الخميس
١٢ آب ١٩٩٣
٢٣ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 76/50 Vol



حزب الله يحذر اسرائيل من مغبة اي عدوان جديد على لبنان
(ص٢)

الراب يوسيف امر درعي بعدم اتخاذ اي موقف
(ص١٦)

رئيس مجلس عيلوط يتهم ادارة موشاب «شدموت» بالعنصرية
(ص١٦)

مسؤول فلسطيني عن اجتماعات تونس:

اللجنة التنفيذية ستفوض الوفد بتمثيل م.ت.ف. رسمياً

*** عرفات: استقالات الحسيني وعشراوي وعريقات أُحيلت الى اللجنة التنفيذية * ابو مازن ينفي وجود ضغوط مصرية ***

● عمان – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤول فلسطيني في عمان، امس الاربعاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية تستعد لتكريس مهمة المفاوضين الفلسطينيين رسمياً كممثلين لها في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واضاف هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان قراراً في هذا الشأن سيتخذ على الارجح، خلال اجتماع عقدته في تونس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هذه الليلة.

واضاف ان هذا الاجراء سيتيح لمنظمة التحرير تقديم نفسها على انها المفاوض المباشر مع اسرائيل على طاولة المفاوضات مع الالتفاف على الشرط الاسرائيلي بعدم التفاوض سوى مع سكان الاراضي المحتلة.

وقال ايضاً ان المفاوضين الفلسطينيين البارزين الثلاثة من الاراضي المحتلة، فيصل الحسيني وصائب عريقات وحنان عشراوي، سيعرضون استقالتهم على اللجنة التنفيذية التي سترفضها «وتفوضهم بعد ذلك رسمياً بتمثيل منظمة التحرير مباشرة في مفاوضات السلام» معتبراً ان ذلك سيكون «انجازاً غير مباشر لمنظمة التحرير».

وكان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، صرح في وقت سابق، امس الاربعاء، للمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس بأن مسألة استقالة الاعضاء الثلاثة من الوفد الفلسطيني «لم يبت فيها بعد» واحيلت الى اللجنة التنفيذية «لتتخذ القرار المناسب».

من جهتها وفي بيان اصدرته في تونس، دعت حركة «فتح»، امس، الفلسطينيين الى «الانضباط» مؤكدة ان القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ستجد «الحل المناسب» للخلاف الفلسطيني. وقالت ايضاً ان «الاختلاف في وجهات النظر داخل بيتنا ظاهرة صحية».

● البقية على صفحة ١٢ ●

انذار امريكي الى صرب البوسنة!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – انذرت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، صرب البوسنة بأن رفضهم الانسحاب سريعاً من المرتفعات حول سراييفو من شأنه ان يؤدي الى خلق الظروف التي تتيح لحلف الاطلسي توجيه ضربة جوية (اقرأ خبراً موسعاً آخر على صفحة ٣).

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية، مايكل ماكاري، ان بقاء الوجود الصربي على جبلي ايغمان وبييلاسنيتشا هو عنصر من عناصر الحصار المفروض على سراييفو الذي قرر حلف الاطلسي رفعه بالقوة اذا دعت الضرورة.

ورفض ماكاري تحديد اي موعد. الا انه شدد على ان موعد استئناف المفاوضات في جنيف بين المسلمين والصرب والكروات قد تحدد (الخميس) وهو مرتبط بانسحاب الصرب من هذه المرتفعات الاستراتيجية. واعتبر ان قطع هذه المفاوضات سيعني استكمال احد شروط تدخل حلف الاطلسي.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان تصريحه يعتبر تحذيراً الى الصرب قال المتحدث الامريكي «اذا كان ذلك يضيف شيئاً الى التحذيرات السابقة الى الصرب، فليكن».

الناطق بلسان الخارجية الامريكية:

استئناف مفاوضات السلام في نهاية آب او في اوائل ايلول

● واشنطن – وكالات الانباء – قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، الليلة الماضية، انه يتوقع استئناف مفاوضات السلام الثنائية بين الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والعربية في نهاية الشهر الجاري او في اوائل شهر ايلول القادم.

واضاف الناطق انه ما من حاجة الى ارسال المبعوث الامريكي دينيس روس او افراد طاقمه الى منطقة الشرق الاوسط قبيل موعد استئناف تلك المفاوضات في جولة جديدة.

غير ان المسؤول الامريكي اوضح انه في سبيل استئناف مفاوضات السلام تجري ادارة كلينتون مشاورات مكثفة مع المسؤولين الروس ومع الاطراف المعنية بالمفاوضات كافة.

رابين: سنتوصل الى السلام مع سوريا هذه السنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مساء امس الاربعاء، عن امله بالتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا قبل نهاية العام الجاري.

وقال رابين في البرنامج التلفزيوني «موكيد»: «آمل ان تنتهي المفاوضات مع سوريا قبل نهاية هذه السنة». واضاف: «واعتقد اليوم بأنه باتت توجد فرص اضافية للتقدم نحو السلام مع سوريا حتى ولو لم يحصل ذلك غداً او بعد شهر، ولكن ربما خلال ثلاثة او اربعة اشهر».

وقال رابين ان التقدم على المسار السوري سيؤدي، حسب اعتقاده، الى تقدم مماثل على المسار الفلسطيني.

لكن رابين استبعد اجراء مفاوضات مباشرة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. (اقرأ كلمة «الاتحاد»، ص٧).



● يتسحاق رابين ●

مجموعة من نواب «العمل» تدعو الوزير سريد للعودة الى الحزب!

*** سريد: «لا ارى نفسي مرشحاً لرئاسة الحكومة من قبل «العمل» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عُد الى البيت» – هذا هو الشعار الذي ترفعه مجموعة من اعضاء الكنيست والقياديين في حزب «العمل» داعين وزير البيئة، يوسي سريد، للعودة الى احضان حزبه الام – «العمل».

وبين القياديين لهذه الحركة تبرز عضو الكنيست وعضو ادارة بلدية القدس، النائبة داليا ايتسيك.

وصرحت ايتسيك، امس الاربعاء، بأن هذه المجموعة لم تنتظم مؤخراً، بل هي تنشط منذ مدة بهدف اقناع سريد بترك «ميرتس» والانضمام مجدداً الى حزب «العمل» واخذ زمام المبادرة في قيادة دفته السياسية. ولم تنف دعمها لسريد في ان يكون مرشحا لرئاسة الحكومة من طرف «العمل». وسوغت ذلك بالقول انه تتجسد في شخصيته امور عدة اهمها انه «رجل يشدد دائماً على الامن وكونه حمائمياً يناضل بشدة من اجل السلام». واضافت ان حزب العمل «بحاجة في هذه الفترة بالذات الى شخص مثل سريد لاعطاء دفعة للمسيرة السلمية التي يريدها ويناضل من اجلها».

ورأت في موقف سريد من م.ت.ف. امراً لا يعيق نشاطه في حزب «العمل» بل يؤكد على ضرورة عودته خاصة وان اعضاء عديدين، بينهم وزراء في الحزب، يحملون نفس هذه الاراء. وان التجربة اثبتت ان الحديث مع م.ت.ف. لم يشكل خطراً، بل عدم الحديث هو الذي شكل هذا الخطر حتى الآن. وعليه، رأت ايتسيك، ان على سريد ان يناضل في صفوف حزب كبير وذي تأثير وفعالية على مجرى الاحداث السياسية.



● يوسي سريد ●

● داليا ايتسيك ●

وخلصت الى القول ان سريد بامكانه، خاصة في عهد رابين، التنافس على رئاسة الحزب وان مواقفه السياسية التي تلقى تجاوباً واسعاً في حزب العمل من الممكن ان تدعمه في هذا المجال.

ورفض النائب آلي يحزقيل موقف ايتسيك وقال ان على سريد ان يدعم

● البقية على صفحة ١٢ ●

قداس وجناز الاربعين

ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل زايد واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون الاصدقاء والمعارف والاهل لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

راضية موسى زايد

(ام صالح)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٣/٨/١٣ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كنيسة انطاكية تتضامن مع الفلسطينيين الارثوذكس

● القدس – خاص، من يحيى ابو شريف – اظهرت الكنيسة الانطاكية في الولايات المتحدة وكندا تضامنها وتفهمها وتعاونها مع الطائفة الارثوذكسية العربية في فلسطين، التابعة للكرسي المقدسي، في نضالها من اجل الوصول الى حقوقها المسلوبة.

هذا ما تبين خلال اللقاء الذي جرى في القدس مساء امس الاول (الثلاثاء) بين الارشمندريت ديمتري خوري، المندوب عن سيادة المتروبوليت فيليب صليبا راعي الكنيسة الانطاكية في الولايات المتحدة وكندا، وبين ممثلين عن اللجنة التنفيذية للطائفة العربية الارثوذكسية في فلسطين.

وخلال اللقاء، اطلعت اللجنة، الارشمندريت خوري على الاوضاع المتردية للطائفة العربية الارثوذكسية، لا سيما الوضع الروحي ومشكلة تسريب وتأجير الاراضي الارثوذكسية من قبل الرئاسة الروحية. كما اعربت اللجنة التنفيذية عن استيائها من سياسة البطريركية المقدسية في توسيع نفوذها خارج نطاق حقوقها، وعلى حساب «البطريركيات الارثوذكسية الشقيقة». وطلب ممثلو اللجنة من الارشمندريت خوري ان ينقل الى الكنيسة الانطاكية استياء اللجنة وابناء الطائفة العربية الارثوذكسية من تدخل البطريركية المقدسية في كل من الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

ويذكر ان المجمع البطريركي المسكوني للمسيحيين الارثوذكس في العالم، الذي عقد اجتماعا له، اوائل آب الجاري في انقرة، اتخذ عدة قرارات من بينها قطع العلاقات مع بطريركية القدس وحرمان اثنين من مطارنتها، احدهما السكرتير العام للبطريركية.

اغتيال صحفي يعمل في صحيفة مؤيدة للاكراد

● انقرة – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة «اوزغور غوندم» المؤيدة للاكراد في عددها الصادر امس الاربعاء، ان احد الصحفيين العاملين فيها وجد في الثاني من آب الجاري مقتولاً على ضفة بحيرة بالقرب من سيفريجي في مقاطعة الازيغ على بعد ٢٥٠ كم غرب بيتليس (شرق) حيث تم اختطافه في ٢٨ تموز.

واشارت الصحيفة الى ان الصحفي القتيل، فرحات تيبي، البالغ من العمر ١٨ عاماً، هو نجل رئيس الفرع المحلي في بيتليس في حزب الدمقراطية المؤيد للاكراد.

وقالت الصحيفة ان آثار كدمات وجدت على عنق القتيل الذي قضى غرقاً. وحملت الصحيفة مسؤولية الاغتيال لمجموعة تركية مناهضة للمتمردين الاكراد في جنوب شرق الاناضول.

وكانت منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «وحدة الثأر التركية العثمانية» اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف فرحات تيبي احتجاجاً على الاغتيالات التي ينفذها حزب العمال الكردستاني وطالبت المنظمة ايضاً بالافراج عن السياح الفرنسيين الاربعة الذين خطفوا في ٢٤ تموز قرب تاتفان وافرج المتمردون الاكراد عنهم ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

من ناحية اخرى اعلنت الصحيفة في بيان تلقت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية انها لا تزال منذ السبت من دون اي معلومات عن مصير مراسلتها عايشة مالكاج البالغة من العمر ٢٢ عاما وكانت شرطة اسطنبول اعتقلتها.

«حزب الله» يحذر اسرائيل من مغبة اي عدوان جديد على لبنان



● طهران – «و.ص.ف» – وجه «حزب الله» اللبناني، امس الاربعاء، تحذيرا شديدا الى اسرائيل من «مغبة اي عدوان جديد» على لبنان مؤكدا ان الحزب «يحتفظ بحق استخدام جميع الوسائل للدفاع عن الشعب اللبناني».

واشار الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، الموجود في طهران منذ يوم الاثنين الماضي، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الايرانية، امس الاربعاء، الى تصميم الحزب على «مواصلة المقاومة ضد اسرائيل في لبنان طالما ان جنوب البلاد لا يزال محتلا من قبل اسرائيل».

واكد على «حق حزبه» بالرد بـ «جميع الوسائل في حال وقوع عدوان جديد من قبل اسرائيل».

من جهة اخرى حمّل نصر الله الولايات المتحدة «كامل المسؤولية» عن حرب «الليالي الست» التي شنتها اسرائيل على لبنان تحت اسم «تصفية الحساب».

وردا على سؤال حول نشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان قال ان «الجيش يمكن ان يدخل الى اي منطقة في البلاد». واضاف ان «مهمة الجيش تقوم على تحرير الاراضي المحتلة وان السلطات اللبنانية اكدت ان الجيش لن يعوق عمل المقاومة».

لقاء اليوم

مع: زوهر اوفير، احد نشطاء طاقم «سلام الآن» في الشمال

حول: النشاط المرتقب للحركة يوم السبت (بعد غد) في كفرياسيف وبيت هعيمق

سنزيد من نشاطنا للجم انفلات اليمين ووقف صعوده!

● «الاتحاد» – من ينظم اللقاء؟

– اوفير: هذا اللقاء والمسيرة ينظمهما طاقم من الاصدقاء اليهود والعرب، النشيطين في فعاليات من اجل السلام بالاشتراك مع «فوروم السلام» الجسم الفاعل من قبل حركة السلام الآن في الجليل الغربي.

● «الاتحاد» – تحت اية شعارات يعقد نشاطكم هذا؟

– اوفير: بعد الاحداث الاخيرة في لبنان وفي شمال البلاد، في القرى الحدودية، التي قسم منا يسكن فيها، خرجنا للنشاط تحت شعار «السلام هو الامن» هذه هي رسالتنا في مقابل الشعار «الامن» هو السلام، لانه لا امن بلا سلام. وهذا ما اثبتته التجربة حتى الآن.

● «الاتحاد»: هل كان يجب الانتظار حتى تنشب الحرب في لبنان للوصول الى هذا الاستنتاج والتحرك؟ القصد لماذا التوقيت الآن؟!

– اوفير: كلا لم ننتظر الحرب حتى نتحرك. اقمنا عددا من النشاطات واللقاءات العربية اليهودية المشتركة وبشكل متسمر. وهذا يتعلق بالوضع السياسي. عندما توجد حاجة لاسماع صوتنا لا نتأخر. والامر يتعلق بعدد من الامور وكذلك بالحرب القصيرة في لبنان. وايضا المفاوضات التي وصلت الى وضع حرج فنرى انه يجب الآن تشجيع المسيرة السلمية، كل هذه الامور توصلنا الى ضرورة تجديد نشاطنا.

والرسالة الثانية اكثر محلية، التأكيد على حيوية وضرورة التعايش اليهودي العربي المشترك في البلاد. عدا عن التعايش والسلام مع الدول والشعوب المجاورة. نحن نتحدث عن تعايش وجيرة هنا بيننا بين الشعبين الجارين داخل البلاد. ولذلك اخترنا بلدين جارين: كفرياسيف وكيبوتس بيت هعيمق.

● «الاتحاد» – على ذكر المكان، اعتقد انه يجب ايصال رسالتكم اكثر الى الوسط اليهودي، لماذا لم تختاروا مثلا بلدا مركزيا مثل نهاريا او مدينة عكا اليهودية العربية كمثل للتعايش. فالجماهير العربية ليست بحاجة لاقناعها بضرورة نجاح المسيرة السلمية وواضح ان الجمهور المستهدف هو الجمهور اليهودي؟!

– اوفير: هذا صحيح. ولكن اعتقد ان هذا ليس هو الامر الحاسم. كانت هناك اقتراحات اخرى. كثيرون ارادوا استضافة اللقاء في قراهم. وهذا ليس اللقاء الوحيد. ومن الضروري عقد لقاء كهذا في عكا كونها عاصمة الجليل الغربي وتشكل مثالا للتعايش اليهودي العربي المشترك، وكانت لنا لقاءات ناجحة فيها. ومن الضروري التفكير في نشاط او آخر في المرحلة القادمة.

● «الاتحاد» – لاحظنا في الفترة المنقضية، خاصة منذ تشكيل حكومة «العمل»، هبوطا في نشاط «سلام الآن»، مقابل ازدياد نشاط اليمين، الا يزعجكم هذا الامر خاصة وجود حكومة تستطيعون الضغط عليها اكثر والتفاهم معها اكثر؟!

– اوفير: واضح انه اسهل لنا، وهذا طبيعي، العمل من خلال المعارضة. اي، معارضة لسياسة الحكومة، وهذه الحكومة، رغم كل الانتقادات حول نشاطها، هي افضل حكومة ممكنة في الظروف الراهنة. هناك زملاء يعتقدون بأنه يجب اعطاء الحكومة فرصة للعمل لان كل نشاط لنا سيشجع المعارضة. وهذا الموقف فيه شيء من المنطق. واعتقد ان هذا هو السبب الاساسي لهبوط نشاطنا خلال الفترة المنصرمة. ولذلك لمسنا صعودا في نشاط القوى اليمينية. ومع هذا، فعندما توجد توجهات وسياسة لهذه الحكومة لا تلقى الدعم او غير مرغوب فيها من جانب قوى السلام فاننا سننشط. وكذلك سنزيد من نشاطنا لدعم كل تحرك في اتجاه السلام للجم اليمين وايقاف صعوده. وعلى هذا الاساس خططنا لاقامة يوم نشاط سياسي كبير من اجل السلام مع سوريا للوقوف في وجه شعار اليمين من انه لا تفويض لرابين حول الجولان، وسيتم هذا خلال الاسبوع القادم في كيبوتس «لاهالي هيشان» على سفوح هضبة الجولان.

● «الاتحاد»: اذن انت تبشرنا بزيادة نشاطات حركة «سلام الآن» في الفترة المقبلة؟

– اوفير: نعم. وهذا مرتبط ايضا بالتطورات السياسية. واذا شعرنا ان هناك تقدما ما في المسيرة السلمية فسيكون هناك نشاط رديف لدعم هذا التقدم وخاصة للجم انفلات اليمين.

□ حسين سويطي □

حلف شمال الاطلسي مستعد لتوجيه ضربات جوية ضد صرب البوسنة!

* وزير خارجية فرنسا: لقد عملنا بقوة لاتخاذ هذا القرار بالتعاون مع الامريكيين * توقيع اتفاق عسكري للسلام بين الاطراف البوسنية الثلاثة * الوسيطان الدوليان يطالبان بانسحاب الصرب من جبل «ايغمان» قبل صباح اليوم الخميس *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - صرح متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك، امس الاربعاء، للصحفيين بأن كل الاستعدادات اتخذت تمهيداً لشن هجمات جوية محتملة في البوسنة والهرسك وانها قيد الاختبار حالياً. وان الاختبارات ستنتهي خلال يوم او يومين اذا سارت الامور على ما يرام!

وذكر بأن قرار توجيه الضربة الجوية الاولى يرجع الى بطرس غالي، بموجب الاتفاق الذي اعلنه حلف شمال الاطلسي، يوم الاثنين، في بروكسل.

ورداً على سؤال عن السبب الذي يمكن ان يؤدي الى تدخل محتمل للطيران الغربي (هجمات على قوات الامم المتحدة او اعاقة ايصال المساعدة الانسانية) اشار المتحدث الى ان هذا النوع من القرارات يتوقف على الامين العام للامم المتحدة وحده.

وحتى الآن لم تلوح الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي سوى بتهديدات بتوجيه ضربات جوية رغم تحديات صرب البوسنة. ولكن هذه التهديدات لم يكن لها الاثر المنشود على المفاوضات.

من ناحيته قال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الاربعاء، ان قرار حلف شمال الاطلسي شن غارات جوية على مواقع الصرب حول سراييفو «يتوافق مع تطلعات فرنسا» ويعتبر «خطوة مهمة باتجاه القيام بعمل عسكري».

واضاف الوزير الفرنسي في تصريحات لاذاعة اوروبا واحد «لقد عملنا بقوة في سبيل اتخاذ هذا القرار بالتعاون مع الامريكيين». وشدد على ان «خطوة مهمة تمت في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات في جنيف».

وقال جوبيه: «ما زلنا نطالب بوضع مثل هذه القوة العملانية وفرنسا ردت بقوة، بعد الهجوم الذي ذهب ضحيته جنود الامم المتحدة في سراييفو، وتوجهت الى الامين العام للمنظمة الدولية والى حلف شمال الاطلسي» واضاف «نحن من كان وراء صحوة الضمير هذه»!

وكانت وكالة انباء صرب البوسنة «سرنا» الملتقط بثها في بلغراد ذكرت ان اطراف الصراع الثلاثة في البوسنة والهرسك وقعوا، في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء، في مطار سراييفو اتفاقاً عسكرياً للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

واشار بيان وزعته الوكالة الصربية - البوسنية ان الاتفاق ينص على وقف غير مشروط لاطلاق النار وعلى تدابير لاحترامه. وينص، ايضاً، على فصل القوات ميدانياً ومراقبة «الحدود» واقامة البنى التحتية وضمان حرية الانتقال على جميع اراضي البوسنة والهرسك السابقة.

وقد جرى التوقيع على الاتفاق بعد ١٧ ساعة من المفاوضات.

واوضحت الوكالة ان القادة العسكريين الصربي، راتكو ملاديتش، والمسلم، راسم ديليتش، والكرواتي، ميليوفيي بيتكوفيتش، وقائد قوة الحماية في البوسنة والهرسك الجنرال البلجيكي، فرانسيس بريكمون، وقعوا الاتفاق.

وطالب الوسيطان ديفيد اوين (المجموعة الاوروبية) وثورفالد ستولتنبرغ (الامم المتحدة) بأن تنسحب قوات صرب البوسنة كلياً من جبل ايغمان قبل صباح اليوم (الخميس) كما اعلن، بعد ظهر امس، المتحدث باسمهما جون ميلز.

وقال ميلز «رغم الدلائل الاكيدة على انسحاب يجري حالياً فان القوات الصربية لا تزال على جبل ايغمان» المشرف على سراييفو. واضاف ان رئيسي المؤتمر طالبا زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش باكمال الانسحاب قبل يوم غد «صباحاً». (صباح اليوم الخميس).

واوضح ان جنود قوة الحماية التابعة للامم المتحدة سيتولون عندئذ «المراقبة» و«التبليغ عن اية محاولة من قبل جيش البوسنة للعودة الى هذه المواقع».

وكان الرئيس البوسني المسلم علي عزت بيغوفيتش قد اكد للوسيطين ان قواته لن تعود الى القطاعات التي ستنسحب منها القوات الصربية البوسنية.

وقال المتحدث ان الوضع سيبحث مجدداً صباح اليوم الخميس.

تحطم طائرة «اف ١٦» امريكية في البحر الادرياتيكي!

● روما - و.ص.ف. - اكد ناطق باسم حلف شمال الاطلسي لوكالة الصحافة الفرنسية، ان طائرة امريكية ذات مقعد واحد من طراز «اف ١٦» اقلعت من قاعدة افيانو في شمال ايطاليا تحطمت، امس الاربعاء، في البحر الادرياتيكي وتمكن الطيار من النجاة بالقفز من الطائرة بالمظلة.

وذكرت وكالة الانباء الكرواتية الرسمية «هينا» انه تم انتشال الطيار سالماً بعد ساعة ونصف الساعة من البحث عنه في البحر. وكانت الطائرة تقوم بمهمة استطلاع فوق البوسنة والهرسك في اطار عملية «ديناي فلايت» (حظر التحليق) عندما اصابها عطل طارئ.

واوضح المصدر ذاته ان الطيار تمكن من القفز من الطائرة بمقعده بعد ان ادرك انه لن يستطيع العودة الى قاعدته في افيانو. وسقطت الطائرة بعيد الساعة ...١٢ بالتوقيت المحلي في المياه الدولية في البحر الادرياتيكي قبالة سواحل كرواتيا.

ويذكر ان طائرات امريكية من طراز «اف ١٦» تتمركز منذ ١٢ نيسان الماضي في قاعدة افيانو قرب الحدود مع يوغوسلافيا السابقة في اطار عملية «ديناي فلايت» لفرض احترام قرار مجلس الامن الدولي الهادف الى منع تحليق الطائرات فوق البوسنة والهرسك.

ويعتبر هذا الحادث الثاني من نوعه لطائرة تابعة لحلف شمال الاطلسي منذ بداية عملية «ديناي فلايت». وكانت طائرة «ميراج ...٢» فرنسية سقطت في البحر الادرياتيكي ايضاً في نيسان الماضي اثر عطل فني خلال عملية تزود بالوقود في الجو. وقد تم انتشال الطيار سالماً.

يوم الاحد القريب:

بدء محاكمة ٥٣ متطرفاً اصولياً في مصر

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، ان محاكمة ٥٣ متطرفاً اصولياً متهمين بمحاولة الاطاحة بالنظام المصري ستبدأ الاحد القادم امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

ويشكل الـ ٥٣ متهماً، وبينهم سبعة فارين، جزءاً من مجموعة من (٢٥.) شخصاً متهمين بتشكيل منظمة غير شرعية اطلق عليها «طلائع الفتح» تعمل على الاطاحة بنظام الرئيس المصري، حسني مبارك، وحيازة اسلحة وذخيرة بصورة غير مشروعة.

واستناداً الى قرار الاتهام فان ستة من هؤلاء الاسلاميين الـ ٥٣ متهمين بقتل اثنين من المدنيين في القاهرة وبمحاولة قتل ثلاثة من رجال الشرطة سنة ١٩٩.

والمتهمان الرئيسيان هما مجدي سالم، الذي يعتبر «امير» الحركة في منطقة القاهرة، وايمن الظواهري، وهو من العائدين من افغانستان وهارب من العدالة حالياً.

وبموجب التعديلات، التي ادخلت على قانون مكافحة الارهاب الذي اعتمده البرلمان سنة ١٩٩٢، قد يحكم على العديد منهم بالاعدام.

وكانت النيابة العسكرية في القاهرة قد قررت، يوم الثلاثاء، اخلاء سبيل (١٧) واغلاق ملف الدعوى بالنسبة لسبعة آخرين هاربين من بين الـ ٢٥. متهما في هذه القضية لعدم كفاية الادلة.

وقد قررت النيابة، الاسبوع الماضي، وللسبب نفسه اخلاء سبيل (١٤) متهماً آخر بينهم امرأة مصرية. ولا يعرف ما اذا كان الـ ١٨ فلسطينياً اصوليا المحتجزين في اطار هذه القضية من بين الذين اخلي سبيلهم او الذين اغلقت ملفاتهم.

اربعة قتلى في انفجار استهدف احد الاسواق شرق تبيليسي

● موسكو - و.ص.ف. - ذكرت وكالة «انترفاكس»، نقلاً عن مصادر مقربة من وزارة الداخلية الجورجية، قولها ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ١٦ آخرون، امس الاربعاء، في انفجار استهدف السوق المركزي في مارنولي في جورجيا شرق تبيليسي.

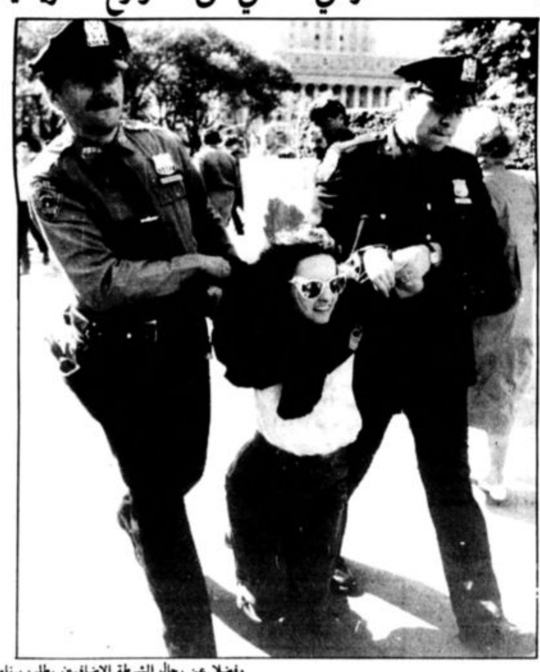
واضافت الوكالة ان فريقا من المحققين توجه الى مكان الحادث ولكنها لم تدل بأية معلومات اخرى.

ويشار الى ان اعمال عنف عدة وقعت خلال الاسابيع الماضية في اسواق في المدن الجورجية ذهب ضحيتها العديد من القتلى والجرحى. وكان مسلحون فتحوا النار على الاقل مرتين (منها مرة في تبيليسي) في اسواق المدينة قبل سرقة مواد غذائية.

وتواجه جورجيا نقصاً حاداً في المواد الغذائية نتيجة المعارك ضد الانفصاليين الابخاز (غرب جورجيا) والحصار الذي فرضته الدول المجاورة والقاضي بمنع مرور المواد الغذائية والمحروقات الى البلاد.

استفحال الجريمة في الولايات المتحدة

انزال (١٠٠) الف شرطي اضافي الى الشوارع الامريكية



● واشنطن - «و.ص.ف» - عرض الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاربعاء، برنامجه لمكافحة الجريمة الذي يقضي خصوصا بانتداب مئة الف شرطي اضافي وتوسيع مجال عقوبة الاعدام الى جرائم عدة اخرى وتشديد الرقابة على بيع الاسلحة.

وذكر كلينتون، في احتفال اقيم في البيت الابيض، بأن ما لا يقل عن ٩٠. الف شخص اغتيلوا في الولايات المتحدة، خلال العام الماضي وحده، فيما سجل وقوع ٢٤ جريمة قتل في واشنطن، في اسبوع واحد.

وقال كلينتون «يبدو جليا ان الكثير من الامريكيين لا ينعمون بالامن» واضاف ان برنامجه يهدف الى «وضع عدد اكبر من رجال الشرطة في الشوارع وادخال عدد اكبر من المجرمين الى السجون».

وفضلا عن رجال الشرطة الاضافيين يطلب برنامج البيت الابيض من الكونغرس التصديق، في اقرب وقت ممكن، على قانون برادي، نسبة الى السكرتير الصحفي للرئيس الاسبق رونالد ريغن الذي اصيب بجروح خطيرة في محاولة اغتيال ريغن في واشنطن في عام ١٩٨١.

ويهدف القانون ايضا الى تشديد الرقابة كثيرا على بيع الاسلحة بفرض مهلة خمسة ايام بين تاريخ شراء السلاح وتاريخ استلامه يتم خلالها التحقق بشكل افضل من هوية الشاري وسوابقه ويحظر بيع الاسلحة نصف الآلية.

كما يهدف البرنامج الى توسيع مجال الاعدام الى ٥٠ جريمة اضافية بينها اطلاق النار عشوائيا من داخل سيارة.

وهو يهدف اخيرا الى انشاء مراكز لتأهيل الجانحين الشبان وتخصيص (١٠٠) مليون دولار لمكافحة تهريب المخدرات وترويجها.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

مواجهات مع الجنود في جنين ورنتيس وبرقين!

● تهديد مواطن بتصفية نجله جسديا اذا لم يسلم نفسه ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلنا - اصيب الشاب اشرف محمد عثمان خلف، من سكان قرية رنتيس، (قضاء رام الله) بعيار ناري جراء اطلاق افراد الوحدات الخاصة النار عليه، والذين داهموا القرية متخفين بالزي المدني.

واندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي والجنود على اثر ذلك وتمكنت قوات الاحتلال من اعتقال الشاب الجريح.

وفي جنين داهم افراد «الوحدات الخاصة» منزل الشاب المطارد، معتصم الدربي، وعاثوا فيه فسادا وهددوا والده بتصفيته جسديا اذا لم يسلم نفسه.

ووقعت مواجهات بين الجنود والاهالي قمعها الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وشن الجنود حملة مداهمات لعشرات المنازل في قرية برقين. اندلعت على اثرها مواجهات عنيفة. واعتقل عدد من الشباب.

ونظم مركز المعلومات البديلة برنامج زيارة لمدة يومين لوفد ياباني اطلع خلالها على الاوضاع في المناطق المحتلة، حيث زار الوفد منطقة بيت لحم واستمع لشرح مفصل حول معاناة الاهالي.

وزار اعضاء الوفد مركز التأهيل المهني والنفسي لجرحى الانتفاضة التابع لجمعية الشبان المسيحية واستمعوا الى شرح من الجرحى حول الخدمات المقدمة لهم من قبل المركز.

وفي منطقة اريحا التقى الوفد عددا من المزارعين الذين تحدثوا حول صعوباتهم.

واعلن عمال شركة الكهرباء في منطقة القدس، يوم امس الاربعاء، الاضراب احتجاجا على مماطلة الادارة في تلبية مطالبهم المتجسدة بتحسين ظروف وشروط العمل والرواتب.

وعلم من مصدر موثوق ان خطوات احتجاجية ستعلن اذا لم تستجب الادارة للمطالب، خلال الفترة القريبة.

اصدرت مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين بيانا على اثر زيارة قام بها احد المحامين من المؤسسة لمعتقل انصار (٣) طالبت فيه باطلاق سراح المعتقل احمد سعدات الذي يعاني من امراض صحية ووضع صحي سيء، والسماح لطبيب تختاره العائلة بزيارته لمعاينته.

● رزق المبعد الفلسطيني حسن سعيد الدحلة من جنين بمولود جديد. واتصل والده هاتفيا من مرج الزهور واطلق عليه اسم حمزة ●

(تصوير: ثائر ابو بكر)

اسواق المال

تحقيق متوقع للارباح

★ سوق الاسهم ★

● تعرض سوق الاسهم الى موجة من تحقيق الارباح في تداول امس. وكان هذا الامرمتوقعا بسبب الارتفاع الحاد والمتواصل في اسعار الاسهم منذ مدة اسبوع ونصف. وعبر السوق هذا التحقيق من الارباح بصورة حسنة مع انخفاض طفيف للمؤشر.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بحجم (٤٤) مليون شيكل مقابل (.٢) مليون شيكل كطلبات شراء وسجل المؤشر انخفاضا طفيفا بلغ (.٢..٪). ومع استمرار التداول حدثت تقلبات فأخذ الانخفاض بالتقلص وبلغ (٥..٪) لكن في الجولات الاخيرة من التداول ازدادت طلبات البيع اذ سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٤٧..٪) ووصل الى (١٩٨.٨٦) نقطة. وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (١٩١) مليون شيكل.

وكانت حصيلة امس انخفاض (٥٧) سهما وارتفاع (.٣) سهما وبقيت (.١) اسهم بدون تغيير.

اما اطار كرام فقد شملته موجة تحقيق للارباح حيث سجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٥١..٪) ووصل المؤشر الى (٢٢٣.٧٩) نقطة. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٤٥) سهما وانخفاض (٣٢٤) سهما وبقاء (.٣) سهما بدون تغيير.

وكانت حصيلة التداول في اطار (معوف) انخفاض المؤشر بنسبة (.٧..٪) كما سجل مؤشر اسهم القائمة الرئيسية انخفاضا بنسبة (٤٩..٪) ومؤشر اسهم القائمة الموازية انخفاضا بنسبة (٣٣..٪) اما المؤشر العام للاسهم فقد انخفض بنسبة (٤٨..٪).

★ ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ★

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
طاف ● أ	٣٦.٢	اوربيط ● ١	٨٥.. -
كانيتكس ● ١	٢٨.٥	ديجم ●	٣١.. -
اتيركل ● ١	٢...	اليانس ● ١	٢٢.٨ -
ريشف ● ٣	١٥.٢	يوعد ● ١	٢١.٢ -
كاستور ● ١	١٣.٢	فيلبير ● ٢	١٧.٥ -
يام تيخون ● ٢	١٢..	شميراه ● ١	١٤.٥ -
مورجال ● ١	١١.٥	الكتيت ● ١	١٤.٢ -
ياعد ● ٢	١١.٢	الكترن ● ١	١٣.٥ -
اوروان ● ٣	١..٨	اشترا ● ١	١٢.٢ -
اشلاد ● ٢	١...	بروش ● ١	١٢.. -
يونيبار ١	١...	مالي ● ١	١١.٨ -
يونيبار ٥	١...	دان رينت ● ١	١١.٢ -
يام تيخون ● ١	١...	تشهكرل ● ٢	١..٥ -
الون	٩.٨	سكرف	١... -
حيرون ٥	٩.٨	الكترونيكس	١... -
كومبيوليت	٩..	زيلر ايبلفون	١... -

● امكانية شراء GTS

★ جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ★

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣..٨٦	١.٢.
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٣..٤	١.٨٦ -
شركات تأمين	٢٨..١٥	٢.٣٩ -
تجارة وخدمات	١٩١.٨٧	..٣٦
شركات بناء وزراعة	١٩٣..٦	..٣١
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٨١.٣٣	١.٦٦ -
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢.١.٩٤	..٨٤ -
شركات استثمار	٢٢٦.١١	..٥٨ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٥..٦.	١.٩١ -

★ اطار السندات ★

استمر الارتفاع في السندات المربوطة بالجدول حيث سجلت السندات طويلة ومتوسطة الامد ارتفاعا بنسبة (٣١..٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ايضا ارتفاعا بنسبة (.٣..٪).

★ ميزانية بنك مركنتيل ★

اعلن بنك (مركنتيل) في نشرة وزعها على الصحف ان والارباح الصافية في النصف الاول من هذا العام ارتفعت بنسبة (٣..٪) وبلغت (٦..٢) مليون شيكل بعد ان كانت في الفترة الموازية من العام الماضي (٥..٢) مليون شيكل. وبلغ الحجم الاجمالي للميزانية نصف السنوية (٤٣،٤٨٣.٨.) مليون شيكل اي بزيادة (٧..١٪) من الفترة الموازية من العام الماضي. وبلغ الربح الصافي مقابل رأس المال (١٤.١٪).

ويرز في الميزانية ان الارباح من العمليات البنكية العادية انخفض بنسبة ٢.٥٪ ووزع البنك ارباحا على اصحاب الاسهم بقيمة (١٢) مليون شيكل. وارتفعت ايداعات الجمهور في برامج التوفير بنسبة (٤.٣٪).

★ معطيات بنك اسرائيل اليومية ★

اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٢١..٪) اذ بلغ سعر الدولار الوسطي (يتسيغ) (.٢.٨٦٢) شيكل. كما اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل المارك الالماني بنسبة (٤٧..٪).

وحافظت الفائدة في المناقصة المالية اليومية على الثبات وبقيت بنسبة (.١٪) سنويا.

★ اسواق المال العالمية ★

سجل الدولار الامريكي ارتفاعا حادا في تداول امس الاول في اسواق (وول ستريت) حيث تجاوز سعر صرفه (١.٧١) مارك للدولار الواحد. واستمر الدولار في المحافظة على هذا السعر في الاسواق الآسيوية والاوروبية. وحطم الين الياباني حاجزا اضافيا اذ سجل ارتفاعا تاريخيا مقابل ابرز العملات العالمية. وبلغ سعر صرفه مقابل الدولار (١.٣.٦) ينا للدولار الواحد.

ويعتبر هذا السعر اعلى سعر للين مقابل الدولار على الاطلاق. وقد تدخل البنك المركزي الياباني في التداول للتأثير على عدم ارتفاع الين بنسبة اعلى وذلك للمحافظة على بقاء تصدير البضائع اليابانية في اسواق العالم مرتفعا.

وقد نشرت معطيات جديدة تشير الى ارتفاع في الفائض التجاري بين اليابان ودول العالم بنسبة (٢٥٪) وبلغ (٩.٥) مليار دولار. وبقيت حصة الاسد في هذا الفائض للتجارة مع الولايات المتحدة الامريكية.

● فيصل جبيلي ●

ايران ترسل .١٥ طناً من المساعدات الى لبنان

● طهران - و.ص.ف. - اعلن مدير منظمة الهلال الاحمر الايراني، سيف الله وحيد داستجردي، امس الاربعاء، ان ايران سترسل قريباً مساعدات غذائية تقدر بحوالي .١٥ طناً للسكان في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة طهران نقلاً عن وحيد داستجردي قوله، ان المساعدات الانسانية الايرانية سترسل الى لبنان على متن ست طائرات.

ووجه مدير المنظمة نداء الى الشعب الايراني يدعوه فيه الى مد يد العون «لنجدة اخواننا المسلمين في لبنان ضحايا الاعتداءات الاخيرة التي قام بها النظام الصهيوني» في جنوب لبنان.

وافادت وسائل الاعلام الايرانية ان خمس طائرات محملة بالمساعدات الانسانية الايرانية حطت امس الاول الثلاثاء في مطار بيروت.

المتمردون الطاجيك يحتجزون خمسة من حرس الحدود الروس

دوشانبه - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في حكومة طاجيكستان، امس الاربعاء، ان المتمردين الطاجيك احتجزوا مساء الثلاثاء خمسة من حرس الحدود الروس اثر هجوم على شاحنة عسكرية كانت تقل نحو (١٢) منهم بالقرب من كيرغوفات (وسط جنوب طاجيكستان) ونقلوهم الى احدى قرى افغانستان.

ووصف وزير خارجية طاجيكستان، رشيد عليموف، في مذكرة احتجاج تم تسليمها الى وزير الخارجية الافغاني، هدايات امين ارسالا، الذي يزور دوشانبه منذ يوم الثلاثاء، عملية الاحتجاز «بالاستفزاز».

ويجري الوزيران محادثات لمحاولة تهدئة الوضع على الحدود بين افغانستان وطاجيكستان حيث تسجل اشتباكات يومية بين المتمردين الطاجيك الذين ينطلقون من شمال افغانستان وبين حرس الحدود الروس المكلفين بالدفاع عن حدود جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

واوضح مسؤولون طاجيك وناطق باسم حرس الحدود الروس ان ثلاثة من حرس الحدود الروس اصيبوا بجراح في الهجوم على الشاحنة العسكرية وتم احتجاز خمسة آخرين نقلوا الى قرية ماي ماي في شمال افغانستان.

وقد اجرى حرس الحدود الروس اتصالات بزعماء القرية الافغانية الواقعة تحت سيطرة مجموعة اسلامية يقودها الملا عبد الغفور. واوضح ممثل حرس الحدود ان زعماء القرية تعهدوا ضمان سلامة الرهائن لكنهم لم يتحدثوا عن الافراج عنهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

★ نشاطات ★ اجتماعات ★ محاضرات ★ ندوات ★

■ شعب (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٩٣/٨/١٣ الساعة الـ ..٧ مساء في نادي الحزب. تدعو اعضاءها لحضور اجتماع كادر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة. باشتراك: حسين بقاعي.

■ كابول (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٩٣/٨/١٤ الساعة الـ ٧.٣. مساء في بيت السيد عفو خطيب. تدعو اعضاءها لحضور اجتماع كادر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة. باشتراك: حسين بقاعي.

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٣/٨/١٣ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة تدعو اعضاءها لحضور اجتماع كادر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة.

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٩٣/٨/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في نادي الحزب. تدعو اعضاءها لحضور اجتماع كادر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة.

مدير جمعية العرب الامريكيين يلتقي بيرس وعدداً من المسؤولين في اسرائيل



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الاربعاء، المدير التنفيذي لجمعية العرب الامريكيين، الاستاذ خليل جهشان، عائداً الى الولايات المتحدة.. بعد جولة دامت عشرة ايام، التقى خلالها عدداً من المسؤولين في اسرائيل بضمنهم وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعدداً من اعضاء الكنيست العرب، بينهم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

وزيارة جهشان هذه، هي الاولى من نوعها، بالنسبة لجمعية العرب الامريكيين. فلم يسبق ان التقى مسؤول في الجالية العربية الامريكية مع مسؤولين في اسرائيل. وقد تحدث لـ «الاتحاد» عن لقائه هذا فقال: رأينا من واجبنا ان نعرف الموقف الاسرائيلي من المصدر الاول. فلكي تعمل بشكل صحيح، عليك ان تستمزج كل الآراء. ونحن، بوصفنا عرباً ونحاول ان نؤثر على السياسة الامريكية كي لا تظل متحيزة لصالح اسرائيل، علينا ان نكون مزودين بالموقف الواضح والدقيق لكل طرف.

ويذكر ان خليل جهشان هو من مواليد الناصرة. غادر البلاد قبل عشرين سنة. وهذه هي اول زيارة له للبلاد منذ مغادرته. وستنشر النص الكامل للقاء معه، في عدد غد الجمعة.

في رسالة الى رابين وفلنائي

«رابطة الاطباء المشتركة» تطالب بالتحقيق في ملابسات استشهاد شاب من رفح

● الرابطة: لدينا معلومات تفيد بأن الجيش منع الاطباء من تقديم العلاج للشاب الجريح. ونقل بعد ذلك الى جهة مجهولة ومن ثم اخبروا العائلة ان نجلها قد توفي !! ●

● تل ابيب – صلاح الحاج يحيى – في رسالة عاجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين وقائد المنطقة الجنوبية الجنرال متان فلنائي، طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، بالتحقيق العاجل في ظروف وملابسات استشهاد المواطن منير جميل السندي من مخيم رفح في قطاع غزة المحتل يوم (١٩٩٣/٨/٣).

وتفاصيل الحادث كما وردت الى رابطة الاطباء هي: «في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم (١٩٩٣/٨/٣)، دخل الشاب اشرف السندي شقيق منير وهو مطلوب للسلطات منذ فترة طويلة، ليصلح ذات البين بين عائلتين تشاجرتا. وفي تلك الاثناء شاهده الجنود المتواجدون على نقطة المراقبة العسكرية في المنطقة حيث قاموا بارسال سبعة جنود لمكان الخلاف والشجار والقوا القبض على اشرف المطلوب للجيش ولكنه استطاع الفرار منهم والقوا القبض عليه ثانية، وفي تلك الاثناء استطاع المواطن منير السندي (الذي استشهد لاحقا) من تخليص اخيه من ايدي الجنود ولكنهم قاموا باطلاق الرصاص على قدميه واصابوه وقام الشقيق الثالث ويدعى ايمن السندي بمساعدة اخيه المصاب منير في الوصول الى عيادة الوكالة (الاونروا) في رفح ومن هناك نقل الى مستشفى ناصر في خانيونس في سيارة الاسعاف وسافر خلفه ايمن الا ان الجنود المتواجدين امام المستشفى منعوه من الدخول للاطمئنان على اخيه المصاب».

وعلمت الرابطة ان الجنود والسيارات العسكرية العديدة التي تواجدت امام المستشفى منعت شقيق المصاب والمواطنين الذين تواجدوا من الدخول الى المستشفى لمدة ساعتين وعندما سمح بعد مرور الساعتين بادخال الزائرين الى المستشفى روى الدكتور نبيل الشوى لشقيق المصاب بأن الجنود منعوه والطاقم الطبي من اعطاء المصاب اية علاجات سواء وحدات دم او ابر للتخدير، ولم يعلم الطبيب الى اية جهة نقل المصاب.

وفي اليوم التالي ابلغت سلطات الادارة المدنية عائلة السندي بأن ابنهم المصاب قد توفي.

وطالبت الرابطة بمعرفة فيما اذا كان صحيحا ان الجيش اغلق مدخل المستشفى لمدة ساعتين ولم يمكن اي مواطن من الدخول؟! واذا كان الادعاء صحيحا فانها تطالب باتخاذ الخطوات القضائية ضد القائد الذي قرر اغلاق المستشفى. واذا كان الادعاء بأن الجنود دخلوا الى المستشفى ولم يمكنوا الطاقم الطبي من معالجة الجريح صحيحا فانها تطالب باتخاذ خطوات قضائية ضد القائد الذي تدخل في عمل الاطباء؟! ولماذا لم يبق الجريح في المستشفى لتلقي العلاج والى اية جهة نقل؟

البحرية الامريكية في الخليج تؤكد انها لم تمنع سفينة صينية من التوجه الى ايران

● ابوظبي – و.ص.ف. – اكد الناطق باسم سلاح البحرية الامريكية في الخليج، امس الاربعاء، ان البحرية الامريكية لم تمنع سفينة شحن صينية تنقل وفق المسؤولين مواد كيميائية تستخدم لصنع اسلحة كيميائية، من التوجه الى ايران.

وقال اللفتانت كولونيل بروس كرل، لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا لا نعيق مادياً تقدم السفينة وهي تدور في المنطقة ذاتها ولا يمنع سلاح البحرية الامريكية السفينة» من التقدم باتجاه ايران.

واشار الى ان سفينة الشحن الصينية «يينهي» (درب التبانة) البالغة حمولتها ٢١،٢٤٠ طناً كانت تبحر في بحر عمان الى الشرق من مضيق هرمز في جنوب الخليج.

وكانت صحيفة الشعب الصينية الرسمية ذكرت ان وزارة الخارجية الصينية استدعت السبت الماضي سفير الولايات المتحدة في بكين للاحتجاج على «الاتهامات الامريكية التي لا اساس لها» بأن سفينة شحن صينية تنقل مواد كيميائية خطرة تتجه الى الشرق الاوسط.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الصينية ان سفناً وطائرات حربية امريكية لاحقت السفينة التي اضطرت الى تغيير وجهة سيرها والعودة الى عرض البحر. وقال ان السفن والطائرات الحربية الامريكية قامت بالتقاط صور للسفينة.

وفي واشنطن اكد مسؤولون امريكيون ان سفينة الشحن الصينية تنقل مواد تستخدم في صنع اسلحة كيميائية وانها متوجهة الى ايران. وقد غادرت مرفأ «داليان (شمال شرق الصين) في ١٥ تموز الماضي.

وقال مسؤول في ميناء امارة الفجيرة العضو في اتحاد الامارات «لقد حاولت السفينة دخول الميناء لكنه لم يسمح لها بذلك ولا اعتقد ان ايا من موانئ الامارات سيسمح لها بالدخول».

واستبعد المتحدث باسم البحرية الامريكية الذي اكد عدم علمه بطبيعة شحنة السفينة الصينية قيام البحرية الامريكية بأي عملية تفتيش للسفينة.

وتقيم الصين علاقات جيدة مع طهران التي زودتها خاصة بصواريخ سيلكوورم التي استخدمتها ايران في حربها ضد العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وكان البرلمان الايراني قد صدق في نيسان الماضي على اتفاق عقد مع الصين لشراء مفاعلين نوويين قوة كل منهما (٣٠٠) ميغاواط مؤكداً على طبيعة استخدامها المدنية.

منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية تشكل مجلس قيادة نسائياً للنضال ضد النظام

● باريس – و.ص.ف. – اعلنت منظمة «مجاهدي الشعب»، ابرز حركات المعارضة المسلحة للنظام القائم في طهران، امس الاربعاء، عن انشاء «مجلس قيادة» منبثق من المجلس المركزي يتألف من ٢٤ امرأة.

وقالت المنظمة في بيان وزع في باريس، ان مجلس القيادة هذا يعتبر «الهيئة العليا للقرار» داخل المنظمة. واوضح البيان انه تم اختيار الاعضاء الـ ٢٤ الذين يؤلفونه لمدة سنتين.

واضاف البيان ان الاعلان عن انشاء هذا المجلس القيادي تم امس الاول الثلاثاء، خلال تجمع لمجاهدي الشعب في العراق. ويتألف المجلس المركزي من (٦٠٠) عضو وتتولى الامانة العامة للمنظمة مريم رجوي.

رئيس مجلس عيلوط، ايلي ليفي، يتهم ادارة موشاب «شدموت» بالعنصرية

● تتمة من صفحة ١٦ ●

السيد اياد وابلغنا عن تأجيل افتتاح الدورة لان عدد المسجلين لم يكتمل. ثم فوجئنا، بعد يومين، عندما حضر طلاب عيلوط بدون تنسيق مسبق. ومع ذلك استقبلناهم. لكن في يوم الخميس الماضي حضروا بعد الوقت المتفق عليه. لذلك طلب منهم ان يغادروا البركة».

واختتمت السيدة أوداد حديثها بالقول: لا ادري لماذا ضخموا الموضوع بهذا الشكل. على اية حال، فان البركة مفتوحة امام طلاب عيلوط وجميع الطلاب العرب، بشرط الاتفاق المسبق على تنظيم الامر، بما يلائم وبرامج اصحاب البركة واعضاء الموشاب.

ورد سكرتير المجلس على هذا بالقول: انا لا اتهمهم بالعنصرية. لكنني اتفقت معهم على البقاء في البركة حتى الساعة الواحدة، ثم تراجعوا. ولذلك فوجئنا.

من جهة ثانية اتصل بنا احد الاهالي وقال: «اعتقد بأنه كان بالامكان ايجاد حل لهذه المشكلة بدون اتهامات. فنحن من جهتنا كان علينا ان نعلّم اطفالنا على النظام. ومن جهة ادارة البركة كان خطأ ان يطردوا اطفالنا».

جبهة كفرقرع تنتخب زهير توفيق طيارة على رأس قائمتها للانتخابات البلدية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة كفرقرع الدمقراطية اجتماعا لمجلسها العام مساء يوم الاثنين الماضي.

ترأس الاجتماع باسم كتاعنة فتحدث عن اهمية معركة الانتخابات للسلطة المحلية داعيا الجمهوريين وكل المواطنين الخيرين الى دعم قائمة الجبهة.

وبعد نقاش شارك فيه عدد من الحضور تم انتخاب زهير توفيق طيارة على رأس قائمة الجبهة للانتخابات المحلية باجماع الحضور.

كذلك تقرر توكيل سكرتارية الجبهة باجراء مفاوضات مع الكتل المختلفة.

كما تقرر اجراء بحث مستفيض حول رئاسة المجلس المحلي، وارجاء البت في موضوع الرئاسة لاجتماع آخر.

في احتفال خاص يقام بعد غد السبت

مجلس طوبا – الزنغرية المحلي سيوزع (٢٠) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس طوبا الزنغرية المحلي اعطاء (٢٠) منحة دراسية للطلاب الجامعيين في القريتين والذين يتلقون الدراسة في جامعات البلاد وخارجها. وتبلغ قيمة المنحة الواحدة (الف شيكل). وستوزع في احتفال خاص يقيمه المجلس المحلي، يوم بعد غد السبت في قاعة المجلس المحلي.

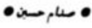
وقال السيد حسين الهيب، رئيس المجلس المحلي، ان المنح ستعطى بهدف تشجيع التعليم العالي في القرية ومساعدة الطلاب الذين يتخصصون في مواضيع تعاني القرية من نقص فيها. والمجلس المحلي على استعداد تام لتوجيه الطلاب الجدد الذين يودون الاستمرار في الدراسة وتلقي الشهادات الجامعية.

على صعيد آخر قال السيد الهيب ان المجلس المحلي يقوم بتنفيذ عدة مشاريع منها اقامة المرحلة الثانية من المدرسة الثانوية الشاملة، وستكون المدرسة جاهزة لاستقبال الطلاب مع بداية السنة الدراسية القادمة. كذلك يجري العمل على تجهيز غرف خاصة بدلاً من الغرف المستأجرة لاطفال الروضات. وتجهيز المدارس بالحاسوب وغيرها من مشاريع حيوية اقرها المجلس المحلي سيباشر العمل فيها قريباً.

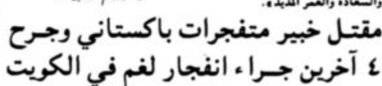
الرئيس العراقي يأمل في تطوير العلاقات مع الاردن

● بغداد - «و.ص.ف.» - اعرب الرئيس العراقي، صدام حسين، في برقية وجهها الى الملك الاردني، حسين، لمناسبة الذكرى الواحدة والاربعين لاعتلائه العرش عن تمنياته «بتطوير علاقات الاخوة» بين العراق والاردن.

ونقلت وكالة الانباء العراقية التي نشرت نص برقية بهذا المعنى، امس الاربعاء، عن الرئيس العراقي تمنياته للملك حسين «موفور الصحة، والسعادة والعمر المديد».



● صدام حسين ●



مقتل خبير متفجرات باكستاني وجرح ٤ آخرين جراء انفجار لغم في الكويت

● الكويت - اعلنت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية، امس الاربعاء، ان خبير متفجرات باكستانياً قتل واصيب اربعة آخرون بجراح، يوم الثلاثاء، في اثناء عملية نزع الغام في منطقة العبدلي بالقرب من الحدود الكويتية - العراقية.

واضافت الصحيفة ان نظير احمد (٤٣ سنة) فارق الحياة متأثراً بجراحه فور وصوله الى المستشفى. وذكرت، ايضاً، ان اثنين من الجرحى الأخرين في حال الخطر.

ويذكر ان خبراء المتفجرات الخمسة ينتمون الى فريق باكستاني يشارك في عمليات نزع الالغام من الاراضي الكويتية التي بدأت بعد حرب الخليج (كانون الثاني - شباط ١٩٩١).

وكان اكثر من ٥٠ من الخبراء من جنسيات مختلفة قتلوا وجرح اكثر من مئة في هذه العمليات.

اغتيال شرطي في العاصمة الجزائرية

* حكم الاعدام ضد ثلاثة اصوليين *

● الجزائر - جاء في بيان وزعته اجهزة الامن، ان شرطياً جزائرياً في الثانية والثلاثين من عمره اغتيل صباح امس الاربعاء، وسط العاصمة بايدي اثنين من المسلحين تمكنا من الفرار.

وهذا هو ثاني شرطي يقتل منذ الاول من آب الجاري في هجمات تنسبها السلطات الى مجموعات مسلحة من المتشددين الاسلاميين.

وكان دركي في الرابعة والعشرين من عمره قتل يوم الثلاثاء، في قرية الاربعاء في ولاية البليدة جنوب العاصمة على ايدي مسلحين اثنين تمكنا، ايضاً، من الفرار.

وعلم من مصدر قضائي ان المحكمة الخاصة في العاصمة الجزائرية اصدرت، يوم الثلاثاء، احكاماً بالاعدام على ثلاثة من المتطرفين الاسلاميين بينها حكمان صدرا غيابياً.

وقد دانت المحكمة الاسلاميين الثلاثة بتهمة اغتيال شرطي في شباط الماضي في ضواحي العاصمة الجزائرية.

واصدرت المحكمة، ايضاً، حكماً بالسجن المؤبد على متطرف رابع وحكمين بالسجن لمدة ١٠ و١٥ سنة على اثنين آخرين بتهمة الانتماء الى مجموعة مسلحة.

وزير الخارجية الفرنسي:

الوضع القائم في الجزائر «مثير للقلق الشديد»!

● باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، الإن جوبيه، في تصريح لاذاعة «اوروب ١» ان الوضع القائم في الجزائر اصبح «مثيراً للقلق الشديد ولا يمكن بالطبع احتماله».

وقال جوبيه «يجب بالطبع تحريك هذه الاوضاع باصلاحات اقتصادية لم تبلغ بعد المدى المرغوب فيه وبمشاورات سياسية مع كافة القوى الديمقراطية».

وذكر وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده «تقدم مساعدات للجزائر على صعيد الانماء».

بعد دعوة رسمية:

الامم المتحدة تشارك في تنظيم الانتخابات في افغانستان

● كابول - «و.ص.ف.» - اعلنت افغانستان، امس الاربعاء، انها دعت الامم المتحدة الى مساعدتها على تنظيم اول انتخابات عامة منذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان ١٩٩٢ لكنها اقرت بأن صعوبات عديدة لا تزال تعترض تنظيم هذه الانتخابات المتوقع ان تجري في تشرين الاول او تشرين الثاني.

وقد زار سوتيروس موسوريس، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، كابول، الاثنين والثلاثاء، للبحث في تنظيم هذه الانتخابات. واعلن في ختام محادثاته ان الامم المتحدة ستشارك في تنظيم الانتخابات لكن دورها لم يتحدد بدقة بعد.

من ناحيته اعلن الناطق باسم الرئاسة الافغانية عبد العزيز مراد: «نسعى لتنظيم انتخابات عامة في القريب العاجل وقد طلبنا من الامم المتحدة ارسال خبراء في اقرب وقت ممكن».

واعتبر ان الامم المتحدة ستعرض تحليلها للوضع السياسي في البلاد وتقدم المشورة حول افضل الوسائل لتنظيم الانتخابات بحيث تحترم جميع وجهات نظر فصائل «المجاهدين».

وينص اتفاق السلام الذي وقعه قادة فصائل «المجاهدين» الافغان الرئيسية في السابع من آذار على انتخاب جمعية تأسيسية او برلمان في تشرين الاول او تشرين الثاني.

وستتولى هذه الجمعية التأسيسية صياغة دستور افغاني جديد ووضع المبادئ لانتخاب رئيسي الدولة والحكومة الجديدين.

وستتم الانتخابات على اساس حق كل شخص بالاقتراع. وستشارك النساء في الانتخابات. غير ان مراد اكد ان صعوبات كبيرة لا تزال قائمة ويجب التغلب عليها. ويعتبر وضع اللاجئين الافغان المقيمين في الخارج ولا سيما في باكستان وايران والذين يتراوح عددهم بين ٣ و٣.٥ ملايين لاجئ مشكلة رئيسية بالاضافة الى مشكلة عدم وجود بطاقات هوية.

اجنبي من اصل خمسة مهدد بالطرد من النمسا وفق قانون جديد!

● فيينا - اصبح حوالي (١٠٠) الف اجنبي من اصل الـ (٥٦٦٥٠٠) الذين يقيمون حالياً في النمسا مهددين بالطرد لانهم يعيشون في شقق صغيرة جداً، حسب ما جاء في نص قانون جديد دخل حيز التنفيذ في الاول من تموز الماضي.

ويقضي هذا القانون المتعلق بشروط اقامة الاجانب في النمسا بأن يقيم كل شخص في «مسكن مناسب» يكون فيه لكل شخص عشرة امتار مربعة للحصول على اجازة اقامة.

ووفقاً لمنظمة استيعاب الاجانب في فيينا فان اكثر من ١٨٪ من الاجانب المقيمين في النمسا لا تنطبق عليهم هذه الشروط وقد يتعرضون للطرد على الرغم من انهم يعيشون وعائلاتهم في النمسا منذ سنوات عديدة. ورأى الناطق باسم المنظمة، برنارد برشينيغ، ان «هذا القانون الجديد لا يأخذ بالاعتبار الواقع الاجتماعي القائم».

واشارت دراسة وضعها المكتب المركزي للاحصاءات في كانون الاول الماضي الى ان (١.٣) الاف اجنبي في النمسا يسكنون في شقق صغيرة لا تصل فيها حصة الشخص الواحد الى عشرة امتار مربعة ويسكن (٥٨) الفا منهم في مدينة فيينا وحدها.

وفي حال تطبيق هذا القانون على المواطنين النمساويين فان (٧٣) الفا منهم سيجبرون على مغادرة البلاد، اذ انهم لا يقيمون ضمن المساحة التي يفرضها هذا القانون

واشنطن تنوي استخدام وحدات عسكرية خاصة لاعتقال عيديد!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - تنوي الولايات المتحدة استخدام وحدات عسكرية خاصة من اجل القاء القبض على زعيم الحرب الصومالي، محمد فارح عيديد، ولكنها اقرت بأن مهمة هذه الوحدات ستكون صعبة للغاية.

وفي لقاء مع الصحفيين في مبنى وزارة الخارجية رفض الموفد الخاص للحكومة الامريكية الى الصومال، السفير ديفيد شين، اعطاء اية توضيحات عما اذا كانت تلك الوحدات قد وصلت الى مقديشو.

وقال «اعتقد انه من المهم جداً ان يسحب (الجنرال عيديد) من اللعبة» مكرراً موقف واشنطن الذي يعتبر ان عيديد اخرج نفسه من المستقبل السياسي للصومال عندما نصب في مطلع شهر حزيران الماضي كميناً لدورية من الجنود الباكستانيين قتل فيه ٢٤ منهم. واضاف «والمطلوب اشخاص مدربون تدريباً خاصاً للمجازفة في مدينة غريبة عنهم بشكل كامل والتحقق والقاء القبض على شخص يعيش في هذه المدينة وكل ذلك دون وقوع عدد كبير من الضحايا».

واستبعد شين من جهة اخرى فكرة انسحاب مسبق لجنود امريكيين من الصومال بعد الاعتداء الذي وقع يوم السبت الماضي والذي اودى بحياة اربعة من الجنود الامريكيين. واشار فقط الى ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) قد استعجلت عملها لتحليل الوضع في الصومال ولكن دون ان يعني ذلك ان الاربعة الاف امريكي الذين ما زالوا موجودين في الصومال وخاصة التابعين لقوة التدخل السريع سيغادرون القرن الافريقي بسرعة.

المارشال شابوشنيكوف استقال من مجلس الأمن الروسي



* شابوشنيكوف: لم ار وجه الرئيس منذ شهر حزيران الماضي *

● موسكو - ذكرت وكالة «انباء انترفاكس» ان المارشال يفغيني شابوشنيكوف الأمين العام لمجلس الأمن الروسي قدم استقالته.

واضافت الوكالة ان المارشال اكد هذا النبأ لكنه رفض التعليق عليه.

وقد انشأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في نيسان العام ١٩٩٢ مجلس الأمن لمساعدته في اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا الأمن القومي الداخلية والخارجية.

ورشح يلتسين المارشال شابوشنيكوف في الحادي عشر من حزيران الماضي لمنصب الأمين العام للمجلس خلفا ليوري سكوكوف ربيب المؤسسة العسكرية - الصناعية التي تولى رئاسة المجلس منذ انشائه.

وكان يلتسين عزل يوري سكوكوف، وهو على غرار نائب الرئيس الكسندر روتسكوي، رفض الانضمام في العشرين من آذار الماضي الى المحاولة الفاشلة التي قام بها رئيس الدولة لاقامة الحكم الرئاسي المباشر في روسيا.





● يلتسين ●

لكن البرلمان الروسي رفض التصديق على تعيين المارشال شابوشنيكوف معتبرا انه شديد الولاء للرئيس يلتسين.

واكد المحافظون ان المارشال شارك في «خيانة مصالح روسيا» وفي «محاولة الانقلاب» التي قام بها الرئيس الروسي.

واكد المارشال في رسالة مفتوحة بعد مناقشات البرلمان ان ملاحقات بعض النواب قد «اهانته» وطالب باعتذارات. وقالت الوكالة ان هذه الاعتذارات «لم تقدم» من دون ان تشير الى تفسير اخر ممكن لاستقالة شابوشنيكوف.

ومنذ تأسيسه العام الماضي، فقد مجلس الأمن الروسي الذي انشئ في الاساس لتسوية قضايا الأمن القومي الكثير من نفوذه ولم يعد يضطلع الا بدور اعطاء المشورة.

وشرح شابوشنيكوف، امس، الدوافع التي جعلته يستقيل وخصوصاً رفض البرلمان التصديق على تعيينه في منصبه رسمياً. وقال انه وجد نفسه في «موقف غامض» بسبب هذا الرفض بعد مناقشات، وجه لها النواب خلالها «شتائم فظة».

وتذمر شابوشنيكوف من عزله، قائلاً انه لم يشاهد رئيس الدولة، يلتسين، منذ الثلاثين من حزيران الماضي.

معتقلو لجنة حقوق الانسان في سوريا يضربون عن الطعام

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قالت منظمة لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا، في بيان وزع في جنيف، ان خمسة عشر عضواً من اعضائها المعتقلين في سوريا، يواصلون اضرابهم عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم.

وقال البيان، الذي وزع على هامش اجتماعات اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، ان الاعضاء الخمسة عشر معتقلون منذ حوالي عشرين شهراً في سجني صيدنايا وعدرا قرب دمشق وهم يتعرضون للتعذيب لسبب وحيد، هو انتماؤهم لهذه اللجان.

كلمة الاتحاد

حكومة رابين.. بلا اوهام!

■ هناك من له مصلحة مباشرة في بث اوهام حول حكومة رابين، وحول رابين نفسه، كما لو انه اصبح قاب قوسين او ادنى من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض المباشر معها.

هناك من يبث الاوهام في اسرائيل وهناك من يبثها حتى في الجانب الفلسطيني، في المناطق المحتلة وفي تونس. ويقع في هذه الاوهام عديدون. ويرددها كثيرون. وخصوصاً في صفوف العاملين في وسائل الاعلام. وتكلمت الوكالات، امس الاول، عن «موقف لين» ابداه رابين. ونشرته الكثير من الصحف، بحماس، وبينها «الاتحاد» حتى.. ولو ان المحرر المناوب الذي نشره ابدى تحفظاً من الكلمة فوضعها بين قوسين.

لهذا، لا بد من العودة مرة اخرى، على هذا الموضوع لتوضيحه. ولعل افضل ما يدلّ على موقف رابين الحقيقيّ منه هو تصريحاته هذه الليلة (مساء الاربعاء) في برنامج «موكيد» التلفزيوني.

لقد زلّ لسان رابين، عندما بدأ يجيب على السؤال حول الاتصالات لبعض الوزراء مع قادة م.ت.ف. فلما سأله المذيع عن احتمال لقاء بينه وبين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ابتسم واجاب: «انس ذلك». ثم اضاف: «انس ذلك في المرحلة..» ثم تلخبط ولم يتابع. فقال له المذيع: «تقصد، في هذه المرحلة». فانتقل الى اجابة اخرى قال فيها ما يلي، بالحرف:

«هل كان مؤتمر مدريد سيعقد على هذا الشكل لولا موافقة م.ت.ف؟ هل يجهل احد ان م.ت.ف. هي التي شكلت الوفد الذي فاوض الحكومة السابقة والاتصالات المباشرة بينها وبين الوفد، بالفاكس وغير ذلك؟ مع هذا، انا ما زلت مؤمنا بأن التفاوض يتم فقط مع الوفد. ولن امنع اي وزير من اجراء لقاءات مع م.ت.ف، مع انني ارى فيها ضرراً لعملية السلام». واضاف رابين قائلاً: «ولكن.. يبقى المحك الاساسي للقرار الفعلي. الحكومة هي التي تقرر. وهي تنفذ فقط ما التزمت به للجمهور».

ونعتقد ان رابين تكلم هنا في غاية الوضوح. فالحديث عن حوار مباشر مع قيادة م.ت.ف. في تونس، ما زال بعيداً جداً، مع انه يجتمع ويتفاوض مع مبعوثي م.ت.ف. بشكل واضح. كذلك بعيد التفاوض حول دولة فلسطينية مستقلة، في الوقت الحاضر. وكل تغيير يبدو على السطح اليوم، ما زال في اطار بعيد عن القرار الحكومي. لذلك، علينا الا نغرق في الاوهام.

ان قضية التفاوض المباشر مع م.ت.ف. هي موضوع لمعركة، يجب على كل القوى المناصرة للسلام ان تتجند لخوضها والضغط على الحكومة لكي تستجيب لها. ولكن من الخطأ الوهم بأنها «اصبحت في الجيب»، كما يحدث للبعض.

(«الاتحاد»)

يحدث في أروقة المحاكم الامريكية

قرار قضائي قد يؤخر عملية نشر تسجيلات تتعلق بـ«ووترغيت» من (٥) الى (١٠) سنوات!

● اصدر قاض اتحادي في واشنطن، هذا الاسبوع، قراراً يمنع فيه المحفوظات الوطنية من نشر تسجيلات جديدة لبعض احاديث الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون في اثناء فضيحة «ووترغيت» ما لم تسلم الى الرئيس الامريكي الاسبق التسجيلات التي تتضمن احاديثه الخاصة.

ويتعين على دائرة المحفوظات قبل نشر احاديث الرئيس السابق مع معاونيه المقربين قبل واثناء الفضيحة التي ادت الى استقالته في العام ١٩٧٤، اعادة التسجيلات التي تتضمن مقاطع خاصة بنيكسون البالغ حالياً (٨٠) عاماً بموجب قرار اصدرته المحكمة العليا في العام ١٩٧٧ واتفاق ودي تم توقيعه مع الرئيس السابق في العام ١٩٧٩.

وقال القاضي في حيثيات الحكم «نحن في العام ١٩٩٣. ولم تسلم حتى الآن اي دقيقة من التسجيلات الى نيكسون. وحتى هذا التاريخ لم تمتثل الحكومة بعد الى هذا الطلب».

ويمنع قرار القاضي رويس لامبرت، الذي اتخذه بعد شكوى تقدم بها نيكسون، الحكومة من ان تنشر في ١٣ و٢٦ آب اربع ساعات من احاديث سجلت على اشرطة بين تموز وآب من العام ١٩٧٢.

وبالاضافة الى ذلك لم يعد يحق لدائرة المحفوظات - هيئة حكومية - نشر مقتطفات من التسجيلات كما كانت تفعل حتى الآن.

واضاف القاضي انه يجب نشر الـ ٤٠٠٠ ساعة من الاشرطة التي سجلت في البيت الابيض دفعة واحدة بشكل «ملف واحد وكامل».

وكان محامو نيكسون تقدموا بشكوى لدى القاضي الشهر الماضي احتجاجاً على بعض التسجيلات المنشورة المؤلفة احياناً من مقتطفات لا تتجاوز الـ ١٠ ثوان.

وقالت باتي غولدمان محامية مجموعة تطالب بنشر سريع لهذه التسجيلات ان قرار المحكمة الاخير قد يؤخر العملية من ٥ الى ١٠ سنوات.

واشارت المتحدثة باسم دائرة المحفوظات، شيرلي كلاركسون، الى ان دائرتها تعتزم استئناف الحكم.

ولم تنشر المحفوظات الوطنية التي اعطتها المحكمة العليا في العام ١٩٧٤ الـ ٤٠٠٠ ساعة من اشرطة سجلت بطريقة سرية احاديث نيكسون في البيت الابيض، سوى ٦٣ ساعة منها.

(وكالات الانباء)



اكثر من (١٠٠) الف شخص غير محدد الجنسية في الكويت!



■ ناقش اجتماع مشترك بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الكويت، قضية غير محددي الجنسية (البدون) في ضوء التصور الذي وضعته الحكومة لحل هذه المسألة وملاحظات اعضاء مجلس الامة عليه.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، عبد العزيز الدخيل، للصحفيين بأن الاجتماع ناقش «كافة الجوانب المتعلقة بقضية البدون بمختلف ابعادها الامنية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية في نطاق المحافظة على هوية الكويت وتكريس امنها حاضراً ومستقبلاً».

واكد الدخيل وجهة النظر الحكومية التي ترى ان «الوضع القانوني الصحيح للاقامة والعمل في الكويت يشكل اساساً لا يمكن تجاوزه لاستمرار الاقامة بالنسبة الى كافة المقيمين وان منح الجنسية الكويتية تحكمها قواعد وشروط ينظمها قانون الجنسية».

وكانت الحكومة قدمت، في اواخر نيسان الماضي، الى مجلس الامة اول تصور رسمي لحل عملي للمشكلة يقترح عدداً من الخطوات التنفيذية «استناداً الى التعداد السكاني للعام ١٩٦٥ باعتباره اول تعداد رسمي موثوق حصري وشامل لجميع المقيمين على ارض الكويت».

واوضح مشروع الحكومة آنذاك، ان عدد غير محددي الجنسية بلغ في حزيران ١٩٩٠ حسب الاحصاءات الرسمية، قرابة ٢٢٠ الف شخص لكنه انخفض بعد حرب الخليج (من آب ١٩٩٠ وحتى شباط ١٩٩١) الى نحو ١١٧ الفا.

ونقلت الصحف الكويتية عن مصادر برلمانية قولها انه تم الاتفاق على عدد من النقاط واهمها اعتماد تعداد العام ١٩٦٥ كأساس اولي لتحديد اوضاع «البدون» لكنها اعتبرت ان حل المشكلة لن يحسم في وقت قريب.

واشارت الصحف الى ان الحكومة نفت خلال الاجتماع ان تكون هناك نية لتجنيس مجموعات كبيرة من «البدون» في المستقبل القريب في حين شدد النواب على ضرورة عدم السماح بمنح الجنسية على اسس شخصية كما في السابق.

ويذكر ان العديد من اعضاء مجلس الامة الذي انتخب في تشرين الاول الماضي ركزوا في حملاتهم الانتخابية على ضرورة ايجاد حل لمشكلة «البدون» مؤكدين ان قضية هؤلاء ستكون من ابرز مهمات برلمانهم.

(عن «و.ص.ف.»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

اريك رحـال.. قدم نفسه للصبايا على انه اريـك يهودا.. فـأدخلنـه الى السرير.. ثم الى المعتقل

*** الشاب من عرب الزرازير، متهم بخداع ١١ صبية يهودية و٦ اتهامات اخرى بالسرقة والمخدرات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – إحدى عشرة مرة، خدع شاب من عرب الزرازير صبايا يهوديات وصادقهن على اعتبار انه جندي يهودي في الجيش. وفي كل مرة اكتشفت الواحدة منهن انه عربي توجهت الى الشرطة وتقدمت بشكوى ضده.

الشاب هو اريك صالح رحال (٢٥ عاماً) من الزرازير، الذي تقول الشرطة انه صاحب خلفية جنائية غنية، وقد قدمت الشرطة ضده ١٦ لائحة اتهام، وتجاوب قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يغئال غريل، مع طلبها بتمديد اعتقاله الى حين انهاء الاجراءات القانونية. وجاء في القرار ان اطلاق سراحه يشكل خطراً على السكان.

وقد تضمنت لوائح الاتهام اضافة الى خداع الصبايا اليهوديات، اقتحام احد البيوت وسرقة سيارات وحمل سلاح وبطاقة رجل امن بشكل غير قانوني.

وحسب ما جاء في لوائح الاتهام فان الشاب اريك رحال، المتهم، كان يتقدم الى صبايا يهوديات ويعرف نفسه على انه اريك يهودا، وانه جندي يهودي في الجيش. وفي بعض المرات حمل بندقية من نوع «م.١٦» وبطاقة رجل امن مزورة، وعليه كانت الصبايا اليهوديات يوافقن على صداقته والخروج معه، لكن الواحدة سرعان ما كانت تكتشف انه عربي وكانت تتوجه مباشرة الى الشرطة.

اضافة الى ذلك فقد وجهت ضده تهمة اقتحام احد البيوت في «جفعات ايلا» في الساعة العاشرة صباحاً والدخول الى غرفة النوم، ولما كشفته صاحبة البيت ولى هارباً. كذلك فقد قام بسرقة سيارات عدة مرات وفي كل مرة كان يختار سيارة من نوع تندر سوبارو، ويقودها بدون رخص او تأمين. وفي احدى المرات تسبب في وقوع حادث طرق فترك السيارة وهرب.

وكانت الشرطة قد ضبطته يوم (٩٣/٧/١٣) الساعة السابعة مساء وهو يتعاطى المخدرات مع آخرين.

سرق .. ٥ شيكل وطلب الرحمة.. «لانني حاولت الانتحار»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «متلشهرين خرجت من السجن بعد ان قبعت فيه ١٥ عاما.. لا يوجد لي بيت.. انام في الشوارع.. لقد حاولت الانتحار عدة مرات.. انا بريء».

بهذه الكلمات توجه المتهم عاموس ليفي (٣٠ عاما) من المجيدل، الى قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز طالبا رحمته لاطلاق سراحه بعد ان اعتقلته الشرطة بتهمة سرقة حقيبة نقود تحتوي على خمسة شيكل، من قادمة جديدة كانت تجلس في المركز التجاري في المجيدل.

ولم يتجاوب القاضي مع الطلب واصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اسبوع، لكنه لفت انظار الشرطة ان تراقب وضعه، بعد ان اعلن انه حاول الانتحار.

امرأة، في شكوى مقدمة الى محكمة الصلح في الناصرة

زوجي اطفأ السجائر على جسدي!

□ الزوج: زوجتي تتبلى عليّ، لانها تريدني ان اطلقها..□

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت احدى نساء منطقة الناصرة من خلال الطلب الذي تقدمت به الى محكمة الصلح في الناصرة لابعاد زوجها عن البيت، عن قصص تزعزع الابدان تتهم زوجها بالقيام بها في البيت، كان آخرها الاعتداء على ابنته التي لم تتعد ١٤ عاما بعد، وضربها بشكل وحشي ادى الى ابقائها في مستشفى العفولة للعلاج.

وكانت حادثة الاعتداء على الابنة قد نفذت يوم ٩٣/٧/٢٥، حسبما جاء في الدعوى، اذ ايقظها والدها من نومها في ساعات الليل وقام بضربها في كل انحاء جسمها، فنقلت للعلاج في احد مستشفيات الناصرة الذي حولها للعلاج الى مستشفى العفولة حيث كانت تعاني من آلام حادة في رأسها واذنيها واماكن مختلفة في جسمها.

وقالت الزوجة في طلبها الى المحكمة ان هذه ليست المرة الاولى التي ينفذ فيها مثل هذا الاعتداء، اذ انه قام يوم ٩٣/٧/٩ بضرب الزوجة نفسها. ومن ثم امسك بسيجارته المشتعلة وقام بحرق اماكن مختلفة من جسدها. وقبل اربعة ايام دخلت الزوجة الى البيت فوجدت زوجها يتجول في البيت عاريا. كذلك فقد قام عدة مرات باغتصاب زوجته، وفي احدى المرات فعل ذلك امام ابنتهما الصغيرة. وقد اعتاد الزوج في الفترة الاخيرة على ايقاظ الزوجة في ساعات المساء، محاولا الضغط عليها للتوقيع على ورقة بيضاء. وعلمت فيما بعد انه يريد بهذا اجبارها على طلب الطلاق حتى لا تأخذ ايا من حقوقها. وكان الزوج، حسب اقوال الزوجة، قد وضع وعاء في داخله بنزين بقصد احراق البيت. الا ان يقظة الزوجة والاولاد منعت وقوع المصيبة وقالت الزوجة: في كل مرة كنت افكر في تقديم شكوى ضده الى الشرطة ولكنني كنت اخاف على افراد العائلة وفي الفترة الاخيرة لم اعد احتمل اكثر فتوجهت الى الشرطة عندما اعتدى على الابنة. لكنها اطلقت سراحه بعد ٢٤ ساعة. ولما تبين لي ان الشرطة غير قادرة على الدفاع عنها وانها لا تستطيع فعل اي شيء، تقدمت بطلب الى المحكمة مباشرة.

وكان القاضي حاييم غلباز قد تجاوب مع طلب الزوجة واصدر قرارا بابعاد الزوج لمدة سبعة ايام الى حين النظر في القضية، الا ان الزوج اسرع في تقديم طلب، امس الاربعاء، الى المحكمة لالغاء هذا القرار. وقد انكر كل ما وجهت الزوجة اليه من تهم. وقال انه يعمل منذ الساعة السادسة صباحا حتى ساعات المساء. وان زوجته تطلب الطلاق منذ فترة وقد اهملته ولم تصغ له وقامت بتحريض الاولاد عليه، وقال الزوج، نتيجة هذا الوضع بدأت اغسل ملابسي واكويها لوحدي وحتى انني احضر الطعام بعد عودتي من العمل.

وقد طلب الزوج من المحكمة السماح له على الاقل الدخول الى البيت ليأخذ ملابسه وعدة العمل ودواء العيون الذي يستعمله ثلاث مرات يوميا.

وستنظر المحكمة، اليوم الخميس، في طلب الزوج.

التطعيم ضد الجدري مهد

● تواجه الاوساط الطبية في الولايات المتحدة سؤالاً محيراً، وهو هل من الضروري تطعيم الاطفال ضد مرض الجدري، بعد ان ظهرت في الافق بعض الاوساط الطبية الحكومية التي ترفض هذا التطعيم، حتى اصبح هذا النوع للوقاية من المرض في طريقه الى التراجع؟

وهنا بعد ان اصدرت مراكز السيطرة على الامراض (CDC) توصياتها بعدم جدوى هذا التطعيم، نظراً لان هذا المرض قد تتركز اعراضه في الطفح الجلدي دون تعرض المريض للخطورة.

ولذلك فانها تحاول العمل على توفير مصل ضد هذا المرض.

وقد كانت هناك محاولة يابانية في هذا المجال، تم تجربتها في الولايات المتحدة لمدة عشر سنوات، وسط صيحات تتساءل هل تستحق هذه الابحاث كل هذه المصروفات التي تنفق عليها؟

والآن هناك دراسات تجرى في الولايات المتحدة حول مدى اهمية تطعيم الاطفال ضد الجدري.

وقد يكون للمصل فعالية، وتأثير مضاد للمرض، الذي غالباً ما يؤدي الى ١٠٠ حالة وفاة سنوياً في الولايات المتحدة، وقد تسبب بعض الاصابات بإحداث تشوهات في المواليد، كما انه من الناحية الاقتصادية يُسأل عن ملايين الدولارات التي لا تعد ولا تحصى والتي يفقدها الآباء والامهات نتيجة مكوثهم في المنزل لرعاية اطفالهم.

وقد تكون هناك مخاطر للمصل، فالمشكلة تكمن في طبيعة فيروس الجدري، اذ انه بعد الاصابة به فانك سوف تحتفظ به دائماً في جسمك، ومن الطبيعي ان تعاني من الجدري مرة واحدة، غير ان الفيروس يمكن ان

ينفجر مرة اخرى على مدى عمرك، مما يؤدي الى ظهو... جلدي مؤلم، وتفسيراً لها... المعارض لاعطاء المصل، ... المصل ضرب ضعيف من ا...

بلجيكا:

تحديد مخصصات الملك البير الثاني بسبعة م...

● بروكسل – و.ص.ف – اعلن مكتب رئيس وزراء بلجيكا، جان لوك ديهاين، ان الحكومة البلجيكية حددت مخصصات الملك الجديد البير الثاني بـ ٢٢٤ مليون فرنك بلجيكي (حوالي سبعة ملايين دولار) سنويا.

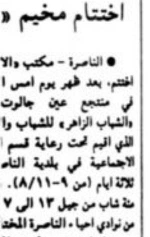
واضاف قائلا ان هذه المخصصات السنوية ستكون تحت تصرفه ليمارس «مهامه الدستورية باستقلال ادبي ومادي».

وتتضمن المخصصات جميع الامكانيات الممنوحة للملك، فهي تستخدم في تمويل الادارة الملكية وتسمح بدفع مرتبات جميع موظفي القصر الملكي. واوضح بيان رئيس الوزراء ان تكاليف المرتبات تمتص حوالي ٧٥ في المئة من المخصصات السنوية للملك.

وكانت مخصصات الملك بودوان الاول الذي توفي في ٣١ تموز الماضي في اسبانيا تبلغ ٣٦ مليون فرنك (حوالي مليون دولار) وقت اعتلائه العرش سنة ١٩٥١. وتم رفع هذه المخصصات الى ٢١٤ مليون فرنك سنة ١٩٦٥ وربطها بتكاليف المعيشة.

واوضحت الحكومة تبريرا لهذه الزيادة ان القصر الملكي استحدث عديدا من الوظائف والمهام في عهد بودوان.

واقترحت الحكومة ايضا منح الملكة فابيولا، ارملة بودوان، مخصصات سنوية مدى الحياة قدرها ٤٤ مليون فرنك بلجيكي ... مليون دولار). وسيتلقى ول... فيليب، الابن الاكبر للملك...



اختتام مخيم «...

● الناصرة – مكتب «الا... اختتم، بعد ظهر يوم امس ا... في متنجع عين جالوت ... «الشباب الزاهر» للشباب وا... الذي اقيم تحت رعاية قسم ... الاجتماعية في بلدية النا... ثلاثة ايام (من ٩–٨/١١). ... مئة شاب من جيل ١٣ الى ٧... من نوادي احياء الناصرة المخت... وجاءنا من منظمي ال...

خالفا الأعراف فقطع القرويون رأ...

● نيودلهي – ذكرت الصحف الهندية، امس الاربعاء، انه تم قطع رأسي شاب وفتاة امام حشد من الناس في قرية هندية حيث عاد الشابان بعد ان كانا هربا للعيش معا.

وقالت الصحف ان قطع رأسي سانيش (٢١ سنة) وصديقته ساريتا (٢٠ سنة) تم الاسبوع الماضي امام حوالي (٢٥٠) من سكان القرية ولم يتدخل احد لوقف هذه المجزرة.

ووقع الحادث في مقاطعة جاندروال على بعد (٩٠) كم من نيودلهي (غرب).

وكان الشابان وهما من المنبوذين ادنى طبقة في الهند هربا من قريتهما وتوجها الى المدينة للعيش معا مما اثار غضب العائلتين وكل القرية.

وعندما عاد الشابان الى ... بعد خمسة اشهر (الآن والد الش... يواجه على ما يبدو مضايقات ... من قبل باقي سكان القرية) ... حشد من سكان القرية على ال... وقام احد اقرباء الشابة ال... عائلته مهمة تربيتها منذ صغر... رأس الشاب اولا ثم قطع رأ... امام اهالي القرية من دون ا... احد منهم لوقف هذه المجزرة. ... ولاذ القاتل بالفرار بعد ...



السلطات الصحية في موسكو تحذر من مخاطـر تفشي وبـاء الملاريـا

● موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت اذاعة روسيا، امس الاربعاء، ان احتمالات تفشي وباء الملاريا في موسكو ومنطقتها «كبيرة جداً» وانه يتوجب على المواطنين اتخاذ تدابير الوقاية اللازمة.

ونقلت الاذاعة عن السلطات الصحية في العاصمة الروسية ان مخاطر تفشي الوباء ناجمة عن تكاثر البعوض هذا العام بصورة غير معتادة في البحيرات والمستنقعات في موسكو وضواحيها التي يقارب عددها العشرة الآف بحيرة ومستنقع.

وقالت الاذاعة ان «الاطباء ينصحون السكان باتخاذ تدابير الوقاية اللازمة».

وينجم وباء الملاريا التي تسبب اشكال منه الموت عن طفيلي ينتقل الى الانسان بواسطة لسعات البعوض. ولا يتوفر حالياً لقاح ضد هذا الوباء. ويقتصر التحصين من الاصابة به على تناول الادوية المضادة بصورة منتظمة.

وقد تزايدت الامراض المعدية في روسيا وفي موسكو بسبب سوء الخدمات الصحية والطبية.

اكثر من ٣٨.٠ قتيلاً ضحايا الفيضانات في الصين منذ تموز الماضي

● بكين - اعلنت وزارة الشؤون المدنية ان الفيضانات التي ضربت الصين اوقعت منذ تموز الماضي اكثر من (٣٨.٠) قتيلاً مشيرة الى ان الحصيلة النهائية قد تكون اكبر من ذلك بكثير.

ونقلت صحيفة «تشاينا دايلي» الناطقة بالانكليزية، عن مسؤول في وزارة الشؤون المدنية، امس الاربعاء، انه «من الصعب معرفة العدد الفعلي للضحايا لان كثيرا من المدن والقرى ما زالت معزولة حتى الآن بفعل الفيضانات».

وغمرت الفيضانات خلال الايام الماضية عشر مقاطعات في الشرق والوسط.

وقد لقي ٨٨ شخصاً بينهم خمسون قاصراً مصرعهم في شاندونغ شرق الصين الاسبوع الماضي، بعد ان دفنوا احياء، نتيجة انزلاق التربة.

واشارت الصحيفة الى اصابة الفي شخص بجراح في المنطقة نفسها حيث اضطرت (٤.٠) الف مؤسسة الى الاغلاق.

السماح للافغانيات بالتصويت في الانتخابات المرتقبة!

● كابول - اعلن سوتيريوس موسوريس، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، للصحافة، ان الافغانيات سيسمح لهن بالتصويت في الانتخابات العامة في افغانستان.

واضاف موسوريس ان الامم المتحدة دعيت الى الاشراف على الانتخابات العامة موضحاً ان مسألة عدم مشاركة الناخبات في الاقتراع «لم تناقش ابداً». وقال «استنتج ان النساء سيصوتن ولم اسمع شيئاً في الاتجاه المعاكس. واعتبر ذلك تحصيل حاصل».

كذلك تحدث موسوريس عن «اتفاق بين المسؤولين الافغانيين على موضوع اجراء الانتخابات العامة وعلى دور للامم المتحدة» لكن لم يتحدد بعد جدول زمني.

وتنص اتفاقات اسلام اباد التي وقعها الزعماء الافغان في آذار الماضي على انتخاب جمعية تأسيسية في تشرين الاول تليها انتخابات عامة بعد ستة اشهر.

انتهاء تجربة لكبح مركبة الاستكشاف «مـاجيلان»

● باسادينا (الولايات المتحدة) - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» ان التجارب الهادفة الى اختبار طريقة جديدة لكبح مركبة الاستكشاف انتهت في بداية الشهر الحالي.

وكان مراقبو المركبة الفضائية في مختبر الدفع النفاث (جيت بروبلشن لابراتوري) في باسادينا في ولاية كاليفورنيا اجروا منذ ٢٥ ايار الماضي سلسلة من المناورات انتهت في الثالث من آب الجاري. وقد استخدم المراقبون اجهزة دفع صغيرة لتحريك المركبة الفضائية باتجاهين متعاكسين في الطبقات العليا من اجواء الزهرة وكبح سرعتها تدريجياً بفعل الاحتكاك.

واكد المسؤول عن المشروع، دوغلاس غريفيث، ان «عملية الكبح الفضائية» تشكل «سابقة حقيقية على صعيد علوم الفضاء». واعتبر ان هذه الطريقة التي تستهلك كميات من الطاقة اقل بكثير من الكميات التي يستهلكها استخدام محركات التوجيه ستوفر لوكالة الفضاء الامريكية امكانية الاقتصاد في الوقود والحد من النفقات خلال رحلاتها القادمة.

وكانت مركبة الاستكشاف الفضائية، «ماجيلان»، اطلقت في ايار العام ١٩٨٩ ووضعت في مدار حول الزهرة قبل ثلاثة اعوام والتقطت صوراً لـ (٩٩٪) من سطح الكوكب.

وسيوفر وضع المركبة في مدار جديد امكانية دراسة الفروقات في حقل جاذبية الزهرة وآثار ثاني اكسيد الكربون في تبريد الطبقات العليا لاجواء هذا الكوكب.

انـقـذ اخـاه من مخالـب الأسـد!



● جورجتاون (الولايات المتحدة) - افادت شرطة جورجتاون (ولاية اوهايو) ان فتى في السابعة عشرة من عمره انقذ اخا له يصغره بعام واحد، يوم الثلاثاء، من مخالب اسد مستخدما يديه العاريتين فقط في المعركة.

وهاجم الاسد الهارب من مزرعة مجاورة للمدينة الفتى لي كيمبرلي، الذي كان مع شقيقه رون وصديقين لهما. وقد انقض رون على الاسد واجبره على التراجع باللكمات مما اتاح للشبان الفرار.

وتم اطلاق النار على الاسد بعد محاولات يائسة للسيطرة عليه ونقل لي كيمبرلي الى المستشفى بعد ان اصيب بجراح في وجهه.

مجزرة في احد مطـاعـم «ماكدونالد»!

● كينوشا (الولايات المتحدة) - افادت الشرطة ان رجلا يرتدي بزة عسكرية اطلق النار، يوم الثلاثاء، داخل مطعم «ماكدونالد» في مدينة كينوش الصغيرة (ويسكونسين) فقتل شخصا وجرح اثنين قبل ان ينتحر.

ودخل رجل في السادسة والعشرين من عمره الى المطعم بعد ظهر اليوم نفسه وهو يحمل مسدسا من عيار (٤٤) ملم. وترك رشاشا من طراز (اي. ار - ١٥) في سيارته. وامر حوالي ١٥ شخصا كانوا في المطعم بالذهاب وبدأ في الوقت نفسه باطلاق النار في جميع الاتجاهات. وقال مصدر في الشرطة ان عدد الضحايا كان يمكن ان يكون مرتفعا اكثر.

وقتل رجل في الخمسين من عمره. ونقلت امرأة في التاسعة والثلاثين الى المستشفى مساء الثلاثاء في حالة الخطر وغادر شاب في الثامنة عشرة المستشفى بعد ان تلقى العلاج. وانتحر القاتل مطلقا رصاصة على رأسه قبل وصول الشرطة.

ولم تعرف دوافع الجريمة. لكن الشرطة عثرت في سيارة القاتل على شريط فيديو مدته اربعون دقيقة يقول فيه ان «العالم افسد حياته» وانه «حان الوقت لدفع الثمن».

العثور على لـوحات مســروقــة مـن «مدرسـة باريس»!

● لوس انجلوس - عثرت شرطة لوس انجلوس على تسع لوحات من مدرسة باريس كانت قد سرقت واعتقلت رجلين حاولا بيعها.

وكانت هذه اللوحات وهي لبيكاسو ودوغا وشاغال وموديلياني سرقت في شباط ١٩٩٢ من مخزن في نورثريدج قرب لوس انجلوس (كاليفورنيا) حيث وضعها مالكها.

وقدرت قيمة اللوحات بتسعة ملايين دولار. واهمها لوحة لبيكاسو بقيمة خمسة ملايين دولار. ومن بين اللوحات الاخرى باستيل لدوغا ومائية لشاغال ورسم لموديلياني. وجميعها في حالة جيدة.

...دري مهدد بالتوقف!



...ستحق ...التي ...ى في ...اهمية ...مالية. ...الياً ما ...ياً في ...بعض ...في ...الناحية ...ملايين ...تحصى ...نتيجة ...م. ...المصل. ...فيروس ...فانك ...سك. ...الجدري ...يمكن ان ينفجر مرة اخرى على مدى سنوات عمرك، مما يؤدي الى ظهور طفح جلدي مؤلم. وتفسيراً لهذا الرأي المعارض لاعطاء المصل، يقال ان المصل ضرب ضعيف من الفيروس، وهو يمكنه ان يستقر في الجسم الى الابد. حيث ان هذا الفيروس الضعيف يمكن ان ينبثق الى الحياة بعد التطعيم بسنوات، ولا احد يعرف مدى التأثير الضار الذي يمكن ان يحدثه.

...ر الثاني بسبعة ملايين دولار سنويا!

...مخصصات ...بودوان ...الماضي ...فرنك ...اعتلائه ...هذه ...فرنك ...تكاليف ...لهذه ...تحدث ...عهد ...منح ...بودوان، ...قدرها ٤٤ مليون فرنك بلجيكي (١.٢٥ مليون دولار). وسيتلقى ولي العهد فيليب، الابن الاكبر للملك البير الثاني، والملكة باولا مخصصات سنوية قدرها ١٣.٥ مليون فرنك (٣٨.٠ الف دولار).

اختتام مخيم «الشباب الزاهر» في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتم، بعد ظهر يوم امس الاربعاء، في منتجع عين جالوت مخيم «الشباب الزاهر» للشباب والاحداث، الذي اقيم تحت رعاية قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة لمدة ثلاثة ايام (من ٩-٨/١١). باشتراك مئة شاب من جيل ١٣ الى ١٧ عاما، من نوادي احياء الناصرة المختلفة.

وجاءنا من منظمي المخيم ان الهدف من وراء اقامة مثل هذا المخيم، هو التركيز على المضامين الاجتماعية بأشكالها المختلفة، وذلك من خلال تقديم برامج عديدة تشمل المحاضرات والندوات الى جانب البرامج الرياضية والترفيهية.

هذا وكان قد زار المخيم نائب رئيس البلدية سهيل دياب ومرشد عام النوادي في البلدية المربي وديع عليمي.

...القرويون رأسيهما بالفأس

...ساريتا ...امام ...ية ولم ...مقاطعة ...كم من ...المتبوذين ...قريتهما ...مما اثار

وعندما عاد الشابان الى القرية بعد خمسة اشهر (الآن والد الشاب كان يواجه على ما يبدو مضايقات بسببه من قبل باقي سكان القرية) اجتمع حشد من سكان القرية على الفور.

وقام احد اقرباء الشابة الذي على عاتقه مهمة تربيتها منذ صغرها بقطع رأس الشاب اولا ثم قطع رأس الفتاة امام اهالي القرية من دون ان يتدخل احد منهم لوقف هذه المجزرة.

ولاذ القاتل بالفرار بعد فعلته ولم يستطع المحققون الحصول على اية معلومات عن مكان وجوده من سكان القرية الذين لزموا الصمت. ولا يبدو استنادا الى تعليق احد رجال الشرطة ان قوى الأمن المحلية ستبذل جهودا كبيرة لالقاء القبض على المجرم فقد قال هذا الشرطي: «ما قام به ليس امرا جيدا اذ لا يمكن ان يقتل الناس بهذا الشكل المكشوف.. لقد كان بامكانه ان يدس السم لهما بدلا من قطع رأسيهما».

اسلام لا كهانة

فكر المنتصرين.. وفكر المنهزمين

● بقلم: خليل عبد الكريم ●

● والرد على الشافعي فيما خالف الكتاب والسنة».. هذه العبارة ليست من انشائي، ولا اجرؤ على كتابتها حتى لا اتعرض لما لا قبل لي به، ولكنها عنوان كتاب ل: محمد بن عبد الله بن الحكم (ت ٢٦٨ هـ)، فقيه مصري على مذهب مالك في عصره، وافقه اهل دهره، وكانت اليه الرحلة من المغرب والأندلس، واحد المحمدين الأربعة الذين اجتمعوا في عصر واحد على ذات المذهب ولم يجتمع في زمان سابق عليهم او لاحق لهم مثلهم، اثنان مصريان هما: صاحبنا وابن المواز واثنان قرويان هما: ابن سحنون وابن عبدوس.

وهو سليل بيت علم فأبوه عبدالله بن الحكم بن اعين صاحب المختصرات المشهورة التي جمع فيها سماعاته عن الإمام مالك بن انس وتلاميذه المباشرين، والتي لا يكتمل علم فقيه في المذهب دون استيعابها. ومخالفة اي مسلم للكتاب والسنة امر خطير فما بالك اذا نسب الى امام مثل الشافعي تبعه ويتبعه الملايين.

●●●

المهم ان احدا من معاصري محمد بن الحكم لم يسرع الى تكفيره بمقولة انه تعرض لأحد الائمة الأعلام واستهزأ به، وهواحد رموز الاسلام ولم يسارع فرد آخر او جماعة الى المحكمة الشرعية طالبين التفريق بينه وبين زوجته والأمر بكفهما عن معاشرة لا تحل لهما.. الخ، حدث ذلك في القرن الثالث الهجري والأمة العربية الاسلامية في عز شموخها وحضارتها وفي اوج ازدهارها وتفتحت على ما حولها من ثقافات واخذت منها ما رأته مراثما لها وتمثلته ثم طفقت بدورها تساهم في العلوم القائمة وتبدع اخرى جديدة، ومن ثم فلم يكن هنالك مجال لفرض قيود على حرية الفكر والرأي والتأليف ولا اللجوء الى سلاح التكفير.

●●●

ثم تغيرت الأحوال وانقلبت الى النقيض واصبحت الأمة العربية الاسلامية مقهورة سياسيا وتابعة، وقرارها بيد غيرها و ٩٩٪ من اوراق اللعب على مصيرها وارضها يمسك بها (الفرنجة)، ويحكمها الطواغيت على اختلاف اسماء الانظمة.

وفي مصر وهي اكبر دولة عربية اسلامية. تتكون تركيبة المجتمع من اغلبية مسحوقة مهمشة مغلوبة على امرها تفتقر الى ابسط حقوقها الطبيعية وأولها السكن: يؤكد د. محمد الجوهري في مقدمة كتابه بالاشتراك مع د. سعاد عثمان (دراسات في الانثروبولوجيا الحضرية) ان سكان المقابر في بعض التقديرات الرسمية عشر سكان مدينة القاهرة (١٠٪).

ثم بيروقراطية فاسدة حتى النخاع مرتشية بل نهاية، ورأسمالية تتوزع اما بين انشطة محرمة (تجارة المخدرات - تهريب الآثار - شبكات الرقيق الأبيض من الجنسين!) او طفيلية او خادمة ذليلة للمركز الغربي (الاوروبي - الامريكي).

وهذه الفئات جميعها من البديهي ان تلجأ الى الوعي الديني المزيف المصنوع:

الأولى (الطبقة المسحوقة) تجد فيه عزاء عن واقع بائس وانتظارا لفارس - لن يجيء - يملأ الأرض عدلا بعد ان ملئت عسفا وجورا.

والطبقة الاخرى بتنويعاتها المختلفة لتغطي ممارساتها الجانحة بنوع من المشروعية.

وكان من البديهي ان يفرز هذا المجتمع المتهرئ «متعلمين» ولا اقول «مثقفين» يشكلون «نخبته» تحمل الوعي الديني المتملق الذي يتمترس خلف الما ورائي واللاهوتي والطقوسي والشعائري والذي يتعبد ليلا ونهارا في محراب «النصوص اللاتاريخية»، ولا عجب في ذلك لأن الفكر هو انتاج للشروط الاجتماعية التي ينبثق منها، ومثل هذا الفكر - ان صحت تسميته كذلك - يتحتم ان يعادي العقلانية والحداثة والاستنارة والنظرة النقدية الفاحصة. مهما كان «حاملة» او «عارضة»، ولا يشترط ان يلبس الزي التقليدي اياه ولا ان يضع على رأسه شارته المميزة التي نعرفها جميعا، ولهذا كان من طبائع الأمور ان يكون على رأس «الحملة الظلامية» الأخيرة: عمداء كليات آداب، اساتذة جامعيون من شتى الاختصاصات، اكاديميون، اطباء بشريون، صحفيون لهم نجومية، محامون.. الخ.

●●●

لذا فمع تقديري الكامل ل «الهيئة المصرية العامة للكتاب» ولجهدها البالغ والمشكور في اصدار كتب المواجهة والتنوير فان المعركة ليست ثقافية واعلامية فحسب ولكنها بالدرجة الأولى معركة سياسية، اقتصادية، اجتماعية ومن هنا المنطلق تجيء الاجابة على السؤال الذي يتردد بين اوساط «المثقفين الحقيقيين»: لماذا اخفقت (فشلت) المشروعات الفكرية والثقافية التي قدمها اساتذة كبار سواء في مصر او المغرب او سوريا؟!

(عن «اليسار» اب ١٩٩٣)



وحدة تنظيم السير في رام الله

شبان متطوعون ومدربون لتخليص المدينة من الاختناقات

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

> قـــف
>
> هل فكرت لحظه في تنظيم السير؟
>
> * لنعمل سوياً على تحقيق ذلك *
>
> وحدة تنظيم السير/رام الله
>
> ● ملصق يوزعه شبان رام الله لتنظيم حركة السير ●

● تشاءمت وانا التف بالسيارة لأعبر شارع الاذاعة وسط رام الله عندما شاهدت ثلاث شاحنات للباطون تقف في وسطه، واحدة منها تقوم بنقل الباطون بخرطومها الطويل وصبه في البناية الضخمة قيد الانشاء. لقد ايقنت ان ساعة كاملة لن توصلني الى مركز المدينة الصاخب بحركة السير غير المنظمة والمعقدة الى ابعد الحدود.

لكن مفاجأة غير عادية اذهلتني ولم تطل «تشاؤمي» عندما لمحت ان السيارات تسير بشكل منتظم في الوقت الذي شاهدت فيه شابين بينهما مسافة نحو ٢٠ مترا وهما يتحادثان الى كل سائق يتوقف في الطريق. ما الأمر؟ لا بد وان هناك سرا في الموضوع؟

«يعطيك العافية»! كان السائقون يتوجهون بهذه العبارة الى شبان يافعين يرتدون قبعات صيفية حمراء وبيضاء ويضعون شارات على ايديهم اليسرى بينما يخلو منتصف الطريق من السيارات المتوقفة.

وفي المقابل كان هؤلاء الفتية يتحدثون بلطف وادب جم للسائقين الذين يحاولون التوقف امام متجر ما تفصله بينهما سيارة متوقفة.

ورغم بعض العبارات او التعليقات التي كانت تسمع هنا او هناك الا ان الارتياح هو السائد بين الجمهور. وتدخل طبيب الاسنان المعروف في المنطقة سعيد درس الطريفي لفض سوء تفاهم كاد ان يحصل مع احد السائقين وتم حل ذلك بسرعة فائقة بمساعدة الأهالي.

وتبين ان الشبان كانوا قد اشتركوا في دورة مكثفة لدراسة انظمة السير على يد ضباط شرطة سير قدامى. وكشف عامر الرنتيسي عن اسمه واسم زميل له يدعى سمير مرعي بشكل خجول وبعد تردد قائلا ان «المهم تنظيم السير وليس الظهور» لكنه لم يكشف عن مكان عقد الدورة. وقال الرنتيسي ان نحو ٤٠ فتى وشابا شاركوا في الدورة وان هناك امكانيات لاضافة آخرين.

ومن المعروف انه ومنذ الاستقالات الجماعية لرجال الشرطة الفلسطينيين بعيد اندلاع الانتفاضة لا يقوم احد بتنظيم عمليات السير في المناطق المحتلة. وقد تفاقمت الازمة مع اغلاق الضفة والقطاع وبخاصة في مراكز المدن. وكان الجنود فقط هم الذين يتدخلون في تنظيم حركة السير، وفي حالات محدودة فقط تتعلق بنشاطاتهم الميدانية. وكان تدخلهم، غالبا، يؤدي الى اختناقات مرورية كثيرة.

وفي تعليق اولي قال الباحث الدكتور سائد جاسر ان نجاح الفكرة يعني مرحلة جديدة من مراحل الوعي الاجتماعي في المناطق المحتلة مشيرا الى انه لمس الارتياح لدى الأهالي والثقة بامكانية ايجاد حلول لمشاكلهم اليومية.

وكانت حملة توعية اعلامية جرت في مركز المدينة قدمت شرحا عن نية المساهمة في حل ازدحامات السير الخانقة. وتم توزيع نشرات وملصقات تحمل هذا المعنى وتحض الجمهور على العمل سويا على تحقيق ذلك. وقد وقعت هذه المنشورات باسم وحدة تنظيم السير/ رام الله.

هذا وعلم ان استعدادات مماثلة اخرى تجري في مراكز المدن في الضفة والقطاع تشمل ايضا العمل على تشكيل متطوعين للتخلص من المواد الغذائية الفاسدة او التي انتهت فترة صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

عندما تعم البلية تهون الرزية

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

- ١ -

● عندما يكون موسم الفلاح رديئا يسوؤه ذلك بالطبع. ويخفف من وقع الأمر عليه اذا كسدت محاصيل المزارعين الأخرين ونتج عن ذلك تدني مداخيلهم كتدني مدخوله. والفتاة التي يفوتها قطار الزواج يؤلمها ذلك ويخفف من المها اذا وجدت بين أترابها من حالتهن كحالتها.

- ٢ -

في شتاء السنة الدراسية ١٩٦٤ - ١٩٦٥ كنت ضمن جماعة من طلاب كلية التربية واساتذتها في زيارة دراسية لمدارس المنطقة الواقعة الى الشمال من بئر السبع. سكان تلك المنطقة بغالبيتهم - او بالتحديد سكان المنطقة التي زرنا مدرستها - من الطوائف الشرقية وتلاميذها ضعاف بوجه عام ويطلقون عليهم رحمة وتأدبا (טעוני טפוח) (المحتاجون الى رعاية خاصة). كانت المدرسة - ابتدائية - تتبع في الصفوف العليا نظاما اصطلحوا على تسميته (التجميع) بحيث يضعون الطلاب الافضل نسبيا في شعبة ثم الأدنى مستوى، فالأدنى وهكذا. وكان من نصيبي انا واستاذة وبعض الطلاب ان دخلنا الصف ٧ ج. ونظرا لضعف الصف فقد كان يتعلم في منهاج الصف السادس. كان الدرس في جغرافية آسيا.وحصة ذلك اليوم عن الهند. الموضوع الرئيسي في الحصة هو الرياح الموسمية. ولفهم سبب هبوب الرياح الموسمية يحتاج المرء الى فهم قانون طبيعي في غاية السهولة. من المعروف ان اليابسة تسخن وتبرد اسرع من الماء، ففي فصل الشتاء، تكون مياه المحيط الهندي ادفأ من اليابسة في شبه القارة الهندية ولذلك يسخن الهواء من فوقها ويرتفع فيهب هواء بارد وثقيل من فوق اليابسة باتجاه المحيط لكي يحل محله. وعلى ذلك لا يسقط المطر شتاء فوق شبه القارة الهندية، وفي الصيف يحدث العكس فتهب الرياح من فوق المحيط الهندي مشبعة ببخار الماء، فتسقط امطار شديدة الغزارة على شبه القارة، وهذا ما يعرف بالرياح الموسمية.

وكان صاحبنا - المدرس - لا يفهم هذا القانون البسيط ولذلك اخذ يخبط في درسه خبط عشواء، يقربه تلاميذه من الصواب فيجرهم بجملة بعيدا عنه الى الخطأ. وهكذا لم يفهم الطلاب من الدرس شيئا. واحس المدرس بذلك فقال في نهاية الحصة: ان الدرس صعب فهمه عليكم ولذلك نسألخصه لكم على السبورة. ولما بدأ عملية التلخيص خرج الزائرون من الدرس.

كان شريكي في الزيارة من الاساتذة مدرسة لا ازال اذكر اسمها حتى اليوم - هتنا ابجر - قالت بعد ان خرجنا من الدرس: مالي كنت ارى على ملامحك الدهشة في الصف والآن تبدو عليك امارات الارتياح؟! قلت لها: اقول لك الحقيقة انني لم اكن اتصور ان هناك مدرسا يهوديا بهذا المستوى فقد كنت اتصور ان مدرسين بهذا المستوى موجودون فقط في القسم العربي من جهاز التعليم. ولذلك شعرت بالراحة. ولا اعرف ماذا تقولين عني. لقد اخبرتك الحقيقة. قالت: لا عليك هذه احدى نقاط الضعف في الانسان وانك في هذا الأمر طبيعي. واريد ان ازيدك راحة. ان هناك عشرات المعلمين، بل مئات، بهذا المستوى في القسم العبري من جهاز التعليم.

- ٣ -

في اثناء حرب ١٩٧٣، حدثني صديق لي وهو يكاد يبكي من التأثر انه سمع في اول ايام المعارك اذاعة حية من الجامع الأزهر. وكان بين الحضور كما قال لي صديقي، السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية وقد الح عليه المتواجدون في الجامع ان يقول في المصلين كلمة فكان بين ما قال: انه رأى في نومه شخصية دينية عظيمة، وان هذه الشخصية بشرته بأن النصر سيكون حليف مصر في هذه الحرب وانه - اي السيد حسين الشافعي - قد اتصل بالرئيس المصري وانبأه بذلك فسر سرورا عظيما.

نائب رئيس الجمهورية محسوب على العسكريين، اثناء معركة هائلة اعظم من معركة العلمين، وكنت كلما دار حديث حول تلك المناسبة اذكر صديقي بأقوال السيد الشافعي ليضحك، ولكن احقاقا للحق، لم يضحك ولو مرة واحدة. ومرت الايام والسنون.. وصار راف بيرتس وزيرا للاستيعاب في حكومة الليكود الأخيرة، وقال قولته المشهورة، عندما اصطدمت حافلة تقل طلاب مدرسة دينية بقطار وذهب ضحية الحادث اكثر من عشرين تلميذا: ان ذلك الحادث يعود الى عدم تثبيت عضادة الباب » (מזוזה) في مكانها في المعهد الذي يتلقى فيه الطلاب العلم. وفي اول لقاء مع صديقي قصصت عليه مقولة الراب بيرتس وذكرته بأحلام السيد حسين الشافعي قبل قرابة سبعة عشر عاما فضحك هذه المرة حتى كاد يستلقي على قفاه.

- ٤ -

يجد الانسان الذي تغمه حالة الهوان التي يعيشها ما كان يسمى بالعالم الثالث عامة - والعالمين العربي والاسلامي بخاصة، بعض عزاء في الأحداث التي تتوالى في روسيا والأنباء التي تتحدث كل يوم عن عيش الذل الذي يلقاه المواطن الروسي العادي، الذي كان الى وقت قريب جدا مواطنا آمنا في اعظم دولة عرفها التاريخ.

انه جانب من جوانب الضعف في الانسان، اذا عمت البلية تهون الرزية.

(سخنين)

من نشاطات:

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست

(في الدورة الصيفية بين ايار وآب ٩٣)

*** خلال الدورة المذكورة، برزت كتلة الجبهة من خلال نشاطها البرلماني وخاصة النشاط التشريعي، من حيث اقتراحات القوانين التي قدمتها ما عدا قانونا واحدا، مرت كلها بالقراءة التمهيدية وبعضها بالقراءة الأولى، وحتى القراءة الثانية والثالثة في الكنيست ***

● وقد رافق هذا النشاط التشريعي الكبير نشاط برلماني فعال، اذ عالج نواب الجبهة مئات القضايا العينية عن طريق الرسائل والاستجوابات المتنوعة والاقتراحات لجدول اعمال الكنيست.

لكن الأهم من كل هذا هو النشاط الخاص المتميز للكتلة ضد العمليات العسكرية والحرب في جنوب لبنان التي استمرت حوالي سبعة ايام وادت الى سقوط عشرات الضحايا البريئة.

موقف الجبهة السياسي، المثابر والثابت ضد الحرب ونتائجها، ادى بالكتلة الى تقديم اقتراح لنزع الثقة بحكومة رابين، كان هو الاقتراح الأول للجبهة في هذا الإطار.

النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة قال في تقديمه لاقتراح نزع الثقة ٩٣/٨/٢:

● ان ما يحدث في لبنان ليس عملية انتقام. انها حرب ضد السكان، ضد شعب بأسره، حرب ابادة شعب. ان ما يحدث في لبنان هو جريمة بربرية ضد الشعب اللبناني والفلسطيني وضد السلام وضد الانسانية. هذه حرب واسعة ضد الرجال والنساء، والاطفال والرضع، مليئة بالدم والهدم لدولة ولشعب بأسره.

حصاد الدماء، حتى اليوم هو عشرات القتلى، مئات المصابين وآلاف البيوت المهدومة. والغارات الجوية، القصف البري والبحري طال كل لبنان من طرابلس في الشمال وحتى الجنوب، واكثر من عشرة آلاف قنبلة القيت على اكثر من ٦٠ قرية ومدينة.

انا مقتنع بأن هنالك ضوءا اخضر لكل هذا الوضع من قبل الولايات المتحدة، والهدف الاستراتيجي هو ارغام سوريا ولبنان على توقيع اتفاق سلام منفرد وترك كل شيء له علاقة بالقضية الفلسطينية.

وهذه الخطة جاهزة منذ عشرة اشهر واكثر، وقد حان الآن الوقت للقيام بتنفيذها بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وانا اقول لكم: سلام منفرد لن يتحقق حتى مع الانسحاب الكامل من الجولان - بدون حل القضية الفلسطينية.

(وبالتصويت على اقتراح نزع الثقة، رفض من قبل الكنيست).

اقتراحات لجدول اعمال الكنيست

● **تصاريح عمل للأجانب ولعمال الضفة والقطاع (قدمت الاقتراح النائبة تمار غوجانسكي - ٩٣/٥/٥).**

● محاولة حصار الفلسطينيين، حسب تقديري، تزيد الوضع خطورة، ويؤدي الى زيادة الاشخاص، من سكان المناطق، ان يصبحوا في وضع، نعرفه تاريخيا، لا يوجد ما يخسرونه. وفي وضع كهذا من المحتمل ازدياد التوتر والعنف بشكل كبير.

في الظروف الراهنة، فان اية محاولة للتنصل من المسؤولية عن مصير عمال المناطق واقامة فصل اداري، هي عمليا محاولة لتحويل المناطق وخاصة غزة، الى معسكر اعتقال واحد كبير، وستؤدي الى اسوأ شيء في العالم.

لقد بقي في اسرائيل نهج العمل الرخيص ومع ذلك تمنعون هؤلاء العمال من العمل في داخل اسرائيل.

(حول الموضوع للبحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي).

● **الكشف عن خلية حماس (قدم الاقتراح النائب هاشم محاميد - ٩٣/٦/٧).**

● نحن، وانا شخصيا، دنّا في حينه اعمال القتل، ولا حاجة ان اعددها. لقد دنا القتل وسفك الدماء، ورأينا فيها اعمالا لا تؤدي الى السلام ولا تجلب الطمأنينة، وبالطبع، لا تجلب الهدوء للمنطقة.

لقد طرد ٤١٥ فلسطينيا الى جنوب لبنان، والكل يعلم الآن ان هذا لم يجلب السلام ولم يأت الهدوء، في اعقاب هذا الطرد ولا في اعقاب الحصار، واستمر اطلاق الصواريخ، وذلك لعدم النجاح في المفاوضات وللمراوحة والوقوف في المكان في هذه المفاوضات.

من المحظور الوهم بأنه سيبقى فراغ، فعدم التقدم في المحادثات لا يترك فراغا.

(حول الموضوع للبحث في لجنة الأمن والخارجية).

● **وثيقة اعلان المبادئ الأمريكية وتأثيرها على المفاوضات السلمية (قدمت الاقتراح النائبة تمار غوجانسكي (٩٣/٧/٧))**

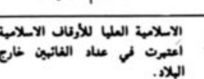
● وثيقة اعلان المبادئ الامريكية هي بمثابة المزيد من الشيء نفسه، هي تأجيل اي نقاش حول اتفاق جوهري لوضعية المناطق، وفي الاساس لوضعية القدس الشرقية. فهي تقترح على الفلسطينيين ان يكتفوا بادارة عديمة الصلاحيات على منطقة مقلصة تستغني المستوطنات.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية تعود وتؤكد بأن المفاوضات تدور على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، الا ان امريكا تعترف في هذه الوثيقة عمليا بحق اسرائيل في ضم مناطق احتلت في ٦٧.

مثل هذا الموقف لن يساعد على التوصل الى تسوية مرحلية ولا حتى في السنة القادمة.

(حول الموضوع للبحث في لجنة الداخلية والأمن).





● توفيق زياد ● ● هاشم محاميد ● ● تمار غوجانسكي ●

● **اقتراح قانون تعديل العقوبات (تعديل - الدعوة للترانسفير) (قدمه النائب توفيق زياد - ٩٣/٦/٢٣)**

● اقتراحنا لتعديل قانون العقوبات جاء لمنع الدعوة للترانسفير، انني ارى في الترحيل قمة العنصرية، لأنه مبني على اساس طرد شعب من ارضه ووطنه.

في هذه الكنيست والتي سبقتها، هنالك حزب وكتلة - موليدت - كل برنامجه قائم على موضوع مركزي واحد: موضوع الترانسفير للعرب الفلسطينيين سواء في المناطق المحتلة او مواطني الدولة.

ان اضافة كلمة «طوعي» الى الترانسفير هي مجرد احتيال. والأمر المقلق اكثر هو ان الدولة، الكنيست ولجنة الانتخابات المركزية قد تقبلت هذا الاحتيال.

وهذا بالذات يحدث في دولة عانى، شعبها من الترحيل والابادة ايام النازيين. تصوروا لو ان هذه الدعوة للترانسفير من هذا النوع اسمعت في دول اخرى لترحيل اليهود على اساس قومي، ماذا كنتم تقولون وماذا كنتم تعملون؟

(وزير العدلية الذي رد على اقتراح القانون اقترح اعطاء حرية التصويت لأعضاء الائتلاف، فأيد الاقتراح ١٩ نائبا من بينهم وزير العدلية، وعارض الاقتراح ١٩ نائبا من بينهم نواب من كتلة حزب العمل. وبناء على ذلك اسقط الاقتراح من جدول اعمال الكنيست).

● **اقتراح قانون الاوقاف الاسلامية (قدمه النائب هاشم محاميد - ٩٣/٧/٢١)**

● جاء الاقتراح ليضع حدا للظلم تجاه المواطنين العرب المسلمين في الدولة، وعددهم يزيد عن نصف مليون ويشكلون ٧٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل.

لقد صودرت املاك الوقف الاسلامي حسب قانون املاك الغائبين من عام ١٩٥٠ ونقلت لتصرف سلطة املاك الغائبين وذلك بحجة ان اللجنة الاسلامية العليا للأوقاف الاسلامية اعتبرت في عداد الغائبين خارج البلاد.

حان الوقت لتحرير الاوقاف الاسلامية في البلاد وتسليمها الى لجان منتخبة في القرى والمدن، مما يمكن ان يؤدي الى تقدم المواطنين المسلمين في اسرائيل والى التخفيف من مرارتهم، كما حان الوقت لاعادة الدين الى صاحبه، وهذا حق للمسلمين في هذه البلاد.

(على الرغم من معارضة وزير المالية، صودق على الاقتراح بغالبية ٩ اصوات مقابل سبعة، وحول للبحث في لجنة المالية التابعة للكنيست من اجل تحضيره للقراءة الأولى).

● **اقتراح قانون التأمين الوطني (مخصصات الولادة) (قدمت الاقتراح النائبة تمار غوجانسكي ٩٣/٧/٢٩)**

يقر اقتراح القانون بحق المرأة في الحصول على مخصصات ولادة لمدة ثلاثة اشهر، وهي فترة فرصة الولادة بنسبة ١٠٠٪ من مرتبها وليس بنسبة ٧٥٪ كما هو معمول به الآن.

(اقر اقتراح القانون بالاجماع ونقل للبحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي من اجل تحضيره للقراءة الأولى).

● **اقتراح قانون ضريبة الاملاك (تعديل) (قدم الاقتراح النائب توفيق زياد ٩٣/٧/٢٩)**

لقد جلب القانون الحالي الظلم، اولا، بسبب التخمين العالي، ثم ان نسبة الضريبة هي نسبة عالية ٢.٥٪. والقانون يساوي بين ارض لاهداف تجارية وبين ارض ورثها اصحابها او اشتروها للإستعمال الشخصي.

المتضررون الاساسيون من القانون الحالي هم المواطنون العرب. ٩٢٪ من اراضي الدولة ملك الدولة ودائرة اراضي اسرائيل، وال ٨٪ الباقية يملك المواطنون العرب فقط ٤٪ منها، حيث من الواضح انهم حصلوا عليها بالوراثة، او انهم اشتروها لأهداف الاستعمال الشخصي.

جوهر اقتراحنا لتعديل القانون جاء للأهداف التالية:

أ - الغاء الضريبة المفروضة على الأراضي التي حصل عليها اصحابها عن طريق الوراثة، وكذلك الاراضي التي لا تستعمل لاهداف تجارية.

ب - اعفاء اصحاب هذه الاراضي من دفع اية فائدة متراكمة، بصورة تراجعية.

ج - على وزير المالية ان يشكل لجنة لهذا الهدف من ممثلي وزارات المالية، الزراعة، الداخلية وممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وممثل عن نقابة المحامين وآخر عن نقابة مدققي الحسابات.

اعتقد انه آن الأوان لرفع الظلم الذي يعاني منه المواطنون العرب، من حيث ان القانون الحالي يحول الالاف من اصحاب الاراضي العرب الى مخلين بالقانون.

(وزارة المالية عارضت الاقتراح (التعديل) ولكنه مر بالاجماع وحول للبحث في اللجنة المالية لتحضيره للقراءة الأولى).

● **اقتراح قانون اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى بيوتهم (قدم الاقتراح النائب هاشم محاميد ٩٣/٨/٣)**

لم تغمض لنا عين، ولا غمضت عيون اهالي اقرث وبرعم الموجهة نحونا املا في رفع الظلم الذي لحق بهم. ويجب رفع هذا الظلم بعد مرور ٤٤ عاما عليه والسماح لأهالي القريتين بالعودة الى قريتيهم.

(صودق على اقتراح القانون بغالبية سبعة اعضاء، ومعارضة صوت واحد وامتناع آخر. ونقل اقتراح القانون الى لجنة الدستور، القانون والقضاء التابعة للكنيست لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة).

● **اقتراح قانون التأمين الوطني (تعديل - مخصص الولادة) لنساء المناطق المحتلة (عرضت الاقتراح النائبة تمار غوجانسكي ٩٣/٧/١٤)**

اقتراح القانون هذا جاء لاصلاح الغبن القائم حتى يومنا هذا في القانون الحالي، والذي يشترط الدفع للوالدة الفلسطينية اذا تمت الولادة في اسرائيل فقط.

ويجب دفع مخصصات الولادة بما في ذلك رسوم المستشفى لكل النساء، وفي المناطق المحتلة من حيث ان العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل يدفعون رسوم التأمين حسب القانون ولا يستفيدون من كل فروع التأمين.

(مر مشروع القانون بغالبية ١٠ ضد ٩ وحول الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لاعداده للقراءة الأولى).

اقتراحات قوانين خاصة

طرحت على الكنيست بمبادرة الجبهة او بمشاركة نوابها.

● **قانون العقوبات (تعديل - تعريف العنصرية)**

الاقتراح يهدف الى منع تصريحات عنصرية - على سبيل المثال «الموت للعرب».

● **اقتراح قانون مساواة الفرص في العمل.**

الاقتراح يمنع المشغلين من التمييز ضد كبار السن في القبول للعمل.

● **اقتراح قانون التأمين الوطني (تعديل - مخصصات)**

ويقترح امكانية منح الارملة مخصصات وكذلك مخصصات شيخوخة.

● **اقتراح قانون الزواج والطلاق**

ويقترح السماح بالزواج والطلاق المدني الى جانب الزواج الديني.

● **اقتراح قانون الحد الادنى للأجور.**

● **اقتراح قانون التعليم الالزامي (تعديل - منع فرض الرسوم).**

● **اقتراح قانون تعديل ضريبة الدخل.**

يقضي الاقتراح بالاعتراف بمصاريف الاعتناء بالاطفال، كمصاريف معترف بها في الضريبة.

● **اقتراح قانون حماية العاملين.**

ويقضي بضمان الحماية القانونية لحقوق العاملين.

الخ..

وعشرات اقتراحات القوانين الأخرى.

المحصلة في هذه الدورة تبين:

● قدمت كتلة الجبهة ٣٦ اقتراحا مستعجلا

● وقدمت ٣٦ استجوابا عاديا

● ٣٢٥ رسالة الى الوزراء.

● ٦٨ مرة شارك نواب الجبهة في النقاشات في الكنيست. (زياد ١٥ محاميد ١٣ غوجانسكي ٤٠).

مصر تتصدر المهرجان العربي الثاني للشطرنج



● بيروت - «و.ص.ف.» - حققت مصر انتصارها الثالث في المهرجان العربي الثاني للشطرنج الذي يقام في قاعة «ام كلثوم» في دار الحنان ببلدة الخيارة (البقاع)، نتيجة فوزها على فلسطين بثلاث نقاط ونصف مقابل نصف نقطة: فقد تغلب سيد بركات على علاء الدين موسى، وعلي ياسين على صلاح اسعد، وولاء عبد الخالق على عمار ابو نصة، فيما تعادل عصام احمد وشارل كيلة.

وفاز الاردن على سوريا (٢.٥ - ١.٥): اذ خسر بهجت الريماوي امام عماد حقي، وتغلب حسين البطيخي على عبد الرحيم محيو، وفراس حنتولي على بلال مصطفى، وتعادل محمد سلمان وعزت قصبة.

وتغلب لبنان على اليمن (٢.٥ - ١.٥): خسر احمد نجار امام مختار فرحان، وتعادل طوني ابراهيم ويحيى فرج، وفاز مازن معصراني على صالح العقربي، ومنير توبة على حاتم الحضراني.

كذلك تغلب السودان على قطر (٣ - ١): فاز عبد القادر عثمان على عبد الله صالح، وخسر نادر سمير امام يوسف محمود، وفاز عماد عبد الرحيم على منصور باشي، وعمار يوسف على يوسف ابراهيم.

وتغلبت البحرين على لبنان «ب» (٢.٥ - ١.٥): تعادل علي الغسرة وفادي عيد، وعلي السليطي ومنصور عساف، وشاكر العفو وطوني قسيس، وفاز صافي المناعي على كمال الناصر.

● الترتيب: مصر (١١.٥ نقطة)، سوريا (٩)، لبنان «أ» (٨.٥)، اليمن والاردن (٥.٥)، السودان (٤ ومباراة مؤجلة)، لبنان «ب» (٣.٥ ومباراة مؤجلة)، قطر والبحرين (٣) وفلسطين (٢.٥).

وفي بطولة السيدات تغلبت سوريا على لبنان (٣ - صفر): فازت هدى النجار على دانيال بدروسيان غطاس، والهام الاقرع على الهام مراد، وميسم الجندي على مريم مهنا.

وتغلبت الجزائر على فلسطين (٣ - صفر): فازت مريم عبو على منال عيسى، واسماء هولي على عبير عيسى، وفهيمة راشدي على رندة جاد.

● الترتيب: سوريا (٦ نقاط)، الجزائر (٣)، لبنان (١.٥) وفلسطين (١.٥).

وفي بطولة الناشئين دون ١٦ سنة، فاز اللبناني محمد حيدر على مواطنه معن فتوني، واللبناني نبيل ناصر على الفلسطيني مهند الشهابي، والجزائري محمد هني على القطري زايد محمود، والمصري ابراهيم حسن على السوري سامي تقي الدين، والسوداني محمد الحاج على البحريني زياد جناحي. ويتصدر المصري حسن ترتيب اللاعبين برصيد ثلاث نقاط.

وفي بطولة الاشبال دون ١٤ سنة، فاز السوري طه حسين على اللبناني بلال بري، والجزائري ايمن رزوق على السوري صهيب العكلة، والقطري محمد ناصر على البحريني باسل كريم، واليمني سليم العرومة على اللبناني غي عساكر، والفلسطيني وسيم عيسى على القطري علي عبد ربه واللبناني رائد حيدر.

ويتصدر السوري طه حسين والجزائري ايمن رزوق ترتيب اللاعبين ولكل منهما ثلاث نقاط.

الصين تغازل سامارانش وتصدر طوابع عليها صوره

● بكين - رويتر - عادت الصين التي تسعى لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ الى اسلوب المغازلة من اجل النجاح في مسعاها واصدرت كتيباً يضم مجموعة طوابع بريد تحمل صور خوان انتونيو سامارانش، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الكتيب الجديد سيطرح للبيع كما سيتم ارسال نسخ منه لسامارانش وبقية اعضاء الاسرة الاولمبية.

وقال رئيس اللجنة الاولمبية الصينية، هي جينليانغ، ان «الهدف من طبع المجموعة هو مساعدة المواطنين الصينيين على فهم الروح الاولمبية افضل كما انه سيساعد الصين في محاولة استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠». وقالت الوكالة ان سامارانش كتب مقدمة الكتاب الذي تشرف على طبعه وزارة البريد الصينية.

وتتنافس بكين ومانشستر وبرلين وسيدني وبرازيليا واسطنبول على استضافة الحدث الرياضي الكبير وسوف تحسم اللجنة الاولمبية الدولية هذا الامر عند الاجتماع في ايلول المقبل لاختيار المدينة التي سيكون لها شرف اقامة الاولمبياد على ارضها.

مسؤول فلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

ونفت منظمة التحرير الفلسطينية المعلومات التي اشارت الى وجود ضغوط مصرية على قيادة المنظمة لحثها على قبول مشروع المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي الذي قدمته الولايات المتحدة حول مرحلة الحكم الذاتي.

ونفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان تكون مصر مارست ضغوطاً على قيادة المنظمة وقال «ان مصر لم تقم بأي شكل من اشكال الضغط على القيادة الفلسطينية».

مجموعة من نواب

● تتمة من صفحة ١ ●

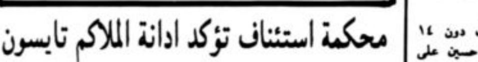
حزب «العمل» من الخارج. وعلى من يدعونه للعودة ان يتوقفوا عن البحث عن قيادة للحزب من خارج صفوفه.

من جهته، لم يستجب الوزير سريد لهذه الدعوة، وقال، انه لا ينوي في هذه الفترة العودة الى حزب العمل. وأسف لانه لا يرى نفسه مرشحاً لرئاسة الحكومة من قبل «العمل» الآن!

التحذير من السباحة في شاطئين في نتانيا وتل ابيب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال وزارة الصحة مستمرة باجراء الفحوصات في الشواطئ المختلفة في البلاد. وقد نفذت، حتى يوم امس، فحوصات في ٧٨ شاطئاً كان آخرها شاطئ «غينوسار» في طبريا والذي تبين انه من انقى الشواطئ (مع انه اغلق قبل فترة).

وحذرت الوزارة من السباحة في شاطئ «بولغ» (الشاطئ الاخضر) في نتانيا وشاطئ «تشارلز كلور» في تل ابيب. وقالت انها لم تتمكن من اجراء الفحوصات بعد في شواطئ «المجدل» و«كنيرت» في بحيرة طبريا واسدود واشكلون.



محكمة استئناف تؤكد ادانة الملاكم تايسون



● تايسون ●

● انديانا بوليس - انديانا - رويتر - اكدت محكمة استئناف في ولاية انديانا ادانة الملاكم مايك تايسون في عام ١٩٩٢ بتهمة الاغتصاب.

ويعني ذلك ان بطل الملاكمة العالمي في الوزن الثقيل سيقضي عقوبة السجن كاملة وهي ستة اعوام.

وكان تايسون (٢٥ عاماً) ادين في اذار ١٩٩٢ باغتصاب فتاة مشاركة في مسابقة جمال امريكا للسود.

ترينيداد يحتفظ بلقب اتحاد الملاكمة

● بايامون - بويرتو ريكو - رويتر - فاز الملاكم فيليكس ترينيداد وهو من بويروتو ريكو على متحديه الفنزويلي لويس جارسيا ليحتفظ بلقب اتحاد الملاكمة العالمي لوزن الوسط.

وقد اوقع ترينيداد (٢٠ عاماً) خصمه على حبال زاوية الحلبة اربع مرات خلال المباراة الا ان الاخير كان ينهض في كل مرة.

وهذا هو اول دفاع لترينيداد عن اللقب الذي فاز به الشهر الماضي.

ماكليلان يحتفظ بلقب وزن المتوسط

● بايامون - بورتو ريكو - ا.ف.ب - احتفظ الملاكم الامريكي جيرالد ماكليلان بلقبه العالمي لوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على مواطنه جاي بل بالضربة القاضية بعد عشرين ثانية من بداية الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت في بايامون (بورتو ريكو).

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها ماكليلان عن لقبه الذي احرزه في ايار الماضي وحطم الرقم القياسي العالمي بسرعة تحقيق الفوز علما ان الرقم السابق كان في حوزة البريطاني لويد هانيغان الذي احتفظ بلقبه بتغلبه على متحديه الامريكي جين هاتشر بعد اربعين ثانية عام ١٩٨٧ في ماربيلا (اسبانيا).

عقوبة لميلانو بسبب شغب مشجعيه

● روما - رويتر - فرضت سلطات كرة القدم الايطالية عقوبة على نادي ميلانو بطل دوري ايطاليا تقضي باقامة مباراته الاولى في الموسم الجديد خارج ارضه عقاباً له على شغب مشجعيه.

وكان من المقرر ان يلعب ميلانو على ارضه امام جنوا في الخامس من ايلول المقبل الا ان العقوبة التي فرضت تقضي باقامة المباراة على بعد ٣٠٠ كيلومتر على الاقل بعيدا عن ارضه.

وتأتي العقوبة بسبب المصادمات التي وقعت بين مشجعي ميلانو وسامبدوريا في ختام الموسم الماضي.

وفرضت سلطات الكرة الايطالية على سامبدوريا غرامة قدرها ١٠٠ مليون ليرة ايطالية (٦٠٠٠٠ دولار).

■ يحررها: علي عاشور ■

نابلس

● تتمتع مدينة نابلس بموقع جغرافي هام. فهي تتوسط اقليم المرتفعات الجبلية الفلسطينية بصفة عامة وجبال نابلس بصفة خاصة. وتعد حلقة في سلسلة المدن الجبلية التي ترسم خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية من الشمال الى الجنوب. وتقع على الطريق الرئيسية المعبدة التي تمتد من صفد والناصرة شمالا حتى الخليل جنوبا.

وقد اثرت الاودية المنحدرة من خط تقسيم المياه شرقا وغربا في ايجاد المنافذ الطبيعية التي تربط نابلس بكل من وادي الاردن والسهل الساحلي الفلسطيني. فمنطقة نابلس منفتحة على المناطق المجاورة منذ القديم. وقد تأثرت بما حولها عندما أستخدمت طريقا لمرور الهجرات البشرية والقوافل التجارية والغزوورات الحربية. واستُغلت الاودية الصدعية (الانكسارية) المنحدرة الى وادي الاردن معابر للمواصلات قديما. واستفادت المواصلات الحديثة من هذه الاودية فامتدت الطرق البرية المعبدة على طول مجاريها وربطت نابلس بالمدن المجاورة لها في وادي الاردن والسهل الساحلي. وبذلك اصبحت نابلس عقدة مواصلات برية تتفرع منها طرق معبدة الى جميع الجهات. وهي تبعد عن القدس ٦٩ كم، وعن عمان ١١٤ كم، وعن البحر المتوسط ٤٢ كم. وتربط نابلس بمدن وقرى محافظتها شبكة جيدة من الطرق تصلها بجنين شمالا وبطولكرم وقلقيلية غربا وبطوباس شرقا بشمال، وبحوارة جنوبا.

نشأت نابلس القديمة في واد طويل مفتوح من الجانبين ممتد بين جبلي عيبال شمالا وجرزيم جنوبا. اما نابلس الحديثة فقد امتدت بعمرانها فوق هذين الجبلين. وترتفع المدينة في المتوسط نحو ٥٥٠ م عن سطح البحر. ويبلغ ارتفاع جبل عيبال ٩٤٠ م وارتفاع جبل الطور (جرزيم) ٨٧٠ م.

نبذة تاريخية

نابلس مدينة كنعانية قديمة استمر فيها السكن منذ اكثر من ٩٠٠٠ سنة حتى الوقت الحاضر. وقد اسسها الكنعانيون في فلسطين فوق انقاض مستوطن اقدم يعود للعصر الحجري الحديث بدليل وجود فخاريات اريحا من هذا العصر فيه وفي مجموعة اخرى من القرى الزراعية القديمة مثل اللد ومجدو وبيسان وتل فارعة وابو غوش وغيرها. وقد سمّاها الكنعانيون شكيم اي النجد او الارض المرتفعة. وقرية شكيم الكنعانية هي قرية بلاطة الحديثة التي تقع على بعد كيلومتر ونصف كيلومتر شرقي مدينة نابلس. وقد وجدت فيها اثناء التنقيبات سلسلة من المعابد الكنعانية التي تعود للعصر البرونزي المتوسط. ويظهر انها تأسست قبل تحصين القرية بسور يحيط بها. ويعود تاريخ اولى مراحل بناء هذا السور الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد.

وقد عثر على اطلال هذه القرية في موضع بلاطة في اثناء التنقيبات التي جرت في عام ١٩١٣/١٩١٤. وتبين من آثار جدرانها انها تعود الى القرن التاسع عشر قبل الميلاد. وفي هذا القرن احتل المصريون شكيم في اثناء حملة قام بها الفرعون سيزوسترس الأول في عهد المملكة الوسطى (١٨٤٠ - ١٧٩٠ ق.م) وهناك كثير من الآثار المصرية من هذا العهد وجدت في كثير من المدن الفلسطينية مثل تل العجول واريحا ومجدو ولاخيش وشكيم وبيسان.

واقدم من سكن شكيم من الكنعانيين الحوّيون والجرزيّون. وشكيم هي اول مدينة نزل فيها ابراهيم الخليل (التكوين ١٢:٦ - ٨) قادما من أور. وكان ذلك في القرن التاسع عشر قبل الميلاد. وعندما اتى يعقوب من فدان آرام نزل في شكيم وابتاع من حمّور والد شكيم حقلا نصب فيه خيمته (التكوين: ١٨:٢٣ - ٢٠). وقد حدث نزاع بين اولاد يعقوب واهل شكيم بسبب اعتداء شكيم ابن حمور على اختهم دينة فهجم اولاد يعقوب على شكيم وقتلوا حمور وابنه ونهبوا مدينة شكيم. وعلى اثر ذلك هاجر يعقوب وعشيرته وسكن في بيت ايل (التكوين: ٢٥:٣٤ - ٢٩)، (٣٥: ١ - ٨). ويذكر ان يعقوب عاد فيما بعد الى شكيم.

وفي اثناء حكم الهكسوس في مصر ١٧٨٥ - ١٥٨٠ ق.م شهدت سورية وفلسطين عصر ازدهار وانتعاش فتأسست مدن ذات اسوار مثل لخيش وغزة ويافا وجزر وبيت شمش وشكيم ومجدو وتعنك. وقد ورد ذكر مدينة شكيم في رسائل تل العمارنة في معرض الكلام عن حركات الخابيرو من بدو الصحراء.

وبعد انقسام اليهود على انفسهم اثر موت سليمان اتخذها يربعام بن نباط عاصمة له في المنطقة المحتلة من شمال فلسطين في سنة ٩٢٣ ق.م. ثم بنى عمري مدينة شومرون (اي برج المراقبة) وهي السامرة (سبسطية) الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمال غرب نابلس ونقل العاصمة اليها ففقدت اهمية شكيم.

وسكنت مدينة شكيم فئة من اليهود لا تعترف من التوراة بغير الاسفار الخمسة الأولى المنسوبة الى النبي موسى. وتعرف هذه الفئة بالسامريين نسبة الى السامرة. وقد ناصبهم اليهود العداء منذ ظهورهم ولا تزال بقاياهم موجودة في مدينة نابلس حتى هذا اليوم. ولا يتجاوز عدد افرادهم مائتي نسمة.

واحتل الرومان فلسطين سنة ٦٣ ق.م وفي زمن فسبازيان (٦٩ - ٧٩ م) ثار السامريون على الاحتلال الروماني فحاصرتهم القوات الرومانية في جبل جرزيم وقتلت ١١ الفا منهم وهدمت مدينة شكيم. وفي سنة ٧٠ م أمر فسبازيان بنقل حجارتها وتجديد بنائها في غرب المدينة القديمة وسماها نيابولس (اي المدينة الجديدة) ومنها لفظ نابلس الحالي.

وفي عهد هادريانوس (١١٧ - ١٣٨ م) اقام الرومان معبدا لجوبيتر على جرزيم مكان معبد السامريين.

وانتصرت المسيحية في القرن الرابع الميلادي على خصومها وانتشرت في نابلس. واصبحت هذه المدينة مركزا لأسقفية. وفي القرن الخامس عشر بنى المسيحيون على قمة جبل جرزيم كنيسة تخليدا لمريم العذراء. وفي عهد الامبراطور جستنيان (٥٢٧ - ٥٦٥ م) بنى الرومان المسيحيون قلعة مسوّرة بالقرب من كنيسة مريم لا تزال آثارها باقية. واعادوا بناء خمس كنائس تهدمت في حروب سابقة.

وفتح العرب المسلمون نابلس بقيادة عمرو بن العاص في خلافة ابي بكر الصديق (رض). وتعهد المسلمون بحماية من بقي من اهلها على دينه من المسيحيين على ان يدفعوا الجزية عن رقابهم والخراج عن اراضيهم. واصبحت نابلس بعد الفتح العربي مدينة من مدن جند فلسطين الذي كانت عاصمته اللد ثم الرملة.

وفي سنة ١٥١٧ م سيطر العثمانيون على سوريا وفلسطين واصبحت صفد وغزة والقدس ونابلس وبلدان اخرى تابعة لهم بدون حرب.

وفي سنة ١٨٣٢ م دخلت نابلس وغيرها من مدن فلسطين تحت الحكم المصري بقيادة ابراهيم باشا. وفي سنة ١٨٣٤م ثار الفلسطينيون فيها على هذا الحكم ولكن ثورتهم اخفقت. وعادت في سنة ١٨٤٠ الى الحكم العثماني. ولما قامت الحرب العالمية الأولى قاست نابلس كثيرا من الارهاق وقلت صادراتها وخاصة من الصابون. وفي ١٩١٨/٩/٢١ احتلها الانجليز.

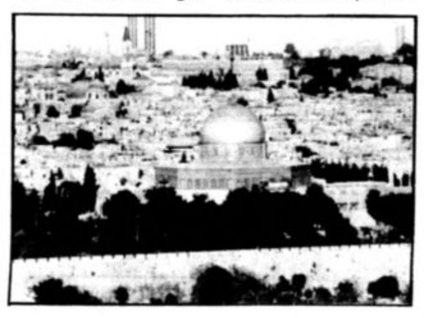
وينسب الى البلاد النابلسية كثير من العلماء والفقهاء والمحدثين والادباء والشعراء والاداريين العرب الذين كان لانتاجهم في مجال اختصاصاتهم اثر بارز في التراث العربي.

وسكان نابلس يعودون كبقية سكان فلسطين بانسابهم الى العرب القحطانية والعرب العدنانية.

والعدنانيون بعضهم قرشي وبعضهم من قبائل عنزة. والقليل جدا من السكان اتراك او اكراد او

● البقية على صفحة ١٥ ●

مجد وأفول الاسرائيليين



● عندما ارتقى سليمان ابن داود عرش والده العظيم كان الاسرائيليون في أعلى سلم النجاح. فقد تحققت لهم الوحدة الداخلية والرخاء الاقتصادي وتم اخضاع الجيران، الذين كانوا يزعجونهم او يعكرون صفو حياتهم، واجبارهم على دفع الجزية. وتم الاعتراف، على نطاق واسع، بأن سليمان هو «ملك عظيم لشعب عظيم».

فقد بنى سليمان مدينة القدس التي فتحها والده وجعلها عاصمة عظيمة ومزدهرة. وشيّد فيها بمساعدة «حيرام» ملك صور اول هيكل للرب. كما شيد لنفسه قصرا فخما.

والغريب، ان ملك الاسرائيليين هذا - ملك شعب «الرعاة» الذي كان يحتقره المصريون ويرفضون الجلوس معه على طاولة واحدة - قد تزوج - من ضمن الكثيرات اللواتي تزوجهن - ابنة فرعون - Psou Sen - nes - وعندما تمردت مدينة جازر على حكمه ارسل حموه (والد زوجته - فرعون مصر) جيشا مصريا استولى على المدينة وقدّمها هدية لابنته.

واستمرت هذه الفترة الذهبية في تاريخ اسرائيل - فترة حكم داود وابنه سليمان فقط - حوالي ٨٠ سنة (كثيرون من العلماء يقولون انها ٦٠ سنة) وبقيت الخصومة بين قبيلة يهوذا وسائر اسرائيل قبل هذه الفترة. ولسنوات قبل زمن داود تحدثت التوراة عن العبرانيين على اعتبار انهم «يهوذا واسرائيل» الأمر الذي يشير الى ان يهوذا، لسبب ما لم يعلن، اعتبرت نفسها شعبا منفصلا ومتميزا. وبسرعة لم تصبح شعبا منفصلا عن اسرائيل فحسب وانما اصبحت عدوتها ايضا.

في البداية نُصّب داود، عضو قبيلة يهوذا، ملكا على قبيلته فقط. ولكن فيما بعد خضعت لحكمه القبائل الاخرى. وفي اعقاب موت ابنه سليمان ثارت القبائل في الشمال وفي شرق الاردن ورفضت الاعتراف بابنه رحبعام ملكا عليهم. وتوجوا احدهم - يربعام - ملكا واتخذوا من شكيم، وفيما بعد من السامرة، عاصمة لهم.

وهنا ابقى ملك القدس مع قبيلته يهوذا فقط بالاضافة الى بقايا قبيلة بنيامين التي ذابت في يهوذا.

ويهوذا - كما اصبحت هذه المملكة الجنوبية تسمّى - امتدت من اميال قليلة شمال القدس حتى حدود ادوم في الجنوب ومن الاردن في الشرق حتى حدود فلسطين في الغرب. اي بالكاد يبلغ عرضها ٢٠ ميلا وطولها ٤٠ ميلا. وشملت معظم الثلث الجنوبي الذي يعود لما يسمّى «الضفة الغربية». وهذه حقيقة هامة يجب ان نتذكرها.

ولكي تصبح الأمور اسوأ بالنسبة لابن سليمان ارسل فرعون مصر الجديد «شيشق» جيشا عبر سيناء وجعله (ابن سليمان) تابعا له.

ولم تتوقف القدس عن ان تكون العاصمة السياسية لكل العبرانيين فحسب وانما توقفت ايضا عن ان تكون مركزهم الروحي. ذلك لأن يربعام ملك «اسرائيل» - كما كانت المملكة الشمالية تسمى - بنى «اماكن مقدسة» لشعبه داخل حدوده وبهذا لم يعد شعبه ملزما بالذهاب الى هيكل سليمان في القدس للتعبد.

وبفقدانها الاستقلال فقدت القدس ايضا كثيرا من اهميتها كمركز روحي للعبرانيين.

واصبحت المملكة الشمالية ايضا تابعا لاكثر من جار قوي. فآشور التي كانت في حينه خصما لمصر جعلت اسرائيل (المملكة الشمالية) تابعا لها. ولكن في ٧٢٢ ق.م قضت عليها تماما وأخذ معظم الاسرائيليين الى آشور وحل محلهم آراميون وبدو من سوريا.

وهؤلاء اندمجوا مع بقايا اسرائيل في البلاد وشكلوا الناس الذين اصبحوا يسمون «السامريين» نسبة الى عاصمتهم السامرة. والسامريون هؤلاء كانوا مكروهين لدى اليهود الى حد انهم (اليهود) لم يقيموا معهم اية علاقة. وبامكان القارئ ان يستعيد في ذهنه قصة المسيح والمرأة السامرية عند البئر المسجلة في انجيل يوحنا ٤:٧ - ٢٦.

اما الاسرائيليون الذين أخذوا الى اشور فبسرعة اندمجوا كلية مع جيرانهم وفقدوا هويتهم كاسرائيليين واصبحوا يعرفون في كتب التاريخ بأنهم «قبائل اسرائيل العشر المفقودة».

وفي العام ٥٨٦ ق.م ارسلت بابل التي انبعثت من جديد جيشا الى فلسطين دمر القدس (وبضمنها هيكل سليمان) واخذ صفوة يهوذا اسرى الى بابل. وبهذا انتهى الحكم الاسرائيلي واليهودي في فلسطين.

وبعد سبعين سنة من تدمير القدس بأيدي جيش بابل سمح الفرس لعدد من اليهود، بعد ان اخضعوا الامبراطورية البابلية، بالعودة الى يهوذا. ويقول الكتاب المقدس (عزرا ٢:٦٤ - ٦٧) ان ٤٢٣٦٠ يهوديا رجعوا واعادوا بناء القدس ولكنهم لم يصبحوا شعبا مستقلا. وتحولت يهوذا وفلسطين كلها من تابع بابلي الى تابع فارسي. فالبلاد غيّرت اسيادها فقط واستمرت في الخضوع للحكم الاجنبي.

وعندما هزم اسكندر الكبير (المقدوني) الفرس اصبحت فلسطين وبضمنها يهوذا جزءا من الامبراطورية اليونانية.

وفي حوالي منتصف القرن الثاني قبل الميلاد ادت محاولة اضطهاد اليهود التي قام بها الملك السلوقي انطيوخوس الرابع الى ثورة قادها الكاهن متاتياس وابنه مكابيوس. ولم يحصل هؤلاء الثوار على اعادة التعبد في الهيكل فحسب وانما اكتسحوا ايضا ادوم والمدن الفلسطينية الساحلية والجليل وفرضوا ديانة يهوذا على الناس الذين تم اخضاعهم.

ولكن سريعا ما جاءت الجيوش الرومانية واحتلت القدس وكل فلسطين.

ودفع التمرد اليهودي الرومان الى تدمير معظم القدس. وفي عام ٧٠ بعد الميلاد ادت انتفاضة ثانية الى محو المدينة محوا تاما. وبنيت في الموقع مدينة جديدة سميت ايليا كابتولينا وحظر على اليهود دخولها.

وفي العام ٦٣٧ بعد الميلاد احتل العرب المسلمون فلسطين وبضمنها ايليا كابتولينا، او القدس كما سميت مرة اخرى، التي اصبحت مركزا يحج اليه المسيحيون بعد ان اعتنق قسطنطين المسيحية في القرن الرابع بعد الميلاد.

وما اسرع ان تعربت فلسطين، مثل سوريا والعراق، وحل العرب محل الآراميين واليونان وساد الدين الاسلامي البلاد.

واحتل الصليبيون الأوروبيون فلسطين، وفي عام ١٠٩٩ بعد الميلاد اقاموا «مملكة لاتينية» في ظل امير اوروبي. وعلى الرغم من دعمها من وقت لآخر بقوات جديدة من الوطن (اوروبا) الا انهم هزموا في النهاية واستعاد العرب سيطرتهم على المنطقة في العام ١١٨٧ م.

وانتهت السيطرة العربية في عام ١٥١٦ عندما انتزع الاتراك الخلافة من العرب.

مهما يكن من امر فقد بقيت البلاد عربية في سكانها ولغتها وثقافتها وتمتعت بالسلام والأمن كجزء من الامبراطورية العثمانية.

وفي عام ١٩١٨، وبمساعدة من العرب، طرد الجيش البريطاني الاتراك من البلاد. وعندها فتحت بريطانيا ابواب البلاد للهجرة اليهودية على الرغم من معارضات العرب.

وفي العام ١٩٤٨ طرد المهاجرون اليهود الجدد - وبلغ عددهم في حينه ٦٥٠ الف يهودي، ٨٠ بالمئة من العرب الفلسطينيين من البلاد واعلنوا اقامة دولة «اسرائيل» في ٨٠ بالمئة من البلاد ولكن ليس في يهودا والسامرة فهذه بقيت عربية.

(في عدد يوم الخميس القادم: الخلاصة)

ماذا يشاهد الشباب في السينما؟؟

«المسافر ٥٧» فيلم ضد الارهاب

● بقلم: مصطفى درويش ●

● هذا الفيلم امره غريب حقا، فقد جاء عرضه فيما يسمى في لغة الترفيه بالوقت الميت، اي الوقت الذي يقل فيه الاقبال على مشاهدة الافلام.

ولذلك مر عرضه مر الكرام. وطبعا هناك اسباب اخرى لفشله عندنا، رغم نجاحه عندهم في امريكا، لعل اهمها انه فيلم قصير لا تزيد مدته عن ساعة واربع وعشرين دقيقة. وعلاوة على هذا فهو فيلم بلا نجوم معروفة لجمهورنا. فأحد لم يسمع باسم «ويزلي سنايبس» وهو واحد من اشهر الممثلين السود في هوليوود الآن.

وكذلك الحال بالنسبة لابطال الفيلم الأخرين سواء اكانوا من النساء او الرجال.

الابيض والاسود

وعلى كلٌ فبطولة «المسافر ٥٧» يتقاسمها رجلان، احدهما ابيض البشرة، اشقر الشعر، طويل، عريض، واستطيع ان اقول جميل المحيا «شارلز رين» ويؤدي دوره في الفيلم الممثل «بروس بين».

اما الآخر فأسود اللون، اجعد الشعر، غليظ الشفاه، لا توحي تقاطيع وجهه الاخرى بالجمال وان كانت توحي بخفة الدم والذكاء.



● بطل الفيلم الزنجي ●

وقد اسند المخرج الاسود، «كيفن هوكس» دوره الى «ويزلي سنايبس» ذلك الممثل البارع الذي بهر الجمهور الامريكي بأدائه الرائع في فيلمي «مدينة نيوجاك» و«حمى الادغال».

وحاليا يعرض له في الولايات المتحدة فيلم «الشمس المشرقة» حيث يشاركه البطولة «شين كونري».

تبادل الاماكن

وعادة في فيلم كـ «المسافر ٥٧»، وهو من افلام الحركة والتشويق، يسند دور الشرير الى الممثل الاسود، ويكون دور الخير، الطيب من نصيب الممثل الابيض.

ولكن الامر انعكس في ذلك الفيلم تماما، فاذا «بسنايبس» في جانب الاخيار والآخر «بين» في جانب الاشرار.

وشر الاخير في الفيلم من ذلك النوع المطلق الذي لا يهتم، ولا يهتز لآلام الآخرين.

انه شر رجل بارد ميت القلب، واسع الحيلة، اعتاد الانتصار على الاخيار، وبالذات من كان منهم من حفظة الامن والامان.

رجل اقرب ما يكون في خطره الى «هانيبال كانيبال» القاتل العشوائي الذي ادى دوره بجدارة «انطوني هوبكنز» في فيلم «صمت الحملان».

قرون الاستشعار

واولى لقطات الفيلم تبدأ به في غرفة عمليات حيث نراه على وشك ان تجرى جراحة على وجهه لتغيير معالمه، حتى يتمكن من الهرب خارج البلاد.

وما ان تقترب عقارب الساعة من الثانية عشرة حتى يشتم رائحة خيانة فيقفز من السرير، والشرطة في اثره الى ان تلقي القبض عليه، ولو الى حين.

اذ بينما هو في الطائرة المتجهة به الى ولاية كاليفورنيا، حيث القانون يبيح اعدام امثاله من المجرمين الخطرين يحدث امران لم يكونا في الحسبان.

الاول نجاح عصابته في اطلاق سراحه واختطاف الطائرة. والثاني وجود «سنايبس» وهو خبير في محاربة الارهاب وبالذات اختطاف الطائرات – وجوده – بالصدفة في دورة المياه اثناء عملية الاختطاف.

ويبدأ من هذا اللقاء بين بطلي الفيلم، تجري احداث ومطاردات يشيب من هولها الولدان.

وبطبيعة الحال تنتهي بانتصار الاخيار على الاشرار.

● مشهد من فيلم «المسافر ٥٧» ●

عـــالـــم الموسيقـــى

● باشراف: محمد بقاعي ●

■ الى قراء زاوية «عالم الموسيقى».. يزور البلاد في (٢٠) ايلول القادم المغني الشهير مايكل جاكسون لاحياء حفلة في منطقة تل ابيب.

وبهذه المناسبة نطلب من كل من يرغب ان يوافينا بمادة من عنده حول هذا المغني. وسنختار افضل هذه المواد لنشرها في هذه الزاوية تباعاً.

● مايكل جاكسون ●

في مسابقة تدريج الاغاني في اوروبا، ما زالت فرقة UB40 تتصدر المسابقة للاسبوع السابع على التوالي، كما انها تتصدر المسابقة في امريكا. ومن الجدير ذكره ان الاغنية «لا استطيع المساعدة» هي اغنية الفيلم الجديد للممثلة الامريكية شارون ستون «سليفر».

مما يجعلنا نتساءل، ما هو السر وراء اغاني الافلام. فمثلاً لو اخذنا اغنية براين ادامس «كل شيء افعله» واغنية ويتني يوستون «سوف احبك دائماً» نرى انهما تصدرتا مسابقة تدريج الاغاني الاوروبية والامريكية فترات طويلة. والآن جاء الدور على اغنية فرقة UB40

EUROPEN TOP20

1) I can't help/ UB40
2) What's up/ 4 NON BLONDES
3) Two princes/ SPIN DOCTORS
4) MR. Vain/ NATURE BEAT
5) Will you be there/ MICHEL JACKSON

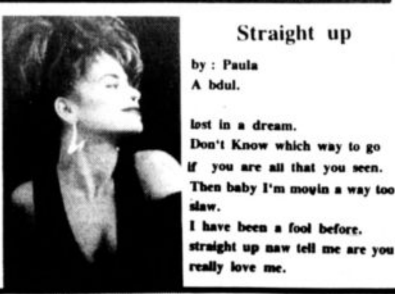
U.S.A TOP20

1) I can't help/ UB40
2) Dre day/ Dr. DRE
3) Weak/ SWV
4) Plush/ STONE TEMPLE PILOTS
5) Slam/ ONYX

الى المشتركين في المسابقة نعلمكم بأننا سوف ننشر نتائج مسابقة رقم (٦) و(٧) في عدد يوم غد الجمعة على صفحة الخدمات.

بصراحة..
غناء بولا عبدول

ضعت في حلم
لا أعرف الطريق الذى أسير فيه
إذا كان هذا ما يبدو منك
إذاً يجب أن أبعد ببطء
لقد كنت حمقاء من قبل
أخبرني الآن بصراحة
هل تحبني حقيقة؟



Straight up

by : Paula A bdul.

lost in a dream.
Don't Know which way to go
if you are all that you seen.
Then baby I'm movin a way too slaw.
I have been a fool before.
straight up naw tell me are you really love me.

* الخميس ٩٣/٨/١٢ *



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨.٢ - تمارين رياضية
٨.١ - في بلاد الأساطير
٨.١٥ - نرسم ونرى اكثر
٨.٣٥ - بيتر بن
٨.٥٥ - نساء صغيرات
٩.٢ - زورو
٩.٤ - تلتكست
٩.٤٥ - بامكاني تجاوز العوائق المائية - الحلقة السادسة
١.٣٥ - افتراضات تي وتي
١١... - زومبيط
١١.٣ - فيلم طبيعة - فاطاجونيا - بلاد غير معروفة
١٢.٢٥ - عائلة دوريس
١٣... - اسلاك على الموج
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣ - بينجو
١٤.٣٥ - الحماسي السري
١٥... - رحلات جوليفر - مغامرات
١٥.٢٥ - مكسرات - مسابقة
١٦... - هذا هو، بث مباشر
١٧... - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - الكاميرا الخفية
١٩... - لقاء - برنامج يتناول شؤون الساعة
١٩.٣ - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - لقطات من افلام
٢..٣ - مسابقة في المعلومات
٢١... - نشرة الأخبار العبرية
٢١.٤ - نهاية الاسبوع - ريكا ميخائيلي
٢٢.٣ - «هندي تحت الشمس» فيلم
٢٤.١٥ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٢ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨.٣ - الاخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٦٤)
١٩.٢٥ - عروض اولى - افلام جديدة
٢.... - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢..٣ - تلفلويس
٢..٤٥ - فلاش بك
٢..٥ - جويس ووستر - الحلقة الثالثة
٢١.٤ - حكيم في الليل
٢٢.٤ - ختام - حكاية فنانين
٢٢.٤٥ - سينما ٢ - «عذاب في شارع صامت» - فيلم

برامج التلفزيون الاردني :

الفترة الصباحية:

١..... - القرآن الكريم.
١..١٥ - فترة الاطفال.
١١.٣٥ - فن التفصيل والخياطة.
١٢... - موجز الاخبار.
١٢.١ - اللقاء الرياضي.

الفترة المسائية:

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير
ومن فيض النبوة - ثم عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣ - عين على الطبيعة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.١٥ - مسلسل طرابيش - (ح/٥).
٢.... - نشرة الاخبار الثانية.
٢..٤ - المسلسل اليومي الجديد.
٢١.٤٥ - عرض برامج الجمعة.
٢١.٥ - فاصل منوعات غنائية.
٢٢.٢ - المسلسل المدبلج - «معا الى الابد».
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١ - فيلم السهرة العربي.

● مشهد من - سينما ٢ - «عذاب في شارع صامت»، فيلم رعب - ٢٢.٤٥ - القناة الثانية ●

«الاعتداءات الجنسية في العائلة العربية»

● هذا هو الموضوع الذي سيناقش في برنامج «ساعة غروب» الذي يقدمه الصحفي زهير بهلول والذي يذاع الساعة الثامنة مساء من هذا اليوم، في بث حي ومباشر في الشبكة الثانية (רשת "ב") باللغة العبرية.

يشارك في البرنامج الاخصائي النفسي د. مروان دويري والعاملة الاجتماعية نوال ابو حاطوم وصاحبة مركز لحماية ضحايا الاغتصاب ايمان قندلفت - ايراني.

يتخلل البرنامج محادثات هاتفية من المستمعين والمستمعات وسيرد الطاقم على الاسئلة خلال ساعة البث - أرقام الهواتف ستبث في بداية البرنامج.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
عبرت مرحلة حساسة جدا ستقرر ما هي الخطوات القادمة. مفاجأة.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
تقع على عاتقك مسؤولية غير بسيطة. خبر سار من حيث لا تتوقع.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
الابتسامة تقضي على التوتر. ابحث عما يناسبك في العروض المتوفرة.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
لا تبالغ في تقييم ما حصل. ولا تعتمد على الخرافات.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
ان كنت تعتقد انك مؤهل، فتابع الموضوع واثبت انك جدير بذلك.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
مشكلة تتحول الى منفذ للنجاح. لا تكرهوا شيئاً..

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
استغل هذا اليوم للراحة. قد تنشأ بعد الظروف التي تضايقك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
لا تكن متفائلا فوق اللزوم. واتصل الآن بشريك حياتك.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
لقد انتظرت لعل احدهم يساعدك. عبثا. تول زمام الامور.

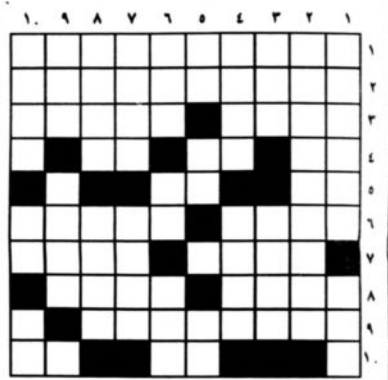
الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
قد لا تجد العمل الذي تبحث عنه. لكنك بحاجة ماسة للمال.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
هذا الاسبوع تحقق حلما راودك كثيرا. كن متفائلا - لكن واقعياً.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
ثقة بالنفس زائدة عن اللزوم قد تضرك. تقبل اراء الاخرين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٦) ***



● اعداد: ديب ميلاوي + محمود بقاعي - جديدة ●

افقيا:

١ - عضو كنيست عربي فعّال
٢ - مطرب لبناني
٣ - صوت الحمام (معكوسة) - عاصمة اوروبية
٤ - في الفم (معكوسة) - أترك - جواب
٥ - ثلثا دام - عملة أجنبية (معكوسة)
٦ - أظهر - عملة عربية
٧ - وضعت وثبتت قواعد - نتج عنه
٨ - ذكي - عكس نشتري
٩ - اسم ممثل مصري كوميدي
١. - سقط صريعا - حرف جزم

عموديا:

١ - دولة اوروبية - نوع زراعة (معكوسة)
٢ - عاصمة افريقية
٣ - بنى - الاسم الأول لممثل كوميدي سوري
٤ - مؤسسة للتعليم - يغمض
٥ - حرف نفي - حرف جر - من العائلة
٦ - يوضع في الطعام (معكوسة) - من الاعضاء - من الحيوانات المفترسة
٧ - نشر كتابا - يرفض
٨ - عملاق - هواء عليل
٩ - ينفذ ما وعد به - في اول الشباب
١. - اسم معدن (معكوسة) - متشابهان - من الاقارب

*** حل لغز رقم (٧٥) ***

افقيا:

١ - دمعة وابتسامة
٢ - برد - ديرحنا - ر.ر
٣ - رأى - اردني - سمك
٤ - يد - اودت - ناجي
٥ - ابار - فلان - عدنا
٦ - نول - مر
٧ - صباء - أم - أب
٨ - ا.ا - نهنجا - لي
٩ - فن - وداد حمدي
١. - أبي - أسى - رد
١١ - بن - وردة - ب.ب
١٢ - علشان مليش غيرك
١٣ - يا مالكا قلبي

عموديا:

١ - دير ياسين - ابكي
٢ - مرادي - ارنب
٣ - عدا - الصافي - يم
٤ - ترومان - وغير
٥ - وداد - أف - أبرش.ل
٦ - ايران - إني - ديك
٧ - درب - الهادي
٨ - نحن - فر - لس - قم
٩ - سنين - إحجام - لن
١. - ا.ا - أخ - دام - باب
١١ - سجدا - يشب
١٢ - هرمون - يهدر
١٣ - كر - الوداع

نابلس

● تتمة من صفحة ١٣ ●

سامريون.

وتمتاز الديار النابلسية على العموم بأسرها وعشائرها العربية العريقة في نسبها، وقد انتشروا في مائة وثلاثين قرية فضلا عن مدينة نابلس نفسها.

السكان

قدر عدد سكان نابلس في عام ١٩٤٥ بنحو ٢٣.٢٥. نسمة، وبعد سنة ١٩٤٨ شهدت نابلس كغيرها من مدن الضفة نموا كبيرا في عدد سكانها لأنها آوت اعدادا كبيرة من اللاجئين للإقامة فيها او في المخيمات حولها. وزاد الطلب على المباني السكنية فامتد العمران فوق منحدرات جبلي عيبال والطور (جرزيم) حتى وصل اليوم الى قممها. وظهر الى الوجود ما يسمى نابلس الجديدة. وقدر عدد سكان نابلس في عام ١٩٨. بنحو ٦. الف نسمة.

الصناعة

وتعد نابلس من اهم المراكز الصناعية في فلسطين. وتقوم بالنشاط الصناعي في نابلس شركات صناعية متخصصة الى جانب الصناعات التي يمارسها الافراد في محلات صغيرة. واهم الصناعات الزيوت النباتية وزيت الزيتون والصابون والجلود وعلب الصفيح والسيرج والحلاوة والطحينة والكبريت والمنسوجات واكياس الورق وعلب الكرتون وطحن الحبوب والحلويات والمرطبات وسكب الحديد وقطع المحركات واعمال البناء والكهرباء والدهان والحدادة والنجارة.

(المعلومات المذكورة عن نابلس مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها الى ابنة العم حلوة واولادها وعموم آل مزاوي الكرام بوفاة المرحوم عبدالله مزاوي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة آل حرا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٨.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦.) الى (١٢.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/١١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٨٨ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٤٧٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٦٧ش.ج
● دينار اردني	٤,.٧٨٤ش.ج
● للمسافرين*	٣,.٢٢٢ ش.ج
● "أسود"	٢.٨٧ - ٢.٨٨ش.ج



الراب يوسيف امر درعي بعدم اتخاذ اي موقف!

● وزير الداخلية يواصل التزام الصمت ● مصادر مقربة من الوزير: درعي ينوي الاستقالة لكن الراب يوسيف ورابين يمنعانه! ● رابين يشدد هجومه على ليباني والنيابة العامة ●



● دافيد ليباني ●



● الراب عوفاديا يوسيف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل الوزير اريه درعي، امس الاربعاء، التزام الصمت حول الخطوات التي يعتزم اتخاذها قبل انتهاء المهلة القانونية التي اصدرتها المحكمة العليا.

وعلم يوم امس ان الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، امر وزير الداخلية بعدم اتخاذ اي موقف حتى جلسة الحكومة القريبة يوم الاحد القادم. في الوقت نفسه صرح احد المقربين من يوسيف بأن الحديث عن نية درعي تقديم استقالته من منصب وزير الداخلية او خروجه الى عطلة لا يعدو اكثر من كونه شائعات لا اساس لها من الصحة.

على الصعيد نفسه نفت مصادر مكتب الوزير درعي نفيا تاما كون الوزير قد خرج الى عطلة.

وسرعان ما تبين على اثر ذلك ان نبأ خروج الوزير الى عطلة انتشر على خلفية اعلانه انه ذاهب مع عائلته الى موقع استجمام قرب اشكلون، بعد ظهر امس الاول.

واضافت المصادر المقربة من الوزير ان درعي ينوي الاستقالة فعلا غير ان الراب يوسيف ورئيس الحكومة، اسحق رابين، يمنعانه من الاقدام على ذلك.

من جهة اخرى قام البوليس، بعد ظهر امس، بمواصلة التحقيق مع وزير الداخلية. وعلم ان التحقيق تمحور حول الفضائح العامة المرتبطة بعمله كوزير للداخلية والتي توجه تهمة ارتكابها له وخصوصا ما يتعلق بنقل اموال، خلافا للاصول المرعية، من الوزارة الى مؤسسات حزبه «شاس».

واعلنت القيادة القطرية للشرطة ان درعي يتعاون مع محققيه، وان التحقيق سيتواصل معه في غضون الايام القليلة القادمة.

● رابين يعود الى الهجوم على ليباني والنيابة العامة ●

قالت مصادر اعلامية مطلعة ان رئيس الحكومة اسحق رابين عاد، في جلسات مغلقة امس، الى شن هجوم على وزير القضاء، دافيد ليباني والنيابة العامة للدولة على خلفية موقفهما من قضية درعي.

واوضحت هذه المصادر ان رابين متمسك بموقفه الرافض مطالبة درعي بتقديم استقالته من الحكومة وترك القرار في هذا الخصوص بيد الوزير نفسه.

الى ذلك قالت المصادر نفسها ان غالبية وزراء «العمل» تؤيد رابين في موقفه السالف وتستنكف عن المجاهرة بموافقها ازاء الموضوع.

رئيس مجلس عيلوط، ايلي ليفي، يتهم ادارة موشاب «شدموت» بالعنصرية!

*** «طردوا اطفال عيلوط من البركة. تصوروا لو فعلوا هذا مع طلاب يهود» * ادارة الموشاب: «هذا اتهام غريب وخطير. المجلس المحلي يتصرف بفوضى، ثم يهاجمنا ويلصق بنا اتهامات كاذبة» * احد الاهالي: نحن لم نعمل حسب اصول النظام. وادارة البركة لم تتصرف بشكل صحيح ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – خرج رئيس مجلس عيلوط المحلي، ايلي ليفي، باتهام حاد لادارة «موشاب» «شدموت دبورا» («صيرونة»، سابقا) يقول فيه انها تصرفت بشكل عنصري مع طلاب من قرية عيلوط ذهبوا الى البركة، حسب اتفاق مسبق، للتعلم في دورة سباحة. وقد نفت ادارة الموشاب هذا الاتهام بكل شدة. وردته الى المجلس المحلي وسوء تنظيمه.

وكان السيد ليفي قد اكد في اتهامه، ان سكرتير المجلس المحلي، اياد سلايمة، اتفق مع ادارة البركة في الموشاب على دورة تعليم سباحة لحوالي ٦٠ طالبا وطالبة خلال العطلة الصيفية. وقد بدأت الدورة فعلا قبل حوالي عشرة ايام. «ولكن في يوم الخميس الماضي قامت الادارة بطرد الطلاب بطريقة غير مناسبة تفوح منها رائحة عنصرية». واضاف ليفي لـ«الاتحاد»: «انني كما تعلمون، عضو في حزب الليكود، ولست يساريا. ولا عضوا في جمعية حقوق المواطن. ومع ذلك، فانني اوجه اتهاما صريحا بالتمييز العنصري لادارة البركة. واعتقد انهم ما كانوا يجرؤون على مثل هذا التصرف لو تم الامر مع طلبة يهود».

وبالمقابل نفت مسؤولة البركة، شوشانا أداد، هذا الاتهام واستنكرته بشدة. وقالت: هذا اتهام خطير وغير مسؤول. ومن يرد ان يعرف ما هي علاقتنا مع العرب، فليذهب الى دبورية وعرب الشبلي وغيرهما من البلدات العربية في منطقتنا لرؤية كيف نستقبلهم دائما في البركة وفي الموشاب. اما ما حدث مع طلبة عيلوط فهو كما يلي: «لقد اتفقنا مع سكرتير المجلس فعلا، على استقبال الدورة من عيلوط. وطلبنا ان تكون مدتها من الثامنة حتى العاشرة صباحا. فاعترض على ذلك، فتجاوبنا معه ومددنا الفترة الى الحادية عشرة، باعتبار انه في الوقت المتبقي تكون البركة مفتوحة امام اعضاء الموشاب. وفي مطلع الاسبوع الماضي اتصل بنا

● البقية على صفحة ٥ ●

في الاسبوع القادم:

المحكمة العليا تصدر قرارها النهائي بشأن دميانيوك

● المستشار القضائي يوصي باطلاق سراحه ●



● يوسف حريش ●



● دميانيوك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان تصدر المحكمة العليا، الاسبوع القادم، قرارها النهائي بشأن اطلاق سراح جون دميانيوك من السجن.

وقد عقدت المحكمة العليا، امس الاربعاء، جلسة لها بدأت فيها البحث حول القرار المنوي اتخاذه بخصوص الاستمرار او عدم الاستمرار في ملاحقة دميانيوك جراء دوره في ارتكاب جرائم في معسكر الابادة النازي «سيوبيبور» حيث لقي (٢٥٠) الف يهودي حتفهم.

وخصصت هذه الجلسة للاستماع الى تسويغات النيابة العامة للدولة بشأن توصية المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والتي طالبت باطلاق سراح جون دميانيوك.

وكانت المحكمة العليا برأت، في (٢٩) تموز الماضي، دميانيوك معتبرة ان الادلة غير كافية على انه ايفان الرهيب المسؤول عن معسكر الابادة في «تريبلينكا» ابان الحكم النازي.

وقد نقل عن حريش قوله «انني بقلب مثقل اوصي باطلاق سراح دميانيوك».

وتجدر الاشارة الى انه منذ قرار تبرئة دميانيوك رفعت ضده ثماني دعاوى جديدة منها دعوى من المؤتمر اليهودي العالمي لاعادة محاكمته على ارتكاب جرائم في معسكرات ابادة اخرى.

واذا ما قررت المحكمة العليا، في قرارها النهائي الاسبوع القادم، عدم ملاحقة دميانيوك بتهم جديدة فسيتم ابعاده الى خارج اسرائيل بعد اطلاق سراحه من السجن.

اخيرا يشار الى ان المحكمة المركزية في القدس كانت حكمت على دميانيوك عام ١٩٨٨ بالاعدام باعتباره «ايفان الرهيب»، احد النازيين الاوكرانيين الذي كان مسؤولا عن معسكر الابادة في «تريبلينكا» حيث لقي (٨٠٠) الف يهودي حتفهم.

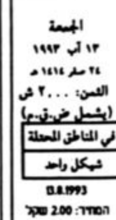
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY



الجمعة
١٣ آب ١٩٩٣
٢٤ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.8.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
Vol 77/50 العدد

القيادة الفلسطينية ترفض استقالة اعضاء الوفد

* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اتخذت عدداً من القرارات لتعزيز دور الوفد وقدرته على اداء مهمته * د. حنان عشـراوي: اتخذت تدابير هـامـة ستثبت فعاليتها * «الوفد الفلسطيني التزم بالمشاركة في المفاوضات بلا توقف. والمخول بوقف المشاركة فقط المجلس الوطني *

● تونس – «و.ص.ف.» – رفضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، استقالة اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل الثلاثة، وهم: فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. صائب عريقات.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بياناً للجنة التنفيذية جاء فيه ان اللجنة «قدرت دور الاخوة اعضاء الوفد والتزامهم وحرصهم على مصلحة المسيرة الوطنية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما اتخذت عدداً من القرارات التنظيمية الكفيلة بتحسين وتعزيز دور الوفد الفلسطيني وقدرته على اداء مهمته الوطنية والدفاع عن حقوق شعبنا واهدافه».

وبعد ان اوضح البيان ان اللجنة التنفيذية «رفضت طلب الاستقالة» واكد على ان اية ملاحظات فردية او جماعية يمكن حلها ومعالجتها وفق قواعد الدمقراطية الفلسطينية».

من جهة ثانية اوضح البيان ان اللجنة التنفيذية «اتخذت عدداً من القرارات المتعلقة بتطوير صيغة العمل الوطني داخل الوطن المحتل لحماية الانتفاضة وتعزيز سلامة الوضع الشعبي وكذلك مواصلة الحوار الوطني ضمن اطار هيئات منظمة التحرير واقامة مرجعيات وطنية على مستوى كل منطقة وموقع في وطننا المحتل».

وتابع البيان «وقررت اللجنة مواصلة التحرك للعمل على فك الحصار الذي يعاني منه شعبنا في داخل الوطن وخارجه. هذا الحصار الذي يشكل جزءاً من الضغوط التي تمارس على الشعب الفلسطيني وقيادته».

كما قررت اللجنة التنفيذية «متابعة البحث في الخطوات السياسية المقبلة في ضوء التقييم الذي تم لحصيلة الجولات السابقة من المفاوضات وخاصة بعد وصول هذه المفاوضات الى نتيجة سلبية على المسار الفلسطيني مما يستدعي التحرك في جميع الميادين لمواجهة هذا المأزق».

وختم البيان «لقد اعتاد شعبنا على مواجهة هذه الظروف الصعبة وعلى تجاوزها اعتماداً على طاقاته الوطنية وايمانه الذي لا يتزعزع بحقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

من جهتها اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، امس الخميس، في مطار تونس/ قرطاج ان استقالتها واستقالة فيصل الحسيني ود. صائب عريقات قد سحبت.

وقالت عشراوي في رد على اسئلة الصحفيين، ان الدوافع لتلك الاستقالة تتعلق «بمسائل سياسية واجرائية في الوقت نفسه».

واعتبرت عشراوي في رد على سؤال حول حصول الوفد المفاوض على المزيد من الصلاحيات ان المسألة ليست مسألة صلاحيات بل مسألة تنسيق. واكدت ان القضية تتعلق بكيفية اتخاذ القرارات وتأمين متابعتها.

واعلنت ايضاً انه تم الاتفاق على «آلية عمل» واعتبرت ان الوقائع ستظهر فعالية هذه التدابير.

وفي ما يتعلق بمشاركة الوفد الفلسطيني في الجولة المقبلة من المفاوضات المتوقعة في بداية ايلول، قالت عشراوي ان الامر مرتبط بالقرار الذي سيتخذ في اجتماع قادة الدول المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل (لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون بالاضافة الى مصر).

وقالت من ناحية اخرى ان هذه الدول لم تتخذ قراراً بالانسحاب من المفاوضات.

واشارت عشراوي اخيراً الى «التزام مبدئي» لدى الفلسطينيين بمواصلة المفاوضات واكدت ان هذا الالتزام يظل قائماً ما لم يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قراراً مخالفاً.

من جهته، اكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ان مسألة الاستقالات سويت تماماً.

عودة نصف المبعدين الفلسطينيين من «مرج الزهور» في منتصف ايلول

● الرنتيسي: «مواقف رابين حصل فيها تقدم»! ● «حماس»: القرار النهائي متروك للمبعدين ● حوالي (٨٠) مبعدا يحتاجون الى علاج لا يمكن تأمينه لهم في المخيم ● سلطات الاحتلال: سيستعيد المبعدون وضعهم القانوني السابق، ومن كان في السجن سيعود الى زنزانته! ومن كان رهن التحقيق سيعود الى معسكر الاعتقال ●



(ص٣)

الصرب ينسحبون والمفاوضات ستستأنف في جنيف

* تنسيق وثيق بين حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة حول الضربات الجوية التي من المحتمل توجيهها ضد الصرب *

● زغرب – «و.ص.ف.» – اكد الجنرال جان كوت، قائد قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، امس الخميس، ان قوات صرب البوسنة تواصل انسحابها من المرتفعات المطلة على سرايبفو واعتبر ان «لا شيء يمنع استئناف مفاوضات جنيف».

واضاف الجنرال الفرنسي، ان القوات الصربية «بدأت يوم الاربعاء انسحابها من جبل «ايغمان» عبر سحب عناصر لوجستية واتبعتها، صباح امس الخميس، بعناصر قتالية» موضحاً انه اطلع احد رئيسي مؤتمر السلام، ثوروالد ستولتنبرغ على الامر.

الا ان الجنرال كوت اوضح في مؤتمر صحفي ان انسحاب القوات الصربية من جبلي «ايغمان» و«بيلاسنيتشا» يرتدي «طابعاً عسكرياً محدوداً ورمزياً الى حد ما لدى الطرفين» مضيفاً ان «البوسنيين يشترطون في جنيف انسحاب الصرب من الاراضي التي احتلوها قبل استئناف المفاوضات، بينما لا يبدي الصرب اهتماماً زائداً بمسألة الانسحاب».

وتابع «بالنسبة الى جبل «ايغمان» الذي يرتدي اهمية رمزية اكثر منها عسكرية اعتقد انه لم يعد هناك ما يمنع استئناف المفاوضات في جنيف اذا اخذنا بعين الاعتبار تطور الامور».

وكان المتحدث باسم الدولية في سرايبفو اعلن قبلا ان الصرب واصلوا، امس الخميس، انسحابهم الا ان الاف الجنود لا يزالون على جبل «ايغمان».

في جنيف، اكد الصرب، امس الخميس، ان قواتهم انهت انسحابها من الجبلين المذكورين واقترحوا استئناف المفاوضات فور تأكيد الانسحاب من الامم المتحدة.

وحول الضربات الجوية التي يحتمل ان تقوم بها قوات حلف الاطلسي ضد مواقع صربية على المرتفعات المطلة على سرايبفو اعتبر الجنرال كوت ان قراراً من هذا النوع يستوجب «بالضرورة تنسيقاً وثيقاً على كل المستويات بين حلف الاطلسي والامم المتحدة». واضاف ان «هذه الاتصالات اصبحت ملموسة والجنرال فرانسيس بريكمون، قائد قوة الامم المتحدة في البوسنة والهرسك موجود اليوم بمدينة فيتشنزا» الايطالية حيث توجد طائرات حلف الاطلسي.

واعتبر الجنرال كوت ان «الوضع في البوسنة والهرسك هادئ نسبياً» منذ التوقيع في الثلاثين من تموز في سرايبفو على قرار «وقف الاعمال العسكرية» بين الزعماء العسكريين للاطراف الثلاثة، البوسني والصربي

● البقية على صفحة ٢ ●

واشنطن تملي تاريخاً لجولة المفاوضات المقبلة!

● الحديث عن نهاية هذا الشهر ● دمشق تدعو الى عدم التسرع، لمنع اسرائيل من المراوغة وقتل عملية السلام ببطء ●

● واشنطن – الوكالات – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس الخميس، ان الجولة الحادية عشرة من مفاوضات السلام بين الاطراف العربية واسرائيل ستبدأ في ٣٠ آب الجاري، وتستمر مدة اسبوعين لتنتهي قبل حلول رأس السنة العبرية.

ومن المتوقع ان تعقد الاطراف العربية المعنية (الفلسطينيون وسوريا ولبنان والاردن ومصر) اجتماعا، قبل نهاية آب الجاري، لتنسيق المواقف والاتفاق على تلبية او عدم تلبية الدعوة، التي قال الناطق الامريكي ان راعيي العملية السلمية، الولايات المتحدة وروسيا، وجهاها الى جميع الاطراف للاشتراك في الجولة المقبلة.

من جهتها دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الخميس، الى اجراء المزيد من المشاورات والاتصالات قبل انعقاد الجولة المقبلة لضمان نجاحها.

واعتبرت الصحيفة انه «اذا آلت الجولة القادمة الى الاخفاق العام، كما كان عليه الوضع لدى انتهاء كل جولة من الجولات العشر السابقة، فالخيبة مرشحة للتكريس واليأس للتعمق والتشاؤم للسيطرة».

واضافت: «ومن هنا تبدو مشروعية دعوة العرب الى الاعداد الجيد لعقد الجولة القادمة وضرب اهداف اسرائيل من الدعوة للاسراع في عقدها. فالتسرع سيعطي اسرائيل فرصة جديدة للعبث على طاولة المفاوضات والاعداد الجيد سيعطي ضمان الجدية ويقطع الطريق على اساليب المراوغة الرامية الى اضاعة الوقت في لعبة المراوحة في المكان وقتل عملية السلام ببطء».

واعتبرت الصحيفة ان «ليس من مصلحة احد تسجيل رقم جديد في عدد الجولات اللهم الا اسرائيل دون تحقيق تقدم فعلي».

من جهة اخرى، اعربت مصادر سياسية اسرائيلية في تصريحات للاذاعة، بأن من غير المتوقع حدوث تطور دراماتي في الجولة القادمة. اذ انه ما زالت هناك هوة في المواقف. لكن هذه المصادر لم تستبعد مفاجآت – «في حالة حدوث تغير في الموقف الفلسطيني». واضافت الاذاعة: ان الاشارات التي بثتها دمشق للتقدم، من شأنها ان تجبر الفلسطينيين على تليين مواقفهم.



كلينتون: اذا كان مش ممكن «ضبط النفس» بيلي ماليش غير «كتم النفس»!!

الحسيني: اصبح واضحا ان وفدنا يمثل م.ت.ف

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الفريق الفلسطيني فيصل الحسيني، لدى وصوله مساء امس الخميس، الى عمان ان المفاوضين الفلسطينيين «باتوا بوضوح ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام» مع اسرائيل.

واضاف الحسيني «لو قبلت المنظمة الاستقالة لما كنا الآن اعضاء في وفد «مفاوضات السلام». وقال «الآن الامور واضحة جدا وبالتالي نحن مرة اخرى اعضاء في هذا الوفد بقرار واضح جدا» من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة ثانية، انتشرت انباء في تونس مفادها ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت ضم كل من د. حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني الى لجنة التوجيه العليا لمفاوضات السلام، التي يترأسها ياسر عرفات بنفسه. ويعتقد ان هذه ستكون خطوة على طريق ضمهما الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ولكن في منتصف هذه الليلة، اعلن ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ان اللجنة التنفيذية قررت ضم سبعة من اعضاء الوفد الى لجنة التوجيه العليا وهم اضافة الى عبد الشافي والحسيني: د. حنان عشراوي، تيسير العاروري، د. عزمي الشعيبي، د. نبيل قسيس، د. صائب عريقات.

اسرائيل ستستقبل جرحى حرب البوسنة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من المتوقع حضور اطفال من مصابي البوسنة الى اسرائيل للعلاج في مستشفيات البلاد وذلك بعد ان توجه وزير الصحة، حاييم رامون، الى د. چاي اسقرل، مدير مكتب المنطقة الاوروبية لمنظمة الصحة العالمية في كوبنهاغن في الدانمارك.

وكان الوزير رامون قد بعث برسالة، امس الخميس، يعلن فيها استعداد اسرائيل لاستقبال اطفال بوسنة المصابين بعد ان اثبتت التجارب ان في اسرائيل تجارب ناجحة في مجال تأهيل المريض.

ويذكر ان دولاً اخرى في العالم، بينها بريطانيا والدانمارك وايطاليا والاردن، قد سبقت اسرائيل في استقبال جرحى البوسنة.

الـوزيـرة ألـوني التقت عـضـو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، محمود درويش

* وزير اسرائيلي قابل، مؤخراً، مسؤولاً في م.ت.ف. *



● شولاميت ألوني ● ● محمود درويش ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن احد المساعدين المقربين من وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، لوكالة الصحافة الفرنسية، انها التقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود درويش، قبل بضعة اشهر في باريس.

واضاف المصدر الذي لم يشأ الكشف عن هويته ان اللقاء عقد «قبل بضعة اشهر» بحضور المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي.

يذكر ان وزير البيئة، يوسي سريد، التقى نبيل شعث، المستشار السياسي لياسر عرفات، مؤخراً، في القاهرة. واكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذا اللقاء يوم الاثنين.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت في السادس عشر من تموز الماضي ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، التقى سراً، محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية، المسؤول عن الاتصالات مع اسرائيل اوائل الشهر الماضي في القاهرة.

واكد وزير البيئة، يوسي سريد، امس الخميس، ان وزيراً في الحكومة الاسرائيلية قابل مسؤولاً في منظمة التحرير الفلسطينية منذ ثلاثة اسابيع.

وقال سريد، في حديث لشبكة تلفزيون الشرق الاوسط في لندن «اؤكد لكم اننا لا نستطيع التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية. ولذلك قابل عضو اخر في الحكومة الاسرائيلية مسؤولاً في منظمة التحرير منذ ثلاثة اسابيع».

وكان محمود عباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد نفى، في الاسبوع الماضي، انه قابل وزير الخارجية، شمعون بيرس.

ستون جنديا في الجيش الاسرائيلي يحملون فيروس «الايدز»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُلم امس الخميس، انه تم خلال السنتين الاخيرتين تسريح ١٨ من الجنود العاملين في الجيش و ٤٢ جنديا من الاحتياط بعد ان تبين اثر فحوصات «الايدز» انهم ايجابيو المصل. وافاد المصدر الذي اورد هذا النبأ ان عدد العسكريين، حاملي فيروس «الايدز» قد يرتفع في السنوات القادمة.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي «لا يجري اختبارات منهجية للكشف عن اصابة الجنود العاملين بمرض «الايدز» لكنه يجري فحوصات دورية لجنود الاحتياط. ولا نعرف بدقة عدد العسكريين ايجابيي المصل». وشدد على ان «السياسة المعتمدة في الجيش الاسرائيلي تقضي بتسريح جميع الجنود حاملي الفيروس».

الجدير بالذكر ان وزارة الصحة كانت احصت ٢٢٧ مريضا بـ «الايدز» منذ العام ١٩٨٥، توفي منهم ١٥٤ مريضا، وبلغ عدد ايجابيي المصل ١٠٠١ اشخاص.

كلمة الاتحاد

كريستوفر قرّر!!

■ عندما غادر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، المنطقة بعد جولة مكوكية طويلة.. اعلن انه سيعود الى المنطقة خلال فترة قصيرة حتى يستكمل مشاوراته مع الاطراف ويزيل العقبات على طريق انعقاد جولة المفاوضات الحادية عشرة. فما الذي جرى منذ ذلك الوقت وحتى مساء امس الخميس، حتى يعلن الناطق بلسان كريستوفر ان راعيي المفاوضات، الامريكي والروسي، قررا توجيه الدعوة لعقد الجولة القادمة في نهاية هذا الشهر؟

هل لاحظ كريستوفر مثلاً، من بعيد، تغييراً جوهرياً في موقف اي من الاطراف؟ هل حصل هنالك اتفاق ما من وراء الكواليس؟ أم ان كريستوفر غيّر رأيه؟.. أم انها الطريقة الامريكية في التعامل مع الفرقاء.. طريقة الامبراطور الآمر الناهي؟!

النفاق..!

مرة اخرى يحاول مسؤول حكومي اسرائيلي الصعود على جراح اهالي جمهورية البوسنة. فأعلن وزير الصحة، حايم رامون، امس، استعداده لاستقبال دفعة من اطفال البوسنة لمعالجتهم في اسرائيل.. باعتبار - اننا في اسرائيل نملك تجربة ناجحة في علاج جراح الحرب للاطفال.

لن نناقش السيد رامون حول هذا النفاق، الذي يستهدف من ورائه الدعاية الاعلامية اكثر بكثير مما يستهدف تقديم خدمة انسانية.

الا ان من المهم ان نسأل الوزير: من اين اكتسبتم الخبرة في معالجة جرحى الحرب من الاطفال؟ قد يكون هنالك اطفال اسرائيليون وقعوا ضحية اعمال عدائية وحربية. ولكن من الواضح ان هؤلاء عددهم قليل جداً، نسبياً. ان الاطفال جرحى الحرب الذين عولجوا في البلاد ويعدون بالمئات وبالالوف هم الاطفال الفلسطينيون، الذين اصيبوا برصاص الاحتلال او هراواته او قنابله الغازية او تفجير البيوت.. وغيرها وغيرها. هؤلاء هم الاطفال الذين رفض السيد رامون زيارتهم في مستشفى «الشفاء» في غزة في مطلع هذا الشهر.

فهل العرض «الانساني» لاستقبال اطفال البوسنة هو محاولة تكفير؟ أم تستير على ما يحدث هنا؟!

قضية درعي

ساهمت اوساط كثيرة، عن قصد او عن غير قصد، في إشغال الرأي العام الاسرائيلي هذا الاسبوع في ما يسمى بـ «قضية درعي» وجعلها قضية مركزية تطغى على كل الاحداث، بما في ذلك تطغى على قضية القضايا.. مسيرة السلام.

وفي الواقع انها ليس فقط لا تستحق هذا القدر من الاهتمام فحسب، بل انها تنطوي على الكثير من الالاعيب الحزبية والاحقاد والنفاق. ففي اليمين يحاولون الانتقام من درعي لانه اتاح اقامة حكومة رابين. ورابين يتمسك بدرعي بيديه ورجليه حتى يضمن استمرار حكومته على هذا النحو ويقطع دابر اية علاقة بين «شاس» واليمين. وفي اوساط معينة في حزب «العمل»، يحاولون تبييض وجه حزبهم، باعتبار ان عدم اسقاط حصانة درعي الآن ستسقط الحزب من عيون المثقفين وحماة القانون.

من الصعب جداً ان نرى في هذه القضية ذلك الموقف المشرق من العدالة المزعومة، رغم تقديرنا لنزاهة الوزير ليباي القضائية. من الصعب.

(«الاتحاد»)

لجنة الآباء القطرية تحث الاهالي لعدم دفع رسوم غير قانونية للمدارس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تدعو لجنة الآباء القطرية الاهالي الى الامتناع عن دفع رسوم غير قانونية قد تطلبها المدارس عشية افتتاح السنة الدراسية المقبلة التي ستبدأ في مطلع شهر ايلول القادم.

وعقدت اللجنة القطرية للآباء، اجتماعاً لها في بيت سوكولوف (تل ابيب) امس الخميس، للبحث في الاستعدادات للسنة الدراسية المقبلة. واكدت اللجنة انه يحق للاهل استعادة رسوم التحسين غير القانونية التي قد تكون جبيت منهم.

واشارت اللجنة الى ان الضرائب المسموح بها هي ثلاثة: أ. رسوم استعارة الكتب حيث تتم الاستعارة. ب. رسوم تأمين الحوادث الشخصية. ج. رسوم سلة التربية.

هذا واعلنت اللجنة القطرية للآباء، عن مؤتمر صحفي يعقد يوم الثلاثاء، القادم في بيت سوكولوف لشرح هذا الموضوع.

رغم معرفتها بأنه مطلوب

السلطات الاردنية سلمت مواطنا فلسطينيا للسلطات الاسرائيلية

● القدس - من مركز المعلومات البديلة - افاد المعتقل محمود صالح عبد العزيز البليبيسي (٣٢ عاما) ان المخابرات الاردنية سلمته للمخابرات الاسرائيلية بتاريخ (١٦/٧/١٩٩٣) عن طريق جسر اللنبي، رغم معرفتها مسبقا ومنذ سنوات انه مطلوب للسلطات الاسرائيلية لنشاطه السياسي ومقاومته للاحتلال.

وبدأت قصة المعتقل مع هذا الحدث اثناء سفره للمملكة العربية السعودية في (١١/٧/١٩٩٣) حيث اوقفته المخابرات الاردنية وسلمته امرا يقضي بمراجعة المخابرات العامة في عمان، وراجع قسم مخابرات عمان غرفة رقم (٧٢٤) وهناك سلموه امرا لمراجعة غرفة (٢٣٠) الخاصة بأبناء الضفة والقطاع، وفي الغرفة المذكورة حضر احد الجنود وربط يديه ومعه كتاب يقضي بترحيله الى الضفة الغربية وفي ذات اليوم تم تسليمه الى قوة المتابعة العامة. وفي يوم (١٥/٧/١٩٩٣) وضع في سجن العبدلي، وفي اليوم التالي سلم الى المخابرات الاسرائيلية عن طريق جسر اللنبي، وفي الجانب الاسرائيلي على الجسر اخبره احد الضباط الاسرائيليين انه موقوف ومطلوب للسلطات ووقع ورقة انه لم يتعرض للتعذيب اثناء اعتقاله، غير ان الجنود وعلى بعد (٢٠٠) متر من الجسر واثناء نقله للمعتقل، انهالوا عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق بعد ربط يديه ورجليه معا خلف ظهره».

والمعتقل المذكور من سكان سلفيت قضاء نابلس متزوج وله ثلاثة ابناء، سافر الى الاردن بتاريخ (١٠/٨/١٩٨٧)، وبقي في الاردن (٣) اشهر ومن ثم سافر الى السعودية للعمل وبقي هناك ست سنوات، وكان يعود للاردن كل عام لقضاء اجازته الصيفية. وكان مطلوبا للسلطات منذ عام (١٩٨٧)، واثناء اعتقاله وجهت له عدة تهم امنية.

اعادة انتخاب محمد ابو الهيجاء رئيساً للجنة الاربعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت الادارة الجديدة للجنة الاربعين، التي انتخبت يوم الثلاثاء الاخير، انتخاب السيد محمد ابو الهيجاء، رئيساً للجنة الاربعين وبالاجماع للدورة القادمة.

وجرت عملية انتخاب الادارة الجديدة بشكل دمقراطي ومن خلال التصويت السري، حيث اقيمت خمسة مراكز للتصويت في كل من عين حوض وحيفا ومجد الكروم وشفاعمرو وضميدة. وشارك في عملية الانتخابات (٧٥٪) من اصحاب حق الاقتراع.

وانتخب لعضوية الادارة الجديدة السادة: محمد ابو الهيجاء، والمحامي ادم فيش والمخرج يتسحاق رويين وعصام مخول وفاطمة بكري وعاصم ابو الهيجاء، واحمد ابو ضعوف.

وفي اجتماع للادارة الجديدة قدم عضو اللجنة، وليد ياسين، تقريرا حول ابرز الفعاليات التي قامت بها اللجنة في الدورة المنصرمة وما حققته من انجازات على صعيد تحصيل الاعتراف بالقرى، وقروت الادارة، في نهاية الاجتماع، ضم عضوين الى هيئتها هما حسن حجيرات ومحمد نعيم، كممثلين اضافيين، حسب دستور اللجنة ليصبح عدد الاعضاء تسعة.

وبعد انتخابه اثنى محمد ابو الهيجاء، على اعضاء اللجنة وخاصة من سكان القرى غير المعترف بها، الذين ابدوا اهتماماً بعملية الانتخاب، الامر الذي يشير الى اهتمامهم بما يجري في اللجنة وسعيهم الى دعمها والمشاركة في تنفيذ برامجها.

لقاء اليوم



مع بروفيسور روت غبيزون، حول قضية الوزير درعي:

علينا الانشغال بقضايا أكثر مصيرية مثل «مسيرة السلام»!

● قضية الوزير درعي ومضاعفاتها تشغل الرأي العام المحلي بشكل غير مسبوق. وهي مطروحة في المحكمة وفي الكنيست وفي الحكومة وفي الاحزاب وفي وسائل الاعلام. ومن تفاعلاتها النقاش بين وزير القضاء، دافيد ليباي والمستشار يوسف حريش، من جهة، وبين رئيس الحكومة من جهة اخرى، بين النيابة العامة وبين رئيس الحكومة. عن القضية من حيث اصول الادارة العامة و«سلطة القانون»، تحدثنا مع بروفيسور روت غبيزون، وهي اسم لامع اكاديمياً في موضوع القانون، لا سيما القانون العام ومسألة حقوق الفرد.

● «الاتحاد» - الوزير ليباي والمستشار حريش يصران على خروج الوزير درعي الى عطلة باعتبار ان «سلطة القانون» توجب ذلك، وبالمقابل يصر رئيس الحكومة على بقائه ريثما تقدم لائحة الاتهام ضد درعي الى المحكمة. «سلطة القانون» مقابل كلمة وعد من رئيس الحكومة؟!

● بروفيسور غبيزون: لا استطيع وضع المعادلة على هذا النحو «سلطة القانون» مقابل كلمة وعد من رابين. ان على القلقين على سلطة القانون والادارة العامة السوية ان يهتموا بتشريع نُظم وقوانين خاصة للتعاطي مع مثل هذه القضايا. بالامس، قضية النائب رفائيل بنحاسي واليوم، الوزير درعي، وغداً لا نعرف من! يجب ان تكون هنالك نُظم لحسم هذه القضايا دون طرحها في الكنيست وابقائها خاضعة لمواقف السياسيين وفي المستوى السياسي.

● «الاتحاد» - لكن المستشار حريش والوزير ليباي يصران على ان الامر هو بشأن اخلاقيات الحكم و«سلطة القانون»، والحقيقة انه لا يمكن تجاهل هذا البعد في القضية؟!

● بروفيسور غبيزون: انا لا اعتقد ان الوضع الراهن صحي او انه سويّ لا غبار عليه. فهناك وزير مقدمة ضده لائحة اتهام. هذه قضية يجب ان تثير الاسئلة. لكن من ناحية ثانية هناك اجراءات تقررت في القضية، الموضوع مطروح امام المحكمة العليا، وموضوع اسقاط حصانة الوزير درعي مطروح امام الكنيست، وعلينا ان نُعطي الاجراءات فرصتها. وينبغي الا ننسى ان المستشار حريش والوزير درعي كانا على علم تام بالاتفاق الذي تم، عشية تشكيل الحكومة، بين درعي ورابين وينص على وجوب استقالة درعي في حال قدمت لائحة الاتهام ضده الى المحكمة.. كانا على علم بتفاصيل الاتفاق ولم يعارضاه، بل ان حريش صادق عليه. لذا، لا افهم لماذا يغيران الموقف الآن. عليهما ان يفسرا ذلك للجمهور. فماذا حدث حتى يغيرا الوضع؟ حتى الآن لم يشرحا هذا التطور وعليهما ان يفعلا ذلك باعتقادي.

● «الاتحاد» - للمسألة مضاعفاتها، فهنالك التدهور في العلاقة بين رابين وبين الوزير ليباي والمستشار حريش؟

● بروفيسور غبيزون: اعتقد ان من حق الوزراء ان يعبروا عن مواقفهم المستقلة والامر ينسحب على الوزير ليباي الذي من حقه ان يعبر عن موقفه، عن وجهة نظره القانونية في القضية، وعلى رئيس الحكومة ان يحترم ذلك ويعتاده. لكن هذا لا يعفي الوزير والمستشار من شرح موقفهما الجديد من القضية.

● «الاتحاد» - تراك تشددين على وجوب ان يشرحا الموقف؟

● بروفيسور غبيزون: بنظري، هنا مربط الفرس. لماذا اسرعا الى اثارة الموضوع بهذا الشكل فانشغلت كل الدولة به وبشكل هستيري. الجميع ينشغلون بموضوع جانبي، ثانوي في وقت ينبغي ان تشغلنا فيه قضايا مصيرية مثل «مسيرة السلام». هذا الموضوع ينبغي ان يشغل الحكومة والوزراء والجميع. ولتدع قضية درعي تعالج في اطار الاجراءات التي اقرت.

● «الاتحاد» - وكيف يمكن منع تكرار هذا الانشغال الهستيري بقضية مماثلة في المستقبل؟!

● بروفيسور غبيزون: على ذوي العلاقة الاهتمام بتشريع قوانين ونُظم تسوي مثل هذه الامور مسبقاً وتجد لهذه القضايا حلولها بدون تدخل المستوى السياسي الممثل في الكتل البرلمانية. يجب ان نجد حلا قانونيا لمثل هذه القضايا مرة والى الابد كي لا نعود الى وضع تنشغل فيه دولة بكاملها بقضايا ثانوية على نحو ما هو قائم الآن.

● مرزوق حلبي ●

في الكنيست

رسائل، استجوابات وردود

● رد من النيابة العامة على شكوى مواطن من ابو ديس ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رداً من نيابة الدولة حول رسالة شكوى كان قد وجهها باسم المواطن زكريا ابراهيم الطويل من ابو ديس في يوم ٢٢ شباط الماضي ضد رجال «حرس الحدود». وجاء في الرد ان الشرطة حولت الى النيابة العامة للدولة ملف التحقيق حول الشكوى، وانه بعد فحص الملف تقرر تقديم رجال شرطة «حرس الحدود» الى المحاكمة.

● تخصيص اراض للبناء في رهط ●

● وتلقى النائب هاشم محاميد رسالة جوابية من مستشار وزير البناء والاسكان ردا على استجواب كان قدمه حول تخصيص اراض للأزواج الشابة في رهط، وجاء في الرد:

١ - هنالك خطة حكومية لتخصيص اراض للبناء في بلدة رهط في اطار خطة شاملة لتركيز البدو في النقب في سبع بلدات في النقب، والتي ستكون مزودة بكافة الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها.

٢ - الخطوات التي اتخذت حتى الآن هي:

- تخصيص ٤١٥ قسيمة للبناء في السنة الأخيرة.
- تخصيص (٧٠) قسيمة في الشهر الأخير من ٢٣٠ قسيمة في الحي رقم ٢ اما باقي القسائم فستخصص للمستحقين بعد اتمام المفاوضات مع القائمين على الأراضي.

● رسائل وردود حول الاوضاع في المناطق المحتلة ●

● كما تلقى النائب هاشم محاميد رسالة جوابية من وزير «الأمن» يتسحاق رابين يعلمه فيها انه لا مانع لدى السلطات من سفر السيد عزيز جميل يحيى جعفري وكذلك السيدة حسنية محمد محمود ابو الروب لتلقي العلاج الطبي.

وبعث النائب محاميد برسالة الى رئيس الادارة المدنية العميد غابي زوهر طالبه فيها بالتدخل لتحرير معدات مختبر خاصة بجامعة النجاح وصلت الى ميناء حيفا الا ان سلطات الميناء، صادرت المعدات ومنعت ادارة الجامعة من تسلمها.

ويذكر ان جامعة غلاسكو في اسكتلندا تبرعت بمعدات مختبر لجامعة النجاح.

وتلقى محاميد رسالة جوابية من وزير «الأمن» ابلغه فيها ان المعتقل فلاح نمر ابراهيم خزيمة يفحص من قبل طبيب المعتقل وهو لا يعاني من مشاكل خاصة، ولذلك فهو لا يتلقى علاجا طبيا.

كما تلقى محاميد رسالة جوابية من وزير «الأمن» ابلغه فيها ان على السيد احمد محمود احمد حسنية التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناهم لتقديم طلب تمديد فترة الزيارة وطلب لم شمل ووعد الوزير بمعالجة الطلب.

وبعث محاميد برسالة الى وزير الأمن طالبه بنقل المعتقل عبد الرحمن شاكر الاقرع من سجن «انصار ٣» الى سجن شطة ليستطيع التواجد مع اخيه، وذلك لتسهيل زيارة الأهل.

وطالب محاميد وزير الأمن التدخل لاعطاء تصريح دخول للسيدة خلود فايز علي الصليبي من الاردن، ويذكر ان السيد محمد ابراهيم محمد علقم زوج المذكورة كان قد تقدم بطلب زيارة لزوجته الا انه تم رفض طلبه.

الصرب ينسحبون

والكرواتي.

وتابع «ومنذ هذا التاريخ، وباستثناء بعض الاماكن في البوسنة الوسطى، يمكن القول ان الوضع في البوسنة والهرسك هادئ بشكل عام».

وختم الجنرال الفرنسي «في

● تتمة من صفحة ١ ●

سرايفو التي دخلتها مؤخراً قافلتان كبيرتان تنقلان مساعدات انسانية توقف تساقط القذائف والجو العام اصبح اقل بشاعة. الغاز متوفر الا ان المياه مفقودة لان الكهرباء مقطوعة. والكهرباء مقطوعة لان المصاعب برزت من هنا وهناك لتأخير اصلاحها».

نحو انتخابات السلطات المحلية

جبهة دبورية انتخبت مرشحيها لعضوية المجلس المحلي

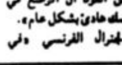
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة دبورية الموسعة اجتماعا، يوم الثلاثاء، جرى خلاله نقاش مستفيض تم الاستماع فيه الى مختلف الآراء حول التحضير لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية القادمة.

وتم في نهاية الاجتماع التصويت وبشكل سري ودمقراطي لانتخاب المرشحين الثلاثة الاوائل في قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي. وفاز في المكان الاول السيد عقل خطيب وتلاه في المكان الثاني السيد وليد جبارين وفي المكان الثالث د. عبد الرؤوف ابو سبيه.

● مؤتمر جبهة ام الفحم في ٩٣/٩/٤ ●

اقرت جبهة ام الفحم عقد مؤتمرها يوم (٩٣/٩/٤). وقد جاء ذلك في اجتماع سكرتارية الجبهة الموسع الذي عقد يوم الثلاثاء الاخير. نوقشت خلاله الامور المتعلقة بانتخابات السلطات المحلية القادمة.

وتقرر تشكيل لجنة تحضيرية تعد للمؤتمر وفتح باب الانتساب لعضوية الجبهة واعطاء الحق لكل منتسب لترشيح نفسه للرئاسة والعضوية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ / ٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٢٠٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الطرف - مرايا. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (الفاكس - ٧٧١٤٥٧/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

* مبروك *

الى الصديق العزيز اسامة مصري وعروسه ميسون اسدي بمناسبة عقد قرانهما، وانها لاجمل مفاجأة من مفاجآتك الجميلة.

غازي ابو بكر - عكا

عودة نصف المبعدين الفلسطينيين من «مرج الزهور» في منتصف ايلول

*** الرنتيسي: «مواقف رابين حصل فيها تقدم»! * «حماس»: القرار النهائي متروك للمبعدين * حوالي (٨٠) مبعداً يحتاجون الى علاج لا يمكن تأمينه لهم في المخيم * سلطات الاحتلال: سيستعيد المبعدون وضعهم القانوني السابق، ومن كان في السجن سيعود الى زنزانته! ومن كان رهن التحقيق سيعود الى معسكر الاعتقال ***

● القدس – الوكالات – اعلن متحدث باسم وزارة «الامن» لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان السلطات الاسرائيلية ستسمح لمئتين من الفلسطينيين الاربعمئة الذين ابعدتهم في ١٧ كانون الاول الى جنوب لبنان، حيث استقروا في مخيم مرج الزهور، بالعودة في منتصف ايلول القادم.

واوضح عوديد بن عمي، ان فترة «الابعاد المؤقتة» لستين الى ثمانين فلسطينياً تحددت بتسعة اشهر بموجب اتفاق تم التوصل اليه في الاول من شباط مع الولايات المتحدة بحيث يمكن لهؤلاء العودة الى ديارهم اعتباراً من ١٧ ايلول.

واستناداً الى لوائح اللجنة الدولية للصليب الاحمر فان ٦٦ مبعداً يمكنهم العودة في ١٧ ايلول. الى ذلك كانت اسرائيل سمحت بعودة مجموعة من ١٢٦ فلسطينياً الى الاراضي المحتلة بموجب اتفاق مع واشنطن وقرار من لجان الاستئناف العسكرية الاسرائيلية وقد «رفض هؤلاء العودة حتى الآن» كما اضاف بن عمي.

ويطالب الفلسطينيون المبعدون الذين اعيد خمسة منهم حتى الآن لاسباب صحية بعودة جميع المبعدين فوراً، كما ينص على ذلك قرار مجلس الامن ٧٩٩.

وفي مطلع آب الحالي ابلغ الـ ١٢١ مبعداً السلطات الاسرائيلية عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر استعدادهم للعودة. واوضح مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان السلطات الاسرائيلية لم ترد على ذلك حتى الآن.

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان المتبقين مبعد الآخرين الذين تحدد اقصى حد لابعادهم بعام واحد سيتعين عليهم الانتظار الى شهر كانون الاول القادم.

وبعد عودتهم سيستعيد هؤلاء المبعدون وضعهم القانوني السابق. واضاف بن عمي «من اودعوا السجن بعد محاكمتهم سيعودون الى زنزاناتهم والتحقيقات الخاصة بالآخرين ستستأنف في مراكز الاعتقال ومن لم توجه اليه اية تهمة سيطلق سراحه».

لكن المتحدث اوضح ان اعتقال العديد من اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الاشهر الاخيرة الماضية اتاح جمع معلومات عن «الانشطة الارهابية» لبعض المبعدين «والذين سيجري استجوابهم بعد عودتهم».

وفي تصريحات للصحفيين، صرح عبد العزيز الرنتيسي، المتحدث باسم المبعدين، امس، بأن سماح اسرائيل بعودة ٢٠٠ منهم يعتبر تقدماً، لكن يجب ضمان عودة جميع المبعدين.

وقال الرنتيسي «ان تقدماً قد حصل في مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لكن نريد ضمان عودة جميع المبعدين».

واضاف «وفيما يخص العودة على مراحل فان موقفنا يتعلق ببرمجة هذه العودة. ويجب اعطاء الاولوية للمرضى».

ويقول اطباء مخيم المبعدين الواقع على تخوم الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل ان نحو ٨٠ مبعداً يحتاجون الى علاج لا يمكن تأمينه لهم هناك.

من جهتها اعتبرت حركة «حماس» ان «الموقف النهائي» بالنسبة للقبول او رفض العرض الاسرائيلي باعادة مئتين من الفلسطينيين الاربعمئة متروك لهم.

وقال ممثل الحركة في الاردن، محمد نزال، في تصريح امس الخميس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حماس» ستدعم اي موقف يتخذه المبعدون علماً بأن معظمهم ينتمي الى هذه الحركة.

وبعد ان اشاد «بصمود المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور» رأى نزال ان «عودتهم تمثل انجازاً كبيراً وانتصاراً لقضيتهم العادلة».

سوريا تؤكد على ضرورة حماية المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي

*** الاسد: امريكا ليست حليفتنا، بل هي صديقة لاسرائيل، وعلينا ان نحاول تحييدها * الاتحاد الدولي للعمال العرب يدعو الى دعم لبنان سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ***

● بيروت – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الخميس، ان على لبنان وسوريا «المحافظة على المقاومة (ضد اسرائيل) في جنوب لبنان وحمايتها».

وقال الاسد في حديث نقلته جريدة «السفير» اللبنانية «علينا جميعاً ان نحافظ على المقاومة وان نحميها» واضاف «وربما كان علينا في بعض الحالات ان نرشدها من اجل ان نزيد فعاليتها» معتبراً انها «تجسيد لارادة الشعب، بل الامة، في تحرير الارض المحتلة».

وقال «على الجميع التخفيف من الحساسيات ومن الاوهام، فالعدو هو العدو، والوسيط المتاح (امريكا) ليس حليفنا، بل هو صديق للعدو».

واضاف «صحيح ان علينا ان نحاول تحييده ما امكن، ولكن عبر مخاطبة مصالحه المهددة وليس بوهم اننا سنستميله الى جانبنا».

واكد الرئيس السوري ان الاتفاق غير المكتوب، الذي تم التوصل اليه بوساطة امريكية لوقف العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان «ليس صفقة»، فهو «اتفاق محدد جداً ومحدود جداً». واوضح ان هذا الاتفاق يقضي بأن «يتوقف العدوان الاسرائيلي فتتوقف صواريخ الكاتيوشا».

واشار الرئيس السوري الى ضرورة «الاخذ بالاعتبار ان الكاتيوشا استخدمت للرد ولم تكن هي السبب بل الذريعة، كما حاولوا ان يوهموا العالم». وذكر بأن «الجنود الاسرائيليين الذين كانوا قتلوا قبل ذلك بايام انما قتلوا في مواجهات شنها المقاومون، وليس بصواريخ الكاتيوشا، وفوق الارض اللبنانية المحتلة وليس داخل اسرائيل».

وقال ايضاً «لقد استفدنا من ادراكنا ان الامريكيين قد استهولوا خطر النتائج على مصالحهم» بعد «حرب الايام السبعة» التي شنتها اسرائيل على جنوب لبنان.

واكد الرئيس السوري «لقد ابلغناهم موقفنا بوضوح: لن تكمل مفاوضات السلام تحت ضغط المدافع الاسرائيلية، بل ان التمادي في العدوان قد يخلق واقعاً جديداً يصعب التحكم بنتائجه. فلن نستمر في ضبط النفس الى ما لا نهاية».

من ناحية اخرى امتنع الاسد عن ابداء رأيه بشخصية وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مشيراً الى انه لم يقابله سوى ثلاث مرات. واكد ان سوريا لا تحمل اي موقف مسبق من اليهود، لكن وجود عدد كبير منهم في الوفود الامريكية «يعبر عن توجهات الادارة الامريكية الجديدة».

وعلى صعيد التضامن مع لبنان، اختتم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، امس الخميس، في بيروت اعمال دورته الطارئة، والتي استغرقت ثلاثة ايام، «لدراسة وسائل دعم صمود عمال وشعب لبنان في مواجهة نتائج العدوان الاسرائيلي الغادر»، كما جاء في بيانه الختامي.

وقدمت المنظمات النقابية المشاركة «دفعة اولى» من مساهمات مالية وعينية بلغت قيمتها ٢٦٦ الف دولار امريكي، «على ان يصار الى مواصلة بذل الجهود من اجل توفير مساهمات لاحقة وفق الامكانات المتاحة وبعد العودة الى الهيئات القيادية».

وتضمن جدول اعمال الدورة التي عقدت تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام في لبنان، اضافة الى ثلاث جلسات عمل، زيارة ميدانية لبعض مناطق الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ولقاءات مع المسؤولين اللبنانيين.

وتبنى المجتمعون سلسلة مقررات ابرزها: «دعوة الحكومات العربية الى توفير كل اشكال الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي الى لبنان لتمكينه من مواجهة العدوان وتحرير الارض وبسط السيادة على كل الاراضي واعادة البناء. تأكيد ودعم شرعية المقاومة اللبنانية والعربية للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وفلسطين والجولان السورية. تأكيد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وانسحابه من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السورية تنفيذاً لقرارات مجلس الامن ذات الشأن ودعوة الهيئات الدولية المعنية والمجتمع الدولي لارغام اسرائيل على ذلك».

في المناطق الفلسطينية المحتلة

مداهمة برقين والاعتداء بأعقاب البنادق على الشبان

● منع مواطن من العودة الى الضفة الغربية المحتلة بعد زيارة والدته في الاردن ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – داهمت قوة احتلالية قرية برقين، يوم امس الخميس، اندلعت على اثرها مواجهات عنيفة مع الاهالي فرقها الجنود بالقوة من خلال اطلاق الرصاص وقنابل الغاز. واعتدوا بأعقاب البنادق على ثلاثة شبان، نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج وهم احمد عامودي وسمير قاش ومصطفى صبح.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال احتجزت بطاقة هوية شاب فلسطيني من قرية الجديدة، على جسر اللنبي ومنعته من العودة الى وطنه بعد ان زار والدته في الاردن وامضى هناك (٢٥) يوماً. ويناشد ذووه اعضاء الكنيست العرب والرأي العام التدخل لدى سلطات الاحتلال للسماح له بالعودة.

على الصعيد ذاته يناشد ذوو المعتقل محمد زكارنة اعضاء الكنيست ورابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين، التدخل لاطلاق سراحه لتمكينه من تلقي المعالجة على اثر تدهور وضعه الصحي، خاصة انه مصاب بمرض القلب.

ومن مركز المعلومات البديلة جاءنا ان المركز اقام يوم امس الخميس مشروع جمع الشمل بالتعاون مع المحامي احمد الرويضي من مكتب المحامية ليئه تسيمل، وتجسد ذلك بيوم عمل ميداني في يطا، حيث جرى الاجتماع مع عدد من سكان القرية المتضررين من القوانين المفروضة على قضايا جمع الشمل.

خبراء الامم المتحدة يغادرون بغداد بعد «مباحثات فنية»

● بغداد – و.ص.ف. – غادر فريق المفتشين الدوليين التابع للامم المتحدة، امس الخميس، بغداد، في ختام سلسلة من «المحادثات الفنية» مع المسؤولين العراقيين استمرت اربعة ايام.

وقال رئيس الفريق الروسي، نيكيتا سميدوفيتش، في ختام آخر جولة من المحادثات وقبل مغادرته الى المنامة «لقد انهينا مناقشة المسائل التقنية ونحن في طريق العودة».

ولم يوضح سميدوفيتش نتائج جولات المحادثات التي اجراها الفريق مع المسؤولين العراقيين. وقد بلغ عدد هذه الجولات نحو ١٢ جولة اجراها الفريق خاصة مع منسق عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة حسام محمد امين. وقال: «لقد عرضنا وجهات نظرنا وعرضوا وجهات نظرهم وكانت النتيجة بحث عدد من المسائل». واكتفى بالاشارة الى ان البحث تطرق الى مسائل الصواريخ بعيدة المدى ووسائل المراقبة في الجو.

واوضح ان البحث لم يتطرق للكاميرات التي تم نصبها الاسبوع الماضي لمراقبة موقعي «اليوم العظيم» و«الرفاه» للتجارب على الصواريخ البالستية. ولن يتم تشغيل هذه الكاميرات قبل المفاوضات المتوقع اجراؤها نهاية آب بداية ايلول في نيويورك بين الامم المتحدة والعراق.

وقال ان «الهدف من المهمة لم يكن التحضير لهذه المفاوضات لكنه تم بالطبع التطرق الى المسائل» التي سيتم بحثها. واوضح ان الفريق لم يجر اي عمليات تفتيش ميدانية خلال زيارته وشدد على ان «المهمة كانت مقتصرة على اجراء المحادثات ولم تكن تهدف الى اجراء عمليات تفتيش».

وكان فريق الامم المتحدة المؤلف من عشرة خبراء لم تحدد اختصاصاتهم وصل الى بغداد الاثنين الماضي.

الرئيس كلينتون يعين جنرالاً من اصل بولندي خلفاً لكولين باول في رئاسة الاركان

● واشنطن – و.ص.ف. – عين الرئيس بيل كلينتون، امس الخميس، الجنرال جون شاليكاشفيلي، في منصب رئيس اركان الجيوش حيث سيخلف الجنرال كولين باول.

ويصدق الكونغرس على تعيين رئيس اركان الجيوش لفترة عامين. وسيتخلى الجنرال كولين باول الذي عينه جورج بوش في منصب رئيس اركان الجيوش في العام ١٩٨٩ عن مهماته في ٣٠ ايلول المقبل.

وحالياً يشغل الجنرال شاليكاشفيلي البولندي المولد والبالغ من العمر ٥٧ عاماً منصب قائد منظمة حلف شمال الاطلسي وهو بهذه الصفة مسؤول عن تحضير الضربات الجوية للحلفاء في البوسنة. وكان ايضاً مسؤولاً عن العملية التي اطلق عليها اسم «بروفايد كومفورت» لمساندة الاكراد في شمال العراق بعد حرب الخليج.

وباختياره هذا الجنرال من سلاح البر لخلافة الجنرال باول، وهو ايضاً من سلاح البر، يكون الرئيس كلينتون قد نقض تقليداً يقضي بأن يتعاقب قادة مختلف الاسلحة على منصب رئيس اركان الجيوش.

وقد اعطى كولين باول، وهو اول اسود يعين على رأس القوات المسلحة الامريكية، لهذا المنصب شهرة لم تكن له من قبل. وقد تجلى تأثيره في الاشهر الاخيرة على قرارات البيت الابيض، خاصة في الجدال بشأن وضع الشواذ جنسياً داخل القوات المسلحة وبشأن ملاءمة تدخل عسكري في يوغوسلافيا السابقة.

في حرب جديدة على البرلمان:

يلتسين يعلن عن انتخابات تشريعية مبكرة في روسيا في الخريف القادم

● موسكو – و.ص.ف. – اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الخميس، ان انتخابات تشريعية ستجرى في الخريف في روسيا «شاء البرلمان ام أبى»!

وصرح يلتسين، على منبر الجمعية العامة للصحافة السمعية – البصرية في موسكو «ستجري انتخابات تشريعية (مبكرة) في الخريف. وسيتخذ الرئيس القرار بنفسه ما لم يتخذ البرلمان مثل هذا القرار».

● بوريس يلتسين ●

ولم يحدد يلتسين موعد الانتخابات لكنه اضاف «يجدر ان نكون شديدي الانتباه، وعلينا الاستعداد لاتخاذ اجراءات حازمة في شهر ايلول وسيكون شهر آب شهر التحضير لهذه الاجراءات».

وصفق الحضور طويلاً للرئيس الذي حرص على تطمين الصحافة «الدمقراطية» التي اعربت عن قلقها ازاء «صمت رئيس الدولة» في الاسابيع الاخيرة. وقال: «اننا نتابع تطورات الوضع بانتباه شديد. ونقوم بالتحضير لاعمالنا وسيتم تطبيقها».

وندد مطولاً «بعمليات النسف» التي يقوم بها البرلمان والاوساط «المحافظة» التي بلغ بها الامر حد نشر شائعات عن صحة الرئيس. وسخر يلتسين، الذي بدا في حالة مريحة، «من الاتصالات الهاتفية التي يعلن خلالها مجهولون ان الرئيس مريض» وقال: «وعندما يتم ذلك فربما كان (رئيس البرلمان) رسلان حسبولاتوف على الخط».

واشار رئيس الدولة الروسية «بحزن الى ان نائب الرئيس الكسندر روتسكوي يشارك في عمليات النسف المنهجية التي يقوم بها البرلمان للحكومة والرئاسة».

زوّر بطاقة الهوية وشيكا وحصل على (٨٥) الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من نفي المشتبه به للتهمة وتأكيده ان الشرطة حققت معه على مدى يومين ولم يعرف حول ماذا قرر القاضي في محكمة صلح عكا، غلوينسكي، صباح امس، تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، (٢٥ عاما)، لخمسة ايام لافساح المجال امام الشرطة لاستكمال التحقيق.

ووفق بند الاتهام الذي قدمه ممثل الشرطة وفان المشتبه به قام بسرقة شيكات من مشغله وتزويرها والحصول على مبالغ كبيرة بالنصب والاحتيال.

ويشتبه بأنه سرق (١١) شيكا من مشغله. وقبل يومين من السرقة اعطاه مشغله راتبه بواسطة شيك. واستغل ذلك وزور الشيكات الاخرى وحصل على مبلغ (٨٥) الف شيكل. وفعل ذلك وهو يحمل بطاقة هوية مزورة تعود لشاب متوفى. ووقع الحادث فيشهر (٩٣/٤)».

واضاف ممثل الشرطة: «يدور الحديث عن مخالفات قاسية ومتشعبة اذ درج المشتبه به بتهجية على الظهور بواسطة بطاقة الهوية المزورة. وماضيه غني بمثل هذهالمخالفات»!

القاضي اطلق سراحه والسبب :

وجوده في المعتقل... عبء على الدولة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ومن منطلق ان المعتقل ليس مأوى وملجأ لاخفاء المشتبه به فيه من وجه زوجته. ولانه سيكون بمثابة عبء على الدولة فيما اذا ادخل الى المعتقل، لذلك رأيت من المناسب اطلاق سراحه بكفالة شخصية بالاضافة الى كفالة طرف ثالث بمقدار (٢٥٠٠) شيكل».

هذا ما جاء في القرار الذي اصدره، صباح امس الخميس، القاضي في محكمة صلح عكا، غلوينسكي، ضد مواطن من كرميئيل، (٤٦ عاما)، اعتدى على زوجته بشكل قاس، عندما كان ثملا. واتضح من بند الاتهام ان المشتبه به لم يرتدع رغم السجن الاحترازي القائم ضده. وعلى الرغم من تأكيداته انه لن يعتدي عليها مرة اخرى.

وبالاضافة الى ما تضمنه القرار اعلاه قرر القاضي منع المشتبه به من الدخول الى البيت، الا لساعة واحدة عندما يريد اخذ اغراض له او تبديل ملابسه، ولم يحدد فترة المنع.

وقال المشتبه به انه لم يعتد على زوجته بتاتا! وان هذا هو الخلاف الاخير. وقال: «واردت ضربها لكنني لم افعل ذلك واطلب ارسالي الى الرياتي في كرميئيل»!

حوّل بيته الى دكان للمخدرات..!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام احد سكان الناصرة (٣٢ عاماً) بتحويل بيته الى مركز لتوزيع وجبات المخدرات على شبان المدينة بتسعيرة خمسين شيكلاً لكل وجبة.

وقد القت الشرطة القبض عليه وهو يسلم وجبة من المخدرات لاحد المدمنين..

وانكر الشاب التهمة التي وجهت اليه امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، وقال انه وقع ضحية للمخدرات منذ خمسة اشهر وكل ما يفعله انه يستعملها ولا يتاجر بها.

لكن القاضي حاييم غلباز، اصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

من جهة اخرى، اصدر القاضي نفسه قراراً، يوم امس الخميس، ضد شاب آخر من الناصرة بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام بتهمة تعاطيه المخدرات من نوع الهيروين. وقد انكر الشاب انه يتعاطى الهيروين وقال انه حصل على وجبة من الكوكايين.

بسبب اطلاق الرصاص

العرس تحوّل الى صدام مع الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحولت ليلة احد الاعراس في طوبا الى صدامات بين اهل العريس ورجال الشرطة بعد ان تدخلت الاخيرة نتيجة اطلاق الرصاص بشكل مكثف من على سطح البيت.

وكانت الشرطة قد وصلت الى بيت عائلة الهيب في طوبا بعد ان وصلها بلاغ باطلاق رصاص قد يشكل خطراً على حياة الناس. وعند وصولها الى جانب البيت لم يلاحظ الشبان الذين قاموا باطلاق الرصاص حضورها، فاستمروا في «التعبير عن فرحهم». فصعد رجال الشرطة الى سطح البيت.

وكما قال ممثل الشرطة في المحكمة، فقد هاجمهم الشاب الذي كان يحمل السلاح. وبعد محاولة السيطرة عليه قام شقيقه بابعاده عنهم فولى هارباً واستمر هو بالتهجم على الشرطة. فاعتقلته على الفور.

وقد برر الشاب امام قاضي محكمة الصلح تصرفاته بأنه كان سكراناً.. واصدر القاضي قراراً بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

والدة الطالبين الحيفاويين اللذين اعتدي عليهما في رومانيا

بقيت في رومانيا اسبوعين، ولم تتمكن من التكلم مع ابنها المعتقل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رفضت المحكمة الاولى في مدينة تيميشوارا في رومانيا، اطلاق سراح الطالب الحيفاوي جمال لوباني الذي تم الاعتداء عليه قبل حوالي شهر من قبل مجموعة اشخاص رومانيين. واصدرت قرارا بتمديد اعتقاله حتى يوم ١٩٩٣/٩/٢، وذلك بعد ان فشلت كل محاولات والدته للالتقاء به والحديث معه مباشرة. وقد عادت الوالدة الى البلاد، بعد اسبوعين، برفقة شقيقها ونجلها جلال الذي تعرض الى ملاحقة هو ايضا من قبل رجال المافيا.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت الوالدة سميرة لوباني: «منذ اللحظة الاولى التي وصلت بها الى رومانيا عانيت من المشاكل في الوصول الى العنوان المناسب لمساعدتي. وحتى في السفارة الاسرائيلية في بوخارست لم يكن سهلا الحديث مع السفير والقنصل. وفقط بعد ان سافرنا الى «تيميشوارا» كان القنصل متواجدا في المنطقة مع وزير التجارة والصناعة في اسرائيل، ميخا حريش. وهناك اجرى اتصالا مع حاكم المنطقة وقائد الشرطة».

وتضيف الوالدة: «بعد عدة استفسارات عن كيفية الوصول الى ابني جمال، ابلغني المحامي انه يتوجب علي الحديث بشكل مباشر مع القاضية المسؤولة. وعلمت انني اذا اردت ان احصل على ما اريد يجب ان ادفع النقود. والمبلغ الذي جرى الحديث عنه هو قيمة ٢٢٠٠ دولار. وعند لقائي القاضية لتساعدني في اطلاق سراح جمال اقترحت عليّ الا اتيح المجال لاي طرف غريب في التدخل. وقالت ان الشرطة اعتقلت ابني لحمايته من رجال العصابات. وبسبب العلاقة الحسنة ما بين رومانيا واسرائيل فستسمح له الشرطة بعد تاريخ ٩٣/٩/٢ بتقديم الامتحانين الاخيرين حتى يحصل على الشهادة ويعود الى البلاد».

وتضيف الام: «واضطررت الى دفع ١٦٠ دولارا للمدعي حتى يسمح لي ان التقي جمال. وهناك رفضوا ان اقترب منه اذ وضعوني في مكان اراه فيه من بعيد. وقد دفعت مئة دولار للشرطة حتى يسمح بادخال الطعام والملابس له لكن المسؤولين رفضوا ذلك. ولما حاول ان يكلمني بالاشارات اقفل الشرطي الباب ومنعه من مشاهدتي».

وتقول الوالدة: «وان وضع جمال الصحي غير مطمئن اذ ان اذنه كانت مغطاة وكذلك رأسه من الخلف لا يزال معصوبا. وهو لا يقدر على المشي بشكل مريح».

وكانت الوالدة قد تعرضت الى هجوم ومحاولات للاعتداء من قبل افراد العصابات عند وصولها الى المحكمة صباح اليوم الاول لزيارتها المحكمة: «ومنذ الساعة السابعة والنصف صباحا وصلت الى المحكمة وبشكل مفاجئ، حضر عدد كبير من افراد العصابات الرومانية يصرخون ويهددون بقتل الفلسطينيين والعرب. وهنا تدخل بعض الرومانيين ليدافعوا عني فقالوا لهم اذهبوا الى رئيس الدولة ليمنعهم هو من الدخول اذا اراد ذلك، وليس من حقكم انتم ان تقرروا عدم وجودهم في بلادنا، عندها اجابوهم ان رئيس الدولة نفسه يجب ان يفعل هذا وحاولنا اخذ رد من السفارة الرومانية في اسرائيل. وقد احالنا السكرتير الثاني فيها الى القنصل العام الروماني في اسرائيل، نيكولاي ليلكان، الوحيد الذي يمكنه تقديم رد على الاقوال المذكورة. ولم نجده في مكتبه او بيته طيلة يوم ومساء امس.

الجرذان تنتحر جماعيا في الصين

● بكين – و.ص.ف – قالت صحيفة تشاينا دايلي امس الخميس ان عشرات الالاف من الجرذان اقدمت في الآونة الأخيرة على الانتحار الجماعي بالقاء نفسها في المياه في منطقة كسينجيانغ في غربي الصين.

وذكرت الصحيفة ان الرعاة في المنطقة شاهدوا جثث هذه القوارض تطفو فوق مساحات كبيرة من مياه البحيرات والآبار قرب الحدود مع منغوليا وكازاخستان.

وذكرت الصحيفة الناطقة بالانكليزية ان ٣٠٠ الف جرذ وجدت غارقة في بئر واحدة مشيرة الى ان الجرذان عضت بعضها بعضا في الليل قبل ان تلقي بنفسها في الماء.

ولم يجد الاخصائيون الذين عاينوا الجرذان المنتحرة اي مرض الا انهم لاحظوا ان «الحزن يطل من وجوهها». واوضح هؤلاء ان الانتحار ظاهرة طبيعية لتوازن البيئة وان الجرذان ضحت بنفسها بعد تزايد اعدادها بشكل خطير حتى تتفادى «انفجارا سكانيا» يهدد النوع بأكمله.

سرقة السيارات الدبلوماسية تطال سيارات الرئاسة الروسية

● موسكو – و.ص.ف – لم تنجُ الرئاسة الروسية، من موجة سرقة السيارات التي تجتاح موسكو، فقد سرقت خلال الايام العشرة الماضية اربع سيارات ليموزين من طراز فولغا من مرآب ادارة الرئاسة في موسكو.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسؤول في شرطة موسكو الجنائية ان اللصوص، كقاعدة عامة لا يترددون في اللجوء الى العنف لسرقة السيارات التي يرغبون في الاستيلاء عليها. فهم يسعون للصعود الى السيارة ثم يلقون بسائقها الى الخارج قبل ان يفروا بها.

واوضح الموظف الكبير ان اللصوص يفضلون السيارات الأجنبية وبعدها سيارات الفولغا الروسية الصنع. وخلال الأشهر الاخيرة سرق مسلحون سيارات دبلوماسية تابعة لعدة سفارات وخاصة سفارة فرنسا والولايات المتحدة بعد تهديد سائقيها وركابها.

مصادرة سبعة آلاف ليتر من الكحول واعتقال اربعة اشخاص في ايران

● طهران – و.ص.ف – ذكرت مصادر شبه رسمية ايرانية، امس، ان قوات الأمن كشفت في شمال طهران شبكة لصنع المشروبات الروحية وصادرت حوالي سبعة آلاف ليتر من الكحول واعتقلت اربعة اشخاص.

واوضحت الصحيفة ان مصنع تقطير المشروبات الروحية الذي يديره بعض الأرمن يعتبر احد اكبر مراكز صنع وتوزيع المشروبات الروحية في شمال العاصمة. واشارت الى ان هذه المشروبات كانت توزع في عدد من مدن الشمال في ايران.

يشار الى ان القوانين الايرانية تمنع منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩ صنع واستهلاك المشروبات الروحية.

وزير الدفاع الامريكي يأمر قيادة المارينز بقبول تجنيد المتزوجين في صفوفها

● واشنطن – و.ص.ف – اصدر وزير الدفاع الامريكي ليس اسبين امس الخميس امرا الى قيادة سلاح مشاة البحرية، المارينز، للرجوع عن القرار الذي كانت اتخذته في اليوم نفسه ويقضي برفض تجنيد المتزوجين اعتبارا من العام ١٩٩٥.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع (البنتاغون) فضل عدم الكشف عن هويته ان اسبين لم يكن معارضا تماما لهذه السياسة ولكنه استنكر بشدة ان تصدر عن سلاح مشاة البحرية دون الموافقة المسبقة للحكومة. واضاف «انه موضوع حساس وانه (أسبين) لم يتمكن من درس هذا القرار».

بتهمة تجارة المخدرات

تمديد فترة اعتقال شابين من شفاعمرو حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب القاضي في محكمة صلح عكا، غلوينسكي، صباح امس الخميس، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال شابين من شفاعمرو، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما، فيما قرر اطلاق سراح الشاب الثالث بكفالة مالية وكفالة طرف ثالث بمقدار (٤) آلاف شيكل. وفرض ايضا على المشتبه به الثالث اي الاعتقال البيتي عند اخته في عسفيا. ومنعه من الدخول الى مدينة شفاعمرو او الاقتراب الى حدود مدينة الناصرة وعدم اقامة اي اتصال بأي شكل كان مع الشابين المعتقلين.

وقرر ايضا انه يحق للشرطة التأكد من وجوده في بيت اخته في عسفيا في اي وقت تريده شرط ان لا تزعج اهل البيت.

وجاء ذلك بعد الاطلاع على حيثيات التهمة الموجهة ونتائج التحقيق حول التجارة بالمخدرات.

واعترض ممثل الشرطة على اطلاق سراح المشتبه به الثالث وطلب تمديد فترة اعتقاله حتى تمكين الشرطة من تقديم اعتراض، الا ان القاضي رفض ذلك، بعد ان اعترف المشتبه به بأنه تعاطى المخدرات ولم يتاجر بها.

وكان المحامي قد طلب اطلاق سراح الثلاثة واخضاعهم للاعتقال المنزلي في بيت اختهم في عسفيا، مشيرا الى انه لا يعرف متى تنتهي الاجراءات القضائية».

واقتنع القاضي بما قاله المحامي حول المشتبه به الثالث فقط. ومنع دخوله الى شفاعمرو او الاقتراب الى حدود مدينة الناصرة، لان الشاهد ضدهم من الناصرة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٨/١٢ (سحب ٩٣/٣٢)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 044433

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 660678

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 513507، 192941، 132120، 303302، 852554، 122171، 789573، 407563، 351284، 830856، 702085.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 93773، 43823، 90178، 83692، 46871، 00328، 59743، 27395، 23237، 66438، 43044، 00986، 23799، 76068.

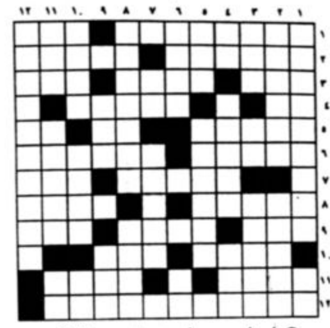
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 449، 227، 652، 803، 451.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 64، 12، 28، 47.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3، 5.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٧) ***



● اعداد: ميسلون عمل - حيفا ●

افقيا:

١ - مؤرخ سياسي فلسطيني (راحل) - اكبر الفصائل الفلسطينية (معكوسة)
٢ - الاسم الأول لرئيس سوفييتي (سابقا) - الاسم الأول لمسلسل مصري معروف
٣ - الاسم الثاني لرئيس دولة عربية (غير معرف) - امم النفط الايراني - ثبت
٤ - حرف نصب (معكوسة) - اوساخ
٥ - الاسم الأول لأديب مصري معروف - حرف عطف - نصف أكمة
٦ - القسرة (معكوسة) - فتحنا المجال
٧ - عودتي - يستعمل للرماية
٨ - ضعتم - جمع ذات
٩ - مجموعة (معكوسة) - عكس فشل - اتخذ قرارا
١٠ - حضروا - بيت فخم
١١ - الفضل (معكوسة) - يحتاجه الناس المضطهدون
١٢ - كاتب مسرحي الماني معروف

عموديا:

١ - دخلت شهرها ال ٦٩ - قهرة (معكوسة)
٢ - معركة بين السوريين والفرنسيين - مكاتيب (معكوسة)
٣ - يرغب - كفّ (معكوسة) - تجري احتفالا (معكوسة)
٤ - اداة نصب - مدينة اسرائيلية - حرف الجبهة
٥ - عكس حي (معكوسة) - ناضلنا
٦ - اوصد (مبعثرة) - بين دولتين
٧ - حرف توكيد (معكوسة) - يوقع بين اطراف مختلفة
٨ - الاسم الثاني لرئيس دولة عربية - فرض على المناطق المحتلة
٩ - اسم قبيلة في المدينة (يثرب) ساعدت الرسول (غير معرفة) - بعير (معكوسة)
١٠ - احاطه من جميع الجهات - يطالب بها - في العائلة
١١ - ضجرت (معكوسة) - اضواء - نوع سمك (معكوسة)
١٢ - اسم زعيم اشتراكي صامد في وجه الغطرسة الأمريكية

*** حل لغز رقم (٧٦) ***

افقيا:
١ - هاشم محاميد
٢ - وديع الصافي
٣ - هديل - مدينة
٤ - سن - دع - ره
٥ - دا - بن
٦ - ابدي - دينار
٧ - ارست - اسفر
٨ - لبيب - نبيع
٩ - عادل امام
١٠ - غر - لم

عموديا:
١ - هولندا - بغل
٢ - اديس ابابا
٣ - شهد - دريد
٤ - معهد - يسيل
٥ - ما - عن - اخ
٦ - ملح - يد - قر
٧ - اصدر - يأبى
٨ - مارد - نسيم
٩ - يلي - بائع
١٠ - حديد - زرر - عم

---

* الجمعة ٩٣/٨/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - شارع سمسم
٨.٤. - بيتر بن
٩... - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو - مسلسل مغامرات
٩.٥٥ - تلتكست
١... - بنات الذهب - الحلقة ٣١
١..٢٥ - مغامرات روبين هود
١٢... - عائلة دوريس
١٢.٣. - ١٢.٣. - زومبيط
١٣... - ملف اعلامي
١٣.٣. - هذا هو - بث مباشر
١٤.٣٥ - جيلان - مسلسل مغامرات
١٥.٣. - سبعون وجها..
١٦... - مساء جديد
١٦.٣. - حصاد الأثام - الحلقة الخامسة
١٧.١٥ - على الشاشة - عرض برامج التلفزيون الاسبوعية
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - «نحن فقط» - مسلسل للشبيبة

على الشاشة الصغيرة

١٨.١. - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - حول السبت
٢...٥ - مفكرة تربوية
٢..٣. - البرنامج الاخباري - العبرية
٢١.٣. - «لأدولفشي فيتا» فيلم ايطالي
٢٤.٢. - برجراك

القناة الثانية:

١٧.٣. - قريب بعيد (بث مباشر)
١٩.١٥ - ديفيد فروست يحاور جون ميجور
٢..١٥ - سبيشل - خوف في الملكة - برنامج خاص عن افلام الرعب
٢١.١٥ - حكّام الجبال - فيلم طبيعة
٢١.٤٥ - سينما ٢ - «جهنم» فيلم تجري احداثه في سجن للنساء.

برامج التلفزيون الاردني

١.... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١..٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١..٢٥ - برامج الاطفال.
١١.٣٥ - حكايات العم لنديل.
١٢... - موجز الاخبار.
١٢.١. - ابتهالات دينية.
١٢.٣٥ - خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٢. - احلى الكلام.
١٣.٥. - المجلة الرياضية.
١٥.٣. - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧... - ما يطلبه الشاهدون.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. - مسلسل طرابيش - (ح/٤).
١٩.٣. - مع الشباب.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي الجديد - طعم الحياة - (ح/٢).
٢١.٥. - ريبورتاج.
٢٢.٢٥ - ادب.. و.. فن.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مسلسل شجرة التاريخ - (ح/٩).
و.. آخر المشوار.

* السبت ٩٣/٨/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١٦... - «رجال الصفيح» - فيلم
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - عائلات - الحلقة ٩٣
١٨.١٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٤. - «الرُّحل» مسلسل جديد من اربع حلقات عن حياة الرحّل
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة - بث مباشر من شتوتغارت
٢١... - العالم من حولنا - برنامج اخباري بالعبرية
٢٢..٥ - حول العالم - برنامج غنائي لفرقة «ابنا»
٢٢.٣٥ - كلاوديو أراو - يعزف مقطوعتين لبيتهوفن
٢٣.٤. - لا تجربوا هذا في البيت - عرض سحر

٢٤.٢. - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨... - الحاسوب وأنا
١٨.٣. - حول العالم في ١٥ دقيقة
١٨.٤٥ - برنامج موسيقي - موسيقى الآن
١٩.٣. - من وراء الكواليس
٢.... - سبيل القانون
٢..٥. - صورة - لقاء مع الأديب بيتر اكرويد
٢١.٤٥ - سينما ٢ - هاواي الزرقاء - فيلم

برامج التلفزيون الاردني

الفترة الصباحية:

١.... - القرآن الكريم.
١..١. - فترة الاطفال.
١١.٣٥ - عالم النباتات.
١٢... - موجز الاخبار.
١٢.١. - ملتقى الشباب.

الفترة المسائية:

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - سعودير الاطفال.
١٧.٢٥ - آفاق المعرفة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. - البرنامج الزراعي.
١٩.٢٥ - سلوكيات.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - طعم الحياة - (ح/٣).
٢١.٤٥ - عرض برامج الاحد.
٢١.٥. - وجهة نظر.
٢٢.٣. - مجلة التلفزيون.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم عربية.
و.. آخر المشوار.

سمع هس



● ليلى علوي ●

● حمص وحلاوة زوج شاب وفقير، يعتاش على الغناء في مناسبات ونواد. في هذه المناسبات كانا يغنيان اغنية محببة على قلبيهما. عازف صندوق موسيقي يسمعهما يغنيان هذه الأغنية اثناء تجواله في الشوارع ويتعلم تلحين هذا اللحن.

تبدأ المشاكل عندما يسمع مغن مشهور هذا اللحن من هذا العازف فيتبنى اللحن، يكتب له كلمات جديدة ويصنع منه نشيدا قوميا - وهنا بدت اغنيتهما الأصلية وكأنها احتقار واستهتار بالوطن..

حمص وحلاوة يعرفان ما حدث لاغنيتهما، ويحاربان من اجل حقوقهما.

بطولة: ليلى علوي، ممدوح عبد العليم، احمد بدير.

اخراج: شريف عرفة.

حل مسابقة عالم الموسيقى!

رقم (٦)

- المغني الغربي: ليل كوليتس.
- المغني الشرقي: كاظم الساهر.

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من صحب خليل ناطور من قلنسوة وسمارة الامير من ام الفحم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٨/١٣، غائما جزئيا دون تغير في الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦/١٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢/١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦/٢٢ ● القدس وضواحيها - ٢٨/١٧ ● السهل الداخلي - ٣٣/٢. ● السهل الساحلي - ٣١/٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢./٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣/٢١ ● البحر الميت - ٣٩/٢٨ ● ايلات والعربة - ٤./٢٥.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٥) الى (١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/١٢)

العملة	"بشيقل"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	,٤٧٤٧. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٦٧ ش.ج
● دينار اردني	,٧٨٤.٤ ش.ج
●● للمسافرين	٣,.٢٢٢ ش.ج
● "اسود"	٢.٨٧ - ٢.٨٨ ش.ج

اسواق المال

فتور وملل وتحقيق للارباح!!

سوق الاسهم

● استمرت موجة تحقيق الارباح لليوم الثاني على التوالي، وظهر من خلال التداول ان سوق الاسهم يمر بمرحلة من الهدوء والاستقرار، وهو في مرحلة لاستيعاب الارتفاعات الكبيرة في اسعار الاسهم في الاسبوعين الماضيين. وقد استمر نشر الميزانيات نصف السنوية للشركات المتداولة في سوق الاسهم. وظهر من هذه الاميزانيات ان ارباح الشركات كانت متباينة، فبعضها سجل ارتفاعا كبيرة وتحسنا في الميزانية، والبعض الأخر كان مخيبا للأمال اذ هبطت ارباحه في احسن الحالات، والبعض الأخر تحول من الربح الى الخسارة. ولا يمكننا ان نجزم ان غالبية الشركات سجلت ارباحا.

وفي بداية التداول قدمت طلبات بيع بحجم (٣٧) مليون شيكل مقابل (٧) ملايين شيكل كطلبات شراء، وسجل المؤشر انخفاضا اوليا بنسبة (٤..٪). ومع استمرار التداول حافظ المؤشر على هذه النسبة من الانخفاض اذ سجل الاقفال انخفاضا بنسبة (٦٧..٪) ووصل الى (١٩٧.٥٣) نقطة وكان حجم التداول قليلا نسبيا اذ بلغ (١٧.) مليون شيكل.

وكانت حصيلة التداول في اطار (مشتنيم) انخفاض (٦٣) سهما وارتفاع (٢٧) سهما وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير.

اطار (كرام)

سجل اطار (كرام) انخفاضا ايضا. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٤١) مليون شيكل مقابل (٥٥) مليون شيكل كطلبات بيع. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٥١..٪). وكانت حصيلة التداول انخفاض (٣٢٣) سهما وارتفاع (٢.٢) سهما وبقاء (٣٤٧) سهما بدون تغيير.

وسجلت مؤشرات الاطر انخفاضا ايضا، اذ انخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٦٦..٪) ووصل الى (١٩٣.٢٤) نقطة. كما انخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٤٩..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣٣..٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٦..٪).

ملخص اسبوعي

وتبين من حصيلة التداول في هذا الاسبوع ان النتيجة كانت ايجابية على الغالب. فقد سجل مؤشر اطار الاسهم المتغيرة ارتفاعا بنسبة (٣٧..٪) ومؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (٤٣..٪) وسجلت مؤشرات كرام انخفاضا لكن بنسب قليلة حيث انخفض مؤشر (كرام) بنسبة (٨٧..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٧...٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (٣...٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا اسبوعيا بنسبة (٦...٪).

اما فروع الانتاج المختلفة فقد تباينت التغييرات الاسبوعية في المؤشرات، فقد ارتفعت اسهم البنوك بنسبة (٣..٣٪) واسهم شركات الاستثمار بنسبة (٤..١٪) واسهم شركات التنقيب عن النفط بنسبة (٢.٤٥٪).

جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة في هذا الاسبوع

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٩.٥٤	٣..٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٩.١٩	- ٣..٣
شركات تأمين	٢٧٧.٩٤	- ٥.١٦
تجارة وخدمات	١٩١.٥٩	..٨١
شركات بناء وزراعة	١٩٢.٩٢	..٢٦
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧٩.٧٣	- ١.٢٧
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٩..٩	- ٢.١٦
شركات استثمار	٢٢٤.٧٤	١..٤
تنقيب عن النفط والغاز	١٤٩..٧	٢.٤٥

ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ريشف *٣	٢..٢	بروش *١	- ٤٢.٥
مرشكورف *١	١٣.٢	الفان تكس	- ٣٩..
سهنتلك *١	١١.٢	شيمن *١	- ١٩..
برعاد *١	١..٨	انيركل *١	- ١٤.٨
طهب	١...	اوبنهايم *أ	- ١٣..
يام تيخون *١	١...	شيمن	- ١٢.٥
شم طوب *١	١...	كيطال *١	- ١٢.٥
مان	٩.٨	تسيئور *١	- ١٢.٥
ويليفر *٢	٩.٥	زيلخ اب *١	- ١...
مطعمي هنار ١	٩..	الفان تاك	- ١...
اونيفركول	٨.٢	ويلار	- ١...
موشكورفيتش	٨..	اوبنهايمر	- ١...
قان دور *١	٨..	جال	- ١...
شعورت	٧.٢	كنيتكس *١	- ١...
لفينشطاين *	٧.٢	بروش * ج	- ٩.٨
طلسيس	٧..	لوخطوروجر ١	- ٩.٨

* امكانية شراء

اطار السندات

شملت الانخفاضات اطار السندات ايضا فقد انخفضت السندات المربوطة بالجدول بنسبة (.٢..٪) كما انخفضت ايضا السندات المربوطة بالدولار بنسبة (١٨..٪).

معطيات بنك اسرائيل

ساد الفتور سوق النقد، حيث قدم فائض طلبات بيع للدولار بقيمة (٤) ملايين دولار، اشترى منها بنك اسرائيل (١.٥) مليون. ولم تطرأ اية تغييرات على سعر صرف الشيكل مقابل الدولار. اما مقابل المارك الالماني فقد جرى رفع سعر صرف الشيكل بنسبة (١٤..٪).

وقام بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة في المناقصة المالية اليومية. حيث بلغت هذه الفائدة (٩.٥٪) علما انها كانت في اليوم السابق (١.٪) وتأتي هذه الخطوة تمشيا مع قرار بنك اسرائيل تخفيض الفوائد لتصل الى نسبة (٩٪) سنويا.ت

اسواق المال العالمية

شملت الارتفاعات في اسواق الاسهم غالبية الاسواق العالمية. فقد سجل كل من مؤشر (ديكس) في فرانكفورت ومؤشر (الفاينتسال تايمز) في لندن ومؤشر (داو جونز) في نيويورك ارتفاعا تاريخيا ووصلت هذه المؤشرات الى اعلى نسبة لها على الاطلاق. وتأتي هذه الارتفاعات في اسعار الاسهم تمشيا مع هبوط نسب الفوائد في هذه الدول. فقد كانت قبل اشهر (١٢٪) سنويا وهبطت الى اقل من (٦٪) في بريطانيا والى اقل من (٧٪) في كل من فرانكفورت ونيويورك. كما ان هذه الارتفاعات في اسعار الاسهم تشير الى قرب خروج هذه الدول من ازماتها الاقتصادية والى توقع نمو في انتاجها القومي.

اما على صعيد العملات فقد حافظ الدولار الامريكي على استقراره امام العملات الاوروبية وسجل ادنى انخفاض له على الاطلاق امام الين الياباني. ويبدو ان الارتفاع الحاد في اسعار الين امام ابرز العملات العالمية بدأ يؤثر على مجمل الصادرات اليابانية الى القارة الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية. فقد نشرت معطيات تشير الى هبوط متوقع في تصدير السيارات من صنع ياباني الى العالم بسبب غلاء اسعارها نظرا لارتفاع الين. ومن المتوقع ان تشهد صناعة السيارات في كل من المانيا والولايات المتحدة ارتفاعا في الاشهر المقبلة.

● فيصل جبيلي ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تقلق فالامور الى تحسن. شريك حياتك في الانتظار.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تريث قبل اتخاذ القرارات المهمة. المال في الطريق اليك.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لقاء ممتع هذا الاسبوع. تتعرف على من يترك فيك اثرا كبيرا.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا تعلق حسنات كثيرة على ما حدث، لكن النجاح بانتظارك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): المرح والابتسامة يرافقانك طوال اليوم، شخص مهم سيتصل بك.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تدع امورا ليست بوسعك، ودعد رجليك بطول لحافك..

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): نجاح ممتع في الحب، تصلك رسالة مهمة، كن متفائلا.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): قد تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، الحذر مطلوب الآن.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): تابع ما يحصل لبرج الجوزاء، فهناك اشياء كثيرة مشتركة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا تتجاهل الاحداث العابرة، يأتيك بالاخبار من لم يزود.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): الاخبار السارة تفاجئك اينما ذهبت، حاول ان تشارك الاخرين.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): حظك في الحب والعمل جيد هذا الاسبوع، تابع اخبار الحبيب.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

لتتحرك قوى السلام لتحريك مسيرة السلام

لقاء يهودي – عربي كبير في بيت هعيمق ومسيرة الى كفرياسيف، غدا السبت تحت شعار: «الجليل من اجل السلام»

* احد المنظمين، اياد الحاج: منذ تشكيل حكومة العمل نشهد فتورا بائسا في صفوف قوى السلام. وامام هذا السبات برز دور الحزب الشيوعي والجبهة في محاولة تحريك قوى السلام. وهذه خطوة في اتجاه ايقاظ قوى السلام *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لدعم عملية السلام ومن اجل الاخوة والجيرة الحسنة يقام، يوم غد السبت، لقاء يهودي – عربي في «كيبوتس» «بيت هعيمق»، في الساعة الثالثة بعد الظهر، يتحدث فيه اعضاء الكنيست: هاشم محاميد وياعيل ديان ووليد صادق ويوسي كاتس.

وبعد اللقاء، تنطلق مسيرة من الكيبوتس ميممة شطر كفرياسيف، تحت شعار: «الجليل من اجل السلام». وبعدها يعقد لقاء ختامي يتخلله رقص وغناء، مشترك باشتراك امل مرقس وادوار خوري وفرقة سخنين للدبكة.

ويقام النشاط بتنظيم طاقم من الاصدقاء اليهود والعرب النشطين في فعاليات من اجل السلام مع «فوروم السلام» الجسم الفاعل من قبل حركة «سلام الآن» في الجليل الاعلى.

وقال اياد الحاج، من طاقم المبادرين للنشاط لمراسلنا: «منذ ان تولت حكومة العمل السلطة ونحن نشهد فتورا بائسا لقوى السلام. هذا الفتور الذي يسلبها اضطلاعها بدورها الجماهيري». واضاف: «وامام هذا السبات برز دور الحزب الشيوعي والجبهة في تحريك قوى السلام وانزالها الى الشارع للنضال من اجل السلام ومن خلال التعامل مع قوى السلام وفق برنامج على طريق السلام الاسرائيلي العربي الفلسطيني وعلى طريق التعايش المشترك».

وقال: «وان اللقاء المشترك هو خطوة ومحاولة لايقاظ قوى السلام الاسرائيلية والمساهمة في التأثير على مجريات الامور في الدولة لصالح مستقبل الشعبين».

اليوم، صلاة احتجاجية في مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام اليوم، الجمعة، في مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا صلاة احتجاجية بعد خطبة وصلاة الجمعة.

وتأتي هذه الخطوة التي بادرت اليها جمعية «سيدنا علي» في اعقاب تعرض المسجد الى اعتداء بالقنابل الارتجاجية ليلة السبت ٣١ تموز الماضي.

هذا وافادنا رئيس جمعية «سيدنا علي» التعاونية، السيد سليمان اسعد مجادلة، ان الجمعية التي يقف على رأسها تنظم اعمال ترميم للمسجد وانها اصدرت مؤخرا كراسا يحتوي على لمحة تاريخية للمسجد وما تعرض له منذ عام ٤٨ الى اليوم والاهمال الذي حلّ به.

امر احترازي من المحكمة العليا بخصوص الطالبة الفحماوية ومدرسة المطران في الناصرة

* مطالبة وزير المعارف بتفسير سبب عدم فرض قبول الطالبة الفحماوية في المدرسة بدون اشتراط ازالة الحجاب عن رأسها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا امراً احترازياً ضد وزير المعارف والمدير العام لوزارة المعارف ومدير مدرسة المطران في الناصرة، للمثول امام المحكمة، لتبرير لماذا المدعى عليهما، وزير المعارف والمدير العام للوزارة، لا يستعملان صلاحياتهما ويفرضان على المدعى عليه، مدير المدرسة، قبول الطالبة منى جبارين، في المدرسة، بدون اشتراط قبولها بازالة الحجاب عن رأسها.

جاء ذلك في اعقاب الالتماس الذي قدمته الطالبة الى المحكمة ضد المدرسة بواسطة جمعية حقوق المواطن.

واعطى القاضي براك، الامكانية للمدعى عليهم، اذا رغبوا في ذلك، في تقديم ردهم خطياً خلال (١٥) يوماً من تاريخ صدور قرار المحكمة، على ان تعين الجلسة للمحكمة قبل تاريخ ٩٣/٩/١

العرب في نتسيرت عيليت يستطيعون توصيل ممثلين اثنين عنهم الى المجلس البلدي

* اعادة ترشيح سليم خوري لرياسة القائمة مرة ثانية *



● سليم خوري ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «نتسيرت عيليت، بلد مشتركة للسكان اليهود والعرب، وليست مدينة يهودية كما يريد ذلك البعض.. على هذا الاساس عملنا في السنوات الخمس الماضية وسنستمر في برنامجنا لمحاربة العنصرية ولتحقيق المساواة الكاملة بين مواطني المدينة العرب واليهود».

هذا ما قاله لـ«الاتحاد»، امس الخميس، السيد سليم خوري، الذي اعيد ترشيحه للدورة الثانية على التوالي لرئاسة قائمة العضوية في انتخابات بلدية نتسيرت عيليت، «والتعايش للسلام والمساواة» وشارتها «له». وكان قد عقد اجتماع تقرر فيه برنامج القائمة للانتخابات القادمة. وقال السيد سليم خوري: «نعمل في هذه الانتخابات على امل ادخال عضو ثان للبلدية اذ «ان اصوات السكان العرب والتي تساوي ..١٧٠٠ صوت ستكون كافية لانجاح عضوين فيما لو تجند جميع السكان العرب ووضعوا كل قوتهم. مما يساعدنا على تحقيق مطالب وانجازات اكثر لمصلحة السكان العرب».

وكان السكان العرب في نتسيرت عيليت يعانون العديد من المشاكل وبشكل خاص في حي الكروم (هكرميم) حيث يتجمع قسم كبير من العرب هناك. فلم تكن تتوفر المياه بشكل كاف وكذلك مشاكل في خطوط المجاري والشوارع. «ونتيجة الضغوطات التي قامت بها قائمة «التعايش للسلام والمساواة» تحقق قسم كبير من مطالب السكان العرب اذ تم تغيير شبكة المياه وحاليا ينفذ العمل في بناء ناد خاص للاطفال والشباب العرب ومن المتوقع مباشرة استعماله خلال شهر».. يقول السيد خوري ويضيف: «ولكن مع هذا هناك العديد من النواقص التي يعاني منها السكان العرب. ومن جهتنا سنستمر في بذل جهودنا لتحقيق اكثر ما يمكن من الانجازات كما هو وضع السكان اليهود».

من جهة اخرى تم انتخاب لجنة استشارية مؤلفة من ١٩ شخصا من جميع المناطق في نتسيرت عيليت والمتواجد فيها سكان عرب.

لانقاذ سمع فتاة من عرابة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجهت عائلة الفتاة عليا يوسف بشناق (١٦ عاما) من عرابة بطلب الى الجمهور للتبرع لتوفير المبلغ المتبقي لاجرا عملية زرع القطاب كهربائية في الاذن الداخلية لابنتهم عليا حتى تتمكن من اعادة قدرتها على السمع بعد ان فقدته قبل اربع سنوات عندما اصيبت بمرض السحايا.

وتكاليف العملية تساوي ٢٢ الف دولار، ساهمت كوبات حوليم بقيمة ٦٠٪ من المبلغ.

للتبرع: البنك العربي فرع عرابة حساب رقم ٤١/٨١

تحديد كميات مياه الشرب لعرب النقب!

● لن تمنح المياه للمواشي غير المرخصة ● نائب وزير الزراعة يؤكد في رد على استجواب للنائبة غوجانسكي وجود عشائر بدون مياه ومساعد الوزير ينفي ● الاهالي: تحديد كمية المياه في مراكز محددة خطوة لترحيلنا ●

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – اعلن مساعد وزير الزراعة شادي ايبب، ان الحكومة الحالية ستحدد كمية مياه الشرب لعرب النقب وستحدد ايضا كمية المياه المخصصة للمواشي، اذ لن تعطى المياه للمواشي غير المرخصة، وقال ان مراكز تزويد المواطنين بالمياه القائمة غير قانونية. وان مكتب وزارة الزراعة سيقوم بوضع ثلاثة مراكز لتزويد الاهالي بالمياه.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد يوم امس الخميس، في بئر السبع، لتحديد كميات مياه الشرب لعرب النقب في العشائر والمجمعات غير المعترف بها. وحضره مساعد وزير الزراعة ايبب ومدير مكتب وزارة الزراعة في النقب يهودا جادلسكي، ولفيف من الاهالي.

ويذكر ان عشائر كثيرة في النقب لم تحصل حتى اليوم على مراكز مياه الشرب، على الرغم من تقديم العديد من الطلبات لمكتب وزارة الزراعة.

واكد الاهالي الذين حضروا الاجتماع لمساعد الوزير بأنهم يعانون من نقص في مياه الشرب وان هناك مجمعات تنعدم فيها المياه الامر الذي يضطرهم الى احضار المياه من مسافات بعيدة بواسطة الجرارات الزراعية.

واعتبر الاهالي ان اقامة ثلاثة مراكز فقط لتوزيع المياه هي وسيلة ضغط عليهم لحملهم على الرحيل عن اراضيهم.

ونفى مساعد الوزير ما جاء على لسان السيد وليد صادق نائب وزير الزراعة الذي ابرزه مراسلنا امامه في الاجتماع، وذلك عندما رد خطيا على استجواب للنائبة غوجانسكي حول موضوع المياه وانعدامها في عدة مجمعات في النقب، اذ جاء في رد نائب الوزير: «وانا شخصيا اعالج هذه المشكلة، وحتى اليوم هناك عشائر كثيرة بدون مياه شرب، الامر الذي يعتبر وصمة عار في جبهتنا».

وقال مساعد الوزير: لا توجد مشكلة كهذه والمياه تتوفر لجميع الاهالي!

ردا على النائبة داليا ايتسيك:

شبيبة «راتس» تدعو شخصيات في «العمل» للانضمام الى «راتس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت شبيبة «راتس» عدداً من شخصيات حزب «العمل» للانضمام الى «راتس» باعتبارها مكانهم الطبيعي.

وشملت الدعوة وزير الصحة، حايم رامون، ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، والنائب ابراهام بورغ.

وجاءت للرد على مبادرة النائبة داليا ايتسيك (العمل) لاعادة الوزير يوسي سريد الى حزب «العمل».

وطالبت شبيبة «راتس» النائبة داليا ايتسيك بالكف عن محاولاتها في الاتجاه المذكور لان الوزير سريد ركن من اركان «راتس»!



● داليا ايتسيك ●

نشطاء «اليمين» و«الحركة من اجل تغيير طريقة الحكم» يتظاهرون امام مقر حزب «العمل»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت باحة مقرّ حزب «العمل» في تل ابيب، امس الخميس، تظاهرتين، الاولى بمبادرة «اليمين» والثانية بمبادرة «الحركة من اجل تغيير طريقة الحكم».

وجاءت تظاهرة نشطاء اليمين لتتوج اسبوعا من التظاهر ضد مسيرة السلام و«التنازلات» الاسرائيلية المحتملة في اطارها. وقد بدأت بمسيرة تظاهرية على طول شارع اليركون وصولا الى مقر حزب «العمل» حيث عقد اجتماع تظاهري طالبوا خلاله بعدم الانسحاب من الجولان او التفاوض مع «م.ت.ف».

اما تظاهرة نشطاء «الحركة من اجل تغيير طريقة الحكم» فجاءت للمطالبة بأن يُقيل رئيس الحكومة وزير الداخلية من منصبه فورا. ورفع المتظاهرون الشعارات التي تتهم حزب «العمل» بالفساد ويعقد صفقات مخالفة للقانون والاعراف.

بنك اسرائيل والبنوك التجارية تواصل خفض الفوائد على الاعتمادات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرّ بنك اسرائيل، امس الخميس، خفض الفائدة على الاعتمادات التي يعطيها للبنوك التجارية بنسبة ٠.٥٪، الامر الذي يعتبر تشجيعاً للبنوك على خفض الفوائد التي تجبيها من زبائنها.

وقد استجاب بنك «لئومي لإسرائيل»، امس، لخطوة بنك اسرائيل وقرر خفض الفائدة لزبائنه بنسبة ٠.٦٪. وهي المرة الرابعة التي تخفض فيها البنوك التجارية الفائدة لزبائنها خلال ستة اسابيع.

ويدفع بنك اسرائيل البنوك التجارية الى خفض الفوائد في السوق المالية سعياً الى تشجيع ارباب الصناعة والمستثمرين على الاعتمادات المالية التي توفرها البنوك لغرض الاستثمار وتوسيع نشاطهم واعمالهم.

وكان ارباب الصناعة طالبوا بنك اسرائيل بخفض الفوائد البنكية دفعة واحدة بنسبة ٣.٥٪ ليساعدهم على توسيع استثماراتهم الا ان البنك اختار ان يفعل ذلك بالتدريج الامر الذي اعتبره ارباب الصناعة خطوة بالاتجاه الصحيح.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٨/١٥ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

البحث:

- انتخاب مكتب الجبهة.
- وضع خطوط عامة لعمل السكرتارية وهيئاتها ولجانها.
- الانتخابات البلدية المقبلة.
- قانون الاحزاب في اسرائيل.
- متفرقات.

ملاحظة: *اعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة ذوو العلاقة بالعمل البلدي مدعوون لاجتماع تشاوري الساعة الثالثة والنصف ب.ظ في نفس اليوم والمكان.*

تعزية

تعازينا الحارة الى جمال حسين ابو جبل واخوانه واخواته ولعموم العائلة بوفاة الوالد المرحوم – حسين ابو جبل.

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة – طرعان

الحاخام عوفاديا يوسيف «يبارك» رابين على شجاعته في صد المحاولات لاسقاط درعي

رابين يمنع طرح الموضوع في اجتماع مكتب حزب «العمل» وزير القضاء يرفض الاستقالة ويعتبر معركته ضد درعي معركة شرف

تحرك في «العمل» لضمان تأييد «ديغل هتوراه» للائتلاف الحكومي خوفاً من زعل «شاس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتلت قضية الوزير درعي عناوين الاخبار، امس الخميس، وتتابعت الاحداث حولها في عدة اتجاهات. فمن جهة واصل رابين السير في موقفه الحازم ضد اجبار درعي على الاستقالة، قبل تقديم لائحة الاتهام الى المحكمة. وقد منع مكتب حزب العمل من القيام ببحث الموضوع. ولقي تصرفه هذا المدائح من درعي. وباركه عليه الحاخام عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس». ومع ذلك، بدأ حزب «العمل» يتخذ الاحتياط في حالة غضب «شاس» وانسحابها من الحكومة، كما يعلن الراب جملتيل. فاتصل زعماؤه مع حزب «اغودات يسرائيل»، وبالمقابل رفض وزير القضاء الاستقالة، مع ان رئيس الحكومة هاجمه وشكك في موقفه.

وفيما يلي استعراض لاهم تطورات، امس الخميس، حول الموضوع:

مدائح درعي وعوفاديا يوسيف

* درعي يؤكد انه سيستقيل لو طلب منه رابين * ليبائي: انا باق في منصبي *

اكد وزير الداخلية، في ختام اجتماع لقيادة حركته «شاس»، انه لن يقدم استقالته ولن يخرج الى عطلة بمبادرته طالما لم يطلب منه ذلك رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقال الوزير درعي انه لن يبقى في الحكومة لنصف ساعة لو سمع من رئيس الحكومة ولو تلميحاً انه غير مرتاح من بقائه في الحكومة. واسبغ درعي آيات المديح على رابين لتمسكه بالاتفاق الخطي الموقع معه والذي ينص على استقالة الوزير درعي بمبادرته اذا ما قدمت لائحة الاتهام ضده الى المحكمة.

ولم تقتصر اقوال المديح لرابين على الوزير درعي، بل ضمّن الاب الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف رسالة وجهها الى قيادة «شاس» كثيراً من المديح لرئيس الحكومة الذي تمنى له النجاح في قيادة الحكومة وادارة مفاوضات السلام!

هذا، واسمعت في اجتماع قيادة «شاس» اصوات تطالب بخروج «شاس» من الائتلاف الحكومي والاكتفاء بدعم الحكومة من خارج الائتلاف. وطالبت اصوات اخرى الوزير درعي بالبقاء في منصبه لان المعركة هي سياسية وان هناك اوساطاً قررت كما يبدو تصفية «شاس» والوزير درعي سياسياً وينبغي تفويت الفرصة عليها.

* ليبائي على موقفه! *

اكد وزير القضاء، دافيد ليبائي، انه مصر على موقفه القاضي بوجوب خروج الوزير درعي بمبادرته، الى عطلة الى حين صدور قرار المحكمة العليا.

ونفى الوزير ليبائي ان تكون في نيته الاستقالة من منصبه على ضوء النقاش الذي تفجر بينه وبين رئيس الحكومة حول مسألة الوزير درعي.

وقال انه باق في منصبه وسيعمل على حفظ القانون والنظام العام.

* المحكمة العليا *

من المتوقع ان تبحث المحكمة العليا، قضية الوزير درعي، الاسبوع القادم، بناء على الالتماس الذي قدمته «الحركة من اجل تغيير طريقة الحكم».

من ناحية ثانية، اعلن عن مبادرة لليكود تقضي بعقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في الموضوع.

* مكتب حزب «العمل» *

امتنع السكرتير العام لحزب «العمل»، نسيم زفيلي، مساء امس، عن طرح مسألة الوزير درعي، على جدول اعمال المكتب السياسي للحزب الذي انعقد في تل ابيب.

وجاءت خطوة زفيلي هذه بطلب من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي اصرّ على اسقاط الموضوع عن جدول الاعمال بدعوى ان الموضوع مطروح امام المحكمة العليا.

هذا، ورغم الوعد الذي قُطع للنائبة ياعيل ديان بطرح اقتراحها بخصوص قضية الوزير درعي في اجتماع مكتب الحزب، الا ان زفيلي عاد وابلغها انه لن يتيح لها ذلك. وكان من المفروض ان تقترح النائبة ياعيل ديان على مكتب الحزب اتخاذ قرار يدعو رئيس الحكومة الى تنحية الوزير درعي الى حين صدور قرار المحكمة العليا في الموضوع.

واعتبرت النائبة ياعيل ديان ما حدث مستهجناً كون قضية درعي تشغل القاصي والداني وان منعها من طرح الموضوع كم للافواه ومس بحرية التعبير لا يمكن فهمه.

هذا وكان من المتوقع ان يشكل الموضوع مثار جدل في مكتب الحزب خاصة وانه ادى حتى الآن الى نقاش مكشوف بين رابين ووزير القضاء، دافيد ليبائي، بل الى المطالبة باستقالة الوزير ليبائي لانه لا يحظى بثقة رئيس الحكومة.

● اريه درعي ●



● يتسحاق رابين ● ● عوفاديا يوسيف ●

● ياعيل ديان ● ● دافيد ليبائي ●

تحسباً من تطورات في قضية الوزير درعي

تحرك في «العمل» يستهدف ضمان تأييد «ديغل هتوراه» للائتلاف الحكومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت تُطرح فيه امكانية خروج «شاس» من الائتلاف الحكومي، على خلفية قضية الوزير درعي، أعلن، امس الخميس، عن تحركين من حزب «العمل» باتجاه حزب «يهدوت هتوراه» (اغودات يسرائيل).

فقد أعلن، امس، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، التقى النائب مناحيم بوروش قبل سفر الاخير الى الخارج. واعلن من ناحية ثانية، عن بحث في وزارة المالية حول تخصيص ميزانية ١٥ الى ٢٠ مليون شيكل للمؤسسات الدينية التابعة لحزب «اغودات يسرائيل»، وحول بيع مجمع «شطيبي كرمل» الذي كان تابعاً لاسرة النائب ابراهام شبيرا.

الا ان النائب ابراهام رافيتس من «ديغل هتوراه» نفى ان يكون الامر مطروحاً بين كتلته وبين «العمل». وقال ان لقاء زميله بوروش وبيرس عادي ولا يعني شيئاً. واكد انه لا يعلم بأية مفاوضات بين حزبه وبين «العمل». ومن المعروف ان رافيتس يعارض بشدة الانضمام الى الحكومة خاصة وان «ميرتس» شريكة فيها.

اما في حزب «العمل» فيدور الحديث عن امكانية ضمان تأييد «ديغل هتوراه» للحكومة من الخارج كخطوة لدعم بقاء «شاس» في الحكومة حتى بعد خروج الوزير اريه درعي منها. وتؤكد هذه الاوساط ان ضمان تأييد «ديغل هتوراه» بوصفها حزباً دينياً للائتلاف سيهون على «شاس» البقاء في الحكومة.



امرأة حيفاوية عادت الى بيتها بعد ٤٦ عاماً.. فوجدته مهدوماً.. لكنها عثرت على بعض بلاط المطبخ.. (ص٢ - ٣)



قلعة نمرود في الجولان السوري المحتل، صرح عربي اسلامي حضاري جبار. دعوة لزيارتها.. وحمايتها (ص١٥)



الكاتبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر تتحدث لـ «الاتحاد» عن الادب الفلسطيني في المنفى (ص.١)

عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد عن المهرجان الـ ٣٩ للمسرح الكلاسيكي (ص١٣)

مدير جمعية العرب الامريكيين، خليل جهشان، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، خلال زيارته الى البلاد بعد غيبة ٢٤ عاما:

كلينتون لن يستطيع ان يتحدى اللوبي الصهيوني قبل انتخابات ٩٦.. لذلك لست متفائلا من وقف التحيز لصالح اسرائيل



■■ العربي ينزل الى السوق ويفاصل بائع الخضار على ثمن كيلو البندورة. فاين هذه المفاصلة في السياسة العليا والقضايا المصيرية؟! لماذا نتعامل مع الغرب، كأنها طريق باتجاه واحد؟! نعطي ولا نأخذ، فرجل الاعمال الذي يجد زبونا فقط يعطي.. سيرحب به.. اليس كذلك؟

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● العثور على خليل جهشان الامريكي، كان اسهل بكثير من العثور على خليل جهشان النصراوي. ففي الولايات المتحدة الامريكية، حيث يعمل مديرا تنفيذيا لجمعية العرب الامريكيين، له مكتب ومقر ثابت ومكتب سكرتارية. وتنظيم اللقاء به يستغرق بضع دقائق. لكنه في الناصرة مسقط رأسه، ومنبت حياته ومرتع شبابه، لم نعثر عليه، لقد خرج للتجول في شوارعها ولالتقاء اهلها. فقد غاب عنها وعنهم اربعا وعشرين سنة، عاش خلالها وعمل في الولايات المتحدة. وجاء اليها اليوم لعشرة ايام، نظمت له فيها لقاءات عمل سياسية عديدة. وكان عليه ان يجد وقتا لالتقاء اهله ومعارفه واصدقائه واقربائه الكثيرين ومحاولة التعويض بشيء عن الغيبة الطويلة فكيف يتفرغ لحديث صحفي طويل والحالة كهذه؟

ونضبطه تماما في ساعة الصفر، ما بين اعداد حقيبة السفر ووداع احبائه الكثيرين، بعد ان دبر لنا اخونا/شقيقه جوني زاوية جانبية في البيت تطل على النصف الجنوبي من مدينة الناصرة. فنسرق ساعة من وقته، نستشف فيها الرأي والمعلومات عن جولته ولقاءاته وما سمعه وعرفه.. خصوصا وان موضوع اهتمامه هو الموضوع المسيطر على الاحداث اليوم موضوع مفاوضات السلام والدور الحقيقي للادارة الامريكية فيها، وهو يحتل موقعا متميزا في هذا الميدان، كونه احد الشخصيات الفعالة في اللوبي العربي الامريكي، ويعتبر من قادة اكبر واقدم التنظيمات العربية الامريكية. منذ ان جاء الى هذا المركز، استحدث الكثير من اساليب العمل والنشاط وتنظيمه بدأ يبرز في الحياة السياسية الامريكية. فتح طريقا الى البيت الابيض. كان اول مسؤول في هذا الموقع لم يولد في الولايات المتحدة وهو اول مسؤول في هذا الموقع يقرر الالتقاء بمسؤولين اسرائيليين. ويتضح ان الامر لم يكن صدفة.

● «الاتحاد»: لنبدأ بلقاءاتك السياسية في البلاد، مع من ولاي هدف؟

– خليل جهشان: التقيت كلا من وزير الخارجية، شمعون بيرس، ونائبه يوسي بيلين وسكرتير عام حزب العمل، عضو الكنيست نسيم زفيلي، ورئيس كتلة ميرتس في الكنيست، عضو الكنيست، ران كوهن، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الديلوماسية، جاك نريه، وعضو الكنيست ابراهيم سنيه. والتقيت اعضاء الكنيست العرب، رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زياد، ونائبي الحزب الدمقراطي العربي، عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع. والتقيت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي. اما الهدف من اللقاءات فكان استطلاع ارائهم حول المسيرة السلمية ورؤيتهم لمستقبلها.

● «الاتحاد»: انت اول مسؤول في اللوبي العربي الامريكي يحضر الى اسرائيل لالتقاء اصحاب القرار فيها. فما هو غرض هذا التجديد؟

– خليل جهشان: كما سبق واخبرتك في لقاءات سابقة، فقد تغير وضع الجالية العربية في واشنطن واصبح ذا فاعلية اكبر، ولكي يكون نشاطنا وعملنا صحيحا ويخدم قضيتنا كعرب بشكل افضل، يجب ان نتعرف على الموقف الاسرائيلي من المصدر الاول وبكل عمقه وجوانبه وحساباته.

● «الاتحاد»: هل تمت اللقاءات بمبادرتكم؟

– خليل جهشان: اجل.

● «الاتحاد»: وكيف كان الاستقبال في اسرائيل؟

– خليل جهشان: منذ طلبنا اللقاءات في واشنطن كان هناك تجاوب وقوبلنا هنا بالترحيب وبالاحترام وكانت اللقاءات جدية للغاية.

● «الاتحاد»: هل استفدت من هذه اللقاءات، كما خططت لذلك، ام انها لم تجدد لك شيئا؟

– خليل جهشان: بالطبع استفدت ولكن، ليس هناك تغيير ملموس يذكر في الموقف الاسرائيلي الذي نعرفه.

● «الاتحاد»: كيف بدا لك بيرس، ماذا قال؟

– خليل جهشان: من الواضح ان بيرس متقدم اكثر من رابين في التوجه نحو الحل ودفع المفاوضات الى الامام. وقد كان ايجابيا في حديثنا حول ضرورة السعي الجدي والمخلص للتغلب على المشاكل التي تعترض طريق المفاوضات. واكد لي انه مقتنع تماما بان الطريقة الحالية لادارة المفاوضات، شكلا ومضمونا، اما انها وصلت الى الطريق المسدود او انها ماضية في طريقها الى ذلك. وانه يجب تخطي الوضعية الحالية بخطوات درامية جدية وغير مألوفة.

● «الاتحاد»: مثلا، تغيير القواعد التي طرحت في مؤتمر مدريد للسلام؟

– خليل جهشان: نعم. فمبادىء مدريد هي ليست الوصايا العشر. انها مجرد وسيلة للوصول الى الهدف الاكبر، السلام، وقد شعرت لدى بيرس نزعة لتغييرها ان احرج الامر في سبيل تحقيق السلام.

● «الاتحاد»: هل لمست لديه استعدادا للتفاوض المباشر مع م.ت.ف ام انها مجرد محاولات لبث الاوهام واضاعة الجوهر؟

– خليل جهشان: التفاوض المباشر مع م.ت.ف قضية مطروحة على جدول البحث طول الوقت. ولم يظهر بيرس رفضا للفكرة ولا عداء لها. لكنه لم يطرق الموضوع بالتفصيل. ولم يبد مستعجلا على مثل هذا التطور الحتمي.

● «الاتحاد»: الآن، ما الذي يريده بيرس، حسب انطباعك؟

– خليل جهشان: ان بيرس يرى الحل على ثلاث مراحل هي: اولا – انهاء المفاوضات حول اعلان المبادىء بخصوص نقل سلطات الحكم الذاتي. ويقول انه من الضروري انهاء المفاوضات فورا، بحيث تُترك الامور المختلف عليها الى مرحلة تفاوض لاحقة ويبدأ في تطبيق الامور المتفق عليها.

● «الاتحاد»: يريد ترك قضية القدس والولاية الجغرافية و...

– خليل جهشان: اجل. هدفه من ذلك بث روح ايجابية على شعوب المنطقة. والامر الثاني هو تقديم امور عملية للطرف الفلسطيني تقنعه «بجدية توجهنا نحو السلام» مثل اعادة غزة وقسم من الضفة الغربية، اريحا او غيرها، الى القيادة الفلسطينية. والامر الثالث هو بدء تطبيق التعاون في الشؤون الاقتصادية والمياه. وهنا، حدثني عن استعداده الشخصي للاهتمام بهذا الموضوع وتقدمه.. خصوصا على الصعيد الفلسطيني..

● «الاتحاد»: كيف؟

– خليل جهشان: مما قاله انه مستعد للقيام بجولة مشتركة مع فيصل الحسيني في اوروبا بهدف تجنيد تبرعات ورؤوس اموال تُستثمر في المناطق الفلسطينية المحتلة، من الآن. وقال انه ابلغ فكرته للحسيني، فلم يرفضها.

● «الاتحاد»: وماذا كانت نتيجة لقائكما؟

– خليل جهشان: الاتفاق على استمرار الحوار. من جهتنا سوف نعقد مؤتمرا سياسيا في واشنطن في مطلع شهر تشرين الاول القادم، نهدف ان يكون باشتراك ممثلين بارزين من جميع الاطراف المفاوضة. لقد اتفقنا مع الادارة الامريكية على ان يشارك من طرفها، دنيس روس، مدير عملية التفاوض، واتفقنا مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، على ان يشارك واعربنا عن املنا في ان يشارك بيرس في المؤتمر. فلم يعترض وطلب امهاله ليفحص الامر.

● «الاتحاد»: وما الهدف من المؤتمر؟

– خليل جهشان: انه وسيلة اعلامية تساعدنا على طرح موقفنا بشكل محترم ومناسب على الرأي العام وعلى اصحاب القرار في الولايات المتحدة. فمثل هذا المؤتمر سيعكس كل المواقف والخلافات ونوعية النقاش، فاذا لخصناه للجمهور وللمسؤولين الامريكيين، سيساعدهم على فهم حقيقة الموقف اكثر.

■التمثيل الفلسطيني.. والفشل التاريخي ■

● «الاتحاد»: لقد التقيت د. حنان عشراوي، في عز الازمة المعلنة ما بين الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. كيف ترى هذه الازمة، من موقعك، وكيف ترى اثرها على المفاوضات؟

– خليل جهشان: كما هو واضح فان المحصلة النهائية لهذه الازمة، هو تطوير مسألة التمثيل الفلسطيني واعطاء دور اكبر فاعلية ومباشرة لمنظمة التحرير. وفي رأيي، هذا ضروري وايجابي. انني اعتقد ان قضية التمثيل الفلسطيني هي مشكلة المشاكل، تاريخيا. لقد بدأت مشاريع الحلول للقضية الفلسطينية تطرح منذ ١٩٣٧، خلال هذه المدة طرح حوالي ٧٠ مشروعا. وكانت تفشل جميعها بسبب قضية التمثيل. انه فشل تاريخي. اطراف عدة حاولت طمس التمثيل الفلسطيني المباشر طول الوقت. في معظم الاحيان قرر العرب ان يمثلوا الجانب الفلسطيني بانفسهم. واسرائيل حاولت طول الوقت استبعاد الانسان الفلسطيني عن التمثيل الفلسطيني. وحتى في مدريد لم يتيحوا للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، التصرف بحرية في اختيار

شمعون بيرس عرض على فيصل الحسيني القيام بجولة مشتركة لاوروبا لتجنيد الدعم المالي

■■ منذ العام ١٩٣٧ طرح حوالي سبعين مشروع حل للقضية الفلسطينية. وقد فشلت جميعها امام مشكلة التمثيل الفلسطيني المنقوص. فمن يريد حل القضية، عليه ان يقبل بالتمثيل الفلسطيني الشرعي.

■■ لا يوجد دعم عربي واضح للموقف الفلسطيني، وهذا يضعف الموقف امام الغرب. حتى التنسيق الذي تقوم به دول الطوق، غير كامل. فلماذا لا يرتفع الى مستوى الرؤساء والملوك؟!

■■ كريستوفر انسان خجول يحاول التعامل بتوازن بين العرب واليهود. ولكنه ليس خبيرا في شؤون المنطقة. عندما تدخل معه في التفاصيل يحول الموضوع الى مستشاريه.

■■ كلينتون لا يبدي اهتماما بقضية الشرق الاوسط. انه مشغول بالوضع الداخلي. يريد تمرير برنامجه الاقتصادي الذي يحظى بدعم اللوبي الصهيوني.

■■ نحن نعتبر ان الكونغرس الامريكي، منطقة محتلة لاسرائيل. توجد لها هناك هيمنة كاملة.

الوفد المفاوض. وها نحن اليوم بعد سنتين من مؤتمر مدريد نجد ان قضية التمثيل ما زالت العقبة. وفي رأيي ان الظروف اصبحت مواتية لازالة هذه العقبة، بحيث يكون الوفد الفلسطيني ممثلا مباشرا لمنظمة التحرير ومقدمة لمشاركة فعلية مباشرة لمنظمة التحرير. وكما هو واضح، فان الامور في اسرائيل ايضا، تنضج في هذا الاتجاه. ولكن الامر غير كاف. وتوجد حاجة للضغط على الموقف الاسرائيلي الرسمي اكثر. لقد كانت عملية تعديل القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف خطوة ايجابية وكذلك الامر بالنسبة للقاءات سريد العلنية مع نبيل شعث ومع ابو مازن (محمود عباس) في القاهرة مؤخرا. ولكن رابين، ما زال يمنع اللقاء المباشر والرسمي.

● «الاتحاد»: والادارة الامريكية نفسها تساهم في اعاقة هذا الموضوع. فما هو سر هذا الاصرار الامريكي على عدم فتح الحوار مع م.ت.ف في الوقت الذي ترى فيه ان الامور تتطور في اسرائيل بهذا الاتجاه؟ هل تريد ان تبدو ملكية اكثر من الملك؟

– خليل جهشان: هناك مشكلة، فعلا في الادارة الامريكية حول هذا الموضوع. نحن من جهتنا نضع موضوع اعادة الحوار للادارة مع م.ت.ف في رأس سلم اولوياتنا. وتوجهنا في الموضوع تنطلق فيه من كوننا مواطنين امريكيين نريد للادارة ان تقوم بدورها كراع نزيه للمفاوضات. ولا يمكن للراعي النزيه ان يقاطع احد الاطراف، او يميز لصالح احد الاطراف.

● «الاتحاد»: انتم تلتقون باستمرار مع ممثلي الادارة الامريكية. فهل ما زالوا يتمسكون بحججهم حول نبذ الارهاب؟

– خليل جهشان: اجل. ولكن ليس هذا فحسب. ان ادارة كلينتون وصلت الى الحكم بعد ان نجح اللوبي الصهيوني في تمرير عدد كبير من القيود، طيلة عشر سنوات لمنعه او تصعب عليه جدا عملية اعادة الحوار. فهو، لكي يقدم على خطوة كهذه عليه ان يدفع ثمنا باهظا لا يستطيع ولا يريد دفعه، الا وهو تحدي اللوبي الصهيوني واليوم بالذات، نجد ان الهم الاكبر لكلينتون مثلا تمرير برنامجه الاقتصادي وجرى تمريره هذا الاسبوع باكثرية صوت واحد فقط معروف ان هناك معارضة قوية للبرنامج، الذي يعتبره كلينتون مقياس لمهامه ومعروف ان غالبية اللوبي الصهيوني تؤيد هذا البرنامج. ولهذا اللوبي سيطرة واسعة في الكونغرس لدرجة اننا اصبحنا نعتبر هذا الكونغرس «منطقة محتلة» لاسرائيل فلديهم عليه هيمنة محكمة.

● «الاتحاد»: خلال حواراتنا في السنتين الاخيرتين تغير موقفكم عدة مرات من ادارة كلينتون. فقبل انتخابها رأيتموها بشكل سلبي بالاساس. وبعد انتخابها، اتخذتم مواقف ايجابية مفاجئة لها، خصوصا عند فتحها الحوار معكم، واليوم تهاجمونها. فما الذي جرى؟ وما هو الموقف منها بالضبط؟

– خليل جهشان: الصحيح اننا نعرف هذه الادارة وطابعها السلبي طول الوقت. ولكنها فاجأتنا عندما فتحت للعرب الامريكيين ابوابها بدون تحفظ او قيود. لقد بدأت بعلاقات جديدة معنا على اعلى المستويات. وزير الخارجية، كريستوفر، يحرص على اللقاء بنا وكذلك كبار مساعديه. اليوم مثلا (الثلاثاء) دعيت للقاء كريستوفر في واشنطن، سوية مع بقية مسؤولي تنظيمات الجالية العربية لكي يطلعنا على نتائج جولته الاخيرة. كل هذا جديد. المشكلة هي في الموقف السياسي. ونحن ما زلنا قلقين من الموقف الامريكي والتزامه المبادئ واسس عملية السلام. فهي لم تثبت التزامها الكامل.

● «الاتحاد»: القيادة الفلسطينية تقول بوضوح ان التجربة تدل على ان الموقف الامريكي هو موقف الشريك لاسرائيل في مواجهة الطرف العربي.

– خليل جهشان: هذا اتهام قاس. ولكن، من حق الطرف الفلسطيني ان يعبر عن وجهة نظره على هذا النحو، ولديه بدون شك ما يبرر هذا الاتهام. فليس من المعقول ان تكون وسيطا، وفي الوقت نفسه تكون منحازا لطرف من الاطراف والانحياز الامريكي واضح في هذه الحالة.

● «الاتحاد»: الا تطرحون موقفكم هذا امام كريستوفر عندما تلتقونه؟ وماذا يجيب؟

– خليل جهشان: بلى. لكنه يبدي قلة معرفة وخبرة في الموضوع. وهو بطبيعته خجول. فتراه يشعر بالحرج عندما تدخل معه في التفاصيل ويحول الكلام فورا الى مساعديه. يحاول ان يبدو امامنا معتدلا ومتوازنا. يتعاطف مع ما نقول عن اظهار توزان بيننا وبين اليهود، اذ حضر مؤتمر الجمعية العربية الامريكية المناهضة للتمييز العنصري، ولكن هذا ليس كافيا.

● «الاتحاد»: في تلخيصك الاجمالي لهذا الوضع هل لديك امل في تغيير الموقف الامريكي او زحزحته عن هذا الانحياز؟

– خليل جهشان: انا شخصيا غير متفائل. فالادارة الامريكية الحالية مرتبطة حزبيا بوجهة النظر الصهيونية بشكل متين جدا. لقد صوت حوالي ٩٥٪ من يهود امريكا الى جانب كلينتون في الانتخابات الاخيرة وهو بحاجة الى اصواتهم ايضا في المعركة الانتخابية المقبلة في العام ١٩٩٦، التي بدأ عمليا الاعداد لها من الان. وكان ٦٠٪ من مبلغ التمويل لمعركته الانتخابية من تبرعات اليهود الامريكان وهو بحاجة الى هذا الدعم. فكيف يتحداهم؟

■ هكذا.. وصل الى الوطن ■

● كيف وجدت الوطن بعد غيبة اربع وعشرين عاما؟

– خليل جهشان: تغييرات هائلة، سياسيا واجتماعيا وديمغرافيا وجغرافيا، ان كان بالنسبة للناصرة والمواطنين العرب او في البلاد عموما.

● ما هو ابرز تغيير في نظرك؟

– جهشان: في الكثير من الامور نجد تغييرات بارزة. لا تنسى انني غادرت البلاد سنة ١٩٦٩، عندما بدأت جماهيرنا العربية تتحرر من قيود الحكم العسكري وتبحث عن طريقها في الوضع الجديد. لكن اهم ما لفت نظري هو مسألة اخذ زمام المبادرة والانطلاق في عملية تطوير كبيرة. واعتقد انه في هذه المرحلة ايضا، في طريق الحكم الجديد ومفاوضات السلام، هناك مجال للجماهير العربية ان تقف مرة اخرى امام نفسها وتفكر في التأقلم مع الوضع باسلوب جديد وادوات جديدة وطاقات شابة.

● لماذا امتنعت عن زيارة البلاد خلال كل هذه المدة؟

– جهشان: منذ بداية نشاطي السياسي، رفضت اسرائيل ان تجدد جواز سفري، وافهمت بشكل مناسب انه لم يعد مرغوبا بي في وطني.

● وكيف حضرت هذه المرة؟

– جهشان: طبعا بجواز سفر امريكي. ولكني قمت بجس النبض، مباشرة، مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، البروفسور ايتمار رابينوفتش. وهو انسان تربطني به معرفة من الحياة الاكاديمية في الجامعة. وقد فهم هدف زيارتي واستوضح الامر مع المسؤولين هنا وابلغني انهم يرحبون.

ثم ان كلينتون شخصيا لا يظهر اهتماما بعد في قضية الشرق الاوسط، وما زال مشغولا في الامور الداخلية. هذا هو الواقع اليوم. فهل ترى فيه مجالا للتفاؤل؟ مع ذلك، نحن لم نيأس، وسنواصل العمل والضغط لاختراق حواجز اللوبي الصهيوني والتأثير.

■ البندورة والسياسة والعرب ■

● «الاتحاد»: في كل هذه المعادلة، ما زال الدور العربي غائبا عن ساحة التأثير على ادارة كلينتون؟

– خليل جهشان: نعم. للاسف الشديد. ما زال الاداء العربي بعيدا عن مستوى المسؤولية. الدعم العربي للموقف الفلسطيني العادل، لا يرى فإما هو غير واضح او غير موجود.. مع ان بامكان العرب ان يؤثروا، ولديهم ادوات كثيرة لذلك. حتى التنسيق الذي يظهر بين دول الطوق، ليس كاملا ولا هو بالمستوى المطلوب. من وجهة نظري هناك حاجة الى رفع مستوى هذا التنسيق ليصبح على مستوى الرؤساء وزيادة وتيرته ليصبح بلقاءات متقاربة اكثر. فقد وصلت الامور الى درجة من الخطورة والاهمية، لا يمكن معها ابقاء ادوات العمل بنفس المستوى.

● «الاتحاد»: انتم ايضا تلتقون مسؤولين عربا. الحاولون طرح هذه المواضيع امامه؟

● البقية على صفحة ٣ ●

بعد ٤٦ عاما من التشرد، عادت الى بيتها في حيفا، فوجدته مهدوما..

مفتاح البيت وبلاطاته.. ماضيها في برواز.. رمزا واملا في العودة!



■■ ما زالت ام وليم تذكر كل شيء في حيفا. ترسم خارطتها بيتا بيتا وحانوتا حانوتا. لم تفارق حيفا ذاكرتها يوما. وعادت اليها اليوم، لزيارة اولى. فصدمت عندما رأت البيت مهدوما تماما. فحفرت الارض، حتى عثرت على بلاطاته..

● تقرير: امال شحادة ●

● لم تكتمل فرحة اللقاء بارض الوطن.. وبعد الغياب والتشرد لاكثر من ٤٦ عاما.. جاءت ام وليم الى البلاد، بصفتها «مواطنة كندية»، لكن بسعادة لا توصف. الدنيا لم تعد تتسع لها.. منذ ان علت قدماها سلم الطائرة. ما ان وطأت قدماها هذه الارض حتى طلبت التوجه الى بيتها في حيفا. بيتها الذي اضطرت الى هجره عام ١٩٤٨ لكنها لم تضيع مفتاحه ولم تفقد ابدا الامل بالعودة اليه. فاخذها اهلها هنا الذين سعدوا بها هم ايضا الى حيفا وكان قلبها يرقص من الفرح. ولكن ذلك كان لفترة قصيرة. ولم تصدق ام وليم ما تراه عيناها ولم تحتمل الصدمة.

عندما دخلت الى حيفا، راحت تقول لهم بفرح عامر.. وهنا كانت مدرستي. هذا شارع الاستقلال. هذا شارع يافا. هنا كانت قهوة «الكراكين» وهناك بيت القبطي وبيت ام سرة. هكذا.. كنا نراقب القطار وهو يسير.. كانت تريد ان تقفز من السيارة. تعلقت ذات اليمين وذات اليسار.. بسرعة، مثل الصبايا الصغار. عيناها مشعتان بالفرح ودموع السعادة تتلألأ فيهما. وبقيت كذلك مرحة، حتى وصلت الى البيت. الذي ولدت فيه وترعرعت.. واي بيت. انه عمارة من خمسة طوابق. عندما وصفتها لنا، استطعنا ان نتصورها بدقة. ولكنها الان ليست موجودة. لقد هدمت في حينه، وهي لا تعلم بذلك. حاولت في البداية ان تتأكد. شككت في ذاكرتها ومعلوماتها. عادت واستعرضت الشارع والبيوت. فهي لم تكن طفلة في ذلك الوقت. كانت صبية في الـ ٢٢ من عمرها. تتذكر كل شيء. اذن، فقد هدم بيتها كله. فسقطت واغمي عليها.. وعندما افاقت راحت تبكي، وما زال المفتاح بيدها.

وراحت تنبش في التراب علها تجد اثرا للبيت. وعثرت فعلا على بلاطات المطبخ الحمراء.. وبلاطات الصالون المزخرفة. انها لا تنسى شكلها ابدا.. ووصلت الى حدود بيتها لترسمها لذكرياتها ومن ثم لترسمها لنا.. وخلال ذلك تعالى هدير قدوم القطار اعلى.. واعلى، ليقترب منها ويزيد من الامها فكادت تفقد توازنها وراحت تجهش بالبكاء.

ام وليم، الجميل صفوري (حداد) عمرها ٦٨ عاما. ولدت في حيفا وفيها تعلمت وتزوجت وانجبت طفلها البكر.. ثم هاجرت. تشردت مع بقية ابناء

◄

شعبها عند الاحتلال عام ١٩٤٨.. واترين هذا المفتاح. احتفظت به برموش عيني لانه الامل في تحقيق امنيتي ان ارى بيتي، افتح الباب. اقنع بنسيم البحر واصحو على صوت القطار.. ان اعود واجدد حياتي وحياة طفولتي»..

هكذا باشرت ام وليم تروي لنا في اول زيارة لها الى البلاد منذ ٤٦ عاما. وقفنا معها بالقرب من حي المحطة في حيفا وهي تتأمل. وتستعيد الذكريات ولا تدري كيف تعبر عن مشاعرها. هل تفرح لانها وصلت الى حيفا بعد ٤٦ عاما من القطيعة؟ ام تحزن لانها ستغادر حيفا مرة اخرى الى عالم الغربة والتشرد؟ هل تفرح لانها تقف الان على الارض التي شهدت طفولتها ام تحزن وتبكي لان البيت هدم عن بكرة ابيه؟ هل تفرح لانها تمكنت من العثور على بعض بلاطات البيت، حمراء اللون ام تتلوع حسرة على انها لا تستطيع ان تحتفظ بجميع هذه البلاطات او تعيد بناءها.. وشردت بتفكيرها ليعلو صوت القطار ويوقظها من احلامها مرة اخرى.

صدقنا الوعود..

«كان ذلك بعد يومين بالضبط من احتلال الكنيسة في حيفا»، واصلت ام وليم تروي قصتها: «سمعنا ان الاسرائيليين احتلوا حيفا وطردوا سكانها.. وانهم يذبحون المسيحيين في الكنيسة. في ذلك الوقت وقع انفجار كبير ادى الى تحطم بعض زجاج نوافذ العمارة والابواب.. وكنت انا اعيش مع زوجي المرحوم سعيد وابني البكر وليم الذي تعدى عامه الاول.. واسكن في الطابق الثاني من عمارة والدي الذي كان يسكن هو وامي في الطابق الاول. وقد دب الرعب بقلوب الجميع. فجمعنا كل اثاث البيت والقطع النحاسية والزجاج ورتبناها داخل بئر كان في داخل البيت على امل اننا سنعود بعد ١٥ يوما كما وعدنا العرب ونجد كل شيء كما هو.. وتجمعنا في بيت والدي. وفي الساعة الثامنة صباحا قررنا ان نغادر فقمت باغلاق الباب الرئيسي وحملت المفتاح وحرصت على تخبئته بشكل امنع ضياعه.. واقترينا جميعا من حاجز ميناء حيفا. وكان سياج من الصعب اختراقه. فاحضرنا مقص الحديد. وفتحنا طريقا يمر منه الجميع. وانتظرنا تحت لسعة الشمس بالدور. الاطفال يبكون والنساء والرجال لا يقدرون على حمل البضائع والامتعة. كلنا كان حزينا. الكثير منا كان يبكي على تركه بيته. والبعض يبكي على وضع المرضى الذين معهم. احدى النساء اصيبت بجلطة.. لكن سيارة الاسعاف حضرت وتمكنت من اسعافها.. وحتى ساعات الظهر حضرت مراكب شراعية واوصلتنا الى عكا.. وهناك بقينا في احد البيوت يومين.. ثم سافرنا الى لبنان بواسطة سيارات شحن. كنا نذهب ثلاث او اربع عائلات معا حتى تكون الاجرة اقل.. ووصلنا الى لبنان. فاقترح والدي ان نذهب الى طرابلس. لكني وزوجي رفضنا واقترحت ان نبقى في الدامور. فهي اقرب الى حيفا اذا تقررت العودة كما وعدونا.. وهكذا بقيت مع زوجي وابني وليم اكثر من سنة. ولما سئمنا من الوعود والانتظار ويئسنا من العودة وبات الوضع الاقتصادي سيئا وجد زوجي عملا في شركة نفط العراق في طرابلس فانتقلنا الى هناك والتقينا من اهلي مرة اخرى.. عشنا حياة عادية وحافظنا على علاقات مع بعض العائلات التي رحلت وتشردت معنا.. وبعد عشر سنوات اضطر زوجي للسفر الى اليمن بعد ان نقلت الشركة التي يعمل فيها. خلال هذه الفترة انجبت ثلاثة اولاد اخرين هم بسام وجورج وابني المرحوم وليد الذي توفي وهو في الثامنة عشرة من عمره بسبب مرض، واضطررت للتنقل والسكن ما بين طرابلس وبانياس واللاذقية حتى اضطررنا الى التوجه جميعا الى كندا حيث انتقل زوجي للعمل في النهاية. وقبل اربع سنوات توفي زوجي نتيجة مرض وما زلت وولداي جورج وبسام نعيش هناك ووليام يعيش وعائلته في فلوريدا.

٤٦ عاما لم تفارق ذاكرة ام وليام حيفا.. بحاراتها وبحرها ومدرستها.. وكل زاوية في حي «محطة الكرمل». فمنذ اللحظة الاولى التي ابتعدت فيها ام وليم عن حيفا لم تترك اية مناسبة او اي عابر سبيل الا وتهرول اليه.. تحمل طفلها وليم على خاصرتها وتلتقي بالضيف الجديد.. تسأله عن حيفا وعن مصير بيتها. وفي الدامور بشكل خاص كان يأتي من فترة الى اخرى مواطنون من سكان حيفا او غيرها. وفي كل مرة كنت اسأل. كانوا يطمئنونني ان البيت لم يحصل له اي اذى.. ولكن بعد اشهر طويلة حضر احد الاشخاص المعروفين في حيفا وقال ان سيدنا المطران حكيم يستعمل بيتنا والعمارة كلها اصبحت مركزا لتسجيل الايتام.. في حينه لم نغضب او نزعل بل اطمأننا على ان البيت في ايد امينة.. لكن اطمئناننا هذا لم يدم فترة طويلة اذ حضر بعض الاشخاص بعد مدة قصيرة وقالوا ان الاسرائيليين اغلقوا ابواب وشبابيك العمارة ولم يعد يقدر احد على استعمالها.. وكانت تلك اخر اخبارية استطعت ان استفسر بها عن وضع البيت والعمارة. وكان املي ان تبقى قائمة كما هي.. ولكن خسارة لو انني علمت على الاقل متى وكيف هدمت.. هل هدمت فعلا ام انفجرت وراح معها البئر مع كل ما يحتويه من اثاث البيت؟ لا ادري.. حاولت ان ابحث عن اثار البئر ولم اتمكن من معرفة اي اثر عما جرى له.. لم اجد سوى بضع بلاطات»، تحدثنا ام اوليم وتعود الى ذكرياتها.. «كنت استلقي على السرير. اغمض عيني واتخيل عندما كنا نغادر مدرسة الروم الارثوذكس في ساحة الخناطير حتى نصل الى البيت.. وكيف يمكن لاحد ان ينسى «الشميت» بائع الصوف. والحلاق لحبيب عبود. ومحلات السويدان للتجارة وبيت ابيسر الابيض وفنايق القاخوري والشوارع والازقة.. آه.. على ايام اكل السمك بجانب البحر.. على صوت امواجه ونسيمه.. ايه.. اشتقت لاكل السمك الحيفاوي.. اشتقت لصوت القطار الذي كان يوقظنا.. كان يمر من جانب بيتنا بالضبط.. كيف يمكن ان ننسى.. حتى ونحن اطفال مشاغبون نضع قطع الحديد والمسامير على سكة الحديد.. مهما نسينا اشياء صغيرة لا يمكننا ان ننسى.. حيفا غالية علينا وفلسطين اغلى.. خسارة انني لم افتح باب بيتي بيدي.. لم احقق ما كنت احلم به.. ولكن على اي حال رائحة الوطن وحيفا ونسيم بحرها عوضني الكثير».

تحدثنا ام وليم.. وتسكت هنيهة مع تنهيدة.. تزفر من خلالها الالام والهموم الكثيرة.. الغربة قاسية.. والتشرد اقسى واقسى.. «كل حياتنا كانت صعبة.. شقاء بشقاء.. منذ اللحظة الاولى التي حملنا فيها امتعتنا ورحلنا.. منذ ان لاحقتنا اشعة الشمس في ميناء حيفا حتى عكا ثم الدامور وطرابلس.. وكل بلد عشنا فيه حتى اليوم.. نحن شعب عانى الكثير.. تحمل الشقاء والالام.. حاولنا ان نحافظ على كرامتنا وكياننا.. على اجمل صورة لوطننا وبلدنا في كل مكان ذهبنا اليه.. عشنا الحياة المرة.. تنقلنا من بيت الى اخر.. والحلم الكبير بعودتنا ينتقل معنا الى كل مكان. لم نكن نسمح لاي كائن كان ان يمسنا ان يمس وطننا. والويل ثم الويل لمن يجرح كرامتنا»، تقول ام وليم وترسم على شفتيها ابتسامة وتضيف.. «وفي احد ايام عمل زوجي في الشركة في طرابلس خرج شاب يوناني من غرفته القريبة منا وهو خالع قميصه فطلبت منه ان لا يخرج بهذا الشكل احتراما للنساء الموجودات.. فغضب مني وراح يطلق عبارات تشتمنا كفلسطينيين.. عندها انفجر غضبي وتقدمت بشكوى ضده الى المحكمة. وقد اصدرت المحكمة قرارا يدينه باهانتي عندما شتم فلسطين. وبسبب ذلك طرد من عمله.. وقبل اصدار القرار حاول هو بضغط من اهله ان اتراجع عن القضية ولكنني رفضت فبالنسبة لي.. من يشتم فلسطين لم تلده امه بعد».

وام وليم لم تكتف باخصاب ذاكرتها: «واولادي الثلاثة حفظوا الكثير مني، خاصة عن معالم حيفا.. في ذاكرتهم اسماء المحلات والبيوت والشوارع.. لا تمر مناسبة الا واحكي لهم القصص والروايات عن حياتنا.. رسمت في ذاكرتهم خارطة بيتنا والبناية كلها.. الحديقة مقابل البيت والبئر الذي وضعنا فيه بواسطة السلال اغلى ما ملكناه. والبركة الجميلة المطلة على البحر وحتى بلاط المطبخ الاحمر وبلاط الصالون المزخرف وبلاط غرف النوم.. كل شيء ينقل صورة عن البيت والحي».

.. وماذا تفعلين الان؟ سألناها. فصمتت قليلا، تنهدت ثم قالت: ماذا سافعل؟ لن افقد الامل بالعودة. لن افقد الامل. اريد ان يتحقق السلام فعلا حتى اعود. لكن، هل اسرائيل جادة في السلام. الله اعلم. لكن.. الان، اخذت بعض البلاطات. سوف ابروزها هي ومفتاح البيت واعلقها في بيتي في كندا.. حتى تبقى رمزا لحقي في العودة واملا في العودة، لي ولكل عائلتي».

عشر بيضات وبيضتان بشلن

.. حمدية فتاة من بلد الشيخ (تسمى «تل حنان» الان) عندما مررنا قرب البلدة في طريقنا من الناصرة الى حيفا سألنا ام وليم ان كانت لا تزال تذكرها. فقالت على الفور: طبعا اذكرها وسحبت انظارها في الجبال الشاهقة المعتدة على عرض الطريق.. وقالت: «لم تكن بيوتها عامرة بهذا الشكل». وسألت: هل بقي فيها عرب؟ ثم فجأة تذكرت ام وليم حمدية تلك الصبية التي كانت تأتي من بلد الشيخ الى حي «محطة الكرمل» لبيع البيض لضمان لقمة الخبز.

«كان اهالي الحي يحيطون حمدية وهي تحمل سلة القش وفي داخلها كمية من البيض وتنادي عشر بيضات وبيضتان بشلن وكان الناس يمازحونها فيقولون لها: لا. هذا السعر غال مستعدون للشراء فقط اذا بعتنا ١٢ بيضة بشلن واحد. فترفض وتصر عشر بيضات وبيضتان وبس. اللي بده بده واللي ما بده الله معه. انا قلت عشر بيضات وبيضتين بشلن ومش راح اغير.

مدير جمعية العرب الامريكيين، خليل جهشان،

● تتمة من صفحة ٢●

– خليل جهشان: نحن دورنا محدود، وجمعيتنا امريكية اساسا. نحاول ان نكون جسر تفاهم بين امريكا والعالم العربي، مثلما تحاولون انتم المواطنين العرب ان تكونوا جسر تفاهم بين العالم العربي واسرائيل. نقوم بدور ضاغط. ونحن مثلكم لم نستغل كل طاقاتنا في التأثير. لكن المشكلة الاساسية هي لا نحن ولا انتم. مشكلتنا في اسلوب تعامل العالم العربي. انهم يتعاملون مع امريكا والغرب عموما كما يتعامل المرء مع شارع باتجاه واحد. امريكا تطلب وهم يعطون.. وهذا غير معقول. فعالمنا هو شارع بالاتجاهين. ان العربي الذي ينزل الى السوق يفاصل بائع الخضار على ثمن كيلو البندورة. فاين هذه المفاصلة في السياسة العليا والقضايا المصيرية. لا ادري؟ ليست هناك جدية في التعامل مع امريكا. ويجب ان يعرفوا ان الامريكي هو رجل اعمال. «بزنيس» ورجل الاعمال يأخذ ويعطي. لكن، اذا وجد امامه زبونا فقط يعطي سيرحب به. ولن يرجوه ان يأخذ مقابل العطاء.

■■ حقائق مؤلمة من الواقع

● قبل البدء بالحديث عني اود ان اعود مضطرة بذاكرتي الى الوراء، قبل ولادتنا. قالت ذلك «نادية» (اسم مستعار) واضافت مفسرة: اي في فترة زواج ابي من امي. لقد عرفنا فيما بعد، انها تزوجت منه مرغمة. فهي لم تكن تحبه ولم تكن تفكر بالزواج اصلا وما كان يشغلها في ذلك الوقت تعليمها. وكيف يمكن ان تستمر فيه. ظهور ابي وطلبه يدها اذ كان يحبها، حطم املها في اكمال دراستها اذ ارغمها اهلها على الزواج منه.

وكنا نحن ثمرة هذا الزواج ثمانية اخوة. لم تكن حياة امي سهلة مع والدي، لقد كان ذا عاهة. تلك العاهة انعكست عليه بشكل سلبي. بسببها كان عصبي المزاج وحاد الطباع. يده ولسانه يفلتان بسرعة ولم يفلت منهما احد، والدتي او انا واخوتي.

* حياتي *

لم يتمتع اي واحد من افراد عائلتي باي ميزة من الجمال وكنت انا اكثر نقصا من هذه الناحية. هذا النقص كان بارزا علي سواء من اهلي او من المجتمع. لقد نعتوني بصفة تدل على القبح لدرجة ان هذا النعت غلب على اسمي ولم اعد اسمعه الا نادرا وخارج البيت. لم تكن طفولتي سهلة وجميلة. كنا ولحظنا التعيس نعيش بجوار قريب لنا يملك مصنعا صغيرا وكنا واخوتي نعمل فيه ليلا ونهارا قبل الذهاب الى المدرسة وبعد العودة من المدرسة. وتخيلوا انتم كم كان ذلك صعبا علينا فبدأنا بالتراجع في تحصيلنا بالرغم عن اصرارنا على مواصلة الدراسة. ولكن الحظ ابتسم قليلا لاخواتي البنات واكملن الثانوية. اما انا فقد هرب الحظ مني. فقد دخل والدي السجن. وقرر احد اخوتي ان يتزوج. وهذا الزواج بحاجة الى مال. وكيف يمكن الحصول عليه؟! كنت انا الحل، بان اخرجوني من المدرسة لاعمل من اجل زواج اخي واعالة عائلتي. في تلك الفترة منحني اخوتي لقبا جديدا هو «المرأة الرجل».

لم اترك باب عمل الا وطرقته. عملت ليلا ونهارا وبذلت اقصى طاقة عندي لاحصل على الزيادة لاؤمن لاخي جميع متطلبات الزواج من اثاث وقطع كهربائية وجهاز وذهب وغيرها من المتطلبات. وهكذا تزوج اخي ونسي حتى ان يشكرني على ما قدمته له. ولكن لم اهتم كثيرا اذ كنت افكر بانني قد القيت حمله عن كاهلي. ولكنني اعتقدت خطأ. فقد اصبح ما فعلته كانه فرض يجب علي ان اؤديه لباقي اخوتي.

* احن الى انوثتي *

وعندها فقط بدأت احن لانوثتي المفقودة وخصوصا بعد زواج اخواتي الفتيات الواحدة تلو الاخرى.

وفي تلك الفترة تعرفت على شاب يعمل معي غمرني بعطفه وحنانه اللذين لم اذقهما من قبل سواء في بيت اهلي او من المجتمع الذي حولي. ولكن القدر لم يتركني اغرف من هذا الحنان طويلا اذ كان من غير ديني. ومستحيل ان يقبل به اهلي الا اذا هربنا. هكذا وعدني.

وفعلا هربنا الى احد الفنادق. وكان هدفي الاول هو ان اثبت له انوثتي التي شككوا بها. وقد حدث هذا بدون عقد زواج. لانه كما اظهر لي في ذلك اليوم بانه لا يقف مكتوب الايدي بل يجري اتصالاته هنا وهناك لاعطاء هذا الزواج صبغة شرعية ولكنه كان دائما يشكو من صعوبة اتمام مثل هذا الزواج.

في اليوم الثالث من اقامتنا في الفندق تركني بحجة انه ذاهب لاحضار ملابس لي وله وتذاكر سفر لنا خارج البلاد.. ولكن لليوم لم يعد.. لقد خطط مسبقا لما سيفعله اذ دفع لصاحب الفندق اجرة الايام الثلاثة فقط ولا شأن له بعد ذلك بي..

المرأة الرجل



■ دخل والدي السجن واراد شقيقي ان يتزوج، فقرروا اخراجي من المدرسة لكي اعمل واعيل البيت واوفر اللازم لزواج شقيقي. وهكذا.. تدهور وضعي الى ان وصلت الى ذلك الفندق.. ومن ثم الى الشارع.. فالى الدين.. وعودة الى البيت، الذي اصبح جهنما حمراء.. وما زال ■

● تقرير: ربحية خلايلة ●

* ما بعد العسل *

لم يكن امامي اي مكان محدد اتوجه اليه. كما انني تركت فكرة العودة لاهلي لانني اعرف ماذا ينتظرني. فاخذت اتخبط بالكاري واتسكع في شوارع تلك المدينة حتى حلول المساء، لانام في ازقة الطرقات افترش الارض والتحف السماء. حاولت في تلك الاثناء البحث عن عمل لكن شكلي وعدم امكانية ترتيب هندامي ابعد كل امل في ذلك.. الا من عمل واحد عرض علي وهو العمل في الدعارة، لكن بالرغم من كل الظروف السيئة لم اسمح لنفسي بمجرد التفكير بهذا العرض. فما كان مني الا ان ندبت حظي وما آل اليه مصيري وفي اثناء ذلك ظهر المنقذ. فسألني عن حالي ولم اشعر كيف افرغت ما بداخلي من مرارة وحسرة والم، لانسان لم اره الا في تلك اللحظة. رق قلبه لي وعرض مساعدته. فرافقته الى غرفة كان يستأجرها له ولاخيه بحكم عمله في تلك البلدة ولبعد بلدته عن مكان العمل.

مكثت معهما اربعة ايام كانا ينامان على الارض لانام انا على سريرهما. وقد تذوقت لاول مرة طعم الاخوة التي حرمت منه مع اخوتي الحقيقيين.

بقينا حتى نهاية الاسبوع وبعدها رافقتهما الى بلدتهما في الضفة واستقبلتنا والدته بترحاب بعد ان افهمها ابنها بان سبب تواجدي عندهم هروبي من اهلي الذين ارغموني على الزواج.

* عشت حياة اخرى *

لا استطيع وصف شعوري بين تلك الاسرة التي يلفها الحب والدفء، وحنان الام على اولادها واحترام الاولاد لوالديهم والايمان العميق الراسخ في قلوبهم، رغم بساطتهم وحالتهم المادية دون المتوسطة. فقد كان طعم الخبز المبلول بالزيت والزعتر معهم اشهر عندي من افخر وليمة كانت بين اهلي.. وتعرفت هناك على الدين ولبست الجلباب مثل الاخريات. واتصلت باهلي. وطلبت منهم ان يأتوا لاخذي.

* جهنم على الارض *

عدت الى اهلي بقلب مفتوح للتسامح وللحب ورغبة في التكفير عن الماضي ولكن نصيبي من تعاملهم كان مثل جهنم: عذاب وضرب واهانات وشتائم لم اسمعها او اتذوقها من قبل. وصدر قرار اهلي بتزويجي وكان عريسي خريج سجون معروف. حوكم وسجن لعدة اسباب منها تعاطي المخدرات والتجارة فيها وفي الاجازة القصيرة التي قضاها خارج السجن استطاع ان يتزوج من فتاة في ريعان الشباب ثم اوصلها لمستشفى الامراض العقلية بسبب ما عانته في حياتها ومنه.

وفي الاجازة الثانية له خارج السجن وصلته اشاعة عن احدى قريباته بانها تخون زوجها وقد قبض عليهما متلبسين بفعلتهما فما كان منه الا ان انقض كالوحش عليهما وطعنهما عدة طعنات كادت تودي بحياتهما. ونتيجة لهذه الفعلة كان يجب ان يحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة محاولة القتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد لكنه ادعى الجنون وهذا حدا بالمسؤولين ادخاله لمستشفى الامراض العقلية وهناك تقرر انه غير مسؤول عن اعماله ولا تجوز محاكمته، ويشكل خطرا على الجمهور.

مكث على اثر هذا التقرير عشرة سنوات بنفس المستشفى وبعد هذه المعلومات وافق اهلي على تزويجي اياه بدون موافقتي.

* حياتي بعد ما يسمى «زواج» *

تحرك الجنين في احشائي كان سببا في معاملته الحسنة المؤقتة لي. وبعد خروج الطفل للحياة خرجت السعادة من بيت الزوجية. فقد حن للماضي وما فيه. فاخذت معاملته لي تزداد سوءا يوما بعد يوم. واخذت يده تمتد الى كل غرض ثمين في البيت. فسرق ما كنت ادخره من مال لاجل ابني. وجاء الطفل الثاني ليعاني معنا ما نعانيه انا واخوه.

اعتمدت في توفير الغذاء لاولادي على التأمين الوطني، وعلى هذا الاساس كنت اسمح لنفسي بالاستدانة من البقالين حتى موعد هذا التأمين.

ولكن زوجي لم يترك حتى هذا التأمين. واخذت الديون تتراكم عليّ والبقالون توقفوا عن مدي بالمواد لانني لم اعد ادفع وهذا جعلني صغيرة في نظرهم. واوصلوني الى المحاكم.

اما زوجي فقد صار يضربني وذات مرة اخرجني من البيت عنوة في منتصف الليل. توجهت لاخوتي البنين والبنات - اذ ان والدي توفيا - على امل ان اجد ملاذا عندهم ولكنهم اصموا اذانهم عن شكواي. وحاولت الانتحار مرة رغم معرفتي بان قتل النفس جريمة عند الله. ولجأت باعجوبة وعرضوني اخيرا على عاملة اجتماعية اقترحت بعد سماعها قضيتي بان اطلب الطلاق من زوجي. وما زلت مترددة في قبول هذا الحل، لانني لا اريد لاولادي ان يعيشوا بدون اب. بل ربما قد يأخذهما مني في المحكمة. ولكنني قررت ان انشر قصتي حتى يعلم بها اكبر عدد من الناس، ويكرهوا مثلي المخدرات والظلم الاجتماعي والاستغلال البشع للناس الطيبين البريئين.

(عكا)

■■ سلمان ناطور

كل القصة وما فيها..

* فيما بعد اكتشفت ان كل اشكال التعامل في الحياة قائمة على «كل القصة وما فيها» * الم تتحول مسألة «الشرطي الفلسطيني الذي يسجل مخالفة سير لمستوطن يهودي» الى قضية تكاد تفجر كل مسار المفاوضات؟ * علامات الشرخ في القيادة الفلسطينية، ليست في مصلحة احد، والصراعات يجب ان تحسم بشكل دمقراطي * جدتي ذهبت الي قبرها كانها عروس بثياب جديدة.. فقط لتبدأ حياة جديدة.. لتولد من جديد *



● اعود الى ذكرى جدتي، الله يرحمها، ليس فقط في لحظات حنين انسانية الى الماضي القريب، حيث اتذكر كل الاقرباء، والاصدقاء، والمعارف الذين رحلوا، بل اعود اليها ايضا، واليها بالذات، كلما جرى تحرك على الساحة السياسية، والتقت الاطراف المعنية وغير المعنية للبحث عن حل للصراع وتخليص هذه المنطقة من مآسي الوقت الراهن وويلات الحروب الكبيرة والصغيرة. فعندما كنت طفلا صغيرا، اعتدت قبل النوم ان اضع رأسي في حضن جدتي واطلب منها بالحاح ان تحكي لي قصة. دائما كنت اغمض عيني قبل ان تنتهي قصتها ان كانت تتوقف عن الحديث حين اسكت، لا اسأل، وكنت اكثر من الاسئلة، وحين يتسرب الى اذنيها شخير خفيف وانة متواصلة، فترفع رأسي عن حضنها وتضعه على الوسادة.

وهي كانت تجيد قص الحكايات القصيرة وتسترسل عندما يكون الهدف ترفيهي فقط، وهكذا كانت تلخص قصصها القصيرة: كل القصة وما فيها.. وتشرح لي الهدف منها والمغزى وهو طبعا عمل الخير والتسامح والكرم والاخلاق الحسنة.

عندما كبرت وصرت اقرأ قصص الكتاب، صرت اسأل بعد القراءة عن المغزى واحاول ان الخصها على طريقة جدتي: كل القصة وما فيها.. وفيما بعد، اكتشفت ان كل اشكال التعامل في الحياة قائمة على «كل القصة وما فيها» فلا شيء يحدث بلا هدف ولا مغزى، في الامور الصغيرة والكبيرة، حتى اعتقدت، وما زلت، ان حياة الانسان الفرد تنتهي بـ «كل القصة وما فيها»، وان كل ما نفعله يجب ان يؤدي الى هدف، والا فان الحياة تصبح رحلة عشوائية تائهة ولا معنى لها. مثلما ان التحركات السياسية في المنطقة والعالم، اليوم وفي خلال حقب التاريخ، تصبح بلا معنى ولا مغزى اذا لم تنته باجابة واضحة على جملة التلخيص «كل القصة وما فيها».

لا اعرف كيف كانت الجدات البولونيات والروسيات والالمانيات تلخصن القصص لاحفادهن، اسحق رابين وشمعون بيرس وروبنشتاين وحتى شمير وبيغن وغولدا مئير وبن غوريون.. لكن الواضح ان جدتي لا تختلف عن جدة حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي وعرفات والقدومي.. فهم مثلي يعتمدون تلخيصها بـ «كل القصة وما فيها» ويقولون بشكل واضح: ان كل القصة وما فيها اننا نريد دولة مستقلة. واما الطرف الثاني فهو لا يملك هذا المنطق بل يريد ان يحكي لنا قصته «كل ما فيها» هو انهم يريدون تنويمنا ليعلو شخيرنا وعندها يضعون رؤوسنا على الوسادة.

كيف يفعلون ذلك؟

انهم يضعون جانبا القضية الجوهرية ويجعلون صغائر الامور وشكلياتها هي الامر الجوهري. وعندها الكل يبحث بالتفاصيل ويتخذ المواقف حول التفاصيل لصرف النظر عن الامر الاساس والجوهري. فكم من لقاء ومباحثات وعناوين وتأجيل ومماطلة استغرقت عملية ضم فيصل الحسيني الى الوفد المفاوض في مدريد؟ لانه من سكان القدس، وقبل اشهر قليلة الم تتحول مسألة «الشرطي الفلسطيني الذي يسجل مخالفة سير لمستوطن يهودي» الى قضية تكاد تفجر كل مسار المفاوضات؟

اذكر، عام ١٩٨٢ عندما تفجر نضال اهالي الجولان ضد الضم بكل عنفوانه، وفرضت سلطات الاحتلال حصارا خانقا على قرى الجولان لانهم رفضوا حمل الهويات الاسرائيلية، وفي حينه الفنا لجنة التضامن معهم، وكنا في صلب هذا النضال، اذكر ان قضيتهم التي اثارت ردود فعل عالمية، حاولت السلطات تحجيمها وتقزيمها بنقاش لا مجد: حول لون الهوية. وقد حمل هذا الاقتراح احد مبعوثي الحكومة الى الاهالي وعقدوا اجتماعا موسعا ليناقشوا فيه: هل يكون لون الهوية ازرق ام اخضر؟ لقد كادت وحدة الاهالي تتفجر في ذلك الوقت على اللون الازرق او الاخضر. وبعد اشهر اضطروا ان يحملوا الهويات باللون الازرق.

وفي مطلع هذا العام عندما اعلن المعلمون اضرابهم المفتوح، محددين الهدف: رفع مكانة المعلم لرفع مستوى التعليم. كيف انتهى الاضراب؟ وبماذا انشغلت الاطراف المعنية وغير المعنية ووسائل الاعلام؟ هل يحصلون على علاوة تتوزع على خمس سنوات ام ثلاث؟ وليست هي العلاوة المطلوبة، بل التي اقترحتها الحكومة.. صار النقاش ليس على «كل القصة وما فيها» بل على شيء صغير مما فيها...

يدور النقاش اليوم، بعد فشل رحلة كريستوفر وعدم تحديد موعد لجولة مفاوضات جديدة، حول القاء حكومة اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية، و«كل القصة وما فيها» انه لا يمكن اجراء مفاوضات سلمية بين طرفين متنازعين اذا لم تكن على قاعدة متساوية. والقاعدة المتساوية هنا تعني انه مثلما يحق للشعب الاسرائيلي ان يختار ممثليه للمفاوضات وقد اختار هذه الحكومة، فيحق للشعب الفلسطيني اختيار ممثليه. هذه بديهية، بغض النظر عن موقف كل طرف من ممثلي الطرف الاخر، وحكومة اسرائيل لا تستطيع ان تشغلنا وتشغل الرأي العام باسلوب تكهنات «اللوتو والتوتو»، هل يوسي سريد التقى نبيل شعث ام لا؟ او هل كان يوسي غينوسار وشلومو غازيت التقيا في عام ١٩٨٥ زمن حكومة الوحدة القومية قيادات في منظمة التحرير ام لا؟ وهل عبد الوهاب دراوشة عندما يسافر الى تونس هو مبعوث حكومة اسرائيل ام لا؟ كل هذه الاسئلة والقضايا التي تشغلنا بها، هي لصرف النظر عن ان «القصة وما فيها» هو ان حكومة اسرائيل اذا كانت جادة في تحقيق سلام عادل، فما عليها الا ان تعلن، بروح ما اعلنه معهد الابحاث الاستراتيجية في تل ابيب ان لا طريق الى السلام الا باللقاء المباشر بينها وبين منظمة التحرير.

المؤسف، ان منظمة التحرير اليوم، ليست في احسن حالاتها التي عهدناها، ولا يخفى على احد الصراعات الداخلية التي تتفجر يوما بعد يوم في تونس وفي المناطق المحتلة. كذلك ان الحصار الاقتصادي والسياسي المفروض على المنظمة، واوضاعها المالية التي تصل الى حد التأزم، كل ذلك يعرضها لاخطر مواجهة، واذا لم تحسم هذه الصراعات بشكل دمقراطي وجوهري فان عواقبها لن تكون مريحة لا للجانب الفلسطيني ولا للجانب الاسرائيلي، لذلك فان الارتياح الذي تبديه اوساط رسمية اسرائيلية من علامات الشرخ في القيادة الفلسطينية لن يكون في مصلحة احد.

حكومة اسرائيل تستطيع من طرفها الاسهام بالخروج من هذه المحنة، باعلان واضح وصريح انها تسير في اتجاه المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير، وهي ان كانت تعتقد ان هذا يغير اليمين ويشكل خطرا على مستقبل الحكومة، فهي ترتكب خطأ الا اذا كانت تريد ان تواصل المفاوضات مع حكومة مؤلفة من تسوميت والمفدال والمفدال والفروات بسرائيل. حكومة كهذه، لن توصل رابين الا الى «ما لا يحمد عقباه»، وهناك فواتير حسابات ما زالت مفتوحة مع هذه الاحزاب. واذا كان حول حكومته الى مكتب «لتنفيذ الاجراءات» (הוצאה לפועל) بعمليات «تصفية الحساب» فالاجدى ان يرتب حساباته في البيت. اليمين لن يرضى على حكومته الا اذا ظل يظهر كجنرال ويتصرف كجنرال، وما هو مطلوب ان يخلع بزته العسكرية ويتعامل كسياسي او ان يعطي السياسيين مثل شمعون بيرس حرية التحرك على الملعب السياسي.

من الطبيعي، بعد هذه الجولة ان اعود الى جدتي، الله يرحمها، ولكنني ساعود ايضا الى جدة الكاتب عاموس عوز. فقبل عام نشر في «يديعوت احرونوت» قصة جدته التي وصلت من اوروبا الشرقية قبل عشرات السنين وبعد عمر طويل ماتت في اسرائيل من «شدة النظافة» في الحمام. فقد قدمت الى البلاد وهي تقول: «الشرق مليء بالميكروبات» واعتقدت ان كل شيء في هذا الشرق يحتوي على ميكروبات وجراثيم. ولهذا كانت تغتسل بضع مرات في النهار، تغسل يديها بالماء الساخن والصابون، كلما امسكت شيئا او تحركت في البيت وهكذا ظلت الى ان توفيت في الحمام. توفيت من «شدة النظافة» كما قرر عاموس عوز متجاهلا التقرير الطبي الذي يؤكد انها ماتت بالسكتة القلبية .ما الفرق بين جدتي وجدة عاموس عوز؟

قبل ان توفيت جدتي باسابيع، جئت اليها فوجدتها تجلس في ارض البيت وحولها صرتان من الثياب. ففتحتهما واخرجت ملابس سوداء، وفوطة بيضاء، وقمبازا، كانت كلها جديدة من الحرير. سألتها: ما هذه الملابس؟ فاجابت: هذه ملابسي.. الجديدة.

– ولماذا اراك منشغلة بها؟

– انني اعدها واحضرها.. ليلبسوني اياها..

وطأطأت رأسها، وعلى شفتيها ابتسامة، ولم اعرف ان ذرفت دموعها ام لا..

كانت جدتي تستعد لرحلة الموت.. كانت في الثمانين من عمرها، ارادت ان تذهب الى قبرها مثل العروس بثياب جديدة.. كل القصة وما فيها ان جدتي ذهبت الى موتها فقط لتبدأ حياة جديدة.. لتولد من جديد..

●● فايز زعبي

من.. يحمينا من هذا النوع من المحامين؟!



● اذا كان من علاقة بين ما يتقاضاه بعض المحامين – من «اتعاب» – وبين ما يبذلونه من «تعب» فهي مجرد مصادفة لا غير!

تساءلت دائما عن الريشة المعلقة في رأس هؤلاء المحامين، وليست عند غيره، حتى لو كان طبيبا، وزيرا (ليس كدرعي او بنحاسي طبعا) او رئيسا! تساءلت مثلا، كيف يطلب محام مائة الف دولار اسود من احد «ضحاياه»؟! تساءلت عن طبيعة العمل الذي سيؤديه، عن نوعية الجهد الذي سيبذله، عن مشروعية الوسائل التي سيسوغها لتبرير حصوله على مبلغ كهذا في قضية واحدة.

تساءلت هل للعدالة ثمن؟ مفتاح؟ كم؟ ومن يملكه؟ تساءلت عن مدى مشروعية وضرورة هذه الوظيفة وقلت: هل العدالة بحاجة الى «واسطة»؟

قديما بحث الانسان (ملكا، اميرا، قاضيا، خليفة وشيخ قبيلة حتى) عن العدل بدون وسطاء وسماسرة. «والعدل اساس الملك»، حكمة فارسية قديمة كان على صاحب السلطة ترجمتها للواقع نفسه بدون محامين.

المجتمع العربي، ربما تعرف على هذه المهنة من الغرب تماما كما تعرف على مهنة مشابهة تعتمد على السمسرة: المصرفي والمصرف، غني عن البيان سلبية وسيلة السمسرة واقترانها باللانزاهة! هذا من جهة!

من جهة اخرى يعرف كل مظلوم وعلى جلده، قيمة المحامي وحاجته اليه اليوم. لم ننس بعد الثمن الذي دفعه سيدنا آدم – ولا نزال من بعده – حين لم يجد محاميا يتوسط بينه وبين الخالق فلا يطرده من الجنة الى ارض الشقاء؟

ليس لي شيء ضد المحامين، شيء خاص، ولكن والعياذ بالله من التعميم، ان يعصر اصحاب القضايا – الذين خربت بيوتهم اصلا – ان يعصروا كليمونة، اليس مثيرا للاستياء، والتساؤل عما اذا كان هناك استغلال؟

ما اعتب بالاخص الا على محامينا – العرب – «الأمنيين» الذين «نذروا انفسهم للدفاع عن السجناء السياسيين والمناضلين واسرى الكلمة والحرية والضمير! طالما اكبرت هؤلاء «القديسين» الذين تعبوا وخاطروا بالمرافعة عن «اعداء الدولة» حتى! اكبرت جرأتهم ونزاهتهم. وكنت مغفلا كبيرا بالنسبة لعدد منهم.

لم اعرف ما ربحه شقطل من دولارات عدا الشهرة والسمعة. لم اعرف ما يتقاضاه محامونا لقاء مرافعاتهم عن الأمنيين!

اثناء حرب الخليج اتهم بضعة اولاد «بالتجسس لصالح العراق». المتهمون انهوا محكوميتهم الآن، تحرروا. عدة محامين طلبوا عشرات الاف الدولارات على القضية.

قضية اخرى تعالج الآن اتهم بها نصراويان، واحد ببيع قطعة سلاح لشخص من الضفة، والآخر بأنه تعلم كيف يصنع قنبلة.

محام وطني اول طلب ٨٠ الف دولار مقابل تسلم الملف وبدون وعد بأي شيء، محام ثان لا يقل وطنية طلب ١٢٠ الف دولار (لا خطأ في الارقام). بعد المسايرة والخصم. يعني ان كنت ذا ارض فبعها او دار فخربها كي يعمر بها بيت هذا المحامي! وفي النهاية لجأوا الى محام من تل ابيب «اكتفى» بمبلغ ٤٠ الف شيكل.

تذكرت ذلك الاقطاعي في احدى قرى مرج ابن عامر اذ ابتنى دارا فخمة واستضاف احد الفلاحين فيها وسأله كيف رأيت دارنا يا فلان؟ فاجابه الفلاح: الفار اللي خربت مائة دار حتى عمرت – مش دار!

تذكرت كيف اضطر الاجداد زمن الاتراك والانجليز وتحت وطأة سياسة الافقار المتعمد الى بيع ارضهم واملاكهم – رأسمالهم الوحيد – كي يقضوا دينهم او يخرجوا من نكبة المت بهم.

تذكرت؟ اعرف لليوم متهمين يعرضون ارضهم للبيع او باعوا كي يفوا بمصاريف المحكمة!

غالبا ينجح المحامي في تخفيف الحكم. هذا يساوي مالا ولكن بحدود. فالطبيب اذ يحيي جثة – يساوي مالا. والمعلم اذ يحيي ارض عقل موات – يساوي مالا. فلهم هذه «المخاوزة»؟!

اعرف ان الغني، ذا المنصب، السياسي، السارق وتاجر المخدرات يمكنهم اعتماد خدمات افضل المحامين بل «كوكبة محامين» للوي الامكانات، وانهم فعلا ينجحون بالحصول على نتائج افضل من شخص عادي متهم بالتهمة اياها مع محام «متواضع». المحامي هنا يساوي عدلا لمن يدفع اكثر!

وجد المحامي ليحمي المتهم الضعيف البسيط – ليحمينا. والسؤال من يحمينا من هذا النوع من المحامين؟!

* قشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

ما نقبضه من الأشقاء

● «ايها الزاحفون الى اعالي الجليل وكثبان النقب» القوا بأسلحتكم. او فلتبيعوها لتجار الخردة. فلم يعد لها من حاجة. فها هو الفارس العربي قادم. من الشمال هذه المرة!

كأننا نعود بالزمان، او كأن الزمن يعود بنا الى اواخر السبعينات. واذا على الحلبة قطبا السياسة العالمية، احدهما عدو. مضمونا وموقفا وموقعا وتاريخا. لكننا نتوق الى صداقته! وصديق نكرهه ونرفض صداقته، ونتمنى زواله! ويرضخ العدو المرغوب بضغط الصديق المغضوب. فيوافق على ان قضية شعبنا لا يمكن حلها الا في مؤتمر دولي يقدم فيه الشهود شهاداتهم: الذي احتل المكان والانسان واعلن ضم ما رغب فيه، والذي ما زال يخبئ في جيب قمبازه كوشان الحاكورة والبيت وطابين حبق يابسة، وليكن المؤتمر هو الحكم بين الاثنين.

لكن «الفرج العربي» يأتي كالعادة. ويعلن الرئيس «المؤمن» ان المؤتمرات مضيعة للوقت. وانه بزيارة واحدة للقدس ومقابلة زعماء اسرائيل وجها لوجه، يمكنه ان يحقق ما لا تحققه كل مؤتمرات العالم. وفعلها..

كان السادات يعرف ما يريد، وحكام اسرائيل كانوا يعرفون ايضا ما يريدون. تراجع الاحتلال الاسرائيلي عن الأراضي الصحراوية القاحلة، ليرابط فيها احباء القلب، الجنود الامريكيون بكامل اسلحتهم واجهزة انذارهم المبكر. يرصدون كل رمشة عين لأي جندي مصري، ويمنعون بصره من ان يجوس في ارضه، وكان ما عرف باتفاقيات «كامب ديفيد». وتنطوي الأعوام، وفي كل عام تموزه القائظ، الذي تنضج فيه حتى اكواز الصبر. لكن السلام يظل «عجرما» بسبب تناوله نتائج غير محمودة، عرفها من عرف الصبر الذي كان يمتد في قرانا على مدى البصر تتعاقد الراحه في الأزقة فتزيدها ضيقا على ضيق..

والقضية الفلسطينية؟

لا تتسرعوا! فثمة بنود في الاتفاقيات تخص هؤلاء «العنيدين»، وتنص على وجوب حل قضيتهم. فان قبلوها خرج الرئيس «المؤمن» بطلا قوميا، والا فليتحملوا النتائج! «وذنبهم على جنبهم».

فهل كانت تلك البنود الضبابية العامة، هي الدخان الذي اخفى اليد المصرية الموقعة على الاتفاق!! وجاء ذكرها رفعا للعتب الفلسطيني!!

لقد نجحت اسرائيل في اخراج اقوى اللاعبين من حلبة الصراع، وعندما أمّنت قفاها شنت على المقاومة الفلسطينية حربا شرسة استمرت اكثر من (٨٠) يوما. لم تتعطل خلالها حلقة واحدة من مسلسل تلفزيوني عربي. خرت بيروت راكعة وخرجت المقاومة من كل لبنان، بفضل الجهود المصرية هذه المرة. وربما تحت سياط الالسن المصرية الممدودة شماتة وتشفيا.

هذا ما يأتي من الأشقاء.. يدقون الخوازيق، ثم تجود نفوسهم ببعض الأدوية. وببعض الدولارات التي تفيض على موائد القمار والجنس..

ومع مؤتمر مدريد تبدأ مرحلة جديدة من تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي. فعلى ضوء لهيب الحرائق في بغداد، تتوجه الاشلاء العربية الى عاصمة الاندلس، خجولة بالنصر الذي احرزوه في عاصفة الصحراء.. ولم يتخلف الفلسطينيون. فتشكل وفدهم من «فلسطينيي المناطق» كما يحلو لرابين ان يسميهم. فاذا هو بعد طول ادعاء ان ليس ثمة من يتحدث اليه، يجد نفسه مضطرا لمفاوضة الخارجين للتو من سجونه بجبروة «ومعاداة الاحتلال»!

والمنظمة؟

المنظمة لا يمكن ان تكون طرفا ولا يحق لها الاشتراك في المفاوضات.

يعلن الوفد المفاوض:

«اننا رسل منظمة التحرير الفلسطينية».

فيكون الجواب: ليكن. لكننا لن نتفاوض معها.

«نحن ننسق كل خطواتنا مع المنظمة».

ليكن! لكننا لن نتحدث معها!

«انها صاحبة القرار الفصل وهي المرجع الأخير».

لا تتعبوا انفسكم فلن نتحاور معها!

فهل اشترطت الولايات المتحدة بعظمتها وجبروتها استبعاد «الفيتكونغ» عن مائدة المفاوضات حول فيتنام!

وهل جرؤت فرنسا على مطالبة الجزائر بابعاد جبهة التحرير عن موقع تقرير مستقبل الجزائر!

اذا كانت النوايا صادقة وسلمية حقا فلماذا يجب ان تفرق من يمثل اي طرف من اطراف الصراع! هم يسعون الى اضاعة العنوان بل الى تحطيمه، ثم يدّعون عدم وجود عنوان!

ولو ان الأمر اقتصر على ذلك لهان الأمر. لكن ما معنى ان يزود وزير خارجية امريكا بوثيقة مغايرة لما بين يدي الوفد الفلسطيني الرسمي، وعبر الشقيقة مصر!! اننسى بهذه السرعة ما يأتينا من الاشقاء!! وبيروت ما زالت تداوي جراحها!!

ولعل من المفارقات المقرفة ان يعلن المسؤولون الاسرائيليون ان قيادة تونس اكثر اعتدالا من قيادة المناطق!! فلماذا لا تعتبرونها عنوانا وتتفاوضون معها ايها «المعتدلون» الاسرائيليون!!

والسبب واضح فالاعتراف بالمنظمة اعتراف بالرمز، بالحق الشرعي، بالعلم، بالهوية.. بالدولة. وحكام اسرائيل يرمون الى غير ذلك تماما. ومهما طالت جلسات التفاوض الصوفية، فليس في رؤوسهم غير حل واحد يقوم على ضم الأرض الخلاء، واعادة الارض المزدحمة بالناس ووجع الرأس الى الاردن.

اذن ما الذي دفع القيادة غير المعترف بها اسرائيليا الى ان تظهر بذلك المظهر!

ربما ظنوا انهم بذلك يفسحون للمنظمة مكانا في قطار المفاوضات، بينما اخشى ما يخشاه عارفو النوايا الاسرائيلية ان يقذف القطار الوفد الفلسطيني نفسه والا فما معنى «بشائر» قرب التوصل الى حل في المسار السوري، بالذات بعد حرب

● البقية على صفحة ٧ ●

●● محمود ابو شنب

يمكن حلها قبل الف عام

● عندما سئل عنترة من اين له هذه الشجاعة وما سرها، قال: كنت اضرب الجبان ضربة ينخلع لها قلب الشجاع.

ولكن مقولة عنترة هذه لا تنطبق على توصيف اوضاعنا الراهنة. فلبنان ليس بالجبان، ولا حكومة اسرائيل عنترة، ولا الانظمة العربية انظمة شجاعة. لقد تغيرت الدنيا، واطبق، على عنق الشعوب ما سمي بالنظام العالمي الجديد، الذي لا جديد فيه، فقد أكلت الشعوب يوم أكل الثور الأحمر! وهيمن على الدنيا نظام الغاب يملكه الامريكي واسرائيله محدود الضمان.

وكدنا نتفلق غيظا حين توهم البعض ان رحمة الله قد تداركت المنطقة بمجيء وزير الخارجية الأمريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة، وجرى التمهيد لمقدمه الميمون بسكوت مدافع حكومة اسرائيل وطائراتها وبوارجها عن مواصلة قذف حممها ومواصلة القتل والهدم والترحيل.

واننا نعرفه ذلك الحاوي الذي يعطي الاشارة»، والذي اراد ان يضرب الخصم على يافوخه ليدوخه قبل ان يتفاوض معه. فالحاوي هو الذي اعطى الاشارة فتكلمت المدافع والطائرات والبوارج، ثم هو الذي اعطى الاشارة فخرست المدافع والطائرات والبوارج.

والحاوي ليس وسيطا محايدا، بل هو طرف اصيل في النزاع، وما دام العرب يقتلون العرب باشارته، ثم ما دام العرب واليهود هم الذين يموتون الآن، فقد سهل عليه مواصلة لعبة الموت، او ان يسلم العرب والفلسطينيون امرهم ويركعون تحت اقدام النظام الجديد واسرائيله، وبعدها يتكلون على الله!

ولكن مارسْ، اله الحرب الامريكي الجديد، يحاول القضاء على كل محاولة عربية لجمع الكلمة، فاذا لم ينجح في استعداء العرب ضد بعضهم بعضا، لجأ الى اسرائيل او لجأ الى عضلاته هو مباشرة، فشتت شمل العرب، المشتت، من الماء الى الماء.

فالمغرب تصارع البوليساريو والجزائر لا تدري كيف الخروج من ورطة الاصوليين، وتونس حائرة، وانظمة عربية تراود ليبيا للتنازل عن شرف سيادتها تحت اقدام الغرب، ومصر تصارع الاصوليين وتصارع السودان، والسعودية تشتري السلاح، الذي لا تحتاجه، بمليارات الدولارات لتشغيل عمال امريكا، ولا تبخل بالأموال على الحركات التي تتآمر لمصلحتها في العالم العربي، والكويت تصر على اقتلاع العراق من جذور وجذور اجداد اجداده، وسوريا تقف قلقة، فلا هي تستطيع التنازل عن الجولان ولا هي تستطيع استرداده، والاردن تتجاذبه تيارات داخلية اصولية، واغراءات خليجية لم تتحقق، وحكام الامارات لاهون في ملذاتهم وترفهم، فكراسيهم محمية من النظام العالمي الجديد.

فأي حال اكثر بذاءة وانحطاطا من هذا الحال العربي؟ واي حكام هؤلاء، الذين يعرضون كرامتهم للمزاد العلني، ثم يدفعونها دون مقابل، للحظوة لدى السيد الذي دانت له الأرض ومن عليها، فاذا ناقشتهم قالوا: لا نستطيع السباحة ضد التيار، ثم يقطعون رأسك لأنك تجرأت على نقاشهم.

ترى، هل تحتاج الشعوب العربية الى يوم من ايام ربك (وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) لكي تستخدم «مفتاح الفرج»، وتشاهد ما وراء ابواب القصور من مباذل ورذائل حكامها؟

وجاء كريستوفر الى المنطقة، فصال وجال وهو يتأبط وثيقة «اعلان المبادئ» وسيف اسرائيل المصلت على عنق العرب، ونشرت وكالة فرانس برس نص هذه الوثيقة، التي كنا قرأنا منها نتفا من هنا وهناك. ثم قرأنا النص الذي لا نعرف اذا كان كاملا، ولا نعرف اذا كان جرى تعديله، ولا نعرف اذا كانت ستقبل م.ت.ف به ام ترفضه، ولا نعرف اذا كانت حكومة اسرائيل موافقة او رافضة لهذه الصيغة، المعدلة او غير المعدلة.

ولكننا نعرف شيئا واحدا، هو اننا لم نفهم شيئا من هذه الوثيقة غريبة الصياغة غامضة المعنى اشد الغموض، والتي تركب فقراتها بعضها بعضا، تضرب الواحدة الأخرى نفيا وتأكيدا وبين النفي والتأكيد، موافقة حينا معترضة احيانا.

لم نفهم منها موقفا بالنسبة للقدس، ولم نفهم منها موقفا من المستوطنات، ولم نفهم منها معارضة او موافقة على الولاية الجغرافية للحكم الذاتي.

ولكننا فهمنا ان هذا الغموض صيغ بشكل مقصود ليفهم منه من شاء ما شاء، وبعد التوقيع، يصبح المرجع الوحيد والاوحد، لتفسير اية صيغة او بند في الوثيقة، هو السيد الأمريكي الشريك الكامل حقا والنزيه صدقا!!.. مع اسرائيل في المفاوضات..

فأي فخ تنصبه امريكا لاصطياد الموافقة الفلسطينية، واية لعبة قذرة هذه التي يشارك فيها، اغراء، وضغطا، اكثر من نظام عربي، للإيقاع بالفلسطينيين؟

هذه اللعبة لن يكتب لها النجاح، حتى لو بلغ العجز العربي درجة انعدام الاتفاق بين الاطراف العربية على خطوط حمراء، واضحة الحدود لا يمكن تجاوزها، وحتى لو بلغ العسر العربي انعدام الاجماع على حل شامل وعادل للنزاع برمته، وتفويت الفرصة على استفراد امريكا واسرائيل بكل دولة عربية على حدة، ولكنهم مهما بلغ بهم الجبن لن يستطيعوا الموافقة - خوفا من شعوبهم - على صيغة تنتقص من السيادة العربية وابتلاع الحق الفلسطيني.

قبل يومين فقط، قال رابين: «اسرائيل على استعداد لدفع ثمن مؤلم للتوصل الى سلام مع سوريا. ولكن ليس كالثمن الموجع جدا الذي دفعته ثمنا للسلام مع مصر.. اما القدس الموحدة فستبقى عاصمة اسرائيل الابدية».

وهكذا لخص رابين موقف حكومة اسرائيل كله من عملية المفاوضات كلها.

لمواجهة هذه العنجهية، لا يجب انتظار «يوم من ايام ربك» بل العمل المخلص على اجماع عربي - ولو لمرة واحدة يا عرب - على خط احمر لا يسمح بالمرور الا لسلام عادل ودائم يحفظ الحقوق المشروعة لكل الأطراف، وفي مقدمتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● مرزوق حلبي ●

المدلول الباطني البعيد!

● الازمة المالية الراهنة في مجمع الصناعات الجوية تُعيد الى الاذهان قصة مشروع طائرة «لافي» التي انتهت في ١٩٨٧ باستقالة عراب المشروع، وزير «الامن» في حينه، موشيه آرنس. ولم يكن قرار الغاء المشروع محصلة للضغط الامريكي فحسب، بل شكّل نقطة الذروة في تطور هذا المجمّع توقفت عندها دالة مساره واخذت بالانحدار لتصل حدّ العجز عن دفع مرتبات المستخدمين!

كان مجمع الصناعات الجوية بوصفه درة تاج الصناعات العسكرية، الى بضع سنين خلت، قصة نجاح اقتصادية ومثار اعتزاز وفخر على صعيد «وطني». فالصناعات الجوية من حيث انتاجها كانت ولا تزال ركنا اساسيا في التصدير الاسرائيلي. وقد بلغ حجم التصدير العسكري خلال ١٩٩٢ قرابة المليارَي دولار كانت حصة الصناعات الجوية فيها كبيرة. هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فقد استطاعت هذه الصناعات توفير جزء كبير من احتياجات آلة الحرب الاسرائيلية وايجاد فرصة العمل لنسبة لا بأس بها من القوى العاملة لا سيما التقنية والهندسية. وليس هذا فحسب، فقد كانت هذه الصناعات بانجازاتها التكنولوجية رافعة استغلتها المؤسسة الحاكمة لرفع المعنويات وتغذية المشاعر القومية الشوفينية الضرورية لغرض تمرير السياسة الرسمية ومشاريعها.

التوصيف آنف الذكر يصوّر مجريات الامور على السطح اكثر مما يصورها في العمق. وعليه، فان الصورة التي يعطيها منقوصة مجزوءة، كما أن تفاصيل هذه الصورة لا تعطي تفسيرا للازمة الراهنة التي تشكل انعكاسا لتحولات اقتصادية - سياسية في بنية المجتمع الاسرائيلي والعلاقة فيما بين وحداته ومؤسساته، وفي علاقته، كمجتمع تابع، مع دولة المحور، الولايات المتحدة الامريكية.

وفي مركز العملية الاقتصادية الجارية منذ ١٩٨٥ سيرورة خصخصة تنتقص من حصة القطاع العام (الحكومي والهستدروتي) لتضيفها الى حصة القطاع الخاص. ولم يحدث الامر بضغط الامريكيين فحسب وانما بضغط القطاع الخاص، ايضا، الذي تدفعه مصلحته في وضع اليد على الصناعات العسكرية وبضمنها الصناعات الجوية. وفي موازاة هذا الضغط، ولا يمكن الاستهانة به، هناك ضغط من ارباب الصناعة المدنية في تحويل الميزانيات الحكومية والاستثمارات العامة من التصنيع العسكري الى التصنيع المدني استعدادا للمرحلة القادمة. ومع انطلاق مؤتمر مدريد (وهشيمه ايضا) وطرح الخيار الشرق اوسطي اقتصاديا، اخذ هذا الاتجاه دفعا جديدا مستمدا من واقع المفاوضات وما تفتحه من آفاق. اتجاه يطرح فكرة الاستعداد لحالة السلم بكل ما يعني ذلك من تغيير في مبنى الاقتصاد الاسرائيلي من حيث تطوير الانتاج المدني على حساب العسكري.

وفي هذه الاثناء، حصلت تطورات اخرى في الرؤية العسكرية خاصة بعد ان اختير ايهود براك رئيسا للقيادة الاركان. وفي اساس هذه التطورات امتلاك انظمة السلاح الاكثر تطورا والاكثر تدميرا وقدرة نارية وفعالية في اطار الميزانية المتاحة التي لم تعد «بقرة مقدسة»! فخيار امتلاك طائرة «إف - ١٨» او طائرة «إف - ١٥» ارخص بكثير من خيار طائرة لافي لَو اعتُمد! بل انه اقل تكلفة واكثر فاعلية بالنسبة للجيش الاسرائيلي. اما ميزانية «الامن» فصارت مثار جدل عام تميز بازدياد الاصوات المطالبة بتقليصها. وترافق ذلك مع تأكيد امريكي بأن الصناعات العسكرية الامريكية مستعدة لتوفير كل احتياجات الجيش الاسرائيلي بأقل ما يمكن من كلفة. وهذا هو بُعد العلاقة بين اسرائيل التابع والولايات المتحدة، المحور. فللمحور مطالبه وشروطه وعلى التابع ان يحترمها او ان يأخذها بعين الاعتبار على الاقل! فالمجمع الصناعي العسكري الامريكي عانى من ركود كجزء من الركود في الاقتصاد الامريكي عامة خلال العقد الاخير. وقد بحث لنفسه عن مخارج في كل اتجاه، ومنها المخرج الاسرائيلي، كون الجيش هنا مستهلكا هاما. وقد رفضت الصناعات الجوية الامريكية ان تصبح نظيرتها الاسرائيلية منافسا بعد أن كانت تابعة سنوات طويلة!

● ● ● ●

● البقية على صفحة ٧ ●

● د. احمد سعد ●

حذار من مصيدة التهلكة!

● نظرة عميقة الى ما يستتر بين السطور حول جولة وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، الاخيرة الى المنطقة وما تم من محادثات في «خلوة» الدهاليز المعتمة مع كل طرف، ونتائج هذه الزيارة، يجب ان يثير القلق بالنسبة لافاق العملية السلمية وطابع هذه التسوية التي يجري اعداده في المطبخ الامريكي - الاسرائيلي ويتواطؤ بعض الاطراف العربية. فأخطر الامور المثيرة للشك والقلق هي محاولة شد حبال التفاوض باتجاه زودها حول عنق الحق الفلسطيني المشروع في الجولة الحادية عشرة المقبلة من المفاوضات، والتي عمل كريستوفر ابان جولته في المنطقة على بلورة طابع خطوطها العريضة. وننطلق في تقييمنا هنا من عدة مؤشرات تجسد حقيقة الموقف الامريكي - الاسرائيلي، المناور للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة وفقا لمقررات الشرعية الدولية.

وابرز مؤشرات المناورة والتآمر هي:

● العمل المنهجي لافراغ منظمة التحرير الفلسطينية من مضمونها الحقيقي وتزوير هويتها السياسية بهدف امركة الموقف الفلسطيني وتمرير تسوية امريكية تخدم المصالح الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية في المنطقة وعلى حساب حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي في التحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة. فبشكل منهجي تعمل الادارة الامريكية وبالتنسيق مع حكومة اسرائيل وبضغط منسق من بعض الانظمة العربية لدق الاسافين داخل م.ت.ف، وفرز م.ت.ف - تونس و«الداخل» في المناطق المحتلة الى «معتدلين» و«متطرفين» و«ترحيب» الادارة الامريكية «بالمعتدلين» والضغط عليهم لتسويق «ورقة المبادىء» الامريكية كمنطلق للتسوية. فالسمسرة السياسية التي لجأ اليها كريستوفر في اليوم الاول من زيارته وبعد وصوله من القاهرة الى اسرائيل، بأنه اخذ موافقة القيادة الفلسطينية قبل الجلوس مع الوفد الفلسطيني المفاوض تعتبر من مؤشرات الضغط الامريكي لضرب م.ت.ف من الداخل وتمرير الموقف الامريكي - الاسرائيلي في المفاوضات. كما انه جرت وتجري عملية استغلال النقاش الدائر في الساحة الفلسطينية حول نهج وآلية القرار الفلسطيني في هذا الاتجاه. وهنا لا بد من الاشارة والتأكيد بأن «الزحزحة» في الموقف الاسرائيلي من م.ت.ف وتصريحات رئيس الحكومة، رابين، ووزير خارجيته، بيرس، حول «المعتدلين» في م.ت.ف ولقاء الوزير سريد مع مستشار الرئيس الفلسطيني، عرفات، والتي توحي باحتمال الاعتراف بـ م.ت.ف قريبا، هذا «التغيير» يجب وضعه في اطاره الصحيح. فنحن ناضلنا من اجل اعتراف اسرائيل بالممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف وان الرأي العام الاسرائيلي مهيأ اليوم لهذا الاعتراف، رغم جعجعة قوى اليمين والفاشية. ولكن ما نود التحذير منه هو المراهنة الاسرائيلية والامريكية على الاعتراف بـ م.ت.ف مزورة الهوية والطابع والتي ينسجم موقفها مع جوهر وابعاد الموقف الامريكي - الاسرائيلي. ولنا كل الثقة بالشعب الفلسطيني وانتفاضته وقواه الوطنية بمواجهة وافشال الخطة الامريكية والمحافظة على وحدته الكفاحية وهويته المستقلة م.ت.ف وبلورة الموقف الفلسطيني الموحد على قاعدة الحوار الدمقراطي الحر والملزم والمتمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

● المناورة لنسف مضمون (٢٤٢) و(٣٣٨): ان الموقف الامريكي والاسرائيلي يناور على اساس الاعتراف لفظيا بأن اي حل سيأخذ بالاعتبار قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨!! ولكن هنالك فرق بين الاخذ بالاعتبار، او الانطلاق من هذين القرارين وبين الالتزام بتنفيذ مضمون هذين القرارين، والذي يعني انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. ومضمون الرسالة الامريكية حول «وثيقة المبادىء» و«وثيقة المبادىء الاسرائيلية» مبني على تجاوز مضمون هذين القرارين وبناء اسس المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني ويضمنه مشروع «غزة واريحا اولا» من منطلق تهيئة الظروف لمنع قيام دولة فلسطينية وضم اجزاء من اراضي الحق الفلسطيني المشروع - القدس الشرقية وضواحيها وغيرها - الى اسرائيل. ولهذا يأتي التآمر لضرب م.ت.ف من الداخل عضويا مع التآمر لتمرير المشاريع التصفوية.

● محاولة افراغ التسوية السلمية الشاملة والقابعة من مضمونها: من تابع انباء جولة كريستوفر في المنطقة لاحظ انه ركز الاهتمام على قطف الثمار السياسية للحرب التدميرية الهمجية الاسرائيلية على لبنان، وفي مقدمتها التوصل الى حل منفرد بين سوريا واسرائيل ومن خلال نشر الوهم بالتوصل الى سلام شامل وثابت مع باقي البلدان العربية، الاردن ولبنان والسعودية وغيرها و«حل مرحلي» مع الفلسطينيين. اي التوصل الى حل شبه نهائي مع دول المواجهة (الاردن وسوريا ولبنان) كورقة ضغط لابتزاز تنازل فلسطيني عن ثوابت حقوقه المشروعة. وهذا جزء عضوي من الخطة الامريكية - الاسرائيلية وبتواطؤ بعض الاطراف العربية لتشويه المضمون الحقيقي للسلام العادل، الثابت والشامل على طاولة مفاوضات الجولة الـ ١١ التي من المنتظر ان تعقد في اواخر هذا الشهر او بداية الشهر القادم. ويودنا التأكيد، انه بدون حل عادل للقضية المركزية - الفلسطينية، حتى فيما يتعلق بمضمون وطابع المرحلة الانتقالية، فلن يكون هنالك اي سلام عادل وثابت وشامل في المنطقة، بل ستواجه المنطقة وشعوبها نموذجا مطورا من اتفاقات «كامب ديفيد». ومثل هذا النموذج لن يضمن الامن والاستقرار والسلام طالما بقي طفل فلسطيني محروما من البيت الآمن المستقر.

● عبد المجيد حمدان ●

لسنا ولن نكون كالنعامة



● الزوبعة الاعلامية، حول موضوع استقالة اعضاء الوفد الفلسطيني، رغم ما اثارته من غبار، ورغم ما تضمنته من اثارة، لم تفعل غير استنفار الحدس الشعبي بأن امرا محظورا وخطيرا قد وقع. وكان قد استثار هذا الحدس ما قيل عن صمت الوزير الامريكي كريستوفر، وتركه الوفد يعرض كما يشاء في اللقاء الاول، وتحديده عشرين دقيقة فقط للمقابلة الثانية.

وعلى كل حال، اكد ما قيل عن ان الخلاف تركز حول نصوص وصياغات في الورقة الفلسطينية، المطلوبة كرد على ورقة اعلان المبادىء الامريكية، على ان الحدس كان في محله. وكان ان سارعت الصحف ووكالات الانباء لاعادة نشر الورقتين الفلسطينيتين، موضوع الخلاف، والورقة الامريكية المسلمة في ٣٠ حزيران الماضي.

ومن يضع الاوراق الثلاث الى جانب بعضها يصدمه بداية حجم التزوير، مع سبق الاصرار، الذي ادعى ان الورقة الفلسطينية تعارض الامريكية بنسبة ٨٠٪. فليس هنالك من فروق بين الاوراق الثلاث سوى تأخير هنا وتقديم هناك، واضافة او حذف كلمة او جملة هنا وهناك. بعد القراءة يأتي التسليم بأن المحظور وقع. ويبرز السؤال عما اذا ما زال بالامكان، والسقوط قد بدأ للتو من قمة المنحدر، وقف التدحرج على المنحدر قبل الوصول الى الهاوية الفاغرة فاها في اسفله؟!

ما يجري في تونس الآن لا يمكنه حجب الحقيقة المرة، لقد تراجع جزء من القيادة عن قرار اجماعي، اتخذته اللجنة التنفيذية، برفض التعامل مع ورقة المبادىء الامريكية المقدمة في ٣٠ حزيران الماضي. وفي حال كهذا يخرج الموضوع عن كونه موضوع صياغات، وقوة نصوص او ضعفها، ومشاركة او عدم مشاركة من الآن فصاعدا في اتخاذ القرار.

لقد ارسلت اللجنة التنفيذية وفدا رفيعا الى دمشق لعرض مخاطر التعامل مع الورقة الامريكية، ولشرح اسباب رفضها، ومن اجل تضامن ودعم سوري للموقف الفلسطيني. وتفهم السوريون مخاوفنا واعلنوا التزامهم بمساندتنا، رغم تساؤلهم عن احتمالات ثباتنا عن هذا الموقف. ثم فوجىء الجميع بورقة فلسطينية تتعامل مع الورقة الامريكية قدمت للمبعوث الامريكي دينيس روس في القاهرة. ورفض الوفد تسليمها له في القدس. واصر على الالتزام بالخطة الفلسطينية القاضية بالقصار الحوار، مع بعثة روس، على موضوعي القدس والولاية الجغرافية.

لكن تصريحات روس المتفائلة، وتلميحه عن حصوله على ما يبرر قيام الوزير الامريكي كريستوفر بزيارته للمنطقة، حملت مؤشرات على ان الموقف الفلسطيني لم يكن نهائيا. وكان صمت كريستوفر في اللقاء الاول وتخصيصه عشرين دقيقة للقاء الثاني، لا يحمل معاني الاهانة فقط، بل والابتزاز ايضا اذ كان هدف اللقاء يتمثل في تسلم الورقة التوأم للورقة التي في جيبه، وكان مجددا قد تسلمها في القاهرة.

والغريب ان من خرجوا على اجماعية قرار اللجنة التنفيذية، وتعاملوا مع الورقة الامريكية، يقرون بأن اسباب القرار ما زالت قائمة. وان مخاطر التعامل هذا قد تعاظمت. وان هذا التعامل لا يعبر عن مرونة في المواقف، ولا يبشر باختراق لمأزق المفاوضات، بل يؤشر على ضعف.. على تآكل مستمر في الموقف الفلسطيني.

كلهم يقرون بأن الموقف الجديد يفقدنا احد اهم مرتكزات العمل في ساحة المفاوضات، اي سند الشرعية الدولية، ورأي عام يمكن ان يكون ضاغطا على الشريكين الامريكي والاسرائيلي. لقد تم استبدال المعادلة السابقة التي كان يمكن جعل الاطراف الدولية، بما فيها الامم المتحدة، تقف في طرف المعادلة التي نقف فيه، بمعادلة تقتصر علينا وعلى امريكا وشريكتها اسرائيل.

كانت، قبل المعادلة الجديدة، بلدان كفرنسا، الصين، الهند... الخ، تتحمل مسؤولية ادبية وقانونية وانسانية، على الاقل بسبب مصادقتها على قرارات الشرعية الدولية، تجاه تطبيق هذه القرارات، حتى ان بلدا كالولايات المتحدة كان من الصعب عليها التهرب علنا من هذه المسؤوليات. ببساطة كانت الامم المتحدة والدول المنضمة اليها شريكا لنا بشكل ما تجاه تطبيق هذه القرارات. اما الآن وبعد التعامل مع الورقة الامريكية، ورغم تكرار الاشارة فيها الى القرارات الدولية، فقد حللنا هذه الدول والامم المتحدة من مسؤولياتها الادبية والسياسية والاخلاقية، ولم يعد لها دور، ولا يمكن ان نتوقع منها دورا، حين اقصرنا العملية علينا وعلى الولايات المتحدة. فبحساب بسيط للمصالح يكون من المنتظر ان تنحاز هذه الدول الى جانب الولايات المتحدة وليس الى جانبنا حين يبدأ الحوار حول تطبيق بنود ورقة اعلان المبادىء.

لهذا السبب فان المسألة لم تعد مسألة صياغات ونصوص، قوية او ضعيفة، اذ هنا تتساوى القوة والضعف.

ولعل القارىء يتذكر تجربة السادات، كيف بدأ والى اين انتهى. لقد قادته العزلة التي كانت تشتد حوله الى الوقوع، بلا معين، في القبضة الامريكية، التي ظلت رغم امتلاكه لقدرات وامكانيات عسكرية واقتصادية واعلامية. الخ، اكبر مما لدينا بكثير، تعصره حتى خرج بما خرج به من اتفاقات كامب ديفيد.

والآن وحسب الاعلان الامريكي، ستحتكر الولايات المتحدة، كما فعلت مع السادات، عملية الاشراف على المفاوضات. ومحاولات جسر الهوة بين الورقتين الفلسطينية والامريكية، التي هي اسرائيلية كما نعرف، يعني ابتزاز المزيد والمزيد من التنازلات يتبعه بالضرورة تسارع يجعل الوصول الى القعر غير ناعم، بل سيحدث على صورة ارتطام نتائجه معروفة.

لا يغطي على ذلك ما يقال عن احتمالات اعتراف وبدء حوار اسرائيلي مع المنظمة. فحتى لو حدث ذلك فليس من المنتظر ان تستطيع المنظمة جر امريكا الى مواقفها.. بل العكس هو الممكن. والاعتراف والحوار على اي حال لا يتم الحصول عليه بوسائل مثل «ابداء المرونة»، التي تمثلت بالورقة الفلسطينية المتعاملة مع الورقة الامريكية.

لا يجوز الاستمرار في دفن رؤوسنا في الرمال. فكلنا يعرف ان اسرائيل تنتظر نتائج الجهد الامريكي السعودي المشترك، لابراز اشخاص في الارض المحتلة، وتجاوز التعامل مع منظمة التحرير.. وفي مثل هذا الحال فان التعلل بامكانية اعتراف وبدء حوار مع المنظمة اسرائيلي او امريكي، ليس اكثر من جري وراء سراب. وهو قبل هذا وذاك لا يستحق مثل هذا الثمن الفادح والمتمثل في تقديم ورقة المبادىء الامريكية.

ان السؤال الملح الآن يتمثل في انه بعد ان وقع ما وقع يتمثل في،هل ما زال بالامكان وقف التدحرج نحو الهاوية؟! والجواب نعم ممكن اذا ما رصصنا الصفوف وعدنا الى التمسك بثبات وصلابة بالشرعية الدولية، لكن تعميق التمزق الحالي الذي نعاني منه، ايا كانت نوايا من يساعدون عليه، من شأنه ان يزيد في تسارع التدحرج.

المدلول الباطني البعيد

● تتمة من صفحة ٦ ●

الاقتصاد الاسرائيلي يبحث منذ عقد تقريبا عن مخرج من ركوده، عن ادوات لتحقيق النمو. ومن ما اعتمدته المؤسسة الحاكمة خيار الخصخصة من خلال تقليص تدخلها في النشاط الاقتصادي الى اقصى حد. وما من شك في ان ذلك يتطلب تغييرا جذريا في البنية الاقتصادية يشمل وحداتها الانتاجية والاستهلاكية كافة. ولا اعتقد انه بامكان هذه المؤسسة النكوص عن خيارها هذا وهي تلقى نفسها مدعومة في هذا الموقف بطرح خيار السلام، فهو كذلك يتطلب استعدادا خاصا يشمل السياسة والقاعدة الاقتصاديتين.

واسجل هنا بكثير من التقدير مقولة وزير السياحة عوزي برعام، «ان الحزب الذي يجلب السلام الى اسرائيل هو الحزب الذي سينتصر في الانتخابات القادمة». وانا لا افهم هذه المقولة في مدلولها الاول القريب وانما في مدلولها الباطني البعيد، بأن هنالك ضرورة لتغيير بنية المجتمع الاقتصادية وتوجهاته وفلسفة الحكم فيه. وعليه، لا استبعد ان ينتهي مشروع صاروخ «حيتس» كما انتهى مشروع طائرة «لافي».

(دالية الكرمل)

ما نقبضه من الاشقاء

● تتمة من صفحة ٦ ●

«تصفية الحساب»!

اكاد اجزم اننا امام مرحلة اخرى من البحث عن «عنوان» وربما يقود ذلك الى تشكل منظمة جديدة، تمر هي الأخرى في آلام المخاض التي يضعها فيها رابين او من يأتي بعده بعد عمر يطول ويقصر باذن الله. في حين تكون الجرافات الاسرائيلية الضخمة تقوم بمهمتها «المقدسة» في نقل حدود القدس الموحدة شرقا على مدى البصر. عندها يكون «الزاحفون الى اعالي الجليل وكثبان النقب» قد بادلوا احتلالا اسرائيليا باحتلال امريكي، ووقعوا معاهدة تضم بين ثناياها بنودا تخص القضية الفلسطينية، فان قبلوها خرج الفارس من الشمال بطلا قوميا، والا فقد حقت عليهم لعنة الاشقاء.. العرب..

اخصائي جراحة العيون، د. عادل بربارة يتحدث عن:

عملية تستغرق بضع ثوان وتنقذ البصر.. للانسان

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● بعد ان انجبت الولد البكر، شعرت شما بياري، من كفرياسيف، بضعف في نظرها. وعلى مدى سنتين عانت من ذلك، فكانت تستعسر القراءة وقيادة السيارة، لم تحبذ استعمال النظارات الطبية. فاستخدمت العدسات اللاصقة. كانت تشعر بانها مقيدة، خاصة في الحمام او اذا ذهبت الى البحر. وهتقلبت كثيرا، فاحيانا عليها خلع العدسات للتنظيف واحيانا تزيح العدسة من مكانها، ويجب تغييرها كل بضعة اشهر مع ما يترتب عن ذلك من مصاريف، احيانا كانت تقع العدسة وتضيع. كذلك يجب مراجعة العدسة بموجب مدى وقدرة النظر كانت تضعف نسبة النظر. كانت تضعف قدرة النظر مما يضطرها الى تغيير العدسات. واستمرت معاناتها حتى تعرفت على اخصائي طب العيون الدكتور عادل بربارة وبعد فحصها بالاجهزة الحديثة والمتطورة في عيادته شرح لها الامكانيات الموجودة لعلاجها. وبعد حديث طويل شرح لها ابعاد هذه العملية من كل جوانبها فوافقت على اجراء العملية.

وقالت شما، التي تعمل ممرضة في بيت للمسنين: «كل العملية استغرقت حوالي ربع ساعة كانت سهلة لم اشعر بآية الالام. الان انا مرتاحة جدا واثبت الفحص بعد العملية ان نظري طبيعي وهو اليوم (٦/٦) ورميت العدسات. اقرأ واقود السيارة واعمل بشكل طبيعي كذلك فالعين طبيعية ولا توجد اي اثار للعملية. لم اصدق ان نظري كان محدودا وكنت محرومة من اشياء كثيرة، فانا اليوم احس انني انسانة اخرى وولدت من جديد.

وقصة السيدة شما بياري، واحدة من الاف القصص، التي تؤكد مدى تطور الطب الجراحي خاصة عمليات معالجة قصر النظر بواسطة الليزر. الا ان المشكلة الوحيدة هي ان العملية تجري فقط للذين تجاوزوا العشرين من العمر. وعن السبب قال د. بربارة، الذي التقيته في عيادته في عكا، وتجرى العملية فقط للذين تجاوزوا العشرين لان العين قبل ذلك الجيل تظل في حالة نمو. وقد يزداد قصر النظر قبل جيل العشرين، لذلك فلن تكون نتائج العملية هي النتائج المرجوة، وعلى من يعاني قبل بلوغه العشرين من قصر نظر استعمال النظارات والعدسات اللاصقة.

● س: هناك مرضى نجحت العمليات التي اجروها بنسبة مرضية ولكنهم غير راضين وهناك كانت نسبة نجاح العملية اقل ولكنهم سعداء ما السبب؟

– د. بربارة: قضية توقع المريض من العملية قضية مهمة. وهنا ضرورة قصوى لشخصية المريض ونفسيته في تحديد مدى نجاح العملية. هناك مرضى كانت نسبة النجاح عندهم اكثر من (٩٠٪) وكان رضاهم ليس بالمقدار ذاته من النجاح لان توقعاتهم كانت اكثر وهناك مرضى كانت نسبة النجاح (٧٠٪) وهم سعداء، لان توقعاتهم لم تكن عالية.

● س: وما هو قصر النظر؟

– د. بربارة: قصر النظر هو حالة



لا يصل فيها الضوء الى الشبكية، وبدل ان يتمركز ويصب على الشبكية كما في العين العادية، يتمركز قبل الشبكية. وهذه الحالة وراثية، بشكل عام تصيب الانسان في جيل الطفولة. ويتغير قصر النظر بشكل دائم حتى بلوغ الانسان جيل العشرين. وفي حالات نادرة يصيب الانسان بعد جيل العشرين.

● س: هل يمكن قياس مدى قصر النظر؟

– د. بربارة: نعم. وتقاس درجة قصر النظر بوحدة تدعى «ديوبتر» ومعظم المصابين بقصر النظر درجتهم اقل من (٥) «ديوبتر» مع العلم انه يوجد من درجة قصر نظره تصل الى (٢٠) «ديوبتر» واكثر.

● س: هل كل من يجري العملية يعود نظره اليه كما للسيدة بياري (٦/٦)؟

– د. بربارة: نسبة الذين يصلون الى رؤية جيدة وطبيعية اي (٦/٦) بعد اجراء العملية تتجاوز الـ (٩٠٪) في حالات قصر النظر حتى (٦) ديوبتر. هذا لا يعني ان الذي لم يصل الى (٦/٦) فشلت عمليته، لان التحسن على النظر مضمون للجميع. في كل الاحوال تتحسن حدة الرؤية بدون نظارات او عدسات. وفي حالات خاصة تجرى الجراحة حتى تقلل نسبة الضعف فقط.

● س: وما هو سبب قصر النظر؟

– د. بربارة: السبب المعروف والمألوف اكثر من غيره هو القطر الكبير للعين، وكذلك انكسارات قوية فيه.

● س: ما هي اساليب علاج قصر النظر؟

– د. بربارة: كما هو معروف العلاج الرائج هو باستعمال النظارات والعدسات اللاصقة، والنظارات مستعملة بكثرة عند الذين يعانون من قصر نظر خفيف حتى متوسط والاستعمال هنا مفيد وناجع جدا. ولكن بالنسبة لقصر النظر القوي، فان استعمال النظارات السميكة، يتسبب في مشاكل تجميلية جدية وفي مجال ومدى الرؤية وهنالك العدسات اللاصقة وفي كل حالة يجب استشارة الطبيب قبل استعمال العدسات اللاصقة، لمنع التهاب العين او اصابتها بالحساسية. وهناك اسلوب علاجي جراحي قديم بدون استعمال الليزر لمعالجة قصر النظر ويدعى «راديال كيراتوتومي» او طريقة فيودبروف الطبيب الروسي الشهير، ويعتمد هذا العلاج على تنفيذ تشطيبات بواسطة سكين ماسية لجعل القرنية منبسطة.

● س: ومتى بدىء باستعمال الليزر ومن اكتشف هذا الجهاز؟

– د. بربارة: قبل اربع سنوات بدىء باستعمال جهاز الليزر وطوره الطبيب البريطاني مارشال، ويستعمل بكثرة في المانيا والسويد.

● س: وكم تستغرق العملية؟

– د. بربارة: تستغرق العملية بواسطة الجهاز بين (٢٠ – ٤٠) ثانية فقط. وتستغرق الاستعدادات للعملية قبل اجرائها حوالي (١٠) دقائق.

● س: وكيف تجرى العملية؟

– د. بربارة: بعد الحصول على كل المعلومات عن المريض عليه ان يوقع نموذج الموافقة على العملية. وتمنع النساء من وضع مواد التجميل في يوم اجراء العملية. وقبل العملية بنصف ساعة تعطى لعدة مرات بضع قطرات للمريض الذي يبقى اثناء العملية يقظا وصاحيا وفقط القرنية تخدر بواسطة القطرات، ولا يشعر المريض بضربات الليزر وعليه فقط الاضطجاع على السرير تحت الجهاز والنظر الى ضوء اخضر ينبعث من المجهر وكل ما في الامر ان على المريض ان لا يتحرك اطلاقا خلال نصف دقيقة.

● س: متى جرى العلاج للمرة الاولى بالليزر وهل من معطيات حول عدد الذين عولجوا؟

– د. بربارة: العلاج الاول للعين بواسطة الليزر نفذ في برلين في المانيا عام (١٩٨٧). ومنذ ذلك التاريخ اجريت عشرات الالاف العمليات وتزداد سنويا بشكل كبير. والعلاج يستعمل في (١٥) دولة في العالم وحتى عام (١٩٩٢) اجريت اكثر من (٦٠) الف عملية وكانت نسبة النجاح فيها كبيرة جدا.

● س: بعد العملية هل تعصب العين وتراقب طبيا ام لا حاجة لذلك؟

– د. بربارة: تعصب العين بعد العملية مباشرة ويرسل المريض الى البيت. وفي اليومين الاول والثاني بعد العملية يشعر المريض بالام خفيفة تزول بعد اخذ حبوب من الاكامول او الاويتلجين وعلى المريض التردد بعد العملية على العيادة لاجراء الفحوصات لمرتين والمريض الذي اجتاز عملية الليزر من نوع «اكسيمر» بحاجة الى علاج ورقابة على مدى ثلاثة اشهر تعطى له خلالها ادوية على شكل قطرات. والتحسن في مدى قوة النظر فوري الا ان الامر يتطلب بعض الوقت حتى يرتكز النظر ويثبت.

● س: وهل من تقييدات او ممنوعات بعد العملية بالليزر تفرض على المريض؟

– د. بربارة: ممنوع ان يسبح لمدة شهر. والحذر خلال الدخول للحمام وغسل الوجه في الايام الاولى بعد الجراحة بعدم ادخال الصابون والماء للعين المعالجة. وممنوع قيادة السيارة حتى ارتكاز وثبوت النظر. والحذر بعدم التعرض لضربة او تلوث في الايام الاولى.

● س: وهل من اعراض تظهر بعد العملية او مشاكل خاصة؟

– د. بربارة: تقريبا من غير الممكن الحديث عن التعقيدات والمشاكل الممكنة في اعقاب كل عملية جراحية. وقبل العملية على المريض ان يسأل اي سؤال وعلى الطبيب ان يجيبه بكل صراحة. وحتى اليوم اجريت عشرات الالاف العمليات والاعراض والتعقيدات الجدية كانت نادرة. والاعراض هي الحساسية للضوء واشعاعات الضوء خاصة عند قيادة السيارة في الليل. وفي اغلب الحالات يزول ذلك تلقائيا ولكن اذا تكرر يمكن القيام بعلاج اضافي. وفي اثناء فترة ثبوت النظر، قد يطرأ ويحدث ان يرجع المريض الى قصر النظر ولكن بشكل خفيف لذلك يخطط العلاج مسبقا ليكون اكثر من المطلوب، اخذا بعين الاعتبار التراجع الذي قد يحصل.

● س: واذا كان التراجع بعد العملية الى قصر النظر اكثر من المتوقع؟

– د. بربارة: المريض يمكن ان يرجع الى قصر نظر خفيف وبموجب تعليمات الطبيب يمكن العودة للعلاج ثانية.

● س: ولمن توصي وتنصح باجراء العملية؟

– د. بربارة: كل المصابين بقصر النظر لا يطيقون استعمال النظارات والعدسات اللاصقة والذين يحترفون المهن والالعاب الخاصة كالرياضة والسباحة والعمل في اماكن شاقة وحتى في ساعات الفراغ. وهناك من لا يقبل لاعمال خاصة ومعينة الا اذا كان بدون نظارات. والمرضى الذين اجروا عمليات جراحية في السابق ليس بواسطة الليزر ولم تنجح العملية فالليزر يحسن وضعهم.

● س: ويبقى السؤال، كم تكلف العملية؟

– د. بربارة: العملية تكلف للعين الواحدة (١٥٠٠) دولار وهذا سعر موحد في كل اسرائيل وهو على حساب المريض لان كل انواع التأمينات القائمة وصناديق المرضى لا تدفع مقابل العملية. ان الجهاز غال جدا ويكلف مئات الالاف الدولارات والمبلغ الذي يدفعه المريض يشمل كل العلاجات خلال الاشهر الثلاثة بعد العملية.

بروتين «ب ٥٣» وخصائصه



● يحاصر هذا البروتين المسمى «ب ٥٣» انتشار الخلايا ويؤدي تعطيله الى ٥٠٪ من الحالات السرطانية. ويخضع اليوم لابحاث مكثفة من قبل الاخصائيين بامراض السرطان ويبعث على الامل من حيث التشخيص المبكر او المعالجة.

كان الدكتور ماي من المركز الوطني للبحث العلمي يعمل عام ١٩٧٩ على وسائل احياء الزراعات الخلوية التي نحصل عليها بوضع فيروس «اس في ٤٠» بين خلايا عادية، ولاحظ نتيجة تجاربه انتشارا هائلا وغير محدود للخلايا المصابة، نتج ذلك عن وجود جزيئة غير معروفة حتى الان سموها «ب» (من بروتين) و(٥٣) نسبة لوزنها الجزيئي.

وهذا الانتشار هو من خاصيات التوسع السرطاني الذي يولد سلالات «لا تموت» فاستنتج عدد من فرقاء البحث دور (ب ٥٣) في التورم السرطاني وقبل عام ١٩٨٣ ان الجينة التي تحتوي على المعلومات لفبركة (ب ٥٣) هي جينة السرطان او «انكوجن» وشكلت هذه الجينات منذ اكتشافها عام ١٩٨١ مادة للبحث والاكتشافات تتدخل في حالة عادية في تمييز السلالات الخلوية لكنها تساهم في حال فساد او خلل لاسباب متنوعة في تحويل الفساد الى سرطان.

واكد عام ١٩٨٦ باحث كندي ان (ب ٥٣) تظهر في حالة سرطان اختباري على فأرة لكنها تختفي تدريجيا مع تطور الورم بدل ان تظهر بشكل متزايد واستنتج انها تتصرف عادة «كمضاد سرطاني» ومن ثم «سرطانية» في حال التبدل. وبعدها تتخلى عن مقاومتها في حال سيطرة المرض. يمكنها اذا ان تقوم بدورين متعاكسين على نقيض الجينات السرطانية المعروفة حتى الان.

وتمكن الباحثون في مركز «ليون بيرار» في مدينة ليون الفرنسية من التعرف على جزيئة تتمكن من كشف الاطعمة والمواد السرطانية الحقيقية وذلك بقياس نسبة الـ «ب ٥٣» في زراعة خلايا عادية خاضعة لتأثير منتجات مثل: الدخان والاشعاعات والمواد السامة.. او بقياس العلاج، او وسيلة تشخيصية للمرض مبكرة وبوجوه متعددة.

مع ذلك، يلزم جهود اكثر للتعرف على هذه الجزيئة، ومن الصعب تحديد الوقت اللازم لتحقيق ذلك، لكن ما يمكن تأكيده حاليا هو ان الـ «ب ٥٣» مسؤولة عن ٢٥٪ من خلايا سرطان الثدي، و٧٥٪ من حالات سرطان الشرج و ١٠٠٪ من حالات سرطان الرئة ذي الخلايا الصغيرة.

«خط دافىء».. ايضا في مدينة الطيبة




● عايدة ابو حبلة ●

* اقبال معقول على الخط.. ولكن الحاجة اكبر * مركزته، عايدة ابو حبلة، تقول لـ «الاتحاد»: نعمل الان ٣ ساعات في اليوم، ويجب ان يكون طوال اليوم *

● «خط دافىء» اخر يعمل حاليا في مدينة الطيبة لخدمة نساء المنطقة ضحايا الاعتداءات الجنسية والجسدية. ومنذ بداية السنة الحالية توجهت اليه ١٥ امرأة وفتاة تتراوح اعمارهن ما بين ١٦ و٤٥ عاما. غالبيتهن نساء تجاوزن الاربعين ويتعرضن للضرب والاعتداءات الجسدية.

وفي حديث مع «الاتحاد» تقول مركزة «الخط الدافىء» العاملة الاجتماعية عايدة ابو حبلة ان هذا الخط يعمل بالتعاون ما بين قسم العمل والرفاه الاجتماعي في الطيبة ونادي الاخت الطيّبة. والمهم بعد ان باتت الحاجة ملحة لانقاذ ومساعدة عدد كبير من الفتيات والنساء اللواتي يتعرضن الى اعتداءات وملاحقات جنسية او الضرب دون ان يجدن اي طرف يقف الى جانبهن لتقديم المساعدة.

● **ومن يعمل في هذا الخط؟**

– في البداية تطوعت ثماني فتيات بعد ان عبرن دورة خاصة تضمنت ١٣ لقاء خلال ثلاثين ساعة. وفي هذه الايام تقام دورة بمشاركة ٢٢ فتاة يقدمها د. محمد حاج يحيى، وتتركز الدورة هذه المرة حول العنف في العائلة في الوسط العربي – اسبابها ومدى انتشارها وكيفية التعامل مع ضحايا العنف. وهؤلاء الفتيات سيتطوعن في «الخط الدافىء».

● **وما هي نوعية المشاكل التي تعاني منها الضحايا اللواتي توجهن اليكن؟**

– كان من الملفت للنظر ان عددا كبيرا من المتوجهات نساء تجاوزن الاربعين وامهات لشبان وصبايا. وقد تعرضن لاعتداءات وضرب من قبل الزوج ويرفضن ترك البيت خوفا على سمعة العائلة او الاولاد. وفي الوقت نفسه لا يعرفن كيف يتصرفن. كذلك فقد توجهت فتيات تعرضن للاغتصاب او لاعمال مشينة من جار او شقيق او معلم في المدرسة.

● **ومن الذي يتوجه؟**

– في غالبية الحالات الضحية نفسها واحيانا توجهت والدة او صديقة الضحية او الجار او عن طريق مكتب الشؤون الاجتماعية.

● **وما هي الحاجة في منطقة المثلث لمساعدة هؤلاء النساء؟**

– للاسف هناك عدد كبير جدا من النساء ضحايا للضرب والعنف بشكل خاص اضافة الى الاعتداءات الجنسية. ووضع عمل «الخط الدافىء» حاليا لا يكفي لسد الحاجة. اذ ان عملنا يتركز خلال ثلاث ساعات ما بين الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء، وذلك لعدم وجود خط تلفون مستقل. وعليه، ننتظر حاليا ان نحصل على خط مستقل. فهناك حاجة ماسة للعمل طوال ساعات اليوم. ومن المتوقع بداية العمل في الخط الجديد خلال وقت قصير.

● الخط الذي يعمل حاليا لاستقبال الضحايا هو ٩/٩٩١٦٠٢.

رفعت اوزبك.. نجم تركي في سماء الموضة الاوروبية







● رفعت اوزبك، مصمم تركي شاب يعمل في لندن. ويعتبر في هذه الايام النجم «الاسخن» في عالم الموضة الاوروبية وموضة لندن بشكل خاص. ومما يجعل هذا المصمم مميزا، خطوطه البسيطة يمزجها بخلفيته الشرقية. مما يخلق اسلوبا جديدا وفريدا يقبل الاوروبيون عليه بلهفة. كما يمتاز رفعت بجعل الشارع مصدر ايحائه الرئيسي. فملابسه ليست معقدة ومركبة بل بسيطة وخفيفة تحاكي ذوق الجميع (الشباب بالذات) وفي نفس الوقت فيها الكثير من لمسات ذوقه الخاص مما يجعل كل موديل لرفعت شيئا خاصا وخاصا جدا. وفي الصورة نرى احد موديلاته وهو عبارة عن بلوزة من القماش المنسرج باللون الزيتي الغامق (يشبه شغل الصنارة) وعليها فستان برنسيس من قماش الشيفون الاسود المزين بطبع مخملي عسلي. بقي ان نذكر ان رفعت اوزبك فاز في السنتين الاخيرتين بلقب «مصمم السنة» الف مبروك.

● اعداد: غصوب سرحان ●

ملاحظات لحل بعض المشاكل المنزلية

● لاستعادة اوراق الخس لنضارتها اذا ما لاحظت انها بدأت تذبل قومي بوضعها في اناء عميق مملوء بالماء البارد ثم قومي باضافة عصير نصف ليمونة لكل خسة كاملة. ثم اتركي الاناء في رف الثلاجة لمدة نصف ساعة.

● اذا لاحظت وجود سطح على بيضة، لا تتنازلي عنها. فيمكنك سلقها دون ان يتسرب البياض منها وذلك باضافة قليل من الملح او الخل الى ماء السلق.

● حتى تسرعي في عملية تحمير البصل اسكبي الماء المغلي على شرائح البصل ثم اتركيها لتجف قبل قليها.

● لضمان صلاحية الخضروات لفترة طويلة دون ان تهاجمها الفطريات، استخدمي السلال المجدولة وخاصة للبصل والثوم. اذ انها تسمح للهواء بالتسرب اليها مما يجعلها تبقى طازجة لفترة طويلة.

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر تتحدث الى «الاتحاد»



● ليانة بدر وسهيل كيلان في بيت الكاتبة في تونس، خلال لقائهما مؤخرا ● (خاص بـ «الاتحاد»)





نقطة الانطلاق للكاتب الفلسطيني في المنفى هي الجدارة

★ لو عشت الف عام في ارجاء العالم فانني لن انسى نكهة نعناع الماء الى جانب ساقية في اريحا ★ ولو حكم علي بان لا اعيش في مسقط رأسي القدس، مئة الف سنة، فانني سأظل احلم بطعم الهواء المقدسي ★

● ليانة بدر، كاتبة فلسطينية، تعيش حاليا في تونس، تحت قبة سماء زرقاء، في بيت يؤويها واطفالها وزوجها. وظاهريا تتنفس الهواء الذي يمد كل انسان بالحياة، الا انها تريد، وتسعى لتحقيق ذلك، ان تتنفس الهواء الذي تنسمته لدى خروجها من رحم والدتها الى رحم مسقط رأسها، الى الطمأنينة الاولى، التي استكثروها عليها. وكان الرحيل عن القدس، الى الغربة والمنافي والتشرد، تجلدها سياط ظلم اطول عملية تعذيب جماعية عاناها شعب في التاريخ. ان سلوك العدوان واحد في كل زمان ومكان. وكلمة المجابهة واحدة في كل زمان ومكان ايضا، الا ان الشعوب في العالم طرا، عانت وتعرضت للمظالم وهي في اوطانها، فيما الشعب الفلسطيني انفرد بحجم مأساته الاكبر لانه اجبر على الرحيل خارج وطنه، مع كل ما لاقاه من ملاحقات ومحاولات لابادة ليس من عدوه فقط بل من ذوي القربى. وهل هناك اقسى على انسان لم يكد يغسل ثيابه ويعلقها على الحبل لتجف فيضطر، وقبل ان تجف، الى «صرها» في صرة والتفتيش عن مكان اخر، لان قوهات المدافع تلاحقه ليل نهار؟

من يتعمق في ما قالته ليانة: «حين اكتب احب التمتع بالجلوس على مكتب ثابت على الاقل» فان ذلك بمثابة اختزال لكل ما عانته ومدلول على عمق المأساة الفلسطينية والانسان الفلسطيني الباحث عن جدار ثابت ليعلق عليه ثيابه.

ليانة تحلم وينبغي ان تحلم. و«عدم التوافق – كما قال لينين – بين الحلم والواقع ليس من السذاجة في شيء، اذا كان من يحلم يؤمن بحلمه. ويلاحظ الحياة، ويعمل على تحقيق ما يحلم به».

من يقرأ ليانة بدر، يحس بمدى التعبير عن التوق للمستقبل، بقوة الكشف والصمود في الحاضر، من اعماق العذاب والملاحقات والضغوط ومحاولات الاذلال. تقول الحقيقة، للعالم، لشعبها «ولو عشت الف عام في ارجاء العالم فانني لن انسى نكهة نعناع الماء، على جانب ساقية في اريحا».

وفي تونس التقينا، وكان لا بد من السؤال عن حال الاديب الفلسطيني في المنفى القسري وكيف يتعايش معه؟ وكيف يتفاعل مع معاناة شعبه المنتفض وما هي علاقته بالارض وكيف تنعكس في ادبه؟

وقالت ليانة: «لا يتعايش المرء مع المنفى الا اذا كان اختياريا اي ما يدعى بالمهجر. بالنسبة لي انا المولودة في القدس، والتي عشت في اريحا فان العالم كله يغدو بحثا عن المكان المفقود. الهواء، البشر، السماء، وكل ما ينتمي الى جذور الحياة، وتكوين الاصول. لو عشت الف عام في ارجاء العالم فانني لن انسى نكهة نعناع الماء، الى جانب ساقية في اريحا. ولو حكم علي بان لا اعيش في مسقط رأسي القدس مئة الف سنة فانني سأظل احلم بطعم الهواء المقدسي. يتهيأ لي ان الكتابة بحد ذاتها تفتيش عن هذا الرحم المكاني، تفسير او تعليل مؤقت امام النفس كي تحتمل الزمن بعيدا عن الطمأنينة الاولى، الحياة الاصل، والبشر الذي يحملون السمات النفسية والروحية ذاتها. كل منفى هو بعاد، وكل كتابة هي استعادة لزمن ومكان. لا اعتقد ان تفاعل الكاتب مع شعبه يتم عبر انعكاس حماسي فوري تخلقه المرحلة السياسية الحاضرة. ان اللقاء الروحي مع معاناة الشعب تتم عبر اختزان الذاكرة والتجارب ثم افساح المجال لها للتشكل ادبيا من جديد. الابداع يشبه عملية تحويل الفحم الى ماس في الطبيعة، يلزمها الكثير من الزمن للتكون والتعبير عن نفسها.

الارض هي انفاسي بهذا المعنى، وهي حاضرة في النص حتى لو تكلمت عن المكان البعيد.

● لكل انسان قاعدة ينطلق منها ما هي نقطة الانطلاق للاديب الفلسطيني في المنفى؟

– نقطة الانطلاق للكاتب الفلسطيني في المنفى هي الجدارة، اي الاخلاص المطلق للكتابة بعيدا عن البهرج او الفرقعة. ان يخلص المرء لقضية الكتابة، وان تكون الاولوية الاساسية في حياته. اذا استخدم الكاتب ابداعه لتحقيق اغراض آنية مرتبطة بالحصول على بريق خادع، مركز اجتماعي، او تقدير معنوي فانه لن يحقق اندفاعته الابداعية الحقيقية.

● الى ماذا تستند بنية النص الادبي؟ وهل اختيار اسماء الرواية او القصة والعناوين راجع الى سبب معين او يجري ذلك بشكل عفوي؟

– تستند بنية النص الادبي برأيي الى هندسة ذهنية معينة يقوم بها الكاتب. لا يهم الموضوع مهما بدا حارا او مثيرا او كبيرا، المهم هي طريقة الكتابة، ابداع الصياغة، وعبقرية الرؤيا الفنية. ان لم تكن هناك بنية معينة للنص تحمله وترفعه الى مرتبة قوس قزح فلن يخرج عن ان يكون بيانا، منشورا دعائيا، او خواطر متفرقة في احسن الاحوال. اما بالنسبة لاختيار الاسماء والعناوين فيرجع الى اسباب وظيفية مرتبطة بالتعبير الادبي. وفي مجموعة «انا اريد النهار» واجهت اسئلة عديدة حول وضع ضمير الانا في مقدمة العنوان. اخترت ضمير الانا بقصدية ولم اكتف بالجملة التالية لانني اريد رفع صوت الضمير الذي يعبر عن المرأة. مجموعة القصص تلك تحوي وجوها متعددة للمرأة في المنفى والحروب فلم يغيب اسمها هي الغائبة المستبعدة بحكم التاريخ عن التعبير؟ «واريد مرتبطة بالانا» نعم هناك انا انسانية نسائية تطالب بحقها في التعبير عن النفس فلم لا؟ في قصص «شرفة على الفاكهاني» أردت ان اعكس مشهدية الحياة اليومية الفلسطينية وسط الحرب الاهلية الفلسطينية، بالاضافة لكون الشرفة عاملا معماريا مهما وظيفيا في تكوين البيت اللبناني. اما في «عين المرآة» فقد قصدت الرجوع الى بؤرة المرآة السحرية التي تعكس اعماق الروح، والتي يصل المرء في تأملها الى ما يقارب الجنون، اردت ان ارى حصار تل الزعتر في مرآة الذات الجماعية والفردية، ولم اجد خيرا من الانعكاسات اللانهائية التي تقلها المرآة بكل معانيها الميثيولوجية، الثقافية، والوجدانية.

● بالنسبة للغة المستخدمة ما الذي يفرضها وما هو المهم في العمل الادبي، كيف تحكي عن الموضوع او ماذا تحكي؟

– اللغة المستخدمة في النص توظف لابراز الموضوع. ففي العرس ترتدي المرأة ثيابا معينة مقترنة بالمناسبة، وما اشبه الاحتفال الادبي اللغوي الذي يحمله النص بهذا. لكل قصة وسيلة معينة في القص، الرواية، الحكي، احاول مزاوجة الشخصية بالنبرة التي تحملها. حين يجري الكلام على السنة اناس شعبيين لا يمكننا الدخول الى اعماقهم دون ان تدخل بارواحنا قبلها الى ما يعيشونه، اذا كان التلامس الادبي عابرا فما ينتج ليس الا شبح النص، واللغة هي العامل الاول في انتاج النص، لذا فان العناية بدقتها، تقشفها، تجريدها من الزوائد والبحث عن الحيوي والضروري فيها هو لب المسألة. اشتغل كثيرا على هذا الجانب، لانني اعرف ان اللغة هي روح النص الابداعي.

● ما هي الحرية المعطاة للاديب في المنافي وكيف اثرت على الانتاج الادبي وتوجيهه واهدافه؟

– ليست الحرية ابدا ما يجدها الانسان في المنفى. قد تتوفر له حرية جزئية متعلقة بالقول او التعبير على سبيل المثال، لكنه يظل محروما من حريته الوجودية في الارتباط بارضه التي ينتمي اليها. ان الضياع، التشرد، فقدان الهوية مخاطر ماثلة ايضا امام اي اديب يعيش المنفى، ما اكثر المواهب التي بذرها الشتات وحرمها من ابراز امكانياتها في ظل الفقر، التجوال القسري والشعور بعدم الامان.

● نحن في مرحلة تجميع الطاقات وصهرها في اتجاه واحد ليصل شعبنا الى الاستقرار تحت علمه واستقلاله. ما هو دور الاديب المتواجد في المنفى في تجميع الطاقات؟

– لا يتمتع الاديب في المنفى بما يفوق دوره التنويري الوجداني. هذا اذا اتيحت له الفرص النادرة لامتداد صوته وايجاده منابر تقبل بما يحكيه. مشكلة الاديب في الغالب انه يقضي الشطر الاعظم من وقته في قتال الغربة والاغتراب، وما يترتب عليه من مشكلات حياتية ونفسية.

● المرحلة وجسامة المسؤولية وحمل العبء النضالي، تتطلب ان ينخرط الاديب في العمل السياسي، كيف يؤثر ذلك؟ وهل صحيح ان لكل من السياسي والاديب ميدانه ومجاله الخاص؟

– ان انخراط الاديب في العمل السياسي واجب وطني. والتزام لا يكن الا عبره الاحساس بحالة شعب كامل يعيش الاحتلال والنفي والابادة. الا ان طبيعة هذه النشاطات السياسية يجب ان تكون مدروسة بحيث توفر الاتصال بالناس والتعرف على قضاياهم واساليب حياتهم. كما يجب ان يضع الكاتب لنفسه حدا معينا من الانجراف وراء النشاطات الميدانية السياسية كي لا يحرم من الوقت اللازم لتأسيس وترسيخ ثقافته الادبية في عصر لا يسمح بالجمود وشحة المعلومات. ان الثقافة وسيلة للحياة، وما اصعب ايجاد التوازن بينها وبين تكريس النفس للعمل السياسي الذي يتطلب التفرغ. من هنا اظن انه من الافضل للاديب ان يكون خارج وداخل الصورة معا، دون ان يقع في مطب الجهة الواحدة. فليس هناك من كائن غير سياسي الا اذا كان بعيدا عن المجموعة البشرية التي يعيش بينها وينتمي اليها. ان السياسة الثقافية المتوازنة تؤمن للكاتب هذا الدور المشرف على ضرورة المساهمة السياسية بالدرجة التي يقدر عليها.

● احد عوامل النجاح لكل انسان هو القدرة على الانتفاع من الهزيمة، وحتى الان لا تزال قضية شعبنا ومنذ (٦٧) تدور في دائرة اشكال الحل المرحلي. كيف يتغلب الاديب على الواقع المفرط في المرارة والى ماذا يستند في تفاؤله؟

– ان واقع الحياة هو الذي يعطي القدرة على التجاوز والامل. فشجرة الحياة خضراء خضراء. والهزيمة تعطي القدرة على تأمل الذات بعين نقدية، ومحاسبتها من اجل التطور والارتقاء. ان التبجح بالكمال والرضى عن النفس لا ينتجان الا التخلف والمزيد من التقهقر الى الوراء. لا يتغلب الاديب وحده على المرارة التي تحيط بشعب كامل وانما يستطيع تحويلها الى معادلة جديدة عبر طليعية النقد والتمحيص. ان عينه النفاذة تستطيع الوصول الى هتك الحجب عن الواقع الذي يطمح الجميع الى تغييره. انه مرشد روحي بمعنى ما يختزن الام الناس ويقودهم الى التحديق عبرها، وتجاوزها من ثم للطموح الى تحقيق واقع الامل.

● هل نستطيع القول ان هناك ادبا فلسطينيا في المنفى، اي ادب المنفى؟ وما الذي يميزه عن الادب الذي يواجه القمع الاحتلالي اليومي؟

– هناك ادب عربي بالمعنى الشامل يخضع لتقسيمات مكانية ضرورية. لكنني لا اومن بالتقسيمات الحادة لان الادب نشاط انساني حيوي يتقاسمه الناس وينتجونه دون الخضوع لتقسيمات ادارية وجغرافية. هنا ادب فلسطيني في شجرة الادب العربي لكن المكان لن ينتج تقسيما اكثر في هذا المجال.

● الى اي مدى تتغلغل ادب الادباء الذين يعيشون في المنفى، في ضمير العالم؟ هل هناك اهتمام بذلك وما هي العوائق التي تحول دون ذلك؟

– اظن ان مسألة الوصول العالمي لم تشملنا بعد. قد نصل الى الترجمة كافراد لكن هذا لا يعني ان ادبنا قد نجح في اختراق سقف التغييب الذي يمارس علينا كشعوب شرقية اساسا. يعود هذا الى بدائية الوضع الثقافي وعدم توفر الامكانيات في ظل الاحتلال والشتات. متى يحس بنا

اعمال الكاتبة ليانة بدر

● حاورها: سهيل قبلان ●

العالم كظاهرة ادبية؟ لا ادري. المهم هو مواصلة الانتاج الجيد ومحاولة اختراق السقف الذي يريد وضعنا في ترقمة.

● الزائر للمناطق الفلسطينية المحتلة، يرى الواقع المؤلم جراء ممارسات التنكيل الهمجية الاحتلالية، خاصة حرمان الطفل الفلسطيني من ان يعيش طفولته. فيتحول الى رجل يتحدى بالحجر بنادق الجنود، يقف الواحد منا امامهم خاشعا ومتألما ويسكت الكلام عن الكلام امامهم، فكيف ينطق ذلك الواقع المرير في ادبك؟

- حين كتبت عن الانتفاضة فانا كانت عبر قصة «طيارة يونس» للاطفال. لا يستطيع القلب ان يذكر الانتفاضة دون ان يرتجف خوفا وورعا على الاطفال وعلى قساوة واقعهم. حين ذهبت الى الانتفاضة ادبيا فانا عبر الطفولة. قصة «طيارة يونس» ترجمت الى الفرنسية ضمن انطولوجي قصص الاطفال الفلسطينية المترجمة الى الفرنسية. هل نطمح بالدخول الى ذلك العالم المتعب الجبار في ادبنا؟ هذا ما نأمله. حين كتبت تلك القصة بعد مرور العام الاول على الانتفاضة تابعت قبلها بشكل وثائقي قصص الاطفال الحقيقية وردود افعالهم وادوارهم، لاكتشف ان الوطن يعني الفردوس بالنسبة لهم حين توصلت الى ذلك المعنى الميثولوجي الوجداني كتبت القصة.

● سمعت من الاخت ليانة بدر ان روايتها «عين المرآة» كتبت خلال سبع سنوات، ما هو السبب؟ هل لكونك امرأة وانعدام الوقت للكتابة، ام لاختمار التجربة؟

- استغرقت كتابة «عين المرآة» سبع سنوات بسبب الوقت الذي انفقته في التوثيق السياسي، الجغرافي والعسكري لما جرى حقيقة في تل الزعتر، وهذا الوقت ليس بالطويل على كل حال كي تصل الى العمق الانساني الذي تختزنه تجارب الناس بعيدا عن الاحكام المسبقة او التمجيد الشكلي. قمت بعمل بحث اجتماعي ميداني مع اناس موزعين في امكنة عديدة. استجلاب يوميات المرحلة والصحف وجمع ما كتب كلفني زمنا لا بأس به. حضور الاعراس وجمع الامثال الشعبية للفلسطيني الجليل ايضا كان لازما، فانا ابنة الضفة الغربية على اية حال، وقد غادرت صغيرة فلم يتح لي المجال الكافي للتدقيق في الثقافة الشفوية التي تهمني كثيرا في عملية الكتابة الابداعية حين يتعلق الامر بمكان مثل تل الزعتر. ايضا كوني منفية في حال تنقل دائم اعاقني احيانا عن الاسترسال الذي ابتغيه. حين اكتب احب التمتع بالجلوس على مكتب ثابت على الاقل، وهو ما ازعم انني حصلت عليه دائما. ايضا كان الموضوع صعبا لكثرة الجروح البشرية التي اصابت الناجين. جروح نفسية تتعلق بموت الاهل والاصدقاء امام اعينهم. كنت ازور نساء في المخيمات فيصبحن صديقاتي وهن يروين لي وقائع حياتهن هناك. كان زمن الكتابة هو زمن الصداقة والتضامن وقد عشته كوثيقة تاريخية، كباحثة اجتماعية، وكانسانة تغطس حتى اعمق الاعماق في المعاناة والجروح التي لن تشفى. اذا استطعت ان اوصل الرسالة الانسانية التي يطمح لها النص الادبي في عين المرآة فان عشرين سنة لن تكون كثيرة على ما اردت تحقيقه. ان كوني امرأة من ناحية اخرى اعانني على الوصول الى اعمال في التراث النفسي الذي نعيشه. وسهل لي عملية النظر الى خصوصية الوضع الذي تعيشه المرأة الفلسطينية خلال الهجرات، الحروب، والمنافي الحافلة بشتى صنوف الابادة. انني لم اكتب عن سكان تل الزعتر وحدهم لكنني ايضا تناولت الضمير الشقي لنساء ورجال يطمحون الى بلوغ نوع من التحرر الاجتماعي عبر النضال الا ان الحرب تجهض مشاريعهم وتصيبهم بانكسار يلحب بغالبيتهم الى الموت بدلا من الحياة. ايضا نظرت كامرأة الى تفاصيل سعاداتهم الفائتة وتفاصيل اغنياتهم، اعراسهم وامالهم توقعاتهم وقدرتهم على الرفض، رفض الاستلاب والعبودية. الا يستغرق هذا الزمن الطويل؟ في الوضع القاسي الذي يعيشه الكاتب الفلسطيني طرزت حياتهم مثل سجادة او جدارية قطبة قطبة. وهنا نفعني كوني امرأة سواء من حيث اختزان الصبر، والسهر على المشروع الابداعي وملاحظة تفاصيل التفاصيل.

■■ الكتب المنشورة

١ - «بوصلة من اجل عباد الشمس»

١٩٧٩، دار ابن رشد - بيروت - الطبعة الاولى.
١٩٨٠، مكتبة داعس ابو كشك - نابلس - فلسطين. الطبعة ٢ ،١٩٨٩، دار الثقافة الجديدة - القاهرة - ط ٣
١٩٩٣، دار الاداب - بيروت - ط ٤
● صدرت بالانجليزية عام ١٩٨٩. «وومنز برس - WOMEN'S PRESS» - لندن. ترجمة كاترين كوبهام.
● صدرت بالفرنسية عام ١٩٩١. «متروبوليس . METROPOLIS» جنيف - ترجمة ليلى المصري.

٢ - «قصص الحب والملاحقة»

مجموعة قصص عام ١٩٨٣، دار الهمداني - عدن.

٣ - «شرفة على الفاكهاني»

قصص عام ١٩٨٣، دار العلم - دمشق. الطبعة الاولى
عام ١٩٩٠، دار الثقافة الجديدة - القاهرة ط ٢
عام ١٩٩٠، دار النورس - القدس ط ٣
● صدرت بالانجليزية عن دار «INTERLINK» نيويورك - عام ١٩٩٣، ترجم منها الى الهولندية ضمن موسوعة فلسطينية. كما ترجم منها الى الانجليزية في موسوعة «بروتا» للادب الفلسطيني، الصادرة عن جامعة كولومبيا - امريكا.

٤ - «وانا اريد النهار»

قصص، عام ١٩٨٥ - دار الحوار - سوريا.
نشرت بعض قصصها مترجمة الى الالمانية، الهولندية، والانجليزية.

٥ - «عين المرآة»

رواية عام ١٩٩١ - توبقال - المغرب.

٦ - «جحيم ذهبي»

مجموعة قصص. عام ١٩٩١ - دار الاداب - بيروت
نشرت قصص منها مترجمة الى الانجليزية والاسبانية.

■■ قصص للاطفال:

١ - «رحلة في الالوان»

عام ١٩٨٠ - دار الرواد - بيروت

٢ - «فراس يصنع بحرا»

عام ١٩٨٠ - المؤسسة العربية للدراسات والنشر مع الورشة العربية التجريبية لصناعة كتب الاطفال - بيروت/القاهرة
● صدرت بالفرنسية عن MESIDOR - باريس. ترجمة جوسلين وعبد اللطيف اللعبي. عام ١٩٩١.

٣ - «في المدرسة»

دار الفتى العربي - بيروت - عام ١٩٨٣.

٤ - «القطة الصغيرة»

دار الفتى العربي - بيروت - عام ١٩٨٣

٥ - «طيارة يونس»

دار الصقر العربي - قبرص - عام ١٩٩١
● صدرت بالفرنسية عن MESSIDOR - باريس. ترجمة جوسلين وعبد اللطيف اللعبي. عام ١٩٩١.

هواجس الوهم الجميل

● نثر: محمد حلمي الريشة ●

■ لتكن البداية..

كثيرا ما كنت احاول ان انبش الذاكرة الخصبة من حين لاخر، ان انبش في ثناياها باصابع تعبي وحلمي، باحثا عن الدهشة والتوهج والابداع..

ولتكن البداية..

كثيرا ما كنت اخرج مثقلا بالانطلاق المعاكس للرغبة، وان اصطدم بتراكمات الهموم الرملية، مواجها عواصف التردد، والانحسار البطيء، ومخلفا امامي بقايا انكسار الحضور الصعب، وشبه الفشل المتعصب كجدار من الزجاج المقوى، فاترك جبهتي بحركة استثنائية، واغلق نوافذ عيني امام الهجوم المتقطع النظير للعواصف الباردة، في ليلة عمياء، لا تعرف الضوء او اشعة الشهب المتمردة.

ولتكن البداية..

ادخل بحر التجربة بعد حين من الجفاف، اعرف اني لا اتقن السباحة بعيدا عن ساحل الروح، امتص خطواتي رويدا، واترك اصابعي بالزبد المتكور مثل صورة واحدة لشيء متحرك، فاحس ان الزبد يمارس طقوسه السحرية قبل ان ارمي بجسدي على ملامح البحر المتشابهة.

اسعلقي على اسفل الموجة القادمة، اتهيأ للارتفاع المفاجيء، اسحب سيف شجاعتي من جرح خاصرتي وامضي ببطء حذر، لا اعرف الى اين، ولا انظر الى الخلف، مثل طائر محاصر في قفص، او انظر الى الاعلى مثل فهد وقع في شراك، بل انظر باستقامة ما، منتظرا قدوم الموجة العالية، احاول ان امسك نفسي بنفسي كي لا اذوب كحبة ثلج في اناء حار.

ولكن.. فصلتني تلك الموجة بكلتا يديها التزلقين الى ساحل العودة، كأنني ثمرة فوق طبق مائي كبير، يقدم الى ضيف لا نحبه، ولا نرغب بزيارته، ولا نريده ان يأتينا على الاطلاق..

ولتكن البداية، والبداية دائما..

اتوقف عن الكتابة، ادع حروفي في ريبة من الامر، اعاتني ما تذكرت اني قرأته في حين ما، في مكان ما، بتوقيع الشاعر البلجيكي، الاسباني الاصل (هنري ميشو)، مقدما تراجعه لنقاده عندما وصفوا اعماله الادبية الاولى بانها خالية من الادب: «انني لا اعرف ان اكتب قصائد، ولا اعتبر نفسي شاعرا، ولا اجد شعرا في قصائدي بالضرورة، ولست اول من يقول ذلك. الشعر، سواء اكان حالة جللية ام ابتكارا ام موسيقى، يمكن ان يوجد في كل شيء: توسيع مفاجيء للعالم، يمكن ان يتحقق باكثر كثافة وقوة في لوحة او صورة في كوخ. وما يزعج في القصائد هو نرجسية الشعر، وهذا البحث لديهم عن الطمأنينة (وهذا كلاهما الفنان مسدودان)، وتحنتهم امام عواطفهم نفسها، وما اسوأ من هذا كله: الجانب المقصود (في العملية الشعرية). الحال، ان الشعر هبة من الطبيعة، فضل، وليس عملا، ان مجرد التفكير بكتابة قصيدة يكفي لقتلها». والعبارة الاخيرة كانت كافية لقتلي مرات كثيرة..

ولتكن البداية، والبداية في كل حين من احايين البداية..

يغسلني حزني بماء القلق، يتركني على حافة النهر وحيدا الا من محاولة اخرى تراودني بشكل لا يتوقف عن طرقه لمداخل قلبي.

يهدأ توتري قليلا، وقليلا جدا، واقرأ ما تذكرت اني قرأته في حين ما، في مكان ما، بتوقيع الشاعر العربي محمد الفيتوري: «وكلما عدت الى قراءة قصائدي الاولى، اكتشف من جديد، كم كنت ساذجا وبسيطا في تصوراتي الطفولية، تلك التي وقفت بي طويلا تجاه حاجز اللون، فلم اعرف الا الان، ان ثمة حواجز اخرى تحول بين الانسان وتاريخه الشخصي، وما بين الانسان وكرامته الاجتماعية، وما بين الانسان والانسان، وتلك هي حواجز الغنى والفقر، الاستغلال والاستلاب، المعرفة والجهل، الحرية والقهر، العبودية والانعتاق»!!

و...

«في المحاولات التجريبية، لكل ذي موهبة، يظل حلم التجاوز هدفا بعيد التحقيق، وتظل العملية الابداعية ذاتها، هاجسا خرافيا، علنيا، ذاتيا، ابديا، ومستحيلا في آن».

اذن.. لماذا لا تكون البداية..؟

ان القلب يتسع افقيا وعموديا، وفي كل اتجاه، ويدخل مغامرة العشق بسلاحه الشخصي. انه يعرف الفشل ولكنه يقدر ان يبطل مفعول الهزيمة، انه يتقن الوقوف المستمر امام جسده المتأرجح فوق نافورة الدم، يستحم المرة تلو المرة، ويدفع الروح لمكان جديد في بحر الحلم والمهابة. انه يبلل الانحدارات البديهية، ويعيد التشرق للمدى الحراني. انه يكسر الاطار الخارجي للجسد، ليخرج من مملكة الصمت مرتفعا على جناحي نورس، ليحط على قمة الموجة الاتية..

لتكن البداية.. لان الانتصاف او الوصول ضرب من الوهم، لكنه الوهم الجميل..!!

(نابلس)

قصيدتان

● محمود الصح ●

في صوتها

في صوتها
يستيقظ النوار
واللحن الجميل!!
ويطل من همساته
عشرون افقا باسما
يا لطفها!!
يخضر في اعماقنا
الشجر الوفيرا
في صوتها
اشراق طفلي للشعاع.
بلون الشباك
والثغر الحبيب!
علمتني يا همسها
ان القلوب رسائل الدنيا الجميلة.
خلني الى نوارك المنثور
في حلم الصباح
خلني الى دنيا البراءة
والنضارة
والاقاح.
في صوتها يستيقظ النوار
واللحن الجميل.

في اعماقي وردة

في اعماقي
وردة
يرويها حب الانسان
احملها في كل زمان
في كل مكان
في اعماقي همسة
من دفء الشمس
نضارتها
نسجتها
في حب وحنان
تبقى في قلبي
ما بقيت نبضات تمضي
يا قلب الارض الطيب
فيك الزهر
وفيك الدفء
تعطينا الخير
وعطر البسمات..
فلنفتح دنيانا
للعطر الطالع
افئدة تهفو
وعيونا تبسم!!

(عرابة)

مكتبة على اسم الطالب هشام حبشي في اكسال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تم في قرية اكسال افتتاح جناح جديد في المكتبة الشعبية التابعة للقرية على اسم الطالب المرحوم هشام احمد حبشي بحضور جمهور غفير من اهالي القرية وذوي الفقيد الذي توفي غرقا اثناء دراسته في ايطاليا. وبحضور كل من رئيس مجلس اكسال المحلي السيد صالح دراوشة وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

والقيت عدة كلمات، تناول فيها المتحدثون سيرة المرحوم الحسنة وحبه للتعليم وخدمته اهالي قريته ووطنه الا ان يد المنون طالته وهو ما زال في عمر الورود، والمطلوب ان يحمل زملاؤه الراية التي رفعها.





السؤال الكبير بعد إعادة النظر والتقييم الجديد!

● اعتدنا ان نسمع عن اعادة كتابة التاريخ، وفي عمرنا القصير الطويل شهدنا اعادة كتابة تاريخ مصر الحديث اكثر من مرة ولا يزال يكتب. وهذا صحيح بالنسبة لتاريخ كل شعب.. وحتى عندما قمت بكتابة كتاب «واقع الدروز في اسرائيل» قدمت له بجملة ذات دلالة «وحتى لا يُزيف التاريخ»..

وشهدنا العديد من الثورات التي حاولت الغاء كل تراثها القديم، وتمردت وثارت على ادبها الموروث، وحاكمت كتابا وشعراء وفلاسفة، واعادت الاعتبار للبعض..

لكن ما اعرفه انني لم اصادف خلال قراءاتي الكاتب او الشاعر الذي تنكر لكل ماضيه وحاول بجرة قلم ان يلغي كل ما كان وانه يُخلق الان من جديد..

صحيح ان المثقفين، وخاصة المبدعين منهم، هم الاكثر حساسية والشعور بالمسؤولية في مواجهة القضايا الخاصة والعامة.. ويحملون انفسهم هموم شعبهم وشعوب العالم قاطبة، وقد يصاب هؤلاء بالاحباط والانتكاس ويشعرون بتأنيب الضمير وعقدة الذنب اذا ما واجهت امتهم نكسة عجزوا عن درئها او التحذير منها.. وقد بلينا نحن العرب الفلسطينيين بالعديد من هذه المواقف التي لا نُحسد عليها.. ابتداء من عام ١٩٤٨ مرورا بحزيران ١٩٦٧ وايلول الاسود عام ١٩٧٠ واكتوبر ١٩٧٣ وغزوة الليطاني صيف ١٩٧٨ وغزو لبنان ١٩٨٢ وحرب الخليج واخيرا حرب الخليج الثانية في لبنان.. ونعرف الوضع الذي لا يحسد عليه ويعيشه المبدع العربي على طول وعرض الوطن العربي من الماء الى الماء.

ولكن ما كنا نفاخر به، نحن الفلسطينيين، اننا نتميز عن غيرنا بتفاؤلنا والتزامنا ووعينا لكل ما يدور ويحدث لنا.. وما حدث بُعيد حزيران ١٩٦٧ وتقبل العالم العربي لانتاجنا اكبر اثبات على صحة ما اقول.

الدافع لكتابتي هذه دراسة بعنوان «المثقفون وعقدة الذنب في الادب العربي» للكاتب مصطفى عبد الغني نشرها في العدد الاخير من مجلة «القاهرة» (القاهرية) (يوليو ١٩٩٣) يحلل فيها هذه الظاهرة لدى العديد من الكتاب العرب ويقف بشكل خاص عند الادب الفلسطيني ويأتي بامثلة من ادب غسان كنفاني وحليم بركات وجبرا ابراهيم جبرا ورشاد ابو شاور وفيصل حوراني وهشام شرابي واميل حبيبي ويطرح هذه الاسئلة:

- هل صحيح ان الكاتب الفلسطيني لديه عقدة الذنب؟

- وهل كان مسؤولا - في المقام الاول - عن استيراد مشاعر الذنب وتكريسها؟ وهذه المشاعر هل هي حقا - بعد اطالة النظر اليها في ضوء الواقع، تعوق الفهم والموقف الحقيقيين للفلسطيني العربي؟

- وهل هي مشاعر بالذنب ام نوع من نقد الذات في مواجهة هذه الكوارث؟

ويدلل الكاتب على هذا الشعور بالذنب الذي عبر عنه الكاتب العربي والفلسطيني بالاستشهادات التي اتى بها في مقالته.. لكن ما استرعى انتباهي تلك المقارنة التي اقامها بين هشام شرابي واميل حبيبي حيث قال «ذكريات هشام شرابي الاولى او الثانية تزخر بهذا الحس النقدي الحاد للذات، وهو موقف يردد فيه من آن لاخر انه يسعى لتفسيره وليس لتبريره ويكرر ذلك كثيرا، وكانه مقتنع تمام الاقتناع بالذنب الذي اقترفه محملا الذات ما لا يستطيع صاحبها في فترة من اسوأ فترات تاريخنا العربي».

ويتابع بالنسبة لاميل حبيبي قائلا «وهذا الشعور الحاد الجارح لدى هشام شرابي يتكرر بشكل اقل حدة وان كان اكثر تأثيرا في الروايات التي يقدمها لنا اميل حبيبي منذ اول رواية كتبها (المتشائل) حتى اخرها (خرافية سرايا بنت الغول) ورغم ان اميل حبيبي يصرح بهذا الشعور في كتاباته الكثيرة في الصحف والمقالات، فان الموقف المقلق بالفن، المرهف بالحس اللاواعي يتناثر في كتاباته الابداعية، ولعل هذه (الخرافية) الاخيرة اكثر ما يعكس لنا هذا الموقف».

ويقرر بان اميل حبيبي «بلور موقفه من الشعور بالذنب الى نقد الذات».

يذكر معظمنا تلك الضجة التي اثيرت حول مواقف اميل حبيبي واتجاهه الادبي على اثر خروجه عن الحزب الشيوعي ومهاجمته للحزب في سلسلة مقالات مطولة، والمطالبة باعادة التقييم من جديد لانتاج اميل حبيبي اثر تسلمه لجائزة اسرائيل، هذه الدعوة العنيفة التي نادى بها العديد من الكتاب والمثقفين هنا وفي الوطن العربي، مثل جمال الغيطاني ويوسف القعيد وفيصل دراج وغيرهم.

واقول الحقيقة، كواحد من الذين تثقفوا وكبروا على كتابات وآراء اميل حبيبي ورفاقه وكواحد اهتم بانتاج اميل حبيبي وكتب عن كل ما صدر له، بقيت مصرا طوال فترة الخلاف الحادة على ان اميز بين اميل حبيبي السياسي الغاضب على اخراجه من مركز الثقل في الحزب واميل حبيبي الكاتب. رغم الاشارات الحمراء العديدة التي وضعتها على مواقف عديدة تثير اكثر من سؤال في اتجاهه الابداعي.

وكان التحول الاول في موقفي من اميل الكاتب المفكر يوم ١٩٩١/٦/١٠ في اللقاء الذي جمع مبدعين عربا ويهودا ضمن اسبوع الكتاب العربي في بيت الكرمة في حيفا حيث وقف اميل حبيبي ليتحدث عن همومه بعد ان تحدث اخرون عن اخر اعماله (خرافية سرايا بنت الغول) قائلا ما معناه:

- ان الكاتب في العالم الثالث، وضمن ذلك الكاتب العربي والفلسطيني، يفتقد للمشاعر الانسانية العالية التي يتحلى بها الكاتب الاوروبي والامريكي واليهودي في اسرائيل. وقد دلل على صدق قوله بالموقف الشجاع الحميم!! الذي وقفه معه الكتاب اليهود خلال ازمته مع الحزب في الوقت الذي لم يجد كاتبا عربيا واحدا يتعاطف معه ويشجعه.

واذكر كيف قال كاتب يهودي لاخر يجلس الى جانبه:

- عشنا وسمعنا اميل حبيبي يقول ذلك.

وكاتبة يهودية صديقة قالت لي غير مصدقة:

- هل حقا هذا اميل حبيبي؟؟

اما التحول الثاني والحاسم فقد حدث وانا استمع الى اميل حبيبي يؤدلج ويفسر ويبرر مواقفه السياسية الجديدة، والنظرية الاخيرة التي توصل اليها بان على الكاتب حتى يكون مبدعا حقيقيا الا يلتزم بايديولوجية معينة. وان كل ما كان في الماضي كان عبارة عن خطأ كبير يريد الخلاص منه وقطع كل رابط معه.. وهذه انبتها في مقالاته العديدة التي جمعها في كتابه الاخير «نحو عالم بلا اقفاص».

هذان الموقفان اعاداني بسرعة الى تلك الاشارات الحمراء التي كنت قد لمحت اليها وحاولت التقليل من قيمتها خلال دراساتي لـ «المتشائل ولكع بن لكع واخطية».

ترى هل كان اميل حبيبي صادقا في كل ما كتبه وفسره لنا وعلمنا عليه ما يزيد على الاربعين عاما؟

ام ترانا خدعنا وتفاءلنا ولم نفهم ما كتبه بصورة سليمة؟؟

يقول الكاتب مصطفى عبد الغني في دراسته في مجلة (القاهرة) «ان اميل حبيبي بلور موقفه من الشعور بالذنب الى نقد الذات».

ولكن باعتراف اميل حبيبي نفسه، نجده يتنكر لكل الماضي وكأنما به يريد الخروج الينا بثوب اخر جديد رافضا اية علاقة بما كان في الماضي..

ترى هل كنا اغبياء الى هذه الدرجة..؟؟

هل لم نفهم النص المكتوب وخدعنا الكلام المسموع؟؟

هل يحتاج منا هذا الكشف الاخير الى اعادة النظر والتقييم لكل ما كتب اميل حبيبي؟

هل ترانا بحاجة الى مراجعة الحساب مع كل ما كان..؟؟

اسئلة كثيرة مثيرة ومؤلمة تثار..

ولكن السؤال الكبير الذي سيكون السيف الحاد القاطع:

ماذا سيبقى من اميل حبيبي بعد اعادة التقييم وازالة البريق وفهم النص على ضوء المعطيات المهمة التي قدمها بنفسه؟؟

حقا ماذا سيبقى من اميل حبيبي!!

هذا الكاتب الفنان في استخدام المفردات وسبك العبارة، الكاتب الذي احببت وقدرت ما كتب.. ولا ازال.

حقا ماذا سيبقى من اميل حبيبي؟!

(الرامة)

لزوميات نجيب سرور بالاسبانية

● كتب حسن عطية من مدريد:

● في زمن معلق بين زمانين رحل عن عالمنا الكاتب والفنان العاصف نجيب سرور، رحل بعد ان تأكد ان زمن النضال والمواجهة قد ولى، وقد اقبل زمن الانكسار والمصالحة. ورغم انه لم يكن قد تجاوز اواسط الاربعينيات من عمره الا بقليل (يونيو ٣٢ - اكتوبر ٧٨) الا ان قلبه الراهن لم يتحمل قسوة الخديعة والتفتت، فعاش سنواته الخمس الاخيرة في مرارة وتشتت وضياع في شوارع القاهرة، منذ ان ادرك مع كافة العقول المستنيرة، ان شرف الجندي العربي المنتصر قد بيع على موائد المفاوضات، وان مكاسب الانسان الفقير الاجتماعية تسلب منه باسم الديمقراطية الليبرالية وان رموز الكفاح الوطني والتقدم تهان في الطرقات وتهال عليها القاذورات.

مات موتا عاصفا كحياته العاصفة رغم قصرها، فمنذ ان عاد من دراسته للاخراج المسرحي في الاتحاد السوفييتي القديم، وهو يفجر الصراعات والمناقشات الحادة في كل مكان، في التأليف والاخراج المسرحيين في الشعر والنقد، في المعهد العالي للفنون المسرحية، حيث كان يقوم بالتدريس لطلبته، في علاقته بزملائه واصدقائه. اذكر انه كتب في اواخر الستينات مسرحيته «آه يا ليل يا قمر» مستكملا بها مسيرته التأليفية فيما بعد مسرحيته الاولى «ياسين وبهية»، وكانت قصيدة درامية خلق منها الفنان كرم مطاوع عملا ابداعيا هز الاوساط الفنية في اواسط الستينات بمسرح الجيب، لكن مسرحيته الثانية «آه يا ليل يا قمر» رغم انها كانت اكثر تطويرا بنائيا وفكريا لمسرحيته الثانية الا ان مخرجها جلال الشرقاوي قد مسخها مسخا على مسرح «الحكيم» وقعقعاته وحولها الى عمل ميلودرامي صاخب، مما اثار النقاد والمؤلف نفسه والذي قام ولاول مرة في تاريخ الابداع المسرحي العربي، بتأليف مسرحية ينتقد فيها اخراج جلال الشرقاوي لمسرحيته المشار اليها، وكانت مسرحيته او قطعته المسرحية الجديدة بعنوان «يا بهية وخبريني» قام كرم مطاوع باخراجها على مسرح الجيب، لتقدم تجربة جريئة في الرفض المسرحي العلني من مؤلف ومخرج لما قدمه مخرج اخر لذات المؤلف، مقدمين في ذات الوقت رؤيتهما الجمالية والفكرية للنص المشكل.

كان ذلك في زمن حيوية وتألق المسرح المصري، زمن التجربة الناصرية ومكاسبها الوطنية والاجتماعية، زمن جيل الثورة التي اجهضت، واجهض معها حلم اجيال، ولم يتحمل نجيب سرور مأساة السقوط فقرر الرحيل وان يكون موته بيده لا بيد عمرو، ومع ذلك فما زالت بعض اعماله تتسلل هنا وهناك وعبر عروض الفرق الاقليمية والشبابية بل تتم ترجمة اعماله الشعرية بوجه خاص، الى اللغات الاجنبية، وكان اخرها صدور ديوانه «لزوم ما يلزم» مترجما للاسبانية، ضمن سلسلة «الف كتاب وكتاب» التي تصدرها ضمن اصداراتها المتعددة، دار (كانتأريا) بمدريد والتي تشرف عليها المستعربة المتميزة كارمن رويث برابو. وقد قام بالترجمة كل من سانتيا جراليا وخابيير باررودا، فضلا عن مقدمة للاول صاغ فيها رؤيته لشعر نجيب سرور عامة ولهذا الديوان بشكل خاص والموضوعة الرئيسية فيه، والتي تتمحور كما حللها سانتيا جراليا حول قضية المنفى وشعور الشاعر بالنفي المستمر عن الوطن والاهل، وتأثره في معارضته لابي العلاء المعري ولزومياته بافكار شوبنهاور وبريخت ودانتي وبيرون وفكرة الفروسية عنده في مواجهة واقع مفرد ومجتمع يسوده اللصوص، حيث يرى الباحث ان المنفى عند سرور هو منفى نهائي، هو نوع من المخالفة الوجودية التي تبقي الابله حتى في وطنه وفي بيته خارج حركة الواقع، ذلك هو تميزه بحيث ان ذلك الواقع يكون سجنا وان كان ذلك هو عقابه، لانه «لا يوجد هناك واقع اخر» ومن هنا تبرز الفعالية النهائية والصغرى للنظافة: الابله (الشاعر ذاته) لا يمكنه تغيير اي شيء، وستكون مهمته فقط هي رسم الحدود بين المنفى والمجتمع عبر الاهانة وهو عند الباحث ما يمنح نجيب سرور قيمته الشعرية ولغته الخاصة التي تحافظ على رهافتها حتى وهو في قمة انفعاله على العالم وحديثه بفظاظة عنه.

(خاص بـ «الاتحاد»)

● منيب فهد الحاج ●



يا انسان!!

أقطفْ ما شئتَ من الافراحْ
فغداً تعصف للموت رياحْ
في العالم حدثْ دونَ حرج
كم يقتل انسانٌ انسانْ
في كل مكانْ
في الصومال نراهم اشباحْ
من جوع يعوي في الامعاء
في البوسنة كم ضجّتْ حربٌ
كم ازهق فيها من ارواحْ
وهنا وهناك
يشتد عراك
في مصر وفي افغانستان
ويطول ويكبر في وطني
ظفرُ العدوان
أفلا تكفينا ويلات
من صنع الجبارِ القهارْ
هذا بركانٌ في آسيا
يتقيأ حمما من نيران
هذا زلزال يتمرد
في افريقيا
في اوروبا يحدث فيضان
ولذا هل ثارَ بداخلنا الانسان
فلنبصق في وجه الشيطان
وليتحرك فينا الوجدان
كي نمنع ويلات ومآسْ
من صنع ايادينا البلهاء
فلنعط حقوقا للغيرْ
ولنضيء العالم بالعدل
كي يصبح عالمنا اجملَ
كي تصبح دنيانا افضل
فهنالك امم وشعوبٌ
تغمرها امواج الاتراح
تتجرع كاسات الاحزان

(الجديدة)

حول مهرجان ميريدا الـ ٣٩ للمسرح الكلاسيكي:

شايلوك اليهودي منفي بين اهله وشكسبير الانسان بحر من اللقاء



عايدة علام تكتب
لـ «الاتحاد» من مدريد

● هناك.. في اقصى جنوب غرب اسبانيا، على بعد بضعة كيلومترات من البرتغال، تحتفل مدينة ميريدا سنويا، ومنذ اربعة عقود كاملة، بالمسرح الكلاسيكي، ويضم مسرحها الروماني كل عام احدث العروض المعتمدة على نصوص او رؤى معاصرة لنصوص كلاسيكية ونيوكلاسيكية، وذلك من اجل تأكيد قيمة الاصالة الابداعية ومحاولة فهم الحاضر على ضوء ابداع الاقدمين.

وعلى امتداد شهر يوليو باكمله، احتوت الدورة التاسعة والثلاثون لمهرجان ميريدا ستة عروض مسرحية وراقصة، كان لشكسبير نصيب الاسد فيها بعرضين هما: «حلم ليلة صيف» لفرقة (فاكتوريا دي تياترو) الاسبانية واخراج الايرلندي دينيس رافتير، و«كوميديا الاخطاء» لفرقة «اسبانيو ابييرتو» واخراج الاسباني ايوسيبيو لاثارو الى جانب عرض «الشياطين» لفرقة (كوميدياتنس) الكتالانية، وعرض راقص للفرقة القومية الاسبانية للرقص، اشتمل على ثلاث فقرات راقصة هي: «العفريت» و«اجتماع» و«البحر المتوسط» من اخراج ناتشو دواتو وكذلك العرض الاستعراضي الذي قدمته فرقة (باجوت) من اخراج الاسباني ماريو جاس بعنوان «حدث ذات مرة في روما» او «روما مدينة صعلوكة» وهو معد عن الكوميديا الموسيقية الامريكية «حدث امر ما غريب على الطريق الى الساحة الرومانية» والتي انتقلت الى السينما على يد المخرج ريتشارد ليستر وعرضت في اسبانيا بعنوان «صعاليك روما» واخيرا جاء عرض «المجالدون» لفرقة (تاو ماكيا) والذي ترك ساحة المسرح الروماني الاثرية التي احتلتها العروض السابقة، ليضع نفسه داخل بحيرة صناعية وسط (الانفيتياترو) مقدما لنا من خلال العرض واسمه واسم الفرقة والمكان الذي تعرض فيه ذلك الصراع الحاد الذي كان يجد (المجالدون) انفسهم داخله في العصر الروماني القديم باعتبارهم عبيدا عليهم ان يجالدوا في الصراع ضد عبيد اخرين او وحوش كاسرة داخل ذلك (الانفيتياترو) الذي اسسه هؤلاء الرومان جنبا الى جنب مسرحهم (التياترو) لينتقلوا بينهما مستمتعين في الاول بمشاهدة استعراضات الموت الحقيقي، وفي الثاني بعروض تمثيل هذا الموت او اعادته دراميا وفنيا.

الفرقة الاسبانية التي تحمل اسم (تاوماكيا) والذي كان يعني عند الرومان، وما زال، ذلك العرض المؤلف من مجموعة من المعارك المائية التي تجري بين مجموعة من الزوارق الصغيرة، وكانت تجري قديما في ذلك (الانفيتياترو) الروماني، وان كان العرض الحالي قد نقل هذه المجالدة التي يعانيها عبيد الامس في مواجهة وحوش كاسرة الى مجالدتنا اليوم كعبيد جدد امام وحوش تنطلق كل لحظة من شاشات التلفزيون ولا فكاك امامها ابة مقاومة للانتصار عليها.



● انطوان شلحت (من اليمين) وحسن عطية - صورة خاصة ●

* سينما ولقاء.. *

في اطار هذا المهرجان المسرحي نظمت حلقة من الافلام الايطالية التي تدور حول مدينة روما الحديثة مثل «روما مدينة مفتوحة» لروسيلليني، و«ماما روما» لبازوليني و«الحياة اللذيذة» لفيلليني و«حياة صعبة» لدينو ريزي و«اومبيرتو دي» لديسيكا في محاولة لتقديم المنظور السينمائي للعاصمة الايطالية في نصف القرن الاخير من الزمان. منذ الاحتلال الالماني لها «روما مدينة مفتوحة» حتى سنوات ما بعد التنمية مع ازمة «تحلل النواة العائلية للبرجوازية»، وتؤسس نفسها في اطار «الواقعية الجديدة» التي ابتدعتها ايطاليا كمصطلح فكري وفني، واستندت بها على سينما الابواب المفتوحة، ومركزة على ما يحدث في الشارع بتفاصيله، والحياة بمراتقها الصغيرة، مقدمة بشرا عاديين بدلا من الابطال الهوليووديين اللامعين.

وفي قلب هذا الاطار المسرحي السينمائي انعقدت ندوة «شكسبير - بحر من اللقاء» التي نظمها المهرجان مع المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط حول ثيمة ما هو كوميدي في مسرح هذا العملاق العالمي. وكان معهد البحر المتوسط قد نظم في نوفمبر العام الماضي ندوة دولية في مدينة طليطلة حول «ما هو بحر متوسطي في مسرح شكسبير» غلب على مداخلاتها الفحص العلمي لعالم شكسبير التراجيدي والتاريخي، بينما ركزت مداخلات الملتقى الحالي حول العالم الكوميدي، سواء دار هذا العالم داخل الاعمال الكوميدية الخالصة او تسلل الى الاعمال التراجيدية والتاريخية. وقد شارك في هذا الملتقى العديد من النقاد والباحثين والفنانين الدوليين. فمن انجلترا شارك كل من توم ماتيسون، نائب رئيس معهد شكسبير بستراتفورد، مع المخرج الانجليزي توبي روبرتسون ومن ايطاليا المخرج المسرحي ومدير معهد لايرتيجا المسرحي، فيكتوريو اسبيتو ومن ايرلندا المخرج والممثل دينيس رافتير ومن فلسطين الناقد والكاتب المسرحي انطوان شلحت ومن مصر الناقد حسن عطية وكاتبة هذه السطور التي شاركت الاسبانية اليسا رويث في تقديم رؤية تشكيلية لمسرح شكسبير والمداخل السينوجرافية للعالم الكوميدي للكاتب العالمي. وبالطبع كان للبلد المضيف (اسبانيا) المساحة الكبرى من المشاركين حيث شارك كل من الينا بيمينتا مخرجة عرض اخر لـ «حلم ليلة صيف» غير ما قدم في مهرجان ميريدا (وقد تم اختيار عرضها المتميز ليمثل اسبانيا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الشهر القادم). كما شارك من اسبانيا في الملتقى المخرج ايوسيبيو لاثارو مخرج عرض المهرجان «كوميديا الاخطاء»، وكذلك الناقد خوسيه مونليون مدير معهد البحر المتوسط والناقد المسرحي ديفيد لادرا والكاتب المسرحي مانويل مارتينيث ميديرو ودامیان جالان احد مدراء مهرجان ميريدا.

* تبييض وجه شايلوك *

وقد اثارت المداخلة، التي شارك بها الناقد الفلسطيني القادم من حيفا انطوان شلحت حول «شايلوك في المسرح العبري»، اثارت العديد من ردود الفعل المتباينة وان حملت في مجملها التقدير لكلمته والاندهاش مما جاء فيها حول انشغال المسرح العبري بشخصية شايلوك يهودي البندقية في مسرحية شكسبير الشهيرة، وما دار حوله وحولها من مناقشات وجدل لم ينته حتى الان، ومع ذلك فلم تستطع ان تصعد هذه الشخصية الى خشبة المسرح العبري مجسدة موقفها من العالم الا ثلاث مرات فقط خلال السنوات الخمسين الماضية، كان اولها عام ١٩٣٦ من خلال فرقة «هابيما» اليهودية التي تأسست في موسكو قبل ذلك بسنوات ثم نزحت الى فلسطين لتقدم عرضها هذا قبيل تأسيس الدولة الاسرائيلية.

وداخل الدولة العبرية لم يظهر شايلوك على مسرحها الا مرتين فقط، اولهما في اواخر الخمسينات وثانيهما في مطالع السبعينات وقد لخص مندل كوحينسكي مؤلف كتاب «تاريخ المسرح العبري» هذا الموقف السلبي كما يذكر انطوان شلحت، في العبارة التالية: «الوعي الجمعي اليهودي يضع المسرحية في بوتقة واحدة مع العداء للسامية»! لكن هذا الموقف السلبي من عرض المسرحية يلغ محاولة اليهود تبييض وجه شايلوك عن طريق كتابة الابحاث والدراسات والروايات والمسرحيات التي تسعى لتصوير شخصية هذا المرابي من منظور يهودي صرف، بعيدا عن المنظور الشكسبيري الذي كان متوافقا مع منظور عصره ومنطلقا من التصور المسيحي الذي يماثل بين شخصية شايلوك وشخصية يهوذا الاسخريوطي وشخصية الشيطان ذاتها، كما يماثل، على الجانب الاخر، بين شخصية انطونيو بطل المسرحية الطيب وشخصية المسيح وما يمثله من قيم فاضلة.

* المهرج والتاج *

ودارت مداخلة الناقد المصري حسن عطية حول «المهرج في مسرح شكسبير» بشكل خاص في تراجيدياته حيث عمل على دراسة الجذور التاريخية لشخصية المهرج في هذه الاعمال واستجلابها من المسرح الروماني وشخصية العبد دافوس خاصة من الناحية الفنية، وشخصية الفلاح في المسرح الاليزابيثي انعكاسا لوضعها الطبقي من الناحية الاجتماعية وتوظيف شكسبير لها في مسرحياته التراجيدية، ليس فقط من اجل الترويح الكوميدي وانما كما يقول حسن عطية لتكون وجها مقابلا للسادة والملوك ابطال هذه المسرحيات فبينما يرتدي المهرج قناعا وزيا منمطا يخفي خلفهما اقواله الحادة والناقدة لسلوك الابطال، فانه في ذات الوقت يعي دوره كمهرج ولا يختفي خلف قناعه غير ما يدرك انه يريد ان يخفيه، بينما السادة والملوك يحملون تحت جلدهم وفي باطن ثيابهم الفخمة شخصية مهرج يفسد العالم بسلوكاته غير المتزنة ولا تعي تلك الشخصيات حقيقة المهرج الكامن في اعماقها الا حينما تفقد الثروة والتاج والزي الملكي الذي تختفي خلفه.

والمفارقة التي يكشف عليها الناقد هنا هي ان المهرج الذي يدرك انه مهرج يظل حيا طوال سريان الحدث الدرامي وما بعده بينما السادة الذين لا يدركون ذلك المهرج القابع في دواخلهم يفقدون حياتهم لحظة فقدانهم التاج والزي عابرين بمرحلة جنون موقوتة هي نوع من المطهر يتيح لهم اكتشاف حقيقة ذواتهم في الطريق من امتلاك العالم الى ضياعه من بين ايديهم نتيجة لنزقهم واعتدادهم الزائد بذواتهم.

وقد علق الانجليزي توم ماتيسون على المداخلة مؤكدا حضور عنصر الكآبة (الملانكوليا) في اعمال شكسبير الكوميدية الكبرى حيث يغيب التناغم في الكون ويكمن الرعب خلف ستار الضحك ويختبىء القلق في ثياب الرعب وان كان ذلك يقودنا حتما لاكتشاف الحقيقة .. حقيقة عالمنا، وحقيقة ما نحن عليه.

قريبا على الشاشة الصغيرة

«مفتاح الصول» مسلسل تلفزيوني للاطفال

* عدة مطربين وعازفين يشتركون في التمثيل *



● لقطة من المسلسل ويظهر فيها (من اليمين): عامر ابو الهيجاء، عدنان دياب، جمال اسعيد، محمد عباسي، طارق روحانا واسامة مصري ● (تصوير: وليد قمر - فوتو لونا)

● القدس - لمراسلنا الفني - يقوم طاقم المسلسل الجديد «مفتاح الصول» بالعمل على قدم وساق لانهاء تصوير البرنامج من اجل بثه في شهر ايلول القادم.

المسلسل هو عبارة عن القسم الثاني من عدة مسلسلات تقوم بانتاجها مؤسسة «الفريال» الشفاعمرية للتلفزيون الاسرائيلي والتي يديرها علي عباسي. القسم الاول كان «مفتاح القلب» قام ببطولته الفنان مكرم خوري بالاضافة للاطفال عرين حمود، رانيا قمر، يوسف شيبان وميشيل حوا. اما هذا المسلسل فيقوم ببطولته جمال اسعيد مع نفس الاطفال الاربعة.

وكما استضاف المسلسل الاول نخبة كبيرة من الممثلين العرب فقد استضاف هذا المسلسل ايضا نخبة اخرى واتاح لعدة وجوه الظهور على الشاشة الصغيرة لاول مرة.. بالاضافة الى انه في هذا المسلسل استضاف عدة مطربين وعازفين وهذا لان المسلسل يتحدث عن الطرب والغناء والموسيقى والالات الموسيقية، وذلك عن طريق القصص التي يرويها جمال اسعيد للاطفال الاربعة ويقوم بتمثيل هذه القصص كل من: محمود عكاشة، عدنان دياب، اسامة مصري، طارق روحانا، محمد عباسي، عامر ابو الهيجاء، عفيف شليوط، خالد عواد، ناريمان منصور، شادية قزموز..... المغني ماهر حلبي والمطرب خليل ابو نقولا، وعازف القانون هاني سويد والمغنية سهير دلال والمغني مايكل شريف كل هؤلاء يشتركون في التمثيل والغناء والعزف.

يقوم باخراج المسلسل فكتور قمر، قام بتلحين الاغاني غازي ابو بكر وعلي عباسي.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

اودي ٨٠ .. ١٦ موديل ١٩٨٥ + مكيف اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اريكا .. ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٨)

بيجو ١٠٤ .. ١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

فولفو شرفل LV. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

تالبوت .. ١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

لانسيا بريزما .. ١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مرسيدس E ٢٣٠. موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو .. ١٦ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٥١)

اودي ٨٠ .. ١٨ موديل ١٩٨٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١١)

فيات اونو .. ١٣ موديل ١٩٨٩ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو .. ١٦ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٣)

JCB ٤٣٠. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اودي ٨٠ .. ١٣ موديل ١٩٨٦ غيار عادي + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو .. ١٦ DL موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا .. ١٣ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٩)

بويك ليسابرا .. ٣٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

هوندا ايكورد ... ٢ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

فيات ١٢٨ .. ١١ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سيتروين ١... EX موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠. ٥ غيارات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

الفا ٣٣ .. ١٥ موديل ١٩٩١+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

شاحنة فولفو سنجل موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو .. ١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو .. ١٦ DL + مكيف ١٩٨٠. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠٣١)

فيات اونو ١... موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠٣٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا روميو ٣٣ .. ١٥ موديل ١٩٩١ مع كل الاضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا .. ٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة .. ١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤٠٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

شاحنة مرسيدس مغلقة D ٥١٠. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٧٢٤٤٢٢. من الثامنة صباحا وحى الرابعة ب.ظ (١٢٦٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٧ دهان جديد ت: ٦/٥٧٦٢١٨. ٦/٥٧٦٠٨٦. (١٢٤٩)

سيارات

اونو S ٦٠. موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٦٨٦٩. (١٢٥٣)

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٤)

فورد ترانزيت ١٠. ركاب موديل ١٩٨٣ اوفرهول + تست لسنة ت: ٦/٧٤١٥٤٧. (١٢٤٠)

سيارة فولفو موديل ١٩٧٩ GL وضع ممتاز لاتصال ٦/٥٦٩٢٦٦. ٦/٥٥٣١٥٥. (١٢٣١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل هندسية بناء ذات تجربة لمكتب هندسة في عكا ت: ٤/٩١٥٧٩٦. ٤/٨٢٠٢٩٣. (١٢٥٥)

مطلوب وكيل مستقل مع سيارة يتكلم العبرية ت: ٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٢٥٦)

مطلوب للعمل مقاول هياكل مع خشب او بدون ومدير عمل بخبرة لا تقل عت ٥ سنوات للعمل في منطقتي عكا ومعلوت ترشيحا شركة ابريق للبناء. م.ض ت: المكتب ٤/٩٦٩١٠٨. ٤/٩٦١٩٢٢. (١٢٥١)

مطلوب وكيل وموزع للحاويات للعمل في الوسط العربي تلفـ ٤/٧٠٤٤٣٩. مساء. (١٢٤٧)

مطلوب للعمل في شركة بناء قطرية فرقة عمال لبناء هياكل للاتصال بـ ٤/٣٧٥١٩٨. مساء ٤/٢٥٤٢٥٣. (١٢٣٥)

بشكل عاجل مطلوب عمال يعرفون الرسية ت: ٣/٩٣٣٣٧٨. ٥٠٢٥٢١٨٧. ٤/٤٤٦٠٩٣. (١٢٣٠)

جديد في عرابة

تصليح جميع الادوات الكهربائية، برادات، غسالات، تلفزيونات وفيديوهات

عرابة حارة الجلمة

بادارة عمر شمالي

ت: ٦/٧٤١٠٢٣. ٦/٧٤٥٢٥٨.

بيوت للبيع للايجار

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٦/٥٥١٧٩٣. (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٤/٩٦٢٢١٤. (١٢٥٧)

دار مؤلفة من ٣ طوابق + مكتب بجانبها في وسط حي كرم الرجمة - ابو سنان الطابق الاول جاهز للسكن مع مكيف هوائي. الطابق الثاني مقسم ومجهز بشبكة مياه الطابق الثالث جاهز هيكل مع درج الى السقف مع جدار واق على السطح. امكانية بناء بركة سباحة + خزان ماء مبنى من باطون على سطح الدرج للاتصال مع ابراهيم ابريق ت: ٤/٩٦٩١٠٨. ٤/٩٦١٩٢. (١٢٥٢)

دار للايجار في حيفا شارع هيرولد ٣ غرف واسعة مشرفة على البحر ت: ٤/٥٢٤٩٦٦. ٤/٥١٠٧٦٨. (١٢٥٠)

شقة للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع كيساريا ٢٧ ٤/٦٢١٧٥١. (١٢٣٩)

دار للبيع بالمقاحية في حيفا شارع الجبل ٢٩ مكونة من ٣ الفر وليوان وثلاث شرفات ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٢٣٨)

دار للبيع بالمقاحية في حيفا شارع الجبل ٢٠٥ غرف + شرفتان ت: ٤/٥٥٢١٤٦. (١٢٣٦)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف طابق ارضي + حديقة ت: ٤/٥١٠٣٨٨. (١٢٣٧)

دار للبيع مؤلفة من طابقين بمساحة (٢٤٠)م الطابق الاول جاهز للسكن بمساحة ١٦٠م في شفاعمرو حي حورشان منطقة جميلة ت: ٤/٩٦٦٤٢١. (١٢٢٨)

دار للبيع في حيفا في شارع الجبل ١٥ ٣ غرف نوم وصالون وشرفات ت: ٥٢٨٧٦. /٥٣٥٠٧٧/ ٤. (١٢٢٤)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٢٠٥ غرف + شرفات + منظر ت: ٤/٥٣٣٨٣٣. ٣/٦٤٧١٧٨٨. (١٢٢٥)

متاجر مكاتب

محل للايجار بشارع هيلل في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. مساء ٤/٣٣٧٥٥. (١٢٦٣)

للايجار حاصل بمساحة ١١٠ م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج تصليح سيارات ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٢٥٨)

للايجار حاصل في الناصرة قرب لشكات هماس في الحي الشرقي ٤٠م٢ مع امكانية لاضافة ٤٠م٢ ت: ٦/٥٦٥٩٥٥. (١٢٤٢)

مخزن للاجار في المنطقة الصناعية الناصرة مساحته ٩٠٠م٢ ت: ٦/٥٧٧٧٧. (١٢٤٥)

بالمقاحية مكتب ٩٠م٢ في عمارة الكتح في مركز البلد للاتصال ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٧٦٠٦٥. (١٢٢٩)

معدات للبيع

للبيع مبني بايفر مع شاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤١٣٤٥. ٦/٧٤٣٢٦. (١٢٦١)

للبيع ماكنات متجرة صغيرة مع ادواتها ت: عهد ٤/٥٢٥٠٢٤. يتساق ٤/٣٤١٦٨٨. (١٢٤٨)

في اسعار بفرصة لا تعوض اثاث ادوات كهربائية وافران غاز برادات وادوات اخرى ت: ٤/٩١٤٥١٦. (١٢٤١)

باحث عمل

طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الاحتمالات واردة ت: ٦/٧٤٣٧٧١. ٦/٧٤٥٠٠٥. (١٢٦٤)

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة دونم او نصف دونم حسب طلب المشتري في منطقة خلة الغزال طمرة ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٦)

دورات

دروس خاصة في اللغة الفرنسية مستوى ابتدائي حتى جامعي ٤/٥٢٠٦٥٥. (١٢٤٦)

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة ١٦٠/٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عالي ومؤهل (١٢١١)

شاب

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسيحي ١٧٧/٣٧ موظف مطلق معني بفتاة مثل وضعه (١٢١٦)

مسلم ١٧٣/٤٠ مقاول معني بفتاة حتى ٣٠ سنة جميلة انيقة (١٢١٧)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة (١٢١٨)

قلعة نمرود

صرح عربي اسلامي حضاري ضخم

■ دعوة علماء الآثار العرب الى المشاركة في الحفريات الاثرية في القلعة ■

● بقلم: فاتن طلال رابي ●

● رحلتنا هذا الاسبوع الى موقع اثري عربي اسلامي يعتبر صرحا عملاقا يعكس المستوى الرفيع الذي بلغه اجدادنا في هذه الديار وتصميمهم على صد الغزاة المستعمرين الذين فكروا ان بوسعهم استعمار وتشريد اهل هذه الديار بأساطيلهم وجحافلهم متجاهلين ان جذورهم ممتدة وراسخة، كشجرة الزيتون. وهاماتهم مرفوعة شامخة كجبل الشيخ الذي تقع على سفوحه الجنوبية.

● قلعة نمرود ●

تقع القلعة على احد منحدرات هذا الجبل على ارتفاع ٨١٥ م فوق سطح البحر وتحيط بها الوديان العميقة من الشمال والجنوب الأمر الذي اكسبها حصانة واستراتيجية اكثر من غيرها من قلاع فلسطين وسوريا.

كانت تعرف في القرون الوسطى بـ «قلعة الصبيبة» وهي من اكبر وابرز القلاع التي بقيت شبه كاملة في بلادنا من العصور الوسطى. ولذا شدّت اليها الكثير من علماء الآثار والمؤرخين الذين حاولوا الرد على سؤالين هامين:

١ - متى ومن اول من بنى قلعة نمرود؟

٢ - في اية عصور جرى تشييد الاجزاء القائمة حاليا؟

يكاد يجمع علماء الآثار قاطبة على ان القلعة بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي. ولكنهم يختلفون حول من بناها. الافرنج ام العرب؟

اما الذين يقولون بأنها بنيت على يد الافرنج فيعتمدون في ادعائهم على ما كتبه كل من الجغرافي والمؤرخ ابن شداد الحلبي المتوفى عام ١٢٨٥ والقانوني الفرنسي جان مايلين.

ابن شداد الذي اشتهر بدقة وصفه لتاريخ مسقط رأسه حلب ومدينة دمشق اعتمد في حديثه عن قلعة نمرود على ما نقله الناس من اقوال منسوبة الى المؤرخ عبد الرحمن بن محمد المنقذ ولكن ان امعنا النظر في كتابات ابن شداد نكتشف انه لم يخف شكوكه في رواية هذا المؤرخ من ان الافرنج بنوا القلعة وهو يعترف ضمنيا بأنه بحث عبثا عن مصدر اخر يعزز هذا الادعاء.

والشكوك في صحة رواية القانوني الفرنسي مايلين مردها انه لم يكن دقيقا في وصفه لتاريخ الافرنج. وكثيرا ما خلط بين حقائق تاريخية مضيفا مواقع لم تكن قائمة في العصر الذي تحدث عنه. ولذا لا تعتبر كتاباته مصدرا موثوقا. ولعل عدم ذكر قلعة نمرود في كتاب «رحلة ابن جبير» لمؤلفه ابو الحسين محمد بن احمد جبير الكتاني هو خير اثبات على ان تاريخ القلعة لا يعود الى القرن الثاني عشر. ابو الحسين بن جبير قام برحلة استغرقت ثلاث سنوات بدأها في الـ ٢٢ من شهر محرم سنة ٥٨١ هـ (٢٥ نيسان سنة ١١٨٥). وقد وصف في هذه الرحلة كل ما مر به من مدن وما شاهده من عجائب البلدان والاحوال السياسية والاجتماعية والاخلاقية، وعني عناية خاصة بوصف النواحي الدينية والمساجد وقبور الصحابة ومناسك الحج. ووصف كذلك الكنائس والمعابد والقلاع وذكر الحروب التي كانت دائرة في الشرق بين الافرنج والمسلمين.

يروي المؤرخ ابن جبير «غادرنا دمشق الى ان وصلنا الى قرية بيت جن، هي بين جبال، ثم رحلنا الى مدينة بانياس واعترضنا في نصف الطريق شجرة بلوط عظيمة تعرف بشجرة الميزان. وهي الحد الفاصل بين الأمن والخوف - بين الأمن في كنف المسلمين والخوف من حرامية الافرنج والقطاع». ابن جبير الذي لم يفته ذكر ما شاهده حتى من شجرة بلوط كبيرة لم يكتب كلمة واحدة، لا من بعيد ولا من قريب، عن وجود قلعة نمرود القريبة من بانياس. مما يعزز من الرأي القائل ان القلعة بنيت في القرن الثالث عشر وانه لا اساس من الصحة لما تناقله البعض حول انها شيدت على يد الافرنج الذين احتلوا المنطقة بما في ذلك البانياس في القرن الثاني عشر.

من بنى القلعة؟

خلال الحملة الصليبية الخامسة احتل الافرنج بانياس ونهبوها (آذار ١٢/٩) ولكن لم يرد ذكر قلعة نمرود في تاريخ تلك الحملة، في حين تشير دلائل كثيرة الى ان الايوبيين بنوا تلك القلعة في العشرين سنة الاولى من القرن الثالث عشر. ابن الجوزي (١٢٥٦ - ١٢٨٦) مؤرخ وواعظ ديني عينه حاكم دمشق الملك المعظم، يعتبر من اصدق المصادر لسلالة الايوبيين، وكان قد ذكر في سيرة الملك العزيز عثمان - حاكم بانياس - انه هو الذي عين «الصبيبة». وقد استعمل المؤرخ كلمة «بنى» مما يعني انه اقام بناء جديدا، اي ان القلعة بنيت بين عامي ١٢١٨ و ١٢٣٢. وكانت القلعة قد ذكرت في سيرة مطران مارسيليا بونيه ورحلته من دمشق الى عكا سنة ١٢٣٨ وجاء في وصف رحلته انه تفحص البلاد الممتدة بين دمشق وصفد ولم يشاهد اي تحصينات باستثناء الصبيبة.

وجاء اكتشاف النقوش على جدران القلعة للتأكيد على ان الملك العزيز عثمان هو الذي بنى قلعة نمرود.

«بسم الله الرحمن الرحيم، امر بانشاء هذه الباشورة المباركة مولانا السلطان الملك العزيز عماد الدين سيف الاسلام، اخ الملوك شمس السلاطين ابو الفتح عثمان بن الملك العادل ناصر امير المؤمنين تقربا الى الله ردا له سنة خمس وعشرين وستماية».

النقوش العربية

ان عظمة قلعة نمرود وتميزها يعودان ليس فقط الى ان هذه القلعة بقيت شبه كاملة ومنتصبة على سفح جبل الشيخ، تحيط بها الوديان من الشمال الى الجنوب، انما الى النقوش العربية التي بقيت واضحة على جدران القلعة وهذه الكتابات تروي سيرة هذه القلعة والسلاطين الذين ساهموا في بنائها. بعض هذه النقوش كتب بأمر من الملك العزيز عثمان (١٢٣٠) وفي بعضها الآخر ورد ذكر السلطان المملوكي بيبرس (١٢٦٠ م). اول النقوش اكتشف في عام ١٨٨٨ وجرى تحليله ونشر نصه وورد في سياقه ذكر كلمة الباشورة وهذه الكلمة معناها برج محصن او بوابة قلعة.

في نقوشات اخرى ورد ذكر «الثغر» وهو عبارة عن نقطة حدودية ولعل اصل هذه الكلمة مشابها لكلمة «شاعر» (بوابة) باللغة العبرية كما يعتقد يوسف درووري مؤلف كتاب «ارض اسرائيل (فلسطين) في العصر المملوكي».

«بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمارة هذا الثغر المحروس العبد المذنب الخاطئ الفقير الى رحمة الله عثمان بن مولانا السلطان الاعظم الملك العادل العالم العامل المجاهد المرابط الغازي الشهيد ابي بكر بن ايوب تغمده الله برحمته. كان ابتداء هذا البرج السعيد في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة - وتولى عمارته العبد الفقير ابو بكر بن نصر الله بن ابي سراقة الهمذاني العزيزي».

ويلاحظ في هذا النقش ذكر كلمة «عمارة» وليس بناء. وهذا يعني ان الحديث حول ترميم وتوسيع هذا الحصن الى قلعة ضخمة لصد تقدم الافرنج وحماية دمشق من بطشهم. اذن نمرود بدأت عبارة عن «باشورة» لتصبح «ثغرا» ولكن شكلها الحالي اكتسبته اثر الغزو المغولي لسوريا وفلسطين الذي ادى الى سقوط قلاع الايوبيين وهدمها ومن بينها الصبيبة (١٢٦٠). وعندما استرد القائد بيبرس المملوكي القلعة اعاد بناءها ضمن خطة لدرء خطر غزو جديد. وقد ورد ذكر الترميمات التي قام بها بيبرس في احد النقوش التي عثر عليها داخل القلعة. وقد تبعثرت اشلاء الحجر الذي نقش عليه وجرى تجميعها وتحليلها في اثناء الحفريات الاثرية التي جرت في القلعة.

زيارة الموقع

الوصول الى موقع القلعة من البانياس الى جبل الشيخ - طريق رقم ٩٨٩ - ويفضل ان تتم الزيارة مشيا على الاقدام انطلاقا من موقف السيارات علما بأن الصعود الى الموقع سهل نسبيا الدخول عبر بوابة القلعة والتوجه مباشرة الى برج الزاوية الجنوبية - الغربية ومن هناك بوسع الزائر ان يطل على هضبة الجولان في الجنوب، وسهل الحولة وجبال الجليل غربا ومرج عيون وجبال لبنان شمالا، وفي اسفل الجبل الذي بنيت عليه قلعة نمرود نستطيع مشاهدة بلدة البانياس.

من البرج يمكن النزول عن طريق درج داخلي الى الطابق الاوسط حيث تمتد قاعة فسيحة محيطة بمواقع لاطلاق النار للدفاع عن القلعة. اما الطابق الاسفل فيعتبر دعامة للقاعة ويمكن الوصول اليه بواسطة درج لولبي وهو عبارة عن خزان ضخم لجمع مياه الأمطار وفي الجدار الشرقي بني سبيل لنقل المياه الى المقاتلين، حماة القلعة.

وبعد ان ينتهي الزائر من التجول في الطوابق الثلاثة يواصل طريقه الى الاجزاء الاخرى من هذه القلعة العملاقة، الى السور الجنوبي حيث ينتصب برجان، الاول يحمي البوابة الرئيسية والثاني ليرابط عليه الحماة. اما في الجهة الشرقية فيمكن رؤية قلعة داخلية مربعة الشكل، تحيط بها الابراج وفي داخلها آبار لجمع المياه.

وبينما يقف الزائر مندهشا من عظمة هذه القلعة وفنها المعماري الجميل، يزداد دهشة وانفعالا لدى رؤية البرج الواقع في الزاوية الشمالية الشرقية حيث الاقواس التي تقسم القاعة الفسيحة الى ستة اقسام. وكان هذا البرج قد استخدم في العهد العثماني سجنا في طابقه السفلي بينما استخدم الطابق العلوي نقطة مراقبة تحسبا من هرب السجناء.

وكانت قد اكتشفت في فترات سابقة نقوشات عربية على حجارة ضخمة، وجد بعضها مغطى بالاتربة والاعشاب وقد خصصت سلطة الحدائق الوطنية ميزانية لمواصلة الحفريات الاثرية في القلعة لانقاذ هذه النقوش العربية الثمينة والمهلهلة دون اندثارها. وكان بعضها قد تضرر من جراء عبث زوار الموقع.

ساعات الافتتاح

في الصيف من ٨.٠٠ - ١٧.٠٠

في الشتاء بين ٨.٠٠ - ١٦.٠٠

تلفون الحديقة الوطنية ٩٤٢٣٦ - ٠٦.

ملاحظات:

في المكان خدمات سياحية منظمة ومطعم.

معلومات عامة:

مدة المسار - ساعة - ساعة ونصف الساعة.

المتجولون - كل افراد العائلة.



كلمة لا بد منها

● قلعة نمرود تعتبر من ابرز المواقع العربية والاسلامية في هذه الديار. وهي شاهد حي على قدرة شعبنا العربي وتصميمه على صد الغزاة. ورغم انها تقع في الجولان السوري المحتل، الا اننا رأينا من الواجب ان نخصص هذه الزاوية لتعريف قراء «الاتحاد» على هذا الموقع الأثري والتاريخي الهام لتشجيعهم على زيارته والتعرف على معالمه والتعايش مع امجاد اجدادهم والشعور بالفخر والاعتزاز بما خلفوه لنا من حضارة عريقة.

ونحن اذ نتطلع الى ذلك اليوم الذي تعود فيه قلعة نمرود الى الوطن الأم، لتتولى السلطات السورية المختصة القيام بالحفريات اللازمة، وترميم ما يجب ترميمه وصيانة الموقع من عبث البعض واحوال الطقس، ندعو علماء الآثار من ابناء شعبنا الى تبني مشروع ترميم القلعة وصيانة ما تحتضنه من آثار قيمة للتأكيد على عروبة الموقع باعتبارنا جزءا لا يتجزأ من شعبنا العربي العظيم والمعطاء.

(المحرر)

الـصحـة فـي الـمـركـز والـدفـع بـ

10 أقـسـاط

الـصحـة غيـر قـابلـة للـتـقـسـيـط،
ولكـن عميناح تـمـنحـك الصحـة
والـدفـع بـ ١٠ أقـسـاط مـعـاً!

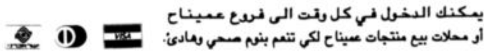
حملة خاصة على جميع منتجات عميناح!!

عند شرائك فرشات عميناح مع المركز الصحي،
كنبات "صبابا" للشباب ولوازم أثاث لغرف النوم

بامكانك الدفع بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الإعتماد.
يـمـنـح تـخفـيض بـنسبـة ٧,٥٪ لمـن يـدفـع نقـداً.

• فائدة فعلية سنوية ٢١.٧٪

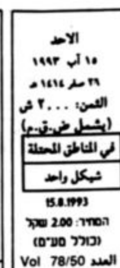














الكشف، امس، عن محاولة لاغتيال الملك حسين في حزيران الماضي

(ص٢)

قوات الاحتلال تقتل شاباً وحيد عائلته في الضفة الغربية

(ص٣)

مسيرة يهودية - عربية في الجليل من اجل السلام

(ص١٦)

الاسد: من المستحيل ان نتقدم في المفاوضات بدون الفلسطينيين

* الهيئة الفلسطينية العليا ستجتمع قريباً في عمان * ..ودول الطوق ستجتمع في بيروت لاتخاذ قرار المشاركة في الجولة المقبلة *

● دمشق - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، بأن ليس بوسع سوريا التقدم وحدها في المفاوضات السلمية مع اسرائيل بدون تقدم مماثل في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واشار الرئيس السوري في مقابلة مع جريدة «السفير» اللبنانية الى «مزيد من الجدية في الدور الاميركي بدافع الحرص على المفاوضات كمحصلة اميركية». واضاف: «نحب ان نفترض ان الجولة المقبلة ستحقق نتائج ايجابية».

وقال الاسد: «لا يمكن ان ننفرد بخطوة او نقرر امراً يمكن ان ينعكس بالسلب على اخوتنا وشركائنا في المصير».

واكد الرئيس السوري على استحالة التقدم في المفاوضات مع سوريا بدون الفلسطينيين، وقال: «قولنا بشمولية الحل ينطلق من اننا معنيون بما يعرض على الاخوة الفلسطينيين وبما يقبلونه او يرفضونه، فلا يمكن ان نمشي من دونهم او ان نتقدمهم، بل ان ذلك مستحيل عملياً. ما لم يعرض على الفلسطينيين ما يقبلونه ولو كمنطلق فان المفاوضات ستظل محكومة بالجمود».

وفي ما يتعلق بسوريا ولبنان رأى الاسد بأن الامر يختلف الى حد كبير عن الامر بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وقال: «اننا نطالب بارضنا المحتلة والتي لا خلاف على تبعيتها لنا. فلا احد يجادل (دولياً) في سورية الجولان او لبنانية الجنوب، او في توصيف الاحتلال الاسرائيلي لهما».

واشار الرئيس السوري الى ان «الصراع في فلسطين المحتلة يدور على الهوية وعلى الارض وعلى الولاية الجغرافية وعلى حقوق الفلسطينيين السياسية ومستقبلهم فوق ارضهم، وهو بالتالي شديد التعقيد ولا بد له من اطار ومن نقطة بداية ومن سياق يطمئن الفلسطينيون الى انه يوصلهم الى مطالبهم ولو على

● البقية على صفحة ٣ ●



● حافظ الاسد ●

الجيش التركي يقتل ٦٤ كردياً!

● انقرة - «و.ص.ف.» - اعلنت شرطة ديار بكر، امس السبت، ان (٦٤) كردياً تركياً على الاقل قتلوا في اثناء عمليات برية وجوية شنها الجيش التركي منذ يوم الخميس على محافظة هاكار على حدود تركيا مع كل من ايران والعراق.

واضافت شرطة ديار بكر ان القتلى كانوا ينتمون الى «حزب العمال الكردستاني» الذي تم رصد مواقع ثواره في منطقة هاكار الجبلية.

وتابعت ان عمليات التفتيش في المنطقة ما زالت متواصلة.

وتأتي هذه العمليات عشية الاحتفال بذكرى انطلاقة الثورة الكردية على السلطة المركزية في انقرة في ١٥ آب ١٩٨٤ جنوب شرق الاناضول حيث تعيش اكثرية كردية.

مبعوث عن الامم المتحدة وآخر عن الجامعة العربية لضمان الدعم لاعادة اعمار الجنوب اللبناني

● بيروت - و.ص.ف. - اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية، يان الياسون، امس السبت، في بيروت، ان المنظمة الدولية ستبدأ قريباً برنامج مساعدة لاعادة اعمار المساكن التي دمرها العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وصرح الياسون في اعقاب اجتماع مع رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، انه يأمل في جمع مبلغ ١٥ مليون دولار «قريباً جداً» مؤكداً في الوقت نفسه ان البرنامج يتطلب على الفور بين ٢٨ و٢٩ مليون دولار.

ووصف مسؤول الامم المتحدة الذي وصل، امس السبت، الى لبنان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، الوضع الناجم عن العدوان الاسرائيلي المكثف لجنوب لبنان الشهر الماضي بأنه «مأساوي».

وقال ايضاً: «لقد اتفقنا مع رئيس الوزراء اللبناني ان برنامجا للمساعدة مخصصاً للاسكان امر ضروري لمواجهة المأساة وان قسماً كبيراً منه يجب ان ينفذ قبل حلول الشتاء». وتابع ان «برنامجنا لن يكون كافياً لكنه سيكون بمثابة حافز لمانحين آخرين».

من ناحية ثانية اعلن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، خلال زيارة قصيرة قام بها الى لبنان، امس السبت، ان الجامعة ستوفد «قريباً» مبعوثاً الى الدول العربية لبحث قضية المساعدات التي وعدت بها لبنان.

وكان وزراء خارجية الدول العربية الذين التقوا في ٣٠ و٣١ تموز الماضي في دمشق قرروا منح لبنان مساعدة عاجلة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لاعادة بناء القرى التي هدمها القصف الاسرائيلي وتجهيز الجيش اللبناني.

الاطلسي اختار اهداف القصف والصرب اعلنوا الانسحاب الكامل

● زغرب - و.ص.ف. - اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا، انها اختارت، امس السبت، مع حلف شمال الاطلسي الاهداف لغارات جوية محتملة يشنها طيران الحلف على مواقع القوات الصربية في البوسنة.

وقالت قوة الحماية في بيان لها ان «الاجراءات النهائية» المتعلقة بـ «تحديد الاهداف» لعملية الحلف الاطلسي في البوسنة والهرسك اتخذت خلال لقاء عقد بمدينة فيتشنزا في شمال ايطاليا وضم الجنرال جان كوت قائد القوة والاميرال جيريمي مايكل بوردا القائد الاعلى لقوات الحلف في جنوب اوروبا.

واعلن الجنرال ميلان غفيرو، القائد العام المساعد لـ «جيش الجمهورية الصربية» غير المعترف بها دولياً ان قوات صرب البوسنة «انسحبت كلياً» من جبل ايغمان جنوب غربي سراييفو.

ونقلت وكالة انباء صرب البوسنة عن الجنرال قوله في مؤتمر صحفي عقده في بالي، (١٥ كم جنوب شرقي سراييفو) ان قوات الامم المتحدة «ستباشر اشرافها الشامل والنهائي على جبلي بييلاسنيتشا وايغمان».

وبث التلفزيون اليوغوسلافي، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، صوراً تؤكد انسحاب القوات الصربية.

واضاف الجنرال ان قوة الحماية نشرت دوريات على «القمم العشر» في الجبلين الاستراتيجيين وتراقب منها خطوط التماس التي تم الاتفاق عليها، مساء الجمعة.

الكشف، امس، عن محاولة لاغتيال الملك حسين في حزيران الماضي

*** المتورطون في المحاولة الفاشلة اعضاء في حزب «التحرير الاسلامي» المحظور ***

● عمان – وكالات الانباء – كشف مصدر اردني مأذون له، امس السبت، ان اصوليين متطرفين خططوا لاغتيال الملك الاردني، الملك حسين.. في حزيران الماضي. الا ان الاجهزة الامنية احبطت المحاولة في مهدها.

ونسبت هذه المحاولة الفاشلة الى حزب «التحرير الاسلامي» المحظور، وقال المصدر ذاته انه تم اعتقال ثمانية من اعضاء الحزب وسوف يتم تقديمهم للمحاكمة العلنية.

وقال المصدر ان الخطة كانت تقضي باغتيال الملك حسين في حزيران الماضي خلال حفل تخريج فوج جديد من المتنسبين لجامعة مؤتة العسكرية جنوبي عمان. واشار الى ان الحزب المحظور جند عددا من الطلاب في جامعة مؤتة الذين كان مقررا لهم المشاركة في حفل التخريج لكن تم اعتقالهم في المراحل الاولى من التخطيط للعملية، التي وصفت بأنها «هزيلة».

وكان الناطق باسم الحزب المحظور، عطا ابو رشته، واحد اعضاء الحزب ويدعى بكر سالم خوالده قد اعتقلا في ٢٣ ايار الماضي وما زالا قيد الاعتقال.

ويذكر ان هذه هي المحاولة الثالثة التي خطط لها حزب «التحرير الاسلامي» لقلب النظام في الاردن حيث كان آخرها في العام ١٩٨٧.

وحزب «التحرير الاسلامي» الذي تأسس عام ١٩٥٣ في القدس تم حله في السبعينات ثم عاد الى نشاطه في الاردن عام ١٩٩٠، ولا يعترف بالدستور الاردني او عملية الدمقراطية الحاصلة، خاصة وانه لم يقدم طلبا لتسجيله، رسميا، على غرار الاحزاب السياسية الاخرى بعد ان اقر قانون في آب عام ١٩٩٢ يعطي الشرعية للاحزاب السياسية التي كانت محظورة في الاردن منذ العام ١٩٥٧.



● الملك حسين ●

بسبب رغبة «الموساد» في السيطرة على نشاط الوكالات الاخرى

خلاف داخلي حاد بين اجهزة الاستخبارات

*** شن حملات انتقادات تشكك في مصداقية وسمعة اجهزة الاستخبارات المتنافسة * تحالف جهازي «امان» وال «شين بيت» ضد «الموساد» ***

● لندن – «و.ص.ف» – اكدت «فورين ريبورت» النشرة الاسبوعية المتخصصة الصادرة في لندن في عددها الاخير ان خلافا داخليا حادا ينشب منذ بعض الوقت بين اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية المختلفة بسبب رغبة «الموساد» في السيطرة على نشاطات الوكالات الاخرى.

وافادت «فورين ريبورت» ان اجهزة الاستخبارات الداخلية (شين بيت) واجهزة الاستخبارات العسكرية (امان) شكلت تحالفا ضد «الموساد» التي تريد ان تبسط سلطتها على غرار وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (السي.آي.ايه).

واضافت «فورين ريبورت» ان الخلاف يتفاقم لا سيما وان مستقبل «مئات من رجال الاستخبارات» (ولا سيما رجال شين بيت الذين يعملون في الاراضي المحتلة) يصبح مهددا في حال ادت محادثات السلام الى التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

والى ذلك فان رئيس «الموساد»، ورئيس ال «شين بيت» سيستقيلان قريبا من منصبيهما مما يزيد من حدة التوتر القائم.

وادت هذه المعركة الداخلية الى شن عدة حملات انتقاد تهدف الى المساس بمصداقية وسمعة اجهزة الاستخبارات المتنافسة.

والى ذلك القيت على عاتق اجهزة الاستخبارات العسكرية مسؤولية عدم الكشف عن اجتياح العراق للكويت. واتهمت اجهزة الاستخبارات الخارجية بعدم فعاليتها ونفقاتها الباهظة ومضاعفة عدد الموظفين العاملين فيها خلال السنوات ال ٣٠ الماضية وخاصة بأنها لا تتلقى اوامرها ولا ترفع تقاريرها الا الى رئيس الحكومة.

واشارت النشرة الى ان الانتقادات الموجهة الى ال «شين بيت» كانت اقل حدة من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

الاذاعة الاسرائيلية:

ضغوط امريكية للحؤول دون اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وكوريا الدمقراطية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، ان الولايات المتحدة لا تزال تمارس ضغوطاً على اسرائيل للحؤول دون قيام علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وكوريا الدمقراطية.

وقالت الاذاعة ان ممثلين من سفارة اسرائيل في الصين التقوا، يوم الاربعاء الماضي، في بكين دبلوماسيين من كوريا الدمقراطية طرحوا عليهم خلال اللقاء سؤالاً حول الموعد الذي ستكون فيه اسرائيل مستعدة لاقامة علاقات رسمية ومستوى هذه العلاقات.

واضافت الاذاعة ان اللقاء تم رغم الضغوطات التي مارستها الولايات المتحدة لمنع اسرائيل من اقامة علاقات مع بيونغ يانغ.

وقالت ان هذه الضغوطات برزت بشكل خاص خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى واشنطن نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، الذي اجرى محادثات مع مسؤولين في مجلس الامن القومي الامريكي.

واعتبرت الاذاعة انه «من المؤكد عملياً ان اسرائيل ستخضع للضغوطات الامريكية ولن تقيم اية علاقة مع كوريا الدمقراطية».

من جهته اكد مدير دائرة آسيا في وزارة الخارجية، دافيد متناي، امس السبت، للاذاعة العسكرية، ان «اتصالات على مختلف المستويات اقيمت بين اسرائيل وكوريا الدمقراطية».

واعتبر هذا الدبلوماسي الذي سيكون اول سفير لاسرائيل في هانوي ان «هناك فرصاً بأن توقف كوريا الدمقراطية الراغبة في الخروج من عزلتها الدبلوماسية، بيع صواريخ واسلحة الى الدول التي هي في حالة حرب مع اسرائيل».

لقاء اليوم

*** مع السيد محمد ملحم عضو ادارة اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب ورئيس لجنة التعليم العربي فيها**

*** حول: تعليمات الوزارة جباية رسوم من الطلاب**

قررنا التمرد وعدم الدفع عن اي فعالية تدخل ضمن اطار قانون التعليم المجاني

● «الاتحاد» – **على ضوء اجتماع اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب الخميس الماضي، ما هي الرسوم المسموح جبايتها من اولياء امور الطلاب في بداية السنة الدراسية. وما هي الرسوم التي ترفضونها؟**

– محمد ملحم: «ثلاثة بنود رأت اللجنة عدم معارضتها وهي: ١) رسوم تأمين الحوادث الشخصية للطلاب. نحن لا نعارض ذلك، ولكن نعارض طريقة الجباية. فنحن نتوجه الى لجان الاولياء للبحث عن افضل الامكانيات لدفع الرسوم بحيث لا تبقى حكرا لشركة واحدة هي شركة «عينبال» التي يتم التأمين فيها بواسطة مركز الحكم المحلي وباشتراك المعارف. فمثلا هناك في مدينة بيتح تكفا قامت لجنة اولياء بالتأمين لدى شركة اخرى بتكاليف وظروف احسن.

٢) سلة التربية: حتى لا يخسر الطلاب، سمحت اللجنة القطرية لكل لجنة آباء محلية او مدرسية ان تقر سلة التربية التي تراها مناسبة، وهذه السنة تشمل الفعاليات اللامنهجية، ولا يحق لأي طرف ان يتدخل في تفاصيل هذه السلة عدا اللجنة، لا مدير المدرسة ولا السلطة المحلية، وهي – اي اللجنة – المخولة فقط في تفصيل الفعاليات التي تراها مناسبة داخل المدرسة.

٣) اعارة الكتب المدرسية: وهو امر شبه معدوم في وسطنا العربي».

● «الاتحاد»: **وماذا ترفضون؟**

– محمد ملحم: «كل بند يدخل ضمن اطار التعليم الالزامي يجب ان تغطي وزارة المعارف مصاريفه».

● «الاتحاد»: **مثلا؟**

– محمد ملحم: «الرحلات مثلا، طالما ان برنامج الوزارة ينص على ان كل مدرسة يجب ان يقوم طلابها بأربعة او خمسة ايام رحلات، اذن فعلى الوزارة ان تغطي ذلك. التمريض الصحي: هناك سلطات محلية ترسل ممرضات الى مدارس وتطالب بل وتجبي من الاهل مقابل عمل الممرضة وهذا غير قانوني. الاشغال، الرسم، تصوير مواد مدرسية، مصروفات المختبر، يعني لا يمكن وليس منطقيا ان ترسل الوزارة مدرس المختبر الى مدرسة دون وجود ادوات المختبر. اذن لماذا يُجبى من الطلاب ذلك؟!».

● «الاتحاد»: **قراركم هذا يعتبر تمردا؟**

– محمد ملحم: «بالضبط هذا هو الوضع. اطلقنا على القرار اسم «تمرد دفع» (מרד תשלומים) هناك اماكن جبت السلطات المحلية فيها منذ شهر ايار او حزيران رسوما عن السنة الدراسية المقبلة. ونحن نطالب باعادة هذه المبالغ والتوقف عن الجباية. وان تمنع الوزارة صرف هذه المبالغ حتى نصل الى اتفاق. وهناك اماكن لا يعرف احد كيف صرفت الاموال التي تمت جبايتها. يجب تشكيل لجنة لفحص كل هذه الامور. ونطالب الوزارة بأن تكون كافة الخدمات على حساب الميزانية طالما ان هناك قانون تعليم مجاني».

● «الاتحاد»: **وما هو موقف الوزارة؟**

– محمد ملحم: «الوزارة تدعي ان كل ما يدفعه الطلاب هو حسب القانون وفي اطاره. ونذكر انه قبل سنتين تشكلت لجنة ليفرمان لفحص هذا الامر وخلصت الى الطلب بالغاء دفعات الاهالي خاصة الدفعات التي هي في صلب قانون التعليم المجاني. وعليه قررت اللجنة القطرية للاولياء في اجتماعها في ٧/٢٧ الماضي دعوة الاهالي الى عدم دفع الرسوم المطلوبة».

● «الاتحاد»: **نحن نعرف ان هناك مدراء، ربما بالتنسيق مع السلطة المحلية وربما بدون، لم يسلموا طلابا شهاداتهم لان اهلهم لم يدفعوا الرسوم؟**

– محمد ملحم: «ممنوع ان يمارس اي مدير اي ضغط او عقاب ضد اي طالب. والوزارة اتاحت من جانبها للسلطات المحلية رفع دعوى قضائية ضد كل اب لم يدفع الرسوم المستحقة. ونحن من جهتنا نطالب الوزارة والسلطات المحلية التي تعمل بهذا الاتجاه ان تتوقف فورا عن هذا الاجراء. ونطلب من كل لجنة محلية ان تتوجه الينا في حال حصول شكاوى وسنعالجها بواسطة طاقم قانوني خاص. ونحن نعرف ان سلطات محلية معينة قامت بتحويل هذه الرسوم الى ديون الارنونا وغيرها من الديون لجبايتها وهذا الامر بنظرنا هو تصرف غير قانوني».

● «الاتحاد»: **وماذا تنتظرون مع بداية السنة الدراسية؟**

– محمد ملحم: «ننتظر ان يتجاوب الاهل معنا بالامتناع عن الدفع والتمرد بشكل عام. هذا اذا فتحت المدارس ابوابها».

● «الاتحاد»: **نفهم من كلامك ان هناك تهديدا بالاضراب؟**

– محمد ملحم: «نعم خاصة الوسط العربي».

● «الاتحاد»: **وما اسباب الاضراب خاصة بعدما سمعنا عن خطط وتوجه وزيري المعارف (السابقة والحالي) لحل ازمة التعليم العربي، هل هو وسيلة ضغط لتحريك الامور؟**

– محمد ملحم: «اي تحريك للامور. كل ما حصلنا عليه هو مجرد وعود واطفاء حرائق موضعية لا تغني ولا تسمن. ما يتم هو ترقيع فقط وذر للرماد في العيون».

● «الاتحاد»: **هذا بشكل عام.. هل هناك امور عينية؟**

– محمد ملحم: «هناك (٤٠) الف طالب عربي يتواجدون خارج اطار التعليم الالزامي ولا احد يسأل عنهم.

اضافوا لنا للتعليم الخاص (٢٢٠) ساعة والمطلوب ٦–٧ آلاف ساعة. نحن نعلم خمسة ايام في الاسبوع دون اي تعويض للطالب العربي عن اليوم السادس. وهناك خطط لدى الوزير مثلما كان للذي سبقه. فكانت لدى الوزير هامر خطة للمساواة خلال خمس سنوات. ذهب الوزير هامر وذهبت خطته. والآن يوجد خطة للوزير روبنشطاين. الهوة تتعمق والفرق يزداد بين الوسطين العربي واليهودي والوعود تزداد ايضا. ولذلك نحن نفكر بالاضراب».

● «الاتحاد»: **هذا يعني ان الامر لم يقرر بعد؟**

– محمد ملحم: «حتى الآن لا يوجد قرار. ولدينا في لجنة متابعة التعليم العربي موعد اجتماع مع الوزير الاثنين المقبل ٨/١٦ وعلى ضوء ذلك سنقرر الخطوات المقبلة».

● «الاتحاد»: **هل تنتظر اذن اللقاء مع الوزير ونتائجه؟**

– محمد ملحم: «لا. يجب عدم الانتظار. بل يجب التحضير من الآن لمعركة يجب ان تكون فيها الامور واضحة. لقد قلت لاحد المسؤولين، اعطونا ٢٠٪ فقط من ريع الاوقاف الاسلامية ونحن في غنى عن الميزانيات للتعليم. فنحن احق بأوقافنا من الشركة التي تحول اموالها لدعم الطلاب اليهود. وبالمقابل يعطون الطالب العربي نصف ما يعطون للطالب اليهودي. ويدفع الطالب العربي نصف ما يدفع الطالب اليهودي».

● «الاتحاد»: **اذن هناك تمييز لصالحنا؟**

– محمد ملحم: «لا. بل لان ما يقدم للطالب اليهودي هو اضعاف ما يقدم للطالب العربي. فعلى ايش يدفع».

□ حسين سويطي □

قوات الاحتلال تقتل شاباً وحيد عائلته في قرية جلجليا قضاء رام الله

*** منع طبيب محلي وسيارة اسعاف من تقديم العلاج للشهيد ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – انضم امس الاول الجمعة، الى قافلة شهداء الانتفاضة، الشهيد سالم فخري سالم (١٩ عاماً) من سكان قرية جلجليا قضاء رام الله.

ففي الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة تعرضت القرية لاقتحام من قبل قوات الاحتلال، وكان الشهيد خرج من مسجد القرية بعد ان ادى صلاة العصر وتعرض لاطلاق رصاص دون سابق انذار.

وافاد شهود عيان لمراسل مكتب رام الله الصحفي، انه اثر صدام بين الشبان وقوات الاحتلال بدأ الجنود بعمليات مطاردة واطلاق الرصاص، وامر احد الجنود الشهيد بالتوقف، فشعر الشهيد سالم بالخطورة على حياته فتوقف والتفت باتجاه الجندي، فاطلق الاخير باتجاهه الرصاص مما ادى الى اصابته في الصدر وتم احتجازه ثم نقل الى سيارة الاسعاف العسكرية التي كانت ترافق الدورية. ويذكر ان الشهيد هو وحيد والديه ويعمل في حقل الزراعة.

وذكرت رواية الناطق بلسان الجيش التي حصلنا عليها، امس «ان سالم فخري سالم قُتل بنار جنود الجيش بعد ان قذف الحجارة باتجاه قوة «تساهل» ولم يستجب لاوامر الجنود بالتوقف، ونتيجة اطلاق الرصاص من الجنود اصيب اصابة بالغة في بطنه، وان طبيباً عسكرياً قدم له العلاج اللازم في المكان لكنه توفي متأثراً بجراحه بعد ذلك بقليل». واكدت رواية الناطق ان «الجيش يفحص اسباب ما حدث».

وكذّب شهود عيان في حديث لمراسلي مكتب «الافق للاعلام» هذه الرواية، مشيرين الى ان دورية عسكرية وصلت القرية قبيل صلاة العصر ولم تكن القرية حينها تشهد اي اعمال احتجاج. وحين رأى الشهيد الدورية حاول الهرب، خاصة وانه يحمل بطاقة خضراء، وهي تعطى عادة للمفرج عنهم من السجون وتعد بمثابة اشارة لافراد الدوريات والحواجز لمعاملة حامليها معاملة خاصة!!

وفور هربه، صوب الجنود النار باتجاهه واصابوه بعيار اخترق الجانب الايمن من ظهره وخرج من بطنه ولحقه الجنود وامسكوا به. واكد شاهد عيان ان قوات الجيش لم تسمح لطبيب محلي بالاقتراب من الشهيد لعلاجه.

وقال شهود آخرون ان الجنود لم يسمحوا لطاقم سيارة الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني في مدينة البيرة، وصلت الى المكان، بنقل الشهيد الى المستشفى، كما حاول موظفو الامم المتحدة الذين وصلوا الى المكان التدخل لدى سلطات الجيش لكن دون جدوى.

وافادت مصادر طبية انه لو سمح بنقل الشهيد بعد اصابته مباشرة الى المستشفى لامكن انقاذ حياته. خاصة انه وصلت الى المكان بعد عشرين دقيقة من الحادث سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

ويقول سائق سيارة الاسعاف ان الجنود «رفضوا السماح لنا في البداية من الاقتراب من المصاب. وبعد الحاح سمحوا لنا برؤيته. فقلنا لهم ان لا جدوى من اسعافه في المكان وانه يجب نقله الى المستشفى فوراً. فمنعونا من ذلك». واضاف: « قال لي الضابط الموجود في المكان انه يعرف خطورة الحالة ولو كانت هناك طائرة لنقلناه بها، فقلت، ولكن هناك سيارة اسعاف موجودة لهذه الغاية واصر الضابط على رفضه السماح لنا بنقله».

وقدر السائق ان المصاب ظل ينزف بعد وصول طاقم الاسعاف قرابة الاربعين دقيقة، وهذا يتفق مع رواية شهود عيان آخرين، اكدوا انه ظل ينزف قرابة الساعة وهو ملقى على الارض.

هذا وبعدما نقل الجنود جثة الشهيد الى رام الله ابلغ ذووه ان سلطات الاحتلال قامت بنقل الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح لمعرفة سبب الوفاة ولا تزال الجثة هناك.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، امس السبت، مع مركز الناطق بلسان الجيش عادت المتحدثة على رواية الجيش عن الحادث مشيرة الى انه كان برفقة الدورية اثناء انتشارها في القرية طاقم طبي، وان الطبيب العسكري رأى انه لا حاجة لنقله بسيارة اسعاف مدنية او تدخل طبيب محلي. واكدت ان الجثمان نقل الى معهد التشريح وان الجثة ستنقل الى الاهل بعد اتمام الفحص ومعرفة اسباب الوفاة.

هذا وشهدت مدينتا رام الله والبيرة وقرية جلجليا ومنطقتها، امس السبت، اضراباً عاماً حداداً على روح الشهيد.

قوى اليسار التشيلية تدعم كاهناً كاثوليكياً في الانتخابات الرئاسية

*** الكاهن يقول ان دعم الشيوعيين له لا يتعارض مع مهمته، لان الكثير من الشيوعيين مسيحيون ***

● سانتياغو – «و.ص.ف.» – قرر الكاهن الكاثوليكي، اوجينيو بيزارو، الداعي الى احياء افكار الرئيس سلفادور الليندي ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية في تشيلي بدعم من الشيوعيين.

وحتى يوم الجمعة، اعلن سبعة اشخاص عن ترشيحهم للانتخابات الرئاسية المتوقع اجراؤها في كانون الاول المقبل.

وقال الكاهن البالغ من العمر (٥٥) عاماً «ان افكار الرئيس سلفادور الليندي الذي قتل منذ (٢٠) عاماً بايدي العسكريين تدعونا الى اعادة بناء الحركة الشعبية والاحزاب اليسارية».

يذكر ان اوجينيو بيزارو يحظى بدعم الحركة الديمقراطية الالييندية التي تضم بشكل خاص الحزب الشيوعي وحركة اليسار الثورية.

ويعتبر الكاهن «ان الموقف الذي يتخذه الرئيس التشيلي الحالي، باتريسيو ايلوين، من مسألة انتهاك حقوق الانسان في هذا البلد سيء للغاية ويعتبر خداعاً للشعب التشيلي».

واضاف الكاهن ان دعم الشيوعيين له لا يتعارض مع مهمته وقال «ان الكثير من الشيوعيين مسيحيون».

ادانة عشرة اصوليين باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري

*** مقتل امرأة خلال اشتباك مع اصوليين في صعيد مصر ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – اصدرت محكمة امن الدولة في القاهرة، امس السبت، احكاما بالسجن لمدد تراوح بين ثلاث سنوات وخمس عشرة سنة بحق عشرة اصوليين ادينوا في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب. وبرأت المحكمة ١٧ متهما آخر.

وحكمت المحكمة على محمد النجار بالسجن (١٥) عاما. وكان النجار المتهم الوحيد الذي اعترف بمشاركته في اغتيال المحجوب لكن المحكمة لم تأخذ باعترافاته معتبرة انه ادلى بها تحت التعذيب.

واصدرت المحكمة، ايضا، حكما بالسجن لعشر سنوات وحكمين بالسجن لسبع سنوات واربعة احكام بالسجن لخمس سنوات وحكمين بالسجن لثلاث سنوات.

وحكمت المحكمة بالسجن خمس سنوات على صفوت عبد الغني، الذي كان يعتقد بأنه المتهم الرئيسي في هذه القضية والمتهم، ايضا، في قضية اغتيال الكاتب العلماني فرج فودة في حزيران عام ١٩٩٢.

ولم تأخذ محكمة امن الدولة (محكمة مدنية) باعترافات جميع المتهمين معتبرة انه تم الادلاء بها تحت التعذيب. وقد اصدرت احكامها على اساس التهم الموجهة اليهم بحيازة الاسلحة واستعمال اوراق ثبوتية مزورة.

وكان رفعت المحجوب اغتيل في القاهرة في١٢ تشرين الاول ١٩٩٠. وباشرت محكمة امن الدولة التي تشكلت بموجب قانون الطوارئ، المطبق في مصر منذ العام ١٩٨١ بمحاكمة المتهمين في ١٠ حزيران ١٩٩١.

من جهة اخرى علم من مصدر في الشرطة ان امرأة قتلت ليلة الجمعة/السبت واصيب مدنيان آخران بجراح خلال تبادل لاطلاق النار بين رجال الشرطة واصولي متطرف في مدينة القوصية (على بعد ٣٢٥ كيلومترا جنوب القاهرة).

واضاف المصدر ذاته ان الحادث وقع حين فتح مسلح من الاصوليين المتطرفين النار من سلاح اوتوماتيكي على سيارة للشرطة كان في داخلها ضابطان.

ورد رجال الشرطة على النار فاصيبت امرأة كانت داخل سيارة اجرة على مقربة من المكان مما ادى الى مقتلها. وجرح اثنان من المارة برصاصات طائشة.

*** اغتيال شرطي وامه واخيه واحد جيرانه في الجزائر ***

واعلن مصدر امني في الجزائر، يوم الجمعة، ان افراد مجموعة مسلحة اقتحموا منزل احد رجال الشرطة وقتلوه هو وامه واخوه واحد جيرانه في بوفاريك (٣٠كم جنوب العاصمة الجزائرية).

واضاف المصدر ان المسلحين الذين لم يعرف عددهم اصابوا ايضا والد الشرطي القتيل واثنين آخرين من افراد عائلته.

واعلن من جهة اخرى اغتيال مدرس برصاص مجهولين لاذوا بالفرار في منطقة واد فضة في ولاية الشلف (جنوب غرب العاصمة) والعثور على جثة شخص قتل بالرصاص هو، ايضا، في منطقة شراقة القريبة من العاصمة.

وكان ثلاثة من رجال الدرك اغتيلوا، الاربعاء الماضي، في منطقة سعيدة (٤٥٠كم جنوب غرب العاصمة) وقتل احد رجال الشرطة في قلب العاصمة.

الشيوعيون الالمان يطالبون باعادة بناء جدار برلين

*** المطالبة هذه جاءت احتجاجاً على الوضع المعيشي المأساوي الذي يعانيه سكان الشطر الشرقي من المانيا ***

● برلين – «و.ص.ف.» – احتفل الشيوعيون الالمان، يوم الجمعة، بالذكرى الـ ٣٢ لبناء جدار برلين وطالبوا باعادة بنائه ولكن «اعلى بثلاثة امتار مما كان».

وتظاهر الالاف من مؤيدي «اللجنة من اجل المانيا شرقية حرة واعادة بناء جدار برلين» المعادية لتوحيد المانيا في مكان يرمز الى تقسيم اوروبا والى الوحدة الالمانية منذ سقوط الجدار في ١٩٨٩ وهو بوابة براندنبورغ.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «من اجل اعادة بناء الجدار ولكن اعلى بثلاثة امتار» و«من اجل المانيا شرقية حرة» و«يا ضحايا سقوط الجدار دافعوا عن انفسكم».

بلدية موسكو ترفع دعوى ضد غورباتشوف بتهمة التشهير



● ميخائيل غورباتشوف ●

● موسكو – «و.ص.ف.» – حكم على رئيس الاتحاد السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، بدفع غرامة مالية قدرها (٣٠) روبلاً لرفضه الادلاء بشهادته في دعوى رفعتها عليه بلدية موسكو بتهمة التشهير.

واوردت وكالة «انترفاكس» ان رئيس بلدية موسكو، يوري لوبكوف، باشر هذه الدعوى اثر حديث اجراه غورباتشوف على التلفزيون، اتهم خلاله بلدية موسكو ببناء منازل لموظفيها فقط. واعتبر رئيس البلدية هذا الاتهام تشهيراً بالبلدية وسلطاتها.

وقررت محكمة مقاطعة «اوكتيابرسكي» تأجيل جلسة الاستماع الى الشاهد الابرز في القضية الى ٣ ايلول القادم. وفي حال تخلفه مرة اخرى عن الحضور ستصدر المحكمة حكماً غيابياً بحقه.

الـ «اف.بي.آي» يعتزم تعيين ممثل دائم لـه في موسكو!

● موسكو – اعلنت الصحف الروسية، يوم الجمعة، ان اقامة علاقات وتوطيدها بين الجريمة المنظمة في كل من روسيا والولايات المتحدة دفعت بمكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي» الى تعيين ممثل دائم له في موسكو.

وافادت الصحف نقلاً عن مسؤول قسم الجريمة المنظمة في الـ «اف.بي.آي»، جيم مودي، الذي يزور موسكو حالياً انه سيهتم بتشكيل شبكة تعاون دولية بين الهيئات المسؤولة عن مكافحة الجرائم في كل بلد.

وافاد مودي ان ممثلاً دائماً لـ «اف.بي.آي» سيصل قريباً الى موسكو قادماً من برلين لكنه لم يحدد اي تاريخ لذلك. ويعمل حالياً شخصان في المكتب الفدرالي في برلين ويعتبر احدهما خبيراً في قضايا الاجرام التي يرتكبها الروس.

واشارت وزارة الداخلية الروسية الى وقوع (١٩٧) عملية اطلاق نار في موسكو منذ بداية السنة يعود معظمها الى سلب الاموال واسترجاع الديون والنزاع بين جماعات من المجرمين على مناطق النفوذ.

الاسد: من المستحيل ان نتقدم في المفاوضات بدون الفلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

مراحل، كما في الحكم الذاتي».

واضاف: «بعد ذلك وليس قبله يمكن الولوج في الحديث عن تبعات السلام وعن مقتضياته».

كما ذكر الاسد بأن السلام كان دائماً مطلباً سورياً، وقال: «كنا ننادي بصيغة قريبة جداً من مؤتمر مدريد بأساسياته، اي قرارات الامم المتحدة (التي سبق ان قبلناها) ومبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبر الرئيس السوري ان «للسلام مقتضيات وموجبات لا بد من تهيئة النفس لها، فلا تدوم الحروب حتى بين الاعداء الى الابد، بل تحكمها قوانين الحياة وتوازن القوى والظروف الدولية، فتشهد هدنات وربما فترات مضبوطة باحكام صلح».

هذا وستعقد الهيئة الفلسطينية العليا المشرفة على المفاوضات، والتي تضم اعضاء من قيادة منظمة التحرير وقيادة الوفد المفاوض، اجتماعاً في العاصمة الاردنية خلال الاسبوعين القادمين.

وصرح مصدر فلسطيني في عمان، ان الهيئة ستجتمع «لوضع استراتيجية موحدة للمفاوضات وتنسيق المواقف مع الحكومة الاردنية والدول العربية الاخرى، المشاركة في عملية السلام، قبل بدء الجولة الحادية عشرة من المفاوضات في واشنطن يوم ٣٠ آب الجاري».

وفي دمشق اعلن ان دول الطوق ستعقد، قريباً، اجتماعاً في بيروت على الارجح، لاتخاذ قرار حول المشاركة في الجولة الحادية عشرة.

في اطار اتفاقيات تبادل البعثات الثقافية

وفد الماني حل ضيفا على قرى لجنة عمال ابوسنان

● وفد عربي الى المانيا في اوائل الشهر القادم ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – غادر وفد من الطلاب الالمان صباح امس السبت، البلاد بعد ان حل ضيفا على لجنة عمال قرى ابوسنان وكفرياسيف والمكر وجديدة. وذلك في اطار اتفاقيات تبادل البعثات الثقافية، التربوية والاجتماعية.

وافادنا سكرتير اللجنة، السيد نجيب صعب، بأن برنامجا ارشاديا وسياحيا تضمن فعاليات طلابية مشتركة بين الطرفين. وبين ذلك التعرف على الحياة في القرى والعلاقات بين الطوائف الثلاث.

وكانت اللجنة استضافت وفدا مماثلا ضم (٤٠) طالبا في منتصف تموز الماضي.

وقررت لجنة العمال ارسال وفد عربي من الطلاب الجامعيين والثانويين الى المانيا في اوائل الشهر القادم ولمدة اسبوعين.

في برنامج المجلس المحلي

بركة سباحة ومجمع رياضي في الرينة



● حسن محمود خطبا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مجلس الرينة، السيد حسن محمود خطبا، ان المجلس سيبادر لاقامة بركة للسباحة في القرية ومجمع رياضي ومتنزهات.

وكان السيد خطبا يتحدث في الحفل الذي اقيم عند اختتام اول دورة سباحة لطلاب المدارس التي بادر اليها المجلس وساهم بقيمة ٥٠٪ من تكاليفها.

وقد شارك في الدورة التي اقيمت في بركة طمرة ٧٥ طالبا من الصف الاول حتى الصف الثامن.

واجريت مباريات ومسابقات وزعت في نهايتها كؤوس وميداليات وشهادات للفائزين.

وكان قد حضر الاحتفال عدد كبير من اهالي الاطفال.

صاحبا الحانوتين المهدومين في الطيبة

رئيس البلدية هدم الحانوتين لانه شعر اننا لن نكون معه في الانتخابات

*** رئيس البلدية: اتهام باطل. هدمنا الحانوتين بأمر من المحكمة العليا.. وبعد ان رفضنا الابتزاز ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب قيام بلدية الطيبة بهدم حانوتين في المدينة اصدر صاحباهما السيدان عمر قاسم عازم وفريال الناشف منشورين يرويان فيهما الملابسات التي سبقت هدم الحانوتين.

وقالت السيدة الناشف انها لم تكن تريد بناء الحانوت اصلا وان رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، هو الذي طلب منها ان تبني الحانوت «لاحفظ ارضي من الشارع الذي كان رئيس المجلس السابق المرحوم عبد اللطيف حبيب ينوي شقه بجوار ارضي». واستهجنت ان يطلب منها رئيس البلدية هدم الحانوت الذي شجعها على بقائه. وقالت ان الهدم تم بعد ان شعر رئيس البلدية انها لن تكون معه في الانتخابات القادمة.

وذكر عمر قاسم عازم رواية مشابهة وهي ان السيد رفيق حاج يحيى هو الذي حرضه على بناء الحانوت في زمن رئيس المجلس السابق المرحوم عبد اللطيف حبيب. وقال ان رئيس البلدية المرحوم عبداللطيف حبيب. وقال ان رئيس البلدية اجابه: «انا الذي قلت لك ان تبني وانا اقول لك اهدم».

وما زالت القضية تثير اصداء واسعة في الطيبة.

وقد توجهنا بعدد من الاسئلة حول الموضوع لرئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى وهي:

سؤال: لماذا طلبت من عمر قاسم عازم ان يهدم البيت الذي حرضته على بنائه؟

جواب: لا اريد ان انزل الى مستوى الافتراءات. فنحن لم نقم بعملية هدم وانما بعملية بناء الشارع الرئيسي وهو احد مداخل المدينة الرئيسية. والغرف التي ازيلت من الشارع كانت قد بنيت في الشارع العام وعلى حساب المصلحة العامة وهي ليست بيوت سكن، وبنيت كمحلات تجارية لكنها كانت مهجورة في الآونة الاخيرة. ثم ان قرار الهدم صدر منذ عهد الادارة السابقة في عام ١٩٨٨.

سؤال: فلماذا انتظرت ٥ سنوات ولم تنفذه الا اليوم؟

جواب: ومن ذلك الحين والقضية في المحاكم. فقد حاولوا ابطال الهدم باستصدار امر احترازي من محكمة الصلح منذ عام ٨٨ وعندما صرت رئيسا للبلدية اكملت الاجراءات وابطلنا الامر في المحكمة، فاستأنفوا للمحكمة المركزية وابطلنا الامر هناك فانتقلوا للمحكمة العليا وابطلنا الامر في العليا، ايضا. عندها حاولوا تحريك القضية من جديد عن طريق تغيير اصحاب الملك والمباني. ولفت القضية مرة اخرى في محاكم الصلح والمركزية والعليا واخيرا امرت قاضية المحكمة العليا بلدية الطيبة بتنفيذ الهدم فورا.

هذه الاجراءات استغرقت ٤ سنوات، ولهذا تأخرنا حتى اليوم.

سؤال: انت وعدت بتضييق الشارع الى ١٦ مترا بدلا من ٢٤ كما يقول عمر قاسم عازم..

جواب: هذا غير صحيح. كانت هناك محاولة من قبل ادارة المجلس السابقة لتضييق الشارع لكن اللجنة اللوائية رفضت ذلك. وفي رأيي ان المحاولة بحد ذاتها مرفوضة لانه لا يجوز تضييق الشارع بسبب مخالفات يقوم بها شخص او اكثر.

سؤال: فريال الناشف تقول ان عملية الهدم هي عملية انتقام بسبب الموقف من الانتخابات وكذا يقول عمر عازم..

جواب: كل اهالي الطيبة يعرفون ان السيدة فريال الناشف من كتلتي وانها اقامت حفلة للكتلة بعد تسلمنا الرئاسة في ساحة ارضها. وكذا الامر بالنسبة لعمر عازم الذي لا يزال عضوا في كتلتي الانتخابية. واعتقد ان القضية معكوسة وهي انهما يريدان استغلال كونهما عضوين في كتلتي من اجل غض الطرف عن مخالفاتهما التنظيمية.

واريد ان اضيف، مع ان الابنية غير قانونية فقد حاولنا الوصول الى حل وسط من اجل هدم الحانوتين. وتوسيع الشارع من خلال تعويضهما عنهما. لكن جرت محاولات ابتزاز، الامر الذي رفضناه.

عصابة من الفتيان عمدت الى سرقة السيارات واستخدامها في السباقات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة بيتح تكفا انها استطاعت القاء القبض على عصابة من الفتيان عمدت الى سرقة سيارات من بيتح تكفا وكفار سابا واستخدامها في سباقات مجنونة في شوارع كفرقاسم.

واعتاد افراد العصابة حسب الشرطة، على سياقة السيارات في اطار لعبة التسابق ومن ثم قاموا باضرام النار في السيارات.

ومدد قاضي المحكمة اعتقال الفتيان.

العدوان على لبنان كلف اسرائيل (٣٩) مليون دولار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المسؤول المالي في وزارة «الامن»، الجنرال ميخائيل نافون، ان عملية «تصفية الحساب» العدوانية على لبنان كلفت اسرائيل (٣٩) مليون دولار.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي، امس الاول الجمعة، ان الجنرال نافون الذي يحمل، ايضا، مستشارا ماليا للجيش سيرفع تقريرا حول كلفة العملية الاسرائيلية الى وزارة المالية.

وافاد ان «الجيش الاسرائيلي لا يستطيع تحمل هذه النفقات في اطار الميزانية المخصصة له وسنطلب من الخزينة ان تسدد لنا هذا المبلغ».

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، اشار في الاول من آب الى ان القصف الاسرائيلي اسفر عن تدمير ٢٠٠٠ منزل في جنوب لبنان موضحاً ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت خلال سبعة ايام (٢١) الف صاروخ فيما اطلقت المقاتلات الاسرائيلية حوالي الف قنبلة على (٢٩١) هدفاً.

وكان رئيس قيادة الاركان الاسرائيلية، الجنرال ايهود براك، حصل مؤخراً على زيادة في ميزانية «الامن» بـ (٥٠٠) مليون شيكل لا علاقة لها بالعملية المذكورة ضد لبنان.

وافادت الارقام الرسمية التي وضعتها الاجهزة اللبنانية المختصة ان القصف الاسرائيلي الذي استمر من ٢٥ الى ٣١ تموز الماضي اسفر عن سقوط (١٣٢) قتيلاً و(٥٠٠) جريح ودمر ١٠٠٠ آلاف منزل وضرر ٢٠٠ الف منزل آخر في ١٢٠ قرية.

المحكمة المركزية – حيفا

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير شركة.

كل من يدعي بأن له منفعة من احد الطلبات التالية، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المدعي
١٥٦٤/٩٣	حنا انطون	٩٢/٩/٨	نازك لطف حنا
١٥٧٧/٩٣	كنانة وجيه	٨٩/٥/١٥	حلمي كنانة
١٥٧٨/٩٣	احمد حمدان غرّة	١٩٤٤	محمد حمدان غرّة
١٥٨٠/٩٣	عبدالله سليم	٥٣/٤/٢٥	يوسف عبدالله
١٥٨٣/٩٣	سويد صالح	٦٦/٥/١	سلمان سويد
١٥٨٤/٩٣	سويد حشمة	٦٩/٧/١٦	سلمان سويد
١٥٨٨/٩٣	ابو عيسى عادل	٩٣/٣/١٠	ابو عيسى عايشة
١٦٣٥/٩٣	عشماوي رقية	٩٢/١٠/٥	عشماوي مريم
١٦٣٧/٩٣	مواسي ابراهيم	٩٣/٢/١٢	مواسي عايشة

م. نتمان
حاكم مسجل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية و لجنة منطقة عكا

دعوة

الى الاجتماع التذكاري لمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة

الرفيق جمال موسى

عضو المكتب السياسي للحزب
واول سكرتير للجنة منطقة عكا

وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٩٣/٨/٢١ في قاعة بيت الصداقة في كفرياسيف

يلقي كلمات: عدد من قادة الحزب واصدقائه

في الساعة السادسة ستنظم زيارة الى ضريح الفقيد لوضع اكاليل الزهور.

كلمة الاتحاد

هل سُلّمت الراية الى حكومة رابين ؟!

■ على الرغم من الازمة الخانقة التي يعيشها اليمين الاسرائيلي، نراه يحاول جاهداً اسماع صوته ضد سياسة الحكومة.. وضد اي تحرك لها «يشتبه» بأنه يدفع بمسيرة السلام الى الامام. فيقيم المظاهرات والمسيرات ويعقد الاجتماعات والاعتصامات ويهتم قادته البارزون بالكتابة في الصحف.. وفي الاسبوع الماضي نجح في تنظيم سلسلة نشاطات جماهيرية في تل ابيب، استمرت على مدار خمسة ايام، بالروح نفسها.

وقد ظهر اليمين، في هذه النشاطات، موحدا.. «من الجدار الى الجدار».. من الليكود وحتى حزب الترانسفير وعصابة «كاخ» الفاشيين واحزاب المتدينين المتطرفين في «يهدوت هتوراه» (٣ احزاب) والمفدال.. وخصوصاً المستوطنين الخ.. وطغى صوت اليمين على سماء الدولة.

..واننا لنصرخ: الويل.. الويل.. لمجتمع، لا يسمع فيه الا صوت سفهائه. فأين هو صوت قوى السلام؟!

انه اذا كان هناك طرف متضرر حقاً من سياسة حكومة رابين، فالمفروض انه طرف انصار السلام. الطرف الذي يريد حقن الدماء ونشر الهدوء والامان والتطور في هذه البلاد. لان سياسة الحكومة قادت حتى الآن الى:

- تجميد وعرقلة مفاوضات السلام.
- فرض حصار همجي على المناطق المحتلة، يعتبر اخصب ارض لتعميق الكراهية والحقد.. وبالتالي العنف والتوتر، وانفلات قوات القمع والقتل ضد الفلسطينيين.
- تصعيد سياسة الاحتلال والعدوان لدرجة شن حرب (سبعة ايام) على لبنان.

وهذه كلها تحقق لليمين رغباته، فيما تعتبر ضربة قاصمة للسلام ولقوى السلام. ولكن، اين هي هذه القوى؟ لماذا تختبئ؟ ماذا تنتظر؟ والى متى تظل غارقة في سباتها؟

لقد بادرت الجبهة الى عدد من النشاطات الجيدة والهامة، وآخرها النشاط الذي اقيم، امس، في منطقة كفرياسيف. وهذا ممتاز. ولكن، هذا النشاط كان محدودا، للأسف، ولم يحضره عدد كاف من المواطنين. ونذكر انه في اوقات سابقة كان يحضر اضعاف اضعاف هذا العدد من المواطنين فما الذي جرى؟ هل سلم المواطنون الراية الى حكومة رابين (؟!) واركنوا اليها.. تعمل ما تشاء (بل ما يشاء اليمين) ؟! ألا يكفي ما اصاب احزاب ميرتس (راتس - مبام - شينوي) من تدجن داخل الحكومة، لدرجة دعم حربها على لبنان؟!

لا.. علينا الا نقبل بهذا الوضع والا نستسلم لهذا السبات.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠ /٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بساط احمدي

نحن.. وكتلة الجبهة



● في العمل الصحفي، مثل اي عمل مهني آخر، تقع اخطاء. بعضها مضحك، وبعضها مخجل، وبعضها مأساوي. ومع ان الصحفي «يضحك في عبه» عادة، لانه ليس طبيبا - وخطأه اخف بكثير من خطأ الطبيب الذي قد يميت انسانا، الا ان الصحفي المخلص لرسالته والامين لمهنته، ينظر الى ارتكاب الخطأ كما ينظر الطبيب الى الخطأ الذي يرتكبه.

من هذا المنطلق، لم نتردد في النشر في «الاتحاد» عن اخطائنا - على عكس ما تفعل الكثير من الصحف ووسائل الاعلام الاخرى. مع انه اذا حققنا في اسباب هذه الاخطاء عندنا (ونقول اسبابا وليس مبررات) نجد انها في معظمها ناجمة عن قلة امكانياتنا المادية، والتي تضطرنا الى العمل في ظروف ضغط قاسية جدا.. لا تعرفها اية صحيفة اخرى، وتفتح المجال امام الكثير من الاخطاء. ومع هذا، فلا نبررها. بل نبذل جهدا خاصا لتفاديها.. قبل وقوعها، ونأخذ هذه المسألة بكل جدية لتكون احد البنود الاساسية لبطاقة هويتنا.

هذه المقدمة الطويلة، نأتي بها اثر وقوع احد المحررين في خطأ غير مقصود تسبب في سوء فهم بالنسبة للتقرير عن عمل «كتلة الجبهة في الكنيست». ففي نهاية التقرير نشرت احصائيات عامة عن عدد الاستجوابات ومواضيع البحث والرسائل والخطابات التي قدمها او القاها نوابنا الثلاثة خلال الدورة الاخيرة. وقد شطبت من هذه الاحصائيات معلومات تفصيلية عن نشاط كل واحد من النواب الثلاثة، الا في بند واحد. وما كان يجب شطبها. فمن قرأها اخذ انطباعا مغلوطا عن نشاط نوابنا.

اننا لسنا من الذين يقيسون نشاط الكتلة بمقياس الاحصائيات. بل لا يمكن فحص نشاط عضو الكنيست، فقط من خلال عدد خطاباته او عدد الاستجوابات التي قدمها، مع ان نوابنا الثلاثة قدموا خلال هذه الدورة عددا محترما جدا من هذه النشاطات يجعلهم في الصف الاول بين زملائهم النواب الآخرين من جميع الاحزاب.

ان عضو الكنيست يقاس اولا من خلال موقفه المبدئي الثابت وعدم وقوعه في مطبات السياسة اليومية وحفاظه على البرنامج الذي اوصله الى الكنيست.

وعضو الكنيست يقاس بمدى تعبيره عن مصالح الجماهير التي انتخبته والتي جاء من لدنها وارتباطه الدائم بها.

وفي كلا الامرين، تعرف جماهيرنا.. العربية واليهودية، من اعالي الجليل الى اقاصي النقب، ومن غزة الى القدس ورام الله ومن الخليل الى نابلس وجنين، في السجون الاحتلالية وفي السجن الكبير، تعرف ما هو دور نواب الجبهة. تعرف كيف تصدى توفيق زيّاد للهجمة العنصرية عليه وعلى النواب العرب وعلى كل ما يمثله من مواقف وتاريخ، التي قادها رحبعام زئيفي ودعمه فيها كل اليمين. تعرف كيف وقف هاشم محاميد في وجه موجة التحريض الهستيري عليه (وعلى كل ما يمثله من مواقف وتاريخ) بسبب تصريحاته في غزة حول شرعية مقاومة الاحتلال. تعرف الوقفة التاريخية المشرفة لنواب الجبهة الثلاثة خلال حرب الايام السبعة العدوانية على لبنان. ونقول تاريخية لان كتلة الجبهة، وكتلة الحزب الشيوعي من قبلها، وقفت دائما ضد «حروب اسرائيل» وحيدة. وفقط في الحرب الاخيرة ارتفع صوت آخر هو صوت كتلة الحزب الدمقراطي العربي معها.

لقد اتيح لي، مرة، خلال هذه الدورة ان اقضي يوما كاملا في الكنيست. شاهدت بنفسي كيف يعمل الكثير من النواب، فلم استطع مقارنة عمل نواب الجبهة مع الكثيرين. وقلت في نفسي، لو انهم كانوا ستة نواب وليس ثلاثة، لقلبوا الدنيا في الكنيست. احدهم متواجد معظم الوقت في القاعة، لمتابعة كل الامور. جهاز الهاتف لا يتوقف عن الرنين. الاجندة الشخصية لكل منهم مليئة بالمواعيد.. لاجتماعات ولقاءات وجولات ومناسبات اجتماعية (اعراس وجنازات.. ولا تستهينوا بهذا..). المساعدون البرلمانيون في حركة دائمة. وسكرتير الكتلة، ناظم بدر، يدير العمل كله باسلوب حديث محسوب وبحد ادنى من الراحة.. وبالكثير من الركض والمطاردة.

وكان السؤال الذي طرحته على نفسي اولا، ثم على رفاقنا في الكتلة ثانيا، كيف يمكن ان نعمل من اجل ان يطلع الجمهور الواسع على هذا النشاط. فوسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية، الصحف العبرية والعربية، لا تعكس من هذا النشاط الا النزر اليسير. وحتى «الاتحاد»، التي تعتبر جريدة الجبهة، ليست قادرة على عكس كل هذا النشاط.. لانه اذا نشر بتفاصيله سيقضي على المواضيع والبرامج والزوايا الاخرى في الجريدة.

وانتظرنا وقت انتهاء هذه الدورة. وقرأنا تلخيصات الصحف عن عمل الكنيست والنواب، واستمعنا الى تلخيصات الاذاعة، ولاحظنا اشادة في محلها بالنائبة الجمهورية تمار غوجانسكي، خصوصا على نشاطها في القضايا الاجتماعية وحقوق العاملين والمرأة. وفي الوقت نفسه لاحظنا طمسا واضحا لدور النواب العرب اجمعين، وخصوصا النائبين الجبهويين، زيّاد ومحاميد.

لنأخذ فكرة عن هذا النشاط فقط من الجانب الاحصائي، وقد سبق واشرنا الى ان هذا الجانب ليس الاساس، الا انه مهم:

خلال الدورة الصيفية قدمت كتلة الجبهة ٣٦ اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست و٣٦ استجوابا عاديا (وزعت بالتساوي بين النواب الثلاثة) و١٦ استجوابا مباشرا للوزراء (٨ زيّاد، ٤ محاميد، ٤ غوجانسكي). ووجه نواب الجبهة ٣٢٥ رسالة الى الوزراء حول مختلف المواضيع الملحة للمواطنين والبلدات (زيّاد ٧٣ رسالة، محاميد ١٩٥، غوجانسكي ٥٨). وشارك نواب الجبهة في النقاش ٦٨ مرة (زيّاد ١٥، محاميد ١٣، غوجانسكي ٤٠).

ومن الصعب احصاء النشاطات الجماهيرية واللقاءات اليومية التي قاموا بها، واللقاءات مع المواطنين.

وهذا كله، الى جانب ما تحقق حتى الآن من بنود الاتفاق بين الجبهة وحزب العمل، عند اقامة الجسم المانع، على صعيد جسر الهوة بين المواطنين اليهود والعرب باتجاه تحقيق المساواة في الميزانيات وفي الخدمات العامة وفي الملاكات وفي كل التوجه. وقد تحققت امور كثيرة وما زال هنالك الكثير لتحقيقه.

وبالطبع، لا يمكن اختتام هذا الباب، بدون الاشارة الى مثابرة الجبهة في ملاحقة عدد من المواضيع الاساسية مثل تحرير الاوقاف الاسلامية (الذي نجحت الجبهة في تمرير مشروعها للقانون بهذا الشأن في القراءة التمهيدية) ومشروع قانون الغاء ضريبة الاملاك بالشكل الذي هي عليه اليوم والذي يتضرر منه المواطنون العرب وقانون الورث وبرعم وغيرها من الامور البارزة وذات الاهمية الحيوية لقضايا السلام ولقضية المساواة وغيرها.. والتي نشرنا تلخيصا لها في عدد الخميس الماضي من «الاتحاد».

ان من حق نواب الجبهة على كل انسان صادق مع نفسه ان يقول لهم: يعطيكم العافية. والى دوام النجاح والعطاء.

(المحرر)

اعلان تنظيم وبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
طور عسليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سيفي لهم من المشهد قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية طور عسليم «الناصرة العليا» بطلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم ٩٣/٢٨ حوض ١٧٥١٨ قسيمة ١٢/١٤

ماهية التسهيلات: في خط البناء الاساسي والجانبي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢. الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

اعلان تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفاعمرو
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع/٦٨٧٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع/٣٧٧ هيكلية.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شفاعمرو.

حوض ١.٣٧٥ جزء من القسائم ٤، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣١، ٣٦

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٧٢ صفحة ٩٤٤ بتاريخ ٣١/١٢/٩٢. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اعلان تنظيم وبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
طور عسليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مقاطلة حسام من الرينة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية طور عسليم «الناصرة العليا» بطلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم ٩٣/٤٨ حوض ١٧٥٢٩ قسيمة ٣٠/٢

ماهية التسهيلات: خط البناء الجانبي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢. الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

اعلان تنظيم وبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
طور عسليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو اسماعيل حزنه من المشهد قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية طور عسليم «الناصرة العليا» بطلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم ٩٢/٤٩ حوض ١٧٤٦٨ قسيمة ١١

ماهية التسهيلات: في خط البناء الاساسي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢. الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

اعلان تنظيم وبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
طور عسليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان المجلس المحلي المشهد، قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية طور عسليم «الناصرة العليا» بطلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم ٩٣/٢٣ حوض ١٧٤٦٨ قسيمة ١١

ماهية التسهيلات: استخدام شاذ لمدة ٥ سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢. الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة



● نعمات فرحات مع شقيقها نعيم اثناء علاجها في احد المستشفيات الاميركية ●



● نعمات تنظر الى المستقبل نظرة جديدة بعد تحسن احوالها الصحية ●

تفاصيل الجريمة التي راح ضحيتها والدها وشقيقها

نعمات فرحات تواجه مغتصبها الكويتي من مقعدها المتحرك لأول مرة..

● في اواخر الشهر الماضي جرت محاكمة شخص كويتي متهم بقتل السيدين اسماعيل فرحات وابنه اسامة واغتصاب ابنته نعمات عدة مرات على مرأى ومسمع شقيقها ووالدها ثم اطلاق رصاصة في رأسها بهدف قتلها.

نعمات فرحات التي تعرضت لهذه الواقعة المؤلمة بعد اسبوعين من «تحرير» الكويت، تتواجد حاليا في البلد الذي قتل فيه والدها وشقيقها، وتعرضت فيه للإغتصاب، لحضور المحاكمة والتعرف على القاتل الذي اعتقلته الحكومة الكويتية بعد حملة ضغوط مكثفة من الكونغرس واجهزة الاعلام والسفارة الاميركية في الكويت.

وقد بدأت مأساة نعمات التي تعاني حاليا من شلل في احدى ساقيها، ولا تستطيع المشي الا بصعوبة، عندما اقتحم مسلح منزل الأسرة فجرا في منطقة سلوى، وعندما فتح له والدها الباب وجد رجلا كويتيا مسلحا يقول له جئت لاقتلكم. وانه يحمل امرا بذلك من مخفر سلوى. وتحت تهديد السلاح امر الكويتي اسامة (٣٠ عاما) ان يقيد والده بالحبال على كرسي، وبعد ان فرغ من ذلك امر نعمات ان تقيد شقيقها اسامة بالطريقة نفسها وشده الى كرسي آخر، ولأنه لم يرض عن طريقة الربط ضربها على رأسها بكعب رشاشه، وبعد ذلك امرها ان تعد له كوبا من الشاي.

وقد توسل الوالد العجوز الذي قضى في الكويت اكثر من ثلاثين عاما في خدمة حكومتها، للمسلح ان يطلق سراحهما لأنهما عملا مع رجال المقاومة، ولم يفعلا اي شيء ضد الكويت، ولكن المسلح ضرب الرجل ببندقيته كرد على توسلاته.

وبعد ذلك جاء الشاي، وبدأ المسلح في ارتشافه، واخذ يروي لهم كيف تدرب في الولايات المتحدة على اعمال القتل والاعتقال، وعن الاجهاد الذي يعاني منه بسبب عمليات الاغتيال العديدة التي مارسها في ظل الحكم العسكري القائم والذي تقوده قوات الأمن الكويتية.

وفي الخارج اشتد نور الصباح وبدا الرجل الدخيل اكثر نشاطا بعد ان فرغ من شرب الشاي، التفت بعدها الى نعمات وامرها بالتوجه الى الحمام وتحت تهديد السلاح قام باغتصابها عدة مرات على مسمع والدها وشقيقها اللذين جلسا بقلب ينزف الما لعجزهما عن الدفاع عنها والاستجابة لصوت استغاثتها الذي كان يحمل اليهما كل المعاناة التي كانت تتذوقها على ايدي المعتدي. جلسا غير مصدقين ما كان يحدث امامهما في هذا اليوم المشؤوم وشعرا بمرارة الرعب واليأس كما لم يعرفاها من قبل.

ثم خيم السكون وساد الهدوء. الهدوء الذي يسبق العاصفة.

وفي هذه اللحظة الساكنة جاء الى مسمع جميع من كان تحت سقف المنزل، عبر اسطح المنازل المجاورة ونسمات الصبح الرطبة صوت المؤذن يدعو المؤمنين الى الصلاة:: الله اكبر، الله اكبر، اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، حي على الصلاة».

ومع تلاشي صوت المؤذن في ذلك الصباح، قال المسلح لنعمات: سدي اذنيك لأني «سأطلق طلقتين في الهواء، حتى يعتقد زملائي في الخارج انني قمت بتنفيذ اوامر قتلكم»، ثم اطلق الرصاصات في رأسها، فانشق الى نصفين وظهرت بعض اجزاء من المخ بالقرب منها، ثم التفت الى ابيها واطلق رصاصة في رأسه، ورصاصة اخرى في رأس شقيقها وغادر المنزل الذي تحول الى بركة من الدماء. وقال شهود العيان ان المجرم غادر المنطقة في سيارة ويصحبته شخصين آخرين. ولم يكن المجرم يعلم - تقول نعمات - انها ستعيش من اجل فضحه وحكومته امام العالم بأسره. ويقول نعيم فرحات الذي صاحب اخته الى الكويت: «اليوم بعد ان تغلبت شقيقتي على شبح الموت، لا زالت تعاني من اثار ذلك العدوان وستظل بصمات تلك الجريمة البشعة فوق جلد شقيقتي، وستبقى رغم المحاولات الطبية ضعيفة البنيان الجسماني والنفسي على حد سواء».

ويضيف: «واتساءل»اي عرف من اعراف الدول، حربا كان او سلاما، ينص على ان تتعرض فيه امرأة شريفة وضحية بريئة مثل نعمات الى تعذيب جسماني ونفسي كذلك الذي تعاني منه اليوم؟ فهي مهما حاولت ان تنسى جسدها غير قادرة على تناسي ما حدث لها واهلها منذ عامين ونصف، بل انهما تعايش ذلك الاعتداء المشؤوم في كل لحظة من لحظات ايامها ولياليها، وهي غير قادرة على نسيان قسوة مغتصبها، الذي لم يكتف بانتهاك عرضها بل قتل اعز اهلها وحاول قتلها. ان نعمات فرحات تعاني في كل لحظة من الالام الجسدية والنفسية التي فرضها عليها مسؤولون كويتيون يعيشون احرارا بيننا اليوم، ان جميع المسؤولين عن معاناة شقيقتي لا زالوا احياء يرزقون بل ويتمتعون ببهجة الحياة التي حرموا اهلي منها.

قد يكون هؤلاء داخل الكويت او خارجها لم تطلهم يد العدالة بعد، فهناك من كان مسؤولا عن الأوامر التي صدرت بقتل عائلة فرحات وهناك من رسم الخطة وهناك من قام بتنفيذها، جميع هؤلاء اعتبرهم مسؤولين عن موت والدي وشقيقي ومسؤولين عن معاناة شقيقتي الازلية».

ويقول: وهناك اسئلة عديدة تراودني حول ما حدث في ظل الحكم العسكري، واتساءل لماذا عجز الحكم العسكري الذي اعلن في اليوم الثاني من شهر آذار ١٩٩١ عن حماية افراد عائلتي الابرياء في الوقت الذي نجح فيه بالقبض على ومحاكمة المتعاونين الحقيقيين مع المحتل، بل وتقديم التبريرات الكافية لابعادهم كلما لزم الأمر.

ان الحكم العسكري لم يفشل في حماية عائلتي البريئة فحسب بل استخدم من قبل المسؤولين لتبرير عملية الاعتداء هذه. فلا عجب اذ انني اعتبر الحكومة الكويتية، والتي عاش في ظلها افراد عائلتي، والمسؤولة عن الأوامر الذي صدرت بقتل عائلة فرحات، المسؤول الحقيقي والوحيد عن مقتل والدي وشقيقي ومعاناة شقيقتي.

ان هذه الحقيقة واضحة وضوح الشمس التي اشرقت صباح ذلك اليوم المشؤوم فوق اجساد افراد عائلتي المغطية برصاص المعتدي. لن يكون هناك تسوية او حل وسط في هذه القضية. ولن اسمح بتعريض نعمات لأي ابتزاز او ضغوط. فقد باتت شقيقتي ضعيفة واهنة منذ ان وقعت ضحية العدوان الذي قام به عميل للحكومة الكويتية. ويجب على جميع الاشخاص المرتبطين بهذه القضية ان يدركوا ذلك وان يبذلوا كل الجهود لحل الدعوى القضائية ومفاوضات التعويضات تسير لصالح الضحية المتضررة، شقيقتي نعمات. ويجب ان يدرك الجميع بأن عائلة فرحات لا تدين للكويت بشيء، وليس للحكومة الكويتية اي سلطة على نعمات. ولنعمات حق اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة، ولن يحق لأحد ان يتخذ قرارا نيابة عنها. ويجب ان تدرك حكومة الكويت بأن قرارها بقتل نعمات كان اول وآخر قرار تتخذه ابدا نيابة عن نعمات. هذا ونرفض رفضا باتا اعتبار المعتقل في سجون الكويت حاليا بتهمة عملية القتل والاعتداء على عائلتي مسؤولا عن التعويضات المالية لعائلتي. ولن نقبل بأية خطة تهدف الى الحامه في ذلك. ان مشروعا كهذا مرفوض رفضا باتا.

ويعتقد نعيم فرحات ان الحكومة الكويتية هي المسؤول الحقيقي عن هذه المأساة وهي مدينة بأرواح شخصين بريئين سلبت منهما هبة الحياة دون مبرر لذلك العمل غير الانساني، وبموجب اوامر تلقاها القاتل الكويتي من قبل جهات رسمية. وهي مدينة ايضا بروح اخرى - روح معذبة تركها المعتدي تسبح في بركة من دمائها في ذلك اليوم المشؤوم.

وتقول نعمات: ان الرجل الذي يقبع خلف قضبان احد السجون الكويتية بانتظار محاكمته بتهمة الاعتداء علي، وقتل افراد عائلتي، ونتساءل هل هو بريء ام مذنب؟ وهذا امر يجب حسمه واثباته. ولكني اعرف تماما بأنه ليس المسؤول الوحيد عن هذه الجريمة. وانني متأكدة بأنه كان يعمل بموجب اوامر صدرت عن احدهم في مخفر منطقة سلوى. فمن ذا الذي اصدر هذه الأوامر؟ ومن هو حامل تلك الأوامر للقاتل؟ وما سبب صدور اوامر الاغتيال ضد عائلة فرحات؟ هذا جزء من الاسئلة العديدة التي يجب ان تسأل للتوصل الى الحقيقة. يجب التوصل الى معرفة المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة المختبئين في مكان ما. ان كل من كان له يد في هذه المؤامرة مذنب ويجب ان يحاكم.

وتقول نعمات اننا نخشى ان تضع الحكومة الكويتية مسؤولية الجريمة على عاتق شخص واحد ثم تنفذ فيه حكم الاعدام وتطوي القضية كلها، وهذا ليس دقيقا، فالحكومة كلها مسؤولة، وليس فقط عن مأساتنا وانما عن مأساة عشرات الأسر العربية الاخرى التي عاشت في الكويت، وتعرضت بناتها وابناؤها للقتل والاغتصاب. وهناك ٥٧ حالة اغتصاب وقتل يجب ان يتم التحقيق فيها. ويقول نعيم فرحات الذي استطاع من خلال موقعه وجنسيته الاميركية ان يجبر الحكومة الكويتية على فتح ملف القضية، يقول انه لا يؤمن بعقوبة الاعدام ولا يريد للمجرم ان يعدم، وانما يريد ان يُعرف وبالتالي ان يُحاكم كل الاشخاص المسؤولين الذين يقفون خلف جريمته.

ويتساءل كيف ان هذه الحكومة نجحت في اعتقال ومحاكمة جميع من قالت انهم تعاونوا مع الاحتلال، وتملك سجلات كاملة باسم هؤلاء، وسجنت بعضهم وطردت البعض الآخر وفصلت الجميع من اعمالهم، بينما لا تستطيع ان تقبض على المجرمين الذين ارتكبوا جرائم الاغتصاب والقتل هذه؟

وتقول نعمات ان جميع مخافر الكويت كانت تتصرف كمحاكم عرفية تصدر احكامها بالقتل والتعذيب والاغتصاب، والاحكام العرفية لا تعني ان تذهب وتقتل الناس وتغتصب محصناتهم.

وتضيف نعمات أنها بقيت واسرتها في الكويت اثناء الاحتلال، وكانت تسحب الدنانير من البنوك حيث تعمل لتوصيلها الى رجال المقاومة، بينما هرب الكويتيون الى الخارج، وكانوا يقضون كل اوقاتهم في كازينوهات القمار وفي المراقص الليلية.

وتؤكد ان جميع الجاليات العربية وخاصة الفلسطينيين كانوا يقدمون للكويتيين الطعام وهم مختبئون في منازلهم مثل الفئران.

ويعتقد الكثيرون ان نتائج قضية نعمات والتعويضات التي ستترتب عليها ستشجع الكثيرين الذين تعرض ذووهم للقتل والاغتصاب للتقدم الى المحاكم طلبا للعدالة.

وتراقب منظمات حقوق الانسان في العالم هذه القضية مراقبة لصيقة، لأنها القضية الأولى من نوعها التي ينظرها القضاء الكويتي، فهناك اكثر من مئة من المفقودين المدونين في دفاتر هذه المنظمات، ويعتقد انهم قتلوا في الكويت بعد عودة الحكومة الكويتية مباشرة، وكانت مجموعة من النواب الكويتيين قد طالبت الحكومة في الاسبوع الماضي باغلاق مركز اعتقال طلحة الذي يجري احتجاز اطفال واسر عربية وكويتية وبدون جنسية داخله بحجة مخالفتهم لقوانين الإقامة او تعاونهم مع السلطات العراقية. وقال هؤلاء النواب ان ظروف المعتقلين سيئة للغاية وتشكل وصمة عار للكويت. وتتزامن قضية نعمات واغتصابها وقتل اسرتها مع قضية اخرى تثير اهتمام الصحافة ومنظمات حقوق الانسان العالمية، وهي قضية المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش اثناء زيارته للكويت.

وستشكل التغطية الاعلامية للقضيتين احراجا بالغا للحكومة الكويتية ونظامها القضائي، خاصة في الوقت الذي تطالب فيه العالم بالافراج عن اسرى كويتيين تقول انهم محتجزون في العراق، ولكن العراق نفى ذلك نفيا قاطعا. (القدس العربي)

هل من سبيل للخروج من مأزق الحصار؟؟

الاعتماد على الذات قدر الإمكان

● يأتي الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي، المفروض منذ اربعة اشهر على الاراضي الفلسطينية المحتلة، في اوضاع اقتصادية وظروف واجواء سياسية اكثر حساسية من اي وقت مضى في تاريخ ثورة الشعب الفلسطيني التحررية الوطنية المعاصرة، وباختصار شديد، انه منعطف تاريخي، واستراتيجي.

ان قرار الحكومة الاسرائيلية باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وتقطيع اوصالها ما بين اربعة كانتونات، في اعقاب تصاعد فعاليات الانتفاضة داخل الخط الاخضر، والتي ادت في آذار من هذا العام الى مقتل عدد من الاسرائيليين من بينهم شرطيين، لم يكن السبب الجوهري كما تشير الكثير من الوقائع والدلائل وراء القرار المذكور. رغم ان السلطات الاسرائيلية تصر باستمرار على اعتباره «طوقا امنيا» لضمان امن وسلامة الاحتلال. واحيانا اخرى تدعي بأنه لضمان وسلامة امن الفلسطينيين؟! الا ان الواقع يؤكد بأن السبب الأمني ربما يكون الذريعة لفرض الحصار. وفي احسن التقديرات انه عامل واحد فقط، وربما من الدرجة الثانية من بين مجموعة العوامل الرئيسية؛ الاقتصادية والسياسية.

ان الحصار من حيث مضمونه الرئيسي هو اداة ضغط اقتصادي على مجموع طبقات وفئات الشعب الفلسطيني الوطنية بشكل عام، والطبقة العاملة الفلسطينية بوجه خاص، ويهدف تجويع الشعب وتركيعه سياسيا، اي القبول بالحل السياسي للمسألة الفلسطينية على الطريقة الاسرائيلية – الامريكية.

لقد ادى الحصار الى تحويل آلاف العمال الفلسطينيين الى صفوف العاطلين عن العمل، وازدياد جيوب الفقر، وبالتالي انشغالهم الدائم بكيفية تأمين لقمة العيش بعد ان فقدوا مصدر الدخل الرئيسي وربما الوحيد للكثيرين منهم خصوصا في قطاع غزة، وتآكل مدخراتهم الوطنية، ناهيك عن ترجيه اهتمام الشعب نحو النضال من اجل تحقيق مطالب يومية حقوقية كالسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة الى عملهم في اسرائيل وزيارة المقدسات الدينية في القدس وغير ذلك.

ان نتائج وآثار الحصار تصيب، وان بنسب متفاوتة، مجموع طبقات وفئات الشعب الفلسطيني الوطنية في الاراضي المحتلة، بدءا من الطبقة العاملة والفلاحين مرورا بالبرجوازية الصغيرة، وانتهاء بالبرجوازية الوطنية (المتوسطة). ويقترب الفلاحون اكثر فاكثر من حيث اوضاعهم المعيشية من العامل المأجور. والاخطر ربما عدم عودة الكثيرين منهم الى زراعة اراضيهم وتربية الدواجن ثانية. كما تضررت الرأسمالية الوطنية خصوصا بعد انفلاش المقاطعة، وعودة المنتجات الاسرائيلية وغزوها لاسواق الضفة الغربية وقطاع غزة من جديد.

وفي هذا الصدد تعتبر الطبقة العاملة التي لا تملك سوى قوة عملها، الطبقة الاكثر تضررا وبلا منازع، خصوصا تلك التي فقدت مصدر دخلها الرئيسي او الوحيد بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بفرض الحصار واغلاق الاراضي المحتلة. ناهيك عن ان الطبقة العاملة لا تزال تتلقى اشد اللطمات من الاحتلال، وهي تدفع الجزء الاكبر من فاتورة الاحتلال بدمها وجرحها وحرمانها من ابسط الحقوق الانسانية ويكفي التذكير بأن الطبقة العاملة الفلسطينية قد قدمت ما يزيد عن ٢٥٪ من مجمل شهداء الانتفاضة، وان قياداتها النقابية تتصدر قائمة المبعدين، وهذا دليل عملي على ثورية هذه الطبقة، واستعدادها للتضحية اللامحدودة ودون انتظار لأية مكاسب انية فئوية ضيقة.

صحيح ان مواجهة آثار ونتائج سياسات الاحتلال من المستحيل ان تحل بين عشية وضحاها، فالبطالة من الممكن التخفيف منها، لكن من المستحيل حلها بصورة جذرية في ظل الاحتلال، وربما في ظل وجود الاستقلال والسلطة الوطنية، لكن هذا القول لا يعفي القيادات السياسية والجهات المعنية وفي مقدمتها دولة فلسطين المعيدة من مسؤولياتها تجاه شعبها المحتل، كما لا يعفي الاتحاد العام لنقابات العمال من مسؤولياته وفي المقدمة منها وقف التشرذم في صفوف الحركة النقابية، واقامتها على اسس وطنية ديمقراطية راسخة، والعمل الجاد من اجل مساعدة العمال على اقامة المشاريع التعاونية خصوصا للعمال الفلسطينيين المطرودين من العمل في اسرائيل.

وتتحمل مؤسسات التمويل والاقراض المحلية، الكثيرة العدد، مسؤولية في هذا الصدد ومن خلال تقديم التمويل والقروض، وبشروط ميسرة وسهلة للمشاريع التعاونية العمالية والفلاحية، ويمكن ان تخصص نسبة معينة وملائمة لهذا الغرض من مجمل الميزانية المعدة للإقراض.

وفي ظل الاوضاع القائمة، من العيب على هذه المؤسسات والتي تطلق على نفسها صفة التنموية ان تستمر بالعمل بسياسة التمييز بالمعاملة ما بين المشاريع التعاونية العمالية والفلاحين من جهة ومشاريع القطاع الخاص الرأسمالي من جهة اخرى، حيث تأتي الثانية على حساب الاولى وربما البعض منها يتحفظ او يمتنع مطلقا عند تقديم التمويل والاقراض اللازم للمشاريع التعاونية العمالية والفلاحية.

والمطلوب من البرجوازية الوطنية، الوعي بأهمية، وضرورة خلق السوق المحلية، من خلال الاعتماد على المواد الخام المحلية، وانتاج الحاجات الاساسية للسكان، وتوفير فرص العمل وتحسين شروطه وظروفه. كما على الرأسمالية الوطنية ان تدرك بأن النضال السياسي من اجل التحرر الوطني لا يلغي ابدا حق الطبقة العاملة في النضال الاقتصادي – المطلبي والحقوقي. فالعامل الذي يناضل من اجل تأمين قوته وقوت عياله لا يمس ابدا بالوحدة الوطنية، والتي ترفع كيافطة او تستخدم احيانا للتملص من دفع مستحقات العمال وتحسين ظروف عملهم، بل العكس صحيح، حيث ان ادارة الظهر لمطالب العمال الاقتصادية – الحقوقية خصوصا في ظروف الأزمة الاقتصادية، وتفاقم البطالة التي تطحن عشرات الالاف من العمال هو الذي يقلقل الوحدة الوطنية وربما يعرضها للخطر!

وبالمقابل على القوى الوطنية وكافة المؤسسات والاطر الجماهيرية اعادة التأكيد على الموقف الحازم والثابت من مقاطعة المنتجات الاسرائيلية لفتح المجال الرحب امام الصناعات الوطنية للنمو والتطور، حيث ان وحدة القوى الوطنية ذات المصلحة المشتركة في النضال من اجل التحرر السياسي والاقتصادي هو الضمانة الاكيدة والصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات ومخططات الأعداء.

ان فضح سياسات وممارسات الاحتلال لا شك انه احد المحاور والمرتكزات الاساسية للنضال لكن من غير المعقول، ومن غير المبرر ان يقف الأمر عند هذا الحد. وباختصار ان كسر الحصار، وكل حصار من غير الممكن تحقيقه بالصراخ والعويل بل بالوحدة، وبناء مقومات الاعتماد على الذات قدر الإمكان، ودون شك ان هذا الطريق هو طويل وشاق، لكنه افضل مليون مرة وبكافة المقاييس من طريق الارتزاق، ومد اليد السفلى، بأي شكل كان، واذا كنا قد اهملنا ومن غير قصد عملية بناء اسس الاعتماد على الذات والفترة ليست بالقصيرة فان الانتفاضة قد دقت الناقوس، وهذا الانهيار للمؤسسات الوطنية بسبب الازمة المالية، لكم فيه عبرة يا اولي الالباب!

وفي هذه السويعات العصيبة نتذكر القائد العظيم «غاندي» الذي خاط لنفسه ثوبا، وحث شعبه لصنع ملبسه البسيط، وملح طعامه، كوسيلة لمقارعة الاستعمار الامبريالي البريطاني.

(عن كراسة مركز الدراسات العمالية – رام الله)

دروس منهجية

تلفزيون يخزي العين

● بقلم: مفيد مهنا ●

● يحسده العمى من يحسد تلفزيون اسرائيل بالعربية على برامجه. ولكن ماذا اعمل مع نفسي فأنا «كثير غلبة»، وكثيرا ما يضحكون عليّ في البيت وانا اتحدث مع المذيع او عندما انتقد البرامج.. واحيانا تأتيني المراجل وانتصر على الجبهة الداخلية واغير محطة التلفزيون خاصة عن فيلم يوم الجمعة العربي.

يحكى ان رجلا تزوج مغلوبا على أمره، من ارملة تدعى ام عبد الله، فكان كلما رأى امرأة جميلة ناعمة يهمس لمن بجانبه: هاي نسوان! حاسبين ام عبد الله نسوان؟!! والحق يقال ان تلفزيون اسرائيل بالعبري والعديد من المحطات التي تلتقط عبر الأقمار الفضائية فيها الحلو قبل الحامض بعكس تلفزيوننا الموقر وقلة الحكي افضل.

لكن على ما يبدو انه لا يوجد تلفزيون في العالم تتغير اشارته سوى تلفزيون اسرائيل فللعرب اشارة تشبه الشمعدان الموجود في مقر رئاسة الدولة وفي المحاكم والكنيست وعلى بطاقة الهوية يظهر على يسار الشاشة، وعند النشرة الإخبارية المصورة يكاد يغطي الشاشة وكأنه يقول للعرب: «أحم، نحن هنا». اما عندما تبدأ البرامج العبرية فيدور الشمعدان ويفقد شكله وينتقل الى يمين الشاشة ومذيعة مثل القمر تستلم البرامج من زميلتها العربية.

وأنا لولا شكركي لدخلت الجنة من زمان – على كل حال يتغير النهج والبرامج وسبحان مغير الأخبار فكل شيء مفتوح بعكس البرامج العربية ووقتها الضيق. ولولا الحشرة في اخبار التنيس وحرق الاعصاب واخبار القتل وغيرها لقدموا على الأقل نشرة جوية تفصيلية كالتي تقدم بعد نشرة الأخبار العبرية.

كم صبية وشاب في عمر الورد انتحروا عندما قرأوا كتاب «آلام فيرتير» اما الانتحار النفسي فشيء آخر وارجو المعذرة من الاخوة والاخوات في التلفزيون ومحاولاتهم لجعل ام عبد الله كباقي النسوان.

كرمال عيون الكرسي

مع انني اعتبر نفسي متواضعا، الا ان كرسي الرئاسة كاد يأخذ بي يوم كنت رئيسا لصندوق الانتخابات. ورئيس – انتبهوا لكلمة رئيس، ومعذرة يا صاحب «فشة خلق» – نعم، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب ورئيس رهط الكشاف.

لم احاول تغيير القوانين او استغلال موقعي لمصالح شخصية ضيقة. ولكن بعد ان اصبحت رئيسا لكل هذه المواقع لم اعد اعتبر نفسي اقل شأنا من اي رئيس ولا حتى من النائب صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي الذي قدم مؤخرا اقتراحا للكنيست يمنع بموجبه التناوب على رئاسة المجالس، ويطالب وزير الداخلية بإجراء انتخابات جديدة في حالة استقالة اي رئيس مجلس. وبموجب هذا «القانون» كان من المفروض ان تجري الانتخابات في قرية حرفيش خمس مرات في الاربع سنوات الأخيرة، وفي بيت جن ثلاث مرات وفي كفركنا مرتين. وصديقنا قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي رفض اعطاء ممثل الجبهة حصته في رئاسة المجلس حرصا منه على قوانين الدولة حتى قبل اقرارها. واهل جولس ادرى اذا كان الفار لعب في عب رئيس مجلسهم واصبح يخاف على رئاسته من هذه الطريقة.

يوم اليمت حكومة «روتاتسيا» بين الليكود والمعراخ، في حينه، على رئاسة الحكومة تمنيت من كل قلبي ان تسقط هذه الشراكة لكن التمنيات شيء والقوانين شيء آخر. واعتقد انه لا يوجد قانون في العالم يمنع اي رئيس من الاستقالة من منصبه. واذا اجريت الانتخابات بعد استقالة اي رئيس، بموجب اتفاقية التناوب، فمن الذي يستطيع منع المجموعة نفسها من اعادة الكرة واستبدال (انتخاب) مرشح الرئاسة، بالشخص الذي كان من المفروض التفريغ له، واللعب مع وزير الداخلية لعبة «للعاك ما للعاك»..

مع انني لست من انصار التناوب على رئاسة المجالس – وشو العصفور وشو مرقته – فاعتقد ان هذا (الاقتراح) جاء للتخويف واعادة النظر لمن يجول في خاطرهم تطبيق هذا «المشروع» في الانتخابات القريبة ليس اكثر. وانا من جهتي ارجو من الأخ عضو الكنيست صالح طريف ان لا يقتصر اقتراحه على عدم التناوب على رئاسة المجالس فقط وانما ايضا على رئاسة صناديق الانتخابات ولجان الآباء، وحتى على رئاسة رهط الكشاف مع جزيل الشكر سلفا.

وماذا بعد انهيار الجبل؟

● بقلم: سليم شومر ●

● لقد خاضت جبهتنا نضالا مشرفا منذ قيامها، وتحدت، جنبا الى جنب مع قوى اليسار، السياسة العنصرية والاضطهاد القومي، ووقفت بالمرصاد لكل اعداء السلام والمساواة، واحرزت الانجازات على الصعيد السياسي والميداني.

نخوض اليوم فترة صعبة كثرت فيها القلاقل والمصاعب الشائكة، الأمر الذي يحتم علينا التكاتف والتكتل لمواجهتها، خصوصا، بعد قيام حكومة حزب العمل التي تنتهج سياسة ليست بعيدة عن سياسة الليكود، الذي تربع على عرش الحكومة ١٥ سنة.

ما يزال البعض يناقش بأفكار انهزامية ويكرر الحديث عن الإنهيار الذي حصل في المعسكر الاشتراكي وانعكاسات هذا الانهيار علينا.

ويجب ان لا يستغل هذا الأمر لزعزعة كيانات القوى السياسية التقدمية، وبشكل خاص، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

نعم، انهار الجبل الاشتراكي، فهل نترك هذا الإنهيار يدفننا تحت انقاضه؟ صحيح أن هذا الجبل ناصرنا ودافع عن قضايانا، ولكن لا يجب ان نبقى نلطم الخدود ونغرق باليأس، بل على العكس، يجب ان ننهض ونتسلح بعزيمة جديدة وننفض غبار اليأس، فهذا الوضع الجديد يجب ان يشكل حافزا لنا لنمضي قدما، ففشل المعسكر الاشتراكي لا يعني فشلنا او فشل القوى التقدمية واليسارية.

ان من يناقش الاوضاع من زاوية القنوط انما يدفع اليأس الى الآخرين، واذا لم يكن بمقدور هؤلاء الا التمرد والندب، فان في مقدورنا مواجهة الحقائق، فموت صديقنا في موسكو لا يعني موتنا نحن، فلنا قضايانا ومشاكلنا وعلينا ان نواجهها، وما حك جسمك غير ظفرك.

لو انهارت كل جبال العالم، لا ينبغي ان ننام او ننتظر شفاعة من احد.

ان ظهرنا الذي لن ينهار هو الكفاح والعمل المشترك والوحدة في مواجهة الاخطار، وعلى قياداتنا ان تتصرف بحكمة وان تقوم بدور فعال في لملمة شعات بعض الفئات التي انفصلت او لازمت البيت يأسا. فالجبهة وطريقها امل كل المضطهدين والمظلومين، وامل طلاب السلام العادل – ولذا فهي املنا في الوصول الى بر السلام.

(يافا)

اعتقال صاحب مكتبة في يافة الناصرة بتهمة بيع كاسيتات تدعو «للنضال المسلح»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صادرت شرطة الناصرة، ١٥٢ كاسيتا من المكتبة الاسلامية في يافة الناصرة بدعوى انها تتضمن اناشيد وشعارات تدعو لاستعمال السكاكين والنضال المسلح ودعم الانتفاضة وحركة «حماس».

وكانت قد صودرت هذه الاشرطة بعد ان قام عدد من رجال الشرطة باجراء تفتيشات في المكتبة بوجود صاحبها علي احمد مصاروة (٢٥ عاما). وبعد ضبط الكاسيتات اعتقلت الشرطة صاحب المكتبة ومعهما آخر يدعى خالد عمر خليلية (٢٢ عاما).

وقد انكر المتهمان امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كرمين، معرفتهما بوجود هذه الكاسيتات. وقد طلب محاميهما، عبد المالك دهامشة اطلاق سراحهما بكفالة. ومن جهته طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهما لمدة ١٥ يوما لافساح المجال للشرطة لانهاء التحقيق ومعرفة المصدر الرئيسي لهذه الاشرطة. واصدر القاضي قرارا بتمديد الاعتقال لمدة ستة ايام.

قواعد جديدة في الوقاية من النار في القطاع الزراعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعلن خلال الايام القليلة القادمة قواعد ونظم جديدة فيما يتعلق بالوقاية من النار في القطاع الزراعي وذلك بواسطة المجالس الاقليمية والمحلية.

وتقرر اتخاذ هذه الخطوة في ختام مشاورات بين ممثل خدمات الاطفاء القطرية ومساعد وزير «الامن» وممثل «كيرن كييمت» وممثلي القطاع الزراعي على ضوء الحريق الذي شب، امس الاول، في حقول موشاف «عوزياه» بجوار اشدود.

وتتضمن القواعد الجديدة منح جوائز للمستوطنات الزراعية التي تلتزم بقواعد الرقابة وتشكل سيارة اطفاء خاصة.

ختان القادمين الجدد بعد الوفاة وبدون ابلاغ العائلات المعنية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس جمعيات دفن الموتى (كاديشا) في حيفا، بيني هيسي، يوم الجمعة، ان هذه الجمعيات تعمد الى ختان جثمان الموتى اليهود القادمين الجدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة قبل دفنهم.

واضاف ان «ختان الموتى من اليهود الذين لم يخضعوا خلال حياتهم لهذه العملية امر معترف به في الشريعة اليهودية ويطبق في جميع انحاء العالم في اطار تطهير الجثمان قبل الدفن».

واشار الى انه «لا يتم بصورة عامة ابلاغ عائلات المعنيين بالامر بسبب الحداد وحالتهم بعد وفاة قريبهم».

واوضح هيسي ان «اليهود القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة لم يخضعوا لعملية ختان بسبب الاوضاع السائدة في دولهم الاصلية ويمكن اعتبارهم يهوداً رغم الشكوك الممكن ان تثار حول انتمائهم الى الدين اليهودي».

لكن هيسي اعتبر ان عمليات الختان بعد الموت نادرة للغاية لان الختان يشكل احدى الممارسات اليهودية التقليدية ويخضع لها جميع المواليد الجدد قبل بلوغ اليوم السابع من اعمارهم.

لصوص بلا حظ..
بعد الانتهاء من السرقات.. والعودة الى البيت.. سالمين غانمين ضبطتهما الشرطة!

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – .. هذه المرة لم يلعب الحظ جيدا مع شابين من الناصرة (٣١ و ٢٠ عاما) نجحا في تنفيذ سرقة عدد من السيارات في منطقة حيفا.. الوصلا الى الناصرة في الساعة الثالثة والنصف فجرا. فشك رجال الشرطة الذين ساروا بالصدفة خلفهما، فأمروهما بالوقوف. وبعد اجراء التفتيش بسيارة الاودي التي كان يقودها احدهما ضبطت الشرطة كمية كبيرة من الكاميرات واجهزة مسجلات السيارات وحقائب وقطع مختلفة من السيارات التي سرقت.

وفي يوم امس الاول الجمعة ، جلب المتهمان الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهما، وقد انكر احدهما (٢٠ عاما) ان يكون قد قام بتنفيذ اية سرقة وقال محاميه ان موكله كان عائدا الى البيت والتقى مع سائق سيارة الاودي الذي يسكن في نفس حيه. واتفق معه ان يصلا الى الناصرة معا. اما سائق السيارة فلم يكن لديه ما يقوله امام القاضي.

واصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقال سائق السيارة، المتهم الرئيسي، لمدة سبعة ايام واربعة ايام للمتهم الثاني.

جهة أمنية عليا تقرر ترحيل الفنانة السورية نبيلة كرم من مصر

● القاهرة – قررت جهة امنية عليا في جمهورية مصر، ولاسباب امنية غير معروفة، ترحيل الممثلة السورية، نبيلة كرم، التي تقيم في القاهرة حالياً لارتباطها بعدة اعمال فنية هناك.

وافادت مجلة «روز اليوسف» في عددها الاخير ان القرار سوف ينفذ على الفور بالرغم من الطعن الذي قدمته الممثلة نبيلة كرم، على ان تعود للقاهرة اذا قبل طعنها.

فرنسية وهولندي تزوجا بعد فراق دام ٤٨ سنة

● بلفور (فرنسا) – تعرفت جان على فيليب في المانيا سنة ١٩٤٥ ابان الحرب العالمية الثانية وجمعت بينهما قصة حب لم تستغرق سوى بضعة اشهر. ثم فرقت بينهما ظروف الحياة مدة طويلة فعاشت في فرنسا وهو عاش في هولندا.

وقد تزوجا، يوم الخميس الماضي، في بلفور (شرق فرنسا). وارتدت جان مونش (٦٩ سنة) ثوباً اخضر مزركشاً «لانه لون الامل» على حد قولها. وكانت تبتسم ولكن دموعها تنهمر من فرط التأثر. اما فيليب ديريك (٧٠ سنة) فكان يرتدي طقماً رمادياً ويضع ربطة عنق بنفسجية وكان يمسك بيد زوجته بحنان وهو يبتسم لها.

وكان كل من فيليب وجان قد تزوج ولكنهما كانا يحتفظان بذكرى الحب العذبة. وكانت جان التي ترملت ثم تزوجت من اخر وطلقت هي التي بادرت بالبحث عن حبيبها الشاب القديم منذ بضع سنوات.

وكان فيليب قد اصبح ارمل وكتب اخيراً الى جان التي ردت عليه بخطاب ملتهب.. واخيراً التقيا واتفقا على انه آن الاوان لتعويض ما فات.

وحضر عدد كبير من المدعوين حفلة الزفاف. فجان انجبت سبعة ابناء واصبح لها ٢٤ حفيداً واربعة من ابناء الاحفاد. وفيليب انجب اربعة ابناء واصبح له ثمانية احفاد واثنان من ابناء الاحفاد...

المصري...

● القاهرة – ... القاهرية، امس السبت، ... بطولة مصر لكرة ... العربية المقبلة، لان ... واوضحت واخبار ... المعنى من ادارة النادي ... مها العطار، التي هي ...

حقوق ...

● مجموعة من ... العاصمة البريطانية، ... الغوريلا والشمبانزي ... اصحاب الاقتراح ... واقامة اوطان خاصة ... للانسان.

دلل مؤلاء العلماء ... بعض انواع القرود اكتت ... الكتاب يحمل اسم ...

المصريات لن يلعبن..!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية القاهرية، امس السبت، ان فريق نادي «سبورتنغ» في الاسكندرية، حامل لقب بطولة مصر لكرة السلة للسيدات، سيعلن عدم مشاركته في العاب البطولة العربية المقبلة، لان سبعاً من لاعباته حوامل.

واوضحت «اخبار اليوم» ان الاتحاد المصري لكرة السلة تلقى رسالة في هذا المعنى من ادارة النادي تعرب فيه عن ارتباكها خصوصاً وان كابتن الفريق، السيدة مها العطار، التي هي في نفس الوقت زوجة المدرب تدخل في عداد امهات الغد.

حقوق الانسان.. للقرود!!



● مجموعة من العلماء والفلاسفة وخبراء علم النفس اصدروا مؤخراً في العاصمة البريطانية، لندن، كتاباً يطالبون فيه بمنح القرود او بعض فصائلها مثل الغوريلا والشمبانزي حقوق الانسان!

اصحاب الاقتراح دعوا الى ضمان حرية هذه الحيوانات، واطلاق سراحها واقامة اوطان خاصة بها، بحيث يتوقف التعامل معها من منطلق تبعيتها للانسان.

دلل هؤلاء العلماء على آرائهم بأن جميع الابحاث العلمية التي اجريت على بعض انواع القرود اكدت قدرتها على اكتساب اي سمة خاصة بالانسان.

الكتاب يحمل اسم «مشروع القرد العظيم».

بدانته انقذته من السجن

● سرقسطة (صقلية) - امر قاض صقلي، يوم الجمعة، بوضع بائع مخدرات اعتقلته الشرطة في سرقسطة (صقلية) ويبلغ وزنه (٢٥٠) كيلوغراماً في الاقامة الجبرية بدلاً من سجنه وذلك بسبب بدانته.

وحتى ينجو من السجن قدم بائع المخدرات شهادة طبية تثبت انه يعاني من مشاكل في القلب ومن اضطرابات في دورته الدموية ومن صعوبة فائقة في التنقل.

وقد اعتقل البائع وفي حوزته ١٠٠ غرام من الهيروين و١٠ غرامات من الكوكايين.

شائعة عن برتقال مصاب بـ «الايدز»!

● جوهانسبورغ - ذكرت الاذاعة الرسمية، في جنوب افريقيا، ان مبيعات البرتقال توقفت بشكل شبه تام، امس السبت، في اقليم ناتال، بعدما سرت شائعة افادت ان مزارعاً حقن منتجاته من البرتقال بدم ملوث بـ «الايدز».

الا ان استاذ الطب في جامعة ناتال، دنيس بودافين، ادلى بتصريحات مطمئنة في هذا الشأن. وقال «حتى لو صحت هذه الشائعة لا يمكن ان يكون البرتقال ملوثاً لان فيروس «الايدز» (HIV) لا يعيش سوى بضع ساعات خارج جسم الانسان».

اعتقال زعيم للمافيا في ايطاليا

● روما - اعلن مصدر في الشرطة ان الشرطة الايطالية اعتقلت، يوم الجمعة، قبالة سواحل جزيرة كابري فيليتشي مانيبرو (٣٨ عاماً) الذي يجري البحث عنه منذ عامين بتهمة الاشتراك في المافيا وتهريب المخدرات.

وكان فيليتشي مانيبرو الذي يتعامل مع المافيا الصقلية كوزا نوسترا على متن يخت عندما اعترضه رجال الشرطة. كما اعتقل عدد من الاشخاص كانوا يرافقونه ولم تكشف هوياتهم.

في كارثة انهيار فندق «رويال بلازا» التايلاندي

مقتل ٥٦ شخصاً واصابة ٢٥٨ آخرين بجراح

* استمرار عمليات رفع الانقاض بحثاً عن المفقودين *

● بانكوك (تايلاند) - افادت مصادر الشرطة التايلاندية، ان حصيلة ضحايا كارثة انهيار فندق «رويال بلازا»، يوم الجمعة، في شمال شرق تايلاند ارتفعت صباح السبت الى (٥٦) قتيلاً، منهم امرأة بريطانية، و(٢٥٨) مصاباً بجراح خطيرة في حين ما زال (٣٠) شخصاً على الاقل مطمورين تحت الانقاض.

وهناك ٢٧ اجنبياً بين نزلاء فندق «رويال بلازا» الواقع في مدينة ناكون راتشاسيما، المعروفة، ايضاً، باسم كورات (٢٦٠ كم شمال شرق بانكوك). وانهار الفندق فجأة صباح الجمعة مما ادى الى طمر مئات السياح والموظفين تحت الانقاض.

وواصلت قوى الامن وفرق الاغاثة، امس، اعمال التفتيش في انقاض الفندق المؤلف من ست طبقات.

وتمكن شخص محتجز تحت الانقاض من الاتصال بفرق الانقاذ بواسطة هاتف متنقل لكن فرق الانقاذ هذه لم تستطع تحديد مكانه بسبب انقطاع الاتصال.

ولم يُعرف سبب انهيار الفندق، الا انه يُعتقد ان الكارثة ناجمة عن بناء طبقات اضافية بطريقة غير شرعية. فقد تم بناء الفندق في العام ١٩٨٠ واضيفت اليه ثلاث طبقات في العام ١٩٩٠ «بطريقة غير شرعية».

واعاقت الامطار الموسمية، يوم الجمعة، اعمال الانقاذ بشكل كبير جداً لكنها توقفت امس السبت.

اعدام شخصين احدهما قتل والدته والاخر قتل اباه

● عمان - افادت مصادر امنية، انه تم، امس السبت، تنفيذ حكمين بالاعدام شنقاً بحق سجينين اقدم الاول على اغتصاب وسرقة والدته قبل ان يقتلها والثاني على قتل ابيه وزوجة ابيه وشقيقه البالغ من العمر ثلاث سنوات.

في الحالة الاولى اقدم المتهم الذي عرِّف باسمه الاول، احمد، على قتل امه في منزلها بعد ان «مزق ملابسها وقام بالاعتداء عليها اخلاقياً قبل ان يفر بثلاثة خواتم وجهاز مسجل»

اما الثاني الذي دعي، ايضاً، باسمه الاول، خلدون، فقد قام بسرقة نقود من مسرح الجريمة بعد ان قتل اباه وزوجة ابيه وشقيقه من ابيه.

وبتطبيق الحكمين يكون قد نفذ في الاردن اربعة احكام بالاعدام منذ بداية العام الحالي. وكان آخرها في ٢٠ شباط الماضي عندما اعدم شخص كان اقدم على اغتصاب ثم قتل عجوز عمرها مئة سنة.

وبحسب الدستور يحتاج تنفيذ حكم الاعدام الى مصادقة الملك الاردني، الملك حسين. وتقول مصادر مطلعة ان الملك حسين نادراً ما يوقع على احكام بالاعدام الا اذا تعلق الامر بجرائم شنيعة تهز مشاعر المجتمع الاردني.

مقتل والد نجم كرة السلة الامريكي، مايكل جوردان

● فايتفيل (الولايات المتحدة) - اعلنت السلطات، يوم الجمعة، انها عثرت على جثة والد مايكل جوردان، لاعب كرة السلة الشهير، مقتولاً برصاصة في الصدر.

وكان جيمس جوردان اختفى منذ ثلاثة اسابيع وعثر على سيارته الثمينة وقد سرقت محتوياتها في ٥ آب على مقربة من احدى الغابات في فايتفيل (شمال كارولاينا).

وتم العثور على الجثة التي تعرف عليها المحققون بانها جثة جيمس جوردان، عائمة على سطح مياه احد الانهر في فايتفيل.

وافادت زوجته ديلوريس امام الشرطة انها تحدثت اليه للمرة الاخيرة في ٢٦ تموز الماضي واوضحت انها تجهل من اين كان يتكلم.

ويبدو ان العلاقة بين مايكل جوردان ووالده كانت وثيقة جداً. فحين اتهمت الصحف الامريكية بطل كرة السلة بأنه توجه الى احد الكازينوهات وامضى ليلة طويلة في لعب القمار عشية احدى مباراته هب والده على الفور للدفاع عنه. وقال جيمس جوردان «ان فكرة الذهاب الى الكازينو كانت فكرتي، لقد اصطحبته معي».



* الاحد ٩٣/٨/١٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - في بيت ليستراك
٨.٣٥ - بينجو
٨.٤. - بيغر بن
٩... - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - الطريق الى الغرب - الحلقة (١١) الانتقام
١..٣٥ - المغامرات تي وتي
١١... - زومبيط
١١.٣. - ابناء جوردمان
١٢.٣. - عائلة دوريس
١٣... - اسلاك على المرج
١٤... - تلتكست
١٤..٤ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - عرقل وبرقل. الحلقة (١.)
١٤.٤٥ - برنامج عن عالم الأحياء.
١٥... - علاقة اسرية
١٥.٣. - لولا والاصدقاء - مسلسل جديد
١٦... - زومبيط
١٦.٢٥ - بنات الذهب
١٧... - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ - ايلي وجوليس. الحلقة (٨)
١٩... - مفكرة الاسبوع - برنامج اخباري بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة - بث مباشر من شتوتغارت
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - نشرة الأخبار بالعبرية
٢١.٣. - بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
٢١.٤. - نشرة الاحوال الجوية
٢١.٤٥ - في ظلال جبال اطلس - الحلقة الثانية
٢٢.٣٥ - محامو لوس انجلوس
٢٣.٢. - حنفا وشلوميك
٢٣.٥. - العاب قوى خفيفة

القناة الثانية:

١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد - الحلقة (٦٦٥)
١٩.٢٥ - كلوز أب
٢.... - الثامنة مساء، نشرة اخبار بالعبرية
٢..٣. - تلتلوس

برامج التلفزيون الاردني : الاحد ٩٣/٨/١٥

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - بناة المستقبل.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة.
١٨.٣٥ - من تراث الريف والبادية.
١٨.٥. - حول العالم.
١٩.٣٥ - البرنامج الزراعي.
٢.... - نشرة الاخبار العربية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - طعم الحياة - (ح/٤).
٢١.٤. - مساء الخير.
٢٢.٣. - معا الى الابد - (ح/١٧).
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - نجوم «٩٣».
٢..٤٥ - قصة النسيج - الحلقة الثالثة
٢١.١٥ - مقاطع الأحد
٢١.٣٥ - التنافس على الكيفية
٢٢.٣٥ - ختام - حكاية فنانين
٢٢.٤. - سينما ٢ - «اليس في سوق التسالي».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٨) ***

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■									
٢										
٣									■	
٤		■			■					■
٥						■	■	■		
٦	■		■	■	■					
٧			■	■	■					
٨		■						■		
٩		■								
١٠			■		■					■

● اعداد: لينا اندريا - حيفا ●

افقيا:
١ - عضو كنيست عربي
٢ - قائد القوات السورية في معركة ميسلون
٣ - من القارات (مبعثرة)
٤ - ابقى - الأمر من نام (مخاطب)
٥ - متشابهان - تأخذ من نص آخر
٦ - الاسم الأول لرئيس وزراء هندي سابق
٧ - ينسب لبلد عربي - حرف جر زائد
٨ - للنداء - الاسم الأول لمستشار الماني
٩ - تُوقع بين اطراف مختلفة
١. - يركض - نوع حبوب (بالعامية)

عموديا:
١ - عكس حي (معكوسة) - اسم كتاب لنجيب محفوظ (غير معرف)
٢ - متشابهان - ينسب الى قطر عربي
٣ - تعلّن - عكس هزل - يبس (معكوسة)
٤ - اعتذاري (معكوسة) - ينهدم ويزول
٥ - غامق - كتيبتي
٦ - الاسم الاول لماركة سيارات (معكوسة) - بحر (معكوسة)
٧ - يحضن - بين جبلين (غير معرف)
٨ - زادت حلكة - متشابهان
٩ - الاسم الأول لديوان شعر لشاعر فلسطيني معروف - يم
١. - تفكير - ظاهر

*** حل لغز رقم (٧٧) ***

افقيا:
١ - اميل توما - فتح
٢ - ليونيد - ليالي
٣ - اسد - مصدق - صمد
٤ - لن - القار
٥ - توفيق - او - أ.ه
٦ - العنف
٧ - اويغي - قوس
٨ - خلقهم - ذوات
٩ - فئة - هاج - ورد
١. - أثرا - قصر
١١ - احسن - امان
١٢ - برتولد بريخت

عموديا:
١ - الانتفاضة - بن
٢ - ميسلون - رسائل
٣ - يوه - هف - الحقل
٤ - لن - ايلات - واو
٥ - ميت - قاومنا
٦ - وه بص.أ - حد
٧ - قد - اتفاق
٨ - القلقلي - حصار
٩ - اوس - بر
١. - حاسر - طوق - اخ
١١ - ملك - أثرار - ثن
١٢ - فيدل كاسترو

بلدية شفاعمرو

مزاد رقم ٩٣/٨

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض لاستئجار الاكشاك في المدرسة الابتدائية جبور جبور ومدرسة شفاعمرو «ج».

- مدة الايجار لسنتين قابلة لتجديد لسنة اضافية.
- مستندات المزاد يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (٥.) شيكلا لا تعاد.

تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٣/٨/٢٦ الساعة الثانية عشرة بعد الظهر بواسطة الظرف المختوم مرفقة به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض السنوي لمدة ثلاثة اشهر من التاريخ النهائي لتقديم العرض. تسلم باليد وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في مكتب السكرتير.

- اي طلب لا ترفق به الكفالة البنكية لا يبحث فيه.
- البلدية غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
عمر الملك
سكرتير البلدية

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند ٣ من قانون البلديات لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٩٣/٣.
اسم الوظيفة: عامل اجتماعي جماهيري.
وصف الوظيفة: مبادرة لجمع معلومات عن مشاكل اجتماعية وتنظيم مجموعات واطر، وتشجيع قيادات للمبادرة الى معالجة قضايا اجتماعية، وتنظيم نشاطات وفعاليات جماهيرية وطواقم مهنية.
المؤهلات المطلوبة: عامل اجتماعي - مفضل ذو خبرة بالعمل الجماهيري.
الدرجة: حسب تدريج العمال الاجتماعيين بموجب اتفاقيات العمل السارية.
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.

وظيفة رقم ٩٣/٢١
اسم الوظيفة: مرشد مهني لموضوع ميكانيكيات السيارات في مدرسة مقعان.
وصف الوظيفة: ارشاد طلاب كأفراد وكمجموعات ومساعدتهم على اكتساب مهنة ميكانيكي وعادات العمل والمسؤولية عن تقدمهم وامنهم وتأهيلهم، وعن الورشة والعدة الموجودة فيها والقيام بالتسجيلات المطلوبة، والمساهمة بالنشاطات المختلفة للمدرسة، والمشاركة في دورات استكمال وغيره.
المؤهلات المطلوبة: شهادة مرشد مهني في ميكانيكا السيارات من وزارة العمل او خريج مدرسة مهنية فرع الميكانيكا مع رخصة لادارة كراج وخبرة ثلاث سنوات على الاقل.
الدرجة: حسب المؤهلات والكفاءات وبموجب اتفاقيات العمل السارية.
نسبة الوظيفة: كاملة.

تقدم الطلبات باليد على نماذج خاصة في قسم الادارة في البلدية وذلك حتى موعد اقصاه الساعة ...١٢ من ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٨/٢٤.

توفيق زيّاد
رئيس البلدية

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
مرحلة حاسمة في حياتك تتطلب الصبر.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار فلا تقلق.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها سيكون لصالحك.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
مشاكل في العمل، عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
الطرق المتاحة امامك كثيرة، فلا تتسرع في الاختيار.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريباً، وأمل يتحقق.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
تتوطد علاقاتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
تثمر جهودك عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٥/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣. ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤..

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية ويكون البحر بين هادىء ومائج.
والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥.) الى (١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣-١٩٩٣/٨/١٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧١. ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٧٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,١١٨٤ ش.ج
*● للمسافرين	٣,٠٢.. ش.ج
● "اسود"	٢.٨٧ - ٢.٨٨ ش.ج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخت نبللي كركبي والى اولادها لطف وفاتن ووراوي وعموم آل كركبي في شفاعمرو بوفاة المرحوم

قيصر ابراهيم كركبي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمهم الصبر والعزاء. وانا لله وانا اليه راجعون.

درووره مئير
السكرتيرة العامة لنعمت
وعموم العضوات والعاملات في نعمت

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

□ الأحد ١٥ آب ١٩٩٣ □

* السنة السادسة

□ العدد ٢٠٢

■ ادارة هبوعيل اكسال

مفاوضات سرية ومثمرة مع رونين روكمان

* ثمة اتفاق مالي. بانتظار التحقق من عدم وجود اصابة عنده
* اتفاق مع غيل سابو ومفاوضات مع برامي وشير وغويطا *



■ التخوف من وجود اصابة في قدم مهاجم هبوعيل حيفا - وبيتار تل ابيب سابقا رونين روكمان - هو العائق الوحيد الذي يحول للآن بين توقيع ادارة هبوعيل اكسال معه!

الادارة توصلت معه في مباحثات «سرية وجدية ومثمرة»، كما وافانا الاداري فهمي دراوشة، الى اتفاق حول معظم الأمور علما ان طلباته ليست عالية. الادارة ستقوم بفحصه طبياً قبل التوقيع معه. وكان الاتصال مع هذا اللاعب الممتاز الذي لا يشارك مؤخرا في كامل التدريبات مع فريقه - قد تم بواسطة مدرب هبوعيل بئر المكسور عامي بن كوهين.

مساء أمس يفترض ان تكون الادارة قد جلست نهائيا مع قلب دفاع تسيرت عيليت غيل سابو ذي الماضي الممتاز - ووقعت معه حول معظم التفاصيل. غيل يتدرب منذ اسبوعين ويلقى الاستحسان وهو مرتاح لوضع الفريق ولامكاناته.

الخلاف هو على توزيع المستحقات.

غادي شير ظهير تسيرت عيليت يتدرب في الفريق مؤخرا ايضا كما تجري الادارة مفاوضات مع المهاجم اريبه برامي الطيراني بالاضافة لحديث مع عصام الزعبي واهرون غويطا.

الفريق باشر تدريباته منذ اسبوعين بقيادة الاستاذ محمد مصطفى - في الملعب وتمارين لياقة في غرفة اللياقة قرب الملعب والحقول والشاطىء.

المعسكر التدريبي للفريق سيجري في موعده حيث يخرج الفريق الى الاسماعيلية والقاهرة لمدة عشرة ايام، في ١٨ من الشهر الجاري وبتكلفة ٢٥ الف شاقل تعهد المجلس المحلي بتغطيتها كما اكد لنا اداري الفريق فهمي دراوشة.

المدرب مصطفى عبر عن ارتياحه من الظروف المتوفرة في الملعب والفريق والاجواء الايجابية في الادارة: الوضع مقبول. ظروف جيدة بالنسبة لفريق درجة ثانية. يتدرب عندي حوالي ٢٠ لاعبا. اولاد البلد كلهم هنا. اتفقنا مع المدافع سابو وسنحضر مهاجما. هدفنا اقل عدد من التعزيز ومرتبة وسط اللائحة فما فوق مع نفس طويل في الدوري. «المجلس المحلي هو الأب الأكبر للفريق، لا يقصر بأي شيء». دفع للآن مقابل المعسكر التدريبي وأجر المدربين وكافة اللوزام الرياضية والألبسة للفريق. باقي أمور الفريق جيدة» يؤكد الاداري فهمي دراوشة.

■ فايز زعبي ■

حنا فرهود الى طيرة الكرمل

□ يواصل المهاجم الحيفاوي الشاب حنا فرهود تدريباته في صفوف فريق هبوعيل طيرة الكرمل من فرق الدرجة الاولى بعد ان تدرب في هبوعيل الطيبة. ومن المتوقع ان ينضم فرهود، الذي انهى سنة حجر رياضي، الى الفريق الطيراوي وقد يشكل بديلا لمهاجم الفريق حاي بابا الذي دخل في حجر رياضي.

تسعة لاعبين عرب في الممتازة، في الموسم الوشيك

• هشام الزعبي •



• ابن خلايلة •











• وليد بدير •

□ يلاحظ «من مراجعة استعدادات فرق الدرجة الممتازة للموسم الوشيك» ان هناك تسعة لاعبين عرب منشرون في مختلف الفرق.

في هبوعيل بئر السبع يلعب رأس الحربة والنجم العربي رقم (١) هشام الزعبي والناشىء شكري العقبي (٢٠ عاما) الذي ابدى مقدرة طيبة في المباريات التي لعبها في الموسم الأخير (في نهايته) وفي المباريات التدريبية الأخيرة للفريق.

وفي هبوعيل بيتح تكفا التحق المدافع الشاب، بهجت عودة كفاءته في الموسم الماضي واحتل مكانا بارزا في التركيب الاول. الى الفريق عاد المهاجم الشاب وليد بدير، هداف فريق الشبيبة قبل عامين.

والى الفريق الجار، مكابي بيتح تكفا انضم مراد ابو كشك الذي نشأ في هبوعيل بيتح تكفا.

ايمن خلايلة، الشاب الحيفاوي (٢٠ عاما) الذي انهى سنة حجر رياضي انضم الى هبوعيل حيفا وسافر معه الى معسكر تدريبي خارج البلاد. مع أيمن انضم ايضا المهاجم الطمراوي طارق ابو رومي.

نسيم الغبارية، المهاجم الشاب من مصمص، انضم الى مكابي نتانيا ويطمح للانخراط فورا في التركيب الاول.

اشرف داموني عاد، بعد فترة تدريب في هبوعيل معين دالية الكرمل، الى فريقه الام مكابي حيفا ليكون الحارس الثاني في الفريق.

ايمن زيتون انضم الى اللاعبين الذين دخلوا الحجر

* احمد العارف ونادر هام ألغيا الحجر قبل سريان مفعوله *

■ حصلت «الاسبوع الرياضي» خلال الأسبوع المنصرم على قائمة باسماء اللاعبين الذين دخلوا في تموز الماضي في حجر رياضي وهم كُثر. واتضح من مراجعة الملف ان عددا من اللاعبين الغوا الحجر في اليوم الأخير المسموح لذلك (٨/١).

وتنشر هنا قائمة باسماء عدد من اللاعبين الذين دخلوا الحجر:

احمد موسى (هـ تل ابيب)، اورن محرر (هـ كفارسابا)، ميني بصون (هـ بيتح تكفا)، فاروق منصور (مـ عكا)، شارون سجرون (هـ بئر السبع)، امزليج حاييم (هـ بئر السبع)، اورن الباز (هـ بيسان)، حاي بابا (هـ طيرات هكرمل)، يوسي ادري وايلي عسوس (هـ عكا)، ايلي بن حور (مـ اورعقيبا)، زياد حسن ونور عبد الحميد (الاخاء)، غيل فعنونو وعوفر كوهن وايال يعقوبوفسكي واورن غولان (مـ الخضيرة)، محيي الدين كنعان ووائل ياسين (مـ طمرة)، ايمن زيتون (هـ كفركنا)، ايال عمار وايلي شيمش (هـ جفعات اولجا)، سامي عبد الجواد (شباب الناصرة)، اركادي (مـ العفولة)، وسامر عبيد وسامي قزموز («الاخوة» حيفا). وهناك عدد كبير من لاعبي الفرق الدرجة الثالثة (خاصة الاخوة حيفا والخليصة وجلجولية وهبوعيل الطيرة) الذين دخلوا الحجر.

من ناحية ثانية ألغى اللاعبون التالية اسماؤهم الحجر الذي دخلوه قبل ان يسري مفعوله:

احمد العارف (هـ ام الفحم)، يوسي الحرار وشلومو دهان (هـ بيسان)، بشير عطار (هـ تسيرت عيليت)، ولاعبو مكابي طمرة الاربعة: نادر هام(!!!) وموفق عرابي واشرف ياسين وكارم ارشيد.

(أ. ت)



• ايمن زيتون •

□ كابتن عربي لفريق مكابي يافا - نضال محاميد □

الوظيفة تناسبني فالقيادية متوفرة عندي !

*** ليست للاعبي فريقنا اية ادعاءات ضدي * هدفنا الواضح: الصعود للممتازة! * هبوعيل تل ابيب كانت جدية في محاولتها ضمي * في الموسم بعد القادم سألعب حتما في الممتازة ***

■ فايز نعمي ■

□□ *مسؤولية .. كبيرة وستة حساسة وحاسمة تنتظران كابتن مكابي يافا الجديد والعربي* ***نضال محاميد.***

فالمفاجأة الطيبة الأخيرة بتعيين لاعب عربي ككابتن لفريق مكابي يافا العريق والذي يعدّ العدة للارتقاء للممتازة - تتطلب منه جهوداً خاصة وفوق عادية. نضال يأخذ الأمور بجدية كبيرة: مُصرّ على اللعب في الممتازة في الموسم القادم إما مع فريقه ان صعد وإما.. لوحده...

فالفرصتان الذهبيتان اللتان طارتا هذه السنة - لم ينضم لا لهبوعيل تل ابيب ولا لمكابي بيتح تكفا - يجب التعويض عنها.

● سألناه عن وظيفته الجديدة (كابتن مكابي يافا) وكيف يشعر كعربي؟

■ نضال: الادارة قامت بتهيئتي مسبقا ومن مدة لهذه المهمة. كنت اكبر لاعب محلي سناً (مضمون بالتركيب الاول. ليس كهلاً - ٢٤ سنة فقط) عندي سيطرة اكثر على اللاعبين وعندي روح قيادية. المدرب ايضا كان معنياً باسناد هذه المهمة لي.

● تواجه مشاكل كعربي بين يهود؟

■ ابدا. انا مقبول على كل اللاعبين. يسمعونني. ليست لهم اي ادعاءات ضدي.

● ربما كان هذا واغراءه من الادارة لك كي تبقى في الفريق بعد ان غادره من غادر؟

■ ابدا. فقط كما قلت لك، وبعد الموسم الجيد لي!

● اتفاق معهم؟ وقعت اتفاقية؟

■ على الأمور المالية اتفقنا. لم اوقع بعد على اتفاقية بانتظار بعض الأمور الفنية. ٩٠٪ من الأمور متفق عليها.

● ترى نفسك مناسبا لوظيفة كابتن الفريق؟

■ نعم. القيادية عندي. حتى في الماضي كنت أقوم بتوجيه اللاعبين وكانوا يستشيرونني.

● مكابي يافا هذه السنة ستبدأ بشكل متواضع أم ستحاول الارتقاء للممتازة؟

■ سنحارب على احدى بطاقات الارتقاء. ضممنا حارس مرمى من روسيا ولاعب وسط من رومانيا. رامي عمران قشاش هرتسليا انهينا التفاصيل كافة معه نهائيا (المعلومية ادارة هـ الطيبة) درور اهرونوف على وشك التوقيع وربما ناتي عزاريا. مركز «مكابي» معنى هذه السنة. يدعمنا سيما ونحن الفريق الاول عنده في القطرية هذا الموسم.

في السنة الماضية اردنا البقاء بالقطرية فقط. هذا العام الوضع مختلف. عندنا هدف ومهمة واضحان: الصعود للممتازة.

● مـ يافا تستحق الصعود للممتازة؟

■ نعم، حسب الملعب، اللاعبين الادارة والأمور المالية والدعم. في الموسم الماضي وفر الفريق مبالغ جدية وربح حتى..

● اي فرق تراها منافسة لكم في الارتقاء؟

■ عدة فرق. اشكلون، نس تسيونا، شمشون، ريشون.

● تلقيت عروضاً من فرق اخرى مؤخراً؟

■ كان هناك عرضان جديان من فريقين في الممتازة. هـ تل ابيب كانوا جديين جدا، والحديث معي كان منذ منتصف الموسم الماضي - لكن ادارة يافا طلبت مبلغا كبيرا لقاء بيع بطاقتي - ٥٠ الف دولار.

مكابي بيتح تكفا توجهت لي قبل ٣ اسابيع، قبل سفرهم للمعسكر التدريبي. كان عرضهم جيدا وجديا وليس لمجرد الاختبار. طلبوا ان آتي واوقع فوراً. ادارة يافا أصرت على بقائي فحتى مقابل إعارتي طلبوا ٢٠ الف دولار.

● ولم تلعب بالممتازة اذا.

■ هذا الموسم اذا لم أصعد للممتازة مع الفريق، فلن العب في الموسم القادم الا فيها. علي ان اتقدم وليس صعباً علي اللعب في الممتازة.

● وعلى المستوى الشخصي لنضال وبعد موسم جيد لك، ماذا تتوقع من نفسك في الموسم القادم؟

■ آمل ان استمر وأن احسن اكثر. بصراحة آخذ الأمر بجدية وبدأت أتمرن اكثر من اللازم حتى اذا اردت اللعب في الممتازة فعليّ ان اعطي هذه السنة أكثر والتقدم بشكل أكبر مما قدمته.

"نضال يعمل على تسوية بعض الأمور في اتفاقه والتي تضمن له اللعب في الممتازة بعد سنة وتحقيق حلمه، حتى لو.. لم يصعد الفريق.

נידאל מחמיד - שחקן מוביל ביפו

במיגזר הערבי

"نضال محاميد لاعب قيادي في يافا"

هذا ماكتبته صحيفة "يديعوت احرونوت" قبل سبعة اشهر.

الاخاء: معسكر تدريبي في رومانيا



● وائل ايوب باق ●

■ بانتظار انتهاء العمل في المدرج الجديد في الملعب البلدي في الناصرة وبدء الدوري - يجري فريق الاخاء الناصرة تدريباته في أمكنة متعددة وملاعب مجاورة: في الرينة وكفرمندا وغيرها. بالاضافة لتمارين اللياقة البدنية. كادر واسع من اللاعبين يشارك في التدريبات يضمنهم معظم اللاعبين المعارين والتابعين للفريق.

القريق سيخرج في النهاية لمعسكر تدريبي الى رومانيا في ٩/١٢ رغم عدم رضى مدير الفريق باسم الشيخ سليمان من ذلك

نجوان غريب ووائل ايوب سيلعبان في الفريق كما يبدو(؟!) إلا اذا حصل جديد. مع الثاني توصلوا لاتفاق مالي ومع الأول كذلك بعد ان لم يجدّ جديد ورغم ان باب المفاوضات مفتوح اذا غيرت مكابي تل ابيب رأيها.

■ فايز زعبي ■

الأسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

□ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

□ صاحب الامتياز: عودة بشارات

□ رئيس التحرير: أسعد تلحمي

□ مكاتب التحرير:

■ حيفا - شارع الوادي ٤٣ هواتف ٦٧٨٦٣١ و٠٤/٦٧١٤٥٧

فاكسيميليا ٠٤/٦٧١٤٥٧

■ مكاتب الادارة: شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦-٧ و ٠٤/٥٣٦٠٩٥ ■ حيفا. ص.ب ١٠٤

عماد ابو ركن ومومو ادري ورؤوفين الكابتس الى هبوعيل الطيبة اضافة الى ـشوخين وطه وظاهر وبقاء لام ومردخاي

*** بعد غد الثلاثاء يخرج الفريق الطيباوي الى معسكر تدريبي في المانيا * مشجعان يتحملان نفقات المعسكر * بنتافولا دورو تزود الفريق بكل العتاد الرياضي اللازم ***

■ خليل ظاهر ■

□□ واخيرا تم اعداد الكادر الجديد لفريق هبوعيل الطيبة في موسمه الوشيك بعد ان تم التعاقد ظهر أمس الأول، الجمعة مع ثلاثة لاعبين جدد هم: مومو ادري، مهاجم هبوعيل الخضيرة ومكابي طمرة سابقا، رؤوفين الكابتس المدافع من مكابي يفنة والظهير الأيمن الصفاوي عماد ابو ركن الذي تألق في الموسم الماضي في هبوعيل دالية الكرمل. وهؤلاء الثلاثة يسدون الفراغ الذي تركه حاييم ليفي وحاييم مسيكا وايلي باني (؟) ونمرود زوسيم.

وكانت الادارة تعاقدت في وقت سابق مع لاعب الوسط الروسي شوخين الذي سينضم الى الفريق في الاسبوع القادم ـ اضافة الى التعاقد مع صفوت طه واعادة رامي ظاهر وبقاء بيني لام وحسن قدعوس ومحمد موسى العائد، بعد اصابة، الى التدريبات.

ومع انضمام هؤلاء اللاعبين أضحى عدد اعضاء الكادر ٢٢ لاعبا سيغادرون البلاد الى المانيا لاجراء المعسكر التدريبي هناك. بكلمات أخرى الفريق مهيأ لهذه الاستعدادات بدون أي وجع راس.

بعد غد الثلاثاء يخرج الطيباويون الى المانيا لاجراء معسكر تدريبي أمده عشرة ايام. ويأتي هذا المعسكر ضمن خطة مدروسة وضعها المدربان اشر مسينغ ولحسين حاج يحيى تتضمن



• طوني مردخاي باق •

اجراء تدريبات مكثفة بعد اكتمال الكادر. كما سيلعب الفريق عددا من المباريات الودية هناك اضافة الى العمل على توطيد العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين القدامى واللاعبين الجدد الذين انضموا مؤخراً. ومن المتوقع ان ينضم للاعبين والمدربين الى المعسكر عامل الصيانة عبد الفتاح ظاهر والفيزيوترابست الجديد يعقوب سيجل الذي سيلازم الفريق بشكل دائم ومستمر (خطوة ايجابية رائعة). وعن الادارة سيغادر الى المعسكر توفيق عازم وعبد القادر حاج يحيى وصبحي ناشف.

ويتحمل نفقات هذا المعسكر اثنان من مؤيدي الفريق هما يونس زبارقة ووليد جبالي!!

ومن ناحية تجهيز الفريق بالعتاد الرياضي اللازم فقد بدأت شركة بنتافولا دورا، عبر وكيلها في البلاد سبورت شمشوم، بمد الفريق بالألبسة والعتاد المطلوب. وكانت الشركة تعهدت للفريق الطيباوي بدعمه بعتاد رياضي بقيمة ٥٠ الف شيكل على ان يظهر شعار «دورو» على ملابس الفريق.

• عماد ابو ركن ـ جديد •

وحلقة الوصل بين الفريق الطيباوي وسبورت شمشوم هو المدرب النصراوي عزمي نصار الذي يعمل منذ شهرين مديرا للانتاج في الشركة.

وشرع في الاسبوع المنصرم العمل في ارضية الملعب البلدي في الطيبة حيث سيتم تجديد زراعتها بالعشب الأخضر (الصيفي) على امل ان يتم زرعه مجددا بعشب شتوي في مرحلة متأخرة ليكون ملعبا فخما يضاهي اهم ملاعب البلاد، كما يؤكد المقاول دويتش. ومن المحتمل ان يكون الملعب جاهزاً مع بدء الموسم الجديد (١٨ ايلول القادم). وقد تصل التكلفة الى مئة الف شيكل.

• شلومو ادري ـ جديد •



• رؤوفين الكابتس •

عتسيوني ينضم الى «المعين» الديلاوي وتسريح هيثم مريح الى فريق مكابي

□□ تعاقدت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل مع اللاعب داني عتسيوني ليكون لاعب التعزيز الرابع في الفريق لينضم الى بيني طاباك ويوسي كريمر وعوفر فايبان. وعتسيوني لاعب وسط لعب في الموسم الماضي في مكابي هرتسليا. وينتظر بعد ان يتم ضم لاعب اجنبي ليكتمل كادر الفريق للموسم الوشيك. هذه الأيام يتم امتحان لاعب دينامو كييف سرجي وفي حالة عدم اجتيازه الاختبار فسيتم التفاوض مع اللاعب الارجنتيني كلاوديو دي كسترا الذي لعب سابقا مع هبوعيل بئر السبع.

وكان الفريق الديلاوي خاض، يوم الاثنين الماضي، مباراة ودية امام هبوعيل الخضيرة فاز فيها ٢:١ وسجل بيني طاباك هدفي الفوز.

من جهة ثانية اعار «المعين» لفريق مكابي المهاجم هيثم مريح اضافة الى الناشئين رونن وهبه وفادي حلبي.

على الصعيد المالي دفعت الادارة الجزء الكبير من الديون المستحقة للاعبين من المواسم الماضية وتبقى دين يراوح المئة الف شيكل. من ناحية ثانية لم تتم بعد تسوية الديون لبنك لئومي وضريبة الدخل.

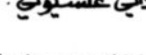
وأكد راسم ناطور، محاسب الرابطة، ان الوضع المالي الحالي يمكن الفريق من مواصلة استعداداته في حين سيتم العمل على ترتيب الأمور مع الضريبة والبنك.

وعلمت ان ناطور وعضو الادارة سعيد حلبي عقدا جلسة عمل مع حاييم هايرفيلد رئيس اتحاد كرة القدم وسكرتير المستدروت اتفق فيها على عقد جلسة اخرى مع مسؤولي مركز هبوعيل بهدف الحصول على مبلغ مالي جدي.

■ زهوات حلبي ■



• هيثم مريح انتقل لمكابي •

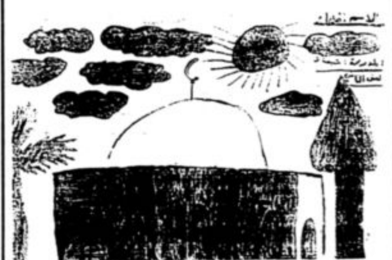




● اطفال الطيبة في مخيمهم الصيفي – مخيم النجم الأحمر السابع – ١٩٩٣ ●



● انا مهران عمر شما من طمرة، بحب ان ارسل لكم مرة اخرى لأكون صديقا دائما لجريدة «الاتحاد». انا اقضي العطلة الصيفية مع اخوتي كما يشاركنا اخي عرفات الذي جاء من روسيا.



● هذه رسمة فداء سمير ابو اسعد، الصف الثاني وسترتفع الى الصف الثالث في مدرسة حيفا «د» ●

معلومات عامة:

* ينبع نهر الراين من النمسا.
* اقدم العواصم في العالم، دمشق.
* اعلى قمة في العالم، افرست.



● انا رانية ابراهيم شيخ احمد، عمري سنتان، احب البابا والماما وجدي عمر الآن موجود في مصر اتمنى له العودة سالما مع انتظار هدية مقبولة.



● انا نبيل فهد شيخ احمد، عمري خمس سنوات اتعلم في الروضة. احب معلمتي وابي وامي وجميع اولاد قريتي ●



● اسمي دريد متاني من قلنسوة. بحب ماما وبابا واختي الصغيرة مي. بحكي عربي وسلوفاكي. بحب الحيوانات واللعب بالرمل. في ٨ آب صار عمري سنتين واحتفلت بعيد ميلادي مع اهلي واصدقائي الاطفال.

مع التحيات: دريد متاني.



● هذه الصورة لجنان يوسف حيدر من عبلين بمناسبة عيد ميلاده الثاني الذي صادف في ٩٣/٨/٥.

جنان يحب الماما والبابا. ويحب الناس ويتمنى للأطفال السلام والسعادة والخير ويحب «الاتحاد» كثير كثير ولما يكبر بدو يوزعها زي البابا!



● اسمي: ابراهيم محمد ابو الهيجاء، الصف الرابع، (٩ سنوات) هوايتي الرياضة. كرة القدم. السباحة. مشاهدة التلفزيون والرحلات والاستماع الى راغب علامة ومراسلة الاصدقاء. طمرة – عكا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

مسيرة ولقاء ليهود وعرب في الجليل من اجل السلام

*** سكرتير كيبوتس «بيت هعيمق» ورئيس المجلس المحلي في كفرياسيف يرحبان بالمشاركين ***

● كفرياسيف - لمراسلنا - جرت في الثالثة من بعد ظهر امس السبت، ندوة يهودية عربية في قاعة الثقافة في كيبوتس «بيت هعيمق»، شاركت فيها وفود من الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية ومن قرى عربية في الجليل الغربي. وكانت تحت شعار «يهود وعرب في الجليل من اجل السلام» وتحدث فيها اعضاء الكنيست يوسي كاتس (العمل) وهاشم محاميد (الجبهة) وياعيل ديان (العمل) وتعذر حضور النائب وليد صادق بسبب المرض فقدم السيد جمال كنعان كلمة مختصرة نيابة عنه.

وقد ترأس الندوة غالب سيف نيابة عن فوروم الشمال لحركة «السلام الآن». والقى سكرتير الكيبوتس كلمة ترحيبية. وقد اعقب كلمات الخطباء نقاش حول السبل لتجميع وتحريك قوى السلام في اسرائيل لدعم وتسريع عملية السلام.

ثم تحرك جمهور المتعددين اليهود والعرب في مسيرة (مشياً على الاقدام) باتجاه قرية كفرياسيف حملوا فيها الشعارات (باللغتين) الداعية الى تسريع عملية السلام والى التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مبدأ دولتين لشعبين. ووصلت المسيرة في الخامسة والنصف مساء الى ساحة المجلس المحلي في كفرياسيف (ساحة اول ايار) حيث رحب بالمشاركين رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، داعياً الى تحويل مسيرة ولقاء اليوم الى نقطة انطلاق لتنظيم نشاطات منطقية وقطرية مثابرة لقوى السلام اليهودية والعربية، ثم قدم المغني نصير السلام، عيران كرميلي، برافقة العازف داليد ليكتين اربع اغان بمحورها، الارض والسلام واللاجئون والمطرودون والاطفال. وتبعه الفنان غازي ابو بكر الذي قدم ثلاث اغان بمواضيع «اخوة الشعوب» و«كفى سفك دماء» و«البطالة». ثم غنت الفنانة امل مرقس برافقة الفنان نزار زريق على الجيتار اغنية «لا احد يحلم» من كلمات والحان نزار زريق واغنية «عصفور طل من الشباك» المتمازجة الكلمات بالعربية والعبرية فأغنية «حكاية» من كلمات مرزوق حلبي والحان سالم درويش.

وانتهى الاحتفال بتطيير بالون كبير يحمل باللغتين كلمة سلام.

في الصلاة الاحتجاجية في مسجد سيدنا علي في هرتسليا

المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجان منتخبة

● هرتسليا - خاص بـ «الاتحاد» - اقيمت في مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا ظهر امس الاول الجمعة صلاة احتجاجية حضرها ما يزيد عن ١٥٠٠ مسلم ومسلمة، إثر الاعتداء الهمجي بالقاء قنبلتين عليه قبل اسبوعين.

وقبل اداء الصلاة تحدث الحاج سليمان مجادلة، رئيس جمعية سيدنا علي القائمة على ترميمه فشكر الحضور باسم لجنة الترميم على اشتراكهم في الصلاة احتجاجا على التصرفات الدنيئة وتدنيس المقدسات، وعدّد سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها المسجد منذ قيام الدولة حتى اليوم. وذكر اهمال ديوان رئيس الحكومة في حينه وتعمده عدم الاستجابة للطلبات المقدمة من اللجنة للحصول على مساعدات وتخصيص ميزانية لتنفيذ عملية ترميم المسجد بالشكل الذي يليق به وطالب وزارة الاديان بتنفيذ وعدها بدفع مائة الف شيكل اسهاما منها في عمليات الترميم الجارية داخل المسجد وخارجه منذ خمس سنوات. وشكر رئيس بلدية هرتسليا على حسن النية ومساعدته في اصدار رخصة مؤقتة بالعمل وطالب بتحرير الاوقاف والمقدسات الاسلامية وتسليمها للجان اسلامية منتخبة.

اما خطبة الجمعة فقد القاها الشيخ رائد صلاح حيث بدأها بضرورة الحفاظ على نظافة المساجد من قبل جمهور المصلين. ثم تطرق باسهاب الى موضوع تدنيس المساجد في اسرائيل، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وما تتعرض له هذه المساجد من عمليات هدم واغلاق وتفتيش، وتحويلها الى متاحف ومطاعم وكُنُس وحظائر للابقار.

● الحاج سليمان مجادلة ●

وحضر الصلاة وفد عن بلدية الخليل برئاسة د. عبد المجيد الزير. وقدم شيكا رمزيا ضمن حملة التبرعات التي تلت صلاة الجمعة، والتي تم فيها جمع ما يزيد على اربعة آلاف شيكل.

ووزع بعد الصلاة كراس متواضع اعدته جمعية «سيدنا علي» يحتوي على توضيحات وصور تبين اعمال الترميم الجارية داخل الحرم وخارجه.

صحيفة «امتسع خضيرا» المحلية

هاشـم محاميد، كان افضل عضو كنيست في منطقته!

*** في استعراض لنشاط ٧ نواب في المنطقة: «يصلح ان يكون نموذجاً لاعضاء الكنيست» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام محرران في صحيفة «امتسع خضيرا» (وسط الخضيرة) المحلية، الملحقة لصحيفة «يديعوت احرونوت» في منطقة المثلث (من نتانيا حتى العفولة)، باجراء تلخيص لعمل اعضاء الكنيست السبعة في تلك المنطقة.. خلال الدورة الصيفية. وباعطاء علامات على عمل كل منهم. وتوصلا الى النتيجة بأن هاشم محاميد كان انشط نائب بينهم.

وهكذا جرى توزيع العلامات (من عشرة)، حسب تلك الصحيفة:

١. هاشم محاميد (– ٩)
٢. داليا جال (– ٨)
٣. نسيم زفيلي، السكرتير العام لحزب «العمل» (+ ٧)
٤. اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن، من حزب «العمل» (+ ٦)
٥. نواف مصالحة، نائب وزير الصحة، من حزب «العمل» (٦)
٦. وليد صادق، نائب وزير الزراعة من «ميرتس»، ويعقوب شماي، رئيس كتلة الليكود في الهستدروت (– ٦)

وكتبت الصحيفة، بتوقيع المحررين اورون متيري واورلي نائور - لوما، ان هاشم محاميد كان بارزاً في نشاطه البرلماني بحيث يمكنه ان يكون نموذجاً لزملائه النواب الآخرين.



● هاشم محاميد ●

وفـــاة المربي قيصر كركبي من شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شيع جمهور غفير من اهالي مدينة شفاعمرو وحيفا والناصرة والقرى المجاورة، امس السبت، جثمان المربي الاستاذ قيصر كركبي الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاماً.

وكان الفقيد قد عمل مدة ٤٠ عاماً في سلك التعليم. وكان مدير المدرسة الابتدائية (ج) في شفاعمرو وقد قضى عشرات السنين في خدمة طلاب مدينته.

الـذكـرى السنويـة الخامسـة لوفـاة القائـــد الشيوعي جمـــال مـوسى

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحل في هذه الايام الذكرى السنوية الخامسة لوفاة القائد الشيوعي والنقابي الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واول سكرتير لمنطقة عكا الحزبية. وبهذه المناسبة وتخليداً لذكراه، دعت اللجنة المركزية للحزب ولجنة منطقة عكا الى اجتماع لاحياء هذه الذكرى يعقد في الخامسة من مساء يوم السبت القادم ٩٣/٨/٢١ في دار الصداقة في كفرياسيف. وتعقب الاجتماع مسيرة الى ضريحه في قرية ابوسنان المجاورة (مسقط رأسه).

داني روتشيلد:

لن نفك الحصار عن الارض المحتلة

● القدس - خاص - اكد داني روتشيلد، منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة ان «السلطات الاسرائيلية لن ترفع «الطوق الامني» المفروض على هذه المناطق منذ اكثر من خمسة اشهر. الا ان السلطات ستستعيض عن خطوة رفع الطوق باجراء تسهيلات على دخول المواطنين الفلسطينيين الى مدينة القدس العربية وفق معايير محددة تستند في اغلبيتها الى حاجة المواطنين». وجاء هذا التأكيد في حديث لصحيفة «النهار» المقدسية ينشر اليوم، الاحد.

ويشار الى ان هذا التصريح هو الاكثر صراحة من بين التصريحات الاسرائيلية الرسمية منذ فرض الحصار على الارض المحتلة، والتي اعتبرت فرض الحصار «خطوة استثنائية» تهدف الى تحقيق الامن لسكان اسرائيل ومنع انتشار ما اسمته بالعمليات الارهابية.

أهـالي قرى وادي عارة يتظاهرون ضـد المجلـس الـقـروي المفـروض

*** وفد عن الجالية العربية في الولايات المتحدة يشارك في التظاهرة ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شهير كبها - تحت شعارات «لا للمجلس القروي المفروض»، «لا لسياسة سلب الاراضي»، «لا نقبل الوصاية علينا»، جرت تظاهرة رفع شعارات على مفرق مجيدو لاهالي قرى وادي عارة، شارك فيها العشرات من الاهالي من قرى مصمص وعين السهلة وزلفة وسالم وبرطعة والبياضة ومشيرفة. وندد المتظاهرون بالمجلس القروي المفروض على هذه القرى وطالبوا باقامة مجلس محلي مستقل لكل قرية. وهذا النشاط يتزامن مع اقتراب موعد بحث الموضوع في المحكمة العليا.

وشارك في التظاهرة وفد مؤلف من عشرة افراد يمثل الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية برئاسة الدكتور يوسف بركات من «جمعية نجدة فلسطين» في امريكا وهو من مواليد حي وادي الصليب في مدينة حيفا والذي يزور البلاد حالياً. كما برز من بين المشاركين امرأة يهودية امريكية تتضامن مع الجالية العربية في الولايات المتحدة وتزور البلاد برفقة الوفد.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين ١٦ آب ١٩٩٣
٢٧ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

16.8.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 79/50

في اجتماع الحكومة، أمس:

رابين: صفة اعضاء الوفد الفلسطيني لم تتغير!

* روبنشطاين: لا تغيير في موقف الحكومة ازاء م.ت.ف. *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تغير «صفة» اعضاء الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الى مفاوضات السلام وهم ما زالوا محادثي

● البقية على صفحة ٢●

درعي تغيب عن جلسة الحكومة، امس

اوساط «العمل» تستبعد انسحاب «شاس» من الائتلاف الحكومي



● درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تغيّب وزير الداخلية، آريه درعي، عن جلسة الحكومة الاسبوعية، امس، واعتكف في مكتبه مع مستشاريه القانونيين.

الا ان موضوعه كان حاضراً في جلسة الحكومة بشكل غير رسمي اذ واصل الوزراء التعقيب على الموضوع. فقال الوزير حاييم رامون انه على اعتقاد بأن «شاس» لن تنسحب من الائتلاف اذا ما قررت المحكمة العليا التوصية لدى رابين بتنحية الوزير درعي. اما الوزير شمعون شيطريت فاقترح بان تختار «شاس» ممثلاً عنها ليخلف درعي في وزارة الداخلية اذا ما قررت المحكمة وجوب تنحيته.

واعربت اوساط في حزب «العمل» عن اعتقادها بأن «شاس» ملتزمة بعملية السلام وانها تعرف بأنه ليست هنالك حكومة بديلة للحكومة الحالية. وعليه، استبعدت خروجها من الائتلاف مهما كانت تفاعلات قضية الوزير درعي.

هذا، وواصل النائب شلومو بنيزري المطالبة باستقالة المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بدعوى انه، بتصريحاته، اصدر حكما على الوزير درعي. وهددت اوساط في «شاس» بالكشف عن معطيات وتفاصيل تدين المستشار القضائي وآخرين.

ومن المنتظر ان تبت المحكمة العليا في الالتماس ضد بقاء درعي في منصبه، يوم الاحد القادم.

خاطف الطائرة الهولندية مصري ويطالب باطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن!

● امستردام (هولندا)، دوسلدورف (المانيا) – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر في الشرطة الالمانية وشركة الطيران الهولندية ان مصريا قام بعد ظهر امس الاحد بخطف طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة لشركة الطيران الهولندية «ك.ل.م» كانت تقوم برحلة من تونس الى امستردام وارغمها على التوجه الى مطار دوسلدورف في المانيا. الا انه ما لبث ان افرج عن ركابها.

وقالت الشرطة الالمانية ان خاطف الطائرة، البالغ من العمر ٥٥ عاما، لا يتكلم سوى اللغة العربية. وهو يطالب باطلاق سراح الشيخ المصري عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة.

واوضحت الشرطة ان الخاطف يريد تحديدا التوجه الى الولايات المتحدة

● البقية على صفحة ٥ ●

عملاق من الدهن!



■ الطفل المصري علي سعد، عملاق صغير، عمره (١١) عاماً ووزنه (١٥٠) كغم ■ يأكل ست وجبات يومياً ويشفق عليه زملاؤه في المدرسة فيتنازلون له عن طعامهم ■ يحلم «بالجري زي الولاد» ورؤية «القرد اللي في حديقة الحيوانات» ولا يعرف انه من اكبر ضحايا السمنة بعد ان حار الاطباء في علاجه!! ■

(التفاصيل ص٨ و٩)

اليوم، بحث وزاري خاص في موضوع الاتصالات مع مسؤولي كوريا الدمقراطية!

● الاتصالات لاقناع المسؤولين الكوريين بعدم بيع الصواريخ الى ايران وسوريا ● رابين: ايران الخطر العسكري الاساسي على المنطقة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يجري، اليوم، بحث وزاري حول الاتصالات التي اجرتها اسرائيل مع المسؤولين في كوريا الدمقراطية لاقناعهم بعدم تصدير الصواريخ الباليستية الى سوريا وايران.

وكان الموضوع اثير في جلسة الحكومة، امس، ليقرر رئيسها اجراء بحث خاص اليوم بحضور وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعدد آخر من الوزراء.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب النقاش الذي دار مؤخرا حول مدى فاعلية الاتصالات مع مسؤولي كوريا الدمقراطية وتعارض ذلك مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية التي احتجت على هذه الاتصالات.

وكانت وجهت انتقادات في اطار النقاش، الى وزير الخارجية، شمعون بيرس، المسؤول عن الاتصالات. ونقل مقربين من رابين انها – الاتصالات – جرت بغير علمه وبما لا يتماشى مع رؤيته.

● ايران الخطر الاساسي ●

هذا، وعاد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، للتأكيد على ان ايران تشكل الخطر الاساسي عسكريا، على المنطقة بسبب تسلحها المكثف بأسلحة غير تقليدية. وبسبب «ايديولوجيتها الاسلامية المتعصبة ودعمها لتنظيمات اسلامية متشددة في الدول الاسلامية».

وقال رابين انه يرى بقلق استمرار التسلح في المنطقة خاصة سوريا التي تحذو حذو ايران وتنهال عليها الصواريخ من كوريا الدمقراطية والصين وروسيا.

اعدام اردنيين ادينا بالتجسس لصالح اسرائيل

● عمان - و.ص.ف - افادت مصادر امنية اردنية، امس الاحد، انه تم فجر يوم السبت، تنفيذ حكمين بالاعدام شنقا بحق سجينين ادينا بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وذلك الى جانب اثنين اخرين ادينا بتهمة القتل المتعمد.

ولم يعط المصدر نفسه اية معلومات عن المتهمين بالتجسس، البالغين من العمر ٥٠ و٤٨ سنة، سوى انهما ادينا بالتجسس «لحساب العدو من خلال الحصول على اسرار ومعلومات لمنفعة العدو»، ويقصد بذلك اسرائيل التي ما زالت في حالة حرب مع الدول العربية.

وقال المصدر ان الملك حسين صادق، ايضا، على حكم باعدام شخص ثالث متورط في نفس القضية وهو فار من وجه العدالة.

وبتطبيق هذه العقوبات يكون قد نفذ في الاردن سبعة احكام بالاعدام منذ بداية العام الحالي.

من جهة ثانية، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، انه لا علم له على الاطلاق بقضية التجسس التي اعلن عنها، امس الاحد في الاردن.

وقال المتحدث الى الصحفيين: «لم نكن على علم بهذه المسألة قبل ان تذكرها الصحافة». واعطت وزارات اخرى، رداً على اسئلة وكالات الانباء، الجواب ذاته.

الفساد والتبذير وسوء الادارة تهدد آلية الامم المتحدة

*** دفع رواتب لـ ٣٩ موظفا لا يشغلون اية وظيفة محددة * اقامة شركات سرية باموال الهيئة الدولية * موظف بارز سابق في الامم المتحدة: المنظمة بددت، خلال العامين الماضيين، ٨١,٠ ملايين دولار ***

● لندن - اكدت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، امس الاحد، ان الامم المتحدة تخسر حوالي (٢٧,٠) مليون جنيه استرليني (٤,٠٥ ملايين دولار) سنويا بسبب «الفساد والتبذير وسوء الادارة».

وقالت الصحيفة التي اكدت انها اجرت تحقيقا استمر ثلاثة اشهر انه «بينما تطالب الامم المتحدة بعشرات الملايين من الجنيهات يتمتع اعضاؤها بامتيازات وتفتح امامهم افاق عمل على مستوى لا يحلم اي موظف في القطاع الخاص بمثله».

وذكرت الصحيفة مثالا على ذلك وضع (٣٩) موظفا رفيعي المستوى في المنظمة الدولية يعيشون في نيويورك وجنيف وفيينا وتدفع لهم رواتبهم مع انهم لا يشغلون اي وظيفة محددة. واكدت الصحيفة ان «بعضهم يقبضون مئة الف جنيه استرليني (١٥٠ الف دولار) في السنة ويبقون في البيت من ان يفعلوا شيئا».

وقالت الصحيفة الاسبوعية ان شخصيات رسمية مهمة في المنظمة «مكلفة بمساعدة اللاجئين في البوسنة وافريقيا» اقامت «شركات سرية» مع رجل اعمال يقيم في بريطانيا ودفعت له اموالا مصدرها الامم المتحدة وتبلغ تسعة ملايين جنيه (١٣,٥ مليون دولار).

ونقلت الصحيفة عن موظف بارز سابق في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية «بددت» بهذه الطريقة ٥٤,٠ مليون جنيه (٨١,٠ ملايين دولار) خلال العامين الماضيين.

وقالت الصحيفة ان تقارير داخلية وضعت عن عمليات «التبذير» هذه وطلب الذين يقلقهم هذا الوضع من السكرتير العام بطرس غالي، مراقبة حسابات المنظمة وادارتها بحزم.

مبعدو «مرج الزهور» يوافقون على العودة على مراحل

● مرج الزهور (لبنان) - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين الى جنوب لبنان عبد العزيز الرنتيسي، امس الاحد، موافقتهم على الاقتراح الاسرائيلي بالعودة علي مراحل اثر استفتاء جرى بين المبعدين.

وقال في تصريح صحفي ادلى به في مخيم الزهور انه «تم درس الاقتراح الاسرائيلي بجدية من قبل جميع المبعدين وقررنا الموافقة عليه».

يذكر ان المبعدين المقربين بغالبيتهم من حركة «حماس» يخيمون منذ كانون الاول الماضي على اطراف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان المحتل.

وكان المتحدث باسم وزارة «الامن» عوديد بن عمي، اعلن الخميس الماضي، ان بامكان حوالي ٢٠٠ مبعد العودة الى ديارهم ابتداء من منتصف ايلول القادم.

وكان الرنتيسي اعلن، يوم الجمعة الماضي، ان جواب المبعدين على الاقتراح الاسرائيلي سيكون «ايجابيا» الا انه لا بد «من بعض الوقت لاقناع القاعدة»، وكان المبعدون الفلسطينيون اقسموا علنا في الخامس من شباط الماضي بعدم العودة الا دفعة واحدة وبعدم التراجع عن هذا القسم.

واوضح المتحدث ان المبعدين تراجعوا عن قرارهم اثر بعض «التطورات»، خاصة «تزايد عدد المرضى في المخيم وعودة الوفد الفلسطيني وباقي الوفود العربية الى طاولة المفاوضات (مع اسرائيل) والصمت الذي تنتهجه وسائل الاعلام ازاء وضعنا».



● المبعدون يتحدثون الى الصحفيين حول الاقتراح الخاص بعودتهم على مراحل ●

لقاء اليوم

مع الباحث في الشؤون الاستراتيجية، الجنرال احتياط شلومو غزيت حول «الخطر القادم من ايران»!

«القضية ليست من شأن اسرائيل وحدها بل من شأن المنطقة كلها»

● رئيس الحكومة الاسرائيلي عاد، امس، للاشارة الى «الخطر القادم من ايران» مؤكدا انها تشكل الخطر العسكري الاساسي على منطقة الشرق الاوسط لسببين: الاول تسلحها غيرالتقليدي بما في ذلك محاولة امتلاك القدرة النووية والثاني بسبب سعيها الى تصدير ايديولوجيتها الاسلامية المتشددة ودعمها للحركات الدينية الارهابية في العالم الاسلامي. عن هذا الموضوع تحدثنا مع الباحث في معهد الابحاث الاستراتيجية الى جانب جامعة تل ابيب الجنرال احتياط شلومو غزيت.

س ● مرة اخرى يؤكد رئيس الحكومة على الخطر المحدق من جهة ايران؟

ج - ش.غزيت: «الامر ليس جديدا، بل هو معروف للقاصي والداني. ايران ومنذ ١٩٨٨، بعيد وقف الحرب مع العراق، شرعت بتنفيذ برنامج للتسلح بما في ذلك امتلاك السلاح النووي. ولم تكتف بذلك بل تحاول بسط نفوذها في منطقة الخليج عبر السيطرة على جزر فيه وعبر ارسال التهديدات».

س ● هل لدى ايران حسب اعتقادكم، نوايا عسكرية محددة وواضحة في المدى المنظور؟!

ج - ش. غزيت: «من قال انه ينبغي ان تكون لديهم نوايا للامد القصير. قد يكون لهم مشاريع للمستقبل البعيد».

س ● ولذلك، الايرانيون يدعمون الحركات الاصولية في العالم العربي تحسبا لما هو آت؟

ج - ش.غزيت: «هذا ما يحصل فهم يقدمون كلّ الدعم لهذه الحركات في مصر ولتنظيم «حزب الله» في لبنان ولحركة «حماس» في المناطق ولكل الحركات في المنطقة. وهذا يعبّر بوضوح عن اتجاه السياسة الخارجية الايرانية».

س ● وماذا تفعل اسرائيل بهذا «الخطر»، او ماذا عليها ان تفعل؟

ج - ش.غزيت: «لا اعتقد بأن القضية تخصّ اسرائيل وحدها. فايران ذات القدرات العسكرية المتعاظمة هي خطر على العراق والسعودية ومنطقة الخليج قبل ان تكون خطرا على اسرائيل. وعليه، اعتقد بأن الرد يجب الا يكون قصرا على اسرائيل».

س ● لكن يدور الحديث هذه الايام عن اتصالات للخارجية الاسرائيلية مع المسؤولين في كوريا الشمالية لاقناعهم بالكف عن تصدير السلاح لايران؟!

ج - ش.غزيت: «نعم هناك تحرك في المستوى الدبلوماسي ومحاولة للضغط على كوريا الشمالية باتجاه عدم تصدير السلاح الى ايران. التحرك الدبلوماسي خيار ينبغي الاستفادة منه».

(مرزوق حلبي)

اذا لم يتخل العسكريون عن السلطة

«الحملة من اجل الدمقراطية» في نيجيريا تهدد بتنظيم عصيان مدني آخر!

● لاغوس - «و.ص.ف.» - انتهت حملة العصيان المدني التي قامت بها منذ يوم الخميس الماضي، المعارضة في نيجيريا لاجبار العسكريين على التخلي عن السلطة بدون اي حادث وقد عبرت المعارضة عن «ارتياحها» للحملة بينما اعتبرتها الحكومة عملية «فاشلة».

ومنذ مساء الجمعة اصدرت حركة «الحملة من اجل الدمقراطية»، التي تضم منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وكنائس واحزاب سياسية ونقابات يبلغ عددها مجتمعة (٣٨) بياناً اكدت فيه نجاحها. ولكن متحدثا باسم الحكومة اكد ان هذه الحملة فشلت لان اي تظاهرة جماهيرية لم تنظم.

وقد شل نداء الحملة من اجل الدمقراطية التي تطالب برحيل العسكريين مدينة لاغوس العاصمة الاقتصادية لنيجيريا الخميس والجمعة. ويبدو ان عدداً كبيراً من سكان المدينة فضلوا البقاء في منازلهم خوفاً من مواجهات عنيفة مثل تلك التي جرت في تموز الماضي عندما اطلق الجيش النار على متظاهرين نزلوا الى الشوارع تلبية لنداء الحملة من اجل الدمقراطية. وقد سقط (١٧) قتيلاً، حسب ما ذكرت السلطات، ومئة قتيل، حسب ما اكدت، «الحملة من اجل الدمقراطية».

وضاعفت الحكومة النيجيرية نداءاتها الى السكان ليتابعوا اعمالهم بشكل عادي وهددت بطرد الموظفين الذين يتغيبون عن اماكن عملهم، وكانت الاجراءات الامنية بالغة الشدة، يوم الخميس، الا انها خففت في اليوم التالي.

وقد استؤنفت الحياة تدريجياً صباح السبت في العاصمة النيجرية حيث فتحت بعض المتاجر ومحطات الوقود.

وحتى قبل انتهاء هذه الحركة طلبت الحملة من اجل الدمقراطية مساء الجمعة من ناشطيها الاستعداد «للمرحلة الثانية من المعارضة» بدون ان تعطي اي تفاصيل.

ورأت الاوساط الدبلوماسية في العاصمة النيجيرية ان اختبار القوة الحقيقية مع السلطة مؤجل الى ٢٧ آب وهو الموعد الذي تعهد العسكريون على تسليم السلطة فيه الى المدنيين.

يذكر ان الحملة من اجل الدمقراطية تطالب بنشر نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٢ حزيران الماضي والغاها العسكريون. وتؤيد المعارضة مرشح الحزب الاجتماعي الدمقراطي، موشود ابيولا، الذي يؤكد انه فاز في الانتخابات.

من جهة ثانية اعلنت «الحملة من اجل الدمقراطية» أن احد قادة نقابة عمال النفط والغاز الطبيعي، جوزف اكينجالا، اعتقل يوم الخميس، بعد ان اعلن في اليوم نفسه في لاغوس عزمه على دعوة اعضاء نقابته الى العصيان المدني اذا لم يتخل العسكريون عن السلطة في ٢٧ آب.

في اجتماع الحكومة، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل.

واكد رابين، في كلمة القاها خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة في القدس، ان «البيانات الرسمية الصادرة عن منظمة التحرير في تونس لا تذكر ادخال اعضاء الوفد الفلسطيني في لجنة المتابعة للمنظمة وبالتالي فان صفتهم لم تتغير».

واضاف رابين «ان الانضمام الى لجنة المتابعة كان مطلب الوفد لكن البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية في المنظمة لم يشر الى هذا الامر».

ومن جهته صرح سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشطاين، الى الصحفيين بأن اسرائيل «متمسكة باطار المفاوضات كما جرى تحديده في مؤتمر مدريد» الذي اطلق عملية السلام. واضاف «ان موقف اسرائيل من منظمة التحرير لم يتغير، اي ان الحكومة تفاوض بشأن اتفاق انتقالي مع وفد من الاراضي المحتلة لم يشارك اعضاؤه في اعمال ارهابية، لكنها لا تتفاوض مع منظمة التحرير»!

لتنسيق المواقف قبل انعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات

اجتماع دول الطوق، يوم (٢٢/٨)، في بيروت

● عمان – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، ان الاجتماع الخماسي لوزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بعملية السلام اضافة الى مصر سيعقد في بيروت في الثاني والعشرين من آب الحالي.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال حكم بلعاوي، سفير دولة فلسطين في تونس، الموجود في عمان منذ امس الاول، ان لقاء وزراء الخارجية تحدد في ٢٢ آب لتنسيق المواقف قبل انعقاد الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية المقررة، في ٣٠ آب في واشنطن.

* الاحمر: سوريا لن تساوم او تفرط بأي شبر من الاراضي العربية *

ويشار الى ان اللقاء الخماسي الذي يشارك فيه وزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة اضافة الى وزير خارجية مصر، بات عرفاً سائداً قبيل انعقاد الجولات الثنائية لمفاوضات السلام.

وعن زيارته الى الاردن، التي التقى خلالها رئيس الوزراء عبد السلام المجالي وكبار المسؤولين، قال بلعاوي انه نقل رسالة الى الملك الاردني حسين من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات.

واوضح ان الرسالة تتعلق بـ «آفاق العمل الثنائي في المستقبل بين الفلسطينيين والاردنيين والبحث في شمولية العمل والتأكيد على الموقف الواحد والالتزام بمسيرة السلام».

من جهة اخرى قال مصدر رسمي اردني ان محادثات بلعاوي في عمان تناولت «التأكيد على تعزيز وتدعيم وسائل التنسيق ووضع التصورات اللازمة للعمل السياسي المشترك والتأكيد على ضرورة استئناف ومواصلة اجتماعات اللجان الست المشتركة الاردنية – الفلسطينية التي كانت بدأت اعمالها في عمان الشهر الماضي».

وكان الجانبان شكلا في تموز الماضي ست لجان مشتركة بهدف «تنسيق المواقف بشأن المسائل المشتركة المطروحة» خلال مفاوضات السلام الجارية، علماً ان فريقي الجانبين يشاركان في المفاوضات تحت مظلة الوفد الاردني.

من ناحيته، أكد مساعد الامين القطري لحزب البعث الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، امس الاحد، ان «سوريا لن تساوم او تتنازل او تفرط بأي شبر من الاراضي العربية».

وقال الاحمر في خطاب نشرته وكالة الانباء السورية، ان العدوان الاسرائيلي على لبنان «جزء من المعوقات وممارسة الضغط على العرب للقبول بالشروط الاسرائيلية» للسلام في الشرق الاوسط.

واكد ان «السلام لن يقوم على حساب الحقوق العربية» مشدداً على رغبة العرب في «تحقيق السلام الشامل والعادل على اساس الشرعية الدولية».

ومن جهة اخرى، اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية، امس الاحد، انه اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية ان تدلل على تجاوبها مع محادثات السلام «فعليها ان تعلن عن الالتزام المطلق بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن» مؤكدة بذلك معارضة سوريا لاية تسوية منفردة مع اسرائيل.

ودعت الصحيفة الولايات المتحدة الى «الاضطلاع بدور الشريك الكامل والوسيط النزيه لتنشيط عملية السلام».

«بنك اسرائيل» يواصل سعيه لخفض الفائدة البنكية المعمول بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل «بنك اسرائيل» مساعيه لاقناع البنوك التجارية بخفض نسبة الفوائد بـ ١٪ حتى نهاية الاسبوع لترسو الفائدة العامة على ١١٪.

وفي اطار المساعي اقدم البنك المركزي على خفض الفائدة التي يجبيها من البنوك التجارية على القروض التي يسلّفها لها. وقد هبطت هذه الفائدة التي تجبيها البنوك التجارية من المواطنين بقيمة تزيد عن ١١٪ اي بفارق ٢٪ الامر الذي تُطالب اوساط اقتصادية بتقليصه.

ويعتقد «بنك اسرائيل» بأن خفض الفائدة المعمول بها في الدورة الاقتصادية سيشكل سعيا لتشجيع الاستثمار.

توقع عدم مصادقة مبارك على الحكم في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب

● القاهرة – «و.ص.ف.» – توقع مصدر قضائي مصري، امس الاحد، الا يصادق الرئيس المصري، حسني مبارك، على الحكم الذي صدر، يوم السبت، في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب، رفعت المحجوب، موضحاً ان رئيس الدولة ينتظر انتهاء النيابة من دراسة هذا الحكم قبل ان تطعن فيه.

وكانت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة، وهي محكمة استثنائية لكنها مكونة من قضاة مدنيين، قد قضت ببراءة المتهمين الـ ٢٧ في قضية اغتيال المحجوب من هذه التهمة. وقد اغتيل المحجوب في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠ في وسط القاهرة.

وتوقع المصدر القضائي ان «يرفض مبارك، بموجب الصلاحيات التي يخولها له قانون الطوارئ الساري العمل به في البلاد منذ عام ١٩٨١، التصديق على الحكم وان يقبل الطعن الذي قد تتقدم به النيابة».

حسني مبارك

وقد اعرب المحامي، نبيل الهلالي، يوم السبت، عن تشاؤمه من نتيجة هذه القضية. وقال ان «الرئيس المصري لن يصادق ابداً على هذه العقوبات لانها كثيرة الاعتدال».

للیوم الثاني على التوالي:

«النازيون الجدد» في المانيا يحاولون التظاهر في ذكرى وفاة رودولف هس!

● الشرطة تنصب الحواجز لمنع قيام المظاهرات ●

● برلين – وكالات الانباء – لليوم الثاني على التوالي منعت الشرطة الالمانية، امس الاحد، آلافاً من النازيين الجدد حاولوا، منذ يوم السبت الماضي، التظاهر في المدن الالمانية لاحياء الذكرى السادسة لوفاة رودولف هس، احد مساعدي مؤسس المانيا النازية ادولف هتلر.

واقام الشرطة الالمانية الحواجز على الطرقات العامة بين المقاطعات الالمانية للحؤول دون التقاء عناصر المنظمات النازية الجديدة ودون التجمهر لاقامة المظاهرات.

واعتقلت الشرطة اكثر من (٥٠) قيادياً نازياً جديداً لشل المنظمات النازية الجديدة. لكن على الرغم من اجراءات الشرطة فقد تجمع حوالي (٥٠٠) عنصر من النازيين الجدد، يوم السبت، في فولدا (وسط المانيا)، وجابوا شوارع المدينة تحت حراسة الشرطة، تحسباً من وقوع اشتباكات بينهم وبين آلاف المناهضين للنازية.

وكان مئات من رجال الشرطة قد وضعوا في حالة استنفار لمنع اية مواجهة بين النازيين الجدد وبين عناصر المجموعات المعادية للفاشية. الا ان حوادث «طفيفة» وقعت بين قوات الامن والنازيين الجدد والمعادين للفاشية في نهاية التظاهرة.

ورفضت السلطات الطلبات التي قدمها حزب العمال الالماني او القائمة الوطنية لتنظيم تظاهرات في الكثير من المدن الالمانية.

وكان انصار «الرايخ الثالث» توجهوا صباحاً بالسيارات الى بيشوفيرودي (شرق) لكنهم عادوا ادراجهم بعد ان منعتهم حواجز الشرطة من مواصلة طريقهم. وكانوا يريدون ان «يقدموا دعمهم» الى عمال مناجم البوتاس في بيشوفيرودي الذين يحتجون على اغلاق منجمهم.

وقالت الشرطة ان ثمانية وعشرين نازياً اعتقلوا صباح السبت في منطقة ارفورت (الشطر الشرقي من المانيا) وتمت مصادرة مواد يستخدمها النازيون الجدد في بث دعايتهم. وفي مقاطعة ساكس الفدرالية اعتقل اثنان وعشرون من اعضاء اليمين المتطرف.

سكرتارية الجبهة تنتخب المكتب التنفيذي وتضع خطوطا عريضة لعمل مؤسساتها

● السكرتارية تقرر عقد جلسة خاصة لمناقشة قانون الاحزاب الجديد ●

● حيفا – لمراسل خاص – انتخبت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها امس الاحد، مكتب السكرتارية من (١١) عضوا وهم الاخوة: هاشم محاميد، اديب ابو رحمون، تمار غوجانسكي، محمد بركة، محمد نفاع، د. احمد سعد، بنيامين غونين، حسن بشارة، جمال معدي، عايدة توما – سليمان، واحمد الحاج.

ويعتبر مكتب السكرتارية الهيئة التنفيذية للجبهة والتي تتابع عملها قطريا بشكل يومي وبحسب قرارات السكرتارية القطرية.

وكان قد افتتح اجتماع السكرتارية وادارة سكرتير الجبهة محمد بركة الذي قدم تقريرا وافيا ومفصلا حول نقاط البحث المختلفة والتي كان في مركزها انتخاب مكتب السكرتارية القطرية والخطوط العامة لعمل السكرتارية القطرية. وقدم تصورا عاما لتركيبة السكرتارية واكد اهمية الاخذ بعين الاعتبار مناطق عمل الجبهة الجغرافية المختلفة وكذلك مجالات العمل المختلفة مثل العمل البلدي والعمل في الكنيست وغيره وكذلك تركيبة الجبهة الداخلية ومختلف الشركاء فيها.

كما قدم اقتراحا بتأليف لجان عمل حسب المجالات المختلفة تراكب العمل فيها وتقدم اقتراحاتها للسكرتارية في كل مجال. وتتشكل لجنة العمل البرلماني من اعضاء الجبهة في الكنيست وسكرتير الكتلة بتنسيق مع سكرتير الجبهة والرجوع للسكرتارية في القضايا الهامة والمصيرية.

اما لجنة العمل النقابي فتتشكل من اعضاء السكرتارية العاملين في هذا المجال، بنيامين غونين، جميل ابو راس، جهاد عقل بالاضافة الى جبهويين آخرين يعملون في هذا المجال.

ولجنة العمل بين المعلمين من عضوي السكرتارية مفيد صيداوي وحسن بشارة ويكونان حلقة الوصل بين السكرتارية والعاملين في هذا المجال ويشكلان لجنة اوسع من النشيطين في العمل بين جمهور المعلمين.

كما ستقام لجان للعمل بين النساء واخرى بين قوى السلام وبين الهيئات التمثيلية للجماهير العربية وستطرح اقتراحات عينية لاحقة في اجتماعات قادمة.

وتقرر اقامة لجنة استشارية من اعضاء السكرتارية اصحاب الخبرة في العمل البلدي ويركزها الاخ اسعد يوسف كنانة لتقديم النصح والاستشارة للفروع التي تطلب ذلك في كل ما يتعلق بالانتخابات للسلطات المحلية.

وكانت قد عقدت جلسة قبل اجتماع السكرتارية للعاملين من بين اعضاء السكرتارية في مجال العمل البلدي بحثت مختلف المواضيع والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية، وتقررت الجلسة ان تولي تركيز العمل في هذا المجال للاخ احمد الحاج.

كما تطرق الاخ بركة، في بيانه، للقضية المالية وادارة ميزانية الجبهة. كذلك استعرض عمل المكتب حول الانتخابات البلدية حتى الآن واصدار رسالتين دوريتين لفروع الجبهات الاولى حول التواريخ المحددة حول الانتخابات والرسالة الثانية حول تمويل الانتخابات وطريقة تسجيل القوائم المحلية. واكد في معرض حديثه ضرورة تنشيط الاطر المنطقية الجبهوية لتتحول الى حلقة وصل فعالة بين الفروع وبين مؤسسات الجبهة القطرية.

واقترح سكرتير الجبهة ان تعقد السكرتارية جلسات خاصة تكون بمثابة ايام دراسية حول مواضيع مختلفة تحتاج الى بحث ونقاش عميقين.

بعد ذلك قدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي والنائب هاشم محاميد وسكرتير الكتلة ناظم بدر وعضو السكرتارية ابراهام ميلاميد مداخلات حول قانون الاحزاب الجديد ومختلف انعكاساته على عمل الجبهة وطريقة تسجيلها كحزب. وجرى التأكيد، بعد الاطلاع على الموضوع من جميع جوانبه على ضرورة تشكيل طاقم مختصين من محامين واعضاء كنيست لبحث الموضوع وتقديم اقتراحاتهم لجلسة خاصة للسكرتارية للاقرار في الموضوع.

وجرى بعد ذلك نقاش فعال شارك فيه اعضاء السكرتارية: اسعد يوسف كنانة، هاشم محاميد، بنيامين غونين، عبد الحميد ابو عيطة، محمد بكري، حسن بشارة، محمد عبري نصار، مفيد صيداوي، محمد نفاع ومحمود محاميد.

وبعد التلخيص الذي قدمه الاخ بركة، جرى التصويت على عدد اعضاء مكتب الجبهة وتقرر ان يكون ١١ عضوا بأغلبية ١٧ صوتا مقابل صوتين لـ (٧) وصوتين لـ (١٣).

واقر ان يكون رئيس مجلس الجبهة، النائب هاشم محاميد، ونائباه اديب ابو رحمون وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة محمد بركة اعضاء في المكتب. وقدمت ترشيحات للسبعة اعضاء الباقين لمكتب الجبهة حيث ترشح ١٢ عضوا من اعضاء السكرتارية. وجرت عملية التصويت السري فانتخب كل من محمد نفاع واحمد سعد وبنيامين غونين وحسن بشارة وجمال معدي وعايدة توما – سليمان وتعادل احمد الحاج وابراهام ميلاميد بعدد الاصوات. عندها اعلن ميلاميد عن سحب اسمه وبذلك اصبح احمد الحاج عضوا في مكتب الجبهة.

عدد ضحايا فندق «رويال بلازا» يصل الى ٨٠ قتيلا

● ناخون راتشاسيما (تايلاند) – اعلن مسؤولون محليون ان عدد ضحايا كارثة انهيار فندق «رويال بلازا» في ناخون راتشاسيما (على بعد ٢٦٠كم جنوب شرق بانكوك) بلغ، امس الاحد، بعد مرور اكثر من (٤٨) ساعة على الحادث (٨٠) قتيلا وحوالي (٣٠٠) جريح لكن هذا العدد قد يرتفع عن ذلك بكثير.

وتقول مصادر رسمية ان فرق الانقاذ دخلت في سباق مع الزمن لمحاولة انتشال عشرين شخصا محتجزين بين الانقاض يعتقد انهم لا يزالون على قيد الحياة.

وحتى الان تم احصاء اجنبيين بين الضحايا هما امرأة بريطانية تدعى جانيت موردسلي وضابط صف في سلاح الجو الامريكي.

اتهام اثنين من المراهقين بجريمة قتل والـد الـريـاضي، مـايكل جوردان

● فاييتفيل (الولايات المتحدة) «و.ص.ف.» – اعلن شريف منطقة كامبرلاند (نورث كارولينا)، امس الاحد، ان مراهقين يبلغان من العمر ١٨ سنة اتهما بجريمة قتل جيمس جوردان، والد نجم كرة السلة الامريكي، مايكل جوردان.

وقال آرت بايندر «ان الامر يتعلق بعمل عنف عشوائي». واوضح انه يبدو ان جيمس جوردان وقع ضحية السارقين حين توقف بهدف الاستراحة على الطريق السريع رقم ٩٥، في منطقة لومبرتون في ولاية نورث كارولينا.

واضاف بايندر ان المراهقين، لاري ديمبري ودانييل غرين، قررا تنفيذ عملية سرقة تلك الليلة فاوقفا سيارتهما بالقرب من مخرج الطريق السريع. وقاما بقتل جوردان برصاصة مسدس في صدره. وبعد ان علما بهويته نقلا جثته الى ولاية ساوث كارولينا المجاورة في محاولة لاخفاء الادلة.

وكان جيمس جوردان شوهد حياً للمرة الاخيرة في ٢٢ تموز الماضي. وعثر على جثته في الثالث من آب الجاري عائمة في نهر بالقرب من بينيتسفيل (ساوث كارولينا) ولكن لم يتم التعرف عليها الا يوم الجمعة الاخير.

ووجهت الى كل من لاري ديمبري ودانييل غرين تهم القتل والسرقة والتواطؤ لارتكاب عملية سرقة مسلحة. وتعتبر السلطات انه لن يكون عليها ان تعتقل اشخاصا آخرين. وتبين ان اربعة مراهقين اوقفوا بتهمة نهب سيارة جوردان التي تركها القاتلان على جانب الطريق لا علاقة لهم بجريمة القتل.

بحجة نقله لشبان مطلوبين

غرامة باهظة على سائق فلسطيني من جنين!

* مداهمة مسجد كفر راعي وعشرات المنازل *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تعرضت قرية كفر راعي، يوم امس الاحد، لحملة مداهمات واسعة قام بها جنود الاحتلال. وطالت الحملة مسجد القرية وعشرات المنازل، بحجة البحث عن مطلوبين ومواد ممنوعة. واعتقل عدد من الشبان، فيما فرضت السلطات مبالغ كبيرة على عدد من التجار عرف منهم مصطفى ارشيد، بحجة التهرب من دفع الضريبة. وبلغت قيمة الغرامة المفروضة عليه مئة الف شيكل.

وفرضت غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل على السيد مأمون النصرة، من سكان جنين، بحجة انه نقل شباناً مطلوبين في سيارته، حيث استدعي في اعقاب ذلك الى مقر الحكم العسكري.

ويناشد ذوو المعتقل طارق عبد الرحيم عبيدي (١٧ عاماً)، من سكان بلدة السيلة الحارثية الرأي العام واعضاء الكنيست ورابطة الاطباء الفلسطينيين – الاسرائيليين التدخل لاطلاق سراح طارق الذي يعاني من تدهور خطير في صحته وهو يقبع في سجن النقب الصحراوي.

قـوات الاحـتلال تمـنـع صحفـيـا فلسطينيا من التوجه الى عمـان!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال على جسر اللنبي، في نهاية الاسبوع الماضي، الصحفي نايف سويطات من سكان جنين من السفر الى الاردن.

وكان الصحفي سويطات متوجها الى عمان ضمن وفد من رابطة الصحفيين الفلسطينيين برئاسة مدير الرابطة نعيم الطوباسي وضم اعضاء الهيئة الادارية للرابطة. وسمحت السلطات لاعضاء الوفد بالسفر ومنعته وحده. علما بأن جميع اعضاء الهيئة الادارية وبضمنهم نايف تقدموا بطلبات تصاريح للسفر من الادارة المدنية وسمحت لهم هذه بذلك.

هذا ويشغل الصحفي سويطات مهام مدير فرع جنين والقضاء لرابطة الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

اسواق المـال

عطلة الصيف تخرج بالبورصة الى عطلة!!

* سوق الاسهم *

● استمر الملل والرتابة بالسيطرة على تداول الاسهم يوم امس. وبات مؤكدا ان غالبية المستثمرين خرجوا الى عطلهم السنوية فلم تحدث في التداول امور هامة بل سارت عملية البيع والشراء بهدوء واستقرار نسبي.

ففي بداية التداول ضمن اطار ميرتس قدمت طلبات مبيعات بحجم (٣٩) مليون شيكل مقابل (٥) ملايين شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر في البداية انخفاضا بنسبة (.٤..٪) ومع استمرار التداول استمر التقلب الطفيف في اسعار الاسهم. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٦٨..٪) ليصل الى (١٩٦.١٨) نقطة وكان حجم التداول قليلا نسبيا فقد بلغ (١٥٥) مليون شيكل علما ان حجما كهذا لم يسجل منذ مدة طويلة.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم شركة (طمبور) بسبب نشر ميزانية نصف سنوية سيئة تشير الى هبوط في الارباح وسجلت الاسهم انخفاضا بنسبة (٤٪) وسجلت (الامكانية) (אופציה) انخفاضا اكبر بلغ (١٢.٥٪). كما سجلت العديد من الاسهم انخفاضا برز منها اسهم (الوسم)بنسبة (٢٪) واسهم (كيعان) بنسبة (٣٪) واسهم (الياتس) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الياتك) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (شوبرسال) بنسبة (٢٪) واسهم (بنك لئومي للاسكان) بنسبة (٤.٥٪) واسهم بنك (العمال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بنار حديره) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (ابجاك) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣.٧٥٪).

اما الاسهم التي سجلت ارتفاعا فكانت اسهم (يم هميلح) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (تاسيرتال) بنسبة (٤٪) واسهم (تاب) بنسبة (٥٪) واسهم (ايترنج) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اداتوم) بنسبة (٤.٢٥٪).

* اطار (كرام) *

وشمل الانخفاض والرتابة ايضا اسهم اطار (كرام) فقد قدمت في بداية التداول طلبات بيع بحجم (٥٣) مليون شيكل مقابل (.٣) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل مؤشر كرام عند الاقفال انخفاضا متوسطا بلغ (٤٣..٪) وسجل (.١٧) سهما ارتفاعا وانخفض (٣٥٩) سهما وبقي (٣٤٣) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا ايضا لكن بنسبة اقل وبلغ (٣٨..٪) وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٦١..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٥٤..٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (.٦..٪).

* اطار السندات *

وشمل الانخفاض ايضا اطار السندات المربوطة بالجدول فقد سجلت ارتفاعا مفاجئا بنسبة (.٣..٪). اما السندات طويلة الامد فقد سجلت ارتفاعا مفاجئا بنسبة (٩٦..٪) وتلك المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضا بنسبة (٢٦..٪).

* تخفيف اضافي للفائدة *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض اضافي في الفائدة على المناقصة المالية اليومية. وستخفض الفائدة بنسبة (٩.٥٪) الى (٨.٥٪) على اساس سنوي. وتأتي هذه الخطوة لبنك اسرائيل تمشيا مع الانخفاض في نسبة التضخم المالي. وكانت الفائدة السنوية قبل شهرين (١٢.٥٪) واليوم هي (٩.٧٪) وستنخفض مستقبلا الى (٨.٥٪). ودعا الناطق باسم بنك اسرائيل البنوك التجارية الى اجراء التخفيض الاضافي في نسبة الفائدة في معاملاتها التجارية.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة التضخم المالي قد سجلت ارتفاعا طفيفا في الشهر الماضي بلغ (١..٪). وهذا الارتفاع جاء ليؤكد ان نسبة التضخم المالي في طريقها للانخفاض حيث يتوقع ان تسجل ارتفاعا سنويا اقل من (.١٪). ومن المتوقع ان انخفاض نسبة التضخم المالي سيساعد على النمو الاقتصادي وانخفاض في معدلات البطالة.

* الاسواق النقدية العالمية *

سجل الين الياباني ارتفاعا اضافيا في نهاية الاسبوع في اسواق النقد العالمية. وبلغ سعر صرفه (١٠١.٧٥) ينا للدولار الواحد. وبهذا يكون الين قد سجل ارتفاعا جديدا لم يبلغه في السابق مقابل ابرز العملات العالمية وسارع عميد البنك المركزي الياباني الى الاعراب عن خشيته من التأثير السلبي لهذا الارتفاع على مجمل الاقتصاد الياباني وخاصة قطاع التصدير منه والمعد للاسواق الامريكية.

اما مقابل العملات الاوروبية فقد حافظ الدولار على استقراره خصوصا امام المارك الالماني وبلغ سعر العرض عند الاقفال في بورصة (وول ستريت) (١.٧٠٩٥) ماركا للدولار الواحد.

* اسواق الاسهم العالمية *

حافظت مؤشرات اسواق الاسهم على نسبها المرتفعة والتي سجلتها خلال الاسبوع الماضي. وسجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعا بنسبة نصف نقطة ومؤشر (نيكي) في طوكيو سجل انخفاضا بـ (.٢) نقطة. اما مؤشر (الفاينينشال تايمز) في لندن فقد ارتفع بنقطة واحدة. كذلك سجل مؤشر (ديكس) في فرانكفورت ارتفاعا.

* استقرار اسعار الذهب *

سجل الذهب انخفاضا اضافيا واستقر سعر اونصة الذهب عند الاقفال في اسواق (وول ستريت) على (٣٦٩.٣٠) دولارا. ومن الجدير بالذكر ان سعر اونصة الذهب كان قد بلغ قبل اسبوعين (٤.٥) دولارات.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
دوريمن * ١	١٢.٢	طاف * أ	٢٦.٥ -
كراشرا	١١.٨	ديجم * ١	٢٠.٠٠ -
لزنعمش *١	١٠.٥	جال	٢٠.٠٠ -
ريشف *٢	١٠.٢	جزيت زخرت	١٨.٥ -
الكيت *١	١٠.٢	حرليت * ١	١٧.٢ -
طرفلاين	١٠.٠٠	فيلار * ١	١٦.٢ -
فرديناد * ٣	١٠.٠٠	بلمرن *١	١٤.٠٠ -
ميرومنت	١٠.٠٠	يام تيخون *١	١٢.٥ -
ريلك *١	٩.٠٠	طمبور * ١	١٢.٥ -
نيكا	٨.٢	الياتس *٢	١٢.٠٠ -
تيكن * ١	٨.٠٠	ريشف * ٢	١١.٢
بروش * ١	٧.٥	الرنحيمس *١	١١.٢ -
تسينور * ١	٧.٥	سكوم *١	١١.٠٠ -
قيساريا ١	٧.٢	سفينوت * ٥	١٠.٠٠ -
يسرائيليمه ب	٧.٠٠	كوهن بيتراح	١٠.٠٠ -
تيا	٧.٠٠	ايكو * ١	١٠.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتحويل (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة في هذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٤.١٩	٢.٠٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٥.٦٢	١.٥٦ -
شركات تأمين	٢٧٨.٦٨	٠.٢٧
تجارة وخدمات	١٩٠.٨٣	٠.٤٠ -
شركات بناء وزراعة	١٩٢.٣٢	٠.٣١ -
الشركات الصناعية		
كهربا .. الكترونيكا وبصريات	١٧٨.٦٥	٠.٦٠ -
كيميا .. مطاط وبلاستيك	١٩٨.٣٧	٠.٣٦ -
شركات استثمار	٢٢٣.٦٣	٠.٤٩ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٤٦.٣٦	١.٨٢ -

● فيصل جبيلي ●

المحكمة العليا تؤجل اتخاذ قرارها بشأن موعد الانتخابات في ابوسنان الى (٢٥) الحالي

● ابوسنان - لمراسلنا - عقدت المحكمة العليا، امس الاحد، جلسة لها بتركيبة ثلاثة قضاة للبحث في الالتماس، الذي تقدم به عدد من سكان قرية ابوسنان، ضد وزير الداخلية وادارة المجلس المحلي في القرية، يطالبون فيه بتعيين موعد للانتخابات المحلية في القرية في الموعد العام لبقية السلطات المحلية في (٩٣/١١/٢) بدلاً من الموعد المقرر حتى الآن وهو (٩٤/١٠/٢٥).

وبعد بحث مستفيض استمر عدة ساعات قرر القضاة، برئاسة القاضي براك، تأجيل اصدار القرار حتى موعد اقصاه ٢٥ من الشهر الحالي.

ويذكر ان ادارة المجلس الحالية لم تمض اكثر من سنتين وسبعة اشهر على عملها في ادارة السلطة المحلية وشؤون القرية وقامت بتنفيذ عدد ضخم من المشاريع وامامها عدد آخر قيد التنفيذ ومنها ما خطط لتنفيذه في الفترة المقبلة حتى نهاية ولايتها. وقد جرت الانتخابات الاخيرة في القرية في (١٩٩٠/١٢/١٨) بعد نجاح الاهالي في معركة استمرت اكثر من سنتين ضد مخطط وزارة الداخلية لحل المجلس المحلي في القرية ودمجه مع مجلس كفرياسيف المحلي في سلطة معينة واحدة.

«كتلة السلام»:

الآن، رسميا، المفاوضات مع م.ت.ف فليتحدث رابين مباشرة مع عرفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منذ مؤتمر مدريد للسلام، معروف للجميع ان اسرائيل تتفاوض عمليا مع ممثلي م.ت.ف، والآن اعلن الامر نهائيا وبشكل رسمي ووُقّع على الطاولة - وهذا مؤشر خير». هذا ما جاء في بيان لحركة «كتلة السلام» في نهاية الاسبوع، ودعت الحركة «رئيس الحكومة يتسحاق رابين الى رفع مستوى المباحثات والى التحدث رسميا مع رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، حتى يتسنى اختراق الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات». واكدت الحركة في بيانها انه من المعروف ان لقاء رسميا بين رابين والرئيس السوري حافظ الاسد هي الطريقة الافضل للتوصل الى سلام مع سوريا. «وهذا المبدأ - اكد البيان - يسري ايضا بل وبشكل امثل فيما يتعلق بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني».

في مؤتمر جبهة ديرحنا:

انتخاب رجا خطيب مرشحا للرئاسة

* عضو المجلس المحلي نايف حجو يعلن عن تأييده للجبهة *



● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخب السيد رجا خطيب، رئيس مجلس ديرحنا، وبالاجماع، لرئاسة قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة لفترة اخرى في انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في (٩٣/١١/٢). ولم ينافسه احد، وكان المرشح الوحيد لهذا المنصب. وبعد انتخابه مباشرة تعهد بان يكون على مستوى المسؤولية والعمل لكي يظل عند حسن ظن الذين وضعوا ثقتهم فيه.

جاء ذلك في المؤتمر الكبير الذي عقدته جبهة دير حنا الدمقراطية، يوم امس الاول السبت، في منتزه الافندي للافراح في القرية وحضره اكثر من (٣٧٠) جبهويا وجبهوية.

افتتح المؤتمر عضو ادارة الجبهة، السيد هاني دغش، مرحبا بالحضور وقال: «ستصون جبهتنا وبالنقاش الحيوي البناء سنبنيها وستعمل على انهاء الصراعات الداخلية».

وقال السيد ياسر خلايلة سكرتير جبهة دير حنا، ان هذا الاجتماع يعتبر افتتاحا للمعركة الانتخابية برصيد من الانجازات نطرحه امام الناخبين لكي يحكموا على المشاريع الحيوية التي انشأناها في ديرحنا خلال الفترة الحالية للمجلس المحلي.

واضاف قائلا: نريد ان نترفع عن الدعاية المغرضة والاستفزاز لاننا نرفض هذا الاسلوب ونريدها معركة دمقراطية تسودها المحبة والهدوء لجميع سكان قريتنا.

وقدم بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة داخليا وعن مشاركة الجبهة في النشاطات القطرية.

ورحب رئيس المجلس المحلي، السيد رجا خطيب بالحضور الكبير وقدم بيانا عن اهم المشاريع التي انجزها المجلس المحلي ومنها بناء وانهاء المرحلة الاولى من المدرسة (أ) وبدء العمل في المرحلة الثانية منها. واعداد ملعبين، ملعب كرة السلة واخر لكرة القدم. كما قدم بيانا عن المشاريع المخطط لها. وقال: نأمل ان نستمر في خدمة القرية بشكل عصري وفهما اذا انتخبنا فسنستمر في تطويرها دون تمييز لان جميع السكان سواسية ولان الجبهة ملك للجماهير العريضة ونريدها ان تكون جبهة واحدة متماسكة وبيتا دافئا للجميع.

ومن الجدير ذكره ان السيد نايف حجو، عضو المجلس المحلي، اعلن تأييده للجبهة والمؤتمر وتأييده للالتزام بالعمل الجبهوي وطريق الجبهة بعيدا عن العائلية والمصلحة الخاصة الانانية الضيقة.

الاحتفال بعيدالسيدة مريم العذراء في الناصرة

● سيادة المطران سلوم: العيد الحقيقي هو اخوّة ابناء الشعب الواحد في الناصرة والبلاد ●



● في الصورة سيادة المطران مكسيموس سلوم (يتكلم). والثاني من اليمين الشيخ صلاح العفيفي وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون والحاج سمعان ارسلان وعضو ادارة البلدية سمير مجلي والاب جورج خوري.

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «والعيد عندما ارى هذا الجمع العظيم ويقف الى جانبي اخي المسلم واخي المسيحي، وهذا يعني ان الدين لله واننا جميعنا هنا في الناصرة والبلاد اخوة نعيش مع بعضنا البعض ونفعل كل شيء بمساندة وتعاون.. والناصرة هي الرمز للمحبة والتعاون».

هذا ما قاله سيادة المطران مكسيموس سلوم، في كلمته التي القاها في الاحتفال الذي اقيم في حي العمال العرب في الناصرة مقابل مقام العذراء بمناسبة عيد السيدة مريم العذراء.

وكانت قد سبقت الاحتفال مسيرة كشفية شاركت فيها السرايا الكشفية في الناصرة: كشافة الجليل الاسلامي والبشارة للاتين والروم الكاثوليك ويسوع الناصري الارثوذكسية والارز المارونية.

وشارك في المسيرة والاحتفال سيادة المطران مكسيموس سلوم وراعي طائفة الروم الكاثوليك، الاب جورج خوري والشيخ صلاح العفيفي ووفد بلدية الناصرة المؤلف من مدير عام البلدية، عبدالله جبران وعضو ادارة البلدية وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون وعضو ادارة البلدية، سمير مجلي. كذلك فقد شارك مدير مكتب السياحة في الناصرة والشمال، انطوان شاهين والحاج سمعان ارسلان الذي تكلم في الاحتفال واكد على اخوة اهالي الناصرة.

■ تنويه ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس، على (ص٢) تحت عنوان «خلاف داخلي حاد بين اجهزة الاستخبارات» سقطت جملة من الفقرة الاخيرة بالاضافة الى حذف فقرة اخرى، الامر الذي ادى للاساءة الى المضمون ولذلك نعيد فيما يلي نشر الفقرتين الاخيرتين:

«واشارت النشرة الى ان الانتقادات الموجهة الى الـ «الشين بيت» كانت اقل حدة من الانتقادات الاخرى على الرغم من اللوم الموجه اليها والمتعلق بسوء معاملة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وترى النشرة ان الخلاف سيستمر بين المسؤولين الجدد في اجهزة الاستخبارات ومن المتوقع ان يبقى التحالف قائما بين «امان» والـ «الشين بيت» ضد «الموساد».

المحكمة الشرعية عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود صالح طه باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/٢/١٩ وانحصار ارثه الشرعي باولاده: محمود، آمنة، رتيبة، سميحة ومحمد لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا

علي احمد حدرج

خاطف الطائرة الهولندية

● تتمة من صفحة ١ ●

لاحضار الزعيم الاصولي الى مصر، قبل ان يعود الى اوروبا، وعلى الارجح الى السويد، على متن الطائرة ذاتها. ويطالب ايضا بأن تفرض الامم المتحدة عقوبات على صربيا.

وبعيد هبوط الطائرة في مطار دوسلدورف قام الخاطف باطلاق سراح المسافرين الـ ١٣١، ومن بينهم ستة اطفال و٣٦ امرأة، اضافة الى اربعة من افراد الطاقم. وافاد متحدث باسم المطار ان المسافرين في صحة جيدة.

وكان المتحدث باسم شركة الطيران «ك.ل.م» اعلن في مقر الشركة في امستردام، ان الطائرة تقل ١٣٥ مسافرا، ١٣١ راشدا واربعة اطفال، بالاضافة الى افراد الطاقم السبعة. لكن الخاطف ما زال يحتجز الطيار واثنين من مساعديه ويهدد بتفجير الطائرة.

وفد من الحزب الشيوعي الصيني في زيارة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الوفد الضيف قدم دعوة لزيارة الصين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذي حل ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاسبوع الفائت، عن تقديره لنهج ونشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي السياسية وخاصة في هذه الظروف.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى بين وفدي الحزبين في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب. وحضره عن الجانب الصيني: جرجين تشي، رئيس الوفد وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية وينغ زونغ ين، عضو لجنة العلاقات الخارجية وليو دونغ، رئيس دائرة العلاقات الخارجية ولي كسولك، عضو لجنة منطقة جين سين. ولين يونغ لين، عضو لجنة العلاقات الخارجية. وعن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حضر محمد نفاع، السكرتير العام للحزب واسعد يوسف كنانة وبنيامين غونين، عضوا مكتب اللجنة المركزية وابراهام ملاميد، رئيس لجنة العلاقات الخارجية.

وقدم محمد نفاع بيانا عن رؤية الحزب للاوضاع السياسية الراهنة. وعن نشاطات الحزب خاصة منذ مؤتمره الاخير.

وقدم الوفد الصيني دعوة رسمية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة وفد عنه الى الصين.

وعلم ان ترتيب موعد للزيارة سيجري قريبا.

(صورة خاصة)

«فرق التطهير الجماعي» تقتل ستة اطفال كولومبيين، يوميا!

*** ٢.٥ مليون طفل كولومبي يعيشون تحت خط الفقر * حوالي ٣ الاف طفل قتلوا بايدي «فرق التطهير» في العام ٩١ * الالاف من الاطفال يعيشون من التسول والسلب والنهب ***

● بوغوتا - يموت ستة اطفال يوميا من جراء اعمال عنف في كولومبيا كما يؤكد اختصاصيون في شؤون الطفولة المجتمعون في بوغوتا حيث تنشط جماعات تطلق على نفسها اسم «فرق التطهير الاجتماعي» في القضاء على الاطفال المتشردين على غرار ما يحصل في مدن كولومبية اخرى.

وكشف هؤلاء الاختصاصيون المجتمعون منذ يوم الخميس الماضي، في العاصمة الكولومبية في اطار «لقاء وطني من اجل الطفولة» ان الاطفال تحت السابعة يشكلون (١٧٪) من الشعب الكولومبي وان (٤٢٪) منهم اي ما يعادل (٢.٥) مليون يعيشون في الفقر.

وقد دفعت المعاملة السيئة والتجاوزات الجنسية التي يتعرض لها هؤلاء الاطفال الى هجر عائلاتهم والانضمام الى الاطفال المشردين الذين يعيشون في شوارع المدن الكولومبية.

وبعدما قدم الاختصاصيون امثلة عن حالات تجسد سوء معاملة الاهل ذكروا ان والدة ارادت ان تتخلص من ابنتها فسقتها حامض الازوت (اسيد نيتريك) فيما قتلت والدة اخرى قتل اطفالها خشية ان يهجرها زوجها.

وتفيد احصاءات رسمية ان (٥٧٨٤) ولدا دون الثامنة عشرة من العمر توفوا العام ١٩٩١ من جراء اعمال عنف بينهم (٢٨٣٠) (اي النصف تقريبا) ماتوا قتلا فيما اختار (٤٤) منهم الموت انتحارا.

وفي شوارع المدن الكولومبية الرئيسية: بوغوتا وميديين او كالي يعيش الالاف من الاطفال من التسول ومن مختلف انواع السلب والنهب ويشترون بما يكسبونه مخدرات رديئة من نوع «بازوكو» و«كراك».

ويتعرض هؤلاء الاطفال على غرار العاهرات والشاذين جنسيا لملاحقة مجموعات سرية شبيهة بفرق الموت التي تمارس «التطهير الجماعي».

وتفيد احصاءات مركز الابحاث والتربية الشعبية ان حوالي (٢٠٤٠) طفلا ومتسولا وعاهرة وشاذا جنسيا اعتبروا في الفترة من كانون الثاني الى ايلول ١٩٩٢ «غير مرغوب فيهم اجتماعيا» وتمت تصفيتهم بهذه الذريعة. واضاف المركز ان «فرق الموت» المسؤولة عن هذه الجرائم غالبا ما تتألف من تجار او من رجال شرطة.

واعرب مشاركون في هذه الندوة عن الطفولة عن قلقهم من جراء معلومات افادت ان مجموعة جديدة من «فرق التطهير الاجتماعي» ظهرت الى العلن اخيرا في بوغوتا.

ففي مختلف احياء وسط بوغوتا الصقت يافطات تعلن عن تشكيل هذه المجموعة التي حددت هدفها بـ «القضاء على الجريمة» في اشارة الى اطفال الشوارع والعاهرات والشاذين جنسيا.

ونقلت صحيفة «ال تيمبو» عن الشرطة قولها انها لا تملك معلومات «دقيقة عن تشكيل هذه المجموعة لكنها اشارت الى ان الملصقات ظهرت في احياء تعاني «مشاكل اجتماعية كبيرة» بسبب تغلغل العديد من تجار المخدرات فيها.

رغم تمني السلطات الامريكية بعدم التطرق الى الموضوع

البابا يكرر تنديده الشديد بالاجهاض

*** ويشجب «النماذج السيئة للتقدم التي عرضت للخطر التوازن البيئي للارض» ***

● دنفر (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - كرر البابا يوحنا بولس الثاني، تنديده الشديد بالاجهاض والقتل الرحيم معتبراً انهما لا يزالان يعتبران من «الخطايا» و«مجزرة بحق الابرياء» حتى ولو سمح بهما القانون.

وجاء كلام البابا خلال مشاركته في سهرة في حديقة شيري كريك ستيت (٢٠ كم جنوب شرق دنفر في ولاية كولورادو) على مقربة من جبال روكي بمناسبة اليوم العالمي للشباب.

واكد البابا ان «القرن العشرين سيكون عصر الاعتداءات المكثفة على الحياة وسلسلة لا متناهية من الحروب ومجزرة متواصلة للارواح البشرية البريئة. لقد عرف الانبياء الدجالون خلاله اكبر نجاح لهم».

وندد بـ «انتشار ذهنية محاربة الحياة وهو تصرف معاد للحياة في بداياتها وفي مراحلها الاخيرة. وفي الوقت الذي تمح فيه العلم والطب في كفالة حماية اكبر للصحة وللحياة ازدادت التهديدات بحق الحياة احتيالاً».

وتابع «ان الاجهاض والقتل الرحيم، وهو قتل فعلي لكائن بشري، باتا يعتبران وكأنهما من الحقوق والحلول لمشاكل فردية او اجتماعية».

واضاف «ان قتل الابرياء لا يعتبر اقل خطيئة لانه تم بطريقة شرعية وعلمية. وفي المدن الحديثة يتم التعامل مع الحياة وكأنها سلعة تنظم ويتاجر بها حسب الرغبات».

كما شجب البابا «النماذج السيئة للتقدم» التي «عرضت للخطر التوازن البيئي للارض».

واضاف «كان الانسان مدعواً دائماً كي يكون الراعي الصالح للبيئة، اطار وجوده وحياته. وهي المهمة التي كلف بها منذ زمن طويل والتي تمكنت الاسرة البشرية من تحمل مسؤوليتها فيها بنجاح الى حد ما، طوال تاريخها حتى فترة قريبة، عندما اصبح الانسان نفسه مدمر بيئته الطبيعية. وهذا الامر حصل في بعض الامكنة او هو يحصل الآن».

ولاحظ المراقبون ان البابا لفظ مرة واحدة كلمة الاجهاض خلال زيارته الولايات المتحدة وكانت بالفرنسية. بينما اكتفى قبل ذلك بالتلميح الى الاجهاض.

● بيل كلينتون ●



● قداسة البابا ●

وحسب مصادر امريكية فان السلطات تمنت الا يتطرق البابا بشكل واضح الى الاجهاض وهي مسألة يعتبرها الرأي العام حساسة جداً.

وقد شعر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالاحراج لدى استقباله البابا في المطار اثر تطرق هذا الاخير تلميحاً الى الاجهاض.

البرلمان الايراني يصوت على الثقة بالحكومة، اليوم

● طهران - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر برلماني، ان مجلس الشورى (البرلمان)، بدأ، امس الاحد، مناقشاته تمهيداً للتصويت على الثقة في الحكومة الجديدة التي قدمها الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الثامن من آب الحالي.

وفي خطاب امام النواب اعترف رئيس الدولة بأن الكثير من الوزارات تغير حاملوها في التشكيلة الحكومية الجديدة بسبب «تردد الاغلبية البرلمانية في منح الاخيرين الثقة».

وحرص رفسنجاني على ابداء «رضاه التام على الوزراء السابقين» معرباً عن الامل في ان «يجدد» البرلمان ثقته في حكومته.

ومن المقرر ان تجرى عملية التصويت على الثقة اليوم الاثنين. وتضم الحكومة الايرانية ٢٣ وزيراً بينهم ستة جدد لوزارات الداخلية والتجارة والدفاع والتعليم العالي والاسكان والتعمير والصحة.

واحتفظ ١٦ وزيرا بمناصبهم بينما عهد الى وزير الدفاع السابق اكبر تورقن بوزارة النقل.

وطالب المحافظون، الذين يشكلون الاغلبية في البرلمان، الرئيس رفسنجاني برحيل العديد من اعضاء الحكومة السابقة. وكان اعيد انتخاب رفسنجاني في ١١ حزيران الماضي لولاية ثانية مدتها اربع سنوات.

رئيس الوزراء الهندي:

كشمير جزء لا يتجزأ من الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء الهندي، ناراسيمها راو، امس الاحد، ان الهند لن توافق ابدا على انفصال كشمير، واتهم باكستان بدعم حركة التمرد في هذه المنطقة التي يشكل فيها المسلمون غالبية سكانها.

وقال رئيس الوزراء في كلمة بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال الهند ان «كشمير جزء لا يتجزأ من الهند» واتهم راو باكستان بتسليح وتدريب الانفصاليين المسلمين الذين يحاربون من اجل انفصال كشمير التي تعتبر الولاية الهندية الوحيدة التي يمثل المسلمون غالبية سكانها.

وتأتي كلمة راو، بعد تفاقم اعمال العنف في كشمير التي ادت مؤخرا الى مصرع حوالي ٤٠ شخصا بينهم ١٥ هندوسيا كانوا يستقلون حافلة هاجمها انفصاليون مسلمون واجهزوا عليهم استنادا الى الشرطة. وقد وقع هذا الحادث يوم العيد الوطني الباكستاني الذي يسبق العيد الوطني الهندي بيوم واحد. وهي المرة الاولى التي تقع فيها مذبحة من هذا النوع في كشمير منذ بدء الحملة الانفصالية المسلمة قبل اربع سنوات. واشار راو الى انه كان ينبغي على الولايات المتحدة وضع باكستان «على قائمة الدول التي تدعم الارهاب» بسبب دورها في كشمير.

وترفض باكستان اتهامات الهند لها بتزويد المتمردين بالسلاح وتقول انها تقدم فقط دعما معنويا للحملة الانفصالية التي ترى فيها نضالا مشروعا من اجل حق تقرير المصير. وقد ادى هذا الخلاف بين الهند وباكستان الى نشوب حربين بينهما منذ فصل باكستان المسلمة عن الهند ذات الغالبية الهندوسية عام ١٩٤٧.

متحدث باسم الرئيس التشادي يرفض فكرة استدعاء قوة دولية

● نجامينا - «و.ص.ف.» - اكد مدير الصحافة الرئاسية التشادية، موسى داغو، مساء السبت، عبر الاذاعة انه «ليس من الوارد استدعاء قوة دولية» لحل المشاكل الداخلية لتشاد التي تواجه حالياً تصعيداً عاماً للعنف.

وصرح موسى داغو الذي قدمته الاذاعة التشادية على انه المتحدث باسم الرئيس ادريس ديبي، بأن تظاهرات العنف الاخيرة في البلاد ظواهر ناجمة عن النزعة القبلية والاقليمية لا يحلها سوى الحوار والتفاهم بين التشاديين.

واضاف داغو ان «تشاد تلتمس مساعدة الدول الصديقة عندما يقتضي الامر وخاصة لاعادة تنظيم جيشها والنهوض باقتصادها او ربما تنظيم حوار مع المعارضة المسلحة» الا انه «ليس من الوارد اللجوء الى الدول الصديقة او المنظمات الدولية لحل مشاكلنا الداخلية».

وكانت العديد من احزاب المعارضة السياسية والاتحادات قد دعت الى ارسال قوة تابعة للامم المتحدة للقيام بعملية نزع سلاح في تشاد معتبرة انه «الحل الوحيد لوضع حد لمذبحة الشعب التشادي» التي حملت الرئيس ديبي مسؤوليتها.

بعد ترك عشرات الالاف المواطنين بدون مأوى

النظام السوداني يتعهد بالتقيد بوقف اطلاق النار في الجنوب!

● الخرطوم - و.ص.ف - كرر النظام الاصولي في السودان تعهده التقيد بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نهاية نيسان الماضي في جنوب السودان وادعى ان الجنوبيين خرقوا هذا الاتفاق.

وكانت المواجهات ازدادت حدة خلال الاسابيع القليلة الماضية في الجنوب بين القوات الحكومية والجنوبيين الامر الذي دفع عشرات الالاف الاشخاص الى الهرب بعيدا عن مناطق القتال.

واخذ علي الحاج، وزير ديوان الحكم الاتحادي ووزير التخطيط المكلف بملف الجنوب، في مؤتمر صحفي نقلته الصحف، امس الاحد، على بعض المنظمات الانسانية التي لم يسمها انها «تعرب عن استيائها» عندما تسيطر القوات الحكومية على ارض سودانية «وكأن لا حق لها بذلك»!

وكانت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اعلنت، الاربعاء الماضي، في كمبالا سيطرة القوات الحكومية على مدينة موروبو وطرد قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان منها.

من جهة ثانية اعلن الوزير العائد من زيارة الى الولايات المتحدة ان مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية اكدوا له ان واشنطن تدرس حاليا اقتراحا قدمته الخرطوم بشأن الوضع في الجنوب بدلا من الفكرة الامريكية بانشاء مناطق آمنة لحماية النازحين في السودان.

الا انه لم يوضح ماهية اقتراح السلطات السودانية التي تعارض انشاء مناطق امنة.

كلمة الاتحاد

اقصر الطرق.. هي الخط المستقيم

□ منذ انطلاق المسيرة السلمية في مؤتمر مدريد، قبل حوالي العامين، والحكومة الاسرائيلية (السابقة والحالية مع حفظ الفوارق بينهما) تبدي تعنتا وتصلبا يقارب حد التحجير في التعامي عن حقيقة الجهة والعنوان، التي تتعامل معهما في الجانب الفلسطيني.

وكان معلوما للجانب الاسرائيلي، ولغيره من الاطراف منذ البدء، مَن عيَّن اعضاء الوفد الفلسطيني وباسم مَن يتحدث المفاوض الفلسطيني، ومع مَن يجري مشاوراته، وكيف تعمل قنوات الربط، بين مصدر القرار الفلسطيني وحامله الى طاولة المفاوضات، مفاوضا مُفوَّضا باسم شعب وقضية وقيادة.

هذه الحقيقة التي لم تغب عن حكومة الليكود، وان حاولت تهميشها عن طريق خداع الشعب في اسرائيل وعدم مواجهته صراحة بها، تعاملت معها، وبنفس الروح والنفسية المتغطرسة، حكومة «العمل» برئاسة رابين.

والفارق الوحيد بين الحالتين، هو اطلاق اقطاب حكومة «العمل» الحالية بين الفينة والاخرى، التصريحات بأن لا شأن لهم مع مَن يتشاور المفاوضون الفلسطينيون، او، ليس مهما مَن يعطي الاوامر ومن اين، بل المهم مع مَن مجلس حكومة اسرائيل. ويقرون ويعترفون بأن سلطتهم تعرف ان الوفد يتشاور مع القيادة في تونس ويأخذ التعليمات من هناك.. ويحتجون من ان لا عنوان للتفاوض في الجانب الفلسطيني.

ويرى المراقبون ان الخطوة الاخيرة للقيادة الفلسطينية بتعيين عدد من اعضاء الوفد رسميا في الهيئة القيادية العليا لتوجيه المفاوضات، خطوة اكثر تقدما ليس في سبيل تطوير العلاقات الفلسطينية فقط، بل واساسا بهدف الدفع باتجاه رفع الغشاوة عن بعض العيون التي لا ترى الحقيقة والواقع على ما هو عليه، من ان م.ت.ف وقيادتها هي العنوان.

وتأتي تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس، من ان «صفة» اعضاء الوفد لم تتغير بالنسبة لحكومته، وان حكومته لن تتفاوض الا مع «الوفد من المناطق»، لتفضح ازدواجية منطقه، وتوجهات سياسته، على نسق «ليس مهما مع مَن نتحدث بقدر عماذا نتحدث»؟!

فهو من جهة يعرف «صفة» اعضاء الوفد جيدا، ومن جهة ثانية يرفض التحدث معهم عما يجب الحديث ان يدور، وهو يعرف عنوانهم الصحيح ويرفض الوصول اليه، ذلك العنوان الذي يتحدث بنفس اللغة وعن نفس الموضوع الذي اوكل للوفد التحدث عنه.

فاذا كان رابين، يريد السلام الحقيقي عليه التحدث مباشرة الى العنوان.

وقديما قيل، وهذا بديهي مُثبت، ان اقصر الطرق للوصول الى الهدف هي الخط المستقيم. فهلاَّ تقوِّم حكومة «العمل» طريقها نحو السلام؟!

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و: ٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة قرجي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع دخول الثورة الكردية في تركيا عامها العاشر

الجيش التركي يقمع الاكراد بالحديد والنار!

● دخلت الثورة الكردية المسلحة في تركيا، امس الاحد، عامها العاشر وتعتقد السلطات التركية بأنها قادرة على ان تنهي، بوسائل عسكرية، حرباً ادت الى مقتل ٦٥٠٠ شخص حتى الآن منذ الهجوم على مركز للدرك في ١٥ آب ١٩٨٤.

وقد عادت الحركة الثورية هذه، الى الواجهة عندما شن «حزب العمال الكردستاني» سلسلة من الهجومات بالمتفجرات على مواقع في تركيا مما اسفر عن جرح حوالي عشرين سائحاً اجنبياً. وادت هذه الهجومات الى الغاء حجوزات حوالي ٧٥ الف سائح بينهم ٦٠ الفا من المانيا. كما خطف ستة سياح اجانب هم اربعة فرنسيين وبريطاني واسترالية. وتم اطلاق سراحهم لاحقاً.

واعلنت رئيسة الوزراء التركية، مؤخراً، تشكيل قوة خاصة من خمسة الاف رجل لمكافحة «الارهابيين الانفصاليين» اي افراد «حزب العمال الكردستاني» المسلحين الناشطين في جنوب شرق الاناضول الذي تحيط به العراق وايران وسوريا، الدول الثلاث الاخرى التي يعيش فيها اكراد.

اما المدافعون عن حقوق الانسان في تركيا فيرون ان هذا الاجراء يمكن ان «يسمم الوضع ويزيده توتراً» بين سكان المنطقة ومعظمهم من الاكراد وقوات الامن التركية التي تضم اساساً وحدات خاصة تشبه بوحدات القوة الجديدة.

وعندما تسلمت تشيلر السلطة على رأس الائتلاف الحكومي في نهاية حزيران لتحل محل سليمان ديميريل، الذي اصبح رئيساً للدولة، اعلنت عزمها على ان تحل باجراءات ديمقراطية مشكلة ما اسمته بـ «الجنوب الشرقي» بدون ان تلفظ كلمة «الاكراد». ولكنها اعلنت في الوقت نفسه دعمها السياسي الكامل للجيش من اجل القضاء على حزب العمال الكردستاني».

ومنذ شهر يتابع الجيش والشرطة الخاصة، اللتان يضمان ١٥٠ الف رجل في المنطقة لمواجهة ناشطي «حزب العمال الكردستاني» الذين يقدر عددهم بأكثر من عشرة الاف رجل، عمليات التمشيط الجوية والبرية على الحدود مع ارمينيا شرقاً ومع سوريا جنوباً مروراً بالحدود مع ايران والعراق التي يتسلل منها، حسب ما تؤكد انقرة، الثوار الاكراد المتمركزون في الدول المجاورة لتركيا.

وافاد تقرير لهيئة الاركان التركية، مؤخراً، ان حوالي ٤٠٠ الف شخص في المنطقة يقدمون دعماً لوجستياً مباشراً لحزب العمال الكردستاني.

وقال اكراد لمراسل وكالة «فرانس برس»، اثناء جولة رئيسة الوزراء التركية في تموز الماضي في الجنوب الشرقي انهم «فقدوا الثقة بالدولة التي يمثلها في المنطقة عسكريون فقط».

واشتكى اعضاء في مجالس محلية في المنطقة من فقدان الثقة هذا ايضاً، وقالوا ان الاجراءات الاقتصادية وايجاد وظائف جديدة في المنطقة «لا يمكن ان تسهم في حل المشكلة» اذا لم يمنح الاكراد نفس الحقوق التي يتمتع بها مواطنو البلاد.

وابدى علماء اجتماع تخوفهم من ان يحول النزاع المعارك، في المنطقة بين جنود وناشطين اكراد الى كراهية بين اتراك واكراد على المستوى الوطني، لان الجيش يعود يومياً بجثث جنود شبان من جنوب شرق الاناضول الى بلداتهم.

وبعد هدنة اعلنها من طرف واحد زعيم الثورة الكردية، عبد الله اوجلان، من منتصف اذار الى بداية حزيران ولم يعترف بها الجيش التركي استؤنفت اعمال العنف بين الثوار الاكراد والجيش التركي لتؤدي الى سقوط اكثر من مئة قتيل كل اسبوع.

وافادت معلومات واردة الى انقرة ان ٢٤ شخصاً من بينهم ١٧ من الثوار الاكراد وخمسة مدنيين وأحد الجنود الاتراك لقوا مصرعهم منذ امس الاول السبت، اثناء هجمات شنها الثوار الاكراد وعمليات نفذتها قوات الجيش التركية في جنوب شرق تركيا.

وافادت وكالة انباء «الاناضول» التركية، شبه الرسمية، ان ٧ من الثوار الاكراد من بينهم امرأتان من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا امس الاول في منطقة البستان الجبلية (جنوب - شرق، مقاطعة كهرامانماراش) على ايدي رجال الدرك الاتراك اثناء عمليات تمشيط.

واعلن مصدر في «الدائرة الاقليمية لحالة الطوارئ» التي تنسق عمليات الهجوم على «حزب العمال الكردستاني» انطلاقاً من ديار بكر، كبرى المدن الكردية في تركيا، انه تم العثور على جثث عشرة من الثوار الاكراد بمناطق عدة في جنوب شرق الاناضول.

واعلنت شبكة التلفزيون الرسمية «تي. آر. تي١» امس الاحد، ان مدنيين اثنين وأحد الجنود الاتراك قتلوا في هجوم شنه الثوار الاكراد على قرية بايلاباسي بالقرب من ارزينجان (شرق) ليلة السبت/ الاحد.

وافاد المصدر نفسه ان مدنيين اخرين قتلا على ايدي الثوار اثناء هجوم متزامن على قرية اخرى تقع في منطقة ارزينجان.

واعلنت وكالة انباء «الاناضول» من جهة اخرى، ان شخصين، احدهما طفل في الـ ١٣ من العمر، وأحد الثوار الاكراد، قتلوا في اشتباكات وقعت عندما هاجمت مجموعة من «حزب العمال الكردستاني» ليلة السبت/ الاحد قرية بالقرب من جنك (جنوب - شرق، ولاية بينغول).

وهكذا وصل عدد القتلى الذين سقطوا في منطقة جنوب شرق الاناضول منذ صباح السبت الى ٣٣ شخصاً.

وافادت وكالة «الاناضول» ان نظام حظر التجول الذي تم فرضه في ديغور (ولاية كارش) اثر حوادث وقعت امس الاول وقتل خلالها ٩ اشخاص عندما تدخلت قوات «الامن» التركية لقمع تظاهرة كردية، رفع امس. واشارت الوكالة الى ان ٥١ شخصاً اصيبوا في هذه الحوادث.

(عن «و.ص.ف.»)

في اعقاب الاعتداء على ضابط الدوريات

اغلاق مركز شرطة كرمئيل لساعة

* ام واولادها الثلاثة تشاجروا مع افراد الشرطة في مركز الشرطة بعد ان قدمت الزوجة شكوى ضد الزوج لاعتدائه عليها *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اغلق مركز شرطة كرمئيل يوم الجمعة الاخير، لاكثر من ساعة بسبب الطوشة التي اندلعت فيه بين اربعة من سكان كرمئيل وافراد الشرطة، اصيب خلالها الضابط يرون متير، واضطر لتلقي العلاج في المستشفى واصيب اربعة افراد عائلة واحدة هم: الام واولادها الثلاثة.

ووقع الحادث وفق ادعاء الشرطة، عندما حضرت الى مركز الشرطة قادمة جديدة (٢٥ عاما) في ساعات بعد الظهر، لتقديم شكوى ضد زوجها (٢٧ عاما) لاعتدائه عليها بشكل وحشي. وبعد ان قدمت الشكوى ذهب عدد من افراد الشرطة لاعتقال المعتدي. وجلب الى مركز الشرطة للتحقيق. وبعد اعتقاله حضرت الى مركز الشرطة والدته برفقة ابنتيها (٢١ عاما) و(١٧ عاما).

وفي مركز الشرطة اعتدوا على الضابط يرون متير، الذي اضطر لتلقي العلاج. وبعد تدخل افراد الشرطة هدأت الاوضاع بعد انفلات عنيف ومستهجن. وتمكن افراد الشرطة من تقييدهم واصيب بالاضافة الى الضابط ثلاثة من افراد الشرطة. وخلال المحاولة لتهدئة الوضع اغلق المركز لاكثر من ساعة».

وقالت المشتبه بها وهي الام في جلسة المحكمة صباح امس الاحد: «جئت لاطلق سراح نجلي. الا ان الشرطي، ذا الشعر الابيض طلب مني الخروج من المركز ولطمني بشدة بقبضته، مما ادى الى سقوط عدد من اسناني الامامية، انا مريضة بالقلب. واعتدوا علينا كما الوحوش».

وقالت المشتبه بها وهي اخت المشتبه به: «رأيت الشرطي وهو يعتدي على والدتي، فصرخت قائلة ان والدتي مريضة بالقلب. وفجأة قفز افراد الشرطة من كل الاتجاهات في المركز واعتدوا علينا. وكذلك ضابط المركز فيكتور متور، بدلا ان يعمل على تهدئة الاوضاع، اعتدى علي ودفشني الى الحائط حيث اصطدمت بآلة للمشروبات وركلني ايضا بقوة. وحاول ان يرشني بالغاز المسيل للدموع». وقالت المشتبه بها الرابعة وهي الاخت الصغرى للمشتبه به «ان شرطيا ادخلني واختي الى غرفة واعتدى علينا بشكل مبرح».

وقال المحقق: «ولقد كنت شاهد عيان على الشغب الذي اثاره الاربعة، لقد استخدمت القوة المعقولة لفرض النظام والتحكم بالوضع».

وقال المشتبه به المعتدي على زوجته ان خلافا نشب بينه وبين زوجته وهما في مراحل الطلاق. وقد قدمت زوجته شكوى ضده لانها تريد اخذ الدار والاولاد. وعندما حضرنا الى المركز ارادت والدتي السرد للضابط ما تقوم به زوجتي من مشاكل الا انه رفض الاستماع اليها وركلها بقوة.

وقرر القاضي تمديد فترة اعتقال المشتبه به لثمانية ايام فيما قرر تمديد فترة اعتقال المشتبه بهن الثلاث ليومين وانها، التحقيق معهن باسرع وقت ممكن.

احتفال باختتام مخيم الاطفال الصيفي التابع لحركة النساء الدمقراطيات العكيات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت حركة النساء الدمقراطيات - فرع عكا باختتام العمل في مخيم الاطفال الصيفي الذي نظمته في روضة وحضانة الحركة في عكا القديمة.

افتتحت الاحتفال السيدة ابتهاج خوري باسم الحركة مرحبة بالحضور مشيرة الى برنامج المخيم الذي استمر شهرا كاملا وعمل فيه (٢٠) متطوعا ومتطوعة (٣) منهم متطوعات المانيات ومتطوعات من خارج مدينة عكا بالاضافة الى طاقم العاملات في الروضة والحضانة ومساهمة عضوات الحركة.

وشكرت بشكل خاص جمعية «انسان» ومديرها د. ماجد الحاج التي واكبت عمل الحركة منذ يوم الطفل العالمي وخلال المخيم حيث قدم المركز الثقافي المتنقل بادارة السيد بكر عراودة كمية من الكتب للاطفال. وكذلك الفنانة سهيل كاحلي التي قدمت اسبوعيا ورشات رسم للاطفال جرى خلالها اكتشاف العديد من المواهب بين الاطفال.

وتضمن برنامج المخيم نشاطات متنوعة، خاصة الرحلات الى خارج المدينة.

ووزعت شهادات شكر وتقدير مع هدية رمزية لجميع المتطوعين والمتطوعات من قبل حركة النساء.

بعد ذلك حيا السيد بكر عراودة الاهالي وعضوات الحركة على جهودهن كما عبر عن مشاعره واكباره لصمود الاهل في عكا رغم كل التضييقات والظروف الصعبة واكد استعداد جمعيته لاكمال مسيرة التعاون مع الحركة في عكا. كما وزع السيد عراودة باسم جمعية «انسان» الكتب القصصية على الاطفال الحضور.

واختتم الاحتفال باغان ورقصات الاطفال وتوزيع الحلوى عليهم.

ومما يجدر ذكره ان السيدة خولة ابو بكر كانت قد قدمت متطوعة محاضرة قيمة لمجموعة العاملين والمتطوعين في المخيم حول «اساليب التعامل مع الاطفال» افادتهم في العمل.

كما قدمت المربية سميرة مرقس متطوعة ايضا ورشة عمل استمرت ليوم كامل اشترك فيها اطفال المخيم تعلموا خلالها اساليب مختلفة لبناء الدمى.

وقدم فرع بنك مركنتيل في عكا هدايا لاطفال المخيم.

● فعالية الرسم بالمخيم (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عملاق من ال...

■ الطفل المصري علي سعد، عملاق صغير، عمره (١١...

■ يأكل ست وجبات يومياً ويشفق عليه زملاؤه في المدر...

■ يحلم «بالجري زي الولاد» ورؤية «القرد اللي في حدي...

من اكبر ضحايا السمنة بعد ان حار الاطباء في...



● زملاء علي فرحون لانهم تنازلوا عن طعامهم له!

● القاهرة - الآلاف في مصر مصابون بالسمنة ومضاعفاتها، فهي تصيب حوالي ٣٠٪ من السيدات حسبما تشير احصاءات المركز القومي للبحوث ومعهد التغذية، وهنا الطابور الطويل من المصابين بالسمنة في مصر يتقدمه الآن طفل يبلغ من العمر ١١ سنة، باعتباره من اكثر اطفال مصر حجماً واسرعهم نمواً بشكل يندر وجوده. فضلاً عن ان حالته حار فيها الاطباء. وقيل فيها كل شيء من لخبطة الغدد وجفافها الى ارتباك في بعض مراكز المخ، الى تشوش عمل الجهاز الهضمي واعتياد سلوكيات خاطئة في تناول الطعام، وفي النهاية يمثل علي سعد حالة فريدة.

يعيش علي سعد في عزبة «ابو راضي» بالقناطر الخيرية وهناك تحققت له شهرة خاصة صنعتها (١٥٠) كيلوغراما دهونا ولحوما سجنت روحه وجعلت منه عملاقاً بين اقرانه في الصف الرابع الابتدائي بمدرسة القرية.

ومأساة علي سعد مع السمنة متعددة الاطراف، فقضلاً عن ان دهونه الكثيفة تحد من حركته وتضغط بشدة على اجهزة جسده، فان والده يعاني من ضائقة مالية بسبب شراهته الشديدة للاكل، فهو يتناول ست وجبات يومياً، بالاضافة الى «التخاطيف» التي يتناولها بين الوجبات وتشمل «ساندويشات» الجبن والفول الاخضر والبندورة الطازجة وغيرها وما يتنازل له عنه زملاؤه في المدرسة من طعام، شفقة على حالته!

ولا يشكو «علي» من اية اعراض مرضية سوى التبول اللاارادي والنهجان وتبدأ في الصيف، بالاضافة الى اعراض السمنة العادية وما ينشأ عنها من آثار على الجسم ككل. ومشكلة «علي» الاساسية في الخوف على حياته مستقبلاً من النمو السريع لجسده وهو في هذه السن الصغيرة وقلة حركته ومعاناته النفسية مما قد يتعرض له من المحيطين به.

ومن عادة «علي» انه اذا نام، استغرق وانفق وقتاً طويلاً قبل ان يستيقظ ثم «يصحو بالعافية» خاصة عند ذهابه للمدرسة. ولكنه احياناً يسهر حتى ساعات الفجر الاولى مسبباً صخباً لاهله وجيرانه. فهو في هذه الحالة يكون مضطلعاً باعباء هوايته المحببة كحكم لمباريات كرة القدم التي يقيمها اقرانه في الشارع والفسحة ويقول: «اللي يغلط في اللعب اطلعه بره».

ويحتفظ علي بصداقات كثيرة، واحدة منها مع سائق «ميكروباص» يحرص على اصطحابه في سيارته صباحاً وهو ذاهب الى المدرسة ثم في العودة، وفي الايام التي لا... لا يكون امامه سوى ال... على الاقدام «دادي»، د... يصل بعد الحصة الاولى، ...

اخرجوا المريضة من شباك البيت ب...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يكن امام طاقم سيارة الاسعاف لانقاذ حياة مريضة قلب تزن (٢٥٠) كيلوغراماً واخراجهم من الاحراج، الا طلب رافعة (مانوف) وسيارة اطفائية وعدد من رجال الشرطة.

وكانت سيارة الاسعاف في كريات موتسكين قد...

في اطار مكافحة المخدرات

اعتقال (١٧) شاباً من عك...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تمكنت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل وافراد الشرطة السر... اعتقال (١٧) شاباً... اليومين الاخيرين بينه... بتهمة تعاطي وتجارة ا... وهم من كفرياسيف... والمكر.

وقرر القاضي في محـ... عكا، تمديد اعتقالهم لفترا... بين ثلاثة الى سبعة ايام.

ولفت الانتباه ما قاله ا... بهم بأنه لا يعرف المشتكي... ال (٧٨) من عمره، ولا... الخروج من بيته.

وفي حملة تفتيش واسـ...

في احتفالات عيد السيدة مريم العذراء في الناصرة:

الالعاب النارية تصيب عـدة اشخاص غالبيتهم من الاطفال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصيب في الناصرة عدد من الاشخاص غالبيتهم من الاطفال باصابات مختلفة نتيجة استعمال الالعاب النارية والصواريخ التي اطلقها المحتفون بمناسبة عيد السيدة مريم العذراء، اثنان من المصابين نقلا الى مستشفى العفولة للعلاج.

وكان قد بوشر في اطلاق الصواريخ والالعاب النارية في المسيرة التقليدية والاحتفال السنوي الذي جرى، بعد ظهر امس الاول السبت، في حي العمال العرب، وبعد ذلك استمر السكان باطلاق هذه الالعاب من بيوتهم والاحياء، اضافة الى اطلاقها كما هو متبع سنويا، من كنيسة البشارة للاتين، وفي هذه السنة استهلكت كميات كبيرة من هذه الالعاب في البيوت والشوارع واحيانا بشكل خاطئ، مما شكل خطرا على العديدين، وقد اصابت النيران عددا من المحتفين اذ اصيب فتى في الحادية عشرة من عمره حين كان يحاول اشعال احد الصواريخ الذي يطلق عشرات الصواريخ الملونة، فانفجر الصاروخ وجاءت النيران في عينيه ونقل للعلاج الى مستشفى العفولة. اما اصعب الحالات فكانت الطفلة نغم جوزيف حلو التي لم تتعد عامها الثالث، وفي حديث مع «الاتحاد» قال والدها: «كنت احتضن الطفلة وامسكت بيدها صاروخا، ولم اشعلناه اطلق ثلاثة او اربعة صواريخ ثم انطفأ مع انه يطلق ثلاثين صاروخا، ولم نفكر ان يكون تلفا فاشعلنا صاروخا اخر واطلق اكثر من عشرة صواريخ ثم انفجر بشكل كبيرة وخرجت منه النيران فجاءت على عيني الطفلة ووجهها وعنقها ويدها، وقد اصابتني بصدري ويدي ولولا النظارات لكانت وصلت الى عيني ايضا»، ويضيف الاستاذ جوزيف: «واعتقد انه من الخطأ استعمال هذه الصواريخ والالعاب النارية لانها تشكل خطرا وبشكل خاص على الاطفال فقد كنت شاهد عيان على اصابة شقيقين في اثناء لعبهما بالصواريخ احدهما اخترقت ملابسه والثاني اصيب في وجهه لكن اصابتهما كانت خفيفة ولذلك هنالك حاجة ماسة لاصدار قرار يمنع استعمال هذه الصواريخ، ففي عيد العذراء الصلاة لسيدتنا مريم العذراء كافية لاحترامها».

ومن جهته قال الناطق بلسان شرطة المروج، انيشالوم: «ان اطلاق بعض الصواريخ يتطلب رخصة والشرطة قامت بفحص عدد من الصواريخ التي اطلقت ومن جهتنا سندرس الوضع لاتخاذ خطوات تمنع وقوع مثل هذه الحالات السنة القادمة».

من الـدهـن!

... عملاق صغير، عمره (١١) عاماً ووزنه (١٥٠) كغم ويشفق عليه زملاؤه في المدرسة فيتنازلون له عن طعامهم ... » ورؤية «القرد اللي في حديقة الحيوانات» ولا يعرف انه ... السمنة بعد ان حار الاطباء في علاجه!! ■



● زملاء علي فرحون لانهم تنازلوا عن طعامهم له!

... علي بصداقات كثيرة، ... مع سائق «ميكروباص» ... اصطحابه في سيارته ... ذاهب الى المدرسة ثم في العودة، وفي الايام التي لا يجده فيها لا يكون امامه سوى اللحاق سيراً على الاقدام «دادي، دادي» حتى يصل بعد الحصة الاولى، وفي العودة يكون هو آخر من يصل من ابناء القرية وامنيته ان يضعف مثل باقي الاولاد ويجري مثلهم، وان يذهب ليرى القرد في حديقة الحيوانات!

... اخرجوا المريضة من شباك البيت بالرافعة لانها تزن ربع طن!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم ... امام طاقم سيارة الاسعاف لانقاذ حياة ... مريضة قلب تزن (٢٥٠) كيلوغراماً واخراجهم ... الاحراج، الا طلب رافعة (مانوف) وسيارة ... ية وعدد من رجال الشرطة.

... كانت سيارة الاسعاف في كريات موتسكين قد تلقت اتصالا هاتفيا للحضور لعلاج مريضة قلب، فحضرت الى هناك وقد توجب نقل المريضة الى المستشفى فحاول الطاقم الموجود بمساعدة اهل البيت اخراج المريضة من باب البيت لكنهم لم ينجحوا بسبب وزنها الذي يصل الى ٢٥٠ كيلوغراماً، وبعد جهود، لم يجد طاقم سيارة الاسعاف طريقة افضل من استدعاء رافعة وسيارة اطفائية، فحضرت بمرافقة عدد من رجال الشرطة، وبتعاون الجميع اخرجوا المريضة من شباك البيت الى المستشفى.

الحاخاميون المتشددون: الديناصورات «ليست كشير»!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الحاخاميون المتشددون ان منتجات الحليب التي توزعها شركة اسرائيلية وتحمل ملصقات رسم عليها ديناصورات «ليست حلالاً» اي انها غير صالحة للاستهلاك (ليست كشير).

يذكر ان اليهود المتشددين يؤمنون بان الله خلق العالم منذ (٥٧٥٣) عاماً بحسب تفسيرهم للتوراة فيما وجدت العظائيات (ومنها الديناصورات) على وجه الارض منذ حوالي مئة مليون سنة.

وقال الحاخام تسفي غافنر «ان الديناصورات رمز للهرطقة وان شهاداتنا، حلال، (كشير)، الملصقة على منتج ما تحمل رمزاً دينياً».

واضاف الحاخام العضو في حزب «اغودات يسرائيل» «ان هذين الرمزين متعارضين على بضاعة واحدة».

وتأتي هذه الحملة في الوقت الذي يعرض فيه فيلم المنتج ستيفن سبيلبرغ الاخير «جوراسيك بارك» في صالات السينما منذ اسبوع ويحرز نجاحاً مذهلاً.

ولا ينكر الحاخام وجود الديناصورات انما يعتبر ان تأريخ رجل العلم لوجودها لا يتطابق مع الواقع.

ثلاثة مصابين في حادث «دهس» بدراجة مائية في بحيرة طبريا

*** الشرطة تقوم بفحص ٧٠ قاربا ودراجة مائية، وتسجل مخالفات ضد ٢٠ منها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب ثلاثة اشخاص كانوا يستحمون على الشاطئ البلدي في طبريا باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة بعد ان اصطدمت بهم دراجة مائية.

وكان سائق الدراجة قد فقد السيطرة عليها عند اقترابه من الشاطئ، ولم يتمكن من منعها من الاصطدام بالمستحمين. وقد اعتقلته الشرطة للتحقيق بينما نقلت المصابين الثلاثة الى مستشفى بوريا للعلاج.

ويذكر ان حوادث عديدة من هذا النوع وقعت في الآونة الاخيرة، في بحيرة طبريا. وآخرها الحادث الذي قتلت فيه فتاة في الثالثة عشرة من العمر. وعلى ضوء تكرار الحوادث والانتقاد للشرطة التي لا تراقب الشواطئ بالشكل الكافي، اعلن الناطق بلسان شرطة المروج عن تعزيز قوات الحراسة للشواطئ في طبريا.

وابلغتنا شرطة الشمال انها على ضوء تكرار الحوادث، قامت بفحص مفاجئ لسبعين مركبة بحرية نصفها دراجات مائية ووجدت ان عشرين منها مخالفة للقانون.

سـرق (٢٥٠) الف شيكل من مستثمر وفر هارباً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح شاب مجهول مسلح، يوم امس الاحد، بسرقة مبلغ (٢٥٠) الف شيكل، من احد المستثمرين في يافا وولى هارباً.

ووقع الحادث صباح امس الاحد، عندما خرج الرجل من فرع بنك همزراحي الواقع في «شدروت يروشلايم» في يافا وبيده حقيبة. وفجأة وضع الشاب الملثم المسدس في خاصرة الرجل وطلب منه الحقيبة.

وهرب السارق المسلح في سيارة كانت بانتظاره.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال احد، ولم يعثر على المبلغ الكبير.

في اطار مكافحة المخدرات

... (١٧) شاباً من عكا والمكر وكفرياسيف

... - مكتب «الاتحاد» ... وحدة مكافحة ... في شرطة الجليل وافراد الشرطة السرية من اعتقال (١٧) شاباً، خلال اليومين الاخيرين بينهم فتاة، بتهمة تعاطي وتجارة المخدرات وهم من كفرياسيف وعكا والمكر.

وقرر القاضي في محكمة صلح عكا، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة الى سبعة ايام.

ولفت الانتباه ما قاله احد المشتبه بهم بأنه لا يعرف المشتكي، وهو في الـ (٧٨) من عمره، ولا يستطيع الخروج من بيته.

وفي حملة تفتيش واسعة قام بها افراد الشرطة في المكر اعتقل ستة شبان وقدموا الى محاكمة سريعة اذ تم تمديد اعتقالهم لخمسة ايام.

وامر القاضي غلوبنسكي، الشرطة بعد الانتهاء من النظر في ملف شاب من كفرياسيف، بأخذه فوراً من المحكمة الى السجن.

واطلق سراح فتاة من عكا بكفالة مالية شخصية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل، شرط الا تقيم اي اتصال مع صديقها وشقيقها.

وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، لمدة اربعة ايام لفترة ثانية، بعد ان ضبطت بحوزته كمية نصف كيلوغرام من الهيروين.



رب ضارة نافعة

● بقلم: د. احمد الطيبي ●

● بعد انطفاء نار ازمة الاستقالات لثلاثة من الاخوة القياديين في الوفد الفلسطيني وما رافق هذه الأزمة الحقيقية من ردود فعل عديدة في الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي، فانه يجدر التوقف قصيرا عند بعض النقاط التي تقف في صلب التطورات المنصرمة وانعكاساتها على مستقبل العملية التفاوضية.

لقد ارغمت حرب الخليج وارهاصاتها القيادة الفلسطينية ومن خلال ضغوط بالغة الثقل على القبول بصيغة مدريد التمثيلية الظالمة بحق الشعب الفلسطيني. فقد قامت الانظمة العربية ذات الاهتمام المباشر وغير المباشر باستخدام كل اساليب الترغيب والتهديد (غالبا) ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاجبارها على المشاركة في مؤتمر مدريد ضمن الشروط التي وضعتها الادارة الامريكية انذاك، من خلال استغلال الاجواء «السوارتسكوفية» والعداوة المعلنة لعدالة القضية الفلسطينية. كذلك فقد مارست دول اوروبا الغربية دورا سلبيا في هذا المجال ناهيك عن الغياب الصارخ للمنظومة الاشتراكية. وامام هذه الاوركسترا الضاغطة بقيادة الادارة الامريكية، وجدت القيادة الفلسطينية نفسها امام وضع - مأزق يتمثل بخيارين اثنين فقط: المشاركة واستمرار التواجد السياسي على الخارطة الدولية او عدم المشاركة والانتحار سياسيا من خلال الضغط على زناد «المسدس» المقدم لنا من قبل كل الاطراف الضاغطة المذكورة اعلاه.

وكان قرار المشاركة في المؤتمر انذاك هو القرار الوحيد الممكن اتخاذه، بالرغم عن رفض الغالبية المطلقة من ابناء الشعب الفلسطيني لصيغة التمثيل المجحفة بحق الفلسطينيين.

ومرت الجولات تلو الجولات ولا تقدم. وتغيرت وتجددت امور عديدة من بينها تغيير الحزب الحاكم في اسرائيل وانتقال السلطة من حزب الليكود (الذي وقف من وراء شروط مدريد الرافضة لمشاركة الشتات الفلسطيني وابناء القدس العربية في الوفد الفلسطيني) الى حزب العمل الذي اظهر تشددا اقل في هذا المجال. واظهر زعماء العمل وبخاصة وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس ونائبه يوسي بيلين ليونة معينة نسبيا ازاء المواقف الماضية للحكومة الليكودية. ووافقوا على ضم الأخ فيصل الحسيني الى عضوية الوفد المفاوض دون ان يحدث ذلك اي رد فعل رافض في الشارع الاسرائيلي كما كان يأمل اليمين الاسرائيلي.

ومقابل التغيير الاقل تشددا في السلطة، الذي جرى في اسرائيل، فقد حدث تغيير سلبي (فلسطينيا) في الادارة الامريكية حيث وصل الى ادارة دفة الأمور بيل كلينتون والحزب



الديمقراطي الذي يدين بانتصاره الى الصوت اليهودي. وثبت في كثير من الأمور ان موقف بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية تجاه القيادة الفلسطينية في تونس هو اكثر ليونة من الموقف المتزمت والرافض للادارة الامريكية المشبعة بموظفين يهود كانت لهم ارتباطات وثيقة مع اليمين الاسرائيلي.

ويشهد على ذلك ما رشح من اخبار عن تحفظ الادارة الامريكية من لقاءات بين وزراء اسرائيليين ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية (وبالتحديد لقاء د. نبيل شعث مع يوسي سريد وزير البيئة الاسرائيلي).

واستمرت المفاوضات الثنائية في واشنطن بين الوفد الاسرائيلي بقيادة الياكيم روبنشتاين، صاحب الخلفية الدينية والذي خدم باخلاص رئيسه السابق اسحق شمير، مقابل الوفد الفلسطيني برئاسة الاخوين فيصل الحسيني ود. حيدر عبد الشافي.

ولم تفرز هذه المفاوضات سوى محصلة سلبية عمليا فيما يتعلق بالواقع الفلسطيني بالارض المحتلة على المجالين السياسي العام والحياتي اليومي (وبالتحديد في مجال حقوق الانسان).

وجاءت الورقة الامريكية لاعلان المبادئ المشترك لتكون الدليل الافضل والاكبر لانحياز الادارة الأمريكية (وبشكل مهين لنا) للجانب الاسرائيلي. وتمت مناقشة هذه الورقة فلسطينيا من قبل الوفد الفلسطيني والقيادة في تونس، ورفضت في غالبية بنودها.

وتمت اتصالات عديدة مع القيادة الفلسطينية من قبل اطراف عربية ودولية للتأثير عليها من اجل اظهار «ليونة» تجاه الاقتراحات الامريكية.

كذلك فقد تمت اتصالات اسرائيلية (الوزير يوسي سريد) مع منظمة التحرير من اجل «توضيح» الموقف الاسرائيلي تجاه موضوع القدس والمستوطنات والولاية الجغرافية بالاضافة الى الاتصالات الوزارية المستمرة مع الاخوة في قيادة الوفد الفلسطيني للضغط عليهم في نفس الاتجاه.

وطلبت القيادة الفلسطينية تدخل العواصم العربية للخروج من ازمة «اعلان المبادئ» قبيل زيارة كريستوفر وخلالها.

وعليه فقد قامت القاهرة بناء على الطلب الفلسطيني بالسير باتجاه الخروج من المأزق وقدمت للوزير الأمريكي الورقة الفلسطينية التي قدمها لهم المسؤولون الفلسطينيون في قيادة «اللجنة القيادية العليا للوفد».

واثارت هذه الخطوة حفيظة الاخوة في الوفد الفلسطيني فيما فهمه قياديو الوفد الفلسطيني بانه تجاوز لهم وخاصة بعد سنتين من المفاوضات الشاقة والمضنية التي عرضتهم الى انتقادات شديدة من المعارضة الفلسطينية. فقدّم كل من الاخوة فيصل الحسيني وحنان عشراوي وصائب عريقات استقالاتهم للقيادة الفلسطينية طارحين كذلك وجود نصوص «ضعيفة» داخل الورقة الفلسطينية - كما قال اعضاء الوفد.

وابرزت هذه الخلافات الحقيقية ضرورة ترتيب العمل الفلسطيني الدبلوماسي واعادة توضيح الحقائق المعروفة والتي بات من الضروري تأكيدها مجددا.

فأعضاء الوفد الفلسطيني هم شخصيات وطنية فلسطينية من الاراضي المحتلة سمتهم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف للقيام بمهمة دبلوماسية محددة وهي المفاوضات الثنائية العلنية مع اسرائيل.

وابقت القيادة الفلسطينية الشرعية، م.ت.ف، لنفسها حق تقرير الطريق والاسلوب الذي يتبعه الوفد من خلال تشكيل «اللجنة القيادية العليا للوفد» برئاسة الأخ ابو مازن (محمود عباس) في تونس. وهذا الحق - اي حق اتخاذ القرارات السياسية والتاريخية الهامة للشعب الفلسطيني - هو بديهية لا نقاش عليها داخل البيت الفلسطيني الوطني.

ان اعضاء الوفد الفلسطيني ليسوا موظفين. انهم دبلوماسيون فلسطينيون عينتهم القيادة في تونس لخوض غمار تجربة صعبة للغاية. وقد قاموا بذلك بجدارة، الا ان ذلك لا يعطيهم حق «الفيتو» على قرارات منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه يعطيهم حق المشاركة في المشاورات لاتخاذ القرارات ورسم المسلك التفاوضي للمفاوضات في واشنطن.

لقد بات من الضروري وبعد انتهاء هذه الازمة التي عصفت بالقيادة الفلسطينية وجاءت بارهاصات سلبية على هيبة القيادة في منظمة التحرير استخلاص النتائج التي تجيء بالخير

● البقية على صفحة ١٢ ●



لماذا لم تتحر الحقيقة يا امام؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عندما تساءل الأخ محمود ابراهيم شرقاوي، امام المسجد القديم في قرية مصمص اين تذهب اموال الزكاة في صحيفة «الاتحاد» الصادرة يوم الخميس ١٩٩٣/٧/٢٩، توقعنا ان يلحقها اجابة مدعمة بالحقائق. لكنه لم يفعل ذلك. وخلط الحابل بالنابل.

وفي اجابته رمى اخونا الامام اكثر من شخص بتهم باطلة، وعليه رأينا، من الواجب الذي تمليه علينا عقيدتنا تبيان ما ورد في «الاجابة»، عله يجتهد في المرات القادمة استقصاء الحقائق لكي يتحاشى التلفيق والتشهير.

يقول الإمام: «ان الذين يجمعون اموال الزكاة اخذوا يصرفونها حسب اهوائهم فيحرمون الفقراء والمساكين وراحوا يبنون المساجد من غير حاجة ويقولون هذا في سبيل الله». ولولا وقبل كل شيء، نقول لأخينا «الامام» ان هذا الادعاء المعمم يفتقر الى الاصول المتعارف عليها بيننا ذلك انك رميت وقذفت اناسا بتهم دون ان تستقصي الحقائق او تكلف نفسك عناء البحث عنها. واذا كنت قد فعلت ذلك عن طريق سماع الاشاعات من احدهم (كما قلت لأحد الاخوة) فان هذه هي الطامة الكبرى، خاصة وانك تعتبر القرآن الكريم مرجعا كما اكدت. والقرآن كما تعلم حذرنا من الشائعات بقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

اما بالنسبة لبناء المساجد كما قلت: «ونحن لا نعترض على بناء المساجد اذا كان حاجة لها» نود ان نذكرك يا اخانا الامام كيف كنا نصلي ايام العيد؟ كيف نصلي خلف جنازة؟ ونريد ان نذكرك بأن العشرات من اهالي بلدتنا كانوا يصلون خارج البلدة يوم الجمعة، ونريد ان نذكرك ايضا انك طالبت بتوسيع المسجد وباشرت بجمع قسم من الزكاة لتوسيعه.

تحدثت عن المنابر الحرة، ونود ان نعظك بالتوجه قريبا ان اردت للمسجد الاقصى ثاني القبلتين وثالث الحرمين لترى الوعاظ يتناوبون في القاء المواعظ في حين كانت محاولات لمنع الدرس الاسبوعي في المسجد القديم كما تعلم لأنه يتبع للأوقاف كما قيل. طعنت بأناس دون ان تسوق حقيقة واحدة، وقلت هؤلاء متأسلمون. ونسألك يا اخانا الامام اين رأيت متأسلمين يبنون المساجد والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى له الله بيتا في الجنة». اين رأيت متأسلمين يجمعون اموال الاغاثة لأهلنا في الاراضي المحتلة؟ هل سمع حضرتكم عن مشروع كفالة اليتيم لأهلنا في الاراضي المحتلة الذي تبنته لجنة الاغاثة الاسلامية؟ اين رأيت متأسلمين يشقون الشوارع ويرممون المساجد (المسجد القديم والمسجد الشرقي في قريتنا)؟ اين رأيت متأسلمين يقومون بجمع النفايات حتى لا تغزو الجراذين بيوتنا؟

تساءلت لمن تعطى اموال الزكاة؟ ولك ان تقرأ ان اردت:

● لقد نشرنا في السابق عن مصادر الدخل والصرف لأموال الزكاة ولو كلفت نفسك عناء لوجدت ذلك في نشرات محلية صدرت في السابق ● ان حسابات لجنة الزكاة مفتوحة امام اي فرد في هذه البلدة الطيبة للاطلاع عليها متى تشاء وانت مدعو ايضا ● ان حسابات الرابطة الاسلامية لا دخل لها باموال الزكاة وبامكانك التوجه الى محاسب الرابطة الاستاذ زياد خالد ● ان جميع الطلاب الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد وفي خارج البلاد، قد حصلوا على نصيبهم من لجنة الزكاة وباستطاعتك التوجه اليهم ● اما طلاب الشريعة الذين طعنت بهم وبآبائهم فانهم لم يحصلوا على اية منحة، وقد ساهم اباؤهم ببناء المسجد (جزاهم الله وجزى كل من قدم الدعم الخير) وانت مطالب بالاعتذار لهم كما تقتضي عقيدتنا الاسلامية.

اما قولك «ان الذين يجمعون الزكاة ليسوا أمناء عليها ولا يصرفونها حسب شريعة الاسلام» فان لجنة الزكاة المؤلفة من السادة: الاستاذ عادل عبد الرحمن، الأخ علي محمود، الاستاذ عوني يوسف، الاخ محمود صالح، الاخ توفيق غالب، الاستاذ فيصل خالد، الاخ ابراهيم مفيد، اجتهدت في توزيع المال حسب الشريعة وحسب اصولها.

نسأل الله لك ولنا الهداية لما يحبه ويرضاه انه هو السميع المجيب.

(لجنة الزكاة - قرية مصمص)

جـــودة الـــبـــيـــئـــة!

* موضوع للتدريس في مدارس البطوف هذه السنة.. ولا بأس من ان يكون لكل مدارسنا *

● بقلم: حسين طربيه ●

● عقد مديرو المدارس في قرى حوض البطوف العزم على تبني الموضوع السنوي «جودة البيئة» في السنة الدراسية المقبلة في اطار برنامج تعليمي، تثقيفي يرمي الى ايصال معلومات ومفاهيم تتعلق بموضوع جودة الحياة والبيئة في محيطنا القريب والبعيد.

ان هذا يتم من خلال التعرف على العلاقات المتبادلة بين مركبات البيئة الانسانية، الحياتية، والمادية بحيث يتعرف الطالب على بيئته ومعالم بلاده بتراثها وماضيها وان يتفهم ويدرك المتناقضات بين رغبة الفرد وتطلعه للتقدم من ناحية والمؤثرات السلبية على جودة البيئة الناجمة من هذا التطور من الناحية الأخرى. نحن نعلم بأن النتائج التربوية تعطي ثمارها على المدى البعيد. ومن اجل نظرة نحو المستقبل من واجبنا ان نبدأ من نقطة زمنية معينة حتى نستطيع القول بأن اصلاح الجيل القادم قد بدأ.

حين نتحدث عن تربية بيئية فان هذا لا ينفي ان يكون ايضا تدريس بيئي في اطار برنامج تعليمي، ولكن مهمتنا هي آنية ويجب ان نوصل هذه القيم التربوية. وفعالية واحدة لا تكفي، بل من المفضل ان نوزعها على مدار السنة من منطلق ان المسألة ضرورية ومن واجبنا ان نصل الى كل طالب وفي كل السنة من خلال برنامج تثقيفي ثابت في الموضوع البيئي.

من هنا فان اقامة مركز الارشاد البيئي في وحدة البيئة واقامة مراكز مشابهة في كل مدرسة وفي المراكز التربوية وتدريب مركزي جودة البيئة من خلال دورات خاصة ستقام في الشهر الأول من السنة الدراسية هي بمثابة العمود الفقري الذي سنعتمد عليه في نقل معلوماتنا وارشاداتنا الى الطلاب والأهالي في قرانا.

اننا نرجو من طلابنا الاعزاء والأهالي الكرام بأن يهتموا بتقوية مسؤوليتهم الشخصية والمحافظة على البيئة لأننا جزء لا يتجزأ منها.

(سخنين)



مصر...

الكشف عن تنظيم قيادي خطير للإرهابيين الاصوليين

● تجدد النشاط الارهابي بشكل خطير في الايام القليلة الماضية. تركزت عمليات الارهابيين خارج القاهرة، بعد ان تلقوا - بشهادة عناصرهم - ضربة قاسية، ولكنهم يصفونها بأنها «مؤقتة»، اذ تم الكشف عن «تنظيم قيادي» خطير للارهابيين يضم ١٢ شخصا، كانوا وراء العمليات الاخيرة اما بالتخطيط او التنفيذ المباشر.

كما ضبطت اجهزة الأمن في وزارة الداخلية المتهمين بسرقة متفجرات المحاجر في منطقة ابو زعبل.

وكشفت التحقيقات في حوادث ارهابية اخيرة عن شبكة تضم ١٢ من قادة الجماعات المتطرفة، قامت خلال الفترة من حزيران ١٩٩٢ الى حزيران الماضي بالتخطيط والتنفيذ لنحو ١٤ عملية ارهابية، منها اغتيال اللواء محمد الشيمي والمقدم مهران عبد الرحيم وعدة عمليات في مواقع مختلفة في العاصمة.

● البقية على صفحة ١٢ ●

السودان..

النظام الأصولي يقع في «مصيدة» واشنطن



● آلاف السودانيين في الخرطوم يحتفلون «بانتصارات» الجيش في الجنوب!

● اقر الكونغرس الامريكي - قبل ايام وكما كان متوقعا ودون اية معارضة، مشروع قرار بوضع السودان في قائمة الارهاب، وذلك يعني مزيدا من التدهور في العلاقات السودانية - الامريكية، وان كل الاحتمالات باتت مطروحة في ظل الاوضاع الراهنة التي تمر بها منطقة القرن الافريقي.

لاحظ المراقبون ان القرار ادان الحكومة الاصولية بشدة لانتهاك حقوق الانسان في السودان بأسره ويأتي في ذلك سلسلة القرارات الدولية التي اتخذت خلال الأشهر القليلة الماضية حول انتهاكات حقوق الانسان، في حين ان الحكومة الاصولية لا تزال تتعامل مع هذه القرارات بتحد شديد وتمعن في ممارسات التعذيب والاعتقال العشوائي ومطاردة المعارضين وتصعيد الحرب الأهلية في الجنوب وغرب السودان.

وكان من الملفت للنظر ان يتضمن القرار حث الحكومة العسكرية الاصولية في السودان على تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة بأسرع ما يمكن، ورفع جميع القيود المفروضة على وسائل الاعلام منذ استولت الجبهة الاسلامية القومية على السلطة تموز ١٩٨٩، واجبار الحكومة للتخلي عن سياستها الحربية، وفي ذات الوقت دعا الأمم المتحدة بعمل كل ما في وسعها وبذل جهودها لوضع نهاية في اسرع وقت للصراع في السودان، والى طرح الوضع فيه ليكون محل اهتمام مجلس الأمن الدولي، وكذلك حث الأمم المتحدة على مناقشة وبحث اقامة مناطق منزوعة السلاح لضحايا الحرب والمجاعة في جنوب السودان واقامة مناطق آمنة وفرض حظر على تزويد السودان بالسلاح.

● البقية على صفحة ١٢ ●

الاردن..

الاخوان يحتجون على قانون الانتخابات الجديد

● يعيش الاردن في اجواء سياسية ساخنة، بعد ان اصدر الملك حسين مرسومه بحل مجلس النواب، وتحديد يوم ٨ تشرين الثاني القادم موعدا للانتخابات البرلمانية الجديدة.

وفي نفس الوقت تترقب الاوساط الحزبية والسياسية في الاردن صدور قانون جديد للإنتخابات يتضمن تعديلات هامة يتم اجراء الانتخابات القادمة على اساسها. وهو قانون يحظى بتأييد الاحزاب والقوى السياسية المختلفة فيما عدا «جبهة العمل الاسلامي» التي تضم الجماعات والاحزاب الاسلامية، والتي اعتبرت ان حل البرلمان اجراء غير دمقراطي والمقصود به أن يتم اصدار



● الملك حسين ●

قانون جديد للانتخابات في غيبة البرلمان.

وهناك شبه اجماع خاصة لدى القوى الدمقراطية واليسارية على ان قانون الانتخابات التي اجريت في ظله الانتخابات السابقة كان السبب الرئيسي في اتاحة الفرصة للتيارات الاسلامية في الفوز بعدد كبير من مقاعد مجلس النواب، واستبعاد احزاب وقوى دمقراطية من التمثيل.

ومن شأن التعديلات الجديدة في القانون منع استخدام التوكيلات في عملية التصويت، وضرورة ان يحوز الناخب رجلا كان او امرأة - بطاقة انتخابية الى جانب بطاقته الشخصية ويتم ختم البطاقة الانتخابية، وذلك ضمن اجراءات لمنع التصويت عدة مرات ومواجهة الحشود التي كانت الاحزاب الاسلامية تنظمها وخاصة بالنسبة للمرأة.

ولذلك فان القانون الجديد اتخذ شعارا رئيسيا له «وهو الصوت الواحد للمواطن الواحد». وقد بدأت عملية جديدة لتسجيل المواطنين في كشوف الانتخاب وتحديد دوائرهم الانتخابية بدقة - كما خفض القانون سن الاقتراع الى ١٨ سنة بدلا من ١٩ سنة وهذا سيرفع عدد المشتركين في الانتخاب الى ١.٩ مليون مواطن من بين ٤ ملايين نسمة هم عدد سكان الاردن.

ويشهد الاردن الى جانب جملة التأييد والمعارضة للقانون الجديد، استعدادات كبيرة داخل اوساط الحركة النسائية للمشاركة في الحملة الانتخابية.

● البقية على صفحة ١٢ ●



الكويت..

الحكام عاجزون عن لجم الوضع المتردي

● تعاني الكويت، بالاضافة الى الأزمة المالية الخانقة وذلك بسبب تحميل خزينتها اعباء ما يسمى تكاليف حرب الخليج الثانية ضد العراق، حالة من الانحلال والفساد الاجتماعي يشير المراقبون الى ان حكام هذه الإمارة عاجزون عن لجمها .

وبرز، في الفترة الأخيرة، في الكويت العديد من الجرائم التي وصفت بأنها دخيلة على المجتمع الكويتي وابرزها على سبيل المثال لا الحصر:

● سرقة ٢٨٠ الف دينار من سيارة احدى شركات الصرافة قام بها ٥ افراد كويتيين في ١٩٩٣/٧/٩.

● قيام ضابط وخمسة من افراد قوته بمحاولة سرقة خزينة البنك المركزي الكويتي في ١٩٩٣/٧/٨.

● قيام ٤ من رجال الأمن بعدة سرقات في منطقة الفيحاء وغرب الفناطس.

● اعتداء ٣ ضباط على محقق قسم شرطة الرميثية.

● القبض على عصابة من ١٠ اشخاص تقوم بعمليات سرقة منظمة في مناطق الشويخ السكنية والقادسية.

● ضبط كميات كبيرة من الاسلحة بمنطقة الجهراء يوم ١٩٩٣/٧/٦.

● زيادة حوادث التسلل البحري، واستغلال بعض الجزر لممارسة الأعمال اللااخلاقية.

● خطف الطفلة المصرية رشا سليمان يوم ١٩٩٣/٧/١٣.

● وجهت عديد من الانتقادات الى وزير الداخلية وحملته مسؤولية الكثير من المشكلات التي يعاني منه جهاز الأمن في الكويت وطالب عدد من اعضاء مجلس الأمة استجوابه وطرح الثقة فيه. وادت الانتقادات الى حالة من التوتر الشديد بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. كما ساد شعور بالقلق وعدم الاستقرار بين المواطنين!

● تم التعامل مع هذه الجرائم اعلاميا - ومن بينها حادثة خطف الطفلة المصرية بأسلوب المزايدة وتصفية الحسابات بين اعضاء مجلس الأمة ووزير الداخلية. الا انها يمكن ان تكون مؤشرا لحالة احباط وفراغ تسود الكويت، ونتيجة مباشرة للبطالة التي تنتشر حاليا بين فئة «البدون جنسية» بعد رفض وزارتي الدفاع والداخلية قبول اعداد كبيرة منهم.

دول الخليج..

السعي لحماية الاسواق من المنتجات الاسرائيلية!

● دول مجلس التعاون الخليجي ستطلب من المجموعة الاوروبية وضع علامة المنشأ على المنتجات التي تصدرها اليها حتى يمكن التأكد من انها ليست منتجات اسرائيلية اعيد تصديرها .

وقد تقرر ذلك بعد تكاثر الشكاوى من عدم وجود علامة المنشأ على سلع عدة مستوردة من المجموعة الاوروبية وحتى تكون اسواق المنطقة في مأمن من المنتجات الاسرائيلية تطبيقا لاجراءات المقاطعة العربية المعمول بها منذ ١٩٥١ .

واوضحت الصحف الخليجية ان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وجهت رسائل في هذا الصدد الى الغرف التجارية في الدول الاعضاء الست (السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وعمان) وستتوجه الى المجموعة الاوروبية في هذا الشأن قريبا .

ويذكر ان بعض الدول العربية مثل الكويت خففت اجراءات المقاطعة للشركات التي تتعامل مع اسرائيل لكن غالبية دول الخليج ملتزمة بتطبيق هذه الاجراءات.

«الأمن» الأمريكي يلاحق اتحاد المنظمات العربية - الامريكية!

● دان اتحاد المنظمات العربية الامريكية مكاتب الأمن والبوليس في ولايات سان فرانسيسكو، ولوس انجلوس وسان دياغو لقيامها بتزويد اتحاد الروابط اليهودية واتحاد «بني بريث» بمعلومات وملفات سرية عن نشاط هذه المنظمات واجتماعاتها السياسية في مجال مكافحة العنصرية.

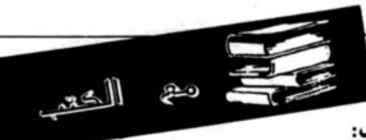
وقد اعلن المحامي العام في ولاية سان فرانسيسكو ان روي بولوك - احد اعضاء الرابطة اليهودية قام بالعمل لدى مكاتب الأمن في هذه الولايات واستطاع جمع معلومات سرية عن ٧٠٠ منظمة عربية وامريكية و ٧ الاف عضو من اعضائها بالاضافة الى اتحاد عمال الزراعة الامريكيين والمجلس القومي الامريكي.

والقت سلطات الأمن القبض على توم جيرارد رئيس مكتب الأمن في ولاية سان فرانسيسكو، واعترف بمساعدة بولوك في الحصول على هذه الملفات. كما اعترف ببيع كل الملفات الخاصة بمنظمات مكافحة العنصرية لعملاء جنوب افريقيا .

واعلن اتحاد المنظمات العربية الامريكية بان لديه معلومات مؤكدة، ان اعضاءه قد اصبحوا اهدافا لهذه المنظمة اليهودية وعمليات التجسس.



- اخر صورة للنظام العالمي الجديد ..



فخري قعوار، امين الاتحاد العام للكتاب العرب:

الرواية استعادت مكانتها واحتلت موقعا متقدما بين الأجناس الأدبية!

● اعتبر الأمين العام للإتحاد العام للكتاب العرب فخري قعوار «اننا بدأنا العمل من اجل تفعيل الاتحاد من خلال احياء اللقاءات والندوات والاجتماعات لتعريف الادباء والكتاب العرب بعضهم على بعض».

وقال الروائي الاردني في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان حول واقع الاتحاد ومشاريعه وخطواته الفعلية ان «الاتحاد كما استلمته الأمانة العامة الجديدة ابان انعقاد المؤتمر الثامن عشر للأدباء والكتاب العرب في عمان في الفترة الواقعة بين ١٢ و ١٩ كانون الأول من العام الماضي لم يكن فاعلا ولا قادرا على اداء دوره الثقافي المطلوب كمؤسسة شعبية عربية وبدأنا نعمل من اجل تفعيل الاتحاد من خلال احياء اللقاءات والندوات والاجتماعات ودور الاتحاد في نشر الكتاب العربي وفي تعريف الأدباء والكتاب العرب بعضهم ببعض عن طريق اصدار معجم يضم كل المعلومات الموجزة الكافية عن كل كاتب واديب من المحيط الى الخليج».

واضاف «ولقد قمنا في الآونة الأخيرة بعقد ندوة عن الرواية العربية في طرابلس (ليبيا) وسنقيم ندوة اخرى في بغداد قبل نهاية هذا العام اضافة الى ندوة تتعلق بأدب الطفل سنقيمها في الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع اتحاد كتاب الامارات.

استحداث جائزة عربية تحمل اسم «القدس»

ومن جهة اخرى فقد استحدثنا جائزة جديدة تحمل اسم (جائزة القدس). وكان الاتحاد العام قد استحدث في وقت سابق جائزة باسم (جائزة بيروت) غير ان هذه الجائزة لم تمنح عبر تاريخها الطويل سوى مرة واحدة ثم جمّدت. وسنقوم بمنح هاتين الجائزتين في غضون العام المقبل».

وعن المشاكل التي يعانيها الاتحاد العام مع اتحادات الكتاب العرب قال «ربما كانت ابرز مشكلة تواجه الاتحاد هي عدم وجود اتحادات او روابط ادبية في اقطار عربية لا ترغب في السماح للأدباء والكتاب فيها بأن يكون لهم اطار تنظيمي. وهناك مشكلة اخرى تتعلق بالمسافات وصعوبة الاتصالات. يضاف الى ذلك المشكلة المالية التي تجعل ادارة اي اتحاد تفكر دائما بالحد الادنى من العمل».

من جهة اخرى وردا على سؤال حول عدم ازدهار القصة القصيرة ازدهار الرواية والشعر في العالم العربي وفي العالم ايضا اوضح «حين اعود الى تشخيص هذه الظاهرة (الغريبة) لا اجد سببا سوى ظهور روائيين عمالقة في العالم استطاعوا ان يجددوا الحياة لهذا الفن وان يعطوه دفعا قويا يجعله في مكانة ذات شأن. وفي الوقت نفسه لم تشهد القصة القصيرة في كل ساحاتها كتابا كبارا».

واضاف «كنت اعتقد ان القصة القصيرة هي التي ستعتبرأ مكانا مرموقا في العالم العربي وفي العالم بأسره. وكنت اعتقد في موازاة ذلك ان الرواية ستشهد انحسارا في زمن السرعة والفيديو. غير ان هذا الاعتقاد لم يكن دقيقا او صحيحا لأن الرواية استعادت مكانتها واحتلت موقعا متقدما بين الأجناس الادبية والابداعية المختلفة لم تستطع القصة القصيرة ان تحتل موقعا مثله».

وحول تقنية القصة القصيرة ومهارة القاص في قطف الحدث وتكثيفه قال الروائي الاردني «على الرغم من انني لا اعرف تعريفا محددا للقصة لكنني اقول ان هناك سمات لا غنى عنها لعملية القص مثل التكثيف الشديد للحظة واصطياد مشهد معبر من خلال تراكم المشاهد في الحياة. ان على القاص ان يستحضر جوهر الحياة ونبضها كما يستحضر المسك من دم الغزال او كما يستقطر العطر من الورود. واعني بهذا ان اللحظة الصغيرة المكثفة من الحياة تؤخذ من اكوام كبيرة جدا من اللحظات التي لا تخدم العملية الفنية وليست بحاجة اليها».

وعن رؤيته للمشهد الأدبي الاردني الذي لا يزال يطغى الشعر عليه قال «انا موافق على هذا الاستنتاج واضيف الى ذلك ان الشعر الذي يطغى على المشهد الأدبي ليس شعرا في كل الأحوال. وانما هو شعر في احوال قليلة جدا وهراء في أحوال كثيرة جدا. وما نقرأه في الصحافة المحلية من شعر لا يدل على ثراء او على مواهب بقدر ما يدل على رغبة من بعض الأفراد على ان يكونوا شعراء وليس بالرغبة وحدها يكون الشعر».

وحول وضع القصة القصيرة في الاردن قال «القصة القصيرة في الاردن لا تختلف عن وضعها في الاقطار العربية الاخرى المتقدمة في هذا المجال. فنحن هنا نقف كتفا الى كتف مع كتاب القصة القصيرة في لبنان ومصر والعراق وسوريا وما نجده في القصة القصيرة الاردنية من اعراض مرضية نجده، ايضا، في غيرها ولدى آخرين من الكتاب العرب. وبكل اسف اقول ان هناك حالة من الخواء منيت بها القصة القصيرة وهو عرض موجود عند كل الشبان او اكثرهم لكنني من المؤمنين بأن ما ينفع الناس يمكث في الارض اما الزبد فيذهب جفاء».

«البحر والغضب» - رواية للكاتب عدنان عباس

● صدرت، مؤخرا، للكاتب عدنان عباس (ام الفحم) رواية جديدة تحمل عنوان «البحر والغضب».

جاءت الرواية في (١٨٢) صفحة من القطع الكبير.

وجاء في كلمات الاهداء:

«الى الذين يحملون دماءهم على اكفهم النقية والى الشهداء الذين سكبت دماؤهم على ثرى هذا الوطن، وما زالت هذه الدماء تصرخ لتصم آذان اعداء الانسانية وستبقى كذلك حتى تنال المراد ويتحقق الامل».

تجدر الاشارة الى انه قبل هذه الرواية صدرت للكاتب مجموعة قصصية بعنوان «اشباح في قرية العمالقة».

البحر و الغضب

«وهنا تضيع.. القدس» - مجموعة قصائد للشاعر عبد الرازق ابو راس

● للشاعر عبد الرازق ابو راس (قلنسوة) صدرت حديثا مجموعة قصائد اولى بعنوان «وهنا تضيع.. القدس».

تقع المجموعة في (٧٢) صفحة من القطع الكبير وتضم (٢٧) قصيدة موزعة على ثلاثة ابواب: الاول - قصائد وطنية وجدانية، الثاني - قصائد قيلت في اغراض اجتماعية، الثالث - قصائد حزينة.

قدم للمجموعة الشاعر خالد نصرة من رام الله والاستاذ سامي الشرقاوي من القدس.

ومما جاء في تقديم الشاعر نصرة ان قصائد الديوان هي «بمثابة تعبير عن مشاعر واحاسيس جاشت في صدر الشاعر فافرغها على الورق كما احس بها في اعماق الذات دون حذلقة او تكلف».

وهنا تضيع.. القدس

الاخوان يحتجون

● تتمة من ص ١١ ●

ويذكر ان انتخابات ١٩٨٩ هي اول دورة انتخابية تشارك فيها المرأة الاردنية كمرشحة وليس كناخبة. ففي عام ١٩٧٤ حصلت المرأة على حق الترشيح ولكنها لم تستطع ان تمارس هذا الحق بسبب حل البرلمان لمدة ١٠ سنوات (٧٤ - ١٩٨٣).

وقد فشلت المرأة في دخول البرلمان السابق، ولذلك تطالب الحركة النسائية بتخصيص نسبة محددة من المقاعد للمرأة.

وتقول «اميلي نفاع» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، ان فرصة المرأة للوصول الى البرلمان فرصة محاصرة ومحاربة من كل الاصوات المتخلفة التي تطالب بعودة المرأة للبيت والتي تنتظر الفرصة للهجوم على المكاسب التي حققتها المرأة.

بينما ترفض اسماء خضر المحامية ورئيسة الاتحاد النسائي في الاردن، فكرة تخصيص نسبة مقاعد للمرأة وتقول ان ذلك يعني تكريس النظرة الدونية للمرأة والتعامل معها بصفتها اقلية، بينما هي تمثل ٥٦٪ من عدد السكان في الاردن.

رب ضارة نافعة

● تتمة من ص ١٠ ●

على الشعب الفلسطيني وقضيته.

لقد بات من الضروري، حسب اعتقادي، ان تلغى صيغة مدريد التمثيلية للجانب الفلسطيني. وبات من الضروري حل الوفد الفلسطيني بشكله الحالي وتركيبه من جديد بحيث يضم اعضاء بارزين في منظمة التحرير الى جانب اعضاء بارزين من الوفد الفلسطيني ووضع العالم امام حقيقة كون هذا الوفد هو الوحيد القادر على تمثيل الفلسطينيين بشكل عادل وصادق. وهناك اكثر من اشارة الى ان هذه الخطوة لن تؤدي الى وقف المفاوضات من الجانب الاسرائيلي مع انها ستغضب الادارة الامريكية قبل الاسرائيلية. وقد تكون خطوة الاستقالة التي قدمها اعضاء الوفد الفلسطيني ذات مردود طيب وايجابي في هذا الاتجاه اي دفع الحكومة الاسرائيلية الى التفاوض مع م.ت.ف سرا او علانية. ومن الضروري ان تركز الدبلوماسية الفلسطينية، ومن بينهم اعضاء الوفد، جل جهدهم لادخال م.ت.ف الى الصورة بشكل مباشر وواضح وليس من خلال الاعلان فقط عن اعضاء الوفد بأنهم يمثلون المنظمة بالرغم من ان ذلك يحمل في طياته مدلولا ايجابيا. التفاوض مع منظمة التحرير يعني الاعتراف بحركة التحرر الوطني الفلسطيني. ومن المفروض ان يكون هذا هو الهدف القادم للعمل السياسي الفلسطيني.

ورب ضارة نافعة.

النظام الاصولي يقع في «مصيدة»

● تتمة من ص ١١ ●

ومع صدور القرار كانت تنعقد اجتماعات مجلس المديرين لصندوق النقد الدولي، ولذا لاحظ المراقبون ان القرار تضمن اشارة واضحة الى وقف ومعارضة اي قروض للسودان من صندوق النقد الدولي او البنك الدولي للتنمية والاعمار، او بنك التنمية الافريقي وجميع المنظمات الدولية باستثناء التي تقدم المساعدات الانسانية.

وبعد يومين فقط من هذا القرار اتخذ مجلس الوزراء في صندوق النقد الدولي قرارا بتعليق حقوق تصويت السودان في الصندوق، وهو القرار الذي يحرم الحكومة الاصولية من الحصول على اية قروض او مساعدات من الدول الاعضاء او المؤسسات التابعة له.

وقد اتفق معظم المراقبين ان هذه القرارات تعني «صوملة» السودان، خاصة وان معارك جديدة بين القوات الحكومية وقوات جون قرنق قد اندلعت تمكنت على اثرها القوات الحكومية من استعادة السيطرة على قطاع كبير من الشريط الحدودي بين السودان واوغندا بما في ذلك مدينة كايا التي تمثل نقطة الامداد الرئيسية لقوات قرنق، وان الجيش السوداني استخدم سلاح الطيران في قصف مواقع قرنق.. الامر الذي ارغم اكثر من ٢٨ الفا من سكان المدينة وضواحيها معظمهم من النساء والاطفال على النزوح الى اوغندا.

تؤكد هذه المعارك انهيار اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم بين الطرفين في جولة المحادثات التي جرت في العاصمة النيجيرية ابوجا في نيسان الماضي.

الكشف عن تنظيم قيادي خطير

● تتمة من ص ١١ ●

ومن المتوقع ان يكون لهذه العناصر دور في العمليات التي شهدتها الايام الأخيرة، واخطرها اغتيال مساعد مدير امن قنا وحارسه وسائقه، والهجوم على استراحة الشرطة في القوصية ومقتل مخبر الشرطة واغتيال مساعد الشرطة في اسوان.

ومن الاسماء التي وردت ضمن اعضاء «التنظيم القيادي» للإرهابيين كل من عصام كرام، وعبد الحميد ابو عقرب، وعبد الرحيم عباس زكي ومنير عبد الحافظ وخليفة محمود، وجميعهم من قيادات الجماعات الاسلامية والجهاد في الصعيد، خاصة في اسيوط وقنا.

من ناحية اخرى، كشفت التحقيقات والتحريات في حادث السطو على مخازن الديناميت بشركة الثروة المعدنية للمحاجر عن تعرض مخازن الديناميت الخاصة بالمحاجر في ست محافظات لعمليات نهب وسرقة بلغت اكثر من ٣ اطنان، كما تبين عدم وجود نظام ثابت للتخزين والتأمين والرصد للصادر والوارد من والى المخازن.

وكشفت التحريات عن ان عمليات نقل الديناميت من مخازن الشركة للمحاجر الخاصة تتم دون اية اجراءات حراسة واضحة ومعلومة، بل لا تتم اية اجراءات لاخطار الاجهزة الأمنية، لتأمين نقل الديناميت.

وكان ذلك سببا في تعرض اكثر من ٦٥ سيارة للسرقة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

واوضح مسؤول في الأمن العام ان بعض المحاجر ترفض اخطار الاجهزة الأمنية بعمليات النقل مشيرا الى ان تجارة بعض المحاجر تتاجر في الديناميت مما يمثل موردا ربحيا عاليا يصل الى ٥٠٠٪ من الثمن الاصلي.

الفنانة المصرية فريدة سيف النصر بعد تركها للحجاب وعودتها للتمثيل:

اخاف ان يذبحوا ابني!

● ان تعتزل فريدة سيف النصر وترتدي الحجاب او تعود للتمثيل مرة اخرى فهذه حرية شخصية وقضية خاصة لا تهم غيرها، ولكن ما يثير الاهتمام فعلا ان هناك من تزعجهم - وربما تخيفهم - عودتها، فالممثلة العائدة ستختلط مرة اخرى بالجمهور والصحافة وزملاء الوسط الفني وستتكلم عما حدث لها خلال فترة الاعتزال..

فهل هناك اسرار يخشى هؤلاء ان تفضحها فريدة؟

وهل هذه الأسرار هي السبب في خطابات ومكالمات التهديد بالقتل التي اكدت انها تلقتها؟ وهل هي السبب ايضا في البلاغ الذي تقدمت به للشرطة مؤكدة اطلاق الرصاص على شقتها الاسبوع الماضي؟

تحقيقات النيابة تشير الى عدم وجود دليل على محاولة اطلاق النار، وفريدة سيف النصر لم تقل شيئا محددا حتى الآن، ولكن المؤكد انها تمر بحالة رعب حقيقية لا تستطيع كلماتها المحايدة ان تخفيها.

التقيت بها في شقتها بالمهندسين في اليوم التالي لابلاغها عن حادث اطلاق النار وكان واضحا ان اجاباتها المتحفظة على اسئلتي تحمل اشارات واسرارا كثيرة يمكن ادراكها بسهولة، وكان واضحا ايضا ان ابنها الصغير محمد (١٠ سنوات تقريبا) هو مصدر رعبها الحقيقي، وبصرف النظر عما اذا كانت واقعة اطلاق الرصاص على شقتها حقيقة ام لا، فالمؤكد ان فريدة خائفة خاصة على ولدها الوحيد الذي قالت لي انهم يمكن ان «يذبحوه».

من هم؟.. سنحاول ان نعرف من خلال كلامها:

■ التهديدات بدأت مع اول خبر نشر عن عودتي للفن، بعضها بالتليفون والبعض الآخر من خلال اوراق كنت اجدها على باب الشقة في الصباح، ولكن اكثر التهديدات كانت من خلال التليفون. الاصوات مختلفة: احيانا نسائية وان كنت اذكر صوتا لرجل «أب على مكالمتي واخرى كانت تتصل بي دائما لتقول لي ان ما سأفعله خطأ وحرام. صدقيني - واقسم بالله - لو انني قد تعرفت الى اصحاب هذه الاصوات لكنت ذهبت اليهم بنفسي قبل اللجوء الى البوليس، ولكنت عرفت اخذ حقي لأني اسمع شتائم من اقذر الالفاظ لكني مع الأسف لم اتعرف على اي صوت وانا مصرة على وصفهم بأنهم «شوية عيال تافهة».

الورق الذي كنت اجده مكتوبا عليه «اتقي الله وعودي الى دينك»، اما التهديدات بالقتل فلا حصر لها وهذا طبيعي لأنه اذا كانت الفنانات يتعرضن لها فما بالك بي التي كنت اعتبر «منهم» واصبحت الآن لا انتمي «لهم». طبيعي ان يكون الهجوم شرسا لذلك جاءت التهديدات صريحة: «سنقتلك»، تقال واضحة على التليفون ويبدو انهم لم يجدوا اي شيء مادي يستطيعون ايذائي من خلاله مثل حرق السيارة - لأني بعتها - ولا يريدون تضييع وقتهم بخشونتي لأنهم مصرون على القتل مستنحش وقت.

> ■ الذين هددوني «شوية عيال تافهة»! ■ مكالماتهم لي تضمنت شتائم بأقذر الالفاظ! ■ نصيحة الفنانات المعتزلات: تراجعي من اجل مصلحتك! ■ بعت مصوغاتي وسيارتي وفرائي لتمويل مشروعات تجارية فاشلة ! ■ مجلة خليجية طلبت مني كتابة مقالات دينية بأجر لا يحصل عليه كبار الصحفيين! ■ تلقيت عرض زواج من ثري عربي اثناء فترة الاعتزال! ■ نسيت ما حدث لي ولا اريد الخوض في اسماء وتفاصيل ■ الله وحده يعلم ماذا قبلت وماذا رفضت ! ■

● خلال الايام القليلة الماضية تردد ان احدى الفنانات المعتزلات تقف وراء هذه التهديدات!

■ لا اعرف شيئا عن تورط فنانة معتزلة في هذه التهديدات ولا اتصور كيف يمكن ان يحدث هذا، انا مجرد انسانة في ظروف معينة منعتني من الاستمرار في هذا المجال. الالفاظ والرسائل التي ترد لي لا يمكن ان تمت للإسلام بصلة واغلب الظن ان مصدرها شوية صيع إرهابيين.

قبل ان آخذ القرار كنت مهيأة لكل ما سأتعرض له بل وتوقعت اكثر فالموضوع ليس بهذه البساطة ان ادخل منطقة واتراجع عنها لكنها «ابعد من ذلك» وانا احتفظ لنفسي بكل التفاصيل، وارجو ان يعتبروني مجرد انسانة عادية قررت خلع الحجاب وهذه حرية شخصية.

انا لا انوي ايذاء احد بكلامي اما اذا كان هناك جهة مصرة على ايذائي فلن اقول سوى «حسبي الله».

● ولكن لم تتم اية اتصالات بينك وبين الفنانات المعتزلات قبل اعلان قرار عودتك؟

■ هناك من اتصلن بي عندما فكرت اول مرة في خلع الحجاب ونصحنني الا اقدم على هذه الخطوة لمصلحتي، لكن اخذت القرار بناء على قناعتي الخاصة، وانا اعلم ان اخباري تنقل لهن اولا بأول وبالتالي فهن على دراية بظروفي.

● اثناء فترة اعتزالك القصيرة دخلت في عدة مشروعات تجارية.. ما سبب فشلها ومن اين حصلت على التمويل اللازم؟

■ المشروعات التجارية فشلت لأنها لم تكن مهنتي. فأنا لا اتمتع بعقلية تجارية وانا انسانة «بينضحك عليّ بسهولة» واتحمس لأي مشروع بسرعة وسرعان ما اكتشف اني لا اصلح له.

انا لا اعرف ولا اتقن سوى اداء دور مكتوب على الشاشة او المسرح. هذه المشروعات استنزفت كل ما املك: سيارتي ومصوغاتي وضعتها كلها في مشاريع تافهة. لا اقبل المساعدة من اي شخص. هناك من حاولن مساعدتي من الزميلات، ولكني رفضت فأنا لا احب ان آخذ معونات من اي احد او جهة. سيدة مثقفة تتمتع بمركز اجتماعي عرضت علي مساعدة مادية لكني رفضت.

انا كنت في تجربة الاعتزال مثل الشاة المتمردة البعيدة عن القطيع بسبب اني لا اقبل ان آخذ اوامر او توجيهات من احد ولا اوافق على عمل اي شيء غير ما اريده. عُرض عليّ - مثلا - العمل في مجلة قطرية بأجر اكثر من مغر، واتصل بي محمود خفاجة رئيس تحريرها، فكرت في العرض ولكني وجدت الأجر - بعد ان سألت عن قيمته - لا يأخذه صحفيون كبار، واحسست اني سآخذ اكثر من حقي وانا احب ان احصل على حقي فقط رغم اني كنت في احوج ما اكون للشغل وحتى الآن ما زالوا يتصلون بي وعندما اعدت التفكير في الموضوع شعرت انه مساعدة غير مباشرة. لماذا اتسول وانا املك موهبة ومهنة تجعلني اعيش بكرامتي. ثم اني لم اكن اجيد كتابة المقالات الدينية، وهذا كان المطلوب مني!!

● ما وضعك الاجتماعي حاليا؟

■ انا مطلقة من شهر فبراير وعندي ابن واحد - محمد - طليقي انسان طيب من عائلة جيدة، مهذب يعمل في الشرطة. انسان في حاله لم يتدخل في قضية الحجاب التي حدثت، ونحن بصدد الانفصال. ميزة طليقي اني اعتمد عليه كرجل يساندنا في مواقف الشدة لكنه لا يتدخل في حياتي. حاليا هو يقف الى جواري كصديق، يكفي ان بيننا محمد.

● ما دورك في «كشف المستور».. اول فيلم تصورينه مع المخرج عاطف الطيب بعد عودتك؟

■ سيدة محجبة يكشف دورها عن جوانب عديدة للإرهاب في المجتمع، وانا مستعدة لقبول اي دور اشعر انه يساهم في اجتياز المرحلة الدقيقة التي نعيشها، وانا مصرة الآن على الالتزام بنوعية راقية من الاعمال لا اعطي فرصة لأحد في الهجوم على الفن.

يزعم ان كل كما يقدم مجرد هبوط واسفاف وسأظل مصرة على ذلك رغم اي صعوبات ورغم اني بعت كل ما املك: مصوغاتي وسيارتي (هوندا موديل ٩٢) ومعاطف فراء، كنت اعتز بها.

والأهم انني بعت ايضا احلامي وحياتي التي مضت، بعت كل شيء الا كرامتي، كل ما ضاع يبلغ حوالي مائة وسبعين الفا، كل عائد عملي الذي لم يكن لي مورد غيره.

● هل تعتقدين انك ستستطيعين التخلص بسهولة مما حدث لك اثناء فترة الاعتزال؟

■ مرحلة الاعتزال بكل ما حدث فيها انا نسيتها «واتمنى ان ينساني ايضا كل من كنت معهن، لا اريد الخوض في اسماء وتفاصيل الجلسات، لكني لم اعد من المعتزلات، لا استطيع الجزم اذا كن يرحبن بصداقتي بعد القرار، لكني بصراحة حتى وانا معهن لم اتمكن ان اكون صديقتهن وقد يكون السبب اني احب ان اسأل وافهم.

انا اتذكر كل شيء عن هذه المرحلة لكني لا اريد الخوض او الحديث - في المرحلة القادمة لن اخسر نفسي لمصلحة الآخرين، ولن اعمل اي شيء لا اريده.. لمجرد تعرضي لضغوط من اي احد.

اريد ان انسى «كل اللي فات» وارجو ان تساعدوني على هذا لأني تعبت نفسيا وماديا وانسانيا. وادق وصف لحالتي اني الآن شيء «مكسر» احاول ان اعيد اجزاء نفسي الى مكانها.

● اخيرا.. ما علاقتك بالدكتور عمر عبد الكافي اثناء فترة اعتزالك؟

■ سمعت محاضراته في جامع اسد بن الفرات ولم التق به، افضل عدم الخوض في هذا الموضوع.. حضرت الدروس التي تلقيها بعض الفنانات لكني «تعبانة» ولا اريد الخوض في هذا، باختصار انا واحدة عاوزة اشتغل فرجعت. لم الجأ لأي صديقة قبل قرار خلع الحجاب. الله وحده عالم «انا قبلت ايه ورفضت ايه وعانيت ايه».

اثناء فترة التحجب جاءني عرض للزواج من رجل ثري من دولة عربية، لكني رفضت لأني لا استطيع ان اضحك على نفسي. زواج بدون حب مشروع لن يكتب له النجاح. احسست اني سأضحك على الرجل ايضا اذا قبلت.

قد يتهمني البعض اني تعمدت ان اسد كل الطرق امامي حتى اعود للفن.

لكن هذا ما حدث لي فعلا وانا اعتز بقرار عودتي للتمثيل.

المخرج الايطالي فيلّيني يخرج فيلما عن مرضه «لكي يعطيه معنى»

● ريميني (ايطاليا) - ما كاد المخرج الايطالي الكبير فيدريكو فيلّيني، يجتاز مرحلة الخطر حتى بدأ التفكير في اخراج فيلم عن قصته مع المرض فقال في حديث لعدة صحف ايطالية «يجب ان افعل ذلك لأنها الطريقة الوحيدة لاعطائه معنى».

وبعد تسعة ايام من الجلطة التي اصابت دماغه، يروي فيدريكو ذكرياته «صوت صفارة سيارة اسعاف يتلاشى ووجه ضخم تعلوه قبعة يميل علي ويسألني.. ماذا فعلت».

ثم مشهد شبه فردوسي «ممرضة حسناء، تدعى دورينا، جعلتني جمالها وعطفها السماوي اعتقد انني انتقلت الى العالم الآخر خلال مرضي».

وعن شخصيات فيلمه القادم.. «سيكون البطل بالتأكيد.. مخرجا تجاوز السبعين لا يتوقع هذه الازمة. وزوجته ومجموعة من الاصدقاء القدامى واخرى من الجدد ودائرة كاملة من الاطباء والممرضات».

وعما اذا كان ادى دور المريض جيدا، قال: «ان لم اكن على المستوى فعذري، انها كانت المرة الأولى. لكنني لا اريد تكرارها».

ويعترف فيدريكو فيليني بأنه شعر بالخوف «عندما قال لي صديقي، لويجي بنزي «تيتا» المعروف بالحاده.. فيدريكو هل تعلم، انني صليت من اجلك».



● فردريكو فيلّيني ●

وعما اذا كان فكر في الله يرد فيلّيني «دعوني اسألكم.. هل من الممكن الا افعل». وعن السبب الذي كان له اكبر الأثر في شفائه.. الاطباء او الممرضات او الصلوات قال «تضافر الثلاثة على السير بي الى نهاية سعيدة».

وعن الصلاة يقول.. «انها طريقة حكيمة وذكية لوضع حقائب ثقيلة جدا على الأرض ورمي ثقل القلق والمخاوف والشكوك على شخص آخر».

وعن المستشفى قال: انها فرصة ثمينة للتأمل والعودة الى الذات واعداد برامج. باختصار هو مكان يجب ان تخرج منه وقد شفينا تماما».

رجـــاء

الى اصحاب الأقلام الواعدة،
نرحب بانتاجكم ونعمل على تشجيعكم وصقل مواهبكم، ونرجوكم ان تساعدونا في مهمتنا.
اكتبوا على وجه واحد من الورقة فقط لا على الوجهين.
الرجاء عدم ارسال المواد عن طريق الفاكس.
ارسلوا المواد الى ص.ب ١٠٤ - حيفا
وشكرا

(المحرر)

نـــداء مـــن الـقـلـب

● غالب فتحي حسون ●



يا حبي
اروي بذرة
التصقت
بقلبي..
سأصنع منكَ
خيوطا..
ترتسم عليها
الآمال
تخيطُ جرحا
غاص في قلبي
الحزين

**
يا مصباحا
انار حجرات
قلبي
في دياجير
الوحشة
يا املا
يحيي
قلوب الدراويش
الشريفة
يا غاليا
في كل زمان
ومكان
يا سكينا
طعن به

جبين العزلة..
يا رمزا
يسطع في دربي
ورودا وازهارا
تزدان
به بسمتي.

**
يا نورا
عشعش
في صوابي
واراحني
من عذاب..
شممت به
رائحة الاحباب
يا وترا
تعزف عليه
مخيلتي
شمختُ به
بكل ترحاب

(سخنين)

الـشـعـــر

● بقلم: عبير نصار ●

لي صديق يسكن قلبي من افكاري خلقته
ان ناديته وجدته من كلمات وكلمات ركبته
ان اشتكيت من مشاعري بكل صدق صارحته
لا يعترضني ولا يجادل ما بقلبي عليه قصصته
وجعلت القافية في آخره هكذا كل بيت انهيته
وكثيرا كثيرا احببته وبروحي وشعوري عشقته
ومرارا في الصباح اعاتبه او في المساء اخاطبه

(الناصرة)

انـــغـــام خـالـــدة

● بقلم: عَدي رياض مصاروة ●

..حتى ذلك اليوم لم اعرف معنى الموت..

في البداية تقبلت الخبر على انه نكتة، وقلت: «كفى مزاحاً».. لم اصدق ما سمعته وبا ليتني لم اصدق. لم اتحقق من الامر الا بعد وصولي الى بيت جدتي، حيث رأيت الناس متجمعين، عند الباب، قلت: «لا، هذا لا يمكن! كلا، هذا هراء..» دخلت عبر الباب، نظرت امامي، جدتي، امي، اقربائي جميعاً يبكون.. بدأت اصدق.. فمن يستطيع ان يرى كل هذا النواح، ولا يصدق.

لكني رغم ذلك لم افتقدها، انها ما زالت موجودة بيننا، انها هناك بجانب جدتي.. شيء ما بداخلي دفعني الى البكاء وبشدة، لاني وبتلك اللحظة قد «التمت نفسي».. انها غير موجودة.

..توجهت نحو جدتي.. حضنتني، قبلتني، وقالت: «والله اختارها، لقد كان الله يحبها كثيراً، فقد كانت صالحة تحب الجميع».. كانت تبكي ودموعها الدافئة تتساقط على خدي، فتختلط مع دموعي وتسقط على الارض كالحمل الثقيل الساقط من السماء..

لم استطع البقاء وسط هذه المأساة، فتركت جدتي ومسحت دموعي، وخرجت. على بعد بضعة امتار مني كان خالي يجلس، وحيداً، بدا مهموماً تعساً، لكنه لم يبك. كانت عيناه موجهة نحو الارض مسمرة، جلست على عتبة البيت.. وضعت يدي على خدي - كما فعل خالي - وبدأت اتذكر.. تحكي لنا قصص الاطفال، ونحن نسمع وكأن الذهول، قد اصابنا.. كيف كانت تسعدنا بابتساماتها الدائمة.. كيف كانت تغني لابنها الرضيع التهليلة لكي ينام.. بانغام جميلة ناعمة، تداعب الاذن وتسحرها.. انغام خالدة.

على صوت المؤذن، صحوت من ذكرياتي. وقفت، ركضت نحو الشارع وانا اصرخ: لماذا؟ لماذا؟

بعد برهة وقفت.. كان قلبي يدق بسرعة، رجلاي مسمرتين بالارض وعيناي نحو السماء، حيث صعدت. وقلت في نفسي: عندما ادرك اني على وشك الموت سوف اذهب بعيداً.. لن ادع احداً يحزن عليّ، سأذهب الى المقبرة برجليّ...

ما بين المطرقة والسندان

● صفاء ابو جريس ●

ما بين المطرقة والسندان
بداية كالنهاية
صداها صارخ مؤرق
يعلوها لحن حزين
كذاتنا..
فيكاد اللحن يسحق ذاته
لعدم الانتماء
أهو لحن لنهاية؟؟
ام انه لحن لبداية كتلك النهاية

***
ما بين المطرقة والسندان
يولد فجر جديد
لا..
بل قديم جدا
فجر روتيني لا تطول ولادته
حتى يعلو الغروب بغروره
اللامعقول
اذاً.. ما فجرنا هذا الا فجر
جديد - قديم
من عالم مليء باللا معقول

***
ما بين المطرقة والسندان
ولدت طفلة
يكاد حنانها يسحقها
تكاد انسانيتها في هذا العالم
تقتلها
تخترق الى مسامعها
همسات
من هذا العالم الجبار
الذي يعتبر الانسانية جريمة
بل عار
فيدوس على كل معاني الحنان
فتصرخ تلك الطفلة عاليا
وتصرخ
ولا من احد سواها سامع
لتلك الصرخات
او حتى صدى تلك الصرخات

(عرابة البطوف)

اين تلك العيون

● عامر مصطفى هواري - شفاعمرو ●

هي الفضاء والجو مبهم غريب
اين تلك العيون ومجدها الحبيب
ففي شموع نهارها تجد اغراضها العجيب
اين تلك العيون وشيطانها الرقيب
وهل تراني في لوعة الأسى اذوب
فكتاب عذابي خطه من لهيب
بحري دموع والفؤاد كئيب

هي العيون في دروب السحر
لتبني لنا نسيم ضوء القمر
وفي نجوم ليلها تجد عيون السهر
اين نشوة هواها، اين شذاها المنتظر
واذ تراني احلم فحلمي مزدهر
وكتاب عيونك يحميه القدر
وجمالك فنان يحلو له النظر

عـودة المنتظر

● بقلم: علي فاروق عبد الحي - الطيرة ●

في ذلك الأفق البعيد
انظر
كأني اراك
فيخفق قلبي من جديد
وارسل يمامتي
لعلها تعود بالخبر السعيد
وعند عودتها
أهوي من سماء الحياة
الى واد من حديد
فيتكسر قلبي
واعود فأجلس القرفصاء
منتظرا نورا
فلعلك تكونين
وبعد برهة
اقفز
فيتجدد الأمل
أأنت..
فاضحك ضحكة الخاسرين
واجلس

وتمر الساعات
والايام
وتصبح سنين
وانا جالس انتظر
وفي ليلة
من ليالي حياة اليأس
احس بشيء يقترب
فاضطرب
وارفع رأسي
أأنتِ..
لقد عدتِ..
والدمع في عينيك
آه ليتك لم تعودي
ابعد هذا السهر
تعودين جسدا
بلا روح
بل سحر؟
فخبا حب في قلب
عاش لاجلك
وانتظر

شقــــراء الشعــــر

● صائب ناطور ●

شقراء الشعر زرقاء العينين ممشوقة القد
منصوبة القامة مرفوعة الهامة لها شامة على الخد
كثيرة الجفاء قليلة اللقاء مصابة بداء الصد
قليلة الكلام بادرتها بالسلام ولم اسمع اي رد
فتاتي الغريرة احبها كثيرا وان لامني ابي وجدي
حبي لها عذري وان تعجبت من امري ولم اطمع منها سوى بالود
ظننتها سهلة فطلبت منها قبلة فارجأتني الى الغد

* الاثنين ٩٣/٨/١٦ *



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

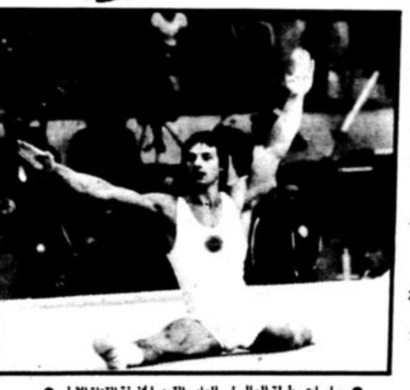
...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - قطار المفاجآت
٨.٤. - بيتر بن
...٩ - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو
٩.٥. - هذا هو
١..٣٥ - تربية البنات
...١١ - زومبيط
١١.٣. - اولجين - عرض باليه للفرقة الملكية الكندية
١٣..٥ - عائلة دوريس
١٣.٣. - بعين جغرافية - بحر الشمال
...١٤ - تلتكست
١٤..٥ - الفراشة اللطيفة
١٤.٣. - اخضر للأبد - الحلقة الثانية
١٥.٢. - الخروج للحياة - الحياة والموت
١٥.٥. - انغام من الهيكل
...١٧ - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - البرنامج الرياضي - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
.....٢ - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - مباريات بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة - بث مباشر من شتوتغارت
...٢١ - نشرة الأخبار بالعبرية
٢١.٣. - بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
٢١.٥. - نشرة الاحوال الجوية
٢١.٥٥ - بطل كامل - الحلقة الثالثة
٢٢.٤٥ - «مضي السبت» مع آفي غيار
٢٣.١٥ - «واحد، اثنان، ابزيم حذائي» - فيلم اثارة
...١. - آخر الأخبار بالعبرية
١..٥ - العاب قوى خفيفة
...٢. - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣. - الأخبار بالروسية
...١٩ - قريب بعيد - الحلقة (٦٦٦)
١٩.٢٥ - مقاطع الاثنين
١٩.٤. - زاوية للعروض
....٢ - الثامنة مساء - برنامج اخباري بالعبرية
٢..٣. - تلفلويس
٢..٤٥ - فلاش بك
٢..٥. - «مقهى بغداد» الحلقة الثالثة
٢١.١٥ - مقاطع الاثنين
٢١.٣٥ - في ظلال الماضي - الحلقة الثالثة
٢٢.٢٥ - برأس جيد - الحلقة الثانية
٢٢.٥. - ختام
٢٢.٥٥ - بيل براند - الحلقة الرابعة



● مباريات بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة، القناة الاولى ●

برامج التلفزيون الاردني:

الاثنين ٩٣/٨/١٦

.....١ - القرآن الكريم.
١..١٥ - فترة الاطفال.
١١.٢٥ - سلوكيات.
...١٢ - موجز الانباء.
١٢.١. - اللقاء الرياضي.
١٣.١. - مسلسل «القرار الصعب».
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن هدي النبوة.
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - الدرس الديني.
...١٨ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل طرابيش (ح - ٥).
١٩.٢٥ - جيشنا العربي.
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي «طعم الايام» (ح - ٥).
٢١.٤. - عرض برامج الثلاثاء.
٢١.٤٥ - لقاء الاثنين.
٢٢.٣. - فيلم عربي.
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم العربي.

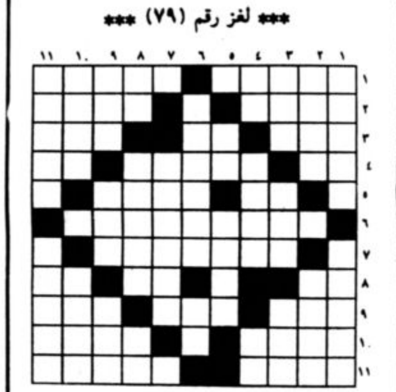
برنامج اذاعي في الذكرى الأربعين لرحيل الفنان حكمت شاهين

● في الذكرى الاربعين لرحيل الموسيقار، ابن ترشيحا، حكمت شاهين سيستضيف برنامج «سهرة مع مرلين بجالي»، في الساعة الحادية عشرة الا ربعا من مساء اليوم الاثنين ٩٣/٨/١٦ عددا من اصدقاء ورفاق درب الفقيد، كما سيتحدث نجله الدكتور الفنان سيمون شاهين عن فن والده وسيرة حياته الفنية.

البرنامج المذاع من صوت اسرائيل باللغة العربية سيستمر حتى منتصف الليل ويبث على الهواء مباشرة من استوديوهات الاذاعة في حيفا.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٧٩) *****



● اعداد: فادي وشادي داهود مسلم - كفرياسيف ●

افقيا:

١ - عاصمة عربية - من العملات
٢ - أمَر (معكوسة) - نسبة للورد (معكوسة)
٣ - من الخضار (معكوسة) - للتعريف - البارحة
٤ - يفهم (مجزومة) - عكس شجعان - عملة اجنبية (معكوسة)
٥ - قهوة - من الحلويات (معكوسة)
٦ - عاصمة افريقية
٧ - دولة اجنبية
٨ - نوع ازهار (معكوسة) - إله - عكس بعل (معكوسة)
٩ - من القوارض - حرب - قُهر
١. - أبغي - عاصمة اوروبية (معكوسة)
١١ - تغمض (عينيها) - أكلة شعبية

عموديا:

١ - عاصمة اوروبية - جمع ملف
٢ - متوتر الاعصاب (معكوسة) - خيّال
٣ - خوف - ظهر - شك
٤ - للعطف (معكوسة) - مدينة فلسطينية محتلة - اثار
٥ - من العائلة - ركعوا (بدون الألف الفارقة)
٦ - السهام - مجلة الشبيبة الشيوعية (غير معرف)
٧ - مدينة اردنية (بتخفيف الهمزة)
٨ - متشابهان - القاتل - للتعريف
٩ - طل - تفرقوا ايدي..... - التقرب
١. - من الشعوب (غير معرفة) - الاسم الاول لراقصة مصرية (معكوسة)
١١ - دولة اجنبية - من الأزهار

***** حل لغز رقم (٧٨) *****

افقيا:

١ - توفيق زياد
٢ - يوسف العظمة
٣ - استراليا
٤ - أوام - نم
٥ - م.م - تلقيس
٦ - راجيف
٧ - اردني - رب
٨ - يا - هلمرت
٩ - اقاليات
١. - يجري - رز

عموديا:

١ - ميت - مرايا
٢ - و.و - اماراتي
٣ - فساد - جد - جف
٤ - اسقي - ينهار
٥ - قائم - ليكلي
٦ - رلز - يم
٧ - يعانق - واد
٨ - أظلمت - ت.ت.
٩ - دمي - بحر
١. - هاجس - بارز

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):**
من الصعب ان تتفاهم مع الجميع، تقابل شخصا يهمه ان تنجح.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):**
لا تفوّت فرصة نادرة، والثقة بالنفس كفيلة بتجاوز العقبات.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):**
حب من اول نظرة، ولا تقلق فان الطرف الآخر يبادلك نفس الشعور.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):**
ابتعد عن خطوة قد تُحرج الآخرين، ولا تكن ثرثاراً.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):**
الوضع المالي سيتحسن، بامكانك ان تُشبع رغبة قديمة.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
ما دمت مقتنعا، فلا يضيرك الآخرون ان حاسبوك بدون موضوعية.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
شريك حياتك يحافظ على بصيص الامل، لا تهمل مشروعك الهام.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):**
مغامرة عاطفية ستدفعك الى المثابرة، والمثابرة تجلب لك المال.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):**
يتم الوصول الى السعادة مع الآخرين، لا تكن واجتماعيا على حساب اعمالك

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):**
يتهمك اهلك بأنك لا مبالٍ، فاثبت لنفسك وانت تستطيع ذلك.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):**
ستقابل شخصا من برج الحمل، وقد تبدآن معاً مرحلة مثمرة.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):**
يزعجك برج الاسد، لا تعنفه وتأكد انه يحبك.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/١٦، صافيا وحارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٣. ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٥ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٦ ● البحر الميت - ٤١ ● ايلات والعربة - ٤٢.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٣- ١٩٩٣/٨/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	..٢,٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧١. ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٧٣٢,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,١١٨٤ ش.ج
●* للمسافرين	٣,.٢. ش.ج
● "سود"	٢,٨٧ - ٢,٨٨ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) آب

١٩٢٥ - تأسيس الحزب الشيوعي الكوبي.
١٩٦. - اعلان استقلال جمهورية قبرص.
١٩٧٩ - اقامة اول مخيم عالمي للأطفال في صوفيا «اعلام السلام».
١٩٤٩ - وفاة الكاتبة البريطانية مارغريت ميتشل مؤلفة رواية «ذهب مع الريح».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في ضوء جدول غلاء تموز (١.٠٠٪):

تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة - (٤٩٣٠) شيكل!

● زيادة في الاجور تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ شيكل ● ارتياح عام من وتيرة التضخم المالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء شهر تموز الماضي ارتفاعا بنسبة ١.٠٠٪. وكان المسؤولون الاقتصاديون توقعوا نسبة كهذه. ويقدر المراقبون بأنه مع استمرار ارتفاع جدول الغلاء على هذا النحو حتى نهاية العام فان جدول الغلاء السنوي سيرسو على نسبة ٥.١٠٪.

هذا، وسجلت دائرة الاحصاء المركزية، هبوطا في بعض مركبات جدول الغلاء، في اسعار الفواكه والخضروات والملبوسات والاحذية وكذلك اسعار السكن التي هبطت بالمعدل بنسبة ٨٪. وسجلت ارتفاعات في مجال خدمات التعليم والثقافة والمواصلات.

● سلة المشتريات - (٤٩٣٠) شيكل ●

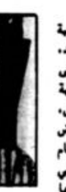
وفي ضوء الاعلان عن جدول غلاء المعيشة لشهر تموز تُصبح تكلفة سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة (٤ انفار) ٤٩٣٠ شيكل بما في ذلك اسعار السكن. اما بدون تكلفة السكن، فان سلة المشتريات ستكلف العائلة المتوسطة (٣٧٢٠) شيكل.

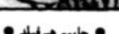
● ٦٠ الى ١٠٠ شيكل - زيادة في الاجر ●

وحسب الاتفاقيات الموقعة بين قيادة الهستدروت وبين وزارة المالية وارباب العمل، فانه ستدفع للاجيرين زيادة بنسبة ١.٤٪ في مرتبات الشهر القادم. ولدى تعديل درجات الضريبة والتأمين القومي فان الزيادة الشهرية التي ستدفع للاجيرين ستتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ شيكل.

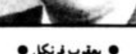
● ارتياح من «الجدول» ●

هذا، وعبر المسؤولون الاقتصاديون عن ارتياحهم من نسبة جدول الغلاء. واشار حاييم هيرفيلد، السكرتير العام للهستدروت، الى اسهام الهستدروت في خفض نسبة التضخم. واكد عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، على ضرورة خفض نسبة التضخم بشكل اكبر في العام القادم ليرسو على نسبة تماثل تلك في الدول الغربية التي ترتبط معها اسرائيل بعلاقات تجارية وثيقة.





● حاييم هيرفيلد ●



● يعقوب فرنكل ●

وفاة طفلة من طرعان (١٠ اشهر) نتيجة شربها للكاز!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توفيت، صباح امس الاحد، الطفلة رؤية دحلة (١٠ اشهر) من طرعان بعد صراع مع الموت دام اربعة ايام نتيجة شربها للكاز.

وكانت الطفلة رؤية تشارك مع افراد عائلتها حفل حنة خالها في القرية يوم الاربعاء الاخيرة وفي حديث مع عم الطفلة قال: «وفي اثناء الحفلة طلبت الطفلة ان تشرب الماء، وكانت في المكان قنينة من شركة انتاج الماء المقطر ولم يعلم احد ان في داخلها كازا فشربت الطفلة منها. وبعد ذلك شعرنا بان هناك امرا غريبا نتيجة لبكاء الطفلة، وعندها علمنا ان ما تشربه هو الكاز فنقلناها الى طبيب في القرية قام بتحويلها على الفور الى مستشفى بوريا.

وحسب ما قال الاطباء، فقد وصلت الطفلة الى مستشفى بوريا في حالة صعبة نتيجة استنشاق الكاز الى الرئتين، مما ادى الى التهاب كيماوي فنقلت بواسطة سيارة الاسعاف الى مستشفى «رمبام» وهناك رقدت في قسم العلاج المكثف ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياتها حتى توفيت صباح امس».

وللطفلة المرحومة شقيقان (٢ و٤ سنوات). وقد شيع جثمانها امس الاحد.

ومن الجدير ذكره ان شرب الاطفال لمواد خطيرة يحدث داخل البيوت بشكل كبير.

وفي حديث مع د. فوزي القيش قال: «وفي كثير من هذه الحالات يتصرف الاهل بشكل خاطئ، اذ يقدمون للضحية الحليب او مواد سائلة اخرى تساعده على التقيؤ وهذا امر غير صحيح اذ يجب على الاهل نقل المصاب باسرع ما يمكن الى الطبيب وهناك يتم علاجه حسب وضعه».

بعد تسع سنوات من الحادث

اعتقال شاب من المكر بتهمة «قتل الجندية هداس كدمي»!

● المشتبه به: والدي قدم الشكوى ضدي ويومئذ كان يعالج في مستشفى المزرعة للامراض العقلية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي في محكمة صلح عكا، غلوبنسكي، تمديد فترة اعتقال شاب من المكر، (٣٢ عاما)، لسبعة ايام لاستكمال التحقيق للاشتباه بأنه «قتل الجندية هداس كدمي واغتصبها قبل قتلها في عام (١٩٨٤)».

ووفق ادعاء الشرطة فان «الشاب المذكور مشتبه به بأنه قتل الجندية هداس كدمي في تشرين الثاني عام (١٩٨٤) في حيفا بعد ان اختطفها واغتصبها. ويدور الحديث عن عملية قتل وقعت قبل عدة سنوات. لقد اعتقل وحقق معه الا انه توجد مواد جديدة تؤكد علاقته بالقتل».

وقال المشتبه به: «واطلب من المحكمة التمعن جيدا في الملف. ان الذي قدم الشكوى هو والدي. وكان يعالج في مستشفى المزرعة للامراض العقلية. لقد جرى التحقيق معي بواسطة آلة الكشف عن الصدق يومئذ وانا بريء».

وجاء في قرار الحكم الذي اصدره القاضي: «بعد الاطلاع على المواد التي تنسب للمشتبه به احدى المخالفات والجرائم القاسية القائمة في سجل التحقيق، اعتقد بأنه قبل اطلاق سراحه، على الشرطة ان تفحص جيدا الوثائق والتحقيق مع المشتبه به. وعلى الشرطة خلال فترة الاعتقال استكمال التحقيق وفيما اذا ظهرت ادلة جديدة تشير الى علاقته بالقتل فعليها تقديم طلب جديد للمحكمة لتمديد الاعتقال».

٣٥٢ مليون دولارا - تكلفة نقل القادمين الجدد في ثلاث سنوات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مسؤولو الوكالة اليهودية، امس الاحد، ان اسرائيل انفقت ٣٥٢ مليون دولار في ثلاث سنوات لتأمين نقل ٤٤٠ الف قادم جديد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

واوضح المصدر نفسه ان ١٦٧ مليون دولار من هذا المبلغ استخدمت في دفع ثمن تذاكر السفر على اربعة الاف رحلة جوية. واضاف ان نفقات ارسال امتعة واغراض هؤلاء «الصاعدين» الشخصية بحراً قدرت بـ ١٨٥ مليون دولار. وقد بلغ حجم هذه الامتعة (١٥.٥٨٧) طناً.

ويقدر متوسط كلفة نقل القادم الجديد بحوالي ٧٣٩ دولاراً.

غوجانسكي تتضامن مع النساء المضربات عن الطعام امام مبنى الكنيست



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، صباح امس الاحد، بزيارة تضامنية الى النساء المضربات عن الطعام مقابل مبنى الكنيست منذ ثمانية ايام، احتجاجا على عدم توفر السكن لهن. وهن من الاتحاد السوفييتي سابقا. ويطالبن باعطائهن القروض السكنية بشروط مريحة ليتمكنّ من تسديدها.

وفي حديثها معهن اكدت غوجانسكي ان النساء ذوات عائلات من رب واحد هن ضحايا لسياسة الحكومة.

وقدمت لهن النصائح، خلال التقائهن وزير الاسكان قريبا، بان يقدمن مطالب واضحة ومعروفة حسب مستوى القرض السكني ومستوى القسط الشهري.

ويذكر ان عددا من المضربات عن الطعام احتجن الى علاج طبي.

اسرة بيسحوف تريد نقل قبر ابنها الى المقبرة العسكرية الرئيسية في القدس الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اسرة الجندي ليف بيسحوف من بيسان عن رغبتها في نقل قبر ابنها، الذي قتل في عملية استهدفت حاجزا للجيش في الضفة الغربية المحتلة، من تخوم المقبرة العسكرية حيث دفن الى المقبرة العسكرية الرئيسية في القدس الغربية.

وجاء من الاسرة انها ستطلب نقل القبر اذا ما قررت اللجنة التي عينت للتحقيق في ملابسات الدفن ان الدفن على تخوم المقبرة انطوى على غبن واساءة للجندي واسرته.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، عين لجنة خاصة برئاسة جنرال للتحقيق في ملابسات دفن بيسحوف بشكل اثار انتقادات واحتجاجات اوساط آلمها ان «يسقط الجندي بيسحوف كيهودي ويدفن كغير يهودي».

من ناحية ثانية، اعطى رابين تعليماته الى سلطات الجيش تقضي بان يبت هو شخصيا في حالات اشكالية كالتي حدثت في بيسان عندما دفن بيسحوف على تخوم المقبرة وليس داخلها.

وكان جمهور من ٥٠٠ شخص زاروا، امس الاول، قبر بيسحوف للتعبير عن غضبهم واستيائهم من التعامل المهين معه ومع اسرته.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١٧ آب ١٩٩٣
٢٨ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.8.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 80/50 Vol

التفتيشات «الامنية» للعرب في ميناء حيفا تؤدي لتأخير سفينتين
(ص١٦)

ثلاثون شخصاً اصيبوا بالتسمم خلال عرس في الناصرة، بينهم العريس نفسه!
(ص٨ و٩)

النقابي غونين: حزب «العمل» يعطي المبررات لليمين لهدم الهستدروت
(ص٢)

في اجتماعه العادي الموسع في القدس العربية المحتلة، أمس

الوفد الفلسطيني بحث في آلية متينة للمرحلة القادمة

*** د. عشراوي: تناولنا قضايا عولجت في السابق بطريقة مغلوطة ***
*** تسريب المعلومات او اختلاقها يضعف ويقيد العمل الفلسطيني ***

● رام الله - «الافق للاعلام» - خاص بـ «الاتحاد» - قالت د. حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض ان «من لديه اقتراحات بناءة وطرق لمعالجة المشاكل او القضايا التي تظهر فليقدمها للاطر والاجهزة المسؤولة، باعتبار ذلك هو الاسلوب المسؤول». واضافت: «اما طرح تكهنات وانطباعات وافكار وقضايا ذاتية عبر وسائل الاعلام فهو امر مرفوض كلياً وغير مسؤول».

جاء ذلك في رد عشراوي على سؤال حول الدعوة التي اطلقها عضو الوفد المفاوض، المحامي فريح ابو مدين، لحل الوفد واعادة تشكيله.

● البقية على صفحة ٧ ●



تدمير ثلاثة منازل في بيت لاهيا بالصواريخ المضادة للدروع!

*** فرض حظر التجول على مخيم رفح لمدة ١٢ ساعة * اعتقال ٨ شبان «مطلوبين»! ***

● القدس - دمرت قوات الاحتلال، امس الاثنين، ثلاثة منازل في مشروع بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل مستخدمة الصواريخ المضادة للدروع وذلك في اثناء عملية البحث عن شبان مطلوبين.

وذكرت مصادر فلسطينية في القطاع ان مدينة غزة شهدت انتشاراً عسكرياً مكثفاً وقامت الدوريات الاحتلالية بعملية تفتيش من بيت الى بيت. واضافت ان قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان مطلوبين منذ عدة اشهر بالاضافة الى خمسة آخرين بدعوى انهم ساعدوا الشبان الثلاثة.

وقالت مصادر عسكرية ان الشبان الثلاثة ينتمون الى مجموعة «النسر الاحمر».

وافادت المصادر الفلسطينية ان قوات الاحتلال قامت، امس، بعمليات تمشيط واسعة النطاق في مخيم رفح بحجة البحث عن شبان مطلوبين وانها فرضت حظر التجول على المخيم لمدة (١٢) ساعة متواصلة.

في اطار عمليات «الابادة» ضد الاكراد

الجيش التركي قتل ٢٥٠ كرديا في نهاية الاسبوع!

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر تركية مسؤولة رفضت الكشف عن هويتها ان ٢٥٠ كرديا على الاقل من حزب «العمال الكردستاني» قتلوا خلال عمليات جوية وبرية شنتها قوات الجيش التركي، يوم السبت، ضد مجموعة من (٣٥٠) الى (٤٠٠) كردي في جنوب شرق الاناضول.

وترفع هذه الحصيلة غير المعلنة رسميا والمؤقتة عدد القتلى الذين سقطوا في نهاية الاسبوع الى (٢٩٥) قتيلا على الاقل - منهم ٢٧٥ كرديا - بعد التظاهرات التي جرت احتفالا بذكرى انطلاقة الانتفاضة المسلحة لحزب العمال الكردستاني.

وكانت العمليات الجوية البرية بدأت السبت في جنوب شرق الاناضول واستهدفت ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ كردي يتجمعون على جبل «بوزول» قرب حكاري حسب ما افاد المراسل المحلي لوكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مسؤولين اتراك.

في ضوء تفاعلات قضيتي بنحاسي ودرعي

قلق في حزب «العمل» من امكانية انسحاب «شاس» من الائتلاف!

● حريش لن يمثل رئيس الحكومة امام «العليا» في قضية بنحاسي ● درعي يمثل للتحقيق الاخير في قيادة الشرطة ● «العليا» تبت، غداً، في التماسين يطلبان تنحية بنحاسي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدت اوساط في حزب «العمل»، أمس الاثنين، عن

● البقية على صفحة ١١ ●

اسرائيل تقرر تعليق الاتصالات مع مسؤولي كوريا الدمقراطية

*** القرار في اجتماع تشاوري ضمّ رابين وبيرس * بيرس: المسؤولون في كوريا الدمقراطية هم الذين بادروا للاتصال بنا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، في ختام جلسة مشاورات شارك فيها عدد من الوزراء، على تعليق الاتصالات مع المسؤولين في كوريا الدمقراطية حول مسألة تصديرها الصواريخ الباليستية الى سوريا وايران.

واتفق في الاجتماع التشاوري على ان تُبلغ اسرائيل الادارة الامريكية بأنها تعلق اتصالاتها وتعطيها الفرصة لتقود الضغط على كوريا الدمقراطية من خلال الاتصالات الدبلوماسية المباشرة وغير المباشرة معها.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، كشف النقاب، امس، عن ان كوريا الدمقراطية هي التي بادرت الى الاتصال بالمسؤولين الاسرائيليين. وقال بيرس الذي تحدث عن الموضوع امام لجنة الخارجية و«الامن»، ان المسؤولين الكوريين طلبوا من اسرائيل تقديم الدعم الاقتصادي لهم ومساعدتهم على ادارة واستغلال منجم للذهب.

وقال بيرس ان اسرائيل بالمقابل ارادت هذه الاتصالات ورغبت في استغلالها للضغط على الكوريين في مسألة الصواريخ. واضاف بيرس ان الادارة الامريكية طلبت وقف الاتصالات لانه من غير الممكن الركون الى وعود الكوريين. واردف: «علينا الاخذ بالاعتبار مصالح الامريكيين وطلباتهم، خاصة ان اسرائيل لا تستطيع اعتماد سياسة خارجية مثل دولة عظمى».

هذا ونقل عن جهات امنية رفيعة المستوى في اسرائيل عن اعتقادها بوجوب بذل جهود دولية واسعة في السعي الى تقليص كميات السلاح الواردة الى سوريا وايران من الصين وكوريا الدمقراطية اللتين زودتا، مؤخراً، عدداً من الدول الشرق اوسطية بمفاعلات نووية.

وكان بعض المسؤولين الاسرائيليين اعربوا مؤخراً عن تخوفهم من ان تقوم بيونغ يانغ ببيع ايران وسوريا نسخة مطورة من صواريخ «سكاد» مداها الى الف كيلومتر بعدما اجرت تجارب عليها في الآونة الاخيرة.



لقاء اليوم

مع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، حول تقرير مراقب الهستدروت لعام (١٩٩٢)

«العمل» يعطي المبررات لليمين للهجوم على الهستدروت وهدمها

● أصدر مراقب الهستدروت تقريره السنوي لعام (١٩٩٢) ونشر يوم امس الاثنين. وكشف فيه النقاب عن اخطاء وتجاوزات خطيرة في ادارة جهاز الحسابات وكيفية توزيع الاموال. واتضح من التقرير ان الميزانية التي نشر عنها لم تجسد ما صرف فعليا.

حول الموضوع تحدثنا مع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت.

● «الاتحاد» – التقرير كشف عن اخطاء كبيرة وقاسية في الجهاز المالي، ما هو تعليقك؟

● غونين: «التقرير مذهل بسبب الاخطاء القاسية التي كشفها في الجهاز المالي والادارة الفاشلة. هناك مؤشرات لتجاوزات ومخالفات. ويجري الحديث عن تقرير عام (١٩٩٢) الذي يعالج عددا من الامور المركزية، خاصة الممتلكات والثروات والاراضي في كل البلاد وتقدر بالمليارات. وميزانية اللجنة التنفيذية وتمويل الاحزاب وصناديق التقاعد ومجالس العمال».

● «الاتحاد» – محاسب الهستدروت قال، تعقيبا على التقرير، أنه فوجئ منه؟

● غونين: «أنا متفاجئ بأنه متفاجئ. وهنا يتطلب اعطاء أجوبة حقيقية وصادقة لكل ما جاء في التقرير».

● «الاتحاد» – ولكن على أية خلفية حدثت تلك الاخطاء، وكيف حدثت؟

● غونين: «يجب رؤية الاوضاع الصعبة وما آلت اليه الهستدروت من كل الجوانب، خاصة بعد ان خسرت وفقدت كل حصتها في «شركة العاملين» وفي «كور» والازمة التي داهمتها. وفي كل ما يتعلق بقضية التحضير لقانون التأمين الصحي الحكومي. وترك الاعضاء لصندوق المرضى العام والانضمام لصناديق اخرى. وهنا يجب رؤية المستقبل والنظر للمدى البعيد. فاذا لم تدرك الهستدروت ماذا يمكن ان يحدث فهذه مصيبة. ومن شأن ذلك تكديس العراقيل والصعوبات مستقبلا».

● «الاتحاد» – التقرير كشف النقاب عن صناديق داخلية لا حاجة لها! ومن صرف اموال لاحزاب غير ممثلة! كيف يجري ذلك؟

● غونين: «في ميزانية الهستدروت ذاتها هناك عدة بنود غير واضحة. فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك بند لتمويل عشرات الصناديق الداخلية ذات عدة اهداف لا احد يعلم عنها. وصندوق الاضرابات لا احد يعرف كم يوجد فيه. ويجري الحديث عن تمويل نشاطات هستدروتية! ما هي ومن قام بها! لا احد يعرف. وكل التقارير المالية العامة لا تنشر بمعظمها. مع ان الواجب يؤكد على انه من حق عضو الهستدروت معرفة الى اين تذهب الاموال وواجب الهيئات العليا اعطاء تقارير واضحة ونشرها، الا ان الكل سري. وحزب «العمل» والمحاسب يقومان بدورات مالية كبيرة بدون رقابة شعبية. والاخطر من الكل صرف الاموال للاحزاب غير الممثلة في الهستدروت فمثلا حزب «العمل» اعطى «شاس» مبلغا تجاوز ثلاثة ملايين شاقل».

● «الاتحاد» – وهذه رشوة؟! اليس كذلك؟

● غونين: «رشوة انتخابية. وفي حينه اراد كيسار ان لا تتقدم «شاس» للانتخابات بقائمة. وقال لهم: صوتوا لنا في الانتخابات وخذوا ما تريدون. ولكي يبقى حزب العمل مسيطرا على الهستدروت طلب من عدة تنظيمات التصويت له وعدم التقدم بقوائم لخوض الانتخابات مقابل مبالغ كبيرة ومنها: «الحركة الليبرالية» و«رافي» و«نقابة العمال الليبراليين».

● «الاتحاد» – كيف يمكن تحسين الوضع وكيف يستطيع الجمهور مراقبة مؤسسات الهستدروت؟

● غونين: «ان لا يكون ثلاثة اشخاص مسؤولين عن الامور المالية واسلوب توزيعها. وان يجري تقديم تقارير مفصلة عن كل شيكل يصرف وهدفه. وطلبنا ذلك، الا ان قادة الهستدروت تملصوا وتهربوا. وعلى سبيل المثال عندما طلبنا معرفة كم هو الرصيد في صندوق دعم الاضرابات كان الرد سلبيا بحجة انهم لا يريدون ان يعرف المشغلون بذلك لاسباب واهية وغير مقنعة. وان يسلم مشروع ميزانية الهستدروت لكل الاعضاء في اللجنة التنفيذية لدراسته وتقديم الاقتراحات قبل احضاره الى جلسة اللجنة. وان تجري مناقشة الميزانية على مدى ايام كما تناقش ميزانية الحكومة وليس كما يجري. فخلال ساعات ترفع ايدي الاغلبية من حزب «العمل» مؤيدة الميزانية. وعدم شراء كتل غير ممثلة. والرقابة الشعبية تتم من خلال الكتل الممثلة في الهستدروت والتي لا يسمح لها بالاطلاع على ما يجري».

● «الاتحاد» – وما الذي تقترحه كرئيس «للقائمة المشتركة» وما الذي ستتخذه على المدى القريب؟

● غونين: «قدمنا طلبا مستعجلا لمناقشة التقرير في جلسة اللجنة التنفيذية القريبة واستخلاص العبر. ونحن من اجل اقامة لجنة من كل الاحزاب للمراقبة ولمعرفة كم هو راتب المسؤول الهستدروتي الكبير وكيف توزع الاموال. وسنطلب من اللجنة التنفيذية ان تنفذ توصيات وقرارات مراقب الهستدروت الهادفة لتصليح الوضع خاصة ان المطلوب حاليا تنظيم وتصعيد النضال. فنحن نريد هستدروت مقاتلة واقل ما يمكن من البيروقراطية».

● «الاتحاد»: كيف يؤثر التقرير على الهستدروت في أعين العمال خاصة ان اليمين بالمرصاد ويسعى لهدمها؟

● غونين: «اذا لم تسع الهستدروت لتصليح الوضع لا شك ان ذلك سيؤثر سلبيا. وعليها، قبل كل شيء، الوقوف الى جانب العمال وتحسين اوضاعهم والاثبات لهم انها ستدعم والسعي للقضاء على البطالة. وانا لا اريد ان تهدم الهستدروت وانما نريدها مكافحة لها وزنها. ولا شك ان اليمين سيستغل التقرير للهجوم على الهستدروت، ليس من منطلقات الدفاع عن العمال، بل لابقائهم بدون سند. وللاسف فان «العمل» يقدم لليمين المبررات للهجوم على الهستدروت».

● سهيل قبلان ●

الوزيرة اورا نمير عن مستوطنات قطاع غزة:

«اذا اقيمت لتعتاش من العمل العربي الرخيص فلا اعرف اذا كان لها الحق في الوجود»

● كانت تعقب على فصل (٣٠٠) عامل زراعي اسرائيلي حلوا بدل الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا كان غوش كطيف أقيم ليعتاش من العمل العربي الغزي الرخيص، فلا اعرف اذا كان لهذا ال «غوش» حق في الوجود» – هذا ما قالته وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير تعقيبا على اقدام مزارعي المستوطنات في قطاع غزة على فصل (٣٠٠) من عمالهم الاسرائيليين بدعوى انهم لا يستطيعون دفع مرتباتهم ومصاريف سفرهم.

واضافت الوزيرة اورا نمير قائلة: «اعرف انني اقول امورا قاسية وخطرة جدا، لكني كنت اتوقع من سكان «غوش كطيف» الذين يتحدثون عن صهيونيتهم واستيطانهم ان يواصلوا تشغيل عمال اسرائيليين وليس ان يفصلوهم بهذه السرعة».

وكان مزارعو المستوطنات في قطاع غزة المحتل اعلنوا انهم سيفصلون عمالهم الاسرائيليين الذين حلوا محل الفلسطينيين بعيد فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة. وادعى المزارعون انهم لن يستطيعوا تحمل مصاريف تشغيلهم خاصة تكاليف السفر.

وكانت وزارة العمل «سيدت» (دعمت) حتى الان عمل هؤلاء بحوالي ٧٠٠ شيكل في الشهر لكل عامل. وكان واضحا للمزارعين ان «السيدة» ستنقطع في مرتب شهر تموز فصاعدا.

وأعلن، مساء امس، انه تم التوصل الى تسوية بخصوص مرتبات شهر تموز. وتقرر حسبها دفع المرتبات «المسيدة» بأموال حكومية. لكن قادة المستوطنين يصرون على انهم لن يواصلوا تشغيل الاسرائيليين بالشروط المالية نفسها.

المحكمة العليا قررت تسليم راحيل مينينغ الى واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الاثنين، تسليم الولايات المتحدة امرأة امريكية الاصل متهمة بجريمة قتل وتعيش في مستوطنة كريات اربع في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر مصدر قضائي ان راحيل مينينغ (٥٣ عاماً)، سترحل خلال شهرين بعد توقيع وزير القضاء دافيد ليبائي على قرار التسليم.

يذكر ان احدى المحاكم الفدرالية الامريكية كانت وجهت الى مينينغ وزوجها روبرت، في ١٩٨٠/٧/٢٧، تهمة قتل باتريشيا ويلكرسون، السكرتيرة في شركة للحاسوب في منهاتن بيتش بكاليفورنيا، بواسطة طرد ملغوم.

الجيش الياباني اغرق عشرات الاف الأسلحة الكيميائية في البحر في نهاية الحرب العالمية الثانية

● طوكيو - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة انباء «كيودو» عن موظفين سابقين في مصنع للاسلحة، ان الجيش الامبراطوري الياباني اغرق عشرات الالاف من الاسلحة الكيميائية في البحر على السواحل الغربية لليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال تورو كاكومو (٧٤ عاماً) وميساو ياماغوشي (٨٢ عاماً)، للوكالة، انهما قررا ان يخرجا عن صمتهما الذي لزماه منذ ٤٨ عاماً عن هذه القضية خشية ان تتسرب الغازات السامة من قنابل متآكلة مما يعرض للخطر البيئة البحرية والصحة العامة.

واضاف الرجلان ان (١.١) مليون قنبلة غازات سامة صنعت في المصنع حيث كانا يعملان خلال الحرب. لكنهما لم يستطيعا ان يقدما ارقاما دقيقة عن القذائف المدفعية وقذائف الهاون التي انتجها المصنع وتم اغراقها في سواحل مديرية ياماغوشي بعد الحرب.

واوضح هذان الشاهدان ان انواعا مختلفة من الغازات السامة كانت تستخدم في صنع الاسلحة الكيميائية في مصنعهما القديم غاز الخردل وحامض الهيدروسيانيك.

ليبيا تنتقد قرار تمديد العقوبات وتدعو الى مواصلة الحوار

● طرابلس - «و.ص.ف.» - ذكرت الاذاعة الليبية ان ليبيا انتقدت، امس الاثنين، تمديد العقوبات الدولية الظالمة المفروضة عليها منذ ستة عشر شهراً ودعت الامم المتحدة الى متابعة الحوار لتسوية قضية لوكربي.

واكدت اذاعة طرابلس نقلاً عن بيان للجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي، (وزارة الخارجية)، ان «ليبيا التزمت بقراري مجلس الامن ٧٣١ و٧٤٨ بكل جوانبهما وابلغت الامم المتحدة بكل اجراءات تنفيذهما من اجل التوصل الى تسوية سلمية» للازمة.

وبعد جلسة مشاورات عقدها يوم الجمعة الاخير، قرر مجلس الامن الدولي الابقاء على الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ اكثر من سنة بعد اتهامها باعمال ارهابية.

شعث يؤكد ان عرفات ورابين «رتبا» لقاءه مع سريد

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام»، امس الاثنين، ان عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، «رتبا» في ٢١ تموز الماضي لقاءه في القاهرة مع وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد.

واضاف شعث ان لقاءه مع سريد استغرق اربع ساعات وتناول «وجهات النظر الرسمية الفلسطينية والاسرائيلية حول المشكلات المطروحة امام مسيرة السلام».

واوضح شعث ان الوزير الاسرائيلي تطرق الى موقف حزبه «ميرتس» حول «الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والتفاوض معها مباشرة حول الحل النهائي».

من جهة اخرى اكد شعث ان وزيرة الاتصالات شولميت الوني التقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود درويش (مستقل).

احر التعازي

الى صديقنا العزيز فيري حسين ابو جبل واخوانه واخواته وعموم آل ابو جبل في طرعان بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اصدقاؤك الطلاب في موسكو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرينة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/٨/١٧ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع كادر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٩٣/٨/١٨ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في بيت احمد حبيب الله. اجتماع كادر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة.

■ كفرياسيف (الحزب والجبهة) - يوم الاربعاء ١٩٩٣/٨/١٨ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في بيت عماد بشارة يعقوب. لقاء مع النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة. حول: «قانون اعادة مهجري اقرث وكفربرعم».

العملية السلمية وآثار العدوان الاسرائيلي في صلب القمة السورية - اللبنانية

● دمشق - وكالات الانباء - استأنف الرئيسان السوري واللبناني، حافظ الاسد والياس الهراوي، مساء امس الاثنين، في دمشق محادثاتهما التي تركزت على عملية السلام العربية - الاسرائيلية والعلاقات الثنائية. الا انه لم يرشح اي شيء عن هذه المحادثات التي تعقد في جلسات مغلقة بعيداً عن الصحفيين.

وقال مصدر لبناني ان جدول اعمال المحادثات السورية - اللبنانية يتضمن، ايضاً، مسألة انتشار الجيش اللبناني في منطقة عمل قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني والمقاومة اللبنانية.

وذكر مصدر سياسي في بيروت ان هذا اللقاء يكتسب اهمية خاصة لانه من المنتظر ان يتناول مسألة التنسيق بين المواقف اللبنانية والسورية قبل الجولة الحادية عشرة للمفاوضات الثنائية التي تبدأ في ٣٠ الجاري.

واضاف المصدر نفسه ان الطرفين سيبحثان ايضاً آثار «حرب الايام السبعة» التي شنتها اسرائيل في نهاية تموز الماضي على لبنان وما نشأ عنها من تطورات واوضاع جديدة في الجنوب، وكذلك الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة.

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية، الياس الهراوي، ورئيس الحكومة، رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وصلوا صباح امس، بالاضافة الى وزير الخارجية، فارس بويز، ونائب رئيس الوزراء ميشيل المر.

وكان الرئيسان السوري واللبناني قد عقدا قبل الظهر اجتماعاً مغلقاً وآخرين موسعين حضرهما عن الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء، محمود الزعبي، ونائبه رشيد اقتربلي، ووزير الخارجية، فاروق الشرع. وعن الجانب اللبناني جميع اعضاء الوفد المرافق للرئيس.



انتهاء قضية خطف الطائرة الهولندية

اعتقال الخاطف بينما كان في دورة المياه

*** مصادر الشرطة المصرية: خاطف الطائرة، رب عائلة بدون سوابق قضائية! ***

● دوسلدورف (المانيا) - «و.ص.ف.» - اعلن المتحدث باسم الشرطة الالمانية، فريدهيلم فيرنر، ان خاطف طائرة البوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة «كي.ال.ام» الهولندية في طريقها من تونس الى دوسلدورف بعد ظهر امس الاول الاحد، قد اعتقل وان رهينتيه الاخيرتين افرج عنهما.

واضاف فيرنر ان قبطان الطائرة وأحد المضيفين اللذين كانا آخر الاشخاص المحتجزين خرجا سالمين مشيراً الى ان «قرصان الجو» خرج حياً.

وقال ان القرصان وهو متطرف مصري الجنسية، ويبلغ من العمر ٥٥ عاماً وكان هدد بتفجير الطائرة، قد اعتقل بعد حوالي ١٣ ساعة من بدء عملية الخطف.

وبعد هبوط الطائرة في دوسلدورف افرج القرصان عن الـ ١٣١ مسافراً على متن الطائرة وعن اربعة من افراد طاقمها السبعة. ثم افرج عن مساعدة الطيار وهي امرأة شابة مطالباً في الوقت نفسه بالافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لحركة اصولية متطرفة اعتقل في الولايات المتحدة لخرقه قوانين الهجرة الامريكية.

وكانت مصادر الشرطة الالمانية، قد اعلنت ان الرجل الذي خطف الطائرة كان في دورة المياه لدى دخول قوى الامن واعتقاله.

واكد المتحدث باسم شرطة دوسلدورف ان الرهينتين الاخيرتين، وهما قائد الطائرة وأحد المضيفين، تمكنا من الخروج من الطائرة بواسطة حبال فيما كان الخاطف في دورة المياه. واضاف ان عناصر وحدة مكافحة الارهاب استغلت «هذه اللحظة المناسبة» للصعود الى الطائرة والقاء القبض على الخاطف.

واشار المتحدث الى انه حتى صباح امس الاثنين، لم تكن الشرطة قد عثرت بعد على اي متفجرات او سلاح داخل الطائرة. وقال «لم نعثر خلال عملية التفتيش الاولية على اي سلاح او متفجرات لكن ما زال علينا القيام بتفتيش دقيق».

من جهة اخرى اعلنت مصادر الشرطة في القاهرة، امس الاثنين، ان الرجل الذي خطف الطائرة، يدعى خالد منعم غريب، وليس له اي سوابق قضائية او ماض كناشط سياسي.

واضاف المصدر ان غريب يبلغ من العمر (٥٥) عاماً وهو متأهل واب لعدد من الاولاد. ويعمل متعهدا وهو من سكان احدى القرى جنوب القاهرة. واشار الى انه «معتاد على السفر الى الخارج».

وكان غريب غادر القاهرة، يوم الاثنين الماضي، متوجهاً الى تونس حيث امضى بضعة ايام قبل ان يستقل طائرة «بوينغ ٧٣٧» التابعة لـ «ك.ل.م» والمتوجهة الى امستردام ويرغمها على التوجه الى دوسلدورف.

وتواصل الشرطة المصرية تحقيقاتها لتحديد اسباب عملية الخطف لا سيما وان الخاطف يتمتع في محيطه بـ «سمعة جيدة».

في مفاوضات جنيف بين الأطراف البوسنية

اتفاق مبدئي حول وضع سراييفو

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن المتحدث باسم مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا السابقة، جون ميلز، ان الاطراف الثلاثة في البوسنة توصلوا، مساء امس الاثنين، الى «اتفاق مبدئي» يقضي بوضع سراييفو تحت اشراف الامم المتحدة خلال فترة انتقالية.

واضاف ميلز ان الصرب والكروات والمسلمين البوسنيين سيشكلون لجنة من ثلاثة اشخاص لتدرس امكانية انشاء تسع بلديات في العاصمة البوسنية التي ستعلن خالية من السلاح، على ان تستثنى من هذا الاجراء منطقة بالي التي تعتبر معقلاً للصرب.

بعد تأكيدها مجدداً ان الابعاد يتنافى واتفاقيات جنيف:

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعتزم زيارة مبعدي مرج الزهور

*** الحكومة الاسرائيلية لم ترد بعد على طلب اللجنة الدولية ***

● جنيف - «و.ص.ف.» - اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، رونيه لوك تيفوز، ان اللجنة طلبت من الحكومة الاسرائيلية السماح لها «بأقرب وقت ممكن» بزيارة المبعدين الفلسطينيين الـ (٣٩٦) الذين وافقوا، يوم الاحد، على العودة الى ديارهم على مراحل.

وافاد الناطق «ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تريد التأكد من انهم يرغبون حقاً في العودة».

واكد ان الفريق التابع للجنة الذي اوكلت اليه مهمة مقابلة المبعدين سيضم في صفوفه طبيباً مكلفاً بمعاينة المرضى للتحقق ما اذا كانت حالتهم الصحية تستدعي نقلهم على وجه السرعة.

وتعود الزيارة الاخيرة التي قامت بها اللجنة الى المبعدين الى كانون الثاني الماضي.

واعلن تيفوز ان اللجنة لم تتلق، حتى الآن من السلطات الاسرائيلية اية معلومات تحدد تاريخ الزيارة. واضاف قائلاً: «الموعد الانسب في اقرب وقت ممكن».

وكرر القول بأن اجراءات الابعاد تتعارض واتفاقيات جنيف.

نحو انتخابات السلطات المحلية

جبهتا المكر وجديدة تخوضان المعركة الانتخابية للمجلس المشترك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمع النشيطون في كوادر جبهتي المكر وجديدة على خوض المعركة الانتخابية للمجلس المحلي المشترك للقريتين للرئاسة وللعضوية.

وتجري الجبهتان في القريتين، ضمن الاستعداد للانتخابات المحلية المقبلة، اتصالات تحضيرية وتنسيقية لتدارس الموقف على الساحة المحلية. وجرى التأكيد خلال اللقاءات على اهمية التنسيق الكامل والمدروس بين الجبهتين.

وبناء على ذلك اعلن عن افتتاح باب الترشيح لانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة، حتى يوم بعد غد الخميس (١٩/٨/٩٣). اذ سيجري في اثره ذلك انتخاب مرشح الجبهتين للرئاسة بعد اقفال باب الترشيح مباشرة.

● المطالبة بعقد جلسة لمجلس عرعرة المحلي لبحث قضية الانتخابات●

بمبادرة كتل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، ارسلت رسالة وقعها ثمانية اعضاء، مجلس عرعرة المحلي، الى رئيس المجلس المحلي تطالب بعقد جلسة طارئة بخصوص الانتخابات المقبلة في (٢/١١/٩٣) في اعقاب قرار لجنة وزارة الداخلية - لجنة ليف - والقاضي وبانتهاء الانتخابات لترسيخ عملية دمج القريتين عارة وعرعرة، وذلك بعكس ارادة السكان.

بعد تدخل جمعية حقوق المواطن

تقديم شرطي الى المحكمة التأديبية لانه رفض تسجيل شكوى من شاب فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد التأكد من صحة الشكوى التي قدمها شاب فلسطيني من قرية يعبد، الى ضابط شكاوى الجمهور، في شرطة اسرائيل، بواسطة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، تقرر تقديم الشرطي يعقوب، العامل في مركز شرطة شعاعصر، الى المحكمة التأديبية، لعدم تسلم شكوى من الشاب الفلسطيني، ضد عدد من الجنود اعتدوا عليه بوحشية وسرقوه.

وكان الشاب علي توفيق كيلاني، من يعبد قد توجه الى جمعية حقوق المواطن بتاريخ (١١/٦/٩٣) طالباً تدخلها بعد ان رفض الشرطي تسجيل شكوى ضد الجنود الذين اوقفوا سيارته بتاريخ (٣١/١٢/٩٢) وطلبوا مما معه من اموال فرفض ذلك، مما دفعهم الى الاعتداء عليه بوحشية. ولم يكتف الشرطي يعقوب برفض تسجيل الشكوى بل هدده بالاعتقال فيما اذا بقي داخل اسرائيل.

في اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية

تشكيل وفد لمقابلة رابين والضغط عليه لتبني قانون المساواة للدروز

● علي هزيمة: على الحكومة ان تصنع السلام مع مواطنيها اولا وتحقق المساواة للجميع ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تشكيل وفد من رؤساء المجالس وشخصيات اخرى من الطائفة الدرزية، لمقابلة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ثانيا ومطالبته بتبني وعدم معارضة قانون المساواة للدروز.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية يوم امس الاثنين في عكا بمبادرة من السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي، سكرتير اللجنة، للتداول حول الخطوات الممكن اتخاذها على ضوء عدم قبول الكنيست لمشروع القانون للقراءتين الثانية والثالثة الذي قدمه طريف مؤخرا، بعد ان مر بالقراءة الاولى. وذلك بأمر من رابين الذي امر وزراء الحكومة بعدم التصويت الى جانب مشروع الاقتراح.

وشارك في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم امس الاثنين العديد من الموظفين في المكاتب الحكومية من العرب الدروز واعضاء كنيست سابقين.

● علي هزيمة ●

وجرى التأكيد في الاجتماع ان القضية الاساسية هي النوايا الجدية للتعامل مع المواطنين غير اليهود باحترام ومساواة خاصة انهم يقومون بواجباتهم على أكمل وجه.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي للرأسة، ومن المؤسف ان نطالب بمساواة في نهاية القرن العشرين في دولة تدعي الديمقراطية. ومن المؤسف ايضا ان يجري الحديث عن وسط درزي، فالمساواة هي حق لكل مواطن يحمل الهوية الاسرائيلية بغض النظر عن انتمائه. واذا ارادت الحكومة تحقيق السلام مع جيرانها فعليها قبل كل شيء، تحقيق المساواة والسلام مع مواطنيها فالسلام، والشوط الذي يبدأ من البيت. والقضية الاساسية هي وحدتنا. فكلما كانت صلبة ومتماسكة حصلنا اكثر ما يكن من حقوق»

اسواق المال

استمرار الرتابة واستمرار الانخفاض!!

● سوق الاسهم ●

● لم يعد المعلقون والعاملون في سوق الاسهم من تفسير للانخفاضات الحالية في اسعار الاسهم سوى التعلق بأن العاملين في البورصة خرجوا الى عطلتهم الصيفية والبعض الأخر يحاول ان يسبغ على الامر اقترابها آخر وهو الاكتتاب الكبير لاسهم بنك لئومي والمتوقع ان يبدأ في الاسبوع القادم. ولهذا فإن المستثمرين بحاجة الى سيولة لتغطية تصاليع الاكتتاب لكن كما قال المثل «تعددت الاسباب والانخفاض واحد».

ففي بداية التداول تمت طلبات بيع بحجم (٣٦) مليون شيكل مقابل (١١) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر انخفاضا طفيفاً بلغ (٠.١٪). لكن مع استمرار التداول استمر الانخفاض وازدادت طلبات البيع حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠.٩٦٪) ليصل الى (١٩٥.٠١) نقطة. واستمرت احجام التداول في البقاء قليلة نسبياً اذ بلغت (١٥٣) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (البيت) بنسبة [illegible] واسهم (البريق) بنسبة [illegible] واسهم بنك (كللي) بنسبة (٤٪) واسهم (اورمرة) بنسبة [illegible] واسهم (الباتكا) بنسبة [illegible] واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣٪) واسهم (اتات) بنسبة [illegible] واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٪). واستمر الانخفاض في اسهم (ضسور) اذ بلغ الانخفاض امس [illegible] وانخفضت ايضاً اسهم (كلال الكتروسيكا) بنسبة (٣٪) واسهم (احالا) بنسبة [illegible] واسهم (اورت) بنسبة [illegible] واسهم (اشمار) بنسبة [illegible].

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة [illegible] اسهم [illegible] بنسبة (٤٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (النكر) بنسبة [illegible] واسهم (مختشيم) بنسبة (٣٪) واسهم (ابيكشير) بنسبة [illegible] واسهم (هولز) بنسبة (٤٪) واسهم (التشيب) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (كيتني) بنسبة (٤٪). اما ابرز الارتفاعات فكانت في اسهم (ابجعك) التي سجلت ارتفاعاً حاداً بنسبة [illegible] واسهم (الفيو) بنسبة [illegible].

وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤٨) سهم وارتفاع (٣٩) سهم وبقاء (٢٥) سهم بدون تغيير. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا ايضاً بنسبة (٠.٩٪) ليبلغ (١٩٧.٥٦) نقطة.

● اطار (اكراما) ●

وشمل الانخفاض ايضاً اطار اسهم (اكراما) فقد تمت في بداية التداول (٥٦) مليون شيكل طلبات شراء مقابل (٤٩) مليون شيكل طلبات بيع لكن حصيلة التداول كانت انخفاض (٣٣٧) سهما وانخفاض (٢١٩) سهما وبقاء (٣١٧) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (اكراما) انخفاضا قليلا بنسبة (٠.٣٦٪) ومؤشر المائة الرئيسية (٠.٤٣٪) ومؤشر المائة الموازية انخفاضاً اكبر بنسبة (٠.٦١٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل انخفاضا بنسبة (٠.٥٪).

● ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ●

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ديلك كيموتيم ● ١	[illegible]	فيحد ● ٢	- ٣٤.٢
ديلك	[illegible]	حد ● ٣	- ١٧.٨
شمور ● ١	[illegible]	نورزم ● ١	- ١٩.٢
طوفر ● ٣	[illegible]	ساز ● ١	- ١٤.٤
مسوناد ● ١	[illegible]	تسيكلون ● ٢	- ١٣
تطانو ● ١	[illegible]	سي.اي ● ١	- ١٣
رشف ● ٣	[illegible]	أنبر طلد	- ١١.٤
جوليت ● ١	[illegible]	نورطلد ● ١	- ١١
كيتر	[illegible]	دمل	- [illegible]
نيسدره ١	[illegible]	شس	- [illegible]
ووشر ● ١	[illegible]	نورطلد	- [illegible]
ابجعك	[illegible]	ريك ١	- [illegible]
سكرك	[illegible]	اتد ● ١	- [illegible]
نحعت	[illegible]	ضسور ● ٣	- [illegible]
رشف ● ٣	[illegible]	ليدبه	- [illegible]
كريستاد	[illegible]	رسكر ● ٣	- [illegible]

● مكاتبة شراء [illegible]

● اطار السندات ●

حدث تحول طفيف في اسعار السندات المربوطة بالجدول، اذ تمت طلبات شراء متوسطة سجلت بعض السندات ارتفاعات متوسطة بين منها ارتفاع السندات للفترة القصيرة بنسبة [illegible] من السندات المربوطة بالدولار فقد استقرت مع ميل طفيف نحو الانخفاض.

● الين الياباني يواصل انطلاقه ●

يستمر الين الياباني في الارتفاع في اسواق النقد العالمية. وقد بدأ هذا الارتفاع منذ الصباح في اسواق النقد الاسيوية واستمر الى اسواق النقد الاوروبية. ويبلغ سعر صرف مقابل الدولار [illegible] ين. ويتوقع المراقبون ان يستمر الين في الارتفاع ويخترق حاجز الـ [illegible] ين للدولار الواحد. وكالعادة حاول البنك المركزي الياباني التدخل لكن لم يستطع كبح جماح الين من الانطلاق عالياً.

وفي اسواق النقد الاوروبية ساد هدوء ورتابة تداول العملات الاوروبية فيما بينها وسجل المارك الالماني ارتفاعاً طفيفاً.

اما الدولار فقد تراجع قليلاً امام المارك وسجل عند الاغلاق [illegible] مارك للدولار الواحد.

● جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ●

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٣.٣	- ٧٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٤.٨٩	- ٣٣
شركات تأمين	٢٧٨.١١	- ٢
تجارة وخدمات	١٩	- ٤٣
شركات بناء وزراعة	١٩١.٩١	- ٢١
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وحاسوبات	١٧٤.٩٩	- ١.٤٩
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٩٩.٣٣	٤٨
شركات استثمار	٢٢١.٩٤	- ٧٤
تنقيب عن النفط والغاز	١٤٨.٤	٢.١٤

ويلاحظ من هذا المؤشر ان فرعاً فقط من فروع الانتاج سجلا ارتفاعاً، هو فرع التنقيب عن النفط اذ سجل ارتفاعاً بنسبة (٢.١٤٪). وعادة تكون نتائج التداول في هذا الفرع حادة ومتقلبة واسهم هذا الفرع تتعرض لمضاربات بعض المستثمرين. اما القطاع الايجابي مكان قطاع الكيمياء والمطاط، عندما ان القطاع سجل ارتفاعاً متواصلاً منذ اسبوعين كما ان الشركات العاملة في هذا القطاع تسجل ارباحاً جيدة في الميزانيات التي نشرتها هذه الايام.

● فيصل حبيبي ●

واحة سلام وسط مدينة مقديشو المدمرة

* ٣٠٠ طفل صومالي معظمهم يتامى حرب يتجمعون في غرف ضيقة تستخدم كقاعات للدراسة *



● مقديشو – «و.ص.ف.» – ثلاثمئة طفل معظمهم يتامى حرب يتجمعون في غرف ضيقة مطلية بالكلس الابيض تستخدم كقاعات للدراسة.. ففي هذه المدرسة الهادئة الوديعة وسط مدينة عمّها الدمار ينتمي الاطفال الى مختلف القبائل الصومالية.

والمدرسة ممولة من قبل نساء يتولين، ايضاً، ادارتها. وتوضح مريم محمد ملليم، الناطقة باسم منظمة «ايمان لتحسين وضع المرأة» قائلة: «نحن لا نريد معرفة الانتماءات القبلية».

ويقع المنزل على الخط الاخضر الذي يقسم مقديشو الى جزءين غير متساويين: جنوب كبير استولى عليه الجنرال محمد فارح عيديد، وشمال صغير يقع تحت سيطرة الرئيس بالوكالة علي مهدي محمد. وفي كلا جانبي هذا الخط، تنتشر منازل منهارة احدثت القنابل فجوات في واجهتها، الى جانب اشجار تقطعت اغصانها وجذوعها اشلاء.

وفي مشغل الهم داخل المنزل تحيك نحو عشرين امرأة ترتدين الخمار المزركش بشتى الالوان حُصرا وسلالا، بينما تقوم اثنتان منهن بنسج ملابس.

وقالت ملليم التي كانت تعمل «في السابق» في احد المصارف «لقد انشأنا هذا المشغل لمساعدتهن على كسب لقمة العيش، بعد ان تعرضن خلال هذه الحرب الاهلية للاذلال والاغتصاب، وفقدن كل شيء».

والمنزل الذي تم استئجاره قبل شهرين ما يزال في طور الترميم. وفي الطابق الاول اقامت منظمة «ايمان» قاعة للولادة هي عبارة عن طاولة وسرير.

وقد انطلقت المنظمة في هذا المشروع بتمويل ذاتي مع مساعدة سكان الحي. وهو امر قلما درج في بلد تنهشه الحروب القبلية وتعوّد على مساعدة المجتمع الدولي والامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وتابعت ملليم «لقد بدأنا بوسائلنا الذاتية، اما الآن فنطلب مساعدة الامم المتحدة لانشاء مستشفى في الحي».

وتدفع المنظمة كإيجار شهري مبلغ (٥٠٠) الف شيلينغ صومالي اي ما يعادل مئة دولار امريكي. اما المدرسون وهم من الشبان فلا يتقاضون اي راتب.

ولتأمين الغذاء والملابس ليتامى الحرب الذين يسكنون لدى عم او عمة تجمع المنظمة الطعام والثياب من سكان الحي.

وبعدما تنتهي الحصة الدراسية الصباحية، يأتي اطفال آخرون الى صفوف بعد الظهر.

وتقول ملليم «نحاول مساعدتهم على نسيان ما عاشوه وقاسوه. لكن الطريق ستكون طويلة قبل بلوغ هذا الهدف».

من واقع المعاناة الفلسطينية

اجبار شاب فلسطيني على دفع غرامة او ترحيل زوجته الى الاردن!

● عدم منحها تصريحا للزيارة لانها تأخرت في العام الماضي عن الموعد المحدد ● المحامية لينة تسيمل تقدم اعتراضا ضد رفض موظفي الادارة المدنية تسلم طلبات تصاريح الزيارة وشطبها واتلافها ●

● القدس – من مركز المعلومات البديلة – في رده على الاعتراض الذي تقدمت به المحامية لينا تسيمل على رفض موظفي الادارة المدنية في منطقة بيت لحم تسلم طلبات تصاريح الزيارة واحيانا شطبها واتلافها، ادعى المستشار القضائي في «بيت ايل» ان «لا علم له بهذه التصرفات»، ووعد المحامية بفحص الوضع القائم واعادة دراسة الطلبات المرفوضة واعطاء رد في اسرع وقت ممكن.

وتضمن الاعتراض الذي قدمته المحامية تسيمل تساؤلات واستفسارات حول امكانية ان تكون هذه التصرفات واردة في سياق سياسة عامة، وهل هنالك مرجعية قانونية لهذا النهج الجديد في منطقة بيت لحم، وفيما اذا كانت هذه السياسة متبعة في باقي الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧).

كما احتوى الاعتراض اسماء لعشر طلبات تم رفضها مباشرة دون ان تتم دراستها و(٩) من هذه الطلبات تعتبر طلبات لتصاريح من الدرجة الاولى، (ازواج وزوجات)، وحالتان من الطلبات التسع لزوجات مشمولات باتفاقية آب عام (١٩٩٢)، التي تضمن حق ازواجهن بالزيارة، وست طلبات تم وضع اشارة (X) عليها وشطبها بالكامل. ومن الحالات المتضررة من جراء هذه السياسة، المواطن جمال، من سكان بيت لحم، حيث تقدم بطلب تصريح زيارة لزوجته بتاريخ (٧/٢٢) ورفض. وزوجته مشمولة باتفاقية آب (١٩٩٢) والتي تضمن حقها بالتواجد في المناطق وتجديد تصاريح الزيارة بشكل تلقائي كل ستة اشهر. لكن اثناء تواجد زوجته العام الماضي هددته السلطات بدفع غرامة قدرها (٥٠٠٠) شيكل اذا لم يقم بترحيلها، والتزم بقرار السلطات في ذلك الوقت. واثناء مراجعته احد المسؤولين في الحكم العسكري لمنطقة بيت لحم، أخبره انه لن يمنح تصريحا لزوجته بسبب تأخرها العام الماضي عن الموعد المحدد. بعد ذلك توجه جمال لمؤسسة الشكاوي وسلمه كتابا يوضح بان الاتفاقية المذكورة تشمل زوجته ومن حقها التواجد في المناطق، غير ان المسؤولين لم يعترفوا بمركز الشكاوي ورفضوا تسلم الطلب.

أما السيدة تجوى من قرية الخضر، فقد تقدمت بطلبين للحصول على تصريح زيارة صيفية لزوجها، الاول في (١٩٩٣/٦/٩) والثاني في (٧/٨/١٩٩٣) وقد تم رفض كلا الطلبين وفي المرة الثانية رفض موظف الادارة المدنية تسلم الطلب لاسباب أمنية، وبعد ذلك اتضح ان السلطات رفضت الطلب تخوفا من بقاء الزوج في المناطق المحتلة وتجديد تصريح الزيارة.

واشارت السيدة تجوى ان زوجها غير مشمول بالاتفاقية المذكورة والتي تضمن حقه في البقاء، وتجديد تصريح الزيارة، واكدت ان زوجها لم يمنح تصريح زيارة منذ عام (١٩٨٣).

ويذكر ان المحامية بالتعاون مع مشروع جمع شمل العائلة الفلسطينية التابع لمركز المعلومات البديلة، قاما بمتابعة ودراسة عدد من الحالات خلال عمل ميداني في منطقة بيت لحم.

تأزم الاوضاع في اذربيجان وحيدر علييف يدعو البرلمان الى جلسة طارئة

● المناطق الجنوبية من اذربيجان تشكل جمهورية مستقلة باسم «تاليش» ●

● حيدر علييف ●

● موسكو – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء الاذربيجانية «توران» ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى في اذربيجان حيدر علييف دعا البرلمان امس الاثنين، الى عقد دورة طارئة.

واوضحت الوكالة انه من المقرر ان يناقش البرلمان الوضع «الدقيق» بعد الهجوم الارمني في محيط ناغورني كاراباخ (غرب اذربيجان) والوضع في لنكوران (جنوب اذربيجان) حيث اعلن الكولونيل علي كرام غوماتوف قيام جمهورية تاليش المستقلة.

ومن جهة اخرى سيبحث البرلمان الاذربيجاني الوضع في لنكوران التي تسيطر عليها قوات الكولونيل غوماتوف. فقد ذكرت وكالة «توران» ان المناطق الجنوبية السبع في اذربيجان عقدت مؤتمرا في السابع من آب الماضي واعلنت فيه قيام جمهورية تاليش المستقلة وانتخبت غوماتوف رئيسا لهذه الجمهورية.

واوضحت وكالة الانباء «توران» انه تم تبني دستور لهذه الجمهورية ينص على ان تاليش دولة ذات سيادة داخل اذربيجان.

وغوماتوف عضو سابق في الحزب الشيوعي السوفييتي وزعيم محلي سابق للجبهة الشعبية الاذربيجانية وكان ايضا نائبا لوزير الدفاع. وهو يطالب بعودة الرئيس الاذربيجاني الشيوعي السابق اياز مطاليبوف الذي طرد من السلطة في باكو في آذار ١٩٩٢.

ذوو المتهمين بمحاولة اغتيال الملك حسين يناشدونه اطلاق سراح ابنائهم

●عمان – «و.ص.ف» – اكد اهالي اربعة متهمين بالتورط في وضع خطة لاغتيال الملك الاردني حسين في حزيران الماضي ان ابناءهم «بريئون من التهمة المنسوبة اليهم» وناشدوا الملك حسين التدخل لاطلاق سراحهم وطي ملف القضية.

وفي لقاء صحفي، امس الاثنين، رأى عدد من اهالي المعتقلين الذين ينتمون الى عشائر اردنية ان ابناءهم «مخلصون للوطن والملك» وان «ممارستهم للشعائر الدينية لا تعني انضمامهم الى حزب محظور».

وقال نواف عبد الكريم شديفات وزوجته اللذان زارا ابنهما فؤاد في السجن العسكري بعد ثلاثة اشهر على اعتقاله انهما «عاينا اثار جرح على جبين فؤاد الذي تعرض للتعذيب». وايد كلام شديفات علي الجدي والد حسين الذي نقل عن ابنه قوله ان بعض المعتقلين تعرضوا للتعذيب.

من جهته نفى مصدر حكومي ان يكون المعتقلون تعرضوا للتعذيب، وذكر بان «سجل المملكة في مجال حقوق الانسان نظيف وهو لا يلجأ الى اساليب التعذيب».

استبعاد الجزائر من كأس الامم الافريقية

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت اللجنة المنظمة لكأس الامم الافريقية في كرة القدم، في بيان اذيع في باريس، انها قررت استبعاد الجزائر من كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة التي تستضيف تونس نهائياتها من ٢٥ آذار الى ١٠ نيسان ١٩٩٤.

وجاء في البيان، ان هذا القرار يأتي بعد دراسة ملف اللاعب الجزائري، مراد قروف، الذي شارك في المباراة التي اقيمت في ١٠ كانون الثاني الماضي في ابيدجان ضمن تصفيات الكأس واسفرت عن خسارة السنغال امام الجزائر (١ - ٢)، مع انه موقوف مباراتين دوليتين، ولم ينفذ من العقوبة سوى مباراة دولية واحدة.

وقرر الاتحاد الافريقي - مقره في القاهرة - بالتالي، تطبيقاً للمادة ٢٩ من نظام كأس الامم، اعلان خسارة الجزائر للمباراة واستبعادها من المسابقة.

اكسال تتعاقد مع سابو وتتنازل عن فكرة ضم روكمان

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال (درجة ثانية) نهائيا مع المدافع غيل سابو من تتسيرت عيليت وشارك في المباراة الودية مع هبوعيل تتسيرت عليت التي انتهت بهدفين لكل من الفريقين.

من ناحية ثانية قررت ادارة الفريق وقف التفاوض مع المهاجم الحيفاوي رونن روكمان نظرا لطلباته المادية العالية كما افادنا فهمي دراوشة. ولا تزال الادارة الكسلاوية تفاوض المهاجم اريه برامي، وهو الآخر من تتسيرت عيليت.

هذا ويسافر الفريق في العشرين من الشهر الجاري الى مصر لاجراء معسكر تدريبي تمهيدي.

ويلعب الفريق اولى مبارياته (كأس) امام مكابي دالية الكرمل.

الفيفا يرفع الايقاف عن لاعبين من امريكا الجنوبية

● زيوريخ - سويسرا - و.ص.ف - رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الايقاف الذي كان فرضه على لاعبين من امريكا الجنوبية هما زيتي، حارس مرمى البرازيل ومدافع بوليفيا ميجيل ريما بسبب وجود اثار كوكايين في عينتيهما.

وقال الفيفا انه اصبح بوسع اللاعبين العودة الى الملاعب والانضمام الى منتخبي بلديهما وذلك بعد ان ثبت من خلال التحقيقات انهما لم يخالفا قوانين الفيفا الخاصة بالعقاقير لكنهما تناولا شايا يحتوي على اوراق شجرة الكوكا التي يصنع منها الكوكايين.

وكان اللاعبان قد خضعا للفحوص عشوائية اثناء مباراة منتخبي بلديهما في تصفيات كأس العالم الشهر الماضي وثبت من خلال الفحوص وجود اثار الكوكايين في عينتيهما الا انهما قالا ان السبب في ذلك هو تناول ذلك الشاي الشعبي الشائع في بوليفيا المصنوع من اوراق الكوكا.

ولدى سماعه انباء الغاء الايقاف قال ريما الذي تستعد بلاده للقاء اوروجواي في تصفيات كأس العالم «انا في غاية السعادة وانا جاهز للعب».

واضاف قوله «لم اتناول قط اي نوع من العقاقير لتحسين ادائي على ارض الملعب.. الحمدلله على ظهور الحقيقة».

وفي ريو دي جانيرو قالت مصادر منتخب البرازيل ان زيتي اعيد الى صفوف المنتخب.

سباق الجائزة الكبرى الالماني!

● فاز المتسابق الامريكي، الان بروست، بالمركز الاول في سباق الجائزة الكبرى الالمانية الذي اقيم في مدينة هوكينهايم.

وهذا هو السباق السابع هذا العام الذي يفوز فيه الفرنسي بروست وسيارته الرينو بالجائزة الاولى.. وبذلك يرتفع رصيد بروست في مسابقة بطولة العام الى ٧٧ نقطة في مقابل ٢٧ نقطة فقط لاقرب منافس له.

■■ العاب القوى.. شتوتغارت ١٩٩٣ ■■

اسرع رجل في العالم



● انتهى الرهان. كارل لويس ليس الاسرع في العالم. انه في المكان الرابع. المكان الاول، لاسرع الرجال هو من نصيب بطل اولمبيادة برشلونة لينفورد كريستي من بريطانيا.

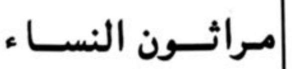
عندما فاز كريستي في الاولمبيادة الاخيرة علق البعض انه حاز هذه المرتبة لان لويس جلس في المدرجات متفرجا. اما اليوم... فكل شيء واضح. لويس على المسار انهى في المكان الرابع ليضع بذلك كريستي حدا للاقاويل والمراهنات.

لويس علق بعد انتهاء السباق لمسافة ١٠٠ م (رجال) بالقول: لست حزينا ولا خائب الامل من هذه النتيجة (المكان الرابع) كانت لي سنوات طيبة جدا، وهذه المرة اعطيت كل ما عندي. لم تكن هذه السنة من حظي. وسأعود الى الولايات المتحدة لبناء بيتي وللتفكير ما العمل في السنة القادمة. فانا لست بجيل الاعتزال بعد.

● النتائج لـ ١٠٠ م (رجال) ●

الاول: لينفورد كريستي (بريطانيا) ٩،٨٧ ثانية (اقل من رقم لويس السابق بثانية واحدة).
الثاني: اندريه كيسون (امريكا) ٩،٩٢ ثانية.
الثالث: دينيس ميتشيل (امريكا) ٩،٩٩ ثانية
الرابع: كارل لويس (امريكا) ١٠،٠٢ ثانية
الخامس: برونو سورين (كندا) ١٠،٠٢ ثانية

مراثون النساء





● يونكو اساري (٢٣ سنة - من اليابان) انهت سباق المراثون بساعتين وثلاثين دقيقة وثلاث ثوان (٢،٣٠،٠٣).

اساري علقت بالقول: كنت واثقة من الفوز. قمت بتمارين وتدريبات اساسية شاقة، وشجعني مديري بالقول اني الرقم واحد.

● ١٠ كم مشيا = سيارة مرسيدس للفنلندية من اصل عربي ●



● ساري السائح - فنلندية من اصل عربي، والدها من المغرب ويقال من الاردن، انهت مسابقة المشي لمسافة ١٠ كم في المرتبة الاولى وحصلت على الميدالية الذهبية وسيارة المرسيدس التي تقدمها الشركة للحاصلين على المكان الاول.

رقم سوري جديد لغادة شعاع في ١٠٠م حواجز

● شتوتغارت (المانيا) - «و.ص.ف.» - سجلت غادة شعاع، رقماً جديداً لسوريا في سباق ١٠٠م حواجز ضمن المسابقة السباعية، في بطولة العالم الرابعة لالعاب الق[...] شتوتغارت (المانيا)، امس الاثنين، [...] ١) ث.



درعي والظلم .. والابتزاز!

■ نحن نعتبر انفسنا من اشد الحريصين على ان تأخذ العدالة مجراها في الدولة، ان كان بالنسبة للوزير درعي او لاي مواطن عادي.

ولكن، في هذه الدولة ما زلنا بعيدين عن الوصول الى العدالة عموماً. وما زالت عقبات كثيرة تقف في طريق تحقيق العدالة.. قبل الوصول الى المحكمة، بينها على اساس عنصري ضد العرب او على اساس طائفي ضد اليهود الشرقيين او على اساس الصداقات والتمييز ما بين الاغنياء والفقراء... الخ..

من هنا، لقد ساورتنا طول الوقت الشكوك، حول تعامل الشرطة ونيابة الدولة مع الوزير درعي.

نحن لا نملك، بالطبع، المعلومات الكافية حول الاتهامات الموجهة اليه. ولا يجوز لنا او لاي كان ان يحكم عليه من المعلومات العامة. ويجب انتظار قرار المحكمة. ولكن، لنفترض ان هناك اساساً لكل الاتهامات، فان المستشار القضائي للحكومة والشرطة ونيابة الدولة ووسائل اعلام محلية كثيرة ظلمت الوزير درعي ولم تتعامل معه حسب المبدأ القائل: «المتهم بريء حتى تثبت ادانته». فقد تركت انطباعاً عاماً لدى الجمهور بأن درعي مجرم ويجب دق عنقه. ومما لا شك فيه انه ساهم في نشر هذا الانطباع، بسبب اصراره على رفض التعاون مع محققيه في البداية ورفض الاجابة على اي سؤال.

ولكن، ما بين موقف درعي العادل من الشعور بالظلم وضرورة صد الظلم، وبين استغلال مركزه لتهديد الائتلاف الحكومي وابتزازه.. فالطريق طويل. لقد راح حزب «شاس» يهدد حالياً بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، اذا لم يدافع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، شخصياً، عن درعي في المحكمة العليا. وسيضطر رابين الآن الى الظهور امام المحكمة بموقف مخالف لنيابة الدولة، في هذه الحالة. وهذا امر فريد من نوعه ونادر. وقد يفيد.. ولكنه قد لا يفيد شيئاً بالنسبة للتأثير على قرار المحكمة. انما يكون التأثير في اتجاه آخر، هو الشعور بأن «شاس» نجحت في جر رئيس الحكومة من انفه الى المحكمة ليدافع ليس عن العدالة بل عن التزام ادبي من طرفه الى الوزير.

ان هذا النوع من الضغط الابتزازي، غير مريح وغير مقبول، مهما تكن اسبابه ودوافعه. ويسيء كثيراً الى مكانة «شاس» والاحزاب الدينية عموماً، وهي التي تحتاج الى جهود عظيمة لتبييض صفحتها ويديها امام الجمهور.

ولكن.. لا بد من الاشارة هنا، الى ان موقف قوى اليمين الاسرائيلية في هذا الموضوع، وظهورها بمظهر المدافع عن العدالة هو قمة في العهر والمزايدة. فاليمين كان شريكاً في الفساد السياسي والاقتصادي والامني في اسرائيل، ولم تنقطع صلاته فيه بعد. وما يقوم به هو نوع من الانتقام من «شاس»، بسبب انضمامها لائتلاف رابين، تشتم منه ايضاً رائحة طائفية.

(«الاتحــــــاد»)

الاخلاق والسياسة - الداخل والخارج!

● مرزوق حلبي ●

● لا شك في ان خروج «شاس» من الائتلاف الحكومي سيخلق ازمة ائتلافية حقيقية. لكن خروجها ليس اكيداً، حتى كتابة هذه السطور. ويتضح من تعاطي الحركة مع تفاعلات قضيتي الوزير اريه درعي ونائب الوزير رفائيل بنحاسي ان انسحابها مشروط بسيناريوهات محددة من التفاعلات. وليس هذا فحسب، فان انسحاب «شاس» من الحكومة في الوضع الحالي من شأنه ان يعمق من ازمتها النابعة من تدهور العلاقة مع جمهورها ومع الاوساط الدينية الاخرى. وهناك من يذهب بعيداً فيقول ان انسحابها، الان، سيضع علامة سؤال كبيرة على مستقبلها كحركة سياسية، لان البديل هو انتخابات جديدة، وانتخابات كهذه ستكون مختلفة من حيث النتائج!

ومن هنا، علينا الانتباه الى كون انتقادات رموز «شاس» لم توجه حتى الان الى رئيس الحكومة وحزبه ولا حتى الى رموز «ميرتس» (الا قليلا) في اطار قضيتي درعي وبنحاسي. بل كانت الانتقادات موجهة الى النيابة، الى المستشار القضائي وبشكل محدود الى الوزير دافيد ليباي واسبغ الوزير درعي والراب عوباديا يوسف ايات المديح لرئيس الحكومة وسياسته!

ان العوامل التي تحد من حرية «شاس» في الانسحاب من الائتلاف هي بالذات عوامل تفاؤل حزب «العمل» في ان يبقى الائتلاف على حاله، كما يبقي رابين! لكن ماذا سيكون لو ان انسحاب «شاس» صار حقيقة؟! هذا ما بدأ حزب «العمل» بالاستعداد له، فباشر الى الاتصال بكتلة «ديغل هتوراة» (الفا، مناحيم بوروش وشمعون بيرس)! ويقينا من ان رابين لن يقبل بائتلاف ضيق يقوم على اصوات نواب «الجبهة» و«الديمقراطي العربي» في المرحلة الراهنة، فانه قد يفكر مجدداً بـ «خيار تسومت». وهنا، ايضا، نشير الى حديث عن الموضوع بدأ، قبل اسبوعين، احد نواب «تسومت»!

قد تذهب «شاس» فتأتي «تسومت» و«ديغل هتوراة» ليبقى الائتلاف واسعا لكن بصيغة مختلفة! ائتلاف وزاري جديد، احد الاحتمالات فقط.. يقابله احتمال الذهاب الى انتخابات جديدة!

وبين الاحتمال والاحتمال ستحسم المحكمة العليا في قضيتي درعي وبنحاسي. وهذا الحسم سيشكل عمليا القول الفصل بين السياسة والاخلاق في عرف المشرّع الاسرائيلي الاول - اذا صح التعبير. فالائتلاف الحالي لا سيما الاتفاق العام مع «شاس» وما يتفرع عنه، يقوم على اعراف السياسة الاسرائيلية وفي مركزها صفقات بين الكتل البرلمانية تنطوي على تجاوزات اخلاقية اذ لم تكن قانونية. رئيس الحكومة اكد حتى الان انه ملتزم بالاتفاق مع «شاس» بتعهداته لها. يعني انه متمسك بـ «اصول» السياسة الاسرائيلية.. فيما تصر النيابة العامة على ان تقوم هذه السياسة على اخلاقيات قانونية افترضها المشرع الاول الذي صاغ القوانين الاساسية المتعلقة بمؤسسات الحكم وطرق عملها. لمن ستكون الغلبة، للسياسة كما حدث حتى الان ام لسلطة القانون؟ هذا ما ستقرره «العدل العليا» خلال الايام القليلة القادمة. وقرارها سيهدينا الى حيث بدأنا بالسؤال عن احتمالات انسحاب «شاس» من الحكومة!

بدت القضية شأنا من شؤون السياسة الاسرائيلية الداخلية وتطورت لتصبح قضية القضايا، في السياسة الاسرائيلية. اذ ان على المؤسسة السياسية ان تحدد موقفها من سلطة القانون الذي شرعته بنفسها. وليس صدفة ان تطرح عدة اقتراحات لقوانين جديدة تتعلق باسلوب الحكم وبالعلاقة بين مؤسساته..

قرارات مصيرية على المستوى الداخلي، على المؤسسة الحاكمة ان تتخذها! ولكن هناك خيار السلام كما يتجسد في المفاوضات الجارية، وهو يتطلب قرارات مصيرية اسرائيلية في مجال السياسة الخارجية.. وما من شك في ان هذا الخيار سيصاب بضربة قاسية لو انسحبت «شاس» من الائتلاف وهذه علاقة الداخل بالخارج.

في اجتماعه العادي الموسع

● تتمة من صفحة ١ ●

ووصفت عشراوي، خلال مؤتمر صحفي، الاجتماع العادي الموسع الذي عقده الوفد الفلسطيني، امس الثلاثاء، في مقره «بيت الشرق» في القدس العربية المحتلة، بأنه كان بناءً ومثمراً، وقالت: «خرجنا جميعاً مرتاحين من هذا الاجتماع».

وحول جدول اعماله، قالت ان «الاجتماع تناول قضايا اجرائية تتعلق بالمتابعة وباجتماعات الوفد والاعداد للمرحلة القادمة وطرق التعامل مع الاعلام». واضافت: «كرسنا اجتماعنا لضبط العمل، بمعنى ان تكون الهيكلية والآلية محترمتين ومتينتين، وبنفس الوقت بهما التزام. وتناولنا قضايا عولجت في السابق بطريقة مغلوطة، حيث تحدثنا عن اساليب تعديلها. ومن الواضح ان جواً في منتهى المسؤولية خيم على الاجتماع، واظهر الجميع موقفاً ملتزماً».

واعربت عشراوي عن اسفها «لان اجتماع تونس الاخير وصل الى وسائل الاعلام، لانه كان داخلياً وتحول الى حدث اعلامي». جاء ذلك في ردها على وصف وكالة «رويتر» للمشاورات الاخيرة في تونس بانها اجتماع مصالحة بين الوفد المفاوض ومنظمة التحرير. وقالت: «هذه قضايا داخلية كنا نبحثها دوماً بشكل هادئ ورزين، وبروح مسؤولة، وعلى المستوى الداخلي. ذلك انه عندما تتراكم القضايا في العمل، تظهر قضايا بحاجة الى معالجة. والطريقة الوحيدة هي ان تجري متابعة مباشرة بشكل منضبط، لا ان يضع كل شخص اللوم على الآخر».

وحول مراحل اعادة تنظيم هذه العملية بمجملها قالت عشراوي: «ان تشخيص الخلل خطوة اولى، واقتراح طرق لمعالجته خطوة ثانية ووضع آلية عمل خطوة ثالثة، والالتزام والتنفيذ خطوة رابعة».

وطالبت عشراوي بالفصل بين دور الوفد باعتباره مكلفاً بمهمة محددة ودور القيادة. وقالت: «نحن اشخاص مكلفون بمهمة، وهذا ما فعلناه دائماً. ونحن ملتزمون بهذه المهمة، وحين نضبط عملنا فاننا نحسن اداءنا لمهمتنا هذه. اما محاولة تحويل الوفد الى جسم او هيئة او قيادة فهو امر غير صحيح. نحن جسم بمعنى اننا نعمل سوياً على هذه المهمة وليس بالضرورة على مهام اخرى. ويجب ان نبقى نتصرف كوفد وليس اكثر».

واعتبرت الناطقة الرسمية ان «اسباب الخلل هي كثرة التصريحات والمواقف الفردية. بحيث اصبح من يعرف ومن لا يعرف يريد ان يصرح».

وانتقدت عشراوي «تسريب المعلومات واختلاقها، ايضا، وقالت انها تضعف وتقيد العمل الفلسطيني، ذلك انه لا يوجد وفد في الدنيا يعرض كل اوراقه على وسائل الاعلام، ويكون غير مسؤول اذا فعل ذلك».

واعتبرت «ان المطلوب اعطاء معلومات صحيحة وليس تقييمات واصدار احكام. ذلك ان الرأي العام مسؤول بدرجة كافية ليصل الى التقييم والحكم. ومن الخطأ الآن خلق بلبلة في الشارع عن طريق تصريحات فردية او تكهنات».

واختتمت عشراوي حديثها بالقول: «هناك في المفاوضات معلومات مكتومة واخرى سياسية داخلية مكتومة، ايضا، للقيادة. وليست هناك اية حكومة او وفد او هيئة سياسية تكشف اساليبها وتكتيكها للطرف الاخر. والاطلاع على ما ينشر ليس حكرا علينا كفلسطينيين. هذا ما يجب ان نعيه جيدا».

وكانت قد شاركت في الاجتماع اغلبية اعضاء الوفد، عرفنا من بينهم رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام، فيصل الحسيني، ورئيس الوفد المفاوض، د. حيدر عبد الشافي والناطقة الرسمية، د. حنان عشراوي، وكل من د. صائب عريقات وسعاد العامري ود. نبيل قسيس وسامي الكيلاني ود. ممدوح العكر ود. حسن ابو لبدة وآخرين.

*** الحسيني: على الاسرائيليين ان يدركوا انهم يتحدثون الى منظمة التحرير ***

وقال الحسيني، امس، انه ينبغي على الاسرائيليين ان يدركوا انهم يتحدثون ويتباحثون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح الحسيني في ختام اجتماع للوفد الفلسطيني شارك فيه لاول مرة مسؤول من منظمة التحرير في القدس «انهم يتحادثون ويتباحثون مع وفد منظمة التحرير وتشكيلاته وبالتالي مع منظمة التحرير».

واعتبر الحسيني مشاركة حسن عبد الرحمن، ممثل منظمة التحرير في كندا، الذي سمحت اسرائيل بدخوله الاراضي المحتلة، يوم الاثنين الماضي، «مساهمة في عمل الوفد تعكس حق الفلسطينيين المشاركة في العمل تمهيداً للحظة التي تقام فيها الدولة الفلسطينية».

واضاف في اشارة الى منصب عبد الرحمن الجديد كمستشار للوفد الفلسطيني في واشنطن «لقد تم تعيينه من قبل الرئيس ياسر عرفات ووجوده هنا امر واقع يدل على استمرار العلاقة القائمة التي تمتد من الخارج».

الى ذلك اكتفى عبد الرحمن بالقول انه «حضر اجتماع الوفد، امس، وسيقوم بجولة في مدينة القدس الجميلة».

وقال عبد الرحمن للصحفيين «لقد اعلمت اعضاء الوفد برغبتي في الالتقاء بهم حيث ستناقش تطورات عملية السلام الاخيرة والتحضيرات الجارية لجولة المفاوضات القادمة».

هذا ومن المتوقع ان يتوجه اعضاء الهيئة الفلسطينية العليا في الوفد المفاوض في بحر الاسبوع الجاري الى عمان للمشاركة في اجتماع الهيئة الذي يسبق اجتماع وزراء خارجية دول الطوق العربي المخصص للبحث والتنسيق عشية الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية المقررة في الثلاثين من الشهر الجاري.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ١١٢٩٦ [illegible] ٥٢٦٠ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الارتفـاع فـي اسعار ذاكرة الكمبيوتر..
بسبـب احتـراق المصـنع فـي اليـابان

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشهد السوق العالمية والمحلية المتخصصة بتسويق اجهزة الكمبيوتر على انواعها ارتفاعا حادا باسعار الذاكرة «جوكيم»، وهي احدى القطع الهامة المشغلة لهذه الاجهزة، وذلك بسبب احتراق المصنع الاكبر في العالم المزود للمواد التي تصنع منها هذه الذاكرة في اليابان.

ويقول مهندس الكمبيوتر، السيد جمال شدافنة، والذي عاد مؤخرا من الولايات المتحدة، المسوق الاكبر في العالم لاجهزة الكمبيوتر والقطع



• جمال شدافنة •

الذاكرة، بأن النقص بهذه القطع ادى الى ارتفاع اسعارها بنسبة تتراوح ما بين ٨٠٪ - ١٠٠٪ فقد كان سعر الذاكرة يصل الى معدل ٤٥ حتى ٥٥ دولارا. اما اليوم فقد قفز الى معدل (٧٠) حتى (١٠٠) دولار وذلك حسب تدريج النوعية.

ويضيف السيد شدافنة: «ان اسرائيل تستورد ما يقارب ١٠ الاف كمبيوتر في الشهر، اي ما يعادل ١٢٠ الف كمبيوتر في السنة، وتستورد ما يعادل مليوني قطعة ذاكرة للاستعمال المختلف لهذه الكمبيوترات. وستمر فترة شهرين حتى ثلاثة اشهر لتتم عملية ترميم المصنع واستقرار الاسعار لتتراجع الكميات المطلوبة في السوق العالمية والمحلية».

مديـرة حسابات في مصنع..
سـرقـت ٤٠ الـــف شيكل

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، امس الاثنين، مديرة حسابات (٢٧ عاماً) في مصنع الحديد «العال»، وهي من سكان عكا، بتهمة سرقة مبلغ ٤٠ الف شيكل من صندوق المصنع.

واعترفت المتهمة، حسب اقوال الشرطة، بأنها قامت بتزوير شيكات من الشركة وحولتها الى حسابها الشخصي خلال السنة ونصف السنة الاخيرة، بقيمة ٤٠ الف شيكل دون ان يكشف امرها احد.

وبعد التحقيق اطلقت الشرطة سراح المتهمة بكفالة شخصية.

في اثناء زيارة قداسة البابا الى دنفر

وفـاة شخص واصابـة ١٨ الف شـخص باضطرابـات صحيـة!

• دنفر (الولايات المتحدة) - توفي رجل اثر نوبة قلبية كما تلقى ما لا يقل عن (١٨) الف شخص آخر العناية الطبية بعد اصابتهم باضطرابات بسبب حرارة الجو يومي السبت والاحد الماضيين في اثناء الاحتفالات التي اقيمت برعاية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في اطار اليوم العالمي للشبيبة.

واكدت مصادر طبية ان رجلا في الستين من عمره توفي اثر نوبة قلبية، يوم السبت الماضي، وان امرأة يبلغ عمرها (٣١) في حالة خطرة.

وقال روجيه بيكر، احد مسؤولي اجهزة الطوارئ ان (١٨) الف شخص تلقوا العناية الطبية معظمهم بسبب الجفاف والاعياء. كما تم نقل الاكثر اصابة الى مستشفيات المنطقة.

وقد افيد انه اغمي على كثيرين من الناس المقدر عددهم بحوالي (٣٥٠) الفا والذين قدموا لحضور قداس الاحد الذي اقيم في حديقة «تشيري كريك ستيت» في ضاحية دنفر في ولاية كولورادو.

وكان افراد من الحرس الوطني يساعدون العناصر التي كانت تقدم الخدمات الطبية، كما وضع الجيش في حالة تأهب، وسط جلبة سيارات الاسعاف التي كانت تنقل المصابين الى مستشفى ميداني اقيم بالقرب من المكان الذي جرى فيه القداس.

في جنوب افريقيا

منع تـوزيـع مجلة نشـرت صورة امرأة سوداء ترضـع طفلاً ابيض!

• جوهانسبورغ - تعتزم مجلة (تريبوت) الشهرية التي تصدر في جنوب افريقيا ان تقاضي شركة «فلايتستار» للخطوط الجوية الداخلية التي منعت الاسبوع الماضي توزيع اعداد المجلة على متن طائراتها لانها نشرت على غلافها صورة امرأة سوداء ترضع طفلاً ابيض.

وقد حمل رئيس تحرير هذه المجلة السياسية، جون كويلاين، على «رياء المراقبين» الذين يوزعون على المسافرين في طائراتهم منشورات وصفها بأنها «خلاعية» مثل بنتهاوس وهوستلر. واضاف «نفكر جدياً في رفع هذه المسألة الى القضاء».

اما شركة الطيران فقالت ان هذه الصورة وهي اعلان لشركة «بينيتون» الايطالية للالبسة «رديئة». واكدت انها تلقت شكاوى من المسافرين. لكن كويلاين رد ان هذه الشكاوى «لا تقوم الا على العنصرية».

واكدت الشركة لرئيس التحرير ان «هذا الصدر العاري على الغلاف يتخطى عتبة التساهل لدى مواطن متوسط من جنوب افريقيا يرى في هذه الصورة وقاحة فاضحة لانها تبرز المظهر الاكثر خصوصية في جسد المرأة»!

ورد كويلاين ان «تصوير صدر امرأة ترضّع طفلاً ليس شأناً مهماً في بلد يسيل فيه لعاب الناس امام كل ما يمت للامور الجنسية بصلة ويعرض افلاماً جنسية صارخة»!

اختتام المخيم الصيفي الثالث في كابول

• كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اختتم، عصر يوم الاحد، المخيم الصيفي الثالث في كابول باحتفال جماهيري شارك فيه الاهالي بالاضافة الى اطفال المخيم (٢٠٠ طفل).

وقد استهل الاحتفال بكلمات ترحيبية قدمها نائب رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد بقاعي، ومركز قسم المعارف في المجلس، السيد علي طه، ومن ثم جرى الانتقال الى البرنامج الترفيهي الذي اشتمل على فقرات ترفيهية متنوعة قدمها الاطفال والاهالي، فيما قدم المرشد باسم فضل طه بعض الفقرات الكوميدية الساخرة نالت استحسان الحضور.

وتولى عرافة الاحتفال الشابان عامر ريان ورفيق ابراهيم.

وشكر في ختام المهرجان، مركز قسم الرياضة في المجلس، السيد مصطفى شحادة، الاهالي وادارة المجلس على الدعم المادي والمعنوي الذي قدماه للمخيم.

ويشار الى ان المخيم، الذي استمر (١٢) يوما وشارك فيه ٢٢ مرشدا ومرشدة تطوعا، اشتمل على العديد من الفعاليات والنشاطات والرحلات، واقيم في احراش قرية الدامون بالقرب من ملعب كرة القدم البلدي.

خمسـة وعشـرون مفقـودا في اختفاء سفينة في المحيط الهندي

• مومباسا (كينيا) - اعلن صاحب سفينة اختفت في السواحل التنزانية والكينية في المحيط الهندي في السادس والعشرين من تموز الماضي ان خمسة وعشرين شخصا بينهم خمسة اوروبيين اعتبروا مفقودين ويرجح ان يكونوا قد ماتوا غرقا.

وفي تصريح صحفي اضاف سليمان نصور، صاحب السفينة (ام.في.مروان) التي ترفع العلم التنزاني ان السفينة اعتبرت مفقودة بينما كانت تقوم برحلة بين مومباسا (جنوب كينيا) وجزيرة بما التنزانية وان عمليات البحث لم تبدأ الا بعد ثمانية ايام!

فقد قام فريق انقاذ بعمليات بحث على سواحل تنزانيا وكينيا بمساعدة طائرة «هركولوس» للقبعات الزرق البلجيكية المنتشرة في الصومال وبضع مروحيات وسفن. لكنها لم تعثر حتى الان على اي اثر من شأنه ان يكشف عن مصير السفينة.

وحمل نصور السلطات المرفئية التنزانية مسؤولية التأخير عن المباشرة بعمليات البحث مؤكدا ان مرفأ بما لا يملك اجهزة اتصال.

وتفيد بعض المعلومات في مومباسا ان اربعين شخصا قد غرقوا. لكن نصور يقول ان السفينة لم تكن تقل سوى (١٧) مسافرا وطاقمها المؤلف من ثمانية اشخاص.

— يوم الجمعة القادم —

«الجميلة والوحش» على خشبة المسر[ح]

* المسرحية هي اول عمل من انتاج «عشتار» وهي اول مد...

• القدس - لمراسلنا الفني - تجري حالياً التدريبات النهائية على مسرحية «الجميلة والوحش» والتي ستبدأ عروضها يوم الجمعة القادم (٢٠/٨) في المسرح الوطني الفلسطيني.

والمسرحية هي حكاية فرنسية قديمة مسرحها الكاتب السويسري هانس يورك شايدر، وترجمها عن الالمانية سامح حجازي ويخرجها المخرج السويسري بيتر براشلار من مسرح «مارالام» في زوريخ.. يعمل مسرح «مارالام» منذ سنوات عديدة مع قضايا اللاجئين القاطنين في سويسرا وضياع ثقافتهم بثقافات اخرى، ويعالج قضايا الهجرة والعنصرية وضياع الهوية.

ومسرحية «الجميلة والوحش» هي اول عمل من انتاج مشترك ما بين «مارالام» ومؤسسة «عشتار».. و«عشتار» هي اول مؤسسة تعليمية للفنون المسرحية في فلسطين المحتلة تعمل مع طلاب المدارس الثانوية، من خلال برنامج تعليمي متواصل، كما تهدف الى تطوير ما هو قائم من قدرات مسرحية بشرية وتقنية.. يدير هذه المؤسسة كل من الفنانين ادوار معلم من مؤسسي فرقة الحكواتي المسرحية ومسرح النزهة الحكواتي، وايضاً الفنانة ايمان

عون والتي عمل...
العام الماضي بدأ...
الله والقدس، اخ...
يشترك في...
معلم وعامر خل...
احدى مؤسسي...
مساعد المخرج و...
يذكر انه ال...
المسرحية يشرف...
اضاءة المسرحية...
عليها مصممة ال...
تصميم مكياج م...
يذكر ايضاً ا...
برنامجها التعليمي...

ثـلاثـون شخصاً أصيبوا ب... عرس في الناصرة، بينهم...

* لا يعرف بعد سبب التسمم بالضبط - فربما م...

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصيب ثلاثون شخصاً من الناصرة بحالات تسمم في اثناء حفل عرس اقيم في المدينة، وقد نقل الجميع للعلاج في المستشفى وبقي اربعة اشخاص منهم لاستمرار العلاج من بينهم العريس نفسه.

وقد اكتشفت حالات التسمم في ساعات ظهر امس الاول الاحد، اذ بدأ العديد من المحتفلين في العرس يشعرون بالدوران والحاجة للتقيؤ واصيبوا بالاسهال مما اضطرهم للذهاب الى المستشفى الانجليزي للعلاج. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مدير المستشفى د. نخلة بشارة: «لم يعرف بالضبط السبب الرئيسي لحالات التسمم. وهناك توقعات ان يكون بسبب الارز او اللبن او المياه، اذ انه بالامكان ان تكون المجموعة قد شربت من مصدر واحد

للمياه في اوعية...
الحقيقة». ويضيف...
غيرها بسبب فقد...
في درجة الحرارة...
الطوارئ لعدة سا...
ومن جهتها...
الموضوع ولم تكش...
وقد اشار د...
عشرات المرضى ال...
التي استقبلها الم...
كانت قبل ستتين...

في استراليا قبيلة فنية م...

• تعيش في استراليا قبائل البابونا وهم من السكان الاصليين للبلاد الذين تميزوا بفن رائع يرجع اصله الى حوالي ٤٠٠ قرن ماض، ويعرض انتاج هذه القبائل حالياً في المتحف القومي لفنون افريقيا في باريس حتى شهر تشرين ثاني القادم.

ويرجع الفضل في اكتشاف رسومات هذه القبائل البدائية الى حوالي ٢٠ عاما عندما قام جيوتري بادو عام ١٩٧١ بتكليف من قبل الحكومة الاسترالية بافتتاح مدرسة في بابونا. وهناك اندهش من روعة وابتكار الرسومات التي كان افراد القبائل يرسمونها على الارض وعلى اجسامهم في المناسبات الدينية.. فجاءته فكرة توزيع بعض اللوحات والفرش والالوان على افراد القبائل ليرسموا عليها.. وبعد ٢٠ عاماً من التجربة ظهرت هذه اللوحات في كل من سيدني وباريس ونيويورك كفن معاصر يذهل الجميع بروعته ودقته، فالفن البدائي لسكان قبائل البابونا يتميز بالاصالة والنضارة حيث ترجع جذوره الى ٤٠ الف عام.. طوال هذه السنوات لم يتغير هذا الاسلوب، اما السكان الاصليون الذين طردوا من ارضهم بعد وصول النازحين البيض فاصبحوا اليوم يعيشون في حماية الحكومة الاسترالية التي نقلتهم من حالة الترحال الدائم الى الاقامة في شبه مستوطنات مكونة من خيام فقيرة تتوسطها مدرسة ومستوصف وبقالة يشترون منها احتياجاتهم، فهي بيئة فقيرة جداً، وهي التي اخرجت الى الحياة هذه الفنون الرفيعة، وتضم قبائل بابونا حوالي ١٢ فناناً متمكناً وقديراً وبعض المبتدئين وكثيراً من المقلدين، اما المشكلة التي تواجه استمرارية، هذا الفن فهو استسلام كثير من الفنانين الكبار للخمر بعد ان تلقفهم النقاد الاستراليون.. مثل حالة كليفور برسوم جيابالجاري الذي تعرض اعماله في مركز بومبيدو بفرنسا والذي لم ينتج جديداً منذ حوالي ١٠ سنوات. ويعمل الفنانون على الارض

مستغلين ادوا...
ويعيشون.. م...

... خشبة المسرح الوطني الفلسطيني

... عشتار» وهي اول مدرسة للمسرح في فلسطين المحتلة *

... النهائية
... ضها يوم

... ري هانس
... السويسري
... رالام» منذ
... اع ثقافتهم

... رك ما بين
... صية للفنون
... من خلال
... من قدرات
... ر معلم من
... الفنانة ايمان

عون والتي عملت ايضاً سنوات طويلة مع فرقة الحكواتي.. في شهر آذار من العام الماضي بدأت «عشتار» عملها مع طلبة المدارس الثانوية في كل من رام الله والقدس، اضافة الى طلاب معهد قلنديا - قسم الكهربا».

يشترك في المسرحية نخبة من طلبة «عشتار» الى جانب الفنانين ادوار معلم وعامر خليل، اما الديكور والملابس فهما من تصميم جاكي لوبيك، احدى مؤسسي فرقة الحكواتي، ويصمم البوستر الفنان ابراهيم المزين، اما مساعد المخرج والدراماتورج فهو الفنان سامح حجازي.

يذكر انه الى جانب المسرحية هناك دورتان واحدة في تصميم الاضاءة المسرحية يشرف عليها مصمم الاضاءة الفرنسي فيليب اندريو الذي يصمم اضاءة المسرحية ايضاً، والدورة الاخرى في تصميم المكياج المسرحي وتشرف عليها مصممة الاقنعة والمكياج الفنانة هايكة يشترلد التي تشارك مع طلابها تصميم مكياج مسرحية «الجميلة والوحش».

يذكر ايضاً ان هذه المسرحية هي العمل الاول لمؤسسة «عشتار» من خلال برنامجها التعليمي.

... أصيبوا بالتسمم.. خلال ...ة، بينهم العريس نفسه!

... بالضبط - فربما من الارز او اللبن او الماء؟! *

... - اصيب
... حفل عرس
... شفى وبقي
... نفسه.
... لاحد، اذ بدأ
... هيز واصيبوا
... وفي حديث
... رف بالضبط
... ب الارز او
... مصدر واحد

للمياه في اوعية ملوثة، ومن جهتنا ابلغنا وزارة الصحة التي من شأنها كشف الحقيقة». ويضيف د. نخلة: «هناك حالات وصلت الى المستشفى اصعب من غيرها بسبب فقدان اصحابها كمية اكبر من السوائل او انها تعاني من ارتفاع في درجة الحرارة او آلام قوية في البطن. مما استدعى الى ابقائهم في غرفة الطوارئ لعدة ساعات للمراقبة او النوم في المستشفى لاستمرار العلاج».

ومن جهتها، اعلنت وزارة الصحة انها باشرت، امس الاثنين، في فحص الموضوع ولم تكشف بعد عن مصدر التسمم.

وقد اشار د. نخلة بشارة، الى ان مثل هذه الحالات التي يصل بها عشرات المرضى لا تعتبر ظاهرة ولا تحدث بشكل مستمر، اذ ان الحالة الاخيرة التي استقبلها المستشفى الانجليزي ووصل فيها حوالي ثلاثين مصاباً بالتسمم كانت قبل سنتين والمرضى كانوا سياحاً من المانيا.

...ة فنية منذ ٤٠ الف سنة!

... ره الى ٤٠
... السنوات لم
... ما السكان
... ارضهم بعد
... صبحوا اليوم
... الحكومة
... من حالة
... ة في شبه
... خيام فقيرة
... سف وبقالة
... فهي بيئة
... خرجت الى
... مة، وتضم
... اناً متمكناً
... وكثيراً من
... لتي تواجه
... ر استسلام
... خمر بعد ان
... مثل حالة
... الذي تعرض
... رنسا والذي
... حوالي ١
... على الارض



مستغلين ادوات بسيطة للغاية يكسبونه من بيع لوحاتهم باسعار ويعيشون.. مع اسرهم على ما زهيدة.

حوادث عنف خطيرة في حفلة موسيقية في لندن

● لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان حوالي عشرة من رجال الشرطة وستة اشخاص آخرين جرحوا كما اعتقل ستة اشخاص مساء امس الاول الاحد في لندن في حوادث خطيرة وقعت بمناسبة حفلة موسيقية.

وقد بقي حوالي ٥٠٠ شخص لم يتمكنوا من دخول قاعة الحفلة التي اقيمت في قصر هامبرسميث غرب لندن في الخارج ليستمعوا الى الموسيقى. واندلعت الحوادث عندما حاول رجال الشرطة تفريقهم.

وعند ذلك قام عدد من الحاضرين برشق رجال الشرطة بزجاجات واشياء اخرى مما اوقع اضراراً بالغة بسيارتي شرطة. كما حطم آخرون واجهات المحلات التجارية في المكان واستغلوا الفرصة ليسرقوا بضائع منها.

واوضحت اسكوتلنديارد ان حالة رجال الشرطة المصابين ليست خطيرة. واضافت ان ستة اشخاص اعتقلوا بتهمة السرقة والاخلال بالنظام العام.

وقد اندلعت حوادث مشابهة منذ اربعة اشهر في هذه القاعة كما قتل فيها احد الحضور بالرصاص.

ثلاثة اعتدوا على واحد لان صديقه مشط شعره على شكل «كوكو»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دفع عدم اعجاب ثلاثة فتيان من كرميئيل، بكيفية تمشيط فتى لشعره الى الاعتداء على صاحبه، وكلفهم ذلك اعتقالاً ليومين.

ووقع الاعتداء وفق ادعاء الشرطة، في الحادية عشرة من ليلة امس الاول، الاحد. فقد هجم ثلاثة فتيان في كرميئيل على فتى من مرشاف «يروشليم» وبعد ان اوقعوه ارضاً أوسعوه لكماً وركلاً، مما ادى الى اصابته بجروح في وجهه وكسر في انفه. وجاء الاعتداء على خلفية تحرش احد المشتبه بهم بصديق المعتدى عليه واستهزائهم به بسبب تمشيطه لشعره على شكل «كوكو». ونقل المعتدى عليه الى طبيب خاص لاعطاء تقرير حول وضعه الصحي.

واعرب المعتدون الثلاثة عن اسفهم على ما فعلوه.

وقرر القاضي غلوبنسكي، صباح امس الاثنين، تمديد اعتقالهم ليومين.

الاعلان عن احصاء اكثر من ٤٠٠ حالة «ايدز» في مصر

● القاهرة - اعلن وزير الصحة المصري، راغب دويدار، امس الاحد، احصاء (٤١٢) حالة اصابة رسمية بمرض «الايدز» (قصور المناعة البشرية المكتسبة) في مصر حتى نهاية تموز الماضي من بينها (٨٣) اصابة ادت الى وفاة المريض.

واوضح الدكتور دويدار في حديث لصحيفة «الاهرام» ان من بين مرضى «الايدز» الـ ٤١٢ يوجد (٢٣٦) مصريا. اما الباقون فمن الاجانب الذين لم يحدد جنسياتهم.

واعلن الوزير ان العدد الرسمي لحاملي الفيروس هو (١٦٧) شخصا معتبرا ان انتشار مرض «الايدز» لا يزال «محدودا» في بلد يبلغ عدد سكانه حوالي (٦٠) مليون نسمة.

وقد اتخذت مصر منذ خمس سنوات اجراءات وقاية صارمة من مرض «الايدز». كما شن التلفزيون المصري حملة كبيرة لتوعية المواطنين بمخاطر هذا المرض.

٢٧ سنة سجن تساوي مليون دولار!

● بلانتير (مالاوي) - و.ص.ف - اصبح «نلسون مانديلا» الملاوي الذي امضى سبعا وعشرين سنة في السجن ورفع شكوى على السلطات متهما اياها باعتقاله بطريقة اعتباطية، مليونيرا بعدما تلقى اخيرا من الحكومة شيكا بقيمة ٤,٥ ملايين كواشاس (مليون دولار) كتعويضات.

واعلن امس الاول السبت مارتن ماشيبيسا مونتالي (٦٨ عاما) الذي يعتبر مع نلسون مانديلا الجنوب افريقي، احد الافارقة الذين امضوا اطول فترة في السجن بسبب معتقداتهم السياسية ان «المال لا يستطيع ابدا ان يعوض السنوات التي اضعتها في السجن لكنني ارحب به».

وكان مونتالي صرح في حزيران الماضي بانه يشك في امكانية الحصول على المال. وقد حكم عليه العام ١٩٦٥ بالسجن احد عشر عاما بتهمة حيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة. وبعدما امضى عقوبته ابقي في الاعتقال حتى الافراج عنه عام ١٩٩٢ بعد ان ادانت المجموعة الدولية مرارا سياسة مالاوي في مجال حقوق الانسان.

وبعد الافراج عنه رفع مونتالي الى المحكمة العليا شكوى على حكومة الرئيس كاموزو باندا وربح الدعوى ضد الدولة. وقد شكل سابقة للكثير من السجناء السابقين الذين رفعوا ايضا شكاوى الى المحاكم.

مفصل صناعي للركبة



● استطاع فريق الاطباء، بأحد المستشفيات بجدة، لاول مرة، استبدال مفصل الركبة التالف بمفصل صناعي لمرضى تتراوح اعمارهم ما بين ٦٥ الى ٨٥ سنة كانوا يعانون من آلام شديدة بالركبة نتيجة تآكل الغضاريف.

سن ديناصور واحدة بـ [٦٢٥] الف دولار!



● سنغافورة - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر مطلعة في سنغافورة، امس الاثنين، ان عالماً سنغافورياً يعرض للبيع ما يدّعي انها سن ديناصور عمرها مئة مليون سنة اكتشفت في جنوب شرق آسيا وذلك مقابل مليون دولار سنغافوري، اي (٦٢٥ الف دولار امريكي).

ونشر «سيه» الذي رفض اعطاء اي معلومات عن نفسه او عن اكتشافه قبل ايجاد مشترٍ اعلانه في صحيفة تصدر بالانكليزية هي ستريتس تايمز.

ويؤكد سيه الذي يرفض ان تلتقط صور له او لاكتشافه ان السن خضعت لتجارب (بالكربون ١٤) لتحديد عمرها واضاف انه قرر بيعها بسبب الحماسة لموضوع الديناصورات التي اثارها فيلم المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ «جوراسيك بارك» او «الحديقة الجوراسية».

لكن عالماً جيولوجياً في جامعة سنغافورة رفض ادعاءات سيه. وقال في حديث لصحيفة الـ «صاندي تايمز» لا توجد اي معلومات عن آثار احفورية لديناصورات في جنوب الصين.

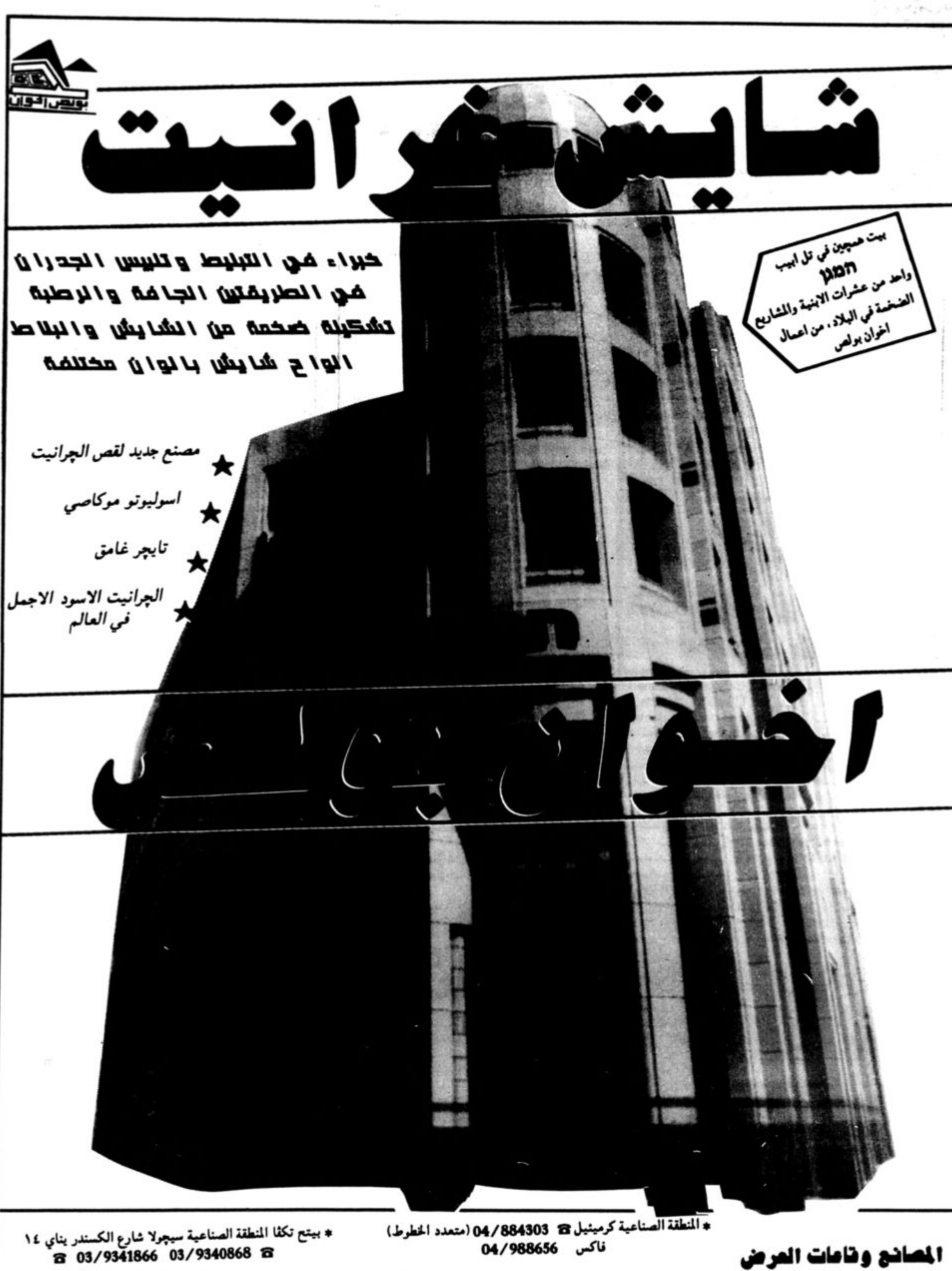
وتجدر الاشارة الى ان سيه ليس الوحيد الذي يحاول الاستفادة من موجة الهوس بالديناصورات. ويؤكد متجر يبيع التحف القديمة في سنغافورة انه يبيع بيض ديناصورات اصلية مع شهادات تصديق من عالم امريكي بسعر ٩٦٠٠ دولار سنغافوري (اي ٦٠٠٠ دولار امريكي) للبيضة الواحدة.

قطن غير قابل للحريق!

● توصل الدكتور المصري محمد خطاب، الاستاذ المساعد في قسم علوم المواد بمعهد الدراسات والبحوث العليا بالاسكندرية الى مادة تمنع احتراق الاقمشة القطنية والبوليستر حيث يتم معالجة الاقمشة بمادة تعمل على مقاومة الحرائق وتقلل انتشارها حيث تتكون المادة من مواد عضوية وغير عضوية وتضاف الى الاقمشة بنسب معينة.

● د. محمد خطاب ●

ويمكن استخدام تلك التركيبة: اما على الاقمشة بعد تصنيعها في مرحلة التجهيز قبل ان تتحول الى منتج نهائي او يمكن استخدامها على المنتجات الجاهزة كالستائر والسجاجيد والانتريهات وذلك بتحويل تلك التركيبة الى سائل يمكن استخدامه برشه على تلك الاقمشة. والجدير بالذكر انه تم استخدام هذه المادة في عدد من الفنادق والمنشآت السياحية واماكن تخزين الاقمشة وتتميز المعالجة برخص التكاليف حيث لا تمثل الا جزءاً صغيراً من تكاليف الانتاج الكلية.



شايش غرانيت
خبراء في التبليط وتلبيس الجدران
في الطريقتين الجافة والرطبة
تشكيلة ضخمة من الشايش والبلاط
الواح شايش بالوان مختلفة
بيت همچين في تل ابيب
המגן
واحد من عشرات الابنية والمشاريع
الضخمة في البلاد، من اعمال
اخوان بولص
مصنع جديد لقص الچرانيت
اسوليوتو موكاصي
تايچر غامق
الچرانيت الاسود الاجمل في العالم
اخوان بولص
المصانع وقاعات العرض
* المنطقة الصناعية كرميئيل ☎ 04/884303 (متعدد الخطوط)
فاكس 04/988656
* بيتح تكفا المنطقة الصناعية سيچولا شارع الكسندر يناي ١٤
☎ 03/9340868 03/9341866 ☎

د. هشام حماد للاتحاد:

حول التوأمة بين مدن المانية وعربية اسرائيلية

● اجرى اللقاء: عايدة نصرالله ●

● زار ام الفحم وفد من لجنة الصداقة بين بلدية ام الفحم ومدينة دورتموند الالمانية برئاسة الدكتور هشام حماد الذي كان من اوائل المبادرين لاقامة التوأمة بين بلدية ام الفحم وبلدية دورتموند الالمانية - ولقد رأينا ان ننقل للقارئ وجهة نظر الدكتور هشام حماد بالنسبة لنظام «التوأمة» المتبع بين مدن اوروبية ومدن اسرائيلية، وبشكل خاص، كيفية التعامل مع مدينة عربية كام الفحم وخاصة في الظروف الراهنة. وكان سؤالنا الاول حول مصدر الفكرة - حيث قال:

● لقد جاءت الفكرة على اثر قيام اكثر من «توأمة» (حوالي ٥٠) ان لم يكن اكثر بين مدن المانية ومدن اسرائيلية يهودية - وكان هذا احد اشكال التمييز الواضح لصالح المدن اليهودية - لهذا فقد رأيت كأحد اعضاء حزب الخضر ان نكسر حاجز الصمت والاهمال الذي تواجهه المدن العربية وحاولنا البحث عن مدينة عربية في اسرائيل تكون القائمة لعلاقة توأمة مع مدينة المانية - حيث لم يكن القانون الدولي في ذلك الوقت، يسمح لنا باقامة توأمة مع مدن الضفة الغربية، رغم حاجتها الماسة للمساعدة والدعم، فقد كانت في ذلك الوقت والحديث عن سنة ٨٦ ما تزال تابعة للاردن - اي انها كانت تعتبر مناطق اردنية محتلة من قبل اسرائيل وحتى بعد ان الغيت الوصاية الاردنية عن الضفة والقطاع بقيت المشكلة بالنسبة للاوروبيين بأن الوضع ما زال غير محدد بالنسبة للمدن المحتلة في الضفة الغربية من حيث انها ليست اسرائيلية والامر ما زال غير واضح.

هذا الوضع شجعنا على اتخاذ قرار في اقامة التوأمة الاولى مع ام الفحم وذلك بعد «زيارة كهانا» للمدينة في سنة ١٩٨٤، حيث زار المدينة آنذاك وفد الماني من حزب الخضر وسمعنا من خلال هذه الزيارة عن هموم المدينة وتاريخها ووضعها - وكنا ندرك تماما في ذلك الوقت مدى صعوبة المشوار نتيجة الاهمال من الجانب الالماني ونتيجة الحساسية المفرطة في العلاقات الالمانية - الاسرائيلية والتي يتم استغلالها بشكل ابتزازي.

●● كيف تفسر الابتزاز في هذه الحالة؟

● كما هو معروف، هناك شعور بالذنب من الجانب الالماني، لما جرى في فترة النازية. ولهذا فالمسؤولون الالمان يحاولون التكفير عن الذنب وتغطيته بالشكل المالي. والامر الآخر، انه لم يحصل تعامل ومواجهة سابقة مع مسألة النازية وهزيمة النازية وتجاوزها على المستوى السياسي - العسكري - القضائي الالماني. فكثير من القضاة والمسؤولين الذين كانوا في نفس الحقبة التاريخية، عادوا بنفس الاسماء والمراتب الى مواقع المسؤولية، ولم يواجهوا «المرحلة النازية» بشكل تحليلي ونقدي، ولهذا تصوروا او تصور البعض منهم انه لا يمكن التعامل بشكل صادق لتخطي المرحلة النازية الا من خلال دفع المال لليهود.

وقد بدأ هذا في سنوات ال ٥٠ حيث تم الدفع للدولة الاسرائيلية

* بطاقة *



● هشام حماد، من مواليد رام الله - طبيب اسنان - عضو بلدية مدينة دورتموند، منتدب عن «حزب الخضر» ●

لاقامة البنية التحتية - وتلاقت المصالح بين الاسرائيليين وبين من كانوا في مواقع السلطة.

●● هل تعتقد ان هذه الخطوة ادت الى تخطي المرحلة النازية خاصة ونحن نسمع كل يوم عن حوادث العنف تجاه الاجانب من قبل النازيين الجدد؟!

● لم يتم التخطي لا اسرائيليا ولا المانيا. وانما بدأت الحركة العنصرية والمتمثلة بالنازيين الجدد، تتعامل بعنف ليس فقط تجاه اليهود. وانما برزت اللاسامية الجديدة تجاه كل من هو اجنبي. وكان هذا كما قلت نتيجة لان المسألة النازية لم تبحث وتجري مواجهتها على مستوى قيادات، وبالتالي على مستوى التثقيف الشعبي.

●● انت كأجنبي - وكعضو في حزب الخضر وكعضو بلدية دورتموند. ما هو دورك ازاء هذه الاوضاع؟ وهل واجهت صعوبات شخصية في الوصول الى ما وصلت اليه؟!

● في مجتمع، كالمجتمع الالماني، وكأجنبي، آمنت انه لا يمكن تغيير الوضع الراهن المشرب بالعنصرية الا اذا كنت في موقع القرار. وبدون المشاركة الفعلية في مواقع حكومية لا يمكن تجاوز العنف. ولهذا فقد انضممت «لحزب الخضر»، والذي يعتبر يساريا، ومن خلاله قدمت ترشيحي لبلدية دورتموند، ولا شك انها مسألة صعبة ولكنها ليس بأعجوبة. ان الانسان قادر على ان يصل الى موقع السلطة سواء كان عربيا او اسود او اصفر، اذا توفرت الدمقراطية. في اوروبا هذه الحالات قليلة، ليس نتيجة قصور من العربي انما نتيجة قوانين سياسية متعلقة بالنظرة للاجنبي. ففي المانيا يستطيع الالماني اذا كان ابوه وامه المانيان ان يصل الى اي موقع كان. وبالتالي تكون الطريق مضمونة - وانا عربي ولكنني احوز على الجنسية الالمانية - واردت من خلال نشاطي السياسي ان اثبت للخصوم والاصدقاء ان العربي قادر على ان يمسك زمام الامور اينما كان.

●● كيف كان رد فعل الاعضاء في حزب الخضر عند ترشيح نفسك لمجلس الولاية؟

● في داخل حزب الخضر كانت هناك صعوبات، وكان استغراب وتخوف من عدم قدرة هذا الانسان الاجنبي على التحمل. وهذا نابع من الآراء المسبقة عن الانسان الاجنبي. وبنفس الوقت شعرت بالتشجيع في داخل الحزب من افراده ومؤسساته. وانا بدوري اردت ان اثبت انني قادر على صياغة الحياة السياسية وان كنت احس بالصعوبات اللغوية واحيانا صعوبات لها طابع انساني مثل مراقبة الاعضاء الآخرين وحيانا صعوبات في ايجاد الوقت اللازم للاطلاع الدائم والمتنوع على مواضيع البنية التنظيمية ودمقرطة القاعدة والعنصرية وكيفية تجاوزها. وطبعا هناك غصات كثيرة ان سئلت كيف اقدم نفسي. فأنا الماني الجنسية - فلسطيني القلب والهوية عربي الانتماء».

●● نعود للبداية، حيث تشغل الآن منصب رئيس جمعية الصداقة مع ام الفحم - هل موقعك كعضو بلدية دورتموند كان له دور في ايجاد هذه الصداقة؟

● كنت احد المبادرين كما قلت لك. فبعد اول زيارة لوفد الماني لام الفحم، حيث كان الوفد المؤلف من مندوبين برلمانيين من كل الكتل يجري زيارة الى مدينة نتانيا. فطلبت من مندوبنا في حزب الخضر ان يعرج في طريقه الى ام الفحم ليحاول ان يطلع على المدينة ويقدم تقريرا له طابع المقارنة بين سكان مدينتين في نفس الدولة حيث المفروض ان يكون الوضع متقاربا في الخدمات على جميع المستويات ما دامت المدينتان اسرائيليتين.

في تلك الزيارة تعرف مندوب حزب الخضر على السيد يونس جبارين الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس هاشم محاميد آنذاك. وتمت دعوة السيد جبارين الى المانيا في زيارة عمل، من خلالها تمت مقابلات وجلسات عمل وتعارف مع نائب رئيس بلدية دورتموند ومع مؤسسات اخرى في المدينة التي يبلغ تعدادها (٦٥٠) الف نسمة. كان ذلك في سنة ١٩٨٨.

وفي السنة التي تلتها، سنة ١٩٨٩، كانت انتخابات البلدية وتسلمت الكتلة الاسلامية ادارة البلدية وفي نفس الوقت دعي الى المانيا فريق هبوعيل ام الفحم وضم ٣٠ شخصا دعوا من قبل الاتحاد الرياضي الالماني الذي يضم مئات الوف الاعضاء - لكننا بدأنا بمواجهة مشكلة بعد ان تغيرت ادارة البلدية - حيث برز تساؤل كيف سنتعامل مع كتلة دينية في الوقت الذي نرفض ذلك (كمبدأ للحزب)، ونصر على الفصل بين الدين والسلطة.

ونتيجة هذا الظرف الجديد ولدت فكرة الصداقة مع القواعد وقررنا ان ايجاد اطار، قاعدة، بشكل حلقة الوصل مع مدينة دورتموند حتى تتجاوز هذه الحالة السياسية الخاصة وبنفس الوقت لا تفقد الصلة مع مدينة ام الفحم. وبهذه الطريقة اسست جمعية النداء الفحماوية كقاعدة للصداقة مع مدينة دورتموند.

●● ماذا بشأن تطوير التعاون - مثلا في المجال النسائي حيث تفتقر المدينة للنوادي النسائية؟

● لا بد من توسيع مجال التعاون في المستقبل، ان الاستعداد المبدئي موجود، ولكن يجب اعلانه من قبل الطرفين، ومع المنظمات النسائية. وهذا يهمنا جدا. ورأيي الشخصي انه لا يجب وضع المرأة في غيتو سياسي وان لا تستعمل كسلعة للابتزاز وان لا يمارس ضدها اي شكل من اشكال التمييز حتى من قبل المؤسسات «الدمقراطية البيروقراطية».

وعندنا في حزب الخضر، المرأة مساوية للرجل مساواة تامة في الحقوق والواجبات، وهو الحزب الوحيد الذي يشترط بأن تكون المرأة في كافة المواقع القيادية مناصفة مع الرجل، حيث عندنا ٥٠٪ من الاعضاء والقيادات من النساء. ومثل هذا الوضع غير قائم في اي حزب آخر. ولهذا نحن مستعدون للمساعدة في التعاون من اجل رفع مستوى المرأة، اذا كانت الظروف والمتطلبات تتلاءم مع امكانياتنا.

● مشهد من مدينة ام الفحم ●

صرخة من سجن الفارعة

● نحن سجناء الفارعة تناشد الهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية التدخل لوضع حد لممارسات القمع التي تمارسها الادارة الوحشية للمعتقل، ضد المعتقلين، وقد صعدت في الآونة الاخيرة من ممارساتها القمعية ضد المعتقلين لتحويل حياتهم اليومية الى جحيم لا يطاق - ولزيادة معاناتهم اليومية رغم ظروف الاعتقال السيئة التي نعيشها.

ومن الامور التي صعدت ادارة القمع النازية ضد المناضلين هي:

اولا: اجبار المعتقلين على العمل وارغامهم على ذلك بالقوة مما جعل المناضلين «المعتقلين» يتصدون لهذه السياسة برفضهم العمل في المعتقل وخدمة ادارته الهمجية - الامر الذي جعل الادارة تسحب المناضلين الذين يرفضون العمل للتحقيق والضرب والزنازين بشكل يومي واستفزازي.

ثانيا: قطع المياه عن المعتقلين حيث لا نجد احيانا الماء للشرب - وذلك له اثر كبير على المعتقلين في هذا الفصل الحار مما سبب الامراض الجلدية بين المعتقلين وادى الى ظهور الافاعي والعقارب لتراكم الاوساخ ما يعرض حياة المعتقلين للخطر.

ثالثا: استفزازات الجنود ليلا، بالذات، لمنع المعتقلين من النوم والراحة.

رابعا: الطعام غير الكافي للمناضلين من حيث ان كميته قليلة.

خامسا القمع اليومي والمستمر بين الاقسام مما يؤثر على حياة المعتقلين اليومية وعدم الاستقرار للمناضلين.

سادسا: العد، حيث تقوم ادارة المعتقل بعملية العد مرة تقريبا كل ساعة لاجبار المناضلين على الوقوف تحت اشعة الشمس الحارقة.

سابعا: عدم تقديم العلاج اللازم للمناضلين بشكل فوري والتأخير المتعمد في تقديم العلاج، وعدم تقديمه احيانا، وخاصة امراض الاسنان لا يوجد علاج لها في معتقل الفارعة.

بناء على ما تقدم عن تصعيد القمع من قبل ادارة المعتقل الوحشية فقد بدأ المناضلون بالتصدي لسياسة هذه الادارة برفضهم العمل في المعتقل مهما كانت النتائج من ضرب وتحقيق وبدأ المناضلون بارجاع وجبات الطعام بشكل يومي حتى تتراجع الادارة عن سياستها وان استمرت سنكون لها بالمرصاد وبثبات وعزيمة صلبة لا تلين.

اننا نهيب بالمؤسسات الانسانية الاطلاع على ظروفنا لتقديم المساعدة اللازمة ونطالب وسائل الاعلام بالاهتمام بوضعنا - واثارة هذا الموضوع المهم من قبل المعنيين ونطالب الاهالي بالاعتصامات في مقر الصليب الاحمر لدعم مطالبنا.

(سجناء الفارعة)

في ضوء تفاعلات قضيتي

● تتمة من صفحة ١ ●

قلقها من امكانية تطور قضيتي الوزير ارييه درعي ونائب الوزير، رفائيل بنحاسي الى ازمة وزارية حقيقية.

ويأتي قلق اوساط «العمل» في ضوء التطور الجديد على قضية نائب الوزير رفائيل بنحاسي. اذ من المنتظر ان تبحث المحكمة العليا، غدا الاربعاء، في التماسين يطلبان تنحية بنحاسي من منصبه واعتبار قرار الكنيست بعدم اسقاط حصانته لاغيا.

واتضح من المشاورات في النيابة العامة ان المستشار القضائي للحكومة سيطرح امام المحكمة موقفا ينص على ان نائب الوزير لا يستطيع الاستمرار بالعمل في منصبه. اما بخصوص الالتماس الذي يطعن في قرار الكنيست بشأن حصانة بنحاسي فقد تقرر ان تمثل نيللي اراد رئيسة قسم الدعاوي في المحكمة العليا، رئيس الكنيست، لترد على الالتماس من منطلق ان قرار الكنيست كان قانونيا تماما.

اما رئيس الحكومة فقرر الدفاع عن بنحاسي بالادعاء امام المحكمة انه غير ملزم بتنحيته من منصبه. وكان حريش ابلغ رابين بانه لا يستطيع تمثيله في هذا الموقف امام المحكمة.

وربط الوزير درعي بين الخطوات المستقبلية لحركة «شاس» وبين موقف رئيس الحكومة الذي سيطرح امام المحكمة العليا غدا ويوم الاحد القادم. وقال درعي انه سيظل في منصبه طالما دافع رئيس الحكومة عن بقائه في الحكومة. ونفى درعي ان يكون سمع حتى بالتلميح من رابين عن عدم ارتياحه من بقائه في الحكومة. وقال ان الراب عوفاديا يوسف اشار عليه ان يبقى في منصبه.

وكان الوزير درعي مثل، أمس للتحقيق في مقر قيادة الشرطة للمرة ال (٥٣) والاخيرة. وقد اعلن فور خروجه من التحقيق انه ينتظر الان المرحلة الاخرى من تطور قضيته وهي المحاكمة واكد ان انتهاء التحقيق يخفف عنه.

واعرب النائب ايلي ديان رئيس الائتلاف في الكنيست، عن قلقه من امكانية تحول القضيتين مع الوزير درعي والنائب بنحاسي الى ازمة ائتلاف، لانها قد تستخلص النتائج اذا ما قررت المحكمة العليا تنحيتهما من منصبيهما. وقال ان خروج شخصيتين بارزتين في «شاس» من الحكومة سيدفعها الى الخروج من الائتلاف. واضاف ان التطورات في قضية بنحاسي كانت مفاجئة وغير متوقعة.

وبهذه الروح تحدث النائب شلومو بنيزري (شاس) الذي قال ان امكانية الانسحاب واردة، الامر الذي سيتضح بعد ان يبت مجلس حاخامي «شاس» في الموضوع.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

القلب بعدو شباب

«شروقي»

خمسين عمري والقلب بعدو شباب   وشعر الهوى دمّات شرياني
ناطر عَ حر الجمر من وليفي كتاب   بصدري نيران الشوق شعلاني
غاب الهنا وقت إلوليفي غاب   من القهر عم بسركْ على اسناني
ومن مقلتي كرج الدمع مزراب   يسقي من العطش زهراتْ بستاني
هجر الولف سكّر بوجهي ابواب   ابواب السعادي وكترتْ احزاني
وجرح الجفا بصدري بعد ما طاب   فراق الحبيبة زكزلْ كياني
وين الوفا وكاس الصفا ولحبابْ   ما ظل غير «الآخ» عَ لساني
عم تبرم الدنيا مثل دولابْ   ومن برْمة الايام عمْ عاني
وعَ الهجر قلبي ومن الاسى قد ذابْ   فراشي إبر ولعيون سهْراني
بذكر ليالي السمر تحت شجرة العناب   وسرب الحجل وارد عَ لجراني
وبذكر حديث الهوى من ميجانا وعتابْ   وسحر الطبيعة بثوب ريّاني
وبكرم الهوى ضاوي بدر وشهاب   بودّي خبر وبعود من ثاني
والنجم بكروم العشق بوآب   واقف حرس والريح نعساني
خمسين عمري والقلب ما شاب   وعندي العشق مبدأ مع دياني

خريف الغضب

* محمد موسى سعدي *

عصر المماليك انتهى
نيروننا المزعومْ..
ما زال يحترف الجنون
يلغي الحروف
يقتات الخُطب
سفينة القبطان..
تأبى ان تسير
نجمها المزعوم يحرقه اللهب
*** ***
غيمنا منذ سنين
ما زال يعتصر الحكايا
يمطر حقداً وغضب
طيورنا ادمنت التغير
حتى ارهقها التعب
ما زلنا نصيح...
منذ الازل
متى ينطلق المسيح
متى يا خريف الغضب...!!

(سخنين)

حنين ابدي

● بقلم: علي سمودي ●

لا.. لا ترحلي.. فما زلت على عهدك.. بين ثنايا جسدي حفرتك في اعماق ذاتي.. كتبتك.. في ذاكرتي رسختك.. في عيوني رسمتك خلدتك.. ورغم المأساة.. ورغم الحصار.. حملتك وبقيت مخلصا وفيا لعيونك.. لعشقك.. جميعهم هربوا.. ووحدي رفعت راية حبك.. حبك الاقوى من طعناتهم.. الانبل من همساتهم..

حبك مشعل ينير دربي نحو بيارات العشق الاصيل.. نحو نسيم الموج وعكا الهدير.. حبك يوحد عذابات القلب في صيدا والوحدات وجنين.. يمسح دموع الخوف عن عيون المعذبين.. ويضمد جراح الايام والسنين.. حبك المتجدد يتألق.. يعلو.. يسمو.. يكبر ويكبر ليخترق حدود الكون يتجاوز عشرات المستحيل.. ويحطم القهر والصمت.. فلن نقهر..حبنا لن يقهر.. فيا وردتي الحمراء.. عشقك مجبول في دمي.. عهدك مغروس في دمي.. انت الاول والاول والآخر.. ولن اختار سوى درب حبك.. حتى لو كبلوني بالسلاسل.. ولن اهتف الا لحبك.. لعهدك.. فحبك باق في اعماقي ما دت احيا.. وما دام في القلب نبض ثائر.

(جنين)

فــــلاحــــة

* زهير دعيم *



أستميحك عذراً
فلاحتي الصغيرة
ايتها الحاملة المعول صباحاً
والطلُّ يغرّدُ في اكمام الزهرات
وتطوقين
بينما اروح أنا أسترقُ النظرات
وأرنو الى كتفٍ كشيفٍ منكِ
لوّحتْهُ الشمسُ
وانثال عليه نورُ القمرِ الناعسِ
فعطّره باصطخابِ الحياةِ
فتثنّى
يحاكي البهاءَ
واطيافَ حُلمٍ طريدٍ
* *
قلبي الصغير فلاحتي
كنارٌ شقيٌّ
يحوم في سماءِ عينيكِ
يزقزقُ
ويزرعُ الرحاب
عبيرَ وَجْدٍ
وأناتِ شكوى
ويبوحُ - رغماً عني -
بسرائري:
إنك دنياي كلّها
يا من تعيشين في اغاني الشعراء.
إنك يا ذات الاحتشامْ
«جرثومةٌ» تضجُّ في دمي
جرثومة مفناج
تجرفني بعيداً بعيداً
فأرتعش
فاني اخاف - يا حماك الله -
ان اكون ناسكاً في معبدكِ

(عبلين ٩٣/٨/٤)

□ زجل □

نــــادم أنــــا

صالح محمد فارس *

نادمْ انا   خَيْطْ: «الآدمي» عمْ يختنُقو
جيتْ بوَكتْ   وخَيْطْ: «الرّجل» بيشدّ
فيه «الكريم»   عنْقو... وبشنْقو
بياكُلْ «هوى»   وبيكلّ إصبعْ خيْطْ:
بيشرَبْ مَقتْ   بقّى هالرزيل
جُرْحو مشْ ملاقي دوا   للأملْ عاملْ كمينْ
وفيه «اللئيم»   متينْ ما طلّوا جيوشو
بكفّو ماسك خيوط القوى   على المأكدْ بعلقوا

استجواب قاض

* رفول بولس *

فيمن تُصدِر حكمك
يا قاضي:
أتقاضي شيخاً في
التسعين
أم طفلاً لم يبلغ
بضع سنين
او امرأة في سوق
القدس تبيع
التين؟
* * *
أتقاضي أماً
ثكلى
تولول وتصيح:
قتلوك يا ولدي
المسكين
أم من باع الكعك
على ناصية
صلاح الدين
أو تلك الحبلى
من تحمل في الأحشاء
جنين؟
أتقاضي من دخل الأقصى
وشمّر
ام من زار قبر يسوع
ليتطهر
او فلاحاً عفّره
تراب الارض
في تشرين؟
* * *
أتقاضي من نادى بجمع
الشمل
من ذاق المرّ وشرب
الخلّ
من خبّأ في الصدر
للأهل
حفنة شوقٍ
وحنين؟
* * *
أتقاضي شعباً يبغي الحرية
شعباً ينشد دوله وهويه
بريّك
أين غاب عدلك يا
قاضي
واين الحقّ
واين الدين؟

(كفرياسيف)

من مثلها



جنان ناصر (حداد)

وامي، من بها قلبٌ   حنونٌ خافقٌ يبقى
يقيها السؤال عن حالي   لها روحي أنا توقى
لهاثي عند إعصاري   إلهي عند من يُلقى
لسقمي علّتي صانت   كما الطهر بل أنقى
أمراتاً كان لي إذ نا   بني سقمٌ كفى أشقى
بنَفسي آهِ من وجدي   فوجدي عندما يَرقى
ألاقي ما الاقي من   عذاباتي فمن يرعى
لحالي غيرها ينأى   ببعدٍ إنْ روى يُسقى

(طرعان)

فن تشكيلي

☐ فان كوخ ☐



الفنان الهولندي فيسنت فان كوخ ١٨٥٣م - ١٨٩٠م. ترعرع في بيت متدين وكان اتجاهه ديني وبدأ ميله للرسم سنة ١٨٨٠ بعد ان تجول في انحاء هولندا كراع ديني حيث اطلع على اوضاع الناس التعسة وحاول ان يرسم هذه الاوضاع بريشته. وانتقل بعد ذلك الى باريس حيث تفرغ للرسم. الا انه كانت تصيبه نوبات من الاختلال العقلي. حتى تملكت به فأدخل الى مصح حيث وضع حدا لحياته برصاص مسدس.

وكان في احد الايام، على ابواب سفر وعندما ودع حبيبة له سألها ماذا تريد ذكرى منه، قالت مازحة اذنه وفوجئت في اليوم الثاني عندما وصلها مغلف يحتوي على اذنه.

☐ الموناليزا ☐



صورة الموناليزا للرسام ليوناردو دي فينتشي، رسمها للسيدة ماردنا ليز جراديني، لكن زوجها فرانسيسكو من فلورنسا رفض شراء الصورة لانه لم تعجبه وبقيت في حوزة الرسام حتى موته. وفي سنة ١٥١٧ اشتراها فرانسوا الاول ملك فرنسا ودفع ثمنها ٤ آلاف قطعة ذهب. وتعتبر الموناليزا اليوم اثمن صورة موجودة.

☐ زيوكسيس ☐

الرسام الاغريقي زيوكسيس وقد بلغت رسوماته حدا من الابداع لدرجة انه رسم قطفا من العنب وبدت حبات العنب طبيعية بشكل جعل العصافير تعتقد انها حقيقية وتهجم عليها لتنقرها.

☐ رينوار ☐

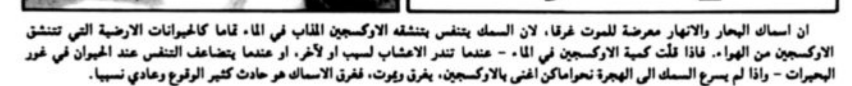


الرسام الفرنسي رينوار (١٨٤١ - ١٩١٩) الذي اصيب بالشلل في جسمه واصابع يديه في سنواته الاخيرة لكنه رفض الاستسلام للمرض فكان يربط الالوان بيده ويرسم ووضع بهذه الطريقة اجمل رسوماته.

☐ الفن التجريدي ☐

مدرسة فنية تضم عدة مذاهب برزت في القرن العشرين في الرسم والنحت تتميز بكونها تجرد الاشياء من صورها الطبيعية وتعبر عنها برموز تشير اليها باستخدام الخطوط والالوان والاشكال للتعبير عن الافكار والاحاسيس والمشاعر. والصور التجريدية خالية من المناظر المألوفة الموجودة في الصور وهي عبارة عن رسم يحتوي على اشكال مختلفة يقصد الرسام من ورائها التعبير عن اشياء ملموسة ومحسوسة لكن يترك المجال للمشاهد ان يفهم منها ما يراه مناسبا. وقد انبثقت عن الفن التجريدي مدارس السريالية والتكعيبية والفوقية والتعبيرية التجريدية وغيرها.

- هل الاسماك تموت غرقا؟



ان اسماك البحار والانهار معرضة للموت غرقا، لان السمك يتنفس بتنشقه الاوكسجين المذاب في الماء تماما كالحيوانات الارضية التي تتنشق الاوكسجين من الهواء. فاذا قلّت كمية الاوكسجين في الماء - عندما تندر الاعشاب لسبب او لآخر، او عندما يتضاعف التنفس عند الحيوان في غور البحيرات - واذا لم يسرع السمك الى الهجرة نحواماكن اغنى بالاوكسجين، يغرق ويموت، فغرق الاسماك هو حادث كثير الوقوع وعادي نسبيا.

وداعاً مدرستي

* بقلم: الطالبة لمى احمد قاسم *



انتهى العام الدراسي وخرجنا للعطلة الصيفية، تسلمنا شهادة التقدير ففرحتُ بترفيعي للصف السادس. كم قضيت فيك مدرستي وقتا طويلا وزمنا جميلا قضيته كالحلم تماما وعندما تركتك حزنتُ لاني لا اريد الفراق، لن انساكِ ولن انسى اصدقائي.

سآتي كل يوم لاراك واتمنى ان لا تكوني مغلقة وان تكون نوافذك مفتوحة وازهارك الزاهية متفتحة وساحرة.

مدرستي كم احبك واشتاق اليك في العطلة!

لانني معك لا اشعر بالملل، اتساءل دوما: لماذا!

لاني اسمع اغانيك فأفرح واتذكر علمك فابتسم - اتذكر معلماتي ومعلمي ورفاقي فأنظر في صورهم، واتذكر بسماتهم، اتذكر اطفال الصفوف الاولى ببسماتهم الرقيقة البريئة.

لا ادري كيف سأقضي العطلة الصيفية بدون مدرستي الحبيبة، هل تعرفون الجواب!

(الناصرة)

رائحة الانسان



ان الحيوانات تخاف من رائحة الانسان وتتجنبها، لذلك فان رعاة البقر في الصحاري اذا ما داهمهم الليل وخافوا لدغ الافاعي ذات الاجراس يعمدون الى حبالهم حول وسطهم يصطنعون منها دائرة ينامون وسطها فتهرب الافاعي لا تلوي على شيء، طالبة النجاة بجلدها عندما تشم رائحة راعي البقر العالقة وهي تنبعث من الحبل.

البازار — اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

اودي ٨٠ .. ١٦٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اريكا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

بيجو ١٠٤ .. ١١٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

فولفو شرفل LV٧٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

سوبارو .. ١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

لانسيا بريزما .. ١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو .. ١٦٠ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

اودي ٨٠ .. ١٨٠ موديل ١٩٨٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

فيات اونو .. ١٣٠ موديل ١٩٨٩ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو .. ١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

JCB ٤٣٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اودي ٨٠ .. ١٣٠ موديل ١٩٨٦ غيار عادي + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو .. ١٦٠ DL موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا .. ١٣٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

بويك ليسابرا .. ٣٨٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

هوندا ايكورد ... ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

فيات ١٢٨ .. ١١٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سيترون ... ١٠٠٠ EX موديل ١٩٩١ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ ٥ غيارات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

الفا ٣٣ .. ١٥٠ موديل ١٩٩١+ اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

شاحنة فولفو سنجل موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو .. ١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو .. ١٦٠ DL + مكيف ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠٣١)

فيات اونو ... ١٠٠٠ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠٣٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

فولسفاچن جيتا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا .. ٩٠٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة .. ١٢٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

بيجو ٢٠٥ .. GL١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

سيارات

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٦ وضع جيد ت: ٦/٧٤٢٨٩٧. (١٣٠٠)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٦/٥٦٤٥٩٥. (١٢٦٧)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١٠ D موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٧٢٤٤٢٢. من الثامنة صباحا وحتى الرابعة ب.ظ (١٢٦٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٧ دهان جديد ت: ٦/٥٧٦٢١٨. ٦/٥٧٦٠٨٦. (١٢٤٩)

اونو S ٦٠ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٦٨٦٩. (١٢٥٣)

سوبارو .. ١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٤)

فورد ترانزيت ١٠ ركاب موديل ١٩٨٣ اوفرهول + تست لسنة ت: ٦/٧٤١٥٤٧. (١٢٤٠)

سيارة فولفو موديل ١٩٧٩ GL وضع ممتاز لاتصال ٦/٥٦٩٢٦٦. ٦/٥٥٣١٥٥. (١٢٣١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل هندسية بناء ذات تجربة لمكتب هندسة في عكا ت: ٤/٩١٥٧٩٦. ٤/٨٢٠٢٩٣. (١٢٥٥)

مطلوب وكيل مستقل مع سيارة يتكلم العبرية ت: ٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٢٥٦)

مطلوب للعمل مقاول هياكل مع خشب او بدون ومدير عمل بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في منطقتي عكا ومعلوت ترشيحا شركة ابريق للبناء م.ض ت: المكتب ٤/٩٦٩١٠٨. ٤/٩٦١٩٢٢. (١٢٥١)

مطلوب وكيل وموزع للحاويات للعمل في الوسط العربي تلفون ٤/٧٠٤٤٣٩. مساء. (١٢٤٧)

مطلوب للعمل في شركة بناء قطرية فرقة عمال لبناء هياكل שלד للاتصال مساء ٤/٣٧٥١٩٨. ٤/٢٥٤٢٥٣. (١٢٣٥)

بشكل عاجل مطلوب عمال يعرفون الرسمة ت: ٣/٩٣٣٣٧٨. ٥٠٢٥٢١٨٧. ٤/٤٤٦٠٩٣. (١٢٣٠)

باحث عمل

طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الاحتمالات واردة ت: ٦/٧٤٣٧٧١. ٦/٧٤٥٠٠٥. (١٢٦٤)

معدات للبيع

للبيع ميني بايغر مع شاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤١٣٤٥. ٦/٧٤٣٢٦. (١٢٦١)

للبيع ماكنات منجرة صغيرة مع ادواتها ت: عبد ٤/٥٢٥٠٢٤. بتساق ٤/٣٤١٦٨٨. (١٢٤٨)

في اسعار بفرصة لا تعوض اثاث ادوات كهربائية وافران غاز برادات وادوات اخرى ت: ٤/٩١٤٥١٦. (١٢٤١)

بيوت للبيع للايجار

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٦/٥٥١٧٩٣. (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٤/٩٦٦٢٢١٤. (١٢٥٧)

دار مؤلفة من ٣ طوابق + مكتب بجانبها في وسط حي كرم الرجمة . ابو سنان الطابق الاول جاهز للسكن مع مكيف هوائي.
الطابق الثاني مقسم ومجهز بشبكة مياه
الطابق الثالث جاهز هيكل مع درج الى السقف مع جدار واق على السطح . امكانية بناء بركة سباحة + خزان ماء. مبنى من باطون على سطح الدرج للاتصال مع ابراهيم ابريق ت: ٤/٩٦٩١٠٨. ٤/٩٦١٩٢٢. (١٢٥٢)

دار للايجار في حيفا شارع هيروك ٣ غرف واسعة مشرفة على البحر ت: ٤/٥٢٤٩٦٦. ٤/٥١٠٧٦٨. (١٢٥٠)

شقة للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع كيساريا ٢٧ ٤/٦٢١٧٥١. (١٢٣٩)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٣ غرف وليوان وثلاث شرفات ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٢٣٨)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا شارع الجبل ٢٠٥ غرف + شرفتان ت: ٤/٥٥٢١٤٦. (١٢٣٦)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف طابق ارضي + حديقة ت: ٤/٥١٠٣٨٨. (١٢٣٧)

دار للبيع مؤلفة من طابقين بمساحة (٢٤٠)م الطابق الاول جاهز للسكن بمساحة ١٦٠م في شفاعمرو حي حورشان منطقة جميلة ت: ٤/٩٦٦٤٢١. (١٢٢٨)

دار للبيع في حيفا في شارع الجبل ١٥ ٣ غرف نوم وصالون وشرفات ت: ٥٢٨٧٦/ ٤/٥٣٥٠٧٧. (١٢٢٤)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٢٠٥ غرف + شرفات + منظر ت: ٤/٥٣٣٨٣٣. ٣/٦٤٧١٧٨٨. (١٢٢٥)



محل للايجار بشارع هيلل في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. مساء ٤/٣٣٧٥٥. (١٢٦٣)

للايجار حاصل بمساحة ١١٠ م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج تصليح سيارات ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٢٥٨)

للايجار حاصل في الناصرة قرب لشكات هماس في الحي الشرقي ٤٠م٢ مع امكانية لاضافة ٤٠م٢ ت: ٦/٥٦٥٩٥٥. (١٢٤٢)

مخزن للايجار في المنطقة الصناعية الناصرة مساحته ٩٠٠م٢ ت: ٦/٥٧٧٧٧. (١٢٤٥)

بالمفتاحية مكتب ٩٠م٢ في عمارة الكتح في مركز البلد للاتصال ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٧٦٠٦٥. (١٢٢٩)

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة دونم او نصف دونم حسب طلب المشتري في منطقة خلة الغزال طمرة ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٦)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف . الشارع الرئيسي

ت: المحل ٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.

صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زنكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة

باب غرف امان ... ٢٠٠٠ ش بدل .. ٢٢٠٠ ش.
باب ملجأ .. ١٣٠٠ ش.ج بدل ١٤٥٠ .

معرض الحايك للموبيليات

لصاحبه نصري الحايك

ابو سنان ت: ٤/٩٦١٠١٥ . ٤/٩٦٤٩١٨.

يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل على جميع انواع الموبيليات، المحلي والمستورد والتنجيد

الحملة حتى نهاية الشهر او حتى نهاية المخزون

٢٠٪ تخفيض لمن يدفع نقدا او ٢٤ قسطا لحامل بطاقات الاعتماد

البيت

بادارة ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/ ١٦٠ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عالي ومؤهل (١٢١١)

شاب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جدا من جيله

مسلم ٢٥/ ١٧٠ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ٣٤/ ١٨٠ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/ ١٧٠ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/ ١٧٠ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ٣٢/ ١٨٠ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870 — القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239331 /5246425 — بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبقي وحيدا

سيارات النصر

بيع شراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٥٩)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

فولفو اوتومات موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٦٩)

BMW ٣١٦ .. ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

BMW ٣١٦ .. ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

سوبارو .. ١٦٠٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٢)

سوبارو .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ ستيشن ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٣)

سوبارو .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٤)

سوبارو .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٥)

سوبارو .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٦)

اودي ٨٠ .. ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٧)

اودي ٨٠ .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي ٨٠ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٩)

فورد سييرا .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

فورد سييرا .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨١)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

الفا ٣٣ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٣)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

بيجو ٢٠٥ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٥)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

بيجو ٢٠٥ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٧)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٩)

فيات اونو .. ١١٠٠ ٤ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

فيات ريجاتا .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩١)

اوبل كاديت .. ١٢٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٢)

اوبل كاديت ستيشن .. ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٦ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٣)

رينو ٩ .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٤)

رينو ٩ .١٢٥ ت: ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.

رينو ٥ ٤ابواب .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٦)

سيات مالاچا .. ١٢٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٧)

فولسفاچن جيتا .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

اوستن مونتيجو .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٩)

مطلوب

مقاول هياكل

لبناء ١١ بيتا في حيفا

☎ 04/327722

جديد في عرابة

تصليح جميع الادوات الكهربائية، برادات، غسالات، تلفزيونات وفيديوهات

عرابة حارة الجلمة

بادارة عمر شمالي

ت: ٦/٧٤١٠٢٣. ٦/٧٤٥٢٥٨.

مطلوب للعمل

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان

١ مقاولون جديون لبناء هياكل ذو خبرة جيدة مع معدات

٢ سائق تراكتور تلسكوبي حديث

٣ قصارون ذوو خبرة جيدة من الداخل والخارج.

٤ سكرتيرة بوظيفة من ابو سنان وكفرياسيف

٥) مهندس/ة تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات

يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة ٨٠٣٠ صباحا و٨ مساء هاتف

04/961937



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

الفترة الصباحية:

٨,٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨,٠٢ - تمارين رياضية.
٨,١٠ - مرحبا سمسم.
٨,٤٠ - بيتر بن.
٩,٠٥ - نساء صغيرات.
٩,٣٠ - زورو.
٩,٥٠ - خليج الدلافين - الحلقة السادسة.
١٠,٣٥ - اقترا مات تي وتي.
١١,٠٠ - زومبيط.
١١,٣٥ - ولي العهد - الحلقة السادسة.
١٢,٢٠ - عائلة دوريس.
١٢,٤٥ - العالم وخلائقه.
١٣,٠٠ - اسلاك على المرج.
١٤,٠٠ - تلتكست.
١٤,٠٥ - السيارة العجيبة - الحلقة الاخيرة.
١٤,٣٠ - «كنوز العيد» فيلم.
١٦,٠٠ - حصة المربي.
١٦,٣٠ - ملف اعلامي.
١٧,٠٠ - مساء جديد.

فترة المساء والسهرة:

١٨,٣٥ - مع النجوم.
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ - أقروفو.
١٩,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٥ - مباريات بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة.
٢١,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١,٤٠ - «ابناء الموت» فيلم وثائقي.
٢٢,٣٥ - القائد - الحلقة ١١.
٢٣,٢٥ - عرض لبعض الافلام الاسرائيلية القصيرة.
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - العاب القوى الخفيفة.
٢٤,١٥ - نوكطورنو.
١,١٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية :

١٨,٣٠ - الاخبار بالروسية.
١٩,٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٦٧).
١٩,٢٥ - مسيرة الاغاني.
٢٠,٠٠ - الثامنة مساء - برنامج اخباري بالعبرية.
٢٠,٣٠ - تلفليس.
٢٠,٤٥ - «توازن» قضايا قضائية.
٢١,٤٥ - مستر جونس يعرف كل شيء - الحلقة الرابعة.
٢٢,١٠ - ختام - حكاية فنانين.
٢٢,١٥ - سينما ٢ - «جثود البلوز» فيلم.

التلفزيون الاردني :

١٥,٠٠ - مجلة التلتكست
١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦,٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧,٢٥ - العلم والانسان.
١٧,٥٥ - سحب اليانصيب الخيري الاردني.
١٨,٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨,٢٥ - مختارات رياضية.
١٩,١٥ - برنامج الاسرة.
٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠,٣٥ - المسلسل اليومي - طعم الايام ح/٦.
٢١,٣٥ - عرض برامج الاربعاء.
٢٢,٢٠ - المسلسل المدبلج - معاً الى الابد - ح/١٧.
٢٣,٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - سهرة مع حرف (حرف الطاء).

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٤٥ - استقلال اندونيسيا.
١٩٥٠ - مصر ولبنان وسوريا واليمن والمملكة السعودية توقع معاهدة للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي.
١٩٥٥ - وفاة الرسام الفرنسي فرنان ليجية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة وانخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤١.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠,٦) الى (٠,٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣- ١٩٩٣/٨/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٧٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٧٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٦٩٨ ش.ج
● للمسافرين	٣,٠١٥ ش.ج
● "اسرة"	٢,٨٦ - ٢,٨٧ ش.ج

كلمات متقاطعة
لغز رقم (٨٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■				■				١
										٢
			■	■						٣
	■					■				٤
■		■			■					٥
						■		■		٦
		■					■			٧
			■	■	■				■	٨
	■		■	■						٩
	■									١٠

● اعداد: موسى عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:

١ - من الاسماء الخمسة (مرفوع) - ارض تابعة لمؤسسات دينية - اشاهد (مجزومة).
٢ - ممثلة سورية.
٣ - عملة عربية (جمع) - القز.
٤ - عكس جيد - شعور بالاستقرار والطمأنينة (مصدر).
٥ - شعرت بالانس (معكوسة) - ضمير.
٦ - الاسم الثاني لمخترع.
٧ - عكس بعل - اراض واسعة مقفرة - يتعلم فيه الطلاب.
٨ - نوع قماش - يعلم (مجزومة).
٩ - أغرى - متشابهان.
١٠ - لعبة رياضية.

عموديا:

١ - صحيفة اردنية (معرفة) - قادم.
٢ - عاصمة اوروبية - يستمع.
٣ - خلقنا - في الجسم.
٤ - للتشكي واظهار الالم - عكس رفض (معكوسة).
٥ - ...... اليتيم فلا تقهر - للتأفف.
٦ - الامر من قال (مخاطب) - اسم علم مذكر (معكوسة).
٧ - في الوجه - أشيء - إرجع.
٨ - حفظ - إدراك (معكوسة).
٩ - تراب (معكوسة) - اغلق.
١٠ - الاسم الاول لممثلة اردنية (معكوسة) - تدخل السرور الى قلبه.

حل لغز (٧٩)

افقيا:

١ - بيروت - دينار.
٢ - اعبر - وردي.
٣ - يصل - آل - امس.
٤ - يع - جيناء - بن.
٥ - بن - سحلب.
٦ - اديس ابابا.
٧ - انجلترا.
٨ - قل - رب - ري.
٩ - فار - رقى - دفن.
١٠ - اربد - لبنا.
١١ - تسيل - قلاقل.

عموديا:

١ - برلين - ملفات.
٢ - عصبي - فارس.
٣ - رعب - بدا - ريب.
٤ - او - جنين - دل.
٥ - اب - سجدو.
٦ - النبال.
٧ - البقرا.
٨ - ي، ي، - احارب - آل.
٩ - ندى - سبأ - دنا.
١٠ - ارمن - فيقي.
١١ - روسيا - قرنفل.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
بعد خروجك من هذه التجربة، ستكتشف اناسا طالما رأيتهم ولم تنتبه.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
قد تكون تساؤلاتك في محلها، لكن من المفضل ان تضعها الآن جانباً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
لا تتخذ قراراتك على انفراد، مغامرة عاطفية في الطريق اليك.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
لماذا تنتظر عثرة من صديقك لتعاليه، عليك ان تفهم معنى الصداقة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
عليك ان توازن بين العمل وساعات الفراغ، وان لا يؤثر بيتك على عملك.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
ابتعد عن الغرور، ولا تطمئن ازاء ما وصلت اليه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
خرجت من مغامرة عاطفية صعبة، ستبدأ حبا ناجحا لحسن حظك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
لقد حان الوقت لتحقق ما حلمت به طويلا، سيحالفك النجاح.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
يجب ان تكون حذرا، ينبغي ان تثق بأقرب الناس اليك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
من المستحسن ان تستشير اصدقائك، ولا بد من المغامرة.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
لقد استنتجت اخيرا ان عليك ان تتحرك، لا ان تخطط فقط.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
تحسن في وضعك المالي، المدير يحاول ان يستغلك حيث تعمل.



الثلاثاء، ١٧ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

التفتيشات «الامنية» للعرب في ميناء حيفا تؤدي لتأخير سفينتين بين ركابهما قاض ورجال دين من الناصرة

*** سلطات الامن تعترف بذلك: «لقد حدث خطأ وسوء تفاهم ولم يكن الامر مقصوداً ضد العرب» * الركاب وصلوا قبل ٤ ساعات من موعد السفر.. ومع ذلك جرى تأخيرهم ساعتين اضافيتين تقريباً ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تسبب النشاط «الخارق» لرجال «الامن» في ميناء حيفا بتأخير سفر عدد من المسافرين العرب من الناصرة ودالية الكرمل، من بينهم قاضي الصلح في الناصرة، الاستاذ رايق جرجورة وعدد من رجال الدين. وقد اضطر اثنان من المسافرين للتنازل عن الرحلة والعودة الى الناصرة بعد ساعتين من موعد اقلاع السفينة.

وقد وقعت الحادثة، مساء امس الاول الاحد، عندما توجه تسعة وثمانون شخصاً الى ميناء حيفا بهدف السفر الى قبرص في رحلة سياحية. وحسب الترتيبات المسبقة، كان على تسعة منهم ان يسافروا في سفينة «اطلانطي» الساعة السابعة والنصف مساء، والبقية يسافرون على متن سفينة «فرجينا» الساعة الثامنة مساء، وحضروا جميعاً قبل قبل حوالي اربع ساعات من موعد اقلاعها.

وقد باشر رجال الامن بالتفتيشات بعد مدة قصيرة من وصولهم، اي قبل حوالي اربع ساعات من موعد الاقلاع. وعند موعد اقلاع السفينة الاولى، في الساعة السابعة والنصف، كان لا يزال المسافرون التسعة، وهم مربون من مدرسة مار يوسف وعائلاتهم، قيد التفتيش الامني.

وحسب ما قال المسؤول في شركة السفن، كاسبي، في حديثه مع «الاتحاد»، امس الاثنين، فقد قام المسؤولون في السفينة بالبحث عن الركاب التسعة ولما لم يجدوهم اقلعت السفينة بدونهم.. وفيما بعد اكتشف انهم متأخرون في التفتيش الامني.

وفي حوالي الساعة الثامنة، موعد اقلاع سفينة «فرجينا»، التي تحمل بقية المسافرين ومعهم القاضي رايق جرجورة ورجال دين وعدد من المحامين والمربين من الناصرة ودالية الكرمل، كانوا لا يزالون قيد التفتيش الامني. وقال وكيل السياحة، نادر جرايسي، الذي تواجد في المكان، ان رجال الامن اجروا تفتيشات دقيقة وبشكل تباطؤي، الامر الذي اضطر اصحاب السفينة لتأخيرها حتى الساعة التاسعة والنصف، اي بتأخير ساعة ونصف الساعة عن الموعد المقرر. وقد ضم اليهم التسعة الذين لم يسافروا في السفينة الاولى، الا ان اثنين منهم رفضا السفر وعادا الى الناصرة.

وفي حديث مع مكتب «الامن» في ميناء حيفا، اعترف المسؤولون بأنه جرى تأخير المسافرين العرب، لكنهم اعتبروا الموضوع خطأ. وقال مسؤول المكتب، رداً على سؤال «الاتحاد»، امس: «ان المجموعتين وصلتا الى الميناء.. وبسبب خطأ وسوء تفاهم، باشر رجال الامن باجراء التفتيشات على المجموعة الصغيرة قبل المجموعة التي حدثت معها المشكلة، مما ادى الى التأخير». ونفى المسؤول ان يكون التفتيش قد جرى بشكل غير عادي ومقصود ضد العرب. وقال: «ان المجموعة كانت كبيرة ولم تقصد اية اساءة لها».

«يوجد حد» تتظاهر ضد الخدمة في وحدات المستعربين والمناطق المحتلة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت امس الاول الاحد، بالقرب من قاعدة الاستيعاب والتصنيف العسكرية التابعة للجيش في تل هشومير، تظاهرة احتجاجية نظمتها حركة «يوجد حد». وشارك في التظاهرة طلاب الثانوية الذين هم على ابواب التجنيد للخدمة العسكرية في الجيش.

حوالي العشرين متظاهراً حملوا اللافتات والشعارات ضد التجنيد في وحدات المستعربين وتأييداً لرافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

(في الصورة اعلاه جانب من التظاهرة في تل هشومير، صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: ايلي غوجانسكي)

مرتبات الشهر الجاري سترتفع بـ ٢٨ الى ٩٤ شيكلاً!

*** الزيادة بعد تعديل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق بنسبة (٤,٦٪) * الزيادة اضافة الى علاوة الغلاء بنسبة (٤,١٪) ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر تعديل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق ومخصصات الاولاد في مرتبات الاجيرين عن شهر آب الجاري والتي ستدفع في مطلع ايلول المقبل.

ويأتي التعديل بنسبة كاملة من جدول الغلاء منذ شهر شباط موعد التعديل الاخير اي بقيمة (٤,٦٪). هذا اضافة الى علاوة غلاء بنسبة (٤,١٪) ستدفع للاجيرين في مرتب هذا الشهر كما يقضي بذلك اتفاق علاوة الغلاء الموقع بين قيادة الهستدروت والحكومة وارباب العمل.

ولدى احتساب الاجور بعد تعديل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق ومخصصات الاولاد فستكون الزيادة المالية في ادنى المرتبات بقيمة ٢٨ شيكلاً وفي الاجر الاعلى ٩٤ شيكلاً.

وحسب التعديل الجديد فان نقطة الاستحقاق الواحدة تزكي الاجير بـ (١.١) شيكل ونقطة المخصصات ستزكيه بـ (١.٧) شيكلات.

اما الاجر الشهري لاجير متزوج مع ولدين، الذي سيكون خاضعاً للخصم الضريبي، فهو ٢٩٢٥ شيكلاً وما فوق.

وزارة المعارف تتبنى بعض مطالب لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي

*** وفد اللجنة اجتمع، امس، مع وزير المعارف وغيره من المسؤولين، وخرج بانطباع ايجابي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت وزارة المعارف بعض المطالب التي اثارتها لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، فيما وعدت بفحص ودراسة مطالب تتعلق بمشاكل التعليم في الوسط العربي بروح ايجابية.

وكان وفد من لجنة المتابعة، مكون من د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، ود. مروان دويري، ود. هالة حزان ود. عادل بدارنة، ومحمد ملحم، عضو ادارة اللجنة القطرية لاولياء الامور، ومحمود يونس عن نقابة المعلمين، عقد، امس الاثنين، اجتماعاً مع وزير المعارف، امنون روبنشطاين، كما شارك فيه المدير العام للوزارة، د. شمشون شوشاني، ومستشاره عبد الحليم الزعبي بالاضافة الى رؤساء الاقسام في الوزارة.

وتناول الاجتماع ورقة عمل قدمتها اللجنة في وقت سابق تثير عدداً من القضايا التي يعاني منها التعليم في الوسط العربي من بينها مشكلة مضاعفة الميزانيات وفتح صفوف علاجية وقبول الطلاب العرب في الجامعات وامتحان البسيخومتري وغيره.

وخرج اعضاء اللجنة من الاجتماع، الذي جرى بشكل ودي، بانطباع ايجابي واجمعوا على ان هناك تغييرا جديا وتوجها جديدا في وزارة المعارف لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي (وسننشر تقريرا مفصلا حول الموضوع في عدد لاحق).

الكنيست تعقد جلسة خاصة للبحث في موقف رابين من قضية الوزير درعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقطع الكنيست، اليوم الثلاثاء، عطلتها الصيفية لتعقد جلسة غير اعتيادية بطلب من كتلة «الليكود»، وذلك على ضوء تفاعلات قضية الوزير آرييه درعي وموقف رئيس الحكومة منها.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

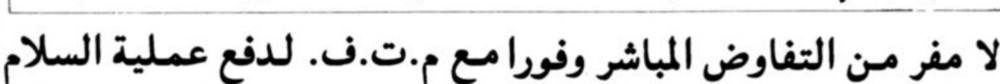
الاربعاء
١٨ آب ١٩٩٣
٢٩ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 81/50

«تمرد رسوم» تعلنها لجنة اولياء امور الطلاب القطرية (ص١٢)

ليبيا تبدي ليونة في قضية تفجير الطائرتين (ص٣)

العداة الجمايكية ضحية انحياز الاتحاد الدولي (ص ٦، ٧)

مروم: نحن نكذب على الشعب!



لا مفر من التفاوض المباشر وفورا مع م.ت.ف. لدفع عملية السلام

● حجاي مروم●

*** رئيس لجنة الكنيست: نص الدعوة لمؤتمر مدريد ليس مقدسا * «رئيس الوفد المفاوض، حيدر عبد الشافي، هو احد مؤسسي م.ت.ف ونحن نفاوضه. فلماذا الكذب على الشعب؟ *رفائيل ايتان: دولة فلسطينية في غزة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – واليمين يهاجم الحكومة لخروجها عن نص الدعوة لمؤتمر مدريد. ولكن من قال ان نص الدعوة مقدس؟ علينا اجراء الفحص الدائم واذا كانت هناك حاجة للتغيير فلا بد من اجراء ذلك بموجب المرحلة. وحسب تلك الدعوة لا تجرى مفاوضات مع م.ت.ف. ولكن يجب اجراء تغيير ● البقية على صفحة ٢●

رابين سيقول امام المحكمة العليا:

ليس هناك قانون يلزمني بتنحية نائب الوزير بنحاسي!

*** اما المستشار حريش فمصرّ على وجوب تنحيته * في «شاس» مختلفون حول الموقف من الائتلاف الحكومي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه ليس ملزما بتنحية نائبه رفائيل بنحاسي بوصف رابين يشغل حقيبة الشؤون الدينية، وانه لا يوجد اي نص قانوني يلزمه بذلك ولان التهم المنسوبة الى بنحاسي هي في المستوى العام وليس على المستوى الجنائي الشخصي.

جاء تأكيد رابين هذا في رده على الالتماس الذي يطلب تنحية رفائيل بنحاسي من منصبه على خلفية لائحة الاتهام ضده.

وكان رابين بعث الى المستشار القضائي للحكومة بنص رده على الالتماس وطلب اليه ان يقدمه باسمه الى المحكمة العليا التي ستبحث في القضية غدا.

وتأتي رسالة رابين مناقضة في نصها لتوصية المستشار القضائي للحكومة الذي يرى ان من واجب رئيس الحكومة تنحية بنحاسي على ● البقية على صفحة ٢ ●

اناث القردة المكبوتة جنسيا تتحول الى السحاق!



●طوكيو – و.ص.ف – افاد مسؤول في حديقة حيوانات في غرب اليابان، امس الثلاثاء، ان ثلثي اناث القردة في هذه الحديقة تحولن الى ممارسة السحاق نتيجة الكبت الجنسي الذي يعانين منه بسبب انشغال الذكور بالصراع على السلطة.

وقال هذا المسؤول «لم اسمع ابدا بمثل هذا الامر قبلا» وعزا سبب هذا التحول لدى اناث القردة الى تراجع قدرات زعيم المجموعة، القرد «مومبجي»، الذي يعاني بعد ان بلغ السابعة عشرة من عمره بعض الصعوبات في رفع تحديات الذكور الاشد فحولة.

وقد تبين في دراسة اجريت على امتداد خمسة اشهر في حديقة الحيوانات في تينوجي في مدينة اوساكا في اليابان ان ١٣ من اصل ١٨ انثى في الحديقة يمارسن الجنس مع اناث القردة الاخرى في الحديقة.

جولة المفاوضات الـ ١١ ستستأنف في (٣١) الجاري

● القدس – قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية رسمية ان الجولة الحادية عشرة من مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية ستبدأ في ٣١ اب في واشنطن بدلا من الثلاثين منه.

واوضحت المصادر نفسها ان محادثات السلام بين اسرائيل وكل من لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين ارجئت بسبب ذكرى المولد النبوي الشريف وهو «يوم عطلة» كما اشارت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة «الامن» عوديد بن عمي، ان اسرائيل «اكدت مشاركتها (في المفاوضات) لراعيي عملية السلام» مشيرا الى ان هذه المفاوضات ستنتهي في ١٤ ايلول عشية السنة الجديدة في التقويم العبري.

ومن المقرر ان يلتقي وزراء خارجية الدول العربية المعنية بعملية السلام بين ٢٥ وَ ٢٨ آب الجاري في بيروت لتنسيق مواقفهم.

في قطاع غزة المحتل

اصابة ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلان برصاص جنود الاحتلال

● غزة (قطاع غزة المحتل) – افادت مصادر فلسطينية، امس، ان ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلان اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي وان جنديا احتلاليا جرح بضربات فاس في مخيم رفح في قطاع غزة المحتل.

وكانت دورية احتلالية فاجأت المجموعة المؤلفة من خمسة شبان ملثمين والتي اصابت الجندي بجراح. واطلق الجنود النار بشكل عشوائي فجرحوا فلسطينيا في العشرين من عمره كان ضمن المجموعة. والقى الجنود القبض عليه فيما فر الاربعة الباقون.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان طفلين في الثامنة والحادية عشرة من العمر اصيبا بعيارات نارية اطلقها جنود يتمركزون في نقاط مراقبة على اسطح منازل في مخيم رفح في اثناء مواجهات جرت بين السكان والجنود.

واضافت ان الثالث اصيب اثناء قيامه بكتابة شعارات وطنية على جدران المخيم ذاته وان افراد الوحدات الاحتلالية الخاصة اعتقلوه بعد ان اطلقوا النار عليه.

الى ذلك شهدت الاراضي المحتلة، امس، اضرابا شاملا تلبية لدعوة حركة «حماس» تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور في جنوب لبنان.



الامم المتحدة ستوجه نداء من اجل اعادة اعمار جنوب لبنان

● بيروت – و.ص.ف – اكد مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان الياسون، امس الثلاثاء، في بيروت ان الامم المتحدة ستوجه نداء الى المجموعة الدولية من اجل تقديم مساعدة عاجلة الى لبنان لاعادة اعمار جنوب البلاد.

وفي تصريح ادلى به في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام لبيروت اضاف الياسون ان الامم المتحدة «ستوجه الاسبوع المقبل نداء من اجل الحصول على مساعدة قيمتها (٢٩) مليون دولار سيخصص ١٥ مليونا منها للاسكان».

وقال انه يعتزم «اللجوء الى الصندوق المركزي للطوارئ، في الامم المتحدة»، بانتظار مساهمة الدول المانحة تمهيدا للبدء في اعادة اعمار المساكن التي تهدمت جراء القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان من الخامس والعشرين الى الحادي والثلاثين من تموز الماضي.

وكان الياسون وصل، يوم السبت الماضي، الى بيروت وزار جنوب لبنان والتقى مسؤولين لبنانيين وقيادة القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان ووصف الوضع بانه «مأساوي».

وتفيد الارقام الرسمية اللبنانية ان القصف الاسرائيلي دمر ١٠٠ الاف منزل والحق اضرارا بـ ٢٠ الفا وادى الى نزوح حوالي ٤٠٠ الف شخص.

اقتراح قانون يضع ٣٪ من مساحة اسرائيل في ايدي القطاع الخاص!

● الحكومة تقترح منح استحقاق غير مسبوق لمصانع البحر الميت في مساحة (٦٢٠) الف دونم ● مسؤول «حماية الطبيعة»: الاقتراح جائزة لمخالفي القانون ومنح شرعية لتجاوزاتهم ● المصانع تجاوزت القانون مرارا وتكرارا ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقرر، امس، تأجيل طرح قانون استحقاق صناعات البحر الميت بأسبوع، وذلك بناء على اتفاق بين رئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس كتلة «ميرتس» في الكنيست.

وجاء التأجيل بعد ان اشترطت كتلة «ميرتس» تصويتها الى جانب القانون باطلاعها على صيغته لفرض اجراء التعديلات اللازمة عليه بما يتماشى مع متطلبات الحفاظ على البيئة.

★ انتقادات شديدة للقانون

انتقد يوآب ساغي، رئيس مجلس ادارة شركة حماية الطبيعة، بشدة اقتراح قانون الاستحقاق – امر الساعة – الذي بادرت اليه الحكومة لاطلاق يد مجمع صناعات البحر الميت في استغلال الموارد الطبيعية في المنطقة المحاذية للشاطئ الغربي للبحر الميت.

ووصف ساغي الاستحقاق الذي تقترح الحكومة منحه للمجمع «جائزة لمخالفي القانون». وقال ان مجمع الصناعات في المنطقة المذكورة خالف قوانين البناء والتنظيم من خلال التسبب بالضرر الكبير للبيئة وقد ادين اكثر من مرة من قبل المحاكم. ويأتي اقتراح الحكومة ليضفي الشرعية القانونية على تجاوزات المجمع وبشكل ارتدادي.

واضاف ساغي ان القانون الذي تقترحه الحكومة ينص على وضع (٦٢٠) الف دونم تحت تصرف القطاع الخاص ممثلا بمجمع صناعات البحر الميت. وقال ان هذه المساحة تشكل نسبة ٣٪ من مساحة اسرائيل! واعتبر ساغي ذلك نقلا لملك قومي هو ذخر للجميع لايدي جهات خاصة.

واشار ساغي الذي يمثل في موقفه كل المهتمين بقضايا الحفاظ على البيئة الى كون الاستحقاق الذي يُمنح الى صناعات البحر الميت «مصيبة» للبيئة في المنطقة.

هذا، وكانت اوساط سياحية اعربت عن معارضتها لاقتراح القانون الذي سيعطي الصناعات في البحر الميت حرية الحركة على حساب القطاع السياحي.

وينص اقتراح القانون على اطلاق يد الصناعات في النصف الجنوبي من البحر الميت داخل المياه وعلى الشاطئ، وهي تخطط لاقامة منشآت هائلة في المنطقة ناهيك عن استخدام صناعي مكثف وتجهيزات ثقيلة ستحضر حسب التقديرات في المبنى الطوبوغرافي للمنطقة.

لقاء اليوم

مع المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، المحامي يهوشواع شوفمان

حول: ظاهرة قتل الاطفال في المناطق المحتلة. التربية العسكرية هي السبب في القتل

● مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية، ترتكب الجرائم خاصة في المناطق الفلسطينية المحتلة. الاحتلال بشع وابشع ما فيه اطلاق الرصاص عشوائيا احيانا كثيرة، خاصة على الاطفال. ويبقى السؤال: الا يمكن منع اطلاق الرصاص على الاطفال؟ فأي خطر يشكله الطفل الذي لم يتجاوز الثالثة من عمره على الجندي؟ اذ كانت دائما وجهة نظر الناطق بلسان الجيش: لقد تعرض الجنود للخطر فاضطروا لاطلاق الرصاص.

حول موضوع قتل الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة تحدثنا مع المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل المحامي يهوشواع شوفمان.

● «الاتحاد» – النيابة العامة للجيش دائما تقول ان الجنود تصرفوا وفق الاوامر. فهل هناك سياسة لقتل الاطفال؟

– شوفمان: «لا توجد سياسة للقتل، هناك اوامر لاطلاق الرصاص. والواقع مر وصعب، فقد قتل خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري اكثر من (٤٠) طفلا تحت سن السادسة عشرة. وما يدعو للاسف ان التحقيق في الموضوع غير كاف، فلا يجري اخذ آراء الفلسطينيين بعين الاعتبار ويكتفون بشهادات الجنود. ودائما تقول النيابة ان الجنود تصرفوا وفق الاوامر».

● «الاتحاد» – الادعاء العسكري ان كل شيء كان وفق الاوامر على ماذا يدل؟

– شوفمان: «يدل على ان لا قيمة لحياة الانسان. ولا يوجد اي اعتبار لها. والمؤسف انهم لا ينظرون لذلك بعين الخطورة».

● «الاتحاد» – ما هو السبب الذي يدفع الجندي لاطلاق الرصاص على طفل، هل الواقع اليومي الذي فرض عليه لقمع الناس ام التربية العسكرية؟

– شوفمان: «السبب الاساسي يكمن في التربية المعطاة للجنود للالتصاق بالمهمة وتنفيذها. ويجد الجندي نفسه احيانا في وضع يريد فيه ان ينفذ ما قالوه له ويجد ان الفرصة مواتية لذلك. وباعتقادي ان الجنود لا يطلقون الرصاص عمدا على الاطفال، وهناك جنود يقعون تحت ضغط نفسي او يدخلون لحالة ذعر ومن خلال الذعر يطلقون الرصاص، خاصة عندما يكون الجندي في مواجهة جمهور غاضب يرشق الحجارة من كل الجهات».

● «الاتحاد» – لكن، هناك اطفال قتلوا وهم اما على شرفة المنزل او في حانوت ومنهم من لم يتجاوز السنة ونصف السنة؟

– شوفمان: «طالما ان الجنود مسلحون بالبنادق ويرسلون لقمع الناس فتقع احيانا اخطاء، ولا ابرر ذلك. وحتى الآن لم يصدف اي وضع كان فيه القتل لا مناص منه، الا ان حوادث قتل الاطفال انخفضت، بالنسبة للسابق، مع ان قتل كل طفل هو جريمة ويجب منع ذلك. وذلك في اعقاب تصاعد حملة الاحتجاج والانتقاد على جرائم قتل الاطفال».

● «الاتحاد» – على المدى القريب لا تلوح في الافق بوادر انسحاب، ما هو المطلوب لمنع القتل؟

– شوفمان: «تقييد اوامر اطلاق الرصاص خاصة عندما لا يكون الجنود في خطر، وتزويدهم بوسائل للدفاع عن النفس غير البنادق خاصة خلال تفريق المظاهرات. ومحاكمة قاسية للجنود الذين يقتلون لان ذلك يردع الغير. والتأكيد لكل جندي ان القتل هو بمثابة فشل والعقاب سيكون السجن. وعلى سبيل المثال، فان الضابط الذي جُرِّد من رتبته وادخل الى السجن فان ذلك يعد الماضي العسكري الذي بناه يؤثر بشكل كبير على الآخرين، خاصة بالنظر لما اقترفه على انه وصمة عار».

● «الاتحاد» – وماذا عن الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة والتوصل لسلام شامل اليس هذا الحل الاولى؟

– شوفمان: «بالطبع هذا هو الحل الانجع، خاصة بالقضاء على اسباب الاحتكاك والمواجهة والتصادم بين الجانبين، فعندها لن يقتل الناس. لكن حتى نصل الى السلام فذلك يتطلب الوقت الطويل وخلال ذلك يجب منع القتل. ان حلا مطلقا حاليا للاوضاع غير وارد. ومن هنا يجب التأكيد على مدلول تربية وتثقيف الجنود على التعامل الانساني والتأكيد على ان اي قتل هو فشل في المهمة ويمس بالجندي ويعرضه للعقوبات. وعلينا عدم رفع الايدي والسكوت على ظاهرة القتل والانتظار حتى يحل السلام، فكما ان السلام سيحل مشاكل كثيرة فانه سيضمن عدم القتل وهذا الاهم».

● سهيل قبلان ●

مروم: نحن نكذب على الشعب

● تتمة من صفحة ١ ●

تدريجي من م.ت.ف ففي هذه المرحلة نتحدث مع المنظمة بشكل غير مباشر. وفي مرحلة متأخرة علينا التحدث مباشرة لان ذلك يساهم في دفع عملية السلام الى الامام».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها النائب حجاي مروم، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، يوم امس الثلاثاء، في جلسة خاصة عقدتها الكنيست، بحثت خلالها عدة اقتراحات حول مفاوضات السلام وآخر مستجدات المفاوضات، وتقرر في نهاية البحث تحويل الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية المكونة من كتل «التكتل» و«تسومت» و«العمل» و«موليدت» و«ميرتس».

وسرغ النائب بنيامين نتنياهو – «تكتل» – هجومه على الحكومة وسياستها بسبب التنازلات التي تقدمها الحكومة في المفاوضات واجراء المفاوضات مع م.ت.ف خلافا لوعود رابين قبل الانتخابات بعدم التفاوض معها. وبمفاوضة المنظمة نعطي الشرعية لاهدافها وهي هدم دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية وحق العودة.

وانتقد الحكومة على عدم عمل اي شيء لمواجهة تسلح سوريا بالصواريخ والمدافع.

وطالب بعدم اعادة مبعدي مرج الزهور.

واقترح النائب رفائيل ايتان، «تسومت»، على الحكومة ان تقترح على وارن كريستوفر، وزير الخارجية الامريكي، توطين اللاجئين الفلسطينيين في سيناء، واقامة دولة فلسطينية هناك. واتهم الولايات المتحدة بعدم النزاهة في وساطتها وتمارس دور الوسيط غير العادل بين الاطراف، لان كريستوفر «يطالبنا بالتنازل للعرب وفي مركز ذلك اعادة اراضي».

وقال: على الحكومة وقف الركض وراء العرب والحفاظ على الوضع القائم. واضاف: منع اندلاع حرب يكون من خلال الردع والقوة.

واشار النائب مروم في كلمته الى ان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض هو من مؤسسي م.ت.ف وتفاوض مع الوفد الاسرائيلي في زمن الليكود، فلماذا الكذب على الشعب؟

واكد النائب بيني طمكين ان حكومة شمير تحدثت مع م.ت.ف والحكومة الحالية تواصل ما بدأه «الليكود»، والمطلوب اعطاء شرعية رسمية للموضوع.

هذا وطالب نتنياهو وايتان، رابين بالرجوع الى الشعب لاستفتائه حول اي تنازل او اتفاق.

رغم اختلاف وجهات النظر

مواصلة المفاوضات حول التقسيم الجغرافي للبوسنة

*** الاتفاق مبدئيا على تقسيم العاصمة الى تسع بلديات ووضعها تحت ادارة دولية ***

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - واصل زعماء الاطراف البوسنية المتحاربة الثلاثة، امس الثلاثاء، محادثاتهم في جنيف حول التقسيم الجغرافي للجمهوريات الثلاث القادمة للبوسنة والهرسك دون ان يحققوا على ما يبدو ادنى تقدم ملموس.

وقال مصدر قريب من الرئيس المسلم، علي عزت بيغوفيتش، ان المفاوضين ابدوا تشاؤما شديدا، امس، مشيرين الى ان الوفد الصربي بقيادة رادوفان كارادجيتش مصر على مواقفه «المتصلبة للغاية» سواء بشأن التقسيم الجغرافي لشرقي البوسنة او بشأن وضع سراييفو. ومن جهة اخرى وصف كارادجيتش مطالب الرئيس بيغوفيتش الجغرافية بانها «غير واقعية على الاطلاق».

ويقضي الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه امس الاول رئيسا المؤتمر ديفيد اوين (المجموعة الاوروبية) وثورفالد ستولتنبرغ (الامم المتحدة) بتقسيم عاصمة البوسنة الى تسع بلديات (مقابل عشر حاليا) ووضعها تحت ادارة الامم المتحدة خلال فترة انتقالية غير محددة المدة.

وقد نظم اوين وستولتنبرغ صباح امس جلستي محادثات ثنائية خصصت الاولى لشرقي البوسنة بين بيغوفيتش وكارادجيتش وكرست الثانية لوسط البوسنة بين بيغوفيتش والزعيم الكرواتي مات بوبان. واعقب الجلستين اجتماع ثلاثي ضم زعماء الاطراف الثلاثة.

روسيا لن تعيد ابدا جزر الكوريل لليابان

● موسكو - افادت وكالة انبا «انترفاكس» ان رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، اكد، امس الثلاثاء، ان موسكو «لن تعيد ابدا» جزر الكوريل الاربع التي تطالب بها اليابان. واكد، ايضا، ان هذه المسألة ليست على جدول اهتمامات روسيا حاليا.

واعلن خلال زيارة لايتروب احدى الجزر الاربع الواقعة جنوب ارخبيل الكوريل: «هذه ارضنا ويعيش فيها شعبنا. لماذا علينا ان نعيدها الى الآخرين؟»

ونقلت وكالة «انترفاكس» عنه قوله: «اننا لسنا بحاجة الى ارض ليست لنا. ولكن الارض التي نملكها لن نعيدها ابدا. ونحن لم نتطرق الى هذا الموضوع مع اي كان».

غير ان رئيس الوزراء المح الى ان روسيا قد تتخذ في المستقبل مقاربة جديدة من الخلاف الروسي - الياباني الذي يعكر العلاقات بين موسكو وطوكيو منذ عدة عقود ويحول دون توقيع معاهدة سلام بين الدولتين. ولكنه استبعد امكانية التنازل عن الجزر لصالح اليابان.

وكانت اليابان جعلت من مسألة التنازل عما تسميه «اراضيها في الشمال» احد الشروط لتمد روسيا بالمساعدات ولاقامة تعاون وثيق بين البلدين.

ليبيا لن تعترض على محاكمة مواطنيها في واشنطن او لندن

*** وتبدي استعدادا للسماح للقاضي الفرنسي بمقابلة المتهمين * مبارك يجري محادثات حول تمديد العقوبات مع الرئيس الليبي ***




● *المتهمان الليبيان في تفجير الطائرة الامريكية، وهما من اليمين ضابط الاستخبارات الامين خليفة فهيمة وزميله عبد الباسط علي المجراحي* ●

● طرابلس - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر، امس الثلاثاء، بان ليبيا لن تعترض على محاكمة الليبيين المتهمين بالضلوع في حادث تفجير طائرة الـ «بان ام» في الولايات المتحدة او بريطانيا.

وقال الوزير في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في طرابلس ان المواطنين الليبيين المشتبه فيهما «لهما الحق في ان يسلما نفسيهما لمن يشاءا وان ليبيا مستعدة لمناقشة هذا الامر مع من يخوله مجلس الامن او السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء المحاكمة واظهار الحقيقة».

واضاف ان «ليبيا لن تستثني خلال هذا النقاش اذا ما تم اية دولة حتى لو كانت بريطانيا او الولايات المتحدة».

واوضح ان ليبيا مستعدة لاقناع مواطنيها بتسليم نفسيهما الا انه استطرد قائلا: ان القوانين الليبية لا تجيز لاية سلطات رسمية تسليم اي شخص ليبي.

واعلن ان بلاده مستعدة للسماح للقاضي الفرنسي، جان لوي بروغيير، بالتحقيق مع اربعة مسؤولين ليبيين متهمين بالتورط في طائرة شركة «يوتا» الفرنسية.

وجاءت تصريحات المسؤول الليبي عشية زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى ليبيا التي بدأها امس، وتستغرق يومين يجري خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي محادثات حول تمديد العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية بان الزيارة «تؤكد تضامن مصر مع ليبيا عقب مد الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢».

وكانت الصحف المصرية قد شددت في اليوم الذي اجتمع فيه مجلس الامن على الجهود التي يبذلها مبارك لتسوية الازمة الناشبة بين ليبيا والغرب ووصفتها بانها «المحاولة الاخيرة».

ونقلت الصحف عن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه «لا بد من اعطاء فرصة اخرى للدبلوماسية خاصة وان ليبيا اعلنت نبذها للارهاب ورغبتها في التوافق مع الشرعية الدولية».

وطالب موسى بان تطبق الشرعية الدولية على الجميع مشيرا الى ان «اصرار بعض القوى الكبرى في العالم على معاقبة نفس الاطراف يثير دهشة الكثيرين».

رابين سيقول

● تتمة من صفحة ١ ●

خلفية لائحة الاتهام المقدمة ضده. وسوف تطرح وجهة نظر حريش امام المحكمة!

ودعا بنحاسي الى تأجيل محاكمته حسب لائحة الاتهام الى حين الانتخابات البرلمانية القادمة حتى يتسنى له القيام بواجب تمثيل الجمهور الذي انتخبه. وقال: لن اعارض عندها الخضوع للمحاكمة.

هذا، واتضح من تصريحات رموز حركة «شاس»، امس، انهم على اختلاف حول علاقة حركتهم بالائتلاف الحكومي. وقال النائب يوسف عزران ان على حركته ان لا تمس بالائتلاف ولا بعملية السلام ذات الاهمية الخاصة.

استمرار عملية الابادة ضد الاكراد في تركيا

● انقرة - «و.ص.ف» - اكدت السلطات التركية ان العملية الواسعة النطاق التي بدأت السبت ضد الاكراد اوقعت ما لا يقل عن ٢٥٠ قتيلا في صفوف حزب العمال الكردستاني، استمرت امس الثلاثاء حول «حكاري» (جنوب شرقي الاناضول)، مشيرة في الوقت نفسه الى هجوم شنه المسلحون الاكراد على مدينة يوسيكوفا الواقعة على الحدود مع العراق ليلة الاحد/الاثنين.

ولم يتسن الحصول على اية حصيلة رسمية بعد ثلاثة ايام من القصف الجوي المكثف بواسطة الطاردات النفاثة والمروحيات في منطقة حكاري القريبة من الحدود مع ايران والعراق، لمطاردة مجموعة من الاكراد يقدر عددهم بـ ٤٠٠ عنصر.

وقالت السلطات التركية انها تنتظر انتهاء عمليات البحث التي قد تستمر عدة ايام بسبب وعورة المسالك على علو اكثر من ٢٥٠٠ متر خصوصا مع الوديان العميقة.

من جهة اخرى اكدت رئاسة الاركان لوكالة الصحافة الفرنسية في انقرة، استمرار العمليات لكنها رفضت الادلاء بأي تعليق وكذلك السلطات المدنية في مركز شرطة ديار بكر الذي يتولى رسميا مهمة حفظ الامن.

وقد اوقعت المعارك والاشتباكات في الجنوب الشرقي والشرق منذ الخميس ما لا يقل عن ٣٤٥ قتيلا، وفي حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى احصاءات جزئية رسمية وشبه رسمية. وقد قتل ٢٥٠ منهم في العملية التي شنت جوا وبرا السبت بالقرب من حكاري عند التخوم الجنوبية الشرقية القريبة من العراق وايران، و٢٠ آخرون قتلوا شرقا بالقرب من ارمينيا وايران اثناء التظاهرات التي جرت احتفالا بالذكرى التاسعة لبدء الهبة الكردية المسلحة بقيادة حزب العمال الكردستاني الداعي للانفصال عن تركيا، في اعقاب سياسة الابادة التي تنتهجها السلطات التركية ضد الاكراد.

الى ذلك نقلت الصحف التركية امس الثلاثاء، عن السلطات المحلية ان مسلحي حزب العمال الكردستاني هاجموا مواقعا في مدينة يوسيكوف (جنوب).

وافادت مصادر صحفية محلية ان الهجوم شنه مسلحون من حزب العمال الكردستاني وتبعته اشتباكات اسفرت عن سقوط قتيلين في صفوف الجيش التركي.

شبكة «اي. بي. سي» الامريكية:

الحكومة السودانية «ضالعة في مخطط تفجير عدة مبان في نيويورك»!

● واشنطن - اوردت شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» ان الحكومة السودانية «ضالعة على اعلى مستوى» في المؤامرة الارهابية التي احبطت في اواخر حزيران الماضي وكانت تهدف الى تفجير عدة مبان في نيويورك.

وبدون ان تذكر مصادر معلوماتها اذاعت الشبكة، في نشرتها الاخبارية المسائية الليلة قبل الماضية، تحقيقا عن العلاقات المتينة التي كانت قائمة حسب قولها بين عدد من المتهمين الاثني عشر الذين قبض عليهم منذ انطلاق التحقيق في هذه القضية وبين النظام الاسلامي الحاكم في الخرطوم.

وبثت «اي. بي. سي»، ايضا، تحقيقا حول «معسكرات تدريب» في صحراء السودان قالت انها لتنظيم «حزب الله» اللبناني ومقابلة اجرتها مع مسؤول سوداني نفى بشكل قاطع مشاركة الحكومة السودانية في اي عمل ارهابي.

وقالت ايضا ان السلطات الامريكية لديها تسجيلات يتحدث فيها بعض المتهمين بالتخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة ومبان اخرى في نيويورك عن «الاصدقاء السودانيين».

وقد امتنعت وزارة الخارجية الامريكية عن التعليق على هذه الاتهامات وشددت على ان التحقيق في القضية مستمر.

ويذكر ان من بين المتهمين في هذه القضية عدد من اتباع الشيخ عمر عبد الرحمن.

جبهة كفرقاسم تفتتح المعركة الانتخابية بمهرجان شعبي ضخم

*** تسمية قائمة الجبهة للعضوية * الاعلان عن دعم مرشح الكتلة الموحدة للاصلاح والتغيير للرئاسة ***

● كفرقاسم - لمراسلنا - افتتحت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مساء يوم الاثنين، معركتها الانتخابية بمهرجان ضخم، لم تشهد كفرقاسم مثيلا له منذ سنوات طويلة، عقد في مركز القرية وشارك فيه النائب الجبهوي رئيس مجلس الجبهة القطرية هاشم محاميد، وحضر هذا المهرجان مرشح الكتلة الموحدة للاصلاح والتغيير لرئاسة المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى، وممثلو القوائم التي تشكل هذه الكتلة بالاضافة الى وفد ضيف من قرية كفربرا المجاورة برئاسة مرشح الرئاسة الدكتور حسام عاصي ووفد عن جبهة جلجولية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، حيث اعلن عن اسماء المرشحين في قائمة الجبهة لعضوية المجلس. ويترأس القائمة المربي نادر صرصور ويليه مصطفى صبري بدوي والمهندس علاء عامر والمربي عارف رشيد طه ود. صالح بدير ونبيل عيسى.

وافتخرت جبهة كفرقاسم ولاول مرة في تاريخ القرية علي ترشيح سيدتين في القائمة هما السيدة سمر عامر، اخصائية اجهزة طبية والممرضة لبنى بدير.

واختتم القائمة المناضل مؤسس فرع الحزب الشيوعي في كفرقاسم محمد داوود طه.

وحول الموقف من رئاسة المجلس قال: «نحن ضد السياسة والنهج والاسلوب التي تمارسها الحركة الاسلامية والتي اثبتت فشلها في طرحها السياسي والاجتماعي الظلامي وفشلها في العمل. ونرى انفسنا جزءا من الكتلة الموحدة للاصلاح والتغيير».

ثم تحدث المربي نادر صرصور، عضو مجلس كفرقاسم، والمرشح الاول في قائمة الجبهة للعضوية حيث قدم تلخيصا عن عمل كتلة الجبهة خلال الدورة الحالية التي تمثلت فيها الجبهة لاول مرة، وعن عمل المجلس المحلي بشكل عام. وتطرق الى المستوى المتدني للتعليم في القرية، وكيفية صرف الميزانية، وعمل اعضاء المجلس من المعارضة والائتلاف الحالي.

ثم القى الاستاذ مصطفى علي بدير الناطق الرسمي باسم الكتلة الموحدة تحية الكتلة جاء فيها «انه يسعدنا ان تنضم الجبهة بكوادرها وقدراتها وتاريخها المشرف الى تحالفنا. حيث نرى في هذه المشاركة شرفا كبيرا وشهادة نعتز بها وتعبيرا عن مصداقية هذا التحالف وسياسته السليمة والصادقة في السعي لانقاذ هذا البلد الطيب من الايدي غير المسؤولة».



● نادر صرصور ●

ثم القى النائب هاشم محاميد كلمة سياسية قال فيها: «نحن شعب كامل وموحد وكل محاولة لتقسيمنا الى طوائف ستفشل، ونحن شعب يناضل من اجل قضيته العادلة ولهذا نمنع ان ييأس». واضاف «ان القضية الاساسية اليوم هي قضية السلام لانه لا يمكن ان يكون هناك مستقبل لجميع دول وشعوب المنطقة بدون سلام وخصوصا السلام العادل مع الشعب الفلسطيني».

هذا وكانت جبهة كفرقاسم قد عقدت مساء يوم الاحد الاخير اجتماعا موسعا لجميع اعضائها جرى فيه انتخاب القائمة ورسم سياسة العمل خلال المعركة الانتخابية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماحل (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٨/١٨ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في بيت احمد حبيب الله. اجتماع كادر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة.

■ كفرياسيف (الحزب والجبهة) - اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٨/١٨ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في بيت عماد بشارة يعقوب. لقاء مع النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة. حول: «قانون اعادة مهجري اقرث وكفربرعم».

اسواق المال

ازمة درعي تدخل البورصة في ازمة!!!

* سوق الاسهم *

● تحولت الانخفاضات الطفيفة في اسعار الاسهم في الايام الماضية الى انخفاضات حادة يوم امس وسجل العديد من الاسهم انخفاضات تجاوزت الـ (٣٪) مع بقاء احجام التداول قليلة نسبيا. وفسر بعض المراقبين هذه الانخفاضات بأنها تبين تخوف المستثمرين من انهيار الائتلاف الحكومي بسبب قضية الوزير درعي وتهديدات شخصيات مركزية من حركة شاس بخروجها من الائتلاف الحالي. ومن الطبيعي فان البورصة لا تفضل الهزات السياسية بل تفضل الاستقرار والثبات السياسي.

وفي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٦٢) مليون شيكل مقابل (٣) ملايين شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بنسبة (١٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذ المؤشر بالانخفاض من جولة الى اخرى حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة حادة بلغت (١,٦١٪) حيث تدنى الى (١٩١,٩٦) نقطة. وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (١٦٥) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض العديد من الاسهم حيث انخفضت اسهم (البيت) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٣,٢٥٪) ايضا واسهم (تاسيرنال) بنسبة (٤٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٤٪) واسهم (اكترا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٤,٥٪).

اما الاسهم التي سجلت ارتفاعا فكانت قليلة برز منها اسهم (بولجات) بنسبة (١,٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ليفشيز) بنسبة (٥٪) واسهم بنك (العمال) بنسبة (١,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (٣,٧٥٪).

وكانت حصيلة التداول في اطار (مشتنيم) انخفاض (٨٠) سهما وارتفاع (١٠) اسهم وبقاء (٣) اسهم بدون تغيير.

* اطار (كرام) *

شمل الانخفاض الحاد اطار اسهم (كرام) ايضا. ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٦٩) مليون شيكل مقابل (٣٤) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤٥٠) سهما وارتفاع (١٢٨) سهما وبقاء (٢٩٥) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١,١٠٪).

وسجل مؤشر القائمة الرئيسية انخفاضا بنسبة (١,٤٦٪) واسهم القائمة الموازية انخفاضا بنسبة (١,١٧٪) ومؤشر (معوف) انخفاضا حادا بنسبة (١,٨٧٪) اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل انخفاضا بنسبة (١,٤٣٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٢,٩٥	- ٠,١٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢١,٢٤	- ١,٦٢
شركات تأمين	٢٧٢,٦٣	- ١,٩٧
تجارة وخدمات	١٨٧,٣٦	- ١,٣٩
شركات بناء وزراعة	١٨٩,٤٢	- ١,٣٠
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧١,٦٦	- ٢,٤٦
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٦,٦٤	- ١,٣٥
شركات استثمار	٢١٧,٩٥	- ١,٨٠
تنقيب عن النفط والغاز	١٥٠٠,٤٨	١,٦٤

استمرت اسهم شركات التنقيب عن النفط بالارتفاع بالرغم من انخفاض جميع فروع الانتاج المختلفة وكما فسرنا يوم امس فان المضاربات الكبيرة للمستثمرين في هذه الاسهم تؤدي الى ارتفاعات حادة وتقلبات بالرغم من عدم وجود سبب وجيه لهذه الارتفاعات.

* اطار السندات *

استمرت السندات المربوطة بالجدول بالارتفاع لليوم الثاني على التوالي حيث سجلت هذه السندات ارتفاعا بنسبة ضئيلة بلغت (٠,٠٩٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضا متوسطا بسبب رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار وسجلت هذه السندات نسبة انخفاض (٠,٥٠٪).

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل ان فائض طلبات البيع للدولار بلغ يوم امس حوالي (٢٠) مليون دولار اشترى بنك اسرائيل من هذا العرض (١٦) مليون دولار. كما اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة متوسطة بلغت (٠,٤٩٪). اما مقابل المارك الالماني فقد قام بنك اسرائيل بتخفيض الشيكل بنسبة (٠,٤٥٪). وبقيت نسبة الفائدة في المناقصة المالية اليومية بدون تغيير وبنسبة (٩,٥٪) سنويا.

* الاسواق المالية العالمية *

سجل الين الياباني ارتفاعا اضافيا في بداية التداول في اسواق النقد الاسيوعية حيث بلغ سعر الصرف (١٠٠,٤) ين للدولار الواحد. لكن الين عاد وتراجع في اسواق النقد الاوروبية حيث بلغ سعر الصرف في سوق النقد في لندن (١٠٢,٥) ين للدولار الاحد.

واجتمعت الحكومة اليابانية لجلسة طارئة لبحث الارتفاع الحاد في سعر صرف الين مقابل ابرز العملات العالمية. وكان لهذا الاجتماع التأثير على تراجع الين في اسواق النقد الاوروبية.

واعلن البنك المركزي الفرنسي عن تخفيض اضافي في نسبة الفائدة وذلك لتشجيع الاستثمار وزيادة فرص العمل وكانت نتيجة هذا التخفيض مناقضة لما هو متوقع فقد سجل الفرنك الفرنسي ارتفاعا طفيفا.

اما مقابل المارك الالماني فقد سجل الدولار تراجعا عند الاقفال في (وول ستريت) يوم امس الاول حيث سجل سعر صرف (١,٦٨) مارك للدولار الواحد. لكن الدولار عاد للارتفاع في اسواق النقد الاوروبية حيث بلغ سعر صرفه عند الاقفال (١,٧٠) مارك للدولار الواحد.

اما على صعيد اسواق الاسهم فقد استمر الاستقرار والثبات وسجلت مؤشرات الاسهم تغييرات طفيفة بالاتجاهين على ميل شديد للثبات.

وعلى صعيد المعادن الثمينة فقد سجل الذهب ارتفاعا طفيفا في اسواق لندن حيث بلغ سعر اونصة الذهب (٣٧٤) دولارا.

● فيصل جبيلي ●

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
فيختا ● ١	٥٢,٠٠	اشد ● ١	- ٢٧,٨
زيلر اب ● ١	١٦,٥	درين ● ١	- ١٩,٠٠
ايجلد ● ج	١٤,٥	مرحاب ● ١	- ١٧,٢
ريخوت ● ١	١٢,٠٠	عوز ● ١	- ١٧,٠٠
ريشف ● ٢	١٠,٨	بردين ● ٥	- ١٦,٨
روجوزين	١٠,٠٠	تشلوز ● ١	- ١٦,٨
ماي عيدن ● ١	٩,٢	بن بكار ● ١	- ١٤,٨
نوردان	٨,٨	الياتس ● ١	- ١٤,٠٠
قيساريا ١	٨,٥	دنلور ● ١	- ١٣,٢
يشرمكو	٧,٥	الياتس ● ٢	- ١٣,٠٠
ايجلد	٧,٥	او.ام.سي ● ١	- ١٣,٠٠
اهلياب	٧,٢	جرلكس ● ١	- ١٣,٠٠
طرقلين ● ٢	٧,٠٠	يام تيخون ● ١	- ١٢,٠٠
طيبون ويل	٧,٠٠	الرنحيتس ● ١	- ١١,٥
حاد ● ٢	٦,٨	كرهين بني ● ١	- ١١,٢
تيا ●● أ	٦,٥	البيت ● ١	- ١١,٠٠

● امكانية شراء [illegible]

●● سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

كلمة الاتحاد

هذه الحكومة.. والسلام

□ بقطع النظر عما ستؤول اليه قضية درعي وبنحاسي و«شاس» من نتيجة، فان الامر الهام غير الخاضع للمساومة والذي يتوجب ان يظل ماثلا امام اعين الجميع هو استمرار طرح موضوعة السلام، بكل القوة المطلوبة، على جدول الاعمال الرسمي للحكومة وعلى خارطة الاهتمام الشعبي لجميع قوى السلام وانصاره، احزابا وحركات وشخصيات.

واننا في هذا الشأن بالذات نشاطر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الامنية التي عبر عنها امس ومؤداها ان تبقى حكومة مكينة تغذّ السير الى الامام في العملية السلمية، انما من زاوية الرؤية المختلفة القديمة، المتجددة دائما، وهي ان حكومة «العمل» - «ميرتس» حائزة، حتى بدون «شاس»، على تفويض الاكثرية في الكنيست لمواصلة عملية السلام.

وعند هذه النقطة تحديدا ينبغي العودة الى توكيد ما لا بد من توكيده للايضاح وتسجيل الموقف وهو ان عملية السلام، التي مضى حوالي عامين على انطلاقها، ما انفكت تتعثر ويتهددها خطر الانكفاء. ليس بسبب انتفاء الاكثرية البرلمانية التي تسند الحكومة الحالية وانما بسبب استنكاف هذه الحكومة عن المضي بعيدا الى الامام في اتجاه تقديم ما يلزم لكي تصل المفاوضات الى غايتها المنشودة حقا وفعلا، وهي السلام العادل والشامل.

وعليه فان الحكومة مدعوة لاعطاء الاجوبة على هذه الاسباب الحقيقية لمراوحة مفاوضات السلام في مكانها اذا كانت راغبة فعلا في ان تواصل المسيرة السلمية تقدمها.

وبهذا الكلام لا نقلل من الخطورة التي قد تترتب على ازمة وزارية تنسحب فيها «شاس» من الائتلاف الحكومي وانما نسلط الضوء، اكثر فأكثر، على خطورة اكبر وابعد مدى وهي مواصلة نهج التسويف والمماطلة والالتفاف على استحقاقات السلام الذي لا يزال يدين هذه الحكومة برئاسة يتسحاق رابين.

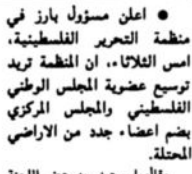
لقد دأب رابين، طوال ايام القضية الناشبة مع درعي و«شاس»، على توكيد «غلاوة» عملية السلام على قلبه. ومن الواجب التذكير ان المحك لمصداقية هذه الغلاوة كان وسيظل منطلقا، بالدرجة الاولى والاخيرة، من حجم ومضمون الافعال التي تم تقديمها وانجازها في سبيل تقدم عملية السلام.

(«الاتحـــــاد»)

في سبيل توسيع المشاركة الشعبية والجماهيرية في صنع القرار

م.ت.ف تسعى لتوسيع عضوية المجلسين الوطني والمركزي

● عبد ربه: التوسيع يستهدف ضم اعضاء جدد من الاراضي المحتلة ● عشراوي تؤكد نية توسيع المجلسين ● عبد الشافي: من شأن هذا الامر، في حال تحققه، ان يدفع بالامور نحو الافضل ●





● ياسر عبد ربه ●



● حنان عشراوي ●

● حيدر عبد الشافي ●

● اعلن مسؤول بارز في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان المنظمة تريد توسيع عضوية المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي بضم اعضاء جدد من الاراضي المحتلة.

وقال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، في حديث الى صحيفة «القدس» ان هناك توجها لدى القيادة الفلسطينية «نحو توسيع عضوية المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بضم عدد كبير من الاخوة داخل الاراضي المحتلة الى عضوية هذين المجلسين».

واضاف ان هذا التوجه «يأتي منسجما مع التوجه لدى القيادة الفلسطينية بتوسيع المشاركة الشعبية والجماهيرية الفلسطينية في صنع القرار».

وكانت منظمة التحرير اعلنت، الاسبوع الماضي، انها ضمت اعضاء في الوفد الفلسطيني الى عضوية اللجنة العليا المشرفة على مفاوضات السلام مع اسرائيل واعتبرت ان الوفد الفلسطيني هو وفد منظمة التحرير.

ويشار الى ان اعلان المنظمة جاء في اعقاب الازمة التي شهدتها القيادة الفلسطينية مع اقطاب الوفد الفلسطيني فيصل الحسيني وحنان عشراوي وصائب عريقات الذين قدموا استقالاتهم التي رفضتها اللجنة التنفيذية لاحقا.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اكدت حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني «توجه القيادة بتوسيع عضوية المجلسين الوطني والمركزي» دون التطرق الى تفاصيل.

ويبلغ عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ٤٠٠.. عضو بينهم حوالي ١٢٠. من الاراضي المحتلة لا يعلن عن اسمائهم في حين ان المجلس المركزي هو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس الوطني.

وفي هذا الصدد قال د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني للمحادثات الثنائية مع اسرائيل: «انها رغبة فلسطينية غير محققة يقف الطرف الاسرائيلي حائلا دونها». واضاف ان من شأن هذا الامر حال تحققه «ان يدفع بالامور الى الافضل».

وكان عبد الشافي دعا، مرارا، الى اصلاحات «ديمقراطية داخل منظمة التحرير والى تبني «مفهوم القيادة الجماعية».

الى ذلك قال عبد ربه ان القيادة الفلسطينية وخلال النقاشات الموسعة التي اجرتها في تونس الاسبوع الماضي مع اعضاء الوفد الفلسطيني «اتخذت قرارا جماعيا بضرورة عدم اعطاء الفرصة للطرفين الامريكي والاسرائيلي بالقاء اللائمة على الطرف الفلسطيني لفشل المفاوضات» في اشارة الى الموافقة على المشاركة في جولة المفاوضات القادمة.

ورأى عبد الشافي بدوره ان قرار المشاركة في المفاوضات يتقرر بعد التنسيق مع الاطراف العربية في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام المتوقع عقده في بيروت الاسبوع القادم.

وكان راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا اعلنا ان جولة المفاوضات الحادية عشرة القادمة ستعقد في واشنطن في الثلاثين من الشهر الجاري فيما اعلن مصدر فلسطيني ان الجولة ستعقد في الحادي والثلاثين منه.

(وكالات الانباء)

رغم فشله في حيازة ثقة البرلمان

تعيين محسن نوربخش نائبا للرئيس الايراني للشؤون الاقتصادية

*** وسائل الاعلام الايرانية: رفسنجاني يؤكد، بهذا التعيين، عزمه على مواصلة سياسة الانفتاح الاقتصادي ***

● ذكرت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد عزمه على مواصلة سياسة الانفتاح الاقتصادي رغم رفض البرلمان منح الثقة لوزير الاقتصاد والمالية الايراني، محسن نوربخش.

واشارت الصحف الى ان رفسنجاني عبر عن هذا العزم باصداره مساء الاثنين مرسوما رئاسيا عين بموجبه نوربخش نائبا للرئيس للشؤون الاقتصادية.

وقال رفسنجاني لنوربخش في مرسوم التعيين «اعينكم في منصب نائب الرئيس للشؤون الاقتصادية نظرا للكفاءة العلمية والاقتصادية التي اظهرتموها ومن اجل مواصلة سياسة الانفتاح الاقتصادي».

وقد رفض البرلمان منح الثقة لوزير الاقتصاد والمالية الايراني السابق محسن نوربخش بعد تعيينه في هذا المنصب في اطار الحكومة الجديدة التي شكلها رفسنجاني في بداية ولايته الجديدة لاربع سنوات كرئيس للدولة.

واعتبرت الاوساط السياسية في طهران ان رفض مجلس الشورى الايراني باكثرية ساحقة (١٦٠ نائبا من اصل ٢٧٠) منح الثقة للوزير نوربخش جاء تعبيرا عن رفضه لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي يقودها رئيس الدولة منذ اربعة اعوام.

وقد وجه النواب، خلال المناقشات الهادفة لمنح الثقة للحكومة الجديدة، انتقادات عنيفة لسياسة نوربخش الاقتصادية. وصدرت هذه الانتقادات عن الراديكاليين في اليسار الاسلامي وعن المحافظين اليمينيين على حد سواء.

ويأخذ المنتقدون على نوربخش اعتماده خيارات اقتصادية مؤيدة للغرب والتحضير «لعودة مظفرة للرأسمالية» الى ايران.

واعتبرت الاوساط السياسية في ايران ان منصب نائب رئيس، الذي استحدث للمرة الاولى منذ اقامة الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩، يرتدي طابعا فخريا اكثر منه عمليا ولا يتمتع صاحبه بصلاحيات.

وكلف الرئيس الايراني محمد جواد وهاجي تصريف اعمال وزارة الاقتصاد. وكان هذا الاخير يشغل منصب نائب وزير الاقتصاد. ولدى الرئيس الايراني مهلة ١٥ يوما لاختيار مرشح جديد لوزارة الاقتصاد والمالية.

(عن «و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠ ٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/.٠٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١.٠ (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تاجر عملة من العفولة اعتاد على خداع سكان المناطق المحتلة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – القت شرطة العفولة القبض على مواطن في المدينة متهم بخداع مواطنين من المناطق المحتلة في بيع العملة.

والمواطن المذكور معروف لتجار العملة. وله زبائن عديدون من العرب، خصوصا من المناطق المحتلة. وقد كان يحضر اليهم في المناطق او في اماكن عملهم او يحضرون اليه، فيطلب شراء الدنانير. وعندما يأخذها، يدفع مقابلها وينحب. ولكن، عندما يعود الواحد منهم ويعد المال، يجد ان هذا التاجر قد خدعه، واعطاه مبلغا اقل من المبلغ المستحق. وقد قدم عدد من المواطنين شكاوى ضده الى الشرطة، آخرهم مواطن من جنين. وبناء على طلب الشرطة قام بتشخيصه وتسليمه اليها، فاعتقلته.

سقط من خمسة امتار.. وتدحرج عن الدرج.. ولم يصب بأذى



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باعجوبة فقط نجا الطفل رائد سلمان ابن السنوات الثلاث من الناصرة، ولم يصب بأي اذى بعد سقوطه عن ارتفاع خمسة امتار.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت والدة الطفل: «كان رائد يلعب مع ابناء عمه وعدد من اصدقائه اثناء وجود جميع افراد العائلة في بيت احد الاقارب. وكانت الساعة الثامنة مساء. وقد خرج من البيت دون ان نراه. ووصل الى طرف درج بدون درابزين ويرتفع عن الارض حوالي خمسة امتار فسقط عن الدرج ووصل الى ارضية باطون ثم تدحرج عن خمس درجات من الصوان»..

وكان الطفل قد نقل الى مستشفى «الانجليزي» للعلاج، وبعد الفحوصات وصور الاشعة تبين انه لا يعاني من اية اصابة سوى خدوش بسيطة جدا في طرف عينه اليمنى.. وبقي في المستشفى للمراقبة فقط. واعطي «الانفلونزا» احتياطا.

● القادرون على المشي استطاعوا الفرار الى اوغندا وزائير من قصف القوات النظامية السودانية للقرى والمدن في جنوب السودان، اما المحاصرون فتفشت بينهم المجاعة... وتراهم في الصورة!

في ضوء قضية دفن الجندي بيسحوف:

وزارة «الامن» تحدد المسؤوليات في مراسيم دفن جثث الجنود القتلى

● حيفا – مكتب «الاتحاد»: اصدر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تعليمات واضحة الى سلطات الجيش بخصوص دفن الجنود الذين يسقطون خلال الخدمة العسكرية. وتنص هذه التعليمات على ان المسؤولية عن تحديد موقع القبر تقع على عاتق الوحدة العسكرية لتخليد ذكرى الجنود.

هذا، ما اتضح من كلمة نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، في الكنيست امس. واضاف ان مسؤولية ترتيبات مراسيم الدفن ستكون على الحاخامية العسكرية. واضاف ان الاعتراض على تحديد موقع القبر، في حال وجوده، يجب ان يرفع الى وزير «الامن» ليبت فيه.

وجاءت مداخلة نائب الوزير غور في اطار مناقشة قضية دفن الجندي ليف بيسحوف من بيسان على تخوم المقبرة وليس داخلها بين قبور الجنود الضحايا.

وكانت الهيئة في المقبرة العسكرية في بيسان امس الاول، مراسيم خاصة تقل في اطارها، قبر الجندي ليف بيسحوف من تخوم المقبرة الى وسطها حيث قبور الجنود، وذلك بغياب افراد اسرته.

وأتت هذه الخطوة بمبادرة السلطات العسكرية ونفذتها الحاخامية العسكرية بعد يوم واحد من اعلان الاسرة عن رغبتها في دفن ابنها في المقبرة العسكرية الرئيسية في القدس الغربية حيث دفن كبار المسؤولين الاسرائيليين الراحلين من سياسيين وعسكريين وشخصيات يهودية بارزة.

وكانت وزارة «الامن» توجهت الى اسرة بيسحوف طالبة منها القبول بالاقتراح وعدم الانتظار الى حين تصدر لجنة التحقيق العسكرية التي عينها وزير «الامن»، تقريرها.

وأعلن متحدث باسم أسرة بيسحوف انها تغيبت عن مراسيم الدفن المعادة بارادتها، وهي قد انتدبت عنها العاملين الاجتماعيين اللذين يرافقان الاسرة منذ مقتل ابنها.

وكان دفن الجندي بيسحوف اثار ضجة في الرأي العام ازاء الاساءة التي لحقت بالجندي وأسرته بدفنه على تخوم المقبرة وليس في وسطها بدعوى ان أمه غير يهودية!

بطولة العالم لالعاب القوى

ات.... متفرقات.

● يخلد المشاركون والمشاركات في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى في شتوتغارت (المانيا) الى الراحة اليوم الاربعاء. وتستأنف المسابقات غدا الخميس حيث سيوزع لقبان للرجال (القفز بالزانة و٤٠٠م حواجز) وثلاثة للسيدات (رمي القرص و٤٠٠م حواجز و٢٠٠م).

● الكيني اسماعيل كيروي الذي فاز بسباق ٥ الاف م ليس سوى الشقيق الاصغر لريتشارد تشيليمو الذي هزمه المغربي خالد سكاح في سباق ١٠ الاف م في دورة برشلونة الاولمبية.

واسماعيل (١٨ عاما و١٧٧ يوما) هو اصغر بطل يفوز باحد السباقات في تاريخ بطولة العالم. وينتمي هذا العداء (١.٦٠م و٥٥ كغم) الى قبيلة الغويو ماراكويت. وهو حل ثانيا في بطولة العالم للشباب في سباق ١٠ الاف م عندما كان في سن الخامسة عشرة وثانيا في بطولة العالم للشباب في سباق ٥ الاف م في العام الماضي.

العداءة مارلين اوتي ضحية انحياز القيمين على الاتحاد

● شتوتغارت (المانيا) – ذكر الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان تعديل الزمن الذي سجلته الامريكية غايل ديفرز الفائزة بالمركز الاول في سباق (١٠٠م) من (١٠.٨١ ث) الى (١٠.٨٢ ث) تم بعد مراجعة شريط التسجيل عند خط الوصول. واوضح «يملك جهاز الفيديو وهو من صنع «سايكو» القدرة على قراءة الوقت حتى جزء من الالف من الثانية، لكن الزمن الذي يعلن حسب انظمة الاتحاد الدولي يتناول اجزاء من المئة من الثانية فقط. ومع ان الجهاز بيّن وقت ديفرز ومنافستها الجمايكية مارلين اوتي باجزاء الالف من الثانية الا ان الاتحاد الدولي لم يشأ الكشف عن النتيجة. الى ذلك لم يذكر الاتحاد الدولي نتيجة الاقتراع الذي قامت به لجنة الاستئناف من خمسة اشخاص حول الاحتجاج الذي تقدمت به جمايكا على نتيجة سباق (١٠٠م) عندما طالبت بمنح اوتي المركز الاول وديفرز المركز الثاني.

وقررت اللجنة الاستئنافية في الاتحاد الدولي لالعاب القوى اجراء تعديل على الوقت الذي سجلته الامريكية غايل ديفرز بحيث صار (١٠.٨٢ ث) بدلا من (١٠.٨١ ث) من دون اي تعديل في ترتيب العداءات الفائزات بالميداليات الثلاث.

■ الفائزات بسباق ٤٠٠م ■

- ذهبية – بيرل مايلز (الولايات المتحدة)
- فضية – ناتاشا كايزر – براون (الولايات المتحدة)
- برونزية – ساندي ريتشاردز (جامايكا)

■ الفائزون بسبا...

- ذهبية – ما...
(الولايات المتحدة)
- فضية – بوتش ر...
المتحدة)
- برونزية – سامسو...

■ الفائزات بسبا...

- ذهبية – ماريا مو...
- فضية – ليبوف ...
- برونزية – ايلا كو...

■ الفائزون بمسابقة...

- ذهبية – لارس ليـ...
- فضية – ديميتر...
(روسيا)
- برونزية – يورغن ...

■ مرسلي سيشارك في بطولة العالم ■

● نقل التلفزيون الجزائري عن مصادر موثوقة، امس الثلاثاء، من مدينة شتوتغارت الالمانية، ان العداء الجزائري نور الدين مرسلي، سيشارك في هذه البطولة.

واوضح التلفزيـ...
الموجود حاليا في زيـ...
سيصل الى شتوتغارت...

انتقادات شديدة للاطباء الذين يرفضون معالجة المدمنين على التدخين

● لندن – حمّت، امس الثلاثاء، زوجة مدمن بريطاني على التدخين توفي الاسبوع الماضي، بنوبة قلبية الاطباء الذين رفضوا اجراء عملية جراحية لزوجها لانه مدمن على التدخين مسؤولية وفاته.

وكان هاري الفيلد (٤٧ عاما) يدخن نحو (٢٠) سيجارة يوميا وقد تعرض في شباط الماضي لنوبة قلبية. وقد رفض قسم الامراض القلبية في مستشفى واتينشاو في مانشستر في حينه معالجته قبل ان يمتنع عن التدخين.

واعتبرت بات زوجة هاري ان زوجها «ربما كان الان على قيد الحياة لو تمكن من الحصول على العلاج بعد ازمته القلبية الاولى». واضافت «ان الامر مثير للقرف وكان ينبغي معالجته اكان مدخنا ام لا» وقد توقف زوجها عن التدخين قبل ستة اسابيع مما سمح له بتسجيل موعد في المستشفى ليوم الخميس المقبل.

واكد الناطق باسم المستشفى «اننا لا نمارس الابتزاز بالطلب من المدخنين التوقف عن التدخين، بل نفعل ذلك لمصلحتهم لان فرص شفاء غير المدخنين اكبر بكثير من فرص شفاء المدخنين».

وكان الجراحون في مستشفيين بريطانيين احدهما مستشفى واتينشاو اعلنوا في ايار الماضي انهم يرفضون اجراء عمليات جراحة قلب للمرضى الذين لا يريدون التوقف عن التدخين. وقد اعتبروا ان مثل هؤلاء المرضى يشغلون لوقت طويل اسرة المستشفيات ويملكون حظوظا بالشفاء التام اقل من غير المدخنين بمعدل النصف.

وقد قررت الحكومة البريطانية عدم التدخل في هذا القرار معتبرة انه يعود للاطباء اتخاذ القرارات المناسبة بشأن معالجة المدخنين.

وفاة الممثل ستيوارت غرانجر

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – توفي، الليلة قبل الماضية، الممثل الامريكي البريطاني الاصل ستيوارت غرانجر عن ثمانين عاما في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا كما اعلنت ادارة مستشفى «سانت جون اند هيلث سنتر».

واوضح المتحدث باسم المستشفى، غاري ميرونو، ان الممثل الذي اشتهر بادوار الفتى الاول توفي اثر اصابته بمرض السرطان. وقد لعب ادوارا في حوالي ستين فيلما خاصة في الاربعينات والخمسينات.

وكان غرانجر يحمل اسم جيمس ستيوارد عندما ولد في لندن في العام ١٩١٣. لكنه غير اسمه الى ستيوارت غرانجر عندما بدأ التمثيل لتجنب اي خلط بينه وبين الممثل الامريكي الذي يحمل الاسم نفسه.

وحقق بداياته الفنية على خشبة المسرح البريطاني في الثلاثينات قبل ان يلعب باكورة افلامه «غيف ذيم اي رينغ» على الشاشة الكبيرة في العام ١٩٣٤.

بدأ نجمه يلمع بين عمالقة الممثلين البريطانيين في الاربعينات. وتوجه بعدها الى هوليوود في العام ١٩٥٠ ليلعب في فيلم «كينغ سالومون ماينز» ومنذ ذلك الحين لم يغادر الولايات المتحدة حيث حصل على الجنسية الامريكية في العام ١٩٥٦.

ثم بدأ ظهوره على الشاشات الكبيرة يتراجع في الستينات وتحول الى التلفزيون واشتهر خاصة في دور شرلوك هولمز ولعب اخر مرة في السينما في العام ١٩٧٨ في فيلم «وايلد غيز» وهو فيلم مغامرات حول فريق من المرتزقة في افريقيا.



القوات النظامية السودانية للقرى والمدن في جنوب

انتشال ٩١ جثة من تحت انقاض فندق «رويال بلازا» التايلاندي



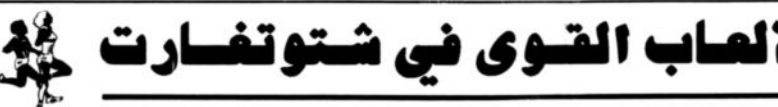
● ناخون رتشاسيما (تايلاند) – اعتبر رجال الانقاذ ان الامل في العثور على ناجين تحت انقاض فندق «رويال بلازا» في ناخون راتشاسيما (شمال شرق) اصبح شبه معدوم بعد خمسة ايام على انهيار الفندق الذي اوقع (٩١) قتيلا بحسب الحصيلة الاخيرة.

وقال احد المسؤولين عن اعمال الاغاثة «لم نعد نسمع نداءات منذ الساعة الواحدة تقريبا من هذا الليل». وواصل رجال الانقاذ اعمالهم فيما بدأت الجرافات بازالة «تلة» الحديد والاسمنت.

واضطر جراحان بعيد منتصف الليلة الى الدخول تحت الانقاض لبتر ساقي ام لولدين تبلغ الـ٢٩ عاما من العمر.

وكانت ساقا مانيوان كيتيساكسرفون قد علقتا تحت عمود من الاسمنت لاكثر من (٦٠) ساعة واعلن رجال الانقاذ انه يستحيل عليهم انقاذها من دون هذه العملية، اذ عجزوا عن رفع العمود.

وقالت المرأة الممددة على سريرها في المستشفى بعد العملية التي اجريت لها على ضوء المصابيح الكهربائية «ما زلت اشعر انني قوية».



الالعاب القوى في شتوتغارت

ضحية انحياز القيمين على الاتحاد الدولي

حول الاحتجاج الذي تقدمت به جمايكا على نتيجة سباق (١٠٠م) عندما طالبت بمنح اوتي المركز الاول وديفرز المركز الثاني.

وقررت اللجنة الاستئنافية في الاتحاد الدولي لالعاب القوى اجراء تعديل على الوقت الذي سجلته الامريكية غايل ديفرز بحيث صار (١٠.٨٢ ث) بدلا من (١٠.٨١ ث) من دون اي تعديل في ترتيب العداءات الفائزات بالميداليات الثلاث.

■ الفائزات بسباق ٤٠٠م ■

- ذهبية – بيرل مايلز (الولايات المتحدة)
- فضية – ناتاشا كايزر – براون (الولايات المتحدة)
- برونزية – ساندي ريتشاردز (جامايكا)

■ الفائزون بسباق ٤٠٠م ■

- ذهبية – مايكل جونسون (الولايات المتحدة)
- فضية – بوتش رينولدز (الولايات المتحدة)
- برونزية – سامسون كيتور (كينيا)

■ الفائزات بسباق ٨٠٠م ■

- ذهبية – ماريا موتولا (موزامبيق)
- فضية – ليوبوف غورينا (روسيا)
- برونزية – ايلا كوفاتش (المجر)

■ الفائزون بمسابقة رمي القرص ■

- ذهبية – لارس ريدل (المانيا)
- فضية – ديميتري شيفتشينكو (روسيا)
- برونزية – يورغن شولت (المانيا)

قائمة الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الرابع

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣	١	٢	٦
المانيا	٢	١	٢	٥
الصين	٢	١	١	٤
كينيا	٢	.	٢	٤
فنلندا	١	١	.	٢
اسبانيا	١	.	٢	٣
اليابان	١	.	١	٢
بريطانيا	١	.	١	٢
طاجيكستان	١	.	.	١
تشيكيا	١	.	.	١
موزامبيق	١	.	.	١
روسيا	.	٤	.	٤
ايطاليا	.	٢	.	٢
اثيوبيا	.	١	١	٢
جمايكا	.	١	١	٢
بيلاروسيا	.	١	.	١
ناميبيا	.	١	.	١
البرتغال	.	١	.	١
اوكرانيا	.	١	.	١
الدنمارك	.	.	١	١
المجر	.	.	١	١
اوزبكستان	.	.	١	١
هولندا	.	.	١	١

سيشارك في بطولة العالم ■

مدينة شتوتغارت الالمانية، ان العداء الجزائري نور الدين مرسلي، سيشارك في هذه البطولة.

واوضح التلفزيون ان مرسلي الموجود حاليا في زيوريخ (سويسرا)، سيصل الى شتوتغارت اليوم الاربعاء.

ندوة مجلس السلم العالمي في بازل:

في سبيل نظام عالمي سلمي عادل

● بقلم: د. محمد عبد اللطيف مطلب ●

● عقد مجلس السلم العالمي ندوة في بازل (سويسرا) في ٣ - ٦ حزيران ١٩٩٣ تحت شعار «في سبيل نظام عالمي سلمي عادل» حضره ٢١٨ مندوبا من حركات السلم في العالم يمثلون ٤٩ قطرا ومنظمة عالمية.

قدّم رئيس مجلس السلم ايفانجيلوس ماهيراس (اليونان) في كلمته الافتتاحية عرضا للوضع العالمي. فأشار الى النزاعات الجديدة التي نشبت في الكثير من بقاع العالم، والتغيرات التي حصلت في التوازن العسكري، وقدم اقتراحات بشأن العمل المقبل لحركة السلم، لخصها في النقاط التالية:

١ - اولوية حل النزاعات في جميع الاقاليم. ٢ - مواصلة الكفاح من اجل ازالة الاسلحة النووية واسلحة الابادة الجماعية، والامتناع عن اجراء التجارب النووية بصورة قاطعة. ٣ - حل جميع التكتلات العسكرية، والغاء القواعد العسكرية الأجنبية في جميع البلدان، وسحب جميع القوات والمعدات العسكرية منها ٤ - تخفيض المصروفات العسكرية، واستخدام الأموال المتوفرة، من ذلك في انشاء صندوق للتطور باسم «العالم الثالث» ٥ - تحويل هيئة الأمم الى منظمة دمقراطية ٦ - حماية البيئة ٧ - الدفاع عن حقوق الانسان ٨ - مقاومة النازية والفاشية الجديدة والعرقية والعسكرية و «النظام العالمي الجديد» الأمريكي.

رغم تغير الظروف في بلدان الكتلة الشرقية، وتعقدها بالنسبة لحركة السلم، وعدم استطاعة مندوبي حركة السلم في بولونيا والجيك والمجر ودول البلطيق من السفر الى بازل لحضور الندوة، رغم كل ذلك كان اللقاء مع مندوبي حركة السلم الآتين من البانيا ورومانيا وسلوفاكيا وبلغاريا وبعض الدول التي كانت تؤلف الاتحاد السوفييتي مشجعا، غير ان استمرار حركة السلم في العمل العالمي بهذا النوع والمستوى سوف لا يكون في المستقبل امرا هينا. ولكن هذا الحال سوف لا يزعزع القناعة الراسخة بأن الطريق الذي سارت عليه حركة السلم العالمية هو الذي يوصل الى ما تصبو اليه البشرية من خير وسلم.

بعد الجلسة الافتتاحية العامة توزع المشتركون في الندوة الى اللجان التالية التي تعالج كل واحدة منها قضية تتعلق بالسلم العالمي: ١ - نزع السلاح، ٢ - حل النزاعات بالطرق السلمية ٣ - اتجاهات التطور ٤ - حماية البيئة ٥ - حقوق الانسان. وقد عقدت ايضا اجتماعات خاصة مثل: ١ - الحوار العربي - الأوروبي ٢ - التربية بروح السلام في المدارس ٣ - مؤتمر النساء لعام ١٩٩٥ ٤ - قضايا تحويل الاسلحة الى ادوات سلمية. كما عقدت اجتماعات اقليمية مثل ١ - الدول الاوروبية ٢ - الاقطار الآسيوية، ٣ - العرب ٤ - افريقيا ٥ - امريكا اللاتينية.

رغم المناقشات التي احتدت في بعض الحلقات، كان جميع المندوبين متفقين على ان السلم لا يمكن تحقيقه ما دامت الدول العظمى تستخدم قواتها المسلحة في جميع انحاء العالم لفرض مصالحها الأنانية باستخدام هيئة الأمم المتحدة ستارا لما يسمى بـ «التدخل الانساني»، كما يحصل الآن في الصومال مثلا. ففي الوقت الراهن يجب تحويل هيئة الأمم الى منظمة دمقراطية، وحل النزاعات بالحيلولة دون استفحالها، وعدم استخدام السلاح في حلها، والتقليل من امكانية شن الحروب، بنزع السلاح نزعا حقيقيا.

لقد تبين خلال النقاشات ان الاسلحة النووية ما زالت الوسيلة الرئيسية بيد الدول العظمى للسيطرة على «بقية العالم»، وان الاخطار المرتبطة بذلك لا يمكن درؤها الا حينما تستطيع الشعوب منع تطوير اسلحة الابادة الجماعية هذه بايقاف اجراء التجارب النووية، وتوسيع رقعة المناطق منزوعة السلاح النووي، ودفع الدول الكبرى لنزع السلاح. والذكرى الخمسينية لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما التي ستحل عام ١٩٩٥ ينبغي ان تكون مناسبة وحافزا لتنظيم نشاط واسع لبلوغ تلك الأهداف.

ان من يريد اعاقة نشوب حروب جديدة يجب ان يكافح ضد تجارة الاسلحة. فالولايات المتحدة الامريكية تصدر ٥٠٪ من اسلحتها الى دول العالم الثالث، وبهذا تعمل على تكريس الوسائل التي تستخدم في نزاعات مسلحة جديدة.

لقد اتضحت اهمية التضامن مع الشعوب التي تعاني من الحرب او الحصار او التهديد بهما، بسبب مقاومتها لفرض هيمنة الدول القوية عليها واستغلالها. وهذا ينطبق على الشعب العربي الفلسطيني، والاكثرية السوداء في جنوب افريقيا، والشعب الكوبي، والشعب الكردي، والشعب العراقي الذي يعاني من حصار لا انساني ذهب ضحيته الالوف من الاطفال والمرضى وكبار السن بسبب نقص الاغذية والادوية. لهذا يدعو مجلس السلم الى تقوية التضامن مع هذه الشعوب.

وقد اجتمع الرأي على وجوب تحويل هيئة الأمم الى منظمة دمقراطية كخطوة نحو عالم مسالم. فبالدمقراطية تستطيع هيئة الأمم ان تبقى أمينة على اهدافها المدونة في ميثاقها، ومنع المحاولات الخبيثة لتحويلها الى اداة بيد الولايات المتحدة الامريكية تستخدمها لفرض مآربها وهيمنتها على العالم.

رغم جميع الاخطار التي تهدد السلام العالمي اجمع كل المندوبين على امكانية فرض السلام اذا تمكنت الشعوب من تحقيق التضامن مع

● البقية على صفحة ١١ ●

منظمة العفو الدولية:

اسرائيل والأراضي المحتلة

● تشعر منظمة العفو الدولية بقلق بالغ ازاء تدهور وضع حقوق الانسان في قطاع غزة، الذي تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. ومما يقلق المنظمة بنوع خاص تصاعد عمليات قتل المدنيين الفلسطينيين بأيدي القوات الاسرائيلية، منذ ان قامت السلطات الاسرائيلية في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٢ بإبعاد ما يزيد عن ٤٠٠ شخص الى جنوب لبنان، بزعم أنهم من مؤيدي «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) وجماعة «الجهاد» الاسلامي.

فمنذ ذلك الحين، قتل اكثر من ١٠٠ فلسطيني برصاص القوات الاسرائيلية، وكان ٧٠ منهم على الأقل في قطاع غزة. والجدير بالذكر ان ما يزيد عن ٣٠ من هؤلاء القتلى كانوا في سن السادسة عشرة او دون ذلك. وقد شهد شهر ايار اكبر عدد من اعمال القتل تقع خلال شهر واحد منذ نهاية عام ١٩٩٢، حيث قتل زهاء ٢٤ شخصا برصاص القوات الاسرائيلية، كان نحو ١٩ منهم في قطاع غزة.

وتعتقد منظمة العفو الدولية انه ليس ثمة مبرر على الاطلاق لكثير من اعمال القتل هذه وان بعضها ربما يكون عمليات اعدام خارج نطاق القضاء. وتطالب المنظمة السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات عاجلة لاصلاح ذلك الوضع، والحيلولة دون وقوع مزيد من القتلى بأيدي القوات الاسرائيلية.

كما تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق من ان افراط القوات الاسرائيلية في استخدام القوة النارية ضد المنازل التي يزعم انه يختبئ فيها فلسطينيون من المشتبه في ارتكابهم جرائم خطيرة، مثل الاشتراك في قتل اسرائيليين او فلسطينيين آخرين، ربما يكون بمثابة عقاب جماعي.

وقد قام وفد من منظمة العفو الدولية، يضم موظفا من الأمانة الدولية والرائد آلان هوغلستاد، الضابط في الجيش الدانمركي، بزيارة اسرائيل وقطاع غزة في ايار، للتحقيق في حالات القتل التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية مؤخرا والتحقيق في حالات تدمير المنازل. وناقش الوفد مع مسؤولي جيش الدفاع الاسرائيلي القواعد التوجيهية الخاصة باستخدام الاسلحة النارية، وكذلك عمليات تدمير المنازل. كما طلب الوفد معلومات عن عدد من الحالات.

والحالات التي تبعث على القلق بوجه خاص هي حالات الاشخاص الذين لقوا مصرعهم اثر اطلاق النار عليهم رغم عدم اشتراكهم آنئاك في اية انشطة عنيفة، على ما يبدو. ومن بين هؤلاء: رنا ابو طيور، وهي طفلة في الحادية عشرة قتلت في ١٩ كانون الاول ١٩٩٢ اثناء اشتباكات وقعت في مدينة خان يونس، بينما كانت في طريقها لشراء بعض الحليب، ورزق الفرا، ويبلغ من العمر ١٩ عاما، واردي بالرصاص في نفس اليوم اثناء وقوفه في شرفة منزله بعد ان ساعد في نقل رنا ابو طيور الى احدى السيارات، وماهر المجايدة، وهو طفل في الثامنة لقي مصرعه اثر اطلاق الرصاص عليه في احد شوارع خان يونس في ٢٠ اذار ١٩٩٣، ورائدة الفرا، وتبلغ من العمر ١٣ عاما، وقتلت برصاص احد الجنود في ٨ نيسان ١٩٩٣ بينما كانت تقف بجوار منزلها، ونجاح ابو دلال، وهي ام لستة اطفال وتبلغ من العمر ٣٤ عاما، و وافتها المنية في ٢٦ نيسان ١٩٩٣ اثر اصابتها في ٢١ ايار ١٩٩٣ بطلق ناري في رأسها اطلقه جندي كان متمركزا فوق سطح مبنى عال مجاور بينما كانت هي تقف في فناء خاص، وفؤاد تمرز، ويبلغ من العمر ٢٠ عاما، ولقي مصرعه في ١٢ ايار ١٩٩٣ في مخيم دير البلح للاجئين اثر اصابته بعيار ناري في رأسه اطلق عليه من مبنى عال مجاور، وفارس الكردي، وهو طفل يبلغ من العمر ١٨ شهرا، وقتل في ١٦ ايار ١٩٩٣ من جراء اصابته باعيرة نارية في صدره، اثناء اشتباكات وقعت في مخيم جباليا للاجئين، بينما كان مختبئا في مدخل احد المتاجر. هذا، وقد تعهد جيش الدفاع الاسرائيلي بتزويد منظمة العفو الدولية بمعلومات عن تلك الحالات.

ومن ناحية اخرى، قام وفد منظمة العفو الدولية بزيارة مواقع المنازل التي دمرها جيش «الدفاع» الاسرائيلي في عمليات قيل انها كانت تدفع الى القبض على فلسطينيين تبحث عنهم السلطات. وقد لوحظ ان تلك المنازل قد دمّرت تدميرا هائلا حتى عادت غير صالحة للسكنى. ومما يقلق منظمة العفو الدولية ان كثرة المنازل التي كانت تدمر في كل عملية، فضلا عن درجة الدمار الذي لحق بها، يوحيان بأن احد اهداف تلك العمليات، ان لم يكن الهدف الرئيسي منها، هو انزال نوع من العقاب الجماعي بالسكان. ومما يدعم هذا القول وجود ادلة تشير الى ان بعض المنازل، على الأقل، ربما تكون قد نسفت من الداخل بعد ان انتهى الجنود من عمليات التفتيش والقبض. وما تزال منظمة العفو الدولية في انتظار ايضاحات من جيش «الدفاع» الاسرائيلي بخصوص تلك الأدلة.

المستوطنون يحتلون يافا من البحر

يا سفينة تائهة وطّرْها الفلك

● بقلم: موسى حوري ●

● عندما يفقد العقل والمنطق مكانهما، يخلو المكان للشعوذة، «والعنطزة»، والترهات، واساليب اخرى تغثي النفس.

القضية يا اخينا ان ثلاث سفن استأجرها المستوطنون وتزيوا بزي العرب كما يعملون في عيد المساخر (البوريم) وجاءوا ليفدوا فلسطين بالروح والدم (لا تعجب، هكذا هتفوا) بالروح والدم نفديك يا فلسطين.

والله قد اصبحت مدللة يا فلسطين، فليس شعبك فقط يفديك بالروح والدم بل ايضا الد اعدائك. فماذا اراد هؤلاء المعتوهون من هذه العملية؟ آل ايه، هكذا ستكون عودة العرب لاحتلال يافا واستيطانها من جديد فيما اذا تنازلنا عن شبر واحد في المفاوضات، ولو تنازلنا عن الجولان فستصبح يافا واللد والرملة مهددة. شعارات جوفاء سمعناها عشرات السنين جاءت لتخيف اليهود من العرب.

ماذا عدا مما بدا؟ من جهة تتباهون انكم شعب شجاع لا يضاهيه بالشجاعة اي شعب آخر في العالم، هذه جيوشنا (هكذا تقولون) انتصرت في جميع الحروب التي خاضتها فحذار للعرب ان يتوهموا يوما بأنهم يخيفوننا.

وها انتم بهذه المسرحية المجوجة، بهذه السفن التي رست على ساحل يافا جئتم لتخيفوا اليهود «الشجعان»، من العرب.

انني لا ابني كثيرا على المفاوضات، لا على سيرها ولا على مضمونها، ولكن مع ذلك فان بعضها يخيفكم وكلما رأيتم ايها المستوطنون مصير مواقعكم وسياستكم كلما ثارت رعونتكم وتحولتم الى شبه «مخابيل» تحاولون بكل الطرق ان تخيفوا بقية السكان لتجروهم وراءكم في الخبل والرعونة.

سأجعل من نفسي شابا يهوديا ولد في هذه البلاد ووقف يتفرج على سفنكم التي جاءت تتهادى من البحر الابيض المتوسط، فأي نتائج سيستخلص هذا الشاب من هذا المنظر؟ ها هي ايديكم تحذره «ولقد جاء العرب» «احذر انهم على الأبواب» «ها هي بلطاتهم وسكاكينهم وخراطيشهم فحذار ايها الشاب».

اما النتائج التي سيستخلصها فهي واحدة من ثلاث، الأولى: سيذهب الى امه يسبها ويشتمها لأنها جاءت الى هذه البلاد وانجبته هنا، في بلاد يحيطها العرب، لأنه رآهم يتقدمون لاحتلالها من جديد، وحينذاك سيتحول الى شاب عديم الاخلاق، يتدهور من شدة اليأس الى حضيض اتعس وامرّ.

اما النتيجة الثانية، فانه سيعود الى بيته بعد هذه الفرجة ويبيع قميصه وسرواله الجنس ويهرب من البلاد ليفتش عن مستقبل في بلاد الله الواسعة التي لا يحيط بها «العرب».

اما النتيجة الثالثة، ذلك اذا كان ذلك الشاب واسع الفكر، عاقلا، قوي الشكيمة، «جدع»، فسيبدأ بالتفكير في سياسة اخرى غير سياستكم وذلك بعد ان يرسلها (مكرّم السامع) بصقة تزن نصف طن عليكم وعلى سفنكم، اما اذا كان «فحلا» اكثر فسيبدأ بالنضال المثابر من اجل الاخوة اليهودية العربية واخوة الشعوب.

انكم يا اوباش، تدعون انكم تسيلون وطنية وانكم تموتون في حب اسرائيل، ومن شدة حبكم لها تريدون تحويلها من «اسرائيل صغرى» الى «اسرائيل كبرى»، وها هي نتائج حبكم لها ان اقمتم مستوطناتكم على اراضي الغير، وبجانبها مساكن مؤقتة تعد بالمئات، فارغة لا يسكنها احد واما الناس الذين تخيفونهم فها هم يهربون بالجملة وخاصة الشباب حيث اصبح عدد سكان اسرائيل في الخارج يزيد على نصف مليون انسان.

واعذرني يا عزيزي القارئ، فلم يكن بودي ان اتطرق الى جيف الماضي الا ان مثل هذه الأعمال تضطرني الى ذلك.

لقد جاء اباؤكم في حينه الى يهود العالم وقالوا لهم لا امل لكم الا «ارض الميعاد»، فهناك ستحظون بالعيش الرغيد وراحة البال. وها انكم اليوم ابناء اولئك، تقولون للناس، يا خيبتكم، يا خيبتكم، جئتم الى ارض لا امل للسلام فيها مع جيرانها ولا ينتظركم فيها الا حرب بعد حرب لأن العرب يحيطونكم من كل جانب.

ابهذا تتقلون اليهود؟ وسؤال آخر: متى صدقتم ومتى كذبتم؟ زمان ام اليوم؟ ام انكم كذابون زمان واليوم ايضا.

المعذرة مرة اخرى ان اضطر الى نبش الماضي الآن. فلقد جئت الى هذه البلاد، وليس مهما «كيف» حيث لا اريد ان انجر وراء جدال اكاديمي لا معنى له اليوم، وانا مواطن اسرائيلي يهودي عمرت بيتي هنا في اسرائيل بعرق الجبين وانشأت عائلة، اولادا واحفادا. وهذه اسرائيل بلادي، احبها واريدها بلادا محبة للسلام تعيش الى جانب فلسطين في امن ووئام ولا خيار لي في العيش الا كذلك.

انا اليهودي الوطني وليس انتم يا «بحّارة النحس» وسأناضل دون هوادة في كهولتي كشبابي من اجل اخوة شعبينا اليهودي والعربي. ومن اجل سلام دائم وعادل وسأعمل بكل جوارحي لكي احول محاولتكم كره العرب الى حب لهم من قبل الناس الذين اعيش معهم.

جاءت سفنكم «تائهة وطرها الفلك» لتخيف الناس من.. العرب جيرانهم..

اما انا فسأصيح بصوت عال: ونِعْم الجار.

(رمات غان)



● بقلم: د. محمد رضا محرم ●

● عن خيانات المثقفين المبكرة في تاريخ مصر الحديث اورد عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «عجائب الآثار في التراجم والاخبار» انه: «استهل شهر رجب بيوم الاحد سنة ١٢٢٤ هـ. وفيه اجتمع المودعون للسيد عمر (مكرم)، ثم حضر محمد كتخدا، وعند وصوله قام السيد عمر وركب في الحال وخرج صحبته، وشيعه الكثير من المتعممين وغيرهم وهم يتباكون حوله حزنا على فراقه، وكذلك اغتم الناس على سفره وخروجه من مصر لانه كان ركنا وملجأ ومقصدا للناس، ولتعصبه على نصرة الحق. فسار الى بولاق ونزل في المركب وسافر من ليلته بأتباعه وخدمه الذين يحتاج اليهم في دمياط.. وفي صبح ذلك اليوم، حضر الشيخ المهدي عند الباشا وطلب وظائف السيد عمر فأنعم عليه الباشا بنظر اوقاف الامام الشافعي ونظر وقف سنان باشا في بولاق، وحاسب على المنكسر له من الغلال مدة اربع سنوات فأمر بدفعها له من خزينته نقدا وقدرها خمسة وعشرون كيسا، وذلك في نظير اجتهاده في خيانة السيد عمر حتى اوقعوا به ما ذكر».

كان السيد عمر مكرم، نقيب اشراف ذلك الزمان، قد استطاع ان يجمع المثقفين شيوخ الازهر معه وان يقود الجماهير بهم لكي يكون لشعب مصر دور في ادارة شؤون بلاده. وكانت تولية محمد علي باشا بادارة شعب مصر اول ترجمة عملية للقاء المثقفين مع الجماهير. غير ان محمد علي بعد ان استقر في الحكم ضاق بالشيوخ المثقفين ويحشدهم الناس وراءهم فقرر امرا للوقيعة بينهم وللنيل من زعيمهم السيد عمر مكرم. وكان الشيوخ محمد المهدي ومحمد الدواخلي وسليمان الفيومي وعبد الله الشرقاوي ومحمد السادات ادوات تنفيذ المؤامرة فخانوا زعيمهم السيد عمر مكرم حتى انتهى الامر بنفيه الى دمياط، وذهب كل واحد منهم يطلب اجر خيانته من الباشا.

ويعلق عبد الرحمن الرافعي في كتابه «عصر محمد علي» على المؤامرة الحقيرة فيقول:

«خلا الجو لحساد السيد عمر مكرم والمؤتمرين به، ولكنهم في الواقع قد جنوا على انفسهم وعلى مكانتهم ونفوذهم، فان المؤامرة التي دبروها قد اسقطت منزلتهم في نظر الجمهور وفي نظر محمد علي باشا. فالجمهور رأى في عملهم معنى الغدر والخيانة، ومحمد علي رأى فيه الضعة وصغار النفس. فلم يبق لهم عنده ذلك الشأن الذي كان لهم من قبل، ولم يعد يحيا برأيهم، وسقطت تلك الزعامة الشعبية التي كانت لها المكانة العظمى والقول الفصل في تطور الحوادث مدى عشر سنوات متعاقبة، وزالت عنهم تلك الهيبة التي اكتسبوها بجهادهم واخلاصهم وتضامنهم، واضاعوا بتحاسدهم وتخاذلهم، ودالت دولتهم، ولم تقم لهم بعد ذلك قائمة».

تلك الواقعة التي سرى بها المثقفون ظهورهم لكي يركب حاكم ذلك الزمان كانت من اخطر الواقعات التي اثرت في توجه التاريخ المصري الحديث. فقبلها كانت الارادة الشعبية قد تبلورت وتشكلت وصار لها فاعلية في ميدان العمل السياسي. وقبلها ايضا كانت السلطة المطلقة التي اورثها الحكام من عصور التخلف العثمانية والملوكية قد تعرضت للتحدي والترشيد بل والمشاركة من جانب القوى الشعبية. ان نواة دمقراطية معاصرة كانت قد بدأت تتخلق. اما بعد خيانة المثقفين لزعامتهم الشعبية، ومسؤولياتهم الوطنية، ولدورهم التاريخي، فان الحياة السياسية في مصر قد ارتدت ثانية الى مسار الاستبداد المطلق للحاكم والتغييب القسري لارادة الشعب. والظن، رغم فروق بسيطة راكمها الزمان، ان مصر لا تزال تعاني من انحسارها في ذات المسار، وان المثقفين فيها لايزال كثيرون منهم يكرهون دور السيد عمر مكرم، كما ان الشبق الدنيوي يجعلهم من العاشقين لدور الشيخ محمد المهدي.

■ كتيبة رجال الاعمال ■

الذي عنده قليل من البصر (ولا نقول البصيرة) يدرك ان الاحوال في مصر تتداعى على امتداد عشر سنوات خلت على مستويات ثلاثة. فالقوانين السيئة السمعة والانتخابات المزورة لا تزال تفرز ابنية حزبية وسياسية ودمقراطية هشة للغاية. والاداء الحكومي الذي يتصف بالفساد المفرط وبالتوجه الاقتصادي المفروض من مؤسسات التمويل الدولية يؤدي الى تبديد كافة الموارد والاصول الاقتصادية المملوكة لشعب مصر. والعلاقات الخارجية التي تتصف بالتراخي امام الغرب على المستوى الدولي، وبالتنطع على المستوى الاقليمي (عربيا كان او شرق اوسطي)، تتمخض عن اداء تابع لا يليق بالمقدرة السياسية لمصر.

والمثقف باعتباره عقلا مفكرا، يفترض فيه ان يكون صاحب رؤية نافذة، ونظرة مستقبلية وارادة مستقلة. وهذه الخصائص هي التي تضعه في طليعة الصفوف الشعبية، وفي مقدمة الباحثين عن غد افضل للوطن، وفي موقع التمايز عن موظفي الحكومة ادوات التنفيذ، مهما علت مراتبهم ومهما تضخمت تسمياتهم. واستقلالية المثقف، نظرا وارادة، لا تعني بالضرورة وقوعه في خصومة دائمة، مع الحكومة، ولكنها تعني في الاساس ابتعاده عن سلطة التنفيذ بما يحافظ على حريته في نقد الحاضر واستشراف المستقبل الافضل.

والمفجع ان كثيرين من الذين يحسبون على المثقفين المصريين قد سولت لهم انفسهم ان يستبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير. وقد اختار هؤلاء ان يكونوا ابواقا للسادة، وان يكونوا ملكيين اكثر من الملك، وان تكون عقولهم مسطحة وجيوبهم مزلقة وضمائرهم مستأنسة. ولهذا فان دأبهم التغطية على الاخطاء، والتبرير للفساد، وتقديم القرابين الثقافية لكل صاحب سلطان. والمثير للدهشة ان هؤلاء يتوزعون ايديولوجيا ما بين اقصى اليمين واقصى اليسار، بما يؤكد ان المصلحة الشخصية والمقدرة على المزيد من تسوية الظهر هما شرائط العلاقة بين المثقف والسلطان، وليست العقيدة السياسية او الرؤية المستقلة، او حتى احترام الذات الثقافية.

ويبلغ إسراف المثقفين على انفسهم مداه لدى مجموعة منهم قفزت الى زوارق رجال الاعمال، الذين جاء بهم زمن الانفتاح الرديء، والذين جاءهم الوعد بالمزيد من الزمن الاغبر، زمن بيع القطاع العام. فقد تواعد هؤلاء المثقفون على اقامة جمعيات ثقافية يديرها ويصرف عليها رجال الاعمال. بينما يقومون هم بدور الخدم الثقافيين الذين ينظرون للتحول الذي هو آت، ويمهدون الارض لاستيلاء لصوص العصر والمصر على مستقبل هذا الوطن ومقدراته. وقد بلغ الفجور بكتيبة رجال الاعمال هؤلاء ان وجهوا الكثير من الانشطة الثقافية التي يتولونها لاعادة بناء تاريخ مصر الاقتصادي، بالتزييف والتشويه والافتئات، بما يخدم مستقبل السادة اولياء نعمتهم في زمن البيع والشراء هذا، وتركز ادعاءات هؤلاء على اعتبار ان فترات البناء العظيم في التاريخ المصري الحديث، في عصر كل من محمد علي وجمال عبد الناصر، انما هي مجرد جمل اعتراضية، لا محل لها من الاعراب، في تاريخ مصر الاقتصادي. فهذه الفترات، في عرف هؤلاء، قد عوقت التطور الرأسمالي، واخرت نمو الرأسمالية المحلية، وحالت دون النمو المبكر لاقتصاد السوق، وهذا التوظيف الفج بأثر رجعي لمفردات زمن الانفتاح وخيانة الوطن يصدر للاسف عن افراد يدينون بصعودهم الاجتماعي الى توجهات وسياسات وانجازات عصر جمال عبد الناصر. ولو ان الزمن تأخر بهم عشرين عاما قبلها كان حظ افضلهم لا يزيد كثيرا، ولا قليلا، عن حظ الاجير الطبال جابر الذي ظهر في عشرانيات اباظة، والذي ارزته عمليات التهميش الاقتصادي والاجتماعي التي ارهقت الطبقات الفقيرة والفئات الكادحة من شعب مصر. تلك العمليات التي لم تكن لتحدث او تنجح، لولا ان الملوك قد دخلوا القرية وافسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة، ولولا ان الذين اوتوا نصيبا من العلم قد تدنوا واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا.

■ الجنادرية وحقوق الانسان الشرعية ■

في العام الاسبق، استقدم رئيس احدى الجامعات المصرية الى «سوق الجنادرية» التي تنصبه الحكومة السعودية في كل عام للمثقفين العرب، وللمصريين منهم خاصة. وكان قدر الرجل عند الذين يشترون خمسين الف دولار اعطيت له في مظروف. ولحسابات ارتآها رئيس الجامعة المذكور فقد اعاد المبلغ الى اهل العطاء بخطاب رسمي قرئ نصه في اجتماع لمجلس الجامعة عقب عودة الرجل الى ارض الوطن مصر، وابلغت القيادات السياسية بصور منه. وخطورة الذي اتاه رئيس الجامعة هنا انه خرج علينا بالخبر اليقين الذي يؤكد اقاويل كانت تتردد عن اختراق نفطي لعالم الثقافة والفكر في مصر، وعن اقلام تشترى، وعن قيادات في دنيا الاعلام والصحافة قد استبدلت الولاء لشيوخ قبائل النفط بالولاء للحكومة المحلية (مع ملاحظة ان الباء تدخل على المتروك وان الولاء للوطن قيمة سامية لا نحب ان نزج بها في مستنقع الجيف هذا).

وعندما ارتكب صدام حسين «ام الاخطاء» واحتلت قواته الكويت، مارس قادة دول عربية عديدة «ام الخطايا» اذ تورطوا في مواجهته الى جانب التحالف الغربي مما ادى الى تحطيم العراق، وهدم المرتكزات الاستراتيجية للنظام الاقليمي العربي، ورهن الثروات والارادات العربية لسيطرة الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. غير ان اخطر ما تمخضت عنه المأساة ان ادوار دول الحضارة في العالم العربي، ومنها مصر وسوريا، قد تراجعت، وان ايقاع الحركة العربية صار يصدر عن طبول البادية في الخليج. وفي مناخ فاسد كهذا كانت المجاهرة بالفسق من جانب المثقفين، وكان طرح التحوط جانبا، وكان الغزل العلني في عبقريات قبائل عنزة في الخليج، وكان التعبد بتلاوات عن الحل السعودي، وكان الحج غير المبرور الى القارة السعودية.

وحين تكشفت حقائق الارهاب السياسي في مصر عن جذور تخلف فكري وافدة عن السلفية الوهابية من بادية العرب، وعن مدد من العنف يبدأ من السعودية ويمر بأفغانستان قبل ان يرتد عائدا الى دار الامن والامان مصر، لم تهرق الكثرة الكاثرة من الاقلام التي توظفها الحكومة المصرية لمواجهة اعدائها على قراءة النص المصري، حتى لا يسجل عليها الخروج عن النص السعودي.

وقد سكتت الشياطين التي لا يصيبها خرس ابدا عن هذا الجانب من الارهاب الذي تؤكد كافة الشواهد والقراءات انه لا خلاص لمصر منه ما لم يتم اغلاق هذا المنفذ السعودي الذي يؤدي اليه.

وتأبى الاقدار الا ان تأتينا بدليل صارخ عن الهوى النفطي وعن الولاء للبادية الذي سقط فيه الذين انتسبوا سفاحا وزورا الى دنيا المثقفين والمفكرين دنيا حرية الفكر والاعتقاد وحقوق الانسان فقد تجرأ افراد ستة في المملكة العربية السعودية واعلنوا قيام منظمة سعودية لحقوق الانسان (الشرعية). وكان الرد الحكومي السعودي سجن البعض من هؤلاء، وفصل البعض الآخر من وظائفهم، واغلاق اعمال البعض الثالث منهم. وخرج حملة الاختام (حقيقة ومجازا) الذين يحتكرون الحديث باسم الدين هناك يظاهرون التخلف والظلم والعيش خارج العصر، وينطقون بلسان الحاكم المستبد ان اصحاب بدعة حقوق الانسان قد خرجوا عن الملة. ولسنا نعرف ان كانوا يقصدون ملة الاسلام ام ملة السلطان.

اما في مصر فان احدا من حملة الاقلام الكبيرة (قولا لا فعلا) لم يبد انه قد بلغته اخبار هذه النازلة. ولا يزال هؤلاء يسرون ظهورهم في صمت المستمتع للراكبين، مما يؤكد ان روح الشيخ محمد المهدي هي التي تهيمن على الساحة حتى الآن، وان اوان بعث روح السيد عمر مكرم من جديد لم يأت بعد.

(«الاهالي»)

اضربوا لبنان اكثر

● بقلم: ابراهيم عيسى ●

● اضربوا لبنان اكثر..

افعلوا فيها ما تريدون..

فنحن لن نفعل شيئا..

نحن لن نتحرك ولن ننطق ولن ندافع ولن نقاوم ولن نصمد ولن نتحرك ولن نتوقف ولن نتقدم ولن نتأخر.. ولن نرد ولن نصد ولن نغضب ولن نلعن ولن نصرخ ولن نبكي.

فاضربوا لبنان اكثر..

بارك الله في مدافعكم وطائراتكم وقنابلكم وبيل كلينتونكم ووارن كريستوفركم ومجلس امنكم وثدي امكم اللتي ارضعكم الشجاعة والصراحة والوقاحة بينما تغذى سرطان الثدي على الكرامة العربية.



اضربوا لبنان اكثر.

فنحن لو منكم نضربها اكثر واكثر.. بل لا نتوقف عن ضربها ابدا.. فلا شيء يحدث من العرب، الا بيانات الاستنكار والشجب - والشجن - (لا حرمنا الله منها) ولا اكثر من صور الصفحات الاولى وفقا (وتلك المرأة التي تظهر في الصور منذ اكثر من ٤٠ عاما تولول وتمسك بابنها هاربة من القلق!).

اضربوا لبنان اكثر..

فانتم لم تتوقفوا يوما عن الضرب.. ونحن لم نتوقف يوما عن الصمت.

اضربوا لبنان بالاسلحة.

واضربونا نحن بالاحذية.

نحن جثث ملقاة في مستنقع العجز والصمت والسكوت والسكون، نحن شعوب منقسمة منقادة وراء حكام منقسمين.

نحن لا ننتمي الى انظمة حاكمة، نحن لا ننتمي الى انظمة بال وسيكام.

نحن - في الحقيقة - لا ننتمي الا الى الخرافات والخزعبلات ومقامات الموسيقى ومقامات اولياء الله الصالحين.

نعم، انتم من عالم مختلف عنا، هذا الصراع الدائر بين العرب واسرائيل.. وبيننا، صراع حضاري، ونحن نهجر الحضارة بانتظام، نحن لا صلة لنا - من قريب او بعيد - بأصل الحضارة وهو العلم والدمقراطية، نحن دخلنا الى التاريخ عن طريق الخطأ. وسنخرج منه على سبيل الصدفة.

نحن مشغولون بفتاوى تحريم الفن ومن هو المرتد؟! ووقف الغزو الاجنبي القادم مع الاطباق الهوائية ومنع تدريس كتب طه حسين ونهاجم المفكرين ونغرق في بحر من الفساد السياسي والمالي والديكتاتوريات المغلفة بابتسامة الرؤساء والحكام في صور رسمية معلقة وراء مدراء مصالح البريد والتمغة والمصل واللقاح!!

نحن نغوص في الحمق السياسي والديني المتطرف، والحمى اللاهثة للنفاق.

نحن يحكمنا حكام منذ قرون (تتغير وجوههم فقط ولا تتغير مسدساتهم او عقولهم). وقادة احزاب يحكمونها - بدورهم - عشرات السنين.. وتتصارع كلنا على الماضي، منذ ..١٥ عام.

نحن شعوب تستحق ان تقذف اسرائيل - لاجلهم - لبنان وغير لبنان.

لو سألنا مواطنا في شارع بوش بالكويت او شخصا عابرا بالصدفة في احد احياء المغرب، هل سمعت عن ضرب لبنان، لو سألنا موظفا يخرج من مصلحة مصرية حكومية هل سمعت عن ضرب لبنان، قد يقولون لك. ابدا!! او دعهم يضربون.. عملوا لنا إيه الفلسطينيون؟! (ينسى البعض ان سكان لبنان لبنانيون).. وهم نفس المواطنين الذين ستجدهم مشغولين في جدة ببرامج محطة تلفزيون الشرق الاوسط.. وهم ايضا الذين يكتبون في صحفهم يحملون حزب الله مسؤولية ما حدث؟

منذ ٨٩٧ عاما فرح بعض العرب بقدوم الصليبيين الى القدس حتى يتخلص بعض الحكام العرب من بعض الحكام العرب.

ومنذ ٧٩٧ عاما استعان بعض الحكام بالصليبيين ليتخلصوا من بعض الحكام العرب.

ومنذ ٦٩٧ عاما باع بعض العرب القدس للصليبيين من اجل الابقاء على مقاعد حكمهم.

ومنذ ٥٩٧ عاما و٤٩٧ عاما و٣٩٧ عاما ومنذ ٩٧ يوما.. باع لعرب

● البقية على صفحة ١٠ ●

رئيس التنظيم القطري لعمال الصناعات الجوية، عضو الكنيست يعقوب شفي (العمل):

عندما نربح، نحن ممتازون وعندما نخسر، يرمون بنا للكلاب

● اجرت اللقاء: نيرا - بار ●

نيرا بار، الصناعات الجوية وهي شركة حكومية واكبر الشركات الصناعية في البلاد وقعت في ازمة نتيجة للأزمة العالمية في التصنيع العسكري ونتيجة لسياسة الحكومة، وكما حدث دائما في مثل هذه الحالات يجبر العمال على الموافقة على الفصل او على تخفيض اجورهم تحت غطاء «الاشفاء».

في كانون الأول ١٩٩٢ تم الاتفاق بين الادارة والعمال على خطة اشفاء «روتم ١» وهذه الخطة سارية المفعول حتى نهاية هذا العام، لكن الادارة تطلب من العمال الآن الموافقة على «خطة اشفاء» اخرى والتي لن تكون الاخيرة.. عضو الكنيست يعقوب شفي، ما هي المشاكل التي ظهرت منذ الاتفاق على خطة «روتم ١»؟

يعقوب شفي: لقد ضغطت الحكومة علينا كي تقبل بخطة «روتم ١» ولكن بعد تنفيذنا لهذه الخطة، تريد الحكومة تنفيذ خطة اخرى اضافية بنفس الاتساع وربما على نطاق اوسع، والظاهر ان الخطة الأولى كانت مجرد مرحلة اولى في خطة واسعة. الخطة الأولى نفذت من جانب العمال كاملة، فقد تنازل العمال حسبها عن ٧٪ من اجورهم، عن خمسة ايام استكمال وعن حقوق اخرى كالهدايا، ووافقوا على خفض مخصصات النقاهة لهذا العام، وعلى تأجيل المطالبة بتآكل اجورهم بنسبة ٤٪ والتي كان على الشركة ان تدفعها لهم بدءا ب ٩٢/٤/١ وحتى ٩٣/١٠/١.

ويضيف شفي، وحسب الخطة يخرج ٧٠٠ من العمال من ٥٩ سنة فما فوق الى التقاعد المبكر خلال العام، فمعظمهم قد ترك العمل. هكذا فصل ٣٠٠ عامل دائم و ٤٠٠ عامل كانوا يعملون على اساس اتفاقيات خاصة. مقابل كل هذا خفض اسبوع العمل في الصناعات الجوية بساعتين ونصف ساعة. وكان على الحكومة ان تزود الشركة بالمال وهذه هي حصتها في الاشفاء.

- هل نفذت الحكومة حصتها؟

- باعتقادي انها دفعت ١٥ مليون دولار بدل ٥٠ مليون دولار، وتركز النقاش حول زمن دفع المبلغ كاملا. بعد اقالة ال ٤٠٠ عامل او بعد اقالة ال ٧٠٠ عامل كما تريد هي (اي الحكومة).

في خطة الاشفاء الجديدة تطالب الحكومة بفصل ١٥٠٠ عامل وخفض الأجور ب ١٥٪، كي تستطيع الشركات التنافس تجاريا مع السوق المحلي والعالمي. وتصر الحكومة على تغيير الاتفاقية الجماعية في موضوع الفصل.

- والمقصود؟

- ان يكون باستطاعة الادارة فصل العمال دون التشاور مع لجنة العمال واخذ موافقتها، اي في اي وقت تشاء وكيفما تشاء.

- هل هذا تفسيرك؟

- لا، هذا مكتوب.

- وما هو ردكم على الطلب بخفض الأجور؟ هل انتم موافقون ان خفض الأجور سيساعد على الإشفاء؟

- طبعا لن نوافق على خفض الأجور، فبعد ٤٠ سنة من الانتاج المربح ونتيجة لمعاناة الشركة من خسارة سنتين فقط، علينا ان نوافق على خفض الأجور وفصل آلاف العمال. نحن لا نعتقد انه يجب خفض الأجور. خطة اشفاء حقيقية تعني زيادة الانتاج والوصول الى اسواق لهذا الانتاج، لا تعني خفض الأجور والفصل.

- هل كان تأخير دفع الأجور هذا الشهر اشارة لكم بأن ليس بحوزتها المال لتشغيلكم؟

- هناك قانون في اسرائيل يمنع تأجيل الأجور، وللصناعات الجوية مسؤول واحد هو الحكومة، وعلى الحكومة ان تساعد، نحن شركة حكومية. عندما نربح - كشركة - نحن ممتازون - وعندما نخسر، يرمون بنا للكلاب.

- فاوضتوا الادارة؟

- على الادارة ان تدفع للعمال كل ديونها.

- ما هو دينها للعمال؟

- الادارة مدينة لكل العمال ب ١٨ مليون دولار كمخصصات نقاهة.

- هل عندكم اقتراحات خاصة لاشفاء المصنع؟

- تحضير خطط اقتصادية ليست وظيفة العمال في المصنع.

- ما رأيكم في الانتقال للتصنيع للتسويق المدني؟

- نحن موافقون، لكن القرار ليس بأيدينا، نحن لا نقرر بل ننتج. كل هذا الموضوع في يد الادارة.

- وماذا ستعملون؟

- نحن لا نخاف من الصراعات، والمظاهرة الاخيرة اثبتت مدى المرارة واليأس الذي يشعر به العمال.

• يعقوب شفي•

في تقرير مراقب الهستدروت:

مبالغ هائلة من ميزانية الهستدروت اختفت

● كشف تقرير مراقب الهستدروت نفتالي بلومنتال عن مآخذ جدية في الادارة المالية للهستدروت، ميزانيات عديدة لم يقدم عنها تقارير، استغلال غير صحيح لموارد اقتصادية تخصص ميزانيات هائلة لصناديق داخلية.

وحسب التقرير فان ٨٤ مليون شيكل من الميزانية صرفت واختفت دون اعطاء اي تقرير عنها وعن كيفية صرفها وهذا يدل على عدم وضوح في ميزانية الهستدروت ويشير الى كثير من الفساد في ادارة الشؤون المالية فيها.

من ناحية اخرى نرى ان حزب العمل في الهستدروت، ومن اجل منع حركة شاس من خوض الانتخابات للهستدروت خصص مبالغ هائلة لهذه الحركة والمؤسسات تابعة لها. وقد وصل لهذه المؤسسات اكثر من ثلاثة ملايين شيكل، اضافة الى اعطاء مبالغ كبيرة اخرى لقوائم اخرى كي لا تخوض الانتخابات.

من الناحية التنظيمية يظهر التقرير عدم التخطيط المسبق للمشاريع وللميزانيات، فالهستدروت تستمر في صرف الأموال على مشاريع دون دراسة شاملة حول فعالية هذه المشاريع ومدى نجاحها، وهذا يؤكد على ان الهستدروت لا تفحص سنويا سلم الأولويات في ميزانيتها ولا تضع الاهداف بشكل واضح ودقيق.

والذي يثير الكثير من التساؤلات، الصناديق الداخلية العديدة في الهستدروت التي تصل الى العشرات ولا يعرف ما هي الاهداف التي انشئت من اجلها وكيف تصرف الأموال المخصصة لها..

ان الوضع في الهستدروت يثير القلق ويجب ان تكون هناك ضغوط شعبية من اجل تغيير طرق المراقبة، فنقابة العمال العامة تبذر الأموال، اموال العمال بشكل غير مسؤول بدل استغلال جزء كبير من هذه الأموال لتحسين ظروف العمل واجور العمال والخدمات الاجتماعية التي تتدهور باستمرار الى ان تصل الحضيض.

إنخفاض عدد طالبي العمل في شهر تموز لا يعني انخفاض عدد العاطلين عن العمل

● توجه في شهر تموز ١٠٣٠٣٠ طالب عمل الى مكاتب العمل مقابل ١١٣٠٨٠٠ في شهر حزيران اي بانخفاض قدره ٩٪.

لكن اذا دققنا في الأمر نجد ان جزءا كبيرا من هذا الانخفاض نجم عن اضراب موظفي الدولة الذي استمر اسبوعين، حيث كانت مكاتب العمل مغلقة. وقد اثر الاضراب بشكل خاص على انخفاض طالبي العمل الجدد، الذين يتوجهون الى مكاتب العمل للمرة الأولى..

اقتراح قانون لاقرار تخفيضات في ضريبة الارنونا للمتقاعدين

● قدم عضوا الكنيست عنات مأور وابراهام هيرشزون اقتراح قانون مشتركا، يمنح بموجبه المتقاعدون ذوو الدخل المنخفض اعفاءات وتخفيضات في ضريبة الارنونا.

وقد تم تقديم هذا الاقتراح كي لا يبقى امر التخفيضات والاعفاءات مرهونا كل سنة بموافقة وزارة الداخلية.

وحسب الاقتراح يعفى المتقاعدون في جيل ٦٥ فما فوق من ضريبة الأرنونا اذا كان بحوزتهم مسكن لا تزيد مساحته على ١٢٠ م^2 ودخلهم الوحيد هو من التأمين الوطني او ان دخلهم لا يصل الى الحد الادنى من الأجور..

اما الاعفاء الجزئي فيمنح لمن يملك شقة لا تزيد على ١٥٠ م^2 وراتبه لا يزيد على ثلثي معدل الأجور العام..

أطباء مستشفيات الهستدروت يقررون الاعلان عن نزاع عمل

● قرر أطباء مستشفيات الهستدروت الاعلان عن نزاع عمل وذلك احتجاجا على القرار باغلاق قسم الأطفال في مستشفى الشارون (٣٣ سريرا) - ونقله الى مستشفى الاطفال في بيلنسون. ويعتقد الاطباء ان هذا الأمر سيضر ضررا بالغا في عمل المستشفى. وستجتمع سكرتاريا اطباء مستشفيات الهستدروت غدا الخميس كي تبحث في خطوات الاحتجاج التي ستتخذها.

اما رد كوبات حوليم على الموضوع فهو ان نقل قسم الاطفال الى بلنسون سيحسن وسيرفع من مستوى العلاج..

١٦٨ نزاع عمل في النصف الأول من السنة

● اندلع ١٦٨ نزاع عمل في النصف الأول من سنة ١٩٩٣، اي بزيادة نسبتها ١٥٪ عن نفس الفترة من السنة الماضية (١٩٩٢). و ١٠٧٪ عن نفس الفترة من العام ١٩٩١. هذا ما ورد في استطلاع للرأي اجرته مجلة (لهان).

وكانت معظم نزاعات العمل (٧٩٪ منها) في مجال الخدمات وال ٢١٪ المتبقية كانت في فروع الصناعة المختلفة.

ويعود السبب في ازدياد حدة نزاعات العمل الى مضاعفة مجموعات العمال لضغطها على اصحاب العمل ونتيجة لضعف سلطة الهستدروت وسيطرتها على لجان العمال والنقابات العمالية. ويعود سبب هذا الضعف حسب اصحاب استطلاع الرأي، الى محاولات الحكومة اضعاف الهستدروت والى عدم وصول الحكومة والهستدروت الى صياغة اتفاق عمل معقولة..

وسيزداد عدد نزاعات العمل في الفترة المقبلة وسيحدث تدهور في علاقات العمل اذا لم توقع اتفاقية اجور جديدة.

اضربوا لبنان اكثر

● تتمة من صفحة ٩ ●

كل ما يمكن بيعه للفرجة.. للغرب.. للامريكان من اجل بعض المقاعد وبعض السلطات وبعض الحكام (!!).

وهم انفسهم السعداء بالتخلص من حزب الله، حيث لا علاقة لله بهذا الحزب.. ولا بهذا الحزن!!

ان الرئيس الامريكي يشكر سوريا على ضبط النفس (لم نسمع يوما ان دولة عربية لم تضبط نفسها!!) ثم يطالب اسرائيل بعدم اللجوء الى الهجوم البري «وليه يا راجل»، هذه هي العدالة الامريكية التي تشترط على العراق ان يضع كاميرات تلفزيونية على مداخل هيئة الطاقة النووية، وهي نفسها العدالة الامريكية التي تحاسب ليبيا على طائرة مشتبه في نسفها!!

عدالة امريكا ليست محل جدل او نقاش.. انها عدالة فوق الجميع، ثم ان كل حكامنا العرب راضون على هذه العدالة، ساعون اليها، ويزدحمون - بوفودهم ومندوبيهم ورجالهم - في مفاوضات السلام بالشرق الاوسط.

هذا هو السلام وهذه هي الشرق الاوسط وهذا هو نحن؟!

نحن العرب الذين اجروا كرامتهم ورهنوا قرارهم ودماغهم وحياتهم واعضاءهم التناسلية لمن يدفع اكثر، ولمن يضرب اكثر.

(«روز اليوسف»)



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨.٢. - تمارين رياضية
٨.١. - الفراشة اللطيفة
٨.٣٥ - بينجو
٨.٤٥ - بيتر بن
٩.. - نساء صغيرات
٩.٣ - زورو
٩.٥. - تلتكست
٩.٥٥ - الطريق الى الغرب - الحلقة ١٢
١..٤. - رحلة في موسيقى امريكا الجنوبية
١١... - زومبيط
١١.٣. - اساطير شعبية روسية
١٣... - عائلة دوريس
١٣.٣. - اسلاك على الموج
١٤... - تلتكست
١٤.٥. - هاي بينيه
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣. - سنوات السحر
١٥... - مسلسل من الصور المتحركة
١٥.٢٥ - فكرتي
١٥.٥٥ - تربية البنات
١٦.٢. - علاقة أسرية
١٧... - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - اسبق واربح
١٩... - تمام الصحة
١٩.٣. - الاخبار بالعربية
٢..... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - جسر بروكلين
٢..٣. - بطاقة هوية
٢١... - نشرة الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - برنامج موكيد
٢٢.١. - «قلوب في عزلة» فيلم استرالي
٢٣.٤. - برنامج رياضي
٢٤..٥ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.١. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٦٨)
١٩.٢٥ - برنامج موسيقي
٢..... - الثامنة مساء - برنامج اخباري بالعبرية
٢..٣. - تلفلويس
٢..٤٥ - سهيل اخضر
٢..٥٥ - بونتزا - الحلقة ٥
٢١.٤٥ - موسيقى الآن - بث مباشر
٢٢.٣. - ختام
٢٢.٣٥ - خفايا القلب - الحلقة ٤

برامج التلفزيون الاردني :

١..... - القرآن الكريم.
١..١٥ - فترة الاطفال.
١١.٣٥ - الاسرة.
١٢... - موجز الانباء.
١٢.١. - المسلسل الاردني - القرار الصعب - (ح/١١).
١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢. - عرض برامج المساء.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣. - الاسلام والحياة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - المسلسل السوري - طرابيش - (ح/٧).
١٩.٣٥ - مع المواطن...
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - طعم الايام ((ح/٧).
٢١.٤٥ - عرض برامج الخميس.
٢١.٥. - كتب ومؤلفون..
٢٢.٢٥ - عالم المصارعة.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - المسلسل السوري - شجرة النارنج - (ح/.١).

■ في الصورة الممثلة [illegible] في الفيلم الاسترالي «قلوب في عزلة» الساعة ٢٢.١. على القناة الاولى ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤..

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٤٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٧٥٩,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٥. ش.ج
● دينار اردني	٤٩٩.,٤ ش.ج
● للمسافرين	٣,..١ ش.ج
● "اسود"	٢.٨٥ - ٢.٨٦ ش.ج

نتائج «اللوطو»

● ٦، ١١، ٢٥، ٣٣، ٣٩، ٤٥ والرقم الاضافي (١٩)

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
خطأ غير مقصود منك يسبب سوء تفاهم تتعرف خلاله على شخص.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
انت محتار بأية طريقة سترد، المهم ان لا تخفي عن شريك حياتك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
يصحبك الحظ بعد ان خاصمك، تصعد درجة الى الأعلى - اليوم.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
استغل هذه المناسبة للفرح والنسيان، ستبدأ مرحلة جديدة.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
لا تنزعج من اشياء تافهة، ولا تنس ان تفي بالوعد.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
في العجلة.. الندامة، لكن بامكانك ان تستدرك الأمور.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
هذا اليوم مليء باللقاءات السعيدة، تتذكر امرا اهملته سهوا.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
يزعجك بعض الناس المتفرجين، نجاح في مجال العمل.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
كيف تعامِل تعامَل.. فلا تتفاجأ، خبر سار يحل لك مشكلة.

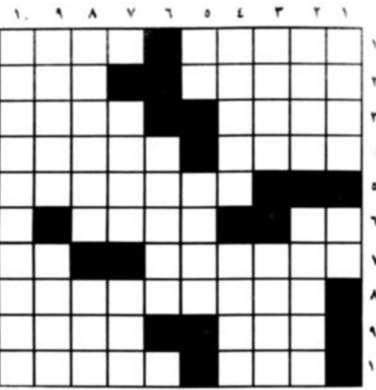
**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
أدخل البيوت من ابوابها، والسعادة في انتظارك، رقم الحظ ٢.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
تتعرف على شخص من برج الحمل، قد تبدأ معه مرحلة ناجحة.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
خبر سار مع شخص عائد، واحداث تعيد اليك ذكريات قديمة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨١) ***



● اعداد: هيثم عمل - حيفا ●

افقيا:

١ - الاسم الثالث لشاعر اسباني تقدمي - ابن ملك (معكوسة)
٢ - قرية عربية - تبلغ المكان
٣ - أعُد (معكوسة) - هواء عليل
٤ - موت - الاسم الثاني لممثلة امريكية
٥ - الاسم الأول لنقابي جبهوي
٦ - حرف جر (معكوسة) - حار (مبعثرة)
٧ - نهر في فرنسا (معرفة ومعكوسة) - خاصتي (معكوسة)
٨ - من اشهر اعلام القصة في الادب العربي الحديث (معكوسة)
٩ - قمة - نوع شجر
.١ - عكس يشتري (مجزومة) - اسم مدينة فلسطينية محتلة

عموديا:

١ - الاسم الثالث لصحفي وسياسي مصري معروف (معكوسة) - اسم عملة
٢ - الاسم الأول لمؤسس المعتزلة - قصر فرنسي مشهور
٣ - كسبا - تنسب اليه عائلة حكمت مصر في العصور الوسطى
٤ - لجوم - مصدر
٥ - للتعريف - نصيح خالدين
٦ - تقلع منه السفن
٧ - الجزء الثاني من كنية شاعر عباسي - الصباح المبكر (نكرة)
٨ - منظمة دولية لحقوق الانسان (معكوسة) - يلمس (معكوسة)
٩ - قدري - نابض بالحياة (معكوسة)
.١ - لوحة لرسام ايطالي كبير

*** حل لغز رقم (.٨) ***

افقيا:

١ - ابو - وقف - أر
٢ - لارا المصري
٣ - دراهم - الب
٤ - سيء - امان
٥ - انبت - هن
٦ - اديسون
٧ - ري - فقار - صف
٨ - صرف - بذر
٩ - القرى - ج.ع
.١ - تيكراندو

عموديا:

١ - الدستور - آت
٢ - باريس - يمشي
٣ - وراءنا - ورك
٤ - آه - وانق
٥ - واما - ألف
٦ - فل - ادهم
٧ - لم - انير - هد
٨ - صان - وعي
٩ - ثرى - اوصد
.١ - عبير - نفرحه

ملاحظة: نعتذر لقرائنا الاعزاء على خطأ في اللغز اذ اغلق المربعان ٦، ٧ بدل ٥، ٦ في ٩ افقيا..

ندوة مجلس السلم

● تتمة من صفحة ٨ ●

بعضها، وتمتع جميع الناس بحقوقهم الانسانية. ان الشعوب اقوى من اولئك الذين يسعون لاستعبادها!

مما ترك اثرا كبيرا لدى المشتركين في الندوة ظهور الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بله في الاجتماع. وقد تكلم هنا داعيا الى عمل عالمي لرفع الحصار المفروض على بعض الاقطار مثل كوبا والعراق وليبيا، واعلن عن تأليف لجنة عربية - اوروبية لتنظيم العمل لهذا الغرض. وقال ان الشعب العراقي لم يؤخذ رأيه في حرب الخليج. ثم اشار الى تبذير الطاقة والموارد الطبيعية من جانب الدول الصناعية الغنية في الغرب، وانتشار التفكير الاستهلاكي في مجتمعاتها، بينما يسود الفقر والجور في دول العالم الثالث. وقال ان الافكار الاشتراكية لم تمت في اذهان الملايين، اما الرأسمالية الليبرالية فلم تأت في البلدان التي انهارت بها الاشتراكية الا بالخراب الاقتصادي، وانتعاش التعصب القومي، وانتشار المخدرات والجرائم والدعارة، وان السلام الذي اراده الرئيس الامريكي السابق هو سلام المقابر!

وتكلم نيغو (البرازيل) عن عواقب الوحدة الالمانية مشيرا الى ان المانيا الغربية الرأسمالية قد ابتلعت المانيا الشرقية الاشتراكية فدمرت كل فروع صناعتها التي تزاحم الصناعة الغربية، ورمت الملايين من عمالها الى احضان البطالة، وضايقت حركة السلام بتجميد اموالها.

وتحدث روميش جاندرا الرئيس السابق لمجلس السلم العالمي عن هيئة الأمم، اذ تستخدمها الآن امريكا في سبيل اغراضها الأنانية. وقال ان كفاحنا يجب ان لا يتجه ضد هيئة الأمم المتحدة نفسها، انما ضد استخدامها لأغراض انانية.

* الحوار العربي - الأوروبي *

بينت النقاشات في هذا المجال ان مفهوم «الحوار العربي - الأوروبي» ليس خاليا من المشاكل. فأولا تظهر على السطح مسألة المقصود بـ «اوروبا». فما يسمى بـ «المجموعة الأوروبية» لا يمكن اخذه الا بتحفظ، سواء في اوروبا او في العالم العربي. والاقطار العربية من الجهة الاخرى ليست متقاربة من بعضها بحيث يمكن اعتبارها عاملا موحدا في القضايا السياسية الفعلية. لهذا اكد احد المتحدثين السوريين على العلاقات الثنائية المختلفة بين الدول العربية والاوروبية انفراديا. اضافة الى ذلك تستدعي الأهمية المركزية للقضية الفلسطينية مساهمة اسرائيل بالاساس، بحيث يجري الحوار في اطار الشرق الادنى. ومن الجهة الاخرى تؤلف البلدان العربية، بلغتها وتاريخها المشترك.. اقليما ثقافيا جابه اوروبا مجابهة عنيفة منذ الفتوحات العربية - الاسلامية في القرن الثامن، وازدادت حدة خلال الحروب الصليبية. ومن هذه التفاعلات التاريخية تولدت عبر القرون صور عدائية حادة فعالة، كما حصلت في نفس الوقت ملاقاة سلمية اغنت الثقافة الانسانية.

اشار احد اللاجئين العراقيين الى ان حقوق الانسان يجب ان تكون جزءا اساسيا من الحوار، واعتبر ان من الصحيح ان يكون الحوار عربيا اوروبيا، لا اسلاميا - مسيحيا. وتناول متكلمون آخرون مسألة الاصولية الاسلامية التي تخيف اوروبا، وحاولوا تفسير هذه الظاهرة بالظروف الاجتماعية المتردية، وافتقاد الكثير من الحكومات العربية لحق البقاء في السلطة، وذهبوا الى ان الحركات الاصولية تعبير عن الاحتجاج الاجتماعي الأعمى، اذ ان المشكلة لم تنشأ بدوافع دينية، انما بتلاعبات بعض الجماعات السياسية، او بتأثير دول اجنبية.

(درسدن - المانيا)



الاربعاء ١٨ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٢

لجنة الآباء القطرية تعلن «تمرد رسوم»

طالب ابتدائي يكلف اسرته ١٣٠٠ شيكل
طالب فوق ابتدائي يكلفها ٢٧٠٠ شيكل

* رئيس لجنة الاباء: المبالغ التي يدفعها الاهالي تجعل مجانية التعليم شعارا فارغا * الحكومة تفشل في نيل موافقة الكنيست على جباية رسوم الحراسة في المدارس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من معطيات كشفت عنها، امس لجنة الاباء القطرية، ان الجمهور دفع خلال السنة الدراسية الماضية ما قيمته ملياري شيكل لتمويل خدمات التعليم بينما بلغ مجموع ما دفعته الحكومة في الفترة المذكورة ٧.٥ مليار شيكل.

وكانت لجنة الاباء القطرية عقدت، امس، مؤتمرا صحفيا تحدثت فيه عن العبء المالي الذي يتحمله الاهل في اطار تمويل دراسة ابنائهم وفقا لقانون التعليم الالزامي المجاني. واتضح من المعطيات التي اعلن عنها شاي لحمان رئيس اللجنة استنادا الى دائرة الاحصاء المركزية، ان كل طالب في المدرسة الابتدائية كلف اسرته خلال السنة الدراسية ١٩٩٣، ما يقارب (١٣٠٠) شيكل. وتصل هذه التكاليف في المدارس فوق الابتدائية الى (٢٧٠٠) شيكل.

وقال لحمان ان الاموال التي يدفعها الاهالي في كل سنة دراسية تجعل من مجانية التعليم في البلاد شعارا فارغ المضمون ومثار سخرية.

ودعت لجنة الاباء القطرية الاهالي الى الامتناع عن دفع جملة من الرسوم تطلب منهم عشية بدء السنة الدراسية واعلان «تمرد»، مع الاستعداد الى تصعيده ليتحول الى اضراب شامل.

*** الكنيست لا تقرّ اقتراح الحكومة ***

هذا، وحاولت الحكومة في جلسة الكنيست امس اقرار اقتراح قانونها لالزام الاهالي بتمويل تكلفة الحراسة في المدارس الا انها فشلت بعد ان تساوى عدد المؤيدين والمعارضين للاقتراح.

واتضح ان عددا من نواب الائتلاف صوتوا ضد اقتراح الحكومة.

الا ان وزير المعارف امنون روبنشطاين، اعلن في ختام جلسة الكنيست انه سيبدأ عملية التشريع من البداية سعيا الى اقرار التعديل قبل بدء السنة الدراسية المقبلة.

ويذكر ان لجنة الاباء ولجنة المعارف البرلمانية، اعلنتا معارضتهما لالقاء عبء تمويل الحراسة على الاهالي.

لجنة الكنيست تقترح تعديلا ينص على تصويت علني على اقتراحات اسقاط الحصانة

● التحرك على ضوء قضية النائب بنحاسي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الكنيست، امس، ادخال تعديل على دستور الكنيست ينص على ان يكون التصويت على اقتراح لاسقاط حصانة اي نائب علنيا.

وصوت الى جانب هذا التعديل (١١) نائبا في لجنة الكنيست وعارضه (٣) نواب. ويبقى ان تقر الهيئة العامة هذا التعديل.

وتأتي خطوة لجنة الكنيست هذه على ضوء التجربة البرلمانية مع قضية النائب رفائيل بنحاسي الذي أسقطت حصانته في البداية ثم اعيد التصويت لتقر الكنيست عدم اسقاط حصانته.

وعزت اوساط برلمانية هذا الامر الى كون التصويت على اسقاط الحصانة سريا!

ومن هنا جاءت فكرة فرض تصويت علني في مثل هذه الحالات.

رئيس الدولة يدعو الى حل مشكلة الازدحام في السجون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس، الى تحسين الاحوال المعيشية في السجون الاسرائيلية وحل مشكلة الازدحام فيها.

وجاءت دعوة الرئيس فايتسمان هذه في ختام جولة له في سجني الرملة (أيالون) ومعسياهو حيث اطلع على اوضاع السجناء واحوالهم.

واكد الرئيس فايتسمان على ضرورة ايجاد خط التوازن بين عقوبة السجن وبين الظروف المعيشية القاسية في السجن.

وكان الرئيس فايتسمان طلب الى مديرية السجون ان لا تشمل زيارته لقاء بجون دميانيوك او بالنائب السابق يئير ليفي او تسلي غور قاتل الطفل اورون يرديني.

لجنة ترميم واعمار مسجد «سيدنا علي» تطالب بتسييج المقبرة

* رئيس بلدية هرتسليا يعارض عملية التسييج ويقترح تحويلها الى «منتجع» سياحي! *

● هرتسليا - لمراسلنا - طالبت لجنة اعمار مقام «سيدنا علي» الواقع قرب شاطىء البحر في هرتسليا بتسييج المقبرة المحاذية للمسجد والمقام هناك، وذلك حفاظا عليها ورعاية لحرمة الموتى.

جاء هذا في اللقاء الذي جرى، امس الثلاثاء، بين رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو وبين ممثلي اللجنة، السادة: طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة، ورائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، وكامل ريان رئيس مجلس محلي كفرقرا. وقد جرى اللقاء في بلدية هرتسليا.

وقال لانداو انه وافق على ترميم مسجد سيدنا علي والمقام، من منطلق ايمانه بضرورة تعزيز العلاقات اليهودية - العربية وانه على استعداد للمساعدة في حل اية قضية تخص مسجد ومقام سيدنا علي، لكون المقام مكانا للصلاة وهو في الوقت نفسه موقع هام واثري وسياحي وذخر ثقافي.

لكنه اعترض على وجود تخشيبة خارج المقام تستخدم للبيع النذور وطالب بازالتها.

وفيما يخص اقامة جدار او سياج حول المقام والمقبرة اعترض رئيس بلدية هرتسليا قائلا ان اي مسؤول لا يسمح بوضع حاجز حول جانب من شاطىء البحر. واضاف انه يوافق على تحويل الموقع الى ما يشبه بارك سياحي وغرس الاشجار والعشب الاخضر لكنه لا يوافق على بناء جدار او سياج هناك.

هذا وكان ممثلو لجنة اعمار سيدنا علي قد شكروا لانداو على السماح للجنة بترميم المقام والمسجد وتفهمه لقدسية المكان، وطالبوه بايجاد طريقة لحماية قبور الموتى خصوصا وان جانبا من المقبرة بدأت تتساقط الحجارة منه.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على ايفاد لجنة تضم مهندسين لدراسة الوضع ووضع تقرير حول الامر لوضع حل ترضى عنه الاطراف.

غدا في الثامنة مساء

افتتاح المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتضن قاعة بيت الصداقة في مدينة الناصرة، المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي سيفتتح مساء يوم غد الخميس، في الساعة الثامنة مساء، على انغام اوركسترا الشبيبة الشيوعية في فرع الناصرة.

ويتخلل برنامج الافتتاح القاء كلمات وتحيات من سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع والنائب الجبهوي هاشم محاميد عن الجبهة القطرية، وتحيات من بلدية الناصرة والحركات الشبابية في البلاد.

ويتابع المؤتمر اعماله في يومي الجمعة والسبت (٢٠ - ٩٣/٨/٢١) حيث ستناقش رؤوس اقلام المؤتمر.

وسيناقش المندوبون عدة مهام تواجه الحركة خاصة معالجة الوضع التنظيمي وتوسيع الصفوف وتطوير الالية التنظيمية وترسيخ الدمقراطية والتخطيط والبرمجة والاهتمام بالتثقيف النظري وتطوير اساليب جديدة للوصول الى جمهور الشباب.

وسيعقد المؤتمر تحت شعارات السلام العادل ومنها: «من اجل السلام العادل والمساواة وحقوق الشباب» و«من اجل استمرار النضال الشبابي اليهودي العربي المشترك» و«العلم والعمل والتطور الحضاري مطلب شبيبتنا» وغيرها.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٩ آب ١٩٩٣
١ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 82/50

اليوم، افتتاح المؤتمر الـ (١٥) لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة تحتضن، في الثامنة مساء، مهرجان الافتتاح الجماهيري السياسي – الفني ● المؤتمر يواصل اعماله يومي الجمعة والسبت ●



(تفاصيل اخرى في الخبر على ص ١٦ ولقاء اليوم مع السكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، على ص ٢)

بيرس في السويد:
«م.ت.ف. لم تغير موقفها من الارهاب»!

(ص ٢)

وزير المعارف:
المدارس العربية ستشهد تغييرات ايجابية وملموسة في مطلع العام الدراسي

(ص ٥)

التفتيش الاستفزازي يؤخر سفر (٤) مواطنين عرب من عكا وام الفحم

(ص ١٦)

المحكمة العليا تبحث، اليوم، الالتماس بشأن بنحاسي

الحاخام يوسف: في حال تنحية درعي وبنحاسي سأدرس امكانية خروج «شاس» من الائتلاف الحكومي!

رابين سيؤكد معارضته لتنحية نائب الوزير في رسالة شخصية الى المحكمة العليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زال الترقب سيد الموقف في الحلبة السياسية استعداداً للجلسة التي ستعقدها المحكمة العليا، اليوم الخميس، لبحث الالتماس الذي يدعو الى تنحية نائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي (شاس)، على خلفية لائحة الاتهام المقدمة ضده.

وستستمع المحكمة الى موقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يشغل ايضاً منصب وزير الاديان، من

● البقية على صفحة ٧ ●

في اطار مفاوضات السلام في جنيف

الاطراف البوسنية المتحاربة تتوصل الى اتفاق حول سراييفو

● الاتفاق ينص على خضوع المدينة لادارة الامم المتحدة لمدة عامين ●

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلن جون ميلز، المتحدث باسم مؤتمر جنيف، مساء امس الاربعاء، امام مجموعة من الصحفيين التوصل الى اتفاق حول سراييفو في اطار مفاوضات السلام حول البوسنة والهرسك على ان يعلن مضمونه في وقت لاحق.

واوضح أن الوفود الثلاثة المسلمة والكرواتية والصربية توصلت الى اتفاق تجري ترجمته حالياً تمهيداً لاعلانه.

وتقول اوساط المؤتمر ان هذا الاتفاق ينص خاصة على خضوع سراييفو لادارة الامم المتحدة لمدة عامين.

ويتضمن «الاتفاق المبدئي» حول سراييفو الذي تم التوصل اليه، الاثنين الماضي، تشكيل لجنة من ثلاثة مفاوضين، مسلم وصربي وكرواتي، تكلف بدراسة امكانية ادارة مشتركة لتسع من بلديات العاصمة البوسنية العشر التي سينتزع سلاحها.

وقد اجتمعت هذه اللجنة للمرة الاولى (الثلاثاء) وعقدت جلسة عمل جديدة بعد ظهر امس الاربعاء.

تعليق افتتاح الدوري العام لكرة القدم في الدرجتين القطرية والاولى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن يفتتح الدوري العام لكرة القدم في الدرجتين القطرية والاولى في موعده الرسمي، بل سيعلق الى ان تنهي الشرطة تحقيقاتها في فضيحة الرشاوى وبيع المباريات من الموسم الفائت.

هذا ما اعلن عنه، مساء امس الاربعاء، بعد التشاور بين رئيس الاتحاد العام لكرة القدم والمدير العام للاتحاد، ونائب وزير المعارف.

والفضيحة، التي انكشفت تفاصيلها امس، تتعلق باعتقال (١٢) شخصا من لاعبين واداريين في اربع فرق من الدرجة القطرية بتهمة الرشوة وبيع مباريات وتلاعب بنتائجها في الموسم الفائت في الدرجة القطرية، والفرق المذكورة هي هكواح رمات غان، هبوعيل الخضيرة، مكابي يافه وهبوعيل دالية الكرمل.

ويذكر ان الموعد الرسمي لافتتاح الدوري في الدرجة القطرية هو ١٨ ايلول القادم وفي الدرجة القطرية في ٢ تشرين الاول القادم.

(تفاصيل اخرى حول القضية على الصفحة الرياضية في هذا العدد)

ابتداء من مطلع الشهر القادم:

تخفيض تكلفة الربط بشبكة الكهرباء القطرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع بداية شهر ايلول القادم تهبط تكلفة ربط البيوت بشبكة الكهرباء القطرية بعشرات النسب المئوية.

وتسنى ذلك بعد الغاء مشاركة المساهمين في تمويل مصروفات شركة الكهرباء في خطوط الضغط العالي. ولن يكون في مقدور الشركة، بعد هذا التاريخ، الطلب الى المساهمين دفع مبالغ اضافية، خاصة اولئك الذين يقطنون على بعد حتى كيلومتر عن خط الكهرباء القائم.

وقد وقع، امس الاربعاء، وزير الطاقة، موشيه شاحل، على تعليمات بهذا الخصوص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المؤتمر الـ 15

الناصرة ١٩ – ٢٠ – ١٩٩٣/٨/٢١

في البرنامج:

- الافتتاح وعرافة البرنامج: الرفيق كميل خوري عضو سكرتارية الشبيبة
- كلمة الشبيبة الشيوعية: السكرتير العام الرفيق عمر حمدي
- تحية الحزب: السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع
- تحية بلدية الناصرة
- كلمة القوى الدمقراطية اليهودية والحركات الشبابية اليهودية
- تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: النائب هاشم محاميد

دعــــوة

ندعوكم للمشاركة في افتتاح المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وذلك يوم الخميس الموافق ٩٣/٨/١٩ الساعة الثامنة مساء في قاعة بيت الصداقة – الناصرة

البرنامج الفني:

- فرقة بالة الناصرة للرقص الشعبي
- امل مرقس – زريق وفرقتها
- ريم بنا وآخرون

ويواصل المؤتمر اعماله يومي الجمعة والسبت.

وزير الخارجية يختتم اليوم زيارته في السويد:

بيرس: «م.ت.ف. لم تغير موقفها من الارهاب.. وكذلك موقفي منها لم يتغير»!

* وزيرة خارجية السويد: احراز خطوات نحو السلام من كل اطراف النزاع امر ضروري *

● ستوكهولم - «و.ص.ف.» - طلب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاربعاء، في ستوكهولم من الحكومة السويدية مزيداً من الدعم الاقتصادي للمساعدة على ارساء السلام في الاراضي المحتلة.

وقال بيرس في اثناء محادثات اجراها مع وزيرة الخارجية السويدية، مارغريتا إف اوغلاس، في اطار زيارته الرسمية الى السويد، ان «مشكلات الفلسطينيين يجب حلها على الصعيدين السياسي والاقتصادي، والا لن يكون هناك اي حل».

واضاف في مؤتمر صحفي عقده صباح امس، بعيد محادثاته مع اوغلاس ان «السويد التي تخصص ١٪ من ناتجها الوطني الاجمالي للمساعدة في مجال التنمية يجب ان تعطي الاولوية لمساعدة قطاع غزة مثلاً».



● شمعون بيرس ●

اما اوغلاس فقالت من جهتها ان «التزام السويد السلمي المتزايد يهدف في طبيعة الحال الى مساعدة الفلسطينيين على الاقاء الاقتصادي، لكن احراز خطوات الى الامام نحو عملية السلام من جانب كل اطراف النزاع امر ضروري ايضاً».

واوضحت الوزيرة السويدية ان بلادها تقدم كل سنة «مساعدة مالية بقيمة ١٥٠ مليون كورون تقريباً» (حوالي ٢٠ مليون دولار امريكي) لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، كما تقدم «مساعدة مباشرة بقيمة ٣٠ مليون كورون» (حوالي ٤ ملايين دولار) لهيئات فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وعندما سئل بيرس حول رأيه بمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها كممثل رئيسي للقضية الفلسطينية، ودورها كممثل رئيسي للقضية الفلسطينية قال بايجاز ان «منظمة التحرير لم تتنصل من الارهاب ولم تتغير.. وكذلك رأيي لم يتغير».

وخصص اليوم الثاني من زيارة بيرس للسويد بعد ظهر امس لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء، كارل بيلت وكذلك مع مسؤولين سياسيين سويديين آخرين.

وسيغادر بيرس السويد، صباح اليوم الخميس، متوجهاً الى النرويج في زيارة رسمية تستغرق يومين، ينتقل بعدها الى ايسلندا ثم فنلندا.

خلال لقاء في «كدوميم»

ايلي ديان: النهج الدمقراطي غير مقبول على المستوطنين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات عدد من اعضاء حزب «العمل» ضد المستوطنين ردود فعل غاضبة من جانب قادة المستوطنين ووقعت مشادة كلامية عنيفة بين الجانبين.

وقد حدث ذلك خلال الزيارة التي قام بها، يوم امس الاربعاء، عدد من اعضاء حزب «العمل» الى مستوطنة «كدوميم» في الضفة الغربية المحتلة بهدف محاورة المستوطنين حول بقائهم في المستوطنات.

وادعى رئيس المجلس الاقليمي للمستوطنات اريه اولير، بأنّ الحكومة تتعامل مع المستوطنين كمواطنين من «درجة ثانية». وقطع عنهم الميزانيات ونزعت الشرعية عنهم.

وردا على ذلك قال رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، النائب ايلي ديان: المستوطنون اليوم هم سكان متساوو الحقوق، بعد ان حصلوا على افضليات وميزانيات اكثر من اللازم في زمن حكومة «الليكود». واشار الى ان المليارات بذرت على المستوطنات في الوقت الذي كانت فيه مدن التطوير تعاني من ضائقة.

وقال ان النهج الدمقراطي غير مقبول على المستوطنين. وانهم غير مستعدين لقبول رأي الاكثرية.

ورد الراب المحلي للمستوطنة بقوله «احيانا يجب عدم قبول قرار الاغلبية».

وثارت ثائرة المستوطنين عندما قال النائب ابراهام سنيه انه لولا وجود المستوطنين هنا لكانت مفاوضات السلام مع العرب اسهل ولأحرزت تقدما اكبر.

لقاء اليوم

مع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي

حول: المؤتمر الخامس عشر للشبيبة

الشبيبة الشيوعية عبرت مرحلة الاحباط



●يفتتح المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس، اعماله في الناصرة.

عن المؤتمر تحدثنا مع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي.

● «الاتحاد» - يعقد المؤتمر بعد انهيار النظام الاشتراكي. ما هو وضع الشبيبة الشيوعية اليوم؟

- حمدي: «بالرغم عن الصعوبات، التي واجهت الحركة خلال السنتين الاخيرتين، كانت هناك انجازات ونشاطات كثيرة تجسدت في تنظيم المخيمات الصيفية للاطفال والكرنفالات. لقد نظمت فروع الحركة (٢٥) مخيما صيفيا بمشاركة (٣٤٠٠) طفل وطفلة. وحصلت تلك المخيمات على علامات جيدة من قبل مسؤولي وزارة المعارف، لما قدمته للاطفال من برامج وفعاليات تربوية وتثقيفية هادفة. واستطاعت الشبيبة اقامة فروع جديدة واعادت النشاط لعدة فروع. وكان هناك تقدم ملموس في مجال العمل اليهودي - العربي المشترك. لقد بادرت الحركة الى العديد من اللقاءات والنشاطات والمظاهرات من اجل السلام العادل وضد الحرب والاحتلال. وتوطدت العلاقة مع حركات شبابية في اسرائيل مثل شبيبة «سلام الآن» و«ميرتس» وبرز دور الشبيبة في مظاهرات اول ايار وتنظيم لقاءات يهودية - عربية في «جفعات حبيبه» وقد تفاوت النشاط بين كل فرع وفرع. والانجاز الاكبر هو المحافظة الى حد كبير على العضوية وانضمام الشباب الى الحركة خاصة في الناصرة وام الفحم وعرابة وبالة الناصرة وسخنين».

● «الاتحاد» - وكيف تردون على التصريحات بأن الشيوعية ماتت وما الذي تقدمونه لجلب الشباب خاصة بعد انغلاق ابواب ارسال الطلاب الى الخارج؟

- حمدي: «اكبر رد هو بابراز تاريخنا المشرف والغني بالمواقف المشرفة واستمرارنا في هذا الطريق. واننا في طليعة القوى المناضلة من اجل السلام وضد الاحتلال وضد البطالة. والتأكيد على ضرورة ترسيخ الكفاح اليهودي العربي. لقد عبرت الشبيبة الشيوعية مرحلة الاحباط. وفي عملنا نركز على قضية التثقيف والاتصال المباشر مع الناس. ونعتز بأننا ما زلنا نحافظ على مفهومنا كشيوعيين».

● «الاتحاد» - وما هي الامور التي سيوليها المؤتمر جل الاهتمام؟

- حمدي: «تولي الشبيبة الشيوعية في مؤتمرها اهتماما خاصا للقضية التنظيمية، حيث ستطرح وبشكل صريح مواطن الضعف والمصاعب الماثلة امامها والتي ادت الى عدم صدور مجلة «الغد» بشكل منتظم. وسيركز المؤتمر على قضية العمل في اوساط الشباب اليهود، واهمية العلاقة بين الحزب والشبيبة، وتأثير النقاشات الدائرة في الحزب على الشبيبة وكيفية التوجه للشبيبة العربية في ظروف التعددية، مؤكدين على ان الحركة هي الوحيدة الموجودة تنظيميا وتجند الشباب لنشاطات كفاحية. كما سيركز على تطوير الآلية التنظيمية وترسيخ الدمقراطية في عمل الشبيبة والتخطيط والبرمجة لعملها والتأكيد على الاهتمام بالتثقيف النظري».

● «الاتحاد» - بماذا تتميز حركة الشبيبة الشيوعية عن غيرها من الحركات؟

- حمدي: «تتميز بأنها الطليعة في النضال للتعايش المشترك ومساواة تامة. وانها الوحيدة في الوسط العربي التي تهتم بتجنيد الشباب للمعارك الوطنية والمنادية بانهاء الاحتلال ونبذ والغاء العنصرية وتوفير العلم والعمل والسكن للشباب. وانها الوحيدة التي تعمل على اسس تنظيمية وسياسية وفكرية، الامر الذي جعلها تصمد وتبقى على الساحة متحدية كل الصعاب.

● سهيل قبلان ●

نائب الرئيس والمدعي العام في روسيا متهمان بالفساد!

● موسكو - و.ص.ف. - كشف وزير العدل الروسي الجديد يوري كالميكوف، امس الاربعاء، ان «مجلس الامن الروسي» ندد بعدد من حالات الفساد في اوساط الموظفين رفيعي المستوى ومنهم نائب الرئيس الكسندر روتسكوي.

وقال الوزير، في مؤتمر صحفي بثه في التلفزيون مباشرة، ان لجنة مجلس الامن المكلفة بمكافحة الفساد ستطلب من مجلس السوفييت الاعلى اقالة المدعي العام في روسيا، فالنتين ستيبانكوف، المتهم بالتستر على عدد من قضايا الفساد.

وقد عقدت هذه اللجنة، امس الاربعاء، اجتماعاً في الكرملين برئاسة رئيس الدولة بوريس يلتسين. واوضح الوزير ان اللجنة ستحيل الى المحكمة الدستورية ملفاً يتعلق بحساب جار في مصرف في سويسرا «خاص بنائب الرئيس الكسندر روتسكوي». وقد تم «ايداع مبالغ كبيرة عائدة للدولة من شركات روسية في هذا الحساب».

وكشف كالميكوف ايضا ان «عمليات تدقيق في اعمال الهيئات العليا للحكم اظهرت انتهاكات فاضحة للقانون ولا سيما في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية ووزارة الاقتصاد». وقد انتهكت هاتان الوزارتان بشكل خاص القوانين حول الحصص والرخص ووقعت اتفاقات تتعلق بامدادات النفط مع حكومتي بلغاريا والهند».

٣ قتلى و١٨ جريحاً ضحايا محاولة الاغتيال التي تعرض لها، امس، وزير الداخلية المصري!

*** اجتماع طارىء للحكومة المصرية * تدابير امنية مشددة في مطار القاهرة الدولي * اللواء الالفي: الشرطة «مستمرة في التصدي للعناصر الارهابية» ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان مجلس الوزراء المصري عقد، امس الاربعاء، اجتماعاً «عاجلاً» لبحث والوضع الامني في البلاد» اثر الاعتداء الذي استهدف وزير الداخلية، اللواء حسن الالفي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك الذي يقوم حالياً بزيارة الى ليبيا اتصل باللواء الالفي للاطمئنان على صحته.

من جهته قطع رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، جولة له على محافظة البحيرة في دلتا النيل وعاد الى القاهرة لترأس الاجتماع.

وكان وزير الداخلية تعرض لمحاولة اغتيال اصيب خلالها بذراعه اليمنى ونقل الى مستشفى الشرطة.

ونقلت مصادر رسمية ان حالته الصحية «مرضية».

واوقع الاعتداء ثلاثة قتلى و١٨ جريحاً حسب حصيلة رسمية.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية، ان دراجة مفخخة بعبوة ناسفة يمكن تفجيرها عن بعد ومشحونة بأكثر من كلغ واحد من المواد المتفجرة (تي.ان.تي) وبكمية كبيرة من دواليب الرصاص الصغيرة الحجم انفجرت لدى مرور موكب وزير الداخلية، اللواء حسن الالفي.

ونفى بيان وزارة الداخلية نفياً قاطعاً وقوع اي تبادل لاطلاق النار بين عناصر الموكب المرافق لوزير الداخلية و«الارهابيين» اثر انفجار العبوة.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية نقلت شهادات اولية افادت ان مجموعتين هاجمتا سيارة الوزير وسيارة الجيب العسكرية التي كان مرافقوه من رجال الشرطة يستقلونها والدراجة المكلفة بتسهيل مرور الموكب. وعمدت المجموعة الاولى الى اطلاق النار على الموكب من الجهة اليمنى فيما اطلقت المجموعة الثانية النار على الموكب مواجهة مما ادى الى مقتل سائق الدراجة على الفور.

من ناحية اخرى، افادت الوكالة المصرية الرسمية ان تدابير امن مشددة اتخذت في مطار القاهرة الدولي وتم تعزيز تدابير المراقبة والتفتيش للحؤول دون فرار منفذي الاعتداء.

من ناحيته، اكد اللواء حسن الالفي ان «رجال الشرطة مستمرون في اداء مهمتهم من اجل امن واستقرار مصر» وفي «تصديهم للعناصر الارهابية».

وقال في حديث للتلفزيون المصري في المستشفى، امس، ان هذا «الحادث الارهابي» الذي تعرض له كشف «خسة وجبن» مرتكبيه الذين وصفهم بأنهم «قتلة وسفاحون».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللواء الالفي نجا بأعجوبة!

واوضح لزواره في مستشفى الشرطة بالعجوزة (القاهرة) انه كان جالساً في الجانب الايمن للسيارة وقبل عشرة دقائق فقط من الانفجار انتقل الى الجانب الايسر للسيارة مشيراً الى ان الدراجة النارية التي وضعت فيها العبوة الناسفة كانت على يمين السيارة.

● حسن الالفي

القوات الامريكية تستعد لشن هجوم واسع على العاصمة الصومالية!

*** (١٥٠) جندياً من القبعات الزرق يعيثون خراباً في احد مستشفيات مقديشو ***



● نيروبي - «و.ص.ف.» - اكد حزب التحالف الوطني الصومالي في بيان اصدره، امس الاربعاء، ان الجنود الامريكيين في مقديشو يحضرون لشن هجوم كثيف براً وجواً وبحراً في العاصمة الصومالية، رداً على مقتل الجنود الامريكيين الاربعة في ٨ آب الجاري.

وقد اصدر التحالف الوطني الصومالي المؤيد للجنرال محمد فارح عيديد بيانه تعقيباً على عملية التفتيش عن اسلحة التي اجراها (١٥٠) جندياً ماليزياً من القبعات الزرق التابعين لعملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) في مستشفى بنادير جنوب مقديشو.

وقال البيان «انها بداية هجوم وشيك للقوات الامريكية على مدنيين صوماليين ابرياء وعزل من السلاح»، مضيفاً ان «القوات الامريكية ستستخدم هذا الاسبوع كل الوسائل المتاحة لديها لاظهار قوتها على المدنيين بما في ذلك الغازات السامة بدون ان تفكر بانعكاساتها على الاطفال والنساء والمرضى والمسنين».

وكان مراسل وكالة «فرانس برس» افاد انه شاهد في مستشفى بنادير ابواب بعض المكاتب والصيدلية والمراحيض محطمة وادوية مرمية ارضاً اثر العملية التي استمرت ثلاث ساعات صباح الاثنين.

وكان الكومندان ديفيد ستوكويل المتحدث العسكري باسم «يونيصوم» صرح من ناحيته بأن الجنود الماليزيين حطموا فعلا بعض الابواب بعدما طلبوا مفاتيحها من موظفي المستشفى ولم تعط لهم.

اصابة ثمانية اشخاص في انفجار قنبلة في اسطنبول

● اسطنبول - و.ص.ف. - افاد شهود عيان في اسطنبول ان ثمانية اشخاص بينهم سياح اجانب اصيبوا، امس الاربعاء، بجراح طفيفة في وسط اسطنبول اثر انفجار قنبلة يدوية القاها شخصان تمكنا من الفرار.

واوضحت المصادر نفسها ان الجرحى على الارجح بلغاريا ومجريا واذريا وخمسة اتراك وان اصاباتهم الناتجة عن شظايا جاءت طفيفة ولم تستوجب البقاء في المستشفى الذي غادروه بعد تضميد جراحهم.

وذكر خبراء مفرقعات في الشرطة ان القنبلة اليدوية القيت في الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي باتجاه مؤخرة باص مسجل في المجر.

وكان الباص متوقفا امام فندق في حي لاليلي على الضفة الاوروبية لاسطنبول. وحسب المصادر نفسها فان الجرحى ربما كانوا من المارة.

الاطباء البريطانيون ينددون بمسرحية «نقل الجرحى» من سرايبفو الى لندن!

*** طبيب جراح: ارسال خبراء طبيين والكثير من الادوية افضل من اجلاء بعض الجرحى ***

● لندن - «و.ص.ف.» - انتقد، امس الاربعاء، فريق طبي بريطاني، بعد عودته من مهمة لتقديم مساعدة عاجلة في شمال البوسنة والهرسك، برنامج اخلاء الجرحى البوسنيين نحو بريطانيا والذي اطلق عليه اسم «عملية ايرما» (اسم طفلة تم نقلها الى بريطانيا) على اعتبار انه برنامج ذو طابع «مسرحي».

وقال طبيب التخدير في هذا الفريق الطبي، الدكتور اندرو ماك وين، لصحيفة «ديلي تلغراف»: «ان رؤية الاطفال يغادرون جحيم الحرب امر يريح الضمائر، لكنه لا يحل مشكلة ٣٠٠ الف شخص يتعرضون للجوع في سرايبفو».

واضاف زميله الجراح، الدكتور اريك فريدلندر «كان من الافضل استعمال المال اللازم لنقل بعض الجرحى من سرايبفو الى بريطانيا لشراء ادوية وارسال خبراء طبيين الى البوسنة». وقال «قدموا لهم الكثير من الادوية. ان هذا الامر افضل من اجلاء بعض الجرحى حيث سيعالجون بالادوية نفسها».

وكان الفريق الطبي عاد (الثلاثاء) الى بريطانيا بعد ان قام بمهمة لمدة اسبوع في توزلا (شمال البوسنة) وقد مولت مهمة الوفد المنظمة الانسانية الفرنسية «اطباء بلا حدود».

واوضح متحدث باسم هذه المنظمة ان ارسال الوفد كلف ٣٠ الف ليرة استرلينية (٤٥ الف دولار) اي ما يوازي تكاليف اجلاء جريح واحد.

واضاف الدكتور فريدلندر «ان عملية ايرما تحول الانتباه عن المشكلة الحقيقية التي هي النقص في المواد الغذائية في البوسنة كما في توزلا المدينة التي هي بالواقع مقطوعة عن باقي العالم. واذا استمر هذا الامر فان الناس سيستمرون في الموت».

السودان يأسف لقرار واشنطن ادراج اسمه على لائحة «الدول الداعمة للارهاب»!

*** البعثة السودانية لدى الامم المتحدة تنفي اية صلة بالاعمال الارهابية في نيويورك * مسؤول في البعثة: معلومات «اي.بي.سي» مشينة ومغرضة! ***

● الخرطوم - و.ص.ف. - اكد مسؤول في وزارة الخارجية السودانية، امس الاربعاء، ان السودان «يأسف» لقرار واشنطن ادراج اسمه على لائحة الدول التي تدعم الارهاب ولكنه «سيستمر في حماية المواطنين والمصالح الامريكية».

واعلن قطبي مهدي، الموظف برتبة سفير في وزارة الخارجية السودانية، في تصريح صحفي ان الحكومة السودانية ابلغت السفير الامريكي في الخرطوم، دونالد بيترسون، ان «الارهاب يتنافى مع المعتقدات والتوجهات الاسلامية» للسودان.

وكان بيترسون زار وزارة الخارجية السودانية في وقت سابق من يوم امس، وقام بابلاغ السلطات السودانية بقرار واشنطن، الذي كان اتخذه وزير الخارجية الامريكي كريستوفر وابلغ الكونغرس به.

واضاف مهدي ان السلطات السودانية كررت امام بيترسون «استعدادها لاتخاذ اي تدبير او اجراء من شأنه ان يثبت ان مثل هذه الممارسات (الارهابية) لا وجود لها» في السودان.

وقال الدبلوماسي السوداني ان «القرار المؤسف» بادراج اسم السودان على لائحة الدول التي تدعم الارهاب «يعبر عن موقف معاد للتوجهات الاسلامية للسودان».

واكد ان القرار الامريكي يستند الى «ادعاءات تناقلتها وسائل الاعلام» وانه «يتحدى الامريكيين ان يقدموا اي دليل يثبت ان الاراضي السودانية تستخدم قاعدة لاعمال ارهابية».

وكان مسؤول امريكي في واشنطن طلب عدم ذكر اسمه، اعلن، امس الاول الثلاثاء، ان الولايات المتحدة قررت ادراج اسم السودان على لائحة الدول التي تدعم «الارهاب» وان وزارة الخارجية الامريكية ستعلن هذا الاجراء يوم الاربعاء (امس).

والمعروف ان ست دول مدرجة حتى الآن على لائحة الدول التي تدعم «الارهاب» وهي: ليبيا وايران والعراق وسوريا وكوريا الشمالية وكوبا. وهذا التدبير يحرم هذه الدول من الحصول على مساعدات تجارية واقتصادية من المؤسسات الامريكية.

من ناحية ثانية نفى الدبلوماسي السوداني، سراج الدين حميد يوسف، الذي كانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» اتهمته بالضلوع في مؤامرة تهدف الى تنفيذ سلسلة من الاعمال الارهابية في نيويورك كل صلة بهذه القضية مؤكداً «بأنها مجرد حملة اعلامية مغرضة تهدف الى الاساءة الى سمعة السودان».

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في نيويورك اعترف حميد يوسف، وهو مستشار البعثة السودانية لدى الامم المتحدة، بأنه التقى مراراً بصديق ابراهيم صديق علي، السوداني الجنسية والذي يعتبر الزعيم المفترض لمجموعة من عشرة ارهابيين.

وقال يوسف: التقيت به في عدة مناسبات. ان السودانيين (والجالية السودانية كبيرة هنا) يأتون الى الامم المتحدة لمعاملات قنصلية مختلفة. وقد سبق ان التقينا».

ووصف يوسف المعلومات التي بثتها شبكة التلفزيون الامريكية بأنها «مشينة ومغرضة» ونفى هذه المعلومات نفياً قاطعاً.

وكانت شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» اكدت ان الحكومة السودانية متورطة «على اعلى المستويات» في مؤامرة ارهابية كشفتها السلطات الامريكية في حزيران الماضي. وكانت هذه الخطط تهدف الى تنفيذ سلسلة من الاعمال الارهابية في نيويورك ولا سيما ضد مقر الامم المتحدة.

وافادت شبكة التلفزيون نقلاً عن مصادر في اوساط الاستخبارات ان «الوسيطين» بين الارهابيين وسلطات الخرطوم كانا دبلوماسيين الا وهما سراج الدين حميد يوسف واحمد يوسف محمد، السكرتير الثالث في البعثة السودانية لدى الامم المتحدة. وذكرت شبكة التلفزيون ان الرجلين يعملان لصالح اجهزة الاستخبارات السودانية.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

اطلاق القنابل الصوتية على المنازل في قباطية!

● استخدام الفؤوس لاقتلاع بلاط المنازل ● مداهمة عيادة طبيبة في جنين

●المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - داهمت قوات الاحتلال، في الساعة الثانية من فجر امس الاربعاء، بلدة قباطية. واطلق الجنود القنابل الصوتية على عدد من المنازل بحجة «وجود مطلوبين فيها»!

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بأن الجنود استخدموا الفؤوس في نبش ارضيات المنازل و«تقبيع» البلاط. واخرجوا الاهالي الى الشوارع. وعرف من اصحاب تلك المنازل: احمد العوض وابن كميل وجمال سباعنة ووائل ابو الرب واسامة نزال وعبد القادر كميل ورائد زكارنة.

وداهم الجنود عيادة الدكتورة سوسن جبر عبد الفتاح في جنين في محاولة لارغامها على ازالة المظاهر الوطنية.

كما داهموا المكاتب والعيادات في «عمارة السعد» القائمة في وسط المدينة. واقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح العمارة.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بأن الجنود استفزوا الاهالي في مدينة رام الله واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا في الشوارع.

واعتدى الجنود بوحشية على شاب كان قابضا على حجر في يده في محاولة لردع الآخرين، واعتقلوه جريحا.

ويناشد ذوو الشاب المعتقل احمد سعدات، من سكان مدينة البيرة، المؤسسات المحلية والرأي العام التدخل لانقاذ حياته وتقديم العلاج اللازم له.

طعن سائق اسرائيلي في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، يوم امس الاربعاء، سائق سيارة باص اسرائيلي بجروح متوسطة ونقل الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

وافاد مصدر عسكري بأن الشاب كان يقود سيارة باص تقل عمالاً من غزة. وبعد ان عبر حاجز «ايرز» توجه احد الركاب الى السائق وطعنه عدة طعنات بسكين وولى هارباً.

وترجل عدد من العمال كانوا في الباص واوقفوا سيارة جيب عسكرية، لتقديم علاج للجريح.

ونقل ركاب سيارة الجيب الشاب الجريح الى مركز عسكري، حيث قدمت له الاسعافات الاولية ومن هناك نقل في مروحية الى مستشفى «سوروكا» في كفار سابا، لتلقي العلاج.

وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في محاولة لالقاء القبض على الجاني.



اسواق المال

المستثمرون يقررون: انتهت ازمة درعي

والبورصة تسجل ارتفاعا حادا!!

* سوق الاسهم *

● انخفضت يوم امس الاول اسعار الاسهم وكان تعليق الصحف والمستثمرين ان هذا الانخفاض بسبب قضية درعي. وامس ارتفعت الاسهم بنفس النسبة تقريبا التي انخفضت يوم امس الاول كالعادة قرر المعلقون ان السبب هو قرب انتهاء ازمة درعي. اما بعض المستثمرين فيؤكدون ان مؤشر الاسهم سيراوح في الفترة المقبلة خصوصا في فترة شهر آب وبسبب العطلة السنوية ما بين (١٩٠) الى (٢٠٠) نقطة.

وكانت الارتفاعات في اسعار الاسهم قد ظهرت جليا في الصباح عند بدء التداول حين سجل المؤشر الاولي ارتفاعا طفيفا. ومع استمرار التداول نشرت ميزانيات نصف سنوية اضافية تبين منها ان الارباح في غالبية الشركات تزداد، مما اثر ايجابيا على سوق الاسهم، حيث ازدادت طلبات الشراء واخذت اسعار الاسهم في الارتفاع. وكانت طلبات الشراء الاولية بقيمة (٢١) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل طلبات بيع. واخذ المؤشر في الارتفاع من جولة الى اخرى اذ سجل في الجولات الاخيرة ارتفاعا بنسبة (١,٨٪). وعند الاقفال سجل المؤشر ارتفاعا بنسبة (١,٦٧٪) ليصل الى (١٩٥,١٦) نقطة. وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (١٨٨) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧١) سهما وانخفاض (١٩) سهما وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير.

وبرز في الارتفاع اسهم (الرون) بنسبة (٢٪) واسهم بنك (كللي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٢٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٤٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤٪) واسهم (شوبرسل) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (مشتنيم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٤,٥٪) واسهم بنك (العمال) بنسبة (٤٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (بوثيل) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم طمبور بنسبة (٩,٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١,٠٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بنار حديره) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (٥٪) واسهم (اجن) بنسبة (٢,٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة ابرزها اسهم (ادا كوم) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (الياتك) بنسبة (٢,٧٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بن بكار • ١	١٧,٢	الرنحيتس • ٣	٣٧,٥ -
ديلك كندوح•١	١٦,٥	الرنحيتس • ٢	٣٠,٠٠ -
زهابي • ١	١٥,٠٠	اشد•١	٢١,٨ -
ايجلك • ج	١٣,٠٠	يونيدرس • ١	٢٠,٨ -
بوعاليم	١٢,٠٠	ويلار •١	١٩,٥ -
بوعاليم • ٢	١١,٠٠	عاتسمون •١	١٨,٠٠ -
ماف بيلد	١٠,٠٠	طوفر •٣	١٥,٨ -
نحوشتان	١٠,٠٠	ديجم•١	١٥,٠٠ -
تسيكلون •٢	١٠,٠٠	ريشف •٣	١٤,٥ -
نيا	١٠,٠٠	ايلان فات •١	١٤,٥ -
ريم ٤	١٠,٠٠	ريلك •١	١١,٥ -
طروكنارو	١٠,٠٠	ريبواح • ٤	١٠,٥ -
ديلك	١٠,٠٠	بيسيفي •١	١٠,٥ -
يسرامكو	١٠,٠٠	طمبر •٣	١٠,٢ -
طمبور • ١	٩,٥	ريلك	١٠,٠٠ -
طيبون •• ١	٩,٢	ارزيم	١٠,٠٠-

• امكانية شراء (אופציה)

•• سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٩,٢٠	٢,٨٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢,٥٢	٠,٥٨
شركات تأمين	٢٧٣,٤٧	٠,٣١
تجارة وخدمات	١٨٩,٢٣	١,٠٠
شركات بناء وزراعة	١٨٩,٥٢	٠,٠٥
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧٣,٠٢	٠,٧٩
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٨,٩٩	١,٢٠
شركات استثمار	٢٢٠,٨١	١,٣١
تنقيب عن النفط والغاز	١٥٦,٥٥	٤,٣

يظهر من جدول مؤشرات فروع الانتاج ان قطاع شركات التنقيب عن النفط سجل ارتفاعا حيث بلغ (٤,٠٣٪) كما ان شركات المال والبنوك التجارية سجلت ارتفاعا جديدا بلغ (٢,٨٠٪). ويظهر ايضا ان باقي فروع الانتاج كانت ايجابية وسجلت جميعها ارتفاعا.

* اطار (كرام) *

كالعادة فان اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) لم تتلاءم مع الارتفاعات في اسهم (مشتنيم) وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا طفيفا بلغ (٠,٢١٪). وكانت حصيلة التداول في اطار (كرام) ارتفاع (٢١٢) سهما وانخفاض (٣,٧) اسهم وبقاء (٣٥٦) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (١,١٢٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضا بنسبة (٠,٠٨٪) ومؤشر معوف ارتفاعا بنسبة (١,٥٩٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل ارتفاعا بنسبة (١,٠١٪).

* انخفاض متوقع للفائدة على قروض الاسكان *

اعلنت مصادر في بنوك الاسكان بأنها تتوقع انخفاض الفوائد على قروض الاسكان بنسبة (٠,٥٪) وذلك على اثر انخفاض نسبة الفائدة العامة في اسرائيل. وكانت هذه الفائدة قد انخفضت من (١٢,٥٪) الى (٩,٥٪) على اساس سنوي. ومن المتوقع ان تستمر في الانخفاض في الايام المقبلة الى ما تحت (٩٪).

ومن الجدير بالذكر ان بنكي الاسكان الاكثر انخفاضا في نسبة المعاملات والفوائد البنكية هما بنك (طفحوت) وبنك (التومي لمشكنتوت). وتبلغ نسبة الفائدة على قروض الاسكان للفترة القصيرة ما بين (٤-٥) سنوات (٤,٥٪) مربوطة بالجدول اما للفترات الطويلة من (١٧-٢٠) سنة فتبلغ هذه الفائدة (٤,٧٥٪). حيث من المتوقع في حالة استمرار انخفاض الفائدة في المناقصة المالية اليومية لبنك اسرائيل ان تبلغ الفائدة (٤٪) فقط.

اما بالنسبة لقروض الفترات الطويلة فمن غير المتوقع انخفاض نسب الفائدة في الوقت الراهن.

* الاسواق المالية العالمية *

حافظ الدولار الامريكي على استقراره امام ابرز العملات العالمية، وسجل اسعار صرف (١,٧٠) مارك للدولار الواحد في الاسواق الاوروبية و(١,٢٠) ينا للدولار الواحد في اسواق النقد الآسيوية. وظهر من تداول امس ان اسعار العملات حافظت غالبيتها على الثبات ولم تحدث تغييرات تذكر. ويعزو المراقبون هذا الاستقرار الى خروج العديد من المستثمرين الى عطلهم الصيفية السنوية.

اما على صعيد اسواق الاسهم فشهدت هذه الاسواق ارتفاعا حادا في غالبية مؤشرات التداول تجاوزت الـ (١٪). وكان الارتفاع الاكثر حدة في مؤشر (الفينشال تايمز) في بورصة لندن حيث سجل ارتفاعا بنسبة (١,٥٪). ومن الجدير بالذكر ان اسواق الاسهم تشهد منذ مدة حالة ارتفاع متواصل وفي غالبية اسواق الاسهم. فهل هذا يؤشر الى قرب خروج دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة من ازماتها وارتفاع في انتاجها القومي.

● فيصل جبيلي ●

وزير المعارف في ختام اجتماعه مع وفد عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي

المدارس العربية ستشهد في مطلع العام الدراسي الوشيك تغييرات ايجابية وملموسة

* التأكيد على ان الوزارة مصممة على جسر الهوة وازالة التمييز اللاحق بالتعليم العربي خلال السنوات الثلاث القادمة * اجتماع مرتقب لفحص موضوع اعتراف الوزارة بالمؤسسات التي تعد حاضنات * الاتفاق على مشاركة اللجنة في تخطيط التعليم العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المدارس العربية ستفاجأ في بداية السنة التعليمية الوشيكة بتغييرات كبيرة وايجابية خاصة فيما يتعلق بساعات التعليم والملاكات». هذا ما جاء في تلخيص وزير المعارف، امنون روبنشطاين، للاجتماع الذي عقد يوم الاثنين، مع لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي. وورد في البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة، يوم الثلاثاء.

وتناول الاجتماع ورقة العمل التي كانت قد قدمتها اللجنة لوزارة المعارف في وقت سابق. وعرض رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، د. محمد حبيب الله نقاط البحث التي تلخصت فيما يلي:

١ - تخصيص ميزانية غير عادية للتعليم العربي ومساواة الصرف على الطالب العربي مع الطالب اليهودي (حسب تقرير مراقبة الدولة، الطالب العربي يكلف الوزارة ١٦٨ شيكلا مقابل ٣.٨ شيكلات للطالب اليهودي).

٢ - مضاعفة ميزانيات التطوير للابنية وغيرها.

٣ - تمثيل الوسط العربي في جميع اقسام وزارة المعارف.

٤ - تعويض المدارس العربية مقابل تعليم ثلاث لغات والدين الاسلامي والدين المسيحي.

٥ - التعامل مع المدارس العربية التي تعلم خمسة ايام في الاسبوع كما سيكون الحال مع المدارس اليهودية التي ستنتقل الى نظام خمسة ايام تعليم في الاسبوع (اضافة ساعات).

٦ - فتح صفوف علاجية وتعيين مساعدات لمعلمات التعليم الخاص.

٧ - تنفيذ توصيات لجنة «بن بيرتس» في موضوع الرياضيات.

٨ - الاعتراف بالمؤسسات التي تعد حاضنات.

٩ - تطبيق خدمات الرفاه الاجتماعي بكاملها في المدارس العربية، خدمات نفسية واستشارية وغيرها.

١٠ - شمل الوسط العربي في برنامج «غدا ٩٨» لتطوير التعليم التكنولوجي.

كما عرض اعضاء اللجنة المشاركون في الاجتماع قضايا اخرى شملت امتحانات البسيخومتري وتأثيرها على قبول الطلاب العرب في الجامعات وحقيقة هبوط نسبة القبول في الجامعات في السنتين الاخيرتين بمعدل ٢٥٪.

كما تطرقوا الى قضية ادخال الاستشارة التربوية للمدارس الابتدائية وترجمة البرامج الاستشارية في الوسط اليهودي والعمل على ملاءمتها للمدارس العربية. وضرورة تدخل الوزارة لتحضير برامج خاصة واعداد كوادر مستشارين واخصائيين نفسيين لسد النقص القائم في هذا المجال.

وطالب المشاركون باقامة مركز عربي لـ «شبيبة متعطشة للمعرفة» ووضع برنامج محدد لاعادة الطلاب المتسربين والبالغ عددهم (٣٥) الف طالب عربي.

كما طالبوا بوضع خطة عملية لتحضير المدارس العربية لاستيعاب برنامج الوزارة التكنولوجي (غدا ٩٨).

وطالبت اللجنة الوزارية بوضع برنامج للطلاب اليهود من اجل تحضير الوسط اليهودي للاندماج والتعايش مع العرب، الامر الذي يساعد على دمج العرب بشكل افضل في حياة الدولة.

وفي نهاية الاجتماع تبنت الوزارة بعض المطالب ووعدت بفحص ودراسة مطالب اخرى بروح ايجابية.. كما اتفق على عقد اجتماعات مستقبلية تخصص لفحص القضايا المختلفة وبشكل عيني مع رؤساء الاقسام المختلفة في الوزارة مثل: قسم البناء، والتعليم الخاص، والخدمات والرفاه الاجتماعي والتعليم التكنولوجي وغيره.. وجرى الاتفاق على العمل المشترك بين اللجنة والوزارة ومشاركة اللجنة في تخطيط التعليم العربي.

واعلن الوزير روبنشطاين ان عهدا جديدا بدأ في الوزارة وانها واعية ومنفتحة لجميع قضايا التعليم العربي والتمييز اللاحق به. وانها مصممة على جسر الهوة وازالة التمييز خلال ثلاث سنوات.



● د. محمد حبيب الله ● ● روبنشطاين ●

واعلن مدير عام الوزارة د. شمشون شوشاني عن اضافة (٥... - ٦...) ساعة كتعويض في الاساس للمدارس التي تعلم خمسة ايام في الاسبوع، بالاضافة الى زيادة الحصص للصفوف الثالثة ضمن الزيادة العامة لجميع المدارس في البلاد والتي تصل الى ثلاثة آلاف حصة، وزيادة حوالي خمسة آلاف حصة للمدارس الاعدادية نتيجة للتعامل معها على اساس مقياس «المحتاجون للعناية» وتوزيع الساعات حسب عدد الطلاب في الصف (١٦. ١) ساعة لكل طالب و(٢.٣٢) ساعة لـ ١٧٪ من الطلاب.

كما اعلن عن تعيين (١٥) موظفا في وظائف رفيعة في المكاتب والاقسام العامة في الوزارة وذلك بعد اصرار وزارة المالية على ذلك.

واوكل وزير المعارف الى مستشاره السيد عبد الحليم زعبي مهمة العمل على عقد اجتماع خاص مع المسؤولين لفحص موضوع اعتراف الوزارة بالمؤسسات التي تعد حاضنات في الناصرة وكلية عيمق يزرعيل، كما حصل مع دار الطفل العربي في عكا.

وقد خرجت لجنة المتابعة بانطباع ايجابي واجمع اعضاء اللجنة ان هنالك تغييرا جذريا في عمل الوزارة وتوجها جديدا لحل مشاكل التعليم العربي، ولكن بقيت بعض القضايا المعلقة والتي هي بحاجة الى حل مثل يوم التعليم الطويل وموضوع السلال وفتح مدارس منطقية للتعليم التكنولوجي وتوسيع اطر التعليم لجيل ٣-٤ سنوات وتنفيذ توصيات لجنة «بن بيرتس» وتوسيع اطر التعليم الخاص.

جبهة ابو سنان الدمقراطية تنتخب السكرتير ونوابه

* اعادة انتخاب سليم خوري سكرتير الجبهة *

● ابوسنان - لمراسلنا - عقدت سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية وبحضور اعضاء لجنة المراقبة اول اجتماع لها، بعد انتخابها قبل اسبوعين، مساء امس الاول، في بيت الزميل شوقي بربارة، عضو لجنة المراقبة. وفي هذا الاجتماع، الذي تولى رئاسته عضو السكرتارية حسين مباركي، قدم نائب رئيس المجلس المحلي وعضو السكرتارية رفيق نصرة والمحامي فارس مطانس عضو لجنة المراقبة بيانا عن مسار قضية الانتخابات في محكمة العدل العليا وعن تأجيل القرار الى ٢٥/ ٨. وقدم عضو السكرتارية سليم خوري، اقتراحا بانتخاب سكرتير جديد للجبهة ونائبين له لزيادة نجاعة العمل. وبعد نقاش وتقديم الاقتراحات المتعددة من اعضاء السكرتارية اعيد بالاجماع انتخاب الزميل سليم خوري سكرتيرا للجبهة وانتخاب الزميلين حسين مباركي وفوزي عبدالله، نائبين للسكرتير والاستاذ نبيل نقولا امينا للصندوق.

مطالبة رابين بضمان حضور نواب «العمل» جلسات التصويت على اقتراحات الحكومة!

● الحكومة تفشل في تمرير تعديلي قانونين وتسحب اقتراح قانون ثالث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائب ران كوهين، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبه فيها بالعمل لدى اعضاء كتلته في سبيل ضمان حضورهم جلسات التصويت على اقتراحات الحكومة ودعمهم لهذه الاقتراحات.

وقال كوهين ان المشكلة ليست عند نواب «ميرتس» و«شاس» بل عند نواب «العمل».

وجاءت رسالة كوهين في اعقاب فشل الحكومة، امس الاول، في الحصول على موافقة الكنيست على تعديل قانونين تقدم بهما وزيرا المالية، ابراهام شوحط والمعارف، امنون روبنشطاين. وعلى ضوء ذلك اجلت الحكومة طرح اقتراح قانون ثالث الى الاسبوع القادم.

وقد فشلت الحكومة، في الحالة الاولى، في تمرير تعديل على قانون اسهم البنوك يقضي بتخويل الحكومة صلاحيات واسعة في مجال بيع الاسهم وعلى النحو الذي تريده.

وشارك في التصويت على التعديل ستة نواب فقط وتعادل المعارضون والمؤيدون (ثلاثة مقابل ثلاثة)!

وفي الحالة الثانية ايضاً تعادل عدد المعارضين وعدد المؤيدين عندما اقترح روبنشطاين ان توافق الكنيست على القاء عبء تمويل الحراسة في المدارس على الاهالي لسنة اخرى. واضطر الوزير الى سحب الاقتراح كله وبدء التحضير لعملية التشريع من جديد.

وفي الحالة الثالثة، وتحت ضغط كتلة «ميرتس»، سحبت الحكومة اقتراح قانون استحقاق مصانع البحر الميت واجلت طرحه على الكنيست بأسبوع آخر.

واعتبر موقف الحكومة في الكنيست محرجاً ومؤشراً على وهن في الائتلاف الحكومي كان رئيس الحكومة حذر منه لدى اجتماعه بممثلي الائتلاف ورؤساء اللجان البرلمانية اعضاء الائتلاف.

وكان رئيس الحكومة قد بادر الى لقاء قادة الائتلاف وحذّر من الضعف في عمل الائتلاف ودعاهم الى بذل الجهود سعياً الى تحقيق مصالح الائتلاف في الكنيست.



من جهة اخرى لم تدرج رياسة الكنيست على جدول اعمال جلسة الهيئة العامة، امس الاول، طلب «الليكود» البحث في موقف رئيس الحكومة من النيابة العامة وتقرر البحث في الموضوع يوم الاربعاء القادم.

وجاءت خطوة رياسة الكنيست هذه بسبب تأخر «الليكود» في ارفاق طلب البحث في الموضوع بثلاثين توقيعاً كما هو مطلوب في فترات خروج الكنيست الى عطلة.

بدء العمل قريبا في تجهيز مركز رعاية الام والطفل لقريتي الكمانة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيباشر العمل، خلال الايام القليلة القادمة، في تجهيز بناية خاصة في قريتي الكمانة، الغربية والشرقية كمركز لرعاية الام والطفل وذلك لاول مرة.

وكان قد تقرر هذا الامر في لقاء خاص عقد بين نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ود. شهاب شهاب، من وزارة الصحة في لواء عكا ود. رشلين، من لواء حيفا وبين ممثلين عن لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها.

سبعة احزاب اردنية يسارية ستلجأ الى القضاء ضد تعديل القانون الانتخابي

*** «لانه يتعارض مع الدمقراطية ويخالف روح الدستور» * حركة «الاخوان المسلمين» تعتزم مقاطعة الانتخابات * حركة «دعاء» الاسلامية تؤيد التعديل ***

● عمان – «و.ص.ف.» – اكدت الحركة الاسلامية «دعاء»، امس الاربعاء، تأييدها لتعديل القانون الانتخابي الذي اعلنته الحكومة الاردنية، امس الاول لاستبدال نظام اللائحة بنظام الصوت الواحد للمرشح الواحد. فيما اكدت الاحزاب اليسارية معارضتها له.

وقد اعربت الحركة الاسلامية التي تضم في صفوفها مسيحيين يؤمنون بتطبيق الشريعة في بيان عن «تأييدها لنظام الصوت الواحد للمرشح الواحد»، معتبرة ان صوت الناخب اصبح له «قيمة» في هذا القانون.

ويقضي هذا التعديل في قانون الانتخابات الصادر بموجب مرسوم ملكي والذي اعلنه الملك الاردني حسين، بأن يصوت كل ناخب اردني لنائب واحد في دائرته وليس للائحة كما كان الامر في الانتخابات التشريعية التي اجريت في العام ١٩٨٩ لاول مرة منذ ٢٢ سنة.

وكانت جبهة العمل الاسلامي المنبثقة عن تنظيم الاخوان المسلمين والتي تعد اهم الاحزاب السياسية في الاردن اعلنت (الثلاثاء) معارضتها لتعديل قانون الانتخابات، واكدت في الوقت نفسه انها تعتزم مقاطعة الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني. ويحظى هذا الحزب بثلث المقاعد الـ ٨٠ في مجلس النواب الذي حلّ في الرابع من آب.

اما الاحزاب اليسارية السبعة فتعتبر من جهتها التعديل القانوني بأنه «يتعارض مع الدمقراطية ويخالف روح الدستور لانه لم يمر في القنوات التشريعية». وقالت في بيان صحفي انها تنوي مجتمعة «اللجوء الى القضاء، مع كافة القوى المعارضة لهذا القانون».

وهذه الاحزاب هي: حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني (مؤيد للعراق)، حزب الوحدة الشعبية الدمقراطي الاردني، الحزب التقدمي الدمقراطي، الحزب الشيوعي الاردني، حزب الشعب الدمقراطي الاردني (حشد)، الحزب الدمقراطي الاشتراكي والحزب العربي الدمقراطي.

وتجدر الملاحظة ان الانتخابات التشريعية التي حدد موعد اجرائها في ٨ تشرين الثاني المقبل ستكون الاولى المتعددة الاحزاب منذ ٣٦ سنة. فقد اعيد الترخيص لهذه الاحزاب في الاردن في آب ١٩٩٢ بعدما تقرر منعها من العمل في العام ١٩٥٧.



● الملك حسين ●

بحجة «انتهاء مدة صلاحية جواز سفره»:

منع كاتب بحريني من العودة الى بلاده بعد ان امضى (١٠) سنوات في المنفى!

*** الاتحاد العام للكتاب العرب يطالب السلطات البحرينية بالسماح للكاتب بالعودة الى وطنه ***

● نيقوسيا – اكد الكاتب البحريني التقدمي، بدر عبد الملك، امس الاربعاء، انه طرد الاسبوع الماضي في مطار المنامة عندما حاول العودة الى بلاده بعد عشر سنوات امضاها منفياً في جزيرة قبرص.

واضاف الكاتب عبد الملك (٤٥ عاماً) انه استقل في التاسع من آب الجاري طائرة متوجهة من لارنكا (قبرص) الى المنامة.

وقال ان السلطات استجوبته سريعاً لدى وصوله الى المطار ومن دون عنف واخلت عليه ان مدة صلاحية جواز سفره قد انتهت!

وبعدما امضى الليل في المطار ابلغته السلطات بأنه لا يستطيع العودة الى البحرين من دون ان تحدد له دوافع طرده.

وقد استقل عبد الملك، المتزوج من قبرصية وله ولدان، الطائرة عائداً الى قبرص في العاشر من آب الجاري.

وطلب الاتحاد العام للكتّاب العرب في بيان اصدره امس الاربعاء، في عمان من وزير الداخلية البحريني، الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، ان «يسمح للكاتب بالعودة الى بلاده».

قرار غير مسبوق «لتنظيم» عمل الصحافة الاجنبية في الكويت!

● عمال من جنوب آسيا يضربون احتجاجاً على اوضاعهم المعيشية المزرية ●

● الكويت – اعلن في الكويت، امس، عن صدور اول قرار من نوعه في البلاد «ينظم عمل مراسلي وكالات الانباء والصحف والمجلات وشبكات التلفزيون والاذاعة الاجنبية ويخضعهم لقانون المطبوعات الكويتي».

وينص القرار، الذي نشرته الصحف قبل ان يتلقى مراسلو اجهزة الاعلام الاجنبية نسخاً منه، على ضرورة حصول المؤسسات الاعلامية غير الكويتية على ترخيص من وزارة الاعلام وهو امر كان معمولاً به في السابق.

ويلزم القرار وسائل الاعلام التابعة لجهات رسمية بتقديم طلب الترخيص عبر وزارة الخارجية مع شرط المعاملة بالمثل، اما طلبات ترخيص للجهات غير الرسمية فيجب التصديق عليها من سفارة الكويت في بلد المركز الرئيسي للجهة المعنية.

ويشير القرار الى وجوب ان تلتزم الجهة المرخص لها «باحكام القوانين واللوائح والانظمة والقرارات المعمول بها في الكويت ومراعاة عادات وتقاليد المجتمع الكويتي وبوجه خاص التقيد بالاحكام الواردة في قانون المطبوعات والنشر الكويتي وعدم تضمن المطبوعات او الاخبار التي تصدر عنها اي مسألة من المسائل المحظور نشرها والمنصوص عليها في هذا القانون».

ويقضي القرار بجواز الغاء التراخيص في حال مخالفة الاحكام الواردة فيه وامكانية «مساءلة المسؤول عن الجهة المعنية او اي من التابعين لها مدنياً او جزائياً عن اي فعل تم ارتكابه بالمخالفة للاحكام المذكورة».

ويذكر ان الكويت شهدت، منذ اليوم الاول «لتحريرها» من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١، تدفق عدد ضخم من المراسلين الصحفيين الاجانب الذين شاركوا بشكل فعال في نقل وقائع «عملية التحرير»!

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الاربعاء، ان اكثر من الف عامل من جنوب آسيا يعملون في قطاع الصيانة والتنظيفات في مدينة الكويت اضربوا عن العمل احتجاجاً على اوضاع العمل السيئة.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان الشرطة تدخلت لمنع حدوث اي اعمال مخلة بالامن وان طلقات نارية سمعت في مكان الحادث ورجحت الصحيفة ان يكون رجال الشرطة اطلقوها لتفريق المتظاهرين لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

وكان نحو الفين من عمال الصيانة والنظافة في مصفاة ميناء عبد الله قرب الحدود مع السعودية اضربوا في السابع من آب الحالي وقاموا بأعمال عنف استهدفت ممتلكات شركتهم المتعاقدة مع شركة نفط الكويت الوطنية احتجاجاً على اوضاعهم المعيشية المزرية.

واصدر اتحاد عمال النفط والصناعة البتروكيمياوية بياناً حول الاضراب ندد فيه بشركات استقدام الايدي العاملة التي تتقاضى اموالاً طائلة من متاجرها بالعمال الوافدين الذين لا يحصلون سوى على اجور زهيدة.

واضاف البيان ان هذه الشركات «لا تلتزم حتى بدفع هذه الاجور المنخفضة في مواعيدها وتتأخر في سدادها لمدة تصل الى اربعة اشهر كما انها لا توفر السكن المناسب للعمال ولا الغذاء الصحي الملائم ولا تتبع ايا من اجراءات الصحة والسلامة المهنية».

واوضح ان شركات العمالة واساءت الى سمعة الكويت في الخارج بانتهاكها المستمر لقوانين العمل وممارساتها اللاانسانية ومتاجرتها بأثمن ما تملكه البشرية اي البشر».

وطالب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتدخل لمصلحة هؤلاء العمال وتحديد حد ادنى لائق للاجور.

ويذكر ان العمال الاجانب في قطاع النظافة يتقاضون راتباً شهرياً يبلغ حوالي اربعين ديناراً (حوالي ١٣٠ دولاراً) اضافة الى الطعام والمسكن الذي غالباً ما يتكون من غرفة واحدة جاهزة تخصص لمجموعة منهم.

بعد استقالة الرئيس بابانجيدا

البدء باجراءات نقل السلطة في نيجيريا الى حكومة وحدة وطنية

● ابوجا – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس النيجيري، الجنرال ابراهيم بابانجيدا، يوم الثلاثاء، في ابوجا، انسحابه من الحياة السياسية واستقالته من رئاسة الدولة وتخليه عن قيادة القوات المسلحة.

وقد ابلغ الجنرال بابانجيدا قراره للجمعية الوطنية المجتمعة في العاصمة الفدرالية، لكي تكون مطلعة على اجراءات انتقال السلطة الى حكومة وحدة وطنية انتقالية.

وكان بابانجيدا قد بدأ يوم الثلاثاء، اجتماعا مع اعضاء في البرلمان لاطلاعهم على الاجراءات المتعلقة بانتقال السلطة الى حكومة مؤقتة.

وذكر المتحدث باسم الحكومة اوشي شوكويبويجي للصحافة ان الحكومة الانتقالية ستشكل اعتبارا من يوم امس، او في الايام التالية.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في ابوجا ان الجنرال بابانجيدا وصف انسحابه من المسرح السياسي بأنه «تضحية شخصية» وان التراب سيتذكرها له طويلا.

وطلب الرئيس النيجيري من جميع النيجيريين دعم حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التي تتوافق تشكيلتها مع الوفاق الوطني.

وعلم من مصادر واسعة الاطلاع في ابوجا ان الجنرال ابراهيم بابانجيدا اطلع المجلس القومي للامن والدفاع، اعلى هيئة في النظام، على قراره بالانسحاب من الحياة السياسية قبل ان يلقي كلمته في الجمعية الوطنية.

والجدير بالذكر ان موضوع انتقال السلطة اثار جدلا واسعا بين السياسيين منذ تصديق الحكومة العسكرية عليه في الثالث من تموز الماضي.

ويشار الى ان حركة «الحملة من اجل الدمقراطية» نظمت على مدى ثلاثة ايام عصيانا مدنيا احتجاجا على تمسك العسكريين بالسلطة ورفضهم الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٢ حزيران الماضي، لا بل قرر العسكريون الغاء نتائج الانتخابات.

وكانت الحركة وخاصة نقابة عمال النفط والغاز الطبيعي قد هددت بالدعوة الى اعلان العصيان المدني اذا لم يتخل العسكريون عن السلطة في ٢٧ آب الجاري.

عودة مبعد فر من مخيم «مرج الزهور» قبل شهرين

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان احد الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان والذي كان فرّ من مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان قبل شهرين عاد الى المخيم امس الاول الثلاثاء.

وقال عبد العزيز العويسي، الاستاذ الجامعي في الاراضي المحتلة، انه امضى هذين الشهرين في مستشفى لبناني لم يذكر اسمه. واضاف انه اصيب بشلل نصفي في الجانب الايسر «من جراء الصدمة التي سببها له اقدام السلطات الاسرائيلية على ابعاد اسرته الى الاردن».

واوضح المتحدث باسم المبعدين عبد العزيز الرنتيسي ان العويسي وضع في مستوصف المخيم وان اسمه اضيف الى لائحة المرضى الذين ارتفع عددهم الى ١٠٥.

واشار الرنتيسي الى ان عدد المبعدين في مرج الزهور بلغ ٣٩٦ مع عودة العويسي.

ويرفض لبنان استقبال الفلسطينيين المبعدين الذين يحتاجون الى علاج معتبراً ان اسرائيل هي المسؤولة عن وضعهم الانساني.

وقد اقام المبعدون منذ اقدمت اسرائيل على طردهم قبل ثمانية اشهر في منطقة عازلة بين مواقع الاحتلال الاسرائيلي ومواقع الجيش اللبناني في جنوب لبنان. ومن المقرر اعادة نصفهم الى الاراضي المحتلة خلال ايلول. اما الباقون فيعادون في كانون الاول.

المحكمة العليا في الجزائر تصادق على عشرة احكام جديدة بالاعدام

● الجزائر – ذكرت صحيفة «المجاهد» الحكومية الجزائرية ان المحكمة العليا في الجزائر صادقت، امس الاربعاء، على عشرة احكام بالاعدام اصدرتها محكمة الجزائر الخاصة (الهيئة الاستثنائية الناظرة في قضايا الارهاب والشغب) في قضية الاعتداء في آب ١٩٩٢ على مطار الجزائر العاصمة الذي اوقع ٩ قتلى و١٢٣ جريحاً.

وقد ارتفع بذلك عدد احكام الاعدام المصادق عليها من قبل المحكمة العليا الى ١٧ حكماً بالاعدام. واضحى تخفيض هذه الاحكام الى السجن المؤبد يتطلب عفواً رئاسياً.

ويمكن للمحكومين بالاعدام تقديم طلب عفو الى المجلس الاعلى للدولة. ويتوجب على هذا المجلس استشارة مجلس القضاء الاعلى قبل البت باحكام الاعدام.

وكان مصدر قضائي اعلن في وقت سابق، ان المحكمة العليا صادقت على سبعة احكام اعدام اصدرتها محكمة الجزائر الخاصة في قضية مجموعة الاسلاميين المعروفة باسم «مجموعة الامير نوح».

وكانت محكمة الجزائر الخاصة اصدرت ٣٨ حكماً بالاعدام في قضية مطار الجزائر بينها ٢٨ حكماً غيابياً غير ان القانون لا يعطي المحكمة العليا صلاحية بت الاحكام الغيابية.

كلمة الاتحاد

حذار من الحريق!

■ وزير الخارجية، شمعون بيرس، اجتمع في القاهرة مع رئيس لجنة توجيه الوفد الفلسطيني الى المفاوضات وأحد قادة م.ت.ف، محمود عباس (ابو مازن) في القاهرة. هكذا اعلنت قبل اسبوعين صحيفة «يديعوت احرونوت». وقبل ذلك بحوالي الشهر، قال رئيس لجنة الكنيست، النائب حجاي ميروم، ان هناك ١١ وزيرا في الحكومة بينهم شمعون بيرس يؤيدون التفاوض المباشر مع منظمة التحرير.

وفي يوم امس، الاربعاء، تناقلت وكالات الانباء عن شمعون بيرس نفسه تصريحا قاله في السويد في اليوم نفسه، يعلن فيه ان «م.ت.ف. لم تتخل بعد عن الارهاب». ولذلك لم يغير رأيه حول «عدم التفاوض معها، خصوصاً وان هناك وفداً فلسطينياً رسمياً نفاوضه».

السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن بعد هذا التناقض الصارخ هو: من نصدق؟ شمعون الاول ام شمعون الثاني؟ هل تعوّد على وصم الليكود له بأنه صاحب نظرية: «نعم ولا»؟!

لكن.. في الحقيقة، ان المشكلة لا تكمن فقط في ازدواجية موقف بيرس في هذا الموضوع. فعلى ما يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تتبع نهجاً تكتيكياً، يقضي ببث الاوهام حول امكانية التفاوض المباشر بينها وبين م.ت.ف. من جهة، خصوصا داخل المنطقة، وفي الوقت نفسه تبث سموم التحريض على م.ت.ف. في الخارج لعزلها ومحاصرتها (ألسنا في عصر «الحصارات» التي تتم بقرارات امريكية يبصم عليها مجلس الامن الدولي؟!) وبالتالي اضعاف دورها وتأثيرها.. ومن ثم استبعادها وضربها؟!

ان الكثير من الامور الجارية في الميدان، من وراء الكواليس ومن امامها، تشير الى محاولات جدية جداً لاستبعاد م.ت.ف. وخلق بدائل لها، محلية وغير محلية، من خلال اغراق هذه البدائل بمئات ملايين الدولارات (او ايهامها بالقدرة على اغراقها بهذه الملايين).

ونحن نحذر من المغامرة في هذا الاتجاه، لانها لن تؤدي الا للحريق الشامل. والحريق، كل واحد يعرف كيف يبدأ. لكن احداً لا يتصور كيف يتطور واين ستأخذه الرياح واي الايدي سيحرقها!! لا احد!!

(«الاتحـــــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤ (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

القمة اللبنانية – السورية بددت سوء التفاهم حول نشر الجيش

● القمة تقرر تعزيز المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ● الصحافة السورية الرسمية: القمة ادت الى اتفاق شامل على كل المواضيع التي اثيرت ●

■ افاد مصدر مقرب من المسؤولين اللبنانيين، امس الاربعاء، ان القمة اللبنانية – السورية التي عقدت، يوم الاثنين، في دمشق بددت سوء التفاهم حول نشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان وقررت تعزيز المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي.

واوضحت المصادر انه خلال اربع جولات من المحادثات قرر المسؤولون اللبنانيون والسوريون تعزيز التنسيق اللبناني – السوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل التي يتوقع ان تستأنف في ٣١ آب الجاري في واشنطن.

واضاف المصدر ان المسؤولين السوريين اكدوا لنظرائهم اللبنانيين انهم ليسوا من حيث المبدأ ضد تعزيز الجيش اللبناني في جنوب البلاد وانما ضد التوقيت الذي بدا وكأنه تنازل لاسرائيل التي تريد ان تقوم السلطات الشرعية اللبنانية بقمع المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

ويذكر ان ٦٠٠٠ جندي لبناني انتشروا في التاسع من الشهر الجاري في اربع قرى داخل منطقة تواجد القوات الدولية في جنوب لبنان وذلك بعد تسعة ايام على وقف اطلاق النار الذي وضع حداً لاسبوع من القصف الاسرائيلي ادى الى سقوط (١٣٢) قتيلاً وعمليات تدمير واسعة.

وعلم في بيروت ان رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، بادر الى طلب موافقة السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، على عملية نشر الجيش.

وكان المسؤولون اللبنانيون يعتبرون ان موافقة سوريا مضمونة بالنسبة لانتشار الجيش في الجنوب لان دمشق لم تبد اي اعتراض عندما اثير هذا الموضوع خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجامعة العربية في ٣٠ و٣١ من تموز الماضي في دمشق.

وذكر رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، احد ابرز المتحاورين مع المسؤولين السوريين، ان سوء التفاهم مع سوريا قد طوى مؤكداً، امس الاربعاء، «ضرورة عدم التمسك بتفاصيل شكلية محضة».

وقال مصدر قريب من الوفد اللبناني الذي زار دمشق ان الخلافات العابرة حملت المسؤولين السوريين على ان يقرروا «تعزيز التنسيق في جميع الميادين لمواجهة تطورات عملية السلام».

من جهة اخرى طلب الرئيس السوري، حافظ الاسد، من المسؤولين اللبنانيين تنسيقاً دائماً بين الوفدين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام مشيراً الى ان مصير البلدين مرتبط بشكل وثيق. ونقل عنه المصدر قوله للمسؤولين اللبنانيين ان «انسحاباً اسرائيلياً من هضبة الجولان السورية سيكون له تأثير مباشر على الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان».





● الرئيسان السوري، حافظ الاسد (الى يمين الصورة) واللبناني، الياس الهراوي، خلال قمتهما الاخيرة في دمشق ●

وقد قررت القمة اللبنانية – السورية تعزيز المقاومة للاحتلال الاسرائيلي من خلال مضاعفة مشاركة «المنظمات الوطنية اللبنانية» التي تنفذ عمليات ضد اسرائيل.

وذكر المراقبون في بيروت ان من شأن هذا الاجراء ان يقلص هامش استقلال «حزب الله» رأس حربة المقاومة حيال دمشق ويزيد من نفوذ سوريا في جنوب لبنان.

هذا، وغداة القمة شددت الصحافة الرسمية السورية، امس الاربعاء، على العلاقات القوية والمتينة بين سوريا ولبنان والتي بانت قوتها ومتانتها في اثناء العدوان الاسرائيلي وبعده اواخر تموز الماضي على جنوب لبنان.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «اسرائيل فشلت في محاولتها ضرب العلاقات السورية – اللبنانية وان الدعم الفوري الذي قدمته سوريا خلال العدوان الاسرائيلي يثبت ان العلاقات السورية – اللبنانية بانت قوتها ومتانتها اثناء العدوان وبعده».

● بقلم: سليم ياسين ●

واضافت الصحيفة ان القمة، التي عقدت يوم الاثنين في دمشق بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي، ادت الى «اتفاق شامل على كل المواضيع التي اثيرت وسيكون لها تأثير هام وبالغ على تدعيم العلاقة السورية – اللبنانية».

واوضحت الصحيفة ان «القمة السورية – اللبنانية جاءت لتوضح بالقطع ومجدداً ان ما بين الشعب اللبناني السوري الواحد من علاقة هو اقوى من المخططات والسياسات المعادية لحقوق العرب».

وذكر مصدر لبناني ان القمة تطرقت، خصوصاً، الى انتشار الجيش اللبناني في الجنوب بعد الاعتداءات الاسرائيلية التي اوقعت ١٣٢ قتيلاً والى المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، الذي شارك في القمة، نفى يوم الثلاثاء، معلومات صحفية عن استياء سوري بعد انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

وكانت صحيفة «السفير» اللبنانية، التي التقى صاحبها ورئيس تحريرها خلال سلمان الرئيس الاسد الاسبوع الماضي، اكدت ان «توقيت انتشار الجيش يوحي بأن هنالك تنازلات» الى اسرائيل «فيما توصلت سوريا عبر الولايات المتحدة الى ان توقف اسرائيل القصف من دون اي مقابل بل سوى وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل».

واكدت صحيفة «تشرين» ان «لبنان ما زال يتعرض لمحاولات اسرائيلية متكررة للنيل من مواقفه الثابتة والراسخة، ولقد استطاع ان يواجه هذه المحاولات بدعم قوي وكبير من سوريا وباصرار على استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية في ممارسة حقها المشروع لتحرير الجنوب من المحتلين الاسرائيليين».

اما صحيفة «الثورة» السورية الرسمية فقالت ان «العدوان الصهيوني الواسع والمدمر ضد جنوب لبنان فشل في تحقيق اغراضه بالايقاع ما بين المقاومة الوطنية اللبنانية والشعب والدولة اللبنانية اللذين وقفا بقوة الى جانبها وبزعزعة العلاقات السورية – اللبنانية التي بانت قوتها ومتانتها اثناء العدوان وبعده».

(عن «و.ص.ف.»)

المحكمة العليا تبحث، اليوم، الالتماس بشأن

● تتمة من صفحة ١ ●

خلال رسالة شخصية وجهها رابين اليها.

وكانت مصادر اعلامية مقربة من رئيس الحكومة سبق ان اعلنت ان رابين سيؤكد في رسالته الشخصية انه غير ملزم بتنحية بنحاسي وانه لا يوجد اي نص قانوني يلزمه بذلك لكون التهم المنسوبة الى بنحاسي تندرج في اطار المستوى العام وليس المستوى الجنائي الشخصي.

مقابل موقف رئيس الحكومة، وعلى النقيض منه، يبرز موقف المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي سبق ان اوصى بتنحية بنحاسي.

وسيكون قرار المحكمة بشأن بنحاسي بمنزلة سابقة تتعلق بالقرار الذي ستصدره المحكمة ذاتها بشأن قضية وزير الداخلية، اريه درعي.

من جهة اخرى ابدى الحاخام عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، انزعاجه من انشغال عدد من قادة الحزب ونوابه في الكنيست بتوزيع الحقائب الوزارية بعد تنحية الوزير آريه درعي ونائب الوزير رفائيل بنحاسي.

وقال يوسف ان هنالك حملة شعواء لتصفية حركة «شاس». ورغم هذه الحملة – اضاف – سيظل اريه درعي رئيساً للحركة.

وللمرة الاولى اشار يوسف الى انه في حال نجاح هذه الحملة في تنحية درعي وبنحاسي عن منصبيهما فانه سيدرس امكانية اصدار امر الى «شاس» بالخروج من الائتلاف الحكومي.

هذا، واذيع يوم امس ان حزب «ميرتس» قرر ان «يعتدل» في تصريحات وزرائه ونوابه حيال قضية «شاس».

وقال الوزير يوسي سريد، في تصريح مقتضب، انه يتفهم حتى النخاع موقف «شاس» ولكن ما من مفر امام الوزير سوى اثبات براءته امام المحكمة.

فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية تفوز بالمرتبة الاولى في مهرجان بستريتسيا الروماني

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حققت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في يافة الناصرة انجازا هاما في مهرجان الرقص الشعبي في مدينة بستريتسيا في رومانيا، حيث حصلت على المكان الاول من بين ١٥ فرقة من ١٢ دولة شاركت في المهرجان.

ويقول مدرب الفرقة، الاستاذ رمزي حبيب الله، ان اداء الفرقة المتميز والمعبر عن التراث العربي الفلسطيني الاصيل، اثار اعجاب الجمهور الغفير الذي تابع عروض الفرقة بالآلاف اضافة الى تقييم وآراء النقاد واعضاء اللجنة الدولية التي منحت العلامات للفرق المشاركة والذين اجمعوا على اختيار فرقة يافة للمكان الاول.

وعن تمويل سفر الفرقة وتحمل نفقات الاقامة والتجوال يقول الاستاذ رمزي: «ان الفضل يعود الى المساهمة الكبرى لمجلس يافة الناصرة وقسم المعارف فيه والى دائرة المعارف العربية، والاهالي الذين ساهموا بقسط رمزي من المال». وانهى السيد رمزي حديثه قائلا: «على ضوء هذا النجاح تمت دعوة فرقتنا للمشاركة في مهرجان مماثل في تركيا اضافة الى دعوة الفرقة من مولدافيا لنا لزيارتها في بلادها وتقديم عروض. كما تم توطيد العلاقة مع سكرتيرة المنظمة العالمية لمهرجانات الرقص الشعبي السيدة دنيس بيدو واستمرار الاتصالات فيما بيننا لترتيب مساهمة الفرقة وترتيب عروض اخرى لها في المستقبل».

ورافق الفرقة البالغ عدد افرادها (٣٩ عضوا) كل من السيد موفق خوري، مدير دائرة المعارف العربية، والسيد حسني علي الصالح، مندوب مجلس يافة الناصرة والعديد من اولياء امور اعضاء الفرقة.

قادم جديد يقتل والديه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم قادم جديد على تنفيذ جريمة بشعة عندما قتل والديه بدم بارد ولاذ بالفرار.

وعثرت شرطة كفارسابا على جثة المسنين بيركو وديبورا كيجنر (كلاهما في الستين من العمر) في غرفة النوم في منزلهما في المدينة.

وكانت الشرطة قد اقتحمت المنزل في الطابق الثاني، بعد بلاغ هاتفي عن احتمال تنفيذ جريمة في المنزل المذكور، عبر الشرفة وبواسطة رافعة تراكتور.

ووجد رجال الشرطة جثة بيركو ملقاة على السرير فيما كانت جثة زوجته ديبورا ملقاة على الارض.

وعثرت الشرطة، ايضا، الى جانب الجثة الملقاة على الارض على الآلة التي تم بواسطتها تنفيذ الجريمة البشعة وهي عبارة عن قضيب حديد. كما عثرت على اوراق كتب عليها رسالة باللغة الروسية (لم تكشف الشرطة عن فحواها).

هذا وكانت الفتاة نينا كيجنر، ابنة الجاني ويدعى غريغوري (٥٣ عاما) وتقطن وشقيقتها مع والدتها في رعنانا، قد اتصلت في الساعة السابعة من صباح امس الاربعاء، بشرطة كفارسابا وابلغتها انها تعتقد بأن والدها ينوي قتل جديها. وقالت ان تصرفات والدها تدل على انه نفذ اعمالا خطيرة.

هذا ووصف شاهد عيان، وهو صاحب حانوت في نفس العمارة التي نفذت فيها جريمة القتل، ويدعى داني ميمون، تصرفات المجرم خاصة وانه آخر شخص التقى المعتدي قبل اختفاء آثاره. فقال: لقد رأيته خارجا من البناية ومعه حقيبة يد كبيرة. وعند مدخل البناية توقف ولبس قميصه، وهذا الامر اثار استغرابي. واضاف ان الشخص المعتدي «مدين لي بمبلغ من المال فلما رآني قال لي امهلني يومين وسأعيد لك المبلغ».

وقالت الشرطة ان المتهم بتنفيذ جريمة القتل يجري اجراءات طلاق من زوجته، وانه سكن خلال الاشهر الاخيرة في منزل والديه مع صديقته وهو عاطل عن العمل.

واعربت شرطة كفارسابا، التي تبحث عن الجاني، عن مخاوفها من اقدامه على الانتحار.

غطى وجهها بشرشف.. وسرق سجائرها ونقودها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٥٠ شيكلاً و٤٠ جنيهاً و٢٠ دولارا و٥ علب سجائر، هي المسروقات التي ضبطتها الشرطة في حوزة محمد حسين منصوري (٢٦ عاماً) من طوبا والتي قام بسرقتها، كما تتهمه الشرطة، من السائحة الكندية ليسا كيبركين.

وقد قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد المتهم جاء فيها انه قام يوم ٩٣/٧/٣٠ بسرقة السائحة الكندية، اذ اقتحم غرفتها في مستوطنة «سدي اليعزر»، الساعة السابعة صباحاً وبعد ان غطى وجهها بشرشف قام بربط يديها ورجليها. ثم نفذ عملية السرقة.

اختتام المخيم الاول لأبناء عبلين

● عبلين – لمراسلنا – محمد جبر قسوم – اختتم المخيم الاول لأبناء عبلين، مساء امس الاول الثلاثاء، باحتفال كبير تخلله برنامج فني متنوع صدحت فيه الاهازيج الشعبية والوطنية.

وشكر مركز المخيم، السيد جاسر داوود، كل من ساهم في انجاح المخيم ماديا ومعنويا.

وتميز المخيم بنشاطات احياء التراث الشعبي، ومشاركة فرقة طوبا البدوية.

واقيم عرس عربي فلسطيني شارك فيه الاهالي والاطفال.

توصية باعتماد نظام المناوبة في منصبي ضابط الكنيست وقائد حرسها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للكنيست، تسفي عينبار، باعتماد نظام التناوب في منصبي ضابط الكنيست وقائد حرس الكنيست كما هو معمول به في منصبي المفتش العام للشرطة وقائد الاركان العامة.

وجاءت توصية المستشار عينبار هذه على ضوء فضيحة قفز السائح الايطالي من قاعة الضيوف الى قاعة الهيئة العامة وذلك قبل حوالي الشهرين..

وردا على التوصية اعلن رئيس الكنيست شيفح فايس انه يتبنى التوصيات بحذافيرها وسيفحص في كيفية تطبيقها خلال الفترة القليلة القادمة.

هرب من حاجزين للشرطة ومن مطاردتها.. لكن «بنشر» عجل السيارة اجبره على الوقوف.. والاستسلام!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نجح احد سكان شفاعمرو في الهروب من الشرطة وتجاوز حاجزين، اقامتهما، والتملص من ملاحقة قوة اخرى من الشرطة.. الا ان الثقوب التي اتلفت احد اطارات السيارة اجبرته على الوقوف. ولم يكن امام الشرطة الا ان تلقي القبض عليه.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم (٩٣/٨/٤)، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت، امس الاربعاء، الى المحكمة المركزية في الناصرة، فان الشاب سامي حسن عزقة (٣٤ عاماً) اتفق مع شاب آخر كان يرافقه في سيارته من نوع اودي، على الوصول الى مفترق «عميعاد» لتنفيذ عملية تجارة مخدرات مع شخص ثالث. وهناك قام مرافق المتهم باحضار نصف كيلوغرام من الهيروين من الشخص المتفق معه على تنفيذ الصفقة. وعاد المتهم لوحده في السيارة. وفي الطريق واجهه حاجز للشرطة. فأشار اليه رجال الشرطة كي يقف، لكنه لم يتجاوب وطلبهم فاستمر بالسير وزاد من سرعة السيارة حتى واجهه حاجز آخر للشرطة. وطلبوا منه التوقف في الوقت الذي لاحقه رجال الشرطة من الحاجز الاول، الا ان المتهم، كما جاء في لائحة الاتهام، حاول دهس رجال الشرطة واستمر بزيادة سرعة السيارة. وخلال ذلك قذف، بكيس الهيروين وتابع هربه. الا ان حظه العسير جعل السيارة تضطره الى الوقوف. فقد اتسع ثقب في احد اطارات السيارة وافرغه من الهواء. فراحت السيارة تنحرف عن مسارها وتهدد حياة سائقها. فاضطر الى الوقوف. ثم قفز وهرب مشياً. وهنا كان سهلاً على رجال الشرطة ان يلقوا القبض عليه وعلى المخدرات.

حضر ارنباً، و«لطش» المرسيدس



● شتوتغارت (المانيا) – «ور.ص.ف.» – اذا حضر العداء الكيني بول روتو الى شتوتغارت، حيث تقام بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى، ليقوم بدور ارنب السباق بالنسبة الى مواطنه بيلي كونتشيللا، المرشح للفوز بذهبية ١٠٠٠٠ م، فانه خرج من هذه البطولة وهو يقود سيارة مرسيدس.

و«ارنب السباق» هو ذلك العداء المجهول الذي يحث زميلاً او اكثر على تسريع الخطى حتى مسافة معينة قبل ان ينسحب، ممهداً لزميله الفوز بالمركز الاول او تسجيل رقم عالمي.

وارتضى روتو المغمور بهذه المهمة بعدما حل ثالثاً في تجارب اختيار المنتخب الكيني الى بطولة العالم. وعندما انطلق في البداية، امس الاول الثلاثاء، بقي متصدراً وحده. ويعترف: «بعد اول ٤٠٠٠ م نظرت الى جانبي ولم ار كونتشيللا، فقلت لنفسي لماذا لا يكون الفوز من نصيبي». وهذا ما حصل.

وما حصل ايضاً، ان روتو غنم سيارة مرسيدس هي الجائزة التي خصصها الاتحاد الدولي لكل فائز باحدى مسابقات البطولة.

ويقول روتو، وهو جندي في الجيش الكيني: «انها سيارة جميلة وسأقودها زمناً طويلاً». والملفت للنظر ان روتو لم يمارس رياضة الجري بجدية الا في العام ١٩٩١ اي عندما كان في سن الثلاثين.

خططا ل... وسيارات...

● الناصرة – ... شحادة – اعتقلت ... الاربعاء، شابين ... بعد ان ضبطتهما ... يحملون مسدسا ... التحقيق تبين انه... سرقة.

وحسب ما قالت ا...

جاءت ال... والده..

● الناصرة – من ... «الاتحاد»، آمال شحادة ... رجال شرطة الناصر... حضورهم الى بيت اح... المدينة (٤٣ عاماً) ... بتهمة الاعتداء عل... والده، بقيامه بابتلا... غريبة.. فقاموا بتفتي... بيته وعلى جسده و...

ڤيلا ببي...

● افتتح مصمم ... عاماً) فيلته الجديدة ... على شاطئ البحر في ... خرجت في تصميمه ... والقواعد المتعارف ... واحدة.. ولهذا فكل ... غرف مستقلة ترتبط ...

...بد يقتل والديه بدم بارد!

خططا للسطو المسلح على محطة وقود وسيارات.. بواسطة مسدس من البلاستيك

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الاربعاء، شابين من الطيبة ورمانة المحتلتين، بعد ان ضبطتهما على احد حواجز التفتيش يحملون مسدسا بلاستيكيا للاطفال وبعد التحقيق تبين انهما خططا لتنفيذ عمليات سرقة.

وحسب ما قالت الشرطة، امس، فان الشابين (٢٠ عاما عمر كل منهما) وصلا الى حاجز للشرطة عند مفترق كفرقرع. فأجرى الشرطي تفتيشات داخل سيارة السوبارو التي ركباها ولاحظ وجود مسدس شبيه تماما بالمسدس الحقيقي وبعد فحصه تبين انه بلاستيكي للاطفال. ولان الشابين بدون تصريح اعتقلهما.

وفي التحقيق تبين انهما خططا لتنفيذ سرقات في سيارات اسرائيلية ومحلات اخرى منها، احدى محطات الوقود.

وسيقدم المتهمان اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في الخضيرة لتمديد اعتقالهما.

جاءت الشرطة لاعتقاله بتهمة ضرب زوجة والده.. فوجدت معه دولارات مزيفة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فوجئ رجال شرطة الناصرة، عند حضورهم الى بيت احد سكان المدينة (٤٣ عاماً) لاعتقاله بتهمة الاعتداء على زوجة والده، بقيامه بابتلاع اشياء غريبة.. فقاموا بتفتيشات في بيته وعلى جسده وتبين انه يخبئ في جيبه مئتي دولار مزيفة.

وكانت زوجة والد المتهم، وهي امرأة مسنة في السبعين من عمرها، توجهت الى الشرطة لتقديم شكوى ضد ابن زوجها الذي دخل الى بيتها بشكل مفاجئ وقام بالاعتداء عليها وضربها وتركيلها بكل انحاء جسدها نتيجة خلافات عائلية قديمة. وبعد تقديم الشكوى توجه عدد من رجال الشرطة الى بيت المتهم للتحقيق معه واعتقاله. وحسب ما جاء في ملف التحقيق، فقد دخل رجال الشرطة بشكل مفاجئ الى البيت مما جعل المتهم يرتبك ولا يدري ما يفعل. فقام بابتلاع اشياء غريبة كانت في حوزته. فظن رجال الشرطة ان ما يلعه هو مخدرات كما يفعل المدمنون عند الاعتقال، فاجروا تفتيشات وجدوا خلالها مئتي دولار مزيفة، واعتقلوه.

وفي يوم امس الاربعاء، وجهت الشرطة اليه تهمة حيازة نقود مزيفة والاعتداء بالضرب على زوجة والده، واصدرت محكمة الصلح في العفولة قراراً بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

ڤيلا بيير كاردان عبارة عن دوائر!



● افتتح مصمم الازياء الفرنسي بيير كاردان (٧٠ عاماً) ڤيلته الجديدة التي تقع في منطقة بورلاجالير، على شاطئ البحر في مدينة كان.. وڤيلا كاردان الجديدة خرجت في تصميمها عن كل الضوابط والمعايير والقواعد المتعارف عليها.. فلا توجد فيها زاوية واحدة.. ولهذا فكل شيء فيها مستدير، وهي عبارة عن غرف مستقلة ترتبط ببعضها بواسطة ممرات كبيرة وتطل كلها على منظر البحر الرائع، ويتوسط الغرف حدائق صغيرة وحمامات للسباحة.. واراد كاردان ان يرمز بهذه الاستدارات والانحناءات الى معنى ان كل انسان يولد من جسم امرأة.

قام بتصميم هذه الڤيلا الرائعة مهندس مبتكر روماني الاصل اسمه انيت لوقاج بعد ان اوضح له كاردان رغبته في بناء شيء مبتكر تماماً.

فرقة «شو هالايام».. وجولة في قبرص

● حيفا – لمراسل خاص – تعود فرقة «شو هالايام» الحيفاوية بقيادة البير بلان لتقديم برنامجها الغنائي بعد جولة استجمامية قامت بها في قبرص.

جاءت هذه الجولة على شكل مكافأة مقدمة من مدير الفرقة تقديراً منه لعطاء اعضاء الفرقة المجاني طوال فترة العروض في المدن والقرى العربية، ورافق الفرقة بعض اهالي الاعضاء.. كما اتيحت لهم الفرصة لتقديم مقاطع من البرنامج على متن السفينة وفي الفندق الذي اقاموا به للمسافرين العرب الذين صادفوهم هناك. وقاموا ايضاً بتعليم الفرقة الموسيقية اليونانية التي تعمل على متن السفينة اغنية «نسم علينا الهوى» لفيروز.

ويظهر في الصورة اعلاه: اعضاء الفرقة وبعض الاهالي في قبرص – (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

في البحرين

اكتشاف اربعة تماثيل دقيقة التفاصيل من فترة «تايلوس»

● المنامة – قال خبير اثار بحريني، ان فريقا للتنقيب عثر في احد المواقع على اربعة تماثيل دقيقة التفاصيل من الحجر الرملي لاشخاص زينوا رؤوسهم وصدورهم باطواق للزينة.

واوضح مصطفى ابراهيم، المشرف على موقع «الشخشع» الاثري وهو عبارة عن بقايا تل كبير من فترة تايلوس (من القرن الثامن قبل الميلاد حتى القرن الثاني بعد الميلاد) ان التماثيل نقشت على قوالب مستطيلة وعثر عليها في شكل حلقة متصلة مما يدفع الى الاعتقاد بأنها وضعت لحماية المدفن الموجود في التل.

ويصور احد التماثيل رجلا يرتدي قميصاً وازواراً ويمسك بيده اليسرى طائراً اما اليد اليمنى فتحمل عنقود عنب. ويمثل آخر امرأة على رأسها رداء يتدلى ليلف جسمها وقد زينت جبهتها بطوق مزخرف.

سرقة مجوهرات تقدر قيمتها بمليوني دولار!

● باريس – علم من مصدر في الشرطة ان لصوصا مسلحين ملثمين هاجموا تاجر مجوهرات في شارع سانت اونوري (وسط باريس) وسرقوا ما قيمته من ١٠ الى ١٢ مليون فرنك فرنسي (من ١٫٨ الى مليوني دولار) من المجوهرات.

ونجح اللصوص في الدخول الى محل «البوكيركي» لبيع المجوهرات من قبو بناء مجاور حيث حفروا ثقباً في الجدار من اجل تحاشي صفارات الانذار المختلفة.

ولان لديهم معلومات عن عادات المسؤولين عن المحل فقد اقتحموه في الوقت الذي كانت فيه الخزنات مفتوحة والمجوهرات توضع في اماكن عرضها.

وقد اوثقوا صاحب المحل وبائعة واحدى صديقاتها قبل ان يلوذوا بالفرار من الباب الرئيسي.

واوضح المصدر ان محل المجوهرات هذا كان تعرض للسلب من قبل رجال مسلحين في تشرين الثاني ١٩٩٢ وقد حمل اللصوص غنيمة بقيمة توازي تقريباً قيمة ما سلبوه هذه المرة.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

بينما كان يتفسح على متن قارب سريع قبالة شاطئ فرنسي

اصابة ابن الملك فهد بكسر في جمجمته

● سان تروبيز (فرنسا) – علم من مصادر الشرطة ان الامير خالد بن الوليد احد ابناء الملك السعودي، الملك فهد، اصيب بجراح، مساء الثلاثاء، في اثناء انقلاب قارب سريع كان على متنه قبالة شاطئ باميلون جنوب شرق فرنسا.

وقال مصدر طبي في مرسيليا، صباح امس الاربعاء، ان الامير الذي يبلغ الخامسة عشرة من عمره «يعاني من كسر في الجمجمة لكنه لم يغب عن الوعي» وهو يعالج في قسم جراحة الاعصاب في مستشفى «تيمون» في مرسيليا.

وكان الامير خالد انطلق على متن قاربه السريع من ميناء سان تروبيز حيث يرسو اليخت الملكي «كاجو». وقد وقع الحادث قبالة شاطئ باميلون عندما انقلب القارب الذي كان ينطلق بسرعة كبيرة.

وعند وقوع الحادث اسرع الى الامير عدد من اعضاء طاقم اليخت كانوا يتابعونه في زورق آخر وقام بفحصه الطبيب الشخصي للملك.

معبد ياباني يتسلم جثة رضيع بالبريد!

● طوكيو – ذكرت صحيفة «هوشي» الشعبية اليابانية، امس الاربعاء، ان معبداً في مدينة نارا غرب اليابان تسلم، يوم الثلاثاء، بالبريد جثة رضيع انثى و٢٠٠ الف ين (٢٠٠٠ دولار) وبخوراً ورسالة تطلب دفنها.

واوضح مسؤول عن الشرطة في نارا ان اسم وعنوان المرسل المكتوبين على غلاف الرسالة غير صحيحين. ولم يذكر اسم المعبد. وسيجري تشريح الجثة في محاولة للتعرف على والدتها.

حصيلة جديدة

١١١ قتيلاً في انهيار فندق رويال بلازا

● بانكوك – افاد رجل الانقاذ، امس الاربعاء، ان مئة وأحد عشر شخصاً بينهم ثلاثة من الاجانب هم انكليزي واميركي من اصل فيليبيني وسويدي متزوج من تايلندية قتلوا في انهيار فندق رويال بلازا، يوم الجمعة الماضي، في ناخون راتكاسيما في شمال شرق تايلاند.

* تهنئة *

اطيب واحلى التمنيات والقبلات الحارة الى ابنة العم ميسون اسدي وعريسها اسامة مصري.. اتمنى لك حياة ملؤها الفرح والمحبة.

سناء طه، والاولاد اسامة، غنى وصالح – الولايات المتحدة

احلى التمنيات بالسعادة

تقدمها لولدينا اسامة مصري وميسون اسدي بمناسبة عقد قرانهما.. قدما والى الامام.

احمد وزينب طه اسدي وابناؤهما – دير الاسد

تهـــنــئة

...ل التهاني واحرها نتقدم بها الى الصديق العزيز

...مـــفيـد زامـــل

...ح محله الجديد والكبير للبقالة في الناصرة، مفرق الخانوق القديم والف مبروك.

برهوم جرايسي

...ها مع والدتها في ...تصلت في الساعة ...صباح امس الاربعاء، ...ا وابلغتها انها تعتقد ...قتل جديها. وقالت ان ...ا تدل على انه نفذ

...ب شاهد عيان، وهو ...في نفس العمارة التي ...ة القتل، ويدعى داني ...ت المجرم خاصة وانه ...س المعتدي قبل اختفاء ...قد رأيته خارجا من ...قية بيد كبيرة. وعند ...وقف ولبس قميصه، ...استغرابي. واضاف ان ...ي ومدين لي يبلغ من ...قال لي امهلني يومين ...غ».

...رطة ان المتهم بتنفيذ ...في اجراءات طلاق من ...سكن خلال الاشهر ...ل والديه مع صديقته ...لعمل.

...رطة كفارسابا، التي ...ي، عن مخاوفها من ...تحار.

...ائرها ونقودها

...ميركين. ...الشرطة لائحة اتهام ...ليها انه قام يوم ٣٠/ ...السائحة الكندية، اذ ...في مستوطنة وسدي ...ة السابعة صباحاً وبعد ...ا بشرشف قام بربط ...نفذ عملية السرقة.

...سناء عبلين

...ساهم في انجاح المخيم ...يوم بنشاطات احياء ...وشاركة فرقة طربا ...س عربي فلسطيني ...ي والاطفال.

...سناوية في ...ائد حرسها

افكـار بصـوت عـال

● بقلم: د. هشام امين بصول ●

● بتكرار القول ان ليس كل متعلم هو بالضرورة مثقف لا اجدد لأحد شيئا، ولكن هناك ظاهرة شائعة وتزداد اتساعا في الوسط العربي وهي اعتقاد نفر من المتعلمين انهم يستطيعون ادارة شؤون القرى العربية اكثر وافضل من غيرهم.

ان كان مدير مدرسة ابتدائية او معلم ثانوي، او مقاول او طبيب او مهندس ناجحين في اعمالهم فإنهم يعتقدون انهم اصبحوا اهلا لرئاسة المجلس المحلي هنا او ذاك، ربما يوجد من بينهم من يحسن الادارة، وربما يكون احدهم رجل عمل من الدرجة الاولى ولكن رئاسة اي مجلس محلي لا تستوجب فقط ان يكون الشخص رجل اعمال ناجحا بل يتوجب ان يكون الرئيس رجل سياسة من الدرجة الاولى وليس اي سياسي، بل ذا صبغة وطنية حقة.

عمل رئيس المجلس ينقسم الى قسمين اساسيين. الأول هو العمل البلدي او بالمعنى الأصح « municipal »، ويضم القيام بشتى المشاريع العمرانية والتطويرية ووضع برامج مستقبلية للنهوض بالبلد عمرانيا وثقافيا واجتماعيا. والمحافظة على وحدة البلد والسلام والوئام بين سكانها، وان يشارك الناس افراحهم واتراحهم ويكون ذا صدر رحب وعقل مفتوح لسماع قضايا الناس ومشاكلهم والعمل على حلها. ويجب ان يتحلى كذلك بصفة الأب للجميع والتوفيق بين الاضداد والمختلفين. وان يكون موحدا لا مفرقا وهكذا.

يجب ان يكون فوق العائلات والطوائف والحارات والشوارع لا يستغل منصبه لتنصيب المقربين منه في مراكز بلدية وان لا يجحف في حق المقربين منه خوفا من الادعاء انه يستغل منصبه، يجب ان يعامل الجميع بالتساوي.

اما الشق الآخر فيجب على الرئيس ان يتحلى بالحنكة السياسية الايجابية والتجربة السياسية وان يضع التقديرات السياسية الصحيحة، وبالاساس ان يكون وطنيا صالحا يحب ارضه وناسه وبلده وان لا يخنع ولا يطأطئ الرأس لأية سلطة غاشمة عند محاولتها سلب الارض ومصادرتها وان يكون كذلك واعيا يقظا لكل الخطط الحكومية التي تسعى لتضييق الخناق حول اعناق الناس سالبة اياهم حقوقهم الدنيوية والدينية. وان يكون المدافع العنيد عن السكان والمطالب الدؤوب بحقوقهم وان يكون على رأس المناضلين ضد العنصرية القومية والتوجه العنصري.

وليس فقط العمل على الساحة السياسية الاقليمية الضيقة بل يجب ان يتعدى هذا الأمر ليشمل المطالبة بالحقوق الشرعية لكافة الشعوب المظلومة والمسلوبة.

على رئيس المجلس المحلي ان يكون رجل عمل بلدي شريفا ونزيها ورجلا سياسيا وطنيا من الدرجة الأولى.

قرأت بإمعان بيان قائمة «الرينة المستقبل» ومع اني اختلف مع ما ورد في هذا البيان حول الاستقلالية الا اني احترم شديد الاحترام كل بادرة ومحاولة صادقة للنهوض بالبلد - اي بلد من قرانا العربية - نحو الافضل، لكن الأمر الهام والذي على جمهور الرينة ان يعرفه، هو ان الجبهة في القرية تحترم كل قائمة انتخابية، ايمانا منها بتعدد الآراء، وتعدد الاعتقادات. والجبهة لا ولن تسمح لأحد مهما كان مثقفا او متعلما ان يحاول طمس الانجازات الجمة التي غيرت من معالم القرية خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة. وللوقوف على هذه الانجازات عن كثب يتوجب الامعان في نشرة المجلس المحلي عن هذه الانجازات.

قائمة «الرينة المستقبل» وبيانها آنف الذكر انما تعرض الأمور على غرار المقولة الصهيونية حول فلسطين وكيف تم استيطان بلاد مقفرة بلا سكان ولا حضارة ولا زراعة ولا تجارة.

الرينة مزدهرة بتطورها ولا تمنع الناس من القيام بالشعائر الدينية بل بالعكس، فعلى مدى عشرات السنين كان جل اهتمام الحزب والشبيبة الشيوعية يتركز في تنظيف المقابر لكل الطوائف واعطاء الدعم التام للجامع والكنائس، وللادارة الحالية اليد الطولى في رعاية المؤسسات الدينية وبناء الجديد منها.

المجلس المحلي كان ولا يزال بيتا لجميع سكان القرية بل هو عنوان لوحدة الاهل وصيانة المصلحة العامة وما الانتلافات المتعاقبة في ادارة المجلس الا خير دليل على هذه الوحدة لمن اراده! ولم يعمل على هدمها.

والمجلس المحلي لا يقدم فقط الخدمات المادية الروتينية المهمة جدا، وانما يتعدى ذلك الى الحياة الثقافية - المركز الجماهيري - والحياة الرياضية - انشاء الملعب - والعطاء السخي للفرق الرياضية ومخيمات الاطفال ودورات السباحة الصيفية، ويرعى الحياة الاجتماعية من بناء بيت رحب للمسنين والقيام ببناء مجلس محلي عصري.

الرينة، ايها الاخوة والاخوات، اخذت مكانها الطبيعي منذ زمن، اما ان كانت النية هي عمل المزيد فالساحة - ساحة العمل مفتوحة للجميع.

نعم، انا مع مطلب هذه القائمة من اجل قرية عصرية ومتطورة، نعم من اجل صقل قيادات شابة ومؤهلة تجيب على متطلبات العصر، نعم لإعطاء الفرصة لكل الكوادر الصادقة لأخذ دورها في التطوير، ولكن ليس مع تغيير النهج، لأن النهج الجبهوي مثبت على الساحة العملية، وانه النهج الذي تحتاجه الرينة الحاضر والرينة المستقبل.

(الرينة)

خمسة في عيون الحساد

● بقلم: مفيد مهنا ●

● اعترف ان نجمي خفيف واطوش على شبر ماء واهتم بقراءة الكف وفتح الفنجان، وصدقوا انني شفيت من مرضي عندما غيرت مدخل دارنا من الشمال الى الغرب ومن يومها دبّت البركة في البيت. لكن العيون الفارغة والحسد وغيره، جعلتني اسقط في امتحان السواقة «التست» للمرة الثامنة. فالخوف ورجف الرجلين يبدآن حتى قبل جلوس «التستر» بجانبي، ولم تعد تنفع اية حذلقة او شطارة. لأن احدهم - وانا اعرفه - كتب لي حجابا ضد رخص السواقة، هذا ما اكده لي (الشيخ ادريس) الذي كان يعالج الناس بالاعشاب والوصفات وكتابة الحجب. ثم دخل الى غرفة شبه مظلمة وهو يقول: سأكتب لك حجابا يفك عنك الحظ ويزيل الخوف ويسطل التستر بشرط ان لا تفتحه وان تعيده اليّ بعد الامتحان..

وجلس التستر بجانبي دون ان ارتجف وقدت السيارة وكأني «شُفير» قديم. بالتأكيد نجحت.. كيف لا والحجاب من قاع الدست. ثم علّقت خرزة زرقاء خوفا من «صيبة العين» وقصدت بيت الشيخ ادريس لأعيد الحجاب بموجب وصيته. وفي الطريق انهرت امام رغبتي لمعرفة ماذا كتب هذا المنجم.. فأزلت الغلاف الجلدي للحجاب.. فإذا بداخله ورقة بيضاء بدون اي حرف مكتوب.

نعم للحياة لا للمخدرات

● تشير المعطيات والابحاث ان من بين متعاطي المخدرات في غالبية الأمكنة هناك من وقعوا على مستندات واثباتات تقضي بالتخلي عن بيوتهم واراضيهم وكل ما يملكون لتجار المخدرات، ومنهم من باع زوجته - عدا ونقدا - كسداد دين وامور اخرى من الصعب تصديقها.

فالسموم عمت وطمت وكل قرية الذي فيها يكفيها. وامام حجم المصيبة تبدو الشرطة متقاعسة وروتين الاجراءات والتحريات، الله يوفقه، مكفي وموفي.. فلا يضبط احد الا بعد ان يكون قد دتّق من الاخضر وغيره دتّق من الابيض فكيف بالحري اذا اصبح البعض احدق من شرطة «بدري» (ابو كلبشة) والامثلة على ذلك كثيرة.

بصفتي عضوا في لجنة مكافحة المخدرات المحلية، اعرف ايضا، ان الادمان يبدأ بحب الاستطلاع واللهو او الايهام ان الحشيشة وغيرها من «الكيف» مثلها مثل الدخان الاعتيادي. اضف الى هذا ان اي زبون جديد له من التاجر وجبة او وجبتان مجانا. ومعرفة اي مدمن، غالبا ما تأتي متأخرة، وبعد ان يكون من عداد المبيوعين للمخدرات.

وبعد، ارجو عدم المؤاخذة فانا لا استطيع الا ان اتدخل في السياسة وكعادتي «ادير» الحق على الحكومة.. ففي رأيي ان الاهمال المتعمد والفقر وقلة النوادي والفعاليات التربوية والتثقيف الخاص وشح الميزانيات المرصودة لهذا الغرض وغير هذا من الامكانيات «المتخدرة» في المكاتب الحكومية تساعد على انتشار آفة السموم.

ومع انه ليس من عادتي الوشاية بأحد فهذه المرة سأعملها، ولتزعل مني دولة لبنان. فأنت ايتها الجارة جرقتيها بكونك المصدر الاساسي لتجار المخدرات عندنا.

على فطنه - بصفة السيد رابين رئيس اللجنة العليا لمكافحة المخدرات في اسرائيل ورئيس الحكومة ووزير الدفاع فلماذا لا يخرج من لبنان ويبني بيننا وبينهم سورا كبيرا كسور الصين وبهذا نحمي شمال البلاد وجنوبها، ايضا، من غارات المخدرات.

(البقيعة)



قضية إقرث وبرعم

● للشرفاء الف تحية..

تحية اكبار وتقدير نرفعها لل الذين ساهموا ونجحوا بتمرير اقتراح قانون اعادة مهجري اقرث وبرعم، بالقراءة الاولى، الى وطنهم وارضهم. ونخص بالذكر كتلة الجبهة الدمقراطية التي كانت سباقة دائما وابدا في وقوفها وبصلابة الى جانب اهالي البلدين في نضالهم الدؤوب بهدف احقاق الحق وازالة الظلم الذي حل بهم وما زال منذ قيام الدولة.

وان ننسى، فلا ننسى موقف كتلة «ميرتس» الممثلة بعضويها، عنان مأور وبوراز، بالاضافة الى التصويت المشرف الذي كان لعضو الكنيست جدعون بات من كتلة الليكود.

قد يتساءل البعض كيف يتفق الاضداد (الجبهة وميرتس من جهة والليكود من جهة اخرى). على مسألة واحدة؟ في الواقع نحن ابناء القضية لم نفاجأ، بل ان نجاح تمرير اقتراح القانون في القراءة الاولى يثبت ان قضية اقرث وبرعم تستطيع ان تعبر كل الحواجز الحزبية باعتبارها قضية انسانية تستصرخ كل اصحاب الضمائر الحية.

وبالرغم عن الظلم المتواصل، فان النجاح الاخير في الكنيست يبعث فينا الامل الذي لم نفقده ابدا طيلة السنين، فعزيمتنا قوية واصرارنا على استرداد حقنا لا غبار عليه - فتحية لكل الشرفاء، ضارعين ان تكلل مساعيهم بالنجاح في الاختبار المصيري الكبير الا وهو تمرير القانون في القراءتين الثانية والثالثة.

عماد يعقوب (بشارة)
من اهالي اقرث - (كفرياسيف)

لقاء على اعلى المستويات

● واخيرا توقفت حكومتنا عن انكار ما كان معروفا للعالم منذ وقت بعيد، فمنذ سنتين تجري مفاوضات بين دولة اسرائيل، في عهد الليكود والمعراخ على السواء، مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي عين اعضاؤه من قبل ياسر عرفات شخصيا.

الآن، وحيث ان هذا الامر معلن رسميا وعلى رؤوس الاشهاد عبر شاشة التلفزيون، يجب على رئيس الحكومة رابين ان يخطو الخطوة الاخيرة الحاسمة، مثلما فعل مناحم بيغن الذي تقابل مع انور السادات شخصيا، وتوصل الى سلام مع مصر. وهكذا فان رابين ملزم بالتقاء زعيم م.ت.ف عرفات والرئيس السوري الاسد شخصيا.

فقط بلقاء كهذا بين اعلى مستوى من متخذي القرار من كل الاطراف، يمكن التوصل الى سلام حقيقي في منطقتنا.

(آدم كيلر - حولون)

اسرار السعودية من وراء جدار الصمت!

● هيلجا جراهام ●

● تبدو المملكة العربية السعودية - وهي الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط والرابط الحيوي بين الغرب وامداداته النفطية - وكأنها تنزلق باطراد نحو الكارثة.

وبالتأكيد فانه لا يمكن الافصاح من مثل هذا القول في داخل السعودية. الا ان هنالك عددا من السعوديين في الخارج قادرون على الكلام عن هذا الأمر بكل امان وارتياح.

قد يجد البعض هذا الافتراض متشائما جدا، الا ان الحقيقة هي ان البلاد تواجه مشكلات هائلة مرعبة: الاصولية، الخلافة العائلية، التوترات الاقليمية والاقتصادية ويترافق ذلك مع استياء شعبي عام ورغبة في التغيير. وبما ان المملكة العربية السعودية هي اساسا شركة عائلية تملكها، ولو كان ذلك بحصص غير متساوية، عائلة آل سعود وشركاؤهم الوهابيون الاصوليون، فان الهجمة الاصولية الحالية المتزامنة مع نزاعات بين العائلة نفسها تعني ان الحكومة في وضع مرتبك وحرج. لا سيما في بلد تشكل فيه الحكومة كل شيء.

ويشدد بعض السعوديين هنا، على انه قد يكون من الحكمة بالنسبة الى الغرب، الذي لا يزال له تأثيره الحاسم في تلك المنطقة، ان لا يتجاهل الوضع كما فعل بالنسبة الى العراق وايران بل ان يواجه الحالة الآن بكل جرأة وشجاعة قبل ان تقع السعودية فريسة الفوضى المطلية التي قد تكون الشرارة المتفجرة لتوترات في الدول المسلمة المجاورة لها.

في العام ١٩٧٩ شكل استيلاء الاصوليين على الكعبة المشرفة في مكة احد التحذيرات ضد حالة الرضا الذاتي التي تعيشها السعودية وكان واقع تبديد العائلة السعودية الحاكمة لـ ١٨٠ مليار دولار من الاحتياط منذ عام ١٩٨٣ نذيرا جديدا، فيما كانت هذه العائلة لا تزال، ومع كون معدل التوالد ٢٫٠ في المائة، غنية وثرية بشكل هائل.

وقد يبدو الأمر مستغربا وباعثا على الدهشة الا ان السعودية تدخل اليوم عهد الدول المديونة فعلا وبمقدار كبير.

يعيش السعوديون اليوم في دولة متوترة ضمنا ويخشون ان تكون مجموعة او اخرى من الاصوليين تعد لانقلاب او ان تعمد الحكومة الى استغلال هذه المجموعات كمبرر للتملص من اي اصلاح سياسي.

ولقد قال لي احد السعوديين المطلعين جدا على أمور الداخل والذي فضل بالطبع عدم ذكر اسمه: «اننا نعلم حين يبدأ العد التنازلي لأي امر سيء، الا اننا لا نعرف توقيته، وبدلا من ان تعمل الحكومة على مواجهة الأقليات الاصولية بجسارة من خلال انفتاح النظام السياسي، فانها تستغل هذه الاقليات وتستعملها كـ «بعبع» للسيطرة على الأغلبية العظمى التي تكره هذه المجموعات وتخشاها، ولقد جرب الرئيس السادات هذا التكتيك، فاغتاله اصوليون وقادت الجزائر في سوء التصرف فغرقت في الفوضى».

يشكل الالتحاق بأي حزب سياسي في السعودية، جريمة بحق الدولة، وكذلك انتقاد الحكومة بشكل علني.

ولقد تحدثت الى احد المصرفيين السعوديين الذي قدم الى لندن ليتمتع بالمطر، الا انه بدا غير راغب في المخاطرة باللجوء الى بريطانيا، وهو يقول: «ان التحذير العام الذي وجهته الحكومة للسعوديين امر يدركه الجميع لكنهم لا يتحدثون عنه، وفحواه: ان قيام اي نظام اصولي من شأنه ان يكون اكثر كرها الى حد بعيد بالنسبة اليك منا نحن، واكثر ارهاقا وعبئا علينا».

ويقول الملك للأصوليين: «واذا تركنا الشعب طليقا قالقا، فستكون امامكم مرحلة صعبة، عبروا عن معارضتكم اذا اردتم، لكن سرا».

بكلام آخر - كما يضيف المصرفي السعودي - «ان السياسة بالنسبة الى غالبية السعوديين، هي مجرد رياضة للتفرج عليها».

والأصوليون يسعون جهدهم لأن تبقى الأمور على هذه الحال. وفي غضون ذلك فان نفوذهم يزداد يوما بعد يوم، تغذيه حالات احباط يومية: مستشفيات مكتظة، مياه مقطوعة، مدارس في حالة فوضى.. اجور متدنية، بطالة متزايدة، ومنذ عام ١٩٨٢ ركود اقتصادي مستمر على رغم مرحلة ازدهار ما بعد الحرب.

ولأنه ليس هناك اي متنفس للاستياء الشعبي تبرز الأقليات المذهبية وتتمدد في حركات سياسية، ويتشكل جنود المشاة الاصوليون من الجماعات الدينية، بينما قادتهم من الجيل الجديد من المثقفين الدينيين الذين - بعكس خطباء المساجد القدامى - ليسوا دائما من الموالين للحكومة بل من الذين يبغضونها حتى الموت. وهناك منهم من هو من كبار المثقفين والمتعلمين ودعاة الاصلاح مخلصي النية، الا ان الحركة بحد ذاتها مشاكسة، مروعة دائمة الشكوى متبرمة، شبه فاشية ومعادية لكل ما هو اجنبي او غريب. وهم يتصرفون الآن كما لو انهم دولة ضمن الدولة.

وحديث المدينة في السعودية هو عن المقلة الأخيرة التي دخلها هؤلاء عنوة وطردوا الضيوف منها الى الخارج بسبب ملابسهم او لتناولهم المشروبات الروحية.

ويتحدثون مثلا كيف انهم يهاجمون فجأة. فلثالث مرة اوصل رجل زوجته الى السوبرماركت وعندما عاد لاصطحابها وجد نفسه معتقلا ليشرح، وحتى منتصف الليل، كيف دخل الى السوبرماركت وحيدا ثم خرج منه مصطحبا امرأة.

واحيانا كان بعض رجال الدين قليلي الشأن يجلدون بالسوط بسبب أعمالهم، لكن معظم تصرفاتهم كانت تمر دون عقاب.

ولقد اصدر هؤلاء الاصوليون اشرطة كاسيت تتحدى السلطة الحاكمة وكان احيانا يتم بثها بصوت مرتفع، وتتحدث هذه الاشرطة بشكل خاص عن الإبن المفضل للملك عبد العزيز الشاب الأكثر ثراء في العالم وعن افتقاده لكل المميزات والمؤهلات التي تخوله ان يحكم البلاد.

ويشدد الأصوليون بشكل خاص على النقاط التي تهملها الدولة. فهم مثلا، يقدمون الطعام للفقراء في ايام الأعياد الدينية، ويقدمون القروض وملابس الزفاف للشبان المعوزين..

تعمل هذه الجماعات بشكل سري مكثف في الغالب.

وقد ذكر لي احد كبار السعوديين المقربين من القصر والمطلعين على ملفات المخابرات السعودية، ان هذه الملفات معروفة ايضا من قبل وكالات الاستخبارات الغربية، وهو يقول: «ان الاصوليين توغلوا في كل اجهزة الدولة الحكومية من دون استثناء. من الطيران المدني الى الخطوط الجوية السعودية، ومن السجون الى وزارة الداخلية، وخلاياهم منظمة جدا ومرتبطة بمجموعات خارجية، وحتى في الجيش، حيث اثاروا في العامين الماضيين حوادث داخل الحرس الوطني نفسه. انهم يريدون السلطة ويملكون السلاح، لا تسألوني من اين، فالسلاح هو مجرد واقع في الحياة البدوية».

ان اي انقلاب اصولي في السعودية سيكون تحمله اكثر صعوبة مما كان عليه الأمر في ايران، الا ان مجرد محاولة القيام بذلك لن تكون اقل خطورة، فالبدو ليسوا «شديدي التدين»، وكما يقول بريطاني - سعودي مسن فان حماستهم الدينية لا تعبر عن نفسها الا في المناسبات، وكذلك الأمر بالنسبة الى الجنة الموجودة في اذهانهم».

على اي حال، يبقى هناك احتمال كبير بحدوث الفوضى بفعل تداخل مجموعة عوامل: الاقلية المتعصبة والغالبية المسعاة، الخناع الملكي والميل البدوي للقتال والمعارك، وربما مغامرات مشتركة محتملة من الأصوليين السعوديين واصدقائهم السريين في مصر والسودان وفوق كل ذلك، تحالفات تكتيكية بين الأصوليين والقبائل.

لقد كان للمعالجة السيئة غير المشجعة التي تناولت بها الحكومة ازمة الاصوليين العام ١٩٧٩ انعكاس قاتم طويل الأمد على الاحداث الحالية، مما جعل استراتيجية التهدئة والاسترضاء تبدو طائشة متهورة بعض الشيء.

فقد صعقت المملكة العربية السعودية حين قام شاب يدعى جهيمان باحتلال الكعبة الشريفة مع اتباعه المسلحين باسلحة ثقيلة. وكان جد جهيمان القبلي قد قتل على يد الملك عبد العزيز، مؤسس المملكة، واتخذ امر الانتقام له بعدا رسوليا.

وكان جهيمان يشجب طريقة العيش الزرية للسعوديين، ويدين سوء التدبير المالي والحكم الاستبدادي، ويؤمن بأن قواته ستزحف لتحرير القدس.

لكن، وبعد اسبوعين على احتلال المسجد الحرام، قامت قوات فرنسية خاصة «بتحريره» بواسطة الغاز، فخرج منه مئتان وخمسون شخصا من بينهم نساء واطفال المدافعين عن المسجد، ووفقا لمصدر مقرب من القصر، فان الحكومة كانت قد قررت اعدام كل هؤلاء دون احالتهم الى القضاء.. الا ان العائلة المالكة خشيت الاستنكار والغضب الدولي حيال عملية كهذه فخططت للإعلان عن انه تم اعدام ٦٣ شخصا فقط وانه تم سجن الباقين.

لكن الملك خالد اعترض في حينه، وقال ان الغرب سيعلم الحقيقة في النهاية، الا ان اثنين من اكثر الرجال نفوذا في السعودية قررا طريقة اخرى: قطع رؤوس البعض في مجموعات صغيرة بصورة علنية، وقتل الآخرين ومن بينهم نساء وأطفال، رميا بالرصاص.

ولا يزال الصمت حيال ما حدث حقا في حينه هو السائد حتى الآن.

ولأنهم متحفظون مقتضبو الكلام، يميل السعوديون دوما الى الابقاء على انتقاداتهم لأنفسهم، لكن اليوم، نتيجة الاحباط والغضب اقتنع رجال الأعمال والدبلوماسيون والتكنوقراط وغيرهم في محيط الملك فهد بوجوب كسر حالة الصمت. الا انه يجب عليهم السفر خارج بلادهم ليستطيعوا التكلم. ففي الداخل، حتى غرف النوم تعتبر غير آمنة، فيما الثمن المعتاد للتعبير عن اي انتقاد هو الابعاد وخسارة مصدر الرزق، وعندما اكتشف امر بعض المنشقين المعارضين، جلدوا بالسياط وجرى تعذيبهم بدفنهم في الرمال الحارقة او انهم اختفوا ببساطة. اما اولئك الذين هاجروا ليعارضوا وينتقدوا من الخارج، فقد كان مصير بعضهم احيانا، الخطف بطائرة خاصة.

الإمساك بالوهابية

كان إمساك عبد العزيز بالوهابية، كإمساك المرء بالنمر من ذيله، اذ وفر التحالف لآل سعود الشرعية الدينية والدعم العسكري، بل انه تضمن صراعا مستمرا على السلطة، حيث ان ميزان القوى كان بنسبة ٧٥ الى ٢٥ بالمائة لصالح آل سعود. وحين يضعف الملك يقوى المبشرون الدينيون - العلماء، ويسعون الى تصحيح الخلل، حتى ان عبد العزيز عمد في فترة الى حمل السلاح ضد الوهابيين، ومن المحتمل دوما ان يتكرر الوضع.

وجمهور الوهابية القديمة له اليوم ثلاثة مكونات متداخلة: هناك اولا: العلماء المحترفون، الواعظون والمحامون والمسجلون على جدول الرواتب الحكومية، ويترأسهم الشيخ العامل بن باز وتساندهم شرطة دينية، تستخدمها وزارة الداخلية ولكن لا تسيطر عليها دوما.

اوقات العمل..

«يخصص العلماء نسبة ٧٥ في المائة من وقتهم للعمل ضد النساء» يقول احد الجامعيين في جدة، ويضيف: «يفرض على النساء التستر بالاسود بشكل كامل، وهذا لم يكن ابدا اللباس المعتمد في الحجاز في الايام الغابرة، كذلك فان نسبة ١٠٪ فقط من وقت هؤلاء العلماء يصرف على الحكم على الشكليات: مثل طول اللحية وغير ذلك، اما الوقت الباقي فهم يصرفونه في ترتيل النشيد الوهابي المألوف حول ضرورة عبادة الله وحده والعودة الى المسلك القديم للحياة ومهاجمة الشيعة. وليس في اي من هذا مشكلة للحكومة».

والعنصر الثاني المكون للوهابية اليوم هو جماهير الشبان المتخرجين من الجامعات الدينية الذين يبلغ عددهم نحو السبعة آلاف في كل عام، وهم يتخرجون من جامعة الامام بن سعود في الرياض، وهي فرع من جامعة ام القرى في مكة والجامعة الاسلامية في المدينة.. ويعجز سوق العمل عن استيعاب معظم الخريجين - بل هناك نحو ١٥٫٠ الفا منهم يعتبرون من الاحباط - وهم اما عاطلون عن العمل او يتم تشغيلهم جزئيا مما يؤدي الى تصاعد نقمتهم، ويعيش العديد منهم على حسنات التجار الأثرياء في منطقة القصيم في نجد، وهم ليسوا دائما مخلصين لآل سعود كما يمكن ان يتوقع المرء.

ويقول مسؤول سعودي كان على اتصال طويل مع وسط تلامذة الجامعات الدينية، ان رؤوسهم مليئة بالأفكار الغريبة، غير الواقعية، واهدافهم عتيقة.

رجال الدين المثقفون

والأكثر تهديدا وخطرا على الحكومة، هو العنصر الثالث الذي يتشكل من الطبقة الجديدة لرجال الدين المثقفين، واكثرهم شهرة الدكتور سفير الحلاوي، الشيخ سلمان عودة واياد القرني، وهم من الشبان من مستوى تعليمي عال وفي الغالب، من اصحاب شهادات الدكتوراة السعودية او الأجنبية، ومن الخطباء الناقلين الذين منحوا حرية انتقاد الحكومة بطرق قد لا تسمح بها المعارضة غير الوهابية.

وفي بعض القضايا المتفجرة مثل قضية صفقات شراء السلاح الضخمة والتي لا تترك للسعوديين الدفاع حتى عن انفسهم. فان هذه المجموعة استطاعت استقطاب القاعدة الوطنية القوية لا سيما في اوساط الشباب.

ومثل العلماء.. فان الانتلجنتسيا الوهابية الجديدة من المستبعد ان تتغلب على مجموعة المتخرجين الجامعيين الساخطين، وهي على اتصال مع اوساط الاصوليين المسلمين في السودان والجزائر ومصر وباكستان الذين يشاركونهم موقفهم من العلمنة والانحلال الاخلاقي والجنسي.

وخلافا للعلماء القدامى، الذين لم يطالبوا يوما بمجلس شورى، فان هذه المجموعة تتمسك بمطلبها بالمشاركة السياسية والعدالة الاجتماعية، وبدا في لحظة وكأن هذه المجموعة التحت ظاهريا العلماء القدامى بدعم البيان الشهير الذي اصدرته في ايار ١٩٩١ والذي يدعو الى تحقيق اصلاح سياسي واجتماعي جذري. ويوضح كاتب سعودي انه لا يمكن ابدا ان يكون العلماء القدامى هم من كتب ذلك البيان، فلغة كاتبي البيان لغة مهتزة، وجمله طويلة ممتدة لفقرات ولا علاقة لها بقواعد الصرف والنحو، وهو بيان افتقد الى الفقرات.

فالمعروف ان للعلماء ذهنية تعاونية غير ان هذا البيان لم يحدد اية مطالب باسمهم، لذلك فاما ان يكون المثقفون والعلماء قد عملوا معا لإعداد البيان، واما ان المثقفين هم من كتب البيان وجعلوا العلماء يوقعون عليه - والفاضح في الأمر، ان المثقفين دعوا في بيانهم الى معاقبة المسؤولين عن الفساد «ايا كانوا».

(«اليسار»)

(يتبع)



* الاصولية.. الخلافة.. الاستياء الشعبي، مشاكل تواجه الاسرة الحاكمة * العائلة المالكة بددت (١٨٠) مليار دولار منذ عام ٨٣ * قد تعمد الحكومة الى استغلال الاصوليين كمبرر للتملص من اي اصلاح * الالتحاق بأي حزب سياسي في السعودية يشكل جريمة بحق الدولة * «العلماء» يخصصون ٧٥٪ من وقتهم للعمل ضد النساء *

فضيحة الرشاوى في الدرجة القطرية لكرة القدم



● عادل مشيلح ● — ● ألي يحزقيل ●

● اعتقال (١٢) شخصا من اداريي ولاعبي اربع فرق في الدرجة القطرية ● الفضيحة قد تؤثر على قائمة الفرق الهابطة من القطرية الى الاولى ومن المتوقع تجميد الهبوط او تأجيل افتتاح الدوري العام ●

● صفا عبود ●

● وصلت فجر امس الاربعاء، قضية الرشاوى في الدرجة القطرية لكرة القدم، ذروة جديدة، وكنا قد نشرنا كبقية الصحف في حينه عن الجلسات والتحقيقات التي تجريها لجنة الرياضة البرلمانية بمبادرة رئيسها النائب ألي يحزقيل.

وكان يحزقيل قبل اشهر، ومع بدء جلسات لجنته الخاصة في قضايا تلقي الرشاوى، قد دعا الشرطة للبدء في اجراء تحقيقاتها في الموضوع، بناء على معلومات وصلت اليها تفيد ان لاعبين واداريين في الدرجة القطرية، من الفرق التي كانت تتنازع على بطاقة البقاء في هذه الدرجة، تورطوا في قضايا رشاوى لتغيير مجرى اللعب وفرض نتائج غير رياضية ترضي مقدمي الرشاوى.

وبناء عليه بدأ رجال وحدة التحقيق في الجرائم الخطيرة في الشرطة تحقيقاتهم الى ان داهموا صباح امس بيوت (١٢) شخصا من اداريي اربع فرق يشتبه بأنهم متورطون في قضايا الغش.

وهذه الفرق هي: هكواح رمات غان، هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه، وهبوعيل «معين» دالية الكرمل.

في المعين الديلاوي مفاجأة من النشر، ومفاجأة من الحام اسم الفريق في هذه القضية. وعلمنا ان الشرطة استدعت صباح امس الاربعاء، للتحقيق خمسة من اداريي ولاعبي الفريق ومقربيه. وقامت الشرطة بتأخيرهم ولم يعلم مصيرهم حتى ساعة اعداد هذا التقرير امس مساء.

والخمسة هم: الاداريان السابقان عادل مشيلح وعامر حسيسي، والمقرب من الادارة ناهد ناطور ومحاسب جمعية هبوعيل الدالية راسم ناطور واللاعب صفا عبود.

وفي حديث هاتفي مع سكرتير هبوعيل الدالية، شبلي وهبة قال لنا امس ومفاجأة كبيرة حصلت. وما ذكر في الاذاعة عن الاعتقالات والمداهمات ليس صحيحا. فما حصل هو ان الشرطة استدعت للتحقيق عددا من الاداريين واللاعب صفا عبود. وحتى الآن لم يعودوا...

وعن تورط او عدم تورط الدالية في قضية الرشاوى قال: استطيع ان اذكر لك ولكل عشاق الدالية ان فريقنا لم يفكر في حياته ان يشتري لعبة. فكرنا دائما في ان نلعب كرة قدم نظيفة وفي درجات اعلى تمثل فيها وسطنا العربي برأس مرفوع. والمباريات التي كان لها علاقة بما يسمونه غشا وخداعا لم نربحها (مثل المباريات مع هـ. رمات غان – صفر:صفر – مع هكواح: صفر:صفر، مع هـ. اشدود خسرنا ٢:صفر ومع مكابي يفنه خسرنا ومع هـ. الخضيرة خسرنا). واكد السيد وهبة على براءة فريقه من كل الاتهامات وقال: ونعد جمهورنا ونؤكد له ان لا صلة لنا في كل هذه القضية، وليطمئن الجمهور ان الدالية بفريقها ستظل مرفوعة الرأس بجمهورها ولاعبيها».

وعن تأثير التحقيقات على الفريق واستعداداته للموسم الوشيك قال «ان هذا لن يؤثر. ونحن نتابع برنامجنا بالشكل الذي خططنا له. وتدريباتنا كالعادة. وانا اتحدث معك والفريق في طريقه للتدريب في معهد «وينغيت» في نتانيا وسنغادر الى المانيا في ٢٥ الشهر لمعسكر تدريب، ونحن متفائلون من الوضع وواثقون من براءة الفريق من كل هذه القضية».

● عضو الكنيست ألي يحزقيل رئيس لجنة الرياضة البرلمانية ●

● اثر تلقيه معلومات تفيد ان بعض لاعبي واداريي الفرق المتنازعة على البقاء في الدرجة القطرية، متورطون في عمليات غش وخداع وتلاعب في نتائج المباريات دعا لجنة الرياضة البرلمانية التي يرئسها الى ثلاثة اجتماعات لبحث الموضوع. وشارك في هذه الاجتماعات عدد من لاعبي واداريي فرق الدرجة القطرية. وبنفس الوقت كان قد توجه الى الشرطة لبدء التحقيقات في المعلومات التي وصلته.

يحزقيل ينوي، على ضوء الاعتقالات التي تمت صباح امس، دعوة لجنة الرياضة للبحث في امكانية من اثنتين. اما تجميد هبوط الفرق من القطرية الى الاولى. واما تأجيل افتتاح الدوري العام لكرة القدم الى حين انتهاء الشرطة من تحقيقاتها وتقديم تلخيصاتها للجنة.

بقي ان نشير الى ان هذه الفضيحة ستؤثر على مجرى اللعب في الدوري العام وليس من المستبعد ان تطال رؤوسا في ادارة الاتحاد العام لكرة القدم واتحاد الحكام حين استخلاص النتائج اللازمة من مجريات البحث والتحقيقات.

○ حسين سويطي ○

□□ العاب القوى – شتوتغارت ١٩٩٤ □□□

خمسة القاب ستوزع اليوم - والانظار على بوبكا واوتي

● فرصة اخيرة للملكة غير المتوجة مرلين اوتي ● سيرغي بوبكا، هل يسجل رقمه القياسي الـ ٣٥؟! ● فرصة لتسجيل دولة عربية ضمن لائحة الميداليات ●

● بوبكا هل يعوض عن اخفاقه في برشلونة؟ ●

● شتوتغارت (المانيا) – «و.ص.» – توزع اليوم الخميس في اليوم الخامس من بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى في مدينة شتوتغارت الالمانية خمسة القاب، وستتركز الانظار على بطل القفز بالزانة الاوكراني، سيرغي بوبكا، والجامايكية مرلين اوتي، في سباق ٢٠٠ م.

● ٢٠٠م للسيدات: ستحاول الجامايكية مرلين اوتي (٣٣ عاما) ان تخلع عن نفسها لقب «الملكة غير المتوجة» وان تنتزع اول لقب كبير في حياتها كعداءة، مع العلم انها احرزت حتى اليوم اربع برونزيات اولمبية وفضيتين واربع برونزيات عالمية – وهي تقول: «اعلم انها فرصتي الاخيرة» لانها لن تشارك على الارجح في بطولة العالم ١٩٩٥ واولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وكانت اوتي سجلت ١٠,٨٢ ث في نهائي سباق ١٠٠م يوم الاثنين تماما كالامريكية غايل ديفرز، لكن الذهبية كانت من نصيب هذه الاخيرة.

اما منافسات اوتي على ذهبية ٢٠٠م فهن، الفرنسية ماري جوزيه بيريك، بطلة اولمبياد برشلونة في سباق ٤٠٠م والامريكية، غوين تورنس بطلة برشلونة في سباق ٢٠٠م والروسية ايرينا بريفالوفا، والنيجيرية ماري اونيالي.

● القفز بالزانة: لم ينجح الامريكي كارل لويس في الفوز بسباق ١٠٠م للمرة الرابعة على التوالي، فبات الاوكراني سيرغي بوبكا بطل القفز بالزانة اللاعب الوحيد المؤهل للفوز بأربع بطولات عالمية متتالية.

وفي حال فوز بوبكا بالذهبية، فانه سيعوض اخفاقه في اولمبياد برشلونة. اما ابرز منافسي بوبكا فهم، الكازاخستاني غريغوري ييغوروف وايغور بوتابوفيتش والروسيان دينيس بيتروشينسكي ومكسيم تاراسوف والفرنسي جان غالفيون والمجري ايستفان باجيرلا.

ويحمل بوبكا الرقم العالمي في الهواء الطلق البالغ ٦,١٣م (مقابل ٦,١٥م داخل قاعة). لكن افضل رقم له في العام الحالي هو ٦,٠٠م. وقد اخفق في لقاءاته الدولية الثلاثة الاخيرة في روما وفيلنوف داسك (فرنسا) واوسلو.

وحتى اليوم سجل بوبكا ٣٤ رقما عالميا في الهواء الطلق وداخل قاعة، وهو يعتبر اغلى رياضي في ميادين العاب القوى بعد كارل لويس حيث يتقاضى ٨٠ الف دولار عن اللقاء الواحد.



● اوتي في لحظة النهاية – لكن دوريس الملكة

● ٤٠٠م حواجز للرجال: سيكون الصراع محتدما بين الزامبي صامويل ماتيتي بطل العالم ١٩٩١ وبين الامريكي كيفن يانغ بطل برشلونة وحامل الرقم العالمي. وهناك ايضا الجامايكي وينثروب غراهام.

● ٤٠٠م حواجز للسيدات: صراع آخر على الذهبية بين البريطانية سالي غونيل بطلة برشلونة والامريكية ساندرا فارمر باتريك والروسية مارغريتا بونوماريوفا.

● رمي القرص للسيدات: المرشحة الاولى للفوز هي الالمانية ايلكه فيلردا التي قد تحذو حذو مواطنها لارس ريدل الفائز بمسابقة الرجال. وابرز المنافسات هن الكوبية ماريتزا الن والصينية تشون فنغ مين والروسية اولغا بوروفا.

على صعيد آخر تقام ايضا تصفيات المسابقة العشارية (الامريكي دان اوبراين والكندي مايكل سميث) و٣ آلاف م موانع (تخصص كيني) والوثب الطويل (الامريكي مايك باويل) و١١٠م حواجز (البريطاني كولين جاكسون) في فئة الرجال.. والوثب العالي (البلغارية ديفرز والبلغارية يوردانكا دونكوفا و١٠ آلاف م (المرشحات كثيرات) في فئة السيدات.

لكن هناك ايضا تصفيات سباق ١٥٠٠م للرجال التي سيشارك فيها الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم ٩١ والقطري محمد سليمان، حامل برونزية برشلونة والمغربي رشيد البصير حامل الفضية. وربما تتضمن لائحة الميداليات اسم دولة عربية او اكثر بعد الدور النهائي من السباق مساء الاحد المقبل اي في اليوم الاخير من البطولة، مع العلم ان فرصة الجزائرية حسيبة بو المرقة في سباق ١٥٠٠م ستتحدد بعد التصفيات مساء غد الجمعة.

قصة اليهود في «ارض الميعاد» (فلسطين القديمة)

١ - الوعد أعطي لإبراهيم ونسله قبل ان يولد له أي ولد.

وأكد الرب لابراهيم بشكل خاص بأنه (اي الرب) سيجعله ايضا أمّة «لأنه نسلك» (تكوين ١٢:٢١).

ويشير التاريخ الى ان قائد الجيش العربي الاسلامي خالد بن الوليد ارسل رسالة الى القائد الروماني في فلسطين - بعد ان اخذ دمشق من الرومان واستعد للتحرك نحو فلسطين - يقول فيها: «وعد الله بأن يعطي هذه البلاد الى ابراهيم ونسله، وها نحن، ابناء ابراهيم، جئنا لنأخذ ارثنا المقدس. لهذا خذ، من فضلك، جيوشك واذهب بسلام».

لكن القائد الروماني، الذي كان مسيحيا مثل كل الرومانيين في ذلك الوقت، لم يأخذ بنصيحة القائد المسلم. وكانت معركة اسفرت عن انتصار الاسلام.

كان هذا بعد سبعة قرون من مغادرة اليهود فلسطين او طردهم منها.

ولم تكن حجة خالد بن الوليد بدون اساس. فمن حق ابناء اسماعيل، ابن ابراهيم البكر ان يرثوا من جدّهم بالتساوي مع ابناء اسحق. ولا اهمية لحقيقة ان ام اسماعيل كانت خادمة. فأربعة من ابناء يعقوب الاثني عشر كانوا ابناء خادمات. لكن تلك الحقيقة لم تمنعهم من ان يرثوا بالتساوي مع اخوتهم. وعندما طلبت سارة من زوجها «ان يدخل» على «هاجر» كان ذلك لغرض معين وهو الحصول على وريث.

صحيح ان سارة غيّرت رأيها فيما بعد وأمرت «هاجر» وابنها بالخروج من المخيم غير انه لا يوجد ما يدلّ على ان الرب وافق على ذلك. بالعكس فقد ارسل ملاكه ليعيد الطمأنينة الى قلب «هاجر» فيما يتعلق بمستقبل ولدها. وتظهر التوراة ايضا ان ابناء اسماعيل تكاثروا وارتقوا اكثر من ابناء اسحق.

كذلك يجب ان يكون من بين ورثة ابراهيم نسل عيسو. فهؤلاء (نسل عيسو) توزّعوا في القسم الجنوبي من فلسطين (النقب).

٢ - تتضمن التوراة روايات متناقضة فيما يتعلق بمساحة «ارض الميعاد». فمرة ابلغ الرب ابراهيم بأنه سيحصل على «جميع الارض التي أنت ترى» (تكوين ٣:١٥) التي ستكون جزءا صغيرا جدا من البلاد (فلسطين). وفي وقت آخر اتسعت «هدية المستقبل» لتشمل كل المنطقة «من نهر مصر الكبير الى النهر الكبير نهر الفرات» (تكوين ١٥:١٨). وحتى في لحظة سخاء اكثر قال الرب - كما جاء في التوراة (يشوع ١:٣) انها ستكون «كل موضع تدوسه بطون اقدامكم لكم اعطيته» («هدية المستقبل» هذه يمكن ان تشمل روسيا واوروبا والولايات المتحدة)!

مهما يكن من أمر فان يشوع حسم هذا التضارب في روايات التوراة عندما انتهى من فتوحاته التي شملت فقط الجزء الشرقي من فلسطين الممتد «من دان حتى بئر السبع». آنذاك كتب (يشوع): «فأعطى الرب اسرائيل جميع الأرض التي اقسم ان يعطيها لآبائهم» (يشوع ٢٢:٤٣). وتقبل الاسرائيليون هذا (اي ما كتبه يشوع) ونزلوا فيه (اي في الجزء الممتد من دان حتى بئر السبع) ليستمتعوا بثمار فتوحاتهم.

٣ - عندما قسّم يشوع - تلبية لأوامر الرب - «ارض الميعاد» التي تم فتحها، اعطى قبيلة يهوذا المنطقة التي تقع غرب البحر الميت وتمتد من القدس حتى الخليل. لكن القدس، نفسها، لم تكن آنذاك من ضمن اراضي يهوذا لأنها لم تكن قد فُتحت.

٤ - وانقسمت القبائل الاسرائيلية الى مملكتين متحاربتين في كثير من الاوقات. وشكّلت يهوذا وبنيامين مملكة واحدة عاصمتها القدس واصبحت اراضيها تعرف باسم «يهوذا» واخذ سكانها يعرفون بأنهم «يهود». اما القبائل الاخرى فشكلت المملكة الشمالية واتخذت «السامرة» عاصمة لها. واحتفظت باسم «اسرائيل».

٥ - على الرغم من ان «ارض كنعان» احتُلّت واستُعمرت من قبل العبرانيين الا انهم (اي العبرانيين) لم يكونوا ابدا الوحيدين المقيمين فيها. فقد بقي فيها كثير من الجيوب الكنعانية وبضمنها بعض المدن التي

الخلاصة

كان معظم سكانها كنعانيين، والأدوميون والفلسطينيون الذين استوطنوا الجزء الجنوبي من فلسطين لم يطردوا من قبل العبرانيين. ولا يزال نسلهم هناك كما لا يزال نسل الكنعانيين الذين لم يُستأصلوا يناضلون ضد اسرائيل الجديدة (التي قامت في العام ١٩٤٨). ولكنهم، جميعا، يطلق عليهم اسم «عرب».

٦ - في العام ٧٢٢ ق.م ازيلت كلية من الوجود المملكة الشمالية. ونقل معظم سكانها الى آشور حيث ذابوا تماما في الآشوريين وسكن ارضهم السابقة في فلسطين، من جديد، اناس من سوريا حيث امتزجوا مع بقايا الاسرائيليين والكنعانيين واصبحوا يعرفون باسم «السامريين». ولا يزال عدد قليل من السامريين في هذه المنطقة وهم يعتقدون بعاداتهم ومعتقداتهم القديمة. ومعظمهم، على كل حال، مثل الكنعانيين والادوميين والفلسطينيين ومعهم آلاف اليهود، تحولوا الى المسيحية وفيما بعد الى الاسلام واصبحوا عربا في عاداتهم وكلامهم. لهذا لا احد بإمكانه اليوم ان يطالب بالسامرة باسم قبائل اسرائيل العشر المفقودة.

٧ - وعمّرت «يهوذا» (اي عاشت) اكثر من «اسرائيل». لكن جاء دورها في العام ٥٨٦ ق.م عندما دمّرت جيوش بابل، القدس وهيكل سليمان واخذت صفوة العائلات اليهودية الى بابل.

٨ - سمح الفرس الذين كانوا قد اكتسحوا الامبراطورية البابلية لحوالي ٤٢ الف يهودي بالعودة الى «يهوذا» وباعادة بناء القدس. لكن «يهوذا» بقيت تابعا للفرس الى ان حطم الاسكندر الكبير الامبراطورية الفارسية.

٩ - وثار اليهود ضد اليونانيين. ونجحوا، لفترة، في توطيد حكمهم فقط الى حين تم سحقهم من قبل الرومانيين الذين دمّروا القدس في العام ٧٠ بعد الميلاد.

وجاء العرب في العام ٦٣٧ بعد الميلاد وطردوا الرومان من فلسطين وسوريا والاردن. وبسرعة اصبحت المنطقة عربية. وكانت لا تزال عربية عندما جاء الصهيونيون في السنوات الأخيرة واقاموا اسرائيل بقوة السلاح.

(في عدد يوم الخميس القادم: استنتاجات)



● مدينة عربية تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وتقع في الطرف الغربي لغور الاردن الغربي او ما يعرف محليا بغور اريحا، على بعد ٣٧ كيلومترا شرقي الشمال الشرقي لمدينة القدس. وهي اقرب الى الحافة الجبلية لوادي الاردن الانهدامي منها الى نهر الاردن. بل جعلها موقعها قرب خط الانقطاع بين البيئة الجبلية في الغرب والبيئة الغورية في الشرق نقطة عبور هامة، منذ القدم، للقوافل التجارية والغزوات الحربية التي كانت تتجه غربا نحو القدس، وشرقا نحو عمان. وكانت المعبر الغربي لنهر الاردن والبحر الميت يمر منها الحجاج المسيحيون القادمون من القدس في طريقهم الى نهر الاردن والبحر الميت. من جهة اخرى كانت اريحا بوابة شرقية لفلسطين عبرتها كثير من الجماعات البشرية المهاجرة الى فلسطين على مدى العصور.

ترتبط اريحا حاليا مع غور الاردن ومع الضفتين الشرقية والغربية بشبكة طرق معبدة. فهي محطة على طريق طولية تسير بمحاذاة الحافة الغربية لوادي الاردن من بحيرة طبريا شمالا حتى البحر الميت وتسير بعد ذلك الى خليج العقبة جنوبا بطرق بعيدة عن الغور. وتتصل اريحا بطريق القدس - عمان الرئيسية، وبالطريق الطولية للغور الشرقي.

ولموقع اريحا اهمية اقتصادية كبيرة لأن المدينة قابعة في قلب واحة زراعية خصبة تزود المناطق المجاورة لها بالمنتجات الزراعية كالحمضيات والموز. ويؤمها كثير من السياح لمشاهدة الآثار التاريخية والأديرة حولها. وينتهز بعضهم فرصة زيارتهم للبحر الميت ونهر الاردن فيعرّجون على اريحا لقضاء بعض الوقت مستمتعين بدفئها في الشتاء، وبجمال المناظر الطبيعية حولها.

وتقوم اريحا اليوم على هضبة منبسطة هي احد المدرجات البحرية القديمة التي نشأت بعد انحسار وجفاف البحيرة الاردنية القديمة. وهي في موقعها هذا تشبه موقع مدينة بيسان في الغور الشمالي. وتنخفض اريحا نحو ٢٧٦ مترا عن سطح البحر. وبالرغم من ذلك فان مستوى ارض المدينة اكثر ارتفاعا عن مستويات الاراضي الممتدة الى الشرق منها نحو نهر الاردن والبحر الميت. ولهذا الارتفاع النسبي للمدينة مزايا كثيرة اهمها الاشراف على الاراضي الغورية الممتدة الى الشرق، وحماية المدينة من اخطار الفيضانات وتلطيف ارتفاع درجة الحرارة الناجم عن الانخفاض.

نبذة تاريخية

اريحا مدينة كنعانية قديمة يعدّها الخبراء الأثريون اقدم مدن فلسطين، ويرجعون تاريخها الى العصر الحجري، اي الى ما قبل سبعة آلاف عام. وهذا ما حمل بعضهم على القول انها اقدم مدينة في العالم قائمة حتى اليوم (وهناك من يقول ان اقدم مدينة كهذه هي مدينة غزة - المحرر) وقد شخّص الخبراء اطلالها في تل السلطان الذي يقع على بعد نحو كيلومترين شمالي المدينة الحالية بجوار نبع عين السلطان. ومعنى «يريحو» في الكنعانية القمر، مما يدلّ على ان عبادة القمر كانت منتشرة هناك. وقد تعني الكلمة مكان الروائح العطرية.

اتخذها الهكسوس قاعدة لهم بين سنة ١٧٥٠ و ١٦٠٠ ق.م. وقد ورد ذكرها في التوراة باسم «اريحة». وهي اول مدينة كنعانية هوجمت من قبل اسرائيل. اذ تمكّن قائدهم يشوع بن نون وجنده في سنة ١١٨٦ ق.م من الاستيلاء على اريحا واحرقوا المدينة واهلكوا من فيها. وفي عصر القضاة (١١٧٠ - ١٠٣٠ ق.م) اخرج عجلون ملك المؤابيين اليهود من اريحا واتخذها عاصمة له. وقد جدّد هيرودس الكبير اريحا ووسّعها وزيّنها بمختلف المنشآت، فامتدت المدينة فوق ما يعرف اليوم بتلال ابي العليق قرب عين السلطان، ومن منشآت اريحا في عهد هيدروس القصور والجنائن والميادين والقنوات والبرك. وفي جنوب اريحا انشأ هيرودس القلاع المحصنة لحماية المدينة والدفاع عنها. وبالرغم من ذلك خربت اريحا فيما بعد، ولم يبق منها سوى الانقاض الأثرية التي تدلّ عليها.

ويرجع الفضل الى الرومان في اعادة بناء اريحا على وادي القلط حيث هي اليوم. وفي عهد قسطنطين الكبير (٣٠٦ - ٣٢٧ ق.م) انتشرت المسيحية في اريحا واقيمت في ضواحيها الأديرة والكنائس. وفي عام ٣٢٥ ميلادية كانت اريحا مركزا لاسقفية. وفي عهد البيزنطيين ازدهرت اريحا وتقدمت حتى دخلت في حكم العرب الذين فتحوا فلسطين في القرن السابع الميلادي واتبعوا اريحا للرملة في جند فلسطين.

كانت اريحا في صدر الاسلام اهم مدينة زراعية في غور الاردن، وقد احيطت بمزارع النخيل والموز وقصب السكر والنيل والريحان والحنّة والبلسم. وسكنتها قوم من قيس وجماعة من قريش.

اكتشفت في اريحا آثار هامة منها اسوار اريحا القديمة التي خربت سنة ١٤٠٠ ق.م او ١٣٥٠ ق.م، واكتشف ايضا في تلول العليق قصر هيرودس الكبير الذي يظهر واضحا من جبل التجربة. ووجد المنقبون اثار بيوت مترفة. زاد عدد سكان اريحا تدريجيا خلال النصف الأول من القرن العشرين،، وارتفع عددهم من ٣٠٠٠ نسمة عام ١٩١٢ الى ٣٠١٠ نسمات عام ١٩٤٥.

وشهدت اريحا بعد عام ١٩٤٨ تحولا كبيرا في حياتها اذ تدفق عليها آلاف اللاجئين للإقامة فيها او بجوارها داخل مخيمات عين السلطان وعقبة جبر. وزاد عدد سكانها في اواخر السبعينات على ١٥ الف نسمة. وبعد عام ١٩٤٨ عادت اريحا مركزا لقضاء يحمل اسمها ضمّ في عام ١٩٦٥ نحو ٧٥٠٠٠ نسمة معظمهم من اللاجئين. وفي اريحا عقد في ١٩٤٨/١٢/١ مؤتمر برئاسة رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري بايع الملك عبد الله ملكا على فلسطين كلها ونادى بضم ما تبقى من فلسطين الى شرق الاردن.

منتجاتها وصادراتها ووظيفتها السياحية

اهم مزروعات منطقة اريحا الخضر بألوانها المختلفة.

وتنتج اريحا اصناف الحبوب المختلفة كالقمح والشعير والذرة والسمسم. وتزرع فيها الاشجار المثمرة كالحمضيات والموز والزيتون والعنب والنخيل، بالاضافة الى بعض المحاصيل الصناعية كالتبغ. كذلك تزرع حولها اشجار الحراج للوقاية.

وقد توسّعت المساحات المخصصة لزراعة الحمضيات في السنوات الأخيرة معتمدة على مياه الآبار فأصبح لبرتقال اريحا شهرة محلية وعالمية مثل الشهرة التي حصل عليها موزها.

يصدر الفائض من الخضر والفواكه الى اسواق الضفتين الشرقية والغربية، بالاضافة الى اسواق منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية. ويعد مشروع موسى العلمي بالقرب من اريحا نموذجا ناجحا للزراعة المروية وتربية المواشي. وقد نجحت بعض المزارع الخاصة في تربية الابقار الى جانب المحاصيل الزراعية.

يؤم اريحا عدد كبير من السياح سنويا، ولا سيما في فصل الشتاء، لزيارة الأماكن الاثرية والدينية حول المدينة من جهة، وللاستمتاع بدفء الشتاء في ظل المناظر الطبيعية الجميلة والاشجار الغنّاء من جهة اخرى.

وأهم الأماكن التي يزورها السياح في منطقة اريحا البحر الميت، والمغطس، وقصر هشام بن عبد الملك، وقصر حجلة، ودير قرنطل، ودير القديس يوحنا المعمدان، وبيت جبر التحتاني، وبيت جبر الفوقاني، وعين السلطان، وقد اقيمت الاستراحات السياحية وسط الأشجار الباسقة لاستقبال السياح الداخليين الذين يقضون هناك نهاية الاسبوع، وبنيت الفنادق لاستقبال السياح الاجانب.

(المعلومات المذكورة عن اريحا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

الكمبيوتر يبيع الجنس في بريطانيا!!



● اكتشفت السلطات البريطانية مؤخرا قضية الاتجار غير الشرعية في الصور والافلام الجنسية فبدأت محاولة ضخمة للسيطرة على سوق ليس بها رقيب، ولا تعرف تصنيف المواد المرئية حسب سن المتلقي كما هو الحال مع افلام السينما. فالقوانين البريطانية اكثر تحفظا فيما يتعلق بالصور والمجلات والافلام عن غيرها في باقي الدول الأوروبية. وحتى «اعرق» محلات المطبوعات الجنسية في حي سوهو الشهير، قد يعرض نفسه لطائلة القانون اذا تبين انه يبيع مجلات تتواضع في محتواها الى جوار ما يعرض في بعض اكشاك الصحف السويدية او الالمانية. ومن الموضوعات المحظورة: تمثيل حالات اغتصاب الفتيات، ممارسة الجنس مع الاطفال، ممارسة الجنس مع الحيوانات، وعرض صور مقربة للفعل الجنسي تظهر فيها الاعضاء التناسلية.

من هنا كان ذعر السلطات البريطانية عندما اكتشفت ان هواة الكمبيوتر يتمكنون ببساطة من الدخول على بعض شبكات الكمبيوتر الموجودة في الدنمارك، والمتخصصة في ارسال «نشرات» خاصة للصور والأفلام المحظورة، ويتم الاتصال بهذه النشرات عن طريق «مودم» وهو جهاز يمكن اجهزة الكمبيوتر من التواصل مع بعضها عن طريق خط التليفون.

وقد انتشرت هذه النشرات في العالم بسرعة شديدة حتى وصل عددها الى نحو ربع مليون، تقدم مختلف الخدمات من التحليلات السياسية الى اشكال المتعة الحرام.

جاسون مالجا شاب في العشرينيات من عمره القي القبض عليه وفي حوزته اجهزة كمبيوتر واقراص ممغنطة مليئة بصور جنسية متنوعة تم تخزينها من النشرة الدانماركية، وكان من الممكن ان يفلت دون عقاب لأن القانون لا يجرم استقبال النشرة او تخزين صورها، ولكن مالجا كان قد نشر اعلانات في الصحف يعرض فيها ارشاد الهواة لطرق استقبال «نشرات البالغين» في مقابل ٣٥٠ جنيها استرلينيا، كما سبق له ارسال عينة من الصور لضابط مباحث اتصل به وادعى انه زبون يرغب في «معاينة البضاعة» وهو ما يضعه تحت طائلة القانون باعتباره مروجا للصور وليس حائزا لها فقط.

الأثار النفسية لهذه الصور خطيرة للغاية، ويؤكد الأطباء انها تدفع الشباب للإنحراف. اذ يؤكد عدد كبير من الأطفال الذين تعرضوا للإغتصاب او الاعتداء الجنسي ان مغتصبيهم حاولوا ارغامهم في البداية على مشاهدة مثل هذه الصور بغرض اضعاف مقاومتهم وتقليل رفضهم، وهو ما يوهم الطفل في هذه الحالة بأن مثل هذا السلوك قد يكون مقبولا بدليل ما يَرَاه في الصورة. احد المقبوض عليهم في جرائم الاعتداء على اطفال اعترف بأنه يستقبل احدى نشرات الكمبيوتر الجنسية وان مشاهدتها دفعته لإغراء الاطفال واغتصابهم.

«شيء اسمه الحب»!



● شيء اسمه الحب، عنوان الفيلم الجديد الذي يقوم ببطولته سامانثا ماثيس، ريفرفونيكس وديرموث مولروني، ويخرجه بيتر بوجدانوفيتش، ويحكي الفيلم قصة حياة اربعة من مؤلفي اغان جدد والعقبات الكثيرة التي تقف في طريق الشهرة والحظ والنجاح.

نجوم هوليوود يصممون الأزياء!



● جين فوندا ● ● ديمي مور ●



● كلينت ايستوود ●



● شون كونري ●

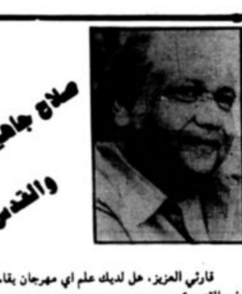
● بعد الانتشار الكبير الذي حققه المسلسل الأمريكي «الجري، والجميلة» اصبحت كواليس عالم الأزياء والموضات مادة مثيرة لصناع السينما في العالم.

آخر هؤلاء المخرج «روبرت التمان» - صاحب الفيلم الشهير «اللاعب» والحاصل على جائزة احسن اخراج من مهرجان «كان» عام ٩٢ - الذي يستعد حاليا لإخراج فيلم جديد تدور احداثه بين عاصمتي الموضة العالمية باريس وروما وتتناول اسرار هذا العالم الغامض.

وقد رشحت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية مجموعة من نجوم هوليوود لأداء شخصيات اشهر مصممي الأزياء، ومنهم ريتشارد جير لأداء شخصية المصمم «كالفين كلين» وكلينت ايستوود لشخصية «جياني فرساج» وجين فوندا لشخصية عارضة الأزياء «دوناتلا فرساج» وديمي مور لشخصية الممثلة «ليزا مانيللي» اشهر زبائن الازياء، ومارشيللو ماستورياني لأداء دور المصمم العالمي «فالنتينو» اما المصمم الشهير باكوراباه فقد رشح لأداء دوره النجم «شين كونري».

عالم الموسيقى

● اعداد: محمد بقاعي ●



صلاح جاهين والقدس

قارئي العزيز، هل لديك علم اي مهرجان يقام حالياً في القدس؟

فبعد مهرجان القدس ومهرجان السينما العالمية يقام الآن المهرجان الدولي السابع (١١ - ٨/١٨). وفيه يتم عرض مسرحيات دمى للاطفال والكبار ومسرحيات بدون كلام بمرافقة موسيقى عالمية امثال سترافسكي، ومسرحيات غنائية او عرض غنائي مسرحي، بعض المسرحيات مشهورة مثل «الاميرة النائمة»، «البلبل» وغيرهما. بعضها جديد، ألفها القائمون على المسرح نفسه وهنا يوصلنا الى صلاح جاهين الكاتب والسيناريست ورسام الكاريكاتير، فهو من رواد مسرح الدمى في مصر والعالم العربي ومن مسرحياته المشهورة في هذا المجال العرض الغنائي «الليلة الكبيرة» من نوع الماريونيت (الدمى المتحركة بخيط) ولقد اخترت لكم بعض المقاطع التالية:

«يا غزال يا غزال
ده العشق حلال
دوبتني دوب
خلتني خيال»

«دي الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
ماليين الشوادر يابا والريف والبنادر
دول فلاحين.. ودول صعايدة
دول م الكتاك.. ودول رشايدة
دي الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة».

** سيأتي ام لا؟! **

هذا هو السؤال الذي يطرح كثيراً على ألسنة الشباب اليوم، حيث انه في الفترة الاخيرة كان هناك خبر حول قدوم فرقة «Bon - Jov» الى البلاد لتقديم عرض في الحادي عشر من ايلول، الا انه حصلت بعض العشويشات ولم تأت الفرقة لتقديم عرضها (ويقال ان هذا الامر ليس نهائياً).. واليوم جميع الاعلانات تتحدث عن قدوم مايكل جاكسون للبلاد، فهل سيأتي أم لا؟!

** مسابقة رقم (٧) **









ما هو المشترك بين المغنين الاربعة اعلاه؟!
قم بارسال الاجابة على العنوان التالي:
«زاوية عالم الموسيقى»
«الاتحاد» - عكا
ساحة فرحي - عكا القديمة

EUROPEAN TOP20

1) What's up!/ 4 NON BLONDES
2) I can't help/ UB40
3) Two princes/ SPIN DOCTORS
4) Amost unreal/ ROXETE
5) Dreams/ GABRIELLE

U.S.A TOP20

1) I can't help/ UB40
2) Slam/ ONYX
3) Runaway train/ SOUL ASYLUM
4) If/ JANET JACKSON
5) I'm gonne be/ THE PROCLAIMERS

● بعد سبعة اسابيع في القمة تنزل UB40 الى المركز الثاني في مسابقة تدريج الاغاني في اوروبا، بينما تبقى متصدرة المسابقة في امريكا للاسبوع الثاني.

اغنية What's up المتصدرة المسابقة في اوروبا، من اجمل الاغاني التي نسمعها في هذه الايام وحالياً ينتظر في الاسواق الموسيقية اصدار آخر للفرقة.

وما زال هوليداي قادرا على الحب!!

● قصص حب المغني العالمي.. جوني هوليداي لا تنتهي.. آخرها.. قصته مع عارضة ازياء تدعى كارين.

ويبدو ان الحب هو الذي يجدد شباب هوليداي (٥٠ عاما).. لأن عارضة الأزياء التي يحبها هوليداي بجنون تصغره بأعوام كثيرة..!

وبمجرد انتهائه من الغناء في بلد من البلدان الكثيرة التي ينتظره فيها المعجبون والمعجبات في المطار لمجرد رؤيته يقفز الى طائرته الهليكوبتر الخاصة التي دائما تنتظره بجوار المسرح ليعود الى حبيبة القلب.

المهم ان كل مرة يحب فيها هوليداي يغرق حتى أذنيه في هذا الحب.. الى ان يجد حبا جديدا.. فهو يقول عن حبيبته الجديدة: انها جميلة ومتوحشة تجمع بين الرقة والعنف.. فهي تستيقظ دائما بابتسامة عذبة رقيقة.. لتشيع روح المرح والبهجة.. وتبعث حياة رائعة في منزلي.



*** الخميس ١٩/٨/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - في بلاد الأساطير
٨.٢. - نرسم ونرى اكثر - سيرك
٨.٤. - بيتر بن
٩... - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - باستطاعتي اجتياز العوائق المائية
١..٤. - العالم وخلائقه
١١... - زومبيط
١١.٣. - لعبة البقاء
١٢.٣. - عائلة دوريس
١٣... - اسلاك على المرج
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣. - بينجو
١٤.٣٥ - الحماسي السري
١٥... - مغامرات جوليير
١٥.٢٥ - مكسرات - مسابقة
١٦... - هنا هو - بث مباشر
١٧... - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - الكاميرا الخفية
١٩... - لقاء
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - مباريات بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣. - بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
٢١.٤٥ - نشرة الاحوال الجوية
٢١.٥٥ - احتفالات موسيقية في صفد
٢٢.٣٥ - «خربة خزعة» فيلم اسرائيلي
٢٣.٣. - على اشلاء جثتي - الحلقة الرابعة
٢٤.١٥ - آخر الاخبار بالعبرية
٢٤.٢. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

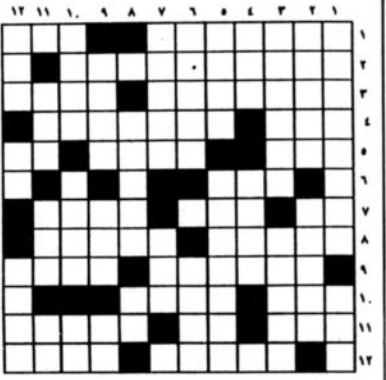
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٦٩)
١٩.٢٥ - عروض قصيرة لافلام جديدة
١٩.٤. - كعكة السبت
٢.... - الثامنة مساء - برنامج اخباري بالعبرية
٢..٣. - تلفلويس
٢..٤٥ - فلاش بك
٢..٥. - مجلة الجيش والأمن
٢١.٢. - جويس ووستر
٢٢.١. - حكيم في الليل
٢٣.١. - ختام - حكاية فنانين
٢٣.١٥ - سينما ٢ - عذاب في شارع صامت - ٥

برامج التلفزيون الاردني :

١.... - القرآن الكريم.
١..١٥ - فترة الاطفال.
١١.٣٥ - فن التفصيل والخياطة.
١٢... - موجز الاخبار.
١٢.١. - مسلسل القرار الصعب - (ح/ ١٢ و١٣).
١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣. - عين على الطبيعة.
١٨... - نشرة اخبار الصم والبكم
١٨.٢. - زيدو...
١٩.١. - المخافة.
١٩.٣. - المجلة الصحية.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - طعم الايام - (ح/٨).
٢١.٤. - عرض برامج الجمعة.
٢١.٤٥ - فاصل منوعات غنائي.
٢٢.٤. - المسلسل المدبلج «معا الى الابد».
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم عربي - ارزاق يا دنيا - نور الشريف + يسرا.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨٢) *****



● اعداد: فوزي عصام سعيد - حيفا ●

افقيا:

١ - شاعر عباسي - فاكهة صيفية
٢ - شاعر الرسول
٣ - كتب السيرة النبوية (معكوسة) - ازهار
٤ - تصل وتتعب (معكوسة) - احد قادة المماليك (معكوسة)
٥ - الناس كأسنان الـ... (مبعثرة) - رائحة عطرة - تشاهد (مجزومة)
٦ - ترغب
٧ - الأمر من قام - اسد - الاسم الثاني لممثلة سورية
٨ - الاسم الثاني لممثل مصري - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩ - مدينة مغربية (معكوسة) - عكس سهلي
١. - للقياس - الاسم الأول لأحد المفاوضين الفلسطينيين
١١ - دولة اسيوية (غير معرفة) - اداة شرط (معكوسة) - صاحب سياسة تكسير العظام
١٢ - يستعمل للشرب - جمع امرأة

عموديا:

١ - امير الشعراء - عكس لهد
٢ - الجهازات (معكوسة) - الاسم الأول لصاحب الاصلاح الديني (البروتستانتية)
٣ - مدينة امريكية - الاسم الثاني لاديب عربي (معكوسة)
٤ - قنع (مجزومة) - الاسم الأول لعضو كنيست عربي
٥ - اسم المفعول من (بنى) - صورته خلقت ضجة في صفوف المتدينين
٦ - اخبار - الاسم الثاني للأمين العام للأمم المتحدة
٧ - مجتهد - مرض
٨ - الاسم الثاني لأديب عربي - عكس بحر
٩ - في الأنف (معكوسة) - قمة - حرف نصب
١. - جبال في سلوفاكيا - خط - قط (بالعامية)
١١ - زمن - عكس لهاج - للنداء
١٢ - لعبة للتسلية - بين اثنين (معكوسة) - اثم (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٨١) *****

افقيا:

١ - لوركا - امير
٢ - كابول - تصل
٣ - احصى - نسيم
٤ - هلاك - مرتو
٥ - بنيامين
٦ - في - خ.ن.س.أ
٧ - الفارق - لي
٨ - يوسف ادريس
٩ - اوج - جميز
١. - بيع - اريحا

عموديا:

١ - هيكل - بن
٢ - واصل - فرساي
٣ - ريحا - ايوب
٤ - كراكب - مرجع
٥ - أل - تخلد
٦ - ميناء
٧ - نولس - فجر
٨ - امتشق - يس
٩ - مصيري - حيوي
١. - الموناليزا

خربة خزعة

اليوم الخميس - القناة الأولى - التلفزيون الاسرائيلي الساعة ٢١,٥٥:

الفيلم الذي أثار فضيحة كبرى والذي منع عرضه في البداية

كان الوهم السائد بين الناس، ان كل العرب عام ١٩٤٨ هربوا من قراهم باختيارهم وان الاسرائيليين لم يكونوا السبب في قضية اللاجئين. وفيلم خربة خزعة عرض حربا وجهت ضد السكان المدنيين وعالج قضية طرد العرب بالقوة خارج حدود الدولة اليهودية.

س. يزهار كتب القصة استنادا الى تجربته في حرب ١٩٤٨. وحسب القصة والفيلم فان فرقة من الجنود تأخذ على عاتقها مهمة احتلال قرية خربة خزعة وتحميل كل سكانها، رجالا ونساء، واطفالا في سيارات شحن وطردهم خارج الحدود. مهمة سهلة واضحة لكن الأمور لم تبق على هذه السهولة.. الضمير استيقظ واختلفت مشاعر الجنود في المهمة التي القيت عليهم لكن القصة تتركز بالتحديد على شخصية ميخا الذي يثير كثيرا من الاسئلة حول المهمة وابعادها..

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :**
لا تخف من الجديد، ولا تنس القديم، خبر سار لم تتوقعه.

**** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :**
اقبال كبير وابتهاج لاقتراحاتك العملية، التفت قليلا الى العائلة.

**** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :**
هناك اشياء كثيرة تملكها لم تستغلها بعد، ابحث عن السعادة.

**** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :**
فكر كثيرا قبل ان تبدأ بشيء جديد، لكن لا تخف من الفشل.

**** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :**
رحلة او زيارة تبعدك عن البيت، حاول ان تستفيد منها.

**** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :**
لا تخش المحاولة، هنالك دائما المرة الأولى في حياة كل انسان.

**** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :**
حاول ان تتمتع قدر الامكان، نهاية اسبوع سعيدة.

**** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :**
جميل ان تأخذ برأي الآخرين، والأجمل ان ينبع القرار منك.

**** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :**
عليك ان تخطط للمرحلة القادمة، مفاجآت سارة لم تتوقعها.

**** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :**
حفلة تقام خصيصا لك، توقع لقاء اشخاص مهمين.

**** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :**
عليك ان تعرف قدر نفسك، وتعامل الآخرين حسب ذلك.

**** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :**
لك ميزات خاصة، لا تستغلها بشكل سيء، سلاحك البساطة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢. ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢. ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٤. ● ايلات والعربة - ٤١.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨.) الى (١٤.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٨/١٩٩٣)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٤٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٤٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨.٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٧٩٩,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٦٩٨. ,٤ ش.ج
●* للمسافرين	٣,..٥ ش.ج
● "اسود"	٢,٨٥ - ٢,٨٦ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

١٩.٣ - جدل في المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بازل بسويسرا حول الاقتراح البريطاني تقديم اراض لاقامة دولة اسرائيلية في اوغندا. تيودور هرتسل يعلن انه «يفضل» فلسطين لكنه لا يرفض العرض البريطاني.
١٩٣٤ - انتخاب ادولف هتلر رئيسا للجمهورية في المانيا.
١٩٣٦ - اغتيال الشاعر الاسباني فيدريكو غارسيا لوركا.
١٩٥٣ - انصار شاه ايران بقيادة الجنرال زاهدي يطيحون بمصدق خلال اضطرابات عنيفة. عودة الشاه في ٢٢ آب بعد ان كان فر الى بغداد.



مساء اليوم في الناصرة

افتتاح المؤتمر الـ١٥ لاتحاد الشبيبة الشيوعية بمهرجان جماهيري سياسي - فني

● المؤتمر يواصل اعماله يومي الجمعة والسبت ●

● حيفا - لمراسل خاص - على انغام الاوركسترا الشبابية وبحضور الوفود الشبابية من مناطق الناصرة وتل ابيب وعكا وام الفحم والمثلث يفتتح، مساء اليوم الخميس، في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وبروح الشباب واصراره على الكفاح والتطور الخلاق في ظل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي فان الشبيبة الشيوعية ستفتتح مؤتمرها بمهرجان سياسي - فني جماهيري. وبرنامج المؤتمر يعكس موقع ودور، وقضايا هذا الفصيل الكفاحي الهام في الحياة السياسية - الجماهيرية. ففي المهرجان الافتتاحي الذي سيفتتحه ويتولى عرافته د. كميل خوري، عضو السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية ويتحدث فيه السكرتير العام للحركة، ستقدم تحيات باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويقدمها السكرتير العام - محمد نفاع الذي يشارك مع وفد حزبي كبير في هذا الحدث الهام، وستحيي الجبهة الدمقراطية بواسطة رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية - ميخا فلتر، وتحيات من حركات الشباب اليساري الذي جمعته مع الشبيبة الشيوعية المشاركة في العديد من النشاطات في المعركة من اجل السلام العادل، وتحية البلد المضيف للمؤتمر، بلدية الناصرة الدمقراطية. كما يشمل برنامج الافتتاح فقرات من الفن الملتزم من غناء هادف ورقص شعبي تشارك فيه فرقة بالة الناصرة للرقص الشعبي والفنانون امل مرقس وفرقتها ووريم بنا وغيرهم.

وغدا الجمعة سيكرس المؤتمر اعماله لمناقشة القضايا الاساسية في نشاط الشبيبة الشيوعية في مجالات التنظيم والكفاح الجماهيري الشبابي والتثقيف وغيرها، بعد ان يستمع المندوبون الى تقرير عن العمل من السكرتير العام، عمر حمدي. كما سيناقش المندوبون الوضع السياسي وتطوراته ودور ومهام الشبيبة الشيوعية في هذا المجال، وذلك بعد ان يستمعوا الى محاضرة عن الاوضاع السياسية التي سيقدمها د. احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اما يوم السبت، اليوم الاختتامي للمؤتمر، فيخصص لانتخاب هيئات الشبيبة، اللجنة المركزية الجديدة، وتقديم التلخيص السياسي والتنظيمي.

المستوطنون ينوون اقامة مستوطنة جديدة في الجولان في يوم استئناف مفاوضات السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة الجيش («غالي تصاحل»)، امس الاربعاء، ان المستوطنين في هضبة الجولان قرروا اقامة مستوطنة جديدة من دون ترخيص رسمي من جانب الحكومة الاسرائيلية لدى استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل في ٣١ آب الجاري في واشنطن.

واوضحت الاذاعة انه تم نقل سبع عربات متنقلة وجرافة الى احد المواقع القريبة من مستوطنة ميروم جولان في وسط هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ واعلنت ضمها في العام ١٩٨١. وقد بدأت الاشغال التمهيدية لاقامة مستوطنة يطلق عليها اسم «جبل الجولان».

واكد رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الجولان، ايليا مالكه، ان الاشغال لا تهدف الى «اقامة مستوطنة جديدة بل لبناء مخيم للعمال في بلدية ميروم جولان»!

وقد وجه النائب بيني طميكن، امس الاربعاء، طلباً الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان يزيل في اسرع وقت ممكن هذه المستوطنة «والتي يخشى ان تلحق اضراراً بمفاوضات السلام».

ويذكر ان ١٢ الف مستوطن يهودي يعيشون في ٣٣ مستوطنة اقيمت حتى الآن في الجولان.

وتطالب سوريا، منذ بداية مفاوضات السلام، بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان فيما تطالب اسرائيل سوريا بتحديد مفهومها للسلام قبل تحديد مدى انسحابها من الهضبة المحتلة.

الكشف عن محاولة لاغتيال الرئيس الاسبق للمخابرات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن محاولة اغتيال استهدفت رئيس المخابرات العسكرية الاسبق والنائب الليكودي السابق، الجنرال احتياط يهشوع ساغي.

وذكرت مصادر «امنية» ان السلطات العسكرية اعتقلت فلسطينيا كان يخطط لقتل ساغي، وان المعتقل، كما كشفت هذه المصادر، ينتمي الى خلية تابعة لحركة «حماس»، تضم شخصين آخرين وكانت تخطط لقتل ساغي في مطلع هذا الاسبوع في منزله في بات يام.

هذا، وعلم انه في اعقاب هذه المحاولة قامت الشرطة بوضع حراسة على الجنرال السابق ساغي وعلى بيته وافراد عائلته «حرصا على سلامته»!

بناء على استئناف اخر

المحكمة العليا ترجىء اطلاق سراح دميانيوك الى يوم غد

* مدير مركز «فيزنطال»: سنستخدم جميع الوسائل الممكنة للحؤول دون الافراج عن دميانيوك *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة العليا، امس الاربعاء، اطلاق سراح جون دميانيوك (٧٣ عاما) وابعاده من البلاد الى يوم غد الجمعة. وذلك للبحث في الاستئناف الذي قدمته منظمات يهودية.

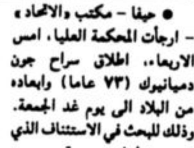
وكان المؤتمر اليهودي ومركز «فيزنطال» المتخصص بلاحقة قدامى النازيين قدما دعوى استئناف الى رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، لارجاء ابعاد دميانيوك.

واعلن شمغار انه سيبحث هذا الطلب.

وكان الاستئناف المذكور قد قدم بعد بضع دقائق من القرار الذي اتخذه قضاة المحكمة العليا بالافراج عن دميانيوك ورد ثمانية استئنافات تطالب باعادة محاكمته.



● جون دميانيوك ●



وصرح مدير مركز «فيزنطال» في القدس، افرايم زوروف: «سنستخدم جميع الوسائل الشرعية الممكنة للحؤول دون الافراج عن دميانيوك وطرده من البلاد».

واعتبر وكيل دميانيوك، المحامي يورام شفطل، ان استئناف المنظمات اليهودية «مناورة جديدة لمنع الافراج عن موكلي الذي امضى اكثر من سبعة اعوام في السجن»!

ويفتح القرار، الذي اتخذه قضاة المحكمة العليا الثلاثة، الطريق امام اطلاق سراح دميانيوك، الذي يريد العودة الى الولايات المتحدة والعيش فيها بعد ان كانت واشنطن قد سلمته الى اسرائيل وسحبت جنسيته الامريكية.

ويشار الى ان المحكمة العليا برأت ساحة دميانيوك في ٢٩ تموز الماضي لغياب الدلائل الاكيدة التي تؤكد انه «ايفان الرهيب» المسؤول عن معسكر الابادة في تريبلينكا في بولندا وذلك بعد ان صدر بحقه حكم اولي بالاعدام عام ١٩٨٨.

وكان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، قد اوصى باطلاق سراحه. وقال ان واشنطن سلمت دميانيوك لاسرائيل عام ١٩٨٦ باعتباره «ايفان الرهيب» وان ملاحقته لاسباب اخرى «امر مخالف لاتفاق تسليمه بين البلدين».

التفتيش الاستفزازي يؤخر سفر اربعة مواطنين عرب من عكا وام الفحم

* المسافرة من عكا تضطر لشراء تذكرة جديدة وتسافر على متن طائرة اخرى مساء امس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «فضيحة». هكذا لخص لنا هذه الليلة السيد خضر شعيب من عكا، ما حصل لشقيقته وعدد آخر من المسافرين العرب في مطار اللد امس الاربعاء. واضاف السيد شعيب انه سيتقدم اليوم، الخميس، بشكوى ضد تصرفات رجال الامن في المطار وضد شركة الطيران الاوكرانية.

وكانت شقيقة خضر، الطالبة سمر شعيب، وثلاثة شبان من مدينة ام الفحم وهم جابر جبارين، محمد جبارين وتامر جبارين، قد وصلوا الى مطار بن غوريون في اللد قبل ثلاث ساعات من موعد اقلاع الطائرة. وفي المطار بدأ مسلسل التفتيش الامني المعهود بحق المسافرين العرب. فمنذ الساعة ١١,٤٠ قبل الظهر وحتى الساعة ١٤,٢٥، اي قبل موعد اقلاع الطائرة بخمس دقائق والتفتيش في حقائب المسافرين الاربعة مستمر دون توقف. تارة يأخذون هذه الحقيبة لتفتيشها آلياً وتارة يحولونها الى تفتيش آخر وأخذوا حقائب احد المسافرين من ام الفحم على اساس انه تم تفتيشها ثم اعادوها له.

وعندما ضاق بالمسافرين واهلهم واحتجوا لدى ممثل شركة الطيران على هذا التصرف طالبين منه التدخل لوقف التفتيش المعيب، رفض وقال انه لا يتدخل. وبدلاً من ذلك قال لهم في الساعة ١٤,٢٥ لا وقت لدينا، وليس بامكانكم السفر لاننا تأخرنا. هنا ثارت ثائرة بعض المرافقين وحصلت نقاشات حادة انتهت باقلاع الطائرة دون المسافرين الاربعة. فعاد ثلاثة منهم (من مدينة ام الفحم) الى بيوتهم على اساس ان يسافروا يوم الاحد المقبل بينما قام ذوو سمر شعيب بشراء تذكرة ثانية لها للسفر على متن طائرة اخرى في نفس اليوم الساعة ٩,٠٥ مساء الى مدينة كييف. وبذلك كلفت العائلة كما يقول خضر، ٤٥٠ دولاراً ثمن التذكرة باتجاه واحد تل ابيب - كييف و٤٧٥ دولارا راحت ادراج الرياح ثمن التذكرة الاولى التابعة لشركة الطيران الاوكرانية التي لم تسافر على متنها.

ويوجه ذوو الطلاب اصبع الاتهام الى سلطات الامن في المطار التي لم تراع اصول التفتيش بل قامت به بشكل مهين مما اضاع عليهم فرصة السفر، وكذلك الى ممثل شركة الطيران الذي رفض التدخل ولم يشأ ان يحاول تأخير اقلاع الطائرة حتى يتسنى للمسافرين انهاء معاملات السفر واللحاق بالطائرة.

والجدير بالذكر ان المسافرين الاربعة هم طلاب يدرسون في جامعة مدينة كييف الاوكرانية وقد اتوا الى البلاد لقضاء العطلة الصيفية مع اهلهم.



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية

الجمعة
.٢ آب ١٩٩٣
٢ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.8.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 83/50

انسانية اسرائيل ٩٣

183

٣٦٦ شهيدا عربيا دفنوا في مقبرة «شهداء العدو» بشكل مهين ومرعب.
(تقرير خاص بـ «الاتحاد» – الملحق – ص ١-٢)

الباحثون عن اللقب في البرازيل يرتكبون مجزرة ضد الهنود الحمر!
(ص ٤)

النائب زيّاد يدعو اهالي اقرث وكفربرعم الى تصعيد المعركة من اجل العودة
(ص ٦)

نحو انتخابات السلطات المحلية:
مع الجبهات في الناصرة والمكر والجديدة والرامة وكفركنا
(ص ٦)

عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. سليمان النجاب

اجتماعات تونس لم تصدر القرارات المطلوبة حيال قضايا ملحة



● القيادة الفلسطينية لم تناقش اقتراح غزة – اريحا اولا ● التباين في المواقف يمتد عموديا بين الداخل والخارج ●
(ص ٣)

في مواجهة التهديدات الظلامية المرعبة

تضامن عالمي مع الصحفيين والكتّاب والمفكرين الجزائريين

● باريس – و.ص.ف. – اعربت اللجنة الدولية لدعم رجال الفكر الجزائريين في بيان اصدرته، امس الخميس، عن قلقها من «التهديدات المتزايدة والمرعبة التي تشتد وطأتها» حالياً على «الصحافة المستقلة في الجزائر».

واشارت اللجنة الى ان هذه التهديدات «جسدية ومادية في آن معاً» موضحة ان «اربع صحف يتعذر عليها الصدور حالياً لاسباب مختلفة وان صحفاً اخرى قلقة على مستقبلها» وان «عدداً كبيراً من الصحفيين جرحوا او قتلوا في الاسابيع الاخيرة».

وكانت اللجنة الدولية التي يرأسها عالم الاجتماع بيير بورديو انشئت في حزيران الماضي بمبادرة من مجموعة رجال الفكر من مختلف الجنسيات بعد موجة الاغتيالات التي استهدفت رجال علم ومفكرين وكتاباً جزائريين ذائعي الصيت.

رابين جمع «الكبينيت» ليواصل «تصفية الحساب»!

مصرع ثمانية جنود اسرائيليين في انفجار عبوتين ناسفتين في الجنوب اللبناني

● الحكومة تتخذ قراراً بقصف سلسلة من المواقع في لبنان ● قائد الاركان: اسرائيل سترد بما يتناسب، والوضع في «الحزام الامني» حرب استنزاف ● اليمين يهاجم الحكومة ويطعن بالمسيرة السلمية ● الطيران الاسرائيلي يقصف، بعنف، العديد من المواقع في الجنوب اللبناني ● «حزب الله» يحذر من مغبة قصف القرى اللبنانية ●
(ص٢)

في المهرجان الافتتاحي المهيب والبهيج للمؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية، مساء أمس:

لتقم جبهة شباب عربية – يهودية تكافح ضد الاحتلال والعنصرية، ومن اجل السلام والمساواة

● قائدا شبيبة «سلام الآن» و«مفسوم» يشيدان بدور الشبيبة الشيوعية في النضال من اجل السلام والتعايش ويؤكدان على اهمية التعاون في ساحة النضال ● توفيق زياد: الشبيبة الشيوعية هي الاطار الافضل والاصح والاقدر على استيعاب شبابنا الوطني ● هاشم محاميد: الشبيبة الشيوعية هي الاطار الذي يبني لحمة شعبنا بلا طائفية ● محمد نفاع: الشيوعية باقية.. ●
(ص١٦)

في حادثي طرق وعمل.

تحرك التراكتور فقتل فتى من طوبا

طار السائق الطبراني من السيارة وتمزق جسده



في الصورة سيارة السوبارو وبعض اشلاء منها.
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعهما، امس الخميس، فتى من طوبا (١٥ عاماً) وشاب من طبريا (٢٦ عاماً) في حادثي عمل وطرق وقعا لهما، بينما اصيب شخص ثان باصابات خفيفة.

ففي حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح امس توجه الفتى عمر حسان من طوبا برفقة مجموعة من العمال والعاملات وبينهم والدته، للتقطيف في «يسود همعلاه». وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، فان الفتى نزل من السيارة حال وصول المجموعة وهرول ليركب التراكتور الذي كان يقف بين الاشجار. ولاسباب غير واضحة بعد، تحرك التراكتور بسرعة من مكانه. فوقع الفتى على الارض وجاءت اصابته قوية في رأسه فتوفي على الفور.

ويذكر ان صاحب العمل هو عم الفتى المرحوم وقد باشرت شرطة «روشبينا» التحقيق في الحادث.

كذلك فقد وقع حادث طرق مروع في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس، راح ضحيته الشاب ايتان ايسار من طبريا. وحسب التحقيقات الاولية تبين ان الشاب المرحوم كان يقود سيارته من نوع سوبارو موديل ٨٦ من مفترق كفركنا باتجاه مفترق كفرمندا، ولاسباب غير معروفة بعد، انحرف عن اتجاهه فاصطدم بشكل قوي بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. ونتيجة الحادث انقلبت السيارة وطار السائق من مكانه وتحطمت سيارته كلياً. في الوقت نفسه تحطم الاطاران الاماميان للشاحنة كلياً. وتوفي سائق السوبارو على الفور بينما اصيب سائق الشاحنة باصابات خفيفة.

وقال شهود عيان على الحادث في حديثهم مع «الاتحاد»، ان اجزاء من جسم السائق كانت مهروسة كلياً واحدى يديه بترت.

احتجاجاً على الظروف السيئة وعدم تلبية مطالبهم

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل اعلنوا الاضراب عن الطعام

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل المركزي الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على الظروف الحياتية السيئة التي يعانون منها. وناشدوا المؤسسات الانسانية والحقوقية والرأي العام المحلي والعالمي دعم مطالبهم.

وافاد ذوو المعتقلين الذين التقوا اجالهم صباح امس الخميس، ان ثلاثة معتقلين، من اللجنة الممثلة في المعتقل، اخبروا ذويهم عن الاضراب والظروف السيئة التي يعيشها المعتقلون في السجن، وتتجسد في قطع المياه، عن المعتقلين منذ عشرة ايام، رغم الحرارة الصيفية الشديدة.

واعلن الاضراب احتجاجاً على مماطلة ادارة المعتقل في تلبية مطالب المعتقلين، التي وعد وزير الشرطة

● البقية على صفحة ٣ ●

* حارقة على مركز شرطة رام الله * مداهمة قرية رابا * القاء قنبلة على دورية احتلالية واصابة جندي بجروح * قوات الاحتلال تطلق القذائف المضادة للدروع على البيوت في غزة *

المحققون في محاولة اغتيال الوزير المصري يرجحون ان تكون العملية انتحارية!

* «الافغان العرب» يمولون ويوجهون عمليات الارهاب *



● القاهرة – «و.ص.ف.» – بدأ المحققون المصريون يميلون أكثر فأكثر، امس الخميس، الى اعتبار محاولة اغتيال وزير الداخلية، اللواء حسن الالفي، التي اصيب خلالها بجروح وسط القاهرة، امس الاول الاربعاء، عملية انتحارية.

وتشير عناصر التحقيق الاولى الى ان اثنين من المهاجمين المفترضين، وهما على الارجح من

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

جنوب لبنان، مرة أخرى!

■ عاد جنوب لبنان، امس الخميس، ليحتل مسرح الاحداث وذلك بالاثنيا، عن تكبد اسرائيل خسائر بشرية فادحة تحت طعنات المقاومة النجلاء. وما أعقب ذلك من غارات جوية اسرائيلية مكثفة على قراه الآمنة واهله العزل.

ومع ابداء الاسف على استمرار سقوط الضحايا، مع اعلان الشجب للغارات الاجرامية التي تعيد اهل جنوب لبنان الى مكابدة عذابات الموت والتشرد، نؤكد ان حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية اي تدهور في هذه المنطقة. ومن شأن ما حدث في جنوب لبنان ان يبدد اية اوهام ما فتئت تعشعش في اذهان المسؤولين الاسرائيليين، ساسة وعسكريين، حول امكان ضمان الهدوء، ولو حتى النسبي، في هذه المنطقة المحتلة بثمن غير ثمن السلام العادل القائم على انهاء الاحتلال الاسرائيلي مرة واحدة والى الابد.

والى ذلك نضيف ان من يمعن في الاصرار على عدم قراءة هذه المعادلة هو احد اثنين: اعمى او متعام. فان الاحتلال يفجر المقاومة. وهذه سنّة التاريخ التي لا تصمد امامها اية أحابيل او تسويفات.

لقد حان الوقت لان يستفيق حكام اسرائيل على حقيقتين تكمل احداهما الاخرى:

● الاولى – ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان لا يعدو اكثر من كونه اتفاقاً على «ضمان امن» المستوطنات الاسرائيلية الحدودية الشمالية من اخطار قصف صواريخ «الكاتيوشا». ولا يشتمل، بأية حال، على كف يد المقاومة الوطنية اللبنانية وعملياتها ضد الاحتلال الاسرائيلي لقطعة غالية وعزيزة من الجسد اللبناني. وقد جاءت وقائع ومقررات القمة السورية – اللبنانية الموسعة لتؤكد هذه الحقيقة سواداً على بياض.

● الثانية – ان مشكلة جنوب لبنان، سواء بالنسبة للبنان او بالنسبة لاسرائيل، كانت وستظل كامنة في وقوعه تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي. ولن يكون هناك حل لهذه المشكلة الا باتخاذ قرار سياسي جسور، من جانب حكومة اسرائيل، بالتخلي عن هذا الاحتلال واخلاء ارض جنوب لبنان لصالح اصحابها الشرعيين.

ولئن كان مثل هذا القرار هو احد استحقاقات الشرعية الدولية، التي يمثل عليها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، فانه في الوقت نفسه مطلب حيوي وملح يتوقف على تحقيقه وضع حد للتدهور الحاصل وحقن دماء المزيد من ابناء الشعبين، اللبناني والاسرائيلي، المرشحين لان يكونوا ضحايا آثامه في المستقبل.

وكلما اسرعت الحكومة في هذا الاتجاه فانها تقدم خدمة جلّى لنفسها وشعبها ولنا جميعاً.

لا جهاد.. ولا اسلامي!

● الذين ارسلوا الشبان المصريين الى العملية الانتحارية او المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية، حسن الالفي، هم من ذلك النوع من القادة السياسيين المصابين بالعمى السياسي والانساني والديني.. ناهيك من فقدان الضمير والشرف والايمان الحقيقي.

لقد قامر هؤلاء القادة، مثل لاعبي القمار. وكان ثمن المقامرة ارواح الشبان الذين ارسلوهم للانتحار وكذلك ارواح المواطنين الابرياء من المارة.

وبرهنوا بهذا على انهم، ليس فقط لا يعرفون شيئاً عن الكفاح ضد خصومهم واعدائهم، بل على انهم معادون لشعبهم نفسه وانهم قتلة.. لمجرد القتل. فقد كانوا يعرفون ان عملية الاغتيال ليست مضمونة، وان من الممكن ان ينجحوا في قتل وزير الداخلية ومن الممكن ان لا ينجحوا. والاهم من هذا انهم كانوا يعرفون بكل يقين، ان مثل هذه العملية لا يمكن الا ان تسفر عن ضحايا من الابرياء.. من المواطنين عابري السبيل. فقد وضعوا العبوة الناسفة في مكان مأهول. وكان من الطبيعي ان يسقط اناس، اطفالاً او نساء او رجالاً.. لا علاقة لهم بالسلطة وبالوزير. وسقط ثلاثة مواطنين قتلى و١٢ جريحاً (اضافة الى مقتل الشابين المنتحرين وجرح الوزير وخمسة من حراسه).

والغريب في هؤلاء.. هو الاسم الذي يطلقونه على انفسهم، وبه اعلنوا مسؤوليتهم عن الجريمة: «الجهاد الاسلامي». فهل هذا هو الجهاد الاسلامي؟!

ان هذا هو الاجرام والارهاب بعينه، وليس فيه جهاد ولا اسلام. فالاسلام يرفض التعصب ويرفض قتل الابرياء. واولئك القادة هم من اكثر الناس اساءة للاسلام. فاذا كان هناك من يعادي الاسلام في العالم، فان اكبر خدمة يمكن ان يقدمها احد لهؤلاء الاعداء.. هو مثل هذه الجرائم الارهابية، وكل طريق التعصب الديني.. الذي يبدأ في العنف الكلامي وينتهي الى العنف الجسدي والارهابي الجنوني هذا.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١١٠٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهيثلا – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الفلك – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – مرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رابين جمع «الكبينيت» ليواصل «تصفية الحساب»!

مصرع ثمانية جنود اسرائيليين في انفجار عبوتين ناسفتين في الجنوب اللبناني

● الحكومة تتخذ قراراً بقصف سلسلة من المواقع في لبنان ● قائد الاركان: اسرائيل سترد بما يتناسب، والوضع في «الحزام الامني» حرب استنزاف ● اليمين يهاجم الحكومة ويطعن بالمسيرة السلمية ● الطيران الاسرائيلي يقصف، بعنف، العديد من المواقع في الجنوب اللبناني ● «حزب الله» يحذر من مغبة قصف القرى اللبنانية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور وقوع حادث مقتل الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان، امس الخميس، عقد المجلس الوزاري المصغر جلسة غير اعتيادية له للبحث في سبل الرد على ما حدث.

وتقرر في ختام الجلسة تبني اقتراح رئيس الوزراء ووزير «الامن» يتسحاق رابين، الشروع بقصف سلسلة من المواقع التابعة لتنظيم «حزب الله». واعلن ان الوزيرين يئير تسبان وشولميت ألوني صوتا ضد الاقتراح.

وكان رئيس الحكومة انضم الى رئيس الاركان الجنرال ايهود براك وتوجها الى الحدود الشمالية للاطلاع على نتائج التحقيقات الاولية. فيما عقد قائد المنطقة الشمالية مؤتمراً صحفياً شرح فيه تفاصيل الحادث كما دلت عليها التحقيقات الاولية. وقال ان مقتل الجنود هو من اقسى الضربات التي تلقتها اسرائيل منذ وقت طويل واشدها ايلاماً».

واكد الجنرال براك في تعقيبه على الحادث انه لا يتناقض مع اتفاق التفاهم الذي تم في ختام عملية «تصفية الحساب» مع السوريين واللبنانيين. وقال ان الاتفاق ينص على اقصاء خطر الكاتيوشا عن شمال اسرائيل وقد صمد هذا في الامتحان حتى الآن. وقدر ان «حزب الله» لن يقدم على اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل. واردف يقول ان اسرائيل سترد بما يتناسب مع التطورات. ووصف التطورات في منطقة «الحزام الامني» بأنها حرب استنزاف.

اما وزير الخارجية شمعون بيرس الموجود في اوروبا، فقال ان الحادث هو بمثابة تراجيديا للجميع ودعا الحكومة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها. وقال ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة هي كذلك بالرد ولديها الخيارات.

★ اليمين يهاجم ★

هذا، واستغل اليمين، كعادته، الحادث ليشن هجوماً على الحكومة وللطعن في مسيرة السلام. وقال رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، ان اتفاق التفاهم الذي اعقب عملية «تصفية الحساب» لا قيمة له لان السوريين لم يلتزموا بما تعهدوا به. ودعا الى ربط الوضع في جنوب لبنان بالمفاوضات في المسار السوري.

اما رفائيل ايتان زعيم «تسومت» فقال ان «اتفاق التفاهم» اثبت فشله. وانتقد رابين لانه يشغل منصب وزير «الامن» جزئياً ولان الحكومة تركن الى تعهدات حكومة لبنانية غير قادرة على اي شيء.

ودعا رموز «المفدال» و«موليدت» الى تعليق مفاوضات السلام رداً على الحادث.

★ مصرع الجنود الاسرائيليين ★

بعد ان صمت طيلة نهار امس، بينما كانت وسائل الاعلام العالمية تتناقل النبأ، اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، في ساعات المساء، عن مصرع سبعة من الجنود الاسرائيليين واصابة جنديين آخرين بجراح، جراح احدهم خطيرة، وذلك في حادث عبوة ناسفة انفجرت صباح امس، لدى مرور قافلة عسكرية في منطقة شيحين على طريق الناقورة على بعد عشرة كيلومترات عن الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

وعاد الناطق الاسرائيلي ليعلن، لاحقاً، ان جندياً اسرائيلياً ثامناً قتل واصيب آخر بجراح خطيرة جراء انفجار عبوة ناسفة ثانية، مساء امس، وفي المنطقة ذاتها.

★ الطيران يقصف الجنوب ★

وقام الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس، بشن غارات كثيفة وقصف عنيف على عدة مواقع في منطقتي بعلبك وجنتا في الجنوب اللبناني.

وادعى الناطق الاسرائيلي ان القصف استهدف مواقع «حزب الله».

★ «حزب الله» يحذرا ★

من ناحيته هدد «حزب الله»، امس الخميس، بقصف شمال اسرائيل اذا ما جددت اسرائيل قصفها للبنان.

وقالت الاذاعة الناطقة باسم «حزب الله» نقلاً عن مصدر في المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري التابع لهذا الحزب، ان «سكان المستوطنات سيصبحون غير آمنين اذا ما تعرضت القرى الجنوبية (في لبنان) الآمنة للقصف مدفعي اسرائيلي».

من جهة اخرى قال مساعد الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان هجوم الخميس الذي يعتبر اعنف ما تعرضت اليه اسرائيل منذ خمس سنوات في الجنوب اللبناني، «درس جديد لاسرائيل التي ظنت ان عدوانها، الشهر الماضي، سيضعف المقاومة». واضاف «ولقد اكتشفت اسرائيل انه كلما زادت الضغوط على لبنان ازداد تصميم لبنان على المقاومة».

انجاز محطة انتقالية للنفايات والبدء ببناء جناح جديد لمكاتب المجلس المحلي في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – اتم المجلس المحلي في كفرياسيف، بناء محطة انتقالية للنفايات ستضع حدا للفوضى رمي نفايات البناء، والاجهزة البيتية القديمة وغيرها من النفايات غير العادية، التي كانت حتى الآن ترمى على جوانب الشوارع والطرقات حول القرية وفي حقولها.

وبلغت تكاليف بناء هذه المحطة حوالي المائة الف شيكل قدمت وزارة جودة البيئة منها ستين الفا، وتحمل المجلس ما تبقى.

من جهة اخرى بدأ العمل امس الاول الاربعاء ببناء جناح جديد لمكاتب المجلس المحلي يتألف من ساحة لوقوف السيارات وطابقين بمساحة ٣٧٨ مترا مربعا. ويخصص الطابق الاول لقسم الرفاه الاجتماعي.

وقد خصصت وزارة الرفاه الاجتماعي مبلغ خمسين الف شيكل لهذا البناء في العام الحالي، ووعدت بمبلغ آخر من ميزانية ١٩٩٤. اما وزارة الداخلية فلم تخصص شيئا لهذه الغاية في السنة الحالية.

في المهرجان

● تتمة من صفحة ٦ ●

الشيوعية التي تنشر الامل وتزرعه في نفوسنا. وهناك من يتساءل: كيف في هذا الزمن السيء والردي، يمكن ان تكون هناك شبيبة شيوعية. لهؤلاء نقول: في اية شبيبة اذا يجب ان نكون؟! ان الشبيبة الشيوعية هي الاطار. هي الوطنية والكفاح والكرامة.

واستنكر محاميد في كلمته محاولة البعض في زرع الفتنة الطائفية بين الجماهير العربية واشاد بالدور الذي تلعبه الشبيبة والحزب والجبهة في بناء لحمة جماهيرنا العربية من كل الطوائف.

وباسم حركة «سلام الآن»، تكلم سكرتير الحركة، مردخاي بركوني، ودعا الى العمل المشترك والتعاون ما بين شبيبته والشبيبة الشيوعية.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، عضو المكتب المركزي للحزب، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، فضمنها تحليلاً شاملاً للوضع السياسي في العالم وفي البلاد. فأكد ان الدرس الاساسي الذي تعلمناه من تجاربنا عموماً، وكذلك بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، هو الاعتماد على انفسنا في كل شيء. وقال: لدينا صعوبات داخلية. ولكن، من الواضح والمعروف، انه اذا تعاملنا معها بانفتاح ويحكمنا العقل ونبذ الانغلاق، بامكاننا ان نشق طريقنا ونواجه الصعوبات بشجاعة. فنحن كنا وما زلنا، القوة الوحيدة الموجودة في الشارع، القوة الوحيدة التي تعتز بتاريخها النضالي العريق وطريقها المجرب والصحيح. والاجيال الشابة، لا تعرف هذا التاريخ كما يجب، ولكننا نعقد الامل عليها».

وقال زياد: شعبنا يملك شبيبة رائعة. منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم، في زمن الحكم العسكري ومجازر صبرا وشاتيلا، في اول ايار ٥٨ واضرابات ايام الارض ومذابح الاقصى وريشون لتسيون، يوم المساواة وغيره.. من قاد هذه المعارك غير هؤلاء الشباب. كل واحد كان مثل صاروخ النار، ينطلق نحو هدفه بشجاعة خارقة. اعتمدوا بجماهير الشباب. منهم الاحتياطي المخزون لتقوية الشبيبة الشيوعية. واتوجه بشكل خاص الى الفتيات. فهناك من يرى في المرأة عورة ويريد اعادتها الى البيت لتتقوقع ولا تأخذ اي دور في المجتمع. ونحن نرى ان المرأة نصف المجتمع، تشرف رؤوس اولئك الذين يعتبرونها عورة، ويجب ان تأخذ دورها في المجتمع بكل فاعلية. والشبيبة الشيوعية هي الاطار الافضل والاصح والاقدر على استيعاب شبابنا الوطني الطامح الى المساواة والعدالة.

ومن ثم بدأ برنامج فني ادارته عضو قيادة فرع الناصرة للشبيبة، عبير طه، وتضمن فقرات باشتراك الفنانين والفنانات: ريم بنا وامل مرقس ونزار زريق وفرقة يافة للدبكة الشعبية بقيادة الاستاذ رمزي حبيب الله.

المحققون في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاصوليين المتطرفين، كانا بين القتلى الخمسة الذين سقطوا في المحاولة.

والمؤشرات الاولى على ذلك بدت من خلال وجود جريح عثر عليه قرب الدراجة النارية حيث كانت القنبلة موضوعة. وقد توفي الجريح، امس الخميس، متأثراً باصابته.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، عن وزارة الداخلية، ان رجال الشرطة شكوا بهذا الرجل المصاب بجروح خطيرة، اذ كان الانفجار ادى الى بتر ساقه. وتبين ان الرجل يدعى نزيه نصحي راشد احمد، وهو كما تشير ملفات الشرطة «ارهابي فار» وكان يحمل اوراقاً مزورة باسم قبطي.

ولاحظت السلطات لدى فحص اوراق الجريح ان هذه الاوراق مزورة وهي من الاوراق المزورة الكثيرة التي «زورتها العناصر الارهابية في افغانستان» كما يقول خبراء الشرطة.

وتتهم الحكومة المصرية قدامى المجاهدين المصريين في افغانستان «والافغان العرب» بتمويل وتوجيه عمليات الارهابيين، في مصر.

ولم يشر البيان الى عدد الاشخاص الذين شاركوا في الاعتداء.

وقامت السلطات المصرية، امس الاول الاربعاء، باعتقال ٢٤٥ اصولياً في منطقة القاهرة بعد الاعتداء على وزير الداخلية وسط العاصمة.

واستناداً الى بيان الداخلية الذي نقلته وكالة انباء «الشرق الاوسط» فان نزيه نصحي راشد احمد «تلقى في افغانستان تدريباً خاصاً على صنع واستخدام المتفجرات».

وتعتبره الوزارة «احد اخطر عناصر منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية المتشددة وكان اعتقل في عهد الرئيس الراحل انور السادات بسبب نشاطاته التخريبية. كما انه شارك عام ١٩٩١ وفق المصادر نفسها، في الهجوم الفاشل على سجن طرة، قرب القاهرة، حيث يحتجز معظم الاصوليين المتطرفين.

واذا ما تأكدت فرضية العملية الانتحارية فان اعتداء الاربعاء، كما يرى خبير غربي في قضايا الامن، سيكون نقطة تحول في النشاط الذي يخوضه المتطرفون ضد السلطة. وهذه العمليات، كما يضيف الخبير، لا يمكن تفاديها لان اصحابها لا يتوخون النجاة بل الموت.

وبدأت الشرطة التحري عن ضحية آخر مزّق الانفجار جسده تماماً، وقذفه بعيداً عن الدراجة النارية. وبقايا الجسد التي عثر عليها كانت ممزقة بالشظايا المعدنية التي تطايرت من الدراجة.

لذلك استنتج المحققون – كما تقول الوكالة المصرية – ان الضحية كان جالساً فوق الدراجة، على الارجح مع زميله بانتظار مرور موكب الوزير. وعندما وصل الموكب اطلق احد الرجلين صاعق القنبلة.

وعلم ان النيابة العامة في محكمة امن الدولة طلبت اجراء ثلاث عمليات تشريح متتالية للجثة الممزقة حيث تميل النيابة الى الاعتقاد بأن الاعتداء، كان في الاصل عملية انتحارية.

لقاء اليوم

مع السيد عازر عرطول، مدير تسويق الزيت والزيتون

حول: الانخفاض المتوقع في الموسم الحالي بسبب الامطار التي هطلت في ايار الماضي وتعويض المزارعين

حتى يأخذ المزارع تعويضات يجب ان يكون مؤمنا

● تسببت الامطار، التي هطلت في شهر ايار الماضي، بأضرار لأشجار الزيتون، حيث من المتوقع ان ينخفض موسم الزيتون بنسبة كبيرة هذا العام. واثرت الامطار بشكل كبير، لان الشجر كان في عز فترة الازهار، الامر الذي ادى الى كت وتساقط النوار.

عن تأثير ذلك تحدثنا مع السيد عازر عرطول، مدير مجلس تسويق الزيت والزيتون في البلاد.

● «الاتحاد» – المزارعون اليهود يطالبون بتعويضات، ماذا مع المزارعين العرب؟

– عرطول: «حتى يأخذ المزارع تعويضات يجب ان يكون مؤمنا في صندوق التعويضات الزراعي. وللاسف فان نسبة المزارعين العرب المؤمنين اقل من (١٪). ودائما نتوجه للمزارعين من خلال نشر الاعلانات وارسال الرسائل الشخصية نشرح فيها اهمية التأمين، ليكون المزارع ضمن الانتاج المؤمن. والرسوم زهيدة جدا وهي (٤) شيكل للدونم، لكن التجاوب يكاد يكون معدوما. ورغم ذلك نحاول من خلال الضغط على وزارة الزراعة لاعطاء التعويضات. وفي الشهر القادم سيعقد لقاء مع وزير الزراعة وبمشاركة رؤساء سلطات محلية للبحث حول قضية المحل في الموسم الحالي والمطالبة بالدعم».

● «الاتحاد» – بالنسبة لقضية استيراد الزيت من الخارج، حتى في السنوات التي يدر فيها الموسم انتاجا كبيرا في الوسط العربي، ماذا عمل المجلس لتسويق الزيت من الوسط العربي؟

– عرطول: «دائما كان مجلس تسويق الزيت والزيتون ضد سياسة الاستيراد. وكان القرار بالاستيراد من قبل بعض الموظفين في وزارة الزراعة. ومؤخرا تم تعيين لجنة تبحث في قضية اعطاء رخص للاستيراد فقط بعد اخذ رأي المجلس الزراعي. وبعد الفحص فيما اذا كانت هناك حاجة للاستيراد ينقل الاقتراح لوزير الزراعة. وكان لمجلس تسويق الزيت والزيتون الدور الهام في التوصل لذلك، اي عدم اعطاء رخص استيراد لاي منتوج زراعي الا بعد البحث الجدي ومعرفة حاجة السوق. وما نشر عن وجود نقص كبير في الموسم استغله المستوردون في محاولة للضغط على الوزارة لاعطاء رخص للاستيراد.

● «الاتحاد» – وكيف ستواجهون ضغط المستوردين؟

– عرطول: «اتخذ قرار بمنع اعطاء رخص او البحث في اعطاء رخص، الا بعد انتهاء الموسم ودراسة الاوضاع ورؤية فيما اذا كانت البلاد بحاجة ام لا للاستيراد. وطلبنا ان تكون الكمية المستوردة محددة وفرض ضرائب عالية على المستوردين واضطرارهم للتراجع.

● «الاتحاد» – هل من معطيات حول المنتوج في البلاد وهل يكفي للاستهلاك المحلي؟

– عرطول: «هناك نوعان هما الاوروبي المروي والسوري. و(٩٠٪) من الزيتون الاوروبي المروي يستعمل للكبيس فيما (٩٠٪) من السوري للزيت. ومن المعروف ان قسما كبيرا من انتاج العام الماضي لا يزال في البيوت وينتظر اصحابه الفرصة لبيعه بأسعار تتناسب وتكاليف الانتاج. ولهذا السبب ورغم النقص في الموسم الحالي فالكميات المخزونة قد تغطي حاجة البلاد. وتستهلك الدولة (١٢) الف طن من الزيتون الاوروبي عدا الاستهلاك الشخصي في الوسط اليهودي. فيما يستهلك المواطنون العرب اكثر من ذلك. ويستهلك حوالي (٤،٥) آلاف طن زيت. ومن السنة الماضية متوفر (٧) آلاف طن، هذا باستثناء الضفة الغربية، حيث يوجد ما لا يقل عن (١٥) الف طن مخزون.

● «الاتحاد» – وماذا مع الزيت المغشوش الا يكن منعه؟

– عرطول: «مجلس الزيتون ووزارة الصحة لم ينجحا في محاربة تزييف الزيت حتى الآن.

● «الاتحاد» – ما هو موقف مجلس تسويق الزيت والزيتون من قضية ضريبة الاملاك؟

– عرطول: «القانون مجحف والتمييز قائم بين القرية العربية والموشاف. وهذه قضية يجب ان تثار في المحكمة العليا او في لجنة المالية البرلمانية. وكل الوقت والارض معروفة كأرض زراعية حتى لو كانت داخل المسطح يجب ان تعفى من الضريبة.

● سهيل قبلان ●

بعد سبع سنوات من المتابعة القضائية

المحكمة العليا تبرىء ساحة مدير المدرسة الشاملة في ترشيحا من جميع التهم المنسوبة اليه

● ترشيحا – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا في القدس قرارا يقضي بتبرئة ساحة السيد الياس شاهين، مدير المدرسة الشاملة في ترشيحا، من كافة التهم المنسوبة اليه. ويأتي هذا القرار الذي صدر يوم ٩٣/٨/١٥ بعد سبع سنوات من رفع الدعوى ضد الاستاذ شاهين.

وتتلخص الدعوى في شكوى رفعها احد المعلمين في المدرسة الشاملة في ترشيحا الى الشرطة سنة ١٩٨٦ ضد احد الطلاب واحد المعلمين يتهمهما فيها بأنهما زيّفا امتحانا باللغة العبرية وان المدير قد غطى على عملهما هذا. وبعد خمس عشرة جلسة في محكمة الصلح في نهاريا اصدرت المحكمة قرارا في شهر آذار الماضي يقضي بتبرئة المدير والمعلم والطالب من تهمة التزييف الا انها الصقت بالمدير تهمة اقصاء شاهد.

فاستأنف الى المحكمة المركزية التي اقرت القرار نفسه فتابع الاستئناف الى المحكمة العليا التي اصدرت قرارها بالتبرئة القاطعة والشاملة للاستاذ شاهين من التهمتين، التزييف (التغطية على التزييف) واقصاء شاهد.

هذا ومثل الاستاذ شاهين في هذه القضية المحامي فكتور منصور.

عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، سليمان النجاب

اجتماعات تونس لم تصدر القرارات المطلوبة حيال قضايا ملحة

*** القيادة الفلسطينية لم تناقش اقتراح غزة – اريحا اولاً* التباين في المواقف يمتد عمودياً بين الداخل والخارج ***

● عمان/ رام الله – من بسام الصالحي وعصام عاروري، خاص بـ«الاتحاد» – كشف سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، النقاب عن ان هناك اتجاهاً لعقد لقاء بين القيادة الفلسطينية في تونس والوفد المفاوض، من اجل تحديد الاوراق التي سيتقدم بها الوفد الى اجتماع وزراء الطرق العرب في بيروت، المقرر عقده يوم (٢٢) الجاري.

وحول موقف المنظمة من الجولة الحادية عشرة التي يقترب موعدها قال النجاب ان الموقف يتخذ عادة في اجتماع وزراء الطرق، مؤكداً انه يتوجب اولاً ان نعرف نحن ما الذي نريده حيال هذه الجولة.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها النجاب لمندوب من مركز الافق للاعلام بعد عودته الى عمان قادماً من تونس، اثر انتهاء اجتماعات القيادة الفلسطينية هناك.

وكمثال على عدم جاهزية الوفد الفلسطيني للمشاركة في اجتماعات وزراء الطرق، قال النجاب ان القيادة الفلسطينية لم تبحث ولم تقر اقتراح غزة واريحا اولاً، فيما يبدو الامر في وسائل الاعلام وكأنه مطلب فلسطيني. مؤكداً «اننا يجب ان ننتبه الى الفهم الاسرائيلي لهذا المشروع، والذي عبر عنه شمعون بيرس باعتباره تطبيقاً للحكم الذاتي في غزة واريحا اولاً، علماً بأن الجانب الاسرائيلي كان جاهزاً لتطبيق الحكم الذاتي حسب مواصفاته هو على المناطق الخاضعة حالياً للحكم العسكري، وليس فقط في غزة واريحا».

وقال النجاب ان الاجتماعات الاخيرة في تونس لم تصدر القرارات المطلوبة لمعالجة القضايا التي طرحت امامها، مؤكداً ان «الفضل الوحيد للقاء تونس هو انه طرح على بساط البحث مجموعة من الاشكاليات، واشار باصبعه الى ثغرات، دون ان يقدم لها حلاً، وهي قضايا لا تزال قائمة، ولا يمكنه تجاهلها بالقفز عنها».

وحول تحديده للقضايا الابرز التي لا تزال معلقة، بانتظار اصدار قرارات بشأنها قال النجاب: «ومثلا ظل الانقسام حول الموقف من ورقة المبادئ الامريكية قائماً، وهو امر يلقي بظلاله السوداء على التحرك الفلسطيني اللاحق». واضاف: «كما بقيت بدون اجابات قضايا مثل اساليب الاداء القيادي الفلسطيني وعمل المؤسسات الفلسطينية والالتزام بجماعية القيادة، وتطوير صيغة العلاقة بين الداخل والخارج».

وحول طبيعة الخلافات القائمة بين الداخل والخارج وحيال ورقة اعلان المبادئ الامريكية، قال النجاب: «التباين يمتد عمودياً في الداخل والخارج وليس بين الداخل والخارج. وجوهر هذا التباين هو بين فريق يتمسك بقوة بخطة تفاوضية تضع على رأس جدول اعمالها الزام الجانب الاسرائيلي بتطبيق قرار ٢٤٢ ووقف الاستيطان وشمول الفترة الانتقالية لجميع اراضينا المحتلة، بما فيها القدس الشريف والمستوطنات، وهذا الفريق يعتبر الفترة الانتقالية، ان كانت لها ضرورة، كسقف زمني لانجاز انسحابات اسرائيلية ادارية وامنية وتشريعية وعسكرية، تطبيقا لقرار ٢٤٢ في فترة الخمس سنوات. ولا يرى هذا الفريق اية ضرورة لاعلان مبادئ جديد يحكم الفترة الانتقالية، حيث ان المبادئ اللازمة لذلك موجودة في قرار ٢٤٢. والمطلوب هو ايجاد الآلية اللازمة لتطبيق هذه المبادئ». واضاف: «ويرفض هذا الفريق كذلك



● سليمان النجاب ●

الضغوط التي تمارسها كل من اسرائيل وامريكا للابتعاد بالمفاوضات عن مسارها، المؤدي الى الهدف المحدد، واعني به الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».

وقال النجاب ان اغلبية اعضاء اللجنة التنفيذية وغالبية اعضاء الوفد المفاوض يتبنون الموقف المشار اليه اعلاه، محذراً من الخطر الكامن في الموقف الآخر، «والذي يحاول واستدراجنا الى تجزئة الفترة الانتقالية الى خطوات انتقالية اخرى، وصياغة مبادئ لهذه الخطوات تخرج عن مبادئ قرار ٢٤٢». كما قال، مضيفا «وليس سراً ان غرض ورقة المبادئ الامريكية هو تغطية وتبرير ما يسمى بمشروع النقل المبكر لبعض الصلاحيات الوظيفية والادارية وجعل ذلك غاية في ذاته دون ربطه بالمسار العام لعملية المفاوضات واخضاعه لخدمة هدفها النهائي».

وقال النجاب انه ليس هنالك ما يشجع حزب الشعب الفلسطيني على تغيير موقفه الحالي. ومما يذكر ان ممثلي حزب الشعب في الوفد علقا مشاركتهما في جلسات المفاوضات بعد الجولة الثامنة. كما علق ممثلو الحزب مشاركتهم في المفاوضات متعددة الاطراف واللجنة المشرفة عليها.

ويرو النجاب استمرار الحزب على موقفه الحالي بالقول: «نحن عقدنا امالاً على نتائج اجتماع تونس وتبنيه لخطة تفاوضية واضحة متفق عليها بالقيادة وتطور الاداء القيادي الفلسطيني»، مضيفاً «ولكن هذا لم يحصل للاسف» مؤكداً ان الغرض الرئيسي لاجتماع تونس كان «وضع حد للخلاف السياسي القائم حول ورقة المبادئ الامريكية واعادة الوحدة الى الموقف الفلسطيني والالتزام بقرار اللجنة التنفيذية الذي يرفض التعامل مع تلك الورقة والتمسك بالخطة التفاوضية الفلسطينية». واضاف: «هذا بالاضافة الى استمرار العقبات التي حالت دون مشاركتنا في الجولتين التاسعة والعاشرة ومن ضمنها استمرار حكام اسرائيل في عملية فصل القدس وتكريس ضمها لاسرائيل، واستمرار حصار التجويع والقمع المفروض على شعبنا في الارض المحتلة».

وحول الموقف المستقبلي للحزب، قال النجاب اننا «مشاركون نشطاء في العملية التفاوضية بمعناها الواسع وباعتبارها جبهة صراع من اجل ضمان حقوقنا الوطنية». ودعا «جميع القوى الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج للتصدي للضغوط التي تمارس ضد المفاوض الفلسطيني وضد القيادة الفلسطينية، والتي تهدف الى فرض تسوية تكريس الوضع القائم، ولمواصلة العمل لحل المعضلات التي اثارها اجتماع تونس الاخير».

وانتقد النجاب سياسة التقشف التي اتبعتها المنظمة، واصفاً اياها بأنها غير مدروسة ولم تأخذ بالاعتبار مبدأ الاهم فالمهم. وقال ان «تشكيل لجنة من اعضاء في اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني للتحقيق فيما يثار من حالات فساد وسوء تصرف، قد اصبح مطلباً ملحاً من اجل تبديد الشكوك وتعزيز الثقة بين الجماهير وبين م.ت.ف».

بلدية طوكيو تصدر كتابا حول التحرش الجنسي وسُبل مواجهته

●طوكيو – «و.ص.ف» – افادت صحيفة اساهي في عددها الصادر امس الخميس ان بلدية طوكيو تعتزم نشر كتاب، قبل نهاية العام المقبل، حول التحرش الجنسي وسبل مواجهته.

وطلبت البلدية من مجموعة من المفكرين تضم جامعيين وممثلين عن النقابات والعمال لتحديد مفهوم التحرش الجنسي وسبل مواجهة مثل هذا التصرف.

واضافت الصحيفة ان الباحثين سيقدمون إستنتاجاتهم قبل شهر آذار ١٩٩٤ ومن المتوقع ان يصبح الكتاب جاهزا للنشر خلال السنة المالية ١٩٩٤ التي تبدأ في نيسان. وتعتزم البلدية بعد ذلك الطلب من موظفيها القيام بعمل توعية حول هذا الموضوع في محيطهم.

وبدأت اعمال الباحثين في ايار لكن صياغة نص الكتاب سرعان ما اصطدمت بتحديد تعريف التحرش الجنسي. فاعتبر رئيس فريق الباحثين، اكيرا اوكوياما، استاذ قانون في جامعة سيجو، ان دعوة على العشاء، من مسؤول الى موظفة اقل منه رتبة يجب الا تعتبر تحرشا جنسيا ما لم يصر الشخص على الدعوة حتى بعد رفض الموظفة.

احتجاجاً على الظروف

● تتمة من صفحة ١ ●

ومدير مصلحة السجون بتلبيتها والعمل على حلها منذ العام الماضي.

وعلم ان التوتر الشديد يسود صفوف المعتقلين منذ اربعة اشهر، خاصة بعد تغيير طاقم الادارة واحضار عدد من الضباط العسكريين الجدد، خدموا في سجون مدنية مخصصة لمجرمين وجنائيين.

وابرز ما فرضته الادارة الجديدة اخضاع كل معتقل للتفتيش الشخصي المهين اثناء الخروج من الغرف الى الفورة.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان جنود الاحتلال داهموا المحلات التجارية وشبحوا اصحابها على الجدران. وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على مركز الشرطة في مدينة رام الله.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قرية رابا تعرضت لحملة مداهمات، حيث اخرج الجنود الاهالي الى ساحة القرية واستجوبوهم حول المطلوبين. واطلق الجنود القنابل الصوتية على عدد من المنازل واعتدوا على اصحابها عرف منهم: امجد بزور وامجد قصراوي.

واعترف الناطق العسكري باسم الجيش الاسرائيلي ان جندياً اصيب بجروح جراء القاء قنبلة على دورية عسكرية في رفح. ونقل الجندي في مروحية الى مستشفى «سوروكا» للعلاج. فيما قامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في محاولة لاعتقال الفاعلين.

وفي مدينة غزة ألحقت قوات الاحتلال، امس، اضرارا جسيمة بسبعة بيوت في حي الشيخ رضوان والزيتون، بذريعة ملاحقة ثلاثة شبان مطلوبين اختبأوا حسب ادعاء الجيش في الحيين المذكورين.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت المنطقتين وطوقت عددا من المنازل ثم شرعت بتمشيطها من خلال اطلاق النار الكثيف بما في ذلك القنابل المضادة للدروع.

واعترفت سلطات الاحتلال انها لم تعثر على الشبان المطلوبين الذين ادعت انها تلاحقهم، لكن ليس قبل ان تلحق الضرر البالغ بالبيوت ومحتوياتها.

وادعت سلطات الاحتلال انها عثرت على اسلحة و«مناشير معادية» و«تحريضية» في احد البيوت، الامر الذي استدعى اعتقال اصحابه.

عدوان امريكي جديد على الاراضي العراقية!

*** اصابة جندي ومدني عراقيين جراء غارة شنتها الطائرات الامريكية ***

● بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن متحدث رسمي عراقي ان طائرات امريكية شنت هجوماً، صباح امس الخميس، على اربع دفعات على بطارية للدفاع الجوي العراقي مما ادى الى اصابة جندي ومدني عراقيين بجروح. واوضح ان الهجوم حصل في منطقة الحظر الجوي شمال العراق.

وافادت وكالة الانباء العراقية الرسمية نقلاً عن المتحدث ان اضراراً لحقت بآليتين من جراء الهجوم «والذي تصدت له المقاومة الارضية».

واستهدفت الغارة موقعاً للدفاع الجوي العراقي، يبعد عشرين كيلومتراً غربي مدينة الموصل، الواقعة شمال خط العرض ٣٦، في المنطقة التي يحظر على الطيران العراقي التحليق فيها، بموجب الحظر الجوي المفروض على العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منذ العام ١٩٩١.

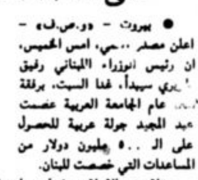
واضاف المتحدث ان الطائرات استخدمت قنابل عنقودية في هجماتها.

وتابع المتحدث قائلاً ان الجندي اصيب في موقع بطارية الدفاع الجوي فيما اصيب المدني عندما ألقت الطائرات القنابل العنقودية على الطريق العام بعد ان حاولت من دون جدوى الاقتراب من موقع البطارية للمرة الثالثة.

من ناحيتها اعترفت الادارة الامريكية،، امس، بالعدوان الجديد الذي شنته طائراته على العراق.

يلتسين يشن حرباً حقيقية ضد البرلمان الروسي!

*** ويقول: «البرلمان اصبح عاملا لزعزعة استقرار البلاد» ***



● بوريس يلتسين ●

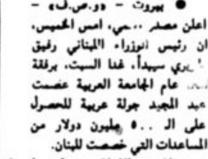
● موسكو – و.ص.ف. – اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة الذكرى الثانية لمحاولة الانقلاب التي جرت العام ١٩٩١ وتم بثه على التلفزيون، انه اعد «خطة تحرك» على مدى ثلاثة اشهر ضد البرلمان واكد من جديد على ضرورة اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وقال «سيخصص شهر آب لتحضير المدفعية وسيشهد ايلول وتشرين الاول وربما مطلع تشرين الثاني المعركة الرئيسية». ونفى اتهامات المعارضة له بالتحضير لاستخدام القوة. واضاف «ان هذه التعابير العسكرية تشير فقط الى المعركة السياسية».

ووجه الى البرلمان نقداً لاذعاً وقال انه اصبح «عامل زعزعة لاستقرار البلاد وحصنا للقوى المعارضة التي اصبحت انشطتها تتعارض اكثر فأكثر مع الدستور»!

وكان يلتسين اعلن، الاسبوع الماضي، انه سيتم تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في الخريف المقبل سواء قبل البرلمان بذلك او لم يقبل.

الحريري يقوم بجولة عربية للحصول على الـ (٥٠٠) مليون دولار



● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن مصدر ...حي، امس الخميس، ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق ...ري سيبدأ، غدا السبت، برفقة ... عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد جولة عربية للحصول على الـ ٥٠٠ مليون دولار من المساعدات التي خصصت للبنان.

وتلا وزير الاعلام ميشيل سماحه في ختام جلسة لمجلس الوزراء بيانا مكتوبا اوضح فيه ان الحريري وعبد المجيد سيتوجهان اولا الى دمشق والقاهرة.

ولم يقدم تفاصيل حول برنامج هذه الجولة التي تم الاتفاق عليها، السبت الماضي، خلال زيارة عبد المجيد للبنان.

وكان وزراء الخارجية العرب قرروا خلال اجتماع طارئ، عقدوه في الحادي والثلاثين من تموز الماضي في دمشق تقديم مساعدة عاجلة للبنان بقيمة نصف مليار دولار لاعادة بناء عشرات آلاف المنازل التي هدمها القصف الاسرائيلي بين الخامس والعشرين والحادي والثلاثين من تموز ولتجهيز الجيش اللبناني. الا ان حصة كل بلد من هذه المساعدة لم تتحدد.

الثوار الاكراد يعلنون «اسبوع تحرك» ضد القوات التركية

● ناطق كردي: لدينا ثلاثة محتجزين اجانب، لانهم دخلوا كردستان من دون اذن وسنطلق سراحهم اذا حضر وفد للالتقاء بهم ●

● بون – «و.ص.ف» – افادت وكالة «كورد-ها» الملتقطة في بون، ان الثوار الاكراد في تركيا اعلنوا «اسبوع تحرك» ضد القوات الامنية التركية ابتداء من يوم امس الخميس وكرروا التأكيد بأنهم يحتجزون ثلاثة سياح اجانب.

وحسب المسؤول الاقليمي للثوار في ولاية سرهات الذي قدم باسم «علي» والذي اتفقه وكالة الانباء، فان المقاتلين الاكراد «سيكثفون نشاطهم».

واكد ايضا ان المعلومات التي نقلتها الصحف عن مصدر عسكري وافادت بسقوط ٣٠٠ قتيل كردي خلال مواجهات في منطقة ديغور – ديادين معلومات كاذبة. وقال ان ضحايا الثوار الاكراد هم سبعة قتلى. اثنان من مقاتلينا لقوا مصرعهم في يوكشيكوفا وخمسة في ديادين».

وتابع المسؤول الكردي «ان عملياتنا ستستهدف المراكز العسكرية وحراس القرى مضيفا «بالامس هاجمت قواتنا مركز الدرك في كارابولاك، بين ايغدير ودوغوبيازيت. ولقي ١٣ جنديا مصرعهم حسب التقارير الاولية. ثم هاجمت قواتنا كتيبة دوغوبيازيت فقتل ٢٧ جنديا واصيب اكثر من خمسين آخرين بجراح. وسنواصل هذا النوع من النشاط». واضاف «ان الفترة بين اليوم وحتى مطلع الشهر المقبل ستكون اسبوع عمل».

واكد المسؤول الكردي ان الثوار يحتجزون ثلاثة سياح هم المانيان ونيوزيلندي «اختطفوا لانهم كانوا يسافرون داخل كردستان من دون اذن. وهم ضيوفنا ويعاملون معاملة جيدة.. وسنطلق سراحهم في حال حضر احد او وفد للالتقاء بهم».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٨/١٩ (سحب ٩٣/٣٣)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 389824

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 187757

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 113095, 838590, 202399, 267505, 830757, 464498, 821974, 398927, 168580, 833576, 499644.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46291, 53154, 00399, 30568, 78725, 64895, 35766, 74748, 21537, 14565, 30893, 56233, 14804, 30670.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 567, 310, 313, 345, 562.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 68, 93, 53, 52.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 0, 8.

سرقا ١٠ آلاف شيكل من مواطن فلسطيني من المناطق المحتلة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في العفولة، امس الخميس، قرارا يقضي بتمديد اعتقال مواطنين من طمرة المرج (٤٣ عاماً) ونين (٤٠ عاماً) لمدة سبعة ايام لمواصلة التحقيق معهما بتهمة سرقة ١٠ آلاف و٦٠٠ شيكل من مواطن فلسطيني من المناطق المحتلة.

وكان ابن المناطق المحتلة قد توجه اليهما لصرف كمية من الدنانير بالشيكلات. فأخذا الدنانير – حسبما جاء في اتهام الشرطة – ولم يعطياه الشيكلات. فتوجه الى الشرطة. وقامت هذه بالتحقيق. وما فتئ ان القت القبض عليهما. وقد تعرف عليهما فوراً.

وتبين من ملف المحكمة ان كلا المواطنين من طمرة ونين، صاحبا خلفية جنائية حافلة بأعمال السرقة والاعتداءات والمخدرات. واحدهما متورط في قضية اغتصاب ايضاً.

قاتل والديه شنق نفسه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «متأسف. لقد تغلب عليّ الغضب وتملكني».

هكذا كتب غريغوري كيجنر (٥٣ عاماً) قاتل والديه في رسالة تركها بعد ان وضع حداً لحياته يوم امس الخميس، حيث عثر عليه مشنوقاً في احد حقول كفار سابا.

وكان غريغوري، قتل بدم بارد يوم امس الاول (الاربعاء) والده (٧٩ عاماً) ووالدته (٧٥ عاماً).

وقال شاهد عيان يدعى باروخ هاينك، كان اول من عثر على الجثة، انها كانت معلقة في حبل ومتدلية من سقف براكية. ويمكن ملاحظتها عن بعد.

واستدعى هاينك الشرطة فحضرت بسرعة وقامت بدورها باستدعاء طاقم العلاج المكثف، الذي أقر الوفاة.

تظاهرة امام مكتب «لوفتهانزا» مطالبة بالرفق بالحيوانات المنقولة على متن طائراتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات في تل ابيب، امس، امام مكاتب شركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» بدعوى انها تنقل على متن طائراتها القردة وغيرها من الحيوانات لغرض اجراء التجارب العلمية عليها.

ودعا المتظاهرون، الذين تجمعوا امام مكاتب شركة «لوفتهانزا» بدعوة من جمعية الرفق بالحيوان، الى وقف نقل الحيوانات على متن طائراتها او توفير الشروط المناسبة المريحة في حال نقل حيوانات ليس لغرض التجارب.

اعتداء بالعصي والحجارة على عائلة في الرامة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال اربعة فتيان من الرامة لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

والاربعة مشتبه بهم بأنهم داهموا منزل عائلة غنادري في الرامة، في العاشرة والنصف من الليلة قبل الماضية، وبمساعدة آخرين اعتدوا على افراد العائلة، مستخدمين العصي والحجارة، واصابوا عدداً من افراد العائلة بجروح.

وانكر الاربعة التهمة الموجهة اليهم وقالوا ان ثلاثة منهم كانوا في عرس ولم يشاركوا في الاعتداء، فيما قال الرابع انه كان في مدينة طبريا.

واستجاب القاضي لطلب ممثل الشرطة بتمديد فترة اعتقالهم، لاستكمال التحقيق وفحص فيما اذا تواجدوا ام لا، في مكان الاعتداء، واعتمد القاضي في تمديد الاعتقال على افادات شهود عيان اكدوا ان الاربعة شاركوا بشكل فعال في الاعتداء على العائلة.

الفتى لم يعد الى السجن من عطلته.. «لانهم يعذبونني هناك»

*** ..القاضي امينوف يرفض الاستجابة لطلب الفتى الريناوي ويمدد اعتقاله خمسة ايام ويطلق سراح شاباً من طبريا متهماً باغتصاب فتاة قاصر ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لا اريد العودة الى السجن، هناك يعذبونني ويرمون عليّ مياهاً ساخنة».

هذا ما قاله فتى قاصر من الرينة (١٧ عاماً)، امس الخميس، امام قاضي محكمة الصلح في العفولة، اهرون اينوف، في تبريره لعدم عودته الى سجن الشارون، حيث يقضي فترة محكوميته، الا ان القاضي لم يستجب لطلب الفتى واصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الفتى بعد ان كشفت انه لم يعد الى السجن بعد انتهاء الفرصة يوم (٩٣/٦/٢٧)، وألقت القبض عليه في بيت والده. ووجهت له في المحكمة اضافة الى تهمة عدم عودته الى السجن تنفيذه سرقات نفذت خلال فترة وجوده في البيت. اذ ان ملفه غني في مجال السرقات واقتحام البيوت.

وفي اليوم نفسه، اصدر القاضي امينوف قرارا باطلاق سراح زئيف عوفاديا (٣١ عاماً) من طبريا بكفالة شخصية بقيمة خمسة آلاف شيكل بعد ان اعتقلته بتهمة اغتصاب فتاة من البلدة لم تتعد اربعة عشر عاما. وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان مدة المحكومية لهذه التهمة ١٦ عاماً.

الطفلة (٤ أشهر) التي ضربها والدها.. تعود ثانية الى العلاج في المستشفى

*** الام تراجعت عن افادتها ضد الزوج.. فأطلقت الشرطة سراحه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ترقد في المستشفى الانجليزي في الناصرة، الطفلة التي لم تتعد الاشهر الاربعة من العمر والتي تعرضت الى ضرب مبرح من قبل والدها قبل شهر. وذلك بعد ان جرى تحسن كبير على وضعها الصحي، حيث كانت ترقد في غرفة الانعاش المكثف في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وكانت الطفلة قد غادرت مستشفى «رمبام» قبل اكثر من اسبوع بعد ان اجريت لها عملية جراحية في رأسها اذ كانت تعاني من نزيف وكسور في جمجمة الرأس. وبعد عدة ايام بدأ يظهر تدهور في وضعها الصحي نتيجة الاصابة الصعبة في رأسها، مما اضطر اهلها الى نقلها الى المستشفى الانجليزي حيث تلقت العلاج وحصل تحسن على وضعها.

ويذكر ان حادثة الاعتداء على الطفلة وقعت يوم (٩٣/٧/١٤) اذ قام والدها (٢٧ عاماً) بضربها وضرب والدتها بشكل مبرح. وجاءت الاصابات القوية في الطفلة وبشكل خاص في رأسها. وفي حينه تبين ان هذا الاعتداء ليس الاول اذ انه سبق واعتدى على الطفلة ووالدتها اكثر من مرة. ومن خلال افادات الزوجة تبين ان الزوج ينفذ اعتداءاته لانه «لا يحب البنات». ولكن الشرطة اطلقت سراح الزوج بعد ان تراجعت الزوجة عن افادتها.

اليابان استخدمت الجرذان سلاحا سريا خلال الحرب العالمية الثانية!

■ وفاة الاف الاشخاص اجريت عليهم اختبارات مختلفة في المركز المخصص لتطوير الاسلحة البيولوجية ■

● سيدني – كشفت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد»، يوم الثلاثاء، ان اليابان اعتمدت خلال الحرب العالمية الثانية خطة سرية ضد استراليا قوامها افلات الجرذان ناقلة الطاعون.

ونقلت الصحيفة عن وثائق المحفوظات العسكرية التي اكتشفت اخيراً في اليابان ان براغيث مصابة بأمراض مثل الطاعون والكوليرا والتيفوئيد كانت ستدخل الى استراليا بواسطة الجرذان.

وقدمت الوثائق وصفاً لانشطة «الوحدة ٧٣١» السرية السيئة الذكر المتخصصة بالحرب الجرثومية في الجيش الامبراطوري الياباني والتي كانت تتخذ من هاربين في منشوريا في الصين مركزاً لها.

واضافت الصحيفة الاسترالية ان مؤرخين يابانيين يرفضون الروايات الرسمية عن هذه الحقبة المظلمة من تاريخ اليابان ومنهم البروفيسور هيرونوري هاياشي من جامعة كانتو-في شرق اليابان كشفوا النقاب عن هذه الوثائق.

وتفيد هذه الوثائق ان قائد الوحدة، المقدم شيرو ايشي، تلقى امراً بأن يوفر الظروف الملائمة لتبقى جرثومة الطاعون حية مدة شهر لنقلها الى سيدني وملبورن (استراليا) او الى جزيرة هاواي الاميركية. وقال البروفيسور ياهاشي ان من المحتمل ان يكون المشروع قضى، ايضاً، بافلات الجرذان ناقلة الطاعون في المدن.

واشارت الصحيفة الى ان اكثر من ثلاثة الاف مدني صيني وكوري ومنغولي توفوا بعدما نقلت الوحدة (٧٣١) مرضا اليهم او بعدما اجرت اختبارات مختلفة عليهم في مركزها المخصص لتطوير الاسلحة البيولوجية.

وقالت الصحيفة ان المئات من الاشخاص توفوا من جراء الوباء الناجم عن سلسلة من الهجمات الجرثومية الاختبارية التي استخدمت فيها البراغيث ناقلة الطاعون ضد اهداف مدنية في مقاطعة زيجيانغ (جنوب غرب) وفي نينغبو وجينهوا في الصين.

واكدت الصحيفة ان هجوما آخر فشل في وقت لاحق في الصين عندما دخل جنود يابانيون عن طريق الخطأ الى منطقة مصابة بالاوبئة. وقد توفي من جراء الطاعون والكوليرا والاسهال الف وسبعمئة رجل.

واوضحت الصحيفة ان محاولة ضد جزيرة سايبان في المحيط الهادئ فشلت، ايضاً، عندما غرقت غواصة يابانية تنقل طوربيدات ملوثة بجرثومة الطاعون.

وقال البروفيسور غلين باركلي الخبير في العلاقات الدولية والمتخصص في الشؤون الآسيوية في جامعة كوينسلاند الرسمية (غرب استراليا) ان هذه المعلومات ليست ابداً «غير قابلة للتصديق»، بل هي متطابقة للمعطيات المعروفة حتى الآن عن تجارب الحرب الجرثومية في اليابان خلال الحرب الاخيرة.

وكان الباحثون اليابانيون ذكروا، يوم السبت، انهم اكتشفوا في مكتبة المعهد الوطني للدفاع الياباني وثائق تثبت ان عددا من كبار الضباط في الجيش الامبراطوري الياباني استخدموا اسلحة جرثومية في اطار عمليات سرية خلال الحرب الصينية – اليابانية (١٩٣٧ – ١٩٤٥).

الجميلة والوحش

● القدس – لمراسلنا الفني – تبدأ اليوم على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس عروض مسرحية «الجميلة والوحش»، وذلك في الساعة السادسة مساء.

المسرحية هي اول عمل من انتاج «عشتار»، وهي اول مدرسة للتعليم المسرحي في فلسطين المحتلة، وبالاشتراك مع مسرح «مارلام» السويسري.

مواطن مجهول اتصل بالشرطة.. فضبطت ثلاثة اشخاص وكمية من المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – التصرف المسؤول الذي قام به احد مواطني الناصرة ادى الى القاء القبض على ٣ اشخاص «على الحامي» وهم في سيارة واحدة وفي حوزتهم كمية من المخدرات من نوع الهيروين.

فقد اتصل المواطن بمركز شرطة الناصرة مخبرا بوجود ٣ اشخاص في سيارة، يعتقد انهم يتعاطون المخدرات. واعطى العنوان لرجل الشرطة في المركز. وخلال فترة قصيرة وصلت الى المكان سيارة الشرطة وضبطت الثلاثة وهم في الـ ٣٥ و٣٧ و٤٤ عاما من العمر وفي حوزتهم المخدرات.

وقد انكر المتهمون امام القاضي التهمة التي وجهت اليهم، وقال المتهم الاول (٣٥ عاما): «اريد ان اقول الحقيقة في المحكمة.. لقد اشتريت المخدرات من سوق «تالبيوت» في حيفا من شخص يدعى «بوزا» ولم اعرف من اي نوع كانت. ربما من «الكراك»». وقال المتهم الثاني (٣٧ عاما) انه قبل ست سنوات كان في علاج العظام ولا علاقة له بما ضبطته الشرطة داخل السيارة. اما المتهم الثالث فقد وجهت ضده تهمة اضافية وهي خرق قرار محكمة الصلح في الناصرة الذي صدر ضده قبل فترة ويمنعه من الخروج من البيت بعد الساعة السادسة والنصف مساء، اذ القي القبض عليه في الساعة العشرة ليلا. وقد ادعى المتهم انه خرج من البيت بعد ان سمع اصوات قذف حجارة خارج البيت.وتبين له فيما بعد ان ابناء اشقائه اختلفوا مع المتهمين على سرقة كاسيتات. فدخل الى السيارة للتأكد من وجود كاسيتات. ويدعون ان تكون له اية علاقة بوجود المخدرات.

الباحثون عن الذهب في البرازيل يرتكبون مجزرة ضد الهنود الحمر

● بوا فيستا (البرازيل) – «و.ص.ف.» – اقدم باحثون عن الذهب في البرازيل على ارتكاب مجزرة ذهب ضحيتها ١٩ من الهنود الحمر على الاقل في شرق ولاية روريما الامازونية وفق ما اعلنه، امس الخميس، مسؤول في المؤسسة الوطنية الهندية (فوناي) في بوا فيستا عاصمة روريما.

وقال باولو روبرتو «هناك ١٩ ضحية بينهم ١٠ اطفال و٧ نساء ورجلان». واوضح ان اربعة ناجين من المجزرة ابلغوا عن وقوعها، مساء الثلاثاء، بعد ان ساروا مشياً على الاقدام طيلة النهار في الغابة.

واوضح روبرتو ان الباحثين عن الذهب الذين يبلغ عددهم ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ شخص وصلوا بطريقة غير شرعية الى محمية اياتوماميس من اجل البحث عن الذهب او عن القصدير. واضاف انهم هاجموا قرية الهنود. وسينتقل الى المكان فريق من منظمة فوناي بالتعاون مع الشرطة الفدرالية يرشده اثنان من الناجين.

وكان سكان اياتوماميس الذين يبلغ عددهم حوالي تسعة الاف تسعة منحوا رسميا في نهاية العام ١٩٩١ محمية تبلغ مساحتها ٩.٤ هكتار (ما يوازي مساحة البرتغال).

وشن الجيش البرازيلي من ذلك الوقت عدة عمليات على نطاق واسع من اجل ابعاد الالاف الباحثين عن الذهب وتفجير العشرات من مدارج هبوط الطائرات الصغيرة التي اقيمت في الغابة والتي يستعملها الباحثون عن الذهب.

لم تدفع لصندوق المرضى.. فأدخلت ابنها الى المستشفى تحت اسم قريب له

* اكتشف الامر وابلغت الشرطة.. واعتقلت وقدمت، امس، الى المحكمة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة – بعد عامين من معالجة طفل من ام الفحم في مستشفى العفولة ونومه عدة ايام فيه، اكتشف المسؤولون هناك ان والدة الطفل قامت بتزوير الحقائق حول تفاصيل ابنها وادخلته للعلاج على اسم احد اقاربه.

وفي يوم امس الخميس وافق قاضي محكمة الصلح في العفولة، اهرون امينوف، على طلب الشرطة بتمديد اعتقال الوالدة (٢٩ عاما) لمدة ٤٨ ساعة على ان يطلق سراحها بعدها بكفالة شخصية بقيمة ٢٠٠٠ شيكل.

وحسب التهمة التي وجهتها الشرطة فان الوالدة حضرت يوم ٢٥/٧/١٩٩١ وطفلها الى مستشفى العفولة للعلاج، مدعية انها ما زالت عضوا في «صندوق المرضى» الهستدروتي، وطلبت معالجة ابنها على حساب الصندوق. ولكن، خوفا من اكتشاف حقيقة الامر في المستشفى، اعطت اسما آخر لابنها هو اسم احد ابناء الاقارب المسجلين والمنظمين في صندوق المرضى. وبهذه الطريقة حصل الطفل على علاج خلال عدة ايام في المستشفى بدون مقابل.

ولكن الموضوع انكشف لاحقا. وابلغت الشرطة به. فباشرت في التحقيق. واستدعيت الوالدة ثلاث مرات للتحقيق الا انها لم تحضر الى الشرطة. وعليه، قال ممثل الشرطة في المحكمة، واجهت الشرطة مشكلة في انهاء التحقيق وكشف الحقيقة وراء هذه التهمة وعليه تم اعتقال الوالدة لمباشر التحقيق معها في الموضوع.

وقالت المواطنة الفحماوية انها اضطرت لهذه الفعلة لانها لا تملك المال لتدفع رسوم صندوق المرضى.

وفد من الملاكمين القبارصة يحل ضيفا على اتحاد الملاكمة الاسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل اليوم الجمعة (٩٣/٨/٢٠) وفد من الملاكين القبارصة سيحل ضيفا على اتحاد الملاكمين الاسرائيلي لمدة اسبوع يقومون خلال هذه الفترة بالتدريبات وبالتعرف على البلاد.

وقد اقرت اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي التي يرأسها د. وليم شحادة تنظيم تدريب مشترك يوم غد السبت الساعة السادسة مساء في نادي الكفوف الذهبية العكي الذي يدربه المدرب محمود ترشحاني. كما سيقام تدريب مشترك يوم الاحد، بعد غد، في نادي الكفوف الذهبية في الناصرة الذي يشرف على تدريبه المدرب غانم محروم.

ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة قدمت قاعة جديدة للفريق النصراوي في الحي الشرقي من البلدة لتنظيم تدريباته ومبارياته.

هذا وسيغادر الوفد القبرصي البلاد يوم الجمعة القادم بعد ان يقضي بعض الايام الاخرى في تل ابيب ويقوم ببعض التدريبات في نادي الكفوف الذهبية في رمات غان.

١٢٠.. شيكل رسوم اضافية على وسائط النقل الخاصة التي تسير بالديزل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس، طلب وزارة المواصلات فرض رسوم اضافية على السيارات الخاصة التي تعمل محركاتها بالسولر (ديزل) والتي تقرر البدء باستيرادها.

وتبلغ قيمة الرسوم الاضافية المقررة ١٢٠.. شيكل تضاف على رسوم الترخيص العادية.

ويأتي فرض هذه الرسوم على السيارات الخاصة التي تسير بالسولر لفرض الكبح المحتمل لانتقال الجمهور الاسرائيلي الى وسائط النقل المسيرة بالسولر.

رغم ان الدلائل غير قاطعة

تمديد اعتقال شاب من المكر للاشتباه بأنه قتل الجندية هداس كدمي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «البينات والدلائل في هذه المرحلة غير قاطعة، مع ذلك هناك مكان لاستكمال التحقيق. ان اطلاق سراح المشتبه به قد يشوش على سير التحقيق، لذلك يمدد اعتقاله بسبعة ايام اضافية».

هذا ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، وقرر فيه تمديد فترة اعتقال شاب من المكر (٣٢ عاماً)، للمرة الثانية للاشتباه بأنه اختطف الجندية هداس كدمي في عام (١٩٨٤) واغتصبها ثم قتلها في منطقة حيفا.

واضيف بند آخر، صباح امس، للمشتبه به وهو «حيازة مسدس لم يعثر عليه بعد».

وقال ممثل الشرطة، في تسويغه لطلب تمديد الاعتقال، ان الجريمة قديمة، لكن في اعقاب ادلة ومواد جديدة حصلنا عليها، هناك حاجة لاجراء تحقيق عميق واساسي لبلورة موقف قاطع حول مشاركته او عدم مشاركته في القتل.

وقال المشتبه به ان فترة تسعة ايام من الاعتقال والتحقيق كافية وطلب الاطلاق سراحه لانه بريء، وان عدم الشكوى ضده مختلق عقليا.

حظك اليوم




الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): في هذه المرحلة عائلتك بحاجة اليك اكثر. حاول ان تبتعد عن مشاكل العمل.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): الهدوء مطلوب في حل المشاكل. لا تتخل عن اعز اصدقائك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): هذا هو انسب وقت لتحقيق احلامك. لا تبن قصورا في الهواء.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): مزيدا من التجارب، ولكن لا تسخفن عن اقرب الناس اليك.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الاخبار السارة تتوالى عليك، والسعادة لن تطول كثيرا.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تقبل بأن يهينك احد، ولا تخف من الافكار المجنونة. تجارب جديدة

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): عليك ان تكون اجرأ في علاقتك للاخرين.. الفرص السانحة لا تعوض.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ربما سوف تكون محط اهتمام الجميع، لا تتنازل عن تواضعك.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): تحصل على عدة هدايا، ليس جميعها نابع عن الحب. لا تخف من الشك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): يغمرك بأنك مشاكس، حاول ان لا ترضخ لكل العروض فالخطر مطلوب.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): الحياة هي افضل مدرسة، عطاؤك يرتكز على مدى اخذك منها.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تخف من المواجهة، والحظ يؤخذ ولا يعطى. لا تنس اصدقائك.

على الشاشة الصغيرة



*** الجمعة ٩٣/٨/٢٠ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٠ - شارع سمسم
٨.٤٠ - بيتر بن
٩.٠٠ - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زوو
٩.٥٥ - تلفكست
١٠.٠٠ - بنات اللعب - زواج صوفيا
١٠.٢٥ - كابتن كيد - فيلم
١٢.٠٠ - عائلة دوريس
١٢.٣٠ - زوميط
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - هذا هو
١٤.٣٥ - جيلان
١٥.٣٠ - سبعة وجوه
١٦.٠٠ - مساء جديد
١٦.٣٠ - حصاد الاثام - الحلقة السادسة
١٧.٢٠ - على الشاشة
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - نحن فقط - الحلقة الخامسة
١٨.١٠ - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - حول السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ - ملف اخباري بالعبرية
٢١.٢٥ - مباريات بطولة العالم الرابعة في العاب القوى الخفيفة - بث مباشر من شتوتغارت
٢٢.٠٥ - «مشهد يوم القيامة الآن» - فيلم امريكي
٢٢.٤٠ - محكمة ليلية

القناة الثانية:

١٧.٣٠ - قريب بعيد (بث مباشر)
١٩.١٥ - ديفيد فروست يحاور انطوني هوبكينس
٢٠.١٥ - سبيشل
٢١.١٥ - على مفترق طرق - فيلم طبيعة
٢١.٤٥ - سينما ٢ - «فرح في اكبولكو» - فيلم امريكي

برامج التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٠.٢٥ - برامج الاطفال.
١١.٣٥ - حكايات العم قنديل.
١٢.٠٠ - موجز الاخبار.
١٢.١٠ - ابتهالات دينية.
١٢.٣٥ - خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٢٠ - احلى الكلام.
١٣.٥٠ - المجلة الرياضية.
١٥.٣٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٠ - ما يطلبه المشاهدون.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - مسلسل طرابيش - (ح/٨).
١٩.٣٠ - مع الشباب.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي - طعم الحياة - (ح/٩).
٢١.٥٠ - ريبورتاج...
٢٢.٢٥ - ادب.. و.. فن.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مسلسل التارنج - (ح/١١).
و.. آخر المشوار.

*** السبت ٩٣/٨/٢١ ***

١٧.٤٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٥٠ - عائلات - الحلقة ٩٤
١٨.١٠ - مساء الخير
١٨.٤٠ - الرحل - مسلسل جديد يكشف جوانب جديدة في حياة الرحل
١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
٢١.٠٠ - العالم من حولنا - برنامج اخباري بالعبرية
٢٢.٠٥ - «خفقان قلب» مسلسل جديد
٢٢.٥٥ - «كيري تي كاناوا» - فيلم وثائقي عن حياة مغنية الاوبرا المعروفة
٢٤.٤٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣٠ - حول العالم في ١٥ دقيقة
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - سبل القانون
٢٠.٥٠ - صورة - بيير برجار
٢١.٤٠ - سينما ٢ - «فتيات، فتيات». فيلم امريكي

برامج التلفزيون الاردني:

الفترة الصباحية:
١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٠ - فترة الاطفال.
١١.٣٥ - عالم النباتات.
١٢.٠٠ - موجز الاخبار.
١٢.١٠ - ملتقى الشباب.

الفترة المسائية:
١٥.٠٠ - مجلة التلفكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - البرنامج الزراعي.
١٩.٢٥ - سلوكيات.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - طعم الحياة - (ح/١٠).
٢١.٤٥ - عرض برامج الاحد.
٢١.٥٠ - وجهة نظر..
٢٢.٣٠ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - ليلة عربية.

فيلم الجمعة العربي: التقرير

● دريد لحام ●

رغدة

● عزمي بيه هو موظف كبير مسؤول عن الميزانيات في مكتب حكومي. وكان عزمي بيه مخلصا جدا لعمله ويتحلى بأخلاق حميدة، وكان عزمي قد اعتاد التوقيع على الميزانيات التي يرى انها ضرورية ويجب الموافقة عليها. وبهذا كان يوفر مصروفات كثيرة على المكتب (حفلات استقبال مبالغ فيها، تضييفات اكثر من اللازم.. الخ..) ولكنه بهذا يثير الموظفين الأخرين وغضب المسؤولين عنه.

في احد الايام، وبعد ان رأى بأم عينه الفساد والمشاكل التي يواجهها بسبب اخلاصه، قدم استقالته معتقدا انهم لن يوافقوا عليها فهو (حسب بساطته) مهم ووظيفته ضرورية جدا وهو محبوب من زملائه.. ولكن الواقع كان عكس ذلك..

عزمي خائب الأمل يقرر كتابة تقرير مفصل عن كل الفساد والتعفن الذي وجده في تصرفات موظفي الحكومة..

يشترك في التمثيل: دريد لحام (عزمي بيه)، رغدة (سكرتيرته)، منى واصف (زوجته)، كرستين.

اخراج: دريد لحام.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨٣) *****

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢			■						
٣					■				
٤						■			
٥					■				
٦		■			■				
٧			■		■				
٨						■	■		■
٩	■								

● اعداد: صابرين داود ●

افقيا:
١ - اسم كتاب لنجيب محفوظ
٢ - الاسم الأول للمصور روماني - في الخاتم
٣ - ترتدي - اضاء
٤ - احس - أمّل (معكوسة)
٥ - يحتاجه المريض - الفعل من «أسرلة»
٦ - الاسم الأول لعضو كنيست اجتمعت مع ياسر عرفات - للنفي او النهي
٧ - قادم (مبعثرة) - اداة شرط
٨ - اسم علم مذكر
٩ - الاسم الأول لكاتب لحنا مينة

عموديا:
١ - احد اعلام الزجل اللبناني الحديث
٢ - اسم كتاب لحسن الكرمي
٣ - الاغصان في بداية نموها
٤ - احد ابطال مسرحية من مسرحيات شوقي - امر «خطير»
٥ - للعطف - للنفي
٦ - من معاجم اللغة العربية
٧ - دولة اوروبية (غير معرفة) - لباس
٨ - يستعملها الطلاب - يستعمله المعلم والطلاب
٩ - اسم رواية لنجيب محفوظ

***** حل لغز رقم (٨٢) *****

افقيا:
١ - ابو القاسم - [illegible]
٢ - حسان بن ثابت
٣ - ابن هشام - وروه
٤ - نكد - قايقباي
٥ - ش.م.ط - اريج - ثر
٦ - ثوه
٧ - لم - ليث - واصف
٨ - ياسين - درويش
٩ - القادير - جبلي
١٠ - مثر - صائب
١١ - هند - لو - رابين
١٢ - ابريق - نساء

عموديا:
١ - [illegible] - مهد
٢ - مكاسب - مارون
٣ - واشنطن - ادريس
٤ - كتة - وليد
٥ - مبني - ديناصور
٦ - انهاء - غالي
٧ - مقابر - داء
٨ - ليسرو - بر
٩ - جيرب - اوج - ان
١٠ - ثترا - تصيب - يس
١١ - وقت - فشل - يا
١٢ - ثره - سر - انهي

اسواق المـال

انخفاض وارتفاع... وفي النهاية انخفاض!!

* سوق الاسهم *

● عانى سوق الاسهم هذا الاسبوع من تقلبات حادة في اسعار الاسهم. ففي الايام الثلاثة الاولى من هذا الاسبوع سجلت اسعار الاسهم انخفاضا تجاوز الـ (٣.٥٪) وفي اليوم الرابع عادت الاسعار للارتفاع وبحدة حيث ارتفعت في يوم واحد بنسبة (١.٦٪) وفي اليوم الاخير من هذا الاسبوع عادت الاسعار للانخفاض.

وتشعبت وتعددت الاسباب لهذه التقلبات فتارة بسبب الازمة الوزارية المتعلقة بحزب شاس بينما يؤكد البعض ان عطلة الصيف ابعدت العديد من المستثمرين الكبار من السوق مما سمح لصغار المستثمرين بالقيام بعمليات بهلوانية في اسعار الاسهم والبعض الأخر يعزو الامر الى تدني ارباح الشركات المتداولة في البورصة وغيرهم يذهب بعيدا حيث يقرر ان مفاوضات السلام هي هي السبب في هذه التقلبات. لكن في الحقيقة لا يوجد سبب واحد لهذه التقلبات فجميع الاسباب التي ذكرت هي وغيرها هي التي تؤثر على السوق وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للمستقبل. والخسائر الكبيرة التي مني بها المستثمرون منذ بداية السنة لا تشجع الدخول الى سوق الاسهم والغالبية تفضل البقاء خارجا في انتظار وضوح الرؤية.

وفي بداية التداول يوم امس قدمت طلبات بيع بقيمة (٣٨) مليون شيكل مقابل (٥.٥) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بنسبة (٥.٠٠٪). ومع استمرار التداول اخذ المؤشر بالانخفاض حتى بلغ انخفاضا قارب الـ (١.٥٪). وفي الجولات الاخيرة، ظهر تحسن طفيف حيث قدمت طلبات شراء متوسطة وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٩٩٪) ليصل المؤشر الى (١٩٣.٢٢) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (١.١٨٪) حيث وصل الى (١٨٨.٧٠) نقطة فقط. وكان حجم التداول متوسطا اذ لم يتجاوز الـ (١٥.٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض العديد من الاسهم حين انخفضت اسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كيعان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٣٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اكترا) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الكر) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣٪) واسهم بنك (طفحوت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور هحرف) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٢٪) واسهم (تيسر) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥.٠٪) واسهم (بيرامكو) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة جدا برز منها اسهم (جيبور) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (التومي مشكنتئوت) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٢٪) واسهم بنك (العمال) بنسبة (٢٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (١.٥٪).

وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥٠) سهما وارتفاع (٨) اسهم وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير في الاسعار.

* اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات اسهم الشركات الصغيرة، والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام)، ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بحجم (٤٥) مليون شيكل مقابل (٣٢) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٣١٨) سهما وارتفاع (٢.٥) اسهم وبقاء (٣٥٤) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٠.٣٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٠.٧٦٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفض بنسبة (١.٠٢٪) اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل انخفاضا بنسبة (٠.٧٨٪).

* ملخص اسبوعي *

وتبين من تلخيص اسبوعي لحصيلة التداول ان اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) سجلت انخفاضا اسبوعيا بنسبة (٢.٤٤٪) ومؤشر الاسهم المتغيرة (مشتنيم) انخفض بنسبة (٢.١٨٪) ومؤشر (كرام) انخفض بنسبة (٢.٣٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٢.١٤٪) اما اكبر انخفاض فكان في اسهم القائمة الموازية حيث سجل المؤشر انخفاضا بنسبة (٣.٣٧٪). وكانت حصيلة المؤشر العام للاسهم بنسبة ٢.٢٥٪.

* اطار السندات *

استمر الارتفاع في اسعار السندات المربوطة بالجدول بسبب استمرار الطلب عليها وسجلت هذه السندات ارتفاعا بنسبة (٠.٢٣٪) وتراوحت هذه الارتفاعات ما بين السندات قصيرة المدى التي ارتفعت بنسبة اقل بلغت (٠.٠٤٪) والسندات طويلة الامد التي سجلت ارتفاعا حادا بنسبة (١.٩٤٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضا طفيفا بلغ (٠.٠٨٪) بالمعدل.

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الرتحيتس ● ٣	١٩.٠٠	اشيد ● ١	٣٢.٥ -
رتسيب ● ١	١٢.٢	ريسف ● ٣	٢٠.٢ -
ريبراغ ● ٤	١١.٢	ليجد ● أ	١٧.٨ -
سكرف	١٠.٠٠	بيتلتوس ● ١	١٧.٠٠ -
كريستال	١٠.٠٠	طرلر ● ٣	١٣.٠٠ -
حاد	١٠.٠٠	طرقلين ● ٢	١١.٢ -
يونيهار ●	١٠.٠٠	سي اي ● ١	١١.٢ -
مرحاب ● ١	١٠.٠٠	ليزيم ● ١	١٠.٥ -
عاتسمون ● ١	١٠.٠٠	شميراه ● ١	١٠.٢ -
كيدم	١٠.٠٠	مديحختيك ● ١	١٠.٠٠ -
ريم ١	١٠.٠٠	كوهن بيتراح	١٠.٠٠ -
ساهر بيتراح	٩.٨	دشنيم ١	١٠.٠٠ -
جرينبرغ ● ١	٩.٨	ان ام سي	١٠.٠٠ -
دايج ● ١	٩.٥	النان تيك	١٠.٠٠ -
شميراه	٩.٢	سينتوسيس	١٠.٠٠ -
مورديحان	٩.٠٠	ياد ● ١	١٠.٠٠ -

● امكانية شراء (אופציה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣١.٢٩	٠.٦٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٠.٢٥	٣.٩٠ -
شركات تأمين	٢٧٠.٤٩	٢.٦٨ -
تجارة وخدمات	١٨٨.٣١	١.٧١ -
شركات بناء وزراعة	١٨٧.٨٧	٢.٦٢ -
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٦٩.٨١	٥.٥٢ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٦.٢٧	١.٤٢ -
شركات استثمار	٢١٩.٦٣	٢.٢٧ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٥٣.٩٣	٣.٢٦

وتبين من هذا الجدول ان فرعين فقط كانا ايجابيين هذا الاسبوع. فقد سجل قطاع التنقيب عن النفط ارتفاعا حادا بنسبة (٣.٢٦٪) وكذلك قطاع البنوك التجارية لكن بنسبة اقل بلغت (٠.٧٦٪). ويفسر المراقبون الارتفاع في قطاع التنقيب عن النفط انه كان بسبب مضاربات المستثمرين اما الارتفاع في قطاع البنوك التجارية فكان بسبب قرب طرح اسهم بنك العمال والتي في حوزة الحكومة للاكتتاب في سوق الاسهم ويتوقع هؤلاء المراقبون ان تسجل اسهم بنك (هبوعليم) ارتفاعا حادا سيؤثر ايجابيا على اسهم باقي البنوك التجارية.

* تخفيض الفوائد في الحسابات الخاصة *

تبين من نتائج تخفيض الفوائد على الحسابات الخاصة للزبائن اصحاب الدخل الشهري (اجرة شهرية تدخل الى البنك) ان بنك العمال هو الاقل في نسبة الفائدة على السحب الزائد من بين جميع البنوك التجارية، وتبلغ هذه النسبة بعد التخفيض الاخير (١٢.٧٪) على اساس سنوي ولغاية الف شيكل جديد اما البنك اكثر ارتفاعا للفائدة فهو بنك لئومي وتبلغ نسبة الفائدة ما بين (١٤.٥٪) الى (١٧٪).

ومن الجدير بالذكر ان نسبة الفوائد على السحب الزائد الموافق عليه يكون اقل بـ (٤٪) من الفائدة العادية. كما ان اصحاب الحسابات الكبيرة والمفضلة لدى البنوك امثال حساب ذهبي (חשבון זהב) وغيرها فيحظون بفائدة اقل وباعتماد مالي اكبر. فمثلا اصحاب حساب ذهبي في بنك لئومي يحق لهم اعتماد بقيمة (٣٠) الف شيكل وبفائدة مخفضة تبلغ (١٣.٢٪) سنويا. مما يعني ان اصحاب الاموال يحق لهم اعتماد اكبر بفائدة اقل بينما اصحاب الدخل المحدود يحق لهم اعتماد اقل بفائدة اكبر.

* الاسواق المالية العالمية *

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية في الولايات المتحدة الامريكية ان العجز التجاري سجل خلال شهر حزيران ارتفاعا حادا وصلها بنسبة (٤٤٪)!!!. ويبلغ هذا العجز (١٢) مليار دولار. ومن الجدير بالذكر ان عجزا كهذا سجل عام (٨٧) وانهارت اسعار الاسهم في بورصة (وول ستريت) على اثر ذلك. وسمي يوم الاثنين الاسود. وتجيء هذه المعطيات لتؤكد ان الاقتصاد الامريكي ما زال يتخبط في ازمته الحادة وان هذه الازمة ما زالت عميقة ولا تلوح فيها بوادر ايجابية.

وفي بداية التداول في بورصة (وول ستريت) سجل مؤشر (داو جونز) انخفاضا طفيفا ومفاجئا كما ان الدولار الامريكي لم يتأثر كثيرا من هذه المعطيات. وينتظر المراقبون ما ستسفر عنه نتيجة التداول مساء امس واليوم في بورصة (وول ستريت) والبورصات العالمية.

اما على صعيد اسواق الاسهم فقد حدث امس تصليح تقني فبعد الارتفاعات الحادة في هذا الاسبوع والاسبوع الماضي عادت المؤشرات لتنخفض ولكن بنسبة معتدلة جدا.

اما على صعيد اسواق النقد فقد حافظ الدولار الامريكي على استقراره. وبقي الين الياباني ثابتا امام العملات الاوروبية.

● فيصل جبيلي ●

الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ آب ١٩٩٣ الصفحة ٦

في المهرجان الافتتاحي المهيب والبهيج للمؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية، مساء أمس:

لتقم جبهة شباب عربية - يهودية تكافح ضد الاحتلال والعنصرية، ومن اجل السلام والمساواة

*** قائدا شبيبة «سلام الآن» و«هشومير هتسعير»، يشيدان بدور الشبيبة الشيوعية في النضال من اجل السلام والتعايش ويؤكدان على اهمية التعاون في ساحة النضال * توفيق زياد: الشبيبة الشيوعية هي الاطار الافضل والاصح والاقدر على استيعاب شبابنا الوطني * هاشم محاميد: الشبيبة الشيوعية هي الاطار الذي يبني لحمة شعبنا بلا طائفية * محمد نفاع: الشيوعية باقية.. ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «والشباب العرب واليهود، هم الذين يدفعون الثمن الباهظ لسياسة الحرب والاحتلال، للبطالة وتقليصات ميزانيات التعليم والثقافة والرياضة، يدفعون الثمن الباهظ لانتشار العنصرية والانحراف. ونحن، في الشبيبة الشيوعية نقول: يوجد بديل آخر عن كل هذا. ومن هنا نطلقه نداء حاراً الى جميع القوى الشبابية اليهودية والعربية، تعالوا نقيم جبهة شبابية للنضال ضد العنصرية وضد الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة».

بهذا النداء، توجه السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، في المهرجان الافتتاحي الكبير والبهيج للمؤتمر الخامس عشر للشبيبة الشيوعية، مساء امس في الناصرة، وقوبلت دعوته بالتصفيق الحار. واعلن سكرتير شبيبة حركة «سلام الآن»، مردخاي بركوني، من على منصة المؤتمر، الاستعداد للتعاون المثمر مع الشبيبة الشيوعية. وكذلك فعل سكرتير «هشومير هتسعير» (شبيبة مبام)، الثر كولنيلر، الذي اكد على ان التعاون مع الشبيبة الشيوعية مثمر.

وقد تحول مهرجان الافتتاح الى تظاهرة كبرى للشباب، عبرت عن هيبة الشبيبة الشيوعية ودورها الهام في الساحة النضالية والاحترام الذي تحظى به من مختلف الاوساط السياسية التقدمية وانصار السلام. وحضره، وفد من قيادة الجبهة، ضم اعضاء الكنيست الثلاثة، زياد ومحاميد وغوجانسكي، وقادة الحزب والجبهة قطريا وفي المناطق وعدد من رؤساء المجالس ووفد من اتحاد الشبيبة الفلسطيني ووفد لجنة المبادرة الدرزية ووفود عديدة اخرى.

وقد افتتح المهرجان واداره عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية، كميل خوري، فرحب بالحضور ودعا جمهور الشباب والحركات الشبابية اليسارية اليهودية والعربية الى توحيد الصفوف لضمان ظروف طبيعية وللاسراع في العملية السلمية وتحسين الاوضاع في البلاد.

وكانت الكلمة الاولى للسكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، فأكد على الدور الهام الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية في شتى المجالات. وقال: «والشبيبة الشيوعية، هي التنظيم الاقوى بين اوساط الشبيبة العربية. ولها دور هام في تجنيد الشباب في المعركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة وحقوق الشباب». وكان حمدي قد استعرض الظروف السياسية المحلية والعالمية التي ينعقد المؤتمر في ظلها واستعرض عدداً من النشاطات الجماهيرية الاساسية التي قام بها اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤها في الفترة ما بين المؤتمرين ودلت على ان الشبيبة الشيوعية قائمة وحية وفعالة، تدرك مسؤوليتها الجماهيرية وتتغلب على المصاعب الجمة لتنطلق دائماً وابداً الى الامام».

ثم قدم السكرتير العام لشبيبة «هشومير هتسعير» تحية اكد فيها على اهمية الوصول الى جمهور الشباب اليهود والعرب في البلاد، والتعاون مع الشبيبة الشيوعية، وقال: «المهم ان ندرك كيف نبدأ العمل معا ونضع النقاشات السياسية».

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، فقال: «ومهما عصفت العواصف ومهما عصرت الاعاصير فلنبعد ولكن لن نفرق. وقد نضعف ولكن لن ننهار. وقد نخطئ ولكن لن نفشل». واشار نفاع الى العديد من الذين «هيأوا انفسهم للمساهمة في حفر قبرنا ووداع نعشنا. لسان حالهم يقول: الشيوعية ماتت. وها نحن شيوعيون احياء باقون، لسنا في قبر بل في الناصرة، في قلعة جماهيرية شامخة».

وتطرق نفاع في كلمته الى السياسة الاسرائيلية والعراقيل التي تضعها امام السلام وحربها الاخيرة على لبنان. وتكلم عن نشاطات الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، وقال: «وها نحن على ابواب الانتخابات البلدية ولنا رصيد غني في المواقف المشرفة والخدمات الجماهيرية والنضال من اجل مجتمع حضاري غير متعصب».

وتكلم رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب هاشم محاميد، وقال: «وانتم الشبيبة

● البقية على صفحة ٢●

خلال لقاء مع العشرات من اهالي اقرث

النائب زيّاد يدعو اهالي اقرث وكفربرعم الى تصعيد المعركة من اجل العودة

—● ويؤكد على ان كتلة الجبهة ستستمر في معركتها من اجل احقاق حقهم بالعودة ●—

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب الجبهوي توفيق زيّاد، ممثلي اهالي اقرث وكفربرعم، واللجان الشعبية التي تعلهم على المثابرة والملاحقة ومقابلة اعضاء لجنة القانون والدستور البرلمانية وكتل الكنيست الاخرى، والتأكيد على ضرورة احترام حقهم الطبيعي بالعودة الى قريتيهم. وقال: بعد تمرير القانون بالقراءة الاولى في الكنيست، فان المطلوب، حاليا، هو التحرك الشعبي والبرلماني للضغط على الحكومة، لتمرير مشروع اقتراح القانون الذي قدمته كتلة الجبهة، في القراءتين الثانية والثالثة، مؤكدا ان كتلة الجبهة ستستمر في معركتها حتى النهاية لاحقاق حق الاهالي.

جاءت اقوال زيّاد، في لقاء عقد مساء امس الاول الاربعاء، في بيت، عماد بشارة يعقوب، في كفرياسيف، بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف. وحضر اللقاء، العشرات من اهالي اقرث. وذلك بعد نجاح كتلة الجبهة البرلمانية، مؤخرا، في تمرير مشروع قانون لاعادة مهجري القريتين بالقراءة الاولى.



● توفيق زياد ●

افتتح اللقاء، السيد عماد يعقوب، عضو اللجنة الشعبية لاهالي اقرث، مؤكدا على اهمية مشروع القانون الجبهوي مشيرا الى ضرورة الاستمرار في رفع هذا المطلب العادل رسميا وشعبيا وتساءل عن تغيب اعضاء الكنيست العرب عن جلسة الكنيست خاصة من الحزب الدمقراطي العربي.

وسلسل زيّاد، في سياق كلمته، مشوار النضال الذي بدأته الكتلة الشيوعية آنذاك ثم الجبهة والمثابرة في ابقاء القضية على بساط البحث وطرحها امام المسؤولين دائما لايصالها الى الحل اللائق.

واشار الى ان العديد من اعضاء الكنيست يتفهمون ويؤيدون حق الاهالي بالعودة.

تأجيل الاجتماع التضامني مع اهالي رمية الى يوم السبت ٩٣/٨/٢٨

—● الاهالي يعلنون تمسكهم بالارض مهم كلفهم ذلك من ثمن ●—

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة اهالي رمية واللجنة السياسية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، بيانا مشتركا دعتا فيه الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى الوقوف مجددا الى جانب اهالي رمية، الذين يتهددهم خطر الترحيل، والمشاركة في الاجتماع التضامني النضالي الذي سيعقد في قرية رمية يوم السبت (٩٣/٨/٢٨) الساعة الرابعة بعد الظهر. وليس يوم غد السبت (٩٣/٨/٢١) كما كان مقررا سابقا.

ونوهت اللجنتان في بيانهما المشترك الى انه مر اكثر من عام على تشكيل حكومة رابين ولم تقدم اية حلول مقبولة لحل القضية. خلافا للوعود التي قطعت لحل القضية المؤلمة.

وجاء في البيان: «بعد وقوف الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية على مختلف اطرها الى جانب اهالي رمية في نضالهم، تقدمت الحكومة ببعض الاقتراحات والحلول، تبين انها هزيلة وتهدف الى تمييع القضية، اذ كل ما قدمته الحكومة من اقتراحات، من خلال الوزير موشيه شاحل، تجسدت في اعطائهم (١٨) قطعة ارض للبناء - اقل من (٩) دونمات من اصل (١٠٠) دونم يملكها الاهالي - الامر الذي لا يعطي الحد الادنى لمتطلبات وجود حي عربي يمكن الاهالي من البقاء في اراضيهم».

وتبين ان بلدية كرميئيل اعدت تخطيطا يتجاهل كليا اهالي رمية ووجودهم.

واعلن اهالي رمية مجددا انهم لن يرحلوا عن ارضهم مهما كلفهم ذلك من ثمن، مشيرين الى ان محاولة اقتلاعهم لاسكان المهاجرين الجدد في اراضيهم، هي بمثابة مقياس لتعامل الحكومة مع الجماهير العربية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مرة اخرى يبرز تميز حزبنا في ايام الحرب

●تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الخامسة في تل ابيب (٩ آب ٩٣) باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، وخصصتها للبحث في الوضع السياسي ارتباطا بالحرب في لبنان ومصاعب مفاوضات السلام. وقد صادقت اللجنة المركزية على قرارات المكتب، في ايام الحرب، واعربت عن تقديرها لنشاطات الاحتجاج التي نظمتها فروع الحزب والجبهة ولرفقة كتلة الجبهة في الكنيست ضد الحرب، بما في ذلك تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

(التفاصيل في عدد يوم الاحد القادم)

تفاعلات قضية رشاوى كرة القدم

في هكواح رمات غان يتهمون شخصية رسمية وفي الدالية ينفون ويثقون بالبراءة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم امس الخميس، فترة اعتقال اربعة من احد عشر موقوفا في قضية الغش والتلاعب في نتائج مباريات الدرجة القطرية للموسم الفائت. ثلاثة منهم من هكواح رمات غان هم محاسب الادارة خليل رئوبين وشقيقه عضو الادارة اريه رئوبين وكلاهما متهم بتلقي عشرات آلاف الشيكلات، لقاء التلاعب في نتائج المباريات للفريق امام كل من هـ. الخضيرة ومكابي يافنه (خسر الفريق في اللقاءين البيتيين وتعادل مع الدالية).

وتشير اصابع الاتهام في ادارة هكواح الى ان واحدا من ادارة الفريق الشقيق - هبوعيل رمات غان والذي هبط الى الدرجة الاولى وهو شخصية رسمية اليوم وكما قيل امس - له ضلع في الموضوع مقابل تلطيخ سمعة هكواح سيلبض (٢٠٠) الف ش. من ادارة هبوعيل.

في الدالية، لا تزال الامور غير واضحة. رغما عن اطلاق سراح صفا عيود. ولكن من المتوقع تمديد اعتقال الاربعة الآخرين. ولكن احدا في ادارة الفريق لم يساوره شك، امس، في تعاون يد الادارة واللاعبين، والكل في الدالية يستغرب اقحام الفريق في هذه القضية.

ومن المحتمل ان تتفاعل هذه القضية قريبا، مع اقتراب موعد افتتاح الموسم الرياضي، خاصة بعدما اعلن امس الاول عن تعليق افتتاح موسم الدرجتين القطرية والاولى. ولكن مفاوضات ومتابعات تجري بشكل حثيث لضمان انهاء الملف بشكل سريع واتاحة افتتاح الموسم بشكل طبيعي، او على الاقل افتتاح موسم الدرجة القطرية.

● تسعة اداريين واربعة لاعبين ●

فيما يلي قائمة بأسماء المعتقلين والذين تم التحقيق معهم في قضية بيع مباريات كرة القدم في الدرجة القطرية:

- عادل مشيلح - رئيس ادارة فريق هبوعيل المعين دالية الكرمل سابقا - اعتقل.
- عامر حسيسي - محاسب ادارة هـ. دالية الكرمل - اعتقل.
- راسم ناطور - محاسب جمعية هـ. دالية الكرمل - اعتقل.
- ناهد ناطور - مقرب من ادارة هـ. الدالية - اعتقل.
- صفا عيود - لاعب هـ. دالية الكرمل - جرى التحقيق معه وحُرر.
- خليل رئوبين - محاسب هكواح رمات غان - اعتقل.
- اريه رئوبين عضو ادارة هكواح (شقيق خليل) - اعتقل.
- فكتور ميخليتش لاعب هكواح - اعتقل.
- الون يتسحاق لاعب هكواح - اعتقل.
- اداري آخر من هكواح - اعتقل.
- رامي جربي حارس مرمى هكواح - حقق معه وحرر.
- يوسي جلجلياتك، رئيس ادارة هـ. الخضيرة السابق ومقرب من الفريق - اعتقل.
- عزرا هرفمان، صاحب مقهى في رمات غان - اعتقل.

● من اليسار: عامر حسيسي وناهد ناطور. الاول محاسب الفريق وعضو ادارة سابقا في دالية الكرمل والثاني مقرب من الادارة ●

نحو انتخابات السلطات المحلية

جبهة الناصرة تنتخب مرشحها لرئاسة البلدية يوم (٨/٢٥)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وضعت جبهة الناصرة الدمقراطية اللمسات الاخيرة لعقد مؤتمرها العام، يوم الاربعاء القادم (٨/٢٥)، لانتخاب مرشحها لرئاسة بلدية الناصرة بشكل مباشر (برايمرز).

وسيكون التصويت في قاعة بيت الصداقة بعد ان وضعت قوائم سجل باسماء اعضاء المؤتمر الذين يحق لهم المشاركة في التصويت. كما ارسلت دعوات الى اعضاء الجبهة مع بطاقة للانتخاب.

اما باب الترشيح لهذا المنصب فسيكون مفتوحاً حتى مساء يوم الثلاثاء القادم.

ويشار الى ان دستور جبهة الناصرة الدمقراطية ينص على انتخاب مرشحها لرئاسة البلدية بشكل مباشر (برايمرز). ويحق لكل اعضاء الجبهة المسجلين المشاركة في عملية التصويت.

انتخاب عفيف كيال مرشحا للجبهة لرئاسة المجلس في المكر - جديدة

● الجديدة - المراسلنا - عقدت جبهتا جديدة والمكر اجتماعا مشتركا، مساء امس الخميس، في نادي «اميل توما» في جديدة لانتخاب مرشح الجبهتين لرئاسة المجلس المحلي.

افتتح الاجتماع الرفيق حسن كيال سكرتير جبهة جديدة مرحبا بالحضور. واكد على اهمية العمل الجبهوي من اجل نجاح الجبهتين في الانتخابات المقبلة.

وتحدث الرفيق احمد الخطيب عن اهمية المعركة الانتخابية في هذه الظروف التي فرضت على القريتين لانتخاب مجلس واحد بعد عملية الدمج القسرية التي فرضتها وزارة الداخلية بالرغم عن معارضة الاغلبية الساحقة من اهالي القريتين. واكد على اهمية ان تكون معركة الانتخابات معركة حضارية على اساس مناقشة الفكر بالفكر والبرامج بالبرامج.

وفتح باب الترشيح، وجرى ترشيح الاخوين عفيف كيال وكمال عكر واعطي الحق لكل مرشح كي يقدم برنامج عمله خلال ثلاث دقائق. ثم جرت انتخابات سرية فاز فيها الاخ عفيف كيال بالاغلبية الساحقة. وقام الاخ كمال عكر بتهنئة الفائز.

وهنأ باسم المنطقة الرفيق احمد ابو شنب الاخ عفيف كيال وتمنى ان تكون التهنئة الاساسية يوم ١١/٣ واكد على اهمية معركة الانتخابات واهمية الفوز بالرئاسة والعضوية.

جبهة الرامة قررت تشكيل قائمة العضوية في (٩/٣)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعاً، بحثت فيه التحضيرات للانتخابات وآخر مستجدات المعركة الانتخابية.

وناقش المجتمعون برنامج عمل الجبهة وكيفية انتخاب المرشحين لقائمة العضوية.

وتقرر، وفقاً لدستور الجبهة الذي يخول الادارة انتخاب المرشحين، ان يفتح باب الترشيح لمدة اسبوعين، حيث يعطى الحق لكل جبهوي بترشيح نفسه او ترشيح عضو آخر. وتقرر ان تجري الانتخابات بشكل سري لكل مرشح وموقعه على حدة وذلك يوم الجمعة (٩٣/٩/٣).

واجمع الحضور على تأكيد دور الجبهة على مدى (٢٠) عاماً في ادارة المجلس المحلي وتطوير القرية وما انجز من مشاريع.

وافادنا السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، عن توقيع اتفاقية لتطوير مدخل القرية الغربي، عين السرار، حيث سيباشر في تنفيذ المشروع في الاسبوع القادم لتسهيل حركة السير. ووقعت الاتفاقية مع شركة «خطوط الجليل» بحضور مساعد وزير المواصلات عماد فراج.

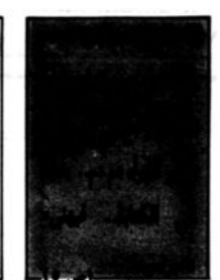
جبهة كفركنا: نحو اعادة الجبهة الى قيادة المجلس المحلي

☐ فصل عبد الرحمن عواودة من الجبهة، لاعلانه عن كتلة منشقة عن الجبهة ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سكرتارية جبهة كفركنا الدمقراطية، في اجتماعها مساء امس الخميس، بيانا صحفيا اكدت فيه خوض الاستعدادات والتحضيرات والاتصالات اليومية مع الجماهير الكنارية، «ومن اجل تحقيق انجاز جبهوي كبير يفضي الى اعادة الجبهة الى قيادة المجلس المحلي والبدء بانطلاقة تاريخية لتطوير البلدة وتقدمها».

ومن المعروف ان الجبهة تخوض المعركة الانتخابية في كفركنا بقائمة للرئاسة، مرشحها هو الدكتور شكري عواودة، وقائمة للعضوية وشارتها «ج.ا.د». يقودها كل من السادة: د. يوسف امارة وسهيل ديبات ووليم مطر ود. قاسم دهامشة وفتحي ابو خلف.

هذا وقررت السكرتارية فصل الشاعر عبد الرحمن عواودة من عضوية الجبهة بسبب قيامه، امس، باستغلال مقعده الجبهوي في مجلس كفركنا المحلي والاعلان للقائم مقام عن نفسه ككتلة منشقة عن الجبهة اسماها ج.و.د واعربت السكرتارية عن اسفها واستغرابها لتصرف السيد عواودة، اذ انه كان اعلن في اجتماع لمجلس الجبهة الاخير عن سحبه بيانه الانشقاقي والغائه قائمته الجديدة. واعتبرت الاعلان عن القائمة المستقلة بمثابة تصرف مغاير، يتناقض مع المبادئ، الدمقراطية ويتحدى رأي الغالبية الساحقة من الجبهة.

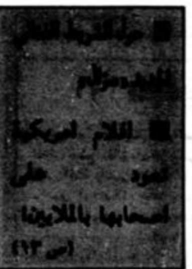






الجمعة ٢٠ آب ١٩٩٣ الصفحة ١







● بلطف من الزميلة: كول بو، تصوير: غستابو هرغمان

٣٦٦ شهيدا عربيا مدفونون بشكل مهين ومرعب في مقبرة شهداء العدو

■■ الدفن يتم بلا مراسيم. يحفر القبر بعمق ٧٠ سنتمترا. يدفن الجثمان بكيس نايلون (وربما بدونه). يغطى الجثمان بالتراب بسمك ٢٠ سنتمترا.. في الليل. فتأتي الذئاب وغيرها من الحيوانات البرية. تنبش التراب. وتفترس الجثة. وفي اليوم التالي.. تفوح الرائحة.

■■ «الاتحاد»، التي كشفت عن الموضوع في زمن حرب لبنان ٨٢، تعود اليه اليوم مرة اخرى.. وتسمع اراء رجال دين ومواطنين والناطق بلسان الجيش. فهل من اناس او مؤسسات انسانية تهتم بالامر وتضع حدا للجريمة؟!

■■ الشهيد الاخير دفن في هذه المقبرة قبل شهر، في ١٨ تموز. فمن هو؟ ومن اين؟ الجيش: هذا سر امني!

● تقرير: حسين سويطي ●

● فاتحة ●

● قبل اسبوعين، قامت القيامة في اسرائيل ولم تهدأ الا بعد ان نال الجندي ليف بيسحوف «حقه» في ان يرقد في المقبرة العسكرية في «بيت شان» (بيسان) بين رفاقه الجنود ممن سقطوا على مذبح الة العدوان في حروب اسرائيل «واحة الدمقراطية». و«حقوق الانسان» انتصرت وعن بكرة ابيها، لبيسحوف وعائلته القادمين من «السجن الروسي الرهيب» واضطرت الرابانوت العسكرية للقيام باعادة دفن الجثمان. ولكن ليس قبل ان تعج الصحف ووسائل الاعلام بمواقف ومقالات الاستنكار للفعلة الشنيعة التي اقدم عليها القائمون على دفن جثث الجنود القتلى.

والدمقراطية التي لا تنام اذا ما قام شخص ما في مكان ما في العالم، بالقاء ورقة على قبر يهودي، تضع في فمها الماء، وتصم اذانها، وتغلق عيونها عما يقترف، هنا في اسرائيل، بحق الشهداء العرب، من فلسطين ولبنان وسوريا والاردن الذين يسقطون في معارك مختلفة مع الجيش الاسرائيلي.

في العام ٦٧ ابان الحرب العدوانية، حولت اسرائيل موقعا سياحيا قرب جسر بنات يعقوب الى قبر جماعي فيه جثث مئات الشهداء، من الجنود السوريين الذين سقطوا في معارك الجولان. وبعد حرب ٧٣ تم تسليم جثث هؤلاء الشهداء الى السلطات السورية واعادتهم الى مدافن الشهداء في وطنهم الام.

ولم يمض بعدها سوى عقد من الزمان او اقل، حتى اتصل البعض بصحيفة «الاتحاد» التي اصبحت يومية انذاك، ليخبر عن رائحة غريبة تنبعث من المكان وان جماجم وعظاما يكسوها الشعر تتناثر هناك. يومها في العام ٨٣ وفي تقرير خاص نشرته «الاتحاد»، وكان الاول من نوعه حول الموضوع، تبين ان المكان عاد ليصبح «مأهولا» من جديد. لقد حولته السلطات مرة اخرى الى مقبرة خاصة تدفن فيها رفات الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين الذين سقطوا في حرب لبنان عام ٨٢، وما بعدها في اثناء العمليات الفدائية التي كانت تقوم بها المقاومة الفلسطينية والوطنية اللبنانية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

ومنذ ذلك الحين، مضى عقد اخر. وفي ٢٣ تموز الماضي نشرت اسبوعية «كول بو» الحيفاوية تقريرا اخر يشير الى الاهمال الفظيع اللاحق بالمقبرة والعظام والجماجم المبعثرة هناك. وعلى الاثر اجرينا حديثا مع النائب الجبهوي هاشم محاميد حول الموضوع نشرناه يوم ٧/٢٥. وفي يوم الجمعة ٩٣/٧/٣٠ توجهت برفقته الى الموقع لزيارة مقبرة الشهداء على مقربة من جسر بنات يعقوب. وعدت الى هناك مرة اخرى لمواصلة اعداد هذا التقرير الذي مضى على العمل لاعداده شهر ونصف الشهر حتى اكتمل واصبح على الوجه الذي هو عليه.

وعذرا فالحديث لا يدور مع احياء او عنهم، بل عن شهداء، تحولت عظامهم وما تبقى من اجسادهم غذاء للوحوش الضارية وجماجمهم تتقاذفها الثعالب بحثا عما يسد رمقها.

لم نجد في المكان شقائق نعمان تنبت على قبور الشهداء. بل ارقاما خشبية، منها ما هو منتصب ومنها ما هو ملقى بعيدا عن مكان القبر. لم نجد نبتة مبرعمة ولا شجرة يستظل تحتها الشهيد. كل ما وجدناه صحراء قاحلة مقبرة ورائحة تنبعث من اعماق الارض. ووحشة تزعزع الضمير. والشهداء لا يموتون. انهم احياء عند شعبهم يرزقون. فهلا تحركت هيئاتنا لتفي الشهيد حقه.

● المكان ●

في الطريق الى الموقع، تأسرك الطبيعة بجمالها. اللون الاخضر هو الغالب. بساتين وحقول، اشجار وارفة، مثمرة وغير مثمرة مما حبت به الطبيعة هذه البقعة الغالية من الارض. الى ان تصل الجسر، جسر بنات يعقوب. والاسم يثير نوعا من الاحساس الخاص. فالى هذه المنطقة كما تقول الروايات وصلت القوات السورية ابان حرب ١٩٧٣. وفي هذا المكان انتصر القائد صلاح الدين الايوبي في واحدة من اروع معاركه مع الصليبيين بعدما انتظرهم اكثر من عامين حتى انتهوا من بناء قلعة حصينة حولها الى مقبرة جماعية لهم، ولا تزال بعض اثارها ماثلة الى اليوم على بعد امتار من هذه المقبرة. وخلال حربي ٤٨ و٦٧ شهد المكان معارك ضارية ايضا بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية.

والموقع، ايضا، كما حدثني بعض المسنين، كان يستعمل نقطة عبور في الاعوام الاولى بعد نكبة عام ٤٨، يتسلل منها الى الشرق والى الغرب من ترك اهله، او تركوه ليراهم ويطمئن عليهم لبعض سويعات، ثم يقفل راجعا الى حيث اتى، سباحة في المكان الذي يسمونه بلهجتهم «الشريعة» دون ان يلتفت اليه العسس او «حرس الحدود» او قصاصو الاثر.

قبل ان تمر الى الجزء الجديد، او الجسر الجديد بامتار، تلتفت الى اليمين لترى سياجا صدئا واعشابا برية، تحرسها شجرة الكينا، بادية للعيان. تسير قليلا باتجاه البركة التي يتجمع فيها هواة التزلج على الماء قادمين بقواربهم الصغيرة من اعالي نهر الاردن، وانت امام المقبرة مباشرة «مقبرة جنود العدو» التي يرقد فيها المئات من الشبان الفلسطينيين واللبنانيين ممن دفعوا حياتهم مهرا لحرية وطنهم.

كثيرون من الشبان الذين التقيناهم في المكان استغربوا امرنا. يرون اللافتات الصغيرة التي تحمل ارقاما من ١ الى ٣٤٢ لكنهم لا يعرفون ان هنا وبالقرب من الموقع السياحي الجميل تنتشر قبور «المخربين الاعداء» كما قال احدهم. لكن هذا الكلام لم يرق للبعض فراح يقول: «انهم ليسوا اعداء الان فانهم موتى. ويجب التعامل معهم على اساس انساني كامرات. واحترام الميت واجب. تماما مثلما نريد نحن منهم (اي من العرب – ح.س) ان يحترموا شهداءنا» هكذا صرحت فتاة من مدينة حيفا اتت الى المكان برفقة عدد من زميلاتها، ولم تكن تعرف ان المكان الذي نحن بصدده هو مقبرة. «ولم انتبه ابدا. مررت بشكل عادي ولم يثر وجود السياح اي تساؤل لدي، اما الان، في طريق عودتي فسأحاول النظر»، قال شاب اخر.

● التاريخ ●

تاريخ المقبرة في العهد الاسرائيلي يعود الى الحرب العدوانية في حزيران عام ٦٧. يومها جمع الجيش الاسرائيلي الجنود السوريين القتلى الى المكان الذي كان منطقة عسكرية حدودية، ودفنهم بشكل عشوائي وتخلص منهم. وبعدما جرى تبادل الجثث والاسرى بين الجانبين (الاسرائيلي والسوري) بعد حرب ٧٣، شغرت القبور، في انتظار الحرب القادمة، والجثث الجديدة. ولم يدفن احد حتى عام ٨٢. «فجأة رأينا ظاهرة جديدة»، يقول احد اعضاء كيبوتس «جدوت» المجاور للمقبرة. «فهمنا ان الحديث يدور عن مخربين قتلوا في الحرب في لبنان. كل يوم كانت تأتي مجموعة من الجنود وتدفن عددا من الجثث، بشكل سريع. يأتون في الليل يدفنون وينصرفون. حاولنا في البداية تفهم الامر فالحديث يدور عن حرب ولا وقت للجيش. لكن فيما بعد، بدأنا نشم رائحة غريبة جدا، وقوية جدا لدرجة ان عددا من اعضاء الكيبوتس لم يستطيعوا مغادرة بيوتهم، ولم يسمحوا لاولادهم بالاقتراب من المكان. ومن خلال معرفتنا بالموقع كمقبرة فهمنا مباشرة ان الرائحة تنبعث من جثث بشرية قام الجيش بدفنها هناك» ويضيف: «ان الجثث دفنت على عمق ٢٠ سنتمترا لا اكثر. وبعد شكاوى من الكيبوتس تم حفر قبور جديدة اعمق.

عملية الدفن لا تحتاج الى عناء كبير. وتتم بسرعة غريبة. مع غياب الشمس واختفاء الزوار في الموقع السياحي المجاور (مجرى الاردن – ح.س) يقوم الجيش باغلاق الشارع المؤدي الى جسر بنات يعقوب، تدخل سيارة

◀

٣٦٦ شهيدا عربيا مدفونون بشكل

«ترانزيت» عسكرية وتراكتور للحفر. بضع دقائق، يحفر القبر، ترمى الجثة وانتهى الامر. دون مراسيم، دون صلاة. هكذا يصبح مصير الانسان بعد وفاته. والحديث يدور عن عسكر وحياة عسكرية ودفن عسكريين سقطوا في معارك وامام عسكر!!

● الشهداء مجرد ارقام والقبور تنتظر الجثث

دخلنا الى المقبرة. سياجان يحيطان بالمكان مع بوابة على السياج الخارجي «العالي». والدخول اما زحفا من تحت السياج او من بين شقي البوابة، وانت مباشرة امام مئات الارقام المنتصبة. شواهد بلا اسماء. لشهداء «مجهولين» الا في ذاكرة شعبهم فهم احياء يرزقون.

يوم زيارتنا المقبرة، في ٩٣/٧/٣٠ كان الرقم الاخير هو ٣٤٢ ولكن قبل اسبوعين كان الرقم ٣٣٥ فمن اين احضر السبعة الاخرون؟! وعدد الشهداء المدفونين في المقبرة اليوم (٩٣/٨/١٩) هو ٣٦٦ شهيدا (حسب تصريح الناطق بلسان الجيش) فكيف تم دفنهم في ٣٤٢ قبرا؟! استوضحنا الامر من المصادر العسكرية فاعلمتنا انه في بعض الاحيان تعذر دفن كل قتيل في قبر على حدة لاسباب لا تساعد السلطات على التعرف على الجثث (في حالة حرب قد يقتل الجندي ويصل مقطع الاوصال) وفي مثل هذه الحالة يتم الدفن في قبور جماعية كل ثلاثة او اربعة شهداء في قبر، بحسب الحالة.

لا تستطيع التجول في المقبرة او حولها فترة طويلة. فالرائحة قوية اكثر من القدرة على الاحتمال خاصة من ناحية التلة في الجهة الخلفية للمقبرة. (اخر شهيد دفن في المقبرة يوم ٩٣/٧/١٨ واذا اخذنا بالحسبان ان عمق القبر لا يتجاوز السبعين سنتمترا والدفن يكون على عمق ٢٠ سنتمترا من التراب نستطيع ان نفهم مصدر الرائحة والجماجم ايضا!!).

والارقام الدالة على القبور بعضها ملقى على الارض والاخر يحمل ارقاما غير واضحة. احد الارقام وجدناه ملقى بعيدا عن القبور بجانب السياج فكيف سيتم التعرف على الراقد في القبر صاحب الرقم؟! والجماجم والعظام مبعثرة في ارض المقبرة، وما تم جمعه دفن في قبر خاص مغطى بلوح وعليه تراب ومن دون رقم!!

هناك قبران جديدان بطول ١٥ مترا وبعرض مترين جاهزان في انتظار الاتين بالدور. وتقسم المقبرة الى اربعة اقسام. القسم القريب من الشارع مكان قبور الجنود السوريين سابقا، تليه ثلاثة اقسام مزروعة بالارقام. ومؤخرا اقيم السياج الجديد «العالي» خارج السياج السابق الذي لا يزال هو ايضا قائما. لماذا ابقوا عليه؟!

● كيبوتس جدوت – علينا ان نكون اخلاقيين

سكرتيرة كيبوتس جدوت فضلت عدم التحدث في الامر لوسائل الاعلام مشيرة الى ان هناك من يهتم في الموضوع من طرفهم ووجهتنا الى عضو الكيبوتس ايتان سات.

في البداية رفض الحديث قائلا «لا علاقة لي بالامر» ثم قال: «قبل ست سنوات عالجنا الموضوع وتوجهنا الى الجيش. واليوم تحسن الامر. وبشكل دائم يقوم الجيش بالاعتناء بالمقبرة وقلع الاعشاب». سألناه ان كان هناك توجه للجيش لنقل المقبرة الى مكان اخر بعيدا عن الكيبوتس والموضع السياحي فاجاب بالنفي. وعن العظام والجماجم المنتشرة يقول: «ان المنطقة مليئة بالثعالب التي تأتي الى المكان وتحفر وتخرج العظام». واضاف انه سيهتم بالموضوع وسيتوجه من جديد الى الجيش للاهتمام اكثر. ووعدنا بالاطلاع على المقبرة «فهذا الامر يهمني ويجب الحفاظ على المكان. فهو



● القبور تحولت الى مجرد ارقام ●

ليس مكانا سريا. بل مكشوفا وظاهرا للعيان».

خلال مرورنا استوقفنا بعض اعضاء الكيبوتس فمنهم من قال لنا «دعك من هذا فيجب معالجة الموضوع بلطافة ودون ضجة اعلامية». احد الاعضاء قال: «عرفنا عن الاهمال واتصلنا اكثر من مرة بسلطات الجيش وطالبنا بالاهتمام اكثر بالموقع. ولكن.. للاسف، ان يصل «تساهال» الى هذا الحد. فنحن في دولة يهودية ولا اتصور ان تقبل الدولة باهمال المقابر. يجب ان نكون اخلاقيين». اخر لم يصدق ما واجهناه به. فعرضنا عليه الذهاب سوية الى المقبرة ليرى بعينيه فرفض قائلا: «سأذهب لوحدي».

احدى اعضاء الكيبوتس في الاربعينات من العمر، ام لجندي قالت: اعرف ان هؤلاء مخربون، وكان هدفهم قتل جنودنا او حتى قتل اناس ابرياء. لكنهم الان موتى ويجب احترام الموتى. لهم امهات واخوات واستطيع ان اتفهم شعورهن الان. قبل مدة احضرت حكومتنا جثثا ليهود من المغرب (جثث قتلى سفينة «ابجوز» – ح.س) وكانت محفوظة بشكل لائق. فانا اتساءل كيف سيتم التبادل مع الفلسطينيين عندما نصل الى السلام معهما؟

احد الشبان كان يركب دراجته ويلبس لباس سباحة. استوقفناه لنسأل عن رأيه في قرب المقبرة من الموقع السياحي. استغرب وقال: «اننا نعيش هكذا. وهذا الان اراه طبيعيا». وكررنا السؤال بصيغة اخرى. الا يؤثر ذلك على السياحة؟ فكر برهة وقال: توجهوا الى السلطات المسؤولة لتعمل على نقل المكان خاصة ان المقبرة مهملة، والموقع يؤمه اسبوعيا الاف السياح خاصة من الشبيبة للتزلج على الماء. ومن الضروري نقل المقبرة الى مكان غير مرئي.

● من المسؤول؟!

في كيبوتس جدوت، البعض لا يعرف، والبعض يقول ان المكان هو تحت مسؤولية قاعدة الشرطة العسكرية «جدوت» ولكن بأي حال من الاحوال ليس تحت سلطة الكيبوتس.

احد اعضاء الكيبوتس اكد لنا انه شاهد مرة جنودا سجناء اتوا الى المقبرة برفقة الضابط المسؤول عنهم من الشرطة العسكرية، بهدف التنظيف وطلب الضابط من احد الجنود ان يحرق الاعشاب فشب حريق هائل كاد يؤدي الى كارثة.

الناطق بلسان الجيش يقول ان المقبرة منذ سنة ١٩٨٢ تدار بايدي الجيش وهي تحت اشراف «الربانوت» العسكرية في المنطقة الشمالية، وانه بين الفترة والاخرى يتم رش الاعشاب بالادوية والمبيدات.

من جهته توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى وزير «الامن» يتسحاق رابين يوم ٩٣/٨/٤ سأله فيها عما اذا كان المكان يقع تحت اشراف سلطة معينة ام لا ومن هي هذه السلطة وما اذا كان الوزير مستعدا لامر هذه الجهات بالاهتمام بالمقبرة.

● في الكنيست يبحثون قضايا الرفق بالقطط.. ويرفضون بحث موضوع المقبرة

وبعد الزيارة الى الموقع قال محاميد: «وما اذهلني بشكل صارخ هو الرائحة المنتشرة حول المقبرة. وهذا يدل ان ما نشر حول الموضوع خاصة ما يتعلق بانتشار العظام والجماجم يبين مدى الاهمال، وهذا الاهمال يعبر عن مدى عدم الاهتمام والاحترام لشهداء او قتلى من قبل السلطات الاسرائيلية والدوس على حقوق

● البقية على صفحة ١١ ●

● الراب ايهود بانديل: يجب نقل الاعتناء بالمقبرة الى الطائفة الاسلامية

«اني انتفض لسماع مثل هذه الاوصاف في المقبرة. وعلينا ان نطالب رئيس الوزراء ووزير الامن بعمل شيء لتصليح الوضع. نحن نتحدث عن قضية حقوق الانسان وقدسيته كقيمة عليا. والديانة اليهودية تتحدث عن الانسان دون تفريق. وكل انسان خلق حسب اليهودية على صورة الله. وواجبنا هنا كيهود اولا وكبشر الحفاظ على كرامة الانسان ومن هذا المنطلق انظر الى الانسان الذي لم يعد عدوا بعد موته.

وهناك خصوصية وحساسية خاصة في هذا الموضوع. فعندما تكون لنا مطالب من الدول القريبة حول اعادة جثث لجنودنا، نطالبهم بالتصرف باحترام تجاه قتلانا وعليه، فمن واجبنا اولا ان ننظر باحترام الى قتلاهم ويجب فحص ما يحصل عندنا ونطالب بالمثل.

ورسالتنا يجب ان تكون: «المكروه عليك لا تفعله مع غيرك» واذا كنا بنفس الروح نطلب ونتمنى ان يدفن قتلانا حسب التعاليم اليهودية فعلينا، ونحن قادرون ان نعمل على دفن هؤلاء القتلى كل حسب تعاليم ديانته».

وعن الوضع المزري للمقبرة علق الراب بانديل: اني آسف لهذا الوضع. ويجب ان يكون هناك قرار رسمي بنقل صلاحية الاعتناء بالمقبرة وصيانتها الى ايدي الطائفة الاسلامية. وآمل ان يشارك في عملية الدفن رجل دين مسلم او اكثر لتتم عملية الدفن حسب التعاليم الاسلامية.

● القاضي توفيق عسلية: استنكر تصرفات الجيش

اكد لنا القاضي توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف العليا، ان عملية الدفن من دون صلاة على روح الميت محرمة في الدين الاسلامي والذي يتحمل مسؤولية ذلك هو الذي يقوم بعملية الدفن وطالما ان المسلمين لا علم لديهم ولا يعرفون زمن الدفن فلا اثم عليهم. واضاف انه لم تكن اي اتصالات او توجه من اي جهة مسؤولة عسكرية او مدنية مع الجهات الاسلامية المخولة للاشراف على عملية الدفن. وتساءل: هناك مراسم للدفن (غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه قبل دفنه) من يقوم بذلك؟

واستغرب موقف الناطق العسكري من ان القانون الدولي لا يلزم الدفن بطقوس دينية بل حسب الامكانية قائلا «لا اظن ان الديانة اليهودية تسمح بهذا الاهمال. وعندما يهملون، ويقومون بالدفن دون صلاة فهم بذلك مخطئون ويرتكبون اثما، فليس ثمة ديانة تبيح هذه الاساءة لكرامة الانسان ان حيا او ميتا».

وطالب الشيخ عسلية السلطات ان تسلم للمسلمين هذا الامر (الدفن) وهم سيقومون به على اكمل وجه. واستنكر تصرف الجيش والجهات المسؤولة في اهمالها المقبرة واصول الدفن قائلا «الميت مهما كان وايا كان له حرمته كانسان. وجميع الديانات تؤكد على قدسية الانسان كانسان دون تمييز حيا او ميتا وعلى هذا الاساس فاي انتهاك لهذه القدسية لهذه القدسية سواء في الحياة او في الممات لا يتفق مع الاخلاق الانسانية والدينية».

واضاف: «اطالب بتسليم جثة اي قتيل الى اي قرية يسكنها المسلمون ونحن على استعداد لترتيب امور الدفن، هذا اولا، وثانيا: ان تعذر ذلك فاطالب بالدفن حسب التعاليم الدينية الاسلامية فغالبية القتلى عمليا هم مسلمون اذا لم تكن اي اشارة تشهد بالميت على انه ليس مسلما، وثالثا: نحن كهيئات وكطائفة على استعداد للاشراف على الرفات وضمان زيارة اهالي الشهداء عن طريق الصليب الاحمر او ترتيب نقل الرفات الى اي بلد تريده عائلته فللانسان الحق في ان يدفن بعد موته حسب دينه. ورابعا نصر ان تشرف على المقبرة هيئة اسلامية رسمية او شعبية يكون لها حق صيانة المقبرة والاشراف عليها ومعرفة كافة التفاصيل المطلوبة حولها».

وابدى الشيخ عسلية استعداده للمساهمة في اي معركة شعبية للعمل على صيانة المقبرة والحفاظ على حرمة من فيها.

● الناطق بلسان الجيش: اسماء الشهداء وهوياتهم سر امني!

● في يوم ٩٣/٨/١ توجهنا الى مكتب «الناطق بلسان الجيش - قسم الاعلام المحلي - العلاقة مع الصحف» لاستيضاح بعض الامور فكان الرد الذي وصلنا يوم ٨/٤ «باسم مصادر عسكرية رسمية» كالتالي:

● س: متى اقيمت مقبرة جسر بنات يعقوب؟

– ج: المقبرة لشهداء العدو في جسر بنات يعقوب اقيمت بعد حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧.

● س: كم قبرا في المقبرة؟

– ج:... (لا جواب)

● س: من اي بلاد؟

– ج ..... (لاجواب)

● س؟: هل توجد قائمة باسماء المدفونين في المقبرة؟

– ج: توجد قائمة باسماء المخربين المدفونين. القائمة سرية.

● س: في حال وجود عائلات للشهداء في المناطق المحتلة، هل يسمح للعائلات بزيارة المقبرة، وهل هذه العائلات تعرف ان لها ابنا مدفونا هناك؟ اذا كانت الزيارة مسموحة فكيف يتم ترتيب ذلك؟ واذا كانت ممنوعة فلماذا؟

– ج: لم يكن اي توجه من العائلات لزيارة المقبرة.

● س: من المسؤول عن المقبرة؟

– ج: منذ سنة ١٩٨٢ المقبرة تحت اشراف الجيش، وبمسؤولية الربانوت في قيادة منطقة الشمال.

● س: متى نظفت المقبرة اخر مرة؟

– ج: قبل حوالي الشهر تمت اقامة سياج جديد حول المقبرة. وكذلك يتم رش الاعشاب بشكل دائم.

● س: لماذا المقبرة غير مصانة بجدار واق؟

– ج: يوجد سياج حول المقبرة وبوابة مغلقة.

● س: لماذا اختير الموقع بالذات قريبا من موقع سياحي وبنفس الوقت لا حماية له؟

– ج: مكان المقبرة اعلن منطقة عسكرية مقفلة واقر لحاجة دفن شهداء العدو.

بعد هذه الاجابات غير الكاملة توجهنا مرة اخرى للناطق العسكري لاخذ ردود اكثر وضوحا، خاصة الامور التي تتعلق بعملية الدفن وما اذا كانت تقام مراسيم دينية ام لا. ويوم ٨/١٦ تلقينا الردود التالية وهي ايضا باسم «مصادر عسكرية رسمية».

س: اذا قدمت طلبات للزيارة من اهل الشهداء كيف تتم الزيارة؟

– ج: كل طلب يصل بواسطة الجهات المخولة يفحص بشكل عيني.

● س: اختيار المكان، كيف تم؟

– ج: المكان تم اختياره بشكل عفوي قبل عدد من السنين.

● س: ما عدد المدفونين في المقبرة ومتى دفن اخر شهيد؟

– ج: في المكان مدفون ٣٦٦ شهيدا. اخر شهيد دفن يوم ١٨ تموز ١٩٩٣.

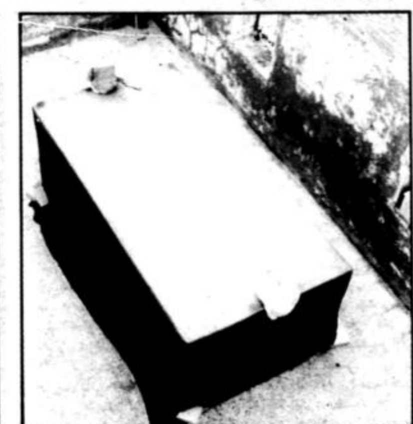
● س: دفن الموتى هل يتم بحسب مراسيم دينية، وهل تم التوجه الى رجال دين مسلمين او مسيحيين للمشاركة في مراسيم الدفن؟

– ج: بحسب القانون الدولي، دفن جندي، عدو، يجب ان يتم قدر الامكان بطقوس دينية، التوجه في القانون الدولي هو لوضع نظام مشابه للمدنيين من جهة العدو.

مسجد سيدنا علي في هرتسليا.. رمز للوجود.. وانعكاس للواقع!

■■ الشرطة لم تلق القبض بعد على المجرمين الذين القوا القنبلتين الصوتيتين على المسجد. اما وسائل الاعلام، فراحت تتحدث عن قيام المصلين برجم المستجمين على الشاطئ. فهل هو تمهيد لتآمر جديد على المسجد؟!

● تقرير: ميسون اسدي ●



● ضريح الولي علي بن عليم ●



● منظر خارجي للمسجد ●

● السيد محمد عبد الحفيظ تايه من قرية قلنسوة، يعمل حارسا لمسجد سيدنا علي في هرتسليا منذ ستة اعوام. الآن، وبفضل العطلة المدرسية الصيفية يقيم معه داخل المسجد ابناؤه الثمانية وزوجته. يقول: عندما القوا القنابل كنت نائما انا وزوجتي وابنائي. كان ذلك في ليلة السبت ٣١ تموز ٩٣. استيقظ احد اولادي وعمره ١٥ عاما بالصدفة، فرأى شابين تتراوح اعمارهما ما بين ٢٠ و ٢٥ عاما ومعهم سيارة موديل «الفا سود» بيضاء. ووضعوا القنبلتين الصوتيتين على شباك المسجد. فانفجرتا واحدثتا دويا هائلا ارعبنا جميعا. فاستيقظنا مذعورين. وقد وصلت الشرطة للمكان وحققت في الأمر لكنها لم تصل الى نتيجة حتى اليوم، ولم تلق القبض على المجرمين.

في حينه حضر ايضا رئيس البلدية، السيد ايلي لنداو، واستنكر الحادث وقال: «من القى القنبلتين على المسجد يمكن ان يلقيها ايضا على الكنيس وعلى الكنيسة وعلى الحلزة».

ولكن وسائل الاعلام الاسرائيلية، راحت بعد ايام من الحادث تحكي ان «الوافدين الى الجامع قاموا برمي الحجارة على المستجمين على الشاطئ». الامر الذي تشتم منه رائحة تآمر جديد على هذا المسجد.

وفي يوم الجمعة الماضي اقيمت الصلاة في هذا المسجد بحضور وفود من مختلف انحاء البلاد ومن الجليل، ضمت اكثر من الف مصل، احتجاجا على جريمة القنبلتين.

يقع مسجد سيدنا علي على شاطئ البحر بمحاذاة مدينة هرتسليا. وشاءت الصدف ان يتوسط هذا الجامع، المسافة ما بين جامع حسن بك في يافا ومقبرة رأس النبي التي بني عليها فندق هيلتون من جهة وبين جامع آخر في مدينة قيصرية (قيساريا) حُوِّل الى مطعم وبار، من جهة اخرى. المساجد اصبحت في يومنا هذا ليس فقط رمزا دينيا بل رمزا لتاريخنا ووجودنا في الوطن. فكل عربي يرى نفسه في وجود جامع سيدنا علي او جامع حسن بك وغيرهما. حسن بك كان على وشك ان يُهدم. ولكن بسبب اصرار عرب يافا والمظاهرات الشعبية التي اقيمت في البلاد سلم هذا المسجد من الهدم. بل تمت تقوية دعائمه ورُمم واصبح كعروس جميلة، منتصبا بين فنادق تل ابيب، اليوم. فيما تتحول الكثير من المساجد الى بارات ومطاعم وحتى مصانع (اليم مصنع «كيتر» فوق مسجد السكة) وهذه الأمثلة الصارخة ترى بالعين المجردة في مدينة يافا.. وكذلك في عكا وطبريا وحيفا وغيرها.

لا شك ان وجود هذا المسجد وموقعه في تلك المنطقة الجغرافية الجميلة عبارة عن شوكة في اعين كل من يريد ان يطمس الهوية العربية في هذه البلاد. انه يقع في اجمل مناطق هرتسليا، قريب جدا من منطقة (هرتسليا الصغيرة)، وهي منطقة المليونيريين والاغنياء والفيلات الجميلة والفنادق، مثل: فندق «دانيتيل»، «ودان اكاديا» وغيرهما. يطل الجامع على شاطئ البحر الذي يؤمه مئات المستجمين يوميا من منطقة هرتسليا وضواحيها. وكل من يأتي الى الشاطئ يجب ان يرى عن كثب هذا المسجد البسيط بروعة بنائه والهدوء الروحاني الذي يشعه على المنطقة برمتها. في ساعات المساء مع مغيب الشمس تصطف سيارات العشاق الواحدة بجانب الاخرى لتشاهد المنظر الخلاب لمغيب الشمس بقرب الجامع. وما اروع المنظر.

● الترميم ●

من حظي بزيارة المسجد قبل ثلاث سنين، عرف ما معنى الإهمال للمقدسات الدينية - العربية: تصدعات في جدرانه الخارجية وفي المئذنة، وشبابيكه مكسرة، ومنظره الخارجي مترهل وقديم. وكأنه بناية مهجورة. اما اليوم، فقد تم ترميم مسجد سيدنا علي وذلك بفضل مساعدات المتبرعين من المثلث والجليل والنقب. تمت قصارته من الداخل ورممت المئذنة التي هدمت في تاريخ ٢١/٣/٨٨ ورممت الغرف العلوية في الجامع وصب السقف وقاموا بتبليط اروقة الحرم وتجهيز المراحيض واماكن الوضوء، ومدت اليه شبكة الكهرباء. (لكنه ما زال بدون اضاءة من الخارج).

هناك برنامج ترميم للمستقبل يشمل صيانة وتطوير وتسييج المقبرة المحاذية للمسجد، مثل اتمام تركيب ابواب جديدة وتجهيز وحدة سكنية



● اثناء عملية ترميم المسجد ●

وصب السطوح قبل التزفيت وتنظيف البئر الموجودة داخله وتبليط جميع السطوح وتركيب درابزينات للدرج والسطوح. وقامت اللجنة القطرية المسؤولة عن ترميم المسجد بالتوجه الى المتبرعين بمد يد العون لإتمام ترميم ما تبقى من المسجد. وفي صلاة الجمعة الماضية جمع مبلغ اربعة آلاف شيكل تبرعات، حسبما افادنا الحاج سليمان مجادلة، رئيس اللجنة القطرية لترميم المسجد. والجدير ذكره ان المسجد تحيطه مساحات شاسعة من الاراضي المفتوحة وبامكان كل شخص التسلل الى داخله او القاء قنبلة او اي شيء يريده في داخله كما حدث في الفترة الأخيرة وايضا يطل المسجد من جهته اليمنى على معسكر للجيش يشرف على منطقة الساحل.

يشرف على اعمال ترميم المسجد «جمعية سيدنا علي»، وهي تحوي الاعضاء التالية اسماؤهم، سليمان احمد مجادلة - باقة الغربية، عبد الله تمر بدير - كفرقاسم، عمر عبد الحافظ قاسم - مقيبلة، مصطفى احمد عمر ياسين - الطيبة، صالح يوسف منصور - الطيرة، احمد محمد يونس - عرعرة، مفيد طه فضيلي - الطيرة، جلال منصور - الطيرة وجمال ارشيد - ام الفحم. والتقديرات حول التكاليف لترميم المسجد تصل الى ٥٥٥.... دولار. عنوان الجمعية: ص.ب ٢٢ - باقة الغربية ٣٠١.. ورقم حسابهم لمن يريد الدعم والتبرع هو ١٨.٢١.

بني هذا المسجد في قرية الحرم الفلسطينية، فوق ضريح ولي من اعظم الاولياء المشهورين في ارض فلسطين وهو المشهور عند الناس بعلي بن عليم، ونسبه متصل بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب. وتوفي عام ٤٧٤ هجرية، يزوره الكثير من المسلمين في موسم الصيف من العرب وغيرهم. وينذرون النذور. وسكان يافا واللد والرملة وغيرهم من المناطق المجاورة يقدمون القرابين في جامع سيدنا على كترفية النذور التي ينذرون بها. يأتيه الكثير من الزوار من خارج اسرائيل من مصر وتركيا. من يزور الضريح بامكانه الحصول على وجبات من الطعام ايضا. فالمسجد يحوي المطابخ التي بدأوا بترميمها الآن. لكن غير مسموح لهم بالنوم بسبب حساسية المكان لكونه في وسط منطقة يهودية. يؤمه يوم الجمعة مئات المصلين من المثلث والمناطق المجاورة وحتى من الجليل، فمنطقة الشاطئ تعج بالعرب من كل صوب ولا يكون هناك مكان لايقاف وسائل النقل التي تقلهم. والعمال الذين يعملون في المناطق القريبة من الحرم يصلون اليه يوميا ويؤدون الصلاة.

توجد بالقرب من المسجد مقبرة مساحتها تقارب الـ ٧٠ دونما. ما زالت قبور قرية «الحرم» الفلسطينية التي هرب سكانها عام ١٩٤٨ قائمة، تمتد المقبرة من الجامع شمالا وحتى منطقة الفنادق في هرتسليا على قسم من المقبرة اقيمت حضانة للأطفال، اسمها «ريشف». وهناك عدة بيوت احدها لعضو الكنيست رافي ادري. فلسطينيو قرية الحرم، الذين شردوا من المنطقة، يأتي قسم منهم الآن لزيارة المسجد ويتعرفون على قبور اقاربهم. فهنا قبر جدتي وهنا قبر اخي وهنا قبر عمي.. الخ هناك من يأتي من عمان ومن السعودية وتركيا وقرية المقيبلة في اسرائيل وهي المناطق التي تركز فيها سكان قرية الحرم.

يقول ناطور المسجد محمد عبد الحفيظ: ما يحز في قلبي ويؤلمني ان ارى ان كل المقابر في العالم اجمع لها حرمتها، محمية من الحيوانات ومن الناس الغرباء.. تحيطها الأسوار وممنوع لكل ضال طريق ان يدخلها، بينما مقبرة سيدنا علي تشكل ملتقى العشاق. اراهم بعيني يشربون القهوة وغيرها.. ويتبادلون الغرام ويتضاجعون.

(دير الاسد)

● الصلاة الاحتجاجية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي ●

●● حقائق مؤلمة من الواقع

العنف سقوه لنا.. فسقيناه!

● تقرير: ربحية خلايلة ●

● قالت «نسرين» (اسم مستعار) وبزفرة حارة انطلقت من صدرها: لا اعرف من اين ابدأ. من الماضي ام من الحاضر. فكلاهما سواء. نفس الوضع ونفس الشعور.. الالم والعذاب.

سأبدأ بطفولتي التي ما زالت مرارتها تحت لساني، طفولة بائسة معذبة. ولدت لعائلة معيلها – والدي – معاشرته مستحيلة وللآن لا اعرف كيف تحملته والدتي . كان والدي قاسيا وظالما وعصبيا جدا.. لدرجة الجنون. فعندما كان يفقد اعصابه لا يقف شيء امام الوحش الكامن في داخله. وقد عانينا جميعا انا واخوتي من ظلمه وقسوته. واذكر حادثة ما زالت محفورة في ذاكرتي، وكنا صغارا، عندما ذهبت انا وثلاثة من اخوتي للبحر وكان اخي يلبس نظارة ملازمة له. فجلست لحراسة الاغراض مع النظارة والجميع يسبحون. ولكن النظارة ضاعت ولا اعرف كيف؟ ولما علم والدي بفقدانهاوخصوصا ان اصبع الاتهام توجه نحوي فقد علقنا الاربعة من ارجلنا وضربنا بسلك كهرباء سميك. وحصة الاسد كانت من نصيبي. تمنيت لحظتها لو اننا متنا جميعا على ان نحيا تلك الحياة القاسية. فقد تكرر ضربه المبرح لنا . كان ينتهز اي غلطة صغيرة ضدنا حتى يمارس هوايته المفضلة، عقابنا . ولا انسى ما حييت ما فعله بي عندما طلب مني ان اجلب له غرضا ولم اسمعه. فما كان منه الا ان ركلني برجله كمن يركل كرة. لاقع على الارض سابحة ببركة من دمي. نقلت على اثرها للعلاج عند طبيب خاص. وهناك تم تقطيب جرحي الذي كان في «مكان حساس». وقد اندمل الجرح الجسدي.. لكن عقدة طويلة رافقتني بعدها، هي عقدة الخوف من فقدان عذريتي ولم اطمئن الا عند زواجي، اذ تأكدت من بقاء عذريتي.

الركلة الثانية كانت من نصيب اختي والتي كان على اثرها قلع رموش عينيها. حتى امي لم تنج من عقابه فقد كان يضربها بجنون وبما تطاله يده وعلى رأسها حتى جعلها انسانة غير طبيعية. والغريب انها لم تكن تحرك ساكنا.. ردة فعلها هذه تحيرني للان. فلماذا سكتت عليه؟! ولماذا لم تدافع عن نفسها وعنا ؟! ولماذا لم تشتك ضده للشرطة؟! ولماذا بقيت على ذمته!!! ولماذا ؟ ولماذا ؟

كنت اكرهه. وحتى بعد موته لم احزن عليه فقد نال عقابه. فلا تلوموني على هذا الشعور تجاهه فهو السبب في بلورة شخصيتنا المهزوزة والعصبية التي اخذت تنعكس على اولادنا بطريقة لا ارادية منا فيما بعد.

خطوبة بالقوة

كنت على مقعد الدراسة عندما اجبرني والدي على وضع دبلة الخطوبة في اصبعي اذ كان خطيبي يكبرني بـ ١٨ سنة. هو صديق والدي وكان يتردد علينا كثيرا. ولما سألت عنه امي قالت: «هذا خطيبك». كل محاولاتي بالرفض باءت بالفشل امام جبروت وقسوة والدي.

حاولت جميع الطرق لحمل خطيبي على تركي. كنت لا اطيقه. وفي تلك الفترة كان هناك شاب يلاحقني على دراجته ولكن بدون ان يكلمني لمدة ثلاث سنوات الى ان رآني مرة في البحر وتجرأ وتحدث معي وعندها لاحظ الدبلة في اصبعي وسألني عن خطيبي وهل انا سعيدة معه؟! ولماذا خطبت له اذن؟ ثم تركته وعدت للبيت بعد ان عرض علي ان يتقدم لخطبتي. وافقت ليس اقتناعا ورغبة به وانما لاتخلص من خطيبي «المسن».. ولاتخلص من والدي.

ولكني فوجئت بوالدي يوافق على العريس الثاني ثم يغير رأيه بعد ذلك ولم انج من علقة اكلتها من والدي لاعتقاده بأني على علاقة مع العريس الجديد.

لم ارضخ فهربت

لم اسكت هذه المرة ولم ارضخ له فبعد تلك العلقة رزمت اغراضي وهربت عند اخوالي الى بلدة اخرى على امل ان ارتاح عندهم. ولكن.. حضر والدي ورائي واتهم اخوالي بأني على علاقة مع هذا الشاب وان الشائعات بسبب هروبي فظيعة.. قد «اكلت وجهه». فما كان من اخوالي الاعزاء الا ان ساعدوه على ضربي وارجاعي بالقوة لبيت اهلي.

وكذلك خطيبي الاول لم يرض بفسخ الخطوبة الا بعد ان ادفع له جميع ما تكبده من خسائر. وبما ان والدي لم يرض بهذا الشرط لان هذا سيتعب جيبته تكفل العريس الجديد بدفع كل التكاليف وعندها فقد وافق والدي.

ما يسمى بالخطوبة

ظننت انه بحكم الخطوبة التي بيننا ربما استطيع التعرف على خطيبي الثاني ولكن والدي حرم هذا علي. ومنعني من الجلوس معه. ومعاملته ازدادت سوءا لي ولاخوتي. فاخي واختي كانا في مدرسة داخلية ولكن وضع والدي ساء في الفترة الاخيرة مما اضطره الى اخراجهما منها لعدم تمكنه من دفع المصاريف. عندها رفض اخي ان يكمل دراسته في مدرسة عادية وبدأ ينحرف. تعلم السرقة وتعاطي المخدرات. كل هذه المعلومات اخفتها امي عن والدي. فقد كانت تحب اخي هذا وتفضله علينا جميعا. ولكن السر انكشف في النهاية. وقام ابي بضربها وطردها من البيت. فنالنا نحن من هذا الضرب حصة، لاننا تسترنا مع امي على افعال اخي. وصمم والدي على وضع اخي في مدرسة صناعية. فازدادت سرقات اخي حتى قبض عليه وحكم بالسجن لمدة سنة ونصف السنة وبعدها توالت الاحكام عليه.

زواجي

زواجي كان عاديا ولكن بعد مرور فترة على زواجي اصيب والدي بمرض في معدته وتوفي على اثره.

فابتدأ اخي الكبير بتسلم زمام الامور في البيت ولم يكن باحسن من والدي فقد كانت معاملته سيئة مع اخواتي. وكان يعتدي عليهن بالضرب واذا ما حاولت اي واحدة ان تشتكي عليه للشرطة كانت امي ترغمها على اسقاط الدعوى والويل لها بعد ذلك..

ولكن شرور اخي لم تقتصر على اخواتي، انما اصابت بيتي في الصميم فقد نجح هذا «الشقيق» المدلل بان يجر زوجي الى عالم المخدرات.وجاء هذا مصيبة فوق كل مصائبنا انا



■■ لكي اترك خطيبي «المسن» (يكبرني بـ ١٨ سنة)، اخترت اول شاب كلمني. ولكن شقيقي الاكبر «والمدلل».. دمر زوجي الشاب، ودهوره الى المخدرات.

■■ ابي كان يضربني (وكذلك اخي وزوجي). فصرت اضرب اولادي. ولاحظت ان ابني الطفل اصبح هو ايضا عنيفا. فقررت ان اغير اسلوبي.

وزوجي. اذ لم يكن لدينا بيت يؤوينا والاولاد، فكنا كالبدو الرحل، ننتقل من مسكن لمسكن ناهيك عن المشاكل التي كانت تصادفنا في كل مرة. فزوجي عامل في البناء، وعمله غير مستقر، وانا ربة بيت. راتبه لم يكف له الضروريات الاساسية ناهيك عن رسوم الكهرباء والماء والضرائب، هذا الوضع دفعني لمكتب الشؤون الاجتماعية طلبا للمساعدة. ولكني خرجت من هناك صفر اليدين فتقدمت لطلب قرض للسكن من اجل شراء بيت مكون من حيطان فقط وبدون سقف..

طلب الحماية

كل هذه الضغوطات ولدت خلافات حادة بيني وبين زوجي لدرجة اني حزمت امتعتي واثاثي وتوجهت لبيت اهلي طالبة الطلاق. اخي وافق على استقبالي وتقدم بطلب الطلاق لي بشرط ان اترك اولادي لزوجي. عندها رفضت ورجعت لاولادي اجر ذيول خيبتي وتعاستي لاعود ادراجي لبيت زوجي. مما اثار غضب اخي علي وقاطعني لمدة ثلاث سنوات واحتجز اثاثي عنده ورفض اعطائي اياه عقابا لي على عصيان امره.

عدت مغلوبة على امري

حاولت اصلاح الوضع مع زوجي وحاول بدوره ايجاد عمل. في اليوم الاول دخل مسمار في قدمه ولم يعترف رب العمل ولا التأمين باصابته لاننا لم نكن ندفع لصندوق المرضى فاضطررنا للذهاب الى طبيب خاص. وهذا تطلب اموالا كثيرة. توجهت لاهله ظنا مني انهم سيشفقون على ولدهم، ولكن بدون فائدة. ولم يكن امامي سوى التوجه للبنك وطلب قرض، بعدما شرحت الوضع لمدير البنك فوافق.

وهنا صمتت «نسرين» قليلا لتلتقط انفاسها ثم تابعت قولها: «وفي تلك الفترة ضاقت واظلمت الدنيا في وجهي. ولم يكن امامي من خيار سوى الخروج للعمل وترك اطفالي يبكون كل اليوم مع والدهم حتى اعود في اخر النهار لاطعمهم واغير لهم ملابسهم، هذا الوضع كان صعبا علي وعلى اطفالي فتركت العمل مرغمة لتتراكم علينا الديون مرة اخرى «والديانة» يطالبون بحقوقهم. ولان زوجي لم يستطع ايفاء الديون كانت الشرطة تأتي وتأخذه للسجن حتى اصبح نزيلا دائما لديهم. وهنا تعرف زوجي على اصدقاء السوء فاخذوا يمدونه بالمخدرات والسموم حتى اعتاد عليها، ولم يعد باستطاعته التخلص منها مما زاد عبئا على اعبائنا المادية.

والاسوأ من ذلك ان الشرطة في المرات التي تأتي لاخذ زوجي بسبب الديون ولم تجده، كانت تجرني بدلا منه، امام الجيران واولادي يصرخون. فكانوا يعتقلونني بحشد من السيارات كانهم يقبضون على مجرم دولي.. يأتون للبيت في منتصف الليل ويبدأون بالطرق العنيف على الباب مما كان يخيف اولادي.

لم احتمل هذا الوضع كثيرا فبدأت التهرب من البيت هنا وهناك وتوجهت يائسة لاهلي، فاستقبلوني مرغمين. ولكني تعبت من هذا التنقل فعدت لبيتي وعاودت العمل لاسدد ديوني بدون مساعدات زوجي، الذي كان همه تدبير المال فقط ليشتري وجبة المخدرات. اصبح وضعه سيئا وبدأ يضربني ويشتمني لاتفه الاسباب.

هذا فاق طاقتي على الاحتمال، فطلبت الطلاق وبدون رجعة، لاني احسست ان اولادي سيعانون نفس مصيري في بيت اهلي. فانا نفسي اصبحت عصبية وعنيفة مع اولادي. وهذا العنف اكتسبه ابني مني. ولاحظت ذلك لاول مرة عندما اشتريت له لعبة فقام بتحطيمها وكأنه ينتقم لنفسه من ظروفه السيئة التي عاشها. وعندما اصبح في السادسة عشرة اقتحم حانوتا وسرقه. وعندها حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات يقضيها في معهد خاص لذلك.

انا الان ام لخمسة اولاد ومسؤولة عنهم جميعا. واعتاش على التأمين وزوجي لا فائدة ترجى منه فيوما في البيت واياما خارجه. وديوني ما زالت موجودة. فكلما اغلقت ثغرة تفتح لي نافذة. ولم اتلق اي مساعدة من احد.

(عكا)

السلام.. وبعض المهازل المأساوية في البوسنة!

■■ لماذا يقيمون كل هذه الضجة حول نقل طفلة بوسنية مسلمة للعلاج في بريطانيا، بينما يخفون الحقيقة حول قيام ليبيا مثلا باستقبال ١٥٠ طفلا.. وهناك الوف اخرى يعالجون في يوغوسلافيا؟! ■■

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس) – خاص بـ «الاتحاد»: طفت الى السطح هذه الأيام العديد من المهازل المأساوية، سمتها الاساسية انها تسلط الاضواء على قضايا ثانوية، وتبعد عن القضايا الرئيسية التي عليها ان تؤدي الى ايجاد حل واقعي ومقبول من قبل الاطراف الثلاثة للحرب الاهلية التي تطحن البوسنة، وتحاول ان تمهد سبيلا للعيش بهدوء وسلام، يعزز الأمل بمستقبل جديد.

لقد بدأت تلك المهازل المأساوية مع التهديدات الامريكية وابتزاز موافقة حلف الأطلسي المشروطة على قصف مواقع الصرب في البوسنة، وقد شجع ذلك السيد عزت بيغوفيتش على الاعتصام عن المحادثات. وعندما ايقن ان هذه التهديدات ما هي الا مناورة امريكية جديدة لتصعيد الحرب في بلاده، فاذا به يبدل العودة الى المفاوضات بعرض على الرئيس الكرواتي توجمان وعلى كروات البوسنة تشكيل جمهورية مشتركة في البوسنة مقابل جمهورية الصرب، واراد بذلك اعطاء الادارة الامريكية اشارة واضحة انه مستعد للدخول في دائرة النفوذ الألماني، ان لم تقم هذه الادارة بالوفاء بتعهداتها السابقة له حول الحفاظ على كامل البوسنة والهرسك تحت قيادته.

الا ان الرد الالماني جاء حاسما وسريعا. فقد ادلى قادة الجانب الكرواتي بعدة تصريحات رفضوا فيها هذا العرض، واتهموا السيد عزت بيغوفيتش بأنه يحاول من خلاله تحقيق انتصارات سياسية تعوض عن هزائمه العسكرية، مضيفين: «ان الشعب الكرواتي في البوسنة لن ينسى بسهولة الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها قواته ضدهم في وسط البوسنة والهرسك». وذهب الرئيس الكرواتي توجمان ابعد من ذلك حيث صرح يوم الاثنين الماضي: «ان البوسنة والهرسك يجب ان تنتظم كما يقترح العالم، وهذا يعني ان تكون اتحادا، وبالاحرى اتحاد ثلاث جمهوريات» واضاف: «لا يمكن السماح بخروج دولة المسلمين على الادرياتيك، على الرغم من اقتراحات بعض القوى العالمية».

وفي تلك الاثناء، وصلت المهزلة المأساوية حول احتلال مرتفعات ايغمان وبيلاشنتسا ذروتها الاعلامية، فمن جهة تعلن اوساط الأمم المتحدة عن بدء انسحاب القوات الصربية من هناك، لتعود بعض وكالات الانباء لتنفي ذلك. ثم يؤكد سكرتير حلف الاطلسي ان السفير الامريكي في البوسنة قد وصل الى سراييفو، وسيقوم سعادته بالاعلان عن حقيقة الموقف!

وتصل حملة التناقضات الى نهاية عجيبة خلال وبعد عملية الانسحاب النهائي للقوات الصربية في البوسنة الى المواقع التي اتفق عليها مع مسلمي البوسنة، وتسليم المرتفعات الى قوات الأمم المتحدة، حيث قامت بعض قوات مسلمي البوسنة باطلاق النار عليها اثناء الانسحاب، وهاجمت بعض مواقعها، كما صرح بذلك الناطق الرسمي باسم قوات الأمم المتحدة في سراييفو، وكأن هناك من يعمل على استمرار تعطيل محادثات جنيف، حيث ان الشرط الاساسي الذي وضعه السيد عزت بيغوفيتش للعودة الى المحادثات هو تسليم تلك المرتفعات لقوات الأمم المتحدة.

واكثر من ذلك فقد تساءل الجنرال الكندي ماكينزي اول قائد لقوات الأمم المتحدة في البوسنة في حديثه مع الشبكات التلفزيونية الأمريكية هذه الايام بما يلي: «كيف هذا، منذ خمسة عشر شهرا وتتحدث عن الحصار الصربي لسراييفو، والآن تطالب بانسحابهم من ايغمان الذي احتل قبل حوالي عشرة ايام؟» ولاحظ ان صرب البوسنة في هذا قد حققوا نصرا اعلاميا سياسيا، حيث برهنوا للعالم انهم لا يحاصرون سراييفو، اما الآن وعندما قاموا بمحاصرتها حقا فانهم مستعدون للانسحاب من اجل الحل السياسي. واضاف: اذا كان المنتصر معنيا بحل سريع مقبول لكافة الاطراف، فلماذا يقوم باستمرار تعطيل الحل، وافتعال المشاكل والقضايا التكتيكية حوله؟!

وعلى ما يبدو فان هذا لم يعجب بعض الاطراف داخل البوسنة وخارجها، وقد صرح الناطق الرسمي باسم قوات الأمم المتحدة في سراييفو الضابط الكندي بيري فرير: «ان سراييفو، عقب انسحاب الصرب من بيلاشنتسا وايغمان والدعم الفعلي الذي اعطاه دفع كبرا للمساعدات الانسانية نحو «موستار» وزينتسا، لا تقع بعد الآن في الحصار» وعلل صعوبة وصول المساعدات الانسانية لسراييفو: «ليس بسبب تواجد القوات الصربية حولها، بل لأن الطرق في وسط البوسنة محاصرة من جراء المعارك بين القوات الكرواتية والمسلمين». عندها ارتفع الضجيج عاليا اذ طلب السيد غانتش نائب رئيس البوسنة من الأمين العام للأمم المتحدة ومن الجنرال بريكمان قائد قوات الأمم المتحدة في البوسنة بسحبه من سراييفو على اعتبار انه شخصية غير مرغوب فيها.

ويبلغ هذا الصخب الاعلامي ذروته، عقب الدعوة التي وجهها اللورد اوين والسيد ستولتنبرغ لرؤساء صربيا والجبل الاسود وكرواتيا للمشاركة يوم الخميس في المحادثات الجارية حول البوسنة، نظرا للتقدم الذي احرزته، وتوقعاتهم بنجاحها في وقت قريب، وقامت الادارة الامريكية من خلال مندوبتها في مجلس الامن بحملة شنعاء، هاجمت فيها الأمم المتحدة وممثليها في البوسنة بدءا من بطرس غالي الأمين العام، مرورا باللورد اوين والسيد ستولتنبرغ والجنرال الفرنسي هيت قائد قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا والجنرال البلجيكي بريكمان قائد قوات الأمم المتحدة في البوسنة وصولا الى الضابط الكندي بيري فرير، الناطق الرسمي باسم قوات الامم المتحدة في سراييفو. اي باختصار كل من يعمل ويسعى لانجاح محادثات السلام حول البوسنة، ووقف الحرب المجنونة فيها. ولأنهم ضد التدخل العسكري الجوي لامريكا وحلف الاطلسي، لهذا فهم جميعا في رأي الادارة الامريكية ضد المسلمين!.. وكما يبدو فان استمرار الحرب، والمزيد من القتل والدمار هو في صالح المسلمين، كما ترى الادارة الامريكية.

والافظع من هذا كله، انه في الوقت الذي تتصاعد فيه هذه الضجة الاعلامية حول بيلا شنيتسا وايغمان وحتى الآن، تجري اشرس معارك الحرب الأهلية في البوسنة بين قوات كروات البوسنة المدعومة من الجيش النظامي الكرواتي مباشرة، وبين قوات مسلمي البوسنة، جرى خلالها تدمير بعض المستشفيات وقتل وجرح عدد من قوات الأمم المتحدة هناك، واصيبت فيها ثلاث طائرات هيلوكبتر تابعة لتلك القوات، كما صرح بذلك السيد ترمبري نائب قائد قوات الأمم المتحدة للشؤون المدنية في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم ٨/١١ في بلغراد، واكد فيه ان قوات الأمم المتحدة لا تستطيع الوصول الى تلك المناطق وخاصة مدينة موستار ومنذ شهرين، نتيجة الاشتباكات الجارية فيها. وتبلغ المهازل المأساوية حول الحرب الأهلية في البوسنة قمتها، عندما يتذكر السيد ميجر رئيس الوزراء البريطاني، وامثاله من القادة الغربيين، الذين شاركوا بتدمير يوغوسلافيا، وبتشجيع اشتعال الحرب الاهلية في البوسنة، عندما تذكروا فجأة، وبعد ١٧ شهرا، انه يوجد اطفال جرحى ومرضى في سراييفو والبوسنة. وافتعلوا ضجة اعلامية حولها، وبدأوا ما اسموه «عملية ايرما» (نسبة الى الطفلة ايرما حاج مرادفيتش، ذات الاعوام الخمسة، والمصابة بجروح بالغة من جراء انفجارات الشظايا). وهي عملية مشبوهة. اذ ان طائرات سلاح الجو البريطاني والدول الغربية الاخرى الهابطة في مطار سراييفو لاخلاء الاطفال الجرحى والمرضى، اخذت تختارهم بشكل انتقائي، بما يخدم اغراض الدعاية والاعلام، مما دفع بالسيدة سلاكانا فو الناطقة الرسمية للمفوضية العليا للاجئين الى التصريح: «المساعدات الانسانية ليست معبرا للخدمة الذاتية، يستطيع ان ينتقي منه كل فرد ما يلزمه». اما رئيس الطاقم الطبي للأمم المتحدة في سراييفو باتريك بير، فقد كان اكثر وضوحا وصراحة وحدة في وصف هذه العملية حيث قال: «في هذه العملية، لحساب الدعاية، يعرض الاطفال كحيوانات في حدائق الحيوانات».

بقي ان نذكر ان الجرحى والمرضى واللاجئين هم نتائج للحرب الاهلية التي بذلت الدول الغربية جهودها لاشعالها، وتتصل بعضها الآن بجدية على المانيا، كالولايات المتحدة مثلا. كما ان الصحوة الانسانية لبريطانيا قد جاءت متأخرة حتى في هذا المجال، اذ ان العديد من الدول قدمت وتقدم مساعداتها الانسانية دون ضجيج اعلامي. فعلى سبيل المثال قامت ليبيا منذ اشهر باستقبال ١٥٠ طفلا من البوسنة بمن فيهم المرضى والجرحى وتقوم بعلاجهم وتعليمهم، وتقديم العناية اللازمة لهم.

وقد يكون الاغرب من ذلك ان يوغوسلافيا الجديدة (صربيا والجبل الاسود) قامت حتى اواسط ايار ٩٣ باستقبال ٣٦ الف لاجئ من مسلمي البوسنة غالبيتهم العظمى من الاطفال والشيوخ والنساء، بينهم مئات الجرحى والمرضى. وجرى في نهاية شهر ايار بالمستشفى العسكري في بلغراد انقاذ حياة طفل مسلم من سريبرنتسا اسمه محمد علي اشميتش. وقد يكون ذلك حدثا عابرا لولا ان الراديو والتلفزيون في بلغراد وجهوا نداءا للمواطنين للتبرع بجلد لهذا الطفل المصاب بحروق بالغة، اضطر بعدها التلفزيون الى توجيه الشكر للمواطنين والطلب بعدم الحضور للمستشفى لأنه تم تأمين الجلد اللازم. وقد تبقى هذه الحادثة في اطار الحدث العادي ايضا، لولا ان المستشفى كشف بعد ذلك ان اول المتبرعين كان مقاتلا من مقاتلي الصرب في البوسنة، فقد في هذه الحرب المجنونة عائلته واطفاله، واراد ان يعوض عن ذلك بالاسراع لانقاذ حياة طفل آخر.

ان هذه الحادثة تكشف مدى الجرم الذي ارتكبته الدوائر الغربية في تدمير يوغوسلافيا، وتحويل الشعور التضامني الذي كان يسود بين شعوبها الى شعور حربي عدواني. وليخدعوا العالم بعد ذلك بانسانيتهم الزائفة، التي تطلب للاستهلاك الاعلامي على شاشات التلفزيون لخدمة معركة انتخابية قادمة، او تمرير مخطط اجرامي خبيث، بخلق رأيا عاما في صالحه. هذه المرة، مثلا، التهديد بالغارات الجوية ضد صرب البوسنة من اجل استمرار الحرب، ونسف اية محاولات جدية للسلام. وقد تكون ذروة المهازل المأساوية في هذا كله، عندما نرى ان القادة العسكريين وبعد ١٧ ساعة فقط من المحادثات في مطار سراييفو صباح يوم ٨/١١، وباشراف قائد قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا يقومون بتوقيع وثيقة «وقف اطلاق النار والفصل بين القوات وحرية الحركة». وتعتبر هذه الوثيقة من الوثائق الاساسية لمحادثات السلام في البوسنة، وهي الثانية بعد الوثيقة الدستورية، الا انها تنتظر ان تصبح سارية المفعول عقب اتفاق القادة السياسيين على الخرائط التي تخطط الحدود.

ومما لا شك فيه فانهم يجرون حولها مناورات غريبة عجيبة، ان استمرت فقد تؤدي الى المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات. لذا يجب الاسراع في الوصول الى اتفاق واقعي ومرض لكافة الاطراف، بالحد الادنى، ليفتح الافاق نحو مستقبل جديد، وعلاقات جديدة، تستطيع ان تتجاوز لاحقا كافة قضايا الخلاف الحالية، والاهم من ذلك تصون الارواح والممتلكات. فهل سيستفيد المتفاوضون في جنيف، من هذا، ويدركون عبر هذه المهازل المأساوية، ويجنحون نحو السلام، وخاصة السيد عزت بيغوفيتش الذي يجمع العديد من المراقبين على انه ما زال يتأرجح بين السلم والحرب، رغم ان عودته الى المفاوضات الراهنة تفسر على انه يريد التعامل مع الواقع كما هو، بعيدا عن الاوهام الامريكية – الالمانية التي لا تزال تسيطر على ما يبدو على الكثيرين في البوسنة وخارجها.



● طفلان من البوسنة ●

من وحي «اليوم السابع»

مبروك عليك يا «ميرتس»..

أخجل أن ارفع رأسي
لأرى..
كيف يدوس «رفاق الدرب» على ماضيهم
كيف يتفّون على أوجههم..
كيف يغيّر انسان جلده
وكأن الجلد.. ثياب يحفظها عنده
يا الله.. ما أتعسهم!
خانوا حتى أنفسهم
وأضاعوا مستقبلهم
***
لكني لا اعجب من مسلكهم هذا..
فأنا اعرفهم
اعرف ماضيهم
اعرف كل خباياهم
اعرف ماذا يشغلهم..
ويقض مضاجعهم
اعرف ماذا قالوا
اعرف ماذا فعلوا
***
كانوا..
يشتم بعضهم بعضا
كان الواحد منهم يكره ان يسمع اسم الآخر
كانوا..
بعداوتهم وكراهيتهم
– الواحد نحو الآخر –
سببا في تمزيق الحزب
واجهاض الجبهة
كانوا دوما اعداء الوحدة
***
واليوم – ويا للقدر الساخر –
اصبح بجمعهم «قفص» واحد..
مصنوع من «ذهب» و«أمي»
مجبول بالصهيونية..
يتغنّون «باسماء» سخروا منها
مثل الحرية
والوطنية..
والديمقراطية..
ونضال الشعب المنتفض..
في الارض المحتلة
تسمعهم.. وتكاد تصدقهم..!
لكن العبرة ليست بالأقوال
ان العبرة، كل العبرة، بالأفعال
***
عجبا! تونس صارت قبلتهم
وزعيم فلسطين الرابض في تونس..
صار معلّمهم!
كذبوا والله فقبلتهم: «ميرتس»
ومعلّمهم: «ميرتس»
و «اليوم السابع» تصدرها: «ميرتس»
وتوزعها مجانا: «ميرتس»
***
فهنيئا يا «ميرتس» برفاق الأمس
الساعين الى «تجديد الحزب»..!
و «تحطيم البيروقراطية»!
ان شاء الله بهم تتولين السلطة كاملة
يا «ميرتس»..
وبهم تتحقق احلام البشرية!
(دقي يا مزيكة!
مبروك عليك يا ميرتس..)

«ابو الهول دم دم»

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

هذه «المساواة».. مغثية!!

● اذا كان هذا «البدوق» الذي اسمه السلام غاليا فعلا على قلوب الجميع كما يرددون ويعيدون، فلا مفر بادئ ذي بدء من الاعتراف بجريرة «الاغتصاب»، والا فما الفرق بين يمين ويسار!!

الليكود ومرليدت وتسومت يحبون السلام ويذوبون في غرامه، وربما تكون لهم كذلك الفضلية التوصل الى حسم قضية «المسؤولية»، وتعيين حدود السلام خارج الضفة والقدس وغزة والجولان، فمن اعجبه هذا «السلام» فليوقع، ومن لم يعجبه فليضرب رأسه بستين جدارا، وليحضّر نفسه لحسم آخر اذا استطاع!

وضوح في اليمين، بينما في اليسار ما زالوا، بفلسفة تتراوح بين الخجل والوقاحة، ينشغلون بتوزيع نسب المسؤولية، كما توزع اسهم الشركات الاحتكارية!

«نحن (اسرائيل) مسؤولون وهم (العرب) مسؤولون»! «ونحن مسؤولون عن بعض القتل في المناطق وهم مسؤولون عن البعض الآخر، اذ يحشرون الأطفال امام الجيش!» «ونحن مستعدون ان نتنازل، وعليهم ان يتنازلوا» ولعل المقصود ان «يتنازلوا» فلا فرق!!

ائمة نصف اعتراف ونصف سفاح ونصف ولادة ونصف ابوة ونصف نبوة!!

لو كان ابن السفاح هذا عزيزا علينا حقا لكنا اعترفنا بكل شيء. منذ نظرة الاعجاب وحتى لحظة الالتهاب، من سعى ومن حضّر، من دعا ومن قرر، من «فعل» ومن «ترك»، وبغير ذلك تظل علاقتنا بالسلام وسعينا لتحقيقه مثل علاقة ابن بلدنا بتلك السيدة التل ابيبية التي آوته واسكنته في بيتها، فصار يحرها معزة امه في النهار، وفي الليل يترك لغرائزه ان تفعل فعلها بها.

وبغض النظر عما اذا كان الاعتراف يستدعي ضرورة دفع النفقة والمؤخر ام لا، فانه ضروري لخلق قاعدة التفاهم والتعايش المشتركين، التي نبحث عنها او ندعي البحث عنها، مهم ان نعترف ان «بارعام» هي كفربرعم بغض النظر عاد اهلها اليها ام لم يعودوا، ومثلها مثايل.

ولأن هذا السلام - الابن غير الشرعي - غال على قلوبنا فقد ذهبنا للاحتفاء به في «بيت همعيق»!

والطريق الى قاعة كيبوتس بيت همعيق قصير، وربما حرصنا على سلامة السلام جعله يبدو كذلك..

على احد جانبي الطريق ما زالت تنتصب الشواهد الأبدية.. اشجار من الصبر الأخضر، وقد لوّحت الراحه حرارة آب اللهاب، وظلت اشواكه قادرة على ان تنغرز في عيون المكابرين.. وامام الصبر مقام ولي يرتفع عن سطح الارض عدة امتار.. الملامح القابعة في كل قرية وقرية.

ان احدا لم يخطر بباله ان يسأل الولي عن هويته او ديانته، يكفي انه مقدس، واكبر سرقة لم تكن لتحتمل منه غير ان يحضر المتهم الى القبر كي يحلف اليمين، واذا به تحت رهبة الولي يعترف ويعيد المسروق، مالا كان ام حيوانا! وويل لمن كان يحلف على «الصديق» باطلا! فكان لا بد ان تظهر علامة من علامات العقاب فيه او في اطفاله، مصيبة ما او تشوه او ما «يطلع من نفس»، ذلك الصديق! من اجل ذلك اضاءوا الشموع وقدموا النذور واسبغوا الشرائط الملونة على قبور اولي المكرمات اولئك. وكل ذلك - عدا الشموع - ما زال يبرز على مدخل الكيبوتس.. القرية..

من بعيد تتراءى الى اجواء القاعة اصوات وقع تدافع بشري، وتبدو عبر طيات الزمن الغابر ارجل نحيلة كالمسامير، شبه عارية كعجائز العين، تعدو مرعوبة، وازيز الرصاص يكاد يمزق الشرائط الملونة التي تزين قبر الولي.. «هجم اليهود» تنطلق صرخة احدهم، لتقفر البيوت والحقول والكروم من اصحابها، الهاربين من «نار اليهود»، تلبية «لعزيمة» غريبة كريهة.. تتمازج عناوين اللاجئين وراء السلامة.. هؤلاء من كويكات، واولاء من البروة واولئك من الشيخ دنون.. احدهم يلتفت الى الوراء مقامرا وباحثا عن طفلة افلتت من يده في الزحام.. وقعت عينه على ذلك الولي الغارق في صمته.. «لو كنت زلمة لحميت نفسك وحميتنا» وغاب في الزحام قبل ان تغيب شمس ذلك النهار المشؤوم..

وحضرنا هنا يهودا وعربا كي نقول لحكومة رابين اننا طلاب سلام»! لكن الصوت لا يصل الى آخر القاعة التي لم يتمكن هؤلاء الطلاب من ملئها! تقطعه اصوات انفجارات مرعبة.. تطير سنونوات من سقف عتيق، وموجة بشرية اخرى تعاود اندفاعا جديدا نحو الشمال، ربما هم انفسهم من كويكات والبروة والشيخ دنون ممن التت بهم رياح العشعت في عين الحلوة وصور وصيدا.. هم هم الذين غنوا يوما.. «وريح الشمالي يا نسيم بلادنا».. طائرات عملاقة تنقيأ حممها كمصدور لحرق مئات القرى والمخيمات.. تنهار المنازل وتتمزق الخيام.. ومن تحت الركام تطل عينان جاحظتان لشيخ كان سقوط الجدار اسرع من قدميه الهزيلتين..

ما ذنبهم اذا كان العرب ثقيلي الحركة بطيئين كالسلحفاة! الم يحذروا هذه المرة سلفا انهم سيقومون بتفجير القرى اللاتية! ماذا تريدون اكرم من ذلك! اوتراهم كانوا يفعلون ذلك لولا انهم مغرمون بالسلام ويرمون الى استعجاله على جناح طائرة او جنزير دبابة!!

«التطرف موجود في الطرفين» يقول احدهم في الزمن الضائع قبل وصول ياعيل ديان.

عودة اخرى الى توزيع المسؤوليات، ووضع اللوم على المطية التي تعمد الى رفس راكبها دفاعا عن ظهرها.. ومرة اخرى تعمد الى التعميمية في تعريف السلام ومتطلباته.

فلو كنا جريئين لبدأنا بالاعتراف بأن كل ما طالته جنازير الدبابات واجنحة الطائرات من ارض، بعد يوم (٤) حزيران هو ارض محتلة.. من هنا نبدأ.. سواء عادت الارض كلها او بعضها.

● فايز زعبي ●

محطة جديدة!!

● من منطلق المواطنة الصالحة، «وتأسْرُلي»، ورباط الدم العربي - المصراخي، أرى لزاما عليّ ان اخصص كلمة إشادة وعرفان بمناسبة الحدث التاريخي: تدشين محطة الباصات المركزية الجديدة، والاكبر في العالم (حلوتسيوت - ريادة - اسرائيلية - كالعادة!!).

كفانا معشر اليساريين حديث السياسة، طحنا وعجنا وخبزا! ثمة أمور اخرى لا تقل أهمية، ولا اقل من كلمة اطراء بحق هذا الصرح الحضاري الذي قد لا يخدم اسرائيل بعربها ويهودها، بل قد يشكل محطة استراحة للمصريين في طريقهم للشام، وللشاميين في طريقهم لمصرا - ان مد الله في آجالنا. فهي بالتالي ستخدم عربنا ايضا بصدق واحترام ومساواة، تماما كما هو مكتوب في الورق!

محطة جديدة، سياسة جديدة، وتعامل جديد!

لا بهدلة للمسافرين العرب بعد، ولا شحشطة! لا مطالبة بابراز الهويات لمجرد الهيئة الشرقية، اللغة، العروبة، لا اهانة لك، ولا «لطع» (كما يقول المصريون) من شرطي بهدوم او بغير هدوم - على مرأى من المارة - احتقارا او شفقة! ابشروا يا عرب اسرائيل بالكرامة والمساواة!!

من هنا! من محطة الباصات الجديدة، وفي ظل حكومة المع راخ الرشيدة، تبدأ المساواة! تبدأ، وتنطلق مع الباصات المنطلقة في فجاج البلاد عرضا وطولا.

مع كل باص منطلق من هذه المحطة، اصعدوا، وتشمموا رائحة المساواة، واهنأوا!

حسنا، للمحطة الجديدة آداب جديدة، فاتبعوها! لا بأس في هذا من اجل المساواة والكرامة والاحترام المتبادل! و.. الشغل شغل مثلا، لا داعي لحمل الحقائب، رجاء! لا نريد اثارة اية شكوك!

لا داعي لاستعمال اللغة العربية النقلة! فالهواء مكيف في المحطة ولا حاجة لازعاجه وتلويثه! مالها العبرية؟ لا بأس لو تكلمتم بها. فانتم تجيدون العبرية كما اهلن؟ ما لكم ولاثارة الانتباه.

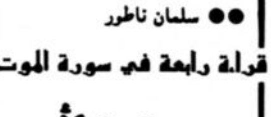
لا داعي للظهور بمظهر شرقي ايضا! نعم، نعرف انكم تخلعتم عن لبس الحطة والقمباز من زمان ونتوقع منكم مظهرا اوروبيا! يرمودا مع فانيلا تسريحة مودرن، نقش على الذراع! هذا يقيكم شر السؤال عن الهوية على الأقل.

اقول لكم ايضا لا داعي لأن تأتوا! ترتاحوا وتريّحوا! اما انت، ايتها المحطة القديمة فاذهبي الى غير رجعة. انا لست آسفا عليك! وعلام آسف؟

على حظي السيء، الذي قيّض شرطيا، مجندا، او مجندة، كلما خطر لي المرور منها والسفر بأحد باصاتها؟ على الشعور بالإهانة والمذلة وانا متقوقع على الرصيف ترميني عيون ابناء شعب الله المختار بنظرات هازئة محتقرة! على حبات العرق المتصببة - خجلا - من جبيني تحت شمس المحطة اللاهبة والشرطي المجوز يقلب اوراقك بتمهل دونه صبر ايوب - مع اسئلة مهينة؟

علام تأسف؟ على منظر ذلك الشيخ الطاعن في السن بالحطة والعقال (فرض مشهوره مائة بالمائة) من المناطق المحتلة والذي انتفضت عليه مجندة طرية تعلكها نشوة الظفر، بالاسئلة والتحقيق وابراز الاوراق. اهانته كانت اهانة لي انا المختص في الطابور، بل لكل عربي. لم ترحم شيبه ولا سنه وقد نيف على السبعين وما زال مشبوها. غسلتني من عرق الخجل وقتها اكثر مما غسله، لتيت لو انني سائح غريب - وانه - فنعرف اننا غرباء في بلاد غريبة - فلا نأبه بالضيم ولكن، غريب في بلادك؟

حسنا، عندي آمال وتوقعات بأن تزول هذه الظاهرة وتخف وان يكون السائلون اكثر ادبا ولطفا واقل خشونة على الأقل، ان تملأ اليافطات بأحرف عربية بارزة وصحيحة الكتابة سيما والبلاد لا يسكنها اليهود والانجليز فقط، ان يسمح لي بالجلوس حيثما شئت في الباص - بدون النظرات الرنتجنية الفاحصة المشككة المتهمة، ان ينظروا لي كانسان رغم ملامحي الشرقية الفاضحة!



●● سلمان ناطور

قراءة رابعة في سورة الموت

موت الأدباء..

● في الاسبوع الماضي رحل المربي قيصر كركبي، ابن مدينة شفاعمرو. ولمن لا يعرف، فان قيصر كركبي هو احد طلائعيي الحركة الأدبية العربية المحلية بعد النكبة ونشر العديد من القصص في مجلات وصحف مختلفة في البلاد. لكنه لم يترك اية مجموعة وهو لم ينشر في السنوات الأخيرة، لكن ما نشره في الخمسينات والستينات هو جزء لا يتجزأ من تاريخ هذه الحركة الأدبية. وقد اشار اليه الدكتور حبيب بولس في انتولوجيا القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة ونشر قصة من قصصه ولا اريد العودة هنا الى ادب المرحوم، او كتابة كلمة رثاء، فأرجو ان يكرم بما يليق به مربيا وكاتبا، ولكنني سأعود الى ظاهرة مؤسفة في حركتنا الادبية، وهي «موت الادباء».

في مقابلة تلفزيونية مع الشاعر نتان زاخ، سئل عن تكريم المجتمع الاسرائيلي لشعرائه فقال: الفارق بين تكريم الرياضيين وتكريم الشعراء في اسرائيل هو ان الرياضيين يكرمون ويعززون في حياتهم لكنهم ينتسون بعد مماتهم، واما الشعراء، فانهم ينتسون في حياتهم ولكنهم يقدسون بعد مماتهم. فتطلق اسماؤهم على الشوارع والبنايات الثقافية والمدارس وهكذا يخلدون.

اما بالنسبة لادبائنا العرب في البلاد فالمؤسف انهم ينتسون في حياتهم وحتى بعد مماتهم. فكم من اديب رحل عنا في السنوات الاربعين الماضية وقد غاب ذكره مع رحيله دون ان ينشر انتاجه؟

فالياس عوض، ابن شفاعمرو ايضا، كان من ابرز كتاب القصة القصيرة في سنوات الخمسين والستين، وحبيب شويري كان من ابرز الشعراء في هذه الفترة وعصام العباسي، ومحمود كناعنة، الذي كان من اغزر كتابنا وترك عددا من الكتب، واكرم ابو حنا، وتوفيق معمر، وهناك قائمة طويلة من الاسماء وتكاد اسماؤهم لا تذكر حتى في مراجعة سطحية.

ربما ان مستوى ومضمون انتاج هؤلاء الراحلين هو موضع جدل ومسألة قابلة للنقاش، مثلما ان انتاج كل الادباء الاحياء، والذين لهم عمرا مديدا، هو موضوع نقاش وجدل، ولكنها لا يمكن بأي شكل من الاشكال، ان تكون عرضة للإهمال والنسيان. فلينشر انتاجهم وليجر نقاش حوله، بمقاييس اليوم ومقاييس تلك المرحلة. هذا من ناحية النقد الادبي ولكن من حيث الاعتبار الاجتماعي والحضاري، فبغض النظر عن تقييم انتاجهم، لا يمكن غض النظر عن دورهم التاريخي الذي يتطلب احياء ذكراهم وتخليد اسمائهم حتى على المستويات المحلية الضيقة. فهل هناك مدينة و قرية عربية اطلقت اسم شارع او مؤسسة او زاوية في مكتبة باسم احد كتابها الراحلين؟ ان هذا لا يحتاج الى ميزانيات عادية ولا تطويرية. كل ما يحتاجه الأمر هو لفتة نظر.

لو ان هؤلاء الكتاب احياء لتنافست على اسمائهم روابط كتابنا واتحاداتهم، فلماذا صمتت عنهم؟ وان كانت هذه التنظيمات الادبية عاجزة عن فعل شيء من اجل الادباء الاحياء، فلتفعل شيئا من اجل الأموات، وهكذا دوائر الثقافة الرسمية وغير الرسمية والصحف والمنابر والمراكز الثقافية والمجالس المحلية.

لقد انتشر في عالم الادب مفهوم «اعادة الاعتبار للأدباء» خصوصا بعد موتهم، وهذا اسوأ ما يمكن ان يرتبط بحياة الأدب، لأن قضية الاعتبار وعدمه للمبدعين هي قضية سياسية وليست ادبية، هي المفتاح بيد السلطة لقمع المثقفين من ناحية واحتوائهم ونشر التملق للأجهزة الحاكمة من ناحية اخرى. ولا شك ان هذه الظاهرة كانت وما زالت احدى اخطر الظواهر في حركتنا الادبية، ولذلك فان فتح ملف الادب المحلي ونشر انتاج كل ادباء مرحلته التاريخية القصيرة، بما في ذلك اولئك الذين سقطوا ضحية «فرمانات» الاعتبار او تألقوا «بفرمانات» الاعتبار، هو مطلب ضروري وعادل لاجراء تقييم علمي وصحيح لهذه المرحلة.

ان العودة الى هؤلاء الراحلين، لا تدخل في باب «اعادة الاعتبار»، بل في باب الامانة التاريخية والصدق في التعامل العادل مع كل الناس، باعتبارهم «سواسية كأسنان المشط» وكل حسب عطائه واسهامه كانسان ومبدع على حد سواء.

● د. احمد سعد ●

حصة «السلام» في موازنة اسرائيل الجديدة!!



● يجري في اروقة الحكومة ووزارة المالية الاعداد النهائي لمشروع الميزانية العامة للتطور للعام ١٩٩٤. وبعدها ان يطرح السؤال المنطقي. هل تنسجم بنية الموازنة وتوزيعها مع السياسة الحكومية المعلنة، خاصة في الموضوعين المركزيين – موضوع السلام وموضوع «سلم اولويات جديد» لمواجهة ازمة الركود الاقتصادي وتردي الاوضاع الاجتماعية. فطابع الموازنة يعبر الى حد كبير عن طابع الهوية الحكومية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وزير المالية ابراهام شوحط يدّعي بأن «موازنة ١٩٩٤ تؤكد على مواضيع تشجع النمو وتجسد تخفيض البطالة، استيعاب الهجرة ومعالجة مكثفة لمواضيع التعليم»!! فيما العديد من الاوساط والمسؤولين في السلطة يعترفون اليوم ان احد المفاتيح الرئيسية لمواجهة التدهور الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل يكمن في انجاز التسوية السلمية ولكن هذا الاعتراف لا ينسجم مع حقيقة الموقف الاسرائيلي على طاولة مفاوضات السلام والذي يتنكر ويرفض الأسس الواقعية لانجاز تسوية سلمية عادلة، شاملة وثابتة. وموازنة ١٩٩٤ المقترحة تعكس في الواقع مفهوم اسرائيل للسلام و «حدود السلام» التي تخطط لها وتتوافق مع مصالحها الكولونيالية.

ففي بلورة الموقف من السلام تنطلق حكومة اسرائيل في سياستها من مفهومين رئيسيين يعتبران، برأينا، عائقين اساسين في وجه التسوية السلمية والتنمية الاقتصادية.

مفهوم «الأمن» يضمن السلام بدلا من السلام يضمن الأمن؛ فحكومة رابين تواصل النهج المتبع من قبل حكومات اسرائيل السابقة والذي مضمونه الحفاظ على تفوق اسرائيل عسكريا كشرط لاملاء شروط اسرائيلية للسلام ولحفظ السلام. وهذا يعني مواصلة سباق التسلح وعصرنة الآلة العسكرية الاسرائيلية. وهذا ينعكس في الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٤. فوفقا لمعطيات الميزانية المقترحة تتوزع الميزانية في باب المصروفات بالشكل التالي («دمرن» ١٩٩٣/٨/١٨): ٣٥.٥٪ لسد الديون، ٢٥.٤٪ دفع منقولات ودعم، ١٧٪ للاستهلاك الأمني، ١٥.٩٪ للإستهلاك المدني، ٣.٥٪ استثمارات (بنية، صفوف الخ) و ٢.٧٪ تقديم قروض!! فاكثر من نصف الميزانية مخصص لتمويل النفقات العسكرية المباشرة (ميزانية وزارة «الأمن» وسد الديون العسكرية، وهذا لا يشمل النفقات العسكرية والكولونيالية غير المباشرة التي تدخل في بنود مختلفة من ميزانيات الوزارات المتعددة، وحسب هذه المعطيات فان الميزانية العسكرية المباشرة لا يزال حجمها اكبر من حجم جميع النفقات الاستهلاكية المدنية – الصحة، التعليم، الرفاه، المواصلات، السلطات المحلية وغيرها.

كما يدخل في مفهوم «الأمن» يضمن السلام الفرز الجديد الذي تلجأ اليه حكومة رابين في مجال الاستيطان الكولونيالي، بين «الاستيطان الأمني» و «الاستيطان السياسي» والذي ينسجم مع خطة حزب «العمل» وموقف حكومته من الحل النهائي للقضية الفلسطينية. ويعني الاستيطان الامني، الذي يجري تمويله في الموازنة الحالية المقترحة للعام ١٩٩٤ من بند «دفع منقولات» – لاستيعاب الهجرة والمهاجرين، تكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها وفي غور الاردن بهدف تهويدها نهائيا وخلق وقائع جديدة، جغرافية وديمغرافية، لرسم «حدود سلام» تكون فيها هذه المناطق تابعة لاسرائيل وتقتطع من الحقوق والسيادة الشرعية الفلسطينية والشيء الجديد في الموازنة الحالية هو تخصيص مبالغ تافهة للإستثمار في المناطق المحتلة بهدف الابتزاز السياسي والمحافظة على تبعية المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل بعد الحل المرتقب. فعلى سبيل المثال اقرت اللجنة المالية التابعة للكنيست مبلغ ٥ ملايين شيكل «كمساعدة» لسكان المناطق و ٣.٨ مليون شيكل لميزانية التطوير في المناطق المحتلة منها ٣.٢ مليون شيكل لتطوير الزراعة في قطاع غزة!! وهذه السياسة تنسجم مع خطة الحكومة لتمرير مشروع غزة اولا المبني على تحسين الاوضاع الاقتصادية في القطاع بواسطة تسريب رؤوس اموال بهدف انجاز «اعتدال سياسي» فلسطيني يتنازل عن بعض حقوقه القومية، وفي مقدمتها ضمان انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وفقا لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان خبرة ٤٥ سنة من سباق التسلح وعصرنته وشن الحروب العدوانية قد اثبتت انه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام بواسطة الآلة العسكرية العدوانية والحسم العسكري.

والمفهوم الثاني الذي تنطلق منه حكومة رابين، انه يمكن، واعتمادا على التفوق العسكري في الوضع الدولي والعربي الردي، هو تسويق مشروع سلام امريكي ينتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة. وفشل الجولات التفاوضية العشر يؤكد انه رغم جميع المؤامرات العلنية والسرية للإنتقاص من الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة فلن يكتب النجاح لأية تسوية اذا لم تكن مبنية على اسس السلام العادل، الثابت والشامل، وخاصة بالنسبة للحق الفلسطيني المشروع.

ومن هذا المنطلق ايضا نؤكد بأن توقعات وتقديرات وزير المالية بخصوص الانتعاش والتنمية في العام ١٩٩٤ غير واقعية. فموازنة يخصص فيها ٧٧.٩٪ من مجمل باب النفقات للإستثمار في سد الديون والعسكرة وتمويل الهجرة غير مؤهلة ابدا لانجاز التنمية الاقتصادية ومواجهة البطالة والتقاطب الاجتماعي المتزايد. وحتى ما تقدمه الحكومة من تعديلات واجراءات «لتحسين» موازنة السنة القادمة، فهو في غير صالح الفئات الكادحة والسلام العادل. فمن المقترحات والاجراءات الجديدة «اصلاح ضرائبي» يؤدي الى تخفيض الضرائب بمقدار (٨٠٠) مليون شيكل. ولكن المستفيد من هذا الاصلاح ليس الفئات العاملة، بل الفئات المتوسطة من اصحاب المداخيل المتوسطة في خانات سلم المداخيل. كما ان تخصيص ٣.٥٪ فقط من مجمل النفقات للإستثمار في مجال التطوير لن يؤدي ابدا الى محاربة البطالة. فاذا كانت حصيلة السنة من عمر حكومة «العمل» هذا البون الشاسع في التقاطب الاجتماعي (– ٤٢.٦٪) حصة اصحاب المداخيل الدسمة في رأس سلم المداخيل مقابل ٦.٣٪ حصة العشرين التاسع والعاشر في الدرجات الدنيا من سلم الاجور – فالميزانية المقترحة المبنية على هذا لا امل لها بتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية عام ١٩٩٤. وجميع هذه الحقائق تشير الى الربط العضوي والجدلي بين المعركة من اجل السلام العادل وبين معركة التنمية والتطور الاجتماعي.

● بشير البرغوثي ●

لنواجه الواقع ونحترم الحقائق!

● القارئ لمختلف التصريحات عن اجتماعات تونس من العارفين وغير العارفين وانصاف العارفين، يشعر ان تلك الاجتماعات كانت حافلة بالانجازات وان ضم لجنة الوفد القيادية الى لجنة المتابعة كان تاجها وقمتها.

وامام هذا الوضع لا بد لنا من ان نتساءل الى متى يستمر تناول الأمور الاكثر جدية ومصيرية في حياتنا الوطنية بهذا الاستخفاف؟!

علينا ان نعترف بواقع قائم اوجدته تطورات اوضاعنا الداخلية من جهة، وتطورات الاوضاع العربية والدولية من جهة اخرى. وهو تحديدا دخول منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في ازمة لها اسبابها الموضوعية والذاتية.

فلقد انهار ركنان من اركان قوتها ومكانتها وهما الحركة الثورية العالمية، وتحديدا الاتحاد السوفييتي، وحركة التحرر العربية. والانهيار هنا اما معنوي او فعلي. وقد انعكس بوضوح على وضع منظمة التحرير السياسي والمالي والتنظيمي. وما الوضع المالي المتردي وضعف التنسيق او انعدامه وحالة الوحدة الوطنية الا اعراض لتلك الازمة.

وقد كان الأمل ان ترتفع اجتماعات تونس الى مستوى رؤية الغابة في الاشجار، ولكنها للأسف اكتفت برؤية بعض «الشجيرات» ولم تتجاوزها.

ان الازمة حاضرة لا يفيد الهرب منها الى امام او وراء، بل مطلوب مواجهتها بموضوعية ونزاهة واستعداد للتغلب على قوة العادة وضغط الاعتبارات الذاتية.

ان منظمة التحرير فصيل من فصائل الحركة الثورية العالمية والعربية. ومهما كانت درجة الخصوصية في وضعها فانها غير محصنة تجاه العوامل التي ادت الى انهيار العديد من تلك الفصائل او اضعافها او تركيعها. وهي بسبب خصوصية القضية التي تملكها مطالبة اكثر من غيرها باتخاذ التدابير الفعالة والكفيلة بدرء الاخطار التي تتعرض لها، خاصة وقد كان لاخطار مماثلة ضحايا كثيرة عبر السنوات القليلة الماضية في العديد من البلدان.

يضاف الى ذلك انتقال مركز النضال الميداني الفلسطيني الى الاراضي المحتلة وما نجم عن ذلك من حاجة الى توفير الآليات المناسبة لتأمين علاقة صحية بين ذلك المركز والقيادة السياسية للشعب الفلسطيني.

ان ما حدث في الفترة الأخيرة قبيل اجتماعات تونس كان واحدا من تلك الاعراض التي تشير الى حالة «توعك» في العلاقات ان لم نشأ استخدام تعبير اقوى واكثر قربا من الحقيقة. وما جرى كان مجرد حبة «اسبرين» لعلاج حالة لا يفيدها «الاسبرين»!

والمقصود هنا ليس حالة بعض الافراد ولكن حالة العلاقة بين الداخل والخارج الفلسطيني. وهي حالة لا تعالج بغير توفر النية الصادقة والاطارات المناسبة لخلق التفاعل المتبادل والمشاركة الحية بين طرفي المعادلة الفلسطينية. ليس في موضوع المفاوضات فحسب بل في جميع مجالات العمل الفلسطيني.

ومن العجب ان تحاول جهات عديدة في هذا العالم تكييف نفسها مع المتغيرات العالمية الجديدة، ومنها انظمة عربية، ولا تبادر منظمة التحرير الى فعل ذلك بمثابرة وجدية.

ان الدمقراطية ليست ترفا. بل هي قيمة انسانية وحاجة نضالية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ولتفعيل التنسيق بين كافة اذرع النضال الوطني الفلسطيني. لكنها ليست مطلبا فلسطينيا من هذا الشخص او ذاك بل هي مطلوبة ايضا من كل فصيل فلسطيني حتى يصبح بالامكان ممارستها على صعيد منظمة التحرير ومع الجماهير الفلسطينية بها ومن اجلها.

وليس في حل مشكلة بعض الافراد ما يرقى الى الممارسة الدمقراطية المطلوبة، حتى يقال ان اجتماعات تونس قد حققت شيئا ملموسا لحل الازمة.

● مرزوق حلبي ●

هجين الحداثة والأصولية!

● حتى الآن، كان على المحكمة العليا، ان تحسم في القضاء بين «سلطة القانون» كما صاغها المؤسسون للدولة وبين «الاحتياجات الأمنية» كما رأتها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. وصحيح ان تعاطي «العليا» مع هذه الموضوعة شهد تغيرات من فترة الى اخرى لكنه في المحصلة النهائية قدّم شؤون السياسة «الأمنية» على اخلاقيات «سلطة القانون». وبلغ الأمر حد اللجوء الى الذريعة الأمنية لتمرير سياسات ومشاريع لا علاقة لها البتّة بالأمن وما يترتب عليه. ويبرز هذا الأمر بشكل يطرف العين داخل المناطق المحتلة.

ان المواجهة بين «سلطة القانون» وبين الاحتياجات الأمنية، بين الحقوق والحريات وبين الضرورة الأمنية، لا تزال مستمرة وقائمة. ولا تزال المحكمة العليا بهيئتها مدعوة للنظر والحسم فيها. وفي قضيتي الوزير درعي ونائب الوزير بنحاسي، طلب الى المحكمة العليا الحسم في التضاد والتعارض بين «سلطة القانون» – فيما يتعلق بانظمة ادارة الحكم والعلاقة الدستورية بين مؤسساته – وبين «الاحتياجات السياسية». فاذا ترجمنا القضيتين الآنفتي الذكر، المطروحتين امام المحكمة، الى لغة اخرى لوجدنا انهما تندرجان في اطار العلاقة بين «شاس» – كتلة برلمانية – وبين الائتلاف الحكومي، بين الحزب الاساسي الذي تقوم عليه الحكومة وبين حزب شريك. والمحكمة اذ تبحث الأمر من وجهة نظر سلطة القانون ونُظم الادارة السوية كما تنص عليها القوانين الأساسية الموضوعة، فانها تضع على المحك الاتفاق السياسي بين جسمين سياسيين مرتبطين؛ باتفاق ائتلاف معلن وبسلسلة من الاتفاقيات غير المعلنة.. وعليه، فانها ستقول الكلمة الفصل في العلاقة بين السياسة كما يُجسّدها الائتلاف وبين اخلاقيات الحكم كما افترضها المشرع الأول.

ارجح بأن «العليا» ستقدّم في هذه الحالة شؤون «سلطة القانون» على شؤون اخلاقيات السياسة.. والافتراض هنا يعتبر من حيث مدلوله «رسما» لعلامة سؤال على تعاطي العليا مع موضوعة التضاد بين الاحتياجات الأمنية و «سلطة القانون» لا سيما بما يتعلق منها بالحقوق. ولن اخوض في تفاصيل ما يعنيه افتراضي كون حسم «العليا» لم يتم بعد.

ولا يتوقف حسم «العليا» على العلاقة بين السياسة وبين الأخلاق التي من المفروض ان تقوم عليها. ففي الحسم ابعاد في مستويات اخرى. ففيه مقولة مفترضة بالنسبة لمكانة لنيابة العامة ورمزها، المستشار القضائي للحكومة، بالنسبة للسلطة التنفيذية ورمزها، رئيس الحكومة. فكما رأينا، فان قضيتي درعي وبنحاسي كشفتا احتمال التعارض بين النيابة العامة بوصفها مراقبة تطبيق القانون وراسمة الخطوط الحمراء فيما هو مسموح وبالاساس ما هو ممنوع للسلطة التنفيذية، وحتى للسلطة التشريعية، وبين السلطة التنفيذية الراغبة في تطبيق سياسات ومشاريع وبرامج محددة. ويتبين ان المستشار القضائي للحكومة غير ملزم بتسويغ اجراءات الحكومة ودوائرها في كل حال، بل ان من واجبه في بعض الحالات ان يكبح جماح الحكومة ويوقفها عند حدها.

وسيترك قرار «العليا» المنتظر اثره الواضح على العلاقة بين الكنيست بوصفها المشرّع، وبين الجهاز القضائي المسؤول عن تطبيق التشريعات واحكامها. وهنا، طرحت عدة اقتراحات لايجاد صيغة جديدة تقوم عليها العلاقة.

واثار الموضوع المطروح امام «العليا»، ماهية العلاقة بين رئيس الحكومة ووزرائه وذلك من خلال التنافي الحاصل بين موقفي رابين والوزير ليباني في الموضوع. اهي علاقة تبعية، الوزير لرئيسه ام هي علاقة حوار المرافق!

وعلى هامش القضية المطروحة، يدور حديث لا يمكن اغفاله، بشأن العلاقة بين ابناء الطوائف الشرقية (سفراديم) وبين ابناء الطوائف الغربية (اشكناز). فرموز «شاس» لا يستثنون من حساباتهم ان تكون كل الاجراءات ضد درعي وبنحاسي آتية من تعامل عنصري مع ابناء الطوائف الشرقية ومع اتساع دورهم في الحكم!

*****

عدة قضايا قد تحسمها «العليا» في قرارها المنتظر وكلها قضايا اساسية في الحياة العامة، ومن هنا هذه المكانة التي تحتلها. وهنا بالذات ما يطرح قضية مغيبة عن قصد، وهي مسألة ضرورة وضع دستور للبلاد. ومسألة الدستور ستلقي بظلّها الثقيل على كل صغيرة وكبيرة في الدولة. عندها ستعود القضية الى اساسها، الى وجوب الاختيار بين الحداثة (الدولة العلمانية) وبين الأصولية ممثلة بالاكراه الديني والشوفينية القومية. فلا يزال الحكم من حيث فلسفته وقاعدته الدستورية هجينا من العلمانية والأصولية، الحداثة والسلفية، بين الرؤية الاستعمارية الكولونيالية (الموروث القضائي والتشريعي عن الانتداب البريطاني والعهد العثماني!) وبين رؤية مستنيرة بثورات التحرر والحرية متأثرة بكل انجازات العلوم الاجتماعية.

المهندس الغذائي، شاربل حبيب:

المأكولات والمشروبات المصنعة مليئة بالمواد المسرطنة.. فاحذروها!

*** لم تعد هناك اية مواد نظيفة مئة بالمئة، ولا حتى الماء والخضراوات والفواكه * اذا كانت وزارة الصحة تسمح بكميات خفيفة من المواد المسرطنة، فانه يحظر اعطاء هذه المواد للاطفال بتاتا ***

■ عممت منظمة الصحة العالمية مؤخرا نتائج بحث يفيد بان مادة بروميد - بوتاسيوم التي تدخل في تصنيع الخبز مادة مضرة، ومن الممكن ان تسبب السرطان.

هذا الاستنتاج اقام ضجة اعلامية ايضا في بلادنا، وسبب الهلع والخوف للكثيرين. مع العلم ان غالبية المواد الغذائية المصنعة والمحفوظة تدخل فيها مواد كيماوية حافظة ومواد صبغة للون. فهل يمكن ان تشكل تلك المواد خطرا ايضا على صحتنا؟

حملنا ما في جعبتنا من اسئلة حول تلك المخاوف وتوجهنا الى مهندس التغذية، د. شاربل حبيب والذي يعمل مستشارا للصناعة الغذائية.

• ما هي مادة بوتاسيوم بروميد بالضبط؟

- د. شاربل: هذه المادة تستعمل في تصنيع الخبز والكعك الذي يحتاج الى تخمير، لتحسين عملية العجين والرق وانتفاخه فيما بعد. كذلك تعطي طراوة للخبز وتؤخر عملية جفافه. وتربط بروتين القمح والنشا.

• الا يوجد له بديل؟!

- د. شاربل: توجد بدائل اخرى.. مثل فيتامين «سي» ومواد اخرى مشابهة تعطي نتائج مشابهة، دون ان تشكل خطر تسمم غذائي.

• رغم اعلان منظمة الصحة عن خطورة هذه المادة.. الا ان هناك من يحاول من العاملين في مجال التغذية التشكيك في تلك الابحاث ونتائجها. فما رأيك؟

- د. شاربل: الابحاث الاخيرة اثبتت ان هذه المواد مسرطنة.. والشكوك حولها كانت تدور قبل عشر سنوات، في بلادنا اوصت وزارة الصحة بعدم استعمالها، ولم تحول القرار الى قانون. وأود الاشارة هنا الى ان هنالك مواد خطيرة تدخل في تصنيع المواد الغذائية وتسمح وزارة الصحة حتى الان باستعمالها.

• ماذا تقصد؟

- د. شاربل: الذي اقصده.. انه لا يوجد اي شيء طبيعي «ونظيف» مئة بالمئة. ويدون مواد سامة، فالماء والخضار والفواكه واللحوم والاسماك والحليب كلها مواد غير طبيعية مئة بالمئة. ولو اخذنا على سبيل المثال الماء اهم مادة حيوية للانسان فاننا سنجد انها تحتوي على مواد كيماوية ومعادن سامة. لكن الفرق هنا انها بتركيزات خفيفة جدا. فالماء تدخل فيه املاح هيبر كلورات وايون الكلور الذي يضاف اليه. وهو فعال جدا ويتفاعل مع المواد العضوية الموجودة في الماء ويكون الكلوروفورم وكلوريد الميثان التي هي مواد مسرطنة، مع ذلك فنحن نشرب الماء لاننا لا نستطيع الاستغناء عنه.

• مؤخرا تدأب بعض السلطات المحلية على ادخال مادة الفلور لخزانات المياه حفاظا على اسنان الاطفال.. هل يشكل هذا الامر خطرا ايضا؟

- د. شاربل: الفلور ايضا مادة سامة وغير طبيعية، واذا وضع بتركيز كبير، في الماء اي بمعدل اربعة اضعاف الكمية المقررة فانه يسبب اسودادا للاسنان.

• ينصح الناس دائما بتناول الخضراوات والفواكه كمواد مفيدة غنية بالفيتامينات وغنية بالمواد المفيدة والصحية للجسم.. الا يتعارض هذا مع ما تقوله؟!

- د. شاربل: الخضراوات والفواكه.. ترش بمواد كيماوية لابادة الحشرات، قسم منها يدخل عميقا في الفاكهة والخضار، قسم اخر يتطاير. اليوم وجدوا مواد اخرى سريعة التطاير بفعل حرارة الشمس والضوء مع ذلك فهي غير طبيعية مئة بالمئة.

• هل تعتقد ان الاصابة بالسرطان ناتجة عن تناول تلك المواد؟

- د. شاربل: حتى الان لا يعرف السبب الاساسي للاصابة بالسرطان، والتجارب التي تجري تكون على الفئران، والامر يختلف بين الانسان والحيوان من ناحية مناعة الجسم وقوته.

• اذا اخذنا مجموعة من المواد الغذائية فاننا سنجد ان في غالبيتها الساحقة جدا تدخل مواد حافظة.. الوان.. وغيرها من المواد الكيماوية.

- د. شاربل: المواد الداخلة في عملية الحفظ واللون هي مواد مجربة ولا بديل عنها حتى الان. لذلك تسمح وزارة الصحة باستعمالها، رغم انها مواد مسرطنة لكنها تستعمل بكميات خفيفة جدا كما ذكرت ولا تلاحظ.

• ما هي الالوان الصناعية؟

- د. شاربل: الالوان الصناعية تركب في المختبرات. سعرها رخيص. منها انواع سامة. في سنة ١٩٨٩ قام مصنع في اسبانيا بارسال زيت زيتون للبلاد، تبين عند فحصه انه يحتوي على مادة «انلين» التي حولت الزيت الى لون اخضر غامق.هذه المادة تدخل في صناعة الاقمشة، وهي سامة، الامر الذي حدا بوزارة الصحة اعادتها بعد فحصها. كذلك اللون الابيض مركب كيماوي صناعي يستعمل بالدهان الابيض. وزارة الصحة تحدد منه تركيزا ضئيلا جدا للاغذية. لكن للاسف هناك صناعيون يستعملونه بتركيز عال دون التقيد بالقوانين. واعطيك مثلا اخر، لنأخذ «جلي» شراب مركز، المتداول بكميات كبيرة بين الناس، اذا ما نظرنا الى اسفله فاننا سنجد مادة مترسبة، هذه المادة عبارة عن مادة مضاعفة للون لا لزوم لها ومضرة توضع فقط من اجل تجميل اللون وتترسب مع الوقت ويشربها الناس بدون انتباه، ولا يعرفون انها مواد زائدة ومغشوشة.

• ماذا علينا ان نفعل لتلافي اخطار تلك المواد؟!

- د. شاربل: لا يمكن منع الناس من تناول تلك المواد. والحل الوحيد هو بالتقليل من تناولها. وذلك بقراءة ما تحتويه تلك المواد من مواد حافظة ومركبات. فطعام الاطفال مثلا مفروض ان يكون بدون مواد حافظة او الوان وحفظه عن طريق البسترة والتعقيم.

(ابتهاج مجلي)

تحذير للوالدين

ماذا عليكما اعطاء اطفالكما حتى جيل السنتين



• عدم اعطاء الاطفال مواد تحتوي على مواد صناعية وحافظة خصوصا في المشروبات الخفيفة والبوظة.
• اعطوهم الطعام المخصص للاطفال.. المتواجد في السوق.
• التأكد من ان المسليات التي تعطى لهم لا تحتوي على مادة اللون.
• عدم اعطائهم طعاما يحتوي على مادة «مرقة الدجاج» والشروبات الصناعية. فمرقة الدجاج تعطي طعما لذيذا للشوربة وتقوي طعم اللحم، لكنها ممكن ان تسبب التسمم للاطفال وتكون حاجز دم للمخ وهذا الامر يظهر بعد الاستعمال المتكرر.

دراسة جديدة في امريكا

الاسبرين.. يستعمل للوقاية من نوبات الصداع التي تصيب الرجال

● اوصى طبيب امريكي باستخدام الاسبرين في الوقاية من نوبات الصداع النصفي التي تحدث للرجال.

وقد جاءت هذه النصيحة عقب تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من احدى الدراسات الصحية التي افادت بأن معدل الاصابة بالصداع النصفي ينخفض بنسبة ٢٠٪ بين الأطباء الذين تناولوا حبوبا مموهة.

ولم يكن للإسبرين اي تأثير على الأنواع الأخرى من الصداع التي شملتها الدراسة، مما يدعو لافتراض ان الاسبرين عمل في هذه الدراسة كمضاد للصفائح الدموية (التي تفرز مادة السيروتونين) وليس كمسكن للآلام. ومن المعروف ان مادة السيروتونين تلعب دورا مهما في حدوث نوبات الصداع النصفي.

وينصح بتناول قرص الاسبرين الذي يحوي ٣٢٥ ملغم من المادة الفعالة له يوما بعد يوم، للوقاية من نوبات الصداع النصفي، كما أن ذلك سيقلل من اثاره الجانبية على القناة الهضمية.

سوء التغذية يزيد من معاناة مرضى الجراحة

● توجد ادلة احصائية على ان نسبة مرضى الجراحة الذين يعانون سوء التغذية، تتراوح ما بين ٣٠ - ٥٠٪، وتوجد درجات من المعاناة من سوء التغذية تتراوح ما بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة. وقد تم عمل دراسة على ٢٠٠ حالة، منهم ١٤٠ رجلا و ٦٠ سيدة، اجريت لهم عمليات استئصال المرارة، وسرطان بالجهاز الهضمي، واورام حميدة في المعدة، وتدرن في الجهاز الهضمي، واكياس في الكبد وعمليات اخرى في الجهاز البولي، وعمليات فتق، وامراض في الشرج والقولون.

وبينت الدراسة ان ٣٩.٥٪ من المرضى كانوا يعانون سوء التغذية عند دخولهم المستشفى.

وقد حدثت مضاعفات لحوالي ١٠٪ من المرضى نتيجة لمعاناتهم سوء التغذية. وشملت هذه المضاعفات التلوث الجراحي والتجرثم في الدم والتهاب في الغشاء البريتوني ولكن لم يكن هناك وفيات.

ولهذا يجب العناية بتغذية المرضى حتى نتجنب المضاعفات غير المرغوبة، ولتحقيق نسب شفاء اعلى.

المرأة الاردنية.. تكافح لدخول البرلمان

● مع احتدام النشاط الانتخابي في الاردن، استعدادا للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٨ تشرين الثاني القادم، تشهد الساحة النسائية هناك نشاطا مميزا بهدف توصيل نساء الى البرلمان.

فمن المعروف ان البرلمان الاردني لا يضم اعضاء من النساء. بل ان المرأة كانت محرومة من الترشيح في الانتخابات الاردنية حتى سنة ١٩٧٤. وفي حينه اعطيت الحق بالترشيح ولكنها لم تعط الامكانية لممارسة هذا الحق، بسبب حل البرلمان حينذاك (من ٧٤ - ١٩٨٣). وفي الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٩ اعيد لها هذا الحق لكن جميع المرشحات من النساء فشلن. اذ كان الشارع خاضعا لسيطرة الحركات الاسلامية المتطرفة، المعروفة بعدائها لحقوق المرأة، وخاضعا للتقاليد المتوارثة ضد المرأة.

ويدور النقاش حاليا في الاوساط النسائية حول طريقة ضمان وصول المرأة الى البرلمان. ويتمحور النقاش حول رأيين: الاول: يطالب بتخصيص مقاعد مضمونة خاصة للنساء. والثاني: يريد الابقاء على الوضع الحالي بحيث يقرر الشعب قراره كما يشاء.. وينتخب النساء من خلال تنافس عام مع الرجال.

وفيما يلي تلخيص للموقفين:

تقول اميلي نفاع، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني: ان فرصة المرأة للوصول الى البرلمان هي فرصة محاصرة ومحاربة من كل الاصوات المتخلفة التي تطالب بابقاء المرأة في البيت والتي تنتظر الفرصة للهجوم على المكاسب التي حققتها المرأة.

بينما ترفض المحامية اسمى خضر، رئيس الاتحاد النسائي في الاردن، فكرة تخصيص نسبة مقاعد للمرأة. لان «ذلك يعكس نظرة الدونية والتعامل معها بصفتها القلة، بينما هي تقل ٥٦٪ من عدد سكان الاردن».

نوع اخر من نشاطات مجلس نعمت في الناصرة

لقاءات صريحة مع نساء الحي والصبايا بهدف سماع مشاكلهن وهمومهن.. ومحاولة مساعدتهن

● تمكن مجلس «نعمت» في الناصرة خلال الاشهر الاخيرة من ايجاد الصلة مع عدد كبير من نساء حي الصفافرة في المدينة ونساء عين ماهل من خلال مشروع جديد بوشر العمل فيه منذ بداية السنة الحالية وتركزه عرين هواري الى جانب سكرتيرة مجلس نعمت ردينة جرايسي.

وتقول عرين هواري عن هذا النشاط لـ «الاتحاد»: «منذ بداية عملنا اقمنا علاقة مباشرة مع نساء حي الصفافرة، تحدث الواحدة منهن ٣٥ عاما من العمر اذ وصلنا اليهن مباشرة عن طريق لقاءات في البيوت وخلال هذه اللقاءات كانت تنضم فتيات تبين انهن بحاجة ماسة الى استشارة ومساعدة، وعليه توسع نطاق العمل.

- كيف ينفذ هذا النشاط؟

● هذا النشاط ينفذ في حي الصفافرة بشكل اوسع مما هو عليه في عين ماهل وذلك لاننا بدأنا العمل في عين ماهل قبل فترة قصيرة ويتم عملنا عن طريق اللقاء بمجموعة من النساء في بيت معين يتغير في كل لقاء. نسمع خلاله طلبات النساء وحاجاتهن وكذلك الفتيات ونحاول مساعدتهن في بعض القضايا ونتفق بيننا على برنامج يساعد المرأة في الخروج من جو البيت والعمل في المطبخ وتربية الاولاد.

- مثلا؟

● عقد محاضرات واستشارة في البيوت واقامة رحلات وتقديم برامج تثقيفية حول المرأة وحقوقها. ودورات وبرامج عامة.

- كيف تنعكس حاجات المرأة من خلال اللقاء معها؟

● الصحيح انه في كل لقاء نكتشف ان النساء، وحتى الفتيات متعطشات لمن يقف الى جانبهن ويعطيهن استشارته فالمشاكل التي تواجههن كثيرة، ان كان في مجال العنف في العائلة او الصعوبة في تربية الاولاد او عدم مقدرتهن على الحصول على حقوقهن من مؤسسات مختلفة. وفي هذه الايام تواجه العديد من النساء، مشكلة بداية السنة الدراسية الجديدة والعبء المالي.. وهن بحاجة لمن يرشدهن للحصول على مساعدات من شأنها ان تخفف من حدة الازمة.

- ولماذا يقتصر هذا العمل على نساء حي الصفافرة وعين ماهل؟

● لانه ليس عندنا سوى نصف وظيفة، وهذا يمنعنا من توسيع عملنا، اضافة الى نواقص اساسية في الميزانية والمجالات المتوفرة امامنا. فعلى سبيل المثال هناك حاجة لان يكون هناك ناد خاص لهؤلاء النساء، وهذا غير متوفر حتى في المناطق التي نعمل فيها. لذلك فالامر ليس سهلا ويحاجة الى جهود مستمرة.

- وكيف كان تجاوب النساء؟

● هناك تجاوب فاق توقعاتنا فمن جهتنا نحن نشعر باننا جزء من هؤلاء النساء، ولا يوجد اي حاجز بيننا. وهذا الشعور ينعكس لديهن ايضا. ففي الفترة الاخيرة لم تعد النساء يكتفين باللقاء الذي نقيمه في احد بيوت الحي بل ان العديدات منهن يصلن الى مكتبنا في مجلس العمال احيانا ليستفسرن عن بعض الشؤون القضائية مع محامية المجلس او اية استفسارات اخرى واحيانا يصلن لمجرد طرح السلام.

- وما هو برنامجكم المستقبلي؟

● قبل كل شيء، هناك حاجة للاستمرار في المطالبة بزيادة الوظيفة الامر الذي يساعد على توسيع عملنا ليشمل كل احياء المدينة. كذلك سنعمل على زيادة الدورات الخاصة للنساء، وقبل كل شيء، اقامة ناد خاص لنا.

(امال شحادة)

سرطان الثدي ينتشر لدى الصبايا.. بسرعة اكبر!

● نصح احد الباحثين الالمان باجراء فحوصات لسرطان الثدي لفتيات في جيل ١٨ عاما وما فوق، وذلك بعد ان تبين من خلال ابحاث اجريت على عدد من الفتيات والنساء، ان بعضهن اصبن بسرطان الثدي في جيل صغير.

وقال الباحث ان غالبية الحالات اكتشفت في فترة متأخرة مما الزم الاطباء باجراء عملية بتر للثدي وقال ايضا انه في جيل صغير ينتشر سرطان الثدي بسرعة اكبر.

سريع.. ولذيذ

خبز بالعجوة والقرفة

المقادير:

- ١ وربع كوب من الدقيق
- ملعقة صغيرة بيكنج باودر
- نصف كوب من السكر
- ملعقتان كبيرتان زبدة او مرجرين
- كوب ماء دافئ.
- ربع ملعقة صغيرة من الملح
- نصف ملعقة صغيرة من القرفة
- ربع كيلوغرام عجوة منزوعة النوى ومفرومة
- نصف ملعقة صغيرة فانيليا

الطريقة:

- يوضع الدقيق والخميرة في اناء ويضاف اليهما السكر والملح والقرفة والعجوة وتخلط جميعها جيدا.
- توضع الزبدة والماء الساخن في اناء وتقلب الزبدة حتى تذوب ثم يضاف البيض ويخفق الخليط جيدا.
- يضاف خليط الزبدة الى خليط الدقيق مع العجين الجيد حتى تتماسك.
- تقسم العجينة الى قسمين وتبرم اسطوانة سميكة ثم توضع في صينية مدهونة بالزبدة او بالزيت.
- توضع الصينية في الفرن حتى تنضج.

المرأة في مالي.. وتقدمُ سلحفائي نحو الحصول على حقوقها

● شغلت المرأة في مالي، دورا حيويا في الحياة السياسية في الحكومة والبرلمان حيث توجد سيدات عملن وزيرات وشغلن منصب المحافظ، ولاول مرة شغلت المرأة مديرا لمكتب الرئيس، كما ان هناك سيدتين عملتا سفيرتين في السلك الدبلوماسي.

ولكن المرأة في مالي تعاني من بعض المشاكل اذ انها تواجه مشكلة في دخول مجالات عمل مثل التجارة. اذ لا يمكنها ان تفعل ذلك بدون موافقة الزوج. وهناك مشكلة اخرى مرتبطة بعدم توفير الحماية الصحية للمرأة بواسطة مراكز رعاية الام والطفل ومحرومة من الميراث. وتقول زوجة رئيس جمهورية مالي، السيدة «الفا عمر كوناري»: «اننا نكافح ونجاهد لاصلاح هذا الوضع ونجحنا في استخلاص بعض القوانين لصالح المرأة ولكن هناك فارقا بين القانون وتطبيقه. حيث يحتاج المجتمع الى بعض الوقت لاستيعاب هذه القوانين!!».

● ينطوي كتاب ادوارد سعيد الجديد «الثقافة والاستعمار» Culture and Imperialism على خلاصة مشروع ثقافي طموح ينهض على تفكيك البنية العميقة للعقلية الاوروبية والفكر الغربي عامة من خلال تحليله المرهف لارقى ثمارها العقلية والابداعية. ويعد هذا الكتاب ذروة هذا المشروع الثقافي الكبير الذي امتد لخمسة عشر عاما من كتاب ادوارد سعيد المهم «الاستشراق» عام ١٩٧٨ وحتى اليوم، مرورا بـ «القضية الفلسطينية» و«تغطية الاسلام» و«لوم الضحايا: الدراسات الاحتمالية والقضية الفلسطينية»، وهو المشروع الذي استهدف التنقيب في طوايا الخطاب الغربي بتنويعاته المختلفة وتجلياته المتباينة من التقرير الصحفي والمسح الاخباري، الى التأملات والخواطر والرحلات، الى الدراسة الاكاديمية التي تتسربل باردية المنهجية وتنتحل لنفسها سمات الوقار والموضوعية، الى الخطاب النقدي وحتى الاعمال الابداعية الكبرى، للكشف عما ينطوي عليه هذا الخطاب الغربي من تصور فاعل للاخر يستهدف اخضاعه واهدار حقوقه والسيطرة عليه.

* نحن.. وهوية الاخر *

واهم من هذا كله لفضح دور هذا التصور المغلوط عن الاخر في صياغة الذات وتحديد ملامح هويتها العقلية والقومية على السواء. وكيف ينطوي هذا الخطاب على عناصر تحديد هذه الذات لنفسها وهويتها ولتصوراتها ولمكانها في العالم، من خلال محاولتها لتحديد هوية الاخر، ولبلورة تصورها الخاص له ولثقافته. وهو تصور برغم فاعليته الشديدة، لا يرتبط بواقع هذا الاخر بل يسعى الى ايقاع هذا الواقع في حبائله، ويستخدم عملية الايقاع المعقدة تلك في اخضاع الاخر وتبرير الذات معا. وقد بدأ هذا المشروع بكتاب ادوارد سعيد المهم «الاستشراق» عام ١٩٧٨ والذي اصبح علامة فارقة في تاريخ تحليل خطاب الذات الغربية عن الاخر المغاير، وفي كيفية اعتماد الكثير من الممارسات الاستعمارية السيئة على ما يبدو للوهلة الاولى وكأنه خطاب علمي متخصص ولا ضرر منه، وادى الى مراجعة المؤسسة الاستشراقية، بل والمؤسسة العلمية الغربية برمتها لنفسها ولدور خطابها وتأثيره الكبير على الاخر. فقد ادرك ادوارد سعيد، الذي اقام مشروعا فكريا موازيا لمشروع المفكر الفرنسي ميشيل فوكو، ان نقل مدار البحث العقلي من الافكار كما كان الحال في الفلسفة الغربية حتى وقت قريب الى الخطاب ينقله من التجريد الفكري والفلسفي الى ساحة العلاقة الاجتماعية التي تتحول فيها المعرفة الى قوة، وتتشابك فيها بآليات التحكم والسيطرة. فالجدل المستمر بين المعرفة والسلطة لا يكشف عن نفسه كما اكد لنا مشروع فوكو الفكري برمته الا من خلال تحليل الخطاب باعتباره مستودع علاقات القوى والكاشف عن حركيتها.

* احتلال العقل العربي *

ولهذا ركز ادوارد سعيد مشروعه الفكري، الذي يهدف الى تفكيك العلاقات الاستعمارية والكشف عن حركيتها الفاعلة، على الخطاب ذاته، وخاصة في تلك المرحلة التي تغيرت فيها طبيعة هذه العلاقات واكتسب

في احدث كتبه «الثقافة والاستعمار»

ادوارد سعيد يعري الفكر الغربي!

■ تعريف

● اصدر المفكر الفلسطيني البارز، البروفيسور ادوارد سعيد، مؤخرا، مؤلفا جديدا باللغة الانجليزية يحمل عنوان «الثقافة والاستعمار».

ومنذ صدوره اثار هذا المؤلف وما زال ضجة في الغرب نظرا لما يحمله من مشروع كبير ينطلق من تحليل البنية العميقة للعقلية الاوروبية -عبر قراءة تمحيصية كاشفة لارقى ما انتجته هذه العقلية من ثمرات فكرية وابداعية.

هنا قراءة اولية في احدث مؤلفات ادوارد سعيد، الفلسطيني الاصل والاميركي الجنسية والاستاذ في جامعة كولومبيا، بقلم الدكتور صبري حافظ، الناقد المصري واستاذ الادب في جامعة لندن.

(«الاتحاد»)

● بقلم: د. صبري حافظ ●

فيها الخطاب دورا رئيسيا، لان الاستعمار القديم الذي كان ينهض على احتلال اراضي الاخرين بصورة فجة، واخضاعها لسيطرة المستعمر العسكرية، قد انحسر وتخلى عن مكانه لشكل جديد اكثر ضراوة من سابقه وهو استعمار العقل. فقد كشفت التجربة الاستعمارية القديمة عن ان احتلال الارض وحدها، ترك للعقل فرصة العمل على تحريرها، ولهذا غيرت استراتيجياتها وبدأت الان بالتركيز على استعمار العقل. ومن يتابع الجدل الدائر في الصحافة العربية اليوم ومنذ حرب الخليج فيما يتعلق بخطاباتها المتعددة حول اميركا يكشف عن نجاح عملية احتلال قطاع كبير من العقل العربي وتكريسه للدفاع عن غايات المستعمرين الجدد، بل والاضطلاع بالمهام التي يستنكف المستعمر القيام بها ويترفع عن الولوغ في مباذاتها، لكن تلك قضية اخرى اشرت اليها فقط للتدليل على مصداقية مشروع ادوارد سعيد الكبير واهميته. فهذا المشروع يفصل بين مصطلحي الاستعمار والاحتلال بجعل الاول اوسع من الثاني واشمل منه. ويجعل الثاني تجليا واحدا من تجليات الاول المتعددة. وعلينا الان العودة لهذا المشروع وللكتاب الجديد الذي يقدم لنا اخر استقصاءاته. وتكمن اهمية هذا الكتاب الجديد في انه يكشف عن مدى تغلغل تصورات الثقافة القومية الاساسية عن الاخر في بنية الذات الفردية وفي آليات صياغة الموقف الجمعي من الاخر وثقافته.

ولا يلجأ ادوارد سعيد في هذا الكتاب الى ما كتبته الثقافة الغربية عن الاخر، وانما الى ما كتبته لنفسها وعن نفسها بالدرجة الاولى، ليكشف لنا دور الاخر في وعي الذات بنفسها من ناحية، ومدى تغلغل التصور الثابت والمغلوط عنه في تكريس الفكر الشائه والمغلوط فيها اي الفكر الاستعماري (لان القدرة على السرد، او على منع سرد الاخر من التشكل والبزوغ، لها اهمية بالغة في صياغة طبيعة العلاقة بين الثقافة والاستعمار كما يقول لنا. ولان الكتاب يلجأ الى التركيز على الاعمال الادبية والفنية الكبرى باعتبارها نتاج العبقرية الابداعية او المخيلة التأويلية العربية في ارقى تجلياتها ثم يكشف عن مكانها على خريطة العلاقة المعقدة بين الثقافة والاستعمار) بحيث تتخلق من جماع هذه الاعمال تفاصيل الصورة، وتنهض وقد دبت فيها حياة جديدة اسبغها عليها تحليل ادوارد سعيد الخلاق لها وموضعته اياها في هذه البنية العقلية الجديدة الناسجة لتضاريس العلاقة الوطيدة بين ثقافة الغرب الكبرى في الَقها المبهر وانجازها الانساني ومشروعه الاستعماري في اكثر صوره غدرا ووحشية. فهذا الجدل الساري في قلب الخطاب الثقافي والابداعي نفسه هو الذي يبتعد بنا عن تبسيطات الرفض المطلق والادانة المطلقة من ناحية وعن سذاجات الدفاع المطلسم للحقائق، ويقدم لنا المشروع الغربي في تعقيده وتناقضاته الخصبة التي تستهدف مراجعة النفس من داخلها. هذا ما يكسب هذا الكتاب اهميته الكبرى، لانه لا يكشف لنا سيطرة هذه النزعات الاستعمارية على خطاب هامشي داخل الثقافة، كما هو الحال بالنسبة لخطاب المتخصصين الاستشراقي، وانما يبين لنا مدى تغلغلها في اكثر هذه الخطابات بعدا

CULTURE & IMPERIALISM

EDWARD W. SAID

● غلاف الكتاب ●



● ادوارد سعيد ●

عن تناول هذه المنطقة الاشكالية في التعبير الثقافي، واكثرها مراوغة في التعامل معها، في انتاج التيار الادبي والفني الرئيسي من الرواية حتى الاوبرا والذي ما زال فاعلا في قلب العملية العقلية والابداعية تدير معه حوارها التناصي الذي لا محيد عنه في اي عملية ابداعية خلاقة في هذه الثقافة.

* ساحات وتواريخ *

وينقسم كتاب «الثقافة والاستعمار» الى مقدمة واربعة فصول. ويؤسس ادوارد سعيد في المقدمة منهجه النقدي وقصة انبثاق هذا الكتاب من داخل مشروعه الفكري وجهده العقلي على مدى خمسة عشر عاما. كما يسجل فيها دينه العلمي او الشخصي لكل من الهمته كتاباته او آزرته الفرص التي اتاحها له تطوير مشروعه او المحاضرة في بعض جوانبه، ثم ينطلق بعد ذلك ليبلور في فصله الاول «ساحات متداخلة وتواريخ متشابكة» مدى فاعلية الماضي في فهمنا للحاضر وتعاملنا معه، لان هذا الماضي قد شارك بلا شك في تشكيل الحاضر بالصورة التي اصبح عليها الان، وان واحدة من ابرز ظواهر هذا الماضي هي الظاهرة الاستعمارية التي لا يمكن نكران دورها في تحقيق قدر من التداخل او التقارب بين مختلف الثقافات. ولا غرو فما ان انتهى القرن التاسع عشر حتى كانت اوروبا قد فرضت سيطرتها على ٨٥٪ من الكرة الارضية تحت اشكال مختلفة من الاستعمار المباشر الى الحماية والوصاية والانتداب، وهو امر لم يتحقق في اي من الامبراطوريات السابقة. وقد عكف الباحثون على دراسة هذه الظاهرة في ابعادها التاريخية او السياسية او الاقتصادية، ولكنهم اهملوا دراسة تجلياتها الثقافية.. ويبدأ ادوارد سعيد في تلافي هذا القصور التاريخي بتناول النتاج الثقافي للمرحلة الاستعمارية والكشف عن دوره في صياغة انماط من التفكير وانساق من التوقعات التي ساهمت في توسيع افق التجربة الاستعمارية وتوطيد دعائمها. فالاستعمار في ابسط تعريفاته هو السيطرة على اراضي شعوب وثقافات اخرى ومقدراتها، لان الاراضي الخالية من البشر لا وجود لها، فلكل جغرافيا طبيعية بعدها من البشر لا وجود لها. فلكل جغرافيا طبيعية بعدها البشري والسكاني. ولان البشر لا يعيشون خارج الجغرافيا، فانهم لا يستطيعون التنصل من المسؤولية عن صراعاتها، ولهذا فان هذا الصراع الذي بدأ مع الكشوف الجغرافية واستمر حتى الحرب العالمية الثانية، ولا يزال فاعلا في عالمنا المعاصر باشكال وصيغ مخترعة ليس صراعا عسكريا فحسب وانما هو صراع ثقافي، وصراع بين خطابات متعارضة بالدرجة الاولى. لذلك يهتم الكتاب بتمحيص دور الصيغ الثقافية والبنى الشعورية التي تنتجها في تخليق علاقات السيطرة وتنظيمها ومقاومتها وبلورة صورة الذات والاخر من خلالها. فبدون تمحيص هذه الصيغ والبنى الشعورية لا يمكن لنا ان نفهم السر في قدرة حفنة صغيرة من الاوروبيين الذين تفصلهم من بلادهم الاف الاميال على السيطرة على ملايين من المواطنين في المستعمرات لأن بنية الارادة والثقة في النفس والموقف من الاخر هو الذي مكن اربعة الاف بريطاني ومعهم ستون الف جندي من السيطرة على ثلاثمائة مليون هندي عام ١٩٣٠ وهذا هو ما تؤكده رواية فورستر «الطريق الى الهند» او قصة راديارد كيبلنغ «كيم» في هذا المجال، حيث لا تنفصل القدرة على السيطرة على اي مستعمرة من فكرة احتيازها اصلا كما تؤكد اعمال جوزيف كونراد، او من فكرة الشخصية الاساسية عن العالم كما في اعمال تشارلز ديكنز او في الادب الفرنسي المكتوب عن الجزائر. وبدون بحث هذه البنى العقلية لا يمكن لنا ان نفهم الانفصام الكامن في تدريس نظريات كارلايل وروسكن الجمالية دون ربطها بموقفهم الفكري الممهد لاخضاع الاخر واحتلال اراضيه.

وقد تركت كل هذه البنى والافكار السائدة في ثقافة العصر الاستعماري اثرها على اليات التضمين والاستبعاد في الثقافة المختلفة واهم من هذا كله في جدل هذه الثقافات بينها وبين بعضها البعض وما تتركه كل منها في بنية الاخرى من ترسبات منظورة وغير منظورة. ومن هنا فليس بالامكان مثلا استبعاد رواسب تجربة استعمار الهند من جغرافيا لندن او اثر التجربة الجزائرية من فضاء باريس ومع ذلك فاننا نجد في هذه الثقافات نزعة واضحة نحو تأكيد نقائها واستبعاد تأثيرات الثقافات الاخرى او تهميشها واغفالها اثناء عملية اختراعها لميراث ثقافي فريد لا اثر فيه للاخر. وهذا ما فعلته الثقافات القومية الاخرى في اثناء عملية تخلصها من الاستعمار واختراعها هي الاخرى لتراث ثقافي نقي سابق على عملية التفاعل والتشابك الثقافي الذي جرى اثناء التجربة الاستعمارية ذاتها فميراث التجربة الاستعمارية الفادح قد ترك اثاره على بنية تفكير المستعمر والمستعمر معا (بكسر الميم ثم بفتحها) لكن تأثيرها على مثقفي الدول التي عانت ولا تزال من الاستعمار القديم او الحديث كما هو الحال مع فايز احمد فايز واقبال احمد في باكستان، وعبد الرحمن منيف في الجزيرة العربية ونجوجي واثيونجو في كينيا اكثر فداحة، لانها تتصل بما يدعوه سعيد ببلاغة الملامة التي يقع معها خطاب المثقف الوطني في الاراضي التي وقعت في براثن الاستعمار بين شقي لوم العدو القديم له لانه يبلور الاساس لمقاومته، وتصنيف حكومة بلده غير الدمقراطية له حينما يحارب استبدادها بانه بوق للغرب. هنا يوضح ادوارد سعيد مقولته عن تداخل الساحات وتشابك التواريخ التي عنون بها فصله، وهي مقولة يواجه بها كلا من بلاغة الملامة وسياسات المواجهة التدميرية والعداء. ويقدم عبرها بديلا علمانيا وتأويلا عقلانيا للوضع المعاصر لا ينهض على التنكر للماضي وتجاهله ولا على المواجهة بين الغرب والثقافات الاخرى وانما يعترف باهمية الاعتماد المتبادل بين الثقافات والوعي بضرورة الحفاظ عليه.

وحتى يبلور ادوارد سعيد هذا البديل الجديد فانه يبدأ الطريق بالتحليل النقدي الخلاق لمجموعة من النصوص الادبية المختلفة موقفها ومنطلقها وفي مقدمتها اعمال جوزيف كونراد وف. س. نايبول وسلمان رشدي والطيب صالح وديريك والكوت وايمي سيزار وتشينو تشيبي وبابلو نيرودا وبراين فريل. ويعود الى نصوص متباينة تباين «وصف مصر» الذي اعده علماء الحملة الفرنسية و«عجائب الاثار في التراجم والاخبار» لعبد الرحمن الجبرتي عن نفس المرحلة والى احداث ومواقف معاصرة مثل حرب الخليج الاخيرة التي تكشف عن مدى تكرار الرؤية القديمة التي تسمح بتبلور المصالح الاستعمارية في خطاب قادر على التحول الى فعل، بينما تحيل مصالح الاخر الى مطالب من لا شأن لهم وبالتالي يمكن التغاضي عنها. ويواصل سعيد من خلال حشد الامثلة التحليلية المتعددة التي تعتمد على مخزون ثقافي واسع يستوعب ثقافة الغرب الاساسية وانتاج العالم الثالث الثقافي والابداعي وعلى متابعة دؤوبة ترصد النتاج الفكري وتربطه بمختلف الوقائع والاحداث المترتبة عليه في الحياة السياسية والاعلامية وحتى الجامعية، البرهنة على مقولته الاساسية عن الساحات المتداخلة والتواريخ المتشابكة. وهي مقولة اعتمدت تداخل هذه الساحات والتواريخ ومصادراتها المسكوت عنها، بالصورة التي نجد معها ان توق النزعة الاستعمارية العارم لاخضاع اراضي الاخر لسلطة الثقافة الاوروبية وتصوراتها واستيعاب وجودها الثقافي فيه هو السر في الجانب الايجابي الرئيسي للتجربة الاستعمارية برمتها وهو تحقيق قدر اكبر من التواصل بين الثقافات الذي فرضه تداخل الساحات وتشابك التواريخ. وقد استطاع تحليل سعيد الحاذق لهذا التشابك ان يكشف لنا عن علاقة الاعتماد المتبادل بين المشروع الاستعماري الغربي والمشروع القومي الشوفيني حيث يتغذى كل منهما على الاخر ويدعمه برغم تناقضهما الصارخ او بالاحرى بسببه.

هذا بعض ما طرحه ادوارد سعيد في الفصل الاول من كتابه المهم«الثقافة والاستعمار» اقدمه للقارىء العربي لعله يستحثه على قراءة هذا الكتاب والتعرف على استبصاراته المهمة. ولم اشأ في هذه المراجعة الصحفية ان اقدم اكثر من هذا الفصل لان مجال التعامل مع كل القضايا التي يطرحها مثل هذا المشروع الفكري الضخم يحتاج الى تناول موسع قد اعود اليه في مجال اخر يسمح بالتعمق والتفصيل الذي لا تتيحه صحيفة، لان مثل هذا الكتاب سيظل يثير الكثير من الجدل في المستقبل، وسيظل فاعلا في بنية الثقافة الانسانية بحفزها على اعادة النظر فيما تواضعت على التسليم به من مقولات. فقد زعزع ادوارد سعيد الاساس الذي تنهض عليه رواسي هذه الثقافة الاساسية والقى في وجهها بالكثير من التحديات التي لا مناص لنا من التعامل معها اذا ما ارادت تأسيس مصداقيتها في عالم ما بعد «الثقافة والاستعمار».

(عن «اخبار الادب»)

مناورة

● بقلم: رجاء بكرية ●

– ١ –

● ما هو الطبيعي في هذا اللاطبيعي! الاستفسار المتسائل والاجابة المستحيلة يلتقيان دوما عند مفترق الصفر فتزدوج الاية ويحتار التساؤل. قبل الان مثلا كنت اجد امر عثور قطة في كافتيريا الجامعة امرا منفرا ودخيلا وربما كريها. واليوم آلف لوجودها واذا حدث ان دخلت ولم اصادف سواد عينيها القاتم يومض بشرارة الحياة الوحيدة وسط اليباس والنشاف اومض انا بشرودي وتدور اضواء كشافاتي تفتش موقع جغرافيتها المختلفة كما دوما عن جغرافية الاخرين. الامر الذي يجعل الخيط الوهمي الذي يربط بين فراغها الذاتي وفراغي المقلطح يغور عميقا ويتدلى بقلة من احدى الضفائر السوداء. التي اعتقد بانتمائي اليها لا لشيء. الا لاصابتي بوجع خفي يأتي ربما من جذر الضفيرة حين تبتعد الشرارة كثيرا عني او تتغيب لفترة تطول. لكنني ابدا لم اخش ان تحترق ضفيرتي بلهب الشرارة وافقد بعض تألقي لان اللاطبيعي في غياب القطة يقول لي الكثير ويسوقني احيانا للاعتقاد بان اشتداد الوجع في جذر الضفيرة يخبر عن عوالم السحر التي تخوضها هذه القطة الملعونة ويؤكد على التراب ميعاد اوبتها ولاني اصبر. اقول. لن يكافئني شرودها بضربة فاحشة.

اتحفني السؤال غطاء. حلم متكرر يقلق ومشاني على امتداد الشارع الترابي المؤدي للغرفة المعزولة في اقاصي العلة التي يقال انها مسكونة. فلبعه بين الحصى المبعثرة عفوا على الحواشي وحاولت ان افكه او اكون استفساره لكنه مضى غاضبا لمدخل البيت مهددا بانه سيعطي حلما لا يشبه طقوس حلمي. حاولت ان استرضيه بقطعة من الشوكولا فازداد غضبا واحترت حين عرض علي المصالحة شرط ان اسايره واعارس معه لعبة «اليوغا» فلم تسعفني حينها سوى نوبة ضحك عصبي اكتشفت اني اتقنه للمرة الاولى الان.

– ٢ –

غرفة صغيرة تشبه علبة كبريت، ولا تتسع لغير جنوني ويديك لغير عيني وساحل شفتيك. لغير شفتي وفراش صدرك ومنكبيك لغيري وغيرك. حوطني بهمسك واتحف بكاءك زهرا فوق عنقي وناديني كما احب. الغرفة صغيرة تشبه علبة كبريت فارغة لكنها كما سبق ان قلت تتسع لي ولك وبالتالي ستتجمع في احراء. تفاصيلنا واجزاء فراستنا. اريد وفودك قريبا وطبيعيا لدرجة لا طبيعية.. تعال قريبا قريبا من ازدواجية فوضاي لاميز سمة طبيعية واحدة في ظل هذا العلائقي القاسي لعالمي الادمية. كنت اقول كل شيء. ممكن ما دمت دوامة تدور حولها وتدور حولها الاشياء. اما وقد أولعتني المستجدات لطقس يخالف المألوف لدرجة يخرج على اللاطبيعي فصعب ان تظل الاشياء. ممكنة لاني حينها سأصير مستحيلا.

ويقولون راحت تضيع في بلاد ليست كالبلاد. كنا معا انا وف. حزن يخرج من عقيق عين اسميتها غربة وندا. ليل غريب سحيق كما الموت يخفني. انحت تحتي ثم يتهدى اسطورة حلم كانه عنقا. اخاف ان احلمه بعيدا عن حلم يتحقق في اقصى ثغرك. ويقتصد نبيذا تستحم فيه افكار شفاهي. قد اخطئ. وقد لا اخطئ. لكني اليك الحدث بوضوح الزوال واعتقد اني انقل ذبذبات الباطن الصعب البالي دموعا من هوا. كما لم يفعل مايكل انجلو في رائعته (PIEATA) لست ادري لماذا كلما تفرست في ماريا الحسناء الحزينة تحتضن جثة ولدها لمحتك تحت بللور دمعة كبيرة تجري تحت المطر وتستصرخ طيفا يشبهني يه.. يه ولا يأتي لان السنونو قد بنته تعال لين احمر وجرفته اعشاشا وورقا. وكتبت فوق جبينه جبيني احرف انتمائها. وكثيرا ما تخفي مني.

– ٣ –

ولك كنت اكتب انشودة سفر واسافر اعقدها بحبال الليل او لا اسافر. لا يهم ان كان سفري سيكتبني انشودة ترخ مطرا. علامات فقدت نكهة ما يفردها عن الدهشة. واليك كان البحر يأتي ليبكي فتشربه ليظل بحرا.. منك يتقدم مرة ويمضي جلدي. اركض منك اليك والعراء مخيف. استنجدي الرخرة تحت قطار شبقك المرعب ستسحق بحة الندا. الحجر المحترق شوقا لجنون تتغلغل في موجة تفتت الصخر لاجل ان يصالحها الوصول.

ولك كنت اسمي البنفسج والليلك واحبك حول فراغ «الكلمات الحرة» لاحلم فلسفة كارا الذي لا يريد ان يفهم انه لن يحرر ولو حرفا صغيرا لان حرية الكلمات تكمن في مفهوم عبوديتها لناموس الرمز الذي يبدعه شكل تقاطع الحروف في هجرتها. او اسيلك فوقي لاورق شجرة دفلى واحاكي الكاميليا DAPHNE وساقاها تشربان جلدها لظلك الدفلى فتورق فروع جسدها اوراقا خضراء. لقد لتحيط حبيبها ابولو. ابوليولو لن يحاكيني لانه اولا مات وثانيا لان من يعرفه قال عنه متسامحا اما لذا انتفض عليّ احد ظلاله الكثيرة الموزعة بين شرودي وتهيآتي الكثيرة فسأصرخ اجل سأصرخ حتى يسمعني عابر سبيل ويخرب بيت اهله. وما ارجوه فقط الا يفاجئني في حلكة قاتلة لا احتفظها جيدا. ولك كنت.. لكن الفراشة سقطت. تقصف جناحاها ووقعت في فخ البللور الذي اعدوه لها قبل البدء. انتظروا طويلا هذه «السقطة» ليبدعوا سقاطتهم. انكمشت تحت شعاع ضوء نحيل. تخربش زولفه بين زغب وجهها الشاحب سطورا عنيدة حزينة قاسية "نسيت ابجدية تكوينها. تنتظر شيئا كانه الشمس.. كانه المسيح وتختلف العبرة لانها تعرف كما يعرف الضمير الذي انتحر من اعلى سطوح الذاكرة انها مناورة! فلماذا الان اكتبك يا سيد زماني ومكاني الماضي!! فارورة حبري فاضت. اختلطت بغضبي وانتجت مركبا اعترا الماضي كله تحت حواجمه المركزة ولاشاك كما تحاول انت الان ان تلاشي فراشتي الملونة. اجرب ان انبش خيط الطبيعي وسط لقطك السفيه لاميز الوتر المشدود للدمي المهزوزة كي اقطعه قبل ان يغدر بي.

– ٤ –

ثلاثة تتسلق الجبل الشاهق. هو البداية وانا الوسط والاخير شبه نهاية. هبت عاصفة فابتسمت اذ خيل لي ان موتنا الفراغي محقق. هو قهقه بعصبية وكاد يموت قبل ان يأتينا الاجل والاخير غالط نفسه وتابع مناورة القمة. ببساطة شديدة تناسى العاصفة. مرت سحابة فاستغرقتها ابتهالي وصعدنا نحن الثلاثة. كل يحدق ضد الزاوية المقابلة لخليف المكاره المستغربة. فوق القمة مشينا كغرباء يبحثون عن غربتهم. الخطوات اللامبالية والمجهول المترصد. تقاطعت الزوايا فوق صفحة النهر فالتفت اليه لاول مرة وهمست بصوت منهك متقطع. اتريد شربة ماء!؟ نسجت شفاهه جملة طويلة لا صوت لها مؤلفة من لا مكررة. ولم اعر الاخير اهتماما. اقتربت من ضفة النهر. غرفت بين يدي ونهلت حتى الارتواء. تقدم مني وهمس بحنان شاذ: اريدك. حدقت في عينيه. اعترف بعشقي لها قبل الان. اما الان فلك صحب. اقتربت منه وكلي يتهدج واحويت بكلي على خده الخشن وصرخت: اهرب عني. التفت الي مصعوقا وذلك الطيف البري. الذي يشكل لغة لا تفسر يخطف شوقي.. عيناي تزدوجان بظلال الطيف. يبط. يلتحمان ولا يلتحمان. استطالت بينهما سديمية كانها السراب وضاع الدليل. لمحته وانا ابتعد يمارس الجنون ودهشت اذ كنت واثقة واثقة بان شربة ماء تعزل البداية عن الوسط.

(حيفا)

● داود تركي ●



«رابيـــن»

رابين اركب رأسك الضليلا ... واسق اليمين تعصبا مخبولا
فبسارك الأثون فاق يمينه ... عسفا تميز نزعه ترحيلا
بات اليمين وعسفه متخلفا ... لفظاعة حملتها تنكيلا
كسر العظام وفته لك ينتشي ... متفاخرا بك لا يميز مثيلا
والكره فيك تأصلت انفاسه ... لعروبتي وتعجرفت تقتيلا
بيروت تعرفك النصوح لقاتل ... شارون نفذ نصحك المخذولا
«صبرا» و«شاتيلا» ضحايا مجزره ... تأبى الحياة مثيله تمثيلا
سرقت ظلما قد شكرتم مثله ... ستم الضحايا للظلوم عويلا!!
طرد الاثام الى العراء جريمة ... خاف اليمين طريقها المقتولا
فاحشاً تفوقك الكبير فانني ... لا احسد الضليل والمعلولا
واذكر لفعلك رده ومحاكما ... يأتيك عدلا مسرعا ونبيلا
فكرامة الانسان تأبى غاصبا ... لبلادها ومحيله مشلولا
ان رمت وقفا للدماء وسفكها ... فاجل تنل منا السلام اصيلا
ان احتلالك للبلاد مسبب ... قتل النفوس ولم تزل مسؤولا
من يشك ظلما لا يجي. بمثله ... او يقتدي للظالين وصيلا
ملأت رياحك من مساوي. فلم ... سود يلفن توحشا وذهولا
ابن السلام! فمن بنى استسلامنا ... منع الهواء. عن السلام سبيلا
ودم الضحايا للضليع مطارد ... حتى وان فرق الحياة رحيلا
مهما تسر فانا سأبقى حافظا ... عهد الدفاع عن الظليم بلولا
ما انت الا ظالم متغطرس ... تخذ السلام لحربه تعليلا
ما هكذا يرد السلام مريده ... والطرد بظلم معطنا تنذيلا
سلم بلا حق يعود لاهله ... متعاكس وسلامنا المأمولا
وشرعية دولية» ليست لنا! ... ولكم تذرعتم بها تدجيلا
مفعولها يسري على كل الدنى ... وعلى العروبة يرتدي التأجيلا
ميزانكم عدم العدالة مطلقا ... مطاط نعرف ظلمه وحبولا
وطويل باع في المظالم «فضله» ... وزن يتوء على النفوس ثقيلا
من عبليون لكفرقاسم عمنا ... غدرا اباد من الاتام تلولا
عجبي لقوم يستقرن مظلة ... والى اللقاء يعرضون حلولا
ولفرش «شدمي» في النفوس مرارة ... ولقد خبرنا غيره وذيولا
تقف العدالة عند حد معاشنا ... لتطوله التمييز والتعطيلا
اتريد سلما مستبيحا حقنا! ... لا لن يكون لك العزيز ذليلا
لا لن نعود لمجلس وتعنت ... شرع الظلام لليلنا تطويلا
بئس النظام العالمي جديده ... يملي علينا غاصبا ورذيلا
تأبى الكرامة ان يكون شتاتكم ... للاكرمين مسيدا وقتولا
ان الكفاح سبيلنا ومنيلنا ... من غاره حرية اكليلا
نرد الحياة عزيزة ونصونها ... او نجتني منها الممات جميلا

٣٦٦ شهيدا

● تتمة من صفحة ٢ ●

الانسان اذا كان ميتا او حيا».

واضاف محاميد انه طالب الوزير بمعرفة اسماء الشهداء حتى يكون اهاليهم على دراية بموقع دفنهم وهذا حقهم وحق ابناء شعبهم في ذلك.

وقارن محاميد بين ما يحصل عندما يدنس قبر يهودي في مكان ما في العالم، وقال: «انا مع الاحساس بالنقمة تجاه اي انسان يحاول ان يمس بقدسية المقابر في اي مكان اذا كانت يهودية في باريس او هنا في البلاد. فاذا كانوا يقيمون الدنيا ولا يقعدونها عندما يدنس قبر لميت يهودي فمن الضروري ان يحس الرأي العام هنا، بهذه المقبرة وما يدور حولها.

وتوجه محاميد عبر «الاتحاد» الى «مشايخ الدين الاسلامي وكهنة الديانة المسيحية وكل من تعز عليه كرامة الانسان ان يبدوا رأيهم واهتمامهم في الموضوع وان يشاركوا في المعركة من اجل ان يكون اشراف شرعي على الدفن لاحترام الشهيد ومكانته».

وحول رفض رياسة الكنيست اقتراحه المستعجل لبحث الموضوع قال محاميد: استغرب مثل هذا الامر وفي مثل هذا الوقت بالذات. فاضافة الى الاستجواب تقدمت بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لادراج الموضوع على جدول الاعمال. وفوجئت بالرد السلبي ورفض الطلب وعدم ادراج الموضوع لبحثه. والتفسير برأيي لسببين فاما انهم رأوا في الموضوع غير مستعجل او رأوه غير هام. وهنا يبين مدى الاستهتار في هذا الامر من قبل رئاسة الكنيست خاصة ان الكنيست عقدت جلسة طارئة لها لبحث قضية تدنيس قبر يهودي في باريس. وجلسة اخرى قبل يومين في قضية موقع قبر الجندي في داخل المقبرة العسكرية (قضية ليف بيسحوف) وهنالك جمعيات للرفق بالحيوان في اسرائيل ينشط فيها نواب بساريون تهتم بقضايا القطط والكلاب التي لا تجد مأوى لها وتطرح قضاياها على منبر الكنيست وعندما نتحدث عن موضوع يتعلق ببشر يملأ هؤلاء افواههم ماء. ولا يعلقون رغم كل ما نشر. لكني ساتابع ملاحظة الموضوع حتى النهاية التي اراها مناسبة».

قصص جديدة للكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور:

.. مـــن ســيــرة الـــكـلاب!

١ – رعد

● الحديث عن الكلاب ما ان يبدأ حتى لا ينتهي.

لقد سقطت قريتنا – لا داعي لذكر اسمها لاسباب شتى – في اليوم الثالث للحرب. وما ادهشنا تلك الايام اننا لم نر معارك كما توقعنا، وكل ما رأيناه دبابات وعربات ومدافع مقطورة او... متروكة، ووحدات عسكرية تنسحب عجلى بفوضى وذعر، بينما الاذاعة تعلن ان الانسحاب هو خطة دفاعية. والدي، وغيره كثيرون، لم يفهموا العلاقة بين الدفاع والانسحاب.. فالوطن هو الوطن، والحرب هي الحرب، وما يرونه هربية وليس حربا.

كلنا (رعد) يتبع والدي كظله، ولولا خشية ابي من امي لنام رعد معنا في الفراش. رعد كلب اسمر غطس، شعره ناعم نظيف – فوالدي يعتني به، يغسله بالماء الساخن والصابون وينشفه بنشفة خاصة يغسلها ايضا بالماء الساخن والصابون ويجففها ويطويها ويضعها مع اغراضه في خزانته – مُعلى، برشاقة. على جبينه بقعة شعر ابيض كأنها لجمة من ثلج، عيناه لامعتان مثل عيني الفهد.

خرج والدي ووقف في الزقاق، لم يتوار وراء الباب خوفا من قوات (جيش الدفاع الاسرائيلي) التي احتلت قريتنا ونزلت علينا كالقضاء المستعجل..

صرخ والدي – سمعنا صوته ونحن نسترق السمع من شقوق البوابة – في افراد العدو:

– ترقفوا.. هي.. هذه ليست دار ابيكم.. يلا، اخرجوا من قريتنا.

اختلط صوت ابي بهدير الناقلات والشاحنات العسكرية.. وبعد لحظات ساد صمت..

ثم هدرت السيارات العسكرية ومرت ببطء والارض والجدران تهتز لثقلها... من شقوق البوابة، رأينا ابي يركض وراء الشاحنات العسكرية.. وخلفه رعد يطلق نباحه..

جاءت امي من خلفنا، وصرخت بنا:

– افتحوا البوابة.

ثم اندفعت مسرعة باحثة عن ابي. ونحن ركضنا خلفها.

وفي نهاية الزقاق وعلى مقربة من بيادر قريتنا توقفت الشاحنات واللتندات، وارتفعت سحابة من غبار كثيف (الان الطرق في قريتنا، وازقتها طبعا.. غير معبدة، رغم اننا اكتشفنا ان قريتنا في خط المواجهة!).

انشقت البيوت عن الوجوه والعيون الخائفة، القلقة، الحذرة. اجساد الناس داخل البيوت ورؤوسهم مطوطة عبر البوابات، للان اضحك عندما اتذكر المشهد. الناس بدوا مثل السلاحف.. الاجساد مختبئة والرؤوس تطول وتقصر.

رأينا ابي يشتبك مع احد الجنود، وجندي اخر خرطش رشاشته وسدد الى رأس ابي، فقفز رعد وبكل جسمه المندفع ضرب الجندي فاوقعه، ثم بفكيه الرهيبين عض الرشاشة وخلصها من بين يدي الجندي، وعندما استدار ليبتعد اطلق جندي النار فاخترقت رصاصة بطن رعد من الجانبين وتدفق دمه الاحمر على فرائه الاسود، ولاب جسده وحفرت قوائمه التراب، وبدا مثل غريق يصارع امواج مدومة عاتية، ثم اخذ يزحف، يزحف لاهثا، والدم يتدفق من فمه وجسده..

الى ان بلغ بيتنا.. ووضع رأسه على عتبة الدار و... نام.

٢ – اشلاء

● هب سكان البيوت المتناثرة على سفح تلة تريل من نومهم مذعورين. فنباح الكلاب لا يتوقف، عشرات الكلاب، مئات الكلاب، نباح شرس ينهش صمت الليل، يتدفع سيلا عاتيا، حتى ليوشك ان يقتلع البيوت من اسسها.

اشعلت الاضواء، شقت الابواب بحذر، وارتفعت نداءات الناس لجيرانهم.

– ما هذه الكلاب؟

– ما سمعنا هذا السعار من قبل!

– احذروا يا ناس فلعلها كلاب مسعورة.

والكلاب تتدفع، تدور، تغرس انيابها في الارض وتنهش، والناس يشجع واحدهم الاخر.

دوي الرصاص يمزق الصمت، لكن الكلاب عادت ونبحت بشراسة وعاد دوي الرصاص من جديد.. ومن العواء والنباح، استنتج السكان ان الكلاب اخذت في التراجع والابتعاد. وتناثر نباحها في البعيد، على السفوح والشعاب البعيدة.

تقدم رجال وفتيان في ايديهم مشاعل واضواء وعصي وخناجر ومسدسات.. تبعهم عدد من المواطنين بسياراتهم التي اضاءت انوارها السهل والسفوح والمدى البعيد.

اشلاء متناثرة، رؤوس، اقدام في احذيتها العسكرية، ايد في خواتم الزواج او بلا خواتم، اكف بلا اصابع، جذوع مشوهة..

انها بقايا اجساد الذين قتلوا هنا وهم ينسحبون امام مطارديهم.

لقد دفنتهم اخواتهم على عجل، لم يحفروا لهم الحفر، ومن اين لهم الوقت وادوات الحفر وطولة البال وقذائف المدافع والكاتيوشا وصواريخ الفراد تتساقط على مواقعهم وتحرق الارض حولهم؟

لقد تفسخت الاجساد المدفونة وفاحت رائحتها، وها هي ذي الكلاب تهجم وتنبشها من الارض..

سكان تلة تريل احضروا الفؤوس والرفوش وعلى ضوء السيارات والفجر الشاحب حفروا عميقا، ولموا اشلاء الفدائيين الفلسطينيين ودفنوها معا..

ليس يهم ان جذع احدهم جمع مع ساق او رأس شخص اخر.. المهم ان الكلاب لن تنهشهم من جديد..

٣ – كان الامر سهلا

● بعد مراجعات لا تنتهي للسفارة، ها هو ذا السكرتير يفرك يديه ويوجه بشوش – سبحان مغير الاحوال – يزف لي نبأ رغبة السيد السفير في استقبالي.

تقدمني السكرتير وهو يحني جسده قليلا استعدادا للدخول الى قاعة السيد السفير المهيبة، فتح الباب، وزاد من انحناءته، ووسع ابتسامته، ومع العفانة رشيقة الي قال السكرتير:

– ها هو ذا الفلسطيني يا سيدي.

صوت السفير هادئ، وجهه موفور الصحة، شعره رمادي، لم استطع ان احزر عمره، ربما يكون في الاربعين وربما في الستين..

– اهلا، اهلا يا ابني.

انا في الثلاثين، معنى ذلك انه ليس صغيرا كما يوحي شكله، لا شك انه تخطى الاربعين وحتى الخمسين، لكنه سعيد كما هو واضح، ولم لا؟! انه مواطن محترم، بل هو سفير، عنده جواز سفر دبلوماسي يسافر الى اي بلد، لا يحتاج الى فيزا وتأشيرة، او اذن مرور، او برقيات ووساطات وتحريات و...

– يا ابني نحن غير مخولين ان نمنحك فيزا دخول الى بلدنا.. اللي هو بلدك.. لكن لا مشكلة.. هل معك تذكرة سفر؟

– نعم، سيدي، ها هي ذي.. اتريد ان تتأكد؟

وهممت ان امد يدي واخرج التذكرة من جيبي.

– لا داعي. ومعك وثيقة سفر من البلد اللي تقيم فيه؟

– نعم يا سيدي، ها هي ذي الوثيقة..

– يا ابني غدا توجد طائرة متجهة الى بلدنا.. اللي هو بلدك وبلد كل عربي، السكرتير سيحجز لك، هي، نفسك للسفر.

– ولكن سيدي كيف سادخل الى بلد.. بلد..

–لا تتردد: قل بلدي.

– نعم، نعم سيدي... ان شاء الله بلدنا جميعا.

– احسنت، انت مضطر للسفر للبحث عن عمل و.. تحتاج للفيزا للدخول اذا ما دخلت البلد.. العمل سيكون متيسرا لك اليس كذلك؟

– نعم سيدي.

– باذن الله، دخولك سيكون سهلا، زوجتي ستكون في المطار و.. ستساعدك، انا وزوجتي ليس لدينا ابناء، ارادة الله يا ابني، ولذا ربينا كلبا.. هذا الكلب الذي سيسافر معه عزيز على السيدة زوجتي، ذهبت في اجازة للبلد، لكنها اشتاقت للكلب.. اعتدل في جلسته وسألني:

– الامر واضح اذن؟

– اي امر، سيدي؟

– غدا تذهب مع الكلب في الطائرة، هناك في المطار ستكون السيدة في الانتظار، وهي ستساعدك في الدخول دون فيزا..

– ولكن، سيدي، كيف ساعرف السيدة؟

ضحك السفير:

– الكلب سيعرفها.. وعندئذ سيكون الامر سهلا.

هبطت الطائرة بنا هبوطا مريحا. نزلت واصطحبت الكلب، ثم مضيت بالكلب (يا له من كلب ضخم، عسلي، فحل)، وعندما دخلت مع الداخلين الى قاعة الاستقبال، ارتفعت الاصوات، ولوحت الايدي بالزهور، اخذت اتطلع بلهفة صوب المستقبلين لعلي اهتدي الى السيدة صاحبة الكلب، تنقلت نظري بين الكلب – الكلب مكمم الفم ومربوط بحزام انيق متين – ووجوه المستقبلين.

اخذ الكلب يشدني.

من بين المستقبلين اندفعت سيدة بملابس رياضية انيقة ونظارة – رفعتها بسرعة وهي تفتح ذراعيها للكلب الذي اندفع بحرارة الى الاحضان المفتوحة – كالتي تستعملها نجمات السينما.

مددت يدي بجواز سفر الكلب واوراقه الطبية فتناولتها وهي لا تنظر الي، كان الكلب يقف على قائمتيه الخلفيتين ويشرئب مرغا رأسه على كتفي السيدة ولهاثهما يختلط.

ادارت ظهرها ومضت والكلب ينطنط حواليها برشاقة ومرح.

ناديتها: يا سيدة.. انا الذي احضرت الكلب، السيد السفير..

لا تتركيني يا سيدة.. لقد وعدني السفير، كلمك وانا عنده امس.. ساضيع يا سيدة، لن يسمحوا لي بالدخول ولا استطيع العودة.. انتهت اقامتي هناك..

لوت جذعها ورشقتني بنظرة سريعة ثم وارت عينيها بنظارتها، وفي حين كانت تبتعد اقترب رجال الشرطة و.. لقد قال سعادة السفير ان الامر سيكون سهلا!

(بالتعاون مع «بيادر»)

● حسين مهنا ●

ألا ليت لي خافقا من خزف!!

(الى نبيلة)

... وحين بكيتِ،
وقلت وداعا...
تذكرتُ ذات صباح جميل،
غداة ولدت..
تذكرت اني وعدت القمرْ
بألا تكوني اشد نقاء وابهى
فكلبت وعدي،
وكنتِ..
واذكر أني وعدت الزهرْ
بألا تكوني احب واشهى
فكلبت وعدي..
وكنتِ..
واذكر أني وعدت صفاء النهرْ
واني وعدت اخضرار الشجر
واني وعدت وفاء المطر
فكلبت كل وعودي
وكنت ارق واندى
وانضر عودا وقدا..
وكنتِ..
*
بنيتا!
اني اراك بثوب الزفاف،
اراك كما قد رأيتك ذات صباح جميل –
غداة ولدت..
اراك تموئين خلف الزجاج –
ملاكا طري الجناح،
وخلف الزجاج تشدين وجهك
نحو الحياة..
وثغرك يرضع نسغ الدقائق..
يوما.. فيوما..

نسجت الحياة بنول الجمال شبابا وريف الظلال
وغير الغلال
ينبع الثمر.
بنيتا! مهما ابتعدت..
تظلي بصدري ضلعا لصيقا
لقلب يرف على مقلتيك
رفيف النسيم قبيل السحر.
ومهما كبرت..
تظلي بعيني
كما قد رأيتك خلف الزجاج –
غداة ولدت..
سلام عليك غداة ولدت
وحين نسجت الحياة شبابا
وفي كل حين
وأنى ارتحلت
وأنى حللت
ومهما هجرت..
وعذرا..
لاني وعدت القمر
غداة ولدت،
بألا تكوني اشد نقاء وابهى
فكلبت وعدي..
وكان الضياء
وكان البهاء
وكان الرفاء
وكان الصفاء
وكنتِ...

(البقيعة/الجليل ٢٨/تموز ١٩٩٣)

حول الشريط الغنائي الجديد «سؤال» لعلاء عزام:

هل اصبحت مؤهلا لاكون كاتب اغـان وملحنا.. هذا هو السؤال؟!

● في الاسواق حاليا شريط غنائي جديد، كنا قد نشرنا عنه في السابق وهو في مرحلة الاعداد.. الشريط للمغني الشاب علاء عزام من حيفا وهو تحت عنوان «سؤال».

يحتوي الشريط على (٨) اغان وهي كالتالي:

● الوجه الاول - من غير «وما اتعرف»، «يا غايب»، «وردة بين الشوك» و«سؤال»، وجميعها من تأليف وتلحين علاء عزام.

● الوجه الثاني - «لقاء» من تأليف حبيب شويري، «مرمر زماني» اغنية تراثية، «موال - لو طال علي الحال» تأليف صبحي عزام و«حبيب قلبي» تأليف حنا بيلس.. وهي من تلحين علاء ايضا.

ما يميز هذا الشريط ان صاحبه حاول جاهدا الاقتراب من الموسيقى الشرقية القديمة ولم يلجأ الى الموسيقى الشبابية التي تتماشى مع السوق حاليا، رغم انه يعيش في حيفا وسط نوادي الديسكو والسيارات التي تجوب الشوارع «مشنقة» اذان المارة بالموسيقى الصاخبة معلنة عن مرور الشبان الذين لا عمل لهم الا الاعلان عن وجودهم.

وقد جاء هذا الشريط مبكرا لتضرج علاء عزام الفني رغم انه كان ملفتا للنظر في مهرجان الاغنية المحلية الاخير في طمرة مما اعطى انطباعا باننا على موعد مع فنان صاعد..

لماذا نقول انه جاء مبكرا؟ لكي لا يقع في نفس فخ مجرد الاعلان عن الوجود (شوفوني يا ناس).. كان على علاء ان يكتب ويلحن الكثير من الاغاني ويرمي بها، ويكتب ويلحن من جديد حتى يصل الى الخصوصية في الابداع الذاتي ولا يكرر الحانا سابقة او يخرج بكلمات اغان ركيكة تخلو من الشاعرية.. وعلى سبيل المثال فان لحن هذه الجمل من اغنية «يا غايب»:

«كنا عايشين في امان
نسهر نحكي عالاحلام»
و«لكن سؤالي مش مكتوب
انك نسيت الاحباب»

تطابق لحنا اخر من اغنية «عيني يا عيني ادمعي» للمطربة صباح، وتلحين فليمون وهبي والتي تقول فيها:

«يا عايشة بهجر الهنا
ومحرم عيوني الغفا»
و«سهران غني عالنوى
ابكي على ماضي انطوى»

هذا مع الفرق الكبير في جمال



● علاء عزام ●

الكلمات بين الاغنيتين.. ومثال اخر في اغنية «سؤال» فالقفلة في هذه الاغنية تذكرنا بقفلة الاغنية الدينية «امنت بالله» وايضا في نفس الاغنية في مقطع:

«بتسكر عليي ببابك
بتخلي الهوى غلاب»

فهو يطابق تماما مقطعا اخر من اغنية «عنابي» لكارم محمود والذي يقول فيه:

«والله انو فيه احباب
فاتحين للمحبة الباب»

وهكذا في معظم اغاني الشريط نجد ان هناك جملا موسيقية قد سمعتها من قبل، ولا تستطيع ان تحدد بالضبط اين!

نقول هذا الكلام ليس اتهاما لعلاء بانه اقتبس هذه الالحان عن قصد، فربما، وعلى الارجح انه وضعها دون ان يعلم باللحن السابق، وربما ايضا يكون قد علم ولكنه نسي عندما قام بذلك، ولهذا كان مبكرا على علاء بان يقوم بعملية التلحين الان حتى يصبح ملما بهذه النوعية من الالحان ولا يقع بهذا الخطأ.

ويبقى السؤال الذي يجب ان يوجهه علاء لنفسه هو: هل اصبحت مؤهلا لاكون كاتب اغان وملحنا؟! هذا هو السؤال!

اما اجمل ما في الشريط فهو صوت المغني علاء الذي ينبىء بمستقبل باهر له وخاصة في اداته الموال، وايضا في اغنية «سؤال» في المقطع الاخير، هناك نقلة «عجم» جميلة جدا تذكرنا باداء الفنان راغب علامة، وعلى العموم فان اداءه في معظم الاغاني يذكرنا باداء المطرب السوري الصغير او جورج وسوف، وهذه علامة جيدة تحسب لصالح علاء عزام.

(ابو السفير)

أفلام امريكية تعود على اصحابها بالملايين!

● بقلم: روبرت كوخ ●

● بلغ الانتاج السينمائي الامريكي ذروة النجاح محققا منذ بداية الصيف عائدات تقدر بـ (١,٦) مليار دولار اي بزيادة حتى الان بنسبة (١١٪) عن مبلغ الـ (٩٥٤) مليون دولار وهو الرقم القياسي السابق الذي سجله صيف ١٩٨٩.

ويقول توم بولوك رئيس شركة ام. سي. ايه احدى شركات هوليوود الكبرى «انها حقا ظاهرة» متوقعا لهذا العام زيادة (٣٠٠) مليون دولار عن عائدات العام الماضي. ويقول بعض المتخصصين ان هذه النتائج التي وصفوها بانها «خارقة» ناجمة عن النجاح الكبير للعديد من الافلام الجماهيرية التي عرضت بفاصل بضعة اسابيع في دور العرض السينمائي.

ففي بداية الموسم عرض فيلم «جوراسيك بارك» او «الحديقة الجوراسية» اخر افلام ستيفن سبيلبرغ الذي حطم جميع العائدات القياسية خلال بدء عرضه في ١١ حزيران الماضي في اكثر من ثلاثة الاف قاعة سينما وحصد (٥٠,١) مليون دولار مقابل (٤٧,٧) مليون حصدها فيلم «عودة باتمان» العام الماضي. ومنذ ذلك الحين سجل الفيلم المقتبس عن رواية مايكل كريشتون (٣٠٠) مليون دولار من العائدات في الولايات المتحدة ومئة مليون دولار في بريطانيا التي وزع فيها مؤخرا. ويبدو ان «الحديقة الجوراسية» في سبيله الى التفوق على فيلم ستيفن سبيلبرغ الاخر «اي. تي» (١٩٨٢) الذي حقق حتى الان عائدا لم يسبق له مثيل في الولايات المتحدة بلغ (٣٩٩,٨) مليون دولار.

والنجاح الثاني حققه فيلم «ذي فيرم» او «المؤسسة» (توزيع باراماونت بيكتشرز) المستوحى من رواية جون غريشام ويدور حول العلاقات المشبوهة بين المحامين والمافيا في احدى الشركات الكبرى. وقد تجاوزت عائدات هذا الفيلم الذي يقوم ببطولته توم كروز مبلغ الـ (١٣٣) مليون دولار منذ بدء عرضه في ٣٠ حزيران الماضي.

يليه «ان ذي لاين اوف فاير» او «على خط النار» (كولومبيا) بطولة كلينت استوود الذي حصد مئة مليون دولار ثم «سليبلس ان سياتل» او (ارق في سياتل) وهو كوميديا عاطفية بطولة توم هانكس وميغ ريان يقترب من المئة مليون دولار.

ومن بين الافلام التي خيبت نسبيا ما توقع لها هذا الموسم فيلم «لاست اكشين هيرو» او «اخر بطل اثارة» (كولومبيا) الذي لم يحصد سوى ٤٧,٨ مليون منذ بدء عرضه في ١٨ حزيران الماضي رغم شعبية بطله ارنولد شوارزنيغر و«كليفهانغر» (كارولكو) مع سيلفستر ستالوني الذي لم يحصد «سوى» (٧٩,٦) مليون دولار منذ ٣١ ايار الماضي.

وتحصد صناعة السينما الامريكية تقليديا (٤٠٪) من عائداتها السنوية خلال اشهر الصيف الثلاثة (حزيران وتموز واب). وعادة ما تدل النتائج الجيدة في صالات العرض خلال هذه الفترة على نجاح دولي كبير وعائدات جيدة من حقوق الفيديو والتلفزيون.

وقال توم شيراك نائب رئيس شركة فوكس للقرن العشرين ان «الصناعة ستستفيد بعد الصيف من الانطلاقة الحالية» مضيفا ان «قسما من الجمهور الذي فقدناه عاد الى صالات العرض».

واستنادا الى احصائيات الجمعية الامريكية للسينما فقد حقق الانتاج السينمائي سنة ١٩٩٢ عائدات اجمالية بلغت (٤,٨٧) مليار دولار رغم الانخفاض الذي يسجل للعام الثالث على التوالي في عدد التذاكر المباعة. وقد اعتبرت هذه السنة مع ذلك ثالث افضل سنة في تاريخ السينما في الولايات المتحدة بعد عام ١٩٨٩ (٥,٣ مليار) و١٩٩٠ (٥,٠٢ مليار).

(و.ص.ف)



● مشهد من فيلم «الحديقة الجوراسية» ●

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٠٤/٩٦٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢١)

سيتروين ١٠٠٠ EX موديل ١٩٩١ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ ٥ غيارات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٦)

BMW ٥١٨ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٧)

شاحنة فولفو سنجل موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٠)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣١)

فيات اونو ١٠٠٠ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٣)

فولسفاچن جيتا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٧)

ميتسوبيشي لانسر ..١٥ GLX موديل ١٩٩٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤٠)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٥ + مكيف اوتومات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٨)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٣)

فولفو شرتل ٢٠٠L موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٥)

سيات فورا ١٢٧ ماتور ..٩ موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨.

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٥)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٥١)

سوبارو ..١٦ موديل ٩٨٨ ١+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٢)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٣)

JCB ٤٣٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٤)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٦ غيار عادي + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨.

فولسفاچن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٦)

رينو ١١ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/

فورد اريكا ..١٣ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٩)

بويك ليسابرا ..٣٨ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٠)

اودي ..١٦ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨.



شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١٠ D موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٧٢٤٤٢٢. من الثامنة صباحا وحى الرابعة ب.ظ (١٢٦٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٧ دهان جديد ت: ٠٦/٥٧٦٢١٨. ٠٦/٥٧٦٠٨٦ (١٢٤٩)

اونو S ٦٠ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٠٤/٨٦٦٨٦٩ (١٢٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٠٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٤)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٦ وضع جيد ت: ٠٦/٧٤٢٨٩٧. (١٣٠٠)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٠٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٠٦/٥٦٤٥٩٥ (١٢٦٧)

فورد ترانزيت ١٠ ركاب موديل ١٩٨٣ اوفرهول + تست لسنة ت: ٠٦/٧٤١٥٤٧ (١٢٤٠)

سيارة فولفو موديل ١٩٧٩ GL وضع ممتاز لاتصال ٠٦/٥٦٩٢٦٦. ٠٦/٥٥٣١٥٥ (١٢٣١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل هندسية بناء ذات تجربة لمكتب هندسة في عكا ت: ٠٤/٩١٥٧٩٦/ ٠٤/٨٢٠٢٩٣. (١٢٥٥)

مطلوب وكيل مستقل مع سيارة يتكلم العبرية ت: ٠٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٢٥٦)

مطلوب للعمل مقاول هياكل مع خشب او بدون ومدير عمل بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في منطقتي عكا ومعلوت ترشيحا شركة ابريق للبناء. م.ض ت: المكتب ٠٤/٩٦٩١٠٨. ٠٤/٩٦١٩٢٢ (١٢٥١)

مطلوب وكيل وموزع للحاويات للعمل في الوسط العربي ت ٠٤/٧٠٤٤٣٩. مساء. (١٢٤٧)

مطلوب للعمل في شركة بناء قطرية فرقة عمال لبناء هياكل טלז للاتصال ب ٠٤/٣٧٥١٩٨. مساء ٠٤/٢٥٤٢٥٣. (١٢٣٥)

بشكل عاجل مطلوب عمال يعرفون الروسية ت: ٠٣/٩٣٣٣٧٨. ٠٥٠٢٥٢١٨٧. ٠٤/٤٤٦٠٩٣ (١٢٣٠)



طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الاحتمالات واردة ت: ٧٤٣٧٧١/ ٠٦/٧٤٥٠٠٥ (١٢٦٤)

معدات للبيع

للبيع ميني بايغر مع شاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤١٣٤٥. ٠٦/٧٤٣٢٦٠. (١٢٦١)

للبيع ماكنات منجرة صغيرة مع ادواتها ت: عبد ٠٤/٥٢٥٠٢٤. يتساق ٠٤/٣٤١٦٨٨ (١٢٤٨)

في اسعار بفرصة لا تعوض اثاث ادوات كهربائية وافران غاز برادات وادوات اخرى ت: ٠٤/٩١٤٥١٦. (١٢٤١)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دور في حيفا
- ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
- ٤ غرف ٩٥ م٢
- في شارع محلبه شحرور ٢. ٣ غرف ٨٥ م٢ + شرفات

ايلان تدلان ت: ٤١٨٥٥٥/ ٠٤. (١٣٠١)

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٠٦/٥٥١٧٩٣. (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٠٤/٩٦٦٢٢١٤ (١٢٥٧)

دار مؤلفة من ٣ طوابق + مكتب بجانبها في وسط حي كرم الرجمة. ابو سنان الطابق الاول جاهز للسكن مع مكيف هوائي.
الطابق الثاني مقسم ومجهز بشبكة مياه
الطابق الثالث جاهز هيكل مع درج الى السقف مع جدار واق على السطح. امكانية بناء بركة سباحة + خزان ماء مبنى من باطون على سطح الدرج للاتصال مع ابراهيم ابريق ت: ٠٤/٩٦٩١٠٨. ٠٤/٩٦١٩٢٢ (١٢٥٢)

دار للايجار في حيفا شارع هيروك ٣ غرف واسعة مشرفة على البحر ت: ٠٤/٥٢٤٩٦٦/ ٠٤/٥١٠٧٦٨ (١٢٥٠)

شقة للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع كيساريا ٢٧ ٠٤/٦٢١٧٥٢ (١٢٣٩)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٣ غرف وليوان وثلاث شرفات ت: ٠٤/٥٢٧٣٧٨ (١٢٣٨)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا شارع الجبل ٢.٥ غرف + شرفتان ت: ٠٤/٥٥٢١٤٦. (١٢٣٦)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف طابق ارضي + حديقة ت: ٠٤/٥١٠٣٨٨ (١٢٣٧)

دار للبيع مؤلفة من طابقين بمساحة (٢٤٠)م الطابق الاول جاهز للسكن بمساحة ١٦٠م في شفاعمرو حي حورشان منطقة جميلة ت: ٠٤/٩٦٦٤٢١ (١٢٢٨)

دار للبيع في حيفا في شارع الجبل ١٥ ٣ غرف نوم وصالون وشرفات ت: ٥٢٨٧٦٠/ ٠٤/٥٣٥٠٧٧. (١٢٢٤)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٢.٥ غرف + شرفات + منظر ت: ٠٤/٥٣٣٨٣٣. ٠٣/٦٤٧١٧٨٨ (١٢٢٥)



محل للايجار بشارع هيلل في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٠٤/٤١٢٧٢٧. مساء ٠٤/٣٣٧٥٥٠. (١٢٦٣)

للايجار حاصل بمساحة ١١٠ م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج تصليح سيارات ت: ٠٦/٥٥٥٧٢٠.

للايجار حاصل في الناصرة قرب لشكات عباس في الحي الشرقي ٤٠م٢ مع امكانية لاضافة ٤٠م٢ ت: ٠٦/٥٦٥٩٥٥ (١٢٤٢)

مخزن للايجار في المنطقة الصناعية الناصرة مساحته ٩٠٠م٢ ت: ٠٦/٥٧٧٧٧٠. (١٢٤٥)

بالمفتاحية مكتب ٩٠م٢ في عمارة الكتع في مركز البلد للاتصال ٠٦/٥٧٠٩٥٥. ٠٦/٥٧٦٠٦٥ (١٢٢٩)

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة دونم او نصف دونم حسب طلب المشتري في منطقة خلة الغزال طمرة ٠٤/٩٤٧٤١٩ (١٢٥٦)

للبيع ثلاث قسائم للعمار، كل قسيمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حبيب سمعان ت: ٠٤/٨٨٤٤٠٦/ (١٣٠٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البئر الشمالي) مساحة كل منهما ٨٥٠ م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٠٦/٥٧١٨٧٢. الناصرة (١٣٠٢)

دورات

دروس خاصة في اللغة الفرنسية مستوى ابتدائي حتى جامعي ٠٤/٥٢٠٦٥٥/ (١٢٤٦)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف . الشارع الرئيسي
ت: المحل ٠٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.
باب ملجأ ..١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥٠.

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٥٩)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٦٨)

فولفو اوتومات موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٢٦٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧٠)

BMW ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٢٧٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ ستيشن ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧٣)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٤)

سوبارو ..١٣ ١٩٨٤+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧٦)

اودي ٨٠ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٧)

سيات مالاچا موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧٨)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٢٧٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٠)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨١)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٢)

الفا ٣٣ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٢٨٣)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٥)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٧)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٢٨٩)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٩٠)

فيات ريچاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩١)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٩٢)

الفا ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٦ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٣)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٩٤)

رينو ٥ ٤ابواب ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٩٦)

سيات مالاچا ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٧)

فولسفاچن جيتا ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٩٨)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٩)

مطلوب للعمل

لشركة ميخائيل مطانس
م.ض ابو سنان
١ مقاولون جديون لبناء هياكل ذو خبرة جيدة مع معدات
٢ سائق تراكتور تلسكوبي حديث
٣ قصارون ذوو خبرة جيدة من الداخل والخارج.
٤ سكرتيرة بوظيفة من ابو سنان وكفرياسيف
٥) مهندس/ة تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة ٨٠٣٠ صباحا و٨ مساء هاتف
04/961937

مطلوب

مقاول هياكل
لبناء ١١ بيتا
في حيفا
☎ 04/327722

جديد في عرابة

تصليح جميع الادوات الكهربائية، برادات، غسالات، تلفزيونات وفيديوهات
عرابة حارة الجلمة
بادارة عمر شمالي
ت: ٠٦/٧٤١٠٢٣. ٠٦/٧٤٥٢٥٨.

البيت

مكتب للتعارف بهدف الزواج
بادارة ايلانه غوطمان

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦٠/٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جيله

مسلم ١٧٠/٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

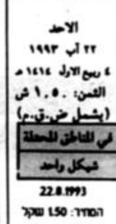
مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239331 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس **فلا تبقي وحيدا**


الاحد
٢٢ آب ١٩٩٣
٤ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 84/50

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يواصلون اضرابهم عن الطعام

(ص٢)

الشاعر الفلسطيني محمود درويش يستقيل من اللجنة التنفيذية ليتفرغ كلياً للادب

(ص٣)

تكلفة سلة المشتريات للتلميذ الواحد تصل الى ١١٦٣ ش.ج!

(ص١٢)

خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية في قطاع غزة المحتل

شهيدان، احدهما قتل تحت التعذيب في المعتقل!

● اصابة جندي بجراح خطيرة في خانيونس وقوات الاحتلال تطلق النار داخل عيادة الوكالة ● اصابة عشرة مواطنين بالعيارات النارية بينهم طبيب وممرضات وطفل ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – اتهمت عائلة المعتقل سامي نعمان سليمان زعرب (٣٣ عاما) من مدينة رفح، الذي استشهد الليلة قبل الماضية، مخابرات الاحتلال بقتل ابنها تحت التعذيب، خلال التحقيق معه.

وفندت العائلة ادعاء المصادر العسكرية بأن ابنها سامي توفي متأثرا بنوبة قلبية بعد ان نقل الى العيادة العسكرية التابعة لسجن غزة المركزي للعلاج من التهاب رئوي حاد.

واكدت العائلة على ان ابنها كان بصحة جيدة ويتمتع بجسم قوي ورياضي ولم يصب بأي مرض ولم يدخل اي مستشفى. وانه اعتقل يوم ٩٣/٥/٤ ومنذ ذلك الحين وهو في زنازين التحقيق.

من ناحية اخرى نعت القوى الوطنية في مخيم البريج السبت، بالبيانات والكتابة على الجدران، الشهيد خالد محمد حسين (٢٠ عاما) الذي قتل بطريق الخطأ اثر اطلاق نار مؤسف.

وفي خانيونس اقتحمت قوات الاحتلال عيادة الوكالة واطلقت النار بشكل عشوائي على خلفية اكتشاف الاهالي لفرقة من القوات الخاصة (المستعربة) وقيامهم برشقها بالحجارة واصابة احد الجنود اصابة خطيرة في رأسه. وعلى الفور حضرت قوات عسكرية كبيرة واطلقت النار داخل العيادة فأصيب الطبيب موسى بريكه وسائق سيارة الاسعاف التي حطمت العيرات النارية زجاجها، كما اصيب ممرضات وطفل في السابعة من عمره.

وفي مخيم الشاطئ، اصيب ثلاثة شبان خلال مواجهات.

في اعقاب مقتل الجنود التسعة

اليمين يتهم قيادة الجيش بالاشتغال بالسياسة ويطالب باستقالة براك!

● مصادر الجيش: دائما وقع قتلى، في عهد شمير وايتان ولم يطالب احد في حينه باستقالة قيادة الجيش ● في «اليسار» آخر من يحق له الكلام شمير وايتان وشارون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت الاوساط السياسية، امس السبت، نقاشا حادا كان الجيش الاسرائيلي في محوره ومثار انتقادات واتهامات من اوساط اليمين، وذلك في ضوء مقتل الجنود التسعة في حادثتي التفجير في جنوب لبنان يوم الخميس الماضي. ويذكر انه يندر ما يكون الجيش الاسرائيلي مثار اتهامات كهذه في مثل هذه الحالة.

وكان رئيس الحكومة السابق النائب يتسحاق شمير (ليكود) اتهم قادة الجيش الاسرائيلي بأنهم «بدل ان يجندوا في البحث عن جواب ورد على الارهاب يشتغلون بالسياسة ويركضون كالعميان وراء اولئك الذين يقودون اسرائيل الى الكارثة الوطنية».

اما النائب رفائيل ايتان (تسومت) الذي كان في السابق قائدا للمنطقة الشمالية ثم رئيسا للاركان ابان حرب لبنان ١٩٨٢، فطالب قائد الاركان العامة الجنرال ايهود براك وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي بالاستقالة من منصبيهما على خلفية مقتل الجنود التسعة.

*** رد الجيش ***

ورغم الحظر المفروض على الجيش الاسرائيلي في الاشتغال بالسياسة والرد على اقوال رجالات السياسة، نقل عن «مصادر عسكرية» عالية المستوى، امس، قولها انها تنظر الى الحملة ضد الجيش بغضب واستهجان. وقالت هذه المصادر ان اقوال شمير كانت اعتداء على ضباط لا يستطيعون الرد. واضافت هذه

● البقية على صفحة ١٠ ●



حملة تمشيط واسعة بحثاً عن اربعة سجناء فروا من «ابو كبير»

*** أحدهم تغلّب على شرطيين بمساعدة مسدس * سيارة الفارين وجدت في حيفا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكن اربعة من السجناء في معتقل ابو كبير، في يافا، بعد ظهر امس، من الفرار بعد ان سيطر احدهم على شرطيين وحبسهما في غرفته بمساعدة مسدس.

● البقية على صفحة ١٠ ●

الالاف يتظاهرون في موسكو ضد يلتسين

*** ويرفعون شعارات: «يلتسين عدو روسيا» و«يلتسين لص» و«كل السلطة للسوفييتات» ***

● موسكو – وكالات الانباء – احتج الاف المتظاهرين في موسكو، امس وامس الاول، على النوايا التي يعلنها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ضد البرلمان الروسي. وذلك لمناسبة مرور العام الثاني على محاولة الانقلاب الفاشلة في آب العام ١٩٩١.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة يلتسين من بينها «يلتسين عدو روسيا» و«يلتسين لص».

كما تندد المتظاهرون، الذين تجمعوا امام «البيت الابيض» (مقر البرلمان) بشدة بمحاولة الرئيس يلتسين اجراء انتخابات تشريعية مبكرة ورفعوا شعارات حمراء كتب عليها «كل السلطة للسوفييتات».

● يلتسين ●

هذا وتظاهر خمسة الاف مواطن موسكوبي، يوم الخميس الفائت، في ساحة لوبيانكا في موسكو. والقى قادة المشاركين في المظاهرة، ودان الخطباء، في مداخلاتهم حكومة يلتسين التي عملت على تفشي الفقر بين الجماهير الكادحة والبطالة المستفحلة ووقوفها موقف المتفرج امام النزاعات الآثنية الخطيرة التي تنتشر في جمهوريات ذات الحكم الذاتي في اطار الجمهورية الروسية، الامر الذي يهدد بانهيار روسيا.

وقرر المشاركون في هذا التجمع تقديم دعمهم الكامل للبرلمان ورئيسه رسلان حسبولاتوف. وفي نفس القرار اعلنوا انه يجب دراسة اجراءات لالغاء رئاسة روسيا.

واوضحت الوكالة ان تظاهرة مماثلة جرت امام البرلمان الروسي في موسكو تفرقت بدون حوادث.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يواصلون اضرابهم عن الطعام لليوم الخامس

● ادارة السجن تقطع المياه عدة مرات يوميا ● ذوو الشاب مراد مراعبة: انقذوا حياة ابننا من التعذيب في المعتقل ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - يواصل المعتقلون في سجن الخليل المركزي اضرابهم عن الطعام، الذي كانوا اعلنوه قبل ايام

وتأتي هذه الخطوة على اثر تفاقم الاوضاع داخل المعتقل وتردي الشروط الحياتية الاساسية كانقطاع المياه على الدوام وسوء الغذاء المقدم كماً وكيفاً.

وافاد مكتب رام الله الصحفي، ان «فدا»، زوجة احد المعتقلين وهو محمد الياس، في سجنه الخليل، كانت قد توجهت لزيارة زوجها الاربعاء الماضي، وفوجئت بأن احدا من المعتقلين لم يخرج، سوى اثنين منهم ليبلغوا الاهالي الذين انتظروا في باحة الاستقبال بأن المعتقلين بدأوا اضرابا عن الطعام.

واضافت «فدا» ان الرسولين سلما الاهالي رسائل باسم السجناء، ووزعت فيما بعد على وسائل الاعلام والصليب الاحمر الدولي والمؤسسات التي تختص بحقوق الانسان والمعتقل. وطلب المعتقلون من الاهالي الاعتصام داخل مقر الصليب الاحمر .

وتورد «فدا»، زوجة المعتقل، استنادا الى علاقتها المستمرة بأوضاع المعتقلين من خلال زياراتها الدائمة لزوجها ان الادارة اقدمت بتاريخ ٢٤ و٩٣/٤/٢٥ على قطع المياه عدة مرات يوميا لفترات بحيث صارت المياه لا تكفي لقضاء حاجات الشرب والنظافة العامة للمعتقلين، مما يبعث على القلق والتوتر الدائم في الاقسام، علاوة على تفشي الامراض الجلدية، خاصة في هذه الفترة من السنة.

وفي السياق نفسه، يناشد ذوو الشاب المعتقل مراد احمد مراعبة من قرية راس طيرة - قضاء قلقيلية، الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية، العمل على انقاذ حياة ابنهم القابع في معتقل طولكرم، منذ ٥/ ٩٣/٧، حيث ان وضعه في تدهور مستمر نتيجة التعذيب والشبح الذي يتعرض له.

ويفيد المحامون الذين زاروه مؤخرا بأنه اصبح لا يقوى على الحركة وانه يعاني من آلام حادة مستمرة في الظهر والاطراف.

والشاب المذكور معتقل منذ ٢٠/٨/١٩٩٠ ونقل قبل اكثر من شهر الى معتقل طولكرم، ليقضي مدة محكوميته البالغة ٥٣ شهرا. وهذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها للتحقيق خلال فترة اعتقاله.

من جهة اخرى، اعتقلت قوات الاحتلال امس الاول الشاب ايهاب الشيخ (١٩ عاما) في حي الشجاعية في مدينة غزة. كما اعتقل مواطن آخر للاشتباه بأنه قدم مساعدة له.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين آخرين، خلال حملات للبحث عن مطلوبين نفذتها في حيي الزيتون والشيخ رضوان، في غزة، واعتقل ايضا ثلاثة مواطنين بعد حملات مداهمة وتفتيش في عبسان الكبيرة وفي مدينة خان يونس، بدعوى تقديمهم مساعدة لمطلوبين.

وفي رفح القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية مرت في المدينة دون ان تحدث اضرارا.

وفي بيت لاهيا هاجم الشبا
من جنود الاحتلال بالحجارة، ،
الجنود باطلاق الاعيرة النا
عن اصابة احد المواطنين بجراح

رضا مالك يتسلم مهام منصبه رئيساً للحكومة الجزائرية

● الجزائر - و.ص.ف. - اعلن مصدر رسمي ان عملية التسلم والتسليم جرت، بعد ظهر امس السبت، بين رئيس الحكومة السابق، بلعيد عبد السلام وخليفته رضا مالك الذي عين صباح امس السبت.

واضاف المصدر الرسمي ان الاثنين عقدا بعد ذلك خلوة في القصر الحكومي وسط الجزائر.

ويعتبر رضا مالك خامس رئيس حكومة في الجزائر، منذ الاحداث الدامية التي وقعت في تشرين الاول ١٩٨٨، بعد قاصدي مرباح ومولود حمروش وسيد احمد غزالي وبلعيد عبد السلام.

ومالك هو ايضاً احد اعضاء المجلس الاعلى للدولة المؤلف من خمسة اشخاص الذي تسلم السلطة مكان رئيس الجمهورية المستقيل الشاذلي بن جديد في الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩٢. ومن المفترض ان يكمل المجلس ولاية الشاذلي الرئاسية حتى كانون الاول ١٩٩٣.

وكانت حكومة بلعيد شنت، مؤخراً، حملة على عدد من الصحف المستقلة ومنها «ليبرتي» و«لو ماتين» و«روبتور» التي توقفت عن الصدور منذ حوالي شهر بعد ان قررت مطبعة مركز «سيا» التابع للقطاع العام التوقف عن نشرها .

وقد طالبت مطبعة المركز هذه الصحف بتسديد جميع ديونها على الفور. لكن هذه الصحف اكدت من جهتها ان شركة النشر «ايناميب» التابعة للقطاع العام ايضاً تدين لها بمبالغ كبيرة من المال فسددت «ايناميب» ديون الصحف الى المطبعة مباشرة.

وكان مدير عام صحيفة «ليبرتي» احمد فتاني اكد ان المشكلة ليست اقتصادية انما سياسية وان حكومة عبد السلام بلعيد تسعى الى خنق حرية التعبير.

وتمكن بلعيد من تهدئة اتحاد النقابات (اوغتا) بمساعدة القطاع العام ومنح الشركات العامة التي تعاني من عجز، ٨٠ مليار دينار من ميزانية الدولة (نحو ٢٠ مليار فرنك فرنسي). لكنه واجه من جهة اخرى معارضة نقابات ارباب العمل الكبرى الثلاث ومديري القطاع العام.

مع راسم ناطور محاسب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل حول ذكر اسم الفريق في قضية بيع مباريات

ايادينا نظيفة من «لعبة البيع»!

□ خمسة من اداريي فريق هبوعيل معين دالية الكرمل الحاليين والسابقين بينهم اللاعب صفا عبوه اعتقلوا في اطار قضية بيع المباريات في الدرجة القطرية، في نهاية الموسم الرياضي الماضي. وقد جرى التحقيق مع اللاعب صفا عبوه واطلق سراحه في اليوم نفسه. اما الاداريان السابقان عادل مشيلح وعامر حسيسي والمحاسب الحالي راسم ناطور والمقرب من الفريق ناهد ناطور فقد اعتقلوا وجرى التحقيق معهم لمدة ٧٢ ساعة. وقد اخلي سراح الاربعة، امس الاول الجمعة.

عن القضية وملابساتها والتحقيق تحدثنا مع محاسب الفريق راسم ناطور.

س ● كيف تدحرجت «كرة الثلج» على هذا النحو الى ان اعتقلتم وربط اسمكم واسم الفريق بقضية بيع المباريات؟

ج - ر. ناطور: «اتضح لنا من اقوال الادعاء العام امام المحكمة ان الشرطة تعتمد بالاساس على شهادة مدير سابق في فريق «هكواح رمات غان» يدعى تسيون مخلوف الذي اعتقل بناء على اشاعات واقوال تم تناقلها. ويبدو انه تحول الى شاهد ملكي. ومن بين ما قاله ان فريقنا تورط في محاولة لشراء احدى المباريات. ومن الفرق التي ذكرها هبوعيل الخضيرة ومكابي يفنه. كما يعتمد الادعاء العام على شهادة لاعب يوغوسلافي في فريق هكواح «رمات غان»، وعلى شهادة لاعب آخر من الفريق سجل هدفا ذاتيا في مرماه في المباراة مع مكابي يفنه».

س ● وما هي التهمة الموجهة اليكم؟

ج - ر. ناطور: «التهمة، حسب ما وردت في اقوال النيابة العامة، هي الاشتراك في مؤامرة لتحديد نتيجة مباراة».

س ● وكيف واجهتم هذه التهمة؟

ج - ر. ناطور: «رغم كل محاولات الشرطة في اثناء التحقيق لايجاد ثغرة في افادات المعتقلين من جهتنا، الا ان افاداتنا كانت واحدة ووحيدة وهي «لم تكن داخل اللعبة» وبدنا نظيفة من الملف. وقد قلت امام المحققين ان مبارياتنا ضد «هكواح» رمات غان حاول تسيون مخلوف ان يجس النبض فتحدث مع شخصين مقربين من الفريق نقلا الينا فحوى حديثه، لكننا رفضنا بشدة اي اقتراح منه لشراء اللعبة، وكان رد الادارة حازماً نحن لن نبقى في الدرجة القطرية استنادا الى شراء مباراة. كان رفضنا قاطعا وهنا انتهى الامر بل ان المشجعين لم يعودوا الى مخلوف هذا. وحدث ان كانت نتيجة المباراة التعادل وهبط فريقنا في ترتيب الدوري وساء وضعه. وهذا ما عرّضني انا شخصيا لسخط لفيف من الجمهور يعرف نفسه جيدا. شتموني واتهموني بشتى الاتهامات.. لكن كنت على يقين انني فعلت الشيء الصحيح الذي كان علي ان افعله بصفتي شريكا في الادارة. لقد كانت افادات زملائي بهذا المضمون. وعليه، لم يكن امام الشرطة سوى اطلاق سراحي وسراح زملائي، الحقيقة انها ارادت ان تطلق سراح بعضنا قبل الأخر لكننا كنا مصرين على ان نخرج الاربعة معا. وهذا ما حدث».

س ● هناك من يقول ان المقابلة التي اعطيتها انت لصحيفة «معريف» هي التي لفتت الانظار الى الفريق وهي التي ادت الى الاعتقالات؟!

ج - ر. ناطور: «هذا هراء.. لقد نشرت المقابلة يوم ٩٣/٨/١٢. اما التحقيق، حسب ما تبين في المحكمة، فكان بدأ، يوم ٩٣/٧/٢٢. وما قلته في اللقاء قلته في التحقيق. كان امامي ان اقول الحقيقة او لا اقولها. لكني قلتها فلا شيء اخفيه او اخافه. لكن الصحفي من «معريف» رأى فيما قلته كشفا صحفيا ونشر ما نشره بالبنط العريض. ويتضح الآن ان لا اساس للتهم التي نسبت الينا والى فريقنا».

س ● كنتم بحاجة ماسة الى دعم الفريق والمشجعين والاهالي كيف ردت القرية على قضية اعتقالاتكم؟

ج - ر. ناطور: «هناك جانب مضيء وجانب آخر مظلم. الجانب المضيء تجسد في ان عددا كبيرا من الاهالي رافقونا مدة ٧٢ ساعة، منذ الساعة الاولى للاعتقال وحتى اخلاء سبيلنا ومن بينهم من بذل جهودا جبارة من وراء الكواليس. ولا اعرف كيف يمكن ان نشكر هؤلاء وهم كثر.. لكن هناك جانب مظلم تمثل في ان فئة في القرية ولغرض في نفسها قامت بتصوير المقابلة المنشورة في «معريف» وتوزيعها بمئات النسخ وكأنها السبب في جر اسم فريقنا الى القضية وجرنا الى المعتقل. اننا نرى في هذا العمل وما رافقه من بث اشاعات اساءة الى الفريق والى ادارته والى الفريق كلها. كنا نتوقع ان يترفع الجميع عن الحساسيات السياسية وان يتصرفوا كأبناء قرية واحدة. كنا نتوقع من رئيس المجلس المحلي السيد فهمي حلبي ان يقف الى جانبنا في هذه اللحظات ان يزورنا بعد اخلاء سبيلنا، ويؤسفنا ان الامر لم يكن على هذا النحو».

س ● انتم على ابواب الموسم الكروي الجديد، فماذا لو حدث امر غير متوقع؟

ج - ر. ناطور: «اننا متأكدون من نظافة ايدينا. لكن اذا حدث امر آخر سنلتمس الى المحكمة العليا ولن نترك وسيلة الا وسنعتمدها لضمان سمعة فريقنا وبلدنا. لقد اساءت القضية بما فيه الكفاية لنا ولفريقنا وللقرية بأسرها».

● مرزوق حلبي ●





في مقابلة مع اذاعة «صوت لبنان»

عرفات: نريد فك ارتباط في غزة واريحا متزامناً مع قيام السلطة الانتقالية الفلسطينية

★ ويضيف: م.ت.ف هي التي اقترحت جدولة عودة مبعدي مرج الزهور ★ الدائرة السياسية في م.ت.ف: تصريحات الاسد الاخيرة وضعت حدا لمحاولات زرع بذور الشقاق بين الاطراف العربية المفاوضة ★

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، انه يرغب في انسحاب اسرائيل من قطاع غزة ومنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة، فور بدء تطبيق المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة.

وقال عرفات في مقابلة مع اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب «الكتائب» اللبناني، ان الاسرائيليين «اقترحوا فك ارتباط اسرائيلي - فلسطيني في غزة لكننا نريد فك ارتباط غزة واريحا على انها قسم من الضفة الغربية». واوضح ان «فك الارتباط هذا يجب ان يتزامن مع قيام السلطة الانتقالية الفلسطينية، التي تقررت في بداية عملية السلام في مدريد».

واضاف عرفات انه وافق على تسوية على مرحلتين للمسألة الفلسطينية. وقال «ذهبنا الى مدريد على اساس حل على مرحلتين» على ان تكون «المرحلة الاولى قيام سلطة انتقالية فلسطينية لثلاث سنوات».

واعتبر الزعيم الفلسطيني، ايضا، ان الجولة الـ ١١ من مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي ستبدأ في ٣١ آب الجاري في واشنطن ستكون «مهمة» وان الولايات المتحدة وروسيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية تعمل من اجل توصل المفاوضين خلال هذه الجولة الى «اعلان نوايا».

واضاف ان الخلاف بين منظمة التحرير واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض كان «سحابة صيف» وان المفاوضين «اعضاء في ملاكات المنظمة». وقال ان «لا احد يشارك في المفاوضات الا بقرار مني شخصيا» مضيفا ان الكل يعرفون ان «المنظمة هي المفاوض» مع اسرائيل.

من جهة اخرى اشار عرفات الى انه يعتبر القدس العربية المحتلة «خطا احمر فلسطينيا وعاصمة لدولة فلسطين» مؤكدا انه «مستعد للقاء رئيس الدولة عيزر فايتسمان غدا لتوقيع سلام الشجعان».

وانتقد الزعيم الفلسطيني اعضاء «حماس» متسائلا «لماذا لا يوجد علم فلسطيني، بل علم ايراني على مخيم مرج الزهور» في جنوب لبنان مؤكدا ان القيادة الفلسطينية لا تقبل «بتدخل اي فئة في الشؤون الفلسطينية الداخلية».

واضاف ان منظمة التحرير هي التي نقلت الى اسرائيل عبر الولايات المتحدة اقتراحا ينص على عودة على مراحل لنحو ...٤ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان منذ ١٧ كانون الاول الماضي. وقال ان اسرائيل قبلت بهذا الاقتراح.

من جهة اخرى اعربت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الجمعة، عن «ارتياحها الكبير» بعد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس السوري، حافظ الاسد، واعتبرتها «خير رد على ما تحاوله اسرائيل من زرع بذور الشقاق بين الاطراف العربية المفاوضة وعلى الذين يزرعون الاوهام في عقول الجماهير العربية حول الدور الاميركي».

وشدد المتحدث باسم دائرة الشؤون الخارجية، في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية، على «الاهمية القصوى» لتصريحات الرئيس الاسد التي نشرتها صحيفة السفير اللبنانية في ١٣ آب والتي تقول بأن سوريا لا يمكنها ان تحرز اي تقدم في محادثات السلام مع اسرائيل ما لم يتم احراز تقدم مواز في المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية.

واضاف المتحدث «ولقد جاءت هذه التصريحات في وقت يطلب فيه من جميع الاطراف العربية ان تعزز تعاونها وتضامنها وتنسيقها وتمسكها بحقوقها الوطنية لتصل مسيرة السلام الجارية الآن الى هدفها المنشود وهو السلام الشامل والعادل».

وتابع قائلا ان هذا السلام يقوم «على اساس الشرعية الدولية التي تقوم على ركيزة اساسية وهي انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا شاملا من جميع الاراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس والجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال».

بعد عمليات الجيش التركي ضد الاكراد

اكثر من ٢٥ الف شخص لجأوا الى الجبال

● بون - «و.ص.ف.» - اكدت لجنة كردستان المقربة من «حزب العمال الكردستاني»، يوم الجمعة، ان (٢٥) الف شخص لجأوا الى الجبال بعد العمليات العسكرية التي شنها الجيش التركي في ١٨ و١٩ آب الجاري في منطقتي يوكشيكوفا وجوكورجا في جنوب شرق الاناضول.

وقالت لجنة كردستان ان «الجيش التركي قصف بالدبابات وبوحدات خاصة منطقتي يوكشيكوفا وجوكورجا».

واضاف البيان ان مئة محل تجاري في مدينة يوكشيكوفا التي لجأ (٢٥) الف من سكانها البالغ عددهم ثلاثين الفا الى الجبال «معرضة لقصف الدولة التركية».

واضافت لجنة كردستان انه «بمعزل عن حوادث اليومين الماضيين قتل اكثر من مئة مدني خلال الاسبوع الاخير».

الشاعر الفلسطيني محمود درويش يستقيل من اللجنة التنفيذية ليتفرغ كلياً للادب

★ المنظمة تأسف، وتعتبر تفرغه للادب خدمة للثقافة الفلسطينية التي يشكل رمزها الابرز ★



● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن الشاعر الفلسطيني محمود درويش، امس السبت، عن استقالته من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كي يتفرغ لعمله الادبي.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس حيث يقيم حالياً، قال درويش ان استقالته «نهائية» سواء «قبلتها ام لا» اعلى هيئة للمنظمة الفلسطينية.

واضاف انه استقال «ليخصص كل وقته» لعمله الادبي مشيراً الى انه لا يرغب حالياً في اعطاء ايضاحات اخرى او «الدخول في جدل».

وكان مصدر مطلع في تونس اعلن في وقت سابق استقالة الشاعر الفلسطيني من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وفيما بعد اكدت المنظمة، امس السبت، استقالة محمود درويش من عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة، ياسر عبد ربه، من تونس، ان درويش قدم بالفعل استقالته وان الاستقالة قُبلت لان درويش كان يطالب «منذ فترة طويلة» باعفائه من المشاركة في اللجنة التنفيذية للمنظمة «للتفرغ للشؤون الثقافية».

وقال عبد ربه، ان درويش لم يتطرق الى اي سبب سياسي كان وراء طلبه الاستقالة. واضاف ان «الملاحظات السياسية والتنظيمية» التي يبديها درويش ملاحظات «طبيعية ولا تشكل سبباً للاستقالة لان جميع اعضاء القيادة الفلسطينية لهم الحق في ابداء مثل هذه الملاحظات في جميع مراحل» الحياة السياسية الفلسطينية.

ووصف عبد ربه المعلومات التي نشرتها بعض الصحف والمتعلقة بالدوافع السياسية للاستقالة بأنها «مجرد افتراضات». واوضح ان درويش وبناء على طلبه لن يشارك في اعمال اللجنة التنفيذية لكنه سيواصل عمله في المؤسسات الاخرى لمنظمة التحرير.

واضاف عبد ربه ان درويش سيظل «على علاقة وثيقة» بقيادة المنظمة «للتشاور حول المسائل الرئيسية» مؤكداً ان المنظمة «تأسف» لهذه الاستقالة، لكنها تعتبر تفرغه للنشاطات الادبية «خدمة للثقافة الفلسطينية التي يشكل رمزها الابرز».

وكان درويش الى حين استقالته، عضواً مستقلاً في اللجنة التنفيذية، التي تضم ١٨ مسؤولاً فلسطينياً يمثلون الفصائل الرئيسية في المنظمة.

ولا يزال الشاعر الفلسطيني عضواً في المجلس المركزي الفلسطيني وفي المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) كما يرأس المجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والعلوم.

منفذا محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري ينتميان الى تنظيم «طلائع الفتح»!

★ اصدار احكام الاعدام على اربعة اصوليين متطرفين ★ الالفي: الاعتداء الفاشل لن يثني الشرطة عن ملاحقة الارهابيين ★

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة المصرية ان مرتكبي محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، اللذين لقيا مصرعهما في الحادث الذي وقع الاربعاء الماضي ينتميان الى تنظيم «طلائع الفتح» وهو تنظيم متطرف جديد بدأت محاكمته الاحد الماضي.

وقد لقي احد منفذي الاعتداء اللذين كانا على الارجح يقومان بعملية انتحارية مصرعه في الحال بعد ان مزقه الانفجار في حين توفي الآخر في اليوم الثاني متأثراً بجراحه.

وتم التوصل الى معرفة شخصية الثاني في الحال، وهو نزيه نصحي راشد، الذي تبحث عنه الشرطة في اطار محاكمة ٥٣ عضواً في تنظيم «طلائع الفتح» وهو تنظيم سري متطرف جديد منبثق عن «الجهاد الاسلامي» احدى الجماعات الاسلامية الرئيسية في مصر. وقد بدأت هذه المحاكمة، الاحد الماضي، امام المحكمة العسكرية في القاهرة.

وتم تحديد شخصية الاول على انه طارق عبد النبي حسن الذي تعتبره الشرطة الرأس المدبر للاعتداء. لكن الشرطة عادت واعلنت في بيان صدر، امس السبت، انه شخص آخر يدعى ضياء الدين محمود حافظ وهو طالب في الحادية والعشرين من العمر، انضم ايضاً، الى «طلائع الفتح» بعد عودته من الاردن الذي زاره سنة ١٩٩٠.

واوضح البيان انه تم تحديد شخصية المعتدي بعد ان تعرفت اسرته على جثته.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية، امس، ان المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت احكاماً بالاعدام على اربعة اسلاميين متطرفين في اطار محاكمة جماعة «الشوقيين - المنشق».

وحكم على اسلاميين متطرفين اثنين بالاعمال الشاقة المؤبدة فيما حكم على ثمانية آخرين (ثلاثة منهم لم يتم القبض عليهم بعد) بالاعمال الشاقة لمدة ١٥ سنة واخيراً حكم على ثلاثة آخرين بالاعمال الشاقة لمدة ١٠ سنوات.

وحكم على سبعة اشخاص شملتهم هذه المحاكمة بالسجن لفترات تتراوح بين سنتين و١٠ سنوات وتم تبرئة ثمانية من المتهمين.

وحضر المتهم الرئيسي في هذه المحاكمة رمضان مصطفى والذي صدر بحقه حكم بالاعدام هذه الجلسة.

واتهمت الحكومة المصرية الاصوليين باللجوء الى اساليب السرقة هذه لتمويل «عملياتهم الارهابية» والتي تستهدف اساساً رجال الشرطة.

وكان وزير الداخلية المصري قد اكد، يوم الجمعة، ان الاعتداء الذي استهدفه «لن يثني الشرطة» عن ملاحقة «الارهابيين» ملمحاً بذلك الى الاصوليين المتطرفين. مشيراً الى ان الشرطة بامكانياتها والوسائل المتطورة التي تملكها قادرة على ملاحقة المرتزقة.

واضاف الالفي امام الصحفيين قبل ان يتوجه الى سويسرا للعلاج ان الاعتداء الفاشل «لن يثني الشرطة عن ملاحقة الارهابيين» اينما وجدوا.

وكان اللواء الالفي اصيب بجروح في يده. وقد اوقع الاعتداء الذي نسبته السلطات المصرية الى الاسلاميين المتطرفين خمسة قتلى بينهم اثنان من منفذي الاعتداء، و١٧ جريحاً حالة عدد منهم خطرة.

المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية يدعو جماهير الشباب العربي واليهودي الى تصعيد العمل النضالي

«من اجل السلام والمساواة وضد الحرب، من اجل التطور العصري وبكرامة، من اجل المساواة الكاملة للمرأة»

● الناصرة - لمراسل خاص - بالروح الدمقراطية والنقاش الحر والصريح المبني على الحرقة في تطوير نشاط الشبيبة الشيوعية وصقل بنيتها التنظيمية ورفع المستوى الفكري واصل المؤتمر الـ ١٥ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعماله يومي الجمعة والسبت. واختتم المؤتمر، مساء امس السبت، باصدار نداء حار الى جماهير الشباب يحثهم فيه على اخذ دورهم في المجتمع بفعالية كبرى وعلى تصعيد النضال من اجل السلام والمساواة وضد الحرب والاحتلال، من اجل العلم والعمل الكريم، ومن اجل مواصلة السير على طريق الكرامة والتطوير وتحقيق المساواة الكاملة للمرأة (النص الكامل للنداء، ينشر غداً الاثنين).

★ اوراقنا وطريقنا ★

وكان المؤتمر قد استأنف يوم الجمعة بعقد جلسة انتخب فيها هيئاته، اللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات. ثم اعطى رئيس الجلسة، فراس بنا، حق الكلام للسكرتير العام للحركة، عمر حمدي، الذي قدم تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر. واكد عمر حمدي في سياق كلمته ان القضية المركزية المطروحة امام هذا المؤتمر هي القضية التنظيمية وكيفية تقوية ورفع مستوى تنظيمنا كقاعدةهامة لانطلاقة جديدة في مسيرة الشبيبة الكفاحية دفاعاً عن مصالح الشباب العامل والمتعلم وفي المعركة من اجل المساواة والسلام العادل. وبروح انتقادية وبصراحة تطرق عمر حمدي الى الانجازات ونواقص عمل الحركة. فضمن الايجابيات اكد السكرتير العام للشبيبة على دور الحركة النشيط والخلاق في المعارك الجماهيرية والسياسية مثل تنظيم المهرجانات الضخمة ايام الانتخابات للكنيست والمشاركة المنظمة والبارزة في مظاهرات اول ايار وتنظيم نشاط مشتركة مع حركات شبابية اخرى مثل شبيبة «ميرتس» و«سلام الآن» وغيرهما في المعركة من اجل السلام العادل، وتنظيم مخيمات الاطفال الصيفية التي شارك فيها اكثر من ٣٦٠ طفلة وطفل. وفي اطار النواقص ركز على تراجع حاصل في العضوية والنشاط في بعض الاماكن، وتراجع في مجال التثقيف النظري والاصدار غير المنتظم لمجلة «الغد».

وبعده قدم د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي القى محاضرة سياسية عن آخر التطورات. وقد ركز د. سعد في محاضرة على قضيتين اساسيتين، المعركة من اجل السلام العادل، حيث حلل مواقف اطراف الصراع ومضمون الخطة المنهجية للتآمر الاميركي - الاسرائيلي في الجولات التفاوضية والتي تستهدف القفز عن مبادئ وقرارات الشرعية الدولية بهدف الانتقاص من الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. كما تحدث باسهاب عن الصراع في اسرائيل من اجل السلام العادل ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الهام في هذه المعركة وعن اهمية وحدة قوى السلام في هذه المعركة المصيرية. كما تحدث عن طابع معركة السلطات المحلية والظواهر الجديدة التي مضمونها محاولة تغريب السياسة من المعركة بهدف ضرب موقع الجبهة في ادارات وعضوية المجالس المحلية. وتحدث عن اهمية زيادة تمثيل الجبهة في المعركة من اجل المساواة والتطور الحضاري وفي المعارك السياسية العامة من اجل السلام والدمقراطية.

وبعده فتح النقاش، حيث شارك ٤٥ رفيقة ورفيقا من مختلف فروع الحركة، وتطرقوا الى القضايا الملحة في عمل الشبيبة وعلى الساحة السياسية.

هذا وقد ترأس الجلسات كل من: يوفال غورجانسكي وسامح عراقي وروضة مرقس واميرة عطران وايشاي كلمنوفتش وكميل خوري.

★ تحية الورد ★

بحرارة وحب وتصفيق حار استقبل اعضاء المؤتمر وفد منظمة ابناء الكادحين الذين دخلوا القاعة يهتفون «يحيا السلام»، «وتحيا الشبيبة الشيوعية»، ويرفرفون بأغصان الورد والاعلام الحمراء والبالونات الملونة. وقدموا تحيتهم للمؤتمر على لسان الطفل سامر عزايزة من الناصرة، الذي عبر عن تطلعات الاطفال للعيش في ظل السلام العادل والمساواة وبعث بتحيات ابناء الكادحين الى اطفال الانتفاضة وشعب الانتفاضة الصامد والمناضل من اجل الحرية والدولة المستقلة وضمان بسمة الامان والاستقرار لاطفال فلسطين.

★ لا توجد قرارات منزلة ★

وخصصت جلسات يوم السبت (امس) لمناقشة واقرار مقترحات هيئات المؤتمر واللجنة المركزية السابقة. ففي جلسة الصباح قدم ميخا فلتر، باسم اللجنة الدائمة، الرد على مقترحات تعديلات في النظام الداخلي. وقد ساد النقاش الحر الدمقراطي سير عملية اتخاذ القرارات. ففي عدد من التعديلات المقترحة حقوق غالبية المندوبين على مقترحات جديدة قدمها المندوبون في المؤتمر واقرت المقترحات بشكل دمقراطي.

كما قدم ميخا فلتر رد اللجنة الدائمة على المقترحات السياسية التي اقرها المؤتمر.

★ معطيات لجنة الاعتمادات ★

حسب المعطيات التي قدمها د. كميل خوري باسم لجنة الاعتمادات تتضح المعلومات التالية. شارك في المؤتمر (١٧٣) مندوباً، منهم ٤٨٪ عمالاً و٥٢٪ طلابا. ومن بين المندوبين شارك ٥٦٪ لاول مرة وغالبية المندوبين من ١٤ - ١٨ سنة بلغت نسبتهم ٤٨٪ و١٩ - ٢٢ سنة ٣٤٪. اما نسبة الفتيات من بين المندوبين فقد بلغت ٢٩٪.

★ انتخاب اللجنة المركزية ★

بأغلبية ٧٨ صوتاً ضد ٥٥ صوتاً رفض المؤتمر اقتراح اللجنة المركزية السابقة بعدم تقديم اقتراح قائمة ترشيحات للجنة المركزية الجديدة. وبعد ان اجتمعت اللجنة المركزية السابقة قدم للمؤتمر اقتراح ترشيحات، وقدم المندوبون اقتراحات جديدة، حيث بلغ عدد المرشحين ٤٧ يجري التصويت لانتخاب ٣٣ عضواً وانتخب المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة المكونة من: ميخا فلتر وعمر حمدي وحسين بقاعي وسليم مراد ومحمد جميل وفراس بنا ويوسف كبها ويشاي كلمينوفتش ومروان بدارنة وابراهيم ابو يونس وعادل عامر ومحمد فخر وراوية عقل وعماد كنانة وآمنة ابو احمد وروضة مخول وصائب بديع وعلاء شبيطة واميرة بكري ومخلص زبيدات وفيفيان ربيع ومهند جابر وصبري حمدي ورابعة مرقس وسهراب كيال وجمال عثمان واميرة عطوان وسرحان شبيطة واحمد عدنان واياد كنانة وعلي مصري ورسلان عفو وسليم عليمي.

ولخص النقاش الرفيقان احمد سعد وعمر حمدي.

● عدد من المندوبين في اثناء المؤتمر (تصوير: آمال شحدة - «الاتحاد» - الناصرة) ●

كلمة الاتحاد

الشبيبة.. قدها وقدود!

□ على غير العادة، انتظرنا حتى يختتم المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية اعماله لنقول كلمتنا في هذه الحركة ونشاطها المشرف. فالمؤتمر القطري، هو مرآة، تعكس جوانب اساسية من عملها واهدافها. وقد انتظرنا حتى نرى عصارة ابحاث المؤتمر وقراراته والاتجاه المستقبلي لعمل الشبيبة الشيوعية من خلاله.

ان هذه الحركة هي الوحيدة من نوعها في البلاد، كحركة شبيبة عربية - يهودية ذات تاريخ نضالي عريق يشهد له كل من يملك عيونا في كل انحاء البلاد، اجيال وراء اجيال تعاقبت عليها، فكانت مدرسة خرجت الوف المناضلين الشرفاء، الذين ذاقوا مرارة السجون والتعذيب والاعتداءات من السلطة واجهزتها واذنابها وحرم الكثيرون منهم مصدر الرزق وحق العمل والتعليم... وقد عرفناهم في كل معارك شعبنا.. وهم اعضاء الحركة الوحيدة التي لم تتخلف عن ساحة النضال في اي وقت.

اليوم، تغير طابع العمل والنضال. وبعد ان ارست الشبيبة الشيوعية وحزبها القائد.. ومن ثم الجبهة، قواعد النضال الشجاع في وجه السلطة اصبح من السهل على الجميع الخروج الى الساحة ورفع الشعارات النضالية. ولكن يبقى لهذه الحركة تميزها وتمسكها الصادق بشعاراتها.

وفي الوقت نفسه، تطورت اهتمامات الشبيبة الشيوعية، وبات عليها ان تقترب اكثر من جمهور الشباب من الاجيال الجديدة واهتماماتها المتنوعة، فهناك الكثير من الاسباب التي تبعد الشباب عن العمل السياسي وعن النضال وتدفعهم الى القوقعة في بوتقة المصالح الذاتية الضيقة والميوعة السياسية والانغلاق الطائفي والقومي والرجعي. وليس هناك اقدر من الشبيبة الشيوعية على مواجهة هذا الواقع المؤلم وتفعيل الشباب لاخذ دورهم في المجتمع وفي تحمل المسؤولية الوطنية والمشاركة في العملية النضالية.

وقد لاحظنا، بفرحة لا تخفى وباعتزاز لا ينسى، ان المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية ابدى ادراكا لهذه المهمات من خلال النقاش ومضمون الطروحات والقرارات، ويبقى ان يترجم هذا الادراك الى لغة الفعل، بما نعرفه عن هذه الحركة من تصميم وارادة. فهي الحركة التي لم تسقط في وقت الشدائد ولم تنحرف في «عز» الانهيارات. انها قدها وقدود.

فألف تحية لهذه الحركة ولكل من ينصرها ويناصرها. والى الامام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٠، و ٥٠٥١٤٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مرة اخرى يبرز تميز حزبنا في ايام الحرب

● تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الخامسة في تل ابيب (٩ آب ٩٣) باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، وخصصتها للبحث في الوضع السياسي ارتباطا بالحرب في لبنان ومصاعب مفاوضات السلام. وقد صادقت اللجنة المركزية على قرارات المكتب، في ايام الحرب، واعربت عن تقديرها لنشاطات الاحتجاج التي نظمتها فروع الحزب والجبهة ولوقفة كتلة الجبهة في الكنيست ضد الحرب، بما في ذلك تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة عن الوضع السياسي والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية وتقريرا عن عمل المكتب. وعرض عضوا المكتب، تمار غوجانسكي وابراهام ملاميد، امام اللجنة المركزية ابعاد قانون الاحزاب. وترأس الدورة عضو المكتب، بنيامين غونين.

في ختام البحث اتخذت قرارات المصادقة على التقرير وتلخيص السكرتير العام. فيما سيتواصل النقاش على قانون الاحزاب في الدورة القادمة للجنة المركزية.

وكان محمد نفاع قد اكد في محاضرته ان حرب لبنان الاخيرة لم تنته عمليا، لان جنوب لبنان لا يزال محتلا ولا تقدم في مفاوضات السلام. ومعارضة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحازمة لحرب لبنان ٩٣، هي استمرار طبيعي لمقاومة الحزب الشيوعي لكل الحروب العدوانية السابقة. وهذا مصدر اعتزاز للحزب وللجبهة، اثبتنا به مكانتهما المتميزة في الخارطة السياسية الاسرائيلية.

واضاف نفاع، ان قتل حوالي ١٥٠ شخصا وهدم عشرات القرى اللبنانية وطرد مئات الالوف من بيوتهم هي جرائم حرب، وقد زعزعت حتى امن وسلامة سكان اسرائيل. ضحايا الكاتيوشا في كريات شمونه، النزول الى الملاجيء والهرب من البلدات في الجليل وكذلك مصاريف الغارات، هي الثمن الذي اضطر سكان اسرائيل الى دفعه لقاء هذه الحرب الوحشية. فلكي يمنع اطلاق الكاتيوشا ضروري اتفاق سلام قائم على الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت منذ العام ٦٧، بما فيها هضبة الجولان والمنطقة المحتلة في لبنان المسماة «الحزام الامني».

الحرب في لبنان، اكد، خططت سوية مع الادارة الامريكية بهدف الضغط على سوريا لتوافق على اتفاق منفرد مع اسرائيل. لذا، فور توقفها، جاء الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، محاولا اقناع الرئيس السوري بأن يدير ظهره للاتفاق الشامل والقضية الفلسطينية.

وعبّر نفاع عن التقدير العالي لنشاطات الاحتجاج ضد الحرب، التي بادر اليها نشيطو الحزب والجبهة في اماكن مختلفة من البلاد، منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب. ففي جلسة المكتب، التي عقدت بعد نشوب الحرب بيومين، اتخذ موقف واضح بادانة الحرب وظهر ذلك في بيان المكتب وتقررت التوصية امام كتلة الجبهة في الكنيست لتقديم حجب ثقة عن الحكومة. كما تقرر اقامة مظاهرة قطرية ضد الحرب في تل ابيب والمظاهرة التي اقيمت باسم الجبهة كانت نشاطا هاما جدا. وعمليا النشاط الكبير الوحيد ضد الحرب، ومع ذلك، ظهر في تنظيمها بعض الضعف والسلبيات، التي يجب معالجتها.



● محمد نفاع ●

المعارضة الواضحة للحرب، اكد نفاع، ليس معناها الانفصال او الخروج من «الجسم الحاسم»، خاصة عندما توضع قضية منع صعود حكومة ليكود بمشاركة اليمين الترانسفيري الى الحكم.

فللحزب وللجبهة توجد انتقادات شديدة على سياسة الحكومة في المناطق المحتلة، على الطرد الجماعي، على الحصار والتجويع، على قتل عشرات الاطفال الفلسطينيين، وكذلك على السياسة المعادية للعمال، وعلى عدم تطبيق الوعود بازالة الفوارق والالتزام بالمساواة للجماهير العربية. هذه المواقف تختلف جذريا عن تلعثم وزراء «ميرتس»، وعن تأييدهم عمليا للطرد وللحصار وللحرب. لكن مع كل انتقادنا، نواصل الحوار مع ميرتس واوساط السلام المختلفة، بهدف تقدم النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. وبهذه الطريق نستطيع ان نقرب الينا خائبي الامل من ميرتس، الذين شارك قسم منهم في نشاطاتنا ضد الحرب.

ولخص السكرتير العام للحزب، في محاضرته، التطورات منذ جولة المفاوضات الثنائية العاشرة، وجوهر «وثيقة المبادىء» الامريكية والنقاشات داخل القيادة الفلسطينية. واتهم نفاع، حكومة رابين والادارة الامريكية باغلاق الطريق امام تقدم المفاوضات برفضهما شمل المناطق المحتلة عمليا ضمن قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بها كمناطق محتلة، وبرفضهما المستمر لمشاركة م.ت.ف في المفاوضات وعدم منعهما توسيع رقعة المستوطنات. كذلك ترفض اسرائيل والولايات المتحدة الاعلان صراحة ان موضوع القدس سيطرح على طاولة المفاوضات بشأن الاتفاق النهائي. واعرب نفاع عن ثقته، بأن تصل القيادة الفلسطينية، الى اتفاق حول سياستها في المفاوضات، وان تواصل تمثيل القضية العادلة للشعب الفلسطيني والعمل من اجل سلام عادل.

وفي القسم الثاني من محاضرته، شرح نفاع الاستعدادات لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية، وطرح كهدف، الحفاظ على مواقع الجبهة في السلطات المحلية وتقويتها، امام المنافسين الاساسيين في هذه المعركة الانتخابية - حزب العمل والحركة الاسلامية - حيوي ان نطرح اوسع وحدة ممكنة، مع حلفاء، من الممكن التوصل معهم الى اتفاق حول البرنامج والمرشحين. في المدن المختلفة يجب العمل على اقامة قوائم مشتركة يهودية - عربية، اما دعم مرشح للرئاسة فيجب ان تأخذ بالحسبان معايير محلية وقطرية.

وخلال البيان عن عمل المكتب قدم نفاع بيانا عن الجلسات التي عقدتها بعض لجان اللجنة المركزية. واضاف، انه بهدف منع تفسيرات غير صحيحة لتقرير الجلسة السابقة للجنة المركزية، يقترح المكتب ان نقرر مرة اخرى، ان وظيفة اللجنة الفكرية هو الاهتمام بأن تكون قرارات المؤتمر الـ٢٢ موجهة لجميع الرفاق والبحث في قضايا فكرية وسياسية، بهدف تطوير النظرية الاشتراكية بما يتلاءم وظروف اسرائيل.

بتهمة «حيازة اسلحة ومواد تحريضية»

اعتقال إمام مسجد في الناصرة

*** المعتقل: الاسلحة التي تتحدث عنها الشرطة هي ٣ سكاكين واجهزة دفاع اخرى عن النفس نأخذها معنا في الرحلات المدرسية. اما المواد التحريضية فهي كتب تباع في معارض الكتب في اسرائيل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، إمام جامع جبل الدولة في المدينة، الشاب محمد محمود سكيفي (٣٣ عاماً)، بتهمة «حيازة اسلحة نارية وسلاح ابيض وكتب تحريضية على الدولة». وقد مددت محكمة الصلح في العفولة، اعتقاله لمدة ١٢ يوماً، واعلن ممثل الشرطة، انه سيتم تقديم لائحة اتهام ضد المتهم خلال فترة تمديد اعتقاله.

وكانت قوة كبيرة من رجال الشرطة قوامها اكثر من ٢٠ شرطياً برفقة عدد من الكلاب المدربة، قد طوقوا بيت والد المتهم، حيث يسكن واجرت تفتيشاً داخل البيت والحاكورة، المجاورة له. وقالت الشرطة انها حصلت على امر من المحكمة بتفتيش البيت بعد ان وصلتها «اخبارية»، ان المتهم يخبئ اسلحة في بيته. وبعد التفتيشات لم تجد الشرطة اي نوع من الاسلحة التي بحثت عنها انما وجدت ثلاثة سكاكين ومنظاراً (ناظور) وجهازا يرش غازاً مسيلاً للدموع وجهازاً آخر يستعمل لكهربة انسان (اذا وجهه حامله على الشخص المقابل له يصيبه بمس كهربائي). اما الكتب التي ادعت الشرطة انها تحريضية فهي: «الامام الخميني» و«الاستعمار الصهيوني في فلسطين» و«اشعار مقاتلة» و«الخطر اليهودي» ومنشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين – فرع الكويت و«عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر» و«فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية» و«في الجهاد فقه واجتهاد» و«معركتنا مع اليهود» و«المقاومة العربية في فلسطين ١٩١٧ – ١٩٤٨» وغيرها.

وكما جاء في ملف التحقيق في الشرطة، فان المتهم، لم ينكر ان تكون المواد التي ضبطت ملكاً له. وقال انه اضطر لشراء السكاكين واجهزة الغاز والكهربة بوصفها وسائل دفاعية يضطر الى حملها في اثناء الرحلات التي يقوم بها برفقة طلاب المدارس وفي المخيمات الصيفية. اما الكتب فقال انه اشتراها من معارض للكتب اقيمت في البلاد بشكل قانوني.

ويذكر ان الشرطة عادت وقدمت ضده في المحكمة تهمة حيازة الاسلحة النارية علماً بأنها لم تجد اي نوع منها.

وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها المتهم، اذ كانت المرة الاولى في اثناء حرب الخليج. وقد وجهت ضده تهمة حيازة مواد تحريضية. لكنها لم تقدمه الى المحاكمة.



● محققان في الشرطة يعرضان للصحافة، امس السبت، «الاسلحة والمواد التحريضية» التي تدعي ضبطها في بيت إمام المسجد ●

الكنغر النادر في سيدني!



● واحد من كل عشرة آلاف مولود من حيوان الكنغر يكون نوعه غريب، ويسمى كنغر البينو وهذا سبب ندرته، وتفيد الانباء بأن رصيد حديقة الحيوانات البرية في العاصمة الاسترالية سيدني اصبح (٦) حيوانات من هذا النوع، وهو رقم كبير بالنسبة لندرته.

ويتميز البينو النادر بحساسيته الشديدة للشمس حيث انه لا يملك وبر على جلده لحمايته من اشعتها الحارقة.

الحكم بالاعدام على كويتي اغتصب طفـ

● الكويت – و.ص.ف. – اصدرت محكمة الجنايات الكويتية، امس السبت، حكماً بالاعدام على الكويتي محمد الرشيدي (٢٨ عاماً) الذين ادين بخطف واغتصاب مصرية في العاشرة من العمر في تموز الماضي وحكمت بالسجن لمدة عشر سنوات على ثلاثة من رفاقه القصّر الذين ادينوا بالتهمة نفسها.

وادين المتهمون الاربعة بتهمة «اختطاف الطفلة رشا من منزلها ومواقعتها تحت تهديد السلاح غير مبالين بصغر سنها، واحتباسها في الحادي عشر من تموز وحتى الخامس عشر منه في مسكن غير مسكن ذويها اضافة الى حيازة سلاح غير مرخص وسرقة سيارة نقلوا بها عملية الخطف».

كما ادانت المحكمة المتهمين الاربعة ايضاً بتهمة «محاولة اختطاف الطفلة الاء عبد الله (الاردنية الجنسية) بهدف هتك عرضها واستخدام السلاح في تخويفها الا انها استطاعت الافلات من ايديهم».

وادين المتهم الاول الذي حكم عليه بالاعدام «بتهديد احدى ضحاياه (بالغة) بالقتل اذا لم تتنازل عن القضية التي رفعتها ضده لمحاولته اغتصابها». وكانت الصحف المحلية ذكرت ان محمد الرشيدي اغتصب شقيقة زوجته ولم يكن قد مضى سوى اسبوعين على زواجه.

اما المدانون القصّر وهم فايز الرشيدي (١٧ عاماً) وماطر الصهيلي (١٧ عاماً) وهاني الرشيدي (١٦ عاماً) وكلهم كويتيون فقد حكم عليهم بالسجن عشر سنوات مع النفاذ.

وبعد تلاوة الاحكام طالب القاضي محمد المطيري بتعديل قانون الاحداث لتمكين القضاء من [...] عقوبات اشد في حق من يخلون [...] بأمن المواطنين.

يذكر ان الكويت شهدت [...]

في فرنسـا.. يتخلصون من [...]

● باريس – و.ص.ف. – افادت دراسة اعدتها المؤسسة الوطنية للصحة والبحث الطبي ونشرت امس السبت، ان تسعين في المئة من النساء الفرنسيات في سن الانجاب يعتبرن ان «من المبرر التخلص من الجنين المصاب بتشوه كبير» خلال الفصل الاول من الحمل وان ٤٢ في المئة منهم يبدين الرأي نفسه حيال المولود الجديد المعاق الذي تتعذر معالجته.

واضافت الدراسة ان ٩١ في المئة من النساء يرغبن في وقف حملهن اذا ما كان طفلهن مصاباً بمرض يؤدي الى وفاته بعد ولادته او خلال السنة الاولى. وترغب ٧١ في المئة منهن في القيام بالخطوة ذاتها اذا ما كان طفلهن منغولياً و٣٨ في المئة اذا كان بيد واحدة و١ في المئة اذا لم يكن الطفل كما يرغب الاهل ذكراً او انثى.

مرة اخرى، خريجات دورة مساعدات اطباء الاسنان في الناصرة يحصلن على اعلى العلامات في البلاد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – للسنة الثانية على التوالي، تجتاز جميع الفتيات في دورة مساعدة اطباء الاسنان في الناصرة، التابعة لمجلس «نعمت»، الامتحان النهائي من وزارة الصحة ويحصلن على معدل اعلى من المعدل العام في البلاد.

وقد اقيم حفل تخريج للفتيات وعددهن ٢١ فتاة، في مجلس عمال الناصرة بحضور عدد من الاهالي وكادر العاملين في الدورة. وقد افتتحته وادارته، سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، فأشارت الى الجهود التي قام بها المجلس حتى حصل على الموافقة لهذه الدورة اضافة الى دورتي تأهيل اخريين في مجال الطفولة المبكرة ومساعدة المسنين. وقالت جرايسي: «عملنا طوال فترة وجودنا في المجلس من اجل اكساب مهن وثقافة للفتيات والنساء تكون سلاحا لشق طريقهن في الحياة العملية وتحسين مكانتهن في المجتمع بشكل عام».

وتكلم سكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد، فأكد على ضرورة الاستمرار باقامة دورات لخريجات الثاني عشر في مهن تضمن لهن عملا في مجالات مختلفة.

وقدم تحيات للخريجات المفتش في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ابراهام آلني، ومستشار الوزيرة جدعان عباس ومدير مدرسة «مزور» ومركز الدورة د. منذر قعوار. ومن ثم قدمت تحية من الخريجة ردينة ابو احمد ووزعت الشهادات على الخريجات.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مركز الدورة، د. منذر قعوار: «هناك اهمية كبرى لتخريج فتيات في دورات تأهيل خاصة في مجال مساعدات لاطباء الاسنان، اذ انه في منطقة الشمال هناك مئتا طبيب اسنان عربي، لدى ١٠٪ منهم فقط تعمل خريجات مهنيات. وهذا الامر مقلق جداً خاصة في هذه الفترة، حيث يكثر انتشار مرضى «الايدز» والتهاب الكبد والامراض المعدية.. وتزداد الحاجة الى الحذر في مجال تعقيم وتطهير آلات العمل».

ويذكر ان اقتراحاً سيقدم للكنيست لسن قانون تلزم فيه وزارة الصحة جميع اطباء الاسنان بتشغيل حملة شهادات خاصة في هذا العمل. (في الصورة احدى الطالبات تتسلم شهادتها. تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).

اعلان تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ط ر/٢٢٣٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م / ٩٢٠/١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٦٠ جزء من القسيمة ١٤ حوض ٧٧٧٥ قسيمة ٥٤ حوض ٧٧٧٥ جزء من القسيمة ٥٣.

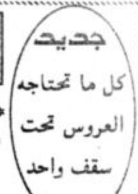
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من طريق الى سكن ج ب) تغيير تخصيص من سكن ج الى طريق ج) تحديد المباني القائمة وفقا للقائم د) تحديد تعليمات بناء.

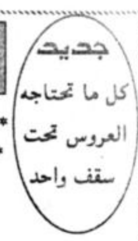
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٠٧٢٤٠٦ للفون ٠٨/٢٧٠١٧٠٠ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، المجلس المحلي الطيرة للفون ٠٥٢/٩٣٨٧٩٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دوف فايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز









يتي اغتصب طفلة مصرية

عليهم بالسجن عشر سنوات مع النفاذ.

وبعد تلاوة الاحكام طالب القاضي محمد المطيري بتعديل قانون الاحداث لتمكين القضاء من فرض عقوبات اشد في حق من يخلون منهم بأمن المواطنين.

يذكر ان الكويت شهدت منذ حرب الخليج ارتفاعاً في معدل الجريمة، عزاه مسؤولون واختصاصيون الى توفر السلاح بأيدي المواطنين من مخلفات الحرب.

في فرنسا.. يتخلصون من الاولاد المشوهين!

● باريس - و.ص.ف. - افادت دراسة اعدتها المؤسسة الوطنية للصحة والبحث الطبي ونشرت امس السبت، ان تسعين في المئة من النساء الفرنسيات في سن الانجاب يعتبرن ان «من المبرر التخلص من الجنين المصاب بتشوه كبير» خلال الفصل الاول من الحبل وان ٤٢ في المئة منهم يبدين الرأي نفسه حيال المولود الجديد المعاق الذي تتعذر معالجته.

واضافت الدراسة ان ٩١ في المئة من النساء يرغبن في وقف حملهن اذا ما كان طفلهن مصاباً بمرض يؤدي الى وفاته بعد ولادته او خلال السنة الاولى. وترغب ٧١ في المئة منهن في القيام بالخطوة ذاتها اذا ما كان طفلهن منغولياً و٣٨ في المئة اذا كان بيد واحدة و١ في المئة اذا لم يكن الطفل كما يرغب الاهل ذكراً او انثى.

ورداً على اسئلة وكالة «فرانس برس» قال المسؤول عن هذه الدراسة، الدكتور سيجرلين ايي، انه «اصيب بدهشة» لكنه اعتبر ان الاجوبة تظهر ان «المجتمع لا يتساهل كفاية مع الاعاقة» وان «هذه الصورة السلبية في نظر الاهل تسمح بخرق واحد من المبادئ الاساسية للمجتمع» وهي احترام حياة الطفل بعد ولادته.

واضاف الدكتور ايي في هذا الشأن انه اذا كان الاجهاض ممكناً لاسباب طبية حتى اليوم الاخير من الحبل فان القضاء على مولود جديد جريمة تستوجب المحاكمة سواء اقترفها الاهل او الطبيب.

وقد اجريت هذه الدراسة خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٢ وشملت اكثر من ٧٠٠ والدة انجبت طفلاً طبيعياً في ١٩ عيادة توليد في جنوب شرق فرنسا. وستنشر نتائجها الكاملة في مجلة «برنتال دياغنوستيك» البريطانية الفصلية.

لقاح جديد لمكافحة «الايدز» تتم تجربته بشكل واسع اوائل العام المقبل

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن مختبر «مايكروغينيسيس»، امس السبت، ان لقاحاً لمكافحة «الايدز»، اطلق عليه اسم (فاكس سين)، اكدت السلطات الصحية الفدرالية، ان نتائجه غير كافية، سيتم تجريبه مع ذلك على نطاق واسع اوائل العام المقبل.

وعلى الرغم من رأي خبراء المعهد الوطني للصحة، المشرفين على الابحاث الطبية والذين لا يؤيدون استخدامه، تمكن مختبر «مايكروغينيسيس» من ادراج ٢٠ مليون دولار لهذا الهدف في الموازنة المقبلة لوزارة الدفاع.

ويتألف اللقاح من بروتين اعيد تشكيله يسمى (جي.بي ١٦٠) قادر خلال التجارب على «تقليد» البروتين الذي يشكل غلاف فيروس (اتش.اي.في) ويبدو انه يحرض على بعض ردود الفعل في جهاز المناعة.

وسيعالج معهد «والتر ريد» لابحاث الجيش خمسة الى عشرة الاف من ايجابيي المصل بهذا اللقاح.

وقال مسؤولون في مختبر «مايكروغينيسيس» ان المرضى المشاركين في هذه التجربة التي ستبدأ اواخر العام الجاري سيخضعون للمراقبة اربع سنوات للتأكد من فعالية اللقاح الجديد لفترة طويلة.

وتضم منطقة الشرق الاوسط ثلاثة بلدان من «العمالقة» لجهة الكثافة السكانية هي مصر التي سيصل عدد سكانها الى ١٠٤٫٠٦٧ مليون نسمة عام ٢٠٢٥ وايران ١٦١٫٩١٣ مليون نسمة وتركيا ٩٨٫٧٧٤ مليون نسمة.

ويعتبر نصف عدد سكان الشرق الاوسط من العرب وهناك ٢٥٪ من الاتراك و١٢٪ من الايرانيين و٧٪ من الاكراد و٢٪ من اليهود و٤٪ من «الجنسيات الاخرى».

واستنتج واضعو هذه الدراسة (التي نشرت في الوقت الذي كانت فيه الترتيبات التمهيدية للمؤتمر العالمي حول عدد السكان في العالم المقرر عقده في القاهرة السنة القادمة وضعت الخطوط العريضة لدراساتها) ان «التوازن الهش القائم بين الشعوب والاتجاهات السياسية والموارد المختلفة يخلق وضعاً صعباً بين بلدان الشرق الاوسط».

نجاح عملية فصل شقيقتين سياميتين في الولايات المتحدة

*** جدل في الصحافة حول مبررات اجراء العملية بنفقات عالية وفرص نجاح ضئيلة * الاطباء: وفاة بطيئة ومؤلمة ليست افضل من وفاة سريعة وهادئة ***

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن اطباء مستشفيات فيلادلفيا (بنسلفانيا)، امس السبت، ان العملية الجراحية التي اجريت لفصل شقيقتين سياميتين في الاسبوع السابع من عمرهما «تكللت بالنجاح».

واضاف الاطباء ان «انجيلا» احدى الشقيقتين في حالة «مستقرة»، اما الاخرى «آمي» فقد تمت التضحية بها بناء على قرار عائلة «لاكيبرغ» لاتاحة فرصة الحياة لاختها.

ولولا هذه العملية ما كان متاحاً للشقيقتين «انجلا وآمي» لاكيبرغ اللتين ولدتا بكبد واحد وقلب مريض ان يعيشا اكثر من بضعة اسابيع.

وقال الدكتور جيمس اونيل، احد الاطباء الثمانية عشر، الذين شاركوا في هذه العملية التي استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة ان «انجلا في حالة ثابتة ومريحة ونأمل في ان تستمر على هذا المنوال. ونحن حزانى لان «آمي» لم تستطع الاستمرار في الحياة مع شقيقتها. فقد كان اتخاذ القرار صعباً سواء لنا او لعائلتها».

واضاف ان «من المبكر جداً التحدث عما سيحصل. يجب الانتظار يومين او ثلاثة لكن النتيجة مشجعة حتى الآن».

وقبل بدء العملية قال الوالدان، وداعاً لآمي، واخذا بصمات لايدي الشقيقتين.

وقد اخضعت المولودتان لفحوص طبية لتحديد ما اذا كان ممكناً اعادة تنظيم قلبهما الذي يتألف من ستة تجويفات بدلاً من اربعة في الاحوال الطبيعية لتكييفه على واحدة من الشقيقتين. عندئذ خلص الاطباء الى نتيجة مفادها ان واحدة من الاثنتين لن تكتب لها الحياة.

وبموجب القرار الذي اتخذته العائلة فان القلب سيكون من حصة «انجلا» وان «آمي» لن تخرج سالمة من العملية.

وقد ولدت «انجلا» و«آمي» في التاسع والعشرين من حزيران الماضي في مركز لويولا الجامعي الطبي بالقرب من شيكاغو حيث كان الاطباء يعارضون اجراء العملية. وتساءلت الصحافة الاميركية في الايام الاخيرة عن مبرر اجراء العملية التي قدرت نفقاتها بمئات الالاف من الدولارات وفرص نجاحها ضئيلة جداً.

وقال مدير المركز الطبي في جامعة مينيسوتا، ارثور كابلان «ليس من الافضل دائماً القيام بعمل ما، بدلاً من الامتناع عن القيام بأي عمل» واضاف ان «وفاة بطيئة ومؤلمة ليست افضل من وفاة سريعة وهادئة».

وتحدث كابلان عن النفقات التي ترتبت على معالجة الشقيقتين السياميتين في وقت لا تغطي اهلهما تأمينات صحية. وقال ان «قلوب الاميركيين مع العائلة ولكني لست متأكداً من ان الامر كذلك فيما يتعلق بجيوبهم».

العداء المغربي سكاح يعلن، بغضب، انسحابه من سباق (١٠) آلاف متر في بطولة العالم

*** ويتهم العدائين الافارقة بالتآمر عليه ***

● شتوتغارت (المانيا) - و.ص.ف. - انسحب العداء المغربي، خالد سكاح (بطل اولمبياد برشلونة) من سباق ١٠ الاف متر، ضمن بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى، في مدينة شتوتغارت الالمانية، بعدما اعتبر ان العدائين الافارقة يتآمرون عليه.

واتهم سكاح، الذي حل خامساً في سباق ٥ الاف متر الاثنين الماضي، عدائي كينيا واثيوبيا باعتراض طريقه خلال السباق. وقال: «هذه ليست رياضة». وذكر بأنه انسحب من سباق ١٠ الاف متر الذي ستقام تصفياته اليوم (الجمعة) حتى لا تتكرر التجربة.

واشار سكاح الى انه يفضل ان يختزن قواه ليحاول تحطيم الرقم العالمي لسباق ١٠ الاف متر في لقاء برلين الدولي في الاسبوع المقبل.

يذكر ان علاقات سكاح بعدائي كينيا تحديداً، ساءت خلال دورة برشلونة الاولمبية. اذ تنافس على الذهبية مع الكيني ريتشارد تشيليمو، وبعدما قطع خط النهاية جرده القضاة من الذهبية، بعدما اعتبروا ان مواطنه حمو بو الطيب ساعده على الفوز، ومنحوها الى منافسه. بيد ان اللجنة التحكيمية التابعة للاتحاد الدولي اعادت اليه الذهبية في اليوم التالي.

حذار.. التصلب قنبلة موقوتة!

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● يبدو ان اسحق رابين، رئيس الحكومة شديد التخوف من ازمة حكومية اذا استقال درعي، وزير الداخلية، ومعه حزبه، او اقيل بسبب الاتهامات الموجهة ضده، وخروج شاس من الائتلاف الحكومي.

فرابين لا يريد بقاء استناد حكومته على الجسم المانع واصوات النواب العرب، انما يريد بقاء شاس ايضا. فاذا لم تكن شاس فلتكن «تسومت»، مثلا، لضمان استمرار الائتلاف الحكومي في حالة انسحاب شاس منه.

ولهذا، فهو يستبق الاحداث، التي قد تخرج عن نطاق سيطرته. ويبدأ محادثات، بمبادرة احد وزرائه – شمعون شطريت – (وليس بدون علم رابين بالطبع) – وبين زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان، وجس النبض حول امكانية انضمام تسومت الى الائتلاف الحكومي.

ويبدو من تصريحات ايتان بعد لقائه مع الوزير شطريت، ان تسومت تشترط دخولها للائتلاف الحكومي باجراء تغيير في سياسة الحكومة على الصعيدين السياسي والاستيطاني (حدشوت ٨/١٨). اي الانسحاب من العملية السلمية واقامة مستوطنات جديدة على الاراضي الفلسطينية والعربية، وتكثيف القائم منها.

سعي رابين لتوسيع قاعدة ائتلافه الحكومي ليس ظاهرة جديدة، ولكنه كان يصطدم بعقبة التوفيق بين «يسارية» ميرتس، شريكته في الائتلاف، وبين يمينية من يسعى الى ضمهم لحكومته.

ولقد نجح رابين في تدجين ميرتس في عدد من القضايا: ابعاد اكثر من اربعمائة فلسطيني، فرض الحصار على المناطق المحتلة، وحربه الأخيرة ضد لبنان. ولا ندري ما اذا كان سينجح في التوفيق والجمع بين ميرتس وحزب يميني او اكثر، يضمه الى ائتلافه.

الا ان الأمر الثابت حتى الآن، ان وجود ميرتس في ائتلاف رابين الحكومي لم يغير شيئا من سياسة رابين الحربجية او من ممارساته القمعية في المناطق المحتلة، او من تصلبه ومماطلاته في عملية المفاوضات الجارية. وما دعوة ميرتس للتفاوض مع م.ت.ف وتسريب لقاء وزرائها مع مسؤولي م.ت.ف الا لطمأنة قواعدها بأنها لم تخرج عن برنامجها والا لاستعادة ثقة هذه القواعد التي اهتزت كثيرا في اعقاب انجرار وزراء ميرتس خلف سياسة رابين، مع ان امرين اساسيين يجمعان بين ميرتس ورابين: القدس خارج اطار المفاوضات، وضرورة تنازل الفلسطينيين عن حق العودة.

لدى امعان رجل الشارع الاسرائيلي البسيط، في المناخ العام السياسي والعسكري في المنطقة، وفي الزمن العربي الراهن، لا يسعه الا ان يجد بعض التبرير لتصلب رابين، حتى وان كان لا يتفق معه في هذا التصلب.

وعندما ينظر الى الصف العربي يجد فراغات كثيرة غير مسدودة، تمكن رابين النفاذ منها، ثم يرى ان امريكا ورابين، يجرون العرب بعيدا عن الشرعية الدولية، وينجر العرب بسهولة، وتخرج امريكا من كمها وثيقة تتعارض وقرارات مجلس الأمن ومحورها، فيرضى العرب بمناقشتها وينهمكون ويجهدون لادخال تعديل طفيف هنا او هناك عليها، منبهرين بأضواء الوعود الأمريكية بحيث يغيب عنهم جوهر الوثيقة التي تنتقص حتى من الحد الادنى الشرعي واستحقاقاته، وفي الوقت نفسه بضغط الاشقاء على الاشقاء لشراء بضاعة فاسدة، فما بالك بضغط الاعداء.

والواقع انه لا معنى لأية وثيقة، معدلة او غير معدلة، الا كونها تستهدف تحريف الشرعية الدولية المنصوصة في قراري مجلس الأمن وكتاب الدعوة الى مؤتمر مدريد.

فلماذا يتنازل رابين عن صلفه؟ ولماذا يكون كريما اذا كان الاعداء غير كرماء مع انفسهم؟ ومن هنا يمكن لرابين ان يقنع غير الراضين عن سياسته المتصلبة، بأن هذه السياسة بالذات تثمر تنازلات من الأطراف المفاوضة، فلماذا يغيرها؟

وانظر الى تصريحه الأخير، عندما سئل عن مدى صحة ما يقال أن الفلسطينيين يطلبون ادخال جسر اللنبي (في اطار مشروع غزة واريحا اولا) حيث أجاب: «وليحلموا بذلك ما شاؤوا». الا يدل هذا الجواب على توجه رابين السياسي المدعوم بألف جسر امريكي؟

ولكن سياسة رابين هذه اذا كانت اثمرت ايجابا – بمفهومه – فقد اثمرت سلبا على صعيد الواقع المنظور. ذلك ان نتيجتها انعكست، من حيث يدري او لا يدري، سلبا على مكانة م.ت.ف التي يتفاوض معها، جنى منها التطرف الاصولي ثمارا جمة، قوة وتوسعا، وتبريرا، تدعمه نتائج المفاوضات، بأنها لم تزد حكومة اسرائيل الا صلفا وتعنتا واصرارا على ابتلاع القدس وجزء كبير من المناطق الفلسطينية، فلماذا الاستمرار بالتفاوض الذي ما كان يجب البدء به اصلا.

ومن جهة اخرى، اثمرت سياسة رابين فشستة وايغالا في التطرف لدى قطاعات يمينية في الشارع اليهودي، وليس فقط في الشعار المنتشر في كل البلاد: «الشعب مع الجولان» والملصقات على زجاج السيارات «سلام مع الاحتفاظ بالجولان» هي التي تفشيك وتكاد تقيء قرفا منها، انما ايضا تعاظم ضغط اليمين على رابين لدفعه دفعا نحو نفض يده من المفاوضات كليا، او على الأقل، للثبات على موقفه المتصلب، والنتيجة واحدة في الحالتين. بل لقد وصل الأمر بأحد فاشيي «كهانا حي» الى القول: «واذا وقفت امام رابين وجها لوجه وكنت احمل سلاحا، فلن اتردد في اطلاق النار عليه» (حدشوت ٨/١٨).

وقد افردت الصحيفة المذكورة مساحة كبيرة من صفحات ملحقها، لتقرير ضخم عن نشاط جماعة «كهانا حي» الذين تلقوا تدريبات عسكرية خاصة في الولايات المتحدة بأيدي ضباط الجيش الاسرائيلي، وقدموا الى البلاد وتجولوا في القدس القديمة وقاموا بمناورة لاحتلال الحرم المقدسي. كما تجولوا في نابلس والخليل والمستوطنات الكولونيالية في الضفة والقطاع.

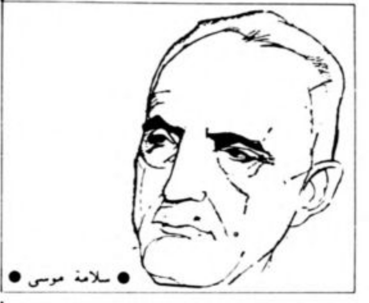
وصرح احدهم باسم لاني: «واذا لم يبق هناك من خيار فسوف نحارب اليهود ايضا.. اذا طبق الحكم الذاتي فسوف نحارب كل حربي يحمل سلاحا.. اذا انسحبت اسرائيل من الجولان، فاننا سنكون هناك ونحارب السوريين».

بمثل هذه الوقاحة الفاشية يتحدث هؤلاء، حيث يستمدون هذه الشجاعة من مماطلة رابين وتصلبه لكي يزداد تصلبا ومماطلة، وحيث يستمد بدوره من هذه الوقاحة سببا ومبررا لمواصلة سياسته.

هذه السياسة، قد تهدم، في نهاية المطاف، العملية التفاوضية، حيث ستزدهر على انقاضها طحالب الفاشية في اسرائيل، ومقولة «لن نخسر شيئا في الجهة الأخرى» وتصبح المنطقة كلها معرضة لانفجار رهيب.

لماذا سلامة موسى الآن؟

● بقلم: محمد فودة ●



● سلامة موسى ●

● حياته ديوان افكار واعمال ونضال وكفاح، اصدر اكثر من خمس عشرة مجلة واربعين كتابا بدأت بمجلة يحمل اسمها عنوانا لحياته كلها «المستقبل» صدرت في عام ١٩١٤، وكانت اول مجلة علمية ادبية، وكان سلامة موسى يحررها من الغلاف الى الغلاف حيث كان احد رواد فكرة الاشتراكية في الوطن العربي.

ولد سلامة موسى في عام ١٨٨٧ ورحل عن عالمنا في ١٩٥٨، وكان المستقبل هو همه في مجلاته وكتبه واحاديثه مذ كان يعي ان حان الوقت للصحوة واليقظة والانطلاق باصرار وحماس نحو القرن العشرين.

وبمطالعة كتبه وآثاره، نرى ان سلامة موسى قد سبق عصره في عدد من وثبات التحرر الفكري والسياسي والاجتماعي، ومن المفيد الآن ان نعيد قراءة سلامة موسى؟ ليس لأنه لامس قضايا هي اليوم قضايا الساعة على مستوى فكرنا العربي، بل لأنها ايضا على مستوى الفكر العالمي.

مقدمة كتابه (هؤلاء علموني) توجها بمقولة «غيته»: «كن رجلا ولا تتبع خطواتي». وفيه يقول: «كل انسان كون نفسه، ولذلك له الحق في ان يسأل باستقلال، عما يحس وعما يجد، وهؤلاء المؤلفون الذين تخصصوا في الرؤية والشهادة جديرون بأن نقرأهم.. ولكن علينا في كل حال ان ننشد الاستقلال».

وهي كلمات تستفز الانسان ليحاول اكتشاف ما يرمي اليه بهذا القول.

وتحت عنوان «المؤلفون يغيرون الدنيا» يقول: «ومن الاسئلة التي يضعها كاتب سخيف لقراء سخفاء، سؤال: لو انه حكم عليك بالانفراد سائر عمرك في جزيرة او سجن، اي كتاب كنت ترغب في اقتنائه حتى تأتنس او تنتفع به؟

ويجيب سلامة موسى عن سؤاله هذا: سخف هذا السؤال يرجع الى ان العقل العصري الراقي اصبح عقلا مركبا يحتاج الى التناقض والتناسق والى المنطق والايمان والى الخيال والتعقل والتحليل والتركيب، والى الحقائق الموضوعية والافكار الذاتية، وكل هذا لا يمكن ان يحويه كتاب واحد».

وسلامة موسى يعتبر ان فولتير هو الذي استطاع ان يحمل جماهير اوروبا على الايمان بالطبيعيات بدلا من الغيبيات الى حد بعيد. ولدى الفرنسيين مثل يقول «ما ليس واضحا ليس فرنسيا»، وبغض النظر عن دقة هذا الكلام وصحته، فانه يحيلنا للمقارنة بما يكتب باللغة العربية، ولا اشير هنا الا الى شيء واحد وهو «الرقابة»، ذلك الحجر المفروض على الذهن البشري، لمنعه من التطور، بدءا بالمقالة الصحفية وانتهاء بالكتاب. فالرقابة اية كانت ومن جهة تصدر هي انتهاك للفكر البشري المقدس وللإنسانية، وتريد ان تجعل الناس بلهاء، مرتعا للأفكار الظلامية، والتفسيرات الغيبية السهلة.

كان الاتجاه القديم بالنسبة للمرأة على سبيل المثال، سواء في الشرق او الغرب، ان ينظر اليها باعتبارها تابعة للرجل، وانها خلقت للبيت، وفي هذا قال شاعر عربي:

ما للنساء وللخطابة والقراءة والكتابة
هذا لنا ولهن منا ....

ويقول سلامة موسى: «ولقد تعلمت من «ابسن» شرفا جديدا لم اكن اعرفه حين تركت بلادي الى اوروبا عام ١٩٠٧، هو شرف الانسانية التي يجب ان لا يحدها حجاب المرأة، قبل خمسين سنة كنا نجد الجهل مع السذاجة عند المرأة، ولا تزال هذه الحال باقية في معظم اوساطنا، ولكن الدنيا تتغير وهي تتغير لمصلحة المرأة ورفعتها ورقيها.

هذا هو سلامة موسى، الذي بحث عن اسلحة نظرية وتاريخية لاقصاء بعض عصور الظلام التي تحاول الهيمنة على حاضرنا اليوم، اي بتر الاستبداد والجمود والتخلف والاصولية باتجاهاته وتفرعاتها.

لقد حان الوقت للإبتعاد عن الحماس، ولكن بلا ركود او جمود.

(اليقوسيا)

الانتخابات وقواعدها الاخلاقية والسياسية!

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● أشهر قليلة تفصلنا عن انتخابات السلطات المحلية واخذت ساحات العمل في وسطنا العربي تمتلئ بالفئات التي تحاول ابراز قدراتها محاولة تسويق نفسها عن طريق ابراز افضليات وفوارق سطحية قد تمكنها من دخول عقول الجماهير مستغلة بساطة وسذاجة بعض الفئات الشعبية من اجل احتلال حيز على ساحة العمل الجماهيري!!

ومع تقديري لكل فئة وتيار سياسي.. فان لب المنافسة التي لا نريد لها ان تكون صراعا، انما نسعى لأن تأخذ شكل التنافس الحر والشريف. وارى بأن هناك حاجة لوضع قواعد اساسية تشكل ارضية صلبة لكل مجموعة واخرى.

فعلى مدى التاريخ لم نر فئة سياسية حافظت على ديمومتها ونجحت في استقطاب الجماهير اذا لم تتشبع بالاوضاع الاجتماعية والسياسية التي تحياها هذه الجماهير، واذا لم تضع على اولى درجات سلم نضالها الطويل، القضايا اليومية للجماهير الشعبية.

ولعل خصوصية المعركة الانتخابية الحالية، تأخذ ابعادا لها مدلولاتها الخاصة. سطحية الطروحات وفئوية العمل!! وعدم مركزة العنصر السياسي الاجتماعي في قلب المعادلة. فبروز بعض القوائم التي لا تعبر عن نهج سياسي محدد، يعني بالاساس بقاءنا في الأطر العائلية الفئوية الضيقة.. وبقاءنا في اطار محدود كان بودنا ان يتغير وفق الظروف السياسية والاجتماعية لجماهيرنا العربية ولتقلبات الاوضاع السياسية العالمية.

فاذا كانت شعوب العالم على اختلاف انتماءاتها العرقية تجاوزت الى حد ما مرحلة التكتلات الفئوية، واصبحت على مستوى كاف من الواقعية مكنتها من تشكيل مجموعات عمل وتيارات ذات طابع سياسي اجتماعي.. فجماهيرنا احوج ما تكون لتشكيل مثل هذه المجموعات وتأطيرها سياسيا، خاصة واننا نعيش في ظروف سياسية اجتماعية مميزة.. ونواجه الاخطبوط السلطوي الذي يحاول ابقاءنا على هامش المعادلة القائمة، عن طريق تنمية اكبر عدد من القوائم الانتخابية ومسح الصبغة السياسية الفكرية والاجتماعية عن تلك المجموعات (القوائم)، وبالتالي زرع جذور الخلاف فيما بيننا.. وتحويل التنافس الشريف الى معركة تدور رحاها داخل قرانا ومدننا العربية.

ومن المؤسف حقا ان الذاتية والأنانية لعبت دورا مركزيا في تغيير مجرى النضال.. ودفع دفة الشراع الى مسار قد يفرقنا جميعا دون ان نعي بأن التوجه الآني والموضوعي يقضي بتوجيه كافة السهام الى من يريد ردها الى صدورنا. وانطلاقا من هذه الحقيقة ارى ان النزاع والتنافس على السلطات المحلية يجب ان ينطلق من قواعد قد تزيل عبئا كبيرا عن كاهلنا وكاهل جماهيرنا على العموم..

تسييس المعركة الانتخابية مهمة اساسية ملقاة على عاتق القوى الوطنية الصادقة، والانطلاق من مفهوم ان السلطة المحلية هي موقع عمل سياسي اولا وعمل ميداني بلدي ثانيا. وارى ان هناك ترابطا عضويا بين هذين الأمرين فاذا كانت معركتنا مع السلطة التي حرمتنا ابسط الحقوق السياسية والاجتماعية وتمارس سياسة الخنق الاقتصادي ضد مجالسنا المحلية، هي معركة سياسية، فعلينا ان نعي اصول اللعبة التي تمارسها السلطة تجاهنا والتي تتلخص بمحاولة جعل ادارات البلديات والمجالس المحلية العربية الوطنية عاجزة عن تلبية ادنى مقومات العمل البلدي.. وبالتالي تجريدها من الثقة التي منحتها اياها الجماهير، ومن هنا ارى ان الرد على هذه الممارسات يأتي عن طريق تعميم الوعي السياسي لدى الجماهير الشعبية وابراز طابع المعركة الانتخابية بأنها معركة سياسية ضد سلطة تريد حرماننا من ابسط حقوقنا الانسانية.

عدم الانجرار وراء التناحر الفئوي العائلي الرخيص، وفي هذه الأيام نشهد عملية تناسل لفئات وعائلات ترى ان الوصول الى كرسي رئاسة المجلس المحلي يتم عن طريق الطعن والتجريح بالجهازات الآخرين، وان طريق الوصول الى ادارة المجلس المحلي يجب ان يتم حتى لو اضطرها الأمر الى اقامة تحالفات رخيصة مع عناصر كانت بالأمس القريب معزولة جماهيريا.

يقيننا بأن كرسي رئاسة السلطة المحلية ليس هدفا!! ولم يكن هدفا لنا نحن الجبهويين. وباعتقادي ان السلطة المحلية هي موقع عمل لتحقيق اهداف عينية عامة وليس فئوية ونحن لم نطرح بناء الاشتراكية في القرى العربية.. انما طرحنا ونضالنا مستقى من واقع مرير لحياة جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني.. وعبرنا امتحانات غاية في الصعوبة واستطعنا اجتياز هذه الامتحانات بفضل الالتفاف الجماهيري حولنا.

لقد حاول الكثيرون المراهنة على بقائنا بعد العواصف التي هبت على العالم الاشتراكي وصمدنا امام عواصف التغيير التي نادى بها بعض ضيقي الأفق!! الذين رأوا ان لا حاجة لوجودنا على الخارطة السياسية.. فوجودنا وبقاؤنا كانا بسبب نقائنا وبفضل ارادة جماهير شعبنا واصبحنا كالشجرة التي كلما حاولوا تقليمها اطلقت فروعا جديدة مخضرة وضربت جذورها عميقا في هذه الارض الطيبة.

(عرابة)

..وأخيراً، اتفاق سلام في البوسنة والهرسك

جميع الاطراف ليست راضية عن مضمون الاتفاق، وهذه اشارة الى انه اتفاق مناسب..

الاطراف الثلاثة عادت، كل الى برلمانه وجمهوره، من اجل الموافقة النهائية والعودة الى التوقيع.. فهل ينجحون.. أم ينجح المتطرفون في افشالهم؟!

رسالة بلغراد
بقلم:
أمجد ميقاتي
خاص بـ «الاتحاد»

● بلغراد (ي.ع.برس)

توصلت جميع الاطراف المعنية في الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك، مساء امس الاول، الجمعة، الى اتفاق حول خرائط تقسيم البوسنة والهرسك وتخطيط حدود جمهورياتها الثلاث. وبهذا الاتفاق يكونون قد توصلوا الى اتفاق حول السلام في البوسنة، حيث كان قد تم سابقاً التوصل الى الاتفاق الدستوري وملحقاته، كما توصل القادة العسكريون الى الوثيقة العسكرية «وقف اطلاق النار والفصل بين القوات وحرية الحركة».

وقد اعطى اللورد اوين وتورفالد ستولتنبرغ الاطراف الثلاثة مهلة حتى ٨/٣٠ للتشاور مع شعوبهم والحضور للتوقيع النهائي على الاتفاق الكامل بعدئذ.

وعقب ذلك قال اللورد اوين في مؤتمره الصحفي الذي عقده في ذلك المساء: «الشيء الاساسي الآن هو: هل هم يغادرون وتحدوهم الرغبة بالاتفاق والتوقيع، او سيذهبون للتحدث عن استمرار الحرب». اما ستولتنبرغ فقد قال: «الشيء الذي اعرفه، ان الاطراف الثلاثة غير راضية كلياً. وهذا يمكن ان يكون اشارة جيدة، لانه عندما تحاول ان تجد اتفاقاً مشتركاً لحل سلمي، من غير الممكن التوقع ان الجميع سيكونون راضين تماماً». واضاف اللورد اوين: «انه - عزت بيغوفتش - يعرف كما نعرف نحن، اننا كنا نرغب ان تكون في موقع يمكننا من تحسين الخرائط. وبالاعتماد على ما قاله لنا، فانه سيطلب من شعبه الموافقة على هذا الخيار». واشار اللورد البريطاني: «ان الاتفاق حول موستار (المدينة الاساسية في وسط البوسنة، التي يرغب الكروات ان تكون عاصمة جمهوريتهم، ودخلت الآن في الشهر الثالث تحت حصار قواتهم) كان مهماً جداً. اعتقد انه كان احد المداخل الاساسية للاتفاق الراهن».

وما ان غادر الرئيس الكرواتي ترجمان الاجتماعات حتى صرح: «راعيا المؤتمر قد سلمونا مشروع اتفاق، شارك في تحضيره كافة الاطراف بالتساوي، وهم فيه جميعاً راضون وغير راضين». واضاف: «انه جيد بمقدار ما يسمح ان يكون فيه اي حل وسط بين الاطراف» واكد انه «مستعد شخصياً للتوقيع عليه».

واجرى تلفزيون صربيا لقاءً مع الرئيس الصربي ميلوسوفتش عقب انتهاء المحادثات، قال في احد مقاطعه: «وفيما يخص العقبات، هنالك دائماً عقبات، لانه كما هو واضح توجد قوى داخلية وقوى خارجية متنفذة جداً لا ترغب ان تغلق نهائياً بؤرة التوتر هذه، والتي هي اكبر بؤر التوتر في البلقان. ولكن انا مقتنع ان هذا (الاتفاق) معقول وشريف ومحترم ويمكن لي ان اقول انه حل وسط عادل في هذه المحادثات. ويشكل مدخلاً وحيداً مقبولاً للوصول الى حل نهائي. وسوف يدعم المواطنون والبرلمانات هذا الحل الوسط، الذي يمكن ان يعبر عن مصالح الشعوب الثلاثة في البوسنة والهرسك».

اما رئيس الجبل الاسود بولاتوفتش فقد صرح: «ولا اجرؤ مطلقاً على التفكير بالامكانية الاخرى، التي هي فقط استمرار الحرب والصدام الذي لا معنى له. في هذا التفكير انا متشجع جداً، من خلال اطلاعي على امزجة كافة الاطراف المتصارعة في البوسنة. اول مرة اشعر الآن انه بدأت تتبلور مناخات جديدة مستعدة للحل الوسط في اتجاه السلام».

وقد ادلى زعيم الصرب في البوسنة كاراجيتش وزعيم الكروات هناك بتصريحات مشابهة. اما بيغوفتش فلم يعط تصريحات مباشرة للصحفيين هناك، لكنه صرح لاحقاً لراديو سراييفو: «هل ستتم الموافقة على الشكل الاساسي للخرائط، او احتمال رفضها، سيعرف هذا عقب اجتماع برلمان البوسنة، الذي سيشارك فيه اضافة الى النواب، الشخصيات البارزة في الحياة السياسية والاجتماعية والدينية».

وكان فكرت ابديتش، عضو مجلس رئاسة البوسنة، قد اخبر وكالة الانباء الفرنسية ان الصرب عملوا تحسينات جيدة (في صالح المسلمين) حول مناطق بيخاش.

ويرى المراقبون هنا، ان الحل المقترح قد اخذ من الجميع واعطى الجميع. فالجانب الصربي قد تنازل عن اكثر من ٢٠٪ من الاراضي التي يسيطر عليها، كما انه لم يحصل على قسم من سراييفو، ولم يتم مبادلة غوراج وسربرانتسا بذلك القسم من سراييفو الا انه حصل على جمهورية صربية متكاملة لها حدود مع صربيا.

اما الجانب الكرواتي فقد حصل على جمهوريته المرتبطة مع كرواتيا، واحتفظ بالاراضي التي يسيطر عليها، الا انه لم يستطع الاحتفاظ بموستار التي وضعت تحت ادارة المجموعة الاوروبية. اما الجانب المسلم فانه حصل على ٣٠٪ من مساحة البوسنة، ولم يحصل على ٤٠٪، كما كان يطلب، الا انه حصل عملياً ايضاً على سراييفو، اذ ان وضعها تحت اشراف الامم المتحدة يعني عملياً وضعها تحت الاشراف الامريكي. واحتفظ بغوراج وسربرانتسا اللتين تشكلان عمقاً استراتيجياً داخل صربيا، وحصل على مخرج على بحر الادرياتيك عند بلوتشا وناوم، وكذلك على نهر السافا عند برتشكو.

ويعتقد المراقبون هنا ان حل مأساة البوسنة، اصبح الآن في متناول اليد حقاً، ومن الممكن تنفيذه، على الرغم من معارضة المتطرفين عند كافة الاطراف، الا ان هذا الحل مرتبط بسعي الولايات المتحدة الامريكية لاقراره.

وهنالك مؤشرات تدل على ان الخلاف الامريكي - الاوروبي حول البوسنة وصل ذروته في الفترة الاخيرة، اذ ان الجانب الاوروبي قد حل الصراع الامريكي - الالماني، والذي تشكل مأساة البوسنة اخطر بؤرة فيه. ولا يوجد في الوقت الراهن حلاً افضل من الحل الحالي المقترح.

ويعتقد بعض المراقبين ان الادارة الامريكية قد تقبل حالياً بتعليق مشكلة البوسنة بحل كهذا، حيث ان السفير الامريكي، ردمان، قد قابل الرئيس الصربي ميلوشوفيتش يوم الجمعة في جنيف، وسلمه رسالة من وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، عبر فيها عن ان السلام وصل الى مرحلة اصبح فيه بمتناول اليد. لذا فانه يتوقع ان تقوم الاطراف الثلاثة بجهود اضافية للوصول الى حل مقبول وعادل للشعوب الثلاثة التي تعيش في البوسنة والهرسك.

ويعتقد المراقبون ان هذا لا يعني ان السلام سيحل على البلقان بل يمكن، كما اشار بعض المحللين وخاصة الايطاليين، ان تتحول الحرب الى داخل صربيا والجبل الاسود من خلال اشعال فتيل الصراع فيها مع المسلمين الذين يعيشون في منطقة تعرف بـ «سنجق» ويشكلون حوالي نصف سكانها. ويدللون على ذلك بأن اكثر المتطرفين الذين قاتلوا الى الجانب المسلم من البوسنة هم من سكان هذه المنطقة، والتي سيجبرهم السلام المقترح على العودة الى مناطقهم.

وقسم آخر من المحللين يعتقدون ان الولايات المتحدة الامريكية، وبعض دول اوروبا الغربية ستقوم بفتح ملف الكوسوفا، حيث يسود فيه التوتر الشديد بين السكان الالبان والصرب هناك منذ فترة طويلة. ويوجد من قبل السكان الالبان بعض اشكال العصيان المدني ضد صربيا ويوغوسلافيا، الذين يسعون من ورائه للانفصال عن يوغوسلافيا، وتشكيل جمهورية «الكوسوفا المستقلة».

ويدللون على هذا بقرار اللجنة المساعدة للامم المتحدة لحقوق الانسان، الذي اتخذ في نفس اليوم (الجمعة) وفي جنيف، بإدانة يوغوسلافيا حول (ممارساتها) في كوسوفا، رغم ان هذا الموضوع لم يكن اصلاً مطروحاً على جدول الاعمال.

بالطبع، فان المحللين يحذرون من جدية هذه المخاطر، وانه اذا انتهى ملف البوسنة، بالشكل الذي كان يمكن ان ينتهي به قبل اشعال الحرب الاهلية فيها، فلا يوجد اي معنى لاشعال بؤرة جديدة، لن تؤدي في النهاية، وبأحسن الاحوال، الى نتيجة افضل مما ادت اليه مأساة البوسنة.



العرب بين العمل والليكود!

● بقلم: حنا مخول ●

● منذ اقامة دولة اسرائيل وحتى عام ١٩٧٧ سيطر حزب مباي - المعراخ على دفة الحكم في البلاد وفي عهده انهالت «الخيرات» على جماهيرنا العربية بدءاً بالحكم العسكري ومصادرة الاراضي ومروراً بحرب السويس ومجزرة كفرقاسم وحرب حزيران وحرب اكتوبر ويوم الأرض وقد رافق كل هذه الاجراءات القمعية سياسة خبيثة هدفت الى تحويلنا الى حطابين وسقاة ماء، اذ حرمت قرانا ومدننا من ميزانيات التطوير وافتقرت مدارسنا الى ادنى المقومات العلمية والتعليمية. كل هذا تم في ظل سياسة خنق وتمييز مدروسة جيداً حتى ان الهستدروت، الذراع الاقتصادي للمعراخ ساهمت في هذه السياسة وحرمت قرانا ومدننا من التطور اقتصادياً ورغم كل هذا لم تبخل جماهيرنا العربية «الكريمة» بأصواتها على المعراخ او القوائم المرتبطة به، بينما حظي الليكود بنسبة ضئيلة من الاصوات العربية.

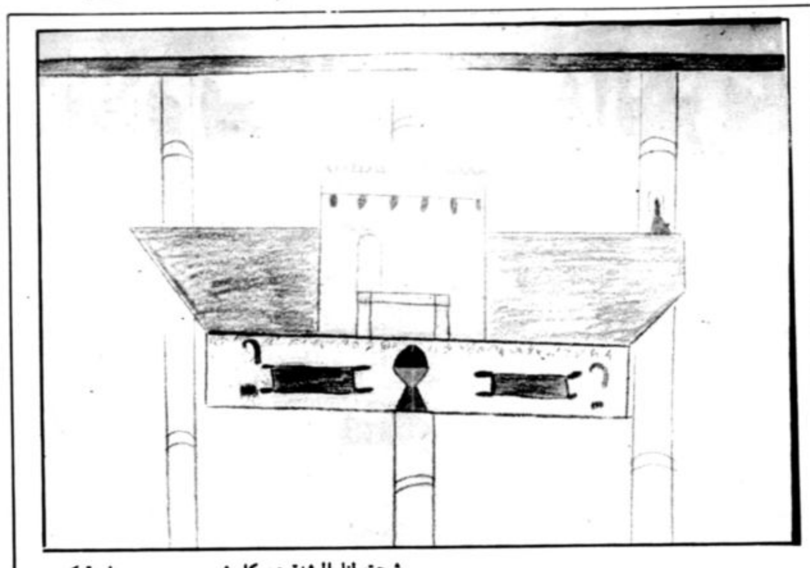
وفي عام ١٩٧٧ وقع الانقلاب السياسي وتربع الليكود على سدة الحكم ورغم مواقفه اليمينية المتطرفة لم ينتهج تجاه الجماهير العربية سياسة اسوأ من سياسة سابقه. ولكنه نجح في عقد اتفاقية سلام مع كبرى الدول العربية بعد ان انسحب من كل الاراضي المصرية. لكنه لم يستمر على هذا المنوال، اذ ان ايديولوجيته والنزعة العسكرية لدى جنرالاته، دفعتاه لاجتياح لبنان مرتين (عملية ليطاني وحرب «سلامة الجليل»). وبدأت المسيرة السلمية بمؤتمر مدريد ولكنها تعثرت بسبب مواقف الليكود المتصلبة وعدم استعداده لمبادلة الارض بالسلام.

وربما كان هذا احد الاسباب في هزيمته في المعركة الانتخابية، التي تمكن فيها من الحصول على آلاف الأصوات العربية حيث حصل حزب العمل على عشرات الالاف منها ساهمت في وصوله الى الحكم ومكنته من تشكيل حكومة بدعم النواب العرب عامة والجبهة خاصة لاقت القبول والاستحسان في عواصم العالم المختلفة بفضل تصريحاتها المتفائلة ووعودها السخية. ورغم ان الجبهة قدمت لحزب العمل قائمة بكل المطالب التي يحتاجها الوسط العربي، بقي معظمها حتى الآن حبراً على ورق. وحتى لا ابدو جاحداً علي ان اقر واعترف ان تطوراً طفيفاً طرأ على التعامل مع العرب ولكنه لا يتناسب بشكل من الاشكال مع الدور الحاسم الذي يلعبه النواب العرب في الكنيست الحالية.

حزب «العمل» بزعامة رابين بات مطمئناً، لأنه الوحيد الذي بامكانه تشكيل حكومة في اسرائيل بفضل الكتلة المانعة التي تستند الى اصوات العرب، ولأنه اقل تطرفاً من الليكود ببرنامجه السياسي فقد علق الكثيرون آمالاً على الحكومة الحالية خاصة بسبب وجود كتلة ميرتس اليسارية فيها.

لكن حصيلة افعالها جاءت مغايرة لكل التوقعات ومخيبة لآمال كل محبي السلام وانصاره. فقد رفض رابين اقامة حكومة تعتمد على اصوات العرب واصر على التحالف مع «شاس» وحاول مع غيرها، وعند توزيع الحقائب الوزارية تجاهل وجود النواب العرب وحقهم الكامل في

● البقية على صفحة ١١ ●



● راوية سلامة طالبة الصف السادس (طالعة عالسابع) في مدرسة حيفا هـ - تقول شرحا لرسمتها المرفقة:

● في زيارتنا للمتحف البحري في حيفا رأينا اثارا جميلة جدا مثل السفن والنقود والنقوش وأدوات الصيد القديمة وقد شرحت لنا المرشدة عن كل شيء - ورسمتي هذه تحكي عن الفراعنة عندما يموت فرعون عندهم يضعون له مثل هذه السفينة في قبره لأنهم كانوا يؤمنون بأنه يقوم من الموت ويركب المركب ويصعد الى السماء، ويدور وبعدها ترجع له روحه ويعيش من جديد.

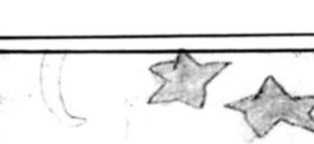
● فادي فؤاد غنطوس - سخنين، الصف الرابع. صورة تذكارية مع بابا نويل.

* كرة القدم *

الملعب الكبير — والجمهور الغفير
قد اقبل اللاعبون — ملابسهم من حرير
اصطف اللاعبون — وجوههم من عبير
صفارة الحكم — كبلبل في غدير
هدف الفوز وهدف التعادل — والوقت قصير
بالجد والمثابرة — يحقق الكثير
انتهت المباراة — بالتصفيق والتصفير



● انا فادي عمر قسوم، عمري ست سنوات احب امي وابي كثير وخالي يحيى وقسوم ويقول لعمي علي طق يحب عمي الثاني اكثر منك..





● هذه رسمة رياض شعفوط، الصف الأول، مدرسة حيفا «هـ» ●



● انا احمد ادهم عودة، عمري ثلاث سنوات، بحب الماما والبابا وسيدي احمد جبهوي. اتمنى للجبهة الوصول للرئاسة واكثرية الاعضاء، وذلك لخدمة قريتنا.

في اعقاب مقتل الجنود التسعة

● تتمة من صفحة ١●

المصادر انه في عهد رئاسة شمير للحكومة وقع قتلى في الشمال لكن لم تُسمع اقوال ضد «تساهل» ولا من يقف في قيادته كما فعل شمير الآن.

وفي معرض الرد على اقوال ايتان جاء نقلا عن «المصادر العسكرية» ان اقوال ايتان بائسة تثير الاحتقار. وذكرت هذه المصادر بأنه عندما كان ايتان قائدا للاركان استطاعت «خلايا المخربين» دخول كفار يوفال وكريات شمونه و«مسغاف عام» و«معلوت» وبيسان ونهريا وان ما من احد طالب بتنحيته من منصبه.

* مواقف الاوساط السياسية *

ودعا نواب من اليمين وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو وميخائيل ايتان واريئيل شارون الى ابقاء الجيش خارج النقاش السياسي واتهموا الحكومة بأنها تقيد الجيش وتحد من حركته في التعاطي مع «حزب الله».

اما الوزير يوسي سريد والنائبان ايلي ديان وران كوهن فدعوا نواب اليمين الى عدم توجيه نقدهم الى الجيش وانما الى الحكومة. واكدوا ان شارون وشمير وايتان هم آخر من يحق له انتقاد الجيش.

حملة تمشيط واسعة

● تتمة من صفحة ١●

وتعتقد الشرطة ان الاربعة سيطروا على سيارة ميتسوبيشي مستعينين بالمسدس واستقلوها هاربين من المكان.

وفور وقوع الحادث اغلقت الشوارع في منطقة تل ابيب بالحواجز وسارت الدوريات المعززة بطائرة عامودية. وقد استدعيت وحدات خاصة من «حرس الحدود» والشرطة وشرعت بتمشيط المنطقة كلها.

وقد وصل الى معتقل ابو كبير عدد من قيادة الشرطة في المنطقة وقطريا.

واذيع ان اثنين من الهاربين هما من القدس العربية المحتلة وان الاخرين هما من يافا.

* الاربعة في منطقة حيفا *

واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس، ان السيارة التي استقلها السجناء الاربعة شوهدت في شارع «عجنون» في حيفا وشوهد الفارون الاربعة يهربون منها. وقد انتقلت جهود التمشيط والبحث الى منطقة الكرمل. ووجهت الطائرة العامودية الى المنطقة لتساعد في اعمال التمشيط.

هذا، واجرت الشرطة تغييرات في حركة السير ووجهت السائقين للسير في محاور واغلقت محاور معينة وحذرت المواطنين من كون السجناء خطرين.



الفترة الصباحية:

- ٨.... – عرض برامج الصباح
- ٨.٠٢ – تمارين رياضية
- ٨.١٠ – في بيت فيستوك
- ٨.٣٥ – عائلة كدموني
- ٩.... – نساء صغيرات
- ٩.٢٥ – زورو
- ٩.٤٥ – تلتكست
- ٩.٥٠ – الطريق الى الغرب
- ١٠.٣٥ – اقتراحات تي وتي
- ١١.... – زومبيط
- ١١.٣٠ – ديزي جيلسفي وبيلي اكشتاين في عرض مباشر
- ١٢.٣٠ – عائلة دوريس
- ١٣.... – اسلاك على المرج
- ١٤.... – تلتكست
- ١٤.٠٥ – شارع سمسم
- ١٤.٣٥ – عرفل وبرفل – الحلقة ١١
- ١٤.٤٥ – في عالم الأحياء.
- ١٥.... – علاقة اسرية
- ١٥.٣٠ – لولا والشلة – مسلسل جديد
- ١٦.... – مباريات بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
- ١٧.... – مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

- ١٧.٣٠ – الأخبار بالانجليزية
- ١٧.٤٠ – بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
- ١٩.٣٠ – الأخبار بالعربية
- ٢.... – موجز الأخبار بالعبرية
- ٢٠.٠٥ – رمم بيتك – مسلسل كوميدي جديد
- ٢٢.٢٥ – محامو لوس انجلوس
- ٢٣.١٥ – حدفا وشلوميك – الحلقة الرابعة
- ٢٣.٤٠ – برنامج رياضي – الهدف الأول
- ٢٤.١٠ – آخر الأخبار بالعبرية
- ٢٤.١٥ – نهاية الارسال

● مشهد من «حدفا وشلوميك» – ٢٣.١٥ – القناة الاولى ●

القناة الثانية:

- ١٨.٣٠ – كرة طائرة
- ١٩.... – قريب بعيد والحلقة (٦٧.)
- ١٩.٢٥ – كلوز اب – السينما الهوليودية في سنوات الحكم الجمهوري
- ٢.... – قصة النسيج – الحلقة الرابعة
- ٢٠.٣٠ – مقاطع الأحد
- ٢٠.٥٠ – التنافس على الكيف
- ٢١.٠٥ – ختام – حكاية فنانين
- ٢١.٥٥ – سينما ٢ – وجنة عدن في هاواي» فيلم امريكي
- ٢١.... – الأخبار بالعبرية
- ٢١.٣٥ – في ظلال جبال اطلس

التلفزيون الاردني :

- ١٥.... – مجلة التلتكست
- ١٦.... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٦.٣٠ – عرض برامج المساء والسهرة
- ١٦.٣٥ – ستوديو الاطفال
- ١٧.٣٥ – بناة المستقبل
- ١٨.... – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
- ١٨.٢٥ – من تراث الريف والبادية
- ١٩.... – حول العالم
- ١٩.٣٥ – البرنامج الزراعي
- ٢.... – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي طعم الايام (ح – ١٢)
- ٢١.٣٥ – مساء الخير
- ٢٢.٣٠ – معا الى الابد (مسلسل مدبلج)
- ٢٣.... – نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣.١٥ – سهرة منوعات ومناجاة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :**
اخبار سارة وكسب لقضية كانت معلقة ونجاح محقق.

**** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :**
حاول ان تكون منطقيا ومرنا في التعامل مع الناس.

**** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :**
داوم على الاجتهاد، نتائج سارة لم تكن تتوقعها.

**** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :**
تكسب شيئاً تتمناه وتوفق جهودك المثمرة.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :**
احساس بالقلق ومشكلة تثار في العمل، نهاية سعيدة.

**** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :**
رسالة هامة تحمل لك انباء عن قريب غائب.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :**
مريض عزيز يتم شفاؤه، سعادة وهدوء في المنزل.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :**
يغلب عليك التردد والقلق، علاجك الوحيد التفاؤل.

**** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :**
انسان ذو سلطة يقدم لك العون، احذر من المقابل.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :**
احذر السير في الطرق المظلمة، الحنان في الحياة الاسرية.

**** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :**
اخبار مهمة عن المشاريع المؤجلة، خبر سعيد يفرحك.

**** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :**
نجاح في محيط العمل وخطوة جديدة ايجابية في حياتك الاجتماعية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢					■					
٣			■						■	
٤						■		■		
٥		■			■					
٦				■			■		■	
٧		■						■		
٨			■			■				
٩										■
١٠					■					

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:

١ – اغنية لوردة الجزائرية
٢ – الاسم الأول لممثل كوميدي – من الأبراج (معرفة)
٣ – من الأطراف – جنة
٤ – عاصمة اجنبية – حرف نصب
٥ – إقرض (معكوسة) – يزاول
٦ – قلبي (معكوسة) – منع
٧ – ينتسب لدولة عربية – فج
٨ – مجد (معكوسة) – متشابهان – أشرك
٩ – مطرب لبناني مشهور
١٠ – اسم علم مؤنث – اسم علم مؤنث

عموديا:

١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – احطم (معكوسة) – سبب
٣ – الاسم الأول لاديبة فلسطينية راحلة – من الفصول – عكس ميت
٤ – تسلية – المر (مبعثرة)
٥ – بين اثنين (معكوسة) – الاسم الأول لنائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض
٦ – عكس مثلم – يقرع – سرب طيور
٧ – اليوم (مبعثرة) – يصمت
٨ – حسك (مبعثرة) – حرف يفيد الشرط – افشى السر
٩ – اشاهد (مجزومة) – نحضر
١٠ – اغنية لوردة الجزائرية

*** حل لغز رقم (٨٣) ***

افقيا:

١ – زقاق المدق
٢ – برليوس – قص
٣ – تليس – اثار
٤ – شعر – التي
٥ – علاج – اسرل
٦ – باطل – لا
٧ – ب، ق، م، ل (مقبل) – لو
٨ – مرزوق
٩ – المصابيح

عموديا:

١ – زين شعيب
٢ – قول على قول
٣ – البراعم
٤ – قيس – جلل
٥ – او – ما
٦ – لسان العرب
٧ – لسا – زي
٨ – دفاتر – لوح
٩ – قصر الشوق

..وأخيراً، اتفاق

● تتمة من صفحة ٩ ●

الحصول على نصيبهم من الكعكة الوزارية.

اما بخصوص المسيرة السلمية فقد جاءت افعاله مناقضة لتصريحاته، فالمسيرة السلمية تعثرت ولم تحقق اي تقدم وبهذا فهو لا يختلف عن الليكود الذي لم يتجرأ على طرد ثمانية فلسطينيين فجاء رابين وبزه بطرد حوالي اربعمائة فلسطيني وهذا ما تفاخر به هو نفسه امام الكنيست. واذا كان هذا لا يكفي فقد جاءت حرب الايام السبعة في لبنان لتضيف دليلا آخر على حقيقة حزب العمل ولتخلع القناع عن وجهه الحقيقي. هذا عدا عن اعمال القمع والحصار التي مورست ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

كل هذا جرى وكتلة ميرتس اليسارية الليبرالية تشارك في الحكومة وتختلق الاعذار لبقائها فيها، ربما نتفهم موقف ميرتس هذا النابع من تلاقيها سياسيا مع الحكومة في موضوع القدس وحق العودة لكن من الصعب تفهم موقف النواب العرب وبقائهم في الكتلة المانعة بعد كل ما حدث، فالمسيرة السلمية تراوح مكانها بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وعلى الصعيد المحلي لم تقدم الحكومة الحلول المناسبة والسريعة للمشاكل والنواقص التي يعاني منها الوسط العربي. ولماذا تفعل ونوابنا العرب في كل الازمات الحكومية التي حدثت اعلنوا سلفا عن دعمهم للحكومة، مضيعين الفرصة تلو الأخرى لابتزاز الحلول لمشاكلنا. فهم، وهكذا يظهر، لم يتعلموا شيئا من اساليب الاحزاب الدينية ومساوماتها التي تحقق لها مكاسب مادية كبيرة، فاذا اخفقوا في استغلال هذه الظروف لجسر الهوة بين الوسطين، فسيكون هذا دليلا فاضحا على فشلهم بحيث يتطلب منهم هذا الأمر استخلاص العبر المناسبة!

خلاصة القول، يجب الضغط على حكومة رابين بشكل فاعل، والكف عن ترديد الاسباب التي تحتم عليهم الاستمرار في دعم الحكومة لأنها لم تعد مقنعة، مثلها مثل طلب تحويل بيان رئيس الحكومة عن حرب لبنان الى تصويت بنزع الثقة عن الحكومة. فهي خطوة استعراضية لا حاجة لها، خصوصا والجميع يعلم بأن كل الكتل البرلمانية في الكنيست تدعم الحكومة في هذا الموقف!

كان من الافضل لو اعلن نوابنا العرب انسحابهم من الكتلة المانعة لكي يفهم رابين اننا لسنا في جيبه ولكي يشعر بالخطر الذي يهدد حكومته، خصوصا بعد تفاقم ازمة الوزير درعي وانه مقابل الحاجة لأصوات نوابنا العرب عليه ان يدفع الثمن عدا ونقدا وان عملة الوعود لم تعد تقنعنا وترضينا.

اذن، وحسب رأيي، الفروق بين العمل والليكود على الصعيد المحلي ضئيلة ونحن كعرب يجب ان لا نرتبط بزواج كاثوليكي مع اي منهما بل علينا الاعتماد على انفسنا وجهتنا. اما على صعيد المسيرة السلمية فمفتاح الحل ليس في ايدي الليكود او «العمل» بل هو في ايدي الولايات المتحدة زعيمة العالم التي بإمكانها، اذا رغبت، ارغام اسرائيل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة كما تفعل في اماكن اخرى من العالم.

(جديدة)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٣٩.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/٢١-١)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٥١٣ ش.ج
● *للمسافرين	٣,١٢٧ ش.ج
● "اسود"	٢,٨٧ – ٢,٨٦ ش.ج



الاحد ٢٢ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٢

في تعقيب له على حادثي مقتل الجنود التسعة

رابين: على الجيش الاسرائيلي ان يتكيف مع اشكال القتال التي يعتمدها «حزب الله»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استبعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امكانية نشوب حرب جديدة في لبنان على غرار تلك التي شنتها اسرائيل في العام ١٩٨٢ وقال ان «لا فائدة من الذهاب الى بيروت او من توسيع منطقة الحزام الامني».

وكان رابين يعقّب في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، على حادثي مقتل الجنود الاسرائيليين التسعة في جنوب لبنان. وقال رابين ان على الجيش الاسرائيلي ان يتكيف مع اشكال القتال التي يعتمدها حزب الله. واستبعد اي تصعيد عسكري في لبنان طالما لم يتعرض المدنيون الاسرائيليون للاذى.

وقال رابين انني اسف لان حزب الله تغلب علينا. ينبغي ان نتكيف مع اشكال القتال والحد من خسائرنا، لكن ليس في وسعنا ان نضمن عدم سقوط ضحايا.

واكد رابين ان اسرائيل «لن تتسامح حيال الهجمات على التجمعات السكنية في شمالها» معرباً عن ارتياحه لان اي صاروخ كاتيوشا لم يُطلق على الاراضي الاسرائيلية اثر الغارة الاسرائيلية يوم الخميس على اربع قواعد لحزب الله في شرق لبنان.

ومن جهته، قال نائب وزير «الامن»، مردخاي غور ان الجيش الاسرائيلي «سيرد بوسائل متنوعة» مشدداً على ان عملية اسرائيلية بحجم عملية الشهر الماضي «لا تتكرر كل اسبوع».

*** ماذا في الجهة الاخرى؟! ***

وفي الجانب اللبناني، اكد الشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي لحزب الله، ان تنظيمه لن يكون البادئ في اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل. واضاف: «وقلنا اننا ضد قصف المدنيين ولكن اذا كانوا يريدون قتل المدنيين عندنا فعليهم ان يعلموا اننا لسنا وحدنا الذين نصاب بذلك».

من ناحية ثانية، اتخذ حزب الله اجراءات امنية استثنائية تحسباً من غارات اسرائيلية اخرى. ونقل المراسلون الصحفيون انه تم اخلاء كل القواعد المعروفة لحزب الله في جنوب لبنان وسهل البقاع.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية خبراً مفاده ان مسؤولا كبيرا في حزب الله، هدد الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي لانه قدم تعازيه لاسر الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في حادثي التفجير.



وفود من كل انحاء البلاد في ذكرى وفاة جمال موسى

● جمال موسى اعطى بلا كلل دفاعا عن قيم السلام والعدالة الاجتماعية ●



● كفرياسيف – لمراسلنا – جرى بعد ظهر امس السبت في قاعة دار الصداقة في كفرياسيف اجتماع واسع لاحياء ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة القائد الشيوعي والنقابي المعروف طيب الذكر جمال نجيب موسى.

وبعد انتهاء الاجتماع توجه المشاركون بعشرات السيارات الى ضريحه في قرية ابوسنان المجاورة (مسقط رأسه).

وقد شارك في الاجتماع والمسيرة وفود من تل ابيب والناصرة وحيفا وعكا والطيبة وبات يام وطمرة ورمات غان ومجد الكروم ويركا والبعنة والرامة والمكر والجديدة وترشيحا والبقيعة ومعليا وابوسنان وكفرياسيف وبيت جن. ومجموعة من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقدمتهم السكرتير العام محمد نفاع والسكرتير العام السابق توفيق طوبي واعضاء اللجنة المركزية ومكتبها ولجنة المراقبة المركزية، بنيامين غونين واسعد يوسف كنانة وتمار غوجانسكي وعصام مخول وعادل ابو الهيجاء واحمد ابوشنب ونايف سليم وجميل ابو راس والياس ابو عقصة وزاهي كركبي وسليم ابو الشيخ وسامي المح ونمر مرقس وغالب سيف ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي ورؤساء المجالس المحلية في ابوسنان والرامة ومجدالكروم، علي هزيمة والياس قسيس ومحمد مناع وجمهور واسع من رفاق واصدقاء واقرباء طيب الذكر جمال موسى.

افتتح الاجتماع سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب فدعا المشاركين لوقفة حداد. ثم القى كلمة استعرض فيها محطات رئيسية في مسيرة جمال موسى الكفاحية. وتبعه محمد نفاع سكرتير عام الحزب فتحدث عن جمال موسى الذي اعطى بلا كلل دفاعا عن قيم السلام والاشتراكية والعدالة الاجتماعية والمساواة والذي تمسك بكل قوة براية النضال اليهودي العربي المشترك ودافع عن حق المرأة في المساواة وحرك الهمم لدعم صحيفة «الاتحاد» وضمان استمرار صدورها يومية وشدد على الانضباط الحزبي والتمسك بالمركزية الدمقراطية وتحلى بالصدق والصراحة التي هي لب الاخلاق الشيوعية. وانهى نفاع كلمته قائلا: مهما تراكمت الصعاب فسنواصل المشوار بعده مصرين على المثل التي قضى عمره في الكفاح من اجلها.

ثم تكلم بنيامين غونين القائد النقابي المعروف الذي رافق جمال موسى في قيادة الكفاح دفاعا عن حقوق الكادحين. واشار الى شيمه كانسان مكافح بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وأحد المكافحين العنيدين من اجل الاخوة اليهودية العربية ولحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني على اساس احترام حق كل من الشعبين في تقرير المصير.

وقد وصلت الى الاجتماع برقية من قيادة النقابات الفرنسية «سي.جي.تي» قرأ عريف الاجتماع ترجمتها باللغتين العربية والعبرية.

وانتهى الاجتماع بذلك، وتوجه المشاركون الى ضريح جمال موسى في قرية ابوسنان وهناك القى كلمة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس.

رئيس «العليا» يرجيء اخلاء سبيل دميانيوك بـ ١٥ يوما

● المهلة تسمح للملتمسين الطعن في قرار العليا امام هيئتها الموسعة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الاول الجمعة، تأجيل الافراج عن جون ايفان دميانيوك رغم قرارها من وقت سابق رد عدة التماسات تطالب بمقاضاته بتهمة التنكيل باليهود في معسكر سوبيبور.

وقرر رئيس المحكمة مئير شمغار منح مهلة زمنية مدتها ١٥ يوما للمنظمات اليهودية كي تطعن مجددا وامام هيئة موسعة للمحكمة العليا ضد القرار باخلاء سبيل دميانيوك.

ويُذكر ان المحكمة العليا كانت برأت ساحة دميانيوك قبيل حوالي الشهر من حكم بالاعدام فرضته عليه المحكمة المركزية. وكان من المفروض أن يُبعد من البلاد فور صدور قرار التبرئة لولا الالتماسات التي قدمت معترضة على ذلك.

ويشار هنا الى ان تسليم دميانيوك للسلطات الاسرائيلية جاء لفرض محاكمته على ما نسب اليه من تهم عن نشاط له في معسكر الابادة والتعذيب في تربلينكا. اما الملتمسون، وبعد ان بُرئ من التهم اياها، فيحاولون محاكمته على تهم تنسب اليه عن نشاط في معسكر آخر هو سوبيبور، وذلك في اطار خدمته في صفوف قوات الصاعقة الالمانية.

تكلفة سلة المشتريات للتلميذ تصل الى ١١٦٣ ش.ج!

● واذا اضيفت الفعاليات التربوية والتعليمية تصل الى (٢٠٠٠) شيكل ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قام مختصون من قسم حماية المستهلك في الهستدروت بفحص تكلفة سلة المشتريات للطالب في الصف الخامس الابتدائي، والتي تحتوي على اللوازم المدرسية بالاضافة الى لباس صيفي موحد، ووصلت التكلفة الى ١١٦٣,٤٠ شيكل في السنة.

ولم يأخذ الفاحصون بالحسبان «سلة الفعاليات والتربية» (من ١٠٠ – الى ٢٥٠ ش.ج)، و«سلة التعليم الخصوصي» (من ١٥٠ – الى ٥٠٠ ش.ج) و«سلة الرحلات» (من ٢١٩ الى ٥٢١ ش.ج) والتي وردت في تعليمات وزارة المعارف. ويبلغ حجم التكلفة الكلية لسلة المشتريات بعد هذه الاضافات اكثر من ٢٠٠٠ شيكل لكل طالب، ناهيك عن انه كلما ارتفع جيل الطالب، ارتفع حجم سلة المشتريات، وبالتالي تكلفتها.

وبعد اجراء هذه الحسابات، عقدت نزهه قصاب، رئيسة قسم حماية المستهلك في الهستدروت، اجتماعا دعت اليه ممثلين عن وزارة المعارف ووزارة الصناعة والتجارة ولجنة الآباء القطرية للتباحث في شؤون السنة الدراسية الجديدة وتكلفتها.

البطريرك ثيوذوروس، في مؤتمر صحفي:

لم أبـع ايـة املاك للطائفة

*** المؤتمر الصحفي عقده رداً على بيان المؤتمر الارثوذكسي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى غبطة بطريرك الروم الارثوذكس في الاردن والقدس والجليل، ثيوذوروس الاول، ان يكون قد باع اية املاك تابعة للطائفة الى اية جهة اسرائيلية او غيرها.

وقال غبطته، في مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، في مقر البطريركية في القدس، ان حسابات البطريركية ووثائقها موجودة. وانه مستعد لعرضها امام من يريد من ابناء الطائفة ومؤسساتها حتى تفحص. وعاد وهاجم تدخل بطريرك القسطنطينية في شؤون بطريركية الاردن والقدس. وقال: ليس من حقه فعل ذلك ابداً، لان كل بطريركية مسؤولة عن رعاياها وشؤونها.

وقد جاء هذا المؤتمر الصحفي، رداً على بيان كانت اصدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل واعلنت فيه انها ليست طرفاً في النزاع بين المجمع المسكوني (المجمع بطاركة العالم) وبين بطريركية القدس والاردن. ولكنها قررت ضمن استراتيجية عملها في المستقبل «رفع قضايا الى المحافل الارثوذكسية العالمية».

وحددت اللجنة التنفيذية خلافاتها مع البطريرك ثيوذوروس وبطريركيته، على النحو التالي: ● تجاهل البطريركية واهمالها لحاجات الطوائف الارثوذكسية وعدم قيامها بواجبها في بناء الكنائس او ترميم القائم منها ● نقل الملكية الفعلية للاوقاف الى ايد غريبة بحجة استثمارها وعقد صفقات مشبوهة ترفض البطريركية الافصاح عنها وعرضها على المجلس المختلط كما ينص القانون ● رفض البطريركية اية فكرة لتوحيد الاعياد المسيحية، مع ان الرياسة الروحية للطوائف المسيحية الاخرى وافقت على ذلك.

واعتبرت اللجنة هذا الخلاف على قضايا مصيرية «وتتعلق مباشرة بكياننا كطائفة عربية عريقة لها اصالتها وتاريخها الوطني المجيد».

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عبد الكريم عبد الرازق واخوانه وعموم آل عبد الرازق في ابوسنان بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

لطفي عبد الكريم عبد الرازق

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الاخ عبدالله ادريس بمناسبة تخرجه من كلية الصيدلة من جامعة بافيا في ايطاليا والى الاخ حسين ادريس بمناسبة تخصصه طب عائلة + طب عجزة. الف مبروك

من الاخ خليل ادريس والوالدين واخوانكم جميعا في عيلبون

الاثنين
٢٣ آب ١٩٩٣
٥ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 85/50

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

اختتام بطولة العالم الرابعة في العاب القوى

الولايات المتحدة اولى بـ ٢٣ ميدالية

● احتفاظ الجزائري مرسلي بذهبية سباق ..١٥٠ متر ●

● شتوتغارت (المانيا) - «و.ص.ف» - احتفظ العداء الجزائري نور الدين مرسلي بذهبية سباق ..١٥٠م في بطولة العالم لالعاب القوى. والفائزون بالميداليات هم:
● ذهبية: نور الدين مرسلي (الجزائر)
● فضية: فرمين كاتشو (اسبانيا)
● برونزية: عبدي بيلي (الصومال)
وكانت اختتمت مساء امس بطولة العالم الرابعة في العاب القوى، حيث حلت الولايات المتحدة اولى، حاصلة على ٢٦ ميدالية منها ١٣ذهبية و٧ فضية و٦ برونزية.

الحكومة ورئيس الدولة يؤكدان ضرورة ابقاء الجيش خارج «اللعبة السياسية»!

* رابين يحمل بشدة على منتقدي الجيش وقيادته * الحكومة تؤكد ثقتها الكاملة بالجيش وقيادته * الرئيس فايتسمان يرفض الانتقادات ويقول: هناك أطر مناسبة لذلك * العائلات الثكلى تعتبر النقاش مساً بها *



● يتسحاق رابين ● ● يتسحاق شمير ● ● عيزر فايتسمان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضمَّ جميع الوزراء، في جلسة الحكومة، امس الاحد، الى الانتقادات التي وجهها رئيس الحكومة الى اوساط اليمين في ضوء هجومها على الجيش وقيادته على خلفية مقتل الجنود التسعة في جنوب لبنان.

وحمل رئيس الحكومة، بشدة، على النواب شمير وشارون وايتان وغيرهم وقال انهم جرّوا الجيش الى نقاش سياسي. وقال ان الحكومة تولي الجيش وقيادته الثقة الكاملة.

وقال الوزير موشيه شاحل ان رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، يتحدث من كراهية عميقة. اما الوزير يئير تسبان فقال ان رموز اليمين انما يستأنفون على الدمقراطية واحكامها. واعتبر الوزير يعقوب تسور موقف اليمين نابعاً من خشية ان تحقق الحكومة انجازات في مسيرة السلام.

وقال الوزير يوسي سريد ان اقوال شمير هي دعوة للجيش لعدم الامتثال للحكومة. واضاف: يبدو شمير كطاغية افريقي معزول يطلب من الجيش اعادته الى السلطة. واعتبر ميخا حريش انتقادات شمير وايتان جوراً بحق العائلات الثكلى.

هذا، وكانت الحكومة استمعت الى تقرير عن ملابسات مقتل الجنود التسعة. ووجه الوزراء اسئلة محرجة الى قائد الاركان العامة والى قائد وحدة الاستخبارات العسكرية. وقد فعلوا ذلك من خلال اجواء مشحونة

● البقية على صفحة ٥ ●

الاجتماع التنسيقي لدول الطوق سيعقد في لبنان يوم ٨/٢٧

● بيروت - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاحد، ان الاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام مع اسرائيل سيعقدون اجتماعا في لبنان في ٢٧ اب لتنسيق مواقفهم قبل الجولة الحادية عشرة المقررة في ٣١ اب في العاصمة الامريكية.

وسيعقد الاطراف العرب الذين يمثلون لبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى مصر جلستين لهذه الغاية يوم الجمعة المقبل. ومن المنتظر ان تعلن نتائج اللقاء يوم السبت.

رفع اسعار المياه بنسبة ١٦٪ وتخفيضها للمزارعين بنسبة ٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا الزراعة والمالية، امس الاحد، على مرسوم يقضي بتخفيض سعر المياه للمزارعين بنسبة ٤٪ وبالمقابل رفع سعر المياه للصناعة بنسبة ١٥٪، كما يقضي برفع سعر مياه الشقة والاستعمال البيتي بنسبة ١٦٪.

القاء القبض، في ساعة متأخرة، على ثلاثة من السجناء الهاربين!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال مطاردة مصحوبة بطلقات نارية القت قوات من الشرطة، في منتصف هذه الليلة، القبض على ثلاثة من السجناء الهاربين، ولا يزال الهارب الرابع مطاردا حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

● البقية على صفحة ٥ ●

شاحل يتعهد بحل مشكلة نقص المياه في سجن الخليل

● السجناء الفلسطينيون يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام ●



● موشيه شاحل ●

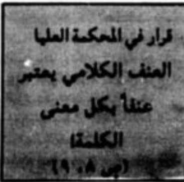
● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعترف وزير الشرطة، موشيه شاحل، بمشكلة النقص في المياه في سجن الخليل، مشيرا الى ان العمل بدأ في مد خط مياه مركزي للمنطقة التي يقع فيها السجن. وعند الانتهاء من العمل سيربط السجن بخط المياه.

جاء اعتراف الوزير في رسالة بعث بها الى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، ردا على استجواب كان قد تقدم به حول مشكلة نقص المياه في سجن الخليل.

واكد شاحل انه تقرر تخصيص ميزانية من اجل مد شبكة مياه لتزويد السجن بالمياه الساخنة. وسيستمر العمل في المشروع حتى نهاية العام الجاري.

ويذكر ان السجناء في سجن الخليل اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ عدة ايام، احتجاجا على سوء الاوضاع وعدم تلبية مطالبهم. ولا يزال الاضراب مستمرا.

وفي رد على استجواب آخر نفى شاحل ان تكون قوات حرس الحدود والجنود، قد اطلقت قنابل الغاز على منزل د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، عمدا. وقال ان الجنود فرقوا مظاهرات في ذلك اليوم، واضطروا الى استخدام قنابل الغاز مما ادى الى وصول مفعول الغاز الى المنازل المجاورة ومنها منزل د. عريقات.



حتى اشعار آخر

فرض حظر التجول على بلدة بني نعيم!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول ولاشعار آخر على بلدة بني نعيم في محافظة الخليل. وامرت الاهالي بالتوجه الى ساحة المدرسة الثانوية. واعتقلت عدداً من الشبان.

واصيب الشاب عباد عمران الرابي (١٨ عاماً) من سكان قرية دير غسانة برصاص افراد الوحدات الخاصة.

ونقل الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج ولا يزال يرقد في غرفة العناية المكثفة.

العرب سيدعمون لبنان بالبترودولار والحمص والعدس!

● المنامة - «و.ص.ف» - كشف مصدر في الوفد المرافق، للامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ورئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس الاحد، ان البحرين وافقت على المساهمة بعشرة ملايين دولار، من المساعدة العربية للبنان، التي قررها اجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق في ٣١ تموز الماضي.

واوضح المصدر ان البحرين ابلغت عبد المجيد والحريري بقرارها هذا قبيل مغادرتهما العاصمة، المنامة، الى قطر في اطار المرحلة الثانية من جولتهما العربية لجمع المساعدات المقررة للبنان والبالغة نصف مليار دولار.

وكانت اوساط الوفد اللبناني، المرافق للحريري، اوضحت ان لبنان والجامعة العربية وضعا تصورا مشتركا طلبا بموجبه ان تكون مساهمة دول مجلس التعاون الخليجي ..٤ مليون دولار من اصل مجمل المساعدة، على ان تبلغ مساهمة المملكة السعودية ..٢ مليون دولار والكويت ٧٥ مليون دولار وقطر ٣٥ مليون دولار.ولم تتوفر ارقام عن مساهمات الدول الخليجية الاخرى.

واضاف المصدر، ان المئة مليون دولار المتبقية ستتوزع على الدول العربية الاخرى ومنها، عشرة ملايين دولار لمصر، وعشرة ملايين لسوريا. وستكون مساهمة سوريا عينية وتشمل مئة الف طن من الاسمنت (ارسلت بالفعل الى لبنان) وعشرة آلاف طن من القمح والف طن من الحمص والف طن من العدس مع تكاليف نقلها.



● رفيق الحريري ●





● عبد المجيد ●

تحقيقات في وزارات مختلفة في روسيا حول الفساد!

● الشبهات تطال نائب الرئيس وعددا من الوزراء ● روسيا تكاد تكون دولة مجرمين ●

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» امس الاحد، ان تحقيقات تجري حاليا حول الفساد في وزارات التجارة الخارجية والاقتصاد والطاقة الروسية، ستؤدي الى اتخاذ عقوبات حسب ما ذكر المحققون.

وذكرت صحيفة «ترود» الناطقة باسم النقابات الروسية نقلا عن رئيس لجنة خاصة بمكافحة الفساد، يوري كاليكوف، ان التجاوزات في هذه الوزارات تتعلق بـ «حصص بيع واجازات» النفط و«المواد الاستراتيجية» (اي المعادن النادرة والمكونات النووية...الخ).

من جهته اعلن رئيس دائرة مراقبة الادارة الرئاسية الكسي اليوشينكو في تصريح لوكالة انباء «ايتار تاس» ان «الشبهات تحوم حول بعض الوزراء الان في استغلال السلطة». واضاف ان «الفساد اجتاح السلطة على اعلى المستويات وتكاد الدولة ان تصبح بهذه الطريقة دولة مجرمين». ورفض اليوشينكو الافصاح عن اسماء.

وقد وجهت لجنة مكافحة الفساد المرتبطة بمجلس الامن (هيئة استشارية عليا) اتهاماتها علنا الاسبوع الماضي الى عدد من كبار الشخصيات بدءا بنائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي.

واكد كاليكوف امس الاول السبت في حديث نشرته صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان روتسكوي تلقى حوالي ثلاثة ملايين دولار على حساب مصرفي في سويسرا.

وقال اليوشينكو ان المحققين يملكون «وثائق مهمة» لا سيما بعد عمليات تدقيق ضرائبية في حسابات جمعية «النهضة» التي يرئسها الرئيس الروسي.

من جهته اكد رئيس اللجنة الوزارية «لا نعرف شيئا عن الجزء المغمور من جبل الجليد». واضاف ان «الاهواء السياسية ومواجهة السلطة يعيقان مكافحة الاجرام».

وقد اصبح الفساد الشائع في روسيا سلاحا سياسيا في المعركة بين الرئيس بوريس يلتسين والبرلمان.

● يلتسين ●

هجوم مسلح على مقر وزارة الاعلام والصحافة في وسط موسكو

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار/تاس»، امس الاحد، نقلا عن الشرطة قولها ان مجهولين اطلقوا النار فجر امس الاحد على واجهة مبنى وزارة الاعلام والصحافة الواقع في وسط موسكو.

واستهدفت العيارات النارية، من اسلحة رشاشة، الطابق الثاني من المبنى حيث توجد مكاتب الوزير ميخائيل فيزدوتوف الذي استقال يوم الجمعة ومكاتب رئيس المركز الاتحادي للاعلام ميخائيل بولتورانين المقرب من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واضافت الشرطة في موسكو ان التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات هذا الهجوم.

لقاء اليوم

مع الناطق بلسان الشرطة في منطقة حيفا، الضابط موكي زاندبرغ.

حول: هروب السجناء الاربعة من سجن «ابوكبير»

كل الدلائل تشير الى وجودهم في منطقة حيفا ونتوجه الى الجمهور ان يتحلى باليقظة

● «الاتحاد» - اين تتوقعون مكان الاشخاص الاربعة الآن؟

- زاندبرغ: «الدلائل التي لدينا تشير الى انهم لا يزالون في مدينة حيفا. ولم يغادروها حتى الآن».

● «الاتحاد» - هل هناك مكان معين او آثار تدل على مكانهم؟

- زاندبرغ: «لا آثار نتعقبها. لكننا نفتش منذ الليلة الماضية في مدينة حيفا. وخاصة منطقة شارع عباس».

● «الاتحاد» - لماذا شارع عباس بالذات هل لهم اقارب هناك؟

- زاندبرغ: «لو كانت لهم عائلات قريبة لكنا توجهنا اليها. ولكن يبدو ان هناك علاقة لهم بالمكان».

● «الاتحاد» - مثل اية علاقة؟

- زاندبرغ: «اولا وجدنا السيارة التي هربوا بها في حي عباس. ثانيا قد يكون لهم اصدقاء او اقارب لا نعرفهم».

● «الاتحاد» - هل هم خطرون، وهناك حاجة لتحذير الجمهور منهم؟

- زاندبرغ: «من ناحية الخطورة قال قائد عام الشرطة قبل قليل في نشرة مباط الاخبارية انهم ليسوا من النوع الخطير من السجناء. اما التحذير، فاننا ندعو الجمهور الى اليقظة في كل الحالات».

● «الاتحاد» - اين يتركز تفتيشكم الآن وبأية سبل؟

- زاندبرغ: «نعمل بشكل عام الآن على التفتيش الموضعي اضافة الى جمع المعلومات والاخباريات».

● «الاتحاد» - كانت قبل عام سابقة باعتقال سجناء هاربين الى منطقة حيفا. كم سيستمر التفتيش هذه المرة؟

- زاندبرغ: «في المرة السابقة، قبل عام تقريبا، هرب ثلاثة سجناء. وتم اعتقالهم بعد ان اخبرنا شخص كان يجلس في مركز بانوراما بأنه اشتبه بأشخاص يظن انهم هاربون. وقد استمر البحث يومها اسبوعين. هذه المرة لا استطيع التوقع».

● «الاتحاد» - وكيف ترى تعاون الجمهور هذه المرة؟

- زاندبرغ - «ايضا هذه المرة هناك تعاون من الجمهور. اليوم (امس الاحد) اتصل العديدون بنا وبلغونا عن اشخاص اشتبهوا بهم. وقمنا بتحرياتنا اللازمة. وطبعا لم نعتقل الهاربين بعد».

● «الاتحاد» - هل من كلمة توجهها الى الجمهور عبر «الاتحاد»؟

- زاندبرغ: اتوجه الى الجمهور بشكل عام والى الجمهور العربي بشكل خاص، ان يحافظ على الهدوء، واليقظة في نفس الوقت. ونرجو من كل من لديه معلومات او اشتباه حول مكان الهاربين ان يتصل بالشرطة على الرقم ٣٥٤٤٤٤ اذا كان من خارج مدينة حيفا وعلى الرقم ..١ اذا كان من سكان المدينة.

● حسين سويطي ●

«الصانداي تايمز»:

لندن كانت ستفاوض الجيش الجمهوري الايرلندي على هدنة طويلة الامد

● لندن - و.ص.ف - اكدت صحيفة «صانداي تايمز» الاسبوعية امس الاحد ان الحكومة البريطانية كانت تريد ان تتفاوض مع الجيش الجمهوري الايرلندي حول هدنة طويلة في كانون الاول الماضي بعدما احيطت علما بان لهذا الخيار مؤيدين داخل المنظمة الجمهورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من اجهزة الامن، ان الحكومة والجيش وضعا لهذه الغاية «خطة سلام» من سعين نقطة بمناسبة «هدنة» الايام الثلاثة التي يلتزمها الجيش الجمهوري الايرلندي منذ ثلاث سنوات في عيد الميلاد.

واضافت «الصانداي تايمز» ان «عميلا» للاستخبارات كان ذكر ان الجيش الجمهوري الايرلندي «يريد وقف اطلاق نار طويل الامد» وان «حزبا للسلام» يلقى تأييد بعض اعضائه ويحظى بدعم غيري ادامز رئيس جناحه السياسي سين فين.

وكانت «الخطة» البريطانية تتضمن تخفيفا للاجراءات العسكرية في اولستر، مقابل تخفيف الحملة التي يشنها الجيش الجمهوري الايرلندي. وقالت المجلة ان استراتيجية التفاوض هذه اخفقت بسبب معارضة قيادة الجيش الجمهوري الايرلندي في اللحظة الاخيرة من جهة، ومعارضة مسؤولي الشرطة والجيش من جهة اخرى.

الجنرال عيديد يؤيد وساطة للرئيس السابق جيمي كارتر في الازمة الصومالية!

● لندن - «و.ص.ف.» - اعلن الجنرال محمد فارح عيديد، في بيان بثته اذاعة «صوت الشعب الصومالي العظيم» من مقديشو، انه يؤيد وساطة يقوم بها الرئيس الاميركي السابق، جيمي كارتر، لان «الازمة بين الصومال وقوات الامم المتحدة تتفاقم يوماً بعد يوم».

واضافت الاذاعة التي تلتقط بثها اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية نقلاً عن البيان ان التحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه عيديد طلب عدة مرات تشكيل لجنة دولية محايدة وان عرض الوساطة الذي تقدم به كارتر «يلقى ترحيباً لان الحل الوحيد لتسوية الوضع في الصومال يمر عبر الحوار ومفاوضات سلام».

وقال عيديد في بيانه «ندعو رسمياً الرئيس كارتر الى التدخل ووضع المشكلة الصومالية على رأس جدول اعماله والعمل من اجل تدخل منظمات دولية اخرى مثل منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية والمجموعة الاوروبية».

● جيمي كارتر ●

مرارة بين أوساط المفاوضين الفلسطينيين اثر استقالة محمود درويش

● الخطيب: استقالة درويش دليل جديد على الازمة ● عشراوي: سيترك فراغاً كبيراً ● عريقات: يريد التفرغ للكتابة وشعره يساوي كل التصريحات السياسية ●

● القدس - «و.ص.ف.» - أعرب قياديو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام عن شعورهم بالمرارة، امس الاحد، اثر استقالة الشاعر محمود درويش من قيادة منظمة التحرير.

وقال غسان الخطيب، في تصريح صحفي، ان «استقالة شخصية تحظى بقدر واسع من التقدير مثل محمود درويش دليل جديد على الازمة التي ادت بفيصل الحسيني وحنان عشراوي وصائب عريقات، الاعضاء البارزين في الوفد الفلسطيني، الى تقديم استقالتهم».

وقال الخطيب، عضو الوفد، ان «هذه الاستقالة تبين فشل قيادة منظمة التحرير في تبني سياسة واستراتيجية تلقى موافقة قطاع واسع من الشعب الفلسطيني».

واكد الخطيب، القائد في حزب الشعب الفلسطيني، ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت عدم اعتماد الوثيقة الامريكية» التي قدمت الى الاسرائيليين والفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واضاف «والآن باتت القيادة الفلسطينية تعتبر الوثيقة بمثابة ورقة عمل مما ليس من شأنه سوى ان يقود الى تنازلات حتمية وغير مقبولة».

ومن جانبها قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، حنان عشراوي، الى وكالة الصحافة الفرنسية انه «شخصية على قدر كبير من النزاهة.



● محمود درويش ●

واستقالته، في حال وافقت عليها القيادة الفلسطينية، ستترك فراغاً كبيراً».

واضافت «انني افهم واحترم قراره في التفرغ للكتابة. هناك في المجتمع الفلسطيني كثير من السياسيين ولكن قلة من الشعراء».

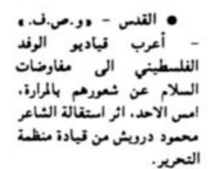
ولم يعلن درويش اسباب استقالته من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي تضم ١٨ عضواً مؤكداً انه يريد التفرغ للكتابة.

من جهته، قال صائب عريقات ان استقالة درويش لا علاقة لها بالازمة بين الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير. واضاف ان استقالة درويش «ليس لها اي علاقة بما جرى. انه يريد استئناف الكتابة وشعره يساوي كل التصريحات السياسية».

وشاطره عضو الوفد، فريح ابو مدين الرأي عبر قوله «انه كان يريد منذ فترة طويلة العودة الى الكتابة. هذا ليس قراراً سياسياً».

اما بشأن قرار شفيق الحوت فقال ابو مدين «انه تصرف طبيعي بين الفلسطينيين. انني لا اعرف اسبابه لكننا وصلنا الى مرحلة حاسمة في المفاوضات وربما الى تحقيق انجاز كبير. البعض سيكونون راضين وآخرون سيرون على العكس من ذلك انه تم تقديم الكثير من التنازلات».

شفيق الحوت يعلق مشاركته في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير



● شفيق الحوت ●

● بيروت - و.ص.ف. - اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، شفيق الحوت، امس الاحد، تعليق مشاركته في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وانتقد الحوت، في بيان اصدره في بيروت، سياسة منظمة التحرير ازاء مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، واعتبر القيادة الفلسطينية مسؤولة عن «الازمات السياسية والمالية والتنظيمية» التي تعاني منها المنظمة.

وقال الحوت «اجد نفسي مضطراً الى تعليق مشاركتي في اعمال اللجنة التنفيذية للمنظمة الى حين انعقاد دورة عاجلة واستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني».

مسلسل العنف في الجزائر متواصل

اغتيال رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح واربعة من المرافقين!

● مجموعة مسلحة من خمسة افراد كمنت للمغدورين قرب البيت ● بين الضحايا احد ابناء مرباح وشقيقه ● اجهزة الامن الجزائرية: اسلحة اسرائيلية استخدمت في جريمة الاغتيال ●

● الجزائر - «و.ص.ف.» - علم، امس الاحد، لدى اسرة رئيس الوزراء الجزائري السابق، العقيد قاصدي مرباح، الذي تولى رئاسة الحكومة بين عامي ٨٨ و١٩٨٩ ان هذا الاخير اغتيل، امس الاول السبت، امام منزله شرقي العاصمة.

واكدت الاجهزة الامنية الجزائرية رسمياً، امس الاحد، نبأ الاغتيال واوضحت ان احد ابناء مرباح البالغ من العمر (٢٥) عاماً وشقيقه وشخصين آخرين قتلوا في الحادثة معه. وكان الخمسة في سيارتين تعرضتا لاطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة من خمسة افراد.

واعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان الاسلحة التي استخدمت في اغتيال مرباح واربعة آخرين كانت من صنع اسرائيلي.

واضافت المصادر نفسها ان الرصاصات الفارغة التي عثر عليها مكان الحادث كانت تحمل عبارة «الصناعة العسكرية الاسرائيلية» وان الرشاشات التي استخدمت كانت من نوع «عوزي» او «سكوربيون» الاسرائيلية.

واشارت المصادر نفسها الى ان المعتدين، الذين كان عددهم خمسة اشخاص بملابس مدنية، كانوا يخفون اسلحتهم داخل اكياس. وقام ثلاثة منهم باطلاق النار على مقدمة السيارة وهي من نوع «هونذا» فيما كمن الشخصان الباقيان في الخلف وقاما باطلاق النار على السيارة المرافقة التي كانت تتبع سيارة مرباح على بعد ١٠٠ متر وهي «رينو ٢٥» واصاباها بوابل من الرصاص عندما استدارت وحاولت العودة.

وكان مرباح (٥٥ سنة) تسلم رئاسة الامن العسكري (الشرطة السياسية) الجزائري من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٧٩.

ولم تعلن، حتى امس الاحد، اي جهة مسؤوليتها عن هذه العملية.

وكان لمرباح الذي يسكن حي «حيدرا» الراقي في العاصمة مسكن آخر عند الشاطئ الشرقي للجزائر وهي الحي الشعبي الذي اغتيل فيه.

ويعتبر مرباح بعد الرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ اول شخصية تولت مهام حكومية يتم اغتيالها اثر المواجهات التي بدأت بين الاسلاميين المتشددين وقوات الامن الجزائرية في شباط ١٩٩٢.

وكان وزيران اثنان من حكومة بلعيد عبد السلام تعرضا لمحاولتي اغتيال منذ بداية السنة الحالية هما الطاهر حمدي، وزير العمل وسيفي مقداد، وزير التجهيز. وقد اصيب الاول بجروح فيما لم يصب الثاني بأذى.

وقاصدي مرباح ليس الاسم الحقيقي لرئيس الوزراء السابق الذي يدعى عبد الله خلف وانما الاسم الحركي الذي اطلق عليه خلال حرب التحرير بين عامي ٥٤ و١٩٦٢ وقد احتفظ به تيمناً فيما بعد. وكان شارك في الانقلاب الذي قام به العقيد هواري بومدين عام ١٩٦٥ على احمد بن بللا، اول رئيس بعد الاستقلال.

وقد لعب مرباح دوراً حاسماً عام ١٩٧٩ في اختيار الشاذلي بن جديد مرشح العسكريين رئيسا للبلاد خلفاً لبومدين الذي توفي في كانون الاول ١٩٧٨ اثر مرض طويل.

وكان مرباح تولى رئاسة الحكومة الجزائرية في تشرين الثاني ١٩٨٨ على اثر الاضطرابات الدامية التي جرت في تشرين الاول ١٩٨٨. وظل في هذا المنصب حتى عزله الرئيس بن جديد في التاسع من ايلول ١٩٨٩. وكاد عزله الذي اعترض عليه من حيث الشكل يؤدي الى قيام ازمة سياسية.

وقد تولى مرباح قبل ذلك منصب الامين العام لوزارة الدفاع التي كان بن جديد نفسه على رأسها ثم تولى منصب نائب وزير الدفاع المكلف بشؤون الصناعة العسكرية قبل ان يصبح وزيراً للزراعة ثم للصحة.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٠ اثر استقالته من اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني اسس الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية «مجد» المعارضة.

ومرباح متزوج واب لثلاثة ابناء.

وكان من بين عناصر الدفعة الاولى من الضباط الجزائريين الذين جرى اعدادهم في موسكو خلال حرب الاستقلال وامضى القسم الاكبر من حياته في الاستخبارات.

بعد الاعلان عن وفاة صلاح جديد في ظروف غامضة

مطالبة دولية بالافراج الفوري عن السجناء السياسيين في سوريا

* في السجون السورية يقبع حوالي خمسة الاف سجين سياسي من اصل سوري ولبناني وفلسطيني! *

● باريس - «و.ص.ف.» - طالبت «منظمة لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سوريا»، في بيان نشرته، امس الاحد، في باريس «بالافراج الفوري عن كل المعتقلين منذ عام ١٩٧٠»، ومن بينهم رفاق صلاح جديد الذي كان فيما سبق «الرجل القوي» في سوريا واعلنت وفاته امس الاول السبت.

واكدت المنظمة المتفرعة عن الاتحاد الدولي لحقوق الانسان انها «سبق ان انذرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة حول وضع اللواء جديد وباقي المعتقلين منذ عام ١٩٧٠ في دورتها الـ ٤٩، كذلك فعلت هذا الشهر في اجتماع اللجنة الفرعية الحالي. وهي تطالب بالافراج الفوري عن كل معتقلي هذه القائمة (١١ معتقل رأي)».

وطالبت المنظمة ايضاً بالافراج عن هؤلاء الاشخاص «ليس فقط لحقهم المشروع في الحرية وانما ايضاً لاسباب انسانية قبل ان يصبح الموت ثمن الحرية».

وعن وفاة جديد (الخميس) قالت المنظمة «تبقى ظروف وفاة الفقيد الغامضة مدعاة لاجراء تحقيق رغم معاناته من مشاكل صحية متعددة نتيجة طول الاعتقال في ظروف سيئة».

وذكر البيان ايضاً بأن «حوالي خمسة الاف معتقل رأي سوري ولبناني وفلسطيني ما زالوا يقبعون في السجون السورية وان ٥٠٠ منهم يمثلون منذ عام امام محكمة امن الدولة الاستثنائية».

الجيش الصيني يبحث عن رؤوس اموال اجنبية لمضاعفة انتاجه المدني

● بكين - «و.ص.ف.» - كشفت صحيفة «تشاينا دايلي» ان صناعات الجيش الصيني تبحث عن شركاء اجانب لمضاعفة انتاجها المدني.

واوضح مدير دائرة التخطيط في لجنة العلوم وصناعة الدفاع الوطني شين دازي ان خيارات التعاون كبيرة من صناعة الطائرات الى النسيج مروراً بالصناعات البحرية والبتروكيميائيات.

ونقلت الصحيفة عن شين ان «احدى مؤهلاتنا الكبرى، هي تجربتنا التي دامت ١٤ سنة في تحويل التكنولوجيا الدفاعية الى غايات مدنية».

واضاف ان الجيش يملك اكثر من الف مؤسسة يعمل فيها ثلاثة ملايين عامل مدرب و ٣٠٠ الف باحث. وقال شين، وهو ايضاً جنرال في جيش التحرير الشعبي، ان الصين سوق واسعة وان كلفة الانتاج معتدلة.

وكان شين اعلن في بداية السنة الجارية ان ثلثي الصناعة العسكرية مكرسان للانتاج المدني.

ومنذ اوائل الثمانينات بدأ الجيش الصيني خطة واسعة لاعادة تنظيمه تسارعت في السنتين الاخيرتين. وقد قرر جيش التحرير الشعبي خفض عدد عناصره بشكل كبير وتحديث معداته وتطوير انتاجه المدني.

وتنشط مؤسسات الجيش في المناطق الاقتصادية الخاصة. وقد ساهمت في بناء كبرى هذه المناطق، وهي منطقة شينتزين بالقرب من كانتون (جنوب).

ومن جهة اخرى ذكرت تشاينا دايلي ان الصين وقعت ٧٩ عقداً قيمتها ٢,٥ مليار دولار في اثناء المعرض الدولي للتكنولوجيا العسكرية لاهداف سلمية الشهر الماضي في هونغ كونغ.

جنوب افريقيا:

المفاوضات بين الحكومة والمؤتمر الوطني يمكن ان تسفر عن نتائج حتى نهاية الشهر

* مانديلا يدين تصريحات نائب رئيس الوكالة اليهودية ويؤكد دعم حزبه للشعب الفلسطيني وم.ت.ف. *

● نابومسبروت (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف.» - قال المفاوض الرئيسي للحكومة في المفاوضات من اجل الدمقراطية في جنوب افريقيا، رولف ماير، امام مئات من الشبان ومعظمهم من السود، امس الاول السبت، ان من الممكن التوصل الى اتفاق نهائي قبل نهاية آب الحالي.

واضاف ماير امام حوالي ٧٠٠ شاب من اعضاء الحزب الوطني الحاكم في نابومسبروت (شمال جوهانسبورغ) ان هذه المفاوضات يفترض ان تؤدي ايضاً الى اقامة مجلس تنفيذي انتقالي (هيئة متعددة الاحزاب ستسمح لكل المجموعات بالمشاركة في ادارة البلاد حتى الانتخابات الدمقراطية في ٢٧ نيسان) وتشكيل لجنة انتخابية مستقلة.

وقال ماير ان مشكلة اختيار الدستور الانتقالي ستؤجل الى وقت لاحق.

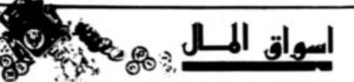
وتدعو الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي الى تبني دستور انتقالي لتنظيم البلاد حتى اجراء الانتخابات المقبلة ثم تقوم جمعية تأسيسية بتبني دستور نهائي.

من جهة ثانية دان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، تصريحات رئيس الوكالة اليهودية الذي قال ان «الجالية اليهودية في جنوب افريقيا على حافة الكارثة لان الغالبية السوداء ستفوز في انتخابات نيسان ١٩٩٤».

وقال مانديلا امام المؤتمر السنوي لجمعية النواب اليهود في جنوب افريقيا ان «الايحاء بأن حكومة يقودها المؤتمر الوطني الافريقي يمكن ان تستسلم لمعاداة السامية هو افتراء».

وكان حنان بن يهودا، نائب رئيس الوكالة اليهودية، صرح لوكالة الصحافة الفرنسية في ١٣ آب الجاري ان اليهود في جنوب افريقيا الذين يبلغ عددهم ٩٠ الفا سيصبحون رهن حكومة تتشدد في مراقبة نقل الاموال وتحتفظ بعلاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا.

واكد مانديلا دعم المؤتمر الوطني الافريقي لمنظمة التحرير الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الشرعية في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.



ارتفاع متوسط... وحجم متوسط!!

* سوق الاسهم *

● عادت اسعار الاسهم للارتفاع في تداول امس، وكان غالبية المعلقين في نهاية الاسبوع قدتوقعوا ان يعاود سوق الاسهم الارتفاع بعد الانخفاض الحاد الذي ساده طوال الاسبوع الماضي. وكانت توقعات غالبية المراقبين ان مؤشر الاسهم المتغيرة سيراوح مكانه ما بين (١٨٠) نقطة الى (٢٠٠) فقط.

ففي بداية التداول قدم فائق طلبات شراء قليل حيث بلغ الطلب على الشراء (٣٥) مليون شيكل مقابل (٢٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي ارتفاعا طفيفا بنسبة (٣٠٠٪). ومع استمرار التداول ظهر تحسن في الاسعار واخذ المؤشر بالارتفاع حتى قارب الـ (١٪) لكن في الجولات الاخيرة تعززت طلبات البيع وانخفض المؤشر حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا متوسطا بلغ (٧٠٠٪) ليصل الى (١٩٤,٥٨) نقطة. وكان حجم التداول متوسطا اذبلغ (١٦٤) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاعا حادا في اسهم شركة الادوية (طيبع) فقد قدمت طلبات شراء اولية بقيمة (١٤) مليون شيكل وذلك بسبب فرق في الاسعار بين سعر السهم في بورصة تل ابيب وسعره في بورصة نيويورك وكان بفارق (٦٪) لصالح نيويورك. وسجل سهم (طيبع) ارتفاعا بنسبة (٣,٥٪) عند الاقفال وكان خلال التداول قد سجل ارتفاع اعلى بلغ (٥٪).

كما برز في تداول امس ارتفاع في العديد من الاسهم. فقد ارتفعت اسهم (عيليت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٢,٧٧٪) ايضا. واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (اكترا) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣,٠٥٪) واسهم (حيراء ليسرائيل) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٨٪) واسهم (بيرون) بنسبة (٣٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها اسهم (عزرا) بنسبة (٢٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣٪) واسهم (الياتك) بنسبة (٣٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (الترمي مشكنتئرت) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة حادة بلغت (٦,٥٪) واسهم (تيسو) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اداتوم) بنسبة (٤,٥٪).

* اطار (كرام) *

وسجلت الارتفاعات المتوسطة ايضا في اطار (كرام) حيث قدمت في بداية التداول طلبات شراء بقيمة (٣٦) مليون شيكل مقابل (٤٢) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع مؤشر (كرام) بنسبة طفيفة جدا بلغت (١٠٠٪). وسجل (٢٣٨) سهما ارتفاعا وانخفض (٢٨٣) سهما وبقي (٣٥٦) سهما بدون تغيير.

* مؤشرات التداول *

وسجل العديد من مؤشرات التداول ارتفاعا حيث ارتفع مؤشر (معوف) بنسبة حادة بلغت (١,٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفع بنسبة (٠,٥٥٪) وانخفض مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٤٧٪) وسجل مؤشر امكانيات الشراء ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,١٥٪) وانخفض مؤشر سندات الدين بنسبة (٠,١٤٪) اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل ارتفاعا معتدلا بنسبة (٠,٤٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
ويلار ● ١	٢١,٠٠	اشيد ● ١	٤٧,٠٠ -
رتسيف ● ١	٢١,٠٠	ريشف ● ٣	٢٥,٠٠ -
ديجم ● ١	٢٠,٠٠	سكانديا ● ١	١٩,٨ -
بلمون ● ١	١٧,٢	جيلغاك ●١	١٥,٠٠ -
بينلئومي ● ١	١٦,٠٠	الفنير ● ١	١٥,٠٠ -
كمور ● د	١٢,٨	بن يكار ●١	١٣,٢ -
الروب	١٠,٠٠	فيخا ●١	١١,٢ -
درعاد	١٠,٠٠	سيفن	١٠,٨ -
رويوتروم	١٠,٠٠	دان رينت ● ١	١٠,٥ -
طوفر ● ٣	١٠,٠٠	طال ● ١	١٠,٢ -
البيت ●١	١٠,٠٠	سيبكترون ٥	١٠,٠٠ -
الكترونيكس	١٠,٠٠	الفان تالك	١٠,٠٠ -
مرلط	١٠,٠٠	ديكستر	١٠,٠٠ -
الكتيت	١٠,٠٠	نيا	١٠,٠٠ -
مجيد ● ١	١٠,٠٠	اسقايد	١٠,٠٠ -
رتسيف	١٠,٠٠	بادش	١٠,٠٠ -

● امكانية شراء (אופציה)

وكما يظهر في الجدول فان اسهم شركات التنقيب عن النفط ما زالت تسجل ارتفاعات حادة ويبقى هذا الفرع هو الاكثر ربحا في سوق الاسهم مع العلم كما نعيد ونكرر بأنه لم يعلن عن وجود نفط في اسرائيل وكل ما في الامر مضاربات المستثمرين. كما وسجل قطاع انتاج الكيماويات وذلك بسبب قرار الحكومة تمديد العقد مع شركات الكيماويات في خليج حيفا لمدة (٣) سنوات اضافية.

* اطار السندات *

واستمرت الاجواء الايجابية في اطار السندات، فقد سجلت السندات المربوطة بالجدول ازديادا مضطردا للطلب عليها وسجلت ارتفاعا متوسطا بلغ (٠,٥٤٪) وسجلت العديد من السندات قصيرة ومتوسطة المدى ارتفاعا اكثر. ومن الجدير بالذكر ان سوق السندات يشهد ازدياد الطلب عليه. كما واستمر الطلب على السندات المربوطة بالدولار حيث قدمت طلبات شراء كبيرة جدا وارتفعت بنسبة (٠,٣٨٪).

* انخفاض اضافي للفائدة *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض اضافي في نسبة الفائدة في المناقصة المالية اليومية. وقدبلغت (٩٪) على اساس سنوي بينما كانت نهاية الاسبوع (٩,٤٪) ومن المتوقع ان تستمر الفائدة بالانخفاض بـ (٠,٥٪) على الاقل في هذا الاسبوع او في الاسبوع المقبل.

* الاسواق المالية العالمية *

اعلن البنك المركزي الامريكي في نهاية الاسبوع بأنه سيتدخل في التداول في اسواق النقد للحد من انخفاض الدولار امام الين الياباني وحالا سجل الدولار ارتفاعا حادا بنسبة (٦٪) مقابل الين لكن المضاربين والمستثمرين في اسواق النقد لم يتأثروا كثيرا بهذا الاجراء واستمر الطلب على الين وبيع الدولار. وعاد الدولار للانخفاض حيث سجل سعر صرف (١٠٤) ينا للدولار الواحد مما يعني ارتفاعا طفيفا للدولار بنسبة (٢٪).

وكانت الحكومة اليابانية قد اعلنت ان استمرار انخفاض الدولار امام الين الياباني يثير ازمة حادة في الصادرات اليابانية الى العالم. واعلنت العديد من الشركات اليابانية عن انخفاض حاد في صادراتها للولايات المتحدة وللعالم اجمع منذ نهاية شهر تموز وبداية شهر آب. ومن المتوقع ان تعقد اتفاقية بين الحكومة الامريكية والحكومة اليابانية للاتفاق على سعر صرف للدولار ولمنع المضاربات عليه.

واستمر الارتفاع في اسواق الاسهم حيث سجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعا اضافيا بلغ ٣ نقاط ووصل الى اعلى مستوى على الاطلاق.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٩,٦٢	٠,٧٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٩,٨١	٠,٢٠ -
شركات تأمين	٢٧٠,٩٣	٠,١٦
تجارة وخدمات	١٨٩,٣٦	٠,٥٦
شركات بناء وزراعة	١٨٧,٦٩	٠,١٠ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٧١,٢٨	٠,٨٧
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٩٩,٣٧	١,٥٨
شركات استثمار	٢٢٠,٦٣	٠,٤٦
تنقيب عن النفط والغاز	١٥٨,١٠	٢,٧١

● فيصل جبيلي ●



في رسالة مشتركة الى دوريت بينيش واريبه بيبي

رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين تطالب بالتحقيق في ملابسات استشهاد سامي الزعرب!

* العائلة عرفت عن استشهاده من وسائل الاعلام * قبل استشهاده كان يلقب بـ «جسر الحديد» كرمز لقوته *

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - في رسائل عاجلة الى المدعية العامة للدولة، دوريت بينيش والى مسؤول مصلحة السجون، اريبه بيبي، طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان بالتحقيق العاجل في ظروف وملابسات استشهاد المعتقل الغزي سامي الزعرب (٣٣ عاما) مساء يوم الجمعة (٩٣/٨/٢٠) في سجن غزة المركزي.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت المرحوم يوم (١٩٩٣/٥/٤) بحجة حيازة وبيع اسلحة للخلايا المسلحة.

واكدت عائلة الزعرب لرابطة الاطباء ان سامي كان معافى من الناحيتين الجسمانية والنفسانية عند اعتقاله. وانه يلقب من قبل اصدقائه «بجسر الحديد» كرمز لقوته.

وفي مساء يوم الجمعة وعند حوالي الساعة الحادية عشرة وجد مضمد السجن في عيادة سجن غزة المركزي جثة المرحوم سامي الزعرب وكان قد فارق الحياة. واكدت مصلحة السجون وان سبب الوفاة نوبة قلبية»!

وعلم ان المرحوم قد ادخل الى عيادة السجن عند الساعة السادسة مساء بعد ان عانى من التهاب رئوي.

واحتجت رابطة الاطباء على تأخير ابلاغ العائلة بالخبر، فقد علمت بوفاته فقط من الصحفيين ووسائل الاعلام وفيما بعد من الجهات الرسمية.

وتساءلت الرابطة في رسالتها: هل ادخل المعتقل سامي الزعرب الى قسم التحقيقات التابع «للشاباك» في الفترة التي احتجز فيها في سجن غزة؟! وهل احتجز داخل غرفة صغيرة تعرف باسم «الثلاجة»؟ وهل تم تعذيبه بايدي المحققين باي شكل من الاشكال؟! ولماذا لم ينقل الى احد المستشفيات بعد ان اشتكى من الاوجاع عدة ساعات قبل وفاته؟! وهل قام الطبيب بفحصه عندما وصل الى عيادة السجن وماذا كان التشخيص الصحيح الذي اكده الطبيب وما هو اسم الطبيب؟!

قائمة باسماء اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية كما جرى انتخابها في المؤتمر الـ ١٥ امس الاول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» في عددها يوم امس الاحد ٩٣/٨/٢٢ في الصفحة الرابعة، حول المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية وقع خطأ مؤسف في نشر اسماء اعضاء اللجنة المركزية الجديدة التي انتخبها المؤتمر. اذ سقط سهوا اسم كميل خوري من القائمة ونشر اسم اخر بدلا منه.

وفيما يلي قائمة باسماء اعضاء اللجنة المركزية وكافة المرشحين الذين لم يفوزوا بعضويتها كما وافانا بها امس الاثنين عمر حمدي.

شارك في التصويت - ١٥١ رفيقة ورفيقا.

اصوات لاغية - ٥ اصوات.

اصوات صحيحة - ١٤٦ صوتا.

ترشح لعضوية اللجنة ٤٥ رفيقا ورفيقة، انتخب منهم لعضوية اللجنة ٣٣.

اعضاء اللجنة المركزية وما حصل عليه كل عضو من اصوات:

١ - ميخا فلنر (١٣٠) ٢ - عمر حمدي (١٢٤) ٣ - حسين بقاعي (١٢١) ٤ - سليم مراد (١٢١) ٥ - محمد جميل (١٢٠) ٦ - يوسف كيها (١١٨) ٧ - فراس بنا (١١٦) ٨ - يشاي كلمنتوفيتش (١١٢) ٩ - مروان بشارة (١٠٩) ١٠ - ابراهيم ابو يونس (١٠٨) ١١ - عادل عامر (١٠٤) ١٢ - محمد نفر (١٠٣) ١٣ - راوية عقل (١٠١) ١٤ - عماد كنانة (١٠١) ١٥ - امنة ابو احمد (٩٩) ١٦ - روضة مخول (٩٩) ١٧ - صائب بديع (٩٩) ١٨ - كميل خوري (٩٨) ١٩ - علاء شبيطة (٩٧) ٢٠ - اميرة بكري (٩٥) ٢١ - مخلص زبيدات (٩٥) ٢٢ - فيفيان ربيع (٩٣) ٢٣ - مهند جابر (٩٢) ٢٤ - صبري حمدي (٩٢) ٢٥ - رابعة مرقص (٩٠) ٢٦ - سهراب كيال (٨٩) ٢٧ - جمال عثمان (٨٥) ٢٨ - اميرة عطوان (٨٤) ٢٩ - احمد عدنان (٨٤) ٣١ - سرحان شبيطة (٨٤) ٣٢ - علي مصري (٧٨) ٣٢ - اياد قنانية (٧٨) ٣٣ - رسلان عفو (٧٦).

كما ترشح التالية اسماؤهم ولم يفوزوا بعضوية اللجنة وهم:

١. سليم عليمي ٧٥ صوتا ٢. طه عبد الرحمن ٧٤ صوتا ٣. وسام بكر ٧١ صوتا ٤. انتصار دغش ٦٧ صوتا ٥. عبد بصول ٦٤ صوتا ٦. وسام عكسي ٦٢ صوتا ٧. ايفان كتساف ٤٤ صوتا ٨. رامي عاصلة ٤٣ صوتا ٩. نوفل شلش ٣٨ صوتا ١٠. يوفال غورجانسكي ٣٢ صوتا ١١. تامي كتساف ٢٠ صوتا ١٢. مور ستولير ١٨ صوتا.

وفد كبير من احرار الجولان يقوم بزيارة تضامنية في القطاع المحتل

● مجدل شمس - لمراسلنا - قام وفد مؤلف من حوالي ١٠٠ شخص من قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، يوم الجمعة الفائت، بزيارة تضامنية مع اهالي قطاع غزة المحتل. وتجول الوفد في مدينة غزة وعدد من المخيمات.

وفي غزة التقى اعضاء الوفد مع عدد من الشخصيات الوطنية وفي مقدمتهم د. حيدر عبد الشافي.

وتبادل الحضور الكلمات التي عبرت عن المشاعر الاخوية الصادقة ووحدة الهدف والمصير بين احرار الجولان واهالي القطاع.

اربعة طلاب عرب ضمن وفد الشبيبة الاسرائيلي الى الولايات المتحدة

● باقة الغربية - من شاكر مراسي - غادر البلاد، في نهاية الاسبوع، وفد الشبيبة الاسرائيلي متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في فعاليات مخيم «بذور السلام» الذي يستمر ثلاثة اسابيع باشتراك وفود شبيبة من مصر والمغرب والاردن والضفة الغربية المحتلة.

ويضم الوفد الاسرائيلي المكون من عشرين طالبا اربعة عرب وهم نضال شاكر مراسي واياس عادل اشقر من باقة الغربية ومحمد هشام حاج يحيى من الطيبة وعبود عبود من عسفيا وجميعهم في الرابعة عشرة من عمرهم.

وتأتي فكرة اقامة هذا المخيم للمنظمة الامريكية «بذور السلام» التي ارتأت دعوة وفود شبيبة من دول المنطقة المشاركة في مباحثات السلام في واشنطن والتي ستتجدد في نهاية الشهر الحالي الا ان سوريا ولبنان رفضتا الاشتراك في هذا المخيم.

فعاليات هذا المخيم تبدأ بلقاء الوفود المشاركة رئيس بلدية نيويورك، ثم تنظم لهم جولة في معالم المدينة وزيارة لمبنى الامم المتحدة ثم تسافر الوفود الى ولاية «ماين» للاشتراك في المخيم الذي يستمر لمدة اسبوعين وتتخلله فعاليات تهدف الى توثيق الصداقة بين الاعضاء ثم يتوجهون الى واشنطن لزيارة البيت الابيض ومقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الخارجية كريستوفر واعضاء من الكونغرس الامريكي.

وكان قسم الثقافة والرياضة والشباب في مجلس باقة الغربية قد استضاف مؤخرا جميع المشاركين في هذا المخيم من البلاد حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة ونائباه خيري اسكندر ورشدي ابو مخ ومدير قسم الرياضة والشباب لم قعدان حيث زاروا عددا من معالم البلدة.

الحكومة ورئيس الدولة

● تتمة من صفحة ١ ●

قاتلة ازاء عدد الضحايا الكبير من بين الجنود.

*** فايتسمان مع الجيش ***

وكان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، رفض امس الانتقادات التي وجهها رموز اليمين الى الجيش وقيادته. وقال: هناك اطر مناسبة يمكن ان توجه الانتقادات من خلالها للجيش. وقال انه غاضب ازاء محاولة سياسيين ذوي ماض امني، الظهور بمظهر الاكثر معرفة ودراية من قيادة الجيش.

وقال الرئيس فايتسمان ان مسيرة السلام تفرض قيودا معينة وعلى الاوساط التي تعارض هذه المسيرة ان تنتقد المسيرة نفسها وليس الجيش.

وعبر الرئيس فايتسمان عن تقديره لضبط النفس الذي ابداه قادة الجيش ازاء النقد الذي تعرضوا له.

وكان رئيس الدولة استضاف، امس، قائد الاركان العامة، الجنرال ايهود براك واستمع منه الى تقرير مفصل عن ملابسات مقتل الجنود التسعة في جنوب لبنان.

*** كلمة العائلات الثكلى ***

هذا، وطلب ساسون دالي والد الجندي يتسحاق دالي الذي قتل في جنوب لبنان يوم الخميس الماضي، الى نائب وزير المعارف والثقافة النائب ميخا غولدمان ابلاغ رجالات السياسة بطلب العائلات الثكلى ان يترفقوا عن النقاشات السياسية هذه الايام. وقال ان هذه النقاشات لا تُسهم في شيء غير انها تمس بالعائلات الثكلى.

حاملة الطائرات «شارل ديغول» تتعرض لعملية تجسس

● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فرنسية، امس الاحد، ان حاملة الطائرات النووية الفرنسية «شارل ديغول» التي يجري بناؤها في برست (غربي فرنسا) «موضع اهتمام ومطامع» رجال صناعة ووفود اجنبية. واشارت الصحيفة الى اهتمام جواسيس من الشرق الاقصى وبريطانيا بكشف اسرار الحاملة.

ومثالا على ذلك، نقلت صحيفة «دو جورنال دومانش» في عددها امس، عن خبير امني في حوض برست ان «مجموعة من مهندسي شركة بريطانية خاصة للانشاءات البحرية» زارت مؤخرا موقع بناء الحاملة.

واوضح الخبير، ان هؤلاء المهندسين كانوا في الحقيقة «رجال استخبارات» ارادوا معرفة الشكل الخارجي للوعاء الذي يحمي الطاقة النووية وكيفية تشغيل جهاز تثبيت سفينتنا.

القاء القبض،

● تتمة من صفحة ١ ●

ففي الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة من هذه الليلة تم القاء القبض على الثلاثة بعد ان توقفت سيارتهم امام حاجز من سيارات الشرطة و«حرس الحدود» في شارع بيغين المؤدي الى مدينة يافا. بينما فر الرابع وتطارده قوات كبيرة من الشرطة في شوارع وازقة مدينة يافا.

ومن المعلومات المتوفرة يتضح انه بعد الساعة الحادية عشرة قام الهاربون الاربعة بالاستيلاء على سيارة ميتسوبيشي بيضاء كانت في موقف للسيارات بعد ان هددوا شرطيا وطالبوه بالقاء سلاحه، وسافروا بسرعة جنونية في مركز تل ابيب باتجاه مدينة يافا، وعلى الفور استنفرت قوات الكبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» فقامت بطاردة السيارة ووضع الحواجز على المفارق، كما توقف عدد كبير من السيارات لاغلاق شارع بيغين الموصل الى مدينة يافا، وهناك توقفت السيارة وخرج منها الهاربون الاربعة وفروا بسرعة على الاقدام حيث استسلم ثلاثة منهم لقوات الشرطة التي بدأت باطلاق النار باتجاههم لردعهم وايقافهم، بينما واصل الرابع هربه باتجاه ازقة مدينة يافا ولا تزال قوات كبيرة من الشرطة تطارده.

والسجناء الذين تم اعتقالهم هم احمد طواشي والاثنان من القدس الشرقية بينما لا يزال السجين الهارب الرابع، القفافي هاربا.

لوتو أكثر وأكبر

مليونيريون اكثر

خلال الفترة من ٩١/١/١ ولغاية ٩٣/٦/١ «ولد» في البلاد ٨٠ مليونيرا جديدا فاز كل منهم بمبلغ مليون شيكل واكثر ضمن سحوبات لوتو.

جوائز اكثر

خلال الفترة اعلاه فاز ـ ١١٢ مواطنا بالجائزة الاولى و ـ ٧٧١ بالجائزة الثانية.
اما عدد الفائزين بالجائزة الثالثة فقد بلغ ٢٨٫٥٦٤ وبالجائزة الرابعة ـ ١٫٤٢١٫١٠٧ وبالجائزة الخامسة ٢٣٫٢٠٦٫١٥٦ مواطنا.
مجموع عدد الجوائز ـ ٢٤٫٦٥٦٫٧١٠ جائزة!

مبالغ اكبر

بلغت قيمة الجوائز التي فاز بها الفائزون في سحوبات لوتو في الفترة اعلاه اكثر من نصف مليارد شيكل جديد (٥٣٤ مليون)، حسب التوزيع التالي:

مبالغ الجوائز الاولى ـ ٢٠٧٫٨١٦٫٥٢٤ شيكل
مبالغ الجوائز الثانية ـ ١٩٫٧٠٩٫٦٢٨ شيكل
مبالغ الجوائز الثالثة ـ ٤٢٫٩٥٥٫٢٩٧ شيكل
مبالغ الجوائز الرابعة ـ ٦٢٫١٢٦٫٤١٩ شيكل
مبالغ الجوائز الخامسة ـ ٢٠١٫٦٨٢٫٠١٧ شيكل

عبىء نماذج لوتو واحزر ٦ وبس

فقد يحالفك الحظ وتنضم الى نادي المليونيريين في سحوبات لوتو.. او تفوز باحدى عشرات ملايين الجوائز النقدية.

اللّي بعبّي لوتو بيعمّر بيته !!!



الدنيا حظ ... وحظك هبايس





شهيد اخر في أقبية التعذيب

□ *تؤكد الوقائع التي اوردها ابناء عائلة الشهيد سامي زعرب، ابن خانيونس، انه لقي مصرعه تحت آلة التعذيب في اقبية المعتقلات الاحتلالية.*

فقد اعتقل الشاب المذكور في صحة جيدة قبل اسبوع. وافادتنا رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان بأن زملاءه خلعوا عليه، قبل استشهاده، توصيف «جسر الحديد» رمزا لقوته البدنية ولصحته الجسمانية.

استشهاد سامي زعرب ليس الحالة الاولى التي يدخل فيها شبان فلسطينيون اصحاء تماما غياهب المعتقلات الاحتلالية وسرعان ما يغادرونها جثثا هامدة وسط حالة من الشكوك القوية باستشهادهم تحت طائلة التعذيب حتى الموت.

وعليه حَقّ لرابطة الاطباء المشتركة لحقوق الانسان، مثلما يتوجب على جميع اصحاب الضمائر الحية، مطالبة السلطات المسؤولة باجراء تحقيق جذري في ملابسات استشهاد الشاب ابن خانيونس.

ان قتل السجناء والاسرى هو احد ابشع الجرائم التي ترتكب بحق الانسانية فضلا عن كونه محرّما في كل المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان. وقد حان الوقت لكي يصبح هذا التحريم «خطا احمر» يكون من القوة بحيث لا تمتنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن تجاوزه فحسب وانما، ايضا، ان ينزل بمجاوزيه اشد القصاص. وبالانطلاق من هنا فان المطلب العادل باقامة لجنة تحقيق في ظروف وملابسات استشهاد سامي زعرب يجب ان يترافق بمطلب آخر، لا يقل عدالة، وهو ان تتعهد السلطات الاسرائيلية المسؤولة باحترام حقوق السجناء الفلسطينيين، اسرى الحرية، وفي مقدمتها حقهم في الحياة.

لقد خاض اسرى الحرية الفلسطينيون نضالات مشهودة في سبيل تحقيق مطالبهم المختلفة. وقد سبق ان نجحت هذه النضالات في اعلاء قضيتهم على بساط البحث وتشكيل لجنة خاصة صدرت عنها توصيات محددة لم تنفذ حسبما كان مفروضا.

ولئن كان الاضراب المفتوح عن الطعام في سجن الخليل، المتواصل حتى كتابة هذه السطور، آخر اثبات على تنكر السلطات المسؤولة لما تعهدت بأن تقوم به، فان استشهاد سامي زعرب هو دليل حي، دامٍ، على ان هذه السلطات ماضية في طريق محفوفة بمخاطر اشد وادهى من تردي الشروط الحياتية الاساسية، مما يستوجب وقفة تضامن اوسع مع المعتقلين من جانب منظمات ومؤسسات حقوق الانسان وانصار السلام كافة، عرباً ويهوداً.

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٤/٥١٤٠٥٠ و٥٢٦٠٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ضوء انتقادات اوساط اليمين للجيش وقيادته

انتقاد اليوم للغد!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● رغم الاجماع الذي عبر عنه رموز اليمين واليسار القائل بضرورة ابقاء الجيش خارج اللعبة السياسية، الا ان الجيش الاسرائيلي لم يكن ابدا خارج اللعبة. ويكفينا القول انه كان على مدى اربعة عقود ونصف العقد، عمر الدولة، الاداة الاساسية لتنفيذ السياسة الاسرائيلية. ويشار في هذا السياق الى ان المؤسسين للدولة بنوا الجيش على الطراز السوفييتي مع وحدة خاصة تُعنى بالتربية السياسية. وعودة الى سني الدولة الاولى تكشف لنا ان اوساط «المباي» اتهمت باحتكار قيادة الجيش واهتمت بترقية العسكريين المنتمين لتيارات حركة العمل دون غيرهم. وقد لا يكون في هذا غرابة كون الجيش الاسرائيلي الذي اقيم بعد العام ١٩٤٨ اعتمد بالاساس على التنظيمات العسكرية اليهودية التي كانت بدورها عماد الحركات السياسية اليهودية في فلسطين قبل ١٩٤٨. وكون حركة العمل بتياراتها واطرها هي التي تسلمت السلطة السياسية بعد قيام الدولة فانها اعطت الافضلية للشريحة العسكرية الآتية من «البلماح» و«الهاجاناه» وغيرهما. وهذا ما اثار انتقادات شديدة في الشريحة العسكرية الآتية من تنظيمات عسكرية يمينية!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فقد اوكلت الى الجيش مهمة سياسية من المهمات الاساسية للسياسة الاسرائيلية وهي الاستيطان. وتم ذلك عبر وحدة «الناحل» التي اقامت نقاطا استيطانية في طول البلاد وعرضها، داخل الخط الاخضر وخارجه ولا تزال هذه الوحدة تشكل بعناصرها دعامة بشرية لا غنى عنها في كثير من المستوطنات والكيبوتسات.

وكانت الاستخبارات العسكرية بمواردها وامكانياتها احد الشركاء الرئيسيين في صناعة القرار السياسي واحدى المؤسسات التي تبلور السياسة في بعديها التكتيكي والاستراتيجي حتى باتت السياسة الاسرائيلية، سياسة امنية اخضعت موارد البلاد ومؤسساتها ودوائرها لاهدافها واغراضها.

لقد كان عدوان حزيران ١٩٦٧ نقطة مفصلية في مكانة الجيش الاسرائيلي في الدولة والحياة العامة. فقد زكّاه النصر السريع على الجيوش العربية بموقع اسطوري جعله فوق النقد والسؤال كونه «افضل الجيوش في العالم» و«انجعها». لكن القصور الذي ابداه عشية حرب تشرين ١٩٧٣ خاصة في المستوى الاستخباراتي جعله عرضة للنقد والتشكيك. ونشرت عدة ملفات تحمل توجها نقديا للجيش وقيادته. وكان قائد الاركان في حينه دافيد اليعزر عرضة لحملة نقدية شديدة.

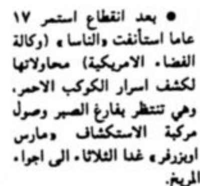
وجاءت حرب لبنان في العام ١٩٨٢ لتشهد البلاد حركة احتجاج ضد صانعي القرار السياسي وضد الجيش على شكل اطر لجنود الاحتياط رافضي الخدمة مثل «يوجد حد» او «آباء وامهات ضد الصمت» وغيرهما. وجاءت حركة الاحتجاج من غليان احدثته ممارسات الجيش في المناطق المحتلة. وكان الجيش في هذه الفترة عرضة لنقد الاوساط العقلانية اليسارية. لكن سبقها - في السبعينات - مرحلة من المواجهة بين اليمين ممثلا في اوساط المستوطنين وبين الجيش الذي اوكلت اليه الحكومة في حينه منع اقامة مستوطنات «غير قانونية»!

اذن لم يكن الجيش الاسرائيلي خارج السياسة بل في خضمها.. وماذا حدث الآن لتقوم الضجة على نحو ما نراه منذ يوم السبت؟!

يجب الا ننسى ان الجيش وقيادته كانت عرضة للانتقاد الشعبي ازاء تكرار سقوط الجنود لاسباب غير الحرب، في حوادث التدريبات جراء اخطاء في اطلاق النار، في جنوب لبنان حيث اعتبر وجوده في اوساط شعبية غير لازم البتة. وتأتي انتقادات اليمين اليوم مكملة لهذه الموجة كون الجنود التسعة قتلوا في جنوب لبنان».

لكن من غير الصحيح رؤية الامر على هذا النحو فقط.. فاسرائيل بمؤسستها الحاكمة واحزابها وشعبها امام قرارات مصيرية فيما يتعلق بمحيطها العربي وبالشعوب العربية.. هي امام خيار السلام، كما يجسده ويصوره المسار التفاوضي الجاري (وقد يكون هناك نقاش مع هذا الخيار كما بدأت صياغته عشية مؤتمر مدريد) وهذا يتطلب منها الانسحاب من اراض عربية احتلتها وحل مستوطنات اقامتها. الحكومة الحالية قد تُلغي بقرارها السياسي في هذا المستوى «الحجازات» اليمين كما حققتها سياسة حكومات الليكود منذ العام ١٩٧٧، وهي اذا فعلت فبواسطة الجيش بالاساس.. وعليه، رأينا جهودا محمومة من اليمين للتشكيك في شرعية الحكومة الحالية باعتماد الخطاب القومي الشوفيني فيما يتعلق بأرض اسرائيل التي «لا يحق لاحد التنازل عن شبر واحد منها» ومن خلال النفاذ من ثغرة اعتماد «العمل» و«ميرتس» على كتلة حاسمة مع نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي».. ونراها اليوم تواصل سعيها بتصنيف قيادة الجيش مع القيادة السياسية مستغلة ما هو معلوم من قرابة شديدة بين رابين وبراك! وهي اذ تفعل فانها تتحسب للآتي عندما سيشارك الجيش في عملية اخلاء المستوطنات والاراضي.. وتريد ان تقول ان الجيش، ايضا، مقدم على ما هو غير شرعي فتحل مقاومته! ومن هنا فان الكلام الذي يقال عن الجيش وقيادته اليوم، يُقصد به الحكومة والجيش وقيادته غدا!!

غدا، تصل مركبة «مارس اوبزرفر» الى المريخ




● بعد انقطاع استمر ١٧ عاما استأنفت «الناسا» (وكالة الفضاء الامريكية) محاولاتها لكشف اسرار الكوكب الاحمر، وهي تنتظر بفارغ الصبر وصول مركبة الاستكشاف «مارس اوبزرفر» غدا الثلاثاء الى اجواء المريخ.

ومن المقرر ان تدخل المركبة الغلاف الجوي الكثيف للمريخ في الساعة ١٧.٤٢ حسب توقيت غرينتش اثر رحلة بدأت في كاب كانافيرال قبل احد عشر شهرا قطعت خلالها ٧٢٠ مليون كم. وستأخذ مدارا لها يتراوح بين ٣٥٠ و٣٧٨كم فوق سطح المريخ لتخصص اكثر من سنة «مريخية»، بعد ذلك، (٦٨٧ يوما) لارسال المعلومات حول هذا الكوكب التابع للنظام الشمسي.

واختصر اردن البي، المسؤول العلمي عن هذا البرنامج الذي بلغت تكاليفه ٩٨٠ مليون دولار، هدف هذه المهمة بقوله «نعود الى المريخ لاننا فضوليون».

واضاف «نريد ان نفهم كيف تكون المريخ، كيف يتطور غلافه الجوي، كيف كان مناخه قبلا، واذا كانت المياه هي التي صنعت هذه الوديان التي نراها فاين اصبحت اليوم؟»

وستحاول المركبة الامريكية الرد على هذه الاسئلة وعلى غيرها لكشف خفايا الكوكب الاحمر. والمركبة مجهزة بثلاثة اجهزة اساسية: مغنيطومتر لقياس شدة المجالات المغنطيسية، جهاز يعمل بالالكترون لقياس انعكاس النور (ريفلكتومتر) ومنظار طيفي (سبكترومتر). ولقد ركزت هذه الاجهزة على طرفي ذراعين تلسكوبيين وستساعد العلماء على وضع خريطة كاملة لهذا الكوكب الذي اطلق عليه الرومان تسميته الحالية نسبة الى اله الحرب لديهم.

وتحمل المركبة ايضا لوحة شمسية كبيرة طولها ١١ متر وعرضها ٤.٤ امتار، لتوليد الطاقة وكاميرا دقيقة جدا تستطيع كشف تفاصيل اجسام على سطح المريخ لا يزيد عرضها على ١.٤م، اضافة الى جهاز لقياس الارتفاع (التيمتر) يعمل بالليزر يستطيع رسم الخرائط الطوبوغرافية للتضاريس المريخية مع احتمال خطأ لا يتجاوز المترين.

وسترسل المركبة الى الارض كميات هائلة من المعلومات عبر الكمبيوتر تصل الى ٦٠٠ مليار «بيت». وستسمح هذه المعلومات بكشف مزيد من التفاصيل حول المعادن الموجودة على سطح المريخ، وجاذبيته وعوامله المناخية ومميزات فصوله الاربعة.

كما يلحظ البرنامج تحقيق هدفين اخرين: تحديد مواقع هبوط للمهمات الالية الامريكية والروسية واليابانية والاوروبية التي ستتوالى حتى العام ٢٠٠٠ والبحث عن اثار حياة على كوكب المريخ وهي فرضية داعبت خيال البشرية منذ مئات السنين.

واذا كان قد اصبح مقنعا، رغم خيبة الكثيرين، ان سكان المريخ غير موجودين الا في الروايات العلمية الخيالية، فان العلماء لا يستطيعون تماما استبعاد فكرة وجود حياة ولو على شكل ميكروبات على هذا الكوكب الذي يعتبر اكثر الكواكب شبها بالارض.

* معلومات عن المريخ *

● يقع المريخ على بعد ٢٢٧.٩ مليون كم من الشمس ويبلغ محيطه (٦٧٩٤ كم) اي نصف محيط الارض (١٢٧٥٦ كم) تقريبا. ويحتوي سطحه على جبال واودية. ويبلغ ارتفاع اعلى قمة فيه (بركان «اولمبوس مونس») ٢٦كم ويمتد ابرز ودياته «فاليس مارنيريس» بطول ٤٨٠٠كم وعرض ١٢٠كم، وعمق يصل الى ٦ كم في بعض الاماكن.

ومنذ العام ١٩٧٦ اقتربت ثماني مركبات من نوع مارينر وفايكينغ من الكوكب كما اطلق السوفييت ما لا يقل عن ١٥ مركبة ضمن برنامج «فوبس» خاصة باتجاه المريخ الذي لا يزال يخفي الكثير من الاسرار.

واذا كانت المعلومات التي ستقدمها المركبة «مارس اوبزرفر» قد تحمل معلومات جديدة فان لا شيء يمكن ان يحل مكان المعلومات التي يمكن ان تجمعها مركبة مأهولة.

وبانتظار انطلاق مركبة مأهولة الى المريخ من المتوقع ان يضع برنامج «مارس ٩٦» مركبة آلية روسية وبالونأ فرنسياً على سطح الكوكب الاحمر. وفي عام ١٩٩٦ ستطلق المركبة اليابانية «بلانيت بي» الى المريخ على ان تبدأ «الناسا» برنامجا طموحا باسم «مارس انفيرونمنت سورفاي» في عام ١٩٩٧ ويتضمن اقامة محطة الية على الكوكب لاستكشاف سطحه وباطنه.

(و.ص.ف)

قضية الفساد في الدرجة القطرية

اعتقالات جديدة وحكم بالاعتقال المنزلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية قضية الفساد في الدرجة القطرية في الدوري العام لكرة القدم، قام، امس الاحد، رجال الوحدة الخاصة لمكافحة الجريمة والفساد التابعة لقيادة الشرطة في منطقة بيتح تكفا، باعتقال عدد آخر من اللاعبين والاداريين من فريق هكواح رمات غان وفرق اخرى. ولم تقرر الشرطة بعد ان تعرض اياً منهم امام المحكمة لتمديد الاعتقال.

وكانت محكمة الصلح في بيتح تكفا قد اصدرت امس امراً بالاعتقال المنزلي بحق شلومو بيلبس، رئيس ادارة فريق هكواح، على ان يمثل كل صباح في مركز الشرطة، والالتزام بعدم مغادرته البلاد حتى انتهاء القضية. وتوجه اليه الشرطة تهم تلقي الرشوة، اعطاء رشوة، وتنظيم مؤامرة بيع مباريات. وهو ينفي من جانبه كافة هذه التهم نفياً قاطعاً.

ولا يزال رهن الاعتقال (غير الدفعة الجديدة) اثنان من اداريي فريق هكواح رمات غان، واثنان من لاعبيه، والرئيس السابق لادارة فريق هبوعيل الخضيرة.

العنف الكلامي يعتبر عنفاً بكل معنى الكلمة!

* المحكمة العليا تلزم شركة تأمين بدفع تعويضات لرجال اعمال اصيب بنوبة قلبية في اعقاب مشادة كلامية مع مدير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت المحكمة العليا، يوم امس الاحد، باغلبية الآراء، ان العنف الكلامي يعتبر عنفاً بكل معنى الكلمة.

واضطرت المحكمة شركة تأمين الى دفع تعويضات الى يعقوب شاليف، رجل اعمال، اصيب بنوبة قلبية، على اثر مشادة كلامية مع مدير العمل.

وتضاربت آراء القضاة الثلاثة، براك ولفين واور، حول السؤال: هل الاصطلاح، العنف، يحتوي تعريفات كالعنف الكلامي، ام ان العنف الكلامي هو اصطلاح قائم بحد ذاته؟ واستند القاضيان براك ولفين على التعريف القائم في مصطلحي العنف الجسدي والنفسي، استناداً الى الافادات المأخوذة من المتهمين والزوجين المختلفين. وعارض القاضي اور ذلك.

السجناء الهاربون حوّلوا مدينة حيفا الى ساحة حرب



● بعد الاعلان عن هروب الاربعة... قوات الشرطة عززت من تواجدها في السجن لكن بعد فوات الاوان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذه السطور، لا يزال البحث مستمراً عن السجين الرابع الهارب من سجن ابو كبير المركزي في منطقة تل ابيب. وليلة امس عاشت مدينة حيفا، وخاصة حي شارع عباس، ليلة من ليالي شيكاغو، التي لم تخطر لاحد على بال، الا لمخرجي وصانعي السينما وذوي الخيال. الشرطة على كافة قواها واسلحتها، معززة بالطائرات وسيارات الاسعاف والاطفاء، كانت حاضرة هناك. وشارع عباس تحوّل الى ساحة بحث، من زاوية لزاوية ومن بيت لبيت وسكان الشارع لم يناموا ليلتهم. وكل هزة غصن شجرة او حركة كانت تعني المزيد من الاعصاب المحروقة والالتفات ذات اليمين وذات اليسار والمسك على الزناد..

في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول السبت، دخل شرطي وشرطية الى القسم الاكثر حماية في سجن ابو كبير، وتوجها الى غرفة السجين احمد طراشي بهدف اخراجه منها لتهوئتها وتنظيفها. لكن احمد كان جاهزاً، استل مسدسه، اعتقلهما في الغرفة واقفل عليهما الباب، وخرج بسلاحه الى الخارج. وفي طريقه، اطلق سراح ثلاثة من السجناء، وفروا سوية خارج جدران السجن.

في الخارج استولوا على سيارة «ميتسوبيشي لانسير» بعد ان هددوا صاحبها، الذي اشتكى الامر الى الشرطة الساعة الثامنة مساء. في هذه الاثناء، كانت الشرطة قد احيطت علماً بأمر الهرب وحضرت قوات معززة الى السجن ظانين ان احمد طراشي قد سيطر على قسمي النساء والشبيبة.

وبدأت ملاحقة سريعة شاركت فيها القوة المختارة من الشرطة وخاصة على الشارع السريع تل ابيب - حيفا. وذلك بعد تلقي معلومات تفيد ان الاربعة سافروا باتجاه الشمال.

على مداخل مدينة حيفا كان بانتظارهم حاجز للشرطة. لكنهم تخطوه بسرعة فائقة. رجال الشرطة في المكان لم يطلقوا الرصاص ظناً منهم ان في السيارة رهائن.

توجه الهاربون الى منطقة كريات اليعزر حيث استاد كرة القدم، تركوا السيارة هناك وصعدوا باتجاه جبل الكرمل، من منطقة شارع مار الياس الى حديقة التماثيل. هناك اشتبه بعض المارة باثنين منهم، وابلغوا الشرطة. لكن هذه وصلت متأخرة بعد ان جاء بلاغ ان واحداً منهم دخل الى مغارة في شارع عباس. فتوجهت قوات الشرطة الى هناك معززة بكل ما ذكرنا من قوى.

وحتى هذه اللحظات لا يزال البحث مستمراً.

*** الهاربون الاربعة ***

● احمد طراشي (٢٩ عاماً) من يافا، كان عميلاً سرياً للشرطة وادى الى ادانة ٢٢ تاجر مخدرات السنة الماضية. اليوم يحظى بمكانة «شاهد ملك» وبمعاملة خاصة داخل جدران السجن. وخلال عمله مع الشرطة تراكمت عليه قضايا جنائية تم توحيدها في ملف ادانة حكم بصدده اربع سنوات.

وكان مسجوناً في القسم الخاص بالسجناء الذين يحظون بحماية خاصة وظل على علاقة حسنة مع رجال الشرطة والسجانين ونال ثقتهم، الامر الذي ساعده على ترتيب خطة هربه.

● سفيان مصلحي ويحيى المليحي مسجونان حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهما بتهمة قتل صالح العراري من اللد وحرق بيته وجثته. وكلاهما من القدس الشرقية.

● بيحاري قنافي من يافا، اعتقل قبل اسبوع بعد ان ساق سيارة مسروقة بسرعة ١٧٥ كم على شارع العربة باتجاه ايلات. وتمت ملاحقته ولم تقبض الشرطة عليه الا بعد ١٢٠ كم من بداية مطاردته. وخلال هذه المسافة اخترق عدة حواجز للشرطة وللجيش اقيمت خصيصاً بهدف اعتقاله لكن دون جدوى. ولم يتم القاء القبض عليه الا بعد ان تسبب في حادثة طرق كانت نتيجته انقلاب سيارة واصابة ثلاثة ركابها.

فندق.. لل...





● في هولندا افتتح فندق جديد مخصص للاطفال من سن السادسة وحتى سن الثانية عشرة لاولئك الذين يسافر آباؤهم للخارج، او لمن يعمل والداهم ساعات عمل

في فرنسا

المهرجان الدولي الرابع للجـ...

● باريس - «و.ص.ف» - يفتتح في الاول من تشرين الاول المقبل، في سان دييه، في فوساج (شمال شرق فرنسا) المهرجان الدولي الرابع للجغرافيا الذي يستمر حتى الثالث من الشهر نفسه.

وسيناقش جغرافيون، من شتى انحاء العالم، مستقبل الزراعة في الدول الصناعية وفي العالم الثالث والتوازنات البيئية ومخاطر التصحر وبقاء الارض.

ويشمل المهرجان الدولي الرابع للجغرافيا الذي ترأسه ميشال كورتا، من التلفزيون الفرنسي معارض ومحاضرات وطاولات مستديرة وعروض تكنولوجية

تدشين أضخم راديو تلسكـ...

* التكلفة ٨٤ مليون دولار، والقوة، دقة اكثر الف مرة مـ...

● البوكيوركي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - دشن يوم الجمعة الماضي، اضخم «راديو تلسكوب» في العالم، مؤلف من عشرة هوائيات ممتدة على اكثر من ثمانية الاف كيلومتر في البوكيوركي (نيو مكسيكو).

ويستطيع هذا «المقراب» الذي بلغت تكلفته ٨٤ مليون دولار ان يلتقط صوراً دقيقة جداً لاجرام سماوية تنبعث منها موجات اشعاعية على بعد مليارات من السنوات الضوئية عن الارض. وتفوق دقته الف مرة دقة اي مقراب آخر من النوع ذاته.

وقد ركزت هوائياته العشرة في سانت كروا (الجزر العذراء) وهانكوك (نيو هامبشير) ونورث ليبرتي (ايوا) ولوس الاموس (نيو مكسيكو) وباي تاون (نيو مكسيكو) وفورت ديفيس (تكساس) وكيت بيك (اريزونا) واوينز فالي (كاليفورنيا) وبروستر (ولاية واشنطن) وعلى قمة جبل مونا كيا (هاواي).

ويزن الهوائي الواحد ٢٤٠ طناً ويبلغ عرضه ٢٥ متراً وارتفاعه ٣٠ متراً. وتحصل هذه الهوائيات الكترونياً

وتسجل اشارات ...
مرقب جامعة نيو ...
في سوكورو التي تـ...
البوكيوركي حيث ...
الموجات صوراً.

وقالت جوان ...
في مرقب سوكورو ...
التلسكوب واداة ...
لاغراض مختلفة و...
الاول لعلم الفلك».
...وكر الفلكي ايضاً ...
...يستطيع ان يصـ...
...مسافات بعيدة ...
...موجات كهربائية ...
...طبيعتها موضع جدل ...
...حدود الكون».

ندق.. للصغار فقط!



في هولندا افتتح فندق جديد مخصص للاطفال السادسة وحتى سن الثانية عشرة لاولئك الذين آباؤهم للخارج، او لمن يعمل والداهم ساعات عمل غير منتظمة.. او لمن يرغب آباؤهم في ان يقضوا وقتاً طيباً. يضم الفندق ثماني غرف تسع ١٧ طفلاً، كل منها ذات طراز خاص.. فهذه غرفة باربي وتلك غرفة الغابة واخرى تتميز بجو السيرك!

■ ■ في فرنسا

جان الدولي الرابع للجغرافيا، اوائل تشرين الاول

باريس - «و.ص.ف» - يفتتح في الاول من الاول المقبل، في سان دييه، في لوساج (شمال نسا) المهرجان الدولي الرابع للجغرافيا الذي حتى الثالث من الشهر نفسه.

ناقش جغرافيون، من شتى انحاء العالم، الزراعة في الدول الصناعية وفي العالم الثالث ت البيئية ومخاطر التصحر وبقاء الارض.

مل المهرجان الدولي الرابع للجغرافيا الذي ترأسه كورتا، من التلفزيون الفرنسي معارض ات وطاولات مستديرة وعروض تكنولوجية رائدة في ميدان البحث الجغرافي. ومن المتوقع ان يشارك في هذه الانشطة ثلاثون الف زائر.

كما سيمنح المهرجان عددا من الجوائز منها جائزة امريكو فيسبوتشي، عن افضل كتاب عن الارض والناس، وجائزة فوتران لود الدولية للجغرافيا، التي يعتبرها منظمو المهرجان «جائزة نوبل للجغرافيا».

وفي سان دييه قرر العلماء في ١٥٠٧ ان يطلقوا على العالم الجديد اسم «امريكا» تكريما لمكتشفها امريكو فيسبوتشي، الذي كان اول من قال بوجود قارة رابعة يفصلها عن آسيا محيط، فيما كان كريستوفر كولومبوس يعتقد بأنه اكتشف فقط اقاصي الهند.

راديو تلسكوب في العالم

القوة، دقة اكثر الف مرة من اي جهاز آخر من نفس النوع *

لمهارات من السنوات الارض. وتفوق دقته الف راب آخر من النوع ذاته. ت هوائياته العشرة في جزر العذراء) وهانكوك ير) ونورث ليبرتي س الاموس (نيو وباي تاون (نيو ولوورث ديفيس كيت بيك (اريزونا) (كاليفورنيا) وبروستر ن) وعلى قمة جبل مونا

راتي الواحد ٢٤٠ طناً ٢٥ متراً وارتفاعه ٣٠ هذه الهوائيات الكترونياً وتسجل اشارات ترسل لاحقاً الى مركز جامعة نيو مكسيكو التقنية في سوكورو التي تبعد ١٣٠ كم عن البوكيركي حيث يحول الكمبيوتر الموجات صوراً.

وقالت جوان رويل، عالمة الفلك في مركز سوكورو الوطني ان هذا التلسكوب «اداة يمكن استخدامها لاغراض مختلفة ومخصصة في المقام الاول لعلم الفلك». اما زوجها كريغ نوكر الفلكي ايضاً فقال ان هذا المقراب «يستطيع ان يصور اجساماً على مسافات بعيدة جداً مثل الكازار (موجات كهربائية في السماء لا تزال طبيعتها موضع جدال) التي تقع عند حدود الكون».

كذلك يستطيع علماء الزلازل ان يستفيدوا من هذا المقراب لانه يستطيع ان يقيس بدقة تحركات القشرة الارضية وتقلبات سرعة دوران الارض، الامر الذي سيتيح تحسين ضبط الساعة بدقة وكذلك مراقبة السفن والمركبات الفضائية.

وقد بدأ بناء هذا المقراب في العام ١٩٨٤ وارسل اول هوائيين اشارة متزامنة في العام ١٩٨٩. وعملت جميع الهوائيات في وقت واحد للمرة الاولى في ايار الماضي. وهو لا يستخدم حالياً الا جزئياً لان بعض الاحكامات لا تزال ضرورية. لكن التقنيين يأملون في استخدامه ابتداء من السنة المقبلة في شكل دائم.

■ ■ الاكوادور:

مواطنون غاضبون يقطعون يدي لص!

● كيتو - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «ال يونيفرسو» ان مجموعة من المواطنين الذين طفح بهم الكيل من موجة الاجرام التي تشهدها الاكوادور قاموا بقطع يدي احد اللصوص في مدينة فنتاناس الواقعة على ساحل الاكوادور.

وبعد ذلك ترك الضحية في ارض خلاء، حيث عثرت عليه الشرطة ونقلته الى المستشفى للعلاج.

وقال احد السكان ان «قانون العين بالعين والسن بالسن» الذي طبق على اللص قانون عادل مضيفاً انه «يستحق فعلاً ما نزل به من عقاب».

ومن المقرر ان تعلن الحكومة الاسبوع القادم اجراءات صارمة لمواجهة موجة الاجرام التي لا مثيل لها التي تجتاح الاكوادور.

■ ■ مولدوفا:

ولادة طفلة برأسين وقلبين ومعدتين!

● بوخارست - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة الانباء الرومانية عن وكالة مولدوفا برس، امس الاول السبت، ان طفلة برأسين ولدت لتوها في شيسيناو عاصمة جمهورية مولدوفا (السوفييتية السابقة ذات الاكثرية الناطقة باللغة الرومانية).

واضافت الوكالة ان «للطفلة قلبين، ايضاً، ومعدتين واربع رئات لكن لها يدان فقط وساقان» مشيرة الى ان «الطفلة تتغذى بشكل طبيعي وفي صحة جيدة بعد ثلاثة ايام من ولادتها».

وقال الدكتور ميهاي مولدوفانو، رئيس فرع التوليد في كلية شيسيناو، الذي اجرى عملية ولادة قيصرية للام «انها اول مرة ارى فيها تشوها من هذا النوع خلال ثلاثين سنة من مزاولتي لهذه المهنة». واضاف ان هذا التشوه يمكن ان يكون ناجماً عن «عوامل مختلفة ابرزها المنتجات الكيميائية والتبغ والكحول وغيرها» لكن «يمكن تفسيره ايضاً باعتباره حالة خاصة لتوأم سيامي».

■ ■ الهند:

تظاهر بالانتحار فقامت الزوجة بقتل نفسها!

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - لجأ زوج شاب هندي محبط من طول الانتظار قبل ان يتمكن من تحقيق الزواج فعلياً الى خدعة تحولت مأساة وانتهت بموت زوجته.

فأفادت صحيفة «انديان اكسبرس» يوم السبت، ان اسرتي زوجين شابين في قرية غانغارام جنوب الهند، قررتا ان الاوضاع الفلكية غير مؤاتية لاتمام زواجهما فعلياً قبل الـ ١٦ من ايلول وان على الزوجين الانتظار حتى ذلك التاريخ لاقامة علاقات جنسية.

ونفذ صبر الشاب سوريا راو البالغ من العمر ٢٠ عاماً من هذا الانتظار المتواصل منذ ستة اشهر وقرر القيام بخدعة. فتظاهر بمحاولة الانتحار ملطخاً شفتيه بسم للجرذان وتظاهر باصابته بعوارض التسمم.

فنقل الى المستشفى وبعد ايام عاد الى البيت ليكتشف ان زوجته ناغلاكشمي البالغة من العمر ١٨ عاماً تناولت ما تبقى من السم، ظناً منها ان زوجها انتحر، وتوفيت بعد ان فشلت محاولات انقاذها.

واضافت الصحيفة ان الحكمة من هذه الحادثة هي ان «الهند تخطو خطوة الى الامام باتجاه العام ... ٢ وترجع خطوتين الى الوراء».

يذكر ان من عادات الاوساط الدينية الهندية استشارة علماء الفلك لتحديد التواريخ الملائمة لكل الاحداث العائلية المهمة.

■ ■ لندن:

اتهام أحد افراد العائلة الحاكمة الكويتية بالاعتداء على سائق تاكسي

● لندن - «و.ص.ف.» - اتهم احد افراد الاسرة الحاكمة الكويتية ويدعى فهد جابر الصباح وكويتيان آخران بالضرب واحداث اصابات مساء امس الاول في لندن وذلك اثر قيامهم بضرب سائق سيارة اجرة بالعصي.

وذكرت سكوتلانديارد ان الاعتداء جاء اثر مشادة على الثمن الذي طلبه السائق للتوجه بهم الى مطار هيثرو (غرب لندن) وهو ٢٥ جنيها استرلينيا (٣٨ دولاراً).

ووجهت الى الكويتيين الثلاثة، فهد جابر الصباح (٣٣ سنة) الذي ينتمي الى الاسرة الكويتية الحاكمة وهو رجل اعمال يعمل في لندن ومحمد المطيري وهو رجل امن، ويعمل ايضاً في لندن وخالد جعفر فلمش (٢٥ سنة) الذي يدرس في جنوب انكلترا، تهمة اثارة الفوضى على الطريق العام والضرب واحداث اصابات.

واعلنت سكوتلانديارد اخلاء سبيلهم بكفالة في انتظار مثولهم امام القضاء في ايلول القادم.

الام تيريزا تعاني من الملاريا



● نيودلهي - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة «برس ترست اوف انديا» يوم السبت ان الام تيريزا مؤسسة «ارساليات المحبة» وحاملة جائزة نوبل للسلام، مصابة بالملاريا بحسب قول اطبائها.

وكانت الام تيريزا، البالغة من العمر (٨٢) عاماً، ادخلت المستشفى يوم الجمعة في نيودلهي اثر ارتفاع في حرارتها واشار اطباؤها في مرحلة اولى الى انها تعاني من احتقان رئوي.

وتقيم الام تيريزا في الهند، في كالكوتا بالتحديد، منذ سن الـ ١٨، ووصلت الى العاصمة الهندية يوم الجمعة للمشاركة في الاحتفالات التي نظمت لمناسبة العيد الخمسين لمولد رئيس الوزراء، راجيف غاندي، الذي اغتيل في العام ١٩٩١.

وكان من المتوقع ان تتسلم مساء يوم الجمعة جائزة تحمل اسم راجيف غاندي من نائب الرئيس ك.ر. نارايان لكنها لم تتمكن من ذلك بسبب مرضها. وتسلمت الجائزة احدى الراهبات من ارساليات المحبة التي اسستها الام تيريزا في العام ١٩٥٠.

وتجدر الاشارة الى انه اجريت للام تيريزا عملية جراحية في القلب في العام ١٩٩١. وادخلت المستشفى في بومباي في تموز الماضي بسبب ارتفاع في الحرارة ايضاً.

«المياه العجائبية» او «الحق بالوهم»

● بوينس ايريس - «و.ص.ف.» - سمحت الحكومة الارجنتينية بعد جدل طويل بالسماح مؤقتاً بإدخال (١٤) الف ليتر من «المياه العجائبية» من المكسيك «لاسباب انسانية» اذ ان المئات من مرضى السرطان و«الايدز» ينتظرون هذه المياه بفارغ الصبر.

وسمحت الحكومة لبعض الوافدين من المكسيك بإدخال «المياه العجائبية» لكنها حذرت بوقف استيرادها ابتداء من صباح اليوم الاثنين.

وكانت الشرطة صادرت مساء الخميس الماضي كميات من المياه ادخلت عبر الحدود.

واثارت هذه المشكلة جدلاً طويلاً في اوساط السلطات ووسائل الاعلام والكنيسة الكاثوليكية والعلماء. ورغم اعتراف الجميع بأن «المياه العجائبية» ليست الا خدعة الا انهم دافعوا عن «الحق بالوهم» لمرضى يتمسكون بخيوط الامل هذه.

مهمة «غسل العار» على الطريق السريع

● مسينا (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - اوكل احد المزارعين في مسينا (صقلية) الى شابين، مهمة قتل ابنه اللوطي «غسلاً للعار»، لكن الشابين اخطأ الهدف فجرح الابن فقط وسيق الاب معهما الى السجن.

وكان جرى اعداد العملية التي كشفت عنها اجهزة شرطة مسينا، نهاية الاسبوع، منذ عدة اشهر. يومها احس فينشينسو ماندانيتشي (٦٥ عاماً) انه لم يعد يحتمل فكرة انه انجب ابناً لوطياً وعندما بدأ جوزيبي ماندانيتشي (٣٣ عاماً) يبيع جسده على الطريق السريع رقم ١١٣ بالقرب من مرفأ بورتوروزا السياحي استأجر الوالد احد العاطلين عن العمل (٢٨ عاماً) ومزارعاً (١٨ عاماً) لقتل ابنه ونقدهما مليون لير ايطالي (٦٥٠ دولار).

وانتظر القاتلان المأجوران جوزيبي على الطريق السريع واطلقا ثلاث رصاصات عليه فأصاباه بجروح خطيرة لكنها غير قاتلة نقل على اثرها الى المستشفى.

ولان التصويب لم يكن دقيقاً استبعد المحققون من البداية ان تكون المافيا وراء العملية ولكنهم توصلوا بعد فترة من اكتشاف المحرض والمنفذين.

نداء المؤتمر ال – ١٥ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ليأخذ الشباب دوره في تصعيد المعركة من اجل المساواة والسلام والتطور العصري

المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المنعقد في الناصرة بتاريخ ١٩ – ١٩٩٣/٨/٢١ يتوجه الى جمهور الشباب العربي واليهودي بالنداءات التالية:

• **لتصعيد المعركة من اجل السلام العادل،** انها فرصة تاريخية لاحراز سلام عادل، شامل وثابت يجب عدم تفويتها. وحكومة «العمل» – ميرتس – شاس التي وعدت الجماهير بالعمل على احراز السلام لم تتقدم حتى الآن بخطوة جدية لانجاز التسوية العادلة. فتنكرها لثوابت التسوية العادلة التي تقرها الشرعية الدولية (قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨) ومواصلة اعمال القمع والعقوبات الجماعية والحصار الاقتصادي على شعب الانتفاضة والعدوان الهمجي على لبنان كلها تهدد بنسف العملية السلمية وعودة المنطقة الى حالة التوتر والاستعداد لحرب مدمرة كارثية جديدة.

اننا ندعو جمهور الشباب اليهودي والعربي، وجميع الحركات الشبابية المحبة للسلام بتوحيد وتنظيم صفوفها وتصعيد كفاحها في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل الثابت والشامل. فانجاز السلام العادل يستدعي تصعيد الكفاح لاعتراف حكومة اسرائيل رسميا بـ م.ت.ف واجراء مفاوضات مباشرة معها والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب دولة اسرائيل. كما يستدعي انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة في ٥ حزيران ١٩٦٧ ومن الجنوب اللبناني المحتل. فحدود ٥ حزيران ١٩٦٧ هي حدود الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة وليس الحدود الوهمية التي يرسمها مخطط التآمر الأمريكي – الاسرائيلي على حساب الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية.

نبعث من مؤتمرنا هذا بتحيات التضامن الكفاحية الى اطفال وشباب وشعب الانتفاضة المناضلين من اجل التحرر والسيادة الوطنية. اننا معكم في كفاحكم العادل من اجل السلام العادل الذي يضمن حقوقكم القومية والشرعية بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العربية الى جانب دولة اسرائيل.

• **التجند لاحراز مكاسب للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات السلطات المحلية.** فحفاظا على الانجازات المكتسبة في المعركة من اجل المساواة والتطور الحضاري ومن اجل حصد مكاسب جديدة على طريق التطور وبكرامة فهنالك اهمية قصوى للحفاظ على القلاع الجبهوية وزيادة تمثيل الجبهة في ادارات وعضوية البلديات والمجالس المحلية العربية واليهودية والمختلطة. وللشباب دور هام في هذه المعركة. وليتصد الشباب، جيل المستقبل، لدعاة التفرقة الطائفية والعائلية والظلامية، اعداء التقدم والتطور ولدعاة التقدمية تحت ستار العداء للجبهة وخدمة اهداف السلطة واحزابها في نهاية المطاف.

> * تحيات التضامن الى شبيبة الانتفاضة ومناضليها * دعوة الى جمهور الشباب لدعم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية. من اجل مواصلة السير على طريق الكرامة والتطور * دعوة الشباب لاخذ دوره من اجل المساواة للنساء، في جميع المجالات * تحية الى رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ولاسباب ضميرية * تحية للحزب القائد ولكتلة الجبهة في الكنيست *

اننا ندعو اعضاء الشبيبة الشيوعية وجمهور الشباب الى التجند بحماس الشباب لاحراز مكاسب جديدة للجبهة في المعارك الانتخابية. واي مكسب جديد للجبهة هو الضمانة لزيادة العناية والدعم والرعاية لتطور الشباب في مجالات الحياة الضرورية – في مجال الثقافة والرياضة وتقديم الخدمات الضرورية للتطور العصري رغم انف سياسة القهر القومي الحكومية.

• **انطلاقة جديدة في الدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة:** فالتطور في السنوات الاخيرة يشير الى تدهور مقلق في المجال التعليمي، وخاصة في الوسط العربي والى ما يرافقه من زيادة البطالة وانتشار مظاهر الدمار مثل المخدرات وغيرها بين جمهور الشباب.

اننا ندعو جمهور الشباب الى تصعيد الكفاح وبالتنسيق مع الهيئات القطرية والمحلية من مجالس محلية واللجان القطرية لضمان الحق الطبيعي والظروف الطبيعية لتحسين الاوضاع التعليمية ولتصنيع القرى والمدن العربية لاستيعاب البطالة الواسعة بين الشباب وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل في مدن واحياء الضائقة والفقر.

• **المساواة للفتاة في شتى المجالات:** للشبيبة دور هام يجب استثماره في الدفاع عن حقوق الفتاة بالمساواة وضد التمييز في شتى مجالات التعليم والعمل والمسؤولية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية.

• **التجند الى جانب الهيئات المحلية والقطرية** للجماهير العربية ومع حركات الشباب والقوى اليهودية في المعركة من اجل المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية وضد العنصرية ومن اجل الاعتراف بالقرى الاربعين غير المعترف بها وضمان عودة اهالي اقرث وكفربرعم.

• **تصعيد التضامن مع رافضي الخدمة الالزامية** لاسباب ضميرية من بين الشباب العربي الدرزي ومع مطلب لجنة المبادرة الدرزية بالغاء قانون التجنيد الالزامي التعسفي المفروض على الشباب العربي الدرزي. كما ندعو الى زيادة التضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة من الشباب اليهود من (يوجد حد وغيرها) ونحيي نضالهم كما نحيي نضال رافضي الخدمة من ابناء الطائفة العربية الدرزية.

• **نحيي ونقيم عاليا** الدور الكفاحي والنشاط الهام لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست. وكذلك نحيي الدور الهام لكتلة الجبهة في مؤسسات الهستدروت.

• **الشبيبة الشيوعية** تعبر عن تحياتها وتقديرها الكبير للدور الهام والمشرف لحزبها القائد، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبصفتها مدرسته الاعدادية. فالشبيبة دائما مستعدة ومتجندة الى جانب الحزب في جميع المعارك الكفاحية.

اسرار السعودية من وراء جدران الصمت! (٢)

● بقلم: هيلجا جراهام ●

*** الأصوليون يتوغلون في كل اجهزة الدولة، حتى الجيش * اكبر صفقة اسلحة في التاريخ عقدتها السعودية عادت على اعضاء في عائلة آل سعود بعمولة تتراوح بين ١٥ – ٣٠ في المائة * القبائل في السعودية باتت تشكل توترا واضطرابا ***

الأصولية الحديثة

تشكل الأصولية الحديثة في جزء منها نتاجا للثقافة والتعليم. الا ان بروز هذه الاصولية في الثمانينات في عهد الملك فهد كان نتيجة لضعفه اكثر مما كان نتيجة لقوته. ففي السبعينات، وفي ظل حكم الملك فيصل تعرضت هذه الأصولية لهجوم عنيف قاس ففيصل كان يكره التعصب الديني وكانت له، بوصفه رجل دين صادق سلطة طبيعية على الوهابيين، برغم انه كان على استعداد دائم لاتخاذ اقسى الاجراءات ضدهم في حال الضرورة.

الا ان طريقة حياة الملك فهد اضعفت من نفوذه السياسي والشخصي. وجاء ما تردد حول «تورنادو» و «أواكس» ليزيد من ضعفه. وبرغم ان تقرير مجلس العموم البريطاني، ورغبة منه في عدم احراج حليف له، لم يقل ذلك بشكل علني وصريح، فان الجميع علم في النهاية ان صفقة «تورنادو» وهي اكبر واضخم صفقة اسلحة عرفها التاريخ،. عادت على اعضاء في عائلة آل سعود بعمولة تتراوح بين ١٥ و ٣٠ في المائة. وقد سرت في الداخل شائعات عن ان دفع المليارات لواشنطن بدل «اواكس» كان متاحا ان يحصل مسبقا عبر السفارة السعودية هناك، وعلى رغم ان المبلغ دفع بالتقسيط، فقد تدفق مبلغ مئات ملايين الدولارات الذي نتج كفوائد الحقت بصندوق الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري.

فيصل الاصلاحي

اما الملك فيصل، وبالعكس فقد كانت له سياسة خارجية مستقلة ولم يظهر ابدا مرتهنا للحكومات الغربية، رجل اصلاحي سعى الى تقويم الأمور بعدما كان سلفه سعود قد افرغ خزينة الدولة، وكان له الدعم القومي ولم يضطر الى استرضاء المتعصبين والأصوليين بهدف السيطرة على الباقين، وبالأخص على الليبراليين.

وفي حين ان فهد سعى دوما الى الإضرار بموقع المرأة السعودية استرضاء للأصوليين ولتهدئتهم – مانعا النساء من قيادة السيارات وفارضا اللباس المحتشم على الضيقات – فان الملك فيصل حسّن وضع المرأة السعودية. مشكلة فهد انه لم يكن مقتنعا بالدرجة الكافية ليحول دون بروز الأصولية وتقدمها.

حتى ان الخيار البديل – خيار التكيف مع غالبية السكان – من شأنه ان يؤدي بالنتيجة الى حدوث امر اسوأ، اي تخلي العائلة عن السيطرة المطلقة على ثروات البلاد النفطية.

الحاجة الى تغيير

وفي ظل وضع يظهر فيه إستياء الأصوليين والقبائل معا. فان الحاجة باتت ملحة لتحقيق تغيير حقيقي، ولقد ادركت القبائل انها لعبت دورا حاسما في الحفاظ على حكم آل سعود بفضل النسبة العائلية لعدد أعضائها في القوات المسلحة وباتت تريد بالنتيجة دورا اكبر في السلطة والمال.

ويلاحظ احد تجار جدة الرئيسيين «ان القبائل باتت تشكل توترا واضطرابا، ومصدر ازعاج.. واذا قصدت اليوم اي عمل او وظيفة، فالسؤال الأول الذي يطرح عليك هو: من اية قبيلة أنت؟».

ويعتقد العديد من رجال الأعمال الحجازيين ان الحكومة بدأت تخسر ولاء مدن الحجاز فالطبقة التجارية عجزت عن التقدم بفعل الركود الذي ساد البلاد في الثمانينات، وهي مستاءة من درجة الفساد ومن احتمال ازدياد العجز في الموازنة، وتشعر بأن إعاقة المشاريع والأعمال كانت غير ضرورية، ويشكو احد رجال الأعمال قائلا: «ان الحكومة وبدلا من اقتراض الأموال، لإنفاقها على الخدمات، فضلت وضع هذه الأموال في جيبها». اما الطبقة المثقفة المتعلمة، خصوصا التكنوقراط، فقد احبطت باستبعادها عن السلطة.

امراء وموظفون

ويقول موظف سعودي غربي الثقافة: «ان كل مدير في الوزارة يأمل بأن يصبح نائبا للوزير، انه بدلا من ذلك، يرى أميرا من مستوى تعليمي ادنى يتخطى الكثير من المراحل في سنوات قليلة ليأتي ويتجاوزه، وبالتأكيد سيكون مستاء جدا».

كذلك، فان واقع شعور بعض الحجازيين بالتعاطف مع سلطة الهاشميين في الاردن، والذين رحلهم آل سعود من الحجاز، هو عامل اضافي يجعل الحكومة في موقع المتردد.

وفي الماضي القريب، شكل الاتفاق بين تجار الحجاز ونجد اساس قوة آل سعود وبقي الشيعة على الساحل الشرقي، وبرغم وقوعهم جغرافيا في منطقة الحقول النفطية الرئيسية في السعودية اقلية مهملة ومعدمة، الا ان هناك اليوم تغيرا في هذا الواقع. فالشيعة المنعزلون وغير المسيسين تقليديا، تبدل وضعهم في السبعينات فتسيسوا مذ بدأوا في الاضرابات عن العمل في حقول النفط. وفي وقت لاحق، دعموا الخميني الى ان اعادوا مصالحهم في الداخل على المستوى السياسي.

والشيعة يريدون اليوم ان يكونوا داخل السلطة وليس خارجها، ومطالبهم معتدلة مقبولة: مستوى معيشة عال، حرية دينية، تمثيل سياسي ووضع حد للتمييز الثقافي – التعليمي. ويقول احد السعوديين الشيعة ان مجرد وجود نائب وزير من الشيعة في الحكومة من شأنه ان يجعل الجماهير الشيعية تشعر بأن لها حصة في النظام..

الا ان الاصوليين هنا ايضا ينتشرون ويتمددون لاهداف حكومية: ففي العام ١٩٩١ وعندما اصدر الأصوليون بيانا يقول ان كل الشيعة يستحقون القتل. لم تحرك الحكومة اي ساكن، ولم تكن لها اية ردة فعل.

سلطة اكثر ومال اكثر

من الواضح ان النظام السعودي يتفادى ان تكون له اية مساومة سياسية مع شعب، لا يزال بعد اكثر من نصف قرن من التغيير الاجتماعي والثقافي، يرفض الوضع الراهن الناشئ ويريد اكثر من ذلك: يريد سلطة اكثر ومالا اكثر ومنزلة اكبر.

والحكومة ليست بحاجة لأن توازن القلة من الليبراليين في مواجهة الاكثرية محافظة كما كانت غالبا ما تدعي ذلك فكل المجموعات

● البقية على صفحة ١٢ ●



اعداد : صالح ابداح

■■ السعودية:

الاصلاحات السياسية تعتبر استجابة جزئية لمطالب المعارضة



■ تعتبر الاجراءات التي اعلنها الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، يوم الجمعة الفائت، في اطار الاصلاحات السياسية في البلاد استجابة جزئية لمطالب المعارضة السعودية التي ازدادت انتقاداتها للعائلة الحاكمة، آل سعود، منذ انشاء المملكة في العام ١٩٣٢.

وكان الملك السعودي سمّى الاعضاء الستين في مجلس الشورى الذي بدأت ولايته على الفور ولمدة اربع سنوات. وستكون مهمته «مناقشة السياسة العامة للدولة في المجالات الخارجية والداخلية».

وقال دبلوماسيون غربيون ان المجلس المؤلف في معظمه من اساتذة جامعيين ورجال اعمال وصحفيين ورجال دين بعضهم معروف بتوجهاته الليبرالية، والذي ستكون مهمته استشارية بحتة، يشكل للمرة الأولى نوعا من «المشاركة الشعبية» في السلطة في هذا البلد المحافظ.

وتندرج هذه الاجراءات في اطار الاصلاحات السياسية التي اعلنها الملك فهد في الاول من آذار ١٩٩٢ وتنص على انشاء مجلس شورى واعلان «نظام اساسي للحكم» يقوم مقام الدستور ويستوحي الشريعة الاسلامية.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد مدة ولاية الوزراء باربع سنوات لكن المراسيم الجديدة منحت الملك الذي يرئس مجلس الوزراء حق تمديد ولاية اي وزير مدة سنتين ثم سنتين اخريين كحد اقصى.

ونص قرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء على ان المجلس «يرسم كافة سياسات البلاد الداخلية والخارجية والدفاعية (الخ..) ويشرف على تنفيذها وينظر في قرارات مجلس الشورى».

واشار النظام، ايضا، الى ان «الملك رئيس مجلس الوزراء يوجه السياسة العامة للدولة ويكفل التنسيق بين مختلف اجهزتها وله الاشراف على المجلس والوزارات».

وتم البحث في هذه الاصلاحات، وهي الأولى من نوعها، ابان حرب الخليج الثانية بتشجيع من الولايات المتحدة، في الوقت الذي وجه فيه المعارضون الاسلاميون انتقادات شديدة الى نشر عشرات الالاف الجنود غير المسلمين على اراضي السعودية.

ومنذ انتهاء حرب الخليج تشدد هؤلاء المعارضون في مواقفهم واستمالوا الى جانبهم قسما كبيرا من القيادات الدينية في البلاد.

وفي تموز ١٩٩٢ وجهت اكثر من مئة شخصية من هذه القيادات ما اطلق عليه اسم «مذكرة النصيحة» الى الملك فهد دانت فيها «الفساد» في الادارة وطالبت «باصلاحات عميقة في النظام السياسي وخصوصا اطلاق حرية النشاط الفقهي والفصل بين السلطتين القضائية والسياسية».

وفي مطلع ايار شكلت مجموعة من الشخصيات السعودية ذات التوجه الاسلامي «لجنة الدفاع عن الحريات الشرعية» قالت ان هدفها «النضال ضد الاضطهاد والظلم» في المملكة والافراج عن كل السجناء السياسيين. وقد حظرت السلطات على الفور عمل اللجنة واعتقلت عددا من اعضائها المؤسسين.

واعتبر دبلوماسي غربي ان «اسرة آل سعود وافقت للمرة الاولى بموجب الاجراءات التنظيمية المعلنة، على التخلي عن سلطتها المطلقة، اذ كان عمل الحكومة السعودية قائما حتى الآن على العرف غير المكتوب.

■■ ليبيا..

اعادة العلاقات الدبلوماسية مع لندن وواشنطن تسهل محاكمة المواطنين الليبيين!

● اعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن امله في العودة الى العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين ليبيا، من جهة، وبين الولايات المتحدة وبريطانيا، من جهة اخرى، لتسهيل محاكمة المواطنين الليبيين المتهمين بالمشاركة في اعتداء لوكربي في احد هذين البلدين.

وقال القذافي ان هذين المتهمين سيتوجهان بثقة اكبر الى هاتين الدولتين اذا رأيا انهما اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية مع بلدهما.

واكد الزعيم الليبي انه طلب من الرجلين التوجه الى بريطانيا او الولايات المتحدة لتتم محاكمتهما هناك ولكنهما خائفان جدا حاليا.. واضاف انهما يريان ان الذين اتهموهما ظلما يمكن ان يدينوهما ظلما، ايضا.

وقال القذافي ان العقوبات والحرب لن تؤدي ابدا الى محاكمة لا يمكن التوصل اليها الا بمفاوضات وبالتفاهم. واشار الى ان شجاعة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يمكن ان تسمح بالتوصل الى حل. ورأى ان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ليس عدائيا! اذ انه لا يحمل عقلية المستعمر وشخصيته مختلفة عن شخصية مارغريت تاتشر!

■■ السودان..

النظام الاصولي مستمر في سياسة التهجير القسري والتجويع في الجنوب



● واصلت قوات النظام الاصولي في السودان عملية التصفية والتهجير القسري لعشرات الالاف المواطنين، معظمهم من النساء والاطفال، في جنوب السودان.

وكانت القوات النظامية قد بدأت منذ اسبوعين عمليات القصف على تجمعات السكان في الجنوب السوداني مستخدمة الوسائل الجوية والارضية، الأمر الذي ادى الى نزوح حوالي (٦٠) الف مواطن الى اوغندا وزائير.

وافادت مصادر رسمية في المفوضية العليا للاجئين ان الهجوم الأخير الذي شنته الحكومة الاصولية ادى الى نزوح ٢٥ الف شخص لجأوا الى اوغندا مما يرفع عدد اللاجئين السودانيين في هذه الدولة الى حوالي (١٣٠) الفا.

ويعاني سكان الجنوب السوداني بالاضافة الى القصف سياسة التجويع المفروضة بسبب الحصار الذي تفرضه القوات النظامية على عدد كبير من القرى والمدن في الجنوب.

من جهة اخرى اتهم المدعو ابراهيم صديق علي، الذي يشتبه بأنه يقف وراء المخططات الارهابية في نيويورك التي احبطها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي، اي) القضاء الأمريكي ومخبريه بمحاولة الايهام بتورط الحكومة السودانية.

وفي حديث ادلى به الى صحيفة «واشنطن بوست» في زنزانته في نيويورك، نفى صديق علي وهو سوداني (٣٢ سنة) هاجر الى الولايات المتحدة في العام ١٩٨٨ ان يكون له علاقة في مخططات الاعتداءات التي كانت تستهدف وفق (الاف بي اي) مقري الامم المتحدة ومكتب التحقيقات الفدرالي في نيويورك وكذلك نفقين في المدينة.

وقال ان زيارته الى الأمم المتحدة في حزيران بصحبة عماد سالم المخبر لحساب (الاف بي اي) الذي تسلل الى الشبكة عرضت في «خارج اطارها».

■■ دول الخليج..

مجلس التعاون يحث اعضاءه على «توطين» الصناعات النفطية

● وجهت امانة مجلس التعاون الخليجي دعوة الى دول الخليج النفطية الاعضاء في هذه المنظمة الاقليمية الى مواصلة عملية «توطين» مجمل صناعاتها النفطية والى تجنب «الاسراف في الانتاج».

واشارت دراسة اجراها المجلس الى انه «يجب اعطاء اهمية اكبر لعملية توطين قطاع النفط برمته، اذ ان عملية التوطين بمعناها الشامل في هذا القطاع بطيئة للغاية».

واضافت الدراسة ان «على دول مجلس التعاون كذلك ادراك اهمية ان ترشيد انتاج النفط الخام هو عينة ترشيد استهلاك الطاقة بالنسبة الى هذه الدول مما يحتم ربطه بالأمن القومي الخليجي مباشرة واعطاءه اهمية واولوية اكبر مما هو عليه الآن».

وذكر ان الاحتياطي النفطي في دول مجلس التعاون الخليجي الست السعودية والكويت والبحرين والامارات وعمان وقطر، يبلغ (٤٦٠) مليار برميل وانها تنتج (١٣) مليون برميل يوميا.

واطلقت اكثرية هذه الدول مشاريع تهدف الى زيادة انتاجها من اجل مواجهة الطلب العالمي على النفط. واذا ما تمت المحافظة على معدل الانتاج الحالي فسيدوم احتياطي هذه الدول من النفط الخام (٩٧) عاما.

ورغم محاولات دول الخليج تنويع اقتصاداتها فانها تظل معتمدة الى حد بعيد على النفط الذي يؤمن ٩٠٪ من عائداتها.

وسيطرت دول الخليج، باستثناء الامارات العربية المتحدة، عمليا على قطاعاتها النفطية لكن القسم الأكبر من العاملين في هذه القطاعات من الاجانب.

وفي الامارات تعمل الشركات النفطية، ومعظمها بريطانية وفرنسية ويابانية، على اساس تقاسم الحصص بنسبة ٦٠٪ مقابل ٤٠٪ مع الحكومة التي تحظى بالحصة الأكبر.

وسعت اليابان، احد ابرز مستوردي نفط الخليج، الى زيادة مساهمتها في القطاع النفطي في الامارات والى شراء حصص في دول الخليج الاخرى.

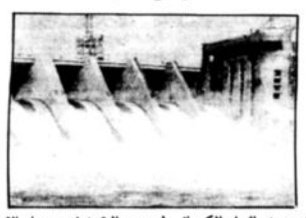
وتأتي دعوة امانة مجلس التعاون الذي يتخذ من الرياض مقرا له، فيما سرت انباء مفادها انه من المحتمل ان تسمح دول الخليج لشركات خاصة محلية واجنبية بتمويل مشاريع لتطوير القطاع النفطي قدرت كلفتها بأكثر من (٥٠) مليار دولار.

بالاضافة الى ذلك طلبت الدراسة من الدول الاعضاء ترشيد انتاجها من الغاز.

وقالت الامانة في دراستها «ان اهمية احتياطي الغاز لا تقل عن أهمية احتياطي النفط. فكلاهما مصدران رئيسيان للطاقة. لذلك على دول المجلس ان تعمل على المحافظة عليهما».

■■ سوريا..

التقنين في التيار الكهربائي يهدد مختلف مرافق الحياة



● يتعرض التيار الكهربائي لمزيد من التقنين في سوريا، الامر الذي يقلق الحكومة والسكان ويؤدي الى خسائر اقتصادية فادحة.

فمنذ بداية السنة الجارية تضاعف التقنين العادي من ثلاث ساعات يوميا كحد اقصى الى ست ساعات في وسط دمشق. وينقطع التيار خلال اكثر من (١٥) ساعة في الضواحي المكتظة المحرومة، ايضا، من المياه خلال ساعات التقنين لأن الآبار الارتوازية التي تغذيها لا تستطيع ضخ المياه من دون طاقة.

وخصصت الحكومة الجزء الأكبر من اجتماعها الاسبوعي يوم الثلاثاء الفائت لدرس وسائل توفير الطاقة الضرورية للإستهلاك المنزلي وفي الميادين الصناعية والزراعية.

وشددت الحكومة على «الأهمية التي توليها الدولة (لحل) ازمة الكهرباء عبر استغلال افضل للطاقات المتوفرة او عبر تسريع الاعمال في المشاريع الجارية او ابرام اتفاقات جديدة».

وتنجم عن التقنين خسائر فادحة. فالشركة السورية لصناعة الزجاج الكائنة في احدى ضواحي دمشق ذكرت انها تخسر حوالي مليوني ليرة سورية يوميا (٤٤ الف دولار وفق السعر الحر).

وتخشى هذه الشركة التي ابرمت عقودا للتصدير الى لبنان والاردن وتركيا بقيمة مليوني دولار ان تدفع تعويضات عن التأخير لأن انتاجها تدنى بنسبة ٨٠٪.

وتحتاج مدينة حلب الى (٤٥٠) ميغاوات يوميا وهي تتلقى ما بين (٤٠) و (١٠٠) ميغاوات يغذي جزء كبير منها شركات عامة للانتاج تعمل (٢٤) ساعة يوميا. وتتجاوز احتياجات سوريا الـ (٦) الاف ميغاوات.

وافادت الصحف السورية ان انقطاع التيار الكهربائي في حي الجزارين في حلب طوال (٣٦) ساعة ادى الى خسائر بمئات الالاف من الليرات.

وقال مصدر مطلع ان الحكومة السورية خصصت ملياري دولار لاقامة محطات جديدة لانتاج الكهرباء، ومئات الملايين من الدولارات لانجاز المحطات الجاري بناؤها.

واضاف المصدر ان المشكلة ناجمة عن ثلاثة عوامل اولها الاستهلاك غير المعتدل للتيار الكهربائي في الصيف الحار جدا في سوريا وثانيها الاعطال اللاحقة بالعديد من المحطات المركزية القديمة واخيرا توقف السوفييت عن بناء سد تشرين على نهر الفرات (شمال شرق) وعن بناء محطته الكهربائية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وتسعى سوريا الى مواصلة بناء السد والمحطة بوسائلها الذاتية.



«الزعامة السياسية والدينية في الارض المحتلة، واقعها وتطورها ١٩٦٧ - ١٩٩١»

المؤلف بسام الصالحي يسلط الاضواء على اهم ما جاء في الكتاب

● بدعوة من المركز العلمي الثقافي في مؤسسة عبد الحميد شومان القى الكاتب السياسي الفلسطيني بسام الصالحي محاضرة سلط فيها الاضواء على اهم ما جاء في كتابه «الزعامة السياسية والدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة من ١٩٦٧ - ١٩٩١» والذي صدر في وقت سابق من هذا العام.

وقال الصالحي انه في محاولة تحديد الملامح العامة لهذه الزعامة وظروف تكونها يتضح وجود نوعين منها: الاول حاول ان يشكل قيادة مركزية واستند الى علاقته مع الجماهير وممارسة العمل النقابي، اما الثاني فكان يهتم بالنشاط العام. ويستند الى نوع من العلاقات العامة واسلوب الاعلام.

وفي استعراض تاريخي لظهور الزعامة في الارض المحتلة قال بسام الصالحي انه كانت هناك ثلاثة اشكال هي:

١ - الهيئة العلمية الاسلامية وظهرت في مدينة القدس بعد الاحتلال مباشرة. وترأسها الشيخ عبد الحميد السائح. واهتمت بمقارعة السياسة الاسرائيلية الخاصة بمدينة القدس. ولم تستطع الاستمرار لعدة اسباب منها ابعاد قسم كبير من القيادة، وعدم تجانس تركيبتها الداخلية، ثم عدم قدرة اعضائها على تطوير مواقفها او تجاوبها مع الاحداث والمواقف الشعبية، وظهور بعض التناقضات مع مواقف «م.ت.ف».

٢ - الجبهة الوطنية، التي ظهرت بعد المجلس الوطني العاشر ١٩٧٢ وقد طورد اعضاؤها وتمت تصفيتها خصوصا بعد ان حل رؤساء البلديات محلها في العام ١٩٧٦.

٣ - لجنة التوجيه الوطني التي تشكلت في العام ١٩٧٨ والتي حاولت ان تكون ممثلة لكل الاتجاهات السياسية وبان تكون القناة الوطنية الوحيدة بين الداخل والخارج. ولكن رغبة اللجنة في توسيع نشاطها دفع السلطات الاسرائيلية الى ضربها، وادى اندلاع الانتفاضة الى تجاوز هذا الشكل من الزعامة.

وفي الفترة ما بين ٨٢ - ٨٧، كانت هناك ثلاثة تيارات حاولت ان تشكل الزعامة السياسية في الارض المحتلة، كما يقول الصالحي وهي: -

الشخصيات التقليدية والتي كانت تحصل على التزكية اما من الخارج او من السلطات الاسرائيلية وممثلو الحركة الوطنية الذين شكلوا لجنة التوجيه الوطني والاطر والمؤسسات الجماهيرية التي برزت في نهاية السبعينات مثل لجان الشبيبة ولجان المرأة.. الخ.



ويقول الصالحي انه عشية اندلاع الانتفاضة كانت بعض التغيرات قد دخلت على الواقع الاجتماعي الفلسطيني في الارض المحتلة، حيث انتعشت البرجوازية الوطنية، وتغير التكتيك السياسي لمنظمة التحرير وارتفع عدد ودور المثقفين والاكاديميين ممن كانت لهم علاقات ومشاريع اقتصادية خارجية، وتنامى دور المؤسسات الاعلامية والثقافية لخدمة الاهداف السياسية وقد انعكس ذلك كله على تركيبة الزعامة الجديدة.

ويستنتج بسام الصالحي من هذا الوضع التاريخي للزعامة السياسية في الارض المحتلة انه لا يكفي وجود قيادة عامة «م.ت.ف» ليكون مبررا لغياب القيادة في الارض المحتلة، بل على العكس، وان التشتت يترك انعكاسا سلبيا على التنسيق بين القوى والاطراف التي يمكن ان تتكون منها هذه الزعامة.

نبيل سليمان يواصل مداراته الشرقية

● يواصل الناقد والروائي السوري نبيل سليمان نشر اجزاء روايته المسلسلة «مدارات الشرق» حيث اصدر حديثا الجزء الثالث منها بعنوان «التيجان».

وتتميز رواية «مدارات الشرق» بالجمالية اللغوية والعزف على العديد من اوتار الحياة السورية. كما ان تطوير الشخصيات احدى العلامات المميزة لاعمال نبيل سليمان حيث يصور علاقة الشخصيات بالاحداث التاريخية.

ويعتبر النقاد «مدارات الشرق» ليست رواية تاريخية بالمعنى الضيق المتعارف عليه وانما تاريخية بمعنى استجلاء ورصد العلاقات الاجتماعية.

وقد سبق ان اصدر نبيل سليمان عدة روايات منها «السجن» و«ثلج الصيف» و«ينداح الطوفان» وصدرت هذه الروايات عن «دار الحوار للنشر والتوزيع» التي يملكها الكاتب. كما صدرت له رواية رابعة بعنوان «جرماتي» عن «دار الثقافة الجديدة» المصرية بعد عدم سماح الرقابة السورية بنشرها.



وللكاتب نبيل سليمان اسهامات نقدية بارزة في سوريا، ويتجلى اهمها في المعارك النقدية التي خاضها، جنبا الى جنب مع بوعلي ياسين، وسمر روحي الفيصل ومحمد كامل الخيب، ضد الاتجاهات النقدية المحافظة. وقد سجل هؤلاء النقاد وتلك المعارك في كتاب صدر بعنوان «معارك ثقافية في سوريا».

«القرية المشطورة» لمصباح حلبي

● صدر، مؤخرا، كتاب جديد باسم «القرية المشطورة» من تأليف الكاتب والصحفي مصباح حلبي.

والكتاب يروي قصة عائلة عربية تعيش في قرية نصفها الاول في اسرائيل والنصف الثاني خارج «الخط الاخضر». وفي يوم من الايام تدخل الى بيت العائلة فتاة فلسطينية وتطلب اللجوء والاختباء فيه لعدة ايام وذلك هربا من مطاردة قوات الامن لها لانها قامت بطعن مواطنين اسرائيليين في المدينة الجنوبية. وينخبط ابناء العائلة بين رافضين للفكرة على اساس ان العائلة مسالمة ولا تريد مشاكل مع السلطات ومؤيد للفكرة لان الفتاة من شعبنا العربي الفلسطيني ولا يجوز تركها لوحدها. ورغم هذا التخبط يتم الاتفاق على بقاء ليلى في البيت لمدة ليلتين فقط بعدها تخرج الى حيث تريد.

وقد اصدر مصباح حلبي لغاية الان عشرة كتب ثمانية باللغة العبرية وكتاب باللغة العربية. وهذا هو كتابه الاول الذي لم يتحدث فيه عن شؤون واحوال الطائفة الدرزية.

مدير قسم الثقافة والفنون العربية في وزارة الثقافة، السيد موفق خوري، قام بدعم هذا الكتاب ماديا ومعنويا. وقد صدر الكتاب عن «مطبعة سهيل عقلي - حيفا».

«هنا القدس - خفايا واسرار التلفزيون الفلسطيني»

● اثار قرار تعيين مجلس امناء لهيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني وصدور تكليف من الرئيس ياسر عرفات للصحفي رضوان ابو عياش بتأسيس تلك الهيئة جملة من الاسئلة والتكهنات والتحفظات.

فقد اعلن العديدون رفضهم التفكير بامكانية نشوء اذاعة وتلفزيون في ظل الاحتلال وبشروطه. وقال اخرون اننا لم نتفق بعد على فلسفة للبث الاذاعي والتلفزيوني وما اذا كانت ستكون تجارية ام رسمية ام مزيجا من القطاعين العام والخاص. وبالتالي ما دمنا لم نحدد فلسفة فلماذا التسرع بالتعيينات. وقال بعض ثالث ان التلفزيون قد يكون ايجابيا تحت اي ظرف.

وعارض البعض تركيبة المجلس المقترح، ووصفوها بانها «توليفة». صحفيو غزة والخليل طالبوا بحصة اكبر.

بعض التكهنات ربطت التشكيل باموال اوروبية موعودة لاستثمارها في حقل التلفزيون.

كثيرون اعترضوا على طريقة اخذ القرار، وقالوا انه لم تسبقه مشاورات كافية، لا في الداخل ولا في الخارج.

وطرحت تساؤلات مثل: هل نقبل كفلسطينيين ونحن نناضل من اجل انتزاع استقلالنا ان نباشر في ممارسة مهام سلطة المرحلة الانتقالية قبل وجود اتفاق سياسي؟ الا يعني ذلك مثلا المشاركة في النقل المبكر للصلاحيات المرفوضة على المستوى الرسمي الفلسطيني؟

هذه الاراء والتساؤلات واخرى غيرها منشورة في كتيب بعنوان «هنا القدس - خفايا واسرار التلفزيون الفلسطيني» بمشاركة سياسيين واعلاميين فلسطينيين، اصدره مركز الافق للاعلام والنشر برام الله.

يشارك في الحوار رضوان ابو عياش وغسان الخطيب وعبد اللطيف غيث ونبهان خريشة وزكريا التلمس، وجميعهم اعضاء في مجلس الامناء، بالاضافة الى المخرج التلفزيوني سميح يوسف والصحفيين نبيل الخطيب ومحمد آل رضوان وحسين الجمل وطاهر شريتح، كما تضمن مقالا للزميل ماهر العلمي نشرته صحيفة «القدس» تحت عنوان «مراسم تلفزيونية».

يقع الكتيب في ٥٢ صفحة من القطع المتوسط ومزود بعدد من الملاحق.

(خاص من «الافق للاعلام» - رام الله)

أسرار السعودية من وراء

● تتمة من صفحة ١٠

الاجتماعية الرئيسية تتوق الى درجة معينة من التغيير، لكن هذا لا يعني ان كل السعوديين يتوقون بدرجة متساوية للدمقراطية والقبائل لم تعلن مثل هذا الأمر. الا انه يمكن القول، وبكل ثقة ان الأغلبية تريد سلطة القانون، وتقديم البيانات المالية، سلطة البت في حياتهم الخاصة، ووضع حد لأعمال القمع.

غير ما يقوله الغربيون

وهذا ليس بدعة كما يمكن ان تعتقد ذلك، وان الحقيقة عن التقاليد السياسية السعودية مختلفة عن تلك التي يدعيها النظام لنفسه، عبر العديد من الغربيين المدافعين عنه (الذين يدفع لهم او الذين لهم برنامجهم وجدول أعمالهم الخاص) او عبر آخرين غير مطلعين على تاريخ شبه الجزيرة.

والقصة ان هناك شيخ صحراء، تقليديا كان الأول فقط بين شيوخ متساوين، او على الأقل بين غيره من الشيوخ.

ولم يكن رجال القبيلة بالضرورة من الموالين الى ان اكد الشيخ الزعيم قدرته على الحكم وتجادلوا معه - كما فعل الوهابيون مع عبد العزيز والقرآن في يدهم علما بأنها كانت كثيرة الآيات القرآنية التي تدعو الى التشاور والتساوي.

«ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون».

صدق الله العظيم (سورة النمل - الآية ٣٤).

وكانت لمكة والمدينة اغلبية الأصوات في عهد الرسول، وفي هذا القرن كانت لمدن الحجاز انتخابات بلدية الى ان قام آل سعود بالغائها.

نعم.. بعد ثماني سنوات

وكان عبد العزيز خطيبا بارعا تتفجر دموعه من فرط الانفعال، وهو يتحدث في اجتماع في العام ١٩٢٧ ضم كبار رجال الدين والقادة العسكريين وزعماء القبائل فأعلن قبوله بتنصيبه ملكا. اما خلفه سعود فلم يقبل به على الفور كولي للعهد. فقد كان هناك شعور بأنه لم يقدم اي دليل مقنع عن قدرته على الحكم.. الا انه تم القبول به، لكن بعد ثماني سنوات من الانتظار.

ومنذ الثلاثينات وآل سعود يعدون، وبانتظام بدستور ليس لأنهم كانوا متلهفين لتقاسم السلطة، بل لأنهم اعتبروا انه من دواعي السياسة طرح هذه الوعود، وحسب تعبير احد جامعيي مكة «ان التقليد السعودي يدعو الى حرية الكلام والى الطاعة بالموافقة والاجماع حتى ولو كانت المؤسسات تحتاج الى تحديث، فالعلمنة، التي ليست ضرورية لتحقيق الدمقراطية لن تتحقق غدا».

التوق الى الدمقراطية

والتوق الى الدمقراطية ليس مقتصرا على ذوي الثقافة الغربية في السعودية، ومفهوم «المشاركة السياسية الراسخة» الذي من شأنه ان يجعل العربية السعودية اكثر اصولية، كما يدعي البعض ذلك في مقارنة مع الوضع في الجزائر، وهي مفهوم خاطئ بكل بساطة، ففي الجزائر قام الجيش بانقلاب ليوقف الاصوليين المقبلين الى السلطة بعدما فازوا بأغلبية الأصوات (من اصوات الناخبين وليس من مجمل السكان) في الدورة الأولى للإنتخابات العامة.

وفي الواقع، ان العديد من الجزائريين صوتوا للأصوليين بهدف معاقبة الحكومة المرتشية الفاسدة اكثر مما كان ذلك كتعبير عن التطرف.

الأصوليون والسلطة

في السعودية لا يمكن للأصوليين ان يفوزوا بالسلطة في الانتخابات لأن الوهابيين يمثلون ليس فقط اقلية دينية بل حتى اقلية اقليمية.

والقادة العرب يميلون عادة الى التكتم على الأرقام الرسمية الا ما تسرب من احصاءات ١٩٧٤ من مصدر موثوق يقدر عدد السكان السعوديين بنحو ٧,٤ ملايين نسمة يعيش ثلثاهم في غرب الحجاز، والثلث الباقي في الوسط والشرق الشيعي معا. وبالتالي يوجد في منطقة الحجاز ما يقارب خمسة ملايين نسمة، بينما العدد السائد في نجد المسيطرة اقل من مليوني نسمة، مع الأخذ بالحساب الأقلية الشيعية.

اذن فان النجديين هم أقلية بينما يعتبر الوهابيون الأصوليون اقلية داخل القلة.

ويرى سعوديون كبار ان تحقيق الاصلاح الاقتصادي وحكم الدستور معا هو امر حيوي في المناخ الاقتصادي المتدهور حاليا، ويشير دبلوماسي سعودي الى «ان البريطانيين سيحصلون على صفقة نفطية هائلة في مقابل صفقة «تورنادو» بحيث سيتدفق النفط على الأسواق في شكل سدد ضريبة سيئة لموارد المالية.

وقد تصل نسبة التضخم الى اكثر من مائة بالمائة في حين ان الحسابات المالية وتقاسم السلطة امران قد يقنعان السعوديين، بسهولة اكثر بقبول قيود اقتصادية وضرائب مرتفعة.

الليبرالية الاسلامية

كذلك فان حرية التعبير تجهز لتلك الأغلبية من المسلمين المنفتحين على العالم المتحضر، ان يتحدوا الأصولية، وذلك باسم الليبرالية المسلمة، وليس باسم او تحت شعار الليبرالية الغربية. فالليبرالية الاسلامية تشكل اليوم قوة كبيرة كامنة على امتداد العالم العربي، وقد تسفر اي انتخابات نيابية سعودية عن قيام مجلس نيابي منتخب، مسلم بمظهره العام وبطبيعته، ومن شأن المنافسة بين المجموعات الدينية المختلفة والآراء المتعددة في اية هيئة منتخبة، ان تؤدي بحد ذاتها الى المزيد من الحرية وبنسبة اكبر مما هي عليه اليوم.

اضافة الى ذلك فان الخطة التي يتم تدارسها اليوم في العربية السعودية من شأنها، وبشكل آلي ومباشر، ان تعطي الوهابيين ثلث المقاعد في اي مجلس استشاري من دون اي شرط بشأن حرية التعبير.

الأمر المحظور

في الغرب، تتفادى الدوائر الوزارية طرح الازمة السعودية المضطربة، وتعتبرها امرا محظورا ومحرجا، ولقد وصف مصدر اميركي الوضع بقوله بكل بساطة انهم لا يدرون ماذا يفعلون علما بأن اي اصلاح دستوري في العربية السعودية لن يأتي مجانا للغرب. وربما انه من شأن العودة الى التفاوض حول الاتفاقيات الدفاعية - لا سيما صفقات الاسلحة التي بلغت ٢٦ مليار دولار منذ حرب الخليج - ان تنعكس في الولايات المتحدة وبريطانيا وحدهما بفقدان عشرات الالاف من الوظائف - اذا تعذر الأمر - وقد يكون اي برلمان منتخب في السعودية رهنا بالتحقيقات بشأن الفضائح. كما يفعل الكويتيون اليوم بعد الانتخابات التي تمت في بلادهم.

(عن مجلة «لندن ريفيو أوف بوكس»)

«ناجي العلي» يفتتح مهرجان الفيلم الاسطوري في تونس



● تونس - تشهد جزيرة جربة بتونس مهرجان الفيلم الاسطوري والتاريخي. وتقام هذا العام الدورة الرابعة للمهرجان حيث سيتم الافتتاح يوم ٢٧ القادم وسيكون محور المهرجان هذا العام هو «السينما العالمية وعلاقاتها بالشخوص التاريخية» حيث سيتم تدارس ما قدمته السينما في مختلف ارجاء العالم من اعمال تناولت حياة او سير ونضال شخصيات تاريخية تركت بصماتها في تاريخ الانسانية.

وسوف يتم افتتاح المهرجان بفيلم «ناجي العلي» الذي اثار ضجة كبيرة عند عرضه الأول وعرض في عدة مهرجانات، حيث يدور حول قصة حياة رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي الذي حمل معاناة شعبه في ظل الاحتلال والتشرد. ويستعرض الفيلم من خلال ذلك عدة احداث تاريخية مرت بها الأمة العربية ابتداء من عام ١٩٤٨ ومرورا بثورة يوليو والوحدة المصرية السورية لهزيمة ١٩٦٧ ثم نصر اكتوبر ١٩٧٣. ومن المقرر ان يستضيف المهرجان كلا من كاتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم، بشير الديك ومخرج الفيلم عاطف الطيب وابطال الفيلم يتقدمهم نور الشريف الذي جسد شخصية ناجي العلي.

يا مدلعين الكلاب

(هذه قصيدة زجلية قديمة كتبها الشاعر المصري الساخر محمد مصطفى حمام منذ اكثر من خمسين سنة، يقول فيها الشاعر:

يا مدلعين الكلاب والآدمي منسي
ضحكي على الكلب بكّاني على نفسي
وفضلت أفكّر في سعد الكلب وف نحسي
وأقول لروحي يا ريت الدنيا تتشقلب
وادخل في جنس الكلاب والعن ابو نحسي

*****

اربطني في السلسلة واصلبني فيها صلب
وحطلي «معزة» واحلب لي لبنها حلب
وادّيني بسكوت ولحمة وشيء يسر القلب
ولك عليّ أكون.. كلبك ومحسوبك
وعمري ما ازعل من اللي يقوللي:
يا ابن الكلب........

نادية لطفي تعود للتمثيل ولأول مرة تقف امام كاميرات التلفزيون!



● القاهرة - بدأ المخرج عادل صادق في الاسبوع الماضي في تصوير اول المشاهد الدرامية للمسلسل التلفزيوني الجديد «ناس ولاد ناس» تأليف السيناريست بهجت قمر.

يشارك في بطولة المسلسل كل من الفنانة الكبيرة نادية لطفي والفنانة القديرة امينة رزق والكوميدي الكبير عبد المنعم مدبولي والممثل كرم مطاوع واحمد راتب ونبيل نور الدين ونهلة رأفت.

يذكر ان المسلسل هو اول عمل لنادية لطفي امام كاميرات التلفزيون وبعد انقطاعها سنوات طويلة عن التمثيل.

تدور احداث المسلسل في اطار كوميدي حول اسرة بسيطة تحاول زيادة دخلها المادي عن طريق ممارسة افرادها لمهن مختلفة.

وعلم ان قطاع الانتاج في التلفزيون المصري قرر ان يدفع مبلغ (٤) آلاف جنيه مصري عن الحلقة الواحدة للفنانة نادية لطفي!

هواجس مسرحية

• راضي د. شحادة •

الطول X العرض



● بعد جهد اشهر من التدريبات والتكثيف والتعب والمصاريف الباهظة والتعامل مع طواقم كبيرة ومكلفة من راقصين وممثلين ومخرج ومؤلف وملحن وعازفين ومصمم ازياء، ومصمم رقصات ومنفذي ديكور ومنفذي ازياء، ومساعد مخرج، تبيّن ان العرض الذي تتدرب عليه لن يزيد طوله على ساعة واحدة.

وللحقيقة فان طول العرض القصير بهذا الشكل جعل القائمين على العمل بشكل عام والمنتجين له بشكل خاص يتبلبلون ويتذمرون ويرتبكون، فكيف سنواجه جمهورنا بساعة واحدة فقط! الجمهور في مصر يدفع عشرين جنيها لعرض طوله ثلاث ساعات واحيانا عندما تكون القاعة مكتظة بالجمهور ويعرف الممثلون والمنتج ان الدخل المادي ممتاز في ذلك العرض فانهم يكرمون على الجمهور بنصف ساعة اضافية مرتجلة تزيد العرض طولا. فكيف سيدفع جمهورنا ثمن تذكرة عادية قد تصل في الناصرة الى ٢٥ شاقلا وفي القدس الى عشرة شواقل وفي رام الله الى خمسة شواقل، على عرض لا يزيد طوله على ساعة..

دار النقاش حاميا ليشكل في النهاية حزبين متناقضين: حزب المدافعين عن الطول في العرض وحزب المدافعين عن العرض كعرض.

ولأن عملنا كان يصبو الى الوصول بذوق المشاهد الى عرض مكثّف، يشبع حواسه بدون حشو، ويشوقه ويمتعه بدون ملل او تعب، فقد لاحظنا ان عرضنا يغوص في العمق وليس في الطول، وهذه كانت القناعة التامة لانصارنا من جماعة حزب العرض كعرض.

وللحقيقة فقد اقتنع انصار الحزب الأول بوجهة نظرنا عندما شاهدوا الجمهور خلال العرض وطوال العرض مشدودين، بل لإنبهارهم صفقوا في النهاية وهم واقفون على الأرجل لشدة انبهارهم، ونسوا ثمن التذكرة الذي دفعوه لساعة عرض، بل قال بعضهم: ان هذه الساعة المكثفة من العرض تساوي مئات الساعات الفارغة من العروض الطويلة التي يحسب اصحابها قيمتها بكمّها وليس بكيفها.. لقد سمعنا تعليقات كثيرة بعد العرض لا نستطيع حصرها في هذه الهاجسة ولكن واحدة منها لا تزال عالقة في الذهن لأهميتها وهي:

لا زلنا متعطشين للمزيد، فمتى يكون عرضكم القادم لنرتوي ونشبع من ولائمكم المسرحية الشهية؟ والخير لقدّام.

تعديلات على فيلم «علاء الدين» من اجل عيون العرب!

● الولايات المتحدة - تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بين ستوديوهات «ديزني» السينمائية في هوليوود واللجنة العربية الامريكية لمكافحة التفرقة على تغيير بعض ابيات القصيدة التي يبدأ بها فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين» وذلك قبل طبعه على شرائط الفيديو في اواخر هذا العام..

يبدأ الفيلم الكرتون الذي حقق نجاحا كبيرا في صالات العرض الامريكية وجلب ارباحا طائلة لاستوديوهات ديزني بأبيات شعر من قصص الف ليلة وليلة اعتبرتها اللجنة العربية الامريكية اساءة للعرب..

تقول الأبيات المعترض عليها:
«لقد جئت من ارض في مكان بعيد.. حيث تتجول قوافل الجمال.. وهناك يقطعون اذنك ان لم يرق لهم وجهك.. وهي طريقة وحشية ولكن هذا هو الوطن..!»

وصرح رئيس اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التفرقة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها.. البرت موكيبر بانه تم تغيير بعض من هذه الابيات واصبحت «وهناك الشمس الحامية والحرارة العالية»..

واضاف موكيبر انه زار هوليوود هذا الاسبوع للتفاوض على اجراء بعض التغييرات الاخرى والتي لا يزال يرغب فيها مثل تغيير كلمة وحشية الى كلمة اخرى..

عمر بلا شباب

● صائب ناطور ●

انا وحيد بلا اصحاب
رابي رجع لي الأحباب
الناس حولي كالذئاب
اضاع الراعي والكلاب
كل صيف يتلوه خراب
لكن صيفي بغشاء الضباب
اجمل من عندليبي الغراب
متى يكسوني التراب

وهذا أمر فظيع
يا مجيب يا سميع
وانا حمل وديع
اذ تأخر عن القطيع
وكل شتاء بعده ربيع
وربيعي برد وصقيع
وللعندليب شكل بديع
وجسدي يفنى وروحي تضيع

خاطرتان

● عرين رياض مصاروة ●



الرجـــــال

كبرتم وصرتم رجال
وانتهيتم من لعبة شد الحبال
التي كنتم تلعبونها وانتم اطفال
والآن سنبني عليكم الآمال
بأن تعملوا وتكافحوا
من اجل ان تحققوا المحال

العصفورالمغـــرد

طار العصفور الى السماء محلقا
ثم حطّ على الشجرة مغردا
انصتت اليه جميع الآذان
عندما كان يعزف الالحان
بعد ان انهى العصفور تغريده
صفقت جميع المخلوقات له
ثم قال احد الحاضرين
ليس كل شيء في الحياة للإنسان
بل كل مخلوق له دوره



دموع المطر

● سهاد يوسف عزوني ●



دموعنا غزيرة كالمطر..
كثيفة كاوراق الشجر..
تسيل على وجنتينا..
كعناقيد اللؤلؤ والزهر
كلنا بشر
لكن معظمنا وحوش
وتسيل الدموع
لتتطهر النفوس
كما يسقط المطر
ينقي ما في الضلوع
وما في الارض
وفوق الشجر..

(جلجولية)

المـــخـــدرات

● غالب فتحي حسون ●

تناولت المخدر
غاب عن عيني
البدر..
اصبح لليأس
في جسدي
قصر..
لم أجد به

ظنوني بلا احساس
صرخت بأعلى صوتي
خلصوني من عدو
لدود
نهش جسدي
فاغرا فاه
يهددني بالافتراس



كيفي..
ملأ جسدي جروحا
مثل حد
السيف
احذروه
وثعلب في جلد الخروف
اذاقني نشوته
واخفى عني اشواكه
تهدلت جوانحي
سرت في الطرقات
كأني حافي..
بعثرت مالي
مللت من حالي
لم أجد سندا
اكاد اموت قهرا
غمرني كلام الناس

يا ناس
يا ناس
أحاطني الاقلاس
احذروا عدوا
وسواس
رمز الاختلاس
عدو لشريعة
محمد
والمسيح
اغلق ثقب باب
من ريح
المخدر
واسهر على نور
البدر
واستريح.

(سخنين)

الهذيان في عالم البشرية

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

أتخيّل أتصوّر
العالم بركان يتفجر
والناس ارواحا تتفجر
ما اجمل ما اتصور
العالم قنبلة تتفجر
والناس شظايا تتناثر
العالم فناء
اتصور
ما اجمل ما اتخيل
العالم بيوتا تتدمر
والناس صخورا تتكسر
ما اجمل ما اتصور
العالم شمعة في الظلام تنصهر
والناس تتلوى تتذمر
العالم نهر دماء
والناس به تغتسل
تتطهر
وتجري الدماء
تجري حيث لا انتهاء
وهناك تتطلسم
هناك تتخثر
ما ابهى ما انظر
وتصير معجزة الفناء
ان تتحول الدماء
الى جدول
الى نخيل على الشاطئ تتسمر
اتخيل
العالم ظلال
ما اجمل ما اتخيل
العالم عاصفة تزمجر
والناس زهرة تذبل

تهب تزمر
صوت يتحشرج يصمد
بلا اهتداء
والزهر يكفر يكفر
يلوكه الوباء الأصفر
يغني ربيعه النضر
لكن من تحت الرمال
لم يتفاءل
هناك تنبهر
هناك تنذهل
هناك ربيع يتدمل
ما اجمل ما اتخيل
ان تتحول الى بساتين قرنفل
ان تنسحر الى طير يهدل
ان تتوطن
فوق الشجر
وتهدل للصغار
اقصوصة غابر الأيام
اقصوصة وكان ياما كان
لكن يا ليتني املك الدهر
لأقول
(كن فيكون)
لأغير الكينونة
يا ليتني اقدر
ان اجعل العالم اهزوجة
انا عليكم لا اتطفل
لكن
الى عالم آخر
انا اتصوّر

(عرابة البطوف)

من غير امل اعيش

● منال عاشقة شعاع الأمل ●

بحق الزمان اللذي هداني الى حبك..
بحق الأيام التي ارشدتني لعشقك..
هل لي مكانة في قلبك..
هل عندك مجال لذكرى ايامنا..
لذكرى افراحنا..
لذكرى احزاننا
بحق جهنم..
بحق النار والنور..
بحق.. بحق الحق في قهور الظلم والحرمان
بحق هذا الكون..
هل تتذكرني..
هل تحبني كما احبك..
تركتني لليأس يحطمني..
للأمل يعذبني..
خذ مني الأمل..
انتزع مني كل شظايا وشعاعات الأمل..
لأنها تعذبني..
توهمني.. تجعلني اصدق انك تحبني..

من غير أمل..
افقد الحياة.. لكنني اعيش..
عيشة بلا طعم.. بلا لون..
ولمن اعيش.. لمن اعيش..
بحق جهنم لمن اعيش..
ارجوك.. اتوسل اليك.. خذ مني الأمل..
ادخل الى قلبي اليأس..
اسقني كؤوس الكراهية..
كم تعذبني
كم اتعذب.. لأن لدي أمل
اتعذب.. لا اريدك ايها الأمل
ارحل عني..
اتركني وشأني..
استطيع العيش بدونك.. اتركني.. لأنك تعذبني..
ارحمني فأنا اتعذب.. اموت.
اصبحت جسدا بلا روح..
ارحمني اتركني..
دعني اتذوق طعم الليالي
بدون سهر وأمل..
ارحمني..
اتركني ارجوك ايها الأمل..

(يافة الناصرة)

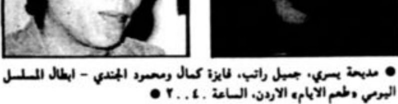


الفترة الصباحية:
- ٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
- ٨.٠٢ – تمارين رياضية
- ٨.١٠ – قطار المفاجآت
- ٨.٣٥ – عائلة كندموني
- ٩.٠٠ – نساء صغيرات
- ٩.٢٥ – زورو
- ٩.٤٥ – تلتكست
- ٩.٥٠ – فيلم مصور
- ١٠.٠٠ – هذا هو
- ١١.٠٠ – زومبيط
- ١١.٣٠ – سبارتاكوس – عرض باليه
- ١٣.٤٠ – بعين جغرافية
- ١٤.٠٠ – تلتكست
- ١٤.٠٥ – الفراشة اللطيفة
- ١٤.٣٠ – اخضر للأبد
- ١٥.٢٠ – الخروج للحياة
- ١٥.٥٠ – انغام من الهيكل
- ١٧.٠٠ – مساء جديد

فترة المساء والسهرة:
- ١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
- ١٩.٣٠ – الأخبار بالعربية
- ٢٠.٠٠ – موجز الأخبار بالعبرية
- ٢٠.٠٥ – كيمبرلي – فيلم طبيعة
- ٢١.٠٠ – الأخبار بالعبرية
- ٢١.٣٥ – بطل كامل – الحلقة الرابعة
- ٢٢.٢٥ – حلم يعقوب – فيلم وثائقي عن حياة يعقوب حزان
- ٢٣.١٠ – جاز في البحر الأحمر – بث مباشر
- ٢٤.٠٠ – آخر الأخبار بالعبرية ونهاية الارسال

القناة الثانية:
- ١٨.٣٠ – كرة طائرة (سواحل) – بطولة اسرائيل
- ١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٦٧١)
- ١٩.٢٥ – اغان
- ١٩.٤٠ – مقاطع افلام
- ٢٠.٠٠ – فلاش بك
- ٢٠.٠٥ – قهوة في بغداد – الحلقة الرابعة
- ٢٠.٣٠ – مقاطع الاثنين
- ٢٠.٥٠ – في ظلال الماضي – الفصل الأخير
- ٢١.٤٠ – برأس جيد – الحلقة الثالثة
- ٢٢.١٠ – ختام – حكاية فنانين
- ٢٢.١٥ – بيل براند – الحلقة الخامسة





● مديحة يسري، جميل راتب، فايزة كمال ومحمود الجندي – ابطال المسلسل اليومي «طعم الايام» الاردن، الساعة ٢٠.٤٠ ●

برامج التلفزيون الاردني :
الاثنين ٩٣/٨/٢٣

الفترة الصباحية:
- ١٠.٠٠ – القرآن الكريم.
- ١٠.١٥ – فترة الاطفال.
- ١١.٢٥ – سلوكيات.
- ١٢.٠٠ – موجز الانباء.
- ١٢.١٠ – اللقاء الرياضي.

الفترة المسائية:
- ١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
- ١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
- ١٦.٢٠ – عرض برامج المساء والسهرة.
- ١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
- ١٧.٢٥ – الدرس الديني.
- ١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
- ١٨.٢٥ – مسلسل طرابيش (الحلقة/٨).
- ١٩.٢٥ – جيشنا العربي.
- ٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي – «طعم الايام» (الحلقة ١٣).
- ٢١.٤٠ – عرض برامج الثلاثاء.
- ٢١.٤٥ – لقاء الاثنين.
- ٢٢.٣٠ – فيلم السهرة العربي.
- ٢٣.٠٠ – متابعة فيلم السهرة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
			■							٢
						■				٣
			■		■		■			٤
			■							٥
		■		■				■	■	٦
■				■						٧
■						■				٨
		■				■				٩
■					■					١٠

● اعداد: سماهر سعيد – حيفا ●

افقيا:
- ١ – كاتب سوري
- ٢ – الاسم الأول لرئيس وزراء بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية – ولد
- ٣ – غزال – دولة من مجموعة الدول المستقلة
- ٤ – قط (بالعامية) – عكس قبل (معكوسة)
- ٥ – عكس إهمال – غير منتبه (معكوسة)
- ٦ – الغيوم الماطرة – مرض (معكوسة)
- ٧ – منظمة ارهابية يهودية – الاسم الثاني لرئيس امريكي
- ٨ – عكس يأس (معكوسة) – ونعود
- ٩ – نقبل الدعوة (مجزومة ومعكوسة) – بُعد – حرف عطف (معكوسة)
- ١٠ – الاسم الثاني لمؤلف كتاب «حيص بيص» (معكوسة وغير معرفة) – يوضع على الوجه

عموديا:
- ١ – احد افلام انطوني كوين – الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري
- ٢ – مكان للصلاة – تموت (معكوسة)
- ٣ – صورة – حرف + اميرة بريطانية
- ٤ – نصف يتيم – ابن ملك
- ٥ – قمة – الاسم الاول لوزير المعارف والثقافة
- ٦ – مصدر نوّم مغناطيسيا – اسم مرتبط بالطوفان
- ٧ – تستعمل للمراقبة
- ٨ – الاسم الأول لمطربة لبنانية – تحلق فيه الطيور (معكوسة)
- ٩ – ثورات ١٨٤٨ في اوروبا
- ١٠ – جبل النار

*** حل لغز رقم (٨٤) ***

افقيا:
- ١ – حرمت اهلك
- ٢ – سمير – الحرث
- ٣ – يد – فردوس
- ٤ – باريس – ان
- ٥ – هب – يارس
- ٦ – لبى – صد
- ٧ – عراقي – ني
- ٨ – عز – أ.أ – سياك
- ٩ – ملحم بركات
- ١٠ – تهيل – فتحية

عموديا:
- ١ – حسبها للزمن
- ٢ – أدمر – علة
- ٣ – مي – ربيع – حي
- ٤ – ترفيه – ر.أ.م.ل
- ٥ – سر – صائب
- ٦ – جاد – يدق – رف
- ٧ – ب، ل، و، ا، م – يسكت
- ٨ – اد، ح، س – ان – باح
- ٩ – أر – نائي
- ١٠ – يترأس بهك

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :**
في هذه المرحلة عائلتك بحاجة اليك اكثر، حاول ان تبتعد عن مشاكل العمل.

**** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :**
الهدوء مطلوب في حل المشاكل، لا تتخل عن اعز اصدقائك.

**** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :**
هذا هو انسب وقت لتحقيق احلامك، لا تبن قصورا في الهواء.

**** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :**
مزيدا من التجارب، ولكن لا تستغن عن اقرب الناس اليك.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :**
الاخبار السارة تتوالى عليك، والسعادة لن تطول كثيرا.

**** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :**
لا تقبل بأن يقيدك احد، ولا تخف من الافكار المجنونة، تجارب جديدة.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :**
عليك ان تكون اجرأ في طلبك للاشيا،، الفرص السانحة لا تعوض.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :**
قريبا سوف تكون محط اهتمام الجميع، لا تتنازل عن تواضعك.

**** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :**
تحصل على عدة هدايا، ليس جميعها نابع عن الحب، لا تخف من الشك.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :**
يتهمونك بأنك مشاكس، حاول ان لا ترضخ لكل العروض فالحذر مطلوب.

**** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :**
الحياة هي افضل مدرسة، عطاؤك يرتكز على مدى اخذك منها.

**** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :**
لا تخف من المواجهة، والحق يأخذ ولا يعطى، لا تنس اصدقائك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٣ حارا وجافا. ويتوقع هبوط في درجات الحرارة مع ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٨ – ٣٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ – ٣٨ ● القدس وضواحيها – ٢٠ – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٢٢ – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٢٤ – ٣٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٤ – ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢١ – ٣٥ ● البحر الميت – ٢٩ – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٢٧ – ٤١.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية هادئة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٣/٨/٢٠)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٥١٣ ش.ج
●* للمسافرين	٢,٨٩٧٥ ش.ج
● "السوق"	٢,٨٦ – ٢,٨٧ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم





● هتلر ● ● ستالين ●

١٩٣٩ – هتلر وستالين يوقعان معاهدة روبنتروب – مولوتوف
١٩٤٤ – تحرير رومانيا من الاحتلال الفاشي.
١٩٨٢ – انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.



الاثنين ٢٣ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في اجتماع مركز نقابة المعلمين امس:

المطالبة بزيادة الملاكات للمدارس العربية

● ممثل الجبهة يحتج على معاملة فروع النقابة للمعلمين العرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بالنسبة لصندوق «كاريف» فهذه هي اول مرة نسمع فيها عن هذا الصندوق الذي يقدم خدمات للمدارس في اسرائيل. واذا تم الاتفاق على اشتراك المدارس التي هي بحاجة الى عناية ومساعدة فالمطلوب اخذ المدارس العربية بعين الاعتبار واعطائها بما يتناسب مع نسبة الطلاب العرب في البلاد (٢٠٪)».

هذا ما قاله المربي الجبهوي فؤاد دراوشة، عضو مركز نقابة المعلمين، يوم امس الاحد، في اجتماع مركز نقابة المعلمين، الذي تداول في موضوعين ادرجا على بساط البحث وهما: اسبوع تعليم من خمسة ايام في الوسط اليهودي. وصندوق «كاريف» وهو صندوق من متبرع امريكي لمساعدة وتطوير جهاز التعليم في البلاد.

في البداية استعرض رئيس النقابة، د. شالوم ليفين، مسيرة النقابة منذ اقامتها حتى اليوم. (صادفت يوم امس الاحد الذكرى الـ (٩٠) لتأسيس النقابة).

واستعرض سكرتير عام النقابة، ابراهام بن شباط، الاتفاق الذي توصلت اليه النقابة مع وزارة المعارف بالنسبة لموضوعي البحث.

وتحدث السيد دراوشة عن البطالة المتفشية في الوسط العربي خاصة بين اوساط الاكاديميين وقال: ان تشغيل مئات المعلمين ضمن هذا الصندوق يساعد على تقليص نسبة البطالة في الوسط العربي.

واحتج على المعاملة التي تتعامل فيها الفروع المختلفة مع المعلمين العرب وخاصة في فرع الناصرة وعدم دعوة سكرتير الفرع للاجتماعات، للاطلاع على ما يجري في النقابة والمركز.

واثار قضية المحسوبيات والتعيينات والنقل التي ما زالت موجودة في الوسط العربي، مشيرا الى وجودنا قاب قوسين او ادنى من افتتاح السنة الدراسية وما زال المعلمون ينتظرون الاجوبة على طلبات النقل.

هذا وقد طالب بزيادة الملاكات للمدارس العربية لادخال كادر جديد.

العثور على شاب من عبلين مشنوقا في سخنين!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وُجد الشاب احمد حسين عوالي، (٢٣ عاما) من قرية عبلين مشنوقا تحت دالية عنب في بلدة سخنين في الساعة الثانية من فجر يوم امس الاحد.

وقد اكتشف الحادث فجر امس عندما صحا احد الجيران وشاهد شابا يقف تحت دالية العنب في بيت السيد حميد حسين غنايم من سخنين فاتصل بجاره صاحب البيت الذي نهض هو واولاده من النوم، ولاول وهلة ظنوه لصا، ولكن بعد ان اقتربوا منه اكتشفوا جثة شاب معلقة بحديد دالية العنب في ساحة البيت فأبلغوا الشرطة التي وصلت على الفور وقامت بنقل الجثة وباشرت التحقيق بالحادث.

ويفيد مراسلنا بأن المرحوم متزوج وله طفل. وقد قام بنقل زوجته وطفله مساء يوم السبت الى بيت اهل زوجته في سخنين. كما علم مراسلنا ان الحادث ربما وقع على خلفية سوء تفاهم بين المرحوم واهله. وحديث آخر يقول ان وضعه الاقتصادي السيء سبب له اللجوء الى وضع حد لحياته.

وقد شيع جثمان المرحوم يوم امس الاحد في قرية عبلين.

العليا بهيئة خمسة قضاة ستبحث الالتماسات المطالبة بتنحية درعي

● هيئة المحكمة تعود الى الانعقاد يوم الاثنين القادم ●



● بنحاسي ●

● درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأت المحكمة العليا، امس، النظر في الالتماسات التي تطالب بتنحية الوزير اريه درعي من منصبه. وستعود الى الانعقاد يوم الاثنين القادم، بهيئة مؤلفة من خمسة قضاة.

وجاء التأجيل والقرار بشأن خمسة قضاة على ضوء الالتماس الذي قدمته «الحركة من اجل نزاهة الحكم» والاسئلة القضائية التي تطرحها.

ونقل عن مصدر قضائي كبير قوله انه لن يمثل رئيس الحكومة امام المحكمة محام خاص، وانما ستقدم النيابة العامة للمحكمة وجهة نظره الخاصة على ان يتولى محامو حركة «شاس» الدفاع عن موقف رابين.

ويذكر ان اوساطا في «شاس» كانت طلبت تلميحا وصراحة من رابين ان يوكل الى محام خاص مهمة الدفاع عن وجهة نظره في قضية الوزير درعي بعد ان رفضت النيابة العامة القيام بذلك في ضوء وجهة نظر مناقضة عبر عنها المستشار القضائي للحكومة.

ويذكر ان رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، قرر في وقت سابق ان تبحث المحكمة العليا بهيئة خمسة قضاة الالتماسات التي تطالب بتنحية نائب الوزير، رفائيل بنحاسي، وذلك في الثاني من ايلول القادم.

وفاة طفل غرقا في بحيرة طبريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي، امس الاحد، الطفل داني دوغما (٣ سنوات ونصف السنة) من رعنانا مصرعه غرقا في بحيرة طبريا.

وكان الطفل قد وصل الى شاطىء غولان برفقة والديه. وبعد فترة من استراحتهم ركض باتجاه بركة السباحة وقفز الى داخلها، وحاول والداه انقاذه دون جدوى.

هذا وتواجد في مكان الحادث منقذان. وتقوم الشرطة بالتحقيق في الموضوع وتبحث في اعمال المنقذين وترتيبات نظم الاستجمام على الشاطىء.

وفاة اوفيرا نافون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت، يوم امس الاحد، اوفيرا نافون، (٥٦ عاما)، بعد صراع دام اسبوعين مع مرض سرطان الدم الذي لم يمهلها طويلا.

واوفيرا نافون كانت عقيلة رئيس الدولة الخامس، يتسحاق نافون، حتى وفاتها. ونقلت قبل اسبوعين الى مستشفى «هداسا – عين كارم» في القدس، في حالة خطيرة. وادخلت الى غرفة العناية المكثفة.

وولدت اوفيرا في البلاد في عام (١٩٣٧) وحصلت على شهادة ام.ايه من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة واصيبت بسرطان الثدي للمرة الاولى عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها.

وعرف عنها مكافحتها لحوادث الطرق وكيفية الحد منها واهتمامها بالطلاب المتفوقين. و قبل سنتين قادت جولة شعبية من اجل حق المريض بالمشاركة في تقرير مصيره المرضي.

وسيشيع جثمانها اليوم في الرابعة عصرا الى مثواه الاخير.

والد احد الجنود المفقودين يطالب بعدم اعادة المبعدين قبل عودة المفقودين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امام ديوان رئيس الحكومة، امس، يوسف كاتس، والد الجندي المفقود يهودا كاتس، مطالبا بعدم اجازة عودة المبعدين الفلسطينيين من موقع مرج الزهور في لبنان قبل حل مسألة الجنود المفقودين.

وكان رئيس الاركان صافح المتظاهر وتحدث اليه، وقد طالب والد الجندي المفقود، بالعمل على ايجاد ابنه وغيره من الجنود المفقودين. ومن ما قاله انه من غير المعقول الا يكون لدى الحكومة جواب واضح عن مصير الجنود المفقودين في معركة «السلطان يعقوب» قبل ١١ عاما.

ويذكر ان عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين قُتل في هذه المعركة التي جرت في اطار الحرب على لبنان في العام ١٩٨٢، بينما آخرون لا يزال بعضهم مفقودا حتى اليوم. وقد وجهت في حينه انتقادات للجيش وسلوك ضباطه في هذه المعركة.

هذا، وخرج الى المتظاهر السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، الجنرال داني يتوم، الذي اكد ان الحكومة تقوم بكل ما تستطيعه لاستيضاح مصير الجنود المفقودين.

ونقل اليوم موقف رئيس الحكومة فقال انه من غير المعقول ربط مسألة التفاوض مع السوريين بقضية المفقودين. واكد ان السوريين لا يملكون اية معطيات او معلومات عن الجنود الاسرائيليين المفقودين.

٢٧ مليون شيكل للاستثمار في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في جلستها، امس، تحويل ٢٧ مليون شيكل الى ميزانيات الادارة المدنية في المناطق المحتلة لتوظيفها في اقامة مشاريع عمرانية وتطويرية.

واكد داني روتشيلد، منسق الشؤون في «المناطق» ان المشاريع العمرانية التي بادرت الادارة المدنية الى اقامتها «تشغل حوالي ٢٠ الف فلسطيني فقدوا اماكن عملهم في اسرائيل بسبب فرض الطوق العسكري»!

السلطات الاسرائيلية تدعي بانها اعطت صفة الاقامة الدائمة لستة الاف فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى ممثل النيابة العامة مناحيم مزوز، امام المحكمة العليا امس، بان سلطات الاحتلال اعطت صفة المقيم الدائم لحوالي ستة الاف فلسطيني زاروا المناطق المحتلة بين ١٩٩٠ و١٩٩٢ بموجب تراخيص زيارة مؤقتة.

وقال مزوز ان الاجراء الاسرائيلي المذكور يدخل في اطار السياسة الاسرائيلية الجديدة التي تسعى الى تحسين اوضاع الفلسطينيين. وكان المفاوضون الاسرائيليون ابلغوا مفاوضيهم من الطرف الفلسطيني بامر هذه السياسة وما تنطوي عليه من اجراءات.

وكانت عشرات العائلات الفلسطينيّة تقدمت بالتماسات الى المحكمة العليا مطالبة بلم شملها.

«مكانة خاصة» للمصانع البتروكيميائية في منطقة حيفا

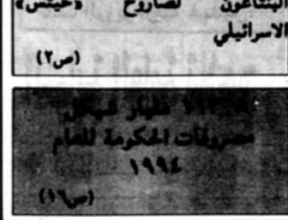
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة، امس، منح المصانع البتروكيميائية في خليج حيفا «مكانة خاصة» لمدة ثلاث سنوات تقوم الحكومة خلالها بتمويل ١٥٪ الى ٢٠٪ من استثمارات المصانع خلال هذه المدة.

وسيكون على المصانع ان تنفذ جملة من المشاريع لتوفير مئات اماكن العمل الجديدة.



الثلاثاء
٢٤ آب ١٩٩٣
٦ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 86/50





د. عشراوي، بعد اجتماعين للوفد الفلسطيني ولجنته القيادية في القدس، أمس الاثنين:



ردا على انتقادات الملك حسين، أمس: نحن نولي اهتماماً خاصاً للتنسيق مع الاردن

(ص٣)

عشية الجولة الحادية عشرة للمفاوضات

استعدادات اللحظة الاخيرة لاقامة مستوطنة جديدة في الجولان!

* اعمال تجريف الارض واستقدام مقطورات تحت سمع وبصر الشرطة * غور يعد بحوار مع المستوطنين في حال حصول تقدم في المفاوضات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تجري الاستعدادات للجولة الحادية عشرة من المفاوضات الاسرائيلية العربية، قررت لجنة المستوطنات في هضبة الجولان المحتلة اقامة مستوطنة جديدة في الهضبة في الثلاثين من الشهر الجاري عشية بدء «الجولة»!

وتقرر ان تقام المستوطنة الجديدة وتدعى «دور هجولان» – جيل الجولان – في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم ٩٣/٨/٣٠.

وكشف النقاب، امس، عن ان المستوطنين شرعوا بأعمال التجريف والتمهيد في الموقع المعد لاقامة المستوطنة الجديدة، وانهم قاموا باستقدام مقطورات وبيوت جاهزة نصبت مؤقتاً في احدى المستوطنات القائمة وتدعى «شوعال».

وفعل المستوطنون ما فعلوه من استقدام المقطورات واعمال التجريف تحت سمع وبصر الشرطة، التي لم تتدخل بدعوى انه ليس لديها اية قاعدة قانونية لفعل ذلك.

هذا، وحذر المستوطنون في الجولان المحتل، امس، من مغبة حصول مواجهة بينهم وبين الجيش في حال تقرر الانسحاب من الجولان في اطار تسوية ممكنة مع سوريا.

وكان المستوطنون التقوا، امس الاثنين، نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، في مستوطنة «اودم»، الذي زارهم للاستماع الى شكاواهم.

واكد غور لمضيفيه ان الحكومة ستدخل معهم في حوار حول مستقبل الجولان في حال وصول المفاوضات مع السوريين الى مرحلة عملية.



رابين سيجيز عقد مؤتمر في القدس يبادر اليه الفلسطينيون لتجنيد الدعم المالي

● بيرس يقترح على الدول الاسكندنافية مساعدة الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، انه سيجيز للفلسطينيين عقد مؤتمر دولي في القدس العربية هدفه تجنيد الدعم المالي للمناطق الفلسطينية المحتلة، وان موقفه هذا ينسجم مع سياسة الحكومة الساعية الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية في الضفة والقطاع لفرض ايجاد اماكن عمل.

واستقدم هذا الموقف من رئيس الحكومة رابين، انتقاد النائب الليكودي ميخائيل ايتان الذي قال ان رابين يتجاهل المدلول السياسي لموقع المؤتمر. واعرب ايتان عن اعتقاده بأن عقد المؤتمر في القدس هو اعلان نوايا من قبل الفلسطينيين.


● يتسحاق رابين ●

هذا، ومن الواضح ان موقف رابين هذا الذي اعلن عنه امس سيثير غضب اوساط اليمين.

من ناحية ثانية، طالب وزير الخارجية شمعون بيرس الذي يزور الدول الاسكندنافية، مضيفيه الى تقديم مساعدات مالية تخصص لتحسين الاوضاع المعيشية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واقترح بيرس، امس، على نظيره الفنلندي ان تقتطع الدول الاسكندنافية ٥٪ من ميزانياتها المخصصة للمساعدات الخارجية لصالح الفلسطينيين. واكد الوزير الفنلندي هيكي هافيستو اقتناعه بالفكرة ووعد بطرح الاقتراح على الدول الاسكندنافية.

في حديث للاذاعة النمساوية، امس الاثنين

د. عبد الشافي لا يستبعد تعليق المفاوضات

● فيينا – «و.ص.ف.» – لم يستبعد رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن، د. حيدر عبد الشافي، في حديث الى الاذاعة النمساوية، امس الاثنين، تعليق المفاوضات «في حال لم تحرز الجولة المقبلة في واشنطن اي تقدم».

وقال عبد الشافي ان المفاوضات «لم تحرز اي تقدم حتى الآن» وحمّل اسرائيل مسؤولية «عرقلتها». واضاف ان حكومة رابين «لم تلب آمال الفلسطينيين».

ويشارك عبد الشافي في اجتماع لممثلين عن منظمات غير حكومية اوروبية مخصص لمسألة فلسطين. وافتتح الاجتماع، امس الاثنين، في فيينا في مقر الامم المتحدة تحضيراً لمؤتمر دولي حول الموضوع ذاته يبدأ غداً (الاربعاء).

وستتمحور المحادثات التي سيجريها حوالي ٤٠٠ ممثل عن منظمات غير حكومية دولية، خلال ثلاثة ايام، حول دور الامم المتحدة في عملية السلام والجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية من اجل احترام حقوق الفلسطينيين.

● حيدر عبد الشافي ●

واشرفت على تنظيم هذا الاجتماع، الثاني من نوعه، لجنة الامم المتحدة من اجل الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي تأسست بموجب قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة.

نائب الوزير اريبه غملئيل:

النيابة العامة تلاحق رجالات «شاس» لتمتص دماءهم!

● القول تعقيبا على زيادة عقوبة مساعده المتهم بالتنصت السري على صحفي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء الهجوم على النيابة العامة، امس الاثنين، من نائب الوزير اريبه غملئيل (شاس) الذي اتهمها بأنها تلاحق رجالات «شاس» وتسعى الى امتصاص دمائهم. وكان غملئيل يُعقب بذلك على قرار المحكمة العليا التي قررت، امس الاثنين، زيادة العقوبة على ثلاثة من المنتمين لحركة «شاس» ادينوا بالتنصت على الصحفي مردخاي غيلات من «يديعوت احرونوت».

وقال غملئيل ان التنصت السري الذي قام به مساعده ابلي تسويبري، عمل عظيم وان كان مخالفة للقانون لانه كشف عن العلاقة غير السوية بين يعقوب تيرنر المفتش العام السابق للشرطة وبين الصحفيين.



● غملئيل ●

وتعقيبا على ما جاء في قرار المحكمة ان المخالفة، موضوع بحثها، هي مخالفة نفذت بإحكام، قال نائب الوزير غملئيل انه اذا كان هناك «مخالفات محكمة» فهي تنفذ في النيابة العامة التي يأكلها الفساد، على حد تعبيره.

وكانت المحكمة العليا قررت زيادة العقوبة على ابلي تسويبري مساعد غملئيل منذ ١٥ عاما، من ثلاثة اشهر بالعمل لخدمة الصالح العام الى ثمانية اشهر من السجن الفعلي.

وزادت المحكمة العليا عقوبة اثنين من المتورطين من السجن لمدة شهرين ونصف الشهر الى اربعة اشهر من السجن الفعلي.

ويذكر ان تسويبري كان ادين مع ستة آخرين بالتنصت السري غير المشروع على هاتف الصحفي مردخاي غيلات في العام ١٩٩٠. ومن ثم قام باعداد شريط التسجيل وتسليمه الى الوزير اريبه درعي.

واعتبر نائب الوزير غملئيل ان تشديد العقوبة سابقة في القضاء الاسرائيلي، وانها لم تكن لتحدث لو ان المتهمين في القضية من «ميرتس» او غيرها. واضاف انه لم يحدث في السابق ان فرضت عقوبة شديدة كهذه على من ادينوا بالتهمة ذاتها، التنصت.

تقرير مراقب الدولة الامريكي ينتقد «البنتاغون» في مجال تمويل صاروخ «حيتس» المطوّر في اسرائيل

● التقرير يتهم اسرائيل ببيع تكنولوجيا امريكية لجهة ثالثة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضم تقرير مراقب الدولة الامريكي الذي نشر، امس الاثنين، انتقادا شديدا لوزارة الدفاع الامريكية فيما يتعلق بتمويلها لمشروع صاروخ «حيتس» الذي تنفذه الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وجاء في التقرير ان الوزارة الامريكية لا تراقب عن كثب وبشكل كاف تحويل الميزانيات للمشروع ولا تعرف تماما كيف يتم صرف هذه الميزانيات.

ولم يحصل مكتب المراقب الامريكي على معطيات كافية حول المرحلة الاخيرة من المشروع، مرحلة التزود بالصاروخ المذكور لدى الانتهاء من تطويره. ومن غير الواضح حسب التقرير، كم ستبلغ تكلفة ذلك ومن اين سيأتي التمويل.

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية تمول حتى الآن حوالي ٨٠٪ من مشروع تطوير صاروخ «حيتس».

ويشير التقرير الى الشبهات والشكوك في كون اسرائيل تبيع تكنولوجيا امريكية لجهة ثالثة الامر الذي نفاه المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية الذي اكد ان اسرائيل تلتزم نصا وروحا بتعهداتها في هذا المجال.

وكانت اوساط في الادارة الامريكية اتهمت اسرائيل بتزويد الصين الشعبية بتكنولوجيا صواريخ «باتريوت» الامريكية المضادة للصواريخ وبتكنولوجيا صاروخ «حيتس» التي تمول من المصادر الامريكية.

لقاء.. اليوم

مع جمال غوشة، المدير العام للمسرح الوطني الفلسطيني في القدس (الحكواتي سابقاً) حول: الازمة المالية التي يعاني منها المسرح

نفكر، جدياً، ببيع بعض الموجودات التابعة للمسرح لتغطية الديون (٢٠٠ - ٢٥٠ الف دولار)!

● يعاني المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي سابقاً)، مثل غيره من المؤسسات الفلسطينية الاخرى في المناطق المحتلة، من ازمة مالية خانقة تهدد مسيرة وبقاء هذا الصرح الثقافي الوطني. حول هذا الموضوع التقينا المدير العام للمسرح، الاستاذ جمال غوشة.

● «الاتحاد» - ما هي مظاهر الازمة التي يعيشها المسرح الوطني اليوم؟

● جمال غوشة: الازمة التي يعيشها المسرح الوطني اليوم ليست جديدة. ففي بداية عهد المسرح سنة ٨٩ كان يعمل فيه ٢٣ شخصاً. اليوم عدد العاملين هو ستة اشخاص فقط. ففي الفترة الاخيرة تم تقليص عدد العاملين وفصل ثلاثة اشخاص اساسيين في عمل المسرح. وحالياً نحاول ان نتدبر امر دفع اتعابهم. ومن المتوقع تقليص آخر في عدد العاملين، وذلك بسبب ديون متراكمة من سنين وهناك خطورة جدية تتهدد مسيرة المسرح واستمرار عمله.

● «الاتحاد» - وما حجم هذه الديون؟

● جمال غوشة: ضرائب للبلدية (ارنونا) تزيد عن الـ ٢٠٠ الف شيكل. والمجموع الكلي للديون يتراوح ما بين الـ ٢٠٠ والـ ٢٥٠ الف دولار، عدا عن اتعاب الموظفين.

● «الاتحاد»: - وما هي اسباب هذه الازمة بنظركم؟

● جمال غوشة: اولها، ان الفن ليس من الاهتمامات المباشرة للمؤسسات الاجنبية الداعمة للمؤسسات الفلسطينية في المناطق المحتلة. فنحن نعمل دون اي دعم حكومي من اي جهة كانت وكل اعتمادنا على دعم المؤسسات غير الحكومية. ثانياً - المسارح والعمل الثقافي يحصل عادة في الدول المتقدمة على دعم ٥٠٪ من مصاريفه ونحن لا نحصل على هذا. ثالثاً - اننا نعتمد في نشاطنا فقط على التبرعات ورابعاً - ويبدو انه الاهم، فان المؤسسات التي كانت تدعمنا قد اسقطت هي الاخرى الدعم عن المؤسسات الثقافية. فيظهر ان هناك تعليقاً للدعم حتى التوصل الى حل سلمي، فالجميع ينتظر الحل. وهذا بنظري هو احد الاسباب الرئيسية للازمة التي تعاني منها معظم المؤسسات في المناطق المحتلة، التي تعتمد على الدعم من المؤسسات غير الحكومية.

● «الاتحاد» - هل يفهم من كلامك ان هناك ضغوطاً على المؤسسات الفلسطينية للدفع باتجاه معين؟

● جمال غوشة: يبدو الامر كذلك.

● «الاتحاد» - وكيف تفكرون بمواجهة هذا الوضع؟

● جمال غوشة: نفكر جدياً ببيع بعض الموجودات التابعة للمسرح، مثل السيارة، وبيع اجهزة ضرورية للعمل المسرحي كأجهزة الصوت والاضاءة. هذه احدى الخطط. وكذلك نفكر بحملة تبرعات طارئة لضمان حل الازمة الحالية والعمل على ضمان مردود مالي منها لاقامة مشروع تجاري يضمن للمسرح استمراريته.

● «الاتحاد» - وهل ضمن برنامجكم التوجه لمؤسسات للدعم؟

● جمال غوشة: توجهنا وسنتوجه الى مؤسسات وجهات اخرى، ونأمل ان نحصل على اجابات مرضية حتى بداية شهر تشرين الاول المقبل.

● «الاتحاد» - ومن خلال نشاطات المسرح الفنية والثقافية والجولات العالمية، الا يمكن العمل على تغطية الديون؟

● جمال غوشة: آخر جولة كانت للمسرح في العام الماضي، حيث زرنا كندا وبريطانيا والولايات المتحدة. وهذه الجولات لا تضمن مدخولاً كبيراً للمسرح. بل تغطي مصروفات ومعاشات العاملين الذين يشاركون في هذه الجولات. ونحن كمسرح وطني لنا نشاطات محلية قلما وصل مسرح محلي الى مستواها. فقدمنا خلال السنة الماضية فقط اكثر من (٢٤٠) نشاطاً من ندوات الى عروض افلام منذ سنة ٨٤ حتى الآن. وضمان بقائه واستمرار نشاطه يجب ان يهم كل فلسطيني. ولذلك نتوجه الى كل مؤسسة فلسطينية او عربية، العمل على دعم نشاطنا بشكل شخصي او كمؤسسات لضمان عمل المسرح ونشاطه.

● حسين سويطي ●

نحو انتخابات السلطات المحلية

المحكمة العليا تحيل الى وزير الداخلية موضوع تعيين موعد للانتخابات المحلية في ابوسنان

● ابوسنان - لمراسلنا - قررت المحكمة العليا، امس الاثنين، احالة موضوع تعيين موعد للانتخابات في ابوسنان، الى وزير الداخلية للبت فيه من جديد. وجاء القرار الذي اتخذته المحكمة بهيئة ثلاثة قضاة برئاسة القاضي براك، ليلغي قرار الوزير بعدم اجراء الانتخابات للسلطة المحلية في القرية في ١١/٢ القادم مع بقية السلطات المحلية، وبنفس الوقت يلغي قرار الوزير باجراء الانتخابات في ٢٥/١٠/٩٤. ويلزم القرار، وزير الداخلية بتعيين موعد للانتخابات اما في ١١/٢ القادم او بعد انتهاء مدة عمل المجلس الحالي التي تنتهي رسميا في ١٨/١٢/٩٥.

ونص القرار كالتالي: «تقرر المحكمة العليا، تحويل الامر الاحترازي، الى قرار نهائي وبهذا يُلغي قرار وزير الداخلية بعدم اجراء انتخابات لمجلس ابوسنان المحلي في الموعد العام مع باقي السلطات المحلية في البلاد يوم ٢/١١/٩٣، وكذلك قراره تأجيل موعد الانتخابات لسنة. وتطرح المحكمة امام الوزير موضوع تعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي الذي عليه ان يقرر احد امرين اما موعد الانتخابات ليوم ٢/١١/٩٣ واما ان يكون موعد الانتخابات مع نهاية لفترة خمس سنوات من تاريخ بدء ولاية المجلس المحلي الحالي».

وجدير بالذكر ان الانتخابات لمجلس ابوسنان المحلي كانت قد جرت في ١٨/١٢/٩٠ وقد حدد الوزير موعد اجراء الانتخابات القادمة في ٢٥.١٠.٩٤، واحتجاجا على ذلك توجه عدد من سكان ابوسنان بينهم ثلاثة من اعضاء المجلس من المعارضة بطلب التماس الى المحكمة العليا ضد وزير الداخلية وادارة المجلس المحلي يطالبون فيه بتعيين موعد للانتخابات في ١١/٢ القادم مع بقية السلطات المحلية في البلاد

وردا على ذلك توجه رئيس المجلس المحلي واعضاء الادارة (٧ من ١١ عضوا) الى المحكمة بطلب منحهم الفرصة لاكمال برامجهم التطويرية في القرية، وحقهم في استمرار دورتهم في المجلس المحلي لخمس سنوات بحسب ما يضمن القانون.

جبهة عرابة تفتتح المعركة الانتخابية

● عرابة - لمراسل خاص - اكد مرشح جبهة عرابة لرئاسة المجلس المحلي، السيد فضل نعامنة على دور الجبهة السياسي والاجتماعي في حياة القرية واسهامها في معارك شعبنا القطرية، مشيرا الى ان الجبهة كانت وستبقى البيت الدافئ لكل الناس الاطياب من مختلف العائلات في عرابة.

جاء ذلك في الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي عقدته الجبهة، يوم امس الاول الاحد، في بيت د. عدنان بكرية. وحضره اكثر من (١٥٠) شخصا من اهالي حي «وادي العين».

افتتح الاجتماع الاستاذ سعيد ياسين، مشيرا الى ان هدف الاجتماع هو تدعيم الاسس التنظيمية للجبهة ووضع برنامج عمل مستقبلي، لضمان النجاح في معركة الانتخابات للرئاسة وللعضوية.



● فضل نعامنة ● | ● محمد عبري نصار ●

وقال السيد ياسين ياسين: اخترنا طريق الجبهة بقناعة تامة وايقنت الواقع انه لا طريق لنا افضل واشرف من هذا الطرق.

واكد السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي سابقا ورئيس لجنة المراقبة القطرية للجبهة، على اهمية انتصار الجبهة في عرابة من اجل اعادة دور عرابة الطليعي. وضرورة تسخير كل الطاقات الجبهوية لتحقيق ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان السيد محمد عبري نصار، كان قد اعلن انه لن يرشح نفسه للرئاسة لهذه الدورة وانه سيدعم بكل قوة واخلاص المرشح الذي تنتخبه الجبهة لرئاسة المجلس المحلي. واسهم بكل اخلاص وجدية بموقفه هذا في تعميق وحدة الجبهة في عرابة.

وجرى نقاش مستفيض تمحور حول كيفية العمل من اجل ضمان النجاح في المعركة للرئاسة وللعضوية.

د. عشراوي، بعد اجتماعين للوفد الفلسطيني ولجنته القيادية في القدس، أمس الاثنين:

مشروع غزة وأريحا أولاً .. لم يتبلور بعد!

رداً على انتقادات الملك حسين، أمس: نحن نولي اهتماماً خاصاً للتنسيق مع الاردن

● رام الله – من «الافق للاعلام» – اعلنت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض ان الاوراق الفلسطينية لاجتماع دول الطوق لم تجهز بعد، وقالت: «ان فكرة غزة – اريحا اولاً ما زالت قيد البحث والدراسة. وانه حتى الآن لم يتبلور المشروع النهائي بخصوص ذلك. وحال الانتهاء من العمل الداخلي عليها سوف تبحث ويتم تنسيقها مع الجانب الاردني».

واكدت «ان الفلسطينيين يولون اهتماماً خاصاً للتنسيق مع الاشقاء الاردنيين»، في ردها على ما تناقلته وكالة الصحافة الفرنسية على لسان الملك الاردني حسين من انتقادات مبطنة للتباطؤ الفلسطيني في التنسيق الثنائي، مشيرة الى ان «التنسيق الفلسطيني – الاردني سيستمر».

جاءت تصريحات د. عشراوي، امس الاثنين، بعد اجتماعين عقدهما الوفد الفلسطيني المفاوض واللجنة القيادية للوفد، في مقر الوفد في مدينة القدس المحتلة.

وتمحور البحث في الاجتماعين حول الترتيبات والجولة المقبلة من المفاوضات المزمع عقدها في نهاية الشهر الجاري في واشنطن. وتطرق الاجتماع للتطورات الراهنة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وانعكاس الاوضاع الراهنة في م.ت.ف. على الرأي العام الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة والصعبة.

وعقد الاجتماعان بغياب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، الموجود في العاصمة النمساوية فينا، وغياب رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، الموجود في روما، وغياب د. سمير عبد الله وغسان الخطيب، الموجودين في العاصمة الاردنية عمان.

وشارك في الاجتماعين: د. حنان عشراوي ود. صائب عريقات ود. ممدوح العكر ود. سري نسيبة ود. حسن ابو لبدة ود. نبيل قسيس ود. سعاد العامري ود. عزمي الشعيبي والسادة: الياس فريج ومصطفى عبد النبي النتشة وجمال الشوبكي ومحمد حوراني وسامي الكيلاني وفضل طهبوب وسامح كنعان ويوسف الجمعة.

وكان الاجتماعان تشاوريان لذلك لم تصدر عنها قرارات، لا سيما ان قيادة م.ت.ف. في تونس، لم تعد اوراقها بعد لاجتماع دول الطوق العربية المقرر عقده يوم الجمعة (٢٧/٨) في بيروت.

على صعيد آخر غادر المناطق المحتلة، امس الاثنين، متوجهين الى عمان اعضاء الجانب الفلسطيني في لجان التنسيق الاردنية – الفلسطينية، لبحث قضايا الاقتصاد والامن، تمهيداً لجلسات المفاوضات المتعددة في شهري ايلول وتشرين الاول القادمين. وضم الوفد السادة: زياد ابو زياد ود. سمير البرغوثي وسمير حليلة ود. عبد الفتاح ابو شكر.

بعد وصوله الى عمان في زيارة لم يعلن عنها مسبقا

عرفات يوضح ان زيارته تهدف الى اجراء المزيد من المباحثات مع الملك حسين

● ويؤكد على ان اللجنة التنفيذية للمنظمة متماسكة في دعم التحرك السياسي الفلسطيني ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل عمان امس الاثنين في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، انه جاء الى الاردن للتشاور مع الملك حسين، الذي كان اشار قبل ساعات في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية الى غياب التنسيق الاردني – الفلسطيني (اقرأ ص ٧).

وفي تصريح صحفي لدى وصوله قال عرفات ان زيارته «تستهدف اخذ الرأي من الملك حسين حول آخر التطورات (..) والتباحث معه في امور مهمة اساسية خاصة في مرحلة يتعرض فيها اهلنا في الارض المحتلة لمعاناة كبيرة».

والى ذلك اوضح ان زيارته، التي تأتي قبل اسبوع من انعقاد الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، تهدف الى اجراء «مزيد من المباحثات والمشاورات حتى نستطيع ان نستمر في هذا الوقت الصعب والهام والتاريخي الذي نمر به جميعا.. وهذا يتطلب مزيدا من الصلابة والوحدة والتضامن».

وتأتي زيارة عرفات بينما اعلن الملك حسين عن غياب التنسيق الاردني – الفلسطيني حول اي انسحاب اسرائيلي جزئي من الاراضي المحتلة. وقال الملك حسين «لم يجر اي تنسيق حول خيار غزة واريحا اولا مع الاخوة الفلسطينيين».

وعن مشروع انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا اولا، قال عرفات انه «احد الخيارات التي سنناقشها مع الطرف الاخر». والى ذلك اشار الى ان الفلسطينيين «رفضوا المفهوم الاسرائيلي لهذا المشروع القائم على اساس تولي السلطة مبكرا كشكل من اشكال فك الاشتباك».

وحول الازمة في اطار اللجنة التنفيذية التي شهدت استقالة عضو وتعليق عضوية آخر في صفوفها اكد عرفات «على وحدة الموقف داخل اللجنة» مشيرا الى انها «متماسكة في دعم التحرك السياسي الفلسطيني».

واشار الى ان الشاعر محمود درويش «لم يقدم استقالته بل علق عمله في قيادة المنظمة لانه يريد التفرغ لعمله الفكري والثقافي.. وهو امر نعتز به لكن المسألة تم تصحيحها».

هذا واجرى الزعيم الفلسطيني، مساء امس، محادثات مع رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي كما انه من المنتظر ان يلتقي الملك حسين اليوم (الثلاثاء).

من جانب آخر افادت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان لجنتي «الشؤون الاقتصادية» و«الامن والحدود» الاردنية – الفلسطينية المشتركة ستعقدان اجتماعهما الاول في عمان اليوم (الثلاثاء).

ونقلت بترا عن سمير حليلة رئيس اللجنة الاقتصادية الفلسطينية للمفاوضات متعددة الاطراف ان اجتماع اللجنتين الذي سيستغرق يومين «يقتصر في هذه المرحلة على تحديد جدول اعمال مشترك واستكشاف وجهات نظر الجانبين في المسائل المقترحة فقط».

يشار الى ان اللجنتين هما جزء من ست لجان شكلهما الاردن والمنظمة في تموز الماضي لتنسيق المواقف بشأن المسائل المشتركة المطروحة خلال المفاوضات.

وقال حليلة ان اجتماعات هذه اللجان المشتركة «تهدف الى وضع حلول للمرحلة الانتقالية فقط ولا تستهدف وضع حلول للمرحلة النهائية اي الكونفدرالية .. وهي سابقة لاوانها».

اورا نمير في عكا:

آن الاوان لاعطاء المساواة للجماهير العربية التي أُهملت منذ قيام الدولة

● اورا نمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ومنذ قيام الدولة أهملت الجماهير العربية ويرز ذلك بشكل خاص في المدن المختلطة. وآن الاوان لاعطاء المساواة للجماهير العربية بمساعدة جدية من الدولة».

هذا ما قالته وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، في اثناء زيارتها لمدينة عكا، يوم امس الاثنين. واكدت في سياق كلمتها «ان مدينة عكا تنفرد بخاصية عدم وجود توتر بين المواطنين العرب واليهود وتعتبر قدوة في العلاقات الجيدة». واضافت: «.. اعقاب قرار الحكومة، في جلستها الاخيرة، اعتبار المدينة منطقة تطوير (أ) وايلائها الاهتمام الخاص، فان الوزارات مجبرة على الالتزام بتطويرها».

واستقبلت الوزيرة في دار البلدية، حيث قدم رئيس البلدية بياناً عن اوضاع البلدية، خاصة قضايا الرفاه المزمنة. وقال: «المشكلة هي ان المدينة مختلطة والصرف عليها اقتصادياً يوازي الصرف على المدينة كلها». واضاف: يجب زيادة الميزانيات لحاجات الرفاه. واشار الى انه التقى عدداً من الاشخاص في عكا القديمة، خاصة من المسنين الذين قالوا له انه لا يوجد عندهم ما يأكلونه ويضطر احياناً لاعطائهم الاموال من جيبه الخاص لتهدئتهم.

وتجولت نمير في المدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

وكشفت النقاب عن لقاء خاص عقدته مع رئيس الحكومة، وطلبت منه زيادة دمج عدد العاطلين عن العمل في اعمال صيانة الآثار والكشف والتنقيب عنها. وان الامر حالياً قيد البحث. واكدت ان الموافقة على ذلك من شأنها المساعدة على تطوير المدينة القديمة.

البرلمان الروسي يرفض النظر في طلب يلتسين لاجراء انتخابات مبكرة

● موسكو – اعلنت وكالة «انترفاكس»، نقلاً عن سكرتير ادارة البرلمان فيتالي سيروفاتكو، امس الاثنين، ان البرلمان الروسي يرفض النظر في طلب الرئيس بوريس يلتسين لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وذكرت الوكالة نقلاً عن سيروفاتكو ان الرسالة التي طلب فيها يلتسين رسمياً من البرلمان تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة «لم توجه الى البرلمان» لكن الى قادة ١١ تكتلاً برلمانياً.

واضاف سيروفاتكو ان هذه الرسالة «تعتبر في الواقع ردا على رسالة جماعية» ارسلت الى يلتسين ووصف فيها قادة تلك التكتلات الـ ١١ طلب يلتسين باجراء انتخابات مبكرة بغير الدستوري.

وكان رئيس الادارة الرئاسية سيرغي فيلاتوف اعلن في العشرين من آب بأن يلتسين رفع الى مجلس السوفييت الاعلى طلباً رسمياً يدعو فيه الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

تعازينا الحارة

الى الزميل محمد ابو ضعوف وجميع آل ابو ضعوف في قرية ضميدة بوفاة عميدهم الحاج

رجا ابو ضعوف

(ابو صالح)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

اللجنة المحلية عين حوض
وآل ابو الهيجاء

المستوطنون يعتدون بوحشية على شاب فلسطيني ويصيبونه بكسور

● تحطيم محتويات منزل في قباطية ● يوم عمل ميداني للم الشمل في دورا ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - تعرض شاب فلسطيني من قرية عانين، يوم امس الاثنين، لاعتداء وحشي من قبل مجموعة من المستوطنين، على شارع جنين - حيفا. ونقل مصابا بكسور ورضوض وجراح في مختلف انحاء جسمه الى المستشفى لتلقي العلاج.

وافاد الشاب المعتدى عليه عيسى احمد خضر (٢٧ عاما) لمراسلنا ثائر ابو بكر ان اربعة من المستوطنين ترجلوا من سيارة وقالوا له «انت مخرب عربي ويجب ان تموت» وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

وفي الساعة الواحدة من فجر امس الاثنين استيقظ ذوو الشاب علي احمد زكارنة (١٩ عاما)، من قباطية على اصوات الجنود وهم يصرخون عبر مكبر الصوت: «علي سلم نفسك والا نسفنا المنزل». واخرج الجنود اصحاب المنزل بالقوة الى الشارع وقاموا بتفتيش البيت بدقة وقلبوا محتوياته رأسا على عقب. وذلك بحجة ان علي مطلوب لقوات الاحتلال.

وجاءنا - من مركز المعلومات البديلة - انه ضمن سلسلة نشاطات المركز في مساعدة الاسر الفلسطينية المشتتة في الاراضي المحتلة وتقديم الارشادات والنصائح القانونية لمتابعة حقوقهم في لم شمل اسرهم وتجديد تصاريح الزيارة لافراد عائلاتهم، اقام المركز يوم عمل ميداني في بلدة دورا/ قضاء الخليل باشراف المحامي احمد الرويضي من مكتب المحامية ليئا تسيمل، حيث تبنى المركز (١٥) حالة لمتابعتها قانونيا من بين (٦٠) حالة اتت مبنى جمعية التعليم العالي في البلدة.



ارتفاعات حادة... فهل تستمر؟!!

* سوق الاسهم *

● استمر الارتفاع في اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي مع بقاء احجام التداول متوسطة. وتبين من تداول امس ان الارتفاعات في اسعار الاسهم مردها انعدام اسهم معروضة للبيع. ولهذا فان طلبات الشراء لا تقابلها طلبات بيع مما يدفع الاسهم الى اعلى وبنسب حادة. وعادة تكون هذه الظاهرة مقدمة لارتفاعات حادة مستقبلية في اسعار الاسهم حيث يتوقع غالبية المستثمرين ان الاسهم في طريقها للارتفاع وهم يفضلون الاحتفاظ بها مما يجعل العملية تصاعدية والاسعار ترتفع. لكن كذب المنجمون ولو صدقوا فالايام القادمة ستثبت صحة هذه التوقعات!!

وفي بداية التداول قدمت طلبات شراء بحجم (٢٠) مليون شيكل مقابل (١٦) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا متوسطا بلغ (٤..٪)، ومع استمرار التداول استمرت طلبات الشراء، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا حادا بلغ (١.١٧٪) ليصل الى (١٩٦.٨٥) نقطة. وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (١٧٦) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس تقلبات حادة جدا في اسهم شركات التنقيب عن النفط، فأسهم (ابجلك) سجلت في الصباح ارتفاعا حادا بنسبة (١٠٪) لليوم الثالث على التوالي لكنها عند الاقفال عادت للانخفاض حيث سجلت انخفاضا بنسبة (٤٪) من اسعار الامس. كذلك الامر على اسهم (يسرامكو) حيث سجلت في الصباح ارتفاعا بنسبة (٥٪) لتنخفض عند الاقفال وبنسبة (٤.٥٪). وبلغ حجم التداول في هذا السهم لوحده (٦.٦) مليون شيكل ويعتبر هذا الحجم فريدا من نوعه في هذا القطاع. مما يبرز احجام المضاربات في هذه الاسهم.

وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعا حادا. فارتفعت اسهم (الرون) بنسبة (٣٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٢٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٤٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٤٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (في.بي) بنسبة (٣٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٣٪) ايضا واسهم (ايتونغ) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (١٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (٣.٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة ابرزها، اسهم (اوردان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (جرلان) بنسبة (٤٪) واسهم ممان بنسبة (٥.٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٢.٢٠٪) واسهم (الباتس) بنسبة (٢٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢٪).

وكانت حصيلة التداول في اطار (مشتنيم) ارتفاع (٦٢) سهما وانخفاض (٢٥) سهما وبقاء (١٠) اسهم بدون تغيير.

* اطار (كرام) *

شمل الارتفاع ايضا اطار الاسهم الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام). وقدمت في بداية التداول طلبات شراء بحجم (٧١) مليون شيكل مقابل (٣٩) مليون شيكل طلبات بيع وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٩٢) سهما وانخفاض (٢٤٠) سهما وبقاء (٣٥٠) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٤٩..٪).

* مؤشرات اطر التداول *

وسجل مؤشر (معرف) ارتفاعا حادا بلغ (١.٦٢٪)، كما ارتفع مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٠١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة ضئيلة جدا بلغت (٠.١..٪) كذلك ارتفع مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (١١..٪) ومؤشر سندات الدين (אג"ח להמרה) بنسبة (٣٧..٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٩٣..٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
طلدور • ١	٤...	الشهد • ١	٧٥.٨ -
تاك • أ	٣٥.٥	ليبدي • ٢	٢٥.٢ -
طالدور	٢٢.٢	جيبورسفر • ١	٢٣.٨ -
حرليت • ٢	٢١.٨	اوردان • ٢	٢٣.. -
مرديمان • ١	١٧.٨	عشرت • ١	٢٣.. -
ابجلك • ج	١٣.٨	ريشف • ٢	٢٢.٥ -
جيلتاك • ١	١٢..	كيليم •٢	١٩.٨ -
تلعاطف • أ	١٢..	يام تيخون • ١	١٩.٢ -
داندور • ١	١١..	تسرفاتي • ١	١٢.. -
ارلنان • ٢	١..٢	بار • ١	١١.٨ -
ليخا • ١	١..٢	متدلسون • ١	١١.. -
كرمل	١...	سي.دي.أي	١١.. -
كرمل	١...	شطانغ • ١	-١..٨
بن يكار • ١	١...	ليلدمان	١... -
كوهن بيترح	١...	دوري هندساه	١... -
اكرشطاين•• ب	١...	ديجم •١	١... -

• امكانية شراء (אופציות)

•• سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

جدول المؤشرات لفروع الانتاج المختلفة ليوم امس

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٢.١٩	١.١٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢..٣٣	..٢٤
شركات تأمين	٢٧٣..٣	..٧٨
تجارة وخدمات	١٩..٨١	..٧٧
شركات بناء وزراعة	١٨٧.٧٣	...٢
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧٣.٤٢	١.٢٥
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢.٢.٥١	١.٥٨
شركات استثمار	٢٢٢.٣٢	..٧٧
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٢..١	٢.٤٧

ومن هذا الجدول يظهر ان قطاع شركات التنقيب عن النفط ما زال يحظى بأعلى ارتفاعات فقد سجل ارتفاعا يوم امس بنسبة (٢.٤٧٪). اما القطاع الذي يليه في قطاع الكيماويات والتي تسجل ارتفاعا متواصلا فبلغ هذا الارتفاع امس بنسبة (١.٥٨٪). كما ان جميع فروع الانتاج كانت ايجابية وسجلت ارتفاعات متعددة.

* اطار السندات *

شمل الارتفاع اطار السندات ايضا. وجاءت هذه الارتفاعات نتيجة ازدياد الطلب وبحدة على جميع انواع السندات بسبب انخفاض نسبة الفوائد في اطر الادخار الغير مربوطة. وقد قدمت طلبات شراء للسندات المربوطة بالجدول بحجم (١٢٠) مليون شيكل وسجل العديد منها ارتفاعا. وكانت الحصيلة ارتفاعا بنسبة (٦٧..٪). وسجلت السندات طويلة الامد ارتفاعا اعلى بلغ (١.٣٢٪) والسندات قصيرة الامد ارتفاعا اقل بلغ (٤..٪).

كذلك ارتفعت السندات المربوطة بالدولار. وكانت حصيلة التداول ارتفاعا بنسبة (٣٤..٪) مع الاخذ بعين الاعتبار انخفاض الدولار مقابل الشيكل.

* انخفاض اضافي في نسب الفوائد *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن انخفاض اضافي في نسب الفوائد في المناقصة المالية اليومية. وذلك ابتداء من الشهر المقبل. حيث يتوقع ان تصل الفائدة الى اقل من (٩٪) سنويا. كما ان البنك سيضيف المبلغ المخصص للمناقصة المالية الاسبوعية لزيادة العرض المالي وذلك للمساعدة في تخفيض اضافي للفائدة في البنوك التجارية.

* ازدياد الطلب على الدولار *

اعلن بنك اسرائيل امس ان الطلب على شراء الدولار تجدد بعد انقطاع متواصل. وبلغ فائض طلب الشراء (١٩) مليون دولار قام بنك اسرائيل بتلبية جميع هذا الفائض. كما اعلن عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة ضئيلة بلغت (١١..٪). وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسوغ) (٢.٨٥) شيكل للدولار الواحد.

ابرز الاحجام تداولا ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باحش	٧٦٣٤.٣ -
طبيع	٦٧٩١.٨
كور	٥.٢٧.١
كلال يسرائيل ١	٤٩٧١.١
كيل	٣٩٣..٤
بيزك	٣٩.٢..
يوئيل	٣٦١٥.٨
كلال كترون	٣٥٧٤.٥
ابجلك باحش	٣٥٦١.٥ -
مبني تعسياه	٣٢١٩.٥
سوبرسال	٢٧٧١.١
مختشيم	٢٧١٦.٧
مليبو ٥	٢٥٨١.٨
كلال ساحر	٢٣٩١.٦ -
بوعاليم	٢٣٦٦.١
طاك	٢٢...٥

* اسواق المال العالمية *

ساد الاستقرار غالبية الاسواق النقدية العالمية في تداول امس. وسجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الين الياباني بعد قيام البنك المركزي الياباني بشراء الدولار وبيع الين للمحافظة على الدولار من الانهيار امام الين. وسجل الدولار سعر صرف (١٠٣.٥) ينا في الاسواق الأسيوية. اما مقابل العملات الاوروبية فقد حافظ على استقراره وبلغ سعر الصرف (١.٦٨) مارك للدولار الواحد.

واستمرت البنوك المركزية في الدول الاوروبية في الاعلان عن تخفيضات اضافية في نسب الفوائد. حيث اعلن البنك المركزي الفرنسي والبنك المركزي الدانماركي عن تخفيض اضافي في نسب الفوائد للمساعدة في النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل في هذه الدول. ومن المتوقع ان تحذو بعد الدول الاوروبية الصغيرة امثال بلجيكا ولوكسمبورغ واسبانيا والبرتغال حذو فرنسا وتعلن عن تخفيضات اضافية في نسب الفوائد.

وعلى صعيد اسواق الاسهم راوحت المؤشرات الرئيسية مكانها. وسجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعا طفيفا في بداية التداول في بورصة (وول ستريت).

● فيصل جبيلي ●

العراق يوافق على بدء المحادثات مع الامم المتحدة بشأن آلية نزع اسلحته

● ويطالب مجلس الامن برفع الحصار الجائر عنه ●



● بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن العراق، امس الاثنين، موافقته على الموعد الذي اقترحته الامم المتحدة في ٣١ آب الحالي لبدء محادثات فنية بشأن آلية التحقق الطويل المدى من نزع اسلحة الدمار الشامل لديه.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية لوكالة الانباء العراقية انه «بناء على الاتفاق الذي تم اثناء زيارة رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق (يونيكوم) في تموز الماضي ستبدأ المحادثات الفنية في نيويورك في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي».

وكان ايكيوس اجرى محادثات في بغداد في اعقاب رفض العراق السماح لخبراء من الامم المتحدة بنصب كاميرات مراقبة في مواقع عراقية لابحاث وصنع الصواريخ. وتم الاتفاق في ختام محادثاته على نصب الكاميرات في موقعين بدون تشغيلها بانتظار محادثات نيويورك.

وقد اعلن العراق في الشهر الماضي انه على استعداد للالتزام بخطط المراقبة والتحقق الطويلة المدى التي ينص عليها قرارا مجلس الامن رقم ٧٠٧ و٧١٥ لكنه ربط ذلك بمطالب عدة بينها رفع الحظر المفروض على صادراته النفطية منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

ولم يحدد المصدر الرسمي من سيرأس الوفد الفني العراقي لكن الوكالة العراقية ذكرت ان الفريق المهندس عامر رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري سيقود الجانب العراقي الذي يضم اختصاصيين في المجالات المتعلقة بطبيعة المحادثات اضافة الى خبراء من وزارة الخارجية.

واوضح المصدر ان «المحادثات ستتناول القضايا الفنية المعلقة بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة ذات الصلة بالقسم الخاص بالاسلحة في القرار ٦٨٧ كما ستتناول مناقشة وسائل تطبيق القرار ٧١٥». وينص هذا القرار الاخير على مراقبة طويلة المدى للمنشآت العسكرية العراقية للتحقق من عدم عودته الى انتاج اسلحة الدمار الشامل.

واضاف المصدر ان المحادثات ستجري «في ضوء الورقة التي قدمها الجانب العراقي لايكيوس والتي اكدت على ضرورة ايفاء مجلس الامن بالتزاماته تجاه العراق وخصوصاً رفع الحصار الجائر المفروض عليه واحترام سيادة العراق وامنه واحترام حقوقه الطبيعية في التطور التي يضمنها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي».

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان «الاتفاق مع ايكيوس ينص على اجراء محادثات سياسية - فنية ستلي المرحلة الاولى من محادثات نيويورك» ويتوقع ان تشمل بحث استئناف صادرات النفط العراقية.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي اقترح في تموز ان يتوجه شخصياً الى نيويورك لمناقشة المسائل العالقة بين الامم المتحدة والعراق.

وسط تدابير أمنية مشددة

تشييع جثمان رئيس الوزراء الجزائري السابق الى مثواه الاخير

* المجلس الاعلى للدولة في الجزائر يؤكد على عزمه الجاد في محاربة الارهاب الوحشي *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - شيع، امس الاثنين، جثمان رئيس الوزراء السابق، قاصدي مرباح الذي اغتيل مساء يوم السبت شرقي الجزائر، الى مثواه الاخير في مدفن العالية الوطني حيث يرقد كبار شخصيات الحركة الوطنية الجزائرية.

وشارك في الجنازة ألفي شخص من بينهم رئيس الحكومة المعين، رضا مالك، ووزير الدفاع الجديد، الامين زروال، والرئيس الجزائري السابق، احمد بن بلا.

ودفن خلال مراسم الجنازة ذاتها الضحايا الاربعة الذين سقطوا مع مرباح (ابنه وشقيقه وسائقه ومرافقه).

ورافقت اعداد كبيرة من الجزائريين موكب الجنازة من منزل ذويه في حي الهيار في ضاحية الجزائر، حيث سجيت نعوش الضحايا منذ الصباح، الى المدفن الذي يبعد نحو ١٥ كم جنوب غرب الجزائر.

واقيمت صلاة الميت على مقربة من المدفن قبل ان توارى الضحايا الخمس الثرى في «مقبرة الشهداء» بحضور عدد من الشخصيات.

واتخذت تدابير امنية مشددة في ضواحي منزل مرباح وعلى طول الطريق المؤدية الى المدفن وفي ضواحي المدفن. واحاط المرافقون بالشخصيات التي شاركت في الجنازة.

واعترض مصطفى، احد ابناء مرباح، بشدة وزير المجاهدين (قدامى محاربي حرب التحرير) السابق ابراهيم شيبوط عندما حاول القاء كلمة تأبينية ومنعه من القائها.

والقى احد اعضاء حزب رئيس الوزراء السابق «الحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية» كلمة تأبينية مختصرة.

ونددت كل الاحزاب السياسية بشدة باغتيال مرباح واشادت بصفاته «كمواطن» و«كرجل دولة».

وذكّر المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية)، رداً على اغتيال مرباح، «بعزمه الجاد على محاربة الارهاب الوحشي من دون هوادة» واشار الى ان «عملية بناء الديمقراطية» هي المستهدفة في الجزائر من وراء اغتيال مفكرين وصحفيين وسياسيين منذ آذار الماضي.

نــواب كـويتـيــون يـعــبـرون مـجـدداً عـن معارضتهم لسياسة الانفاق الخاصة بالتسلح!



● الكويت - «و.ص.ف.» - عبر نواب كويتيون مجدداً عن معارضتهم لسياسة الانفاق الخاصة بعمليات التسلح في وزارة الدفاع وطالبوا بادراج المبلغ المخصص للتسلح ضمن الميزانية العامة للدولة بدلاً من المجلس الاعلى للدفاع.

وقد وجهت هذه الانتقادات خلال جلسة عقدها مجلس الامة وخصصت لدراسة مرسوم اميري اصدره امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في آب ١٩٩٢ بتخصيص ٣.٥ مليارات دينار (١١.٧ مليار دولار) تصرف على مدى ١٢ عاماً لميزانية الدفاع ولا تخضع للميزانية العامة. ويذكر ان مجلس الامة سبق ان رفض هذا المرسوم واعتبر انه لا يضمن مراقبة النفقات العسكرية.

ودعا مجلس الامة الى مناقشة المرسوم من جديد وقرر رفعه الى اللجنة المالية والاقتصادية لتعديل بعض بنوده بطريقة تسمح بمراقبة اكبر للانفاق العسكري.

ووصف رئيس مجلس الامة، احمد السعدون (معارضة ليبرالية)، المرسوم الاميري بأنه «قضية من اخطر القضايا التي يواجهها مجلس الامة». واكد ان النفقات العسكرية «يجب ان تأتي ضمن الميزانية العامة للدولة» ليتمكن المجلس بعد ذلك من «مراقبة عملية الصرف».

وانتقد السعدون «الفساد» في وزارة الدفاع الكويتية وكشف ان شركات فرنسية دفعت عمولات في اثناء توقيع عقد ازالة الالغام من الاراضي الكويتية. وقال السعدون ان «قيمة العقد ككل ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي منها ما يتراوح بين ٤٤٠ الى ٤٥٦ فرنك عمولات». واكد ان السلطات الكويتية تقوم بالتحقيق في هذه القضية.

اما رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة، اسماعيل الشطي، فقال انه «من الضروري ان توضع ميزانية الدفاع ضمن الميزانية العامة للدولة».



بطولة العالم الرابعة في ألعاب القوى



شتوتغارت ١٩٩٣ — بعض الارقام

● اللاعبون واللاعبات الأوفر ألقاباً بعد شتوتغارت:
- ٨ ألقاب: الاميركي كارل لويس.
- ٤ ألقاب: الاوكراني سيرغي بوبكا، الاميركية جاكي جوينر كيرسي.
- ٣ ألقاب: الاميركي غريغ فوستر، والاميركية سابين بوش، الالمانية الشرقية سيلكه غلاديش، السويسري فيرنر غونتور، الاميركي مايكل جونسون، الالمانية «الشرقية» ماريتا كوخ، الاوكرانية تاتيانا ساموليننكو - دوروفكسيخ والاميركي كالفن سميث.

● اللاعبون واللاعبات الأوفر ميداليات بعد شتوتغارت:
- ١٠ ميداليات: الاميركي كارل لويس، والجامايكية مرلين اوتي.
- ٦ ميداليات: الالمانية هايكه دريشلر، والاميركية غوين تورنس.
- ٥ ميداليات: البريطاني جون ريجيس.
- ٤ ميداليات: الاوكرايني سيرغي بوبكا، الاميركي مايك كونلي، الاميركية غايل ديفرز، الاميركية جاكي جوينر كيرسي والاميركي كالفن سميث.

● اللاعبون واللاعبات الذين احتفظوا بالقابهم:
- للمرة الرابعة: الاوكرايني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) ومنتخب الولايات المتحدة في تتابع ١٠٠ م للرجال.
- للمرة الثالثة: السويسري فيرنر غونتور (رمي الكرة الحديدية).
- للمرة الثانية: الكيني موزس كيبتانوي (٣ الاف م موانع)، الجزائري نور الدين مرسلي (١٥٠٠ م)، الاميركي دان اوبراين (عشارية)، الاميركي مايك باويل (وثب طويل)، الالماني لارس ريدل (رمي قرص) والصينية هوانغ زهي هونغ (رمي الكرة الحديدية).

● سجلت في البطولة الرابعة اربعة ارقام قياسية عالمية:
- للبريطاني كولن جاكسون في سباق ١١٠ م حواجز (١٢،٩١ ث).
- والبريطانية سالي غونيل في سباق ٤٠٠ م حواجز (٥٢،٧٤ ث).
- والروسية انا بيريوكوفا في الوثبة الثلاثية (١٥،٠٩ م).
ومنتخب الولايات المتحدة في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م (٢،٥٤،٢٩ د).
وتمت معادلة الرقم العالمي لسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م للرجال (٣٧،٤٠ ث) بواسطة الولايات المتحدة.

● الاميركيون الاربعة بعد تسجيل الرقم القياسي العالمي الجديد في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ متر (رجال) ●

* اللائحة النهائية للميداليات *

● شتوتغارت - «و.ص.ف.» - انتهت ليلة امس، البطولة العالمية الرابعة في العاب القوى في مدينة شتوتغارت الالمانية، واحتلت الولايات المتحدة المكان الاول في الميداليات (٢٦ ميدالية)، منها ١٣ ميدالية ذهبية. بينما حلت الصين في المكان الثاني وروسيا في المكان الثالث.

وحصلت الجزائر على ميداليتين احداهما ذهبية وذلك عندما حافظ نور الدين مرسلي على مكانه الاول في سباق ١٥٠٠م. وفيما يلي القائمة النهائية للميداليات التي وزعت في الدورة.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١٣	٧	٦	٢٦
الصين	٤	٢	٢	٨
روسيا	٣	٨	٥	١٦
بريطانيا	٣	٣	٤	١٠
كينيا	٣	٣	٤	١٠
المانيا	٢	٢	٤	٨
كوبا	٢	١	.	٣
اسبانيا	٢	١	٢	٥
فنلندا	١	٢	.	٣
جامايكا	١	١	٣	٥
اثيوبيا	١	١	١	٣
اوكرانيا	١	١	١	٣
ناميبيا	١	١	.	٢
الجزائر	١	.	١	٢
اليابان	١	.	١	٢
طاجيكستان	١	.	.	١
تشيكيا	١	.	.	١
سويسرا	١	.	.	١
موزامبيق	١	.	.	١
النرويج	١	.	.	١
ايطاليا	.	٣	١	٤
بيلاروسيا	.	٢	٢	٤
استراليا	.	١	.	١
البرتغال	.	١	.	١
زامبيا	.	١	.	١
كازاخستان	.	١	.	١
ايرلندا	.	١	.	١
بولندا	.	١	.	١
النمسا	.	.	١	١
بلغاريا	.	.	١	١
الدانمارك	.	.	١	١
المجر	.	.	١	١
هولندا	.	.	١	١
رومانيا	.	.	١	١
كندا	.	.	١	١
الصومال	.	.	١	١

العاب القوى العربية في شتوتغارت ٩٣

حضور على لائحة الميداليات وتقلص المحصلة

● شتوتغارت (المانيا) - «و.ص.ف» - قدر لالعاب القوى العربية الا تخرج من بطولة العالم الرابعة التي اختتمت ليلة امس في شتوتغارت (المانيا) من دون ان تنسخ اسمها على اللائحة النهائية للميداليات، وذلك بفضل العداء الجزائري نور الدين مرسلي الذي احتفظ بذهبية سباق ١٥٠٠م من دون صعوبة، ومواطنته حسيبة بو المرقة التي تحولت ذهبيتها في السباق ذاته عام ٩١ الى برونزية عام ٩٣.

واذا جاز اختيار افضل سباق خاضه العرب في شتوتغارت، فهو بلا شك سباق ١٥٠٠م للرجال الذي حل فيه مرسلي اول، والقطري محمد سليمان رابعا (ثالث اولمبياد برشلونة)، والمغربيان رشيد البصير (ثاني برشلونة) ومحمد القتي سابعا وثامنا.

ولم يجد مرسلي صعوبة في الفوز وان زاد الرقم الذي حققه ست ثوان تقريبا عن لقبه العالمي (٣،٢٨،٨٢ د). فاللقب يبقى في الجعبة خلافا للرقم العالمي الذي يمكنه ان يحطم في اي وقت. وقد حاول الاسباني فيرمن كاتشو (اول برشلونة) ان يبقى على مقربة من مرسلي في اللفة الاخيرة ليؤمن المركز الثاني باعتبار ان المركز الاول مؤمن لمنافسه. وعلى غير عادته بكّر محمد سليمان في بلوغ قمة سرعته فتلاشت قواه في النهاية ولم يصب البرونزية التي كانت من نصيب الصومالي العائد عبدي بيلي.

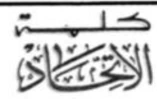
وذكر مرسلي انه سعيد لاحتفاظه بلقبه وان كان واثقا من الفوز لانه تفوق على كاتشو، على مدى الموسم الحالي ولان الاصابات ابتعدت عنه خلافا للعام الماضي. اما عن مطالبته الاتحاد الدولي بتعويضات مالية قبل ان يحضر الى شتوتغارت فاكتفى بالقول: «المهم انني احتفظت باللقب، والمال سيأتي بعد الالقاب».

وبالنسبة الى بو المرقة، فانها اقتنعت بمنافسة الايرلندية سونيا اوسوليفان، على المركز الثاني الى ان كانت الاخيرة لهذه الاخيرة. اما بالنسبة للمركز الاول فهذا منذ البداية، وبفارق كبير، انه سيكون للصينية دونغ ليو. وشككت حسيبة بالنتائج التي سجلتها الصينيات وكذلك مدربها عمر بوراس الذي ذكر انه من غير المعقول ان تتحول الصينيات من عداءات مغمورات في طوكيو الى بطلات للعالم في شتوتغارت في مدى عامين فقط، ملمحا وحسيبة، الى امكانية تعاطي الصينيات المنشطات.

في كل حال تقلصت المحصلة العربية من ذهبيتين (نور الدين وحسيبة) وبرونزيتين (المغربي خالد سكاح في سباق ١٠ آلاف م والجزائري عز الدين براهمي في سباق ٣ آلاف م موانع) في طوكيو ٩١ الى ذهبية وبرونزية لنور الدين وحسيبة في شتوتغارت ٩٣.



● الجزائري نور الدين مرسلي بعد فوزه في سباق ١٥٠٠ م للرجال ●



الاستيطان الاستفزازي..!

■ المستوطنون الذين يتسلبطون على الارض السورية المحتلة في هضبة الجولان، والذين اعلنوا امس الاثنين، انهم بدأوا العمل في اقامة مستوطنة جديدة، يحاولون ليس فقط استفزاز اصحاب الارض العرب وليس فقط ضرب مفاوضات السلام.. بل امتحان مدى التزام الحكومة ورئيسها رابين بالذات لمبدأ تخليد الاستيطان اليهودي في هذه البقعة العربية المحتلة.

فالسيد رابين كان قد التزم قبيل الانتخابات بعدم المساس بالمستوطنات. ولكنه يتحدث منذ بضعة اشهر عن «انسحاب في الجولان» يفسره البعض على انه «تخلي عن المستوطنات».

ومع ان «الثمن» الذي ستقبضه اسرائيل، بشعبيها، من مثل هذا الانسحاب هو السلام والامان فان المستوطنين في الجولان – ومعظمهم من مصوتي حزب العمل واعضائه – يحاربون ضد اي تنازل. ويضغطون على رابين كي يشدد مواقفه ويتعنت اكثر. وفي غياب نشاط شعبي مقابل، من قوى اليسار وانصار السلام وغياب التشجيع الشعبي المتواصل لرابين ان يتنازل عن احتلاله للارض العربية، يرى المستوطنون انهم كلما زادوا الضغط رخص ثمن السلام اكثر.

ولكن، ينبغي ان نرى امراً آخر ايضاً في هذه المعادلة.. يحاول الكثيرون تجاهله والسكوت عنه، الا وهو الاستيطان المستمر في اماكن اخرى واشكال اخرى. فكما هو معروف ما زالت حكومة رابين تكثف من الاستيطان في القدس ومنطقتها. وما زالت تكثف الاستيطان في مناطق تسميها «استيطاناً امنياً» مثل غور الاردن. ومع انها تقلص الامتيازات الممنوحة لبقية المستوطنات، فانها ما زالت تفتح باب التشجيع للاستيطان في مناطق محددة وبالذات في القدس وفي هضبة الجولان.

هذا التصرف الحكومي، يشجع مستوطني الجولان ايضاً. والمطلوب، اولاً التصدي بحزم لمنع اقامة المستوطنة الجديدة في الجولان، والتوجه نحو مناطق اخرى بحاجة الى تطوير داخل حدود الدولة، في الجليل والنقب والمثلث والساحل.. ولجميع المواطنين يهوداً وعرباً واتخاذ قرار شجاع وجدي ضد اي شكل من اشكال الاستيطان الجديد في المناطق المحتلة، لا مستوطنات جديدة ولا احياء جديدة ولا عمارات ولا بيوت ولا حوانيت.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠ ٤/. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين

الملك حسين يتحدث عن ضعف التنسيق الاردني - الفلسطيني

● ويشير الى ان القيادة الفلسطينية لم تستشره في طرح خيار «غزة واريحا اولاً» ● ويتهم «حزب التحرير الاسلامي» بمحاولة اغتياله ●

● الملك حسين ●

● عمان – رندا حبيب – في مقابلة خاصة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، تحدث الملك الاردني حسين عن القضية الفلسطينية والعملية السلمية والعلاقات الاردنية – الفلسطينية، ثم كشف النقاب عن ان «حزب التحرير الاسلامي» هو الذي خطط لاغتياله في شهر حزيران الماضي. وننشر فيما يلي، النص الكامل للمقابلة:

. سؤال: يطرح الآن على الساحة موضوع او خيار «غزة واريحا اولاً» في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة. السؤال لماذا اريحا بالذات بدلاً.. مثلاً من الخليل.. التي هي اقرب لغزة؟ وهل لديكم مخاوف من ان تشكل هذه الخطوة بداية لعملية ترانسفير للفلسطينيين نحو الاردن؟

– للحقيقة، ارجو ان ابين هنا بأنه لم يجر اي تنسيق في هذا الامر مع الاخوة الفلسطينيين حتى الآن. وننتظر ان تتهيأ الفرصة لبحث هذا الموضوع وموضوع التنسيق اجمالاً معهم في اقرب وقت ممكن. ولذلك لست في وضع استطيع فيه ان اضيف كثيراً الى ما اسلفت وان كنت اعتقد انه في غياب التنسيق المطلوب قد تكون النتائج لاي مقترح من هذا القبيل مجالاً للتساؤل حول نتائجه، وبالتالي ابعاده وهذا شيء مبرر في غياب الرؤية الواضحة لما تعنيه اية خطوة فيما لو اتخذت وما هي نتائجها؟

– سؤال: هناك ٥٧ الف فلسطيني قدموا الى الاردن منذ عام ١٩٦٨ ولم يتمكنوا من العودة الى الاراضي المحتلة لان اسرائيل ترفض تجديد تصاريحهم. فكيف يمكن للاردن منع تكرار هذه العملية في المستقبل حتى في ظل النقل المبكر للسلطات؟

– لا شك بأن هذه المسألة هي محور حديث مستمر وبحث مع كل الجهات المعنية بهدف السماح لهؤلاء الاهل والاخوة ان يعودوا الى ارضهم واهلهم وهو مطلب طرحناه ونصر على تحقيقه. وفي اعتقادي لا بد من النظر فيما يتعلق بالمستقبل في ما يمكن ان يعني التالي.. اذا انسحبت اسرائيل من اية ارض فلسطينية فلا بد ان يكون هنالك اعداد كامل لنقلة نوعية كبيرة في حياة الناس على ارضها وعلى ترابها الوطني. ووجهت الينا انتقادات في مرحلة ما لتوجهنا نحو المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف وكان في البال منذ ذلك الوقت ان نشرك المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته ازاء هذه المأساة واعداد الدراسات لما يجب ان يقع ويتم عندما يستعيد الانسان الفلسطيني حقه على التراب الوطني ويزول عنه الاحتلال وما يعاني منه. لذلك سواء بالنسبة للسؤال الاول او لهذا السؤال لا بد من التنسيق ولا بد من الاعداد لمعالجة الامر بما يستحق تثبيتا للاهل على ارضهم وعلى ترابهم الوطني وتغييرا للوضع بالنسبة لمعاناتهم هذه السنين الطويلة وبشكل جذري وكبير ومنظم وهذا ما يدعونا ان نصر على وجوب التنسيق فيما بيننا ابتداء، وايضا مع الاخوة في العالم العربي ومع العالم بأسره، لنتحاشى كل ما يمكن ان يشكل سلبية او انتكاسة لاهدافنا وغاياتنا جميعاً في دعمهم بالنسبة الى حقوقهم على ترابهم الوطني.. ان ينالوها ويتمتعوا بها.

– سؤال: في معرض الحديث عن التنسيق، شهدت العلاقات الاردنية – الفلسطينية في الآونة الاخيرة تطوراً ملحوظاً مع خلق ست لجان تنسيقية مشتركة اعادت الى الساحة، اعلامياً على الاقل، موضوع الكونفدرالية. فهل هناك تصور واضح حول العلاقة المستقبلية بين الطرفين؟

– في هذا المجال بالذات ارجو ان اعود واقول بأننا عام ١٩٧٢ طرحنا ثلاثة بدائل منها بديل بقي عالقاً في الاذهان وموضع نقاش ادى في مرحلة ما الى ان تقطع مصر الشقيقة علاقاتها معنا لمجرد طرحه. وكانت البدائل الثلاثة اما العودة الى الوحدة – وانا كنت شخصياً منذ ذلك الوقت وقبله وحتى قبل سنة ١٩٦٧ اشعر بأن هناك اندفاعاً اردنياً نحو التمسك بالهوية الاردنية بالنسبة الى الاهل هنا من شتى الاصول والمنابت وايضاً اهلنا واخواننا في فلسطين بنفس المقياس – وقع الذي وقع واقترحنا ثلاثة بدائل منها الوحدة، كان هذا في نظري شيئاً غير معقول في ظل الواقع الجديد والتوجه الجديد للناس، فلسطينيين واردنيين، وفي هذه المنطقة من العالم. وطرحنا دولة متحدة. وبديلاً ثالثاً هو قيام دولة فلسطينية مستقلة اذا كان هذا ما يريده اهلنا واخواننا. في الواقع، طبيعة العلاقة عندما طرحنا الفكرة في ذلك الوقت كان جهد كبير في محاولة طرح بديل يفكر فيه الناس في الوقت الذي يتمكنون فيه من ممارسة حقهم في الاختيار في جو من الحرية. الآن نحن في هذا الوضع. انتهت العلاقة القانونية والادارية بقرار فك الارتباط سنة ١٩٨٨.

ولكننا اعتبرنا ذلك منذ البداية وما زلنا بأنه شيء داخلي ضمن اطار الاسرة التي تنتمي اليها فلسطينيين واردنيين على حد سواء. لم نجير ذلك الاجراء لمصلحة طرف ثالث وبالتحديد اسرائيل. اذا عدنا الى شريط الاحداث نجد ان منظمة التحرير – الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني – قبلت بقرار مجلس الامن ٢٤٢ بعد قرار فك الارتباط. وكانت تعارض مجرد البحث في ذلك الموضوع قبل ذلك الوقت. وقرار فك الارتباط جاء نتيجة مطلب فلسطيني عربي اسلامي، فلبينا النداء وتجاوبنا معه. بدت مرحلة المفاوضات في العالم الجديد المتغير والذي تغير بشكل جذري في السنوات الاخيرة وفي الظروف العربية القائمة والمستمرة حتى الآن، فوفرنا المظلة للوفد الفلسطيني ليتحرك ويتكلم نيابة عن الشعب العربي الفلسطيني ويتحمل مسؤولياته من منطلق ايماننا المطلق انه لا يمكن ان نتصور حلاً للقضية الفلسطينية بدون مشاركة ابناء القضية واصحابها بشكل مباشر – الطرف الاساسي – ونحن معهم بكل امكاناتنا وطاقاتنا ندعمهم في سبيل الوصول الى حقهم على ترابهم الوطني. هذه المرحلة – في نظري – واجهنا فيها منذ البداية وضعاً غريباً.. الدول تتحدث بطبيعة الحال عن اراض محتلة لها، فيما يتعلق بالبعد الفلسطيني الحديث كان مختلفاً، وكان الحديث منذ البداية عن مرحلة انتقالية توصل الى وضع نهائي وكنت اطرح السؤال باستمرار الى كل من يبحث معي هذا الموضوع هنا وفي الخارج.. انتقالية الى أين؟ وعندما سئلت مؤخراً اكثر من مرة عن سبب تعثر مسيرة المفاوضات كنت اجيب بما يلي.. ناحيتان، المفاوض الفلسطيني الذي تحرك بشجاعة وتحمل مسؤوليات كبيرة وعرض نفسه لمخاطر كثيرة يعبر عما في ضمير الشعب العربي الفلسطيني، بدأ يشعر الآن بأنه في وضع لا يستطيع فيه ان يتكهن بماذا ستكون عليه نهاية المطاف او نهاية المرحلة. ولا بد من اعطاء الجانب الفلسطيني شيئاً من معالم الوضع النهائي.. هذا من جهة، من جهة ثانية.. القدس، نحن عندما نتكلم عن القدس وعن المدينة المقدسة والمقدسات انما نتحدث عن هذا الموضوع كعرب، نتحدث على خلفية العهدة العمرية وحقوق المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

وبمعنى آخر وضع الاماكن المقدسة لا بد ان يأخذ هذا البعد بعين الاعتبار، وانه لا يمكن ان يكون هنالك حل تفرض فيه جهة واحدة نفسها على الآخرين. واذا اردنا سلاماً بين المؤمنين بالله من ابناء ابراهيم (عليه السلام) فلا بد ان يتبلور وضع يكون مرضياً ومريحاً ومقبولاً. من جهة ثانية نحن نتحدث عن القدس وفي بالنا تصور معين. اسرائيل تتحدث عن القدس وهي قد ضمت خمس الضفة الغربية المحتلة الى ما سمته بالقدس الكبرى. لذلك جيد ان نسمع بأن المواطنين العرب في القدس سيساهمون في عملية الاقتراع لانتخاب الهيئة التي ستتولى مسؤولياتها في المرحلة الآتية او المرحلة الانتقالية تمهيداً للوصول الى الوضع النهائي. لكن من جهة اخرى لا بد من اتخاذ اجراءات او الوصول الى التزام في اقل تعديل يمنع مزيداً من التغيير ضمن هذه المنطقة الى حين الوصول الى الوضع الذي تسوّى فيه القضية.

اما قضية العلاقة الاردنية – الفلسطينية ففي الواقع في آخر لقاء لنا مع القيادة الفلسطينية ركزنا على وجوب التنسيق – ومع انه متميز بالنسبة الى الاطراف العربية المعنية في هذه المرحلة بما فيها الاردن وفلسطين عما سبق واعتدنا عليه في العالم العربي – الا انه اقل بكثير مما يجب ان يكون عليه الحال. وبأنه ما لم تكن هناك جهود مبذولة لارساء هذه العلاقة بشكل نهائي على ارضية صلبة من الثقة المتبادلة ومن التعاون الثنائي فلن نستطيع ان نحقق شيئاً كثيراً يريحنا من حيث الضمير ومن حيث الواقع او النتائج. وهذا يتطلب ان نبحث في كل شيء. فنقرر عند ذاك ان نبحث في كل الامور انتقالاً الى تشكيل غرفة عمليات مشتركة تعالج الابعاد السياسية والطوارئ وكل الاحداث التي يجب ان تعالجها بشكل فعال. وما نسمع به الآن يبدو بدايات للوضع الذي تمنيناه، نأمل ان تكون بدايات تؤدي الى النتائج المطلوبة في ظل الواقع والمسؤوليات التي نتحملها جميعاً. اما قضية طرح علاقة كونفدرالية او فدرالية او ما اليها فيمكن ان نقوم بجولة في الذهن فيما يتعلق بما يمكن ان تكون عليه العلاقة في يوم من الايام، عندما ينال الشعب العربي الفلسطيني حقه ويستطيع ان يقرر بالتالي هل يقبل بهذه العلاقة التي نتصورها ام لا. اذا كان مثل هذا الطرح يساعد على السير الى الامام ويستعيد الشعب الفلسطيني حقه في وقت اقرب او في ظروف افضل فلا بأس من طرحه، ولكن الطرح سواء جاء بعد قليل ونتيجة جهود كثيرة او كان الطرح في ١٩٧٢ فالغاية والهدف نفسهما ان

● البقية على صفحة ١٣ ●

اعتدى على شخصين في الشارع خلال حبسه البيتي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقل شاب من الناصرة (٢٨ عاماً) بتهمة الاعتداء على محمود طوج وعاصم قاعوم من المدينة واصابة الاول بطعنات بالسكين اضطرته الى العلاج، وقد مددت محكمة الصلح في العفولة اعتقاله لمدة ثمانية ايام.

وحسب ما تقول الشرطة، ففي يوم ٩٣/٨/٢ اعتدى المتهم على طوج، في الساعة الثانية والربع فجراً باللكمات ثم طعنه بالسكين. وفي اليوم نفسه تقدم عاصم قاعوم بشكوى الى الشرطة ضد المتهم نفسه، بعد ان اصيب هو ايضاً.

وقال القاضي في قراره ان للمتهم ٣٢ ملفاً سابقاً بتهم جنائية منها اصابة آخرين واقتحام وسرقات والاعتداء على رجال شرطة وغيرها من التهم. اضافة الى ذلك فقد تبين ان المتهم يقضي حكماً بالسجن البيتي من الساعة السابعة مساءً وحتى الخامسة فجراً. وقد نفذ اعتداءاته خلال هذا الوقت.

وقد انكر المتهم التهم التي وجهت اليه وقال: «لم اخرج من البيت ولا اعرف لماذا «يحملون» عليّ. انا اعرف المشتكيين لكنني لم اعتد على اي منهما».

انتهاء قضية السجناء الهاربين

القاء القبض على السجين الرابع بينما كان نائما تحت شجرة في مركز مدينة يافا



● السجين الهارب احمد طواشي بعد القاء القبض عليه منتصف الليلة الماضية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت، صباح امس الاثنين، قضية السجناء الهاربين الاربعة بالقاء القبض على الهارب الرابع بيماري قداني. وكان الثلاثة الآخرون قد القي القبض عليهم في منتصف ليلة امس.

وفي الساعة التاسعة والنصف صباحا، وبينما كان مئات رجال الشرطة السريين والعلنيين وغيرهم من المتطوعين يجولون شوارع وازقة مدينة يافا وبياراتها كان قداني لا يزال يرقد في غفوة صباحية هادئة تحت ظل شجرة وارفة في مركز شارع «شبطي يسرائيل». فاقترب منه احد المخبرين المحليين الذي ايقظه وهدأ من روعه وادخله الى ساحة بيت آل ابو العافية القريب من المكان، حيث اتصل هذا المخبر بالشرطة واعلمها بالامر.

وحالا حضرت الى المكان سيارة شرطة اقلت القداني الى سجن ابو كبير ليعود الى رفاقه الثلاثة في سجن انفرادي الى فترة تقديمهم الى المحكمة على ما اقترفوا عليه.

هذا وكانت الشرطة واصلت تفتيشاتها طيلة الليلة الماضية من بيت لبيت في مدينة يافا بحثا عن القداني الذي استطاع ان يفلت من قبضة الشرطة في اثناء القاء القبض على رفاقه الثلاثة.

وعلى صعيد آخر تواصل لجنة فحص خاصة تشكلت، امس الاول، بحث قضية هرب السجناء الاربعة وطرق الرقابة داخل السجون وسجن ابو كبير المركزي بشكل خاص.

اعتقال صياد نصراوي.. هوايته جمع الاسلحة

* اعتاد ان يحتفظ بالاسلحة التي يعثر عليها في البراري خلال الصيد. فوصلت عنه «فسدة». فداهمت الشرطة بيته. ثم اطلقت سراحه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الناصرة، امس الثلاثاء، احد صيادي البراري من المدينة، بتهمة حيازة أسلحة متعددة الاصناف، ادعى في اثناء التحقيق معه انه وجدها في اثناء عمليات الصيد التي كان يقوم بها. وبعد انتهاء التحقيق معه، اطلق سراحه. واعلن قائد شرطة الناصرة، موشيه طيفر، في حديثه مع «الاتحاد»، ان الشرطة ستقدم لائحة اتهام ضد المتهم.

وكانت الاخبارية قد وصلت الى الشرطة ان الصياد النصراوي وهو في الخمسين من العمر، يخبئ أسلحة في بيته. وبعد التفتيشات ضبطت الشرطة عددا من المسدسات وبندقية من نوع «كلاشنيكوف»، وتبين ان قسما من الاسلحة من صنع الجيش الاسرائيلي ولا تزال صالحة للاستعمال ويظهر عليها رقمها الخاص.

وحسب ما جاء من الشرطة، فان المتهم لم ينكر حيازته للاسلحة وقال انه في عدد من المرات التي ذهب فيها للصيد كان يجد الاسلحة ويحتفظ بها بدون اي هدف لاستعمالها.

ومن جهته قال قائد شرطة الناصرة: «بعد التحقيقات تأكد للشرطة ان المتهم لم يحتفظ بهذه الاسلحة لاستعمالها على خلفية قومية مثلا او غيرها وعليه اطلق سراحه».

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة متهماً آخر (٣٥ عاماً) من المدينة، ووجهت ضده نفس التهم التي وجهت لامام جامع جبل الدولة في الناصرة، واصدرت محكمة الصلح في العفولة قراراً بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

الشرطة توصي بمحاكمة صاحب شركة الحراسة التي وُجد أحد حراسها مقتولاً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت الشرطة، امس الاثنين، بتقديم عوفر بديحي، صاحب شركة الحراسة التي شغلت المهاجر الجديد ايغور غورغول، الذي وجد مقتولاً في موقع الحراسة بالقرب من مستوطنة «معليه ادوميم» بعيارات نارية اطلقت على رأسه وجسمه.

وتتهم الشرطة بديحي بالتستر على معطيات واعطاء افادة كاذبة ضللت الشرطة. هذا، اضافة الى انه كصاحب للشركة خالف كل تعليمات الجيش عندما ارسل غورغول الى الحراسة في موقع كهذا دون رفقاء، وبسلاح شخصي خلافاً للقانون.

وكان بديحي ادعى في التحقيق الاولي معه انه كان على اتصال لاسلكي دائم مع غورغول وكذلك فعل مفتش الحراسة في الشركة. لكنه عاد في التحقيق الذي جرى معه، امس الاثنين، وقال انه اعطى افادة كاذبة وان آخر اتصال مع الحارس كان مساء الخميس الماضي.

أبحاث فضاء لانقاذ الاطفال!

● يقوم فريق ابحاث الفضاء الالماني برحلة بحثية على ظهر مركبة فضاء امريكية في محاولة لايجاد وسيلة لانقاذ الموت الفجائي للاطفال. حيث يتم اختبار جهاز جديد لتنظيم التنفس، ابتكره البروفيسور مانويل بايرا من جامعة بروكسل الحرة.

ويقوم الجهاز بقياس وظائف التنفس الجهوية وتحديد الخلل فيها بدقة. وبهذا يمكن انقاذ حياة المواليد الجدد الذين يتعرضون لخطر الموت المفاجئ بسبب خلل في جهازهم التنفسي. وقد بدأت الابحاث في مستشفى الملكة فابيولا للاطفال في بروكسل.

ممثل شركة تأمين خاصة يغري عاملا... تقاعدهن من صندوق «مفطا...

● الوعود التي قطعها تبخرت. التنظيم المهني في الهس... بضمان حقوق العاملات ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - توجه افرايم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت يوم امس الاثنين بشكوى الى مراقب شركات التأمين في وزارة المالية مئير شفيط، ليقوم باتخاذ الخطوات اللازمة لانهاء الظلم اللاحق بعاملات في بيت مسنين في بلدة «غديرا».

واتضح من شكوى جيلوني ان العاملات كنّ مؤمنات في صندوق التقاعد «مفطاحيم»، وقبل سنة حضر ممثل عن مدير بيت المسنين يرافقه شخص يعمل وكيل تأمين في شركة تأمين خاصة، وعقد ممثل المدير اجتماعا عاما للعاملات، حيث قام ممثل شركة التأمين، وهو مرتبط بعلاقة نسب مع ممثل المدير، باغراء العاملات لتحويل مخصصات تقاعدهن من «مفطاحيم» الى شركة التأمين التي يمثلها لان الشروط افضل، وقمن بالتوقيع على الوثائق اللازمة لذلك. وشاركت المسؤولة عنهن (ام البيت) في عملية «الاقناع».

وعلى الرغم من الوعود التي اغدقها وكيل التأمين وقريبه ممثل الادارة، الا ان ما وصل العاملات من مستندات التأمين بعد عدة اشهر كان بدون ذكر لاي بند من البنود التي ذكرها ممثل شركة التأمين، لا يوجد تأمين مرضي ولا مخصصات تقاعد وغيرها.

وعلى اثر اكتشا... توجهن الى شركة الت... وجهت العاملات الى... بتقديم شكوى للهس...





...د الاطفال!

...هة على ظهر مركبة فضاء. ...ي للاطفال، حيث يتم اختبار ...ل مايرا من جمعة بروكسل

...ديد الخلل لنهايلتة. وبهذا ...لموت المفاجئ بسبب خلل في ... الملكة فابيولا للاطفال في

...خاصا يغري عاملات بنقل مخصصات ...ندوق «مفطاحيم» الى شركته

...ت. التنظيم المهني في الهستدروت يتقدم بشكوى مطالبا

...ي بند من البند التي ...شركة التأمين، لا يوجد ...ي ولا مخصصات تقاعد

وعلى اثر اكتشافهن هذا العمل توجهن الى شركة التأمين، الا انها وجهت العاملات الى وكيلها، فقمن بتقديم شكوى للهستدروت وعليه

توجه المسؤول عن قسم التنظيم المهني الى مراقب شركات التأمين مطالبا اياه، بالتدخل لضمان حقوق العاملات ولوضع حد لمثل هذه الظاهرة الخطيرة.

تدشين مركز «مايس» [illegible] في مجد الكروم

● مجد الكروم – [illegible]

[illegible]

وثائق المخابرات الامريكية:

المخابرات السوفييتية استفادت من مقتل الرئيس الامريكي كينيدي

● واشنطن – تزعم المخابرات الامريكية بأن للمخابرات السوفييتية، كان ضلع في مقتل الرئيس الامريكي، جون كنيدي، في الستينات.

وقد ورد هذا الزعم في وثائق وصفت بأنها سرية للغاية، كشف عنها النقاب، امس الاثنين، في الولايات المتحدة الامريكية بعد مرور ٣٠ سنة على اعدادها. واعتمدت المخابرات في زعمها هذا على وثيقة كان كتبها احد رجال المخابرات بعد خمسة ايام من قتل كنيدي واعرب فيها عن تقديره بأن السوفييت كانت لهم مصلحة في قتل كنيدي. واما هذه «المصلحة»، حسب الادعاء الامريكي، فتكمن في: «ازاحة الانظار عن المشاكل الداخلية للرئيس خروتشوف».

ومن المعروف، انه لا يوجد من يرد حاليا على مثل هذا الزعم. اذ ان المخابرات السوفييتية باتت بأيدي الرئيس بوريس يلتسين ورجاله. وهم معادون للشيوعية وللسوفييت. ومن غير المتوقع ان يهبوا لتفنيد الزعم الامريكي.

السياح في حمام زوج ملكة بريطانيا

● بينما كان الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا يستمتع بمطالعة جرائد الصباح في حمام قصر بكنغهام واذا بالباب يفتح دون استئذان، لمعت اضواء الفلاشات وتبين للامير الغاضب انه امام جمع من السياح من كافة الجنسيات يتجولون في ارجاء القصر بعد فتحه امام الزوار في الاسبوع الماضي. ارتفع صوت لتعريف الحضور على المحتويات «الملكية» للحمام. فهنا هو الحوض الملكي وهنا شماعة الملابس الملكية اما الـ(..) الملكي فيجلس عليه صاحب السعادة الامير فيليب، انفجر الامير غاضبا عندما تبين له ان الملكة هي التي تقود المشد، ولكنها ردت عليه بهدوء قائلة: ان كل واحد من هؤلاء الزوار دفع ثمانية جنيهات رسما للدخول، وان من حقهم التجول بحرية. استاء الامير من الموقف فقرر الذهاب الى غرفته ولكن الملكة اعترضت طريقه قائلة: «واذا اردت رؤية غرفتك عليك بدفع تذكرة دخول»!!

الحادث ليس واقعيا بالطبع ولكنه من ابداع فناني برنامج العرائس المطاطية الشهير «صور مسرخة» الذي تخصص منتجوه في السخرية من مشاهير الساسة ورجال الدولة. واستقبل النجوم والعظماء، وخزانة المرجعة بصبر مرغم وترحيب مفتعل. والاسكتش الساخر يأتي بعد قرار العائلة الملكية بفتح القصر امام الزوار ثمانية اسابيع في كل عام، على مدى سنوات.

■■ الولايات المتحدة:

«كرمال عيون المعاش».. جلس بقرب جثة امه عامين

● ميبل هايتس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – امضى امريكي في الثامنة والخمسين، عامين بالقرب من جثة امه في ميبل هايتس في اوهايو موهما جيرانه بأنها لا تزال على قيد الحياة حتى يتمكن من تقاضي راتبها التقاعدي.

واعلنت الشرطة امس الاول الاحد، ان هربرت لوزر، لفّ جثة امه، ليليان، التي ماتت ميتة طبيعية عن ٨٣ عاما بغطاء. وعندما كان يأتيه زائر كان يتظاهر بأنه يحادثها مدعيا بأنها لم تكن تريد رؤية احد.

وافاد رئيس بلدية المدينة ان الراتب التقاعدي للام كان يشكل مصدر الدخل الوحيد للابن.

والجمعة الماضي ادت الشكوك بالجيران الى ابلاغ الشرطة التي عثرت على المرأة ممددة وهي ميتة فوق سريرها.

■■ الصين:

خطابات ماو تسي تونغ على اسطوانات ليزر

● بكين – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاثنين انه تم تسجيل اهم الخطابات التي القاها الزعيم الصيني ماو تسي تونغ على اسطوانات ليزر ستطرح في الاسواق في ايلول المقبل.

وتضم مجموعة الاسطوانات بعنوان «تسجيلات ماو تسي تونغ العظيم» سبعة من اهم خطاباته ومنها اعلان الجمهورية الشعبية في العام ١٩٤٩ من على بوابة تيان آن مين.

وتصدر هذه التسجيلات للخطابات التاريخية ومدتها ٨٠ دقيقة بمناسبة الذكرى المئوية لولادة ماو التي تصادف في ٢٦ ايلول. وتوفي ماو في ايلول ١٩٧٦.

وستجري بهذه المناسبة سلسلة من الاحتفالات. وستنشر مجموعة من الفي مخطوطة لماو تضم رسائل وقصائد شعرية في تشرين الثاني المقبل.

واضافت الوكالة ان مجموعة الاسطوانات ستباع في الصين وفي الخارج لكنها لم تحدد عدد النسخ الصادرة ولا ثمنها.

■■ تشيلي:

انهيار سقف ملعب لكرة القدم

● سانتياغو – «و.ص.ف» – اصيب سبعون شخصا على الاقل بجروح امس الاول الاحد عندما انهار سقف ملعب مونومونتال سانتياغو لكرة القدم في تشيلي اثناء مباراة بين فريق محلي وفريق ريال مدريد الاسباني.

واوضحت الشرطة ان السقف انهار بعد ان تسلقته مجموعات من المتفرجين لم تجد لها اماكن في مدرجات الملعب التي تتسع لخمسة وسبعين الف متفرج. وذكرت ان ١٥ شخصا من المصابين يعانون من كسور وجروح خطرة.

ووقع الحادث بعد قليل من بداية الشوط الاول في المباراة التي ربحها الفريق المحلي كولو كولو ٢-صفر.

اللي إلو مية راح يشربها

● بقلم: محمد فودة ●

● حضر لزيارتي صديق شاب - اضطرته الغربة الى التعرف بي - من مدينة ليماسول الساحلية، التي تعج بالسواح، وخاصة من مناطق الخليج، الذين سرعان ما ينتقلون للحديث بالانجليزية عندما يشكون بان المار بقربهم عربي.

وانا اقيم في مدينة نيقوسيا العاصمة. هذه المدينة الهادئة الوادعة، رغم مسامير التقسيم التي دقت في عنقها منذ سنة ١٩٧٤، ولم يستطع احد خلعها حتى الان.

عدد سكان نيقوسيا لا يتجاوز ال (٦٠٠.٠) الف نسمة، ولكن ديمقراطيتها تفوق الحدود. فلقد فاز الرئيس الحالي في الانتخابات الاخيرة على منافسه الرئيس السابق بفارق (١٦٪) فكم نحسد نحن العرب هذه الدمقراطية.

في قبرص، يسقط المقيم العربي من امثالي في حالة اشبه بالوجوم والانتظار، يحمل دوران ورتابة وعناء الحياة، رغم ان هذه الجزيرة تهب المقيم العربي سكينة وحفنة شمس، ولا يعكر هذه الطمأنينة سوى التفكير بقرب انتهاء الاقامة وضرورة التحضير لتجديدها.

نزحف سنويا نحو تجديد اقامتنا، ندفع الضريبة، نتقيد بالقوانين بحرص زائد، ولكن العربي لا يحصل على اية ضمانات لمستقبله مثلما تقدم بعض دول العالم للغرباء امثالنا. ومن تقبل اقامته ويتقيد بالقوانين، لا امل له مع ذلك باقامة طويلة او بالحصول على الجنسية. ولا حتى في الضمان الطبي او الاجتماعي، كما هو الحال بالنسبة للمواطن القبرصي الذي نحسده جميعا صبحا ومساء.

ويجلس المقيم العربي في هذه الجزيرة كانه يقيم في مركبة، وكثيرا ما يفكر بمرفئه او مرافئه القادمة، فيومه الاول في الجزيرة اشبه ما يكون بيومه الاخير فيها، وكما جاء، سوف يخرج بعد سنوات.

هذا بالنسبة للمقيم العربي، الذي له وطن والذي ان غدر به الزمن سيعود، ليجد موطنا لقدمه، اما نحن الفلسطينيين وخصوصا من يحمل تلك الوثيقة الخاصة بابناء غزة الصادرة من مصر، فلذلك قصة لن اذكرها، لانها تصيب اصحابها بالغثيان ولو لمجرد التفكير في هذا الموضوع، او المرفأ القادم.

«الحياة في مكان آخر» انها ازمة المواطن العربي المقيم في وطنه او المهاجر منه، فالمهاجر فقد الرضا عن نفسه وعن المكان الذي حل فيه، وعيناه تزحفان يوميا فوق خارطة كبيرة، يبحث فيها عن نقطة، توصله الى بر الامان، ولكن هيهات.

وحين تلتقي مجموعة من العرب، وخاصة من الفلسطينيين، يدهشك مدى اغتنائهم بثقافات هي نتيجة تعدد ترحالهم، فكأنهم علماء انثربولوجيا، وقد دخلت اليهم عادات جديدة اكتسبوها من المجتمعات التي يقيمون فيها، مثل، شرب القهوة القبرصية ال (سكيتو) مثلا، او تناول وجبة ال «الكندليك» التشيكية وهي اكلة شعبية.

كنت مارا في شارع «الليدرا» (الحرية) في نيقوسيا واذا ببائع يرتدي «الجينز»، يسألني بالانجليزية



المكسرة، عن بنك قريب يمكنه فيه تحويل دولارات الى العملة المحلية وقد اجبته باللغة الروسية وبكل هدوء، عن سؤاله. فلم يستغرب معرفتي باللغة الروسية ولكنه استغرب كيف عرفت بانه روسي، رغم انه لابس (خواجة) كما يقولون في بلدنا.

وسألني من اين انت؟ فاجبته بانني فلسطيني، واكملت في سري، انا ابن بطوطة اخر، لا يعدد فوائد السفر السبع فقط، انما ايضا مساوىء الاقامة هنا او هناك.

اعتذر، لانني تركت صديقي الزائر من ليماسول ينتظر. ولاحدثكم عنه، فهو نسخة طبق الاصل عن الوف الشباب الفلسطينيين، الباحثين عن ملاذ امين بعد ان ضاقت بهم الدنيا.

فهذا الصديق، شاب من عائلة فلسطينية، اضطرت للخروج من الكويت بعد تلك (العاصفة)، وحضر الى قبرص بطريقة ما ولحسن حظه «المؤقت» تمكن من الحصول على اقامة مؤقتة.

لقد حصل صديقي المقيم مؤقتا، على حق من حقوق العمال القبارصة، اجازة لمدة اسبوعين في هذا الشهر، آب. ففي هذا الشهر من السنة تخلو المدن من سكانها، والمقتدر من السكان يسافر الى الخارج، وينسحب الاخرون الى القرى، الى جبل ترودوس الجميل او الى باخوس، تلك المدينة التي تقول الاسطورة الاغريقية بان «افروديت» الهة الجمال وجدت هناك.

واما صديقي فعاكس التيار وحضر الى نيقوسيا الهادئة الفارغة، تقريبا، من سكانها، ليخفف من غربته، في هذه الغربة القاسية.

اخبرني صديقي بقصة طريفة مؤلمة، عن احد الشبان الذين اتوا الى قبرص بصورة غير شرعية للعمل، حيث سدت سبل الرزق في وجوههم، وكانوا ١٨ شابا عربيا يقيمون في بيت واحد ويعملون، بما هو متعارف عليه بـ «العمل الاسود» اي في اعمال الباطون، مزارع تربية الحيوانات.. الخ.

وفي احد الايام حضرت قوة من الامن القبرصي الخاصة بالتفتيش عن الاقامات غير الشرعية، وقامت بمداهمة البيت المذكور واعتقلت غالبية الشبان، ولم تفطن الى شابين اخرين كانا نائمين، فقال احدهم: «اللي الو مية راح يشربها» وراح يشرح كيف انه سيبقى وسيعمل في قبرص، صال وجال في خياله بمشاريع وامال، ومرت لحظات، فاذا باحد الشبان الذين اعتقلوا يعود برفقة شرطي من الامن عاد ليجلب بعض متاعه من البيت.

وطلب الشرطي من الشاب ذي المشاريع والامال ابراز اقامته.. فاذا «بالمياه» تبخرت في شهر اب القائظ.

(نيقوسيا)

عملية «تصفية الحساب»

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● اقدمت اسرائيل في عام ١٩٨٢ على اجتياح لبنان وليس بدون تشجيع البيت الابيض متخذة من حكاية السفير الاسرائيلي في لندن ذريعة لتحقيق اهداف عسكرية وسياسية، واستطاعت تحقيق بعض الاهداف، مثل اخراج طلائع المقاومة الفلسطينية من لبنان والاحتفاظ بالحزام الامني في الجنوب اللبناني.

واليوم، وبعد مرور اكثر من عشرة اعوام على هذه المغامرة التي ادخلت اسرائيل الى الوحل اللبناني، اقدمت اسرائيل مرة اخرى على اعادة تجربتها السابقة، مستغلة الظروف والمستجدات على الساحة العالمية والشرق اوسطية.

هناك عدة عوامل اغرت حكومة اسرائيل على غزو لبنان مرة اخرى، ومنها، النظام العالمي الجديد، الذي ادخلته امريكا على القاموس السياسي بعد حرب الخليج واستهدفت منه فرض قاعدة جديدة للتعامل، قاعدة نظام الغاب الذي انتهجته امريكا وما تزال، لفرض سيطرتها على العالم، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

ومنها، حالة التنافر والانقسام التي تسود العالم العربي، وتسابق الاطراف العربية للانضواء، تحت راية النظام العالمي الجديد، تمشيا مع الواقع الدولي الذي فرضته امريكا، بعد انهيار القوة العظمى الثانية في العالم.

ومنها ايضا، غياب قوة عالمية او عربية يمكنها سد الطريق امام مخططات اسرائيل وامريكا، مع الملاحظة ان الهجمة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، تزامنت مع تعثر العملية السياسية القائمة ووصولها الى طريق مسدود.

لقد استهدفت اسرائيل في الاساس توجيه ضربة تأديبية للعرب، ولتواصل المفاوضات من مركز قوة، وابلاغ الاطراف المفاوضة بانها قادرة على فرض ارادتها وفي المفاوضات بقوة السلاح اذا لزم الامر، خصوصا والعالم العربي يقف عاجزا عن حسم المعركة السياسية لصالحه، في حين تقف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل على طول الخط.

ولعل احد اهداف اسرائيل من هذه الحرب، اضافة الى ارغام لبنان وسوريا على توقيع اتفاق منفرد معها، هو، ادخال الانتفاضة الفلسطينية في اليأس والتشاؤم.

فهل تتحقق الاهداف الاسرائيلية - الامريكية؟ هذا ما ستكشف عنه الايام القادمة.

(عرابة)

ما العمل؟

* بقلم: شاكر فريد حسن *

● يعيش الانسان والمثقف العربي الفلسطيني في هذه البلاد حالة من اليأس والاحباط والقلق النفسي ازاء ما يجري في مجتمعنا من تطورات اجتماعية وتغيرات في المفاهيم والمعايير الاخلاقية. فبعد مرحلة النهوض الوطني والثوري واليقظة الفكرية الصارمة التي شهدتها جماهيرنا العربية في منتصف السبعينات والثمانينات والتي تمثلت بانتشار الوعي السياسي والايديولوجي وتنامي الحركات السياسية والفعاليات الوطنية وظهور الصحف والدوريات الثقافية المختلفة وتزايد النشاط السياسي والندوات العلمية والثقافية والنضالات الجماهيرية والاعمال التطوعية عبر مخيمات الكدح واعراس الكرامة والتضحية التي تبلورت بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية. كذلك الاهتمام الشعبي الواسع بالمسرح العقدي والاغنية السياسية والكلمة المقاتلة والاقبال الشديد على القراءة وطلب العلم والمعرفة والتزود بالثقافة الدمقراطية والثورية وارتياد معارض الكتب والالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا، بعد هذه المرحلة الهامة التي مرت بها جماهيرنا فاننا نواجه منذ سنوات قليلة واقعا مأساويا ووضعا اجتماعيا كئيبا عكس اثره النفسي على قطاعات مختلفة من ابناء شعبنا الباقي في ارضه ووطنه.. فقد تغيرت المفاهيم والقيم وتبدلت المعايير الاجتماعية واصبحت حياتنا العامة تتسم بالمظاهر الزائفة والنفاق الكاذب والارتزاق الفكري من ابار النفط الخليجي والضياع القاتل للاجيال الطالعة والركض وراء الشهرة والمال والمصالح الانية الضيقة والتباهي بالسيارة الفاخرة والبيت الشاهق والابتعاد عن المثل والقيم الانسانية الجميلة. بالاضافة الى تهلهل الاحزاب والتنظيمات السياسية وركود عملية الابداع الثقافي والادبي وقلة النشاطات السياسية والفعاليات الاجتماعية والنضالية وانعدام المشاركة الجماهيرية في الندوات العامة والورشات الادبية والاعمال التطوعية وغياب الحوار الدمقراطي الشجاع والنقاش الحضاري البناء حول المعضلات الراهنة التي تواجه جماهيرنا في مرحلة الردة والاحباط.

والحقيقة هي ان هذه الصورة القاتمة تشير وتؤكد بكل وضوح الازمة السياسية والفكرية والنفسية التي تعيشها جماهيرنا الشعبية الكادحة والتي تعمقت في اعقاب تلاشي الحلم الانساني الجميل والرائع وسقوط الخيار الاشتراكي وزوال الاتحاد السوفييتي والعدوان الامبريالي الغاشم والهمجي ضد شعب العراق البطل.

والسؤال المطروح الان: ما العمل ازاء هذه الاوضاع الصعبة والقاسية؟! باعتقادي اننا بحاجة الى ثورة حقيقية في العقل تخلصنا من شوائب وظواهر سلبية ومسلمات كثيرة امنا بها زمنا طويلا واثبتت فشلها على ارض الواقع، وتقضي على عبادة الشخصية وجنون العظمة الذي لازم قيادات سياسية كبيرة كنا نقف ونصفق لها ونهتف باسمها وخانت المبادىء الثورية التي ربتنا عليها وتعيد لشجرة الحياة نضارتها وخضرتها وبهجتها وللكفاح السياسي والطبقي زهوته ورونقه وللثقافة الانسانية الابداعية وهجها وتألقها. وهنا يتطلب خلق شخصية اجتماعية متكاملة وناضجة قادرة على العطاء والابداع في كل مجالات الحياة وتسهم في معركة التعبير الشامل للمجتمع على اسس حضارية ثابتة وقوية عمادها الاخلاص اللامتناهي لقضايا الشعب وجموع الفقراء والكادحين والايمان الابدي بقيم الخير والحب والجمال والعطاء والنضال. كذلك باعادة بعث الفكر الماركسي الابداعي الخلاق وتجديده وترسيخ جذوره بين العمال والشغيلة رغم صعوبة ذلك في زمن الانتكاسات والعهر السياسي.

(مصمص)

زجليات

* عيد دعيم *

عَ غصون عزك متكي

رحْ هلّ هادل بالنغم والتكتكي — يا موطني وعَ غصون عزك متكي
شاعر انا ورح هلّ حادي للوطن — جندي وفي ان دقت طبول المعركي
هلّي يا دنيا وعَ ربوعي اتفرجي — بعد العصر وصوب الغدير اتدرجي
ما بتزعقي ان هليتي شهرين وسنة — من شفرة الشلال وعطر بنفسجي

***

بلادي يا طفله مقمطه — كالثلج وقت الصيف مية بيرها
سهر القمر عَ سطوحها بليلة سمر — والنجوم عمْ ترقص عَ نغمـ نيرها
رحل هلّ حادي بالزجل والترغلي — لاجل الوطن وعيون حلوي مكحلي
بلادي يا مهد الانبيا والمرسلين — وفيها مشي الفادي طريق الجلجلي

(عبلين)

يــا ربا

* يوسف مراد *

يا رب خليني ولو منجيرة
قصب
يتراقصوا عليّ اصابع من ذهب
ونفحات من انفاس عطرية
تازلغط بهالوديان
ووريح الرعيان
من هم وتعب....

تايرقص طرب

يا رب خليني
ولو عودة حطب
يوقدها اعمى فقير
بشي ليلة زمهرير
ويدفى عاللهب
مع ابنو الزغير
الغافي عَ سرير الخشب

يا رب خليني ولو غيمه بهالسما
فيي بهالشويات
عَ اهلي وعَ الحمى
ومع برقتي والرعدات
نزّل الشتا زخات
وعود افسح للشمس جولات
تدفي هالوردات
وكل بذار باراضينا ارتمى

يا رب خليني
ولو حبة عنب
بس نظيفه من العطب
تيلمني شي كسير
ويشيلني عَ جبينو
ويشكر ربو اللي وهب..

(بيت جن)

زجليتــــــان

* صالح محمد فارس *

اوتوبي

كلمةْ «أوتوبي».. تعلّما
صالح وحاولْ بالعملْ
ما بينْ طلابو عدلْ
وبالتطبيقْ بدّو.. يفهما

لكن
اذا سمعو حدا
عمْ يسبح بهيكي مدى
وعاهالوترْ دقّ وشدا

إنت ماكدي مجنونْ
عايشْ عَ أبعدْ منْ زُحلْ
كتّكْ عم ترجعْ هُبلْ
بتاخد من العنقا قُبلْ
كلمة اوتوبي.. اليومْ
عمْ تنزفْ دما
ماكد إنتْ مجنونْ
بيرجع بقلي.. هالحدا

سفير

بعرفْ.. الغابي ضميرْ
نوصلْ إلو
مشْ مستحيلْ

لكن اذا
منوصل إلو
من نهرْ عمْ يدفق دما
منْ تحت متّو فراشْ
خيطانو ألمْ
تحيّك عَ نول من العدمْ
قايمْ على سيد وخدمْ

لازم الغابي تموتْ
تيموت الضميرْ

والله.. بيطلْ
بوضعو.. فينا.. سفيرْ

(حرفيش)

واعود الى وحي عينيك

* سليم شومر *

.. واعود الى وحي عينيك
وانا مبلبل الشكوى
تعس الحال
اعود ويعود الوحي لي
وتعود عيناك وتشرق
لقلبي من جديد
واصبر على فقدانك
واعود الى صوابي
وتخونني رجولتي وابكي
بكاء الاطفال وانا رجل
حطم عقارب الزمان..
ابكي والدمع يبكيني
واتابع طريقي نحوك

رغم الصدود رغم الجحود..
اعود واقول احبك
واكرر الكلمات الاف المرات
واعود لمكاني الاول
اعود اعشقك عشقا جديدا..
اعتقك كالخمر في شفتي
واعود نشوان بك
احاورك رغم قساوتك
رغم طيشك
رغم نفورك مني وغدرك بي
اعود لانسى ما جرى
ويضيع اسمي بين بسماتك
واغرق بالشوق والحنين
التحف هواك وانام..

(يافا)

فلـــســفـــات

* رفول بولس *

قد ولدت
وانا لا ادرك سر
وجودي
وانتميت لاباء سبقوني
وجدود
***
فكبرت
لا اعرف من كبّر
جسمي
وعلمت ان لي اسما
وعليّ ان اقبل
باسمي
***
واكتشفت
أن في الدنيا
امورا في
تناقض
أينما الخير اقام
كان للشر
تواجد
وكلنا الناس تراهم
في تقارب
وتباعد
***
وعجبت
كيف يحيى المرء فتره
ويموت
تنسج الايام حوله
كخيوط العنكبوت
ينقضي الوقت سريعا
وكلنا العمر
يفوت
***
ورأيت
ان للناس وجوها
مستعاره
يظهرون الحب زيفا
بالعباره
ضامرين الحقد ليلا
ونهارا
***
وسمعت
ان عدل الارض
غاب
فغني نهب الدنيا
وساب
وفقير سار في درب
العذاب

(كفرياسيف)

* جنان ناصر (حداد) *

لاجل هذا



لان في الحب جنونا، وفي جنون الحب ظلاما تهدده بنور الاحلام الراقدة في شقوق المخيلة، الحالمة في سماء الفكر، الساكنة في ومضات الشوق اللاهث من فعل الثرى، الممزوجة بالرومانسية والوعي المسترخي في جنبات النفس، العاشقة، لاجل هذا احبك، احب الجنون.

***

كنت وحيدة وعلى جبهتي سطور مقرونة بانوثة من صنع ذاتي، مرسومة بكرامة الانبياء، وآلام الفضيلة، كنت اخاف حرقة الانكسار او لوعة الخنوع، لم اكن اعلم بان لي قلبا كالذي بين اضلعي، قلبا لا يعرف التجاعيد، الا ليت شعري هل لي حنان يجن.

لاجل هذا احبك، احب الجنون.

***

انثى انا وفي انوثتي يتضوى لجم رجولتي، كحقنة حب مأخوذة من تحت جلد الطفولة ومن بين اكباد الثرى. اما عن التربة الحمراء، وصوت القيثارة الحزينة فهناك عند هذه التربة الحمراء ينتهي وجعي الاكبر وتكون انت من يملك القوى الكافية للمواجهة.

لاجل هذا احبك، احب الجنون.

***

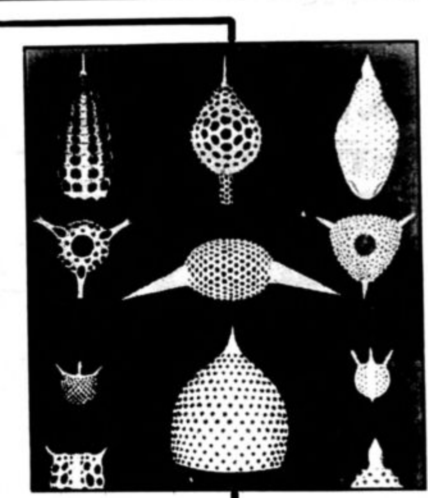
كنت قد ارفقت عناوين معاناتي في كراسة تدرك المصادر لتأخذ دورها الفعلي في التقاف اشيائي وتنظيم اهتماماتي وسجالاتي، فكنت طريقي لفهم بقايا اللوم الملوم والراسب في اشلاء هذه الروح الحائرة.

لاجل هذا احبك، احب الجنون.

(كفرسميع)

مخلوقات عجيبة

في اشكال هندسية فائقة الجمال

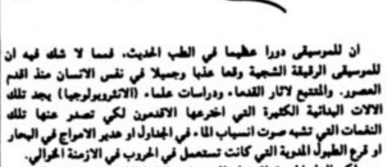


● هي مخلوقات صغيرة، صغيرة جدا، اذا نظرت الى كومة منها بالعين المجردة خيل اليك انك ترى قليلا من التراب. فان ثلاثة ملايين منها لا تشغل الا بوصة مكعبة. ولكن خذ هذه الذرات الصغيرة وانظرها تحت الميكروسكوب تجد اشكالا هندسية بديعة يعجز القلم عن وصفها، وانما تكفي نظرة الى النماذج التي نشرناها هنا لتقتنع القارىء بصحة ما نقول.

فما هي هذه المخلوقات؟ ان ما تراه مصورا هنا ليس في الحقيقة الا هياكل عظمية. فقد كان يكتنفها انواع من الحيوانات البسيطة الاولية التي تعيش في الماء وتسمى بروتوزوا (وهي البسائط اي ابسط طوائف الحيوان لانها مكونة من خلية واحدة). فالاشكال التي تراها هي الهياكل التي كانت ترتكز عليها تلك الحيوانات الصغيرة. وقد اعجب باشكالها كل علماء الحيوان الذين درسوها وقد سموها بوليستين.

وهي توجد في جهات مختلفة من الكرة الارضية وتدخل في تكوين بعض الصخور. والصور الهندسية التي ترى فيها لا حد لها ولا نهاية.

العلاج بالموسيقى



ان للموسيقى دورا عظيما في الطب الحديث. فمما لا شك فيه ان للموسيقى الرقيقة الشجية وقعا عذبا وجميلا في نفس الانسان منذ اقدم العصور. والمتتبع لاثار القدماء ودراسات علماء (الانثروبولوجيا) يجد تلك الالات البدائية الكثيرة التي اخترعها الاقدمون لكي تصدر عنها تلك النغمات التي تشبه صوت انسياب الماء في الجداول او هدير الامواج في البحار او قرع الطبول المدوية التي كانت تستعمل في الحروب في الازمنة الخوالي.

ولكن العلم الحديث اثبت ان للموسيقى بالاضافة الى ذلك دورا عظيما في التخفيف من التوتر العصبي وتهدئة الحالة النفسية، وخلق جو من البهجة يساعد على شفاء المرضى وعدم حدوث المضاعفات. ولقد اجرى الطبيب العالمي (كابلان) عملية جراحية (عملية الدوالي) واستعان على احداث حالة التخدير بواسطة اسماع المريض مقطوعات من موسيقى (شوبان) لما تحدثه الموسيقى من حالة استرخاء للجسم. فما اعذب وقع الموسيقى في الاذان، وما اكثر ما لها من اياد بيضاء في العلاج الحديث.

صيدلية الروح



● يرجع تاريخها الى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد وكانت هذه المكتبة في طيبة - واعتبرها فراعنة مصر مكانا مقدسا واطلقوا عليها «صيدلية الروح». وكذلك عرف الاشوريون المكتبات في عصر الملك آشور - نيبال سنة ٦٥٠ ق.م

وتميزت الاسكندرية بوجود عدد كبير من المكتبات بها - وضمت احدى مكتباتها نحو ٤٠٠ الف لفة من اوراق البردى ونحو ٩٠٠ الف مؤلف - اتلف كل هذا التراث التاريخي عام ٤٨ قبل الميلاد حين غزا يوليوس قيصر الاسكندرية فنشبت معركة بحرية واشتعل حريق هائل اتلف كل شيء.

ماذا تعرف عن العقـــرب...؟

● العقرب لا يعض، انما يلدغ.. وهو يلدغ الحشرات والعناكب ليشل حركتها قبل التهامها.

● ليست العقارب والعناكب من فصيلة الحشرات، لان الحشرات من ذوات الارجل الست فقط، اما العقارب والعناكب فلكل منها ثماني ارجل..

● عندما تثور العقرب وتهتاج تلدغ كل ما يعترض طريقها، وهي ترفع ذيلها الى اعلى حيث توجد «حمتها» وهي تشبه الابرة ولها كيس ملىء بسم العقرب..

● سم العقرب عادة لا يقتل الانسان او الحيوان الكبير، وانما يسبب الاما شديدة، واذا تعرض الانسان للدغة العقرب اكثر من مرة، فان احساسه بالالم يخف نوعا ما عن ذي قبل.

● لا تعرف العقارب الحياة الاجتماعية التعاونية، كالنمل والنحل مثلا، وانما يعيش كل منها في حياة مستقلة.. بل ان كل واحدة تكره بنات جنسها، واذا التقت اثنتان تعاركتا حتى تقضي احداهما على الاخرى!..

● تتم عملية التلاقح بين العقارب في خلال اربعة اشهر تبدأ من مايو، حيث تخرج الذكور والاناث من مكانها للتلاقي، وبعدها تتحول العقرب الى «زوجها» المنهك الضعيف ثم تلتهمه حتى تأتي عليه!..

● تحمل انثى العقرب بيضها فوق ظهرها، حتى اذا فقس البيض، خرجت العقارب الصغيرة، وظلت فوق ظهر امها نحو اسبوعين، وبعد ذلك يبدأ الصغار في التهام امهم ايضا.

في مقابلة اجرتها معه وكالة

● تتمة من صفحة ٧ ●

نترك للناس، عندما يتمكنون بحرية من التعبير عن رأيهم، ان يقولوا ماذا يريدون، هنا دولة قائمة وهناك ارض محتلة وشعب واهل واخوة.. الهدف ان يزول عنهم ما يعانون منه وان يكونوا في وضع نتمناه لهم ونعمل لان يصلوا اليه، فاذا تم ذلك عندئذ يكون البحث فيما اذا ارتأوا ان يسيروا في خيار طرحناه عليهم او يختاروا ما يريدون.

- سؤال: انطلقت عملية السلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على اعادة الاراضي المحتلة الى دول. ومع تطور عملية السلام اتت دعوات من الداخل مطالبة بالعودة عن قرار فك الارتباط لمعالجة قضية السيادة على الارض. فما موقفكم من هذا الموضوع؟

- في اعتقادي قرارنا قائم ولا رجعة عنه وليس من المصلحة مجرد التفكير في هذا البعد او طرحه بأي شكل من الاشكال. وشاء اخواننا ان يتحملوا مسؤولياتهم ازاء قضيتهم بدعم كامل منا ومساندة لهم بكل معنى الكلمة. هذا ما اختاروه وقبلوا به واساسه القرار ٢٤٢ ولذلك لا مجال الآن للاستمرار الا على هذا الخط ولا مجال للعودة عن هذا الموقف بأي شكل من الاشكال.

- سؤال: ماذا عن موضوع السيادة؟!

- حاولنا ان نشرحه عشرات المرات بأن قضية فك الارتباط قائمة بين الاهل وهي قضية داخلية لا علاقة لها بأي طرف آخر، على سبيل المثال اسرائيل او القرار ٢٤٢. بالتالي من وجهة نظري لما كنت اسأل ما معنى الانتقال الى مرحلة انتقالية تسمى مرحلة انتقالية ثم وضع نهائي. كان يفترض ان تعالج الامور كلها بنفس الشكل لكن للاسف لم يحصل شيء.

- سؤال: لمن تعاد الاراضي المحتلة؟

- يفترض ان تعاد في الواقع الى الشعب العربي الفلسطيني، وهو يقرر بالتالي ما يريد حسب الظروف والمعطيات في المنطقة.

- سؤال: هل هناك تصور اردني لمعالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

- فيما يتعلق بموضوع اللاجئين فهو من المواضيع التي يجب بحثها، انما فيما يتعلق بأسرتنا الاردنية هذا البعد الذي استطيع ان اركز عليه.. نحن هنا، مهاجرين وانصارا، اسرة واحدة لا فرق بين انسان وآخر بغض النظر عن اصله ومنبته. وفي الظروف التي تعود فيها الحقوق الى اهلها واصحابها فمن يختار ان يترك ليعود ويختار اي وضع آخر هو حر في ذلك. وانما الاساس نحن هنا اسرة واحدة متمسكين بهذا الهدف.

- سؤال: تعرضتم سابقاً الى محاولات اغتيال عدة، لكن منذ حوالي عشرين سنة توقفت مثل هذه المحاولات حتى اكتشاف مخطط لاغتيالكم خلال حفل تخريج في جامعة مؤتة العسكرية في حزيران الماضي، فكيف تفسرون ذلك؟

- الحقيقة كانت صدمة كبيرة، ولكنها غير مستغربة، لان المحاولات لم تتوقف عبر مسيرة طويلة جداً وان كنت اشعر بأنني اسعد الناس تجاه ما قوبلت به ووجدت عبر هذه المسيرة الطويلة وبخاصة في السنوات الاخيرة من قبل الاسرة الاردنية. كنت اتصور ان احظى بشيء من هذا او اتمنى ان احظى بشيء منه بعد ان يكون بامكان الاجيال الآتية ان تحكم. كنت اتمنى ان يكون حكمها لنا وليس علينا، واتمنى هذا ولا زلت. لكن اذا نظرنا الى تاريخنا في العالم العربي والاسلامي، فمنذ عهد الخلفاء الراشدين والناس يتعرضون الى مثل هذه المحاولات من فئات محدودة هنا وهناك. وانا مؤمن بالله وبأنه واذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون.. وجعلنا لكل منية سبباً، فلم يوقفني في يوم من الايام عن ان اكون احرص الناس على قربي من اهلي واسرتي الكبيرة في هذا البلد واتصل بهم جميعاً واكون بينهم. مؤتة موضوع آخر. مؤتة اردناها ان تكون جامعة متميزة بكل معنى الكلمة. وستكون بعون الله وهي كذلك بالنسبة للسواد اعظم. وبالنسبة لمتنسبيها في السابق او في المراحل الآتية. ربما نحتاج الى اعادة تنظيم بشكل او بآخر في بعض المجالات. ما خطر بالبال ان تصل بعض الفئات الى بعض شبابنا وتغرر بهم الى هذا الشكل. المسألة كانت عرفت وهي قيد الاعداد، وروقبت ثم اتسعت حلقة المعرفة فيها فاتخذت اجراءات بحق بعض المعنيين بشكل مباشر واستمر التحقيق وتحددت الجهة المسؤولة، حزب التحرير الاسلامي.. والآن القضية ستقدم الى القضاء، وسيتابع الجميع ما جرى وما كشف في هذه القضية.

- سؤال: في الوقت الذي تنتقدون فيه تصوير الغرب للاسلام على انه الارهاب الدولي الجديد نرى في المقابل الاحداث الجارية في الجزائر من قبل اسلاميين متطرفين والعملية الاخيرة في القاهرة. كل ذلك يجعل من الصعب التصدي لهذه الحملة. فكيف يمكن معالجة الضرر الذي تسببه هذه الاحداث على الاسلام؟

- نأمل في ان نتمكن هنا في الاردن من ان نعالج هذا الامر من خلال المثل النموذجي الذي تقدمه فاذا اختارت مجموعة من الاخوة المسلمين في وطننا تشكيل جبهة وترفع هذا الاسم فنحن نتمنى ان تكون بالمستوى وتؤدي دورها في الدفاع عن الاسلام في اظهار حقيقته والدفاع عن العقيدة السمحة بكل معنى الكلمة وهي مجموعة ساهمت في صياغة الميثاق الوطني الذي اعتبره من ركائز الحاضر وفي المستقبل بعد الدستور لينظم حياتنا جميعاً في هذا البلد من شتى الاصول والمنابت.

- سؤال: تحدثتم في خطابكم الاخير عن مشروعين عظيمين: الاول استكمال بناء الاردن العربي الوحدوي الديمقراطي والثاني اعادة بناء المشروع القومي، مشروع ثورة العرب الكبرى بصيغ جديدة وخطاب حديث..

- هي صرخة اردنية لصالح حقوق الانسان العربي ولادراك خطورة المرحلة التي يعيشها الوطن العربي الكبير ولاعادة التنظيم فيما بين الاخوة بما يمكنهم من ان يرتقوا الى مستوى التحدي الذي يجابههم والخطر الذي يواجههم.

تعازينا الحارة

الى الزميل محمد ابو ضعوف وجميع آل ابو ضعوف في قرية ضميدة بوفاة عميدهم الحاج

رجا ابو ضعوف

(ابو صالح)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة لجنة الاربعين

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

اودي ٨. . ١٦ موديل ١٩٨٥ + مكيف اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اريكا . . ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

بيجو ١.٤ . . ١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

بيجو ٣.٥ . . ١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

سوبارو . . ١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سيات فورا ١٢٧ ماتور . . ٩ موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

مرسيدس ٢٣. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو . . ١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

سوبارو . . ١٦ موديل ٩٨٨ ١+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو . . ١٦ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات ١٢٧ . . ٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اودي ٨. . ١٣ موديل ١٩٨٦ غيار عادي + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٥)

فولسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ . ١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا . . ١٣ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

بويك ليسابرا . . ٣٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢.)

اودي . . ١٦ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨

بيجو ٤.٥ . . ١٦ SR موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سيترون . . . ١ EX موديل ١٩٩١ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

اودي ٨. . ١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

BMW ٥١٨ . . ١٨ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

دلتا . . ١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو . . ١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣.)

سوبارو . . ١٦ DL + مكيف ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣١)

فيات اونو . . . ١ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

رينو ٩ سبرنتر . ١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

فولسفاجن جيتا . . ١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا . . ٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة . . ١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

ميتسوبيشي لانسر . . ١٥ GLX موديل ١٩٩. + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤.)




فورد ترانزيت .١ ركاب موديل ١٩٨٣ اوفرهول + تست لسنة ت: ٦/٧٤١٥٤٧. (١٢٤.)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل موزعون للتسويق لشركة اوروبية وامريكية اولوية للعارفين بالروسية ت: ٦/٦٧٦٦.٦. (١٣.٧)

مطلوب للعمل هندسية بناء ذات تجربة لمكتب هندسة في عكا ت: ٤/٩١٥٧٩٦. ٤/٨٢.٢٩٣. (١٢٥٥)

مطلوب وكيل مستقل مع سيارة يتكلم العبرية ت: ٣/٩٣١٧.٧٦. (١٢٥٦)

مطلوب للعمل مقاول هياكل مع خشب او بدون ومدير عمل بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في منطقتي عكا ومعلوت ترشيحا شركة ابريق للبناء. م.ض ت: المكتب ٤/٩٦٩١.٨. ٤/٩٦١٩٢٢. (١٢٥١)

مطلوب وكيل وموزع للحاويات للعمل في الوسط العربي ت ٤/٧.٤٤٣٩. مساء. (١٢٤٧)

باحث عمل

طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الاحتمالات واردة ت: ٦/٧٤٣٧٧١. ٦/٧٤٥..٥. (١٢٦٤)

معدات للبيع

للبيع مهني بايفر مع شاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤١٣٤٥. ٦/٧٤٣٢٦. (١٢٦١)

للبيع ماكنات منجرة صغيرة مع ادواتها ت: عهد ٤/٥٢٥.٢٤. بحساق ٤/٣٤١٦٨٨. (١٢٤٨)

في اسعار بفرصة لا تعوض اثاث ادوات كهربائية وافران غاز برادات وادوات اخرى ت: ٤/٩١٤٥١٦. (١٢٤١)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١. D موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٧٢٤٤٢٢. من الثامنة صباحا وحتى الرابعة ب.ظ (١٢٦٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٧ دهان جديد ت: ٦/٥٧٦٢١٨. ٦/٥٧٦.٨٦. (١٢٤٩)

اونو S .٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٦٨٦٩. (١٢٥٣)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٤)

فيات فيورينو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٤/٦٧٦٣٤٦. ٤/٥٣٨٣٢. (١٣.٤)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٦/٥٦٤٥٩٥. (١٢٦٧)

للايجار دار .١٢ م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان .٥م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ كبير للاتصال ت: ٦/٥٥١٩١٤. (١٣.٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع هجيفن الساط مريحة ت: ٤/٥٢٥٧.٨. (١٣.٦)

للبيع دور في حيفا
• ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
• ٤ غرف ٩٥ م٢
• في شارع معليه شحرور ٢ . ٣ غرف ٨٥ م٢ + شرفات
ايلان ندلان ت: ٤/٤١٨٥٥٥. (١٣.١)

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٦/٥٥١٧٩٣. (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٤/٩٦٦٢٢١٤. (١٢٥٧)

دار للايجار في حيفا شارع هيروك ٣ غرف واسعة مشرفة على البحر ت: ٤/٥٢٤٩٦٦. ٤/٥١.٧٦٨. (١٢٥.)

شقة للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع كيساريا ٢٧ ٤/٦٢١٧٥١. (١٢٣٩)

دار مؤلفة من ٣ طوابق + مكتب بجانبها في وسط حي كرم الرجمة . ابو سنان
الطابق الاول جاهز للسكن مع مكيف هوائي.
الطابق الثاني مقسم ومجهز بشبكة مياه
الطابق الثالث جاهز هيكل مع درج الى السقف مع جدار واق على السطح . امكانية بناء بركة سباحة + خزان ماء مبنى من باطون على سطح الدرج للاتصال مع ابراهيم ابريق ت: ٤/٩٦٩١.٨. ٤/٩٦١٩٢٢. (١٢٥٢)

متاجر مكاتب

محل للايجار بشارع هيلل في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. مساء. ٤/٣٣٧٥٥. (١٢٦٣)

للايجار حاصل بمساحة .١١ م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج تصليح سيارات ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٢٥٨)

للايجار حاصل في الناصرة قرب لشكات هماس في الحي الشرقي .٤م٢ مع امكانية لاضافة .٤م٢ ت: ٦/٥٦٥٩٥٥. (١٢٤٢)

مخزن للايجار في المنطقة الصناعية الناصرة مساحته . . ٩م٢ ت: . . ٦/٥٧٧٧٧. (١٢٤٥)

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة دونم او نصف دونم حسب طلب المشتري في منطقة خلة الغزال طمرة ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٦)

للبيع ثلاث قسائم للعمار، كل قسيمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حبيب سمعان ت: ٤/٨٨٤٤.٦. (١٣.٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البئر الشمالي) مساحة كل منهما .٨٥ م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٦/٥٧١٨٧٢. الناصرة (١٣.٢)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

اوبل اسكونا . . ١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٥٩)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٦٩)

BMW ٣١٦ . . ١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧.)

BMW ٣١٦ . . ١٦ + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٢)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٥ ستيشن ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٣)

بيجو سلكت . . ١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٤)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٥)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٦)

اودي ٨. . ١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٧)

سيات مالاجا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي ٨. . ١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٩)

فورد سييرا . . ١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨.)

فورد سييرا . . ١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨١)

فيات ريجاتا . . ١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

الفا ٣٣ . . ١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٣)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

بيجو ٣.٥ . . ١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٥)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

بيجو ٣.٥ . . ١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٧)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٩)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩.)

فيات ريجاتا . . ١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٩١)

الفا ٣٣ . . ١٢ موديل ١٩٨٦ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٩٣)

سيات مالاجا . . ١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٩٧)

فولسفاجن جيتا . . ١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

البيت

بادارة ايلانه غوطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢.٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/ .١٦ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢.٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢.٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢.٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢.٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢.٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢.٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١.)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ٢٥/ .١٧ معني بشابة من جيل .٢ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ٣٤/ .١٨ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/ .١٧ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/ .١٧ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ٣٢/ .١٨ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239331 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبقى وحيدا

دورات

دروس خاصة في اللغة الفرنسية مستوى ابتدائي حتى جامعي ٤/٥٢.٦٥٥. (١٢٤٦)

جديد في عرابة
تصليح جميع الادوات الكهربائية، برادات، غسالات، تلفزيونات وفيديوهات
عرابة حارة الجلمة
بادارة عمر شمالي
ت: ٦/٧٤١.٢٣. ٦/٧٤٥٢٥٨.

مطلوب
مقاول هياكل
لبناء ١١ بيتا
في حيفا
☎ 04/327722

مطلوب للعمل
لشركة ميخائيل مطانس
م.ض ابو سنان
١ مقاولون جديون لبناء هياكل ذو خبرة جيدة مع معدات
٢ سائق تراكتور تلسكوبي حديث
٣ قصارون ذوو خبرة جيدة من الداخل والخارج.
٤ سكرتيرة بوظيفة من ابو سنان وكفرياسيف
٥) مهندس/ة تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة ٣. .٨ صباحا و٨ مساء هاتف
04/961937



التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:
الفترة الصباحية:

...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١. – مرحبا سمسم
٨.٥. – ابن الساحر
٩..٥ – نساء صغيرات
٩.٢٥ – زورو
٩.٥. – خليج الدلافين
١..٣٥ – افترا مات تي وتي
...١١ – زومبيط
١١.٣. – ولي العهد – حلقة (٧)
١٢.٢. – عائلة دوريس
١٢.٤٥ – العالم وخلائقه
...١٣ – اسلاك على الموج
...١٤ – تلتكست
١٤..٥ – بنت البحر الصغيرة – الحلقة الاولى
١٤.٣. – «قرد هادلي» فيلم
...١٦ – حصة المربي
١٦.٣. – ملف اعلامي
...١٧ – مساء جديد

فترة المساء والسهرة

١٨.٣٥ – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
...١٩ – عالم المؤثرات في هوليوود
١٩.٣. – الاخبار بالعربية
....٢ – موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ – هذا هو سري
٢..٣. – كوبوطبل – البشع شبيجلمان
...٢١ – نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ – برنامج خاص عن المرأة في الجيش الاسرائيلي
٢٢.٥٥ – جاز في البحر الاحمر – بث مباشر
٢٣.٣٥ – عرض افلام اسرائيلية قصيرة
٢٤.١. – اخر الاخبار بالعبرية
٢٤.١٥ – القائد – الحلقة الاخيرة
١..٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣. – كرة طائرة – سواحل
...١٩ – قريب بعيد والحلقة (٦٧٢)
١٩.٢٥ – موكب الاغاني
....٢ – ادم سميث
٢..٢٥ – مقاطع الثلاثاء
٢..٥. – مستر جونس يعرف كل شيء – الحلقة الخامسة
٢١.١٥ – ختام – حكاية فنانين
١٢.١. – سينما ٢ – «مطاردة في نهر الريح» فيلم



● مشهد من مسلسل «القائد» – الحلقة الاخيرة، ٢٤.١٥ ●

التلفزيون الاردني :

...١٥ – مجلة التلتكست
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ – العلم والانسان
١٧.٥٥ – سحب اليانصيب الخيري الاردني
...١٨ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ – مختارات رياضية
١٩.١٥ – برنامج الاسرة
....٢ – الاخبار الرئيسية
٢..٣٥ – المسلسل اليومي – طعم الايام (ح/١٤)
٢١.٣٥ – عرض برامج الاربعاء
٢١.٤. – سلوكيات
٢٢.٣. – المسلسل المدبلج – معاً الى الابد – ح/١٨
...٢٣ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – سهرة مع حرف (حرف الظاء)

حدث في مثل هذا اليوم

..١٩ – وفاة فردريك نيتشه عن ٦٦ عاما بعد مرض استمر ١١ عاما
١٩٤٤ – تحرير باريس من الاحتلال النازي
١٩٦٥ – اتفاق بين العاهل السعودي الملك فيصل والرئيس المصري جمال عبد الناصر على وضع حد لحرب اليمن.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :**
اعرف كيف تخرج من هذه الزوبعة واللقاء والمال في الطريق اليك.

**** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :**
لا تستعجل التطورات، كن متريثا واهتم بصحتك.

**** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :**
بعد ان وجدت ان الحب متبادل بينكما، عليك ان تفكر بدفع الامور بجدية.

**** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :**
ستنال تقديرا عما قريب من شخص مهم، لا تحلم بأمور لم يحن اوانها.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :**
انت تتعرض لهجوم شديد من شريك حياتك، اهتم بأعمالك وصالحه فيما بعد.

**** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :**
التفاؤل والمرح يعطيانك دفعة الى الامام، لا تهمل امرا مهما.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :**
انت قريب من العقرب، لا تنزعج اذا اخل رفيقك بالمواعيد.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :**
بعد هذه المشكلة انت بحاجة لاصدقائك، ابحث عما اضعته في الظلمة.

**** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :**
تمر بأزمة انت كفيل بحلها، فاثبت انك تعتمد على نفسك.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :**
الحب يأخذ معظم وقتك، حاول ان تختار بعد تفكير وتمحيص.

**** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :**
النجاح اللي وصلت اليه مؤخراً، يلهيك عن شريك حياتك مؤقتا.

**** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :**
انت شخص عديم الثقة بنفسك، ابتعد عمن يسبب لك التوتر.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢٤، صحوا مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● القدس وضواحيها – ٣١ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٥ ● البحر الميت – ٤. ● ايلات والعربة – ٤١.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة متغيرة الاتجاه ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

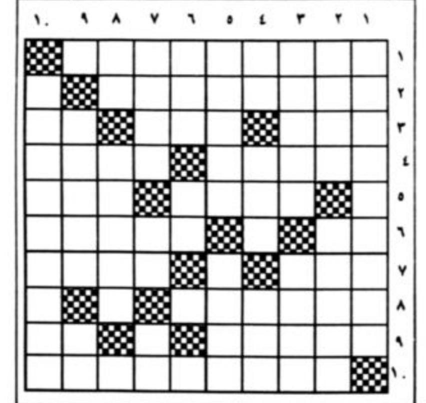
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٥.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣.٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٧٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٨٦.،.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٣٥٥ش.ج
● دينار اردني	٤,.٤٧.ش.ج
●* للمسافرين	٢,٨٩٤٤ ش.ج
● "اسود"	٢.٨٦ – ٢.٨٧ش.ج

كلمات متقاطعة
* لغز رقم ٨٦ *

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●



افقيا:
١ – اديب مصري
٢ – مطرب عربي محلي
٣ – اسم حرف – لدغ – ندى
٤ – الفدى (مبعثرة) – أسر
٥ – اشتغل – غيث (معكوسة)
٦ – انتشر – نهر اوروبي (غير معرف)
٧ – غيّر – الاسم الاول لزعيم فلسطيني
٨ – تنتسب لدولة عربية
٩ – شهر ميلادي – للنهي
١. – رئيس بلدية الناصرة (معكوسة)

عموديا:
١ – ممثل مصري
٢ – الاسم الاول لمطرب عربي مشهور – عاصمة اوروبية
٣ – صحراء عربية – ارخى (معكوسة)
٤ – آلة موسيقية (معكوسة) – لهو – آلة موسيقية
٥ – رايات – ينزف (مبعثرة)
٦ – دهس – مدينة مختلطة (غير معرفة)
٧ – امر (معكوسة) – للسؤال – عكس ميت
٨ – من الاطراف – عباس بن.....
٩ – محافظة سورية – للشرط
١. – مطرب عربي مشهور

حل لغز رقم ٨٥

افقيا:
١ – زكريا تامر
٢ – ونستون – ابن
٣ – ريم – جورجيا
٤ – بس – بعد
٥ – اعتصام – لاء
٦ – ديم – سل
٧ – شقيق – بوش
٨ – امل – ونرجع
٩ – تلب – نوى – او
١. – راسي – حجاب

عموديا:
١ – زوربا – شلبي
٢ – كنيسة – سلت
٣ – رسم – ت + ديانا
٤ – يت – امير
٥ – اوج – امشون
٦ – تنويم – نوح
٧ – ابراج
٨ – ماجدة – جر
٩ – ربيع الشعرب
١. – نابلس

اعلانات تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

نعلن بهذا انه بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بشأن مصادقة خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ط ب/. ٢٥٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلدة: الطيبة
حوض ٨٠٣. قسم من قسيمة ٢١، ٢٩
حوض ٨٠٣١ قسم من قسيمة ٢، ٤
اسس تعليمات الخارطة
١) تحديد خطوط بناء ونسبة بناء حسب القائم
٢) تغيير تخصيص من ممر الى سكني ج
٣) تغيير تخصيص من طريق الى سكني ج
٤) تغيير تخصيص من سكني ج لطريق
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف الاعلانات رقم ٤٠٣٦ صفحة ١٢٧٤ بتاريخ ١٤/١/٩٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في الطيبة وكل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

نعلن بهذا انه بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بشأن مصادقة خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ط ب/٢٤٨٥
التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ط ب/ ب م/..٢٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلدة: الطيبة
حوض ٧٨٤. قسائم ١ – ٤
اسس تعليمات الخارطة
١) الغاء توحيد وتقسيم بالاتفاق مع المالكين بقسائم ٣، ٢
٢) تغيير تخصيص من منطقة سكن ج الى منطقة بناء عامة مقترحة
٣) تغيير تخصيص منطقة بناء عامة لمنطقة سكن ج
٤) تحديد تعليمات بناء
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف الاعلانات رقم ٤٠٨٧ صفحة ١٨٢٤ بتاريخ ٢/٤/٩٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في الطيبة وكل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

١١٣,٨ مليار شيكل مصروفات الحكومة المقترحة للعام ١٩٩٤

● المالية تقدم اقتراحها لميزانية العام القادم ● زيادة ملحوظة لاستيعاب المهاجرين ● التوصية باعتماد اصلاح ضريبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستبلغ مصروفات الحكومة في العام القادم (١٩٩٤) ١١٣,٨ مليار شيكل – هذا ما يتضح من تصورات وزارة المالية لميزانية السنة القادمة.

وكان وزير المالية، ابراهام شوحط وكبار موظفي وزارته قدموا، امس الاثنين، اقتراحاتهم الاولية لميزانية العام المقبل، لرئيس الحكومة للاطلاع عليها.

واتضح من الاقتراحات ان الميزانية الجديدة تقضي بزيادة ميزانيات الاستيعاب بأكثر من ١,٢٥ مليار شيكل وميزانية السياحة بـ ١٢٠ مليون شيكل. وتخصص الميزانية المقترحة مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لدعم الصناعات العسكرية و٢٠٠ مليون شيكل لتمويل زيادات الاجور في القطاع العام.

وتقضي الميزانية الجديدة باعتماد اصلاح ضريبي من شأنه ان يحسن الاجور الصافية للاجيرين بمبلغ يصل الى ١٢٠ شيكل. وفي اطار هذا «الاصلاح» توصي المالية بخفض ضريبة السفر من ١٥ دولارا الى عشرة دولارات.

وتقترح وزارة المالية اقامة لجنة خاصة لبحث الضرائب والرسوم البلدية التي يدفعها المواطن للسلطات المحلية.



● شوحط

في منطقة حيفا والشمال

عمال شركة الكهرباء يمنعون رئيس الادارة من الدخول الى مواقع الشركة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام، امس الاثنين، عمال شركة الكهرباء في منطقة حيفا والشمال بمنع رئيس مجلس ادارة الشركة عادي اموراي، من الدخول الى مكاتب الشركة. وذلك في خطوة غير مسبوقة في علاقات العمل في البلاد.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب اجتماع عقدته لجنة العمال، صباح امس، واتخذت فيه قرارا بعدم السماح بتاتا لاموراي بالدخول الى اي موقع تابع لشركة الكهرباء في منطقة حيفا والشمال. وذلك كخطوة احتجاجية من العمال على تصرفات اموراي بحق العاملين التي وصفوها بأنها تمس بالعمال وكذلك علاقاته مع الادارة، تلك العلاقات التي لم تعرف الشركة مثيلا لمستواها المتدني من قبل، كما قال احد العمال.

وصرح رئيس لجنة عمال الشركة في الشمال عاموس عيدن بأن المتضرر الاول والاخير من هذا الوضع سيكون المستهلك الذي سيعاني من سوء علاقات ليس هو طرفا فيها. وقال ان الاساءة ستكون ايضا من نصيب العمال الذين عانوا الامرين جراء تصرفات اموراي. واضاف ان هناك شعورا بالتوجه العدائي من قبل اموراي تجاه العمال والادارة.

ويتهم العمال رئيس مجلس الادارة بأنه هو الذي عاد ونبش من جديد قضية شركة ايلكو، وحاول منع العمال من الحصول على مكافآت وعلاوات ترضية، وانه حاول ادخال عامل من خارج الشركة ليكون مسؤولا عن قسم التموين.

واضاف رئيس لجنة العمال ان العمال قرروا القيام بمظاهرة امام مكاتب ادارة الشركة يوم الخميس القادم لوضع حد لتصرفات رئيس مجلس الادارة الذي حضر الى الشركة قبل سنة وربع السنة فقط ويتصرف مع العمال وكأنه هو الذي اوجد الكهرباء!!

واكد على تصميم لجنته على قيادة نضال العمال ضد اموراي. وتوجه العمال الى وزير الطاقة موشيه شاحل طالبين منه التدخل في الامر. ورد اموراي على هذه القضية بالقول انها دون المستوى، وليس في احترامي ان ارد على مثل هذه الاتهامات.

لرفضه الخدمة في جيش الاحتلال

الزج بفؤاد جمال معدي في السجن العسكري

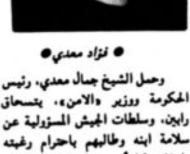
* والده: اعتز بانني ربيته التربية الوطنية الصالحة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «اعتز بموقفه المشرف. واشعر انني ربيته التربية الوطنية الصالحة والصحيحة».

هذا ما قاله الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، تعقيباً على زج نجله فؤاد في السجن لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال.

ومثل فؤاد، صباح امس الاثنين، في مكتب التجنيد في حيفا لاجراء الفحوصات. ورفض التوقيع على اي مستند مؤكداً رفضه القاطع للخدمة، الا ان المسؤولين اخذوه رغماً عنه الى مركز التصنيف والاستيعاب «تل هشومير» في تل ابيب. وهناك اصر على موقفه الرافض ورفض تسلم اي شيء او التوقيع على اي مستند، فأدخل الى السجن. وهدده المسؤولون بتقديمه الى المحاكمة.

وحمل الشيخ جمال معدي، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وسلطات الجيش المسؤولية عن سلامة ابنه وطالبهم باحترام رغبته واعفائه كلياً من الخدمة في جيش الاحتلال، التي تتعارض ومشاعره القومية وضميره.



● فؤاد معدي ●

المدير العام لوزارة القضاء يسحب شكواه التأديبية ضد بليئة ألبيك بعد تقديمها استقالتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المدير العام لوزارة القضاء، حاييم كلوغمان، سحب الشكوى التأديبية التي كان قدمها ضد مديرة القسم المدني في النيابة العامة، بليئة ألبيك، التي قدمت كتاب استقالتها من منصبها.

وكانت وزارة القضاء فتحت ملفا تأديبيا ضد السيدة ألبيك على خلفية ما تفوهت به ضد النائب حاييم اورون «ميرتس»، وقولها ان دولة اسرائيل لا تعني شيئا بالنسبة له. وجاء ذلك في معرض ما كتبته السيدة ألبيك معقبة على اقتراح قانون بادر اليه اورون حول مساواة حقوق العرب المالية بحقوق المواطنين اليهود في حال كانوا ضحية عمل ارهابي.

وفور نشر ما كتبته السيدة البيك ارتفعت اصوات تطالب بتنحيتها من منصبها سيما ان اقوالها بشأن اقتراح النائب اورون كانت حلقة اخرى في مسلسل اقوال وتصريحات ووجهات نظر قانونية، انطوت على تمييز وعنصرية ضد الفلسطينيين وعلى اساءة لهم.

واكد مسؤولون في النيابة العامة ان التصريحات الفضائحية التي نسبت الى السيدة البيك ونشر عنها ما هي الا غيض من فيض تصريحات صدرت عنها ولم تنشر.

هذا، وكان المقربون من بليئة البيك اعلنوا انها في سبيلها الى فتح مكتب خاص للمحاماة.

مسؤولو الدولة يتقدمون مشيعي جثمان اوفيرا نافون الى مثواه الاخير



● اوفيرا نافون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت في القدس، امس الاثنين، مراسيم دفن اوفيرا نافون، عقيلة رئيس الدولة السابق يتسحاق نافون، وذلك بحضور جمهور غفير تقدمه رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء والنواب وشخصيات اجتماعية واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في البلاد.

وحسب وصية المرحومة اقتصرت كلمات الرثاء على زوجها وابنيها وعلى صديقتها، مراقبة الدولة مريم بن بورات.

وتبين انها اوصت بتخليد ذكرها باطلاق اسمها على حديقة للالعاب تكرس للاطفال.

ووري جثمانها الثرى الى جانب قبور كبار مسؤولي الدولة السابقين.

ابتداء من هذا الشهر

زيادة على مخصصات التأمين الوطني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من هذا الشهر سيجري تعديل مخصصات التأمين الوطني المرتبطة بمعدل الاجور العام بنسبة ٣,٧٪. وعليه فسيكون معاش التأمين الوطني (شيخوخة) للشخص الواحد ٥٣٨ شيكلا ولشخصين ٨٠٧ شيكلات.

اما مخصصات التأمين الوطني مقابل اجرة عمل، مثل حالات حوادث الطرق، الخدمة في الاحتياط وتأمين الولادة (وكلها مرتبطة بعلاوة الغلاء) فستكون نسبة زيادتها ١,٤٪. ومعاش تأمين الاولاد سيجري تعديله ابتداء من العشرين من شهر ايلول القادم وذلك بنسبة ٤,٧٪.

تفاقم وضع البطالة في منطقة حيفا

على كل فرصة عمل يتنافس ٤٣ شخصاً!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وضع البطالة في منطقة حيفا يزداد سوءاً». هذا ما اكده، امس الاثنين، سكرتير مجلس عمال مدينة حيفا، اوري اغامي. واضاف ان لا امل تقريباً امام العاطل عن العمل في المنطقة من حصوله على فرصة للعمل.

وقال اغامي ان عدد فرص العمل قد هبط كثيراً في منطقته في الاشهر الاخيرة ويتنافس على كل فرصة عمل ٤٣ عاملاً عاطلاً عن العمل.

النيابة العامة توصي بعدم فتح تحقيق جديد ضد دميانيوك



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، امس الاثنين، وجهة نظرها الى المحكمة العليا التي ستبحث، اليوم الثلاثاء، في الالتماس الذي يطالب بفتح تحقيق ضد جون دميانيوك حول فترة خدمته في معسكر سوبيبور في اطار الصاعقة الالمانية.

وتنص وجهة النظر المقدمة بعدم فتح تحقيق جديد ضد دميانيوك خاصة ان المحكمة العليا، سبق واوصت بعدم القيام بذلك.

ومن ناحية ثانية دعا شمعون فيزنطال، «صياد النازيين» المعروف والذي يقف على رأس مؤسسة هي احدى الملتمسين للمحكمة العليا، الى اخلاء سبيل دميانيوك. وقال انه من المتأخر جدا فتح تحقيق جديد بعد ان تقرر ان دميانيوك لم يكن ايفان الرهيب.

في اطار السعي لاستعادة الاعضاء التاركين

مدير عام صندوق المرضى الهستدروتي يلتقي لفيفا من رؤساء السلطات المحلية العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد مدير عام صندوق المرضى الهستدروتي، افيغدور كيلان، بالعمل على تطوير الخدمات الصحية التي يقدمها «الصندوق» للوسط العربي لتتساوى مع تلك التي يقدمها للوسط اليهودي.

جاء وعد كيلان هذا في لقاء جرى، امس الاثنين، في بلدية شفاعمرو بينه وبين عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك في اطار سعي صندوق المرضى الهستدروتي الى استعادة اعضائه الذين تركوه الى صناديق اخرى في السنوات الاخيرة.

واشار الرؤساء العرب في مداخلاتهم الى تدني مستوى الخدمات الصحية التي يقدمها صندوق المرضى الهستدروتي لا سيما النقص في الادوية والعيادات الليلية المناوبة وغياب الاطباء المتخصصين.

وردا على سؤال مراسلنا حول الاطباء العرب العاطلين عن العمل واحتمال استيعابهم في مؤسسات الصندوق الصحية، قال كيلان: «لا نستطيع ان نجند جميع الاطباء للعمل عندنا لكننا سنعمل من اجل تجنيد الاطباء الممتازين بينهم».

ورافقت المدير كيلان السيدة انعام الزعبي مستشارته للشؤون العربية التي كانت المبادرة للقاء شفاعمرو. واكدت ان اللقاء جاء للاطلاع عن كثب على حقيقة وضع الخدمات الصحية في الناحية العربية.



الاربعاء
٢٥ آب ١٩٩٣
٧ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 87/50

في ميزانيــة الدولــة للسنة القادمة زيادة نصف مليار شيكل للوسط العربي

(ص٢)

كبارة الطهاة في مطابخ الرؤساء يكشفون عن اسرار مستخدميهم

(ص٦، ٧)

كيســار: وزارة المواصلات لم تكن موجودة في الوسط العربي في الفترة السابقة

(ص١٢)

عشية اجتماع دول الطوق (٨/٢٧) وبدء الجولة الـ ١١ في واشنطن:

عرفات والقدومي ينسقان المواقف مع عمان ودمشق

● ازمة م.ت.ف المالية تهدد سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن ● مكتب الحسيني ينفي اقتراح حكومة الانقاذ وخالد الحسن يرحب به والجبهة الشعبية ترفضه ●

(اقرأ ص٣)

رابين: لا يمكن التغلب على «حزب الله» بالوسائل السياسية فقط!

● الجيش الاسرائيلي يُدخل الى «الحزام الامني» مدافع اضافية من العيار الثقيل ● اتهام سوريا بمنع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ● عمليات المقاومة اللبنانية ترتفع بنسبة ..١٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «ان منظمة «حزب الله» لا تشكل تهديدا لوجود اسرائيل، الا انها تُعتبر خطرا ارهابيا، وان العمليات التي تقوم بها غير خاضعة للمعايير المعروفة في تاريخ الصراع الاسرائيلي - العربي، وعليه، فانه من غير الممكن التغلب عليها بالوسائل الدبلوماسية فقط»!. وجاء تصريح رابين هذا في وقت عزز فيه الجيش الاسرائيلي قواته في «الحزام الامني» المحتل بمزيد من المدافع ذات المدى البعيد.

واعترف رابين، الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، بأن شكل الرد على هجمات عناصر «حزب الله» ينطوي على «صعوبة شديدة» لان مواقع هذا الحزب تقوم داخل التجمعات السكنية.

واتهم رابين سوريا بالحيلولة دون نشر قوات الجيش اللبناني في المناطق التي ينشط فيها مسلحو «حزب الله»، قائلا انها منعت انتشار ثلاثة آلاف جندي لبناني في المناطق المتاخمة لـ «الحزام الامني» كما كان مقررا واقتصر الانتشار على (..٥) جندي فقط! وتابع رابين يقول انه لو اراد السوريون لكانوا منعوا نشاط منظمة «حزب الله» سيما ان قيادات هذه

● البقية على صفحة ٨ ●

على ذمة قائد الشرطة العسكرية

(..٦٥) فلسطيني يقبعون في معتقلات الاحتلال (..٣) منهم اداريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» اكد قائد الشرطة العسكرية مرطي بيران ان كل الفلسطينيين المبعدين الذين ستتم اعادتهم الى البلاد سيعتقلون فور وصولهم وسوف تشارك الشرطة العسكرية في عملية التحقيق معهم كما تقرر الجهات القضائية.

وكان الجنرال بيران يتحدث

● البقية على صفحة ٨ ●

بيرس ينفي انه التقى شخصية قيادية في م.ت.ف

● مسؤولو وزارة الخارجية رفضوا التعقيب على نبأ اللقاء ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، الانباء التي تحدثت عن لقاء بينه وبين شخصية قيادية في م.ت.ف، اثناء زيارته للسويد في الاسبوع الفائت وقال: «لم التق اية شخصية لا فلسطينية ولا عربية خلال زيارتي للدول الاسكندنافية».

على الصعيد ذاته رفض المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في ستوكهولم الادلاء بأي تصريح حول

● البقية على صفحة ٨ ●

الوزير شوحط، في لقاء مع الصحفيين امس:

في ميزانية الدولة للسنة القادمة زيادة نصف مليار شيكل للوسط العربي

* «لم نتجاوب مع طلب قيادات الجيش زيادة ٩٠٠ مليون شيكل بينما رفعنا ميزانية التربية والتعليم من ٧,٥ الى ١٠ مليارات شيكل» * مواصلة سياسة الخصخصة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزيد العجز المفترض في ميزانية الدولة للعالم القادم ١٩٩٤ على (٤) مليارات دولار (حوالي ١٢ مليار شيكل) ستحاول الحكومة تمويلها باعتماد قروض استنادا الى الضمانات الامريكية.

هذا، ما اتضح من اقوال وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء، لدى استعراضه تفاصيل ميزانية العام القادم، امام المراسلين الصحفيين للشؤون الاقتصادية.

وكشف شوحط النقاب عن ان ميزانية العام القادم هي حلقة من ميزانية متعددة السنوات تستهدف تغيير «سلم الاولويات الوطني» واحداث النمو الاقتصادي وخفض نسبة التضخم الى نسبة ٥٪ في العام ١٩٩٦.

● نصف مليار شيكل للناحية العربية ●

هذا، واعلن ان ميزانية العام القادم تحمل للناحية العربية زيادة في الميزانيات بقيمة نصف مليار شيكل تكرس لتحسين محاور السير ومداخل التجمعات، ولزيادة ميزانيات التطوير ولبناء غرف تدريسية وغيرها.

وقال الوزير ان الميزانية الجديدة لا تتضمن زيادة بقيمة ٩٠٠ مليون شيكل لوزارة الامن، كما طلبت قيادة الجيش، فيما سترتفع ميزانية التربية والتعليم من ٧,٥ مليار شيكل هذا العام الى ١٠ مليارات شيكل في ميزانية العام القادم، اي بزيادة حوالي ٣٠٪. وهذا ما اعتبره وزير المالية تأشيرا واضحا على نية الحكومة الحالية احداث تغيير جذري في افضليات الحكومة.وتبين من الميزانية المقترحة ان الحكومة ستواصل سياسة الخصخصة. والشركات الحكومية المرشحة للبيع هي «شيكم» و«شيكون وبيتراح» و«العال» و«مجين جيوس نفط» وغيرها. وستُستغل عائدات خصخصة هذه الشركات لتغطية العجز في الميزانية.

ومن المقرر ان تطرح ميزانية العام المقبل على وزراء الحكومة، في الاسبوع القادم. واستعدادا لجلسة الحكومة، يلتقي اليوم، وزير المالية وزراء «ميرتس» للتباحث معهم في طلباتهم المالية وفي محورها زيادة ميزانيات وزاراتهم.

حركة «شاس» تقدم الى المحكمة العليا ردها على المطالبة بتنحية الوزير درعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت حركة «شاس» امس الثلاثاء، الى المحكمة العليا ردها على الالتماس المطروح امامها والمطالب بتنحية وزير الداخلية، ارييه درعي من منصبه.

وتؤكد «شاس» في ردها على التماس «الحركة من اجل نزاهة الحكم» انه ليس هناك اي نص قانوني يلزم بتنحية وزير الداخلية خاصة وانه تعهد بالاستقالة من تلقاء نفسه حال تقديمه للمحاكمة. وتدعو «شاس» الى قبول موقف رئيس الحكومة في الموضوع.




● درعي ●

وتشير الحركة الى ان الوضع فيما يتعلق بالوزير درعي مستمر على هذا النحو اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة وانه لم يحدث جديد يوجب تنحيته.

ومن المفترض ان تبحث المحكمة العليا الالتماس بهيئة خمسة قضاة. وستستمع الى وجهة نظر الحكومة في الموضوع وهي مقسومة الى رأيين متناقضين. فمن المقرر ان يؤكد ممثل رئيس الحكومة امام المحكمة عدم وجود ضرورة قانونية تلزمه بتنحية درعي في حين سيطرح المستشار القضائي للحكومة امام اللجنة تسويغاته لرأيه القائل بوجوب التنحية.

مطالبة شركة "عابر اسرائيل" بتعويض اصحاب الاراضي والفلاحين في الطيرة

* لقاء في بلدية الطيرة مع ممثلي الشركة حول شق الشارع القطري رقم (٦) *

● الطيرة - لمراسلنا - طالب طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ممثلي شركة «عابر اسرائيل» المسؤولة عن شق شارع رقم ٦ المار باراضي الطيرة ان يجري تعويض اصحاب الاراضي والفلاحين الذين يمر الشارع في اراضيهم بارض مقابل ارض وذلك بمبادلتهم باراضي تابعة لدائرة اراضي اسرائيل.

جاء هذا في اللقاء الذي جرى امس في بلدية الطيرة بين وفد ممثلي الشركة المذكورة برئاسة رئيس الشركة الجنرال احتياط موشي ليفي رئيس الاركان الاسبق وبين ممثلي بلدية الطيرة.

وحضر اللقاء من جانب بلدية الطيرة كل من المهندس محمود العبيدي والمهندس جلال منصور والمهندس غسان عبد الحي وسكرتير البلدية كامل سمارة.

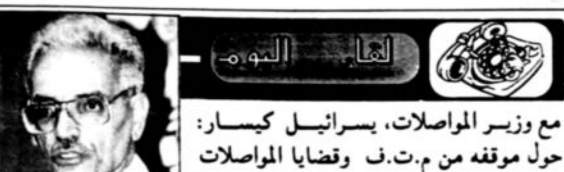
ومن بين القضايا التي اثارها عبد الحي:

● تقليص عرض خط البناء الذي خطط له رسميا، حوالي ٣٠٠ متر عرض، والسماح باقامة ورش زراعية وصناعية في تخوم الشارع. ● المساعدة في افادة سكان الطيرة من مردود الشارع قرب المدينة وداخل اراضيها.

وفي رده قال موشي ليفي ان الطيرة تعتبر مثالا جيدا للاستفادة من مرور الشارع القطري في اراضيها لكونها ستقيم منطقة صناعية بمحاذاة الشارع بدلا من «اخفاء» المنطقة كما هي العادة.

وحول طلب مبادلة الارض قال ليفي ان الشركة ستفحص الامكانيات مع علمها بانها ضعيفة. واضاف ان الشركة قررت زيادة حجم التعويضات عن الارض بمبالغ تزيد عما هو متبع في البلاد.

وقال مدير عام الشركة، السيد يهودا ليفي، انه يمكن استغلال جميع الاراضي على جانبي الطريق حتى سياج الشارع الذي سيقتطع ١٠٠ متر عرض فقط وذلك للشؤون الزراعية. واضاف ان السياسة المتبعة تجاه الاراضي المحيطة بالشارع هي اعطاء مرونة بقدر الامكان لاقامة المنشآت والمباني الخاصة بالزراعة والصناعة مقابل عدم السماح باقامة مباني سكنية. وقال ان الشركة ستعمل خلال فترة تنفيذ شق الشارع على تذليل العقبات وحل المشاكل الناشئة. واضاف ان العمل سيبدأ في اقسام من الشارع التي تمت تسوية الامور بشأنها ابتداء من الشتاء القادم.



مع وزير المواصلات، يسرائيل كيسار: حول موقفه من م.ت.ف وقضايا المواصلات

وزارة المواصلات تعمل في ٤٥ بلدة عربية

● «الاتحاد»: ما رأيك في اللقاءات التي يعلن عنها ما بين وزراء في حكومة اسرائيل وممثلين عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية؟

- كيسار: انا لا اعلم بلقاءات كهذه لذلك ارفض التصريح باية كلمة عنها.

● «الاتحاد»: ولكن يوم امس كان الحديث حول لقاء شمعون بيرس مع ممثل من المنظمة؟

- كيسار: اليوم (امس) بيرس انكر وجود اي نوع من هذا اللقاء.

● «الاتحاد»: في الشهر الماضي فقط التقى وزير البيئة يوسي سريد مع ممثل من م.ت.ف؟

- كيسار: انا كعضو في الحكومة لا اعلم بمثل هذا اللقاء. كل ما اعلمه ان الحكومة الاسرائيلية تجري مفاوضات مع الوفد الفلسطيني الذي اتفق عليه في مؤتمر مدريد. والحكومة لم ولن تغير سياستها في هذا الموضوع اما اذا جرى لقاء مع وزراء فهذا هو شأنهم الشخصي.

● «الاتحاد»: وما هو رأيك الشخصي؟

- كيسار: رأيي حسب قرار مؤتمر مدريد، فمن الافضل لنا الاستمرار بما يجري في الوقت الحاضر. فلنتقدم في هذا الاتجاه لكي نعمل على حل المشاكل الحقيقية للمواطنين في المناطق. فهناك من يحتار في امره. وعلينا نحن ان نساعدهم على حل المشاكل اليومية التي يعانون منها.

● «الاتحاد»: لنعد قليلا الى مشاكل المواصلات، في يوم غد (اليوم) سيتم رفع اسعار السفريات بواسطة الباصات والتاكسيات.

- كيسار: لقد جرى نقاش حول نسبة ارتفاع الاسعار وفي النهاية تقرر الارتفاع بنسبة ٢٪ ولكن بالمقابل نعمل بشكل كبير على توسيع ما يسمى «شهري حر» وهي بطاقة يحصل عليها المواطن الذي يسافر يوميا مقابل تنزيلات بقيمة ٤٠٪. هذه البطاقات سنعمل على ايصالها الى اكبر قطاع ممكن من المسافرين وتوفيرها في جميع محطات الباصات. من جهة اخرى المسنون يحصلون على تنزيلات بنسبة ٣٣٪ وكذلك الامر بالنسبة للعاطلين عن العمل والذين يتقاضون مخصصات تأمين الدخل. كذلك يحصل الفتية على تنزيلات ٥٠٪على السفريات.. ولهذا من جهتنا سنبذل جل جهدنا حتى لا يتضرر قطاع المسافرين من هذا الارتفاع.

● «الاتحاد»: الم يكن ممكنا التنازل عن رفع الاسعار؟

- كيسار: الحكومة من جهتها اعلنت انها لا تقدر على تأجيل هذه الزيادة فخلال الاشهر الستة الاخيرة قدمت الحكومة مساعدات كبيرة لشراء باصات جدد لرفع المستوى. وفي مدينة الناصرة سنعمل على اقامة محطة مركزية متطورة، وبهذا العمل تضمن انتقال كثير من المواطنين الذين يسافرون بسياراتهم الخاصة الى السفر بواسطة الباصات وهذا هو هدفنا.

● «الاتحاد»: هل لديكم برنامج واضح لسد الفجوة في الوسط العربي من حيث الشوارع والارصفة وكافة مشاكل السير؟

- كيسار: اليوم لا يوجد شارع الا ويتم العمل فيه. من جهتنا نعمل بشكل مشترك مع السلطات المحلية ومسؤولين عن الاعمال في الشوارع لضمان اقامة شوارع داخل القرى والمدن وكذلك شوارع توصل المدن ببعضها البعض، ونركز عملنا بشكل خاص في الاماكن العربية حيث عانت الظلم في هذا المجال.

● «الاتحاد»: ولكن هناك قرى لا تزال تفتقر الى الشوارع المعبدة والحديثة؟

- كيسار: لا يمكن ان يجري التغيير كله مرة واحدة. صحيح ان هناك اماكن تعاني من مشاكل ولكن ليس من جهتنا. ربما تكون المشكلة متعلقة بوزارة الداخلية وهنا لا يمكننا العمل بشكل غير قانوني. اليوم نعمل داخل ٤٥ بلدة في وقت واحد. وخلال ستة اشهر تمكنا من انجاز كبير. اذا راجعتم كل السنوات الماضية لا تجدون اية فترة نفذت فيها مثل هذه الاعمال؟ لقد رفعنا الميزانية خلال السنة من مليوني شيكل الى ٤٥ مليونا.

● «الاتحاد»: من الملفت للنظر ان ميزانية تطوير الشوارع لا تحول السلطات المحلية مباشرة انما عن طريق «نتيبي محليل» فلماذا؟

- كيسار: باعتقادنا هذه الطريقة انجع وافضل. وهذا ما جعلنا ننجح في تنفيذ هذه الانجازات. في الماضي كانت تحول الميزانيات الى المجالس المحلية وتصرف على مشاريع وبرامج اخرى. او ان المجلس كان يعاني من مشاكل مادية في البنك لذلك اعتقد ان طريقتنا هي الانجع.

● «الاتحاد»: اذا هل تضمن برنامجا يحقق المساواة الكاملة بين الوسطين في هذا المجال؟

- كيسار: نحن نسعى لهذا الموضوع ولكن لا يمكننا تحقيقه مرة واحدة.

● «الاتحاد»: مدينة الناصرة تعاني من ازمة السير فهل لديكم برنامج لحل المشكلة؟

- كيسار: من جهتنا التقينا مع رئيس البلدية واتفقنا على بعض المشاريع ولكن هناك مشاكل تتعلق بوزارة الداخلية ومشاكل تخص شركة الكهرباء وشبكة المجاري، وهذه ليست من خصوصياتنا. ولكن كل ما يجب تنفيذه من قبل وزارتنا سنعمل على تقديمه باسرع وانجع طريقة.

(امال شحادة)

احتجاجا على فشل المفاوضات مع الحكومة

اجراءات تباطؤية للممرضات في مراكز رعاية الامومة والطفولة ابتداء من الاثنين القادم

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - قررت نقابة الممرضات، قسم ممرضات وزارة الصحة، القيام بخطوات احتجاجية، ابتداء من يوم الاثنين القادم قد تصل حد الاضراب الشامل، وذلك بعد ان فشلت الجهود للتوصل الى اتفاقية اجور جديدة، تضع حدا للغبن اللاحق بالممرضات العاملات في مراكز رعاية الام والطفل، وفي مراكز الصحة الجماهيرية.

وصرحت موريا غليلي المسؤولة عن قسم ممرضات الجمهور في نقابة الممرضات، بأنه تم اتخاذ القرار بسبب مواصلة هضم حقوق الممرضات في هذا الفرع وعددهن حوالي الف ممرضة، واللواتي يعملن بأجور باخسة وبشروط عمل صعبة بالقياس مع الممرضات في المرافق الاخرى.

وتطالب الممرضات كما صرحت غليلي، لمراسلنا امس، بأنه يجري تعديل للاجور وزيادة الملاكات وتكملتها للممرضات ورفع مخصصات السيارة وتقليص اسبوع العمل للممرضات من جيل ٥٥ سنا وما فوق ورفع مخصصات الملابس لتصبح كما هي عليه لدى الممرضات في الفروع الاخرى، وايام النقاهة وغيرها.

عشية اجتماع دول الطوق (٨/٢٧) وبدء الجولة الـ ١١ في واشنطن:

عرفات والقدومي ينسقان المواقف مع عمان ودمشق

● ازمة م.ت.ف المالية تهدد سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن ● مكتب الحسيني ينفي اقتراح حكومة الانقاذ وخالد الحسن يرحب به والجبهة الشعبية ترفضه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، في عمان، اجتماعا قصيرا ومغلقا جرى خلاله «التشاور حول الشروط والظروف الواجب توافرها للاسهام في دفع عملية السلام الى الغايات المقبولة من جميع الاطراف».

وتبع هذا الاجتماع إجتماع موسع شارك فيه الوفد المرافق لعرفات بحثت فيه «خطوات التنسيق الاردني الفلسطيني وسبل دفع خطوات التنسيق العربي الى مستويات جديدة».

وفي دمشق افادت وكالة الانباء السورية «سانا» ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وصل، مساء امس الثلاثاء، الى دمشق التي سينتقل منها الى بيروت حيث سيشارك (الجمعة) في اجتماع الاطراف العرب المعنيين بمفاوضات السلام مع اسرائيل.

ونقلت «سانا» عن القدومي قوله ان الهدف من زيارته هو تنسيق المواقف بين سوريا ومنظمة التحرير «وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان».

وقال القدومي انه «رغم عدم الوصول الى نتائج ملموسة في المفاوضات الثنائية فان الاطراف العربية تسير بشكل هادىء من اجل ان نثبت للعالم بان السلم هدف من اهداف الامة العربية ولكن اسرائيل هي التي تماطل وتراوغ وعلى المجموعة الدولية ان تدفع باتجاه المسيرة السلمية».

* ازمة م.ت.ف المالية *

اكد مصدر دبلوماسي فلسطيني في الرياض، امس الثلاثاء، ان منظمة التحرير قررت خفض عدد العاملين في «السفارات» الفلسطينية ومكاتب المنظمة في الخارج بسبب الازمة المالية التي تتعرض لها.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان فاروق القدومي وجه قبل يومين تعميما بهذا الخصوص الى السفراء ومسؤولي المكاتب.



● القدومي ●



● عرفات ●

ويذكر ان منظمة التحرير تعاني حاليا من ازمة مالية خانقة اضطرتها الى خفض مساعداتها الى فلسطينيي الاراضي المحتلة بنسبة الثلثين والتوقف عن دفع رواتب كوادرها منذ ثلاثة اشهر.

* الحسيني: الاموال غير متوفرة لسفر الوفد الى واشنطن *

من ناحيته طالب رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني، امس الثلاثاء، في روما بتأمين موارد خاصة لحكومة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال الحسيني في مطار روما «فيوميتشيني» – ان «منظمة التحرير تطلب منا ان ندير حكومة في الاراضي المحتلة من دون تخصيص موارد خاصة بها او منحها حق جباية ضرائب وفرض رسوم جمركية او ان تكون لها عملتها الخاصة».

واضاف الحسيني «ان خطرا كبيرا يحدق بعملية السلام ليس فقط بسبب تعنت اسرائيل بل بشكل خاص بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجعل من فلسطين دولة مجردة من مؤسساتها ولا يمكن بالتالي الاشراف عليها».

وشدد الحسيني الذي كان في طريق عودته الى القدس بعد مشاركته في لقاء للمنظمة الكاثوليكية الايطالية «الوحدة والتحرر» في ريميني (على الساحل الادرياتيكي) على ان الوضع المالي «يكاد لا يطاق حتى انه يتم حاليا مناقشة ما اذا كان الوفد الفلسطيني سيشارك في مفاوضات واشنطن في ٣١ اب لعدم توفر الاموال لشراء بطاقات السفر ودفع تكاليف الاقامة في الفندق».

* نفي اقتراح الحكومة *

وفي القدس نفى بيان صادر عن مكتب فيصل الحسيني، امس الثلاثاء، ان يكون الحسيني قد اقترح تشكيل حكومة انقاذ وطني.

واوضح البيان ان الحسيني «دعا فقط الى عقد مؤتمر وطني يتناول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لبحث سبل دعم المؤسسات الفلسطينية في الاراضي المحتلة».

وكان المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية اشار (الاثنين) الى ان الحسيني طرح خلال اجتماع عقد الاحد في الخليل تشكيل «حكومة انقاذ وطني».

* خالد الحسن يرحب بالحكومة *

وعلى الرغم من نفي مكتب الحسيني الا ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن رحب بالدعوة الى «تشكيل حكومة انقاذ وطني من اجل وقف انهيار المؤسسات الفلسطينية».

واكد خالد الحسن في حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الصادرة في باريس ان اقتراح الحسيني «جاء في الوقت المناسب» ودعاه الى «توضيح اكثر لفكرته».

ورأى خالد الحسن ان انهيار المؤسسات الفلسطينية يعود الى «عدم الايمان بالمؤسسات والتضعضع المالي الذي ترتب على موقف منظمة التحرير الفلسطينية في حرب الخليج».

* الجبهة الشعبية ترفض الحكومة *

وفي العاصمة السورية اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الثلاثاء، رفضها تشكيل حكومة انقاذ وطني فلسطينية.

وفي بيان اصدرته في دمشق اعتبرت الجبهة ان هذا الاقتراح يهدف الى «تفريغ مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الشرعية (...) وهو استجابة لطلب امريكي سابق بحل المنظمة وتشكيل حكومة مؤقتة لازالة العقبات امام مسار التسوية الامريكية – الاسرائيلية المطروحة على الشعب الفلسطيني».

مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية يفتتح اليوم، في جنيف، وسط تقليصات شديدة في الوفود

● الاوضاع المالية الصعبة للفلسطينيين ومؤسساتهم وراء هذه التقليصات ● بين المشاركين: د. حيدر عبد الشافي ● ومن اسرائيل: الكاتب محمد علي طه وعضو الكنيست نعمي حزان والمحامي افيغدور فيلدمان واحدى قائدات حركة النساء بالسواد، روت كوهن ● عرض فيلم «تلفزيون القدس» عن «الحياة في المناطق المحتلة» لاول مرة ●

● جنيف – رسالة خاصة بـ «الاتحاد» – يفتتح، صباح اليوم الاربعاء، في جنيف المؤتمر العاشر للمنظمات غير الحكومية التابع للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية، وذلك في ظل تقليصات شديدة في عدد الوفود من مختلف انحاء العالم.

فقد تسببت الاوضاع المالية الصعبة التي تعانيها مختلف المؤسسات الفلسطينية الشعبية والرسمية، في جعل المشاركة في المؤتمر على حساب المشاركين بالكامل. الامر الذي خفف كثيرا من عدد اعضاء الوفود. والكثير من الاطر القائمة او التي اعلن عن اقامتها خصيصا من اجل المشاركة في هذا المؤتمر والتمتع بسعر التذكرة والمصاريف، احجمت عن المشاركة. وعلى سبيل المثال فان عدد الاشخاص الذين سافروا الى جنيف للمشاركة في المؤتمر، هذا الاسبوع، لم يزد عن عشرة اشخاص، فيما كان يسافر في السنوات السابقة اكثر من خمسين شخصا.

هذا، وسيطرح في المؤتمر العاشر، كموضوع اساسي، مستقبل نشاط المنظمات غير الحكومية بالنسبة لدعم القضية الفلسطينية ومدى وكيفية فاعليته. ولكنه سيعالج ايضا جوانب مختلفة حول القضية الفلسطينية، مثل: «طرق البحث حول الاستقلال وحماية السكان اثناء الاحتلال». في هذا الموضوع، دعي للمشاركة من البلاد، الكاتب محمد علي طه، الذي سافر الى جنيف صباح امس الثلاثاء.

وعلمنا انه بالاضافة الى الكاتب محمد علي طه، تمت دعوة ثلاث شخصيات من اسرائيل لالقاء محاضرات في ندوات المؤتمر هي: عضو الكنيست من ميرتس، نوعمي حزان والمحامي المعروف افيغدور فيلدمان واحدى قائدات حركة «نساء بالسواد»، روت كوهن.

كما يشارك من الشخصيات الفلسطينية الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.

وسيعرض في المؤتمر، قبل ظهر اليوم، فيلم بعنوان «الحياة في المناطق الفلسطينية المحتلة» مدته عشرون دقيقة وقد كان اعده طاقم التلفزيون الفلسطيني التجريبي («تلفزيون القدس»). وهو يعرض لاول مرة.

نحو انتخابات السلطات المحلية

اليوم، تنتخب جبهة الناصرة مرشحها لرئاسة البلدية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعقد، في السابعة والنصف من مساء اليوم، الاربعاء، مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الخاص بانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية، حسب طريقة البرايمرز.

وسيشارك في الانتخاب كل اعضاء الجبهة. ولضمان ذلك، ارسلت قيادة الجبهة الدعوات اليهم. ودعت كل من لم تصله الدعوة مع بطاقة الانتخاب، الى حضور المؤتمر والحصول على البطاقة في مدخل القاعة.

هذا، وحسب دستور جبهة الناصرة، ينبغي على كل مرشح للرئاسة ان يجمع تزكيات من ١٠٪ من اعضاء المؤتمر. وقد اقفل باب الترشيح مساء امس الثلاثاء. الا ان لجنة الانتخابات لم تعلن عن عدد وهوية المرشحين.

مرشحو الرئاسة الثلاثة لبلدية تل ابيب يتلعثمون في اجاباتهم على اسئلة جمهور يافا!

● يافا – لمراسلنا – عقدت القائمة العربية – اليهودية للانتخابات البلدية «كلنا من اجل يافا» مناظرة في النادي الارثوذكسي في يافا كانت الاولى من نوعها في تاريخ يافا الحديث، وشارك فيها مرشحو الرئاسة والعضوية لبلدية تل ابيب – يافا، وذلك مساء امس الاول، الاثنين.

ادار المناظرة ووجه الاسئلة للمتحاورين كل من خميس ابو العافية والسيد يوسف ديك، رئيس الجمعية الارثوذكسية في يافا وطرحت من خلالها مختلف الاسئلة على المتحاورين، تمحورت حول الاوضاع المحزنة الكئيبة التي تعيشها مدينة يافا: وضع المقدسات، مستوى التعليم المتدني، المخدرات المتفشية، الضائقة السكنية، محاولات طمس معالم يافا العربية، والفرق الرياضية التي تفتقر الى ابسط الاحتياجات جراء انعدام الدعم المالي.

ولم يبخل المرشحون الثلاثة للرئاسة، افيغدور كهلاني – العمل، روني ميلو – مستقل!! ليكود، ومردخاي فيرشوفسكي – ميرتس، في نثر الوعود المعسولة دون حساب على الجمهور الغفير الذي حضر المناظرة، عربا ويهودا، والذي غصت به قاعة النادي.

واما المحامي خالد كبوب، ممثل قائمة «كلنا من اجل يافا» فقال: «ما يميز قائمتنا عن القوائم الاخرى، اننا ابناء يافا، عشنا وترعرعنا فيها، ونشعر على جلودنا بالامها واحزانها وبالغبن اللاحق بها منذ عشرات السنين».

وتجدر الاشارة الى ان قائمة «كلنا من اجل يافا» قد تشكلت قبل حوالي الشهرين، وانبثقت عن المجلس التمثيلي لعرب يافا الذي يضم كل التيارات والطوائف واللجان والجمعيات.

ويترأس القائمة المحاميان نسيم شقر (في خارج البلاد الان) وخالد كبوب، وتحظى القائمة بتأييد شعبي لم يسبق له مثيل في يافا.

هذا وقد تأتأ المرشحون للرئاسة في اجاباتهم على اسئلة الجمهور، وخاصة حول مشكلة السكن المزمنة فتهربوا الى الحجة التقليدية بانها مشكلة عامة ليس فقط في الوسط العربي وانما في الوسط اليهودي كذلك.

ولعل ما اوردته جريدة «هآرتس» – ٨/٢٤ عن المناظرة تحت صورة لفيرشوفسكي وميلو، يعبر بصدق عن تلعثم مرشحي الرئاسة في اجاباتهم وكتبت ما يلي: «المرشحون الثلاثة لرئاسة بلدية تل ابيب، الذين تواجهوا في يافا وسئلوا من العريف، خميس ابو العافية – من رؤساء لجنة الاعلام للقائمة العربية اليهودية «كلنا من اجل يافا» تلعثموا في اجاباتهم على الاسئلة الثاقبة التي وجهها اليهم ابو العافية».

اعتقال فتاة فلسطينية حاولت طعن جندي في جنين

● مداهمة عدة منازل في رابا وجلقموس ● اتلاف فيلم صوره صحفي عندما كان موظفو ضريبة الدخل يصادرون الممتلكات في بيت لحم ●

• المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - حاولت الفتاة ايمان حسن عطية ابو ارميلة، (٢٣ عاما)، صباح امس الثلاثاء، طعن جندي اسرائيلي، امام مقر الحاكمية العسكرية في جنين.

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان الفتاة وهي من سكان مخيم جنين، وطالبة في جامعة النجاح، تعرضت للتفتيش في حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا، من قبل احد الجنود، الذي حاول منعها من الدخول الى مقر الحاكمية العسكرية للمراجعة، فاستلت سكينا وحاولت طعن الجندي، الا ان جنديا آخر ركلها بشدة ورماها ارضا ونجح في مصادرة السكين.

واعتقلت الفتاة للتحقيق بعد ان تعرضت للضرب.

واقام جنود الاحتلال نقاط مراقبة عسكرية على عدد من اسطح العمارات في جنين واعتدوا بالضرب على عدد من الشبان عرف منهم: اسعد ياسين وجورج خضر.

وداهمت عدة منازل في قريتي رابا وجلقموس، بحجة البحث عن مطلوبين، لم تسلم من عربدات الجنود التي تجسدت بقلب الاثاث رأسا على عقب. وعرف من اصحاب المنازل: اسعد بزور وخالد علي وسعيد بزور ونايف القرم واحمد القرم وعفيف القرم.

على صعيد آخر صادر جنود الاحتلال آلة تصوير لصحفي في بيت لحم، كان يلتقط الصور لموظفي الضرائب الذين كانوا يصادرون الممتلكات في مصنع لتجارة يملكه فلسطينيون.

وقال الصحفي حمدي فراج ان الجنود اتلفوا الفيلم الذي كان في آلة التصوير قبل اعادتها اليه بعد عدة ساعات من مصادرتها.

بمبادرة الجبهة:

تبرع مالي من اهالي البعينة لاصحاب البيوت المنسوفة في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جبهة البعينة الدمقراطية، يوم امس الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى مدينة غزة المحتلة، سلم خلالها تبرعا ماليا مقداره (٦١) آلاف شيكل، الى الغرفة التجارية في غزة، جمعته الجبهة من اهالي البعينة، بالتعاون مع شخصيات من القرية، لمساعدة اصحاب البيوت التي نسفتها سلطات الاحتلال قبل اسبوع.

واستقبل وفد الجبهة بحفاوة وتقدير، من قبل رئيس الغرفة التجارية في غزة ولفيف من اصحاب البيوت المنسوفة، الذين عبروا عن تقديرهم وشكرهم للوفد الجبهوي.

سلطات الاحتلال تستجيب لمطلب اقامة مستشفى للولادة في بيت ساحور

* رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين تتدخل لدى السلطات المختصة *

● تل ابيب - لمراسل خاص - استجابت السلطات الاسرائيلية لمطلب جمعية بيت ساحور التعاونية للضمان الصحي لاقامة مستشفى للولادة وللامراض النسائية وذلك اثر تدخل رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان بهذا الخصوص.

وجاءنا من الناطق الاعلامي باسم الرابطة صلاح الحاج يحيى ان مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن» قد ابلغ رابطة الاطباء بان رئيس الادارة المدنية قد صادق على منح رخصة انشاء مستشفى للولادة لجمعية بيت ساحور.

واضاف الحاج يحيى ان على المسؤولين التوجه الى ضابط الصحة لاستكمال الاجراءات الاخيرة لمنح الرخصة المطلوبة.

وكان نيف غوردون من الرابطة قد ارسل كتابا الى الجنرال داني روتشلد منسق شؤون المناطق احتج فيها على عدم اعطاء الجمعية جوابا خلال شهور عديدة بالرغم من تلبية الجمعية لجميع الشروط المطلوبة لهذا الامر الى ان جاءت موافقته.

اسواق المال

المؤشر يلامس حاجز الـ ٢٠٠ نقطة!!

* سوق الاسهم *

● يوم امس كتبنا «ارتفاعات حادة فهل تستمر؟» واستجاب المستثمرون لطلبنا هذا. ففي تداول امس بانت الاجواء الايجابية منذ مساء امس الاول، ففي تداول اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة وول ستريت سجل العديد من الاسهم ارتفاعات حادة برز منها ارتفاع في اسهم (اي-بي-اي) التي سجلت ارتفاعا حادا بنسبة(١٣٪). وانعكس هذا الامر على باقي الاسهم.

كما انعكس الامر على اسعار اسهم الشركات ذات الاسهم المتصدرة والمتداولة في كل من بورصتي تل ابيب ونيويورك. وكان متوقعا ان يشهد سوق الاسهم ارتفاعا على جميع الاصعدة والاطر.

وقدمت في بداية التداول طلبات شراء كبيرة جدا بلغت (١٤٨) مليون شيكل مقابل (٤٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي ارتفاعا حادا بلغ (١.٠٤٪). ومع استمرار التداول اخذت الاسعار بالارتفاع من جولة الى اخرى والمؤشر يسجل ارتفاعا متواصلا وبلغ اعلى ارتفاع (١.٤٧٪). حيث قارب المؤشر الـ (٢٠٠) نقطة. عندها ظهرت طلبات بيع وظهر ضعف على التداول وسجل المؤشرتراجعا حيث بلغ عند الاقفال (١٩٩.٣٠) نقطة اي بارتفاع بنسبة (١.٢٤٪). وازدادت احجام التداول اذ بلغت (١٨٨) مليون شيكل.

* اطار (مشتنيم) *

وبرز في تداول امس ارتفاع حاد في اسعار اسهم (كلال الكترونيكا) التي تحتفظ بأسهم (اي-بي-اي) حيث قدمت طلبات كبيرة وبلغ حجم التداول في هذا السهم فقط (٥.٥) مليون شيكل وسجل ارتفاعا بنسبة (٧٪). كما سجلت العديد من الاسهم ارتفاعات حادة برز منها اسهم (اليبت) بنسبة (٢٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (تاسيرنال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢٪) واسهم (الباتك) بنسبة (٢٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٤٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٤٪) واسهم (حنال) بنسبة (٢.٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٣) سهما وانخفاض (٢١) سهما وبقاء (٥) اسهم بدون تغيير.

* اطار (كرام) *

وسجلت الارتفاعات في اطار (كرام) ايضا. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٣٣) سهما وانخفاض (٢٢٥) سهما وبقاء (٣٢٦) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٣٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاع بنسبة (٠.٩٩٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٠.٣٥٪) ومؤشر (معوف) ارتفع بأعلى نسبة من بين المؤشرات حيث سجل ارتفاعا بنسبة (١.٥٢٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠.٩٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ميلومور • ١	٦٩.٥	ريشف •٣	- ٨١.٢
قضماني	٤٠.٠	سكانديا • ١	- ٣٤.٠٠
اوردان • ٣	٢٩.٥	الرنحيتس • ٣	- ٢٧.٨
ميلومور	٢٧.٠٠	بروش • ١	- ٢٥.٥
طالدور • ١	٢٣.٥	طرفر •٣	- ٢٠.٨
سيفن	٢٣.٢	تيخرف •٢	- ١٥.٢
فيسبيس • ١	١٧.٠٠	حاد •٢	- ١٥.٠٠
ليهدي • ٣	١٦.٥	زيلر اب • ١	- ١٢.٨
كيليم • ٣	١٥.٠٠	ابحام • ٤	- ١٢.٨
سكوم • ١	١١.٠٠	سرفون • ١	- ١١.٨

• امكانية شراء (אופציות)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٥.٤٢	١.٣٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٠.١٧	- ٠.٠٧
شركات تأمين	٢٧٢.٨٨	- ٠.٠٥
تجارة وخدمات	١٩١.١٢	٠.١٦
شركات بناء وزراعة	١٨٧.٦٥	- ٠.٠٤
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧٦.٧٩	١.٩٤
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٠٤.٨٤	١.١٥
شركات استثمار	٢٢٥.٩٤	١.٦٣
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٤.٤٩	١.٥٣

شركة بولص - جاد تجند اموالا في البورصة للاستثمار

● اعلنت شركة بولص - جاد للبناء بأنها قدمت طلبا الى سوق الاسهم لتجنيد اموال لاقامة مشاريع بناء صناعية وتجارية جديدة في الوسط العربي.

وسيتم طرح ....١.٣٠ شهم جديد يوازي ٢٠.٪ من رأس مال الشركة بقيمة اجمالية تبلغ ......٩.٧٥ شيكل بالاضافة الى سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה). حيث سيتم طرح ....١٥ سند مربوطة بجدول الغلاء على فائدة سنوية تحدد في يوم الاكتتاب. وكذلك ....٥.٥ امكانية شراء (אופציות) توزع مجانا على كل صفقة شراء على ان يتم تحويلها الى اسهم في مدة اقصاها ١٩٩٥/٩/٣٠. اي ان الحجم الاجمالي الاولي للمبلغ الذي سيجند سيتجاوز الـ (٣٠) مليون شيكل.

وفي لقاء مع السيد ابراهيم بولس (ابو يعقوب) رئيس مجلس ادارة الشركة اعلن ان هذه الاموال ستخصص للقيام بمشاريع اعمارية. حيث سيتم بناء ابنية صناعية في منطقة الرامة - ساجور وكذلك في المناطق الصناعية المشتركة للناصرة والرينة وكفركنا وكذلك ابنية صناعية في منطقة شفاعمرو. كما ستقوم الشركة ببناء مركز تجاري ضخم جدا في مدينة عكا.

واكد لنا ابو يعقوب ان للشركة مشاريع تطويرية لبناء مساكن ومباني صناعية وتجارية في العديد من المراكز العربية، وكذلك مشاريع بناء فنادق واماكن سياحية سيعلن عنها في المستقبل القريب بعدما تقر في الشركة ويعقد عقد الاتفاقات مع الشركات الاجنبية المعنية.

* اتفاق سياحي بين اسرائيل ومصر *

اعلن وزير السياحة - عوزي برعام ان اتفاقا سياحيا سيبرم بين اسرائيل وجمهورية مصر العربية وذلك خلال اللقاء بين وزير السياحة الاسرائيلي ووزير السياحة المصري، فؤاد سلطان، وذلك خلال لقائهما المشترك في طابا وايلات. وهذه الزيارة ستكون الاولى لوزير سياحة مصري الى اسرائيل.

واكد وزير السياحة، برعام، بأن الهدف من هذا الاتفاق تشجيع «سياحة السلام». بحيث يقوم السائح بزيارة لعدة بلدان في الشرق الاوسط بواسطة برنامج سياحي موحد. يشمل الاقامة والتنقل الحر بين المواقع السياحية بين اسرائيل ومصر ومستقبلا الى مناطق سياحية في الاردن وسوريا ولبنان.

كما سيطالب وزير السياحة الاسرائيلي بتخفيف الاجراءات الادارية التي تعيق قدوم سياح مصريين الى اسرائيل.

* يفضلونها عائمة في عرض البحر *

تبين من احصاء اجراه معهد «داحف» ان ٥٥٪ من الاسرائيليين يفضلون قضاء عطلة نهاية الاسبوع على متن سفينة ركاب تجول شواطئ البحر المتوسط الشرقية اكثر من قضاء عطلة نهاية الاسبوع في فندق في تركيا او في اليونان. والهدف من اجراء هذا البحث، فحص الفضليات الاسرائيليين للعروض السياحية المتاحة لهم. واكد احد كبار مكاتب السياحة بأنه يلاحظ اقبال شديد على رحلات سفن الركاب التي تجوب الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط. وستقوم الشركة بتمديد فترة عمل هذه السفن الى نهاية شهر تشرين اول.

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

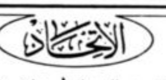
نصف مليار شيكل.. حصة العرب من الميزانية

□ مع اننا لا نملك الوسائل لفحص مدى دقة تصريحات وزير المالية، السيد بايجا شوحط، امس الثلاثاء، بأن حصة العرب في ميزانية الدولة في السنة القادمة ستصل الى نصف مليار شيكل، فيما كانت في السنة الحالية عشرات ملايين الشيكلات، فاننا نثق بأن هناك زيادة اخرى في ميزانيات الوسط العربي. ونعرف ذلك ليس فقط من بنود الميزانية انما ايضا من الاطلاع على بروتوكولات جلسات اعضاء الكنيست من الجبهة وغيرها مع الوزراء وجلسات قادة بلدية الناصرة وغيرها من السلطات المحلية العربية مع مسؤولي الوزارات.

فهنالك زيادة واضحة في ميزانيات الوسط العربي، يستحق عليها التحية كل من ساهم في تحقيقها، بدءا بالذين ناضلوا من اجل المساواة قبل ٤٥ عاما وحتى اليوم، وانتهاء ببعض المسؤولين في الحكومة الذين شرعوا اخيرا بالتجاوب مع بعض المطالب العادلة لهذا النضال.

ولكن، يجب ان يكون واضحا ان هذه الزيادة في الميزانيات ليست كافية وما زالت بعيدة جدا عن المطلوب لتحقيق المساواة في الوسط العربي. فعندما يتحدث الوزير شوحط عن نصف مليار شيكل، يبدو المبلغ كبيرا بالنسبة لما كان. ولكن اذا قسنا هذا الرقم بحجم ميزانية الدولة (١١٣,٨ مليار شيكل) فاننا نجد ان ما خصص منها للمواطنين العرب هو فقط ٠,٤٪ (اربعة في الالف). مع ان نسبة المواطنين العرب في الدولة تزيد عن ١٧٪. واذا خصمنا الميزانيات العامة في الدولة وصفّينا ميزانيات الخدمات والتطوير.. يجب مضاعفة ميزانيات الوسط العربي خمس مرات على الاقل حتى نصل الى المساواة. ولذلك، يجب الا نطمئن الى ما يريد الوزير ان يغرسه فينا ويسكتنا به. ويجب ان تستمر معركة الجماهير العربية، جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، من اجل زيادة الميزانيات اكثر. فما زالت الطريق طويلة حتى نصل الى المساواة. ويجب الا نغرق في الاوهام والا نكف عن النضال.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

■■ على خلفية زيارة بيرس الى الدول الاسكندنافية:

هل تتحرك اسرائيل فعلا باتجاه دفع عجلة التفاوض نحو التسوية العادلة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● نتابع بقلق ممزوج بالتشاؤم طابع مسار التحركات السياسية الجارية استعدادا للجولة الـ ١١ من المفاوضات التي ستبدأ في واشنطن يوم ١٩٩٣/٨/٣١.

واخطر ما في هذه التحركات محاولة تسويق «وثيقة المبادىء» الاسرائيلية - الامريكية للتسوية كبديل للتسوية العادلة المبنية على الالتزام بمبادىء وبمقررات الشرعية الدولية بخصوص الحق الفلسطيني والعربي وتنفيذها. وتتحرك اسرائيل بشكل منهجي مكثف لتهيئة المناخ والظروف والرأي العام العالمي والاسرائيلي لتمرير الموقف الاسرائيلي في المفاوضات المرتقبة. ففي الجولة التي قام بها وزير الخارجية الاسرائيلية الى الدول الاسكندنافية وانتهت اول امس ركز في محادثاته مع رؤساء هذه البلدان على امرين اساسيين: الاول: محاولة تجميل صورة الاحتلال الاسرائيلي واقناع رؤساء دول تلك البلدان بان الذئب غير ظالم انيابه المفترسة وان احد اهداف زيارته تجنيد الدعم المالي من هذه الدول ومطالبتها بتخصيص ٥٪ من ميزانيات مساعداتها الخارجية لتحسين الظروف المعيشية في المناطق الفلسطينية المحتلة!!

وقد جاءت «مطالب بيرس» الاقتصادية هذه في وقت اعلن فيه رئيس الوزراء رابين انه يسمح بعقد مؤتمر دولي في القدس العربية بهدف تجنيد استثمارات اجنبية للتوظيف في المناطق المحتلة لمواجهة البطالة والوضع الاقتصادي - المعيشي المتردي!

ان هذه «الحرقة» لتحسين الاوضاع المعيشية هي اكثر من عهر سياسي يستهدف تبرئة الاحتلال من مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والذي لا يزال يفرض طوق حصار الجوع على المناطق المحتلة. ان هذه «الحرقة» جزء عضوي من الخطة الاسرائيلية لمرحلة التسوية الانتقالية والتي تستهدف استثمار الآلية الاقتصادية كوسيلة لبناء قاعدة الحل النهائي على اساس «اقل من دولة فلسطينية واكثر من حكم ذاتي» وتحت يافطة «غزة واريحا اولا ويتبع» حسب المفهوم الاسرائيلي.

والثاني: اقناع رؤساء هذه البلدان بان اسرائيل نجحت في تطوير قناة اخرى للتفاوض السري موازية للمسار التفاوضي مع «قوى عقلانية» و«معتدلة» في القيادة الفلسطينية ستدفع الى الامام عجلة السلام. فإثر اجتماع شمعون بيرس بشخصية رفيعة المستوى من قيادة م.ت.ف اول امس في هلسنكي صرح شمعون بيرس للصحفيين (انظر: «يديعوت احرونوت» - ٨/٢٤) بما يلي: «حسب رأيي، اشتغلنا على صفقة حزمة مقبولة، بشكل او بآخر، علينا وعلى الفلسطينيين، وهذا ما يشجعني لكي اومن بان احتمالات السلام قريبة. سنخرج باعلان مبادىء يكون اكثر من مجرد اعلان عام، يتضمن تأجيل نقاط مختلف عليها الى المستقبل»!!

الايام ستكشف مدلولات هذا التصريح ومضمونه الحقيقي، ولكن ما نود التحذير من مغبته ان التحرك الاسرائيلي المنهجي يراهن على الاوراق التالية الاساسية لتمرير خطة الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية:

● (أ): - استغلال المشاكل والصعوبات الداخلية والاقتصادية التي تواجهها م.ت.ف لزيادة الضغط المبرمج عليها امريكيا وعربيا بهدف ضمان الشرعية في الجولة المقبلة الـ ١١ من التفاوض في واشنطن للتراجع في موضوع المرجعية لمسار التفاوض، اي التراجع عن (٢٤٢) و(٣٣٨) كمرجع اساسي للتسوية والتفاوض على اساس ورقة المبادىء الامريكية المنسجمة مع وثيقة المبادىء الاسرائيلية والدخول في دوامة مضمون ومفهوم وآفاق مشروع «غزة واريحا اولا» ويكفي للدلالة على المخاطر الجدية انه وفق خطة المبادىء الاسرائيلية «القدس العربية - خارج اطار التفاوض في المرحلة الانتقالية ولا التزام بالنسبة لوضعها النهائي من قبل اسرائيل التي تصر على موقف ضمها في اطار القدس الموحدة». فقبل مدة نشرت بلدية القدس الاسرائيلية معطيات عن عدد السكان بما فيهم سكان القدس الشرقية العربية المحتلة. وحسب هذه الاحصائيات فقد



تباهت البلدية «بانه لاول مرة منذ ١٩٦٧ تغيرت الموازنة الديموغرافية في القدس الشرقية لصالح اليهود» وان (انظر «عل همشمار» ٨/٢٤) «اليهود في القدس العربية اصبحوا اكثر من العرب بـ (٢٢٠٠) نسمة»!!

اننا رغم تشكيكنا بصحة هذه المعطيات الا اننا نؤكد بان هدف حكومة اسرائيل من خطة «غزة واريحا اولا» في المرحلة الانتقالية و«تحييد» القدس وغيرها من المناطق هو مسابقة الزمن لتكثيف عمليات الاستيطان والتهويد بهدف خلق وقائع جديدة تؤدي في الحل النهائي الى سلخها من جسم الشرعية الفلسطينية وضمها الى اسرائيل.

- (ب): المراهنة على عدم وجود وعرقلة قيام موقف استراتيجي فلسطيني موحد يتسلح ببرنامج محدد واهداف محددة استراتيجية وتكتيكية للتفاوض في الجولة الحادية عشرة، وكما كان في الجولات السابقة. فغياب موقف وبرنامج واضح المعالم يسهل تسويق ضغوط وتمرير مواقف امريكية واسرائيلية على الطرف الاخر.

ان مواجهة خطة التحرك الاسرائيلية المنهاجية وعدم قطف الخيبة من الجولة الحادية عشرة يستدعي وعلى وجه السرعة، اعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وهذا شأن القوى الوطنية الفلسطينية، وبشكل يعزز مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد، فاحدى الاوراق الاساسية في تكتيك السمسرة الاسرائيلية الامريكية للابتزاز السياسي والانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية هو المراهنة على ضرب م.ت.ف من الداخل وافراغها من مضمونها الحقيقي وتحويلها الى ما يشبه «الوكالة اليهودية». فالمحافظة على م.ت.ف وصقل وحدتها الوطنية وهويتها الكفاحية هما المحك الاساسي في الصراع لانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية.

كما نأمل من اجتماع وزراء الخارجية العرب ويضمنهم وزراء دول الطوق المحيطة باسرائيل (الذي يعقد يوم ٨/٢٨) ان يخرج بورقة عمل مشتركة وبموقف موحد يتمسك بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية ويسهم بذلك في مواجهة خطة التآمر الامريكية - الاسرائيلية ويدفع عملية السلام الى الامام.

لان زوجته لم تعد له الطعام.. انهال عليها بالضرب واخذ ابنته واختفى!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قام رجل من الناصرة بالاعتداء على زوجته وضربها بيديه وبالحذاء، بعد ان اختلفا على تجهيز وجبة الغداء ومن ثم اخذ طفلته التي لم تتعد الشهرين وولى هاربا من البيت.

وكانت الزوجة (٢٧ عاما) قد حضرت الى شرطة الناصرة لتبلغ عن اختفاء زوجها وطفلتها. وحسب الافادة التي تقدمت بها الى الشرطة فان الزوج حضر الى البيت في ساعات الظهر ولم تكن الزوجة قد جهزت بعد وجبة الغداء، الامر الذي اثار غضبه، فانهال عليها بالضرب واللكمات على وجهها ومن ثم استخدم الحذاء واستمر بضربها وبعدها حمل طفلته التي لم تتعد الشهرين وخرج من البيت دون ان تعلم زوجته الى اين توجه بها.

وحتى ساعات مساء امس لم تضبط الشرطة الزوج. وقد استبعد قائد شرطة الناصرة ان يكون الزوج قد خطف ابنته لهدف الاساءة اليها وقال: سنكتفي بفتح ملف ضده حول الاعتداء.

وزارة الصحة قدمت مساعدة لمركز الفطام في رمات غان مقدارها (٦٠.) الف شيكل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت وزارة الصحة مساعدة مالية مقدارها (٦٠.) الف شيكل لمركز الفطام في رمات غان، لمنع اغلاقه وتمكينه من تقديم المساعدة للعشرات من الذين يرغبون في الاقلاع عن الادمان على الكحول.

وجاء ذلك خلال زيارة قام بها نائب وزير الصحة السيد نواف مصالحة للمركز، للاطلاع عن كثب على اوضاعه وفعالياته. والتقى المسؤولين فيه واستمع الى المشاكل والمصاعب التي يعاني منها.

وافادنا السيد فوزي شعبان ان المساعدة المالية مكنت المركز من الانتقال الى بناية جديدة في رمات غان، اكبر من البناية القديمة.



● فوزي شعبان يقدم باقة ورد لنائب وزير الصحة اثناء زيارته لمركز الفطام في رمات غان ● (خاص بـ «الاتحاد»)

تلوث خطير في نهر الاردن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة، يوم امس الثلاثاء، انها ستقوم باجراء تحاليل جديدة في مواقع مختلفة من نهر الاردن، لفحص نسبة التلوث، وذلك قبل اتخاذ قرار بمنع السباحة في النهر.

جاء ذلك في اعقاب اكتشاف تلوث في النهر تخطى الحد المسموح به للسباحة بحوالي ثلاثة اضعاف.

واظهر تحليل قامت به ادارة الموارد الطبيعية في اسرائيل ان التلوث في نهر الاردن ناجم عن مياه الصرف وان الالف مليمتر، من مياه النهر تحتوي على (١.٢.) نوعا من الجراثيم، فيما يتوجب الا يتعدى عدد الجراثيم الـ (٤..) جرثومة في الحد المسموح به للسباحة.

اطفأ سيجارة في يد ابنه الطفل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، لطلب ممثل الشرطة واصدر امرا لاعتقال شاب من كرمئيل ليومين.

ورفض الشاب الامتثال لطلبات الشرطة، الخطية والهاتفية، للمثول في مركزها في كرمئيل للتحقيق حول التهمة الموجهة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به بتعذيب ابنه ابن السنة ونصف السنة، لدرجة اطفاء سيجارة في يده.

تنويه

تلفت نظركم الى انه ورد خطأ في اعلانات التنظيم والبناء، للقطية للخرائط التالية:

ط ب/.٢٥٥، ط ب/٢٤٨٥، ط ب/٢٥٦٤، ط ب/٢٥٥٦

والخطأ الذي ورد بأن السيد دوف شايش رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، والصحيح هو لواء المركز، لهذا اقتضى التنويه.

خالف قرار المحكمة وكرر الاعتداء على زوجته

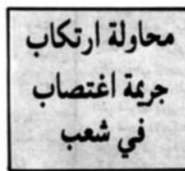
● عكا – مكتب «الاتحاد» – رغم قرار القاضي ضد شاب من طمرة (٤٥ عاما)، بعدم اقامة اي اتصال بينه وبين زوجته مباشرة او بشكل غير مباشر، اعتدى المشتبه به على زوجته واضطرها لتلقي العلاج.

وصباح امس الثلاثاء، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، يدور الحديث عن مشتبه به يكرر اعتداءاته على زوجته وهناك خطر على حياتها.

وطلب تمديد اعتقاله بثمانية ايام لتمكين الشرطة من استجواب عدد من الجيران.

وقال المشتبه به ان زوجته تعاني من مرض نفساني ولم يمسها بتاتا.



محاولة ارتكاب جريمة اغتصاب في شعب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من شعب، (١٧ عاما)، لثمانية ايام، بتهمة محاولة اغتصاب فتاة من القرية.

وكان الشاب استغل بتاريخ (٩٣/٨/٢.) غياب اهل الفتاة عن البيت، فدخل اليه وحاول، حسب التهمة، ارتكاب جريمة اغتصابها.

وقال ممثل الشرطة ان التحقيق في اوله وهناك حاجة للتحقيق مع شهود عيان. وسوغ طلبه لتمديد الاعتقال بالتوتر السائد في القرية وان اطلاق سراحه سيشوش على سير التحقيق.

في اجتماعهم السنوي في باريس

كبار الطهاة في مطابخ ... يكشفون عن اسرار مس...

* كلينتون لا يلتهم الهامبرغر * ميجور يتناول كل ما يقدم اليه * ...
الطعام الذي يقدم لامير الكويت يخضع لعمليتي تذوق، في مطابخ ...



● كلينتون ●



● ميتران ●

● ميجور ●

● باريس – و.ص.ف – يعمد كبار الطهاة في مطابخ الشخصيات الرفيعة الشأن في العالم الى الكشف عن اسرار مستخدميهم: فالرئيس الامريكي بيل كلينتون لا يلجأ الى تناول كميات هائلة من الهامبرغر بل ان بيل وزوجته هيلاري يتناولان وجبات اخف من تلك التي كان يتناولها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش وعقيلته، فيما يقبل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور «يتناول كل ما يقدم اليه» غير ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لا يحب تناول لحم الطرائد.

وقد اجتمع «رؤساء الرؤساء» منذ يوم الاثنين في فندق الكريون في باريس. ويلجأ حوالي ٣١ من اصل .٤ «طاهيا» منذ ١٩٧٧ الى الاجتماع كل سنة في بلد مختلف. ويتزامن هذا التاريخ مع تأسيس بول بوكوز لجمعية الطهاة بالقرب من ليون (وسط – شرق).

واشار الفرنسي بيار شامبران المسؤول عن الاشراف على وجبات الرئيس الامريكي الى ان الكلام الذي يفيد بان كلينتون يطلب باستمرار وجبة الهامبرغر «لا اساس له من الصحة» غير انه يشير الى ان كلينتون يطلب «وجبات خفيفة جدا بالمقارنة لما كان يطلبه بوش».

وافاد جويل نورمان المسؤول عن المآدب في قصر الاليزيه (والذي اوكلت اليه قبل ذلك مهمة الاشراف على تحضير وجبات الجنرال ديغول) ان الرئيس الفرنسي «يقوم بنفسه باختيار لائحة الطعام من بين ثلاثة اقتراحات».

ويشرح ديديه لانت بانه يتذكر الاتصال الهاتفي الذي اجراه معه دوق لوكسمبورغ والذي كان من شأنه تفادي حادثة محرجة قبل زيارة ميتران للوكسمبورغ: «كنا سنقدم لحم الطرائد غير ان جويل اشار الى ان ميتران لا ...

بتهمة تعنيف احد الاولاد

الشرطة الامريكية تحقق مع مايكل ...

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت محطة تلفزيون خاصة في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ان نجم الروك مايكل جاكسون هو الان موضع تحقيق تجريه الشرطة بعد ان اتهمته امرأة بانه عنف ابنها.

ولم تعط المحطة ايضاحات حول طبيعة هذا التعنيف. وقد اكد المتحدث باسم شرطة لوس انجلوس ديفيد غاسكون وجود تحقيق حول مايكل جاكسون، غير انه رفض اعطاء ايضاحات اكثر. ويأتي هذا التحقيق في نفس الوقت الذي بدأ فيه جاكسون جولة غنائية في بانكوك، امس الثلاثاء.

والمح انتوني بيليكانو وهو تحر خاص قريب من جاكسون ان وراء القضية محاولة لابتزاز جاكسون للحصول على المال.

وقال: «هؤلاء الناس حاولوا ابتزاز جاكسون للحصول على المال منه وعندما رفض الدفع اتصلوا بالشرطة لتفتح التحقيق». ولم يحدد التحري المذكور، ايضا، طبيعة الاتهامات الموجهة الى جاكسون. غير انه عبر عن قناعته بان «مايكل سينتصر بغض النظر عن الضرر الذي قد يلحق به جراء ذلك».

وقال التلفزيون المحلي ان الشرطة فتشت، السبت الاخير، مزرعة «نيفرلاند» التي يملكها مايكل جاكسون في سانتا باربارة (كاليفورنيا) وشقته في ... سيتي في لوس انجلوس بحث ... في اطار القضية.



● مايكل جاكسون ●

نشر وثائق جديدة من وكالة الـ «سي. اي. ايه» تتعلق باغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي!



● واشنطن - و.ص.ف - نشرت دار المحفوظات الوطنية الامريكية، الليلة قبل الماضية، حوالي ٨٠٠ الف صفحة من الوثائق المتعلقة باغتيال الرئيس جون كينيدي عام ١٩٦٣ بينها ٩٠ الف صفحة من المحفوظات السرية الخاصة بوكالة الاستخبارات المركزية «سي. اي. ايه».

وكانت الوثائق الخاصة بالـ «سي. اي. ايه» وتلك الخاصة بالكونغرس ولجنة «وارن» التي اوكلت اليها مهمة اجراء التحقيقات حول هذه القضية سلمت الى دار المحفوظات الوطنية بموجب قانون صدر عام ١٩٩٢ يقضي بتسليم جميع الوثائق والملفات التي كانت بحوزة الحكومة قبل ٢٣ اب.

وافادت احدى وثائق الـ «سي. اي. ايه» التي نشرت حديثا، ان احد الخبراء السابقين في الوكالة، بيتر ديريابين، كان قد اعلن بعد خمسة ايام من اغتيال الرئيس كينيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس (ولاية تكساس) عن امكانية القاء مسؤولية هذه العملية على عاتق الاستخبارات السوفييتية «كي. جي. بي»!

وذكر تقرير من ٨ صفحات وضعه ديريابين (الذي كان عميلا سابقا للـ «كي. جي. بي» هرب الى الغرب عام ١٩٥٤ وتوفي عام ١٩٩٢) وصنف بالسري ما يلي: «ان وفاة رئيسنا تحول بالفعل انتباه السوفييت عن المشاكل الوطنية».

والمح التقرير ايضا الى فرضية اخرى تفيد بان لي هارفي اوزوالد، القاتل المفترض للرئيس كينيدي، ارتكب جريمة الاغتيال بدافع شخصي بعد ان ارسلته الـ «كي. جي. بي» الى الولايات المتحدة لتنفيذ عملية اخرى.

ولا تزال الـ «سي. اي. ايه» تملك ٣٧ الف وثيقة تتعلق بهذه القضية على الرغم من تسليم الصفحات الـ ٩٠ الف هذه الى السلطات. واشار ناطق باسم وكالة الاستخبارات المركزية، ديفيد فرينش، الى انه يمكن ان يتم نشر ٢٧ الف وثيقة من اصل الـ ٣٧ الفا في المستقبل لكن الوثائق الاخرى تبقى سرية اذ انها تضم معلومات لا يجوز لوكالة استخبارات نشرها على الاطلاق ولا سيما الكشف عن المصادر التي زودتها بهذه المعلومات.

تنفيذ حكمين بالاعدام في كاليفورنيا وتكساس

●سان كونتين (كاليفورنيا) - و.ص.ف - نفذ في وقت باكر من صباح امس الثلاثاء، حكم بالاعدام برجل ادين بتهمة قتل خمسة اشخاص في سان كونتين (كاليفورنيا) بعد ساعات من تنفيذ الحكم نفسه برجل ادين بجريمة قتل اكد انه لم يرتكبها في تكساس.

وتوفي ديفيد مايسون (٣٦ عاما) في غرفة الغاز في سجن سان كونتين بعد ان رفض الاستئناف على الحكم بالاعدام الذي اصدرته بحقه المحكمة العليا الامريكية. وادين مايسون بقتل اربعة اشخاص مسنين خلال اعمال سطو في العام ١٩٨٠ وبخنق احد السجناء في العام ١٩٨٢.

ونفذ حكم بالاعدام بروبن كانتو (٢٦ عاما) في هنتسفيل (تكساس) عبر اعطائه حقنة مميتة. وادين بقتل رجل اثناء عملية سطو في سان انطونيو في العام ١٩٨٤ لكنه اكد انه لم يكن في تلك المدينة ساعة وقوع الجريمة. وكان استأنف لتأجيل تنفيذ الحكم.

ومايسون هو الثاني الذي يعدم في كاليفورنيا والـ ٢١٥ في الولايات المتحدة منذ ان سمحت المحكمة العليا في العام ١٩٧٦ للولايات باعادة تطبيق عقوبة الاعدام. وكانتو هو الشخص الـ ٦٧ الذي يعدم في تكساس منذ ١٩٧٦.

بسبب الصيف البارد:

اليابان قد تضطر الى استيراد الرز!

● طوكيو - قالت صحيفة «سانكاي سانبوم»، امس الثلاثاء، ان اليابان التي تواجه صيفا باردا وامراضا في حقول الرز تخشى ان تضطر الى مواجهة احتمال لم يكن احد يتصوره هو استيراد الرز من الخارج للعام المقبل.

وتوقعت الصحيفة ان يكون انتاج الرز لهذه السنة اقل من الطلب الذي يقدر بعشرة ملايين طن.

وعزت الصحيفة ذلك الى المناخ، الذي شهدته البلاد خلال الصيف. وهو مناخ تميز بدرجات الحرارة المنخفضة وكثرة الامطار مما يؤخر موسم الحصاد عشرة ايام اضافة الى الامراض التي طالت ٥ في المئة من الحقول ثم تحول المزارعون الى زراعات اخرى.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الزراعة ان اي قرار لم يتخذ بعد بشأن استيراد الرز من الخارج. لكنه اشار الى ان البلاد واجهت وضعا مشابها عام ١٩٨٤ وتجاوزته بما كان لديها من مخزون وما اشترته من كوريا الجنوبية من هذه المادة الاساسية.

المغرب

وفاة الكاتب والمفكر محمد عزيز لحبابي

● الرباط - علم من مصدر رسمي ان الكاتب والمفكر المغربي محمد عزيز لحبابي توفي، هذا الاسبوع، في الرباط اثر مرض عضال

وكان لحبابي اول عربي تم ترشيحه لنيل جائزة «نوبل» للاداب منذ العام ١٩٨٧، اي قبل الاديب المصري نجيب محفوظ الذي نالها فيما بعد.

وقد نشر في اللغتين العربية والفرنسية العديد من الكتب الفلسفية والادبية (اشعار وروايات) وقد ترجمت الى عدة لغات.

ويذكر ان لحبابي عضو في عدة منتديات ادبية دولية وهو عميد سابق لكلية الاداب في الرباط ورئيس سابق لاتحاد الكتاب في المغرب.

وهو ايضا عضو في الاكاديمية الملكية في المغرب التي تأسست في العام ١٩٨٠ والتي تنتسب اليها شخصيات لامعة في العالم في مجالي الثقافة والسياسة.

وقد شيع جثمان الكاتب بعد ظهر امس الى مقبرة «الشهداء» في الرباط.

في (١٠) ايلول

المحاولة الخامسة لاطلاق «ديسكوفري»!

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - حددت وكالة الفضاء الامريكية العاشر من ايلول المقبل موعدا للمحاولة الخامسة لاطلاق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفري» بعد فشل اربع محاولات سابقة خلال الشهرين الاخيرين.

واوضح مدير برنامج المكوك، توم اوتسمان، ان الاطلاق سيتم عند الساعة ١١،٣٨ بتوقيت غرينيتش بعد ان تمت جميع الاختبارات على المحركات بنجاح.

...ي مطابخ الـرؤساء ...رار مستخدميهم

...اول كل ما يقدم اليه * ميتران لا يحب لحم الطرائد *
...ليتي تذوق، في مطابخ الفندق وفي مطابخ القصر *



● ميجور ● ● امير الكويت ●

يتناولها فعمدنا الى تقديم وجبة اخرى بديلة».

ويشرح جون لويلان كبير الطهاة في مطبخ رئيس الوزراء الكندي انه في كندا «يتم اخذ عينات من الاطعمة قبل كل وجبة لتوضع في الثلاجة».

وافاد بانه في حال حدوث تسمم او مواجهة صعوبة في هضم الاطعمة يتم بهذه الطريقة اجراء سلسلة من التحاليل لايجاد سبب المشكلة «والا ان هذا الامر لم يحدث حتى الان». وقال الان لاتندر الطاهي الموظف في مقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ «داونينغ ستريت انه في بريطانيا «لا يتم تذوق الاطعمة»، واضاف نويل انه هو الذي يتولى في فرنسا عملية تذوق الاطعمة.

وقال برونو داربير (فرنسي هو الاخر) الذي يتولى الاشراف على وجبات امير الكويت «ان الاطعمة تخضع لعملية تذوق عند اعدادها في مطابخ الفندق وتليها عملية تذوق اخرى في القصر قبل تقديم الوجبات». ولا تخضع وجبات بيل كلينتون لعملية التذوق الا عندما يكون الرئيس مسافرا ويتولى طهاة البحرية الامريكية هذه المهمة.

وتصل احيانا الرواتب التي يتقاضاها هؤلاء الاشخاص مقابل خدماتهم الى ارقام خيالية. ومن هنا الحرج الناتج بعض الاحيان في الادلاء بالمعلومات الصحيحة. فان البيت الابيض يدفع ٧٠ الف دولار سنويا فيما تدفع اوتاوا ٦٠ الف دولار كندي بينما تدفع فرنسا ١٤ الف فرنك شهريا مع الاقامة والطعام. غير ان الكويت لم تقدم اي ارقام حول هذا الموضوع وكذلك الامر بالنسبة لكبير الطهاة في مطبخ سلطان بروني.

وسيستقبل ميتران ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان هؤلاء «الرؤساء» اذا صح التعبير غدا (الخميس) قبل ان يتوجهوا الى المغرب حيث سيستقبلهم الملك الحسن الثاني شخصيا.

... مايكل جاكسون



● مايكل جاكسون

وقال متحدث باسم النيابة العامة ان الشرطة ابلغت النيابة بالقضية، غير انه رفض اعطاء اي تفاصيل اخرى.

ولم يعط التلفزيون اسم المرأة التي وجهت هذه الاتهامات الى جاكسون ولا عمرها ولا عمر ابنها.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في فندقه في بانكوك، قال المتحدث باسم المغني لي سولتيرز «انني على علم بهذه الانباء لانني سمعتها مرارا، لكن بما ان السيد بيليكانو يهتم بها فانصحكم بان تسألوه». واضاف انه لا يعتقد ان مايكل جاكسون سيصدر بيانا حول هذه القضية.

واقام جاكسون امس الثلاثاء، ويقيم اليوم الاربعاء، حفلتين موسيقيتين في ملعب في بانكوك يتسع لـ ٤٠ الف متفرج. وستشمل جولته المسماة «دانجيروس» (خطير) سنغافورة وتايبه ايضا.

(كاليفورنيا) وشقته في سنتشوري سيتي في لوس انجلوس بحثا عن ادلة في اطار القضية.

ملاحظات نقدية لكتاب د. احمد سعد:

العلاقات الأمريكية الاسرائيلية في المعادلة الدولية الجديدة - (١)

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● يعتبر كتاب الدكتور احمد سعد «العلاقات الامريكية – الاسرائيلية في المعادلة الدولية الجديدة» احد الأسهامات المحلية، التي تصب في نهاية المطاف بمجمل الابحاث السياسية والاقتصادية للظاهرة المذكورة. ويجمع الباحث بان دراسته هي «صورة مصغرة عن مضمون ما يجري حولنا في خنادق موازنة الصراع الدولية الجديدة» (ص ١٤). وبهذا يكون قد حدد شكل البحث بوصفه «صورة مصغرة». وهنا اريد ان انوّه ان هدف بحثي هذا ليس استعراض الكتاب، بل محاولة البحث عن الجوانب النقدية (الانتقادية) سلبية وايجابية. وعليه، فقد يحق للكاتب ان يصف نتاج عمله «بصورة مصغرة»، وهذا صحيح، الا ان هذا البحث من الناحية الشكلية (الشكل العلمي للبحث) يعتبر استعراضا يتناول الظاهرة بشكلها الجوهري وكذلك محاولة تسليط الاضواء على عدة مواضيع مرتبطة فيما بينها.

لا شك بأن موضوع البحث يتناول ظاهرة نعيشها يوميا، وهذا ما يكسبه اهمية وحيوية، وحيوية الموضوع لا تتمثل فقط بآنيته بل بتواصله التاريخي. وهذا ما حاول ان يقوم به الدكتور سعد، الا انه لم يتم المهمة فكان حري به – وعلى اعتاب الفصل الأول او في المقدمة – ان يذكر ولو بعجالة انتقال العلاقات الاسرائيلية من علاقاتها مع بريطانيا الى علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ويبدو وكأن الأمر بديهي ومسلم به، الا انه ضروري من اجل الربط التاريخي، وكذلك تجسيدا للمنهج العلمي حول الأمر التاريخي والمنطقي.

ثمة نقاط من الممكن توجيهها الى الباحث والتي تتسم بالطابع الشكلي لأول وهلة، الا انها تؤثر على القارئ، وعلى سبيل المثال، فالملاحظة العامة هي ان الباحث ارهق القارئ بكثرة البنود وتفرعها وترقيمها – الالف، الباء، ثم اولا وثانيا، فلا يكاد القارئ يبدأ «بأولا» حتى تتفرع هذه الاولا، الى أ و ب و ج حتى يصل الى «ثانيا» فيكون قد نسي جوهر «اولا». وهنالك اماكن لا يوجد بها تناسب من حيث الكم، فيكون مثلا البند «د» ٥ صفحات وفجأة تصادف البند «هـ» من ثلاثة اسطر، تكون في اثناء ذلك قد نسيت ما هو أ، ب، ج وغيره.

وما دمنا في الحديث حول الشكل الذي يؤثر في كثير من الاحيان على الجوهر، نوجه الملاحظة التالية: في الفصل الاول وتحت عنوان «قاعدة التوجه» كان من الممكن نقل الفقرة الأخيرة وضمها الى المقدمة، لأنها تختص بمجمل الموضوع، وليس فقط للفصل الأول. واعتقد ان جوهرها يحتم عملية نقلها كي يكسبها قوة اكثر.

في ص ٢٠ نرى ان الكاتب يعرف مفهوم النظام الدولي ويعتبر هذا التعريف قاعدة الانطلاق النظرية للبحث، وركيزته، لأنه عام جدا وشامل ومنه تتفرع جميع الجوانب التي ترافق هذا المفهوم. واعتقد، ان د. سعد قد خطا خطوة هامة في هذا المجال عند تعريفه النظام الدولي بأنه «عبارة عن مجموعة الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والثقافية، التي تحكم علاقات المجتمع الدولي بشكل اشخاصه ومؤسساته، وبكل الانماط القيمية والقانونية التي تعبر عن هذه الحقائق والتي تنظم علاقات الدول بعضها ببعض وعلاقات الدول بالمجتمع الدولي ككل، وعلاقة الدول والمجتمع الدولي بالطبيعة وبآليات ووسائل التنفيذ لهذه العلاقات» (ص ٢٠) وعلى الرغم من كون التعريف معقد الا انه يشمل جميع العناصر الداخلة في الظاهرة ذاتها.



وضمن باب السمات الرئيسية للمتغيرات الدولية (ص ٢١) يجب الاشارة الى ترقيم الجداول فصلها يقع الجدول الأول في ص ٢٣. اما في الجوهر فتحدث الباحث حول الدول النامية والرأسمالية، ويجري مقارنة صحيحة فيما يخص نزعة اقامة تكتلات محورية حتى اواسط الثمانينات، حيث كان الصراع بين منظومتين، وهو صراع ايديولوجي سياسي واقتصادي ومنافسة في الطاقة العسكرية، بينما في التسعينات تحول الى مجال التنافس الاقتصادي التجاري.

ص ٢٥ العنوان: «المصالح الانسانية العامة، بغض النظر عن الانتماء الايديولوجي او السياسي او الطبقي او العرقي، وحماية الحضارة الانسانية والبشرية من مخاطر تهدد بالدمار». لقد كان على الباحث اما الاكتفاء بهذا العنوان وجعله احد السمات الرئيسية للتطور، او الاكتفاء بعنوان صغير مركز. وانصح الكاتب بعدم استخدام العناوين الطويلة والمملة. وفي هذا المجال يدعو الباحث الى احلال نظام عالمي جديد لأن تطور البشرية وحماية حضارتها من الدمار يتطلب مجهودا عالميا مشتركا لمواجهة القضايا التي تهدد البشرية جمعاء. ويستشف من خلال البحث بأن د. سعد، لا ينفي قطعيا النظام العالمي الجديد، بل ينفي رأسماليته وطرازه الامريكي الاحتكاري.

وتأتي بعد هذه الفقرة، فقرة بعنوان: «الدرجة العالية والسرعة في عولمة وتدويل الرأسمال والاقتصاد والتجارة» (ص ٢٥)، هذه الفقرة والتي اشير اليها بنجمة تعني منطقيا، بأنها فقرة مستقلة نسبيا، لكنها غير منقطعة، منطقيا وجوهريا، عن العنوان الاساس وهي السمات الرئيسية للتغيرات الدولية، وبما ان قضية العولمة والتدويل قد ذكرت في البند (ب) (ص ٢٥) اعتقد انه كان يجب ضمها لتكون وحدة عضوية – منطقية متكاملة.

ثم ينتقل الباحث الى موضوع هام ومتصل عضويا بما جاء قبله، وهو اهمية الشرق الاوسط في الاستراتيجية الكونية الامريكية. ويستخدم د. سعد هنا منهج الانتقال من العام الى الخاص بالمقارنة. فقبل الحديث عن الشرق الاوسط، لا بد من الاشارة الى الولايات المتحدة الامريكية داخليا، وهذا يعني ايضا، وضع مقولتين هما الشرق الاوسط والاستراتيجية الامريكية. وبعد ابراز المعطيات القاطعة حول الولايات المتحدة يتم الانتقال الى الشرق الاوسط. وهنا لا بد من توجيه ملاحظة الى المؤلف حول استخدام التعابير. حيث جاء في هذ الباب (ص ٢٧) «.. التفكك الاجتماعي والعرقي في امريكا»، صحيح ان المعطيات الرسمية تتحدث عن ذلك الا ان البحث الموضوعي لا يجيز لنا تكرار هذه التعابير وخاصة للقارئ العادي. فمثلا المعطيات من (ص ٢٧ و ص ٢٨) تشير للوهلة الأولى الى نهاية قلعة الرأسمالية. واذا كان لا بد من ابراز هذه المعطيات، وهذا حق المؤلف، فكان من الحري التطرق على الصعيد النظري الى العوامل الكابحة التي تستخدمها الرأسمالية للحؤول دون انهيارها. والنظرية الماركسية لا تعيينا بشيء، حيث الفضت الكثير في هذا المجال. وللتذكير نستطيع مراجعة كتابات ماركس حول العوامل المضادة لهبوط المعدل الوسطي للربح. وملاحظة اخرى في هذا المجال – وهي ان هذه المعطيات من الممكن ضمها للبند الذي يتحدث عن قانون التطور المتفاوت للرأسمالية وخاصة تلك المعلومة التي تفيد بأنه ارتفعت نسبة الملكية الاجنبية للصناعات الأمريكية من ٣.٥٪ عام ١٩٧١ الى ١١٪ عام ١٩٩٠.

ثم ينتقل المؤلف الى عوامل أهمية الشرق الاوسط لأمريكا (ص ٢٩) ويصفها بأربعة عوامل ونورد عناوينها بشكلها الموجز – الثروة النفطية، سوق استهلاكية لاستيراد السلاح، الاستفادة من عائدات النفط، المكانة الجغرافية. وهنا اود التوقف عند الاستفادة من عائدات النفط، حيث يذكرنا هذا العامل بموضوع واسع حاول التطرق اليه، العديد من الاقتصاديين العرب والاجانب، وهو التصدير المعاكس لرأس المال، اي انه بدلا من تصدير رأس المال من الدول المتطورة الصناعية الى الدول النامية (علامة من علامات الامبريالية – لينين) يجري تصدير رؤوس الاموال من الدول النامية الى الرأسمالية، ولعل الارقام التي اوردها الباحث تؤكد هذه الظاهرة.

ومن الناحية العملية فالعائدات لا تشكل توظيفات بالمعنى الاقتصادي، والتجاري للكلمة. فالدول العربية المصدرة للنفط لا تهتم بهذه «التوظيفات» بقدر ما تهتم بتصدير «فائض» رؤوس اموالها لمنع تكدسها وتراكمها محليا. وبالتالي المطالبة باقامة المشاريع الاقتصادية الضخمة (وهذا من الممكن تحقيقه بواسطة الكم الهائل من السيولة) ومن ثم تنمية الطبقة العاملة المحلية، والتي ستكون يوما ما، وكما يقولون، حفارة قبور آل سعود ونهيان والصبّاح.

وبعد الانتهاء، من شرح العوامل الاربعة المذكورة (علما بأن العامل الرابع غير مفسر بل اكتفى الكاتب بالعنوان الطويل، وعلى ما يبدو عوضا عن الشرح) ويقول الباحث «وان هذه الدلائل والمؤشرات الاربعة المذكورة تعتبر الاسباب الحقيقية والقاعدة الخلفية لتحويل الازمة في منطقة الخليج الى حرب مدمرة» (ص ٣٨). ويؤكد الباحث بأنها اسباب حقيقية، ويفهم من ذلك انه لا يوجد غيرها. بالاضافة الى انه من (ص ٢٩) وقبل الشروع في تحليل هذه الاسباب، جاء، على انها العوامل التي تكشف عن خلفية «الاهتمام الامريكي بالشرق الاوسط لجعله منطقة نفوذ امريكية في اطار المساعي لاقامة نظام دولي ومنطقي جديد». فكانت العوامل كاشفة، فاصبحت اسبابا حقيقية وليس «من الاسباب» اعتقد انه كان يجب الحذر من استخدام هذه التعابير لأن من شأنها ان تدخل البلبلة لدى القارئ او الباحث الآخر، ناهيك عن البلبلة العامة الناجمة عن تقسيم ابواب البحث والتي سبق ذكرها.

وفي نهاية الفصل الأول يورد الباحث وثيقة هامة تعتبر مصدرا هاما لبحثه وتكسبه شمولية وعلمية.. لكن يطرح السؤال حول امكانية استخدام مصادر امريكية اخرى وخاصة من المعارضة وليس بالضرورة وثائق الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، بل من الحزب الدمقراطي (آنذاك)، وذلك على نسق استغلال الخيط الرفيع الذي يفصل او يوحد العمل والليكود، علما بان الاثنين يصبان في نفس المسار.

اما الفصل الثاني «بلورة الموقع الاسرائيلي في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي لتعزيز خلفية اقامة نظام اقليمي جديد» فما هو الا الاستمرار في الحركة من العام الى الخاص كأحد المناهج العلمية الهامة للبحث العلمي (الاستنباط). ويدخل د. سعد في الفصل في دوامة موضوع هام جرى التطرق له من قبل علماء الغرب والشرق حول ماهية وطابع علاقة اسرائيل بأمريكا وبالعكس. ففي (ص ٥١) يحسم د. سعد الأمر بقوله «.. وفي اطار هذه العلاقات قامت اسرائيل بدور الشريك والوكيل التابع للولايات المتحدة الامريكية». اعتقد انه في هذا الاستنتاج قام الباحث، عن قصد او غير قصد، بحسم الأمر وتلخيصه. فمجرد ذكر ان اسرائيل قامت بدور الشريك فهذا يعني منطقيا انها تستطيع ان تقوم بدور آخر «الند» مثلا، الا ان مصالحها لا تتطلب ذلك. وهنا يمكن تقسيم عدة آراء، فهناك من يؤكد بأنها الشريك منطلقا من شراكة المصلحة العامة للبلدين والمجمعات العسكرية – الصناعية التابعة لهما. وهنالك من يؤكد على دور الوكيل الذي يتلقى الأوامر وينفذها. لكن اذا اعدنا النظر نجد ان اسرائيل هي الشريك والوكيل مضافا اليها «التابع» اي، انه حتى لو كانت شريكا، فهي شريك تابع، فالأمر الناهي هو امريكا.

رابين: لا يمكن التغلب على «حزب الله»

● تتمة من صفحة ١●

المنظمة تعمل من مناطق خاضعة للسيطرة السورية. لكن، قال رابين، يبدو ان السوريين غير معنيين بذلك راهنا.

واستبعد رابين تقليص التواجد العسكري الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» المحتل بدعوى ان «جيش جنوب لبنان» لا يستطيع الصمود لوحده. واكد رئيس الحكومة تمسكه بمبدأ الاحتفاظ بمنطقة «الحزام الامني» باعتبارها «درعا واقيا لمستوطنات شمال البلاد»!

وكشف رابين النقاب عن انه تقدم الى الحكومة اللبنانية والادارة الامريكية بمشروع اقتراح من ثلاث نقاط لاقرار تسوية مع لبنان. ويقضي الاقتراح بنزع سلاح «حزب الله» ووضع ترتيبات امنية بالاتفاق بين الحكومتين، الاسرائيلية واللبنانية وعدم ملاحقة ميليشيا جيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل.

* ارتفاع بنسبة ١٠٠٪ في العمليات! *

هذا، وقدم ضباط كبار للجنة الخارجية و«الامن» تقريرا عن نشاط المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، وتبين منه ان قوات الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان الموالي له تعرضا خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام لـ (٨٨٢) عملية، اي بارتفاع يزيد عن ١٠٠٪ قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي.

* تعزيزات في المنطقة «الامنية» *

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر امني في منطقة «الحزام الامني» ان تعزيزات جديدة للمدفعية الاسرائيلية ادخلت، امس الثلاثاء، ولليوم الثاني على التوالي الى المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وقد ادخلت القوات الاسرائيلية خمسة مدافع من عيار (١٥٥) ملم في العاشرة من صباح امس الثلاثاء، عن طريق المطلة ونشرتها في سهل الخيام في القطاع الاوسط.

وكانت ادخلت، امس الاول الاثنين، سبعة مدافع من العيار نفسه ونصبتها في تلة المجيدية المواجهة للقطاع الشرقي من سهل البقاع حيث يتمتع «حزب الله» بوجود مكثف.

ولا يستبعد ان تكون لهذه التعزيزات علاقة بحادثتي التفجير في جنوب لبنان اللتين راح ضحيتهما تسعة جنود اسرائيليون. وتصبح احتمالات العلاقة اكبر في ضوء تصريحات رئيس الحكومة آنفة الذكر.

بيرس ينفي انه

● تتمة من صفحة ١●

الخبر الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» عن اللقاء، في عددها الصادر يوم امس (الثلاثاء)، فيما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية كلاس برناس ان لا علم له بالموضوع.

كذلك رفض مسؤولو وزارة الخارجية الاسرائيلية التعقيب على نبأ اللقاء.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت يوم امس الثلاثاء، على صدر صفحتها الاولى، خبرا تحت عنوان: «بيرس التقى سرا شخصية قيادية في م.ت.ف في السويد». واكدت في سياق الخبر ان المحامي يوئيل زينغر، الذي عين مؤخرا المستشار القضائي لوزارة الخارجية هو الذي رتب اللقاء. وان زينغر الذي لم يتسلم مهامه الجديدة بعد، سافر الى السويد خصيصا للاشتراك في اللقاء بين بيرس والشخصية الفلسطينية القيادية في م.ت.ف.

ورفض رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يوم امس، التعقيب على النبأ الذي تضمن ايضا معلومات مفادها ان اللقاء جرى بمعرفة رابين وبتصديقه.

ويبقى الجواب على السؤال: التقى ام لم يلتق بيرس الشخصية القيادية الفلسطينية؟ فقط في جعبته.

وتجدر الاشارة الى ان بيرس شجع، في الاشهر الاخيرة، الاتصالات المباشرة بين شخصيات اسرائيلية قيادية وبين مسؤولين فلسطينيين في م.ت.ف، انطلاقا من الادراك ان ذلك يساعد في تقدم المفاوضات.

على ذمة قائد الشرطة

● تتمة من صفحة ١●

بمناسبة يوم الشرطة العسكرية، امام الصحفيين للشؤون العسكرية.

وقال ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في نشاطات الانتفاضة، اليوم (٦٥٠٠) معتقل وهو نصف عددهم في بدايتها. واضاف ان حوالي ٣٠٠ منهم هم معتقلون اداريون.

من جهته اعلن المتحدث باسم الفلسطينيين المبعدين، د. عبد العزيز الرنتيسي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، انه تبلغ موافقة اسرائيل على اعادة (٢.٥) من المبعدين من محامي عائلات المبعدين. واضاف ان موعد عودة الباقين سيجري تحديده، من دون ان يعطي اية تفاصيل اخرى.

وكان المتحدث باسم وزارة «الامن»، عوديد بن عامي، اعلن في ١٢ آب ان حكومته قبلت عودة حوالي ٢٠٠ فلسطيني من المبعدين في منتصف ايلول وان الباقين يمكن ان يعودوا قبل نهاية السنة.

وقد قبل المبعدون بهذه العودة على مراحل بعد ان كانوا رفضوها، مطالبين بتطبيق قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي يدعو الى عودتهم معا وفورا.

الفنتازية في الافتراءات الجنسية!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● قبل اشهر قلائل، بعث لي مجهول برسالة، ينصحني من خلالها بالعمل في صوت امريكا. ولماذا؟ لأن هنالك دولارات اكثر مما عند صحيفة «الاتحاد». واود ان اعلم «المجهول» بأنني لا اتقاضى اي مبلغ نظير مقالاتي في «الاتحاد»، لا اكتب من اجل المال، بل لقناعة مبدئية بما اكتبه. وبالطبع فان نصيحة الأخ المجهول جاءت سخرية مني واتهامي بالترويج للفكر الامريكي! ويبدو ان الرجل وامثاله قد ضيعوا كل مسارات التفكير السليم، وراحوا يتحدثون خبط عشواء.

وقبل ايام ايضا، وصلت رسالة اخرى مجهولة المصدر، وبها نسخة من مقالة نشرها جوهر سعيد في صحيفة «عرب تايمز» التي تصدر في «هيوستن» في الولايات المتحدة، ويطالبني المجهول بالرد على ما جاء فيها.

وحتى لا اضيع القراء، ارغب في اقتباس بعض ما جاء في مقالة جوهر سعيد الاخواني، ابن كفركنا. فماذا يقول الرجل؟: «وعرف الفلاحون العرب في بلادنا الشيوعيين بأنهم «بلشفيك» لا يعرفون الحلال من الحرام. وتنتشر عندهم الفوضى الجنسية كما هو الحال اليوم في المجتمع اليهودي، وقالوا ايضا، «بلشفيك» لا يعرف احدهم زوجته من اخته.. وعمت بين الرفاق العرب الخيانات الزوجية والزواج المختلط فالرفاق العرب تزوجوا من رفيقات يهوديات».

ويواصل جوهر: «وفي احدى قرى الجليل هناك رفيق (ديوث) يفتح بيته لجميع الرفاق ليخونوه ويفضحوه في شرفه وعرضه في عقر داره. وفي احد الايام اختلف على زوجته رفيقان (مسلم ومسيحي) ووصل الأمر للبحث على طاولة اللجنة المحلية للفرع.. فما كان من سكرتير فرع الحزب في القرية (الكهل الشايب العايب) الا ان يصطلحوا وقال: (دبروا لي اياها)..» ويواصل المتدين جدا جوهر سعيد ليفسر مهرجانات الحزب الشيوعي فيقول: «ولكي يفسح المجال للرفاق والرفيقات على مختلف قومياتهم ودياناتهم لممارسة الاباحية الجنسية وتطبيق الشيوعية». وفي المقالة جواهر ودرر اخرى، لكن، اكتفي بهذا القدر من الاقتباسات. واسأل المجهول الذي ارسل لي هذه المقالة متحديا، ويطالبني بالرد.

اما الاباحية الجنسية التي يتحدث عنها جوهر والمنتشرة بين الشيوعيين – حسب اتهاماته – فلا تحتاج الى رد، لأن الشيوعي هو ابن قرية أو مدينة، ويعرفه مجتمعه، وكل ما اعرفه ان من واجب الشيوعي ان يتمتع باخلاق عالية.

وافضل ان يرد علي هذه الاتهامات «الجوهرية»، جوهر سعيد بنفسه، فعندما كان شيوعيا، هل علموه ان يستبيح عرض الناس، فلا يميز بين اخته وزوجته؟ ثم أن زوجته نشأت في بيت شيوعي، فهل كان اخوتها لا يميزون الحلال من الحرام. ولا يعرفون زوجاتهم من اخواتهم؟!! فهؤلاء اهلك يا جوهر، «مش عيب»!!

اما كلمة «بلشفيك» فمعناها «الأغلبية»، وليس ما قصد جوهر وما اراد، اما الفلاح العربي، فلم يشتم الشيوعيين، بل شتم اعوان الحكم العسكري وعملاء الشين بيت وباعتراف الزعامات العربية المحلية التقليدية. وعن زواج الرفاق العرب بيهوديات فليس في ذلك نقيصة، الا اذا كان زواج النبي من يهودية كذلك؟!



اما الجنس، فيبدو انه من الحالات النفسية المعيبة عند البعض، وقد جعل «الاخوان» من قضية الجنس محورا اساسيا لكل ايديولوجياتهم ودعاياتهم. فاذا تحدثوا عن حرب، تركوا الاف القتلى وتحدثوا عن اغتصاب المسلمات الشريفات، وان كان النقاش حول التعليم، صرخوا هذا اختلاط يؤدي الى الزنى، وقد يصل بهم هذا الى فصل السيارة عن الشارع، لأن السيارة مؤنث والشارع مذكر.

والآن اتحدث بأمانة الى كل فئات شعبنا وفي مقدمتهم جماهير الحركة الاسلامية، ان بيوتنا، عائلاتنا، حمائلنا، قرانا، وكل مجتمعاتنا، تجمعها تقاليد وعادات واخلاق واحدة، وهذه الجماهير تختلف في الرأي حزبيا، وقد تجد في البيت الواحد عدة تيارات حزبية، وتجد هنا «اخوانيا» وشقيقه شيوعيا، فهل اخت الاخواني اشرف من اخت الشيوعي؟ وهي نفس الأخت؟

وحتى في الغرب، حيث الاباحية الجنسية منتشرة، فان الرجل يقتل زوجته او يطلقها على خيانة، فكيف تجرؤ على اتهام اهلنا او بعضهم بهذه الفرية الجارحة الساقطة؟ ومن منا كعرب، يقبل بأن تمارس ابنته او اخته او زوجته الجنس مع آخرين كما جاء في حديث جوهر سعيد؟!

ولو كانت القضية مرتبطة برجل واحد، لصفحنا وقلنا: لا عتاب على سفيه. ولكن، ها هي الحركة الاسلامية في سخنين، بكامل قواها العقلية تتهم مجلس سخنين المحلي بأنه يحاول اسقاط مجتمعنا بالرذيلة والفساد وينقل المظاهر الفاضحة والخليعة والاخلاق المخلة والقيم الساقطة – راجع منشور الاخوان في سخنين.

وتصب الحركة الاسلامية ما شاءت من الاتهامات والكلمات الساخرة على رئيس مجلس سخنين المحلي عبر رسائل ومناشير ومقالات في صحفها.

واذا كان الاخوان في سخنين، قد تهلوا وفكروا ودبروا ثم وزعوا بياناتهم، واتهموا مصطفى ابو ريا بنقل «الاخلاق المخلة» الى مجتمعنا، فكيف الوم جوهر سعيد؟!!

واذا كان مصطفى ابو ريا باخلاقه العالية، والتي يقر بها مؤيدوه ومعارضوه، يجلب الرذيلة لبلدنا – حسب رأي الاخوان – عند ذلك، اعرف لماذا يحارب جوهر سعيد الشيوعية بالافتراءات بين عرب «هيوستن»، واظن ان المخابرات الامريكية، ما زالت تفتش عن جوهر سعيد بسبب مقاله المذكور في عقر امريكا؟!

واخيرا، ارغب ان يتذكر جوهر سعيد وكل كتاب الجنس من ادعياء التدين والاصولية، بأن هناك بعض الصحف والمجلات، تتسع قصصا من الخيال، وتتسع اسئلة جنسية لترد عليها. وكل هذا، لتفريغ طاقات جنسية عند الكاتب او لزيادة المبيعات، وهذه اما تعقيدات شخصية او قضايا تجارية لكن، بين هذا وبين التطاول على شرف اهلنا وبناتنا واخواتنا وزوجاتنا مسافات واسعة.

ومن حظ بعض المفترين على شرفنا، ان بلادنا لا يسودها نظام اسلامي وكنت اتمنى ان اقف في ساحة الجلد لأشاهد كل القاذفين بالأعراض ينالون الثمانين جلدة حسب نص الآية الكريمة، وعقابهم بعد الجلد، الا تُقبل لهم شهادة ابدا. فهل يحاسب مجتمعنا من يحاولون مرمغة شرفه؟ وهل يظل اهل الدين على حياد؟!

(سخنين)

السلام هو الحزام الأمني الحقيقي

● اقتبست الصحف اقوال احد سكان كريات شمونة: «غير مريح لنا، نحن سكان اصبع الجليل، ان نرى عشرات من جنود الجيش الاسرائيلي قد قتلوا منذ بداية هذه السنة لكي يحافظوا علينا. ويجب، حسب رأينا، ان نعيد المنطقة الأمنية للبنانيين ونعود الى بيتنا. وقد اعلن حزب الله انه لن يتوقف حتى تخلي اسرائيل المنطقة الأمنية. فاذا تخلينا عن هذه المنطقة، لن تكون كاتيوشات» (معريب – ٩٣/٨/٢).

من المناسب ان ينتبه حكام اسرائيل الى هذه الاقوال، التي ادلى بها شخص عرف على جلده الوضع في الشمال. ان ما يسمى «المنطقة الأمنية» قد تحولت الى منطقة انعدام الأمن، الى فخ موت لجنود الجيش الاسرائيلي. فقط اتفاق سلام مع سوريا ولبنان يؤدي الى ضمان حقيقي لسلامة الجليل. ان السلام هو الحزام الأمني الحقيقي لاسرائيل.

(آدم كيلر – حولون)

قصة درعي وبنحاسي التي لا تنتهي

«اهل الهوى بالهوى.. والناس مبلية»

● بقلم: موسى حوري ●

● اما أهل الهوى فهما درعي وبنحاسي، وكيف اسميهما بأهل الهوى وهما العقبان الورعان؟

اسميهما هكذا لأنهما يخرجان لسانيهما الينا وهما يضحكان لا يتصبب العرق منهما ولو مرة ولا يندى جبينهما خجلا من الاتهامات الموجهة اليهما، يجلسان على مقعديهما في مجلس الشعب (الكنيست) واحدهما حتى على كرسي الوزارة ولسان حاله يقول «كلكم غنم وانا باشا». لا يأبه بتقارير الشرطة ضده، ولا بالمستشار القضائي للدولة ولا بوزير العدل ويهزأ بالجميع ويغني:

«اش لي بالعالم كله
عندي «عويديا» يكفاني»

اما «الناس المبلية» التي في عنواني، فهم بيت القصيد من كلمتي هذا الاسبوع، فهم العوائل، الامهات، الآباء، الاخوان والاخوات الذين دفنوا موتاهم في اسرائيل، يقابلهم في الجانب الثاني من يدفن موتاه ويرمم خرائبه نتيجة الاحتلال البغيض.

كلمة ورد غطاها. كل شاب مسكين يدفن من الطرفين هو ضحية الاحتلال، مهما تعددت حججكم ومهما طورتم من دعايتكم بأن من دفن هذا الاسبوع في اسرائيل انما كان لكي تتوسع حدود اسرائيل بحجة المحافظة على امنها وامن شعبها.

الحجة بأن توسيع الحدود يؤدي الى الأمن، لم تعد تقنع انسانا عاقلا، فالأمن والاستقرار لا يأتيان بتوسيع رقعة الأرض بل، بالسلام العادل والدائم وفي اقرب وقت.

هذه القاعدة، لم آخذها من الكتب والصحف بل جربت ذلك بنفسي في اثناء وجودي في هذه البلاد منذ نيف واربعين عاما، وهاك بعض الحقائق.

لدى قدومي الى هذه البلاد دخلت معهدا لتعليم اللغة العربية بالقرب من نتانيا ولا يبعد عن البحر اكثر من سبعة كيلومترات، درسنا هناك واكلنا «الجوافة» في «موشاب» قريب يدعى «بني موشي» وكنا نرى بوضوح اضواء «طول كرم» ومآذنها وكنا مرارا نستمع الى صوت «الأذان»، وآنذاك كنت اسير في سوق الكرمل في تل ابيب وانا آمن على نفسي اكثر مما أنا الآن، لا اخاف ان تنفجر قنبلة فتقتلني ولا غير ذلك. فالواقع هو الذي علمني انني كنت اعيش في «اسرائيل الصغرى» اكثر أمنا من «اسرائيل الكبرى».

كان لي آنذاك اقرباء في اورشليم القدس وكنت ازورهم مرارا، ويشيرون الى القدس العربية من بعيد. اما اليوم فبعد ان اصبحت كل القدس «شلاتو» موحدة فان لزوجتي اختا في القدس «شلاتو» ولكي نزورها نحسب الف حساب وكثير ما ينتهي قرارنا «قلتلها بطلتْ خليني في البيت».

قلت لبعض الاصدقاء.. هل تعلمون يا جماعة الخير من اول الذين اعترفوا بفلسطين؟ قالوا من؟ فهي لم تقم بعد، قلت: نعم، ذلك جيش الدفاع الاسرائيلي فهو عندما يغلق الحدود حتى الخط الاخضر في بعض الاعياد والمناسبات فماذا يوجد وراء الخط الاخضر اليست فلسطين؟ نابلس، رام الله، البيرة، وغيرها اليست هذه فلسطين؟ وكثيرا ما اغلق جيش الدفاع القدس نفسها حتى الخط الأخضر، فها هو يحولها بقرار منه الى «شلاتو يهودية» و «بتاعهم عربية» شاء ذلك ام ابى.

وهاك مثلا من الجليل.

في باكورة زواجي ذهبت وزوجتي للراحة والاستجمام في «متولا» اي «المطلة»، نزلنا هناك في فندق شبه عائلي تديره امرأة وقورة تدعى «يافا» وقد سمّت الفندق باسمها. اما زوجها فهو مزارع بسيط له قطعة ارض يزرعها تفاحا. كنا نجتمع في الليل ومعنا «يافا» تغني لنا من اغنيات شبابها ثم تبدأ بالذكريات. وقد سألتها مرة، يا يافا، ها هي الحدود قريبة جدا من هنا ولكني لم ار كثيرا من الجنود او الشرطة الا تخافون؟ فأجابت، نخاف؟ نحن مع القرى المجاورة وكأننا عائلة واحدة، وكثيرا ما تهرب ماشيتنا وخيلنا الى خارج الحدود.. فيعيدونها الينا بأنفسهم، والعكس بالعكس. ثم توالي يافا حكايات الماضي «الآمن» فقالت، كان عليّ ان اعالج اسناني مرة، ولم يكن في كريات شمونة آنذاك طبيب للأسنان، فكان زوجي يأخذني بسيارتنا «البك أب» الى «مرج» – تقصد «مرجعيون» – حيث كان هناك طبيب ممتاز للأسنان اتعالج عنده. وحرس الحدود، سألتها؟ اي حرس حدود؟ كان هناك بعض الجنود يعرفون جيدا سكان المنطقة، كنا نصبحهم بالخير فيردوا علينا التحية قائلين: اجتهدوا ان تعودوا قبل الظلام، ويتمنون لنا الشفاء العاجل.

فيا اريك يا شارون، ايهما الأفضل؟ حالة الأمن في «المطلة» قبل الحزام ام بعد الحزام؟ وسؤال آخر يا اريك يا شارون، ما رأيك في مقالتك في يديعوت ٩٣/٨/٢:

«دولة يهودية لن تعيش في الشرق الاوسط اذا كان رؤساؤها يقنعون الجمهور بأن عليه ان يستسلم امام كل عملية ارهاب» (نهاية النص) وها أنت يا اريك يا شارون قد وصلت الى ابواب بيروت وعدت من هناك بخفي حنين يصحبك الفشل وانت ترفع ليس فقط يديك الاثنتين معا بل حتى «قفاك».

لقد انهيت كلمتي كلها تقريبا عن الاحتلال البغيض. اما ما بدأت به من درعي وبنحاسي فاعذرني يا عزيزي القارئ فقد نسيتهما فليذهب الاثنان الى حيث القت رحلها ام قشعم.

(رمات غان)

انطباعات من الاجتماع العام لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية:

إجتماع تظاهري يفتقد للمضمون وللأبحاث العلمية العميقة

*** الإستهتار بممثلي الجمعيات العربية ومطالبهم والاصرار على جعلهم مجرد اختام على اقتراحات وقرارات جاهزة.. * موجة من السخط تعم الاجتماع حتى اوشك ان يتفجر ***



● تقرير: جهاد عقل ●

● عقد يوم امس الأول (الاثنين) الاجتماع العام لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية باشتراك حوالي ٣٠٠ شخص، وكان ظاهرا للعيان ومنذ البداية ان الاجتماع ما هو الا اجتماع تظاهري يفتقد للمضمون وللأبحاث العميقة والواسعة التي تعالج قضايا التعاونيات والجمعيات التعاونية والتي اصبحت تواجه ازمة حادة في الأونة الأخيرة. وقد بدا الفارق بين الحركة التعاونية العربية واليهودية في البلاد وكلتا الحركتين تتبعان للهستدروت العامة. فخلال الأونة الأخيرة كنت شاهدا لمؤتمر الحركة التعاونية اليهودية، وكم كانت الابحاث هناك عميقة وعلمية وصريحة، والهدف واضح، وهو كيفية تخطي الصعاب وتطوير العمل وتحسينه، وملاءمة اعمال الحركة التعاونية واهدافها للفترة الحالية على ضوء المتغيرات التي طرأت على الحركة الاشتراكية في العالم.

اما مؤتمر المؤسسات التعاونية العربية فقد اختلف في مضامينه بشكل عام، ولم يحضر اي اخصائي لتقديم ولو محاضرة واحدة، علمية، عن عمل التعاونيات وآفاق المستقبل خلال الفترة الراهنة، من اجل شحذ الهمم وبلورة الاهداف التي تحتاج الى بلورة، وقد عبّر احد قدماء الحركة التعاونية العربية لي وقبل بداية الاجتماع عن اوضاع اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية والذي يشمل ١٨٣ جمعية تعاونية عربية فيها حوالي (١٤) الف عضو ورأسمالها ١١.٥ مليون شيكل على حد تعبير مدير الاتحاد تسفي حايك.

قال: الدعوة للاجتماع كانت عشوائية، قسم منها بالهاتف.. فأنا شخصيا، اتصلوا بي بالهاتف ودعوني دون تحديد للهدف من الاجتماع وعندما سألتهم عن امكانية النقاش اجابوا بالنفي».

وقال آخر: «اننا هنا لرفع الايدي فقط ومن اجل تمرير قرار للبروتوكول، فلن تحدث تغييرات لا في الهدف ولا في اسماء مجلس اتحاد المراقبة المقترح».

افتتح الاجتماع واداره مدير الاتحاد تسفي حايك، الذي اكد في كلمته بان الجمعيات التعاونية العربية تقدم خدمات لحوالي «١٨٠ الف شخص في ٧٠ مدينة وقرية عربية». واتضح من مسار الابحاث ان «المركز الزراعي» ما زال مغلقا امام الجمعيات التعاونية العربية، وعلى حد تعبير سمحه اساف، سكرتير المركز، فان المركز «كان مغلقا نهائيا امام الحركة التعاونية العربية حتى العام ١٩٨٥، حيث تقرر قبول عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية للمركز ووصل عددها الى (٧) جمعيات.. وهناك حاجة لضم جمعيات اضافية.. لكن السبب هو قلة الجمعيات التعاونية الزراعية واقتصار عمل الجمعيات القائمة على تسويق المياه لا غير..».

جمعيات تحصل على شهادات تقدير واخرى ما هي الا جمعيات على الورق

جرى تكريم سبع جمعيات تعاونية خلال هذا الاجتماع، وقدمت شهادات تقديرية لممثلي هذه الجمعيات، لأنها كانت قدوة لغيرها في العمل والنشاط والنظام، على حد تعبير القائمين على الاجتماع، لكن بالمقابل اثار العديد من الحضور على مسامعي مشكلة هامة، واكدوا ان هناك عشرات الجمعيات التعاونية ما هي الا حبر على ورق وغير فعالة، والمشكلة ان لا احد يقوم بعلاج هذه القضية.

الاستهتار بممثلي الجمعيات العربية ومطالبهم والاصرار على جعلهم مجرد اختام على اقتراحات وقرارات جاهزة

بعد انتهاء القسم الاحتفالي من الاجتماع خصص وقت قصير لاقرار الميزانية، ولاقرار القرارات، لكن لم يسمح بالنقاش وتقديم اقتراحات، والنقاش الذي دار في الاجتماع، كان مجرد ردود فعل على الاقتراحات ومحاولة يائسة لاجراء بعض التعديلات، ولم يستطع قسم من الحضور ضبط نفسه وتوجه الى ممثل جمعية في المثلث قائلا: «انظر كم يستهترون بنا يريدون ان نكون مجرد ختم للإقتراحات والقرارات ويمتنعون عن الدخول في علاج المشاكل».

ولاحظت ايضا ان هناك اشخاصا قاموا وطرحوا بعض المشاكل، الا ان القائمين على الاجتماع دعوا الى ايجاد حلول فعلية لهذه المشاكل، وعند اقرار القرارات واجراء التعديلات عليها انفجر مزارع عضو جمعية من كفريره وقال: «كل سنتين نحضر الى هنا ونتخذ قرارات، وكل ما يبقى منها هو الحبر على الورق (عاصفة تصفيق من الحضور).. يا عمي الوضع عندنا سيء وبلاش تضحك على بعض».

واضاف آخر: «لماذا لا توجد خطة واضحة لدى الهستدروت لدعم المزارعين العرب؟» وعضو آخر صرخ قائلا: «بعد ٤٠ سنة تذكرتم العلم والطرق العلمية» معلقا على احدى القرارات التي طرحت للإقرار. ولولا خبرة عريف الاجتماع الصحفي محمد شريف، لحدث انفجار، لأن حرارة القاعة وحرارة الاجواء كانتا عاليتين جدا، الا انه استطاع تهدئة الأجواء.

كلمة حق اخيرة

من بين جميع المتحدثين كانت كلمة السيد حنا شرقاني رئيس اتحاد المراقبة (متبرع) مطابقة في مضمونها لمطالب اعضاء الجمعيات التعاونية العربية من المزارعين العرب، ومنها زيادة مخصصات المياه للري والزراعة، تنويع الرخص الممنوحة للزراعة ووضع حد لمنع المزارعين العرب من زراعة اصناف معينة من المزروعات المخصصة للتصدير، لقضية تربية الدواجن بشكل رسمي.. حل لقضية ضريبة الاملاك، تشجيع التعليم الزراعي، حل مشكلة التسويق وغيرها.

واخيرا لا بد من التأكيد على أهمية ما جاء في اقوال السيد حنا شرقاني، وما جاء في رد سكرتير الاتحاد انور حاج على بعض المطالب، مما يؤكد ان بامكان المزارع العربي والتعاوني العربي ادارة شؤونه بنفسه..

لكن لا بد من توجيه التحية لكل من كلف نفسه عناء السفر وحضر الى هذا الاجتماع من اعضاء التعاونيات العربية على الرغم من خيبة الأمل التي لمستها لدى الأكثرية الساحقة من الحضور، وحتى طريقة تقديم الأكل للحضور كان فيها «نوع من الاستهتار بنا» كما قال لي عضو ادارة جمعية..

كل هذا يتطلب من القائمين على الاتحاد اتخاذ الخطوات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الاخطاء.. وكفى استهتارا بالتعاوني العربي.

الجمعيات التي حصلت على شهادات تقدير لنجاحها في العمل

جمعية «الكعبية» و«الطلائع» - كفرياسيف و«الازدهار» - عيلوط و«الغيث» - طمرة و«الزلزال» - زلفة - و«لوزية» - المغار و«الريف» - قلنسوة.

اتفاقية الاجور لمستخدمي الدولة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - جرى صباح يوم امس الثلاثاء التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة بين نقابة مستخدمي الدولة من جهة وممثلي وزارة المالية من جهة اخرى وسميت الاتفاقية الجديدة باسم «اتفاقية جماعية خاصة لسنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٦» ويسري مفعول هذه الاتفاقية من يوم ٩٣/١/١ وحتى ١٩٩٦/١٢/٣١ وتشمل مستخدمي الدولة الذين يعملون وفقا للتدريج الموحد.

ويصبح منذ ٩٣/٧/١ اسم التدريج الذي يعملون وفقا له «التدريج الاداري في مصلحة الدولة». وتكون الدرجة الاولى فيه (١٠) وقيمتها الاساسية ١٥١٢.٦٥ ش.ج والدرجة الاخيرة درجة (٢٤) وقيمتها ٥.٢٨٦ ش.ج وستضاف درجتان الواحدة في العام ٩٣ والاخرى في العام ٩٤ مع امكانية لاضافة درجة اخرى في العام ١٩٩٥. ويسري مفعول قائمة التدريج الجديدة على جميع مستخدمي الدولة بدءا بيوم ٩٦/١/١ (اي الغاء اتفاقيات العمل الخاصة) وتدفع «زيادة موازنة» ايضا بقيمة ١٥٠ ش.ج لكل درجة لتصبح الدرجة رقم (١٠) - الاولى - بقيمة ١٦٦٢.٦٥ ش.ج وتصبح زيادة الموازنة بتاريخ ٩٥/١/١ بقيمة ١٧٥ ش.ج وبتاريخ ١/١/٩٦ بقيمة ٢٠٠ ش.ج

ويظهر من الاتفاقية الجديدة وسلم التدريج الجديد انه تم الغاء موضوع «تكملة الدخل» من اجور المستخدمين مما سيؤثر على مخصصات الضمان الاجتماعي والتقاعد بشكل كبير، وتشمل الاتفاقية ايضا زيادة لقيمة ساعة العمل، من اجل حساب ساعات العمل الاضافية، وتدفع زيادات خاصة اعلى من السابقة عن المناوبات الليلية وغيرها، ورفعت ايام النقاهة للمستخدمين بيوم واحد لكل مستخدم بدءا من السنة الحالية ١٩٩٣ ويصبح عدد الايام المدفوعة في الدرجة الاولى (١٠) ٧ ايام بدلا من ٦ وفي الدرجة الاخيرة ١٢ بدلا من ١١ يوما. وسيعطى يوم نقاهة اخر بدءا من سنة ١٩٩٤ لكل مستخدم صاحب القدمية ٢٥ سنة وما فوق. ويسري مضمون الاتفاقية على المتقاعدين من مستخدمي الدولة.

هذا وستدفع الزيادات التي حصلت جراء هذا الاتفاق على ثلاث دفعات نصفها في راتب شهر اب الحالي (٩٣/٩/١) والربع في ٩٥/١/١ واما الربع الاخير فسوف يدفع يوم ٩٦/١/١.

ويلتزم ممثلو مستخدمي الدولة بعدم اجراء اي اضراب خلال فترة الاتفاقية اي حتى ١٩٩٦، وبالامكان ان تسري الاتفاقية على اي تنظيم مهني اخر، اذا ما رأى انها تتناسب ومطالبه، واتفق ايضا على تشكيل «لجنة متابعة» يرأسها رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية لتقوم على تنفيذ هذه الاتفاقية والبت في القضايا المعلقة.

واكدت جهات مسؤولة في نقابة مستخدمي الدولة لمراسلنا بان الاتفاقية تضمن القيمة الحقيقية لاجور مستخدمي الدولة وتنهي عار «تكملة الدخل» واتفاقيات العمل الخاصة. وجاءت الاتفاقية على اساس الاتفاق المرحلي الذي وقع يوم ٩٣/٧/٢١ بعد اضراب استمر ١٢ يوما وخطوات كفاحية اخرى. والملفت للنظر في الاتفاقية انه لم يتطرق طرف من الاطراف الى قضية ايام الاضراب وان كانت ستخصم ام سيقوم المستخدمون بتعويضها. الا ان جهات نقابة مستخدمي الدولة اكدت خلال ردها على سؤال لـ «الاتحاد» حول هذه النقطة قائلة: «هناك قضايا شملها الاتفاق المرحلي الا انها لم تجد لها حلا في الاتفاقية وستقوم لجنة المتابعة بايجاد صيغة الاتفاق لها مستقبلا».

اللجنة المركزة للهستدروت تقرر اقامة لجنة خارجية لوضع ميزانية الهستدروت للعام القادم

● بحثت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها الاسبوعية هذا الاسبوع في تقرير مراقب الهستدروت الذي يشمل ٢١ تقريرا جاء على ٢٠٠٠ صفحة، وبارك قسم من اعضاء اللجنة المراقب نفتالي بلومنتال لعمله الشامل خاصة في تقريره عن الادارة المالية للهستدروت. وبعد اجراء نقاش مستفيض تقرر وبالاجماع توسيع اللجنة التي تم تشكيلها قبل فترة وجيزة وهي من خارج الهستدروت لاعداد ميزانية الهستدروت للعام ٩٤، والاعضاء الجدد الذين تم ضمهم الى اللجنة التي يرأسها البروفيسور افرايم تسادكا هم البروفيسور ايزو بوروفتس مدير عام شركة اركيع للطيران، دانييل رئيس اتحاد مدققي الحسابات، د. عوفر هردمن نائب مدير عام الادارة المالية لشركة ايغد وعميت سيغف الاقتصادي، رئيس قسم الاقتصاد في وزارة البناء والاسكان.

من جهة ثانية سوف تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا لها في نهاية الشهر القادم للبحث في تقرير مراقب الهستدروت ومن المتوقع ان تكون هذه الجلسة حارة جدا.

المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة

بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣١ قدم الى محكمتنا الدينية طلب اصدار امر بتثبيت وصية المرحومة مريم خليل ابو حنا، هوية ٢٠٨٥٨٠٢، معلما والتي توفيت بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٧ وقد اوصت المرحومة باملاكها لاولادها الثلاثة بالتساوي فيما بينهم.

١. لويس ابو حنا، هوية رقم ٢٠٨٥٨٠٣
٢. ادوار ابو حنا، هوية رقم ٢٠٨٥٨٠٤
٣. الياس ابو حنا، هوية رقم ٢٠٨٥٨٠٦

فمن له اي اعتراض على تثبيت الوصية المذكورة اعلاه على يد المحكمة الدينية - عليه ان يقدم اعتراضه للمحكمة خلال (١٤) يوما من تاريخ النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية



التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى:

الفترة الصباحية

- ٨... - عرض برامج الصباح
- ٨..٢ - تمارين رياضية
- ٨.١. - الفراشة اللطيفة
- ٨.٣٥ - عائلة كدموني
- ٩..٥ - نساء صغيرات
- ٩.٢٥ - زورو
- ٩.٥. - تلتكست
- ٩.٥٥ - الطريق نحو الغرب - الحلقة (١٤)
- ١..٤. - «السمكة اليابانية» فيلم قصير
- ١١... - زومبيط
- ١١.٣. - اساطير شعبية روسية
- ١٣... - عائلة دوريس
- ١٣.٣. - اسلاك على الموج
- ١٤... - تلتكست
- ١٤..٥ - هاي بيتيه
- ١٤.١٥ - قطار المفاجآت
- ١٤.٣. - سنرات السحر
- ١٥... - فيلم صور متحركة
- ١٥.٢٥ - فكرتي - الطلاق
- ١٥.٥٥ - تربية البنات
- ١٦.٢. - علاقة اسرية
- ١٧... - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

- ١٨.٣٥ - اسبق واربح
- ١٩... - تشابه محيّر
- ١٩... - الأخبار بالعربية
- ٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
- ٢...٥ - جسر بروكلين
- ٢..٣. - بطاقة هوية
- ٢١... - برنامج موركيد
- ٢٢.١. - «ليونارد برنشطاين» فيلم وثائقي عن حياة برنشطاين الملحن الذي يعتبر من اعلام موسيقى القرن العشرين
- ٢٣.٣٥ - جاز في البحر الأحمر - بث مباشر
- ٢٤.١. - آخر الأخبار بالعبرية
- ١٤.١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٧٣)
- ١٩.٢٥ - مقاطع
- ٢.... - سبيل اخضر
- ٢..١. - بونتزا - الحلقة السادسة
- ٢١... - موسيقى الآن - بث مباشر

● «ليونارد برنشطاين» - ٢٢.١٠، القناة الاولى

- ٢١.٤٥ - خام - حكاية فنانين

التلفزيون الاردني:

- ١.... - القرآن الكريم
- ١..١٥ - فترة الاطفال
- ١١.٣٥ - الاسرة
- ١٢... - موجز الانباء

الفترة المسائية:

- ١٥... - مجلة التلتكست
- ١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٦.٥. - عرض برامج المساء والسهرة
- ١٦.٥٥ - ستروبير الأطفال.
- ١٧.٣. - الاسلام والحياة
- ١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
- ١٨.٢٥ - المسلسل السوري طرابيش - ح/٩
- ١٩.٣٥ - مع المواطن
- ٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢..٤. - المسلسل اليومي - طعم الايام - ح/١٥
- ٢١.٤٥ - عرض برامج الخميس
- ٢١.٥. - كتب ومؤلفون
- ٢٢.٢٥ - عالم المصارعة
- ٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣.١٥ - المسلسل السوري - شجرة التاريخ - ح/١٢

نتائج اللوتو

● في السحب، على مسابقة اللوتو رقم ٩٣/٣٤ الذي جرى، امس الثلاثاء، فازت الارقام التالية: ١، ١١، ١٢، ٢. ٢٢، ٢٦ والرقم الاضافي ٣٦.

اعلانات تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون/ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء ح-١٨-٩٢ حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٢٥ من قبل حسن داود محاميد من قرية معاوية الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات في تعليمات خارطة البناء رقم ع/٩٥٩
ماهية التسهيلات: تسهيلات بناء حسب خط البناء القائم وارتداد بين المباني ٤.٥٠ متر بدلا من ٦ امتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى اللجنة ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالامر بامكانه الاطلاع على الخارطة وتقديم اعتراضه على الطلب المذكور الى اللجنة المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية/عيرون

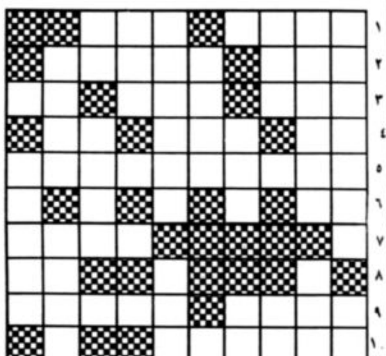
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيبة، قد اودعت خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٣٨٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ٢٥/٥٦٠ ب، ط ب/٢٢٤٥، ط ب/١٣٩٣، ط ب/٢١٨٨، ط ب/٢٣٧٦ + ط ب/٢٤٧٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلدة: الطيبة
حوض ٧٨٤٢ قسم من القسائم ٢، ٤٠ - ٤١، ٤٣ - ٤٧، ٥٠ - ٥٥، ٦١
اسس تعليمات الخارطة:
١) توحيد قسائم ٥٤/٨، ٥٤/٩ بموافقة مع المالكين
٢) تغيير تخصيص من منطقة سكن ج لطريق موقف
٣) تغيير تخصيص من منطقة عامة مقترحة ومنطقة بناء عامة لطريق وموقف
٤) تحديد واجهة تجارية
٥) تحديد بنائين منفردين على حوض رقم ٥٤/١، ٥٤/٥
٦) تحديد تعليمات بناء
٧) تصميم بناء مقترح
٨) تغيير تخصيص من منطقة عامة لمنطقة سكن ج
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة كل معني بالارض او البناء او باي جزء تفصيلي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة، وكل من يحق له بحسب البند ١٠٠ للقانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ ت: ٠٨/٢٧.١٧٠.
وعلى المعترض ارسال نسخة عن اعتراضه للجنة المحلية، الطيبة، بلدية الطيبة، الطيبة، ت: ٠٨.٣/٩٩٢٨.
الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومرفقة بكافة الوثائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٧) ***



● اعداد: عدي وباسل عمر العنتر - عرابة ●

افقيا:

١ - الاسم الأول لزعيم عربي (معكوسة) - مشى ليلا (معكوسة)
٢ - جمال - الاسم الاول لزعيم عربي
٣ - عاصمة عربية - دولة عربية (معكوسة) - الأمر من زانَ
٤ - متشابهان - الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل - في العائلة (معكوسة)
٥ - وزير خارجية عربي
٦ - للإستفهام
٧ - ازهار
٨ - قبيلة عربية قديمة
٩ - الاسم الثاني لزعيم عربي (غير معرف) - عاصمة عربية
١٠ - الاسم الثاني لزعيم عربي راحل

عموديا:

١ - الاسم الاول لزعيم الصرب في البوسنة - نصف كبوة
٢ - مدينة هندية (مبعثرة) - وكالة الأنباء العراقية (معكوسة)
٣ - الاسم الأول لزعيم المسلمين في البوسنة - في الوجه
٤ - جمال - في الجسم
٥ - اورق (مبعثرة)
٦ - الاسم الأول لوزير خارجية عربي - ظلم
٧ - صلة قرابة
٨ - متشابهان - الاسم الثاني لزعيم عربي (غير معرف)
٩ - الاسم الاول لممثل العراق في الأمم المتحدة - الاسم الثاني لأديب جزائري
١٠ - الاسم الثاني لقائد صومالي

*** حل لغز رقم (٨٦) ***

افقيا:

١ - يوسف ادريس
٢ - وليد عابد
٣ - سين - لسع - ظل
٤ - ف.و.ا.ل.ا - الرح
٥ - اصل - مطر
٦ - عم - دانوب
٧ - بدل - ياسر
٨ - اردنية
٩ - نيسان - لا
١٠ - توفيق زياد

عموديا:

١ - يوسف شعبان
٢ - وليد - مدينة
٣ - سيناء - اسدل
٤ - دف - لعب - ناي
٥ - اعلام - ف.ي ن. ز
٦ - داس - لد
٧ - امير - اي - حي
٨ - يد - قرناس
٩ - طرطوس - لو
١٠ - ملحم بركات

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): بعض اصدقائك يحتيون عليك فحاول التقرب منهم.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تتفوق في عملك على اقرانك، مفاجأة سارة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): تصلك اخبار مفرحة، لكن لا تهمل شريك حياتك

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): افكارك قابلة للتطبيق، فلا تتوان عن تنفيذها.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): نجاحك في المشروع الذي تخطط له سيزيدك تفاؤلا.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): مكالمة هاتفية تحسم ما شككت به، تصرف بمسؤولية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تمر بمشكلة مؤقتة، انت كفيل بحلها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تحسن وضعك العاطفي ينعكس ايجابيا على وضعك المهني.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد، لا تبذر المال.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تلتقي بصديق قديم، وتديه حل لم يخطر ببالك.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): عودة الود الى العلاقة مع شخص كان قد ابتعد عنك.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): شريك حياتك مصر على ذلك، فلا تتخذ موقفا واهية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٨/٢٥، صحوا الى غائم جزئي مع هبوط طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤٠.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠.) الى (٩٠.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٨/١٩٩٣)

العملة	"بيسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٨٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٤٥٦ ش.ج
● للمسافرين*	٢,٩٠٣٦ ش.ج
● "السوق"	٢.٨٦ - ٢.٨٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٢

افتتاح المدخل الرئيسي لقرية ابو سنان

كيسار: وزارة المواصلات لم تكن موجودة في الوسط العربي، في الفترة السابقة!

*** هزيمة: نأمل ان تنفذ الحكومة ما وعدت به وان يتحول الاهتمام من شراء الدبابات الى زرع الورود وبناء المدارس ***

● ابو سنان - لمراسلنا - «نقل مركز الثقل في عمل وزارة المواصلات من المستوطنات الى داخل اسرائيل يستطيع ان يلمسه كل مواطن، وذلك من خلال شق الشوارع الجديدة والمشاريع التطويرية. ولم نقسم ميزانيتنا على اساس عرقي، للعرب ولليهود، بل على اساس ان لكل مواطن في الدولة الحق في الميزانيات، والحق في التطوير اللازم والملائم. وهذا ما نفعله اليوم في ابو سنان في افتتاحنا هذا المشروع» - هذا ما صرح به وزير المواصلات يسرائيل كيسار لمراسل «الاتحاد»، امس الثلاثاء، بعد افتتاحه المدخل الرئيسي لقرية ابو سنان.

وكان الوزير كيسار حضر الى ابو سنان برفقة عدد كبير من مساعديه والعاملين في مجال تطوير البنية التحتية من مهندسين واخصائيين وذلك للمشاركة في افتتاح المدخل الرئيسي الجديد للقرية والذي تم تنفيذه خلال اقل من ثلاثة اشهر بميزانية قدرها (٢,٢) مليون شيكل.

وكان في استقبال الوزير رئيس المجلس، علي هزيمة، والقائم باعماله، د. يوسف مطانس، ونائبا الرئيس، رفيق نصرة والشيخ ابو يوسف مشلب وعدد من رجال الدين من طوائف القرية وجمع غفير من الاهالي، حيث قام الوزير بمصافحتهم جميعا وسط صفين من سرية الكشاف الارثوذكسي في القرية.

وقام الوزير ورئيس المجلس بقص الشريط، ثم التقى الصحفيين في موقع العمل. وقال الوزير ان وزارته خصصت ٤٥ مليون شيكل للوسط العربي في السنة المالية الحالية وهناك خطة لعدة سنوات لاقامة مشاريع شق شوارع وغيرها في القرى العربية. واضاف ان وزارته تقوم اليوم بتنفيذ مشاريع في ٤٥ قرية عربية.

وعن سياسة وزارته في الوسط العربي، وردا على سؤال لمراسل «الاتحاد» قال الوزير: «ليس بامكاننا ان نسد الفوارق التي تراكمت طيلة ٤٥ سنة خلال سنة واحدة. ولكننا بدأنا العمل في هذا الاتجاه. ومن خلال تحويل سلم الافضليات للقضايا الداخلية، نقوم باستثمار الاموال هنا في المواقع التي لم تحظ باهتمام في السابق فوزارة المواصلات لم تكن موجودة في الوسط العربي سابقا».

وفي قاعة المركز الجماهيري في القرية، حيث جرى للوزير حفل استقبال تحدث الاستاذ نبيل نقولا مرحبا بالوزير والضيوف. وتحدث رئيس المجلس السيد علي هزيمة فقال: أمل ان تنفذ الحكومة ما وعدت به على صعيد العمل الداخلي وعلى صعيد السلام مع الشعوب العربية جميعا والشعب الفلسطيني اولا. والسلام يجب ان يبدأ هنا مع مواطني الدولة انفسهم بحيث يتم التعامل مع المواطنين لكونهم مواطنين بمساواة وامل جماهيرنا العربية هو ان يتحول الاهتمام من شراء الدبابات الى زرع الورود وبناء المدارس.

وتحدث نائب رئيس الكنيست السيد صالح طريف باسم رؤساء السلطات المحلية الدرزية فاشاد بنشاط مجلس ابو سنان واثنى على عمل الوزير. ثم تحدث الوزير كيسار فقال: ان المساواة بالنسبة له ليست شعارات فحسب بل هي عمل وهذا ما يعمل من اجله، وقال انه ليس بالامكان بعد، ان يضحك اي مسؤول على الجمهور، وان حكومته تعلمت من اخطاء سنوات الخمسين وانه يجب التعامل مع المواطنين كمواطنين متساوي الحقوق في كل اتجاه. واثنى الوزير على النشاط الذي ابدته ادارة المجلس المحلي في ابو سنان التي ما ان سمعت منه عن استعداده لتخصيص ميزانيات حتى قدمت له برامج التطوير جاهزة لتنفيذ وعده. وقال انه لم ير في اي مكان سرعة في العمل مثلما رآه في هذا المشروع الذي تم تخطيطه وانجازه كاملا في اقل من ستة اشهر.

كما تحدث القائم باعمال الرئيس د. يوسف مطانس مطالبا الوزير بالمساعدة على تنفيذ اكبر عدد من المشاريع للوسط العربي وانه آن الاوان للتوجه للمواطنين بمساواة بغض النظر عن انتمائهم العرقي او الطائفي.

هذا وبعد ان طرح السيد علي هزيمة على الوزير مطالب القرية في تنفيذ عدد من المشاريع والشوارع قدم له شهادة مواطنة شرف في قرية ابو سنان.

في اللقاء بين الوزير كيسار ورؤساء السلطات المحلية العربية

توفيق زياد: عندما يتحقق السلام.. ستحتار الحكومة في صرف الاموال على التطوير



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «واضح ان هناك اختراقا للسياسة القديمة في العديد من المجالات وبشكل خاص المواصلات.. (٤٥) عاما ونحن نطالب وها نحن نرى بداية تعتبر قفزة وخطوة اولى في الطريق وواضح انه لا يمكننا الحكم نهائيا على بداية».

هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، امس الاثنين، في اثناء اللقاء الذي اقيم في الناصرة بين وزير المواصلات يسرائيل كيسار، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية وموظفي المجالس والبلديات.

وقال زياد: «الميزانيات ترتفع وهذا يجعلني اتمنى ان يتم السلام باسرع ما يمكن. وهنا ستتوفر ميزانيات لا تعرف الحكومة كيف تصرفها. فالسلام سيأتي بالكثير من الخدمات وسيطورها بشكل كبير».

وكان قد افتتح اللقاء، واداره مساعد وزير المواصلات عماد فراج. وتكلم فيه مدير عام «نتيفي ايلون» داني هولسمان، فشرح الخطة التي تنفذ من اجل تطوير الشوارع بميزانية ٦٠ مليون شيكل.

وتكلم سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، فاشاد بالدور الذي يقوم به وزير المواصلات لدعم المشاريع في الوسط العربي وتحسين الخدمات فيها.

واكد على ذلك ايضا رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين وقال: «ان الجميع يرحب بهذه الخطط والدليل الحضور الكبير في هذا الاجتماع. ولكن نأمل ان يستمر هذا الدعم ومن الوزارات الاخرى». وطالب حسين بالعمل من اجل الغاء سياسة «شيكل مقابل شيكل» التي تتبعها وزارة الداخلية «والامر الذي يعتبر تعجيزا للسلطات المحلية».

وتكلم نائب رئيس الكنيست، رئيس مجلس جولس، صالح طريف، فقال: «هذه المرة نحصل على الميزانيات بدون مظاهرات واضرابات. وهكذا نريد ان نستمر».

واختتم الاجتماع الوزير يسرائيل كيسار فشرح عن المشاريع التي تقوم بها الوزارة (اقرأ لقاء اليوم).

وكان الوزير كيسار قد قام بجولة منذ صباح امس حل فيها ضيفا على ابو سنان (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة) وجولس واكسال والمشهد وجرى لقاء في مفترق غولاني حيث يتم التخطيط لاجراء تحسينات عند هذا المفترق المشهور بحوادث الطرق الكثيرة والمأساوية التي تقع عليه.

وقد اعلن في لقائه مع رئيس مجلس اكسال، صالح دراوشة، عن الخطة المستقبلية باكمال الشارع الرئيسي للقرية والذي يجري فيه العمل حاليا مع الشارع الرئيسي الذي يوصل القرية مع العفولة.

رد التماس اخر يطالب بفتح تحقيق جديد مع دميانيوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماس «ليبد» التي تعنى بنشر دروس الكارثة، والمطالب بفتح تحقيق جديد مع جون دميانيوك حول نشاطه في معسكرين نازيين.

وكان البحث في الالتماس قصيرا وانتهى كما انتهى البحث في تسعة التماسات سابقة تطالب بالامر ذاته. وقرر القضاة الثلاثة غبرئيل باخ وميشئيل حيشين والياهو ماتسا تبني توصية المستشار القضائي للحكومة وردوا الالتماس.

ويذكر ان دميانيوك لا يزال محتجزا في البلاد بموجب قرار المحكمة العليا التي ارادت اعطاء مهلة للملتمسين الذين ردت التماساتهم لتقديم استئناف الى المحكمة العليا بصفتها «محكمة عدل عليا».

اثناء جلسة المكتب السياسي لحزب العمل غدا

مظاهرة لمطالبة رابين بالتفاوض المباشر مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت «كتلة السلام» رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأن موقفه من المفاوضات هو الذي منع اي انجاز للفلسطينيين، الامر الذي اضعف قيادة م.ت.ف.

جاء ذلك في بيان عام عممته الكتلة على وسائل الأعلام، يوم امس الثلاثاء، واعلنت فيه عن قيام مظاهرة احتجاج، يوم غد الخميس، امام مكاتب حزب العمل في تل ابيب، اثناء اجتماع المكتب السياسي لحزب العمل، بحضور رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

وسيطالب انصار السلام، خلال مظاهرتهم، رابين، بالتفاوض المباشر مع م.ت.ف وعلى مستوى عال. وباخراج قوات الجيش من جنوب لبنان.

وقالت الكتلة في بيانها ان المصلحة الاسرائيلية المباشرة هي ان تتغلب م.ت.ف على الازمة التي تشهدها لان م.ت.ف قوية قادرة على الوصول الى اتفاق سلام شامل مع اسرائيل.

ارجاء البدء بتجربة الانتقال الى اسبوع تعليم من خمسة ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المعارف والثقافة، امنون روبنشطاين، تأجيل البدء بتجربة الانتقال الى اسبوع تعليم من خمسة ايام بشهرين.

وقد استجاب الوزير روبنشطاين بقراره هذا الى طلب رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي الذي يعتقد ان غالبية السلطات المحلية غير مستعدة لذلك من الناحية اللوغستية والتقنية.

ويُعتقد ان رؤساء سلطات محلية تقرر ادراج المدارس في بلداتهم في تجربة الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام، يخشون مواجهة لجان الآباء في الموضوع عشية الانتخابات للسلطات المحلية المقررة للثاني من تشرين الثاني المقبل.

وتقرر في وزارة المعارف ان تبدأ التجربة في مطلع شهر كانون الثاني المقبل وليس في مطلع السنة الدراسية المقبلة. ومن المفروض ان تبدأ التجربة في ٢٩ تجمعا سكنيا اختارتها وزارة المعارف الا ان القائمة بأسماء هذه التجمعات قد تتغير.

ابتداء من (٩/٥)

ارتفاع اجور السفر في المواصلات العامة بنسبة (٧٪)

*** اليوم ترتفع الاجور في سيارات الاجرة بنسبة (٣,٣٪) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع اجور السفر، في الخامس من الشهر القادم، بنسبة (٧٪) في المواصلات العامة.

وترتفع اجور السفر ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، في سيارات الاجرة بنسبة (٣,٣٪) ليكون السعر الاساسي في العداد (٥) شيكل.

وسيصبح سعر التذكرة داخل المدينة (٢,٩) شيكل، فيما سيرتفع سعر بطاقة «حوفشي حودشي» بنسبة (٢٪) ابتداء من شهر تشرين اول القادم.

«في الجولان» او «من الجولان»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعقب جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، نقاش حول ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امام اللجنة بخصوص تسوية محتملة مع سوريا.

ونسب احد اعضاء اللجنة الى رابين قوله انه يؤيد انسحابا كاملا من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا واعلن ان قول رابين هذا جاء ردا على سؤال طرحه عليه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

الا ان المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة عوديد بن عامي، اوضح للصحفيين ان رابين لم يقل ما نسب اليه وانما قال انه يؤيد انسحابا كاملا في الجولان وليس من الجولان! ولم يوضح بن عامي المقصود بقول رابين!

الخميس
٢٦ آب ١٩٩٣
٨ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

26.8.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 88/50



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
אל-אתיחאד. יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

في تحذير ونداء لكل صاحب ضمير:

جمعية الصيادين في قطاع غزة: الشعب والثروة السمكية في خطر من جراء استعمال السموم الفتاكة!

● السلطات الاسرائيلية أحيطت علماً ومعرفة بالجريمة، ورغم ذلك لم تتخذ اية اجراءات لوقف هذه العملية الخطرة على الجمهور والثروة السمكية في القطاع ●

(ص٣)

رئيس «لجنة المستوطنات» في الجولان، في لقاء لـ «الاتحاد»

المساعدات لاقامة المستوطنات في الجولان نتلقاها من الحكومة!

■ اقامة مستوطنة «دور هجولان»، امس، تمت تحت سمع الشرطة وبصرها ■

● الجولان، يشهد، حالياً، عمليات تطوير وبناء مكثفة بمبادرة من الحكومة ● لدينا تواقيع حوالي (٧٠) عضو كنيست على عريضة يلتزمون فيها بعدم التخلي عن الجولان ● الجنود هم ابناء الشعب وغالبيتهم مع الجولان ●

(اقرأ «لقاء اليوم» - ص٢)

قصف اسرائيلي على المنطقة الواقعة شمالي الشريط الحدودي

وزير العمل اللبناني: اسرائيل تحضر لعدوان جديد!

* «هذا العدوان، في حال وقوعه، يستهدف اغتيال عملية السلام» *

● القدس - اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مدفعية الجيش الاسرائيلي اطلقت، أمس الاربعاء، العديد من القذائف

● البقية على صفحة ١٤ ●



على خلفية اقتراح ميزانية الدولة للعام القادم

حركة «ميرتس» تهدد بأزمة وزارية!

● وزير المالية: لماذا ترون نصف الكأس الفارغ فقط؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد نواب ووزراء حركة «ميرتس»، امس الاربعاء، بتفجير ازمة وزارية في الحكومة اذا لم يغير وزير المالية، ابراهام شوحط، من موقفه ويلبي طلبات الحركة بزيادة الميزانية خاصة في الوزارات التي يشغلها وزراء من الحركة وهي: الاستيعاب، البيئة، التعليم، والاتصالات والمعارف.

والتقى امس وزراء «ميرتس»، بالاضافة الى النائبين كوهين واورون،

● البقية على صفحة ١٤ ●

الحكومة قررت اعطاء «افضلية قومية عليا» للناصرة وعكا!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابلغ مندوبا بلدية الناصرة، اللذان حضرا اجتماع «لجنة شيبس»، امس الاربعاء، في القدس بأن الحكومة قررت أعطاء «افضلية قومية عليا» لمدينتي الناصرة وعكا بشكل متميز عن جميع المدن في اسرائيل خلال السنوات الثلاث القادمة.

ويأتي هذا القرار، بعد الاعلان عن الناصرة «مدينة تطوير أ» في المجال السياحي، ليعطي دفعة اخرى الى تطوير الناصرة واخذ المكانة التي تليق بها كمدينة تاريخية، بفضلها، تدخل ملايين الدولارات صندوق الدولة في مجال السياحة. ويعني القرار اعطاء ميزانيات تطوير للبلدتين، خلال السنوات الثلاث القادمة.

(التفاصيل في عدد غد، الجمعة)

✝

قداس وجناز نصف السنة

ارملة المرحوم واولاده نصري، اسعد ونادر وبناته واخوه سعيد وعموم آل كسابري وبشارات والرياهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس خليل كسابري

(ابو نصري)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٨/٢٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



نعي

ايوب بخيت وابناه انطون وايلي وبناته وعموم آل بخيت والرياهم وانسباؤهم واصدقاؤهم في حيفا والجش والبلاد والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف ايوب بخيت

الذي توفي في كندا اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما وسيصل جثمانه الطاهر الى ارض الوطن يوم الجمعة ٩٣/٨/٢٧ وسيسجى في كنيسة «السيدة» للروم الكاثوليك «بيت النعمة» قرب باصات الناصرة في حيفا ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا، وسيشيع الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم نفسه الى مثواه الاخير في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



نعي

هو الحي الباقي

● زوج الفقيدة يوسف حبيب واولاده شوقي وسويس وحبيب وايلا وايلين، واخوتها انيس ويوسف وفيروز واولاد المرحوم توفيق وجميع آل حبيب وزهران وجميع الرياتهم وانسبائهم في عبلين، والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نهيل زهران حبيب

(ام شوقي)

عن عمر يناهز الثمانين عاما مفعمة بواجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٩٣/٨/٢٦ من بيتها في عبلين، الى كنيسة القديس جارجيوس للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

مداهمة عدة منازل في قباطية وجديدة!

* حارقة على دورية عسكرية في نابلس *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - ألقيت، يوم امس الاربعاء، زجاجة حارقة على دورية عسكرية احتلالية كانت تسير في احد شوارع نابلس. وانفجرت الزجاجة ملحقة الاضرار بالسيارة العسكرية فيما لم يصب الجنود الذين كانوا في السيارة.

وفي قرية ابو ديس اطلق افراد «حرس الحدود» النار على سيارة تحمل لوحة اسرائيلية صفراء. اقتحمت حاجز مراقبة. وتمكن سائق السيارة من الهرب، فيما اقام الجنود الحواجز العسكرية في محاولة لاعتقاله.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان عدة زجاجات حارقة القيت على دوريات عسكرية في قباطية، اندلعت على اثرها مواجهات عنيفة مع الجنود الذين اطلقوا الرصاص وقنابل الغاز لتفريق الاهالي. وشنوا حملة مداهمات للمنازل عرف من اصحابها: نائل ابو الرب وواصف زكارنة. وفي قرية جديدة عرف من اصحاب المنازل التي دوهمت واعتدي على اصحابها: ياسر امين وصابر حسن.

ويناشد ذوو الشاب المعتقل طارق عبيدي اعضاء الكنيست العرب والرأي العام، التدخل لاطلاق سراحه، لانه يعاني من ازمة صحية حادة.

بعد انتهاء التحقيقات البوليسية:

توصية بتقديم لائحة اتهام ضد سمحا دينيتس!

● التهمة: تصرفه بأموال «الوكالة اليهودية» لأغراضه الخاصة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهت الوحدة الخاصة للتحقيق في قضايا الغش التابعة للشرطة تحقيقاتها في التهم الموجهة الى مدير الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، وقامت امس الاربعاء، بتقديم الملف والاستنتاجات التي توصلت اليها الى النيابة العامة.

ويستدل من نظرة اولية الى نتائج التحقيق، الذي استمر اكثر من ستة اشهر، ان الشرطة قد اوصت امام النيابة بتقديم لائحة اتهام ضد دينيتس.

ويُتهم دينيتس بعدم الاخلاص لمشغله (الوكالة اليهودية) والتصرف بعشرات آلاف الدولارات لقضاء حاجاته الخاصة. وتمويل سفره الى الخارج، مستغلا بذلك بطاقات اعتماد تابعة لادارة الوكالة. وتم كشف هذه الفضائح من خلال تقرير لمراقب الوكالة اليهودية.

وكان اعضاء ادارة الوكالة اليهودية قرروا عدم الطلب من دينيتس تجميد عضوية او استقالته من ادارة الوكالة لانه في نظرهم لا يزال بريئا ولانه انتخب من قبل مؤتمر الوكالة والمؤتمر وحده (الذي سيعقد في تموز، العام المقبل) هو صاحب الصلاحية في اقالته.



● سمحا دينيس●

اصابة اربعة المان في انفجار في اسطنبول!

● حزب العمال الكردستاني: المواقع السياحية في تركيا باتت مواقع حربية ●

● اسطنبول - «و.ص.ف» - اصيب اربعة المان، بينهم امرأة اصاباتها خطيرة، بعد ظهر امس الاربعاء، نتيجة انفجار زجاجة حارقة في حي «توب كابي» الواقع في الجزء الغربي لمدينة اسطنبول.

وحسب معلومات طبية فان المرأة اصيبت في رأسها ونقلت الى مستشفى كابا بينما عولج الثلاثة الآخرون في مكان الحادث من «اصابتهم بخدوش».

ونقلت مصادر في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجهولا القى زجاجة حارقة على مجموعة من السياح الالمان كانوا في الشارع ولاذ بالفرار سيرا على الاقدام. ولم يتبن اي طرف مسؤولية الاعتداء، كما لم تكشف الشرطة هوية الجرحى الاربعة.

وكان شخصان مجهولان قاما في الثامن عشر من آب الحالي بالقاء قنبلة يدوية على مجموعة من السياح في وسط اسطنبول مما ادى الى اصابة ثمانية اشخاص بجراح بينهم ثلاثة سياح اجانب. وتمكن الاثنان من الفرار.

ويأتي هذا الهجوم بعد اسبوع من التهديد الجديد الذي وجهه الاكراد الاتراك بمهاجمة المواقع السياحية في البلاد.

وكان متحدث باسم الجبهة الوطنية لتحرير كردستان (الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني) اعلن في السابع عشر من آب الجاري في بروكسل ان جميع المواقع السياحية في تركيا باتت «مناطق حربية» مشيرا كمثال الى وسط اسطنبول.

وبين آخر حزيران ومنتصف تموز لقي مواطن تركي مصرعه واصيب ٢٤ شخصا بجراح بينهم ١٢ المانيا نتيجة القاء قنابل يدوية عدة في انطاليا جنوب تركيا. وفي الخامس والعشرين من تموز حدث انفجار في وسط اسطنبول اوقع اربعة جرحى بينهم ثلاثة سياح، تبعه انفجار آخر في الثلاثين من الشهر نفسه في كوساداسي على بحر ايجه اوقع ١٤ جريحا بينهم هولنديان. ولم يعلن حزب العمال الكردستاني مسؤوليته عن هذه التفجيرات.

المحكمة العليا ترفض طلب بنحاسي تأجيل البت في قضيته لشهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا في القدس، امس الاربعاء، طلب نائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي، (من حركة «شاس») تأجيل البحث في قضية اقالته لمدة شهر. وقرر القضاة ان القضية المطروحة تنطوي على اهمية قضائية وجماهيرية قصوى وفي هذه الحالة فان المحكمة تبحث مثل هذه القضايا بأقصى سرعة ممكنة.

كما اقر القضاة انه ليس من العدل الاخذ بعين الاعتبار وجود محامي النائب بنحاسي خارج البلاد لان وجوده هناك ليس مرتبطا بالقضية قيد البحث؟ واضافوا ان بنحاسي يتمتع بتمثيل في البحث عن طريق محامين آخرين من مكتب المحامي الموكل بتمثيل الملف.

هذا وسيتم النظر في القضية الاسبوع القادم.

لقاء اليوم

مع رئيس «لجنة المستوطنات» في الجولان، ايلي مالكا حول: الاستيطان في الجولان واقامة مستوطنة جديدة

الحكومة الحالية لم تجمد اعمال الاستيطان في الجولان!

העם עם הגולן

● «الشعب مع الجولان» - هذه هي اللافتة التي يوزعها الرافضون للانسحاب من الجولان●

● أقام المستوطنون في الجولان السوري المحتل، يوم امس الاربعاء، مستوطنة جديدة اطلقوا عليها اسم «دور هجولان» (جيل الجولان)، وتقع قرب مستوطنة «شاعل» وتم ربط المستوطنة بالكهرباء والمياه. ويبلغ عدد الافراد الذين استوطنوا فيها، (٢٤) شخصاً في سبعة منازل.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس لجنة المستوطنات في الجولان، ايلي مالكا.

● «الاتحاد» - في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات للجولة الحادية عشرة من المفاوضات اقمتم مستوطنة جديدة، ما الهدف من ذلك؟

● مالكا: المستوطنة بمثابة استمرار للنشاط العملي الذي نقوم به في الجولان. وتوقيته جاء للرد على كل من يفكر بالانسحاب من الجولان. ولتأكيد موقف كل الذين يريدون البقاء في الجولان وهم الغالبية العظمى من الشعب.

● «الاتحاد» - من اين تتلقون المساعدات والتشجيع لاقامة المستوطنات؟

● مالكا: من الحكومة، فغالبية الوزراء تؤيد الاستيطان في الجولان. ويشهد الجولان اليوم عملية تطوير كبيرة. فقد اقامت الحكومة (١٧٠٠) وحدة سكنية، في نيتنا اسكان (٨) آلاف شخص فيها خلال العام القادم. ويودي التأكيد على ان الحكومة لم تجمد اعمال الاستيطان في الجولان، على العكس، فهناك عمليات تطوير وبناء مكثفة.

● «الاتحاد» - يفهم من كلامك انكم تريدون فرض الحقائق المنتهية؟

● مالكا: ليس نحن فقط. فحكومات اسرائيل المتعاقبة هي التي فرضت الحقائق المنتهية خلال (٢٦ عاماً). والحكومة تقرر ونحن ننفذ. ونحن على استعداد لعمل اي شيء للتأكيد ان الجولان جزء من اسرائيل.

● «الاتحاد» - الثمن الذي سيقبضه شعب اسرائيل من الانسحاب من الجولان هو السلام والامن ووقف سفك الدماء؟

● مالكا: نحن نرى العكس. ان الطريق الحقيقية للسلام هي البقاء في الجولان وتطويره ليكون الجسر الحقيقي للسلام. والجولان يشكل (٥٪) من مساحة سوريا واذا رغبت سوريا في سلام حقيقي عليها التداول معنا حول كيفية تطوير الجولان. نحن في الجزء الذي نحن فيه وهم في الجانب الآخر. ومثلما تقوم سوريا في الجانب الشرقي بعمليات تطوير فيحق لنا القيام بعمليات التطوير.

● «الاتحاد» - لكن الجولان سوري احتل في عام (٦٧) وتجري مفاوضات للانسحاب، أليس الاستيطان فيه هو بمثابة استفزاز لاصحابه الشرعيين؟

● مالكا: معاذ الله، ان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل ونحن اصحاب الارض الحقيقيون وليس هم واستعدناها في عام (٦٧) بالقوة.

● «الاتحاد» - وباستيطانكم توجهون ضربة لعملية السلام؟

● مالكا: اذا كانت ضربة ستضطر اسرائيل الى التمسك بالجولان وعدم الانسحاب منه فانها ضربة جيدة وفي محلها تؤكد لرابين ان لا تفويض له للتنازل عن الجولان.

● «الاتحاد» - اذا قررت الحكومة الانسحاب من الجولان كيف ستردون على ذلك؟

● مالكا: اعتقد ان الحكومة لن تقرر الانسحاب.

● «الاتحاد» - لماذا، هل من اسباب؟

● مالكا: هناك قانون اتخذته الحكومة واقرته الكنيست حول ضم الجولان الى اسرائيل. ولدينا تواقيع حوالي (٧٠) عضو كنيست على عريضة يلتزمون فيها بعدم التخلي عن الجولان. كذلك هناك اكثر من (٨٠٪) من الشعب اليهودي في اسرائيل يتمسكون بالجولان ويعارضون الانسحاب منه. وبرنامج حزب «العمل» ايضاً لا يتحدث عن انسحاب من الجولان. وهناك تأكيدات من رابين قبل الانتخابات بعدم الانسحاب واللجوء الى الشعب واستفتائه.

● «الاتحاد» - لكن اليوم الاوضاع تغيرت، فاذا قررت الحكومة الانسحاب هل ستواجهون الجيش؟

● مالكا: معاذ الله ان نواجه الجيش وهو ايضاً لن يواجهنا.

● «الاتحاد» - هناك سابقة، فقد اخليت « يميت»، فاذا جاء الجيش لاخراجكم كيف ستتصرفون؟

● مالكا: نحن واثقون من انه حتى لو اتخذ قرار لن يخرج الى حيز التنفيذ لان الجمهور يعارض الانسحاب. والجنود هم ابناء الشعب ولن ينفذوا الاوامر وغالبيتهم مع الجولان.

● «الاتحاد» - هل حاولت الشرطة او الجيش منعكم من اقامة المستوطنة اليوم (امس)؟

● مالكا: لم يتدخل احد. وجرى ذلك تحت بصر الشرطة. وبالنسبة للمستوطنة الجديدة نحن قمنا بتجهيز كل ما يلزم وربطناها بالكهرباء والمياه وهي مستوطنة مؤقتة للضغط على الحكومة للتعجيل في بناء مستوطنات اخرى مقررة.

● «الاتحاد» - هل اقامة المستوطنة جاءت لامتحان مدى التزام رابين والحكومة بهدأ الاستيطان؟

● مالكا: نعم، بالتأكيد. وعلى الحكومة ان تستمع الى نبض الشارع المعارض للانسحاب، ويظهر ذلك جلياً من خلال اللافتات المؤكدة ان «الشعب مع الجولان».

● سهيل قبلان ●

اليوم، اجتماع حاسم للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في العاصمة التونسية

● القدومي يجتمع في دمشق مع مسؤولي «الشعبية» و«الدمقراطية» إعداداً لحوار وطني شامل ● خفض عدد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض الى النصف بسبب الازمة المالية ●

● تونس، القدس، دمشق - وكالات الانباء - تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الخميس، اجتماعاً لها في العاصمة التونسية في وقت تواجه فيه ازمة سياسية ومالية لا سابق لها.

(اقرأ تقارير مفصلة على ص٧).

واعلن فيصل الحسيني، امس الاربعاء، انه سيتوجه اليوم الخميس الى تونس لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليتباحث معه حول الازمة الفلسطينية الراهنة.

وفي دمشق افاد مصدر فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، اجتمع امس الاربعاء، بمسؤولي الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اللتين تتخذان من دمشق مقراً لهما وبحث معهما ازمة المنظمة الفلسطينية.

واوضح المصدر ان الاجتماع بين القدومي ومساعد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى دار حول ازمة منظمة التحرير الفلسطينية نتيجة الحصار المالي. وان الطرفين اكدا على ضرورة العمل سريعاً من اجل الاعداد للحوار الوطني الشامل لتعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة هذا الحصار المالي الهادف الى تقديم تنازلات في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وذكر المصدر ان ابو علي مصطفى اكد مجددا معارضة الجبهة الشعبية لاستئناف المفاوضات «حسب الشروط الامريكية - الاسرائيلية».

من جهة اخرى علم من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان القدومي اجتمع بنايف حواتمة ايضاً.

ودعا حواتمة من جهته مرة اخرى الى «حوار شامل تشارك فيه القوى والشخصيات الفلسطينية -دون استثناء- من داخل وخارج الوطن المحتل يعقد في عمان من اجل تجاوز ما تمر به المنظمة واجراء اصلاحات دمقراطية واسعة».

واجتمع القدومي، الذي وصل الى دمشق امس الاول الثلاثاء، بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع. كما سيشارك القدومي في اجتماع وزراء خارجية كل من سوريا والاردن ولبنان ومصر المقرر عقده (الجمعة) في بيروت بغية تنسيق المواقف عشية استئناف مفاوضات السلام.

من ناحية اخرى تقرر خفض عدد اعضاء الوفد فلسطيني الاراضي المحتلة الى مفاوضات السلام الى النصف بسبب «استقطاعات في الميزانية» كما اعلن امس الاربعاء بيان صادر عن مقر الوفد في القدس الشرقية.

واوضح البيان ان وفد الاراضي المحتلة سيضم فقط سبعة اعضاء في الجولة الحادية عشرة للمفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل المقرر ان تبدأ الثلاثاء القادم في واشنطن.

وسينضم الى هذا الوفد مستشاران يعيشان في المنفى في اوروبا هما كمال منصور، الاستاذ في جامعة السوربون (باريس) واحمد الخالدي، المقيم في لندن، اضافة الى ممثل منظمة التحرير في كندا حسن عبد الرحمن لكنهم لن يشاركوا في المفاوضات.

واوضح البيان ان اعضاء الوفد السبعة سيكونون حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني وصائب عريقات وممدوح العكر وزكريا الآغا وحنان عشراوي وسعاد العامري.



● فاروق القدومي ●

في تحيته لمؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف

عرفات يدعو الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف

● جنيف - خاص بـ «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على ضرورة اخراج المفاوضات من الوضع الذي آلت اليه. وقال ان الفلسطينيين لن يوافقوا على اخراج قضية القدس من المفاوضات. ودعا الى مفاوضات مباشرة وحوار بين اسرائيل وم.ت.ف.

جاء ذلك في التحية التي القيت نيابة عن الرئيس الفلسطيني في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، الذي افتتح اعماله يوم امس الاربعاء في جنيف.

واكد عرفات في رسالته على اهمية المؤتمر والنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وحضر جلسة الافتتاح ممثلو (٢٠٠) منظمة غير حكومية من مختلف انحاء العالم. والقى ممثل الامم المتحدة ووزير الخارجية السويسري وممثل م.ت.ف تحيات.

وقد انتخبت يوم امس الاربعاء لجنة لصياغة قرارات المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

في تحذير ونداء لكل صاحب ضمير:

جمعية الصيادين في قطاع غزة: الشعب والثروة السمكية في خطر من جراء استعمال السموم الفتاكة!

● السلطات الاسرائيلية أحيطت علماً ومعرفة بالجريمة، ورغم ذلك لم تتخذ اية اجراءات لوقف هذه العملية الخطرة على الجمهور والثروة السمكية في القطاع ●

● القدس - من مركز الاعلام الزراعي، خاص بـ «الاتحاد» - وجهت جمعية الصيادين في قطاع غزة والعديد من الصيادين والاطباء تحذيراً ونداء لكل صاحب ضمير وللهيئات والمؤسسات الوطنية ولاصحاب متاجر بيع المبيدات الحشرية والجهات الاسرائيلية المسؤولة، للتدخل الفوري لانقاذ الجمهور والثروة السمكية في قطاع غزة من مخاطر السموم الفتاكة الشديدة الفعالية، التي يستخدمها البعض على امتداد ساحل قطاع غزة، من رفح وحتى غزة لصيد السمك.

ومما يذكر ان المئات من العاطلين عن العمل «يلتقطون» رزقهم في صيد السمك وينتشرون ما بين رفح وغزة، وازداد عددهم جراء اغلاق المناطق المحتلة فيلجأ البعض الى استخدام السم لصيد السمك معتمداً على قدراته في السباحة والغوص ولعدم حيازتهم على زوارق كبيرة.

مندوبنا وبالتعاون مع احد الصيادين عثر على علبة للسم المستعمل المعروف تجارياً باسم «ميثوميكس ٩٠» ويتضمن المحتويات التالية:

S.methyl - N (methylcarbamoyl) oxy Thioacetimidate 90%

وعلى العلبة اشارة خطر الموت، كما هو واضح في الصورة. ولشدة الخطر على الانسان تقوم الشركة الصانعة للمبيد بتعبئته في عبوتين متداخلتين وتحذر من لمس العلبة الداخلية وتوصي بوضعها في الماء على الفور، والسم هو مبيد حشري فتاك بتركيز ٩٠٪ يقتل جميع الديدان، ويبيد السمك بالشم او الاكل.

وان السموم المستعملة قضت تماماً على انواع عدة من السمك مثل: اللبطة/ البس/ المرمير/ السروس/ الجرع والاسماك الاخرى ذات الحجم المتوسط او الصغير، ولم يعد بمقدور الصيادين اصطيادها بسبب القضاء عليها.

ولا تقتصر مخاطر السموم على الاسماك، بل وعلى المواطنين الذين يتناولون هذه الاسماك دون ان يعرفوا انها اصطيدت بالسم الفتاك وان السموم تتراكم في اجسادهم دون معرفتهم.

وقد تم تحويل عبوة السموم الى بعض الاخصائيين الكيميائيين لفحص ومعرفة مكوناتها وتأثيراتها الصحية والبيئية على الجمهور وسوف يعلن عن نتيجة ذلك في وقت لاحق.

الحاج رجب الهسي، رئيس الجمعية، صرح بأن هؤلاء الصيادين ليسوا اعضاء في جمعية الصيادين، ويقومون بخلط السموم مع قطع من العجين او مع سمك جمبري مطحون ويرشونه في البحر. وكل سمكة تشم او تأكل السم تموت، عدا عن اسماك اخرى تأكل السمك الميت او تشمه فتموت. وتطفو كميات كبيرة من السمك على سطح الماء يجمعها هؤلاء المحترفون ويسوقونها بواسطة الباعة المتجولين.

وانحى اعضاء الجمعية على السلطات الاسرائيلية باللوم اذ، وان كانت من الناحية القانونية تمنع الصيد بواسطة السموم، الا انها ورغم معرفتها بما يحدث ورغم اعلامها ومعرفتها بالجريمة لم تتخذ اية اجراءات لوقف هذه العملية الخطرة على الجمهور والثروة السمكية في قطاع غزة.

احد الصيادين قال: «كل من يعلم بالجريمة لم يعد يشتري السمك، وهذا ألحق اضراراً بالصيادين، لان الجمهور لا يعرف ان كان السمك مسموماً ام لا فهذا يحتاج الى تحاليل مخبرية، ولا يعرف ما اذا كان البائع صياداً عضواً في الجمعية ام انه يبحث عن لقمته». واضاف: «والله لو لم تكن السلطات الاسرائيلية هي المسؤولة لقمنا بالقاء القبض عليهم واحداً تلو الآخر وحاكمناهم امام الشعب»!!

MAKHTESHIM CHEMICAL WORKS LTD

METHOMEX® 90

METHOMEX INSECTICIDE

Water Soluble Powder



DANGER POISON
MAY BE FATAL IF SWALLOWED OR INHALED
Keep out of reach of children

Net: 100 g

● صورة لعبوة المادة السامة المستخدمة في قتل السمك ●

بعد تدخل رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين

سلطات الجيش تسمح باجراء عملية جراحية لمعتقل

● تل ابيب - على اثر التوجهات المتكررة من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان الى سلطات الجيش الاسرائيلي من اجل اجراء عملية جراحية للمعتقل محمود محمد ابو حميد من سكان رفح في قطاع غزة المحتل ويقبع في معتقل «كتسيعوت»، وافقت السلطات العسكرية على اجراء العملية الجراحية للمعتقل المذكور.

وقال صلاح الحاج يحيى من رابطة الاطباء ان المعتقل المذكور يعاني من مشاكل في الانف تصعب عليه عملية التنفس وعلى اثر ذلك توجهت الرابطة الى سلطات الجيش طالبة اجراء العملية الجراحية واعطاء العلاجات اللازمة. ورد الناطق العسكري قائلا «ان المعتقل فعلا يحتاج الى العملية الجراحية وان سلطات الجيش قررت ان تجرى بعد اطلاق سراحه».

وقد احتجت الرابطة في رسالة عاجلة الى الناطق العسكري على ارجاء العملية الى ما بعد الافراج عنه.

ومما جاء في رسالة الرابطة: «اذا كان ابو حميد بحاجة الى اجراء عملية جراحية له فان على ادارة السجن الاهتمام بأن تتم العملية وان ابو حميد تلقى عقابه من خلال وجوده في السجن ولكن ممنوع معاقبته بعدم اجراء العملية». واضافت: «ونحن ننظر بكامل الخطورة لهذا القرار وسوف نتوجه الى القضاء في حال عدم العدول عنه».

ورد الناطق العسكري قائلاً: «انه تم فحص المعتقل ابو حميد من قبل مدير عيادة الانف والاذن والحنجرة في مستشفى «برزيلاي» وتقرر اجراء العملية خلال فترة قضائه للحكم وليس بعد الافراج عنه».

وعقب نيف غوردون من الرابطة قائلاً: «ان رابطة الاطباء تأمل ان تكون هذه الخطوة بداية الطريق في تحويل المعتقلين المرضى والمحتاجين منهم لعمليات جراحية الى المستشفى».

وسوف تطالب الرابطة بتحديد موعد وتاريخ العملية.

اسواق المـــال

انخفاض الاستثمارات الاسرائيلية في اسواق المال العالمية

● اعلن بنك اسرائيل يوم امس انه حدث تحول في اتجاه الاستثمارات الاسرائيلية في اسواق المال العالمية. ففي سنتي ٩١ و٩٢ وبداية سنة ٩٣ كانت هذه الاستثمارات في ازدياد مضطرد. وبلغت هذه الاستثمارات في نهاية شهر ٩٣/٢ مبلغ (٣.٢) مليار دولار. وفي نهاية عام ٩٢ كان الحجم الاجمالي (٢.٨) مليار وفي نهاية عام (٩١) (١.٣) مليار. وفي نهاية شهر حزيران تبين ان الحجم الاجمالي لهذا الاستثمار بلغ (٢.٩) مليار دولار.

وتبين ان هذا الانخفاض مرده التوقعات بعدم جدوى هذه الاستثمارات بسبب انخفاض الدولار في اسواق النقد العالمية وكذلك للارباح الجيدة في الاستثمارات المحلية المربوطة بالشيكل كالفوائد والاسهم وغيرها.

كما تبين ان هذه الاستثمارات مودعة في غالبيتها في اسهم الشركات الاسرائيلية والمتداولة في بورصة (وول ستريت) وذلك لان ارباح هذه الاسهم معفية من الضرائب بعكس الارباح من باقي اطر الاستثمار الخارجية. وكانت هذه الاسهم قد ارتفعت في شهر كانون الثاني من هذا العام بنسبة (١٠٪) لكنها عادت للانخفاض منذ شهر شباط وحتى حزيران ٩٣. وبلغ هذا الانخفاض (٨.٥٪) على اساس دولاري.

هبوط حاد في اقامة الابنية الجديدة

● اعلنت دائرة الاحصاء المركزية عن انخفاض حاد في الابنية الجديدة المقامة في اسرائيل. وبلغ الانخفاض نسبة (٤١٪) خلال النصف الاول من هذا العام بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

فقد تبين ان الابنية الجديدة بلغت (١٤.٢٠٠) بناء بينما كانت في النصف الاول من العام المنصرم (٢٤.٢٠٠). كما ان الابنية التي انجزت انخفضت بالمقارنة مع نفس الفترة من العام المنصرم بنسبة (٤٠٪) وقد بلغت الابنية التي انجزت (٢٠٨١٠) مقابل (٣٤....) في العام المنصرم.

وقد تبين في بيان دائرة الاحصاء ان الابنية الفورية ازدادت بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة في العام المنصرم. كما تبين ان قطاع الابنية الحكومية انخفض من مجمل البناء للسكن من نسبة (٥٨٪) الى نسبة (١٥٪).

كما تبين ان مجموع الابنية التي في طور البناء بلغت (٦٠) وحدة سكن.

هبوط حاد في ارباح شركة (هوندا)

● اعلنت شركة (هوندا) اليابانية لانتاج السيارات ان ارباحها في الربع الاول من هذا العام انخفضت بنسبة (٥٥٪). وبلغت الارباح (١٥٠) مليون دولار. وقد تبين في الميزانية التي نشرتها الشركة ان السبب لانخفاض الارباح مرده انخفاض حاد في مبيعات السيارات في الاسواق الامريكية والاوروبية. والسبب لهذا الانخفاض هو ارتفاع اسعارها نتيجة للارتفاع الحاد للين الياباني مقابل ابرز العملات. كما تبين ان اكثر السيارات مبيعا هي من نوع (هوندا اكورد). وسجلت خلال الاعوام ٨٩ - ٩١ اكثر السيارات مبيعا في الولايات المتحدة.

واعلنت العديد من الشركات اليابانية المصدرة ان ارتفاع اسعار الين بنسبة (٢٠٪) مقابل الدولار وكذلك مقابل العملات الاوروبية سبب لهم انخفاضا حادا في المبيعات والصادرات ومن ثم الى هبوط في الارباح.

ارتفاع التجارة العالمية بنسبة (٧٪)

● اعلن صندوق النقد العالمي ان الحجم الاجمالي للتجارة العالمية سجل ارتفاعا بنسبة (٧٪) في عام ٩٢ مقابل (٤٪) في سنة ٩١. كما تبين ان الصادرات سجلت ارتفاعا بنسبة (٦.٩٪). وارتفاعا في الواردات بنسبة (٧.٧٪). وانخفض العجز التجاري في الدول الصناعية ووصل الى (٥٢) مليار دولار في سنة ٩٢ مقابل (٩١) مليار في سنة ١٩٩١.

وتبين ان العجز التجاري للولايات المتحدة بلغ في سنة ١٩٩٢ (٢٠٪) بينما الفائض التجاري لليابان بلغ (٣٧٪) ولالمانيا (٦٣٪).

عبـرنا... ولكن!!!

٭ اطار السندات ٭

استمرت الارتفاعات المتواصلة لليوم التاسع على التوالي في السندات المربوطة بالجدول. فقد ارتفعت السندات طويلة ومتوسطة المدى بنسبة (٣٣..٪) اما السندات قصيرة الامد فقد انخفضت بنسبة اقل بلغت (١..٪). واستمرت الارتفاعات في السندات المربوطة بالدولار بسبب ارتفاع الدولار. وبلغت نسبة ارتفاع هذه السندات (٢٥..٪).

٭ سوق الاسهم ٭

● يبدو ان امرا جوهريا يؤشر ويحدد على سوق الاسهم في بورصة تل ابيب. فقد تبين في تداول امس ان كبار المستثمرين يعودون بالتدريج الى شراء الاسهم ويشاركون في التداول بصورة نشطة. مما يعزز اجواء التفاؤل التي تسود سوق الاسهم.

وفي تداول امس تجاوز المؤشر حاجز الـ (٢..) نقطة في الجولات الاخيرة من التداول وبلغ (٢....٩) نقطة لكن النسبة المقررة لارتفاع المؤشر مكونة من الجولات الثلاثة الاخيرة ولهذا فقد سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا متوسطا بلغ (٣٢..٪) ووصل المؤشر الى (١٩٩.٩٣) نقطة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بحجم (٢٥) مليون شيكل مقابل (٢٥.٥) مليون شيكل طلبات بيع. وبقي المؤشر مكانه مع تغييرات طفيفة في الاتجاهين. واستمر الحال على هذا المنوال لكن في ساعات الظهر وبعد نشر ميزانيات نصف سنوية جديدة لبعض الشركات المتداولة والتي تبين منها ان ارباح الشركات آخذة في الازدياد. وحدث تحسن في الاجواء وازدادت طلبات الشراء خصوصا من قبل صناديق الائتمان (קרן) التابعة لبنك العمال واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا ولكن بنسب قليلة. وكان حجم التداول قليلا نسبيا اذ بلغ (١٦٩) مليون شيكل.

٭ اطار مشتنيم ٭

وبرز في تداول امس في اطار (مشتنيم) انخفاض حاد في اسهم شركات الكيماويات مثل (يم هميلح) و(كيميكاليم) وذلك بسبب نشر ميزانيات سيئة وانخفاض في الارباح.



● التوتر الشديد يسيطر على المستثمرين في سوق طوكيو المالي بسبب الارتفاع الحاد للين الياباني ●

وبرز في الارتفاع اسهم (تاسيرونال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (اليهت) بنسبة (١.٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الياتس) بنسبة (٤٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بنك بينلئومي) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٣.٥٪) بسبب ازدياد كبير في الارباح. واسهم (طبيع) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٣٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بنار حديرة) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٢٪) اما الاكثر ارتفاعا فكان في اسهم (دنيار) بنسبة (٨.٥٪)!!!

اما الاسهم التي انخفضت فكانت اسهم شركات النفط. فقد انخفضت اسهم (الفير) بنسبة (٨٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٥٪) واسهم (بيرامكو) بنسبة (٨٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اليفشير) بنسبة (٧٪) واسهم (فروتوروم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٢.٥٪).

وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٤) سهما وانخفاض (٣٧) سهما وبقاء (٧) اسهم بدون تغيير.

٭ اطار (كرام) ٭

وشمل الارتفاع اسهم اطار (كرام). ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بحجم (٥٩) مليون شيكل مقابل (٤٨) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٨٥) سهما وانخفاض (٢٦٣) سهما وبقاء (٣٣٩) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في اطار كرام (٦٨) مليون شيكل.

٭ مؤشرات اطر التداول ٭

وكما ذكرنا فقد كانت جميع اطر التداول ايجابية. فقد سجل اطار معروف ارتفاعا بنسبة (٣٥..٪) واطار (كرام) بنسبة (٢١..٪) والقائمة الرئيسية بنسبة (٢٧..٪) والقائمة الموازية (٤..٪) وامكانيات الشراء (אופציות) (٢٥..٪) وسندات الدين (אג"ח להמרה) (٢٣..٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد ارتفع بنسبة (٢٨..٪).

٭ ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ٭

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اشهد ● ١	٧٦.٥	طاف ● أ	- ٢٤..
تضامني	٤...	طرفر ● ٣	- ٢٢..
الرنحيص ● ٣	٣...	دلين ● ١	- ١٥..
يهودا ● ١	١٩..	فريتسكر	- ١٣..
طالدور ● ١	١٧.٥	ان.ام.سي ● ١	- ١٢..
كرهن بيحراح	١٥..	سيفن	- ١١.٥
نخسازر ● ع	١٣..	الرنحيص ● ١	- ١٠.٨
ميلومور ● ا	١٢.٥	تيكن ● ١	- ١٠.٢
دان رينت ●١	١١.٨	سكوم	- ١...

● امكانية شراء (אופציה)
●● سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

٭ جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ٭

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٦.٢٣	..٣٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٨..١	- ..٩٨
شركات تأمين	٢٧٢.٦٢	- ..١.
تجارة وخدمات	١٩١.٦٤	..٢٧
شركات بناء وزراعة	١٨٧.٦٧	...١
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧٧.٧٥	..٥٤
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢.٥.١٤	..١٥
شركات استثمار	٢٢٧.٣.	..٦.
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٢.١٤	- ١.٤٣

وكما يظهر في هذا الجدول فان قطاع شركات التنقيب عن النفط عادت للانخفاض بعد الارتفاعات الحادة طوال الاسبوعين الماضيين. حيث سجلت يوم امس انخفاضا بنسبة (١.٤٣٪) كما انخفضت اسهم بنوك الاسكان وشركات التمويل بسبب انخفاض نسب الفوائد.

٭ معطيات بنك اسرائيل اليومية ٭

اعلن بنك اسرائيل عن قيامه بتخفيض قيمة الشيكل مقابل الدولار بنسبة (١٧..٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٨٦٤٠) شيكل. وجاء هذا التخفيض بعد ازدياد الطلب على الدولار من قبل الاوساط الصناعية التي قدمت امس طلبات شراء متزايدة ومنذ (٤) ايام. وبلغ فائض الطلب امس (١..٥) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل ببيع (٧.٨) مليون دولار من احتياطه.

٭ الاسواق المالية العالمية ٭

استمر الارتفاع في اسعار الاسهم في بورصة (وول ستريت) وسجل مؤشر (داو جونز) اعلى مستوى على الاطلاق. اذ بلغ (٣٦٣٩) نقطة اي بزيادة (٣٣) نقطة. وتعادل (٩..٪). وتأتي هذه الارتفاعات في اسعار الاسهم بسبب توقعات المستثمرين ان تزداد الصادرات الامريكية الى الخارج وانخفاض العجز التجاري على اليابان بسبب ارتفاع الين مقابل الدولار. وتبين ان الارتفاع الكبير كان في اسعار الشركات الصناعية المصدرة.

اما باقي المؤشرات فقد سجلت ارتفاعات طفيفة.

وفي اسواق النقد حدث تحسن طفيف في اسعار الدولار مقابل الين الياباني بسبب قيام البنك المركزي الياباني بشراء الدولار وبيع الين للحد من ارتفاع الين. وبلغ سعر صرفه في الاسواق الأسيوية (١٠٤.٥) ين للدولار الواحد. وسجل الدولار تراجعا طفيفا اما المارك الالماني فبلغ سعر صرفه في الاسواق الاوروبية (١.٦٨) مارك للدولار الواحد.

واستمرت الاجواء الفاترة تسيطر على اسواق النقد بسبب عطلة الصيف والتي ستنتهي في الاسبوع القادم.

٭ انخفاض متوقع للفائدة في المانيا ٭

عاد الحديث عن انخفاض متوقع في نهاية الاسبوع الحالي على نسب الفوائد في المانيا. وفي استطلاع شمل (١٢) بنكا من اكبر البنوك في اوروبا اجمعوا على انه لا بد للبنك المركزي الالماني من القيام بتخفيض الفوائد بسبب انخفاض نسب التضخم المالي وتعمق الازمة الاقتصادية. وتوقعوا ان تبلغ نسبة الانخفاض (٥..٪).

● فيصل جبيلي ●

الصين تأمل في تصدير اقمارها الاصطناعية

* الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية تؤكد مقدرتها على صنع جميع انواع الاقمار *

● بكين - و.ص.ف. - ذكرت مصادر صينية، امس الاربعاء، ان الصين تحاول ايجاد مكانة لها في السوق العالمية للاقمار الاصطناعية وتأمل في تصدير منتجاتها من هذه السلع قبل نهاية هذا القرن.

وقال متحدث باسم المؤسسة الفضائية الصينية: «نأمل في تصدير الاقمار الاصطناعية التي تنتجها الصين قبل حلول العام ألفين».

واضاف ان الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية تقوم بتطوير اقمارها الاصطناعية لكي تكون اكثر قابلية للمنافسة، مؤكداً ان الصين قادرة على صنع كل انواع الاقمار.

وكان رئيس الاكاديمية كي قارين صرح مؤخراً انه سيعم اطلاق خمسة اقمار اصطناعية قبل تشرين الاول ١٩٩٤، اهمها قمر اصطناعي للاتصالات سيوضع في مداره العام المقبل. اما الاقمار الاربعة الاخرى فستكون مخصصة لاحوال الطقس والبحث العلمي.

وتنوي الصين ايضاً اطلاق ما بين ٢٥ و٣٠ قمراً اصطناعياً لحساب شركات اجنبية. وقد وقعت مطلع هذا الشهر عقداً مع شركة موتورولا الاميركية لاطلاق ٢٠ قمراً.

وهي تطور ايضاً وبسرعة فائقة برنامجها الفضائي لارسال اول صيني الى الفضاء.

«طلائع الفتح» - تنظيم آخر يتبنى مسؤولية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن تنظيم «طلائع الفتح» الاصولي المتطرف مسؤوليته عن الاعتداء الذي استهدف في ١٨ آب الحالي وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، وذلك خلال جلسة لمحاكمة اعضاء في هذا التنظيم عقدت امس الاربعاء.

وقد اعلن احد المتهمين الـ ٥٤ في هذه القضية مسؤولية التنظيم عن الاعتداء في وسط الجلسة بينما احاط به زملاؤه لاخفائه عن اعين القضاة ورجال الشرطة كما افاد الصحفيون الذين حضروا الجلسة.

واوضح ان مرتكبي الاعتداء، نزيه نصحي راشد احمد وضياء الدين محمود حافظ نفذا عملية انتحارية ضد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الذي اصيب بجروح.

وقد لقي الجانيان مصرعهما في الحادث الذي ادى ايضاً الى سقوط ثلاثة قتلى من المارة الذين صودف وجودهم في المكان و١٧ جريحاً.

ومن جهة اخرى اكد المتهم ان نزيه نصحي راشد احمد الذي توفي غداة الحادث متأثراً بجروحه هو «زعيم الجناح العسكري» لطلائع الفتح.

وكان ضياء الدين محمود حافظ قتل على الفور بعد ان مزقه الانفجار. وحسب السلطات المصرية فان الرأس المدبر لهذا الاعتداء هو ايمن الظواهري، الموجود حالياً في بيشاور في باكستان. وتقدمه الشرطة على انه احد مؤسسي طلائع الفتح.

وكانت وكالة انباء غربية تلقت الخميس الماضي بياناً تبنت فيه مسؤولية هذا الاعتداء حركة «الجهاد» وهي تنظيم آخر انبثق منه تنظيم «طلائع الفتح».

وقد اعلنت الشرطة المصرية في ٢١ آب الحالي ان مرتكبي محاولة اغتيال وزير الداخلية ينتميان الى تنظيم «طلائع الفتح».

● حسن الالفي ●

واشنطن تعلن فرض عقوبات تجارية على الصين بحجة «تعاونها العسكري مع باكستان»!

● واشنطن - و.ص.ف. - اعلنت الولايات المتحدة الاميركية، امس الاربعاء، فرض عقوبات تجارية على الصين التي تتهمها «بانتهاك الاتفاقات الدولية وبيع باكستان تكنولوجيا الصواريخ البعيدة المدى».

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، مايكل مايك كاري، ان هذه العقوبات ستطول الهيئات الصينية المعنية ولا سيما وزارتي الدفاع والابحاث الفضائية وستحرم هذه الهيئات من التعامل مع الاسواق الاميركية لمدة عامين.

واوضح ماك كاري ان هذه العقوبات ستلحق بالشركات الاميركية التي عقدت صفقات في هذا الميدان مع الصين، خسائر تقدر بما بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون دولار سنوياً.

وفي اسلام اباد اكد بعض المسؤولين ان باكستان لم تحصل على معدات تنتهك «نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ البالستية».

وسبق لكل من بكين واسلام اباد ان اكدتا مراراً انهما لم تخرقا هذا النظام الهادف الى الحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ في حين اعلنت بكين ان صواريخ «ام ١١» ليست جزءاً من هذا البروتوكول.

ونقلت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، عن مسؤولين في الخارجية الاميركية قولهم ان قرار فرض عقوبات قد يتخذ هذا الاسبوع.

وافادت الصحيفتان ان الادارة الاميركية تفكر بمنع الشركات الاميركية من بيع الصين بعض المعدات التكنولوجية المتطورة بعد ان تبين لمسؤولين في الاستخبارات الاميركية بعد اشهر عديدة من المناقشات ان بكين باعت باكستان معدات صواريخ «ام ١١».

وقالت الصحيفتان نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية من دون ذكر اسمائهم ان وزارة الخارجية تقوم بمحاولة اخيرة لاقناع الصين باحترام نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ البالستية.

وقد تطرق وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، بشكل مطول الى هذه المسألة خلال محادثاته التي اجراها (نهاية تموز الماضي) مع نظيره الصيني، كيان كيشان، في سنغافورة.

وكانت شبكتا التلفزة الاميركيتان «اي.بي.سي» و«سي.بي.اس» اشارتا، في وقت سابق، الى ان الولايات المتحدة قررت فرض عقوبات على الصين وذكرت ان تفاصيل هذه العقوبات ما زالت قيد البحث.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون جدد، في ايار الماضي، للصين بند الدولة الاولى بالرعاية محذراً بكين في الوقت نفسه من ان تجديد هذا البند رهن بوضع «حقوق الانسان» في الصين واحترام الصين لاتفاقات الحد من التسلح.

وكانت ادارة الرئيس الاميركي السابق، جورج بوش، فرضت عقوبات تجارية على شركتين صينيتين وشركة باكستانية متورطة في عملية بيع تكنولوجيا صواريخ. وقد تم رفع العقوبات بعد ان تعهدت الصين باحترام «نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ البالستية».

البحرية الاميركية تراقب سفينة الشحن الصينية في الخليج!

● وفد صيني الى السعودية للمشاركة في تفتيش حمولة السفينة ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - تراقب البحرية الاميركية في جنوب الخليج سفينة الشحن الصينية التي تشتبه الولايات المتحدة بأنها تحمل مكونات اسلحة كيميائية مرسلة لايران بعد ان اجتازت مضيق هرمز صباح امس الاول الثلاثاء، وتتجه حاليا الى ميناء الدمام السعودي على الخليج.

وأعلن الناطق باسم البحرية الاميركية في الخليج الكابتن البحري بروس كول امس الاربعاء، ان المدمرة الاميركية (يو.اس.اس تشندلر) تراقب عن كثب السفينة «ينهي» البالغة حمولتها ٢١ الف طن والمنتظر وصولها الى مرفأ الدمام وسط غرب الخليج.

وقال الناطق الاميركي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «السفينة الصينية موجودة الآن في القسم الجنوبي من الخليج وتتجه شمالا».

واضاف: «لقد استخدمنا طائرات الاستطلاع لكن ذلك لا يتم يوميا. ونراقب الآن السفينة الصينية فقط بواسطة المدمرة تشندلر» الراسية بالقرب منها.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر مستقلة في الخليج للوكالة امس الاربعاء، ان «السفينة قد تصل الى الدمام فجر اليوم الخميس».

واكد دبلوماسي صيني في الرياض ان فريقا من الخبراء الصينيين سيصل الى الدمام للمشاركة في عمليات تفتيش السفينة. وكانت وكالة انباء الصين الجديدة الصينية الرسمية افادت ان وفدا صينيا برئاسة المسؤول في وزارة الخارجية الصينية «شا زوكانغ» غادر بكين الى مرفأ الدمام السعودي. وسيقوم الوفد مع ممثلين عن الحكومة السعودية بتفتيش حمولة السفينة «ينهي».

ولم يصدر عن السلطات السعودية حتى مساء امس اي تعليق على اعلان بكين عن تفتيش السفينة في مرفأ الدمام. ولم تؤكد سلطات ميناء الدمام او تنف قرب وصول السفينة.

وكان الملحق الصحفي للسفارة الصينية في الرياض «زهاي يون» اعلن ان «الصين اتفقت مع الحكومة السعودية على السماح للسفينة بدخول ميناء الدمام ليجري تفتيشها». لكنه اضاف ان بكين لم تعط بعد «الضوء الاخضر» للاميركيين لصعود السفينة وتفتيشها.

وتؤكد الولايات المتحدة ان السفينة تنقل عناصر كيميائية مرسلة لايران، الامر الذي تنفيه بكين مؤكدة ان الحاويات الاربع والعشرين المرسلة لطهران تحتوي على ادوات مكتبية ومعادن خفيفة وقطع غيار.

السجن مع وقف التنفيذ لخمسة موظفين في بنك منح العراق قرضاً بقيمة ٥ مليارات دولار في فترة الحرب مع ايران

● اطلنطا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اصدرت احدى محاكم اطلنطا (ولاية جورجيا) احكاماً بالسجن مع وقف التنفيذ على خمسة موظفين في فرع «بنكا نازيونالي ديل لافورو» في الولايات المتحدة كانوا ملاحقين بسبب قرض بقيمة خمسة مليارات دولار منحه هذا البنك للعراق.

واعتبر القاضي مارفين شوب، الموظفين الخمسة، بول فون ويدبل ولاي نيو وتوماس فيليكورن وتيرنر باردن واميديو دي كاروليس، بمثابة «بيادق» بسيطين في هذه القضية.

وحكم على الموظفين الخمسة الذين اعترفوا بأنهم مذنبين بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات مع وقف التنفيذ.

وكانت السلطات العراقية حصلت على قرض بقيمة خمسة مليارات دولار في نهاية الثمانينات عن طريق وكالة «بنكا نازيونالي ديل لافورو» في اطلنطا في الوقت الذي كان فيه العراق في حرب مع ايران. وقد استخدمت السلطات العراقية هذا القرض في شراء اسلحة.

وقال القاضي شوب، ان في هذه القضية ادلة على مؤامرة دولية تورطت فيها الولايات المتحدة وايطاليا وبريطانيا من اجل مساعدة بغداد.

واستبعد القاضي الفرضية التي دافع عنها المدعون العامون والقائلة بأن موظفين ثانويين في البنك يتحملون مسؤولية هذا القرض.

وخلال المحاكمة قال جون هوغين، احد مستشاري وزيرة العدل جانيت رينو، انه بعد اشهر من التحقيق توصل جهازه الى نتيجة مفادها عدم وجود اي محاولة من قبل الرئيس السابق جورج بوش او من قبل اقرب معاونيه من اجل تسليح العراق عن طريق «بنكا نازيونالي ديل لافورو».

وسيمثل مدير البنك كريستوفر دروغول، الشهر المقبل امام احدى محاكم اطلنطا.

لجنة متابعة شؤون الصحة تقر برنامج اليوم الدراسي حول قضايا البيئة في الوسط العربي

* سكرتارية لجنة المتابعة اجتمعت امس في شفاعمرو وبحثت موضوع زيادة المخاطر البيئية في الناحية العربية *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، امس الاربعاء، اجتماعاً في بلدية شفاعمرو بحثت فيه التحضيرات لليوم الدراسي حول شؤون البيئة في الوسط العربي. وسيعقد يوم الجمعة (١٠/٩/٩٣) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وذلك بالتعاون مع وزارة المعارف ووزارة البيئة حيث سيتم افتتاح فعاليات سنة البيئة في الوسط العربي. وقد اقر المجتمعون برنامج اليوم الدراسي الذي سيشارك فيه كل من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية ونائب وزير المعارف، ميخا غولدمان ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة ونائب وزير الزراعة، وليد صادق وعضو الكنيست صالح طريف. كما سيشارك حايم سنهار، مدير مكتب وزارة البيئة في الشمال بالاضافة للدكتور حاتم كناعنة، رئيس لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي.

وسيقام اليوم الدراسي تحت رعاية بلدية الناصرة وسيشمل عدة محاضرات في حقل البيئة يقدمها مختصون وخبراء في هذا المجال.

وعلم مراسلنا ان اليوم الدراسي المذكور سيكون مفتوحاً امام الجمهور لرفع ادراك ووعي الجمهور لهذه المخاطر. وسيشتمل اليوم الدراسي على عرض لمنتوجات بعض الشركات العاملة في حقل البيئة.

وكان الاجتماع قد تركز على موضوع زيادة المخاطر البيئية في الوسط العربي مثل مصانع «فينيسيا» المقامة على اراضي المشهد ومصانع «نيشر» ومصانع الاسمنت والمحاجر التابعة لـ «ايفن فسيد» وغيرها.

لماذا أهملت الشرطة شكوى مواطن من رهط؟

* المواطن المذكور اشتكى، في (٥) الجاري، شخصاً من ريشون لتسيون احرق منزله على ما فيه بحجة انه «يكره رؤية العرب»! *

● رهط – لمراسلنا – توجه، يوم امس الاربعاء، المواطن دهيش حسين الكملات من رهط ويسكن في منطقة بيارات «غان هفرديم» في مدينة ريشون لتسيون، الى مركز الشرطة برفقة عضو مجلس رهط المحلي عن الجبهة، حسين العبرة، وذلك للاستفسار عن مصير الشكوى التي قدمها بتاريخ (٩٣/٨/٥) ضد مواطن من مدينة ريشون يدعى بريسبيك.

ففي ذلك اليوم (٨/٥) خرج المواطن دهيش من منزله لقضاء عمل ما، ولما عاد الى منزله بعد حوالي ٤٥ دقيقة فوجئ بالنيران تلتهم ملابسه والادوات المنزلية التي اخرجت من مواضعها داخل المنزل واحرقت جميعاً، اضافة الى اتلاف ادوات للعمل منها اجهزة قص الخشب.

وتبين ان الفاعل كسر باب المنزل واخرج الملابس والادوات المنزلية واضرم فيها النيران وقام بخلط الملح والسكر والطحين بالرمل، ولما رآه احد المارة سأله لماذا يفعل ذلك، فقال له: لا اريد ان ارى عرباً في هذا المكان.

فتوجه دهيش الى الشرطة لتقديم شكوى، لكن الشرطة رفضت قبول شكواه او حتى التوجه الى مكان الحادث للاطلاع على ما حصل، وبعد عدة محاولات للشكوى بمشاركة صاحب العمل حاييم سيبكتر قامت الشرطة بفتح ملف جنائي يحمل الرقم (٩٣/ ٦٦٧٠) لكنها لم تقم باعتقال الفاعل او اي شخص آخر.

وقام حسين العبرة امس بالاستفسار لدى الشرطة عن هذا الامر فقال له ضابط الشرطة ان القضية قيد البحث وان الشرطة مهتمة بالموضوع، ورفض التعقيب لماذا لم تقم الشرطة باعتقال اي شخص على الرغم من معرفتها لهوية الفاعل من خلال شهادة شاهد عيان.

كما رفض مدير قسم التشغيل في شركة موكيد ياهاف للحراسة، رونين، حيث يعمل المتهم، التعليق على الموضوع او اعطاء اي جواب لمراسلنا، رغم ان سكرتيرة الشركة قالت ان الشركة تلقت معلومات حول الامر.

هذا وقال السيد دهيش لمراسلنا انه افتقد من ملابسه مبلغ ١٥٠٠ شيكل و١٠٠٠ دينار وانه لا يعرف ما اذا سرقها الفاعل ام احرقها مع الملابس التي كانت فيها.

في رسالة الى مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة

جمعية حقوق المواطن تستوضح حول الترتيب الاخير المتعلق بامكانيات سفر مواطني المناطق المحتلة الى الخارج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت جمعية حقوق المواطن، بتاريخ ٩٣/٨/٢٢، رسالة الى مكتب منسق شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، تستوضح فيها حول ما كان أعلن بواسطة «صوت اسرائيل» بالعربية بشأن «امكانيات سفر مواطني المناطق المحتلة الى الخارج».

فقد اوردت الاذاعة، في خبرها المذكور، ان المعنيين بالسفر الى الخارج بامكانهم التوجه، ابتداءً من ٩٣/٨/٢، الى مقر الادارة المدنية في مكان سكناهم «لاستيضاح اولي»، حول وجود ما يمنع سفرهم. وان على المتوجهين التزود بتأشيرات خروج محتلفة. وان «هذا الترتيب الجديد لا يلغي امكانية السفر الى الخارج بدون استيضاح مبكر بما يتلاءم والترتيبات الادارية القائمة».

واستوضحت الجمعية في رسالتها حول استعمال الترتيب الجديد، الذي لا يلغي صعوبات كانت ولا تزال قائمة امام من ينوي السفر من اهل المناطق المحتلة.

فقد استعرضت الرسالة الصعوبات واولها ان تكاليف تأشيرة الخروج ليست بالقليلة، وانه في حالة رفض الطلب بالسفر لا يُعاد الى المقدم سوى ٩٠٪ من التكاليف اي ان الخسارة مزدوجة، رفض الطلب من جهة وخسارة ١٠٪ من التكاليف من جهة اخرى.

وتساءلت الرسالة عن سبب الزام المواطنين بالتزود بالتأشيرة المذكورة قبل الحصول على جواب بشأن ما يمنع السفر وليس بعد ذلك!! واضافت، انها لا ترى مبرراً لهذا الالزام.

وتساءلت الرسالة ايضاً حول المبرر لالزام المواطنين بالتوجه شخصياً الى مقرات الادارة المدنية وليس من خلال استيضاح هاتفي مثلاً. واضافت ان معظم المعاملات الادارية المشابهة في جهاز الدولة تتم عن طريق الهاتف، خاصة وان الامر يتم عن طريق فحص رقم الهوية «وكم بالاحرى حين يكون الرد المطلوب من الموظف المعني هو الايجاب او السلب فقط»!!

وعللت الجمعية تحفظها هذا، بكون الامر مشروطاً بخسارة يوم عمل وبوقوف في الدور من جانب المتوجه من المواطنين. واعلنت ان الحل الذي تقترحه يمنع المصاعب المذكورة اعلاه.

واضافت الجمعية في رسالتها، ان الاعلان المذكور لمكتب منسق شؤون المناطق لا يضمن ان يكون رد الادارة المدنية هو النهائي بشأن امكانية السفر، خاصة وانه، في السابق، «ساد الانطباع بان التصاريح المعطاة عن طريق الادارة المدنية شكلت ضوءاً اصفر، بينما التصريح المعطى عن طريق الموظفين على الجسر هو الذي يحوله الى ضوء اخضر». وطالبت بأخذ هذا التساؤل بعين الاعتبار، الى جانب التساؤلات والتحفظات السابقة.

اقرار لجنة الانتخابات المحلية في شفاعمرو

● قائمة «الدمقراطي العربي» تغير اسمها وشارتها ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – عقد المجلس البلدي في شفاعمرو، امس الاربعاء، جلسة غير عادية خصصت لاقرار القوائم الممثلة في البلدية واقرار ممثليها في لجنة الانتخابات المحلية القادمة للمجلس البلدي وذلك بحضور مأمور الانتخابات عبد الحميد محاوخه.

وقد صادق المجلس البلدي على اقرار القوائم الممثلة مع مندوبيها واقر لجنة الانتخابات المحلية المكونة من ١٣ عضوا. وانتخب ابراهيم نمر حسين بأغلبية ١٢ صوتا رئيسا للجنة اما المرشح الثاني، هاني الدعقة، فقد حصل على صوتين. ولكن الملفت للنظر اعلان رئيس قائمة الحزب الدمقراطي العربي، احمد الخطيب، عن تغيير اسم القائمة وشارتها لتصبح قائمة الوحدة وشارتها «ي-س».

تجربة الشاعر طه محمد علي في مركز اللقاء الشهري للاتحاد العام للكتاب العرب



● الناصرة – لمراسل خاص – استضاف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الليلة قبل الماضية، اللقاء الشهري للاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل.

وتناول المشاركون في اللقاء التجربة الابداعية للشاعر طه محمد علي.

وفي مستهل اللقاء قدم الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد، تقريرا تنظيميا مقتضبا تطرق فيه الى ركود الاحوال في الساحة الادبية وضرورة تنشيطها من خلال الاتحاد العام.

ثم القى الشاعر الدكتور فاروق مواسي مداخلة نقدية حول اساليب وموضوعات ومميزات شعر طه محمد علي.

وحضر اللقاء عدد من الادباء والمهتمين بالادب.

وشارك في النقاش سميح القاسم ود. محمود غنايم ومحمود الاسدي وسلمان فراج وعيسى لوباني وشكيب جهشان وزهيرة صباغ.

نائب وزير الزراعة يطالب بـ ١٨ مليون شيكل لتطوير الزراعة في الوسط العربي

● تل ابيب – لمراسل خاص – صرح نائب وزير الزراعة، وليد صادق، بأنه يواصل اتصالاته وضغطه لكي تتبنى وزارة المالية اقرار ميزانية تطوير خاصة للزراعة في الوسط العربي تصل الى ١٨ مليون شاقل. وذلك لسد الفجوة والنقص الحاصلين على مر الزمن.

واضاف ان هذا الموضوع بحاجة الى معالجة مكثفة، وان وزير الزراعة يعقوب تسور يدعم هذا المطلب ووعد بالضغط لاقراره. هذا عدا عن الميزانية العادية للوزارة والتي تشمل الوسط العربي.

وكان نائب الوزير صادق قد التقى الوزير تسور ومدير المكتب العام لوزارة الزراعة، يونتان باشي، خصيصاً لهذا الغرض.

ومن جهة اخرى طرح نائب الوزير، وليد صادق، الموضوع في جلسة لاعضاء الكنيست من حركة (ميرتس) مع وزير المالية، ابراهام شوحط، وطالب باقرار هذه الميزانية الحيوية للزراعة وللمزارعين في الوسط العربي. (الجلسة عقدت امس (١٩٩٣/٨/٢٥)).

وجدير بالذكر ان الميزانية المذكورة ستعالج مواضيع، مشروع تحقيق وتطوير سهل البطوف، الطرق الزراعية والبنية التحتية للزراعة في الوسط العربي، المياه، الكهرباء، تحسين انتاج اللحوم وتحديث شبكات مياه سواء كان للري او للشرب في المدن والقرى والتجمعات العربية في اسرائيل.

اسرائيل تتعهد بعدم الاضرار بطبقة الاوزون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعدت الحكومة الاسرائيلية المنظمة الدولية للحفاظ على البيئة، «غرين بيس» بالالتزام الكامل بالمعاهدات والمواثيق الدولية القاضية بعدم الاضرار بطبقة الاوزون.

وجاء الوعد الاسرائيلي هذا، على لسان وزير البيئة، يوسي سريد، الذي التقى وفدا عن المنظمة الدولية المذكورة. وطالب الوفد بأن تتوقف الشركات الاسرائيلية عن انتاج مادة البروميد التي تدخل في تصنيع الاسمدة للاغراض الزراعية. ويذكر ان اسرائيل هي من اكبر منتجي هذه المادة في العالم، وان هذه المادة تنطوي على ضرر كبير لطبقة الاوزون.

واشار وزير البيئة في لقائه مع اعضاء الوفد الى ان الاسرة الدولية لم تقرر حتى الآن التوقف عن انتاج هذه المادة، الامر الذي اعتبر ان انتاج المادة في اسرائيل سيستمر.

استمرار اعمال التطوير في عبلين، في ظل الادارة الجبهوية للمجلس

● عبلين – من محمد جبر قسوم – يواصل مجلس عبلين المحلي بادارته الجبهوية تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية، مجريا اعمالا في مختلف المجالات.

فقد بُدئ العمل في توسيع الشارع الرئيسي للقرية، وشارع الزحلاتية، في الحي الشمالي، الذي يعتبر المدخل الثالث للقرية، بالاضافة الى تصليحات في الشوارع الداخلية.

واستقبالا للسنة الدراسية القريبة، بدأت أعمال الترميم والدهان في المدارس الابتدائية الثلاث (أ) (ب) و(ج).

وفي السياق نفسه اعلن المجلس المحلي انه سيقوم بتوزيع منح على الطلاب الجامعيين من ابناء وبنات القرية، (٥٠٠) شيكل لكل منحة.

كلمة الاتحاد

خطة رابين وقطف ثمار «تصفية الحساب»!

■ مرة اخرى، وكما هو الحال، عشية بدء كل جولة تفاوضية جديدة تقريباً، تقوم اسرائيل بشحذ اسلحتها وتسخين الاجواء على الحدود اللبنانية بهدف «تأديب» منظمة «حزب الله» وتقليم اظافر المقاومة اللبنانية، خاصة وان عملية تصفية حسابها، لم تصف مقاومة الاحتلال، لا بل جاءت عواقبها وخيمة على جيش الاحتلال في الحزام الجنوبي المحتل، وذلك بمقتل تسعة من الجنود الاسرائيليين في عمليتين فدائيتين في يوم واحد.

وامس اذاع صوت اسرائيل بالعبرية خبراً مفاده ان الحزام الامني يشهد عملية تبادل لاطلاق النار بين الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوب من جهة، وبين قوات «حزب الله» من الجبهة الاخرى. لكن هذا النبأ لم تعد الاذاعة على ذكره كما انه افتقد من نشرة الاخبار في التلفزيون.

ويكاد هذا الامر يكون غريباً في ظل التأزم المتواصل للاوضاع على الحدود الشمالية. لكن تستير اسرائيل على اعمالها العدوانية لا يبقي لنا مجالاً للشك، في التحضير المتواصل بين الفينة والاخرى لتوجيه ضربة الى المقاومة اللبنانية، وهذه المرة عشية الجولة الحادية عشرة للمفاوضات، وغداة اعلان رابين عن خطته لانهاء الازمة مع لبنان، والتي ارتكزت على ثلاث نقاط، هي: تصفية «حزب الله» والمقاومة اللبنانية، اجراء ترتيبات امنية بين حكومة اسرائيل وحكومة لبنان، وتعهد حكومة لبنان بعدم ملاحقة او المس بميليشيات الجنوب اللبناني الموالية لاسرائيل.

وانطلاقاً من هذه الخطة الثلاثية وارتباطاً بموعد الجولة القادمة من المفاوضات، يمكن النظر الى التعزيزات والتحرشات الاسرائيلية المتجددة في الجنوب اللبناني، بهدف قطف ثمار العملية التصفوية، وجر لبنان الى توقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل يعطي لها ما لم تقطفه من حربها الاخيرة في لبنان.

(«الاتحــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠١٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشيـة اجتـمـاع الـلـجـنـة الـتـنـفـيـذيـة لــ م.ت.ف.

أزمة سياسية ومالية لا سابق لها!

● عبد الله حوراني قد يعلن، قريباً، استقالته من عضوية اللجنة التنفيذية ● مصادر مطلعة تستبعد مشاركة محمود درويش وشفيق الحوت اللذين قدما استقالتهما ●

● تونس - تقرير «و.ص.ف.» ●



● محمود درويش●



● عبد الله حوراني●



● شفيق الحوت●

● يستعد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى مواجهة «ازمة سياسية» لا سابق لها خلال اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعقد اليوم الخميس في العاصمة التونسية بعد ان اعلن عضوان في هذه اللجنة رفضهما المشاركة في الاجتماعات في حين هدد اعضاء آخرون بالتوقف عن «دعم عرفات».

ووصف مصدر فلسطيني هذا الاجتماع بـ «الحاسم». وقد دعي اليه رسمياً كافة اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية. وسيخصص رسمياً لدرس «الوضع السياسي والمالي» في المنظمة.

وقد اكد ممثلا الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة على التوالي)، وهما من كبرى فصائل منظمة التحرير، المشاركة في هذا الاجتماع. وكانت الجبهتان قاطعتا لفترة طويلة اجتماعات اللجنة التنفيذية للتعبير عن معارضتهما لمواقف عرفات المتهم «بالتفريط بالقضية» الفلسطينية في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

ولم تستبعد مصادر مقربة من عرفات، امس الاربعاء، ان يقدم بعض المعارضين التقليديين في منظمة التحرير استقالاتهم وهم اعضاء في الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي المقابل يستبعد مشاركة الشاعر محمود درويش، الذي قدم استقالته وشفيق الحوت، الذي علق عضويته الاحد الماضي. ولا يزال هذان العضوان المستقلان على موقفهما على الرغم من المحاولات لحملهما على العودة عن قرارهما.

وعلم من مصدر فلسطيني آخر ان عبد الله حوراني، وهو عضو مستقل في اللجنة التنفيذية والذي ابتعد في الاونة الاخيرة عن ادارة عرفات، قد يعلن استقالته خلال الاجتماع اليوم الخميس او بعده.

ورفض حوراني، رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، تأكيد نيته بالاستقالة قبل المشاركة، من دون «امل كبير» في اجتماع «الفرصة الاخيرة» الذي ينوي من خلاله توجيه «تحذير» لوضع حد «للمزايدة في التنازلات ولانهيار» منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشار الى ان حوراني، الذي كان عضوا في المجموعة المصغرة المكلفة بمتابعة سير اعمال مفاوضات السلام مع اسرائيل، لم توجه اليه دعوة للمشاركة في آخر اجتماع للجنة التنفيذية من ١٠ الى ١٢ آب في العاصمة التونسية.

وبالاضافة الى الخلافات السياسية المتعلقة بعملية السلام فإن الفراغ الحاصل حول عرفات عائد بشكل خاص الى الازمة المالية التي تعاني منها القيادة الفلسطينية بعد امتناع دول الخليج العربية عن تقديم المساعدات الى منظمة التحرير الفلسطينية منذ حرب الخليج قبل ثلاث سنوات.

وتعترف الاوساط المقربة من عرفات بوجود «توتر كبير» بسبب الاستقالات السياسية التي «اصبحت رائجة».

وانتقد مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه طريقة ادارة الازمة التي تضرب الفلسطينيين بشكل متفاوت. وقد صرح هذا المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يزال كوادر حركة فتح يتقاضون رواتبهم خلافاً للموظفين والعسكريين التابعين للصندوق القومي الفلسطيني».

وتجدر الاشارة الى ان آلافا من كوادر حركة «فتح»، والمقاتلين فيها لا يتقاضون رواتبهم منذ اشهر عدة. ويبدأ القلق يساور بعض المقيمين في العاصمة التونسية بسبب التأخر في دفع الايجارات والفواتير المترتبة عليهم.

فيصل الحسيني:

حذار من استغلال الازمة اداة ضغط على الفلسطينيين في المفاوضات!

* محاولات الضغط قد تدفع الى ايقاف عملية السلام * دعوة المؤسسات الدولية الى ايجاد «صندوق طوارىء» للمساعدة في تغطية نفقات المؤسسات الفلسطينية *

● حذر فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني لمفاوضات السلام مع اسرائيل، امس الاربعاء، من استغلال الازمة المالية التي يمر بها الفلسطينيون كأداة ضغط ضدهم على طاولة المفاوضات.

وفي حديث خاص الى وكالة الصحافة الفرنسية قال الحسيني «من الخطأ الاعتقاد بأن الازمة المالية ستجعلنا نذهب ضعفاء الى المفاوضات». وتابع «وان محاولات الضغط ستدفع الى وقف عملية السلام».

واضاف «واذا كان هذا ما يعمل لاجله الاسرائيليون فان ذلك يعني وقف المفاوضات».

واعلن الحسيني انه سيتوجه اليوم الخميس الى تونس لبحث الازمة الفلسطينية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي صدد الازمة المالية التي تعاني منها المؤسسات الفلسطينية في الداخل والخارج بسبب قطع مساعدات دول الخليج دعا الحسيني المجموعة الدولية الى «ايجاد صندوق طوارئ للمساعدة الفلسطينية».



وقال: «واننا بحاجة الى ذلك حتى لحظة نقل السلطة التي ستخولنا جباية عوائد الضرائب والجمارك» في اشارة الى الفترة الانتقالية المقترحة للاراضي المحتلة.

واعتبر الحسيني ان ممارسة ضغوط على الجانب الفلسطيني بسبب الازمة المالية ستؤدي الى تخلي الوفد الفلسطيني عن مهمة مفاوضات السلام الى المعارضة.

وقال «ببساطة سنترك المهمة التفاوضية الى قوى فلسطينية اخرى واعني بذلك المعارضة» في اشارة الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واضاف: «ان الهدف الرئيسي ليس العملية التفاوضية بل السلام الشامل».

وحول تصريحات شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي، الاخيرة التي تحدث فيها عن قرب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قال الحسيني: «لا اعلم اسباب هذا التفاؤل» لكنه اضاف «من الممكن ان يكون لديهم ما هو جديد».

الى ذلك قال الحسيني «اذا ما اراد الاسرائيليون التوصل الى اتفاق اعلان مبادئ فانه يتوجب عليهم اولاً التعامل مع الضفة الغربية وقطاع غزة على انها اراض محتلة».

واضاف «آن الاوان لان تتحدث اسرائيل عن مفاوضات الحل النهائي بدلاً من معالجة الحلول المؤقتة فقط».

(عن «و.ص.ف.»)

تعزية حارة

الى فهد حبيب الله وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة،

شفيه حشمه حبيب الله
(ام الفهد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

منع السباحة في ثلاثة شواطىء



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال وزارة الصحة مستمرة في حملتها الخاصة لهذه السنة «بيئة صحية ١٩٩٣» باجراء الفحوصات على الشواطىء والبرك لضمان نقاوة هذه الشواطىء، وعدم وجود خطر على المستجمين.

وقد اجرت الوزارة فحوصات في ٧٩ شاطئا وبركة سباحة تبين ان غالبيتها صالحة للسباحة، الا انه لا يزال بعضها مغلقا وتمنع السباحة فيها، والشواطىء هي: «معجان» التابع للمجلس الاقليمي عيمق حيردين، و«بولج» في نتانيا، حيث تبين ان هناك كمية كبيرة من المجاري و«تشارلز كلور» في تل ابيب.

■■ بئر السبع:

اربعة سجناء امنيين قاموا بحفر نفق للهرب من السجن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت امس الاربعاء، اللجنة الخاصة التي شكلتها سلطة السجون، فحصها في قضية حفر نفق للهرب من سجن بئر السبع. وكان النفق تم اكتشافه امس الاول عن طريق الصدفة، عندما تلقى مدير السجن معلومات تفيد بأن سجينين «امنيين»، يقومان بحفر نفق للهروب من غرفتهما في السجن الى ساحة الفورة. وعلى الفور قام مدير السجن برفقة عدد من السجانين بزيارة تفقدية مفاجئة الى اقسام السجن زاروا خلالها القسم الاكثر حراسة في السجن، وتبين لهم أن نفقا يتم حفره من غرفة السجينين عن طريق قسم المنافع، باتجاه الجدار الداخلي لساحة الفورة. وتبين ان سجينين «امنيين» آخرين يشاركان في العملية، وتم نقل السجناء الاربعة الى العزل الانفرادي في زنازين خاصة الى حين اتخاذ اجراءات بحقهم بعد دراسة تلخيصات اللجنة الخاصة التي قامت بالبحث في الموضوع.

■■ كفرقرع:

اجراءات ضد مرض الكلَب!

● كفرقرع – لمراسلنا – بادر المجلس المحلي في كفرقرع الى اتخاذ اجراءات ضد داء الكلب تمثلت بتطعيم سكان الحي الغربي في القرية وطلب العون من قسم حماية البيئة.

وجاء هذا الامر في ضوء موت كلب تابع للسيد محمد جبر مصالحة، يوم ٩٣/٨/٢٢. وقد تبين من الفحص ان الموت جاء بسبب مرض الكلَب. وكان صاحب الكلب ارسل كلبه الميت الى الفحص البيطري في الخضيرة للتأكد من اسباب الموت.

وناشد المجلس المحلي الاهالي تطعيم الحيوانات البيتية والابلاغ عن حيوانات ضالة من اجل الاتقاء من امراض يحتمل انها تحملها.

■■ حيفا:

لجنة لفحص اشعاعات محطة البث الاذاعي العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تعيين لجنة لفحص مسألة الاشعاعات المضرة المنبعثة عن اجهزة البث الاذاعي التابعة لاذاعة الجيش (غلي تساهل) المنصوبة في احد احياء حيفا.

وسيكون على اللجنة التي يترأسها بروفيسور هاري بروتر من مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» ان تفحص نسبة الاشعاعات وسبل تقليصها وايجاد بديل لموقع المحطة القائمة وسط حي سكاني على جبل الكرمل.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة توصياتها خلال شهرين.

بسبب اقتراب خط الكهرباء العالي من المدرسة

اصابة عامل بالتماس الكهربائي يؤدي الى حروق وجراح متوسطة في جسده

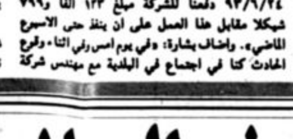
□ كان من المفروض ان تقوم شركة الكهرباء بدفن الخط تحت الارض في الاسبوع الماضي. وقد دفعت البلدية مبلغ ١٣٣ الف شيكل لهذا الغرض. الا ان الشركة لم تنفذ العمل بعد □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب، صباح امس الاربعاء، الشاب مينور جبارين (٢٦ عاما) من ام الفحم بضربة كهربائية في اثناء عمله بتركيب الومنيوم في الناصرة، مما ادى الى اصابته بحروق في يديه ورجليه وبطنه ما بين خفيفة ومتوسطة، واضطر الاطباء الى ابقائه في المستشفى (النمساوي) للمراقبة والعلاج.

وكان قد وقع الحادث في صباح امس الاربعاء، وقد روى العامل المصاب، وهو لا يزال في المستشفى، ما جرى له فقال لـ «الاتحاد»: «بدأت العمل في المدرسة الاعدادية «د» في حي الصفافرة بتركيب الالومنيوم. وكنت احمل قطعة كبيرة احتجت الى تغيير اتجاهها. فتوجهت نحو الدرج لانني كنت مضطرا لتنفيذ عملي في مكان اوسع. وحال وصولي الى الدرج شعرت بضربة كهربائية وكأن شيئا يخنقني.. في البداية لم ادرك ما الذي جرى لي. ثم وقعت على الدرج. عندها حضر العمال ونقلوني الى المستشفى».

وفي المستشفى النمساوي، تلقى الشاب العلاج بعد ان تبين أن هناك حروقا واضحة على يديه وساقه اليسرى وبطنه، وفي حديث مع د. بسام حداد الذي اشرف على علاج الشاب المصاب قال: «تعتبر الحروقات التي اصيب بها من الدرجة الثانية اضافة الى اصابته بجروح في ظهره نتيجة وقوعه عن الدرج واصابته بالحائط».

وبعد ان اجريت فحوصات في مكان الحادث تبين ان السبب في حدوث التماس الكهربائي هو وجود خط هوائي خارجي يوصل الكهرباء الى سكان حي الصفافرة. وقد قامت البلدية ببناء مدرسة جديدة في المكان. وكان من المفروض ان تجد شركة الكهرباء حلا لمشكلة هذا الخط بسبب قربه من بناية المدرسة. وفي حديث مع المهندس المسؤول في البلدية عيسى بشارة قال: «قبل شهرين اتفقنا مع شركة الكهرباء على تنفيذ عمل بدفن هذا الخط تحت الارض لمنع وقوع مثل هذه الحادثة. وفي يوم ٩٣/٦/٢٤ دفعنا للشركة مبلغ ١٣٣ الفا و٧٩٩ شيكلا مقابل هذا العمل على ان ينفذ حتى الاسبوع الماضي». واضاف بشارة: «وفي يوم امس وفي اثناء وقوع الحادث كنا في اجتماع في البلدية مع مهندس شركة



زيت زيتون مغشوش يباع في الحوانيت

* وزارة الصحة ضبطت الزيت المغشوش من انتاج ثلاث شركات في تل ابيب ويافا * مكتوب عليه: ١٠٠٪ زيت زيتون

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تنوي وزارة الصحة تقديم شكوى ضد ثلاث شركات لانتاج زيت الزيتون، وذلك بعد ان كشفت

الفحوصات التي اجريت مؤخرا عن عدم نقاوة الزيت بشكل يضمن سلامة الجمهور.

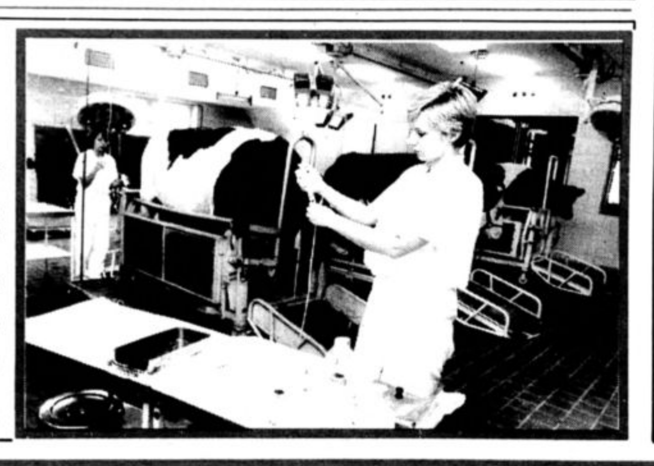
وكانت وزارة الصحة قد اجرت فحوصات لدى العديد من الاماكن التي تنتج زيت الزيتون وتبين ان شركتي «تسويق الجليل» و«مصلح ترك» في يافا – تل ابيب وشركة «كتمان» في تل ابيب لم تتبع الارشادات التي يجب ان تنفذ في

اثناء انتاجها زيت الزيتون النقي، والتي، حسب مواصفات المعهد المسؤول عن انتاج الزيت، يجب الا يضاف اليه اي نوع آخر من الزيت.

وكانت شركات انتاج الزيت الثلاث

قد انتجت الز... الزجاجات الخاصة... «زيت نقي ١٠٠٪»... الزيت لم يكن كما...

ويذكر ان نو...



اكتشاف جرثومة خطيرة تؤدي الى

* وزارة الزراعة تغلق اسواق بيع الما

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قررت وزارة الزراعة امس الاربعاء اغلاق اسواق الماشية التجارية في الجنوب ابتداء من صباح اليوم الخميس وحتى اشعار آخر. ويأتي هذا القرار بعد الاعلان عن اكتشاف جرثومة تتسبب في مرض الطاعون في الماشية وخصوصا الاغنام والماعز.

وقام اخصائيو الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة بحملة تطعيم واسعة ضد هذه الجرثومة بعد اكتشاف عدد من المواشي المصابة في منطقة الخليل – في قرية دورا – وفي قطاع غزة. وامر وزير الزراعة، يعقوب تسور، بأخذ الحيطة وكافة الوسائل المانعة للحد من انتشار هذا المرض. والقى على عاتق قسم الخدمات البيطرية متابعة معالجة المواشي المصابة، وخرجت طواقم



ي البلدية عيسى بشارة لـ«ا وقبل شهرين
شركة الكهرباء على تنفيذ عمل بدفن هذا
الارض لمنع وقوع مثل هذه الحادثة. وفي يوم
٩ دفعنا للشركة مبلغ ١٢٣ الفا و٧٩٩
بل هذا العمل على ان ينفذ حتى الاسبوع
واضاف بشارة: «وفي يوم امس وفي اثناء وقوع
في اجتماع في البلدية مع مهندس شركة
الكهرباء الكس فرانكل ووعد ان تنفذ الشركة عملها
المطلوب غدا (اليوم). ومن جهتنا توجهنا الى شركة
الكهرباء نطالبها بتنفيذ عملها بشكل فوري خاصة وانه
يوم الاثنين المقبل سيباشر الطلاب الدراسة في المدرسة.
وحتى ساعات مساء امس حاولنا الاتصال مع مدير
شركة الكهرباء في العفولة، السيد بروير، الا اننا لم
نتمكن من الحديث معه.

ي الحوانيت.. فاحذروه

* مكتوب عليه: ١٠٠٪ زيت زيتون بينما هو مخلوط بزيت آخر *

اجها زيت الزيتون النقي،
حسب مواصفات المعهد
عن انتاج الزيت، يجب الا
يه اي نوع آخر من الزيت.

ت شركات انتاج الزيت الثلاث
قد انتجت الزيت وعبأته داخل
الزجاجات الخاصة ووضعت عليه:
«زيت نقي ١٠٠٪»، علماً بأن هذا
الزيت لم يكن كما هو مطلوب.

ويذكر ان نوعية هذا الزيت لم
تؤد الى اصابة اي شخص بأذى ولم تجر
الفحوصات من قبل وزارة الصحة بعد
تقديم شكاوى، انما، كما تقول الناطقة
بلسان وزارة الصحة، راحيل
بلرشطاين، «اجريت فحوصات عادية
كما هو متبع بين الفينة والاخرى».

شاف جرثومة خطيرة تؤدي الى الطاعون في الماشية في جنوب البلاد

وزارة الزراعة تغلق اسواق بيع الماشية ابتداء من اليوم حتى اشعار *

بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم –
وزارة الزراعة امس الاربعاء اغلاق اسواق
ة التجارية في الجنوب ابتداء من صباح
الخميس وحتى اشعار آخر. ويأتي هذا
بعد الاعلان عن اكتشاف جرثومة تتسبب
رض الطاعون في الماشية وخصوصا الاغنام
.

ام اخصائيو الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة
تطعيم واسعة ضد هذه الجرثومة بعد اكتشاف
ن المواشي المصابة في منطقة الخليل – في قرية
– وفي قطاع غزة. وامر وزير الزراعة، يعقوب
بأخذ الحيطة وكافة الوسائل المانعة للحد من
هذا المرض، والقى على عاتق قسم الخدمات
ة متابعة معالجة المواشي المصابة، وخرجت طواقم
جديدة مؤهلة من القسم لمتابعة التطعيم لكل قطعان
الماشية في مناطق الخليل وقطاع غزة وبئر السبع ورهط
والقدس.

وصرح مدير الخدمات البيطرية، البروفيسور ارنون
شرشاني لمراسلنا، ان هذا المرض الغريب وصل الى البلاد
بعد انتشاره في افريقيا الغربية ووصل في الآونة الاخيرة
الى كل من اسرائيل وسوريا والاردن. وقال ان وصوله
الى اسرائيل تم من الاردن عبر المناطق المحتلة، واكد ان
اصابة المرض تتم بشكل سريع واهم علاماته الاسهال
الشديد والقيء، وقد يؤدي الى الموت بسرعة اذا لم يتم
تداركه. وقال ان نسبة نفق المواشي قد تصل الى ٥٠٪
واكثر.

وصرح الناطق بلسان وزارة الصحة، روني حسيد،
ان الوزارة تعمل بكل جهدها للقضاء على المرض ووقف
انتشاره.

بعد انقطاع اخباره لمدة اسبوع

العثور على الشاب الاسرائيلي في الاراضي الاردنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح متحدث باسم وزارة الخارجية مساء امس الاربعاء ان الشاب الاسرائيلي الذي فقد منذ اسبوع قد عثر عليه في الاردن.

وكان اوفير اكسلورد (٢٣ عاما) من سكان تل ابيب قد ابلغ والديه بأنه سيقوم برحلة في صحراء النقب لعدة ايام، وبعد ان تأخر في العودة ولم يتصل بوالديه بدأت عملية البحث عنه. وقد وجدت في غرفته قائمة بالاغراض التي رتب حملها معه يستدل منها انه كان ينوي التوجه الى مدينة البتراء في الاردن وليس الى صحراء النقب كما ابلغ ذويه.

ومع ابلاغ الشرطة بذلك قامت باجراء اتصالات بوزارة الخارجية التي ساورتها ايضا شكوك بأن وجهة الشاب هي الاردن خاصة مدينة البتراء الاثرية والواقعة جنوبي الاردن، نظرا لما لها من تأثير ساحر على الشبان الاسرائيليين الذين يحاولون اثبات جسارتهم بمحاولة التوجه اليها خلسة؟ متسللين اليها عبر خط الهدنة بين اسرائيل والاردن.

وقامت وزارة الخارجية بارسال برقية يوم الاثنين الاخير الى وحدة الاتصال الاسرائيلية مع السلطات الاردنية التي ابلغتها بدورها مساء امس عن العثور على الشاب في الاراضي الاردنية.

سائح بريطاني «ينسى» زوجته على الحدود النمساوية

● انسبروك (النمسا) – «و.ص.ف.» – علم من الجمارك النمساوية، امس الاربعاء، ان سائحاً بريطانياً قطع ١٥٠كم داخل اراضي النمسا قبل ان يدرك انه «نسي» زوجته في مركز الحدود بين ايطاليا والنمسا في برينر.

وقال مسؤول المركز الحدودي انه «ليس من النادر ان ينسى بعض سائقي عربات السكن المتنقلة احد افراد عائلاتهم». لكنه اكد في المقابل انه «لم يسمع قط بمثل هذا الطيش فيما يتعلق بزوجين يركبان سيارة سياحية صغيرة».

وكان السائح البريطاني توقف لدى عبوره الحدود بين ايطاليا والنمسا لقضاء حاجة ملحة فيما كانت زوجته تغفو على المقعد الامامي الممدد.

وغادر السائح المركز ظناً منه ان زوجته لا تزال نائمة. ولم ينتبه الى انها تركت السيارة لتذهب الى المراحيض خلال غيابه.

وقد انذرت المرأة المنسية رجال الجمارك في برينر واوضحت الطريق المتوقع ان يسلكها زوجها فابلغوا زملاءهم في مركز الحدود بين النمسا والمانيا في فيل في جبال التيرول. وقد لفت هؤلاء انتباه السائق الى ان زوجته لا تزال تنتظره في برينر.

وعاد السائح على الفور ادراجه الى حيث تنتظره زوجته.

بهدف زيادة فرص بكين في استضافة اولمبياد ٢٠٠٠

الصين تقترح اقامة بعض المسابقات في تايوان

● تايبه – و.ص.ف. – اكد مسؤولون صينيون رفيعو المستوى، ان تايوان قد تستضيف عدداً من مسابقات دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ اذا ما اختيرت بكين من قبل اللجنة الاولمبية الدولية لتنظيم الدورة.

واوضح زهن ليانغ ووي جي زهونغ، رئيس وامين سر اللجنة الاولمبية الصينية، ان لعبة البيسبول مثلاً التي تتمتع بشعبية كبيرة في تايوان يمكن ان تكون احدى تلك المسابقات.

وتهدف سياسة اليد الممدودة التي تعتمدها الصين الى تعزيز فرص بكين في استضافة آخر دورة اولمبية في القرن العشرين، والى ضمان الدعم من قبل ١٤ لجنة اولمبية آسيوية تجتمع حالياً في تايبه للتحضير لدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام العام المقبل في مدينة هيروشيما اليابانية. لذا، ارسلت الصين وفداً رفيع المستوى الى تايبه للمرة الاولى منذ العام ١٩٤٩.

وصرح ليانغ ووزهونغ: «نحن مرشحون لتنظيم دورة ٢٠٠٠ ونأمل في تأييد اللجان الاولمبية الآسيوية».

تجدر الاشارة الى ان اللجنة الاولمبية الدولية ستجتمع في ٢٣ ايلول المقبل في موناكو لتقترع على هوية المدينة التي ستنظم دورة ٢٠٠٠ وهي: بكين وسيدني ومانشستر وبرلين واسطنبول.

■ ■ سيراليون:

أطـفـال للبـيـع.. وأطفال في الجيش!!

● فريتاون – و.ص.ف. – اكد مصدر رسمي، امس الاربعاء، في فريتاون ان حكومة سيراليون العسكرية حظرت تشغيل القاصرين التي تقل اعمارهم عن ١٦ سنة ودعت الى اعادة فورية لاطفال سيراليون الذين يعملون كخدم في الخارج.

وكانت صحيفة «ذي اندبندت» البريطانية كشفت قبل ثلاث سنوات عن عمليات بيع مئات من هؤلاء الاطفال «كرقيق» الى عائلات غنية تعيش خاصة في لبنان وبريطانيا.

وقالت الصحيفة انه يتم «تأجير» الاطفال بموجب عقد يبرم لمدة خمس سنوات مقابل مبلغ صغير من المال يتراوح بين ١٦ و١٦٠ دولارا اميركيا يدفع الى الاهل، ووعد بتعليم الطفل واعطائه اجراً شهرياً مقداره ٥ دولارات.

وتعتبر سيراليون، وهي مستعمرة بريطانية سابقة، تضم جالية لبنانية من ٧٠ الف لبناني، تقريباً من الدول الاكثر فقراً في العالم اذ لا يتجاوز الدخل السنوي للفرد مئتي دولار.

وكانت سلطات سيراليون قررت مطلع حزيران الماضي امام الضغوط الدولية اعادة حوالي الف طفل تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٢ سنة الى الحياة المدنية بعد ان سبق وجندتهم في الجيش

■ ■ بكين:

اكثر من عشرة اطنان من فضلات الولائم كل يوم

● بكين – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي»، امس الاربعاء، ان الاكل بشكل جيد وخاصة حتى التخمة هو دليل الثراء في الصين. والبرهان على ذلك هو ان فنادق بكين ترمي عشرة اطنان من فضلات الولائم كل يوم.

واضافت الصحيفة ان كميات الطعام التي تبدد حدت بوزارة التجارة، المسؤولة عن قطاع المطاعم والخدمات الى دراسة مشروع اصلاحي للولائم.

فرأت الوزارة ان الولائم والحفلات التي لا يمكن الاستغناء عنها في العلاقات العامة في ظل نظام اقتصاد السوق يجب ان تكون «علمية وصحية وبسيطة»، ونبهت كذلك من المخاطر الصحية التي قد تنجم عن الاسراف والتخمة.

لكن لن يكون من السهل تغيير عادات وتقاليد مترسخة في الشخصية الصينية. اذ ان التقليد الصيني المتعارف عليه يقضي بأن تشمل ولائم الاعراس او الاعمال عشرة اطباق على الاقل. واذا شح عدد الاطباق يفقد صاحب الوليمة ماء الوجه

الا ان الميل الى الاسراف والمبالغة في اظهار الثراء بهدف التأثير على المدعوين زاد في السنوات الاخيرة مع ظهور طبقة من الاغنياء الجدد لا تتوانى عن انفاق الاف الدولارات على الوليمة الواحدة.

لكن «تشاينا ديلي» لم توضح ما هي حصة الولائم الرسمية في هذا التبذير اليومي للغذاء، في الوقت الذي يقدر فيه عدد المعوزين في الصين بين ٨٠ الى ١٢٠ مليونا وفق تقديرات الحكومة والبنك الدولي.

■ ■ روسيا:

الروبلات القديمة الى ارمينيا!

● موسكو – نقلت وكالة «ايتار تاس» عن الحكومة الارمنية قولها ان روسيا سترسل الى يريفان الروبلات القديمة التي تم سحبها من الاسواق بموجب الاصلاح النقدي في ٢٤ تموز الماضي والتي ستصبح مؤقتاً العملة المتداولة في ارمينيا.

واعلن نائب رئيس الوزراء، فيكين تشيتيشيان، خلال مؤتمر صحفي ان الروبلات القديمة التي طبعت ايام الاتحاد السوفييتي وفي عهد حكومة ايغور غيدار ستستعمل بشكل خاص لدفع متأخرات الرواتب ومعاشات التقاعد والتقديمات الاجتماعية.

وكانت ارمينيا شاركت، الاسبوع الماضي، في سلسلة من المباحثات على مستوى الخبراء نظمتها موسكو بهدف انشاء وحدة نقدية في اطار مجموعة الدول المستقلة. وسيتم الاتفاق على المنطقة الجديدة («منطقة الروبل») التي سيتم فيها التعامل بالروبل خلال القمة المقبلة لرؤساء الدول في مجموعة الدول المستقلة في السابع من ايلول المقبل.

وافادت وكالة «ايتار تاس» ان اتفاقاً وقع، الاسبوع الماضي، في موسكو بين الحكومة الارمنية التي تنوي الانضمام الى «منطقة الروبل» والمصرف المركزي الروسي.

وكان المصرف المركزي الروسي قرر سحب ٢٥٠ مليارا من الروبلات القديمة (٢٥٠ مليون دولار) من التداول للضغط على جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وجعلها تخضع لسياسة روسيا النقدية.

طه حسين سارق النار

● بقلم: د. محمود اسماعيل ●

● تأتي قيمة طه حسين في حياتنا الثقافية ليس فقط من كونه مفكرا مبرزا ضرب بسهم وافر في اثراء ميدان الانسانيات باعمال مبتكرة ودراسات موسوعية متنوعة المناحي.. بل تتجلى هذه القيمة باعتباره داعية تنوير وصاحب رسالة تروم وضع حياتنا الثقافية برمتها على المسار الصحيح. ومن هذه الزاوية نعتبره امتدادا طبيعيا ومنطقيا لرواد التنوير من امثال الطهطاوي ومحمد عبده.

وبديهي ان تنصرف هموم رسل التنوير بالدرجة الاولى نحو هدم ركامات الابنية الفكرية الرجعية واشهار عجزها وافلاسها تمهيدا لبناء ركائز الفكر الجديد على اسس سليمة وهذه المرحلة الهامة هي التي اطلق عليها طه حسين مرحلة «هدم الهدم».

ومخطيء من يتصور سهولة تلك المهمة المحفوفة بالمخاطر، وحسبنا آل اليه مصير اصحابها ابتداء بالطهطاوي من نفي وعزل واضطهاد ولم يسلم طه حسين نفسه من شرور تلك المخاطر فحياته سلسلة متصلة من المعارك التي جرت عليه مزيدا من المتاعب. كان طه حسين - بحق - بروميثيوس العصر الذي ناضل من اجل رسالة قوامها تبديد الفكر الغيبي وبحث الجوانب الوضاءة في التراث العربي واحكام الصلة بينها وبين الفكر الليبرالي.

لقد كان اولئك النفر من المفكرين «الهيو مانيين» الذين يؤمنون باستمرار روح الحضارة رغم تجوالها عبر الزمان والمكان ومن ثم لم يجد تناقضا البتة بين الاصالة والمعاصرة فاليقظة الفكرية العربية لن تتأتى ما لم نستدرك ما نسينا من التراث القديم.. ونستدرك ما فاتنا من العلم الحديث، ولا غرو فالمنهج التاريخي في نظره يقوم على اساس من الشك العلمي وهو قاسم مشترك بين القدماء والمحدثين على السواء. فالقدماء انفسهم وضعوا قواعد التعديل والتجريح والتصديق والتكذيب وترجيح ما يمكن ترجيحه واسقاط ما يمكن اسقاطه والشك فيما يجب الشك فيه فليس علينا بأس ان نسلك الطريق التي سلكوها وان نضيف الى القواعد التي عرفوها ما عرف المحدثون من القواعد الجديدة التي يستعينون بها على تحقيق النصوص وتحليلها وفقهها.

الف طه حسين عدة مصنفات غطت البعثة النبوية وعصر الراشدين

ويلاحظ انه لم ينتهج نهج المؤرخين الاكاديميين في تناول الموضوع من حيث تقسيمه الى ابواب وفصول، كما لم يفرد حواشي يثبت فيها مراجعه. انما عول على تقديم صورة متتالية متتابعة تكون في مجموعها صورة عامة للعصر، على اساس انتقاء الروايات التي لا شك في صحتها دون ان يشغل باله طويلا بايراد الروايات المتغايرة، وهذا النهج احتذاه مؤرخ معاصر له هو المرحوم الاستاذ عبد الحميد العبادي، حقيقة ان هذا الاسلوب في المعالجة قد لا يرضي الاكاديميين فلا يعتبرونه تاريخا بالمعيار التقليدي، لكنه في رأينا عظيم الخطورة من زاويتين: الاولى تقديم صورة واضحة لمسار حركة التاريخ الاسلامي مصفاة من اكداس الغيبيات والخوارق والكرامات والمعجزات والاساطير التي تراكمت على مر الزمن فطمست معالم الحقيقة طمسا يكاد يكون تاما.



والثانية: الهدف التنويري التعليمي الذي اخذه المؤلف على عاتقه وكرس له - هو وبعض زملائه من امثال الاستاذين عبد الحميد العبادي واحمد امين جهوده في تغطية سريعة وملحة للتاريخ الاسلامي بعد اعادة تقييم ومراجعة.

ويتجلى الهدف التنويري بوضوح في كتابه «على هامش السيرة» الذي لا يعد تاريخا باي حال من الاحوال بل على حد قوله مجرد «صحف لم تكتب للعلماء، ولا للمؤرخين لاني لم ارد بها الى العلم ولم اقصد بها الى التاريخ» حسب قوله.

واني اتشكك في الهدف الذي يسوقه طه حسين ويعلن عنه صراحة في المقدمة بانه «يقدمها الى القلب والشعور على انها مثيرة لعواطف الخير صارفة عن بواعث الشر معينة على انفاق الوقت واحتمال اثقال الحياة وتكاليف العقل..» فالهدف في ظني اكبر من ذلك واخطر، واكاد اجزم انه قصد اظهار عقم وافلاس الروايات التقليدية المتواترة عن اعظم حادث في التاريخ الاسلامي - وهو البعثة النبوية - بما انطوت عليه من خرافات وغيبيات عمد المؤلف الى ذكرها كما وردت عند الطبري وابن سعد وابن هشام وغيرهم. فليس معقولا ان يتزلق مفكر عقلاني فذ كطه حسين الى سوق «مجموعة من الاخبار والاحاديث» التي لا يسيغها العقل ولا يرضاها جزافا او لمجرد العبرة والموعظة الحسنة كما يذهب احد تلامذته. وليس معقولا ايضا ما خرج به البعض من تفسير مؤداه تشكيك طه حسين في قيمة العقل كمصدر للمعرفة.. انما المؤكد ان طه حسين بهذا العمل استهل بداية ذكية لمرحلة فكرية نضالية ضد الخرافة والتقليد، وسيلته فيها عرض بضاعة الخرافة والتقليد عرضا «كاريكاتوريا» دون تعليق لتكشف عن نفسها بنفسها. ولا تتأثر بالايمان ولا بالدين. وانما هي نظرة المؤرخ الذي يجرد نفسه تجريدا كاملا من النزاعات والعواطف والاهواء، مهما تختلف مظاهرها ومصادرها وغاياتها.

وبهذا المنهج طفر باصول البحث في التاريخ الاسلامي طفرة هائلة اذ خرج به من نطاق القدسيات والمحظورات والمحرمات الى موضوع يخضع للبحث والتحليل خضوع المادة لعلم الكيمياء. وقطع فيها برأي صريح. وفي رأيه ان تلك الاوهام نسجت نتيجة ظهور الفرق الاسلامية وتناحرها وانتحال كل منها الاحاديث النبوية والمأثورات لتبرر صدق موقفها من ناحية وتكفر ما عداها من ناحية اخرى. كما ان بعضها كان نتيجة السخائم والخلافات القبلية. فاطلق القصاص والاخباريون العنان لخيالهم يشيدون بمآثر قبائلهم ويتندرون بما عداها. يضاف الى ذلك فساد الذمم والخلق مما جعل الاخباريين يزيفون الحقائق مقابل الاموال والرشاوى ناهيك عن الشعوبية وما جرته من صراع عنصري انعكس على تدوين التاريخ الذي تم في وقت متأخر وما نجم عن ذلك من اخطاء وتحريفات نتيجة ضعف الذاكرة.

استطاع طه حسين - وقد وقف على مواطن الداء ان يقدم صورة محققة لتاريخ صدر الاسلام قوامها الروايات المستقيمة من المنطق والعقل بعد ان نحى عنها تلك التي لا تستقيم، وهذا الدور المجيد في غربلة تاريخ صدر الاسلام قمين بان تخلده بين مؤرخي الاسلام قاطبة.. ومن يطالع مؤلفاته يستطيع دون لأي ان

● البقية على صفحة ١٤ ●

ص ١٠٤

● ● ردود سريعة

- الى الصديق كاتب الرسائل بالعناوين التالية: «قبل الشروع في اطلاق الاحكام»، «زوجة المعتقل..»، «تقرير زيارة سجن بئر السبع»، «يوم دراسي حول غزو البضائع الاسرائيلية»، «مانديلا: ومتابعة حالات مرضية»، «وتنامي ظاهرة المخيمات الصيفية»، «والحوار الوطني الشامل».

●● كلها مواضيع سبق ان نشرنا العديد من الاخبار والمقالات حولها، معذرة، ونأمل ان تواصل الكتابة الينا عن مواضيع واحداث الساعة.

- الى الصديق كاتب الرسالة بدون عنوان، والتي تركزت كلها حول سوريا والاسد.

●● مع كل الاحترام لارائك الا ان ما ركزت عليه وحاولت اثباته «بالبرهان القاطع والدليل الساطع» كما جاء في رسالتك، ليس هو العدو الاساس، وليس هو العائق الاساس في التوصل الى سلام في هذه المنطقة. فضلا ان النظام الذي تصب جام غضبك عليه ليس فردا وحيدا في العالم العربي.. ارني اي نظام عربي مختلف؟ واي حاكم عربي مختلف؟ كنا نتمنى لو تكتب عن مشاكل قريتكم العينية بدل ذلك، ونحن فعلا نأمل ان توافينا بهذا في اقرب فرصة.

- الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان: «كلمة فراق لا بد منها».

●● رسالتك الجميلة الطافحة بالعواطف والذكريات والتي توجهها الى عنوان معين لا تصلح جريدتنا لنقلها، وربما نصحناك ان تقوم بنفسك بارسال الرسالة بالبريد الى من وجهتها اليه.

لم تتحدث عن مكافحة المخدرات، بل تحدثت عن العواطف والمشاعر، وكنا نود لو تركزت على كيفية محاربة المخدرات بدل ذلك. وكلنا امل ان تتحدث في رسالتك القادمة الينا عن هذا الموضوع، الآفة، الذي يعاني منه مجتمعنا كثيرا، والى اللقاء.

- الى السيد الذي بعث الينا بقرار محكمة حول صلاحية وكيل طائفة، وصاغه على شكل خبر «من مراسلنا..!!»

●● لا نستطيع نشر «الخبر» يا استاذنا، «فمراسلنا» لم يكتبه، فضلا عن ورود اسماء عديدة فيه، وصيغة اتفاق لا نعرف عنه شيئا. ولا نستطيع، من حيث الوقت، قراءة قرار المحكمة، المعد على ١١ صفحة مكتوبة بالالة الكاتبة.

- الى السيد الذي جاء في مطلع رسالته «واجعلوا الدارين عمار»

●● نتفهم رأيك بخصوص منصب الرئاسة في بلدك، ولقد نشرنا اكثر من رأي بهذا الشأن في «الاتحاد».

- الى الصديق، كاتب الرسالتين بعنوان: «يوميات معلم في الاضراب» و«لماذا ينشرون السم في الدسم»

●● بعد يوم واحد من وصول رسالتك الاولى، كان انتهى اضراب المعلمين، ولم تعد هناك ضرورة ملحة لنشر الرسالة. اما بالنسبة للرسالة الثانية، فنحن نرى ان الجماعة يريدون جرنا الى نقاش لديهم فيه تفسيرات عديدة لكل شيء، ولا يهمهم مطلقا ان هذه التفسيرات متناقضة، ثم يغرقونك ايضا بتبرير هذا التناقض، وهلم جرا. ولذلك، من المهم مناقشتهم اجتماعيا وسياسيا، وليس دينيا.

- الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان: «نظرة الى واقعنا التعليمي».

●● لا نشك في اهمية الموضوع الوارد في رسالتك، ومع ذلك فان الامور اليومية، السياسية والاجتماعية هي التي تسيطر وتطفو. نكون شاكرين لو تفضلتم بالكتابة عن «احداث عينية» وستجدوننا رهن اشارتكم.

- الى كاتبة الرسالة بعنوان: «٢٢ سجينا امنيا في سجون جنوب افريقيا يضربون عن الطعام».

●● بالطبع يهمنا امر سجناء الحرية في كل مكان. وفي منطقتنا بشكل خاص. ولقد وردت رسالتك في ظروف واحداث جرت وتجري في منطقتنا، احتلت المساحة الاكبر من الجريدة، واضطررنا الى تأجيل رسالتك، مرة تلو الاخرى، بحيث مضى من الوقت ما لم يعد من المناسب نشرها.

- الى الاخوة، اسرى معتقل عسقلان.

●● وصلتنا رسالتكم، وكنا نشرنا العديد من الاخبار والتحقيقات ونتائج الزيارات لمختلف السجون، وابرزنا ما يعانيه السجناء، وسنواصل النشر في الموضوع كلما وصلنا جديد.

- الى الاخ كاتب الرسائل بعنوان: «من وحي الهزيمة» «بين الخمينيين ومائة شعاريم»، «حلم ايها الانسان» «عاهرات بيلوروسيات» و«ليس ايفان الرهيب».

●● كل رسالة كتبت على ورقة واحدة، وفي كل رسالة لازمة تتكرر مرة تلو الاخرى، ففي الرسالة تكررت كلمة «سمعته يقول» و«سمع» تسع مرات دونما حاجة. وفي الثالثة تكررت كلمة «الى اين ذاهبون» اربع مرات في اربعة سطور، وفي الرسالة الرابعة، تكررت كلمة «ليس» ثماني مرات.. وهلم جرا. اضافة الى مواضيع الرسائل، التي قد يشتم منها ويفهم ما لم تقصده.

نرجو ان تتابع الكتابة الينا، وليست بك حاجة الى تكرار الكلمة نفسها في سياق قد لا يختلف عما سبقه او تلاه.

- الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان: «الحج على الطريقة الحديثة».

●● بالاضافة الى اننا نشرنا العديد من الانتقادات التي وصلتنا بخصوص الحج والحجاج، فان في رسالتك اشارات اتهام لرؤساء المجالس، وليس لديك من دليل قاطع على هذا الاتهام. نعتذر.

- الى كاتب الرسالة بعنوان: «الجبهة هي الطريق والعنوان...»

●● وصلتنا رسالتك بعد اول ايار باكثر من اسبوعين، ولا نستطيع نشر خبر مضى على حدوثه مثل هذا الوقت. نعتذر.

- الرسالة التي وصلتنا من شيخ يشتكي فيها والده وان هذا الوالد يظلمه «من جميع الجهات».

●● هذه مسألة عائلية داخلية لا نقبل الخوض فيها، وننصحك بالتوجه الى «وجوه الخير» في بلدك لكي ينصفوك من والدك.

- الى الاخ صاحب الرسالة بعنوان: «قنبلة سم اهديها لمن يهمه الامر»..

●● هكذا كان عنوان الرسالة، والتي تابعت: «يزق قلبي ويقلقني ان تتواجد في عربنا عصابة، والحق يقال ان هذه العصابة عصابة منافقين ودجالين وكذابين تنمو يوما بعد يوم..» الخ وهكذا الى اخر الرسالة.

ويقلقنا حقا ان يصل الاخ المذكور الى هذه الدرجة من التشاؤم المرير، وندعوه من جانبنا الى بعض التفاؤل، والى موافاتنا برسائل، يحق له فيها انتقاد مظاهر وظواهر لا تعجبه، ولكن الى جانب ابراز مظاهر وظواهر حسنة.. فليس كل شيء شديد السوء في مجتمعنا.

- الى كاتب الرسالة بعنوان: «العيش مع المعقدين».

●● الحادث الذي كتبت عنه نشرناه بتوسع، وكتبت عنه بعض التعليقات كذلك، ولهذا لم نر فائدة من نشره.

نرجو ان توافينا برسائل جديدة، وقد عودتنا ان تفعل.

- الى كاتب الرسالة بعنوان: «ذكريات ليالي موسكو - نغم على الرصيف الحزين».

●● الحق يقال باننا لم نفهم من رسالتك شيئا. فهي عبارة عن خواطر خاصة، قد تكون موجهة الى فتاة او الى مدينة، ولكنها لا تصلح للنشر على اية حال. ولقد كتبت الينا سابقا ونشرنا ما كتبت، ولكن الامر مختلف هذه المرة.

ملاحظات نقدية لكتاب د. أحمد سعد:

العلاقات الأمريكية الاسرائيلية في المعادلة الدولية الجديدة - (٢)

● بقلم: د. ماجد خمرة ●



● يبدأ الفصل الثالث «العلاقات الأمريكية الاسرائيلية بعد ازمة الخليج» بالظروف الجديدة وتغير الموازين في الشرق الاوسط وتعتبر بداية هذا الفصل المرحلة الثالثة من مرحلية العلاقات التي جرى التطرق لها في الفصل الثاني.

وفي اطار «العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، التناقض والانسجام» يجري الحديث حول موقفين. الاول، نتيجته قطيعة تامة - اسرائيل لم تعد نافعة وامريكا ليست بحاجة الى الوظائف التقليدية التي تؤديها اسرائيل. ويتفق المؤلف مع هذا الموقف في شقه الأول. والثاني كسب ود امريكا والرضوخ لمشاريعها. اعتقد ان هذا هو المنظار العربي لتقييم العلاقات. فما هو الموقف الاسرائيلي الليكودي والمراخي مثلا؟! واذا كان الأمر كذلك فمن هم اصحاب الموقف (أ) ومن هم (ب) وذلك حفاظا على شمولية الموضوع.

وفي هذا البند يدحض المؤلف القول بأن الخلافات والتناقضات بين اسرائيل وامريكا كانت مفتعلة «ولهذا فالخلافات والتناقضات التي برزت في السنة الأخيرة عقب انتهاء حرب الخليج لم تكن مفتعلة بل هي نتاج لتضارب المصالح داخل الحلف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا، في ظل المتغيرات وفي ظل النمط التقليدي للعلاقات بين البلدين (ص ٧٨).

وضمن المجالات الاساسية لطابع اعادة بناء العلاقات (ص ٧٨) من المفيد التنويه الى حرص المؤلف ودقته في استخدام المصطلحات مثل «طابع اعادة بناء العلاقات» وليس عملية اعادة بناء العلاقات. علما بأن اية حركة لاعادة بناء هي عملية (process) ويتضح من ذلك ان الحديث يجري حول علاقات قائمة تاريخيا والآن يجري فقط تحديثها وتجديدها، تأقلمها وائتلافها مع الظروف الجديدة.

لا بد من الاشارة الى انه في اطار اعادة بناء العلاقات في المجال السياسي (ص ٧٩) قام المؤلف وبشكل غير مقصود بتحديد حرب الخليج بقوله «بانتهاء الحرب العدوانية الامريكية - الاطلسية والقوى المتحالفة معها في منطقة الخليج».. ولهذا التحديد اهمية سياسية، فهي حرب عدوانية وليست دفاعا عن الكويت او مصالح العرب في هذه المنطقة.

ان ما لفت نظري في بداية هذا الفصل هو هذه الفقرة (ص ٩٤): «وهذه المعطيات عن مدى ارتباط اسرائيل بأمريكا تؤكد كذلك ان بوسع الولايات المتحدة، لو ارادت فعلا، ممارسة ضغط ناجع على اسرائيل لاحترام حقوق العرب والانصياع لمقررات الشرعية الدولية». لم اتوقع ان اصادف مثل هذه الجملة في مثل هذا البحث ليس لأن الفكرة غير صحيحة بل بالعكس تماما، فعدم التوقع ناجم عن ان هذه اصبحت بديهية لا تحتاج لأي برهان مسبق، الا اذا اراد المؤلف، وهذا من حقه، ان يؤكد هذه التبعية من جهة، وقوة وسلطة الولايات المتحدة على اسرائيل من جهة اخرى.

اما في مجال اعادة بناء العلاقات في المجال الاقتصادي فسار الكاتب حسب المقاييس العلمية والدقة والموضوعية كقوله «بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتراجع سباق التسلح نسبيا». فلم يقل تراجع سباق التسلح عامة بل نسبيا، لأن انهيار الاتحاد السوفييتي في الواقع لم يؤد الى تراجع سباق التسلح مطلقا بل حتى زاده خاصة وان دول الغرب وامريكا غير واثقين من ماهية الانظمة الجديدة. فوجود الترسانات النووية في الكتلة الشرقية سابقا وكذلك الخوف من اي انقلاب (سلبي او ايجابي) في تلك الدول يؤدي الى بروز عناصر غير مسؤولة عن السلم العالمي مثل ما كان الاتحاد السوفييتي حزبا وحكومة، مسؤولا.

وفي هذا الباب يتطرق د. سعد الى اقوال شمعون بيرس (ص ١٠١، ص ١٠٢) حيث يفسر سلبية اقوال بيرس معللا ذلك بأنه يقصد - اي بيرس - ازدهار اسرائيل في المقام الأول على حساب الحقوق الفلسطينية. لكن لا بد من رؤية الايجابي في تطلعات بيرس الشرق اوسطية، وذلك من وجهة النظر الجدلية (تحويل السلبي الى ايجابي) وكذلك بقوة التجرد. فهل هنالك شيء يعيب اقوال بيرس اقتصاديا وبشكل مجرد؟ لن اختلف مع المؤلف حول اهداف ونوايا بيرس، لكن مجرد التفكير في تكتيل الشرق الاوسط اقتصاديا معناه البدء في تحويل هذه المنطقة الى «جنة عدن» جامعين بين التقدم التكنولوجي - العلمي والمصادر الاقتصادية والطبيعية والبشرية الهائلة. عدا عن ذلك فبرأيي ان اسرائيل عاجلا ام آجلا سوف تضطر للإنخراط في التكامل الاقتصادي الشرق اوسطي لخشيتها ان تخسر فيما بعد كل شيء ولأن العالم، وهذا ما يؤكده الباحث، يجري نحو بناء تكاملات اقتصادية يكون التعامل الاقتصادي العالمي فقط عن طريقها ومن خلالها، ولن يسمح بعقد صفقات تجارية واقتصادية بين دولة واحدة منفردة، ومجموعة تكامل اقتصادي واحدة. ونحن لا زلنا نذكر التلميحات الاوروبية (دول السوق) بهذا الصدد.

ومن الملاحظات العامة اعتقد انه من الواجب لفت نظر الباحث الى مسألة التكرار ابتداء من الفصل الثالث وعلى وجه التحديد من (ص ١٠٣) وعلى سبيل المثال «... بأن الولايات المتحدة الامريكية تنطلق من اهمية صقل الموقع الاسرائيلي كوسيلة هامة واساسية في نجاح المخطط الاستراتيجي لاقامة نظام منطقي جديد تهيمن واشنطن على مقاليد تطوره. فتحقيق التسوية السلمية لضمان الاستقرار هو شرط، كما ان تكثيف التواجد العسكري الأمريكي المباشر هو ايضا احد شروط ضمان الهيمنة الأمريكية لبلورة نظام جديد». وفي (ص ١٠٤) تتكرر الفكرة «وتستطيع اسرائيل القيام بدور قاعدة الانطلاق الأمريكية والاندماج في اطار العملية التكاملية مع الاحتكارات الامريكية..» وفي نفس الصفحة «دور امريكا في اطار العلاقات السياسية يتمحور حول تطويع الموقف السياسي الرسمي الاسرائيلي للتكيف مع المستجدات في المنطقة» وغيره. وهنالك الكثير من التكرار، بغض النظر عن كون نفس المعنى يتكرر ولكن في سياق آخر. فهذا الأمر، يرهق القارئ واعتقد ان هذا لم يكن هدف الباحث. وللتذكير فالافكار المكررة واردة في الصفحات (١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٤، ١٢٤، ١٣١، ١٣٨).

ورد في (ص ١٠٥) ما يلي «فقد بدأت السياسة الأمريكية تتجه نحو التدخل المباشر للتأثير على طابع التطور الاقتصادي في اسرائيل وبلورة شكل تبعي جديد للتكامل الاقتصادي يربط اسرائيل بعجلة التبعية ويؤهلها اقتصاديا لتكييف وملاءمة نفسها مع المساعي الأمريكية لاقامة نظام منطقي جديد». وهنا اريد التأكيد على هذه الظاهرة والتي ترتبط بجدلية الشراكة والادارة لمجمل علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة الأمريكية لتؤكد الصفة الثانية - الاداة. ففي خلال العام ١٩٨٤ صرّح الرئيس السابق لبنك اسرائيل مندلباوم بأن «الأمريكيين يراقبون تصرفاتنا تحت الميكروسكوب» والمقصود هنا بالتصرفات، الحياة الاقتصادية لاسرائيل.

وجاء في (ص ١٠٨) «واكثر من (٤٨٠) الف مهاجر جديد من نهاية ٨٩ حتى ٩ - ٩٢» اما في (ص ١١٤) «فقد وصل اسرائيل من نهاية ٨٩ حتى اكتوبر ٩٢ حوالي ٤٧٠ الف مهاجر جديد». صحيح ان الفرق في الارقام لا أهمية كبرى له في هذا السياق الا ان الانتباه واجب.

وفي (ص ١١٩) نقرأ «وبالاضافة الى بيع الشركات الحكومية فان الحكومة تطرح اسهمها البنكية المربحة للبيع ونقل الملكية الى القطاع الخاص الاجنبي والمحلي». بعد ذلك يأتي بشرح عن البنوك الخمسة وارباحها. وهنا لا نجد اية صلة بين الجملة الأولى والتقرير حول ارباح البنوك، الا اذا اراد المؤلف ان يظهر لنا مدى ارباح البنوك، فلذلك تريد الحكومة بيع اسهمها البنكية المربحة!!

وفي باب «العلاقات في المجال العسكري - الاستراتيجي» (ص ١٤٢) لم اجد التفسير الكافي لتسرب الازمة الى داخل مجال الصناعة العسكرية علما بأن الانتاج العسكري هو انتاج سلعة عسكرية يجري تحديد سعرها ليس حسب قانون القيمة والعرض والطلب فحسب، بل يجري تحديدها احتكاريا، وهذا ما يحمي الانتاج العسكري من هجمات الازمة الدورية في الاقتصاد الرأسمالي عامة. الا اننا وفي ظروف اسرائيل نجد ان قوة الازمة الاقتصادية تتيح المجال لتسربها الى هذا المجال «قدس الأقداس» وللتأكيد على ذلك فهاكم رابين حيث القى محاضرة في جامعة تل ابيب في العام ١٩٨٧. جاء فيها انه قد تقلصت اسواق التصدير العسكري . وان هذا التصدير بحد ذاته محفوف بمخاطرات سياسية واقتصادية. ونحن اليوم في وضع ان حوالي ٨٠٪ من انتاج الاسلحة معد للتصدير، وان اية هزة في السوق العالمية ستنعكس بشكل خاسر على هذا التصدير. واذا لم تكن هنالك احداث متوقعة فهنالك خطر انهيار هذا التصدير».

وفي الحديث حول حجم النفقات العسكرية (ص ١٤٧) يقول الباحث: «ورغم ذلك فإنها تؤلف نسبة تعتبر من اعلى نسب الانفاق العسكري عالميا». حبذا لو اورد د. سعد معطيات حول النسبة لدول اخرى كي تكون المقارنة اكثر دقة. ويعزو المؤلف انخفاض حصة النفقات العسكرية المباشرة من الميزانية العامة ليس بسبب تقليص الانفاق العسكري بل بالعتاد المجاني من واشنطن ويسأل السؤال اين دور زيادة انتاجية العمل وخاصة في المجال التكنولوجي - العلمي (في الانتاج العسكري) وهذا ما يفسر ايضا مسألة البطالة في هذا المجال.

وقبل النهاية اريد ان اشير الى ان الكتاب شمل ١٠ جداول لم يجر ترقيمها و١٢ مصدرا كتابيا والعديد من المصادر الصحفية المحلية بالعربية والعبرية و٣ تقارير احصائية ومن اللافت للنظر كثرة المصادر الصحفية وشحة الكتب (وقد يكون السبب ماديا وهذا ما نعاني منه بشكل عام). وتعتبر المصادر حديثة نسبيا فهي من العام ١٩٨٠ حتى العام ١٩٩٠. اضف الى ذلك انه في باب المصادر، جرت بلبلة في الترقيم والتبويب يجب الانتباه اليها.

وفي النهاية نحن بصدد بحث جرى الاعداد له وطرحت فيه افكار يشكر المؤلف على طرحها، الا انه يجب الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمت في هذه الدراسة النقدية بوصفها تذكيرا لأشياء غفل عنها المؤلف وخاصة ان للدكتور احمد سعد خمسة مؤلفات جدية ساهمت في صقل الفكر الاقتصادي الفلسطيني وديلكته سياسيا.

(انتهى)

(حيفا)

أمريكا تحت علم الأمم المتحدة في الصومال:

انسانية أمريكية ام مصلحة احتكاراتها ؟

● بقلم: ميسون أسدي ●

● اقتحمت امريكا الصومال في كانون الأول ٩٢ تحت علم الأمم المتحدة. وكنا نشاهد عبر شاشات التلفزيون صورا للأطفال والعجزة الصوماليين الذين يتضورون جوعا، مما قد يوهم الانسان الذي لا يتعمق في ما يحدث في الصومال، بأن امريكا «الرؤوفة» تبحث بالمساعدات الغذائية لانقاذ المساكين الجياع، ولكن هذه المساعدة لا تصل الى اهدافها، لأن عصابات صومالية مسلحة تستولي على هذه المساعدات.

وكان الادعاء الامريكي، انه في الوقت الذي يجب فيه مساعدة شعب الصومال غذائيا، يجب ايضا انقاذه من غباته. ولكن الحقيقة هي خلاف ذلك. فاقتحام امريكا للصومال لم يكن الا لخدمة مصالح الامبريالية الامريكية، ذلك ان آخر ما يمكن ان يعني هذه الامبريالية هو مصير الجماهير السوداء وانقاذها من الجوع. فمصالح الشركات الامريكية في الصومال هي الهدف.

وهكذا دخل الجيش الامريكي بثياب الأمم المتحدة، واغار جوا على مركز الجنرال محمد عيديد، وقتل مئات الصوماليين الذين خرجوا للشوارع احتجاجا واستنكارا لمقتل عشرين صوماليا بريئا، بأيدي جنود باكستانيين بلباس الأمم المتحدة. وقبل ذلك قصفت الطائرات الامريكية العاصمة موغديشو، واطلق الجنود الامريكيون النار داخل البيوت والمدارس والمستشفيات، انتقاما لمقتل ٢٣ جنديا باكستانيا من قوات الأمم المتحدة في اثناء محاولتهم الاستيلاء على محطة البث الاذاعي، بينما يرفض رجال الصليب الأحمر التجول بحراسة قوات الأمم المتحدة، خشية جلب انتباه المقاومة الصومالية.



● بريشة: ناجي العلي ●

اراضي الصومال تكفي لاطعام جميع الصوماليين، وكان على اكتفاء ذاتي من ناحية زراعية وانتاج الاغذية، حتى سنة ١٩٧٠. ولكن، حدث ان البنك الدولي قدم قروضا، لم تستطع الصومال تسديدها وفوائدها. واضطر الى تسديد هذه الديون بطريقة اخرى، واستغلال اراضيه لزراعة منتوجات زراعية تلبي حاجات الأمريكيين والاوروبيين ويمكن تسويقها في اسواقهم مثل الموز، الكيوي والقطن وغيرها.. وبيعها بالدولار لتسديد ديون الصومال بالعملة الصعبة للبنوك الامريكية والاوروبية.

وفي الوقت نفسه حظر البنك الدولي على الصومال زراعة منتوجات غذائية يحتاجها ابناء الشعب الصومالي، وهذه الصورة نجدها تتكرر في افريقيا والعديد من دول العالم الثالث. فقد انخفض انتاج المواد الغذائية في افريقيا منذ سنة ١٩٨٠ بنسبة ١٥٪، ولو كانت امريكا ارادت مساعدة الصومال حقا، لكانت تتنازل عن ديون الصومال وتشطبها (دين الصومال لامريكا ١.٧ مليار دولار)، وبهذا تحل ازمة الصومال وتنقذ الكثير من ارواح الابرياء. فكره الصوماليين لأمريكا هو كره بالغ، فبناية السفارة الامريكية في العاصمة الصومالية كلفت ما يزيد عن خمسين مليون دولار، البيت في صحنها البرك للسباحة وملاعب الغولف، فيما يتضور السكان المحليون جوعا، وهم في الوقت نفسه يرون هذا البذخ الفاحش الذي يعيشه السياسيون الامريكان في الصومال.

والحقيقة ان الصوماليين ناضلوا منذ سنوات الثمانين لاسقاط الحكم الدكتاتوري في بلادهم عن طريق حرب الغوريلا، الذي تمثل بـ محمد سياد بري، الذي تلقى الدعم وحصل على الاسلحة من الولايات المتحدة، والمساعدات الغذائية التي حصل عليها من الأمم المتحدة وبايعاز أمريكي، لم تقدم الى الفقراء، بل ذهبت للمقربين من السلطة واعوانها، الذين اغتنوا من بيعها بأسعار عالية.

مقابل هذه الخدمات الى محمد سياد بري، اعطى للشركات النفطية

● البقية على صفحة ١٤ ●

(دير الأسد)

ميزانية ١٩٩٤

الزيادة الكبرى للمهاجرين وللتعليم وللشوارع

من مجموع ١١٣ مليار شيكل، هناك زيادة ١,٣ مليار للهجرة وميرتس تطالب بمليار اضافي وزارة الامن حصلت على زيادة بقيمة ٤٥٠ مليون شيكل، بعكس الانطباع الذي خلقه وزير المالية

● باستعراض اولي لبنود ميزانية الدولة للسنة القادمة ١٩٩٤، حسبما طرحه وزير المالية بايجا شوحط امس الاول الثلاثاء في مؤتمر صحفي في تل ابيب (وهو مشروع تلخيصي، اذ ان المشروع الكامل مطروح على جدول ابحاث الحكومة ولن تعرف تفاصيله الكاملة الا عند عرضه على الكنيست) تتضح الامور الاساسية التالية:

□□ زيادات في الميزانية

● وزارة المعارف:



تحصل وزارة المعارف هذه السنة على الزيادة الكبرى في الميزانية بقيمة ملياري (٢) شيكل (من حوالي ٨ مليارات الى ١٠ مليارات). وتصل بهذا الى ما يقارب الميزانية المباشرة لوزارة الامن البالغة ١٠,٥ مليار شيكل (الميزانية غير المباشرة لوزارة الامن والعسكرة والاستيطان تجعلها بقيمة مضاعفة عدة مرات).

ولكن هذه الزيادة لوزارة المعارف لم تكف لتغطية العديد من المطالب العادلة لزيادتها اكثر في عدة مجالات. وعلى سبيل المثال فان القرار السابق بجعل تعليم الاطفال في سن ٣-٤ سنوات مجانيا، قد تم تأجيله ٤ سنوات اخرى.

● وزارة الاستيعاب



تحصل وزارة الاستيعاب على زيادة في الميزانية بقيمة ١,٣ مليار شيكل تصرف على السكن والتعليم والاجور.

لكن وزير الاستيعاب، ياثير تسبان (مبام - ميرتس)، مدعوما بوزراء ميرتس الثلاثة يطالب بزيادة ٨٥٠ مليون شيكل اضافية، ١٥٠ مليونا في ميزانية وزارته و٧٠٠ مليون شيكل في ميزانية وزارة الاسكان، لمصلحة المهاجرين، مقسمة على النحو التالي: ● ٣٦٠ مليونا للسكن المؤقت ● ٢٧٠ مليونا مشكنتا للعائلات احادية الوالدين ● ١٥٠ مليونا تعديل المشكنتا.

● البنية التحتية

يضاف مبلغ ٤٠٠ مليون شيكل لتطوير البنية التحتية (شوارع، مجار، اعداد مناطق صناعية وسياحية). وكان وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، قد اعلن في الناصرة امس الاول الثلاثاء، ان من هذا المبلغ خصص للوسط العربي مبلغ ٤٥ مليون شيكل.

● وزارة الامن





من المعروف ان الميزانية الشاملة لما يسمى بالامن غير معروفة بدقة. فالمبلغ المباشر لهذه الوزارة هو بقيمة ١٠,٥ مليار شيكل. الا ان هذا لا يشمل ما يدفع من قروض اخذت خصيصا للامن. ولا يشمل مصروفات كثيرة في المناطق المحتلة. والاستيطان. وتطوير الاسلحة.. وغيرها.. وهي مجتمعة، تزيد بعدة اضعاف عن الميزانية المعلنة.

وعلى الرغم من بدء مفاوضات السلام، فان الحكومة لم تر من المناسب تخفيض ميزانية الامن. بل بالعكس فقد زادتها هذه السنة بمبلغ ٤٥٠ مليون شيكل. وكانت قيادة الجيش طلبت زيادة اضافية بقيمة ٩٠٠ مليون شيكل. الا ان وزير المالية اعلن رفضه لهذه الزيادة. وقد ساد الانطباع، بعد اعلانه هذا، بأن الميزانية الشاملة لوزارة الامن لم ترتفع. ولكن هذا انطباع خاطىء.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان زيادة وزارة الامن تتألف من ٢٥٠ مليونا للصناعة العسكرية و٢٠٠ مليون للوزارة مباشرة.

وهناك ٤٠٠ مليون شيكل في الميزانية مخصصة للادارة المدنية من اجل اقامة مشاريع في المناطق المحتلة. وهذا المبلغ لم يحسب ضمن الزيادة المباشرة لوزارة الامن.

● وزارة السياحة



تبلغ الزيادة في ميزانية وزارة السياحة ١٢٠ مليون شيكل، تخصص كلها منحا لاقامة فنادق وبنية تحتية للتطوير السياحي.

● حجم الميزانية

من الجدير ذكره ان حجم ميزانية الدولة الاجمالي يبلغ ١١٣,٨ مليار شيكل. وقد تقرر هذا الاطار في جلسة سابقة للحكومة. والعجز في الميزانية (وهو ايضا تقرر سلفا في الحكومة) يبلغ ٦ مليارات شيكل. وتقرر تسديد هذا العجز بواسطة: ● بيع شركات حكومية واسهم الحكومة في البنوك - ٣,٥ مليار شيكل ● من الضمانات الامريكية - ٦٠٠ مليون شيكل ● الدين المحلي - بدون حاجة لزيادته اكثر مما هو عليه اليوم.

.. هكذا يرتفع معاشك في شهر ١٩٩٤/١

بعد تعديل جدول الضرائب

□ كلما كان دخلك اعلى.. تستفيد من الضريبة اكثر! □

● في اقتراح الميزانية المطروح على جدول ابحاث الحكومة، مشروع من وزارة المالية حول سياسة ضريبية جديدة، كنا نشرنا عنها في الماضي، لكن معالمها باتت اليوم واضحة اكثر.

المشروع يتضمن جدولة تعديل الضرائب على مرحلتين. المرحلة الاولى في سنة ١٩٩٤ (وتبدأ من الشهر الاول في السنة) والمرحلة الثانية في سنة ١٩٩٥. في المرحلة الاولى ترتفع الاجرة الشهرية الصافية بمبلغ يتراوح ما بين ٢٩ و٢٠٠ شيكل وفي المرحلة الثانية بمبلغ اضافي يتراوح ما بين ٣٧ و٣٩١ شيكلا شهريا.

ولكن.. لا تتحمسوا كثيرا. فالزيادة تعطى لمن يقبضون اجورا عالية.

وننشر فيما يلي جدولا بالزيادة في المرحلة الاولى، حسب التقديرات شبه النهائية في الوزارة علما بأن هذه الزيادة ستظهر في المعاش فقط بعد قبض معاش شهر ١٩٩٤/١:

الدخل الاجمالي (بروطو) بالشيكل	الزيادة بفضل تعديل الضريبة
٢,٠٠٠	صفر
٢,٥٠٠	٢٩
٣,٠٠٠	١٩
٤,٠٠٠	٤٠
٥,٠٠٠	٣٦
٦,٠٠٠	٤٣
٧,٠٠٠	٥٤
٨,٠٠٠	٦٠
٩,٠٠٠	٩٥
١٠,٠٠٠	٩٥
١٢,٠٠٠	١٤٧
١٥,٠٠٠	١٥٩
١٨,٠٠٠	١٧١
٢٠,٠٠٠	١٧٩
٢٥,٠٠٠	١٩٩
٣٠,٠٠٠	٢١٩

امتيازات اخرى

ويتضح من مشروع الوزارة ان هناك تعديلات اخرى ستتم، وبموجبها تتحقق الامتيازات التالية:

● كل جندي مسرح سيحصل على الامتيازات الضريبية التي كانت تعطى في الماضي الى عمال الصناعة والبناء والسياحة.

■ المرأة التي تعمل في مصلحة يملكها زوجها تحصل على نقطة اعفاء اخرى في الضريبة.

■ الغاء الضريبة عن ارباح رأس المال او التحسين الناجمة عن فوارق التضخم المالي. وتدفع الضريبة فقط عن الارباح «الحقيقية».

■ تخفيض الضريبة عن الشركات من ٣٩٪ حاليا الى ٣٦٪ بعد ٣ سنوات، على ان يتم التخفيض بنسبة ١٪ في كل سنة.

وهكذا، يتضح ان التعديل الضريبي يفيد بالاساس اصحاب الرساميل والمصالح والاجور العالية، وليس العاملين البسطاء وذوي الاجور المتخفضة.

اعرف وطنك وتاريخك

يحررها: علي عاشور

الحلقة الأخيرة من

قصة اليهود في ارض الميعاد (فلسطين القديمة)

استنتاجات

١ - وعد الله أعطي لابراهيم ونسله يعني لمن تحدروا من صلبه فيزيائيا وبيولوجيا ولا يشمل اناسا آخرين.

ومع ان لابراهيم العديد من الابناء، الا ان ورثته حُدِّدوا، بطريقة ما، بإبن اسحق - يعقوب - وابنائه الاثني عشر.

وعندما فُتحت «ارض الميعاد»، بعد ذلك بخمسة قرون، قسمت على نسله من هؤلاء الابناء. وتوزعت قبيلة يهوذا (مع قبيلة بنيامين) في الجزء الشرقي من فلسطين بين القدس وبئر السبع. ولهذا فاولئك الذين يطالبون «كيهود»، بأي قسم من فلسطين يتوجب عليهم ان يقصروا طلبهم على منطقة «يهودا». اما اولئك الذين تهوّدوا، مثل الخزر في روسيا او الناس السود في شيكاغو الذين هاجروا الى اسرائيل، وقُبلوا كيهود، ولم يكونوا من نسل ابراهيم، فطلبهم غير شرعي. ولو اعترفنا بطلبات أولئك الذين تحولوا الى دين يهوذا وابراهيم فاننا سوف نفتح الباب لكل المسيحيين والعالم الاسلامي لأنهم جميعا يجزمون بأنهم يتّبعون ديانة ابراهيم. وبالفعل تسمّي الكنيسة المسيحية نفسها «اسرائيل الجديدة». ويشير العرب الى الأب (التوراتي) القديم بقولهم: «ابونا ابراهيم». ولنتذكر ان اليهود انفسهم لم يتّفقوا بعد على مسألة: من هو اليهودي.

٢ - اولئك الذين يفيدون بأنهم من نسل يهوذا عليهم ان لا يطالبوا بالارض التي عاش فوقها عدوّهم: قبائل اسرائيل العشر. فالقبائل اليهودية محرّم عليها، بكل وضوح، نقل الأرض من قبيلة لاخرى.

وقضى موسى، بعد استشارة الرب، بأنه يتوجب عدم نقل الارض من قبيلة لأخرى. حتى إنه منع البنات اللواتي ورثن ارضا من الزواج (من ازواج) خارج قبيلتهم. وكل بنت، في اية قبيلة من ابناء اسرائيل، ورثت اي ميراث، تكون زوجة من العائلة في قبيلة والدها وذلك حتى ينعم كل رجل من ابناء اسرائيل بميراث آبائه.

«وكل بنت ورثت نصيبا من اسباط بني اسرائيل تكون امرأة لواحد من عشيرة سبط ابيها لكي يرث بنو اسرائيل كل واحد نصيب آبائه فلا يتحول نصيب من سبط الى سبط آخر بل يلازم اسباط بني اسرائيل كل واحد نصيبه» (عدد ٣٦: ٨ - ٩).

هنا، والى جانبه تاريخ الحروب بين المملكتين في هوذا واسرائيل، يظهران بوضوح ان يهوذا اليوم لا حق لهم، بموجب وعد الرب، في الجزء الشمالي من فلسطين. فقد غطّت «يهوذا» فقط المنطقة بين رام الله في الشمال وبئر السبع في الجنوب والبحر الميت في الشرق وارض قدامى الفلسطينيين في الغرب.

اكثر من ذلك، هناك سؤال عما اذا كان من حق اولئك اليهود الموجودين حاليا في اسرائيل (يزيد عددهم عن اربعة ملايين من مجموع اربعة عشر مليونا في العالم اليوم) ان يصادروا حقوق الاكثرية اليهودية التي ليست لديها مخططات للهجرة الى فلسطين.

٣ - الدولة اليهودية التي اقيمت في العام ١٩٤٨ اطلقت على نفسها، بحلق، اسم «اسرائيل» لاغراض دعائية. اقيمت ليس في «يهودا» وحتى ليس في المنطقة الشمالية من المملكة - اسرائيل - وانما (في معظمها) على ارض حرّمها الرب على قبائل اسرائيل ولا تتضمن سوى جزء صغير من يهودا - مر يوصل الى ضاحية القدس الغربية. وكان احتلال هذا الممر، مثله مثل احتلال القدس الجديدة، انتهاكا لقرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة.

٤ - وهنا يأتي بنا الى سؤال هام جدا: هل وعْد الرب باعطاء ارض كنعان الى العبرانيين يعني اخذها والاحتفاظ بها بدون قيد او شرط، «الى الأبد» كما يقول سفر التكوين؟

يبدو ان تعبيري «الى الأبد» و «دائم» استعملا، في الواقع، بشكل مهلهل، فبإمكاننا، مثلا، ان نستشهد بوعد الرب لداود: «وكرسيُّك يكون ثابتا الى الأبد» (صموئيل الثاني ١٦:٧). ولكن، بعد ذلك بوقت قصير، عندما رتّب داود قتل «اوريا الحثي» لكي يتزوج ارملته قال له الرسول ناثان (رسول الرب الى داود): «والآن لا يفارق السيف بيتك الى الأبد لأنك احتقرتني واخذت امرأة اوريا الحثي لتكون لك امرأة» (صموئيل الثاني ١٢: ١٠). وأبطل عرش داود قبل حوالي .. ٢٥ سنة.

وهكذا، كما يبدو، يحتفظ الرب لنفسه، دائما، بحق نقض مباركة كان قد منحها اذا اغضبه مُتقبِّلها فيما بعد.

وأوضح موسى، بشكل لا ريب فيه، ان التملك المستمر لأرض كنعان يعتمد على سلوك الاسرائيليين في المستقبل. فقبل ان يقطعوا نهر الاردن قال لهم:

«انظر قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير والموت والشرّ. بما اني اوصيتك اليوم ان تحب الرب الهك وتسلك في طرقه وتحفظ وصاياه وفرائضه واحكامه لكي تحيا وتنمو ويباركك الرب الهك في الارض التي انت داخل اليها لكي تملكها. فان انصرف قلبك ولم تسمع بل غويت وسجدت لآلهة اخرى وعبدتها فإنني انبئكم اليوم انكم لا محالة تهلكون. لا تطيل الأيام على الأرض التي انت عابر الاردن لكي تدخلها وتملكها (تثنيه ٣١: ١٥ - ١٨).

وعلى الرغم من حقيقة ان الوعد الاصلي للآباء التوراتيين كان من غير قيد او شرط فلدينا هنا شرط واضح فيما يتعلق بالهبة.

الفصل ٢٦ من سفر اللاويين (بالنسبة لقبيلة لاوي العبرانية) والفصل ٢٨ من سفر تثنية الاشتراع (من اسفار التوراة) يبحثان في تفاصيل المباركات التي اعتزم الرب اغداقها على الاسرائيليين طالما اطاعوا اوامره وفي العقوبات التي ينزلها عليهم اذا هم ضلّوا. وسياسة العصا والجزرة هذه جرى تأكيدها بعد قرون من قبل انبياء يهوذا. فأشعيا (١:١٩ - ٢٠) يقول: «ان شئتم وسمعتم تأكلون خير الأرض وان ابيتم وتمردتم تؤكلون بالسيف لأن فم الرب تكلم».

وفي حديثه الى سليمان بعد ان تم بناء الهيكل قال الرب: «اني قدّست هذا البيت.. وتكون عيناي وقلبي هناك كل الأيام». ولكنه اضاف: «ان كنتم تنقلبون انتم وابناؤكم.. فإنني اقطع اسرائيل عن وجه الأرض التي اعطيتكم اياها والبيت الذي قدّسته لاسمي انفيه من امامي ويكون اسرائيل مثلا وهزأة في جميع الشعوب» (الملوك الاول ٦:٩ - ٧).

وواضح ان اليهود لم يستمروا في اطاعة اوامر الرب ولهذا ارسل الله لهم اولا الاشوريين الذين محوا اسرائيل تماما من الخارطة وفيما بعد ارسل البابليين الذين دمروا مملكة يهودا.

«فكانوا يهزأون برسل الله ورذلوا كلامه وتهاونوا بأنبيائه حتى ثار غضب الرب على شعبه حتى لم يكن شفاء فأصعد عليهم ملك الكلدانيين فقتل مختاريهم بالسيف» (اخبار الايام الثاني ٣٦: ١٦ - ١٧).

وسواء تجاوزت هذه العقوبة القاسية الغرض فليس من حقنا نحن ان نقول ما اذا كانت احكام الله عادلة. فنحن لا نعرف، مثلا، ما اذا كان الكنعانيون سيئين الى حد انهم استحقوا العقوبة التي أنزلت عليهم من قبل الاسرائيليين. فبقدر ما تكشف التوراة كانوا ودودين وكريمين مع ابراهيم ومع اسحق ومع يعقوب واولاده ايضا.

صحيح ان «ملكي صادق» ملك القدس الذي كان ايضا «كاهنا لله العلي» (تكوين ١٤: ١٨) بارك ابراهيم واصبح الاثنان صديقين، غير ان الله، الذي كان مجهولا لدى «ملكي صادق» وعد ابراهيم بالارض التي تعود الى شعب هذا الملك التقي.

ولا نفهم لماذا قابل الرب موسى في الطريق الى تلك البلاد وجرّب ان يقتله بعد ان كان قد امره بالعودة الى مصر ليقود خروج الاسرائيليين «وحدث في الطريق في المنزل ان الرب التقاه وطلب ان يقتله» (خروج ٤:٢٤).

٥ - ولا يوجد شيء في التوراة يمكن ان يُفسَّر بشكل معقول بأنه تنبؤ بانبعاث المملكة اليهودية التي جرى تدميرها بأيدي البابليين والرومانيين.

وهؤلاء الذين يعتقدون بأن قيام اسرائيل المعاصرة جرى التنبؤ به من قبل الأنبياء يعتمدون، الى حد كبير، على فقرات معينة مقتطعة من سياق الكلام مثل ذلك الموجود في سفر عاموس (٩:١١ و ١٥) الذي يقول:

«في ذلك اليوم اقيم مظلة داود الساقطة واحصن شقوقها واقيم ردمها وابنيها كأيام الدهر..

«واغرسهم في ارضهم ولن يقلعوا بعد من ارضهم التي اعطيتهم قال الرب الهك».

ويحدد عاموس في الآية الاولى من الاصحاح الاول تاريخ رؤياه الى ايام «عزيّا ملك يهوذا». وهذا يربطه بالتاريخ الذي يعود الى وقت مبكر من القرن الثامن قبل الميلاد. ولذلك فنبوءته تتعلق بعودة اليهود من الاسر البابلي.

وهناك فقرة توراتية كثيرا ما يجري اقتباسها، موجودة في اشعيا ٢:٢ - ٤ وهي تقول:

«وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل الرب الى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله لأنه من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب فيقضي بين الأمم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل لا ترفع امة على أمة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد».

لا يمكننا ان نرى كيف يمكن ان تكون لهذه النبوءة عن عالم منزوع السلاح تماما ويسوده السلام الشامل اية صلة، حتى «لو بعيدة»، مع دولة اسرائيل الصهيونية التي قامت في العام ١٩٤٨ «بالنار والسيف» والتي لا تزال تعيش بحد السيف.

ولأن اسرائيل الحديثة قامت بحد السيف واقامها رجال عاديون برفض اليهود الارثوذكس (التقليديين) الاعتراف بها ويقاومون قوانينها غير اليهودية.

بالطبع سيقول المسيحي الحقيقي ان المسيح وضع حدا لكل هذه التحزرات فيما يتعلق باعادة انشاء دولة يهودية سواء كانت ملكية او جمهورية او ثيوقراطية (حكومة دينية) وذلك عندما اعلن ان شريعة جديدة - عهد جديد - ونصح الناس بأن يتخلصوا من مملكة يهودا وينشدوا «مملكة الله» بدلا منها. وعندما سئل (المسيح) هل يتوجب على اليهود ان يستمروا في دفع الضرائب الى الحكومة الرومانية نصح سائله بأن «يعطي ما لقيصر لقيصر». وتفسير هذه النصيحة بكل بساطة هو «الكف عن التفكير باقامة دولة يهودية من جديد».

ونحن نتساءل: كيف سيكون وضع اليهود والعالم اليوم لو انهم (اي اليهود) اتبعوا هذه النصيحة ولم يتمردوا على روما؟!

لقد رفض المسيح فكرة المملكة اليهودية المنبعثة ونظرية الحق المقصور (على اليهود) العنصرية (التي يصر عليها الحكام الصهيونيون في فلسطين). ورفض كذلك النظرية التي تقول ان الخلاص اعتمد على نسل احدهم او على ارومة عنصرية. لقد فتح ابواب «مملكة الله» امام كل انسان بغض النظر عن العنصر او المنزلة الاجتماعية.

«واقول لكم ان كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتكئون مع ابراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات» (انجيل متّى ٨:١١).

«أمي واخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها» (انجيل لوقا ٨:٢١).

«ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حرّ. ليس ذكر ولا انثى لأنكم جميعا واحد في المسيح. فان كنتم للمسيح فأنتم اذاً نسل ابراهيم وحسب الموعد ورثة» (رسالة بولس الى اهل غلاطية ٣:٢٨ - ٢٩).

هذه التعاليم هي بكل وضوح، لا تدعم الادعاء بأن اقامة الدولة اليهودية الحالية كان بقضاء من الله سبحانه وتعالى ولا تقل انجازا لنبوءة.

وفي النهاية يجب ان نتذكر انه كُتب على ابناء يعقوب ان «ينتشروا في الخارج» في كل الاتجاهات. فنحن نقرأ ان الرب ابلغ يعقوب: «ويكون نسلك كتراب الارض وتمتد غربا وشرقا وشمالا وجنوبا. ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الارض» (تكوين ٢٨:١٤).

هذا يدلّ على ان الشتات (Diaspora)، كما يُحتمل، لم يكن عقوبة أنزلت على نسل يعقوب وانما هو قدر مقدر، مخطط من قبل الله، لمصلحة العالم. كما يدلّ على ان وجود يهود في مختلف شعوب العالم مصمم من اجل مساعدة هذه الشعوب. فلا احد ينكر حقيقة ان اليهود كانوا في طليعة العديد من حركات الاصلاح السياسي والاجتماعي في كثير من البلدان. ولقد قدموا مساهمات هامة للمعرفة في كثير من المجالات وخاصة في مجالات الرياضيات والفيزياء والطب والفلسفة. وقُدمت هذه المساهمات ليس في الوقت الذي كان فيه اليهود لا يزالون في يهودا وانما في الوقت الذي كانوا فيه في بلدان اخرى بعد تشتتهم.

(انتهى)

(قصة اليهود (المذكورة) في «ارض الميعاد» (فلسطين القديمة) اقتبسناها، كما اشرنا سابقا، من كتاب بالانجليزية للكاتب الأمريكي فرانك ساكران بعنوان: Palestine Still A Dilemma - المحرر)

قصف اسرائيلي على

● تتمة من صفحة ١ ●

على المنطقة الواقعة شمال الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ذاتها ان القذائف استهدفت القطاعات التي اطلقت منها، في وقت سابق، قذائف الهاون باتجاه موقع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل بالقرب من قرية القنطرة.

من جهتها، اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، مساء امس الاربعاء، ان اثنين من عناصر هذه الميليشيا جرحا اثر سقوط قذائف «الهاون» على موقع لهم في الشريط الحدودي المحتل.

وقالت الاذاعة ان قذائف «الهاون» سقطت على موقع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من قرية القنطرة في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل. وكانت دورية تابعة لهذه الميليشيا تعرضت لهجوم في القطاع ذاته لم يوقع اصابات.

كذلك تعرض موقع لجيش لبنان الجنوبي في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، لهجوم بالصواريخ المضادة للدروع. ولم يسفر الهجوم عن وقوع اصابات.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن قصف مواقع «جيش لبنان الجنوبي».

هذا وحذر وزير العمل اللبناني، عبد الله الامين، المقرب جداً من دمشق في تصريحات نقلتها الصحف البيروتية، امس الاربعاء، من مغبة اي عدوان جديد لاسرائيل على لبنان. واعتبر ان اي صدام بين سوريا واسرائيل سيقضي على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الامين ان اسرائيل «تحضر لعدوان جديد على لبنان وهي تحشد آلياتها في مواجهة القوات العربية السورية في القطاع الشرقي للشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان».

واضاف ان «هذا العدوان في حال وقع يستهدف اغتيال عملية السلام لاي اي صدام مع سوريا يعني انه تم القضاء على المفاوضات الثنائية».

وقال ايضاً ان اسرائيل «لا تريد السلام للبنان الذي يعتبر بتركيبته الاجتماعية والطوائفية الرد الفعلي على الدولة العنصرية والعرقية». ورأى ان «لبنان سيبقى مستهدفاً لاسقاطه».

وكانت اسرائيل قد ارسلت، يومي الاثنين والثلاثاء، الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ١٢ مدفعا من عيار ١٥٥ مليمترا نصبتها قبالة قطاع ينتشر فيه «حزب الله».

وهذه التعزيزات الاسرائيلية تأتي بعد هجومين لحزب الله اسفرا في ١٩ آب الجاري عن مقتل تسعة جنود اسرائيليين.

■ ■ الولايات المتحدة:

الاتصال لا يزال مفقودا مع المركبة مارس اوبزرفر ويخشى انها تابعت سيرها الى مسار اللانهاية

● واشنطن - «و.ص.ف» - بعد مرور حوالي ٢٤ ساعة على الموعد المتوقع لبلوغ مركبة الاستكشاف «مارس اوبزرفر» اجواء كوكب المريخ كان الاتصال بالمركبة لا يزال مفقودا ولم تعد وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) تأمل بأكثر من اتصال اوتوماتيكي قد ترسله المركبة الى الارض.

وكان المهندسون امس الاربعاء يعلقون آمالهم على هذا الاتصال الاوتوماتيكي الذي قد يأتي من المركبة. اذ ان النظام المعلوماتي التي جهزت به مبرمج كي يرسل بشكل اوتوماتيكي اتصالا لا سلكيا بمركز المراقبة على الارض في حال لم يتلق اي امر خلال خمسة ايام.

وبانتظار ذلك لا يزال مكان وجود المركبة مجهولا بعد ان قطعت رحلة بلغت ٧٢٠ مليون كم خلال احد عشر شهرا اوصلتها الى جوار كوكب المريخ. هل تمكنت من الدخول في مدار الكوكب الاحمر حسب الاوامر التي وجهت اليها قبيل انقطاع الاتصال بها مساء السبت كما يأمل عدد من الاختصاصيين؟ ام انها تابعت سيرها الى ما لا نهاية كما يخشى البعض الآخر؟

التهديد باعلان الاضراب في جهاز

● تتمة من صفحة ١٦ ●

خاصة وان المالية وقعت اتفاقية اجور مع نقابة موظفي الدولة.

وخلال النقاش الذي شارك فيه ممثلون عن لجان العمال في اماكن العمل، جرى التأكيد على ضرورة الاعلان عن الاضراب، وطالب العديد منهم باعلان الاضراب فورا وعدم الانتظار حتى ١/٩/٩٣.

وفي حديث لمراسلنا مع ليفون موروزوفسكي قال: «وفي حالة عدم التوصل الى اتفاقية اجور جديدة قبل نهاية الشهر الحالي، فاننا سننفذ الاضراب في القطاع العام. وبذلك لن تفتتح السنة الدراسية، وستجري تشويشات في الاعداد لانتخابات للسلطات المحلية».

وعن نقاط الخلاف القائمة اليوم بين الاطراف قال: «نحن نطالب بأن يشمل حساب مخصصات التقاعد جميع مركبات الدخل، وان توضع لائحة تدريج جديدة للاجور تعتمد على لائحة التدريج لموظفي الدولة، بشرط ان تكون افضل منها».

وعلم مراسلنا ايضا ان موظفي القطاع العام يطالبون بزيادة بنسبة (١٩,٥٪) على ان يوزع (١٠٪) منها للدرجات الاولية كي تكون علاوة الاجور في هذه الدرجات عالية.

امريكا تحت علم الامم

● تتمة من صفحة ١١ ●

الامريكية «كونكو» و «شيفرون» حقا مطلقا لاستغلال النفط في كل الاراضي الصومالية، وسقط نظام سياد بري سنة ٩١، وحاولت العصابات (المقربة منه من جنرالات ووزراء) ان تتولى السلطة خلفا له، ومن ثم جرى الاقتتال بين مختلف الفئات المتخاصمة في سبيل الوصول الى الحكم، الأمر الذي رأت فيه امريكا بداية تهديد لمصالحها في الصومال، فاقدمت، تحت علم الأمم المتحدة، ووظفت دولا اخرى تحت هذا العلم، لحماية مصالحها هي. وكان دخولها لسببين: الأول، حماية مصالح وارباح شركاتها النفطية. والثاني لمنع فوز الحركة الاسلامية التي يمكن ان تصل الى السلطة، مما قد يهدد مصالح امريكا في اماكن اخرى بسبب قرب الصومال الجغرافي من الجزيرة العربية، الأمر الذي قد يؤثر بالتالي على دول الخليج النفطية ويهدد المصالح الامريكية هناك.

حاول الامريكيون عقد اتفاق ظاهره التوحيد بين الجنرالات المتخاصمين، وباطنه المصلحة الامريكية الصرفة. وكان الجنرال محمد عيديد في عداد البرنامج الأمريكي، الا انه رأى، لكي يحصل على نصيب ومكانة اكبر في المفاوضات مع الأمريكيين، ان يعمل ويحرض ضد امريكا والأمم المتحدة، وحظي على دعم فئات كبيرة من جماهير الصومال.

ان مأساة الصومال تبين بوضوح ضرورة عدم الثقة بالامبريالية الامريكية وفي ادعاءاتها «الانسانية»، خصوصا، ولا يختلف اثنان اليوم بأن الأمم المتحدة فقدت الدور الذي كانت تقوم به واصبحت اداة في ايدي امريكا، كما ثبت كذلك ان الرأسمالية لا تستطيع حل ازماتها وتناقضاتها، وان جثث ضحايا اطماعها تزداد باطراد. فالحل الصحيح يكمن في الاشتراكية.

طه حسين سارق النار

● تتمة من صفحة ١٠ ●

يقف على اهمية هذا الجهد الذي بذله ذلك المحقق الاعظم، وحسبه ان صفحة واحدة من كتبه لا تخلو من اثر لهذا الجهد.

تأتي بعد ذلك قضية التفسير. ومن الانصاف ان نذكر ان احدا من مؤرخي الاسلام - قبل طه حسين - لم يلج هذا الميدان، فالنظريات المعروفة في تفسير التاريخ من محصلات العلم الحديث، وابن خلدون نفسه الذي انطوت مقدمته على مبادىء في التفسير المادي والبيولوجي نبحث عن اصداء لها في تاريخه فلا نجد لها اثرا ومن هنا وجب ان نأخذ تلك الحقيقة في الاعتبار.

وهنا في الواقع يثير قضية التفسير الاجتماعي عند طه حسين المؤرخ، ذلك النوع من التفسير الذي اسهم فيه بنصيب الرائد فرغم وعيه بالكلاسيكيات وما تنطوي عليه من اظهار دور الفرد البطل في التاريخ لم يحفل طه حسين بهذا الدور الا في اطار محدود. انما كان اقرب الى مدرسة التفسير الاجتماعي. وليس معنى ذلك انه اخذ بالمادية التاريخية وبذلك حرر الاسلام من كثير من الاوهام والخرافات التي علقت به على طول الخط رغم ايمانه «بالحتمية» و«الضرورة» و«جدلية العلاقة بين الابنية التحتية والفوقية» في صياغة الواقع الاجتماعي، فنظرته الى التاريخ الاسلامي اقرب الى «الهيجلية» منها الى المادية التاريخية.

الخلاصة ان طه حسين المؤرخ بمنهجه ورؤيته للتاريخ الاسلامي كان له فضل السبق والريادة في وضع هذا التاريخ على الطريق القويم، ومهد بذلك الطريق «لعلمنة» هذا الفرع من الدراسات الانسانية الذي ظل لقرون طويلة حبيس سحب كثيفة من الخرافات والاساطير.

واذا كان طه حسين قد خلف في حياتنا الفكرية مدارس في شتى نواحي المعرفة التي ارتادها فان امتداده في حقل الدراسات الاسلامية يتمثل في نفر من الدارسين تلقفوا المشعل وساروا على نفس الدرب لعل منهم عبد الرحمن الشرقاوي واحمد عباس صالح وكاتب هذا المقال. حقا ان طه حسين «عقل موزع في كل العقول»!

«دائرة الاثار» في العفولة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

سيباشرون العمل بزراعة الارض فوراً ولن يردعهم اي تهديد.

وقدم صاحب الارض شكوى الى الشرطة ضد دائرة الآثار في العفولة لكنه فوجئ بأن البوليس يعلم بعملية اقتلاع الزيتون.

وقال المحامي زايد فلاح، الموكل من قبل صاحب الارض، لمراسلنا: لم تكن لدى دائرة الآثار اية صلاحية لتنفيذ تهديدها الا بعد الرد على الاستئناف الذي قدمناه بتاريخ (٢٥/٦/٩٣) ومنذ ذلك التاريخ لم يصلني اي رد. وسأقدم دعوى قضائية ضد دائرة الآثار وسأطالب بتعويض موكلي عن الاضرار.

وتعذر الحصول على رد دائرة الآثار في العفولة يوم امس.

على خلفية اقتراح ميزانية

● تتمة من صفحة ١ ●

وزير المالية في مكتب الوزارة في القدس وعرضوا امامه مطالب الحركة التي لخصها الوزير شوحط بسبعة عشر مليار شيكل. وقال انه ليس من الممكن الاستجابة لكافة هذه الطلبات لان ذلك يعني «مصيبة اقتصادية للدولة» فلا يمكن لوزراء «ميرتس» نقض قرارات الحكومة. ولكنه تعهد امامهم بأن يعلن امام الحكومة في جلستها الاسبوعية الاحد القادم عن الغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في مخصصات التأمين الوطني.

وكانت وزيرة الاتصالات والاعلام، شولميت الوني، قد هددت مساء امس الاربعاء بالطلب من زملائها وزراء «ميرتس» التصويت ضد اقتراح الميزانية اذا لم يعدله شوحط. وقالت: صحيح اننا القلة في الحكومة لكنهم بحاجة لنا لاقرار الميزانية في الكنيست، ملمحة الى احتمال اضطرار الحكومة والوزير شوحط بالاساس الى الاستجابة لطلبات «ميرتس» المالية.

وركز وزراء «ميرتس» انتقاداتهم على الميزانيات المطروحة لوزارتي البيئة والاستيعاب فقالت الوني ان موضوع البيئة هو موضوع المستقبل ولا يمكن السماح بأن يظل مهملا ايضا من هذه الحكومة التي وعدت بالتغيير.

ووصف وزير البيئة، يوسي سريد، الزيادة في ميزانية وزارته (٢٠ مليون شيكل) بأنها «مسخرة»، واضاف ان وزارته بالميزانية المقترحة ستكون وزارة وعود دون المقدرة على التنفيذ.

اما النائب حاييم اورون، الذي قام بتحضير طلبات «ميرتس» المالية، فقال ان الميزانية المقترحة لا تحتوي على زيادة في الاستثمار في التطوير حتى لو قارنا ذلك بميزانية السنة الماضية. وهاجم وزير المالية لانعدام اي اشارة في الميزانية تشير الى نية المالية تنفيذ وعدها بمساواة المواطنين العرب في مخصصات التأمين الوطني.

وردا على هذه الاتهامات قال وزير المالية شوحط ان وزراء «ميرتس» يرون النصف الفارغ من الكأس فقط ولا يريدون ان يروا النصف الملآن»، مشيرا الى انه ضاعف ميزانية وزارة البيئة اضافة الى تخصيص بنود في ميزانيات وزارات اخرى تقع في مجال الحفاظ على البيئة مثل تخصيص (٢٠٠) مليون شيكل للمجاري (تابعة لوزارة الداخلية) وان ميزانية التربية التي تقع ضمن صلاحية الوزيرة الوني ازدادات بنسبة ٥٠٪ وتصل الزيادة الى ما قيمته ١٥٤ مليون شيكل.

ودعا شوحط وزراء «ميرتس» الى الالتزام بقرارات الحكومة وقال انه سيطرح الامر اولا على رئيس الحكومة قبل طرح الموضوع في جلسة الحكومة الاحد القادم لاقراره.



التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١. – في بلاد الأساطير
٨.١٥ – نرسم ونرى اكثر
٨.٣٥ – عائلة كدموني
...٩ – نساء صغيرات
٩.٢٥ – زورو
٩.٤٥ – تلتكست
٩.٥. – بإمكاني اجتياز العوائق المائية
١..٤. – اقترامات تي وتي
...١١ – زومبيط
١١.٣. – الطريق الى الغرب
١٢.١٥ – عائلة دوريس
١٢.٤. – بعين جغرافية
...١٣ – اسلاك على الموج
...١٤ – تلتكست
١٤..٥ – كتاب الطرائف
١٤.٣٥ – الحماسي السري
...١٥ – رحلات جوليبر مغامرات
١٥.٢٥ – مسابقات
...١٦ – هنا هو
...١٧ – مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ – الكاميرا الخفية
...١٩ – لقاء
١٩.٣. – الأخبار بالعربية
....٢ – موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ – برنامج رياضي خاص – الدرجة الممتازة في كرة القدم
...٢١ – الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – «تاج في الرأس»
٢٢.٤٥ – جاز في البحر الأحمر – بث مباشر
٢٣.٢٥ – على اشلاء جثتي – الحلقة الخامسة
٢٤.١٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٢. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٩ – قريب بعيد والحلقة (٦٧٤)
١٩.٢٥ – مقاطع الخميس
١٩.٤. – كعكة السبت
....٢ – فلاش بك
٢...٥ – جريس ووستر – الحلقة الخامسة
...٢١ – حكيم في الليل
٢١.٥٥ – ختام – حكاية فنانين
...٢٢ – سينما ٢ – «القضاة»

برامج التلفزيون الاردني: الخميس ٩٣/٨/٢٦

....١ – القرآن الكريم.
١..١٥ – فترة الاطفال.
١١.٣٥ – فن التفصيل والخياطة.
...١٢ – موجز الاخبار.
١٢.١. – الاسرة.
...١٥ – مجلة التلتكست.
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. – عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣. – عين على الطبيعة.
...١٨ – نشرة اخبار الصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢. – زورو...
...١٩ – المصافة.
١٩.٣. – المجلة الصحية.
....٢ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – المسلسل اليومي – طعم الايام – (ح/١٦).
٢١.٤. – عرض برامج الجمعة.
٢١.٤٥ – فاصل منوعات غنائية.
٢٢.٢. – المسلسل المدبلج «معا الى الابد» – (ح/١٩)
...٢٣ – نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – فيلم عربي.

● سلوى خطاب – في مسلسل «طعم الايام»، الاردن ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): يجب ان تعترف بالخطأ لكي يثق الآخرون بك.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): لا تبن قصورا من الرمال، وتعلم ان تطبق افكارك.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): الحظ صديقك الدائم، اجتهد اكثر في هذه المرحلة.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لقاء هام يجني لك اضواء خضراء.. ونجاح عاطفي.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): خبر سار انتظرته في فترة سابقة، يحملك تغير بعض الخطط.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تبالغ في تضخيم المشاكل الصغيرة، اسرع وتنفس عميقا.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): عليك بالمحافظة على استقامتك، ولو كلفك ذلك تضييع فرصة.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): اعط رفيق حياتك اهتماما متبادلا، وان استطعت فأكثر.

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): احذر صديق السوء.. الذي يخفي سره بجلد حمل.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): لكي ترتب افكارك من الافضل ان تعرف اختيار ما تقرأ.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): الفرصة تعطيك الدفعة الى الامام، لا تنس واجباتك.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): تقدم في العمل على حساب عمل اضافي، ونجاح اقتصادي.

«البترو أدب» – في برنامج «ساعة غروب» الاذاعي، مساء اليوم

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – يستضيف البرنامج الاذاعي «ساعة غروب»، في حلقته المذاعة مساء اليوم، كلاً من الاديبة سعاد قرمان والاديب نزيه خير والصحفي عطا الله منصور.

وسيحاورهم معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، حول موضوع «دعم دول النفط للادب العربي الفلسطيني في اسرائيل» وحول ظاهرة «البترو ادب» بشكل عام.

البرنامج يذاع في بث حي ومباشر عبر موجات راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية – الشبكة الثانية («ريشت ب») – بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس.

وبامكان المستمعين ان يتصلوا هاتفياً لابداء آرائهم حول الموضوع وذلك حسب ارقام الهاتف المذاعة، عادة، في مستهل البرنامج.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٦، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة عادية لهذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٨.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨.) الى (١٢.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/٢٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٨٦. ش.ج
● مارك الماني	١,٧..٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٨٧٦,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٣٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,.٥٢٦ ش.ج
● للمسافرين	٣,٩.٨٦ ش.ج
● "السوق"	٢.٨٦ – ٢.٨٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■				■			٢
				■					٣
		■			■				٤
■			■				■		٥
	■			■					٦
	■					■			٧
			■				■		٨
■					■			■	٩

● اعداد: عادل شمشوم – الناصرة ●

افقيا:

١ – مغن راحل
٢ – قوة (في الرياضيات) – مَحْل – من الاقارب (معكوسة)
٣ – خراب – مضجع (معكوسة)
٤ – لعب – اداة نصب – من الازهار
٥ – وجهة نظر – خصم (معكوسة)
٦ – اصل الشيء – خاصتي (معكوسة)
٧ – والدة – مفعول مطلق يستعمل للتلبية (معكوسة)
٨ – أسماء – نقود
٩ – هر (بالعامية – معكوسة) – رسام

عموديا:

١ – ممثل مصري
٢ – ضحكة صغيرة – لا يسمعون
٣ – ذكَرٌ – والد
٤ – اعترف – أجري
٥ – فك (معكوسة) – للسؤال – يحرك جناحيه
٦ – هدمن – ود
٧ – رجاء (معكوسة)
٨ – يأتي من بعدي – شرطية
٩ – اسم الفاعل من مال – عكس نهار

*** حل لغز رقم (٨٧) ***

افقيا:

١ – مصر – سرى
٢ – ابل – المسن
٣ – دبي – مصر – زن
٤ – و.و – نوح – اب
٥ – فاروق الشرع
٦ – اي
٧ – وورد
٨ – طي
٩ – كالي – بغداد
١٠ – يومدين

عموديا:

١ – رادوفان – كب
٢ – م.ب.ب.و.ا.ي – و. أ. ع
٣ – علي – قم
٤ – نوق – يد
٥ – أ.ر.و.ق
٦ – الصحاف – غبن
٧ – رحم
٨ – س.س – بشير
٩ – نزار – وطار
١٠ – هدهد



«دائرة الآثار» في العفولة تقتلع (٣٢٠) شجرة زيتون من أرض مواطن شفاعمري!

● الحجة: «الارض قريبة من موقع اثري»! ● عملية الاقتلاع تمت رغم وجود امر من محكمة الصلح بمنع ذلك الى حين البت في الامر من قبل السلطات المسؤولة في القدس ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي - نفذت دائرة الآثار في العفولة تهديدها للمواطن الشفاعمري المسن، عاطف سمنية (٩٥ عاماً)، وقامت صباح امس الاربعاء باقتلاع (٣٢٠) شجرة زيتون من ارضه الواقعة شرقي شفاعمرو في منطقة (الطيبة) بحجة ان ارضه «قريبة من موقع اثري»!

وتبعد الارض (٣٠٠)م عن الموقع. وكان سمنية تلقى، قبل ثلاثة اشهر، اخطاراً من دائرة الآثار تبلغه فيه بنية قلع اشجار الزيتون خلال مدة شهر. ورفض صاحب الارض في حينه تسلم الاخطار.

وقام صاحب الارض بتوكيل محام وقدم استئنافاً لمحكمة الصلح في عكا وامر القاضي بمنع اقتلاع اشجار الزيتون، والبت في الامر بعد ان تبحث اللجنة الزراعية في القدس الموضوع وابلاغ المحامي عن نتائج البحث.

واعلن ابناء صاحب الارض لمراسلنا، انهم عازمون على زراعة الارض بالزيتون مرة اخرى وانهم

● البقية على صفحة ١٤ ●

بأغلبية ٣٩١ صوتاً ومعارضة ٥ أصوات

توفيق زياد انتخب في مؤتمر الجبهة مرشحاً لرياسة بلدية الناصرة

* زياد: فقط في الجبهة، يمكن ان ينتخب مرشح الرياسة بمثل هذا الحشد الضخم والمتنوع *



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخبت جبهة الناصرة، مرة اخرى، النائب توفيق زياد مرشحاً عنها لرياسة البلدية، وذلك في المؤتمر الخاص الذي عقد مساء امس الاربعاء في المدينة وهو الاول من نوعه في تاريخ جبهة الناصرة.

وقد حضر المؤتمر حشد ضخم من اعضاء الجبهة ربا على اربعمئة مندوب. وافتتحه سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، وادار عملية الانتخاب فيه رئيس لجنة المراقبة، نبيل حايك. وكان زياد المرشح الوحيد لهذا المنصب. وقام بالتزكية لترشيحه، حسب الدستور، ١٠٪ من اعضاء مجلس الجبهة بينهم القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وسكرتير الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي وسكرتير لجنة التجار والحرفيين وسكرتير رابطة الجامعيين واعضاء البلدية الجبهويون وقادة لجان الاحياء، وغيرهم.

وحسب الدستور، تم التصويت على الاقتراح برفع الايدي. فاعترض على الترشيح خمسة مندوبين وامتنع عن التصويت خمسة مندوبين آخرين وصوت الباقون (٣٩١ مندوباً) الى جانب الاقتراح. وقد استقبل القرار بعاصفة من التصفيق المتواصل.

والقى زياد كلمة شكر فيها المؤتمر على تجديد الثقة به وقال: «انه لشرف لجبهتنا ان يتم انتخاب مرشحها للرياسة بواسطة حشد ضخم كهذا، ومتنوع، من كل الاجيال ومن كل الاحياء، ومن كل الطوائف ومن كل الشرائح الاجتماعية في المدينة. فهكذا نحن. نقوم بما نقوم به في ضوء الشمس، وليس في الغرف المغلقة، لاننا لا نخشى ضوء الشمس، شمس الحقيقة، بل بالعكس. نضعها دائماً بين اعيننا».

(عن تفاصيل المؤتمر، ننشر في عدد الغد).

التهديد باعلان الاضراب في جهاز موظفي القطاع العام!

● الاضراب يشمل ١٥٠ الف موظف، ويؤثر على بداية السنة الدراسية والانتخابات للسلطات المحلية ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - هددت نقابة الموظفين العامة بالاعلان عن اضراب عام في القطاع العام ابتداء من يوم الاربعاء القادم (٩٣/٩/١) بسبب مماطلة المالية في التوصل الى اتفاقية اجور جديدة، على الرغم من استمرار المفاوضات اكثر من ثلاثة اشهر.

جاء هذا القرار على اثر الاجتماع الطارئ، الذي عقد يوم امس (الاربعاء) في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت، وشارك فيه ممثلون عن لجان الموظفين في القطاع العام وسكرتيرو النقابات المحلية للموظفين في مجالس العمال.

افتتح الاجتماع وادارة ليئون موروزوفسكي، سكرتير فرع السلطات المحلية في نقابة الموظفين. ثم تحدث موشيه بيت دغان، سكرتير عام نقابة الموظفين، حيث استعرض سير المفاوضات، والتي بدأت قبل مدة طويلة، الا ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط، وطاقم الوزارة يماطلون في التوصل الى اتفاقية اجور جديدة.

واكد بيت دغان ان النقابة ستضطر الى اعلان الاضراب العام ابتداء من يوم ٩/١ يشارك فيه حوالي (١٥٠) الف موظف، الامر الذي يعني شل عدة مرافق حيوية.

وقال ابراهيم جبلوني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، انه لا يمكن استمرار مثل هذا الوضع واعلن ان الهستدروت تؤيد اضراب الموظفين.

● البقية على صفحة ١٤ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
مكتب اللجنة المركزية

اجتماعا اللجنة المركزية والمكتب سيعقدان يوم الجمعة ٩٣/٨/٢٧ في نادي الاخوة (مكتب الجبهة) - حيفا وليس كما ارسل في الدعوات الخطية.

مكتب اللجنة المركزية

محكمة العمل تصدر امراً الزامياً بمنع الاضراب اليوم في عيادات وصيدليات «صندوق المرضى»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل القطرية في منتصف هذه الليلة قراراً الزامياً بمنع عمال صندوق المرضى العام من الاضراب ليوم واحد واغلاق عيادات وصيدليات الصندوق، وذلك بناء على طلب توجهت به الى المحكمة ادارة الصندوق.

وكان عمال صندوق المرضى اعلنوا امس عزمهم الاضراب صباح هذا اليوم الخميس وذلك احتجاجاً على قرار الادارة توحيد المستشفيات التابعة للصندوق ونيتها تقليص الف وظيفة من القوى العاملة.

وبعد قرار المحكمة اعلن ممثلو لجنة العمال التزامهم به وعدم الاضراب واستعدادهم للتفاوض مع ادارة الصندوق التي وجهت لهم الدعوة لذلك.

وزير الاقتصاد في ختام يوم دراسي اقتصادي في بيت بيرل

الحكومة رصدت ميزانيات للتطوير الاقتصادي في الوسط العربي

● بيت بيرل - لمراسلنا - نظمت وزارة الاقتصاد والتخطيط بالاشتراك مع المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي يوماً دراسياً مطولاً، امس الاول الثلاثاء، في المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل.

وقد تضمن اليوم الدراسي الذي شارك فيه عشرات المبادرين واصحاب الورش والمصالح العرب - مواضيع دراسية تناولت قضايا عديدة، منها: تطوير المشروع الاقتصادي الصغير، قانون تشجيع استثمارات رأس المال، تشجيع الوسط التجاري والمناطق الصناعية.

افتتح اليوم الدراسي وادار اعماله مدير المركز السيد حلمي كتانة، الذي بدأه بتقديم شرح عن المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي الذي اقيم قبل (٥) سنوات ويعمل على تطوير مناطق صناعية ومساعدة المبادرين لفتح ورش اقتصادية عن طريق تقديم المشورة وتنظيم دورات مهنية للمبادرين العرب الذين يتوجهون لعالم الاستثمار الاقتصادي. وقال ان المركز يمنح المبادرين قرضاً اولياً بقيمة (٥٠) الف دولار ويساعده على الوصول الى مراكز التمويل.

وفي ختام اليوم الدراسي شارك وزير الاقتصاد والتخطيط، البروفيسور شمعون شطريت وقدم محاضرة عن عمل وزارته في الوسط العربي، فقال ان احدا لا يستطيع ان يقول ان هناك مساواة بين اليهود والعرب، لكن الحكومة - اضاف - رصدت ميزانيات للتطوير الاقتصادي وهي البداية لتحقيق المساواة. فاليوم لا توجد وزارة حكومية تتجاهل الوسط العربي في اي برنامج تطوير.

ودعا الى استغلال الميزانيات الموجودة مشيراً الى وجود مصادر تمويل كثيرة مفتوحة امام المبادرين والمستثمرين العرب.

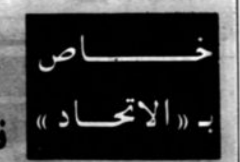
وقال: اعرف بأن الوضع في الوسط العربي صعب وان الفجوة عميقة، لكن الحكومة اتخذت خطوات جيدة للبدء باستغلال الميزانيات الوزارية للتطوير في الوسط العربي.

ودعا المواطنين العرب للتقدم والمنافسة على الوظائف والاشتراك في المناقصات التي تعلنها الوزارات وقال انه عمل شخصياً، مع مختلف الوزارات، من اجل تحقيق عملية دمج المواطنين في الوظائف الحكومية. وقد تم الاتفاق مع وزير المالية على رصد الميزانيات الخاصة لهذا الغرض وسوف يقبل (١٦٠) موظفاً عربياً خلال هذا العام. وهي بداية يجب ان تستمر.

الى سكرتيري الجبهات المحلية

نلفت انتباهكم الى وقوع خطأ في «الجدول الزمني لانتخابات السلطات المحلية» الذي ارسلناه اليكم والصحيح هو: تقديم قوائم المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات مرشحين للرئاسة ٩٣/٩/٢٧ و٩٣/٩/٢٨ وليس ٢٨ - ١٩٩٣/٩/٢٩.

مكتب الجبهة القطرية



ميثاق شرف لاعادة جماهيرية الانتفاضة الفلسطينية

فصائل العمل الوطني وشخصيات وطنية مستقلة تستهدف استعادة ثقة الجماهير وتوحيد طاقاتها

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٢٧ آب ١٩٩٣
٩ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.8.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 89/50

* في مسودة «الاتفاق»، الذي حصلت عليه «الاتحاد»: تنظيم علاقات الافراد والمجموعات بحيث تقوم على ضرورة احترام حرية الفرد وضمان حرماته وصيانة ممتلكات المواطنين *

● رام الله/ «الافق للاعلام» – بعيدا عن النقاش الدائر في وسائل الاعلام حول ازمة العمل الفلسطيني ومظاهر هذه الازمة، يجري بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة نقاش جاد ومسؤول، للبحث في افضل السبل لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، سواء على مستوى العمل الفصائلي، او مستوى مجموع فصائل الحركة الوطنية مع الجماهير.

وتمخضت النقاشات عن مسودة

● البقية على صفحة ٢ ●

نبيل شعث: القيادة الفلسطينية قد تنتقل الى غزة واريحا في حال الاتفاق على المشروع
(ص ٣)

مصرع عامل شفاعمري شاب واصابة آخر بجراح خطيرة جراء صعقة كهربائية
(ص ٨)

خاص بـ «الاتحاد»
حكومة رابين لم تغير التعليمات بخصوص تفتيش العرب المهين في المطار
(ص ٨)

ستة اعوام على استشهاد الفنان المبدع ناجي العلي





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحل، بعد غد (الاحد ٢٩/٨) الذكرى السادسة لرحيل الفنان الفلسطيني المبدع ناجي العلي، الذي اغتالته يد الغدر في العاصمة البريطانية لندن في العام ١٩٨٧.

لم يكن ناجي العلي مالكاً ادواته الفنية المتقدمة وريشته الذكية الحادة فحسب، بل كان فناناً من طراز فريد، متسلحاً بوعي فذ، منحازاً للاغلبية الساحقة من ابناء شعبه الفلسطيني وامته العربية ولجميع الفقراء، والمضطهدين على وجه المعمورة.

وباستشهاد ناجي العلي خسر الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وفن الكاريكاتير في العالم العربي مناضلاً صلباً وأحد ألمع الفنانين العرب. (اقرأ مقال سلمان ناطور على الصفحة الثالثة من ملحق «الاتحاد»).

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع في تونس لبحث الازمة

● عضو اللجنة سليمان النجاب يتحدث لـ «الاتحاد» عن الطريق الصحيح لمواجهة الازمة ● درويش يتوجه الى تونس لشرح اسباب استقالته ● الشعبية والدمقراطية تقاطعان اجتماع تونس وتحملان عرفات مسؤولية «الانهيار» ● القدومي والشرع يصلان بيروت للمشاركة في اجتماع دول الطوق ●

● تونس – دمشق – بيروت – الوكالات – من المتوقع ان تكون اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بدأت، في ساعة متأخرة من هذه

● البقية على صفحة ٤ ●

في بحث خاص للدكتور ريمون جبران، تنفرد «الاتحاد» بنشره:

البطالة تنخفض بين اليهود وتزيد بين العرب

في الربع الاول من السنة بلغ عدد العاطلين عن العمل من العرب ٣٥,٩ الف عامل



□ اذا استمرت سياسة الحكومة على هذا النحو ولم يحدث تغيير جلري للسياسة، سيبلغ ارتفاع البطالة في سنة ١٩٩٥ بالمقارنة مع سنة ١٩٩٢ بنسبة ٥٥,٨٪ □ هناك حاجة لمبلغ ...٣ مليون دولار للتطوير في الوسط العربي خلال ٥ سنوات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الصورة المزهرة التي يحاول الوزراء رسمها حول الانخفاض في نسبة البطالة (من ١١,٥٪ الى ٩,٥٪ خلال السنة)، لا تنطبق ابداً على الصورة السوداء للوضع في الوسط العربي في اسرائيل. اذ ان البطالة في صفوف عمالنا ليس فقط لم تنخفض، انما زادت وتزداد باستمرار. واذا لم يحدث تغيير جلري في سياسة الحكومة تجاه تصنيع الوسط

● البقية على صفحة ٤ ●

اسرائيل تواصل اعتداءاتها على الجنوب اللبناني!





*** غارة وقصف لمواقع شمال «الحزام الامني» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنّ الطيران الاسرائيلي، امس الخميس، غارة على ستة مواقع لمنظمة «حزب الله» في اقليم التفاح – البقاع الشرقي.

ونقلت الوكالات ان الغارة التي شاركت فيها طائرتان قد استهدفت مواقع واستحكامات تابعة لمنظمة «حزب الله» وان الخسائر اقتصرت على الماديات ولم تقع اصابات.

من ناحية ثانية قصفت المدفعية الاسرائيلية في «الحزام الامني» بعض المواقع شمالي «الحزام». وادعى الجيش الاسرائيلي ان الغارة والقصف جاءا رداً على نيران الرشاشات والهاون التي اطلقها «حزب الله» على مواقع اسرائيلية – لحدية مشتركة في منطقة «الحزام الامني» على مدى الايام الاربعة الماضية.

تظاهرة امام مقر حزب «العمل» من اجل التفاوض المباشر مع م.ت.ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رابين، هلا سافرت من هنا مباشرة الى تونس» و«رابين.. اصنع السلام مع م.ت.ف» بهذين الهتافين واجه عشرات انصار السلام رئيس الحكومة الخارج لتوه من اجتماع مكتب حزب «العمل» في تل ابيب، مساء امس الخميس.

وقد تجمع امام مقر حزب العمل العشرات من دعاة السلام تلبية لدعوة «كتلة السلام» مطالبين بمفاوضات مباشرة مع «م.ت.ف». وقد رفع المتظاهرون بواسطة البالونات لوحة رسمها الفنان دان كيدار ويظهر فيها لقاء بين رابين وياسر عرفات. وقد حدّق رابين في اللوحة قبل دخوله سيارته!.

اما حمائم «العمل» وبينهم وزراء، فقد تحدثوا الى المتظاهرين مؤكدين انهم يؤيدون مطلب التفاوض المباشر مع «م.ت.ف».

مساعدة فرنسية طبية عاجلة الى المناطق الفلسطينية المحتلة ..والسعودية تقدم ١٣ مليون دولار الى البوسنة

● القدس – افادت القنصلية الفرنسية في القدس، امس الخميس، ان فرنسا قررت منح مساعدة طبية عاجلة بقيمة ...٤ الف فرنك فرنسي (٦٥ الف دولار) الى فلسطينيي الاراضي المحتلة بعد مرور خمسة اشهر على اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف المصدر ان هذه المساعدات التي قررتها وزارة الخارجية الفرنسية تتمثل في تزويد بعض المؤسسات الطبية الفلسطينية بأدوية تشتريها وزارة الخارجية من شركات فلسطينية لصناعة الادوية.

وفي باريس اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الخميس، ان وزير الخارجية الان جوبيه تلقى رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بمفاوضات السلام نقلها مساء امس الاول الاربعاء رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة، ياسر عبد ربه، الى الامين العام المساعد لوزارة الخارجية الفرنسية سيرج بوادوفيه.

ويذكر ان اللجوء الى فرنسا وغيرها لطلب المساعدات، يتم بسبب انعدام الدعم المالي العربي للشعب الفلسطيني.

ومن جهة ثانية، اعلنت وكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية

● البقية على صفحة ٢ ●

مصرع صبيين فلسطينيين في انفجار مشبوه!

*** الصبيان كانا يعملان مع آخرين في احد الحقول * اضراب تضامني مع المعتقلين في سجن الخليل * المعتقلون في سجن النقب الصحراوي يعانون ظروفاً قاسية ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – استشهد، امس الخميس، صبيان من قرية المغير (شمال شرق رام الله) في الضفة الغربية المحتلة، وذلك خلال محاولتهما اللعب «بجسم غريب» انفجر فجأة وتسبب بقتلهما.

وافاد اهالي القرية ان الشهيدين هما: مشهور سليمان وعمره (١٤ عاماً) وماهر الزبيدي وعمره (١٥ عاماً)، فيما اصيب طفل (١٢ عاماً) ورجل (٦٠ عاماً) بجراح من جراء الانفجار.

وافاد شهود عيان ان الاربعة كانوا يعملون في احد الحقول وقت الانفجار المشبوه!

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة والقرى والمخيمات المجاورة، اضراباً تجارياً شاملاً، يوم امس الخميس، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين في سجن الخليل المركزي.

ونفذ الاضراب استجابة للرسالة التي وجهها المعتقلون وطالبوا فيها كل قادر الوقوف الى جانبهم في نضالهم العادل.

ويذكر ان المعتقلين في سجن الخليل المركزي مستمرون في اضرابهم المفتوح، الذي دخل هذا الاسبوع اسبوعه الثاني.

واصيب جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في يده من جراء انفجار قنبلة ألقيت على دورية عسكرية احتلالية كانت تسير في احد شوارع مخيم الشابورا في قطاع غزة المحتل.

ولكن قاذف القنبلة من الهرب، فيما اغلقت قوات الجيش المنطقة واقامت الحواجز العسكرية في محاولة لاعتقاله.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر عن مواجهات متفرقة بين الاهالي وجنود الاحتلال شهدتها مدينة جنين، القى خلالها الشبان الزجاجات الفارغة والحجارة باتجاه الجنود، فرد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

واعتدوا على عدد من الشبان بالضرب عرف منهم احمد جرار وصادق خليل.

وفي قرية جلقموس دوهمت عدة منازل بحجة البحث عن مطاردين، وتوجه الجنود عبر مكبرات الصوت الى الاهالي طالبين منهم ازالة المظاهر الوطنية عن الاسطح وجدران المنازل والا فسيتعرض كل من لا يفعل ذلك لغرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكلاً.

وتحدث معتقل افرج عنه قبل يومين عن الاوضاع الصعبة والظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون في سجن النقب الصحراوي. وتأكيداً على عمق المأساة قال: «الحالة التي يعيشها المعتقل في السجن يمكن تسميتها «بغزو البق»، لدرجة ان النوم اصبح امنية بعيدة المنال بسبب لسعات البق، الذي لا توفر ادارة السجن اية مبيدات حشرية لمقاومته».

غداً السبت اجتماع تضامني في رمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يُعقد في قرية رمية، في الساعة الرابعة من ظهر يوم غد السبت (٨/٢٨)، الاجتماع التضامني مع اهالي القرية ضد مشروع ترحيلهم من اراضيهم وبيوتهم.

ودعت الى الاجتماع اللجنة السياسية المنبثقة عن «لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية» واعابت بهيئات الجماهير العربية واطرها وفعالياتها وبالقوى الدمقراطية اليهودية المشاركة النشطة في الاجتماع دعماً لاهالي رمية في مطلبهم ايجاد حل للقضية يجنبهم الترحيل.

وكانت الاتصالات والمراجعات المستمرة منذ عام لم تسفر عن اي تقدم يرضي الاهالي ويتماشى مع مصالحهم.



افضلية قومية عليا!

□ القرار الحكومي الرسمي باعطاء مكانة «افضلية قومية عليا» للناصرة وعكا وجسر الزرقاء وبئر المكسور وغيرها، هو خطوة اخرى في الاتجاه الصحيح، نحو سد هوة التمييز.

ولكن، لماذا فقط هذه البلدات؟

بالنسبة للناصرة، الامر مفهوم. فهي مدينة مميزة لها اهميتها التاريخية والسياسية وتستعد للاحتفال بسنة الالفين ويفضل هذه المكانة يؤمها السياح وتدر على خزينة الدولة اموالا طائلة وبلديتها تعمل بنظام واتقان منذ١٧ سنة ولديها مشاريع مخططة ومدروسة جيدا وتحتاج فقط للمصادقة والتمويل وهي بلدية مناضلة، لا تسكت على حقها.. الخ..

ولكن، لماذا تختلف بقية البلدات التي حظيت بهذه المكانة، عن سائر مدننا وقرانا العربية؟ لماذا بئر المكسور فقط، طالما هناك بسمة طبعون وطوبا وزنغرية وزرطة؟ ولماذا جسر الزرقاء فقط، طالما هناك الفريديس وعرابة وعيلبون وياقة الناصرة وباقة الغربية؟ ولماذا يوكنعام عيلبت فقط، طالما هناك الطيرة والطيبة وام الفحم وسخنين وطمرة وكفرياسيف وابوسنان والرامة والمغار ودير حنا وغيرها.. وغيرها..

لماذا لا تعطى مكانة «افضلية قومية عليا» لكل الوسط العربي، الذي يعاني من اهمال طيلة ٤٥ عاما؟ لماذا لا تعطى هذه المكانة لنصف البلدات العربية على الاقل؟

الفساد

لم يعد يحصى عدد المسؤولين الحكوميين في اسرائيل، الذين يتهمون في قضايا فساد على اختلاف انواعها.

وزراء ورؤساء بلديات ورئيس الوكالة اليهودية ومسؤولون آخرون.. امور معروفة وامور كثيرة مستورة.

لقد بات الفساد مرافقا لانظمة السلطة كالظل. وعلى الرغم من ان النهج الدمقراطي يساعد على كشف العديد منها، الا انه ما زال عاجزا عن توفير الوسائل القادرة على منع ظاهرة الفساد. وقد باتت هناك حاجة للبحث عن وسائل كهذه.

وباعتقادنا، انها مسألة تربوية بالاساس. تبدأ مع الدرس الاول الذي يتعلمه الطفل في البيت وترافقه على طول الطريق، في المدرسة، في الصحافة، في وسائل الاعلام، في العمل، في الثقافة العامة.. الخ.. فالامور مرتبطة ببعضها.

فالنظام المبني على القوة، يربي على استغلال السلطة/القوة لنهب خيرات الضعفاء. وكذلك النظام المبني على الاستغلال والدكتاتورية والفردية والكذب والاحتيال الخ.. فالكثير من هذه السمات تمارس اليوم، بشكل شرعي في انظمة حكم عديدة. فهذا القائد «داهية» لانه مراوغ جيد. وذاك «الميسور» «شاطر» لانه ربح بسرعة. وذلك المسؤول مصيبة.. لانه يعرف كيف يكون قريبا من الصحن.

علينا ان نتربى على رفض كل هذه «المسلمات» والتمرد على شرعيتها، في كل المجالات وعلى جميع المستويات.

(والاتحـــــاد)

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٨/٢٦ (سحب ٩٣/٣٤)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 132551

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 547168

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 681206, 450321, 580888, 779448, 007627, 265144, 745726, 778422, 611385, 560740, 119020.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 72239, 86364, 43340, 93672, 37595, 77227, 18316, 68785, 59499, 67682, 40839, 25037, 78812, 95302.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 398, 911, 788, 607, 674.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 72, 55, 94, 37.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3, 6.

المركز الجماهيري البلدي - الناصرة

يعلن عن الاستمرار بالتسجيل للدورات التالية:
(للطلاب والطالبات) لغاية ١٩٩٣/٩/٤

١) مدرسة كرة سلة للصف الاول - العاشر.
٢) كراتيه للصف الاول وما فوق.
٣) تنس طاولة للصف الاول وما فوق.
٤) باليه للصف الاول - الخامس.
٥) جمباز للصف الاول - الثامن.
٦) كرة الطائرة للصف التاسع - الثاني عشر.
٧) ايروبيكا للفتيات والنساء.

للاستفسار يرجى الاتصال ٦/٥٦٣٢٨٥.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥، و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

«الجبهة» تطالب الحكومة بعدم المراهنة على فرض املاءات على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية

* املنا في صيانة وحدة م.ت.ف، انجاز الشعب الفلسطيني الاساسي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تطالب الجبهة الحكومة بالتوقف عن وضع العراقيل في طريق مفاوضات السلام وعن محاولات الالتفاف على الحل العادل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتفاوض المباشر مع م.ت.ف.» - هذا ما جاء في بيان صادر عن اجتماع مكتب «الجبهة» الذي انعقد في حيفا، امس الخميس.

واكد البيان ان هناك اكثر من مؤشر على «التسامح» و«التفاهم» الذي ابدته حكومة رابين تجاه المستوطنة الاولى، التي اقيمت في عهدها في هضبة الجولان السورية والتي جرى الاعلان عنها امس الاول، اذ ان موقف الحكومة هو دليل على النفاق والرياء، وانها غير جادة في سعيها للتوصل الى اتفاق مع سوريا والذي يجب ان يستند الى الانسحاب الكامل من الجولان.

من جهة اخرى، فان مراهنة الحكومة، كما جاء في تصريحات وزير الخارجية بيرس ونائبه بيلين، على الضغط الامريكي، من خلال جولات كريستوفر وروس، على الخلافات في داخل م.ت.ف. وعلى الضغط المالي الابتزازي الذي تقوم به انظمة النفط على م.ت.ف باملاء، هذه المراهنة تحت شعار ان كل ذلك يخدم قضية التقدم في مفاوضات السلام ما هي الا لعب بالنار لان قضية الشعب الفلسطيني لا يمكن حلها من خلال السعي لفرض املاءات على الشعب الفلسطيني انما فقط من خلال التفاوض مع م.ت.ف. على اساس دولتين للشعبين وبذلك يضمن الامن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة.

اما عملية التزوير العلني الاسرائيلي والامريكي لمضمون قراري ٢٤٢ و٣٣٨ والتعامل مع الضفة والقطاع والقدس كأراض متنازع عليها وليس كأرض محتلة جرى الاستيلاء عليها بالقوة فلن تنجح في حرف الشعب الفلسطيني عن الاصرار على حقه بالولاية الجغرافية على ارضه واقامة كيانه الوطني المستقل.

وتوقف بيان مكتب الجبهة عند النقاش داخل م.ت.ف. فعبر المكتب عن امله في صيانة دور ووحدة م.ت.ف. بوصفها رمز وحدة الشعب الفلسطيني وانجازه الاساسي ضد مشاريع الوصاية القديمة والجديدة على مصير الشعب الفلسطيني.

* الانتخابات *

وكان المكتب قد بحث اضافة الى الموضوع السياسي موضوع الانتخابات للسلطات المحلية حيث جرى استعراض عام لاستعدادات الجبهات المحلية من خلال التركيز على المواقع التي تواجه اشكالات مختلفة.

وبحث الاجتماع قانون الاحزاب في اسرائيل والذي سيجري عرضه على اجتماع سكرتارية الجبهة يوم الاربعاء القادم.

خلال زيارة قام بها، امس، الى باقة الغربية

وزير المعارف يعلن الاعتراف الرسمي بكلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا - «لقد قررنا التجسير على الفروق بين المدرسة اليهودية والمدرسة العربية من خلال خطة مدتها ٣ سنوات بما في ذلك النقص في غرف التدريس في الوسط العربي. وفي هذا العام سنضيف من ٣-٥ آلاف صف وسيحصل كل صف في المدارس الابتدائية على ٥ حصص تدريس اسبوعية (حصة في كل يوم).. كما سنبني ٢٢٦ غرفة تدريس هذا العام ومثل هذا الرقم في العام القادم».

هذا ما اعلنه وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، امس الخميس، في باقة الغربية في الحفل الذي اقامه على شرف زيارته للبلدة رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة.

وكان الوزير قد بدأ زيارته لباقة الغربية حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر، زار خلالها المدارس في باقة وكلية الشريعة الاسلامية حيث اعلن عن اعترافه الرسمي بالكلية وبشهاداتها في موضوعي اللغة العربية والدين الاسلامي.

وفي ختام الجولة جرت للوزير مراسيم استقبال رسمية في دار المجلس المحلي حيث تبودلت الكلمات بين الوزير ورئيس المجلس المحلي. كما تكلم ايضا عضو المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس السيد جميل ابو حسين الذي اعرب عن امله بأن يحظى المواطنون العرب بالمساواة في عهد هذه الحكومة وطالب بتعيين لجنة تحقيق حول الوضع في جهاز التعليم في باقة. كما تكلم مدير مدرسة الشافعي السيد جمال اشقر وممثل لجنة اولياء امور الطلاب السيد سعيد كتاني.

هذا وجرى الاستقبال الرسمي والشعبي للوزير في القاعة الرياضية حيث حضره قرابة ٥٠٠ شخص من الشخصيات الاجتماعية ورجال التربية والتعليم وطلاب كلية الشريعة الاسلامية.

وتولى عرافة الحفل الاستاذ تمر قعدان وتكلم كل من رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة وممثل عن رئيس مجلس امناء كلية الشريعة الشيخ عفيف القراسمي ووزير المعارف البروفيسور روبنشطاين.

وفي كلمته قدم رئيس المجلس المحلي شرحا عن وضع التعليم والمدارس في باقة وعن خطة المجلس الشاملة لبناء جهاز التعليم حتى عام ٢٠٠٠، مشيرا الى النقص الكبير في غرف التدريس حيث تحتاج باقة الى حوالي ١٠٠ غرفة.

هذا وبارك وزير المعارف من جديد باسم وزارته وباسم الحكومة كلية الشريعة واعرب عن امله بأن تساهم هذه الخطوة في التفاهم والصداقة والتعايش بين اليهود والعرب على ارضهم المشتركة.

واكد على ان الحكومة اخذت على عاتقها مهمة تاريخية وهي مهمة تحقيق السلام برغم ما يعترض طريقها من صعوبات ومشقات. واضاف ان المهمة الثانية والهامة التي قررت الحكومة تحقيقها هي مساواة المواطنين العرب في كل المجالات وهي مهمة ليست سهلة ايضا. واعرب عن امله، اخيرا، بأن تندمج الخطوات في حقل مساواة المواطنين العرب مع خطوات احلال السلام في الشرق الاوسط.

ميثاق شرف لاعادة جماهيرية

● تتمة من صفحة ١ ●

اعلان ميثاق شرف ينظم علاقة الافراد والمجموعات وصلتها بمجموع الشعب، تقوم مرتكزاته على ضرورة احترام حرية الفرد وضمان حرماته وصيانة ممتلكات المواطنين، وحرياتهم الاساسية، بما ينسجم ومواثيق حقوق الانسان ووثيقة الاستقلال الفلسطينية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر خاصة، ان الجديد في الميثاق مشاركة شخصيات وطنية مستقلة في صياغته، اضافة الى وضع آليات محددة لتنفيذه.

واشاد عدد من الذين شاركوا في صياغة الميثاق ومناقشة بنوده بالروح المسؤولة التي تحلت بين مختلف الاطراف التي ابدت حرصا كبيرا على الخروج بنتائج ايجابية قابلة للتطبيق.

وترى الفصائل الفلسطينية، ان الهدف النهائي للميثاق استعادة ثقة الجماهير، واعادة جماهيرية الانتفاضة عبر اشراك اوسع الطاقات والفعاليات في ايجاد الحلول للقضايا اليومية للمواطنين، وان من شأن ذلك مساعدة الجماهير على تخطي المحن التي تمر بها، ومواصلة نضالها واعطاء دفعة للانتفاضة، باعتبارها سلاحا هاما في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها م.ت.ف.

وبالاضافة الى الميثاق، توصلت (٤) من الفصائل الرئيسية المنضوية تحت لواء م.ت.ف الى اتفاق لضبط علاقاتها، يرتكز على الالتزام بشرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، وضرورة تعزيز النهج الدمقراطي واحترام حرية الاجتهاد والتعددية السياسية والفكرية وتحريم الاحتراب الداخلي بجميع صوره واشكاله.

مساعدة فرنسية طبية عاجلة

● تتمة من صفحة ١ ●

السعودية ارسلت، امس الخميس، ٢٦ الف طن من الاغذية والاجهزة الطبية الى مسلمي البوسنة والهرسك.

واضافت الاذاعة، نقلاً عن رئيس اللجنة العليا السعودية لمساعدة البوسنة الامير سلمان بن عبد العزيز، ان المساعدة نقلت على متن طائرة سعودية توجهت، صباح امس الخميس، الى زغرب حيث سيتم توزيعها باشراف هذه اللجنة.

يذكر ان الملك فهد قدم، مؤخراً، هبة الى المسلمين البوسنيين بلغت قيمتها ١٣.٤ مليون دولار. وقدمت حكومة الرياض ١٣٠ مليون دولار بالاجمال الى البوسنة منذ بداية ازمة هذه الجمهورية في نيسان من العام ١٩٩٢.

اعلان

مجلس كفرقرع المحلي - قسم المعارف

١) يعلن عن حاجته لمساعدة بستان للسنة الدراسية ٩٤/٩٣.
يجب ان تكون المشتغلة المرشحة للعمل كمساعدة لمعلمة البستان:
أ) في الـ ١٨ من العمر على الاقل وذات ثقافة ٩ سنوات دراسية.
ب) ذات مقدرة على التعبير والكتابة والقراءة على مستوى مدرسة ابتدائية.
ج) ذات المام ومقدرة على التدبير المنزلي المنظم وميل للعمل مع المشترك.
٢) ستدعى المرشحات للمثول امام لجنة خاصة للاختبار.
٣) تقدم الطلبات الى قسم المعارف حتى يوم الثلاثاء ٩٣/٨/٣١ الساعة ١٢ ظهرا مع ارفاق المستندات اللازمة.

باحترام
جمال ابو فنه
رئيس المجلس المحلي

هاتف اليوم

● مع: سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

● حول: الاجتماع المصيري للجنة التنفيذية الذي بدأ امس

هناك ضرورة لاشراك فلسطينيي الداخل في اتخاذ القرار وتطبيقه

● بدأت في تونس الليلة المنقضية اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسط اجواء مشحونة، بسبب الاستقالات من اللجنة التنفيذية والانتقادات الموجهة من عدة جهات الى القيادة الفلسطينية لا سيما الرئيس ياسر عرفات على مختلف المستويات السياسية والادارية والمالية. عن الاجتماع واهميته تحدثنا (قبل الاجتماع) مع عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، سليمان النجاب، في مقر اقامته في تونس.

● **مهمة الاجتماع حسب رأيكم؟**

● النجاب: التركيز على بحث الاوضاع الداخلية في «م.ت.ف.» ووقف التدهور الذي كشفت عنه تجميد عضوية واستقالة عضوين في اللجنة التنفيذية لعضويتهما. ان المشاكل التي تواجهها م.ت.ف. هي مظاهر لازمة عميقة سياسية وتنظيمية ومالية.

● **لماذا الآن، فقد مرت المنظمة في مراحل عصيبة في السابق ولم يحصل ما نراه اليوم؟**

● النجاب: الازمة الراهنة هي بسبب تعثر المفاوضات نتيجة لمواقف المفاوض الاسرائيلي والموقف الامريكي. وليس هذا فحسب، فالحصار السياسي والمالي ضد «م.ت.ف.» مستمر. لكن هناك اسبابا ذاتية، ايضاً، فمن المستحيل مواصلة الاعتماد على اساليب العمل الحالية في وقت طرأت فيه تحولات هائلة في المنطقة والعالم.

● **كيف ترون الى المرحلة المقبلة للعمل الوطني الفلسطيني؟**

● النجاب: ان صيغة العمل «الفصائلي» لم تعد مجدية لوحدها في توسيع القاعدة الاجتماعية المؤيدة للمنظمة. وعليه، ارى ان المرحلة الراهنة تتطلب اشراك قوى وشخصيات وطنية فلسطينية لها صفتها التمثيلية لفئات واسعة من ابناء الشعب الفلسطيني ولها مصداقيتها بين الجماهير الفلسطينية. ومطلوب اشراكها في اتخاذ القرارات حتى يصبح منطقياً مطالبتها بتحمل مسؤولية هذه القرارات والعمل على تنفيذها. وهذا الامر ينطبق بشكل خاص على وضع القوى الوطنية في الداخل، بعد ان اصبحت ارضنا المحتلة ساحة الصراع الرئيسية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وبعد اتساع الاعباء التي صار الداخل ينهض بها. ولم يعد مقبولاً اقتصار اتخاذ القرارات على مؤسسات «م.ت.ف.» في الخارج فقط، بل صار ضروريا وممكنا مشاركة ممثلي الداخل في اتخاذ القرار وتنفيذه.

● **هل هناك استقالات اضافية محتملة من اللجنة التنفيذية كما تتناقله بعض وسائل الاعلام؟**

● النجاب: لا استطيع ان اؤكد ذلك لانه لا علم لي باستقالات اضافية. اعرف، مثلا، ان ممثل الجبهة الشعبية، عضو اللجنة التنفيذية، عبد الرحيم ملوح اعلن انه سيشارك في اجتماعات اللجنة رغم تجميد عضويته فيها منذ مؤتمر مدريد قبل ٢٢ شهراً. لكن باعتقادي يظل الامر الاساس هو وجوب التصدي الجاد، ومن الجميع، للمشاكل التي تواجهها «م.ت.ف.» وايجاد الحلول الملائمة التي يجب ان تكون حلولاً مقنعة للجماهير وتوقف حالة التدهور الراهن.

● **كيف تتعاطون مع بعض الاصوات الداعية الى اقامة اطار بديل للمنظمة؟**

● النجاب: ان الطريق الوحيد الصحيح لمواجهة الازمة الراهنة هو في العمل من داخل المنظمة ومؤسساتها باتجاه تطوير هذه المؤسسات وتعزيز مصداقيتها ومصداقية قراراتها امام جماهير الشعب الفلسطيني».

● **اعضاء الوفد المفاوض سيصلون الى تونس، هل سيشاركون في اجتماع اللجنة التنفيذية؟**

● النجاب: الاجتماع يقتصر على اعضاء اللجنة التنفيذية على ان ينضم اعضاء الفريق المفاوض الى اجتماعات لاحقة، اذ ستكون هناك مساءلة حول اقتراح غزة - اريحا اولاً الذي لم تبحثه اللجنة التنفيذية او تقره قبل تضمينه في الاوراق الرسمية الفلسطينية.

(بسام الصالحي)

محكمة العمل المركزية تصدر قرارا باعادة مدير مدرسة ترشيحا الثانوية الى عمله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل المركزية في حيفا، امس الخميس، قرارا ضد مجلس محلي معلوت - ترشيحا يلغي قرار المجلس بفصل مدير المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا، الاستاذ الياس شاهين، من منصبه، ويقضي باعادته الى العمل فورا.

وكان المجلس قد قرر فصل المدير بتاريخ ٦/٢٢ الماضي بحجة ان هناك ملفا جنائيا ضد المدير ينتظر البت فيه من قبل المحكمة العليا. وقد اصدرت المحكمة العليا قرارها بشأنه في ١٥/ ٨ الجاري واقرت ببراءة السيد الياس شاهين من كافة التهم الموجهة اليه. وعليه توجه الاستاذ شاهين بواسطة المحامية يونا سيروطا الى محكمة العمل ليعين جلسة للبت في قرار الفصل، وعينت المحكمة جلسة بتاريخ ٨/١٩ تم تأجيلها الى يوم امس الخميس ٨/٢٦ حيث صدر القرار الآنف.

والجدير ذكره ان الاستاذ شاهين يعمل مديرا للمدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا منذ عام ١٩٧٤ حتى الآن دون توقف.

الاشتباه بتجاوز الشرطة لقانون الحصانة البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب رئيس الكنيست، شيفح فايس، الى وحدة الحاسوب في الكنيست، عدم تزويد الشرطة بأية معطيات او مستندات تتعلق بالتحقيق الذي تجريه الشرطة في مسألة اختراق الحاسوب التابع للنائب شاؤول يهلوم (مفدال).

ومن ناحية ثانية، طلب فايس من المستشار القضائي للحكومة ان يفحص ما اذا كان حصول الشرطة على نصوص مكالمات هاتفية جرت من مكتب النائب يوسف عزران وعلى مستندات تتعلق بنشاطه، ينطوي على تجاوز لقانون الحصانة البرلمانية.

الصين تشجب الموقف الامريكي بفرض عقوبـات تجـاريـة عليها

● بكين - و.ص.ف. - شجبت الحكومة الصينية بشدة، امس الخميس، الموقف الامريكي بفرض عقوبات على الصين التي تتهمها واشنطن بأنها قدمت الى باكستان التكنولوجيا اللازمة لصنع الصواريخ.

وقال متحدث باسم الخارجية الصينية «ان الصين اكدت مراراً انها لم تقم بأي تحرك يعتبر انتهاكاً للقواعد الدولية الخاصة بنظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ، لكن الولايات المتحدة رفضت سماع هذه التأكيدات وقررت فرض عقوبات مستندة الى قوانينها الخاصة». واضاف المتحدث «انه امر لا يمكن تبريره على الاطلاق ونرفضه بشدة».

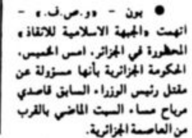
وكانت واشنطن اعلنت امس الاول فرض عقوبات تجارية على بكين التي تتهمها ببيع الباكستان تكنولوجيا حساسة لصناعة الصواريخ.

والعقوبات التي اتخذتها واشنطن تمتد لفترة عامين وتحد من حجم الصادرات الامريكية بمعدل ٤٠٠ مليون الى ٥٠٠ مليون دولار.

وتعتبر الصين ان صواريخ «ام ١١» المعنية لا تدخل ضمن التكنولوجيا الممنوعة التي تطال فقط الصواريخ التي يفوق مداها ٣٠٠ كم والتي تحمل عبوات يزيد وزنها عن ٥٠٠ كغم.

«الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائـر تتهم الحكومـة بمقتل قـاصـدي مـربـاح

* وتؤكد على مواصلة حربها ضد «العلمانيين الشيوعيين» *



● بون - «و.ص.ف.» - اتهمت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة في الجزائر، امس الخميس، الحكومة الجزائرية بأنها مسؤولة عن مقتل رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح مساء السبت الماضي بالقرب من العاصمة الجزائرية.

وقالت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في بيان يحمل الرقم ٧ وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في بون ان «النظام الحالي في ظل المجلس العسكري هو الذي يقف وراء الاعتداء على رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح ومرافقيه».

واضافت الجبهة انها تلقت «معلومات من مصادر جديرة بالثقة حول مؤامرة المجلس الرامية الى تصفية بعض كبار الشخصيات السياسية المعارضة اذا ما استمرت الاخيرة بمعارضة سياستها».

وجاء ايضاً في البيان الذي استهل واختتم بآيات قرآنية انها «مصممة على محاربة المنافقين في النظام وحلفائهم العلمانيين الشيوعيين مهما كان الثمن».

ويحمل البيان توقيع «اعضاء اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية» في «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وزير الخارجية اللبناني:

بيروت ترفض الاقتراحات الاسرائيلية المشروطة حول الانسحاب من الجنوب!

* «المقاومة ستستمر طالما هناك احتلال» *



● فارس بويز ●

● بيروت - «و.ص.ف.» - رفض وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الخميس، المقترحات التي اعلن عنها مسؤول اسرائيلي رفيع، امس الاول الاربعاء، بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واعتبر انها تشكل «طعنة لمبادئ مؤتمر مدريد».

وقال بويز في تصريح للصحفيين ان «توقيت هذه التصريحات على ابواب انعقاد الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية يطرح تساؤلاً حول الآمال التي كانت تواكب انعقاد هذه الجولة». واكد بويز من ناحية اخرى ان «المقاومة مستمرة طالما هناك احتلال».

وكان مسؤول اسرائيلي رفيع اعلن امس الاول لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان بعد «ستة الى تسعة اشهر» من انتشار الجيش اللبناني على طول الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان و«تجريد عناصر حزب الله من اسلحتهم واعادة الهدوء».

وقال هذا المسؤول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، قدم هذا الاقتراح الى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في اثناء جولته الشهر الماضي في المنطقة. واكد «واذا ما استوفيت هذه الشروط فنحن لسنا مستعدين للامتثال لقرار مجلس الامن ٤٢٥ فحسب بل وايضاً لتوقيع سلام مع لبنان».

ويطالب لبنان في المفاوضات مع اسرائيل بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان.

جماعة «الاخوان المسلمين» تقرر المشـاركة في الانتخـابـات التشـريعـيـة فـي الاردن

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلنت جماعة «الاخوان المسلمين»، امس الخميس، عزمها على المشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن من تشرين الثاني المقبل بعد ان كانت هددت في وقت سابق بانها ستقاطع هذه الانتخابات احتجاجاً على حل مجلس النواب وتعديل قانون الانتخاب.

وقال المراقب العام للاخوان المسلمين، محمد عبد الرحمن خليفة، في تصريحات للمراسلين ان قرار الحركة «جاء عن تقدير لما ورد في خطاب الملك مؤخراً في ما قناه على «الحركة الاسلامية» من مواصلة تحمل مسؤولياتها في المرحلة القادمة».

واضاف خليفة ان البرنامج الانتخابي للجماعة يتمحور حول شعار «الاسلام هو الحل». وذكر ان البرنامج السياسي يقوم على «رفض اي تسوية تتضمن الاعتراف باسرائيل كدولة او التنازل للمحتل الغاصب عن اي شبر».

الى ذلك دعا المراقب العام للاخوان المسلمين الى «الجهاد لاستعادة القدس والمقدسات وجميع الاراضي العربية المحتلة» مؤكداً انه «لا يمكن ضمان الامن والاستقرار في المنطقة ما لم يتم انقاذ المقدسات وتحرير القدس».

يشار الى ان «الاخوان المسلمين» الذين كانوا يحتلون عشرين مقعداً في مجلس النواب (٨٠ مقعداً) الذي حله الملك حسين في الرابع من آب عارضوا حل المجلس واستنكروا تعديل القانون الانتخابي الذي اعقب ذلك والغى نظام اللائحة ليحل محله نظام الصوت الواحد للمرشح الواحد الذي لا يصب في مصلحة «الجماعة الاسلامية».

وكانت «جبهة العمل الاسلامي»، التي تعتبر التنظيم الحزبي للحركة، هددت بمقاطعة الانتخابات التي تعتبر اول انتخابات متعددة الاحزاب منذ عام ١٩٥٦. ويذكر ان الاردن سمح عام ١٩٩٢ بنشاط الاحزاب الذي كان محظوراً منذ عام ١٩٥٧.

في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي منهما

شعث: القيادة الفلسطينية قد تنتقل الى غزة او اريحا

* ويضيف: اسرائيل تفهم اننا سنمارس السيادة الكاملة على غزة واريحا كخطوة اولى نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة *



● مدينة اريحا ●

● القاهرة - و.ص.ف. - تحدث المستشار السياسي لعرفات، نبيل شعث، امس الخميس، عن امكانية انتقال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في حال الانسحاب الاسرائيلي الى اريحا او غزة شرط ان يشرف الفلسطينيون على حدود هاتين المنطقتين.

وقال شعث في مقابلة مع صحيفة «الاهرام ويكلي» الصادرة باللغة الانجليزية «ان الاسرائيليين يفهمون ان خيار غزة واريحا (انسحاب اسرائيلي مبكر) يعني ان الفلسطينيين سيمارسون السيادة الكاملة على هاتين المنطقتين وانه خطوة اولى نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف شعث «وهذا يعني ايضاً ان القيادة الفلسطينية ستغادر تونس الى المنطقة (الشرق الاوسط) وان عرفات سيقيم في اريحا او غزة».

وكان شعث اوضح، رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة، ان هذه العملية لن تحصل الا اذا تم استبدال الجيش الاسرائيلي بالشرطة الفلسطينية للاشراف على حدود هاتين المنطقتين.

وشدد شعث على ان المشكلة الرئيسية تبقى الاشراف على جسر اللنبي على نهر الاردن الذي يربط بين اريحا والاردن. واوضح ان الوفد الفلسطيني سيطلب عند استئناف المفاوضات (الثلاثاء المقبل) ان يصبح هذا الجسر تحت اشراف قوة الشرطة الفلسطينية التي ينص عليها مشروع نظام الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ويقترح الفلسطينيون ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة المحتل ومنطقة اريحا وان يتم البدء بتطبيق الحكم الذاتي الانتقالي في المناطق الاخرى من الضفة الغربية المحتلة. ولم ترفض اسرائيل حتى الآن هذا الاقتراح نهائياً.

واكد شعث ان مشروع تنفيذ الحكم الذاتي اولاً في قطاع غزة واريحا «لا يعتبر بديلاً عن القدس ولا يعني ان منظمة التحرير الفلسطينية تتخلى عن اي شبر من فلسطين».

واضاف «لا يمكن للفلسطينيين ان يقوموا بتنازلات بخصوص القدس». وقال: «لا يمكن للوفد الفلسطيني الموافقة على اعلان مبادئ مشترك حول الحكم الذاتي لا ينص على السيادة الفلسطينية على كافة الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

واعتبر شعث انه يجب اعتبار «مشروع غزة/ اريحا خطوة نحو تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ تساهم في ايجاد الثقة الضرورية للتوصل الى حل نهائي للمشكلة».

ورأى شعث انه على «الاسرائيليين ان يعوا ان الفلسطينيين اقترحوا خيار غزة/ اريحا في اطار اجراءات لبناء الثقة والخروج من الطريق المسدود عبر اقتراحات جديدة تسمح باستمرار عملية السلام».

وافاد شعث ان «الوفد الفلسطيني المفاوض يجب ان يركز جهوده على محورين: التوصل الى مرحلة انتقالية مع حكم ذاتي كامل في غزة واريحا من جهة والتوصل الى اعلان مبادئ يربط بين كافة الاراضي المحتلة من جهة اخرى».

عضو اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني يلتقي وفد الكونغرس الامريكي

● القدس - «الزيتونة» للاعلام، من اسامة العيسة - عرض عضو الوفد الاستشاري للوفد الفلسطيني المفاوض، سمعان خوري، امام اعضاء الكونغرس الامريكي الذين يزورون البلاد حاليا، امس الخميس، وجهة النظر الفلسطينية حول القدس، والمسيرة السلمية، مشيرا الى العقبات التي تواجه المسيرة السلمية خاصة السياسة الاسرائيلية الرامية الى فرض وترجمة مواقفها على الارض قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات.

وابدى اعضاء الكونغرس (٢٦ عضوا) الذين التقوا عددا من المسؤولين الاسرائيليين بينهم رئيس الحكومة، اهتماما لسماع وجهة النظر الفلسطينية. وجاء هذا اللقاء بناء على طلبهم.

مبارك:

الارهـاب في مصر بدأ مع فلول العائدين من افغانستان!

● وهؤلاء بعيدون كل البعد عن الاسلام وسنواجههم بكل الحسم والقوة ●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، ان الارهاب في مصر الذي راح ضحيته نحو مئتي شخص منذ آذار ١٩٩٢ «بدأ مع فلول العائدين من افغانستان».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الرئيس مبارك ان هؤلاء العائدين من افغانستان «هم بعيدون كل البعد عن الاسلام» وانه «تم تدريبهم والتخطيط لهم» في افغانستان، مضيفاً ان «القضية بدأت مع هؤلاء الذين سافروا الى افغانستان».

واعلن الرئيس المصري الذي كان يتحدث خلال لقاء في الاسكندرية مع طلبة واساتذة الجامعات المصرية ان الدولة «ستواجه الارهاب بكل الحسم والقوة» مؤكداً «اننا في مواجهة هذا الارهاب سنكون ملتزمين بالدستور والقانون».

وكان الاصوليون المصريون المتطرفون المعروفون بـ «العائدين من افغانستان» جزءاً من المتطوعين العرب الذين توجهوا الى هذا البلد في مطلع الثمانينات لدعم «المجاهدين الافغان».

واثر الحرب انسحب جزء من هؤلاء المقاتلين الى باكستان حيث فرضت السلطات مؤخراً قيوداً على اقامتهم مما اضطر المئات منهم الى العودة لافغانستان.

وتحاول القاهرة منذ عدة اشهر اقناع باكستان وافغانستان بتسليم هؤلاء المتطرفين الاصوليين الذين تتهمهم السلطات المصرية بالتخطيط لعمليات ارهابية على الاراضي المصرية. وقد تمكنت مجموعة من هؤلاء الاصوليين المتطرفين في التسلل الى مصر في مطلع التسعينات وشاركت في العمليات التي تشنها «الجماعة الاسلامية» على النظام المصري.

وكان آخر هذه العمليات الاعتداء الذي استهدف في ١٨ آب الحالي وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، واعلنت مسؤوليته امس الاول الاربعاء حركة متطرفة جديدة تسمى «طلائع الفتح» تقول السلطات ان احد مؤسسيها من العائدين من افغانستان.

وقد ادت موجة اعمال العنف التي يشنها المتطرفون الاصوليون في مصر منذ آذار ١٩٩٢ الى مقتل ١٩٠ شخصاً: ٤٩ من رجال الشرطة و١٤١ مدنياً بينهم ٧ متطرفاً اصولياً.

مجلة امريكية تنشر تحقيقاً خاصاً عن بطل العالم في الملاكمة، النصراوي جوهر ابو لاشين



● تحت عنوان «محارب من اجل السلام» نشرت مجلة «بوكس ريفيو» الامريكية في عددها الاخير تقريرا مصورا عن حياة بطل العالم للوزن الخفيف، النصراوي جوهر ابو لاشين، وزيارته للناصرة والبلاد في العام الماضي ولقاءاته مع شخصيات بارزة كثيرة.

واشارت المجلة باسهاب الى الاحتفال الكبير الذي نظمته بلدية الناصرة لاستقبال ابو لاشين العائد الى مدينته، مسقط رأسه متوجهاً بلقب البطولة العالمية، الذي يظهر بصور كثيرة مع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والوف المستقبلين الفرحين.

وتحدثت المجلة عن رحلة الشاب النصراوي الى البطولة منذ ان سافر من الناصرة قبل سنوات الى ولاية فلوريدا ووصوله الى عالم الملاكمة واحترافها هناك.

وفي سياق استطلاعها لآرائه في قضايا عدة، كشف ابو لاشين عن مشاعره الشخصية وعن حنينه للبلاد، وقال: «رغم انني متزوج في امريكا، اعترف انني اعيش هنا ولكن قلبي هناك..» واضاف ابو لاشين: «وانا اكن الاحترام لابناء شعبي ولابناء الشعب الآخر في اسرائيل ايضاً.. حيث حظيت بدعم الطرفين قبل وصولي الى هناك.. انني احارب اليوم من اجل السلام بين الشعبين.. وانا بحاجة الى دراسة بعض الامور ولكنني سأفعل ذلك فالقرار ما زال في بدايته ومن يستطيع العيش كعربي في اسرائيل يستطيع العيش اينما كان..».

وعبر ابو لاشين في المقابلة المذكورة عن شكره لرئيس بلدية الناصرة بشكل خاص لاهتمامه الكبير باستقباله وبزيارته في بيته لتقديم المباركة والتشجيع.

■■ كفار باروخ:

العثور على جثة انسان مجهول

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثرت شرطة المروج، ظهر امس الخميس، على جثة لمجهول بالقرب من كفار باروخ (ما بين المجيدل والعفولة) لم تكشف هوية صاحبها بعد.

وكانت الشرطة قد تلقت اخبارية حول وجود الجثة من مواطن عثر عليها بالصدفة. وتبين من الفحوصات الاولية ان الجثة موجودة منذ فترة ليست قليلة.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم نوسيمتوم، لـ «الاتحاد»، انه لم تعرف بعد الاسباب التي ادت الى وفاة المجهول، ان كانت انتحارا او قتلا متعمداً او موتاً طبيعياً.

■■ شفاعمرو:

اعتدى على زوجته الحامل فأجهضت!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، لطلب ممثل الشرطة واصدر امراً باعتقال شاب شفاعمري اعتدى على زوجته بالضرب الوحشي. ويرقد المتول في مركز الشرطة للتحقيق.

ووفق بند الادعاء، فقد ضرب الشاب زوجه على جميع انحاء جسدها، وركلها في بطنها وهي حامل، الامر الذي ادى الى نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج حيث اجهضت جراء ذلك.

في بحث خاص للدكتور ريمون جبران

● تتمة من صفحة ١●

العربي وتطويره فان البطالة ستواصل ارتفاعها لتشمل ١٧٪ من قوة العمل العربية في اسرائيل.

هذا هو ملخص ما توصل اليه د. ريمون جبران، الباحث الاقتصادي العامل في مركز الدراسات التابع للهستدروت، في بحثه الجديد حول البطالة في الوسط العربي والذي تنفرد «الاتحاد» في نشر اهم ما جاء فيه.

الدراسة مؤرخة بـ: آب ١٩٩٣. وعنوانها: «الجماهير وقوة العمل في البلدات غير اليهودية (وهو الاسم الذي يطلق على العرب ويشمل ايضاً الشركس)».

بلغت قوة العمل العربية في اسرائيل في الربع الاول من العام ١٩٩٣ حوالي ٢٣٥ الفا وخمسمئة نسمة، اي انها ارتفعت بنسبة ١٠٪ عما كانت عليه النسبة في العام ١٩٩١. ويشكل هؤلاء نسبة ٢٥٪ من مجموع السكان.

في نهاية ٩٢ بلغ عدد العاطلين عن العمل من المواطنين العرب حوالي ٢٨٫٥٠٠ عامل. ولكن الرقم ارتفع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ٩٣ الى ٣٥٩٠٠ عامل اي بنسبة ٢٦٪. واصبحت نسبة العاطلين عن العمل من قوة العمل ١٥٫٣٪. وبالمقارنة مع سنة ٩١ يكون الارتفاع بنسبة ٥٩٪.

ويخلص هذا البحث الى النتيجة، بالنسبة للمستقبل وبناء على تطورات الاحداث القائمة، بانه لا يرى في الافق حل مناسب لمشاكل التشغيل في البلدات غير اليهودية. وحتى نهاية هذا القرن لا يتوقع حدوث تغيير جذري في المجالات الاقتصادية المتعلقة لاستيعاب قوة عمل مهنية وقديرة ومثقفة من جهة، او لتطوير اقتصادي جدي من جهة ثانية. ففي السنوات ٩٢ حتى ١٩٩٥ سيرتفع عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي بنسبة ٥٥٫٨٪ وسيصل الى ٤٤٫٤ الف عامل يشكلون حوالي ١٧٫١٪ من مجمل قوة العمل المدنية. وستكون هذه اعلى نسبة بطالة سجلت في دولة اسرائيل. والهوة المتواصلة في تطوير البنية الاقتصادية في الوسط العربي في البلدات غير اليهودية والقدرة المحدودة على الوصول الى سوق العمل اليهودي هما سببان اساسيان للبطالة بين العرب. ومع هذا، قد تؤدي التحركات في سوق العمل الاسرائيلي والتطورات في المنطقة حتى سنة ٢٠٠٠ الى انخفاض البطالة بين العرب الى ١٥٫٣٪ (٤٦٢٠٠ عامل) وفي سنة ٢٠٠٥ الى ١٣٫٦٪ (٤٨ الفا).

وبناء عليه، يطرح د. جبران خطة عمل لتطوير الوسط العربي لمواجهة الوضع ويطرح اقتراحا لزيادة ميزانية الدولة بخصوص هذا الوسط. ويقول في اقتراحه: «سد الهوة القائمة يوجب بوضع موارد مالية خاصة بحدود ٣٠٠ مليون دولار للتطوير خلال السنوات الخمس التالية. هذه الموارد يجب ان توزع بين الوزارات المتعلقة بالتطوير والتقدم مثل: البنية التحتية، خلق اماكن عمل، تحسين شبكة تعليم وتأهيل تكنولوجي، سياحة، مناطق سياحة وغيرها. وحسب تقديرنا يجب ان تشارك الوزارات التالية بالنسب المحدودة التالية في هذا المبلغ: وزارتا الداخلية والعمل والرفاه (٥٣٪)، وزارة الاسكان (١٤٪)، وزارة المواصلات (٧٪)، وزارة المعارف (٨٪)، وزارة التجارة والصناعة (١٥٪) ووزارة السياحة (٣٪)».

في يوم الاربعاء القادم

افتتاح اول ملجأ للفتيات العربيات اللواتي يتعرضن للعنف او الاعتداءات الجنسية

* الملجأ يوفر للفتاة: الحماية والرعاية والدعم المعنوي ووسائل الدفاع عن النفس * يمكن الانضمام اليه بواسطة الشرطة او العامل الاجتماعي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يفتتح يوم الاربعاء المقبل (١/٩/٩٣) الملجأ الاول للفتيات العربيات اللواتي يتعرضن الى العنف او الاعتداءات الجنسية، وذلك بعد جهود جمة بذلتها «جمعية نساء ضد العنف» و«الخط الدافئ». وسيقام الملجأ بالتعاون مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، صرحت احدى المسؤولات عن الملجأ بأنه: «جاهز حالياً من حيث الاثاث والعاملين فيه، وبامكانه ان يضم عشر فتيات من جيل ١٣ الى ٢٤ عاماً لفترة اقصاها شهران اثنان يقوم خلالها طاقم العاملات بتقديم المساعدات المعنوية والمهنية للفتيات. وهناك تحضيرات خاصة للفتيات اللواتي لا يزلن على مقاعد الدراسة اذ تم الاتفاق مع المدارس المجاورة للملجأ على احتضانهن». واضافت المسؤولة: «ان الملجأ يستوعب فتيات من جميع القرى والمدن العربية، موجودات في خطر لاي نوع من الاعتداء، من قبل افراد العائلة او مهددات بالقتل، وكل فتاة تجاوزت الثامنة عشر من عمرها بامكانها ان تقرر لوحدها الانضمام الى الملجأ. اما الفتيات اللواتي لا يزلن اقل من هذا الجيل فهناك حاجة لموافقة الاهل او اصدار امر من المحكمة عن طريق العامل الاجتماعي يلزم العائلة تسليمنا الفتاة».

هذا وكانت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد خصصت ميزانية ٥٠٠ الف شيكل لدعم الملجأ وسيعمل فيه طاقم من عاملة اجتماعية ومديرة الملجأ وغيرهما من المختصين الذين سيقدمون للفتاة فعاليات ونشاطات اجتماعية ودورات مهنية اضافة الى العلاج المهني وتقديم الادوات الخاصة لمقاومة العنف واعطائهما الحماية الجسدية والدعم النفسي.

وتصل الفتيات الى الملجأ عن طريق الشرطة او المستشفيات او الشؤون الاجتماعية او بمبادرة شخصية.

مواطن من شعب يكشف:

كنت وراء حملة التحقيقات حول الفساد في ادارة المجلس المحلي

* ويتهم شرطة «مسغاف» بانها «تتعاون مع ادارة المجلس» * ضابط شرطة «مسغاف»: لنلتق امام المحقق العام للشرطة لاظهار الحقيقة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد حيدر حمزة، من قرية شعب، برسالة مطولة، الى (٤٤) من الهيئات والمؤسسات والشخصيات وكتل الكنيست والصحف والشرطة والوزراء ورؤساء الدولة والحكومة والكنيست وغيرها، ضمّنها تسلسل الاحداث في شعب، منذ ان قدم شكوى قبل اربع سنوات، في وحدة التحقيق القطرية، للتحقيق في «الفساد والادارة الفاشلة في مجلس شعب المحلي» وما ترتب على ذلك.

ونوه في رسالته الى انه طلب في حينه من «وحدة التحقيق القطرية» عدم الكشف عن اسمه خوفاً من رد فعل رئيس مجلس شعب المحلي ضده، على اثر الشكوى، الا ان اسمه كشف عنه فيما بعد.

وقد ذكر العديد من الممارسات التي تعرض لها بعد الشكوى التي تسببت في حينه باعتقال رئيس مجلس شعب المحلي والتحقيق معه.

ووجه اتهامات الى ضابط مركز شرطة «مسغاف»، باروخ دوير، بأنه يحالف من رئيس مجلس شعب، السيد عفو قاعور، واقربائه. وجاء في الرسالة: «بتاريخ (٩٢/٩/١٢) تعرضت لاعتداء، بينما كنت في عرس، من اقرباء السيد عفو قاعور، وقمت على اثر ذلك بالتوجه الى الشرطة لتقديم شكوى. وفوجئت عندما توجهت الى مركز شرطة «مسغاف»، بطلب ضابط المركز باروخ دوير، ان يتم فحصي بواسطة آلة الصدق».

ووجه حمزة اتهاماً آخر لباروخ دوير، على اثر الطوشة التي حدثت في شعب بتاريخ (٩٣/٧/٢٤) مؤكداً انه لم يشارك في الطوشة، الا انه اعتقل وتم تمديد اعتقاله لثمانية ايام وقال موجهاً الاتهام لدوير: «اعتقد بأن اعتقالي خطط له وصودق عليه من قبل ضابط مركز شرطة «مسغاف» وافراد شرطة آخرين انتقاماً مني لانهم وُبخوا على كيفية معالجتهم للشكوى التي قدمتها. وان الضابط لم يكتف باعتقالي بل امر باعتقال آخرين من اقربائي».

وفي اتصال مع ضابط شرطة «مسغاف»، باروخ دوير، قال تعقيباً على ذلك انه «لم يوبخ اي شرطي. والاعتقال لـ (٤٨) ساعة جاء، كما ينص القانون. لكن لماذا مدد القاضي فترة اعتقاله. وبالنسبة لباقي الاتهامات فان القضية قيد المعالجة لدى ضابط اللواء، وانا اطلب من حمزة ان يقبل ويواجهني امام المحقق العام لاظهار الحقيقة».

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع في تونس لبحث الازمة

● تتمة من صفحة ١●

الليلة، اجتماعها الذي تصفه الوكالات بـ «الحاسم» للبحث في الازمة السياسية والمالية والتنظيمية التي تتعرض لها المنظمة وايجاد المخرج منها.

وحول هذا الموضوع قال عضو اللجنة التنفيذية سليمان النجاب، امس الخميس، في حديث خاص بـ «الاتحاد» من تونس ان «الطريق الوحيد الصحيح لمواجهة الازمة الراهنة هو في العمل من داخل المنظمة ومؤسساتها باتجاه تطوير هذه المؤسسات وتعزيز مصداقيتها ومصداقية قراراتها امام الشعب الفلسطيني» (انظر لقاء اليوم ص٢).

وفيما اعلن الشاعر محمود درويش، امس الخميس، انه متوجه من باريس الى تونس ليشرح للجنة التنفيذية اسباب استقالته قالت الوكالات ان رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي، الذي اجتمع، امس الخميس، مع مسؤولي الفصائل الفلسطينية في العاصمة السورية، لم يتمكن من اقناع ممثلي الجبهتين الديمقراطية والشعبية للمشاركة في اجتماع تونس.

وكانت الجبهتان قد اصدرتا، امس، بياناً مشتركاً حملتا فيه ياسر عرفات «المسؤولية الكاملة عن انهيار مؤسسات منظمة التحرير». وحذرتا «المفاوضين الفلسطينيين من تقديم تنازلات جديدة، لا سيما في ما يتعلق بمسألة القدس». وطلبتا «عدم قبول مشروع الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا قبل باقي الاراضي المحتلة».

* اجتماع دول الطوق *

وفي بيروت صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع للصحفيين، امس الخميس، بأن سوريا ليست «مرتاحة» للتصريحات التي صدرت، مؤخراً، عن رئيس الوزراء الاسرائيلي «سواء لما يتعلق بالجولان السوري المحتل او بالنسبة الى الانسحاب من لبنان».

وقد ادلى الشرع بهذا التصريح لدى وصوله الى بيروت قادماً براً من دمشق برفقة فاروق القدومي للمشاركة اليوم (الجمعة) في الاجتماع التنسيقي للاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وكان رابين صرح (الثلاثاء) بأن اسرائيل «مستعدة لانسحاب تام في الجولان وليس من الجولان». واوضح ايضاً استناداً الى موظف اسرائيلي رفيع ان بلاده على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان بعد نزع سلاح «حزب الله» وبعد ان يسود الهدوء المنطقة لمدة ستة او تسعة اشهر.

ومن جهة اخرى اكد القدومي ان «هناك موقفاً فلسطينياً موحداً وان كانت هناك اجتهادات متعددة»، مضيفاً «ولكن عندما يؤخذ القرار يلتزم به الجميع».

من جهته نفى د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني، الذي وصل صباح امس الخميس الى بيروت قادماً من عمان، وجود خلافات سياسية داخل منظمة التحرير. وقال «ومن الخطأ ان نسمي ما يجري داخل منظمة التحرير الفلسطينية بأنه خلافات سياسية. هناك صعوبات تواجه منظمة التحرير وهي صعوبات مالية نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته وهذا نوع من الابتزاز السياسي للحصول على تنازلات».

ويعقد الاجتماع التنسيقي العربي الذي يضم وزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن ومصر ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير قبل اربعة ايام من الجولة الحادية عشرة للمفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل المقرر عقدها في ٣١ آب الجاري في واشنطن.

وذكر مصدر رسمي لبناني ان وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية، طلال الحسن ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى سيصلان اليوم (الجمعة) الى بيروت.

■■ فيتنام:

شجار عائلي يسفر عن مقتل سبعة اشخاص وجرح خمسة آخرين!

● هانوي - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية، امس الخميس، ان شاباً فيتنامياً قرر استعمال القوة لحل مشاكله الزوجية.. فألقى قنبلة وسط اجتماع عائلي مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة خمسة آخرين بجروح.

وكان الشاب هوانغ دينه تو، وهو من سكان مقاطعة «ثانه هوا» بجنوب هانوي، غاضباً من عائلة زوجته التي كانت تحاول خلافاً لارادته مصالحته مع زوجته.

واوضحت الصحيفة ان الشاب لاذ بالفرار بعد فعلته وما تزال الشرطة تبحث عنه.

والجدير بالذكر انه ليس من العسير على الاطلاق الحصول على قنابل يدوية واسلحة نارية عسكرية او ذخيرة في فيتنام خاصة في المقاطعات الواقعة على الحدود مع الصين حيث تزدهر حركة التهريب.

الاسبان يدعون الاتحاد الدولي للتحقيق في نتيجة سباق .. ١٥ م في شتوتغارت



● مدريد - «و.ص.ف.» - ذكر وزير الدولة الاسباني للشؤون الرياضية، رافايل كورتيس الفيرا، انه يأمل من الاتحاد الدولي ان يحقق في سباق ١٥٠٠ م النهائي في بطولة العالم لالعاب القوى في شتوتغارت، بعدما كشف العداء المغربي، محمد التقي، انه لعب دور «ارنب السباق» بالنسبة الى العداء الجزائري نور الدين مرسلي لقاء وعد بمكافأته بمبلغ ٢٠ الف دولار.

وقال كورتيس الفيرا، في تصريح لصحيفة ماركا الرياضية: «هذه التصريحات لا تضع نزاهة مرسلي موضع شك، لكن من واجب الاتحاد الدولي ان يحقق بالقضية». واضاف: «المسألة ليست مسألة نتائج، لكن الرياضة يجب ان تبقى نظيفة».

يذكر ان مرسلي حل اولا في السباق الذي اقيم الاحد الماضي امام الاسباني فرمين كاتشو، في حين جاء التقي في المركز الثامن.

من جانبه، ذكر كاتشو انه فوجئ بتصريحات التقي، وقال: «حتى الآن، فان الامر مجرد اشاعات، لكن اذا كان صحيحاً فان ظني بمرسلي وسعيد عويطة سيخيب». واضاف: «لا اريد ميدالية ذهبية. انني اقوم بواجبي ولست في حاجة الى معونة غير رياضية، وميداليتي الفضية في شتوتغارت تثبت انني استحق الذهبية التي حصلت عليها في اولمبياد برشلونة».

يذكر ان التقي زعم في حديث لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية انه قام بدور «ارنب السباق» في شتوتغارت بعدما وعده عمار براهمية، مدير اعمال مرسلي بتقاضي (٢٠) الف دولار، وان سعيد عويطة الذي سيقوم في المستقبل بتدريب عدائي المغرب هو الذي اقنعه بالمهمة. وقد نفى عويطة الاقوال جذرياً، مشيراً الى ان اتهامات التقي مردها ابعاده عن المنتخب المغربي الذي سيدربه.

المحكمة المركزية ترفض استئناف الإمام النصراوي.. والشرطة تختبره بـ«ماكينة الصدق»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة ابراهام آسا، امس الخميس، طلب الاستئناف الذي تقدم به امام جامع جبل الدولة في الناصرة محمد محمود سكيفي (٣٣ عاما) على القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في العفولة يوم الجمعة الماضي ويقضي بتمديد اعتقاله لمدة ١٢ يوما.

وقال القاضي آسا، انه لا مكان لطلب الاستئناف هنا، اذ انه في حوزة الشرطة مادة سرية حول المتهم.

اما الشرطة فقالت انها تعد في هذه الايام لائحة اتهام لتقدمها ضد المتهم او ستقوم بامتحانه بـ «ماكينة الصدق» يوم الاثنين المقبل. وقد باشرت منذ ايام بالتحقيق في ملف آخر ضد المتهم وآخرين حول حيازة اسلحة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الامام بتهمة حيازة اسلحة نارية وسلاح ابيض وكتب تحريضية على الدولة، وقد وجدت في بيته في اثناء التفتيش ثلاث سكاكين ومنظارا وجهازا يرش غازا مسيلا للدموع وجهازا آخر يستعمل لكهربة انسان وعددا من الكتب.

هذا وقد وزع في الناصرة منشور موقع باسم «مسلمو الناصرة - مسجد الهدى»، اعتبر فيه القضية كلها «نوايا مبيتة لدى السلطات ضد مساجد الله..»، خصوصا وان صحيفة «يديعوت احرونوت» زعمت ان الشرطة وجدت الاسلحة في المسجد. «ويشكك المنشور في الحقيقة وجدت [illegible] الامام [illegible] ضمنها اسلحة نارية، ودعا المنشور «المسلمين اجمع ان يقفوا بجانب المتهم المستهدف».

زيّاد: نريدها معركة انتخابات حضارية تليق بشعبنا

■ «خصومنا يلجأون الى الافتراءات والتجريح. وهذا دليل ضعف وعجز» ■

*** اديب ابو رحمون: ننطلق الى المعركة الانتخابية بثقة في النفس وبمعنويات قوية * نبيل حايك: الجبهة هي الدرع الواقي القادر على لجم التعصب والتفرقة وعلى صيانة الانجازات * محمود ابو رجب: باسم مسلمي الناصرة الشرفاء اقول: هنيئاً لشعب الناصرة بجبهته وبقائدها ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «وضع الجبهة جيد، كل الظروف تؤكد قدرتنا على تحقيق الاكثرية الجبهوية، في رياسة البلدية والعضوية. سياستنا ستتركز على الايجاب في انجازاتنا اكثر من السلب في الآخرين. لقد مرت ١٠ اشهر ونحن لم نرد على ما يقوله خصومنا، مع انهم لجأوا الى الاكاذيب والافتراءات والتجريح، وهذا دليل ضعف فيهم. لن ننزل الى مستوى الاسفاف. سنحاول ان نرفع مستوى المعركة الانتخابية الى مستوى يليق بهذه المدينة واهلها. نريدها معركة حضارية فعلاً».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، راسماً خطوط المعركة الانتخابية القادمة للبلدية. ومن على منصة مؤتمر جبهة الناصرة الخاص بانتخاب مرشح الرياسة، قال زياد: «ونحن مستعدون للاجتماع وللالتقاء، مع اية فئة ومع اية حركة سياسية ترغب في اللقاء معنا، من اجل الحوار ومن اجل التعاون، اليوم وفي المستقبل».

وكان مؤتمر الجبهة (٨/٢٥) قد افتتح بكلمة من سكرتيرها، ونائب رئيس الجبهة القطرية، اديب ابو رحمون، فقال: «جبهة الناصرة الدمقراطية تنطلق الى المعركة الانتخابية بمعنويات قوية وثقة بالنفس، متحدية قوى التفرقة والظلام، لتحقق الانتصار الخامس. معتمدة على شعب الناصرة الذي يفرق بين الغث والسمين. يفرق بين كل من يفكر في خوض المعركة الانتخابية من خلال قضايا احقاد شخصية له على الجبهة او على البلدية.. دون اية علاقة مع مصلحة الناصرة واهلها وبين القوى النيرة. شعب الناصرة الموحد دائماً وابداً سيعرف كيف يصون الانجازات التي حققتها البلدية على طريق الكرامة والخدمات وكيف يدافع عن الوجه الحضاري والاجتماعي للمدينة. وهذه هي المعركة الاساسية اليوم».

وعندما تسلم رئيس لجنة المراقبة والدستور، المحامي نبيل حايك، ادارة الجلسة لانتخاب مرشح الرياسة وتم انتخاب توفيق زياد لذلك (راجع الخبر، امس) دعا هاتفاً: «تعالوا نحافظ على هذه المدينة الغالية، ايها الناصريون الاوفياء. فالجبهة هي الدرع الواقي الوحيد القادر على لجم التعصب الديني والتفرقة ايا كان مصدرها. وهي الوحيد القادر على صيانة منجزات شعبنا ولحمته الابدية، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً».

ثم كانت الكلمة للمرشح الفائز، توفيق زياد، فقال:

«معركتنا جيدة اولاً لاننا موحدون جبهوياً وبلدياً وسياسياً. هنالك، في كل جسم، من يدخل ومن يخرج. فالحياة اشبه ما يكون بالنهر. وهذا لا يضيرنا ولا يضرب وحدتنا. نحن جسم واحد. وثانياً، نحن نأتي الى المعركة برصيد ضخم من الخدمات. برنامجنا البلدي والسياسي قام وسيقوم في المستقبل ايضاً على رؤيتنا بأن الناصرة مدينة موحدة ومتطورة. وثالثاً - ليس لاعدائنا او خصومنا مأخذ علينا سوى بالافتراءات».

واشار زياد الى ان بعض النشطاء، الذين «يحرثون» الناصرة، اليوم، لتشكيل قوائم ضد الجبهة هم من اللصوص الذين سرقوا اموالاً او اشياء اخرى من اموال الشعب. واضاف: «سوف نكشف كل شيء، في وقته».

واشاد زياد بعضو البلدية فهد مزاوي، على مواقفه في المجلس البلدي، اذ صوت دائماً الى جانب الادارة في كل المشاريع والقرارات.

وتطرق الى الحركة الاسلامية في المجلس البلدي، والتي اصبحت ثلاث حركات.. تتقاضى فيما بينها امام المحاكم، فقال: اثبتوا خلال السنوات الماضية انهم عاجزون عن فهم القضايا البلدية ويعارضون معارضة عمياء، وقفوا ضد اخذ قروض لمشاريع حيوية، بحجة انهم لا يتعاملون بالفوائد البنكية، مع ان الحركة الاسلامية في ام الفحم تأخذ القروض وهم انفسهم يتعاملون كأشخاص في البنوك. لكن الكثير من اهالي الناصرة اكتشفوا حقيقتهم، وانا سعيد بالتحركات الاخيرة للعديدين من الاوساط الدينية الاسلامية الشريفة ضد المتاجرة بالدين.

اما بخصوص قائمة الجبهة للعضوية فقال زياد: سيكون امراً مدروساً كعادتنا. ونحن نريدها تضمن امرين، الاول ان تكون مناسبة لربح المعركة الانتخابية والثاني ان تكون قادرة على قيادة البلدية كطاقم قدير. ودعا كل من له اقتراح بهذا الشأن ان يقدمه له خطياً او شخصياً.

هذا، وفي ختام المؤتمر، القى تحية خاصة وحارة الصحفي محمود ابو رجب، سكرتير تحرير صحيفة «كل العرب»، باسمه وباسم رئيس التحرير، الشاعر سميح القاسم، وباسم كل مسلمي الناصرة الشرفاء.. قال فيها: «في هذا الجو الوحدوي التضامني الرائع ارى مناسبة ان احييكم واتمنى لكم النجاح. انا لست عضوا في الجبهة. ومع ذلك يتهمونني بالانتماء للجبهة. واعتبر هذه التهمة شرفاً. فالجبهة هي الصوت الشريف القادر على توحيد الناصرة بكل طوائفها. فهنيئاً لشعب الناصرة بها وبقائدها وقائد شعبنا، توفيق زياد».



● توفيق زياد، بعد تجديد الثقة به، في مؤتمر الجبهة، والى يساره نبيل حايك واديب ابو رحمون (في الصورة العليا) وجانب من جمهور المندوبين في الصورة التحتا (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة●

د. محمد حسن بكري مرشح جبهة البعنة لرياسة المجلس المحلي

● البعنة - لمراسلنا - انتخب مجلس جبهة البعنة الدمقراطية، مساء امس الخميس، د. محمد حسن بكري، رئيس المجلس المحلي الحالي، مرشحاً للرئاسة في الانتخابات البلدية المقبلة.

وكان د. بكري المرشح الوحيد وفاز بالتزكية العلنية من قبل ٢٣ عضواً من اعضاء مجلس الجبهة وامتنع عن التصويت ثلاثة اعضاء.

وكان افتتح الاجتماع المحامي حسين عابد الذي دعا الى التجند لتحقيق نجاح جديد. فيما اكد المتنافسون ضرورة ضم قوى جديدة الى الجبهة باعتبارها البيت الذي يتسع لجميع الوطنيين والشرفاء.

وشكر د. بكري الحضور على الثقة التي اولوه اياها ودعا الى تعزيز التحالف الجبهوي والى التجند نحو نصر جديد في الانتخابات.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة تتابع مسألة الانتخابات وتعد لها.

عبلين: قائمتان، واحدة للرئاسة واخرى للعضوية

● قررت جبهة عبلين الدمقراطية النزول للمعركة الانتخابية بقائمتين، الاولى للرئاسة واسمها قائمة الصداقة، والثانية للعضوية باسم الجبهة.

وكان المجلس المحلي عقد جلسته لتثبيت القوائم، امس الخميس، واقام لجنة انتخابات برياسة السيد كرم ميخائيل. واعلن خلال الجلسة عن توحيد قائمتي «س أ» و«د» بقائمة واحدة برئاسة عمر خطيب وماجد سكران.

عين ماهل:

القائمة العائلية تصبح قائمة حزب العمل

● اعلن السيد مصطفى حبيب الله، خلال جلسة المجلس المحلية المخصصة لتثبيت القوائم الانتخابية، ان قائمته مرتبطة بحزب العمل. ومن المعروف ان السيد حبيب الله، كان قد خاض الانتخابات في حينه بقائمة عائلية. وعلى هذا الاساس انتخب من معظم الناخبين.

الناصرة: الحركة الاسلامية ثلاث حركات

*** انتخاب اديب ابو رحمون رئيسا للجنة الانتخابات ***

● تم، مساء امس الخميس، في جلسة خاصة لمجلس بلدية الناصرة تثبيت كتل المجلس البلدي التي ستخوض معركة الانتخابات البلدية يوم ٩٣/١١/٢. وقد جرى تثبيت خمس كتل، ثلاث منها للحركة الاسلامية.

وكان قد حضر الجلسة مأمور الانتخابات في الناصرة السيد سمير روك والمستشار القضائي للبلدية موشيه عمار. وافتتح الجلسة رئيس البلدية توفيق زيّاد. ثم تكلم السيد سمير روك، واعلن انه في هذه الانتخابات سيتم التصويت بواسطة مغلفين احدهما بلون اصفر لانتخاب مرشح الرئاسة وآخر بلون ابيض لانتخاب مرشح العضوية. وقال روك: «ان هذه الطريقة تضمن وجود اقل عدد ممكن من الاصوات اللاغية مع انها ستزيد من وقت ظهور النتيجة في اثناء فرز الاصوات».

ثم تكلم رئيس البلدية النائب توفيق زيّاد وقام بتقديم كتل المجلس واعضاء ومندوب ووكيل كل كتلة: جبهة الناصرة الدمقراطية وشارتها (ج د) وكتلة الرسالة وشارتها (ح م) (تضم الكتلة علي واكد وعبد الفتاح مناصرة واحمد بطو وسليم ابو رجب) والكتلة الاسلامية المستقلة وشارتها (ك) (عمر شرارة) والقائمة الاسلامية وشارتها (ي س) (مازن مخزومي) وكتلة جبهة دينية وطنية (المقدال) وشارتها ب (فهد مزاوي).

كذلك تمت المصادقة على لجنة الانتخابات وانتخب رئيسا لها السيد اديب ابو رحمون وسكرتيرا، السيد سمير مظهر وتضم اعضاء من جميع الكتل حسب عدد اعضاء كل كتلة في المجلس.

وقد تغيب عن الجلسة عضوا الحركة التقدمية المحاميان زهير سعد وكامل ضاهر وعليه، اعطيت الامكانية لهما بموجب القانون تقديم القائمة حتى يوم ٩٣/٨/٢٩ بشكل قانوني الى رئيس البلدية ومأمور الانتخابات.

ويذكر انه سيكون في الناصرة يوم الانتخابات ٤٦ صندوقا وسيكون موعد تسليم القوائم يومي ٩٣/٩/٢٧ من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر و٩٣/٩/٢٨ من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء. اما تسليم دفاتر الناخبين للكتل فسيكون يوم ٩٣/١٠/١٧.

تفاؤل وابتسامة عريضة!!!

* سوق الاسهم *

● وعبرنا حاجز الـ (٢..) فقط وكان العبور قويا. وتحققت توقعاتنا من الارتفاعات الحالية في اسعار الاسهم. فقد كتبنا قبل اسبوعين ان جميع المعطيات تشير الى ان سوق الاسهم في طريقه للارتفاع بعد طول انخفاض استمر ٧ اشهر ونيف. فالفائدة البنكية تنخفض والتضخم المالي يتقلص وغيمة فرض ضريبة على ارباح البورصة زالت الى غير رجعة والدولار يراوح مكانه وبشائر السلام تلوح في الافق ولم يبق اطار ايجابي للاستثمار سوى سوق الاسهم. وجاءت الشركات بميزانيات نصف سنوية ايجابية وارباح جديدة ولم يكن بد الا من الارتفاع في اسعار الاسهم وهذا ما حدث.

* اطار الاسهم المتغيرة *

في بداية التداول قدمت طلبات شراء بحجم (٤٣) مليون شيكل مقابل (١٢) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠..٥٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات اذ بلغ اعلى ارتفاع وصل الى نسبة (١.٣٪). و... نشرت خلال اليوم ميزانيات جيدة وارباح مضاعفة للعديد من الشركات ... وفي الجولات الاخيرة حدث تراجع في طلبات الشراء. اذ سجل ا... ... الاقفال ارتفاعا بنسبة (١٪) وتجاوز المؤشر حاجز الـ (٢.١) نقطة ... ٩٣ ١.٢). وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (١٦٨) مليون شيكل

وبرز في تداول امس ارتفاع في غالبية ... مع تقلبات حادة في اسعار اسهم شركات التنقيب عن النفط بعدما اعـ... عن وجود نفط خام في حقل تنقيب تابع لشركة (يسرامكو) وقررت ادار... ... وقف التداول في هذه الاسهم الى حين فحص الامر مع ادارة الشركة

وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعا حـ... ارتفعت اسهم (اليبت) بنسبة (٣٪) واسهم (الرون) بنسبة (٣٪) ايـ... ... سهم بنك (كللي) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم بنك (هسينوت) بنسـ... (٣.٤٪) واسهم مجموعة (عزرا) بنسبة (٢٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢٥ ٤٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الباتس) بنسبة (٤٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٥٪) واسهم (دشتيم ٥) بنسبة (٣٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٢٪) واسهم (يتسر) بنسبة (٤٪) واسهم (احراء لبسرائيل) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال تعسوت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (احراء لبسرائيل ٥) بنسبة (٥٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٣٪) واسهم (اراف بريح) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣.٥٪) اما اعلى ارتفاع فكان في اسهم (دنبار) وبلغ (٧.٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برزت منها اسهم شركات الكيماويات حيث انخفضت اسهم (يم همـلح) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٤٪).

وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٨) سهما وانخفاض (٢٢) سهما وبقاء (٤) اسهم بدون تغيير.

* اطار السندات *

واستمرت الارتفاعات في اسعار السندات المربوطة بالجدول ولكن بنسب قليلة جدا. والسبب قيام بعض المستثمرين بتحقيق الارباح وتجهيز الاموال للاكتتاب الكبير في اسهم بنك لئومي الذي سيكون يوم الاحد القادم. كما ارتفعت السندات المربوطة بالدولار بنسب حتى (٠.٥٪).

* اطار (كرام) *

وشملت الارتفاعات اطار (كرام) حيث قدمت في بداية التداول طلبات شراء بحجم (٧٣) مليون شيكل مقابل (٢٦) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٢٩) سهما وانخفاض (١٩٨) سهما وبقاء (٣٦٣) سهما بدون تغيير. وبرز في التداول ارتفاع حاد في اسهم شركة الصلب قضماني م.ض. (اقرأ خبرا عنها) حيث ارتفعت بنسبة حادة بلغت (٣٥١٪)!!!.

* مؤشرات اطر التداول *

وسجلت جميع مؤشرات اطر التداول ارتفاعا حيث ارتفع مؤشر (كرام) بنسبة (٠.٧٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٠.٧٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠.٨٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٩٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (١.٩٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (٠.٥٥٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠.٩٪).

* ملخص اسبوعي *

وتبين من الملخص الاسبوعي للتداول ان سوق الاسهم كانت ايجابية جدا فقد سجلت اسهم اطار (مشتنيم) ارتفاعا بنسبة (٤.٥١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٥.٥٨٪) ومؤشر (كرام) كان اقل تواضعا اذ ارتفع بنسبة (١.٧٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٣٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفع بنسبة (٣.٧٧٪).

وكانت الحصيلة العامة ارتفاع مؤشر الاسهم العام بنسبة (٣.٥٥٪).

* تخفيض اضافي للشيكل *

اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٣١٪) اذ وصل سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٨٧٣) شيكل. وجاء هذا الاجراء لتغطية الطلب المتزايد على الدولار من قبل الاوساط الصناعية. فقد استمر الطلب يوم امس ايضا وبلغ فائض هذا الطلب حوالي (٢٢) مليون دولار قام بنك اسرائيل ببيع (٢٠) مليون دولار من احتياطه. ومن الجدير بالذكر ان بنك اسرائيل قام بتخفيض الشيكل في هذا الاسبوع بنسبة (١٪) تقريبا.

* الاسواق المالية العالمية *

سجل الدولار تراجعا حادا امام العملات الاوروبية وخصوصا المارك في تداول امس الخميس. وانخفض سعره بنسبة (١٪) حيث بلغ سعر صرفه (١.٦٧) مارك للدولار الواحد. ويجيء هذا الانخفاض بسبب اعلان البنك المركزي الالماني في اولى جلساته بعد عطلة الصيف بأن يخفض نسب الفوائد. وعلى الاثر حدث هبوط حاد في سعر صرف الدولار اما مقابل الين الياباني فقد حافظ الدولار على ثبات نسبي وبلغ سعر الصرف في الاسواق الأسيوية (١٠٥) ينات للدولار الواحد.

* ابرز الارتفاعات والانخفاضات ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
قضماني	٣٥١.٥	الفير ● ١	- ٩.٠٠
الباتس ● ٢	١٩.٠٠	طاف ● أ	- ٢٩.٠٠
عوروب ● ١	١٧.٨	كيتيكس ● ١	- ١٦.٨
سي.دي.ايه ● ١	١٥.٠٠	مجاف عراد ● ١	- ١٤.٢
الباتس ● ١	١٤.٨	داندور ● ١	- ١١.٥
كنيرت	١٤.٠٠	ريبراغ ● ٤	- ١١.٢
راسل ● ١	١٤.٠٠	ارزيم	- ١٠.٠٠
طرفلين ● ٢	١٣.٠٠	اشيد ● ١	- ١٠.٠٠
تسيكلون ● ٢	١٢.٥	كتيتكس	- ١٠.٠٠
الكنيت ● ١	١٢.٢	سرفون	- ١٠.٠٠
شيم طوب ● ١	١٢.٠٠	بيلر	- ١٠.٠٠
كومبيو ● ١	١٠.٨	اوفير	- ٩.٨
اينترجما ٥	١٠.٠٠	كاسترو	- ٩.٥
عشوت ● ١	١٠.٠٠	ملسرون ● ١	- ٩.٢
سي.دي.اي	١٠.٠٠	دنال جروف	- ٩.٠٠
دنبار ●● أ	١٠.٠٠	تئورت ابيب	- ٨.٨

● امكانية شراء (אופציה)

●● سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה) [illegible]

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٩.١٧	٣.٣٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٨.٧٨	- ٠.٦٧
شركات تأمين	٢٧٣.٣٢	١.٠٥
تجارة وخدمات	١٩٢.٨١	٢.٣٩
شركات بناء وزراعة	١٨٨.٤٦	٠.٣١
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٠.٨٤	٦.٠٥
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٠٤.٩٦	٤.٤٣
شركات استثمار	٢٣٠.٥٩	٤.٩٩
تنقيب عن النفط والغاز	١٦١.٧٤	٥.٠٧

ويظهر من هذا الجدول ان شركات الكهرباء والالكترونيكا كانت الاكثر ربحا في هذا الاسبوع (بسبب ارتفاع اسعار اسهم هذه الشركات في بورصة وول ستريت) كذلك ارتفعت اسهم شركات التنقيب عن النفط (بسبب المضاربات) واسهم شركات الكيمياء والاستثمار. اما القطاع الوحيد الذي كان سلبيا فهو قطاع بنوك الاسكان وشركات التمويل بسبب انخفاض نسب الفائدة وتقلص التضخم المالي.

● فيصل جبيلي ●



ارباح شركة قضماني ترتفع بـ ٢٣٠٪!!!

والاسهم تسجل ارتفاعا خياليا بنسبة ٣٨٠٪!!!

● اعلنت شركة الصلب اخوان قضماني م.ض ان ارباحها بلغت في النصف الاول من هذا العام (٦) ملايين شيكل. مقابل (٢.٦١) مليون شيكل في الفترة الموازية من العام الماضي. اي بزيادة بنسبة (٢٣٠٪) في الارباح.

وجاء ايضا ان مبلغ (٣.٨٣) مليون شيكل كان من ارباح الاعمال الاعتيادية للشركة والباقي ارباح اخرى.

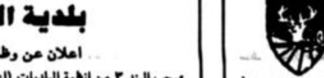
ونتيجة لهذه الارباح فقد حدث تحول في رأس مال الشركة من السلب الى الايجاب. وكان رأسمال سلبي في نهاية عام ٩٢ (٩.٠٦) مليون شيكل وتحول النصف الاول من هذا العام الى رأس مال ايجابي حيث بلغ (٦.١٥) مليون شيكل.

وفي لقاء مع السيد سليمان قضماني رئيس مجلس ادارة الشركة ابلغنا ان الشركة قد دخلت الى مسار ايجابي حيث يتوقع ان تستمر الارباح في الشركة. كما اكد لنا ان بأيدي الشركة عقودا وطلبيات بحجم (٣٥) مليون شيكل في العامين ٩٣-٩٤ كما تجري مفاوضات لعقود وطلبيات جديدة بقيمة (٣٨) مليون شيكل.

وحول وضعية الاسهم اكد لنا سليمان قضماني ان اسهم الشركة المطروحة للتداول في بورصة تل ابيب توازي ٢٥٪ من رأس مال الشركة.

وكان التداول في هذه الاسهم قد اوقف منذ سنتين بسبب دخول الشركة الى رأس مال سلبي. واثنى السيد سليمان قضماني على المستثمرين الذين حافظوا على اسهمه في الشركة وايمانهم بامكانية خروج الشركة من ازمتها الاقتصادية والتي كان سببها تجميد سعر الدولار مقابل الشيكل وايقاف طلبات الشركات الحكومية من الشركة.

ومن الجدير بالذكر ان اسهم شركة قضماني للصلب سجلت ارتفاعا حادا، قلما كان له مثيل في بورصة تل ابيب. فقد سجلت في اليوم الاول لتداول (يوم الثلاثاء) ارتفاعا تقنيا بنسبة (١٠٪) وفي اليوم الثاني سجلت ارتفاعا تقنيا اضافيا بنسبة (٢٠٪) اذ لم يرغب أحد من المستثمرين في بيع الاسهم التي في حوزته وامس اعلنت ادارة البورصة ان اسعار اسهم شركة قضماني ستطرح للتداول من دون تحديد سقف للارتفاعات. وقدمت طلبات شراء ضخمة جدا تجاوزت الـ (١٠) مليون شيكل وتمت تلبية طلبات شراء بـ (٢٠٪) اي ما يعادل ١.٠٥ مليون شيكل. وسجلت الاسهم ارتفاعا خياليا بنسبة (٣٥١٪)!!!. ومن المتوقع ان تستمر الارتفاعات في اسعار اسهم قضماني في ايام التداول المقبلة.



بلدية الناصرة — قيادة الجبهة الداخلية في الشمال

الى اهالي الناصرة الكرام

تدعو مواطني المدينة الذين لم يستبدلوا كماماتهم الواقية، كذلك الذين لا يوجد بحوزتهم كمامات لكل افراد العائلة. التوجه الى محطة التوزيع الموجودة في المدرسة الاعدادية «ج» في منطقة الحي الشرقي شارع (٥٠٧) حسب التوقيت التالي:

– من يوم الاحد وحتى الخميس من الساعة ١٣.٠٠ ظهرا وحتى ٢١.٠٠ ليلا.

– يوما الجمعة والسبت تكون محطة التوزيع مغلقة.

قبل التوجه الى مركز التوزيع تذكر:

– احضار بطاقة الهوية لجميع افراد العائلة من عمر ١٦ سنة وما فوق (مع ملحق الهوية).

– التوجه مع جميع افراد العائلة من جيل ٦ سنوات وما فوق وذلك لاجراء القياس وملاءمة الكمامة لكل واحد من افراد العائلة.

– احضار جميع الكمامات التي بحوزتك لمحطة التوزيع.

ملاحظة:

المواطنون الذين تسلموا كمامات دون اجراء القياس قبل التسلم يمكنهم التوجه للمحطة لاجراء القياس واللائمة مزودين بكماماتهم الجديدة وهوياتهم الشخصية.

فقط كمامة ملائمة تؤمن وقاية كاملة

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف التالية:

وظيفة رقم ٩٣/٦ (تجديد)

اسم الوظيفة: ضابط/ة مراقبة انتظام دوام الطلاب.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون المتقدم للوظيفة حاصل/ة على:

١ – شهادة جامعية في موضوع أو اكثر من المواضيع التالية: تربية – علم اجتماع – علم نفس

٢ – حصل على شهادة تدريس (תעודת הוראה).

وظيفة رقم ٩٣/٢٠

اسم الوظيفة: مدير/ة جيل الطفولة (الروضات والبساتين).

وصف الوظيفة: تنظيم عمل روضات الاطفال لجيل التعليم الالزامي وما قبل التعليم الالزامي، التنسيق مع وزارة المعارف الآباء والمربيات والاهتمام بالبرامج التربوية الخاصة بالحضانات

المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية بدرجة B.A على الاقل في علم التربية، مفضل تجربة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال التربية.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بالطلبات والوثائق الثبوتية:

الموعد الاخير لتقديم الطلبات يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/٨.

توفيق زيّاد

رئيس بلدية الناصرة

وزارة المعارف والثقافة

خط هاتفي مفتوح

بمناسبة افتتاح العام الدراسي

يقام يوم الاحد الواقع في ١٩٩٣/٨/٢٩

بين الساعة الرابعة وحتى السادسة والنصف مساء

يقوم من خلاله مديرو الالوية في وزارة المعارف والثقافة بالرد على استفسارات الجمهور حول المواضيع التي تتعلق بافتتاح العام الدراسي فيما يلي ارقام الهواتف:

السيد نسيم سلومون مدير ادارة معارف القدس ☎ 02/256841 ☎ 02/231670	السيد اهارون زيبدة مدير لواء حيفا ☎ 04/353701 ☎ 04/353699	الدكتور عمرام مليتس مدير لواء الجنوب ☎ 057/464264 ☎ 057/464266
السيد اهارون بدشتسكي مدير لواء القدس ☎ 02/292182 ☎ 02/292183	السيدة دالية معوز مديرة لواء المركز ☎ 03/6935277 ☎ 03/6935276	السيد دافيد طوكر مدير شعبة التثقيف الاستيطاني ☎ 03/6951386 ☎ 03/5432870
السيد اليعيزر جات مدير لواء الشمال ☎ 06/500102 ☎ 06/500103	السيد يوسف ليڤي مدير لواء تل ابيب ☎ 03/6935575 ☎ 03/6935408	السيد يوسف دور مدير شعبة التعليم المعترف به ☎ 02/292962 ☎ 02/292951

غرفة متابعة في وزارة المعارف والثقافة تعمل في نفس الساعات ويتواجد فيها ناطقون باللغتين بالروسية والامهرية

ارقام الهواتف في غرفة المتابعة ٢/٢٩٢٧١١/٢/٣/٤/٥.

** في هذه الغرفة يمكن توجيه الاسئلة والاستفسارات باللغة العربية

نتمنى للجميع سنة دراسية موفقة ومثمرة

مجلس عيلبون المحلي

هاتف رقم ٦/٧٨٦٤٠٧. فاكس: ٦/٧٨٥٥٥٠.

مناقصة رقم ٩٣/٤

بشأن توسيع شوارع داخلية في القرية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بالقيام بأعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية في القرية واقامة اسوار واقية مع ارصفة.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمي وذلك مقابل ٧٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

١ – يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين بموجب تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء من سنة ١٩٦٩ والمرفق في الفروع الرئيسية المهنية لاعمال الشوارع (الاشارة ٢٠٠) مع ارفاق شهادة رسمية بذلك.

٢ – على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.

٣ – على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عرضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة بطريقة الظرف المختوم ومرفق بكفالة بنكية او شيك بنكي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٤ – العرض يكون مستندا لجدول غلاء المعيشة لشهر آب ١٩٩٣ والذي سينشر بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٥.

٥ – آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٩/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٦ – الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.

٧ – ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٩/١ الساعة العاشرة صباحا (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

٨ – عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

٩ – اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

باحترام

سليمان زريق

رئيس مجلس عيلبون المحلي

وزارة الداخلية

المراقب القطري للانتخابات

توزيع نماذج لتقديم قوائم المرشحين

يعلن بهذا انه اعتبارا من يوم الاثنين ٩٣/٨/٣٠ يمكن الحصول على النماذج المطلوبة لتقديم قوائم المرشحين لمجلس السلطة المحلية وتقديم ترشيح مرشح رئاسة السلطة المحلية في الاماكن التالية:

(في اثناء ساعات الدوام الرسمي)

المكان	العنوان	لدى
القدس	المكتب الرئيسي . كريات بن غريون	ايلانه نهاري
الناصرة العليا	دار الحكومة	امنون كوهين
صفد	شارع يروشلايم	عدينه الحمون
طبريا	مكتب الحكومة	راحيل سجلوفيتش
عكا	مركز الاسواق مقابل الاطفائية	يعقوب عروش
حيفا	حسن شكري ١١	روت يادو
الرملة . مديرية اللواء	شدروت هرتسل ٨٤	مردخاي بن عزرا
رحوفوت	بنيامين ٢٤	موشيه قريه
تل ابيب	مجدال شالوم، احاد هعام (طابق ١٥)	يوسف برون
بئر السبع	ديرخ هنسيئيم	مرغليت اشكنازي
اشكلون	مركز القضاء، مبنى البلدية	راحيل قاينر

نماذج لقوائم مجلس السلطة المحلية

لقائمة سابقة في المجلس . النموذج الازرق

لقائمة جديدة . النموذج الاخضر

نماذج لتقديم مرشح لرئاسة السلطة

لقائمة سابقة في المجلس . النموذج البرتقالي

لقائمة جديدة . النموذج الاصفر



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - شارع سمسم. الشرطي المتعب
٨.٤. - عائلة فمروني. سلسلة من افلام الصور المتحركة
٩..٥ - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو. سلسلة مغامرات
٩.٥٥ - تلفكست
١..... - بنات الذهب. الحلقة (٣٣). زواج صوفيا
١..٢٥ - اولاد الماء. توم عامل اسطبلات صغير يعيش في لندن تحت كنف جرايس الذي يستغله في اعمال سرقة وسطو
١٢... - عائلة دوريس
١٢.٣. - زومبيط. مسابقة في العاب التلفزيون والحاسوب
١٣... - ملف اعلامي
١٣.٣. - هنا هو
١٤.٣٥ - جيلان. مسلسل اثارة ومغامرات
١٥.٣. - سيحون وجها
١٦... - مساء جديد مع يسرائيل سيغل

فترة المساء والسهرة:

١٦.٣. - حصاد الأثام الحلقة السابعة
١٧.١. - على الشاشة. استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - نحن فقط. الحلقة الاخيرة
١٨.١. - فيلم الاسبوع العربي «المشاغبات والكابتن»
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - حلول السبت
٢..٥ - مفكرة تربوية
٢..٣. - البرنامج الاخباري بالعبرية
٢١.٣. - رياضة. استعراض مباريات الدورة الأولى في الدرجة القومية لكرة القدم
٢١.٤. - «الفهد» فيلم سينمائي حول غريبالدي ورفاقه الذين سعوا الى توحيد ايطاليا فيجتاحون صقلية حيث يصطدمون بأحد النبلاء في الجزيرة
٤.... - «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي

القناة الثانية:

١٧.٣. - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٩.١٥ - ديفيد فروست يتحدث الى مارغريت تاتشر
٢..١٥ - سيمشل. ديانا روس في احد عروضها
٢١.١٥ - الذئب والأيل. فيلم من الطبيعة
٢١.٤٥ - سينما ٢ «دونا فلورا متزوجة من اثنين» (٧٨)

برامج التلفزيون الاردني : الجمعة ٩٣/٨/٢٧

١.... - القرآن الكريم.
١..١. - عرض البرامج.
١..٢. - برامج الاطفال: ليدي.. ليدي - الفتى النبيل - ابطال الملاعب.
١١.٣. - حكايات العم قنديل.
١٢... - موجز الاخبار.
١٢.١. - ابتهالات دينية.
١٢.٣٥ - خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٢. - احلى الكلام.
١٣.٥. - المجلة الرياضية الاسبوعية.
١٥.٣. - فيلم الاسبوع الاجنبي - كيوما.
١٧... - ما يطلبه المشاهدون.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.١. - المجلة الاخبارية.
١٨.٢. - مسلسل طرابيش - (ح/١.).
١٩.٣. - مع الشباب - بداية السنة الدراسية.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - طعم الايام - (ح/١٤).
٢١.٥. - ندوة اقتصادية
٢٢.١. - ادب.. وفن
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - شجرة النارنج - (ح/١٣).
و.. آخر المشوار.



● الان ديلون بطل الفيلم الاجنبي «الفهد» القناة الاولى يوم الجمعة الساعة ٢١.٤. ●

• السبت ٩٣/٨/٢٨ •

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١٦... - «ليندون باينس جونسون» فيلم سينمائي: الرئيس الامريكي من بداية طريقه الى نهايته.
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - عائلات. الحلقة (٩٥)
١٨..٥ - بين الشرق والغرب
١٨.٤. - «الرحّل» الحلقة الثانية
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - رياضة. مباراة السبت
٢١... - العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية
٢٢... - نصف ساعة طيبة. مع دودو فيشر وضيوفه
٢٢.٣. - «ضربات القلب» مسلسل بريطاني. الحلقة الثانية بعنوان «ثمرة الأرض»
٢٣.٢ - ماكس ارنست. فيلم وثائقي عن الرسام الفرنسي
١ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣ - حول العالم في (١٥) دقيقة
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣ - من وراء الكواليس
٢... - سبل القانون
٢..٥ - صورة. ديفيد فاتتم..
٢١.٤٥ - سينما ٢. «كان سلام الملك» (٨٩)

برامج التلفزيون الاردني :

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - آفاق المعرفة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. - البرنامج الزراعي.
١٩.٢٥ - سلوكيات.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي - طعم الايام - (ح/١٥).
٢١.٤٥ - عرض برامج الاحد.
٢١.٥. - وجهة نظر..
٢٢.٣. - مجلة التلفزيون.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - تمثيلية عربية.
و.. آخر المشوار

الفيلم العربي



• آثار الحكيم•



• ممدوح عبد العليم•

● عزة، هدى وايمان ثلاث صديقات يعشن معا ويمضين اوقاتهن سوية وثلاثتهن يمارسن الكاراتيه. في احد الايام الصافية يخونهن الحظ فيفصلن من عملهن، وفي نفس الوقت يبتسم لهن فيجدن عملا لهن كمضيفات طائرة حيث يتولين مهمة الأمن. وهنا ومع بداية مشوارهن يتورطن مع رجال عصابة خطيرة ويخضن مغامرات لم يتوقعنها.

الممثلون: ممدوح عبد العليم (الكابتن).
اثار الحكيم، هالة صدقي، غادة الشمعة، محسن سرحان، والفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
حب من اول نظرة، ولقاء تتأكد فيه من شعور الطرف الآخر.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
ان تعطي احساسا اكثر بالعمل لا يعني ان تهمل اسرتك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
الوضع المالي الى تحسن، والظروف كلها مهيأة للنجاح.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
انتهز فرصة سانحة، والثقة بالنفس سلاحك - فلا عليها

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
تجنب ما يحرج اصدقاءك، واقترب من احدهم.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
في هذه الازمة عليك المحافظة على بصيص الامل.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
ما دام رأيك صائباً في نظرك، فلا تخضع لشروط الآخرين.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
لا يضيرك ان تفشل، واستمر في التقدم الى امام.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
الانسان لا يعيش لوحده، والسعادة تتشكل مع الآخرين.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
ابحث عن نفسك في عمل يرضي طموحك، ولا تضيع الوقت.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
استغل اللحظة الراهنة طولاً وعرضاً، وخطط للغد.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
صديق حميم يدعوك الى سفر، وخبر سار من جهة خارجية.

الورشة الادبية والادباء الواعدون

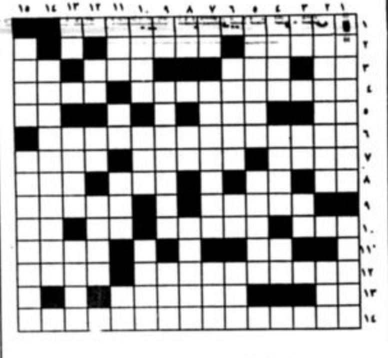
● يعقد يوم غد السبت لقاء مع الكتاب الواعدين او الناشئين او المبتدئين الراغبين بالالتحاق في الانشطة الادبية المختلفة، وذلك في منزل الدكتور فاروق مواسي في باقة الغربية.

وسيلتقي د. فاروق مواسي بالراغبين في مثل هذه اللقاءات تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور. وفي هذا اللقاء الاول سيتم تصنيف الكتّاب حسب ميولهم واتجاهاتهم الكتابية والابداعية ورغبتهم في مواصلة التحصيل والدراسة، «وكل ذلك مجانا وبدون ادنى مقابل»، كما يقول الاستاذ فاروق.

فعلى من يرى ضرورة الالتحاق في مثل هذه اللقاءات الادبية الناجعة ان يتصل بالدكتور فاروق مواسي (هاتف ٠٦/٣٨١٢٣١) لتسجيل اسمه وتأمين اشتراكه، وذلك حتى تتم الفائدة بصورة منظمة وممكنة وجدية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٩) ***



● اعداد: شادي جودي - ديرحنا ●

افقيا:

١ - زعيم عربي راحل
٢ - عاصمة اوروبية - عاصمة عربية
٣ - متشابهان - لعب - خشي - سارق (معكوسة)
٤ - قرية عربية - من الحيوانات
٥ - حرفا علة - «ركع» (مبعثرة) - من الازهار
٦ - سلطان عثماني
٧ - كلمة توبيخ للمخاطب - الحصان - اثاث
٨ - للتأفف (معكوسة) - للندبة - دولة اسيوية (غير معرفة) - يجمع
٩ - شبه جزيرة (معكوسة) - مشرا
١٠ - جود - قدميه - كثير (معكوسة) - مختلفان
١١ - في البيضة (معكوسة) - «عنيف» (مبعثرة)
١٢ - جامع ومرتب كتاب السنابل (معكوسة) - يهب
١٣ - بحر - أميون
١٤ - ممثل عالمي مشهور

عموديا:

١ - مطرب سوري - اسم علم اجنبي
٢ - مدينة فرنسية - يجهر
٣ - اشاهد (مجزومة) - خاصتي (معكوسة) - والدة
٤ - من الامراض (معرفة ومعكوسة) - اداة كهربائية - حارة
٥ - الروعة (مبعثرة) - قدم الهنا (معكوسة)
٦ - فركتا - نصف اربح - عظمة
٧ - حيوان مفترس - اغنية لأم كلثوم (معكوسة) - من المشروبات (معكوسة)
٨ - للنداء (معكوسة) - حرف نصب - جعلني افهم (معكوسة)
٩ - نصف هتلر - عاصمة عربية - للاستهلال
١٠ - ضد «اخلص» (معكوسة) - شرطية + حرف - من الطيور الجارحة
١١ - جاء - حرف نصب - سمين - عشرة بالاجنبية (معكوسة)
١٢ - مصيدة - واحد بالانجليزية - اجمع الغلة
١٣ - من الحيوانات (معكوسة) - غشي - امارة عربية
١٤ - ممثلة عالمية مشهورة
١٥ - من الخضار - مدينة عربية + ر

*** حل لغز رقم (٨٨) ***

افقيا:

١ - عبد الحليم
٢ - اس - قحط - اح
٣ - دمار - الهم
٤ - لهو - ان - فل
٥ - رأي - ند
٦ - مصدر - لي
٧ - ام - ليلك
٨ - اشر - مال
٩ - يس - فنان

عموديا:

١ - عادل امام
٢ - بسمة - صم
٣ - اورد - اب
٤ - الر - اركض
٥ - جد - اي - يرف
٦ - حطين - حب
٧ - امل
٨ - يخلفني - ان
٩ - مائل - ليل

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١١٨)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٣)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٣٥)

سوبارو ..١٣ ..٩ ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٣٨)

مرسيدس ٢٣. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٥)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٥١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨

ميتسوبيشي جالانت ..١٨ موديل ١٩٨٩ + كهربائية ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١١٢)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١١٣)

فيات ١٢٧ ..٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١١٤)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨٨ اوتومات + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١.١٥)

فولسفاچن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١١٦)

رينو ١١ . ١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١١٧)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢.)

اودي ..١٦ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨

سوبارو ..١٦ GL موديل ١٩٨٧ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢١)

سيتروين ١... EX موديل ١٩٩١ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٢)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٦)

BMW ٥١٨ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٧)

دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٣.)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١.٣١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٣٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٣٣)

فولسفاچن جيتا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٣٧)

ميتسوبيشي لانسر ..١٥ GLX موديل ١٩٩. + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١١٤.)



شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١. D موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٧٢٤٤٢٢. من الثامنة صباحا وحتى الرابعة ب.ظ (١٢٦٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٧ دهان جديد ت: ٠٦/٥٧٦٢١٨ ٠٦/٥٧٦.٨٦ (١٢٤٩)

اونو S ٦. موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٠٤/٨٦٦٨٦٩ (١٢٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٠٤/٩٤٧٤١٩ (١٢٥٤)

فيات فيورينو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٦٣٤٦ ٠٤/٥٣٨٣٢. (١٣.٤)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٠٦/٥٧٦٤٧٨ البيت ٠٦/٥٦٤٥٩٥ (١٢٦٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل تاجر جملة من الوسط العربي للعمل مع مستورد حلي وجواهر شرقية باساليب جديدة ذهب ٢٢ قراط وفضة ت: ٠٣/٧٥٢٤٣٦٥ (١٣.٨)

مطلوب للعمل موزعون للتسويق لشركة اوروبية وامريكية اولوية للعارفين بالروسية ت: ٠٤/٦٧٦٦.٦ (١٣.٧)

مطلوب للعمل هندسية بناء ذات تجربة لمكتب هندسة في عكا ت: ٠٤/٩١٥٧٩٦ ٠٤/٨٢.٢٩٣ (١٢٥٥)

مطلوب وكيل مستقل مع سيارة يتكلم العبرية ت: ٠٣/٩٣١٧.٧٦ (١٢٥٦)

مطلوب للعمل مقاول هياكل مع خشب او بدون ومدير عمل بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في منطقتي عكا ومعلوت ترشيحا شركة ابريق للبناء م.ض ت: المكتب ٠٤/٩٦٩١.٨ ٠٤/٩٦١٩٢٢ (١٢٥١)

مطلوب للعمل
مساح ذو خبرة باعمال القاعدة والتطوير لعمل ثابت
٠٤/٤١٥٨.٤

باحث عمل

طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الأحتمالات واردة ت: ٠٦/٧٤٣٧٧١ ٠٦/٧٤٥..٥ (١٢٦٤)

معدات للبيع

للبيع ميني بايغر مع شاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤١٣٤٥ ٠٦/٧٤٣٢٦. (١٢٦١)

للبيع ماكنات منجرة صغيرة مع ادواتها ت: عبد بشناق ٠٤/٥٢٥.٢٤ ٠٤/٣٤١٦٨٨ (١٢٤٨)



دار للبيع في حيفا في شارع عباس ٣ غرف ٨. م٢ زاوية طعام شرفات منظر جميل طابق ٢ ت: ٠٤/٥٣١٩٣. (١٣.٩)

للايجار دار ١٢. م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان ٥.م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ للاتصال ت: ٠٦/٥٥١٩١٤ (١٣.٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع هجفن الساحل مريحة ت: ٠٤/٥٢٥٧.٨ (١٣.٦)

للبيع دور في حيفا
• ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
• ٤ غرف ٩٥ م٢
• في شارع معليه شحرور ٣ . ٢ غرف ٨٥ م٢ + شرفات
ايلان ندلان ت: ٠٤/٤١٨٥٥٥ (١٣.١)

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٠٦/٥٥١٧٩٣ (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٠٤/٩٦٢٢١٤ (١٢٥٧)

دار للايجار في حيفا شارع هيروك ٣ غرف واسعة مشرفة على البحر ت: ٠٤/٥٢٤٩٦٦ ٠٤/٥١.٧٦٨ (١٢٥.)

دار مؤلفة من ٣ طوابق + مكتب بجانبها في وسط حي كرم الرجمة . ابو سنان الطابق الاول جاهز للسكن مع مكيف هوائي. الطابق الثاني مقسم ومجهز بشبكة مياه. الطابق الثالث جاهز هيكل مع درج الى السقف مع جدار واق على السطح. امكانية بناء بركة سباحة + خزان ماء. مبنى من باطون على سطح الدرج للاتصال مع ابراهيم ابريق ت: ٠٤/٩٦٩١.٨ ٠٤/٩٦١٩٢٢ (١٢٥٢)

متاجر مكاتب

محل للايجار بشارع هيلل في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٠٤/٤١٢٧٢٧ مساء. ٠٤/٣٣٧٥٥. (١٢٦٣)

للايجار حاصل بمساحة ١١. م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج تصليح سيارات ت: ٠٦/٥٥٥٧٢. (١٢٥٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة دونم او نصف دونم حسب طلب المشتري في منطقة خلة الغزال طمرة ٠٤/٩٤٧٤١٩ (١٢٥٦)

للبيع ثلاث قسائم للعمار، كل قسيمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حسيب سمعان ت: ٠٦/٨٨٤٤.٦ (١٣.٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البئر الشمالي) مساحة كل منهما ٨٥. م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٠٦/٥٧١٨٧٢. الناصرة (١٣.٢)

البازار كل ثلاثاء وجمعة — عرض جديد يتجدد

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٥٩)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٦٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧.)

BMW ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ ستيشن ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧٣)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧٦)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٢ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٧)

سيات فورا موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٧٨)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨.)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨١)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٣ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤

الفا ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٣)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٥)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٧)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٨٨)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٩)

فيات اوتو بايان موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٩.)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٩١)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٩٣)

اوستن ميسترو موديل ١٩٨٧ + مكيف شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٢٩٧)

فولسفاچن جيتا ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٩٨)

رينو ١٢ ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٣١١)

فيات ١٢٧ ..١.٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٣١.)



البيت

بادارة ايلانه غوطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢.٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦./٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢.٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢.٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢.٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢.٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢.٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢.٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١.)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ١٧./٢٥ معني بشابة من جيل ٢. وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨./٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧./٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧./٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨./٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بياليك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 709870/ 04/707499 — القدس 02/255991/2
تل ابيب ☎ 5246425/ 03/5239531 — بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس **فلا تبق وحيدا**

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

مطلوب
مقاول هياكل
لبناء ١١ بيتا في حيفا
☎ 04/327722

جديد في عرابة
تصليح جميع الادوات الكهربائية، برادات، غسالات، تلفزيونات وفيديوهات
عرابة حارة الجلمة
بادارة عمر شمالي
ت: ٠٦/٧٤١.٢٣ ٠٦/٧٤٥٢٥٨

مطلوب للعمل
لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان
١ مقاولون جديون لبناء هياكل ذو خبرة جيدة مع معدات
٢ سائق تراكتور تلسكوبي حديث
٣ قصارون ذو خبرة جيدة من الداخل والخارج.
٤ سكرتيرة برقيقة من ابو سنان وكفرياسيف
٥) مهندس/ة تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة ٨.٣. صباحا و٨ مساء هاتف
04/961937

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٧ آب ١٩٩٣ الصفحة ٨

الناطق بلسان سلطة مطار اللد، يقول لـ «الاتحاد»:

حكومة رابين لم تغير شيئاً من التعليمات بخصوص تفتيش المسافرين العرب في مطار اللد

«في قلوب العرب مرارة مما يجري لشعبهم الفلسطيني. ونخشى ان ينتقموا منا في المطار»؟!

*** عائلة عربية في حيفا تشكو من التفتيش المهين وتخريب حقيبة وتمزيق حذاء طفل وتأخير السفر ساعتين بالطائرة * النائب توفيق زياد يطرح الموضوع امام المسؤولين في الحكومة ويطالب بالكف عن هذا الاسلوب المهين والعنصري ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ثلاث ساعات «وانا انتظر وزوجتي وشقيقتها وطفلي حتى ينهي رجال الامن في المطار التفتيشات في الحقائب. عشرات المسافرين ومرافقوهم وقفوا يشاهدون عملية التفتيش وينظرون الينا وكأننا مشبوهين.. لم يتركوا قطعة الا وفتشوها، حتى حذاء الطفل سلخوا نعله والحقيبة مزقوها.. شعرت بالاهانة والذل.. هذا الامر لم يعد يحتمل، لقد اضطرت عملية تفتيشهم هذه تأخير موعد اقلاع الطائرة قرابة ساعة ولما صعدنا اليها لم نجد اماكن للجلوس قريبة من بعضها البعض».

هذا ما رواه السيد سمير سويدان من حيفا لـ «الاتحاد» بعد عودته من قبرص هذا الاسبوع، عن المعاناة التي لحقت به وبأفراد عائلته في مطار اللد يوم ١٦ الجاري.

وقال السيد سويدان: «كان موعد اقلاع الطائرة الساعة الواحدة وعشر دقائق ظهرا، وقد وصلنا الى المطار حوالي الساعة العاشرة صباحا، حسب التعليمات. وحال وصولنا وقفنا بالدور. وكان امامنا مواطنان من الناصرة مسافران الى المانيا.. وقد وقفنا بالدور لفترة طويلة الامر الذي اثار غضب الزوج وعصبيته. فصاح بالمسؤولين لينهوا التحقيق.. ولما جاء دورنا كانت المعاملة شبيهة إن لم تكن اسوأ.. فقد باشر رجال الامن بتفتيش الحقائب.. اخرجوا قطعة قطعة من الحقيبة وفحصوها بواسطة الجهاز بما في ذلك الملابس الداخلية للطفل.. وبين كل فحص وآخر كانوا يأخذون القطعة الى الداخل. وبعد فترة يعودون بها.. ومن ثم قاموا بتفتيشنا شخصياً بدقة شديدة الامر الذي افزع طفلنا ابن السنوات العشر.. وقد استغرقت عملية التفتيش قرابة ثلاث ساعات.. حتى حضر احد رجال الامن يحمل الحقيبة. ولما نظرت في داخلها وجدت قاعها قد اقتلع من مكانه وجزء منه ملصق بالغراء الاصفر البارز، الامر الذي اثار غضبي. ولما سألت رجل الامن عن ذلك، قال: ستدفع لك مئة شيكل مقابل الضرر الذي وقع للحقيبة.. وكانت في حينه الساعة قد اقتربت من الواحدة وخمس دقائق ولم يعد هناك وقت. لقد حان موعد اقلاع الطائرة واتفقنا على تعبئة نموذج هو عبارة عن شكوى حول ما وقع للحقيبة». ويضيف السيد سويدان: «بعد ان انتهوا من تفتيشاتهم الغريبة ادخلونا الى الطائرة بسرعة. وبالطبع لم نصل في الوقت المحدد. ولما صعدنا اخذنا بطاقات للجلوس وتبين ان ابننا سيجلس لوحده في مقدمة الطائرة ونحن الثلاثة كل في جهة.. فرفضت ذلك وطلبت من المضيفة ان تجد لنا حلاً والا فلن نسافر. وذهبت للتشاور مع مسؤول. ثم عادت لتغير لنا الامر بحيث يجلس كل اثنين معا».

هذا وقام السيد سويدان باخبار رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، عن قضيته طالباً طرحها امام المسؤولين. وعلمنا ان النائب زياد قرر طرحها امام وزير المواصلات واثارة كل موضوع المضايقات في المطارات والموانئ ضد العرب.

وقد اجرينا اتصالا مع الناطق بلسان مطار اللد، السيد رافي لهافي، فقال رداً على سؤالنا حول مشكلة السيد سمير سويدان – ان القضية قيد البحث ولا يوجد لديه اي جواب حالياً حول ما جرى للعائلة.

ولم ينكر السيد لهافي في حديثه مع «الاتحاد» ان هناك معاملة خاصة تطبق على المواطنين العرب قبيل صعودهم الى الطائرة، وقال: «ومن جهتنا علينا تنفيذ كل ما يجب تنفيذه لضمان الامن. فالارهاب موجود في العالم وعندنا ايضاً. والعرب في قلوبهم آلام ومرارة حول ما يجري للشعب الفلسطيني، فلا بد ان نجد واحداً من الملايين يسعى للانتقام من هذا الوضع».

– اذا هناك معاملة «خاصة» للعرب؟

● لا يمكنني قول ذلك ولكننا ملزمون باجراء ادق التفتيشات بأقل ما يمكن من المضايقة.. ومن جهتنا نحن ننفذ اوامر.

– هناك العديد من الذين تلحقون بهم اضرارا في املاكهم نتيجة هذه التفتيشات؟

● في شركة التأمين ستجدين الكثير من المواطنين، ليس فقط عرب.

– يهود ايضاً؟

● لا. مسافرون اجانب!

– ألم يطرأ اي تغيير على سياستكم هذه تجاه العرب منذ تشكيل الحكومة الحالية؟

● لا. لم يطرأ اي تغيير.

مطالبة المحكمة العليا بالتدخل لتخفيض محكومية الفتاتين اللتين قُتلت زوجة والدهما واخوتهما الثلاثة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدم الى محكمة العدل العليا طلب باطلاق سراح الشقيقتين فوزية وفتحية صالح بشير من فروش رمانة بكفالة شخصية بعد ان انهيتا ثلثي مدة محكوميتهما في القرار الذي صدر ضدهما وادانهما بعدم المساعدة لمنع وقوع الجريمة التي نفذها والدهما وشقيقه وشقيقتهما وراح ضحيتها زوجة والدهما المرحومة انيسة شداقنة واطفالها الثلاثة آمنة وسعاد ويوسف بعد ان قتلوهم وحرقوا جثثهم.

ومن المتوقع ان تصدر محكمة العدل العليا قرارها الاسبوع القادم. وفي الوقت نفسه قدم طلب آخر الى المحكمة المركزية في تل ابيب لالزام لجنة الثلث بالنظر في قضيتهما بعد انهاء مدة ثلثي المحكومية كما ينص القانون.

وكانت لجنة الثلث قد رفضت البحث في قضيتهما يوم ٩٣/٦/٢٨ اذ ادعت ان النيابة قدمت استئنافا على قرار المحكمة المركزية في الناصرة التي برأت فيه الشقيقتين من تهمة المشاركة في بتنفيذ عملية القتل واكتفت بادانتهما بالمعرفة بنية القتل وعدم التبليغ اضافة الى التشويش في سير المحكمة حيث انكرتا في البداية وقوع عملية القتل.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة قد اصدرت قرارا ضد الشقيقتين بالسجن الفعلي لمدة ٤٢ شهرا وادانت والدهما وعمهما وشقيقتهما بتنفيذ عملية القتل واصدرت قرارا بالسجن الفعلي اربعة مؤبدات للوالد والعم والسجن الفعلي مؤبدا واحدا لشقيقتهما الكبرى فاطمة.

وقد سبق وتقدم الوالد وشقيقه باستئناف الى محكمة العدل العليا على قرار المركزية وحتى الآن لم يصدر قرار في الدعوى.

هذا وتقضي الشقيقات الثلاث محكوميتهن في سجن «نفي ترتسا».

بيرس لا يستبعد اتخاذ اجراء ضد مستوطنة «دور جولان» الجديدة!

● موقف بيرس يتعارض مع موقف زملاء له رأوا في المستوطنة «حيلة اعلامية»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان تقدم الحكومة على اتخاذ اجراءات ضد مستوطنة «دور جولان» الجديدة اذا ما تبين ان اقامتها جاءت مخالفة للقانون او لسياسة الحكومة وكان بيرس يتحدث في اثناء زيارته لبلدتي معلوت وترشيحا، امس الخميس.

وانتقد الوزير بيرس بحدة المبادرين الى اقامة المستوطنة الجديدة بالقول انه من غير المعقول ان يبادر اي جسم، مهما كانت مكانته، الى رسم خارطة البلاد وان الامر هو من صلاحيات الحكومة في نظام دمقراطي.



واضاف بيرس انه في دولة كاسرائيل التي يحتاج فيها كل مواطن الى ترخيص لاضافة غرفة او شرفة الى بيته، يقوم البعض بالمبادرة الى اقامة مستوطنة بدون الترخيصات اللازمة. وقال انه حسب ما لديه من معلومات فان المبادرين لم يحصلوا على ترخيص.

ويأتي موقف وزير الخارجية هذا حازما قياسا بموقف زملاء له في حزب «العمل» الذين اعتبروا اقامة المستوطنة حيلة اعلامية ليس الا، الهبت في القناء الخلقي بمحاذاة مستوطنة قائمة.

*** الراب الرئيسي يؤيد التمسك بالجولان ***

هذا، واعلن الراب الرئيسي في البلاد، الباهو بكشي دورون في زيارة له لاحدى مستوطنات الجولان، امس الخميس، انه على الاسرائيليين «ان يصلوا لله حتى يقرر ان تبقى ارض اسرائيل وهضبة الجولان كاملتين بأيدي اسرائيل». وقال ان شعب اسرائيل «تلقى امرا بأن يرث ارض اسرائيل وانه لمن المؤسف ان يضطر البعض الى نصب لافتات لتأكيد التمسك بالجولان». وقصد تلك اللافتات التي نصبت في الشوارع وعلى الشرفات ومضمونها «الشعب مع الجولان» او «رابين لا يملك تفويضا للتنازل في الجولان».

في حادث عمل مؤلم

مصرع عامل شفاعمري واصابة آخر بجروح

● اعتقال مقاول العمل للتحقيق ● الشرطة تحقق لمعرفة من المسؤول عن الاهمال الذي اودى بحياة العامل الشفاعمري ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توفي في مستشفى «ملبين» في نهاريا، بعد ظهر امس الخميس، العامل الشفاعمري الشاب محمد زبود، (٢٤ عاما)، متأثرا بجراحه، فيما لا يزال الشاب خالد احمد عمشة، (١٧ عاما)، يخضع للعلاج المكثف في المستشفى في نهاريا.

ونقل الشابان الى المستشفى بعد اصابتهما بصعقة كهربائية في مكان العمل.

ففي الساعة العاشرة من صباح امس الخميس، كان الشابان محمد وخالد، يعملان في لحام المواسير في مصنع «تمسان» في المنطقة الصناعية في عكا مع مقاول من بلدة «نهشر». وكان الشابان يعملان على ارتفاع عشرة امتار، وهو اكثر من الارتفاع المسموح به. وبينما كانا يلحمان الماسورة تحركت من مكانها بقوة، فاصطدمت بخط كهرباء ذي تيار عال فانقطع وسقط على العاملين، فأصيب محمد، اصابات بالغة، فيما اصيب خالد، بإصابات متوسطة.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وطواقم طبية من «نجمة داود الحمراء»، حيث قدمت الاسعافات الاولية للشابين ونقلا الى مستشفى «ملبين» في نهاريا. وهناك توفي محمد. وحتى ساعة كتابة الخبر، كان الاطباء منهمكين في انقاذ حياة خالد.

اعتقلت الشرطة المقاول وهو من منطقة «نهشر» في الـ (٣١) من عمره، ويجري التحقيق معه.

كذلك اقامت وزارة العمل لجنة خاصة للتحقيق في كيفية وقوع الحادث المؤلم، فيما تحقق الشرطة لمعرفة من المسؤول والمذنب في الاهمال الذي اودى بحياة العامل.

بعد غد الاحد

المحكمة العليا تنظر في التماس ضد بلدية حيفا لرفضها اضافة اللغة العربية الى اللافتات

*** وتنظر في التماس الطالبة الفحماوية ضد مدرسة المطران ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر «محكمة العدل العليا»، يوم بعد غد الاحد، (٩٣/٨/٢٩)، في التماسين قدمتهما «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، الاول ضد بلدية حيفا والثاني ضد مدرسة «المطران» في الناصرة.

واصدر القاضي اهرون براك، امراً احترازياً ضد بلدية حيفا، لتسوغ خلال (٤٥) يوما، لماذا لا تدخل اللغة العربية الى اللافتات المثبتة في شوارع المدينة.

وسيبحث الالتماس امام هيئة من ثلاثة قضاة. وقدمه المحامي محمد دحلة، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل وباسم الجمعية للتقدم الاجتماعي في حيفا.

وقدم الالتماس في اعقاب توجه عدد من الساكنين العرب الى جمعية حقوق المواطن في موضوع انعدام وغياب اللغة العربية واستحسار قراءة اللافتات المكتوبة باللغة العبرية فقط. وتوجهت جمعية حقوق المواطن الى بلدية حيفا طالبة اضافة اللغة العربية الى اللافتات.

ونوه المحامي في التماسه الى ان بلدية حيفا ردت على توجه جمعية حقوق المواطن بقولها انها غير ملزمة بوضع لافتات بلغتين. ولم تنفذ ادارة البلدية قرار لجنة التوجيه التابعة للبلدية بوضع لافتات باللغات الثلاث: العبرية والعربية والانجليزية، مدعية ان تغيير اللافتات يكلف البلدية مبالغ باهظة وفي وضع البلدية المالي الحالي ليس باستطاعتها تنفيذ ذلك.

واكد المحامي في التماسه استناداً الى قرار للمحكمة العليا ان الازمة المالية لا تبرر عدم القيام بالواجب الذي يمليه القانون.

وبالنسبة للالتماس الثاني ستقرر المحكمة في قضية عدم قبول مدرسة المطران في الناصرة طالبة من ام الفحم لانها ترتدي الحجاب.

الناصرة وعكا وبئر المكسور وجسر الزرقاء.. بين البلدات ذات «الافضلية القومية العليا»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتضح من قرارات لجنة المديرين العامين للوزارات برئاسة شمعون شيبس، رئيس ديوان رئيس الحكومة، المعروفة بلجنة شيبس، ان مدينتي الناصرة وعكا وقريتي بئر المكسور وجسر الزرقاء، هي ضمن المناطق التي قررت الحكومة اعطاء افضلية قومية عليا لها.

والمناطق الاخرى المقررة هي المجالس الاقليمية الستة: «جلبواع» و«عجليل هتحتون» و«مطيه يهودا» و«مردخايم» و«عزتا» و«لخيش». وكذلك بعض احياء بئر السبع وبلدتا اور عقيفا وبكتمام عهليت.

وكان مدير عام بلدية الناصرة، عبد الله جبران ومدير قسم المعارف، راجي منصور، قد حضرا، امس الاول الاربعاء، اجتماع «لجنة شيبس» بدعوة من رئيسها. وتم ابلاغهما رسمياً بهذا القرار في الاجتماع المذكور.

وبموجب القرار، الذي اقرته الحكومة في وقت سابق، فان الناصرة والبلدات الاخرى ستمنح «افضلية عليا» في البلاد لتطوير واقامة مشاريع الاسكان والتربية والتعليم وخدمات الرفاه والثقافة كمرحلة اولى. وهذا يعني اعطاء ميزانيات تطوير خاصة خلال السنوات الثلاث القادمة.

وتم منح الناصرة مكانة الافضلية في «العلاج المكاني». وهذا يعني رصد الميزانيات لايجاد حلول عميقة واساسية للنواقص القائمة بهدف تغيير الوضع القائم بشكل عميق وسريع في مجالات التربية والتعليم والثقافة والشباب والرفاه والاسكان والبناء.

ويشار الى ان الناصرة هي المدينة العربية الوحيدة التي تعطى مثل هذه المكانة. وكانت الحكومة اعلنت عن الناصرة كمدينة «تطوير أ» في المجال السياحي، اضافة الى مدينة القدس. والقراران المذكوران سيمنحان الناصرة دفعة قوية نحو تطوير المدينة وعصرنتها.

وكان جبران ومنصور عرضا على اعضاء اللجنة، وهي تتألف من مديري الوزارات المختلفة، مطالب عديدة للمدينة. ووعدت اللجنة بفحصها بشكل جدي. اما القرار المذكور فقد جاء في اعقاب الاجتماع الذي عقده رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قبل عدة شهور، والذي عرض فيه (زياد) مطالب بلدية الناصرة لتطوير المدينة.

واكدت بلدية الناصرة انها ستقدم الخطط التفصيلية المبنية للبدء في تنفيذ المشاريع المقترحة، حيث اقيمت لجنة خاصة لمتابعة وتنفيذ هذه المشاريع. وستعطى ميزانيات كافية، من خلال تفضيل الناصرة وعكا، لتنفيذ هذه المشاريع.

الى سكرتيري الجبهات المحلية

نلفت انتباهكم الى وقوع خطأ في «الجدول الزمني لانتخابات السلطات المحلية» الذي ارسلناه اليكم والصحيح هو: تقديم قوائم المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات مرشحين للرئاسة ٩٣/٩/٢٧ و٩٣/٩/٢٨ وليس ٢٨ – ١٩٩٣/٩/٢٩.

مكتب الجبهة القطرية

لرفضه الخدمة الاجبارية

الحكم على فؤاد جمال معدي بالسجن الفعلي (٢٨) يوماً!

*** اياد جمال معدي يرفض هو الآخر الخدمة في جيش الاحتلال ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في تل ابيب، صباح امس الخميس، بالسجن الفعلي (٢٨) يوماً على الشاب فؤاد جمال معدي، من قرية يركا، وادخل الى سجن «عتليت» العسكري، وذلك لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال، لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية.

● فؤاد معدي ●

من جهة اخرى اعلن اياد جمال معدي، هو ايضاً، رفضه للخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال من المنطلقات ذاتها اعلاه، وذلك في اعقاب تلقيه امراً عسكرياً للمثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات تحضيراً للالتحاق بالجيش.

على الصعيد ذاته بعثت لجنة المبادرة الدرزية برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبته فيها باطلاق سراح فؤاد واحترام رغبته في عدم الخدمة في الجيش.

السلطات الاردنية سلمت لاسرائيل الشاب اوفير اوكسلورد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر في الشرطة، امس الخميس، ان السلطات الاردنية قامت بتسليم الشاب الاسرائيلي، اوفير اكسلورد، الذي دخل الاسبوع الماضي بصورة غير شرعية الاراضي الاردنية، الى السلطات الاسرائيلية على جسر «اللنبي» حيث القت الشرطة القبض عليه وقامت باجراء التحقيقات الاولية معه.

وكان اوفير (٢٣ عاما)، من تل ابيب، قد ابلغ والديه، الاسبوع الماضي، بأنه سيقوم برحلة الى صحراء النقب. وبعد اختفاء آثاره استدلت شقيقته من قائمة الاغراض التي حضرها لاخذها معه انه مسافر باتجاه مدينة البتراء الاردنية.

وقامت وزارة الخارجية الاسرائيلية بطلب المساعدة من السلطات الاردنية في البحث عنه وفعلا اعلن امس الاول عن العثور عليه وتم تسليمه امس. وسمحت الشرطة له بلقاء عائلته في مركز الشرطة في مدينة اريحا حيث جرى معه التحقيق الاولي.

مدرسة اعدادية لاول مرة في عيلوط

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخ قرية عيلوط، ستفتتح في السنة الدراسية القادمة (بعد ايام) مدرسة اعدادية جديدة. وبهذا سيتاح لابناء وبنات القرية، لاول مرة، الدراسة في الصف التاسع في القرية. بينما سيظل القادرون على اكمال الدراسة الثانوية، يسافرون الى الناصرة وغيرها للتعلم في مدارسها.. دون ان ينطبق على ابناء وبنات جيلهم في القرية قانون التعليم الالزامي.

هذا، وكان رئيس المجلس المحلي المعين في القرية، ايلي ليفي، قد اعلن في لقاء مع معلمي ومعلمات القرية في الاسبوع الماضي انه سيهتم ببناء مدرسة ثانوية في المستقبل. وانه في السنة القادمة سيركز على الفعاليات اللامنهجية.

وزيرا السياحة المصري والاسرائيلي يوقعان مذكرة تفاهم سياحي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع في ايلات امس الخميس، وزيرا السياحة الاسرائيلي، عوزي برعام، والمصري فؤاد سلطان، مذكرة التفاهم السياحي بين مصر واسرائيل.

وقد بحث الوزيران اللذان اجتمعا في طابا ثم في ايلات جملة من القضايا السياحية وسبل التعاون في تطوير مشاريع سياحية للبلدين.

● عوزي برعام ●

وردا على سؤال حول حركة السياحة الخفيفة من مصر الى اسرائيل قال الوزير المصري ان الامر نابع من حواجز وكوابح نفسية وان توقيع اتفاق سلام شامل في المنطقة سيغير الوضع تماما.

مشاورات في حزب «العمل» لاختيار خليفة لسمحا دينيتس في رياسة «الوكالة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت اروقة بيت حزب «العمل»، امس الخميس، في اثناء انعقاد مكتب الحزب، اتصالات ومشاورات لاختيار مرشح لخلافة سمحا دينيتس في رياسة الوكالة اليهودية، وذلك تحسبا لتفاعلات توصية الشرطة بتقديم دينيتس الى المحاكمة.

وتداول المتشاورون جملة من الاسماء: النائب ابراهام بورغ وسفير اسرائيل في الامم المتحدة، جاد يعقوبي وعوزي نركيس ويحيئيل ليكط رئيس دائرة هجرة الشبيبة في «الوكالة».

وطرحت في المشاورات فكرة اختيار المرشح في انتخابات برايمرز في فروع الحزب وليس في المكتب السياسي او في المركز. وفي مثل هذه الحالة سيكون النائب بورغ الاوفر حظا.

ويذكر ان دينيتس متهم باستخدام بطاقة اعتماد منحته اياها «الوكالة»، لاغراضه الشخصية وبالغش وبخرق ثقة المؤسسة التي وقف على رأسها.

ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٧ آب ١٩٩٣ الصفحة ١

منظمة التحرير الفلسطينية.. الازمة.. والاخطار.. والحدود!

■■ الى اين ستصل هذه الازمة؟ ما هي حقيقتها؟ سياسية؟ تنظيمية؟ مالية؟ ولماذا الان؟

■■ الدمقراطية حاجة ماسة وملحة. والخلاف والنقاش والحوار.. كلها في محلها، بشرط الا تقود الى التهديم؟ بشرط ان تصب كلها في مصلحة بقاء وتقوية م.ت.ف. الاطار الذي قاد هذا الشعب بشرف ونضال.



● بقلم: نظير مجلي ●

● هناك قلق شرعي لدى كل الحريصين على مستقبل شعبنا الفلسطيني، ازاء الازمة المحيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية. ولكن ما يضايق اكثر، هو تلك البلبلة التي تغلف الازمة والتي يساهم في احداثها كل الاطراف ذات العلاقة، وعلى جميع المستويات.. من القيادة العامة.. الى القيادة المحلية.. الى الشارع الفلسطيني.. الى المعارضة. وهنا بالطبع، اضافة الى الخصوم والاعداء. ويبدو لنا اليوم، ان هذا الشعب، ليس فقط «كتب عليه» ان يعيش مأساة لا ترى نهايتها.. بل انه كالضحية التي كثرت السكاكين المتسابقة على نحرها.

ومتى يحدث ذلك؟

في الوقت الذي امسى هذا الشعب في اشد الحاجة الى الظهور قويا وموحدا لمواجهة مصيره، في الوقت الذي يخوض فيه معركة سلام اقسى من كل حروبه، في الوقت الذي يموت ويحيا حتى يحافظ على النمو الطبيعي لاطفاله.. في هذا الوقت بالذات، يعيش اشد ازماته.

قد يكون في هذا الكلام شيء من العاطفة. وقد يكون فيه نوع من الغضب. ولكن.. تعالوا بنا نقيس الامور بالمقاييس العلمية والموضوعية وباعصاب باردة، فوفقا لاية مصلحة نوصل شعبنا الى مثل هذه الازمة؟! والسؤال موجه، ليس لطرف واحد دون الاخر وليس من طرف واحد دون الاخر، انما هو سؤال الشعب الفلسطيني كله وموجه الى كل الاطراف ذات العلاقة.

فما هي الازمة حقا؟

توجهنا بهذا السؤال، خلال الاسبوعين الماضيين، الى العديدين من الاخوة من مختلف الفصائل الفلسطينية. ودخلنا في نقاشات ووجهنا الاستفسارات والاستيضاحات ولفتنا الانظار الى عدد من الامور الخاصة التي نراها نحن من هنا، من موقعنا المميز داخل اسرائيل ومن حرقتنا المميزة، فما الذي قالوه؟

- هناك من يعتبر القضية كازمة سياسية ويعتقد ان قيادة م.ت.ف بالغت في تنازلاتها السياسية، خصوصا عندما طرحت مشروع «غزة واريحا اولا».. او عندما تسلم كريستوفر مذكرة فلسطينية في القاهرة وتسلم مذكرة اخرى معدلة في القدس وربط هذا باستقالة اعضاء الوفد الفلسطيني، الحسيني وعشراوي وعريقات (مع ان هناك من يقول ان الحسيني وعشراوي كانا يعرفان بنص وثيقة القاهرة ولم يعترضا في حينه).

- وهناك من يعتبر الازمة تنظيمية، فيتهمون قيادة فتح، وخصوصا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالانفراد في القرارات وبعدم احترام الحلفاء من الفصائل الاخرى وبالالتفاف على القرارات الجماعية وخرقها وبمعاقبة المعارضين عن طريق قطع المخصصات المالية وغير ذلك.

- وهناك من يرى القضية مالية. فالازمة المالية الناجمة عن قطع الدعم العربي والخليجي، باتت تجفف الموارد الاساسية للمؤسسات والكثير من العائلات. والمتفعون ماليا، بدأوا يتململون ويتمردون. واقترب خطر الانهيار، او الشعور بالانهيار، لدى الكثير من قادة المؤسسات. وبالمقابل هناك من لا يصدق ان هناك ازمة مالية. فيقول: الازمة تطول فئات معينة وتحيد عن فئات اخرى. بل هناك من يدعي ان الازمة المالية مفتعلة. وهدفها تفعيل ضغط على المعارضين والمتمردين وعلى الشعب الفلسطيني عموما ليقبل بالحل السلمي. وتدور شائعات بان الغرب يعرض مبلغ ٧٠٠ مليون دولار على القيادة الفلسطينية في الداخل لتقيم مؤسساتها القيادية بشرط التنكر لمنظمة التحرير. ومن جهة ثانية يعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس انه عرض على رئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، القيام بجولة مشتركة في اوروبا والغرب لجمع الاموال لتمويل اقامة الحكم الذاتي. وقيل ان بيرس حدد هدفا لهذه الحملة جمع ٦٠٠ مليون دولار.

وهناك من يرى ان الازمة سياسية - تنظيمية - مالية.

كالعادة وكما في كل موضوع، لا حدود للشائعات. ولا حدود للتقديرات. ومن الصعب لاحد ان يصل الى الحقيقة المطلقة. وكما هو من الصعب على المتهم ان يعطي الجواب لكل سائل، من الصعب على الانسان العادي البسيط والمخلص ان يصل الى الجواب الشافي، وفي مثل هذه الاجواء لا يبقى سوى البلبلة. ويحاول الخصم ان يطور البلبلة الى اهتزاز في الثقة والى الوقوع في حبائل اليأس.. حتى يحدث انهيار حقيقي.

ونحن من جهتنا، من موقعنا البعيد عن كل الصراعات والخلافات داخل م.ت.ف، وبدون اي تقليل من خطورة الاتهامات وبدون اي تركيد لاي منها، نسمح لانفسنا بتسجيل بعض الملاحظات.. على ما سمعناه وذكرناه او لم نذكره..

■ اولا: ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الاطار الذي يحمل شرف القيادة التاريخية لنضال الشعب العربي الفلسطيني. كل القوى المنضوية تحت لوائها سارت على نهج سياسي واضح ومعروف ومقبول على غالبية الشعب الفلسطيني، يستهدف تحقيق سلام مع اسرائيل على اساس الاعتراف بحقوق هذا الشعب القومية في تقرير المصير ونيل الاستقلال. وكل القوى التي اختارت لنفسها البقاء خارج اطار م.ت.ف هي قوى معارضة لمبدأ السلام مع اسرائيل. وتتبع نهجا اخر، لن يلتقي في المنظور القريب مع نهج م.ت.ف. ولذلك، علينا ان نفرز اولا ما بين الطرفين. فالنقاش بين القوى الموافقة على نهج م.ت.ف المبدئي هو نقاش شرعي ومعقول ومقبول مهما بلغ من الشدة والحدة والخلاف. واما النقاش مع القوى المعارضة على المبدأ، فهو عقيم ولن يؤدي الا للغموض وللمزيد من البلبلة والتشتت. وهناك من هو مستعد للانغماس في هذا النقاش، تحت شعارات «الحوار الوطني الشامل» و«توسيع الصفوف» و«الوحدة الوطنية».. وهي شعارات شبيهة بشعارات «الوحدة العربية من المحيط الى الخليج» و«السوق العربية المشتركة» و«الاستراتيجية العربية الموحدة».. شعارات جميلة تعبر عن حلم جميل.. لكنه حلم بعيد المنال، وهو في ظروف عالمنا الجديد ضرب من المحال. وقد نحتاج الى جيل اخر ان لم يكن لعدة اجيال حتى نصل اليه.

■ ثانيا: من الضروري ان يطرح النقاش الحر والدمقراطي والعلني في اطاره الصحيح، الذي يأخذ بالاعتبار كون الشعب الفلسطيني لا يعيش في فراغ ولا في بحبوحة. يجب الا يؤدي اي نقاش او خلاف الى ظهور م.ت.ف، القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، ضعيفة وممزقة ومهزوزة. فمثل هذا الامر يضر اولا وقبل كل شيء بالشعب الفلسطيني نفسه. ويفيد خصومه واعداءه. والاذكياء منهم والاغبياء، وكذلك اللؤماء.. سيستغلون هذا الضعف بقسوة. وها هم يصطفون ليحظوا بالغنائم:

- الولايات المتحدة الامريكية تعرب عن احتجاجها لاسرائيل، لانها تقوم بفتح قنوات رسمية مع م.ت.ف وتذكرها بانها قطعت الحوار مع م.ت.ف لمصلحة اسرائيل ولم تجدده بتاتا، رغم الضغوط عليها. وتهددها: استمرار اللقاءات بين وزراء اسرائيليين وبين قادة م.ت.ف من شأنه ان يضعف الوفد الفلسطيني.

- اليمين الاسرائيلي داخل الحكومة يضغط على القوى الراغبة في التفاوض المباشر مع م.ت.ف. ويقول لها ما معناه: لماذا تريدوننا ان نقوي مركز م.ت.ف الان بالذات، وهي آخذة في الضعف والتفكك والافلاس والانهيار؟!

- اوروبا ايضا تخفض دورها في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، وهي التي كانت تتخذ دورا فعالا حتى بالضغط على اسرائيل (في زمن شمير خصوصا) وعلى الادارة الامريكية. وفي السنة الاخيرة بدأت في تطوير العلاقة مع م.ت.ف مباشرة، لكنها جمدت نشاطها هذا وخفت صوتها.

- الدول العربية: دول الخليج، التي بدأت تعيد علاقاتها مع م.ت.ف (في كانون الاول ١٩٩٢ بواسطة قطر)، عادت وجمدتها. ولم تستأنف دعمها المالي لمنظمة التحرير او للانتفاضة. واستغلت هذا الدعم للضغط على م.ت.ف سياسيا، في عدة مراحل. وبعثت برسالة واضحة الى الشعب الفلسطيني، بواسطة دينيس روس، مسؤول الادارة الامريكية: «لن تتحرر الاموال اليكم.. الا اذا قدمتم دفعة جدية لعملية السلام» (المقصود طبعا التنازل نحو الموقف الاسرائيلي).

ودول الطوق العربي، مع انها ما زالت تحافظ على التنسيق مع م.ت.ف حول المفاوضات، الا انها لم تصل بعد الى المستوى المطلوب من حيث التنسيق. وما زال التعامل مع م.ت.ف يتم على اعتبارها «البطن الضعيف». يكفي ان «يبرم بوزه» هذا الرئيس او ذلك الملك، حتى يصبح على م.ت.ف وقادتها ان يحجوا الى احد قصوره ويعتذرون ويستسمحون.. الخ..

● البقية على صفحة ١٤ ●



اخوان بولص ش.م

من اكبر المصانع العالمية للرخام والجرانيت

اخوان بولص اكبر منتجي ومصدري الرخام والجرانيت في البلاد

ضخم واروع تشكيلة من الرخام والجرانيت الطبيعي
الفاخر لتبليط الارض
مستورد من جميع انحاء العالم

برنامج تنزيلات خاصة على اجمل انواع الرخام

المصانع وقاعات العرض

* المنطقة الصناعية كرمنبل ☎ 04/884303 (متعدد الخطوط)
فاكس 04/988656

* بيتح تكفا المنطقة الصناعية سيجولا شارع الكسندر بناي ١٤
☎ 03/9340868 ☎ 03/9341866



لو ان حنظلة بيننا..

■■ سلمان ناطور

* نعزي انفسنا بهذياناتنا الشرقي: ناجي وحنظلة خالدان في القلب وفي الذاكرة، في قفص احلامنا الذهبي.

* المجتمع الذي لا يطيق كتّابه وفنانيه الساخرين مطالب باعادة النظر في مفاهيمه حول حرية التعبير وبالتالي حرية الانسان.

* الدمقراطية في الوطن العربي كانت وما زالت على الرف، مع انها القاعدة الاساسية لخلق الانسان العربي الحديث.

* مؤتمر «بانوراما» يتميز بشمولية الطرح لمسألة الدمقراطية وحقوق الانسان.

في التاسع والعشرين من آب من كل عام، ومنذ ست سنوات، تعيدنا الذكرى الاليمة الى ناجي العلي والى السجرة وحنظلة والى همومنا واحزاننا وتاريخنا ومستقبلنا والى الذات الفلسطينية، العربية، الانسانية، الحائرة الممزقة العاجزة تماما عن الاجابة على السؤال: لماذا يقتلون الفنانين؟ هنا وهناك؟ هنا في الوطن الصغير وهناك في الوطن العربي الكبير، وفي المنافي وفي جميع بقاع الارض.

نعود الى عجزنا ولا نعثر على راحة لضميرنا الا بامنية عبثية: لو ان ناجي بيننا! وحين ندرك عبثية مشاعرنا نصيح: لو ان حنظلة بيننا! ونعزي





انفسنا بهذياناتنا الشرقي: ناجي وحنظلة خالدان في القلب وفي الذاكرة، في قفص احلامنا الذهبي.

قبل ثلاث سنوات، في زيارة الى مدينة لندن، زرت عائلة ناجي العلي، زوجته الصفورية وابناءه، في احد الاحياء الهادئة التي تبعد قليلا عن مركز المدينة الصاخب، كم تمنيت في تلك اللحظات لو كان ناجي بيننا، يجلس في صالون بيته ويرسم بخياله اللامحدود صورة للسجرة ولطفولة توقفت عندما كان في العاشرة من عمره، ووجدتني اقدم لها هذه الصورة وهذه الطفولة.

اغرورقت عيناها، ليس حزنا وحسب، بل شوقا الى الارض وشجرات التين والرمان، ولم يبدد سحابة الحزن سوى معنويات هذه المرأة الصفورية الاصيلة وخفة ظل صديقنا الياس نصر الله، الذي رافقني واحدا منا وواحدا منهم. وافترقنا على امل اللقاء في الوطن، كان ذلك في اواخر تموز ١٩٩٠، بعدها بايام بدأت احداث الخليج من الاجتياح وحتى اليوم.

منذ خرجت من البيت الهادئ، في لندن، في كل يوم وفي كل ساعة، اطلق العنان للامنية العبثية: لو ان حنظلة بيننا!

لو ان حنظلة بيننا، كيف يرسم خليجنا المشتعل؟

لو ان حنظلة بيننا، كيف يرسم احتراق بغداد؟لو ان حنظلة بيننا، كيف يرسم ثلاث سنوات اخرى من العذاب والموت والقهر؟

كان ناجي العلي يرسم ابتسامتنا كل صباح ويرسم حزننا ويشعل في قلوبنا نارا من الغضب، كان يرسم سخريته/سخريتنا بجدية تفجر الدموع في المآقي وتمزق القلب.

ذكرى ناجي العلي لا تعيدنا فقط الى رسوماته والى عبقريته والى السجرة، القرية المهجّرة التي لم يبق منها سوى حجارة بيته ودكان والده سليم حسين العلي وتينة «ابو صلاح» السرادية وتوتة مقلع الحسن التي غرسها في برميل، انها تعيدنا الى انفسنا، الى واقعنا والسؤال الخالد الذي يشغلنا: «وكيف حال الدمقراطية في الوطن العربي؟».

ليس هناك محك للدمقراطية في اي مجتمع كان، كبيرا او صغيرا، مثل فسحة السخرية، المرسومة او المكتوبة او الشفوية، هذه الفسحة التي يمنحها النظام للساخرين، بقدر ما تتسع، تعبر عن عمق الدمقراطية في هذا المجتمع او ذاك.

والمجتمع الذي لا يطيق كتابه وفنانيه الساخرين مطالب باعادة النظر في مفاهيمه حول حرية التعبير وبالتالي حرية الانسان. ناجي العلي، حاول ان يوسع هذه الفسحة، لتمتد من المحيط الى الخليج، ولكن القي به في بئر اعمق من بئر السجرة الذي تنزل الى مقره باثنين وخمسين درجة، وهو ما زال قائما حتى اليوم. فقط لان هناك من لا يطيق الانسان العربي اكثر من همجي وبدائي وقطيعي في وعيه وتفكيره وسلوكه الاجتماعي والسياسي..

مسألة الدمقراطية في عالمنا العربي، بما فيه مجتمعنا هنا، كانت وما زالت على الرف. حولت الى مسألة جانبية مع انها القاعدة الاساسية لخلق الانسان العربي الحديث. وقد اوهمنا الحكام، كل الحكام، ان هناك قضايا اهم واخطر، وسيجتنا، هذه الديماغوغية بحيث فقدنا القدرة على التفكير من اجل الخروج من هذا المأزق حتى ان الشعارات العربية المقدسة وعلى رأسها الوحدة العربية وامة واحدة ذات رسالة. كيف يمكن ان تتحقق في غياب الدمقراطية الحقيقية؟ كيف يمكن ان يكون المجتمع العربي موحدا اذا لم يطلق العنان لحرية التعبير، على الاقل، عن هذه الوحدة واشكالها واصولها واحدائها؟ وكيف يمكن ان يكون دمقراطيا اذا تحكمت عقلية القطيع في الجماهير واستحكمت عقلية الديكتاتور في القيادة؟!

كم نحن بحاجة الى فنانين ساخرين من هذا الواقع اللامعقول. كما كان يفعل ناجي العلي، الذي كان يزيد «الطين بلة» فيبني سخريته على معقول اللامعقول. يجعلنا نضحك حين يطالبنا القهر بان نبكي ونذرف دموعنا حين يقهقه القهر ملء فمه. كان «يخربش ويخربط» حساباته وحساباتنا، ويدعونا من صميم قلبه ان نكون اصرارا على الاقل للفهم ما يريد ان يقوله لنا.

لو كان حنظلة بيننا، كيف سيرسم الهزة الدمقراطية التي تزعزع البيت الفلسطيني في هذه الايام؟ طبعا، لن يقف متفرجا حيالها، ولن ينتظر النتائج. كان سيرقبها بنظراته الثاقبة وفي لحظة اشراق شيطانية يمسك بريشته ويخط/او يخطط ملامحها، وهل نستطيع نحن ان نقف متفرجين، كأنها تحدث في عالم اخر؟

ليس هناك مجال للدخول في التفاصيل ولكن ما يطرحه الشعب الفلسطيني اليوم هو اهم واخطر قضية توضع على بساط ابحاثه، دمقراطية هذا المجتمع، دمقراطية القيادة والقاعدة على حد سواء، ومهما ترتبت النتائج الشخصية من هذه الهزة، فان اهميتها تكمن في انها «انتفاضة» داخلية لشعب قرر بكل جدية ومسؤولية تاريخية ان يتقدم بخطى وطيدة نحو مستقبله المشرق وتحرره واستقلاله.

تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية تصوير هذه المعركة على انها موجهة ضد شخص او مجموعة اشخاص، ولهذا تلجأ الى اسلوب بث روح اليأس والفوضى والاقتتال الشخصي ورسم سيناريوهات ذات نهايات سيئة. لكن متابعة هذه الاحداث من خلال المصادر الفلسطينية تؤكد ان العملية الجارية هي محاولة حتمية وصادقة للخروج ليس فقط من ازمة مالية، بل فكرية وسياسية تواجه منظمة التحرير والشعب الفلسطيني على حد سواء.. اساسها الصراع على الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني ويبدو لي ان كونفليكت (صراع) هذه العملية هو التناقض بين تيارين: الاول، تقليدي كلاسيكي والثاني عصري وديناميكي، هذه العملية ترفع مستوى الصراع الى الحوار الدمقراطي الذي طالما دعت اليه الفصائل الفلسطينية، من اجل تهيئة الانسان الفلسطيني للاستقلال والحرية، انها خطوة ضرورية جدا في هذه المرحلة التاريخية الخطيرة، وهي لا تقل اهمية عن مقاومة الاحتلال، بل بقدر ما تشتد مقاومة الاحتلال يجب ان تشتد المعركة على دمقراطية المجتمع الفلسطيني ولا تناقض بين العمليتين، وكل من يحاول ان يقمع هذه العملية بقوله «مش وقته» وهناك قضايا اهم فهو يلجأ الى ديماغوغية كتلك التي تسببت في غياب الدمقراطية في الوطن العربي. من جهة اخرى يخطىء من يعتقد ان تعزيز البيت الفلسطيني وصيانة وحدته يتطلب تجميد المحادثات السلمية، لان العملية السلمية حتى الان لم تصل الى حد الحسم، هذا الحسم الذي يتطلب العودة الى «البيت» للحصول على اجماع واتخاذ القرار الدمقراطي الصحيح. فبالرغم من مرور عامين على هذه المسيرة فان كل جولاتها كانت تتناول قضايا تتعلق بتوضيح المواقف والنوايا وجدولة لمواضيع المباحثات. وقد احرز تقدم في في قضايا مختلفة وانكشفت تعقيدات في قضايا اخرى، ولكن حتى الان لم تصل الابحاث الى طرح الحلول النهائية. اي تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. على الشعب الفلسطيني ان يعد نفسه لاتخاذ القرارات الحاسمة في هذه العملية السلمية، ولا يستطيع ان يتخذ القرار الصحيح الا اذا تم على قاعدة دمقراطية، ومن خلال حوار بناء، ووضع كل الاوراق على الطاولة.

نشرت صحيفة هآرتس (٩٣/٨/٢٣) خبرا عن مؤتمر ينظمه معهد «بانوراما» الفلسطيني في مطلع شهر ايلول المقبل حول «الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني» وستجري ابحاث المؤتمر في جامعة بير زيت وغزة. وتشارك فيه شخصيات فلسطينية قيادية ومثقفون ومندوبون عن جميع الفصائل والتيارات السياسية في المناطق المحتلة وكذلك ضيوف من كوريا ونيكاراغوا وتشيلي وروسيا وغيرها. وستخصص احدى جلسات المؤتمر لبحث موضوع «المنظمة والدمقراطية» كما سيطرح للبحث كل ما يتعلق بحقوق الانسان. هذه ليست المرة الاولى التي تنظم فيها اجتماعات لبحث موضوع الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني. فقبل سنوات بادرت الصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة لفتح منبر للحوار الدمقراطي العلني على صفحاتها. كذلك عقدت عشرات اللقاءات والندوات على مسرح «الحكواتي» وبحثت فيه شؤون عديدة متعلقة بالدمقراطية الفلسطينية، ولكن الابرز في هذا المؤتمر هو شمولية الطرح لمسألة الدمقراطية وحقوق الانسان. والهدف الاساس كما عبر عنه رياض المالكي («هآرتس»): «بعد سنوات عديدة من الاحتلال نقف ازاء احداث سياسية سوف تتعاظم في المستقبل.. ويجب التأكد من ان السياسيين الفلسطينيين سوف يحترمون حقوق الانسان الفلسطيني، خصوصا في المستقبل حيث من المحتمل ان نجد انفسنا امام نظام بلا سلطة واضحة. فالدمقراطية هي الوسيلة التي تحمي المواطن الفلسطيني من اي نظام في المستقبل ولذلك من الضروري غرز مفاهيم الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني وتحويلها الى نهج حياة وتفكير وليس الاكتفاء بالتعريف السطحي للدمقراطية: حق التصويت».

في ذكرى ناجي العلي، لن نكتفي بامنيتنا الشرقية العبثية: «لو ان حنظلة بيننا!» بل بالدعوة الصادقة للشعب الفلسطيني بان لا يعتبر الصراع على الدمقراطية، محنة ابتلي بها، واشكالات ازمة سياسية وفكرية ومالية، بل هي عملية صحية وضرورية حتى في هذه المرحلة العسيرة. وهي لن تنتهي باجتماع او مؤتمر او تغيير قيادات، بل تتواصل الى ان يحقق الانسان الفلسطيني كل طموحاته وفي صلبها الحرية، الحرية بمفهومها الشامل والعميق ليس من نير الاحتلال الاجنبي وحسب بل ايضا من نير الاحتلال الداخلي والمحلي والذاتي وتحرير النفوس المسكونة بهذا الاحتلال.

لو ان حنظلة بيننا كان يرسم ابتسامة على وجوهنا، لكن ايضا على شفتي فاطمة ورابعة وعايشة.. واطفاله الحافين وذلك الشيخ من المخيم الذي كان يجهد وضع الاصبع على الجرح.

●● حقائق مؤلمة من الواقع

قتلت الام.. وبقيت البنتان.. تكرهان كل الناس



■■ الحنان الحقيقي، الامومة، الرعاية، الانسانية، التي افتقدتا اليها من الام والاب وزوج الام والناس.. جاء الان من زوجة الاب. لكنه جاء متأخرا. فهما تعانيان من عقدة الكراهية للجميع ■

●تقرير: ربحية خلايلة●

● كانت «سامية» - اسم مستعار - في العشرين من عمرها عندما ارغمت على الزواج. طفولتها كانت قاسية اذ توفي والداها وهي في بداية تفتحها على الحياة. احساسها بالوحدة وعدم وجود مرب يقف بجانبها ليخطو معها درب الحياة ويعلمها المفاهيم والاسس التربوية الصحيحة دفعها لان تقيم علاقات جنسية - رغم صغر سنها - مع اولاد حارتها. هذا العمل المشين دفع - باخيها الى قتل واحد منهم بعد ضبطهما بممارسة العلاقة الجنسية، وحكم على اخيها بالسجن المؤبد.

كانت هذه الحادثة دافعا لان تنتقل سامية ومن بقي من عائلتها الى بلدة اخرى..

** زواج غير مرغوب فيه **

تقدم لخطبتها شاب تنقصه الصفات المناسبة ورغم زواجه مرتين قبل ذلك وتعاطيه المخدرات وافقت «العائلة» على هذا الزواج وباركته.. وهي من جهتها لم تقاوم وتزوجته بدون مشاعر او احاسيس.

انتقلت للعيش مع زوجها في بيت يشبه الخرابة، فارغ من الاثاث ويفتقر لنور الشمس. هذا الوضع زاد من عصبيتها ومزاجها السيء.. فاصبحت تصب جام غضبها لسوء حظها على من حولها، واكثرهم زوجها وهو بطبعه هادىء وضعيف الشخصية كان يتنازل لها دوما ولا يواجهها. كان شبه امي.

وخرج للعمل في سن مبكرة ولم يستقر في عمل معين بل كان كثير التنقل سواء في عمله او في حياته بعكس باقي افراد عائلته، الشيء الوحيد الذي افلح به هو جرها وراءه نحو مصيبة تعاطي المخدرات.

فلقد لجأت الى معاشرة الغرباء بموافقة زوجها، من اجل تحصيل المال لشراء وجبات المخدرات. وكان «سمير» - الزوج - زبونا دائما في السجن يقضي معظم وقته فيه. وكانت تتروب عنه بالاتجار بالمخدرات في غيابه.

كانت ثمرة هذا الزواج طفلتين، لبنى وعبير، اخذتهما الام معها في ترحالها خصوصا عندما تغضب من زوجها فتأخذهما معها لبيوت ليست اكثر «نظافة» واحسن سمعة من بيتها. وفي بعض الاحيان، اخذتهما الى بيوت شبان عزاب. وضاجعتهم ليس بعيدا عن نظر وسمع من البنات.

** الحياة مع العشيق **

العلاقة الزوجية بينها وبين زوجها اخذت تتدهور اكثر فاكثر، اذ تعرفت في احدى المرات التي كان زوجها نزيلا في السجن على رجل اخر وعاشت معه والبنات.

لم يكن هذا احسن من زوجها، بل اسوأ بكثير. فقد كان يضربها ضربا مبرحا هي وبنتاها. لجأت الى الشؤون الاجتماعية، فارسلوا عاملا اجتماعيا يعالج وضعهم. وكان العشيق يتحول، امامه، الى ملاك يظهر محبته وعطفه عليهن ويرفض التخلي عنهن.

بعد خروج سمير - الزوج - من السجن لم تسمح له «كرامته» باسترجاع «سامية» فطلقها.

نتيجة لادمان سامية وادمان عشيقها كان عليها توفير المال اللازم لذلك فتتغيب عن البيت لساعات طويلة وتترك البنتين رغم صغر سنيهما اذ لم تتجاوز الكبرى الخامسة والصغرى الرابعة في ذلك الوقت.

وكثيرا ما حضر العامل الاجتماعي ولم يجدها، ويجد الطفلتين في حالة مزرية بدون عناية تبكيان من الجوع.. فما كان منه الا ان اقنع «سامية» باخذهما للتبني، وانتقلت البنتان الى عائلة تتبناهما. وفي الوقت نفسه حاول العامل الاجتماعي مساعدة الام للقيام بعملية «فطام» ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل.

بعد مرور عامين على التبني، طالب العشيق بارجاعهما للعيش مع والدتهما في بيته، مدعيا بان حالة الام والحالة المادية قد تحسنت وبانها تستطيع رعاية بنتيها خصوصا وانها حامل منه. ولكن ادعاء العشيق كان كذبا. اذ بعد ولادتها للابنة الثالثة اتضح من الفحوصات الطبية التي اجريت للمولودة بانها تعاني من اعراض تشنجات نتيجة لتعاطي الام المخدرات في فترة الحمل. وقد اخضعت المولودة للعناية الطبية الفائقة لتخليصها من هذه الحالة.

لم يمض وقت طويل على ولادة الابنة الثالثة لـ «سامية» حتى وجدتها الشرطة مقتولة في ظروف غامضة ولم يعرف حتى الان السبب، رغم مرور حوالي السنتين على ذلك.

** مصير البنات **

«لبنى» الان في التاسعة من عمرها، تحصيلها العلمي في المدرسة متوسط، سريعة الملل وعديمة التركيز وكثيرا ما كانت تتأخر عن الحضور الى المدرسة في الموعد المحدد واشتراكها في الصف نادر. وعلاقتها مع طلاب صفها غير متينة ولا تشترك في الفعاليات الاجتماعية.

اما عبير فهي في الثامنة من عمرها. تحصيلها متدن للغاية، وكانت تحضر دائما بدون اغراضها المدرسية (مقلمة - اقلام - دفاتر) مما يدفعها لسرقة اغراض طلاب صفها. لا تهتم بنظافة نفسها. كثيرة الحركة لدرجة الازعاج. غير مركزة وهذا يعيق تحصيلها. وغير محافظة على ممتلكات المدرسة وكثيرة الكذب ولا تحدها اي ضوابط تربوية (هذه المعلومات اخذت من مربية الصفوف).

في حادث عابر مع الفتاة ذكرت ملاحظة لم تعرف اهميتها لاعتقادها بان هذا الشيء، حسب رأيها امر عادي ومألوف الا وهو نومها بجانب عشيق امها بعد وفاتها.

بعد وفاة الوالدة طالب الاب «سمير» بنقل ابنتيه للعيش في مؤسسة تربوية بعيدة عن جو العشيق. لم تعترض تلك المؤسسة على طلب الوالد، تفهما منها للقضية خصوصا وانه لم تعد هناك امكانية لحل اخر. وهما الان في مدرسة داخلية لا تخرجان منها الا لزيارة والدهما وزوجته الجديدة في العطل الرسمية.

** زواج الاب **

الزوجة الجديدة للاب سامي، هي ايضا عانت الامرين في بيت اهلها. ورغم ذلك لم تفقد ارادتها القوية في قبول زوجها على علاته لتحارب وتناضل من اجل ابعاده عن المخدرات. وقد كان لها اثر ايجابي كبير عليه. فهو يخطو خطواته الاولى نحو النظام. كذلك معاملتها للبنتين جيدة. تلاقيهما بكل ترحاب ورحابة صدر. وتقول لنا اليوم انها تحاول تعويضهما عما فقدتاه من امومة وحنان الا ان معاملة البنتين لها متقلبة بتقلب مزاجهما، وتضيف: «في بداية الزيارة للبيت تكون خيوط المودة بيننا موثقة، الا انه بعد ساعات قليلة تتقطع وتعودان للحالة النفسية السيئة وعدم الثقة والنفور..».

ماضي «سامية» كان وما زال كسكين مصلت على رقبة ابنتها وخاصة الكبرى «لبنى». احدى «زميلات» امها في «مهنة» الدعارة حاولت اغراءها للعمل معها في نفس المهنة لكن لبنى لا ترى هذا العرض عيبا. وما زالت تقول: «انا لا اريد. ولكن هذه صديقة امي. وانا متأكدة انها تريد مصلحتي» والانكى من ذلك، ان الناس حولها لا يرحمونها. اكثر من مرة اسمعوها باذنيها: «طب الطنجرة على تمها بتطلع البنت لامها». صارت تكره الناس.. جميعا.

والانسانة الوحيدة التي تتحرك مشاعرها نحوها هي اختها الصغرى ولا احد سواها.

** مقابلة مع العامل الاجتماعي **

توجهت بدوري للعامل الاجتماعي المرافق لهذه القضية وقد بدا تفهمه لتلك العائلة واضحا، وخصوصا نحو البنتين، اللتين يرى بوجوب بقائهما فترة اطول بقدر الامكان داخل المدرسة الداخلية تجنبا لاي امور لا تحمد عقباها. كما نصح بتغيير مكان سكن العائلة لمكان «انظف» الا ان هذا الامر ليس متعلقا به وحده وانما بالسلطات المختصة..

(عكا)

«صوت اسرائيل» بالعربيــة.. لماذا لا يكون «صوت العرب في اسرائــيل»!

■ المدير العام الجديد لسلطة البث يعلن ان هدفه هو جعل الاذاعة العربية في اسرائيل موجهة اولا للمواطنين العرب في اسرائيل. ولكن السؤال كيف يتم ذلك ■ مدير الاذاعة اليوم، ادموند اسحيق، يقول لـ «الاتحاد»: لدينا كل الاستعداد لاجراء تغييرات وقد بدأنا فعلا. والغينا البرامج الموجهة، مثل «ملاحظة» عزرا شيرازي وغيره ■ ولكن.. ما زال ثلثا العاملين من المواطنين اليهود، والبث المباشر قليل والبرامج الموسيقية بلا مدير مهني والبرامج الدعائية كثيرة والدعاية فيها طاغية.. ■

● اجرى اللقاءات: فيصل جبيلي ●


● عمر زيداني، يقرأ من جريدة «الاتحاد» ●

● المواطنون العرب يدفعون كل الضرائب المفروضة على سكان الدولة، بما في ذلك ضريبة الاذاعة والتلفزيون. ومن لا يدفعها منهم، قد يعرض نفسه لهجوم ضريبي.. يصادرون خلاله جهاز التلفزيون او الفيديو او المذياع في السيارة.. الخ.

والضريبة، من المفروض انها الثمن الذي يدفعه المواطن لقاء الخدمات التي يتلقاها. ولكن، الواضح، ان المواطنين العرب لا يشعرون ان التلفزيون العربي الاسرائيلي او الاذاعة العربية الاسرائيلية انهما لخدمتهم. وذلك، على عكس الوضع بالنسبة للمواطن اليهودي.

هكذا كان الامر في الماضي. وهكذا هو الوضع اليوم ايضا.

وقد اخترنا ان نفتح، اليوم، ملف اذاعة صوت اسرائيل بالعربية. واخترنا فيها بعض المواضيع والمجالات فقط، وتوجهنا الى مدير هذه الاذاعة وبعض مذيعيها لسماع رأيهم وردودهم على اسئلتنا. وبدأنا بمدير الاذاعة، السيد ادموند اسحيق:

● «الاتحاد»: متى انشئ «صوت اسرائيل» باللغة العربية، ولاية اهداف ومن كان المشرف عليه؟

– ادموند اسحيق: بدأ البث من «صوت اسرائيل» باللغة العربية قبل قيام الدولة، وتحت اشراف المنظمات اليهودية. وكان البث لمدة نصف ساعة فقط ولاجل توجيه تعليمات.

● «الاتحاد»: هل عمل عرب في «صوت اسرائيل» آنذاك؟

– ادموند اسحيق: بعد قيام الدولة لم نجد عربيا واحدا مستعدا للعمل في صوت اسرائيل باللغة العربية. واستمرت هذه المقاطعة لغاية حرب ٥٦. وبعد الحرب وسيطرة (احتلال) اسرائيل على اعداد كبيرة من العرب اصبح الامر ملحا لايجاد اذاعة ناطقة باللغة العربية للتعريف باسرائيل وسياستها واستطاعت الاذاعة تجنيد بعض العاملين العرب الاوائل امثال ابو جرير وغيره. كما ان الهجرة من الدول العربية كالعراق ومصر وسوريا وغيرها اوجدت كادرا ناطقا باللغة العربية مؤهلا لتشغيل اذاعة بالمعنى الصحيح. واستمرت الاذاعة في البث لفترات متقطعة. وكانت تبث على نفس الموجة برامج اذاعية باللغة الانجليزية والفرنسية وغيرها. وبعد حرب ٦٧ قرر المسؤولون اعطاء الاذاعة باللغة العربية فترة بث اطول وبدون مشاركة برامج اذاعية اضافية باللغات الاخرى. واليوم نحن نبث من الساعة السادسة صباحا والى ما بعد الثانية عشرة ليلا.

● «الاتحاد»: من الملاحظ ان غالبية العاملين في الاذاعة هم من اليهود ومع خلفية امنية معينة، فلماذا؟

– ادموند اسحيق: العاملون اليهود هم ثلثا عدد العاملين والباقون عرب. لكن العاملين اليهود ذوو القدمية تفوق الـ ٣٠ سنة. وهم في طور الخروج الى التقاعد. ونحن نستوعب حاليا الشباب وغالبيتهم من العرب. كما ان النظرة الى الاذاعة تغيرت الى الاحسن. ولا توجد مشكلة لدى المواطنين العرب للعمل في الاذاعة. اما حول الخلفية الامنية، فانت تعرف ان جميع المواطنين اليهود يخدمون في الجيش. ولهذا فان غالبيتهم ذوو خلفية امنية وقد عمل قسم منهم في قسم الاستخبارات العسكرية ولكن بنفس القدر لباقي المواطنين اليهود في الدولة.

● «الاتحاد»: انني اعني بسؤالي انهم يتلقون تعليمات مباشرة او غير مباشرة من الجهات الامنية وهم يعملون حسب هذه التوجيهات!

– ادموند اسحيق: نحن نعمل حسب قرارات وتوجيهات سلطة البث. وهي التي تقرر سياسة الاذاعة ونص القانون المتعلق بسلطة الاذاعة هو «بث برامج باللغة العربية موجهة الى مواطني الدولة الناطقين باللغة العربية وبرامج لاجل المساعدة في التفاهم والسلام مع الدول المجاورة حسب الامور الاساسية للدولة». ولهذا فالجهات الامنية غير مسؤولة مباشرة عن الاذاعة. لكن كما تعلم فان سلطة الاذاعة مكونة من مندوبين عن الاحزاب السياسية في اسرائيل. وفي بعض الاحيان يلاحظ تغيير مرده توجيهات هؤلاء المندوبين.

● «الاتحاد»: اذن كيف تفسر ما اذاعه صوت اسرائيل باللغة العربية دعوته الى مواطني الجنوب اللبناني بترك بيوتهم لان القوات الاسرائيلية ستقوم بقصفها؟

– ادموند اسحيق: نحن لم ندع الى ترك البيوت بل قمنا بالتقاط ما اذاعه «صوت الجنوب» كما ان الاذاعة باللغة العبرية التقطت ذلك. لكن دعني اكن صريحا معك. فلو توجه الي مندوب من وزارة «الامن» وطلب مني ان اذيع ما اذاعه «صوت الجنوب» لسأفعل ذلك. لانني ارى في الامر قضية انسانية ولاجل تجنيب سكان الجنوب اللبناني خسائر فادحة بالارواح. كما انني ملزم حسب القانون بث ما يطلبه مني مدير سلطة البث.

● «الاتحاد»: وهل ترى في ما اذاعه صوت اسرائيل باللغة العربية في فترة حرب لبنان بدعوته الى المسلحين اللذين يقاومون الاحتلال «ايها المسلح، ارم سلاحك» الخ.. قضية انسانية ايضا؟

– ادموند اسحيق: انت تتحدث عن فترة ما قبل (١١) سنة اي قبل تسلمي ادارة الاذاعة ولا اعلم الاسباب التي دفعت المسؤولين الى بث هذا الامر. وربما كان هنالك توجيه من قبل مدير عام سلطة البث بعمل ذلك.

● «الاتحاد»: كيف تفسر تدخل مدير عام سلطة البث في صوت اسرائيل باللغة العربية بينما في الاذاعة العبرية هذا الامر غير موجود. وللمحرر كامل الصلاحية ببث ما يرغب فيه بدون تدخل من احد؟

– ادموند اسحيق: ايضا عندنا كامل الصلاحية للمحرر. لكنني اتحدث عن حالة طوارئ. ولا علم عندي بما سيحدث في القسم العبري من الاذاعة. كما ان القانون يجيز للحكومة الطلب من سلطة البث اعطاء فترة بث للحكومة لتقوم باذاعة ما ترغب به في القسم العبري او العربي او في التلفزيون.

● البقية على صفحة ١٤ ●

اميل خزعل:

انا نفسي لست راضيا عن عدد من البرامج

● اميل خزعل ●

● وكان لنا لقاء مع مدير قسم البرامج في الاذاعة، الزميل اميل خزعل:

● «الاتحاد»: يلاحظ ان البرامج في الاذاعة لا تقوم بالتغطية الكاملة للنشاطات الفنية والاجتماعية لدى الجماهير العربية. فمثلا مهرجان الناصرة الاول للرقص والغناء لم يغط بصورة كافية كما لم يكن بث مباشر لوقائع المهرجان او غيره من المهرجانات الناجحة في البلدات العربية؟

– اميل خزعل: كانت تغطية جزئية. فقد اجرينا عدة برامج حول هذا المهرجان وقمت ببث مباشر للمهرجان.

● «الاتحاد»: هل بثت الموسيقى والاغاني مباشرة وببث حي؟

– اميل خزعل: لا. فان هذا الامر يحتاج الى جهود كبيرة. فتغطية كهذه تحتاج الى توزيع العديد من الميكروفونات وهندسة صوتية وغيرها من الجهود نحن لا نقدر عليها. كما ان الوقت القصير الذي علمنا به عن المهرجان لم يسمح لنا ببث حي لوقائع المهرجان. فقد علمنا عن المهرجان قبل اسبوع فقط من افتتاحه وهذا الوقت غير كاف.

● «الاتحاد»: هل قمتم في السابق باذاعة نشاط فني ببث حي ومباشر؟

– اميل خزعل: لا اذكر ذلك. فعلى الاقل منذ عشر سنوات لم نقم بذلك. كما ان الاذاعة تفتقر لوجود مدير فني، فمنذ عشر سنوات لا يوجد مدير لقسم الموسيقى في الاذاعة. وانا شخصيا لدي العديد من الانتقادات للبرامج والاغاني المذاعة فهي قديمة جدا كما ان الاغاني المحلية لا تذاع بصورة كافية، هناك حاجة ماسة للقيام بتغيير جذري في البرامج الفنية والموسيقية.

● «الاتحاد»: انت مسؤول عن برنامج «يسعد مساكم» والملاحظ ان البرنامج مغطى كليا بالاعلان التجاري التابع لشركة (كوكاكولا) بحيث يفقد البرنامج مسرده الفكري ويتحول الى الجهد ومديح الى السلعة المعلن عنها وهذا الامر غير موجود في القسم العبري.

– اميل خزعل: الاتفاق مع شركة الاعلان يحتم على مقدم البرنامج ذكر اسم السلعة من ١٥ الى ٢٠ مرة ولهذا فان الكثافة هي بسبب الاتفاق المسبق مع المعلن وليس بسبب رغبة المذيع.

● «الاتحاد»: اظن ان هذا استهتار بالمستمع العربي!

– اميل خزعل: لا اوافقك على ذلك. فالبرنامج يتلقى العشرات من المكالمات الهاتفية والتي ترغب بالمشاركة فيه والرد على اسئلة البرنامج.

● «الاتحاد»: بصفتك احد الاذاعيين العرب القدامى فما رأيك بالتغييرات التي تجري مؤخرا في صوت اسرائيل باللغة العربية؟

– اميل خزعل: التغييرات ايجابية لكنها غير كافية. والمسؤولية تقع على عاتق الاذاعة والمستمع العربي، فعلى الاذاعة تقديم المزيد من البرامج المخصصة للمواطنين العرب في اسرائيل وعلى الجمهور العربي ان يراقب وينتقد ويقدم النصيحة والمشورة الى المسؤولين عن الاذاعة. فانني ادعو كل من له انتقاد او شكاوى عدم التردد بل الاتصال بنا هاتفيا او خطيا مطالبا بتصحيح الخطأ وتقديم الانتقاد. ويودي التأكيد بان ميزانية الاذاعة هي من المبالغ التي دفعها المواطنون العرب كضريبة تلفزيون وراديو. وعليهم مطالبة المسؤولين بتقديم برامج تخدمهم ومخصصة لهم. والغاء البرامج التي لا تعجبهم. وانني واثق بان توجه الجمهور سيحظى باذن صاغية لدى جميع العاملين في الاذاعة.

روزيت حكيم:

انتــقدونا..نُغــيِّر!


● روزيت حكيم ●

● «الاتحاد»: تذاع يوميا بعد اخبار الساعة الثانية والنصف نشرة اخبار محلية. معظمها مخصص لتغطية نشاطات الادارة المدنية في المناطق المحتلة لاظهار الوجه الانساني للاحتلال. كما انها تمتاز بتغطية الاخبار الايجابية فيما يتعلق باعمال الحكومة. ولا تغطي التصورات والمشاكل والغبن التي تعاني منه جماهيرنا العربية في اسرائيل.

– روزيت حكيم، محررة النشرة: هذه النشرة للاخبار المحلية كانت في الاساس لتغطية اخبار الضفة الغربية وقطاع غزة وبعد فترة تم ادخال اخبار من داخل اسرائيل حول نشاطات المواطنين العرب، لكن بودي التأكيد بان المواطنين العرب لا يتعاونون معنا ولا يزودوننا بالاخبار اللازمة. وانني استثني من ذلك بلدية الناصرة التي تزودنا باخبار متواصلة ودائمة. كما ينقصنا المراسلون خصوصا في منطقة المثلث. اما حول قضية تغطية نشاطات الادارة المدنية فنحن نتسلم باستمرار اخبارا وتقارير عن النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للادارة المدنية. ولا ارى في ذلك غضاضة ويودي التأكيد باننا لا نتسلم شكاوى حول عدم نشر اخبار معينة. ونحن على استعداد للقيام بالتغييرات اللازمة في حالة تلقينا شكاوى خاصة بالبرنامج.

عمر زيداني:

لم نعد نستعمل كلمة «مخربون»!

● *«الاتحاد»: برنامج «هنا الصباح» يبث حيا ومباشرة من استوديو الاذاعة في حيفا. فما هو الهدف منه؟*

– عمر زيداني: البرنامج يهدف الى اعطاء المستمع الاخبار التي حدثت من منتصف الليل حتى ساعات الصباح. كما نقدم استعراضا وافيا للصحافة الصباحية والمسائية وغالبا نقوم بتغطية اخبار تهم المستمعين. فالملاحظ ان المستمعين يفضلون اخبار المناطق القريبة من سكناهم ولا يهمهم كثيرا ما يحدث في سراييفو مثلا او في مكان اخر في العالم. ونلاحظ كثيرا ان رد فعل المستمعين يكون حول الاخبار المحلية.

● *«الاتحاد»: يلاحظ انك تتعمد ابقاء الصحف العربية وخصوصا «الاتحاد» الى القسم الاخير من برنامجك فلماذا هذا التمييز؟*

– عمر زيداني: القضية هي شكلية فقط. فانا ارغب بتركيز اخبار الصحافة العربية معا. وفي السابق

● البقية على صفحة ١٤ ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

صـــفـوريــــة

● وجدت نفسي اقف محتارا امام غرفة المطبخ في تلك الدار المتواضعة في حي الصفافرة، بعد ان «اكثرت من السؤال واقللت من الزيارة»، تطبيقا لوصية جدتي، التي كانت تؤكد لي ايضا ان «من يملك لسانا لا يتوه» ولا اظنها قصدت اللغة الاضافية على اية حال.

هل هنا منزل فلان؟ سألت.

صمت الرجل صمتا اربكني، وزادت ريبتي عندما راح يتأملني من سمت رأسي الى اخمص قدمي، بنظرات صارمة لا تطمئن، كادت تجعلني اكفر بكل تعاليم جدتي.. ورحت ابحث عن مسرب للإنسحاب، فلا بد انني ارتكبت خطأ ما، ربما في عدم ولوج الدار من بابها! لكني غريب، فكيف لي ان اعرف مداخل بيوت هذا الحي، ان بوليس المرور يسامح الغريب اذا اخطأ ولا يسجل له مخالفة!

تحسست المخالفة ام الـ (١٤٠) شاقلا في جيبي، وتذكرت انه ما زال امامي وقت كثير لدفعها (كثر الله خيرهم).. ولم اجد مفرا من اعادة السؤال بحزم هذه المرة:

هل هنا منزل فلان؟ وهل انت فلان ام لا؟

استدار الرجل وراح يعتصر قطرات من الماء عن كفيه، قبل ان يطلق ضحكة مجلجلة، عرفتها للتو، فطالما سمعتها في المكالمات الهاتفية.

«انك انت» هتفت، ورحت داخلا وتصافحنا.

عرفت فيما بعد، ان ملابسي كانت سببا في تردد ابي يوسف، اذ اعتقد انني احد موظفي تلك الدوائر الذين لا يأتون الا بما يعكر الصفو وينغص العيش.

«تخيلتك اقصر» قال.

«تخيلتك اكبر سنا» قلت.

وتركنا التخيلات وتقدير الاعمار جانبا، لنجلس تحت دالية، لم تطمع في تذوق عنبها، وقد «خربت الكروم» وهجرها النواطير.

وابو يوسف الذي يداوم على قراءة زاويتي مدعيا انها «تفش» بعض غله.. بادر من زمان الى الاتصال بي.

وتم التعارف عبر الاسلاك الجامدة الباردة، وتواعدنا على اللقاء. وفي هذه الاثناء بعث الي بهدية، ما زلت متحيرا في امر تصنيفها، ذلك ان الاستماع الى شريط «مظفر النواب»، قد تحول بالنسبة لي ولبعض الاصدقاء الذين نسخوا الشريط، الى ما يشبه المخدر، نداوم على تعاطيه سماعا، ونثلج صدورنا ونحن نشهد صورة مجسدة لعهر الانظمة العربية، تلك الانظمة، التي تجعل من «القدس» عروس عروبتها، ومع ذلك يتركون كل زناة الارض «يفعلون ويتركون» بها، مكتفين «بسحب الخناجر» و «بالتنافخ شرفا»، والاصغاء الى «اصوات بكارتها» بتأثر بالغ، منتهرينها «ان تسكت صونا للعرض»، «ابناء الـ.....».

هذه «الوتريات» كانت هدية ابي يوسف التي متعتنا فعلا، ولكنها اقتنصت معظم وقتنا.

وابو يوسف صبيا، اضطرته تلك الانظمة ومن عاونها من القيادات الفلسطينية الى مغادرة صفورية بكرومها ونواطيرها وارضها الخصبة ومياهها العذبة، لتقع فريسة ناعمة في اشداق المغتصبين.

«كان في صفورية مجلس بلدي يوم لم تكن البلدات والقرى قد سمعت بعد باسم «المجلس المحلي» يقول ابو يوسف، لقد تحولت هذه البلدة الى اطلال وخرائب، كي يكتشف قسم الآثار بعد سنوات انه «كانت هنا قرية قديمة عاش فيها اليهود واسمها تسيبوري»! وهي – صفورية – اخت «عملة» التي صارت كيبوتس «بيت هعيمق»، واخت معهار التي تحولت الى ياعد واخريات غيرها كثيرات.

ويستقر الفتى الذي لم يتجاوز الثانية عشرة، هو واهله في الناصرة، ويكوّن اللاجئون المتدفقون على مدخل المدينة الشمالي مقابل سهول صفورية حيا عرف باسمهم، يكحلون عيونهم بخضرة السهول صباحا، وتكون نفس الخضرة المشهد الأخير الذي تنطبق عليه جفونهم قبل نومهم..



ويهتدي الفتى الى الحزب الشيوعي، ويتدرج من شبل، الى رفيق شبيبة الى عضو شيوعي صلب شديد المراس.

ويقرر الشيوعيون عام (٥٨) التظاهر في شوارع الناصرة، غير آبهين بغطاظة الحكم العسكري ونذالة اعوانه، وتتوافد الجموع من القرى والمدن الاخرى، فاما ان يصلوا قبل نصب الحواجز العسكرية والبوليسية، واما يتجاوزون هذه الحواجز عبر مسارات بديلة سيرا على الاقدام، تاركين الحافلات التي اقلتهم. وتتحول الناصرة الحمراء، الى معسكر جيش كبير، لكن مرارة الاغتراب واللجوء، والتشرد والقمع كانت اقوى واكبر.

وتنطلق المظاهرة، ويهتف الشباب والصبايا: «ليسقط الحكم العسكري، ولتسقط سياسة التمييز» وكان ذلك كافيا لانفلات الكلاب المسعورة! والحرب كر وفر، يتراجع المواطنون فيتقدم الجيش، ويتراجع الجيش فيتقدم المواطنون، وتسقط ضحايا من الجانبين، ويعتقل المئات وبينهم ابو يوسف، الا ان الحكم العسكري سقط فعلا بعد سبع سنوات عجاف، وكثير من المظاهرات الشعبية.

يومها خرجت الناصرة بكل فئاتها وطوائفها وعائلاتها، تدفعها الكرامة الوطنية والقومية والانسانية، اذ لم تكن بعد قد وجدت منظمات ثورية وصادرات دينية تهيل الدولارات لتأسيس الاحزاب العربية واقامة الصحف البديلة، ويومها لم تكن الدروب الى تونس ومصر مأمونة بعد، بل كانت الجماهير تفرز قادتها الحقيقيين من قلب المعاناة، ولم يكن اولئك القادة بعد قد تحولوا الى عقارب تأكل امهاتها ايها المرتدون!

واليوم يتحدثون عن تشكيل قائمة طائفية، يقول ابو يوسف بأسى

● البقية على صفحة ٧ ●

● مرزوق حلبي ●

من «اللاز» الى «تجربة في العشق»!

● الاحتلال الفرنسي للجزائر الذي دام (١٣٠) عاما ترك اثره على المجتمع الجزائري لا سيما انه انطوى على سعي منهجي لفرنسة الجزائر. فقد نشأ تيار اجتماعي فكري رأى في الجزائر بلدا فرانكوفونيا. لكن مقاومة الاحتلال الجزائري غلّبت التيار القومي الذي تغذى من الفكر التحرري العالمي ومن الاسلام الاصولي على حد سواء.

الا ان خروج هذا التيار منتصرا في الحرب التحريرية لم يمنع بروز التيار القائل بأفريقية الجزائر وانتمائها للجغرافية الأفريقية. وليس هذا فحسب، بل ان التيار القومي بجناحه العلماني الاشتراكي لم يتردد في تغييب الجناح الاسلامي واستبعاده من السلطة وعملية الحكم.

وكلما تقدمت الجزائر في مرحلة الاستقلال كلما اتضح ان وجهة التيار الحاكم صوب نظام الحزب الواحد. وكان طبيعيا ان يعتمد نظام من هذا النوع على آلية امنية «ناجعة» تمثلت في جهاز امن داخلي ومخبرين في كل زاوية وحي كضرورة لضبط الأمور وفرض النظام العام من فوق وكان المفترض ان يأتي الاستقرار من تحت، من القاعدة. لكن شهدنا في السنوات الأخيرة ان «الآلية الأمنية» المذكورة لم تعد ناجعة بما فيه الكفاية فلجأ النظام الى الجيش كأداة اساسية في تطبيق حالة الطوارئ على عدد كبير من المقاطعات الاساسية في الدولة.

لا بد من هذا الاستذكار المقتضب لمسيرة الحكم في الجزائر قبل التعاطي مع ما يحدث هناك اليوم. فقد وصل العنف الاسلامي الاصولي حد اغتيال كل رمز غير اصولي في مرمى البندقية مثل رئيس الحكومة السابق قاصدي مرباح، الذي انشق عن جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم واسس حزب «مجد» المعارض. وقبله طالت بنادق الاصوليين الاسلاميين عددا غير قليل من رجالات الفكر والصحافة والعلم الجزائريين باعتبارهم القاعدة الفكرية للنظام الجزائري في السابق وفي الراهن، او لمجرد انهم وقفوا ضد الأصولية الاسلامية حتى وان لم يحسبوا على النظام وبالرغم من وقوفهم ضده!

اننا نجانب الحقيقة اذا اكتفينا بهذا التوصيف. فما يحدث في الجزائر، اليوم، يضع البلاد على شفا حرب اهلية قد تكون القوى الاسلامية الاصولية طرفا اساسيا في اشعال فتيلها لكنها ليست المسؤولة الوحيدة عن احتمالاتها وعما يمكن ان يترتب عنها من دمار وخراب وضحايا!

فالأزمة الاقتصادية الاجتماعية التي حاول الشاذلي بن جديد تجاوزها باصلاحات دستورية سياسية بعد وفاة بومدين، تعمقت مع اجهاض التيار النافذ في «جبهة التحرير» لمشروع بن جديد في مؤتمر الجبهة عام ١٩٨١، ويعتمد هذا التيار اساسا على جهاز المخابرات والجيش وقد استطاع تنحية بن جديد نهائيا واستبعاده عن الحكم تماما لتبدأ مرحلة من تبادل الاتهامات بالاختلاسات المالية بمليارات الدولارات كان بن جديد في مركزها. ولم تمض سنتان حتى وصلت الازمة ذروتها ليشهد العام ١٩٨٨ انتفاضة شعبية قادتها، او لنقل برزت فيها، جبهة الانقاذ الاسلامية. التي عادت بعد بضع سنوات لتقطف ثمار مدها على شكل انتصار كاسح في الانتخابات البلدية. وكان هذا الانتصار اعلانا بنهاية بن جديد وبداية فترة جديدة لا تزال تفاعلاتها ماثلة امامنا.

ان استبداد الحزب الواحد في الجزائر طال كل قوى المعارضة العلمانية فيها ولم يتوقف عند قوى الاسلام الاصولي او الاسلام التنويري كما مثلته جملة من الأطر الاسلامية في الجزائر. وقد يكون الحديث عن الاستبداد طبيعيا في بلد يشكل فيه الجيش اللاعب الاساسي في الحلبة السياسية. فقد كان التيار العسكري في «جبهة التحرير» نافذا بوصفه صانع التحرير وصاحب الفضل!

لم يستطع المجتمع الجزائري لجملة اسباب، انتاج تقاليد الدمقراطية بعد الاستقلال وفي غياب مثل هذه التقاليد بقي العنف الوسيلة الوحيدة للحوار بين الفعاليات السياسية.

ويصبح العنف حربا اهلية عندما تكون الازمة الاقتصادية خانقة على نحو ما هو في الجزائر. ولا ننسى في هذا السياق ان عددا كبيرا من الدول الافريقية التي مرت بتجربة التحرر من الاستعمار دخلت في السنوات الأخيرة مرحلة الحرب الأهلية (في ليبيريا واوغندا واثيوبيا والصومال ونيجيريا وزائير وغيرها). وقد تكون الجزائر مرشحة للتجربة نفسها. الحرب الأهلية، بصفتها محصلة حاصل ما يحدث الآن. وليس الجزائر وحدها. ففي مصر تتطور الأمور على نحو مشابه وما من شيء يمنع وصول الأمر الى مرحلة الحرب الاهلية كون الازمة الاقتصادية – السياسية – الاجتماعية في مصر وفي الجزائر عصية على الحل في المدى المنظور ولأن الاصولية الاسلامية باعتبارها، من حيث مدها ونفوذها، رد فعل على فعل السلطات الحاكمة في البلدين (وليس بهما فقط) على مدى سنوات، لن تقبل بعد اليوم بالغائها او باستثنائها او بتغييبها من المعادلة الاجتماعية التي تتجسد محصلتها في تركيبة الحكم. فالاستبداد الذي اعتمدته الاوساط الحاكمة في مصر والجزائر وفي طول وعرض العالم العربي، لن يفرز سوى العنف المضاد.. والغياب المستمر للحوار يفسح المجال للحرب الأهلية.

***

الطاهر وطار عبر عن وجهة نظر القوميين العلمانيين ازاء الأصولية الاسلامية في رواية «اللاز» في ذلك الفصل الذي تحدث فيه عن تعامل فصيل اصولي يشارك في العمليات ضد الفرنسيين مع البطل زيدان ورفاقه. فقد اشترط الاسلاميون عليهم دخول الاسلام والتنازل عن عقيدتهم الشيوعية او الموت.. وقد اختار الخمسة الموت! لكن الطاهر وطار نفسه عاد في مطلع التسعينات لينتقد في روايته «تجربة في العشق» نظام الحزب الواحد والفوضى التي افضى اليها!

«والاصولية» اعاقت الثورة «وأكلت ابناءها» ونظام الحزب الواحد يبدو انه يقود الى حرب اهلية!

● فايز زعبي ●

سبورت - بوليتيكا!

● انا من الزاعمين ان وزارة البيئة – لا وزيرها – انوّه – من افضل الوزارات، واهمها قاطبة! ارجو فقط، الا يحمل الوزير يوسي سريد كلامي هنا على محمل المواساة والتعزية!

الوعي العالمي بموضوع البيئة يتزايد وتطرحه الحكومات والاحزاب والجمعيات والمؤتمرات. وزارة البيئة تتضخم وليس في الميزانيات فقط، بل في الوزن والخطورة والنشاط. في العالم المتحضر قد تصبح من اهم الوزارات. في بلادنا فقط يعتبرونها «عقابا» ومنفى لوزير لم توجد له وزارة اخرى.

انا من الزاعمين ايضا انه يجب توسيع نشاط هذه الوزارة ليتجاوز امور التلوث البيئي، من نفايات ومجار وغازات وتلوث مياه.. وحماية البيئة، يتجاوزها الى حماية للمجتمع ومكافحة التلوث الاخلاقي والفساد العارم، وما اكثر الفساد في بلادنا.

فساد في بعض الوزارات، فساد في سلطات محلية، عند موظفين كبار، عند مفتشي معارف ومؤخرا في الرياضة «واين لا»؟ ان جاز التعبير العبري؟

فساد في معظم الامكنة، فقلة هي المناطق الطيبة التي لم يعترها فساد. الهم الآن سر خلود درة شكسبير في «هاملت» «شيء عفن في الدانمارك»!

والدانمارك الاخيرة والتي تأكل الصحف لحمها يوميا هي قضية الفساد في الدرجة القطرية بكرة القدم، بيع مباريات او شراؤها، او التأثير على نتائجها بطرق غير نزيهة، وهي قضية لا تخص الرياضة والرياضيين فقط. ربما «يحملون ابو علي» لعدارك الضغط الاعلامي والشعبي ليتشددون في عقوبة الفرق المتورطة – وربما يكتفون بضحية واحدة يفشون غلهم فيها ويقفلون الطابق بانتظار مرور العاصفة.

ربما، فهذه ليست اول مرة تتلفلف فيها الأمور. قبل عام فقط ثارت ضجة مشابهة عن فساد التحكيم، عن فساد حكام من درجات الدوري الدنيا بكرة القدم – وربما دار ما دخلك شرا

لماذا في القطرية وحل المعازة وبالي الدرجات الدنيا في كرة القدم المحلية عال العال؟ هل الأمور فيها سليمة وخالية من الفساد والعفن؟ ولماذا الآن بالذات؟ واذا عوقبت «هكواح رمات غان» وهـ الخضيرة ومكابي يفنه وهبوعيل دالية الكرمل، (ان صح الاتهام) هل تقضي على دابر الفساد وتضمن مباريات رياضية نزيهة؟ ام ان الأمر فقاعة صابون فقط؟

برأيي، للاتحاد العام للكرة، للفرق واللاعبين والحكام مصلحة في اغلاق صفحة الموضوع – فما خفي اعظم! واذا بدأت النار في اعالي الاشجار الباسقة، فماذا ستقول الشجيرات الصغيرة؟

اخشى الا يعدو العلاج – وسيكون علاج لا شفاء – كونه من نوع «كيّ الجحش على (فوق) الجلال».

الفساد مستشر خاصة في الدرجات الدنيا. نتائج مباريات تقرر سلفا مع حكام او مع ادارات او مع وسطاء مقربين وكما في اي تجارة: هنالك اموال كثيرة تتدحرج، هنالك «مقاولون» يؤجرون خدماتهم ولهم حصتهم، يعرفهم الجميع ويصمت عنهم، وهنالك مغفلون! مغفلون على شكل جمهور (او بعض اللاعبين) يعرضون انهم دفعوا لمشاهدة مباراة متكافئة نزيهة و«رياضية» كما اسمها!

لا استغرب وصول الفساد لهذه المنطقة الجميلة التي تضع الاخلاق والمساواة وشرف اللعب – شعارا لها! ففي المجتمع الرأسمالي حيث المال هو قانون اللعبة، وقيم مثل (اقوى، اسرع، اكثر، اكبر) هي القيم السائدة. في مجتمع كهذا ليس غريبا ان تبرر الغاية الوسيلة، وليس صدفة تزامن الفساد في بلادنا مع فساد اكبر في ايطاليا اليوم – بلد ميكيافيلي! وكما في روسيا: التعزيز الرأسمالي الطري والجديد!

كرة القدم والرياضة عامة مسيّسة في اسرائيل (مثل كل شيء آخر) الفرق الرياضية تنتمي لهيئات بيروقراطية حزبية مسيسة تتحكم بأموال الفرق وارزاقها ويصائرها بالتالي. «هبوعيل» المعراخية، «بيتار» الليكودية اليمينية، و «مكابي» اليمينية الليبرالية! والاقرب للصحن يأكل. الفرق القوية والقوية والمنسوبة تحظى بمعظم دعم المراكز وللصغار يلقى بالفتات. لفرق كثيرة «منسوبة» شخصيات سياسية تدعمها «وتسهل امورها»: ايهود اولمرت مع «بيتار» القدس، ايلي لنداو، رئيس بلدية هرتسليا مع «مكابي هرتسليا»، رجالات المعراخ مع «هبوعيل» تل ابيب. شمعون شيبس، مدير عام مكتب رئيس الحكومة مع «هبوعيل رمات غان».

هـ رمات غان فريق عريق ومدعوم هبط للدرجة الأولى هذا العام. منافسه من البلدة نفسها «هكوح رمات غان» بقي – وهو اليوم كبش الفداء.. هنالك من يرى ان الضجة كلها «كرمال عيون» هبوعيل وبتوجيه وضغط من جهات حكومية وسياسية بهدف لاعادة هبوعيل رمات غان للدرجة القطرية ان ثبتت الاتهامات.

توجهت مرة مع ادارة فريق لمدير مركز هبوعيل كي يوقع لهم على تجديد تسجيل الفريق – وهو اجراء روتيني سنوي! السيد يعقوب الهمرو قال لهم وبالحرف الواحد «اهلا انشي راكاح»! «لن اوقع لكم بل سأوقع لجماعتي» – رجالات المعراخ في تلك البلدة – وكان موسم انتخابات!

سيادته اضاف: «وفي اي مكان مكتوب ان رجالات راكاح يديرون فريقا ينتمي لمركز هبوعيل؟»! ولم يوقع بل عزلهم!

سريد قد يحارب تلوث البيئة ولكن هل من وزير يحارب التلوث الخلقي في المؤسسات الرياضية، في الرياضيين والمشتغلين بالرياضة؟

● د. احمد سعد ●

«لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير»

● التآمر المستمر على وجود وتطور ومستقبل منظمة التحرير الفلسطينية كان ولا يزال من الاسلحة الرئيسية التي تمارس لدفن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة، حسب مقررات الشرعية الدولية. ومنذ ان اكتسبت م.ت.ف شرعيتها على ساحة الكفاح الفلسطيني كإطار للوحدة الوطنية مبني على قاعدة برنامج سياسي مشترك يجسد مطالب واهداف ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. تجري المحاولات التآمرية، وبأشكال متعددة، لخلق البدائل او لافراغ م.ت.ف من مضمونها ومن برنامجها ومن ثوابتها الوطنية. كلنا يتذكر «روابط القرى» التي اقامها الاحتلال من عملائه والتي دفن كفاح شعب الانتفاضة وجودها. كما نتذكر «عناق الدب» من بعض الانظمة العربية لتزوير الهوية المستقلة لـ م.ت.ف في سوق السمسرة بالشعارات الوطنية و «حماية» مصالح الكفاح الفلسطيني. كما لا ننسى محاولات الحسم العسكري بأحدث آلات التصفية الجماعية التي لجأ اليها العدوان الاسرائيلي في لبنان والمناطق المحتلة للقضاء على الوجود الفاعل لـ م.ت.ف سياسيا وجماهيريا. كما راهن اعداء الحق الفلسطيني المشروع على اوراق الخلافات الداخلية بين فصائل م.ت.ف وبنوا قصورا من الاوهام والآمال بأن تكون «حماس» البديل الذي يؤدي في نهاية المطاف الى تسهيل عملية دفن الهوية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية المشروعة.

اننا نسرد هذه الأمور بهدف رؤية واقع ومضمون وابعاد اخطر مؤامرة امريكية – اسرائيلية وبتنسيق مع بعض الانظمة العربية، تحاك ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة. وتتخذ اطراف التآمر م.ت.ف قاعدة تأمل عن طريقها الانطلاق لتمرير مخطط تجاوز الحق الفلسطيني المشروع بتصفية الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فواشنطن واسرائيل تراهنان اليوم على احتمال تفكك م.ت.ف واحتضان بعض «المعتدلين» ليفاوضوا باسم هوية مزورة لـ م.ت.ف على التراجع عن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع والقبول بحكم ذاتي مربوط بحبال التبعية لاسرائيل.

فوسائل الاعلام الاسرائيلية بدأت في الايام الاخيرة تقرأ «صلاة الجنازة» على روح م.ت.ف وياسر عرفات مؤكدة ان الازمة الراهنة التي تواجهها المنظمة ستؤدي الى انهيارها وخروجها عن الساحة السياسية او في احسن الاحوال الى قيام قيادة بديلة مقبولة على واشنطن واسرائيل. فالمحرر في «معريب» موشي زاك، طرّز مقالا (٨/٢٥) بعنوان «غد عرفات انهار بالأمس» يقنع نفسه بأن المنظمة ستنهار كما انهارت الانظمة الاشتراكية، ومعها ستنهار الآمال بالتحرر والاستقلال الفلسطيني كما انهارت امال بناء مجتمع العدالة الاجتماعية في اوروبا الشرقية!!

وخصصت صحيفة «عل همشمار» (٨/٢٥) التابعة لحزب مبام افتتاحيتها لتؤكد بأن السبب الرئيسي للأزمة في م.ت.ف هو مواقفها «المكسمالية»، «غير الواقعية» في مفاوضات السلام مثل طرح المطلب حول «القدس العربية»، و «الدولة المستقلة» وغيرها!! وان عليها الموافقة على ما يطرح عليها وتدريجيا تحقق مكاسب اضافية!!

ان مواجهة العواصف ومخططات التآمر وتخطيها تستدعي تقويما صحيحا «للأزمة» التي تمر بها م.ت.ف ورأينا انه منذ بدء العملية السلمية تعمل اسرائيل وبالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية وبعض الانظمة العربية للقضاء على م.ت.ف او في اسوأ الاحوال لافراغ دورها من مضمونه.

ونشط محور التآمر هنا بشكل منهجي مثابر على جبهتين اساسيتين تلتقيان في وحدة الهدف: على الجبهة الاقتصادية بهدف شل قدرة م.ت.ف على مزاولة نشاطها تدريجيا الى درجة الانهيار في نهاية الأمر. فبضغط من واشنطن وبالتنسيق مع اسرائيل وتحت يافطة دعم المنظمة للعراق في حرب الخليج قطعت منذ ثلاث سنوات جميع انواع المساعدات من الانظمة العربية وبلدان الخليج والتي كانت تعتبر المصدر الاساسي للدخل.

وقد ادت سياسة «فرض الموت البطيء» على م.ت.ف الى خلق مصاعب كثيرة تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية اليوم في مزاولة نشاطها في الخارج وفي المناطق المحتلة. وكان الهدف من ممارسة الحصار المالي على م.ت.ف تهيئة المناخ لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني.

وجنبا الى جنب مع ممارسة الحصار والضغط المالي – الاقتصادي، عملت اسرائيل وامريكا وبعض الانظمة العربية على الجبهة السياسية وبشكل منهجي لضرب م.ت.ف من الداخل تارة بواسطة وضع التواصل بين «م.ت.ف المناطق المحتلة» و «م.ت.ف – تونس» – قضية المشاركة في مؤتمر مدريد – وعلى امل تقطيع اوصال الحق الفلسطيني وخاصة حرمان الفلسطينيين من حق العودة، وتارة الفرز بين «المتطرفين» و «المعتدلين» – وخلق البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية بواسطة بلورة تجمع قيادي تحت يافطة م.ت.ف يوافق على خطة السلام الامريكية. وهذا ما نلاحظه في الاشهر الاخيرة.

بدون شك ان اعداء الحق الفلسطيني المشروع يستغلون ويستثمرون الخلافات والنقاش الداخلي في م.ت.ف بين فصائلها المختلفة حول النهج الاداري المتبع والخروقات العديدة والعديد من القرارات فيما يتعلق بالموقف السياسي في الجولات التفاوضية. وانا مقتنع بانه لا خلاف ابدا حول الأهمية المصيرية للحفاظ على م.ت.ف وصيانتها لمصالح الكفاح الفلسطيني المشروع. فالمحك اليوم ولمواجهة المؤامرة والازمة هو اعادة ترتيب البيت الفلسطيني بواسطة الحوار الوطني وبشكل يعزز مكانة م.ت.ف. فالشعب الفلسطيني في كل مكان يهتف «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير».

● عبد المجيد حمدان ●

لا خيار غير خيار التمسك بقرارات الشرعية الدولية

● بعد ايام تبدأ الجولة الحادية عشرة للمفاوضات في واشنطن، وتتضارب التوقعات حول نتائجها المرتقبة. بعضها يقول بأنها ستكون كسابقاتها، فيما تقول اخرى بأنها ستسفر عن اتفاق فلسطيني اسرائيلي ملموس حول المبادئ او حول التسوية برمتها.

ولأن النتائج دائما ترتبط بالمقدمات، فقد يكون من المفيد استعراض بعضها.

الكل يدلي الآن بدلوه حول الازمة، المتعددة الجوانب، والتي تمسك بخناق منظمة التحرير، والوصفات كثيرة للخروج منها وان ظلت تتجنب، او لا تجيب، الاشارة لمعضلتي المال والمكان، اللتين كان لهما قرار تراجع المنظمة عن قرار تعليق المشاركة في الجولة التاسعة كشكل من اشكال النضال التفاوضي.

على الجانب الآخر يرى خصوم المنظمة ان الفرصة باتت سانحة لتحقيق شعار رئيس مجلس الأمن القومي الامريكي الاسبق في عهد ريغن، زبيغنيو بريجنسكي، والذي قال عقب اجتياح بيروت «باي باي» لمنظمة التحرير.

حال المنظمة هنا ينعكس بصورة جلية على قراراتها بخصوص العملية التفاوضية. واسرائيل وامريكا اول من يرصد ذلك ويقرأ مدلولاته. فردا على كتاب الدعوة الامريكي قالت المنظمة ان قرار المشاركة يصدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب، الجهة المخولة باتخاذه. وبعد ذلك بأيام سارعت المنظمة للإعلان رسميا عن قبول المشاركة في هذه الجولة.

قبل ذلك وبعده ظلت تدرك حجم الخطورة في انزلاقها الى التعامل مع ورقة المبادئ الامريكية، بتسليمها الرد الى الوزير كريستوفر في القاهرة ثم القدس.

الادارة الامريكية كما هو معروف رفضت الورقة الفلسطينية هذا تقطعين. وكان هذا الرفض مصدر فخر لبعض من قدموها. ويدعوى انه على من اثاروا ضجة معارضة لها ان يخرسوا. ذلك على الرغم من ان الامريكان اوضحوا ان حوار الجولة الجديدة سيتركز حول الورقة. وقد يكون هناك داع للقيام بعثة امريكية بجولة مكوكية جديدة في المنطقة، تكون هذه الورقة في مركزها.

الان هناك اعلانات عن بلورة خطة فلسطينية حول خيار غزة – اريحا اولا. ويقال ان الامريكان لم يرفضوا الفكرة، رغم ورودها في الورقة الفلسطينية، المرفوضة من امريكا، وان الامريكان ينتظرون توضيحات الخطة الفلسطينية الجديدة.

وقد بشرنا وزير الاعلام الفلسطيني بأن الموافقة الاسرائيلية، على هذه الخطة تفتح الطريق امام انجاز تاريخي قد يتحقق في الجولة الحادية عشرة. لكن الوزير رفع سقف المطالب المالية، من ٦٠٠ مليون دولار التي قيل انها مرصودة للصرف على الادارات التي يقبل الفلسطينيون تسلمها في اطار تطبيق الفكرة الاسرائيلية عن النقل المبكر للصلاحيات، الى مليارى دولار، «كي يتحقق اي اتفاق» وكي يقبل الطرف الفلسطيني «بالسير نحو اتفاق سلام».

التصريحات الاسرائيلية، وما يكتب في وسائل الاعلام، وان امتنع المسؤولون الاسرائيليون من الرد على فكرة غزة – اريحا اولا، توضح ان اهداف الخطة الفلسطينية واضحة تمام الوضوح للجانب الاسرائيلي.

فالخطة تستهدف العودة الى القرارات الشرعية وتطبيقها، بانسحابات متتابعة، للقرار ٢٤٢، والخروج بالتالي من مأزق التعامل مع الورقة الامريكية. واذا ما قبلت اسرائيل التعامل مع الفكرة الفلسطينية، تكون المنظمة قد قاربت على حل مشاكلها دفعة واحدة. المكان يتوفر في غزة او اريحا، والمال يتوفر بالتمويل الدولي، والخروج من مأزق المفاوضات بداية الطريق لترميم البيت السياسي الفلسطيني.

على الجانب الآخر تثير تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي في الدول الاسكندنافية «حول اتفاق فلسطيني – اسرائيلي مرتقب» جملة من التساؤلات.

اولها ان الوزير الاسرائيلي عمل، بصورة ما، كبعوث جباية، وليس للوكالة اليهودية هذه المرة، وانما لحسبها اهالي الاراضي المحتلة.

وثانيها دعواته الملحة لاستثمار اسكندنافي في قطاع غزة وفي باقي الاراضي المحتلة.

وثالثها موافقة رئيس الحكومة الاسرائيلية على عقد مؤتمر في القدس لممولين من انحاء العالم للاستثمار في غزة والارض المحتلة.

ورغم ان بيرس انخرط في السابق مرات كثيرة في حملات الدعاية المضادة للفلسطينيين، والمستهدفة بالاساس تضليل، فاحباط اهالي الاراضي المحتلة، ورغم ان محاولاته لتبييض وجه الاحتلال الاسرائيلي، المسؤول عن الضائقة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها اهالي الاراضي المحتلة، من جراء الطوق الأمني المفروض عليهم، الا انه واصل التلميح بأن قرب التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي هو وليد قناة اخرى للمفاوضات غير قناة واشنطن الرسمية.

اغراض السيد بيرس ليست بريئة كما عودنا. فهل من بينها المساهمة في تعميق ازمة منظمة التحرير، لتحقيق التنبؤات القائلة بأنها تمر في نفس المرحلة التي سبقت انهيار الانظمة الاشتراكية، وان انهيارها مسألة وقت لا اكثر، وان بيرس يستهدف تقصير هذا الوقت!!

ذلك انه اذا تم قبول تصريحات بيرس، فانها تقدم دعما للفكرة القائلة بأن شيئا ما جرى تحت الطاولة في القدس قبل مدريد، وان المفاوضات في واشنطن مجرد تغطية بغرض الخداع.

وايضا فان ما يقال عن خطة فلسطينية، محورها غزة – اريحا اولا، للعودة للتمسك بقرارات الشرعية الدولية، بديلا عن مخاطر التعامل مع الورقة الامريكية، لا تتعدى كونها فرقعات اعلامية. ومن شأن ذلك ان يزيد من هذه الخلافات الداخلية الفلسطينية، واتساع الشقوق والتمزقات فيها.

لقد لفت رئيس لجنة الكنيست في الكنيست حجاي مروم الانتباه بدعوته للتفاوض مع منظمة التحرير قبل تفككها وخروج بديل تنعدم فرص التعامل معه، الى جوهر الخطة الاسرائيلية المعبر عنها بتصريحات بيرس.

اسرائيل وكذلك امريكا لا تأخذ على محمل الجد الخطة الفلسطينية للإنسحابات المتتابعة. وهي ترى ان منظمة التحرير وهي تنتقل من ضعف الى ضعف، يمكن دفعها بمزيد من الضغوط والاغراءات المالية تحديدا، ان تقدم على تنازلات سياسية تصب في خدمة الخطة الاسرائيلية. وعليه فان أسرائيل لن تفوت فرصة كهذه، ولو بالكشف عن القناة الثانية التي يلمح لها بيرس ولتكون بديلا للقناة الرسمية في واشنطن. اي لن تبادر الى مد حبل النجاة لمنظمة التحرير بعد ان عملت مع امريكا كل هذه العقود من السنين على تدميرها.

ولا مجال للظن الا ان هناك في المنظمة من يدركون تمام الادراك انها ستتلقى من اسرائيل الضربة القاضية ان تم ذلك. فالتفاوض المباشر والعلني مع منظمة التحرير، وهو مكسب فلسطيني، لن يكون بحجم التنازل السياسي المطلوب، ولن يوازيه او يغطي عليه كما ان اعتبارات المال والمكان لن تنفع في تبرير اتفاق كهذا.

والتمهيدات عن امتناع الوفد عن الذهاب لواشنطن، او وفد مقلص جدا، بسبب الازمة المالية، والاعلانات عن بيع ممتلكات فلسطينية لسد العجز المتراكم، لا تنفع لتغطية على امر كهذا.

على كل حال فان المصاعب تتفاقم وليس امام المنظمة الا العودة الى التمسك بخطتها التفاوضية القائمة على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية، حتى يكون الذهاب الى واشنطن او غير واشنطن مفيدا. ذلك هو الخيار الوحيد المتبقي ولا خيار غيره.

صفورية

● تتمة من صفحة ٦ ●

ظاهر. هم انفسهم الذين طالما اسكرونا بالحديث عن مقاومة صدأ الطائفية والقبلية.

وطالت القعدة وطابت، ولحقتنا الشمس اذ عجزت اوراق الدالية عن حمايتنا، فاعتذر لأبي يوسف واغادر حارة الصفافرة الى بيت الصداقة، فهناك وبرغم الردة ما زالت براعم لأمل تحصحص لتزهر ابطالا ومناضلين كأبي يوسف.

في احدى الساحات اكاد المح قطرات من دم بشري، وعلى جوانب الشوارع المخنوقة بالسيارات الفاخرة، تلمح عين خيالي وراء زجاج عمارة ضخمة طاولة، امامها كرسي صغير، وفوق البناية تتأرجح لافتة.. ادقق النظر.. «مكتب فلان» (القائد الشيوعي السابق) مستشار علان (حاكم المناطق الفلسطينية السابق).

رأيت مكاتب كثيرة زادت من اختناق شوارع الناصرة. حثثت الخطى الى بيت الصداقة، ورأيت مدينة جميلة ترتدي ابهى حللها، وقد تدفق اليها خلق كثير.. لمحت بين الجمع قامة سليمان الصفوري.







حبوب «السعادة» واختراع المهدئات

*** في الاسواق اليوم اكثر من ثلاثين نوعا من الحبوب المهدئة * مصدر الاستهلاك الهائل لها، الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ***

● احداث فرنسا - خاص بـ «الاتحاد» - منذ اكثر من اربعين عاما (١٩٥٢) وجد باحثون فرنسيون دواء اطلق عليه اسم «مهدئ، اعصاب» وسجل هذا الدواء تقدما هائلا في معرفتنا للامراض العقلية وقدم علاجات جديدة. الباحث المبادر هو السيد شاربونتيي وقد اكملت البحث السيدة سيمون كورفوزيي بدراستها من وجهة نظر صيدلية. على اثرها تبين ان الجزيئة التي جرى تحديدها تساعد في تركيز الجهاز العصبي. فتم تحديد استعمالاتها في التنبيج. وقدم سر هذه الجزيئة الى جراح في البحرية هو الدكتور هنري لابوري للقيام بدراستها، وادرك لابوري فائدة هذه الجزيئة للجرحى وللمرضى في التخفيف من الجهد الذي يبذله البدن للدفاع عن نفسه. وذلك باستعمال طريقة التخدير الاصطناعي الذي يشبه نفس الحالة عند الحيوانات التي تسبت في الشتاء، وتحصل ابدانها بشكل بطيء.

وتبين ان المادة مفيدة جدا لجهة التخدير ولجهة التنبيج ولاحظ الدكتور لابوري اضافة لتلك الحالة، شعورا من اللامبالاة عند المخدرين بعد الصحو لذلك فكر في جدوى العلاج بهذه المادة لمرضى الحالات العصبية والنفسية.

ليس من السهل تصور حالة الطب منذ اربعين عاما، وخصوصا الطب النفسي، لان العلوم في مستواها لم تتجاوز انذاك الحبوب المنومة ذات العيار «الثقيل» والصدمات الكهربائية، وبعدها قام الدكتوران دالاي ونيكر مع فريقيهما بوضع نتائج هامة في حالة مرض مثل انفصام الشخصية الذي لم يكن يعالج حتى ذلك الوقت، وتمت ملاحظة تحسن هائل في هذا المجال.. ونعرف انه ظهرت منذ ذلك الوقت ادوية لمعالجة الهلوسات والاضطرابات والهذيان، دون اي تأثير على يقظة المريض.

ودخل الكثير من الباحثين في العالم في هذا المسلك الصيدلي، وبدأوا منذ الخمسينات باكتشاف الادوية ذات التأثير المباشر على الجهاز العصبي، وفي المناسبة بدأ العمل على مركبات الدماغ، وتم اكتشاف ان مجمل نقاط تقاطع الجهاز العصبي التي تولد الانفعال او الاضطراب قد تؤثر في خلق جو من الصفاء او التسامح او الحقد تستمد اصلها من بعض المواد الكيماوية التي اطلق عليها اسم «الناقلات العصبية» او «الوسيطات العصبية» وبدت عندها المسألة اكثر تعقيدا وابعدتنا عن روح التفاؤل التي سادت في الستينات.

غير ان تقدما هائلا قد تم في هذا المجال منذ ذلك الوقت، ويوجد الان في الاسواق اكثر من ثلاثين دواء من الحبوب المهدئة: ٧ منها اكتشفت بين ٥٤ و١٩٦٢، و٢٣ بين ٦٢ و١٩٨٠، و٥ انواع خلال الثمانينات. كما تم اكتشاف مفعول مادة «بنزوديازبين» على رأس مجموعة من الحبوب المهدئة تسمى: «حبوب السعادة» المنتشرة اليوم في عالم غلبت عليه الامراض الناتجة عن العصر النفسي.. وهنا دار جدال حول الاسباب.

ان الاستهلاك الهائل للحبوب المهدئة، يجد مصدره واسبابه في التركيبة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، اعتادت البشرية اليوم على نوع من الرفاه، ولم تعد تتحمل «المعاكسة» الطبيعية في الحياة. يجد الكثير من الناس ان الحياة وشروط العمل اليوم لا تطاق: «ملل ويأس.. قطار/بيت/طعام/نوم..» وظهرت حضارة اللهو والتسلية... لا يمكن اليوم التغاضي عن الاعلانات المحاصرة من كل الجهات.. كيف يمكن لطبيب التصرف او الرد على مريض اعصابه مرهقة، والمريض اليوم يعيش خشية السقوط في المرض بعد الشفاء او عدم الشفاء مطلقا..

انتقدت مهدئات الاعصاب لانها تضع المريض النفسي في سجن «القميص الرمادي» وتكلم البعض بشأنها عن «اغتصابها للشخصية الانسانية» لكن الاجابة على مختلف الانتقادات التي توجه، تكمن عند المرضى انفسهم ان كانوا يفضلون الاربطة الفعلية في الاسرة، او تناول هذه الجرعات من المواد الكيماوية.

لا ننكر ان الحياة استعادت البعض من معناها عند الكثير من المرضى النفسيين بفضل هذه الادوية المهدئة بعد ان كان علاج هؤلاء المرضى يتم بالاسر او الاحتجاز.

بسبب التعرض لاصوات الضجيج المرتفعة:

سرعة ضعف السمع لدى الرجال اكبر منها لدى النساء

● بحكم قيامهم وممارستهم لاعمال ومهن يتعرضون من خلالها لاصوات الضجيج المرتفعة، فان الرجال معرضون اكثر مرتين من النساء للاصابة بفقدان قوة السمع.

هذا ما نشرته مجلة «المعهد القومي للكبار» الامريكية في بولتيمور، بعد دراسة طويلة الامد اجريت على (..١٧) امرأة ورجل.

الحرقة، وعلاقتها مع طريقة النوم

● الخلود الى النوم.. بعد تناول وجبة دسمة يزيد من احتمال الاصابة بالحرقة، خاصة لدى الاشخاص الذين يعانون منها يوميا.

في كلية جيفرسون الطبية في مدينة فيلادلفيا بينت احدى الدراسات الحديثة ان الجانب الذي ينام عليه الانسان يمكن ان يحدث تأثيرا على درجة الانزعاج الذي يلقاه بسبب الحرقة.

والاصابة بالحرقة عندما يحدث «جزر»، ترتد فيه احماض المعدة الى المريء فتسبب تهيجها. والمصرة المريئية في الاحوال الطبيعية تحول دون ارتداد هذه الاحماض. لكن الطعام الدسم يمكن ان يضعف المعدة ويمنعها من اداء قوتها المانعة الطبيعية، فيشعر الانسان بالحرقة.

كذلك اضافت الدراسة ان النوم على الجهة اليمنى يسهل ارتداد الاحماض الى المريء.

احـــذروا الكُبّــة..!

*** الكثير من حالات التسمم وقعت مؤخرا في الاعراس بسبب تناول الكبة ذات اللحم النيء. لذلك يجب الحذر. ويجب صنع الكبة من لحم مقلي او مطبوخ ***

● اعداد: صبحي بدارنة ●

● تحصل سنويا عشرات بل مئات الاصابات بالتسمم الغذائي بسبب تناول الكبة المصنوعة من اللحم النيء، خاصة في الوسط العربي.

وقد تبين لدائرة الصحة في الشمال انه اصيب في الاونة الاخيرة عدد كبير من سكان قرى الشمال بالتسمم اثر اكلهم الكبة من اللحم النيء في الاعراس.

ان تحضير الكبة وخصوصا في المناسبات الشعبية مثل الاعراس وغيرها يعرض صحة السكان لخطر التسمم لان اللحم النيء يحمل غالبا في طياته جراثيم امراض عديدة منها السلمونيلا وغيرها.

لكن طبخ اللحم او سلقه يضمن القضاء على الجراثيم المتواجدة فيه بينما التبريد او التجميد لا يقضيان على الجراثيم.

من منطلق حرصنا على صحة السكان وان تبقى اعراسنا مصدر بهجة وفرح والمحافظة على صحة من يشاركنا افراحنا نوصي بما يلي:

١ - عدم تحضير وتقديم الكبة المصنعة من اللحمة النيئة بل قليها قبل اكلها لان الطبخ كفيل بالقضاء على جراثيم الامراض والطفيليات.

٢ - عدم اكل اللحم النيء قطعيا منعا لحصول حالات التسمم والمرض.

ان اتباع هذه التعليمات من شأنه ان يمنع حالات التسمم الغذائي التي قد تسبب مضاعفات خطيرة على صحة الجمهور.

(الكاتب يعمل مفتشا صحيا في دائرة الصحة في عكا)

الجوافة.. غنية بالفيتامينات

*** ثمارها غنية بالالياف الغذائية وتخفض من كوليسترول الدم * لكن.. حذار من تناولها فجة.. لانها ستعطي نتائج مضرة بالصحة ***

● بعد فترة زمنية قليلة ستحتل، الاسواق بنوع فاكهة اخر.. قريب الى قلوب ومعد الكثيرين منا.. الا وهي الجوافة.

تعتبر هذه الفاكهة من الثمار المفيدة جدا.. وتأتي على عدة اشكال. فبعضها كروي وبعضها قريب من شكل الاجاص. اما لبها الداخلي فقد يكون ابيض او احمر. تبلغ نسبة بذورها الى مجموع وزن الثمرة ١٥٪، والباقي كله لب طري.

تحتوي الجوافة على نسبة عالية من السكر القابل للتمثل في الجسم بسهولة لذا تعتبر حراريا قيما. اضافة الى غناها بفيتامين (C) ومادة البوتاسيوم. فقشرة ثمرتها والطبقة الخارجية من اللب هما الاغنى بالفيتامينات من داخلها الذي تكثر فيه البذور.

الجوافة.. من الثمار الغنية بالالياف. ويعتقد بعض العلماء، ان الالياف الغذائية تقلل فرص الاصابة بسرطان الكولون لانها تحدث تبدلا في بنية الكولون وعمله. كما انها تخفض من مقدار كوليسترول الدم.

وبينما تعتبر ثمرة الجوافة الناضجة مستودعا للفيتامينات والمعادن. فانها تكون ضارة بالصحة اذا ما تم تناولها فجة. بسبب احتوائها على مادة السولانين السامة وشبه القلوية. التي تزول فقط عند نضوج الثمرة.

اما افضل طريقة لتناول ثمار الجوافة فهي غسلها وتقطيعها قبل تناولها مباشرة، وذلك لحفظ فيتامين (C) فيها.

اخيرا.. ولمتبعي حمية خاصة لتخفيف الوزن فان مئة غرام من الجوافة تشكل ٧٨ سعرة حرارية فقط.

اسبـاب ارتخـاء مفصل الركبة الذي يصيب المسنين، في طريقـه الى العلاج

● مشكلة تواجه بعض كبار السن: ضعف وارتخاء مفصل الركبة، المفصل الحيوي الذي يعتمد الانسان عليه في السير، وتبدأ رحلة المعاناة بآلام وشكوى في اثناء الضغط على المفصل وتنتهي احيانا بالعجز عن المشي.

ان العوامل البيئية تعد مسؤولة بدرجة كبيرة عن هذا المرض، وبخاصة في مجتمعات الدول النامية حيث يفتقر الناس الى ممارسة الرياضة بصورة منتظمة. كما ان انتشار الامراض الروماتيزمية يؤثر سلبيا على مفاصل الهيكل العظمي ومنها مفصل الركبة.

وقد عنيت الابحاث الأخيرة بذلك الموضوع لما له من اهمية كبرى. وعمل الأطباء وجراحو العظام على تقصي اسباب حدوث هذا الارتخاء. وفي احدى الدراسات تم استخدام جهاز جديد لقياس ارتخاء المفصل.

وهو يتكون من قضيب خشبي مثبت به مسطرة مدرجة ويعلق به جسم خشبي آخر به اعوجاج يلائم انحناءة الساق والركبة. وينزلق هذا الجسم الأخير على المسطرة المدرجة بواسطة مفصل يكوّن زاوية مقدارها ٣٠ درجة مع المسطرة. وعند قياس مقدار الارتخاء يوضع القضيب الخشبي فوق فخذ المريض على استقامتها بحيث يكون ملامسا للجلد، ويثبت الجزء المعلق على ساق المريض ثم يشد معها بقوة معينة تزيد شيئا فشيئا، ويتم قياس مقدار الحركة على المقياس المدرج. ومن نتائج الدراسات التي اجريت بهذا الجهاز البسيط، ان الرباط الأمامي للركبة يتحمل العبء الأكبر من القوى التي تقع عليها في اثناء حدوث ارتخاء غير طبيعي بها. اما الجزء الذي يتحمل العبء كمساعد للرباط الأمامي، فهو الرباط الجانبي.

وقد اوصت الابحاث الأخيرة بأن يتم العلاج التأهيلي، بحيث تتم تقوية هذين الرباطين مع استعمال ادوية مضادة للروماتيزم.

وقد اصبح علاج تلك الحالة يستغرق وقتا أقل مما كان يحدث في الماضي، وذلك نتيجة عناية الابحاث بهذا المرض الذي يصيب صغار السن احيانا. ويؤكد العلماء انه على الرغم من ان التقدم في العمر يشكل عاملا مساعدا في حدوث المرض الا انه ليس السبب الوحيد لحدوث ارتخاء مفصل الركبة.



الكاتبة المصرية المعروفة، فريدة النقاش:

المرأة المصرية تراوح مكانها..

والقانون يجعلها تعود الى الوراء اكثر!



● «لا تزال المرأة المصرية تراوح مكانها، ليس في السياسة فقط، وانما في كل مجالات العمل والعلم. وقانون الاحوال الشخصية، قياسا على حركة التحرر النسائية التي بدأت في مصر مع نهاية القرن التاسع عشر، متخلف جدا. وهو ينتقص من حقوق المرأة ويضعها في المرتبة الدنيا، شأن بنات جنسها في الاقطار العربية الأخرى، باستثناء تونس حيث يدعم قانون الاحوال الشخصية، اوضاع المرأة وحقوقها».

هكذا تقول الكاتبة المصرية المعروفة، فريدة النقاش، رئيسة تحرير مجلة «ادب ونقد». وفي مقابلة مطولة اجرتها معها مجلة «حسناء» تكلمت النقاش بصراحة ايضا عن تصورات المرأة تجاه نفسها وقضيتها. وفيما يلي ملخص لأهم ما جاء في المقابلة حول هذا الموضوع:



*** كان القانون يلزم بانتخاب ٣٠ امرأة للبرلمان (من مجموع ٤٥٠)، فغيروه. ولم تنتخب سوى ١٠ نساء للبرلمان * التعديل الذي اقره البرلمان على قانون تعدد الزوجات هو: ان من واجب الرجل الذي يريد ان يتزوج من امرأة ثانية ان يبلغ زوجته الأولى (او بقية زوجاته) برغبته هذه * في بعض الأمور، حرمت المرأة من حقوق كانت تحصل عليها في بداية الاسلام * الدولة تتحالف مع الأصولية الاسلامية في محاربة العمل للمرأة ونشر البطالة في صفوف النساء ***

■ **هواجس المرأة المصرية كيف توجزينها هذه الأيام؟**

– هناك ازمة البطالة بالدرجة الأولى، والتي تتفق الى حد ما مع الدعوة الأصولية للمرأة للعودة الى بيتها. والمؤسف ان هذه الدعوة تلقى صداها في المخططات الاقتصادية للدولة، بحيث صدرت عن مجلس الشورى قبل فترة وجيزة دعوة مماثلة يراد بها التضحية بحقوق المرأة المهنية وجعلها كبش فداء للأزمة الخانقة.

ثم هناك الهاجس الثاني بعد الغاء مجانية التعليم، بحيث اصبح التعليم عبئا يضاف على أعباء الأسرة، مما يعطي للصبي في الأسر الفقيرة حق الاولوية في التعليم، دون شقيقته لاعتبارات اجتماعية تاريخية.

وثالثا ثمة هاجس يقلقني بشدة، ومرده وعي المرأة المهزوز بقدراتها على عكس ما كان حاصلا خلال المرحلة الناصرية التي استنهضت روح العمل والمثابرة لدى المرأة.

■ **وهروب الفهم الحقيقي لدور المرأة؟!**

– آخذ عليها عدم المشاركة السياسية بما يتناقض وحجم مشاركتها في الحياة العامة، وحجم مشاركتها في العمل والانتاج القومي نتيجة لظروف تاريخية. ولأنه لم يكن هناك من منظمة نسائية قومية تدافع عن الحقوق المكتسبة للمرأة، على الورق، فهي مسؤولة.

■ **ولكنها حظيت بالمشاركة النيابية!**

– هناك مستويات مختلفة للعمل السياسي من وجهة نظري. ففي التمثيل الرسمي على مستوى السلطة لن تجدي اكثر من عشر نائبات من اصل ٤٥٠ مقعدا. وهذا العدد قليل نسبيا رغم ان القانون اعطى للمرأة احقية ثلاثين مقعدا لثلاثين دائرة انتخابية. وعندما ابدلت السلطات المصرية هذا القانون بآخر، وسحبت من المرأة هذا الحق، لم تتوفر المقاومة النسائية المطلوبة. لذا، أنا اعتقد ان العنصر الذاتي في الحركة النسائية هو ما ينقصنا اليوم. خصوصا وان الفجوة بين حقوقها وواقع الممارسة الاجتماعية كبيرة جدا.

■ **«قانون جيهان» الصادر سنة ٧٩ اشتمل على تعديلات كثيرة!**

– هذا القانون اعطى بعض الحقوق للمرأة الحاضنة. والتعديلات برمتها لم تواكب حركة تطور المرأة. ولا تنسي ان القانون، في خطوطه العامة ما زال على ما هو عليه منذ سنة ١٩٢٥. اعطي مثالا: لا زالت المرأة لا تستطيع ان تطلق نفسها بموجب القانون، مع ان الشريعة الاسلامية اعطتها هذا الحق. ولا زالت المرأة عاجزة عن منح جنسيتها لاطفالها من اجنبي. وهناك آلاف القضايا العالقة في المحاكم تتعلق بنفقة الاطفال، وكلها تفسر اجحاف القانون للمرأة والطفل على حد سواء. لذلك نحن في الاتحاد نحرك مجموع هذه القضايا امام المحاكم لانتزاع اكثر هذه الحقوق.

■ **حققتم شيئا!**

– المسألة ان حبال المحاكم المصرية طويلة، والأمر قد يستغرق سنوات حتى نحقق تقدما. وان كان هاجسنا اليوم تعديل المادة ٢ من قانون الجنسية في مصر. اضافة الى محاولتنا الحد من احكام الطاعة التي لا تزال سارية المفعول، رغم الغاء الفقرة التي تنص على استدعاء المرأة الى بيت الطاعة بواسطة الشرطة.

■ **كيف؟**

– للأسف ما زالت مثل هذه الاحكام تطبق في اوساط العائلات التي تفتقر الى الوعي والثقافة.

■ **ولكن ثمة أمور اخرى تم تعديلها..**

– التعديلات التي نص عليها «قانون جيهان»، لم تحدث تغييرا جذريا في حقوق المرأة والواجبات. بل اكتفى ببعض الاضافات التي لا تُغني ولا تُسمن.

■ **مثلا؟**

– صار لزاما على الرجل حين يرغب في الزواج من امرأة ثانية، ان يطلع زوجته الأولى على رغبته. هل غيّر هذا التعديل واقع ازمة تعدد الزوجات؟!

■ **ظاهرة الزواج العرفي رائجة جدا في مصر، ما الأسباب؟**

– هي مرتبطة بالأزمة الاقتصادية الخانقة، بحيث يجد الشبان في الزواج العرفي نوعا من التسهيلات، وهي بكل الأحوال علاقة شرعية. ثم هناك الغنى الفاحش في بعض الاوساط، مما يشجع الرجال على الزواج اكثر من مرة، وفي السر.

● اعداد: غصوب سرحان ●

أزيـــــاء

لـــدى كريستـــيان ديـور.. شتـــاء جدي.. وخلطـات قوية

●ان دار الازياء على اسم كريستيان ديور والتي يقوم بتصميم جميع موديلاتها المصمم الايطالي جيان فرانكو فيري تعتبر الانشط بين معظم دور الازياء الباريسية ومما يمتاز به جيان الاناقة المتناهية والقوة الكبيرة في موديلاته فهي جد مرتبة ودقيقة باحكام (sophisticated) ويحسب لكل امر فيها الف حساب وتليق ازياؤه جدا بجيوب الثريات وخصوصا نساء الاعمال.

ولهذا الشتاء «الواقف على الباب» وكما اعتدنا علي فيري، فقد حضر موديلات آية في الكلاسيكية ولكن لا ينقصها لمسات ذوقه الرفيع جدا وخلطاته الانيقة والانيقة جدا والتي تجعل كل امرأة ذات حضور ولا يمكن تجاهلها ابدا.

وفي الصورة نرى عارضة باريسية تلبس قميصا بلون الاوف وايت المنقط باللون الفوشي وعليه جاكيت قصير باللون الليلكي الغامق. اغلق في اعلاه بربطة مخمل ليلكية (غامق) وعليها بردش ذهبي. اما البنطلون فهو باللون البني، مقلم بخطوط صفراء رفيعة (البني والليلكي والاصفر خلطة رائعة) والمعطف كلاسيكي طويل باللون الليلكي ايضا. طبعا لن تفوت فيري القفازات فهي باللون الفوشي ايضا (جراب للمنقط). جميعها تخلق مظهرا انيقا وجميلا.

ملجأ النساء المضروبات في الشمال يضمن ايضا تعليم اطفالهن في المدارس

● وصل عدد النساء اللواتي يقمن حاليا في «ملجأ النساء المضروبات في الشمال» الى تسع نساء يرافقهن تسعة اولاد، ستة من هؤلاء الاولاد سيدخلون الى المدرسة القريبة من المركز لانهم تجاوزوا الاعوام الستة من العمر.

وفي حديث مع مركزة جمعية نساء ضد العنف، رغدة مصالحة، قالت: ان هذا العدد يعتبر كبيرا نسبيا ويعتبر نجاحا للملجأ ولكن الاهم من هذا هو ان اولئك النساء بحاجة ماسة لهذه الخدمة. فقد كن يتعرضن لاعتداءات عنيفة وفي الملجأ تضمن الواحدة منهن العيش باستقرار وهدوء سوية مع اطفالها.

فالاطفال ايضا يحصلون على كل ما يحتاجونه ومع بداية السنة الدراسية سيلتحق كل طفل بالصف الذي يناسبه اذا تم الاتفاق مع المدارس القريبة من الملجأ ان تحتضن هؤلاء الاطفال. اما الاطفال الثلاثة الذين لا يزالون تحت سن التعليم الالزامي فهناك حاضنة تهتم بهم.

ويذكر ان النساء التسع وصلن الى الملجأ عن طريق الشؤون الاجتماعية و«خط دافىء»، وبامكان كل امرأة تتعرض للعنف وترى ان هناك حاجة لانضمامها الى الملجأ ان تتصل بهاتف رقم ٠٦/٥٦٦٨١٣.

..٣٠٠ مليون امرأة في العالم يستعملن حبوب منع الحمل

● اكدت الدراسات والاحصائيات التي قامت بها هيئة الامم المتحدة ان نحو ٦٠٪ من بين نساء العالم في سن الانجاب يستخدمن وسائل منع الحمل من اجل تنظيم الاسرة.

وتؤكد التوقعات المبنية على الاحصائيات ان هناك ٣٠٠ مليون سيدة يستخدمن وسائل منع الحمل على المستوى العالمي، وانه من المتوقع ان يرتفع هذا العدد عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٥٥٠ مليونا.

ومن جهة اخرى ثبت ان ما بين ٣٠ - ٥٠٪ من الوفيات التي تحدث بين الامهات (يصل عددهن الى ٥٠٠ الف سنويا) عادة ما تكون بسبب الاجهاض غير المأمون (ليس عن طريق طبيب مناسب) وان ٩٩٪ من هذه الحالات تحدث في البلدان النامية.

عن «شايلوك» المحكوم بالنفي او الموت بين اهله!

(دراسة حول التوصيفات المتقاطعة للشخصية اليهودية في مسرحية شكسبير «تاجر البندقية»)

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ بيانات مفتاحية ■

● ارغب، بداية، بالاشارة الى احصائية مفتاحية وهي ان المسرح العبري، وفيما بعد الاسرائيلي، لم ينصرف الى عرض مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير خلال السنوات الخمسين الفائتة الا ثلاث مرات فقط.

ورغم هذا الرقم المتواضع جدا لعروض هذه المسرحية لم تشغل المسرح العبري مسرحية مثلما اشغلته «تاجر البندقية» لسبب واحد وحيد يرجع الى الموقف الناجم عن مشكلية تصوير شخصية «شايلوك» (الشخصية اليهودية في المسرحية) من طرف المؤلف، في القراءات الشتيتة التي تزعم التعمق واناة الدراسة ودقة التمحيص للمسرحيين والنقاد اليهود، سواء في اسرائيل او خارجها.

التعاطي الاول للمسرح العبري مع «تاجر البندقية»، كان في شهر ايار ١٩٣٦ حين جرى تقديم المسرحية من قبل فرقة مسرح «هبيما» (تأسست في موسكو ثم انتقلت الى فلسطين في اواخر الثلاثينيات).

عن هذا التعاطي كتب متنل كوحينسكي في كتابه «المسرح العبري» (صدرت الطبعة الاولى منه ١٩٧٤) يقول:

«كان هذا الامر (تقديم «تاجر البندقية» على خشبة اول مسرح عبري - أ.ش) خطوة غاية في الجرأة ليس فقط من الناحية الفنية الجمالية، حسبما ان تقديم اية مسرحية شكسبيرية هو خطوة جريئة، وانما اساسا من الناحية القومية ذلك ان الوعي الجمعي اليهودي يؤالف بين المسرحية وبين العداء للسامية».

وعليه، كما يضيف كوحينسكي فانه منذ اللحظة الاولى للاعلان عن تقديم المسرحية وقفت في مناهضة ذلك كل الصحف ووسائل الاعلام، بل عقدت اجتماعات خاصة تلهّت الاحتجاج على هذه الخطوة.

تجدر الاشارة كذلك الى انه لمناسبة الاشتغال على هذا العرض غير المسبوق لمسرحية «تاجر البندقية» حطم مسرح «هبيما» تقليدا اتبعه بصرامة حتى ذلك التاريخ وهو الاعتماد الكلي على القدرات والطاقات الفنية التي في حوزة الفرقة في الجهاز شتى اعمالها المسرحية، وتمت دعوة المخرج ليوبولد يسنير، احد كبار فناني المسرح في المانيا ما قبل هتلر، لاخراج المسرحية. وقد اسند دور «شايلوك» للممثلين اهرون مسكين وشمعون فينكل بالتناوب. واتاح المخرج لكل منهما فرصة تأدية الدور وفقا لوجهة نظره الخاصة ومزاجه الفرداني تجاه هذه الشخصية.

الخطوة جاءت اذن منطوية على جانب كبير من الاثارة. زد على هذا انها المرة الاولى التي يفسح فيها المجال لجمهور المسرح العبري ان يشاهد عرضا مسرحيا بتوقيع واحد من كبار المخرجين في العالم. مع ذلك لم يحظ العرض باقبال كبير من جانب الجمهور.

واقتصرت عروض المسرحية على (٤٧) عرضا فقط. وهذا عدد ضئيل بالقياس الى معدل عروض سائر المسرحيات على المسرح العبري وقتذاك.

بعد (٢٣) عاما من هذا العرض (وتحديدا في ١٩٥٩) عاد مسرح «هبيما» الى تقديم مسرحية «تاجر البندقية» بتوقيع المخرج طايرون غاثري ومع مسكين وفينكل ايضا في دور «شايلوك» بالتناوب.

اما العرض الثالث لـ «تاجر البندقية» من طرف المسرح الاسرائيلي، فكان في مطالع السبعينات على خشبة مسرح «الكامري» وبتوقيع المخرج يوسي يزراعيلي، احد ابرز الوجوه المسرحية الاسرائيلية الشابة في ذلك الحين.

ومرة ثالثة اثار عرض المسرحية حنق اوساط واسعة وبالاخص المحافظة التي عادت الى شن الهجوم على «تاجر البندقية». وتمثلت حجتها الرئيسية، شأن ما كانت قبلا كذلك، في ان تقديم «شايلوك» لا يتم في اطار كونه ابنا محترما ومنتصب القامة للشعب اليهودي وانما بوصفه شخصا مشاكسا مؤججا للفتنة وابتزازيا مبتذلا.

●اعادة بناء الشخصية ●

ثمة ظهر اخر لهذا التعاطي اليهودي/العبري مع مسرحية «تاجر البندقية» وباللذات في كل ما يتعلق بشخصية «شايلوك».

وهو متمثل في التجاء كتاب يهود الى تأليف اعمال ادبية تعتمد التوليف، بوحي من «تاجر البندقية». وهي عملية تتخذ، بقصدية بالغة، منحى اعادة بناء شخصية «شايلوك» في مسار محدد يؤول الى تصوير الشخصية اليهودية في ذاتها الحقيقية المؤصلة، وفقا لقراءة اصحابها، في منأى عن شكل ومضمون التصوير الشكسبيري لهذه الشخصية.

يصعب حصر مثل هذه الاعمال الادبية، غير ان عملين منها يستحقان وقفة متأنية:

■ الاول - رواية كتبها آري ابن زهاف في اواخر الخمسينيات وحملت عنوان «شايلوك - اليهودي من البندقية». وقد ترجمت الى الانجليزية وصدرت عن دار النشر (crown) في نيويورك تحت عنوان مختلف هو «ابنتي جيسيكا» (jessica my daughter). فضلا عن ذلك جرت مسرحة الرواية من طرف موريس شفارتس وعرضت باسم «شايلوك وابنته» على خشبة «المسرح اليهودي الفني» بادارة شفارتس ذاته.

عن الرسالة التي تريد هذه الرواية توصيلها يقول المؤلف نفسه:

«لقد سعيت الى اظهار يهودي حقيقي موجود في خضم وضعية معينة مقابلا ومناقضا لليهودي غير الحقيقي الموجود في خضم نفس الوضعية والمعروف لنا جميعا من مسرحية (تاجر البندقية)».

آري ابن زهاف نفسه سيعود، في ١٩٦٩، الى اصدار طبعة مجددة، مزيدة ومغايرة، من رواية «شايلوك - اليهودي من البندقية» يجاهر في تقديمها انه تحرر مما يسميه «الالتزام الزائد» بنص «تاجر البندقية» وهو الامر الذي افتقر الى الجسارة لكي يفعله في الطبعات السابقة من الرواية، حسبما يقول.

وفي نفس المقدمة يدعو ابن زهاف الى عدم اسقاط مسرحية «تاجر البندقية» والتصوير الشكسبيري لشخصية بطلها اليهودي شايلوك عن «جدول الاعمال اليهودي» جيلا وراء جيل.

والى ذلك يضيف:

«حتى لو ثبت، بالقطع، ان سائر الشخصيات العديدة التي ابتدعها كبير المسرحيين في العالم هي شخصيات حقيقية ستظل قراءتنا ترتد احتجاجا على الشخصية اليهودية الوحيدة التي ابتدعها. ذلك ان عادات وممارسات هذه الشخصية ليست الا عادات وممارسات يهودي يمكن ان يكون كل شيء سوى ان يكون ذاته في اي زمان او مكان او وضعية، وبهذا المعنى فان شخصيته ليست شخصية حقيقية البتة».

نجد اذن ان الانشغال الاختصاصي الاتكالي هو الدافع الاساس وراء انصراف ابن زهاف الى الكتابة مباشرة في حدود نص راهن ينظر الى الخلف قبل ان يتقدم اية خطوة الى الامام، ولهذا فان كتابته تتحدد بفعل ديدنه الثبات لا المراوحة والحصر لا الاختراق وارتهانه بالنوايا، والنوايا وحدها.

■ العمل الثاني - مسرحية بعنوان «التاجر» من تأليف الكاتب المسرحي اليهودي البريطاني ارنولد وسكر.

يحمل وسكر رأيا غاية في الاحادية تجاه مسرحية «تاجر البندقية». وقد كان قيام احدى الفرق المسرحية البريطانية، مؤخرا، بعرض مسرحية «تاجر البندقية» بتوقيع المخرج ديفيد تاكر مناسبة عبر فيها وسكر عن رأيه هذا في مقال خاص نشرته «صنداي تايمز» وتناقلته بدورها بعض الصحف الاسرائيلية.

ومما كتبه وسكر في هذا المقال:

«تاجر البندقية هي المسرحية الوحيدة التي ستظل تثير نقاشا حادا غير مريح من بين مجمل اعمال شكسبير. وان الذي يصر على التشبث بهذه المسرحية هو فقط من تلطخت يداه بالدماء»! (وهو اتهام ذو مدلول سيتوقف عنده صاحبه لاحقا).

ان المطرقة التي يضرب بها وسكر هذا النص، بقصد كسر عنقه، يمليها موقف جاهز مبعثه الرغبة الملحة في القطع والتجاوز والحكم بالموت على هذا العمل بالتحديد.

يركز وسكر على شائبتين/ نقيصتين في «تاجر البندقية» يعتبرهما الاكثر نيلا واساءة الى اليهود:

● الاولى - انتقاء شكسبير لـ «السبب الاقل اهمية» وراء كراهية اليهود، في قراءته. وهو «السبب» المتمثل في اطليعتهم ومهارتهم في مضمار المعاملات المالية. وهذا خطأ فادح، يقول وسكر، ذلك ان كراهية اليهود راجعة الى سبب اكثر اهمية وابعد مدى وهو ذكاؤهم الخارق



● شكسبير

والمبتهم المتصلة على مقاسهم. وبهذا المعنى فان شكسبير اختار «اسهل انواع الكراهية واشدها رخصا»!

● الثانية - يستعدها وسكر من العبارات التي وضعها شكسبير على فم «شايلوك» في معرض الدفاع عن نفسه والتي تصل الى ذروتها في المونولوغ المعروف ذي المطلع التالي: «اليس لليهودي عينان؟ الخ..». وبهذا فان وسكر يسجل تمرده على الاجماع الذاهب الى كون تلك العبارات اكبر اثبات على ان شكسبير نأى عن تنميط (ستيريوتيب) الشخصية اليهودية، على صعيد ما جرى طرقه من مضامين وما جرى استيحاؤه من شخوص وعوالم.

يطرح وسكر، في هذا الصدد، تساؤلا لا يترك مجالا امام قارئه للشك بجهله للاجابة عليه. ومؤدى تساؤله هو: «هل اراد شكسبير حقا ان يبدي قدرا من التعاطف والمودة تجاه يهودي بائس يبصق الجميع في وجهه»؟ ولا تلعب صيغة المساءلة هنا سوى دور الوسيط البليد لتبليغ جوابه/حكمه بالنفي التام لاية نزعة تعاطف او مودة في نفس الكاتب مؤلف المسرحية. ويضيف قائلا: «شكسبير هو مسرحي فذ، وقد وضع في فم شايلوك العبارات الانسانية السالفة فقط في سبيل الحؤول دون تحويل اليهودي الى شخصية مترممة وشديدة القتامة، الامر الذي من شأنه ان يمس بمصداقية الشخصية».

ويستأنف وسكر بدايات قوله وصولا الى سقف موقفه الاحادي الجاهز ليعلن:

«مسرحية شكسبير هي جزء لا يتجزأ من تاريخ اللاسامية. والطريق الى الكارثة (الهولوكوست) جرى التمهيد لها هنا»!

● «شايلوك» ويهود العصر الاليصاباتي ●

ما سجلته سابقا، في تصوراته وتصحيفاته، يشكل نقطة انطلاق للحديث ليس فقط عن تجربة خاصة في حقل تصوير الشخصية اليهودية متعلقة بشكسبير وانما عن تجربة اوسع نطاقا قابلة لان تجمع حولها توصيفات متقاطعة بشأن قراءة مادة الواقع واعادة كتابة هذه المادة في نصوص ادبية تخلص لتطرقها ودلالاتها.

وعموما بمقدورنا القول ان عملية القراءة المتملقة بالتشوش لمسرحية «تاجر البندقية» عادة ما تمليها نزعة تسلخ هذا العمل الادبي عن سياق مرحلته وصيرورتها. وليس من الانصاف في شيء ان يستكنه النقد الدلالة المهمة للمسرحية في منأى عن عنوان العصر الاليصاباتي المحايث لمرحلة ابداع شكسبير، سواء من ناحية الاحالة السياقية او من الناحية المعرفية المجردة، من جهة، وفي منأى عن النقمة الماثرة لذلك العصر حيال اليهود حسبما يجملها الاطار العام لمسرحية «تاجر البندقية» تجاه «شايلوك»، من ناحية اخرى.

وليس في نيتي، بطبيعة الحال، الغوص في تفاصيل مسهبة حول هذا العنوان، الامر الذي من شأنه ان يجعلنا نقفز عن التخصيص، غير انه حين نغادر العام الى الخاص لا يصعب علينا ذلك ان نستبصر كون شخصية «شايلوك» مستوحاة، بقدر كبير، تحت تأثير الادراك والفهم الشعبيين للمسيحية تجاه اليهودية. وهو فهم يحتكم الى المنطق البسيط التالي: حقيقة انه عندما صلب السيد المسيح كان المحيطون به يهودا، غير ان الذين تبعوه واضحوا من مشايعي رسله كفوا عن كونهم كذلك. وبهذا المعنى اصبحوا مسيحيين. اما اولئك الذين واصلوا التشبث بيهوديتهم فقد اعتبروا في عداد الكافرين بانتصاره الذين اصبحوا اتباع عدوه اللدود، وهو «اللويثان» او الشيطان في تسميته المسيحية.

من هي الشخصية النموذجية الاولية التي على مخططها وهيكليتها انبنت شخصية «شايلوك»؟

يبدو ان غالبية الكتابات النقدية قد حسمت الامر، في هذا الصدد، لصالح شخصية «اليهودي الجوال» الرائجة في الادب القروسطي. لكن ميزات وخصائص «شايلوك» تسمح للمرء ان يرى دون صعوبة بالغة انها اقرب الى شخصية يهوذا الاسخريوطي، الذي اوغر الشيطان صدره لتسليم المسيح الى شانئيه. والاسخريوطي نفسه يتمظهر، في قراءة النماذج العديدة من الادب القروسطي، في هيئة حليف الشيطان بينما كتب على اليهودية التي يمثلها ان تذهب الى الجحيم (جهنم).

وفي بحثنا عن نقاط تماثل او مقاربة بين الشخصيتين نجد ما يلي، مثالا لا حصرا:

- عند دخولها الاول الى خشبة المسرح تخاطب «جيسيكا»، ابنة «شايلوك»، «لانسلوت» بالعبارة التالية: «بيت ابي هو جهنم».

- في مبلغ الثلاثة الاف «دوكيتا»، التي يقرضها «شايلوك» الى «انطونيو»، يكمن ربما رمز خفي للثلاثين من الفضة التي باع يهوذا الاسخريوطي لقاءها السيد المسيح.

ومع ذلك فان شكسبير هدف، في ابتداعه لشخصية «شايلوك»، كائنا اخر غير آني يحتفظ بـ «الحالة اليهودية» ويعيد انتاجها في كل مرة يتصل فيها باللغة المسرحية.

مقابل هذه الشخصية، وعلى النقيض التام منها، نجد ان شخصية «انطونيو» التي ينكل بها «شايلوك» تنطوي على مجموعة كبيرة من الميزات والخصائص المرتبطة بالسيد المسيح مثل الطهارة والسمو والجود بالنفس والحب وما الى ذلك.

ان الدلالة هنا تسبغ على الموضوع وعلى الشخصية من الخارج بواسطة مقاصد دلالية لكن المعنى (الادبي) يبدو خصيصة طبيعية للاشياء.

وانه امر مألوف وطبيعي وواضح ان يكون «شايلوك»، في عدم ادراكه للمعاني التي تتضمنها شخصية «انطونيو»، عرضة لهزء وسخرية سائر ابطال المسرحية والجمهور ايضا.

هذه هي بشكل عام التوصيفات المتقاطعة لشخصية «شايلوك» في «تاجر البندقية». وقد حاولت تقصي اثرها من خلال تطورها ودقتها المفهومية معا. وبالطبع لا يتوقف الامر عند هذا التقصي الذي، بدافع الضرورة، جاءت شخصية «شايلوك» بمثابة المحور الاكبر الذي دار عليه الحديث في غير مجال ورسالة واستخلاص.

(*) - نص مداخلة جرى تقديمها في ندوة دولية حول شكسبير بعنوان «شكسبير - بحر من اللقاء» انتظمت في صلب الدورة الـ ٣٩ لمهرجان ميريدا للمسرح الكلاسيكي - اسبانيا ٢٣ - ٢٥ تموز ١٩٩٣.

حول قصيدة «احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي» لمحمود درويش

شعر يعيد الاعتبار الى الشعر

● بقلم: احمد دحبور ●

(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

● ذات يوم، هتف بوريس باسترناك: «يا اصدقائي الذين خلف الباب، تلفتوا حولكم وابلغوني: في اي عصر نحن؟».. وبعد بضعة عقود من ذلك الهتاف، لاحظ رسول حمزاتوف ان باسترناك كان يسأل عن العصر، لا عن اليوم، ولا حتى عن العام، فما كان للمبدع الكبير ان يراوح على تراب الوقت المتقن بالمعطيات التفصيلية الراهنة.

ليس معنى هذا ان قامة الشعر العظيم، والابداع بصورة اشمل، لا تنشغل باللحظة الراهنة، فالمبدع لا يمكن ان يكون الا ابن مكانه وزمانه (تلفتوا حولكم)، ولكنه يتشوف الى الاتحاد بالكينونة الشاملة، والقبض على اسرار نهر الوجود، لانه بهذا فقط، يثأر من استحالة اغتساله بماء النهر مرتين..

واذا بدا هذا الكلام كبيرا على المبدع المحكوم بشرطة البشري الفيزيائي، فانه لن يكون كذلك بالنسبة الى العملية الابداعية ذاتها، التي لا تني تتجدد، وتتراكم خبرات مبدعيها وفتوحهم الفنية، فتكون العملية سلسلة اكتشافات، ليضاف ذلك كله الى تراث المخيلة البشرية بطموحاتها وخيباتها، باحلامها الجميلة والمجهدة.. وبحتادها ايضاً، على ان هذا يبقى كلاما عاما ما لم تتضح المسافة الحرجة، في مستوى ما، بين برودة العقل وبين نار الابداع، وفي مستوى آخر، بين الاستغراق في المناسبات حتى لتصبح هدفا بحد ذاتها بين التقاط اليومي العارض لصهره في بوتقة الرؤيا الفنية المتكاملة. فليس هدف الشاعر او الموسيقي او الروائي، وضع نظرية، او استنباط قوانين، كما لا يمكن ان يكون الهدف تحويل النص الابداعي الى عرض حال او مفكرة مناسبات.

ان الموضوعات، ولمن لا يحب هذه الكلمة: ان القضايا الكبرى لا تخفى على المبدع كما لا تخفى على المتلقي، ومع ذلك فان التعامل معها لا يضمن حجر الفلاسفة الذي يحول التراب الى ذهب، على ان هذه الحقيقة لا تعفي الاعمال الابداعية الكبيرة من الانشغال بالقضايا الكبرى، ومهمة المبدع تتجلى في مساحة النص، برموزه واحالاته واشاراته ومؤداه، عن انتمائه الى الجنس الفني الذي اطلقه، بحيث لا يصبح الشعر، مثلا، فلسفة او تاريخا، وان كان جياشا باسئلة الفلسفة والتاريخ وغيرهما من العلوم الانسانية. وهكذا فان قامة المبدع ان تطول حتى الاطلالة على العصر، ولكن قدميه تظلان على التراب فيما تتلمس يداه مقبض الباب وتكر الحياة اليومية.. ولا خوف على مبدع بهذه المواصفات، من جور المناسبة الظرفية، لانها لن تكون، والحال كذلك، الا معبرا الى لحظة الاكتشاف والكشف.

وغني عن القول انه لا جديد في هذا القول، وان المقتبس الوحيد لتسويغ اعادته، هو ان كل نص ابداعي جديد من شأنه ان يستحضر الاسئلة الفنية بقطع النظر عن ترتيبها بين مرة ومرة، وهذا الشأن يصدق على النصوص الكبيرة، المتميزة، سواء اكانت بطاقة تعريفها من مطبعة الكلاسيك ام من كمبيوتر الحداثة، لان آلية مساءلة النص تتم من عناصر النص وشروطه، لا من المؤرخ مقرر، حتى ليمكن القول، دون مجازفة، ان النصوص الكبيرة التي تشهد على الراهن وتراهن علي تبليغ التاريخ به، هي التي تؤسس لاسئلة النقد ومدارسه، دون ان يلزمها ذلك بالاستلقاء على سرير بروكروستيس الذي يحدد حجمها ومقاسات اطرافها مقابل التكريس وشهادة التخرج.

وكل نص كبير محكوم، لدى القراءة الاولى، بدرجة من سوء التفاهم بين قوانينه الداخلية وذاكرة المتلقي العادي، لان هذا يميل غالبا الى الامان، الى منظومة معارفه المهنية بطمأنينة النسق السائد، وسيكون سوء التفاهم اكثر اشكالية، عندما تكون مادة النص الاولية متعلقة بما هو متاح للذاكرة الجمعية، كالتاريخ او الحدث السياسي الساخن مثلا، لان المتلقي، سامعها، سيهجم بذوقه والمعد سلفا، على النص مدججا بسلاح دروس التاريخ المحفوظة والمنضبطة.. وليس للمبدع ان يشكو، فالعقد غير المدون بين النص والمتلقي لا يلزم هذا الكائن المحمل المجهول بالعمل على تفكيك النص او استبطانه او تأويله بالادوات الاكثر حداثة وقدرة ولكنه يعطيه مطلق الحق في استخدام ادواته المتوفرة لاستنطاق النص، وان مهمة النص، غير المدونة ايضا، هي ان يقود المتلقي الى معرفة جديدة، او قلق جديد، فاذا تمت المعادلة على هذا النحو، امكن القول: انه سوء تفاهم سعيد.. وقد تتركز مسؤولية ما على النقد، لتجسير العلاقة بين النص والمتلقي العادي، الا ان هذا موضوع آخر..

ويمكن القول ان امامنا الان انموذجا مثاليا للنص الكبير المحمل بالاشارات التاريخية، والمحول من جمهرة قراء سياسيين على تأويلات تفصيلية لا يحتملها المشروع الجمالي للشاعر محمود درويش، صاحب النص المعني، اي قصيدة «احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي».

يبدأ الاشكال مع هذه القصيدة من شخصية الشاعر المعروفة، فهو الشاعر المعاصر المرتبط اسمه بفلسطين على المستويين الشعبي والثقافي، وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تخوض غمار محاولة سياسية شائكة وجديدة عليها، الا وهي عملية التفاوض، وعندما نكون في حضرة السياسة، فان المفردات تكون واضحة تماما: «تفاوض، سلام، حروب، اعلام، محافظة.. الخ» وحين يستخدم شاعر ذو هوية محددة مثل محمود درويش هذه المفردات، فان علم الاجناس الذي قد يصف الانسان بانه حيوان سياسي، سيدرج لغة الشاعر في قاموسه الصارم، لتدخل معمل التأويل وتخرج بيانا سياسيا او اي شيء، سوى الشعر، ولنتفق اولا على ان الشاعر بوصفه مواطنا يقف على الارض، يده على مقبض الباب، وعيناه تجيلان النظر، من حقه ان يقول رأيه وان يكتبه في بيان او يضع توقيعه على عريضة تخدم هذا الرأي، فليس في الامر تنصل من موقف ما، ولا مباهاة بموقف ما، بل دفاع عن شعرية الشعر وفضائها المطلق، وهو ما يسلمنا بالضرورة الى البحث في طبيعة الشعر الحديث وحل محتمل «الغرض» و«الموضوع» و«المحتوى»، ام ان هذه تهمات قد تفيض عن النص فترضي ساسة الفن، وقد لا يفرج عنها النسيج الفني فيسهل على اولئك السادة الساسة نعت الشاعر بانه من دعاة الفن للفن؟



● محمود درويش ●

اذن فسوء التفاهم يبدأ قبل كتابة القصيدة، من تربص المهوان السياسي بالمخيلة التي تحاور العصر، وتتأبى على المناسبة الظرفية حتى لو كانت هذه المناسبة هي حجر الصوان الذي تنطلق منه شرارة القصيدة.. ان الشاعر لا يكتفي باكتشاف النار، بل يشتعل بها ويضيء. اما المهوان السياسي فيواصل الجناية التاريخية: يرزق كبد بروميثيوس جزاء ظفره بنار الابداع، ولن يكون ثمة فرق على جبهة الفن اذا سيق بروميثيوس بعد ذلك الى السجن او الى وزارة الاعلام..

والان اذا بات واضحا بما لا لبس فيه ان الاعتراض على التأويل السياسي المباشر، ليس تابعا لمعادلة المغانم والمغارم، بل هو احتكام الى لا محكومية الشعر، واذا اصبح واضحا ان هذا الاحتكام لا يعني تنصل الشاعر من تحديد موقف من الشأن السياسي، فانه من الممكن ان تنشىء حوارا مع الشعر في مناخ من الحرية.

منذ العنوان يحيلنا الشاعر الى نصين غائبين: واحد عشر كوكبا و«الاندلس» واذا كانت الكواكب تبشر بالقدرة على النبوءة التي ستؤدي بصاحبها الى غيابة الجب، والمنفى، والغواية، وصولا الى جوهرة العدل، فان الاندلس، بطبعتها العربية، اعلان دراماتيكي عن خروج كبير من تاريخ كبير، مما يؤدي، بالبديهة، الى السؤال عن الراهن والمحتمل..

والمهاد التاريخي للقصيدة يمتد على ثلاثة مستويات: مرور خمس قرون على خروج العرب من الاندلس، ومرور خمسة قرون على اكتشاف اميركا، ومصادفة وجود الشاعر في الزمن الذي يشهد هاتين الذكريين بما تسقطانه على الارض التي يقف عليها..

الكوكب الاول يظهر في المساء الاخير على ارض عرب الاندلس، وثمة «فتح، وفتح مضاد» وتبادل مواقع «وادخلوها لتخرج منها تماما» اما مساء الشاعر المعاصر فهو السؤال عن الاندلس: هل كانت على الارض ام في كلام القصيدة؟.. وبطبيعة الحال لم تكن الاندلس ارضا عربية، كما هي فلسطين مثلا، ولكنها رمز للفقدان بمستوياته التاريخية والثقافية والوجودية.

ولسوف يجيء، كوكب القصيدة الثاني مشهد الفقدان «بفضة الدمع»، ويكشف كم ان «غرناطة من ذهب - من حرير الكلام» وهي عندما تتجسد لا تلبس لبوس البلد، الا لشخص ممسوس بالفقدان، فهذا الذي «يضيع غزالته» سيجعل من الغزالة غرناطة، لانه قبل ذلك جعل من الوطن الضائع غزالة، ولقد سبق للامم ان اسبغت اسم المفقود الاول على المفقود اللاحق، فكثيرون هم بعد قيس بن الملوح، مجانين ليلى، ونذكر ان شاعرا جن بليلى وحن وأن وبكى واستبكى حتى امر الامير باحضار ليلاه ولو من تحت الارض، واذا بليلى المفقودة ليست الا قوسا خشبية اضاعها الشاعر فالبسها اسم ليلى حتى شاع الكلام:

كل يغني على ليلاه معتلا
ليلى من الانس او ليلى من الخشب

وليلى محمود درويش او اندلسه، او غرناطته، ليست بدائل سماوية عن ارضه الفلسطينية «هذه الارض ليست سمائي»، ولكنها القنعة لهذه الفلسطين حتى يراها الشاعر، ونراها معه، في مختلف الامكنة والازمنة، «مر الغريب - هينا كي يمر الغريب هناك»، واذا اخذ الفقدان عنده حالة تثبيت، حتى رأى في كل جنة ضائعة جنته، فانه لن يفقد اليقين بالحق، وسيظل «المساء مسائي - والمفاتيح لي، والمآذن لي، والمصابيح لي، وانا لي ايضا»، واذا كان يوسف الملقى في الجب لا ترفعه القصيدة الا الى عنوانها فانه يتماهى، في متنها، مع لوركا الشاعر الاندلسي الشهيد ليكون قناعا للشاعر نفسه هذه المرة، وقد اعلنه كوكب القصيدة الرابع واحدا «من ملوك النهاية» حيث «لا ارى احدا يحمل اسمي» وحيث يدوي سؤال الفجيعة: «هل انا من سيغلق باب السماء الاخيرة؟ انا زفرة العربي الاخيرة». وهكذا يسلمنا الشاعر احد المفاتيح المركزية للقصيدة، انه مغموم ومهموم باللحظة الفلسطينية المعاصرة، ولكن قصيدته لم تفرط هذه اللحظة الى حوار في المكاتب حول هذا التكتيك او ذاك، بل التقطت الزمن العربي المكسور برمته، وبين الكلمات سؤال مضمر عما اذا كنا نعيد انتاج الفقدان والخروج من التاريخ كما حدث قبل خمسمئة سنة، ولنلاحظ انه لا يصدر فقط عن العربي الاخير الذي لا يحمل احد اسمه الان، بل انه ايضا يصدر عن الزفرة الاخيرة لهذا العربي، وهو ما سيتضح اكثر، في كوكب القصيدة الخامس، عندما يقول: «خمسمائة عام مضى..» لنلاحظ ان العام هو الذي مضى خمسمئة مرة، حتى يكون الفقدان باهظا وملحا ومتكررا، بدلا من ان تمضي السنوات الخمسمئة مرة واحدة، فهو لم يقل خمسمئة مضت، بل اعاد الفعل «مضى» الى العام.. والقارىء، سيغض النظر، كرمى لهذه الحركة «البريئة» البارعة من الالف الزائدة في «خمسمائة» التي امرت بها ضرورة الوزن واجازها الخطأ الشائع..

ان الفقدان المتجذر عاما فعاما هو الذي يظفر بالشهوات، على امل الولادة «من درعي الفضة»، ولسوف تزدهر الفجيعة وتستعتب على الام الولادة المترفعة التي لن تكون بعثا فوزيا يؤذن بتجديد الحياة، بل مجرد انتيكا «ومن سيوف دمشقية في الدكاكين».. ثم لا شيء غير الرصيف..

واذا كان لكل قصيدة ذروتها، فان الكوكب السادس يعتلف هذه الذروة من عمق الفجيعة واستحقاقات الفقدان حتى «ولم نعد قادرين على اليأس اكثر مما يئسنا» لان «هذا الرحيل سيتركنا حفنة من غبار» ويبقى السؤال التراجيدي هو: من سيغلق بابنا الاخير؟.. الغزاة ام نحن؟ وما الفرق ما دام كل شيء معدا لنا سلفا، والاحساس بعدوانية الآخر لا يخفف من حشرجة الصمود: «فاحمل النعش كي تحفظ العرش».. ان ابا عبد الله الصغير الذي بكى مثل النساء ملكا لم يحافظ عليه مثل الرجال، حسب قول امه، خاف من النعش فلم يحفظ العرش فماذا عن ابناء عبيد الله الصغار ممن نرى؟

وكما ينمو الوليد شهرا بعد شهر، تنمو القصيدة بين كوكب وكوكب، ففي السابع الذي يلي الفجيعة، سؤال عن معنى البقاء بعد الفقدان «وخائفا من مروري على عالم لم يعد عالمي»، ووقفة على مفترق تراجيدي «.. لا استطيع الرجوع الى اخوتي قرب نخلة بيتي القديم ولا استطيع النزول الى قاع هاويتي» اليس في هذا السطر الشعري ما يلخص الراهن العربي باكثأ مما يستطرد الخطباء؟ فالشاعر ليس هاربا من الراهن، لكنه لا يريد الارتهان اليه على حساب الرهان التاريخي.

وفي الكوكب الثامن، يظهر كولمبوس لاول مرة، فالى خروج العرب من الاندلس، يضاف دخول العالم الجديد على التاريخ باكتشاف اميركا «وصل الفاتحون - ومضى الفاتحون القدامى». وللشاعر، او يوسف، او لوركا مهمة رؤية استبدال المواقع التاريخية، اما على مستوى الفعل فلا صقر في راية الاهل.. والخارجون من التاريخ القديم لا مكان لهم في التاريخ الجديد، حتى اذا ازف الكوكب التاسع لجأ الشاعر الى غواية الحبيبة، هو الذي كان ضحية اغواتها بحضره الموسيقي، على ان الغواية المعاصرة لا تنشد الطوث الذي يعقبه التطهير، ولا تنشد الفرح الجسدي بغية مشروع الولادة، بل هي رغبة المحكوم قبل الموت، هي نشيد للنهاية «فاعطيني على مهل كي اقول احبك اكثر..» ولاننا نواجه شاعرا معروفا بمحاته ومكائده الفنية، فسوف نرى كيف يسعفه الطباق في الكوكب العاشر، عندما يعلن انه «لا يريد من الحب غير البداية»، ليس في الامر تناقض بين دعوة الموت السابقة والنزعة الى الحياة والبداية الجديدة في اللحظة التالية، بقدر ما هو تعبير عن اختلاجة الحياة، والعناد، والامل الذي لا تكتمل رؤيا الشاعر دون قسره على «قليل من الارض يكفي لكي نلتقي»، لكن السؤال هو: هل هذا القليل من الارض متوفر لنا الان؟

في الكوكب الاخير «الكمنجات»، يطالعنا مزيج من النحيب، فليس عزف الكمنجات الجارح هو الذي

● البقية على صفحة ١٢ ●

■■ قصة قصيرة:

مرايا

(مهداة الى س. ز.. ثم الى علم النفس التحليلي)

● بقلم: سليم سلامة ●

(١)

■ مد يده بتثاقل، اطفأ النور في الغرفة وقد استلقيا على سريرهما، مرهقين، يحاولان التخلص من سطوة سهرة طالت مكتسحة الهزيع قبل الاخير من الليل.

- ولو استطيع، اعدت ترتيب الطبيعة: ههنا صفصافة وهناك قلبي..»

- لكنك لا تملك الى ذلك سبيلا ولا تستطيع الى ذلك وصولا. وستبقى الطبيعة، كما تراني، مستلقية على ظهرها رافعة ساقيها الفارعتين على وسادة كبيرة، تغفو ببطء في رتابة ترتيبها، مبحرة في شلال احلام ثلجية البياض ناصعة البراءة.

(٢)

قال: ارى وسادتي تتحول، في اواخر الليالي، الى حائط مبكى اعلق عليه همومي، اغسلها بدموع يقال انها تماسحية، تثير فيّ الشجون وترقظ الفزاعيع فأخال احشائي تضطرم متأهبة لالتهامي.. فألوذ بالفرار من نفسي.

قالت: أإلى هذا الحد اعذبك، ولا ادري؟!

قال: ما زلت كما انت. وقد جهدت في اقناع نفسي بانك لا بد وان تكوني قد تغيرت في ما طال الفراق بيننا من سنين.

(٣)

- لا فسحة للّهو. لا خانة للجد. يتدفق النهر سيلا من غير ان تطالب كل قطرة بتحديد موقع دائم لها او صفة محددة. تجتمع، كلها، كيفما اتفق، وتنطلق نحو الهدف..

- لا تسيّر الجيوش الى الحروب من غير تنظيم محكم وتحديد صارم لكل موقع ولكل مهمة.

- ولكننا لسنا في حرب..

- هذا ما تتوهمينه!

(٤)

قال: حلمت، الليلة الاخيرة، ان...

قالت: ومن اعطاك الحق في ان تحلم على هواك من غير ترتيب او تحديد؟

قال: بل كان كل شيء مرتبا ومحددا..

قالت: حلم يقظة، اذن!

قال: بل كنت مغمض العينين، مرتخي العضلات، مفلوج الاعصاب، مضلحل الفكر.. فهل هذه علائم يقظة؟

قالت: ماذا حلمت اذن؟

قال: ليس قبل ان تعلق! ما الحلم، اصلا، ولماذا؟ وما الفرق بينه في النوم او في الصحو؟

قالت: تقول بعض نظريات علم النفس انه حاجة حياتية للانسان وانه مبرر النوم الوحيد، اذ ينام الانسان ليحلم، ليس الا.. فالحلم وسيلة اعجازية لضبط توازن الانسان وحفظ اتزانه. اما احلام اليقظة...

قال: فهي تعكس ازمة او عقدة نفسية.. قرأيها، فانا اعرف تنظيراتك!

قالت: لن تعلق. لكن، لا شك يساورني بان حلمك هذه المرة ايضا كما في المرات السابقة.. ليس الا رذاذا يهب ويتساقط عليك مما تفرغه في وسادتك وتعلقه على حائط مبكاك.

قال: انتِ انت كما عهدتك.. تسبحين في محيط جهلك وتحلقين في فضاءات ادعائك ولا طائل من محاججتك!

قالت: بل انت انتَ العنيد الذي يعرف كيف ينبغي للاشياء ان تكون، لكنه لا يعرف كيف هي كائنة، فعلا!

قال: انا مفكر!

قالت: انت تفكر انك مفكر!

قال: كله - وهذا، ايضا - في المحصلة، تفكير!

قالت: انت، اذن، موجود!

قال: كفاك هزءا!

قالت: كفاك اسخفاءا!

قال: هذا ما تتوهمينه!

(٥)

ادار ظهره لها، ضرب رأسه بوسادته ثم حملها ورماها الى زاوية الغرفة البعيدة («سانام، الليلة، بلا وسادة»!). لم يودعها بالتحية المعتادة، كما في كل ليلة: «تصبحين على عقل»! فانتهرته بقرصة في كتفه: هل ترى ان عقلي اكتمل؟ ام تمثل دور الغاضب المخاصم؟

لم يجبها واستغرق في التفكير: من اين وصل هذا الرذاذ الذي تناثر او تساقط عليّ في حلمي الاخير؟ لقد رأيتها تسرج حصانا متجلببة بحزن داكن. اقتربت منها، وثبها لكن واثقا. احاول ثنيها، متوسلا تارة، وآمرا اخرى! استحلفتها الا تهجرني فأبقى وحيدا ضعيفا. وقد كانت مرة واحدة كافية لا تزال اثارها اخاديد واضحة في قسمات جسمي ونفسي. ثم هددتها بان لن تفلت من عذابي وعقابي مهما ارتحلتْ وابتعدتْ. لكنها لم ترتدع، امتطت صهوة الجواد (لا ادري كيف ومن اين احتصلت عليه!) وانطلقتْ «نشابا من قوس» تكتسح المدى وتغيب، بينما انا اواصل الوقوف متسمرا الوك حسرتي وامضغ دموعي، لا اقوى حتى على الجلوس على تلك الصخرة الوحيدة التي لم يك شيء سواها، والتراب، في تلك البقعة الخاوية النائية (لا اعرف كيف ولماذا وصلنا الى هناك!). افتقدت كل الابعاد ولم اعد اعي شيئا. بل يخيل اليّ، الان، انني قضيت فترة من الغيبوبة التامة لم اصح منها الا حين حضرت سيدة شابة انيقة لم اكن قد تعرفت اليها الا منذ زمن قصير (لا اعرف - حتى الان - ما الذي اتى بها الى تلك البقعة القاحلة في تلك اللحظة، تحديدا!). لم اصح الا وقد وقفتْ امامي، مهتسة اول الامر ثم مقهقهة. قلت، وقد سرت القشعريرة بي كما التيار العالي: ان كنت شامتة فانني احقر الشماتة. وانْ كنت مشفقة فانني وامقت هذه العاطفة الرياثية»!

قالت، من غير ايحاءات او ايماءات: لا تكابر! طاوعني، قليلا من قليل، وساحملك اليها.

هويت، بقوة لا ادري مصدرها، جالسا على الصخرة ثم انهلْت عليها استفهامات ثم محاولات انكار. لكن لسانها لم يتحرك.. تقدمت نحوي خطوة، او اكثر، ثم امسكت يدي من جذعها وسرنا (لا اعرف كيف او اين او كم!) فاذا نحن واقفين في وسط حديقة مزهرة يانعة لصق قبر يطل منه رأس صديقتي، دون الرقبة وما دون.. عيناها جاحظتان يلتمع فيهما بريق الحاذ وشعرها يلوّح في الهواء. صحت: من قتلها؟ ما هكذا اريدها! فردت مرافقتي، ببرود جليدي: بل هي تريدك هكذا، ثم استلت سكينا من غمده (لا ادري من اين اتت به!) وهوت به عليّ بينما انا اصرخ، ملء صوتي: لا اريد ان اموت.. اريد ان احيا! لماذا تقتلينني؟

(٦)

استيقظت صديقته النائمة لصقه على السرير، مذعورة. شدته اليها وهي تسأله: ما بك؟ هل حلمت، مرة اخرى؟ ثم تناولت كأسا من الماء جاهزا قرب السرير، قدمته اليه بيد ولفّت الاخرى حول رقبته لترفع رأسه: اشرب ونم قريرا.. نحن في الفجر، وعما قليل ينبلج الصباح!

(المكر - ١٧ آب ١٩٩٣)

حول قصيدة واحد عشر كوكبا على آخر المشهد

● تتمة من صفحة ١١●

يصدح في القصيدة، ولكن اجسام هذه الكمنجات هي المحولة على التكرار الرخيم، والصيغة مكونة من مبتدأ وخبر، الكمنجات كذا، وليست فعلا وفاعلا، فلم تعزف الكمنجات، ولم تبح، ولم تنح، لانها بحد ذاتها عزف وبوح ونوح، جمل اسمية متلاحقة متلاهثة، تماثيل للاسى «تبكي على العرب الخارجين من الاندلس» واللاهين الى الاندلس. وكما ان العربي، في زمنه الذهبي لم يكن عابرا رغي كلام المغنين بل كان كلام المغنين، فان الكمنجات في الزمن المكسور لا تقف على الاطلال لانها هي الاطلال..!

لقد تعود محمود درويش ان يرفع كل مرحلة من مراحله الشعرية الى مصاف المراثي الكبرى بتكثيف المعادلة التراجيدية واستيطانها وزرعها في تراب العصر، عبر نص جديد يلخص ما جاء في النصوص السابقة المتفرقة المعبرة عن تلك المرحلة، ومهما كان المشهد المرحلي الراهن صعبا، فان صعوبته ليست غير تلميش على جدارية الهم الكبير الذي ينتظم تاريخا باكمله، هكذا تخرج «معاهدة الصلح» من بلوى المصطلح المتداول في لغة التكتيك، لتصبح رمزا طاغيا في عصر فظ، لا يسمح لليوم بان يكون اسا للغد، فاليوم الراهن هو الزمن الشاغر، هو المفترق بين تاريخ مطرود وتاريخ مقتحم، ليس معنى هذا ان نستخف بخطورة «معاهدة الصلح» التكتيكية، ولكن معناه ان نتأمل دلالتها الكونية بما هي وثيقة خروج من التاريخ، فالفرق بين الرؤيا الشعرية والرؤيا التكتيكية كالفرق بين رثاء امة وبين المشاركة في مأتم ابن الجيران.

في هذه المرثية المركبة، يسوق الشاعر حواسه المتأججة بالشهوة، لاستقبال الموت ومقاومته في آن، وفي لحظة ارتطام الشهوة بالفقدان، والحياة بالموت نشم رائحة الحديقة، والليمون، والبرتقال، والاقحوانة، واللوز، والبن والعطور، ونلمس الحرير والملاءات ونخمش المساء، ونحك الليمونة وجناح السنونو ونتصفح المرايا الصقيلة، ونصقل الرخام، نتذوق الخمر، والملح، والفستق والحليب والتين والعسل، ونرى الجبال والغيم والسهل والشبابيك والفرس والشعاء، وسطوح البيوت والشمس والنهر والابيض والازرق، ونسمع الموشح وصليل السيوف ووتر الجيتارة والغناء، وعزف العود.. ان الاحتفال بالحواس المنتشرة في براري هذه الكواكب، يشكل النقيض للموت الفائض عن حاجة القصيدة، وينفرز في حواس اضافية كالنبوءة والحدس والعشق والخوف والسرعة والحنين والالم والحب، لتصبح القصيدة، فيما تشهد على الموت، ردا على هذا الموت، مما يغري باستقراء كل صورة، وكل ايقاع، وكل جملة بما خلفها من وثائق الانشداد الى الحياة.. بحيث تصبح لحظة الكشف والمكاشفة صرخة احتجاج بقدر ما هي مرثية، وعندما نحتج نكون قد وضعنا اولى اقدامنا خارج عتبة الفقدان..

لقد اختار الشاعر لقصيدته وزنا واحدا، بل تفعيلة واحدة، لكنه كان متموجا ومتحولا واشكالها الى درجة توهم بتعدد الايقاعات، او لنقل بتساوق الايقاع الداخلي مع الموسيقى اللغوية والعروضية، فالصيغة المفتوحة تغري باشكال متنوعة من القراءة، فقد تقرأ بعض الابيات متصلة حتى لتبدو القصيدة مدورة، وقد تقرأ كلا منها منفصلا لتبدو القصيدة مقطعية:

لا تبدل شيئا، ولا تجد الوقت كي تنتهي..
كل شيء يطل على حاله، فالمكان يبدل احلامنا
ويبدل زواره، فجأة لم نعد قادرين على السخرية

ومثل هذا كثير، وهو ليس مجرد لعب، على ما في الشعر من غواية، فنستطرق النص متدفق ومتقطع في آن، متدفق بما يستعير من نسيج التاريخ، يساعده على ذلك تقافز الضمائر من جمع المتكلم الى المتكلم المفرد، الى جمع المخاطب، الى المخاطب المفرد بصيغتيه المؤنثة والمذكرة، وهو متقطع بما هو متوتر ومرور ولاهث، تجاء الايقاع الخارجي لا مصدقا لوقائع الحال، بل بنية عضوية لهذه الحال، وهذا ما يجعلنا نتأمل لجوء الشاعر الى كلمات ايقاعية تعرقل سيرورته الغنائية بين فترة وفترة، كأنما ينقل غصته في الحديث العادي، او، في حالة ارقى، كأنه يستخدم «ربع الصوت» الذي ينفرد به العرب في مقاماتهم الموسيقية، فيحققون ثراء في النغم ويدهشون الاذن الغربية المتعودة على الصوت الكامل او نصف الصوت، فيأتي الربع بما يشبه النشاز لاول وهلة، لكن بعد التكيف معه، يكتشف المستمع مساحات ايقاعية جديدة ثرية.. من «كمنجات» محمود درويش المتعددة في هذه القصيدة:

.. من الصعب ان اتذكر وجهي في المرايا، فكن انت ذاكرتي

فالمنطقي ولا ان بد للشعر منطقه الخاص، ان الكلام بين «وجهي والمرايا» متصل، ولكن لو تم هذا الاتصال لانكسر الوزن، فاذا تركنا الترتيب على ما هو عليه، باعتبار السطر الذي ينتهي بكلمة «وجهي» سطرا مستقلا، فوجئنا بقافية شاردة لا اخت لها، وجملة موزعة الاوصال على سطرين.. ولكن ما حققه الشاعر هو انه فعل الامرين معا، فقد قطع الكلام شكليا، ووصله منطقيا، تاركا لكل قارىء ان يسقط ايقاعه الشخصي على النص، فيكون لكل قراءة ايقاعية حالة مختلفة، تماما كما ان غاية الصور وتواتر الجمل القصيرة وآلية الدهشة تمهل لكل قراءة نصية دلالات متفاوتة، لكن هذا التفاوت لا يعني التناقض لان في النص قدرة استثنائية على الضبط بمفتاحين: الصورة المفكرة والفكرة المصورة، بحيث ينهض النص كلوحة جدارية لا يستطيع متأملها الا التسليم بدور كل ستتمعر مربع منها في الاسهام في فرحها الفني، ولان الشاعر ضابط ايقاع، فقد ترك للقوافي ان تحمل عملها، فقد تتلاحق وقد تتواتر وقد تختفي احيانا لتظهر قوية من جديد، والقافية عنده لا تعني نهاية السطر الشعري فقط، كما لا تكتفي بملاحقة الجمل القصيرة خلال السطر الشعري ولا تستسلم دائما لنهاية التفعيلة النائمة «فاعلن» كما في هذا القول:

«فارس يائس.. انت ام حارس يائس»

ولكنها تتسلل حتى في ثنايا الكلام:

«فاحمل النعش كي تحفظ العرش».

نلاحظ هنا ان القافية تغشنا، لانها توجه اسماعنا الى تواتر الشين من النعش الى العرش، ولكن الشاعر لم يكتف بذلك، بل تقدمت الحاء من الداخل لتضبط العلاقة ايقاعا وفكرة بين «احمل» و«تحفظ»، وقد ينهد الشاعر من مبدأ القافية، لكنه ينسف القانون الذي يلزمها بحركة موحدة، فتأتي الباء مثلا، بالضم ثم بالفتح ثم بالكسر «ايها القلب لا قلب للحب» ان هذه الادارة الخطيرة للقافية تلخص، على نحو ما، علاقته بالتراث، فقد افاد منه ولكنه لم يستسلم لنظامه الجاهز.

اما أرض اللغة التي مسحها حتى الجز الثروة التي اسمها «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي» فهي تمتد عمقا في التاريخ العربي، وتاريخ اوروبا واميركا، وتتعامل مع لغة السياسة اليومية، وتحيل الى رموز ثقافية عربية وعالمية، وقد صهرها او انصهر فيها ليخرجه الخطاب الشعري من غرضية المعنى المبذول، ويدخل في نشيد الابداع الكبير، نشيد ما يتجاوز المناسبة الى السؤال عن مسار العصر، لا اليوم، ولا حتى العام.

بعد زمن ما سيلتقي الاحياء منا، سيتناقشون في مستجدات السياسة والحياة، وليس من الضروري ان تكون الموضوعات التي تشغلهم بالتفصيل هي موضوعات ايامنا، لان كلامنا سيكون قديما، هذا اذا لم تلحق به نبوءة الشاعر السوداء بانه لن يكون اسا لمن يأتي في الغد، ولكن الاكيد الاكيد ان قصيدة محمود درويش ستبقى، لا لتشهد على ما نختلف او نتفق عليه في السياسة، بل على وجودنا في معبر زمني بين تاريخين، احدهما لا يكلفنا والاخر يتنكر لنا..

واذا كنا على اتفاق مع من يشكو من هوان الشعر في ديوان المناسبات، او الجهل به في رطانة تتمحك بالحداثة، فان هذا شعر يعيد الاعتبار الى الشعر.

(بالتعاون مع «بيادر»)

سيمفونية العمارة الحديثة

انطونيو جاودي ـ العازف على اوتار عربية وقوطية

عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

● عبقرية جاودي الابداعية المعمارية منعكسة على مدينة باكملها هي برشلونة، عاصمة اسبانيا الثقافية الاولى ●

● لا نعرف بالضبط اذا كان الفنان المعماري الاسباني انطونيو جاودي (١٨٥٢ - ١٩٢٦) يدرك ام لم يكن يدرك انه سيخلع عبقريته الابداعية على مدينة باكملها، هي برشلونة، عاصمة اسبانيا السياسية الثانية، وعاصمتها الثقافية الاولى. فقبل جاودي كانت برشلونة مدينة قوطية الملامح والاسارير، وعلى يديه اصبحت (جاودية) خالصة، اذا صح لنا التعبير، انصهرت ملامحها القوطية في بوتقة ابداعه، ممتزجة باصالة فن (المودیخار) العربي، لتخرج في صيغة حداثية كاملة، تنتمي بشكل واضح الى الجسد الاسباني الذي كانت تؤكد باستمرار - وما زالت الى حد ما - انفصالها عنه، كما تنتمي الى عصر (المودیرنيزم) المنطلق من احتكاك القرنين التاسع عشر والعشرين في عام فاصل هو ١٩٠٠، والمتفجر على ايدي النمساويين فالفرنسيين والانجليز والاسبان.

واذا كانت الحركة التعبيرية، الالمانية التأسيس، قد برزت في ذات الفترة، وان احتدم وجودها وصوتها العالي وتأثيرها القوي في الخمسة عشر عاما الفاصلة بين عامي ١٩١٠ و١٩٢٥، فان الحركة الحداثية (المودرنيزم) قد سبقتها لتؤكد وجودها وفعاليتها فيما بين ١٨٩٠، ١٩١٠، مشكلة جسرا ابداعيا فيما بين الحركتين الواقعية والطبيعية اللتين ظهرتا قبلها، والتصقتا بالواقع وملمسه الحي، والحركة التعبيرية وما تلاها من حركات مثل السوريالية وتعلقها بالتعبير عما هو كامن في اعماق النفس البشرية، او بمعنى ادق عن هذا الواقع الخارجي منعكسا على صفحة الذات، وان اكدت التعبيرية، والسوريالية بوجه خاص على الرؤية اللاشعورية للعالم الذي تسعى لتجسيده، بينما حرصت الحركة الحداثية على التأكيد على الاستخدام الواعي لمادة هذا العالم ومحتواه، واعادة تشكيلهما في صورة انسانية خالصة، تجعل للحجر الجامد وجودا حيا، وتضع الخط الصامت في حركة متدفقة، فلقد اعتمدت الجمالية الحداثية في الاساس على الطبيعة، تعيد تنظيم مفرداتها ومجزوءات مفرداتها بشكل نغمي جديد، فكان للفسيفساء دور هام في هذه الصياغة، وكان للعبقري الاسباني انطونيو جاودي فضل السبق في اعادة توليف المفردات المتناثرة في اطار ومضمون جديدين، سابقا في ذلك فن (الكولاج) الذي اشتهر به التكعيبيون. كذلك كان له فضل الريادة في الاستخدام المبدع للفن القوطي، الذي كان المنطلق للحركة الحداثية، وفن الزخرف العربي المعروف باسم (الارابيسك) والمعتمد على صياغة حليات مكونة من تشكيلات هندسية ونباتية مضفرة بمنظور روحي خالص، يتسامى فيه الشكل على المادة وتتداخل فيه الحركة في طريق صوفي لا بداية ولا نهاية له.

* شفاه حجرية *

كان جاودي هو المبدع الذي استطاع ان يجمع بين حداثة البلجيكيين والنمساويين واصالة ثقافته الاسبانية ذات العمق العربي، لذلك نجد في اعماله تأثرا بالتراث الفني المعماري الاندلسي، وبفن المشربيات - بوجه خاص - التي توحي بجو سحري غامض، وبالاشكال الكتابية القديمة التي تشبه سيقان النباتات المائية، خاصة عرائس النيل المعروفة، وايضا الاستخدام المتميز للالوان في حسها الهادىء وطابعها الشرقي الصوفي، على العكس من ابن مدينته جوان ميرو الذي تميزت اعماله بالالوان الصريحة المبهجة وبطابع بحر متوسطي.

كان هذا الجمع بين الحداثة الاوروبية - التي عرفت في فرنسا، باسم «الفن الجديد» وفي انجلترا باسم «الطراز الجديد» - وفن المودیخار العربي، على يد جاودي، امتدادا لحركة الحداثة الاسبانية، المعروفة باسم «الموديرنيسمو» والتي تألقت شعرا في قصائد روبن داريو وخوان رامون خيمينيث الصوفية الاجواء، وموسيقى في مقطوعات مانويل دي فايا الاندلسية الطابع، وتصويرا في لوحات رامون كاساس وسانتيا جوروسينيول، بالطبع الى جانب اعمال ميرو وبيكاسو ودالي بمراحلها المختلفة، جنبا الى جنب ذلك الاحياء، لفن المودیخار العربي في اعمال المعماري المدريدي رودريجيث ايوسو ورائعته الباقية «ساحة مصارعة الثيران» بمدريد.

كان هذا الجمع، على يد جاودي، بين التحديث الاوروبي والتجديد الاسباني للفنون العربية والمودیخار الاندلسي وبقدرة ابداعية فائقة امرا صاغ من ابداعاته المعمارية وجودا لا يقارن الا بذاته فقط، فالمتأمل لمنزل (باتيلو) بشارع (جراثيا) الكبير، سوف يقف مبهورا امام ذلك العالم الحلمي المتجسد في هذا المعمار الذي لا نظير له، والمستلهم من تكوين الهيكل العظمي الانساني وخاصة تجاويف عظام الحوض وشكل الساق والفخذ، سواء في النوافذ الخارجية او في (درابزين) السلالم الداخلية، وكذلك بالنسبة لمنزل (ميلا) المعروف شعبيا باسم (المحجر) فلقد اخضع جاودي خامة الحجارة لفن التصوير، وفرض على البناية الخرسانية القدرة على ان تبدو للناظر وكأنها سيمفونية من السطوح والتعرجات والفجوات المتناغمة، فالجزء الاعلى من المنزل يبدو وكانه سلسلة جبلية، تتناثر بين منحنياتها المداخن المختلفة خلف اشكال منحوتة وكانها بقايا جبال صغيرة خضعت لعوامل التعرية



فصاغت منها تلك الاشكال الغريبة، على حين منح السطح الخارجي لواجهة المنزل مظهرا مرحا بالاشكال المحدبة والمقعرة، والتي تبدو للمدقق وكانها شفاه انسانية، اما حواجز النوافذ فقد نفذت من الحديد الملتوي، كانها نباتات متسلقة في احدى الغابات الاستوائية، اما في الداخل فلا توجد حجرة شبيهة بالاخرى، حتى في مستوياتها الارضية.

* معبد العائلة المقدسة *

بلغ فن جاودي قمته في اخر روائعه التي مات قبل اتمامها، وهي «معبد العائلة المقدسة» بوسط برشلونة والذي استغرق تشييده نحو اربعة عقود من الزمان، من ١٨٨٢ حتى وفاة الفنان دون اتمامه عام ١٩٢٦، وقد اسسه على جذر قوطي، وصاغه باسلوب رمزي، جاعلا منه مثالا رائعا لفن الاضاءة وعلم السمعيات والتهوية الطبيعية، فعلى الرغم من اتمام صاحبه فقط لواحدة من الواجهات الثلاث التي كان مخططا له انجازها، وهي واجهة (الميلاد) فان تلك الاعجوبة المصنوعة من الحجارة والحديد والزجاج والفخار، مستحضرة الاحلام السامية والكوابيس الكريهة في آن واحد، ومعبرة تعبيرا كاملا عن منظور جاودي الفكري والجمالي للحياة، والتي تعد واحدة من الاعمال النادرة في العالم التي اجتمعت حولها خلال تشييدها كافة الاراء المتناقضة، من اقصى المديح والتأليه الى اقصى الرفض واللوم، وان كان ذلك في رأينا امرا طبيعيا فالغرابة وكسر المألوف وعدم اتباع اي من المعايير المتعارف عليها معماريا وجماليا وقتئذ، وحتى لحظتنا الراهنة، يثير دائما نوعا من ردود الفعل المختلفة، او نوعا من الصمت الرهيب الذي لا قبل للفنان على مواجهته.

وهو ما حدث ايضا مع «معبد العائلة المقدسة» للفنان الكبير، فعلى اثر ردود الفعل المتعددة، ساد الصمت فترة من الوقت، حتى بعد موت جاودي في حادث طريق مفجع لوقت ليس بالقليل، الى ان بدأت حالة الصمت تتقشع وبدأ الناس يدركون انهم امام فنان معماري فذ يمتلك موهبة التحول الى شيء سحري لحظة الاقتراب منه وملامسته وان كان يمكن ان يبدو للبعض بقليل من الاهتمام والتبصر الموجه لاعماله، والتعمق في اسسها الجمالية، تلك التي تقوم على معارضة الخط المستقيم، وتراه خطا وهميا لا وجود له في الطبيعة البكر، وانما المنحنى هو الخط الجمالي للعالم، بدءا من استدارة الكرة الارضية، وصولا الى تعرجات الاشجار والجبال والانسان ذاته، لذلك جاء اهتمامه بالمقرنصات العربية الاسلامية، وبالقباب ذات الجذر الشبكية مثل نوافذ المساجد، وكان لمظهر النخيل المتموج اثر هام في صياغته للاعمدة المختلفة، سواء في «معبد العائلة المقدسة» وابراجها، او في حديقة «جوييل» الشهيرة وممراتها وقصر «جوييل» الذي يستغل حاليا كمتحف للفن المسرحي، بالواسه الدائرية داخل الحديقة نفسها، او بمعنى اكثر دقة داخل تلك المدينة الغريبة السريالية الملامح وكانها تلك المدينة المرصوفة في القصة الشهيرة «أليس في بلاد العجائب»، والتي تتداخل فيها الطبيعة الزاهرة بالطبيعة الخاضعة لموهبة الفنان، والمرصعة بقطع «القيشاني» المكسرة، والتي جمعها جاودي من بقايا اوان خزفية مختلفة الالوان والاحجام، ليعيد تنسيقها على الجدران والاعمدة والسلالم بشكل هارموني متميز يعد علامة من علامات ابداعه الخاصة.

* جاودي وحسن فتحي *

اذا كان انطونيو جاودي هو اول معماري اسباني يستخدم الخرسانة المسلحة، فانه اول فنان عالمي يستطيع ان يخضع تلك الخرسانة المسلحة لموهبته وان يجعلها بين يديه كانها خامة لدائنية (بلاستيكية) يشكل منها ابنية معمارية تبدو كمنحوتات راقصة داخل معزوفة من الشعر الملموس، وتعطي مدينته برشلونة طابعها المتميز، الذي لم ينفصل لحظة عن تراثها الفني وتراث اسبانيا الثقافي، وهو ما يذكرنا بعبقرية مماثلة عاشت بيننا وماتت دون ان تمنحها الفرصة لكي تحقق افكارها وابداعاتها، كما حدث مع جاودي، انه العبقري المعماري حسن فتحي صاحب نظرية «عمارة الفقراء» والمستلهم جمالياتها المعمارية من تراثه المصري الخالص، وكم من مرة حزنت وانا ادخل واخرج من مسرح السامر على نيل القاهرة، والذي استوحى المصمم واجهته من تصميمات حسن فتحي لمدينة (القرنة) بالنوبة المصرية بقبابها المتميزة الموظفة توظيفا عمليا يتفق ومناخ البيئة المصرية الحار، دون ان تفقد وظيفتها الجمالية، وان كانت قد اثارت نوعا من الرفض والسخرية من ابناء وطنه حين تشييده لها.. ومع ذلك فقد رحل عن عالمنا العبقري المصري حزينا على ضياع تراثنا العربي وسقوطه في الطرز النمطية الفاقدة الروح، مات الفنان وهو الحاصل على جائزة احسن مهندس معماري في العالم من الاتحاد الدولي للبناء، عام ١٩٨٧ وهو الذي شهد الابنية المتميزة في ايران والولايات المتحدة الامريكية، دون ان يستطيع ان يحقق عبقريته داخل وطنه، وكم من عوامل التشابه بين عبقريتي جاودي وحسن فتحي في استخدامهما لجمالية معمارية تلتصق بالطبيعة وتستخدم خامات البيئة، وفي ايمانها العميق الذي يبلغ درجة التصوف بان الانسان كائن مبدع، وهبه الله قدرات هائلة لا حدود لها ولا ينقصه سوى ان ينظر ويتأمل ما بداخل اعماله لاكتشاف تلك القدرات واستغلالها في السبل السوية، ولذا نرى ان الرجلين دافعا بشدة عن انسانيتهما وعن البيئة والتربة التي نبعا منها، فسخرا المادة والخامة المحلية المحيطة بهما لصالح الانسان البسيط وقاوما بعنف ان يتحولا الى ادوات ناسخة لطرز قادمة من بلاد مختلفة عن بلادهما، بيئة ومناخا وتقاليد.

«صوت اسرائيل» بالعربية..

● تتمة من صفحة ٥ ●

● «الاتحاد»: يلاحظ ان غالبية برامج صوت اسرائيل باللغة العربية وخصوصا الاخبار مسجلة ولا تبث مباشرة فهل يوجد مراقب براجع المادة المعدة للبث ويقرر حذف او اجازة ما يريد ؟

– ادموند اسحيق: في السابق كانت نشرة الاخبار تسجل كاملة قبل ساعات من بثها. اما اليوم فنحن نقدم اربع نشرات اخبار موسعة تبث بالكامل مباشرة حيث يقوم مقدم البرنامج باذاعة ما يرغب به. ويستطيع المحرر ان يستضيف من يشاء. ومن تجربتنا لم نصادف اية مشاكل من خلال البث المباشر. فيستطيع الضيف ان يقول ما يشاء على الهواء مباشرة. وقد استضفنا العديد من الشخصيات من مختلف التيارات والاتجاهات السياسية. وهذا الامر مشجع وسنقوم بتوسيع البرامج المفتوحة والمذاعة مباشرة على الهواء.

● «الاتحاد»: ما هو تفسيرك لاستعمال لفظ «المنظمة» احيانا و«المخربين» احيانا اخرى. ولماذا لا تتطرقون الى منظمة التحرير الفلسطينية بموضوعية الا بهجوم، بينما في القسم العبري يستعملون لفظ (اشاف) وهي لفظ مختصر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

– ادموند اسحيق: ان القرار باستعمال الفاظ معينة هو قرار سلطة البث فمثلا في السابق كنا نسمي الضفة الغربية يهودا والسامرة وهذه تعليمات الحكومة الى سلطة البث وكانت هذه التسمية ايضا في القسم العبري. واليوم نحن نسمي منظمة التحرير الفلسطينية بالاسم الكامل. اما حول «الضفة الغربية وقطاع غزة» فنحن نستعمل كلمة «المناطق» لعدم تكرار الاسم الطويل «الضفة الغربية وقطاع غزة» لكن في النهاية تبقى هذه الامور من صلاحيات سلطة البث.

● «الاتحاد»: هل يحق للمحرر استضافة من يرغب من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية بدون اخذ موافقة مسبقة؟

– ادموند اسحيق: في السابق كان قرار من قبل مدير سلطة البث باخذ موافقته قبل اجراء لقاء او بث خبر يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية اما اليوم فالامر مختلف وقد اجرينا لقاءات مع نبيل شعث وغيره من الشخصيات كما اننا نستضيف باستمرار اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

● «الاتحاد»: لدى العديد من المستمعين العرب شعور بان صوت اسرائيل بالعربية هو بوق اعلامي اسرائيلي وليس اذاعة تخدم المستمعين وتستجيب لرغباتهم وتغطي نشاطاتهم. فمثلا اذاعة الجيش الاسرائيلي بالرغم من اسمها وكونها تابعة كليا لقيادة الجيش الاسرائيلي فهي تقوم بعمل اذاعي موضوعي لخدمة المستمعين في كثير من الاحيان. فلماذا توجد لديكم برامج سياسية، توجيهية مثل ملاحظة عزرا شيرازي او في السابق حديث ابن الرافدين وغيرها وغيرها.

– ادموند اسحيق: بودي التأكيد ان الامور تغيرت كليا. فمثلا ملاحظة عزرا شيرازي توقفت ونحن لا نقدم برامج سياسية موجهة مباشرة.

● «الاتحاد»: من خلال حديثك يلاحظ انك تشير الى ان الامور تغيرت فهل تغيير الحكومة كان السبب الرئيسي في هذا التغيير؟

– ادموند اسحيق: لا اظن ذلك. بل الحاجة الموضوعية تفرض التغييرات المذكورة. ففي السابق اغلبية برامجنا كانت تسجل مسبقا ولم نكن نجري لقاءات حية بل مسجلة والسبب هو خوفنا من ان يقوم احد بتوجيه الشتائم او الكلام النابي ضمن البث المباشر. لكن للحقيقة فان امورا كهذه لم تحدث بتاتا.

● «الاتحاد»: هل تريد ان تقنعني ان خوفكم من بعض الالفاظ النابية هو السبب في تسجيل مسبق للبرامج؟

– ادموند اسحيق: ليس هذا فقط لكن اليوم الامور تغيرت كليا.

● «الاتحاد»: هل السبب هو تعيين مدير عام جديد لسلطة الاذاعة وهو مردخاي كيرشنباوم؟

– ادموند اسحيق: اوافقك على ذلك. ففي جلساتي مع المدير الجديد اكد لي بانه يريد اذاعة اسرائيلية باللغة العربية تقدم خدماتها للمواطنين العرب في اسرائيل. ففي السابق كانت برامجنا موجهة لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة اولا ومن ثم الى سكان الدول العربية المجاورة وبعدها الى مواطني الدولة عربا ولليهود الناطقين باللغة العربية. لكن المدير الجديد اكد لي بانه يرغب بان يرى برامج الاذاعة تخدم المواطنين العرب في اسرائيل لان هذا الواجب الاول والاساسي للاذاعة. كما يريد استيعاب المزيد من مواطني الدولة العرب للعمل في الاذاعة. بل قال اكثر من ذلك فهو يريد ان يشعر عرب اسرائيل ان هذه الاذاعة اذاعتهم تخدمهم وتعمل على خدمة مصلحتهم. ولهذا فان التغيير الحاصل هو بسبب هذه التوجيهات.

● «الاتحاد»: هل هذه التوجيهات تتلاءم مع وجود شخص له مواقف عنصرية معادية ضد العرب وصرح بها في لقاء صحفي وما زال يعمل في اذاعة اسرائيل باللغة العربية؟

– ادموند اسحيق: انني اعلم بانك تتحدث عن بن دافيد المسمى زكي المختار. لقد سمعت عن هذه التصريحات وقرأت في جريدتكم عن هذا الموضوع لكن بودي التأكيد على ان هذه التصريحات لم تصدر عنه ضمن عمله في الاذاعة بل هي تصريحات شخصية قيلت خارج نطاق العمل. لكنني لا اوافق عليها.

● «الاتحاد»: هل توافق على استمرار عمله في الاذاعة الموجهة للعرب، رغم تصريحاته ضد العرب؟

– ادموند اسحيق: انه من اوائل العاملين في الاذاعة وقدم في السابق خدمات جليلة وكان من المفروض ان ينهي عمله قبل ٥ سنوات عندما اصبح في سن التقاعد. لكن بسبب كونه من عائلة تضررت من الاعمال العدائية فهو يستحق حسب القانون ان يعمل ٥ سنوات اضافية وما علي الا اطاعة القانون لكنه سينهي عمله في نهاية هذا العام.

عمر زيداني:

لم نعد نستعمل كلمة «مخربون»!

● تتمة من صفحة ٥ ●

اي قبل الحصار كانت تصلنا باستمرار صحف الضفة اما اليوم فلا تصلنا بالوقت المناسب ولهذا فان استعراض «الاتحاد» يكون عادة بعد استعراض الصحف العبرية. كذلك رغبة مني بالتركيز على الاخبار المحلية التي تنفرد بها «الاتحاد».

● «الاتحاد»: يستعمل صوت اسرائيل باللغة العربية عادة مصطلح «مخربين» للتحدث عن النشاطات المناهضة للاحتلال سواء كانت في المناطق المحتلة او في جنوب لبنان مع علمكم ان هذا المصطلح يثير الغضب لدى المستمعين. بينما في القسم العبري يستعمل مصطلح اخر. فهو عندما يريد ان يسمي افراد حزب الله يسميهم بالاسم بدون اضافة «مخربين» او ما شابه ذلك!

– عمر زيداني: نحن نعرف الحساسية والغضب لدى العديد من مستمعينا العرب حول لفظ «مخربين»، لكن بودي التأكيد اننا اليوم لا نستعمل هذا اللفظ من خلال تحريرنا للاخبار لكن في حالة استعراض خبر من صحيفة ما ومكتوب باللغة العبرية كلمة (מחבלים) فما علي الا ان اترجم الكلمة حرفيا.

● «الاتحاد»: يلاحظ ان برنامجك يمتاز بالموسيقى المختلفة عما يذاع ضمن البرامج العادية فما هو السبب؟

– عمر زيداني: الحقيقة ان الموسيقى في برنامجي تختاره عاملة الانتاج فاتن حداد ولها مطلق الحرية في اختيار الاغاني وهي تختار عادة الموسيقى الحديثة وكنت قد طلبت منها ان تختار الموسيقى التي تلائم غالبية الجمهور وليس الاغاني المفضلة لديها واظن انها ترفقت في ذلك.

● «الاتحاد»: هل لديكم مشاريع لتوسيع هذا البرنامج في المستقبل؟

– عمر زيداني: هناك اقتراح بتوسيع فترة بث البرنامج بحيث يبدأ في الساعة السابعة صباحا ويستمر حتى التاسعة. لكن القضية هي تقنية فنحن لا نملك استوديو خاصا بنا. والاستوديو الحالي نعمل فيه بمشاركة القسم العبري. وحاليا يجهز لنا استوديو حديث في حيفا سيخصص للقسم العربي وسنتسلمه بعد ستة اشهر ونأمل بعد ذلك بتوسيع فترة بث البرنامج.

منظمة التحرير

● تتمة من صفحة ١ ●

ولكل دولة، والحمد لله، لوبي خاص بها داخل الشعب الفلسطيني. اللوبي السوري مؤلف من عشر منظمات تعارض مبدأ التفاوض مع اسرائيل. واللوبي الاردني يريد فلسطين قرية في المملكة الاردنية الهاشمية. واللوبي المصري يريد فلسطين كيانا «كامب – ديفيديا».. قبل فوات الاوان.

وحتى ايران، لها لوبي داخل الشعب الفلسطيني.. ممثل بحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وهما يطرحان نفسيهما، اليوم اكثر من اي وقت مضى، بديلا لـ م.ت.ف.

.. بل حتى ليبيا الثورة، التي يعاديها اليوم الغرب كله، تجد وقتا للضغط على م.ت.ف فلا تحرر اموال الدعم. بل تستدعي شخصيات فلسطينية وتعرض عليهم الدعم المالي مقابل الوقوف في وجه «عرفات المستسلم».

كل هؤلاء، ينتظرون المزيد من الضعف في م.ت.ف وقسم كبير منهم ينتظر سقوطها وانهيارها تماما.

■ثالثا: ان منظمة التحرير الفلسطينية، ليس فقط لم تنه دورها في قيادة الشعب الفلسطيني وتتويج نضاله بالوصول الى الحرية والاستقلال. وهذا ليس وقت البحث عن بدائل لها، كما يطرح البعض. والمطلوب هو عمل كل ما يلزم من اجل صيانتها وتقويتها. والتقويم والتصحيح ضروريان وممكنان، بدون حاجة الى التهديم والتمزق.

اسرائيل مثلا، ليست نموذجا اعلى. ولكن قيادتها تشهد يوميا الصراعات والخلافات والاتهامات ومحاكمة وزراء بالسرقة والخداع والتلاعب باموال الجمهور. ولكن احدا فيها لا يتحدث عن انهيار .

الشعب الفلسطيني، تمكن خلال تاريخه المأساوي وتجاربه المريرة، ان يطور في ذاته نهجا دمقراطيا.. لم يصل الى درجة الكمال. لكنه يعتبر من ارقى الدمقراطيات في العالم العربي. والدمقراطية دليل قوة وممنوع تحويلها الى دليل ضعف. والقيادة التي تمارس الدمقراطية، هي القيادة الواثقة من نفسها ومن طريقها وليس العكس. واذا كانت شعوبنا العربية، بغالبيتها الساحقة محرومة من حقوق الانسان الاولية في الحرية وفي التعبير وفي حماية اموالها ومواردها الطبيعية وتفتقد القدرة على محاسبة العابثين بمصائرها، فان الشعب الفلسطيني، شعب المناضلين، شعب المئة الف شهيد، شعب الانتفاضة، يستحق ممارسة كل حقوق الانسان في كل مجالات الحياة. ويجب ان تكون قيادته نموذجا في محاربة التفرد والانتهازية والنفعية والفساد. وان تقدم فواتير الحساب في هذه المواضيع للشعب. ويجب عدم الاستهانة بالانتقادات، خصوصاً تلك الصادرة عن رموز نضالية شريفة مثل د. حيدر عبد الشافي ومحمود درويش.

ونعتقد ان منظمة التحرير، تاريخا وقيادة ونهجا، قادرة على اعطاء النموذج. وليكن هذا ندا،. باسم كل فلسطيني مخلص لا يطمع في سلطة او في مال، باسم ارواح الشهداء، وجراح الفداء،. باسم عشرات الوف السجناء، والعائلات التي تمزقت الى اشلاء،. ان حافظوا على هذا الصرح الوطني الجبار، منظمة التحرير الفلسطينية، قويا وشامخا. ناقشوا وحاوروا واختلفوا وقرروا كما شئتم، ولكن، في الاطار الصحيح ومن خلال حماية وتقوية م.ت.ف.

الصحة في المركز والدفع بـ

١٠ أقساط

حملة خاصة على جميع منتجات عميناح!!

الصحة غير قابلة للتقسيط،
ولكن عميناح تمنحك الصحة
والدفع بـ ١٠ أقساط معاً!

عند شرائك فرشات عميناح مع المركز الصحي،
كنبات "صبابا" للشباب ولوازم أثاث لغرف النوم

بامكانك الدفع بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الإعتماد.
يمنح تخفيض بنسبة ٧,٥٪ لمن يدفع نقداً.

• فائدة فعلية سنوية ٢١,٧٪



يمكنك الدخول في كل وقت الى فروع عميناح
أو محلات بيع منتجات عميناح لكي تنعم بنوم صحي وهادئ.





الاحد
٢٩ آب ١٩٩٣
١١ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.8.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 90/50 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

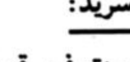
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

كل عام وانتم بخير

● تصادف، اليوم الاحد، ذكرى المولد النبوي الشريف. وبهذه المناسبة تتقدم اسرة «الاتحاد» بالتهنئة الى جمهور المسلمين وبالدعوة الى اعلاء، شأن سمات النبي العربي الكريم السمحة ونبذ التعصب والتفرقة المفروضين عليه. ولتعد علينا المناسبة وقد تعمقت روح التآخي بين ابناء الشعب الواحد وكذلك بين سائر الشعوب، بالسلام العادل والثابت. وكل عام وانتم بخير.



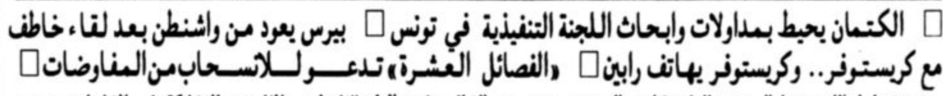
سريد:

م.ت.ف قوية في مصلحة مسيرة السلام

(ص ٢)

في ساعة متأخرة من ليلة امس السبت:

د. عبد الشافي ينضم الى اجتماعات القيادة الفلسطينية



□ الكتمان يحيط بمداولات وابحاث اللجنة التنفيذية في تونس □ بيرس يعود من واشنطن بعد لقاء خاطف مع كريستوفر.. وكريستوفر يهاتف رابين □ «الفصائل العشرة» تدعو للانسحاب من المفاوضات □

● تونس/رام الله – وصل الى تونس العاصمة امس السبت د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، للمشاركة في المشاورات ● البقية على صفحة ٤ ●



● حيدر عبد الشافي ●

الليكود يبادر الى اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في ضوء مشروع «غزة واريحا اولا»!

● الليكود: المشروع يعني اقامة دولة «ارهاب فلسطيني» ● النائب سنيه: المشروع لا يشكل تجاوزا لاطار «كامب ديفيد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت كتلة الليكود البرلمانية انها ستبادر الى طرح اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الحديث عن الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا.

واعتبر متحدثو الليكود ان مشروع الحكم الذاتي في غزة واريحا يعني «اقامة دولة ارهاب فلسطيني»!

من ناحية ثانية طالب النائب يهوشوع ماتسا (الليكود) الحكومة بتقديم تقرير للكنيست عن زيارة وزير الخارجية الى الدول الاسكندنافية ومحادثاته مع المسؤولين هناك وعن لقائه مع مسؤول كبير في منظمة

● البقية على صفحة ٥ ●

عشية البحث في الحكومة:

اوساط برلمانية وحكومية تؤكد رفضها للميزانية العامة المقترحة.. (١١٥,٥) مليار شيكل!

* الوزير شطريت يريد ميزانيات اخرى للقضايا الاجتماعية و«ميرتس» ايضاً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث [illegible] اليوم الاحد، اقتراح الميزانية العامة [illegible] في وقت يُسمع فيه عدد من الوزراء انتقادات حادة لتفاصيلها. [illegible]

في ندوة خاصة في القدس حول التطورات الاخيرة:

د. الشعيبي: الصيغة حول غزة – اريحا ستكون جزءا من اعلان مبادىء

□ الاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية جرت منذ عدة اشهر وبتكتم من الطرفين □ د. نسيبة: الجديد فيما نسمع ان هناك انسحابا بدلا من الحكم الذاتي □/ابو مدين والمالكي يشككان في جدوى خيار «غزة – اريحا» □

● رام الله/ «الافق للاعلام» – اعلن د. عزمي الشعيبي، امين سر الامانة العامة للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) وعضو اللجنة القيادية للوفد المفاوض انه تم التوصل الى اتفاق حول صيغة غزة – اريحا اولا بين م.ت.ف ومندوب عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وان هذا الاتفاق، سيمهد خلال الاسابيع القادمة الى الشروع في مفاوضات مباشرة وعلنية بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية.

وقال ان هذا التحول سيشكل اول تغيير في المعركة التي بدأت بصيغة مدريد.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي جرى في المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي سابقا) مساء امس السبت، وشارك فيه بالاضافة الى الشعيبي، د. سري نسيبة، رئيس الطواقم الفنية التابعة للوفد وعضو اللجنة الاستشارية له، والمحامي فريح ابو مدين، عضو الوفد المفاوض، ود. رياض المالكي، مدير مركز المعلومات البديلة، ويتماثل مع الجبهة الشعبية التي تعارض مسيرة التسوية منذ بدئها في مدريد.

ونفى كل من نسيبة وابو مدين، ان تكون لدى اي منهما معلومات حول اقتراح غزة – اريحا، او ان هذا الاقتراح قد تبلور بصورة مفصلة. وان ما لديهما من معلومات مصدره وسائل الاعلام.

وقال الشعيبي ان الاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية بدأت منذ عدة اشهر وكان هناك تكتم عليها لدى الجانبين، حتى ان اسحق رابين لم يطلع عليها ايا من وزرائه. وفي الجانب الفلسطيني كانت متابعة هذه الاتصالات محصورة في اشخاص لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة، لعدم تسريبها للصحافة ووسائل الاعلام.

وقال الشعيبي ان الصيغة المتفق عليها حول غزة – اريحا ستكون جزءا من اعلان مبادىء، ينتظر ان يقدم الاسرائيليون ردا عليه، ويتضمن ثلاثة بنود رئيسية:

الاول: تطبيق الحكم الذاتي على كل المناطق المحتلة.

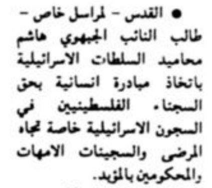
الثاني: تنفيذ انسحاب اسرائيلي رسمي من مناطق احتلت عام ٦٧، مع

● البقية على صفحة ٤ ●



محاميد يطالب السلطات الاسرائيلية ببادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين

● ويدعو المؤسسات والهيئات الوطنية الى الالتفات لقضية السجناء ورعايتها في المستويات كافة ●



● القدس - لمراسل خاص - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد السلطات الاسرائيلية باتخاذ مبادرة انسانية بحق السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية خاصة تجاه المرضى والسجينات الامهات والمحكومين بالمؤبد.

واكد محاميد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في القدس، الخميس الماضي، بمبادرة اهالي السجناء، ان اجراء اسرائيليا يخفف عن السجناء الفلسطينيين تقتضيه الدوافع الانسانية وتفرضه اجواء الحديث عن السلام وقرب التوصل الى صيغة تُتيح التقدم في المسيرة السلمية.

ودعا محاميد الى اطلاق سراح جملة من السجناء بسبب المرض والى اطلاق سراح السجينات «الزهرات» والامهات او التخفيف من العقوبات المفروضة عليهن على الاقل وتحسين شروط السجن.

وركز محاميد على مسألة الحكم المؤبد المفروض على سجناء فلسطينيين وقال ان هناك ضرورة لتحديد فترة المؤبد كيلا تبقى مفتوحة فتزيد من العذاب النفسي الواقع على المحكومين الفلسطينيين.

وتحدث في المؤتمر الصحفي اهالي السجناء، فأشاروا الى معاناة ابنائهم السجناء، والى العقبات التي يواجهونها في محاولاتهم التخفيف من المعاناة. وشرحوا بعض الحالات العينية لسجناء يعانون المرض الخطير.

وعرض المحامي احمد الرويضي بعض مشاكل السجناء والمعتقلين ومنها العقاب الجماعي الذي يفرض احيانا على السجناء، والمماطلة في تقديم العلاج لحالات مرضية ومنعهم من الانتساب الى الجامعات والدراسة وغيرها.

واكد محاميد لمحرر «الاتحاد» انه وعلى ضوء جولاته في السجون وقف على شعور السجناء بأنهم منسيون وان اهتمام المؤسسات والهيئات الوطنية بهم خفّ قياسا بالماضي. وعليه، يؤكد محاميد على ضرورة الالتفات لقضية السجناء ورعايتها في المستويات كافة.

اضراب مفتوح في مدارس البعنة احتجاجا على فصل ونقل عشرة معلمين

● البعنة - لمراسلنا - تقرر في اجتماع غير عادي عقد، امس السبت، في البعنة بحضور لجان الآباء في مدارس القرية الثلاث ورئيس المجلس المحلي د. محمد بكري ونائبه خالد عابد، البدء باضراب مفتوح في المدارس ابتداء من مطلع السنة الدراسية.

وتأتي هذه الخطوة على ضوء اوضاع التعليم في القرية وخاصة تسلم عشرة مدرسين من سكان البعنة اخطارات من وزارة المعارف تقضي بفصلهم من العمل او نقلهم الى مدارس اخرى.

وتقرر ان يستمر الاضراب الى حين تعدل الوزارة عن قرارها وتسحب اخطارات الفصل وتعيد المدرسين الى العمل فورا.

واصدر المجتمعون بيانا الى الاهالي بهذا المضمون.

عشية البحث في الحكومة:

● تتمة من صفحة ١ ●

ويبلغ حجم الميزانية المقترحة ١١٥.٥ مليار شيكل بزيادة مليارين عما كان اقترح في البداية.

ويفترض معدو الاقتراح في وزارة المالية ان الميزانية بصيغتها وبنودها ستخلق الشروط لزيادة الانتاج بنسبة ٩٪ وايجاد ٧٥ الف فرصة عمل جديدة.

اما بخصوص البطالة فتفترض وزارة المالية ان تهبط في العام المقبل الى ٩.٥٪ من القوى العاملة. وتسعى الميزانية الى خفض نسبة التضخم السنوي الى نسبة ٨٪ فقط.

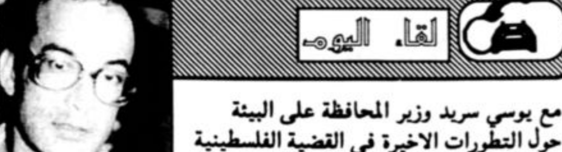
هذا، ودعا وزير المالية زملاءه الى اقرار الميزانية المقترحة باعتبارها خطوة اكيدة لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي.

الا ان اوساطاً في الحكومة والائتلاف تعتقد خلافا لوزير المالية ان الميزانية المقترحة لا توفر الحلول للمشاكل الاقتصادية. واعتبرها الوزير شمعون شطريت غير جريئة بما فيه الكفاية ولا تشكل جوابا للمشاكل الاجتماعية القائمة. وطالب بزيادة الميزانيات المكرسة للقضايا الاجتماعية وتمويل ذلك عبر اصلاح ضريبي.

اما رئيس حزب «مبام» الشريك في «ميرتس»، حنان ايرز فاعتبر الميزانية مكرسة للاستهلاك العام الجاري وليس لزيادة الانتاج.

ويطالب وزراء «ميرتس» بزيادة الميزانيات المخصصة لوزاراتهم والا اضطروا الى محاربة الميزانية على مختلف الاصعدة.

وهناك مجموعة من نواب حزب «العمل» اشترطت التصويت الى جانب الميزانية في المستقبل بزيادة المخصصات لقضايا اجتماعية ملحة.







مع يوسي سريد وزير المحافظة على البيئة حول التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية

م.ت.ف متحدة افضل لتحقيق السلام!

● سألنا الوزير سريد: هل سافر وزير الخارجية، بيرس، للولايات المتحدة بتفويض من رئيس الحكومة، رابين؟

- جواب: هذا تسأله له، لبيرس.. لكني افترض بأنه لا يسافر على عاتقه فقط.

● سؤال: ما هي المواضيع التي سيبحثها بيرس مع وزير الخارجية الامريكي كريستوفر؟

- جواب: لست مخولا بالاجابة، ولا اريد ان اخمن عما ستدور محادثاتهما.

● سؤال: التطورات الدراماتيكية في م.ت.ف، وعودة المستقيلين الى مؤسساتهم القيادية.. هل في هذا اشارة جيدة لقضية السلام؟

- جواب: نعم، هذه دلائل طيبة جدا. وكل ما من شأنه اضعاف م.ت.ف او خلافاتها هو سيء، فمنظمة التحرير الفلسطينية جيدة جدا للسلام. فهي تعني عنوانا لنا وجسما يمكن التحدث معه ويقدوره اتخاذ القرارات.

● سؤال: خطة تسليم غزة واريحا للادارة الفلسطينية، هي خطة اسرائيلية - في اية مرحلة تمر هذه الخطة وماذا يقصد منها؟

- جواب: هذا يعني اننا نعيش في مرحلة متقدمة في عملية السلام اكثر من اي وقت مضى. لكن هناك الكثير من المشاكل. وخطة غزة - اريحا اولا تلقى اهتماما واسعا لدى محافل من كلا الطرفين وينظرون اليها على انها المفتاح الذي يفتح به الباب للدخول في عملية المفاوضات..

● سؤال: هل ستنتقل قيادة م.ت.ف للسكن في غزة واريحا في حال تطبيق الخطة؟

- جواب: لن اجيب على هذا السؤال ولا اريد ان اعلق عليه.

● سؤال: هل نستطيع القول ان هناك تقدما جديا في المفاوضات مع الفلسطينيين؟

- جواب: هناك تقدم كبير اكثر من اي وقت مضى..

● سؤال: ما هي الدلائل؟

- جواب: من بين الدلائل خطة «غزة - اريحا اولا».

● سؤال: هل تحدثنا عن تفاصيل معينة حول خطة «غزة - اريحا اولا»؟

- جواب: لا اريد الدخول الى التفاصيل، لكني اقول ان هذه الخطة هي اكثر من الاوتونوميا واقل من السيادة.

● نسيم ابو خيط ●

المهرجان التضامني مع اهالي قرية رمية يطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب اهلها

● تأكيد التمسك بالارض مهما كلف الامر من تضحيات ●

● رمية - لمراسلنا رفيق بكري - بمبادرة من لجنة رمية واللجنة السباعية المنبثقة عن لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل عقد، امس السبت، مهرجانا تضامنيا مع اهالي رمية على خلفية تجاهل الحكومة، خلافا للوعود التي قطعتها على نفسها، حل تلك القضية المؤلمة والمأساوية.

ترأس المهرجان الدكتور محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي.

وتحدث عماد كتانة باسم الشبيبة الشيوعية ويوسف سواعد عن اهالي رمية ومحمد فاعور عن لجنة الحسينية ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي وعضو الكنيست النائب طلب الصانع واساف اديب من (الشرارة) وعصام مخول عن لجنة الاربعين وعاموس غفيدس من (كيبوتس شفاييم).

وكان النائب هاشم محاميد قد بعث برسالة يعرب فيها عن اسفه لعدم تمكنه من حضور الاجتماع ويؤيد قراراته.

واتخذت في نهاية المهرجان القرارات التالية:

● الاجتماع يناشد اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين اليهود اثارة هذه القضية من جديد.

● مطالبة السلطات المختصة بحل هذه القضية بما يرضي اهالي رمية حالا وبدون مماطلة.

● وعهد علينا جميعا نقطعه مع اهالي رمية... سنبقى في هذه الارض وسندافع عنها بأجسادنا وحتى الموت اذا تطلب الامر ذلك.

وزير الداخلية المصري يتهم جهات اجنبية بمحاولة اغتياله

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية المصري حسن الالفي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في ١٨ آب اصيب خلالها بجروح، امس السبت، ان منفذي العملية حصلوا على مساعدة من «دول اجنبية» لم يذكرها.

واكد الالفي خلال مقابلة اجراها معه في سويسرا مركز تلفزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) الملتقط في نيقوسيا ومقره لندن ان هناك «بلا شك تعاونا خارجيا على صعيد التمويل والاشخاص والتخطيط» لهذه الاعتداءات. لكنه اضاف ان هذه المخططات «فشلت».

وقال الوزير المصري «ستتخذ كافة الاجراءات القانونية في اطار القانون الدولي والمنظمات الدولية» ضد كافة الدول الاجنبية التي سيثبت التحقيق ضلوعها في هذه العمليات.

ورأى الالفي ان الاعتداءات على المسؤولين المصريين لا تحظى بدعم في صفوف الشعب المصري، مشيرا الى ان هذه العمليات تؤدي الى تراجع في تعاطف الناس مع الاشخاص الذين يأتون بطروحات «مسماة اسلامية وهم في الحقيقة عملاء للخارج يهدفون الى الاستيلاء على السلطة».

واعتبر ان هذه الاعتداءات لم تؤثر على حركة السياحة في مصر «فقد تجاوزت طلبات تأشيرات الدخول في السفارات المصرية في اوروبا طلبات العام الماضي». وقال الوزير المصري ان «التعرف على «هوية احد الجناة وهو ينتمي الى احدى الجماعات المسماة اسلامية - وهي من الاسلام براء - سمح بالعثور على مخزن اسلحة ومتفجرات وكشف مؤامرات اخرى».

وقال الالفي انه «عازم على الاستمرار» في مكافحة الارهاب عبر تطبيق القانون «بحزم وصرامة».

اثر انتهاء اجتماع بيروت التنسيقي، امس السبت

الاطراف العربية تعلن موافقتها على المشاركة في الجولة الـ ١١

* وتطالب بالزام اسرائيل على اتخاذ الخطوات والاجراءات الفورية لتهيئة المناخ المناسب لنجاح المفاوضات *




● القدومي وبويز والشرع يتوجهون نحو قاعة اجتماع دول الطوق في بيروت ●

● بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس السبت، ان الاطراف العربية المعنية بعملية السلام مع اسرائيل وافقت على المشاركة في الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية التي تبدأ الثلاثاء المقبل في واشنطن.

وفي مؤتمر صحفي عقده اثر انتهاء اجتماع التنسيق الذي عقد يومي الجمعة والسبت في بيروت وضم وزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن ومصر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، قال بويز ان الاطراف العربية المعنية بعملية السلام «تعلن موافقتها على المشاركة في الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية».

وجاء في البيان الختامي الذي تبناه المشاركون في الاجتماع التنسيقي ان الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام تطالب من جهة اخرى الولايات المتحدة التي ترعى (مع روسيا) هذه العملية «ممارسة دور الشريك الكامل وتطويره بشكل فعال وموضوعي يكفل الالتزام التام والامين بأسس ومبادئ عملية السلام».

واكدت الاطراف المشاركة كذلك على «التمسك بالتضامن والتنسيق فيما بينها باعتباره الاطار الامثل للدفاع عن الحقوق العربية المشتركة».

وتابع البيان ان «الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام تؤكد التزامها بهدف اقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة وفق المبادئ والقرارات التي قامت عليها عملية السلام، وخاصة مبدأ اعادة الارض مقابل السلام».

واكدت هذه الاطراف ايضاً على «ضرورة التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ القاضيين بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس والقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط حتى الحدود المعترف بها دولياً، للحيلولة دون استمرار المماطلة والتسويف فيما يتعلق بتنفيذها».

وقال البيان ايضاً ان الاطراف العربية «تطالب راعيي المؤتمر والمجتمع الدولي بالزام اسرائيل على اتخاذ الخطوات والاجراءات الفورية لتهيئة المناخ المناسب لنجاح المفاوضات الجارية وفي مقدمتها وقف النشاط الاستيطاني في جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، واطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وتنفيذ القرار ٧٩٩ القاضي بعودة جميع المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم».

واكد البيان الختامي للاجتماع التنسيقي على «ان مقاومة الاحتلال (الاسرائيلي) حق مشروع للدفاع عن النفس وعن السيادة وفق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي».

ردا على العقوبات الامريكية

بكين تهدد بالانسحاب من معاهدة الحد من بيع الصواريخ وتحمل الولايات المتحدة مسؤولية العواقب

● بكين - «و.ص.ف» - افادت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان الصين اعلنت، امس السبت، انها تعتزم اعادة النظر في انضمامها الى معاهدة دولية للحد من الصواريخ ردا على العقوبات التجارية الامريكية.

وقالت الوكالة ان نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هواكيو، استدعى سفير الولايات المتحدة في بكين ستيبلتون روي، وابلغه هذا القرار المتعلق بالمعاهدة المسماة «نظام مراقبة التكنولوجيا البالستية» (ام.تي.سي.آر).

واضافت الوكالة ان المسؤول الصيني قال للسفير الامريكي ان «الصين لم يكن لديها اي خيار سوى اعادة النظر في انضمامها الى «نظام مراقبة التكنولوجيا البالستية» معتبرا ان «على الحكومة الامريكية ان تتحمل كل المسؤولية عن كل العواقب التي يمكن ان تنجم» عن القرار الصيني.

وكانت واشنطن اعلنت الاربعاء الماضي عن عقوبات تجارية ضد بكين المتهمة «ببيع تكنولوجيا الى باكستان» تساعدها في صنع صواريخ من طراز «ام ١١».

ونفت الصين وباكستان ان تكونا انتهكتا بذلك معاهدة «ام.تي.سي.آر» التي تحظر بيع صواريخ يتجاوز مداها ٣٠٠ كيلومتر او قادرة على نقل عبوة تزن اكثر من ٥٠٠ كيلوغرام.

وقال ليو، للسفير الامريكي، ان قرار واشنطن يعتبر «عمل هيمنة فاضحا انتهك بفظاظة اسس العلاقات الدولية»، مضيفا ان هذا الامر «غير مقبول على الاطلاق بالنسبة الى الجانب الصيني». وقدم ليو احتجاجا شديد اللهجة للسفير الامريكي.

وكانت الصين وافقت في شباط ١٩٩٢ على احترام قواعد «نظام مراقبة التكنولوجيا البالستية» بعد ان وافقت واشنطن على رفع عقوبات كانت تفرضها على بكين مماثلة لتلك التي اعلنت الاربعاء الماضي.

تعرض موقع لحدي لهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية

● مرجعيون - «و.ص.ف» - اعلن مصدر عسكري في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» ان موقعا لهذه الميليشيا، العميلة لاسرائيل، تعرض لهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية ليلة الجمعة/ السبت من دون ان يؤدي الامر الى سقوط ضحايا.

وافاد المصدر نفسه ان الموقع الذي استهدف يقع في صيدون، بالقرب من جزين في القطاع الاوسط للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وتبنت حركة امل الشيعية مسؤولية الهجوم في بيان لها نشر في صيدا.

واشارت الشرطة اللبنانية الى ان مدفعية ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» ردت على الهجوم باطلاق حوالي ١٥ قذيفة على منطقة اقليم التفاح الواقعة جنوب شرق صيدا من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

رغم ازمته المالية الحادة نتيجة الحصار الدولي

العراق يواصل تقديم المساعدات لمنظمة التحرير

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد «السفير» الفلسطيني في بغداد عزام الاحمد، امس السبت، ان العراق يواصل مساعداته الى منظمة التحرير الفلسطينية التي تعاني من ازمة مالية خانقة، وذلك رغم الحظر الدولي المفروض عليه منذ ثلاث سنوات.

واضاف الاحمد ان «العراق ما زال يقدم لنا المساعدة المادية التي تعيننا في استمرار عمل المؤسسات الفلسطينية وقوات جيش التحرير الفلسطيني الموجودة في العراق».

يذكر ان آلاف المقاتلين الفلسطينيين يرابطون حاليا في العراق منذ نقل مؤسسات منظمة التحرير الى خارج بيروت غداة الغزو الاسرائيلي للبنان في١٩٨٢.

وكانت منظمة التحرير التي تبنت مواقف اعتبرت مؤيدة للعراق خلال حرب الخليج اثارت غضب دول الخليج العربية التي جمدت المساعدات المالية الحالية الحيوية التي كانت تقدمها لها.

وقال الاحمد ان الحكومة العراقية تقدم منحا دراسية الى «طلاب فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها فضلا عن استقطاع ضريبة التحرير (خمسة في المئة) من رواتب الفلسطينيين العاملين في العراق» التي تقدم للمنظمة.

ويقول مصدر دبلوماسي في بغداد ان هناك حوالي ٧٠ الف فلسطيني يعيشون في العراق حاليا.

وكان الاحمد ذكر في ايار الماضي ان العراق قرر تقديم هبة بقيمة ٥٠ مليون دولار الى منظمة التحرير في شكل نفط لمساعدة مؤسساتها الثقافية والاجتماعية على تخطي مصاعبها المالية.

وقبل ذلك بشهرين في شباط اكد رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الذي كان يقوم بزيارة الى بغداد ان العراق قرر تقديم مبلغ ٥٠ مليون دولار الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في شكل نفط ايضا.

العصيان المدني المفتوح للنقابات يشل عاصمة نيجيريا الاقتصادية

● لاغوس - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في لاغوس ان عاصمة نيجيريا الاقتصادية كانت مشلولة، امس السبت، في اليوم الاول من حركة العصيان المدني «المفتوح» التي بدأت تلبية لنداء وجهه اتحاد النقابات العمالية في نيجيريا.

ويحتج اتحاد النقابات العمالية على الطابع غير الدستوري لحكومة ارنست شونيكان الانتقالية التي تم تشكيلها، يوم الخميس الماضي، في ابوجا بعد تخلي الجنرال ابراهيم بابانجيدا عن زمام الحكم.

وكان اتحاد النقابات، هيئة تتمتع بنفوذ كبير، دعا الاسبوع الماضي الى العصيان المدني «المفتوح» ابتداء من منتصف ليلة الجمعة اذا لم يسلم العسكريون زمام السلطة الى رئيس مجلس الشيوخ.

غير انه كان من الصعب القول ما اذا كانت مظاهر الشلل في لاغوس مردها فقط الحركة التي نظمها اتحاد النقابات او ما اذا كانت ناجمة، ايضاً، عن ان اللاغوسيين ملزمون بموجب القانون بالبقاء حتى الظهر قرب منازلهم للمشاركة في تنظيف الشوارع وازالة القمامة، كما يحصل كل آخر يوم سبت.

نتيجة للحصار الدولي

الاقتصاد اليوغوسلافي في حالة تفكك تام!

● بلغراد - «و.ص.ف.» - اعلنت صحيفة «بوربا» امس السبت، ان البنك الوطني اليوغوسلافي سينزل الى الاسواق، اعتباراً من يوم غد، وللمرة الاولى، ورقة نقدية بقيمة مليار دينار (قيمتها اقل بقليل من ثلاثة دولارات).

وافادت المجلة الاقتصادية «ايكونومسكا بوليتيكا» التي يتم نشرها في بلغراد ان الاقتصاد اليوغوسلافي في حالة تفكك تام لا سيما النظام النقدي اليوغوسلافي. ومن المتوقع ان يصل التضخم المالي في البلاد الى نسبة ٦١ مليار في المئة مع حلول نهاية العام الحالي.

ونادراً ما تتجاوز الاجور حالياً قيمة العشرين دولاراً في القطاع العام، ويعاني الشعب اليوغوسلافي (الذي يواجه نقصاً حاداً في العديد من المواد الضرورية) من وقع العقوبات الدولية التي فرضتها الامم المتحدة على يوغوسلافيا (صربيا ومونتنيغرو) منذ ايار ١٩٩٢.

جماهير غفيرة تشارك في تشييع جثمان الكاتب والمفكر الدكتور عبد اللطيف عقل

● الكاتب (.٥ عاما) توفي يوم الخميس الماضي ●



● القدس - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة وممثلو المؤسسات والهيئات الوطنية والشعبية في قرية دير استيا قضاء نابلس، امس الاول الجمعة، الى مثواه الاخير جثمان الكاتب الدكتور عبد اللطيف عقل الذي توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز (.٥) عاما.

والدكتور عقل من مواليد قرية دير استيا قرب نابلس. وقد تخرج من قسم الفلسفة في جامعة دمشق وعمل مدرسا في طوباس ونابلس ومعهد معلمي كلية النجاح. وحصل الراحل على الدكتوراة في علم النفس الاكلينيكي من جامعة هيوستن في الولايات المتحدة الامريكية. وعمل محاضرا في جامعتي بيت لحم والنجاح ورئيسا لقسم الدراسات العليا في جامعة النجاح. وكان نائبا لرئيس الجامعة للشؤون الثقافية والعلاقات العامة وله عدة مؤلفات في علم النفس.

وللراحل عدة انتاجات شعرية ومداخلات وكتابات متنوعة في الصحافة. وله عدة مسرحيات عرضت في العديد من الدول الغربية. وكان عضوا في عدة مراكز علمية وادبية منها اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين ومجلس امناء مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس.

والدكتور الراحل اب لثلاث بنات وولد هم ليلى وسلمى والطيب وجفرا.

حفل تأبيني في اثينا لذكرى المرحوم زكي شواهنة



● اثينا - خاص - اقام زملاء المرحوم زكي شواهنة امس السبت حفل تأبين احياء لذكرى الاربعين لوفاة زميلهم المرحوم ابن سخنين، الذي توفي يوم ٩٣/٧/٢٨ في اليونان اثر نزيف حاد في رأسه.

وقد دعا الى الحفل الذي اقيم في مقر الجبهة في اثينا لجنة الطلاب العرب بالتعاون مع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع اليونان. وحضر الحفل العشرات من اصدقاء ومحبي المرحوم. وتكلم فيه الطالب منتصر بصل، باسم الطلاب العرب في اسرائيل، والطالب ناصر عثمان باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطالب رياض ابو احمد باسم الجبهة الدمقراطية، وقد عدد المتكلمون مناقب الفقيد واكدوا على الخسارة الكبيرة التي مني بها الجميع اذ كان الفقيد احد اعمدة وركائز العمل الطلابي في غربته.

قوات الاحتلال تقتل شاباً فلسطينياً امام بيته

● مصادرة خمسة الاف دونم في لقيا وخمسين ألفا اخرى في بيت عنان وقطنة ●

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا في المناطق - استشهد يوم امس الاول الجمعة شاب فلسطيني في مخيم النصيرات في قطاع غزة المحتل اثر اصابته برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وافاد شهود عيان ان الشهيد، ناهد عيش رجب (١٩ عاماً)، قتل عندما اطلق احد جنود الاحتلال النار عليه عن قرب حين كان يحاول اجباره على الصعود بالقوة الى سيارة جيب عسكرية بعد ان انهال عليه بالضرب.

وقد اصيب الشهيد في كبده وتم نقله الى مستشفى تل هشومير حيث فارق الحياة.

وكان الشهيد قد نقل اولاً الى مستشفى الشفاء في غزة في حالة خطرة جداً. وذكر شهود عيان ان الحادث وقع قرب منزل الشهيد في مخيم النصيرات للاجئين عندما توجهت قوة عسكرية كانت تقوم بمطاردة الشبان في ازقة المخيم باتجاهه وقام احد الجنود باستفزازه ومحاولة اعتقاله بالقوة.

*** مصادرة خمسة الاف دونم من قرية بيت لقيا ***

وافاد اهالي قرية بيت لقيا (قضاء رام الله) ان السلطات الاسرائيلية تنوي مصادرة ما يقارب خمسة الاف دونم من اراضي القرية، والتي تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من القرية. وتعود هذه الاراضي الى اهالي القرية حيث تستغل بزراعة الحبوب، وجزء منها مزروع باشجار الزيتون.

وتقوم الجرافات العسكرية منذ حوالي عشرة ايام بتجريف هذه الاراضي، وعلى اثر ذلك عقد اهالي القرية اجتماعاً لهم في مسجد القرية حيث شكلت لجنة لمتابعة قضية مصادرة هذه الاراضي واتصلت اللجنة بعدد من المحامين لمواجهة مستجدات القضية.

ومن الجدير ذكره ان مساحة واسعة من هذه الاراضي تعود ملكيتها الى دائرة الاوقاف الاسلامية.

كما علم امس، ان عملية المصادرة ستطول ما يقارب خمسين الف دونم من اراضي قريتي بيت عنان وقطنة. وافاد عدد من الاهالي ان قوات الاحتلال بدأت بأعمال التدريبات العسكرية في تلك الاراضي.

وقام الاهالي بتوكيل مؤسسة الارض والمياه لمتابعة القضية والكشف عن ملابسات هذه المصادرات وابعادها.

الوحدات الخاصة تواصل عملياتها القمعية في المناطق المحتلة

* وتطلق النار عشوائياً في احد البيوت في البيرة * وتعتقل شقيقين تحت الضرب المبرح، كما تعرضت والدتهما واختهما للضرب المبرح *

● رام الله - مراسل «الاتحاد» الخاص - تواصل الوحدات الخاصة التابعة للجيش الاسرائيلي نشاطها في الاراضي المحتلة ضد نشطاء الانتفاضة.

وفي هذا الاطار قامت مجموعة من تلك الوحدات باقتحام بيت الشاب الفلسطيني اسامة الغول من مدينة البيرة، اول امس، بعد ان اطلقت النار عشوائياً في الهواء.

وقام افراد الوحدة الخاصة بالاعتداء بالضرب المبرح على سكان البيت بمن فيهم النساء.. وبالصدفة لم يصب احد من جراء اطلاق النار بصورة عشوائية.

وتعرضت والدة المعتقل اسامة وشقيقته للضرب المبرح قبل ان يتم اعتقال اسامة وشقيقه نزار.

وتعرض الشقيقان، اثناء نقلهما لزنازين سجن رام الله، لضرب مبرح تركز على المحاشم والرأس والظهر.

وقبل اطلاق سراح نزار، امس، سمع صراخ شقيقه اسامة!

يشار الى ان الوحدات الخاصة تتواجد بصورة مكثفة يومياً في مدينتي رام الله والبيرة وذلك في اطار مساعي الجيش للقضاء على النوى الصلبة للانتفاضة.

بشير البرغوثي:

توسيع قاعدة المشاركين في اتخاذ القرار كفيل باستعادة م.ت.ف قدرتها على القيادة والاحتفاظ بمركزها القيادي

● تونس - «الافق»/ رام الله - دعا بشير البرغوثي الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني الى اشراك ممثلي فئات اجتماعية مختلفة في الهيئات التابعة لمنظمة التحرير وعدم الاكتفاء بالتوزيع «الفصائلي» الراهن. جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة (الرأي العام) التونسية الصادرة، يوم امس السبت.

وفي معرض تعليقه على الازمة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية قال البرغوثي: «بلا شك هناك ازمة وهذه الازمة سياسية وتنظيمية ومالية ولها قاعدة اجتماعية، بمعنى ان هناك تحولا في الوضع الفلسطيني العام بعد انتقال منظمة التحرير للعمل السياسي والمفاوضات».

وحول اسباب الازمة التي تمر بها المنظمة اشار البرغوثي الى ان اسباب الازمة اوسع من القضية الذاتية لان عناصر قوة منظمة التحرير افتقد منها عنصران، العنصر الثوري العربي بصفتها فصيلا رئيسيا في حركة التحرر العربي، والعنصر الثوري الدولي بصفتها فصيلا هاما فيما كان يعرف بالحركة الثورية العالمية، وكانت تستمد منهما الكثير من الدعم السياسي والمادي.

واضاف انه لم يبق امام المنظمة الا العنصر الذاتي الذي يتطلب زيادة التمسك بالوحدة الوطنية وبالدمقراطية ومن هنا بامكانها الاعتماد نحو استعادة مصادر الدعم لها على المستويين العربي والدولي، وخلق حالة معنوية جديدة بين الجماهير الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالطرق الكفيلة باخراج المنظمة من الازمة، شدد البرغوثي على ضرورة ادراك عمق الازمة وابعادها. واضاف - وبقدر ما يتوفر التصميم الكافي لاحداث تغييرات في هيئات ومؤسسات واجهزة منظمة التحرير باتجاه توسيع قاعدة المشاركين في اتخاذ القرار واعتبر التوسيع الاجتماعي بقدر ما يكون هذا القرار متجاوبا مع مصالح اوسع الفئات الاجتماعية، بقدر ما تستعيد منظمة التحرير مصداقيتها وقدرتها على قيادة العمل الفلسطيني والاحتفاظ بمركزها التمثيلي وتعزيز هذا المركز وتوسيع قاعدته.

في ندوة خاصة

● تتمة من صفحة ١ ●

القرار انها محتلة، في اطار تنفيذ قرار ٢٤٢.

الثالث: ربط الاتفاق حول المناطق التي يتم الانسحاب منها، وهي غزة واريحا بالمناطق الاخرى. وان المطروح ليس اعادة انتشار قوات في تلك المناطق، بل انسحاب كامل وحل الادارتين، العسكرية والمدنية منهما.

وتنص الصيغة على ان يعقد الاتفاق مع م.ت.ف وتتبعه مفاوضات رسمية معها.

الدكتور نسيبة من جهته، لم ينف او يؤكد تصريحات الشعيبي. ولكنه اعرب عن قناعته بأن هناك اتصالات بين الحكومة الاسرائيلية والمنظمة، موضحا انه لا يعلم على اي مستوى تمت. واوضح نسيبة انه «كانت هناك على الدوام اقتراحات اسرائيلية، بعضها بالونات اختبار. ولكن الجديد فيما نسمعه الآن ان هناك انسحابا بدلا من الحكم الذاتي، وبالاضافة الى غزة هناك اريحا ايضا. واعتبر هذا تطبيقا لقرار ٢٤٢ على جبهات اخرى، على غرار اتفاقيات فصل القوات مع كل من مصر وسوريا في اواسط السبعينات.

اما عضو الوفد فريح ابو مدين، فقد قال ان «غزة اولا» طرح اسرائيلي قديم، واكب تأسيس روابط القرى اوائل الثمانينات في الضفة. وان هذا الخيار عرض على السادات في كامب ديفيد دون ثمن.

وقال ابو مدين ان معلوماته حول اقتراح غزة - اريحا اولا ناقصة، ولا يعلم بالفهم الاسرائيلي له. ولكنه اعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل تريد التخلص من غزة باعتبارها ورقة فلسطينية رابحة. واضاف: «وحين احتلت اسرائيل القطاع احتاجت فقط لالفي جندي، بينما تحاول السيطرة عليه الآن بـ ٢٤ الف جندي، وسيكون اسهل عليها بعد الانسحاب ان تدمر مخيم جباليا مثلا، ولذلك اعارض ان يتحول القطاع الى شريط حدودي على غرار جنوب لبنان. وقال: سادعم هذا الخيار فقط اذا كان ضمن «اتفاقية آخر سطر فيها مثل اول سطر، تبدأ في غزة وتنتهي في القدس».

ورأى د. المالكي ان الحديث عن خيار غزة - اريحا يقصد به صرف الانتباه عن الازمة الشاملة التي تمر بها المنظمة. وان الهدف هو ابقاء نفس السياسات المالية والتنظيمية والقرارات. وطالب بأن تتحمل قيادة المنظمة مسؤوليتها عن الازمة الراهنة ليس ان تهرب منها.

واعتبر المالكي ان الخيار المطروح سيحول اريحا الى كانتون على غرار البانتوستان في جنوب افريقيا، وحذر من خطورة الدخول في لعبة التجزئة الاسرائيلية

في ساعة متأخرة من ليلة

المكثفة التي تجريها القيادة الفلسطينية، حيث انضم في ساعات المساء الى اجتماع موسع لاعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء الوفد واللجنة القيادية العليا للمفاوضات.

واشارت مصادر مطلعة لمراسلنا الى ان ستارا من الكتمان يفرض على مداولات وابحاث اللجنة التنفيذية مما يوحي الى ان المحادثات دخلت الى المزيد من الجدية في تناول القضايا المصيرية التي يدور الحوار حولها، ومنها تفعيل دور المؤسسات واحترام قراراتها، وتعزيز الصلة بين الداخل والخارج، وكذلك اقتراح خطة «غزة - اريحا اولا».

هذا وتضاربت الانباء حول سحب استقالة محمود درويش او بقائها في حيز التنفيذ، الا ان المحافل السياسية تجمع على ان ياسر عرفات نجح في اعادة لملمة الشمل والحصول على تفويض آخر لمواصلة التفاوض، من خلال وجود معارضة داخل المجلس الوطني الفلسطيني تطالب بتعليق المفاوضات.

فقد طالبت «الفصائل الفلسطينية العشرة» في بيان - نداء - اصدرته امس بتعليق المفاوضات الثنائية والمتعددة ورفض الورقة الامريكية ورفض الدخول في عملية التعديلات عليها، والبدء بحوار وطني شامل «لاعادة وحدة

● تتمة من صفحة ١ ●

الشعب ومنظمة التحرير».

ودعا البيان الى اعلان الاضراب الشامل في نهاية الشهر الحالي «تعبيرا عن رفض شعبنا لسياسة التنازلات..» واعتبر البيان المفاوضات طريقا لبيع القضية الوطنية.!

● في الجانب الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفيما تتواصل اجتماعات تونس اجرى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مساء امس، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين للتشاور معه حول مواقف اسرائيل التفصيلية عشية بدء الجولة الـ (١١) من المفاوضات في واشنطن.

وجاءت مكالمة كريستوفر هذه، بعد لقاء سري خاطف اجراه معه وزير الخارجية شمعون بيرس الذي طار الى الولايات المتحدة بشكل مفاجئ، للقاء مع كريستوفر في مهمة اوكلها اليه رابين.

وانطوت زيارة بيرس الى الولايات المتحدة على اهمية خاصة كونها كانت سرية ودراماتيكية. اذ ان بيرس قفل عائدا فجر اليوم الى اسرائيل ليقدم تقريرا الى الحكومة في جلستها، اليوم ومصطحبا معه سفير اسرائيل في واشنطن ايتمار رابينوفيتش.

ماذا جرى في برلمانات البوسنة؟

● بلغراد – (ي.ع.برس) – خاص بـ «الاتحاد»، من امجد مهقاتي – حسب النتائج الاولية فان اجتماعات البرلمانات الثلاث في البوسنة والهرسك لم تسفر عن حل نهائي لمأساة الحرب الاهلية هناك. وما تزال البوسنة تتأرجح بين السلم والحرب.

فكما هو متوقع، فقد (ينهي) برلمان المسلمين في سراييفو، في ساعة متأخرة من هذا المساء (الليلة الماضية – المحرر) جلساته بالقبول المشروط لمشروع السلام. والذي يعني بحقيقته رفض مؤدب لاتفاقية جنيف المقترحة. بينما (سيوافق) عليها برلمان الصرب في البوسنة وبالاغلبية، اما برلمان كروات البوسنة فسيوافق بالاغلبية المطلقة.

وقد توقع المراقبون هذه النتائج، وخاصة ان السيد عزت بيغوفتش لم يف بوعده للورد اوين بأنه «سيطلب من شعبه الموافقة على هذا الخيار». فقد ذكر في كلمته التي القاها في اليوم الاول من جلسة برلمانه: «وثيقة جنيف لا يمكن قبولها، ولكنها ممكن ان تستخدم كأساس لاستئناف المحادثات». ورغم انه لم يفاجئ المراقبين هنا، حيث انه كان قد صرح لراديو سراييفو مساء يوم الخميس في لقاء مفتوح: «انه متأكد من ان الخطة المقدمة من جنيف لن تقر في اجتماع مجلس النواب»، الا ان الذي فاجأ المراقبين تصريحات اخرى ادلى بها في نفس اللقاء، حيث قال: «ان الوثيقة سيئة، ولكن الحرب اسوأ». واضاف: «ان الدولة – يقصد البوسنة والهرسك، السابقة – لا يمكن ان تبنى على اسس مشتركة، نحن لا نستطيع ارغام الصرب والكروات على العيش معنا. ليس لدينا الحق ان نخدع انفسنا، يجب ان نتقاسم، لانه لا يوجد حل آخر». ثم عبر عن امله ان تكون البوسنة (الجديدة): «وطن لكل الناس الذي يرغبون العيش فيها، ولكن الغالبية ستكون من المسلمين».

وقال في نهاية ذلك اللقاء المفتوح: «اذا ما استمرينا في الحرب من اجل كامل البوسنة والهرسك، فسنخسر ٢٠٠ – ٣٠٠ الف مسلم، واذا ما اجرينا بعدها احصاء للسكان، فسنكون في تلك البوسنة الشعب الثاني في العدد».

اما الشروط التي يضعها الجانب المسلم فيمكن اجمالها بالمطالب بتوسيع حصتهم من اراضي البوسنة والهرسك، وخاصة في شرق البوسنة، كرايينا بوسنة، ومخرج جديد على البحر عند تاؤوم. ومن المتوقع ان يقترح ان تضع مدينة بانيالوكا (المتوقعة ان تكون عاصمة الجمهورية الصربية) تحت الاشراف الدولي اسوة بسراييفو وموستار. كما يطلب ان تعتبر سراييفو عاصمة الاتحاد المقترح. علاوة على هذا كله ان تضمن المجموعة الدولية تطبيق كامل الاتفاقيات تطبيقا تاما.

وفي نفس اليوم الجمعة، بدأت جلسات برلمان صرب البوسنة، واستمرت حتى ساعة متأخرة من مساء السبت وقد تفاجأ المراقبون من كون كافة قادة صرب البوسنة بمن فيهم المتشددين والعسكريين – قد اعلنوا عن موافقتهم على اتفاق السلام، بينما برزت المعارضة الحادة عند بعض النواب، وخاصة اولئك الذين ستكون مناطقهم او مدنهم او قراهم في اطار جمهورية اخرى من جمهوريات الاتحاد.

وابدى قادة الصرب تفاعلا مع كل الملاحظات باتجاه ضرورة الموافقة على اتفاق السلام المقترح، منطلقين من ان المصلحة العامة اعلى من المصلحة الذاتية، لذا فان شعوب البوسنة والهرسك الثلاث لها مصلحة حقيقية بالسلام.

وقد اكدوا انه يمكن لاحقا وبعد اقرار السلام، الاتفاق على تبادل بعض المناطق او المدن او القرى حسب اهتمامات الاطراف المعنية والواقع الموضوعي الذي سيبرز خلال عملية فصل الحدود. كما انهم تطرقوا الى امكانية الاتفاق مع الكروات لايجاد حل لخروج جمهوريتهم على البحر. لذا، فقد جرى التأكيد على ضرورة الانسحاب من ٢٠٪ من الاراضي، التي يحوزتهم حالياً بغض النظر عن ان جزءا منها هي اراض تاريخية للصرب، بها جزء من تاريخها الحضاري.

ومن المتوقع ان يسفر هنا عن موافقة غالبية النواب على مشروع السلام المقترح. كما سيتم المطالبة بربط المباشرة بالانسحاب من الاراضي، ببدء فك الحصار المفروض على يوغوسلافيا بحجة ازمة البوسنة والهرسك.

وكان كروات البوسنة قد باشروا بالتحضير العملي لتطبيق الاتفاق المقترح في جنيف، حيث اعلنوا رسمياً يوم الثلاثاء قيام جمهوريتهم، جمهورية هرسك – بوسنة. واخذوا يعدون لتشكيل برلمانها، الذي عقد جلسته الاولى امس السبت في مدينة غرودي. وقد اعلن البرلمان في نهاية جلسته بالغالبية المطلقة، عن استعداده للتوقيع على كافة وثائق مشروع السلام المقترح.

المراقبون هنا يجمعون، على انه ولو تمت الموافقة من البرلمانات الثلاث على مشروع السلام، فان تطبيقه العملي سيواجه العديد من الصعوبات والمشاكل، التي ستحتاج لجهود جدية من اجل تجاوزها، وبالطبع من قبل كافة الاطراف.

لان البديل هو الاستمرار في حرب مأساوية، مهما كانت نتائجها النهائية، فلن تجلب لأي طرف حل الفضل، رغم المزيد من الخسائر التي ستحصدها، والتي اورد معهد ابحاث السلام في استوكهولم المقارنة الاحصائية التالية حولها: خلال ١٥ شهرا فان الحرب في البوسنة والهرسك تسببت بقتل وجرح وتشويه اكثر مما سببته الحرب الاهلية في لبنان خلال ١٥ عاما، وقد فقدت الاطراف المتنازعة خلالها النسب التالية: المسلمون حوالي ٦٤٪ الصرب ٢٢٪ الكروات ١٤٪.

■ المناطق التي من المفترض ان ينسحب منها الصرب حسب اتفاق جنيف.
مقياس: ٢:٧٥ كم

الليكود يبادر الى اقتراح حجب الثقة

● تتمة من صفحة ١ ●

التحرير الفلسطينية.

وقال ماتسا انه لا يحق للحكومة ان تُسهم في اقامة الدولة الفلسطينية تغطية منها للفشل في ادارة مفاوضات السلام.

من ناحية ثانية، اكد النائب افرايم سنيه «العمل» بأن مشروع الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا لا يشكل تجاوزا لاطار «كامب ديفيد». اما رئيس كتلة «ميرتس» في الكنيست، ران كوهن فقال ان الحكومة تحظى بتأييد غالبية الشعب وتتمتع بغالبية متينة في الكنيست لكي تُقدم على الانسحاب من المناطق المحتلة.

هذا، واعلن رئيس الكنيست، شيفح فايس، انه سيحوّل الى لجنة الكنيست طلب كتلة الليكود لتقرر فيما اذا كان ممكنا بحث اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في جلسة غير اعتيادية تُعقد في اثناء عطلة الكنيست. وقال ان الكنيست لم تفعل مثل هذا الامر خلال ٢٥ عاما ماضية.

كلمة الاتحاد

رسالة اجتماع بيروت!

□ مرة اخرى، قررت الاطراف العربية الى مفاوضات السلام، «بلع» العقبات التي تضعها حكومة اسرائيل والذهاب الى الجولة الحادية عشرة من المفاوضات.

لقد اتخذ هذا القرار، في اجتماع وزراء الخارجية العرب من دول الطوق، في بيروت، تحت سيطرة الشعور ببلع الموس. فالحكومة الاسرائيلية تمادت في الضغط والاستفزاز والاساءة للعرب: ● العدوان الاخير على لبنان، الذي اصبح يعرف باسم حرب الايام السبعة، وما تلته من استفزازات كانت آخرها الغارات التي نفذت ضد الجنوب اللبناني عشية انعقاد اجتماع بيروت نفسه ● الاستفزاز الاستيطاني في هضبة الجولان السورية وتأكيدات رابين انه يريد انسحابا في الجولان وليس من الجولان ● مواصلة القمع واعمال القتل اليومية في المناطق الفلسطينية المحتلة ● التنكر، حتى لما جاء في رسائل التطمينات ووثائق مؤتمر مدريد للسلام القائلة ان المفاوضات تقوم على اساس تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ على جميع الجبهات.. الخ..

و«بلع» المفاوضون العرب ايضا الدور الامريكي المتحيز الى جانب اسرائيل بشكل واضح والمعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل اوضح. وسجلوا امامهم ما نقله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، انه «وعد بأن يلعب شخصيا دورا فعالا في الجولة القادمة»..

وبلع المفاوضون العرب المرارة الجماهيرية من استمرار المفاوضات بدون تقدم جدي وقرروا تحمل سهام النقد واللذع.. بلعوا.. وبلعوا.. وقرروا المشاركة. فهل ستحترم حكومة اسرائيل هذا الترفع، وتتعامل اخيرا، بجدية وبعمق، في سبيل التقدم الحقيقي على طريق السلام.

لقد بلغت الامور حدها، وآن للحكومة ان تفهم، ان افشال المفاوضات على هذا النحو، الجولة تلو الاخرى، ليس فقط لن يكسبها اي شيء، انما سيقطع ما تبقى من نَفَس ودعم شعبي للمفاوض العربي. وسيفتح الطريق امام بدائل أخرى شنيعة ستعود بالوبال على كل شعوب المنطقة، بما فيها الشعب في اسرائيل.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠٤/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٤. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجبهة هي العنوان الصحيح لجماهيرنا العربية في حيفا

● بقلم: اسكندر عمل ●
(سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية)

■■ كالعادة، التكالب على الصوت العربي، محاولة تمزيق وحدة الهدف، عرب «متسناع» وعرب «تركيس» واجتماعات بيتية لعناصر تعمل وكأن الساحة الحيفاوية كانت خالية خاوية من النشاط.

جاءت الانتخابات ومن كان نائما خلال سنوات عديدة استيقظ الآن، وبدأت الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها العمل تصول وتجول في الشارع العربي سعيا لاصطياد اصواتنا العربية مستغلة كل السبل الممكنة لتمزيق وحدة الشارع العربي واجماعه حتى الآن في الانتخابات البلدية، ودعمه الكبير للجبهة ولمرشحيها لعضوية بلدية حيفا – كانت الجبهة – ولا تزال عنوانا لجماهيرنا العربية في حيفا وللقوى الدمقراطية اليهودية. ومنحت هذه الجماهير جبهتنا في الانتخابات البلدية الاخيرة اكثر من خمسة آلاف صوت، وكانت الجبهة ستحصل على عضوين في بلدية حيفا لو حصلت على بضعة اصوات اخرى..

ولكن رغم تمثيلها بعضو واحد في البلدية هو د. عيسى نقولا، الا انها استطاعت ان تؤكد من خلال عملها الدؤوب بين الجماهير ومن خلال مكتب العمل البلدي الذي افتتح قبل اكثر من ثلاث سنوات، انها اهل لهذه الثقة واستطاعت من خلال ممثلها في البلدية طرح الكثير من قضايا حيفا الملحة وانجزت ما استطاعت انجازه وهو كثير في نطاق الامكانيات المتاحة لممثل واحد في البلدية.

وقبل أشهر بدأت حرب البرايمرز في المعراخ وبدأ استغلال الطائفية من اجل تجنيد اكبر لصفوف العمل.. من يجند للبرايمرز اكثر هو الذي ستكون له الأفضلية ومن الممكن ان يكون مرشح العمل العربي لعضوية البلدية.

وبدأت معركة البرايمرز وكأنها معركة سكان حيفا العرب الذين كانوا الأقل استفادة من خدمات البلدية اذا ما قورن وضعهم بوضع الاحياء اليهودية.

وانتهت البرايمرز وبدأ «متسناع» باقامة لجان احياء قبل ان يصبح رئيسا، لجان لا يعرف احد ما هو الهدف منها، لكن الواضح انها لجان انتخابية تحاول امتصاص النقمة بطرق جديدة عصرية وهدفها الابعد التشكيك بالقوة الوحيدة التي مثلت جماهيرنا العربية الا وهي الجبهة وخلق انطباع وكأن ما يعرضونه في اجتماعاتهم هو عصا موسى لحل مشاكلنا. وهنا هب تركيس ليلحق بالركب فعين ناطقا باسم عرب حيفا وبدأ يبحث عن عناصر تساعده وقده بالعون.

كانت الدعاية الصهيونية قبل قيام الدولة ان فلسطين ارض خاوية خالية ويجب اعمارها وتجاهلت شعبا عاش على ارضها وحضارة عريقة نمت وترعرعت على ترابها، وهنا تعود الاحزاب الصهيونية وممثلوها ومرشحوها للرئاسة وقوائمها للعضوية عن طريق مجنديها في الشارع العربي الى اظهار الساحة وكأنها خالية وكأن الجبهة الممثل الأمين لعرب حيفا حتى الآن لم تكن موجودة.

ان المطالب العادلة لعرب حيفا بارزة وواضحة للعيان ولا تحتاج الى الصياغة والصقل فقط وانما المتابعة والتنفيذ، وما يُطالب به اليوم بناء على رغبة «متسناع» ليس امرا جديدا على الساحة الحيفاوية، فقد كانت هذه المطالب محور عمل الجبهة طوال الوقت وقد عملت جاهدة لتنفيذها واستطاعت ان تقطع شوطا هاما في قضية توفير قطع ارض للبناء، ووصلت بجهود ممثلها في البلدية الى انجاز كبير الا وهو المدرسة التكنولوجية العربية التي اصبح مشروعها على وشك التنفيذ، كذلك نجحت في دعم مؤسسات التعليم في حيفا بمساعدات مالية لا مجال هنا لشرحها وحققت اعفاء من الضرائب البلدية للمدارس الأهلية العربية بحيفا، اضافة الى مساعدة الالاف من سكان حيفا العرب في قضايا عينية كالضرائب البلدية والانارة ومواقف السيارات، خاصة في وادي النسناس من اجل انعاش السوق التجاري هناك وغيرها. فان كان المطلب اوراق عمل فالجبهة مفتوحة امام الجميع للدخول في صفوفها كي تصبح اقوى ويكون عندها مفعول اوراق العمل اقوى واشد. فهل يكفي ان تقدم اوراق عمل للمرشحين الذين سيماطلون حتى الانتخابات وبعدها سنعود الى ما كنا عليه، واذا تشتت الصوت العربي في حيفا سنصبح في وضع اسوأ من السابق فهل هذا هو الحل.

بدأت الجبهة باتصالات مع اطر اخرى في حيفا مثل الحركة التقدمية وحركة ميثاق المساواة والهدف من هذه الاتصالات توسيع اطار القوى العاملة من اجل مصلحة الجماهير العربية في حيفا والقوى الدمقراطية اليهودية.

الجبهة لم تستيقظ الآن فهي دائما يقظة، صحيح انها لم تستطع تحقيق كل ما نسعى اليه ولكنها حاولت وستحاول، حصلت على مكاسب، وستحاول الحصول على مكاسب اكثر – وذلك بدعم جماهيرنا في حيفا لجبهتهم في الانتخابات البلدية القادمة.

وعاد الى قواعده بدون سلام

● بقلم: يتسحاق لاؤور ●

● حرب الجنرالات الدائرة بين رفائيل ايتان وارئيل شارون من جهة وبين يتسحاق رابين وايهود براك من جهة اخرى، هي افضل برهان على الطريق الاستراتيجي المسدود الذي وصلت اليه نخبتنا العسكرية. فقد انهت فقط حلقة اخرى من الدماء، وحرب لبنان المتسرعة «النظيفة»، ادت فقط الى مئات الوف اللاجئين، وفقط الى عشرات الوف البيوت المدمرة، وفقط الى مئات القتلى والجرحى.

وأما عندنا، فكان «كل شيء على ما يرام»، وكانت قصة نجاح رائعة – ولكن، ها هو كل شيء يعود الى قواعده بدون سلام: الاشتباكات بين الجيش والمقاومة اللبنانية، ومرة اخرى يعرف كل طفل في كريات شمونة، ان اطلاق نيران المدافع على القرى اللبنانية سيجر في اعقابه سقوط الكاتيوشات على البيوت هنا. والرعد الأكبر هو الفصاحة والبلاغة بما فيها هدير سلاح الجو: تفوق جوي مطلق، مكسب كبير!!

محظور علينا ان ننسى ان حرب عصابات تدور في ما يسمى «الحزام الأمني» على الرغم من التسميات البذيئة التي تلصق بهذه الحرب: ارهاب، اجرام، مخربون الخ. فهناك اسباب كثيرة جدا لهذا التوصيف الدعائي الذي تستخدمه وسائل الاعلام في اثر الجيش الاسرائيلي، لدى وصفها هذه الحرب التي هي ضد الاحتلال الاسرائيلي. واحد هذه الاسباب هو التصلب في عدم اعتبار جماعة حزب الله كمحاربين، يجب التوصل الى سلام معهم.

هناك من يحملون لقب بروفيسور، يجلسون مع ورق مليمتري يفحصون ما اذا كانت مقاييس المقاتلين هي حسب «المقياس الموضوعي» ويسارعون لتحويل الحرب ليس فقط الى حرب على «سلامة الجليل» انما الى «حرب ضد الفاشية» او ضد «الاصولية»، تماما مثلما فعلوا الى ما قبل بضع سنوات بكل ما يتصل بـ م.ت.ف. (ويبلل الورق الميلمتري هنا، اناس اعتبروا، قبل خمس سنوات فقط، مقاتلي حزب الله في افغانستان مثلا – الايديولوجيا نفسها والدعم الايراني نفسه – مقاتلين من اجل الحرية).

«الحزام الأمني» – هو احدى المناطق التي تتسلط اسرائيل فيها على شعب آخر، ولا تتورع عن ممارسة اعمال فظيعة (مثلا، معتقل الخيام) لكي تبقي على سيطرتها هناك. وكثيرا ما تدفع اسرائيل دما اسرائيليا ايضا، وحين يدور الحديث عن دم اسرائيلي، يضيفون فورا «دم ابنائنا» او يستخدمون لهجات عسكرية: «عائلة المقاتلين» او «عائلة الثكلى».

(ولكن، دفنت في الرمل اللاهب في الاسبوع الماضي جثث اولئك الذين ماتوا هناك، وليس ثمة من يمكنه اعادة الحياة القصيرة التي انتهت فجأة الى هذه الجثث، وليس هناك من جسم جماعي يستطيع ان يعيد الى الوالدين ما اخذ منهما، ولا يمكن لأي كلام ايديولوجي ان ينجح في طمس علامة السؤال الكبيرة: «علام ارسلوا ليقتُلوا/ يقتَلوا هناك؟»).

فأي جواب تعده القيادة العليا للمزاج القومي المطأطئ الرأس؟ فهذا هو السؤال المخيف جدا وقبل كل شيء لكل سكان الحدود الشمالية وبعد ذلك لاهالي الجنود وللمواطنين جميعا.

ان السبب في عدم انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان يرتبط، قبل اي شيء آخر، بالمصطلحات الحربية للجيش الاسرائيلي. والاستراتيجية الاسرائيلية تبدو مرة اخرى، مثل مناورة في دورة لضباط فرق. فهناك في الدورة يدرسون عدم الانسحاب، والحد الاقصى يكون «قطع الاتصال»، والجيش، في احسن الحالات، اسير هذه المصطلحات: تواجد، دبابات كثيرة، قنابل كثيرة، غزوات انتقامية كثيرة وآلام كثيرة.

الا انه من المقنع الافتراض، بعد هذه السنوات الطويلة من فشل خيار القوة، بأن الجيش الاسرائيلي، تماما مثل اية مؤسسة اخرى، يقيم نفسه وينتج من جديد احتياجات وجد من اجلها منذ البداية.

ان الأمر الأكثر سخرية في تلك المصطلحات، هو انها تتطلب دائما المرافقة: اذا كان هدوء على الحدود الشمالية – فها هو البرهان بأن هذه المصطلحات صادقة. واذا سقطت ضحايا – قيل ان هذا ليس اوان المطالبة بالتغيير، لأن مطالبة كهذه تخدم، في نهاية الأمر، مصالح العدو، الذي يطالبنا بانسحاب الجيش الاسرائيلي ايضا.

هذا هو المنطق الاسرئيلي لسنين طويلة، ومن المشكوك فيه في الذكرى الـ ٢٠ لحرب يوم الغفران ان يقوم احد فيذكر تكتيك تلك الأيام التي سبقت الحرب.

خلال السنوات التي اقام فيها الجيش الاسرائيلي «الحزام الأمني» وجيش المرتزقة الفقراء المسمى جيش لبنان الجنوبي، تدهور وضع هذا الحزام الأمني.

● البقية على صفحة ٧ ●

■ رأي ■

غزة أولا.. حسنات وسيئات!

● بقلم: حنا مخول ●

● يكتظ في غزة مئات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع صغير وضيق، معظمهم في ظروف معيشية لا تطاق يعانون من مشاكل اقتصادية واجتماعية عجزت السلطات المسؤولة المتعاقبة على حكم القطاع قبل وبعد احتلاله عن ايجاد حل شاف لها وهذا القطاع هو جزء لا يتجزأ من فلسطين التي قامت على اجزاء كبيرة منها دولة اسرائيل عام ٤٨.

اما الضفة الغربية والقدس الشرقية فقد ضمهما الملك عبد الله الى مملكته الاردنية بينما في قطاع غزة فقد قام قسم من الفلسطينيين بتأسيس حكومة عموم فلسطين في ايلول ١٩٤٨ برئاسة احمد حلمي باشا على امل ان تكون بداية الانطلاقة لتحرير كامل التراب الفلسطيني لكن كل هذه الآمال تلاشت واندثرت، بعدها خضع القطاع للحكم المصري حتى احتلاله من قبل اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧.

لم تعمل اسرائيل شيئا لحل مشاكل القطاع المستعصية وقد زادت الفاقة والعوز مع وجود اعلى نسبة تزايد سكان في العالم في قطاع توجد فيه نسبة ازدحام عالية جدا وقد تحول القطاع مصدرا لتزويد اسرائيل بالأيدي العاملة الرخيصة جدا، خاصة في حقلي الزراعة والبناء وبشروط عمل بدائية واجرة متدنية وقد حرم العاملون من الحقوق الاساسية التي يتمتع بها العمال الاسرائيليون.

وهكذا نرى ان الظروف الاقتصادية بالغة الصعوبة بالاضافة الى الدوافع الوطنية دفعت العديد من ابناء القطاع الى مقاومة الاحتلال وحولت القطاع بأكمله الى ارض ملتهبة تحت اقدام الاحتلال وقد امتد لهيبها حتى احياء المدن اليهودية. هذا وقد فشلت كل الخطط الأمنية لاحتواء هذه الانتفاضة رغم ضراوتها وشدتها، ولهذا ارتفعت اصوات عديدة تنادي بالانسحاب من غزة انضم اليها فيما بعد وبشكل مفاجئ روني ميلو من الليكود.

وهنا لا بد من التنويه ببرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ينادي ويطالب منذ سنوات طويلة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والتفاوض المباشر مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. هذا البرنامج الآخذ بالتحقق لكن بشكل بطيء وبتكلفة غالية بسبب تعنت الحكومات الاسرائيلية وعدم تبني هذا الموقف الواقعي والبناء.

يظهر في الآونة الأخيرة ان شعار غزة اولا اتخذ مسارا جديا ويلقى تأييدا من الولايات المتحدة، اسرائيل وفئات من الفلسطينيين.

فما هي الحسنات والسيئات في «غزة اولا»:

ان خروج اسرائيل من غزة يزيح عن كاهل اسرائيل عبئا امنيا ثقيلا ويريح جنودها من هول الخدمة هناك ويعيد الهدوء والطمأنينة لمستوطناتها الجنوبية ويوقف اعمال القتل بين مواطنيها واذا توقف الاعتماد على الايدي العاملة الفلسطينية سيضطر ارباب العمل على الاعتماد على الايدي العاملة الاسرائيلية باهظة التكاليف وقليلة الانتاج، وهذا سيؤدي الى ارتفاع اسعار الشقق والمنتوجات الزراعية.

ان انسحاب اسرائيل من غزة بشكل منظم سيعتبر انجازا رائعا للائتلاف الحكومي خاصة لحزب العمل الذي يتبنى سياسة التخلي عن الاراضي الفلسطينية المزدحمة بالسكان وذلك للمحافظة على الطابع اليهودي للدولة.

اما بالنسبة للجانب الفلسطيني فسيعتبر انسحاب اسرائيل من غزة انتصارا كبيرا اذ يشكل اعترافا ضمنيا بهم وبحقهم في الاستقلال ويعني ايضا اندثار نظرية اسرائيل الكبرى وبداية لانسحابات اخرى في الضفة الغربية، وما اصرار الجانب الفلسطيني على الانسحاب من اريحا ايضا الا لضمان الربط العضوي بين اعضاء الجسم الواحد، وفي المقابل ستواجه السلطة العتيدة في القطاع مشاكل اجتماعية واقتصادية جمة تعجز عن حلها حتى الدول الكبيرة لذلك يجب ان يرافق هذه الخطوة السياسية برنامج اقتصادي مدعوم من الدول الغنية، يضمن لقمة العيش والحياة الكريمة للسكان دون الحاجة للتوسل والاستجداء من الغير.

الانسحاب من غزة ينطوي على مخاطر يمكن ان تؤدي الى تأجيج الصراعات والاحتراب بين الاخوة، ومثل هذا الأمر سيعطل المسيرة السلمية ويعطي اسرائيل ذريعة لعدم الانسحاب من المناطق الاخرى، وكلنا يذكر صراع مصر واسرائيل حول طابا الذي دام عدة سنوات فكم سيطول الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين اذا كان الأمر يتعلق بمدن فلسطينية تبعد عشرات الكيلومترات من تل ابيب او اذا كان الأمر يتعلق بزهرة المدائن! لذلك فالانسحاب من غزة يجب ان يكون وفق برنامج زمني محدد تضمن الولايات المتحدة ومعها الدول الكبرى تنفيذه. اما بالنسبة للأخوة الفلسطينيين فكلنا امل ان تكون غزة اولا نموذجا مشرفا للدولة الفلسطينية العتيدة حيث تسود روح الاخوة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد في ظل نظام دمقراطي يضمن العدل والحرية والمساواة للجميع.

(جديدة)

في فلسطين المحتلة:

الأهالي يعجزون عن توفير حاجات ابنائهم المعتقلين

(قدس برس)

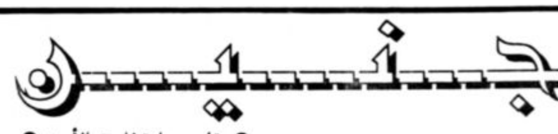
● يجد المواطنون الفلسطينيون ذوو نحو عشرين الفا من المعتقلين الموزعين في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي صعوبة متزايدة في توفير المال اللازم لابنائهم لشراء حاجياتهم اليومية من مقاصف المعتقلات في ظل الوضع الاقتصادي الخانق الذي يعاني منه الاقتصاد الفلسطيني تحت الاحتلال خاصة مع استمرار الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على الأراضي المحتلة منذ قرابة الأربعة اشهر.

ورغم ان هذه المشكلة تبدو متواضعة امام المعضلات التي يعاني منها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة، الا انها تضيف معاناة يومية للمعتقلين الفلسطينيين الذين يتحدر معظمهم من عائلات فقيرة، فضلا عن معاناتهم المتشعبة من واقع الاعتقال.

وينشط عدد من اهالي المعتقلين هذه الايام في حملة تهدف الى مساهمة الجماهير الفلسطينية في تخفيف العبء المادي عنهم، واكد المحامي احمد الصياد مدير مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون السجناء والمعتقلين «ان حاجات المعتقلين من مقاصف السجون باهظة الثمن وليس باستطاعتهم تغطيتها كاملة من خلال ذويهم فقط». وقال الصياد ان «هذه المشكلة قائمة منذ زمن طويل الا انها تفاقمت بسبب تعاظم اعداد المعتقلين على خلفية مقاومة الاحتلال خلال الانتفاضة وازدادت سوءا بسبب الحصار الاقتصادي والعسكري»، مضيفا بأن الوضع الاقتصادي السابق كان يسمح للأهالي بالمساهمة في دفع مخصصات ابنائهم اضافة الى تبرعات جهات مختلفة. اما الآن فان «الحال قد تغير ولم يعد بمقدور عائلات المعتقلين الفلسطينيين الذين يحتاج كل منهم ما يتراوح بين مئة ومئتي شيكل شهريا (٣٥ و ٧٠ دولارا) توفير هذه المخصصات لهم شهريا».

من جهته اكد احمد حبيب الله مدير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان المعتقلين الفلسطينيين يعانون في هذا المجال من شح بالغ، وقال ان «الجمعية قامت بحملة تبرعات بلغ ريعها ١٥ الف شيكل سيتم توزيعها على ٣٠٠ معتقل تبنتهم الجمعية»، وأشار الى ان «المعتقلين السياسيين خاصة يعانون في هذا المجال اكثر من غيرهم»، وقال ان «الاوضاع المعيشية للمعتقلين سيئة بدون وجود هذه المشكلة فكيف سيكون الحال مع استمرارها؟».

ويذكر ان مؤسسة مانديلا التي حصلت على تبرعات من جهات ايطالية ساهمت في حل جانب من هذه المشكلة وذلك بتوزيع مبلغ ٣٠٠ الف شيكل على السجون المركزية ومراكز الاعتقال كافة، الا ان هذا المبلغ انتهى في اوائل الشهر الماضي، فيما يجري الحديث عن احتياجات اعداد متزايدة من المعتقلين في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وتظهر الحاجة الماسة لهذه الاحتياجات المالية في ظل عدم توفير الاحتياجات الاساسية للمعتقلين من قبل ادارة السجون الاسرائيلية، مما دفع المعتقلين الفلسطينيين الى الاعتماد على شراء هذه الاحتياجات من مقاصف السجون.



● بقلم: حمادة فاروق الأحمد ●

● جنين مدينة عربية ومركز قضاء يحمل اسمها، سميت بهذا الاسم بسبب الجنائن التي تحيط بها ولقد حاول الصهاينة احتلالها عام ١٩٤٨، لكنهم فشلوا امام استبسال المدافعين العرب عنها الا انهم احتلوها عام ١٩٦٧ مثلما احتلوا باقي الضفة الغربية وهي اليوم تعاني من وطأة الاحتلال الاسرائيلي.

يتميز موقع جنين الجغرافي بأهمية كبيرة عبر العصور التاريخية لأن المدينة تقوم عند النهاية الشمالية لمرتفعات نابلس فوق اقدام الجبال المطلة على سهل مرج بن عامر وهي خط التقاء بيئات ثلاث البيئة الجبلية والبيئة السهلية والبيئة الغورية ومن الطبيعي ان يكون موقعها مركز تجمع طرق المواصلات القادمة من نابلس والعفولة وبيسان، ولا بد ان يمر بها المسافرون بين هذه المدن التي تمثل البيئات الثلاث السالفة الذكر. وجنين نقطة مواصلات مهمة في الطرق المتجهة من حيفا والناصرة شمالا الى نابلس والقدس جنوبا.

وفي عام ١٩٤٨ فصلت جنين عن المناطق الشمالية المحتلة من فلسطين واقتصر ارتباطها على المناطق الجنوبية في الضفة الغربية وبذلك فقدت مركزها التجاري بسبب انقطاع خطوط النقل والمواصلات مع المناطق الشمالية وحيفا واصبحت مدينة تقع في طرف المعمور من الضفة الغربية بعد ان كانت تتوسطه.

وجنين مدينة سفحية ينتشر عمرانها بشكل رئيسي على امتداد سفوح الجبال المطلة على سفح مرج ابن عامر.

ولموضع جنين اهمية خاصة لأن المدينة تشرف على احد مداخل المرج المؤدية الى جبال نابلس وتمتد المدينة فوق رقعة محصورة بين واديين يرفدان نهر المقطع، احدهما يخترقها من طرفها الشرقي والثاني من طرفها الغربي، وتغذي جنين عين (المعروفة باسم عين نينه) الوادي الشرقي بالمياه وتمد الجنائن الخضراء على طول مجرى النهر.

وتنحدر ارض جنين بصفة عامة من الجنوب الى الشمال ومن الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي، ويبلغ ارتفاع مدينة جنين بين ١٢٥ و ٢٥٠ م فوق سطح البحر وتوجد شرقي وغربي المدينة بعض التلال والسلاسل الجبلية المنحدرة نحو سهل مرج بن عامر وتسود تربة البحر المتوسط الحمراء (التراروزا) اراضي المرتفعات الجبلية المحيطة بالمدينة، اما التربة في اراضي المرج فمعظمها تربة منقولة من المرتفعات المحيطة بالمدينة وتجمع صفات تربة البحر المتوسط الحمراء وصفات الموضعية السمراء، فهي تربة خصبة ذات انتاج كبير وتنتشر التربة الطينية في مناطق الاودية [illegible] واودية المرج التي ترفد نهر المقطع.

ومناخ جنين معتدل بصفة عامة لأنه ينتمي الى مناخ البحر المتوسط بصفاته المعروفة.

وتتوفر مياه جوفية في اراضي جنين ومن هنا تفسر شهرة جنين بينابيعها وآبارها ومسيلاتها المائية وجنائنها عبر العصور التاريخية، ولكن المياه اصبحت شحيحة في السنوات الأخيرة بسبب الاستغلال السيء للمياه الجوفية لهذا تعتمد جنين حاليا في شربها على مياه بئر في عرابة.

وجنين مدينة زراعية بحق، لصلاح اراضيها للزراعة من جهة ولملاءمة الظروف المناخية من جهة ثانية ويزرع فيها الزيتون والخضراوات وبعض من الفواكه، وتربية المواشي والأغنام والماعز لا تزال تعتمد على المراعي الطبيعية التي تتوفر فيها، خلال فصل الربيع، وهناك بعض المزارع التي تهتم بتربية الابقار وبتسمين الاغنام لكن عددها قليل.

وتضم جنين عدة جوامع منها الجامع الكبير والجامع الصغير وهما جامعان قديمان، كما تضم عدة دوائر حكومية منها التربية ودوائر البيطرة.. الخ.

كما تضم بعض المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث ويوجد بجانب مدينة جنين مخيم تابع لها وهو مخيم اقيم للاجئين الفلسطينيين الذين رحلوا من مناطق سكناهم بعد الاحتلال، كما يحيط بمدينة جنين عدد كبير من القرى ويبلغ تعداد سكان مدينة جنين حوالي (٣٥) الفا.

(من الموسوعة الفلسطينية ومصادر اخرى)

وعاد الى قواعده

● تتمة من صفحة ٦ ●

صحيح ان سكان الحدود الشمالية في الجانب الاسرائيلي عانوا اياما صعبة. ولكن الأيام الأكثر هدوءا التي عرفوها، كانت الأيام التي اتفقت فيها حكومة اسرائيل مع م.ت.ف على وقف اطلاق النار سنة ١٩٨١. وحكومة اسرائيل، كما هو معروف، هي التي خرقت هذا الاتفاق بعد الاعتداء على حياة السفير ارغوب في حزيران ١٩٨٢.

وكما حدث مع م.ت.ف، فانه يمكن كذلك التوصل الى اتفاق مع حزب الله، ويمكن الانسحاب من جنوب لبنان ووضع حد للمواجهة مع شيعة جنوب لبنان.

ان من يوظف طاقة بهذا الحجم الكبير «للفصل» بين المفاوضات مع سوريا وبين المفاوضات مع الفلسطينيين، وان من يكرس مناورات بهذه الكثرة للفصل بين م.ت.ف - غزة وم.ت.ف - تونس، او بين غزة ورام الله يمكنه (ان اراد) ان يفصل المفاوضات مع حزب الله عن اية مفاوضات اخرى وان يخرج من لبنان.

يمكن الانسحاب، الهرب، قطع الاتصال، اقامة فاصل، طي الذيل، فقط لكي يكون واضحا ان اسرائيل لن تتوصل الى اية تسوية مع اي طرف ما لم تعي وتفهم ان في الطرف الآخر يجلس بشر متساوون، وانه من غير الممكن «تدجينهم بالضرب الفظيع اولا، وفقط بعد ذلك عقد تسوية معهم». هذا الأمل المغموس بالدم تلقى ضربة اخرى فجر يوم الخميس.

(هآرتس ٩٣/٨/٢٤)

المعتمدون واللجان الشعبية في القرى: سالم، زلفة، مشيرفة، البياضة، مصمص، معاوية، عين السهلة وبرطعة

لماذا نناضل ضد المجلس القروي «ناحل عيرون» ونطالب بالغائه؟

● اعلن وزير الداخلية بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٤ عن اقامة مجلس قروي (الأول من نوعه في البلاد) لقرانا في وادي عارة، ومنذ ذلك الحين ما زالت الغالبية العظمى من المواطنين يعارضون وبكل قوة هذا المجلس ويناضلون من اجل الغائه وبكل الوسائل القانونية، وذلك للأسباب التالية:

١ - لقد اقيم هذا المجلس دون التشاور مع السكان او مع ممثليهم، ودون اعتبار لافكارهم وتطلعاتهم وارائهم، مما يشير الى استهتار الوزارة بما يقارب ١٥ الف نسمة، وانتهاج سياسة الاكراه التي تتعارض مع مبادئ الدمقراطية.

٢ - ان منطقة نفوذ المجلس القروي المعين تضم فقط الخارطة الهيكلية لكل بلد، والتي هي بدورها لا تتجاوب مع حاجة السكان ومتطلباتهم، تاركة اراضي المواطنين تحت سيطرة مجالس اقليمية يهودية (مجيدو ومنشه) الأمر الذي يثير عند المواطنين القلق الكبير وعلامات استفهام كثيرة حول مستقبل اراضيهم، لأن هذا الوضع سيؤدي الى عملية «ترانسفير بالرغبة» وتحويل قرانا الى ما يشبه «غيتو» خانقا.

٣ - تعيين رئيس واعضاء للمجلس لا ينتمون الى المكان ولا حتى للمنطقة، ولا يوجد لديهم ادنى فكرة عن واقع الحياة الاجتماعية والعامة في قرانا، وهم يعيشون في جو من انعدام الثقة والأمان من قبلهم تجاه السكان بدليل دخول رئيس المجلس الى القرى ومسدسه على وسطه.

٤ - هناك اساس للشعور بالتمييز نظرا لاقامة مجلس قروي وليس اقليميا اسوة بالمستوطنات اليهودية، الامر الذي يؤشر على وجود تخطيط خطير وعدم وجود نوايا طيبة من وراء اقامته.

٥ - لم نعط الحق في تقرير مستقبلنا، لذا فانا نطالب وزارة الداخلية بتقديم عدة بدائل لهذا المجلس، واجراء استفتاء حولها، والبديل الذي يحصل على الأغلبية هو الذي يجب ان ينفذ.

٦ - البعد الكبير بين هذه القرى (٣٥ كم) وعدم وجود تواصل في الاراضي بينها والاختلاف في التفكير والتطلعات والتخطيط للمستقبل.

٧ - ان هذا المجلس قد خلق جوا من التوتر بين السكان وكذلك نزاعات وعلاقات سيئة بين الفئة القليلة المؤيدة وبين الغالبية المعارضة من السكان مما يؤثر سلبيا على الحياة الاجتماعية الحسنة التي كانت سائدة قبل ذلك.

بناء على ما ذكر نطلب منكم ان تنضموا الى نضالنا العادل ودعم موافقتنا من اجل الغاء المجلس القروي «ناحيل عيرون» واعطائنا الحق بتقرير مستقبلنا باختيار السلطة المناسبة لنا.

مع الشكر ١٩٩٣/٨/١٠

من اجل الغاء المجلس القروي المفروض «ناحل عيرون»

● ان جماهيرنا في قرى المثلث الشمالي التي ضمت قهرا وجبرا تحت ما يسمى «المجلس القروي ناحل عيرون» ما زالت مستمرة في نضالها وكفاحها لالغاء قرار انشاء هذا المجلس، باتباع كافة الوسائل القانونية المتاحة، كان آخرها التظاهرة الاحتجاجية في مفترق مجيدو يوم السبت ٨/١٤، والاجتماع بنائب وزير الزراعة عضو الكنيست وليد صادق وسكرتير حزب مبام فكتور بليط في قرية زلفة يوم السبت ٨/٢١.

ولتصعيد نضالنا يتم التخطيط حاليا لاعلان الاضراب في مدارسنا في اليوم الأول من العام الدراسي ٩٣/٩/١ وكذلك الاضراب في ٩٣/٩/٩، وهو اليوم الذي ستبحث فيه المحكمة العليا قضيتنا، وسيسبقه اقامة خيمة اعتصام امام مكتب وزارة الداخلية في القدس ابتداء من يوم الأحد ٩/٥/ وانتهاء بيوم المحكمة.

ان هذه الوقفة المشرفة للجماهير ومن يساندها مشكورا من مؤسسات واحزاب ورؤساء بلديات واعضاء كنيست لتدل على الوعي الناضج ونزاهة المستقبل بالشكل الصحيح، مما يساعد على احباط كل المخططات التي لا تراعي مصلحتنا والتي تحاك ضدنا.

وعليه فاننا ندعو كل من تهمه الدمقراطية والمساواة ومستقبل شعبنا والمحافظة على كياننا الى مشاركتنا في ايام الاعتصام ويوم المظاهرة العامة في ٩٣/٩/٩.

واخيرا نهمس في آذان الذين لم يشاركونا الى الآن ان كفى، وسيروا مع الركب المناضل ولا تقفوا مكتوفي الايدي متفرجين، وأما للفئة القليلة المؤيدة للمجلس فنقول كفاكم عمى عن الحقيقة وعن المؤامرة التي تدبر لنا، وانبذوا المصالح الشخصية الضيقة في سبيل مصلحة الجميع.

رضا احمد الهبارية (مشيرفة)

سرقة مبلغ من النقود من بيت رئيس مجلس الرينة المحلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقتحم مجهول بيت السيد حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة المحلي وتمكن من سرقة مبلغ الف وخمسمئة شيكل ومئتي دولار من حقيبة النقود الخاصة به.

وقد نفذت عملية السرقة في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس الاول الجمعة. وفي حديث مع السيد خطبا قال: «كنت مستلقيا على السرير واصغي الى نشرة الاخبار العبرية بعد منتصف الليل. ثم اطفأت الضوء، والتلفزيون لانام. ويبدو ان السارق كان يراقبني، فبعد اقل من نصف ساعة استيقظت على صراخ ابنتي عندما شاهدته. ولما هرعنا لنستفسر عما يجري كان قد هرب من الشباك. وتبين ان شخصا آخر ينتظره. وكان احدهما يعرج من ساقه، ولكننا لم نتمكن من ضبطهما لانهما هربا بين اشجار الزيتون». ويضيف السيد خطبا: «فيما بعد تبين لنا انه تمكن من فتح منخل الشباك وتوجه مباشرة الى حقيبة النقود حيث كنت اضعها في جيب البنطلون وسرق كل ما تحتويه من نقود».

وقد توجه السيد خطبا الى شرطة الناصرة لتقديم شكوى. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيير، ان الشرطة لم تتمكن بعد من القاء القبض على اي متهم.

في حملة مفاجئة، امس السبت

.٥ قاربا ودراجة بحرية في طبريا ضبطت مخالفة للقوانين

* مصادرة رخصتين وقاربين وتسجيل .٥ مخالفة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في حملة مفاجئة قامت بها شرطة المروج وشرطة طبريا، بالتعاون مع مصلحة الصيد وسلطة الموانىء، امس السبت، في بحيرة طبريا ضبطت خمسون قطعة ابحار مخالفة للقوانين.

وقد شاركت في هذه الحملة خمسة قوارب بحرية تابعة للشرطة وطائرة مروحية ايضا. وكما جاء في بيان الناطقة بلسان شرطة المروج فقد وجدت ثلاثون قاربا، مخالفة للقوانين من حيث الامان او من حيث الابحار وتهديد حياة المواطنين في الشواطىء، وكذلك عشرون دراجة بحرية. وتم ضبط قاربين بدون رخصة فصودرا.

كما صودرت رخصتا ابحار، لمواطنين قادا قاربيهما غير المرخصين.

وجاءت هذه الحملة ضمن قرار الشرطة تطبيق القانون على وسائل الابحار في طبريا، وذلك بعد ان كثرت اصابة المواطنين العزل في الشواطىء بحوادث من قوارب ودراجات بحرية.

ضبط (.٣٢) كيلوغراما من الحشيش في قطر

● الدوحة – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية القطرية، امس السبت، ان ادارة مكافحة المخدرات تمكنت في عملية ناجحة من ضبط (.٣٢) كيلوغراما من الحشيش تقدر قيمتها بنحو ثمانية ملايين ريال قطري (قرابة ٢٩ مليون دولار).

واوضح المصدر انه تم القبض على ثلاثة اشخاص جنوب آسيويين وبحوزتهم المخدرات التي كانت موضبة في ثلاث حقائب كبيرة.

٣٥ قتيلاً في حادث تحطم طائرة مدنية في طاجيكستان

● موسكو – افادت وكالة «انترفاكس» ان ٣٥ شخصاً لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة مدنية طاجيكستانية من طراز «ياك .٤»، امس السبت، بعد اقلاعها من مدينة خوروغ، كبرى مدن غورنو بدخشان (شرق طاجيكستان)، متوجهة الى دوشانبي.

واوضح المصدر ان اربعة من الركاب وأحد افراد الطاقم نجوا من الكارثة. وعزا قبطان الطائرة الذي نجا من الحادث ذلك الى توقف محركي الطائرة بصورة مفاجئة.

فصل وزير سلاح البر الامريكي بتهمة سرقة قميص وتنورة!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم سلاح البر الكولونيل ستيف روش، امس السبت، ان الوزير المكلف بشؤون سلاح البر بالوكالة جون شانون اتهم الخميس الماضي بسرقة سلع معروضة للبيع من مخزن حكومي وفصل من وظيفته بناء على طلبه.

واضاف روش ان الحادث وقع يوم الخميس في مخزن مخصص للعسكريين في فورت ميرز بفيرجينيا وان احد مسؤولي المخزن استجوب جون شينون (.٦ عاما) متهما اياه بسرقة قميص وتنورة.

وقد اقتيد شانون الذي يتولى شؤون سلاح البر بانتظار ان يعين الرئيس بيل كلينتون وزيرا جديدا الى مكتب مدير المخزن حيث تم استدعاء احد عناصر الشرطة العسكرية.

وقال المتحدث ان الوزير المكلف بشؤون سلاح البر بالوكالة اتهم بسرقة سلع معروضة للبيع قبل ان يسمح له بمغادرة المخزن. ولم يوضح ما اذا كان شينون قد اعترف بجرمه.

وذكر المدعي العام الفدرالي في الكسندريا في فرجينيا، روبرت شيسنوت، ان شانون اتهم بسرقة ممتلكات حكومية مما يستوجب عقوبة السجن مدة سنة وغرامة قيمتها ..١ الف دولار.

واوضح المتحدث ان شينون طلب فصله من وظيفته التي بات يتولاها رئيس هيئة اركان سلاح البر الجنرال غوردون سوليفان.

وقال المتحدث ان سلاح البر لن يقدم مزيدا من التفاصيل عن هذه القضية طالما لم يصدر حكم بشأنها. وكان شينون، الذي عين العام ١٩٨٩ نائبا للوزير المكلف بشؤون سلاح البر، يشغل هذا المنصب بالوكالة منذ تسلم الرئيس كلينتون مقاليد الحكم في .٢ كانون الثاني الماضي.

■■ اليابان:

اعتذارات من الشعوب في المناهج الدراسية!

● طوكيو – «و.ص.ف» – تعهد رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا امس السبت بادراج الاعتذارات التي قدمتها مؤخرا حكومته بخصوص الفظائع التي ارتكبتها اليابان قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها في كتب التاريخ.

وشدد رئيس الحكومة الياباني امام البرلمان على «ان المسألة تتعلق بالاعتراف بالوقائع وستحث على ذلك عبر التعليم».

واوضح هوسوكاوا «من الضروري الحث على تعليم التاريخ في اطار التعاون الدولي».

ومنذ توليه منصبه في التاسع من آب قدم هوسوكاوا «اعتذارات» عن الممارسات التي ارتكبها الجيش الياباني في آسيا في الثلاثينات والاربعينات والتي وصفها «بالعدوان». لكنه استبعد دفع تعويضات مالية الى الضحايا.

وقد حاولت الحكومة اليابانية لفترة طويلة التخفيف من هذه الوقائع في كتب التاريخ المدرجة في المناهج الدراسية التي تصف اجتياح الجيش الامبراطوري للصين بأنه «تقدم طفيف»، وهو تشويه للتاريخ اثار غضب الدول المجاورة مرات عدة.

ومن جهة اخرى اعلنت منظمة تضم نوابا من اليابان وكوريا الجنوبية نيتها الطلب بانشاء صندوق تخصص في اطاره مئات ملايين الدولارات لدفع تعويضات مالية الى آلاف من الكوريات اللواتي اجبرن على ممارسة البغاء مع الجنود اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية.

مايكل جاكسون متهم باقامة علا

● لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – ذكرت وثائق من ملف التحقيق ان الفتى البالغ من العمر (١٣) عاماً والذي يتهم مايكل بأنه تعرض له جنسياً، اكد للمحققين ان علاقته بنجم الغنا «انحرفت».

واستناداً الى هذه الوثائق التي حصلت عليها وكالة انباء امريكية، يوم الخميس الاخير، فان الفتى روى لموظفة في اجهزة الخدمات الاجتماعية انه اقام علاقة مع جاكسون طوال اربعة اشهر. واوضح ان هذه العلاقة بدأت بقبلات قبل ان تتطور الى افعال جنسية من قبل جاكسون.

وابلغ الفتى آن روزاتو من قسم حماية الطفولة في لوس انجلوس «لقد انحرفت العلاقة فعلاً». واضاف ان جاكسون كان يقول له ان علاقتهما تقع «في الفضاء الخارجي» لكنه اكد له انه لو تكلم عنها فانه سيذهب الى السجن.

وبدأت القضية حين اتهم الفتى جاكسون، في لقاء مع طبيبه النفسي. وقام هذا الاخير بابلاغ قسم حماية الطفولة والشرطة اللذين استجوبا بدورهما الفتى.

وقال هذا الاخير ايضاً ان جاكسون كان يتصل به هاتفياً كل يوم تقريباً وانه اصطحبه معه الى لاس فيغاس وفلوريدا وموناكو برفقة شقيقته ووالدته. واضاف ان المغني كان يقبله فقط، لكنه قام خلال رحلة موناكو بمداعبته جنسياً.

وطلب والد الفتى الذي يواجه قضائياً مع والدته للحصول على حق رعايته ان يتوقف ابنه عن لقاء جاكسون في ١٧ آب الجاري.

في الوقت ذاته دافع بريت بارنز البالغ من العمر (١١) عاماً والذي سافر مراراً مع مايكل جاكسون خلال الاشهر الاخيرة، عن المغني، مؤكداً ان اي بادرة غير عادية لم تصدر عنه. وقال الفتى لمحطة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية «يؤلمني ان يقوم احد باتهام شخص بريء يحب كل الاطفال الى هذا الحد».

ونفى المغني الذي يقوم حالياً بجولة غنائية في بانكوك (تايلاند) الاتهامات الموجهة اليه مؤكداً «ثقته بشرطة» لوس انجلوس التي تقود التحقيق «بضمير وحياد». وقال احد رجال التحري الذي يعمل لدى جاكسون ان شخصاً وجه الاتهامات الى جاكسون بعد ان حاول ابتزازه للحصول منه على (.٢) مليون دولار.

من جهة اخرى ذكرت مجلة «هوليوود ريبورتر» ان والد الفتى وهو طبيب اسنان من بيفرلي هيلز، حاول تأسيس شركة سينمائية مع جاكسون يكون رأسمالها (.٢) مليون دولار.

من جهة اخرى ورداً على الاتهامات الموجهة الى جاكسون، اتهم هاورد وايتزمان محامي مايكل جاكسون، امس الاول الجمعة، والد الفتى البالغ من العمر الـ ١٣، بأنه حاول ابتزاز جاكسون للحصول على المال.

■■ هولندا:

يتفرجون على طفلة مغربية تغرق دو

● روتردام – و.ص.ف. – ذكرت الشرطة الهولندية ان حوالي مئتي شخص تفرجوا على طفلة مغربية في التاسعة من عمرها كانت تغرق في بحيرة احد المنتزهات في باردندرخت في ضاحية روتردام ولم يحركوا ساكناً.

وقد صور احد الشهود مشهد غرق الطفلة وعرض تلفزيون هولندي صور المأساة مما حمل الشرطة على فتح تحقيق في القضية.

وقالت الشرطة ان بعض المتسكعين ردوا على رجال الاطفا، الذين طلبوا

الحكم على امريكية بدفع (١٨ لزوجها لانها اخفت عنه اصا

● ميامي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اصدرت احدى محاكم ميامي في فلوريدا حكماً على امريكية بدفع (١٨) مليون دولار بمثابة تعويضات الى زوجها لاخفائها عنه اصابتها بـ «الايدز» ولنقلها المرض اليه.

وهذا اكبر مبلغ تصدر محكمة حكماً بدفعه في هذا النوع من الشكاوى.

فقد أمرت هيئة المحكمة مساء الاربعاء لوسيان ويلاند (٢٩ عاماً) التي كانت تحترف الرقص بدفع ثمانية ملايين دولار بمثابة تعويض وعشرة ملايين دولار بمثابة عطل وضرر.

اما الزوج بروس ويلاند (٢٩ عاماً) الذي انتقلت اليه عدوى «الايدز» فقال: ان قرار هيئة المحكمة يجب ان يشكل «رسالة واضحة» للمتزوجين لعدم اخفاء مرض من هذا

...هم باقامة علاقة جنسية مع فتى!

...ائق من ملف
... والذي يتهم
... علاقته بنجم

... امريكية، يوم
...جماعية انه اقام
...ة بدأت بقبلات

... الجلوس «لقد
... علاقتهما تقع
...نه سيذهب الى

...طبيبه النفسي.
...شجعيا بدورها

... كل يوم تقريباً
...شقيقته ووالدته.
...ورناكو بمداعبته

...صول على حق

...اماً والذي سافر
... مؤكداً ان اي
...ان» التلفزيونية
... الاطفال الى هنا

...كوك (تايلاند)
...رس التي تقود
...ل لدى جاكسون
...ه للحصول منه

...الد الفتى وهو
...ية مع جاكسون

...ين، اتهم هاورد
... الفتى البالغ من



وقال المحامي انه على اتصال مستمر مع جاكسون مؤكداً انه في وضع جيد نسبياً في مواجهة التطورات. واضاف «بالطبع انه قلق ومضطرب فعلاً ازاء ان يكون في مستطاع احد ان يوجه اليه مثل هذه الاتهامات».

غير انه اضاف ان جاكسون «قوي بما فيه الكفاية لمواصلة جولته الفنائية وهو يفهم ان يكون امثاله معرضين للخطر واحياناً ضحايا».

وكان جاكسون الفنى حفلتين له هذا الاسبوع في بانكوك. غير انه اقام عرضه مساء امس الاول الجمعة في العاصمة التايلاندية.

وقال وايتزمان لوكالة انباء امريكية «اننا نعتقد ان سلوك الوالد بلغ مستوى يمكن التحدث معه عن محاولة ابتزاز للحصول على المال».

وروى المحامي ان والد الفتى، وهو طبيب اسنان في بيفرلي هيلز يكتب سيناريوهات افلام بين الحين والآخر، حاول ابرام اتفاق مع جاكسون لتأسيس شركة انتاج سينمائية، مع جاكسون يكون رأسمالها ٢٠ مليون دولار.

واوضح وايتزمان ان الطبيب هدد بأنه سيوجه علناً اتهامات جنسية الى جاكسون في حال رفض المغني مشروعه.

وقال ان جاكسون لم يبلغ الشرطة بمحاولات الابتزاز هذه «لاننا كنا نأمل في انها ستتوقف وحاولنا الابقاء على هذه القضية بعيداً عن الاضواء قدر الامكان».

ولا تزال شرطة لوس انجلوس تلتزم الصمت الكامل حول القضية. وكانت بدأت تحقيقاً في نهاية الاسبوع الماضي.

...ربية تغرق دون ان يحركوا ساكناً!

...تدية ان حوالي
...عة من عمرها
...ت في ضاحية

...ون هولندي صور

...طفا، الذين طلبوا

المساعدة بعبارات عنصرية وبحركات بذيئة.

وكان رجال الاطفاء طلبوا من شهود المأساة ان يشكلوا سلسلة بشرية في البحيرة للعثور على الطفلة. واكد طبيب شرعي ان هذه المساعدة لو قدمت ربما كانت اتاحت انقاذ الطفلة لان عمليات تنشيط اجريت لاشخاص امضوا تحت المياه فترة ساعة سبق ان نجحت.

وقد وقعت الطفلة في المياه عندما انقلب زورق كانت على متنه يوم السبت الماضي مع احدى صديقاتها. ودفعت الرياح الزورق بعيداً.

وقال مسؤول في الشرطة ان بضعة اشخاص فقط قفزوا الى المياه لمساعدة رجال الاطفاء في العثور على الطفلة لكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح.

...ية بدفع (١٨) مليون دولار ...ت عنه اصابتها بـ «الايدز»

... المحكمة مساء
...لاند (٢٩ عاماً)
...قص بدفع ثمانية
... تعويض وعشرة
...طل وضرر.

...س ويلاند (٢٩
...ت اليه عدوى
...رار هيئة المحكمة
... رسالة واضحة،
... مرض من هنا

...نوع على الشريك الآخر.

وقدم الزوجان دعوى طلاق بعد زواج استمر ثمانية عشر شهراً اذ ان الزوج يتهم زوجته بالخيانة.

وباء جديد من الكوليرا في بنغلادش

● دكا - و.ص.ف - اقرت السلطات البنغالية بأن ٣٠ الف شخص اصيبوا بمرض «الاسهال» منذ كانون الثاني الماضي في البلاد وان ١٩٥ منهم توفوا لكنها وصفت المعلومات التي تحدثت عن انتشار وباء يشكل نوعا جديدا من انواع الكوليرا فيها بأنها «خاطئة».

وقالت وزارة الصحة البنغالية في بيان نشرته امس السبت انه «صحيح ان حالات من الاسهال ظهرت بصورة متفرقة وكانت نسبتها مرتفعة في بعض المناطق الا انه من غير الممكن وصف ذلك بأنه وباء».

واقرت الوزارة في الوقت نفسه انه ثبت ان «بعض المرضى» اصيبوا بنوع جديد من الجراثيم الممرضة وصفها الاطباء «بكوليرا البنغال (فيبريو كوليرا ١٠)».

وقالت الوزارة ان «صيادين هنودا من مادراس» قد يكونون وراء حدوث هذه الحالات من الكوليرا.

وكانت منظمة الصحة العالمية اشارت في تموز وآب الى هذا الشكل الجديد من الكوليرا الحادة التي ظهرت في الهند وفي بنغلادش معربة عن قلقها من «اكتمال انتشارها الوبائي».

وقدرت المنظمة عدد المصابين بهذا المرض خلال العام الحالي بالالاف لكن سلطات دكا ونيودلهي لم تقدما ارقاما رسمية بهذا الخصوص.

جهاز ترانزيستور معطل قد يكون وراء ضياع مركبة الاستكشاف «مارس اوبزرفر»!

● باسادينا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) يوم الخميس الماضي ان عطلا في احد الاجهزة الالكترونية لضبط التيار الكهربائي (ترانزيستور) على متن مركبة استكشاف المريخ «مارس اوبزرفر» يمكن ان يكون وراء ضياع هذه المركبة واذا ما تأكد ذلك فان الأمر يعني ان المهمة فشلت نهائيا.

وقالت الوكالة ان الجهاز المعني شبيه بجهاز يعتقد انه ادى الى فقدان الاتصال مع القمر الصناعي المخصص للأحوال الجوية «ان او اي اي - ١٣». واوضحت ان الجهازين ينتميان الى المخزون ذاته.

واكدت الناسا ايضا انه في حال تبين ان مشكلة «مارس اوبزرفر» ناجمة فعلا عن احد اجهزة الترانزيستور فهذا يعني ان المركبة اصبحت «في وضع لا يسمح باسترجاعها». فأجهزة الكمبيوتر لن تكون قادرة على العمل خصوصا لتوجيه المركبة وتأمين اتصالاتها بالأرض.

واجهزة الترانزيستور ضرورية لعمل الكمبيوتر في القمر الصناعي وفي المركبة الفضائية.

وكان مهندسو الناسا فقدوا كل اتصال بـ «مارس اوبزرفر» خلال عمليات وضع المركبة في المدار. وحتى مساء الخميس الماضي فشلت كل المحاولات لاعادة الاتصال. وقالت الناسا انها تجهل ما اذا كانت المركبة وضعت في المدار حول المريخ او اذا انحرفت عن طريقها او دُمّرت.

وقدرت كلفة المهمة التي اطلقها مختبر «جيت بروبالشين» (مقره باسادينا في ولاية كاليفورنيا) بنحو مليار دولار.

اكتشاف بقايا حيوان زاحف مجنح تعود الى ١١٠ ملايين سنة!





● البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلن مركز ليغابو للبحوث والدراسات امس السبت ان باحثين ايطاليين عثروا في منطقة شاپادا دو اراريب الجبلية شمال شرق البرازيل على بقايا بتيروصور، وهو حيوان زاحف مجنح.

وقدر الباحثون عمر هذه البقايا التي عثر عليها في شاپادا دو اراريب على بعد حوالي الف كيلومتر شمال برازيليا بـ (١١٠) ملايين سنة في حين ان الاعتقاد السائد حتى الآن كان في ان هذه الزواحف عاشت على الأرض قبل (٨٥) الى (٦٥) مليون سنة.

وعثر الباحثون على عظام جناح يبلغ طوله تسعة الى عشرة امتار مما يعطي فكرة عن ضخامة الحيوان الذي اختفى في الوقت نفسه مع الديناصورات قبل (٦٥) مليون سنة.

الولايات المتحدة:

والدة تفقد حق حضانة ابنها لاستئجارها راقصة خلاعية في عيد ميلاده!

● روكفورد (الولايات المتحدة) - «وص.ف» - فقدت والدة استأجرت راقصة خلاعية لتحيي حفل عيد ميلاد ابنها البالغ من العمر (١٢ عاما) حق حضانته وحكم عليها بالسجن (٤٥) يوما ويدفع غرامة قيمتها (٢٠٠) دولار.

فقد اعترفت فليسيا مايلز (٣٠ عاما) امام محكمة وينباغو في روكفورد بولاية الينوي بما قامت به. فهي لم تستأجر الراقصة فحسب بل امرت ابنها بأن يلحس المثلجات على ثدييها.

كذلك اعترفت مايلز بأن ولديها الآخرين وهما بنت في السادسة من عمرها وصبي في الثالثة شاركا في العيد الذي احتفل به في اوائل آذار الماضي.

اما زوج فيليسيا ويدعى فريدريك مايلز (٣٣ عاما) الذي انفصل حديثا عن زوجته وهو ليس والد الاطفال، فقد حكم عليه بالسجن (١٤) يوما ويدفع غرامة قيمتها (٢٠٠) دولار لانه شارك في الحفلة.

اسبانيا:

اكبر معركة في التاريخ سلاحها البندورة!

● مدريد - «و.ص.ف» - شارك خمسة وعشرون الف شخص معظمهم من الشبان في قرية بينول بالقرب من فالنسيا جنوب شرق اسبانيا في اكبر معركة في التاريخ تستخدم فيها البندورة سلاحا وحيدا

واضاف منظمو المعركة ان آلاف الاشخاص الذين يحرصون على تقليد مستوحى من معركة وقعت العام ١٩٤٥ بين شبان استخدموا فيها البندورة اجتاحوا يوم الاربعاء قرية بينول ليستولوا على اربع شاحنات كانت متوقفة في وسط القرية محملة بـ (١٢٠) طنا من البندورة الشديدة النضوج

واكد منظمو المعركة ان النجاح الذي احرزته «توماتينا» (المعركة بالبندورة) هذه السنة فاق كل التوقعات. وقد انتقل الى القرية الكثير من فرق التصوير التلفزيوني الاوروبية والأسيوية لتصوير وقائع معركة تبدل ... لون المشاركين فيها احمر وتخضبت شوارع القرية بعصير البندورة

بلجيكا:

موظف نقل الاموال - اختفى ومعه الكنز!

● بروكسل - «و.ص.ف» - اختفى مكلف بنقل اموال يوم امس السبت في بروكسل حاملا معه كنزا كان قد تسلمه لتوه من الفرع المركزي لمصرف «كريدي ليوني» في بلجيكا.

وتتضارب المعلومات حول قيمة المبلغ المسروق. اذ ان شركة نقل الاموال تقدره بأكثر من ٢٠ مليون فرنك بلجيكي (نحو ٥٠٠ الف دولار) بينما يقدره المصرف بعشر هذه القيمة.

فقد شاهد سائق الشاحنة المصفحة التي كان ينتظر في داخلها، زميله يخرج من المصرف من باب جانبي فتبعه في الشاحنة لكنه ما لبث ان اضاع اثره في الحي المزدحم حيث يقع المصرف. وافادت الشركة المتخصصة بنقل الاموال والمصرف ان السارق ترك سترته الواقية من الرصاص وخوذة بيضاء في الجوار.

ويشار الى انه لم يتم تشغيل الآلية التي تسمح بنشر حبر لا يمحى على محتوى الحقيبة في حال فتحها. الا ان المصرف افاد انه الغى الاوراق المالية المسروقة.

واعلنت شركة نقل الاموال ان السارق كان موظفا في الشركة منذ سنوات عدة. وبالاضافة الى كونه مندوبا نقابيا، قدم شهادات حسن سلوك للافادة من رخصة لحمل السلاح.

رسالة الى وطني



● اسمي: محمد سعيد ياسين، الصف الخامس «أ»، مدرسة عرابة «ب»، اهدي هذه القصيدة الى كل الذين يصنعون مجد الجبهة في انتخابات مجالسنا المحلية. والى كل الذين يرسمون خطوط الأمل للغد الفلسطيني المستقل.. الى اطفال الحجارة.

ارسل اليك يا وطني
عبر خيوط الشمس رسالة
من فدائي الى وطنه
رسالة من شهيد الى وطنه
رسالة من صبي يرمي
الحجارة على المحتل الغدار
رسالة من سجين لم يستطع
ارسالها على الورق
فارسلها من قلبه
عبر خيوط الشمس
عبر طائر السلام
عبر اسعد الالحان
فيا وطني اننا مستعدون
ان نفديك بأرواحنا
يا وطني اني ارسل وارسل وارسل
لك عبر خيوط الشمس رسالة

التوأم.. تمرين ومنورين

● التوأم هديل وغدير غالب خضر كناعنة من عرابة امهما «لطيفة». يحبان الاتحاد على شان بدها تنشر صورتهم الحلوة ويشوفها الناس وخاصة ولاد عماتهن في حيفا. وهما يحبان الجدة يسرى والجد خضر واحنا منغلبش امنا كثير، وابوي بشتغل ميكانيكي واسا جدي بيبني دار كبيرة لعمي رايق وعمي طالب، وبنحبو كثير، وبدنا نساعدهم لكن لما نمشي شوي بنقع على الأرض ومنصير نبكي.

المخيم الصيفي الأول للمركز الجماهيري في عباس - حيفا

● بقلم: رباب صياغة - مرشدة في المخيم - حيفا ●



● اشرقت الشمس ضاحكة صباح يوم الاحد الذي يصادف اليوم الأول للمخيم الصيفي، عندما دقت الساعة الثامنة اكتمل عدد الطلاب المشتركين، وهم عبارة عن (٥٠) طالبا فقط.. كان الطلاب من اجيال مختلفة بين السبع سنوات الى الثانية عشرة، وكان نصف المشتركين من اهالي عباس والاحياء المجاورة، اما النصف الآخر فكان من الارمن الذين شاركونا المخيم وجعلوا له متعة خاصة نتجت عن اختلاط الطوائف. مدة المخيم كانت (١٨) يوما (ثلاثة اسابيع بدون ايام السبت) وكان مكان اللقاء المركز الجماهيري - عباس الذي افتتح قبل اقل من سنة. هناك في المركز الحديث لعبنا في القاعات الواسعة والغرف الرحبة، قمنا بعمل الجبصين واشكال الطين، رسمنا وعملنا اشغالا وذلك كله بارشاد معلمة خاصة، ادار المخيم مركز المركز الجماهيري بسام ريناوي الذي ابدى تفهما للطلاب وقد قام بالمساعدة عدد غير قليل من المرشدات والمتطوعين.

كان برنامج المخيم حافلا بالرحلات الشيقة مثل زيارة تل ابيب وطبريا ونفي يام واللوناپارك والبركة. كما شاهد الطلاب مسرحية قصيرة في المركز الجماهيري.

كما زرنا احراش الكرمل وهناك قام الطلاب بعرض مواهبهم ثم لعبوا العابا ترفيهية، تعليمية هادفة.

واخيرا في اليوم قبل الأخير للمخيم زار المخيم مدينة نهريا التي تقع على شاطئ البحر وكان هذا اليوم يوم الوداع. جاء يوم الجمعة ٩٣/٧/٢٣ وانتهى المخيم الصيفي الأول للمركز بنجاح كبير اضافة الى فرحة الطلاب ورضى الأهل. وفي هذا اليوم اقيمت حفلة دعي اليها الأهل وفيها غنت احدى المرشدات، «المطربة» الصاعدة «لبنى سلامة» اغنية بتونس بيك. كما غنى الياس كرام «لما راح الصبر مني» وذلك برافقة الدبكة والاورغ، وايضا رقصت فرقة الفراشات الصغيرة على أغنية «يا قمر» وحضر في النهاية ساحر قام بعروض سحرية ممتعة للغاية اشترك فيها الطلاب واهاليهم. والمهم في الحفلة كان البوفيه الذي حضره الطلاب بأنفسهم وكان يضم اشهى الكعك والساندويتشات والمرطبات.

واخيرا حانت اللحظة الحاسمة والأخيرة، لحظة الفراق وعلى امل اللقاء في السنة القادمة تركنا المركز وحزن كبير يصحبنا.

نعم، لقد كان عدد الطلاب في المخيم قليلا وذلك حتى توفر العناية بكل فرد على حدة وبشكل خاص يشعره بالاهمية والصلة القريبة. واحب ان اضيف ان العلاقات بين طلاب المخيم لم تنته بل استمروا على صلة مع بعضهم ومعنا نحن المرشدات. وقد قالوا لنا: بعد المخيم اصبحنا اخوة. ويأتي هؤلاء الطلاب الى المركز في اوقات متقاربة للعب الكرة والتسلية..

عيد ميلاد سعيد



● من الوالدين عيد وشروق الى الغالية كروان جبيلي (كوكو) بمناسبة عيد ميلادها الأول الذي يصادف اليوم الاحد ٩٣/٨/٢٩ وان شاء الله «العمر كله».

ميلاد سعيد آخر



● انا روان نضال جبيلي. انا اغني في عيد ميلادي الثالث واخي محمد واقف يحييني انا بحب البابا نضال والماما سهيلة واخي محمد واخي فارس وان شاء الله بديم جريدة «الاتحاد» التي احضرها كل يوم صباحا لأبي ليقرأها مع فنجان قهوة.

عيد كل الأسرة



● نحن نديم ومراد علي الصح، ساكنين في برلين - المانيا وكل سنة نزور اهلنا في عرابة وعندما نصل الى عرابة بنفرح كثير كثير، وبنطير زي العصافير من الفرح وبنطلع على جبل مقلس وسهل البطوف وهاي البلاد بلادنا جميلة كثير وخاصة قريتنا عرابة. ومنحب المناقيش بزعتر اللي بتعملوا جدتي بدرية، وفي هذه المناسبة الأهل في عرابة يهنئون الطفلين نديم ومراد وأباهما الشاعر علي الصح وامهما ايفا بمناسبة عيد ميلادهما جميعا والذي يصادف هذا الشهر شهر ٨ ويقدمون لهم اربع باقات ورد من ربوع الجليل.

.. وما قتلوه!!



قراءات في ناجي العلي

● «الشجرة» ١٩٣٦ فلسطين ●
● لندن ١٩٨٧ بريطانيا ●



● رسم: شربل الياس ●

* «بالصدفة اصبحت رسام كاريكاتير، كان لدي توجه في بداية شبابي لأن اتعامل مع المسرح» *

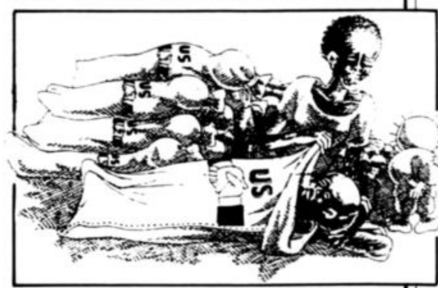
* «ولقد عشت مأساة شعبي منذ حداثة سني، ففي المخيم كانت الرؤية الى الحياة يكتنفها الكثير من الضبابية، اذ لم اكن اعرف بعد مستقبل او خط سيري في الحياة *

* «وانا احق من غيري في توظيف الكلمة في مكانها الملائم.. والناس يهمهم ان يفهم الصراخ بشكله المباشر.. والتفصيلي» *

* «.. اقتنعت بدور الكاريكاتور كرسالة، فلو تخرجت كرسام يهيئ لمعرض فردي كل سنة او سنتين لما كنت انتجت حوارا مثمرا مع الناس» *

«.. علاقتي بفن الرسم بشكل عام بدأت في الفترة التي سكنت فيها مخيم «عين الحلوة».. كنت ارسم بدافع تعبير وهمي عن الذات. ولم اكن اتصور اني سأحترف الرسم يوما.. اوعلى الاصح لم اكن اعرف خط سير حياتي بالضبط بحكم النكبة وظروف انعكاساتها على الفلسطينيين جميعا».

«.. دراستي اقتصرت على المرحلة الابتدائية، اذ انني بدأت العمل منذ حداثة سني وكان نوعه قاسيا جدا على طفل ضئيل مثلي يقضي نهاره بالكامل في كراج للميكانيك.. او احيانا في بساتين الليمون والخضار. وفي



اوقات الفراغ، اقصد في الليل كنت اخرطش على الورق والحيطان الى ان بدأ وعيي السياسي يتشكل من خلال علاقتي بمحيطي البائس، فوجدت نفسي مجبرا على ان اخط هموم شعبي ومأساته».

«.. اول محاولة لي شبه جدية في الكاريكاتير كانت في السجن. فقد اعتقلتني الشعبة الثانية اكثر من مرة، وكانت لغة الرسم هي المتنفس الوحيد لي بين القضبان. كنت ارسم على جدران السجن، واحيانا على ورق الاكياس التي كانت تتوافر لي من خلال ادخال بعض الحاجات الغذائية.

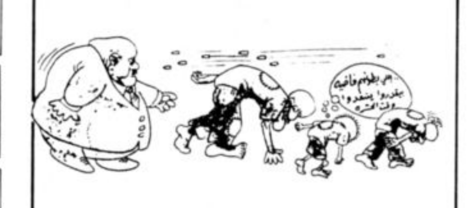
هكذا كانت البدايات الأولى».

«.. اول من نشر لي كان غسان كنفاني. ففي احدى زياراته الدورية لمخيم «عين الحلوة» وقع على ثلاثة رسوم لي وضعها تحت ابطه ومضى، وبعد فترة فوجئت بها منشورة في مجلة «الحرية» حيث كان يعمل في تلك الفترة».



«.. الرسم الأول لي كان يمثل خيمة على شكل هرم وفي قمة الخيمة بركان ترتفع منه يد مصممة على التحرير. كنت افكر ان الخيمة هي جبل، وبداخلها غليان كما بداخل الجبل. كنت مؤمنا يومها ان الغليان والارادة اللذين في الخيمة لا بد وان ينفجرا باتجاه الخارج».

«.. في تلك المرحلة انطرحت امامي بجد فكرة دراسة الرسم فدخلت الاكاديمية اللبنانية للرسم، ولكني لم اكمل السنة فيها.. فقد ضقت ذرعا بالاساتذة الفنانين وقام فيّ احساس بأن الفن لا يدرس مهما كانت اهمية المفروضات والشروط العلمية المكرسة.



خرجت من الاكاديمية لاتحول بدوري الى استاذ لمادة الرسم وذلك في الكلية الجعفرية في صور حيث عملت لمدة ثلاث سنوات متواصلة».

«.. عام ١٩٦٣ سافرت الى الكويت للعمل في مجلة «الطليعة».. وكان همي ان اوفر فلوسا تساعدني على متابعة دراستي الفن في احدى كليات الفنون».

«.. خضت تجربة الصحافة واشتغلت كمخرج ورسام. ثم شعرت بضرورة ان ارسم اسكتشات كاريكاتورية وخضت التجربة وكان مطلوبا مني ان اقدم نموذجا واحدا في الاسبوع.. كانت معاناتي من خلاله صعبة وقاسية».

«... بعد ذلك صرت ارسم صفحتي كاريكاتير في كل عدد. وشيئا فشيئا بدأ وعيي يزداد بهذا النوع من الرسم.. وذلك لجماهيريته العريضة او قدرته على اقامة الحوار المباشر والفاعل مع الناس. وتنامى لدي احساس بأن للكاريكاتور دورا خطيرا اذا ما انخرط فيه صاحبه.. ثم الغيت فيما بعد



موضوع استكمال دراستي الاكاديمية لاصير رساما بالمصطلح التشكيلي السائد..»

«.. اقتنعت بدور الكاريكاتير كرسالة. فلو تخرجت كرسام يهيئ لمعرض فردي كل سنة او سنتين لما كنت انتجت حوارا مثمرا مع الناس.

انا في النهاية لا يهمني غير الناس، والفن التشكيلي حتى الآن لم يثبت انه فن موصول بالناس.. انه ليس فنا شعبيا وفي الظروف التي نعيش ارى لزاما على الفنان ان يقوم بدور فاعل ومؤثر، وهو ما ليس في قدرة الفنان التشكيلي ان يقوم به لا لشيء الا لطبيعة فنه.. على عكس عمل فنان الكاريكاتير الذي هو فنان شعبي اولا واخيرا..

«.. عندما احاكم فنيا بالمعنى الحقيقي للكلمة فان احدا لا يحاكمني ككاريكاتيريست وانما كفنان في المقام الأول.. فنان له احاسيسه وافكاره من خلال الكاريكاتير.

اما ن ناحية التشكيل والخطوط، اي من ناحية نتاجي كرسام فانني سأفشل حتما بالمحاكمة. افشل لأن الفكرة عندي اهم من الشكل.. وانما في النتيجة ارسم ببساطة ولا احاول ان استعرض عضلاتي تقنيا.. همي ان تصل الفكرة الى القارئ بشكل واضح وميسر.

حاولت ان اكسر جدار التقليد في الكاريكاتير واخرج بانفعالات جديدة واحساس جديد ومواقف جديدة موظفة كلها لصالح الفكرة في فني.

لم اشعر ان الكريكاتير قبلي كان موظفا في المكان الصحيح. كان يحابي طبقة معينة هي السلطة.. وحتى الرسوم السياسية التي كانت لها صفة المعارضة كنت اشعر انها بلا روح.. فيها مداعبة للسياسيين وللطبقة الحاكمة اكثر مما فيها هذا النقد الصارخ والجذري».

«.. منذ نشر اول نموذج كاريكاتيري لي في مجلة «الطليعة» وحتى اليوم لم ارسم فكرة لشخص اخر غيري وارفض اساسا المساومة في هكذا موضوع.. وهذا شيء لا اقوله بدافع المباهاة.. اشعر ان هذا هو همي.. شخصيتي، كياني وكرامتي لا تسمح لي ابدا بتنفيذ فكرة احد او الاصغاء لاملاء ما..

ليس اصعب على رسام الكاريكاتير من ان يكون الة تنفيذ .. افكار الآخرين، الكاريكاتير صنعتي الوحيدة، وعزائي الوحيد الذي به اواجه حصارات الآخرين..».

«.. انا احق من غيري في توظيف الكلمة في مكانها الملائم.. والناس يهمها ان تفهم الصراخ بشكله المباشر.. والتفصيلي».



● اعداد: شربل الياس ●

■ وائل ايوب باق في الإخاء

أعد بتقديم اداء افضل مما قدمته في الموسم الماضي

*** في الموسم الماضي لم أتقاض ما يناسب ادائي ومجهودي * في بداية الموسم لن نتحدث عن الصعود للقطرية ولكن.. * تقدم نجوان ونجاحه هو نجاح لي ايضاً ***

■ بموجب اتفاق سابق له مع الاخاء، وبعد ان لبت الادارة طلباته المالية، عاد وائل ايوب لوسط الاخاء الناصرة بعد اتفاقه معهم على شروطه للموسم القادم. فرق عديدة ارادته من القطرية والاولى، ولكنه كما في الملعب وكما في الحياة: انسان هادئ مهذب خجول يكره المشاكل - قبل ان يكون فناناً!

• لم توقع مع الاخاء للآن بعد!

- في الواقع توصلت معهم الى اتفاق حول كل شروطي وانا اتدرب معهم منذ شهر وكل شيء عال العال. لم نوقع بشكل رسمي لان محاميّ فرج سلمان لم يكن في البلاد. خلال هذا الاسبوع سنجلس ونوقع نهائياً.

• ماذا عن الشروط المالية والتي سببت تأخرك في الاتفاق!

- جلست مع رئيس الادارة محمد عبد القادر الذي تفهمني وساعدني وتعهد بتلبية كل طلباتي. ارى هذه مناسبة كي اشكره على ذلك.

• ونسبياً مع ما تقاضيته في العام السابق؟

- هناك زيادة بنسبة مائة بالمائة. لا تنس انني لم اتقاض في الموسم السابق شيئا يناسب ادائي ومجهودي.

• علاقتك بهبوعيل حيفا كانت قصيرة جدا. لم ترجع للتدريبات لماذا؟ المعازة كبيرة عليك؟

- ابداً، فاللاعبون هناك ليسوا بأفضل مني. كل ما في الامر انني لم استمر معهم بسبب توصلي لاتفاق مبكر مع ادارة الاخاء.

• لماذا توجهت اصلاً لهبوعيل حيفا؟

- بسبب عدم توصلي لاتفاق مع فريقي. ايضاً الجو جيد في الناصرة مع اللاعبين والادارة والمدرب. ما قيل عن انني سألعب اذا اجبرت على اللعب في الاخاء - «بدون نفس» - ليس صحيحا. سأقدم كل ما عندي، واعد باداء افضل مما قدمته في الموسم السابق.

• ذكرت سابقا ان اتفاقك مع الاخاء يسمح لك بالتحرر هذا الصيف، وتبين انك مرتبط لموسم آخر؟

- في الواقع اتفاقي معهم هو لموسم آخر. لم اتوقع ان اتأقلم بسرعة مع الاخاء واحسن الاداء بعد خروجي من حجر رياضي لذا تسرعت ووقعت لموسمين. لست نادما على ذلك رغم كثرة العروض التي تلقيتها.

• كيف الاخاء هذا الموسم سيما والفرق تقوت كثيرا - ويقيعم كما اتعم؟

- عندنا كادر موسع - ٣٠ لاعبا - خلال هذا الاسبوع سيختار المدرب ٢٠ منهم وكلهم جيدون فالمدرب سيحتار بذلك. روجيه محيشم رجع للفريق وهذا جيد، يزيد معنوياتنا. موسى الجبارية يظهر تحسنا افضل من الموسم السابق. عندنا حارسا احتياط لحمودة (يوسف حردون وعمران) نجوان بقي معنا وآمل ان يستمر في ادائه الممتاز.

• هل من جديد في خط الدفاع؟

- رافع سليمان لا يتدرب معنا. جابر ابو احمد انقطع عن التدريبات منذ وفاة والده. حاليا خالد سليمان هو المدافع الماهر. نائل ابو احمد مصاب بينما رجع زياد هواري (ترك الفريق في الموسم السابق اثر خلاف مع المدرب - ف.ز) للفريق.

• والهجوم؟

- هاني غريب (رغم اصابته) ويساعده نجوان.

• لا يتحدثون عن القطرية عندكم..

- في البداية لن نتحدث عنها. سنلعب من مباراة لاخرى وبقوة. اذا سارت الامور جيدا فسندخل الصورة بقوة.

• لستم مؤهلين للمنافسة؟

- للآن لا. قبل ان نلعب ونرى مستوى باقي الفرق لا مكان لهذا الحديث سيما وكل الفرق تعززت وتقوت بينما بقي كادرنا كما هو.

• نجوان زميلك مطلوب من افضل الفرق في المعازة. هل لك امل في اللعب في هذه الدرجة؟

- اظن هذا. لعبت مع نجوان هذا الموسم وكنت جيدا مثله تماما. تقدم نجوان ونجاحه هو نجاح لي، ويثبت ان لي مكانا في الدرجات العليا، بالاضافة للاعبين آخرين في الفريق.

• انتم مستعدون للدوري الآن؟

- حالياً نجري تدريبات ومباريات ودية مكثفة مع فرق عديدة. في ١٢ ايلول سنخرج لرومانيا لمعسكر تدريبي، وبعدها سنكون في لياقة لاستقبال الدوري.

• اين سيلعب وائل ايوب في الموسم القادم؟

- آمل ان ألعب في درجة اعلى إما مع الاخاء في القطرية او لوحدي.

■ فايز زعبي ■





تحريض عنصري على الكفوف الذهبية ورئيسها

● ارسل مسؤول الملاكمة في منظمة «مكابي» برسالة الى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مليئة بالتحريض الأرعن على نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل. وقد رفض اتحاد الملاكمة الرد على هذه الرسالة كونها موجهة الى عدة مؤسسات والى وسائل الاعلام وليست مهنية الى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الذي يقرر في مجرى الأمور المختلفة.

الرسالة امتلأت بالسموم وبالتحريض كما نشرت في (يديعوت احرونوت ١٩٩٣/٨/٢٤) حيث وجهت الاتهامات العنصرية الخطيرة الى د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية ورئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

ومن بين الاتهامات التي وجهت، الى الملاكم فريد طويل من الكفوف الذهبية - الناصرة بتلقي ضربات قاضية في تدريبات الملاكمة في معهد فينجت الرياضي ومع هذا يستمر بالتدريب. الرسالة تتناسى ان الملاكم فريد طويل هو بطل اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٢ وانه فاز في ثلاث مباريات على افضل الملاكمين في البلاد.

الرسالة تتهم الملاكمين الذين سافروا الى روسيا البيضاء بأنهم قضوا وقتهم بالتسلية ولم يتدربوا بشكل جيد وتذكر انهم خسروا المباراة الاولى بالنتيجة (١ - ٨) ولكنها تتناسى ان تذكر بأنهم تدربوا ثلاث مرات يوميا وبأنهم تباروا مباراة ثانية مع منتخب روسيا البيضاء وانتهت لصالح اسرائيل بالنتيجة (٥:٣).

الرسالة تتهم د. وليم شحادة بأنه حوّل معهد فينجيت الرياضي الى مكان لتدريبات الملاكمين العرب من الكفوف الذهبية من عكا، الناصرة، كفرياسيف وكفركنا.

ولكنها لا تذكر بأن هناك ملاكمين من رمات غان وتل ابيب ونس تسيونه ونهاريا وغيرهم، ومن قال بأنه ممنوع على الملاكمين العرب الوصول الى معهد فينجيت الرياضي.

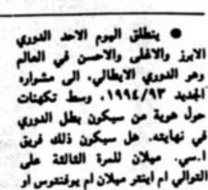
الرسالة تتهم د. شحادة بأنه ادخل «جماعته» الى تدريب منتخب اسرائيل في الملاكمة؟! وما العاطل ان يكون مدربون امثال غانم محروم ومحمود ترشحاني يعملون في منتخب اسرائيل في الملاكمة الذين اثبتوا انفسهم على الساحة الدولية ايضا. وبطل العالم جوهر ابو لاشين اكبر دليل على هذا وهناك عشرات المدربين العرب لا يقلون أهمية عنهم ايضا.

ان ما يقلق منظمة «مكابي» هو التحول الذي حدث في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وسيطرة نوادي الكفوف الذهبية على هذا الاتحاد فيما لم يستطع ملاكمو مكابي ان يقفوا مقابل الكفوف الذهبية والتي حصلت (٧) ابطال من مجموع (١١) في البطولة الأخيرة. والآن لا يعرف المسؤولون في مكابي ما العمل لايقاف قوة الكفوف الذهبية وتطورها.

ان العمل المهني والعلمي الذي تقوم به الكفوف الذهبية هو اساس نجاحها ولا احد يستطيع ايقاف تطورها بما في ذلك مثل هذه المقالات المسممة.

■ د. وليم شحادة ■

■ اليوم ينطلق الدوري الايطالي في مشواره الجديد



ا.سي.ميلان سيواجه منافسة أقوى

*** الاينتر، سمبدوريا، بارما، يوفينتوس، لاتسيو، استعدت جيداً للموسم الجديد بهدف خطف البطولة من ا.سي.ميلان ***

■ استعراض: ساهر تلحمي ■

● ينطلق اليوم الاحد الدوري الابرز والاغلى والاحسن في العالم وهو الدوري الايطالي، الى مشواره الجديد ١٩٩٤/٩٣، وسط تكهنات حول هوية من سيكون بطل الدوري في نهايته. هل سيكون ذلك فريق ا.سي. ميلان للمرة الثالثة على التوالي ام اينتر ميلان ام يوفنتوس او سمبدوريا او ربما بارما تكون قادرة على زعزعة زعامة ميلان؟

لقد شهد الشهران الاخيران عدة انتقالات ودفعت ملايين الدولارات لقاء لاعبين انتقلوا من فرقهم الى اخرى لكن مع هذا فان بورصة اللاعبين هذا الموسم شهدت انخفاضا ملحوظا بالمقارنة مع الموسم الماضي اذ وظفت الفرق ٢٠٠.. مليون دولار في ضم وشراء لاعبين بينما الموسم الماضي كان الرقم اعلى بكثير ووصل الى ٥٠٠.. مليون دولار. فعلى سبيل المثال فريق ا.سي. ميلان انفق هذا الموسم من خزينته ٢٠. مليون دولار فقط على شراء لاعبين بينما الموسم الماضي صرف اربعة اضعاف (٨٠. مليون دولار) (والجدير ذكره ان سيلفيو برالسكوني صاحب نادي ميلان اصبحت ديونه تقارب ثلاثة مليارد دولارا).

فريق ا.سي. ميلان سينافس هذا العام ايضا على بطولة الدوري لكنها ستكون منافسة اصعب من الموسم الماضي وخاصة بعد ان هجره ابرز نجومه، رود خوليت وفرانك رايكارد. من ناحية اخرى فان فريق اينتر ميلان هو صاحب الاسهم الاعلى في قهر ميلان والفوز ببطولة الدوري اما الفرق الباقية وفي مقدمتها يوفنتوس وسمبدوريا ولاتسيو فستحاول محاربة الكبار من اجل الفوز ببطولة الدوري الاحسن في العالم.

* ميلان – نحو بطولة ثالثة على التوالي

«امبراطورية برلسكوني» (ا.سي.ميلان) والتي كادت الموسم الماضي ان تنهار في القسم الاخير من الدوري، قررت تغيير شكلها هذا الموسم. فقد قرر المسؤولون في النادي التخلي عن ابرز نجوم الفريق فرانك لايكارد وورود خوليت اللذين شكلا في المواسم الماضية ما يسمى «المثلث الخطر» سوياً مع الهولندي الثالث ماركو فان باستن (الذي سيبدأ اللعب فقط ابتداء من عام ١٩٩٤ بسبب الاصابة القاسية التي تعرض لها في بداية هذا العام).

الكرواتيان ديان سافيتشيفتش وزيونيمير بويان من المقرر ان يسدا الفراغ الواسع الذي تركه رود خوليت وفرانك لايكارد ويبدو انهما نجحا بذلك، وهذا ما برز في المباريات الودية التي اقامها الفريق وفيها حقق الاثنان نجاحا باهرا في مهمتهما الجديدة. الفريق قرر الاستعانة بالنجم الدانماركي الشاب براين لاودروب (٢٤ عاماً) من فيو رنتينا لموسم واحد فقط فهذا اللاعب الذي اضافة الى انه هداف بارع فهو ايضاً صانع العاب من الطراز النادر.

الفريق قرر التعاقد ايضاً مع المهاجم الروماني الدولي فلوريان رادوتشيوا من برشيا والذي برز في المباريات الودية التي اجراها الفريق وبرز في مهمة تسجيل الاهداف بجانب الفرنسي جان بيير بابان الذي سيبقى رأس الحربة في الفريق.

هذا وانضم ايضاً الى النادي المدافع كريستيان بانوتشي من فريق جنوا مقابل ٦ ملايين دولار. والجدير ذكره ان بانوتشي هو اكتشافة الموسم الماضي في ايطاليا وسيلعب بانوتشي بجانب عمالقة الدفاع وعلى رأسهم الليبرو المخضرم فرانكو باريزي والظهير الايسر اللامع باولو مالديني.

مع كوكبة نجوم كهذه فان الفريق مرشح للفوز بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي ولم يسبق لاي فريق وان حاز على ثلاث مرات متوالية باستثناء فريق تورينو عام ١٩٤٩ الذي حاز على اربع بطولات متوالية.

* اينتر ميلانو، تحت قيادة بركامب ويونيك

يرشحه النقاد والمعلقون بأنه صاحب الاسهم الاعلى للفوز ببطولة الدوري وذلك بعد ضم لاعبي التعزيز وفي مقدمتهم نجوم فريق اياكس امستردام والمنتخب الهولندي، دينيس بركامب وفيم يونك.

دينيس بركامب (٢٤ عاماً) قدم الى الفريق بعد منافسة حادة بين الاينتر وميلان ويوفنتوس على ضمه، لكنه في النهاية انضم الى الاينتر الذي دفع مقابل بطاقته ٩.٥ مليون دولار. في فريق الاينتر يتوقعون ان يعود الى ايامه الكبيرة في فريق اياكس حين سجل ١٢٥ هدفا في ٢٣٥ مباراة لعبها مع النادي وحسب رأي الكثيرين فانه الوريث الحقيقي لماركو فان باستن.

اما بالنسبة للهولندي الثاني فيم يونك فمن المقرر ان يكون صانع العاب الفريق في الموسم الوشيك بعد ان برز كصانع العاب لامع في الموسم الماضي مع فريقه اياكس امستردام.

فريق اينتر احتل الموسم الماضي المركز الثاني في الدوري ونافس بشدة على اللقب، كل ذلك بفضل مدربه اوسيلدو بانيولي (٥٨ عاماً) والذي في اول موسم له مع النادي حقق نجاحا باهرا وعلى اثر ذلك اختارته الصحف الايطالية كأحسن مدرب في ايطاليا.

مشكلة واحدة يعاني منها الفريق هي مشكلة الاجنبيين من الموسم الماضي، الروسي ايغور شاليموف والمولداني داركو بانشيف وقد حاول النادي خلال الاشهر الاخيرة بيعهما لكن محاولته باءت بالفشل لرفضهما الانتقال.

ويبدو ان فريق الاينتر ستكون لديه القدرة هذا الموسم ليشكل ندا عنيدا لفريق بلده، ا.سي.ميلان على لقب بطولة الدوري.

* يوفنتوس، بقيادة المنقذ باجيو

يبدو ان فريق يوفنتوس هذا العام سيكون هدفه كما في الاعوام الماضية احتلال مركز من بين المراكز الثانية حتى السادسة اما بالنسبة للمركز الاول فيبدو انه غير قادر بعد على المنافسة عليه.

فريق يوفنتوس الخصم اللدود والمنافس التقليدي لفريق ميلان لم يفز ببطولة الدوري الايطالي منذ عام ١٩٨٦ اي منذ ان هجره نجمه الفرنسي الشهير ميشيل بلاتيني وفي المواسم السبعة الاخيرة اخلى الساحة لفرق اخرى كميلان والاينتر ونابولي وحتى سمبدوريا استطاعت فعل ما لم تفعله يوفنتوس في السنوات الاخيرة، وهي الفوز ببطولة الدوري.

هذا الموسم سيكون كباقي المواسم الماضية والسبب ان النادي لم يضم اي لاعب من المستوى الرفيع باستثناء، ماسيمو فورتوناتو قلب دفاع فريق جنوا والذي دفع مقابله ٦.٣ مليون دولار علّه يستطيع حل مشكلة خط الدفاع.

والجدير ذكره ان النادي باع لاعبه الانجليزي دافيد بلات الى سمبدوريا مقابل ٧.٩ مليون دولار.

* خوليت وبلات الى سمبدوريا

يبدو ان فريق سمبدوريا يتطلع هذا العام الى الفوز ببطولة الدوري بعد انضمام الهولندي رود خوليت والانجليزي دافيد بلات اليه بعد ان قضى الاثنان موسمين غير ناجحين في فريقيهما السابقين (ميلان ويوفنتوس).

الاثنان سويا مع الصربي فلاديمير يوغوفيتش، الذي اختير في الموسم الماضي كأحسن لاعب خط وسط في الدوري، من المقرر ان يشكلوا خط الوسط الاحسن في ايطاليا.

اما في الهجوم فسيبقى اللاعب روبرتو منشيني المهاجم الرئيسي في الفريق.

هذا وباع الفريق مدافعيه الانجليزيين داز ووكرال شفيلد وانسلاي وماركو لانا الى روما.

والجدير ذكره ان سمبدوريا لن يشترك هذا العام في اية بطولة اوروبية بعد ان احتل العام الماضي المركز السابع في الدوري.

* لاتسيو – بوكسيتش فقط في الموسم بعد القادم

يعتبر فريق لاتسيو في السنوات الثلاث الاخيرة من الفرق الكبيرة في الدوري الايطالي ومن احسنها ويبدو انه يريد استعادة امجاده من منتصف الثمانينات، وهذا العام سينافس الفريق على بطولة الدوري حتى ان اسهمه بالفوز باللقب اصبحت تفوق اسهم فريق يوفنتوس الكبير.

رئيس النادي ماسيمو براندي مستعد لدفع ملايين الدولارات لشراء لاعبين في سبيل المنافسة على البطولة.

فريق لاتسيو متمسك بأغلى صفقة لهذا الموسم وهي عشرة ملايين دولار لقاء الكرواتي الن بوكسيتش من اولمبيك مرسيليا، لكن بوكسيتش سيبدأ اللعب في الفريق فقط ابتداء من الموسم بعد القادم ١٩٩٥/٩٤. ذلك بعد ان رفض رئيس النادي الفرنسي، برنار تابي، ان يلعب بوكسيتش هذا العام في ايطاليا لعدم وجود مهاجمين يستطيعون ان يسدوا الفراغ الذي سيتركه في مرسيليا.

اما بالنسبة للاجانب فهناك ثلاثة في الفريق وهم: الانجليزي بول غاسكوين والالماني توماس دول والهولندي ارون فينتر. هذا واستغنى النادي عن مهاجمه الالماني كارل هاينس ريدلي لصالح بروسيا دورتموند الالماني.

* فيورنتينا في الدرجة الثانية بعد ٥٥ عاماً في الاولى

فريق فيورنتينا احد اكبر الاندية الايطالية فاجأ هذا الموسم جميع عشاق كرة القدم بسقوطه الى الدرجة الثانية بعد ان قضى ٥٥ عاماً في الاولى. الفريق عانى الموسم الماضي من ازمة مدربين حيث غير ثلاثة مدربين وفي النهاية سقط الى الدرجة الثانية مع جميع نجومه: باتيستوتا، افنبرغ ولاودروب (انتقل الى ميلان) ومعه هبطت ثلاثة فرق وهي بيسكادي وانكونا وبرشيا وصعدت مكانها اربعة فرق وهي فياتشنسي وليتشي وكرمونيزي ورجانا.

* بارما – ماذا سيفعل هذا الموسم؟!

بعد ان حاز الموسم الماضي على بطولة كأس الكؤوس الاوروبية يتوقع الجميع لفريق بارما هذا العام ان ينافس بشدة على بطولة الدوري وخاصة بعد العروض الرائعة التي يقدمها الفريق على الساحة الخضراء.

الكولومبي باوستينو اسبريه هو النجم الكبير للفريق الذي سجل في اول موسم له عشرة اهداف واختارته الصحف الايطالية للقب اكتشافة الموسم في ايطاليا. هذا اللاعب الذي جاء ليكون بديلا اصبح لاعبا اساسياً سويا معه في الهجوم يلعب السويدي توماس برولين ويشاركهما ايضا هداف الفريق اليسندرو ميلي. نجم اخر في الفريق هو المدافع البلجيكي المعروف جورج غرون. الفريق تخلى عن حارس مرماه البرازيلي تافاريل لصالح رجانا.

علينا ان نعرف ان بارما كان قبل خمس سنوات في الدرجة الثالثة في ايطاليا.

* نابولي – البقاء في الدرجة الاولى

هدف فريق نابولي هذا العام هو البقاء في الدرجة الاولى وعدم الاقتراب من شبح الهبوط.

هذا الفريق، صاحب الجمهور الكبير، يعاني في الاونة الاخيرة من حالة عدم اتزان في الدوري، فبعد ان كان من احسن الفرق في الدوري في اواخر الثمانينات اصبح الآن فريقا عاديا، وفي الموسم الماضي احتل المركز التاسع وهذا العام يبدو انه ضعف اكثر مع هجرة نجومه جيا نفرونكا زولا وماسي كريبا الى بارما والمهاجم البرازيلي الشهير الى فريق هورتاتشي الياباني.

ايضا – محمد خاسكية وفريد طويل الى بطولة اوروبا

● استثنى الخبر الصادر في «الاسبوع الرياضي» – يوم الخميس الأخير، سهوا، اسمي البطلين فريد طويل من الكفوف الذهبية في الناصرة ومحمد خاسكية من الكفوف الذهبية في عكا ضمن الابطال الستة الذين سيشاركون في بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستجري في تركيا في اوائل ايلول القادم.

اكثر من نصف مليون شاقل للرياضة في كفرياسيف

● وافق رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد غز مرقس على البرنامج السنوي الذي قدم من مدير قسم الرياضة د. وليم شحادة للنشاطات الرياضية للعام ١٩٩٣ – ١٩٩٤ وما يميز هذه البنية هو وجود (٢١) مدربا ومرشدا سيعملون ضمن نشاطات قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي وقد خصص لفريق كرة القدم الكبار مبلغ (٤٠.) الف شاقل وفريق السلة الكبار مبلغ (٤٠.) الف شاقل حيث سيدفع المجلس معاشات المدربين بالاضافة الى السفريات ووافق المجلس المحلي على دفع مبلغ (١٢) الف شاقل لاستئجار القاعة الرياضية في كيبوتس عفرون لمباريات وتدريبات كرة السلة كما وافق على طلب شراء حلبة ملاكمة اولمبية لتخدم نشاطات فريق الكفوف الذهبية وفريق الكيج بوكس والكراتيه.

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل مهرة في المغار بوفاة المرحوم «محمود رشيد مهرة» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب المغار

افتتاح الموسم في الدرجة الممتازة:

عرض اوروبي مثير لمكابي حيفا في القدس

● افتتاح جيد للموسم الجديد في الدوري الممتاز تمخض عن ٢٧ هدفا في ٧ مباريات.

المباراة الابرز جمعت في استاد تيدي في القدس بين بطل الدوري بيتار المحلي وحامل الكأس مكابي حيفا اسفرت عن فوز حيفاوي ٣:٢

سجل عطار (الافضل في الملعب) الهدف الاول (د/ ٣.) تلاه ألون مزراحي (د/ ٣٤) وسجل يعقوب شفارتس هدفين لبيتار (٥٢، ٥٩) وحسم الون مزراحي النتيجة في (د/ ٧٥).

مكابي تل ابيب فاز بشق الانفس على الصاعد الجديد عيروني أشدود ١:صفر من ضربة جزاء ليتسحاق زوهر.

هبوعيل بئر السبع فاز في حيفا على هبوعيل المحلي بـ ٣:١ من اهداف إيلوز (٦٧) وموروز (٧٧) وشكري العقبي (٨٣). وسجل لحيفا مالكين (٨٨) طيخه طارق ابو رومي.

وفاز هبوعيل تل ابيب بنتيجة ٢:١ على مكابي بيتح تكفا من هدفي شكوبرين (٤٦) ومرار (٥١). وسجل لبيتح تكفا شاحوف (٤٣).

وفاز هبوعيل حولون على هبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة ٣:١ من اهداف بن باروخ (٤٤) وران حفيف (٦٥) وترغمان (٨٥) وسجل لبيتح تكفا ألون مايا (٨٧).

وتعادل الصاعدان مكابي هرتسليا وهبوعيل كفارسابا ٢:٢. سجل لكفارسابا كوليسنيك وموروز. وسجل لهرتسليا يتسحاكوف (٤٢) وسوكريستوف (٦٧).

وفي المباراة السابعة تعادل بني يهودا ومكابي نتانيا ١:١. سجل لبني يهودا كورديتسكي (٣٤) وسجل لنتانيا رونين غباي (٨٧).





- لوتو هو برنامج اليانصيب الاكثر شعبية في البلاد.
- فيه: اكبر عدد من المليونيريين
  : اكبر عدد من الجوائز
  : اكبر الجوائز قيمة ـ ملايين الشواقل

مفعال هبايس يعرض عليكم نماذج اعتيادية ومضاعفة و ٤+ ٤... اسألوا عنها.

لوتو ـ طريقك الاسهل والدائم الى نادي اصحاب الملايين.

السحب يوم الثلاثاء، ويبث مباشرة الساعة ٨,٥٥ مساءً في صوت اسرائيل باللغة العربية وفي القناة الثانية (عروتس ٢) وفي جلي تساهل



- لعبة حيش چاد تمكنك من الفوز فورا (على المحل) بجوائز نقدية بمبالغ لغاية ٦٠٫٠٠٠ ش.ج. وعشرات الاف الجوائز النقدية الاخرى.
- فرص الفوز في حيش چاد هي الاعلى في البلاد تقريباً ١:٣
- الجائزة مطبوعة على البطاقة.. اكشط واعرف فوراً بماذا فزت.





اشتر بطاقة پايس حزاك (قوي) وشارك كل يوم خميس في سحب على:

- ٥٠٠٫٠٠٠ ش.ج
- سيارة تويوتا سيليكا
- عشرات الاف الجوائز النقدية من ٦ ش.ج الى ١٠٫٠٠٠ ش.ج

برنامج اليانصيب المميز في البلاد.
يمكنك شراء بطاقة ذات رقم ثابت لاية فترة تريدها. وهكذا، تشترك تلقائيا (دون عناء او نسيان) في:

- سحب كل يوم خميس: ٥٠٠ الف ش.ج
- سيارة تويوتا سيليكا
- عشرات الاف الجوائز النقديه من ٦ ش.ج ولغاية ١٠٫٠٠٠ ش.ج.
- سحب شهري خاص: تقدّم خلاله عشرات الجوائز العينية والثمينة.
- تنزيلات خاصة في برامج ترفيهية ومعارض ومتاحف.. ومفاجآت.



الدنيا حظ .. وحظك هپايس





التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

- ٨.... – عرض برامج الصباح
- ٨..٢ – تمارين رياضية
- ٨.١. – في بيت فيستوك
- ٨.٣٥ – عائلة كدموني
- ٩.... – نساء صغيرات
- ٩.٢٥ – زورو
- ٩.٤٥ – تلتكست
- ٩.٥. – الطريق الى الغرب
- ١..٣٥ – اقترا مات تي وتي
- ١١... – زومبيط
- ١١.٣. – كيطرو – موسيقي ياباني في تجواله في الولايات المتحدة
- ١٢.٢٥ – عائلة دوريس
- ١٣... – هرليوود
- ١٤... – تلتكست
- ١٤..٥ – شارع سمسم
- ١٤.٣٥ – عوفل وبوفل والحلقة ١٢
- ١٤.٤٥ – عالم الحيوان
- ١٥... – علاقة اسرية
- ١٥.٣. – لولا و «الشلة»
- ١٦... – زومبيط
- ١٦.٢٥ – بنات الذهب
- ١٧... – مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

- ١٨.٣٥ – ابلي وجوليس، الحلقة التاسعة
- ١٩... – الاسبوع في ساعة – برنامج اخباري بالعربية
- ٢.... – موجز الأخبار بالعبرية
- ٢...٥ – نبث رياضة – مسلسل كوميدي
- ٢١.٥. – نشرة الأخبار بالعبرية
- ٢١.٣٥ – في ظلال جبال اطلس – الحلقة الرابعة
- ٢٢.٢٥ – حب وحرب – مسلسل كوميدي جديد
- ٢٢.٥٥ – حدقا وشلوميك – الحلقة الخامسة
- ٢٣.٢. – برنامج رياضي – الهدف الأول
- ٢٤... – آخر الأخبار بالعبرية
- ٢٤..٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٨.٣. – الأخبار بالروسية
- ١٩... – قريب بعيد والحلقة (٦٧٥)
- ١٩.٢٥ – قصة متحركة
- ١٩.٥٥ – خمس دقائق على الظهر
- ٢.... – التنافس على الكيفية
- ٢١... – مقاطع الأحد
- ٢١.٣. – قصة النسيج
- ٢١.٥٥ – ختام – حكاية فنانين
- ٢٢... – سينما ٢ – «لهب بارد» – فيلم امريكي

● «حب وحرب» مسلسل كوميدي جديد (٢٢:٢٥) القناة الاولى ●

التلفزيون الاردني :

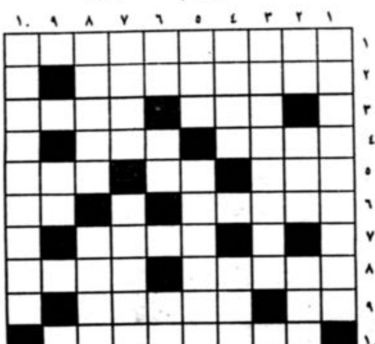
- ١٥... – مجلة التلتكست.
- ١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
- ١٦.٢. – عرض البرامج.
- ١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
- ١٧.٢٥ – بناة المستقبل.
- ١٨... – نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة.
- ١٨.٣٥ – من تراث الريف والبادية.
- ١٨.٥. – حول العالم.
- ١٩.٣٥ – البرنامج الزراعي.
- ٢.... – نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٢..٤. – المسلسل اليومي – طعم الايام – (ح/١٦).
- ٢١.٣٥ – عرض برامج الاثنين.
- ٢١.٤. – مساء الخير.
- ٢٢.٢٥ – معا الى الابد (مسلسل مدبلج).
- ٢٣... – نشرة الاخبار الاخيرة.
- ٢٣.١٥ – نجوم ٩٣.

● نتائج السبورتوتو ●

١، ٢، ٢، ×، ٢، ١، ١، ١، ١، ١، ×، ١، ×، ×، ×، ١

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٠) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:

١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – ممثلة ومغنية مصرية
٣ – سائل الحياة – يملك
٤ – نضعه خلسة – كشف
٥ – الحب .... (أغنية لأم كلثوم) – متشابهان – برق
٦ – علم مؤنث – للتعريف
٧ – يحرس
٨ – مؤامرة – من الفواكه
٩ – للنداء – عاصمة اوروبية
١. – ممثل مصري كوميدي

عموديا:

١ – قصيدة لأبي نواس
٢ – طوى – سطل – قدح
٣ – اغنية لأم كلثوم
٤ – طرباه – امارة عربية
٥ – يشاهد – يسانده (مبعثرة)
٦ – متشابهان – ابداع – نصف رصيد
٧ – في الاسفل – يسيران (مجزومة)
٨ – يتحمل (مبعثرة) – يسلم (مبعثرة)
٩ – للتعجب
١. – مطرب عربي مشهور

*** حل لغز رقم (٨٩) ***

افقيا:

١ – جمال عبد الناصر
٢ – وارسو – بيروت
٣ – ر.ر – لهو – خال – لص
٤ – جسر الزرقاء – خروف
٥ – و.ي – ر.ح.ه – فل
٦ – سليمان القانوني
٧ – ويلك – الفنان – نساء
٨ – اف – وا – هند – يلم
٩ – سيناء – سارو‌ا
١. – كرم – رجليه – جم – ر.ل
١١ – اح – ن.ح.ي.ف
١٢ – سامي مزيفيت – ينح
١٣ – يم – جاطون
١٤ – ارنولد شفارتسنجر

عموديا:

١ – جورج وسوف – كاتيا
٢ – مارسيليا – بر
٣ – ار – لي – ام
٤ – السل – مكري – حي
٥ – ع.و.هـ.ل.ر.أ – زارنا
٦ – وزهنا – بع – مجد
٧ – دب – لسه فاكر – شاي
٨ – يا – لن – فهمني
٩ – ل.ر – القاهرة – ألا
١. – انفون – ان + ن – نسور
١١ – أني – لن – دسم – تن
١٢ – فغ – ون – اجني
١٣ – هر – تيسير – عمان
١٤ – صوفيا لورين
١٥ – فلفل – ام اللحم + ر

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

المؤتمر الثالث

الى أعضاء الجبهة في شفاعمرو

تدعوك بهذا لحضور مؤتمر الجبهة الثالث الذي سيعقد يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٩/٤ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية شفاعمرو.

لذلك يجب التمعن في البنود التالية:

١ – يحق لكل عضو جبهة ترشيح نفسه او ترشيح عضو جبهة آخر يجده مناسبا، ويقدم طلب الترشيح خطيا الى اعضاء اللجنة التحضيرية المكونة من الاخوة، احمد حمدي، فؤاد عموري، موسى الصغير، عمر حمدي، نبيل سعدة، وعبد لهار، وزيدان سلامة.

فترة الترشيح: من تاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥ وحتى تاريخ ١٩٩٣/٩/١.

تسلم الترشيحات للجنة التحضيرية في فترة الترشيح المذكورة بين الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو وعليه يكون آخر موعد لتقديم الترشيحات، الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/١.

٢ – باب الانتساب لعضوية الجبهة يظل مفتوحا حتى يوم الخميس ١٩٩٣/٩/٢، وتسلم طلبات الانتساب الى سكرتير الجبهة مع دفع رسوم (٢.) شاقلا. ويمكن الاطلاع على قائمة اعضاء الجبهة بالتنسيق مع سكرتير الجبهة او من خلال اللجنة التحضيرية للمؤتمر في اثناء استقبالها الترشيحات في ١٩٩٣/٩/١.

٣ – جدول اعمال المؤتمر: الافتتاح في الساعة السادسة والنصف مساء من يوم السبت ١٩٩٣/٩/٤

أ – عرض اسماء المرشحين امام الكادر وتقديم الملاحظات حول ذلك.

ب – بدء عملية التصويت الساعة السابعة والنصف مساء وتستمر حتى العاشرة ليلا.

٤ – حسب الدستور اذا تقدم مرشح واحد يكون التصويت علنيا.

وفي حال ان احدا من المرشحين لم يحصل على ٥.٪ من الاصوات، تجري جولة ثانية بين المرشحين صاحبي اكبر عدد من الاصوات وذلك يوم الاحد، ١٩٩٣/٩/٥ بين الساعة السابعة والساعة العاشرة مساء.

٥ – شروط الترشيح:

أ – على المرشح ان يكون عضوا مسجلا في الجبهة.

ب – ان يكون قد بلغ سن الـ ٢١ عاما.

نأمل حضورك ايها الجبهوي لضمان حقك في التصويت حول مرشح الرئاسة.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث
جبهة شفاعمرو الدمقراطية

احتفالات الكنيسة الاورثوذكسية في الرامة

● في نطاق احتفالات كنيسة القديس جوارجيوس لطائفة الروم الارثوذكس في الرامة بمرور مئة عام على بنائها، ومع انتهاء التحسينات والتصليحات الواسعة على هذه الكنيسة، تقيم طائفة الروم الارثوذكس في الرامة صباح يوم الأحد الموافق ٩٣/٨/٢٩ احتفالا كبيرا يتزامن مع عيد انتقال السيدة العذراء.

وسيقوم صوت اسرائيل باللغة العربية لأول مرة في تاريخ هذه الكنيسة بنقل وقائع القداس الاحتفالي الذي يترأسه الايكونوموس الكبير نيقولا خوري وذلك بعد نشرة اخبار التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :**
تمر بأزمة مالية بعد الاتفاقات غير المتوقعة التي طرأت.

**** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :**
لا تكن ملحاحا في القضايا التي تهمك اذا كان تحقيقها مرتبطا بتجاوب الآخرين.

**** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :**
صحيح هناك مراسم مشتركة تجمعك مع الشريك لكن لا تعتمد عليه كليا.

**** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :**
مساعدة مادية من صديق تأتي في الوقت المناسب.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :**
عليك ان تخرج من اعجابك بقاعدة «خالف تعرف».

**** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :**
لا تكثر من التأفف، اصبر فسوف تتغلب على كل شيء.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :**
اضطراب على الصعيد العاطفي لن يؤثر على وضعك العائلي.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :**
الاجواء المحيطة مناسبة لاتخاذ قرار حاسم ومصيري.

**** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :**
اهتم اكثر بعلاقاتك الاجتماعية لئلا تجد نفسك وحيدا.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :**
قد تجد نفسك ضحية اقتراحات هدفها المس بسمعتك.

**** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :**
هناك مجالات كثيرة تستطيع ان تبدع فيها، حدد ماذا تريد.

**** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :**
اسبوع عادي تقضيه في الراحة، نهايته سعيدة جدا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٩/٨، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٢ ● الاغوار الشمالية – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٥ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٦ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٤٢.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٧.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٢٧-١٩٩٣/٨/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٣٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢.٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩.٣., ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,.٨٢٦ ش.ج
● للمسافرين	٣,.٢٥٤ ش.ج
● "السوق"	٢,٨٧ – ٢,٨٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٩ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

رجال دين مسلمون ومسيحيون ودروز في مسيرة المولد النبوي الشريف في الناصرة

■ توفيق زياد: نتألم لرؤية الشعوب التي تتمزق بالحروب الطائفية، وعلينا ان نتجنب هذا المصير ■ اميل شوفاني: نحن في الناصرة مثال للتسامح، لكن هناك من يريد ان يفرقنا. ولن نسمح ■ الشيخ صلاح العفيفي: يقولون انهم رجال دين ويعارضون هذه المسيرة!! ■ الشيخ كامل طريف: الناصرة وحدتنا من ثلاث طوائف ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - جرت بعد ظهر امس السبت، مسيرة كشفية شعبية في الناصرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بمشاركة عشرات الشخصيات المسلمة والمسيحية.

وقد انطلقت المسيرة من مقابل مسجد السلام تتقدمها سرية الكشافة الاسلامية ومن ثم سار المشاركون وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم بأعماله رامز جرايسي وسكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، والشيخ صلاح العفيفي والارشمندريت اميل شوفاني والشيخ سالم ابو احمد وغيرهم من شخصيات المدينة واهلها من كل الطوائف. وقد وصلت المسيرة الى ساحة مجلس العمال في الناصرة، وهناك اقيم حفل ألقيت فيه كلمات بالمناسبة. افتتحها الشيخ صلاح العفيفي، بتلاوة آية من القرآن الكريم ومن ثم ادار الحفل وتكلم سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، الذي قال «نحن اهل الناصرة كما يعرفنا الجميع اخوة. ونعتز بهذه العلاقة الاخوية».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فقال: «والنبي محمد، صلعم، ليس فقط ابنا لهذه الامة انما هو ابن للانسانية جمعاء، دعوته قامت على وحدة الامة، ونقل البشرية بأجمعها بقفزة حضارية ربطت ما بين الشرق والغرب». واضاف زياد: «شعبنا يمر مرحلة شديدة الصعوبة، تسفك فيها دماء شعبنا وتشتعل فيها الحروب المتواصلة. ونحن شعب يطمح الى السلام القائم على العدل، شعب يطمح الى المساواة. وتؤلمنا جراح شعبنا وجراح الشعوب الاخرى ايضاً، في اي مكان تشتعل نار الصدامات الطائفية واعمال العنف الطائفية المتبادلة. وعلينا ان نتجنب مثل هذا المصير، فهكذا يتطلب منا مستقبلنا ومستقبل اطفالنا وابنائنا».

واعلن زياد عن تبرع البلدية بمبلغ ٢٠ الف شيكل لملجأ المسنين الذي تقوم ببنائه لجنة خاصة في الحي الشرقي والتي دعت الى هذه المسيرة سوية مع لجنة مسجد السلام والكشافة الاسلامية، واشار زياد الى العمل الذي قامت وتقوم به البلدية من اجل دعم العمل في هذا الملجأ.

وتكلم الارشمندريت اميل شوفاني فأشار الى مسألة وحدة اهالي المدينة، وقال: «اننا هنا في الناصرة مثال للتسامح، مسلمين ومسيحيين، نجتمع في الافراح والاتراح وفي الدراسة وفي العمل. ولا يفرق بيننا شيء، ولكن هناك من يريد ان يفرق. فالدين واللباس لا يفرقان ولكن السياسة والوصول الى المراكز السياسية هي التي تفرق. اننا في الناصرة مثال للمحبة والتآخي والتسامح، وعمل الخير سوية مع بعضنا البعض، ولن نسمح لاحد ان يفرقنا».



● توفيق زياد ●

ودعا الارشمندريت شوفاني الى التبرع لدعم انهاء العمل في الملجأ وتبرع بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل.

ومن ثم تكلم الشيخ كامل طريف، وقال: «الطائفة الدرزية جزء لا يتجزأ من هذه الامة، هذا هو الصحيح، والناصرة البلدة التي جمعت الطوائف الثلاث تستحق كل تحية».



● الشيخ صلاح عفيفي ●

واضاف الشيخ طريف: «آمل ان نلتقي في هذا العيد السنة القادمة وقد حل السلام العادل على منطقتنا».

وباسم الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية تكلمت السيدة كاملة ناطور واعلنت ان الجمعية ستسعى لاقامة برنامج خاص يرصد ريعه للملجأ.

وتكلم الحاج سمعان ارسلان فرد على اللذين يهاجمون الكشافة الاسلامية على تنظيم هذه المسيرة على هذا النحو من الوحدة. وقال: سيرتد هجومهم عليهم.

● الارشمندريت اميل شوفاني ●

وكانت الكلمة للشيخ صلاح العفيفي، الذي تعرض لهجوم بعض القوى على هذه المسيرة وتساءل: هل هؤلاء هم رجال دين؟ للأسف! ان هذا الهجوم لا يليق بمكانتهم. ولا يليق بمكانة اي انسان مسؤول وقائد في المجتمع.

ثم قرأ شباب الكشافة بعضاً من القصائد المناسبة.

اضراب ليومين في مدارس «القرى الثماني» احتجاجاً على مشروع «المجلس القروي»

*** سلسلة اجراءات كفاحية تقرها «القرى الثماني» ومنها الاعتصام والتظاهر امام ديوان رئيس الحكومة ***

● عين السهلة - لمراسلنا شهير كبها - تتعطل الدراسة في ثماني قرى في وادي عارة وام الفحم في اليومين الاولين من السنة الدراسية التي ستبدأ في مطلع ايلول، وذلك احتجاجاً على فرض «المجلس القروي» على القرى الثماني.

ويأتي تعطيل الدراسة بناء على قرار اتخذه معتمدو القرى واللجان الشعبية ولجان الآباء فيها، في ختام اجتماع عقدوه، امس السبت، في عين السهلة لتدارس سبل التصدي لمشروع «المجلس القروي».

وقرر الاجتماع سلسلة خطوات تبدأ بالاضراب المذكور وتتواصل في نصب خيمة اعتصام امام ديوان رئيس الحكومة في القدس يوم (٩٣/٩/٥) حيث يستمر الاعتصام لغاية يوم (٩٣/٩/٩). ويعقد في خيمة الاعتصام في اليوم الاول مؤتمر صحفي يشرح فيه الاهالي مطالبهم. وينتهي الاعتصام بتظاهرة يشارك فيها اهالي القرى كافة.

المحكمة العليا تلزم الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي في ساجور في نيسان القادم

● ساجور - لمراسل خاص - ألزمت المحكمة العليا وزارة الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي في ساجور في شهر نيسان من العام القادم ١٩٩٤ ليحل بدل اللجنة المعينة التي تدير شؤون القرية منذ شهر آذار ١٩٩٢.

وكان مواطنون من ساجور التمسوا الى المحكمة العليا بواسطة المحامين امير غانم وداود كريني ضد وزارة الداخلية واللجنة المعينة مطالبين، خلافاً لقرار الداخلية، باجراء انتخابات محلية اسوة بباقي التجمعات في البلاد التي ستنتخب سلطاتها المحلية في ٩٣/١١/٢.

وقد قبلت المحكمة الالتماس وألزمت «الداخلية» باجراء انتخابات في نيسان القادم. ووافق الملتمسون على الموعد ليتسنى استكمال كل الترتيبات المتعلقة بالانتخابات.

ويذكر ان المحكمة كانت اصدرت، في بداية الاسبوع الماضي، امراً احترازياً ضد وزير الداخلية يلزمه بشرح اسباب قراره الابقاء على اللجنة المعينة برئاسة يعقوب عمار من حركة «شاس»، وذلك خلال ثلاثة ايام. وعادت المحكمة الى الانعقاد، يوم الخميس الماضي، وقد مُنح ممثلو «الداخلية» واللجنة المعينة مهلة التشاور قبل اصدار القرار. وعاد هؤلاء الى المحكمة بهيئة ثلاثة قضاة واعلنوا انهم يقبلون مبدأ اجراء الانتخابات، لكن في نيسان ١٩٩٤. ووافق الملتمسون على الموعد، واتخذ الاتفاق صيغة القرار.

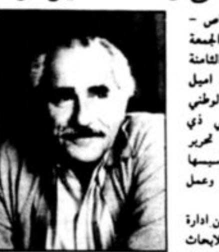
ويعتبر القرار انتصاراً لحق المواطنين الدمقراطي في انتخاب سلطات محلية تمثلهم وتتألف من اعضاء ينتخبهم الاهالي.

● تعزية حارة ●

نتقدم بتعازينا الحارة الى اشقاء وشقيقات وابناء وبنات واحفاد المرحوم وعموم آل خير الله بوفاة المرحوم الحاج محمود محمد خير الله (ابو محمد). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - طرعان

(٨) سنوات على وفاة د. اميل توما



● حيفا - لمراسل خاص - صادفت يوم امس الاول الجمعة (١٩٩٣/٨/٢٧) الذكرى الثامنة لوفاة خالد الذكر المرحوم د. اميل توما القائد الشيوعي والوطني المعروف والمؤرخ الفلسطيني ذي الاسم العالمي واول رئيس تحرير لصحيفة «الاتحاد»، عند تأسيسها عام ١٩٤٤، والذي واكبها وعمل فيها اكثر سنوات عطائه.

وبهذه المناسبة قام وفد من ادارة «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية» ومن عائلة الفقيد بزيارة ضريح الفقيد وبوضع باقات من الزهور على قبره.

الشرطة تعترف بأنها اعتقلت توفيق كناعنة بشكل استفزازي

*** بعد خمسة اشهر من اعتقاله بتهمة «التحريض»، لم تجد الشرطة «أدلة كافية» لمحاكمته ***





● عرابة - مكتب «الاتحاد» - تلقى توفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بلاغاً من قيادة شرطة «مسغاف»، تعلمه فيه بأنها لم تجد «ادلة كافية لمحاكمتك حول تهمة التحريض التي بدأنا التحقيق معك فيها في ٣٠ آذار ٩٣».

وبهذا تعترف الشرطة عملياً بأن التحقيق والاعتقال لمدة يومين كانا مجرد استفزاز سياسي ضد كناعنة وحزبه كما جرى التقدير يومها بالضبط.

وكانت الشرطة اعتقلته في يوم الارض بتهمة «التحريض العنصري»(!!) وذلك على اثر مداهمة نادي الحزب الشيوعي في عرابة والادعاء بضبط اشرطة تحريض.

وقال كناعنة لـ «الاتحاد»، معقباً على إبطال التهمة: «من اللحظة الاولى للاعتقال كان واضحاً لي ان التهمة مجرد ذريعة للاستفزاز السياسي الارهابي ضد حزبنا الشيوعي. فالسلطة تعرف دور حزبنا القيادي المميز في نشاطات يوم الارض. فعندما تقصد ضرب جماهيرنا وارهابها تضرب حزبنا بالذات. ولكنها تعرف، ان الاعتقال وكل اساليب القمع لن تفت من عضد حزبنا ولن ترهب اي عضو فيه. وقد سبق ومررنا بأقسى من الاعتقال».

الى سكرتيري الجبهات المحلية

نلفت انتباهكم الى وقوع خطأ في «الجدول الزمني لانتخابات السلطات المحلية» الذي ارسلناه اليكم والصحيح هو: تقديم قوائم المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات مرشحين للرئاسة ٩٣/٩/٢٧ و٩٣/٩/٢٨ وليس ٢٨ - ١٩٩٣/٩/٢٩.

مكتب الجبهة القطرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الى اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة واعضاء لجنة المراقبة

ندعوكم بهذا لحضور:

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية بحضور اعضاء لجنة المراقبة الجبهوية وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/١ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية - شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي.
- الانتخابات البلدية المقبلة.
- قانون الاحزاب في اسرائيل.

باحترام

محمد بركة - سكرتير الجبهة

عرفات: القضية الفلسطينية على اعتاب منعطف تاريخي وهام

الحكومة تجتمع، اليوم، لاقرار الاتفاق وربما الاعتراف بـ م.ت.ف.

عشراوي: الوفد تلقى الضوء الاخضر للتفاوض حول «غزة واريحا اولاً»

الاثنين
٣٠ آب ١٩٩٣
١٢ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
30.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 91/50

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

■ الناطق الرسمي الفلسطيني: «غزة واريحا اولاً» - جزء غير منفصل عن الحل الشامل

■ ابو مازن: الحديث عن «مجموعة افكار ومبادىء لم تكتمل بعد»

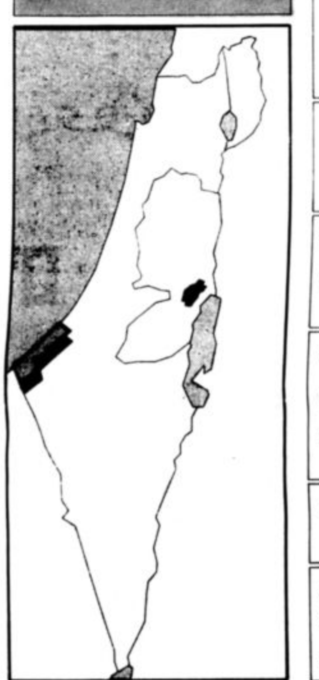
■ الجبهة: لتبدأ الحكومة مفاوضات رسمية وعلنية مع م.ت.ف.

■ المؤرخ د. ايلان پاپه: تسوية تاريخية حقيقية تعني الحديث عن كل شيء، بما في ذلك القدس وحق العودة

■ واشنطن ترفض التحدث عن اي اختراق محتمل

■ اليكيم روبنشطاين يدرس امكانية الاستقالة من رئاسة الوفد الاسرائيلي للمفاوضات

□ غزة واريحا اولا □



في خطوة مفاجئة:

رابين يطلب ارجاء البحث في الالتماسات لتنحية درعي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، صباح اليوم الاثنين، في طلب النيابة العامة ارجاء البحث في الالتماسات المطالبة بتنحية وزير الداخلية، آرييه درعي، الى موعد لاحق.

وكان هذا التطور المفاجئ، جاء بمبادرة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في ختام يوم من المشاورات المكثفة على ثلاثة محاور بين المستشار القضائي للحكومة وديوان رابين ومكتب الوزير درعي.



● آرييه درعي ●

وقد تطورت المشاورات والاتصالات وكان عدد من الوزراء شريكا فيها، في اتجاهين متضادين.

فقد اعلن الوزير درعي ونائب الوزير، رفائيل بنحاسي (شاس)، عن رغبتهما في تقديم الاستقالة من منصبيهما ما لم يستأجر رئيس الحكومة خدمات محام خاص بدل المستشار القضائي للحكومة ليتسنى له الدفاع عن موقفه الرافض لتنحية درعي الى حين بدء محاكمته.

ومن ناحية ثانية هدد المستشار حريش بالاستقالة اذا ما قبل رابين طلب درعي بخصوص المحامي الخاص.

وعند هذه النقطة من احتمال التفجير في الاتجاهين، في مستوى علاقة رابين بجهاز القضاء، وفي علاقته بالائتلاف قرر الطلب الى المحكمة ارجاء البحث في الالتماسات الى موعد آخر ليتسنى له مواصلة مفاوضاته مع الوزير درعي سعيا لايجاد مخرج من «الورطة»، لكن في حال رفض المحكمة العليا لطلب رابين فان الامر قد يدفع «شاس» الى التحرك مجددا خروجا من الائتلاف الحكومي وهو تطور قاتل بالنسبة لرابين في هذه المرحلة بالذات خاصة وان «اليمين» يطرح اليوم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في ضوء التطورات السياسية.

«اليمين» يتحدث عن تصعيد الاجراءات وعن «حرب اهلية»

● المستوطنون يهددون بتمرد واليمين الاقل تطرفا يتحدث عن معركة ساخنة ضمن القانون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد اليمين، خاصة الشوفيني المتطرف، بحرب اهلية اذا ما اقرت لجنة الكنيست عدم بحث اقتراح «الليكود» بحجب الثقة عن الحكومة بدعوى ان دستور الكنيست لا يقرّ ذلك في عطلتها. ومع هذا فستبحث الكنيست في التطورات السياسية دون التصويت على اي اقتراح سوى طلب الحكومة اقرار بيانها.

وردّ الليكود على هذا التطور بالقول انه خطوة جبانة تؤكد ان الحكومة غير جديرة بالثقة.

وكان رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، قطع زيارته الى الولايات المتحدة وعاد الى البلاد في اليوم ذاته في محاولة لتجميع قوى اليمين للرد على التطورات في المفاوضات مع الفلسطينيين. ومن المتوقع ان تجتمع اليوم كتل اليمين للتنسيق فيما بينها حول سبل الرد على التطورات.

وعلى صعيد آخر،فقد بدأ مسؤولو المستوطنات في الضفة والقطاع المحتلين اتصالاتهم للشروع بتصعيد اجراءاتهم ضد التطورات السياسية. وتحدث مجلس المستوطنات عن ان التطورات السياسية هي بمثابة شرخ في الشعب اليهودي وتنذر بحرب اهلية.

واكد رموز المستوطنين انهم لن يتورعوا عن اتخاذ كل خطوة واعتماد كل وسيلة لاجهاض «اقامة الدولة الفلسطينية» عبر «التنازل والتفريط بأرض اسرائيل».

وقال النائب موشيه بيلد «تسومت» انه لا يرى نفسه ملزما بقرار حكومي يعتبر خيانة لدولة اسرائيل وشعبها. اما زميله رفائيل ايتان فاعتبر التطورات مصدر قلق لسكان بيسان واشكلون على تخوم الدولة الفلسطينية التي تساعد الحكومة في اقامتها.

وتحفّظ رموز الليكود من الحديث عن اجراءات رفضية خارج القانون. وقال النائب نتنياهو ان حزبه سيخوض المعركة السياسية البرلمانية والشعبية لكن من خلال الحفاظ على القانون وصيانته.

واتهم متحدثو اليمين الحكومة بخيانة ثقة الجمهور الذي لن يرضى بالتفريط بأرض اسرائيل.

■ نعي وجيه فاضل ■

● آل نكد واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم المختار

الشيخ سعد نكد

(ابو حسين)

الذي شيع جثمانه يوم امس الاحد ١٩٩٣/٨/٢٩.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

■ ملاحظة: *تقبل التعازي في ديوان آل نكد في شفاعمرو.*

بعد الاستماع امس الى بيان من رئيس الحكومة ووزير الخارجية:

الحكومة تجتمع، اليوم، لاقرار الاتفاق وربما الاعتراف بـ م.ت.ف!

* الوزراء: اتفاقات تاريخية * مدير عام مكتب رئيس الحكومة الى واشنطن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الحكومة الاسرائيلية، في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين، جلسة خاصة لها للبحث في آخر تطورات العملية السلمية. ويشير المراقبون الى ان هذه الجلسة ستكون تاريخية في مدلول طروحاتها والقرارات المتوقع اتخاذها. ومن المنتظر ان تقر الحكومة، في هذه الجلسة، وثيقة اعلان المبادئ مع الجانب الفلسطيني، والاعلان عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الحكومة قد استمعت، خلال اجتماعها الاسبوعي امس الاحد، الى بيان من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والى بيان من وزير الخارجية، شمعون بيرس، حول الاتفاق الذي توصل اليه مع الشخصية الفلسطينية التي التقاها خلال زيارته في اوسلو (قد تكون هذه الشخصية محمود عباس «ابو مازن» او احمد قريع «ابو العلاء»، رئيس اللجنة الاقتصادية في م.ت.ف.)، ونتائج لقائه مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في نهاية الاسبوع.

وعقب الجلسة صرح مصدر اسرائيلي رفيع المستوى في رئاسة الحكومة بأن اسرائيل توصلت الى اتفاق مبدئي مع الفلسطينيين على اقامة حكم ذاتي محدود في قطاع غزة واريحا في الضفة المحتلة. وقال: ان هذا الاتفاق يتناول الخطوط العريضة فقط، ويجب مناقشة التفاصيل. وان الوفد الاسرائيلي لمفاوضات واشنطن مع الفلسطينيين يمكنه توقيع هذا الاتفاق، ولم يستبعد المتحدث ان يحضر وزير الخارجية شمعون بيرس حفل التوقيع على هذا الاتفاق.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية قلل امس من اهمية الانباء المتحدثة عن اعتراف متبادل يتم قريبا بين اسرائيل وم.ت.ف. قائلاً «وان ذلك لن يحدث في الحال». واضاف «واننا نتباحث فعلاً مع م.ت.ف. بصورة غير رسمية والاعتراف بها سيأتي مع تقدم العملية السلمية».

واكدت انباء رشحت عن اجتماع مجلس الوزراء، امس، ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من قيادة م.ت.ف. ناقشوا خلال الاسابيع الاخيرة الماضية امكانية اعتراف متبادل بين الجانبين.

*** الوزراء يتحدثون عن مرحلة تاريخية ***

وعقب جلسة الحكومة تحدث عدد من الوزراء الى الصحفيين فاستخدموا عبارات «اتفاقيات تاريخية» و«آفاق جديدة»، مشيرين الى امكانية ان تتاح اليوم في جلسة الحكومة الخاصة، الفرصة امام كل وزير لابداء رأيه في موضوع الاعتراف بـ م.ت.ف والاتفاق المبرم بين بيرس وشخصية فلسطينية مسؤولة فيها.

*** شمعون شيبس الى واشنطن ***

واعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة، جاد بن آري، مساء امس، ان مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، توجه مساء امس الاول السبت الى واشنطن.

واكتفى بن آري بالقول ان هذه الزيارة التي ستستمر اسبوعاً لم تكن متوقعة، رافضاً اعطاء اية تفاصيل.

وكان التلفزيون الاسرائيلي، الذي اذاع معلقه للشؤون السياسية، غادي سوكينيك، النبأ، اشار الى ان شيبس سيجري مباحثات مع المسؤولين الامريكيين وسيكون على اتصال دائم بالوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام التي ستستأنف غداً الثلاثاء، في واشنطن.

وكشف ان هذه الزيارة قد تمهد لزيارة قريبة يقوم بها رابين الى الولايات المتحدة بعد التوصل الى اتفاق على الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بين اسرائيل وم.ت.ف.

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لتبدأ الحكومة مفاوضات رسمية وعلنية مع م.ت.ف!

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذه الليلة بيانا عممته على وسائل الاعلام جاء فيه:

«تتابع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بارتياح، الانباء التي تتوارد حول اتصالات ومفاوضات مباشرة بين مندوبين عن الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتؤكد ان الطريق الذي يؤدي الى نتائج فعلية في طريق السلام العادل هو التفاوض الاسرائيلي المباشر والعلني والرسمي مع م.ت.ف على اساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني.

وتدعو الجبهة حكومة اسرائيل الى الاعلان رسميا عن بدء مفاوضات رسمية وعلنية مع م.ت.ف.

وتؤكد الجبهة ان اية مفاوضات يجب ان تقود الى الحل الشامل والعادل وهو الانسحاب الكامل والشامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وهذه هي المصلحة الحقيقية للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني».

لقاء اليوم

مع د. ايلان پاپه، مؤرخ ومحاضر في موضوع تاريخ الشرق الاوسط حول «التطورات التاريخية» في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني



تسوية تاريخية حقيقية تعني الحديث عن كل شيء، بما فيه القدس وحق العودة!

■ التطورات السياسية في المسار الاسرائيلي متلاحقة. فبينما كانت العيون شاخصة صوب تونس حيث التأمت القيادة الفلسطينية وعلى جدول اعمالها قضايا مصيرية، كشف النقاب عن اتفاقيات اسرائيلية – فلسطينية غير متوقعة في مركزها الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.. ويأتي هذا الاعتراف بعد ٢٨ عاماً من انطلاقة الثورة الفلسطينية. عن التطورات الاخيرة تحدثنا مع د. ايلان پاپه، محاضر في كلية تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا. وجرى الحديث معه كمن يرى الاحداث من زاوية المؤرخ لا سيما للصراع الذي نحن بصدده.

● التطورات الاخيرة ليست واضحة تماماً، لكن يجري الحديث عن خطوة هائلة الى الامام، اعتراف متبادل بين اسرائيل وبين م.ت.ف. ممثلة لحركة التحرر القومي الفلسطينية، هل نحن على ابواب مرحلة تاريخية جديدة في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي؟!

● د. پاپه: كل شيء لا يزال ساخناً وعليه سأبني جوابي على افتراض ان الحديث عن اعتراف متبادل هو حديث نافذ بالفعل. رغم ان كلمة «خطوة تاريخية» مستخدمة بكثرة في الحياة العامة وتبدو ممجوجة الا انني استطيع ان اصف ما يحدث بأنه «حدث تاريخي». واقصد بالتحديد الاعتراف المتبادل، فانه يشكل اعترافاً اسرائيلياً لأول مرة بالحقوق القومية المشروعة للفلسطينيين. واعتبر ذلك اكثر اهمية من البنود التي تتحدث عن «غزة واريحا اولاً» او عن صيغة الحكم الذاتي. وهذه القضايا هامة لا يمكن الاستخفاف بها. بالنسبة للصراع الاسرائيلي – العربي العام، اعتقد بأن تسوية مع الفلسطينيين على اساس الاعتراف تعني ان اسرائيل حصلت على بطاقة الدخول للشرق الاوسط في المستوى السياسي. سلام مع الفلسطينيين يعني ان يستوعب المحيط العربي دولة اسرائيل بين ظهرانيه.

● أنستطيع القول ان الاعتراف بمنظمة التحرير في حال حدوثه يعتبر تنفيذاً للشق الثاني من قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ والقاضي باقامة كيانين (دولتين) يهودي – وعربي في فلسطين؟!

● د. پاپه: نستطيع ان نقول ذلك لو ان الامر بصدد الاعتراف الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية. اذا كان الاعتراف بـ م.ت.ف. ومشروع غزة واريحا اولاً مرحلة انتقالية واذا كانت النوايا الاسرائيلية سليمة مئة بالمئة وان ما اتفق عليه الآن فاتحة لاتفاقيات وخطوات اخرى، يمكننا القول ان الاعتراف بـ م.ت.ف. بداية تطبيق الشق الثاني من قرار العام ١٩٤٧.

● يجري الحديث عن التطورات الاخيرة كفرصة تاريخية ينبغي عدم اضاعتها، هل كانت هناك فرص في السابق؟

● د. پاپه: اكثر من فرصة، في العام ١٩٤٧ في مؤتمر لوزان وقد كتبت عن ذلك. يومها، قبل المندوبون العرب مبدأ التقسيم، لكن المندوبين الاسرائيليين رفضوا ذلك. في العام ١٩٦٧ نقل وفد فلسطيني الى حكومة «مباي» قبول الطرف الفلسطيني مبدأ اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل لكن الحكومة الاسرائيلية رفضت ذلك. في العام ١٩٨٨ صدر اعلان الاستقلال الفلسطيني، وحسب اعتقادي شكل في مضمونه فرصة تاريخية لم يستوعبها المسؤولون الاسرائيليون. نأمل الا تضيع الفرصة الحالية.

● لا استطيع الا ان ارى الى الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني على انه محصلة حالة أزمية في الحركة الصهيونية ممثلة بالمؤسسة الحاكمة في اسرائيل وفي حركة التحرر القومي الفلسطينية ممثلة في م.ت.ف؟

● د. پاپه: هذا التقدير صحيح.. لنر ما حدث في اسرائيل، حتى الآن كانت الحكومات في اسرائيل عاجزة عن ضمان الامن الشخصي للمواطن الاسرائيلي. والاسرائيليون، اليهود تحديداً، حاولوا على مر السنوات التنكر لحقيقة ان المجتمع الاسرائيلي يقوم على انقاض مجتمع آخر وعلى حسابه.. وجاءت الانتفاضة لتزعزع الاسرائيلي في وجدانه فلم يعد بامكانه ان يُنكرا واكتشف الاسرائيلي انه ما من وسيلة يمتلكها، حتى السلاح النووي، يمكن ان تُفلح في الغاء الآخر.. كما ان المساعدات الامريكية لم تحل المشكلة.. حقيقة اربعة ملايين فلسطيني لا يتنازلون عن حقهم رغم الضحايا والدم المسفوح.. وفي الجهة المقابلة، ازمة في م.ت.ف. في المستويات كافة، وهذا ما دفعها الى التحرك باتجاه اسرائيل.

● هل صدفة ان تيار «حركة العمل» الذي اعلن عن قيام الدولة هو نفسه الذي يخطو خطوة باتجاه اقامة الكيان الفلسطيني؟

● د. پاپه: وليس هذا فحسب، ملفت للانتباه ان الجناح اليساري في حركة «العمل» هو صاحب الفكرة بينما التنفيذ هو بأيدي الجناح الصقري ممثلاً برابين. لكن اذا كان هناك من يحق له ان يشعر بالارتياح فهم اولئك الذين تمسكوا بمبدأ «دولتان للشعبين» وكانوا يطرحون مبدأ الاعتراف المتبادل وضرورة الاعتراف الاسرائيلي بالحقوق القومية المشروعة للفلسطينيين.

● شعوب كثيرة عاشت صراعات طويلة ثم انتقلت الى حالة السلم. على ضوء معرفتك التاريخية بالصراعات التاريخية، كيف تتوقع تطور الامور هنا، في المنطقة؟!

● د. پاپه: الفرنسيون والالمان، الامريكيون والمكسيكيون مثلاً، عاشوا حروباً مستمرة ثم انتقلوا الى مرحلة السلم الشامل وقد تسنى ذلك بعد ان جرت تسوية كل القضايا العالقة الصغيرة والكبيرة، كل شيء كان مطروحاً للتفاوض بين الجانبين.. والآن لم يبق سوى التنافس الاقتصادي ونكات في تراث كل شعب عن الشعب الآخر.. لكن من الناحية الثانية هناك مثلاً، الاتراك واليونانيون وهناك الباكستانيون والهنود، ولماذا نذهب بعيداً، خذ مثلاً اتفاق السلام بين مصر واسرائيل، ما هو المشترك.. في هذه الصراعات لم يجر التعاطي مع مركبات الصراع كافة فبقيت نقاط عالقة عرضة لاشتعال فتيل النزاع مجدداً وقابلة لان تستغلها بعض الاطراف.. الدرس هو انه ينبغي الحديث عن كل شيء في الصراع دون اسقاط اية قضية، وهنا، ينبغي الحديث عن حق العودة للفلسطينيين، عن القدس، عن كل شيء.. ينبغي تسوية الصراع في كل صغيرة وكبيرة كي لا تبقى بذوره في الارض.. ومع هذا، اعتقد بأن لكل صراع خاصيته ومفاجآته.

● اليمين، هنا، يهدد بحرب اهلية وبالتمرد.. هل هو جاد؟.. وقد حصلت المواجهة داخل الشعب الواحد لحظة اتخاذ القرارات المصيرية؟

● د. پاپه: اذا ما سارت الامور من ادنى الى اعلى واندفعت مسيرة السلام نحو تسوية تاريخية حقيقية فان تهديدات اليمين ستظل مجرد حديث لانه سيكون قد تأخر عن مسيرة الاحداث. ومع هذا سيظل قادرا على تسخين الاجواء في مواقع محدودة، في المستوطنات وهنا وهناك لكنه حسب اعتقادي لن يستطيع جر الجمهور، الشعب الى مواجهة عامة مع الحكومة..

(مرزوق حلبي)

اثر لقاء مع الرئيس التونسي:

عرفات: القضية الفلسطينية على اعتاب منعطف تاريخي وهام

● اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني والملك الاردني يتناول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية ● الموقف الاردني من مشروع غزة - اريحا سيعلن لاحقا بعد توفر المعلومات حوله ●

● تونس - «و.ص.ف» - صرح ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، بأن القضية الفلسطينية تمر «بمنعطف تاريخي وهام» معربا عن ارتياحه للنتائج «الايجابية» و«الطيبة» للمناقشات التي اجرتها اللجنة التنفيذية بين الخميس والاحد في تونس.

وقال عرفات، في تصريح صحفي اثر لقائه بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، انه اجتمع الى الرئيس التونسي لاطلاعه على «التطورات الفلسطينية الجارية داخل ارضنا المحتلة وعلى ساحة المفاوضات» مع اسرائيل وخصوصا في ما يتعلق بالخطة «والتي قدمناها الى (وزير الخارجية الاميركي) وارن كريستوفر اخيرا والخاصة باعلان المبادىء والمربوطة بخيار غزة واريحا اولا».

وقال عرفات «كان لا بد لي ان اجتمع مع الرئيس (التونسي) في هذا اليوم بالذات لاضعه في صورة التطورات الفلسطينية الجارية داخل ارضنا المحتلة وعلى ساحة المفاوضات وعلى ساحة الاتصالات الدولية» موجها شكره للرئيس التونسي ولتونس التي تشكل مقرا للمنظمة الفلسطينية منذ عشر سنوات.

واضاف عرفات انه بحث مع بن علي «الاوضاع الاقتصادية والمالية امام الازمة الخانقة والحصار المالي المفروض على الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية».

وكانت الازمة المالية داخل منظمة التحرير الفلسطينية على جدول اعمال اجتماعات اللجنة التنفيذية التي قررت تشكيل «لجنة خاصة لدراسة الاوضاع المالية وضرورة تنمية الموارد المالية للمنظمة، كما جاء في بيان رسمي فلسطيني صدر مساء امس.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الملك حسين تلقى، مساء امس الاحد، اتصالا هاتفيا من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاءت هذه المكالمة بعد ساعات من اعلان الوفد الفلسطيني في تونس، قبيل توجهه الى واشنطن، انه تلقى ضوءا اخضر من اللجنة التنفيذية للتفاوض مع الاسرائيليين على «خيار غزة اريحا اولا».

من جهة اخرى قال وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية طلال الحسن، ردا على سؤال طرحته عليه الوكالة الاردنية، ان موقف الاردن من مشروع حكم ذاتي في «غزة واريحا اولا» سيعلن لاحقا. واوضح الحسن ان الاردن «لا يمكنه التعليق على هذا الموضوع سلبا او ايجابا الا بعد ان تتوفر لديه المعلومات الدقيقة والتصورات الكاملة حوله (المشروع) اضافة الى اطاره العام ومحتواه».

وكان الملك حسين وعرفات اجتمعا في عمان، الثلاثاء الماضي، غداة الانتقادات التي وجهها الملك الاردني الى الزعيم الفلسطيني لطرحه خيار غزة واريحا بدون استشارته.



اليكيم روبنشطاين يدرس امكانية الاستقالة من رياسة الوفد الاسرائيلي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني، اليكيم روبنشطاين، ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين خارج مسار التفاوض الرسمي قد فاجأته تماما وانه يعكف على دراسة تفاصيلها ليقرر في امر رئاسته للوفد الاسرائيلي.

وكان نُقل عن مقربيه انه سيستقيل من رياسة الوفد الاسرائيلي المفاوض في ضوء ما كشف عن نقاط اللقاء واتفاقيات مع الجانب الفلسطيني تمت بشكل سري عبر اتصالات سرية متواصلة جرت خارج مسار التفاوض.

واعلن روبنشطاين انه سيدرس تفاصيل الاتفاقيات وسينتظر الى ما بعد جلسة الحكومة المقررة لمساء اليوم الاثنين، ليقرر ما اذا كان سيسافر في رئاسة الوفد الاسرائيلي الى الجولة الحادية عشرة من المفاوضات او اذا ما كان سيستقيل من رئاسة الوفد.

ويذكر ان روبنشطاين يترأس الوفد المفاوض مع الجانب الفلسطيني منذ انطلاق مؤتمر مدريد في عهد حكومة «الليكود». ولم تستبدله حكومة «العمل» كما فعلت في الوفود الاخرى.

بيان الناطق الرسمي الفلسطيني حول اجتماعات اللجنة التنفيذية

الانسحاب الاسرائيلي الكامل من غزة واريحا - جزء لا ينفصل عن الترتيبات الشاملة الخاصة بجميع المناطق المحتلة

□ عشراوي: اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف اعطت الوفد الضوء الاخضر للتفاوض حول خيار «غزة واريحا اولا» □

● تونس - «وفا» - رام الله - «الافق للاعلام» - اصدر الناطق الرسمي الفلسطيني، مساء امس الاحد، بيانا صحفيا تناول فيه نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنعقدة مؤخرا في تونس.

وجاء في البيان ان اللجنة التنفيذية «عقدت دورة اجتماعات خلال يومي ٢٦، ٢٧ آب ١٩٩٣، كما عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٨ برئاسة الاخ ابو عمار، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحضور الوفد الفلسطيني المفاوض، وقد ناقشت خلالها آخر تطورات الوضع السياسي وكذلك الاوضاع التنظيمية والمالية والاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف بيان الناطق الرسمي انه جرى خلال الاجتماعات نقاش مستفيض حول القضايا المطروحة على جدول اعمال الجولة الحادية عشرة للمفاوضات الثنائية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمسارات العربية الاخرى واطلع الاخ الرئيس الاخوة المجتمعين على آخر التطورات في المحادثات مع راعيي المؤتمر.

كما اطلع المجتمعين على مشروع اعلان المبادىء، الذي يتضمن اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية في الاراضي الفلسطينية المحتلة يقوم على اساس ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في السيطرة على ارضه وموارده ومصيره الوطني وان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من قطاع غزة ومنطقة اريحا يشكل جزءا لا ينفصل عن الترتيبات الشاملة الخاصة بجميع المناطق الفلسطينية المحتلة.

واكد الناطق الرسمي ان «اللجنة التنفيذية اصدرت التوجيهات الضرورية للاخوة في وفد المفاوضات، الذي شارك بفعالية في الاجتماع».

وكانت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، اعلنت ظهر امس الاحد في تونس ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف اعطت الوفد المفاوض «الضوء الاخضر للتفاوض على خيار غزة اريحا اولا» وذلك قبل ٤٨ ساعة من استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل في واشنطن.

وقالت حنان عشراوي للصحفيين ان «الامر لا يتعلق بضوء اخضر لتوقيع اتفاق وانما للتفاوض في اطار اعلان مبادىء بشأن اتفاق شامل».

هذا، وغادرت عشراوي اثر ذلك تونس الى واشنطن بصحبة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل، د. حيدر عبد الشافي. وعلم ان رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، سينضم اليهما لاحقا.

وزير خارجية النرويج شارك في لقاء بيرس - كريستوفر

● اوسلو - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية النرويجي، يوهان يورغن هولست، امس الاحد، انه شارك في اللقاء الذي جرى يوم الجمعة في كاليفورنيا بين وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت ان بيرس التقى سراً في اوسلو في العشرين من آب الجاري محمود عباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي اوكلت اليه مهمة الاشراف على مفاوضات السلام.

واعلن هولست لوكالة الانباء النرويجية انه شارك في اللقاء الذي دام اربع ساعات بين كريستوفر وبيرس في قاعدة «بوينت موغو» العسكرية في اوكسنارد (كاليفورنيا) لكنه رفض الادلاء بأية تفاصيل اخرى. غير انه اوضح ان الولايات المتحدة واسرائيل والنرويج كانت الاطراف الثلاثة الوحيدة التي شاركت في هذا اللقاء.

وافادت وزارة الخارجية الاميركية ان الاجتماع تمحور «حول الافكار التي سيتم بحثها الاسبوع القادم (غداً الثلاثاء - المحرر) عند استئناف مفاوضات السلام في واشنطن».

وافادت مصادر موثوقة ان بيرس احاط نظيره الاميركي علماً بنتائج الاتصالات التي اجراها مع مسؤولين فلسطينيين حول خيار «غزة واريحا اولاً».

محمود عباس (ابو مازن):

الحديث عن «مجموعة افكار ومبادىء» في مركزها انسحاب اسرائيلي شامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، في تصريح لمحطة تلفزيون «مركز الشرق الاوسط»، من لندن (ام.بي.سي)، هذه الليلة، ان الحديث لا يدور عن اتفاق وانما عن مجموعة افكار ومبادىء لم تكتمل بعد.

واوضح ابو مازن انه في مركز مجموعة الافكار والمبادىء هذه «انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة، الضفة والقطاع والقدس، في اطار تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولكن مع اعطاء افضلية زمنية لقطاع غزة واريحا. في المرحلة الاولى ينسحب الجيش الاسرائيلي من هذين الموقعين ويتموضع بشكل جديد في باقي المناطق».

ورداً على سؤال: هل تتوقعون انسحاباً فعلاً؟ أجاب ابو مازن: لا بد ان يحصل مثل هذا الانسحاب. المسألة ليست مسألة توقعات.

وسئل: «هل التقيت شمعون بيرس في موسكو يوم (٨/٢٠)؟». فأجاب: «لا. لم التق بيرس ابداً».

ورداً على سؤال اخير: هل صحيح ان هناك حديثاً عن اعتراف متبادل بين م.ت.ف. واسرائيل؟ أجاب ابو مازن: «لا استطيع ان انفي. انما اقول انه قيد الدرس».



تحقيق ارباح متوقع!!

* سوق الاسهم *

● «كل طلعة قبالها نزلة» هكذا يقول مثلنا العربي الاصيل، واليوم كان يوم «النزلة» بعد الارتفاعات الكبيرة في الاسبوع الماضي. ولكن المفاجىء ان السوق استقبلت هذا الامر بهدوء مع تغييرات ضئيلة في اسعار الاسهم.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء متوسطة، بقيمة (٩٣) مليون شيكل مقابل (٤٢) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا متوسطا ايضا بلغ (٤..٪). وظهر الارتفاع الحاد في اسهم الشركات الكبيرة حيث سجل مؤشر «معوف» ارتفاعا بنسبة (٨..٪) وتجاوز حاجز الـ (٢٠٠) نقطة لكن خلال التداول ازدادت طلبات البيع خصوصا بعد ارتفاعات الصباح واخذ المؤشر بالانخفاض حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢٤..٪) ووصل الى (٢٠١.٤٥) نقطة. وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (١٧.) مليون شيكل.

* اكتتاب اسهم بنك (لئومي) *

وطغى على التداول الاكتتاب الكبير في اسهم بنك لئومي، حيث طرحت الحكومة للبيع (٢.٪) من الاسهم التي في حوزتها وقدمت طلبات شراء ضخمة جدا تجاوزت الـ (١٨.) مليار شيكل. ومن المتوقع ان يأخذ كل مستثمر نسبة قليلة من الاسهم التي طلبها وستطرح الاسهم للبيع بالسعر الاعلى المحدد لها. وهذا الاكتتاب يشير الى ان مبالغ كبيرة جدا في حوزة المستثمرين تبحث عن اطر استثمار ملائمة.

حصيلة اسبوع في البورصة



* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٩.٦٨	..٣٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢١..٩	١..٦
شركات تأمين	٢٧٢.١٧	..٤٢ -
تجارة وخدمات	١٩٢.٤٧	..١٨ -
شركات بناء وزراعة	١٨٨.١٩	..١٤ -
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٢..٩	..٦٩
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٠١.١٦	١.٨٥ -
شركات استثمار	٢٣..٩٥	..١٦
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٤.٩٢	١.٩٧

وكما يظهر من الجدول فان اسهم قطاعات بنوك الاسكان التي عانت من انخفاضات في الاسبوع الماضي عادت للارتفاع يوم امس وسجلت ارتفاعا متوسطا بنسبة (١..٦٪). كذلك استمر الارتفاع في اسهم شركات التنقيب عن النفط وسجلت ارتفاعا حادا يوم امس بنسبة (١.٩٧٪). اما اسهم الكيميا، فقد كانت اكثر الاسهم انخفاضا حيث سجلت غالبية اسهم النفط انخفاضا وبلغ الانخفاض في مؤشر قطاعات انتاج الكيماويات نسبة (١.٨٥٪).

* (٥٩٩٪) الارتفاع في اسهم قضماني *

استمر التهافت الشديد على اسهم مصانع الصلب التابعة لشركة اخوان قضماني. فقد قدم فائض طلبات شراء والتي تجاوزت الـ (٥) ملايين شيكل. وتم التداول بـ (١.٥) مليون شيكل. وسجلت اسعار الاسهم ارتفاعا حادا جدا بلغ (٥٩٩٪).

وكنا قد توقعنا يوم الجمعة ان اسهم الاخوان قضماني ستسجل ارتفاعا حادا في بداية الاسبوع وها هي توقعاتنا قد تحققت. ومن المتوقع ايضا ان تستمر تقلبات الاسهم في الايام المقبلة ايضا.

* اسهم اطار مشتنيم *

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (البيت) بنسبة (٢.٧٧٪) واسهم (الرون) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم بنك (هسنوت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم مجموعة (عزرا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (تيفر) بنسبة (٣.١٢٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ادا كوم) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم شركة التنقيب عن النفط (النير) بنسبة (٢.٢٥٪). اما اكبر ارتفاع فقد سجلته اسهم (ابجله) حيث ارتفعت بنسبة (١.٪).

اما ابرز الاسهم التي انخفضت فكانت (يم هميلح) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (تاسيورنال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٢.٤٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ميشور هحرف) بنسبة (٥..٪) واسهم (جرلان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٣٪).

وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥١) سهما وانخفاض (٣٦) سهما وبقاء (١٠) اسهم بدون تغيير.

* اطار اسهم (كرام) *

وفي اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) كانت النتيجة اكثر ايجابية. حيث قدمت طلبات شراء بقيمة (٥٧) مليون شيكل مقابل (٢٩) مليون شيكل طلبات بيع وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣.٧) سهما وانخفاض (٢٢٣) سهما وبقاء (٣٥٥) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٣٢..٪). وبلغ حجم التداول (٦.) مليون شيكل.

* اطار السندات *

استمر الارتفاع في اسعار السندات المربوطة بالجدول بسبب استمرار الطلب عليها. وسجلت السندات طويلة الامد ارتفاعا حادا بلغ في المعدل (١.٦٨٪) اما السندات متوسطة المدى فقد سجلت انخفاضا طفيفا. وكان حاصل التداول في السندات المربوطة بالجدول بنسبة (١٧..٪).

اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضا بنسبة (٣٥..٪) بعد التراجع في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

* ابرز الارتفاعات والانخفاضات ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ليبدي * ٣	١٧.٨	طاف * أ	٣٥.. -
امبت * ١	١١..	ستتر * أ	١٨.. -
سي. اي * ١	١..٢	مالي * ١	١٥.٥ -
عتسمؤت	١...	جبيط * ١	١٤.. -
دانتيل * ١	١...	سهنتر * ب	١٣.٥ -
شكيد	١...	عرز * ١	١١.٢ -
كليل ٥	١...	ويلار * ١	١١.. -
اوكتويا	١...	الرنحهتس *١	١..٨ -
ابجله باهش	١...	ويعالجو	١... -
دنكنر *	٩.٨	زيكا ١	١... -
بولاك	٩.٨	شيف	١... -
تمرزاه *١	٩.٨	ميلوموراف ١	١... -
كاف منرحاه	٩.٥	ادلر	١... -
عشرت * ١	٩.٢	ويلار	١... -
هيدراو * ١	٩.٢	ديع	١.. -

* امكانية شراء (אופציה)

فروع جديدة وخدمات متميزة في بنك ماركنتيل - ديسكونت!!!

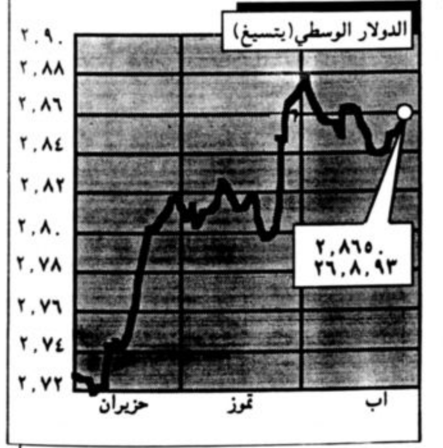
قام نائب المدير العام أتياس وعضو مجلس الادارة محمود دياب ومدير المنطقة الشمالية بهدو بجولة زيارات الى ٥ فروع لبنك مركنتيل - ديسكونت في مدينة الناصرة ويافة الناصرة وعين ماهل. وفي لقاء مع السيد محمود دياب، ابلغنا بأن هدف الزيارة هو التعرف على اوضاع وانجازات ومشاكل فروع البنك حيث اجريت لقاءات مع مديري الفروع. وتم بحث مشاكل العمل والعلاقة مع الزبائن. كما تم بحث امكانية فتح فروع جديدة لبنك مركنتيل في المدن والقرى العربية الكبيرة في الوسط وقرية عرعرة وفي النقب.

ومن الجدير بالذكر انه تم مؤخرا تغيير التعليمات من قبل مكتب مراقب البنوك التجارية حول الحرية المطلقة للبنوك التجارية بفتح فروع اضافية للبنوك في جميع المدن والقرى

وبحثت امكانية توثيق وتعزيز العلاقة بين الجمهور العربي وبنك مركنتيل ديسكونت عن طريق زيادة النشر والاعلام باللغة العربية عن نشاطات البنك المختلفة. وبحثت ايضا امكانية اجراء تحسينات وتوسيع الخدمات المقدمة للزبائن عن طريق تحديث وترميم ابنية البنك، علما انه في فرع الناصرة الرئيسي تجري ترميمات وتعليمات جديدة. وهذا اضافة الى عدد العاملين لتقديم خدمات سريعة للزبائن.

* ابرز الاسهم في احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
البيت	٧٤٢٩.٤
كور	٧٣٢..٣
طبيع	٥٥٣..٨ -
بوعليم	٤٩٥٦.٢
كلال الكترونيك	٣٨٨٧.٧ -
ايديبي أحاز	٣٤٢...
كيل	٣٢١٤.٧ -
مبني تعشياه	٣.٤..٣ -
ادا كوم	٢٥٦٨.٥
ديسكونت هاشك	٢٥١٦.٥
الرون	٢٤٩٦.٦
ابجله باهش	٢٣٤٥..
يام هميلح	٢٣٤١.٤ -
بيزك	٢٢١٧.١ -
كلال تعسيوت	٢٢.٩.٨ -
اورمات	٢١٤١.٨ -



● فيصل جبيلي ●

الحريري وعبد المجيد يبدآن جولة عربية جديدة لتأمين الدعم المالي للبنان

● الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، امس الاحد، في الاسكندرية ان مصر تعهدت بزيادة حصتها في اطار المساعدة العربية الموعودة للبنان لاعادة اعمار جنوبه.

وقال الحريري، في تصريح صحفي ادلى به في ختام لقاء مع الرئيس حسني مبارك، ان «مصر وعدت بزيادة حصتها المحددة بعشرة ملايين دولار».

وكان وزراء الخارجية العرب قرروا، في الحادي والثلاثين من تموز الماضي، في العاصمة السورية تقديم مساعدة بقيمة نصف مليار دولار لاعادة اعمار الجنوب اثر القصف الاسرائيلي العنيف الذي تعرض له في نهاية شهر تموز ولتعزيز الجيش.


● عبد المجيد ●

وكان الحريري وصل، امس الاحد، الى مصر، المحطة الاولى من جولة جديدة ستقوده ايضا الى المغرب وتونس والجزائر، لجمع المساعدة العربية المقررة.

ويرافقه في جولته امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد. وكانا قاما معا بجولة اولى بين ٢١ و٢٣ آب الجاري شملت سوريا والبحرين وقطر وعمان.

* في ظل حالة الطوارىء على القسم الاكبر من البلاد *

الاذربيجانيون يصوتون على الثقة بالرئيس الشيبي

● باكو - «و.ص.ف» - توجه الاذربيجانيون الى صناديق الاقتراع امس الاحد للمشاركة في استفتاء شعبي والاجابة على سؤال واحد «هل تثقون بالرئيس ابو الفضل الشيبي» الرئيس الاذربيجاني المعزول وهو المسؤول الوحيد المنتخب دمقراطيا في هذا البلد.

ووجهت الدعوة الى اربعة ملايين ناخب بينهم ٧٠٠ الف لاجىء هربوا من مناطق المعارك بين القوات الارمنية والقوات الاذربيجانية للمشاركة في الاستفتاء. وتوقعت السلطات ان تتعدى نسبة المشاركة الـ ٥٠٪.

وتوقع المشرفون على تنظيم الاستفتاء اعلان النتائج في غضون ثلاثة ايام. ويعتقد المراقبون الغربيون ان النتيجة ستكون «لا ثقة» بالرئيس الشيبي بنسبة ٨٠٪.

واعترف الرئيس الحالي حيدر علييف خلال لقاء عقده مع دبلوماسيين ومراقبين عشية اجراء الاستفتاء ان الظروف غير مؤاتية لاجراء هذا الاستفتاء لا سيما وان القسم الاكبر من البلاد قد اعلنت فيه حالة الطوارىء او فرض عليه حظر التجول.

لكنه اكد انه ليس امام اذربيجان اي خيار آخر.

ويشار الى ان ابو الفضل الشيبي هرب من العاصمة الاذربيجانية في حزيران الماضي بعد تقدم القوات المتمردة ونتيجة الفوضى السياسية التي عمت البلاد والناجمة عن خمس سنوات من الحرب بين اذربيجان وارمينيا حول جيب ناغورني كاراباخ الواقع داخل الاراضي الاذربيجانية وتقطنه اكثرية ارمنية.

ووعد علييف، البالغ من العمر ٧٠ عاما، بأنه سيقوم بموجب احكام الدستور تنظيم انتخابات رئاسية خلال الاشهر الثلاثة التي تلي الاستفتاء في حال اظهرت نتائج الاستفتاء معارضة كبيرة للرئيس الشيبي.

يذكر ان الرئيس ابو الفضل الشيبي الذي انتخب العام الفائت بالاقتراع المباشر وحصل على ٦٠٪ من الاصوات هرب في حزيران الماضي من العاصمة الاذربيجانية بعد ان قاد الكولونيل سورات حسينوف تمردا عسكريا ضده. ولجأ الى مسقط رأسه في جمهورية ناخيتشيفان التي تتمتع باستقلال ذاتي وتقع داخل اذربيجان ويفصلها عنها جنوب ارمينيا. وكان البرلمان صوت في حزيران على اقالة الرئيس الشيبي.

لكن الشيبي اكد مرات عدة انه ما زال الرئيس الشرعي للبلاد وانه يلغي المرسوم الذي سلم بموجبه السلطة مؤقتا لرئيس البرلمان حيدر علييف. ونذد باجراء هذا الاستفتاء واعتبره غير قانوني.

الوفد العراقي للتباحث مع الامم المتحدة غادر عمان بعد تدخل بطرس غالي

● عمان - «و.ص.ف» - غادر عمان صباح امس الاحد، متوجها الى نيويورك الوفد العراقي الذي سيشارك في المفاوضات الفنية مع الامم المتحدة بشأن نزع اسلحة العراق.

وصرح مصدر عراقي في عمان ان جميع اعضاء الوفد الذي يرئسه الفريق عامر رشيد، رئيس هيئة التصنيع العسكري، حصلوا على تأشيرات الدخول الاميركية الضرورية للتوجه الى نيويورك.

ومن المقرر ان تتمحور مفاوضات خاصة على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧١٥ القاضي بمراقبة الامم المتحدة الطويلة الامد للقدرات العسكرية العراقية للتحقق من ان بغداد لن تتمكن من تطوير اسلحة الدمار الشامل مرة اخرى.

وكان ناطق رسمي عراقي اعلن امس الاول السبت (وهو اليوم الذي كان مقررا اصلا لمغادرة الوفد العراقي الى نيويورك) في بغداد ان الوفد قرر تأجيل موعد سفره بسبب «رفض السلطات الاميركية تأمين الحماية له اثناء اقامته في الولايات المتحدة».

واضاف الناطق ان الوفد «سيبقى في عمان الى ان يطرأ توضيح على الموقف الاميركي بصورة نهائية». غير انه لم يتطرق الى ما تأخذه الحكومة العراقية على الموقف الاميركي بالتحديد.

وقد وافقت الحكومة العراقية منذ اسبوع على اجراء سلسلة من المفاوضات الفنية في نيويورك ابتداء من ٣١ آب الجاري تتعلق بالاقتراح الذي تقدمت به الامم المتحدة والقاضي بفرض رقابة طويلة الامد على الاسلحة العراقية.

وكان العراق اعلن عن استعداده خلال الزيارة التي قام بها رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس لبغداد في تموز الماضي «للالتزام بخطط المراقبة الطويلة الامد التي ينص عليها القرار المفروض على العراق. وكانت زيارة ايكيوس سمحت بالتوصل الى تسوية حول مسألة نصب كاميرات مراقبة في موقعين لتجربة الصواريخ البالستية. غير ان تشغيل الكاميرات يتوقف على المفاوضات التي ستجري في نيويورك.

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان الوفد العراقي تمكن من مغادرة عمان بعد تدخل الامين العام للامم المتحدة لدى واشنطن لتأمين الحماية لهذا الوفد اثناء اقامته في نيويورك.

وافادت الوكالة ان الوفد تمكن من مغادرة عمان «بعد ان وافقت الادارة الاميركية بناء على تدخل بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة على توفير قدر من الحماية للوفد العراقي» الذي كان قد ارجأ موعد مغادرته عمان غير ان الوكالة لم تحدد عدد اعضاء هذا الوفد.

الحكم باعدام اربعة اصوليين في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - ذكر مصدر قضائي ان محكمة وهران الخاصة (غربي الجزائر) اصدرت، امس الاحد، احكاماً بالاعدام على اربعة اسلاميين متطرفين مسلحين حوكم احدهم غيابياً بسبب فراره من العدالة.

كما اصدرت المحكمة التي تحاكم، منذ الثلاثاء الماضي، مجموعة من ٧٨ شخصاً متهمين خاصة بتشكيل مجموعة مسلحة والاخلال بأمن الدولة اربعة احكام بالسجن المؤبد و٣١ حكماً بالسجن لمدد تتراوح بين عام و٢٠ عاماً. لكنها قضت ببراءة تسعة متهمين.

وكان المدعي العام قد طالب باصدار ١٥ حكماً بالاعدام و٢٢ حكماً بالسجن المؤبد و٤١ حكماً بالسجن لمدد تتراوح بين عشر و١٥ سنة.

الاف الاشخاص يهاجمون مركزا للشرطة المصرية في الصحراء الغربية

● سيوة (مصر) - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الالاف من ابناء واحة سيوة الواقعة في الصحراء الغربية، قرب الحدود المصرية الليبية، حاصروا امس الاحد مركزا للشرطة ورجموه بالحجارة بعد اقدام ضابط شرطة على ضرب اثنين من سكان الواحة.

وقد انتاب اهل الواحة الغضب، عندما علموا ان رئيس مركز الشرطة المحلي الرائد سامي انور، انهال ضربا على محمود ابو بكر، مدرس اللغة العربية في مدرسة الواحة بعد مشادة بسبب رخصة القيادة. كما تعرض شقيق المدرس الذي اتى لنجدة شقيقه للضرب هو ايضا.

ولدى علمهم ان الشقيقين اصيبا بجروح خطيرة من جراء ضربهما حاصر الاهالي مركز الشرطة وهاجموه.

وعلى الفور ارسلت تعزيزات من الشرطة من مدينة مرسى مطروح الواقعة على ساحل البحر المتوسط لاعادة الهدوء الى البلدة التي يتراوح عدد سكانها بين ستة وسبعة الاف نسمة.

وكثيرا ما تتهم منظمات حقوق الانسان رجال الشرطة المصرية بالعنف وسوء المعاملة. وقد حذر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي منذ توليه مهام منصبه في نيسان الماضي كل شرطي يرتكب مثل هذه التجاوزات من التعرض للعقاب.

ابتداء من العام القادم

المخابرات المركزية الاميركية تكشف ملفات عملياتها خلال فترة الحرب الباردة

● نيويورك - «و.ص.ف» - افادت مصادر اميركية امس الاحد ان الـ «سي.اي.ايه» (وكالة الاستخبارات الاميركية) تقوم بالاعداد لكشف ملايين الوثائق المتعلقة بعمليات تعود الى فترة الحرب الباردة كغزو خليج الخنازير في كوبا عام ١٩٦١ او الاطاحة برئيس غواتيمالا عام ١٩٥٤.

واعلن مسؤولون في الحكومة ان الـ «سي.اي.ايه» ستلجأ ايضا الى نشر وثائق تتعلق بعمليات ذات اهمية تاريخية حدثت في الفترة الممتدة من ١٩٥٠ الى ١٩٦٣، من بينها الانقلاب الذي سمح لشاه ايران محمد رضا بهلوي بتسلم زمام الحكم عام ١٩٥٣. ومن المتوقع ان تنشر هذه الملفات خلال العام القادم.

غير ان المسؤولين اعترفوا بأنه من شأن نشر هذه الملفات الحاق الضرر بوكالة الاستخبارات الاميركية لكنهم اشاروا الى ان الكشف عن هذه الوثائق يأتي في اطار الوعد الذي قطع بعد انتهاء الحرب الباردة والقاضي بتخفيف الطابع السري لوكالة الاستخبارات.

وكان المدير السابق للوكالة روبرت غيتس، هو الذي بدأ في عهد الرئيس جورج بوش بتطبيق سياسة الانفتاح الجديدة هذه. ويحذو جيمس وولزي، الذي عينه الرئيس بيل كلينتون خلفا لغيتس حذو سلفه. وكانت الـ «سي.اي.ايه» سبق ان كشفت الاسبوع الماضي عن الملفات الخاصة باغتيال الرئيس جون كنيدي.

اتصالات مصرية باكستانية للتوقيع على اتفاقية حول تسليم المجرمين بين البلدين

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاتصالات جارية بين مصر وباكستان للتوصل الى توقيع اتفاقية تبادل تسليم المجرمين بين البلدين بهدف مكافحة الارهاب.

واعلن موسى في تصريح له، امس الاحد، ان هذه الاتصالات تهدف الى «توقيع اتفاقية تبادل تسليم المجرمين بهدف التنسيق في مجال التصدي للارهاب»، معتبرا ان هذه «الاتصالات يمكن ان تتم مع افغانستان في هذا المجال ايضا».

وكان مصدر مصري مسؤول اكد في ٢١ آب الجاري لوكالة الصحافة الفرنسية ان بلاده اعادت اتصالاتها باسلام اباد من اجل تسليمها المقاتلين المصريين الموجودين في افغانستان او طردهم. وكان هؤلاء المقاتلون لجأوا الى باكستان عند انتهاء الحرب التي قادها «المجاهدون» ضد القوات السوفياتية. وعاد قسم من هذه المجموعة خلال الاشهر القليلة الماضية الى افغانستان بسبب القيود التي فرضتها السلطات الباكستانية والمتعلقة باقامتهم في باكستان.

وتتهم السلطات المصرية هذه المجموعات بالتخطيط والمشاركة في حملة الارهاب المعارضة التي يشنها الاصوليون المتطرفون على نظام الرئيس حسني مبارك.

وكان تشكيل متطرف جديد يطلق على نفسه اسم «طلائع الفتح» تبنى الاربعاء الماضي مسؤولية العملية الفاشلة التي نفذت في ١٨ آب الجاري مستهدفة وزير الداخلية المصري حسن الالفي الذي اصيب بجروح. ومن المعلوم ان احد مؤسسي هذا التشكيل يقيم في بيشاور في باكستان.

حفيد مانديلا تعرض للخطف والضرب!

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - ذكرت مصادر في جنوب افريقيا امس الاحد ان حفيد نلسون مانديلا، تعرض للخطف والضرب في احد مراكز اقامة العمال في معزل السود في سويتو قبل ان تتمكن عناصر جهاز الامن التابع لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي من الافراج عنه.

واكدت صحيفة «صاندي ستار»، الصادرة في جوهانسبورغ، نقلا عن مصادر في المؤتمر الوطني الافريقي ان ماندلا مانديلا (١٧ عاما) حفيد مانديلا تعرض للخطف في ٢٠ اب الجاري بعد ان استقل باص ركاب لدى خروجه من المدرسة.

وماندلا هو الابن الاكبر لماكغاثو مانديلا (٤٣ عاما) النجل الوحيد لنلسون مانديلا الذي لا يزال على قيد الحياة.

واشارت الصحيفة الى ان الباص لم ينقل الشاب الى مقر اقامة نلسون مانديلا في احد الاحياء الواقعة شمال جوهانسبورغ بل الى فندق ديبيكلوف في سويتو حيث يقيم عمال من السود يؤيدون حزب انكاثا (القبيلة الزولو) المنافس للمؤتمر الوطني الافريقي.

وقد تعرض ماندلا للضرب في مركز اقامة العمال الى ان ادرك خاطفوه انه لا يحمل اي مبلغ من المال وقد اتهموه بنقله الى منزل جده ليجلب بعض الاموال.

وقد تمكن رجال الامن الملحقين برئيس المؤتمر الوطني الافريقي من السيطرة على الوضع لدى وصول ماندلا الى منزل جده.

واشارت الصحيفة الى رواية اخرى نسبتها الى مصادر رفيعة المستوى في المؤتمر الوطني الافريقي. وتقول هذه الرواية ان ماندلا كسر زجاج الباص مما دفع بالسائق لاقتياده الى مركز اقامة العمال في سويتو حيث تعرض للضرب لعدم تمكنه من التعويض عن الاضرار. وقالت الصحيفة ان الشرطة لم تبلغ بالحادث ولم يصدر اي رد من المؤتمر الوطني الافريقي حول ما نشرت الصحيفة.

نحو انتخابات السلطات المحلية

جبهة اكسال تخوض المعركة الانتخابية وسط خلافات مؤسفة

* سكرتارية الجبهة اعادت انتخاب صالح دراوشة مرشحا للرئاسة، بتأييد ١٥ عضوا. فقرر الاعضاء العشرة المعارضون النزول بقائمة اخرى *

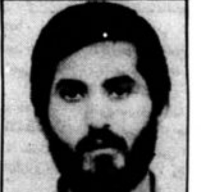
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ما زالت تبذل جهود حثيثة لتسوية الامور داخل جبهة اكسال الدمقراطية واعادة اللحمة الى صفوفها. ومع ذلك، فقد قامت المجموعة المعارضة بتوزيع منشور باسم الجبهة تهاجم فيه رئيس المجلس ومرشح الرئاسة، السيد صالح يحيى دراوشة، وتتهمه بالانفرادية.

وكان الخلاف داخل الجبهة قد انفجر قبل حوالي الشهر، خلال الاعداد لانتخاب مرشح الجبهة للرياسة، وتقرر في اجتماع سكرتارية الجبهة فتح المجال للترشيح. فترشح ثلاثة هم السادة صالح يحيى دراوشة ومحمد سليمان عبد الهادي (ابو يعقوب) وفايز الذيب. وقد انسحب الاخير. وعقدت سكرتارية الجبهة عدة جلسات فيما بعد للتباحث في الموضوع ولانتخاب احد المرشحين، وتم تأجيلها لهدف التفاهم وتسوية الخلافات. وفي جلسة ٨/١٩، التي تقررت لغرض الانتخاب، حضر ١٥ عضوا من مجموع ٢٥ عضوا. وانتخبوا بالاجماع، السيد صالح يحيى دراوشة، رئيس المجلس الحالي، مرشحا للرياسة.

غير ان الامر لم يرق للمجموعة الثانية، المؤلفة من ١٠ اعضاء سكرتارية، بينهم السكرتير محمد سليمان عبد الهادي (ابو يعقوب). فاعتبرت «ان رئيس المجلس لا يريد التفاهم والحسم الدمقراطي». واصدرت منشورها بهذه الروح، على الاهالي، داعية «الى الالتفاف حول الجبهة ودعم روح التجربة والتغيير». وبما ان محمد عبد الهادي هو وكيل قائمة الجبهة في المجلس المحلي، فقد سجلت في المجلس المحلي كتلتان للجبهة، احداهما برياسة رئيس المجلس، صالح يحيى، وعضو المجلس المحلي علي شداقنة وسميت «جبهة اكسال الموحدة وشارتها و» والثانية «جبهة اكسال الدمقراطية وشارتها ج د» وتضم اعضاء المجلس محمد عبد الهادي وعمر عبد الهادي وعمر شلبي.

وكما ذكرنا، فان الجهود ما زالت تبذل لاصلاح ذات البين.

عادل حبيشي - مرشح الجبهة للعضوية وللرئاسة في عكا


● عادل حبيشي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخب، باغلبية الاصوات، عادل حبيشي رئيسا لقائمة الجبهة في عكا التي ستخوض الانتخابات البلدية للرئاسة وللعضوية.

وانتخبت في المكان الثاني في قائمة العضوية المحامية مها خوري - حزان.

وتنافس على الاماكن الخمسة الاولى (١٦) مرشحا ومرشحة انتخب منهم خمسة بالتصويت السري.

وكانت الجبهة عقدت اجتماعا موسعا، يوم الجمعة الاخير، حضره العشرات. وتحدث فيه احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن المعركة الانتخابية واهميتها، مشيرا الى القوائم المتنافسة في عكا في الوسطين اليهودي والعربي.

واقر الاجتماع برنامج عمل مستقبليا حتى الانتخابات والنظام الداخلي للجبهة.

مفيد مهنا - رئيس قائمة الجبهة في البقيعة للعضوية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مفيد مهنا رئيسا لقائمة الجبهة في البقيعة لانتخابات العضوية للسلطات المحلية التي ستجري في (٢/١١/٩٣).

وجاء ذلك في اجتماع موسع عقدته الجبهة، يوم امس الاول السبت، وانتخبت فيه سكرتارية جديدة ايضا. وانتخب جليل صباغ، في المكان الثاني في القائمة.

واوكل للسكرتارية الجديدة، التي انتخبت في الاجتماع، ترتيب الاسماء حتى المكان التاسع في القائمة.

وتألفت السكرتارية الجديدة من التالية اسماؤهم: كمال حاج ومفيد مهنا وجليل صباغ وفواز سويد وكميل صباغ وزاهر عامر وعادل مهنا.

ترأس الاجتماع الموسع مازن سويد، عضو مجلس الجبهة. وقدم البحث والتلخيص عادل مهنا، فيما قدم نايف سليم بيانا سياسيا.

وتقرر في الاجتماع التفاوض مع قائمتي «التضامن» و«السلام» لخوض المعركة الانتخابية في قائمة مشتركة وتكثيف الاتصالات مع الناس لضمان النجاح لقائمة الجبهة وحلفائها.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

منع مواطن من السفر الى عمان لاجراء عملية جراحية!

* مداهمة محل تجاري واجراء تفتيش واسع فيه بعد الاعتداء على صاحبه *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - منعت قوات الاحتلال الشاب محمود راغب الصغير (٢٠ عاماً) من اهالي مدينة جنين، من السفر الى عمان لاجراء عملية جراحية. وكان الشاب تعرض للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال واصيب باصابات بالغة في ساقه ومعه تقارير طبية تؤكد وجوب اجراء العملية.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بأن مدينة رام الله تشهد نشاطات مكثفة لافراد «الوحدات الخاصة» في محاولة لالقاء القبض على المطلوبين.

وداهم عدد من افراد تلك الوحدات، يوم امس الاول السبت، وفي ساعات المساء، محل السيد جهاد حمدان (٢٧ عاماً) واعتدوا عليه لاحقاً واجروا حملة تفتيش واسعة في المحل.

احتجاجا على الاوضاع المزرية:

اضراب مفتوح في مدرسة المشهد الابتدائية ابتداء من (١/٩)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دفعت الاوضاع المزرية، التي تعاني منها المدرسة الابتدائية في المشهد، بالمجلس المحلي في القرية الى اعلان اضراب وعدم ارسال الطلاب الى المدرسة في الفاتح من ايلول، بعد غد الاربعاء، وعدم اخذ المجلس المحلي على عاتقه المسؤولية حول ما يمكن ان يترتب على تلك الاوضاع من اصابات للاطفال بسبب انعدام وجود شارع الى المدرسة.

وارسل السيد حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، رسالة الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، اكد فيها انه رغم توجهاته المتكررة لربط المدرسة بشبكة الكهرباء وشق وتعبيد شارع للمدرسة الابتدائية، لم يجر اي تجاوب من قبل المسؤولين.

ويتعلم في المدرسة (٣٩٠) طالبا وطالبة من الصف الاول حتى الصف الثامن، يضطرون الى السير حوالي (١.٥)كم في طريق ترابية خطرة للوصول الى المدرسة. والطريق غير صالحة للسير خاصة في فصل الشتاء. وعدم ربط المدرسة بشبكة الكهرباء لا يوفر اجراء تعليم مريحة.

واكد السيد سليمان باسم ادارة المجلس في برقيته ان الاضراب سيستمر حتى تلبى المطالب جميعها.

وسيشمل الاضراب ايضا الروضات ليصل عدد الطلاب المضربين على (٥٥٠) طالبا وطالبة.

وارسلت عدة نسخ من الرسالة الموجهة للوزير الى رئيس الحكومة ورئيس لجنة المعارف والثقافة ووزيري الاسكان والطاقة.

الالاف يشاركون في ذكرى اربعين المرحوم عبد اللطيف حبيب

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شارك الالاف، يوم امس الاول السبت، في احياء ذكرى الاربعين راحة لنفس المرحوم عبد اللطيف حبيب. وقد جاؤوا من مدن وقرى الجليل والمثلث ومن المناطق الفلسطينية المحتلة ووقفوا دقيقة صمت اجلالا للفقيد.

تولى عرافة الاحتفال التأبيني السيد احمد علي دسوقي.

وقرأ الشيخ عبد الحكيم محمود اسماعيل آيات من الذكر الحكيم ترتيلا.

والقى القاضي الشرعي سابقا، الشيخ يوسف الدسوقي، كلمة عدد فيها مناقب الفقيد ودوره البناء في تطوير وبناء الطيبة.

واشاد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة، بدور الفقيد الفعال في لجنتي المتابعة والرؤساء. فقد تميز بعطائه المتواصل ودفاعه العنيد عن الحق وخاصة حق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وهو صاحب فضل كبير في الانجازات التي شهدتها الطيبة.

واكد نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة، ان المرحوم هو فقيد الشعب الفلسطيني وليس الجماهير العربية في اسرائيل فقط. ونوه الى دوره الهام في تحويل الطيبة الى مدينة ومبادراته في هذا الشأن.

وقال الشيخ كمال ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي، انه تعلم الكثير من الفقيد وتتلمذ على يديه.

والقى السيد مصطفى جمال من عرعرة قصيدة رثاء تشيد بالفقيد واعماله الخيرة.

وفي قصيدة مؤثرة سلسل الشاعر عبد الرحيم يوسف مسيرة الفقيد الكفاحية المشرفة.

وأبّنه السيد احمد خواجة، نائب رئيس الحزب الدمقراطي العربي، مشيرا الى خصاله الطيبة.

وشكر شقيق الفقيد، السيد ابراهيم حبيب، باسم آل الفقيد واقربائهم وانسبائهم وعموم اهالي الطيبة، كل من شارك في الاحتفال التأبيني مؤكدا على الاستمرار في طريق الفقيد.



بشائر السلام.. والمحاذير!

■ الروح المتفائلة التي تنبعث من غرف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية السرية - العلنية، تثير لدينا ايضاً الآمال بالانتقال الى مسلك آخر في العلاقات بين الشعبين، مسلك مفاوضات السلام الحقيقية والجدية، بدلاً من مسلك المفاوضات الفضفاضة المرافقة للقمع الاحتلالي الرهيب. فنحن ننتمي الى ذلك المعسكر الذي يؤمن بالسلام وجدواه ونعتقد ان من حق كلا الشعبين ان يتوقف سفك الدماء والعنف بكل اشكالهما.

ولكننا نجد انفسنا مرة اخرى مضطرين الى لفت النظر لضرورة عدم الوقوع في الاوهام وعدم الشعور بأن اتفاق السلام سيوقع خلال ايام ما بين رابين وعرفات. فمقابل الاحاديث الاسرائيلية عن وجود «اتفاق رسمي توصل اليه شمعون بيرس مع مساعد الرئيس الفلسطيني ابو العلاء»، نجد اللهجة في تونس حذرة اكثر. وقد ذكر السيد محمود عباس (ابو مازن) في تصريح له مساء امس الاحد ان «الحديث يدور عن مجموعة افكار ومبادئ لم تكتمل بعد» وفي حين يتحدثون في اسرائيل عن اتفاق حول «غزة واريحا اولاً ولخمس سنوات» يقول ابو مازن، ان «الحديث يدور عن الضفة وقطاع غزة والقدس بالكامل وفق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ولكن مع تفضيل زمني لقطاع غزة واريحا». والاختلاف لا يقتصر على هاتين النقطتين.

مع ذلك هناك اجواء جديدة بدأت تلوح في سماء المنطقة. ونحن اول من يرحب بها. ولكن، لكي يكون هناك اساس متين للتفاؤل، فمن الضروري الانتظار، حتى تصدر الوثائق الحقيقية والنصوص الدقيقة للاتفاقات.

وما يمكن ان نقوله في هذه المرحلة هو، ان اي اتفاق سلام تتوصل اليه الاطراف المعنية، يجب ان يكون شاملاً وعادلاً، شاملاً بحيث يضم كل الاطراف العربية من جهة وان يأخذ بالاعتبار مصلحة الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده. «وعادلاً»، بحيث يحقق للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والسيادة الوطنية. هكذا يكون سلاماً مقنعاً للشعب الفلسطيني. وهذا هو الضمان لحماية هذا السلام وصيانته والحفاظ عليه وتطويره لمصلحة الشعبين.

(«الاتحــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مفاهيم فلسطينية واسرائيلية متباعدة حول خيار «غزة واريحا اولاً»!

● الفلسطينيون: انسحاب اسرائيلي كامل من غزة واريحا ● اسرائيل: الجيش الاسرائيلي سيواصل الاشراف على الجسور والحدود وامن المستوطنات ●

● عبرت اسرائيل والفلسطينيون، الذين توصلوا وفق تصريحات اسرائيلية الى اتفاق مبدئي حول مستقبل غزة واريحا، عن مواقف رسمية ومفاهيم متباعدة جداً حول مصير هاتين المنطقتين المحتلتين منذ العام ١٩٦٧.

فقد اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي سينسحب كلياً من قطاع غزة ومن اريحا الواقعين على الحدود مع مصر والاردن تباعاً. وستمارس منظمة التحرير سلطتها عليهما وتقيم فيهما مقر قيادتها ومقر اقامة زعيمها ياسر عرفات. وستبقى شؤون الامن الخارجي والسياسة الخارجية في يد اسرائيل. وفي هذا الوقت سيتم تطبيق اتفاق مرحلي للحكم الذاتي في باقي الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

واكد عضو المجلس المركزي الفلسطيني، صالح رأفت، ان الاتفاق ينص على «انسحاب اسرائيلي كامل من هذين القطاعين واقامة سلطة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وذهب نبيل شعث، مستشار ياسر عرفات، الى ابعد من ذلك قائلاً ان «الاسرائيليين يدركون ان خيار (الانسحاب الاسرائيلي اولاً) من غزة واريحا يعني ان يمارس الفلسطينيون سلطة تامة على هاتين المنطقتين وان يكون ذلك الخطوة الاولى نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف شعث ان ذلك يعني ان «القيادة الفلسطينية ستغادر تونس الى المنطقة وان عرفات سيعيش في اريحا او غزة» مضيفاً ان ذلك يتطلب ان يشرف الفلسطينيون على حدود هاتين المنطقتين مع الخارج.

واعربت اسرائيل في المقابل عن وجهات نظر مختلفة تماماً. فقد رأت المصادر الاسرائيلية ان على الفلسطينيين ان يوقعوا اولاً على اتفاق يحدد مبادئ الحكم الذاتي الفلسطيني. وقطاع غزة واريحا قد يكونان اول منطقتين يطبق فيهما هذا النظام.

واضافت رئاسة الوزراء الاسرائيلية انه قد يكون هنالك انسحاب للجيش الاسرائيلي من المناطق التي يسكنها فلسطينيون وفق ما نصت عليه معاهدة «كامب ديفيد» للسلام التي وقعتها اسرائيل ومصر في العام ١٩٧٨. لكن الفلسطينيين لن يشرفوا على الجسور التي تصل اريحا بالاردن ولا على الحدود بين غزة ومصر. وسيتولى الجيش الاسرائيلي مسؤولية امن المستوطنات اليهودية.

واذا كانت اسرائيل اول من طرح فكرة تطبيق الحكم الذاتي في غزة اولاً فان اضافة اريحا الى المفاوضات الحالية تعود الى ياسر عرفات. ففي حديث نشر في ١١ حزيران في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية اكد عرفات انه «يلزمني جزء من الضفة الغربية. لا اقول اي قسم هو. قد يكون اريحا او غيرها».

ولاسكات موجة الانتقادات التي انصبت على عرفات في المنظمة ضاعف انصاره تصريحاتهم المتفائلة مؤكدين انه بات وشيكاً توقيع اتفاق «تاريخي» مع اسرائيل حول هذا الخيار.

وسرعان ما انتهز وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، الفرصة وعقد لقاء سرياً مع عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس في اوسلو وحاول بعد ذلك اقناع رابين ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بتنفيذ هذا الخيار.

وكان بيرس صرح، الاربعاء الماضي «اننا فعلاً قريبون من اتفاق يتضمن تطبيق نظام حكم ذاتي على جزء من الاراضي (المحتلة) في قطاع غزة بخاصة وربما في اريحا ايضاً».

ومن ناحيته لم يتطرق رئيس الوزراء يتسحاق رابين ابداً الى موضوع اريحا. فقد اكتفى بالتأكيد على استعداده «لتأييد خيار غزة اولاً وربما اماكن اخرى، لكن اسرائيل ستبقى مسؤولة عن امن الحدود والمستوطنات». وامس اكد رابين رفضه لاقامة دولة فلسطينية قائلاً ان الامر لا يتعلق «باقامة دولة وانما بترتيب انتقالي لخمسة اعوام» يجري الآن التفاوض بشأنه.

(«و.ص.ف.»)



● محمود عباس ●

● شمعون بيرس ●

نحو الجولة الـ (١١) من «مفاوضات السلام»

واشنطن ترفض التحدث عن اي اختراق محتمل!

● بقلم: جاك شارملو - واشنطن ●

● تستضيف واشنطن، اعتبارا من غد الثلاثاء، وللمرة الحادية عشرة مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي يتحفظ المسؤولون الامريكيون كعادتهم عن ابداء توقعهم لاية نتيجة ايجابية يمكن ان تسفر عنها.

لكن وراء دور «الحكم»، الذي اتخذته لنفسها، تمارس الولايات المتحدة باسم تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل ضغوطا على العرب ولا سيما الفلسطينيين كي يوافقوا على تسوية.

وقد عمل المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، مايكل ماك كاري، على تهدئة الآمال التي انعشتها التصريحات الاسرائيلية والفلسطينية بشأن امكانية تحقيق تقدم رافضا التحدث عن اي «اختراق» محتمل.

كما توقع ماك كاري ان تكون هذه الجولة، التي تأتي بعد ٢٢ شهرا من المفاوضات غير المثمرة، جولة «قصيرة». وعلى اي حال فان الاحتفال برأس السنة اليهودية في ١٥ ايلول القادم سيؤدي الى وقف المفاوضات.

وباستثناء هذه التعليقات تركت ادارة الرئيس بيل كلينتون للاطراف المعنية مهمة تمهيد الطريق.

بالنسبة للمسار السوري - الاسرائيلي كانت نتيجة المفاوضات موضع تكهنات حذرة لا سيما من قبل دمشق. وفي المقابل سبقت المسار الاسرائيلي - الفلسطيني حملة من التصريحات المتفائلة.

فقد اشار الاسرائيليون، على لسان وزير خارجيتهم شمعون بيرس، والفلسطينيون، من خلال مختلف التصريحات الصادرة عن مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية، الى امكانية التوصل الى اتفاق على قطاع غزة ومنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

لكن هذا التفاؤل لا يعتبر ضمانة للنجاح. فقد سبق ان ذهب بيرس بعيدا في ابداء حماسه وفي الوقت نفسه تشهد منظمة التحرير اكثر من اي وقت مضى تيارات شديدة التعارض.

اما الاتفاق المحدود، الذي اطلق عليه «غزة واريحا اولا» والذي سينظم انسحاب الجيش الاسرائيلي والتعجيل في الوقت نفسه بنقل بعض السلطات المدنية الى الفلسطينيين. فهو يدخل مباشرة في اطار الحل التفاوضي المرحلي الذي تحبذه الولايات المتحدة.

وواقع الامر ان ادارة كلينتون مقتنعة بعدم واقعية السعي اولا الى وضع تسوية نهائية للنزاع العربي - الاسرائيلي ولا سيما تحديد مدى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة او تحديد وضع القدس.

ولا شك ان هذا الموقف يتعارض مع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالنزاع العربي - الاسرائيلي والتي صوتت عليها الولايات المتحدة في مجلس الامن. لكن واشنطن باتباع هذا الطريق للتوصل الى نتيجة في المفاوضات، التي انطلقت في تشرين الاول ١٩٩١، تتفادى الاضطرار الى الضغط على اسرائيل وهو الامر الذي تتردد بشأنه اي حكومة امريكية «ديمقراطية».

وقد عزز مؤخرا هذا الاتجاه، الرافض لكل ما من شأنه ان يبدو وكأنه محاولة لحث اسرائيل على ابداء المزيد من المرونة، مع تشكيل فريق من المفاوضين الامريكيين يقيم بعضهم مثل مارتن انديك او دنيس روس علاقة وثيقة بمجموعات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

بل ان واشنطن رفضت، منذ عدة اسابيع، اعادة تأكيد مواقفها المعروفة مع ذلك والمتعلقة بمشاكل ملتهبة مثل مشكلة القدس او المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وعشية استئناف المحادثات حيث يعلن المفاوضون الفلسطينيون جهارا ارتباطهم بمنظمة التحرير الفلسطينية تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع حكم يدعو للسخرية لكون علاقاته المعلنة مع المنظمة الفلسطينية ادنى من علاقة اسرائيل نفسها بالمنظمة.

وردا على سؤال عما اذا كانت واشنطن ستحذو حذو بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين يعترفون الآن بالتحدث مع منظمة التحرير اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة «ليس لديها اي نية في تجديد الحوار مع منظمة ياسر عرفات الذي قطعته سنة ١٩٩٠».

وفي المقابل تستخدم الولايات المتحدة علاقاتها الوثيقة بالدول العربية التي كانت تدعم تقليديا منظمة التحرير ماليا مثل السعودية للعمل على ان تظل المنظمة محرومة من اي دعم مالي طالما لم يتم احراز اي تقدم.

وخلال زيارته للقاهرة، في اطار جولته الشرق الاوسطية الاخيرة، بحث وزير الخارجية الامريكي مع الرئيس حسني مبارك احتمال استئناف تقديم المساعدة للفلسطينيين عبر صندوق مساعدة في حال التوصل الى اتفاق.

(عن «و.ص.ف»)

ضبطوهما معا ونقلا في حالة خطيرة الى المستشفى!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، قرارا جرى بموجبه تمديد فترة اعتقال شاب (٤٥ عاما) لسبعة ايام وتمديد اعتقال خمسة آخرين لاربعة ايام وجميعهم من البقيعة وافراد عائلة واحدة، بتهمة «الاعتداء في ظروف قاسية».

ووفق بند الاتهام فان المشتبه بهم اعتدوا على شاب وفتاة ضبطوهما معا في الساعة الواحدة والنصف من فجر امس الاحد. وبعد ان ضبطوهما معا قيدوهما بحبل وانهالوا عليهما بالضرب المبرح بأيديهم وارجلهم مستخدمين العصي وجراء ذلك اصيب الشاب والفتاة بشكل خطير ونقلا في حالة يرثى لها في سيارة اسعاف الى مستشفى ملبين في نهاريا.

وبموجب المواد التي بحوزة الشرطة فان المشتبه به الرئيسي، (٤٥ عاما)، وقام بتحريض الخمسة الآخرين واثار غرائزهم للاعتداء على الشاب والفتاة».

وسوغ ممثل الشرطة تبرير طلب تمديد الاعتقال مشيرا الى ان الشاب والفتاة يرقدان في وضع خطير في المستشفى. وان اطلاق سراح المشتبه بهم قد يؤدي الى غليان في القرية بين افراد العائلتين، خاصة وان الاعتداء وقع على خلفية «شرف العائلة».

ونفى المشتبه به الرئيسي ان يكون تواجد في المكان.

العثور على شرطي منتحرا في منطقة عكا

لقاء «الورشة الادبية» في باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسل خاص – جرى، يوم السبت الماضي، في نزل الشاعر فاروق مواسي لقاء الادباء المشاركين في «الورشة الادبية». وحضره زهاء العشرين كاتبا واعدا.

افتتح اللقاء المشرف على هذه الورشة، د. فاروق مواسي، الذي بدأ بالحديث عن فقيد الادب الفلسطيني الشاعر د. عبد اللطيف عقل وقرأ نماذج من شعره. ويذكر ان الشاعر عقل كان ضيفا على احدى حلقات «الورشة الادبية» السابقة.

● د. فاروق مواسي ●

ثم تحدث د. مواسي عن الجانب التنظيمي في الورشة، حيث سيتم اللقاء شهريا لمناقشة كتابات ثلاثة مشاركين في كل مرة، وستلتقي الورشة كذلك اديبا معروفا ليكون ضيفا على هؤلاء الواعدين للافادة من تجربته الابداعية ولسماع ملاحظاته حول كتاباتهم.

وقد لاقت الفكرة استحسان الكتاب الشبان الذين يرون في هذه الخطوة تحفيزا لهم على المضي في القراءة والكتابة.

واتفق في نهاية الاجتماع ان يكون اللقاء القادم في منزل الصحافية هديل الناشف من الطيبة وذلك يوم ١٩٩٣/٩/١٨ تمام الساعة الرابعة مساء، فعلى من يجد في نفسه الرغبة في المشاركة ان ينسق مع الدكتور مواسي لضمان اشتراكه (هاتف ٠٦/٣٨١٢٣١).

بتهمة ممارسة الاعمال المشينة مع اطفال

تمديد فترة اعتقال ثلاثة من عكا ومجد الكروم ودير حنا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من عكا ومجد الكروم ودير حنا بتهمة: «ممارسة الاعمال المشينة مع اطفال ونساء»!

ولستة ايام، تقرر تمديد فترة اعتقال رجل من عكا، (٥٢) عاما، من القادمين الجدد قام، في يوم الجمعة (٩٣/٨/٢٧)، وفي ساعات بعد الظهر بادخال طفلين، (٧) سنوات و(٨) سنوات، الى بيته، حيث كان وحيدا «وطفق بملاطفتها مدخلا يده في اماكن حساسة من جسديهما»!

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق مع الطفلين لم ينته بعد وهناك ضرورة لتمديد اعتقاله، فيما طلب المشتبه به في رده على التهمة انه بريء وطلب فحصه بماكينة الصدق.

وقرر تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم لسبعة ايام بتهمة ثلاثية، الاعتداء وتجاوز الحدود وممارسة عمل مشين. ووفق ادعاء الشرطة فقد اعتدى على والدته واخته. وبعد ان ضربهما بقسوة يمم شطر مواطنة من القرية ودخل الى بيتها بدون استئذان وقال لها انه جاء ليضاجعها. وفي وقت آخر نفذ بها اعمالا مشينة.

ويذكر ان الشاب المشتبه به كان في السابق في مستشفى المزرعة للامراض العقلية بموجب امر من الطبيب، لتنفيذه الاعمال المشينة الكثيرة وهو يشكل خطرا على اهل بيته وعلى الجيران.

وقال المشتبه به ردا على التهمة انه تخاصم مع اخته ودفشها فقط.

واعترف المشتبه به من دير حنا بأنه مارس الاعمال المشينة مع طفل خلال الاشهر الاخيرة ولذلك قرر القاضي تمديد فترة اعتقاله لعشرة ايام.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فان الشاب (٣٣ عاما) قام خلال الاشهر الاخيرة في دير حنا وفي اماكن اخرى مختلفة بتنفيذ الاعمال المشينة بطفل مقابل اعطائه الاموال. وسوغ طلب تمديد اعتقاله بأن المشتبه به ووالد الطفل جاران واطلاق سراحه قد يؤدي الى توتر الاوضاع في القرية.

من نتائج البحث في المحكمة العليا، أمس

الفتاة الفحماوية المحجبة لن تتمكن من الدراسة في

* المحكمة تؤجل قرارها لاجل غير مسمى، متيحة لوزارة المعارف فر
مكان للفتاة في مدرسة اخرى * مدير المدرسة في المحكمة: نحن مس
فوراً اذا التزمت بالنظام الداخلي للمدرسة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلن ثلاثة قضاة المحكمة العليا، براك ولفين وغولدبرغ، عن تأجيل صدور قرارهم بخصوص الفتاة الفحماوية المحجبة، منى جبارين. ولم يحددوا موعداً لاصدار القرار. ولكنهم اتاحوا لوزارة المعارف فرصة البحث من مكان لاستيعاب الطالبة في مدرسة اخرى في ام الفحم او غيرها.. خلال اسبوع مع لبس الحجاب.

وكان واضحاً خلال البحث في المحكمة، امس الاحد، ان القضاة لم يقتنعوا بوجهة نظر جمعية حقوق الانسان التي رفعت الدعوى، والقائلة ان عدم قبول الطالبة في مدرسة المطران في الناصرة يعتبر مساساً بحرية العقيدة. وراح القضاة يسألون محامي الجمعية: وماذا ستفعل الفتاة في دروس الرياضة والسباحة؟ هل يقررون لها معلمة خاصة؟». واعرب القاضي غولدبرغ عن قناعته بأن – «المسألة لا تقتصر على الطالبة جبارين. فهناك من يقف وراءها كجسم سياسي...».

وكانت وزارة المعارف اعلنت للمحكمة، خلال كتاب الدفاع، انها على الرغم من مسؤوليتها الرسمية والتربوية عن مدرسة المطران في الناصرة، الا انها لا تستطيع ان تفرض عليها نظاماً داخلياً او شروطاً حول طريقة لباس الطلاب. ففي هذه الامور تعتبر المدرسة مستقلة تماماً.

.٧٪ من التجمعات العربية بدون مناطق صناعية والمناطق القا

● حيفا – لمراسلنا – تفتقر حوالي .٧٪ من التجمعات السكنية العربية لمناطق صناعية على الارض رغم ان الخرائط الهيكلية المقترحة تشمل مناطق كهذه، اما حيث توجد منطقة صناعية فعلا فانها تفتقر للبنية التأسيسية ولكل شبكات الهاتف والمجاري والمياه والشوارع والكهرباء».

هذا ما اتضح من يوم دراسي عقد في جامعة حيفا، امس الاحد.

● المبادرة الاقتصادية في ال
جامعة حيفا ●

وبادر الى هذا اليوم الدراسي مركز الدراسات التربوية وتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي في اسرائيل، الذي يقف على رأسه د. ماجد الحاج.

وكان اول المتحدثين د. عاموس افراتي، نائب العالم الرئيسي في وزارة الصناعة والتجارة، الذي استعرض تشجيع وزارته لموضوع البحث لغرض التطوير وحجم الدعم المالي للمبادرين في هذا المجال.

وكشف الباحث عاص اطرش عن حقيقة ان البنوك العاملة في التجمعات العربية تمتنع عن منح التسهيلات المالية للمبادرات العربية بالشكل المعمول به في الناحية اليهودية واعتبر ذلك احدى العقبات

زفاف في «المرسيدس» المسروقة!

● عمان – و.ص.ف – القت الاجهزة الامنية الاردنية القبض على لص ظريف لم يجد سيارة مناسبة لاصطحاب عروسه الى حفل زفافهما. فاقدم على سرقة سيارة احد الصحفيين وزينها للاحتفاء بهذه المناسبة.

وتفاصيل «الزفة»، ان احد اعضاء نقابة الصحفيين الاردنية فقد سيارته بعد ان كان اوقفها في مدينة الزرقاء (.٢ كم شمال شرق عمان).

وفي مساء اليوم ذاته عثرت الشرطة على السيارة في عجلون، على بعد اكثر من خمسين كيلومترا من مكان اختفائها، حيث كان العريس يقوم بنزهة بصحبة عروسه التي لم تكن تعلم اي شيء عن «حرفة» زوج المستقبل.

وتبين بعد التحقيق مع العريس انه اعجب بالسيارة المرسيدس البيضاء فسرقها لاستخدامها في العرس الذي صادف الخميس الماضي.

«حلم مارتن لوثر كينغ لم يتحقق

٢٠٠ الف اسود في مسيرة واشنطن:
لون بشرتنا يحدُّ من فرصنا في ال

● واشنطن – و.ص.ف – انطلقت في واشنطن، في الذكرى الثلاثين لمسيرة الحقوق المدنية التي قادها مارتن لوثر كينغ في العام ١٩٦٣، دعوات الى العدالة بين جميع الامريكيين ولا سيما في الميدان الاقتصادي.

واكد مدير جمعية «تقدم الملونين»، بنجامين شافيس، ان «حلم مارتن لوثر كينغ لم يتحقق بعد» و«لا يزال لون بشرتنا يحد من فرصنا في المجتمع». وقال «نريد اكثر من معاملة عادلة. نريد حصة عادلة في الاقتصاد».

اما القس الاسود جيسي جاكسون فاكد ان «فرص العمل تتلاشى فيما تنتشر الاسلحة والمخدرات وتتراجع الامال فيما يتصاعد العنف». وانتقد جاكسون الاشهر الاولى من حكم الرئيس بيل كلينتون وندد ايضا بالكونغرس ووسائل الاعلام وقال للمشاركين في المسيرة «لا تدعوهم يحطموكم احتفظوا بآمالكم».

وكان على رأس المسيرة ارملة الزعيم الاسود الذي تعرض للاغتيال، كورينا كينغ واولاده ووزيرة العدل، السيدة جانيت رينو وجيسي جاكسون واول امرأة سوداء عضو في مجلس الشيوخ الامريكي كارول موسيلي براون.

وقالت ارملة كينغ «رئيسنا اليوم كما في العام ١٩٦٣ رئيس شاب يطرح قيادة جديدة لمرحلة جديدة من التقدم الاقتصادي لكننا ندرك ان القيادة يجب ان تنبع من الشعب».

وقد انطلقت المسيرة من امام نصب

اطول سيجار في العـالم من صنع بلجيكي!

*** طوله - ٦.٣٤م ومحيطه - ٤٧ سم ووزنه - ٣٩٧ كغم ***

● بروكسل - و.ص.ف - تم في بلدة اونكرزول البلجيكية قرب غرامونت (شرق الفلاندر) صنع اكبر سيجار في العالم حيث بلغ طوله ٦.٣٤ امتار.

ويبلغ محيط السيجار ٤٧ سم ووزنه ٣٩٧ كغم وقدم مساء الجمعة الاخير رسميا للجمهور. وتتوقع البلدة استقبال عدد كبير من السياح للتفرج على السيجار الضخم حيث ستقدم عائدات المتفرجين الى الصندوق الوطني للابحاث حول مرض القلب.

ويتألف السيجار من ٩٣٠٠ ورقة تبغ واستلزم صنعه ٣٣٤ ساعة عمل.

وسيسجل هذا السيجار كرقم قياسي في كتاب «غينيس» للارقام القياسية. وكان الرقم السابق بحوزة الهولنديين الذين صنعوا سيجارا بلغ طوله ٥.٩٥ امتار ومحيطه ٤٤ سم ووزنه ٢٦٢ كغم.

اعضاء «برلمان ديانات العالم» المجتمعون في شيكاغو يأملون نشر اعلان القيم الانسانية

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - التقى اكثر من ٦٠٠٠ ممثل عن مختلف ديانات العالم من البوذية الى الزرادشتية مرورا بالكاثوليكية اضافة الى قبائل هندية عدة، امس الاول السبت، في شيكاغو لافتتاح اجتماع «برلمان ديانات العالم».

ومن المقرر ان يستمر هذا الاجتماع الاول من نوعه منذ قرن، تسعة ايام.

واعلن رئيس البرلمان، القس ديفيد رماج، ان اكثر من ثلثي النزاعات القائمة في العالم يمكن ان تكون لها اسباب دينية.

واضاف ان هذا التجمع «يوجه رسالة الى سكان المناطق التي تشهد تطهيرا عرقيا» مشيرا بذلك الى النزاع البوسني حيث يتقاتل المسلمون (المسلمون البوسنيون) والمسيحيون الارثوذكس (الصرب) والمسيحيون الكاثوليك (الكروات).

ويأمل اعضاء البرلمان التمكن في ختام اجتماعهم من نشر اعلان يتعلق بالقيم الانسانية وربما اقامة اسس لمنظمة دينية عالمية على غرار منظمة الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان يشارك في البرلمان الاسبوع القادم الدالاي لاما، والامين العام للمؤتمر الاسلامي العالمي انام الله خان، وزعيم احدى المنظمات الهندوسية سوامي سيداناندا ساراسواتي

الكويت:

اعتقال افراد شبكة لتهريب المخدرات!

● الكويت - قالت صحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاحد، ان رجال مكافحة المخدرات القوا القبض مؤخرا على افراد شبكة لتهريب المخدرات تضم خمسة عراقيين واحد عشر كويتيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية ان الشبكة كانت تقوم بجلب المخدرات الى الكويت وترويجها وكانت تسعى الى «اغراق السوق الكويتي بها ودفع الشبان الى الادمان» ولم تكشف المصادر عن اسماء المعتقلين.

ويذكر انه اعلن، خلال الاشهر الاخيرة، عن عدة عمليات ضبط للمخدرات في الكويت حيث يناقش مجلس الامة احتمال فرض عقوبة الاعدام على المهربين. وفي مطلع ايار الماضي اعلنت الشرطة اعتقال ستة مهربين بحوزتهم ٦٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف وعشرة غرامات من الهيروين جلبوها من ايران.

الولايات المتحدة:

رجل في الـ ٩٠ من عمره يقفز من علو ٦٠ مترا!

● شاتانوغا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قام بورتر هارفي، البالغ من العمر تسعين عاما، امس الاحد، في شاتانوغا (ولاية تنيسي) بقفزته الاولى من علو مرتفع وهو معلق بحبل مطاط.

واعلن هارفي الذي قفز من علو ٦٠ مترا وهو مربوط بساقيه بحبل مطاط امام ٣٥ شخصا من افراد عائلته: «قد اقوم بقفزة اخرى ولكن ليس اليوم».

وقال هارفي ان هذه القفزة تعتبر ثاني اقوى احساس شعر به في حياته. اما الاول فحصل لدى موافقة زوجته اليس على الزواج منه.

في سنغافورة:

مايكل جاكسون احتفل بعيد ميلاده بعيدا عن الاضواء!



● سنغافورة - «و.ص.ف» - احتفل نجم الغناء الامريكي، مايكل جاكسون، الذي فتحت شرطة كاليفورنيا تحقيقاً حول «احتمال تعرضه جنسياً» لقاصر، بعيد ميلاده الـ ٣٥ «بعيداً عن الاضواء»، امس الاحد، في سنغافورة قبل تقديمه عرضاً غنائياً في المساء امام ٥٠ الف شخص في الملعب الوطني في المدينة.

وقالت المتحدثة باسم المشرفين على جولة المغني الامريكي، آبلين او «لم تحضر اي شيء خاص للمناسبة. فلقد قال بعيد وصوله (السبت) انه يريد ان يرتاح لانه مرهق بعد الحفلتين اللتين اقامهما في بانكوك».

وكانت الحفلة الثانية لجاكسون في بانكوك ارجئت مرتين اذ ان المغني عانى، كما اكد طبيبه الخاص، من جفاف حاد بعد الحفلة الاولى التي احياها (الثلاثاء). وفي اليوم ذاته نشرت وسائل الاعلام في كاليفورنيا خبر فتح تحقيق حول المغني بعد ان اكد فتى في الـ ١٣ من عمره ان جاكسون تعرض له جنسياً.

وذكرت معلومات واردة من الولايات المتحدة ان الممثلة ليز تايلور، وهي صديقة قديمة للمغني، وشقيقته جانيت جاكسون قررتا المجيء الى سنغافورة لملاقاته تعبيراً عن تضامنهما معه. غير ان نبأ وصولهما لم يتأكد محلياً.

وانتظر المعجبون بنجم موسيقى البوب، واكثريتهم من المراهقات، امس الاحد، خروج المغني من الفندق لكن من دون جدوى. ووضعوا قبالة نوافذ غرفته قالباً من الحلوى وعلقوا يافطة في الشارع كتب عليها «عيد ميلاد سعيد لملك موسيقى البوب».

...راسة في مدرسة المطران في الناصرة

... المعارف فرصة البحث عن ...ة: نحن مستعدون لقبولها

... خصوصاً وانها مدرسة اهلية خاصة.

اما ادارة المدرسة ومديرها، الارشمندريت اميل شوفاني، فأكدا الاستعداد التام لقبول الطالبة الى المدرسة فوراً اذا وافقت على القبول بنظام المدرسة الداخلي والالتزام بأن تكون مثلها مثل جميع الطلاب في اللباس وغيره. واكدتا ان القضية هنا قضية نظام وقضية حق ادارة المدرسة في تطبيقه وليس قضية دينية. ففي المدرسة طلاب وطالبات ومعلمون وعاملون من جميع الطوائف العربية في البلاد.

هذا، ومن المتوقع ان تنتسب منى جبارين الى مدرسة اخرى خلال الايام القادمة. وفي هذه الحالة تبطل الدعوى على الغالب. وتتحرر المحكمة العليا، عملياً، من عبء اصدار قرار مبدئي في الموضوع.

...ناطق القائمة تفتقر للخدمات التأسيسية!

...صادية في الوسط العربي - موضوع يوم دراسي في ...

... التي تقف امام المبادر العربي.

اما مخطط المدن، راسم خمايسي، فأشار الى التصورات الذاتية التي تمنع تطور المبادرات العربية. وتوقف عند السلطات المحلية العربية التي لا تسعى الى اشغال دور المبادر الذي يشجع تطور المبادرات ويوفر الاقليم والمناخ المؤيدين لها.

واشار اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، الى ما تلاقيه السلطة المحلية في سعيها الى اقامة مناطق التطوير. وقال انه ما من سلطة محلية عربية تشرف في مسطح نفوذها على كل الاراضي التابعة لمواطنيها وينبغي تغيير الوضع القائم.

وتحدث في القسم الثاني بروفيسور دانييل تشمانسكي عن المبادرة كوسيلة للتطوير الاقتصادي وخلق اماكن عمل. وتحدث مردخاي شبيط، مدير مركز تشجيع المبادرة، عن خدمات المركز. وتحدث عماد يونس، مدير «الفا اوميجا - هندسة الناصرة»، عن تجربته كنموذج لمبادرة ذاتية.

...ستحقق بعد»

...نطن: ما زال ... في المجتمع!



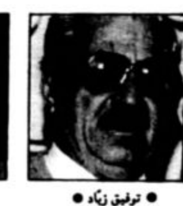
... واشنطن، اول رئيس امريكي، الى نصب لينكولن الذي حرر السود من العبودية قبل ١٣٠ عاما. وكان معظم المشاركين في المسيرة من السود لكنها ضمت ايضا عددا من البيض ومن الاسباني الاصل والاسيويين ومن الشذاذ جنسيا.

وكانت نحو مئة مجموعة من تنظيمات السود الرئيسية والنقابات والكنائس والجمعيات النسائية والدفاع عن الاقليات دعت الى المسيرة والى «تشكيل تحالف جديد للضمير».

وتخطت لائحة المطالب التي رفعت تحت شعار «فرص عمل وسلام وعدالة» المطالب الخاصة بالسود لتشمل مكافحة كافة اشكال التمييز واقامة نظام قومي للصحة ووضع خطة لاستنهاض الاقتصاد ورفض معاهدة التبادل الحر في امريكا الشمالية (نفتا) ومراقبة مبيعات الاسلحة والحرية الدينية وخاصة حرية المعتقد للهنود.

في الكنيست

رسائل ، ردود ، استجوابات



● توفيق زيّاد ● ● هاشم محاميد ●

★ لتسهيل دخول المعدات الطبية للمستشفيات في المناطق المحتلة وعمل الطواقم الطبية ★

● تلقى النائب هاشم محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن»، يتسحاق رابين ردا على الرسالة التي كان بعثها بشأن احتجاز ادوات مختبر لمستشفى «الهلالي» وجاء في الرسالة:

أ) اعفاء معدات طبية مستوردة من الجمارك:

١ - ان كل المعدات الطبية المستوردة غير معفاة من الجمارك وهذا ينطبق على مستشفيات اسرائيلية ايضا.

٢ - بالرغم عن ذلك فان منسق شؤون المناطق، يحي المشكلة وكبادرة طيبة لنشاط الدول والمؤسسات مثل السوق الاوروبية المشتركة، اقيم صندوق خاص لتمويل دفع الجمارك والضرائب عن معدات طبية للمستشفيات في المناطق.

ب) تحرير المعدات الطبية الموجودة في الموانئ، وخصوصا ما تبرعت به السوق الاوروبية، فقد تمت المصادقة في هذه الايام من قبل منسق شؤون المناطق على تحرير البضائع التابعة للمستشفيات في المناطق، وتم القيام بجهد خاص لتحرير البضائع في ايام الاضراب.

ج) تسهيل تنقل سيارات الاسعاف والطواقم الطبية.

١ - هنالك امر يُعطى لحواجز الجيش في المناطق، لتمكين كل السيارات الطبية، التي تنقل مرضى او مصابين والذين حياتهم في خطر، من الدخول لاسرائيل لتلقي العلاج المطلوب بدون الحاجة للتزود بالتصاريح اللازمة.

٢ - كل مريض يحتاج الى علاج دائم في المستشفيات الاسرائيلية ولا توجد خطورة على حياته، يجب ان يتلقى تصريحا للدخول لاسرائيل من قبل الادارة المدنية بعد عرض الوثائق الطبية التي تؤكد ذلك.

★ لا مانع في اعطاء تصاريح لاعضاء الطاقم الطبي ★

● تلقى النائب محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن» اعلمه فيها انه لا مانع لدى السلطات في إعطاء تصاريح دخول لاعضاء الطاقم الطبي «اوغستا فكتوريا» في القدس، وقد تلقت السيدة مها سجادية تصريح دخول لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من ٩٣/٧/٨، وعلى السيد خليل عبدالله التوجه للادارة المدنية في مكان سكناه لتلقي التصريح، وان السيد طلال شحادة يحمل هوية خضراء لذلك فهو ممنوع من الدخول لاسرائيل.

★ الاعمال تمت على اراضي دولة ★

كما تلقى محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن» ردا على رسالة بشأن شكوى السيد انصار بكر وجاء في الرسالة: ان محامي السيد انصار بكر، توجه للمستشار القضائي للضفة الغربية وهذا رد المستشار القضائي:

«١ - تم فحص الشكوى على يد الادارة المدنية وتبين ان الاعمال نفذت على ارض دولة وليس على ارض موكلك.

٢ - بالرغم عن ذلك ونتيجة لقرب موقع العمل من القسيمة رقم (١١) تجمع تراب وحجارة في القسيمة (١١)، ولكن من الصعب التحقق من ذلك لان البعد بين القسائم صغير.

٣ - اضف الى ذلك ان القسيمة (١١) لم تكن مزروعة بالاشجار، ولا نفهم ادعا ءك بأنه تم اقتلاع اشجار من هناك.

٤ - بعد اجراء فحص اضافي على يد الادارة المدنية تبين انه فعلا تجمعت مواد وصخور في القسيمة رقم (١١)، والادارة المدنية ستقوم بازالة التراب من ارض موكلك».

★ عائلة المهدد بالابعاد، حسن محمد ابراهيم العيادية، بامكانها الاعتراض على امر الطرد ★

● وتلقى النائب محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن» ردا على رسالته حول السيد حسن محمد ابراهيم العيادية وجاء في الرسالة ان احد اقارب المذكور او محام عنه لهم الحق بالتوجه للجنة استشارية لقائد قوات الجيش في المناطق، بطلب الغاء امر الطرد الذي صدر بحق المذكور، ولهذا الغرض يجب تقديم طلب مفصل لسكرتارية المحكمة العسكرية في رام الله.

★ اعتداءات الجنود على عائلة حلمي بدوي من الخليل ★

● طالب النائب هاشم محاميد في رسالة بعثها الى وزير «الامن»، التحقيق في اعتداء قوات الجيش على عائلة حلمي بدوي من الخليل. وجاء في الرسالة انه في تاريخ ٩٣/٦/٢٤، في ساعات الصباح الباكر وصلت مجموعة من جنود الجيش لبيت السيد حلمي بدوي، وجمع الجنود افراد العائلة في غرفة حتى ساعات الظهر وقام الجنود بضرب ابن المذكور بسام، الامر الذي ادى الى اصابات في رجله، في تاريخ ٩٣/٧/٧ وصلت مجموعة اخرى من الجنود للبيت المذكور، وقامت بضرب ابنه محمد في كل انحاء جسمه الامر الذي ادى الى نقله الى المستشفى. وطالب محاميد، الوزير بالعمل لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

★ المطالبة باعطاء تصاريح سفر ★

● في رسالة بعث بها النائب محاميد الى وزير «الامن» طالبه فيها باعطاء تصاريح سفر للاردن للسيد خضر مصطفى اسعد لزيارة اخيه المريض. كما طالب النائب محاميد، وزير «الامن» بالسماح للسيد فيصل كحيل من قباطية بالعودة الى بلدته، ويذكر ان السيد فيصل كان قد سافر الى الولايات المتحدة للدراسة، وتم سفره عن طريق الاردن حسب تصريح سفر تنتهي مدته في ٩٤/١/٢٨، وعند وصوله الى الولايات المتحدة، قامت السلطات هناك بارجاعه الى الاردن، وقدم طلب دخول الى البلاد تم رفضه بحجة ان تصريحه حتى ٩٤/١/٢٨، وطالب محاميد الوزير بالتدخل لاعادته الى قباطية.

★ المطالبة باعادة السيد ناجي عساقلة الى عمله في مستشفى بوريا ★

● طالب النائب توفيق زيّاد وزير الصحة حاييم رامون بالتدخل لاعادة السيد ناجي امين عساقلة الى عمله في مستشفى «بوريا»، ويذكر ان السيد ناجي بدأ عمله في مستشفى بوريا بتاريخ ٨٨/١١/٢ وتم فصله في ٩٣/٦/٣٠، وجاء هذا الفصل بدون سبب وعلى خلفية انتمائه السياسي. ويذكر ان السيد ناجي انهى خدمته الالزامية، بوظيفة ممرض عسكري.

★ مطالبة وزير السياحة بعدم نشر اعلانات مسيئة ★

وطالب النائب توفيق زياد وزير السياحة، عوزي برعام، باتخاذ الاجراءات التي تضمن عدم نشر اعلانات مسيئة دينياً. وذلك في اعقاب نشر اعلان في صحيفة «معاريف» بتاريخ (٩٣/٨/١١) من قبل شركة «رمون طيوليم»، وفيه تظهر صورة مسجد غيروا شكل قبته بحيث تظهر على شكل روليتا قمار. ونوه في رسالته الموجهة للوزير الى ان ذلك يسيء للمؤمنين وهو بمثابة اسلوب رخيص في الاعلان.

★ المطالبة بمعاملة انسانية للمعتقلين ★

وطالب زياد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بضمان معاملة المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل المركزي معاملة انسانية. ويذكر ان المعتقلين اصدروا بيانا الى الرأي العام وخاصة المؤسسات الحقوقية والانسانية، حول ظروف اعتقالهم. وطالب زياد بتلبية مطالب السجناء العادلة وضرورة تحسين ظروفهم.

وطالبه ايضاً بفحص شكوى سجناء الفارعة وفحص الوضع في السجن لالغاء المعاملة التي يعاني منها السجناء الذين يتعرضون لاجراءات قمعية حولت حياتهم في السجن الى جحيم لا يطاق. ومنها اجبار المعتقلين على العمل بالقوة ومن يرفض يتعرض للضرب المبرح ويزج به في الزنزانة. بالاضافة الى قطع المياه، والنقص في العلاج الطبي.

★ المطالبة بمنح تصريح دخول الى القدس ★

وفي رسالة الى نائب وزير «الامن» مردخاي غور، طالب زياد بمنح تصريح للسيد فايق بلال، من سكان غزة، للدخول الى مدينة القدس، من اجل الوقوف الى جانب ابنته الموجودة في المستشفى وحالتها الصحية صعبة بعد ان اجرت عملية في الدماغ. ونوه في رسالته الى ان مدير المستشفى توجه بدوره للادارة المدنية في غزة، طالباً السماح للسيد فايق، بالدخول الى القدس للتواجد الى جانب ابنته.

★ المطالبة بالتوقف عن التنكيل بمعتقل ★

وتقدم النائب توفيق زياد، بطلب الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، لاصدار اوامره للمسؤولين بالتوقف عن التنكيل بالمعتقل الفلسطيني مراد احمد محمود، من خربة راس طيرة ويقبع في سجن طولكرم. وان المحامين الذين زاروه اكدوا وجوده في الزنزانة وانه يتعرض لشتى صنوف التعذيب. واكد زياد في رسالته ان هناك شكوكا بتصفية المعتقل تدريجيا.

★ المطالبة بنقل سجناء لتسهيل زيارة ذويهم لهم ★

وطالب النائب هاشم محاميد في رسائل بعث بها الى وزير الامن يتسحاق رابين، بنقل عدد من المعتقلين، الى سجون اخرى لتسهيل زيارة ذويهم لهم، وهم رامي جرادات من السيلة الحارثية ومعمر فتحي حنون من عنبتا وعلي ابراهيم فراج من سلفيت.

● البقية على صفحة ١٢ ●



يبدو ان الحركة الاسلامية في الناصرة قررت سياستها الاعلامية للانتخابات: الكذب

● أنا لست حزبيا ولا سياسيا. انني فقط مواطن من حي القاخورة في الناصرة. لي عينان وعندي ضمير. ولا احتمل الكذب، خصوصا عندما يأتي من طرف اناس يزعمون انهم متدينون وانهم يهتدون فقط بالقرآن الكريم.

لذلك، ليس مهما ان انشر اسمي. ولتكن كلماتي محكومة بالحق وبالحقيقة. فان كتبت ما هو غير الحق، يحاسبني ربي، ويحاسبني القانون. وانا واثق من ان جريدة «الاتحاد»، لن تنشر مقالي اذا وجدته مشبوها او مبنيا على غير الحقيقة.

لقد وقعت بين يدي نشرة «الرسالة» المؤرخة في ٩٣/٨/٢١. وهي نشرة تصدرها كتلة «الرسالة» في بلدية الناصرة، التابعة للحركة الاسلامية في اسرائيل. وتعتبر نفسها ملحقا لصحيفة «صوت الحق والحرية»، الناطقة بلسان الحركة الاسلامية. وكتلة «الرسالة» هي اكبر كتلة من كتل «القائمة الاسلامية» في الناصرة (٤ اعضاء من ستة). وعليه، فان ما تكتبه يعتبر لسان حال الحركة الاسلامية. وبما اننا في مستهل المعركة الانتخابية البلدية، فيمكننا ان نفهم مما يكتبونه بمثابة «بطاقة هوية» للسياسة الاعلامية لهذه الحركة في هذه المعركة.

وساكتفي بالطبع، بما نشرته «الرسالة» عن حينا، حي القاخورة.

لقد نشرت عدة صور عن حينا، احداها عن واحد مداخل حي القاخورة الغير معبدة» (الخطأ اللغوي في الاصل) والثانية: «منظر لشارع غير معبد مليء بالقمامة في حي القاخورة» والثالثة: «اكوام قمامة بجانب مدرسة بير ابو الجيش (القاخورة)» والرابعة: «ينتظرون عام الألفين.. صدق او لا تصدق - اولاد من حي القاخورة اتخذوا الشارع والساحة الترابية في حيهم ملعبا يقضون به اوقات فراغهم في عطلتهم الصيفية. اين الملاعب والنوادي في ناصرة ما قبل عام . . . ٢٠٠٠؟!!!».



● صورة في ملعب نادي حي بير ابو الجيش (القاخورة). هنا يلعب ابناء الحي، وليس على التراب، يا «شيوخ»..!!

في البداية، حسبت ان كاتب هذه السطور هو من خارج الحي. اذ انه لا يمكن لانسان يعيش في هذا الحي ويجرؤ على الكذب بهذا الشكل. ولكنني قد اكون مخطئا. فمن يدخل هذه الحركة ويتطبع من قادتها، من السهل عليه ان يكذب.

فما هي الحقيقة؟

■ الصورة الأولى - تبين فعلا مدخل الحي غير المعبد. ولكن كل واحد في الحي يعرف ان دائرة الاشغال العامة هي التي ترفض ان يعبد، لأنها لا تريد ان تربطنا بالشارع الرئيسي الناصرة - العفولة. البلدية من جهتها عبدت كل شوارع الحي تقريبا، فهل كانت ستعجز عن تعبيد بضعة امتار؟ ثم الا تعرف الحركة الاسلامية ان البلدية تضع هذا الموضوع في كل جلسة مع دائرة الاشغال العامة؟ ثم اذا كانت البلدية مقصرة في هذا الموضوع، وهذا غير صحيح، فأين هي المعارضة؟ لماذا لم تسمعنا صوتها الا الآن، عشية الانتخابات؟!

■ الصورة الثانية والثالثة عن القمامة. ان كل واحد في الحي يعرف ان الصورتين قديمتان جدا. القمامة قرب المدرسة ازيلت قبل اربع اسابيع والثانية ازيلت قبل شهرين. ولكن، ايضا في قضية القمامة المسألة معروفة. فمن الواضح ان هناك مشكلة نظافة، منذ فرض الحصار على المناطق المحتلة، يتضرر منها سكان كل البلدات والقرى في اسرائيل. وفي الاسابيع الاخيرة خفت المشكلة كثيرا، وعاد وتحسن الوضع. ولكن، الأهم من هذا، هو ان التقاط مثل تلك الصورة ليس شطارة. ففي كل يوم، يمكن لكل مواطن وفي كل مكان في اسرائيل وفي لندن، ان يلتقط صورة لصندوق القمامة قبل ان تأتي سيارة جمع النفايات لافراغه.

■ اما الصورة الرابعة، فهي اكثر صورة اغاظتني. يسألون اين النوادي؟ واين الملاعب؟ ان كل بيت في بير ابو الجيش يعرف ان الحي يملك احد افضل واحدث وانشط النوادي البلدية في الناصرة. يفتح ابوابه ستة ايام في الاسبوع من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وحتى الثامنة والنصف مساء. خلال هذا الوقت توجد نشاطات وفعاليات ثقافية ورياضية واجتماعية كبيرة تنخرط فيها الغالبية الساحقة جدا من ابناء وبنات الحي. الفريق التابع للنادي حصل

● البقية على صفحة ١٢ ●

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ دول الطوق العربي..

من «خبايا» اجتماع بيروت

● افادت الاوساط المقربة من المجتمعين العرب في بيروت ان الاجتماع الذي اختتم، يوم السبت، ناقش، ايضا، الازمة المالية التي تجتازها منظمة التحرير الفلسطينية و «موافقة زعيمها ياسر عرفات، بدون استشارة شركائه العرب عدا مصر»، على انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة ومن اريحا اولا.

وقد اكد موسى على أهمية هذين الموضوعين لدى وصوله الى بيروت حيث شدد على ضرورة «الحفاظ على التضامن العربي والفلسطيني» مضيفا ان «الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا اولا ليس الخيار الوحيد. ونأمل الا يكون للمشكلات الفلسطينية اثر سلبي على عملية السلام».

وقد اسهب نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام صائب عريقات في هذا المجال معتبرا التنسيق العربي «اساسيا في هذه الظروف» و «شبكة تحمينا» من المحاولات الاسرائيلية لشق الصف العربي.

وقال عريقات ان الاسرائيليين يلجأون الى تجزئة عملية السلام عبر معالجة امور مختلفة مع كل وفد من الوفود دون الاشارة الى مبادئ مؤتمر مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام».

وقلل القدومي من جانبه من انعكاسات الازمة التي تعاني منها منظمة التحرير مؤكدا ان «هناك موقفا فلسطينيا موحدا وان كانت هناك اجتهادات متعددة» مضيفا «لكن عندما يتخذ القرار يلتزم به الجميع».

ورفض الشرع التعليق على ازمة م.ت.ف وقال ان «سوريا لا تنتقد موقف اي من الاطراف، والتطورات الأخيرة يجب ان تحثنا جميعنا على تعزيز التنسيق في ما بيننا».

ولدى افتتاح اجتماع التنسيق العربي، تظاهر نحو ثلاثين فلسطينيا، رجالا ونساء واطفالا امام الفندق مطالبين «بزيادة رواتب الأطباء والممرضين الفلسطينيين» و «الحفاظ على مؤسسات منظمة التحرير».

ويذكر ان عددا كبيرا من موظفي مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لم يتقاضوا مرتباتهم في الفترة الأخيرة بسبب الازمة المالية.

■■ مصر..

ملاحقة الشيخ عبد الرحمن بتهمة التحريض على شن «حرب مدن ارهابية»



● نفى الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعة الاسلامية في مصر المتهم بأنه المحرض على اعتداءات ارهابية في الولايات المتحدة التهم التي وجهت اليه خلال مثوله، يوم الخميس الاخير، في نيويورك امام قاض فدرالي ابلغه رسميا بالتهم.

كذلك اتخذ اربعة عشر متهما مع الشيخ عبد الرحمن في قضايا الاعتداء على مركز التجارة العالمي والتحضير لأعمال ارهابية اخرى في نيويورك والتخطيط لاغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، الموقف نفسه خلال مثولهم امام القاضي.

وكان الشيخ عبد الرحمن (٥٥ عاما) المعتقل منذ الثاني من تموز الماضي في احد سجون ولاية نيويورك اقتيد بمواكبة امنية شديدة الى محكمة مانهاتن الفدرالية بعد ستة اشهر بالتحديد من الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح.

ويذكر ان الشيخ عبد الرحمن الضرير كان آخر الداخلين الى قاعة المحكمة من بين (١٥) معتقلا. وكان مقيد اليدين ويضع على عينيه نظارتين سوداوين ويعتمر قبعة حمراء.

وخاطب عدد من المتهمين باللغة العربية اقرباءهم الذين اتوا ينتظرونهم امام مدخل المحكمة بالقول «السلام عليكم».

وصرح احد المدعين العامين ماتيو فيشين» «انهم رجال عنيفون اثبتوا انهم نجحوا في تنفيذ اعتداءات بالقنابل وفي التحضير لاعتداءات اخرى».

وكانت اجراءات امنية شديدة اتخذت حول المحكمة تحسبا لأعمال يقوم بها اتباع الشيخ عبد الرحمن الذي كان يخطب حتى لحظة اعتقاله في مسجدي جرسي سيتي (نيو جرسي) وبروكلين (نيويورك).

وجاء في قرار الاتهام ان الشيخ عبد الرحمن متهم بتنسيق الاعتداء على مركز التجارة العالمي وبتنسيق حملة احبطتها الشرطة كانت تستهدف عددا من المباني في نيويورك. كذلك اتهم مع ثلاثة من اتباعه بالتآمر على اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك.

واضاف القرار ان الشيخ عبد الرحمن «استُشير في التحضير والتخطيط لاعتداءات بالقنابل وارتكاب جرائم قتل واعمال ارهابية أخرى».

واشار القرار الى ان المتهمين «اشتركوا وتآمروا واتفقوا على شن حرب مدن ارهابية ضد الولايات المتحدة».

وستتيح هذه الاتهامات الجديدة، ايضا، فتح ملف اغتيال الراب الفاشي مئير كهانا. وقد وجهت التهمة مجددا الى الأمريكي الجنسية من اصل مصري السيد نصير الذي حوكم وبرئت ساحته من اغتيال كهانا في نيويورك في تشرين الثاني ١٩٩٠.

واذا كان قرار القضاء الامريكي بملاحقة الشيخ عبد الرحمن بتهمة التحريض على شن «حرب مدن ارهابية» في الولايات المتحدة يظهر تصميم واشنطن على متابعة هذه المسألة فانه في المقابل يثير مخاوف من تصاعد الاعتداءات على المصالح الامريكية في العالم.

ومنذ يوم الخميس الماضي، هددت كبرى المنظمات المصرية المتطرفة بـ «الانتقام من المصالح الأمريكية» في العالم. ومن اية جهة تتسبب في حدوث ضرر بمرشدها الروحي.

وقد دعت واشنطن جميع سفاراتها في العالم الى مضاعفة اجراءات الحيطة والحذر تداركا لرد ارهابي محتمل بعد توجيه الاتهام الى الشيخ عبد الرحمن.

كذلك اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الاجهزة الامنية تدرس ظروف سفر الامريكيين في العالم لتحديد الدول التي يتعرضون فيها لاخطار استثنائية.

■■ السعودية..

انخفاض حاد في الاحتياطي المالي السعودي

● افاد خبراء اقتصاديون ومصرفيون في الخليج ان الاحتياطي المالي السعودي في الخارج انخفض بشكل حاد نتيجة السحوبات المستمرة لتمويل العجز في الميزانية الا ان الوضع الاقتصادي لها لا يزال قويا.

وكان هؤلاء الخبراء يعلقون على تقارير اوردتها صحيفة «نيويورك تايمز» في الاسبوع الماضي، واشارت فيها الى ان ودائع السعودية الخارجية وهي اكبر منتج للنفط في العالم انخفضت من (١٢١) مليار دولار الى نحو (٥١) مليار دولار بنهاية ١٩٩٢ بسبب ضخامة الانفاق الحكومي.

ونسبت الصحيفة الى تقرير سري لصندوق النقد الدولي مطالبته السعودية بتخفيض الانفاق لمعالجة العجز بالميزانية الذي وصل الى نحو (٨٪) من انتاجها المحلي الاجمالي عام ١٩٩٢.

وقال مصرفي بارز في الخليج ان «التقارير حول تآكل الاستثمارات السعودية بالخارج ليست مبالغة لأنها اضطرت الى السحب منها لتمويل العجز في الميزانية ونفقات حرب الخليج».

وتتركز معظم الموجودات السعودية الخارجية في الدول الغربية وتقدر بنحو (١٤٥) مليار دولار قبل ان تبدأ السعودية بالسحب منها سنويا لتمويل العجز بالميزانية حيث ان سندات الخزينة التي تصدرها لا تغطي اكثر من (٣٠٪) من العجز.

وقد عانت الميزانية السعودية من عجز مستمر منذ العام ١٩٨٣ عندما بدأت ايرادات نفطها تتدهور بسبب انخفاض الاسعار وتدني انتاجها الذي يصل حاليا الى حوالي ثمانية ملايين برميل يوميا مقابل (١٢) مليون برميل يوميا عام ١٩٨١.

وتشير تقارير رسمية لجامعة الدول العربية الى ان السعودية انفقت نحو (٥١٧) مليار دولار بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٩٢ في حين بلغت الايرادات (٣٩٥) مليار دولار مما اوجد عجزا متراكما بلغ (١٢٢) مليار دولار. كما يبلغ الانفاق المتوقع للعام ١٩٩٣ حوالي (٥٢.٥) مليار دولار بعجز قدره (٧.٤) مليارات دولار.

ووصل العجز في السعودية الى اعلى مستوى له عام ١٩٩١، اذ بلغ (٣٣.٨) مليار دولار اي نحو (٣٠٪) من انتاجها المحلي الاجمالي وذلك نتيجة المساهمات الضخمة والبالغة اكثر من عشرين مليار دولار لتمويل تكاليف حرب الخليج.

وفي دليل على انتعاش الاقتصاد السعودي بعد انتهاء الحرب المذكورة اشار تقرير لمؤسسة النقد السعودية هذا العام الى ان القطاعين الصناعي والمصرفي شهدا نموا سريعا وصل الى (٩٪) في القطاع الصناعي عام ١٩٩١ كما تم تنفيذ مشاريع جديدة مما رفع اجمالي الاستثمارات في القطاع الصناعي الى (٣٠.٦) مليار دولار وعدد المنشآت الصناعية الى نحو الفي منشأة.

وعلى الرغم من انخفاض الايرادات النفطية وارتفاع حجم الواردات فان الميزان التجاري السعودي لا يزال يحقق فائضا لكن ميزان المدفوعات بدأ يعاني من عجز بلغ اعلى مستوى له عام ١٩٨٦ وهو (٩.٣) مليارات دولار لكنه عاد فهبط الى ملياري دولار عام ١٩٩١.

وادى انخفاض الايرادات النفطية الى هبوط الانتاج المحلي الاجمالي من (١٤٠) مليار دولار عام ١٩٨١ وهو اعلى مستوى له الى (٩٥.٤) مليار دولار عام ١٩٩٢ غير انه بلغ نحو ربع اجمالي الانتاج العربي البالغ (٣٩٧) مليار دولار عام ١٩٩٢.

■■ الامارات...

دعوة الدول الخليجية الى «التسامح» مع العراق

● دعا رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في حديث نشرته وسائل الاعلام الاماراتية دول مجلس التعاون الخليجي الى «التسامح» مع الرئيس العراقي، صدام حسين و «نسيان الماضي».

واضاف الشيخ زايد «من الخسارة ان يعتدي القوي على الضعيف لأن خير اي دولة هو خير لشقيقتها لأننا جميعا امة واحدة» ملمحا الى العراق الذي اجتاح الكويت في اب من العام ١٩٩٠ ثم ارغمه التحالف الدولي على الانسحاب منها في شباط من العام ١٩٩١.

وقال من دون ان يسمي العراق او صدام حسين «آمل في ان يتجاوب الاخوة في مجلس التعاون الخليجي مع دعوتي الى التسامح ونسيان الماضي لأن البشر ليسوا معصومين عن الخطأ».

ويشار الى ان مجلس التعاون الخليجي يضم، بالاضافة الى الامارات، السعودية والكويت وقطر وعُمان والبحرين. وقد دعا الشيخ زايد اكثر من مرة الى «المصالحة» بين الدول العربية من دون ان يشير صراحة الى العراق. وكانت قطر التي شاركت في التحالف ضد العراق، البلد الوحيد من مجلس التعاون الخليجي الذي استأنف علاقاته رسميا مع بغداد.

ودعا الشيخ زايد دول مجلس التعاون الخليجي الى «الحرص على روابط الاخوة والا تعتدي دولة عربية على دولة عربية اخرى او تطمع في ثرواتها لأن الخير يجب ان يعم الجميع وكل ثروة لدى اي دولة عربية صغيرة كانت ام كبيرة هي ثروة وعون لمن يحتاج اليها من الاشقاء».

وقال «ولولا التزامي مع اخواني القادة في مجلس التعاون لكنت اتخذت قرار التسامح منذ وقت طويل، لكن نحن عضو في الجامعة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وارى انه لا يجوز ان انفرد برأي من دون اخواني».

■■ لبنان..

تطويق الازمة الناجمة عن تهديد رئيس الوزراء بالاستقالة



● بذلت جهود كثيفة لتطويق الازمة الناجمة عن تهديد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، بالاستقالة بحجة انه لم يعد بوسعه القيام بمهامه على اكمل وجه في اجراء الانتقادات الشديدة الموجهة ضده داخل مجلس الوزراء.

وكان الحريري احاط رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، علما بنيته في تقديم استقالته يوم الخميس الماضي.

الا ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ورئيس الاستخبارات السورية في لبنان، غازي كنعان، قد اجريا اجتماعات منفصلة مع اقطاب الحكم في لبنان لمناقشة وتحليل الظروف من مختلف جوانبها من اجل الوصول الى استنتاجات واحدة تشكل دفعا جديدا لمسيرة الحكم في لبنان.

وكان الحريري، رجل الأعمال المقرب من السعودية شكل حكومته في تشرين الاول ١٩٩٢. وكان لتعيينه في منصبه الحالي وقع ايجابي على الوضع الاقتصادي في البلاد.

وافادت مصادر سياسية بان الحريري يرى انه يواجه منذ عدة اسابيع محاولة عرقلة من قبل العديد من الوزراء الذين يأخذون عليه الانفراد في اتخاذ القرارات.

وكان من شأن الخلاف القائم بين وزير الاعلام ميشيل سماحة ومؤسسة تلفزيون لبنان وهي مؤسسة مختلطة وخاصة، تملك الحكومة (٥١٪) منها وما تبقى يعود كله تقريبا الى الحريري، ان تزيد من حدة الازمة. ووقف معظم الوزراء الى جانب سماحة الذي يطالب بالاشراف على وضع البرامج في هذه المؤسسة. ورأى الحريري ان اتخاذ الحكومة مثل هذا الموقف موجه ضده.

وافاد مكتب رئيس الوزراء اللبناني ان الحريري سيبدأ في بحر الاسبوع الجاري جولة تشمل مصر والمغرب وتونس والجزائر في اطار الجهود التي يبذلها لجمع مساعدات تبلغ قيمتها (٥٠٠) مليون دولار تعهدت الدول العربية، في اجتماع وزراء الخارجية في ٣١ تموز الماضي، بتقديمها الى لبنان لاعادة بناء جنوب البلاد بعد حرب «تصفية الحساب» التي شنتها اسرائيل في (٧/٢٥) ضد لبنان مما ادى الى تدمير البنية التحتية لعشرات القرى وتدمير الالاف المنازل.

جون غريشام ومايكل كريشتون: روايات تدر ملايين الدولارات!

● بقلم: برونو روسينيول ●

● لا شك ان جون غريشام كاتب «ذا فيرم» (المؤسسة) ومايكل [illegible] كاتب «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية) لن يحصلا يوما على جائزة «نوبل» للآداب، غير ان في مستطاع [illegible] هذين الكاتبين الامريكيين [illegible] بأنهما ضربا كل الارقام القيا[illegible] في عدد النسخ المباعة من رواياتهم وفي عدد المتفرجين الذين تهافتوا لمشاهدة الاقتباس السينمائي لهذه الروايات.

ففي تموز الماضي اصبح مايكل كريشتون (٥١ عاما) الذي وضع ايضا رواية «ريزينغ سن» (الشمس الشارقة) الكاتب الأغلى ثمنا في العالم: فقد دفعت هوليوود ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار للحصول منذ الآن على حق اقتباس روايته المقبلة التي تدور حول مشكلة التحرش الجنسي والتي لم يبدأ بكتابتها بعد.

وسبق لكاتب روايات الخيال - العلمي، الذي جرب حظه في الاخراج في السبعينات من دون نجاح كبير، ان حصل على مليوني دولار ليكتب سيناريو سينمائيا مقتبسا عن روايته «الحديقة الجوراسية» حول مليارديرغريب الأطوار يحيي الديناصورات بهدف بناء حديقة ترفيه خارجة عن المألوف.

وباع كريشتون سبعة ملايين نسخة من كتاب «الحديقة الجوراسية». اما الفيلم الذي اخرجه ستيفن سبيلبرغ تحت العنوان ذاته فجمع في اقل من شهرين اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من الايرادات في الولايات المتحدة. وقاربت ايرادات عرضه في بعض الدول الاخرى، لا سيما بريطانيا واليابان واستراليا، ال -١٨٠ مليون دولار، علما بأن عرضه في اوروبا لم يبدأ بعد.

ولم يكتف كريشتون بهذا النجاح المذهل. ففيلم «الشمس الشارقة» المقتبس عن روايته التي تحمل الاسم ذاته يعرف ايضا نجاحا جماهيريا واسعا في الولايات المتحدة. ويقوم شون كونري ببطولة هذا الفيلم المشوق الذي تدور احداثه البوليسية مع خلفية حرب اقتصادية طاحنة بين الولايات المتحدة واليابان.

ورغم كل هذا النجاح يبقى كريشتون بعيدا نسبيا عن الصعود المذهل الذي حققه زميله جون غريشام. ففي غضون ١٨ شهرا وبعد اربع روايات فقط تدور في اوساط المحامين ورجال المال والأعمال باع هذا المحامي السابق من ميسيسيبي البالغ من العمر ٣٨ عاما ٢٦ مليون نسخة من رواياته، من بينها ١٢ مليونا عن رواية «المؤسسة» وحدها.

واشترت هوليوود بمليون ونصف مليون دولار حقوق اقتباس هذه الرواية حول محام طموح يجد نفسه وسط المواجهة بين المافيا ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي. آي) وقام سيدني بولاك باخراج هذا الفيلم الذي عهدت بطولته الى توم كروز. وهو من بين الافلام التي جمعت اعلى الايرادات في الصالات الامريكية هذا الصيف.

وتقوم هوليوود حاليا بتصوير اقتباس آخر عن احدى روايات غريشام التي عرفت انتشارا واسعا وهي «ملف بيليكان» مع جوليا روبرتس ودنزل واشنطن في دوري البطولة. ومن المقرر ان يعرض هذا الفيلم في عيد الميلاد المقبل.

ورغم ان رواياتهما تدور في عالمين مختلفين تماما، فان هناك الكثير من القواسم المشتركة بين كريشتون وغريشام. فكلاهما يتميز بأسلوب حيوي في الكتابة وفي رواياتهما حوارات لاذعة ودراسة سيكولوجية للشخصيات مع حد ادنى من الوصف والتفاصيل الجانبية.

● مشهد من فيلم «جوراسيك بارك» ●

ولا يمكن اعتبار اي من هذه الروايات تحفة ادبية، الا ان الامريكيين يقبلون بنهم شديد على قراءتها رغم انها طويلة جدا وغالبا ما تتجاوز ال ٥٠٠ صفحة.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» ساخرة في احد تعليقاتها ان «جون غريشام هو الحدث الاكثر شعبية في عالم المحامين (المكروه من قبل الأمريكيين) منذ ان اجيز الطلاق بموافقة الطرفين». وكانت روايته الاولى «اي تايم تو كيل» (وقت للقتل) عرفت فشلا ذريعا لدى نشرها في العام ١٩٨٨ ولم يبع منها الكاتب سوى خمسة آلاف نسخة فقط. غير انه وبعد نجاح «المؤسسة» اعاد الناشر اصدار هذه الرواية التي يعتبرها غريشام من افضل اعماله فبيع منها حتى الآن ستة ملايين نسخة.

ويحتار النقاد والمحللون في تحديد اسباب النجاح الهائل الذي تلقاه روايات غريشام رب العائلة الهادئ. ومن بين التفسيرات المطروحة ان ابطاله من المحامين الذين يكرههم الامريكيون لأنهم يفتقرون الى الضمير وفي الوقت عينه يحسدونهم لأنهم يتمتعون بالمال والنفوذ. واعتبر الناقد الادبي ري سوهيل ان «هذه الكتب هي بمثابة مرآة ساذجة تعكس للطبقة الامريكية المتوسطة صورتها». واضاف «هذه المرة لا يتعلق الأمر بفنان يعبر عن نظرته الى الطبقة المتوسطة بل ان هذه الطبقة هي التي تنظر الى نفسها لترفه عن نفسها».

(عن «و.ص.ف»)

في الكنيست

● تتمة من صفحة ١ ●

* جمع شمل واقامة دائمة *

وفي رسائل الى المسؤولين طالب محاميد بجمع الشمل لعدة عائلات فلسطينية والموافقة على الاقامة الدائمة لعائلات اخرى. وطالب رابين بالسماح لزوجة نادر محمد فارس زيدان، من طولكرم بالقدوم الى الضفة الغربية والعيش مع زوجها، اذ تعيش حاليا في الاردن. وبالموافقة على جمع شمل عائلة حاتم الريفي من اللد والذي تزوج من ابنة عمه الغزية.

وطالب وزير الداخلية ارييه درعي، بمنح الاقامة الدائمة للسادة: محمد فوزي فودة، الذي يسكن حالياً وزوجته ليلى ياسين في قبرص. وعبد الناصر احمد مهازنة، من جنين وزوجته من ام الفحم. وماجد حسن ابو عودة من خانيونس وتزوج من فتاة فحماوية. وماهر محمد مهاني من غزة وتزوج من فتاة من الطيرة.

* ردود على استجوابات *

وتلقى محاميد عدة ردود على استجوابات كان قد بعث بها الى المسؤولين. واكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، في رده على رسالة محاميد حول التنكيل بمعتقل ونقله من السجن الانفرادي، ان المعتقل ابو العطايا لم يدخل الى الزنزانة وانه يسمح لذويه بزيارته.

ونفى وزير الشرطة اعتداء عدد من المستوطنين على ابراهيم حمدوني وقال: ان الذين اطلقوا الرصاص عليه هم من افراد حرس الحدود وتصرفوا بموجب التعليمات المعطاة للجنود.

واكد وزير الصحة حاييم رامون في رده ان الوزارة ستخصص خلال عامي (٩٤ - ٩٥) (١٣) مليون شيكل لزيادة (٧٢) سريراً في مستشفى العفولة، فيما قال ردا على استجواب محاميد بشأن المستشفى انه لا حاجة لاجراء عمليات قلب ورئة في العفولة لوجود عدد من الاقسام في المستشفيات الاخرى في البلاد تضمن العلاج لكل مواطني الدولة.

وفي رد من وزارة القضاء، جاء ان النيابة قررت محاكمة افراد الشرطة الذين اعتدوا على الشاب عفيف مصطفى من الطيبة في رعنانا في (٩٢/١١/٧).

يبدو ان الحركة الاسلامية في

● تتمة من صفحة ١ ●

هذه السنة على بطولة الدوري القطري للنرادي.

وهنا اضافة الى اشتراك شباب حينا في النشاطات العديدة في المركز الجماهيري (القاعة الرياضية، قرب المركز الثقافي البلدي) ومخيم البلدية الصيفي والرحلات وغيرها..

كنت اتمنى ان يكون العمى، هو السبب في عدم رؤيتكم الحقيقة. ولكن، انكم ترون وتعرفون.. وفي الوقت نفسه تكذبون. وطالما تكذبون هكذا عن حينا، فكيف تريدوننا ان نصدق ما تقولونه عن الاحياء الاخرى؟ وكيف تريدوننا ان نسير وراءكم في الدين؟ اليس الكذب حراما يا شيوخ؟!

واخيرا، لا بد من كلمة للبلدية وادارتها. كلمة بسيطة، لكنها صادقة، نابعة من رؤية الحق والحقيقة: «كل الاحترام لكم. واصلوا العمل والعطاء. فالناس ليسوا اغبياء».

مواطن من الناصرة

(الاسم محفوظ في ملف التحرير)

ادعموا مشروع انشاء مكتبة عامة في سلفيت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، رسالة من رئيس بلدية سلفيت، السيد حسن الزير، حول نية البلدية انشاء مكتبة عامة في البلدة.

وجاء في الرسالة:

«تعتزم بلدية سلفيت انشاء مكتبة عامة بمساعدة المؤسسات والجمعيات الخيرية والانسانية والشركات العامة ومساهمة الافراد واهل الفكر، لما لهذا المشروع الجدي من فوائد هامة ومساهمة لجميع المواطنين وطلاب المدارس وخاصة الاطفال. ولا يخفى على احد الدور الفعال الذي تسهم به المكتبات في تنمية العلم والثقافة والفن وتطوير القدرات العقلية والمواهب لكافة الناس على مختلف مداركهم وقدراتهم.

«بناء على ذلك فان مواطني سلفيت يتطلعون اليكم بكل الأمل بأن تقدموا كل تشجيع وعون لابراز هذا المشروع الحيوي الى حيز الوجود. وجزاكم الله كل خير».

وعلى اثر ذلك اصدر «الاتحاد العام» بيانا جاء فيه ما يلي:

«يتوجه الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل الى جميع الزملاء الكتاب والمؤلفين راجيا ارسال نسخ من كتبهم الى العنوان التالي:

سميح القاسم - ص.ب ١٤١
الرامة ٣٠٠٥٥

حتى يتم تحويلها من بعد الى الأشقاء في بلدية سلفيت، اسهاما منا في تحقيق مشروع المكتبة العامة المشار اليه في رسالة الأخ حسن الزير، رئيس البلدية. ومن كان راغبا في ارسال نتاجه مباشرة الى بلدية سلفيت فله الشكر والتقدير سلفا».

صدور «المتشائل» لإميل حبيبي بالهولندية و«اخطية» بالألمانية

● اميل حبيبي ●

● حيفا من دار «عربسك» - صدرت، في هذه الايام، رواية الكاتب اميل حبيبي «المتشائل» باللغة الهولندية، عن داري «نوفيب» في لاهاي ودار «نكوس» في بروكسل. وقام بالترجمة دجوك بريينجا. وبذلك يبلغ عدد اللغات، التي نشرت فيها «المتشائل» ١٦ لغة حتى الآن.

كذلك صدرت الآن، في سويسرا والمانيا، النسخة الألمانية لرواية «اخطية» عن دار «لينوس» في بازل (سويسرا). وهي الدار نفسها التي اصدرت الترجمة الألمانية لرواية «المتشائل» واختير، للترجمة الالمانية لرواية «اخطية»، عنوان: «وادي العفاريت». وهو ترجمة عنوان الفصل الثالث من «اخطية» في النص الأصلي، باللغة العربية، وكان: «وادي عبقر». وقد قام بالترجمة هارتموت فاندريش وادوار بادين.

من جهة اخرى اجرى الأديب انطون شماس اللمسات الأخيرة على ترجمته لرواية «سرايا بنت الغول» الى العبرية. وسوف تصدر في اسرائيل، في نهاية هذا الاسبوع، عن دار النشر «هكيبوتس همئوحاد».

وتقوم حاليا اكبر دار للنشر في فرنسا - «غاليمار» بإعداد الترجمة الفرنسية لرواية «سرايا بنت الغول».

«بيضاء الثلج والأقزام السبعة»



● أصدرت دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة مسرحية للأطفال بعنوان «بيضاء الثلج والأقزام السبعة» من تأليف الكاتب عفيف شليوط.

يقع الكتاب في (٣٤) صفحة من القطع الكبير.

وسبق لمؤلف المسرحية ان اصدر عددا من مسرحياته للكبار وهي «يوم في عيادة» (١٩٨٣) و«كفى» (١٩٨٤) و«أبو مطاوع وحرية المرأة» (١٩٩٠).



● ميشال فايفر



● كلينت ايستوود



● روبرت دي نيرو





● مادونا



نجوم وسينمائيون دوليون كبار في مهرجان البندقية السينمائي الدولي العريق

● باريس - و.ص.ف - يستعد مهرجان البندقية «لاموسترا»، اعرق مهرجان سينمائي في العالم، للإحتفال بكثير من الابهة بعيده الخمسين وهو يستقبل للمناسبة في دورته المقبلة، بين ٣١ آب الجاري و ١١ ايلول المقبل، مخرجين كبارا امثال غودار وكيسلوفسكي وتافيرنييه وسبيلبرغ ونجوم السينما امثال هاريسون فورد وروبرت دي نيرو وكلينت ايستوود وميشال فايفر.

وفي المناسبة اكد مدير المهرجان المخرج جيلو بونتيكورفو انه يريد ان يجعل من «لاموسترا» مجددا «اول مهرجان في العالم». وهو يعتزم لهذه الغاية ان يفوز في التحديين اللذين اطلقهما هذه السنة: الندوة الدولية حول سينما المستقبل التي ستعقد في السادس والسابع من ايلول المقبل ويحضرها كبار المخرجين العالميين، وانعاش المهرجان واخراجه من «غيتو» الفن والتجربة من خلال سينما تجارية جيدة الصنع ومخصصة للجمهور الواسع.

وحين سألته وكالة الصحافة الفرنسية عن هيمنة الانتاج الاميركي على برنامج المهرجان رد بونتيكورفو «لقد اخذ علي دائما انني مهووس بالدفاع عن السينما الاوروبية، لذا فانه ليس لدي ما اخشاه» من هذه الانتقادات. واضاف ان «الوجه الحقيقي للمهرجان هو مسابقته (للفوز بالاسد الذهبي) والولايات المتحدة تشارك في هذه المسابقة بثلاثة افلام مثلها مثل فرنسا وايطاليا».

وقال «نعرض ايضا عددا كبيرا من انتاج السينما الناشئة في العالم الثالث لكنني ارى ان عدد هذه الافلام ليس كافيا وان الانتاج العالمي لم يكن جيدا هذا العام».

غير انه اعترف بان التظاهرات الاخرى التي ستجري على هامش المسابقة «تتضمن الكثير من الافلام الاميركية». واضاف «في مستطاعنا القول ان تظاهرة «نوتي فينيزياني» (ليالي البندقية) المخصصة للجمهور الواسع يمكن تسميتها هذه السنة «الليالي الاميركية»، خصوصا ان العديد من النجوم الاميركيين سيحضرون المهرجان ومن بينهم ميشال فيافر وروبرت دي نيرو وكلينت ايستوود وهارفي كايتل وتينا تيرنر وهاريسون فورد ومادونا».

لكنه اكد انه «سعيد جدا لذلك» لأنه لا يريد عزل مهرجان البندقية في «غيتو الفن والتجربة». وسأل «وما الفائدة من قصيدة جميلة اذا قرأتها في الصحراء. كلما تقدمنا ثقافيا وكلما اردنا الدفاع عن السينما كوسيلة للتعبير الفني ينبغي علينا ان نحتفظ بالاتصال مع الجمهور الواسع وان نتمتع بصوت عال لاسماع ما نريد قوله».

وقال «ان مهرجانا يسعى لأن يصبح مجددا اول مهرجان في العالم لا يمكنه ان يهمل سينما تتمتع بهذا القدر من الأهمية الحيوية مثل سينما الولايات المتحدة».

وحول الندوة الدولية قال بونتيكورفو «لقد اجرينا العديد من الاتصالات. وجرت تعبئة في صفوف المخرجين المصممين على ان النضال من اجل حرية السينما وجودتها في القرن المقبل. وعلى سبيل المثال اقترحنا عرض فيلم «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية) لستيفن سبيلبرغ في ختام المهرجان وكان هذا الأمر ملائما لنا وله ولأن التغطية الاعلامية تكون في ذروتها في ختام المهرجان، لكنه اتصل بي قبل بضعة ايام وطلب مني عرض فيلمه في السادس او السابع من ايلول لأنه مصر على المشاركة في الندوة».

واوضح مدير مهرجان البندقية ان هذه الندوة «تهدف من جهة الى الدفاع عن حرية التعبير الفني للمخرجين ومن جهة اخرى الى محاربة الاتجاه نحو انتاج سينما ترفيهية سطحية وفيها تكرار وكليشيهات مما قد يدفع بالجمهور الى الابتعاد عنها ويجعل الصالات فارغة حتى في الولايات المتحدة».

على صعيد آخر فان الزيارة المتوقعة لمادونا يفترض ان تساهم في اضفاء طابع شعبي على المهرجان المعروف بالجاهه الثقافي. ورغم انه لم يكن من المعجبين بالمغنية الاميركية الا ان بونتيكورفو اكد الآن انه ذهل لادائها في فيلم «سنيك آيز» (عينا الحية) للأميركي ابيل فيرارا الذي يشارك في مسابقة «لا موسترا». وقال بونتيكورفو «اما انها ممثلة جيدة واما ان فيرارا عبقري».

واضاف «لقد كان لدي انطباع معين عنها ولم اكن استلطفها كثيرا. كنت ارى انها تحب الظهور والاثارة، لكننا تناولنا طعام العشاء معا ووجدتها مختلفة تماما وشديدة الذكاء ولطيفة. غير انها بالطبع تبيع للجمهور ومهارة شخصية مختلفة».

واوضح بونتيكورفو انه شاهد حوالي (..٤) فيلم قبل ان يختار الافلام التي ستشارك في المهرجان، ومن بينها (١٦) فيلما تخوض المسابقة. وعن انطباعاته حول السينما العالمية بعد ان شاهد هذا العدد الهائل من الانتاج قال ان «القواسم المشتركة بين هذه الافلام هي السعي الى الجودة رغم الارتباك الناجم عن البحث عن معايير وقيم جديدة. ان شباب اليوم، خلافا لابناء جيلي، لا يميلون سوى الى معالجة مواضيع حول الشباب».

غير ان اكثر ما لفت انتباهه هو الافلام الطويلة والبطيئة وتجاهل المخرجين لـ «هذه الاداة المقدسة» في السينما وهي «مقص المونتاج».

لائحة الافلام المشاركة في الدورة الخمسين لمهرجان البندقية

■ في ما يلي لائحة الافلام الـ ١٦ المشاركة في مسابقة «الاسد الذهبي» لمهرجان البندقية «لا موسترا»:

- ● (لقطات قصيرة) لروبرت التمان - الولايات المتحدة.
- ● (كلام محظور) لماريا ليوزا بامبرغ - الارجنتين.
- ● (هنا الأرض) لجواو بوتيلو - البرتغال.
- ● (في المرة المقبلة، النار) لفابيو كاربي - ايطاليا.
- ● (واحد اثنان ثلاثة شمس) لبرتران تافيرنييه - فرنسا.
- ● (اين انت، انني هنا) لليليانا كافاني - ايطاليا.
- ● (بوبي الولد الشقي) لرولف دير هير - استراليا.
- ● (عينا حية) لابيل فيرارا - الولايات المتحدة.
- ● (خسارة لي) لجان لوك غودار - سويسرا.
- ● (ظل الشك) لآلين ايسيرمان - فرنسا.
- ● (كوش باكوش) لبختيار خودوجنازاروف - طاجيكستان.
- ● (ثلاثة الوان ازرق) لكريستوف كيسلوفسكي - فرنسا.
- ● (اغراء كاهن) لكلارا لوي (هونغ كونغ)
- ● (زازوويزي) ليو مياومياو - الصين.
- ● (روح مقسومة قسمين) لسيلفيو سولديني - ايطاليا.
- ● (حتى راعيات البقر يشعرن بالحزن) لغاس فان سانت - الولايات المتحدة.

الزاروب في القاهرة



● تمّ عرض تمهيدي لمونودراما الزاروب في السابع عشر من آب الجاري في أتيليه (Ateleh) القاهرة وبرعايته (المقر بشكل منتدى عتيق البناء، يلتقي فيه فنانون وأدباء، معروفون على فنجان قهوة - تأسس قبل اكثر من اربعين عاما).

وقد حضره العديد من اعلام الصحافة والمسرح منهم الكاتب المسرحي المعروف علي سالم والناقدة الصحفية فريدة النقاش والممثل في ليالي الحلمية عبد العزيز مخيون.

وقد لاقت المسرحية اصداء ايجابية كبيرة.

هذا وستشارك المسرحية في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي في ايلول المقبل.

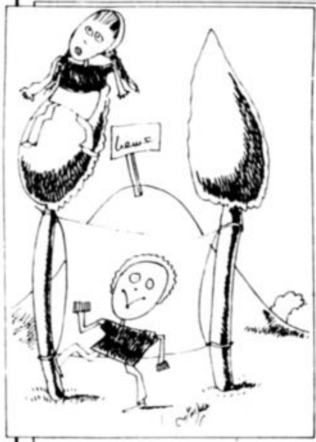
المسرحية سيرة ذاتية كتبتها الممثلة سامية بكري، بالاضافة الى قصص حقيقية التقطت من افواه اناس عاشوا قبل عام ٤٨ وبعده، عن طريق بحث ميداني. وهي من اخراج فؤاد عوض.



هواجس مسرحية

● راضي د. شحادة ●

عرس العرائس في احراش الكرمل



لا تقولي نحن في الكرمل فالكرمل فينا
وعلى اهدابنا عشب الجليل
(محمود درويش)

● للمسرح «الوعري» - اي الذي يعرض في الوعر وليس المسرح المتوحش - نكهة تشد الانسان الى طبيعته الاولى، وتوقظ في عقله اللاواعي غريزة الحنين الى الانسجام مع الطبيعة، الى العودة الى ايام هدأة البال والاستقرار.

نستطيع ان نضيف هدفا اخر للفن بشكل عام، والمسرح بشكل خاص، على انهما محاولة من الفنانين الواعين لاعادة الانسجام بين الانسان والطبيعة. وعرائس عسفيا ذكرتني بهذه الحقائق.

كانت التجربة قصيرة ولكنها مليئة بالمتعة والسعادة والانتماء.. فاطفال عسفيا ومرشدوهم الشباب والشابات، صمموا ان يبنوا عرائسهم بانفسهم وعلى طريقة التطوع والعطاء المجاني.

عرائسهم: عصيها وتلاوينها واسفنجها واقلامها وازيازها والحلقات الرابطة لمفاصلها والبالونات التي شكلت شابلونات لشكل رؤوسها والصدف الذي شكل كساء لصلعاتها، واوراق الجرائد المغمسة بالغراء التي شكلت جماجمها، كلها جلبوها من بيوتهم وكل على حسابه الخاص اذا اقتضى الامر مصروفا ومن بقايا الاغراض المتوفرة في البيت اذا ما ارادوا تجنب المصاريف.

تشكيلة رائعة وجماعية من الدمى، العرائس، الالعاب التي صنعوها واحضروها معهم الى حرش جميل من احراش الكرمل على مقربة من عسفيا احدى عرائس الكرمل.

هناك كان اول اجتماع رسمي لعرائس عسفيا الملونة والاحتفالية والجميلة والمضحكة والمشرقة.

وبين شجرتي صنوبر ربطت البطانيات لتشكل حدا فاصلا بين الجمهور والممثلين (في هذه الحالة لا يوجد ممثلون والمقصود هنا العرائس التي يحركها مرقصوها من اطفال ومرشدين).

وعلى انغام موسيقى احد الاعراس الشعبية التقليدية راحت العرائس العسفاوية ترقص رقصتها الاولى، رقصة الميلاد والانبعاث من جديد، على احدى قمم احراش الكرمل، وعاد الكرمل مليئا بالحيوية والحياة.

وتحولت الرقصة المنطلقة من بروفا عادية للتدريب على تحريك عرائس مصنوعة من منتوجاتنا الوطنية الى عرض شعبي تدفق اليه اهالي عسفيا، ليشهدوا عرسا بهيجا التفت فيه العائلة كاملة لتأخذ دورها من خلف البطانيات (المنصة) وظهر العريس والعروس، ووالد ووالدة العريس ووالد ووالدة العروس، والاشبين والاشبينة والراقصة البدوية وسائر افراد العائلة، وهكذا تمت الفرحة العامة.

كانت تلك الفرحة نهفة من نهفات المواجهة البريئة مع هدأة البال ومع الكرمل الجميل المنتعش بطقس البحر والمطل على المتوسط في رقصة وفرحة من رقصات وفرحات العمر.. انها رقصة عرائس (دمى) عسفيا بعد دورة رائعة من دورات مسرح الدمى التي تمت بادارتها لصالح المركز الجماهيري في عسفيا.

دخان اغنية فوق همجية الحرب

● مها كمال نعامنة ●

سأغني لكم اغنيتي
اطربوا، اطربوا معي
لا ترفضوا اغنيتي..
الا يطربكم سادتي؟!
لا اطلب منكم ان تطربوا..
وتروح بكم رعشتي
اشربوا، اشربوا حتى الثمالة
لتسكر بينكم اغنيتي..
وتصير قيثارتي بينكم راقصة.
تزين كفيها خلاخل حزينة
انتم تنامون على رقصتي..
قتلتكم.. قتلتكم..
من دمكم اغتسلت خواصرها العارية
احتضنتها خشونة أناملكم..
هل تعجبكم رقصتي؟!
تبكي قيثارتي لا تعجبوا!!
اوهل تبكي قيثارتي؟!
نعم نعم وبكاؤها يطربني
وبكاؤها ينام على كتفي
وما يؤلمني تخدر أناملي
فوق اوتاري تخدرت اغنيتي
اسمعوا.. اسمعوا ماذا تحكي؟!
زبدكم تيبس علقما في حلقكم..
ظمأى ظمأى قلوبكم..
بربكم سادتي..
برب الطيور الهادلة
فوق الارز الباكي..
هل يرويكم ما تروي؟!
اشربوا حتى الثمالة
انتم كأزهار تشرين لكنكم عطشى
كم غابت عنكم؟!

كانت راحلة فوق هودجها
تمسح لجمة في السماء، تبكي
كانت راحلة
تشمشم على الجبال روائح الحبق الباقي
من بقايا العطور العابقة
من ازهار البابونج الذابلة
وتمضي الى حيث لا ادري
الى شقائق النعمان تمضي..
تبوس ترابه الاحمر
طللا الى الارض تلوي..
آه وهل القبلة تعيد او ترثي..
هل سمعتم بعد حنين..
جاءت تسأل عن شادي..
طفل قتلته عبوديتكم
جاءت تمرغ فوق دمائه..
لكن يا حبيبي
التراب الذي تروى من دمك..
جعلك فوق تراب الجنوب باقيا..
يسألكم عن اقدام فوق مراقعكم؟!
مخالبها تنغرس في جسد امرأة
وتمزق تمزق بكارتها ليعتريها النشوة..
جاءت لتحكي عن مزهرية
كسرتها ايدي القنابل
لم تكفر اغنيتي
لكنها ثكلى تلملم الزهر..
من تحت القطع البلورية
ذبلت كالرند كل ازهاري..
كانت اغنيتي..
زبدا فوق البحر تتموج
لكن احترقت
وبكت بكت اغنيتي..

(عرابة البطوف)

ويل لعقلي ويل لقلبي

● عاشقة شعاع الأمل ●

مضت ايام وأيام
وهجرتني الأحلام..
تركتني قلبي وحيدة..
للحيرة واليأس.. تركتني..

نزعت الحب من قلبي..
وبقيت اتعذب..
ويل ويل لعقلي..
قسى على قلبي..
ويل ويل لقلبي..
كيف صبر.. انه جبار.. ذلك القلب..
تحمل لوعة الفراق..
ونيران الاشتياق..
كان عاشقا لسراب.. متيما..

توارى وراء ضباب..
ويل لقلبي ويل..
ويل لعقلي.. ويل.. ويل..
بعدما كنت اقضي الساعات
في انتظار الفرح والسعادة..
اصبحت لا أؤمن بشيء اسمه
فرح.. وسعادة..
ويل لقلبي.. ويل لعقلي
الم يتوبا..
تعذبا.. تألما
ويل لهما..
الى متى يصبران..
ويل لك يا قلبي.. ويل لك يا عقلي..
ويل ويل لكما

(يافة الناصرة)

شمس الحقيقة

● شيراز فضيل خازن ●

● الريح تعوي وترتطم بجدار الزقاق المدلهم! الصمت جثا على الحي القديم الذي اقطن فيه. بقية شعاع من حشرجة الضوء المنبعث من غرفتها المقابلة يتسلل الى نفسي.. يوقظني!! انهض.. رغم البرد القارس اذرع ارض الغرفة خطواتي الواهنة المريضة!! وادس رأسي الكبير بين راحتيّ.. وأتيه في مهمة الاحلام الوردية.. فيعود ريح الصبا يدغدغ مشاعري واحاسيسي.. ثم اعود لحقيقة وجودي واضرب طاولتي الصغيرة بقبضة يدي فتسقط علبة التبغ الفاخر.. اشعل منها لفافة!! انفث دخانها في جو غرفتي اليتيمة.. دخانا يغطي حطام فكرة - يتمثل شبحها المقيت امام ناظري واعود الى مخدعي المقرور ولكن عبثا احاول ان انام.. فأنا مقروح الجفن.. مسهد..! ضائع في عالم الزيف والرياء..

ما حيلتي؟ تعلّق قلبي بحسنها وعانقت روحي روحها المدنف.. كالهائم الطريد.. انني شغوف بها لكن!!

- نعم هي في طور المراهقة بعد، في عمر الياسمين.. وأنا غزا الشيب مفرقي وما ابشع اللقاء بين الخريف والربيع.

مع انبلاج الفجر رحلت بعيدا جدا عن الحي.

وذات مساء عدت الى الحي القديم برفقة زوجتي ارملة في مثل عمري وفجأة اخترقت سمعي زغاريد فرح.. شدتني بقوة جذب هائلة!

وطفرت على خدي دمعة.. ربما دمعة الفرحة؟ ربما!!

عدت الى بيتي تاركا الحي القديم وآثار خطواتي لن تعود - لقد محتها الشمس! شمس الحقيقة.

(الجديدة)

اطفالنا وسبل التربية الصحيحة

● مرفت عادل بصول ●

● ان من اهم واجباتنا تجاه اولادنا واطفالنا فلذات اكبادنا هو تربيتهم على طريق التربية الصحيحة لأن كل ما نبذله من جهد لتربيتهم وتعليمهم يشبه الارض، كل ما نزرعه فيها نحصده.

فيا ليت يدري كل اباءنا وامهاتنا ما هي اهمية الحياة والتربية الصحيحة للأطفال. الطفل هو مولود جديد في دنيا تتغير فيها المعالم والتقاليد والمقاييس والظروف. لذلك وجب تربيتهم تربية صادقة صحيحة. لننشئ جيلا فاضلا اصيلا ويصور التربية الصحيحة كمدلولنا ان الطفل الذي يعلمه اهله من صغره الاداب المرعية والقيود الاجتماعية يلقنونه ما يجوز وما لا يجوز ينشأ طفلا عاقلا مهذبا ناجحا. وان الطفل الذي يدلله اهله تدليلا جاهلا يتركونه يفعل ما يشاء ويحصل على ما يشاء، يصفع اباه فيضحك له ويبصق في وجه الجيران ويضحك له ويكسر الاثاث الثمين ويقال له فداك ويتفوه بالكلمات البذيئة ونتركه بلا حساب، هذا الطفل حتما عندما سيكبر سيصبح طفلا عاقا شرسا عنيدا سرعان ما تنمو في صدره الرذائل وتزداد في طبعه الشراسة، وهو الذي تعود اذا اصطدم بشيء لا يجوز له وهو الذي تعود ان كل شيء مباح، حتى يصبح اخر الأمر مجرما عاتيا او طريدا من طريدي المجتمع. ان الطفل الذي نربيه بهذه التربية كيف سيصبح شابا عاقلا ناجحا مهذبا، بل حتما سيصبح مجرما ولصا في هذا الوضع ينطبق عليه قول نابليون:

مثل من باع وطنه كمثل من يسرق مال ابيه واخيه ليطعم اللصوص فلا ابوه يسامحه ولا اللص يرحمه..

لذلك وجب علينا ان نعرف كيف نربي ابناءنا واولادنا على طريق التربية الصحيحة. ونؤمن كل ما يحتاج الطفل من رعاية وحنان واهتمام لربنا واجب علينا ان نعرف كيف نربي لننشئ جيلا صالحا مهذبا ولا يضيع شيء ذو قيمة الا اذا صرفنا الوقت الكافي لاتقانه لذلك وجب علينا كآباء وامهات ان نضع جل وقتنا واهتمامنا وتفكيرنا لننشئ هذا المولود الجديد وهذا الطفل الغريب عن هذه الدنيا وما تحويه. كل هذا ليس في نهاية المطاف الا نقطة نفخر بها، شبابنا وشاباتنا لننشئ جيلا واعيا مثقفا متفهما للحياة والحضارة واعيا للزمن الغدار والا سيغرق في متاهات لا حصر ولا نهاية لها في متاهات هذا الزمن الرديء، وسبل الانحراف شديدة الانحدار كثيرة لا حد لها في زمن لا مفر للبشر منها سوى بالعلم والوعي والتفهم وطرق التصرف الصحيحة والابتعاد عن اصحاب السوء وسبل الرذائل والطرق المريحة والجو الملوث بجراثيم الفساد والانحلال في زمن غابت فيه صور الفضيلة.

(الرينة)

إلهي

● باسم مخلص مطانس ●

امشي في سبيلي
احاول ان استمر
استنجد بإلهي
ابحث عن مخرج
اطلب الأمنيات
الهي يخرجني
يخلصني
شكري لك

فيأتي من يعيقني
لكنه يتبعني ويستقر
يأتي ويحميني
فيأتيني الفرج
فتتحقق بالصلوات
من كل ضائقة
من كل عائقة
وحمدي

روحي بك عالقة.

(ابوسنان)

يا لؤلؤة حياتي

● يوسف راسم جبارة ●

يا من اراك في الحلم والمنام
يا من تسبحين في خيالي العوام
يا يمامة تحلق شاهرة راية السلام
يا لؤلؤة تسطع وسط الظلام
انت نهر يفيض عليّ ويغمرني بحب وغرام
انت النور الذي يبعث في فؤادي السعادة والاحلام
انت نبراس ينير درب حياتي، ويزيل عنها الأوهام
فجمالك يضاهي القمر، وما تخطه الاقلام.
وسحرك يفتن كل غلام!!

(الطيبة)

عويل لؤي

● لبنى يحيى ذياب ●

● كان الليل مسدلا ستائره على احدى القرى الفلسطينية القابعة في زوايا النسيان. وهناك في طرف القرية في بيت قديم نصفه مهدم، جلس طفل يبكي. كان يبكي بصمت اليم والسكون محيط به اجلالا له. كان ذلك الطفل لؤي، عفوا بل اليتيم لؤي. اعذروني فقد نسيت ان الزمن سلب لؤي كل سمات الطفولة. مكان البسمة منحه الدمعة ومكان الأب والأم كان يصارع مصائب الحياة منذ وعى على الدنيا وجد نفسه يتيما فقد تركه القدر بلا ابوين يمدان يد العون له ويربيانه. طالما ردد لؤي اين امي وابي ولا يجد سوى الصدى لسؤاله. لكن عجوزا هرما اتهمه ابناء القرية بالجنون. كان يروي له دائما تلك القصة المؤلمة. كان يقول لقد استشهد ابوك وامك يا ولدي بايدي احد الجنود حدث ذلك في احدى ليالي الشتاء العاصفة والجميع يقبعون بمنازلهم خوفا من بطش الجنود. وفي تلك الليلة اقتحم الجنود بيتكم مدعين ان اباك مطلوب لدى السلطات ولكن اباك رفض الخضوع لهم وقاومهم فصوبوا بنادقهم نحوه معلنين ان نهايته قد حانت عند ذلك تقدمت أمك مسرعة ووضعت نفسها امام طلقات الرصاص التي اخترقت جسدها ولم يكتفوا بذلك بل صوبوا بنادقهم نحو جسد ابيك فخرا صريعين شهيدين.

كنت في ذلك الحين في الرابعة من عمرك ولم تصل يد الجنود اليك. انت الآن في العاشرة وعلى قيد الحياة بفضل حسنة ابناء القرية الذين يتصدقون عليك بالطعام والملابس.

كان لؤي سرد تلك القصة في مخيلته والدموع تسيل على وجنتيه حسرة معاهدا نفسه انه سيأتي اليوم الذي يقف به امام الجنود ويتصدى لهم.

(مجد الكروم)



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

- ٨... - عرض برامج الصباح
- ٨..٢ - تمارين رياضية
- ٨.١ - قطار المفاجآت
- ٨.٣٥ - عائلة كدموني
- ٩... - نساء صغيرات
- ٩.٢٥ - زورو
- ٩.٤٥ - تلتكست
- ٩.٥ - هذا هو
- ١..٣٥ - تربية البنات
- ١١... - زومبيط
- ١١.٣ - باليه «قصة ضيعة»
- ١٢.٤٥ - بامكاني اجتياز العوائق المائية
- ١٣.٣٥ - عائلة دوريس
- ١٤... - تلتكست
- ١٤..٥ - الفراشة اللطيفة
- ١٤.٣ - اخضر للأبد - الحلقة الرابعة
- ١٥.٢ - الخروج للحياة
- ١٥.٥ - انغام من الهيكل
- ١٧... - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

- ١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
- ١٩.٣ - الأخبار بالعربية
- ٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
- ٢...٥ - طريق الكشمير. فيلم وثائقي
- ٢١... - الاخبار بالعبرية
- ٢١.٣٥ - بطل كامل - الحلقة الخامسة
- ٢٢.٢٥ - تنظيف الرأس - برنامج نقد ساخر - مرة كل اسبوعين
- ٢٢.٥٥ - «شهر عسل مسحور» فيلم
- ٢٤.١٥ - اخر الأخبار بالعبرية
- ٢٤.٢ - نهاية الارسال

جميلا رودنر، دوم ديلويز وجين فايلدر في «شهر عسل مسحور» -٢٢.٥٥- القناة الاولى

القناة الثانية:

- ١١... - بث من الكنيست
- ١٨.٣ - الاخبار بالروسية
- ١٩... - قريب بعيد
- ١٩.٤ - زاوية الصيغ
- ١٩.٥٥ - خمس دقائق على الظهر
- ٢.... - فلاش بك
- ٢...٥ - قهوة في بغداد - الحلقة الخامسة
- ٢..٣ - ولادة حلم - بث مباشر
- ٢١.١ - مقاطع الاثنين
- ٢١.٣ - شرطي محلي
- ٢٢.٢٥ - برأس جيد والحلقة الرابعة
- ٢٢.٥ - ختام - حكاية فنانين
- ٢٢.٥٥ - بيل براند

التلفزيون الاردني :

- ١٥... - مجلة التلتكست.
- ١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
- ١٦.٢ - عرض برامج المساء والسهرة.
- ١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
- ١٧.٢٥ - الدرس الديني.
- ١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
- ١٨.٢٥ - مسلسل طرابيش.
- ١٩.٢٥ - جيشنا العربي.
- ٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٢..٤ - المسلسل اليومي - طعم الايام - ح/١٧.
- ٢١.٤ - عرض برامج الثلاثاء.
- ٢١.٤٥ - لقاء الاثنين.
- ٢٢.٣ - تمثيلية عربية.
- ٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
- ٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية. وآخر المشوار.

مجلس دالية الكرمل المحلي

في اطار مديرية المشروع القطري للمجاري
وحدة تطوير تنفيذ المشاريع
قسم هندسة المجاري
مناقصة رقم ١٥٨ - ٣٢/٩٣ - ٤٩٤.
لتنفيذ مد شبكة مجار داخلية المرحلة أ/٢
مجمع نفايات بطول شارع رقم ٢

١ - يعلن المجلس بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل بنطاق الوحدة لتطوير تنفيذ المشاريع وحسب شروطها.

٢ - تفاصيل المناقصة يمكن الحصول عليها مقابل دفع ٨. شاقلا، لا تعاد، في مكاتب المجلس في ساعات الدوام العادية.

٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي تجربة وخبرة كما هو مذكور في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي في مجالي المجاري تجميع مياه (الشاره ...٤) بتدريج مالي ب - ٢ على الاقل.

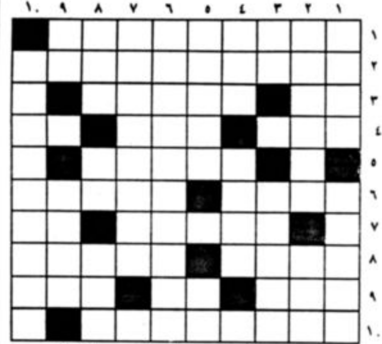
٤ - جولة للمقاولين تتم يوم الاحد ٩٣/٩/٥، الانطلاق من مكاتب المجلس الساعة العاشرة صباحا.

٥ - العروض مرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في المناقصة يجب تقديمها باليد فقط بواسطة ادخال العرض لصندوق المناقصات في مكاتب المجلس يوم الاحد ٩٣/٩/١٩ حتى الساعة الخامسة بعد الظهر. يفتح صندوق العروض الساعة ١٧.١٥ بحضور العارضين.

باحترام
فهمي حلبي
رئيس المجلس

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩١) ***



● اعداد: هيثم جاكي حاج - عبلين ●

افقيا:

١ - مخرج مصري قدير
٢ - ممثلة مصرية
٣ - دق - دولة اسيوية (معكوسة)
٤ - وجع - سهُل (معكوسة) - عكس إنس
٥ - عدوان (معكوسة)
٦ - اسم علم مذكر (معكوسة) - اشدود (مبعثرة)
٧ - يحن - من السلم الموسيقي
٨ - حروف.... (من، على الخ) (معكوسة) - ممثلة وراقصة مصرية
٩ - يهين - للسؤال - تدل على الزمن (معكوسة)
١. - ممثل مصري شاب

عموديا:

١ - ممثلة مصرية - ممثلة مصرية (معكوسة)
٢ - المجون (مبعثرة) - في التراب
٣ - من السلم الموسيقي - ممثلة مصرية
٤ - من الحيوانات - تابوتا
٥ - امرنا - احد الوالدين
٦ - ممثلة مصرية
٧ - ممثلة مصرية
٨ - ايل (مبعثرة) - من العائلة (معكوسة) - اضيء (مجزومة)
٩ - ابداع (معكوسة) - وتدي (مبعثرة)
١. - ممثل مصري شاب (معكوسة والاسم الثاني غير معرف)

*** حل لغز رقم (٩.) ***

افقيا:

١ - دليلي احتار
٢ - عقاب راضي
٣ - مساء - يطبخ
٤ - نفسه - فضح
٥ - كله - ن.ن - لع
٦ - لوريس - ال
٧ - يحيى
٨ - مكيدة - شمام
٩ - يا - باريس
١. - سعيد صالح

عموديا:

١ - دع عنك لومي
٢ - لف - دلو - كاس
٣ - يا مسهرني
٤ - لقاء - دبي
٥ - يرى - ن.س.ي.هـ.ا.ء
٦ - ا.ا - لن - رص
٧ - حشيش - يشيا
٨ - ت.ي.م.ح.ل - ي.م.س.ل
٩ - ما
١. - راغب علامة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): ستجد العمل المناسب قريبا، تقرّب من احد المعارف.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تراكمت عليك الامور لانك اجلتها، فكّر بنصيحة من صديق.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): تحصل على تقدير او جائزة، مما يفتح امامك مجالات واسعة.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): سوء التفاهم الذي حصل، لا يحله الا التسامح والبسمة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): رغم الوضع المالي السيء نوعا ما، الا انك تستقبل اخبارا سارة.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): اكمل الى النهاية، ولا يضيرك ما يقوله الآخرون.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): افتح النافذة وسترى امراً مدهشاً، اخرج الى نزهة مع الحبيب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): يتقرب اليك شخص من برج الحمل، فرُدّ اليه الجميل.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): حاسب نفسك قبل انتقاد الغير، من المفضل ان تمارس الركض.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): اعط اهتمامك بأمورك الشخصية، وكن واقعياً.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): في رأيك ان الجوهر هو المهم، لكن المظهر مهم ايضاً.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تستعجل، ولا تفوت فرصة سانحة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣٠/ ٨، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٣٤/٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٦/٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧/٢٤ ● القدس وضواحيها - ٣٣/٢٤ ● السهل الداخلي - ٣٥/٢٢ ● السهل الساحلي - ٣١/٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٣/٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٦/٢٢ ● البحر الميت - ٤١/٢٨ ● ايلات والعربة - ٤٤/٢٨.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣.) الى (٥.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٣٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢.٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩.٣ ,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,.٨٢٦ ش.ج
●● للمسافرين	٣,٩.٨٧ ش.ج
● "اسود"	٢.٨٧ - ٢.٨٨ ش.ج

تعزية

احر التعازي تقدمها الى الرفاق مريد وصالح وسعيد وعبد الهادي فريد واخواتهم والعائلة بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج فريد توفيق حاج محمد

عن عمر يناهز ٨٨ عاما. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي منطقة ام الفحم

تعزية

احر التعازي تقدمها الى الرفاق مريد وصالح وسعيد وعبد الهادي فريد واخواتهم والعائلة بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج فريد توفيق حاج محمد

عن عمر يناهز ٨٨ عاما. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة ام الفحم



الاثنين ٣٠ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

[illegible] من الجيش والشرطة

«الدوريات الخضراء» تهدم بيوت (٧) عائلات من عشيرة «العزازمة» في النقب!

● بئر السبع – لمراسلنا – قامت، صباح امس الاحد، قوات تابعة لـ «الدوريات الخضراء» بمداهمة مواقع سبع عائلات من عشيرة العزازمة في جبل النقب وهدم بيوتها وترحيلها بواسطة شاحنتين الى منطقة شرقي رمات حوفاف، المنطقة المعروفة كمجمع للنفايات الكيمياوية.

وقد قاد القوة مدير «الدوريات الخضراء»، جلعاد ألطمان، ترافقه ثماني سيارات جيب وضابط المنطقة، روني كالسر، بالاضافة الى خمس سيارات تابعة للشرطة بكامل عدتها العددية والآلية.

وقد ارهبت العملية الارهابية الاهالي وهرب الاطفال الى الجبال القريبة، واغمي على عدد من الافراد خاصة العجزة منهم. وافاد شاهد عيان بأن افراد القوة قاموا باخراج المواطنة المسنة سلمى الكلاب من منزلها بالقوة وابقائها تحت حرارة الشمس، حيث فقدت الوعي ولم تتلقّ اي اسعاف. واكدت المواطنة فضية ابو جردود ذلك مضيفة ان المواطنة المذكورة ضريرة بالاضافة الى عجزها.

وتأتي هذه الخطوة التعسفية استناداً الى القرار الصادر عن المحكمة بتاريخ ٩٣/٨/٢٥ والقاضي باخلاء المنطقة من اهاليها العرب ابتداء من الساعة السابعة صباحا من يوم ٩٣/٨/٢٨.

وافاد مراسلنا ان العائلات التي طالها الترحيل هي: ابو جردود، طاسان، الكلاب، ابن زياد، ابو عصا، زنون والجلهمي.

وفي محاولة لتبرير ما جرى ادعى الناطق بلسان وزارة البناء والاسكان، عميت ذويلكين، بأن هناك حوالي (٤٠) الف مواطن عربي في النقب قاطنون على اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل بدون ترخيص، وان هناك سبع قرى بالمقابل جرى التفاوض معهم لنقلهم اليها، وان الاهالي رفضوا الامر مراراً.

واضاف ذويلكين ان الوزير المسؤول بن اليعزر – وزير الاسكان – اعطى توصياته بالتفاوض المباشر مع الاهالي وأجّلت، بحسب توجيهاته، اوامر نقل الاهالي بالقوة ثلاث مرات.

ويشار هنا الى ان «جمعية مؤازرة وحماية حقوق بدو النقب» كانت قد دعت الى تظاهرة امس امام مقر رئيس الحكومة، الا انها تلقت وعدا من الوزير بن اليعزر، بانه سيفحص الامر ثانية وقامت بتأجيل المظاهرة. ويعبر الاستهجان عدم التزام الوزير بما اكد، وعليه تنظم المظاهرة اليوم وفي المكان نفسه.

اما الناطقة باسم «الدوريات الخضراء» دينا فاينشطاين فقالت ان مدير دائرة اراضي اسرائيل رد على محامية الاهالي، تاليه دار، بأنه يتوجب على الاهالي اخلاء المنطقة والانتقال الى رمات حوفاف، دون التعليق على تدخل وزارة الاسكان وتأكيدها مراراً على اعادة فحص القضية.



● طوابير العاطلين عن العمل امام مكتب العمل – احدى [illegible] الازمة الاجتماعية ●

(صورة من الارشيف)

بعد اجتماعها، أمس

اللجنة المركزة للهستدروت: مشروع الميزانية الجديدة يكرس الازمة الاجتماعية!

* على الحكومة ان تخصص المزيد من الاموال لقضايا الرفاه والصحة ومحاربة البطالة * وان تمول جميع النشاطات المنهجية واللامنهجية في المدارس * المطالبة ايضاً باستثمار (٦٠٠) مليون شيكل في الوسط العربي *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها، امس الاحد، والتوجه الى الحكومة والطلب منها تغيير سلم الاولويات في الميزانية للعام ١٩٩٤ وتخصيص مبالغ اكثر لقضايا الرفاه والصحة ومحاربة البطالة» – هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، خلال تلخيصه لابحاث اللجنة المركزة امام المراسلين الصحفيين.

وكان الدكتور روبي نعتانزون، مدير مركز الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، قدم تقريراً للجنة المركزة حول موقف الهستدروت من ميزانية العام ١٩٩٤. وتبنت اللجنة هذا التقرير في قراراتها.

ووفقاً لهذا التقرير طلب الدكتور نعتانزون ان تقوم الحكومة بتغيير سلم الاولويات في الميزانية، وتحويل مبلغ ٨.٨٣ مليار شيكل من اجل قضايا الرفاه والصحة ومحاربة ظاهرة البطالة. وقال: «برأينا ان الميزانية، كما هي مقترحة الآن من قبل الحكومة، لا تشمل اي تغيير في سلم الاولويات، وهذا يعني تكريس الازمة الاجتماعية كما كانت عليه زمن الحكومة السابقة». واضاف «ولدينا اقتراح من اين تؤخذ هذه المبالغ، فمثلاً بالامكان احداث عجز مبرمج في الميزانية بنسبة ٥٪، الامر الذي يوفر حوالي اربعة مليارات شيكل والحصول على المبالغ الاخرى بواسطة اجراء اصلاح في حساب الضرائب والتأمين الوطني.. الخ».

وقال د. نعتانزون وتتحدث الميزانية عن ابقاء البطالة المتوقعة عند نسبة ١٠٪، اي بدون تخفيض تقريباً. ونحن نرى ان هذا الامر بحد ذاته كارثة. فالمطلوب من اجل محاربة ظاهرة البطالة تخفيضها في العام ١٩٩٤ الى نسبة ٧٪، وهذا يعني ايجاد (١١٠) الاف مكان عمل جديد. اما بالنسبة للصحة فعلى الحكومة ان تخصص الموارد المالية الكافية خلال العام ١٩٩٤ من اجل دعم الفئات المسحوقة، لان قانون الصحة كما تخطط له الحكومة لن يعطي لهذه الفئات الخدمات الصحية المطلوبة». وبخصوص البطالة في الوسط العربي، التي من المتوقع ان تتفاقم اكثر فقال: «نطالب الحكومة باستثمار مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل في الوسط العربي على مدار السنوات الخمس القادمة لاقامة بنية تحتية من اجل ايجاد اماكن عمل وتحسين جهاز التعليم والتعليم التكنولوجي ايضاً والسياحة وتوسيع اماكن الصناعة».

وكانت اللجنة المركزة قد استمعت الى تقرير من سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شهات، تحدث فيه عن افتتاح السنة الدراسية واستعرض قضية اسبوع التعليم من خمسة ايام وموضوع المدفوعات التي تُطلب من اهالي الطلاب وخدمات التعليم الخاصة.

وبعد الاستماع الى التقرير ايدت اللجنة المركزة موضوع اسبوع التعليم من خمسة ايام شريطة وضع خطة واضحة بخصوص يوم الجمعة. وان يكون تمويل هذه الخطة من قبل الحكومة.

اما بالنسبة لمدفوعات اولياء الامور فقد طالبت اللجنة المركزة الحكومة بأن تتبنى قرارات لجنة لينفيرمان لانهاء ظاهرة دفع الاموال من قبل الاهالي وتمويل جميع النشاطات المنهجية واللامنهجية من قبل الحكومة.

وعارضت اللجنة المركزة موضوع خدمات التعليم الخاصة وطالبت بعدم تشغيل معلمين خارج اتفاقيات العمل القائمة. واكدت انه من اجل القضاء على هذه الظاهرة، على الحكومة القيام باجراء تحسينات كبيرة في جهاز التعليم.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى رفاقنا الاعزاء مريد وسعيد وعبد الهادي وصالح والى اخوانهم واخواتهم وآل حامد ومحاميد بوفاة عميدهم

الحاج فريد توفيق حاج محمد

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

آل حصري – ام الفحم

١٧٪ لوزارة الامن و ١٥ مليون شيكل فقط للوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد مشروع الميزانية العامة للسنة القادمة ١٩٩٤ والتي تبلغ ١١٥ مليار شيكل.

ودافع رئيس الحكومة يتسحاق رابين عن مشروع الميزانية كما طرحه وزير المالية ابراهام شوحط، وطالب رابين الوزراء المعارضين للميزانية بدعم المشروع وبالكف عن الانتقادات بعد اقرار الميزانية في الحكومة، التي من المنتظر ان تصوت عليها اليوم.

وتبلغ حصة وزارة «الامن» (١٣) مليار شيكل تليها المعارف (١٠) مليارات شيكل. وخصصت الميزانية ١٥ مليون شيكل لمختلف الوزارات للعمل في الوسط العربي.

الانتخابات في ابو سنان بتاريخ (١٩٩٥/١٢/١٨)

● ابو سنان – لمراسلنا – ردت المحكمة العليا ممثلة بثلاثة قضاة وبرئاسة القاضي اهرون براك الالتماس الثاني الذي تقدمت به مجموعة من اهالي ابو سنان والذي يطلب من وزير الداخلية الاعلان عن موعد الانتخابات للسلطة المحلية حسب قرار المحكمة ذاتها والصادر في (٩٣/٨/٢٣). واعلنت النيابة العامة في الجلسة عن قرار وزير الداخلية اريه درعي القاضي بالاعلان عن موعد الانتخابات القادمة للسلطة المحلية بعد انتهاء المدة القانونية المستحقة للسلطة المنتخبة (مجلس ابو سنان) وهذا يعني بعد مرور خمس سنوات على الانتخابات التي جرت بتاريخ (٩٠/١٢/١٨). وعليه فان موعد الانتخابات المقبلة هو (١٩٩٥/١٢/١٨).

يوم عمل طبي تطوعي في بني النعيم

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في الخليل، يوم امس الاول السبت، يوم عمل طبي تطوعي في بلدة بني النعيم (قضاء الخليل).

وشارك فيه د. منير ليرون ود. آلي رايس ود. ميخائيل كينبرغ ود. رائد سرحان، ود. داني فيلك، ود.. احمد يونس، والعامل الميداني صلاح الحاج يحيى والممرضات فاطمة يونس ورقية يونس وعطاف يونس ووفاء يونس.

ومن الاغاثة الطبية شارك: د. علي الزير ود. محمد براغيث ود. عثمان ابو صبحة والصيدلي الياس ابو حنا، وغيرهم. وجرى فحص وعلاج اكثر من مئة حالة مرضية وصرف الدواء لهم.

وفي ختام اليوم الطبي شكر وجهاء واهالي البلدة وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان على الخدمات الانسانية التي قدموها.

تمديد اعتقال مقاول بتهمة الاهمال!

* «اهماله تسبب في مصرع عامل من شفاعمرو» *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بتهمة «الاهمال» قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال مقاول بناء من نهشر [نشر] (٢٨ عاما)، لاربعة ايام لاستكمال التحقيق.

والمقاول المذكور عمل مدير عمل وبحكم مهنته فهو مسؤول عن امن عماله وكان عليه اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان سلامة العمال.

وقال المشتبه به انه تصرف وفق كل الاسس المرعية في العمل الا انه لم ينتبه لوجود خط كهرباء في المكان.

واعتقل المقاول المذكور على اثر مصرع عامل شفاعمري واصابة عامل اخر بجروح خطيرة، جراء اصابتهما بصعقة كهربائية يوم الخميس (٩٣/٨/٢٦) في مصنع «تمسان» في المنطقة الصناعية في عكا.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو ولجنة عمال مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل عكري بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

حمدان عكري

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الثلاثاء
٣١ آب ١٩٩٣
١٣ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
31.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 92/50 Vol



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון



● الكتف للكتف.. عرباً ويهوداً لاجل السلام. صورة من مسيرة في القدس، اول امس ●

عائلات العزازمة تعتصم امام مبنى رئاسة الحكومة احتجاجاً على الترحيل (ص٥)

اعتقال (٤٠) تاجر مخدرات من «الكريوت» حتى كريات شمونه (ص ٨و٩)

اضراب عام في عيادات رعاية الامومة والطفولة ومكاتب وزارة الصحة (ص١٦)

الحكومة الاسرائيلية تقرّ اتفاق «غزة - اريحا»

اليمين يطلق شرارات الرفض الاولى، بالعنف وبالتمرد وبالعنصرية

اليوم، يوضع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني على طاولة المفاوضات في واشنطن

قوى اساسية في م.ت.ف: لم نطّلع بعد على مضمون الاتفاق. فقط بعد الاطلاع نقرر

رابين يكشف ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ليس مربوطاً بأي اتفاق مع اي طرف عربي آخر

عرفات يقوم بجولة على الدولة العربية لاطلاع المسؤولين فيها على آخر التطورات

ضمن الاتفاق: قوات فلسطينية ستصل من الخارج لتكون بمثابة شرطة قوية

صحف النرويج تقول ان (٢٠) لقاءً سرياً عقدت بين اسرائيل وم.ت.ف.

«الحديث الآن فقط عن اتفاق مبادىء. وستجري مفاوضات طويلة وممضّة حول التفاصيل»

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية: نرحب بالاتفاق، لكن يجب ان يكون في اطار اتفاق سلام شامل وعادل

(ص٢، ٣، ٤، ٧)

ماتسا: حكومة تستند الى أصوات العرب.. ليست شرعية!

□ الزعيم الليكودي يبرر كل عمل لاسقاط الحكومة: «لا توجد في اسرائيل دمقراطية. توجد عورة» □ عدد من نواب الليكود يعترضون على هذا □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تمادى عضو الكنيست من الليكود ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست، يهوشوع ماتسا، في رفضه اي اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني لدرجة الطعن في شرعية الحكومة. واعطى لذلك تبريراً عنصرياً فاشياً مذهلاً هو

● يهوشوع ماتسا ●

● البقية على صفحة ١٥ ●

الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يرحبون باتفاق اريحا - غزة

«لكنه يجب ان يكون مرحلة في مشروع سلام كامل ينتهي بدولة فلسطينية»

الحزب الشيوعي يدعو قوى السلام الى تصعيد النشاط الكفاحي لدعم اتجاه السلام العادل

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- رحب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيانين منفصلين صدرا امس الاثنين، بالاتفاق ما بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول «غزة واريحا اولاً» لكنهما اكدا ضرورة ان يكون هذا ضمن اتفاق سلام شامل يفضي في نهاية المطاف الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وننشر فيما يلي نص البيانين:

*** الجبهة ***

«كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى بشكل ايجابي الاتفاق البادي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بخصوص «غزة واريحا اولاً».

وتعلن كتلة الجبهة ان هذا الاتفاق يجب ان يكون مرحلة ضمن خطة شاملة تنتهي الى نقل السلطة على المناطق المحتلة، ويضمنها القدس الشرقية، الى الفلسطينيين وتؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في هذه المناطق.

ان كتلة الجبهة، التي كانت اول من دعا الى التفاوض مع م.ت.ف. تدعو الحكومة الى اتخاذ قرار بادارة مفاوضات مباشرة وصريحة مع م.ت.ف. من اجل تسريع الوصول الى السلام».

*** بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ***

يقيّم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايجابياً التطورات الجارية التي في محورها مؤشرات اتفاق مرتقب بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل حول موضوع «غزة واريحا اولاً».

فحتى يكون هذا الاتفاق منطلقاً تاريخياً في تطور المنطقة نحو السلام العادل، الشامل والثابت وضمان الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة يؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اهمية الالتزام بأمرين اساسيين:

الاول: ان الحزب الشيوعي الذي كان اول من اعترف وناضل من اجل الاعتراف بـ م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وانها العنوان للتفاوض حول حقوق ومستقبل الشعب الفلسطيني، يدعو حكومة اسرائيل الى الاعتراف بـ م.ت.ف. والتفاوض المباشر معها وتوقيع الاتفاق المرتقب من قبل الجهتين المخولتين وصاحبتي الصلاحية: م.ت.ف. وحكومة اسرائيل. فالاعتراف الرسمي الاسرائيلي بـ م.ت.ف. والتفاوض المباشر معها يعتبر مكسباً هاماً ومنطلقاً هاماً في النضال من اجل التسوية العادلة، لان ذلك يعني التفاوض حول الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني عبر ممثله الشرعي، وليس التفاوض مع مجرد ممثلي المناطق.

والثاني: ان يكون الاتفاق المرتقب حول موضوع «غزة واريحا اولاً» مرحلة وجزءاً عضوياً من برنامج شامل يتم بموجبه نقل السلطة على كل المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية، الى ايدي الفلسطينيين وضمان اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة في هذه المناطق ووفقاً لقرارات ومبادئ الشرعية الدولية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع قوى السلام، اليهودية والعربية، الى تصعيد وتكثيف كفاحها من اجل مواصلة الطريق نحو السلام العادل ولجم قوى اليمين واعداء السلام العادل التي تعمل على عرقلة اي تقدم جدي نحو التسوية العادلة. وليكن الاتفاق المرتقب البداية الحقيقية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

*** بيان الشبيبة الشيوعية ***

واصدرت اللجنة التحضيرية للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، التي اجتمعت امس (الاثنين - ٨/٣٠) بياناً صحفياً جاء فيه:

«يرى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بايجابية احتمال اتفاق مرتقب بين م.ت.ف. وحكومة اسرائيل حول مشروع «غزة واريحا اولاً».

وترى الشبيبة الشيوعية، ولمصلحة انجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة وثابتة ان يكون الاتفاق المرتقب جزءاً عضوياً ومرحلة انتقالية في اطار برنامج متكامل للحل الشامل الذي يؤدي في النهاية الى نقل كامل السلطة والصلاحية عن جميع المناطق المحتلة الفلسطينية عام ١٩٦٧ ويضمنها القدس الشرقية الى ايدي الفلسطينيين، وبشكل يضمن اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

كما تدعو الشبيبة الشيوعية حكومة اسرائيل الى الاعتراف رسمياً بـ م.ت.ف. والتفاوض المباشر معها وتوقيع اتفاقية «غزة واريحا اولاً» من قبل م.ت.ف. وحكومة اسرائيل. فالاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف. يسهم في دفع عجلة العملية السلمية نحو انجاز السلام العادل، الشامل والثابت.

ويأمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ان يكون الاتفاق حول «غزة واريحا اولاً» جسراً نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل».

لقاء اليوم

مع المحامي فريح ابو مدين عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حول مشروع «غزة واريحا اولا»

نقبل بالمشروع اذا كان اوله غزة وينتهي في القدس

● لا يزال الغموض يكتنف بنود الاتفاق الذي قيل ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، ابرمه مع احمد قريع (ابو العلاء). مسؤول الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف، حول اقتراح «غزة واريحا اولا». وهناك الكثير من التساؤلات خاصة في ضوء النشر من قبل اسرائيل لبنود الاتفاق والمواقف المتباينة اسرائيليا وفلسطينيا.

ولاستيضاح الموقف الفلسطيني، وخاصة في المناطق المحتلة التقينا رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض المحامي فريح ابو مدين:

● **«الاتحاد»: ما هي الاوضاع في قطاع غزة الان؟**

- ابو مدين: لا جديد. نسمع الاخبار وننتظر التفاصيل على طاولة المفاوضات. الناس عموما، في حالة بلبلة، وهناك قلق مشروع، مع الحرص على استبشار الخير ولكن بحذر.

● **«الاتحاد»: وكيف تفهم الاتفاق؟**

- ابو مدين: الحقيقة لم اطلع على الاتفاق. وما وصلني هو من الصحف فقط. كما ان القيادة لم تناقش الاتفاق. واطلع عليه فقط عدد قليل، حيث انه تم اعداده في قنوات سرية. من جهتي فلن اعرف اي شيء حتى ارى ما يطرح على الطاولة.

● **«الاتحاد»: الحكومة الاسرائيلية تتجه لاقرار الاتفاق، هذه الليلة؟**

- وقد تقره ولكن بالاحرف الاولى. ولكن هناك قضايا تظل معلقة غير معلن عنها حتى الان.

لدينا ١٥ الف اسير او اكثر، فبدون اطلاق سراحهم كيف سيتم الحديث عن مستقبل. هناك قضية الاستيطان وضرورة ايقافه فورا. رفع الحصار عن المناطق المحتلة وغيرها. كل هذه الامور سيتم بحثها، وبدون حلها فلا امل لاي حل، واي مشروع لن يصمد سوى اشهر قليلة في افضل الحالات.

● **«الاتحاد»: على ضوء الاوضاع المعيشية في المناطق المحتلة، هل هناك آمال بالحل القريب؟**

- ابو مدين: الناس ملت الاحتلال. وهي تواجهه بكل قوة. والاوضاع الاقتصادية وصلت الى الحد المأساوي. ولكن تظل القضية بالنسبة لنا في ضوء ما يطرح هي قضية فلسطين وليس قضية غزة.

● **«الاتحاد»: ولكن الحديث يدور عن غزة اولا؟**

- ابو مدين: اذا كان هناك من يظن ان غزة ستكون بديلا للقدس فلا احد يقبل بهذا. ولن نبيع القدس. فلو اردنا فقط غزة لحصلنا عليها منذ اكثر من ١٥ سنة. لان اسرائيل طرحت هذا. فما نريده وهذا ما نأمله من الربط «غزة - اريحا اولا»، ان يكون فعلا اولا، وينتهي في القدس ضمن جدول زمني. واذكر ان كان هناك من يظن ان يشمل الاتفاق فقط غزة وانتهى، فلن يصمد مثل هذا الاتفاق لاشهر.

● **«الاتحاد»: وهل تعتقد انه تمت الاستجابة لهذا الطرح تحت ضغط الازمة في م.ت.ف والضغوطات العربية؟**

- ابو مدين: الازمة التي تعيشها م.ت.ف والمؤسسات الفلسطينية داخل المناطق المحتلة، ازمة رهيبة. ولا اريد ان اربط بين الازمة وبين القبول بهذا الطرح. ولكن هناك حديثا ووعودا انه قريبا سيتم تحويل ٦٠٠ مليون دولار من الدول الاوروبية و٢٠٠ مليون من الدول الاسكندنافية، واموال اخرى من دول عربية كانت حتى هذه اللحظة محجوزة. وقد يساعد الوصول الى حل او اتفاق لحل في الافق مساهمة في حل الازمة. ولكن كما قلت، لا يمكن ولا احد يرضى ان يكون هذا ثمنا للحل. اما الضغوط العربية، ففي اي مرحلة لم تكن هناك ضغوط عربية؟ فهناك حصار عربي اشد هولا من اي حصار اخر. اليوم نحن ابناء الحياة. ويجب ان ننظر الى مأساة شعبنا وقضيته نظرة مستقبلية. يتحدث البعض مثلا عن وقف الانتفاضة. نسأل، من يستطيع وقفها اذا لم ينقلع الاحتلال وجيشه. ولذلك نحن ننظر بترقب الى ما سيطرح في الجولة القادمة من الطرف الاسرائيلي.

● **«الاتحاد»: يعني هل تلخص قبولكم بفكرة غزة اولا؟**

- ابو مدين: لا احد يستطيع تحييد غزة. وغزة لا تقلقوا عليها. فهي البطاقة الاقوى في ايدينا لان اسرائيل تتلهف للتخلص منها. ونحن نقبل بذلك فقط في حال انها ستكون خطوة اولى من مسيرة تنتهي في القدس.

■ حسين سويطي ■

سكرتير حزب «العمل»:

قوات «الامن» مستعدة لحماية عرفات حال قرر العيش في اريحا!

*** احمد جبريل يهدد باغتيال عرفات! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير حزب «العمل» العام، نسيم زلفلي، ان قوات الامن الاسرائيلية مستعدة لحماية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حال قرر الانتقال للعيش في اريحا!

وقال زلفلي الذي كان يتحدث، امس الاثنين، لشبكة اذاعية فرنسية ان عرفات هو الشخصية الفلسطينية السياسية الوحيدة المعترف بها.

واضاف زلفلي انه اذا ما اراد عرفات القدوم للعيش في اريحا فان ما من شيء يمنع ذلك.

من ناحية ثانية صدر عن احمد جبريل زعيم «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» تهديد باغتيال عرفات لانه فرط بالثوابت عندما وافق على مشروع «غزة واريحا اولا».

تهديد عائلة بتصفية نجلها اذا لم يسلم نفسه!

● جنود الاحتلال يطلقون القنابل الصوتية والاعيرة النارية لارهاب الناس ● ويحطمون زجاج سيارات الاهالي ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوة من جنود الاحتلال، فجر امس الاثنين، بلدة يعبد، قضاء جنين، واطلق افرادها وابلا من القنابل الصوتية والاعيرة النارية للارهاب والناس في عز النوم.

وداهم الجنود منزل والد الشاب المطارد فوزي عمارنة (٢٢ عاما) وعبثوا في محتوياته واعتدوا على افراد الاسرة بالضرب. وهددوا الوالد بتصفية نجله اذا لم يسلم نفسه للسلطات الاحتلالية.

وافاد الاهالي ان الجنود حطموا زجاج عدد من السيارات كانت واقفة في محيط المنزل.

«حزب الشعب الفلسطيني» يشدد على أهمية وحدة القوى الوطنية الفلسطينية وتعزيز مكانة م.ت.ف.

*** غسان الخطيب يطالب بطرح اتفاق غزة – اريحا على الهيئات الرسمية ويدعو الى التريث في الحكم عليه * فيصل الحسيني يرفض التعقيب على مجريات الاحداث قبل تسلم الرد الاسرائيلي ***

● رام الله/ الافق للاعلام – اكد «حزب الشعب الفلسطيني» على ضرورة عرض صيغة اي اتفاق مقترح مع الجانب الاسرائيلي، على الهيئات الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية من أجل نقاشه واعطاء الرأي حوله.

اعلن ذلك ناطق رسمي باسم الحزب في بيان وزع على الصحف ووكالات الانباء، امس الاثنين. وربط الحزب تأييده لاية خطوات او اتفاقات يجري الحديث عنها «بمدى ما تقود اليه من تطبيق واضح لقرار مجلس الامن ٢٤٢ بما في ذلك انطباقه على القدس المحتلة»، وان موقف الحزب الرسمي مما هو مطروح حالياً حول غزة – اريحا أولاً، سوف يتقرر عندما يعرض ذلك بشكل رسمي على هيئات م.ت.ف. الشرعية والمخولة ببحثه ودراسته، وبعد ان يقوم الحزب بدراسته في هيئاته المختصة. واشار الناطق الى ان بحثاً كهذا لم يتم بعد في هيئات م.ت.ف. الرسمية، وانه لم يجر تعميم اية صياغات رسمية نهائية لاية مشاريع اتفاقيات. وشدد الناطق على اهمية وحدة القوى الوطنية الفلسطينية وعلى تعزيز مكانة م.ت.ف. وهيئاتها الشرعية عبر توسيع آليات المشاركة الشعبية والديمقراطية في صفوفها.

كما واكد الناطق الرسمي على ان مندوبي حزب الشعب الفلسطيني لن يشاركا في الجولة القادمة للمفاوضات في واشنطن، لنفس الاسباب التي استدعت تعليق هذه المشاركة في الجولتين التاسعة والعاشرة.

*** غسان الخطيب يطالب ***

من ناحيته، اوضح عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، غسان الخطيب، بعد عودته الى المناطق المحتلة، امس الاثنين، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تبحث في اجتماعها الذي اختتم فجر امس الاول (الاحد)، وضع خطة للجولة الحادية عشرة، المقرر انعقادها في واشنطن اليوم الثلاثاء. وقال الخطيب «ومع ذلك تحدث الوفد عن تلقي تعليمات ببحث خطة غزة – اريحا، وهنا يعيدنا الى الاشكالية. والتعليمات الناتجة عن اعطاء تعليمات للوفد غير مستندة الى بحث وتقرير في الهيئات الرسمية، وبالذات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»، واضاف «وبذلك فإنه حتى لو كانت لدى الوفد تعليمات فانها ليست وليدة قرارات مسؤولة». ونفى الخطيب ان تكون التعليمات التي تلقاها الوفد تقضي بالتوقيع على مشروع غزة – اريحا.

وحول رأيه في المشروع، قال الخطيب ان عدم طرح مسودة الاتفاق على الهيئات الرسمية الفلسطينية، يجعل من الصعب تقدير مدى التكامل او التباين بين الخطة التفاوضية الفلسطينية على طاولة المفاوضات وبين صيغة غزة – اريحا، واضاف «ولكن يتضح من المعلومات المتوفرة حول الصيغة ان الولاية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية لا تشمل القدس، وقد تكون تلك ثغرة مهمة فيه».

وعما اذا كانت صيغة غزة – اريحا والفترات التي تمت بها تنهي دور الوفد المفاوض، قال الخطيب «ان المفاوضات عبر الوفد او في قنوات اخرى يجب ان تكون خاضعة لمرجعية واحدة ونوع من التكامل، ولكننا لا نعلم بالضبط ما هي مجريات الامور في القنوات الاخرى».

ومما يذكر ان عضوي الوفد، المحاضر الجامعي غسان الخطيب والدكتور سمير عبد الله، ويمثلان حزب الشعب في الوفد اعلنا عدم مشاركتهما في الجولة الوشيكة من المفاوضات. وكانا امتنعا عن المشاركة في الجولتين السابقتين.

وقال الخطيب عن عدم مشاركته في الجولة الحادية عشرة، انها «تعود الى الاسباب السياسية المرتبطة بالموقف الاسرائيلي التفاوضي غير المنسجم مع مرجعية عملية السلام، وكذلك للسلوك الاسرائيلي على الارض الذي يجحف بامكانية الحل النهائي. ولنوع آخر من الاسباب ناجمة عن طريقة العمل واسلوب اتخاذ القرار في الجانب الفلسطيني، مثل تغييب دور الهيئات في عملية اتخاذ القرار وتعدد القنوات وغير ذلك».

واستدرك الخطيب: «ولكن الحديث عن المشاركة او عدمها في هذه الجولة يصبح اقل اهمية مما هي عليه العادة بسبب التطورات على المسار التفاوضي الآخر والتقدم فيه بمعزل عن المفاوضات الجارية».

وعن تأثير استقالة رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات على المسار الفلسطيني، اليكيم روبنشطاين، على العملية التفاوضية قال الخطيب: «ان الجانب الفلسطيني يتفاوض مع وفد حكومي بغض النظر عن اعضائه، ولكن المعروف عن روبنشطاين ميله لخط تفاوضي متشدد، ومن المتوقع ان لا يدعم مفاوضات قد تشمل الانسحاب من غزة وما الى ذلك من قضايا».

وعن رأيه في البيان المشترك الذي صدر عن الجبهتين الشعبية والديمقراطية امس الاول ويدعو ما اسماه البيان «القيادة الرسمية» لـ «اخلاء موقعها لصالح القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية»، قال الخطيب ان «من السابق لاوانه اصدار الاحكام قبل ان يطرح الاتفاق حول غزة – اريحا بتفاصيله الكاملة على الهيئات الرسمية، خاصة ان هذه الاطراف لم تطلع عليه» ودعا الخطيب الى التريث، معتبراً انه «اذا كان الاتفاق خطوة على طريق التطبيق الكامل للقرار ٢٤٢، ومتوافقاً مع المصالح الفلسطينية فيجب دعمه وتأييده. واذا لم يكن يخدم تلك الاهداف، وليس حلقة لتنفيذ ٢٤٢ فيجب اتخاذ موقف معارض له». واعتبر انه من المبكر اصدار رأي حول الاتفاق قبل ان يطرح بتفاصيله.



● غسان خطيب ●



● فيصل الحسيني ●

*** الحسيني يرفض التعقيب ***

اما رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام، فيصل الحسيني، فقد قال بأن الجانب الفلسطيني ما زال ينتظر الرد الرسمي الاسرائيلي على طاولة المفاوضات بخصوص ترتيبات غزة – اريحا اولاً والمرحلة الانتقالية. ورفض الحسيني التعقيب على مجريات الاحداث قبل معرفة الرد.

جاء ذلك قبيل وصول الحسيني الى القدس قادماً من تونس التي غادرها امس الاول الاحد. ويتوقع ان يصل الى القدس اليوم (الثلاثاء) او غداً (الاربعاء).

واعتبرت مصادر فلسطينية ان عودة الحسيني الى المناطق المحتلة بدل التوجه الى واشنطن للمشاركة في جولة المفاوضات الوشيكة، انما تأتي للمساهمة في لملمة الصفوف ومعالجة اية تباينات قد تظهر حيال ما اعلن عن التوصل الى مسودة اتفاق بين م.ت.ف. والحكومة الاسرائيلية.

الصحف النرويجية تصف الاتفاق حول «غزة واريحا اولاً» بـ «اتفاق اوسلو»

*** وتشير الى انعقاد ٢٠ لقاءً سرياً بين اسرائيل ومنظمة التحرير في النرويج ***

● اوسلو – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف النرويجية، امس الاثنين، ان النرويج قامت طوال سنوات بوساطة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كما عقد على ارضها خلال الاشهر الستة الماضية ما لا يقل عن ٢٠ لقاءً سرياً بعضها على مستوى عال جداً.

وصرح وزير الخارجية النرويجي، يوهان يورغن هولست، لصحيفة «فردنيس غانغ» بأن النرويج قامت بدور هام في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت الصحيفة ان هولست عاد (الاحد) من كاليفورنيا حيث شارك (الجمعة) في اجتماع بين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ووزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر.

واكدت صحيفتا «فيردنس غانغ» و«داغبلاديت»، الاوسع انتشاراً في النرويج، ان هولست وسلفه ثورفالد ستولتنبرغ، الذي يقوم حالياً بدور وسيط الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، كانا لسنوات على اتصال بالقادة الاسرائيليين والفلسطينيين.

واوضحت الصحيفتان ان بعض الاجتماعات السرية الرفيعة المستوى بين اسرائيل ومنظمة التحرير عقدت في احدى قاعات مطار اوسلو وسط اجراءات امنية مشددة.

ويبدو ان شمعون بيرس التقى مسؤول منظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء) ومسؤولين آخرين في منظمة التحرير اكثر من مرة في النرويج وعقد احد هذه اللقاءات في منزل احد الصناعيين.

وجرت آخر المحادثات في النرويج خلال زيارة بيرس لاوسلو يومي ١٩ و٢٠ آب الحالي.

وتصف العديد من الصحف النرويجية الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني المبدئي حول الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا بـ «اتفاق اوسلو».

مصدر مسؤول في م.ت.ف:

جيش التحرير الفلسطيني سيتسلم مهام «قوات الامن الوطني» في غزة واريحا

● عمان – و.ص.ف. – قال مصدر مسؤول في منظمة التحرير لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان وحدات جيش التحرير الفلسطيني المتواجدة في الاردن ستتمركز في اريحا بينما ستنتقل تلك المتواجدة في اليمن ومصر والسودان الى غزة لتشكل جميعها «قوات الامن الوطني» في اطار اتفاق غزة واريحا اولاً.

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان هذه القوات «ستتسلم مهمات كل ما يتعلق بالامن الوطني الفلسطيني بعد انسحاب اسرائيل الكامل» من هذين القطاعين.

ولم يحدد المسؤول عدد القوات المقترح، لكنه اكتفى بالقول انه سيتجاوز «عدة الاف ويبقى خاضعاً للتفاوض».

وسينضم الى وحدات جيش التحرير رجال الشرطة الذين يتلقون تدريبات، تحت غطاء السرية، في كل من الاردن ومصر والسودان بحسب ما اضاف المسؤول. وقال ان ياسر عرفات اشرف خلال وجوده في عمان، الاسبوع الماضي، على تخريج الفوج الاول من القوات الفلسطينية وعددهم ٨٠٠ شخص بعد فترة تدريب استغرقت اربعة اشهر.

بيرس يفاوض «ديغل هتوراه» لضمان دعمها لمشروع «غزة واريحا اولاً»!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاثنين، النائب مناحيم بوروش، من كتلة «ديغل هتوراه» (اغودات يسرائيل) وتباحث معه في امكانية دعم الكتلة لمشروع «غزة واريحا اولاً» من خارج الائتلاف الحكومي على الاقل.

وفي ختام اللقاء، اعلن النائب بوروش (وكان حلقة الوصل الدائمة بين حزبه وبين حكومات حزب «العمل» في السابق) ان كتلته لا تجلس في المعارضة لاجل المعارضة! وقال انه سينقل اقتراحات بيرس الى المكتب السياسي لحزبه الذي سينعقد غداً الاربعاء، والى مجلس حكماء «ديغل هتوراه».

ورجّح المراقبون ان تقبل كتلة «ديغل هتوراه» اقتراح بيرس بدعم القرارات السياسية التي ستتخذها الحكومة مقابل ثمن سياسي تدفعه الحكومة في وقت لاحق.

لاطلاع المسؤولين العرب على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية

عرفات يقوم بجولة على الدول العربية

● صنعاء – اعلنت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصل، امس الاثنين، الى صنعاء في زيارة الى اليمن يطلع خلالها المسؤولين اليمنيين على آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية.

وفي القاهرة توقعت وزارة الخارجية المصرية، مساء امس، وصول عرفات الى العاصمة المصرية ليبحث مع وزير الخارجية، عمرو موسى، مسألة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال عرفات لدى وصوله الى صنعاء انه سيبحث مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، عملية السلام في الشرق الاوسط ونتائج الاجتماعات الفلسطينية التي انتهت (الاحد) في تونس.

يذكر ان اليمن يضم اكبر عدد من المقاتلين الفلسطينيين بعد خروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت عام ١٩٨٢.

وذكر مصدر فلسطيني في تونس ان عرفات سيلتقي كوادر عسكرية فلسطينية خلال زيارته الى اليمن ليشرح لهم نتائج الاجتماعات التي عقدتها القيادة الفلسطينية خلال الايام القليلة الماضية وخاصة الضوء الاخضر الذي اعطي الى الوفد الفلسطيني للتفاوض على اتفاق حول غزة واريحا في واشنطن ابتداءً من اليوم الثلاثاء.

وكان عرفات اطلع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس الاثنين، على الخطة الفلسطينية الهادفة الى «التوصل الى اعلان مبادئ مرتبط بخيار غزة واريحا» مشدداً على ان القضية الفلسطينية وصلت الى «منعطف تاريخي».



● ياسر عرفات ●

ومن المقرر ان يزور عرفات الاردن خلال الايام القليلة المقبلة.

الكنيست تحول مشروع «غزة واريحا اولا» الى لجنة الخارجية والامن

*** نتنياهو: المشروع رأس جسر لاقامة الدولة الفلسطينية * بيرس: المشروع يفتح الباب لتطوير الشرق الاوسط لصالح شعوبه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الكنيست، في جلستها الاستثنائية، امس الاثنين، بغالبية كبيرة تحويل موضوع التطورات السياسية في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ومشروع «غزة واريحا اولا» للبحث في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية في وقت لاحق.

وجاء القرار في ختام نقاش حاد بين الائتلاف الحكومي والمتحدثين باسمه وبين نواب اليمين لا سيما من الليكود.

واكد زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، ان الليكود سيستخدم «جميع الوسائل المشروعة» لمنع اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه سيؤدي بالضرورة الى «تدمير اسرائيل».

واتهم نتنياهو الحكومة بالتلاعب من خلف ظهر الشعب بغية وضع رأس جسر لدولة فلسطينية على بعد ١٥ دقيقة من القدس ونقل مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى اريحا».

وقال نتنياهو ان الحكومة لا تملك تفويضا من الشعب للتفريط باجزاء من ارض الشعب».

اما نواب الائتلاف ومنهم حاييم اورون (ميرتس) وعمير بيرتس (العمل) فناقشا اليمين من خلال انتقاد رموزه وما صدر عنهم من تحريض ضد سلطة القانون وضد الحكومة.

ورد على المتناقشين وزير الخارجية، مهندس الاتفاق مع الفلسطينيين. ولم يتطرق الى بنود الاتفاق بل فضل خوض النقاش العيني المباشر مع اليمين ورموزه. فقال ان الليكود هو الذي بدأ التفاوض مع م.ت.ف وهو الذي بادر الى اعادة الارض وحل المستوطنات في سيناء.

وقال بيرس ان هذا الاتفاق هو افضل بكثير لاسرائيل من اتفاق الحكم الذاتي الذي طرحه اتفاقيات كامب ديفيد. وذكر بان حزبه صوت الى جانب اتفاقيات كامب ديفيد في وقت صوت ضدها نواب في الليكود.

وقال بيرس ان الاتفاقيات المقترحة تشكل فرصة لانهاء مئة سنة من الارهاب وسفك الدماء، وتفتح الباب لتطوير الشرق الاوسط لصالح شعوبه. واضاف ان الحكومة تعارض ان يبقى الوضع على ما هو، فرض السيطرة والاحتلال على نحو مليوني فلسطيني.

وقوطع الوزير بيرس اكثر من مرة الامر الذي استدعى تدخل رئيس الكنيست لتهدئة الخواطر. وقد اخرج في احدى المرات النائب تساحي هنغبي من القاعة.



اليمين يرد بالعنف والفاشية والعنصرية والاستيطان!

*** المتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة يشتبكون مع قوات الشرطة * الدخول الى مستوطنة جديدة في الجولان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت اوساط اليمين على مشروع غزة واريحا اولا والاتفاقيات المحتملة التوقيع مع الفلسطينيين بنشاط معارض على مستويات متعددة كان ابرزها التظاهرة العنيفة غير المجازة امام ديوان رئيس الحكومة.

وكانت التظاهرة التي شارك فيها بضعة الاف من المستوطنين في الضفة والقطاع المحتلين، بدأت لحظة بدء جلسة الحكومة، مساء امس الاثنين، وسرعان ما تحولت من رفع الشعارات والهتافات المعارضة للمشروع السياسي المقترح الى اشتباك عنيف مع قوات الشرطة وخيالتها.

واستخدمت الشرطة هراواتها وغازها المسيل للدموع وخراطيم المياه الا انها لم تستطع بادئ الامر تفريق المتظاهرين الذين اغلقوا الشوارع المحاذية لديوان رئيس الحكومة باجسادهم.

واعتقلت الشرطة عددا كبيرا من المتظاهرين واستقدمت تعزيزات كبيرة لمواجهة المظاهرة غير المتوقعة واستغرق تفريق المتظاهرين مدة طويلة.

وافادت الشرطة ان متظاهري اليمين رشقوا بالحجارة تظاهرة مضادة دعت اليها حركة «سلام الان» مما ادى الى اصابة عدد من المتظاهرين بجراح.

* الدخول الى مستوطنة جديدة! *

وفي اطار رد اليمين على التطورات السياسية اقدم المستوطنون في هضبة الجولان السورية المحتلة على ادخال العشرات الى مستوطنة «دور هجولان» الجديدة التي اعلن عن اقامتها الاسبوع الماضي.

وقد جرت، مساء امس، وقت اجتماع الحكومة، مراسيم دخول الاسر الى بيوتها من خلال التأكيد على ان الامر خطوة اخرى على طريق طلائع المستوطنين في ارض اسرائيل ويؤكد التمسك الذي لا يقبل المساومة.

* قنبلة صوتية على بيت درعي *

واقدم مجهولون عرفوا انفسهم في وقت لاحق بانهم من حركة «دوب» «لقمع الخونة» على القاء قنبلة صوتية على بيت وزير الداخلية اريه درعي في الليلة بين الاحد والاثنين الماضيين في محاولة لثنيه عن تأييد الحكومة في تحركها السياسي.

* محاولة لدخول كنيس في اريحا! *

ولم تسلم «جبهة اريحا» من استفزاز اليمين والمستوطنين. فقد دخل النائبان حنان بورات (مفدال) وميخائيل ايتان (الليكود) ويرافقهم عشرات المستوطنين ونشطاء اليمين كنيس «شالوم عل يسرائيل» القديم في اريحا للمبيت فيه لعدة ايام. واعلنت سلطات الجيش عن اريحا منطقة عسكرية مغلقة يحظر دخولها! وطلبت من النائبين ورفاقهما مغادرة المكان الا انهما رفضا ذلك لتبدأ الاتصالات لايجاد مخرج من الوضع.

رابين يعترف بأمر التفاوض المباشر مع م.ت.ف!

*** ويقول: «الاعتراف بذلك ليس بالامر السار لكنه الواقع» * بيرس: م.ت.ف. ستلغي بنوداً في الميثاق الوطني ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعتقدت طويلاً ان ممثلي فلسطينيي الاراضي المحتلة سيكونون قادرين على التصرف بشكل مستقل. وبعد اكثر من عام من المفاوضات تبين لي انهم لا يملكون الوسائل لذلك. فهم لم يصلوا الى مدريد بدون موافقة تونس ولم يعملوا بدون اتصالات بالفاكس او الهاتف من تونس. والاعتراف بذلك ليس بالامر السار لكنه الواقع. ولذلك تحدثنا مع فلسطينيين لا يقيمون في المناطق» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امام نواب الائتلاف الحكومي، امس الاثنين، واعتبره المراقبون اعترافاً من رابين ولاول مرة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد رابين امام الائتلاف الحكومي «لقد توصلنا الى اتفاق آمل التصديق عليه في واشنطن من قبل الوفود الحاضرة ليصبح بذلك حقيقة ملموسة تتيح اقامة الترتيبات الانتقالية». واضاف: «انه اتفاق ثنائي بيننا وبين الفلسطينيين، وانه غير مرتبط بأي طرف مفاوض، الامر الذي يمنح اسرائيل قدرة كبيرة على المناورة في المفاوضات». وقال رابين: «ان الاتفاق المقترح لا يقضي بحل اية مستوطنة قائمة. ما حصلنا عليه في اوسلو وسيوقع في واشنطن خطوة كبيرة على طريق السلام».

واعترف رابين بشكل صريح بأن «التوصل الى حل مع الفلسطينيين يعني حل العقدة الرئيسية للنزاع العربي الاسرائيلي».

اما وزير الخارجية شمعون بيرس فقال: «اننا لا نتفاوض مع منظمة او اخرى وانما مع شعب. لسنا نحن الذين نغير موقفنا من منظمة التحرير لكن المنظمة هي التي تغير طبيعتها». واضاف: «اننا قريبون جداً من اللحظة التي ستلغي فيها منظمة التحرير بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى القضاء على اسرائيل وتتخلى عن الارهاب وتعلن استعدادها للتفاوض معنا موضحاً ان الاتفاق سيضع حداً لنزاع مستمر منذ مئة عام».

هذا، واثنى اعضاء الائتلاف على الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين واكد المتحدثون دعمهم المسبق لقرار الحكومة بهذا الشأن.

ولوحظ ان رابين اسبغ آيات المديح على غريمه، الرجل الثاني في الحزب، شمعون بيرس، الذي اتضح انه كان المحرك الذي دفع باتجاه التوصل الى الاتفاقيات. وعقب نواب على الامر بالقول ان تعاون رابين وبيرس من شأنه ان يقتلع الجبال!

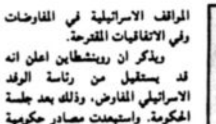
الحكومة تقرّ الاتفاقيات حول «غزة واريحا اولاً»!

*** الوزيران درعي وشيطريت يمتنعان عن التصويت والباقون يقولون «نعم» * الاتفاقيات تنص على السماح لحوالي (٧..) الف نازح فلسطيني بالعودة الى الضفة والقطاع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرّت الحكومة في ختام جلسة عقدت مساء امس الاثنين واستمرت ست ساعات، الاتفاقيات التي تمّ التوصل اليها مع الفلسطينيين وفي مركزها مشروع «غزة واريحا اولاً». وقد أيد الاتفاقيات ١٦ وزيراً وامتنع عن التصويت وزيران، هما: اريه درعي (الداخلية) وشمعون شيطريت (الاقتصاد).

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، استعرض بمساعدة وزير الخارجية، شمعون بيرس، تفاصيل المشروع وناقشه الوزراء. وقد فتح المجال امام الجميع، وقد استغل الوزراء الفرصة وادلى كل واحد منهم بدلوه لتسجيل اقواله في بروتوكولات الجلسة باعتبارها تاريخية.

ورغم التحفظات والملاحظات الرّ... الوزراء، الاتفاقيات من خلال الاشارة الى ان الطريق لا تزال طويلة وصعبة والى كون الاتفاقيات تضمن امن اسرائيل ومواطنيها.





● شمعون شيطريت ●

* براك وروبنشطاين في الجلسة *

هذا، وحضر جلسة الحكومة، اليكيم روبنشطاين، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الفلسطينيين.

واستعرض روبنشطاين الفارق في المواقف الاسرائيلية في المفاوضات وفي الاتفاقيات المقترحة.

ويذكر ان روبنشطاين اعلن انه قد يستقيل من رئاسة الوفد الاسرائيلي المفاوض، وذلك بعد جلسة الحكومة. واستبعدت مصادر حكومية ان يكون لاستقالة روبنشطاين تأثير على سير المفاوضات في المسار الفلسطيني.

اما قائد الاركان العامة للجيش، ايهود براك فاستعرض الاجراءات العسكرية المترتبة عن الاتفاقيات. واشار الى ان اسرائيل وافقت على السماح لحوالي (٧..) الف نازح فلسطيني بالعودة الى الضفة والقطاع.

ومن المنتظر ان تكون الاتفاقيات التي اقرتها الحكومة، الموضوع الاساسي في الجولة الحادية عشرة للمفاوضات في واشنطن التي ستبدأ اليوم. ويرجح ان الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني سيوقعان عليها.

في طريقه الى واشنطن للمشاركة في الجولة الـ ١١

حيدر عبد الشافي: «لن نبيع القدس لنشتري غزة»

● باريس - «و.ص.ف.» - قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، وهو في طريقه الى واشنطن حيث يشارك في الجولة الحادية عشرة للمحادثات التي تبدأ اليوم الثلاثاء في العاصمة الامريكية «لن نبيع القدس لنشتري غزة».

واوضح عبد الشافي الذي كان يرد على اسئلة وجهتها اليه وكالة الصحافة الفرنسية حول الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومدينة اريحا «لن نقول لا اذا عرض الامر علينا» لكنه اشار الى ان الوفد الفلسطيني يفاوض لكي يصل الى اتفاق شامل محذراً من اي «تنبؤات سابقة لاوانها».

وقال عبد الشافي «اننا نبحث كل الاحتمالات ولن نقبل اتفاقاً (حول غزة واريحا) الا في اطار موقفنا المعلن» حول استعادة الاراضي المحتلة.

وشدد رئيس الوفد الفلسطيني الذي وصل من تونس حيث اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث قضية المفاوضات قائلاً «لن نبيع القدس لنشتري غزة».

وعبر عبد الشافي عن شكوكه في ما يتعلق باعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير وقال انه اذا ما تم ذلك فان الامر يعتبر حدثاً سياسياً «بالغ الاهمية».

احتجاجاً على ترحيل عائلات العزازمة من النقب

اعتصام احتجاجي امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس

* النائبة غوجانسكي تستقبل المعتصمين في مكتب كتلة الجبهة وترتب لهم لقاء مع الوزير رامون وآخر مع مستشار رئيس الحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتصم الاهالي من العائلات السبع، من عشيرة العزازمة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، منذ يوم امس الاثنين، احتجاجاً على هدم بيوت العائلات المذكورة وترحيلها بالقوة الى المنطقة المعروفة كمجمع للنفايات الكيميائية في «رمات حوفاف». ويطالب ارباب العائلات بارجاعهم الى مواقعهم في جبل النقب.

وقال السيد نور العقبي، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، الذي اورد المعلومات اعلاه، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يوم امس الاثنين، احتجاجاً على ترحيل العائلات وهدم بيوتها، ان العملية هي «بمثابة تطهير عرقي للنقب من سكانه العرب».

واكد السيد العقبي ان الاعتصام امام مكاتب الحكومة في القدس سيستمر، حتى تستجيب السلطات لمطلب العائلات بالعودة الى مواقعها الاصلية.

ويفيد مراسلنا، سالم مديغم، ان النائبة تمار غوجانسكي استقبلت الاهالي المعتصمين، في مكتب كتلة الجبهة وبادرت الى عقد لقاء بينهم وبين الوزير حاييم رامون، طرح فيه الاهالي قضيتهم، واصرارهم على



● تمار غوجانسكي ●

العودة الى مواقعم.

وعقد لقاء آخر بين الاهالي وبين مستشار رئيس الحكومة، بنيامين شيلا، رئيس «قسم الاقليات» في مكتب رئيس الحكومة، واكدت غوجانسكي، المبادرة للقاء، ان استمرار السياسة المتمثلة باقتلاع الاهالي هو استمرار في سياسة حكومة الليكود السابقة. وقد وعد المستشار انه سيعمل على فحص الموضوع وحل المشكلة «بحسب الامكانيات القائمة».

وقالت المواطنة قضية ابو جردود، بأن الاهالي يفضلون الاستمرار «بالعيش» امام مكتب رئيس الحكومة، على العودة الى منطقة «رمات حوفاف».

ويشار هنا الى ان النائبة غوجانسكي احتجت على رد مدير دائرة اراضي اسرائيل، ميكي قاردي، على رسالة كانت بعثتها بهذا الشأن في ٨/١١، قال فيها، انه بحسب قرار من سنة ٨٨/٨٧ للحكومة، فان منح اراض زراعية وقسائم ارض يتم فقط عن طريق ما يسمى بـ «النقابة الصهيونية العالمية»!!

رابين يدعي في رد على رسالة زياد حول المعتقلين

الغذاء الذي يوزع على الجنود يوزع على المعتقلين في «كتسيعوت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير «الامن» يتسحاق رابين، ان سلطات الجيش تزود المعتقلين الفلسطينيين في سجن «كتسيعوت» بالمواد الغذائية التي تزودها للجنود الاسرائيليين ونوعيتها عالية وكميتها مناسبة وكافية. وانه جرى اقرار لوائح طعام حسب اذواق المعتقلين!

جاء ذلك في رد على رسالة كان قد بعث بها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زياد الى رابين حول اوضاع المعتقلين في السجن.

وقال رابين في رسالته الجوابية ان قضية عد المعتقلين تجري وفق تعليمات مهنية للجيش حول الموضوع ولا يشهر السلاح في اوجه المعتقلين.

وادعى رابين ايضا انه اتخذت عدة اجراءات لتحسين ظروف المعتقلين منها منع اساليب العقاب الجماعي وزيادة مدة زيارة الاهل بربع ساعة والاهتمام بالمعتقلين المرضى.

وتلقى زياد ردا من رابين حول المعتقل خالد مصطفى خلوف، اكد فيه انه موجود في سجن جنين. لذلك فان الاستجواب بشأنه يجب ان يحول الى وزير الشرطة موشيه شاحل.

واكد رابين في رده على استجواب قدمه زياد انه اخذا بعين الاعتبار ان اسماعيل موسى قاسم، يتعلم في جامعة بير زيت، الامر الذي يضطره الى المرور في القدس، تقرر اعطاءه تصريح دخول الى اسرائيل. وللحصول على التصريح عليه التوجه الى الادارة المدنية في مكان سكناه.

«العليا» ترجىء البت في «قضية درعي» الى موعد لاحق!

* دوريت بينيش تجد صعوبة في استعراض موقفين متعارضين * محامي الملتمسين يجعل من مداخلته خطابا في قضايا مبدئية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة العليا، امس الاثنين، البت في الالتماسات المقدمة اليها، والمطالبة بتنحية الوزير اريه درعي من منصبه، وذلك الى وقت لاحق ولم تحدد موعدا لذلك.

وجاء قرار الارجاء بعد ان انتهت المحكمة، المنعقدة بهيئة خمسة قضاة، من الاستماع الى وجهات نظر الاطراف ذات العلاقة. وكان رئيس المحكمة القاضي مئير شمغار رد، صباح امس، طلب النيابة العامة تأجيل البحث في الالتماسات. هذا الطلب الذي قدم بضغط من رئيس الحكومة.

واستعرضت النائبة العامة، دوريت بينيش موقفي رابين وحريش المتعارضين. واشارت في بداية مداخلتها الى انها تفعل ذلك بشعور من عدم الارتياح اذ ان موقف المستشار القضائي، حريش ينص على



● بينيش ●



● درعي ●

ضرورة تنحية الوزير درعي لان بقاءه لا يستوي مع الاصول العامة المرعية ولا مع ادارة الحكم السوية. اما موقف رابين فيقضي بانه غير ملزم بتنحية درعي لانه ليس هناك اي نص قانوني يلزمه، هذا ناهيك عن انه حصل على التزام خطي من الوزير درعي بان يبادر الى تنحية نفسه من منصبه في حال قدمت ضده لائحة اتهام الى المحكمة.

اما محامو الملتمسين خاصة اليعاد شراغا من «الحركة من اجل نزاهة الحكم» فقدم مداخلة ارادها خطابا مبدئيا في اصول الحكم والادارة الامر الذي استدعى تدخل القضاة الذين طالبوه في اكثر من مرة بالحديث المبني عن الالتماس.

ولم يوفر القضاة ملاحظاتهم ومساءلاتهم عن محامي حركة «شاس» الذين دافعوا عن الموقف الداعي الى ابقاء الوزير درعي في منصبه الى حين بدء المحاكمة ضده.

* القضاة يلمحون! *

ولفت النظر ملاحظات القضاة ساعة عرض محامي «شاس» لادعاءاتهم اذ ان رئيس المحكمة، مئير شمغار المح الى ان الوزير درعي كان سيوفر تدخل المحكمة والنقاشات لو انه قدم استقالته من قبل!

اما الوزير درعي نفسه فكان اعرب عن ارتياحه، صباح امس، من رفض القاضي شمغار ارجاء بحث قضيته. وقال ان القرار قد يسهم في تقصير انتظاره ويساعده على معرفة ماذا سيحدث وابن يقف!

واجتمع مجلس «شاس» امس، ليبحث في تطورات الاحداث والموقف من الائتلاف.

استجابة لنداء المعتقلين

محاميد زار سجن انصار (٣) للاطلاع على معاناة المعتقلين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لبى النائب الجبهوي هاشم محاميد، نداء المعتقلين الفلسطينيين في سجن انصار (٣). وقام مؤخراً بزيارة الى السجن للاطلاع عن كثب على اوضاعهم.

والتقى محاميد في مستهل جولته القائد العسكري للسجن واستمع منه الى شرح عنه.

واستمع من عشرات المعتقلين عن ظروف اعتقالهم ومطالبهم المتجسدة بتحسين الطعام كمّاً وكيفاً. وتخفيف المستنقع القائم في قسم الاقفاص والسماح للمعتقلين بتأدية الصلاة جماعة في الساحة العامة. والاسراع في معالجة قضايا صحية مستعصية وملحة واجراء العمليات الجراحية اللازمة. واطلاق سراح المعتقلين الذين يعانون من حالات مرضية صعبة.

ونقل محاميد تلك المطالب الى القائد العسكري للسجن، فوعد بدراسة بعض المطالب ورفض عدة مطالب لكونها مرتبطة بتعليمات عليا.

وعلم ان محاميد اعد مذكرة وقدمها الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها بالاستجابة لتلك المطالب.

ارسال اشعارات الى المواطنين لدفع ضريبة الاملاك حسب النهج القديم

* رغم الاعتراضات الكثيرة التي قدمت، لم يتلق اي مكلف اي رد * لا توجد كوادر لبحث الاعتراضات الكثيرة التي قدمت *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من الامال التي عقدت على لجنة المتابعة العليا واعضاء الكنيست ولجنة رؤساء السلطات المحلية واجتماعات لممثلي هيئات مختلفة في شفاعمرو وكفرياسيف والمثلث والمركز الجماهيري في جولس والتوقيع على بروتوكول النوايا الذي جرى في الكنيست بين اعضاء الكنيست العرب بما فيهم عضو لجنة المالية صالح طريف ونائب وزير الزراعة وليد صادق ومدير عام مفوضية ضريبة الدخل والاملاك شطاوب في القدس وجولة وزير المالية الى معلوت - ترشيحا ووعودهم بحل مشكلة ضريبة الاملاك، الا انها تبخرت وتأزمت الامور. وبدلا من ان ترد الى المكلفين ردود واجوبة على اعتراضاتهم التي قدمت حتى (٩٣/٦/٣٠) واجراء حساباتهم وديونهم حسب المطلوب منهم بالاساس، لم يتم اي شيء من هذا القبيل، وبدأت تصلهم، مجددا، اشعارات دفع حسب النهج القديم بحيث يشمل دين المكلف المبلغ الاساسي والفوائد والغرامات وما يترتب عن ذلك.

واوضح عضو لجنة متابعة شؤون ضريبة الاملاك الزميل محمد الشغري ان وزير المالية كان قد وعد بحل المشكلة عندما زار قرية ترشيحا، في (٩٣/٨/٣) في بيت السيد سميح داوود، بحضور وجهاء من قرية ترشيحا ورئيس المجلس المحلي شلومو بوحبوط الذي اثنى على كلام الوزير ونيته في وضع حد لمعاناة المكلفين من الضريبة.

وتسلم الشغري اشعارا بدفع (٧٩) الف شاقل على الرغم من الاعتراضات المقدمة.

واثناء توجهه الى قسم ضريبة الاملاك في الناصرة قالوا له انه لا توجد امكانيات للرد على اجوبة المكلفين بحجة ان الاعتراضات كثيرة وبحاجة الى كوادر لبحثها، على الرغم من الايجابيات في موقف مدير المالية ابراهام بهلول وغيره المتجسدة بتجاوبهم مع المطالب ولكن القرار ليس بيدهم وان حل القضية فقط في الكنيست. والمطلب الاساسي يكمن في الغاء ضريبة الاملاك عن الارض داخل المسطح.

كأول مواطنة عربية

تعيين كفاح مصاروة عضواً في مجلس ادارة سلطة البث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، تعيين كفاح مصاروة عضواً في مجلس ادارة سلطة البث كعضو من قبل الجمهور.

وقد جاء في بيان للصحافة اصدرته وزارة الاتصالات، «وفي هذا التعيين تطبق الوزيرة ألوني سياستها لجسر الهوة بين الوسطين، اليهودي والعربي، ومن جهة اخرى، بين النساء والرجال، بواسطة تمثيل ملائم للنساء وللاقليات في الشركات الحكومية».

واضافت ألوني «لا يمكن ان النساء اللواتي يشكلن ٥٠٪ من مواطني الدولة، والمواطنين العرب الذين يشكلون ١٨٪ من مواطني الدولة والذين يتعاملون مع وسائل الاتصال ككل المواطنين، ليسوا ممثلين في المجالس الجماهيرية التي تراقب وتشرف على الشركات التي توفر الخدمات للجمهور».

ومن الجدير، ان مصاروة مواطنة من باقة الغربية وتبلغ (٢٦) عاماً من عمرها، وهي خريجة جامعة حيفا للقلب الاول في علوم الاحصاء والعلوم العامة. وقد انهت، بالاضافة، دورة في الادارة الاقتصادية في كلية الجليل لتأهيل نساء لوظائف الادارة العامة من قبل «نعمت».



بشائر السلام تقترب والاسهم ترتفع

* سوق الاسهم *

● اجمع المراقبون لسوق المال في اسرائيل ان البشائر الجديدة حول قرب الاتفاق مع الوفد الفلسطيني في مباحثات واشنطن المقبلة ستدفع الاقتصاد الاسرائيلي الى الامام وتحسّن الانتاج القومي الاجمالي وسيزدهر الاقتصاد في اسرائيل. وكالعادة تكون البورصة من اوائل المتجاوبين مع التغييرات السياسية والاقتصادية. وهي تكون غالباً بارميتر التحولات والتغييرات.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء متوسطة بلغت (٧٦) مليون شيكل مقابل (٦٧) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر ارتفاعاً طفيفاً بلغ (٥..٪) ومع استمرار التداول استمرت طلبات الشراء واخذت الاسعار بالارتفاع والمؤشر بالارتقاء اذ بلغ ارتفاع بنسبة (١.٢٪). وفي الجولات الاخيرة من التداول حدث تحقيق ارباح طفيف اذ سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١.١٤٪) حيث وصل الى (٢.٣.٧٥) نقطة. وكان حجم التداول مرتفعاً بعض الشيء من الايام الماضية وبلغ (١٩٣) مليون شيكل.

* سوق الاسهم المتغيرة *

وبلغ حجم التداول في الاسهم المتغيرة (١٢٥) مليون شيكل حيث سجل (٦٦) سهماً ارتفاعاً وانخفض (٢٨) سهماً وبقيت (٥) اسهم بدون تغيير.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (البيت) بنسبة (٢٪) واسهم (كور) بنسبة (٣٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الريكلاس) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٧٪) واسهم (الكر) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (في بي) بنسبة (٢.٣٥٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٢٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (حمان) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور عحوف) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٤٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (ثاث) بنسبة (٤٪) واسهم (الزوريم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢٪) واسهم (طيبع) بنسبة (١٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بوتيل) بالنسبة القصوى (.١٪) واسهم (باعد) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بيبون) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٢.٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها اسهم (كيليم) بنسبة (٣٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (يحسر) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (.٣٪) واسهم (الهاتك) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٣.٧٥٪).

* اطار (كرام) *

وكالعادة فان اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) لم تستجب للارتفاعات في اطار (مشتنيم). ففي بداية التداول قدمت طلبات بقيمة (٦٤) مليون شيكل مقابل (٤٣) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢١٣) سهما وانخفاض (٢٦٤) سهما وبقاء (٤١٧) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا طفيفا بنسبة (٢...٪) ووصل الى (٦..٢٢٢) نقطة. وسجل مؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعاً بنسبة (٧٨..٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (٢٧..٪) ومؤشر (معوف) ارتفع بصورة حادة بلغت (١.٣٥٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (٧٣..٪).

* ابرز الارتفاعات والانخفاضات ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الجلسبح * ١	٤..٢	ريشف * ١	- ١٣.٨
درين * ١	٢٢.٥	امت * ١	- ١٣.٨
كتيرت * ١	٢.	برنوبيتس	- ١.
اوربالي * ١	١٥	الدن طك	- ١.
ريسكر * ٢	١٣.٥	بريل	- ١.
فيلينجر * ١	١٢	كلمني	- ١.
دلين * ١	١١	عطيفون	- ١.
فتحتمس ** ١	١.	طمبور * ٢	- ٩.٨
زهبي	١.	مشكن * ٤	- ٩
يحنا	١.	حسين أش	- ٩
اوربالي	١.	كلكليت ١	- ٨.٥
الرنحتس * ٣	١.	مورديمن * ١	- ٨.٥
الجل ** أ	١.	طيبون	- ٨.٢
درين	١.	اوردع	- ٨.٢
لفينشطين ٥	١.	شميره * ١	- ٨
جل	١.	حسين أش * ١	- ٧.٥

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٨.٥٥	- ..٤٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢..٥٣	- ..٢٥
شركات تأمين	٢٧..٧٩	- ..٥١
تجارة وخدمات	١٩٣.٩٨	..٧٨
شركات بناء وزراعة	١٨٩.١٩	..٥٣
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٥..٢	١.٦١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢.٢.٦٩	..٧٦
شركات استثمار	٢٣٤..٨	١.٣٦
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٨.٦٣	٢.٢٥

ويتبين من هذا الجدول ان شركات التنقيب عن النفط ما زالت في المقدمة من حيث ارتفاع الاسعار. كما ان قطاع شركات الالكترونيكا سجل ارتفاعا حادا بسبب كون هذه الشركات لها اسهم في بورصة (وول ستريت). ومن المعلوم ان بورصة (وول ستريت) تسجل ارتفاعات متواصلة منذ عدة اسابيع.

* اطار السندات *

واستمر الارتفاع في اطار السندات حيث كان الارتفاع امس من نصيب السندات متوسطة المدى ولكن الارتفاع كان بنسب قليلة بلغت (١٥..٪) كأقصى ارتفاع وانخفضت السندات طويلة الامد بنسبة (٥٨..٪). وسجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا طفيفا بلغ (١٢..٪).

* الاسهم الاسرائيلية في (وول ستريت) *

سجلت الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) ارتفاعا حادا في بداية التداول. حيث ارتفعت اسهم تاديران بنسبة (٧٪) واسهم (الرون) بنسبة (٦٪) وانخفضت اسهم (طيبع) بنسبة (١٪) واسهم (سايتكس) بنسبة (٣٪).

* انخفاض في ارباح بنوك الاسكان *

اعلن بنك (طفحوت) للاسكان انه يتوقع ان تنخفض ارباح بنوك الاسكان بحجم (٢٥) مليون شيكل بسبب تقليص الفارق بين نسبة الفائدة على القروض المعطاة للزبائن وبين نسبة الفائدة التي تدفعها بنوك الاسكان لشركات الاستثمار. فقد كان الفارق قبل سنة (١٪ - ٢٪) بينما هو اليوم (٥..٪) فقط مما يهدد بانخفاض في ارباح بنوك الاسكان.

وبلغت ارباح بنك طفحوت في النصف الاول من هذه السنة (٣٥) مليون شيكل. واكدت مصادر في البنك ان تقليص الفارق في نسب الفوائد لم يؤثر على الميزانيات التي نشرت بل على الاعمال البنكية والارباح المتوقعة في الاشهر المقبلة.

* ازدياد استهلاك اللحوم الطازجة *

اعلن مجلس انتاج وتسويق اللحوم في اسرائيل ان استهلاك المواطنين من اللحوم الطازجة سجل ارتفاعاً بنسبة .٥٪ في هذه السنة زيادة عن السنة الماضية. ويذكر ان استهلاك اللحوم الطازجة في ازدياد مطّرد بعد ان ارتفع الاستهلاك في عام ٩١ بنسبة ٢٥٪.

واكد مدير مجلس اللحوم في لقاء معه ان اسعار اللحوم لن ترتفع قبل الاعياد اليهودية في الشهر المقبل علماً بان اسعار التكاليف ارتفعت بنسبة .١٪ - ١٥٪. وذلك لتسهيل استهلاك اللحوم براحة، على المواطنين. وتوقع ان يكون مجمل استهلاك اللحوم في فترة الاعياد اليهودية (..١) طن من لحم البقر والماعز.

* احذروا بيرة «هينيكن» *

اعلنت شركة البيرة الهولندية «هينيكين» ان كمية كبيرة من زجاجات البيرة التي عُبئت في هولندا تعاني من عطب خطير فيها. فقد تبين ان قطع زجاج من عنق الزجاجة تتساقط الى داخل القنينة وذلك بسبب خلل في انتاج هذه الزجاجات.

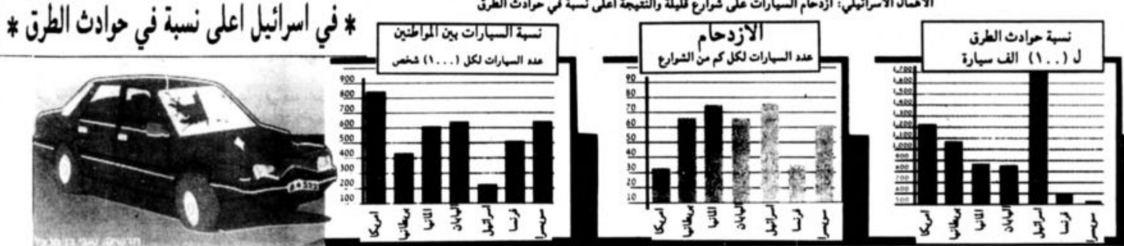
وقام (٦٦) طاقماً من شركة (طمبر) وكيلة بيرة «هينيكين» في اسرائيل قدر استطاعته بجمع حوالي (٧) آلاف كرتونة تحتوي كل منها على (٦) زجاجات من بيرة «هينيكين». وتبين ان العطب قد حدث في مجموعة رقم (٧٩٣.) فقط. وكل من في حوزته زجاجات من هذه المجموعة عليه استبدالها من اماكن الشراء.

* ابرز الاحجام تداولا ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشراقل
بوال	٦٨٦٤.١
ايديبي احز	٦٧٢١.٦
كور	٦٢٤٥.٨
البيت	٥٩٢٧.٦
ديسكونت هشك	٤٤٨٢.٨
بوعليم	- ٤٤٦٨.٥
اورمات	٤٤٤..١
فسفورت زكو	٤.٣٢
فيبي	٣٢١٨.٩
طيبع	٣٢١٨.٨
كلل تعسيوت	٢٧٧٨.٤
بوعليم هشك	٢٦١٤.٣

* في اسرائيل اعلى نسبة في حوادث الطرق *

الاعمال الاسرائيلي: ازدحام السيارات على شوارع قليلة والنتيجة اعلى نسبة في حوادث الطرق



تبين من احصاء اجراه قسم الهندسة في اتحاد المقاولين ان ازدياد السيارات في اسرائيل هو بنسبة (٧٪) سنوياً. وهي اعلى من النسبة في الولايات المتحدة (٨..٪) ودول اوروبا الغربية (٤٪) بينما الزيادة في الشوارع المعدة للسيارات هي بنسبة (١٪) فقط ولهذا فان الكثافة في الطرق في اسرائيل هي الاعلى بين جميع الدول الصناعية، وتبلغ (٧٧) سيارة لكل كيلومتر واحد من الطرق. بينما في الولايات المتحدة (٣٣) وفي فرنسا (٣٦) وفي سويسرا (٦٢).

وتبين ان نسبة حوادث الطرق هي الاعلى في اسرائيل وتبلغ (١.٧٢٤) حادث طرق لكل (..١) الف سيارة بينما تبلغ في الولايات المتحدة (١.٢٢٦) وفي المانيا (٨٦..١) وفي سويسرا اقل نسبة.

● فيصل جبيلي ●




كلمة الاتحاد

الرد اليميني المسعور..!

■ اليمين الاسرائيلي بدأ في اطلاق شرارات الرفض المسعور بل وحتى التمرد على الدولة وقوانينها وسلطاتها وذلك في سبيل افشال اي اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني.

فمنذ صباح امس، الاثنين، بشكل منظم محموم، باشتراك قيادات اساسية في الليكود وتسومت والمفدال وبين المستوطنين، تصريحات فاشية، تصريحات عنصرية همجية ضد العرب في اسرائيل.. ضد النواب العرب في الكنيست.. مظاهرات عنيفة، حرق اطارات وصور واعلام، الاعتصام في كنيس في اريحا واستفزازات اخرى، التهديد باعتداءات.. واطلاق قنبلة صوتية على بيت الوزير ارييه درعي، وكل هذا فقط في يوم واحد.

وقد استمعنا الى تهديدات يمينية بتطوير هذه النشاطات وتوسيعها.

نحن من الذين يأخذون بكل جدية تهديدات اليمين، ونعتقد ان من واجب كل القوى العقلانية ان تأخذ هذه التهديدات بجدية. يجب الا نتوهم بأن هذه القوى، او على الاقل قسماً جدياً فيها، يؤمن بالدمقراطية. وها هو عضو الكنيست يهوشوع ماتسا، احد قادة الليكود البارزين ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست، يعلن ان حكومة رابين ليست حكومة اكثرية ولانها تعتمد على اصوات اناس من نفس العرق الذي نبعت منه منظمة التحرير الفلسطينية (اي العرب)». فلكي يتمرد على القوانين والدمقراطية وجد مبرراً سهلاً. مبرراً عنصرياً وفاشياً، ولكنه مقبول على اوساط واسعة من اليمين. ومثله فعل نواب آخرون في الليكود مثل تساحي هنغبي وميخائيل ايتان وحنان بورات من المفدال ونواب تسومت وموليدت والمستوطنين وغيرهم.

ان التاريخ شهد دكتاتوريات عديدة بدأت بمثل هذه القوى وقوات تخريب وارهاب استندت الى مثل هذه القوى.

ولكن.. ماذا يعني اخذ هذه القوى واخطارها بجدية؟!

الجدية يجب ان تكون في مكافحتها، بواسطة تقديم البديل الافضل، وبواسطة رفع اصوات قوى السلام.. في مواجهة قوى الحرب المسعورة تلك.

ان الكثير من الدلائل تشير الى ان غالبية الشعب في اسرائيل تؤيد التوجه الى السلام. هكذا دلت نتائج انتخابات الكنيست. وفي يوم امس، نشرت «يديعوت احرونوت» استطلاع رأي اكد ان ٥٣٪ من المواطنين اليهود يؤيدون الاتفاق مع م.ت.ف. بخطوطه العريضة. ومن المفترض ان تنعكس هذه الحقيقة في الشارع ايضاً، بسيطرة قوى السلام يهوداً وعرباً. فهذا لا يساعد الحكومة فقط بل يشجعها على الاستمرار في التوجه نحو السلام ومواجهة اليمين لا الاستسلام امامه او الخوف منه.

(«الاتحـــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حتى يكون اتفاق «غزة واريحا اولا» منعطفا تاريخيا حقيقيا ...!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● مخيم خانيونس ●

● التطورات الدرامية في الايام الاخيرة تشير الى احتمال تطور جدي في مسار العملية السلمية في المنطقة. فلفترات التفاوض في الدهاليز السرية بين منظمة التحرير الفلسطينية، واسرائيل قد اثمرت احتمال الاتفاق حول اعلان مبادىء، تسوية مشترك حول المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي في اطار مشروع «غزة واريحا اولا» في الجولة الـ ١١ من التفاوض التي تبدأ اليوم في واشنطن.

اننا ننظر بايجابية الى الاتفاق المرتقب بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول موضوع «غزة واريحا اولا». ولكن، برأينا، يجب عدم الانجراف في التقييم والانتظار «حتى نشوف الصبي» - كما يقول مثلنا الشعبي العربي. فهنالك من يقيم اننا بهذا الاتفاق امام منعطف تاريخي سيكون له اثره الايجابي على مجرى التطور والعلاقات في الشرق الاوسط، وخاصة بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية. نأمل ان يكونوا صادقين ويفتح التاريخ صفحة جديدة تضع حدا لدرب المآسي وحمامات الدم الطويلة. ولكن حتى يكون اتفاق «غزة واريحا اولا» بداية لمنعطف تاريخي وليس بديلا للتسوية العادلة التي تضمن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة، يجب ان تتوفر ثلاثة شروط اساسية، تعكس في الواقع طابع الاتفاق المرتقب وحقيقة الموقف الاسرائيلي:

● اولا: ان لا يكون الاتفاق المرتقب تجسيدا لورقة المبادىء الامريكية بخصوص التسوية التي هي صورة طبق الاصل للموقف الاسرائيلي. فطابع الصلاحيات الفلسطينية في «غزة واريحا اولا» وفق الاتفاق المرتقب سيعكس عمليا مضمون وابعاد الموقف الاسرائيلي بالنسبة لهوية المرحلة الانتقالية وابعادها الحقيقية. ولا نريد استباق الاحداث اعتمادا على ما تنشره وسائل الاعلام الاسرائيلية حول الموضوع. فمحادثات الجولة الحادية عشرة ستكشف ان كان المقصود من «غزة واريحا اولا» ترسيخ قاعدة حل يتجاوز ثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة بالتحرر والسيادة وبناء شكل جديد من التبعية لاسرائيل ام ان الحديث يدور حول بناء جسور تؤدي فعلا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي تدريجيا واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● ثانيا: ان المحك للكشف عن نوايا وحقيقة الموقف الاسرائيلي من موضوع «غزة واريحا اولا» هو الموقف الاسرائيلي من منظمة التحرير الفلسطينية. فاذا كانت النية الاسرائيلية صادقة في السير نحو التسوية السلمية العادلة، الثابتة والشاملة، فعلى حكومة اسرائيل الاعتراف رسميا بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض علنا ومباشرة مع م.ت.ف وليس فقط في الدهاليز السرية. وهذا يعني ان يوقع على اتفاقية «غزة واريحا اولا» الممثلون الرسميون اصحاب الصلاحية من الطرفين: م.ت.ف وحكومة اسرائيل. والالتزام بهذا الشرط الاساسي من قبل حكومة اسرائيل يعتبر مؤشرا ايجابيا يشير الى توجه جدي جديد يسهم في المساعي لاحلال تسوية سلمية عادلة. فالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض المباشر معها يعتبر مكسبا قوميا لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة. لان اسرائيل باعترافها هذا ملزمة بمفاوضة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني (في المناطق المحتلة وفي الشتات الفلسطيني) حول جميع الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني التي تقرها مبادىء ومقررات الشرعية الدولية انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حق العودة للاجئين الفلسطينيين منذ النكبة وغيرها.

فالاعتراف بـ م.ت.ف ينهي دور المعزوفة الكولونيالية الاسرائيلية التي تضرب على وتر «التفاوض مع ممثلي المناطق» وتتنكر للحقوق القومية الفلسطينية وثوابتها الشرعية بالتحرر والسيادة والعودة. الاعتراف بـ م.ت.ف يعني الاعتراف بحركة التحرر القومي الفلسطيني من اجل انجاز حقوقه المشروعة.

● ثالثا: ان يكون مشروع «غزة واريحا اولا» ليس اكثر من مرحلة انتقالية وجزءا عضويا من برنامج متكامل للحل النهائي، الذي تلتزم اسرائيل بموجبه بنقل السلطة وكامل الصلاحيات التشريعية والادارية والتنفيذية والامنية، على جميع المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية - عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة - الى ايدي الفلسطينيين، بحيث تؤدي هذه العملية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة في المناطق المحتلة. وعدم ربط اتفاق «غزة واريحا اولا» بالحل النهائي الذي يضمن الانسحاب واقامة الدولة المستقلة والتزام اسرائيل بذلك، وبتعهدات دولية تضمنها امريكا وروسيا ومجلس الامن، عدم الربط يعني تنفيذ مخطط تآمري يستهدف كسب الوقت في المرحلة الانتقالية خلال ٣ - ٥ سنوات لخلق وقائع جديدة لتهويد القدس الشرقية وتكثيف وتعبئة الاستيطان الكولونيالي في العديد من الاراضي الفلسطينية خارج حدود «غزة واريحا اولا» لضمان ضمها لاسرائيل وقيام شكل من «السيادة» الفلسطينية تكون من حيث المضمون «اقل من دولة فلسطينية واكثر من حكم اداري». ولهذا، فان المحك في الجولة الحادية عشرة من التفاوض ليس فقط مضمون هوية «غزة واريحا اولا» وربطها بالحل النهائي الذي يضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، بل والزام اسرائيل في المرحلة الانتقالية بوقف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها في جميع المناطق المحتلة. وستبرز نتائج الجولة الحادية عشرة اذا كان المقصود من مشروع «غزة واريحا اولا» طبخة امريكية - اسرائيلية «شايطة» مجهزة على نار بصل محروق لدعاة «انقاذ ما يمكن انقاذه» الاستسلامية ام ان المقصود فتح نافذة حقيقية تؤدي فعلا الى التحرر وقيام دولة فلسطينية مستقلة. ونأمل ان يكون مشروع «غزة واريحا اولا» بداية طريق تؤدي الى قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. ونمزج هذه الامال بضرورة تصعيد وتكثيف نشاط وكفاح قوى السلام العادل في اسرائيل، اليهودية والعربية، في المعركة على جبهتين: الضغط على الحكومة للاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض المباشر معها على اساس الاعتراف بثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة. والعمل على تحجيم وتكبيل النشاط المحموم لقوى اليمين والفاشية اعداء السلام العادل، وذلك بتثوير الشارع سياسيا وجماهيريا في المعركة من اجل السلام العادل، الشامل والثابت.

ممثلو نقابة المعلمين في مؤتمر

● تتمة من صفحة ١٦ ●

الاسبوع، وان تُضمن شروط عمل ليوم تعليم مطول مثل قضية الاكل، المياه، الرعاية، زيادة ساعات الادارة وضمان الخدمات وغيرها. «ومع ان التجربة سيباشر فيها في عدد قليل من المدارس يوم ٩٤/١/١ فنحن نطالب ايضاً بألا تنفذ هذه التجربة في اي مدرسة دون اخذ موافقة طاقم المعلمين مسبقاً».

ودعا ممثلو النقابة وزارة المعارف الى مواصلة اتخاذ خطوات من اجل انهاء قضية الازدحام وغيرها.

واتضح ايضاً ان هناك مشاكل محلية ستشوش عملية افتتاح السنة الدراسية، وقد يعلن الاضراب فيها.

* الوسط العربي بدون مشاكل؟! *

ورداً على سؤال لمراسل «الاتحاد» بخصوص الوسط العربي، قال بن شبات: «ان الوسط العربي هذا العام سيفتتح السنة الدراسية بدون مشاكل تقريباً، وفي ظل زيادة ساعات التدريس الاسبوعية لمعظم المدارس، وعليه فلن تكون هناك مشاكل. لكن بخصوص قضايا الازدحام وغيرها فهذا الامر يعود الينا ولا نعرف ان كانت هناك مشاكل محلية في بعض الاماكن ستعيق افتتاح السنة الدراسية، لكن من ناحية النقابة، لا توجد اية مشكلة».





تراكتور جديد بدون مقود!

*** تراكتور فريد من نوعه، يحمل ٦ امتار مكعبة مرة واحدة، ولا يوجد فيه مقود، بل لوحة قيادة شبيهة بلوحة قيادة الطائرات الحربية ***

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - قامت الشركة الاسرائيلية للتراكتورات في اسرائيل، والتي تسوق تراكتورات شركة «كاتربيلر» العالمية، ببيع اكبر تراكتور للتحميل في البلاد واحدث تراكتور من نوعه ايضاً، وذلك لمحاجر «شفير».

والتراكتور هو من نوع (988F)، مزود «بكف» لتحميل الحجارة وغيرها، سعته ٦.١ متر مكعب ويزن التراكتور ٤٥ طناً.

والجديد الآخر ان فيه «لوحة قيادة»، شبيهة بلوحة قيادة الطائرات الحربية وتدعى «ستيك»، وبدون مقود عادي، مما يسهل عملية القيادة فيه ويجعله مريحاً ودقيقاً في عملية تشغيله، بالاضافة للراحة التي يتمتع بها سائق هذا التراكتور الضخم.

● داخل كابينة السائق حيث لا يوجد مقود بل لوحة الكترونية ومقبض كما في الطائرة ●

الانتهاء من تصوير وانتاج فيلم عن قرية كوكب ابو الهيجاء

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعرب نائب مدير عام وزارة المعارف، سلمان فلاح، عن استعداده للمباشرة في تدريس موضوع الاعلام والاتصالات في المدارس العربية، ابتداء من مطلع العام الدراسي الحالي، وذلك لاعطاء طلاب المدارس الامكانيات للتخصص في مواضيع كانت مقتصرة على عدد من المدارس.

على الصعيد ذاته علم مراسلنا ان الصحفي محمد الشغري، خريج موضوع الاعلام، انتهى من تصوير وانتاج فيلم عن قرية كوكب ابو الهيجا، بالتعاون مع طلاب صفوف العواشر اللذين ابدوا مهارة فائقة.

وشجع مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي تدريس موضوع الاعلام والاتصالات في العام المنصرم في المدرسة وقدم دعماً مناسباً لاخراج الفيلم الى حيز التنفيذ.

وقال الشغري لمراسلنا انه حال الانتهاء من اعداد الفيلم، قريباً، سيعرض على لجنة من الاخصائيين قبل عرضه.

اعتدى على زوجته لانه لم يتحمل حركاتها المغرية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مواطن من نهريا في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً، على زوجته بعد ان اغتصبها واهانها بكلمات نابية وطردها بعد ذلك رافضا السماح لها بالدخول الى البيت، وردا على ذلك استدعت الزوجة المضروبة الشرطة، فحضر شرطيان تعرضا للضرب من قبل الزوج، احدهما اضطر لتلقي العلاج.

هذا ما اتضح من بند الاتهام الموجه ضد شاب من نهريا، طلب ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقاله لعشرة ايام مشيرا الى ان التحقيق لم ينته بعد. وهناك شك بان الزوج تضعضع نفسيا وفق ما قالته الزوجة.

وقال المشتبه به «ان زوجته تقوم بحركات مغرية لا يتحملها»!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لاربعة ايام، وارساله الى الفحص النفسي.

في حملة خُطط لها منذ أشهر

اعتقال (٤٠) تاجر م... «الكريوت» حتى كري...

*** اكثر من (٢٠٠) شرطي و(١١) كلباً شاركوا في الح... هيروين ومجوهرات واموال كثيرة ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في حملة واسعة النطاق، جرى التخطيط لها منذ عدة اشهر، واعتماداً على خدمات عميل سري للشرطة، ألقي القبض فجر وصباح امس الاثنين، على (٤٠) تاجر مخدرات وعلى حلي ذهبية واموال بكميات كبيرة واكثر من (٢.٢) كغم هيروين.

واطلق على الحملة اسم «تسفي هتنجا»، شارك فيها اكثر من (٢٠٠) شرطي و(١١) كلباً، بقيادة ضابط وحدة المهمات نهسيم عهدان، وشارك فيها ايضاً عشرات افراد الشرطة من شرطة حيفا. وامتدت الحملة من منطقة «الكريوت» حتى كريات شمونه.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل لمراسلنا، ان كل المعتقلين هم من المعروفين في تجارة المخدرات واعلن عنهم بمثابة اهداف للشرطة وتورطوا في عمليات سرقة وحيازة المخدرات بكميات تراوحت بين عدة غرامات وكيلوغرامات.

وضبطت في بيوت المعتقلين خلال حملة المداهمة والتفتيش كمية من المخدرات تجاوزت (٢.٢) كغم من الهيروين، بقيمة عشرات الالاف الدولارات ومجوهرات وحلي وكميات من الاموال.

ولم يكشف النقاب عن اسم وهوية العميل السري للشرطة، الا ان الناطق بلسان شرطة الجليل اثنى على دوره وقال انه تواجد في كل مكان ومناطق كثيرة ورافقه في مهمته شرطيان في كل مرة.

وقرر القاضي فارس ... امس الاثنين، تمديد ... الاربعين حتى (١٥) يو... التحقيق.

«القبض» على (١٢) الف... الروحية، موجهة الى سفار...

● طهران - و.ص.ف - كانت صحيفة «رسالات» الايرانية، امس الاثنين، ان قوى الامن الايرانية ضبطت منذ فترة قصيرة ١٢ الف زجاجة من المشروبات الروحية، النبيذ والبيرة، كانت موجهة الى سفارة استراليا في طهران.

ونقلت الصحيفة عن قائد قوى الامن في طهران الجنرال عبد الله او غاباي ان ضا الحمولة التي نشرت الصحيفة صورة عنها كانت آتية من مرفأ بندر عباس الايراني على الخليج وقد تم ضبطها قبل تسليمها الى ...

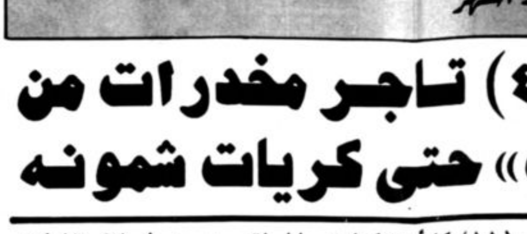
بعد اختفاء اثاره اربعة اشهر ونصف الشهر

العثور على ابن عرابة جثة هامدة!

*** التشريح يقول ان الوفاة كانت طبيعية * الشك يساور اهله حول اسباب الوفاة ***

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد خروجه من المصح في قرية طبعون، قبل مدة تجاوزت الاربعة اشهر ونصف الشهر، عثر اخيرا على جثة المريض محمد احمد سليمان نعامنة (ابو كمال) (٧٣ عاما) في مكان ناء ومنعزل وعند منطقة البر... بين «مغدال هعيمق» و«تل باروخ» وقد دل الفحص والشهادات والعثور على ملابسه واغراضه، وبعد التشريح في معهد ابو كبير ان المرحوم فارق الحياة بشكل طبيعي وان موته كان طبيعيا وليس جنائيا.

الا ان الشكوك ساورت، للوهلة الاولى، بعض افراد الشرطة والمحققين ان الموت كان جنائيا بسبب تهشم الجمجمة وغيرها من اعضاء جسده. وبالرغم عن تقرير معهد ابو كبير يظل الشك يساور اهله وذويه حول اسباب الوفاة.



أشهر

٤) تاجر مخدرات من
») حتى كريات شمونه

و(١١) كلباً شاركوا في الحملة، وتم ضبط (٢,٢) كغم

شيرة *

كشف النقاب عن اسم
ل السري للشرطة، الا ان
ن شرطة الجليل التي على
انه تواجد في كل مكان
كبيرة ورافقه في مهمته

شرطيان في كل مرة.

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترات اعتقال الاربعين حتى (١٥) يوماً، لاستكمال التحقيق.

ولم تحضر الشرطة المعتقلين الى محكمة الصلح في عكا، للنظر في القضية، بل ذهب القاضي فلاح، الى مركز شرطة عكا وهناك اصدر قرار تمديد الاعتقال.

بض» على (١٢) الف زجاجة من المشروبات
وحية، موجهة الى سفارة استراليا في طهران

طهران - و.ص.ف - كشفت صحيفة «رسالات»
، امس الاثنين، ان قوى الامن الايرانية ضبطت
قصيرة ١٢ الف زجاجة من المشروبات الروحية،
البيرة، كانت موجهة الى سفارة استراليا في

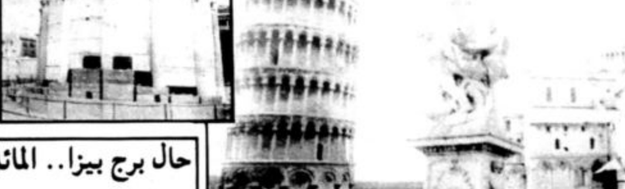
السفارة.

ت الصحيفة عن قائد قوى الامن في طهران
عبد الله او غاباي ان هذه الحمولة التي نشرت
ة صورة عنها كانت آتية من مرفأ بندر عباس
على الخليج وقد تم ضبطها قبل تسليمها الى

ولم يتم الاتصال حتى الان باي مسؤول في سفارة استراليا للتعليق على هذا النبأ.

واشار المراقبون الى انها المرة الاولى التي تضبط فيها قوى الامن حمولة من المشروبات الروحية موجهة الى احدى السفارات وتعلن عنها.

يذكر ان استيراد المشروبات الروحية ممنوع منعا بتاتا في ايران حتى للاجانب. لكن غالبية السفارات تستورد استهلاكها الخاص بطريقة سرية من دون ان تتدخل السلطات الايرانية لوقف هذه العملية.



حال برج بيزا.. المائل!

● تقول العامة ان هناك اشياء لا يتعدل ميلها ولو علق بها قالب طوب. لكن الحكومة الايطالية لم تجد امامها في مواجهة ميل برج بيزا سوى محاولة وضع قوالب خرسانة اسمنتية على الارض المواجهة له حتى يعدل من وضعه تدريجيا ويتوقف عن الميل الذي سيؤدي في النهاية الى سقوطه.

آلان ديلون يدخل الى السجن

● ترجع صداقة النجم العالمي الان ديلون وبطل الملاكمة السابق كارلوس مونزون الارجنتيني الى حوالي ٢٠ عاما مضت عندما نظم الان ديلون عام ١٩٧٣ بطولة العالم للملاكمة بين كارلوس وجان كلود بوتير..

ومرت الايام والسنون وظلا على اتصال، ومنذ حوالي ٦ سنوات اعتقل البطل الارجنتيني كارلوس بتهمة القاء زوجته اليسيا من النافذة.. ودخل سجن مدينة سانتاني التي ولد فيها..

ومنذ ايام قليلة حصل البطل السابق على اذن يسمح له بالخروج لمزاولة حياته اثناء النهار والعودة الى السجن في المساء لقضاء الليل كمرحلة تأهيلية قبل الافراج عنه. واحتفل في نفس الموعد تقريبا بعيد ميلاده الـ ٥١. وبهذه المناسبة حرص الان ديلون على زيارة صديقه. فسافر الى الارجنتين والتقى برئيسها ليلتمس منه العفو عن صديقه.

وسلم له الرئيس الارجنتيني رسالة خطية ليسلمها بدوره الى كارلوس.

استقبل كارلوس صديقه في الزنزانة التي يشاركه فيها مساجين اخرون.. واكتشف ديلون مدى الشعبية التي يتمتع بها كارلوس سواء في السجن او خارجه.. فالجميع يتسابقون لتلبية رغباته فهو ما زال في نظرهم معبود الجماهير.. وقضى الان ديلون مع صديقه نحو ثلاث ساعات تحدثا خلالها عن ذكريات الماضي وامنيات المستقبل.. وابلغه كارلوس برغبته في ممارسة الملاكمة من جديد.. ولكن آلان ديلون لا يعتقد ان بامكانه ذلك لتقدمه في السن.. ولكن هناك احتمالا ان يعين كارلوس هذه الايام في المركز الرياضي بسانتاني لتدريب الناشئين.



مواطن من كفركنا

هرب الى الشارع بملابسه الداخلية بسبب اعتداء زوجته عليه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لم يكن امام احد سكان كفركنا، البالغ من العمر (٥٣) عاماً للهرب من ضربات زوجته في البيت.. الا الركض بملابسه الداخلية وسط الحي. وقد انقذه رجال الشرطة الذين وصلوا الى المكان، من موقفه المحرج ونقلوه الى المستشفى للعلاج.

وكانت شرطة الناصرة، قد تلقت اتصالاً تلفونياً يبلغها عن وقوع اعتداء داخل احد بيوت قرية كفركنا دون الكشف عن حقيقة هذا الاعتداء.

فوصلت سيارة من الشرطة الى المكان الذي وصف لها. وهناك فوجئ رجالها برجل مصاب يركض وهو في ملابسه الداخلية. فأوقفوه للاستفسار، فقال لهم ان زوجته انهالت عليه بالضرب لانه لم يحضر نقوداً كافية للبيت. عندها عاد الزوج الى بيته برفقة الشرطة ولبس ملابسه وتبين انه مصاب باماكن مختلفة في جسمه، فنقل الى المستشفى الطلياني في الناصرة حيث تلقى العلاج، واعتقلت الشرطة الزوجة للتحقيق. ولم تنكر الزوجة انها اعتدت على زوجها. لكنها قالت انه هو الذي ضربها في البداية وان الخلاف بين الاثنين نجم عن عدم احضار النقود الكافية.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر، في حديثه مع «الاتحاد» وان الشرطة لم تقتنع برواية الزوجة، اذ لم يظهر اي اثر من الضرب على جسدها. بل العكس، فآثار الضرب على جسد الزوج كانت واضحة وهي الاثبات على اعتدائها عليه». واضاف طيبر: «بعد التحقيق اطلقنا سراح الزوجة بسبب وجود اطفال في البيت».



قاء اثاره اربعة اشهر
شهر
ور على ابن
ة جثة هامدة!

ريح يقول ان الوفاة
بيعية * الشك يساور
اسباب الوفاة *

ية - مكتب «الاتحاد» في
بعد خروجه من المصح في
ن، قبل مدة تجاوزت الاربعة
ف الشهر، عثر اخيرا على
ثة محمد احمد سلمان
و كمال) (٧٣ عاما) في
ومتعزل وعند منطقة الوادي
ل هميمق» وتل باروخ
فحص والشهادات والعثور
ه واغراضه، وبعد التشريح
ابو كبير ان المرحوم فارق
كل طبيعي وان موته كان
س جنائيا.

الشكوك ساورت، للوهلة
ض افراد الشرطة والمحققين
كان جنائيا بسبب تهشم
ظهرها من اعضاء جسده،
ن تقرير معهد ابو كبير
يساور اهله وذويه حول
.

الكلمة التي القاها سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع يوم السبت ٨/٢١ باسم اللجنة المركزية للحزب - بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة الرفيق جمال موسى حيث عقد اجتماع خاص

لو كنت تستطيع رؤية كم نحن مصرون على مواصلة الطريق

● كانت تلك الايام اياما. وكان ذلك الزمان زمانا، قبل هذه السنين العجاف. ومن منا لا يذكر؟:

الوجه الطافح بالامل وحيوية العطاء، ولذة التعب والجهد والارهاق دفاعا عن اسمى القيم، قيم السلام والاشتراكية والدمقراطية والمساواة والاخوة اليهودية العربية.

من منا لا يذكر الصوت المجلجل في ساحة الاول من ايار في ظل الرايات الحمر الخفاقة - والالوف تهتف: عاش الشعب الفلسطيني، وانت على الرأس في الصف الطويل.

كنا وما زلنا متأكدين من ان هذا الشعب العظيم ورغم المحن والصعاب وعسف الاحتلال سيلتقي مع فجر حريته واستقلاله الذي هو صانعه. وسيمسي الاحتلال والقتل والتنكر والاستيطان صفحات سوداء في سجل التاريخ لانها كتبت بفوهات البنادق ودخان العدوان المجرم.

وسيصبح الصمود والتضحيات والمقاومة والانتفاضة صفحات ناصعة شهمة في هذا السجل لانها كتبت بالشهادة والشهداء من ابنائه وبناته.

لم يكن بسيطا ما حدث من انهيار مريع عندما توحدت الاخطاء والعزلة عن الناس والتآمر والخيانة وضربت ضربتها وقال من قال ان الشيوعية ماتت، وان الاستغلال حي، وان التمييز باق وان سيادة آلهة الحرب والعدوان هي السائدة.

فقط لو كنت تستطيع ان تسمع وترى وتلمس كم نحن متألمون لما حدث، وفي نفس الوقت كم نحن مصرون على السير في الطريق فكريا وسياسيا وتنظيميا.

كنت عنوانا للمظلومين والمستغلين وبخاصة العمال - وكان مكتب لجنة المنطقة يعج بالوافدين والمراجعين.

وكم رفعت عاليا راية النضال اليهودي العربي المشترك كتعبير حي ملموس عن اممية حزبنا الشيوعي العريق الباقي.

● جمال موسى ●

كنت مشاركا نشيطا للناس في افراحهم واتراحهم تحضر الاحتفال وتفرح وتحضر الجنازة وتتألم، حتى وانت مريض عندما شحب لونك وهزل جسمك وضاقت خطاك لكن لم يفتك واجب لانك صادق في سويداء قلبك.

وكم أوليت من جهد لترسيخ وحدة هذا الشعب هنا بعيدا عن التعصب الطائفي الخطير؟

وكم دافعت عن حرية المرأة داخل الحزب وخارجه وحقها في صنع الحياة الكريمة، وحقها في العطاء، ضد كل غبن موروث ومطروح وممارس.

وكم علقت آمالا على الاجيال الشابة، على الشبيبة الشيوعية التي عقدت مؤتمرها هذه الايام، وبأي حرارة وامل كنت تستقبل حشود الاطفال ابناء الكادحين وهي تقتحم ساحات النضال.

راجعت العديد من كتب المؤتمرات القطرية والمنطقية لحزبنا علني اقتبس شيئا عنك - وجدت الكثير، لكن وجدتني اعرف عنك اكثر مما هنالك، في علاقة العمل اليومي معك كرفيق عمل بقيادتك.

واذكر على سبيل المثال لا الحصر كيف «طردت» المحترفين من مكتب المنطقة قائلا:

روحوا اجمعوا اشتراكات لجريدة «الاتحاد». هذه الجريدة التي اخذت حيزا هائلا من تفكيرك واهتمامك بحاجة ماسة اليوم الى هذا الاصرار والعناد الثوري والملاحقة المثابرة لابقائها باقية حية معطاءة.

وكيف اطلقت شعار «كيف حالك يا سكرتير» وانت تؤكد على المسؤولية الشخصية للرفيق خاصة القيادي.

واذكر في ايام المعارك الانتخابية كيف كنت تستنفر همم الجميع، لا تترك صغيرة ولا كبيرة من اجل نصرة الجبهة والحزب واحيانا بصوت عال سمّه صياحا وصراخا ان شئت، لكنك لم تغضب احدا ولم تبق ضغينة في قلب احد لانك كنت نزيها، ولانك كنت في طليعة العمل والنشاط وتبدأ بنفسك.

واليوم نحن في قلب المعركة الانتخابية وهي قاسية معقدة شرسة وبحاجة الى كل جهد والى تضافر هذه الجهود.

عشت حياة متواضعة، عشت فقيرا في بيت بكت طينه، سخرت الخاص الى العام. ودعني اهمس في اذنك ايها الرفيق همستين:

الاولى اننا اليوم بأمس الحاجة الى التمسك ليس فقط بالماركسية اللينينية وهذا هو الاساس بل ايضا بجزء هام منها، بالاخلاق الشيوعية الصدق، الصراحة، الاستقامة والنزاهة والجرأة، ونبذ الانانية والانتهازية والتلون، وليس في القول فقط لكن في التطبيق والعمل.

والثانية اننا بأمس الحاجة الى التمسك بالاسس اللينينية في التنظيم، فلا يعقل ان نكون شيوعيين ايديولوجيا وسياسيا وفي نفس الوقت نهمش الجانب التنظيمي ونطوح به.

رحلت عنا وانت باق. انت موجود وغائب. ومهما كثُرت الصعاب عن انيابها وهي كثيرة ومترامية الاطراف الا اننا نكمل المشوار.

«فطريقنا انت تدري، شوك ووعر عسير والموت على جانبيه لكننا سنسير الى الامام، الى الامام نحن سائرون».

تعالوا نتفاءل..

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● الى زملائي الذين يتشاءمون من الوضع و«تردي الحال» و«استفزازات اسرائيل» بين كل جولة محادثات واخرى، والذين «بنوا» على انفراط عقد المنظمة بعد استقالة محمود درويش وشفيق الحوت وتهديد حيدر عبد الشافي بالانسحاب..

اليهم جميعا اقول: اسمحوا لي ان اختلف معكم ليس فقط في تقويم الوضع بل وفي استنباط الرؤيا.

فلو طلب مني ان الخص الوضع السياسي اليوم فلن ادع «حرب الايام السبعة» في الجنوب اللبناني تقف حاجزا في الطريق، ولن اترصد التصريحات التي تصدر عن هذا الوزير او ذاك المسؤول التي تنسجم احيانا مع الشعارات المنشورة في طول البلاد والقائلة «الشعب مع الجولان» او «السلام مع الجولان».. ولا حتى الموقف الامريكي المتشدد..

فهذه المظاهر لم تبرح ساحة الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني- العربي ولو للحظة... فلماذا نبقي عليها ثقالة في تفكيرنا؟ اليوم، حين تفتح صحيفة عبرية تقرأ التفاؤل يشع من عناوين الاخبار مثل: «تقترب ساعة الحسم» او «تتوقع تقدم المفاوضات مع الفلسطينيين في اعقاب الاتصالات السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية». ويضاف الى كل ذلك الاخبار - البشائر - القادمة من تونس، والقائلة بأن م.ت.ف لملمت خلافاتها واقفلت عليها بالمفتاح..

● عبد الشافي ●

واكثر من هذا. فالاخبار تتناقل معلومة هامة تقول ان قيادة م.ت.ف سوف تنتقل الى غزة او اريحا في حال تطبيق «تجربة الادارة الفلسطينية» فيهما.

لماذا نصر على الندب.. وعلى توقع فشل الجولة الحادية عشرة.. ونصور فشلها كأنما يعني سقوط السماء على الارض؟

قد تفشل جولة المحادثات بالفعل. وقد تجد اسرائيل «الاسباب» التي تدعوها لشن حرب او غارة او عملية تنكيل في المناطق المحتلة.. وكل ذلك فشلا للمسار. لان اعمال المقاومة لم تنته هي الاخرى وكل يحارب بوسائله وقدراته.

الجديد جديدان: اننا نحارب بلا ظهر يسندنا لا في الشرق ولا في الغرب ولا في اي بلد عربي.. وهذا «المهنرس» - السلب.

والجديد الثاني ان «اعمال الاستفزاز» التي تتطور حتى الحرب (قديما كنا ندعوها حروب اسرائيل) لم تعد وحدها التي تبني العلاقة بين اسرائيل والفلسطينيين - وبين اسرائيل والعرب.. وانما دخل عنصر آخر في العلاقة هو عنصر المفاوضات، والحديث الجاد عن السلام والخطوات الجادة في تحسس طريق السلام، بما فيها بلع الراوي الاسرائيلي منجل «التفاوض السري» مع المنظمة..

فعلام لا نتفاءل؟ لقد عانينا ٤٥ سنة ونيف. وكان ذلك مبررا، فالعلاقة كانت «في ساحة الوغى» كما كان يريدها الطرفان. نعم الطرفان. اما اليوم فقد تعب الجميع من الحروب خصوصا بعد ان انهارت حواجز العالم وصارت الدول العظمى تفكك صواريخ الدمار.. ولن نرضى - نحن العرب واليهود - ان نظل نحارب فرجة للعالم.

وما دمنا الجانب الضعيف في المفاوضات فلا نتوقع ان نأخذ حقوقنا كما نضعها في البرامج والمواثيق. لكن هذا لا يعني التفريط بالثوابت. ويجب ان نفهم الطرف الثاني - الاسرائيلي - ان «التفريط» بالثوابت معناه فقدان حق التمثيل، لان الحل لن يكون حلا.. فالحل هو حق الشعب في اختيار نهج حياته واولا في الاستقلال - استقلال قراره السياسي وتربعه على ارضه.

وهذا بالذات ما يجب ان يطلب من المفاوضات.

العرب الاسرائيليون في عهد السلام

● بقلم: شموئيل حاخام ●

● مواطنو اسرائيل العرب يتوقون للسلام لا اقل من اخوانهم السكان اليهود، فهم يعانون من مشكلة التماثل مع شعبهم من جهة ومع دولتهم (اسرائيل) من جهة اخرى.

يجب ان نتفهم تألمهم حيال وضع اخوانهم في المناطق وفي الشتات، الذين يعيشون كلاجئين بينما تعاني غالبيتهم من اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة.

لم تفرض دولة اسرائيل على مواطنيها العرب واجب الخدمة في الجيش بسبب تفهمها لهويتهم المزدوجة: اسرائيليون/وعرب، ولكي لا تضعهم في الامتحان.

والحقيقة يجب ان تقال، وهي ان المواطنين العرب في اسرائيل حاولوا ونجحوا في المحافظة على «درب الذهب» في علاقتهم بالدولة وبالعرب في المحيط، وخصوصا بالفلسطينيين، ولم يتدخلوا في كل الاعمال الجارية منذ اندلاع الانتفاضة.

صحيح ان الانتفاضة نجحت في جر قسم صغير للقيام بأعمال عدائية ضد الدولة، لكن - كما اسلفنا - لم يكن هؤلاء سوى القلة هامشية.

لقد اعتقدت اوساط واسعة في اسرائيل بأن عرب اسرائيل قد يكونون «جسرا للسلام» بين الدولة وبين الفلسطينيين والدول العربية، لكن هذا الاعتقاد لم يصمد في الواقع.

جرت محاولات في السنوات الاخيرة من قبل سياسيين، بينهم اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية عربية للتوسط بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية، لكن هذا لم ينجح ولم يقنع القيادة الفلسطينية في تليين موقفهم وتأييد جهود السلام التي تقوم بها حكومة اسرائيل. وعليه، وعلى ضوء هذا الوضع، ماذا سيكون موقف عرب اسرائيل في عهد السلام الذي نسمع قرع اجراسه ونتمنى تحقيقه؟

ما من شك انه عندما يحل السلام سيكون عرب اسرائيل بمثابة الموتور الذي يحرك الفلسطينيين نحو الاعتراف بدولة اسرائيل. وبمقدور عرب اسرائيل الجسر بين دولة اسرائيل وبين الكيان الفلسطيني عندما يقوم وذلك عن طريق نقل الخطط والاساليب والارشاد نحو اقامة الصناعة والاساليب الجديدة في العمل الزراعي، وفي التنظيم المهني وموضوع الرفاه والصحة والتعليم وغيرها، وكل المواضيع التي وفرتها اسرائيل لتقدمهم على مدار سنوات طويلة. كذلك يستطيع عرب اسرائيل ان يشاركوا في التطوير عن طريق الاستثمار.

وستكون هناك علاقات متبادلة في مجال التربية والتعليم ايضا بحيث يدرس طلاب فلسطينيون في اسرائيل من جهة ومن جهة ثانية يدرس طلاب عرب اسرائيليون في الجامعات الفلسطينية.

لا حاجة لان نشير الى انه عند اقامة الاطار الفلسطيني على الشكل الذي سيكونه، سواء كان ذلك على شكل كونفدرالية مع الاردن او غير ذلك - فلن يترك عرب اسرائيل بيوتهم في اسرائيل.

نحن نعتقد بأنه عندما يحل السلام سيزداد تماثل عرب اسرائيل مع دولة اسرائيل ويتقوى، لانهم لن يواصلوا المعاناة من وضع الازدواجية في الموقف ولن يواجهوا قضية من يسبق من ولماذا : دولتهم (اسرائيل) ام شعبهم (الفلسطيني). وفي وضع السلام يزداد التعاون بين العرب ودولة اسرائيل، ويندمجون في اجهزة الدولة وفي العمل وفي كل نواحي الحياة.

هل سيتحقق هذا؟ الايام سترد على هذا التساؤل.

● كاتب المقال هو رئيس المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل

كـــل عـــام وانـــتـم بـخـيـر

احبائي الطلبة:

● اليوم تودعون آخر ايام العطلة الصيفية التي لا شك انها كانت جميلة وقضيتم فيها اروع الاوقات، لهوتم وسبحتم، زرتم الاقرباء والتقيتم بأحباء لم تروهم منذ زمن، كل منكم فرح بالعطلة على طريقته وكل منكم قضى اوقاته بالشكل الذي يرضي رغباته وهواياته، فهنيئا لكم ونتمنى ان تكون حياتكم كلها فرحا وسعادة.

وغدا ستبدأ سنة دراسية جديدة والنشاط سيتجدد، كل منكم اعزائي الطلبة ترفّع لصف جديد لصف اعلى ولا شك ان الجهد الذي عليكم بذله سيزداد فما عليكم الا استقبال السنة الدراسية الجديدة برغبة صادقة للعلم والثقافة والنشاط، فأنتم ابناءنا الغالين - عمادنا، انتم اسس مجتمع المستقبل الذي نبني عليه الآمال والذي نأمل ان يكون مستقبلا زاهرا.. وفي نهاية تحيتي هذه اطلب منكم ان لا تنسوا صفحتكم - صفحة الطالب - واظبوا على ارسال ابداعكم لتثروا الصفحة بانتاجكم المتنوع، شعرا ونثرا وخطا ورسما وفنا.

فمع سنة نجاح وتفوق لكل منكم

وكل عام وأنتم بخير

(المحرر)

مـخيم الناصرة . . . ٢

مخيم «عالراس وعالعين»

* لمى قاسم *

● مخيم الناصرة . . . ٢ كان من اجمل المخيمات الصيفية التي قضت على ضجر وملل الاطفال حيث اقيم المخيم بمساعدة بلدية الناصرة التي بذلت جهودا جبارة من اجل انجاح المخيم واسعاد الاطفال.

مخيم الناصرة . . . ٢ مخيم عالراس وعالعين

كلمات كانت تخرج من افواه الطلاب يوميا على ارض المخيم في الرحلات في كل مكان. حيث توحد الطلاب اغنياء وفقراء وتوحدت الاحياء القديمة والجديدة. وهنا عبر صيحات الاطفال:

بير جرينة آه والسوق مسلخ شرقية وخانوق
كرم الصاحب والورود وحارة النبعه والعين

ما اروع هذه الكلمات وما اجمل معناها. وقد شمل برنامج المخيم الرحلات والفعاليات المحبذة لدى الاطفال. وسهرة مع اطفال المخيم وحفلة ختامية حيث قدمت بلدية الناصرة مفاجأة لطلاب المخيم وهي مجموعة من الالعاب النارية. الف تحية لكل من ساهم في انجاح المخيم والف تحية لبلدية الناصرة المحبة للاطفال. وانتم ايها الاطفال استعدوا لسنة دراسية جديدة بهمة ونشاط بعد مخيم حافل بالالعاب.





● الحوت الازرق الذي هو اكبر الحيوانات في العالم يملك ايضا الاعضاء الاكثر ثقلا: يزن قلبه اربعمئة وخمسين كيلوغراما، وكبده الف كيلوغرام، ورئتاه الف كيلو غرام. ويزن فقراته سبعة اطنان اي ما يساوي وزن عشر بقرات كاملة النمو. ويزن لسانه ثلاثة اطنان اي ما يعادل وزن خمسين رجلا.

الامان في التماسك والترابط



يعتقد معظم العلماء الذين يدرسون سلوك الحيوان ان لبعض تصرفاتنا وحركاتنا وسلوكنا جذوراً قديمة مشتقة من عالم الحيوان، فبعض انواع الكائنات البحرية اذا سبحت وتحركت، فانها تتحرك في طوابير تشبه طوابير البشر، واذا انطلقت انثى حيوان الزباب (حيوان قريب الشبه بالفأر) بأطفالها الصغار، امسك اولهم بذيل امه، ثم يمسك كل واحد بذيل اخيه، حتى لا يضل الطريق، وهذا السلوك الحيواني له ما يشبهه في السلوك الانساني، اذ ان الصورة المنشورة هنا تعبر عن ذلك اطرف تعبير فلكي تضمن المربية الا يضل احد الصغار طريقه فقد امرته ان يمسك كل منهم «بذيل» قميص صاحبه، وسار «الكابتن» الصغير حاملاً الكرة، وعينه على الفريق.. لاحظ التعبيرات التي تبدو على وجوه الصغار، تجدها مزيجا من الجدية والكسوف والمزاح، ذلك ان الانسان هو المخلوق الوحيد ذو الوجه المعبر، لكن ما اجمل التعبيرات التي ترتسم على وجوه الاطفال!

الـــقـــــرار

* نسيم صالح منصور *

● نظرت الى ساعة يدي.. ثم قلت للطلاب: بقي ثلاث دقائق فقط.. وينتهي وقت الامتحان.

وطرق الباب.. قلت: ادخل. ودخل طالب يحمل منشورا، وكان فيه.. اجتماع طارىء للهيئة التدريسية لامر هام. وتساءلت بصوت مسموع: اجتماع طارىء.. وهام..؟ وجاء الرد غير متوقع من حامل المنشور «.. لقد قذف طالب من صفك المعلم.. بالكرسي»، فسألت بلهفة: وهل اصابه؟ فأجاب: كلا.. يا استاذ.

وتنفست الصعداء.. و.. ودق الجرس.

فأسرعت الى الصف (×).. وتلقاني الطلاب حالما دخلت غرفة الصف: لقد هرب الطالب.. لانه... فقاطعتهم.. اعرف.. اعرف.. ما الذي حدث؟؟

.. وسرد الطلاب على مسامعي الحادثة بالتفصيل.. من الالف الى الياء.. وبالدليل القاطع.

افتتح المدير الجلسة فقال: لا بد انكم سمعتم بما حدث في الصف (×) ونظر اليّ قبل ان يتابع: يجب عدم السكوت على امر كهذا.. بل يجب الضرب بيد من حديد لمن تسول له نفسه العبث بكرامة المعلم.. لذلك جمعتكم لنتخذ سويا الاجراءات اللازمة.. فماذا ترون ..؟؟

معلم: يجب طرده نهائيا.. ليكون عبرة لغيره..

معلم ثان: يجب طرده.. والا صرنا العوبة بيد الطلاب، واضحوكة في افواه الناس.

وارتفعت الاصوات تؤيد الاقتراح.. اي الطرد.. واتجهت عيون الجميع صوبي.. تنتظر تعليقا مني فقلت بعد ان هدأت العاصفة: يؤدي الاعتذار عما حدث في الصف (×) بصفتي مربيا لهذا الصف واشجب ما حدث، واستنكره، وارفضه رفضا قاطعا، لانه لا يمس بالمعلم.. بل يمس بنا جميعا كمعلمين ورجال تربية، ولكن.. حبذا لو دار النقاش بهدوء اعصاب ودون توتر.. ويمكن ان يهدم مستقبل طالب.. ويؤدي به الى ما لا تحمد عقباه.

و.. وثارت العاصفة من جديد..

صوت: انه يستحق الطرد، آخر: الطرد لا يكفي.. ثالث: اطردوه.. تمنعوا تكرار ما حدث.

.. واخيرا.. نجحت طرقات المدير المتكررة على الطاولة ان تعيد الهدوء والنظام.. ووجه المدير كلامه اليّ وقال: ما الذي ترمي اليه، قلت بهدوء: معرفة حقيقة ما حدث.. قبل اتخاذ القرار.

فصرخ المعلم المعتدى عليه: استاذ هذه اهانة لن اقبلها، وعلق المدير: وكيف لنا ذلك؟ فأخرجت من حقيبتي «مسجلا صغيرا» ووضعته على الطاولة امام المدير وقلت: بواسطة هذا الجهاز الصغير.

وشلت المفاجأة تفكير الحضور واخرست السنتهم فقلت شارحا: بعض الطلاب لا يفهمون شرح المعلم خلال الحصة لذلك يحضرون اجهزة التسجيل لتساعدهم على الفهم في جو هادىء.. في البيت.. فخيم الصمت.. وادرت الجهاز: وارتفع صوت المعلم: انت.. يا حضرة ضيف الشرف.. اللي قاعد في الآخر.. من هو داروين.. رد: لا أعرفه.. (ضحكات..).. المعلم: ماذا تعرف يا حضرة البروفيسور عن نظرية «النشوء والارتقاء» رد: لا اعرف.. المعلم: انها نظرية تقول: ان اصل الانسان قرد. فما رأيك..؟ رد: الله خلق الناس. المعلم ساخرا: وهل تعتبر نفسك من الناس.. اشك في ذلك..؟! ولو نظرت الى صورتك في المرآة لآمنت بهذه النظرية (قهقهات عالية).. و... صوت ارتطام.

اقفلت المسجل.. وخرجت من القاعة.

.. وكان القرار طرد الطالب شهرا واحدا فقط.

(الطيرة)

من اكون انا حتى اجزم انك على خطأ؟
(سارتر)

حب الحياة يزداد كثيرا لدى الانسان اذا ما انهالت عليه المصائب.
(طاغور)

ان الذين لا يعرفون قيمة الحياة. لا يستحقونها.
(بيكون)

عندما ينتزع الراعي عنزة من براثن ذئب تعده العنزة بطلا، اما الذئب فيعده دكتاتورا.
(لنكولن)

مختارات من معلقة عنترة بن شداد

لما رأيت القوم اقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم
يدعون عنتر والرماح كأنها اشطان بئر في لبان الادهم
مازلت ارميهم بثغرة نحره ولبانه حتى تسربل بالدم
فازور من وقع القنا بلبانه وشكا اليّ بعبرة وتحمحم

● كتب الخط: اشرف كمال سهد احمد - سخنين ●

الاسئلة

* شعر: ابراهيم داود *

شتاء الاسكندرية

سألني النادلُ
.. وهو ينظر الى ساعته:
اين تسكن؟!
فاعتذرتُ
وانا انهضُ
وكنتُ سخياً معه!
لم يكن غيرُ واحدٍ ينظف المقهى
وبعضُ السيارة فيُ الخارج
وامطار تقشر البناية المجاورة
(البناية الملوثة بأسرة ودف.)
وكانت الجرائد - التي قرأتها
بضيق - مظلتي
وانا اعبر الشارع في اتجاه
البحر..
وكنتُ واثقاً
ان النادل العجوزَ
خلف ضباب الزجاجِ
يتابعني
ويتذكر شيئاً!!

مبارزة

ايّنا يكسب؟
انت معتدل وهادىء
وانا...
لست معك!

آخر لقاء

هذه زهرة نادرةٌ: قالتْ
فقلت لها: جميلة!
ولكن لا اعرف اسمها
واذا قررت شراءها: سألتْ
سأكتب احساسي بها: اجبتُ
فقالت - وهي تنظر في المرآةِ
وتعدل شعرها -
اين تسكن الآن؟
قلت: بعيداً عنك!

نجم القطب

* درويش طربيه *

يا بوصلة
السماء.
يا نجماً
محي.. عن
محياه
البهاء.
لم يبق فيه
ولو
شعاع
يعشعش
في فؤادي
ويبني
فصولاً
من رواء
ابقى سهاما
غرست
في اسمه
فلا ترى
الا حروفا
متناثرة
تنزف دماء
فمتى تحيي
اللقاء؟!
وتضيء
في المساء
متى تضع
اسمك
في قائمة
الاسماء
يا بوصلة
السماء.

(سخنين)

* شعر: محمد صالح *

الحادث

رغبةٌ جارفةٌ
حاول منذ استيقظ ان يكبحها
ان يطل على موقع الحادث
ولقد سلك طرقاً غريبة
لكنه انتهى اخيرا الى الجسر ذاته
كان يفكر
في انه ربما كان هناك ما يزال
بعض الدم
والزجاج المتناثر
حين هوى
تماماً حين تجمّع المارة
ومن جديد تناثر الزجاج
وكانوا قد كنسوا الشارع

بارستلا

لا بد اننا خضنا في اوحالٍ كثيرة
فلم نكن نعرف انفسنا
بعدما انتهينا اخيراً
وكانت ثيابنا غريبةٌ علينا
وكان علينا ان ننفق وقتاً اطول
ليسمحوا لنا بالدخول
وتبادل انخاب قليلة

صيد الفراشات

من اين جاء الخاطرُ المرُّ
انه منذ ما يعي
ينتهي حيث بدأ
وانه لن يعثر عليها ابدا؟

خواطر

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

١) يتدفق جريان قوي.. محلنا مواصلة الطريق الازلية المرسومة، يُسمع نواح رتيب على ميت حقير.. وفي اقاصي الاقصى اناس يتجمعون و.. يركعون، يستمر جريان الدم.. وتتواصل وفود الركوع ويتوقف النواح على الموتى وتطلق زغاريد متواصلة كزخات كلقومية في كانون الاول... وها جيوش الموتى تلتقط اسماعها الزغاريد... فتفيض دموع مجهولة في جريان وئيد وتستمر المسيرة، ويتواصل الجريان، ويركع الناس... للحجارة!

٢) خرفان ضالة لا راعي لها. لا اجراس في اعناقها، ولا كلب حراسة يرافقها رأتها الذئاب، تقدمت الذئاب، التهمتها الذئاب، وضاعت قطرات دمها بين اعشاب خضراء حديثة النمو.. واختلف القوم فيمن منهم يقيم قداسا للشهداء الابرار.. وتأجلت مراسيم الدفن الى اجل غير مسمى..!

٣) عروس في حلة بيضاء.. تقطف سنابل الحقول في «عز» تموز تلسعها افعى.. تختفي الافعى.. تموت العروس.. ويكرّ خطاب العروس!

٤) اناشد زنبقتي
اتوسل ببردة رسولي
انحني لاضم حجر الهي حمّام صبري
رسولي إلام صمتي
متى تسترسل اشعة حقيقية؟!
متى تعاود فاطمة غناها؟!
متى تفتر قرمزيتان عن لآلىء ماسية؟!

٥) قاربت رحلة البنفسج على الانتهاء
واوشك حبر قلمي على النفاذ
وشمس حبي مالت الى الغروب الازلي
ولا زال متسع لكلمات اخرى اخطها
فمآسيّ اخطها بدموعي وتاريخي يوثقه قلمي..!!

زجليتان

* صالح محمد فارس *

كمال النقص

الله خلق كل الخليقة
وانتهى
وعَ كامل الاعمال ميزانو
اشتهى

كل العوالم عَ النظامْ
خُلقت تتعمل بانتظامْ
مَا في ظُلمْ، ما في ظَلامْ

لكن على هذا الاساسْ
ما في قيامة ولا حشرْ
ما في حسدْ ما في طمعْ
ما في قهرْ
ما في حقدْ ما في قمعْ
ما في عُهرْ

وحتى القيامة تقومْ
والخلقْ يكمل بالنقصْ

آدمْ خلقْ
عهدو نقضْ
بْشجرة سرقْ
ومن يوم ما «قاين» قتلْ
عَ فراقْ خيّو دبْ في راسو الارقْ

من هيْك بَدأ القيامة تقوم
تيحاسبو الله
على هيكي.. نقصْ

اعمى البصيرة والبصرْ

نيّالْ أعمى هالبصرْ

لما البصيرة مْفتحة
وموجّهة ومعتقة ومقرّحة
وريحة مجد تْضيع العقلْ
منها الأنوفْ مْفوّحة

وهالعزفْ عمْ يتقّنو
هاك الوترْ

لكنْ
جريمة للبشرْ
بيّا الجهلْ إما الخطرْ

في مجتمعنا اليوم نعمل مؤتمر
نحكي علمْ
ناكلْ حلمْ
نعمل قلمْ

لكن يَ حسرة بسْ
عاهيكي عِلمْ
بيصدرو
أعمى البصيرة والبصرْ

(حرفيش)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١١٨)

بيجو ١.٤ .. ١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

بيجو ٣.٠ .. ١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ..١٣ ..٩ ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مرسيدس .٢٣ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٥١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١١)

بيجو ٢.٠ ..١١ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات ريجاتا ..١٣. OV اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١١٤)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١١٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١١٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٢٠)

اودي ..١٦ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

سوبارو ..١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٢٢)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٢٦)

BMW ٥١٨ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٢٧)

دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٣٠)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠٣١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٤. (١١٣٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

فولكسفاجن جيتا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

بيجو ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

شاحنة مرسيدس مغلقة .٥١ D موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٧٢٤٤٢٢. من الثامنة صباحا وحى الرابعة ب.ظ (١٢٦٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٧ دهان جديد ت: ٦/٥٧٦٢١٨. ٦/٥٧٦٠٨٦. (١٢٤٩)

اونو S .٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٦٨٦٩. (١٢٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٤)

فيات فيورينو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٤/٦٧٦٣٤٦. ٤/٥٣٨٣٢. (١٣٠٤)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٦/٥٦٤٥٩٥. (١٢٦٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل تاجر جملة من الوسط العربي للعمل مع مستورد حلي وجواهر شرقية باساليب جديدة ذهب ٢٢ قراط وفضة ت: ٣/٧٥٢٤٣٦٥. (١٣٠٨)

مطلوب للعمل موزعون للتسويق لشركة اوروبية وامريكية اولوية للعارفين بالروسية ت: ٦٧٦٦٠٦/٤. (١٣٠٧)

مطلوب للعمل هندسية بناء ذات تجربة لمكتب هندسة في عكا ت: ٩١٥٧٩٦/٤. ٤/٨٢٠٢٩٣. (١٢٥٥)

مطلوب وكيل مستقل مع سيارة يتكلم العبرية ت: ٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٢٥٦)

مطلوب للعمل مقاول هياكل مع خشب او بدون ومدير عمل بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في منطقتي عكا ومعلوت ترشيحا شركة ابريق للبناء م.ض ت: المكتب ٤/٩٦٩١٠٨. ٤/٩٦١٩٢٢. (١٢٥١)

مطلوب للعمل
مساح ذو خبرة
باعمال القاعدة
والتطوير لعمل
ثابت
٤/٤١٥٨٠٤.

باحث عمل

طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الاحتمالات واردة ت: ٧٤٣٧٧١/ ٦/٧٤٥٠٠٥. (١٢٦٤)

معدات للبيع



للبيع مبني بايفر مع شاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤١٣٤٥. ٦/٧٤٣٢٦٠. (١٢٦١)

للبيع ماكنات منجرة صغيرة مع ادواتها ت: عبد ٤/٥٢٥٠٢٤. يحساق ٤/٣٤١٦٨٨. (١٢٤٨)

بيوت للايجار

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق اول + شرفتين ت: ٤/٥٣٥٢٢. (١٣١٢)

دار للبيع في حيفا في شارع عباس ٣ غرف .٧ م٢ زاوية طعام شرفات منظر جميل طابق ٢ ت: ٤/٥٣١٩٣. (١٣٠٩)

للايجار دار .١٢ م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان .٥م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ كبير للاتصال ت: ٦/٥٥١٩١٤. (١٣٠٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع هيجفن الساحل مريحة ت: ٥٢٥٧٠٨/٤. (١٣٠٦)

للبيع دور في حيفا
• ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
• ٤ غرف ٩٥ م٢
• في شارع معليه شحرور ٢. ٣ غرف ٨٥ م٢ + شرفات
ايلان تدلان ت: ٤/٤١٨٥٥٥. (١٣٠١)

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٥٥١٧٩٣/٦. (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٤/٩٦٢٢١٤. (١٢٥٧)

دار مؤلفة من ٣ طوابق + مكتب بجانبها في وسط حي كرم الرجمة . ابو سنان
الطابق الاول جاهز للسكن مع مكيف هوائي.
الطابق الثاني مقسم ومجهز بشبكة مياه
الطابق الثالث جاهز هيكل مع درج الى السقف مع جدار واق على السطح . امكانية بناء بركة سباحة + خزان ماء مبنى من باطون على سطح الدرج للاتصال مع ابراهيم ابريق ت: ٤/٩٦٩١٠٨. ٤/٩٦١٩٢٢. (١٢٥٢)

متاجر مكاتب

محل للايجار بشارع هيلل في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. مساء ٤/٣٣٧٥٥. (١٢٦٣)

للايجار حاصل بمساحة ١١٠ م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج تصليح سيارات ت: ٥٥٥٧٢٠/ ٦. (١٢٥٨)





اراض

للبيع قطعة ارض مساحة دونم او نصف دونم حسب طلب المشتري في منطقة خلة الغزال طمرة ٤/٩٤٧٤١٩. (١٢٥٦)

للبيع ثلاث قسائم للعمار، كل قسيمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حسيب سمعان ت: ٨٨٤٤٠٦/ ٤. (١٣٠٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البئر الشمالي) مساحة كل منهما ٨٥٠ م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٦/٥٧١٨٧٢. الناصرة (١٣٠٢)

صالون عصام مكس للسيدات

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر، صبغة، تسريح، تجعيد، وتلبيس.

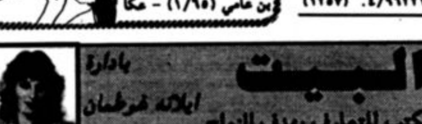
ابتداء من تاريخ (٩٣/٩/٢٢) ولمدة ثلاثة اشهر. سارعوا في التسجيل. الاماكن محدودة.

للتسجيل والاستفسار في الصالون ت: ٤/٩١٩٢٠٧.

بن عامي (١/٦٥) - عكا







شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٣٦٦)

مسلمة ٣٨/ ١٦٠ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جيله

مسلم ٢٥/ ١٧٠ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ٣٤/ ١٨٠ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/ ١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/ ١٧٠ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/ ١٧٠ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ٣٢/ ١٨٠ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بياليك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239331 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس **فلا تبق وحيدا**

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

اوبل كاديت ..١٦ ٤ ابواب موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٢٥٩)

فولفو .٧٤ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٢٦٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٢٧٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ ستيشن ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٣)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٧٦)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٢ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٧)

فولكسفاجن جيتا ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

رينو ١٢ ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٣١١)

فيات ١٢٧ .١٠٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٣١٠)

سيات فورا موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٢٧٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨١)

الفا ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٢٨٣)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فولفو .٧٤ GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٥)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٨٦)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٧)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٢٨٩)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. ١٢٩٠)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩١)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٢٩٣)

اوستن ميسترو موديل ١٩٨٧ + مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٧)

مطلوب
مقاول هياكل
لبناء ١١ بيتا
في حيفا
☎ 04/327722

مطلوب للعمل
لشركة ميخائيل مطانس
م.ض ابو سنان
١ مقاولون جديون لبناء هياكل ذو خبرة جيدة مع معدات
٢ سائق تراكتور تلسكوبي حديث
٣ قصارون ذوو خبرة جيدة من الداخل والخارج.
٤ سكرتيرة بوظيفة من ابو سنان وكفرياسيف
٥) مهندس/ة تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة ٨٠٣٠ صباحا و٨ مساء هاتف
04/961937

جديد في عرابة
تصليح جميع الادوات الكهربائية، برادات، غسالات، تلفزيونات وفيديوهات
عرابة حارة الجلمة
بادارة عمر شمالي
ت: ٦/٧٤١٠٢٣. ٦/٧٤٥٢٥٨.



التلفزيون الاسرائيلي -

الفترة الصباحية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ - تمارين رياضية.
٨.١٠ - مرحبا سمسم.
٨.٥٠ - فيلم مصور.
٩.٠٠ - نساء صغيرات.
٩.٢٥ - زورو.
٩.٤٥ - تلتكست.
٩.٥٠ - بامكاني اجتياز العوائق المائية - الحلقة الاخيرة.
١٠.٠٤ - تسعة ايام جهنم - فيلم قصير.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - ولي العهد.
١٢.٢٥ - عائلة دوريس.
١٢.٥٥ - لبؤة الجبال.
١٤.٠٠ - تلتكست.
١٤.٠٥ - بنت البحر الصغيرة - الحلقة الثانية.
١٤.٣٠ - الاخوة ماركس في الدار البيضاء.
١٦.٠٠ - فرسان عكا - فيلم وثائقي عن مهرجان المسرح الآخر في عكا.
١٦.٣٠ - ملف اعلامي.
١٧.٠٠ - مساء جديد.

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - اريد حلا
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٩.٠٠ - الروفر.
١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٥ - هذا سري.
٢٠.٣٠ - برنامج كول بوطيك.
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار بالعبرية.
٢١.٣٥ - «خدعة بنماء» - فيلم وثائقي - عن احتلال الولايات المتحدة لبنما ١٩٨٩.
٢٣.١٠ - عرض لافلام اسرائيلية قصيرة.
٢٣.٤٥ - نوكطورنو - رحلة في الفن الصيني.
٠.٤٠ - آخر الاخبار بالعبرية.

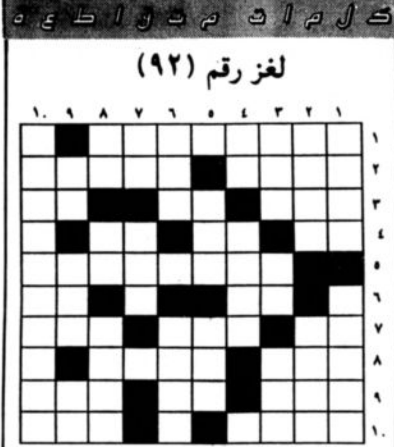
القناة الثانية:

١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية.
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٧٧).
١٩.٢٥ - مسيرة الاغاني.
١٩.٥٥ - خمس دقائق على الظهر.
٢٠.٠٠ - ملاك في المدينة.
٢٠.٠٥ - ادم سميث.
٢١.٢٠ - مقاطع الثلاثاء.
٢١.٤٠ - ختام - حكاية فنانين.
٢١.٤٥ - سينما ٢ - «انتخبني».

● مشهد من «الاخوة ماركس في الدار البيضاء» - ١٤.٣٠ - القناة الاولى ●

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - العلم والانسان
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - مختارات رياضية
١٩.٣٠ - برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٠٤ - المسلسل اليومي -.طعم الايام ح/١٨
٢١.٣٠ - عرض برامج الاربعاء
٢١.٠٤ - سلوكيات
٢٢.١٠ - معا الى الابد (مسلسل مدبلج)
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - سهرة مع حرف (العين) ومناجاة



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٢)

★ اعداد: تميم عاطف خطيب - دير حنا ★

افقيا:

١ - رئيس وزراء بريطانيا.
٢ - اسم طير - الاسس (في الرياضيات - معكوسة).
٣ - ولد (مبعثرة) - اسم حيوان - من اخوات كان (معكوسة).
٤ - ضمير - كثير (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٥ - من القارات.
٦ - حرف نصب (معكوسة) - من الامراض.
٧ - والد - لم يُرقّع - نهب (معكوسة).
٨ - عكس ذم (معكوسة) - رد.
٩ - يجيب - اداة جزم - في الرأس.
١٠ - عكس تعب - احرف متشابهة.

عموديا:

١ - فريق كرة قدم سوري - نبات ذو رائحة ذكية (معكوسة).
٢ - صمت حزين - اريد (مبعثرة).
٣ - نرجع (مجزومة) - حرف نصب - عدد صفات حسنة.
٤ - ضمير (معكوسة) - مضاء.
٥ - تنفع (مجزومة ومعكوسة) - دون.
٦ - جال - من الطيور.
٧ - متشابهان - زاوية.
٨ - عبودية - قادم - لحود.
٩ - متشابهان - هشّم - حالة اعراب.
١٠ - مطرب عربي.

(حل لغز رقم ٩١)

افقيا:

١ - يوسف شاهين.
٢ - سمية الالفي.
٣ - رن - الهند.
٤ - الم - هان - جن.
٥ - خصمان .
٦ - عنان - ش.د.أ.و.د.
٧ - يشتاق - دو.
٨ - الجر - ها يعم.
٩ - يذل - اي - حين.
١٠ - شريف بندر.

عموديا:

١ - يسرا - شيرين.
٢ - و.م.ن.ل.ج.أ - جلد.
٣ - سي - نيللي.
٤ - فهد - نمشا.
٥ - شأننا - اب.
٦ - الهام شاهين.
٧ - هالة صدقي.
٨ - ي.ل.أ - اخ - أثر.
٩ - لمن - و.د.ت.ي.
١٠ - محمود جندي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): الوقت مناسب لمراجعة الامور. مفاجأة سارة طالما انتظرتها.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): شخص يقدم لك نصيحة لا تتردد في قبولها. خفف من السهر.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): مفاجأة على الصعيد المالي. من الافضل اخذ قسط من الراحة.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا ترتكب نفس الاخطاء. ولا تتعب اعصابك.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): انت بحاجة لتنظيم اوقات الطعام. ارتباط جيد امامك.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): دع الامور تأخذ مجراها الطبيعي. اتبع ارشادات الطبيب.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هناك من هو بحاجة لك. قدم يد العون فالصنع جميل.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الانانية ليست في مصلحتك. كن اكثر واقعية.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): رحلة او سفر قريب سيجدد نشاطك. نظم حياتك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): الزم الجدية وكن حازما. احوالك المالية بحاجة للاهتمام.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لن تهدك الكآبة. والايام القادمة ستغمرك بالسعادة.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): حافظ على اسرار الغير ولا تفكر بالانتقام فالتسامح كريم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١ آب)

- ١٩٣١ - فيضان نهر يانغتسي جيانغ في الصين يسفر عن تدمير ١٦٣ الف منزل ومقتل ٢٥٠ الف شخص وتشريد ٧٨٢ الفا.
- ١٩٤٢ - الالمان يكتشفون شبكة تجسس سوفييتية «الاوركسترا الحمراء».

ماتسا: حكومة تستند الى

● تتمة من صفحة ١ ●

ستنادها الى اصوات العرب. الامر الذي لم يحتمله حتى عدد من رفاقه في قيادة الحزب.

وقال ماتسا، خلال اجتماع لكتلة الليكود في الكنيست، صباح امس الاثنين، انه يحترم الدمقراطية. ولكن في اسرائيل لا توجد دمقراطية. انما توجد عورة. فهذه الحكومة لا تمثل اكثرية اليهود في اسرائيل. لانها تستند الى اصوات اناس من عرق آخر. من نفس العرق الذي تنتمي اليه منظمة التحرير الفلسطينية. بل يحملون بطاقات انتماء الى منظمة التحرير. بمواقفهم السياسية المتماثلة مع مواقفها.

(القرأكلمة والاتحاد)

وقد كانت كاميرات التصوير التلفزيونية مسلطة على ماتسا وهو يتكلم. فقاطعه زميله النائب بيني بيغن قائلاً: هذا غير صحيح. هناك ١٢٪ من سكان الدولة (العرب) لهم حق التصويت. وهذه دمقراطية. وكذلك قال النائب دان مريدور، محذراً: «هذه دعوة للتمرد». وحذر دافيد ليفي، وزير الخارجية السابق، من هذه اللهجة قائلاً: «هذه ليست لهجتنا. من الخطأ اقحام قضية العرق ـــ جريئة في مسيرة السلام».

هنا. ونحن مع الدمقراطية لانها تتيح لنا ان نعبر عن انفسنا وعن نضالنا ضد سياسة الحكومة ومن اجل تقدم مواقفنا، ولا حاجة بنا الى اساليب غير دمقراطية».

ثم صرح رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، بأن الليكود سيناضل فقط بالطرق الشرعية ضد سياسة الحكومة.

بيد ان هذه التطمينات لم تردع عدداً من قادة الليكود ونشيطيه عن مواصلة الظهور بمواقف وممارسات فاشية. فقد اعلن النائب تساحي هنغبي: «سوف تقتحم اريحا وننزل الاعلام الفلسطينية عن البنايات». وذهب عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) مع عضو الكنيست حنان بورات (مفدال) الى اريحا هذه الليلة للاعتصام داخل الكنيس. وتوجه العديد من نواب الليكود ونشيطيه للمشاركة في مظاهرة اليمين الصاخبة والعنيفة امام مكتب رئيس الحكومة.

من جهة ثانية توجه رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى الليكود داعياً الى خفض التوتر في النقاش السياسي. وذكرهم بأنهم في الحزب الذي كان احد قادته التاريخيين مناحيم بيغن: «وانتم في حزبه. فسيروا على طريقه. لقد اتخذ قرارات



الثلاثاء ٣١ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بدءاً من اليوم الثلاثاء

اضراب عام في عيادات رعاية الامومة والطفولة ومكاتب وزارة الصحة

* لن يتم اجراء فحوصات للحوامل وتطعيم للاطفال والمسافرين الى خارج البلاد *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «قررنا اغلاق جميع مراكز رعاية الامومة والطفولة ومكاتب الصحة بدءاً من يوم غد الثلاثاء (اليوم) واعلان الاضراب المفتوح، حتى تستجاب مطالبنا»، هذا ما صرحت به، يوم امس الاثنين، موريه غليلي، المسؤولة عن قسم الممرضات العاملات في الخدمات الصحية الجماهيرية، في نقابة الممرضات والممرضين العامة، في حديث خاص بـ «الاتحاد».

وكانت ممثلات النقابة قد عقدن جلسة يوم امس الاول (الاحد) مع ممثلي وزارة المالية والصحة وسلطة موظفي الدولة، من اجل التوصل الى اتفاق حول القضايا المختلف عليها بالنسبة لاجور الممرضات، الا ان الجلسة تفجرت ولم يتوصل الطرفان الى اي اتفاق. وقالت غليلي لـ «الاتحاد»: «وما اثارنا هو تصرف ممثلي وزارة المالية وتوجههم الى ممثلي وزارة الصحة بأن يباشروا بفحص مطالبنا، مع اننا تقدمنا بها منذ فترة طويلة، وكان بامكانهم فحص هذه المطالب قبل حضورهم الى الاجتماع، وهذا اكد لنا ان نواياهم غير صادقة».

وعن مطالب الممرضات قالت موريه غليلي: «مطالبنا تتلخص باصلاح الظلم اللاحق بالممرضات العاملات في الصحة الجماهيرية، بالمقارنة مع الممرضات العاملات في الفروع الاخرى، ونحن نطالب اولاً باصلاح وضعية الملاكات واعطاء ٣٥ ملاكاً جديداً. وهذا الموضوع قيد الخلاف منذ العام ١٩٨٣، حيث جرى فحص مشترك يومها من قبل الوزارة وقسم الانتاج توصلوا فيه الى نتيجة تقضي بوجود نقص بـ (١٧) ملاكا في مراكز الصحة الجماهيرية، وحتى اليوم لم يعط اي ملاك، ونحن نطالب اليوم بـ ٣٥ ملاكا بسبب انتشار الامراض المعدية التي تتطلب من الممرضات مجهوداً مضاعفاً، الا انهم اقترحوا علينا (٥) ملاكا جديداً فقط».

واضافت غليلي: «وتوجد لدينا مطالب اخرى مثل رفع المدفوعات للسيارة، فالممرضات يعملن في مساحات واسعة ويسافرن مسافات طويلة، الا ان ما يدفع لهن لا يصل الى مئة شيكل في الشهر بل اقل من ذلك، مع ان مخصصات السيارة للموظفين في مكاتب الوزارة والذين لا يسافرون هي اضعاف اضعاف هذا المبلغ، ونطالب ايضاً بتقليص اسبوع العمل لخمسة ايام لكل ممرضة في سن ٥٥ سنة وما فوق».

وعقد اجتماع يوم امس لممثلي لجان الممرضات في اماكن العمل وكان اجتماعاً صاخباً تقرر في نهايته المباشرة باضراب مفتوح في جميع مكاتب وزارة الصحة ومراكز رعاية الامومة والطفولة. واضافت غليلي بهذا الخصوص: «الاضراب هو اضراب مفتوح، ولن تقدم اية خدمات صحية، لا فحوصات للحوامل ولا تطعيم للاطفال من اي نوع كان، ولن تعطى خدمات التطعيم للمسافرين الى خارج البلاد ايضاً. ولا اي علاج للمرضى المزمنين. وستكون جميع المكاتب مغلقة».

احتجاجا على استيراد الاخشاب

عمال صناعة الاخشاب يتظاهرون صباح اليوم، الثلاثاء، في القدس

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تنظم نقابة عمال صناعة الاخشاب في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، مظاهرة امام مكاتب الحكومة في القدس احتجاجا على خرق الحكومة للاتفاقية التي سبق وجرى توقيعها وتحظر على الحكومة السماح باستيراد الاخشاب لصناعة الاثاث من الخارج ورفع الضرائب عنها حتى يوم (٩٣/٩/١).

وعلم ان الحكومة سمحت باستيراد الاخشاب خالقة بذلك منافسة غير متكافئة في السوق المحلي لتصنيع الاخشاب، الامر الذي يعني فصل مئات العمال من مصانع تصنيع الاخشاب.

وتطالب النقابة بحظر استيراد الاخشاب والا فستعلن الاضراب الشامل.

فشل محاولة التلفزيون الاسرائيلي في نقل «بث مباشر» من تونس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة مباط الاخبارية، مساء امس الاثنين، نقل ردود الفعل في مقر القيادة الفلسطينية في تونس، على التطورات، في بث مباشر من استوديوهات التلفزيون التونسي الا انه اخفق في اللحظة الاخيرة.

واتضح ان التلفزيون الاسرائيلي انتدب مراسله في باريس، يوآب توكر، ويساعده طاقم تقني فرنسي لنقل ردود فعل شخصيات قيادية فلسطينية في تونس. الا ان توكر، وفي اتصال هاتفي مع استوديوهات نشرة مباط اكد ان مسؤولي التلفزيون التونسي لم يسمحوا له بذلك رغم اتفاق مسبق مع بسام ابو شريف!

وقال توكر انه وصل الى مدخل مبنى التلفزيون التونسي لكنه مُنع من الدخول رغم تدخل ابو شريف الذي كان ينتظره على الباب.

ممثلو نقابة المعلمين في مؤتمر صحفي امس:

السنة الدراسية ستفتتح في موعدها مع بعض التشويشات المحلية

* الوسط العربي بلا مشاكل!! *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - صرح السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شبات، يوم امس الاثنين، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو النقابة في بيت «سوكولون» في تل ابيب، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، بأن السنة الدراسية ستفتتح هذا العام في موعدها «مع بعض التشويشات المحلية في بعض المدن مثل رمات هشرون، هرتسليا، رحوفوت وريشون لتسيون».

واضاف بن شبات انه «بعد التوقيع على اتفاقية الاجور التي تعتبر انطلاقة في علاقات العمل، فان الامر سيؤدي الى هدوء في جهاز التعليم، الا ان وزارة المعارف قامت باتخاذ خطوات ادت الى خلق ازمة في العلاقات، وعكرت صفو الفرحة لافتتاح السنة الدراسية وهذه الخطوات تتعلق بصندوق «كارب» للتعليم اللامنهجي وتجربة خمسة ايام تعليم».

واتضح ان موضوع «صندوق كارب» يثير مخاوف النقابة، من قيام وزارة المعارف باستغلال خدمات هذا الصندوق لخصخصة جهاز التعليم في البلاد.

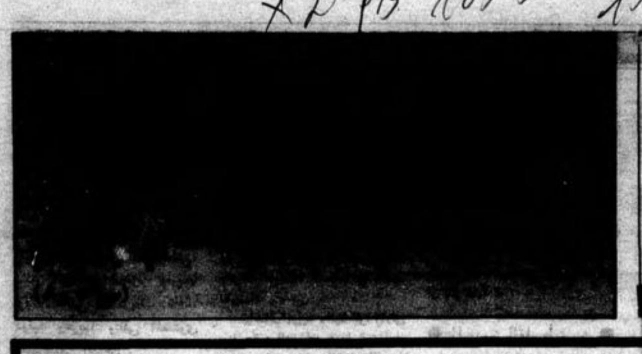
وقال بن شبات في المؤتمر الصحفي بهذا الخصوص: ما جرى، ان الحكومة حولت الى هذا الصندوق حوالي (٣٥) مليون ش.ج. ومع اموال الاهالي وصل المبلغ الى (٧٥) مليون ش.ج. ونحن لا نعارض اثراء التعليم، لكن ما اثارنا هو قيام هذا الصندوق وبواسطة شركات خاصة للقوى العاملة بالاعلان عن تشغيل معلمين بواسطة هذه الشركات الخاصة وباتفاقيات شخصية، مما يعني تشغيلهم بشكل غير منظم، ونحن نطالب بالتوصل الى اتفاق لالغاء هذا الهدف لاننا نريد جهاز تعليم حكومياً كاملاً.

وصرح ممثلو النقابة بأنهم قاموا بتوجيه التعليمات الى مدراء المؤسسات التعليمية والمدارس بعدم اجراء اي اتصال مع ممثل صندوق «كارب»، ومساعدة المعلمين الذين ترسلهم وزارة المعارف فقط ضمن هذا المشروع. ونحن نجري مفاوضات شاملة مع ممثلي الوزارة للتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص. وتقريباً توصلنا الى اتفاق حول الموضوع وشروط تشغيل المعلمين في هذا المشروع، على ان يكون المشغل وزارة المعارف او السلطات المحلية ومعها توجد لنا اتفاقية عمل.

اما بخصوص خمسة ايام تعليم، فأكد ممثلو النقابة ان الحديث يجري عن بعض الاماكن المحدودة، وان الامر ما زال قيد البحث، وستكون هذه الاماكن ضمن تجربة، الا ان النقابة تطالب بان تتاح الفرصة لكل معلم يعمل في مدرسة تشملها تجربة خمسة ايام تعليم، ولديه ايام استكمال بأن يعمل هذا المعلم اربعة ايام في

● البقية على صفحة ٧ ●







م.ت.ف تأمل باعتراف متبادل مع اسرائيل خلال (٤٨) ساعة!

● بيرس: الاعتراف بـ م.ت.ف قد يتم بسرعة (ص ٣) ● كريستوفر يشير الى امكانية استئناف الحوار مع م.ت.ف ● السوريون والاسرائيليون يعملون على مشروع اعلان مبادىء في اليوم الاول لجولة المفاوضات الـ (١١) ● روبنشطاين لم يتوجه الى واشنطن ●

● واشنطن – وكالات الانباء – اعرب نبيل شعث، مستشار زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات، مساء امس الثلاثاء، عن الامل في ان تعلن اسرائيل ومنظمة التحرير اعترافا متبادلا خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

وقال شعث، خلال لقاء صحفي في العاصمة الامريكية: «نأمل بأن تصدر قريبا جدا، غدا او بعد غد، تصريحات (الحرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين) تعلن اعترافا كاملا ومتبادلا بمنظمة التحرير واسرائيل».

واضاف شعث أن اللمسات الاخيرة وضعت على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واوضح شعث ان المفاوضين ينتظرون مصادقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والبرلمان الاسرائيلي على الاتفاق.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان الطرفين قد يوقعان بعدها الاتفاق وربما في واشنطن، ليعكف بعدها المفاوضون على دراسة التفاصيل. واوضح شعث

● البقية على صفحة ٢ ●

عرفات: القوات الاسرائيلية تنسحب من غزة واريحا في غضون (٤) اشهر!

● الاسكندرية – و.ص.ف – اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في الاسكندرية ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من غزة واريحا في غضون اربعة اشهر اذا تم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

وقال عرفات، في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية «ولا من المفروض ان يوقع الاتفاق المتعلق باقامة الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا».

واوضح عرفات «وبعد توقيع الاتفاق يحتاج الى شهر للموافقة عليه» من قبل الاطراف المعنية. واضاف «وبعد هذا الشهر يبدأ التنفيذ الفوري حيث من المتفق ان تنسحب القوات الاسرائيلية كاملة من غزة واريحا بغضون اربعة اشهر».

واشار عرفات الى ان الاتفاق المبدئي بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا. وسيتم

● البقية على صفحة ٢ ●



حزب «العمل» يقرر تحريك الجمهور دعما للاتفاق مع الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن حزب «العمل» بواسطة سكرتيره العام نسيم زلفلي، امس الثلاثاء، انه سيبادر الى نشاطات متعددة الاشكال دعما للاتفاقيات المبدئية التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين.

واكد زلفلي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، ان حزبه سيحاول ان يضمن تأييد ٧٠ ٪ لمشروع الاتفاق مع الفلسطينيين. واعرب عن ايمانه بالقدرة على فعل ذلك. واضاف ان حزبه سيباشر في اتصالات لتجنيد «معسكر السلام» في اسرائيل والتعاون معه على عدم ترك الشارع لقوى اليمين.

واكد زلفلي ان حزبه سيعمل على اطلاع الجمهور الاسرائيلي على حقيقة الاتفاقية من خلال القناعة برفض دعوة التحريض والتمرد من اوساط اليمين.

وتظاهر، امس، امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، مئات من شبيبة «ميرتس» من اليهود والعرب مؤكدين دعمهم للتطورات السياسية والاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين.

وتظاهر في مواجهتهم عشرات من حركة «كاخ» العنصرية معربين عن معارضتهم للاتفاقيات. وقد فرقتهم الشرطة لانهم تظاهروا بغير تصريح.

هذا، وزار وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، غور الاردن وشمال البحر الميت حيث التقى مسؤولي المستوطنات هناك واطلعهم على تفاصيل الاتفاق المبدئي مع الفلسطينيين.

واعلن المستوطنون انهم يؤيدون مشروع «غزة اريحا اولا» ولن ينضموا الى النشاط المناهض للمشروع.

مقتل فلسطيني في مخيم النصيرات برصاص جنود الاحتلال!

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلنا – استشهد برصاص قوات الوحدات الخاصة، يوم امس الثلاثاء، الشاب عزام احمد ابو هرمانة، (٢٠) عاما، في مخيم النصيرات في قطاع غزة.

وافادت مصادر فلسطينية بان افراد الوحدات الخاصة كانوا يستقلون سيارة محلية، عندما اطلقوا الرصاص على عزام ابو هرمانة، الذي حاول منع السيارة من المرور ظنا منه بانها سيارة محلية تقل عمالا فلسطينيين. وكان يحاول منعهم من التوجه الى عملهم تقيدا بالاضراب الذي دعت اليه عشر منظمات فلسطينية احتجاجا على استئناف جولة المفاوضات الحادية عشرة في واشنطن.

وذكرت مصادر في قطاع غزة المحتل ان اعضاء حركة «حماس» دعوا من المساجد عبر مكبرات الصوت الى اضراب شامل مهددين الذين لن يلتزموا بالاضراب بانهم «سيتعرضون للملاحقة من مناضلي حماس».

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان «شابا فلسطينيا ملثما قتل برصاص الجنود كان يكتب الشعارات على الجدران. وعندما رأى دورية عسكرية حاول الاعتداء على عدد من افرادها بالسلاح الابيض، الا ان الجنود اطلقوا الرصاص عليه»!

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان جنين شهدت اضرابا تجاريا شاملا استجابة لنداء الفصائل العشرة.

واكد عدد من اهالي قحمة ان عددا من شبان القرية نصبوا كمينا لدورية عسكرية ووقع اشتباك مسلح اسفر عن اصابة جنديين. وهرعت على اثر ذلك قوات معززة من الجنود وفرضت حظر التجول على القرية واخرجت الاهالي من المنازل واستجوبتهم. وشن الجنود حملة مداهمات للمنازل، فيما اقتلعت جرافات الاحتلال اشجار الزيتون والصبار في مكان الحادث.

■ نعي ■

والد الفقيدة مصطفى مرار وزوجها صادق مرار وآل مرار في جلجولية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جمانة مصطفى مرار

(ام نمر)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٢٧ عاما). وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا ومن ثم الى مثواه الاخير.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

■ نعي فاضل ■

● ارملة الفقيد وبناته وابناؤه كمال وسليمان ود. سليم وجميع آل نعامنة وانسباؤهم وانسباؤهم في عرابة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

محمد احمد سليمان نعامنة

(ابو كمال)

الذي وافته المنية، عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما، في ظروف مؤلمة وغامضة والعثور على جثته في مكان منعزل بالقرب من مجدال هعيمق بعد خروجه من المصح في طمرة قبل ٤ اشهر ونصف الشهر. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/٨/٣١ من مسجد عرابة بعد صلاة العصر مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

تواصل ردود الفعل في العالم اجمع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي

● حيفا - الوكالات - اختلفت ردود الفعل على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، بشأن برنامج «غزة واريحا اولا»، على المستويات كافة، دوليا وعربيا وعلى المستوى الفلسطيني الداخلي.

● بريطانيا ●

قالت الحكومة البريطانية انها ترى في الاتفاق «تطورا ايجابيا».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية «اننا بالطبع نرحب بأي تقدم تسجله الاطراف المعنية». واكد ان الحكومة البريطانية ستبذل ما بوسعها «لتسهيل تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

● المانيا ●

وصفت الاتفاق بأنه «خطوة شجاعة» واعلنت انها ستكثف مساعداتها «للاراضي المعنية» على حد قولها.

لقد صرح وزير الخارجية بأن «الحكومة الالمانية تدرك انه يجب ان تضمن الاسرة الدولية ماليا الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين» واكد ان المانيا «ستكثف مساعدتها للاراضي المعنية قدر الامكان».

● فرنسا ●

رحب وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، بالاتفاق ووصفه بأنه «مرحلة حاسمة» للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف جوبيه «انها المرة الاولى منذ عقود التي نجد فيها بريق امل حقيقي في سماء الشرق الاوسط الملبدة بالغيوم. انها خطوة حاسمة لكن بقي الكثير للقيام به» مشيرا الى ان «الحكومة الفرنسية، وهي ليست طرفا مباشرا في المفاوضات، اضطلعت بدور» في التوصل لهذا الاتفاق.

● اسبانيا ●

اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة الاسبانية رحبت بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يشكل «الخطوة الاهم» منذ البدء بإقرار مدريد للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩١.

واعرب الناطق عن الامل في ان تتم الموافقة الفعلية على هذا الاتفاق في واشنطن خلال الجولة الحادية عشرة من «مفاوضات السلام».

● اليابان ●

وصفت اليابان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بأنه «محطة بارزة»، وصرح وزير الخارجية الياباني، تسوتومو هاتا، خلال مؤتمر صحفي، بأن الاتفاق سيصبح «محطة بارزة للسلام في الشرق الاوسط. آمل ان يتم تنفيذه».

● المبعدون الفلسطينيون ●

اكد الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين (ويبلغ عددهم ٤٠٠) الموجودين في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، معارضته لتطبيق الحكم الذاتي بحسب «غزة اريحا اولا» مشيرا الى انه يرفض من جهة اخرى اللجوء الى العنف.

واعلن عبد العزيز الرنتيسي، وهو عضو بارز في «حماس»، قائلا: «اخطر ما يمكن ان يهدد مصالح الشعب الفلسطيني في هذا الاتفاق هي الحرب الاهلية وبالتالي نحن مع المعارضة لكن بدون اللجوء الى العنف».

● ايران ●

دانت الاذاعة الرسمية الايرانية، امس الثلاثاء، مشروع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني مؤكدة انه «سيسرع عملية الاستسلام للكيان الصهيوني»!

لقاء اليوم

مع الاستاذ راجي منصور، عضو لجنة متابعة قضايا التعليم حول افتتاح السنة الدراسية الجديدة

وسطنا العربي يشهد تطورات جدية

● تفتتح، صباح اليوم الاربعاء، السنة الدراسية الجديدة. ويبقى السؤال ما هي التطورات التي شهدتها المدارس مقارنة مع السنة الدراسية المنصرمة، خاصة في الوسط العربي.

حول الموضوع تحدثنا مع الاستاذ راجي منصور، عضو لجنة المتابعة العليا لقضايا التعليم.

● «الاتحاد» - هل من جديد في الوسط العربي مقارنة مع السنة المنصرمة؟

- منصور: «بالنسبة لوضع التعليم العربي، هذه السنة يوجد شيء جديد وهام يتجسد بزيادة ساعات التعليم في المرحلة الاعدادية، بحيث ستكون الزيادة من (٦-٧) ساعات اسبوعيا. وتوزيع الحصص الاساسي للملاكات سيكون على اساس عدد الطلاب في كل صف وليس حسب الصفوف. وطلبنا الزيادة نفسها للمدارس الابتدائية، لتعويض الطلاب عن المواد التي خسروها جراء التقليصات التي شهدها جهاز التعليم في السنوات الماضية. وهناك معلومات غير مؤكدة تقول ان الوزارة قررت زيادة (٦) آلاف ساعة للمدارس الابتدائية ستوزع على الصفوف من الاول حتى الثالث. ولكن رغم ذلك لا زالت المسافات بعيدة بيننا وبين ما يسمى نشاطات وفعاليات يوم التعليم الطويل».

● «الاتحاد» - سكرتير نقابة المعلمين ادعى بأنه لا توجد مشاكل في افتتاح السنة الدراسية؟ ما هو رأيك؟

- منصور: «لقد قصد قضية اسبوع العمل من خمسة ايام، حيث المشكلة قائمة في الوسط اليهودي. وفي الوسط العربي، منذ قيام الدولة يعلمون خمسة ايام، ولكن بهذه المناسبة من حقنا الحصول على تعويض فيما لذا اقر يوم التعليم الطويل، واقراره سينعكس عندنا بزيادة النوادي والقاعات والفعاليات والنشاطات».

● «الاتحاد» - وما هي المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي؟

- منصور: «المشاكل الجدية فيما يتعلق بالتعليم الخاص. وهناك مناطق حصتها من الحصص والاطر افضل من مناطق اخرى. ووسطنا يعاني من نقص كبير خاصة في الصفوف العلاجية واطر التدريب العملية للمكفوفين والصم وساعات العقوبة في البساتين في المرحلة الابتدائية. والنقص ملموس بشكل كبير في المثلث. وتكاد تلك الامور تكون معدومة في النقب ومشكلة كبيرة نواجهها في صفوف ما قبل التعليم الالزامي ويجب معالجتها من مرحلة الجيل المبكر اي من (٣-٥) سنوات. والمشكلة انعدام الكوادر من معلمات مؤهلات للبساتين. والوزارة بصدد اعداد وبناء كوادر. وحيث لا توجد كوادر في عدد من القرى ستغلق البساتين. وعلى سبيل المثال فان الوزارة تهتم لذلك في الوسط اليهودي، حسب تدريج الدخل بالنسبة للآباء. ويعطون مساعدات حتى (٩٠٪) بحسب تدريج الدخل وفي مدن التطوير تدفع عن الطالب مساعدات حتى (١٠٠٪)».

● «الاتحاد» - وما هو وضع المباني؟

- منصور: «الضائقة مزمنة في المباني، على الرغم من القفزة في البناء خاصة خلال السنتين الاخيرتين. ففي السنتين المنصرمتين اضيفت (٣٧٠) غرفة وهذه السنة سيتضاعف العدد كما اشيع. وفي اتصالاتنا مع قسم التخطيط والبناء في وزارة المعارف لم يؤكدوا ذلك. ونأمل في ان تتضاعف الميزانيات».

● «الاتحاد» - هل هناك مشاريع في المدارس لتشجيع الطلاب وتوجيههم لدراسة مواضيع معينة حسب احتياجات القرية؟

- منصور: «قليلة، ويتعلق ذلك بقسم المعارف في كل بلدة. فالتعليم التكنولوجي ضعيف والتمويل لشراء التجهيزات قليل وينعكس ذلك في عدم توجيه الطلاب. وتبلغ نسبة الطلاب العرب الذين يتلقون التعليم التكنولوجي (١٩٪) فيما في الوسط اليهودي (٣٩٪). ومثلا نحن في الناصرة ادخلنا مسار السياحة للمنهاج لحاجتنا الى خريجين قبل تنفيذ مشروع الناصرة (٢٠٠٠)».

● «الاتحاد» - بالنسبة للنتائج المتدنية لامتحانات البجروت، هل استطلعتم النتائج وما هو المطلوب لزيادة ورفع مستوى التحصيل؟

- منصور: «بالنسبة للنتائج المتدنية فان ذلك مرتبط بكل مستوى التحصيل في المدارس الابتدائية. واستدراك الامر يبدأ من الجيل المبكر فاذا كان الاساس متينا وركزنا الاهتمام والطاقات والتفكير بالجيل الصغير واعداد البرامج الخاصة حتى والاطفال في بيوتهم فان ذلك يضمن الانجازات.

ومن هنا طلبنا بتطبيق قانون التعليم الالزامي فيما يتعلق بالتعليم الخاص وتمكين استيعاب كل طالب في مجاله. ويؤدي الاشادة هنا بالزيادة في زيادة ملاكات خدمات الرفاه التربوي الامر الذي سيترجم بزيادة عدد كبير من السايكولوجيين وضباط انتظام الدوام، وذلك ضروري لمحاربة التسرب وايجاد الاطر البديلة والملائمة للطلاب.

● سهيل قبلان ●

نائب رئيس الاركان:

ينبغي ان تتضمن صيغة الاتفاق مع الفلسطينيين حلولا لجملة من المسائل «الامنية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف نائب رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحاك، امس الثلاثاء، عن ان الجيش الاسرائيلي لم يعد مسبقا اية خطط يمكنه ان يعتمدها في حال التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين كما حدث هذه الايام.

وكان الجنرال شاحاك يتحدث، امس، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية. واكد ان الجيش لم يطلع على تفاصيل الاتفاق مع الفلسطينيين ولم يكن شريكا في صياغته. وقال ان الجنرال ايهود براك، قائد الاركان، هو الوحيد الذي اطلع على الاتفاق وان قيادة الجيش لم تبلور، بعد، مواقف وخططا تقتضيها الاتفاقيات!

واكد شاحاك انه ينبغي العمل بسرعة لايجاد حلول لمشاكل امنية مترتبة على الاتفاقية لا سيما امن الاسرائيليين الذين سيسافرون في المناطق التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني، او امن المستوطنات الاسرائيلية.

وقال ان الجيش وجهاز الامن العام «شاباك» - والشرطة والادارة المدنية ستقيم طواقم عمل للشروع باعداد خطط تعالج القضايا الامنية المترتبة على الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

وقدر شاحاك بان المناطق المحتلة ستشهد «موجة من الارهاب» ردا على الاتفاقيات. وقال «ان غالبية الفلسطينيين تحافظ على هدوء. الا ان «حماس» قد تستغل عودة حوالي ٢٠٠ مبعد الاسبوع القادم لاثارة الشغب بل ولتنفيذ العمليات ضد الجيش والمستوطنين».

عرفات: القوات الاسرائيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

بموجب هذا الاتفاق اقامة حكم ذاتي في قطاع غزة المحتل من جهة وفي اريحا في الضفة الغربية المحتلة من جهة اخرى.

واضاف عرفات ان «بقية الارض المحتلة الفلسطينية تنقل بها سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية وهو المحدد في اعلان المبادئ» الفلسطيني الاسرائيلي.

وفي رد على سؤال حول انتقال قيادة م.ت.ف من تونس الى اريحا لتحكم من الداخل اجاب عرفات «ان الاحداث سوف تتحدث عن نفسها».

من جهة اخرى اعلن عرفات ان سوريا والاردن لا يعارضان مشروع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي واكد ان القيادة الفلسطينية لم تقدم تنازلات لاسرائيل.

هذا وغادر عرفات القاهرة، بعد ظهر امس الثلاثاء، متوجها الى الخرطوم في ختام زيارة لمصر استمرت بضع ساعات التقى خلالها الرئيس حسني مبارك.

وكان عرفات وصل فجر امس الى القاهرة وتوجه على الاثر الى الاسكندرية حيث تباحث مع مبارك لاكثر من ساعتين.

تعزية

الى الاستاذ احمد قر طه واخوانه والى اقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة المرحومة الوالدة الحاجة (ام احمد) بـ—
للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عباس زين الدين وعائلته - حيفا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لابناء وبنات الفقيد وعموم آل تماضة في عرابة بوفاة المرحوم محمد احمد تماضة «ابو كمال». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرابة

م.ت.ف تأمل باعتراف متبادل مع اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

ان الولايات المتحدة تساعد في صياغة «رسائل الضمانات» ووثائق اخرى مرتبطة بهذا الاتفاق. ورفض الكشف عن مزيد من التفاصيل.

هذا، وبدأت امس الثلاثاء في واشنطن الجولة الـ (١١) من مفاوضات السلام الثنائية بين الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والاردنية واللبنانية والسورية.

والمح وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، الى ان الولايات المتحدة بصدد اعادة النظر في رفضها اقامة حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كريستوفر امام مجموعة من الصحفيين «في الوقت الحالي ليس هناك تغيير. في الماضي كانت لدينا مخاوفنا. لكننا نتابع باهتمام تطور الوضع».

ويلمح هذا التصريح، الذي اختيرت عباراته بدقة وللمرة الاولى، الى ان الولايات المتحدة تنوي استئناف الحوار مع منظمة التحرير.

وكان كريستوفر اعلن، امس ان الولايات المتحدة تؤيد الاتفاق الذي ابرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة تأييدا تاما.

وقال كريستوفر «اننا نؤيد هذا الاتفاق تأييدا تاما واي ايحاء بغير ذلك لا اساس له من الصحة».

واعلن الوفدان السوري والاسرائيلي انهما بحثا، امس، ولمدة ثلاث ساعات تقريبا مشروع اعلان مبادئ، وترتيبات مشترك في اليوم الاول للجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية.

وردا على سؤال لدى خروجه من مبنى وزارة الخارجية الاميركية قال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف: «لقد بحثنا اعلان مبادئ، قدمته سوريا في الجولة السادسة لتسوية بعض الخلافات».

وفي اشارة الى انسحاب اسرائيلي محتمل من الجولان قال العلاف ان «القضايا الحساسة» لم تطرح بعد. وقال «اذا استمرت المحادثات بهذه الجدية فمن الممكن تحقيق تقدم».

واعتبر العلاف ان الاتفاق المبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير بشأن الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا «ليس له تأثير مباشر على المفاوضات السورية - الاسرائيلية الا من حيث كون جميع مسارات مفاوضات السلام متداخلة».

واضاف ان «الجانبين اتفقا على عدم اضاعة الوقت» في المفاوضات وعلى انه «لا مجال لتعديل اطارها الذي حدده مؤتمر مدريد».

من جهة اخرى اوضح السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، المكلف بالمسار السوري ان اللقاء كان «جيدا».

ويذكر ان رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الفلسطينيين، الياكيم روبنشطاين اعلن، امس، انه لن يغادر الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات.

ونقل عن روبنشطاين انه يعارض مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والفلسطينيين.

ولم يستبعد مقربوه امس احتمال تقديم استقالته.

وزير الخارجية المصري يصل، اليوم، الى اسرائيل

*** الرئيس مبارك يهاتف رابين ويهنئه بالاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني ***




● عمرو موسى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفترض ان يصل الى البلاد، اليوم الاربعاء، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، لاجراء مباحثات مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، يرجح بانها ستتناول التطورات السياسية الاخيرة لا سيما الاتفاق الاسرائيلي/الفلسطيني.

وتأتي زيارة موسى بعد اتصالين هاتفيين اجراهما مع بيرس ليقدم له التهاني لمناسبة التوصل الى اتفاق.

واعلن ان الرئيس المصري، حسني مبارك، هنأ امس الثلاثاء، عبر اتصال هاتفي، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بالاتفاق الذي تم التوصل اليه واعرب له عن تمنياته بنجاح المفاوضات.

واوضح غاد بن اري المتحدث باسم رئاسة الوزراء، ان الرئيس المصري ناقش مع رابين استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين.

بعد مباحثات حسين – الاسد في دمشق

«سوريا والاردن فوجئتا بالاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني»!




● حافظ الاسد ● ● الملك حسين ●

● دمشق – و.ص.ف – ذكرت الرئاسة السورية، مساء امس الثلاثاء، ان سوريا والاردن «فوجئتا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة».

وقال المتحدث باسم الرئاسة، جبران كوريه، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد والملك الاردني، حسين، بحثا امس في دمشق «الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي فوجىء به البلدان ولم يجر التنسيق به (من قبل الفلسطينيين) مع الاطراف العربية».

واضاف كوريه ان الاسد وحسين اجريا «استعراضا عاما للاوضاع في المنطقة والساحة العربية وناقشا عملية السلام من جوانبها المختلفة في ضوء المستجدات والتطورات الاخيرة».

وقد قام الملك الاردني امس بزيارة قصيرة لدمشق استغرقت بضع ساعات عقد خلالها ثلاث جلسات من المباحثات مع الرئيس الاسد.

من ناحية اخرى افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الرئيس المصري حسني مبارك تحادث هاتفيا، امس، خلال استقباله ياسر عرفات في الاسكندرية مع نظيره السوري، حافظ الاسد.

واوضحت الوكالة ان الاتصال تناول اخر تطورات عمليات السلام بما في ذلك الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول غزة واريحا وموقف كل الاطراف في هذا المجال.

عريقات وعشراوي: التوقيع على الاتفاق سيتم بين حكومة اسرائيل وقيادة م.ت.ف

● واشنطن – و.ص.ف – استبعد صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، في تصريح لـ «و.ص.ف»، امس الثلاثاء، امكانية قيام الوفد الفلسطيني في واشنطن بالتوقيع في الوقت الحاضر على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل معتبرا ان «اي اتفاق سيوقع رسميا بين قيادة المنظمة والحكومة الاسرائيلية».

وافاد المسؤول الفلسطيني ان اجتماع الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن «سيكون لقاءات بروتوكولية. ويبدو ان الامور الدقيقة تجري في مكان اخر».

واكد عريقات «لم تكن على علم بالاتصالات السرية بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين» مضيفا «ابلغنا علما بهذه التطورات قبل ٥٥ ساعة».

وقال عريقات «نحن امام معادلة جديدة. اعتقادي ان الاسوار انهارت بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية» مؤكدا انه «سيكون هناك اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وافاد عريقات ان معادلة مدريد التي اطلقت مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية في تشرين الاول ١٩٩١ «انتهت بالكامل».

وكانت حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، قالت في واشنطن ان امر التوقيع على الاتفاق السري مع اسرائيل بشأن الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة يعود الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت عشراوي: «ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل امر حتمي. والمنظمة الفلسطينية يجب ان لا تدفع ثمن هذا الاعتراف الذي سيكون ثمرة السياسة الواقعية».

واضافت «من الواضح ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اجرتا مفاوضات مكثفة وتوصلتا الى ترتيبات بشأن الحكم الذاتي. ونعتقد بان هذين الطرفين هما اللذان يجب ان يوقعا الاتفاق».

وقالت عشراوي ايضا «ان الامر يتعلق بمرحلة جديدة في المفاوضات التي يجب ان تجري علنا ورسميا بين الحكومة الاسرائيلية وحكومتنا، منظمة التحرير الفلسطينية».

الا انها لم تستبعد تماما ان يوقع الوفد الفلسطيني الاتفاق وقالت: «واذا طلبت منا منظمة التحرير الفلسطينية ذلك سنكون سعداء بالتوقيع عليه ولكن يجب ان نكون مخولين بذلك. فخلال ٢٢ شهرا لم تتوصل المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الى اي شيء. وقد حان الوقت كي تنتهي هذه المهزلة لان المحادثات الحقيقية جرت وراء الكواليس».

وردا على سؤال حول زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين المنتظرة، الاحد المقبل، لواشنطن اجابت: «ان اجتماعا على اعلى مستوى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والامريكيين هو ضروري من اجل التوصل الى توقيع رسمي على الاتفاق. وعلى الولايات المتحدة ان تدعم الجهود المبذولة في هذه المرحلة الجديدة التي يجب ان تؤدي الى اتفاق شامل».

واضافت ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيأتي الى الولايات المتحدة «اذا وجهت اليه دعوة رسمية».

بيرس: الاعتراف بـ م.ت.ف قد يتم بسرعة!

● سافير في جولة اوروبية لمتابعة مسألة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، ان اسرائيل مستعدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان «تتخلى القيادة الفلسطينية عن الارهاب».

واوضح بيرس، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»: «اذا تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن ميثاقها الذي ينص على تدمير اسرائيل فلن يكون لدينا اية مشكلة معها وستصبح تنظيما سياسيا شأنها شأن غيرها».

وقال بيرس ان هذا التطور قد يحصل في وقت قريب في اطار هذه المرحلة «الناشطة جدا» التي تشهدها العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

واضاف: «نحن مصممون على وضع حد لمئة عام من الحقد والرعب والحرب».

وردا على سؤال حول وجود المستوطنين في الاراضي المحتلة الذين يعارضون اي انسحاب اسرائيلي قال بيرس: «عندما تكون الارض مسكونة من الغريب يستحيل التكلم عنها وكأنها فارغة. علينا الا نخلق وضعا مشابها للوضع في البوسنة في الشرق الاوسط وعلينا الا نبلقن الشرق الاوسط».

واعترف وزير الخارجية الاسرائيلي بأن مرحلة التغييرات هذه صعبة جدا بالنسبة لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لكنه اضاف انه عبر «هذه المصاعب يمكن ايجاد امل حقيقي لشعوب المنطقة». وقال بيرس: «علينا ان نشتري بطاقات لقرن جديد بل لوضع جديد».

هذا وعلم من مصادر مقربة من وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، ان المدير العام للوزارة، اوري سافير، بدأ جولة اوروبية لوضع آخر التفاصيل المتعلقة باتفاق ينص على الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت المصادر نفسها ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من منظمة التحرير «الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والالتزام بوقف الكفاح المسلح وتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني».

ولم تعط هذه المصادر اي ايضاح حول هوية المسؤولين الفلسطينيين الذين يفترض ان يلتقيهم سافير خلال هذه الجولة وحول برنامج الجولة.

وكان تم التوصل الى الاتفاق، الذي اعلن عنه بين اسرائيل ومنظمة التحرير بشأن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، بعد سلسلة من اللقاءات السرية بين وزير الخارجية شمعون بيرس ومسؤولين فلسطينيين في اوسلو.

واعترف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للمرة الاولى، امس الاول الاثنين، بأنه «تباحث مع منظمة التحرير في اوسلو من اجل التوصل الى اتفاق للحكم الذاتي يبدأ في غزة واريحا».

● شمعون بيرس ●

البحرين تنفي الانباء عن تحويل م.ت.ف ملياري دولار من مصارفها

● المنامة – «و.ص.ف» – نفى مصدر مسؤول في «مؤسسة نقد البحرين»، امس الثلاثاء، الانباء التي ترددت عن تحويل منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ ٦٥٠ مليون دينار بحريني (حوالي ملياري دولار) من مصارف البحرين «لتغطية مصاريف الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا».

واكد المصدر انه «لم يسجل خلال الايام الماضية اية عملية تحويل من المصارف العاملة في البحرين بنوعيها «اوف شور» و«اون شور» بهذا الحجم سواء لمؤسسات او لأفراد».

وكان مسؤول في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» صرح في دمشق بأن رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، «سحب من مصارف البحرين مبلغ ٦٥٠ مليون دينار بحريني، اي ما يعادل ملياري دولار، لتغطية نفقات مشروع غزة واريحا اولا».

واوضح المصدر البحريني ان «البحرين مركز مالي عالمي ولكن اية عملية تحويل بهذا الحجم كانت ستظهر في سجلات المؤسسة التي تشرف على مختلف العمليات البنكية في البلاد» مؤكدا في الوقت نفسه ان «النظام المصرفي في البحرين يتمتع بحرية تامة في حركة التحويل من الداخل الى الخارج وبالعكس وان الشرط الوحيد هو ان تكون المبالغ المحولة نظيفة ومعترفا بها دوليا وواردة من مراكز مالية عالمية».

اليمين يواصل تمسكه باقامة مستوطنة جديدة في قلب اريحا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم، امس، الى النائبين ميخائيل ايتان (ليكود) وحنان بورات (مفدال) المعتصمين مع عشرات المستوطنين في كنيس قديم في اريحا (١٥) نائبا من اليمين وعلى رأسهم زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو.

ويحاول نواب اليمين والمستوطنون احتلال الكنيس وتحويله الى نقطة استيطان في قلب اريحا التي اختيرت موقعا لبدء تنفيذ مشروع «غزة واريحا اولا».

ولا يُستبعد ان تجرّ استفزازات نواب اليمين والمستوطنين الى صدامات مع الجيش الذي اعلن عن المنطقة مغلقة.

وكانت الحافلة، التي اقلّت النواب الـ (١٥) ومرافقيهم، توقفت عند البيت الذي يُقال انه سيخصص لسكن رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات. وقد اقتحمه اثنان من انصار «تسومت» ونصبوا على احدى شرفاته علم اسرائيل.

اما زعيم «الليكود»، نتنياهو، فأعلن امام الصحفيين والمصورين انه ينبغي عدم السماح لياسر عرفات بالقدوم الى البيت لان «وجهته القدس ثم البحر المتوسط»!!!

● اعتقال فتى من «كاخ» ●

واعلنت الشرطة عن اعتقال فتى في السابعة عشرة من عمره بتهمة القاء القنبلة الصوتية على بيت وزير الداخلية، آريه درعي، في الليلة بين الاحد والاثنين الماضيين.

ويذكر ان الشرطة شددت الحراسة على الوزير درعي وبيته وتنقلاته وذلك تحسبا من خطوط قد يتعرض اليها من اوساط اليمين التي تريده منسحبا من الائتلاف.

رب عائلة عربية عكية تنام في الشارع

حاول احراق نفسه يأسا من الوضع!

*** لن يرسل اولاده الى المدرسة، اليوم، لعدم قدرته على شراء الملابس المدرسية والكتب والدفاتر ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حاول السيد مصباح عوض، من مواطني عكا، احراق نفسه يوم امس الاول الاثنين بعد ان «يئس من الحياة» ودخل الى حالة من الاحباط، جراء المعاناة والوضع المأساوي الذي يعيشه. وبعد ان سكب الوقود على نفسه تمكنت جاراته من منعه من ذلك.

والسيد مصباح عوض، (٤٠ عاما)، عاجز منذ الولادة نصف جسمه الاسفل مشلول ويسير على عكاكيز، تزوج قبل حوالي (٨) سنوات وانجب (٤) اولاد اكبرهم في السابعة من العمر، يعيلهم من منحة العجز التي يتقاضاها من التأمين الوطني البالغة مع منحة تأمين الاولاد (١٥٠٠) شيكل.

بعد الزواج سكن في بيت قديم، مع مرور الوقت انهار سقفه وتصدعت جدرانه، الامر الذي استدعى ترميمه، وترميمه تمهيد في تغيير السقف، الامر الذي اضطره الى اقامة ما يشبه الخيمة بجانب الجامع في عكا. ومنذ ثلاثة اشهر وهو ينام وزوجته واولاده الاربعة في الشارع، فلم يستطع لضيق ذات اليد اتمام ترميم البيت.

وتلقى بتاريخ (٩٣/٨/١٥) اخطارا من بلدية عكا «لازالة الاضرار الصحية الناجمة عن اقامة براكية من «الزنك» وازالة الاثاث والفراش وابقاء الارض نظيفة من اي شيء خلال (١٤) يوما».

وهددته البلدية في اخطارها باتخاذ الاجراءات القانونية ضده اذا لم ينفذ الامر. ورفض عوض التوقيع على المستند المذكور.

وقال عوض لمراسلنا: لن ارسل اولادي الى المدرسة لعدم قدرتي على شراء الملابس الموحدة والكتب والدفاتر. وتقدمت بطلب الى البلدية وقسم الشؤون الاجتماعية للحصول على مساعدة لشراء الكتب والدفاتر، ورفض بحجة ان اسمي غير وارد في لائحة المحتاجين.

وكانت المساعدة الوحيدة التي تلقاها عوض لترميم البيت من لجنة الاحياء، وتبرعات من بعض الاصدقاء، الا انها لم تكف لاكمال الترميم.

ويدلل ان تساعد البلدية حضر مهندسها وسجل مخالفة لان صاحب البيت رممه بدون رخصة.

ولا يستطيع السكن في البيت بسبب بقايا الباطون والاخشاب وعدم ازالة الردم.

وقال: تنام في الشارع، في مكان يكثر فيه المارة واصبحنا فرجة للناس، وقالت زوجته: كثيرون يأتون استهزاء للاستماع الى شخير مصباح وهو نائم.

واكد عدد من الناس تجمهروا في اثناء اعداد هذا التقرير انهم يتبرعون قدر استطاعتهم للعائلة لشراء طعام الاولاد.

والمثير للاستغراب ان البلدية نزعت عداد المياه قبل سنة ورغم ذلك ترسل له الاشعارات بالدفع كان آخرها في (٩٣/٦/١٥) بمبلغ (١٦٤) شيكلا.

وابرز امرا امام مراسلنا صدر عن المحكمة للتفتيش عن المخدرات. وبالفعل قام الشرطيان اهرون لعكتون وشلومو معيبي، بالتفتيش في بيته لكنهما لم يعثرا على شيء. وسجلا ذلك في التصريح. وكان ذلك الامر واحدا من عدة اوامر للتفتيش عن المخدرات وكلها باءت بالفشل ولم يعثر على اي شيء.

وقال: هل هذا الوضع هو وضع تاجر مخدرات؟ فتجار المخدرات يركبون احدث السيارات ويسكنون في فيلات.

واشارت الزوجة الى اولادها قائلة: كيف سارسلهم هكذا الى المدرسة ثم انظر الى رجلي الولد كيف تورمت من لسعات البرغش والحشرات.

وقال عوض بمرارة انه منذ اربع سنوات لم يتمكن من شراء ملابس لنفسه ويلف احيانا نفسه ببطانية حتى تجف ملابسه ليرتديها.

وتعقيبا على وضع العائلة وعدم مساعدتها قال العامل الاجتماعي اسكندر مخول لمراسلنا: «لم تتلق العائلة المساعدة لانها فقط يوم امس (امس الاول الاثنين - المحرر) تقدمت بطلب للمساعدة. والبلدية قررت تقديم المساعدات قبل اسبوعين فقط وانا الموظف الوحيد في القسم اعالج كل قضايا عكا القديمة في مجال الرفاه، والشؤون الاجتماعية وقد يكون انني لم استطع معالجة كل الملفات، ثم ان العائلة لم تتصل. وهناك (٢٠٠) رب عائلة توجه طالبا المساعدة ولم يتلق ردا على طلبه. وانا وظيفتي تقديم التوصيات، والمشكلة في البلدية».

وتعقيبا على ذلك قال السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا لمراسلنا: «البلدية خصصت ميزانية للعائلات المحتاجة وكثيرة الاولاد. وذلك بموجب ملفاتها في قسم الشؤون. ويبلغ عدد العائلات اليهودية والعربية في عكا المحتاجة للمساعدة اكثر من ثلاثة الاف عائلة. وقد تكون الميزانية نفدت ولم تكف للجميع. والبلدية دفعت بموجب تقارير قسم الشؤون. وبالنسبة لاشعارات المياه، وصله تقدير عن كميات المياه لانه مربوط بشكل غير شرعي اي بدون عداد. وبالنسبة لمشكلة السكن فمشكلته مع وزارة الاسكان وليقدم طلبات للمساعدة ونحن سنساعده».



● عائلة مصباح عوض العربية العكية تعيش وتنام في العراء ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

البورصة قررت: عهد السلام ابتدأ

ايام سعيدة وبورصة اسعد!!!

*** سوق الاسهم ***

● وجاء التأكيد على السلام المقبل بخطواته المباركة من سوق الاسهم. فقد قرر المستثمرون ان السلام آت لا محالة ولهذا سارعوا الى خطف الاسهم المعروضة للبيع وبأسعار عالية لان السلام يعني الرخاء والانتعاش الاقتصادي وزيادة الارباح والمدخولات والاحتفالات قد بدأت ومن يشارك بها يطوله من الحظ نصيب.

وتبين هذا الامر في الارتفاعات الحادة في ليلة امس الاول في بورصة (وول ستريت) حيث سارع المستثمرون الامريكيون بشراء اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة هناك وسجلت اسعار الاسهم ارتفاعات كبيرة. ولهذا كان التفاؤل كبيرا في بداية التداول حيث توقع المستثمرون ان تسجل اسعار الاسهم ارتفاعات كبيرة. وهذا ما حصل.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة بلغت (١٢٤) مليون شيكل مقابل (٦٢) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا بنسبة (٠,٥٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعات حادة وفي خلال التداول نشرت ميزانيات للعديد من الشركات المتداولة تبين منها ان ارباح هذه الشركات كانت ايجابية جدا. وكانت النتيجة ارتفاعات مضاعفة للاسهم. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا حادا بنسبة (٢,٤٦) حيث بلغ المؤشر (٢٠٨,٧٦) نقطة. وبهذا يكون المؤشر قد تجاوز حاجز السلب وسجل ارتفاعا رقميا ايجابيا. والحبل على الجرار. وكانت احجام التداول كبيرة جدا اذ بلغت ربع مليار شيكل وبالتحديد (٢٤٤) مليون شيكل.

*** اطار الاسهم المتغيرة ***

وكان اطار اسهم (مشتنيم) اكثر الاطارات تداولا وحجما وارتفاعا. حيث بلغ حجم التداول في هذا الاطار (١٨٠) مليون شيكل، وارتفعت العديد من الاسهم وبنسب حادة برز منها ارتفاع في اسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٤,٧٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٤٪) واسهم (كور) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (تاسيرنال) بنسبة (٦٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٣٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (الهائلة) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (في-بي) بنسبة (٣٪) واسهم (شوفرسل) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٤٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣٪) واسهم بنك (العمال) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (حخشرات هيشرب) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (مبني تعسياه) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال محشبيم) بنسبة (٥٪) واسهم (تسوب) بنسبة (٤,٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها اسهم (ادا كوم) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٢٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (ميشور هحرف) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (مليبر) بنسبة حادة بلغت (١٠٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٢,٥٪).

وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٤) سهما وانخفاض (١٩) سهما وبقاء (٤) اسهم فقط بدون تغيير في الاسعار.

*** اطار اسهم (معوف) ***

وسجل اطار (معوف) ارتفاعا وازديادا حادا في احجام التداول. فقد تجاوز حجم التداول (١٤,٥) مليون شيكل اي ضعف احجام التداول العادية في باقي الايام. كما تبين ان العديد من امكانيات الشراء (אופציות) سجلت ارتفاعات حادة جدا بلغت في المعدل (٢٠٪) فما فوق. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (٢,٧٦٪) وبلغ (٢٠٦,٤٥) نقطة.

*** اطار اسهم (كرام) ***

وكالعادة كما حصل في الايام الماضية تأخر اطار اسهم (كرام) في التجاوب مع التغييرات الكبيرة الحاصلة في اطار (مشتنيم) بسبب طبيعة هذا الاطار. حيث يسمح بالشراء والبيع مرتين فقط خلال اليوم وفي ساعات محدودة تسبق بدء التداول مما لا يفسح المجال امام المستثمرين بالرد على مجرد التداول في الشراء او البيع.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبيا بقيمة (٨٦) مليون شيكل مقابل (٤٧) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٨٢) سهما وانخفاض (١٩٧) سهما وبقاء (٤٢٢) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠,٧٪). وكان حجم التداول (٦٤) مليون شيكل.

وسجلت اطر التداول الثانوية ارتفاعا ايضا. فقد ارتفع مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٩٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٨١٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (١,٤٠٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (٠,١٦٪) والمؤشر العام للاسهم سجل ارتفاعا بنسبة (١,٩١٪).

*** شهر آب اللهاب وارتفاعات حادة ***

وفي بيان نشرته البورصة امس تبين ان شهر آب كان ايجابيا جدا لسوق الاسهم. فقد سجل سوق الاسهم ارتفاعا بنسبة (٧,٧٪). وكان اعلى ارتفاع في اسهم (معوف) حيث سجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (١٣,١٠٪) ومؤشر الاسهم المتغيرة (مشتنيم) ارتفاعا حادا بنسبة (١٠,٤٧٪).

اما في جدول فروع الانتاج فقد كان اعلى ارتفاع في قطاع شركات التنقيب عن النفط التي سجلت ارتفاعا بنسبة (٢٧,٣٪) ويليها قطاع شركات الاستثمار والتمليك وسجل ارتفاعا بنسبة (١٣,٦٣٪) وقطاع البنوك وسجل ارتفاعا بنسبة (١٢,١٣٪) والقطاع الاسوأ حيث سجل انخفاضا كان قطاع بنوك الاسكان والتي انخفضت اسعار اسهمها بنسبة (٣,١٣٪).

*** اطار السندات ***

وسجلت السندات المربوطة ارتفاعا متواصلا وبلغت في المعدل ارتفاعا بنسبة (٠,١٣٪) وكانت الارتفاعات الكبيرة في السندات طويلة الامد. وسجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا اعلى وبلغت في المعدل بنسبة (٠,٣١٪).



مع افتتاح السنة الدراسية:

هل نتأمل خيرا ؟

● تفتتح، اليوم الاربعاء، سنة مدرسية اخرى مع بشائر جديدة ومع آمال وطموحات قديمة - متجددة.

وعشية افتتاحها دأب وزير المعارف الحالي، البروفيسور امنون روبنشطاين، على ملء الدنيا تصريحات بان هذه السنة ستشهد تطورات بعيدة المدى تنطوي على اتخاذ خطوات كبيرة صوب التجاوب مع مطالب التعليم في البلاد على المستويات كافة.

ولم يقفز الوزير بتصريحاته، بطبيعة الحال، عن المدارس العربية، التي التقى وفدا عن لجنة متابعة شؤون التعليم فيها وعرض امامه خطط وزارته وبرامجها الساعية الى تجسير الهوة القائمة بين هذه المدارس وبين المدارس في الناحية اليهودية.

اننا نسجل بايجاب تصريحات الوزير وتحركاته الاخيرة وحقيقة وجود خطط مدروسة في جعبة وزارته لتلبية احتياجات التعليم العربي في مختلف المجالات.

ومع ذلك لا بد من تذكير الوزير والوزارة والحكومة كلها بمسألة اساسية تحتاج الى من يذكر بها دائما وهي ان وضعية التعليم العربي، على خلفية سياسة متراكمة من الاهمال والتمييز لعقود متتالية، تحتاج اكثر شيء الى افعال كبيرة لصق الوعود الكثيرة.

يكفي، للتدليل على الوضعية السالفة، الاشارة الى ان افتتاح السنة المدرسية في المدارس العربية وسط حركة «ناشطة» من الاضرابات اصبح عادة مكرورة سنة اثر اخرى.

ان الاوضاع عموما مختلفة هذه السنة، بل ينبغي لها ان تختلف. وهذا ما يتعين ان تدركه، ايضا، الاوساط المسؤولة في وزارة المعارف وبالتحديد في الاتجاه الذي يترتب عليه وجوبا ان تجد افضل السبل والوسائل لحل مشاكل التعليم العربي والتخفيف من الآثار السلبية لسياسة الاهمال والتمييز.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ١١٢٩٦ ... ٥٢٦٠٠ و ٠٥ . ٥١٤ .٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع الحدث

النص الكامل للاتفاق (اعلان المبادىء) بين اسرائيل وم.ت.ف حول مشروع الحكم الذاتي الانتقالي الفلسطيني

● فيما يلي ترجمة من الانكليزية للنص الرسمي لمسودة اعلان المبادىء حول ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على هذه الاتفاقية، التي توصلت اليها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، في جولة مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الحادية عشرة التي بدأت امس الثلاثاء في واشنطن.

وقد حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نص الاتفاقية من خلال صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي نشرته بالعبرية في عددها الصادر امس الثلاثاء:

● المسودة النهائية المتفق عليها بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٩ - اعلان المبادىء حول ترتيبات الحكومة الانتقالية الذاتية ●

● تتفق حكومة اسرائيل والفريق الفلسطيني (في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط)، ممثل الشعب الفلسطيني، انه آن الاوان لوضع حد لعقود من المواجهات والصراع والاعتراف المتبادل لحقوقهما السياسية والشرعية ولتحقيق تعايش سلمي وكرامة وامن متبادلين والوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة ومصالحة تاريخية من خلال العملية السياسية المتفق عليها. وعليه يتفق الطرفان على المبادىء التالية:

● البند الاول - هدف المفاوضات:

ان هدف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية ضمن اطار عملية السلام الشرق اوسطية هو، والى جانب امور اخرى، تشكيل سلطة فلسطينية انتقالية ذاتية، المجلس المنتخب، «المجلس» للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لمرحلة انتقالية لا تتعدى الخمس سنوات وتؤدي الى تسوية نهائية مبنية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

من المفهوم ان الترتيبات الانتقالية هي جزء لا يتجزأ من العملية السلمية الشاملة وان المفاوضات حول الوضع النهائي ستؤدي الى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

● البند الثاني - اطار عمل للمرحلة الانتقالية:

ان اطار العمل المتفق عليه للمرحلة الانتقالية منصوص عليه في اعلان المبادىء هذا.

● البند الثالث - الانتخابات:

١ - حتى يتمكن الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة من حكم انفسهم وفق المبادىء الديمقراطية سيتم اجراء انتخابات سياسية عامة مباشرة وحرة لانتخاب المجلس في ظل اشراف متفق عليه تحت مراقبة دولية في الوقت الذي ستحافظ فيه الشرطة الفلسطينية على النظام العام.

٢ - سيصار الى اتفاقية حول روح وشروط الانتخابات حسب البروتوكول المرفق كالملحق رقم واحد، بهدف اجراء انتخابات ضمن فترة لا تتعدى التسعة اشهر بعد دخول اعلان المبادىء هذا حيز التنفيذ.

٣ - ستشكل هذه الانتخابات خطوة اولية انتقالية هامة باتجاه الاعتراف بالحقوق الشرعية والمطالب العادلة للشعب الفلسطيني.

● البند الرابع - الولاية:

ستشمل ولاية المجلس منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء قضايا سيتم التفاوض عليها في مفاوضات الوضع النهائي. ينظر الطرفان الى الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة جغرافية واحدة والتي سيحافظ على وحدتها خلال الفترة الانتقالية.

● البند الخامس - الفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائي:

١ - ستبدأ مرحلة الخمس سنوات الانتقالية حال الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

٢ - ستنطلق مفاوضات الوضع النهائي في اقرب وقت ممكن على الا يتعدى ذلك بداية السنة الثالثة للفترة الانتقالية بين حكومة اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني.

٣ - من المفهوم ان هذه المفاوضات ستغطي قضايا متبقية تشمل: القدس، اللاجئين، المستوطنات، الترتيبات الامنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع جيران اخرين وقضايا اخرى ذات اهمية مشتركة.

٤ - يتفق الطرفان على ان نتيجة مفاوضات الوضع النهائي لن تكون محكومة ومتأثرة باتفاقات تم التوصل اليها للمرحلة الانتقالية.

● البند السادس - نقل الصلاحيات والمسؤوليات التمهيدية:

١ - مع دخول اعلان المبادىء هذا حيز التنفيذ والانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا سيبدأ نقل للسلطة من الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية الى الفلسطينيين المخولين لهذه المهمة، كما هو موضح هنا، وستكون طبيعة هذا النقل اولية حتى انشاء المجلس.

٢ - وحالا بعد دخول اعلان المبادىء هذا حيز التنفيذ والانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا، آخذين بعين الاعتبار ترويج التطوير الاقتصادي لقطاع غزة ومنطقة اريحا ستنقل السلطة الى الفلسطينيين في المجالات التالية: التعليم والثقافة، الصحة، الشؤون الاجتماعية، الضرائب المباشرة والسياحة. سيشرع الجانب الفلسطيني في بناء قوة الشرطة الفلسطينية حسب ما هو متفق عليه. وبانتظار انشاء المجلس يمكن للجانبين التفاوض على نقل صلاحيات ومسؤوليات اضافية حسب ما هو متفق عليه.

● البند السابع

١ - سيتفاوض الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي حول اتفاقية للمرحلة الانتقالية («الاتفاقية الانتقالية»).

٢ - ستحدد الاتفاقية الانتقالية، ضمن امور اخرى، تركيبة المجلس، عدد اعضائه ونقل الصلاحيات والمسؤوليات من الحكومة الاسرائيلية العسكرية وادارتها المدنية الى المجلس. وستحدد الاتفاقية الانتقالية ايضا سلطة المجلس التنفيذية والسلطات التشريعية وفقا للبند التاسع المبين ادناه والاجهزة القضائية الفلسطينية المستقلة.

٣ - ستشمل الاتفاقية الانتقالية ترتيبات تطبق حال تشكيل المجلس لتوليه الصلاحيات والمسؤوليات المنقولة مسبقا حسب البند السادس.

● البقية على صفحة ٨ ●

الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف

● في ما يلي الجدول الزمني المقرر لتطبيق الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

- يبدأ تطبيق اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بعد شهر من توقيعه الذي يتوقع ان يتم خلال الايام المقبلة في واشنطن في اطار مفاوضات السلام.

- في الشهرين، اللذين يعقبان دخول اعلان المبادىء حيز التنفيذ، يبرم الطرفان اتفاقا حول انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا في الضفة الغربية.

- ما ان يدخل اعلان المبادىء حيز التنفيذ تقوم اسرائيل في المقابل بنقل محدود للسلطات الى الفلسطينيين.

- فور التوقيع على الاتفاق حول قطاع غزة ومنطقة اريحا تقوم اسرائيل بسرعة ووفق برنامج محدد بسحب قواتها العسكرية من قطاع غزة ومنطقة اريحا. ويتم هذا الانسحاب في فترة لا تتجاوز اربعة اشهر بعد توقيع الاتفاق.

- تجري انتخابات مباشرة لانتخاب مجلس فلسطيني للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بعد تسعة شهور على الاكثر من دخول اعلان المبادىء حيز التنفيذ. وبعد تشكيل المجلس الفلسطيني على الحكم العسكري الاسرائيلي الانسحاب.

- تعيد القوات الاسرائيلية انتشارها خارج المناطق المأهولة في باقي الضفة الغربية في مدة اقصاها عشية اجراء الانتخابات. وتجري عمليات اعادة انتشار اخرى للقوات الاسرائيلية في مواقع محددة مسبقا، وبشكل تدريجي جنبا الى جنب مع تولي الشرطة الفلسطينية مسؤولية النظام العام والامن الداخلي.

- تبدأ المرحلة الانتقالية لخمسة اعوام مع الانسحاب من قطاع غزة ومن منطقة اريحا.

- تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة في اسرع وقت ممكن وكحد اقصى في بداية العام الثالث من المرحلة الانتقالية.

(عن «و.ص.ف»)

الشرطة تقفل «محطة الكوابل» في كفركنا.. وتقطع كوابلها من على سطوح المنازل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – داهمت قوة من رجال الشرطة، صباح امس الثلاثاء، برافقة عشرين مهندسا وفنيا من شركة «بيزك» محطة الكوابل التي تبث في كفركنا والتي يشرف عليها السيد اسامة جرايسي. وبعد تفكيك المحطة المركزية انتشرت القوة على سطوح عشرات البيوت وقامت بقطع هذه الكوابل.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد اسامة جرايسي: «بدون اي انذار مسبق، دخلت الشرطة الى البيت وبدأت بتفكيك المحطة التي تعمل منذ ثلاث سنوات. وبعد ذلك توجهوا الى عشرات البيوت المربوطة بالمحطة وصعدوا على السطوح وقطعوا جميع الكوابل». ويضيف السيد جرايسي: «ومنذ ان بدأت المحطة تعمل حضرت الشرطة اكثر من مرة ولما علموا بأنني حصلت على موافقة من المجلس المحلي وانني اليوم ادفع كل ما يلزم من ضريبة وغيرها لم يفعلوا شيئا واجابوني: «من جهتنا لن نتدخل ما دمت لا تبث افلاما سياسية مثل الانتفاضة وغيرها». وفي حينه كنت اجيبهم في كل مرة ان توجهي السياسي اضعه جانبا في وقت العمل».

وكان رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه قد حضر الى المكان عندما باشرت الشرطة بتنفيذ مهمتها واعلمهم بمعرفة المجلس بعمل هذه المحطة واصدار موافقة لصاحبها، ولما سأل احد المسؤولين حول السماح بفتح مثل هذه المحطات في الكيبوتسات اجابه ان الوضع هناك يختلف اذ انها املاك خاصة.

وقال قائد شرطة الناصرة، ان هذه العملية نفذت بعد وصول عدة شكاوى الى الشرطة حول عرض افلام اباحية لا تروق للسكان. ومن جهته انكر السيد جرايسي الادعاء، وقال انه يتحدى اي شخص من كفركنا يدعي امامه مثل هذا الادعاء.

ويذكر ان احد قادة الحركة الاسلامية في كفركنا كان قد دعا لمقاطعة الكوابل من خلال خطبة في المسجد. وقد قاطعها فعلا عدد من المواطنين الا انهم، كما قال السيد جرايسي، عادوا واشتركوا في الكوابل.

هدد زوجته بالمسدس المرخص بعد ان اشبعها ضربا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتدى شاب من يافة الناصرة (٣٤ عاما) بالضرب المبرح على زوجته، وهددها بالقتل مما اضطرها الى ترك البيت في ساعة متأخرة من المساء والوصول الى محطة الشرطة في الناصرة لتقديم شكوى ضده.

وكان قد وقع نقاش حاد بين الزوجين تحول الى شجار فقام الزوج بضرب زوجته في كل انحاء جسمها ومن ثم تناول مسدسه الذي يحمله برخصة وصوبه نحوها مهددا اياها بالقتل. وكما افادنا قائد شرطة الناصرة، موشيه طيير، لم يكن امام الزوجة الا ان تهرب من البيت لانقاذ نفسها ولتقديم شكوى ضد زوجها وكان وضعها صعبا جدا اذ ظهرت آثار الضرب بشكل واضح على جسمها مما اضطرها الى تلقي العلاج.

وقد اعتقلت الشرطة الزوج، ومن المتوقع تمديد اعتقاله، اليوم الاربعاء، في محكمة الصلح في الناصرة.

اعتقالات وغرامات باهظة وسحب رخصة لشبان قادوا سيارات بدون رخصة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة السير في الناصرة، قرارات بدفع غرامات مختلفة لشباب من المدينة ضبطتهم الشرطة وهم يقودون السيارة في فترة سحب رخصة القيادة بقرار من المحكمة، ولا يزال احدهم يقبع في السجن منذ اربعة ايام.

وكانت الشرطة قد ضبطت خلال الاسبوع الماضي ثلاثة شبان يقودون سياراتهم بشكل مخالف للقانون وبعد الفحص تبين ان قرارا سبق وصدر من محكمة السير يمنع فيه هؤلاء السائقين من القيادة، وعليه اعتقلتهم الشرطة وقدمت ضدهم لائحة اتهام سريعة ومن ثم قدمتهم للمحاكمة.

واصدر القاضي بن نايلس قرارات بدفع غرامات ما بين (١٥٠٠) و(٥٠٠٠) شيكل وسحب رخصهم لفترات تتراوح ما بين ٧ و١٨ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال ثلاث سنوات.

وكما تبين من ملف التحقيق فان احد هؤلاء المتهمين اصدرت المحكمة ضده قرارا قبل اسبوع فقط، بسحب رخصته، ومعهم آخر ضبط وهو يجتاز الشارات الضوئية بالاحمر ولم يكن يربط حزام الامان.

ارنولد شوارزنيغر لا يزال الممثل الاغلى في العالم
١٥ مليون دولار عن دوره في فيلم «لاست اكشن هيرو»

*** بربارة سترايسند، اغلى الممثلات، تتقاضى نصف اجر شوارزنيغر ***



● ارنولد شوارزنيغر ● ● بربارة سترايسند ●

● باريس – و.ص.ف – لا يزال ارنولد شوارزنيغر الممثل الذي يتقاضى اعلى اجر في العالم، كما ان الفرق لا يزال شاسعا بين اجور الممثلين والممثلات اذ ان بربارة سترايسند صاحبة اعلى اجر بين النساء لا تتقاضى سوى نصف ما يحصل عليه بطل افلام التشويق والحركة.

واظهر تقرير تنشره مجلة «استديو» الفرنسية في عدد خاص بهوليوود يصدر، غدا الخميس، ان شوارزنيغر يبقى الغلى ممثل في العالم رغم الفشل النسبي لفيلمه «لاست اكشن هيرو» (اخر بطل تشويق) في صالات الولايات المتحدة والذي تقاضى لاجله اجرا بلغ ١٥ مليون دولار.

وسيحطم شوارزنيغر رقما قياسيا في اعلى الاجور حين سيتقاضى ٢٠ مليون دولار في العام المقبل لقاء قيامه ببطولة فيلم «كروسيدز» (الحملات) لبول فرهوفن، مخرج «بيسيك انستينكت» (غريزة اساسية).

ولا تتضمن فئة الممثلين الذين يتقاضون اجورا تتراوح بين ١٠ و١٥ مليون دولار اي امرأة. واضافة الى شوارزنيغر الذي وصل وحده الى ال ١٥ مليون دولار تضم الفئة المذكورة كيفن كوستنر بطل «دانسز ويذ وولفز» (الرقص مع الذئاب) الذي حافظ اجره على المستوى ذاته، وتوم كروز (٣١ عاما) بطل «ذا فيرم» (المؤسسة) الذي فلح في تحسين اجره ومايكل دوغلاس وسيلفستر ستالون. وقد تحسن اجر هذا الاخير، ايضا، بعد النجاح الذي عرفه فيلمه «كليفهنغر» (المتسلق) خلال الصيف.

في المقابل فان اجري الكوميدي الاسود ايدي ميرفي وبطل التشويق بروس ويليس تراجعا بعض الشيء، من دون ان يتراجعا الى اقل من عشرة ملايين دولار.

اما في فئة الممثلين الذين يتقاضون بين خمسة وعشرة ملايين دولار هناك شون كونري وهاريسون فورد وريتشارد غير وروبرت ردفورد وآل باتشينو وداستن هوفمن. ويخالف اليهم الممثل الاصغر سنا بين اصحاب الاجور العالية ماكولي كالكن (١٣ عاما) بطل «هوم الون» (وحده في المنزل) الذي طلب اجرا لفيلمه المقبل بلغ ثمانية ملايين دولار.

وفي هذه الفئة يرد اسم اول امرأة وهي بربارة سترايسند (٥١ عاما) التي يصل اجرها الى سبعة ملايين دولار وهو الاعلى بين اجور الممثلات.

ولفتت المجلة الى ان الممثلات يتقاضين اجورا ادنى بمرتين او بثلاث مرات من الممثلين.

ففي فئة الاجور التي تتراوح بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار هناك تسع ممثلات من بينهن جينا ديفيس وشارون ستون وجودي فوستر ووبي غولدبرغ وميشال فايفر وجوليا روبرتس. ويخالف اليهن ١٦ ممثلا من بينهم مارلون براندو وروبرت دي نيرو وكلينت ايستوود.

وتراجع «سعر» مادونا كثيرا. غير ان دورها في فيلم «سنيك آيز» (عينا ثعبان) لابيل فيرارا الذي يشارك في مهرجان البندقية يمكن ان يعطيها دفعا جديدا. ومن بين الممثلين الصاعدين الذين تراوح اجورهم بين مليون ومليوني دولار يذكر ريفر فينيكس وجوني ديب وبراد بيت ووينونا رايدر.

وتصدر «استديو» عددها الخاص حول «هوليوود الاسطورة والثروة والمال» لمناسبة مهرجان البندقية الدولي (بين ٣١ آب و١١ ايلول) الذي سيكون فيه الوجود الامريكي طاغيا ومهرجان السينما الامريكية في دوفيل (فرنسا، بين ٣ و١٢ ايلول).

اقتحم العرس بسيارته الكبيرة فقتل (١٨) شخصا وجرح (٢٥) اخرين!

● تبريس – و.ص.ف – اندفعت سائق باص صغير في كينيا ثورة غضب فاقتحم بحافلته حفل زفاف في منطقة كيليفي الساحلية وقتل (١٨) شخصا واصاب (٢٥) اخرين.

واوضحت الصحف الكينية التي اوردت الخبر ان (١٥) من المدعوين لقوا مصرعهم في الحال بينما توفي ثلاثة اخرون وهم في طريقهم الى المستشفى.

ويحمل السائق في فندق بمصيف قريب. وقد هرب الى الادغال ولم تكن الشرطة قد عثرت له على اثر حتى مساء امس الثلاثاء.

وافاد شهود ان السائق المجرم تشاجر مع احد المدعوين الى حفل الزفاف قبل بضع دقائق من المأساة. وقد عمد اثر المشادة الى الابتعاد ليعود على اعقابه ويقتحم بحافلته جمهور المدعوين.

العراق يقرر توزيع السجائر المحلية بالبطاقات

* لكل مواطن علبة سجائر في اليوم *

● بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن مدير المنشأة العامة العراقية للتبغ والسجائر، منذر النقشبندي، ان الحكومة العراقية قررت اضافة السجائر المحلية الى قائمة المواد التي توزع بالبطاقات التموينية بعد ان ارتفعت اسعارها كثيراً بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ثلاث سنوات.

وقال النقشبندي «ان حصة الفرد ستكون علبة واحدة (ثلاثين سيجارة) في آب ثم علبتين اعتباراً من ايلول الحالي».

واشار الى ان الحكومة تنفق نحو ثلاثة ملايين دولار شهرياً لانتاج السجائر للاستهلاك المحلي.

وحسب احصاءات وزارة الصحة العراقية هناك ما بين ٢.٥ مليون الى ثلاثة ملايين عراقي من المدخنين من اصل عدد السكان البالغ نحو ١٨ مليون نسمة.

وكانت السلطات قررت توزيع سبع مواد اساسية هي: الارز والطحين والسكر والزيت والشاي والبقول وحليب الاطفال بالبطاقات التموينية منذ تطبيق الحظر الاقتصادي على العراق اثر حرب الخليج.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان الحصص التي توزعها وزارة التجارة تسد ما بين ٤٠ الى ٤٥ في المئة من احتياجات المواطنين. ويلجأ العراقيون الى السوق الحرة لتوفير باقي احتياجاتهم حيث الاسعار ترتفع باستمرار.

وفي اواخر ١٩٩٢ قررت السلطات العراقية منع استيراد نحو ١٥٧ نوعاً من السلع «الكمالية» بينها السجائر الاجنبية في مسعى لتخفيف اثار الحظر وتثبيت سعر صرف الدينار مقابل الدولار الاميركي (يساوي الدينار ٣.١ دولارات بالسعر الرسمي في حين تصل قيمة الدولار الى نحو ٦٠ ديناراً في السوق السوداء).

المواطنون في كوريا الجنوبية عادوا الى اكل لحم الكلاب علنا!

● دورة الالعاب الاولمبية في سيئول جعلت الكوريين يخفون هذه العادة الغذائية! ●

● سيئول – «و.ص.ف» – يعمد احد الزبائن الى اختيار كلب متوسط الحجم من سلالة عادية في حظيرة مكتظة بالكلاب التي يتداخل نباحها فيما تعرض هياكل الكلاب المجففة التي افرغت من حشاياها في الاسواق المفتوحة في موران، جنوب سيئول.

ويشرح الزبون فيما كان التاجر يخرج الكلب من الحظيرة ويستعد للبيعه قائلا: «ان الكلاب السمينة لا طعم لها». ويضيف: «انني اوثر لحم الكلاب الطازج».

وكانت العادة الكورية الشائعة التي تقضي بأكل لحم الكلاب اثارت استياء كبيرا في جميع انحاء العالم قبيل موعد الالعاب الاولمبية التي جرت في سيئول عام ١٩٨٨ عندما هددت المجموعات التي تتولى الدفاع عن الحيوانات باثارة اعمال شغب خلال هذا العرض الرياضي في حال لم تتخذ الاطراف المعنية تدابير رسمية في مواجهة هذه العادة.

ومنعت حكومة كوريا الجنوبية حينها بيع لحم الكلاب بصورة مؤقتة واغلقت العديد من المطاعم المتخصصة ببيعها وامرت مطاعم اخرى بسحب لافتاتها التي تعلن عن هذه الوجبات مما حمل اصحاب المطاعم الى الانتقال الى الشوارع الفرعية من المدينة. غير ان العادات القديمة تبدو راسخة ولا يمكن التخلص منها بسهولة. فسرعان ما عادت المطاعم التي تقدم لحم الكلاب الى الظهور في الشوارع الرئيسية وعادت اللافتات المضيئة البيضاء والحمراء تتباهى في قلب سيئول بتقديم «البوشينتانغ» او حساء لحم الكلاب.

واعلن مسؤول في وزارة الصحة ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يمكن منع احد من بيع الوجبات الشعبية او التدخل في العادات الغذائية التقليدية».

وافادت دراسة حديثة وضعها معهد كوكدونغ ان ٥٣٪ من المواطنين في جنوب كوريا اكلوا على الاقل مرة في السنة لحم الكلاب. وتعتبر نسبة مماثلة ان الـ «بوشينتانغ» وجبة تقليدية.

وكانت المقاعد الـ ٦٠ في مطعم ميجونغ في شونغرو احد الاحياء المركزية في سيئول محجوزة الاسبوع الماضي من قبل زبائن جاؤوا لتذوق حساء لحم الكلاب الذي يتم اعداده بطرق مختلفة.

وافاد صاحب المطعم: «ان موظفين في شركات كبرى هم اساسا الزبائن الذين يأتون الى المطعم. غير ان القليل منهم من الاجانب لا سيما من اليابانيين والاميركيين والفرنسيين الذين يأتون بصحبة اصدقاء محليين». واشار الى «انه لاحظ ان العديد من الاجانب يحبون هذه الوجبة، ايضاً».

وافادت نتائج الدراسة التي وضعها معهد كوكدونغ ان ٥٦٪ من سكان كوريا الجنوبية يعتقدون ان لحم الكلاب يزيد من القوة الجسدية ويضاعف القدرة الجنسية.

غير ان المدافعين عن الحيوانات ذكروا انه ثبت علميا ان لحم الكلاب يحتوي على بروتينات اقل من لحم البقر ويحتوي على نسبة اكبر من الكولسترول. ويعتبرون ان تناول لحم الكلاب لا يؤثر اطلاقا على القدرة الجنسية.

واعلن كوم كي ران، نائب رئيس المؤسسة الكورية للرفق بالحيوان: «ان تجار لحم الكلاب هم الذين يقفون وراء ترويج هذه الفكرة الخاطئة».

وتسعى هذه المؤسسة جاهدة الى مكافحة هذه العادة الرائجة في كوريا كما انها تكافح خصوصا الطريقة الوحشية التي تقتل بها الكلاب.

وكان القانون الذي يحظر اكل لحم الكلاب دخل حيز التنفيذ في تموز ١٩٩١ غير انه نادرا ما يطبق.



الشيطان يلتقي بسلمان رشدي!

● بونو مطرب روك ايرلندي شهير يتقمص شخصية الشيطان في الملابس والقرنين فوق رأسه ويصبغ وجهه باللون الابيض المرعب ويطلق على نفسه اسم ماكفستو. وفي كل بلد ذهب اليه يتصل بالمشاهير ليلتقي بهم على خشبة المسرح.

في جولته الاخيرة في لندن اتصل بونو من فوق خشبة مسرح استاد ويمبلي بالكاتب الهندي الانجليزي سلمان رشدي.

وبعد حوار قصير قال بونو للاديب المختفي، منذ عام ١٩٨٩: «واذا لم تكن خائفا فاظهر نفسك» وهنا صعد رشدي على خشبة المسرح امام ٧٢ الف متفرج.

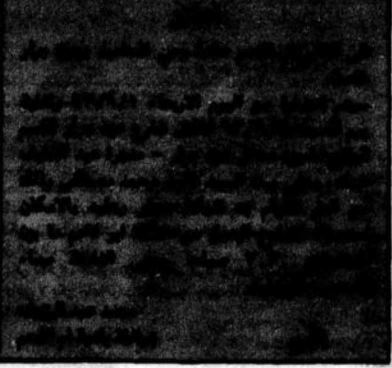
قال رشدي لبونو: «الشياطين ليس لهم قرون». وقال بونو «انني انحني امام الرجل الكبير»!!

شون كونري يمثل في مصر



● بتمويل امريكي – خليجي – مصري يجري حاليا الاستعداد لانتاج فيلم جديد عن قصة «عنتر وعبلة» من المتوقع ان تستغرق فترة اعداده عاما ونصف العام. ويشارك في بطولته النجم الاميركي شون كونري وعمر الشريف، بينما لم يتم ترشيح الممثلين اللذين يؤديان شخصيتي «عنتر» و«عبلة».

ميزانية الفيلم المبدئية (١٣) مليون دولار يحصل منها كونري على اجر (٤) ملايين. وستقتصر المشاركة المصرية في التمثيل على عدد من الادوار الثانوية، بينما يتم التصوير في سيناء.



النـص الكـامـل للاتـفـاق (اعلان المبـادىء)

• تتمة من صفحة ٥ •

٤ - من اجل مساعدة المجلس على تشجيع النمو الاقتصادي حال انشائه سيشكل المجلس، ضمن امور اخرى، سلطة كهرباء فلسطينية، سلطة ميناء بحري في غزة، بنك تنمية فلسطيني، هيئة لتشجيع صادرات فلسطينية، سلطة بيئة فلسطينية، وسلطة اراض فلسطينية وسلطة ادارة مياه فلسطينية واية سلطات يتفق عليها وفقا للاتفاقية الانتقالية التي ستحدد صلاحياتها ومسؤولياتها.

٥ - بعد انشاء المجلس ستحل الادارة المدنية وتنسحب الحكومة العسكرية الاسرائيلية.

من اجل ضمان النظام العام والامن الداخلي للفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، سيشكل المجلس قوة شرطة فلسطينية قوية بينما تواصل اسرائيل تحمل مسؤولية الدفاع ضد المخاطر الخارجية وكذلك مسؤولية امن الاسرائيليين العام بغرض حماية امنهم الداخلي والنظام العام.

١ - سيخول المجلس بالتشريع، وفقا للاتفاقية الانتقالية، في كل الصلاحيات المنقولة اليه.

٢ - سينظر الطرفان معا في القوانين والاوامر العسكرية المعمول حاليا في المجالات المتبقية.

من اجل توفير تطبيق سهل لاعلان المبادىء، هذا واية اتفاقية معلقة بالفترة الانتقالية وفور دخول اعلان المبادىء، هذا حيز التنفيذ، سيتم تشكيل لجنة ارتباط فلسطينية - اسرائيلية مشتركة بغرض معالجة قضايا تتطلب التعاون، وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك ونزاعات.

اعترافا بالمنفعة المتبادلة للتعاون بتشجيع تطوير الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل، وفور دخول اعلان المبادىء، هذا حيز التنفيذ، سيتم تشكيل لجنة تعاون اقتصادية فلسطينية - اسرائيلية من اجل تطوير وتطبيق ضمن روح تعاونية البرامج المشار اليها في البروتوكولات المرفقة كالملحق الثالث والملحق الرابع.

سيقوم الطرفان بدعوة كل من الاردن ومصر للمشاركة في تشكيل المزيد من ترتيبات التعاون والارتباط بين حكومة اسرائيل والممثلين الفلسطينيين من جهة، وحكومتي الاردن ومصر من جهة اخرى لتشجيع التعاون بينهم. وستشتمل هذه الترتيبات على تكوين لجنة متابعة ستقرر، من خلال اتفاقية، ماهية صيغة دخول لاشخاص شردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧، ومعا، بواسطة الاجراءات الضرورية، لمنع الفوضى والخلل. وستعالج هذه اللجنة مسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

١ - بعد دخول اعلان المبادىء، هذا حيز التنفيذ، وليس ابعد من عشية انتخابات المجلس، سيتم اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، اضافة الى انسحاب القوات الاسرائيلية المنصوص عليه وفقا للبند الرابع عشر.

٢ - وباعادة انتشار قواتها العسكرية فان اسرائيل ستتبع المبادىء، التي تفيد انه يجب اعادة انتشار قواتها العسكرية خارج المناطق السكانية.

٣ - سيتم تطبيق تدريجي لعمليات اعادة انتشار اخرى الى مواقع محددة وفقا لتولي مسؤوليات تجاه النظام العام والامن الداخلي من قبل قوة الشرطة الفلسطينية المنصوص عليه في البند الثامن.

● البند الرابع عشر - الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا

ستنسحب اسرائيل من قطاع غزة ومنطقة اريحا حسب ما هو مفصل في البروتوكول المرفق كالملحق رقم الثان.

١ - سيتم حل النزاعات الناجمة عن تطبيق او تفسير اعلان المبادىء، هذا او اية اتفاقات معلقة بالفترة الانتقالية بواسطة التفاوض من خلال لجنة الارتباط المشتركة التي سيتم تشكيلها وفقا للبند العاشر.

٢ - يمكن حل النزاعات التي لا يمكن للمفاوضات تسويتها من خلال آلية توفيق يتفق الاطراف عليها.

٣ - يمكن للاطراف اللجوء الى التحكيم حول نزاعات معلقة بالفترة الانتقالية والتي لا يمكن حلها بواسطة التوفيق. والى هذا الحد، وفور موافقة الطرفين، يشكل الطرفان لجنة تحكيم.

ينظر الطرفان الى مجموعات عمل المحادثات المتعددة الاطراف كاداة ملائمة لترويج «خطة مارشال»، برامج اقليمية وبرامج عمل اخرى تشتمل على برامج خاصة للضفة الغربية وقطاع غزة كما هو مشار اليه في البروتوكول المرفق كالملحق رقم اربعة.

١ - يدخل اعلان المبادىء، حيز التنفيذ بعد شهر من توقيعه.

٢ - جميع البروتوكولات الملحقة باعلان المبادىء، هذا والتفاصيل المتفق عليها المتعلقة به يجب ان تعتبر كجزء واحد منه.

حرر في واشنطن دي-سي، هذا...... يوم..... ١٩٩٣

عن حكومة اسرائيل	عن الفلسطينيين
....	....

شهد عليه

الولايات المتحدة الامريكية	الاتحاد الروسي
....	....

● الملحق الاول - بروتوكول حول روح وشروط الانتخابات

١ - يحق للفلسطينيي القدس اللذين يعيشون فيها المشاركة في عملية الانتخابات وفقا لاتفاقية بين الطرفين.

٢ - اضافة الى ذلك، يجب ان تشمل اتفاقية الانتخابات، ضمن امور اخرى، القضايا التالية:

أ) نظام الانتخابات،

ب) صيغة الاشراف المتفق عليه والمراقبة الدولية وتركيبتها الشخصية،

ج) القوانين والاجراءات المتعلقة بحملة الانتخابات، وترتيبات متفق عليها لتنظيم الاعلام الجماهيري وامكانية ترخيص محطة تلفزيون واذاعة.

٣ - الوضع المستقبلي للفلسطينيين المشردين اللذين سجلوا في الرابع من شهر حزيران ١٩٦٧ لن يتغير لانهم لن يتمكنوا من المشاركة في عملية الانتخابات لاسباب عملية.

● الملحق الثاني - بروتوكول حول انسحاب قوات اسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا

١ - سيتوصل الطرفان ويوقعان، خلال فترة شهرين من دخول اعلان المبادىء، هذا حيز التنفيذ، اتفاقية حول انسحاب قوات اسرائيلية من قطاع غزة. وتشمل هذه الاتفاقية ترتيبات شاملة تطبق على قطاع غزة ومنطقة اريحا عطفا على الانسحاب الاسرائيلي.

٢ - تنفذ اسرائيل انسحابا مبرمجا وسريعا لقوات عسكرية اسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا فور التوقيع على اتفاقية لقطاع غزة ومنطقة اريحا وتستكمل خلال فترة لا تتعدى الاربعة اشهر من توقيع هذه الاتفاقية.

٣ - وتشمل الاتفاقية المشار اليها اعلاه، اضافة الى امور اخرى:

أ) ترتيبات لانتقال هادىء وسلمي للسلطة من الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية الى الممثلين الفلسطينيين.

ب) تركيبة وصلاحيات ومسؤوليات السلطة الفلسطينية في هذه المناطق ما عدا: الامن الخارجي، المستوطنات، الاسرائيليين، العلاقات الخارجية ومسائل اخرى متبادلة ومتفق عليها.

ج) ترتيبات تولي الامن الداخلي والنظام العام من قبل قوة الشرطة الفلسطينية المكونة من ضباط شرطة مجندين محليا ومن الخارج (حملة جوازات سفر اردنية ووثائق سفر صادرة من مصر). واولئك اللذين سيشاركون في الشرطة الفلسطينية وهم من الخارج يجب تدريبهم كشرطة وضباط.

د) وجود دولي او اجنبي مؤقت، حسب ما يتفق حوله.

هـ) تشكيل لجنة تعاون وتنسيق فلسطينية - اسرائيلية مشتركة لاهداف امنية متبادلة.

و) برنامج للتنمية والاستقرار الاقتصادي، يتضمن انشاء صندوق طوارىء لتشجيع الاستثمار الاجنبي والدعم المالي والاقتصادي. ينسق ويتعاون الطرفان بشكل مشترك ومنفرد مع الاطراف الدولية والاقليمية لدعم هذه الاهداف.

ز) ترتيبات لضمان مرور امن للاشخاص والمواصلات بين قطاع غزة ومنطقة اريحا.

٤ - تشمل الاتفاقية المشار اليها اعلاه ترتيبات للتنسيق بين الطرفين بخصوص ممرات: ١) غزة - مصر ٢) اريحا - الاردن.

٥ - المكاتب المسؤولة عن تنفيذ السلطة والمسؤوليات للسلطة الفلسطينية بموجب الملحق رقم ٢ وبند رقم ٦ من اعلان المبادىء، سيكون موقعها في قطاع غزة وفي منطقة اريحا حتى انشاء المجلس.

٦ . اضافة الى هذه الترتيبات المتفق عليها، يبقى وضع قطاع غزة ومنطقة اريحا جزءا لا يتجزأ من الضفة الغربية وقطاع غزة ولن يتغير في الفترة الانتقالية.

● الملحق الثالث - بروتوكول التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني في البرامج الاقتصادية والتنمية

يتفق الجانبان على تشكيل «لجنة اسرائيلية - فلسطينية دائمة للتعاون الاقتصادي» تركز عملها، من بين امور اخرى، على ما يلي:

١ - تعاون في حقل المياه يشمل «برنامجا لتنمية الموارد المائية» يحدد خبراء من كلا الجانبين ويحدد ايضا اجراءات التعاون في ادارة الموارد المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة ويتضمن مقترحات لاجراء دراسات وخطط حول حقوق كل جانب في المياه اضافة الى استخدام عادل للموارد المائية المشتركة، على ان يطبق في المرحلة الانتقالية وما بعدها.

٢ - تعاون في حقل الكهرباء يشمل «برنامجا لتنمية الموارد الكهربائية» ويحدد ايضا اجراءات التعاون في انتاج الموارد الكهربائية والحفاظ عليها وشرائها وبيعها.

٣ - تعاون في حقل الطاقة يشمل «برنامجا لتطوير الطاقة» يتعلق باستغلال النفط والغاز لاغراض صناعية خصوصا في قطاع غزة وفي النقب ويشجع على استغلال مشترك لموارد الطاقة الاخرى. ويمكن لهذا البرنامج ايضا ان يتضمن بناء مجمع صناعي بيتروكيميائي في قطاع غزة وبناء انابيب نفط وغاز.

٤ - تعاون في حقل المال يشمل «برنامجا للتطوير المالي و«برنامج عمل» لتشجيع الاستثمارات الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي اسرائيل وكذلك تأسيس «بنك فلسطين للتنمية».

٥ - تعاون في مجال النقل والاتصالات مع اعداد برنامج يحدد الخطوط العريضة لانشاء «منطقة مرفأ غزة» وينص على اقامة خطوط نقل واتصالات من والى الضفة الغربية وغزة الى اسرائيل والى دول اخرى. اضافة الى ذلك فان البرنامج سينص على بناء ما هو ضروري من الطرقات والسكك الحديد وخطوط الاتصالات الخ..

٦ - تعاون في مجال التجارة بما في ذلك اعداد دراسات و«برامج لتشجيع التجارة» بهدف تشجيع التجارة المحلية والاقليمية وبين دول المنطقة، اضافة الى دراسة حول امكانية انشاء مناطق تجارة حرة في قطاع غزة وفي اسرائيل مفتوحة امام الجانبين وتعاون في المجالات الاخرى المرتبطة بالتجارة.

٧ - تعاون في مجال الصناعة بما في ذلك اعداد «برامج لتطوير الصناعة» تنص على اقامة مراكز اسرائيلية - فلسطينية للبحث الصناعي والتنمية تشجع على تشكيل شركات فلسطينية - اسرائيلية وتحدد الخطوط العريضة للتعاون في صناعة النسيج والاغذية والادوية والالكترونيات والماس والكمبيوتر وغيرها من الصناعات ذات الاساس العلمي.

٨ - برنامج للتعاون في حقل العمل وتنظيم العلاقات في هذا المجال وتعاون في المسائل المتعلقة بالضمان الاجتماعي.

٩ - «خطة لتنمية الطاقات البشرية والتعاون» تنص على تنظيم محترفات وندوات اسرائيلية - فلسطينية وعلى اقامة مراكز تأهيل مشتركة ومراكز ابحاث وبنوك للمعلومات.

١٠ - «خطة لحماية البيئة» تنص على تدابير مشتركة (و/او) منسقة في هذا الميدان.

١١ - برنامج لتطوير التنسيق والتعاون في مجال الاتصال ووسائل الاعلام.

١٢ - اي برامج اخرى ذات اهتمام مشترك.

● الملحق الرابع - بروتوكول التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني في مجال برامج التنمية في المنطقة

١ - يتعاون الجانبان في اطار مساعي السلام المتعددة الاطراف للتشجيع على وضع «برنامج تنمية» للمنطقة بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة تطلقه مجموعة السبع (مجموعة الدول الصناعية السبع). ويطلب الجانبان من مجموعة السبع ان تسعى الى مشاركة دول اخرى مهتمة مثل الدول الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والدول العربية في المنطقة ومؤسسات عربية اضافة الى القطاع الخاص.

٢ - يتضمن «برنامج التنمية» شقين: أ) «برنامج تنمية اقتصادية» للضفة الغربية وقطاع غزة، ب) «برنامج تنمية اقتصادية للمنطقة».

أ) برنامج التنمية الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة يتضمن النقاط التالية:

(١) «برنامج اعادة تأهيل اجتماعي» يتضمن «برنامجا للاسكان والبناء».

(٢) «برنامج لتنمية المؤسسات الصغيرة والخاصة».

(٣) «برنامج لتطوير البنية التحتية» (ماء وكهرباء ونقل واتصالات الخ...)

(٤) «برنامج للطاقات البشرية».

(٥) برامج اخرى.

ب) برنامج التنمية الاقتصادية للمنطقة يمكن ان يتضمن النقاط التالية:

(١) تأسيس «صندوق للتنمية في الشرق الاوسط» كخطوة اولى و«بنك للتنمية في الشرق الاوسط» كخطوة ثانية.

(٢) وضع «برنامج اسرائيلي - فلسطيني - اردني» مشترك لتنسيق استثمار منطقة البحر الميت.

(٣) البحر المتوسط (غزة) - قناة البحر الميت.

(٤) مشاريع في المنطقة لتحلية المياه ومشاريع اخرى لتنمية الموارد المائية.

(٥) برنامج اقليمي لتنمية الزراعة بما في ذلك القيام بتحرك اقليمي للوقاية من التصحر.

(٦) ربط الشبكات الكهربائية.

(٧) تعاون اقليمي لنقل وتوزيع الغاز والنفط وموارد الطاقة الاخرى ولاستغلالها صناعيا.

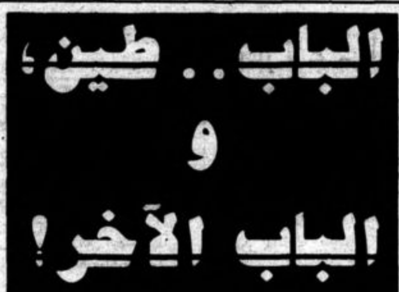
(٨) «برنامج اقليمي للسياحة والنقل والاتصالات».

(٩) «تعاون اقليمي» في مجالات اخرى.

٣ - يعمل الجانبان على تشجيع مجموعات العمل المتعددة الاطراف وينسقان تحركهما بهدف انجاحها. يحث الطرفان على مواصلة النشاطات بين الجولة والاخرى وعلى اعداد دراسات حول امكانية تطبيق ما يتم الاتفاق عليه داخل مختلف مجموعات العمل المتعددة الاطراف.

يلي الملحقات الاربعة ثلاث صفحات تتضمن ملاحظات تحدد نقاط التفاهم والاتفاقات الخاصة بالبنود السابقة.





● لا تطلعوا علينا بقصائد عمودية عما قريب! ● «عاش البابطين، وليذهب شعر السياب والبياتي.. والقاسم ودرويش، الى الجحيم» ! ● .. وما العيب في ذلك؟ ●

● بقلم: سامر خير ●

● لا نحتاج الا الى «المال»، فلدينا حركة ثقافية «جادة» جدا، ولا نشكّ على الإطلاق في مصدر المال وفي نيّة صاحبه الطيّبة.

.. وقد تدحرج الموضوع في وسائل الإعلام الصحفية والاذاعية ككرة الثلج (دون علاقة بالكذب).. حتى لكأن «خط انابيب النفط» وصل الى الكرمل!

وانتم يا جماعة، حرام عليكم. فها هو نزيه خير يؤكد ان البابطين لا يمثل دولة او جهازا رسميا في اية دولة نفطية، فكيف تقولون ان النقاش يجب ان يدور حول ما ستؤول اليه، وتدّعون ان النتيجة ستكون ذاتها دون فرق: تدجين الثقافة المحلية وحبسها في قفص؟ عن اية حركة ثقافية، اصلا، تتحدثون؟!

تتساءلون: من هو هذا البابطين الذي ظهر بيننا فجأة كأنه خرج من قبعة ساحر؟ وتقولون في انفسكم: ربما كان شاعرا فطحلا، او قد يكون مهتما بالأدب الحق بحق. وما خطر ببالكم: ان يكون احد الأخوة مخدوعا، او ان المال يضفي على صاحبه المزعوم هالة ادبية مزعومة في عصر «النفط الزعيم»!



لكن، من «الجرم» احيانا ان تعأمكرا خيرا.

وتجرؤون بعد قراءة قصيدة البابطين المنشورة في «اخبار الادب» المصرية، على القول: اين هذا «البابطين» من الشعر؟

ربما لم تنتبهوا الى الاسم في البداية، فرأيتم القصيدة طانين بكامل تراكم المقلية انها من «كنوز» التراث (على اعتبار ان التراث كله مقدس في اعين هذه الأمة المقلوبة الرأس الى الخلف..) لكن الموضوع الذي وضعته بين قوسين لم يشغل بالكم.. يعنيكم الآن - اكتشاف هذا «الفطحل»!

وتقولون انه من خلال قصيدته المتحجرة كان يخطب هكذا: «ايها الادباء الطامعون بجائزة الثلاثين الف دولار للابداع (المتحجر)، عاش البابطين وليذهب شعر السياب والبياتي.. والقاسم ودرويش الى الجحيم، ان هذا الشعر بدعة مستوردة تدخل ضمن المخطط لطمس هويتنا وتمزيق وحدتنا العربية المباركة، عليكم بالطباق والجناس والصراخ، وتقسيم شعركم (المتحجر) الى ابواب مدح وهجاء وغزل و... ولكم في «اطلال» القرى المهدومة منذ عام ٤٨ (وما قبل وما بعد) رصيد هائل من الشعر، يا ايها الادباء الطامعون.. بل الطامحون لما فيه خير «الثقافة» (واعتلاء الجمهور)!

فكيف تجرؤون على تخيل هذه الخزعبلات؟ حرام عليكم.. وكيف تتهمون نزيه خير بتهم عفا عنها الزمن؟!

وتقولون بأنه يبرر ما اكرمه به البابطين، بان يجب ان نتصدى للجهاز الرسمي في اسرائيل الذي يحاول احتواء «حركتنا» الثقافية، بينما هو نفسه (اي الشاعر نزيه خير) يوقع على دعوة «للمثقفين الدروز» ويدير فعاليات الاجتماع لبحث امكانية تشكيل «دائرة ثقافة درزية» في نطاق «دائرة الثقافة العربية»!

وما العيب في ذلك؟

وكلكم امل.. ان لا يطلع عليكم بقصيدة عمودية عما قريب!

كفّوا عن هذه «الهلوسات».. بربكم!

عود على بدء

● ها قد عدنا للحديث عن موسم الحج والعود احمد، وذلك لاقتراب موعد التسجيل للعمرة، وبعد ما قيل ونشر من تساؤلات بقيت بلا اجوبة، من سوء ادارة ومن الغضب الذي في فترة التسجيل في القدس.

غير ان الاضواء التي سلطت على الموضوع في حينه، بدأت تخبو، ولذا فالمعضلة تحتاج الى متابعة من جميع الذين تضرروا من التصرفات غير المسؤولة، سيما وان جميع المسؤولين والوسطاء واصحاب الدالة الذين كان لهم تأثير لما حدث ما يزالون في مواقعهم.

من هنا اتوجه الى اعضاء لجان الحج ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية وان لا يحابوا احدا. واتوجه الى الوسطاء والمتزعمين الذين عملوا من منطلقات عائلية وخصومات سياسية، واقول لهم: سامحكم الله. فنحن معشر المتضررين كالنخيل «نترمى بحجر فتعطي خير الثمار».

وفي النهاية اقترح باسمي وباسم جميع الذين راجعوني في الموضوع ان يكون السفر الى الحج عن طريق مصر بحرا وبمسؤولية مصر.

شكيب عبد الحليم - كفرمندا

«سلام او الجولان»

● محاولات الحكومة لازالة شعارات اليمين من الشوارع الرئيسية هي محاولات معادية للديمقراطية، ولم تفعل غير اعادة انتباه الجمهور الى حملة الدعاية الفاشلة التي قام بها المستوطنون ومؤيدوهم.

وفعليا لا حاجة بالحكومة اطلاقا الى اجراءات سخيفة كهذه، وكل ما يجب عليها ان تقوم به هو ان تظهر للجمهور تقدما فعليا باتجاه السلام - وآنئذ تنهار كل حملة الشعارات الصارخة هذه مثل بناء من ورق.

وها هي الحكومة بدأت بمفاوضات علنية تقريبا مع م.ت.ف - والسماء لم تسقط، ووزير الخارجية بيرس التقى بأحد قادة م.ت.ف - ولم يتأثر الجمهور في البلاد، ويتحدثون عن انسحاب قريب من غزة - وسكان اسرائيل (وخاصة، الجنود في غزة نفسها) فرحون. والمستوطنون يلوحون بشعار «سلام مع الجولان»، ولكنهم يعرفون ان هذا الشعار كاذب كله. وعندما يوضع امام الشعب الخيار الحقيقي: سلام او الجولان، فسيختار الشعب باكثريته، السلام.

(آدم كيلر - حولون)

الدوّار وزفة العريس

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● للدوّار في قرية عبلين قصة مهمة جدا ويجب ان يعرفها جميع الشباب وخاصة شباب القرية من العائلات التي تسكن بجانب الدوار ومنطقتها الذي اصبح رمزا من رموز اللقاء الأخوي في مناسبات الأفراح لأبناء وبنات قريتنا الحبيبة. والقصة هي عندما بدأ المجلس المحلي بتعبيد وتوسيع الشارع الموصل لدوار بيت السيد محمد عمر عثمان كانت هناك معارضة شديدة في توسيع وتعبيد هذا الدوار خاصة من المعارضة التي احضرت في حينها مندوب وزارة الداخلية السيد ياسر طباش واطلعته على الشارع واوقف العمل لمدة اسبوعين وبعدها اخذ المجلس المحلي قرارا بتعبيد الشارع وتصليح الدوار الذي كان غير صالح للمشاة وتنظيفه وتعبيده وذلك بموافقة سكان الحي هناك. ولم تكتف المعارضة بذلك بل قدمت شكوى ضد المجلس لوزير الداخلية ولم تنجح بذلك، والآن بعدما اصبح دوارا واسعا ونظيفا ومعبدا باتت قريتنا تردد وراء شعرائنا الشعبيين في مناسبات الأفراح «الدوار يا ابن عبلين ع الدوار» هذا الدوار بمكانه المناسب في وسط القرية اصبح مكانا نعتز ونفتخر به، هذه الاقوال ليست للدعاية الانتخابية بل قولا وعملا اكيدا واذا حسبها الآخرون للدعاية فليكن ذلك لأنه انجاز من المشاريع التي انجزت في زمن الادارة الجبهوية فالدوار تم تعبيده قبل حوالي سنة.

ولكن في نفس الوقت اريد ان اذكر - لعلّ الذكرى تنفع - شبيبة قريتنا، ان من عمل واصلح الدوار هو الذي بنفسه يعبد الشوارع وينجز المشاريع الواحد تلو الآخر من اجل تطور وازدهار قريتنا.

وهذه حقيقة لا ينكرها احد، لذلك ادعو جميع الشباب من كل العائلات الى الانخراط في صفوف الجبهة لكي نكمل المشوار سوية مع رئيس مجلسنا المحلي صالح مرشد سليم ومرشح الجبهة للرئاسة والاستمرار في العمل لخدمة جمهور الشباب، العمود الفقري لقريتنا ودرعها الواقي مع احترامنا وتقديرنا للكبار والشيوخ الذين اناروا لنا الطريق، طريق الصواب والمشعل الوضاء لهذه القرية.

فلنمض ايها الاخوة الشباب معا لنكمل الطريق، طريق المحبة والأخوة والكرامة لخدمة قريتنا وسكانها وليبق دوارنا المعبد رمزا للمحبة والأخوة بين ابناء القرية الواحدة.

انني اقترح على المجلس المحلي بأن يسمّي هذا الدوار اي هذه الساحة المعبدة بدوّار السعادة والافراح متمنيا لجميع الشباب الأعزب بأن يزف به اجمل وابهى زفاف ولتبق قريتنا موحدة متآخية وقلعة من قلاع شعبنا الصامد في ارضه ووطنه.

(عبلين)

مع رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين:

اتفاقية الاجور لمستخدمي الدولة - ايجابيات وسلبيات

● نشرنا الاسبوع الماضي نص الاتفاقية التي توصلت اليها نقابة مستخدمي الدولة مع وزارة المالية، والتي تقضي باجراء اصلاح شامل في تدريج موظفي الدولة، ووضع حد لتكملة الدخل. لكن هذا الاتفاق اثار ردود فعل مختلفة، وهناك من اعتبره اتفاقا تاريخيا، الا ان موظفي مصلحة الضرائب والجمارك وعددهم حوالي ستة آلاف موظف اعلنوا ان الاتفاق ادى الى اضافة شواقل قليلة لرواتبهم، وقال سكرتير نقابة مصلحة الضرائب عوفير حيني ان موظفي مصلحة الضرائب سيخرجون الى نضال منفرد للتوصل الى اتفاق افضل لأن الاتفاق بشكله الحالي الغى «الزيادات الخاصة» التي حصلوا عليها وفقا لاتفاقية العمل السابقة.

وفي حديث مع النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت، حول الاتفاق الجديد للأجور، الذي توصلت اليه نقابة موظفي الدولة قال:

«نحن نرى في الاتفاقية الجديدة لموظفي الدولة، بأنه جرى ولأول مرة تحديد اجر لكل شيء». وهذا يعني أنه اجر تحسب وفقا له مخصصات التقاعد، وجرى ايضا القضاء على «زيادة الدخل» الا وهي «تكملة الدخل».

صحيح ان الأجر الشهري الذي سيحصل عليه المستخدمون، لن يشمل زيادة كبيرة، وأملنا بأن تكون هذه زيادة مالية فعلية ايضا. لكن الأهم هو ان الموظف عندما يخرج الى التقاعد سيحصل على مخصصات افضل مما هي عليه اليوم بكثير.

النقطة الثانية التي نراها في هذا الاتفاق وفيها ظلم للمستخدمين، هي طول فترة الاتفاق، والتي ستستمر اربع سنوات (حتى تنفيذ جميع النقاط فيه) اي حتى الأول من يناير ٩٦. كل ذلك في ظل عدم الاستقرار القائم في الاقتصاد، وتفاقم البطالة وجدول الغلاء، الذي يرتفع كل شهر، في الوقت الذي يحصل فيه المستخدمون على نصف هذا الارتفاع في الجدول.

واضاف غونين: «واتفاقية العمل لاربع سنوات هي اتفاقية غير حسنة، ونحن عارضنا سياسة «الهدوء الصناعي»، في علاقات العمل، وهذا «الهدوء» هو لصالح اصحاب العمل وفي هذه الحالة الحكومة».

الا ان العبرة الايجابية من هذا الاتفاق، انه بدون الكفاح والاضراب لا يمكن الحصول على اي انجاز في علاقات العمل، وايضا تضامن النقابات الاربع في هذه الحالة (المهندسين، الاكاديميين والهندسيين ومستخدمي الدولة)، كان له الأثر الاكبر لتحقيق هذا الانجاز الكفاحي».

وعن اجراء المفاوضات خلال الاضراب قال غونين: «لقد لجع المستخدمون في ارغام الحكومة باجراء مفاوضات معهم خلال فترة الاضراب، مع اننا لا نعرف حتى الآن ما سيجري بخصوص ايام الاضراب، الا ان التنظيم المهني النقابي خرج قوي البنية ومتماسكا من هذا الكفاح، لقد فشلت محاولة كسر الاضراب بالأوامر الالزامية، وفشلت محاولات كسرهم بالقوة ايضا من خلال مهاجمتهم خلال المظاهرة القانونية في القدس، وحتى تهديدهم بالفصل من العمل لما لم يتراجعوا عن اضرابهم فشل ايضا».

وانتقد النقابي بنيامين غونين قيادة الهستدروت على موقفها خلال الاضراب وقال: «لو قامت قيادة الهستدروت بخوض كفاح مشترك مع قيادة مستخدمي الدولة، لكان بالامكان التوصل الى اتفاقية اجور افضل.. وحتى اليوم لم تتمكن هذه القيادة من التوصل الى اتفاقيات عمل في القطاع العام بالرغم من مرور اكثر من ثمانية اشهر على انتهاء الاتفاق السابق، وفي القطاع الخاص الوضع اسوأ فقد مرت مدة اطول. لهذا على قيادة الهستدروت ايجاد الحلول والتوصل الى اتفاقيات جماعية وفرعية..

هذه الحكومة التي صرح قادتها بأن لديهم سلم اولويات افضل، تجد انها بقيادتها الحالية من قبل العمل وميرتس، تشكل خطرا فعليا على وجود الهستدروت والتنظيم النقابي، حيث تتفاقم البطالة وتتآكل الأجور، ويلغى الدعم للحاجيات الاساسية مثل المواصلات، وترتفع الاسعار، كل ذلك يؤدي الى تعميق الفقر وضرب الفئات المسحوقة، وزيادة ارباح ارباب الاموال من اصحاب البنوك والشركات الكبيرة، هذه سياسة الحكومة الحالية»

هبرفيلد يهاجم كيسار

● هاجم سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد وبشدة، وزارة المواصلات لقيامها بالاعلان عن نيتها الغاء «السوبسيديا» للمواصلات الشعبية، الأمر الذي يعني ضرب الفئات المسحوقة.

واضاف هبرفيلد بأن المواصلات الشعبية في جميع دول العالم تحظى بدعم حكومي (سوبسيديا) لأنها تخدم اصحاب الدخل المحدود من الشعب.

وقال ايضا: «ونحن نقوم الآن بالعمل على تنفيذ اتفاق ينص على قيام اصحاب العمل بتزويد جمهور العاملين بتذاكر السفر الشهرية الحرة (חופשי - חודשי) وذلك على حساب اصحاب العمل».

ومن المعروف ان وزير المواصلات اليوم هو يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت السابق..!!

هبرفيلد:

لن نكون شركاء لفرض حارس قضائي على الصناعات الجوية

* ازمة خانقة تهدد باغلاق اكبر مجمع صناعي عسكري في البلاد *

● وتقدم اربعة اعضاء من اعضاء اللجنة المركزة باستجواب لسكرتير عام الهستدروت بخصوص فرض حارس قضائي على الصناعات الجوية، الأمر الذي نرفضه، هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد يوم امس الأول خلال اللقاء الصحفي الذي جرى معه، واضاف: «ونحن لن نسمح بأن يكون بنك العمال شريكا لتعيين حارس قضائي للصناعات الجوية، ونحن على قناعة ايضا بأن الحكومة لن تتسرع في تعيين حارس قضائي، وهناك اتصالات مع جميع الاطراف نقوم بها من اجل ايجاد حل للأزمة. لكن نحن كهستدروت سنكون الى جانب العمال ونتحمل معهم المسؤولية». وهناك ازمة خانقة تحيق بالصناعات الجوية بسبب قلة الطلبات العسكرية.

البطالة في منطقة حيفا تنخفض في الارقام فقط

● نشرت دائرة الاحصاء المركزية معطيات البطالة لشهر تموز الأخير، ويظهر من هذه المعطيات أن عدد العاطلين عن العمل في حيفا انخفض من ١٣.٦٩٢ في شهر حزيران الى ١٢.٩٠٠ في شهر تموز، واتضح ايضا انه في شهر حزيران تنافس ٢٠ شخصا من العاطلين عن العمل على فرصة العمل الواحدة.

وفي شهر تموز تنافس ٢٤ شخصا على كل فرصة عمل، اي اكثر من الضعف، وهذا يؤكد ان طلبيات العمل انخفضت بنسبة كبيرة، وما انخفاض عدد العاطلين عن العمل الا امر شكلي، يربطه البعض باضراب مستخدمي الدولة، ومشكلة حيفا اليوم اصبحت اغلاق المصانع، مثل مصنع فيتيسيا وحشملير وفلكان وغيرها، الأمر الذي وصفه احد العمال من منطقة حيفا «بان حيفا اصبحت مقبرة المصانع».

وصرح بيني غاوين مدير عام شركة «كور» بأن كور تتحول الى اقتصاد السوق، وهي الشركة الهستدروتية الاشتراكية، وهذا يدفعها الى اقامة مركزين تجاريين، خلال السنتين القادمتين، واحد باسم «كيس اند كيري» والآخر باسم «قادم سنتر»، واكد غاوين ان ذلك سيؤدي الى ايجاد ١٥٠ - ٢٠٠ فرصة عمل جديدة لسكان حيفا، وخطوة مدير عام «كور» تعني المباشرة بانتقال الهستدروت وشركاتها من الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد السوق، او من اقامة المصانع الى «صناعة الاموال»، ولن يكون هذا هو الحل لمشكلة البطالة.

نقابة عمال النسيج تقرر تصعيد الاجراءات

* مماطلة ارباب العمل واستمرار المفاوضات حتى اليوم بدون التوصل الى اتفاقية اجور * اصدار لائحة تدريج من قبل النقابة ومطالبة اماكن العمل بالتقيد بها كحد ادنى للأجور *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - صرح سكرتير نقابة عمال النسيج يهودا يحيش هذا الاسبوع لمراسل «الاتحاد» بأن سكرتاريا النقابة قررت اصدار لائحة اجور بشكل احادي الجانب، «ولتكون لائحة تدريج حد ادنى لعاملات النسيج في اماكن العمل، وذلك احتجاجا على مماطلة ارباب العمل في المفاوضات الجارية معهم منذ مدة طويلة».

ووفقا للائحة التدريج هذه والتي اقرتها السكرتاريا لعمال النسيج في اجتماعها الاخير، ووقع عليها جميع اعضاء السكرتاريا يكون اجر الحد الادنى هو الدرجة الأولى في سلم التدريج هذا.

ووفقا لهذه اللائحة تكون الدرجات من ١ - ٥ للعمال غير المهنيين، وفيما يلي سلم التدريج الذي تطالب النقابة باتباعه في اماكن العمل:

الدرجة	الاجر بالشواقل	الدرجة	الاجر بالشواقل
١	١٣٧٧.٤٩	١١	٢٠٦٥
٢	١٤٦٦	١٢	٢١٣٤
٣	١٥١٥	١٣	٢٢٠٣
٤	١٥٨٣	١٤	٢٢٧٢
٥	١٦٥٢	١٥	٢٣٤٠
٦	١٧٢١	١٦	٢٤٠٩
٧	١٧٩٠	١٧	٢٤٧٨
٨	١٨٥٨	١٨	٢٥٤٧
٩	١٩٢٧	١٩	٢٦١٦
١٠	١٩٩٦	٢٠	٢٦٨٥

وصرح يهودا يحيش قائلا: «وصلتنا معلومات من عدد كبير من اماكن العمل بأن العاملات والعمال هناك الزموا اصحاب العمل بدفع اجور لهم وفقا لهذا التدريج، وسنقوم بتعديل القائمة في القريب من اجل ان تشمل علاوة الغلاء الجديدة والتي ستدفع في شهر ايلول».

تعديل أجر الحد الأدنى ابتداء من ٩٣/٨/١

● وفقا لاتفاقية العمل الجماعية بين الهستدروت ولجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية جرى التوقيع هذا الاسبوع على اتفاق يقضي بتعديل الأجور بنسبة ١.٤٪ كتعويض عن ارتفاع جدول الغلاء. وتحق هذه العلاوة وبالنسبة اعلاه لكل صاحب اجر شهري (שכר חודשי) حتى سقف ٣.٣٢٣ ش.ج.

ووفقا للاتفاق نفسه جرى تعديل اجر الحد الادنى ليصبح ١٣٩٦.٧٧ ش.ج في الشهر ابتداء من الأول من شهر آب الحالي.

في خطوة غير مسبوقة:

تنظيم لقاء لاربعة آلاف من ابناء اعضاء الهستدروت احتفالا بانضمامهم الى الهستدروت

● تل ابيب - من جهاد عقل - شارك يوم امس الأول (الاثنين)، اكثر من اربعة آلاف عضو جديد من الشباب، الذين انضموا الى الهستدروت خلال الحملة الاخيرة، وهم من ابناء اعضاء الهستدروت في لقاء احتفالي بمناسبة انضمامهم للهستدروت.

وجرى تنظيم هذا اللقاء من قبل قسم التنظيم ومجالس العمال، وتحت شعار: «ولهذا توجد هستدروت»، وتحدث فيه موطكه ساسون القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم وشموئيل الفرايلي رئيس قسم الاعلام في الهستدروت، وقدمت فرقة «اتنيكس» للقاء برنامجا غنائيا للمشاركين.

تشريع قانون الصحة الحكومي سيضر بدخل ٧١٢ الف امرأة عاملة

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - صرح د. روني تعانزون مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، وعضو اللجنة المشتركة لاقرار صيغة قانون الصحة الحكومي، بان القانون بصيغته المقترحة من قبل الحكومة سيؤدي الى زيادة مدفوعات العائلة ذات الدخل المتوسط مبلغ يصل حتى ٥٠٠ ش.ج، الأمر الذي يعني تضرر حوالي ٧١٢ الف امرأة عاملة في البلاد، واضاف: «ان القانون بصيغته المقترحة ينص على خصم بنسبة ٤.٨٪ من راتب كل من الرجل والمرأة كتأمين صحي، وهذا يعني القاء دفع مبلغ كبير على المرأة العاملة كتأمين صحي على عكس ما هو قائم اليوم، والقانون يعفي كل امرأة غير عاملة من الدفع».



* الاربعاء ٩٣/٩/١ *

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب بسيط – الضرب والقسمة
٨.٤٠ – موطن
٩.٠٠ – قوس وخيمة
٩.٢٢ – تتطلع الى اعلى – الطيور تحلق؟ لماذا انا لا استطيع ذلك
٩.٤٠ – ببساطة، قالوا لي
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠١ – تلتكست
١٠.١٥ – قصة اللغة الانجليزية
١١.٠١ – تطلعات في الطبيعة
١١.٠٢ – مغامرات علمية
١١.٤٥ – AVEC PLAISIR
١١.٥٨ – نرى ونعمل
١٢.١٢ – هندسة تحليلية
١٢.٢٩ – رياضيات للبجروت
١٢.٥٠ – فيزياء
١٣.٠١ – الانطلاق للفضاء
١٣.٣٨ – بحوث جغرافية
١٤.٠٠ – تلتكست
١٤.٠٥ – هاي بيتني
١٤.١٥ – قطار المفاجآت
١٤.٣٠ – سترات السحر
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٢٥ – تربية البنات
١٦.٢٠ – علاقة اسرية
١٧.٠٠ – مساء جديد

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ – اسبق واربح
١٩.٠٠ – قام الصحة
١٩.٣٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ – جسر بروكلين
٢٠.٣٠ – بطاقة حرية
٢١.٠٠ – نشرة الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – برنامج مركيد
٢٢.١٠ – «اختطاف لطيف» فيلم امريكي
٢٣.٤٠ – مقطوعات مختارة من الجاز
٢٤.١٠ – اخر الأخبار بالعبرية
١٤.١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٨.٣٠ – الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٦٧٨)
١٩.٢٥ – M طبيعي
١٩.٥٥ – خمس دقائق على الظهر
٢٠.٠٠ – سبيل الخضر
٢٠.٠١ – موسيقى الآن
٢٠.٥٥ – ختام – حكاية لنائين
٢١.٠٠ – بونتزا
٢١.٠٥ – مهمة سرية

● مشهد من الفيلم الاجنبي «اختطاف لطيف» ٢٢.١٠ القناة الاولى ●

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ – الاسلام والحياة
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ – مسلسل طرابيش – ح/١٢
١٩.٣٥ – مع المواطن
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي الجديد – دكتور في القرية ح/١
٢١.٣٥ – عرض برامج الخميس
٢١.٤٠ – كتب – و – مؤلفون
٢٢.٢٥ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – مسلسل شجرة النارنج – ح/١٤

نتائج مسابقة اللوطو

● في السحب على جائزة اللوطو التي جرت مساء امس الثلاثاء ٩٢/٨/٣١ فازت الارقام التالية: ٤، ٢٥، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧ والرقم الاضافي ٣٠.

مجلس بيت جن المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

مطلوب للعمل طبيب للمدارس للعمل بنصف وظيفة، اي (٥٠٪) من ايام الدوام.
مفضل طبيب اخصائي اطفال.
آخر موعد لتقديم الطلبات (٩٣/٩/١٠).
تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في بيت جن هاتف ٠٤/٨٠٢٢٢.

باحترام المحامي سعيد نفاع
رئيس المجلس المحلي

مجلس دبورية المحلي

قسم المعارف

يُعلن مجلس دبورية المحلي عن حاجته لمعلمين في فرع التمريض في مدرسة دبورية الثانوية في الاختصاصات التالية:
١ – معلم/ة للعمل مع الطالبات في مستشفى العفولة في قسم الجراحة (כירורגית) نسبة الوظيفة ٥٠٪.
٢ – معلم/ة للعمل مع الطالبات في مستشفى العفولة قسم الامراض الداخلية (פנימית) نسبة الوظيفة ٧٥٪.
على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة ب.أ في التمريض ومفضل حاصل على شهادة في التدريس وله خبرة في العمل في هذه الاقسام.
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت ٩٣/٩/٤ حيث يتم الاتصال مع مدير المدرسة الثانوية – تلفون رقم ٠٦/٧٦٧٣٣ – ٠٦/٧٦٧٣١.

مع الاحترام
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩):
من الافضل ان تتأمل خيرا، وألا تستعجل الامور.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠):
انظر الى الجزء المليء، والفارغ من الكأس، واعتذر عن الخطأ.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠):
مفاجأة سارة غير عادية، تلتقي بأناس يحلون لك مشكلة.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢):
لا تقف حجر عثرة امام صديق لك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢):
الرغبة في الشيء لا تكفي، عليك ان تسعى وتعمل.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
حان الاوان لتحقيق آمالك، استعمل ذكاءك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لم ينته العالم عند حد المشكلة، مساعدة من صديق.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١):
شريك حياتك عاتب عليك جدا، اخرج للنزهة.

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١):
لا تتسرع وتعلم من اخطاء الماضي، تحسن في الوضع المالي.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩):
قد تظلم الآخرين بشكوكك، احيانا. دع الامور تأخذ مجراها.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨):
لا تبن على الرمال، بإمكانك ان تنجح لو فكرت قليلا.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠):
الاخبار السعيدة تتدفق عليك، لكن لا تهمل امرا مصيريا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الاثنين ٩/١، هبوط ملموس في درجات الحرارة في المناطق الجبلية وداخل البلاد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٣٠ ● الاغوار الشمالية – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٣١ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٤١.
وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية الى شمالية غربية وتكون خفيفة الى معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٤) الى (٠.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ٣١/٨/١٩٩٣)

العملة	"يمثيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٠٨١ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٥٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٩٤٠ ش.ج
● للمسافرين	٢,٩١٧ ش.ج
● "سوق"	٢,٨٨٠ – ٢,٨٨٥ ش.ج

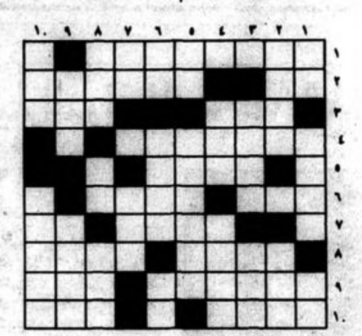
مجلس بيت جن المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

● مطلوب عامل اجتماعي جماهيري للعمل بنسبة وظيفة (٧٥٪ – ١٠٠٪).
● شروط القبول ان يكون حاملا شهادة B.A في العمل الاجتماعي او B.A في علم الاجتماع.
● القبول حسب تدريج العمل الاجتماعي او التعليم.
● آخر موعد لتقديم الطلبات (٩٣/٩/١٠).
● تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في بيت جن. هاتف ٠٤/٨٠٢٢٢.

باحترام
المحامي سعيد نفاع
رئيس المجلس المحلي

*** لغز رقم (٩٣) ***



● اعداد: وليد محمد نفاع – بيت جن ●

افقيا:
١ – الاسم الثاني لممثل مصري راحل (معرف)
٢ – للسؤال – ينسب لدولة اوروبية
٣ – من الفواكه – من الفواكه
٤ – دولة افريقية
٥ – يتكلم
٦ – جلس الأسد – خاشعي
٧ – اسم مذكر – حزن
٨ – عكس ليل (معكوسة) – زمان (مبعثرة)
٩ – للاتصال – شك (معكوسة)
١٠ – راهن (مبعثرة) – اشاهد

عموديا:
١ – متشابهان – ينسب لدولة اسيوية – اشاهد (مجزومة)
٢ – عاصمة احدى دول امريكا اللاتينية – اسم مؤنث
٣ – شجاع – ولد
٤ – كلب – وردة
٥ – والد (معكوسة) – ينسب لدولة اوروبية
٦ – متشابهان – فترة زمنية قصيرة – ارشد
٧ – مادة قاتلة – جرد
٨ – يحضر (مجزومة) – متشابهان – رفض
٩ – من الحيوانات المفترسة – صفة للمطر
١٠ – عكس شر – ارمني (مبعثرة)

*** حل لغز رقم (٩٢) ***

افقيا:
١ – جون ميجور
٢ – بهجة – القرى
٣ – أدود – دب – ظل
٤ – هم – جم – لر
٥ – افتركنكا
٦ – أن – سل
٧ – اب – ربيب – سرق
٨ – قدح – جراب
٩ – يد – لم – وجه
١٠ – رابطة – ربرير

عموديا:
١ – جبله – ريحان
٢ – ويغم – تهدد را
٣ – نعد – لن – مدح
٤ – هم – مُثار
٥ – فهد – سجيل
٦ – جاب – يومه
٧ – وبر – ركن
٨ – رق – انت – قيود
٩ – ادل – كسر – جر
١٠ – كاظم الساهر



(١,٦) مليون طالب وطالبة يتوجهون اليوم الى مقاعد الدراسة!

● اضرابات في مدارس حيفا العربية والبعنة وتيراسنطة في عكا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه، صباح اليوم الاربعاء، حوالي (١,٦) مليون طالب وطالبة الى مقاعد الدراسة. مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٩٣/١٩٩٤.

واكد مسؤولو وزارة المعارف ان السنة الدراسية الحالية ستكون الافضل من حيث الاهتمام الجدي الذي توليه الوزارة لموضوع التعليم. فقد تقرر زيادة مئة الف ساعة لجهاز التعليم وستكون الزيادة بموجب عدد الطلاب وليس عدد الصفوف. ورحب وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، بجهدا في تأكيده انه خلال السنوات الثلاث القادمة سيكون لكل عشرة طلاب جهاز حاسوب.

وفي بعض المدن والقرى لن يتوجه الطلاب الى المدارس. فقد دعت لجان الآباء في ثلاث مدارس في حيفا، وهي «المتنبي» و«الاخوة» وحيفا «هـ»، الى اضراب انذاري ليوم واحد، اليوم الاربعاء، احتجاجا على مواصلة تطبيق سياسة عدم المساواة بين المدارس العربية واليهودية واحتجاجا على حرمان المدارس العربية من مبدأ «الروتاتسيا» المطبق في المدارس اليهودية من اجل خلق ظروف واجواء تعليمية وتربوية وثقافية افضل في المدارس.

وفي قرية البعنة قررت لجان الآباء في مدارس القرية وبدعم من المجلس المحلي اعلان الاضراب المفتوح عن الدراسة، احتجاجا على فصل عشرة معلمين.

وقال د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي في البعنة، لمراسلنا ان المعلمين العشرة فصلوا لانهم مؤهلون ومن اهالي البعنة. ونحن نريدهم ان يعلموا في البعنة وليس خارجها، خاصة وانهم مؤهلون.

وقال: توجهت اليوم (امس – المحرر) الى الناصرة في محاولة للاجتماع بمدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف للتداول حول الموضوع، الا انه لم يجد الوقت الكافي لمقابلتي. ومنذ اسبوع احاول الاجتماع به لكن دون جدوى.

وفي عكا، قررت لجنة الآباء في مدرسة تيراسنطة، مساء امس الثلاثاء، اعلان الاضراب، احتجاجا على بقاء الطاقم الاداري للمدرسة والذي ادى الى تدهورها.



وبحثت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت، خلال جلستها يوم امس الثلاثاء، موضوع افتتاح السنة الدراسية. وخلال النقاش قالت عليزة تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، ان هناك انجازات في التعليم. لكن هنالك العديد من الاولاد لا يزالون يتسكعون في الشوارع ولا يستوعبون في المدارس.

وستقوم وزارة المعارف بحملة توعية للطلاب من اجل الامان والسلامة في الطرق. وسيشارك في الحملة الآلاف من افراد الشرطة والمتطوعين من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق والمربيات. وستستمر الحملة لثلاثة ايام. وعلم انه تم، في (٥٠٠) مدرسة في البلاد، تعيين معلمين كمركزين للامان في الطرق. ووزعت المنشورات بهذا الخصوص على الطلاب والاهالي.

مصرع طفل من الناصرة في حادث دهس مفجع

● الطفل تعرض للدهس وهو في طريقه الى الحلاق تحضيرا لافتتاح الروضة اليوم ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لقي الطفل سادر مالك الهيب (٣,٥ سنوات) من الناصرة مصرعه، امس الثلاثاء، اثر حادث دهس مؤلم وقع له وهو في طريقه الى الحلاق ليحضر نفسه للدخول الى الروضة صباح اليوم الاربعاء.

وقد وقع الحادث حوالي الساعة السادسة مساء. وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت احدى قريبات الطفل: «توجه المرحوم الى الحلاق القريب من بيت والده في حي كفار همورش برفقة فتى من احد ابناء الجيران، وقبل وصولهما الى الحلاق طلب المرحوم من مرافقه ان يشتري له بلوزات من الحانوت الذي يقع في الجهة الثانية من الشارع، وعندها طلب الفتى من المرحوم ان يقف مكانه وينتظره حتى يشتري ويعود اليه، لكن ما ان عبر الفتى الشارع حتى لحق به الطفل بسرعة وعندها حضرت سيارة ودهسته».

وقد نقل الطفل على الفور الى مستشفى «الانجليزي» لتلقي العلاج وكان وضعه صعبا جداً. وباشر طاقم الاطباء بتقديم الاسعاف الاولي في محاولة لانقاذه الى حين وصول سيارة «كوبرا» للاسعاف لنقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا الا ان الطفل توفي قبل الصعود الى السيارة.

وكانت الشرطة قد اصدرت بيانا تذكر فيه ان الطفل كان يلعب بين السيارات وانطلق الى الشارع بشكل مفاجئ، فحضرت سيارة من نوع «ترانسبورتر» ودهسته.

وقد اعتقلت الشرطة السائق الذي يبلغ من العمر (٢٦ عاما) للتحقيق.

استمرار اضراب الممرضات في عيادات «رعاية الامومة والطفولة»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – يواصل جمهور الممرضات في عيادات «رعاية الامومة والطفولة» ومكاتب وزارة الصحة، اليوم الاربعاء، اضرابه رغم الضغوطات الممارسة على نقابته.

وكان مسؤولو وزارتي المالية والصحة اطلقوا تصريحات حادة اللهجة تتهم جمهور الممرضات بعدم التريث.

هذا، واستمرت المفاوضات، في مقر الهستدروت في تل ابيب، بين ممثلي وزارة المالية وبين ممثلي نقابة الموظفين في محاولة لايجاد حل لنزاع العمل الذي اعلنه ١٥ الف موظف في القطاع العام ومنع الاضراب المقرر اليوم الاربعاء.

وكانت المفاوضات بدأت، مساء امس، ولم تسفر عن اية نتيجة حتى دفع هذا الخبر الى الالة الطابعة.

المطالبة بادراج دور الهستدروت في تقدم المسيرة السلمية على جدول اعمال لجنتها التنفيذية

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت، بادراج موضوع: «دور الهستدروت وجمهور العمال في اسرائيل في تقدم المسيرة السلمية» على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت خلال جلستها القادمة.

جاء ذلك على ضوء اتفاق المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني من اجل بدء مرحلة السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

بمعارضة (٤) وزراء:

الحكومة اقرّت، امس، ميزانية الدولة للعام ١٩٩٤!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة، في جلسة خاصة، امس الثلاثاء، ميزانية الدولة للعام ١٩٩٤. وصوّت الى جانب اقتراح الميزانية ١٣ وزيرا وعارضه اربعة وزراء هم يوسي سريد (البيئة) واوره نمير (العمل والرفاه) وشمعون شطريت (الاقتصاد) ويئير تسبان (الاستيعاب).

وطالب الوزراء بتخصيص المزيد من الميزانيات للخدمات العامة والقضايا الاجتماعية. الا ان وزير المالية اكد على اقتراحه رافضا اي تعديل. وحظي وزير المالية بدعم رئيس الحكومة الذي قال انه لن يحتمل تأخيرا آخر في اقرار الميزانية بدعوى ان التأخير قد يُضر بالتطورات السياسية.

الا ان وزير البيئة، يوسي سريد، اعلن في اعقاب الجلسة انه سيواصل الكفاح ضد الميزانية عبر الكنيست الى ان تُستجاب مطالبه.

● فرانكل وشوحط متفائلان ●

من ناحية ثانية، اعلن عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل ووزير المالية، ابراهام شوحط، ان التطورات السياسية والاتفاق مع الفلسطينيين يفتحان آفاقا جديدة امام العملية الاقتصادية في اسرائيل. واعرب شوحط عن امله في ان تلفت التطورات السياسية انظار المستثمرين في العالم ليوظفوا اموالهم في المنطقة. ومع هذا قال ان التطورات قد تستلزم ادخال تعديلات على الميزانية.



● المقاولون الصناعيون ايضا! ●

واعرب مدير عام اتحاد الصناعيين، يورام بيلوفسكي، عن اعتقاده بأن الاتفاقيات مع الفلسطينيين لا بد ستفضي الى الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل الامر الذي يعني تهافت الاستثمارات على اسرائيل والمناطق. اما مدير عام اتحاد المقاولين، عاموس برعام، فقال ان الاتفاقيات ستعيد العمال الفلسطينيين الى اماكن العمل في اسرائيل لان الطوق العسكري سيلغى. وقال ان ذلك سيؤدي الى خفض اسعار السكن.



● شوحط ●

شركة «همشكيم» ستدفع مخصصات النقاهة لعمالها

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اكد حاييم الهلي، سكرتير نقابة العمال الزراعيين والمسؤول عن عمال شركة «همشكيم»، انه تم الاتفاق مع ادارة الشركة على دفع مخصصات النقاهة لعمالها..

وجاء ذلك ردا على سؤال النقابي بنيامين غونين، خلال اجتماع لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت يوم امس الثلاثاء.

ويذكر ان الشركة رفضت دفع تلك المخصصات بسبب وضعها المالي الصعب الامر الذي دفع العمال الى خوض الكفاح والاضرابات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني لن يتم في هذه الجولة

اسرائيل تصر على ان يقوم الوفد الفلسطيني بالتوقيع، والجانب الفلسطيني يصر على ان توقع م.ت.ف.

*** حيدر عبد الشافي: لن اوقع شخصياً على الاتفاق لانني لم اكن شريكاً في المفاوضات عليه * عشراوي: عرفات هو صاحب سلطة القرار الفلسطيني * وفدان من اسرائيل ومنظمة التحرير يبحثان في اوسلو عملية الاعتراف المتبادل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، مساء امس الاربعاء، انه لن يوقع، شخصياً، على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، لانه لم يكن شريكاً في الوصول اليه، ولانه يعتبر نفسه مسؤولاً عن المفاوضات التي وضع اطارها في مدريد.

ورفض د. عبد الشافي، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، الاعراب عن موقفه من الاتفاق وقال انه يحتاج الى دراسته، وبعد ذلك سيرد.

من ناحيتها، اوضحت الناطقة بلسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير ضروري لتفادي حدوث توقيع او مفاوضات من قبل «وسطاء». واضافت «من الافضل ان يتم رسمياً وان يكون هناك اعتراف متبادل مسبق والعمل مع اصحاب القرار»، مشيرة الى ان عرفات هو الذي يملك سلطة القرار الفلسطيني.

اما الجانب الاسرائيلي فيصر على ان يقوم الوفد الفلسطيني المفاوض بالتوقيع على الاتفاق.

وقد سرت شائعات، امس، ان الطرف الفلسطيني يصر على ان يقوم رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، بالتوقيع على الاتفاق.

وعلى الصعيد ذاته، اكد محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، امس الاربعاء، ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية ما زال في طور البحث وانه قد يستغرق وقتاً.

وقال: «وما زال البحث جارياً حول الصيغ المناسبة لاعلان الاعتراف المتبادل وبطبيعة الحال ربما يأخذ هذا بعض الوقت». واوضح ان «هناك مؤشرات قوية بأن الولايات المتحدة ستعيد العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعيد الحديث والتفاوض معها بعد ان يتم الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل».

● البقية على صفحة ٦ ●

للمحتشدين في جامعة النجاح، امس، عبر الهاتف

عرفات: ما تم انجازه هو الممكن وليس ما نريد تحقيقه

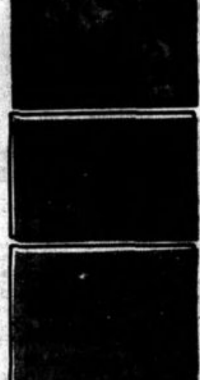
● نابلس - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في خطاب نقل هاتفياً للجمهور الذي احتشد في جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس اعراباً عن تأييده للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ان الدولة الفلسطينية «قريبة».

وقد تجمع اكثر من ٣٠٠٠ شخص ليستمعوا الى الخطاب الذي القاه ياسر عرفات عبر الهاتف في اعقاب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي واكد فيه «ان ما تم انجازه هو الممكن وليس ما نريد تحقيقه باتجاه الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» مضيفاً «ان الدولة الفلسطينية يرونها بعيدة ونراها قريبة واننا قادمون».

واضاف عرفات «ان الدرب طويل وشاق ولكننا نعرف ان هذا الشعب هو شعب التضحية والعطاء والفداء».

وقد نظمت حركة «فتح»، امس الاربعاء، مهرجانات عديدة في الاراضي المحتلة كان اكبرها في مدينة نابلس تأييداً للاتفاق الذي توصلت اليه منظمة التحرير مع اسرائيل.







الخارجية الامريكية:

لن نعارض قدوم مسؤول من م.ت.ف. للتوقيع على الاتفاق

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، انها كانت على علم بالاتصالات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين الا انها اقرت بانها تأخرت في تقدير اهميتها.

● البقية على صفحة ١٥ ●

بيرس في «موكيد»، امس:

على م.ت.ف. ان تغير موقفها حتى نغير موقفنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قلنا لـ م.ت.ف. انه لن يكون اعتراف من طرفنا بها حتى تتغير. ويجب أن تغير م.ت.ف. موقفها من نفسها ومن

● البقية على صفحة ١٥ ●

بعد التوصل الى اتفاق اولي مع وزارة الصحة

الممرضات في مراكز الامومة والطفولة ومكاتب وزارة الصحة ينهين اضرابهن

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - توصل تنظيم الممرضات، مساء امس الاربعاء، مع نائب وزير الصحة نواف مصالحة ونائب مدير عام وزارة الصحة ايلان كوهين الى اتفاق اولي حول المطالب التي ادت الى تشوب

● البقية على صفحة ١٥ ●

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده واخواته وعموم آل خوري وانسباؤهم وانسباؤهم في المغار وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

شفيق داوود خوري

(ابو داوود)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٩/٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار. راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ازاء انفلات العنف الكلامي والجسماني

وزير القضاء ورئيس الكنيست يحذران اليمين

● ليباني: السلطة التنفيذية موجودة لتنفيذ القانون

● الهجوم على موكب رابين بالبيض الفاسد ●

عوزي لانداو يدعو الليكود لعدم الالتزام بأي اتفاق يبرم مع م.ت.ف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم وزير القضاء البروفيسور دافيد ليباني، امس الاربعاء، اولئك الداعين الى عصيان مدني بسبب الاتفاق الذي وقعته الحكومة الاسرائيلية مع م.ت.ف، وقال ليباني، في اثناء احتفال اداء اليمين القانونية لعدد من القضاة الجدد: «ان السلطة التنفيذية موجودة لكي تنفذ القانون، كما تفسره لسلطة القضائية. وليس الفرد او اية مجموعة افراد، مخولين باتخاذ قرار، بالغاء القانونية عن عملية تقوم بها الحكومة وذلك لاضفاء الشرعية على اعمال غير قانونية ضد الحكومة».

وجاء تصريح الوزير ليباني هذا ردا على تصريحات الاحزاب اليمينية والقوى الفاشية وخاصة بين المستوطنين لسد الطريق امام اي امكانية للتفاوض مع م.ت.ف والتوصل الى سلام مع الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى وردا على التحرشات اليمينية قال رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، امس ايضا، ان على «النيابة العامة للدولة معالجة من يطلق تصريحات العنف الكلامي، الداعية الى التمرد والعصيان المدني» وفي هذه الحالة، اكد فايس الذي كان يتحدث هو ايضا في حفل القضاة اياه، «ان لا فرق بين مواطن عادي وعضو كنيست».

● هجوم بالبيض لفاسد على رابين ●

وعلى الصعيد ذاته، يبدو ان اليمين قرر توسيع مواجهته لخطوة الحكومة باقدامها على عقد الاتفاق مع م.ت.ف. لقد استقبل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس في القدس، في اثناء جولة على مدارس المدينة بظاهرة نظمتها حركات الشبيبة من الاحزاب اليمينية، وتحت حراسة مشددة استطاع رابين ان يشق طريقه في الدخول الى المدرسة والخروج منها. فقد واجهه المتظاهرون بصيحات «رابين خائن» ووصل الامر ببعضهم الى قذفه بالبيض الفاسد. وداخل جدران المدرسة قامت والدة احد التلاميذ بالصراخ في وجه رابين بالشعارات اليمينية المنددة بالاتفاق.

● لانداو يدعو الى عدم التزام الليكود بالاتفاق ●

ووجه عضو الكنيست الليكودي عوزي لانداو، امس، نداء الى رئيس مركز حزب الليكود يطالبه بدعوة مركز الحزب لاتخاذ قرار ينص على عدم التزام الليكود باي اتفاق مع م.ت.ف في حال عودة الليكود الى الحكم في اسرائيل.

وخلال جولة له في المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة دعا الرئيس بيسرائيل لاو المستوطنين الى تخفيف حدة التوتر ومناقشة الحكومة وسد الطريق امام حرب اهلية لا يستفيد منها شعب اسرائيل، بل تدمر البلاد والشعب معا.

هذا وقام الليكود امس بتسليم تواقيع اربعين عضو كنيست بهدف الدعوة الى عقد جلسة خاصة للكنيست بداية الاسبوع القادم لمناقشة اتفاق الحكومة مع م.ت.ف.

اسرائيل: المفاوضات حول مسألة لاجئي العام ١٩٦٧ ستبدأ بعد توقيع الاتفاق

● مسؤول فلسطيني: اسرائيل وافقت على عودة (٨٠٠) الف فلسطيني

● بيرس: هذا ليس في نص الاتفاق الذي قرأته! ●

● القدس – صرح موظف اسرائيلي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان عودة اللاجئين الفلسطينيين خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ستكون محور مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد التوقيع على اتفاق حول اعلان المبادىء.

واعترفت اسرائيل للمرة الاولى، في الاتفاق الذي تستعد للتوقيع عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية، بحق الفلسطينيين اللاجئين من جراء الحرب الاسرائيلية – العربية في العام ١٩٦٧ بالعودة الى الاراضي المحتلة.

وتنص المادة ١٢ من اعلان المبادىء، حول الحكم الذاتي في عنوان «العلاقة والتعاون مع الاردن ومصر» على «تشكيل لجنة متابعة تقرر بالتوافق ترتيبات قبول اللاجئين في العام ١٩٦٧ من الضفة الغربية وقطاع غزة».

واشار الموظف الاسرائيلي الذي رفض الكشف عن اسمه الى ان هذه الصيغة لا تعني حق العودة الفورية لجميع اللاجئين والى ان المسألة «ستكون محور مفاوضات».

وردا على سؤال، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي في القدس حول اعلان مسؤول فلسطيني ان اسرائيل وافقت على عودة ٨٠٠ الف فلسطيني، قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس: «ان هذا ليس في نص (الاتفاق) الذي قرأته».

وكان الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هرتسوغ اعترف في تشرين الثاني ١٩٩١ بأن اسرائيل نقلت وحيل ٢٠٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية الى الاردن.

وكانت السلطات الاردنية حددت عدد الفلسطينيين الذين اجتازوا الجسر في وادي الاردن ودخلوا الاردن في العام ١٩٦٧ بـ ٢٤٦ الفا.

فيصل الحسيني يبحث مع ممثلين عن المعارضة الفلسطينية والوفد المفاوض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية

● القدس – بيت المشرق – التقى، يوم امس الاربعاء، فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني لمحادثات السلام مع ممثلين عن المعارضة الفلسطينية وبحث معهم التطورات السياسية التي شهدتها الساحة الفلسطينية في الفترة الاخيرة، وقدم لهم شرحا لاجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي المقترح. وحضر اللقاء كل من، رياض المالكي، محمد جادالله، عبد اللطيف غيث وهاني العيساوي وموسى درويش.

كما التقى الحسيني عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني وقدم لهم شرحا لمجريات الاحداث وتطورات الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وحضر اللقاء كل من، الياس فريج، مصطفى النتشة، زهيرة كمال، نظمي الجعبة، عزمي الشعيبي، محمد الحوراني، جمال الشوبكي، فريح ابو مدين، نبيل الجعبري، جبر لفته، سليم تماري، محمد اشتيه، رياض الخضري، سمير حليله، سامي الكيلاني، سامح كنعان وسمير عبدالله.

لقاء اليوم

مع المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني

حول: المؤتمر الاوروبي السابع عشر لهندسة الهزات الارضية الذي سيعقد في «التخنيون» قريباً

وضع المباني مأساوي في الوسط العربي

● يعقد في الفترة الواقعة بين (٩٣/٩/٥ – ٩٣/٩/١٠) في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، المؤتمر الاوروبي الـ (١٧) لهندسة الهزات الارضية. ويشارك فيه حوالي (٤٠٠) مهندساً وباحثاً من اسرائيل وحوالي (٢٠) دولة اخرى، وبرعاية شركتي «ايتونغ» و«اشتروم».

حول الموضوع تحدثنا مع المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني.

● «الاتحاد» – لماذا يعقد المؤتمر الاوروبي في اسرائيل؟

● حزان: لقد بادر «التخنيون» كواحد من المعاهد الهيئة في قضية المباني، الى استضافة المؤتمر ولبّت الدعوة. ولا يوجد اي سبب آخر.

● «الاتحاد» – ما هي المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر؟

● حزان: عدة مواضيع منها هندسة الهزات الارضية ورد فعل التربة واساسات الابنية جراء الهزة. ورد فعل المباني ومدى ثباتها امام هزة ارضية قوية ومواضيع خاصة هامة اخرى حول الابنية القائمة في البلاد.

● «الاتحاد» – ما معنى هندسة الهزات الارضية؟

● حزان: هندسة الهزات الارضية تجمع بين هندسة البناء وهندسة التربة والجيولوجيا، اي المواضيع التي لها علاقة بتشييد المباني ونوعية التربة. وهندسة الهزات الارضية تساعد على معرفة اية اجراءات يجب اتخاذها لاقامة مبان معينة تصمد عند وقوع هزة ارضية ومدى ثبات الابنية القائمة. وما هي الطرق لاجراء تعديلات وتقوية هندسية البناء.

● «الاتحاد» – ما هي العبر التي استخلصت من الهزات الارضية السابقة؟

● حزان: في (٢٧ – ٩٢/١١/٢٨) عقد مؤتمر في تل ابيب بحثت فيه تأثيرات الهزات الارضية على المباني، وقررت وزارة الاسكان بالتعاون مع لجنة المهندسين تخصيص مبلغ (٥) ملايين شيكل لتأهيل مهندسين لفحص الابنية القائمة واتخاذ الاجراءات الممكنة لتقويتها. وفي كل عام ترصد حوالي مئة الف هزة ارضية. وقليلة هي الهزات التي يشعر بها الناس. فالهزات الارضية هي تحركات باطنية تحدث في التربة ولا نعرف متى ستحدث ومدى قوتها. ولا يوجد اي جهاز يتنبأ باية هزات ستحدث.

● «الاتحاد» – هناك مناطق معروفة بأنها مناطق هزات ارضية، كالشق السوري الافريقي، فما هو المطلوب لتلافي الاضرار في تلك المناطق؟!

● حزان: بالنسبة للبيوت التي لم تشيد بعد، فالمطلوب من اصحابها ان يدفعوا نسبة قليلة من تكاليف كل بيت سيقام، لاستشارة خبير تربة. واهمية الاستشارة تكمن في تخفيف الاضرار، اقل ما يمكن، ومنع الخسائر في الارواح ومنع سقوط المباني. فمهندس التربة يقدم الخدمات والنصائح عن كيفية بناء الدار لتصمد امام الهزة.

● «الاتحاد» – وما هو وضع المباني في البلاد؟ وهل هناك استشارة من الناس؟

● حزان: للاسف الاستشارة قليلة، لان الناس لم يشعروا بهزات قوية. وبالنسبة للابنية القائمة فالوضع مأساوي في الوسط العربي، خاصة الدور المبنية على اعمدة.

● «الاتحاد» – وبماذا يمكن ان يساهم المؤتمر في تحسين اوضاع المباني القائمة؟

● حزان: المؤتمر سيتخذ قرارات تتعلق بنوعية الاصلاحات المقترحة بالنسبة للابنية القائمة. وخاصة نقاط الوصل بين العامود و«العرقات» ودراسة نقاط الضعف في المباني والامكانيات لتصليح وتقوية الابنية القائمة. وذلك على ضوء مواصفات قائمة في كل دولة وكلها متشابهة.

● «الاتحاد» – لكن المشكلة ليست في اتخاذ القرارات بل في التنفيذ، فكيف ستنفذ التوصيات المتوقع اتخاذها؟

● حزان: المشكلة في التمويل اكثر من التنفيذ. والمؤتمر سيقر مقاييس تصمد فيها الدار امام الهزة. وبموجب المقاييس التي سيقرها المؤتمر، ستقاس الدور وتفحص كم هي ثابتة ومتينة وستعطى علامات للدور وسيجري تصنيفها. وحسب نوعية وجاهزية الدور ستعطى الافضليات للتقوية والترميم، بحيث سيعطى لكل صاحب دار تقرير يقدم لوزارة الاسكان لتلافي الاضرار.

● سهيل قبلان ●

د. حنان عشراوي:

آن الاوان لنزع الاقنعة، فالمفاوضات مع م.ت.ف يجب ان تكون رسمية وعلنية



● واشنطن – الوكالات – د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، ان الاتصالات الحقيقية تجري بين قيادة م.ت.ف واسرائيل، وان هذه القنوات هي طريقة الاتصال المباشرة والوحيدة بين الطرفين. واضافت عشراوي أن الاتفاق بين الطرفين سيركز على ضرورة ربط المرحلة الانتقالية مع النهائية وان اسرائيل عليها توقيع الاتفاق مع م.ت.ف، حيث انها هي العنوان الصحيح للتوقيع. واستطردت عشراوي قائلة: «لقد آن الاوان لوضع حد للعبة الاخفاء، ونزع الاقنعة، فالمفاوضات مع م.ت.ف يجب ان تكون رسمية وعلنية».

واضافت عشراوي أن هذه المرحلة هي بداية حرجة وصعبة، وان المرحلة الانتقالية تحتاج لجميع الجهود لنقل السلطة الحقيقية للفلسطينيين. واكدت على ان اسرائيل ستنسحب كليا من اريحا وغزة، وان الاتفاق يشكل الخطوة الاولى على طريق الدولة.

وعن دور الوفد، قالت عشراوي بأن قضايا الوفد الآن لا تتعلق بالامور الرسمية، اما اذا كلف الوفد من قبل القيادة بمتابعة قضايا تفصيلية فسوف يقوم بذلك.

خلال مؤتمره الصحفي مع وزير الخارجية المصري، امس الاربعاء

بيرس: اذا توصلنا الى التغييرات الموعودة في م.ت.ف. سنعترف بها

* عمرو موسى: الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني يمكن ان يدفع المفاوضات على المسارات الاخرى *

● القدس - وكالات الانباء - صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بات جاهزاً للتوقيع، بيد ان ذلك قد لا يتم قبل الاسبوع المقبل، مشيراً من ناحية ثانية الى قرب التوصل الى اتفاق مع الاردن.

وقال بيرس خلال مؤتمر صحفي في القدس ان «الاسبوع الاول (من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية) سيكرس لتبادل عام لوجهات النظر. والامور الجدية، ستبدأ، كما آمل، الاسبوع المقبل».

كما رأى بيرس ان اتفاقاً «قد يوقع مع الاردن صباح غد (اليوم - المحرر)». واضاف في الوقت الذي دخلت فيه مفاوضات واشنطن يومها الثاني «ولا اتوقع ان يكون هناك اي سبب» يمكن ان يحول دون ذلك، موضحاً انه ليست هناك سوى «مشاكل ثانوية» تستدعي بحثها في المسار الاسرائيلي - الاردني.

● شمعون بيرس ●



● عمرو موسى ●

وكان بيرس يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نظيره المصري عمرو موسى الذي زار اسرائيل يوم امس الاربعاء، حيث اجتمع ايضاً الى رئيس الوزراء، يتسحاق رابين.

وقال بيرس «اننا ننتظر من منظمة التحرير التأكيد على قبولها (بقراري مجلس الامن الدولي) ٢٤٢ و٣٣٨ كقاعدة للمفاوضات».

وتحدث عن الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني قائلاً «ان المرحلة الاولى ستكون التوقيع على اعلان مبادئ بيننا وبين الوفد الفلسطيني».

وقال: «واذا توصلنا خلال الايام المقبلة الى اتفاق حول التغييرات الموعودة في طبيعة منظمة التحرير سيكون هناك ايضاً اعلان بهذا الصدد (الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير). ولكن ليس هناك علاقة بين الاثنين».

واضاف: «وبعد التوقيع على اعلان المبادئ، ستشكل لجنة مشتركة لتسوية آخر المشكلات العالقة المتعلقة بالحكم الذاتي في غزة واريحا. لقد حددنا مهلة شهرين لانجاز ذلك».

وتابع «اننا متأكدون من اننا قادرون على ابرام اتفاق حول جميع التفاصيل الضرورية في مهلة شهرين وبالتالي، في الاشهر الاربعة اللاحقة، سنبدأ بتطبيق التفاصيل المتعلقة بذلك».

و«في المقابل»، اضاف بيرس، «سيكون علينا مواصلة المفاوضات حول المسائل الاخرى، كنقل السلطات في كل الضفة الغربية واجراءات انتخاب (مجلس فلسطيني للحكم الذاتي) لقد حددنا تسعة اشهر للوصول الى اتفاق حول اجراءات انتخاب مجلس الحكم الذاتي».

وخلال المؤتمر الصحفي اعلن عمرو موسى عن ترحيبه بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يرى به «وثيقة يمكن ان تدفع مفاوضات السلام على المسارات الاخرى الى الامام».

هذا واعلن بيرس امام الصحفيين ان مصر «لعب دوراً مهماً في المسيرة السلمية ذلك انها كانت على اطلاع كامل بتفاصيل اللقاءات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي تمت في العواصم الاوروبية والتي ادت للتوصل الى اتفاق غزة واريحا اولاً».

الدول الاسكندنافية تقدم مساعدة مالية لاهالي القطاع والضفة المحتلين

● ليسبي (السويد) - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية النرويجية ان الدول الشمالية اتفقت، امس الاربعاء، على منح مساعدة مالية بقيمة مليار كورون سويدي (١٢٥ مليون دولار) لاهالي قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

واتخذ هذا القرار اثناء اجتماع لوزراء خارجية النرويج والسويد والدانمارك وفنلندا وايسلاندا، امس الاول وامس، في جزيرة غوتلاند السويدية على بحر البلطيق.

وفي كوبنهاغن اعلنت الحكومة الدانماركية انها قررت منح مساعدة مالية قد تبلغ ٢٥٠ مليون كورون (٣٦.٤ مليون دولار) من اجل التنمية في قطاع غزة والضفة الغربية.

واوضحت وزيرة التعاون هيلي ديغن (من الحزب الاشتراكي الديمقراطي) انه وفي «مقابل الاختراق التاريخي في مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين فانه يعود للاسرة الدولية ضمان الاوضاع الاقتصادية من اجل تنمية ديمقراطية دائمة في هذه المنطقة التي شهدت خلال عقود معاناة انسانية كبيرة».

وذكرت بأن «قطاع غزة هو من بين المناطق الاكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم، وحاجاته من بين الادنى في العالم، ولذلك من الضروري تقديم المساعدات الى هذه الاراضي من خلال المساعدة في اعادة بناء قطاعات الصحة والتربية والبنية التحتية للطرقات».

وفي اوسلو اعلنت الحكومة النرويجية انها ستقدم مساعدة مالية استثنائية بقيمة مئة مليون كورون (١٣.٧ مليون دولار تقريباً) للسكان الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وهذه المساعدات ستشكل تكملة لمساعدة كانت بقيمة مئة مليون كورون.

التوقيع على اتفاق زيادة اجور في القطاع العام

● دفع الزيادة (بنسبة ١٩.٢٪)، بشكل تراجعي ابتداء من ٩٣/١/١ والنصف في حساب الشهر الجاري ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - جرى ليلة امس الاربعاء، التوصل الى اتفاق اجور في القطاع العام حيث تم التوقيع على هذا الاتفاق بين الهستدروت ونقابة الموظفين من جهة والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، وممثلي مركز السلطات المحلية، وممثلين عن الوكالة اليهودية، من جهة اخرى.

وينص الاتفاق على دفع زيادة اجور وفقا للزيادة التي دفعت لمستخدمي الدولة ونسبتها ١٩.٢٪ وتبدأ الاتفاقية بشكل تراجعي من ٩٣/١/١ لمدة اربع سنوات، اي لغاية ٩٦/١٢/٣١.

وبناء على هذا الاتفاق وضع سلم اجور جديد الدرجة الاولى فيه ١٥١٥ شيكلا للذي يبدأ عمله اليوم، وهذا يعني اجر الحد الادنى، ١٠٪ تقريبا. وآخر درجة قيمتها ٤١٣٠، شيكلا تضاف اليها زيادة موازنة بمبلغ (١٥٠) شيكلا بحيث تصل الدرجة الاولى ١٦٦٠ شيكلا.

وتم الاتفاق ايضا على منح المستخدمين في الدرجات المنخفضة زيادة اجور بنسبة ٦٪ في حالة نقل الموظف من درجة الى اخرى. واضيفت درجتان جديدتان لسلم التدريج اسوة باتفاقية مستخدمي الدولة وذلك من اجل التوصل الى انهاء اتفاقيات العمل الخاصة مع بداية العام ٩٦.

هذا وستدفع الزيادة في الاول من تشرين الاول القادم اي مع حساب معاش شهر ايلول الحالي حيث تدفع وزارة المالية (٥٠٪) من مستحقات الزيادة والبقية توزع على السنوات القادمة. (اي ان ما يحصل عليه الموظفون في حساب الشهر الجاري هو حوالي ٨.٦٪) يضاف اليها (٢٠٠) شيكل منحة توقيع على الاتفاق (تعويض لمرة واحدة).

وبهذا تم الغاء التهديد بالاضراب العام.

بعد لقائه عرفات:

كارتر: اذا كانت اسرائيل تجري حوارا مع م.ت.ف فلماذا لا تفعل ذلك امريكا؟

● جدة (السعودية) - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك السعودي فهد التقى مساء امس الاول الثلاثاء في جدة على البحر الاحمر، الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي يقوم حاليا بزيارة المملكة العربية السعودية. ولم تشر الوكالة الى ما دار في هذا اللقاء.

وكان كارتر وصل الى السعودية قادما من صنعاء حيث اجرى محادثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تناولت بصورة خاصة مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقد اعرب كارتر بهذه المناسبة، عن تأييده لقيام «اتصالات مباشرة» بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لدفع مسيرة السلام. وتساءل «واذا كان الاسرائيليون يجرون حوارا مباشرا مع منظمة التحرير الفلسطينية فلماذا لا يفعل الامريكيون ذلك؟».

بعد عودته الى تونس، صباح امس

عرفات يدعو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى الاجتماع، اليوم (الخميس)

● تونس - و.ص.ف - ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عاد الى تونس، صباح امس الاربعاء، ودعا على الاثر اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى الاجتماع اليوم (الخميس).

واوضح المصدر نفسه ان اجتماع اللجنة سيخصص لبحث مشروع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول خيار «غزة واريحا اولا».

وكان عرفات قد صرح، امس الاول الثلاثاء اثناء زيارة خاطفة للخرطوم ان «الفلسطينيين لن يتخلوا عن اي شبر من القدس».

واضاف متوجها الى الصحفيين، في اعقاب اجتماع مع رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان عمر البشير، انه على رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ان يتذكر ان القدس تشكل «خطا لا يمكن تجاوزه ليس بالنسبة للفلسطينيين فحسب، بل وايضا بالنسبة للمسلمين والمسيحيين والعرب».

وصرح بانه اكد للبشير ان «من يتخلى عن شبر واحد من القدس ليس عربيا ولا مسلما».

وقد اجتمع عرفات ايضا بالزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي الذي يعتبر المنظر الايديولوجي للنظام الحاكم في الخرطوم. لكن لم تعط اية معلومات عما دار في اللقاء.

الرئيس الروسي يقصي نائبه عن مهامه

● روتسكوي: لدي وثائق تدين المقربين من الرئاسة بالفساد ●

● موسكو - و.ص.ف - جاء في بيان صادر عن الرئاسة الروسية، امس الاربعاء، ان الرئيس بوريس يلتسين، اصدر مرسوما يقضي «بتعليق مهام» كل من نائب الرئيس الجنرال الكسندر روتسكوي، والنائب الاول لرئيس الوزراء فلاديمير شوميكو وذلك بشكل مؤقت.

واوضح البيان انه تم «ابلاغ الكسندر روتسكوي وفلاديمير شوميكو بهذا القرار» الذي اتخذ بسبب «اتهامات بالفساد» يتبادلها هذان المسؤولان منذ عدة اسابيع بشكل «يسيء» الى هيبة الدولة».

من جهة اخرى افاد الجهاز الاصلاحي التابع للرئاسة ان اعضاء المسؤولين سيلزمون الوقت الكافي لاجراء تحقيق.

الى ذلك اكد الجنرال روتسكوي انه يملك «احدى عشرة حقيبة مليئة بوثائق» تعرض بعض المقربين من الرئاسة للشبهات، وذكر بالاسم فلاديمير شوميكو المتورط بحسب قوله في قضية فواتير مزيفة سمحت بتهريب رؤوس اموال الى سويسرا.

اما شوميكو فقد اتهم بدوره روتسكوي بأنه يملك ثلاثة ملايين دولار في حساب مصرفي بسويسرا.

بطرس غالي

الامم المتحدة مستعدة لدعم تطبيق اتفاق «غزة - اريحا»



● روما - «و.ص.ف» - قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الاربعاء انه نصح «في الآونة الاخيرة» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال لقاء بينهما بـ «عدم اضاعة فرصة» عقد اتفاق مع اسرائيل و«المضي قدما».

واشاد غالي في مقابلة نشرتها صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية بآفاق الاتفاق حول نظام الحكم الذاتي في اريحا وغزة.

وقال ان «الزمن سيقول اذا كان الاتفاق تاريخيا ام لا لكنني ارى انه يتعلق بخطوة كبيرة. اننا نأمل ان يشكل اساسا لبناء امور اكثر اهمية».

واضاف غالي «انني اؤكد من الآن وبصفتي امينا عاما للامم المتحدة ان الامم المتحدة على استعداد لدعم هذا الاتفاق في تطبيقه. حتى وان كان علينا من اجل التدخل ان ننتظر طلبات بهذا الشأن من مختلف الاطراف».

وتابع «اننا مستعدون لتقديم المزيد من المساعدة بما في ذلك المساعدة السياسية اذا طلب منا ذلك». وذكر بأن وجود الامم المتحدة تضاعف في هذه المنطقة.



الجمهور يعود والاسعار تجود!!!

* سوق الاسهم *

● اهلا وسهلا بالجمهور العريض العائد الى سوق الاسهم. بهذه الجملة استقبل المستثمرون عودة الجمهور العريض الى سوق الاسهم يوم امس. ومع العودة قفزت البورصة درجة اخرى عالية. سجلت البورصة اعلى حجم تداول في تاريخها. ففي السابق اعتدنا في الايام العادية على احجام تداول بقيمة (١٨٠) مليون شيكل في احسن الايام يرتفع حجم التداول الى (٢٥٠) مليون شيكل ولكن امس كانت قفزة كبيرة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جدا جدا بلغت (٥٤٢) مليون شيكل وكانت موزعة، (٢٥٧) مليون شيكل الى اطار (كرام) مقابل (٣٩) مليون شيكل طلبات بيع. (٢٨٥) مليون شيكل في اطار (مشتنيم) مقابل (١٤) مليون شيكل طلبات بيع. ومع بداية التداول سجل المؤشر ارتفاعا حادا تجاوز الـ (١٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء واخذت الاسعار بالارتفاع من جولة الى اخرى حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا حادا بنسبة (٣.٢٢٪) ووصل الى (٢١٣.٢٠) نقطة. وكان حجم التداول كبيرا جدا اذ بلغ (٣٣٢) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٥) سهما وانخفاض (٢٣) سهما وبقاء (سهمين) فقط بدون تغيير.

وقد طغت على التداول طلبات الشراء الضخم جدا لاسهم بنك لئومي التي طرحت للتداول امس لاول مرة وكان التهافت شديدا لشراء هذه الاسهم. وبلغ حجم التداول في اسهم بنك لئومي لوحدها (٣٣) مليون شيكل وفي امكانيات الشراء كان الحجم (١٦) مليون شيكل. وسجلت اسهم بنك لئومي ارتفاعا حادا بنسبة (١٦٪)!!! اما امكانيات الشراء فكانت اكبر ارتفاعا



وبلغت (٦٠٪)!!!

واعلن العديد من صناديق الائتمان يوم امس ان عودة الجمهور الى سوق الاسهم كانت بواسطة الاكتتاب في هذه الصناديق وبأحجام كبيرة وقد بلغ اكتتاب امس (١٥٠) مليون شيكل. مما زاد الاسعار التهابا.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (البيت) بنسبة (٤.٢٧٪) واسهم (الرون) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٤٪) واسهم كيعان بنسبة (٣٪) واسهم (تاسيرنال) بنسبة (٥٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (بوجلات) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٥٪) واسهم (الوسم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اي-بي) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (تورلرسل) بنسبة (٣٪) واسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٦٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بيرون) بنسبة (٨٪) واسهم (الكيل) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كيعا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (العمبيا) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (اليت) بنسبة (٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٧٪).

وبرزت في الانخفاض اسهم (داكوم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (دهنيم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٤٪) واسهم (كاربونا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (كلاليت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٦٪) واسهم (البجلة) بنسبة (٤.٢٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
لئومي * ١	٦١٠.	مرحاب * ٢	٢٣.٢ -
لئومي * ٢	٥٢٠.	جرانيت * ٢	٢٢.٥ -
انبركل * ١	٢٦.٨	جرانيت * ١	٢١.٥ -
تفاح * ا	٢١.٥	لئتساني	٢٠.٠٠ -
الفير * ٢	١٨.٠	ميلومور * ١	١٨.٢ -
لئومي	١٦.٠	كيليم * ٥	١٧.٥ -
ديلك * ١	١٥.٨	شيف * ا	١٧.٥ -
اجيس * ٢	١٥.٠	راب كار * ا	١٧.٠ -
نيسكو * ١	١٥.٠	سلينترت * ٦	١٦.٥ -
سينورلس * ١	١٣.٥	بروش * ١	١٥.٢ -
بينلئومي * ٢	١٢.٥	راسل * ١	١٣.٢ -
ليزريم * ١	١٢.٥	سينتك * ١	١٢.٨ -
غرانيت * ٢	١١.٠	ريشف * ١	١١.٢ -
سينتكر * ب	١٠.٨	ويلار * ١	١١.٠ -
لوب * ٢	١٠.٥	غرينبرغ * ١	١٠.٨ -
ياعد * ٢	١٠.٢	ريشف * ٢	١٠.٥ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
لئومي	٣٣٦.٣٠٥
كور	١٣٨٥٨.٠
اي-دي-بي.احاز	١٣٧١٤.٥
بيزك	١٣٥٥٢.٤ -
البيت	١١٢٨٨.١
طبيع	٩٦٥٢.٩
كلال تعسيوت	٨٩٧٤.٠
لئومي لر ٢	٨٦٤٦.٠
لئومي لر ١	٧٩٣١.٠
يوعليم	٧٦٧٥.٥
ديسكونت هاشك	٧٠٧٠.٨
كيل	٦٦٢٦.٩
كلال يسرائيل ١	٦٤٩٤.٨
ليس	٥٢٥٨.١
اي-دي-بي بحاح	٤١٢٧.٨
مطاحن بشروب	٣٤٧٠.٥ -

وشمل الارتفاع اسهم اطار (كرام) ايضا. وكما ذكرنا فقد سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٩١.٠٪). وفي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جدا في هذا الاطار وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٩١) سهما وانخفاض (١٠٢) سهم وبقاء (٤٢) سهم بدون تغيير.

وارتفعت باقي اطر التداول حيث سجل مؤشر (معوف) اعلى ارتفاع وبلغ (٢.٧٤٪) ووصل الى (٢١٢.١٠) نقطة وقارب الوصول الى مؤشر (مشتنيم) علما بأنه كان في السابق اعلى بكثير. وسجل مؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (١.٨٩٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٠.٦٨٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٠.١٦	١.٥٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢.٤٩	٠.٣٠
شركات تأمين	٢٧٩.١٧	١.٧٥
تجارة وخدمات	١٩٥.٥٥	٠.٦٧
شركات بناء وزراعة	١٩١.٨٨	٠.٢٤
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٩٢.٢٠	١.٩٢
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١٥.٨٥	٣.٩٧
شركات استثمار	٢٤٦.٧٨	٢.٤٧
تنقيب عن النفط والغاز	١٧٥.٠٧	٢.٠٦

ويتبين من هذا الجدول ان قطاع شركات الكيماويات عاد للارتفاع بعد انخفاض متواصل طوال هذا الاسبوع وسجل اعلى ارتفاع. كما سجلت شركات الاستثمار ارتفاعا حادا بنسبة (٢.٤٧٪). واستمر الارتفاع الحاد والمتواصل في اسهم شركات التنقيب عن النفط من دون ظهور اسباب لهذا الارتفاع المتواصل.

* اطار السندات *

راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها وتبين ان المستثمرين في هذا الاطار يفضلون اطارا اكثر ربحا فقد جرى التداول بهدوء وبرتابة. وسجلت السندات طويلة الامد انخفاضا بنسبة (٠.٣٣٪) وقصيرة الامد سجلت ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.١٥٪).

وسجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠.١٥٪) وتبين ان المستثمرين يفضلون السندات المربوطة بالدولار. بالرغم من انخفاض اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل امس ان طلبات بيع الدولار من قبل الاوساط الصناعية ما زالت مستمرة. وبلغ فائض طلبات البيع ليوم امس (٢٨.٥) مليون دولار، اشترى بنك اسرائيل كل الفائض المعروض للبيع. كما اعلن عن تخفيض في سعر صرف الشيكل حيث بلغ سعر الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٨٧٥) شيكل.

واعلن بنك اسرائيل ان احتياطي الدولة من العملة الصعبة تقلص في شهر آب ببلغ (٥٦) مليون شيكل وبلغ هذا الاحتياط (٤.٩٣٦) مليون دولار. كما بلغ فائض مصروفات الحكومة في شهر آب (٥.٦) ملايين شيكل.

* اسواق النقد العالمية *

استمرت التقلبات في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية، وسجل الدولار يوم امس الاول ارتفاعا متوسطا في اسواق (وول ستريت) بسبب نشر معطيات جيدة عن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وبلغ سعر صرف الدولار (١.٥) ينات و(١.٦٨) مارك للدولار الواحد.

وفي تداول امس عاد الدولار للانخفاض بسبب نشر معطيات ايجابية عن الاقتصاد الالماني مما دفع بالمارك الى اعلى وسجل الدولار سعر صرف في الاسواق الاوروبية (١.٦٥) مارك للدولار الواحد اي بانخفاض بنسبة (٢٪) عما كان عليه في بداية التداول.

وسجلت غالبية البورصات انخفاضا في اسعار الاسهم. وسجل مؤشر (نيكي) انخفاضا بنسبة (٠.٧٪) وكذلك انخفض مؤشر ريلكس في فرانكفورت ومؤشر الفاينتشال في لندن ومؤشر البورصة في باريس.

● فيصل جبيلي ●

في اليوم الدراسي الاول، أمس الاربعاء

عدم انتظام الدراسة في عدة مدارس عربية

*** طلاب مدرسة الزهراء في الطيرة استقبلوا المعلمين بالحلوى والورود ابتهاجاً * اضراب في وادي عارة احتجاجاً على تعيين مجلس قروي * اضراب واعتصام في المشهد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت السنة الدراسية (٩٣ - ٩٤)، يوم امس الاربعاء، في جميع انحاء البلاد، وتوجه اكثر من (١,٦) مليون طالب وطالبة في جميع مراحل الدراسة الى مدارسهم، منهم (٢٣٣) الف طالب وطالبة في الوسط العربي، الا ان العديد من المدارس في الوسط العربي اضطرت الى اعلان الاضراب احتجاجاً، اما على اوضاع مزرية او نواقص تعاني منها او فصل معلمين او تعيين مفتشين غير مرغوب فيهم او نقص في معلمين.

*** الطيرة ***

وعلى صعيد آخر تميزت السنة الدراسية الجديدة بالبهجة. فقد استقبل طلاب مدرسة الزهراء في الطيرة المعلمين بالحلوى والورود، استبشاراً بالعام الجديد وعلقوا على صدر كل معلم بطاقة تهنئة.

وقام السيد طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، بجولة تفقدية في جميع مدارس المدينة للاطلاع على كيفية سير التعليم.

*** الطيبة ***

وفي مدينة الطيبة توجه جميع الطلاب البالغ عددهم (٧١٩٦) طالباً وطالبة، الى المدارس بدون اية عقبات تذكر. والمميز لهذه السنة انعدام الغرف المستأجرة.



● التلاميذ المعتصمون في مدرسة المشهد ومعهم عدد من ذويهم، امس الاربعاء. ●
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

*** ابوسنان ***

وفي قرية ابو سنان توجه جميع الطلاب الى مدارسهم، باستثناء (٤٠) طالباً في مؤسسة التعليم الخاص، احتجاجاً على تدخل مفتش التعليم الخاص في القرية في الشؤون السياسية للقرية.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا، «والاضراب في مؤسسة التعليم الخاص سيستمر الى ان يجري نقل المفتش من القرية لانه يتدخل بشكل مباشر في امور بعيدة عن شؤون التعليم».

واشار الى ان السنة الدراسية الحالية افتتحت بهدية للطلاب تجسدت في افتتاح بناية المدرسة الثانوية الجديدة والقضاء على الغرف المستأجرة. ويبلغ عدد الطلاب من الروضات الى الثاني عشر في القرية (٣) آلاف طالب وطالبة.

*** حيفا ***

وتعطلت الدراسة في مدارس حيفا العربية الرسمية الثلاث، احتجاجاً على عدم نقل المفتش كامل فارس. وكان الاضراب انذارياً ليوم واحد. وهدد المسؤولون في المدارس ولجان الآباء بالعودة الى الاضراب اذا لم يجر نقل المفتش.

*** البعنة ***

كذلك تعطلت الدراسة في مدارس البعنة احتجاجا على فصل عشرة معلمين ونقلهم الى مدارس خارج القرية. واعلن الاضراب ايضا احتجاجا على النقص في حصص التعليم. ويستمر الاضراب حتى تلبى المطالب.

*** دير الاسد ***

وشهدت المدرسة الابتدائية (أ) في دير الاسد اضرابا، احتجاجا على النواقص المتجسدة بعدم جاهزية التيار الكهربائي وانعدام التدفئة واجهزة الحاسوب وغيرها.

*** اضراب في وادي عارة ***

وافادنا مراسلنا شهير كيها في عين السهلة قائلا: أضرب طلاب المدارس في قرى وادي عارة الثماني في اليوم الاول من السنة الدراسية ٩٤/٩٣ وذلك تأييدا لقرار اللجان الشعبية في هذه القرى الرافضة للقرار الجائر الصادر عن وزير الداخلية والذي يفرض على هذه القرى مجلسا قرويا «يهتم فقط بجباية الضرائب من السكان. فيما تبقى الارض التابعة لهذه القرى ضمن المجالس الاقليمية اليهودية» وقد ترج الاضراب بنجاح كبير.

وعلمنا ان الباصات التي كانت تنقل الطلاب في العام الماضي من هذه القرى الى مدارس القرى الاخرى التي توجد فيها اعداديات وثانويات، لم تحضر في هذا اليوم. لان رئيس ما يسمى بالمجلس القروي اتصل باصحاب شركة الباصات وابلغهم انه ما لم يوافق سكان هذه القرى على المجلس القروي، فان نقل الطلاب سيكون بدون مقابل.

اما الاهالي فموقفهم واضح ولن يتأثروا بهذه الضغوط، وعلمنا ان المدارس ستعود الى الاضراب في يوم الخميس ٩/٩ وهو اليوم الذي سيجري فيه البحث في المحكمة العليا بطلب الاهالي، يمثلهم فيها المحامي محمد كيوان.

وقد ابلغ وزير المعارف ومدير الوزارة ووزير الداخلية ورئيس ديوان رئيس الوزارة بهذا الاضراب.

وسيعقد في تل ابيب اليوم (الخميس) اجتماع بهذا الخصوص بين المعتمدين في هذه القرى واللجان الشعبية فيها مع كل من وزير الاستيعاب وعضو الكنيست ران كوهن ورئيس وسكرتير حزب ميام، من اجل الوقوف مع الاهالي الذين سيتواجدون في خيمة الاعتصام في القدس امام مكتب رئيس الحكومة.

*** المشهد ***

وجرت تشويشات امس الاربعاء، في المدرسة الابتدائية «أ» في المشهد بسبب عدم توفير اماكن ومعلمين لتعلم ١٠٣ طلاب من الصف الاول الى الثامن. وقام هؤلاء الطلاب بالاضراب وبالاعتصام امام براكية المدرسة مع اولياء امورهم ومن ثم قسموا الى ثلاث فرق توزعت على غرف البراكية ولكن بدون معلم.

وفي ساعات الظهر اجتمع رئيس مجلس المشهد المحلي، السيد حسين سليمان، وممثلون عن اولياء امور الطلاب مع مدير لواء شمال في وزارة المعارف، اليعزر شمالي، والمفتش امين شحبري مطالبين بالاعتراف باربع وظائف تضمن مواصلة التعليم لهؤلاء الطلاب. الا ان الجواب كانت سلبيا، وقال جات: «ان كل وظيفة تكلفه ٦٠ الف شيكل ولا توجد اية ميزانية لهذه الوظائف». وعليه جرى اتصال مع وزير المعارف، امنون روبنشتاين، ونائبه، ميخا غولدمن، ووعدا ببحث الموضوع وتقديم جواب اليوم الخميس حول امكانية توفير الوظائف الاربع.

وتعود مشكلة الـ ١٠٣ طلاب الى رفض الاهالي ارسال ٧٥ منهم الى المدرسة الابتدائية «ب». اما بقية الطلاب فهم في الصف الاول وكانوا في السنة الماضية يتعلمون في المدرسة نفسها. وقال مدير المدرسة الاستاذ جميل عرفات لـ «الاتحاد»، «ومنذ انتهاء السنة الدراسية الماضية ونحن نطالب بتوفير وظيفة اضافية لهؤلاء الطلاب الذين سيعرضون الى الصف الاول. اذ كانوا في السنة الماضية مقسمين الى ثلاث شعب في كل شعبة ٣٦ طالبا، حسب القانون، وفي هذه السنة لا يوجد اكثر من صفين في كل صف اربعون طالبا وبقيت مشكلة لـ ٢٨ طالبا، اما بقية الطلاب وعددهم ٧٥ طالبا فهم من الصف الثاني الى الثامن حضروا الى المدرسة مع اولياء امورهم مع انهم مسجلون في الابتدائية «ب» لكنهم يرفضون التعلم هناك لاسباب خاصة بهم. ومن جهتي لا يمكنني طردهم من المدرسة وكل ما اقدر ان افعله هو ان افتح لهم الصفوف داخل البراكية ولكن بدون معلم».

وفي حديث مع ولي امر احد الطلاب، السيد محمد سليم عيسى قال: «ان المدرسة الابتدائية «ب» تبعد حوالي خمسة كيلو مترات عن بيوت هؤلاء الطلاب «ومن الصعب علينا ان نرسل ابناءنا للتعلم هناك، في الوقت الذي توجد فيه مدرسة قريبة من مكان سكناهم. اضافة الى ذلك فهناك انتقادات كثيرة على وضعية التعليم في تلك المدرسة».

وقال مركز قسم المعارف في مجلس المشهد، عبد العزيز سليمان: «المشكلة ليست جديدة علينا. وكنا قد طالبنا عدة مرات بتوفير الوظائف اللازمة في هذه المدرسة ونحن نتفهم طلبات الاهالي واصرارهم على تعليم ابنائهم في هذه المدرسة، وسنبقى الى جانبهم الى حين حل المشكلة مع وزارة المعارف ولو بشروط اولية مثل توفير باصات لنقل الطلاب على الاقل.

١٧٥٧٦ طالبا في مدارس الناصرة

□ البدء بتجربة التعليم الالزامي من جيل ٣ الى ٥ سنوات وفتح ١٠ صفوف لهذه الغاية □ فتح مدرستين جديدتين، ابتدائية واعدادية □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انتهى اليوم الاول من السنة الدراسية الجديدة، امس الاربعاء، في منطقة الناصرة بدون مشاكل تذكر سوى في قرية المشهد (اقرأ خبرا في مكان آخر). وقد لوحظ في عدد من المدارس وجود تجديدات من شأنها ان تساعد على ايجاد ظروف افضل للطلاب لم تكن متوفرة سابقا.

ففي قرية الرينة يتعلم جميع الطلاب في غرف غير مستأجرة. وفي عيلوط افتتحت لاول مرة مدرسة اعدادية. وفي اكسال ودبورية وكفركنا وطرعان لم نبلغ عن مشاكل خاصة. وفي الناصرة دخل الى الصفوف امس ١٧ الفا و ٥٧٦ طالبا منهم ١٣١٥ طالبا لاول مرة وقد افتتحت هذه السنة مدرستان جديدتان هما اعدادية (الصفافرة) وابتدائية (المسلخ). ويوشر التعليم في صفوف التعليم الالزامي من جيل ٣-٥ سنوات. ومن المتوقع فتح عشرة صفوف حتى الاسبوع المقبل، كما يؤكد مسؤول قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور.

وقال الاستاذ منصور: «الحاجة في الناصرة لفتح مثل هذه الصفوف ملحة جدا. ولكن الامكانيات غير متوفرة لفتحها في جميع احياء المدينة. وعليه اخترنا عددا من الاحياء». اذ ان تكاليف كل صف سنويا تبلغ ٩٠ الف شيكل، حتى الآن تتحمل مسؤوليتها بلدية الناصرة. ويتم تسجيل تفاصيل كل طفل حسب تدريج الاهل لتسليمها الى وزارة المعارف لتساهم الاخيرة بقسط في المصاريف».

وكانت بلدية الناصرة قد اصدرت منشورا وزعته على اهالي الطلاب تحثهم فيه على مرافقة الاطفال الى مدارسهم وارشادهم على السير بأسلم طريق وتدريبهم على كيفية قطع الشارع عبر ممر المشاة اذا وجد او عبر مكان آخر آمن تقطعه السابلة بشكل عام. كما توجهت البلدية عبر المنشور الى السائقين «ان يتحلوا بالانتباه واليقظة وان يحافظوا على سلامة المشاة».

*** والشبيبة الشيوعية ايضا ***

ومن جهتها اصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة منشورا وزعته على الطلاب تطرقت فيه الى عدة ظواهر سلبية في المجتمع «تستلزمكم (الطلاب) الرد الشجاع» مثل المخدرات والعنف والتقوقع الطائفي. ومما جاء في المنشور: «آفة المخدرات والعنف والانحراف والبطالة آخذة في الانتشار بشكل ملح مما يستفزنا ان نتحرك لوقفها عبر التثقيف والتوعية وفتح حلقات النقاش والحزم ومطالبة الهيئات الرسمية بتخصيص المزيد من الميزانيات لمعالجتها. ونبعة التقوقع الطائفي الغريبة عنا، والتي طالما فشلت السلطة في زرعها بيننا، ونفسية اللامبالاة من كل ما يجري على الساحة السياسية والاجتماعية العامة، انها لظواهر خطيرة تحاول الكثير من القوى التسلح بها مما يضع البديل للوضع القائم، اي ضياعنا كأقلية قومية وضياع مستقبلنا المرتبط بمدى صمودنا في مواجهة الساعين لتشريدنا وهدم وحدتنا الكفاحية. ان هذه القوى التي تتسلح بأسلحة دمارنا تسعى الى تشويه وجه الناصرة الناصع - الناصرة التي تحولت في العهد الجبهوي الى مركز اشعاع ثقافي وسياسي ووطني».

واضاف المنشور: «ان واجب الساعة هو الوقوف بحزم ضد هذه الظاهر الخطيرة ونبذها عبر كل نشاط لجنة صف او مجلس طلاب واي نشاط طلابي لا منهجي».

مؤتمر شعبي تمثيلي في رام الله لوضع حلول للقضايا والهموم العامة

● الدعوة الى الاعلان عن لجنة اصلاح معروفة تتابع القضايا العامة وتعمل الى جانبها لجان اختصاص للخبراء واصحاب الكفاءات ●

● رام الله – الافق للاعلام، خاص بـ «الاتحاد» – عقد في قاعة الغرفة التجارية في مدينة رام الله، الليلة قبل الماضية، اجتماع شعبي بمشاركة العشرات من ممثلي الاطر والمؤسسات والشخصيات الوطنية والجمعيات ونوادي الشباب وهيئات تمثيلية مهنية وسياسية لقاعدة واسعة من المواطنين، وذلك لمناقشة القضايا والهموم العامة التي يعاني منها المواطنون في مدينتي رام الله والبيرة وايجاد الشكل السبل والوسائل لحلها او التخفيف من آثارها السلبية.

وقد ناقش المجتمعون ورقة عمل معدة مسبقا، تناولت تشخيصا لابرز المشاكل والهموم، والحلول المقترحة، وتصورات حول آلية عمل للمرحلة الاولى.

ففي معرض تشخيص المشاكل القائمة ابرزت الورقة الصعوبات الاقتصادية وتدني الخدمات العامة في مجالات الصحة والتعليم والبريد والمياه والنظافة العامة وتلوث البيئة نتيجة ذلك، وكذلك ازمة الامن الاجتماعي وقلق المواطن على حياته وممتلكاته وماله وقضايا العنف الداخلي، واشكالات المالكين والمستأجرين، وازمة الصناعات الوطنية وحماية المستهلك والخلل في العلاقة بين اطراف الانتاج.

واقترحت الورقة تشكيل مجموعة من اللجان المتخصصة وتوفير الالتفاف الجماهيري حولها والقيام بحملات تثقيف وارشاد ميدانية شاملة، وتعميم التوصيات والحلول على كل المواطنين.

وحول آليات العمل في المرحلة الاولى اقترح توسيع قاعدة المشاركين لضمان اوسع تمثيل شعبي، وتشكيل نواة لكل لجنة يوافق عليها المجتمعون وبصورة علنية، واقامة ايام دراسية واشكال لتنظيم العلاقة مع المواطنين.

وتم التركيز خلال النقاش الحيوي الذي دار بين الحضور على اهمية اتباع اساليب ديمقراطية في التعبير عن الخلاف السياسي وعدم زج الجماهير ومصالحها في هذه الخلافات، والاعلان عن لجنة اصلاح معروفة تتابع القضايا العامة وتعمل الى جانبها لجان اختصاص تضم خبراء وكفاءات في المجالات المعنية وضرورة صياغة ميثاق مفصل يعلن على الجماهير.

واعرب معظم المشاركين في الاجتماع عن ارتياحهم من روح التفاهم، وتقرر مواصلة العمل لتنفيذ القرارات التي اتفق عليها.

الهستدروت تؤيد بشكل كامل موقف الحكومة من قضية السلام

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – صرح سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في اللقاء الذي عقده مع المراسلين النقابيين يوم الثلاثاء في مكتبه في تل ابيب، بأن موقف الهستدروت من قضية السلام هو التأييد الكامل لموقف الحكومة. وقال: قمنا بدورنا بالاستعداد لفترة السلام قبل وقت ليس بقليل حيث حاولنا وضع الاجوبة للمستجدات التي تفرضها علاقات السلام مع جيراننا مثل شروط تشغيل العمال وقضايا المصانع. ورأينا اننا سنتعامل مع العمال الفلسطينيين في ظل السلام كعمال اجانب لكن هناك علاقة خاصة يتميزون بها.

بالنسبة لقضية المفاوضات الجارية – اضاف – فقد سبق لنا وشاركنا كنقابة عامة في مباحثات اللجان الفرعية حيث كان لنا دور في صياغة وثيقة مستقبل العلاقات في مجال علاقات العمل والمجال الاقتصادي.

وتابع: وحاولنا اعطاء الاجوبة الواضحة لمكانة العمال الفلسطينيين في سوق العمل "الاسرائيلي لان هذه العلاقة لا يمكن بترها فورا. اما على الصعيد النقابي، وبعد توقيع الاتفاق، فسوف نقوم بتقديم المساعدة للنقابات المهنية، وتعطيهم من خبرتنا لانهم يعملون في ظروف صعبة وبامكاننا القول انه لا توجد نقابات مهنية هناك. ولهذا ستتطور العلاقة معهم اذا تحولت الى علاقة مساعدة وارشاد. وفي هذا السياق كان لدي اليوم وفد نقابي ياباني حيث بحثنا موضوع المساعدة التي ستقدمها النقابات اليابانية للمشاريع المشتركة مع النقابات الفلسطينية.

هبرفيلد:

الهستدروت ستقدم شكوى الى منظمة العمل الدولية ضد.. حكومة اسرائيل!

● الدافع للشكوى: تصرفات الحكومة تجاه الهستدروت بشكل يتعارض مع نصوص وثيقة العمل الدولية ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «اننا نقوم باعداد شكوى ضد حكومة اسرائيل وستتقدم بها الى منظمة العمل الدولية ونطلب فيها طرد حكومة اسرائيل من هذه المنظمة» – هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد، يوم الثلاثاء.

واضاف «والدافع للشكوى التي يقوم باعدادها المستشارون القضائيون للهستدروت، هو التصرفات التي تقوم بها الحكومة تجاه النقابات المهنية (الهستدروت) بشكل يتعارض مع وثيقة العمل الدولية والتي التزمت بها حكومة اسرائيل كعضو في هذه المنظمة».

ونقطة الخلاف تتمحور حول قيام الحكومة بمحاولة السيطرة على رسوم التنظيم المهنية التي يجب ان تحول للهستدروت مباشرة. واعتبر هبرفيلد هذا الامر محاولة من الحكومة لتفكيك التنظيم المهني والتدخل في شؤونه على عكس ما تنص عليه مواثيق منظمة العمل الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة.

وقد اثار هذا التصريح لدى الخبراء في شؤون علاقات العمل ردود فعل كبيرة. واكدوا ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الهستدروت بالاعداد للتوجه بشكوى رسمية لمنظمة العمل ضد حكومة اسرائيل، فقد كانت الشكاوى السابقة من منظمات عمالية فلسطينية وعربية ودولية ضد انتهاك الحكومة لمواثيق العمل تجاه العمال الفلسطينيين.

● حاييم هبرفيلد ●

التوقيع على

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد ان «من المتوقع ان يتم التوقيع (على الاتفاق بين الجانبين) في واشنطن بشكل رسمي وبرعاية الراعيين وبحضور الامم المتحدة وبحضور، طبعاً، الدول التي شاركت في مدريد ليكون اتفاقاً دولياً وليس اتفاقاً ثنائياً بيننا وبين اسرائيل».

وكان نبيل شعث، مستشار ياسر عرفات، قد استبعد (الثلاثاء) في واشنطن احتمال التوقيع على الاتفاق خلال الجولة الحالية من المفاوضات ولكنه اضاف ان ذلك سيتم «في غضون شهر على اقصى تقدير».

وبرر شعث ذلك بضرورة اقرار الاتفاق من قبل الهيئات السياسية التابعة لمنظمة التحرير قبل توقيعه.

ونقل عن شعث من جهة اخرى ان يكون حدد اجلاً مدته ٤٨ ساعة لاعلان اعتراف متبادل بين منظمة التحرير واسرائيل، وقال ان ذلك سيتم «قريباً جداً».

وفي القدس ذكر موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان وفدين من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يبحثان منذ يومين في اوسلو (النرويج) تفاصيل عملية الاعتراف المتبادل.

واوضح هذا الموظف الذي رفض الكشف عن اسمه ان «المدير العام والمستشار القانوني في وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ويوئيل زينغر يدرسان كل كلمة من الاعلانين اللذين سيدلي بهما الجانبان للاعتراف المتبادل».

وتابع ان كل مقطع يرسل الى وزارة الخارجية في القدس حيث يدرسه محامون آخرون ومن ثم يرسل الى رئيس الوزراء يتسحاق رابين للمصادقة عليه.

واشار الى ان «الامر يتعلق بوثائق حساسة للغاية. ولذلك فان الامر يتطلب وقتاً».

الناطق بلسان مصلحة السجون في رد على رسالة رابطة الاطباء:

قضية وفاة المعتقل سامي الزعرب قيد التحقيق!

● تل ابيب – صلاح الحاج يحيى – رد الناطق بلسان مصلحة السجون دوف بن عامي، على رسالة رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين حول ظروف وملابسات استشهاد المعتقل الغزي سامي الزعرب في المعتقل قبل اسبوعين بالقول: «ان قضية وفاة المعتقل قيد التحقيق من قبل لجنة عينت من طرف قائد السجون كما هو متبع عند وفاة اي سجين».

وادعى بن عامي في كتابه: «ان السجين لم يكن في قسم التحقيقات ولم يحقق معه قبل وفاته ولم يحتجز في غرفة التبريد ولم يعذب».

وادعى ايضا: «لا يوجد تعذيب في السجون الاسرائيلية كما هو معروف لك» (اي لنيف غوردون من الرابطة – ص.ي). واضاف: ان العائلة لم تعرف عن الوفاة من الصحفيين وان لغة رسالة الرابطة شديدة اللهجة ومصادرها غير موثوقة.

وبعثت الرابطة برسالة مشتركة الى وزير الشرطة موشيه شاحل ومدير مصلحة السجون آرييه بيبي، ردا على رد الناطق باسم مصلحة السجون اكدت فيها: « ان اجوبة بن عامي لا تعبر فقط عن وقاحة بل تظهر اسلوبا غير سليم».

وردا على ادعائه بأنه لا يوجد تعذيب جاء في رسالة الرابطة «لقد علمنا، في الاشهر الاخيرة، بأكثر من (٢٠) حالة تعذيب مورست في السجون الاسرائيلية».

واشارت الرابطة الى ان الرسالة وجهت الى مدير مصلحة السجون حول استشهاد الزعرب وليس الى الناطق بن عامي وحسب رأيها ليس من حق الناطق الرد عليها، خاصة وان مدير مصلحة السجون لم يكن في البلاد اثناء الرد على الرسالة.

جمعية حقوق المواطن تعمل على تخفيف معاناة اهالي قرية حزمة المحتلة

● القرية تفتقر لخط هاتفي – والجواب الرسمي: قضية فنية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردا على رسالة من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» بعث المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية الجنرال احتياط موشيه روزنبرغ برسالة جاء فيها ان السلطات تتخذ خطوات من اجل التخفيف من معاناة سكان قرية حزمة الواقعة على مشارف حي «بسجات زئيف» في القدس.

فعدد سكان القرية يتجاوز الاربعة الاف نسمة وعدا عن معاناتهم اليومية، فان القرية تفتقر الى الخط الهاتفي (في «بسجات زئيف» كل بيت فيه خط تلفون) ويقول المستشار القضائي ان السبب في عدم ربط القرية بالهاتف هو سبب فني محض.

ولانعدام المواصلات الجماهيرية من والى القرية فان السلطات سمحت لاحد سكان الحي بتشغيل باصه الخاص لنقل المسافرين من ابناء القرية الذين يحملون تصاريح الدخول الى اسرائيل. كما ان السلطات سمحت اخيرا للطلاب الجامعيين بالعبور من طريق القدس باتجاه جامعاتهم في رام الله ونابلس لكن على طلاب جامعة بيت لحم السفر عبر الشارع الذي يمر خارج القدس والذي يشهد اعمال صيانة الان. اما بالنسبة للطالبات فقد سمح لهن بالسفر عن طريق القدس.

هذا ويقوم المحاميان الياهو ابرام ويوسف جبارين بمتابعة بقية قضايا القرية التي طرحتها جمعية حقوق المواطن.

تهديد عدة عائلات بتصفية انجالها اذا لم يسلموا انفسهم لسلطات الاحتلال!

● اعتقال عدد من الفتيان في مخيم جنين ● القوات الخاصة تقوم بممارسات ارهابية ليلية ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، قرى قباطية ورابة ويعبد ومخيم جنين، ودخلت الى عشرات المنازل بحجة البحث عن مطلوبين. وهددت ذوي المطلوبين بتصفية انجالهم اذا لم يسلموا انفسهم. واعتقل الجنود عددا من الفتيان في مخيم جنين.

وافاد اهالي يعبد ان افراد القوات الخاصة يقومون بممارسات ارهابية ليلية ضد الاهالي في محاولة لخلق القلق ايضا.

كلمة الاتحاد

لا تضيعوا الفرصة..!

● الاصرار الاسرائيلي على ان يقوم بالتوقيع على اعلان المبادئ، من الطرف الفلسطيني، فقط الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن.. هو اصرار غير مفهوم وغير مبرر ومن شأنه ان يضيع الفرصة التاريخية السانحة لوضع القدم على بداية الطريق للسلام العادل.

فقد جرت المفاوضات السرية، بشكل مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، واسرائيل لا تنكر هذا بل تؤكده. وتم اختيار هذا المسار من خلال القناعة التامة، والمعلنة، بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي القادرة الوحيدة على قيادته والوصول به الى اتفاق السلام. فلماذا اذن، الاصرار على ان يتم التوقيع في واشنطن..!! هل تضيعون الفرصة التاريخية، بسبب التشبث في امور فنية صغيرة وغير اساسية؟!

يا أهلنا في المشهد..!

من المؤسف والمؤلم والمخجل حقا، اننا ونحن في خضم احداث مصيرية تعصف بالمنطقة وتحمل الآمال بدفن الحراب واستبدال العنف والدم باغصان الزيتون وباعلام السلام، في هذا الوقت بالذات، نشهد صداما عنيفا ودمويا في قرية صغيرة العدد وكبيرة القيمة.. مثل قرية المشهد.

ليس هنالك اي شك في ان سبب الطوشة العمومية سخيف. ولكن.. حتى لو لم يكن كذلك، حتى لو كان هناك خلاف جدي وخطير، فانه لا يستدعي بأي حال من الاحوال تطويره الى طوشة عمومية توقع الجرحى والخسائر وتستدعي تدخل الشرطة «بقوات كبيرة»..

كان من المفروض ان يتغلب العقل والحكمة والروية والمسؤولية الانسانية والوطنية ولا يتطور الخلاف ابدا. فقد حان الوقت لان نترفع عن هذه الاساليب المعيبة والمضرة، اولا وقبل كل شيء، بالقرية نفسها وبالعائلتين بالذات.

نحن نعرف ان معظم افراد العائلتين ومعظم اهل المشهد ومعظم اهلنا في كل مكان يرفضون هذه الاساليب ويمقتونها. ولكن علينا ايضا ان نحاربها جميعا. علينا ان نحارب كل تعصب، عائلي او طائفي او ديني او قومي، وان نتعامل مع بعضنا البعض باسلوب انساني وحضاري خال من العنف وعامر بالود والصداقة.. وليس فقط العمل على عقد راية الصلح العشائري. فهذا من اهم واجباتنا الوطنية.

(«الاتحاد»)

متى ومن يوقع الاتفاق؟!

*** خلافات اسرائيلية - فلسطينية ومفاوضات مستمرة حول هذا الموضوع * الوفد الفلسطيني يرفض التوقيع على الاتفاق لكي يقوم بالتوقيع احد قادة منظمة التحرير، واسرائيل ترفض ذلك ***

● واشنطن، من الموفدة الخاصة لـ «و.ص.ف.»، طونيا غيبارا - اختلفت آراء كل من الفلسطينيين والاسرائيليين، في اعقاب اليوم الاول من المحادثات التي بدأت الثلاثاء في واشنطن، حول توقيت توقيع الاتفاق التاريخي المتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني وحول صفة الموقعين.

فبينما يؤكد الوفد الاسرائيلي ان التوقيع يمكن ان يتم وعلى مستوى الوفود نفسها خلال الجولة الراهنة لمفاوضات السلام الثنائية التي تنتهي في ١٤ ايلول الجاري، يتوقع الفلسطينيون مدة شهر على الاقل ويقترحون التصديق على نص الاتفاق على مستوى اعلى.

يبقى ان هذه الآراء المختلفة تعكس شعوراً بالارتباك ناجماً عن السرعة التي جرى فيها في بضعة ايام تغيير قواعد التفاوض المحددة اطرها في مؤتمر مدريد، مما باغت جميع المشاركين في عملية السلام.

الى ذلك قال مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان «الاعلان المبدئي الذي ينص على ترتيبات الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا لا بد وان يوقع الاسبوع المقبل في واشنطن».

غير ان رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، د. حيدر عبد الشافي، اعلن في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، انه شخصياً لن يوقع على هذا الاتفاق لانه لم يكن شريكاً في المفاوضات للوصول اليه. ولانه يعتبر نفسه مسؤولاً من المفاوضات التي وضع اطارها في مدريد. ورفض عبد الشافي الاعراب عن موقفه من اتفاق غزة - اريحا اولاً. وقال: انه يحتاج الى دراسة. وعندما استوفي الدراسة سأرد.

ويرى العديد من المراقبين ان الوفد الفلسطيني، بجميع اعضائه، يرفض التوقيع على الاتفاق او التفاوض بشأنه وذلك في اطار الضغط على اسرائيل حتى تسرع التفاوض المباشر والاعتراف المتبادل بين قيادة منظمة التحرير واسرائيل.

ورأى منسق الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، من جهته ان «الاحتمال ضئيل» في امكان توقيع الاتفاق اثناء الجولة الراهنة للمفاوضات، لكنه استطرد قائلاً ان التوقيع سيتم «في غضون شهر على اقصى حد»، وهي المدة الضرورية للتصديق عليه من قبل الهيئات السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

اما وزارة الخارجية الامريكية، التي تستضيف الجولة الحادية عشرة للمفاوضات الثنائية فرفضت تحديد «اي موعد» للتوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال المسؤول الاسرائيلي الكبير ان الوفود المشاركة منذ ٢٢ شهراً في حوار السلام يجب ان تحمل جميعها تفويضاً يخولها التوقيع. «هذه هي ابسط طريقة لان ذلك سينسجم مع الصيغة التي وضعت في مؤتمر مدريد. لكن لا يمكننا ان نستبعد بأن يكون الموقعون من مستوى اعلى».

وحول هذه النقطة، تركت مواقف الفلسطينيين غموضاً كبيراً. فبينما قال شعث ان بامكان الموفدين التوقيع اذا ما فوضتهم بذلك منظمة التحرير التي من شأن اعتراف اسرائيل بها «تسهيل الامور»، رأى نائب رئيس الوفد صائب عريقات ان الاتفاق يجب توقيعه من قبل «ممثلين ارفع مستوى» في قيادة المنظمة الفلسطينية.

كذلك تشكل مسألة الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل نقطة اخرى غير واضحة المعالم. فبينما يتوقع شعث ان يتم الاعتراف «قريباً جداً»، ينصح الجانب الاسرائيلي بتوخي الحذر.. فذلك، في نظر المسؤول الاسرائيلي الكبير، «يمكن ان يحدث فعلاً لكن ليس من المؤكد بتاتاً بأنه سيتم في الوقت الحاضر».

وهنالك اتصالات مستمرة في اوروبا بين مسؤولين اسرائيليين ومنظمة التحرير لوضع شروط هذا الاعتراف. فاسرائيل تشترط من ناحيتها ان تتراجع المنظمة عن الارهاب وتجري تعديلاً في ميثاقها الوطني الذي ينص على ازالة اسرائيل.

وعدم الوضوح يفسر بواقع ان المفاوضات الحقيقية تجري بعيداً عن واشنطن وبأنها محاطة بالسرية التي جرى فيها اعداد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد قال عريقات ان «المفاوضات الحقيقية تجري في مكان آخر»، لكنه اقر في الوقت نفسه بأن الوفد الفلسطيني ابقي في جهل تام بلقاءات اوسلو التي تمخض عنها الاتفاق على الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومشاركة الولايات المتحدة راعي حوار السلام هذا تشكل هي الاخرى موضع تقديرات وآراء مختلفة.

فبينما يقول المسؤول الاسرائيلي ان «الولايات المتحدة ابلغت عن وجود قناة لمفاوضات سرية بين منظمة التحرير واسرائيل منذ عدة اشهر وايدت ذلك»، يؤكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، مايكل ماكوري، من ناحيته انه لم يصدر عن واشنطن «اي تشجيع او عدم تشجيع» لهذه الاتصالات السرية.



بعض الانعكاسات الاقتصادية لاتفاق «اريحا - غزة» على اسرائيل والفلسطينيين

● تتوقع حكومة اسرائيل منذ الآن تحقيق المنافع الاقتصادية من الاتفاق حول الحكم الذاتي مع الفلسطينيين حتى وان كان عليها في المدى القصير ان تخصص ميزانية اضافية لتطبيق هذا الاتفاق.

لقد صرح وزير المالية ابراهام شوحط «بعد عقود من الحرب مع الفلسطينيين سنكون قادرين على العيش في ظروف مختلفة، والاقتصاد افضل».

واعرب رئيس الوزراء، اسحق رابين، عن امله في توقيع الاتفاق مع منظمة التحرير حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة والذي ينص على اقامة تعاون اقتصادي بين الجانبين، خلال الاسبوع الحالي في اطار مفاوضات السلام الجارية في واشنطن.

واعلن مكتب رئيس الوزراء بعد تبني الحكومة لميزانية العام ١٩٩٤ والتي بلغت ١١٥.٥ مليار شيكل، انه سيكون من الضروري وضع ميزانية اضافية لتطبيق الاتفاق، من دون تحديد قيمة هذه الميزانية.

واستقبلت بورصة تل ابيب الاتفاق التاريخي بارتفاع بلغ ٢.٤٦٪ وتوقع المضاربون وصول مساعدات خارجية الى الاراضي المحتلة ستكون لها انعكاسات ايجابية على الاقتصاد الاسرائيلي.

واوضح شوحط انه اذا كانت اسرائيل قادرة على خفض نفقاتها العسكرية، فان اعادة انتشار الجيش ونقل القواعد العسكرية يتطلب نفقات كبيرة. واكد ضباط في الجيش انه لا يزال الوقت مبكرا جدا لاعطاء ارقام محددة.

وقال شوحط ان ميزانية العام ١٩٩٤ (١١٥.٥ مليار شيكل مقابل ١٠٧ مليارات في العام ١٩٩٣) ستبقى كما هي في الوقت الحالي حتى تحديد جدول زمني لتطبيق الحكم الذاتي.

وقال عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل ان الاتفاق سيؤدي الى خفض كبير في النفقات الامنية بيد انه ينبغي الحصول على الاموال الضرورية من الخارج لتمويل تطبيق الاتفاق.

وصرح فرنكل «وان كل اتفاق سلام وكل استقرار يقدمان الكثير للاقتصاد الاسرائيلي على المدى البعيد بفضل الاستثمارات في الصناعة والسياحة».

واكدت صحيفة يديعوت احرونوت في افتتاحيتها امس الاربعاء ان «الاتفاق سيعطي دفعا لا سابق له للاقتصاد بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين». وقالت الصحيفة ان منافع الاتفاق ستبدأ بالظهور منذ العام ١٩٩٦.

وخصص جزء كبير من مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للاقتصاد. وينص على اقامة سلطة كهرباء فلسطينية وانشاء مرفأ في غزة ومصرف فلسطيني للتنمية ولجنة لتشجيع التصدير وفي مجالات اخرى.

كما ستشكل لجنة اسرائيلية فلسطينية للتعاون الاقتصادي. وصرح شوحط ان المدير العام لوزارته اهارون فوجيل بدأ باعداد توصيات لطرحها على اللجنة.

ويقترح الاتفاق وضع «خطة مارشال» للاراضي المحتلة في اشارة الى المساعدات الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة لاوروبا اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ودعا الاتفاق مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لوضع برنامج طموح للتنمية لمليوني فلسطيني يقيمون في الاراضي المحتلة بمشاركة عربية ومن القطاع الخاص.

ونشرت الادارة العسكرية الاسرائيلية ميزانيتها للمرة الاولى هذا العام واشارت الى ان ٢٩٤ مليون دولار ستنفق في الاراضي المحتلة.

وقدر رجال اعمال فلسطينيون حجم الضرائب التي تجبيها اسرائيل من الضفة الغربية وغزة المحتلتين بين ٥٥٠ و٦٠٠ مليون دولار.

وذكر برنامج الامم المتحدة للتنمية ان اجمالي الناتج الخام للاراضي المحتلة يبلغ ٣ مليارات دولار مقابل ٦٠ مليارا لاسرائيل.

ويبلغ الناتج الخام للفرد في العام ١٩٩٠ في الضفة الغربية ١٤٠٠ دولار وفي غزة ٧٨٠ دولارا مقابل ١٠٩٢٠ دولارا في اسرائيل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ، ٥٢٦٠٩٠ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٣٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

اخبار

طوشة عائلية كبرى في المشهد نشبت اثر حادث طرق خفيف وتافه

[illegible] ٣١ شخصا اعتقلوا [illegible] وان العائلتين [illegible]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحول خلاف بين سائقين من قرية المشهد، بسبب حادث اصطدام خفيف، الى طوشة عمومية كبرى بين عائلتين كبيرتين استمرت عدة ساعات الليلة قبل الماضية واصيب فيها عشرة اشخاص على الاقل وتضرر عدد كبير من البيوت والسيارات وتحول مكان الطوشة الى ساحة معركة بقيت آثارها موجودة حتى ساعات بعد ظهر أمس الاربعاء.

وكانت الطوشة قد بدأت في ساعات المساء المتأخرة وقامت الشرطة بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة استمرت حتى الساعة الرابعة من فجر امس الاربعاء. وكانت محصلتها اعتقال ٣١ شخصا منهم ثلاثة قاصرين قررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقالهم أمس الاربعاء لمدة ٤٨ ساعة ومن المتوقع تمديد اعتقال البقية، صباح اليوم الخميس.

وقد نقل العديد من المصابين الى مستشفيي النمساوي والانجليزي في الناصرة وبعد تلقي العلاج غادروا المستشفى الا الشقيقين خالد ومسعود محمد سليمان اللذين كانت حالتهما صعبة. فنقل مسعود الى مستشفى «العفولة» وهناك اجريت له عملية جراحية في رأسه، وبقي في غيبوبة كاملة حتى ساعات ظهر امس اما شقيقه خالد فقد بقي في مستشفى الانجليزي وظهرت على جسمه سبع اصابات في يده وساقه وكتفه، وتبين انه يعاني من كسر في الكتف.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الشاب خالد سليمان قال: «في حوالي الساعة العاشرة مساء كانت سيارة شحن قد اصطدمت بسيارة من نوع بيجو واصابت الجزء الامامي منها. وعلى اثر ذلك وقع خلاف بين السائقين. لكنه سرعان ما انتهى حال تدخل بعض الرجال. بعد ذلك جلست على شرفة البيت لاشرب فنجان قهوة مع شقيقي وبعض الاقارب لنشاهدنا تجمعا في مكان الحادث وصوت صراخ. فنزلت استفسر عما يجري فاصبت بقطعة من الحديد والعصي. ولم ادرك من اين جاءتني الاصابات ولم اصح الا في المستشفى».

اما الاستاذ محمود سلامة حسن والذي حدثت اضرار لبيته جراء ضرب الحجارة، فقال في حديثه معنا: «بشكل مفاجئ سمعنا اصوات الحجارة من كل الجهات. وكنت انا وزوجتي واطفالي الاربعة في البيت، الامر الذي ارعب الاطفال واشعرنا اننا محاصرون داخل معركة. اذ ان الحجارة كانت تدخل الى البيت عبر الزجاج وترس الشبابيك.. وفيما بعد تبين انه تم استعمال قطع من الحديد وعصي من الخشب».

وكانت الشرطة قد حضرت الى موقع الحادث بسيارتين الا انها لم تتمكن من السيطرة على الوضع لكثرة المشاركين في الطوشة والادوات التي استعملت وخاصة الحجارة. فاحضرت قوة كبيرة منها اضافة الى حرس الحدود والوحدات الخاصة. فحاصرت المنطقة واغلقت المدخل الرئيسي للقرية. وكان من الصعب على سيارات الاسعاف الدخول لنقل الجرحى، فنقلوا بسيارات خاصة الى المستشفيات.

وقد لاقت هذه المشاجرة استياء عارما من جميع من التقيناهم صباح امس من العائلتين ومن سكان القرية. وقد اكدوا جميعا على انه لم تكن هناك اية حاجة او سبب مقنع لوقوع مثل هذه الطوشة التي تسيء لسمعة العائلتين والقرية خاصة ولشعبنا كله.

في الوقت نفسه تسعى بعض الشخصيات من القرية وخارجها لتهدئة الاوضاع وحل المشكلة.

● احد المصابين في الطوشة، خالد سليمان، في المستشفى والى يمينه سليمان محمود حسن، يشير الى احد الشبابيك المهشمة وفي الصورة اليسرى احدى السيارات المتضررة وبعض الحجارة التي استعملت في المعركة!!
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

تعذيب حتى الموت بسبب بضع غرامات من الحشيش!

● باريس – «و.ص.ف.» – علم من مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان نحو عشرة من الشبان الصغار من مهربي الحشيش قاموا في ١٩ آب الماضي في كارو (بوش دو رون – جنوب شرق فرنسا) بتعذيب شاب حتى الموت لخلاف على تسديد مبلغ من المال.

واعترف الشبان بتعذيبهم معترفين بعدم قيام القتيل بتسديد مبلغ من المال لهم ثمنا لبضع غرامات من مادة الحشيش.

وكان عثر على جثة كاتانيا (٢١ عاماً، من مرسيليا) ميتاً بعيد منتصف ليلة امس الاول وبدت على الجثة آثار ضرب وركل وطعنة سكين.

واعتقلت الشرطة نحو ١٥ شاباً بينهم خمسة من القاصرين وقد شارك تسعة منهم بشكل مباشر في العملية واعترف بعضهم بذلك وخصوصاً ذاك الذي قام بتوجيه الطعنة القاتلة منهم.

* وسنتان لتاجر مخدرات من ابوسنان *

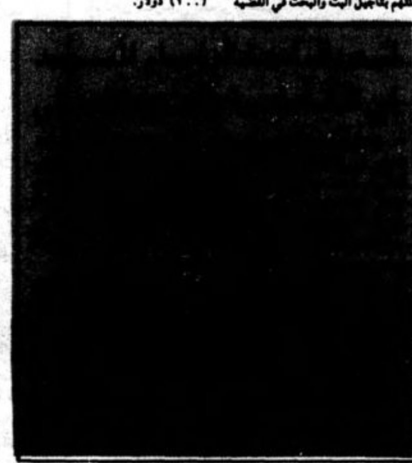
● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، قراراً تضمن السجن الفعلي لسنتين والسجن الاحترازي (٨) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من طمرة (٢٨ عاماً)، قام خلال الفترة الواقعة بين (٩٣/٣/٣ – ٩٣/٨/١٥) بخمس وعشرين عملية سطو واقتحام لسيارات وبيوت ومخازن ومكاتب، سرق خلالها آلات تسجيل وشيكات وعددا من الاغراض لتمويل حاجته من المخدرات.

وعلى الصعيد ذاته اصدر القاضي ايمان مقين، قراراً تضمن السجن الفعلي لسنتين والسجن الاحترازي (١٨) شهراً لثلاث سنوات وابادة المخدرات والسكين المستخدمة في فرم المخدرات، ضد شاب من ابوسنان بتهمة «تجارة المخدرات».

وكانت الشرطة ضبطت مع المتهم مبلغ (٢٠٠) دولار قرر القاضي تحويلهم الى المتهم بعد تبديلهم بنقد اسرائيلي.

ورفض القاضي الاستجابة لطلب المتهم بتأجيل البت والبحث في القضية لاسبوعين ليتمكن من دراسة الملف. وقال في القرار: «من غير الممكن التسليم والقبول بحقيقة توسيع دائرة متعاطي المخدرات، من خلال تجار المخدرات. وفي هذه الحالة يجب رؤية مصلحة الجمهور وتفضيلها على مصلحة الفرد».

ووفق لائحة الاتهام قام شرطيان من التحري بمراقبة بيت المتهم وضبطاه متلبساً وهو يبيع المخدرات لآخرين. وبعد التفتيش عثرا معه على مبلغ الـ (٢٠٠) دولار.



حظر التدخين في مراكز التنس في البلاد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سيعلن وزير الصحة، حاييم رامون، اليوم الخميس، عن احد عشر مركزاً للتنس في البلاد كمناطق يحظر فيها التدخين.

في البيان الذي اصدرته الناطقة الرسمية بلسان وزارة الصحة راحيل بلرمطين جا: «في السنوات الاخيرة ازداد الوعي الجماهيري حول اضرار التدخين، والتدخين اللاارادي. وضمن اطار هذا الوعي جاء اعلاننا بحظر التدخين في هذه الاماكن الرياضية».

وارفق البيان بمعطيات اخيرة لمنظمة الصحة العالمية دلت على ارتفاع بحوالي ٣٥٪ في امراض سرطان الرئة و٢٥٪ بعدد الاصابات بانسداد شرايين القلب لدى المدخنين.

وذكر ايضاً ان التدخين يمس باللياقة البدنية للجسم حيث ينعكس ذلك بازدياد سرعة نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم.

اخيراً.. في بحث اجري على جنود مدخنين في وحدة المظليين في الجيش، تبين ان مستوى اللياقة البدنية لديهم منخفض (حتى ٥٠٪).



الشرطة هاجمت العرس في مجدل شمس لاعتقال «شبان ساعدوا معتقلا على الهرب»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في صفد، عنئيل الوني، قرارا بتمديد اعتقال الشبان شوقي ايوب وكمال سليمان ابو زيد واكرم المقت واحسان ابو صالح، وجميعهم من مجدل شمس، للمرة الثانية لمدة اسبوع وذلك بتهمة «الاعتداء على شرطي في اثناء تنفيذ مهمته في اعتقال احد شبان القرية».

وحسب ملف التحقيق فان احد رجال الشرطة لاحق الشاب معضاد جميل خاطر وهو يقود تراكتور. وبعد فحص المستندات تبين ان التراكتور ليس مؤمنا وعليه اعتقله. وكان في المكان عرس في القرية، وبعد تقييد يدي المتهم تمكن من الهرب من الشرطي. وقد ادعى الشرطي ان الشاب هرب بمساعدة آخرين وقبض في ذلك بعد ان اعتدى عليه شبان كانوا يشاركون في العرس وعليه هاجمت الشرطة العرس واعتقلت بقية المتهمين.

وكان والد الشاب معضاد قد حضر في ساعات المساء وسلم ابنه للشرطة وفي جهته اصدر قاضي محكمة الصلح في العفولة، عوديد غرشون، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام وعليه تنتهي فترة اعتقاله يوم الاحد المقبل.

مخيم صيفي للمسنين في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح امس الاربعاء.. المخيم الصيفي الثاني لمسني الناصرة وذلك في دير الالمان في شاطئ الطابغة في بحيرة طبريا، ويضم حوالي ثمانين مسنا ومسنة.

ويقوم هذا المخيم بمبادرة جمعية الاخوة لرعاية المسن بالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وقسم الاستشارة في التأمين الوطني. وفي حديث مع «الاتحاد» قالت العاملة الاجتماعية مديحة داعود «ان هذا المخيم يهدف الى اخراج المسنين، الذين يعانون من وحدة ولا يتركون بيوتهم الى جو آخر».

ويرافق المسنين طاقم كبير من المرشدين والاطباء والممرضين. وسيكون المخيم على مرحلتين اذ تنتهي الاولى يوم غد الجمعة ليبدأ الفوج الثاني يوم الاحد ويستمر حتى يوم الثلاثاء.

ملت صديقها.. فجلبت الشرطة لكي تعتقله وهو نائم في بيتها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال احد سكان الرينة (٤٤ عاما) لمدة سبعة ايام بتهمة الاعتداء على صديقته من تسيرت عيليت بعد ان اعلنت له انها ترفض استمرار العلاقة بينهما.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق فان المتهم قد دخل في الساعة العاشرة من مساء يوم ٩٣/٨/٢٩ الى بيت صديقته في نتسيرت عيليت، وهناك جرى نقاش بينهما. وعندما ابلغته الصديقة انها لا تريده ان يأتي اليها، انهال عليها بالضرب على وجهها وكل انحاء جسمها. فهربت من البيت، وفي اليوم التالي قدمت شكوى ضده الى الشرطة. فحضرت الاخيرة الى بيت المدعية ووجدت المتهم نائما هناك. فالقت القبض عليه.



● ان وجود الاطفال في اي مكان لا بد وان يقترن باللعب، حتى وان كان هذا المكان مستشفى. وقد استطاع احد مستشفيات بريطانيا التوصل الى طريقة تقلل خوف الاطفال من العلاج به بل وتحببه في الوجود فيه واجراء الجراحات اللازمة دون خوف.. والسر في اللعب بالطبع. فقد فكر المستشفى في شراء سيارات صغيرة يقودها الاطفال بأنفسهم ليتنقلوا بها داخل المستشفى من غرفة لغرفة او من استراحة لغرفة عمليات.. دون خوف.

عجائب مهرجان المسرح التجريبي الدولي في القاهرة!

● القاهرة - بعد اسبوع واحد فقط، يبدأ المهرجان الدولي الخامس للمسرح التجريبي في القاهرة الذي تقيمه وزارة الثقافة المصرية.. وحتى الآن لم يتقرر اي شيء (!) وقبل اسبوع واحد - ايضاً - اجتمعت اللجنة العليا للمهرجان للمرة الاولى.. ولم يسفر اجتماعها عن اي شيء!

في اجتماع اللجنة العليا، الذي رأسه وزير الثقافة فاروق حسني.. كان الخلاف حول هل يوجد في مصر مسرح تجريبي ام لا؟.. وهي القضية التي طرحها المخرج سيد خاطر مندوب نقابة الممثلين في المهرجان.. بينما يرى السيد راضي، رئيس البيت الفني للمسرح ان كل عروض قطاع المسرح تجريبية!

الاجتماع لم يقرر من هم المكرمون لهذا العام، وعدد الدول المشاركة في المهرجان، والذي بلغ حتى الآن (٣٨) دولة، وذلك لاستمرار تلقي طلبات الحضور.. واعجب هذه الطلبات، طلبات الفرق الليبية والجورجية التي طلبت الحضور دون تقديم عروض، اي المشاركة بالمشاهدة فقط.

لم تستقر لجنة العروض - حتى الآن - على عرض الافتتاح.. حيث تنتظر اللجنة ان يكون عرض «الكاروس» لوليد عوني هو عرض الافتتاح بينما يسعى البيت الفني للمسرح لاختيار عرض «هواجس شكسبيرية» لشريف صبحي ان يكون هو عرض الافتتاح.

اما لجنة المشاهدة فقد اعترضت على مشاهدة العروض وهي غير مكتملة بسبب عدم استكمال عناصر الانتاج.. فيصعب الحكم عليها ورفضت اللجنة عرض «الملك اوديب» بسبب الاخطاء المروعة في اللغة الفصحى التي يقدم بها العرض واعجبت اللجنة بعرض «ماكبث» لصالح سعد الذي انتجه على نفقته الخاصة.

ومن اطرف انتقادات لجنة المشاهدة لاحد العروض «نقار الخشب» لجمال ابراهيم ان المخرج استخدم موسيقى واغاني محلية في عرض لمهرجان دولي!

وقد ابدت اللجنة اعجابها الشديد بمشهد واحد فقط في عرض «احلام في الظلام» حيث لم تشاهد سوى ثلاث دقائق منه لأن مخرج محمد الخولي لم يتمكن من تقديم العرض كاملاً دون توفير احتياجاته من الديكورات والاكسسوارات والاضاءة والمؤثرات الصوتية.

[illegible] على هذا العرض [illegible] نوع جديد من المسرح، والدكتورة نهاد صليحة وصفته بأنه العرض التجريبي الوحيد الذي شاهدته اللجنة، بينما قال سمير العصفوري: ان هذه التجربة يجب أن تنضج على «نار هادئة» بعيداً عن شوشرة المهرجان، فأكد سعد اردش ان المهرجان «ليلتين ويعدو».

سأكسب قلوب البيض!



● في العام الماضي اصبحت مسابقة اختيار ملكة جمال افريقيا مختلطة للبيض والسود معا لاول مرة.

وهذا العام اختيرت السوداء «جاكي مالو كينغ» (٢١ سنة) كملكة جمال لجنوب افريقيا. وكانت النتيجة ان كثيرا من البيض اعترضوا واتهموا لجنة التحكيم بالمحاباة السياسية والتلاعب من اجل كسب الرأي العام العالمي وقال بعضهم: «واذا كانت هذه نتيجة مسابقة ملكة جمال فكيف ستكون نتيجة الانتخابات السياسية في اوائل العام المقبل؟!».

مالو كينغ، التي تدرس ادارة الاعمال في الجامعة، قالت: «سوف اثبت للمعترضين انهم على خطأ وسأكسب قلوب كل شعب جنوب افريقيا بالابتسامة والعمل الشاق»!

عقار مستخرج من سم الافاعي يحد من مخاطر الاصابات القلبية!



● لندن - «ور.ص.ل.د» - ذكرت دراسة اجراها فريق من جامعة «ليدز»، شمال بريطانيا، ان عقاراً مستخرجاً من سم نوع من الافاعي يستوطن البرازيل يحد بشكل ملموس من مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية.

واظهرت الدراسة ان جرعة من خمسة ميليغرام من هذا العقار تم تناولها لعدة ايام بعد اول نوبة قلبية ادت الى تقليص عدد الوفيات بالذبحة القلبية بنسبة ٢٧٪.

والعقار الذي اطلق عليه اسم «راميبريل» يعد الادوية الدموية ويستعمل حالياً لمعالجة ارتفاع الضغط.

واشرف على الدراسة، التي استغرقت اربع سنوات وشملت ألفي حالة، فريق من جامعة «ليدز» برئاسة البروفيسور ستيفن بال.

مقالات وتعليقات



من افتتاحيات الصحف العبرية في ٣١/٨/١٩٩٣: غداة مصادقة الحكومة على الاتفاق مع م.ت.ف

● حدشوت ●

.. في الأشهر الماضية عاد بيرس واعترف في اذن مقربيه، انه مقتنع تماما بأن المفاوضات لن تتقدم ابدا اذا لم تشارك م.ت.ف في العملية. وقد قال بيرس هذا الكلام مرات لا تحصى لرابين في احاديثه الثنائية معه... ولقد غض الطرف عن مكانته وتوجه بصورة لا هوادة فيها للحصول على موافقة رابين على كل نصف خطوة قام بها. وهذا هو الفرق بين المشتغل بالسياسة وبين السياسي. وكان يمكن ان يغرق بيرس بحسابات لا نهاية لها، الا ان حلمه تغلب على الحساب، فالتعاون بين رابين وبيرس، هذين القائدين المجربين، انجب انجازا هائلا لدولة اسرائيل.

وعلى صعيد معين، انهى بيرس حلقة تاريخية، مثلما فعل صديق عزيز عليه.. موشيه ديان دفع بيغن لتوقيع سلام مع مصر، وكفّر بهذا عن السقطة الفظيعة لحرب يوم الغفران، وبيرس، مع الف فارق، وظف جهوده للوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين، وقضى البارحة نهائيا على فضيحة المناورة القذرة. والآن يا شمعون، عليك ان تجد رقم تلفون نظيرك السوري، فاروق الشرع.

● عل همشمار ●

لا يحكم على الإنسان عندما يكون في حالة غضب، واليمين الاسرائيلي غاضب وثائر، ولكن اليمين معروف تماما بسلوكه المنفلت، ومن ثم ينبغي الحكم على منتخبيه حسب تصرفهم وحسب تصريحاتهم. فهم في هذه الايام ازال بعضهم «الغليبس» الرقيق للقيم الدمقراطية والليبرالية عن وجوههم فظهرت على حقيقتها بشعة مليئة بالعنف الكلامي والتحريض العنصري الفاضح، ولا يمكن ان نصف بغير ذلك كلام عضو الكنيست يهوشع ماتسا عن نظرائه اعضاء الكنيست العرب، الذين يجلسون بغير فضله في الكنيست.

● معريب ●

.. بيرس هو العراب الرئيسي للإتفاق مع م.ت.ف. تكلم مادحا عددا من نقاط الوثيقة. مؤكدا انه احسن اتفاق بالنسبة لاسرائيل يمكن التوصل اليه.

وللبرهان على ذلك: المستوطنات ستبقى، الحكم الذاتي لا يشمل القدس الشرقية، ولا مستوطنات الغور او غوش قطيف، الجيش الاسرائيلي هو المسؤول عن أمن الاسرائيليين في المناطق، السيادة والقضايا الخارجية لم تشمل في صلاحيات مجلس الادارة الذاتية.

عن هذا الاتفاق يمكن القول فعلا ان «العروس جميلة اكثر من اللازم». ليس فقط لأن التفسيرات في تونس مختلفة، بل اساسا لأن الحديث يدور عن وضع مؤقت مدته خمس سنوات، وربما اقل.

يجب ان يكون الانسان ساذجا بشكل محزن، لكي يصدق بأن م.ت.ف ستكتفي بإدارة ذاتية مغلقة بمستوطنين وجبهات الجيش الاسرائيلي. ويجب ان يكون الانسان ساذجا بشكل محزن لكي يصدق بأن م.ت.ف لن تطلب في اسرع وقت ان تعطى قاعدتها الجغرافية بالسيادة.

وعندئذ قد يقف في الكنيست، بعد ثلاث او اربع سنوات، احد ما من اولئك الذين كانوا من المتحمسين للاتفاق البارحة، ومثل ذلك الساحر في القصة المعروفة، لستيفن ليكوك، ينشر منديله، ويكشف عن الساعة المحطمة، ويفسر لاعضاء الكنيست الملحوظين بصوت معتذر: «آسف، لقد حاولت ولكن المحاولة لم تنجح».

● دبار ●

منذ اللحظة التي توصل فيها قادة اسرائيل والفلسطينيون الى اتفاق على اعلان مبادئ ملخصه «غزة واريحا اولا»، انوجد الفتال بين مؤيدي الاتفاق من الجانبين وجبهة مشتركة ضد معارضي الاتفاق. ان م.ت.ف بحاجة – في مواجهة حلف المعارضة من منظمات «الجبهة» على اشكالها والحركة الاسلامية المتطرفة – الى نسخة معدلة من «الشرطة المحلية القوية» التي منحها اياها مناحم بيغن منذ كامب ديفيد.

من المحبّذ لاسرائيل، مثل كل الجماهير التي تتمنى النجاح لسياستها، تشكيل سريع لقوة فلسطينية مدربة، تقمع بضراوة كل محاولة لوأد النجاح المرحلي الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه، على حكومة رابين ان تضرب، بدقة بالغة وبكامل الوسائل الشرعية المتاحة لها، الاستفزازات المنفلتة التي يقوم بها المتعصبون الذين يعارضون التفاهم مع الفلسطينيين. وفي مجرى المفاوضات لم يكن لهذه الاستفزازات اي تأثير جوهري، او كان لها ما يحسن قليلا من مواقف – المساومة للحكومة، بابراز كبر المعارضة في اسرائيل للتنازل لـ م.ت.ف. ومع التوصل الى مسودة الاتفاق والتصديق عليه من قبل الحكومة والتوقيع الثنائي عليه، لا يمكن للحكومة بعد ان تسمح لنفسها بابداء مظاهر الضعف.

لمعارضي الاتفاق الحق الطبيعي في محاولة اقناع الجمهور ومنتخبيه بأن ما تعرضه الحكومة كنجاح هو في حقيقة الأمر كارثة فظيعة. ومن حقهم المفهوم اقتراح نزع الثقة في الحكومة. مع انه ليس في ذلك ذكاء كبير، ذلك ان الحكومة تستند الى اكثرية في الكنيست ويمكنها ان تعتبر منح الكنيست الثقة فيها كتصريح فعلي وموافقة على الاتفاق من الهيئة التشريعية، ومن حق المعارضين الاساسي ان يطلبوا من الشرطة تصريحا للتظاهر امام مكاتب الحكومة والكنيست وامام بيوت رئيس الوزارة ووزير الخارجية، آباء الاتفاق السياسي الأول بين دولة اسرائيل وبين المنظمة التمثيلية للفلسطينيين.

ومقابل هذه الحقوق، يقف واجب الحكومة في تطبيق القانون بدون هوادة تجاه الذين يعترضون على قانونية سلطتها.. الحكومة السابقة التي اخلت بالقوة مستوطنات سيناء، ثم مستوطني ومتظاهري يميت، تستعد الآن لانشال تطبيق اتفاقية غزة – اريحا. وعلى حكومة رابين ان تتبنى قرارا حازما لصد اي بادرة تآمر وبدون تردد. وجدير بالذكر ان الحديث هذه المرة لا يدور ابدا عن اخلاء مستوطنات ولا هدمها بالطبع، حسب ما فعل بيغن وشارون في يميت. ان المستوطنين المتظاهرين وغيرهم، وبينهم شبان يحملون الى مكان التظاهر، ليسوا الضحايا المنتظرين لاتفاق اخلاء، انما ملائكة تخريب لقضية السلام. وعلى الحكومة ان تفعل ضدهم قوة معقولة..

● هآرتس ●

الاتفاق حول تسوية مرحلية في غزة واريحا، الذي جرى التوصل اليه باتصال مباشر مع قيادة م.ت.ف اثار، كما هو متوقع، ردا عاصفا من الليكود وبين اوساط اليمين. فالوقوف ضد ما يبدو للمعارضة، كبيع لاجزاء ارض اسرائيل لاعدائها هو امرشرعي، ولكن الأمر غير الشرعي هو التلميحات عن طرق مقاومة ذلك التي يخططها اليمين. وان الاستماع الى الخطب الصارخة، وكذلك في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست امس، يشير الى انه مهما بدا في قلوب المعارضة من غضب هائل، فانه لم يكن لديها مزاعم فعلية ضد اتفاق الحكم الذاتي في المناطق، ولا يمكن حتى ان يكون لديها اية مزاعم: فالحكم الذاتي، حتى ولو لم يتحقق، ولد لدى بيغن. والاحتجاج المرير لليكود وشركاه موجه، عمليا، ضد التفاهم الذي توصل اليه مع م.ت.ف. فالخطوة الجديدة هي في الواقع خروج عن تكتيك اسحق رابين وحتى عن تصريحاته، ولكنها تتماثل مع استراتيجية حكومته في التوصل الى السلام.

ولقد علق اليمين على هذا التغيير، ومنذ بداية هذا الاسبوع زاد من انتقاداته له، هذه الانتقادات التي وصلت قمة جديدة في الحدة، فراح يتهم رابين وحكومته بالكذب، بالتزوير، بالتضليل وبالخيانة. ولقد رد رئيس الحكومة ووزير الخارجية بلهجة حازمة ومقنعة. ولقد وصف بيرس معارضي الاتفاق «جماعة البارحة» الذين يتجندون لتشويش المستقبل الأفضل للجيل الصاعد في البلاد.

الهجوم اليميني جلنا، بدا البارحة صاخبا بشكل كبير حول قضية تقف في رأس برنامج البحث القومي. مع انه ايضا لا مكان فيها للتهديدات التي لُمح بها عن مقاومة فعلية لتنفيذ الاتفاق. ومهما حاول بنيامين نتنياهو للتمويه عن نياته، فهو ملزم بالتفسير، ما هي «كل الوسائل» المتاحة، حسب رأيه، للمعارضين، في مقاومتهم لتسوية غزة واريحا. فلقد كان بعض متحدثي «ييشع» اكثر وضوحا. ولا توجد بعد معطيات دقيقة عن مدى التأييد الشعبي للإتفاق، الا انه يمكن الافتراض باطمئنان، ان الأغلبية التي انتخبت هذه الحكومة، التي تتوجه الى تنازلات بعيدة المدى مقابل السلام، ستقف خلف هذه الحكومة لدى تطبيق نواياها.

ان احتجاج اليمين، مهما كان شرعيا في معظم صيغه، يستند، في هذا الوقت على التصريحات والخطابات: فالجماهير لم تخرج الى الشارع، والأمل انه حتى لو قامت مظاهرات ضد الاتفاق، ان تكون بعيدة في اسلوبها عن اللهجة المنفلتة القتال التي تكلم بها المتطرفون اليمينيون.

وان تقدير حجم التأييد للاتفاق المرحلي مع الفلسطينيين، ليجري مطلب انتخابات جديدة، فضلا عن ان رئيس الحكومة قد اكد انه سيضع اتفاق السلام للامتحان امام الشعب، ومع ان حزب العمل لم يلتزم بذلك الا في التسوية النهائية، التي ترتبط بتنازلات اقليمية بعيدة المدى. واما بالنسبة لمقولة «العمل» والليكود عن الحكم الذاتي، فقد جرت انتخابات، وبفضل نتائج هذه الانتخابات اصبحت الخطوة الآن ممكنة، الخطوة التي تخلص المفاوضات من المراوحة في المكان.

«ولن نخشى التهديد»، هكذا اعتاد مناحم بيغن ان يقول لخصومه. وهكذا يجب ان يقال اليوم في مواجهة حماس المتحدثين من اليمين، وان معسكرهم كبير جدا، الا ان على هذا المعسكر ان يحدد نضاله في حدود معترف ومسموح بها في النقاش الشعبي.

شيء ما قد تغير في توجه حكومة اسرائيل لطبيعة اجراء المفاوضات، وهو تحرك ايجابي، كان قد طالب به الكثيرون منذ وقت طويل، ولكن لاسباب مفهومة يستصعب الليكود ادراك ذلك. ولقد ثار منتقدوه طوال سنين ضد اسلوب المماطلة العقيم الذي انتهجته حكومة اليمين تجاه عملية السلام. وكان الاحتجاج ضد حكومة الليكود قد انحصر في حدود القانون والنظام حتى انهار حكمه في صناديق الاقتراع. وليس هناك من تصريح لمعسكر اليمين ان يسلك غير ذلك.

بير السبع

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الحديدي الذي يربط بين بير السبع ومحطة وادي الصرار قد نزع قبل ذلك.

وقد اتسعت بير السبع في عهد الانتداب البريطاني وبلغ عدد سكانها في عام ١٩٤٥ نحو ٥٥٧٠ نسمة لم يبق منهم بعد الاحتلال الاسرائيلي سوى ٢٠٠ نسمة.

ويذكر ان ابناء العشائر المحيطة بمدينة بير السبع اعتادوا ان يؤموا المدينة يوميا ليبيعوا مواشيهم ومنتجاتهم المختلفة من شعر وصوف وجلود ولحوم والبان ويشترون ما يلزمهم من حبوب وسكر وارز وشاي والنشأة وملبوسات وعباءات وادوات زراعية.

وكانت تقام كل يوم اثنين – في عهد الانتداب – سوق عظيمة في الطرف الشرقي من بير السبع يقصدها البدو من جميع القضاء، وقد اطلق على هذه السوق اسم سوق الحلال نسبة الى المواشي المعروضة فيها.

منتجاتها الزراعية والصناعية

وكان البدو الذين استقروا في المدينة في مطلع هذا القرن يمارسون الزراعة الى جانب تربية المواشي. وتكاد الزراعة تنحصر في المحاصيل الحقلية كالشعير وهو اهم المحاصيل والقمح والذرة والعدس والفول والكرسنة. وفي اواخر فترة الانتداب زرعت اشجار الفاكهة في مئات الدونمات حول بير السبع كالعنب والتفاح والمشمش واللوز والتين والرمان والبرتقال والبطيخ وبعض اصناف الخضر كالبندورة والبامية. واعتمد جزء من السكان في معيشتهم على الرعي وتربية المواشي. واهم المواشي الابل التي استخدمت في حراثة الارض ونقل المحاصيل الزراعية والمتاع.

واقتصرت صناعات مدينة بير السبع على الصناعات التقليدية الخفيفة كالصناعات الغذائية والنسيجية. واهم هذه الصناعات طحن الحبوب (الدقيق) والخبز والحلويات والسمن والجبن والغزل ونسج بيوت الشعر والعباءات من شعر الماعز والاصواف ودباغة الجلود والمنتجات الجلدية والحدادة والنجارة والادوات الزراعية والمنزلية البسيطة.

وأهم صناعات بير السبع بعد عام ١٩٤٨ السيراميك، والادوات الصحية والطوب والمبيدات الحشرية والكيمياويات والبروميد والمنسوجات وطحن الحبوب ومواد البناء والالماس والصناعات المعدنية.

ولا تزال بير السبع مركزا تسويقيا هاما للبدو والمقيمين حولها وفي اقليمها وكذلك لسكان بعض المستعمرات اليهودية في النقب الشمالي.

وتضم المدينة اليوم عددا من المدارس والمعاهد العلمية كمعهد النقب للبحوث والدراسات المتعلقة بالمنطقة الجافة الذي يجري تجارب على طرق تحلية المياه المالحة وعلى طرق الاستفادة من استغلال الطاقة الشمسية والمطر الاصطناعي وتكييف النباتات مع ظروف الجفاف. وهناك معهد بيولوجي لدراسة حياة النباتات في الصحراء، علاوة على جامعة النقب التي افتتحت عام ١٩٧٠. وفي بير السبع متحف تابع للبلدية.

(المعلومات المذكورة عن بير السبع مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)



بمناسبة مرور ست سنوات على اغتيال الشخصية الفلسطينية المرموقة الرسام، ناجي العلي ننشر هذه القصيدة التي قيلت في تأبينه، وكان واضحاً فيها تأثر الشاعر الشديد.

ما اصعب الكلام..!

● احمد مطر ●

شكراً على التأبين والاطراء   يا معشر الخطباء والشعراء
شكراً على ما ضاع من اوقاتكم   في غمرة التدبيج والانشاء
وعلى مداد كان يكفي بعضه   ان يُغرقَ الظلماء بالظلماء
وعلى دموع لو جرت في البيد   لانحلّت وسار الماءُ فوق الماء
وعواطفٍ يغدو على اعتابها   مجنون ليلى اعقلَ العقلاء
وشجاعةٍ باسم القتيل مشيرة   للقاتلين بغير ما اسماء!
شكراً لكم، شكرا، وعفوا إن انا   أقلعت عن صوتي وعن إصغائي
عفوا، فلا الطاووس في جلدي ولا   تعلو لساني لهجة الببغاء
عفوا، فلا تروي اساي قصيدة   ان لم تكن مكتوبةً بدمائي
عفوا، فإني ان رثيت فانما   ارثي بفاتحة الرثاء رثائي

* * *

عفوا، فاني ميّت يا ايها   الموتى، وناجي آخر الاحياء!
«ناجي العليُّ» لقد نجوتَ بقدرة   من عارنا، وعلوت للعلياء
اصعد، فموطنك السماء، وخلّنا   في الارض، ان الارض للجبناء
للمرتقين على الرباط رباطنا   والصانعين النصر في صنعاء
ممن يرصّون الصكوك بزحفهم   ويناضلون براية بيضاء
ويسافحون قضية من صلبهم   ويصافحون عداوة الاعداء
ويخلّفون هزيمة، لم يعترف   احد بها.. من كثرة الآباء!
إصعد فموطنك المرجّى مخفر   متعدد اللهجات والازياء
للشرطة الخصيان، او للشرطة   الثوار، او للشرطة الادباء!
اهل الكروش القابضين على القروش   من العروش لقتل كل فدائي!
الهاربين من الخنادق والبنادق   للفنادق في حمى العُملاء
القافزين من اليسار الى اليمين   الى اليسار الى اليمين كقفزة الحرباء
المعلنين من القصور قصورنا   واللاقطين عطية اللقطاء
إصعد، فهذي الارض بيت دعارة   فيها البقاء معلّق ببغاء
من لم يمت بالسيف مات بطلقة   من عاش فينا عيشة الشرفاء
ماذا يضيرك ان تفارق امة   ليست سوى خطأ من الاخطاء
رمْل تداخل بعضه في بعضه   حتى غدا كالصخرة الصماء
لا الريح ترفعها الى الاعلى   ولا النيران تمنعها من الاغفاء
فمدامع تبكيك لو هي ادركت   لبكت على حدقاتها العمياء
ومطابع ترثيك لو هي انصفت   لرثت صحافة اهلها الأجراء
تلك التي فتحت لنعيك صدرها   وتفنّنت بروائع الانشاء
لكنها لم تحتمل شرفا لكي   ترضى بنشر رسومك العذراء
ونعتك من قبل الممات، واغلقت   باب الرجاء بأوجه القراء
وجوامع صلت عليك لو انها   صدقت، لقربت الجهاد الثاني
ولأعلنت باسم الشريعة كفرها   بشرائع الامراء والرؤساء
ولسا لتهم: أيهم قد جاد   منتخبا لنا بادارة البسطاء؟
ولسا لتهم: كيف قد بلغوا الغنى   وبلادنا تكتظ بالفقراء؟
ولمن يرصّون السلاح، وحربهم   حب، وهم في خدمة الاعداء؟
وبأي ارض يحكمون، وارضنا   لم يتركوا منها سوى الاسماء؟
وبأي شعب يحكمون، وشعبنا   متشعب بالقتل والإقصاء
يحيا غريبَ الدار في اوطانه   ومطارداً بمواطن الغرباء؟
لكننا يبقى الكلام محرّرا   إن دار فوق الألسن الخرساء
ويظل اطلاق العويل محللا   ما لم يمس بحرمة الخلفاء
ويظل ذكرك في الصحيفة جائزا   ما دام وسط مساحة سوداء
ويظل رأسك عاليا ما دمت   فوق النعش محمولا الى الغبراء
وتظل تحت «الزفت» كل طباعنا   ما دام هذا النفط في الصحراء

* * *

القاتل المأجور وجه اسود   يخفي مئات الاوجه الصفراء
هي اوجه اعجازها منها استحت   والخزي غطّاها على استحياء
لتثقف اوراقه رزم الصكوك   وحبره فيها دم الشهداء
ولكاتب اقلامه مشدودة   بحبال صوت جلالة الامراء
ولناقد «بالنقد» يذبح ربه   ويبايع الشيطان بالافتاء
ولشاعر يكتظ من عسل النعيم   على حساب مرارة البؤساء
ويجر عصمته لأبواب الخنا   ملفوفة بقصيدة عصماء
ولثائر يرنو الى الحرية   الحمراء عبر الليلة الحمراء
ويعوم في «عرق» النضال ويحتسي   انخابه في صحة الاشلاء
ويكف عن ضغط الزناد مخافة   من عجز إصبعه لدى «الامضاء»!
ولحاكم ان دق نور الوعي   ظلمته، شكا من شدة الضوضاء
وسيهت اساطيلَ الغزاة بلادُه   لكنها ضاقت على الآراء
ونفاك وهو مخمن ان الردى   بك محدق، لا النفي كالإتقاء!
الكل مشترك بقتلك، انما   نابت يد الجاني عن الشركاء

* * *

ناجي. تحجرت الدموع بمحجري   وحشا تزيف النار لي احشائي
لما هويت هويت متحد الهوى   وهويتُ فيك موزع الاهواء
لم ابك، لم اصمت، ولم انهض   ولم ارقد، وكلي تاه في اجزائي
ففجيعتي بك انني.. تحت الثرى   روحي، ومن فوق الثرى اعضائي
انا يا انا بك ميت حي   ومحترق اعد النار للإطفاء
برأت من ذنب الرثاء قريحتي   وعصمت شيطاني عن الايحاء
وحلفت الا ابتديك مودعا   حتى اهيّئ موعدا للقاء
سأبدّل القلم الرقيق بخنجر   والاغنيات بطعنة نجلاء
وامدُّ رأس الحاكمين صحيفة   للصائد.. سأخطها بحذائي
واخيم صوتك ذرأ في خافقي   واصبُّهم في غابة الاصداء
والقّن الاطفال ان عروشهم   زبد أقيم على اساس الماء

والقن الاطفال ان قصورهم   مبنية بجماجم الضعفاء
وكنوزهم مسروقة بالعدل   واستقلالهم نوع من الإخصاء
سأظل اكتب في الهواء هجاءهم   واعيده بعواصف هوجاء
وليشتم المتلوثون شتائمي   وليستروا عوراتهم بردائي
وليطلق المستكبرون كلابهم   وليقطعوا عنقي بلا ابطاء
لو لم تعد في العمر الا ساعة   لقضيتها بشتيمة الخلفاء!

* * *

انا لست اهجو الحاكمين، وانما   اهجو بذكر الحاكمين هجائي
أمن التأدب ان اقول لقاتلي   عذراً اذا جرحت يديك دمائي
أأقول للكلب العقور تأدباً:   دغدغ بنابك يا اخي اشلائي؟
أأقول للقواد يا صدّيق، او   ادعو البغيَّ بمريم العذراء؟
أأقول للمأبون حين ركوعه: «حرماً»، وامسح ظهرهُ بثنائي
أأقول للصِّ اللئي يسطو على   كينونتي: شكرا على إلغائي؟
الحاكمونَ هم الكلاب، مع اعتذاري   فالكلاب حفيظة لوفاء
وهمُ اللصوصُ القاتلون العاهرون   وكلّهم عبدٌ بلا استثناء!
ان لم يكونوا ظالمين فمن تُرى   ملأ البلاد برهبة وشقاء؟
ان لم يكونوا خائنين فكيف   ما زالت فلسطين لدى الاعداء؟
عشرون عاما والبلاد رهينة   للمخبرين وحضرة الخبراء
عشرون عاما والشعوب تفيق   من غفواتها لتصاب بالإغماء
عشرون عاما والمواطن ما لهُ   شغل سوى التصفيق للزعماء
عشرون عاما والمفكر ان حكى   وُهبت له طاقية الإخفاء
عشرون عاما والقضاء منزّه   الا من الاغراض والاهواء
عشرون عاما والنظام هو النظام   مع اختلاف اللون والاسماء
تمضي به وتعيده دبابةٌ   تستبدل العملاء بالعملاء
سرقوا حليب صغارنا من اجل من؟   كي يستعيدوا موطن الإسراء
فتكوا بخير رجالنا، من اجل من؟   كي يستعيدوا موطن الإسراء
هتكوا حياء نسائنا، من اجل من؟   كي يستعيدوا موطن الإسراء
خنقوا بحرياتهم انفاسنا   كي يستعيدوا موطن الإسراء
وصلوا بوحدتهم الى تجزيئنا   كي يستعيدوا موطن الإسراء
فتحوا لأمريكا عفاف خليجنا   كي يستعيدوا موطن الإسراء
واذا بمن قد ضاع منا عنوة   لا يُستردُّ بغير ما استجداء!
واذا بمن قد عاد من اسلابنا   رمل تناثر في ثرى سيناء!
واذا بنا مزَقٌ بساحات الوغى   ويواسل بوسائل الانباء
واذا بنا نرث العناء مضاعفا   ونورّث الضعفين للأبناء
ونخاف ان نشكو وضاعة وضعنا   حتى ولو بالصمت والايماء
ونخاف من اولادنا ونسائنا   ومن الهواء اذا اتى بهواء
ونخاف ان بدأت لدينا ثورة   من ان تكون بداية الانهاء
موتى، ولا احد هنا يرثي لنا   قم وارثنا.. يا آخر الاحياء!





ارتقاء صيني مثير للدهشة على سلم الرياضة العالمية

● كيف حققت الصين انطلاقتها السريعة في عالم العاب القوى؟ ● اساليب التدريب الرياضية الجديدة في الصين ● مدربو الرياضة في الاتحاد السوفييتي يجدون في الصين ضالتهم ●

● بكين - و.ص.ف - سلط النجاح الذي حققته الصينيات في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى التي انهيت مؤخرا في مدينة شتوتغارت الالمانية، الضوء على طموحات بلادهن في ان تصبح دولة رياضية كبرى، لكنها لم تلق اي ضوء على ايرادات هذا النجاح. وهنا يفرض السؤال نفسه:

كيف تمكنت الصين من الارتقاء بسرعة في مسابقات كانت غائبة عنها كليا قبل اقل من خمس سنوات..؟

ومثالا على ذلك، فان بطلة العالم الجديدة في سباق ٣ الاف متر، كو يون شيا، سجلت في العام الماضي رقما يضعها في المرتبة ٧٣ عالميا، وزميلتيها زهانغ لين لي وزهانغ لي رونغ، ثانية وثالثة شتوتغارت، كانتا بين افضل ٣٥ عداءة في العالم في العام الماضي. اما بالنسبة الى بطلة سباق ١٠ الاف متر وانغ يون شيا فان الرقم الذي سجلته في العام الماضي يضعها في المركز ٥٦ عالميا.

يجيب مدرب عداءات الصين، ما يون رن، على السؤال بقوله: «ما تحقق ثمرة جهد علمي يرتكز على الانضباط والايديولوجيا». وعن الانضباط تقول صحيفة «الرياضة» الصينية ان يون رن نفسه يشكل نموذجا له، حيث امضى مع لاعباته معسكرا في لياو نينغ (شمال شرق) في مطلع العام الحالي «عندما كانت زوجته في المستشفى».

ويقوم المدرب بتوجيه لاعباته عقائديا بحيث يحللون حلو الشخصيات الصينية الشهيرة من امثال البطل الاسطوري لي فينغ الذي نذر نفسه لوطنه وللاشتراكية. وهكذا فانه لهج في النتاج عداءاته بـ «عدم الوقوع في الحب، مثلا، والتركيز على الرياضة ومستقبل بلادهن».

واذا امتدحت الصحف دائما الاعداد العقائدي للرياضيين، فانها لا تتحدث كثيرا عن طرق التدريب. والمسؤولون لا يجيبون عموما عن الاسئلة المتعلقة بالاعداد البدني على الرغم من النتائج المشجعة في شتوتغارت.

وعموما، فان ما يضايق المراقبين، ان مركز التدريب في لياو نينغ لا يفتح ابوابه امام الاجانب. وهذا هو شأن مركز التدريب الاخر في كينغ هاي (غرب الصين) حيث يتدرب ابطال وبطلات المسافات المتوسطة والطويلة والماراتون. وهنالك مركز ثالث في دوو يا على بعد ٣٠ كم من اقليم شين نينغ وعلى ارتفاع ٢٠٠٠ م، وهو مجمع رياضي بني عام ١٩٨٥ على ارض مصنع للدفاع الوطني. وقد جاء المدرب يون رن بلاعباته ولاعبيه الى هذا المركز ثماني مرات باعتبار ان التدريب على الارتفاعات العالية ضروري لتسجيل نتائج عالمية.

اما بالنسبة الى المال، فانه يتيح لالعاب القوى الصينية ان تتطور. وتقدم مصانع الصلب في منطقة لياو نينغ ١٠٠ الف يوان (نحو ٢٠ الف دولار) كل سنة للمركز التدريبي في المنطقة. وبعد النتائج المشجعة في شتوتغارت قدمت مكافأة خاصة بقيمة ٦٨٠ الف يوان (نحو ١٣٠ الف دولار).

● اطفال بلا عائلات ●

وقد صارت رعاية الالعاب الرياضية امرا شائعا في الصين. بيد ان المال والاعداد «العلمي» لا يكفيان وحدهما. وقد قررت الصين حتى تصبح من الدول النخبة رياضيا ان تعد لاعبيها ولاعباتها منذ سن مبكرة.

ويرتكز نظام مدرسة الرياضة للهواة في بكين على اطفال انفصلوا عن اهاليهم منذ ثماني سنوات او اكثر. ويسمح للاهالي بزيارة اولادهم مرة واحدة في الاسبوع. وهي طريقة تذكر بـ «مصانع» تخريج الابطال في الاتحاد السوفييتي والمانيا الشرقية سابقا.

ويدافع وانغ يان، احد مسؤولي المدرسة عن هذا التدبير فيقول في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «هؤلاء الاطفال هم الذين سيمثلون الصين في دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠، ونحن في حاجة الى بذل المزيد من المجهود».

● مدرب روسي = منشطات ●

وتبقى السلطات المسؤولة ملتزمة الصمت حول طرق الاعداد والتدريب، ولكن ايضا حول موضوعين آخرين تناولتهما الفعاليات الرياضية الدولية مؤخرا خلال بطولة شتوتغارت: الاستعانة بمدربي الكتلة الشرقية سابقا، واللجوء الى المنشطات.

وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية في بكين ان عدد المدربين «المرتزقة» القادمين من الدول «الشقيقة» السابقة لا يتعدى الـ ١٥ ومعظمهم من روسيا. وتتحمل الحكومة نفقات هؤلاء المدربين كليا، وهم يعيشون متوفين في الظل ولا يظهرون عادة خلال المنافسات.

ولم يتأكد وجود هؤلاء المدربين رسميا خلافا لما هي عليه الحال بالنسبة الى مدرب منتخب كرة القدم الصيني الذي هو الماني. وبسبب وجود المدربين الروس تتعزز الشكوك ازاء النتائج الرياضية للبطلات الصينيات. اذ يعتبر مراقبون كثيرون ان المدرب الروسي والمنشطات صنوان لا ينفصلان.

ولم يتردد عدد من الرياضيين من الدول الاخرى خلال بطولة شتوتغارت عن اتهام الصينيات، وهذا ما قالت عنه صحف بكين انه نوع من الحسد والحنق.

وفي المجتمعات الخاصة يتحدث الصينيون عن هذا الموضوع ببساطة كبيرة حيث يتساءلون: من هو البلد الذي لم يتأثر بظاهرة المنشطات؟!

● لماذا؟ ●

في كل حال فان الاتحاد الدولي اجرى خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية نحو ٥٠ كشفا عن المنشطات في الصين، فلم يثبت له اي امر غير عادي. ومع ذلك تفرض الشكوك نفسها طالما ان الصين تُفرض تعتيما على بعض الامور.

فالصين لا تفسر مثلا، لماذا بلغت كل هذا التطور في السباحة والعاب القوى لدى السيدات وحدهن.. ولماذا لا تشارك بطلاتها في اللقاءات الدولية... ومثل هذه التدابير سبق لالمانيا الشرقية ان اعتمدتها لنفسها..

كاسباروف، هل سيحتفظ بعرش الشطرنج؟!

● يستعد الآن البطل العالمي الاول في الشطرنج، جاري كاسباروف، للمسابقة الكبرى التي تقام في جزيرة روسو بالبحر الادرياتي في الفترة من ٧ ايلول الى ٣٠ تشرين اول من عام ١٩٩٣، حيث يواجه الروسي كاسباروف البريطاني نيجيل شورت للمنافسة على لقب بطل العالم في بريطانيا.

وفي جزيرة الروس الواقعة على الساحل الكرواتي يحافظ كاسباروف على روتين يومي دقيق حيث يبدأ يومه بإفطار خفيف، ثم رياضة بدنية خفيفة لمدة (٣) ساعات تتضمن السباحة والتجديف.. تحت اعين حارسيه الخصوصيين. ويصحب كاسباروف في رحلته التدريبية والدته فقط، حيث بقيت زوجته وابناؤه في موسكو.

شكوى الى مدير عام وزارة الصحة للتحقيق في ملابسات وفاة امرأة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

وكانت المرحومة جمانة، وكما جاء في الرسالة التي وصلت الى «الاتحاد» نسخة عنها، حاملا في شهرها الخامس، وتوجهت الى قسم الاستشارة الوراثية في مستشفى الشارون في بيتح تكفا (يوم الاثنين ٣٠/٨) ومن هنالك تم توجيهها الى اجراء فحص ماء الرأس للجنين في قسم النساء في المستشفى.

وفي صبيحة امس الاول الثلاثاء، عانت من ارتفاع كبير في درجة الحرارة حيث قام زوجها صادق بنقلها الى قسم النساء للفحص والعلاج بسبب ارتفاع حرارتها والاوجاع التي ظهرت وذلك بعد استشارة للقرينة مع الاطباء في قسم النساء.

ويقول زوجها في رسالته انه فور الوصول الى المستشفى تم ادخال زوجته الى غرفة الولادة «وحيث قيل لنا ان لديها الام ولادة، وفي الساعة الثالثة والنصف ب.ظ ابلغنا الطبيب انه اجري لها اجهاض وعملية تنظيفات وحالتها الان تتحسن وعبرت مرحلة الخطر. وفي الساعة الرابعة خرجت الينا ممرضة من غرفة العمليات وقالت لي ان وضعها تدهور وهي في حالة تعتبر خطرة على حياتها وفي الرابعة والنصف ابلغونا بوفاتها».

ولكن الاهمال لم يتوقف عند هذا الحد. فيوم امس توجه ذوو الفقيدة الى معهد التشريح في ابو كبير لاخذ جثتها والقيام بمراسيم الدفن. وهنالك فوجئوا بما قالته لهم سكرتيرة المعهد من ان مستشفى الشارون يرفض اعطاءهم ملف العلاج والتقرير الطبي الذي يشرح سبب وفاة الفقيدة.

وحسب اقوالها فان ممثلي المعهد توجهوا الى الشرطة وطلبوا تدخلها للحصول على التقرير الطبي من ملف المستشفى.

واثر ذلك، وخوفا من اخفاء ادلة توجه المحامي وائل رابي الى ضابط التحقيقات المناوب وطلب منه الفحص عما اذا كانت ادارة المستشفى ترفض اعطاء التقرير الطبي فعلا؟! وكان جواب الضابط ان الشرطة اهتمت بالحصول على التقرير والملف الطبيين وذلك بعد التوجه الى المحكمة واستصدار امر بذلك. واضاف الضابط طوليدانو ان الملف الطبي سينقل كاملا الى معهد التشريح في ابو كبير، حتى صباح الغد، (اليوم الخميس)، المحرر).

وعلى ضوء هذه التصرفات فان زوج الفقيدة طالب مدير عام وزارة الصحة بتشكيل لجنة فحص للتحقيق في ملابسات الحادث واسباب الوفاة.

هذا وقمنا يوم امس بالاتصال بالناطقة بلسان مستشفى الشارون في بيتح تكفا لاخذ تعقيبها على الحادث فردت بالقول «ان الشرطة بدأت التحقيق في الموضوع وانه من غير المسموح لها بالرد على اسئلة لان الموضوع قيد التحقيق في الشرطة».

* يحررها: علي عاشور *

من «تاريخ فلسطين الحديث»

(استنادا الى كتاب بهذا العنوان للدكتور عبد الوهاب الكيالي الذي استشهد في ١٩٨١/١٢/٧)

مقدمة:

لم يحكم اليهود فلسطين – كما اسلفنا – الا مدة قصيرة نسبيا. وهم لم يحكموا سوى اجزاء منها حتى في ذروة مجدهم. وقد تميزوا بالتعصب واضطهاد الشعوب الاخرى التي تسكن المنطقة، وعملوا على فرض الدين اليهودي بالقوة عليها وتهويدها حيث هوّدوا شعب الجليل الذي انجب المسيح (في عهد المكابيين) وبعض سكان روما الذين بسببهم طردوا منها في العام ١٣٩ ق.م.

وقد ساهمت عملية تهويدهم العبيد بالقوة واعتناق الخزر (في روسيا) وشعوب اخرى الدين اليهودي خلال التشتت الطويل في جعل اليهود خليطا متنافرا مما ادى الى ضياع الوحدة العنصرية لليهود رغم الطابع الانعزالي والقبلي للديانة اليهودية والى فقدانهم اللغة المشتركة (العبرية).

وكان هذا في الوقت الذي لم تنقطع فيه صلة العرب بفلسطين، منذ ان كانت تعرف بأرض كنعان – اي قبل اربعة آلاف سنة ونيف. وقد تقوّت هذه العلاقة بقيام دول الانباط وتدمر والغساسنة وجميعهم من العرب الذين فرضوا قدرا من السيطرة السياسية العربية على فلسطين في فترات متقطعة قبل الفتح الاسلامي.

وفي العام ٦٣٦م. رُفع علم العرب المسلمين على بيت المقدس (القدس). وخرج اهل القدس لاستقبال الفتح الاسلامي مرحّبين بخليفة المسلمين عمر بن الخطاب وبالروح السامية والقيم العالية التي حملها الفاتحون العرب بهدي رسالتهم الاسلامية والتوحيدية.

وقد استجاب الخليفة عمر لطلب البطريرك صفرونيوس، ممثل المسيحية في فلسطين، فأعطاهم العهد التاريخي المعروف الذي نص على عدم اكراههم على دينهم وعلى منع اليهود من السكنى معهم في القدس وضَمن الأمان لأنفسهم واموالهم وكنائسهم.

وشهد على هذا العهد الذي كتب سنة ١٥ هجرية خالد بن الوليد، عبد الرحمن بن عوف، عمرو بن العاص ومعاوية ابن ابي سفيان.

وبعد أن اعطى الخليفة عمر هذا العهد القى خطبته المشهورة على جموع المسلمين الفاتحين، واثر ذلك اذّن بلال – مؤذن الرسول – اول اذانه بعد وفاة الرسول الكريم، وعندما سمع الصحابة صوته تذكروا صاحب الرسالة الاسلامية فبكوا.

وشيّد الخليفة عمر مسجدا بالقرب من الصخرة المقدسة التي صعد منها النبي ليلة الاسراء. وقد تطور هذا المسجد ايام الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (٦٩٠ م) الى اية من ايات الفن المعماري واصبح محجة للمسلمين.

ووارى ثرى فلسطين الوفا من صحابة الرسول وتابعيهم اشهرهم ابو عبيدة قائد الجيوش الاسلامية التي فتحت فلسطين.

وقد شهدت فلسطين في ظل الاسلام الانتعاش والازدهار فكثرت فيها المعاهد العلمية والدينية، وانجبت العديد من العلماء والمفكرين ورجال الفقه والقضاة والقادة العظام كان من بينهم القائد العربي العظيم موسى بن نصير فاتح الاندلس، سيد الانشاء عبد الحميد الكاتب وزير الخليفة الأموي مروان بن محمد، العالم الكيماوي العربي خالد بن يزيد الأموي، الملك شرف الدين الايوبي المجاهد ضد جيوش الصليبيين، المقدسي صاحب «فضائل بيت المقدس» والامام الشافعي صاحب المذهب المعروف.

وتميزت معاملة العرب والمسلمين لليهود بالتسامح. فقد نظر الاسلام نظرة احترام للدين اليهودي واعتبر انبياء اليهودية من رسل الله.

ونتيجة لهذه المعاملة المتسامحة في ظل الحكم العربي الاسلامي برز منهم (من اليهود) العلماء والكتاب والمترجمون والموسيقيون والماليون. كما كانت البلدان العربية الاسلامية ملجأ اليهود الأمين يقصدونه كلما اشتدت وطأة اضطهاد اوروبا لهم ولا سيما في القرن الخامس عشر والسادس عشر عندما لجأ يهود اسبانيا وغيرها هربا من محاكم التفتيش الى المغرب العربي حيث قوبلوا بالتسامح ولاقوا المعاملة الانسانية الكريمة.

وتعود جذور اللاسامية (كراهية اليهود) – كما هو معروف – الى غربة اليهود وتميزهم عن الشعوب الاوروبية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

يقول الكاتب المعروف والمنظم الصهيوني الشهير للاستيطان الزراعي في فلسطين ارثر روبين، في كتابه The Jewish Fate and Future (لندن ١٩٤٠) ان تعاطي اليهود للتجارة والربا وتجمعهم في المدن حملهم على تكوين مجموعات متميزة والحياة حياة اجتماعية منفصلة لا يتزاوجون الا فيما بينهم.

كما يقول ابراهام ليون في كتابه «المسألة اليهودية»: «حين يتوقف اليهود عن تشكيل طبقة خاصة تختفي، بشكل او بآخر، خصائصهم العرقية والدينية واللغوية ويندمجون» (ص ٣٢).

ومعروف ان اليهود بدأوا يشكلون انفسهم طبقة خاصة في اثناء وجودهم في الأسر البابلي وذلك بسبب حرمانهم هناك من اقتناء الارض والعمل في الزراعة مما اضطرهم الى اتخاذ التجارة مهنة اساسية لهم.

وكانت التجارة في العهود القديمة – وخاصة في عهد الامبراطورية الرومانية – ينظر اليها نظرة ازدراء الى حد ان بعض القديسين المسيحيين كانوا يحتقرون اليهود ويزدرون احترافهم التجارة ويعتقدون بأن مصيرهم الاكيد هو الهلاك الابدي.

ولكن عندما نمت المدن الأوروبية في القرن الثاني عشر – اثر الحروب الصليبية – نشأت طبقة تجارية محلية اصبحت تزاحم اليهود وتضطهدهم.

وما ان فقد اليهود مكانتهم المالية في اوروبا الغربية كمسارقة النبلاء والحكام نتيجة التطور الاقتصادي ونشوء المصارف المسيحية ونتيجة لنشوء الاقتصاد التبادلي (الرأسمالي) في الريف حتى رأت مرحلة ازدهارهم فانتقلوا الى المدن حيث اقاموا في احياء خاصة بهم ما لبث ان حددت فيها اقامتهم وعرفت هذه الاحياء بالغيتو (Ghetto) وصاروا يعاملون بقسوة في بعض المدن الأوروبية ويجبرون على دفع الرسوم للمرور في المدن والعبور فوق الجسور.

بيد ان بعض الملوك والحكام استمروا في حماية اليهود لمبرّرات اقتصادية اذ كانوا مصدر واردات هامة للملوك ولا سيما لتمويل الحروب التي شنها الملوك الاسبان ضد المسلمين العرب في الاندلس وضد النبلاء الاسبان فيما بعد.

وقد ادت بعض الاحداث والتطورات في بعض الاقطار الى حرمان اليهود من حقهم في وراثة الارض وحرمانهم من الوصول الى وظائف الدولة.

وادى نشوء الرأسمالية الصناعية في اوروبا الغربية الى انهيار وظيفة اليهود الاقتصادية والاجتماعية مما اضطرهم لمغادرة بعض البلاد او الى طردهم من مدن اوروبا الغربية، فنزحوا الى اوروبا الشرقية، حيث استمروا في القيام بدور التاجر والمرابي ووكيل الاقطاعي في استغلال الفلاح مباشرة الى ان برز في القرن التاسع عشر فجر الرأسمالية الصناعية في روسيا وبولندا فاهتز وضع اليهود اهتزازا تاما.

وفي الوقت الذي اخذت فيه المشكلة اليهودية في الغرب تتجه نحو الحل ظهرت تلك المشكلة بعنف في اوروبا الشرقية مما اعاد اشتعالها في سائر اوروبا اثر تدفق سيل الهجرة اليهودية الى الغرب. واسهمت ازمة الرأسمالية ونمو الروح القومية الشوفينية (المتعصبة) نتيجة تفشي البطالة في تغذية اللاسامية وتوجيه النقمة نحو اليهود (الغرباء).

وفي ظل اشتداد وطأة اضطهاد اليهود اثر المجازر الروسية عام ١٨٨٢، وفي ضوء رغبة المتمولين اليهود الغربيين في توجيه هجرة يهود اوروبا الشرقية الى خارج اوروبا نشأت الحركة الصهيونية وحددت هدفها في ايجاد دولة يهودية خارج اوروبا.

بيد انه على الرغم من اهمية العوامل السابقة الذكر فانها لا تكفي لتفسير ظاهرة الصهيونية. اذ ما كانت الصهيونية لتصبح حركة جدية وخطيرة لولا رغبة الدول الصناعية في السيطرة على مقدرات الشعوب المختلفة باعتبار اقطار هذه الشعوب مصادر للخامات الصناعية واسواقا لاستهلاك المنتوجات الصناعية ومراكز جغرافية استراتيجية ضرورية لتأمين مواصلات الدول الصناعية من تجارية وعسكرية.

(في عدد يوم الخميس القادم: نشوء الصهيونية وبداية الاستيطان اليهودي في فلسطين)

بير السبع



● مدينة عربية في جنوب فلسطين احتلتها القوات الاسرائيلية في ١٩٤٨/١٠/٢١ وطردت سكانها العرب واحلت محلهم مهاجرين يهودا.

وهي تقع في النقب الشمالي وتكاد تكون في منتصف المسافة بين البحر الميت شرقا والبحر المتوسط غربا.. وتعد مدينة الحافة الصحراوية التي يحتم عليها موقعها ان تستقطب اعدادا كبيرة من البدو للاستيطان فيها، كما ان موقعها جذب اعدادا من تجار الخليل وغزة للإقامة فيها. وهي تعد بحق – من الناحيتين العسكرية والاقتصادية – البوابة الجنوبية لفلسطين من جهة النقب والبوابة الشمالية للنقب والبوابة الشرقية لسيناء.

وتقوم مدينة بير السبع على الضفة اليمنى (الشمالية) لوادي بير السبع فوق رقعة منبسطة من الارض ترتفع في المتوسط ٢٣٦ مترا عن سطح البحر.

والى الشرق قليلا من بير السبع يلتقي رافدا وادي بير السبع وهما وادي الخليل ووادي المشاش القادمان من مرتفعات الخليل وعراد. وتوجد في بعض هذه الاودية الجافة ينابيع ماء او آبار تعرف بأسماء مختلفة كالعد والعين والمشاش وغيرها.

ومناخ مدينة بير السبع شبه صحراوي بصفة عامة وهو جزء من المناخ السائد في النقب الشمالي. اما القسم الجنوبي من اقليم بير السبع فإن مناخه صحراوي قاري متطرف – اي حار صيفا بارد شتاء.

نبذة تاريخية

كان الكنعانيون اول من عُرف من سكان المنطقة. والراجح انهم اطلقوا على مدينتهم هذا الاسم لوجود سبع آبار قديمة فيها. وتشير اسفار العهد القديم من «الكتاب المقدس» انها كانت مأهولة حينما كان ابراهيم الخليل يجوب بقطعانه هذه البلاد، وان خلافا نشب بينه وبين «ابي مالك» زعيم سكان بير السبع حول بئر ماء.. مما اضطر ابراهيم ان يقدم سبع نعاج تعويضا لأبي مالك فدعي ذلك الموضع بير السبع.

انتاب بير السبع في تاريخها الموغل في القدم ما انتاب غيرها من بلاد فلسطين، وخضعت للأمم التي استولت على هذه البلاد من اشوريين وبابليين وفرس ويونان ومصريين وسواهم.

وقد اضعفت هجمات الغزاة على ارض كنعان اهلها الكنعانيين مما ادى الى خضوعهم لقبائل عربية اخرى كالعموريين الذين امتد نفوذهم الى تل عراد وتل الملح في قضاء بير السبع وكانوا من الد اعداء بني اسرائيل.

في عهد الفلسطينيين استوطن الفلسطينيون جنوب فلسطين قبل قدوم بني اسرائيل اليها. وكانت بير السبع قد شهدت صراع الفلسطينيين من الغرب والساميين من الجنوب والشرق والاسرائيليين من الشمال. وكانت الحرب بين هذه الاقوام سجالا تمكن الاسرائيليون خلالها من بسط نفوذهم على بير السبع التي كانت اقصى حدود الدولة اليهودية في جنوب فلسطين، وكان يقال «من حدود هذه الدولة ومن دان الى بير السبع».

وقد ازدهرت بير السبع ومنطقتها في عهدي الانباط والرومان حين كانت ممرا حيويا لتجارة العالم تعبره القوافل العربية حاملة خيرات الهند والجزيرة الى مصر وغيرها من مدن الساحل الفلسطيني، مما ادى الى انشاء سلسلة من المدن والمحطات التجارية مثل عبده والعوجا، والخلصة ورحيبة وغيرها.

امتد سلطان دولة الانباط العربية من خليج العقبة حتى حدود مصر وشواطئ البحر المتوسط. وحوالي القرن الرابع قبل الميلاد بلغ نفوذ الانباط سيناء، وجنوبي سوريا والعراق.. وظلت دولتهم قائمة حتى دخلت في حوزة الرومان في عهد الامبراطور تراجان (٩٨ – ١١٦ م).

وكانت بير السبع في العهد الروماني قرية كبيرة تقيم فيها حامية عسكرية. وحينما انتشرت المسيحية في فلسطين جعلت بير السبع اسقفية. وانشأ الرومان فيها الكنائس واقاموا الكثير من الأبنية منها حصون العظيم وكرنب وعبدوا الطرق وحفروا الصهاريج واقاموا السدود وغرسوا الاشجار واسترضوا القبائل العربية في المنطقة وحالفوهم ومنحوهم الالقاب والرتب لمساعدتهم في حفظ الأمن.

وقد اثرى سكان بير السبع وما حولها لوقوع بلادهم في ملتقى عدة طرق تجارية.

ولا ريب ان مرور القوافل التجارية في منطقة بير السبع، وما تحقق لأهلها من ارباح، واقامة السدود والصهاريج في البلاد، كل ذلك حفز بعض السكان على الاستقرار واقامة المدن العامرة بالاسواق وزراعة مختلف المزروعات والاشجار.

وكان العرب قبل الاسلام يرتادون هذه المنطقة وقد توطنتها قبائل منهم كلخم وجذام. وكانت غزة في عهد الروم مدينة فاخرة وبقعة عامرة زاهرة تقصدها قريش في رحلة الصيف التجارية وتألف ضواحيها وخصبها، والى عهد قريب كانت قبائل بير السبع تعرف بعرب غزة.

وفي القرن السابع الميلادي فتح المسلمون فلسطين وعُرفت لديهم بير السبع بأنها بلدة عمرو بن العاص لاتخاذه قصر عجلان في قضائها مقرا له حينما اعتزل عمل مصر في عهد عثمان بن عفان. وتذكر الروايات انه انطلق من بير السبع ليلحق بمعاوية بن ابي سفيان في خلافة علي بن ابي طالب.

وقيل ان سليمان بن عبد الله (الأموي) كان يقيم فيها حينما جاءته الخلافة. وذُكر ان والي فلسطين سعيد بن عبد الملك، الذي عرف بحسن سيرته، كان نازلا بمدينة بير السبع عندما بلغته اخبار مقتل الخليفة الأموي الوليد بن يزيد (٧٤٤ م).

وفي العصور التالية تضافرت عدة اسباب اضعفت شأن بير السبع. ومن ابرزها تحول طرق التجارة عنها والقحط الذي عمّ قضاءها لذلك لم تكن المدينة ذات شأن في الحروب الصليبية. ولما استولى الصليبيون على بيت جبرين فتحوا بير السبع. وما ان حل القرن الخامس عشر الميلادي حتى كان سكان بير السبع قد هجروها فاصبحت خرابا ليس لها ذكر.

وقد اعاد العثمانيون في العهد الحديث بناء مدينة بير السبع (١٩٠٠ م) على بعد ثلاثة اميال للغرب الجنوبي من موقعها القديم. وبلغ عدد سكانها من افراد القبائل والمدن الاخرى في عام ١٩٠٢ نحو ٣٠٠ نسمة واخذ يزداد تدريجيا الى آن اصبح في عام ١٩١٥ نحو الف نسمة.

ومن ابرز حكام بير السبع العثمانيين القائمقام آصف بك الدمشقي الذي شهدت بير السبع في عهده حركة عمرانية واسعة منها تشييد دار للبلدية اتخذت بعدئذ منزلا للحكام، وسحب المياه من بئر التشل وتوزيعها على المدينة واطرافها. وتمّ انشاء جامع في غاية الاتقان الهندسي (تحول في عهد اسرائيل الى متحف) وجلبت حجارة مئذنته من خربة الخلصة. واقيمت مدرسة ذات طبقتين لأبناء البدو ومطحنة وسلك للمخابرات البرقية ودار للبريد. وغرست اعداد كبيرة من الاشجار.

وحينما اندلعت الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨ م) زاد اهتمام الأتراك بمدينة بير السبع لأهمية موقعها في جنوب البلاد فاتخذت قاعدة للجيوش العثمانية المتجهة الى قناة السويس. واضيف الى المدينة كثير من الابنية، وانشئت مخازن محطة سكة الحديد التي ربطت بير السبع بمحطة وادي الصرار على خط حديد يافا – القدس. وامتدت السكة الحديدية من بير السبع الى قلب سيناء. وعبدت الطرق بينها وبين الخليل والعوجا. وانشئت في تلك الفترة بالكهرباء.

واقام الجيش البريطاني الذي احتل بير السبع في ١٩١٧/١٠/٣١ خطا حديديا يربط بين بير السبع ورفح. لكنه لم يلبث ان نزع سنة ١٩٢٧. وكان الخط

● البقية على صفحة ١٠ ●

بمناسبة بلوغه ٣٥ عاماً:

مايكل جاكسون هذا الصبي الذي لا يريد ان يكبر

● بقلم: ديدييه سالغرون ●

● طالما شغف مايكل جاكسون الذي بلغ (يوم الاحد الماضي ٨/٢٩) الخامسة والثلاثين من العمر بالطفولة، هذا العالم الذي يبدو انه لا يريد مغادرته، مفضلاً صحبة قرده الشامبانزي «بابلز» ونعامته «اوزي» واللعب المكدسة في مزرعته في انسينو بكاليفورنيا، على صحبة الشبان من عمره.

ويعتبر تسليط الاضواء على الطفولة المبكرة لمؤلف «تريللر» و «باد» و «دانجروس» مفتاحاً لفهم الطباع الخاصة بمايكل جاكسون الإبن السابع لعائلة من تسعة اطفال. فقد نشأ منذ الخامسة من عمره في عالم الغناء الاستعراضي الذي خاض غماره مع اخوته (اولا باسم الاخوة جاكسون الخمسة ثم الاخوة جاكسون) بتأثير من والد متسلط.

وسرعان ما اشتهر الاخوة جاكسون الخمسة منذ اواسط الستينات وما لبثوا ان انساقوا بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٧١ مع موجة الأغنيات الشعبية فيما كانوا متعاقدين مع شركة «تاملا/ موتون» الذائعة الصيت. وبدأت شهرة مايكل جاكسون تزداد خاصة عندما اخذ في العام ١٩٧٢ يغني منفرداً. وفي اواخر العام ١٩٨٢ جعلت منه مجموعة «تريللر» (حققت رقماً قياسياً في مبيعات الاسطوانات بلغ (٤٠) مليون نسخة في جميع انحاء العالم) واحدة من الشخصيات الأكثر شهرة في عالم الغناء الاستعراضي ان لم يكن الشخصية الوحيدة.

فلم يتح لمايكل جاكسون ان يحيا حياة «طبيعية»، اذ عاش حياة تذكر بحياة الملياردير هوارد هوغز الذي يعيش في مزرعة كل ما فيها انما صمم لارضاء نزوات هذا الرجل/ الطفل.

ولا يخفي مايكل جاكسون شغفه بالطفولة. فقد قال يوما «ان اسعد اوقاتي هي التي امضيها برفقة الاطفال». وهو يمضي معظم وقته بصحبة شبان يدعوهم الى حديقة مزرعته. وخلال رحلته الى افريقيا في شباط ١٩٩٢ كان «بريت» الطفل البالغ من العمر عشر سنوات يرافقه كظله. وقد قدمه المحيطون به على انه ابن شقيقه.

وفي الثالث والعشرين من حزيران العام ١٩٩٢ اطلق جاكسون من لندن جولته العالمية «دانجروس» (المتوقفة الآن في تايلندا حيث ابلغ بفتح تحقيق ضده بتهمة «خدش الحياء» مع قاصر) واستغل الفرصة ليعلن عن انشاء مؤسسة لاطفال العالم الذين قال عنهم «انهم جميعا اولادي».

ويعترف مايكل جاكسون بأنه اغرم بالممثلة بروك شيلدز (بطلة «الصغيرة» لفيلم لويس مال الذي يروي قصة فتاة عاهرة العام ١٩١٧ في نيو اورليانز) وبفتاة اخرى من دون ان يقدم تفاصيل اضافية. لكن ورداً على سؤال طرحه عليه الصحافية الأمريكية الشهيرة اوبرا وينفري التي خصها بواحدة من مقابلاته النادرة في شباط الماضي عما اذا كان لا يزال بكراً اجابها مايكل جاكسون «ماذا اجيبك؟ فقط أنا جنتلمن».



● مايكل جاكسون يقبل جانيت جاكسون ●

والد الفتى الذي اتهم جاكسون بالتعرض له جنسيا يؤكد انه يعتزم «تحقيق انتصار كبير»!

* اسرة جاكسون تقف الى جانبه وتؤكد مساندته *

● لوس انجلوس - و.ص.ف - اذاعت مقتطفات من شريط تسجيل بثتها شبكة التلفزيون «سي. بي. اس» ان والد الفتى (١٣ عاما) الذي اتهم مايكل جاكسون بالتعرض له جنسيا اكد في اتصال هاتفي عن نيته في «اذلال» المغني و«تحقيق انتصار كبير» في القضية.

واكد الصوت الذي عزت شبكة التلفزيون انه صوت والد الفتى وهو احد اطباء الاسنان في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) قائلاً «هذا الرجل (مايكل جاكسون) سيذل الى درجة لا يستطيع احد ان يتصورها وهو لن يصدق ما يحدث له الا ان ذلك سيكون اسوأ من اسوأ كابوس».

واضاف الصوت: «اذا استمررت في المسعى هذا حتى النهاية فانني سأحقق انتصاراً حتمياً. سأحصل على كل ما اريد وسألجأ الى تدمير مايكل جاكسون ومحاميه الى الابد».

غير ان شبكة التلفزيون لم تحدد كيف حصلت على هذه التسجيلات مشيرة فقط الى ان هذه المكالمة الهاتفية بين والد الفتى وزوج والدته تعود الى شهر تموز الماضي وهو تاريخ سابق للتحقيق الذي فتحته الشرطة حول تعرض مايكل جاكسون جنسيا للفتى في ١٧ آب.

واتهم محامي المغني هاورد وايتزمان (المحمة) والد الفتى بانه يحاول ابتزاز جاكسون للحصول على المال مؤكداً ان هذا الاخير الذي يكتب سيناريوهات افلام بين الحين والآخر، حاول ابرام اتفاق مع جاكسون لتأسيس شركة انتاج سينمائية.

واوضح وايتزمان ان الطبيب هدد بانه سيوجه هذه اتهامات جنسية الى جاكسون في حال رفض المغني مشروعه. وقال ان جاكسون لم يبلغ الشرطة بمحاولات الابتزاز هذه لانه كان يأمل في ان «كل ذلك سيتوقف».

وحضر عدة افراد من عائلة جاكسون المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في لوس انجلوس مساء الاثنين لمساندته والدفاع عنه.

واعلن احد اشقاء جاكسون جيرمين في بيان له: «اننا نود التعبير عن قناعتنا الجماعية بان مايكل هو ضحية محاولة بشعة وواضحة للاستفادة من شهرته وامجاده».

اما والدة جاكسون كاثرين فاكدت من جهتها قائلة: «اريد ان يعلم العالم باسره انني اساند ابني وانني لا اصدق شيئاً مما كتب عنه».

وكان والد المغني جوزيف وشقيقه تيتو ربي موجودين، ايضا، في اثناء المؤتمر الصحفي. غير ان شقيقته جانيت فضلت الذهاب الى سنغافورة للبقاء الى جانب شقيقها.

واكد الفتى الذي وجه الاتهامات الى مايكل جاكسون (والذي لم يتم الكشف عن هويته) للمحققين ان علاقته بالمغني «تحولت» تدريجيا.

وتأتي هذه الاتهامات، التي نفاها المغني نفيا قاطعا، في اطار المعركة القانونية التي يخوضها الوالدان للحصول على حق الحضانة.

■ تعرف على برجك ■ يحررها: راوي خيط - الظهرة ●



■ الذي يميز ابناء برج العذراء، هو العقل العملي والتطبيقي. لا يؤمنون بالصدف او الأمور البدائية، يمتازون بالدقة وقبل اي عمل يسبقه تفكير عميق.

● الصفات الايجابية: يحسن في الحكم والاختيار، متقن ويستوعب التجديدات بسرعة، صاف يتقبل المشاكل المتعلقة في الحياة بصبر، منطقي ويمكن الاعتماد عليه، هادئ ومتواضع يهتم بالمظهر الخارجي، ينتقد بشكل بناء، يكره الخصام.

● الصفات السلبية: حذر جدا لدرجة الخوف، يجب ان يلقي دروسا في الاخلاق للغير، كثير الالوان، رحيم لدرجة يشفق احيانا على نفسه، مراقب يحب النظام والنظافة بدرجة مبالغ بها.

● في العمل: يخلص بعمله ويفتخر به، مجتهد ومستعد لايجاد فوائد خارجية لعمله. ملائم لأن يكون مدير حسابات، معلما، طبيبا، صيدليا.

● الصحة: بشكل عام جيدة ومريحة، المظهر الخارجي فاخر وانيق، يخاف من الأمراض.

● التسويق (الاقتصاد): احساس جيد تجاه المال وحذر في الأمور المالية.

● العائلة: يحب العائلة ويحافظ عليها من اي ضرر مادي، اجتماعي خاصة مع الأولاد، سعيد في زواجه، يكره الخصام.

● ملاحظة: ابراج الموافقة لـ «الميزان»، «الثور» و «السرطان». (لا يلائم «القوس»، «الجوزاء» و «الحوت»).

● لون محبوب للهدوء: اصفر، اخضر، بنفسجي وازرق.

● رقم الحظ: ٥.

بعد ان حققت ارباحاً - (٥٠) مليون دولار:

جانيت جاكسون تعود الى الشارع

● حققت المغنية الاميركية السوداء، جانيت جاكسون، ارباحاً - (٥٠) مليون دولار من ألبوميها الجديدين اللذين تجاوزا في توزيعهما الازمة الشديدة التي تعاني منها معظم شركات الكاسيت في اميركا.

احد الالبومين اطلقت عليه المغنية السوداء اسم «جانيت» ومعظم اغنياته تأخذ الطابع السياسي والاجتماعي. وفي الوقت نفسه اوشكت على الانتهاء من تصوير اول افلامها «العدالة الشاعرة» الذي يخرجه جون سنجلتون، وتؤدي فيه شخصية فتاة تهرب من مشاكلها النفسية الى حياة الشوارع لتلتقي بمجموعة من الشباب الذين تستهويهم كتابة الشعر.

جانيت جاكسون، قالت ان الشخصية التي تؤديها في الفيلم ليست غريبة عنها لان الشهرة والثروة اللتين حققتهما لم تفصلاها عن ايقاع المواطن العادي في الشارع.

وفي حياتها الشخصية فان جانيت لا تسير بدون حراسها الذين يستخدمون اجهزة اللاسلكي لتأمين طريقها بعد ان تعرضت من قبل لاكثر من محاولة قتل من جانب بعض «المهووسين» بها.

«الزعيم» ورقابة القرن ١٩



● القاهرة - ينطلق مسرحيتي عادل امام الاخيرتين اللتين استمر عرضهما اكثر من ١٥ عاماً، فإن مسرحيته الجديدة «الزعيم» ستصبح بعد سبع سنوات فقط اول عرض مسرحي يصل الى عام ٢٠٠٠ ويطل على القرن والواحد والعشرين.

واذا كانت جرأة الفكرة وحماس فريق العمل في تنفيذها يجعلها مناسبة تماماً لتكون اولى مسرحيات القرن القادم. فإن ما حدث مؤخراً لاكثر من عمل فني يثير القلق حول امكانية ان تطبق الرقابة على «الزعيم» معايير القرن التاسع عشر.

التقرير المبدئي للرقابة الذي يكتب بعد قراءة النص وقبل تنفيذه طلب الا تكون هناك اية اشارة الى ان احداث المسرحية تدور في مصر، ويصرف النظر عن ان المسرحية تتناول انماط الدكتاتورية ومحاولات تأليه الحاكم في بعض دول عالمنا الثالث بوجه عام، فان ملاحظة الرقابة تضع قيوداً لا يمكن فهمها في ظل مساحة الحرية السياسية المتاحة حالياً.

ورغم ان تقرير الرقابة المبدئي لم يطلب حذف سوى كلمات قليلة من بعض الجمل الحوارية، رأى الرقيب انها تتضمن محظورات خاصة بالسياسة او الآداب العامة، الا ان التقرير طلب - في ملاحظة غريبة - استبدال سرير الحاكم الذي يظهر على خشبة المسرح في احد المشاهد بـ «شيزلونغ» وهي ملاحظة يفهمها المسرحيون على انها نوع من التدخل الذي يخشى معه ان تتدخل الرقابة بالحذف والتعديل بعد مشاهدة العرض مكتملاً باستعراضاته وديكوراته.

واخيراً.. فإن الرقيب الذي اجهد نفسه بالقراءة وتدوين الملاحظات لم ينتبه الى ان مؤلف النص الذي يراقبه هو فاروق صبري، فكتب في صدر تقريره ان مؤلفه سمير خفاجي!!



* الخميس ٩٣/٩/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بدون أسرار
٨.٣٦ - وارد في الحساب - كيف نحسب في الرأس
٨.٥. - بعين رياضية. اعداد عشرية
٩..٩ - مرينا ومهخال
٩.٣٥ - ببساطة قالوا لا. العودة من المعجر
٩.٤. - نرسم ونرى اكثر. حبل الفسيل
١.... - كان يا ما كان. من يعلق الجرس
١..١. - تلتكست
١..١٥ - ونسنت فان كوخ. جنون الألوان. فيلم وثائقي عن حياة الرسام
١١.١. - الجليزية
١١.٢٢ - مصطلحات اساسية في اليهودية
١١.٤. - قصص شعوب
١٢..٥ - جسم الإنسان. الجزء الأول
١٢.٢. - موسيقى
١٢.٣. - الجليزية
١٢.٥. - العالم الثالث. مقدمة
١٣.١٢ - تاريخ الانسانية. اصل الانسان
١٣.٣٧ - بعين جغرافية. اسبانيا
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - السيدة ماليت الصغيرة
١٤.١٥ - اسطورة الأخوة «غريم» - البئر السحرية
١٤.٣٥ - الحماسي السري
١٥... - رحلة جيلفر. الحلقة الأولى
١٥.٢٥ - مكسرات. مسابقة
١٦... - هنا هو. بث مباشر
١٧... - مساء جديد

فترة المساء:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة. كلاب الكلوفين. عالم الموضة. معرض المجوهرات
١٩... - لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - نشرة رياضية
٢..٣. - مسابقة في المعلومات
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - نهاية اسبوع
٢٢.٢٥ - من نيرنبرغ الى نيرنبرغ. فيلم وثائقي: الجزء الأول «الانتصار والحرب»
٢٣.٥. - «على جثتي» - الحلقة السادسة: موت بيث مباشر
٤.... - آخر الأخبار بالعبرية
٤٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٧٩)
١٩.٢٥ - العرض الأول. استعراض الافلام الجديدة
١٩.٤. - كعكة للسبت
٢.... - تسجيل من الماضي
٢...٥ - M طبيعي
٢..٣٥ - جويس ووستر. الحلقة السادسة
٢١.٣٥ - ختام
٢١.٤. - حكيم في الليل
٢٢.٣. - خمس دقائق على الظهر
٢٢.٣٥ - سينما ٢ «العم لوقا» ايطاليا ٨٩

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير. ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣. - عين على الطبيعة.
١٨... - نشرة اخبار الصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢. - زورو (مسلسل اجنبي).
١٩.١. - المضافة.
١٩.٣. - المجلة الصحية.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي الجديد - دكتور في القرية/ ح - ٢.
٢١.٤. - عرض برامج الجمعة.
٢١.٤٥ - فاصل منوعات غنائية.
٢٢.٢. - معاً الى الابد (مسلسل مدبلج).
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم عربي - «آه وآه من شربات».

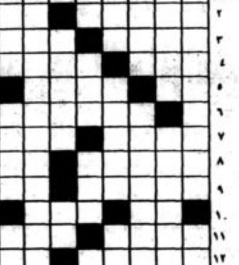
● رانيا فريد شوقي بطلة فيلم السهرة العربي «آه وآه من شربات» الاردن الساعة ٢٣.١٥ ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية يافة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم محمد نايف نمراني بتاريخ ٩٣/٨/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بوالده، وبزوجته زوجخان وبأولاده منها وهم: نايف، حنظي، سلافة، هيفا، نائلة، ردينة وروينة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه
قاضي محكمة الناصرة الشرعية وعضو محكمة الاستئناف -
حسن حسين الاسدي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٤) ***



● اعداد: اياد ونسرين محمد ابو يونس - سخنين ●

افقيا:
١ - عاصمة امريكية - عملة اسيوية
٢ - اشعلوا (مبعثرة) - من الاشجار البرية
٣ - انهب - مدينة المانية (معكوسة)
٤ - قصّ - ابني - طعام
٥ - والد (معكوسة) - اخفي - اسقي
٦ - منسوب لدولة عربية (معرفة) - ضروري
٧ - لباس (مبعثرة) - برّاق - وعاء خمر
٨ - ادرار (مبعثرة) - صحوية - كثير (معكوسة)
٩ - عملة عربية - مدينة اردنية
١. - حاجز - بين جبلين (مبعثرة) - يحطم
١١ - الاسم الثاني لوسيط دولي - للسؤال - حبا (معكوسة)
١٢ - من الوقود - عاصمة اسيوية

عموديا:
١ - شاعر عباسي - والد
٢ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - مخترع كبير
٣ - ممثلة مصرية - سلسلة جبال امريكية
٤ - يعرقل (مجزومة) - بحثا (معكوسة) - جدها في (١) افقيا (معكوسة)
٥ - قوة حسابية (معكوسة) - الهام - اشاهد
٦ - معركة جرت بين علي ومعاوية - نعم (بالروسية)
٧ - خليفة اموي
٨ - بيت الأسد (مبعثرة) - الإسم الأول لزعيم فلسطيني - ضمير
٩ - من الأشجار - منسوب لأحد الشعوب
١. - الهاب - علم مذكر (معكوسة)
١١ - مكتشف مادة الراديوم (معكوسة) - ري
١٢ - اعلى جبال افريقيا

*** حل لغز رقم (٩٣) ***

افقيا:
١ - النابلسي
٢ - اي - الثاني
٣ - موز - لم
٤ - كاسيدي
٥ - يلي
٦ - ريحي - ملكي
٧ - زاهر - فم
٨ - نهار - م.أ.ز.ه
٩ - البيد - ريب
١. - ر.أ.ج.م - لبي

عموديا:
١ - ا.ا - كوبي - لر
٢ - ليما - رلي
٣ - ومبض - ابن
٤ - زيف - زهرة
٥ - اب - روماني
٦ - ل.ل - رحلة - دل
٧ - سم - كرم
٨ - يأت - يهي - لي
٩ - لر - خلد
١. - خير - يوجوا

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
هناك مفاجآت واخبار سعيدة، احذر السفر ليلا.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
عليك اقناع الاهل قبل الدخول لمشروعك الجديد.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
تحتاج بعض المال لحل مشاكلك، كثف اعمالك.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
نجاح اكيد في العمل سيخلق لك منافسين.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
اخبار غير مطمئنة للاحوال المادية، قلل من التبذير.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ظروف طارئة تمنعك من السفر، لا تنزعج كثيرا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الاهتمام بصحتك مطلوب حاليا، عملك المقبل يتطلب ذلك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
وعكة خفيفة تمر، لا تهمل نفسك لانك معرض لاكبر منها.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
فكر كثيرا قبل ان تخطو الخطوة القادمة، تشاور مع الاصدقاء.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
لا تقلق بخصوص العائلة، قريبا ستفرج وتحل كل المشاكل.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
اخبار هامة ومطمئنة هذا الاسبوع، توقع رسالة من قريب.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
لا تهمل وضعك المادي يؤثر على العاطفة فانت مقبل على عمل هام.

بعد التوصل الى اتفاق اولي

● تتمة من صفحة ١ ●

اضراب في مراكز رعاية الامومة والطفولة ومكاتب وزارة الصحة.

ووفقا للتصريح الذي ادلت به مورية غليلي قد تم الاتفاق على ان تعدل مخصصات مصاريف السيارة وزيادة عدد الملاكات. وستعقد جلسة يشترك فيها ممثلو وزارة المالية، يوم الاحد القادم، للتوصل الى اتفاق حول باقي المطالب وهي ايام النقاهة ومخصصات الملابس وتقليص اسبوع العمل.

وعلى ضوء ذلك فقد انتهى الاضراب وستعود حوالي الف ممرضة الى العمل صباح اليوم (الخميس).

الخارجية الامريكية:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، مايكل كاري، ان واشنطن لن تعارض قدوم مسؤول من منظمة التحرير الى واشنطن للتوقيع على الاتفاق بين الطرفين.

وقال المتحدث الامريكي «كنا على علم، منذ بعض الوقت، بحصول اتصالات بين مسؤولين اسرائيليين وآخرين فلسطينيين».

واضاف ان وزارة الخارجية لم تدرك الا «متأخراً نسبياً» حجم العمل الذي انجز نحو التوصل الى اتفاق لاقامة نظام للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة تدريجياً.

بيرس في «موكيد»، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل. والتغيير في موقفنا من م.ت.ف. يكون رداً على تغيير موقفها. ولن يكون البدء بالتغيير من طرفنا». هذا ما اعلنه وزير الخارجية، شمعون بيرس، في برنامج «موكيد» التلفزيوني، مساء امس الاربعاء.

واضاف بيرس انه ورئيس الحكومة كانا على دراية تامة بما يجري من تباحث مع م.ت.ف. وانهما وصلا الى قناعة تامة بعد جمود المفاوضات في واشنطن بأنه يجب البحث عن بدائل. وقال «فحصنا كل البدائل، ما هو اسرأ وما هو الافضل. ماذا وجدنا؟! اذا اندثرت م.ت.ف. فما هو البديل للتفاوض، وجدنا انه لا يوجد في هذه الحالة مع من نتفاوض».

ورداً على سؤال حول المستقبل الذي يراه للاتفاق المبرم وعما اذا كان سيفضي الى دولة فلسطينية مستقلة، قال بيرس: من الخطأ الجسيم ان يفكر الفلسطينيون بدولة مستقلة. لان ذلك سيضرهم ويضر بالاردن. واضاف: علينا ان نوقف تحكمنا بمليوني انسان لا يريدون حكمنا ونحن لسنا معنيين بأن نظل اسياداً عليهم.



الجبهة تدعو الى المشاركة الواسعة في مظاهرة السلام يوم السبت القادم

● الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني خطوة اولى لانهاء الاحتلال ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماعها امس الاربعاء بيانا سيجري تعميمه بالعربية والعبرية على الجمهور الواسع حول الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يشكل بشارة لبداية الطريق الى الحل العادل والشامل، وحول المفاوضات التي جرت بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية (وستنشر في عدد الغد خبرا وافيا حول اجتماع سكرتارية الجبهة).

وجاء في هذا البيان ان الجبهة ترحب بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا وحول اقامة المجلس الفلسطيني للادارة الذاتية في المناطق المحتلة.

ورأت السكرتارية ان هذا الاتفاق هو خطوة اولى في الطريق لانهاء الاحتلال في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة. وهو الاتفاق الاول الذي تحقق من خلال مفاوضات بين حكومة اسرائيل وبين مندوبي الحركة الوطنية الفلسطينية ويشكل بداية تنفيذ قرارات الامم المتحدة ويضع جدولا زمنيا لتنفيذ هذه الامور مجتمعة وهي مصدر تقدير عال من الجبهة».

وقد دعت سكرتارية الجبهة في قراراتها الى تنظيم نشاطات محلية وقطرية من اجل دعم التقدم في عملية السلام ومواصلة الحوار العلني والرسمي مع م.ت.ف. ودعت جمهور الجبهة الى المشاركة في المظاهرة التي سيجري اليوم الخميس في حيفا بمبادرة من طاقم حركات السلام والى المشاركة بشعارات الجبهة في مظاهرة «سلام الآن» القطرية التي ستجري يوم السبت القادم.



سمحا دينتس سيخرج الى عطلة في حال تقديم لائحة اتهام ضده

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة الوكالة اليهودية، امس الاربعاء، ان يخرج رئيسها، سمحا دينتس الى عطلة اذا ما قررت النيابة تقديم لائحة اتهام ضده في قضايا التصرف باموال الوكالة. وتم اتخاذ هذا القرار بموافقة دينتس نفسه.

وقد اقرت ادارة الوكالة ايضا ان يستقيل سمحا دينتس بنفسه اذا لم يتم البت في قضيته حتى نهاية كانون الثاني من العام القادم. اما في حال بُرئت ساحته فان الوكالة تتعهد بان يحفظ المنصب لدينتس.

هذا واقترح رئيس مجلس الامناء لادارة الوكالة اليهودية، انتخاب شلومو هليل قائما باعمال رئيس ادارة الوكالة لتسيير امورها حتى الانتهاء من قضية دينتس ووضوح مصيره ومصير الوكالة.

الشرطة تطلق سراح مئات المعتقلين بسبب ديونهم وتجمد اوامر الاعتقال الصادرة بحق آلاف المواطنين

*** محكمة العدل العليا: الشرطة ودوائر الاجراء تخرق القانون ***

المحامي نبيل حايك: القرار يعد سابقة قضائية هامة وسيغير من اسلوب عمل دوائر الاجراء *

● حيفا، من فيصل جبيلي – قرر وزير الشرطة موشيه شاحل تجميد اوامر الاعتقال الصادرة بحق آلاف المواطنين من قبل دوائر الاجراء المختلفة في البلاد. كما قرر احضار من تم اعتقالهم للمثول امام مدير دائرة الاجراء المحلية لكي يتم فحص حالتهم المالية، اذا كانت تسمح بتسديد الدين او اطلاق سراحهم في حالة اقتناع مدير دائرة الاجراء بأنهم لا يستطيعون تسديد ديونهم. كما قرر ان يبحث مع المستشار القضائي للحكومة كيفية التعامل مع قرار محكمة العدل العليا الذي صدر امس الاول.

ويعتبر هذا القرار سابقة قضائية فيما يتعلق بالديون واوامر الاعتقال الصادرة بحق المدينين. وانتقد القضاة بشدة وزارة الشرطة وشرطة اسرائيل فيما يتعلق بتعاملهم مع المدينين حيث كان هذا التعامل مناقضاً للبند ١١٤ من قانون دوائر الاجراء وطالبهم بتسديد تكاليف المحكمة لجمعية (بيرم) وهي جمعية تعنى بشؤون المفلسين والمدينين (עמותה לעזרה לחייבים).

وكان الوضع في السابق، كما ابلغنا به المحامي نبيل حايك، ان تقدم دعوى الى المحكمة من قبل المدعي تطالب المدعى عليه بالدين المطلوب. وفي حالة صدور قرار من قبل المحكمة يرسل المدعي انذاراً الى المدين يطالبه بتسديد الدين. وفي حالة رفضه القيام بذلك يتوجه الى مدير دائرة الاجراء لاستصدار قرار بحبس المدين.

واكد لنا المحامي نبيل حايك ان مدير دائرة الاجراء كان ينفذ دائماً وبصورة اوتوماتيكية طلبات المدعي باصدار اوامر الحبس، من دون ان يفحص حالة المدين المالية او ان يفحص اذا كان المدين كفيلاً للدين او صاحب الدين الرئيسي.

ويعد هذا التعديل من قبل محكمة العدل العليا انقلاباً في اسلوب وعمل دائرة الاجراء. فعلى مدير دائرة الاجراء التعامل مع قرار المحكمة حول الديون المالية كما يتعامل مع قوانين الجزاء.. فيجب عليه احضار المدين امامه والاستفسار عن سبب عدم قيامه بتسديد دينه. وفي حالة اقتناعه بأن المدين يتهرب من دفع الدين يصدر قرارا بالحبس. اما في حالة اقتناعه بأن الحالة المالية للمدين لا تسمح له بتسديد الدين فلن يصدر قرارا بحبسه.

وابلغنا من المحامي نبيل حايك بأن طريقة اصدار اوامر الحبس بحق المدينين كانت الاكثر فاعلية لتحصيل الدين. ويعد هذا التعديل يجب على اصحاب الدين البحث عن طريقة جديدة لتحصيل ديونهم.

شكوى الى مدير عام وزارة الصحة للتحقيق في ملابسات وفاة امرأة من جلجولية

عائلة الفقيدة تتهم ادارة المستشفى بالاهمال

● ادارة المستشفى تخفي التقرير الطبي عن معهد التشريح ● الشرطة تستصدر امرا من المحكمة للحصول على الملف الطبي ● الناطقة بلسان المستشفى لـ «الاتحاد»: ممنوع التعليق فالشرطة تحقق في الامر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اني على قناعة تامة ان الوفاة تسببت اثر عناية غير صحيحة وفاصلة اثناء فحص ما. الرأس (للجنين)» هذا ما جاء في رسالة وجهها المواطن صادق مرار من جلجولية الى مدير عام وزارة الصحة، وذلك بعد وفاة زوجته المرحومة جمالة مصطفى مرار امس الاول الثلاثاء.

● البقية على صفحة ١٢ ●



مكابي حيفا وبيتار القدس ينتقلان الى الدور الثاني في البطولة الاوروبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتقى فريقا مكابي حيفا، وبيتار القدس امس الاربعاء الى الدور الثاني في التصفيات الاوروبية.

ففي مباراة الاياب للفريق الحيفاوي ضمن بطولة اوروبا للفرق حاملة الكأس، فاز مكابي على منافسه فريق «ديدلانج» حامل كأس لوكسمبورغ بستة اهداف مقابل هدف واحد. وسجل لحيفا كل من الون مزراحي هدفين، ورئوبين عطار، الون حرازي، ايال بركوفيتش وكورنفارك، كل منهم سجل هدفا. وسيلتقي م. حيفا في الرابع عشر من الشهر الحالي فريق تورينو موسكو.

وفي القدس فاز بطل الدوري للموسم الماضي، فريق بيتار القدس على منافسه حامل بطولة استونيا، زيبور كشينيف بالنتيجة بهدفين للاشيء. حيث سجل رونين مزراحي وغراشيف من ١١م هدفي بيتار. وسيلتقي بيتار في مباراته القادمة بطل الدوري البولوني ليخت بوزنان.

حملة التعزيز مستمرة في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاقدت ادارة هبوعيل الطيبة (من الدرجة القطرية) مع الظهير الايسر، شيمي مخلوف وقلب الدفاع الروماني سلومون قسطل، الذي لعب سابقا في فريق نس تسيونه، وينضم هذان اللاعبان الى لاعبي تعزيز سبق التعاقد معهم، هم: صفوت طه، بيني لام، شلومو ادري، عماد ابو ركن، وهناك احتمال لضم المهاجم رونين فايشتاين.

وفي هذه الحال يبدو ان التركيب الاساسي لهبوعيل الطيبة قد يضم ثلاثة لاعبين طيباويين على الاكثر وهذا ما يتسبب في تذمر باقي اللاعبين المحليين الذين اعطوا موسما رائعا (في الموسم الماضي) امثال، ناشد ذيب وزياد عازم وراسي الظاهر، وقد يتسبب في عدم افساح المجال الكافي امام الناشئين الواعدين.

تشييع جثمان اول رئيس لمجلس كفركنا المحلي الى مثواه الاخير امس الاربعاء

● كفركنا – لمراسل خاص – شيعت جماهير غفيرة من كفركنا والقرى المجاورة، يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم احمد فياض خمايسي، (٧٦ عاما)، الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم اول رئيس لمجلس كفركنا المحلي، وتولى الرئاسة في الفترة الواقعة بين السنوات، (٦٨–٧٥).

واشاد المؤبنون بدوره الكبير في وحدة اهالي القرية، الامر الذي اكسبه الاحترام والتقدير.

من اجل انجاح مؤتمر الجبهة المنعقد في قاعة الانيس يوم الجمعة الموافق ٩٣/٩/٣ الساعة السادسة مساء، نهيب بكم اعضاء الجبهة لتلبية الدعوة والوقوف على مجريات الامور والمشاركة في صنع القرار.

برنامج المؤتمر:

١– بيان تنظيمي وبلدي.

٢ – ملاحظات سياسية.

٣ – بيان حول التحالفات.

٤ – ترشيحات للرئاسة والعضوية.

٥ – انتخاب مرشح الرئاسة ومرشحي العضوية للمجلس البلدي. اقرار التحالفات – تلخيص النقاش – قرارات المؤتمر السياسية – اختتام.

ملاحظة: تقبل الترشيحات للعضوية – والرئاسة حتى يوم المؤتمر. كل من يرغب في ترشيح نفسه من اعضاء الجبهة، يمكنه الاتصال بنادي ابو العفو هاتف ٠٦/٣١٢٦٤٩.

مع الاحترام – سكرتارية جبهة ام الفحم الديمقراطية

الجمعة
٣ ايلول ١٩٩٣
١٩ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
3.9.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
Vol 95/50 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٢ صفحة



AL-ITTIHAD DAILY — الاتحاد يومية

الكشف عن قضية تجسس جديدة بطلها ضابط

استخبارات اسرائيلي تجسس لصالح الـ كي.جي.بي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في اسرائيل، امس، عن قضية تجسس جديدة بطلها ضابط في المخابرات الاسرائيلية، عمل لصالح المخابرات السوفييتية سابقاً كي.جي.بي، لمدة ست سنوات.

وقد حكمت المحكمة على الكولونيل شمعون ليفنسون (٦٠ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاماً بتهمة نقل المعلومات السرية الى الاتحاد السوفييتي طوال ست سنوات بين ١٩٨٣ و١٩٨٩.

واتضح من حيثيات المحاكمة ان ليفنسون اشغل في السابق عدة مناصب وقام بعدة مهام امنية لصالح

● البقية على صفحة ٢ ●



الاعتراف الفلسطيني باسرائيل لن يتم قبل بضعة ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - خلافاً لتوقعات وسائل الاعلام المحلية والعالمية، امس الخميس، وتصريح مسؤول كبير في الخارجية الاسرائيلية بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن، رسمياً، اعترافها باسرائيل، افادت المصادر الفلسطينية ان الاعتراف لن يتم قبل بضعة ايام.

وقال المسؤول الاسرائيلي، امس الخميس، ان اسرائيل تتوقع الاعتراف الفلسطيني «قريباً جداً، ربما خلال ساعات» واضاف ان رد فعل اسرائيلي على الاعتراف لن يصدر قبل اجتماع الحكومة يوم الاحد المقبل.

لكن مصادر منظمة التحرير في تونس والدار البيضاء استبعدت، امس الخميس، الاعتراف الوشيك باسرائيل، مشيرة الى بعض الصعوبات التي ما زالت قائمة في هذا المجال، مؤكدة على ان الاعتراف لن يتم قبل اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» (من المتوقع ان يكون قد انعقد في ساعة متأخرة من هذه الليلة) مع الاخذ بعين الاعتبار ان عرفات، الذي سيرأس الاجتماع، كان موجوداً، بعد ظهر امس، في المغرب حيث اجتمع مع الملك الحسن الثاني.

والى جانب هذا ذكر التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، نقلاً عن مصدر فلسطيني في تونس قوله ان عرفات يتعرض لمزيد من المطالب والشروط الضاغطة التي يقدمها يتسحاق رابين، الامر الذي لا يسهل عليه عملية اتخاذ القرار الذي يفسح المجال امام الاعتراف المتبادل بين م.ت.ف. واسرائيل، وبالتالي توقيع

● البقية على صفحة ٢ ●

أهالي غزة واريحا لمندوبي «الاتحاد»

نعم لغزة - اريحا أولاً .. إذا كان هناك «ثانياً» و«ثالثاً»..





(الملحق ص ١، ٢)

غدا السبت

انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي!

* عند انتصاف الليل يجب اعادة عقارب الساعة، ساعة الى الوراء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عند انتصاف ليلة يوم غد السبت (١٩٩٣/٩/٤)، ينتهي العمل بالتوقيت الصيفي وتعاد عقارب الساعة الى الوراء، ساعة واحدة.

وكان العمل بالتوقيت الصيفي في اسرائيل بدأ في (١٩٩٣/٤/١).

واعلن النائب ابرهام بوراز «ميرتس» انه مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية، سيتقدم بمشروع اقتراح ينص على العمل بالتوقيت الصيفي، ابتداء من اول نيسان حتى نهاية تشرين الاول من كل عام وبشكل اوتوماتيكي.

وادعى بأن خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بلغت (١٣) مليون شيكل، جراء عدم الاستمرار في التوقيت الصيفي لفترة اطول.

واستمر العمل بالتوقيت الصيفي هذه السنة (١٥٧) يوماً.

مقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر بالقرب من الخليل المحتلة!

● القدس - اعلن الناطق العسكري، مساء امس الخميس، ان جندياً اسرائيلياً قتل بعد ظهر امس، واصيب آخر بجروح برصاص فلسطينيين بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وقال رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، في حديث تلفزيوني «ان هذه الاعتداءات تهدف الى احباط الفرص الجديدة امام ايجاد حل للمشكلة مع الفلسطينيين. وسنحارب الارهاب في موازاة عملنا من اجل ايجاد حل يلغي الدافع وراء قيام الارهابيين بمثل هذه الاعتداءات».

واضاف الناطق ان الحادث وقع عند الساعة الثالثة بعد الظهر، بالقرب من موقع للجيش الاسرائيلي على بعد ١٠ كم جنوب غربي الخليل. فتجاوزت شاحنة تقل اربعة فلسطينيين سيارة عسكرية اسرائيلية في داخلها جنديان. وفتح الفلسطينيون النار على السيارة فاصابوا احد الجنود اصابة خطيرة، ما لبث ان توفي على اثرها بعد وصوله الى المستشفى، فيما اصيب الثاني بجروح طفيفة.

واغلقت قوات الاحتلال المنطقة على الفور وبدأت عملية تفتيش بحثاً عن المسؤولين عن الهجوم.

ورداً على العملية، طالب نائب «الليكود»، تساحي هنغبي، رئيس الحكومة بتعليق كل الاجراءات لتوقيع اتفاق سياسي مع م.ت.ف! وادعى بأنه في وقت تجري الحكومة فيه مفاوضات حول تقديم تنازلات للمنظمة يرد عليها بالاعتداءات!

اما رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، اوري اور، فقال ينبغي الا نتوقع الهدوء التام في المرحلة التي ستلي توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين. واضاف ان الحل سيكون في دفع المسيرة وليس في وقفها كما يطالب «الليكود».

تظاهرة في حيفا دعما للاتفاق مع الفلسطينيين

● حيفا - لمراسلنا - تجاوب العشرات من نشيطي حركات السلام اليهود والعرب في حيفا، امس الخميس مع دعوة طاقم حركات السلام، للتظاهر تأييدا للاتفاق التاريخي بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

واعتبر المتظاهرون ان الاتفاق انتصار للمضامين التي كافحوا من اجلها خلال سنوات، وفي طليعتها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وان تنفيذ الاتفاق يجب ان يقود الى الحل السلمي العادل والثابت القائم على انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وكان المتظاهرون قد اصطفوا قبالة مركز «حشبكم» التجاري في «الهدار». ورفعوا شعارات التأييد للتفاوض المباشر مع م.ت.ف وشعارات - «دولتان للشعبين» و«الشعب مع السلام» و«ان هذه الفرصة التاريخية لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل - يجب الا تضيع».

وكانت التظاهرة استقطبت اهتمام الجمهور الواسع الذي مر في المكان وحظيت بردود ايجابية. وقد برزت عزلة نفر من رجال اليمين حاولوا استفزاز المتظاهرين وتحريض المارة بشعاراتهم المجوجة دون جدوى.

«العليا» ترجىء البت في قضية بنحاسي الى موعد لاحق!

* القاضي براك: اذا اراد رابين ان يمثله محام خاص فليدفع نفقاته من جيبه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة العليا، امس الخميس، البت في الالتماسات المطالبة بتنحية رفائيل بنحاسي، نائب وزير الشؤون الدينية، الى موعد لاحق. وهذا ما فعلته الاسبوع الماضي لدى بحثها الالتماسات بخصوص الوزير اريه درعي.

وكانت النائبة العامة، دوريت بينيش، طرحت امام المحكمة وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة الا انها اشارت الى موقف رئيس الحكومة القائل انه غير ملزم بتنحية بنحاسي الا اذا ثبتت ادانته امام القضاء.

الا ان قاضي العليا، أهرون براك، عقّب على مداخلة بينيش بالقول ان المستشار القضائي فقط هو الوحيد المخوّل بتمثيل رئيس الحكومة امام المحكمة. اما اذا اراد رابين ان يمثله محام خاص فعليه ان يستأجر خدماته على نفقته الخاصة!

غدا في تل ابيب:

مظاهرة قطرية لقوى السلام تأييدا للاتفاق مع م.ت.ف

● «الجبهة» تدعو اعضاءها وانصارها الى المشاركة الشعبية في المظاهرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم قوى السلام في البلاد، غدا السبت، مظاهرة قطرية في تل ابيب دعما لمسيرة السلام والاتفاقيات المبدئية الاسرائيلية - الفلسطينية ولما اعتبرته «العمل التاريخي» و«التسوية مع الشعب الفلسطيني».

وتجري المظاهرة القطرية في الساعة الثامنة من مساء غد السبت، في ساحة «ملوك اسرائيل» في مدينة تل ابيب، وهي الساحة ذاتها التي شهدت مظاهرة الـ (٤٠٠) الف انسان ضد الحرب في لبنان.

والملفت للانتباه ان قوى سلام متعددة المذاهب تشارك في هذه المظاهرة القطرية التي يُقصد بها الرد على تظاهرات اليمين ونشاطه المعارض للمسيرة السلمية.

وقد صدرت الدعوة للتظاهرة من حركة «سلام الآن» التي اكدت وجوب ان تكون التظاهرة بمثابة تفويض للحكومة على احقاق السلام وللحيلولة دون ان يجهض اليمين الجهود المبذولة في سبيل ذلك. اما حركة «ميرتس» فدعت انصارها ومؤيديها للمشاركة في التظاهرة وفي دعم «عملية الخلق التاريخية» و«التسوية مع الشعب الفلسطيني».

ودعت «الجبهة» اعضاءها وانصارها للمشاركة في التظاهرة المؤيدة للاتفاقيات باعتبارها بشارة لبداية الطريق الى الحل العادل والشامل.

ويذكر ان حزب «العمل» اقر سلسلة من الاجراءات لدعم المسيرة والانطلاقة المتمثلة في الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين وذلك عبر التعاون مع قوى السلام الاخرى الامر الذي سيحدث في هذا النشاط، ايضا.

● تنظيم السفر ●

هذا، وتنظم حركة «سلام الآن» عملية نقل انصار السلام من المناطق المختلفة، على النحو التالي: ● القدس: الساعة ١٦.٠٠ من «كيكار صهيوناه»، بيت هكيرم، مركاز مسحاري، كريات يوفيل، المسرح البلدي الساعة ١٨.٣٠ - من المركز التجاري في رمات اشكول، مباني الامة ● حيفا: ١٧.٣٠ بيت «سوليل بونيه»، «هتسريف» - كريات حاييم ● هشارون: كفارسابا - ١٩.٠٠: محطة ايجد رعنانا: همشبير في شارع احوزة، هرتسليا - ١٩.١٥ المحطة المركزية (ايجد) ● الجنوب: بئر السبع: ١٨.٠٠ المحطة المركزية (ايجد) ١٨.١٥ - ملتقى «بيت كاما»، عومر - ١٧.٤٥ - المركز التجاري.

في مفاوضات واشنطن، امس الخميس

تقدم جدي على المسار السوري - الاسرائيلي

● رابينوفيتش: اليومان الاخيران حملا افضل النتائج ● العلاف: نأمل بالانتهاء من صياغة اعلان المبادىء قبل اختتام هذه الجولة ●

● موفق العلاف ● ● ايتمار رابينوفيتش ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن رئيسا الوفدين السوري والاسرائيلي، اثر انتهاء اجتماعهما في وزارة الخارجية الامريكية، ان المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - السورية، امس الخميس، في واشنطن سجلت تقدما جديا.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، الى الصحفيين «ان اليومين الاخيرين من المفاوضات مع السوريين حملا افضل النتائج» منذ بداية عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد نظيره السوري، موفق العلاف، هذا التفاؤل قائلا «ان الطرفين توصلا الى اتفاق حول الفقرات الاربع الاولى من اعلان مبادىء مشترك» بشأن المفاوضات. واضاف «ولقد بدأنا بدراسة الفقرة الخامسة المتعلقة بانسحاب» اسرائيل من هضبة الجولان «ونأمل في ان ننتهي من صياغة اعلان المبادىء قبل انتهاء هذه الجولة من المفاوضات».

«الاهرام»:

لقاء عرفات - رابين خلال الشهر الجاري في القاهرة

● ياسر عرفات ● ● يتسحاق رابين ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «الاهرام» اليومية المصرية، في عددها امس الخميس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، سيلتقيان خلال شهر ايلول الجاري في مصر.

واضافت الصحيفة، التي لم تحدد موعد هذا اللقاء، انه سيتم بعد التوقيع على الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

وقالت «الاهرام»، من جهة اخرى، ان اتصالات بدأت من اجل تشكيل لجنة فلسطينية - مصرية لتنسيق الجهود بين الجانبين بعد التوقيع على الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين وفي نطاق المسؤوليات التي اوكلتها الامم المتحدة الى مصر في عام ١٩٤٩. وكانت الامم المتحدة اوكلت الى مصر آنذاك ادارة قطاع غزة الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧.

التحذير من تفجر الاوضاع، مجددا، في سجن «انصار ٣»!



● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - حذر المعتقلون الفلسطينيون في سجن انصار (٣) في النقب من تفجر الاوضاع مجددا داخل المعتقل، اذا لم تكف الادارة عن استخدام الاساليب القمعية الممارسة ضد المعتقلين.

وافادنا «مركز المعلومات البديلة» بأن ادارة سجن أنصار (٣) في النقب تواصل فرض سياسة التضييق وشد الخناق على المعتقلين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم حوالي (٥) الاف معتقل.

وقال المحامي شبلي الفيس ان المعتقلين الذين التقاهم تذمروا من ممارسة الادارة بحقهم وسياسة المماطلة والتسويف في الرد على مطالبهم.

من جهة اخرى افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال داهمت، يوم امس الخميس، قباطية وكفرراعي، واقتحمت عدة منازل بحجة «البحث عن مطلوبين». وعاث الجنود فسادا في عدة منازل، خاصة منزل الشاب المطارد جمال سباعنة، وهددوا ذويه بتصفيته جسديا اذا لم يسلم نفسه.



صوت السلام

■ تنطلق غداً السبت في تل ابيب مظاهرة قطرية لانصار السلام اليهود والعرب، أحزاباً وحركات وقوى شعبية، في تأييد التقدم على طريق احراز سلام اسرائيلي - فلسطيني، الذي يدل عليه الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتأتي هذه المظاهرة في ختام اسبوع من مظاهرات اخرى هدفت، اكثر شيء، الى ترجمة مظاهر التأييد الشعبي للسلام في هيئة وقائع حية وملموسة ميدانياً.

بمظاهرة يوم غد والتظاهرات التي سبقتها تثبت قوى السلام، التي تشكل في يقيننا اكثرية الرأي العام بين ابناء الشعبين، ان ليس الحق وحده فقط معها في الالحاح على ان تتواصل مسيرة السلام صعداً، بل والقوة ايضاً التي تمكنها من الدفاع عما تم تحقيقه من عناصر تقدم في وجه اعداء السلام وعربداتهم.

مظاهرة يوم غد هي خطوة في الاتجاه الصحيح. ومن الواجب ان تعقبها خطوات اشد واكثر وقعاً يكون شعارها: لا صوت يعلو على صوت السلام وتكون غايتها ان يرتفع صوت انصار السلام على نعيب قوى اليمين والفاشية.

لا يحق لاي كان ان يستهين بالمخاطر التي تكمنها قوى اليمين المختلفة. وبالمقدار نفسه لم يعد ممكناً، ولا الزمن يسمح، ان ننظر الى الواقع بعكس ما نظن. وان واقع الحال، هنا والآن، لا يترك مجالاً حتى للشك بأن تحركات قوى اليمين، مهما يكن شططها وفلتاتها، سوف تسعفها في استدرار قامة اطول من قامتها الحقيقية، وهي «قامة» الخفافيش التي يفزعها اي خيط ضوء يخترق ظلمتها.

ان ادراك هذا الواقع يصبح، أكثر فأكثر، من الشروط التي لا غنى عنها لخدمة قضية السلام.

وليس ثمة خدمة يقدمها انصار السلام للاهداف التي يسعون اليها اهم من التشمير عن السواعد والوقوف في مواجهة الاخطار والقوى المتربصة بعملية السلام.

هذا هو اسهامنا في صنع الايام القادمة، من موقعنا هنا. وهذا هو واجبنا حيال انفسنا، قبل اي شيء، لكي نحفظ قوتنا النوعية في سبيل المضي قدماً نحو المستقبل في خط متصاعد دوماً.

(«الاتحـــــــاد»)

في اجتماعها الدوري

سكرتارية الجبهة تبحث في التطورات السياسية الاخيرة وقانون الاحزاب الجديد

● السكرتارية تستنكر اعمال «الدوريات الخضراء» وهدم البيوت في النقب وتدعو الى تعزيز الوحدة وتجاوز الخلافات عشية انتخابات السلطات المحلية ● وتهنئة بمناسبة العام الدراسي الجديد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ختام اجتماعها الدوري الذي عقدته في مقر الجبهة في حيفا امس الاول الاربعاء، بياناً للرأي العام في اسرائيل باللغتين العربية والعبرية رحبت فيه بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وبالمفاوضات التي جرت بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ورأت ان هذا الاتفاق يجب ان يكون نقطة البداية للسير نحو الحل العادل والشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (انظر نص البيان في مكان آخر من هذه الصفحة).

ودعت الجبهة الى تنظيم نشاطات متزيدة للسلام العادل والتفاوض المباشر والرسمي والعلني مع م.ت.ف في مواجهة زعيق اليمين الفاشي ودعت الى المشاركة في مظاهرة «سلام الآن» بشعارات الجبهة غداً السبت في تل ابيب حيث سيجري توزيع بيان الجبهة على المشاركين في المظاهرة.

وكانت سكرتارية الجبهة قد حيّت جمهور الطلاب والمعلمين والاهالي بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ٩٣/ ٩٤ وتمنت ان تكون السنة الدراسية سنة نجاح للطلاب وعطاء مثمر للمعلمين وسنة سلام. ودعت السكرتارية الى رفع الميزانيات المخصصة للتعليم اكثر مما هو وارد في اقتراح الميزانية الجديدة وجسر الهوة بين جهازي التعليم في الوسط العربي والوسط اليهودي ودعت الى وقف التدخل لاعتبارات غير تعليمية في جهاز التعليم العربي وادانت فصل المعلمين في المهنة.

من جهة اخرى استنكرت السكرتارية اعمال «الدوريات الخضراء» والتي عُززت بقوات من الوحدات الخاصة في النقب حيث هدمت يوم الاحد الماضي بيوتا لسبع عائلات من عشيرة العزازمة بصورة وحشية.

ودعت الجبهات المحلية الى تعزيز وحدتها وتوسيع تحالفاتها لتحقيق أكبر انجاز في انتخابات السلطات المحلية على اساس تحديد الخصوم الاساسيين، وفي هذا السياق قيمت السكرتارية بايجاب النشاط والعمل الدؤوب الذي تقوم به الغالبية الساحقة من الجبهويين لتحقيق اهدافها في الانتخابات البلدية. وتوقف عند الاشكالات المؤسفة القائمة في عدد من الفروع فدعت الى تجاوز هذه الخلافات وصيانة وحدة الجسم الجبهوي المحلي ورؤية القضية الاساسية لهذه المعركة الانتخابية وهي الوقوف ضد محاولات التجزئة ومن اجل تقديم الخدمات المتطورة للمواطنين.

وفيما يتعلق بقانون الاحزاب الجديد ابقت السكرتارية الموضوع قائما على جدول اعمال مؤسسات الجبهة المختلفة وخاصة السكرتارية نفسها وقررت الى جانب ذلك تغيير ترتيب الكلمات في اسم قائمة الجبهة في الكنيست كاضطرار نابع من قانون الاحزاب وذلك دون تغيير في منهج عمل الكتلة في الكنيست او في مجمل العلاقات القائمة بين الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبناء على هذا فان اسم الكتلة يصبح «الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط شعبية يهودية وعربية - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وكان قد افتتح الاجتماع وقدم ابحاثه سكرتير الجبهة محمد بركة باستعراض الوضع السياسي العام واقترح نص بيان الجبهة مشيرا الى ان التطورات السياسية تعتبر انتصارا لخط الجبهة حول ضرورة التفاوض مع م.ت.ف. وحول الانسحاب كطريق حتمي للسلام ودعا الى تأكيد الدور الرائد للجبهة في طرح اسس السلام العادل.

وفي معرض حديثه حول قانون الاحزاب قال سكرتير الجبهة ان هذا القانون هو قانون غير دمقراطي ويتضمن اعتداء على حرية التنظيم بوضعه قوالب تنظيمية ثابتة للاحزاب.

من ناحية اخرى فقد اكد سكرتير الجبهة «اننا لا نستطيع ان ندفن رؤوسنا في الرمل.. فنحن في الجبهة نريد بالاساس تقديم مضامين سياسية واجتماعية وفي سبيل الهدف الاسمى علينا ان نتعامل مع القوالب التي توفرها الدولة او لا توفرها الدولة وذلك بناء على الرد على السؤال: ما هي الاداة الافضل لتقديم مضاميننا ومن خلال اي قالب؟!

ثم توقف سكرتير الجبهة عينيا عند المشاكل التي تواجه الجبهة في عدد من الفروع في المعركة الانتخابية البلدية ودعا اعضاء السكرتارية كلا في موقعه وكلا من خلال امكانياته الى العمل على تجاوز الخلافات القائمة اساسا في خمسة فروع من بين عشرات الفروع الجبهوية.

بعد ذلك قدمت النائبة تمار غوجانسكي والمحامي ابراهام ميلاميد ملاحظات حول قانون الاحزاب.

وعقب البيان جرى نقاش واسع شارك فيه من اعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة كل من:

د. ايلان بابيه، اديب ابو رحمون، توفيق طوبي، د.محمد بكري، مفيد صيداوي، د. احمد سعد، هاشم محاميد، منير سلوم، اسعد يوسف، بنيامين غونين، عبد المجيد ابو عيطة، ميخا فلتر، جميل ابو راس، محمد نفاع، عصام مخول محمد صبري نصار، ابراهام ميلاميد، وحسن بشارة. وقرأت رسالة عضو السكرتارية ناظم بدر الذي لم يتمكن من الحضور لاسباب صحية.

ثم لخص محمد بركة سكرتير الجبهة النقاش بروح القرارات اعلاه وجرى التصويت حول القرار بشأن قانون الاحزاب فوافق عليه الحاضرون باستثناء ثلاثة اعضاء لم يشاركوا في عملية التصويت.

لقاء اليوم

مع بروفيسور غاد غالبر، محاضر دراسات الشرق الاوسط في جامعة حيفا حول «الاقتصادي» في الاتفاقيات المبدئية بين اسرائيل والفلسطينيين

تعاون اقتصادي نشط قد يُقلل من محورية «الارض» في الصراع!

● الحقيقة ان الحديث عن تعاون اقتصادي، اسرائيلي - فلسطيني واسرائيلي - عربي بدأ قبل مؤتمر مدريد، لكنه بعد مؤتمر مدريد اتخذ دفعا مختلفا تصاعد ليبلغ ذروة اخرى مع الاعلان عن الاتفاقيات المبدئية بين اسرائيل والفلسطينيين. عن «الاقتصادي» في السيرورة السياسية تحدثنا مع بروفيسور غاد غالبر من قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة حيفا، ويعتبر اختصاصيا في دراسة اقتصاديات الشرق الاوسط والتحولات الجارية فيها والمحتملة.

س ● الحديث عن تعاون اقتصادي اسرائيلي - فلسطيني واسرائيلي - عربي يكتسب هذه الايام اهمية خاصة، هل حقا، يمكن الانتقال من علاقة تقوم على العداء الى علاقة تقوم على التعاون؟!

ج - غ.غالبر: «باعتقادي ان الامر ممكن بالفعل بشرطين، ان يكون الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني يقصدان حقيقة ما جاء في الاتفاقيات المبدئية، والشرط الثاني ان يتمتع الطرف الفلسطيني باستقلالية القرار الاقتصادي. واعتقد بأن الاتفاقيات الجديدة تنص على تعاون اقتصادي وعلى التزام اسرائيلي بدعم المؤسسات الفلسطينية. فملحق رقم (٣) للاتفاقيات يتحدث عن «البنك الشرق اوسطي» الذي سيشرف على توفير التمويل للسلطة الفلسطينية».

س ● ومن هنا جاءت محادثات بيرس في الدول الاسكندنافية عن ضرورة اسهام هذه الدول في دعم الاقتصاد الفلسطيني؟!

ج - غ.غالبر: «نعم. وقد حصل فعلا على وعد بذلك. وهناك استعداد اوروبي (المجموعة الاوروبية) للدعم. هناك موافقة يابانية وامريكية، وفي وقت لاحق سيأتي الدعم السعودي».

س ● كيف ترى المهمات الاولى للسلطة الفلسطينية في المجال الاقتصادي؟!

ج - غ.غالبر: «اعتقد ان المهمة الاولى ستكون بناء الجهاز الذي سيحرك العملية الاقتصادية ويشرف على تنفيذ المشاريع، فالشهور الاولى لن تشهد مشاريع ملموسة بل ان الجهود ستتركز في بناء جهاز يحرك الآلية الاقتصادية. ولكن هذه المهمة قد تتأثر بضغوطات الجمهور الفلسطيني الذي ينتظر انجازات اقتصادية، ينتظر تغيير وضعه المعيشي ولا يقبل التأجيل. وهذا طبيعي. لكن هناك المعارضة السياسية للاتفاقيات ممثلة في «حماس» وتنظيمات اخرى. هذه المعارضة قد تعيق العملية الاقتصادية. وعليه، لا اتوقع تغييرا ملموسا في المرحلة الاولى».

س ● هناك طرح يقول بأن اسرائيل ستكون الرابحة الاولى من تسوية محتملة فالباب الفلسطيني اذا ما فُتح على مصراعيه فسيسمح لاسرائيل بالنفاذ الى السوق الشرق اوسطية الواسعة؟!

ج - غ.غالبر: «الطرح صحيح، ففي حال حصول التسوية السلمية فان ذلك سيفتح السوق في المنطقة امام البضائع والخدمات الاسرائيلية وستشهد ازدهارا هائلا في عدد من الصناعات والانشطة هنا. هذا اتجاه واحد. وهناك اتجاه آخر هو ان تغيير الاجواء العامة سيسمح بالغاء المقاطعة العربية الامر الذي سيفتح الباب لقدوم الاستثمار الاجنبي الى اسرائيل. وعليّ الاشارة في هذا السياق الى ضرورة ان تبنى العلاقات مع العالم العربي على اساس المساواة والتكافؤ والتعاون المتبادل، والامر نفسه يقال في السياق الفلسطيني.

س ● الفلسطينيون في اسرائيل، هناك من يقول بأن دورهم سيكون حاسما في بناء علاقات اقتصادية مع المحيط العربي. كيف ترى هذا الدور؟!

ج - غ.غالبر: «لا اشك في ان الدور سيكون نشطا، وذلك طبيعي بسبب عوامل اللغة والقومية والقربى والمعارف. وستكون فرصة لهم لاحداث اختراق في اوضاعهم الاقتصادية بالوصول الى سوق مع عشرات ملايين المستهلكين وحجم استهلاكي بمليارات الدولارات، يستطيعون ان يدخلوا السوق عبر التجارة والانتاج والاعلان والخدمات وغيرها».

س ● احد الطروحات تقول بأن علاقات اقتصادية نشطة بين اسرائيل ومحيطها العربي ستُغير في اسس الصراع؟!

ج - غ.غالبر: «هناك حقيقة تقول بأن الارض كانت محورا في الصراع الاسرائيلي - العربي لان الاقتصاد في المنطقة كلها قام بالاساس على الانتاج الزراعي، وفي حال الانتقال باقتصاد المنطقة الى التكنولوجيا والانتاج الصناعي لاحداث النهوض والنمو الاقتصاديين وفي مثل هذا الوضع تُصبح الارض اقل اهمية في الصراع. لكن الامر ليس بهذه البساطة فهنا تاريخ كامل من العداوة والكراهية والمعاناة لا يمكن الغاؤه من ليلة الى ضحاها، الامر يتطلب وقتا ومثابرة، والاقتصاد يشكل اداة فاعلة في ارساء قواعد التفاهم والتعاون

س ● الى اي مدى كان «الاقتصادي» محركا للاتفاقيات في الجانب الفلسطيني؟!

ج - غ.غالبر: «الوضع الاقتصادي في الضفة والقطاع كان سيئا قبل تفجر الانتفاضة، الضائقة كانت شاملة الى ان تحولت الى تدمير ذاتي بعد الانتفاضة، هذه حلقة من الحلقات. في الحلقة الثانية رأينا ضائقة منظمة التحرير لا سيما بعد حرب الخليج الامر الذي اضعف مكانتها في المناطق وفي الموضوعة الفلسطينية، وهناك الحلقة الثالثة الاوسع وهي الضائقة في العالم العربي التي برزت في اواسط الثمانينات، هذه الضائقة التي ابرزت الى السطح الحركات الاصولية وفي الضفة والقطاع، فظهور «حماس» دفع قيادة «م.ت.ف» الى التفكير في احداث تطور ما، يغيّر الوضع.. هذا ناهيك عن ان الفجوة الاقتصادية بين اسرائيل وبين محيطها العربي في اتساع. وهذه السيرورة، هذه القراءة للوضع دفعت الفلسطينيين باتجاه خطوة ما تجسدت في الاتفاق».

س ● وفي الجانب الاسرائيلي، الم يكن هذا العامل حاضرا في عملية اتخاذ القرارات؟!

ج - غ.غالبر: «هنا، كان العامل الحاسم امنيا. فحرب الخليج وضعت المنطقة على عتبة حرب تدميرية بسبب حضور الاسلحة غير التقليدية، لكن بعد انتهائها انحسر التهديد الامني بشكل هائل.. والجمهور اقتنع بأن الامر لا يمكن ان يستمر هكذا.. وبدأ يستوعب امكانية حدوث تغيير جذري باتجاه السلام عبر اقامة كيان فلسطيني والامر لم يكن ممكنا قبل سنوات، الجمهور هنا مستعد نفسانيا لتحولات بهذا الحجم.. وهذا اسهم مع جملة عوامل في الدفع باتجاه الاتفاقيات الجديدة».

(مرزوق حلبي)

بيان سكرتارية الجبهة:

الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بشرى الانطلاق الى الحل العادل والشامل

★ المفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تحمل مدلولات ايجابية عميقة جداً ★

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي نص البيان الصادر عن اجتماع سكرتارية الجبهة في ١٩٩٣/٩/١:

«بحثت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/١، الوضع السياسي العام على خلفية اعلان اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني الذي تم التوصل اليه بين مندوبين عن حكومة اسرائيل وعن منظمة التحرير الفلسطينية.

وان الجبهة ترحب بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الانسحاب من غزة واريحا واقامة المجلس الفلسطيني للحكم الذاتي في المناطق المحتلة بناء على تسمية م.ت.ف. بأن ذلك الخطوة الاولى في الطريق الى انهاء الاحتلال كلياً من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس العربية والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وان هذا الاتفاق هو اول اتفاق حول التسوية يجري التوصل اليه بين حكومة اسرائيل والحركة الوطنية للشعب الفلسطيني وهو بداية تطبيق قرارات الامم المتحدة مع وضع جدول زمني لتنفيذه. والجبهة تقيّم عالياً هذه الامور مجتمعة.

وان الجبهة تقيّم عالياً اللقاءات بين حكومة اسرائيل ومندوبين عن م.ت.ف. لان ذلك يحمل مدلولات بعيدة المدى فاذا كان وزير الخارجية شمعون بيرس قد اكد في الكنيست (١٩٩٣/٨/٣٠) «واننا لا نفاوض منظمة بل نفاوض الشعب الفلسطيني» فان ذلك اعتراف واضح بأن عنوان الشعب العربي الفلسطيني وعنوان قضيته كشعب هي م.ت.ف.

«واذا كان رئيس الحكومة رابين يقر علناً امام وسائل الاعلام في اجتماع احزاب الائتلاف الحكومي انه نفسه كان يعتقد ان بالامكان تجاوز م.ت.ف. ثم توصل الى قناعة، ان التقدم في عملية السلام يحتم التفاوض المباشر مع م.ت.ف. فان ذلك يعيد الامور الى نصابها بمفهوم انهيار كل البدائل التي حاولت حكومات اسرائيل تنصيبها على الشعب الفلسطيني.

«واننا نعتقد في الجبهة بأن هذه التطورات والانسحاب من غزة واريحا ووضع جدول زمني ومفاوضات مع م.ت.ف. تشكل انتصاراً للخط والراية التي حملتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ تأسيسها (عام ١٩٧٧) والتي حملها الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة وقبل ذلك.

«وان هذه التطورات يجب ان تقود الى التسوية التاريخية بين الشعبين والتي تستند الى المبدأ الاساسي المشتق من قرار التقسيم رقم ١٨١ (عام ١٩٤٧) وهو حق تقرير المصير للشعبين، هذا المبدأ الذي لم يسقطه الجبهويون والشيوعيون من ايديهم ولو ليوم واحد منذ العام ١٩٤٧.

«وتعبر الجبهة عن رضاها الشديد من تبني العديد من القوى السياسية في اسرائيل وقبل ذلك في الحركة الوطنية الفلسطينية (م.ت.ف.) هذا المبدأ الذي يضمن الاستقلال والكرامة والرفاه لكلا الشعبين.

«وتدعو الجبهة حكومة اسرائيل وخاصة حزب العمل الى مواصلة المفاوضات رسمياً وعلنياً مع منظمة التحرير الفلسطينية دون مماطلة ودون محاولات ابتزاز للوصول الى تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الى جانب اسرائيل.

«وتدعو الجبهة حكومة اسرائيل الى القيام بخطوات فورية للمساهمة في تنقية اجواء المفاوضات مثل ضرورة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين فوراً ورفع الحصار عن المناطق المحتلة ووقف الملاحقات والقمع.

«وان الجبهة تدعو كل انصار السلام في المجتمع الاسرائيلي الى التصدي لليمين الذي يحاول تكريس الاحتلال والحرب وسفك الدماء، والتقبع تحت غيبيات الحقوق التاريخية على ارض اسرائيل الكاملة.

«وان الجبهة ترى ان هذا هو الوقت الذي يجب ان يخرج فيه كل الناس الطامحين الى السلام والطمأنينة في اسرائيل ليقولوا كلمتهم، وهؤلاء هم الاكثرية دون شك، لدفع التطورات الايجابية الاخيرة الى امام ولاستكمال مقومات السلام العادل برمتها.

«وهذا هو الوقت الذي يجب ان تتوقف فيه التأتأة والتردد عند كل الاوساط والاحزاب في اسرائيل الطامحة فعلاً الى سلام عادل امام جمجمة اليمين وزعيقه الهستيري.

«وهذا هو الوقت الذي تسهم فيه جميعاً في بناء القاعدة لحياة اخرى.. للحياة.

«وان الجبهة ترى انه يحق للجماهير العربية في اسرائيل، هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني، وهذا الجزء الدمقراطي من المجتمع الاسرائيلي، ان تفتخر بمساهمتها التاريخية في التطورات الجارية.. وكل محاولة للانتقاص من حقها في المشاركة في القرار السياسي في اسرائيل (ماتسا او غيره) سيكون مصيرها الفشل الذريع.. فهذه الجماهير تعيش بكرامة في وطنها وليس كرهائن في قبضة اليمين المتصري.

«وان الجبهة اذ تؤكد على كل ما تقدم فانها تشير الى ان الطريق ما زال مليئاً بالصعاب والاخطار وهي - اي الجبهة - ستواصل نضالها لتحقيق برنامجها كاملاً الذي يشكل بديل الحياة للشعبين.

«ولقد قدم الشعب العربي الفلسطيني ممثلاً بـ م.ت.ف. ما هو مطلوب منه لتحقيق التسوية التاريخية بين الشعبين وذلك في اعلان الاستقلال الفلسطيني من العام ١٩٨٨ واليوم فان حكومة اسرائيل هي المطالبة بمد يدها لليد الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والشامل.

«ولقد اثبتت التجربة ان الشعوب الطامحة الى الحرية والاستقلال الحقيقي والطمأنينة لا ترفع يدها استسلاماً مهما بلغت شدة الظلم بل تتلمس طريقها بايديها نحو اهدافها العادلة لتلتقي وتتشابك مع ايادي كل انصار الحرية والعدالة.

«وهذه هي النقطة التي نقف عندها وننطلق منها الى فجر السلام العادل».

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي عرابة تشعر بوفاة المرحوم اسعد سليم مصطفى العرابي باجله الموعود بتاريخ ١٩٥٧/٧/٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خزنة مصطفى اسماعيل وبولديه منها رضا طالب، وحافظ ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فمن له اعتراض عليه مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا

علي احمد حدرج



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣، الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤.
■ مكتب عكا - ساحة فرس - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهاجر - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - نسيم ابو خيط هاتف وفاكس ٠٩/٩٢٨٥٥٢.
■ مكتب الطيرة - مركز هاتف وفاكس ٠٦/٧٤٦١١٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. الفاكس - ٠٤/٦٧١٦٥٧.

الكشف عن قضية تجسس جديدة

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل.

فقد كان نشطاً في لجنة الهدنة مع الاردن وضابطاً كبيراً في الاستخبارات العسكرية ورئيساً في لجنة الاتصال مع الامم المتحدة قبل أن يترك الجيش في العام ١٩٧٩. ثم عمل ضابطاً رئيسياً للامن في مكتب رئيس الوزراء في العام ١٩٨٥.

وقد تجند لصالح المخابرات السوفييتية في العام ١٩٨٣ عندما كلف من قبل الامم المتحدة بمكافحة تهريب المخدرات في بانكوك - تايلاند. وظل يعمل لحساب المخابرات السوفييتية حتى ١٩٨٩. وكان يلتقي عملاءها في موسكو واوروبا.

وتوجه الكولونيل - احتياط، ليفنسون مؤخراً الى الاعمال في السنوات الاخيرة ليعيش في الخارج غالبية الوقت. وقد اعتقل في العام ١٩٩١ لدى عودته الى البلاد في احدى المرات لتبدأ محاكمته وسط جو من التكتم التام الى ان اعلن عن القضية امس.

الاعتراف الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

الاتفاق حول «غزة واريحا اولاً».

من ناحيته صرح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، في بروكسل حيث طلب مساعدة المجموعة الاوروبية لتنفيذ مشروع نظام الحكم الذاتي في غزة واريحا ان اسرائيل مستعدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية شرط ان تقوم المنظمة بالخطوة الاولى.

واوضح بيرس ان هذا الاعتراف يمكن ان يتم خلال «بضعة ايام» مضيفاً ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير لا يمكن ان يتم الا عندما «تكف هذه المنظمة عن ان تكون منظمة ارهابية».

واضاف ان الفلسطينيين ابلغوا اسرائيل انهم يريدون الربط بين الاعتراف المتبادل والتوقيع على الاتفاق حول الحكم الذاتي الانتقالي في غزة واريحا موضحاً «ونحن لا نعارض ذلك».

ورداً على سؤال حول لقاء محتمل مع ياسر عرفات قال بيرس ان «تحركات الاشخاص ستنبع من التحركات السياسية».

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع الاردن قال بيرس انه تم وضع «جدول للسلام» مع الاردن.

ورأى ان حل المسألة على المدى الطويل يمر عبر انشاء كونفدرالية اردنية - فلسطينية وهو خيار يبدو انه يحظى بموافقة كبيرة.

ورداً على سؤال يتعلق بمدينة القدس اكد بيرس عزم الحكومة الاسرائيلية على ابقائها عاصمة اسرائيل على ان «تكون مفتوحة لكافة الديانات». واشار الى انه من «السخف ان نجعل من القدس برلين جديدة».

وغادر بيرس بروكسل، مساء امس، متوجهاً الى باريس حيث سيلتقي، صباح اليوم، وزير الخارجية الفرنسية.

جبهة المغار الدمقراطية



تدعو اعضاء الجبهة لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٩/٤ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة. على جدول الاعمال:
- المعركة الانتخابية للسلطات المحلية
- انتخابات مرشحي الجبهة للمجلس المحلي

باب الترشيح مفتوح من اليوم وحتى بداية الاجتماع.

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي عرابة تشعر بوفاة مصطفى سليم مصطفى باجله الموعود بتاريخ ١٩٦١/١١/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة راشد احمد وباولاده منها وهم: غانم، سعيد، محمد، احمد، صبحية، لطيفة، وجميلة. ولا وارث له سوى من ذكر. فمن له اعتراض عليه مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا

علي احمد حدرج

اعلانات تنظيم وبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - [illegible]

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ بشأن اعلان جلجولية /١٢٢/ ٤٨٥ [illegible] (١) تسهيلات في نسب البناء. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

[illegible]

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الله

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

[illegible]

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة المذكورة لدى مكتب مهندس اللجنة [illegible]

تقبل الاعتراضات خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / الله

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الله

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة [illegible]

[illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية بوراصليم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة [illegible]

[illegible]

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

القذافي:

«سنحرق النفط اذا شعرنا بأننا سنفقد الخندق الاخير»!


● معمر القذافي ●

● طرابلس – و.ص.ف – اكد الزعيم الليبي، معمر القذافي، ان الليبيين «سيحرقون النفط» اذا وجدوا انهم سيخسرون في «المواجهة» مع العرب.

ونقلت وكالة الانباء الليبية، امس الخميس، عن العقيد القذافي قوله بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لثورة الفاتح الليبية، انه «اذا كانت المواجهة هدفها الاستيلاء على مصادر الطاقة في العالم، فاننا نقول لهم، نحن الليبيين، سنقاتل الى ان نحس اننا سنفقد الخندق الاخير وسنقوم عندها بحرق النفط نهائيا».

ودعا القذافي الذي تسلم السلطة في ليبيا قبل ٢٤ عاما «الشعب العربي الليبي الا يرهن مستقبله بالنفط الذي اصبح محل اطماع الدول الكبرى».

واوضح القذافي انه «وحتى لا تصل الى هذا الامر يجب التعامل معاملة الند للند في اطار الاحترام المتبادل وحل المشاكل عن طريق المفاوضات بدل الاستفزاز والمواجهة والتحدي والاحتكاك والعدوان والمحاصرة والعقوبات».

وتخضع ليبيا «المتهمة بمساندة الارهاب» لحظر جوي وعسكري وعقوبات دبلوماسية منذ ١٥ نيسان ١٩٩٢ بناء على قرار مجلس الامن الدولي.

تركيا تسعى لتطوير علاقاتها العسكرية مع دول الخليج!

● ابو ظبي – و.ص.ف – اكد وكيل وزارة الدفاع التركية لشؤون التصنيع العسكري يالجين بورجاك ان تركيا مستعدة لمساعدة دول الخليج على تطوير قدراتها الدفاعية.

وقال المسؤول التركي امس الخميس، «اعتقد ان تركيا قادرة على توفير الدعم لدول مجلس التعاون الخليجي ومساعدتها على انجاح خططها الرامية الى تطوير قواتها المسلحة من خلال تزويدها بالانظمة الدفاعية الحديثة والمتطورة».

واضاف بورجاك ان «هناك افاقا واسعة للتعاون العسكري بين تركيا ودول الخليج. فنحن قادرون على توفير الخبراء، والفنيين والمدربين وكل ما تحتاجه دول مجلس التعاون الخليجي من خبرات فنية وتكنولوجية».

وقال المسؤول التركي انه «على الرغم من العلاقات الجيدة التي تربط بين الجانبين الا ان علاقات التعاون في المجالات العسكرية لم تصل بعد الى المستوى الذي تأمله».

واكد بورجاك من ناحية ثانية ان «تركيا تلقت طلبات كثيرة من دول شرق أوسطية اخرى لشراء مقاتلات من طراز اف/١٦ امريكية» يتم تجميعها في تركيا، اثر العقد المبرم مع مصر لشراء ٤٦ طائرة من هذا الطراز.

وقال بورجاك ان «هذا الامر يجعلنا نشعر بمزيد من التفاؤل والثقة بتطوير علاقاتنا (العسكرية) مع الدول الخليجية ووضعها في هذا الاتجاه».

بكين:

تفتيش السفينة الصينية اثبت خلوها من المواد الكيميائية!

● بكين – و.ص.ف – اكدت الصين، امس الخميس، ان عملية التفتيش الاخيرة للسفينة الصينية «ينهي» أثبتت انها لا تحمل مواد كيميائية الى ايران، كما اتهمتها الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وو جيانمين، ان عملية التفتيش المشتركة التي قامت بها الصين والسعودية جرت ابتداء من ٢٨ آب في مرفأ «الدمام» السعودي وان النتيجة ستعلن لاحقا.

واضاف وو ان امريكيين شاركوا في عملية التفتيش بوصفهم مستشارين فنيين من السعودية. واضاف ان تفتيش «ينهي» باكملها، بما في ذلك البضائع التي تم تحميلها في هونغ كونغ والمصدرة الى ايران، اثبت ان السفينة لم تكن تنقل مواد كيميائية (تيوديغليكول وتيونيل).

وكانت الولايات المتحدة اكدت ان السفينة التي ابحرت من مرفأ تيانجين (شمال شرق) في ١٥ تموز تنقل مواد كيميائية لانتاج اسلحة في ايران. ونفت بكين هذه التأكيدات مرارا مؤكدة ان السفينة كانت تنقل قرطاسية.

وذكرت مصادر صحفية في هونغ كونغ، أمس، ان السفينة تخلصت من المواد الكيميائية التي كانت ستنتقل الى ايران قبل الدخول الى الخليج. واكدت ان الاجهزة السرية الامريكية لم تراقب السفينة بدقة.

وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة تعتقد ان المواد الكيميائية كانت لا تزال على متن السفينة عندما توقفت في سنغافورة ولكن ليس في ما بعد. وقد توقفت «ينهي» لعدة ايام في جاكرتا قبل مواصلة رحلتها الى الخليج.

وادت قضية «ينهي» الى زيادة التوتر في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة وقررت واشنطن فرض عقوبات تجارية على بكين المتهمة ببيع التكنولوجيا الى باكستان لصنع صواريخ من طراز ام/١١ يبلغ مداها ٤٠٠ كيلومتر ويمكنها حمل رؤوس نووية.

وطالبت وزارة الخارجية الصينية مجددا امس برفع هذه العقوبات.

جامعة بير زيت تشهد المؤتمر الاول حول «الدمقراطية – نحو مجتمع دمقراطي»

*** رسائل تحية للمؤتمر من الرئيس ياسر عرفات ومن جورج حبش ونايف حواتمة * رئيس جامعة بير زيت: اذا لم تمارس الدمقراطية في حياتنا الفردية فمن الصعب جداً ان تمارس في دولتنا المستقبلية * الحسيني: في هذه المرحلة علينا ان نتخذ قرارات صعبة ***

● رام الله – خاص من مكتب رام الله الصحفي، تقرير ملكي سليمان – بمبادرة من المركز الفلسطيني لتعميم المعلومات البديلة (بانوراما) افتتح، يوم امس الخميس، في قاعة «كمال ناصر» في جامعة بير زيت، المؤتمر الدولي حول «الدمقراطية – نحو مجتمع دمقراطي» بمشاركة عدد كبير من الاساتذة والمحاضرين في الجامعات الفلسطينية والجامعات الاوروبية وبحضور شخصيات فلسطينية بارزة. ومن المقرر ان تستمر جلسات المؤتمر حتى بعد غد السبت (٩/٤).

بدأت الجلسة الاولى بالوقوف دقيقة صمت، اجلالاً لارواح شهداء الشعب الفلسطيني، ثم القى الياس رشماوي، كلمة باسم المركز المضيف مرحباً بالحضور. وقال: «لنعمل معاً على بلورة نهج يسعى جاهداً لوضع اسس المستقبل، اسس مبنية على تصورات دمقراطية ومعالجة القضايا الساخنة التي تدخل في منهاج اسلوبنا الاستراتيجي». واشار الى ان الحديث عن الدمقراطية لا يأتي بقرار سياسي، بل هو حلقة تربوية تبدأ من المنزل. تؤكد على كرامة الانسان وحريته.

واكد رئيس جامعة بير زيت، د. حنا ناصر، على ان الجامعة هي بمثابة اطار مناسب تتفاعل فيها الاراء الحساسة. وقال: «الدمقراطية السياسية هي امتداد للدمقراطية الفردية والعائلية والمجتمعية واذا لم تمارس الدمقراطية في حياتنا اليومية فانه من الصعب جداً ان تمارس في دولتنا المستقبلية».

وخلص الى القول «ان تطبيق الدمقراطية السياسية صعب وربما مستحيل». وضرب مثلاً على صعوبة التطبيق قائلاً: «الانظمة المعروفة في العالم العربي والغربي تستعمل بعض الوسائل الاعلامية والضغط على المجتمع وغير ذلك من وسائل.. ومن ثم تؤكد على انها تمارس الدمقراطية».

ودعا الى تشكيل مرجعية وطنية تتكون من علماء، ورجال فكر مستقلين شأنها ارشاد القيادة الفلسطينية والجماهير الى الاسلوب الدمقراطي الصحيح.

وقال د. رياض المالكي، مدير مركز «بانوراما»: «من اجل التوصل الى رؤية موحدة ولادخال المفهوم الدمقراطي في المجتمع الفلسطيني ومن اجل مواجهة التحديات التي ظهرت في الأونة الاخيرة كنا ندعي ان مؤسساتنا الوطنية في م.ت.ف. مؤسسات دمقراطية وباسم الدمقراطية استمرت وترعرعت سياسة م.ت.ف. وآلية قراراتها لدرجة ان اي اصلاح دمقراطي ينادى به، يظهر وكأنه يتعارض مع الروح الدمقراطية في المؤسسات الفلسطينية».


● فيصل الحسيني ● — ● د. حنا ناصر ●

واضاف: «ان شعبنا الفلسطيني يقف الأن امام مفترق طرق واحتمالات عديدة خاصة اذا ما اصر الجانب الفلسطيني على تنفيذ اتفاق «غزة – اريحا اولاً»، وانه يجدر التوجه الى مشاركة الشعب عبر استفتاء عام».

وقال فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض: «ينعقد المؤتمر في مرحلة دقيقة من حياة شعبنا، والتي تعطينا فرصة لنتوقف وننظر بهدوء، لما يدور حولنا».

واستطرد قائلاً: «صحيح اننا امام مفترق طرق حاد ولكن علينا ان نعرف كيف نتعامل مع هذا المفترق». وقال: اذا نظرنا الى انفسنا والى الطرف الاسرائيلي سنجد ان هنالك استراتيجيات على الارض. ولدى كل طرف استراتيجية لا يستطيع احد نزعها بالقوة، والمطروح الأن هو: تلك الاستراتيجية السياسية التي يقف فيها الطرف الاسرائيلي ليقول ايضاً انه يقبل بأقل ما في وجداني.. والطرف الفلسطيني ليقول ايضاً انه يقبل اقل ما في اعماق وجدانه، لان الذي يحكم هذه الاستراتيجيات هو النظام العالمي الجديد».

وتطرق الحسيني باختصار الى الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي مشيراً الى انه «يتوجب علينا القبول وان نتجرع الكأس المرة. وفي هذه المرحلة علينا ان نتخذ قرارات صعبة. واذا فشلت م.ت.ف. في اتخاذ قرارات دمقراطية مناسبة بشأن الاتفاق يتوجب علينا التوجه الى الشعب ليتخذ القرارات بنفسه».

ووصلت الى المؤتمر رسائل من عدد من القادة الفلسطينيين منهم الرئيس ياسر عرفات، الذي قال في رسالته: «ولا معنى للوحدة بدون التعددية. ولا معنى للدولة بدون الدمقراطية». واضاف: «ولقد اخترقت منظمتكم عنق الزجاجة وسوف تروْنها تحط على الارض، يرونها بعيدة ونراها قريبة».

وقرئت رسالة جورج حبش، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي قال: «ان للدمقراطية قيمة اجتماعية فهي منصة انطلاق من اجل بناء مجتمع متجانس متوحد ليس بالقمع والظلم».

واشار نايف حواتمة، امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في رسالته، الى «ان الاستعمار الصليبي لبلادنا قد صادر الارض والدمقراطية معاً».

وتساءل: «واين نحن اليوم من الدمقراطية وشعبنا يرزح تحت نير الاحتلال».

وقدم الدكتور سعيد زيداني، استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت، ورقة عمل بعنوان «تأملات حول الدمقراطية والليبرالية». وجاء فيها ان الدولة الدمقراطية الليبرالية تتميز بأكثر وضوحاً من الدولة الدكتاتورية وان عصب الدول الدمقراطية تتجه نحو توجيه الناس الى الاهداف السامية.

واضاف انه يرفض القول او المصطلح القديم الذي يقول بأن الدمقراطية تعني حكم الشعب بل «والتراب هم الذين يحكمون». وتطرق في ورقته الى الدمقراطية سابقاً وكيف حكم على سقراط بالقتل لانه اتهم وقتها بتحريض الشعب ضد الحكم اليوناني وضد الآلهة.

ثم تحدث البروفيسور كيفن بويل، استاذ القانون وقال: «ان اساس الدمقراطية اربع لبنات، هي: حكومة دمقراطية وانتخابات حرة ومستقلة ونظام يحمي حقوق الانسان ويحترم سيادة القانون وبناء مجتمع دمقراطي».

واضاف ان الدمقراطية تحتوي على المبدأ والسيطرة الشعبية والمساواة السياسية للمجتمع. والدمقراطية لا تعود فقط لاطار الحكومة بل تبدأ من المنزل ثم الحارة ثم المصنع، والمدرسة واخيراً المجتمع.

وفي نهاية تقديم الاوراق، فتح باب النقاش للحضور.

الصين تؤيد الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف

● بكين – و.ص.ف – اعربت الصين، امس الخميس، عن تأييدها للاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وو جيامين: «اننا نقدر ونرحب بالاتفاق الذي سيشكل في حال توقيعه نتيجة ايجابية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط وخطوة مهمة على طريق حل المسألة الفلسطينية».

واضاف المتحدث، في تصريحاته الصحفية الاسبوعية: «ونأمل بان تواصل الاطراف المعنية التفاوض من اجل التوصل الى تسوية كاملة وعادلة لقضية الشرق الاوسط».

المفاوضات السرية بين منظمة التحرير واسرائيل بدأت على المستوى الاكاديمي – الاقتصادي

*** وانطلقت من احدى قاعات جامعة تل ابيب، قبل وصول حزب «العمل» الى السلطة بشهر، اي في ايار ١٩٩٢ * وبرعاية: تيريي لارسن (النرويج) ويوسي بيلين ويائير هيرشفلد (اسرائيل) وحنان عشراوي واحمد قريع (فلسطين) ***

● القدس – «و.ص.ف.» – تقع نقطة انطلاق المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في احدى قاعات جامعة تل ابيب من حيث المكان وفي ايار ١٩٩٢، قبل شهر من وصول حزب العمل الى السلطة من حيث الزمان.

هناك تعارف رجلان خلال ندوة حملت عنوان «التعاون الاقتصادي مستقبلاً بين اسرائيل والاراضي المحتلة في ظل نظام الحكم الذاتي».

ووفق ما رواه احد المحررين الرئيسيين الاسرائيليين لهذه الاتصالات، فقد دار نقاش في الموضوع بين النائب يوسي بيلين (العمل) ومدير معهد الابحاث النرويجي (فافو) تيريي لارسن، وتبادل الرجلان بطاقاتهما على امل اللقاء مجدداً.

وعاد لارسن بعد ذلك بوقت قصير الى اسرائيل للمشاركة في اعداد دراسة مفصلة عن اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، والتقى مجدداً بيلين الذي اصبح مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وقدم بيلين الى لارسن صديقه يائير هيرشفلد استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا. وكانت لهيرشفلد (٤٩ عاماً) وعضو حزب العمل الذي لا يحب الظهور، علاقات مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

واكد هيرشفلد لوكالة الصحافة الفرنسية انه «نظم، ابتداء من كانون الثاني ١٩٨٩ لقاءات بين شمعون بيرس ويوسي بيلين وفيصل الحسيني وحنان عشراوي».

واطلع هيرشفيلد، المتخصص في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية، في تشرين الثاني ١٩٩١ على وثيقة سرية لمنظمة التحرير موجهة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية يشرح فيها ابو علاء (احمد قريع) مدير الدائرة الاقتصادية للمنظمة رؤيته للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. وقال هيرشفلد «فوجئت بتماثل مواقفه مع مواقف شمعون بيرس. حنان عشراوي هي التي اقترحت عليّ عقد لقاء معه».

واضاف «وافقت في البداية، ثم ترددت. اعطيت رقم هاتف قريبة لي في لندن. اتصل الفلسطينيون ١٥ مرة ووافقت. التقيت ابو علاء في كانون الاول ١٩٩٢. وللمصادفة كان تيريي لارسن، الذي اصبح صديقاً لي موجوداً في لندن. ورويت له عن لقائي وقال لي ان الحكومة النرويجية مستعدة لتمويل ودعم هذا النوع من المباحثات».

ولارسن، العمالي، صديق شخصي لوزير الخارجية النرويجي جوهان جورجن هوست، الذي تعمل زوجته في معهد (فافو).

وقال هيرشفلد «رويت ما جرى خلال لقائي لبيلين الذي اعطاني الضوء الاخضر للمتابعة». وبعد شهر من ذلك التاريخ» اضاف هيرشفلد، «بدأت لقاءاتنا في النرويج. في البداية بدأنا نقاشات اكاديمية، ومن ثم، تدريجياً، دخلنا في صلب الموضوع». وفي شباط الماضي، اكد هيرشفلد لبيلين ان ابو علاء موافق على فكرة «غزة اولاً».

وقال بيلين للصحفيين «وبعيد ذلك حمل هيرشفلد الينا مشروع اعلان مبادئ وافق عليه الفلسطينيون».

لكن ابو علاء طالب بحضور شخصية رسمية من الخارجية في اللقاء التالي دليلاً على جدية اسرائيل. لكن المفاوضات الثنائية كانت حكراً على رئيس الوزراء يتسحاق رابين. فدخل بيرس في الرهان وارسل سراً الى اوسلو مدير وزارته اوري سافير الذي كان اول دبلوماسي اسرائيلي يلتقي موفداً لياسر عرفات.

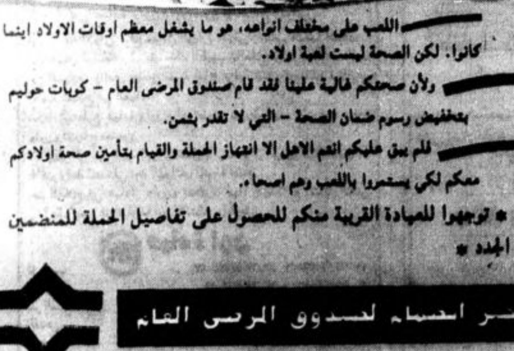
وانطلاقاً من ايار جرى ١١ لقاء مع يوئيل سنجر، المستشار القانوني للخارجية عن الاسرائيليين، وعن الجانب الفلسطيني، محام ومعه حسن عصفور مساعد محمود عباس.

وابلغ سنجر بيرس، وفق صحيفة «حدشوت»، بامكانية التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير وان «قيادة المنظمة توافق على خيار «غزة اولاً» شرط اضافة اريحا اليها وايجاد مخرج يطل على نهر الاردن». في المقابل توافق عرفات على التخلي عن مناقشة وضع القدس في فترة اولى. وهكذا قام بيرس بابلاغ رابين الذي ذهل في البداية ثم وافق على المتابعة ولكن شرط التزام السرية المطلقة.

وخلال الاسابيع الاخيرة، عدلت منظمة التحرير عن الاشراف على الجسور، وفق وزارة الخارجية. ووافقت اسرائيل على عودة اللاجئين الذين نزحوا في العام ١٩٦٧.

وقال هيرشفلد ضاحكاً: «كانت هناك مباحثات حتى اللحظة الاخيرة ولم يعرف احد شيئاً».





انتخابات

نحو انتخابات السلطات المحلية

في الطيبة:

الجبهة تدعو الى الارتفاع بمستوى المناشير

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة منشورا دعت فيه جميع القوائم والكتل العاملة والفاعلة على الساحة المحلية الى الارتفاع بمستوى المناشير الى الانتقاد البناء، والنقاش الموضوعي والهادئ، والنزيه وليس التراشق بالشتائم والمسبات.

واكدت على ضرورة وضع حل للمناشير السيئة التي اصدرتها بعض القوائم بشكل يسيء الى وحدة الاهالي وسمعة الطيبة ومن شأنها تعميق التناحر العائلي.

في الرامة:

اليوم، انتخاب مرشحي الجبهة لقائمة العضوية

● الرامة - يجري، اليوم الجمعة، في الساعة السابعة مساء، في نادي الصداقة في الرامة اجتماع ادارة جبهة الرامة لانتخاب المرشحين لقائمة العضوية.

ويذكر ان الجبهة كانت اعلنت عن بدء الترشيح قبل اسبوعين بواسطة رسائل خطية ارسلت الى كل جبهوي.

في طمرة:

صالح ذياب - المرشح الخامس للرئاسة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اعلن السيد صالح ذياب، عن ترشيح نفسه لرئاسة مجلس طمرة المحلي، وذلك في بيان اصدره ووزعه على المواطنين في البلدة.

والسيد صالح ذياب يمثل قائمة «العشيرة» التي خاضت انتخابات المجلس السابقة. كما اعلن انه سيكون على رأس قائمة للرئاسة وللعضوية معا وبذلك يكون عدد المرشحين للرئاسة في طمرة حتى الآن خمسة مرشحين.

هذا ويسود طمرة جو انتخابي محموم اذ تنشط بعض العائلات لاقامة تحالفات عائلية لخوض انتخابات العضوية.

افتتاح موسم الصيد في البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «سلطة حماية الطبيعة» عن افتتاح موسم الصيد، مشيرة الى أنه ينتهي في (٩٣/١٢/٣١). وذلك في بيان عممته على وسائل الاعلام يوم امس الاول الاربعاء.

واعلنت الناطقة بلسان سلطة حماية الطبيعة، دينا فاينشطاين، أسماء الطيور والحيوانات المسموح اصطيادها وهي: الزرزور والحمامة البرية والخطاف والحسون وغيرها مشيرة الى انه مسموح للصياد ان يصطاد عشرة طيور من كل الانواع المذكورة في اليوم، فيما مسموح اصطياد (٥) من طيور الحجل فقط في اليوم.

ويبدأ الصيد منذ شروق الشمس وحتى مغيبها، عدا الخنازير التي يسمح باصطيادها حتى في ساعات الليل المتأخرة.

ويسمح الصيد فقط لمن حصل على رخصة صيد في جميع انحاء البلاد وفي المناطق المحددة للصيد، ويوجب خريطة اصدرتها سلطة حماية الطبيعة.

وعلم انه يوجد في البلاد (٥) الاف صياد.

واشارت فاينشطاين، الى ان الصيد مسموح من خلال نصب الكمائن، على ان يبعد (٥٠٠) م من المناطق المأهولة. ويمنع الاصطياد من داخل السيارة حتى لو كانت واقفة.

ولمنع حوادث الصيد يقوم موظفو سلطة حماية الطبيعة بمراقبة مناطق الصيد.

رجال الشرطة الذين اعتدوا على صيادين قبل تسع سنوات سيدفعون لهما تعويضات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - وافق قاضي محكمة الصلح في الناصرة يفتال غريل، على الطلب الذي تقدم به الصيادان فريد برانسي (من الناصرة) وسهيل خشيبون (من كفركنا) بدفع تعويضات لهما اثر اصابتهما جراء اعتداء خمسة رجال شرطة وحرس حدود عليهما قبل تسع سنوات.

وفي يوم امس الخميس اصدر القاضي قرارا بدفع تعويض بمبلغ ١١ الفا وخمسمئة شيكل مرتبط بالفائدة القانونية للمدعيين وقيمة ١٥٪ من المبلغ اتعاب محاماة.

وكما جاء في حيثيات الشكوى فانه في يوم ٨٤/٧/٢٩ كان المدعيان يصطادان في بحيرة طبريا. فحضر خمسة رجال بلباس مدني تبين فيما بعد انهم رجال شرطة وحرس دود وانهالوا على المدعيين بالضرب واللكمات ثم الاعتداء بواسطة قضيب من الحديد وآخر من الخشب، ثم سحبوهما الى سيارة الجيب العسكرية التي اقلتهم. وفي الوقت نفسه استمروا بتوجيه الضربات لهما عندها حاول فريد برانس الهروب من السيارة فتوقف السائق بشكل مفاجئ، ووقعوا جميعا الى الشارع، فشاهدتهم مجموعة جنود، لكنهم لم يتمكنوا من تقديم المساعدة، لان المتهمين الخمسة عادوا الى الجيب سوية مع المدعيين بسرعة واستمروا بطريقهم حتى وصلوا الى شرطة طبريا، وهناك استمروا بتوجيه الضربات وبمشاركة احد الضباط وشرطي آخر حتى ان الضابط ضرب رأس فريد بالحائط بقوة. وخلال الاعتداء اخذ الجنود من فريد ساعة وسلسلة من الذهب كما اخذوا سيارتهما لمدة يومين.

وفي حينه صدر قرار بالسجن مع وقف التنفيذ لكل من المتهمين لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين ودفع غرامة بقيمة ثلاثمئة شيكل. فتقدموا باستئناف لمحكمة العدل العليا على هذا القرار لكنها رفضته.



● طوكيو - اعلنت وكالة الانباء اليابانية «كيودو»، امس الخميس، ان زوجاً من القرود من جنس الشق الشبيه بالانسان، سيدخل كتاب غينيس للارقام القياسية لخصوبته في الانجاب بعد ولادة ميكي الطفل التاسع والعشرين لهذا الزوج والذي جعله اكثر ازواج القرود خصوبة في العالم.

وكان الذكر والانثى تعارفا في العام ١٩٦٥ في حديقة في تاكارازوكا بالقرب من اوساكا. وبعد ذلك واظب الزوجان على انجاب طفل واحد كل عام تقريباً. ويبلغ الزوجان الآن ٣٢ عاماً، اي ما يوازي ٥٠ عاماً بالنسبة للبشر. وقد تكون الولادة الاخيرة بالنسبة لهما.

ووافق مؤلف كتاب غينيس على ادراج اسم الزوجين في كتابه.

الدولة ستدفع تعويضات ٧٣ الف شيكل لعامل فقد سمعه بسبب الطائرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ستضطر الدولة الى دفع مبلغ ٧٣ الفا و٦٥٥ شيكلا تعويضا للمواطن شمعون سريسا من مجدال هعيمق بعد ان اصيب بالطرش نتيجة عمله في موقع في قاعدة لسلاح الجو.

وكما جاء في طلب التعويضات فان المدعي كان يعمل في موقع قريب من الطائرات مما كان يحدث ضجة كبيرة وخلال عدة سنوات بدأ يعاني من مشاكل في سمعه حتى فقد السمع كليا.

وقد طالب الدولة بتعويضه مبلغ ١٨٠ الف شيكل.

لطش (٢٨) الف دولار من الصيارفة واختفى!

● طهران - «و.ص.ف» - تمكن لص ذكي، من ان يجمع مبلغ ٣٨ الف دولار من عدد من الصيارفة في طهران، بعد ان قدم نفسه على انه ممثل لوزارة الداخلية مكلف بمتابعة وسحب كميات من الدولارات المزيفة.

وقالت المصادر الايرانية امس الخميس ان المحتال عمد قبل عمليته الى توظيف عشرة من العمال الماهرين اصطحبهم معه وكان يقدمهم لاصحاب محلات الصيرفة على انهم من عناصر قوى الامن المكلفين بمساعدته.

واشارت المصادر الى ان ايا من الصيارفة لم يطلب من اللص اوراقه او يحتج على مصادرة حصته من «الاوراق النقدية المزيفة» وهي في الواقع دولارات صحيحة.

واوضح بعض الصيارفة انهم لم يفاجأوا بالامر لان البنك المركزي الايراني يعمد بشكل منتظم الى مثل هذه العمليات لملاحقة الدولارات المزيفة.

وقد اعتقلت الشرطة العمال الذين ساعدوا اللص على انهم من عناصر الامن لكن بطل العملية اختفى ومعه ٣٨ الف دولار.

السجن ١٤ شهراً لتاجر مخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة ١٤ شهراً ودفع غرامة ٢٥٠٠ شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٤ شهراً، هذا بعض ما جاء في القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في الناصرة ضد الشاب احمد صلاح ابو نعاج (٣٢ عاماً) من المدينة، بعد ادانته بتهمة بيع مخدرات لآخرين.

وكما جاء في ملف التحقيق، فقد قام بتوصيل وجبات لسبعة اشخاص خلال الشهرين الاخيرين.

بعد انقطاع الامل بالاتصال مع مركبة الاستكشاف:

وكالة الفضاء الامريكية تفكر بارسال مركبة جديدة الى المريخ!

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» امس الخميس انها عينت مجموعة من الخبراء لدراسة وتقويم امكانية ارسال مركبة جديدة الى المريخ في الوقت الذي فقد فيه الاتصال، ولا يزال، بمركبة الاستكشاف «مارس اوبزرفر» منذ ٢١ آب الماضي.

واشارت الوكالة الى ان المجموعة التي عينها رئيسها دانيال غولدين، تضم ١٧ خبيرا بينهم عالم الفلك كارل ساغان.

وذكرت الوكالة انها ستعتمد اقل التكاليف بالنسبة لهذه المهمة الجديدة خصوصا بعد فقدان الاتصال بالمركبة «مارس اوبزرفر» التي كلف برنامجها حوالي مليار دولار وما اثار من انتقادات.

وجاء انقطاع الاتصال مع المركبة قبل يومين من دخوله مدارا حول المريخ بعد ان قطعت مسافة ٧٢٠ مليون كم خلال احد عشر شهرا.

ويسعى فريق من الخبراء حاليا لتحديد ما اذا كانت المركبة قد انفجرت او انها لا تزال تواصل رحلتها الفضائية بدلا من دخول المدار المطلوب وهل كان الانقطاع بسبب خلل في جهاز الاتصال.

ومن المقرر ان تضع مجموعة الخبراء تقريرها في مهلة شهرين تقرر بعدها «الناسا» ما اذا كانت ستقوم بمهمة جديدة لاستكشاف المريخ.

وكان من المقرر ان تؤدي مهمة المركبة «مارس اوبزرفر» وهي الاولى منذ ١٧ عاما، الى تزويد العلماء بمعلومات جديدة حول المناخ والتضاريس وتركيب التربة والاجواء في الكوكب الاحمر، اضافة الى توفير المعطيات الضرورية لمهمات اخرى خصوصا مهمتين روسيتين عامي ٩٤ و٩٦ ومحطة فضائية امريكية لعام ١٩٩٧.

خمسة ملاكمين من اسرائيل الى بطولة اوروبا

● كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في جلسته العادية، ارسال خمسة ملاكمين الى بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستنظم في اواخر هذا الشهر في اليونان.

والملاكمون الذين اختيروا للسفر هم: ايهن نزال، داني ابراموفتش، محمود عماد ابو زغير، ادهم شحادة وموشيه حين.

قضية الطالبة الفحماوية المحجبة تطرح مرة اخرى على المحكمة العليا

*** جمعية حقوق المواطن تطلب اصدار قرار مبدئي سريع في الموضوع: «لم نجد مكانا للطالبة في مدرسة اخرى بمستوى مدرسة المطران. وهي مستمرة في التعليم في ثانوية ام الفحم» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تتوجه جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة محاميها، حسن جبارين، الى المحكمة العليا، صباح اليوم الجمعة، طالبة التعجيل في اصدار قرار مبدئي في موضوع الطالبة الفحماوية، منى جبارين، لانها لم تجد مكانا لها في مدرسة ذات مستوى عال بمستوى مدرسة المطران في الناصرة. وهي تتعلم في ثانوية ام الفحم.

وكانت الجمعية قد توجهت الى المحكمة بهدف استصدار امس يلزم ادارة مدرسة المطران في الناصرة بقبول الطالبة. فيما كانت الادارة رفضت قبولها لانها اصرت على ارتداء الحجاب. وفي المحكمة اعلنت ادارة المدرسة انها مستعدة لقبول الطالبة فورا اذا التزمت بقوانين المدرسة الداخلية القاضية بعدم اعتمار غطاء للرأس وبالمشاركة في كل النشاطات الرياضية والمدرسية، مثل السباحة والرياضة وغيرها. لكن الجمعية رأت ان من حق الطالبة ان تعتمر الحجاب، باعتباره احد اسس الحريات الدينية. والزامها بازالة الحجاب هو مساس في ايمانها.

وقد طلب رئيس هيئة المحكمة القاضي براك، من وزارة المعارف ان ترد خطيا على ثلاثة اسئلة هي:

أ - هل يمكن ان تغير الوزارة رأيها اذا قررت المحكمة ادخال الطالبة الى المدرسة وفق شروط معينة؟

ب - ماذا سيكون رأي الوزارة، لو اثيرت مشكلة كهذه في مدرسة رسمية؟

ج - ما هي قيمة الدعم الحكومي للمدرسة؟

وبالمقابل تقرر افساح المجال امام المدعين لان يبحثوا عن مكان للطالبة منى جبارين في مدرسة اخرى ذات مستوى عال، بمستوى مدرسة المطران.

وقال المحامي جبارين، لـ «الاتحاد»، امس: «بحثنا خلال الايام الثلاثة الماضية ولم نجد مكانا لها. ولذلك قررنا التوجه الى المحكمة لاستصدار قرار مبدئي».

على الشاشة الصغيرة

فيلم الجمعة:

«كلمة السر»

● كوميديا عن حسن وعايدة اللذين تزوجا حديثا. حسن يحاول اقناع زوجته التي تعمل ميكانيكية في كراج، ان تترك عملها، وذلك بواسطة جعلها تعتقد انه فصل من عمله، وانه متورط في تجارة المخدرات. الفيلم من بطولة نور الشريف، ليلى علوي، وحسن مصطفى، واخراج حسين عمارة.

* الجمعة ٩٣/٩/٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

- ٨,٠٠ - عرض برامج الصباح
- ٨,٠٢ - تمارين رياضية
- ٨,١٥ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة الأولى: فجر التاريخ
- ٨,٤٥ - الاسبوع الذي كان
- ٨,٥٠ - قطار المفاجآت - صور متحركة
- ٩,١٠ - شارع سمسم، حادث الطاولة
- ٩,٤٠ - قشوش. قشوش يصل الى بيت جده وجدته لتمضية عطلة الصيف
- ١٠,٠٠ - بنات الذهب. الحلقة (٣٤)
- ١٠,٢٥ - «متروبوليس» فيلم يصف مدينة مستقبلية ذات مجتمع تمكان
- ١٢,٠٠ - عائلة دوريس
- ١٢,٢٥ - زومبيط
- ١٣,٠٠ - ملف اعلامي
- ١٣,٣٠ - هذا هو
- ١٤,٣٥ - جيلان. الحلقة الأخيرة
- ١٥,٣٠ - سيحون وجها
- ١٦,٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل

فترة المساء:

- ١٦,٣٠ - «حصاد الأثام» الحلقة الثامنة
- ١٧,١٥ - على الشاشة - عرض لبرامج الاسبوع
- ١٧,٣٠ - الأخبار بالانجليزية
- ١٧,٤٠ - فيلم الجمعة العربي
- ١٩,٣٠ - الأخبار بالعربية
- ٢٠,٠٠ - طول السبت
- ٢٠,٠٥ - الكونسرت الرابع لبتهوفن
- ٢٠,٣٠ - البرنامج الاخباري
- ٢١,٣٠ - «حوالي منتصف الليل» فيلم حول عالم عازف الجاز الاسود في باريس والمعجب الذي يحاول منعه من الانحراف
- ٢٣,٤٠ - برجراك
- ٠,٣٠ - «محكمة ليلية» الحلقة السابعة: «نساء الليل»



● ليلى طاهر بطلة المسلسل الجديد «دكتور في القرية» ●

القناة الثانية:

- ١٧,٠٠ - زاوية المطبخ
- ١٧,٣٠ - قريب بعيد، اعادة لحلقات الاسبوع
- ١٩,١٥ - ديفيد فروست يتحدث مع بيل كلينتون
- ٢٠,١٥ - ديانا روس. الجزء الثاني
- ٢١,١٥ - سينما ٣. ميغادور. اسبانيا (٨٨)

التلفزيون الاردني:

الجمعة ٩٣/٩/٣

- ١٠,٠٠ - القرآن الكريم
- ١٠,١٠ - عرض البرامج
- ١٠,٢٠ - برامج الاطفال
  - ليدي.. ليدي
  - الفتى النبيل
  - ابطال الملاعب
- ١١,٣٠ - حكايات العم قنديل
- ١٢,٠٠ - موجز الاخبار
- ١٢,١٠ - ابتهالات دينية
- ١٢,٣٥ - خطبة وصلاة الجمعة
- ١٣,٣٠ - احلى الكلام
- ١٣,٥٠ - المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٥,٣٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي
- ١٧,٠٠ - ما يطلبه المشاهدون
- ١٨,٠٠ - نشرة الاخبار الاولى
- ١٨,١٠ - المجلة الاخبارية
- ١٨,٢٠ - برنامج خاص
- ١٩,٣٠ - مع الشباب
- ٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي - دكتور في القرية - ح/٣
- ٢٢,٠٠ - ادب.. و.. فن
- ٢٣,٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣,١٥ - شجرة التاريخ
- و.. آخر المشوار

* السبت ٩٣/٩/٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

- ١٦,٠٠ - ليندون جونسون. الجزء الثاني من الفيلم. قصة حياة الرئيس الامريكي
- ١٧,٣٠ - الأخبار بالانجليزية
- ١٧,٤٠ - عائلات. الحلقة (٩٥)
- ١٨,٠٥ - مجلة التلفزيون
- ١٨,٣٥ - «الرحالة» الحلقة الثالثة
- ١٩,٣٠ - الاخبار بالعربية
- ٢٠,٠٠ - مباراة السبت
- ٢١,٠٠ - «العالم من حولنا» - برنامج اخباري بالعبرية
- ٢٢,٠٠ - «شريان القلب» الحلقة الثالثة «اشاعات»
- ٢٢,٥٠ - كونسرت. احتفال موسيقي بمناسبة الذكرى الـ (٧٥) لميلاد الموسيقار لنارد برنشطاين
- ٠,٣٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٨,٣٠ - حول العالم في (١٥) دقيقة
- ١٨,٤٥ - موسيقى الآن
- ١٩,٣٠ - من وراء الكواليس
- ٢٠,٠٠ - مكان آخر
- ٢٠,٣٠ - سيل القانون
- ٢١,٣٠ - صورة اندرأه دلوركون
- ٢٢,١٥ - سينما ٢. وخطايا في بفرلي هيلز» الولايات المتحدة (٨٩)

التلفزيون الاردني:

السبت ٩٣/٩/٤

- ١٥,٠٠ - مجلة التلتكست
- ١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٦,٢٠ - عرض البرامج
- ١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
- ١٧,٢٥ - افاق المعرفة
- ١٨,٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
- ١٨,٢٠ - البرنامج الزراعي
- ١٩,٢٥ - سلوكيات
- ٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٠,٤٠ - مسلسل السهرة اليومي - دكتور في القرية - ح/٤
- ٢١,٤٥ - عرض برامج الاحد
- ٢١,٥٠ - وجهة نظر..
- ٢٢,٣٠ - مجلة التلفزيون
- ٢٣,٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣,١٥ - الليلية عربية
- و.. آخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
لا تخف من التجربة حتى دائما واول مرة.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
لا تغضب من امور تافهة اذا تأملت فيها تظهر انها بسيطة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
فرصة قد لا تتكرر، وازمة مالية تتطلب عدم التبذير.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
موضوع هام انت بصدده، استشر الاصدقاء واجعل رأيك مستقلا.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
لا تذهب بعيدا في تخيلاتك، لكن مفاجأة سارة يحضرها الاصدقاء.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تدخل في نقاشات غير جدية، اعصابك بحاجة للراحة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تابع اخبار حادث مهم، قد يرمي بظله على مشاريعك القادمة.

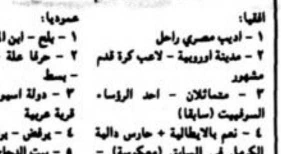
العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
قرارات سريعة لا تطل التفكير بها، ستحدد خطواتك التالية.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
لا تركب الموجة السائدة، وابحث عن خصائصك المميزة التي ستعجب الآخرين.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
اسلوبك مع الآخرين غير مفيد، حاول ان تفهم شريك حياتك.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
نهاية اسبوع سعيدة تدفعك الى اسبوع مليء بالحيوية والنشاط.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
لا تبالغ في الخروج عن التقاليد، والتزم بمسايرة العائلة مؤقتا.



*** لغز رقم (٩٥) ***

افقيا:

١ - اديب مصري راحل
٢ - مدينة اوروبية - لاعب كرة قدم مشهور
٣ - متماثلان - احد الرؤساء السوفييت (سابقا)
٤ - نعم بالايطالية + حارس دالية الكرمل في السابق (معكوسة) - تشتهر به لبنان (معكوسة)
٥ - حيوان مفترس (معكوسة) - لاعب كرة قدم هولندي - ناضل
٦ - طليق - صلاة مسيحية - بحار عربي قيل انه رافق فاسكوديجاما الى الهند (معكوسة)
٧ - اديب مصري + يحتمي ويلتجئ
٨ - خطر (معكوسة) - تقترب (مجزومة) - عكس حلو
٩ - امشي وصفّق - لاعب كرة قدم برازيلي مشهور
١٠ - اعلى جبال في العالم (مبعثرة) - غزارة
١١ - حاذق - من الأطراف (معكوسة)
١٢ - فيزيائي امريكي - مطربة عربية مشهورة

عموديا:

١ - بلح - ابن الملك سليمان
٢ - حرفا علة - مدينة سوفييتية - بسط
٣ - دولة اسيوية (غير معرفة) - قرية عربية
٤ - يرفض - برد - القابل
٥ - بيت الدجاج - جزيرة في البحر المتوسط
٦ - كيميائي وفيلسوف الماني - للجزم
٧ - ملاكم سابق مشهور
٨ - رجل الدين عند اليهود - للنداء (مبعثرة)
٩ - الاسم الثاني لزعيم الماني - تعب - هجم - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
١٠ - احد اقطاب النهضة الادبية واللغوية (مبعثرة) - للجر (معكوسة)
١١ - اله الحرب عند الرومان - مؤامرة
١٢ - لاعب كرة قدم عربي مشهور

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

● اعداد: محمد نايف ابداح - كابول ●

*** حل لغز رقم (٩٤) ***

افقيا:

١ - بوناس ايرس - بن
٢ - ف.ل.س.ج.أ - زعرور
٣ - اسرق - كرازنيا
٤ - رتك - رادي - أكل
٥ - اب - اعجب - تنسي
٦ - اليمني - حلم
٧ - ب.أ.ك.س - قاع - من
٨ - ر.م.أ.ر.أ - عسر - جم
٩ - ديفار - ليه
١٠ - سد - أ.د.و - يكسر
١١ - اربون - لين - رتى
١٢ - بلازين - عاتري

عموديا:

١ - بشار بن برد - اب
٢ - ارسطو - اديسون
٣ - نورا - الاكديز
٤ - يحق - ارشلا - بن
٥ - اس - رحى - لري
٦ - الجبل - دا
٧ - يزيد بن معاوية
٨ - ر.ج.د.ي - ياسر - نا
٩ - سرو - عربي
١٠ - ولادة - واكد
١١ - معلم كردي - سلي
١٢ - كليمنجارو



أسواق المال

الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

يوم آخر من الارتفاعات!!

● سوق الأسهم ●

● استمرت الارتفاعات الحادة في اسعار الاسهم المتداولة لليوم الخامس على التوالي. واستمرت كذلك عودة الجمهور العريض الى سوق الاسهم بواسطة صناديق الائتمان مطالباً بشراء المزيد من الاسهم مما دفع بالاسعار الى اعلى.

وكان متوقعاً امس، ان تسجل الاسعار انخفاضاً بسبب رغبة العديد من المستثمرين في جني الارباح التي تحققت من خلال هذه الارتفاعات لكن طلبات الشراء، خصوصاً من قبل الجمهور، منعت من انخفاض المؤشر اذ سجل ارتفاعاً بالرغم من خروج العديد من المستثمرين من اسواق الاسهم.

وفي بداية التداول في اطار (مشتنيم) ظهر جلياً ان المستثمرين قرروا تحقيق ارباح حيث قدمت طلبات شراء تعادل طلبات البيع. فقد بلغت طلبات الشراء (٤٠) مليون شيكل مقابل (٤٢) مليون شيكل طلبات بيع وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي ارتفاعاً طفيفاً بلغ (١٩,٠٠٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، حتة واخذ المؤشر بالارتفاع وبأحجام كبيرة. فمقابل كل مبلغ خرج من البورصة دخل مبلغ مضاعف اليها. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٦٣,٠٠٪) ووصل الى (٢١٤,٧٥) نقطة. اما حجم التداول فقد كان كبيراً جداً اذ تجاوز الـ (٣١٨) مليون شيكل. وهذا الحجم يعتبر قياسياً في تاريخ البورصة.

وبرز في تداول امس استمرار التداول كبير الحجم في اسهم بنك لئومي اذ بلغ امس (١٨) مليون شيكل، مع انخفاض طفيف في اسعار الاسهم.

وبرز في الارتفاع اسهم (اليهت) بنسبة بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (الروين) بنسبة (٢٪) واسهم (الوسم اويتسيا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الكر) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (أي.دي.بي) بنسبة (٢٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ديسكونت هشقعوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (مخفشيم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ماليبر) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٣٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (تاديه) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (حالل) بنسبة (٢٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (يتار حديره) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٣٪) واسهم (الداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٦,٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤٪) واسهم (الكرشطاين) بنسبة (٤٪) واسهم (امان) بنسبة (٤,٥٪) واسهم بنك (التومي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اليجلد) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (حزوا) بنسبة (٣٪) واسهم (تاسيرتال) بنسبة (٢٪).

وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٨) سهما وانخفاض (٣٨) سهما وبقاء (٤٢) اسهم بدون تغيير.

*** اطار (معوف) ***

واستمر اطار (معوف) حيث يتم التداول بأسهم الشركات الكبيرة جداً (٢٥ شركة) بالارتفاع الحاد اذ سجل يوم امس ارتفاعاً بنسبة (١,٤٩٪). ولاول مرة تجاوز مؤشر (معوف) مؤشر (مشتنيم) اذ بلغ المؤشر (٢١٥,٢٧) نقطة.

وتم التداول في حوالي (١٠٠٠) امكانية شراء (......). وبلغ الحجم الاجمالي (٢٢,٣) مليون شيكل.

*** اطار (كرام) ***

وسجل اطار (كرام) ارتفاعاً متوسطاً نسبياً. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبياً بحجم (١,٨) ملايين شيكل مقابل (٧٤) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٩٥) سهما وانخفاض (٢٩٢) سهما وبقاء (٣١٨) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في هذا الاطار (١١١) مليون شيكل.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٣٦,٠٠٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (٨٥,٠٠٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضاً بنسبة (٤٦,٠٠٪).

*** ملخص أسبوعي ***

وفي تلخيص اسبوعي للتداول في سوق الاسهم تبين انه كان ايجابيا في جميع اطر التداول وكذلك في جميع فروع الانتاج. مما يشير الى ان الارتفاعات الحالية التي تشهدها بورصة تل ابيب هي ارتفاعات حقيقية وتدخل سوق الاسهم الى مرحلة جديدة لربما مرحلة السلام الذي يبشر بالرخاء والنمو الاقتصادي.

وكان اعلى ارتفاع في اطار (معوف) حيث سجل المؤشر ارتفاعاً بنسبة (٨,٠٥٪) ويليه مؤشر (مشتنيم) وبلغ الارتفاع الاسبوعي (٦,٣٥٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (٢,٣٠٪) ومؤشر القائمة الرئيسية (٥,٤٩٪) ومؤشر القائمة الموازية (٢,١٩٪) والمؤشر العام للاسهم سجل ارتفاعا بنسبة (٥,٣١٪).

*** اطار السندات ***

تحققت ارباح متوقعة في اطار السندات كان في تداول امس، وسجلت السندات المربوطة بالجدول انخفاضا طفيفا بالمعدل. وسجلت السندات طويلة الامد انخفاضات كبيرة تجاوزت الـ (٢٪).. وانخفضت ايضا السندات المربوطة بالدولار وكانت هذه الانخفاضات بنسبة (٠,٥٪) بالمعدل.

*** ارتفاع حاد للمارك الالماني ***

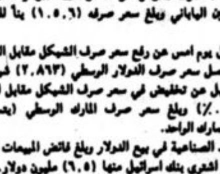
سجل المارك الالماني ارتفاعا حادا مقابل ابرز العملات العالمية. وبلغ سعر صرف الدولار (١,٦٥) مارك للدولار الواحد. وحافظ الدولار الامريكي على استقراره امام الين الياباني وبلغ سعر صرفه (١٠٥,٦) ينا للدولار الواحد.

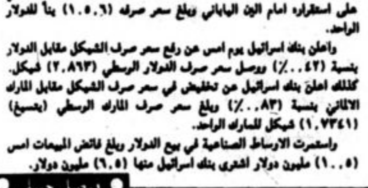
واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٤٢,٠٠٪) ووصل سعر صرف الدولار الرسمي (٢,٨٦٣) شيكل. كذلك اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل المارك الالماني بنسبة (٨٣,٠٠٪) وبلغ سعر صرف المارك الرسمي (يتسيغ) (١,٧٣٤١) شيكل للمارك الواحد.

واستمرت الاوساط الصناعية في بيع الدولار وبلغ فائض المبيعات امس (١,٠٥) مليون دولار اشترى بنك اسرائيل منها (٦,٥) مليون دولار.

● فيصل حسيني ●









اكثر من نصف كشوفات حساب التلفون المضخمة يدفع لحساب شركة «خدمات العشق والفوازير» (٦٥٠)!

● «بيزك»: بامكان كل مواطن ان يتصل بنا مباشرة ويطلب الغاء هذا الخطر لضمان عدم اجراء اية اتصالات عن طريق الخطأ والخداع ● شركة «تلعاد»، بائعة «الخدمات»، تتعامل مع القضية بفظاظة بحجة «اننا لا نرد على الصحف»!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وصلت، خلال الاسابيع الاخيرة، كشوفات حساب مضخمة من شركة «بيزك» لعدد كبير من السكان. وتبين، بعد الحصول على كشف بتفاصيل تركيبة المبلغ، ان اكثر من ٥٠٪ من الفاتورة مدفوع لحساب شركة «تلعاد» التي تبيع «خدمات العشق والفوازير» والمعروفة بالرقم (٦٥٠).

ومن المعروف ان «تلعاد»، وغيرها من الشركات، تعرض على المواطنين خدمات بالهاتف لسماع قصة غرام او محادثات جنسية او حلول فوازير او نكات او تكهنات الطقس وغيرها، وذلك مقابل مبلغ من المال عن كل دقيقة ارخصه شيكلان.

احد الكشوفات وصل الى عائلة من الناصرة، يبلغ معدل مصاريف الهاتف لديها كل شهرين ١٥٠ شيكلا. لكن الكشف الاخير جاء بمبلغ ٦٠٠ شيكل. فطلب رب العائلة كشفا تفصيليا من «بيزك»، فوجد ان حوالي (٤٠٠) شيكل من المبلغ صرف لحساب شركة «تلعاد» هذه، مقابل اتصالات خلال يومين (٦/١٥ و٧/٢) ولم يكن يعرف رب العائلة شيئا عن «خدمات تلعاد». وحاول اخذ جواب من الشركة او بيزك دون نتيجة فتوجه الينا طالبا، على الاقل، تنبيه الناس الى هذه المشكلة.

حملنا القضية بدورنا الى ادارة شركة «تلعاد» في تل ابيب. وقد جاء الرد فظا، كمن «عمل عملة» وطلع بالعالي، فالموظفة التي ردت على الاتصال الاول قالت: «نحن لا نرد على الصحف». ثم طرقت السماعة بدون انتظار الجواب. فاتصلنا مرة اخرى وطلبنا المدير بدون ان نقول لهم اننا من صحيفة. فجاء الجواب من الطرف الثاني: انا المديرة. ماذا تريدين». فسألنا عن اسمها فقالت: غير مهم انا المديرة! عندها طرحنا المشكلة فأجابت: «نحن لا نعطي ردودا للصحفيين. انشروا ما تشاؤون». وجريا على تقاليدهم «المحترمة» طرقت السماعة. واتصلنا مرة ثالثة في اليوم الثالث فردت صبية ثالثة. وقالت: «المدير مشغول جدا ولا يستطيع ان يكلمك».

عندما توجهنا الى شركة الهواتف «بيزك» وجاء الجواب كالتالي: «بامكان كل مواطن ان يتصل بنا مباشرة ويطلب الغاء هذا الخط، وهذه هي الطريقة الوحيدة والانفع لضمان عدم اجراء اية اتصالات ان كانت بواسطة ابناء العائلة بدون معرفة الوالدين او بواسطة الخطأ اذ ان جهاز التلفون اللاسلكي القريب من البيوت، التي تملك جهاز تلفون عادي، يلتقط خطأ نمرة تلفونات اخرى ويحصل على حسابها». وحول الكشوفات التي يعتقد اصحابها بأنها خاطئة بامكانهم ان يدفعوا في مكتب شركة «بيزك» الحساب الخاص للشركة الخاصة والمرتبطة بالرقم (٦٥٠) وفيما بعد ينهي الحساب مع اصحاب هذه الخدمات».

وحول شرعية العمل بهذه الخطوط دون موافقة اصحابها تبين ان وزارة الاتصال هي المسؤولة عن ذلك، فتوجهنا الى الناطق بلسان الوزارة، السيد جورستافو طرايير، فقال: «ولقد وصلتنا شكاوى عن العديد من المشاكل حول هذه الخطوط ومن جهتنا فقد سبق ان وافقنا على عملها بشكل قانوني ولكن نتيجة لهذه المشاكل التي بات يعاني منها المواطنون بشكل مستمر سنبحث الموضوع من جديد. بعد عدة اشهر يكون قد مر عام على استعمال هذه الخطوط وسنعتبر هذه الفترة تجربة وتأمل ان تتخذ اجراءات لا تضايق اي طرف».

الوزير روبنشطاين

«الادب العربي الفلسطيني يحرض على الدولة ولذلك لا يتم تدريسه»

● على المعلمين الا يقوموا بالتحريض على الدولة في المدارس! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب تعليم الادب والشعر العربي الفلسطيني، ولكن يجب عدم تعليم الادب المحرّض ضد الدولة» - هذا ما صرح به امس الخميس وزير المعارف امنون روبنشطاين، خلال لقاء اذاعي ومفتوح مع المستمعين وذلك ردا على سؤال وجهه له مراسل «الاتحاد» حسين سويطي حول تعليم الادب العبري والصهيوني بشكل خاص في المدارس العربية وعدم تعليم الادب الفلسطيني وخاصة الشعراء محمود درويش، سميح القاسم وتوفيق زيّاد.

واضاف الوزير قائلا انه يجب التوصل الى حل وسط ومقبول في هذه القضية. واعرب عن امله في ان تحل هذه القضية مع حلول السلام الموعود.

وردا على السؤال لماذا لا يتم تعليم تاريخ القضية الفلسطينية وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي من وجهة النظر التاريخية الموضوعية وليس كما هو الحال الآن من وجهة النظر الصهيونية الرسمية، قال الوزير ان هذه القضية صعبة ولا يملك جوابا عليها.

وقال الوزير ردا على سؤال آخر حول تقدم او عدم تقدم المعلم العربي لاسباب سياسية ان سياسته المعلنة والرسمية هي منع اي اعتبارات سياسية او عائلية او فئوية في تقدم المعلم العربي في سلك التعليم. لكنه حذر المعلمين العرب بأن عليهم «ان يعرفوا ان المدارس العربية هي مؤسسات تابعة للدولة وعلى الرغم من النزاع والنقاشات فعلى المعلمين الا يحرضوا ضد الدولة داخل المدارس»! واعرب عن استعداده لبحث كل موضوع من هذا النوع بشكل مهني.

واذيع اللقاء عبر موجات «صوت اسرائيل» باللغة العربية.

مقتلعو عشيرة العزازمة يصعّدون اعتصاماتهم الاحتجاجية

● امس اعتصموا امام السفارة المصرية وفي نيتهم الاعتصام امام سفارات امريكا وبريطانيا وفرنسا وممثلية المجموعة الاوروبية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد المواطنون العرب، من عشيرة العزازمة، الذين اقتلعتهم السلطات قبل اسبوع من ارضهم في النقب ونقلتهم الى مجمع النفايات الكيمياوية، قرب رمات حوفاف، اجراءاتهم النضالية احتجاجا على القرار التعسفي بترحيلهم. وبالاضافة الى استمرار اعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس اعتصم عدد منهم، يوم امس الخميس، امام مبنى السفارة المصرية في تل ابيب. واستقبل مستشار السفارة المصرية، محمود امين حسنين، وفدا عن المعتصمين واستمع الى شرح عن مشكلتهم واعرب عن تضامنه معهم، واعدا باثارة ما سمعه امام الهيئات المختصة.

وعلم ان المطرودين من ارضهم سيقومون باعتصامات مماثلة امام سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وممثلية المجموعة الاوروبية، لدعمهم في نضالهم من اجل ارجاعهم الى اراضيهم.

عقد راية الصلح في المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت شرطة الناصرة، امس الخميس، سراح جميع معتقلي المشهد وعددهم (٣١) شخصا وكانوا اعتقلوا بتهمة المشاركة في «الطوشة» التي وقعت في القرية بين عائلتين في اعقاب خلاف بسيط اثر حادث اصطدام سيارتين. وقد وقع كل منهم على كفالة شخصية.

وكانت «الطوشة» وقعت مساء يوم الثلاثاء.

الا انه بتدخل سريع من اهل الخير وبفضل حكمة غالبية افراد العائلتين عقدت راية الصلح بين الطرفين.

وفي يوم امس غادر المستشفى الانجليزي الشاب حامد سليمان بينما لا يزال شقيقه مسعود يرقد في مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

بعد اغلاق مستهجن «عقابا» للطلاب المضربين

المحكمة المركزية تلزم بلدية حيفا باعادة فتح ابواب مدرسة «المتنبي»!

● اليوم، تنتظم الدراسة في المدرسة كالمعتاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت بلدية حيفا، صباح امس الخميس، ابواب مدرسة «المتنبي» العربية في المدينة ومنعت دخول الطلاب، الذين فوجئوا بقرار البلدية. وتوجهوا بشكل تظاهري الى مبنى البلدية برفقة العشرات من ذويهم، احتجاجا على خطوة البلدية المستهجنة، والتي اتخذت عقابا للطلاب، لانهم نفذوا اضرابا انذاريا في (٩٣/٩/١)، بدعوة من لجان الاباء في مدارس حيفا العربية الثلاث، احتجاجا على عدم نقل المفتش كامل فارس وانعدام المساواة مع المدارس اليهودية.

وحضرت قوات كبيرة من الشرطة وفرقت الطلاب بالقوة، يوم امس الخميس.

وتقدمت لجنة الاباء في مدرسة المتنبي، صباح امس الخميس، بطلب الى المحكمة المركزية في حيفا ضد البلدية لالزامها بفتح المدرسة. وأصدر القاضي د. دان بأين، قرارا بموافقة البلدية ينص على فتح المدرسة امام الطلاب.

واتخذت بلدية حيفا خطوتها باغلاق المدرسة بحجة أنها تابعة للبلدية وان الاضراب غير قانوني، ورفض لجنة الاباء في اليوم الدراسي الاول، الاستجابة لطلب البلدية بالغاء الاضراب.

وقالت عضو لجنة الاباء، تيريز نصر - عزام، لمراسلنا: «لقد أبلغنا لجنة الاباء القطرية بقرار الاضراب وحصلنا على دعمها وموافقتها». وأضافت: «رغم الاتصالات مع البلدية للعدول عن قرارها، الا ان المسؤولين فيها منعوا الطلاب من الدخول الى المدرسة، بعد ان استدعوا الشرطة. مما اضطر الطلاب للانتقال الى امام مبنى البلدية حيث تظاهروا مطالبين رئيس البلدية بحقهم في التعليم. واثناء ذلك وصل افراد الشرطة وطلبوا من اولياء الامور المتواجدين صرف الطلاب.

وهددوا باعتقال رئيس لجنة الاباء السيد صالح عباسي».

وتدخل د. عيسى نقولا، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، لحل المشكلة. وقال لمراسلنا: «وعندما علمت ان رئيس البلدية اصدر قرارا باغلاق ابواب المدرسة لاجل غير مسمى، هاتفته ونائبه شطاطمان والمسؤول عن قسم التربية والتعليم، وطالبتهم بالعدول عن القرار التعسفي، مؤكدا لهم ان الاضراب وسيلة قانونية».

وأضاف: حتى لو قبلنا وجهة نظر رئيس البلدية بأن الاضراب لم يكن ضروريا فهذا لا يعني ان يستعمل الاسلوب ذاته لمعاقبة الطلاب واولياء امورهم.

وقال: لقد تعامل رئيس البلدية مع الاحداث باستخفاف بمصير الطلاب العرب وتصرفه كأنه غير مسؤول.

وقال الناطق بلسان بلدية حيفا تعقيبا على ما جرى: «الخلاف هو بين اولياء امور الطلاب ووزارة المعارف. واذا كان للاباء ما يقال ضد الوزارة فعليهم العمل باساليب اخرى وليس خوض النضال على حساب الطلاب». واضاف قائلا: «ولم نعترض في جلسة المحكمة على اعادة فتح ابواب المدرسة لانعدام الخلافات بين البلدية واولياء امور الطلاب».

هذا، وتقدمت لجنة الاباء بطلبها الى المحكمة لاعادة فتح ابواب المدرسة بواسطة المحامي غسان اغبارية.

في قرار فريد من نوعه

المحكمة المركزية تلغي قرار المحكمة العليا..

* العليا كانت قررت اعادة المتهم الى المعتقل. لكن القرار لم يصل الى النيابة فبقي طليقا. لذلك قررت المركزية الغاء قرار اعادة الاعتقال *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في قرار فريد من نوعه، وبعد ساعتين ونصف الساعة من البحث، وافق قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون جينات، امس الخميس، على طلب محامي المتهم والغى قرارا كانت اصدرته المحكمة العليا بحقه.

والحديث يدور عن الشاب محمد حسين منذوري (٢٦ عاما)، الذي كانت المحكمة المركزية في الناصرة قررت في الاسبوع الماضي اطلاق سراحه بعكس رغبة النيابة التي طلبت تمديد اعتقاله لمواصلة التحقيق معه في سرقة اموال وسجائر من سائحة كندية في سدي اليعزر.

الا ان النيابة استأنفت الى المحكمة العليا. فقررت هذه اعادته الى المعتقل. لكن قرار العليا، ونتيجة لخطأ ما، لم يصل الى النيابة. وعليه، لم ينفذ. وبقي المتهم طليقا، ولكن وفقا لشروط اطلاق سراحه في المركزية (سجن بيتي من الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا وكفالة طرف ثالث بقيمة ٢٠ الف شيكل وايداع مبلغ ٥ الاف شيكل في المحكمة).

بناء عليه، قدم محاميه الاستاذ مشيل عون طلبا الى مركزية الناصرة، امس، لاعادة النظر في قرار العليا. ولما تبين ان قرار العليا لم يصل الى النيابة، واستنادا الى سوابق قضائية اخرى، وافق القاضي على طلب المحامي وثبت امر اطلاق سراح المتهم.

خلال يوم دراسي، أمس

المنطقة الصناعية الجديدة في سخنين جاهزة بنسبة (٩٠) بالمئة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من مجلس سخنين المحلي و«مركز التطوير الاقتصادي اليهودي - العربي» أقيم، امس الخميس، يوم دراسي في «منتزه سخنين للافراح» بحضور العشرات من المستثمرين من اهالي البلدة حول المنطقة الصناعية الجديدة وسبل تطوير الصناعة.

وقدم في اليوم الدراسي عدد من المحاضرات والمداخلات من قبل عدد من المختصين في هذا المجال وبينهم قاسم ابو ريا، مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في مجلس سخنين المحلي، الذي تولى عرافة اليوم الدراسي.

والقى السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس، محاضرة حول تطوير المنطقة الصناعية ومما قاله: «بدأنا باعداد وتجهيز المنطقة الصناعية بحيث تكون جاهزة ومتطورة من شوارع ومياه وكهرباء وتلفون».

وتلته سارة كرير، المديرة العامة لمركز التطوير الاقتصادي، فالقت كلمة تحية.

وقال المخطط ومنفذ المشروع، بشير عبد الرازق (من شركة يورام قديش) ان المنطقة الصناعية جاهزة بنسبة ٩٠٪.

كما تحدث كل من السادة اوري فرانكفل واياد زحالقة وعضو مجلس سخنين، كمال غالية، الذي عمل على ملاحقة المشروع.

كما تحدث مستشار وزير الصناعة والتجارة للوسط العربي، السيد رياض حمزة. وقال ان الوزارة خصصت هذه السنة (١٩٩٣) مبلغ ١٣ مليون و٧٥٠ الف شيكل لاقامة مناطق صناعية في الوسط العربي من ضمنها سخنين. كما خصصت ١٥٠ مليون شيكل للسنة المالية (٩٤ - ٩٥) من أجل تطوير واقامة مراكز صناعية في الوسط العربي. وقال ان هنالك مخططا لاقامة ٢١ مجمعا صناعيا في الوسط العربي. وتحتوي هذه المجمعات على ٢١٧٢ دونما من الاراضي التابعة لدائرة اراضي اسرائيل.

وقدم المهندس مصطفى ابو رومي محاضرة علمية عن تطوير الصناعة العائلية والورش الصغيرة.

وكانت المحاضرة الاخيرة حول ادارة المجمعات الصناعية وقدمها نداب اريخا.

هذا، ورد المحاضرون على التساؤلات والاستفسارات التي قدمها المستثمرون وطالب عدد من المستثمرين مستشار وزير الصناعة والتجارة بالعمل على تخفيض اسعار قطع الارض المخصصة للمنطقة الصناعية، ووعد ببحث الموضوع.

لاول مرة في البلاد

فيلم تلفزيوني لتشجيع السياحة الى الناصرة، يبث قريباً!

* وزارة السياحة، التي تجاوبت مع طلب بلدية الناصرة، تعد مواد اعلامية في الخارج لتشجيع السياحة الى المدينة * البلدية تدعو وسائل الاعلام المحلية والعالمية لزيارة الناصرة واطلاع قرائها ومشاهديها على طبيعة المدينة واهميتها السياحية *





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في تاريخ البلاد، سيبث التلفزيون الاسرائيلي قريباً فيلماً دعائياً لمدة ٣٠ ثانية عن مدينة الناصرة بغية تشجيع السياحة المحلية والاجنبية اليها.

وقد تحقق هذا الامر في اعقاب تجاوب وزير السياحة، عوزي برعام، مع طلب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، حول ضرورة السعي الجدي لتشجيع السياحة الى الناصرة، محلياً وعالمياً. فالمدينة تعتبر ذات اهمية تاريخية وذات مكانة حيوية مميزة تهم السائح الاجنبي وتهم السائح الاسرائيلي ايضاً. وجنباً الى جنب مع ذلك اعدت البلدية والوزارة فيلماً اعلامياً بالاشتراك مع مختصين. ووعدت الوزارة البلدية بترتيب بث الفيلم في التلفزيون الاسرائيلي ابتداء من يوم الاحد القادم (بعد غد)، طيلة الاسبوع.

هذا، وعلمنا ان وزارة السياحة تعد مواد اعلامية حول الناصرة، بهدف نشرها في الخارج لتشجيع السياحة في الناصرة.

ومن جهة ثانية تنظم ادارة البلدية، بالتعاون مع الوزارة، جولة لممثلي وسائل الاعلام المرئية والمقروءة، محلياً وعالمياً من اجل اطلاعهم على الناصرة حتى يطلعوا قراءهم ومشاهديهم على طبيعتها واهميتها السياحية.

خلال جلسة صاخبة لاعضاء مركز [illegible]

«اتفاقية الاجور - سجن ضد مستخدمي الدولة لمدة (٤) سنوات»!

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «مركز نقابة مستخدمي الدولة يرفض اتفاقية الاجور التي تم توقيعها مع وزارة المالية. ويطالب بالدخول في مفاوضات جديدة مع ممثلي وزارة المالية من اجل تعديل هذه الاتفاقية. ووفقا لرد المالية ستتخذ الاجراءات لمواصلة علاج الموضوع».

هذا هو نص القرار الذي اتخذه مركز نقابة مستخدمي الدولة، يوم امس الخميس، خلال الجلسة الصاخبة التي عقدت في مقر الهستدروت في تل ابيب. وشارك فيها اعضاء المركز ورؤساء واعضاء لجان العمال في مختلف المكاتب الحكومية.

افتتح الجلسة رئوبين بن عامي، سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، فقام بشرح بنود اتفاقية الاجور التي تم توقيعها مع وزارة المالية. الا ان ممثلي لجان العمال واعضاء المركز جميعا، قاموا بالتشويش وطالبوا بن عامي واعضاء السكرتارية بالاستقالة.



اعلان

من اجل انجاح مؤتمر الجبهة المنعقد في قاعة الانس يوم الجمعة الموافق ٩٣/٩/٣ الساعة السادسة مساء. نهيب بكم اعضاء الجبهة لتلبية الدعوة والوقوف على مجريات الامور والمشاركة في صنع القرار.

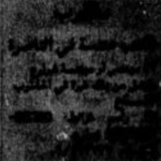
برنامج المؤتمر:

١- بيان تنظيمي وبلدي.
٢ - ملاحظات سياسية.
٣ - بيان حول التحالفات.
٤ - ترشيحات للرئاسة والعضوية.
٥ - انتخاب مرشح الرئاسة ومرشحي العضوية للمجلس البلدي. اقرار التحالفات - تلخيص النقاش - قرارات المؤتمر السياسية - اختتام.

ملاحظة: تقبل الترشيحات للعضوية - والرئاسة حتى يوم المؤتمر. كل من يرغب في ترشيح نفسه من اعضاء الجبهة، يمكنه الاتصال بنادي ابو العلو هاتف ٠٦/٣١٢٦٤٩.

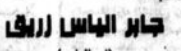
مع الاحترام - سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية





قداس وجناز الاربعين

حنا زريق وعموم آل زريق في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي وتكريما لذكراه، المرحوم



جابر الياس زريق

(ابو الياس)

الذي وافته المنية في ٩٣/٨/١٣ في العاصمة الاردنية، عمان، عن عمر يناهز ٧١ عاما. وذلك يوم الاحد ٩٣/٩/٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون. الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تعزية ●

● رئيس وادارة وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل ستونو ويحيى وأنسبائهم واقربائهم بوفاة الحاج محمد يحيى (جمجوم) - أبو صالح.

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

● علي عزية
رئيس مجلس ابوسنان ●



«نعمت» حركة نساء عاملات ومتطوعات

نساء متحدات من اجل السلام

حكومة اسرائيل تبرهن على انها تتمتع بالقوة والقدرة على انهاء ١٠٠ عام من الخصومة والعداء بين الشعبين اليهودي والفلسطيني.

ان حركة «نعمت»، وجميع عضواتها البالغ عددهن ٦٠٠٠٠٠ عضوة، تشد على يد الحكومة وتعلن عن دعمها الكامل لها.

ان «نعمت» وعضواتها يقفن اليوم الى جانب حكومة السلام والامن صفا متراصا متحدا في هذه الفترة التاريخية الحاسمة.

«نعمت»، تدعم السلام وتدعوكم الى المشاركة في

المظاهرة والاجتماع التضامني والتأييدي

يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٩/٥ الساعة ١١ صباحا مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٣ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١



عجلة المسرح الأخر في عكا بدأت وتنطلق ... ٥٠ عرض و٢٨ مسرحية تعرض لأول مرة

(ص ١٢)

نعم لغزة - اريحا اولا.. اذا كان هناك «ثانيا» و«ثالثا»..

اريحا.. مدينة الارقام القياسية

● لا ندري بعد ان كانت الدلالات التاريخية لمدينة اريحا مدعاة للتفاؤل ام التشاؤم، وان كنا نميل بالفطرة الى التفاؤل بمعناه التاريخي والرحب.

قلبنا بطون كتب التاريخ، وجدنا ضالتنا في موسوعة «بلادنا فلسطين» للمؤرخ مصطفى مراد الدباغ. يقول الدباغ في القسم الاول من الجزء الاول للموسوعة عن اريحا «انها كانت اول مكان في فلسطين شرع فيه الانسان يبني بيوته. وبذلك كان سكان اريحا القدماء اول من انتقل، في بلادنا، من سكن المغاور الى المعيشة المستقرة. وترجع بقايا مساكنها البدائية الى نحو عام ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد. (مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين ج١ ق١ ص٣٦٢).

ويدور في الذهن سؤال تلقائي ومشروع، هل تكون اريحا القرن العشرين اول مكان ينتقل اليه الفلسطيني المشرد، ليس من المغاور هذه المرة، بل من مخيمات التشرد

● البقية على صفحة ٢●

غزة

● تتمة من صفحة ١

المارة تتفاعل معاني الرغبة والعجز في ظل بطالة عمالية خانقة.

الناس يعيشون حالة من الترقب لما سوف يحمله المستقبل. ترى الناس يسيرون في الشوارع بلا مبالاة، وكأنهم سلموا امرهم للقدر. وهذا ذلك لكل شيء يبدو عاديا. الباعة ينادون الزبائن ليستجيب من يستطيع ان يشتري خبزا وفاكهة وعلبة حليب للصغار. وكل شيء عادي. الجرحى يستلقون والشباب ما زالوا يحوالقون على المعتقلات والحجارة ما زالت تسقط على آليات الجنود.

في ظل اجواء مشحونة بالترقب والقلق والغبار خرجنا نستطلع اراء الناس لنعرف موقفهم مما يجري. وعلى وجه الخصوص حول اتفاق المبادئ المسمى بصيغة غزة - اريحا اولا. لدينا سؤال واحد للجميع. ما هو موقفكم من صيغة غزة - اريحا اولا. وتلك هي بعض الردود.

- عمر فوزي الدجاني - العمر (٦٠) عاما يملك كشكا لبيع المجلات والصحف من حي الدرج قال:

● اذا كانت هذه الصيغة بداية تؤدي الى الانسحاب من كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس فهذا جيد. ولكنني لا استطيع ان اطمئن الى ان اسرائيل سوف تلتزم في الحل النهائي بما نريد.

- عطا، «واحد من عامة الشعب» العمر (٤٠) عاما - خياط شنط من حي الزيتون، كان رده الاول: «وهل يؤخذ برأيي». قلت: سنتعرض ذلك. فاجاب: انا اؤيد هذه الصيغة على اساس انها بداية لتحرير الارض واقامة الدولة.

سألته: وهل ترى في هذه الصيغة بداية؟

اجاب: تسمع من التصريحات ووكالات الانباء، غزة واريحا اولا. لذلك فانا افترض ان هناك ثانيا وثالثا ونأمل ان نصل في الحل النهائي الى الانسحاب الاسرائيلي ورفع هذه المعاناة.

- رزق اسماعيل ابو دقة، العمر (٤٤) عاما - سائق اجرة من سكان قرية القطارى - خانيونس. قال: كله ضحك على اللقون واللذين يطاردون لا يخرجون من العدو. وان الصيغة لا نتيجة لها ولن تؤدي الى اي حل. القرآن هو الصادق والصحيح.

- زياد الشرفا (٤٠ عاما) تاجر من حي النصر قال:

اوافق على هذه الصيغة. قالها بعطف، ثم اضاف: بشرط ان ترفع عنا معاناة الاحتلال.

- نائلة عبد الرحمن مهنا (٢٧ عاما) مساعدة صيدلي، قالت:

انا ارفض بمرة هذه الصيغة. رغم اني اؤيد منظمة التحرير وموقفي السياسي مؤيد لحركة فتح. لكني اعتقد ان هذه الصيغة تعبر عن موقف ياسر عرفات ورجاله وليس موقف بقية اللذين ناضلوا وضحوا من جرحى ومعوقين ومعتقلين. واضيف ان صيغة (غزة واريحا اولا) لن تؤدي الى تحرير الارض المحتلة.

- جاد ابراهيم مقاري (٣٥ سنة) سائق اجرة من مخيم البريج قال: اذا كانت هناك نوايا حسنة عند الجانبين. فهي بداية سليمة لما نطمح اليه من تحرير الارض المحتلة منذ عام ٦٧ بما فيها القدس واقامة دولة فلسطين الديمقراطية. لكن ما هو مطروح ليس واضحا تماما، واذا كان ما هو مطروح غير ذلك فسوف يسوء الوضع اكثر مما هو عليه.

- يوسف ابو غراية (٢٩ عاما) صاحب محل في دير البلح قال:

- اذا كانت هذه الصيغة خطوة تتلوها خطوات لتحرير جميع الاراضي المحتلة فهي بداية جيدة. ولكننا نريد ان نعرف ما هو الحل النهائي. نحن نطمح لاستقلال كامل. فقد اعلنا عن قيام دولة مستقلة وديمقراطية.

- مازن حداد (٢٨ سنة) تاجر من حي الرمال قال:

- وهذه الاتفاقية غير مفهوم محتواها ولا تتضمن حلولا اقتصادية واجتماعية. الصيغة ليست واضحة تماما. ولا تعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني. فمثلا نحن لا ندري كيف سيكون الاتصال الجغرافي بين غزة والضفة الغربية بما فيها اريحا. ان هذا الاتصال شيء حيوي جدا من الناحية القومية والاقتصادية».

توجهنا الى مؤسسة الاغاثة الزراعية. والتقينا المهندس تيسير محيسن مدير البرامج في المؤسسة. بادرنا بالقول:

هناك خطورة سياسية في هذه الصيغة ان لم ترتبط باطار حل واتفاق شامل. لدى اسرائيل رغبة محمومة للتوقيع على هذا الاتفاق للتخلص من قطاع غزة نتيجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها. من جانب اخر هل لدى م.ت.ف او اللذين سيتسلمون السلطة، هل لديهم الامكانيات المادية لترميم اقتصاد مدمر وخلق البنى الاقتصادية التحتية.

يشاع ان اوروبا سوف تستثمر اموالها في غزة واريحا. ولكن هل الوضع في غزة واريحا في المرحلة القادمة مشجع للاستثمار في ظل وضع امني غير مستقر، لا توجد مواد خام ولا توجد ظروف للتسويق ملائمة.

ومع ذلك من المفترض ان تتدفق الاموال من اوروبا ودول الخليج ليس بهدف الربح، انما لانتزاع تنازلات سياسية. كل الدلائل تشير الى انها سوف تدور حول تشجيع التنمية والاستيطان.

نحن كمؤسسة لم نتعاط بعد مع صيغة غزة - اريحا ونحن نترقب. ولكن فيما لو جرى تطبيق هذه الصيغة ستضطر للتعامل مع الواقع الجديد. لكننا لا ندري ما هي طبيعة المرحلة القادمة. لذلك ليس لدينا اي برامج، فقط سنستمر كعادتنا في اسداء خدماتنا للمزارعين على افضل وجه.

- صاحب مصنع للخياطة فضل عدم ذكر اسمه قال:

نحن نرفض صيغة غزة - اريحا. لاننا نجهل ما هو المصير النهائي.

- توجهنا للمناضل عبد الله حامد ابو العطا. قال: لا استطيع ان اعطي رأيي قبل ان ارى الصيغة. وكل ما نشر في الصحف لا يعطي اي مدلول. واضاف: الشارع الفلسطيني يطرح الاف الاسئلة عن الجنسية، عن اللاجئين، عن الارض، عن السيادة وليس هناك من يجيب. المعتمد لدينا هو الوفد المفاوض ولكن كل ما جرى كان عبر قنوات خلفية لا علم لنا بها. اللجنة التنفيذية لم تعتمد الاتفاق ولم يعرض عليها. وكذلك المجلس المركزي. ما يحدث هو تجزئة للحل. فالاتفاق كما نشر في الصحف غامض ومبهم. الفلسطينيون يتحدثون بشكل والاسرائيليون بشكل اخر اي اتفاق ينبغي ان يعرض على الشعب في استفتاء عام كما وعدنا الجماهير.



اريحا .. مدينة الارقام القياسية

● تتمة من صفحة ١



واللجوء؟

ونوغل اكثر في التاريخ. فقد «عثر المنقبون في اريحا على سور يحيط بها، بني من الحجارة على ارتفاع عشرة امتار. واقيم فيه برج اسطواني قطره (١٣) مترا، يصعد اليه باحدى وعشرين درجة. وهذا السور والبرج اقدم بناء حجري عثر عليه علماء الاثار حتى الان. ويعود بناؤه الى سنة ٧٠٠٠ قبل الميلاد. ويحيط بالسور خندق حفر بالصخر على عمق مترين ونصف المتر وعرضه ثمانية امتار».

ويستنتج المؤرخ لعلم الاثار محمود العابدي في مؤلفه «الحفريات الاثرية في الاردن وفلسطين خلال ١٩٠٠ - ١٩٦٩» الصادر في عمان عام ١٩٦٢ «ان بناء السور وحفر الخندق والقيام باعمال الري لتدل على كثرة السكان وقوة انظمتهم التي جعلتهم يقومون متعاونين متشاركين باعمال لا تقوم بها الا الحكومات. وهكذا يجوز لنا ان نقول ان اول نواة حكومة نشأت هنا».

فهل يكرر التاريخ نفسه، وهل تكون اريحا نواة لاول حكومة فلسطينية منذ فجر التاريخ؟!

ومن التاريخ الى اللغة والجغرافيا.

اصل التسمية من يريحو (YEREHO). و«يرح» و«البرح» في لغة جنوب الجزيرة العربية كانت تعني «شهر» و«قمر» وتكون اريحا بذلك مدينة القمر.

واريحا مدينة الارقام القياسية. فهي اكثر مدن العالم انخفاضا عن سطح البحر، وفي عمق (٢٧٦) مترا عنه. ويعتقد بانها ايضا اقدم مدينة في العالم، حيث البعث الحفريات الاثرية ان نشوء الزراعة وتدجين الحيوانات والاستقرار ظهرت كلها في اريحا قبل ان تظهر في بلاد ما بين النهرين باكثر من حوالي الف سنة.

ونعود الى التاريخ. فدروسه وعبره لم تكن يوما ذات اتجاه واحد. وبمقدار ما فيه من عبر تدعو للتفاؤل، فان فيه دروسا تعطي اشارات متناقضة.

فقوم لوط اللذين سكنوا اريحا وجوارها، وسمي البحر الميت باسمهم «بحيرة لوط»، تقول التوراة وكذلك القرآن الكريم، ان الله مسحهم عن وجه البسيطة وهدم بيوتهم ومدينتهم بسبب فجورهم».

وهذا ما يتفق مع العديد من الروايات التاريخية التي تفيد بان اريحا هدمت اكثر من مرة.

ولكن اول هدم وحشي تعرضت له اريحا على يد البشر، ودونته كتب التاريخ واسفار اليهود، فهو ذلك الذي تم على ايدي القائد اليهودي يوشع بن نون عام ١١٨٦ قبل الميلاد، اللذي خاطب جنده قائلا: «واقتلوا كل من في اريحا من رجل وامرأة وطفل وشيخ، حتى الحمير والبقر والغنم بحد السيف.. احرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها..»

وبالفعل تمكن بن نون وجنده من الاستيلاء على اريحا بمساعدة من فيها من العاهرات، وقتلوا سكانها وحرقوا بناياتها بعد ان نهبوا ما فيها من نفائس واموال.

وتتعاقب فصول التاريخ. ولم يدم حكم بن نون، ففي عصر القضاة نحو ١١٧٠ - ١٠٣٠ ق.م، اخرج «عجلون» ملك المؤابيين اليهود من اريحا واتخذها عاصمة له.

وجاء هيرودس الكبير بعد ذلك ليجدد المدينة. ومن منشآته فيها حلبة وميدان لسباق الخيل ومسرح لصراع الوحوش وقصور وجنائن. وجلب المياه اليها من العيون والاودية المجاورة. واشتهرت اريحا في عهده بعسلها وبلسمها.

واورد الانجيل معنى ان السيد المسيح عليه السلام اعاد في اريحا البصر الى اعميين.

وبعد خراب اريحا التي عمرها هيرودس اعاد الرومان بناءها وبات في عهد البيزنطيين.

وحكم العرب المسلمون اريحا ابتداء من القرن السابع الميلادي، ومن اشهر الاثار فيها القصر الشتوي للخليفة الاموي هشام بن عبد الملك.

وقال المقدسي عنها ان «ماءها اخف ماء في الاسلام، كثيرة الموز والارطاب والريحان».

ولكن وقوع اريحا في منطقة غور الاردن، وهي امتداد للجرف القاري باتجاه البحر الاحمر جنوبا، بين قارتي اسيا وافريقيا، عرضها لزلازل كثيرة، حيث هدمت اكثر من مرة، كما يدل تراكم الطبقات الاثرية من عهود مختلفة فيها.

● اريحا في العصر الحديث ●

لعل موقعها، او مناخها، ام لا ندري السبب الفعلي، هو اللذي جعل اريحا عرضة لاهتزازات وتقلبات كبيرة. فتارة يرتفع عدد سكانها عدة اضعاف، وتارة ينخفض الى عدة مئات. فقد شهدت عبر تاريخها موجات نزوح كبيرة في الاتجاهين.

كانت اريحا حتى عام ١٩٠٨ بموجب الترتيبات الادارية العثمانية قرية، ثم جرى في ذلك العام ترفيعها الى درجة مركز ناحية. واعتبرت الناحية الخامسة التي يتكون منها قضاء القدس. وحسب احصاء اجري عام ١٩١٠ كانت ناحية اريحا تضم ست قبائل وعشرين قرية. بقيت اريحا تحت الحكم العثماني الى يوم ٢١ شباط عام ١٩١٨، وهو اليوم اللذي دخلها فيه البريطانيون وظلوا فيها حتى يوم ١٤ ايار ١٩٤٨.

ومن الدلالات على تذبذب اعداد سكانها، انهم بلغوا في عهد هيرودس الكبير باني قيسارية وسبسطية ١٠٠ الف نسمة. ولكن في دليل بدكر المطبوع عام ١٩٢٢ ورد ان في اريحا ٣٠٠ نسمة فقط. وفي عام ١٩٢٢ كانوا نحو ١٠٣٩ ارتفعوا عام ١٩٣١ الى ١٦٩٣ وعام ١٩٤٥ اصبحوا ٣٠١٠.

اما مساحة قضاء اريحا فبلغت بموجب التقسيمات الادارية اواخر عهد الانتداب ٣٤٠٠٧ كيلومتر مربع، لم يكن لليهود فيها اي شبر.

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ تدفق اليها الاف اللاجئين، وضمت اول مخيمين لها (عقبة جبر وعين السلطان) وتضاعف عدد سكانها اكثر من عشرين مرة. واصبح عام ١٩٦١ (٦٤٢٧٦) نسمة وفي عام ١٩٦١ اصبحوا ٧٥١٣٣ واصبحت مساحة القضاء ٣٤٢ كيلومترا مربعا. يقع ٣١٢كم مربع منها تحت مستوى البحر.

وفي تلك الفترة ازدهرت اريحا، بسبب الاكتشافات الاثرية فيها من ناحية، وتحولها الى مكان جذب سياحي ومشتى للعائلات المقدسية من ناحية اخرى. حتى انه زارها ٣٩٠٤١ سائحا عام ١٩٦٤، و٥٧٥٨٤ سائحا عام ١٩٦٥ وكان ذلك اعلى رقم من السياح يزور مدينة في حدود المملكة الاردنيةالهاشمية.

وبعد هزيمة ١٩٦٧، شهدت اريحا حركة نزوح واسعة، لينخفض تعداد سكانها مع مخيماتها الى اقل من ١٠٠٠٠ ارتفعوا الى ٢٥ الفا حاليا.

وتظل دروس التاريخ قاسية ومعتمة. اذ قال عنها مؤلف الانس الجليل «وكانت عامرة بخيراتها وثرواتها، واخلت بسبب الكوارث الطبيعية وفقدان الامن ووعورة الطرق وفساد الحكام وغيرها تتقلص شيئا فشيئا الى ان اصبحت قرية صغيرة فقيرة».



■ سلمان ناطور ■

أريحا اولا..

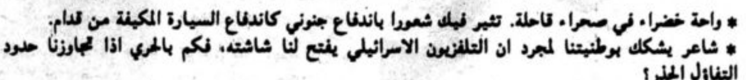


(احذروا حلمنا الرومانسي)

● كانت السيارة تنحدر بسرعة جنونية، على الشارع العريض والملتوي الذي يشق الجبال الصحراوية بين القدس واريحا. كان الطقس حارا وخانقا حتى ان صديقنا الدكتور ماجد الحاج اتهم (مازحا) السائق الطيب بانه لا يشغل المكيف الهوائي ليوفر قليلا من البنزين/السولر. واقسم السائق انه يشغله على اعلى درجة ووعدنا باغلظ الايمان ان نسافر معه في المرة القادمة بسيارة موديل ٩٤ وفيها مكيف ينفث الهواء المكيف من «قدام ومن وراء»، وانفجر ضاحكا ونحن ايضا.

اطلت اريحا. واحة خضراء في صحراء قاحلة. الجبال الجرداء التي تكللها لم تمنحها سوى المزيد من الجمال والرومانسية التي تثير فيك شعورا باندفاع جنوني نحوها، كاندفاع السيارة المكيفة «فقط من قدام».

يوم الجمعة الماضي، كانت فكرة اريحا اولا مثار خلاف وكانت الاخبار تتحدث عنها وكأنها الصخرة التي ستتحطم عليها منظمة التحرير والقيادة



*** واحة خضراء في صحراء قاحلة. تثير فيك شعورا باندفاع جنوني كاندفاع السيارة المكيفة من قدام.**

*** شاعر يشكك بوطنيتنا لمجرد ان التلفزيون الاسرائيلي يفتح لنا شاشته، فكم بالحري اذا تجاوزنا حدود التفاؤل الحذر؟**

*** احذروا «زلبطة» الناس وابعدوا الاجهزة الالكترونية عن اجساد المسافرين في «بلاستين ايرز» (الخطوط الجوية الفلسطينية).**

*** فنطازية شرقية: مهرجان جرش الاردني ومهرجان اريحا الفلسطيني ومهرجان بيت شان الاسرائيلي - كلها في موعد واحد.**

*** وقف وقد وضع يده على مسدسه المعلق على خاصرته وتحدث عن مخاوفه - مستوطن اسرائيلي.**

الفلسطينية التي اجتمعت في تونس لتبحث في «الدمقراطية اولا» و«اريحا اولا».

كنا نحن ركاب السيارة شبه المكيفة اكثر الفلسطينيين حظا، ففي تلك الساعة، حين كان العالم يتحدث عن اريحا، باللغة الدبلوماسية، ويحكي عنها كشيفرة للحل السياسي، او انها عقدة في مؤامرة او حلقة من حل، كنا نحن، العائدين من القدس الى الشمال، بعد تسجيل برنامج تلفزيوني عن التعليم العربي، نسير في شوارعها في «طقة الظهر»، ونبحث عن مقهى لشرب الماء والقهوة.

كان بديهيا ان يلفت انتباهنا كل شيء في اريحا، بيوت الطين المهجورة في «عقبة جبر» وعمارة الحاكمية العسكرية الغريبة النافرة في اجواء باستورالية وشاعرية، وشجرات النخيل المشرئبة القامة والتي تتدلى منها عناقيد البلح الريحاوي الاحمر.

يوم الجمعة، الحوانيت مغلقة والشوارع تكاد تكون فارغة تماما. الناس في البيوت، لا نعرف كيف يكيفون الهواء. ونحن في طريقنا الى مقهى/منتزه استوقفتنا شجرة من عائلة العليق انتصبت وانحنت على جدار وتدلت زهورها باللونين الازرق السماوي والابيض الياسميني، فبدت وكأنها قطعة من سماء اريحا الصافية، او ان السماء امتداد لها.

لم نكن نتصور في تلك اللحظات ان هذه المدينة، على الاصبع القرية الكبيرة، سوف تصبح محط انظار العالم وانها في يوم قريب سوف تنصب اقواسا مكللة بالورد في استقبال اولئك الذين يحسدوننا لاننا نستطيع الوصول اليها، وعندما نلتقيهم في المنافي لا يكتفون بالعناق بل يشمون رائحتنا، لاننا نحن رائحة تراب الوطن، ثرى الجليل وعبير الكرمل. وفي ذلك اليوم، الجمعة، فقدنا فرصة جميلة، لساعة قليلة فيها نترك السيارة ونسير على اقدامنا في شوارعها ونطرز احلاما تكاد تكون جنونية، عن العودة، لنرسم المدينة من جديد.. هنا سيجلس القيادة، في بناية من حجر، مسيجة وعلى مدخلها حارسان، وهنا مكتب الثقافة. وهناك مكاتب «فلسطين الثورة». فقدنا هذه الفرصة لاننا انشغلنا بما يشغل الدكتورة مريم مرعي عن حالة الانسان الفلسطيني اليوم، في منافيه المتعددة، كأن المنفى هو مكانه الطبيعي. كأنه محكوم عليه بالنفي المؤبد.

وفي خضم الحديث عن الجانب التراجيدي في حياتنا ضاع منا الحلم الذي يتحول الى واقع.

لا اعرف اذا كان يحق لنا كمثقفين ان ننشغل بعالم الاحلام، في هذه المرحلة الحرجة، وقد يطلب منا الناس ان نتحدث كسياسيين محترفين، باعتبار ان الالتزام الوطني او الوطنية، يحتم علينا ان نردد كل الصياغات السياسية بحذافيرها، وقد قرأت في هذا الاسبوع كلاما لشاعر مصاب بشطط مزمن، يشكك بوطنيتنا لمجرد ان التلفزيون الاسرائيلي يفتح امامنا شاشاته وقنواته فكم بالحري اذا تجاوزنا حدود التفاؤل الحذر واغرقناكم في احلامنا الرومانسية؟ ولذلك استميحكم عذرا اذا انتزعت هذا الحق في تطريز الاحلام ووسعت بخيالي الجنوني مدينة صحراوية تعج بالحياة، وتتحول بين ليلة وضحاها الى شبه عاصمة مؤقتة لشعب يحترق منذ مئات السنين الى عاصمة وعلم ودولة وشرطة وحتى الى موظف بيروقراطي. وهنا سأقطع الحلم لكي لا يكون تقليدا لحلم «الختيار» بن غوريون، الذي قال «سنصبح شعبا عبريا ودولة عبرية عندما يكون لنا رئيس دولة عبري وقائد عبري للجيش وشرطي عبري وزانية عبرية».

لا اعرف كيف يخطط بناة الدولة العتيدة جغرافية التواجد الاوتونومي المرحلي في اريحا، لكن يبدو لي ان المهمة الاولى هي اقامة مطار كبير في المنطقة السهلية الممتدة من عين قشخة وحتى مشارف المدينة. واذا كان يحق لنا نحن «عرب الداخل»، ان نقدم نصيحة لاخوتنا في الدولة العتيدة فلن نقترح عليهم نوع وحجم طائرات الركاب، لاننا لا نملك اية تجربة في هذا. وليس عندنا اي مهندس طيران او «طيرجي». لكن تجربتنا غنية في الخدمات الارضية للمطارات. احذروا رجال الامن في المطار، لا تتحرموا اية صلاحية لزلبطة الناس في الغرف المغلقة وابعدوا عن اجساد مسافري «بلاستين ايرز» (الخطوط الجوية الفلسطينية) كل الاجهزة الالكترونية والا فان سمعتكم ستكون اسوأ من سمعة الدولة الجارة. «الامن، على الراس والعين» لكن كرامة الانسان وراحة المسافر لا تقل اهمية.. وماذام الحديث عن مرافئ الاتصال الخارجي، الجوية والارضية والبحرية، فنرجو ان تغيروا اسم جسر «اللنبي»، لكن ليس باسم فاتح عسكري، اطلقوا اسماء العسكريين على المرافق العسكرية، واسماء المبدعين على المرافق الثقافية، واسماء العلماء على المرافق الطبية والجامعات والمدارس.

اريحا، مدينة سحرية، لا تجد مثيلا لها في العالم، واذا كان الاحتلال شوه منظرها وجعل القسم الاكبر منها كمدن الاشباح، بتهجير سكانها وهدم بيوتها، الا انها تظل ذات شكل خاص ومناخ خاص وتاريخ خاص. وحين تطل اعمدة قصر هشام تستدرك حضارية تاريخها العربي. ومع ان صديقنا الشاعر محمود درويش، قرر الخروج من الدائرة السياسية ليغوص في بحر الشعر، الا ان اريحا تطالبه بالعودة الى الحياة الثقافية الجماهيرية الفاعلة، ليحولها مع الاخرة في الدائرة الثقافية الفلسطينية الى مدينة المهرجانات الفنية والادبية، الى مدينة السينما والمسرح، واستطيع ان اتصور بخيالي الشرقي ثلاثة مهرجانات تعقد في وقت واحد وفي ثلاث دول مستقلة، مهرجان جرش الاردني ومهرجان اريحا الفلسطيني ومهرجان بيت شان الاسرائيلي. وعندها يفتح شارع يوصل بين المدن الثلاث، ويستطيع عشاق الثقافة والفن في خلال ساعات التنقل بين ثلاث مدن وثلاثة مهرجانات متميزة.

لا حدود لهذه الفنطازية الشرقية الساذجة، التي تنبع من رغبة عارمة وصادقة في تحقيق سلام شامل وعادل. وقد طرزتها في لحظة وجوم، في السيارة شبه المكيفة، التي قطعت الطريق بين اريحا وبيت شان، في محاذاة النهر. على اليمين سلسلة جبال تمتد الى لا نهاية وعلى اليسار كذلك سلسلة جبال لكنها مزروعة بمستوطنات تبدو، بابنيتها وسطوحها واسيجتها وحتى مجرد حضورها، غريبة جدا ولا مكان لها على هذه اللوحة الشرقية الرائعة. هذه المستوطنات هي التي اعادتنا الى واقعنا التراجيدي، واذا بنا نتحدث عن نفسية المقاتل الفلسطيني، المقاتل الذي نفي من بيروت الى الصحراوات العربية في اليمن وتونس وغيرها، وهو ما زال يحتفظ ببدلته و«المترة» وبندقيته وينتظر ساعة صدور الاوامر ليتحرك من اجل تحرير فلسطين. كيف يشعر هذا المقاتل وماذا ينتظر؟ ماذا يفعل الان وماذا سيفعل عندما يعود الى اريحا، هل سيكون هو الشرطي على قارعة الطريق؟ يسجل للمخالفات ويوجه حركة السير؟ هل مقاتل الامس هو الذي سيبحث عن اوكار العالم السفلي في الدولة العتيدة ليضرب تجار المخدرات ولينظف المدينة من الزانية الفلسطينية؟

مصدر فلسطيني صرح ان الفي مقاتل فلسطيني سيشكلون شرطة الاوتونوميا، هل يحق لنا، نحن الذين اكتوينا بنيران الشرطة والاقامات الاجبارية والسجون والتفتيش الليلي، ان نسدي نصيحة اخوية الى شرطة فلسطين العتيدة.. وهي الطلب بكل صدق واخلاص المراعاة الفائقة لحقوق الانسان والمواطن؟ هل تستطيع ايها الشرطي ان تلقانا بابتسامة وان تسجل لنا مخالفة سير وانت تبتسم وان لا تؤاخذنا على حماقاتنا السيرية؟ هل ستساعد امرأة عجوزا وهي تقطع خط المشاة، وهل ستعمل من اجل عدم ذكر اسم فلسطين في سجلات «امنستي»؟

انعطفت السيارة يسارا في مفرق بيت الفا. من بعيد اطلت علينا «الساخنة»، البقعة الخضراء، قطعة من الجنة، واطل علينا سجن شطة. للوهلة الاولى تشعر انك تحتجز بين عالمين، بين ارضين وسماءين، بين هذيانك الجنوني، وبين واقعك الحزين، تفكر باولئك الذين يتحممون في جنة الساخنة وباولئك السجناء القابعين في زنازين شطة، يحلمون مثلك ويهذون مثلك ويطرزون لوحات خيالية للحرية التي تبدأ من خلف قضبان السجن ولا تنتهي، يصيغون مفهوما غير وجودي للحرية الفردية وللحرية الجماعية، وهم لا يستوعبون معنى ان حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الغير، لان الغير ليس قائما في حياتهم اليومية، الغير هو جزء من احلامهم وامنياتهم.

لست ادري لماذا تأخذنا رومانسيتنا الى اريحا اولا، ربما لانها مدينة تكاد تكون منسية، ومع انه يجري حديث ايضا عن غزة اولا، الا ان غزة لا تثير المشاعر الرومانسية، بل، هي، هي تشدك الى الواقع المأساوي، هي التي توقظك من احلامك الجنونية وهي التي تعيدك الى السياسة اليومية، الى النصوص القابعة والصيغ المنمقة.

في نشرة الاخبار التلفزيونية التي نقلت وقائع النقاش البرلماني حول الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني عرض التلفزيون تقريرا عن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة. ملأ الشاشة الصغيرة شاب يبدو في اواخر العشرينات من عمره، يعتمر على رأسه «كيباه» (طاقية متدينين) وكرشه اخذ بالانتفاخ، وقف وقد وضع يده على مسدسه المعلق على خاصرته، وهو يراقب ثلاثة عمال، فتيان عرب، يعملون في ارضه. كاوبوي اسرائيلي كاولئك الذين تشاهدهم في افلام رعاة البقر الامريكيين، هذا الاسرائيلي المثير للرعب والقرف تحدث عن مخاوفه. واما الفتيان الثلاثة فواصلوا التنكش في الارض ومد الانابيب، لم يُسألوا عن خوفهم ولم يتحدثوا عن احلامهم، لكن احدهم انتصب ونظر الى عدسة الكاميرا ولم ينبس ببنت شفة. نظراته كانت تقول كل شيء.. لتكن غزة اولا، اخرجوا من حياتنا واحلامنا، اخرجوا! فما حملناه حتى اليوم لن نحمله ليوم آخر..

نسبة العرب بين الاطفال في اسرائيل هي ٢٣٪ لكن نسبتهم بين مصابي الحوادث هي ٤٥٪

■ والنسبة اخذة في الارتفاع اكثر بين العرب ■ الاخصائيون: اصبح الامر مقلقا ويحتاج اهتماما خاصا من الاهل والمعلمين ■

* تقرير: امال شحادة *

● سادر، طفل في الرابعة من عمره.. قبل يومين، وتحديدا في يوم ١٩٩٣/٩/١ كان عليه ان يدخل لاول مرة الى روضة الاطفال. الفرحة هذه لم تقتصر على والديه فحسب بل كانت تملأ حياته هو ايضا.. فكيف لا وقد جهز حقيبته الجديدة والملابس الجديدة ورافق ابن جيرانه الفتى ليوصله الى الحلاق ليقص شعره لتكتمل فرحته في استقبال العهد الجديد من حياته.. ولكن هذه الفرحة انقضت خلال ثوان معدودة عندما اندهس تحت عجلات السيارة.. هكذا ببساطة كل شيء انتهى وبقي سادر ذكرى لوالديه وشقيقه وكل افراد عائلته ومن عرفه.

ومثل مصير هذا الطفل سادر هيب من الناصرة، هناك عشرات الاطفال الذين يموتون في كل سنة بسبب الحوادث المختلفة وبشكل خاص حوادث الطرق.

الاحصائيات التي تنشر في البلاد، كلها، تدل على ان الاطفال العرب، هم اكبر قطاع من افراد المجتمع يقعون ضحايا للحوادث، اخر هذه الاحصائيات يقول انه يموت في اسرائيل كل سنة مئة طفل ويصاب سبعمئة بجروح نتيجة الحوادث، حوالي نصفهم من الاطفال العرب. ويشهد على ذلك اطباء المستشفيات، القطاع الذي يستقبل المصابين ويكافح من اجل انقاذ حياتهم.

يقول د. سعيد فخر الدين من دالية الكرمل: «الوضع في مجتمعنا العربي في اسرائيل اصعب بكثير منه في المجتمع اليهودي، فاطفالنا يشكلون حوالي ٢٣٪ من اطفال الدولة لكنهم يصابون بـ ٤٥٪ من مجموع الاصابات القاتلة سنويا، ونسبة الوفيات بسبب الحوادث اكثر بـ ٢٠,٥٪ من النسبة في المجتمع اليهودي. ليس هذا فحسب فباستعراض سريع لاحصائيات الحوادث عبر السنوات الماضية نلاحظ ان النسبة ثابتة في المجتمع اليهودي لكنها آخذة بالارتفاع في وسطنا العربي. لقد باتت المسألة مقلقة جدا. واصبحت الحوادث تأخذ مكانة الصدارة في التسبب بالوفاة لدى الاطفال في جيل ما بين ١ - ١٤ عاما، وتساوي اربعة اضعاف نسبة الوفيات بسبب مرض السرطان الذي يعتبر السبب الثاني للوفيات عند الاطفال في العالم. ناهيك عن الاصابات التي لا تحدث الموت وانما تخلف عاهات جسدية ونفسية مدى الحياة. فالاحصائيات تشير في هذا الصدد ان واحدا من كل خمسة اطفال يحتاج الى علاج في المستشفى كل سنة بسبب الحوادث».

* لماذا العرب *

لاول وهلة لا يستوعب العقل ان في هذا المجال ايضا، الحوادث، هنالك فوارق شاسعة بين الوسط العربي والوسط اليهودي. وقد حاولنا معرفة السبب من عدد من الخبراء ذوي العلاقة: الاطباء، الذين يعالجون المصابين ويعرفون اسباب اصاباتهم، ومن مسؤولي وزارة الصحة، الذين تقع على عاتقهم مهمة معالجة هذه الظاهرة مع ذوي الشأن فاتضح ما يلي:

● حوادث الطرق: اكثر اصابات الاطفال من حوادث الطرق هي حوادث دهس تنجم عن: قلة الارصفة في البلدات العربية خصوصا المدن. قلة خطوط المشاة المرسومة في الشوارع، وهي معدومة في معظم القرى. قلة الملاعب، مما يضطر الاولاد الى اللعب في الساحات العامة او الشوارع. حالة الشوارع السيئة والضيقة وغير المنظمة اصلا، وبسبب هذا تكون الرؤية لدى السائق محدودة والمنعطفات مخفية. قلة شارات السير داخل البلدات العربية، فلا مكان محدود للوقوف ولا تحديد للسرعة، وحيث توجد الشارات لا توجد مراقبة سير عليها. فهنالك بلدات لم تسجل فيها مخالفة سير واحدة خلال ٤٥ سنة، بل منذ ان بنيت القرية.

هذه تقريبا اسباب غير قائمة في الوسط اليهودي، ويجب ان نضيف اليها اسبابا اخرى هي: قلة الانتباه من السائق. قلة الوعي لاهمية تصليح السيارة وضمان سلامتها باستمرار وقلة الوعي لدى اطفالنا لمسألة الرقابة على الطرق.

● الحوادث الاخرى: اكثر الحوادث الاخرى هي: السقوط من مرتفعات على اجسام صلبة. وهذه تعود لعدة اسباب: عدم تركيب درابزينات على الشبابيك والشرفات في البيوت العالية. عدم تركيب درابزينات على الادراج والسلالم عند بناء بيوت جديدة، الابقاء على الاوساخ والحجارة وعدم اغلاق الوصول الى البناء خلال مراحل بنائه.. في هذه الحالات تكون الاصابات خطيرة عموما اذ تصيب الرأس والاطراف والعمود الفقري ومن شأنها ان تقتل او ان تصيب الطفل بعاهات دائمة.

● استنشاق مواد غريبة عن طريق جهاز التنفس مثل المواد الكيماوية وشرب الكاز او المواد المحرقة.

● حوادث الغرق (فقط في السنة الاخيرة بدأ طلابنا العرب يتعلمون السباحة في دورات مدرسية).

● الضربات الكهربائية.

● التسمم نتيجة تناول ادوية بشكل خاطىء، او نتيجة تناول اطعمة.

● عدم الانتباه الى تصرفات اخرى للاطفال واللعب.

* وما العمل *

عندما تعرف الاسباب، اعلاه، يصبح العلاج والوقاية واضحين تماما.

دائرة الصحة في الشمال تعمل في منطقة سكانية تضم ٧٠ الف مواطن في عرابة ودير حنا ومجد الكروم ودير الاسد والبعنة لوقاية الاطفال والفتية من الاصابات يقول د. شهاب شهاب: «من خلال عملنا نقوم بالاتصال مع المجالس المحلية لمراقبة وضمان بيوت ومدارس محصنة من وقوع اي حادث اذ ان لدينا مشكلة كبيرة في عدم وجود درابزينات الى جانب الادراج وضمان ارصفة للمشاة وخاصة الطلاب والاطفال لمنع وقوع حوادث دهس. في الوقت نفسه بدأنا بعقد جلسة واستشارات لقطاع خاص من المعلمين والمرشدين الذين يعملون في الروضات ومع الجيل الصغير لايصال العديد من الارشادات لتلقينها للاطفال للتخفيف من وقوع الحوادث».

اما د. نخلة بشارة مدير المستشفى الانجليزي في الناصرة، حيث يتم استقبال اكبر عدد من الاطفال العرب الذين يصابون نتيجة الحوادث في الشمال فيقول: «غالبية الحوادث تقع لعدم وجود مراقبة كافية على البيوت والمدارس».

وفي مستشفى نهاريا مثلا ١٧٪ من الاطفال الذين يرقدون في المستشفى اصيبوا في حوادث، ونسبة الاطفال العرب مضاعفة لنسبة الاطفال اليهود. ويقول د. شهاب شهاب «ان التقديرات تشير الى انه مقابل كل حالة تعالج في المستشفى لهؤلاء الاطفال يتم علاج عشرين حالة خارج المستشفى اذ تكون الاصابة خفيفة».

* اصابات وحوادث في البيت *

حول وقوع الحوادث في البيت يحدثنا الطبيبان سعيد فخر الدين وبشارة بشارات: «غالبية الحوادث عند الاطفال تقع في البيت وفي معظم الحالات تكون طفيفة. ولكن للاسف فان قسما من هذه الحوادث يؤدي الى اصابات بالغة قد تبقى عاهات مدى الحياة. هذه الحوادث تصيب عادة اطفالا في سن المدرسة واغلبية المصابين من البنين، وهذا ناتج عن الفارق في التصرفات بين البنات والبنين، والاطفال مع اعاقة ذهنية او اية اعاقة اخرى، يصابون اكثر بالحوادث، ٥٠٪ من الحوادث بسبب سقوط الطفل. اما الحريق فعادة تصيب اطفالا في جيل سنة الى ثلاث سنوات فغالبية هذه الحوادث تكون في المطبخ بحضور الام وتصيب الاطراف العليا من الجسم».

اضافة الى البرنامج الذي ينفذ من قبل وزارة الصحة في لواء الشمال والذي من المفروض ان يشمل كافة المناطق والقرى، يقول الطبيبان فخر الدين وبشارات: يجب تكثيف الجهود لتوعية وارشاد الاهالي، حيث ان قسما كبيرا من تصرفات الاطفال لا يمكن توقعها سلفا ولا يمكن ان تمنع جميع الحوادث في البيت، ولكن هنالك حاجة لاخذ جميع الاحتياطات اللازمة لازالة المخاطر في البيوت وعدم استعمال النار بالقرب من الاطفال والحذر عند تحضير الطعام، والاهم تأمين شبابيك الطوابق العليا بالحديد والادراج بواسطة احكام خاصة، كذلك هنالك اهمية لابعاد الادوية والمواد الخطيرة عن متناول يد الاطفال ومنع بيع العاب محرقة للاطفال. الى جانب هذا كله هنالك حاجة لزيادة الوعي لدى المعلمين في المدارس والاخصائيين في مجال الارشاد على الطرق مثلا.



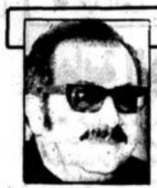
● الطفل المرحوم سادر●



● ثلاثة اطفال اصيبوا في وقت واحد في نيسان هذه السنة، هم (من اعلى الى اسفل): فاطمة طه (٦ سنوات) من كفرمندا، اسراء مناصرة (٤ سنوات) من طرعان، ولاء المبارية (٤ سنوات) من ام الفحم●

● علي عاشور ●

من «اتفاق الشجعان» الى «سلام الشجعان»



● لا شك في اننا نقف، الآن، عربا ويهودا، امام منعطف تاريخي خطر: فاتفاق الشجعان (اعلان المبادئ) بين اسرائيل وم.ت.ف حول الحكم الذاتي الانتقالي الفلسطيني الذي يتضمن ما يعرف بمشروع «غزة واريحا اولا» يتعرض لهجوم عنيف في كلا الجانبين - الفلسطيني والاسرائيلي - يستهدف القضاء على هذا الاتفاق وهو في المهد - قبل ان ينمو ويترعرع ويؤتي اكله: السلام المنشود لكلا الشعبين القائم على العدل والاحترام المتبادل.

فلا يكفي النظر الى هذا الاتفاق بشكل ايجابي او الترحيب به. فجدية هذا الاتفاق وخطورة الهجوم الذي يتعرض له يتطلبان من كل قوى السلام في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل القاء كل ثقلها الى جانبه والخروج حالا الى الشارع لتنظيم المظاهرات المؤيدة له. لأن كل فراغ في الشوارع الفلسطينية او الاسرائيلية سوف تحتله، ولا شك، القوى المعادية للاتفاق وللمسيرة السلمية من كلا الشعبين.

فبالنسبة لنا نحن العرب (القصد الكثيرين منا) من الصعب علينا، كما هو معروف، ان نسير في طريق لا نعرفها تماما - من اولها الى آخرها. فنحن (والقصد معظمنا) شعب مثالي كثيرا ما نصل في مثاليتنا الى حد الجزمية (دوغماتيزم)، اي كثيرا ما نتجاهل الظروف الجديدة ونظل نتشبث بالاحكام والفرضيات القديمة وكأنها مقدسة ونفضل ان ننتظر مئات السنين (على قارعة الطريق) على ان نتخلى عن عقيدتنا او نحاول على الأقل اعادة النظر فيها. ونظل نتمسك بعقيدتنا، التي هي ولا شك عادلة، بشكل دوغماتي - هكذا بدون بيّنة او دليل، حتى ولو ادى بنا هذا التمسك الى ضياع القضية (قضيتنا) برمّتها.

بعكس البراغماتيين - كالأمريكيين مثلا (بالنسبة الى البرغماتية (براغماتيزم) التي هي نوع من المثالية، ولكنها خلافا للمثالية الدوغماتية تتخذ من النتائج العملية مقياسا لتحديد قيمة الفكرة وصدقها. (واصبحت كلمة براغماتي تعني العملي والواقعي).

فالأمريكان الذين «يرعون» الآن قضيتنا لا يتورعون عن السير في الطريق (المجهول) خطوة خطوة (وهل نسينا كيسنجر؟!). «فما دامت خطانا صحيحة» - هكذا يقولون - «فنحن في الطريق الصحيح».

ولا غرابة اذا ما اصبنا بالدهشة - وبعضنا اصيب بالذهول الشديد - لدى سماعنا عن موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على مشروع «غزة واريحا اولا». لأنه لا احد يضمن ان يؤدي الى تلبية مطالبنا العادلة. وربما تساءل بعضنا: وماذا عن بقية المناطق الفلسطينية المحتلة؟ ماذا عن القدس وعودة اللاجئين وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.. الخ. متناسين او متجاهلين عن عمد ان المفاوضات التي تجريها مع اسرائيل تجري في اطار ورقة العمل الأمريكية - الروسية التي تقول ان التسوية النهائية مبنية على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨. وهذه المفاوضات تجري على مرحلتين: مفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومفاوضات بعد ثلاث سنوات من تطبيق الحكم الذاتي حول الوضع النهائي لهؤلاء الفلسطينيين التي من المفهوم (هكذا) انها (اي المفاوضات) ستؤدي الى تطبيق قراري مجلس الأمن المذكورين. ويبدأ (الوضع النهائي للفلسطينيين في الضفة والقطاع) بعد خمس سنوات من تطبيق الحكم الذاتي.

فعلام اذن كل هذه الضجة في الجانبين (الفلسطيني والاسرائيلي) ضد مشروع «غزة واريحا اولا» الذي هو في الواقع مجرد بداية لاقامة الحكم الذاتي المتفق عليه سلفا؟!

لقد جاءت هذه الضجة لسبب واحد ووحيد وهو ان مشروع «غزة واريحا اولا» اكد جدية هذه المفاوضات كما اكد ان المسيرة السلمية، التي كان اعداؤها ينتظرون ان تنتهي بالفشل، قد نجحت وبصورة مفاجئة وسريعة (مذهلة حقا) وانها (اي المسيرة السلمية) اخذت تعطي ثمارها واصبحت تهدد مستقبل هؤلاء الاعداء - واعني مستقبلهم السياسي.

واكثر من ذلك - يقول المراقبون السياسيون - سيكون الحكم الذاتي في غزة واريحا «اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة فلسطينية». فبعد الاتفاق على تطبيق الحكم الذاتي «في غزة واريحا اولا» ستعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية (مقابل اعتراف المنظمة باسرائيل وتخليها عن الارهاب وتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني) وستسمح لأجهزة المنظمة، وبالذات لرئيسها ياسر عرفات، بالانتقال والاقامة في غزة واريحا وبنقل الالاف من قوات جيش التحرير الفلسطيني اليهما (بالاضافة الى الشرطة الفلسطينية) للإشراف على الأمن الداخلي فيهما وفي مناطق اخرى يجري فيها ايضا (في مراحل قادمة) تطبيق الحكم الذاتي. وستعمل على اجراء انتخابات لمجلس فلسطيني (يشارك فيها سكان القدس العربية) لمناطق الحكم الذاتي يعقد (بشكل مؤقت) في بيت لحم. كما ستعمل على تجنيد الدعم المالي لبناء القاعدة التحتية الاقتصادية لمناطق الحكم الذاتي وعلى اعادة المبعدين وكل نازحي حرب حزيران ١٩٦٧.

كما ان المرحلة الثانية من المفاوضات حول الوضع النهائي والتي ستبدأ بعد ثلاث سنوات من تطبيق الحكم الذاتي فستشمل «القدس واللاجئين والمستوطنات وترتيبات الأمن والحدود والعلاقات والتعاون مع آخرين وغير ذلك من قضايا ذات اهمية مشتركة».

وهناك امكانيات عديدة بالنسبة للوضع النهائي هنا. وذلك يعتمد على تطور الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي نفسها وفي اسرائيل والمنطقة والعالم خلال السنوات الثلاث التي ستعقب تطبيق الحكم الذاتي.

فإما ان يكون «دولة فلسطينية مستقلة» الى جانب اسرائيل واما ان يكون «دولة فدرالية - او كونفدرالية - فلسطينية اسرائيلية» او «دولة فدرالية او كونفدرالية فلسطينية اردنية» او «دولة فدرالية فلسطينية اردنية متحدة كونفدراليا مع اسرائيل» او «دولة كونفدرالية فلسطينية اسرائيلية اردنية» او اطار آخر علمه عند عالم الغيب، سبحانه وتعالى.

وواضح ان الذين يعارضون مشروع «غزة واريحا اولا» في الجانب الفلسطيني هم في الاساس اولئك الذين يقفون، منذ البداية ضد المسيرة السلمية وضد التفاوض مع اسرائيل وهم: «حماس» و «الجهاد الاسلامي» والفصائل الفلسطينية التي هي خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية. وهؤلاء سيعارضون وسيعملون ضد كل اتفاق مع اسرائيل.

اما اولئك الفلسطينيون، الذين هم في داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية ويعارضون فقط المشروع او الاتفاق على المبادئ ولا يعارضون المسيرة السلمية او التفاوض مع اسرائيل مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني وبعض المستقلين وغيرهم فسوف يوافقون على المشروع، حسب اعتقادي، وعلى اتفاق اعلان المبادئ في نهاية المطاف لأن المصلحة العليا للفلسطينيين (الوطنية) تتطلب ذلك وخاصة في الظروف الجديدة التي تمر بها المنطقة والعالم.

اما في الجانب الاسرائيلي فلا يعارض المشروع معارضة جدية سوى اولئك الذين يعملون في اليمين المتطرف (الليكود، تسومت، موليدت والمستوطنون في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة) وهؤلاء الذين لا بديل لديهم سوى الاحتفاظ بالمناطق المحتلة فلن يكون بمقدورهم على الرغم من المعارضة الشديدة التي يبدونها افشال اي اتفاق مع الفلسطينيين. وما صراخهم وتهديداتهم الا رد فعل للذعر الذي اخذ يتملكهم لدى رؤيتهم ان نهايتهم (السياسية) قد اقتربت.

اما غيرهم من الاسرائيليين الذين لم يوافقوا على المشروع (او الاتفاق مع الفلسطينيين) حتى الآن فسيوافقون عليه عاجلا او آجلا لأنهم في حقيقة الأمر ليسوا ضد السلام مع الفلسطينيين.

واخيرا وليس آخرا.

ان الاتفاق (اعلان المبادئ) بين اسرائيل وم.ت.ف الذي يتضمن مشروع «غزة واريحا اولا» يمكن ان نسمّيه «اتفاق الشجعان» وهذا الاتفاق، ولا شك، هو الخطوة الأولى، الجريئة والصحيحة، التي كان لا بد من اتخاذها للتوصل الى «سلام الشجعان» الذي ينادي به، منذ وقت طويل، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

■■ محمد علي طه

نحن نعيش عصرا جديدا

● لقد صُعقوا.

اجل. لقد صُعقوا!!

دعونا نسأل انفسنا بهدوء، وأناة، من كان يتوقع ذلك؟ بل من كان يحلم منا ان يحدث ذلك في يوم صيفي سماؤه خالية من الغيوم وفضاؤه نقي من الضباب؟

صحيح أننا طلاب السلام ودعاة فاتفقه كنا على يقين بأنه سيأتي. وان الحمامة البيضاء لا بد من ان تعود حاملة غصن الزيتون الأخضر. مهما ابتعد الزمان.. وان الأم الحنون ستغني احلى الأغاني لوليدها. وان العروس الحلوة، يحملها عريسها الشاب على الفرس الابيض. ولكننا وفي لحظة ما، لحظة سوداء.. لحظة ثقيلة عمياء. وضعت غبشا على نور الشمس.. حسبنا ان المولود سيتأخر عن نهاية الشهر التاسع.. وايقنا ان القابلة الداهية تراوغ!!

لماذا نحاول احيانا ان نختبئ في ظل حدب من اهداب الحقيقة ونعطي انفسنا بسخاء علامات تقديرية لا نستحقها لنطمئن الذات النرجسية بأن كل شيء يسير كما توقعنا وكما قدّرنا؟

لنقل، بكل بساطة، نحن الذين حلمنا بهذا اليوم، وصلينا بحرارة صادقة للمستقبل المشرق، وغنينا للمولود وهو نطفة: لقد تفاجأنا!!

اجل، والله. لقد تفاجأنا.

وان بعد العسر يسرا.

وليقل الآخرون، هؤلاء.. اعداء السلام، اعداء الانسانية: لقد صُعقنا!

اجل، والله، لقد صعقوا!

وان بعد اليسر عسرا!!

ان ما حدث في اواخر آب ليس اتفاقا ولا ميثاقا ولا معاهدة. ان ما حدث هو تاريخ. معركة فاصلة في التاريخ. معركة قلبت موازين وافكارا وعقولا ونفوسا وعلوما ونظريات.

مائة عام من الدم.

مائة عام من مسيرة العذاب والقهر والصعود والهبوط والجراح والملح!!

مائة عام سوداء، وشعبنا يدفع سنة فسنة وشهرا فشهرا ويوما فيوما ولحظة فلحظة مهر العروس الحسناء!!

نحن الذين بقينا متشرشين في الارض ليحافظ الوطن على صورته وناضلنا بالقصيدة والقصة والكلمة والمظاهرة والاجتماع الشعبي ولافتتنا المطرز بالأكف وغنينا للحرية والانتفاضة ادركنا منذ نصف قرن.. لم ادرك اخوتنا منذ ربع قرن ان هذا الوطن الصغير والغالي والجميل.. من الناقورة الى رفح.. ومن شاطئ المتوسط الى النهر المقدس.. ملك لشعبين.. لشعبنا العربي الفلسطيني وللشعب اليهودي.

حقيقة صعبة ومرة.. ولكنها حقيقة.. وعلينا ان نكون شجعانا ونتعامل معها.

قلنا ذلك بصراحة حين رفض البنادون حجرنا الصواني. وقلنا ذلك بفرح حينما وضعوا الحجر في ام الزاوية!

واليوم بعد ان اتفق ابناء عمومتنا من نشوة النصر الزائف على اطفالنا عادوا واكتشفوا هذا الحجر الذي احتاروه منذ اجيال.

ان ما يحدث في هذه الايام هو بداية لزمن جديد. بداية لعصر جديد. عصر شرق اوسطي من نوع آخر. عصر السلام. السلام الفلسطيني - الاسرائيلي والسلام الاسرائيلي - العربي.

لا شك في ان بطولة الحرب يصنعها الطرف المنتصر على الطرف المنهزم واما بطولة السلام فلا يصنعها الا طرفان بطلان.. كما ان بطولة السلام لا يجوز ان يصنعها الا الرجال الذين حملوا نياشين بطولة الحرب.

هذه حقيقة مرة جدا وقاسية جدا.. ولكن ماذا نقول.. وهذه هي الحقيقة.

هل يستطيع زعيم فلسطيني لا يملك قامة ياسر عرفات السياسية ووزن ابي عمار الوطني ورؤية ابي عمار التاريخية وشجاعة ابي عمار العسكرية وروح ابي عمار المتفائلة وشخصية القائد الكرازماتي ان يوقع ذلك؟!!!

وهل يستطيع زعيم اسرائيلي لا يملك تاريخ اسحاق رابين العسكري ونياشين النصر المعلقة على صدره العريض وشجاعة الجندي والرؤيا التاريخية الواضحة وعقلية التحليل العلمي ان يوقع على ذلك؟!!!

سبعة وعشرون عاما وقادة اسرائيل الصغرى واسرائيل الكبرى من ليفي اشكول الى اسحاق شمير ومن ديان الى براك وهم ينكرون وجود شعبنا البطل وينكرون لحقوقه الشرعية ويحلمون باسرائيل الكبرى ارضا بلا عرب!!

من يستطيع ان يقتلع من عقول ابناء الشعب الاسرائيلي ما زرعه القادة الكبار والانبياء الكذبة واسقوه ورعوه طيلة سبعة وعشرين عاما غير اسحاق رابين الرجل العسكري السياسي الذي قال له شعب اسرائيل «نعم» بعد خمسة عشر عاما عجافا؟!

آن الأوان!

لقد نضجت الثمرة الموعودة الطيبة على الشجرة الخضراء الجميلة وعلى شعبينا، فلسطينيين واسرائيليين، ان يقطفاها حالا حالا!!

لقد ادرك ابو عمار هذه الحقيقة منذ العام ١٩٨٨ عندما دعا بصراحة وصوت قوي ونقي الى سلام الشجعان ودعا رابين ان يكون «ديغول اسرائيليا»..

ولم يضع الصوت في الوادي!

آن الأوان.

تعبنا من الموت والجراح. تعبنا من الحروب. تعبنا من الرصاص والديناميت. تعبنا من الجرح والسجن.

لا نريد رصاصا وقنابل وصواريخ ومدافع وبنادق ودبابات وطائرات.

نريد ازهارا وزيتونا وبقولا وقمحا وعنبا.

نريد مدارس وملاعب وحدائق ودورا للأوبرا.

نريد اعراسا لا جنازات.

نريد جامعة لا نصبا تذكاريا!!

نريد عرسانا وعمالا لا شهداء!!

هذا هو العصر الجديد وهذا هو العهد الجديد!

لقد صار لشعبنا العربي الفلسطيني علم ونشيد وصرنا مثل شعوب العالم الاخرى.

يقولون ان م.ت.ف قد تنازلت عن ميثاقها وشهادة ميلادها..

واقول ان الحركة الصهيونية قد تنازلت عن قدس اقداسها.

كلاهما تنازل عن كلمات وبنود اكل الدهر عليها وشرب ونام!!

لا غالب ولا مغلوب!

كلانا، عربا ويهوداً، ندفع مهر العروسة الحسناء.. فيا ايها الكتاب التقدميون..

ويا شعراء اليسار والمقاومة..

ويا ايها الديمقراطيون والوطنيون..

ويا جنود السلام..

ويا ابناء الحقيقة..

تعالوا لندفع المهر معا.. لأن الدرب من اوسلو الى القدس طويل وشاق وفيه حجارة واشواك وورود.. وفيه ابتسامات ودموع.. وفيه عقول وقلوب!!

ان القطار الذي انطلق في نهاية آب يحتاج الى اقلامنا وكلماتنا واجسادنا وافكارنا..

تعالوا لنبني قنطرة من اقلامنا وكلماتنا ليعبر عليها قطار السلام.. قطار الحرية.

السلم خدعة!

● تتمة من صفحة ٦

ستعطي تلك العناوين المرحة والتعليقات الاستفزازية وستعطي تلك التحليلات السلبية وستصدم باستطلاعات رأي - لنفس الباحث/ة، ولكن مؤيدة لرأي الحكومة! فجأة سيركب الراكبون على الحصان الجديد ويلقون القصائد في مديحه وما جلب من اعاجيب الأسس... فجأة!

فجأة سنراجع حساباتنا ونعيد ترتيب الأوراق: عالم جديد - قيم جديدة! فجأة نعيش في عالم عجيب: اعدى اعداء الأمس - حكومة اسرائيل وم.ت.ف اصدقاء، ويواجهون اعداء - مشتركين من اليمين! حكومة الاردن زعلانة من السلام والمقابلات السرية مع ساسة اسرائيليين كأن الحسين لم يقابل احدا منهم.

معظم الدول العربية غير متحمسة فالبقرة الفلسطينية الحلوب توشك ان تكف عن الإدرار.

لا اصدق عملية السلام! فاسرائيل تنازلت عن غزة واريحا فقط وهما بلدتان خارج نطاق اسرائيل التوراتية! الأولى فلسطينية الجذور واما الثانية فكانت اول معاقل كنعان التي تسلم ايضا، يوشع بن نون (عرفات بني اسرائيل) دخل البلاد عبر اريحا التي سُلمت بطريق الخيانة (ايجاب) فهل تريدون القول ان ثمة خيانة اليوم - اذا كان التاريخ يعيد نفسه؟!

أمر آخر: زوجة عرفات لن تقبل بأريحا الحارة - سيما وزام الله بلدتها على بعد عشر دقائق منها!

قضية انسانية اخرى: ما هو مصير اولئك العملاء والمتعاونين المخلصين لاسرائيل في منطقة غزة وفي اريحا، وهل ستخطر حملات تبرعات لهؤلاء الطيبين!

يجب ان تصدقوا لمن عاش احداث المنطقة في هذا القرن كان يعيش في عالم امور لا تصدق.

فلا غرابة اذا لم اصدق.

● لمسة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

رحلة سلمية في عاصمة عربية

● يفرح الآخرون، وأفتعم أنا! ولعل قدري الا اذوق طعم السعادة يوما!

قبل حوالي سنة، وفي عز التنافس بين مرشحي الرئاسة الأمريكية، طلبت من ولدي عبر الهاتف الا يتحيز الى جانب احد المرشحين، حفاظا على علاقتنا معهما! ولرق ذلك «فأنت في غربستان غريب وما جئت الى بلاد الغربة الا بعد ان «غمرك» الوطن بفيض من البطالة والقلة والضرائب»..

ولا ادري اذا كانت اجهزة المخابرات، التي لم تعد تترك بلدنا، قد سجلت المكالمة ام لا، فحتى الآن لم أستدع للتحقيق هنا، ولم يستدع ولدي للتحقيق هناك، ولعلهم لهمرها موجهة لسكترا هنا!

وكأني «اصبت نفسي بالعين»، فها هم الجنود يطرقون المنزل، عشرات الجنود والكلاب.. وتكثر الجهات فلا تعود اربعا.. جنود وكلاب من الشرق والغرب والشمال والجنوب، وجنود وكلاب على السطح، وجنود وكلاب تحت الأرض..

ولا ادري كيف تجرأت على مخاطبة العساكر، وكأننا انهينا دورة، ضباط معا! دعوتهم الى فنجان قهوة ودعوت كلابهم الى وجبة عظام مع كلبنا الجائع.. «ورشرا» في بطني.. وحشروا القيود في ساعدي، وعصبوا عيني بقماش اسود، فاسودت الدنيا في وجهي.. وراحوا يجرجروني مثل جولة مفاوضات.. ووضعوني في سيارة، راحت تطوي المسافات، كما يطوي «شرطي» ماهر ورقة «الشام» على تبغ سيجارته. وانا جالس على مقعدها كعريس مصمود، يحيط بي جنود كالبوصلة. لكنت حسب ما «يخاطبون» به ظهري ورأسي وخاصرتي، من تحديد مواقعهم الجغرافية والسياسية والنفسية. اخيرا نزلوا ودعوني للنزول، فتدحرجت.. ادخلوني الى مكان ما.. احسست ببرودة لها رائحة التاريخ القديم، وبرودة في المفاصل، وبأجسام تسقط وتتدحرج كلما اصطدمت بظلام قدمي.. نزعوا العصابة عن عيني، والقيد من ساعدي، واذا بي امامه:

– من انت؟

– المواطن فلان.

– خسئت! فالمواطنة ليست لأمثالك يا ابن..

ادركت ان «ملفي» ساخنة، فرحت اعصر ذاكرتي، علني احضّر ما قد يسعفني في رد ما سيحملونه علي من تهم.

كان بيتنا قبل ايام مثل خلية النحل.. فأن «المحروسة» زوجتي «بالصبي»، لم يحجبها الا ان «فزّع» اهلها والجيران لدى قول طلق في رحلة ولادة «ولي عهدنا» ووارث «بيرتنا» بعد عمر طويل.. سألني عن سر الجمهرة تلك، مؤكدا ان رجاله النجباء يعرفون السبب:

– انت تدير بيت دعارة يا ...!!

احسست بغبار كثيف يملأ سماء الغرفة ويكاد يخنقني، وبعتمة حالكة اصابتني بالدوار.. «اخلني وجابني» في الكلام، ثم «لاطلني» بسطار حوى على حنكي، فتحركت اوجاع طواحيني..

– ما علاقتك بعرفات؟

كنت اعرف طبيعة العلاقة بين رئيسنا و «شقيقه» الفلسطيني، فاسقط في يدي، وادركت ان «العاقبة شر من الاولى»، فطلبت منه ان يسجل انني فعلا ادير البيت الذي ذكره قبل قليل..

وتطول الجلسة «الشاعرية» مع «حارس الأمن» «الأمين»، ويشرع في تقليب اوراق ملف موضوع امامه بعناية فائقة، واذا به يقرأ بصوت عمد ان اسمعه «حادثة الباص».

قلت في نفسي يبدو ان «البلايات اصعب من الرائحات» «ولهنا البكا، وصرير الاسنان».. كله منها، «معلم كويس»! كان اكبر مشوار لا يستغرق منا اكثر من ساعة واحدة من المشي على الأقدام، بعد ان تكون قد حملنا احليبنا تحت آباطنا توفيرا لها.. فما الذي جعلها تصر ذلك اليوم على ركوب الباص!! جازاها الله! لقد تلرحت بالصغير فلذة كبدها الذي ما يزال غير قادر على المشي، وانا قلبي رقيق، بل ضعيف، فوافقت، وصعد المحروس امامنا ونحن نتبعه، ولمحت عينه على صورة «رئيسنا» في صدر الباص، فما كان منه الا ان «تنحنح» و «دبّها» على الصورة، مصطنعا – للفلوي – انه في البيت وامام شاشة التلفزيون!! والحقيقة انني لم اعرف من اين جاءني يومها ذلك الحضور من البديهة، فرفعت الصغير بين يدي ورحت افرع الباص من اوله الى آخره، سائلا «لمن هذا «الفاروط»؟!

ولم يدّع احد ملكيته للصبي، ومع ذلك لم يطمئن قلبي، ومن باب الاحتياط في مثل «اوضاع الحرية» التي يعيشها وطننا العربي، همست في اذن الصغير، «انزل في المحطة التالية للمحطة التي تنزل فيها»، وهكذا اضطر الى ان يمشي اكثر مما ركب.

سألني: من كان ذلك الطفل؟

– «اي طفل»؟ سألت.

– الذي سألت من اهله في الباص.

– ربما هو عشيرة من ملايين المواطنين المقهورين الذين دلعت بهم «الحرية» والرفاهية الى الغرب «والمخلف»..

وكنت انوي مواصلة السخرية، لولا ان ارتفعت قوة البسطار من جديد..

فلملت.. وصرخت من تحت رأسي..

نهضت.. فركت عيني كأنني ازيل عصابة عنهما.. شعرت بخطاف شديد في حلقي وأوجاع في مفاصلي.. وارهاق يكاد يعيدني الى النوم ثانية..

ورغم ذلك رحت استعرض الاماكن التي يمكن ان ازورها بعد تحقق الصلح مع الوطن العربي، فقررت زيارة.. باريس..

وربما مشيا على الاقدام..

● فايز زعبي ●

السلم خدعة!

● «السلم خدعة»! يا جماعة فافهموا ما عقلكم ليلدغ من جحر مرتين! (بل مرارا) هذا السلام كبير وخيال وما للقرا، عقلكم ان يلكرا سحره، لسعم الكون المزاح والسعادة لتهنأوا بما انعم العصا، المشردين المنفيين ابدا. يا من عشقتكم النكبات والويلات والمؤامرات والخيانات الشقيقة يا من الفكم الاسود والأحمر من الوان علمكم، هل تشترون هذه الخدعة الطازجة.

هل تصدقون؟

هل يعد بكم العمر لتشهدوا نهاية خلال الدم والمعاناة والتراجيديا الشرقية الاخيرة؟! هل شبعت هذه الأرض التي مزجت بالطيبة والقدسية لسهرها البشر بالدماء والدموع؟ هل نحن في عصر المعجزات لتمياق خطلات سلسة تمنع حدا للصراع المأساة؟!

هل تصدقون ذلك الثعلب المعجزة الحكيم والذي احسده على حكمته وصبره وبعد نظره، هذا البيرس المكروه من شعبه (واي نبي احترمه شعبه ولنسه) كم بالحري اولاد عمنا!

هل تصدقون ذلك الثعلب الذي يملك سر الخلود ويعلن لن البقاء، لعنطله الاغتيالات والمؤامرات الشقيقة قبل العدو؟! هذا العرفات؟

هل تصدقون ذلك الرابين الذي فعل ما فعل – ولا داعي لفتح التاريخ بمناسبة السلام. ومنذ وقت قليل اكد عدم الانسحاب من الجولان والقدس وعدم سماحه بقيام دولة فلسطينية. منذ وقت قليل فقط كان عرفات عنده زعيم عصابة قتلة مخربين وما هو «بارتنر» محترم!

هل تصدقون هذه المسرحية؟ ماذا سيقول صوت اسرائيل بالعربية والتلفزيون العربي الاسرائيلي في برامجه الاخبارية والدعائية. هل سيشطب كلمة «مخرب» و «منظمات الارهاب» و «القتلة» وقد الفتها آذاننا، واستساغتها افواهنا المؤسرلة؟!

هل يمكن ان نعيش ونرى م.ت.ف وعرفاتها وقد كف عن لبس ملابس الارهابي زعيم العصابة – كما سمعنا وشاهدنا حتى القرف عبر الاثير الصادر من روحيها؟ هل نعيش في عالم نظيف من «الشبرعية والمخربين الفلسطينيين»؟ هذا كثيرا

لا اصدق.. لا اريدا!

مسكين ذلك المحرر الاخباري! لجأ عليه ان يغير بزاوية ١٨٠ درجة – ويدون ان يرف له رمش! مسكينة تلك الصحف «صحف الدولة» واوسع الصحف انتشارا. لجأة ستخلو من الصور المثيرة للرحمة والمثيرة للقرف كما هو عربي. لجأة

● البقية على صفحة ● ●

● عبد المجيد حمدان ●

حماية الجبهة الداخلية اولا

● الى ان يتم طرح اتفاقية غزة – اريحا اولا على مؤسسات منظمة التحرير، او اللجنة التنفيذية على الأقل، وقبل ان تنال موافقة الأخيرة، وعلى نحو مشابه لما جرى في الحكومة الاسرائيلية، فان الاتفاقية ستبقى ملك المجموعة الصغيرة التي وقعتها بالأحرف الأولى.

فحتى الآن لم يتسلم اي عضو في اللجنة التنفيذية، او اي طرف من الأطراف المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، وبصورة رسمية، النص الدقيق والمعتمد للاتفاقية، حتى يمكن مناقشته في مؤسسات واجهزة الفصيل الرسمية واتخاذ موقف مسؤول منها. وحين يحدث ذلك يمكن قول الكثير في سلبياتها وايجابياتها، وبما في ذلك اتخاذ الموقف الذي يراه هذا الطرف الفلسطيني او ذاك متلائما مع جلال المصلحة الوطنية ومع سياسته.

ومن وجهة نظري المتواضعة لا اعتقد ان من الصائب الان بناء مواقف، والخوض في نقاشات، والتعرض بالنقد والقدح للسلبيات، والمديح والتقريظ لما يراه البعض من ايجابيات، على اساس روايات صحفية، وبعيدا عن اعتماد النص الرسمي والدقيق والمعتمد اذ من شأن ذلك ان يوقع الجماهير في مزيد من البلبلة والحيرة، وان يصيبها بالارتباك فاحتمال دورها في مواجهة الاخطار المحدقة بالقضية الوطنية.

وكما ارى فان الأمر الاساسي الان يتجاوز الغضب من اتقان التسريب على المسرح، والمفاجأة باعلان الاتفاقية. لعملية التسريب تمت بمشاركة اكبر قوة عالمية، وبقائل من وراء ظهرها، لدرجة توظيف وزير خارجيتها وطاقم وزارته، في رحلات مكوكية وهمية في المنطقة.

كما ان المسألة اكبر من اعادة القول عن عادة القيادة «المتنفذة» في وضع الكل امام الأمر الواقع ثم مطالبة الاطراف جميعا بالارتفاع فوق مشاعرها ومواقفها، والتفتيش عن سبل لوقاية القضية من الاخطار التي ولدها الوضع الجديد.

فالثابت والمؤكد حتى الآن يتمثل في حقيقة ان اتفاقية غزة اريحا اولا هي اتفاقية مبادئ بخطوط عامة عريضة، وكل بند فيها يحتاج الى جهد ضخم للاتفاق على التفاصيل وكسوته باللحم. واتساع الشقوق في الصف الوطني، وبلبلة الجماهير واصابتها بالحيرة والارتباك، لا تخدم معالجة القضايا الرئيسية المؤجلة في هذه الاتفاقية. ولا اظن الا ان الكل يدرك ان خصما فلسطينيا سيقابله في الجانب الآخر محاولات للتنصل من الاتفاقات الملزمة، ان وجدت، ومحاولات لفرض وتكريس الأمر الواقع والى الأبد.

ان الوصول لكسوة بنود الاتفاقية العريضة باللحم، حسب تصور الطرف الفلسطيني الذي توصل اليها، يحتاج الى توفير دعامتين اساسيتين على الأقل. اولاهما المحافظة على شكل من التضامن العربي وثانيهما، وهي الأهم، تعزيز وضع الجبهة الداخلية الفلسطينية، بالبدء برتق الشقوق فيها بديلا لحالة اللامبالاة تجاه ما يجري من توسيع لهذه الشقوق، حيث يتحول الشق الى فتق.

قبل الاعلان عن الاتفاقية الجديدة دأب البعض منا على التحذير من احتمالات الغدر بنا في مسار من مسارات التفاوض العربية. وتقول نتيجة ما حصل ان المرقعين الطروا بالاطراف العربية قبل ان تمسكي هي بهم. ويدعي ان ذلك اصاب الثقة الضرورية توفرها، بالأطراف العربية والجانب الفلسطيني، بضربة مؤلمة وشديدة. والأهم ان الاتفاقية افرحت الابواب للوصول الى اتفاقيات منفردة على المسارات، وبعضها كان يؤجل ذلك من اجلنا. وحتى يحين موعد بحث القضايا المؤجلة كالقدس والمستوطنات واللاجئين، ربما تكون العلاقات الاسرائيلية العربية قد قطعت شوطا من الاستقرار، وتكون مصالح متبادلة قد تمت، لدرجة قد نجد فيها انفسنا بلا اصدقاء، في مواجهة الطرف الاسرائيلي.

اما على صعيد الجبهة الداخلية فهناك خصب خصبي من انفجار احتراب وطني، ومن الآن لن يكتسب الفصيل المعارضة مسؤولية مثل هذا الاحتراب، ان وقع لا سمح الله، اية قيمة فعلية، اذ ان النتيجة المؤكدة وهي ستكون ربحا صافيا للجانب الاسرائيلي في شكل مساعدة له على التملص من التزاماته وتكريس ضم القدس والابقاء، على الاستيطان.

لقد دللت الايام التي سبقت الاعلان، وبأوضح ما يكون، على الحاجة لضرورة اعادة ترتيب البيت الفلسطيني. وكان معروفا ان مؤسسات منظمة التحرير لا توفر متسعا للمعارضة كي تمارس منه دورها بصورة مرضية لها. فأزمة منظمة التحرير، متعددة الجوانب، والآخذة في التعمق يوما بعد يوم، ليست وليدة الساعة. كما انها ليست نتاجا للعملية التفاوضية وحدها. والمهم ان المنظمة تعاملت مع التغييرات الكبيرة والعميقة في العالم، وخصوصا زوال سنديها، حركة التحرر العالمي والمنظومة الاشتراكية، وحركة التحرر القومية العربية، دون محاولة منها لاعادة تقييم وضعها، وادخال ما يتلاءم مع هذا الوضع على بنية اجهزتها وطرق عملها. ويلفت الانتباه ان المنظمة التصقت باوضاعها السابقة في الوقت الذي اضطرت اكثر القوى محافظة في العالم، لمحاولة التلاؤم او التكيف مع الوضع الجديد.

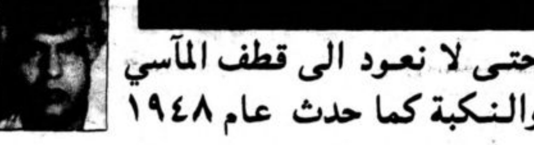
ومع البدء في تطبيق بنود الاتفاقية، ان تمت المصادقة عليها في مؤسسات منظمة التحرير، او في استفتاء عام، فان وضعا نوعيا جديدا سينشأ. وهذا الوضع النوعي الجديد يحتاج الى معالجة نوعية جديدة ايضا. اما الاستمرار في رفض تطوير اجهزة ومؤسسات منظمة التحرير، فلا يعني، بحرمان المعارضة من متنفس ملائم، الا الدفع في اتجاه الاحتراب الداخلي.

لا يحب المرء التفكير في احتمال ان تذهب «النشوة» باصحاب «الجهاز» الاتفاقية الى محاولة الانفراد بسلطة الحكومة الذاتية الانتقالية، كما هو اسمها في الاتفاقية. ان هذا المنحى ان وقع، وكما تدلل مؤشرات موجودة سابقا على الاعلان، لا يبشر بخير اعتماد القمع والعنف وسيلة لكبح المعارضة والسيطرة على الجماهير.

في الوضع الجديد المرتقب هناك تغير هام سيحدث لا يمكن التقاط فرقه. فالتناقض الرئيسي مع الاحتلال سيضعف وقد يضمحل الى حد التلاشي، وسيفسح المجال الى بروز التناقضات الداخلية وعلى رأسها قمع السلطة الجديدة. واذا كان من المحتمل ان تصبر الجماهير على قامعها الجديد بعض الوقت، فانها لن تصبر عليه كل الوقت، اي الوقت اللازم للبدء في التفاوض على القضايا الرئيسية المؤجلة، وخصوصا وانه لن يكون باستطاعته توفير الية قمع مماثلة للاسرائيلية التي فشلت في فرض ارادتها على الجماهير الفلسطينية اضافة لحقيقة ان مطامح الجماهير من اعمال نضالها لا يوجد بينها استبدال سلطة قمع اجنبية بسلطة قمع وطنية.

من الآن لا بد من مواجهة جريئة وجادة مع النفس. اذ ان طريق توطيد اي سلطة قادمة لن يكون غير طريق الديمقراطية، والتي هي نقيضة الديمقراطية الفلسطينية التي كثر التهليل والتطبيل لها، والتي عكست اسوأ ما في النظم العربية من سلبيات. فالطريق يبدأ بتوجه جدي نحو تجديد مؤسسات منظمة التحرير، التي غدا مضمونها السابق جزءا من الماضي، لتوفر متسعا للجميع، والسعي بجدية نحو وضع وتثبيت دولة قانون تستمد حياتها واستمراريتها من احترام جدي واكيد وعميق ومضمون لحقوق الانسان.

بهذا فقط نضمن بداية عملية رتق الشقوق في الجبهة الداخلية، والحيلولة دون توسعها، ومنع الانتقال بها الى حالة احتراب وطني. وبهذا يمكن بناء وحدة وطنية حقيقية غير مزيفة، تدعم السلطة الجديدة وتسندها في مفاوضاتها القادمة، والصعبة جدا، على تحويل بنود الاتفاقية العريضة الى الصورة المقبولة فلسطينيا.. تلك ضرورة حتى لا تضيع القدس الى الأبد وحتى لا تكون الاتفاقية مجرد صفقة رديئة تمت فيها مبادلة القدس بأريحا.



حتى لا نعود الى قطف المآسي والنكبة كما حدث عام ١٩٤٨

● ان تحديد الموقف الواضح، دون تأتأة او تلبلب، في لحظات الحسم التاريخي بالنسبة للقضايا تتعلق بمصير الحقوق القومية المشروعة للشعوب تعتبر مسؤولية وطنية وانسانية من الدرجة الأولى. وجميع القوى السياسية والشعبية الاسرائيلية والفلسطينية والعربية، وعلى مختلف الأصعدة، تقف اليوم امام تحديد موقف تاريخي مسؤول يشبه الى حد ما، ومن حيث المضمون والابعاد، صراع المواقف منذ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وحتى النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨. «والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» ومعارضة القوى الوطنية الفلسطينية في حينه - ما عدا عصبة التحرر الوطني الفلسطيني (الحزب الشيوعي) - سهلت على الحلف الثلاثي الدنس - الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية - تمرير مؤامرة النكبة وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه القومي المشروع بالتحرر واقامة الدولة المستقلة حسب قرار الامم المتحدة.

اليوم تلوح في الأفق وعلى ارض الواقع اشراقة امل ضحى الشعب الفلسطيني في الشتات وفي المناطق المحتلة وعبر سنوات من الكفاح المرير المخضب بدم عشرات الوف الشهداء، ومئات الوف الشرحين والجرحى والمعاقين والمعتقلين من اجل بزوغ نورها واحتضانها لانارة بيته الشرعي الآمن والتخلص من مآسي درب الآلام.

اننا نقف اليوم امام اتخاذ قرار وموقف مصيري حاسم ومسؤول: هل نرحب بالاتفاق بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل حول مشروع «غزة واريحا اولا» كخطوة اولى في طريق الحل العادل والشامل، ام نقف ضده ونصل على الشالة تحت راية التشكيك بأنه لا يؤدي في نهاية المطاف الى انجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

نحن الشيوعيين، ومنذ الاعلان عن هذا الاتفاق، رحبنا به، واكدنا بأن نضالنا عبر عشرات السنين دفاعا عن الحقوق القومية الفلسطينية بالتحرر واقامة الدولة المستقلة ومن اجل التسوية العادلة بدأ يعطي ثماره. اننا نرى في الاتفاق بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل، وفي ظروف الصراع والتوازن القائم دوليا ومنطقيا، بداية لمنعطف تاريخي تأمل ان يؤدي الى انجاز التسوية العادلة وضمان ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وانهاء الصراع الدامي الاسرائيلي - العربي. وفي تقييمنا هذا لا يغيب عن بالنا ان الاتفاق تم في المطبخ الامريكي وبأدوات بعض الأيدي الامريكية في المنطقة، ولكن ما يهمنا بالاساس هو طابع «الطبخة» ومذاقها ومدى جودتها. وبنود الاتفاق حول «غزة واريحا اولا» «ووثيقة المبادئ» بهذا الخصوص تتضمن انجازات اذا ما تجسدت تؤلف مكسبا قوميا تاريخيا لكفاح الشعب الفلسطيني المشروع. فاعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف يعتبر مكسبا تاريخيا اخطر رابين في الكنيست الى الاعتراف بفشل جميع المحاولات الاسرائيلية لتغريبها وخلق البدائل لها. كما ان بنود الاتفاق تتضمن العناصر الاساسية للتسوية العادلة مثل الانسحاب الكلي من غزة واريحا اولا وان م.ت.ف هي صاحبة الصلاحية في ادارة شؤون المرحلة الانتقالية ووضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي واجراء انتخابات باشراف دولي خلال اربعة اشهر، والتزام اسرائيل بأن تكون التسوية النهائية على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرهما. وتتضمن البنود ايضا وحدة المناطق المحتلة جغرافيا وسياسيا في الحل النهائي والتداول حول الوضع النهائي للقدس الشرقية وقضية اللاجئين وغيرها في اطار الحل النهائي.

ليس من وليد الصدفة الانطلاقة الهستيرية لقوى اليمين والفاشية في مقاومة الاتفاق مع م.ت.ف والعمل على افشاله. فهذه القوى ترى ويحق بداية انهيار «امبراطورية» ارض اسرائيل الكبرى وبداية النهاية للاحتلال الاسرائيلي - وبزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبرأينا ان توقيع الاتفاق بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل على مشروع «غزة واريحا اولا» يجب ان يكون مربوطا، وبشكل عضوي بالحل النهائي الذي يضمن نقل كامل السلطة التنفيذية والتشريعية والادارية والأمنية عن جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، الى ايدي الفلسطينيين وبشكل يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ونرى من الحكمة ومتطلبات المرحلة التاريخية الراهنة اهمية صقل وحدة الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية في اطار م.ت.ف، فتوقيع اتفاقية «غزة واريحا اولا» يعتبر مرحلة جديدة من الصراع في ظروف جديدة افضل بالنسبة للكفاح الفلسطيني المشروع من اجل انجاز ثوابت حقوقه المشروعة بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في اطار الحل النهائي. فيجب استغلال عناصر وظروف الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بالحقوق القومية الفلسطينية المشروعة وجرح الرأي العام الاسرائيلي، بغالبيته، الى السلام وانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، واستغلال الترحيب الدولي والرأي العام العالمي للضغط على حكومة اسرائيل بالالتزام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة، وبضمنها القدس الشرقية والاعتراف باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

فحتى ينتهي الاتفاق الذي يبدأ في غزة برفرفة العلم الفلسطيني في عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة في القدس العربية، وحتى يتحول الاعتراف الاسرائيلي رسميا بـ م.ت.ف الى اعتراف رسمي بالدولة الفلسطينية الى جانبها فان الحكمة تستدعي دعم م.ت.ف والترحيب بالاتفاق ومواصلة النقاش حول افضل السبل للانتقال من المرحلة الانتقالية الى النهائية في ظروف يمارس فيه الشعب الفلسطيني السيادة الجزئية على ارض وطنه ويفاوض في ظل راية السلام من اجل السيادة الكلية على اراضيه. واعداء الحق الفلسطيني المشروع من قوى اليمين والفاشية تتمنى رفض الفلسطينيين للاتفاق وتعمل لافشال الاتفاق على امل حرمان الشعب الفلسطيني من استغلال هذه الفرصة التاريخية التي قد تؤلف منعطفا لانجاز حقوقه المشروعة.

فحتى لا نعود الى تكرار مآسي الموقف من قرار التقسيم ونتائجه الكارثية من المهم رؤية حقيقة التطورات الجديدة وربطها بالتمسك ومواصلة الطريق نحو انجاز ثوابت الحق الفلسطيني.

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
الى المدعى عليه - محمد سامر صالح محمد احمد من دمشق ومجهول محل الاقامة - يقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٣ الساعة الثامنة والنصف صباحا، للنظر في القضية المقامة ضدك من قبل المدعية كوثر خالد يوسف محاجنة من ام الفحم بخصوص اثبات زواج، المسجل تحت رقم ٨٠٧/٩٣ - فاذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك الحكم الشرعي.
باحترام - حسام مصاروة
سكرتير المحكمة الشرعية

السلام.. وانتخاباتنا المحلية!

● لن نخرج من ثيابنا فرحا، ولن نُبح حناجرنا الهبة وتأييدا للإتفاقية الاسرائيلية - الفلسطينية، ولكننا لن نلبس ثياب الحداد ولن نلطم الخدود حزنا واسفا كمن وقعوا في الضياع.

لن نطلق الاوصاف على الإتفاق بأنه «انجاز تاريخي» او انه «خيانة عظمى»، ولن نجلل «الاتفاق» بالسواد القاحم من اوله الى آخره، ولكننا لن نقول بأنه ابيض بياض حمام مكة، كما يقال.

ففي نهاية المطاف، وعلى اية حال تستقر عليه الأمور، سنبقى في مواقعنا متمسكين بثوابتنا واستراتيجيتنا البعيدة.

والواقع، ان في «الاتفاق» من البنود ما يبيح الغضب للغاضبين، ولكن فيه ايضا ما يبرر فرحة الذين يطيرون فرحا، وفيه كذلك ما يسمح للمتأني المتفحص بأن يحكم على هؤلاء وأولئك بالتسرع وبالمبالغة، سلبا وايجابا، فبين «الانجاز التاريخي» و «الخيانة العظمى» مسافات بعيدة ومحطات كثيرة، وستكون نتيجة خطأ هؤلاء او اولئك، السقوط في اليأس القاتل... فهلا تريثتم!

هذا «الاتفاق» ليس كامب ديفيد وليس حسب نص قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، ولكنه يأخذ من هذا شيئا ومن ذلك شيئا، فجاء بشكل لا ينطبق تماما مع ما اراد حكام اسرائيل، ولكنه ايضا ليس كما كان يريد قادة الشعب الفلسطيني. «فالاتفاق» بجمله يحمل شيئا جديدا، تلفق، نتيجة للحوار المباشر بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل.

وفي «الاتفاق» عشرات البنود الخاضعة للحوار، ومن يدري ما الذي سيتمخض عنه هذا الحوار، الذي لن استغرب اذا كان سيولد شيئا آخر يختلف عن الأصل، وهناك عشرات التساؤلات التي لا جواب لها في الاتفاق، والتي سيكون الجواب عليها موضع حوار ونقاش.

وفي الطرفين جماعات يرفعون ضد «الاتفاق» شعار: «خلي السيف يقرأ».. فهلا تريثتم!

في الظروف الدولية والعربية الراهنة، بل في ظروف منظمة التحرير الراهنة، ينبغي الحرص، كل الحرص على وحدة الشعب الفلسطيني وايجاد اقصى التفاهم بين فصائله المختلفة، وثانيا، المحافظة على الحد الاعلى الممكن من التنسيق مع الدول العربية المعنية. واي انشقاق هنا، واي ثغرة هناك لن يكون في صالح العرب والفلسطينيين، وقد يجد حكام اسرائيل في اية ثغرة منفذا للعودة الى التمترس في مواقفهم الرافضة، وسيقولون وبحق، للعرب وللفلسطينيين، اتفقوا فيما بينكم اولا!!

يهمنا هنا، ونحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ان يحرز حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وذلك الى جانب وجوب عدم نسيان وضعنا هنا في اسرائيل في خضم التطور الدرامي الذي حدث فجأة.

اننا على عتبة الانتخابات للسلطات البلدية والمحلية في البلاد، وعلينا الانتباه والتصدي لمن يشكلون الدرجة لحزب «العمل» في قرانا ومدننا العربية، الذين قد يعمدون الى استغلال نشوة السلام لتتويج انفسهم ملوكا في قرانا ومدننا.

قد يبدو، ان كل حكاية الانتخابات للسلطات البلدية والمحلية، حكاية تافهة بالنسبة لضخامة ما يجري على الساحة السياسية، الفلسطينية - الاسرائيلية. ولكننا نود التذكير والتأكيد اننا نحن، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لاحقا، اول من رفع مطلب اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء مفاوضات معها. وما يجري اليوم، هو برهان على بعد نظرنا وصدق سياستنا.

وبناء عليه، فان الجماهير العربية في اسرائيل، تستطيع القيام بدور هام جدا، واذا منحت الجبهة ثقتها واوصلتها الى منابر السلطات البلدية والمحلية في الانتخابات، تكون قد ارست ضمانة اكيدة في مواصلة دفع حزب العمل في اتجاه تغيير سياسته تجاه الجماهير العربية في اسرائيل لتحسين الخدمات وتطوير مجتمعنا وتصنيعه ومساواته.

لا يمكنهم الا ان يخرجوا!

● «حركة العمل» ادخلت اسرائيل باعتبارها الاطار السياسي الاولى للصهيونية، الى ازمة استقدمت اليمين الصهيوني الى الحكم في النصف الثاني من السبعينات. واستغل اليمين الصهيوني فرصته - وكان في المعارضة حتى ذلك الوقت، قبل وبعد قيام الدولة - ليحاول احداث اختراق للأزمة بتطوير مقولات رموز «حزب العمل» بخصوص الآخر، الفلسطيني! فبادر الى الاستيطان المكثف في المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧، ساعيا الى الغاء الآخر قوميا.

واستفاد اليمين الحاكم في فترة حكمه من محركين تاريخيين على الصعيدين الدولي والاقليمي. وتمثل التحول الأول في تداعي «المنظومة الاشتراكية» بالكامل. وهذا افاده في ثلاثة مستويات، فقدان السند الاستراتيجي للعرب، فتح آفاق سياسية اقتصادية جديدة امام اسرائيل في شرق اوروبا، وتدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

اما التحول الثاني الذي لا يقل أهمية فهو بلوغ ازمة القومية الاشتراكية العربية ذروة جديدة تمثلت في حرب الخليج الثانية التي انتهت ليس بهزيمة العراق فحسب بل بهزيمة «الأمل» العربي في النهوض وبحدوث شرخ عميق في وجدان العربي الانسان ايضا. اما على صعيد الصراع الاسرائيلي - العربي فان هزيمة العراق شكلت ضياعا لعمق استراتيجي ولقوة استراتيجية كانت قادرة على احداث توازن استراتيجي ما في المنطقة.

الا ان هذين التحولين لم يسعفا اليمين الحاكم في اسرائيل على اختراق ازمة الصهيونية بصيغتها الاسرائيلية وان كانت خففت منها. لكن سرعان ما تحولت الازمة الى مأزق حاول اليمين مواجهته بضم حزب «العمل» الى الائتلاف الحكومي. وهذا الائتلاف وان كان اوقف التدهور الاقتصادي الا انه فشل في احداث التمرد. وفي هذه الاثناء، كانت الانتفاضة قد تفجرت معلنة المرحلة الاولى من نضال الفلسطيني والمرحلة الاخطر في مأزق المجتمع الاسرائيلي نظاما وجمهورا. فالانتفاضة كشفت الازمة الاخلاقية للصهيونية كجزء من مأزقها الشامل. وما من شك في ان هذا المأزق المتسارع للمجتمع الاسرائيلي ثمرة الصهيونية المعاصرة، اعاد حركة «العمل» الى الحكم على امل ان تكون الرافعة التي ستخلص العربة من وحلها والصهيونية من خطيئتها. فالبيت القومي الذي تحدث عنه الصهيونيون الاوائل باعتباره الحل الامثل للمسألة اليهودية الفرد، برج حراسة او برج دبابة او استحكام او ملجأ تحت الأرض. والشعور بالطمأنينة الذي وعدوا به وجعلوه الحلم الذي تهون عنده الصعاب، سرعان ما تحول الى فقدان الشعور بالأمن الشخصي والجماعي. والمكسب الاقتصادي الذي توخته البرجوازية الصهيونية من اقامة قاعدتها في فلسطين ظل محدودا لفترة طويلة ثم انكفأ الى جمود ثم الى انكفاء. والمثل اليهودية «ذروة الحضارة الانسانية وفلسفاتها الاجتماعية» تجسدت نقيضا مدمرا كونها استخدمت غطاء لتغييب الآخر والغائه.

وعلى الخلفية المذكورة اعلاه جاء الاتفاق المبدئي مع «م.ت.ف» باعتباره فاتحة لمسار آخر في التعاطي المتبادل بين الاسرائيلي والفلسطيني (الذي يشغل خانة الصراع المباشر مع المحيط العربي في المنطقة). وهو - الاتفاق - بذلك يشكل منعطفا تاريخيا ليس في تعاطي الصهيونية مع مشروعها القومي الاقتصادي في فلسطين فحسب بل في تعاطيها مع الآخر الفلسطيني ومشروعه القومي والاقتصادي. فاذا تابعنا مع المنعطف زاويته فلا يمكننا الا الوصول الى قرار التقسيم من تشرين الثاني ١٩٤٧ مرورا بكل القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية. وهنا، في رأينا، تكمن تاريخية الاتفاق المبدئي مع الفلسطينيين ومفصليته في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني (والعربي).

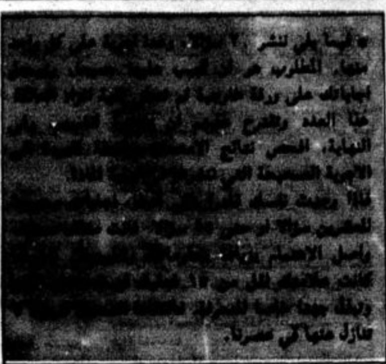
يمكننا ان نرى الى الاتفاق المبدئي على انه عقد سياسي بين طرفين وهو كذلك، لا يُنصف الفلسطيني قياسا بمطلباته، الا ان في مثل هذا التحليل تكون القراءة محصورة بالنص وتضيع حقيقة كونه وليد سيرورة ونتيجة من نتائجها فقط.

وهي سيرورة تحكم التفاصيل ولا تقبل ان تكون اسيرة لها. واجدني غير قادر، وأنا اقرأ في التفاصيل، على تغييب السيرورة التي ينبغي دفعها الى امام وبسرعة لأن انكفاءها يعني «اكردة» المسألة الفلسطينية او «أرمنتها». فالمأزق العربي الذي كاد ان يطوي صفحات المسألة الفلسطينية ينبغي الا يحول دون الاستفادة من المأزق الاسرائيلي الذي يحاول المسؤولون في اسرائيل الخروج منه عبر البوابة الفلسطينية، ولا يمكنهم، الا ان يخرجوا!

(دالية الكرمل)

هل انت مثقف صحيا ام لا؟

اختبار ذاتي ضروري لكل انسان معنى بمعرفة اوضاعه الصحية





١ - اية دلائل في الوجه تستدعي مراقبة الكليتين؟
أ - جيوب تحت العينين
ب - المنخر المحدد.
جـ - التجعدات.

٢ - يجب تنظيف الخضار قبل استعمالها بفترة قصيرة؟
أ - صح.
ب - خطأ.

٣ - يمكن ترك الخضار مقشورة بماء الغسيل لمدة طويلة؟
أ - صح.
ب - خطأ.

٤ - يجب غسل الخضار قبل تقطيعها؟
أ صح
ب - خطأ.

٥ - ينصح بطهي الخضار اقل فترة ممكنة ووضع غطاء على القدر وعدم استعمال بيكربونات الصودا من اجل تسريع الطهي حيث ان الاخيرة تتلف بفيتامين (C)؟
أ - صح
ب - خطأ

٦ - ينصح باكل الكبد من وقت لاخر واستهلاك السمك مرتين على الاقل في الاسبوع؟
أ - صح.
ب - خطأ

٧ - ما هي متوسطها نسبة الدهون الموجودة في قطعة «سجق»؟
أ - ١٥٪
ب - ١٠٪
جـ - ٢٠٪

٨ - فيتامين (D) يسهل امتصاص الكالسيوم وبقيته في العظام والاسنان. ما هي المواد الغذائية التي تحتوي على الكالسيوم اكثر من غيرها؟
أ - الحليب، الزبدة، الجبنة والبيض
ب - الكبد واللحوم
جـ - الخضار الطازجة.

٩ - ما هي احتياجاتنا من الماء في اليوم الواحد؟
أ - نصف ليتر
ب - ١ ليتر
جـ - ليتر ونصف الليتر.

١٠ - ما هي كمية المواد الدهنية الموجودة في البطاطا المقلية؟
أ - ٥٪
ب - ١٠٪
جـ - ١٥٪

١١ - .. وفي رقائق البطاطا (الشيبس)
أ - ١٠٪
ب - ٥٪
جـ - ٤٠٪

١٢ - كم وحدة حرارية ينفق المرء بعد لعب ساعة بكرة المضرب؟
أ - ٢٠٠
ب - ٤٠٠
جـ - ٦٠٠

١٣ - اذا كنت لا تدخن اكثر من عشر سجائر في اليوم، فكيف تصنف نفسك؟
أ - مدخنا كباقي المدخنين
ب - هاويا

١٤ - اذا الم بك سعال مفاجيء واستمر اكثر من ١٠ ايام خصوصا في فصل الصيف، فماذا تفعل؟
أ - اعيد شرب زجاجة جديدة من دواء السعال بلا مراجعة الطبيب.
ب - اذهب فورا الى طبيب اختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة لتحديد السبب.
جـ - لا اعير الامر انتباها كبيرا على اساس انه عارض طارئ، ناتج في اعتقادي اما عن التدخين او عن «لفحة» هواء.

١٥ - وجبة الفطور، كيف تنظر اليها؟
أ - وجبة ضرورية جدا يجب عدم اغفالها.
ب - وجبة غير ضرورية، يمكن استبدالها بوجبة غداء دسمة.

١٦ - اذا شعرت بارهاق نفسي ما يسمونه التوتر، وكاشفت صديقا لك يعالج من الاعراض نفسها، فماذا تفعل؟
أ - اقبل عرضه الكريم بتناول حبة مهدئ، من الدواء الذي يتناوله.
ب - اشكره على عرضه، واقصد الطبيب المختص لاسأله رأيه.

١٧ - كيف تتصرف في يوم عطلتك؟
أ - ابقى في المنزل لاستريح من عناء العمل طوال الاسبوع.
ب - اخرج مع افراد عائلتي في نزهة لطيفة.

١٨ - اذا عدت الى المنزل من عملك المنهك وانت تكاد «تموت جوعا» ماذا تفعل؟
أ - اول شيء افعله، هو الجلوس الى مائدة الطعام والتهام الاطايب الموجودة عليها.
ب - اصل المنزل، فارتاح قليلا، ثم اجلس الى المائدة، وابدأ في تناول طعامي بهدوء كامل.

١٩ - هل تشعر بانه يجب عليك عدم تفويت «سهرة رائعة» دعيت حتى اليها حتى ولو كنت تعاني من الارهاق؟
أ - نعم، اذ يمكنني بعدها ان ارتاح ما شئت.
ب - اذا لم تكن سهرة واجبة الاداء ويمكنني الاعتذار عنها، فانني لا ابالي، واعتذر عن عدم الحضور واخلد الى الراحة في المنزل.

٢٠ - اذا وصف لك الطبيب دواء ما فكيف تتصرف؟
أ - اتناوله كله حتى اخر حبة وفق وصفة الطبيب حتى ولو شفيت قبل ذلك.
ب - اتخلى عن تناول بقية الدواء حالما اشفى لانني اعتقد انه من غير الضروري ان ادخل الى جسمي ادوية كثيرة.

■ اجوبة الاختبار:

١ - الجيوب تحت العيون بامكانها ان تشير الى نقص في عمل الكليتين.
٢ - صح، حتى لا تفقد خواصها الفيتامينية.
٣ - التغطيس لفترة طويلة يلغي الفيتامينات.
٤ - عندما تقطع الخضار فان فقدان الفيتامينات يكون اكبر.
٥ - بيكربونات الصودا تتلف بفيتامين (C).
٦ - الكبد غني بفيتامين (A) والسمك يحوي وحدات حرارية اقل من اللحم.
٧ - ٢٠٪ لان لحم البقر يحتوي على الكثير من الدهن غير المرئي والمختفي في الاوتار.
٨ - الحليب ومشتقاته هي المواد الغذائية التي تحتوي على الكثير من فيتامين (D)
٩ - على المرء ان يشرب على الاقل ليترا ونصف الليتر من الماء يوميا.
١٠ - البطاطا المقلية تحتوي على ١٥٪ من المواد الدهنية.
١١ - «والشيبس» يحتوي على ٤٠٪ من المواد الدهنية.
١٢ - ساعة من اللعب بكرة المضرب تستهلك ٤٠٠ وحدة حرارية.
١٣ - اذا كنت تدخن عشر سجائر فقط يوميا، فانت تعتبر من المدخنين الكبار.
١٤ - من الخطأ شرب زجاجة دواء جديدة دون استشارة الطبيب ومن الخطأ كذلك عدم الاهتمام بالسعال المتكرر. ان السعال، اذا طال امده، يصبح عارضا لمرض، ومن الواجب مراجعة طبيب اختصاصي في مثل هذه الحالة.
١٥ - وجبة الفطور هي اهم وجبة طعام في النهار كله، لانها تزود الجسم بالطاقة اللازمة لممارسة العمل اليومي.
١٦ - خطأ كبير تناول اية حبة دواء من اي كان حتى لو تشابهت الاعراض، اذ ان لكل مرض دواء.
١٧ - البقاء في المنزل لا يعني الراحة. والخروج في نزهة خلوية غير متعبة عامل مهدئ للاعصاب ومجدد للخلايا.
١٨ - خطأ كبير التهافت على الطعام وازدراده بهذا الشكل السريع فهو يؤدي في ابسط الاحوال، الى تلبك معوي يترك اثاره عليك لاحقا. والافضل طرق تناول الطعام اعتماد البطء والمضغ الجيد وعدم الاكل حتى الامتلاء.
١٩ - اذا لم تكن سهرة واجبة الاداء فمن الافضل الاعتذار عن عدم حضورها، لان ارهاق السهر اسوأ بكثير من ارهاق العمل.
٢٠ - خطأ كبير الانقطاع عن تناول باقي الدواء بمجرد الشعور ببعض التحسن او الشفاء. والدواء في مثل هذه الحالة لا يضر بل يصبح كثير الفائدة لانه يذهب في معالجة السبب الى الحد الاقصى.

(م.ع.م) مناوبة طبية مركزية في الناصرة والناصرة عليت ابتداء من ١/٩/٩٣، صندوق المرضى العام قرر فتح مركزين للمناوبة الطبية الاول في عيادة الناصرة أ قرب سينما ديانا والثانية في عيادة بن غوريون مقابل كنيون ليف هعمق.

الخدمة الطبية في هذين المركزين تقدم عن طريق اطباء اخصائيين للاطفال والبالغين.

يشمل المركز مختبر وصيدلية حتى الساعة العاشرة ليلا وباقي الطاقم (اطباء، ممرضة وموظف) حتى الساعة الثانية عشرة ليلا خلال فترة حملة ضم اعضاء جدد للصندوق. يعالج الاطفال حتى سن ٦ سنوات دون مقابل.

مقابل العلاج يدفع مبلغ ٤٣ شيكل. من يرسل للعلاج للمستشفى عن طريق المناوبة لا يدفع مقابل علاجه في المستشفى.

المحامية مها حزان (خوري)، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة في عكا:

هناك ازدياد في وعي مجتمعنا تجاه المرأة.. وعلينا ان نواصل.. بثقة في النفس

■ حان الوقت لأن تنظر المرأة لنفسها [illegible] طريقة البيع والشراء.. لقدرتها - مؤهلها ■

● الاسم: مها حزان (خوري) - عكا.

● العمر: ٣٦ عاما.

● الحالة الاجتماعية: متزوجة وام لثلاثة اطفال (١٠ و ٨ و ٧ سنوات).

● المهنة: محامية منذ عشر سنوات.

● انتخبت المحامية مها رمزي (خوري) حزان، مرشحة ثانية في قائمة جبهة عكا الدمقراطية لانتخابات البلدية. ويعتبر هذا المكان واقعيا بالنسبة للجبهة، اذ انها سبق وحصلت في الماضي على مقعدين. حول انتخابها، كان لنا هذا اللقاء:

● **ماذا يعني لك انتخابك مرشحة في صدارة القائمة؟**

- بالأساس الثقة والتقدير لمكانة المرأة. هذا موضوع بارز بشكل خاص في مدينة عكا.. وسببه اننا، نحن النساء، لمحنا خلال الفترة الماضية باقامة مشاريع حيوية ونشاطات مستمرة لمصلحة المواطنين. يمكننا القول اننا اثبتنا وجودنا في الساحة.

● **كيف تقيمين النظرة العامة للمرأة في هذه الاوقات؟**

- اذا نظرت المرأة لنفسها كفرد متساو في المجتمع، من الطبيعي ان تجد نفسها نصف هذا المجتمع.. واليوم لا يمكن ان تعزل المرأة عن اي نوع من النشاط السياسي او الاجتماعي او الثقافي او اي نشاط آخر. فهنالك اعتراف واضح بامكانيات المرأة، ليس كاملا ولكنه موجود. ولا شك في ان مجتمعنا في رحلة تطور في هذا المجال. والمرأة في مجهودها العام اثبتت نفسها.. وترشيح المرأة لانتخابات المجالس مثلا عندما يأتي بتشجيع من الرجال اكثر من النساء انفسهن، يدل على تطور ما في مجتمعنا.

● **هنالك احتمال كبير لأن تصبحي عضوا في المجلس البلدي في عكا، فهل سيؤثر على طبيعة عملك؟**

- بالطبع.. مجرد الترشيح هو مسؤولية كبرى. ومن جهتي فالقضية ليست قضية ترشيح فحسب، فهنالك مسؤولية تقع على عاتقنا! فقضايا ومشاكل عكا كبيرة ومعقدة ربما اكثر من غالبية مشاكل القرى العربية. وهذا يتطلب منا جهدا خاصا. لقد عانت البلدة عشرات السنوات من التمييز في شتى المجالات خصوصا ما يتعلق بالطفل وبالمرأة وبالمؤسسات. وهنالك حاجة للعمل من اجل تحسين هذا الوضع.

● **هل تعتقدين انك ستواجهين مشاكل لكونك امرأة؟**

- اتصور ان هنالك احتمالا لأن اواجه مشاكل لكوني امرأة، ولكن بشكل محدود. والانسان الذي يخوض غمار تجربة كهذه يجب ان يصمد. وقد اعتدنا على التحدي والصمود ومقاومة كل ظاهرة شاذة.

● **كمحامية.. هل ستساعد مهنتك على تحقيق بعض الاهداف؟**

- اتأمل ذلك. فلا شك ان الخبرة في العمل مع الناس والاطلاع على العديد من المشاكل والقوانين وكيفية التعامل مع المؤسسات سيساعد في حل العديد من المشاكل.

● **لنطلع على بعض هذه المشاكل؟**

- الطفل مثلا، فهنالك حاجة ماسة للإهتمام به. اذ يعاني من نقص كبير ولا يجد من يحتضنه. فهو موجود في عائلات تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية معقدة وهو بحاجة الى مراكز مختلفة في المجالات الثقافية والفنية ومسارح فعالة وفرق شعبية مثلا.. وهنالك حاجة ماسة لتحويل المدارس في ساعات بعد الظهر للفعاليات. وهنالك العديد من الأمور التي علينا العمل بشكل جدي فيها لمنع الانحراف عند هؤلاء الاطفال.

● **والمرأة؟**

- المرأة في عكا مثل بقية نساء المجتمع، نستطيع القول انها في غالبية الاماكن مهملة واحتياجاتها غير ملباة. فهي بحاجة الى برامج توعية وتطوير. ففي عكا مثلا هنالك ٤٥ فتاة على حافة الانحراف، وكنا قد باشرنا في حركة النساء الدمقراطيات في بناء برنامج مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي لاستيعاب هؤلاء الفتيات وغيرهن ممن يعانين من ضائقة. وقد اقر برنامج وسيدخل حيز التنفيذ في الفترة القليلة المقبلة لأستيعاب هؤلاء الفتيات الى جانب هذا هنالك ظاهرة العنف المنتشرة والتي تقع النساء والفتيات ضحية لها. ومن المريح لنا ان هؤلاء صرن يتجرأن على الحديث وتقديم الشكاوى. وهنا تقع على عاتقنا مسؤولية ايجاد السبل لمقاومة هذه الظاهرة والتخفيف منها وحماية النساء المضروبات.



● **هل من كلمة للمرأة؟**

- اعتقد ان الوقت قد حان لأن تأخذ المرأة زمام الأمور بيدها وتمارس حقها في ان تختار العنوان الذي تصوت له بنفسها والا تخطو خطوة غير مقتنعة بها.. عليها ان تكون مستقلة في رأيها لا تباع ولا تشترى. وهنا لا اقصد في فترة الانتخابات فقط. فهي شخصية قادرة على العطاء، وعلى النشاط والتأثير والمساهمة في التغيير والتعبير عن نفسها في كل موقع ويبقى الأهم، الثقة بالنفس.

(آمال شحادة)

● اعداد: غصوب سرحان ●

شتاء ٩٤/٩٣

كريستيان لاكروا.. مبدع كعادته

● كريستيان لاكروا المصمم الباريسي المشهور، كما الينبوع المتدفق، لا يتوقف عن الاتيان بكل ما هو خاص واصيل، رغم ادعاء الكثيرين انه يغوص بل ويغرق في فترتي الباروك والروكوكو كمصادر ايحاء لمعظم موديلاته. ولكن هذا لا يمنعه بان يتميز عن باقي مصممي باريس ليكون الاكثر اصالة والاكثر ابداعا بينهم وتصبح موديلاته مواضيع جدل بين كثيرين من اصحاب مهنة الموضة لدرجة تثير الانفعال والكثير من التساؤلات: كيف فكر لاكروا بجمع هذين اللونين او هاتين الخامتين؟

ولهذا الشتاء، وكما عهدناه، لقد امتازت مجموعاته بجرأتها وخلطاتها الاصيلة ويكمن في كل موديل منها عامل مفاجئ، يثير الدهشة ليشهد بالتالي على كون هذا المصمم الفنان تلامس افكاره العبقرية القصوى.

وفي الصورة نرى احد موديلاته وهو عبارة عن تايير مؤلف من جاكيت غير متماثل من حيث الالوان وفي داخله قصة المخمل البني وكذلك اطراف الاكمام اما البنطلون فمن قماش الصوف السادا.

طبعا.. قمة الاصالة والابداع لدى كريستيان لاكروا في الاكسسوارات فكل اكسسوار له لمسة فنية قائمة بذاتها.

الأرضي شوكي مع العجينة

المقادير:

- ٦ حبات ارضي شوكي
- ليمونة
- عصير نصف ليمونة (الوضعها في كمية من الماء)
- زيت للقلي.
- ١٢٠ غراما من الطحين.
- صفار بيضة
- بياض بيضتين
- ملح
- ملعقة خل
- ملعقة بقدونس مفروم
- ملعقتان من الزيت او الزبدة

طريقة التحضير:

ابدأي بتحضير عجينة القلي: اسكبي الطحين في وعاء واضيفي صفار البيضة ورشة من الملح واعجنيها بالزيت والخل وبعض الماء حتى الحصول على عجينة رخوة.

اغسلي حبات الارضي شوكي، وبعد نزع اوراقها الخارجية ضعيها في الماء المزوج بعصير الحامض واقطعيها قسمين في اتجاه الطول واتركيها في الماء المغلي مدة ربع ساعة تقريبا حتى تصبح بيضاء. بعد ذلك صفيها ونشفيها ثم سخني الزيت في وعاء خاص للقلي، في هذا الوقت اخفقي بياض البيض واضيفيه الى العجينة مع البقدونس واغمسي قطع الارضي شوكي بالعجينة واحدة بعد الاخرى واقليها في الزيت المغلي.

تقدم مع اغصان البقدونس وقطع الحامض.

ادب

تناسق العاطفة والشكل في شعر شكيب جهشان

● بقلم: سلمان فراج - الرامة ●

● تعريف ●

● عرفنا شكيب جهشان شاعرا غزيرا في السنوات الاخيرة بما نشره في الصحف المحلية بكثافة منذ اواسط الثمانينات وبدواوينه الاربعة:

* «احبكم لو تعرفون كم» - سنة ١٩٨٨.
* «ثم ماذا» - سنة ١٩٨٩.
* مطولة «اذكر» - سنة ١٩٩٢.
* «رباعيات لم يكتبها الخيام» - سنة ١٩٩٣.

وكان شكيب جهشان من اوائل الذين كتبوا الشعر العربي بعد قيام الدولة. وشارك في مجموعة «الوان من الشعر العربي في اسرائيل» التي اصدرها الشاعر الاديب ميشيل حداد، في اواسط الخمسينات ثم خبا صوته وانهمك في التدريس.. نيفا وثلاثين عاما الى ان تفجر من جديد على النحو الذي وصفته.. وهو ما زال في فوران ابداعه وتنقله من شكل الى شكل، وما رباعياته الا مرحلة من مراحل تطور شعره، وهو ظاهرة في ادبنا المحلي، وربما العربي عامة، جديرة بالوقوف عندها لما فيها من سمات الاصالة الموروثة والجدة الحضارية مبنى واسلوبا ومضمونا.

● الشعر في نظر شكيب جهشان ●

لست ادري الى اي مدى تعد معرفة شاعرنا بالتيارات الشعرية الحديثة، وخصوصا تلك التي تعتمدها نظريات النقد الادبي او الفني في الغرب مما تطرحه الساحة النقدية في ادبنا المعاصر، ولكنني اجزم انه لم يعن بمقولاتها الا فيما يراه موافقا رؤيته الادبية وتجربته الابداعية. ومجمل نظرته الى الشعر يطرحها في مقدمة ديوانه الاول: «احبكم لو تعرفون كم» حيث يقول: «ان الذي يقرر شكل القصيدة في نظري هو العاطفة المخاض، تلك العاطفة التي تدفع القصيدة الى الوعي والتكون» (ص. ١).

ثم يعود في تقديمه للرباعيات ويقتبس لاكروا الفرنسي والذي يقول: «ان الشعر لا يكون شعرا الا بالنسيج والتآليف بين الفكرة والعاطفة والصور والموسيقى اللفظية وتنسيق القالب الشعري فهو الملاحمة بين العاطفة واللغة». كما يقتبس من سواريس قوله «والشعر موسيقى تحولت فيها الفكرة الى عاطفة».

والشعر في نظر شكيب جهشان اخيرا هو شكل فني يصدر عن عاطفة ويحمل فكرة. او هو يعتمد على ثلاثة اضلاع قاعدتها العاطفة والضلعان الاخران هما الشكل والفكرة ولنقرأه مرة اخرى في مقدمة ديوانه الاول حيث ينبهنا قائلا: «.. وتذكروا.. وتذكروا.. وتذكروا.. الشكل والمضمون والعاطفة. هذا هو الثالوث المقدس في هيكل الشعر العظيم».

وان كان لي ان ادعي فهم رؤية شكيب جهشان في الشعر من خلال مقولاته واقتباساته. فانني ارى انه يجعل العاطفة اداة لصقل شكل القصيدة. ويهما معا يقدم فكرته للقارىء، لان الفكرة وحدها لا تكون شعرا مهما كان اسلوب تقديمها وشكل صياغتها بينما العاطفة وهي لا تصدر الا عن وعي وصدام ذهني مع الواقع، فهي تعبير آخر عن الفكر وان كان هذا التعبير لا يعتمد المنطق الذهني المألوف، وهي لذلك اتون الشعر الذي ينصهر فيه ثم يتشكل لنا كلاما خلاقا. وهكذا يكون انصهار الفكرة بالعاطفة انفعالا نفسيا او انفعاليا يصنع شكل القصيدة.

ومن هذا المنطلق فقد قدم شكيب جهشان القصيدة العامودية والمقطوعية في كتاباته الاولى وقصيدة التفعيلة والقصيدة النثرية في ديوانه الاول.

وقدم لنا في ديوانه الثاني القصيدة العامودية وقصيدة التفعيلة كما قدم مطولة قصصية على نمط شعر التفعيلة في كتابه الثالث.. ثم هذه الرباعيات ذات المقاس العامودي. ونراه في كثير من القصائد ذات المقاسات الرباعية يتصرف بهندسة الاسطر بحيث تبدو كشعر التفعيلة وهذا ما نجده في الرباعيات، وما تلك الا استجابة - كما افهم من هذا التصرف - لتدفق عاطفة الشاعر اثناء صياغة اللغة الشعرية المعبرة عنها. نجد ذلك في الرباعيات، ونجده في بعض قصائد الديوان الثاني كقصيدة بلادي، مثلا.

كما نجد لدى شكيب في كثير من قصائده الانفعالية نوعا من التقابل الايقاعي بين الاسطر مما يشير الى التدفق العاطفي على شكل موجات ايقاعية متناوبة كما في قصيدة «القديسة» من ديوانه الثاني فلنقرأ هذا المقطع على سبيل المثال:

١ - ايها اسير الى الضياء
مفاعلن مفاعلن لن (تفعيلتان +)

٢ - ايها اسير الى الضياء وخطوتي
مفاعلن مفاعلن مفاعلن (ثلاث تفعيلات)

٣ - في الارض واثقة وعيني
مستفعلن مفاعلن لن (تفعيلتان +)

٤ - ترنو الى الافق البعيد وعايني
مستفعلن مفاعلن مفاعلن (ثلاث تفعيلات)

٥ - ما لكت يوما واني
مستفعلن مستفعلن لن (تفعيلتان +)

٦ - اجتاز هذا العصر اني
مستفعلن مستفعلن لن (تفعيلتان +)

٧ - لقيمة العصر المطل
مستفعلن مستفعلن م] (ثلاث تفعيلات)

٨- وسلاحي تفاعلن

٩ - ايها ميادين السماء
مفاعلن مستفعلن م] (ثلاث تفعيلات)

١٠ - وجامعي تفاعلن

١١ - كالسنديان شموخها
مستفعلن مستفعلن] (ثلاث تفعيلات)

١٢ - كالسنديان مستفعلن

١٣ - وانا اظل مع الزمان
مفاعلن مفاعلن (تفعيلتان)

١٤ - وانا اظل مدى الزمان
مفاعلن مفاعلن (تفعيلتان)

١٥ - بنت الشهيد واخته
مستفعلن مستفعلن (تفعيلتان)] اربع تفعيلات

١٦ - واظل زوجته وامه
مفاعلن مفاعلن لن (تفعيلتان +)

١٧ - واظل للابد الابيد تفاعه الغالي
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مستف] (اربع تفعيلات +)

١٨ - وحلمه (علن لن]

١٩ - واظل زوجته وامه
مفاعلن مفاعلن لن] تفعيلتان +)

مما تقدم نجد ان المقطع مكون من مجموعات من الوحدات الايقاعية ذاتها والمتداخلة بعضها في مجمل البناء الايقاعي.

المجموعة الاولى تتكون من تفعيلتين في الاسطر ١١، ١٣، ١٤، ١٥



● شكيب جهشان●

المجموعة الثانية تتكون من تفعيلتين + مقطع طويل (سبب خفيف) في الاسطر ١، ٣، ٥، ٦، ١٦، ١٩.

المجموعة الثالثة تتكون من ثلاث تفاعيل في الاسطر ٢، ٤ (٨ + ٧)، (٩ + ١٠)، (١١ + ١٢).

المجموعة الرابعة تتكون من اربع تفعيلات + مقطع طويل (سبب خفيف) في الاسطر (١٥ + ١٦)، (١٧ + ١٨)

وكل وحدة ايقاعية هي عبارة عن تدفق موسيقي متفرد، وملتحم مع الوحدة التالية معنويا ، ويرفده ويزيد من التدفق الايقاعي المتشابه والمتساوي او المختلف في كميته وحجمه حسب زخم العاطفة والانفعال.

فتراه يطول ليبلغ اربع تفعيلات + سبب خفيف ويقصر ليصبح جزءا من تفعيلة كما في الاسطر (٨، ١٠، ١٨).

كما نرى هذه الوحدات قائمة بذاتها من الناحية الموسيقية احيانا ونراها متداخلة مع الوحدة التي تليها كما في الاسطر (٧ و٨) والاسطر (٩ و١٠) والاسطر (١٧، ١٨) مع امكانية تداخل الاسطر (١١ - ١٢) و (١٥ - ١٦) او عدم تداخلها مما يتيح اكثر من قراءة للقصيدة.

ونراها مكتملة بتفاعيلها احيانا واحيانا اخرى تفيض عنها بالمقطع التالي كما في الاسطر (٢، ٣، ٥، ٦، ١٦، ١٨، ١٩)

هل لي ان اتساءل بعد هذا الوصف التفصيلي الهائل من سبب هذا التمائل والاختلاف بين الاسطر من حيث الطول والاكتفاء والزيادة والتداخل. خصوصا وان هذه الامور تتعلق بموسيقى القراءة.

اليس في ذلك تشكيل لفظي للتدفق العاطفي المنطلق من معاناة تلهب مشاعر الشاعر وتفرك انفعالاته بالنمط من التعبير المتناسق موسيقيا مع هذه الانفعالات.

ولو قرينا المفردات الهامة في المقطع لا فيها تشذ عن هذا الاستنتاج فما تكرار كلمة «اني» وكلمة «انا» و«اظل» و«ايها» و«السنديان» و«الزمان» الا تأكيد لهذا الانفعال العاطفي الذي يرفض الاستسلام والخنوع ويتحدى ويصر.

●مسيرة شعره ●

شكيب شاعر ذكي ومتمكن. وهذا المزيج من الذكاء والتمكن من اسرار اللغة وعيون التراث، يجعله قادرا على الارتفاع والانخفاض بصياغاته اللغوية بحرية، فهو الى جانب عباراته يعرف كيف يخطف الجملة العامية ويرقصها، بافتنان لا يقل عنه افتتانه في اختيار الفاظه ومفرداته وترقيعها السليمة.

وهو الى ذلك ليس جامدا في ابداعه فقد رأيناه متطورا لاشكال شعره من حيث الوزن ومن حيث النوع (الجانر) وهو كذلك يطور اسلوبه ولو ببطء يأخذه عليه بعض الاصدقاء.

واني ارى محدودية شكيب من هذه الناحية ترتبط بعاملين اساسيين.

١ - عدم الانجرار وراء المدارس الشعرية الحديثة والمستوردة وانضباطه في حدود النهج الواقعي المنطقي واللغة الشعرية البسيطة الى اقصى درجات البساطة احيانا حتى الاقتراب من لغتنا اليومية كما يقول البروفسور سوميخ في تقديمه لمطولته - كتابه الثالث - «اذكر» وخصوصا في المواقف السردية التي تحمل النكهة القصصية التي تغلب على شعره وحتى على رباعياته.

وكأنما شكيب لا يريد ان يفقد اتصاله المباشر بالقارىء وقد صرح بذلك في مقدمة رباعياته حين قال مخاطبا قارئه:

«لقد شغلني كثيرا كيف اصل اليك بكل ما اريد...» ثم تساءل . «اليست قضية التواصل بين المبدع والمتلقي هي قضية الفن الاولى»..

وكأنه يعني ان يكون التواصل سهلا وهينا عن طريق الصورة واللفظة والايقاع الموسيقي في تناغم عاطفي انفعالي يحمل معه المعنى بوضوح مقصود، حتى حينما تظلله الاستعارة المركبة او الترميز او حتى حينما تتفاقر الصورة مقلقة داخل الاطار العاطفي الانفعالي كما في الرباعية العاشرة والرباعية السادسة والاربعين على سبيل المثال لا الحصر.

٢ - التزامه بالعاطفة كأساس لشكل القصيدة الى حد الهاء حتى الان عن اعتبارات اخرى من شأنها ان ترتفع بالقصيدة من مستوى النسق الواضح الى مستوى النسق المخلخل الذي يستدعي القارىء الى اعادة بنائه وتلميحه.

بمعنى اخر شكيب لم يلجأ الى المباني والاشكال الشعرية التي تتدفق فيها العاطفة من خلال مستويات الفهم والاكتشاف الكامنة فيها. بل جعل قصيدته تبنى تأليفا وقراءة بالعاطفة من خلال اللفظة والصورة ولم يخش. هذه العاطفة خلف مبان من المفارقات الاسطورية مثلا او الصور المتنافرة المتقطعة، ولم يلجأ الى التضمين او الاتباع الذي يستخدمه الشعراء المحدثون كنوع من الاحالة او الاسقاط على واقع مغاير الخ..

على ان ما يميز اسلوبه على طريقة التدفق الايقاعي التي ذكرتها بقصد الاشارة الى وسائله في التعبير العاطفي - كذلك التكرار الايقاعي الذي تمارسه الشعر المنثور اساسا كتعويض عن الوزن كما يقول الناقد شربل داغر في كتابه «الشعرية الحديثة» (بيروت ١٩٨٨ ص .٥٨) وهذا التكرار قد نجد مبناه على تماثل نحوي (تكرار مبنيون نحويون) او ترادف معنوي او تكرار لنفس اللفظة او التركيب.

● ظاهرة التكرار الايقاعي ●

وهذه الظاهرة - ظاهرة التكرار الايقاعي متمثلة في شعر شكيب جهشان المنثور منه والموزون. وهي بالاضافة الى قيمتها الموسيقية تخدم الانفعال وتترجم العاطفة التي تصدر القصيدة عنها.

وهذه الظاهرة التكرارية وكذلك اختياراته اللفظية والصورية يكاد يعرف بها وهي ما يؤاخذه عليه بعض قرائه من حيث انها تدخل شعره في نوع من التنميط وهي بالحقيقة سمة للعب شاعرنا ولن يتخطاها - الا اذا عدل عن رؤيته ولعله لن يفعل وكأني به يوافق نزار قباني اذ يقول: «ان الحداثة لم تستطع منذ ثلاثة عقود ان تسجل هدفا واحدا في لعبة الشعر وبقيت تلعب وحدها دون كرة ودون انصار ودون متفرجين» (عن مجلة الثقافة، عدد ٢، ١٩٩٣، الناصرة ص ١٩).

وشكيب جهشان كما رأينا يحرص على التواصل ولا يريد ان يلعب بلا انصار وبلا متفرجين، ومهما يكن في مقولة نزار من مبالغة والحق على رسالة الادب والشعر وربما على واقع الامر فان كثيرا من شعر الحداثة لم يصل الى الجماهير العريضة من قراء العربية. وشكيب جهشان كشاعر استيقظ بعد سبات طويل ليس من السهل ان يتخلى بهذه السرعة عن جماهيره.

وطالما ان هذه المباني التكرارية - بعضها مبعثر وبعضها متسق منتظم - تبني القصيدة شكلا كما الوزن وكما القافية فهي ضرورية تكمل حركة الايقاع النفسي وتبرزها.

لنقرأ على سبيل المثال مقاطع من قصيدته النثرية «ايها الطالعون مع القرنفل» من ديوانه الاول «احبكم لو تعرفون كم» ص١٠٩.

١ - ايها الطالعون مع القرنفل
والسنابل
والياسمين
٢ - يا ابنائي
واخوتي
ورفاقي

٣ - .....
للمرة الخمسين تهجرون
والمرافىء، بعيدة
بعيدة.. بعيدة
والشواطىء،
عيون متعبة
وايد متعبة
ومناديل متعبة.
٤ - عندما تعطون سهرات الغمام
تزغردون مثل البيارق
وتحلقون الى كبد السماء
حيث الشمس
والحقيقة
والحرية
٥ - وعندما يسقط الزغب عن اجنحة النسور
ينمو الريش
والزغب
والغناء
ويسقط الرعب
والانين
والبكاء.
٦ - حلوة هي الحياة
ودافئة
ورائعة.
٧ - وعلى خطواتكم تولد حكايات
ومواسم
ومشاوير..
٨ - فيا احبتي
سيروا
وسيروا
وسيروا

وفي قصيدة موزونة على طريقة التفعيلة بعنوان «ايتها القافلة الجديدة» نجد الامثلة التالية ايضا:

١ - ايتها القافلة الجديدة
تسلمي المصباح
والمفتاح
والقصيدة
٢ - موعدنا
اراكه
ودميه
ولهفة واعدة قديمة
٣ - ايتها القافلة الجديدة
رحلتنا بعيدة بعيدة بعيدة
٤ - فاجترعوا
واجترعوا
واجترعوا
٥ - فاستمعوا
واستمعوا
واتضعوا
٦ - رحلتنا
فريدة
فريدة
فريدة.

ان هذه الظاهرة لدى شكيب جهشان كما رأينا لا تقتصر على القصيدة النثرية وانما تعدتها الى قصيدة التفعيلة وهي تبني شكل القصيدة او تشارك في البناء، كما تشارك في التخييل العاطفي الذي تحمله القصيدة.

وهذه التركيبات الايقاعية قد تكون ثلاثية في احيان كثيرة، كما رأينا، وقد تصبح ثنائية وقد تتداخل الثنائية منها بالثلاثية (كما رأينا) وفي احيان اخرى قد تطغى عاطفة الشاعر فتتدفق في تركيب رباعي او خماسي او سداسي كنوع من التكرار او الترادف النحوي او العطف كانما هو يخشى على نفسه ان تتحفظ على اية خلجة حياتية او انفعالية فيعمد الى تفصيلها بهذا الايقاع سواء بخطاب تقريري او تصويري..

على ان المبنى الثلاثي يظل الغالب او المميز لدى الشاعر.

وقد وجدت ان هذا المبنى قد تضافر في احدى قصائد شكيب وانتظم في اتساق غير مبعثرة. كما هي الحال في قصائده الاخرى، حتى صار مبنى كاملا لكل القصيدة وفرض بذلك هيمنته على المدلول لانه اصبح هو الدلالة الى قراءتها. اقصد بهذا الوصف قصيدة «ياقوت» التي نشرت في مجلة الثقافة العدد الثاني وكنت قد تناولت هذه الظاهرة في العدد الثالث من مجلة الثقافة (١٩٩٣).

ولعل شكيب في هذه القصيدة قد قدم مثالا حداثيا لشعره لم يقدمه من قبل وارجو ان يكون ذلك تخطيا الى مرحلة جديدة لان الابداع لا يكون بدون حداثة وما الحداثة ان لم تكن تجاوزا لما هو معروف. وانا مع شكيب ونزار قباني مع بعض التحفظ من ان الحداثة لا تعني الانقطاع عن القارىء، لكنها يجب ان تكون شكلا جديدا ايضا.

حاولت ان اصف بعض مظاهر الشكل في شعر شكيب جهشان عموما انطلاقا من رؤيته باولية العاطفة في تشكيل الشكل او الاسلوب. واكتفي بهذا القدر للعدول الى الحديث عن «رباعيات لم يكتبها الخيام». وساتناول الشاعر كمرجع تجريبي لهذه الرباعيات من حيث انها صور وتطلعات وهواجس لم تطلع الا من اتون العاطفة وفي احيان كثيرة لم يكد يلمسها الفكر رغم انها مبان من المألوف ان تكون شعرا حكميا او فلسفيا. وهي كذلك ولكنها مبان شعرية ليس بمفهوم الوزن والقافية فحسب.

(يتبع)

●● القصة

رغيف طابون

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● انت يا ولد صرفعله حمرا. قلت لنفسي، اما هو فقد قال لي واستشاط غضبا:

انت تسبب لنا المشاكل دائما.. انت تحرض السجينات ضدنا. انا بطني مليان عليك. كيف تجرؤ على التزول امام المعتقلة الله يذبحكو مثل ما ذبحتوني اليوم. اي انا عربي وقومي اكثر من ربك..

كانت عيناه مستديرتين ودائمتي الحركة والعصبية تقطر من جميع اطرافه وكان ينتفض جراء ثورة تعتمل في داخله.

اما انا فلست ادري من اين جاءني الهدوء عندما رأيته على هذه الحالة. لست ادري لماذا لم تنتقل عدوى العصبية الي.

احيانا الكلمة تجرح اكثر من حد السيف. لم اكن لاتوقع انها كانت هكذا جارحة. يظهر ان قوانين الطبيعة تكون احيانا ذاتية. لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومضاد في الاتجاه..

هكذا تعلمنا في الثانوية ويبدو لي الان ان ما تعلمناه كان غلطة كبيرة. بدأت احاسب نفسي، ربما كنت مخطئا؟

وقعت الواقعة بعد ان طلبت اكثر من مرة ان يأتوا الي باكثر من سجينة واحدة لمقابلتي وإلا سوف اقضي ساعة النهار عندهم بداخل سجن تلموند في قسم النساء والاشبال. فعلى غير العادة امر الضابط الجديد للقسم على ان تكون المقابلات واحدة واحدة.

قلت له: ويلكم من الله.. ذبحتوني اليوم.. الله يذبحكوا مثل ما ذبحتوني.

لم ينبس ببنت شفة امام المعتقلة لكنه عاد واطلع الضابط عندما رآني اعطي كسرة من رغيف طابون هي اخر ما تبقى لي بذلك اليوم - لاحد الاشبال معتقلا وكانت هذه الكسرة عبارة عن الصاحن الذي فجر الجمرة الملتهبة الراقدة في جوفه.

اما كيف وصل رغيف الطابون الي فكان ذلك في بساطة متناهية، احضره المسؤول عن الجمعية، والذي كان يهتم بوقوف السيارة عادة احضر ايضا لي هذه المرة بوقودي فاقتلني من عضة كلب المعدة. وحين فحصت الحقيبة للتفتيش سألني ما هذا وهو يتحسس المظروف فقلت رغيف خبز. وضحكت في داخلي من المفارقة، كيف تتاخم رغيف خبز الطابون مع الكتب والملفات. انشرح صدري من جراء هذه المفارقة ورقص قلبي طربا، خاصة عندما تصدت لن اقضم كسرة منه واقاسم اخرى مع احدى السجينات السياسيات.

كانت من لا يفكرن فقط بانفسهن، فاستأذنت باستحياء ان تأخذ شيئا من الرغيف لزميلاتها في الداخل.

ادركت عندها معنى خبز الطابون فيه يعود الانسان الى الجذور لكي يمص منها رحيق الحياة الابدية ويعقلن من حلاوتها ومن مرارتها. فهل ادرك ذلك ضابط القسم حين جاء يقرعني ويطلب الي عدم اعطاء اي شيء للسجينات؟

ربما، لكني غير متأكد، فلو كان ذلك الرغيف من خبز الصاج لتأكدت فعلا لمساعي الاشياء عند الضابط والنفر.

قالت لي احدى المعتقلات انها تخاف من العشير.

قلت: ما القصد؟ قالت: ان يصبح الانسان شيئا ويفقد انسانيته.

لم ادرك وقتئذ عمق المأساة في نظرية العشير لكني لمستها بعد نصف ساعة من ذلك النزول. كيف تنشأ الضابط والنفر، ادركت كم كان مخزون ذلك الضابط وهذا الحارس وكم كان في داخله من المتفجرات. ادركت اسباب حساسيته المفرطة وتعرفت على كم الرعب الذي يكتنفه خوفا من السلطة.. وكيف يصير شيئا وكاثوليكيا اكثر من البابا.. فيزدي وظيفته ويبالغ في ذلك بنسبة طردية مع كمية هذا الرعب.

يظهر ان الهدوء يعدي ايضا. فبعد ثورته هدأ، وبعد ان هدأ قال لي: افهمني انا موقفي صعب.. اسألهن كيف اتعامل معهن كلهن اخواتي وحياة عرضي!

اما انا فلقد قالت لي: نحن نعرف من اين هو فاذا لم يظهر من سلوكه ومن صلفه فسوف ترد الحجر على اهله.

(الناصرة)

● كاظم ابراهيم ●

ادراك وصداع



■ ادراك

صوتك يا بلبل
ينسيني احلام الليل
واحزان الامس
اجلس في الشرفة
ابحث عن صمت مفقود
في دنيا المادة
اجلس كي اسمعكا
صوتك يحميني
- فهو كبكاء سلمى -
يجعلني انهض، ارقص
ثم ارى زيف الناس
وجور الحاكم
وشقاء الفقراء
فادرك سر سرابي

■ صداع

تقتلني الضجة
ترسل سهما يخرق صمتي
لا اقوى ان اقتلها
فالضجة اقوى منك ومني
اهرب منها
كي اتجنب اوجاع الرأس
لكني احيانا لا اقدر
عندها
يهرب رأسي مني
القاه حين انام واصحو
واذا بي
القى نفسي
لا اذكر امسي

(باقة الغربية)



● عبد الناصر صالح ●



ريح ترد اليّ عندمها
وتنبتني بميلاد الهوى العذري
ترفل بالعصافير التي عبرت
خطوط النار
وارتجلت قصيدة بعثنا
ريح ترد الي نبض الارض
تفتح فجوة في ظلمة الغابات
يزهو في الندى شجر المحال
- هل جاء حناء الاوائل
هل صحى في الافق كوكبنا
وعادت للعظام المر
اعشاب الكلام؟
هل عاد للتاريخ رمان الصعود
وعاد للوكر اليمام؟
ريح ترد الي اخر ما تبقى
من لأكتنا
واول ما تراءى من غبار النقع
في ساحاتنا
وعلى سروج خيولنا
البيضاء:
بيض صنائعنا
وسيوفنا بيضاء
قرص الشمس ابيض
ساحة الشهداء
احلام الطفولة
سوسن الفقراء ابيض
عنفوان شروقنا
وسنابل العمر التي كبرت
على دمنا
غزال البحر ابيض
فامنحيني يقظتي يا ريح
واعطني بياض جراحي
كل البلاد تجمعت في قلبي
المتعب
كل مدائن الفرح المسيج
بالردى
سكنت شراييني
وهذا الليل اشباح تهددني
يهددني الجفاء،
الموت
والمنفى،
وعشش بين اضلاعي السواد.
سأقول للريح التي عبرت
حدود مراسمي:
نبع اشتهائي انت
مرتل بهجتي
وحصاد اغنيتي
وذاكرتي التي استعصت على
النسيان،
يوحي بالسرائر
يحيي عشب
وتقفز امنيات زادها ملح
العراب

ويباركني رملا يعانقني
سادخل في تفاصيل البحار
اعيد للامواج زخرفها الوحيد
ومهرجان شموخها
ساعيد خارطة البلاد
الى جداول ضيعت صلصالها
واعيد للبدر المسافر يقظة
الايام
اكتب صحوتي:
تتآكل اللغة القديمة
تسقط الالفاظ من قاموسها
العدمي
تهترىء الحروف المتعبات
امد وجهي للفراشات التي
دخلت،
نوافذ شهوتي
والون الابعاد والكلمات
والذكرى
بلون سنابل القمح المهرب،
تلك اشرعتي
وغابات الصهيل قصيدتي
الاولى
واوراق الندى العذراء
بوح افاقتي
والريح خاصرة الصباح
تعج بالالحان والبقع
المضيئة
ايها الوطن الجميل
تباركت اسماؤك الحسنى
وبورك عندم يمتد فيك
سيحيي عشب
وتقفز امنيات
زادها
ملح
التراب.

(طولكرم - فلسطين المحتلة)

مصاورة: كاميرا

اللقطات الذاهلة!





● بقلم: رياض بيدس ●

● في البداية حسبته مجنونا او مخبولا ونويت الانسحاب. لكني شيئا فشيئا اخذت اعيد النظر في كل الموضوع: «لا يبدو هذا الرجل ناقص العقل» وترويت.

قال الرجل وهو يتفل في الغرفة برما:

– اللعنة، متى سيأتي؟ هل يظن ان وقتي من تراب؟

توالت نظراتي على اشياء غرفته القليلة المغبّرة وسألته بتردد:

– من هو؟!

– اللي طلبت منه ان يحيرني بدلته..

رن الجرس، فذهب الرجل الى الباب وفتحه بسرعة. تبادل كلمات قليلة مع شخص ما، ثم اغلق الباب وعاد مبتسما:

– اعتذر. كنت عصبيا. سأذهب الى الحمام لارتداء البدلة.

واستعذر، لكنه توقف ليقول:

– لن يأخذني الكثير من الوقت. على الكنبة جريدة من السنة الماضية. تسلّ. هذا الموجود.

شكرته واقتربت من الكنبة وتطلعت الى الجريدة. «يديعوت احرونوت» مصفرة الاوراق. هل يحتفظ بهذه الجريدة؟ ام انه لا يقيم في هذه الشقة الضيقة بالمرة؟ هل ينصب لي هنا «المأمن» فخا؟ ما حاجته الى مصور؟ لما لم اسأله كل هذه الاسئلة؟

قلبت صفحات الجريدة، فرأيت اعلانا صغيرا يتعلق بكاميرات روسية بسعر زهيد. قادمون جدد وكاميرات. هل هي كاميرات جيدة؟ اردت ان اقص الاعلان، لكني فطنت الى ان الجريدة مائتة. وضعت الجريدة جانبا، ثم رحت وجلت في الغرفة الى ان وقعت نظراتي على صورة امرأة، يبدو انها زوجته، وهي تبتسم ابتسامة ساحرة. سألت نفسي: «واين هذه المرأة؟ هل تشغلك؟!» وجمدت في مكاني.

من الوراء جاءني صوته:

– امرأة جميلة؟

– جدا.

– كانت زوجتي. هجرتني لانها لم تحتمل خياناتي. ربما كانت هي الاخرى خائنة. من يعرف؟!

تلعثمت وانا اقول: انا لا اعرف.

– الفشل.

قلت له بحيرة:

– انا مبلبل.

– اسمع، ها قد تهندمت وتبدلت. شبه. غررت بصاحب البدلة وظنني صديقا، لكني سأطرزه في القريب.

قاطعته:

– ارجوك، انا غريب ولا اعرفك. ما اللي تريده مني؟

تطلع الي بنظرة قاسية:

– هل انت عصبي وسريع مثل: «سيدي غرانزليز»؟ تروّ! ما زلنا في البداية وتريد ان تفهم كل شيء. كم يكلف يومك في الاستوديو يا استاذ؟ الف شيكل. ساعطيك مائتي شيكل دفعة اولى على الحساب وستقبض مائتي شيكل بعد ان تنتهي من شغلك اللي لن يطول.

ولم يمهلني، بل ناولني مائتي شيكل، فامسكت بهما متعابئي شعور خوف وتردد، ودفعتهما الى جيبي وانا افكر تفكيرا مشوشا.

قال بعد ان ضبط ربطة عنقه الحمراء:

– طلباتي بسيطة جدا. لا تتدخل فيما لا يعنيك. انت مصور وربما انا لا اعرف. حسنا، اسمع: اسمي برهي. ما رأيك؟

– بمَ؟

– تعال نسير ونتحدث. ستصورني في شارع هرتسل وحالوتس.

– ليكن.

– لم تقل شيئا عن اسمي؟

– برهي؟ اجل برهي. ماذا اقول؟

– الناس لا يطيقون هذا الاسم. ابي البسني اياه عندما خرجت الى الدنيا. عندما يسمعه الناس يضحكون. برهي. هل يريدون ان يكون «عربي» أو «ربحي» او ما لا ادري.

قلت وانا اكتم ضحكة:

– برهي او ربحي او عربي. كلها اسماء.

التفت برهي ناحيتي مزهوا وقال وهو يصافحني:

– يبدو أني وقعت على العنوان الصحيح. اخبرتهم ان الاسم سيان. وها انت تؤكد ذلك لي. انت حيفاوي ام نصراوي.

– الاصل الاصل من معلول.

قال بضيق:

– لا احب الاصول.

– يعني.. هذه حال الدنيا.

بخطوات بطيئة تقدمنا ناحية شارع هرتسل. كانت شمس نيسان تغمر واجهات الفترينات والناس يتدفقون من كل الامكنة باستمرار. توقف برهي قبالة فترينا وحدق النظر في لعبة بابوشكا لفتران، ثم قال وهو يضحك ضحكته المتقطعة شبه المعتلة التي تخرج من حلقه تعبا:

– اتخيل، مرات، ان حيفا تحولت الى لينينغراد.

سكت، ثم سألني:

–، بأية لغة تحلم؟

حقا؟!

ضحك وهو يقول بلهجة حادة وساخرة:

– انا احلم بالروسية احيانا، على اني لا اعرفها. كذلك بالفرنسية بالاحلام تستطيع ان تتكلم اية لغة تريد..

ضحكت، فنظر برهي اليّ باستغراب وسار بسرعة الى طرف شارع هرتسل وقال وهو يحكي، على طرف دكان جواهرجي:

– صورني الآن، وركز على ابتسامتي الراسمة.

وصوبت عدسة كاميرا «البولارويد» نحوه والتقطت له صورتين. سار الى جانبي وهو يقول بما يشبه الاعتراف الكبير:

– اريد ان تصورني وتظهر تألقي.

سألته مندهشا:

– اليوم عيد ميلادك؟

لم يحفل برهي نفسه لساعة سؤالي، لكنه ضحكة ساخرة وقال محاولا ارضائي:

– شيء من هذا القبيل

واتكأ على طرف كتفك «ومش جاد» وقال وهو يبتسم:

– صورنيا وصورته.

انتقل برهي من مكان الى آخر بحرية. وتساءلت في قرارة نفسي اكثر من مرة: «متى سيطلق سراحي هذا المجنون؟!» لكنه كان يهشم تفكيري بتعليقاته او سؤالاته او ضحكاته او تغير لون تقاطيع وجهه:

– انت تربح كثيرا؟

قلت له:

– اعيش.

قال مقاطعا دون ان اتوقع منه ذلك:

– لا يكفي ان يعيش الانسان.

تأملت وجوه السائرين واتكلت على الله وبرهي بالجملة ايضا. فماذا سأفعل ما دمت قد علقت؟

سأل برهي:

– هل تصورني وانا ساقط من على سطح بناية عالية؟

جفلت:

– ماذا؟!

قال:

– انت اجبن.

سألته:

– ولماذا تريد ان ترمي بنفسك عن سطح بناية عالية؟

قرجى برهي وقال:

– انت تلثغ كثيرا. ما لك؟

قلت له مستغربا:

– طلبك غريب.

قال برهي غاضبا وهو يقف على الرصيف مواجهني:

– طلبي ليس غريبا. خوفك هو الغريب.

ابتلعت ريقي وسألته:

– لماذا تريد الموت؟

قال برهي غاضبا:

– اترى؟ انت لا تفهم شيئا وتحور على الفاضي.

تبلكمت:

– انا لا افهم.

قال برهي بضيق:

– اريد ان ارمي نفسي وتصورني لادّعي ان شخصا ما دفعني...

قاطعته:

– لكنك ستموت.

قال بلهجة محايدة، كما لو انه كان يحلل مشهدا سينمائيا عاديا:

قد اموت.

سألته:

– هل انت الشيطان؟

نظر الي برهي وابتسم ابتسامة هزء:

– شيطان بحجمك انا مغلي مغلفك. لم لا اورطك؟!

– ماذا؟!

– سادعي انك دفعتني عن سقف البناية العالية.

– اتقصد هذا؟

– انت غبي. كيف ستصورني وستدفعني يا شاطر؟

وضحك برهي، بينما تنفست الصعداء وانا اقول:

– لا اطيق هذا المزاح.

قال برهي وهو ينزع جاكيت البدلة ويضعها على كتفه بلا مبالاة ويشعل سيجارا ويقف الى جانب مقهى فاخر:

– ربما، بعض الصور.

التقطت له اكثر من صورة. قال:

– ساخرطهم.

– من هم؟

– ستعرف فيما بعد.

اخبرته وانا انظر الى ساعتي:

– يجب ان اعود الى الاستوديو. عندي زبائن.

قال برهي:

– هذه حجة لا تقلي قرص عجة. ستعود بعد ان تنهي مهمتك.

– ومتى تنتهي؟

– بعد مدة.

– كم هي هذه «المدة»؟

– تصبّرا هل خفت برفقتي؟

وخفت ان اعترف اني خفت منه ومن رفقته ومن كل وجوده، لكني تنفست بعمق وصمت.

قال بعد ان تأمل المقاهي في شارع نوردو:

– يعجبك هذا الشارع؟

– لا اعرف.

– ما اللي تعرفه؟!

– ... ...

– هذا الشارع يخلو من الاصالة.

– اية شوارع تحب؟

– شوارع تظللها اشجار عالية.

– لم يعد منها الكثير.

– الا تحب المقاهي؟

– مرات.

– لماذا يجلس البني ادم في المقهى؟

– للعشيم.

– لا. اعتقد لكي يرمي همومه في المقهى ويعود الى البيت نظيفا.

– ربما.

– هل التقط له صورة هنا؟

– قلت لك اني لا احب هذا الشارع.

هل انتهينا؟

– ... ...

– ماذا تشتغل؟

– موظف.

– معاشك يكفيك؟

– يا دوب.

– هل انت مبذر؟

– لا يجب ان ادفع لزوجتي وولديّ شهريا. ايجار الشقة.

– هل ترى ولديك؟

– لا.

– لا تريد رؤيتهما؟

– انهما لا يريدان رؤيتي.

– غريب.

– ما الغرابة؟ لقد خنتهما وكنت ابيهما تخينون امريكيون. لولا ان هربت زوجتي في اللحظة الاخيرة..

قاطعته مذعورا:

– ماذا؟!

– اردت بيع لحميهما. هل انت اطرش؟

وفكرت: هذا الرجل مجنون من رأسه الى اخمص قدمه. كيف اهرب؟ لماذا استجبت لطلبه ورافقته؟

قال:

–لا تخف! لن اخونك. لو طلع بيدي لفعلت.

قلت وانا اضبط لساني:

– انت..

قاطعني بحدة:

– انا اعقل منك ومن مائة مثلك. اسمي برهي او ربحي او عربي او ماشئت. اليس كذلك؟

– لكنك نويت بيع ولديك؟

– لم لا؟!

– اتهام خطايك..

– قل لي: كيف علاقتك مع المصورين الاخرين؟

– عادية.

– هل يحب شحاذ شحاذا آخر؟

ضحكت وقلت:

– تتغلب على شرنا.

ضحك وقال:

– والله، انتم شاطرون.

وتسارعت خطواته نحو نافورة وجلس الى طرفها لافّا رجلا على رجل وامرني وهو يبتسم حازنا: صورني الان! وصورته.

قال وهو يسخر مني بنظراته الثعلبية:

– انتهت مهمتك تقريبا..

ووجدت نفسي ارده بلا ضابط او تفكير:

– الحمد لله.

قال:

– خذ المائتين شيكل. اذا اردت تركي دون مساعدة، فاذهب. لكن لي طلب صغير.

احترت وانا اتناول النقود:

– ما هو؟

قال وهو يركّز نظراته في كاميرتي:

– حاولت اليوم تغيير صورتي، لكني ما افلحت.

– وما علاقتي؟

كاد يغضب:

– تروّ. قلت لك.

– حسنا. ما اللي تريده؟

– لقد خنت كل الموظفات والموظفين في مكتب شغلي. كل من استطعت خيانته خنته.

ضحكت وانا ادعو لنفسي بطولة الروح:

– لا يبدو عليك انك مجنون.

– انا بالفعل لست مجنونا.

– اذن؟!

– لم يبق احد اخونه.

قلت وانا اضحك:

– اتحب المزاح. هل تريد ان ترسل الصور الى ولديك ليريا اباهما؟

– انت ظريف.

– هل يعني انك سترسلهما بواسطتي؟

– بواسطتك اجل، لكن ليس لولديّ.

توسلت السماء، الا الغضب. فقال:

– انظر الى اجازتي المرضية. انا لست مريضا، اريدك ان تأخذ بهذه الصور الى المسؤول عني في الشغل وتخبره اني بصحة ممتازة وانك التقطت هذه الصور لمصلحة الشغل.

– ماذا؟!

– كما تسمع. من ساخون بعد؟ انهيت الجميع. انا بقيت.

– انت ماذا؟!

– انا انا وانت انت. فلا تبك عليّ دموع التماسيح. لم اطلب من شخص اخر ان يقوم بما طلبته منك. فيكفني ما كلفتني واكثر!

– لكني لست اسادا.

– ستصير مع الوقت. هل تظنني وقعت في غرام الخيانة في ليلة واحدة؟

– اسمع، سارد لك نقودك وارتاح.

الشعر..

قاطعني بضيق:

– تستطيع الذهاب. انت شخص ضعيف جدا.

وقف في مكانه وكدت اذهب. لكني انسطلت وانضربت على رأسي. فسألته:

– لماذا انا وليس احدا غيري؟

قال غاضبا:

– اليوم انت وربما بعد فترة سيكون اخر. هل تظن نفسك الاول او الاخير؟!

– ماذا؟

– دعني من اسئلتك التافهة وانصرف!

– لماذا تريد خيانة نفسك واشراكي في هذه الخيانة؟

– لانك انت ايضا خائن ولا تعرف عن ذلك شيئا.

وفكرت، فما فهمت شيئا. قال وهو يدفعني بكتفي:

– انقلع من هنا!

قلت:

– ما اللي تريده مني؟ ربما لم افهم.

– اياك ان تغضب، فانت غبي بحق. كل ما اريده منك هو ان تدير رقم التلفون وتقول انك رأيت برهي وصورتني واني بالف خير وتضع مظروف الصور في صندوق بريد المصلحة، وها هو.

– لماذا تريد ان تقطع رزقك؟

– هذا شغلي.

– ربما كنت كسولا؟

– انا كسول ايها الغبي؟! لا تكبّر حكيك. اقول لك اريد خيانة احد. ولم اجد اليوم غير نفسي وتتهمني بالكسل السحبها!

– الطلرة.

وارودت وانا اكاد استشيط غضبا:

– ما هو رقم المصلحة؟

– اقربنا من تلفون عمومي. همس لي برهي بالرقم، فيما ادرت القرص شبه معلبك ومحتار. جاءني صوت موظفة ترطن بالعبرية. طلبت المسؤول فجاءني صوت جهوري. دار لساني في فمي بسرعة لكي لا انسى شيئا مما اتفقنا عليه:

– انا شخص مهتم بمصلحتكم. لا يهمكم اسمي. برهي بالف خير. يأخذ المؤنات صحية وهو بتمام العافية تريدون برهانا؟ (وقالوا لي شيئا مثل: «نعم» «نريد برهانا» «ومن يتكلم؟» او هذا ما خيل لي في تلك اللحظات! لكني تابعت) ساضع مظروفا في صندوق بريدكم. لا تتوقعوا ان اصعد الى المصلحة. انا احب الخير العام، لكن برهي قام العام..

وتأملت برهي، فرأيت ابتسامة نصر عريضة وحاذقة تغمر ملامحه المسترخية. اغلقت السماعة، فاخرج برهي قلما وكتب لي عنوان المصلحة بحروف صغيرة جدا. تمنيت ان اعثر على مرآة لاتأمل شكلي ولارى حالتي فلم اقع لا على فترينا ولا مرآة. لكني تخيلت نفسي شاحبا كالموت. مد لي برهي الورقة وقال لي وهو يترنم بصوته المتخمر الصادر من اعماقه: «والعنوان». تناولت العنوان وقرأته اكثر من مرة ويبدو كما لو اني ما قرأته بالمرة. وسرت نحو برهي اللذي قال لي بلهجة ساقية: «انصرف. انا خائن. انت ساذج جدا. اذا احببت ان تكون خائنا، فهذا الدرس الاول». استعذرت لاتأكد من انه على مقربة مني ومن ان كل ما يحدث معي حقيقة، لكني رأيت وجوها مختلفة لا تشابه وجه برهي. فتحت الورقة ثانية وقرأت العنوان بانعام وخلذت السير.

(٦ آذار ١٩٩٣)

(٥٠٠) عرض و(٢٨) مسرحية تعرض لاول مرة في مهرجان المسرح الآخر في عكا



● فريق مسرحية «رجل تحت كرمته» ●



● فريق مسرحية «شعراء لن يكتبوا اشعاراً» ●

الصراع العربي الاسرائيلي ينعكس على عروض المهرجان

*** الممثلون محمد بكري، سلوى نقارة، سامية بكري، خالد ابو علي، عماد جبارين، ميسرة مصري، عدنان دياب، رابعة مرقس، ضرار سليمان، تشاهدونهم في مسرحيات المهرجان * فرقة «الشاطئ» وفرقة «سلمى» وفرق غناء ودبكة عربية اخرى تشارك في المهرجان ***

هذا ما قاله مدير عام مهرجان المسرح الاخر يعقوب اجسون خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في عكا داخل حدائق المهرجان يوم الثلاثاء الماضي، واضاف وان الزائر لمدينة عكا اثناء المهرجان الذي سيعقد ايام (٢)

و(٣) و(٤) و(٥) تشرين الاول القادم سوف يصطدم بالعروض المختلفة كيفما تنقل بحيث اننا جعلنا كل المدينة مهرجانا ولم ندع مكانا صالحا للعرض، ان كان شارعا او قاعة او سطحا الا والسنا فيه عرضا».

ومن نوعية العروض يقول اجسون: «ولقد ناقشنا كثيرا حول ما هو الاخر الذي سنقدمه وهل هو آخر فعلا، خاصة بعد ان مرت عدة سنوات لم يقدم المهرجان خلالها مسرحيات من نوع اخر حسبما خطط له في بدايته». اضيف ان الصراع العربي الاسرائيلي سوف يظهر جليا في العروض المقدمة لهذه السنة.. وايضا ازدادت المشاركة العربية في المهرجان وخاصة سكان عكا القديمة بعد نجاح الزيارات البيتية التي انشأناها في العام الماضي.. ومن الملفت للنظر ان هنالك عدة اعمال سيقدمها العرب واليهود معا وعلى رأسها عرض «ديوان» لفرقة المسرح الاخر في عكا».

وقد شارك في المؤتمر الصحفي ايضا رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو الذي قال: «واننا لن نقف عند هذا المهرجان وسوف نجعل من مدينة عكا مدينة المهرجانات خاصة اننا حظينا مؤخرا بالاهتمام المادي من عدة وزارات لجعل المدينة سياحية من الدرجة الاولى».

● وانه مهرجان المهرجانات.. ففي هذه المرة سنقدم اكبر كمية من العروض تصل حتى (٥٠٠) عرض، بينها (٢٨) تعرض لاول مرة في المهرجان».

* العروض العربية والعربية – اليهودية *

من الملفت للنظر في هذا العام ان التواجد العربي الذي ازداد بشكل كبير وايضا ازداد الانتاج المشترك بين اليهود والعرب لعدة اعمال.

من بين عروض المهرجان الرسمية نجد محمد بكري الذي اخذ على نفسه ان يقدم للمرة الثالثة مونودراما عن قصة لاديب عربي معروف. فبعد «المتشائل» لاميل حبيبي و«الباطرة» لحنا مينا. ها هو الان يقدم «موسم الهجرة الى الشمال» للكاتب السوداني الطيب صالح وهذه هي المرة الثانية حيث يقتحم بكري هذا النوع من الادب الجري، والذي يتحدث عن العلاقات الجنسية دون عقد ومخاوف المثقفين العرب، ولكن هذه هي المرة الثانية التي يقدمها بالعبرية ايضا اعتقادا منه بان نجاحها في الوسط العبري سيكون عبارة عن تأشيرة عبور للوسط العربي، او لاعتبارات اخرى في نفسه.. المسرحية من اخراج منير بكري.

الاغاني الشعبية في عرض شيق بعد ان يأخذوك في جولة داخل عكا القديمة. اعد العرض واخرجه مرتي يوسف، الذي عقد العديد من اللقاءات لمدة سنة كاملة مع جميع الفئات من عكا القديمة، هذه اللقاءات العربية الجيفارية و«الشاطئ» وايضا فرقة «سلمى» للرقص الشعبي بقيادة فريال خشيبون وايضا الفتى مايكل شروف (شريف) من عسفيا الذي يقدم اغاني باللغتين العربية والعبرية، بالاضافة الى المغني وليد منصور في



● محمد بكري ● ● رابعة مرقس ● ● خالد ابو علي ● ● ميسرة مصري ●

● الممثل ضرار سليمان وبالاشتراك مع ممثلين يهود يظهر في مسرحية «شعراء لن يكتبوا اشعارا» من تأليف رولي روزان وايلانا هرمان. تتحدث المسرحية عن الايام الاولى للانتفاضة – شهادات جنود، اوامر عسكرية، احكام، وغيرها.. المسرحية من اخراج سيناي بيتر.

● الممثلان عدنان دياب وعماد جبارين يشتركان في مسرحية «رجل تحت كرمته» مع ثلاثة ممثلين يهود اخرين، حيث يروون قصصا فولكلورية من تراث الشعبين اليهودي والعربي ويقومون بتمثيلها جميعهم.. اعد المسرحية واخرجها يلها فيلدمان.

● اكبر ظهور عربي في المهرجان سيكون في عرض «ديوان» حيث لا يوجد ممثلون بل اشخاص يمثلون انفسهم وجميعهم من مدينة عكا وعلى سبيل المثال سوف تشاهدون صيادين، وعمال بناء، وعاطلين عن العمل وموسيقيين حقيقيين يتحدثون عن انفسهم يروون القصص ويغنون الاغاني الشعبية في عرض التي كانت على شكل ديوان، يتكلم كل شخص عن نفسه ويحكي بعض القصص من حياته.. وفي هذا العمل سوف تتعرف على واقع الحياة الصعب الذي يعيشه اهالي عكا القديمة.

من بين الوجوه المعروفة التي تظهر في الديوان، الصياد علي الظريف وطالب الجامعة ماهر زهرة والموسيقي عيدو معي وفرقة «عتاليت السكر» ممثلة بميسرة مصري وخليل وابراهيم الدورة.

وعلى هامش المهرجان يستضيف «قصر عكا للثقافة والفنون» مسرحية «الحجر الاول» للممثلة سلوى نقارة من اخراج مكرم خوري والتي كانت قد شاركت في مهرجان «تياترونتيرو»، وعرضتها بعدها في عدة اماكن اخرى.

ايضا في قصر عكا تعرض مسرحية «الزاروب» والتي تقلها سامية بكري وهي من اخراج فؤاد عوض.

ضمن عروض الشوارع والساحات يستضيف المهرجان – فرقة «الرواد» اغان شرقية يصاحبه فيها مازن قربي وعماد طنوس.

● «تانا – مانا» – رقصة صوفية يقدمها فريق مركز المسرح في عكا، وهي مخصصة لقرية الحميرة تضامنا مع سكانها الذين يعانون من الاجحاف والطرد وهدم المنازل وقطع المياه والكهرباء بصورة مستمرة.. يظهر في هذه الرقصة الممثل خالد ابو علي والبالرينا رابعة مرقس.

وكما في كل مرة سوف تقدم عدة دبكات فولكلورية من عدة قرى عربية باللباس التقليدي الفلسطيني.

● للمرة الثانية يقدم في المهرجان برنامج الزيارات والذي حقق نجاحا باهرا في العام الماضي، وهو عبارة عن زيارة رواد المهرجان لعائلات عربية داخل عكا القديمة والتعرف على افرادها من خلال قصصهم ومعاناتهم اليومية.

معلومات تفصيلية اخرى عن المهرجان ستوافيكم بها في اعداد قادمة.. والى اللقاء.



● صفاء عمار مغنية فرقة «الشاطئ» ●

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨. ☎

سيات مالاجا GLX + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

فورد اريكا ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١١٨)

بيجو ١.٤ .. ١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

اوبل اسكونا ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سيات مالاجا ..١٢ GL ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٣٨)

مرسيدس ٢٣. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٥١)

سوبارو ..١٦ موديل مكيف +١٩٨٨ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١١)

بيجو ٢.٥ .. ١١ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات ريجاتا ..١٣. OV اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١١٤)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٥)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١١٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١١٧)

فولفو ..٢٠٠ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢.)

اودي ..١٦ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

سوبارو ..١٦ GL موديل ١٩٨٧ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢١)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٢)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨١ ت:٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٦)

BMW ٥١٨ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٧)

دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨. ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٣.)

فيات اونو ..٩. ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣١)

اوبل كاديت ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

فولكسفاجن جيتا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩. موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف حراري ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

بيجو ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤.)

سيارات

سيارة بيجو SX٥.٥ موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٤/.٤٦٩٨٥. (١٣١٤)

فيات فيورينو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٤/٦٧٦٧٢٤٦. ٤/٥٣٨٣٢. (١٣.٤)

سوبارو DL سعيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٦/٥٦٤٥٩٥. (١٢٦٧)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١. D موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٧٢٤٤٦٢٢. من الساعة صباحا وحتى الرابعة ب.ظ (١٢٦٢)

سوت للايجار

للجديين! للبيع دار في حيفا شارع يتسحاق ساديه دقمرا فيها الكثير جميلة جدا ٥ غرف ١.٨ م٢ برحاشون طابق سطح .١٩ الف دولار ت: ٤/٥٢٨٩.٢. (١٣١٣)

دار للايجار في حيفا شارع اللنبي ٢١٧ مكونة من ٣.٥ غرف طابق ثاني ت: ٤/٥٢٧٨٩٣. البيت ٤/٥٥٥٨٢١. (١٣١٦)

دار للبيع بالمطاحنة في حيفا في الهدار ٤ غرف ١٣. م٢ طابق ثاني ت: ٤/٤٥١٧٦٨. (١٢٤.)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق اول + غرفتين ت: ٤/٥٣٥٢٢. (١٣١٢)

دار للبيع في حيفا في شارع عباس، ٣ غرف ٩. م٢ زاوية طعام شرفات منظر جميل طابق ٢ ت: ٤/٥٣١٩٣. (١٣.٩)

للايجار دار ١٢. م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان ٥.م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ كبير للاتصال ت: ٦/٥٥١٩١٤. (١٣.٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع حيهلن الساط مريحة ت: ٤/٥٢٥٧.٨. (١٣.٦)

للبيع دور في حيفا
• ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
• ٤ غرف ٩٥ م٢
• في شارع مطبه شحرور ٢. ٣ غرف ٨٥ م٢ + شرفات
ايلان تدلان ت: ٤/٤١٨٥٥٥. (١٣.١)

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٦/٥٥١٧٩٣. (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٤/٩٦٢٢١٤. (١٢٥٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مساح ذو خبرة باعمال القاعدة والتطوير لعمل ثابت
٤/٤١٥٨.٤.

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل لتسويق صحف خصوصي للمدارس مشري طالم ووكلاء راتب جيد وعمال ت: ٤/٦٧٥.٢٤. (١٣١٥)

مطلوب للعمل تاجر جملة من الوسط العربي للعمل مع مسعوره حلي وجواهر شرقية باساليب جديدة ذهب ٢٢ قراط وفضة ت: ٣/٧٥٢٤٣٦٥. (١٣.٨)

مطلوب للعمل موزعين للتسويق لشركة اوروبية وامريكية اولوية للعارفين بالروسية ت: ٦/٦١٣٦٦.٦. (١٣.٧)

مطلوب
مقاول هياكل
لبناء ١١٠ بيعا في حيفا
☎ 04/822722

اراض

للبيع ثلاث قسائم للعمار. كل قسيمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حسيب سمعان ت: ٤/٨٨٤٤.٦. (١٣.٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البير الشمالي) مساحة كل منهما .٨٥ م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٦/٥٧١٨٧٢. الناصرة (١٣.٢)

مطلوب للعمل

لشركة ميخائيل مطانس
م.ض ابو سنان
١ مقاولون جديون لبناء هياكل ذو خبرة جيدة مع معدات
٢ سائق تراكتور تلسكوبي حديث
٣ قصارون ذوو خبرة جيدة من الداخل والخارج
٤ سكرتيرة بوظيفة من ابو سنان وكفرياسيف
٥) مهندس/ة تطبيقي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يرجى من المعنيين فقط الاتصال ما بين الساعة: ٣.٨٠ صباحا و٨ مساء، هاتف
04/961937

معدات للبيع

للبيع مبنى بابكر مع هاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٦١٣٤٥. ٦/٧٤٣٣٦. (١٣٦١)

باحث عمل

طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الاحتمالات واردة ت: ٦/٧٤٣٧٧١/ ٦/٧٤٥..٥. (١٢٦٤)

متاجر

محل للايجار بشارع حيفا في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٤/٤١٣٧٢٧. مساء ٤/٣٣٧٥٥. (١٢٦٣)

صالون عصام مكس للسيدات

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر، صبغة، بسيم تهميد، وتلبيس.
ابتداء من تاريخ (٩٣/٩/٢٢) ولمدة ثلاثة اشهر.
سارعوا في التسجيل. الاماكن محدودة.
للتسجيل والاستفسار في:
الصالون ت: ٤/٩١٩٢.٧.
بن عامي (١/٦٥) - عكا



شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢.٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/ .١٦- تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢.٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢.٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢.٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢.٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢.٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢.٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١.)

مسلمة ٣٢ سنة مرحة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ٢٥/ .١٧ معني بشابة من جيل ٢. وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ٣٤/ .١٨ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/ .١٧ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/ .١٧ مهندس بفتاة مثقفة وظريفة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ٣٢/ .١٨ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709829 القدس 02/280991/2
تل ابيب ☎ 03/8299581 /8246428 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تتحول انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

☎ 04/967914 /964480

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٢٧٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨.)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨١)

الفا ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٢٨٣)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فولفو ٧٤. GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٥)

فولفو GL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨. + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٧)

سوبارو سعيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٢٨٩)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٩.)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩١)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٢٩٣)

اوستن ميسترو موديل ١٩٨٧ + مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩٧)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

رينو ١٢ ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٣١١)

فيات ١٢٧ .١.٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٣١.)

فولفو GL موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٨)

فولفو سعيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٣١٩)

اوبل كاديت ..١٦ ٤ ابواب موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٢٥٩)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت:٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٢٦٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧.)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٦٤٤٨./ ٤. (١٢٧٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ سعيشن ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٣)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٤)

سوبارو ..١٣ موديل +١٩٨٤ مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٧٦)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٢ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٧)

سيات فورا موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

شايش الجليل كفر ياسيف

طريق نهريا - المدخل الشمالي
ت: ٤/٩٦٦١٨٤١. فاكس ٤/٩٦٦٣٩٢.

لصاحبه بشارة خوري

بلاط برلاتو رويال خمس انواع

سمك ٢ سم سعر المتر .٨ ش.ج فقط بدل .١٣ ش.ج

درج عريسكانو ايطالي

سمك ٣ سم ثمن الدرجة ٦٥ ش.ج فقط .١٢ ش.ج

بلاط عريسكانو

السعر .١١ ش.ج فقط بدل .١٤ ش.ج

اريحا

● تتمة من صفحة ١●

استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. فالبعض يعارض وصوله عن طريق الجسر واخضاعه لاجراءات الجسور ويطالبون بان يأتي الرئيس على متن طائرة مروحية، وحدثونا عن العمل الحثيث، الجاري لاعداد منزل الرئيس الفلسطيني، وعن كيفية استقبال «قوات بدر» التابعة لجيش التحرير الفلسطيني، وعن استقبال العائدين من النازحين و.... وأشياء أخرى كثيرة. باختصار كنا نتوقع ان نجد مدينة اريحا وقد تحولت الى قاعة مؤتمرات طبيعية.

دخلنا مدينة اريحا من جهة الشمال الغربي، وهي الطريق الوحيدة التي اصبحت تربط وسط الضفة بمنطقة الغور ومدينة اريحا. وبعد قرار الاغلاق الاسرائيلي، بدت المدينة من بعيد خضراء، هادئة، لا يعكر صفوها شيء. وللوهلة الاولى اصبحنا بخيبة امل. حيث لا شيء، مما كنا قد سمعناه. وفجأة، اثناء تجوالنا في سوق المدينة، سمعنا احد المارة وهو يشير بيده الى احدى السيارات المرفقة بشكل غير قانوني وتحمل لوحات غزة، يعلق مازحا: (يا غزة غزة، ابعد عن الشارع، ولا بتلك الشراكة من اليوم). ضحكنا جميعا.

تابعنا طريقنا الى حيث مكان اللقاء، مع مرافقنا المحلي، لحقنا احد صحفيي القدس، والمقدسي عرفنا على صحفي ياباني كان بصحبته، جاء هو ايضا لنفس الغرض الذي جئنا لاجله. مرافقنا ايضا نظر الى ساعته بعصبية وقال ان وقته محدود، لانه ينتظر طاقم الـ (CNN)! واضاف، البلد تعج بالصحفيين.

كان اول من التقينا الحاج محمود خليل الغاري (٧٠ عاما)، الذي عرفنا عليه مرافقنا بأنه كبير الحارة، رحب بنا (ابو احمد) في منزله المكون من ثلاث غرف. اما سقف المنزل فمكون من الواح اسبست، ولا يخلو من ثقوب صغيرة واخرى كبيرة. قال الحاج محمود، حينما لاحظ نظراتنا نحو السقف - في هذا المنزل يسكن (٣٦) نفرا. وحينما عرف سبب قدومنا، بادر قائلا: نحن نريد ان تعود لنا حقوقنا المشروعة وان نعيد حقنا المهضوم. وحين استفسرنا حول ماذا تعني «حقوقنا المشروعة»، أجاب: ان ترجع لنا ارضنا المحتلة كلها، وان يعود النازحون وان تعود للفلاحة ارضنا. واضاف معلقا على اتفاق «غزة اريحا اولا»، هناك ناس موافقون وآخرون يعارضون، وكل شعب يوجد به معارضة، وشعبنا كذلك.

لكن الحاج محمود لا يخفي مخاوفه ايضا. فهو يقول اننا جربنا اسرائيل كثيرا، ووجدنا فيها المكر والخداع، لذلك فأنا غير مصدق بأن لدى اسرائيل النية في تحقيق تسوية سلمية عادلة. وحول مطالبه من السلطة الفلسطينية، اجاب ابو احمد دون تردد: الامن، والصلاح مشاريع حتى تستطيع الناس الحياة.

وسألناه فيما اذا كان قد سمع بأن هناك (٨٠٠) مليون دولار تنوي المنطقة استثمارها في غزة واريحا. وقال: «اكبر مثلا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» والحقيقة اننا مللنا الشائعات، ومع الاسف هناك الكثير من المتعلمين، بينما عامة الشعب يعيشون ظروفا مزرية. حول كيفية تشكيل السلطة الفلسطينية اجاب ابو احمد انه يفضل اجراء انتخابات نزيهة.

الشاب محمد التكروري ٢٧ سنة قال: حقيقة، دهشنا من طروحات القيادة الفلسطينية، ونحن لدينا الحق بالارض كاملة. وحينما سألته الا يوافق على دولة في اطار الـ ١٩٦٧؟ اجاب بأن هذا ليس حلا جذريا، لان النزاع قائم بحد ذاته، ودولة فلسطينية لا تستطيع ايقاف هذا النزاع، لان النزاع عربي - اسلامي، وكل مسلم في العالم من حقه ان يطالب بالقدس واضاف: يحق للموافق ان يوافق وللمعترض ان يعترض، ولكن الذي صنع هذا السلام هي فئة واحدة. فالتيار الاسلامي يعارض و٩٠٪ من التيار اليساري يعارض، ولا صحة في القول بأن هناك اغلبية مؤيدة. وهنا سألته: بصفته من المعارضين، هل لديك مخاوف من بوادر لاقتتال فلسطيني - فلسطيني في حال البدء بتنفيذ المشروع؟ اجاب محمد: الاقتتال لا يحصل الا في حالة واحدة. المعارضة سلاحها اللسان، ولكن اذا اعتدى الطرف الآخر، فمن حق المعارضة الدفاع عن نفسها، وهذا لسان معظم زعامات المعارضة، فهم لن يكونوا السباقين للقتال مع اخوتهم، وهذه ارض مقدسة، ولن تبدأ المعارضة الاقتتال اذا لم تقمعها السلطة، وتمنعها من التعبير عن رأيها.

الحاج محمود الذي كان يستمع للحوار عقب قائلا: انه يوافق على دولة في الضفة والقطاع، ولكن ارجو من القيادة ان تأخذ بعين الاعتبار وضع اللاجئين.

وحول موقفه من الانتخابات للسلطة الفلسطينية اوضح محمد ان المعارضة لن تشارك في الانتخابات، وانه يخشى في حال اجراء انتخابات ان لا تكون نزيهة وديمقراطية، وأن تخرج فئة صغيرة مستفيدة من هذا الوضع.

وسألتهم ان كانوا سيقومون باستقبال «قوات بدر» في حال قدومها، قال ابو احمد انه سيستقبلها اذا قامت بحماية المواطنين وممتلكاتهم، حيث لا بد من طريقة لضبط الامور.. واضاف: اذا خرجت اسرائيل من الاراضي المحتلة، فلن يكون هناك حرب في المستقبل مع اسرائيل، لاننا شعب لا نهوى الحرب، ونحن كنا نعيش سوية مع اليهود قبل سنة ١٩٤٨، اليوم يقولون لماذا الطعن بالسكاكين، هذا كله بسبب القمع والضغط الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني.

لم تحدثنا مع عاطف، وهو فلسطيني من سكان اريحا وكان يعمل قبل الانتفاضة في الشرطة الاسرائيلية، وسألناه فيما اذا كان يرغب بالانضمام الى الشرطة الفلسطينية فأجاب بالايجاب. لكنه لا يفضل العمل في قمع المعارضة السياسية واذا حدث اخلال بالنظام فسوف يقوم بحفظ النظام، ولا يرى ضيرا في ان تعبر المعارضة عن آرائها، ولكن بما لا يمس، للنظام العام.

اما عصام وهو مهندس زراعي من اريحا، فقد قال بأن اريحا منطقة صغيرة من حيث المساحة، والاموال قد تحقق انتعاشا، بحيث ينسى الناس الهم السياسي. لكن هذه الخطة من الصعب تطبيقها على بقية المناطق. واشار الى ان غالبية الناس متشككون وخائفون لعدم وجود ثقة في الطرف الآخر. اضافة الى ذلك فليس لدى الناس علم بالتفاصيل، وما نعلمه حتى الآن ان الجسور ستكون بأيدي اسرائيل ومساحة الارض المشمولة بالاتفاق غير معروفة. فالبعض يقول انها ستشمل مناطق شمال اريحا. ولا يعرف الناس شيئا عن المياه، وهي المسألة الاساسية لبلد زراعي كأريحا، حيث لا يعتقد عصام ان اسرائيل ستتخلى عن المياه، حيث كمية المياه الحالية لا تكفي للمدينة. ويعتقد عصام انه في حالة تحقيق المشروع فانه سيكون هناك استغلال للمنطقة لتسريب منتوجات اسرائيلية الى الاسواق العربية، بينما ستبقى المنطقة تعتمد على المنتوجات الاسرائيلية من اسمدة ومواد كيماوية.. الخ لفترة طويلة.

وقبل مغادرتنا المدينة توجهنا الى منزل امين العلمي، حيث يقال انه احد المنازل المقترحة لاقامة الرئيس الفلسطيني، ورأينا امامنا منزلا متواضعا مؤلفا من طابقين. وقد طليت جدرانه من الخارج بالابيض بينما طليت نوافذه باللون الاخضر، ومن الواضح ان العمل فيه قد تم منذ فترة قريبة. وعلق مرافقنا انه فور صدور الشائعات عن ان هذا المنزل سيكون مقر اقامة الرئيس قام المستوطنون باعتصام امام المنزل لفترة من الوقت.

ويعلق المواطنون في اريحا ان اسعار الاراضي في ارتفاع مستمر منذ مؤتمر مدريد، وتسارعت وتيرتها في الآونة الاخيرة، حيث ان الارض التي كان ثمنها (٢٠٠٠) دينار، اصبحت الآن بـ (٢٥) الف دينار، وحتى الاراضي البعيدة عن مركز المدينة ارتفعت اسعارها، وفي المنطقة الحدودية ارتفع السعر من (٢٠٠٠) دينار الى (١٣) الف دينار، كذلك الامر بالنسبة لايجارات المحلات التجارية ومنازل السكن. من ناحية اخرى فقد علمنا ان المواطنين في اريحا بدأوا يعزفون عن دفع الضرائب.

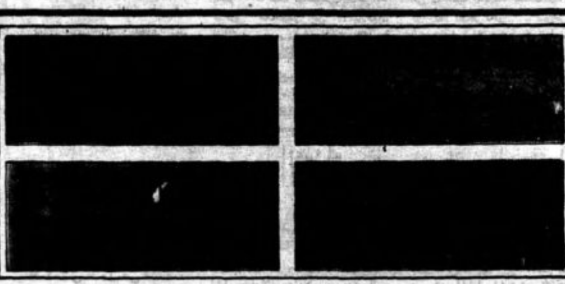
بهذا ودعنا مدينة اريحا المدينة الهادئة، ظاهريا، ولكنها تجلس على بركان، ودعناها ونحن نحمل في داخلنا، آمال السكان وطموحاتهم، والتي لا تختلف في شيء عن آمال وطموحات كل الفلسطينيين في كافة مواقع تواجدهم، وفي نفس الوقت ما زالت المدينة تعيش اجواء من الترقب والدهشة، الى حين الاعلان رسميا، عن طبيعة الاتفاق.





נבדק ע"י: ______ בה. יריך: ______
badi.F M 22-JUL-93 09:09 #85 lPi Scanli ltd.





مئة ألف «نعم» للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني!

*** حوالي مئة الف يشاركون في التظاهرة القطرية دعماً للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية * التظاهرة بدعوة حزب «العمل»، وكل الاطر السياسية على يساره ***



● تل ابيب - لمراسلنا - تجمع أكثر من مئة الف شخص، مساء امس السبت، في تل ابيب دعما للاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تلبية لدعوة من حزب العمل وتجمع «ميرتس» وحركة «السلام الآن» والجبهة وكتلة

● البقية على صفحة ٢ ●

الاتفاق والاعتراف المتبادل في صلب جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» وكالات الانباء - في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لتنظيم حفل توقيع الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ابتداء من الـ ١٣ الجاري في واشنطن (اقرأ ص ٣) وموافقة اللجنة المركزية لحركة «فتح» المشروطة على مشروع الاتفاق (اقرأ ص ٧) ما زال ديوان رئيس الحكومة يلتزم الصمت بخصوص مسألة الاعتراف المتبادل وتفاصيلها، التي من المتوقع ان تكون في صلب اعمال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الاحد.

● مواصلة الجهود لحل المشاكل التي تعيق

من جهة أخرى، اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي عاد، امس، من باريس، ان نظيره النرويجي، جوهان جورجن هولست، يواصل جهوده واتصالاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين من أجل حل المشاكل الاخيرة التي تعيق عملية الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف.

وكان بيرس قد أكد في أثناء زيارته لباريس وجود «جدول زمني محدد» يبدأ باعلان مبادئ ويعقبه اعتراف متبادل. وأكد مجددا رفضه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

اما وزير الصحة حاييم رامون فقد اكد، امس السبت، ان «تصاعل» لن

● البقية على صفحة ٢ ●

فيروز ليست مصابة بمرض عضال

«الخبر الذي نشر في مصر هو مجرد شائعة من احد صحفيي الشائعات»

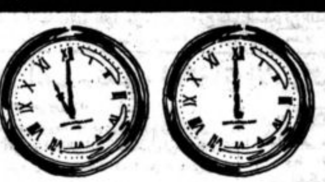
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظراً لاختفاء المطربة العربية - العالمية، فيروز، عن دائرة الاعلام والصحافة، لانها ببساطة لا تعمل في اي عمل فني جديد.. ارتأى لاحد الصحفيين المصريين ان يروج شائعة مرض فيروز وانها بحالة خطرة.. وكعادة بعض الصحفيين المعروفين في اثارة الشائعات وبهرجتها، انتشر الخبر وكأنه حقيقة.. وبالطبع فان الخبر لاقى رواجاً سريعاً نظراً لان محبي فيروز في مصر والعالم العربي يعرفون كل كلمة عن فنانتهم الاولى.

وكما حصل في مصر، حصل ايضاً في اماكن اخرى، بعد ان قامت بعض الصحف باعادة نشر الاخبار التي اتت من مصر دون الرجوع الى مصادر موثوقة، علماً بأن خبراً من هذا النوع كانت ستبثه كل وكالات

● البقية على صفحة ٢ ●



هل أعدت عقارب الساعة الى الوراء؟



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى عند منتصف هذه الليلة العمل بالتوقيت الصيفي وبدء العمل بالتوقيت الشتوي اعتباراً من اليوم الاحد (١٩٩٣/٩/٥).

وكان العمل بالتوقيت الصيفي قد استمر (١٥٧) يوماً وبدأ في الاول من نيسان الماضي.

تعزية

نتقدم الى الرفيق المناضل ماير فلنر والى الرفيق ميخا عضو السكرتارية القطرية للجبهة والى الرفيق دورون وكافة افراد العائلة باسم انصار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عربا ويهودا، باصدق مشاعر المواساة ونشاطركم حزنكم الذي هو حزننا بوفاة الزوجة والام، الرفيقة

ايتا (يهوديت) فلنر

عضو مجلس الجبهة

اثر مرض عضال صمدت المرحومة امامه ببطولتها واصرارها وبوقوفكم الى جانبها.

برحيلها فقد الحزب والجبهة رفيقة مثابرة قدمت عشرات السنين للقضية السلام والاخوة اليهودية العربية

لها الرحمة ولكم طول البقاء وحسن العزاء.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

■ تعازينا الحارة ■

الى الرفيق العزيز ماير فلنر والرفيقين دورون وميخا فلنر وجميع افراد العائلة بوفاة الرفيقة العريقة

ايتا فلنر

● اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

تشكيل حكومة جديدة في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية، امس السبت، ان رئيس الوزراء الجزائري، رضا مالك، شكل حكومة من (٢٥) عضواً بعد (١٥) يوماً من المشاورات.

ولا تضم الحكومة الجديدة اي امرأة.

وعين محمد صالح دمبري وزيراً للخارجية ولم يطرأ تعديل على حقيبة الدفاع التي يتولاها الامين زروال الذي عين في السادس من تموز الماضي مكان اللواء خالد نزار عضو المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية).

توفيق طوبي في محاضرة في عرابة

الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني خطوة اولى نحو الدولة الفلسطينية المستقلة

● عرابة - مكتب «الاتحاد»

- «ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني يشكل اللبنة الاولى في بناء اسس الدولة الفلسطينية المستقلة، وما حصل يبشر بالخير ويشكل منعطفا تاريخيا ومفاجئا في السياسة الاسرائيلية»، هذا ما جاء على لسان السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، وذلك خلال محاضرة له في عرابة.

وكان افتتح اللقاء، توفيق كناعنة عضو مكتب اللجنة المركزية فتطرق الى الظروف التي يجري فيها هذا اللقاء، الذي جمع حشدا من اهالي عرابة من كافة الاجيال، عشية التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

ثم تحدث توفيق طوبي فاشار الى ان هذا التطور يضع حدا لمرحلة عدم الاعتراف الاسرائيلي بحق الشعب العربي الفلسطيني، ونعته وقيادته بالارهاب، واشار الى الدور التاريخي في نضال الشيوعيين والجمهوريين فيما بعد، منذ العام ١٩٤٧ عندما وقف الشيوعيون وحدهم ينادون بالحل العادل على اساس دولتين للشعبين.

وتطرق طوبي الى الاصوات المعارضة لهذا الاتفاق في الجانب الفلسطيني تحت شعار «خطر ضياع الحق الفلسطيني» فقال ان الحقيقة تثبت عكس ذلك، اذ ان الشعب الفلسطيني لا يزال متمسكا بحقه ولن يتنازل عنه، ورغم الثغرات التي تشوب الاتفاق الا ان الايجابية فيه ان حكّام اسرائيل تهربوا من موقفهم تجاه م.ت.ف والشعب الفلسطيني. فذهب ذلك اليوم الذي كنا فيه نقف امام المحاكم عندما كنا نرفع شعاراتنا واهازيجنا الهاتفة بحياة وحق شعبنا الفلسطيني.

واضاف: ساهمنا بجدية على مدار عشرات السنين في مظاهراتنا ومن على منابرنا دون خجل او توقف في رفع شعارات السلام حتى اثمر عملنا واصبحت شعاراتنا مقبولة على فئات واسعة من الاوساط الاسرائيلية، ولنا دور هام فيما تتخذه الحكومة الاسرائيلية اليوم من قرارات مصيرية تجاه عملية السلام، فما كان من الممكن ان يقع هذا الآن لولا وجودنا قوة مانعة وحاسمة في وجه عودة اليمين الى الحكم.

واختتم طوبي محاضرته بالقول ان هذا الاتفاق ينسجم مع شعار استقلالية القرار الفلسطيني والحق الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

● تتمة من ص ١ ●

الاتفاق والاعتراف

يتدخل في حال وقوع «حمام دم» بين الفلسطينيين في «الاراضي الواقعة تحت الحكم الذاتي»!

واضاف وزير الصحة اسحق رابين ان «الاختبار الرئيسي الذي على منظمة التحرير القيام به بعد اقامة نظام الحكم الذاتي سيكون شل نشاط حركة حماس»!

واشاد نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، امس، بتصريحات الملك حسين، التي اعرب فيها عن تأييده للاتفاق الذي يعتبر مرحلة اولى على طريق تطبيق القرار ٢٤٢ والتوصل الى تسوية شاملة ودائمة (اقرأ ص ٣). وفي الوقت ذاته اعربت دمشق من انتقاداتها للاتفاق المذكور (اقرأ هذه الصفحة).

وفي السياق ذاته اكد ممثل حركة «فتح» في القاهرة زهدي القدرة، امس، ان لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية «قد يعقد في مصر او المغرب» لكن ليس قبل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني - الاسرائيلي بدءا بغزة واريحا.

واعلن محمود عباس (ابو مازن) مساء الجمعة ان «التوقيع في واشنطن على اتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة سيتم بعد الاعتراف المتبادل» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وصرح سفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال، الى الصحفيين بان «الفلسطينيين لم يخدعوا احدا ولم يصلوا من خلف ظهر احد» في الاتفاق.

● عبد الشافي يرفض نتائج المفاوضات ●

ورفض رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي، يوم الجمعة، في حديث الى التلفزيون الالماني نتائج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

واوضح «لقد قبلنا مبدأ الحل باقامة دولتين ونكون بالتالي اعترفنا بشكل غير مباشر بوجود اسرائيل».

وتابع قائلا «لقد تخطينا بنود ميثاق منظمة التحرير بحكم الامر الواقع». واضاف «على اسرائيل الاعتراف بالفلسطينيين كشركاء».

مئة ألف «نعم» للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني!

● تتمة من ص ١ ●

السلام» وغيرها من قوى السلام وحركاته.

وفي جو احتفالي تجمع المتظاهرون في ساحة «ملوك اسرائيل» رافعين يافطات كتب عليها «اسرائيل مع السلام» و«السلام هو امننا».

وقال نسيم زفيلي، امين عام حزب «العمل» ان «لهذه التظاهرة هدفين.. الاول اظهار ان الحكومة تتلقى تفويضاً من الشعب لصنع السلام والثاني اقامة حاجز امام المعارضة اليمينية التي لم تعد تحترم قواعد اللعبة الديمقراطية من خلال التهديد بحرب اهلية».

واكد وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر في كلمته ان اسرائيل «لا عمل لها» في قطاع غزة المحتل. وقال «لم يعد لدينا شيء نعمله في غزة. يجب الخروج من هذا الوكر ومن المخيمات الفلسطينية. وكلما اسرعنا في ذلك كلما نعم اطفالنا بالامن».

وتطرق الى الحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير فقال «لقد وجدنا المحاورين الجيدين. ومع جيش قوي وشعب قوي يمكننا ان نجازف بالقيام بمخاطرة».

وتابع اليعزر الذي يعتبر مقرباً من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اشارة الى اليمين الاسرائيلي ان «الذين يرفضون الاتفاق باسم الامن يريدون الابقاء على الدولة المعزولة».

من جهته رحب تسالي ريشف الناطق باسم «السلام الآن» بجعل المسؤولين الاسرائيليين وقيادة منظمة التحرير في صياغة الاتفاق. وقال ان «هذه التظاهرة تثبت ان الشعب يدعم عمل الحكومة لصالح السلام على عكس تأكيدات اليمين».

وجاء رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، من تكتل الليكود ليقدم دعمه الى المتظاهرين.

وتحدثت وزيرة الاتصال والثقافة، شولميت ألوني، مؤكدة دفع المسيرة الى امام منددة بدعوة اوساط في اليمين الى عدم الانصياع للقانون في اطار الجهود لافشال الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية. واكدت ضرورة المضي قدماً في المفاوضات وتطويرها لان لا بديل عن السلام.

هذا، ولوحظت المشاركة الفعالة لحركات الشبيبة وتنظيماتها من مختلف انحاء البلاد، كما لوحظت المشاركة العربية في التظاهرة.

وتعتبر التظاهرة اول تحرك مشترك لحزب «العمل» وحركة «السلام الآن»، منذ التظاهرة ضد مجازر صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ في الموقع نفسه وحشدت في حينه حوالي (٤٠٠) الف متظاهر.

واكد المنظمون ان التظاهرة لن تكون الا الشرارة الاولى في المعركة الطويلة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ووزع نشطاء «الجبهة» بياناً على المتظاهرين أكد فيه دعم الجبهة للاتفاقيات المبدئية الاسرائيلية - الفلسطينية كونها خطوة اولى في الطريق الى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

تظاهرات فلسطينية معارضة للاتفاق

● حيفا - وكالات الانباء - تظاهر الاف الفلسطينيين بعد اداء صلاة الجمعة في عدد من المخيمات الفلسطينية وفي الاراضي المحتلة احتجاجا على الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الذي رأوا فيه خيانة للقضية الفلسطينية.

ففي جنوب لبنان، تظاهر نحو اربعة الاف فلسطيني في مخيمات اللاجئين تعبيرا عن معارضتهم للاتفاق الذي ينص على اقامة حكم ذاتي فلسطيني في قطاع غزة وفي اريحا في الضفة الغربية اولا.

وحركة «حماس».

وفي ختام المسيرة التي انطلقت من «مسجد نابلس» قام المتظاهرون باحراق العلمين الاميركي والاسرائيلي وسط هتافات تعارض الاتفاق.

وفي اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان في مخيم عين الحلوة حيث يقيم (٨٠) الف فلسطيني تظاهر الفا شخص معظمهم من الاسلاميين انطلقوا من مساجد المخيم الخمسة باتجاه مقر مكتب منظمة الامم المتحدة لغوث اللاجئين (انروا) هاتفين بشعارات معارضة للاتفاق.

وتظاهر الفا فلسطيني آخر في مخيم برج الشمالي القريب من صور في الجنوب اللبناني حيث يعيش قرابة (٤٠) الف لاجئ وسط هتافات «الخونة باعوا فلسطين».

وفي مسجد الاقصى، ثالث الحرمين الشريفين، هاجم الشيخ محمد القزاوي بشدة في خطبة الجمعة امام (٢٥) الفا من المصلين الاتفاق الهادف الى «تصفية القضية الفلسطينية».

كما تظاهر نحو ٤٠٠٠ شخص في مخيم البقعة للاجئين (٢٠ كيلو مترا شمال عمان) اكبر المخيمات الفلسطينية الاحد عشر في الاردن (٧٥ الف نسمة) في مسيرة دعت اليها جماعة «الاخوان المسلمين»

مسؤول سوري ينتقد ضمناً الاتفاق بين م.ت.ف. واسرائيل!

● دمشق - «و.ص.ف.» - انتقد مسؤول سوري، امس السبت، ضمناً الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا واكد «ان الحلول الانفرادية لن تحقق السلام».

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «ان الحلول الانفرادية التي تسعى اسرائيل الى تجسيدها ومحاولتها الاحتفاظ بالارض العربية (المحتلة) لن تحقق السلام».

وذكّر الاحمر بـ «موقف سوريا المنطلق من الثوابت المبدئية بأن يكون الحل شاملاً وعادلاً ويستند الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني». وشدد على ان بلاده «لن تفرط بالحقوق العربية ولن تتنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة».

وذكر ان دمشق اعلنت يوم الثلاثاء الماضي، انها «فوجئت» بالاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت اذاعة دمشق انتقدت يوم الجمعة، بشكل غير مباشر الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني محدود معتبرة ان «الصفقات المنفردة تؤسس لمزيد من النزاعات والفوضى».

واضافت الاذاعة «لقد انطلقت سوريا في سعيها وراء السلام الدائم من ان الحلول الجزئية والصفقات المنفردة لا تصنع سلاماً دائماً بل تؤسس لمزيد من النزاعات والفوضى».

وتابعت ان «سوريا اعتبرت ان الحكمة في صراع شائك ومعقد كصراع الشرق الاوسط تقتضي اقرار حل شامل في جميع الجبهات».

وذكرت الاذاعة ان «دمشق دعت من هذا المنظور الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام وتدعوها كل يوم الى تنسيق وتوحيد الرؤيا والكلمة وعدم الانجرار الى اغراءات اسرائيلية الهدف منها الالتفاف على قضية السلام العادل والحقوق العربية وابتلاع اجزاء من الاراضي العربية المحتلة».

فيروز ليست مصابة

● تتمة من ص ١ ●

الانباء العالمية.. ولكن يتضح، بالاعتماد على الصحافة المصرية ايضاً، ان الخبر عن مرض فيروز كان مجرد شائعة.

ففي عددها الاخير، نشرت مجلة «نصف الدنيا» نفياً قاطعاً للخبر من مراسلها عبد اللطيف نصار، الذي زار بيروت مؤخراً وحاول جاهداً الالتقاء بفيروز لكن محاولته باءت بالفشل لان فيروز كعادتها تمتنع عن الاحاديث الصحفية، ولانها مشغولة حالياً باعادة تسجيل بعض اغانيها القديمة بتوزيع جديد.

يقول الصحفي عبد اللطيف نصار: وصلت من لبنان دون الحصول على حوار مع السيدة فيروز، كما يسميها اللبنانيون، على اختلاف مستوياتهم الثقافية.. واذا بي افاجأ بشائعة ان فيروز مصابة بمرض عُضال قد يودي بحياتها.. فهل غابت عن الوعي كل محطات الاذاعة والتلفزيون في لبنان - وعددها (١٥٠) محطة اذاعة و(٥٠) قناة تلفزيونية - مكان اقامة فيروز وقلب الاخبار والشائعات، لتظهر الشائعة وتنتشر عندنا في مصر كالنار في الهشيم!».

يضيف الصحفي: وان تلك الشائعة لا اساس لها من الصحة، وان كان هناك شيء ما يهدد حياة فيروز لكنت علمته من خلال لقائي مع صديقة لبنان، ماجدة الرومي، حيث اننا تحدثنا كثيراً عن الرحبانية وفيروز خاصة في الايام الاخيرة.. وبذلك نستطيع أن نؤكد ان فيروز كعادتها ستفاجئنا بألبوم جديد في توزيعه، وان كانت اغانيه القديمة لها في القلب احلى الذكريات».

جـــرح عنصرين لحـــديين فـــي انفجـار عبوة في جنوب لبنان

● مرجعيون – «و.ص.ف.» – اعلنت مصادر من «جيش جنوب لبنان» العميل، ان اثنين من عناصره اصيبا بجراح بعد ظهر امس السبت في انفجار عبوة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.
ووقع الانفجار لدى مرور دورية في كفر نالوس على حدود القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

للمرة الاولى منذ ١٩٧٥

وليد جنبلاط يزور البطريرك المـاروني



● البطريرك صفير ●



● وليد جنبلاط ●

● بيروت – و.ص.ف – قام الزعيم الدرزي ووزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط، امس السبت، بزيارة الى البطريرك الماروني، نصرالله بطرس صفير، للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥.
وقال جنبلاط الى الصحفيين انه دعا البطريرك الماروني الى زيارة جبل الشوف الذي تهجر منه حوالي (٢٥٠) الف مسيحي اثر معارك الجبل بين المسيحيين والقوات الدرزية والفلسطينية.
واكد جنبلاط ان هذه الزيارة «تدل ان صفحة الحرب قد طويت وآمل ان يكون ذلك الى الابد»، ودعا السلطات الدينية المسيحية الى المساهمة في عودة المهجرين.
واضاف ان هذه العودة قد تتم في غضون سنتين في حال توفرت الاموال اللازمة لوزارته. وتظهر ارقام رسمية ان حوالي ٥٠٠ الف لبناني تهجروا من ديارهم منذ العام ١٩٧٥.

الملك حسين في مؤتمر صحفي، امس:

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي محاولة جادة للغاية للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة

*** ويضيف: اسفنا لغياب التنسيق ولكن سنواصل دعمنا للقرار الفلسطيني المستقل وم.ت.ف. ***

● عمان – «و.ص.ف.» – اكد الملك الاردني، حسين، امس السبت، ان بلاده تدعم الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي حول حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة معتبراً انه «يشكل تقدماً جدياً باتجاه التوصل الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢».
وفي مؤتمر صحفي عقده في عمان قال الملك حسين «انه بعد توقيع الاتفاق لن يكون هناك ما يبرر بقاء المظلة الاردنية للوفد الفلسطيني – الاردني المشترك في مفاوضات السلام بعد ان يتبادل الاسرائيليون والفلسطينيون الاعتراف».
واشار الملك حسين الى ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لم يطلعه سوى يوم الجمعة الفائت على «كل تفاصيل الاتفاق» الذي وصفه بأنه «محاولة جادة للغاية للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة».
ورأى حسين ان الاتفاق لا يتعلق «بغزة واريحا فحسب وانما بمرحلة في عملية شاملة لتطبيق قرار ٢٤٢ وهو محاولة جادة، شاملة ومعززة من كلا الجانبين للسير قدماً باتجاه سلام عادل ودائم».
وقال الملك الاردني: «ليس من حقنا انتقاد هذا الاتفاق وسنواصل دعمنا العام للقرار الفلسطيني المستقل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».
وبعد ان اعرب عن اسفه لغياب التنسيق بين المنظمة والاردن حول هذا الاتفاق قال: «لقد اصبح ذلك من الماضي والمهم ان نتوصل الى سلام شامل، وآمل ان يتحد الفلسطينيون للتوصل الى هذا السلام الدائم».
وقال: «اناشد اخواني ضمن الاسرة الفلسطينية الكبيرة الا يحكموا العاطفة وانما العقل ويلتقوا ويتفاهموا» لاستعادة حقوقهم.
من جهة اخرى قال الملك حسين انه لم «يحدث حتى الآن اي اتفاق ملموس» بين اسرائيل والفلسطينيين حول مسألة اعادة نحو (٧٠٠) الف لاجئ اخرجوا من ديارهم خلال حرب حزيران سنة ١٩٦٧ العربية – الاسرائيلية.
والى ذلك اعرب عن امله «بأن تبحث هذه المسألة سريعاً وان يدعى الاردن للمشاركة في المحادثات» المتعلقة بها. ويشار الى ان الاردن يأوي نحو (٣٠٠) الف لاجئ منذ سنة ١٩٦٧ اضافة الى اكثر من (٥٧) الف فلسطيني من الاراضي المحتلة علقوا في الاردن منذ ١٩٦٨ بعد ان رفضت اسرائيل السماح بعودتهم الى ديارهم.

● الملك حسين ●

وفي معرض تعليقه على انباء عن احتمال عقد قمة خماسية في القاهرة تجمعه ورؤساء سوريا ولبنان ومصر ورئيس منظمة التحرير قال الملك انه «يرحب بلقاء من هذا المستوى». لكنه اشار الى انه لم يتلق حتى الآن دعوة بهذا المعنى.
وشدد، ايضاً، على ضرورة عقد قمة عربية في اطار التفاهم العربي على عقد قمة «متى حدث تطور ملموس في عملية السلام».
وكرر الملك الاردني تأكيد بلاده، بأن جدول اعمال المفاوضات الثنائية الاردنية – الاسرائيلية التي تم التوصل اليه لن يعلن قبل حصول تقدم على المسار الفلسطيني.
وامتنع عن التعليق على الانعكاسات المحتملة لاتفاق غزة واريحا على بلاده خاصة فيما يتعلق باحتمال حدوث نزوح جماعي باتجاه الاردن.
وقال «صحيح كنت منزعجاً لانني لم اكن في صورة ما يجري، لكن وصلني من اخواننا (القيادة الفلسطينية) ملفاً كاملاً عما حدث، واعتقد انه تجاوز الكثير مما سمعناه وتناقلته الاخبار».
وشدد على ان «الاردن هو الاردن ولن يكون وطناً بديلاً لأحد».
ورداً على سؤال استبعد الملك حسين اغلاق الجسرين على نهر الاردن اللذين يربطان الضفة الغربية بالاردن وقال: «ليس في نيتنا اغلاقهما وارجو الا يكون هناك سبباً يرغمنا على ذلك».
واخيراً اعتبر الملك حسين ان لجان التنسيق المشترك الاردنية – الفلسطينية الست التي شكلت في تموز الماضي يجب اعادة هيكلتها في ضوء التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني.
وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تبادلا في اتصال هاتفي بينهما، يوم الجمعة، «الرأي حول القضايا العربية الراهنة في ضوء التطورات السياسية».
واضافت الوكالة الاردنية ان الملك حسين اكد لعرفات «على حق الفلسطينيين باتخاذ القرار المستقل الذي يلبي طموحاتهم ويخدم حقوقهم».

«الاهرام» تكشف سيناريو الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف!

عرفـات سيعلن الاعـتـراف الكامل باســرائـيـل رابين سيعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكدت الصحيفة المصرية المسائية «الاهرام المسائي»، امس السبت، انه تم، يوم الجمعة، الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين على سيناريو الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية برعاية طرف ثالث من دون الكشف عن هذا الطرف.
واضافت الصحيفة، نقلاً عن مصادر فلسطينية، انه وفقاً لهذا السيناريو «سيعقد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، مؤتمراً صحفياً عالمياً في القاهرة او تونس في بحر الاسبوع الجاري يعلن فيه الاعتراف الكامل بدولة اسرائيل».
واضاف المصدر نفسه ان عرفات سيعلن من جهة اخرى، ايضاً، «تخلي منظمة التحرير عن سياسة ما يعرف بالكفاح المسلح والغاء بعض النقاط التي يتضمنها ميثاق المنظمة التي تدعو الى العنف تجاه اسرائيل».
واكدت الصحيفة انه بعد عقد المؤتمر بساعات قليلة سيعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، عبر التلفزيون الاسرائيلي «اعتراف بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية وحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة لهم».
وذكرت الصحيفة ان رابين سيعلن، ايضاً، «عن لقاءات مباشرة بين المسؤولين الاسرائيليين وقادة المنظمة» وانه «سيسمح لهم على الفور بدخول الاراضي المحتلة للالتقاء مباشرة مع المسؤولين الاسرائيليين لاجراء مباحثات شاملة تتناول كافة المسائل المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني ومراحله.

واشنطـن مستعـدة لتنظيم حفل توقيع الاتفـاق بيـــن م.ت.ف واســـرائيـــل

● واشنطن – «و.ص.ف» – صرح نبيل شعث، منسق الوفد الفلسطيني المفاوض، امس السبت، في واشنطن ان الولايات المتحدة مستعدة لاستقبال مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ابتداء من ١٣ ايلول الجاري في البيت الابيض لتوقيع الاتفاق على الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.
وقال شعث خلال لقاء مع الصحافة العربية «ابلغنا الطرف الروسي رسميا ان الاتفاق سيوقع في البيت الابيض على مستوى وزراء الخارجية وان الاميركيين سيكونون جاهزين ابتداء من ١٣ ايلول لكنهم ينتظرون ان تقول لهم الاطراف انها جاهزة».
وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة وروسيا ترعيان عملية السلام التي بدأت في مدريد منذ ٢٢ شهرا. ومن المتوقع ان تختتم في ١٤ ايلول الجولة الـ ١١ من هذه المفاوضات التي بدأت في ٣١ آب.
الا ان شعث اشار الى انه لم يتم تحديد تاريخ توقيع الاتفاق. واضاف «قد تستغرق عملية التوقيع وقتا قبل حصولها» لانه يجب ان يسبقها اعتراف متبادل بين منظمة التحرير واسرائيل. واضاف «رغبتنا ان نحصل على اوسع تأييد عربي وفلسطيني قبل التوقيع».
واعرب شعث عن «قناعته» بان الولايات المتحدة ستعلن اعترافها بمنظمة التحرير بعد الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل.
واضاف «نأمل في ان يوقع وزيرا خارجية منظمة التحرير واسرائيل الاتفاق (فاروق القدومي وشمعون بيرس) لكن في حال لم يتم التوقيع على مستوى وزراء الخارجية لسبب او لاخر يمكن ان يوقعه ممثل عن منظمة التحرير».
واوضح ان وزيري الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، والروسي اندريه كوزيريف، سيحضران حفل التوقيع على الاتفاق. وسيحضر الحفل ايضا وزير الخارجية النرويجي الذي استضافت بلاده الاتصالات السرية التي جرت بين منظمة التحرير واسرائيل.
وافاد مصدر دبلوماسي عربي ان وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن) سيتلقون الدعوة للمشاركة في حفل التوقيع بالاضافة الى وزراء خارجية تونس، حيث مقر منظمة التحرير، والسعودية ومصر.

رغم الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف.

الفلسطينيون العاملون في دول الخليج سيستمرون في دفع «ضريبة التحرير»

● ابو ظبي - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول فلسطيني في ابو ظبي ان الفلسطينيين العاملين في دول الخليج سيستمرون في دفع «ضريبة التحرير» التي تشكل ٥٪ من رواتبهم، رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وصرح احمد كلش، المسؤول الاعلامي في مكتب منظمة التحرير في ابو ظبي، الى وكالة الصحافة الفرنسية، انه يتوجب على الفلسطينيين مواصلة دفع «ضريبة التحرير» التي لن تلغى حتى ولو اقيم نظام حكم ذاتي في غزة واريحا.

واضاف ان هذه الضريبة مهمة بشكل خاص لانه يجب تعزيز التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة ويجب ان يكون الفلسطينيون اول من يساعد على ذلك.

وكانت «ضريبة التحرير» تسمح لمنظمة التحرير بجمع ٥٠ مليون دولار من المساعدات سنوياً الا ان هذه المساعدة تراجعت بشكل ملحوظ بعد ابعاد معظم الفلسطينيين الـ ٤٠٠ الف المقيمين في الكويت اثر اتهامهم باعتماد موقف مؤيد للعراق خلال حرب الخليج.

الفصائل الفلسطينية في بيان «ميثاق شرف» الى الاهالي

دعوة شبان الانتفاضة الى اعلاء شأن حقوق الانسان الفلسطيني

* وجعل الدمقراطية نهجا ثابتا للتعامل بين جميع فئات الشعب *

● الاعتداء على شاب في جنين بدعوى تجاوزه لسيارة عسكرية ● سد منافذ (٦) منازل في الخليل ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - الافق للاعلام/ لمراسلينا - في الوقت الذي تشهد فيه ميادين دولية نقاشات ومفاوضات حول قضية ومستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة، يواصل مواطنو فلسطين المحتلة، العمل والتطوير للاداة الاقوى والاحسم، الانتفاضة.

فقد صدر بيان للاهالي من قيادة الانتفاضة وقعته كل من فصائل: فتح وحزب «الشعب الفلسطيني» والجبهتين الشعبية والدمقراطية. اكدت فيه على اهمية «وحدة كل الفئات الاجتماعية والتفافها حول نواة الانتفاضة الصلبة» مؤكدة على أنها «الحائط الصلب الذي تكسرت عليه مؤامرات» الاحتلال الذي سعى جاهدا الى اختراق الصف الفلسطيني.

وتضمن «ميثاق الشرف» عدة بنود من اجل «اعلاء شأن حقوق الانسان» و«جعل الدمقراطية نهجا ثابتا للتعامل بين جميع فئات الشعب».

ومما جاء في البيان:

«اننا ندعوكم، كافة كوادر وعناصر الفصائل الوطنية الى:

١) ضرورة الاستعداد بالتحضير لضبط كافة العناصر والمهلولة دون وقوع اي عمل من اعمال التعدي على شرف وكرامة المواطن، وعلى عرضه وحرمة منزله، على متجره وممتلكاته.

٢) العمل على استعادة احترام الجماهير وبناء مصداقية في اعينها، وترميم الثقة التي اصابتها الاخطاء بضرر بالغ.

٣) بدء تثقيف الكوادر والعناصر بروح ميثاق الشرف، واعتبار بنوده قيما اخلاقية عيب على المناضل، اخ الشهيد، المطارد، الاسير، الذي استعاد حريته والذي ينتظر استعادتها، عيب عليه الخروج منها.

٤) ان حرق المنازل والسيارات وقطع الاشجار والتعدي على الممتلكات اعمال لا يقوم بها مناضلو الحركة الوطنية. فانتم اسمى واعلى من ان تنسب اليكم مثل هذه الاعمال. ولا يجوز ان نسمح لنفر يلبس لباس العمل الوطني ان يلطخ شرفكم وشرفنا بمثل هذه الاعمال.

٥) ستة وعشرون عاما من عمر الاحتلال البغيض التعمتنا، وكان لا بد ان تقنعنا، بان العدو لا يفرق بيننا، بين ابن هذا الفصيل او ذاك. فنحن في نظره فلسطينيون يعمل لان يتخلص منهم، قد تحدث بيننا خلافات سياسية وغير سياسية. ولكننا رفاق الخندق الواحد. نحن اخوة، ابناء اسرة واحدة، ابناء عائلة واحدة، ابناء حمولة واحدة، ابناء حي واحد، مخيم وقرية ومدينة واحدة، ابناء وطن واحد. فلنجسد قوتنا في مقاتلة العدو».

من جهة ثانية افاد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال قامت فجر امس السبت في جنين باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية والضوئية في اطار حملة تمشيط بحثا عن شبان مطاردين.

وهاجم الشبان الدوريات العسكرية في منطقة الكراجات حيث اعتدى جنود الاحتلال على العديد من الشبان عرف منهم: بلال ابن سعيد وهشام ناصر جبر وعثمان توفيق صابر.

واصيب الشاب طاهر احمد جرادات (٢٥) عاما، جراء الاعتداء عليه بالضرب من جنود استقلوا سيارة مدنية، بحجة تجاوزه لسيارتهم!

وفي قرية ام التوت دوهمت عدة منازل وعبث فيها فساد بحجة التفتيش عن شبان مطاردين، وعرف من اصحاب المنازل كل من: محمد محمود سريطات، محمود حسن سريطات وعاطف سريطات.

وفي السياق ذاته قام جنود الاحتلال بايقاف سيارات توجهت الى قرية ام التوت لاحضار عروسة، واجبروا مستقليها، اهالي مخيم جنين، على النزول واخضعوهم للتفتيش بالحجة ذاتها، التفتيش عن مطلوبين!

وفي قباطية اعتقل الشاب المطارد منذ سنوات ايمن محمود محمد اكميل (٢٤) عاما، تحت غطاء من القنابل الصوتية والضوئية اطلقها افراد الوحدات الخاصة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي بالعربية نقلا عن مصادر عسكرية، انه عُثر معه على عدة قطع اسلحة منها صاروخ من نوع «لاو» وبندقية ومسدس.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية بان قوات الجيش سدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في الخليل منافذ ستة منازل يملكها فلسطينيون متهمون بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال.

● ياسر عرفات ●

تشييع جثمان الشيوعي رجا ابو عقل من كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف وخارجها بعد ظهر امس السبت، جثمان الرفيق رجا فرحات ابو عقل الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما.

وقد القى الرفيق نمر مرقس كلمة تأبين عند الدفن، اشاد فيها بشيم الرفيق الكادح والمستقيم، ومشاركته لحزبه الشيوعي في الكفاح من اجل تحقيق مثل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.

نحو انتخابات السلطات المحلية

مؤتمر جبهة ام الفحم يقر قائمة الجبهة لرئاسة وعضوية البلدية

* د. عفو محمود اغبارية مرشح الجبهة للرئاسة *



● د. عفو اغبارية ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية مؤتمرها يوم الجمعة الماضي، في قاعة «الانيس»، وذلك تحضيرا للمعركة الانتخابية، وانتخاب قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية لبلدية ام الفحم.

افتتح المؤتمر سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمود محمد محاميد فقدم استعراضا للمفاوضات التي اجرتها قيادة الجبهة مع القوى السياسية المحلية وامكانية عقد تحالفات مع هذه القوى من اجل انجاح قائمة الجبهة للرئاسة وتحقيق هدف اسقاط الادارة الحالية للبلدية.

ودعا محاميد المؤتمر الى تخويل السكرتارية بمتابعة اتصالاتها وعقد التحالفات الضرورية لضمان اوسع تحالف دمقراطي قادر على التغيير.

ثم تحدث سكرتير الجبهة وعضو البلدية المحامي، وليد خضلية، فقدم تلخيصا لدور ونشاط كتلة الجبهة في البلدية في طرحها قضايا المواطنين وتصديها لمواقف وممارسات ادارة البلدية الحالية.

وقدم النائب هاشم محاميد بيانا سياسيا حول المستجدات في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية مستعرضا دور الجبهة في دعم قضية السلام والضغط على الحكومة في الاسراع بالعملية السلمية. كما تطرق الى دور ونشاط كتلة الجبهة البرلمانية ووقوفها الى جانب القضايا الحياتية والاجتماعية والوطنية لجمل الجماهير الفلسطينية في البلاد. واكد على ان دور الجبهة في الكنيست لا ينفصل عن النشاطات المحلية خصوصا في السلطات المحلية.

بعد ذلك جرى البحث في اختيار مرشح الجبهة للرئاسة. فكان هناك مرشحان هما د. عفو محمود اغبارية والمحامي وليد خضلية الذي اعلن تنازله عن الترشيح مبررا ذلك بقوله «لقد كنت على مدار ثماني سنوات عضوا في البلدية وعملت قدر استطاعتي في خدمة مبادئ الجبهة وآن الاوان لاعطاء الدور للاخرين لمتابعة مسيرة العطاء وخدمة قضايا المواطنين». وعليه اختار المؤتمر مرشح الجبهة لرئاسة بلدية ام الفحم الدكتور عفو محمود اغبارية بالتزكية.

ثم جرت عملية انتخاب قائمة العضوية حيث تم ترشيح ٤٨ شخصا انسحب منهم (٢٣) فاقر المؤتمر بالاجماع المرشحين الـ (٢٥) الباقين بعد موافقتهم وهم: محمود محمد محمود (ابو عماد)، د. زياد محمد اسعد، د. مازن جبارين، احمد سعيد جبارين (ابو زاهر)، سامي شريدي، يوسف احمد يوسف محاميد، يوسف توفيق رضوان، خليل كساب محاميد، كمال ذيب اغبارية، خالد احمد جمعة، فاروق رمزي، محمد يوسف (ابو مروان)، ناصر محمود ابو ناصر محاجنة، صالح مصطفى يوسف محاميد، حلمي لهيب جبارين، محمد توفيق جابر، احمد جميل ابو زينة، راوية جمال جبارين، محمد عبد حاج يونس محاجنة، اميرة قرمان، توفيق محمود عبد الجواد محاجنة، رياض نشأت قرمان، خالدية اسعد محاميد، خالد محمد صالح، محمد انيس.

الاستاذ خليل خوري على رأس قائمة جبهة الرامة للعضوية!

● الرامة - لمراسلنا - انتخب جمهور الرامة، امس الاول الجمعة، قائمة مرشحيهم لعضوية المجلس المحلي. واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الاستاذ خليل خوري بالمكان الاول في القائمة.

ويلي السيد خوري في المرتبة الثانية حتى الثامنة كل من السادة التالية اسماؤهم نبيل يوسف وموسى غنادري وحنا ارشيد ونبيل لبيب حنا ونبيل قسيس وفاتن غطاس وموسى سليمان.



● خليل خوري ●

وجرت الانتخابات السرية في جو دمقراطي حر واشرفت عليها لجنة المراقبة الجمهورية.

وتحدث د. أنور عوض مرشح الجبهة للرئاسة فاشاد بالاجراء الدمقراطية وضرورتها في سبيل التوصل الى القرار الصحيح. وتلاه رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس الذي سيختتم قائمة المرشحين للعضوية.

واختتم الاجتماع الانتخابي خليل خوري، فأكد اهمية تحقيق النصر بايصال د. انور عوض الى رئاسة المجلس المحلي واكبر عدد من الاعضاء الجبهويين الى ادارته.

ويشار الى ان كادر الجبهة رشح (٢٠) شخصا للتنافس على المراكز الثمانية الاولى في القائمة للعضوية.

كلمة الاتحاد

العجلة انطلقت!

■ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ظهر مساء امس السبت، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي (باللغة العربية) لاول مرة منذ تأسيسه.. ليس كـ.. «زعيم المخربين» وليس كـ.. «رئيس منظمة القتلة» وليس كـ.. «عدو».. ظهر بدون اية اوصاف عدائية، كما جرت العادة. بل ظهر كقائد فلسطيني، كعنصر مفاوض على اتفاق سلام. العلم الفلسطيني يرفرف فوق رأسه. وصورة القدس تشمخ وراء ظهره. وفي فيه الرسالة الحارة التي يحاول ان ينقلها منذ سنوات طويلة الى الرأي العام الاسرائيلي، رسالة السلام العادل، والتي كانوا يحاولون منعها من الوصول الى عنوانها.

والقضية ليست عاطفية، بقدر ما هي رمز للانقلاب التاريخي في العلاقات بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، وقيادتهما الشرعيتين.

أجل. نحن في مرحلة تاريخية مميزة، مفعمة بالامل الواقعي للانتقال من جو العداء والحروب والضحايا والاحتلال، الى جو السلام والتفاهم والتعاون والسيادة الوطنية. فالاحداث تتلاحق بسرعة مذهلة. والدلائل تشير الى ان المسألة في منتهى الجدية. واننا على اعتاب السلام. وعلى طريق لا رجعة فيه، باتجاه السلام.

الشكوك في محلها. التحفظات طبيعية. الاسئلة كثيرة. الغموض قائم. ولكن.. رغم كل هذا، الشعبان يتوقان للسلام. الشعبان قد ملأ الحرب. وحان وقت العمل. بل هذا هو الوقت الذي يحظر فيه على احد ان يقف جانباً او معادياً، وان نساهم في العمل من اجل دفع عجلة السلام الى الامام.

هذا هو الوقت، الذي ينبغي علينا نحن الذين رفعنا راية السلام بين الشعبين منذ حوالي نصف قرن، بلا تراجع وبلا تردد، ومعنا كل جماهيرنا الصابرة هنا في الوطن، هذا هو الوقت الذي يجب ان نقدم فيه اسهامنا الكبير لدفع هذه العجلة.

لقد كانت مظاهرة تل ابيب، امس، رائعة. لكن، كنا نحب ان نرى فيها مواطنين عرباً اكثر. وكنا نحب ان يهتم بذلك منظمو المظاهرة اكثر. ولكن، ايضاً، علينا الا ننتظر دعوة لعمل كهذا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شريطة مناقشته في الهيئات الفلسطينية الاخرى

اللجنة المركزية لحركة «فتح» توافق، بالاغلبية، على مشروع الاتفاق مع اسرائيل

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، في تونس انه «حصل على موافقة اللجنة المركزية لحركة «فتح» على مشروع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي على الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة».

واضاف عرفات متحدثا الى الصحفيين امام درج مكتبه في تونس ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» قررت طرح نص الاتفاق على «الجهات القيادية الفلسطينية الاخرى». و«المجلس المركزي اساسا» وهو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى).

واوضح عرفات ان المجلس المركزي الذي يتألف من حوالي مائة عضو «سيجتمع لاحقا لان ظروفنا صعبة واعضاءه منتشرون في انحاء العالم».

ومن جهة اخرى تجنب عرفات متحمسا الاجابة على سؤال حول التصويت الذي جرى على ما يبدو خلال الاجتماع الاخير للجنة المركزية لحركة «فتح»، وعلى سؤال آخر عن المعارضة التي ظهرت داخل اللجنة نفسها على مشروع الاتفاق مع اسرائيل.

من جهة ثانية اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قياديي حركة «فتح»، امس السبت، وجود معارضة داخل اللجنة المركزية لمشروع الاتفاق هذا موضحا ان «اربعة من المشاركين اعترضوا عليه صراحة وثمانية وافقوا شرط احالة الامر الى المجلس المركزي لمنظمة التحرير».

ويبلغ عدد اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» (١٨) عضوا. تغيب اربعة عن الحضور منذ بداية الاجتماعات هم الشقيقان خالد وهاني الحسن ونصر يوسف ونبيل شعث. بينما انسحب اثنان من اجتماع ليلة الجمعة - السبت.

وقال القدومي انه «ليس مرتاحا» للموافقة التي اعتبرها «متعثرة» والتي تم الحصول عليها بعد ثلاث جلسات عمل مغلقة للجنة المركزية لحركة فتح. واضاف «لقد اضطررنا الى هذا المخرج لحفظ ماء الوجه».

وحول علاقة منظمة التحرير بالدول العربية الاخرى المعنية مباشرة بعملية السلام (لبنان سوريا الاردن) قال القدومي ان هذه الدول الثلاث ابلغت منظمة التحرير ما يلي: «كان لدينا اتفاق (في اشارة الى مبدأ التشاور والتنسيق بين العرب). لقد خرقتموه. الآن ستذهبون انتم في طريقكم ونحن في طريقنا».

وردا على سؤال بشأن الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل اكد عرفات انه سيحدث سريعا وان «المحادثات مستمرة». واوضح ان «تبادل رسالتين (بشأن هذه المسألة) سيتم سريعا جدا بين منظمة التحرير واسرائيل».

كما اشاد عرفات بحرارة وقد بدا متحمسا وسعيدا بموقف الملك الاردني حسين الذي كان اعرب، قبل قليل، عن دعمه للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي على الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود. وقال «شكرا شكرا للاردن».

وردا على سؤال بشأن الدول العربية الاخرى المشاركة في عملية السلام اكد عرفات ان «الاطراف العربية الاخرى على وشك ان تنهي اتفاقها مع الاسرائيليين، ومنهم من انهاه كاملا، في انتظار ان نوقع مع بعض خلال الايام القليلة القادمة».

وقد تحدث عرفات الى الصحفيين يرافقه الشيخ حسن طهبوب، رئيس اللجنة الاسلامية العليا للقدس (مفتي القدس)، الذي اعرب استنادا الى انباء صحفية عن دعمه لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية شرط ان يعد الاتفاق الخاص بغزة واريحا ليشمل باقي الاراضي المحتلة.

وقام منظمو المؤتمر الصحفي بادخال المصورين الاسرائيليين على حدة، بعد قيام المصورين الاخرين باخذ الصور لياسر عرفات.



مع جبر جزماوي: عضو اللجنة التنفيذية لمجمع النقابات العمالية في الأرض المحتلة

وقف الدعم عن المنظمة يمثل حقيقة الأنظمة العربية

*** عامل مطعم يتقاضى (١٥) شيكلا * عامل في سوق الخضار يتقاضى (٢٠) شيكلا * لا يستطيع احد ان يطالب للعامل بأية حقوق خشية استبداله بعشرات العاطلين ***

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر ●

س: الوضع المالي في النقابة؟

● لا يمكن للانسان ان يستثني النقابات العمالية في الوطن المحتل من الازمة الطاحنة التي يعانيها شعبنا بأكمله، وهنا اود ان اؤكد ان نقاباتنا وشعبنا لا يعانيان من ازمة مالية فقط، بل ان الازمة سياسية اصلا وذات انعكاس اقتصادي من بين جملة الانعكاسات، ولذا فان النقابات وقعت ومنذ سنوات تحت ضغط ازمة هائلة على جميع المستويات، واذا اردنا التخصيص في الناحية المالية، فان النقابات جميعها – او معظمها على الأقل – تعاني من ازمة مالية تتمثل في العجز عن دفع مستحقاتها الاساسية مثل اجرة المقر، والمطبوعات، واثمان الماء، والكهرباء، عدا عن رسوم العاملين – ان وجد – اضافة الى عدم القدرة على اداء واجباتها الاساسية تجاه متابعة قضايا العمال قانونيا، عدا عن عجزها عن تنفيذ ومتابعة مشاريع خدمة العمال مثل مشاريع التأمين الصحي الشامل او الجزئي، الذي يكاد يفقدها احد مبررات وجودها، ويحولها الى واجهة خالية من اي مضمون طبقي او نضالي وطني حقيقي.

س: اثر الحصار على العمال؟

● كان الحصار الاسرائيلي ومنذ البداية حرارة انسان بدائي ترفع لتهشيم باكورة انتاج الانسان المتحضر، ومن هنا كان الدمار شبه العام للطبقة العاملة الفلسطينية اولا ومن ثم تحطيم كل قوائم الاقتصاد الفلسطيني الهشة، الهامشية اصلا، وللتحديد تقول ان معايشة يومية للطبقة العاملة تنسف فلسفة وحذلقة كل المنظرين من اليسار وفرق اليسار وحتى المعتدلين الحالمين برائعية بلهاء، فالدخل اليومي للعامل تقلص بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ – هذا ان لم يكن قد تلاشى تماما، وعدد العمال تدنى الى اقل من اربعين الفا مقابل مئة وثلاثين الف عامل سابقا واسعار المواد الاساسية ارتفعت، والنفقات تضاعفت خاصة مع اقتراب العام الدراسي، والمشاريع البسيطة التي كانت تقدم خدمات جزئية للعمال مثل التأمين الصحي تعرضت للإفلاس بإفلاس النقابات القائمة عليها، مما يعني ببساطة قاتلة ان الطبقة العاملة الفلسطينية ستدفع مرغمة كل فاتورة القمع والاحباط والانهيار السياسي الوطني والاقتصادي وستكون مطالبة بدفع استحقاقات المرحلة السابقة واللاحقة دون ان يكون لها اية حقوق وطنية او طبقية، ولو اردنا ضرب الامثلة لاكتفينا بحالتين فقط من لواء جنين، عامل في مطعم – وطني – يعمل من السابعة صباحا وحتى بعد العاشرة ليلا مقابل خمسة عشر شيكلا فقط، وعامل يشتغل في سوق الخضار من الفجر وحتى العصر ليكسب عشرين شاقلا من اجل اعالة زوجته وطفله، ثم لا يستطيع احد ان يطالب للعامل بأية حقوق خشية استبداله بالعشرات من العاطلين.

س: الموقف تجاه وقف الدعم المالي عن م.ت.ف من قبل دول الخليج؟

● مخطئ من يظن ان وقف الدعم جاء بسبب موقف م.ت.ف من العدوان الاطلسي – الرجعي على الخليج والجزيرة العربية والعراق، لهذا الموقف العدائي يمثل حقيقة موقف هذه الانظمة المرتبطة بالامبريالية من شعبنا وقضيته، ويشكل حلقة من حلقات المؤامرة والحصار المضروبين على وطننا المحتل وشعبنا، وبالتالي فاننا ننظر لهذا الموقف نفس نظرتنا للحصار الاسرائيلي والمضايقات الاردنية والممارسات السورية والمصرية ضد ابناء شعبنا. ونرفض الاستسلام لهذه الضغوط الوحشية ونسعى لاعداد انفسنا للتصدي لها وبأي ثمن لأننا نعلم واثقين ما هو الثمن السياسي الذي يراد لنا ان ندفعه مقابل هذه الأموال المشبوهة وندرك ان اي ميل نحو انظمة الردة الرجعية يبعد شعبنا بأكمله عن مسيرة النضال الحقيقية التي شقها شعبنا منذ بداية انتفاضته المجيدة.

س: الوضع الراهن للنقابات والمعاناة النقابية تحت الاحتلال؟

● اعتقد ان وضع النقابات لا يختلف في شيء عن وضع شعبنا بأكمله، فالانقسام السياسي اخذ يتضح في صفوف القيادات النقابية والتمحور في تكتلات سياسية الوجه لا يمكن انكاره، مما يعني ان الوضع يتدهور ويشتد صعوبة الى الحد الذي يهدد بإفراغ النقابات من اي مضمون كفاحي وطني او طبقي، بما يرضي هذه الجهة او تلك، ويؤدي الى ابتعاد جماهير العمال عن النقابات بعد ان فشلت جميعها في توفير الحلول الملائمة والكافية لمشاكل العمال..

اما عن المعاناة التي تتعرض لها النقابات فلست اجد ما اقول سوى ان ٩٠٪ من جميع نقابات الوطن المحتل لا زالت تعمل دون ترخيص رسمي – وهي لا تسعى اليه مطلقا مما يجعلها عرضة للإقتحام والمداهمة ويجعل الكادر النقابي معرضا لزيارة السجون والمعتقلات وبلا اسباب ابدا، هذا عدا عن حرمانها من ممارسة دورها الطبيعي في الدفاع عن العمال ومصالحهم، ورفض الهستدروت الاعتراف بكونها – اي النقابات الفلسطينية – ممثلا للعمال الفلسطينيين.

لا خيار، إلا التجريب!

● بقلم: داني روبنشطاين ●

● بعد ان لم ينجح الوفدان، الاسرائيلي والفلسطيني وخلال اشهر طويلة، في ايجاد صيغة مشتركة للحكم الذاتي في الفترة الانتقالية، جاءت الآن فكرة «غزة و اريحا اولا»، التي اوجدت تفاهما اوليا وجسرت الهوة بين الأطراف.

فكرة غزة واريحا اولا، تقسم المناطق بخطوط قاسية الى كيانين: الأول، غزة واريحا، اللتان سيطبق فيهما الحكم الذاتي بمفهومه الواسع وبالشكل الذي اقترحه الفلسطينيون في محادثات واشنطن. والثاني، الذي يشمل باقي المناطق في الضفة، والتي سيطبق فيها الحكم الذاتي المحدود الذي اقترحته اسرائيل، والذي بموجبه يتولى الفلسطينيون في الضفة ادارة جزئية للخدمات حتى قبل الاتفاق على الإطار.

التفاهم الأولي المذكور، الذي تم التوصل اليه بين وزير الخارجية شمعون بيرس وبين قادة في م.ت.ف، بعيد جدا عن ان يكون اتفاقية، ففي الطريق لبلورة شكل منظم لاتفاق يكون في صلبه، غزة واريحا اولا، هناك بعد عدد لا حصر له من الالغام.

فيجب تحديد صلاحيات الاجسام المختلفة في غزة واريحا وماذا ستكون عليه علاقتهما مع سكان الضفة، ماذا ستكون عليه مكانة قيادة م.ت.ف التي ستأتي الى غزة، وهل ستنجح في فرض النظام هناك واستغلال ميزانيات التطوير الموعودة، واية رموز سيادية ستكون لغزة واريحا، وربما ايضا لباقي مناطق الضفة (العملة، العلم الخ.. ومن سيسيطر على المعابر الى الخارج (جسور الاردن) واية علاقات اقتصادية ستكون بين هذه المناطق وبين دولة اسرائيل، ماذا سيكون مصير المستوطنات (وفي مقدمتها المستوطنات في شمال غزة وغوش قطيف) وقائمة طويلة اخرى من المشاكل.

كل واحدة من هذه القضايا يمكن ان تفشل التسوية، التي ميزتها الكبرى انها تشمل عددا من العناصر المقبولة على الطرفين. واما منقصتها البارزة فهي انه لا يوجد فيها استمرارية منظورة، وحتى لو جرى التغلب على قضايا صعبة مرتبطة بتطبيقها، وحتى لو سارت الانتقالية او التسوية كما يجب في غزة واريحا، فماذا سيكون بعد؟ ذلك ان الخلاف الاساسي القائم بين اسرائيل والفلسطينيين لا توجد اشارة واحدة حله – لا موضوع المستوطنات، لا قضية القدس ولا كل القضايا التي منعت حتى الآن التوصل الى اتفاق للفترة الانتقالية، ناهيك عن الحل النهائي.

وحسب التجربة القصيرة في المسيرة السلمية، فلا خيار غير تجاهل هذه النواقص، وحتى في الوقت الذي وافق فيه الطرفان على الانضمام الى مؤتمر مدريد وقبلا بمبادئه واسسه، كان واضحا للجميع ان الهوة العريضة بين اسرائيل والفلسطينيين غير قابلة للجسر وان المؤتمر سيصل الى الباب الموصود. والآن، ايضا، فان شرخ الأمل الذي ظهر في صيغة غزة واريحا اولا يؤدي في الواقع الى الباب الموصود.

ذلك ان الفلسطينيين المعارضين لهذه الصيغة محقون بقولهم ان هناك احتمالات كثيرة ان بداية غزة واريحا، هي النهاية ايضا.

وعلى الرغم من ذلك، فلا خيار للأطراف غير تجربة هذه الفكرة. فالظروف السياسية في البلاد والمنطقة تتغير طوال الوقت، ومنذ ان بدأت العملية السلمية، مثلا، فالأزمة المالية القاسية التي حلت بـ م.ت.ف ورافقتها هزات في قيادة المنظمة، فقد اثر ذلك على السياسة الفلسطينية، ومن الجهة الاخرى تبدلت الحكومة في اسرائيل فسرعت عملية التطبيع في علاقات اسرائيل بالحركة الوطنية الفلسطينية (م.ت.ف). وكانت هناك تغيرات اخرى مثل تهديد الاصوليين المسلمين في البلاد وفي الدول المجاورة، وحاجات الهجرة المتصاعدة الى اسرائيل.

لهذه التغيرات وغيرها كان تأثير على مواقف الطرفين ولكنها دفعت نحو التقدم، وهكذا، وعندما يخلق تجسيد جديد، ستتكون ظروف تفتح مجددا آمالا جديدة، وهكذا «نتقدم من باب موصود الى آخر» قال في نهاية الاسبوع احد المستشارين الفلسطينيين في القدس الشرقية.

واذا جرى تقدم في صيغة غزة – اريحا اولا، سوف يكون ذلك تشجيعا لظاهرة جديدة اخرى، وفي البداية كان هناك اتصال مباشر بين القيادة الفلسطينية والاسرائيلية، الذي تعالج بدون وسطاء امريكيين. اي شيء يشبه اللقاء السري بين موشيه ديان وحسن التهامي، الذي بدأ العملية السلمية مع مصر عام ١٩٧٧.

لقد تحدث الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني مع الولايات المتحدة وحاولا جرها الى مواقفهما عندما تكلم الواحد مع الآخر. ووظيفة الولايات المتحدة كوسيط بقيت ضرورية كما كانت، الا ان لسابقة التفاهم المباشر الذي حصل بين اسرائيل وم.ت.ف ثقلا كبيرا، وسيكون فيه، ربما، ما يمكن ان يغير شيئا في الطريقة الجامدة للمحادثات في واشنطن.

(«هآرتس» ٩٣/٨/٣٠)



لتتوقف سياسة الترحيل المنتهجة ضد عرب النقب

بقلم: سالم ابو مديغم

● للأسف الشديد اخطأ من اعتقد بأن حكومة حزب العمل الجديدة، حكومة مساواة بالرغم من تصريحات وزرائها المعسولة الحالية مضمونا وعملا، فهي من طرف آخر استمرار لسياسة حكومة الليكود واليمين والتي كانت ترتكز على برنامج عريض وعريق بالثوابت الصهيونية لحكومات حزب العمل السابقة بدءا من حزب (مباي) سابقا.

هذا ليس جديدا على جماهيرنا العربية التي عانت الأمرين من جراء سياسة مسلسلات الترحيل والتشريد التي نفذت على يد حكومات حزب العمل السابقة، وحاضرا، ابتداء من الحروب العدوانية والمجازر العديدة ويوم الأرض وتشريد الآلاف من ابناء شعبنا من قراهم الى آخر خارج وطنهم، وانتهاج سياسة القبضة الحديدية والحصار، لترحيل ما تبقى من العرب في دولة اسرائيل تحت ستار قوانين جائرة تهدف الى تنفيذ ما يفكره به السيد غاندي «والترانسفير الطوعي». ان حكومة العمل المراوغة تنفذ هذه الايام برنامج ترحيل ضد عرب النقب بهدف الاستيلاء على اراض تابعة لحوالي (٤٠) الف مواطن عربي في النقب ضمن الخطة الجديدة التي اعدها مكتب الاسكان والبناء، تحت شعار توطين البدو في النقب في قرى عصرية تتلاءم مع باقي مدن وقرى دولة اسرائيل وبادعاء ان البدو ما زالوا جهلة واغبياء، لا يستطيعون الاندماج في ركب التطور العصري، ولربما كان البعض هنا يستهجن هذا الاهتمام الغريب والمشكوك فيه.

ولكن في الحقيقة ان هذه التصريحات المغرية في واد وممارسات حكومة العمل في واد آخر، فعرب النقب يريدون العيش بكرامة في ظل التطور العصري الاسرائيلي، ويريدون الاندماج الفوري في كافة مجالات الحياة العصرية بجهودهم الذاتية حسب عاداتهم وتقاليدهم ونمط حياتهم اليومية، وذلك اختيارا منهم لنموذج معين لأي نمط حياة يتجاوب مع متطلباتهم، وهنا تتكشف الخدعة الاسرائيلية المدعمة بشعار تطوير عرب النقب وذلك من خلال سياسة الكبت والمطاردة لهم في جميع مجالات حياتهم اليومية وخصوصا في ثلاثة مجالات:

اولا: منذ عشرات السنين وبالأخص بعد اتفاقية (كامب ديفيد) بدأت السلطات الاسرائيلية بملاحقة عرب النقب بواسطة الدوريات المسماة بالخضراء، والتي اقيمت خصيصا لهذا الغرض تحت شعار (حماية الطبيعة) لكي تضيق الخناق عليهم من اجل القضاء على مصادر رزقهم التي اعتمدت على الزراعة البعلية القديمة وتربية المواشي والإبل، هذه الدوريات تقوم باحتجاز المواشي والإبل بحجة عدم التصريح او لدخولها منطقة عسكرية او ارضا تابعة لحماية الطبيعة. وفي هذه الحالة تقوم الدوريات بمصادرتها واحتجازها في مكان خاص، مما يكلف صاحب المواشي اموالا باهظة من اجل تحريرها تعادل وتساوي في اغلب الاحيان ثمن المواشي التي احتجزت ومن ثم تقديم صاحب المواشي للمحاكمة بحجة خرق القانون ودخول منطقة ممنوعة.

اما بالنسبة للمحاصيل الزراعية فتقوم الدوريات بحراثتها قبل شهر الحصاد بشهر او شهرين بادعاء استعمال اراضي الدولة وبالرغم من ان هذه الاراضي تابعة لنفس الشخص الذي يزرعها، ابا عن جد.



ثانيا: البناء غير المرخص. وهذا الادعاء اكثر الادعاءات التي يواجهها عرب النقب بحيث تقوم الدوريات الخضراء، بأمر من دائرة اراضي اسرائيل، بهدم العشرات او المئات من «البراكيات» التي بنيت اغلبيتها قبل عشرات السنين، وذلك من اجل عدم تثبيت الملكية على الاراضي لعرب النقب.

ومن طرف آخر يعتقد البعض ان اغلبية الهدم في النقب هو هدم براكيات، ولكن في الحقيقة ان الأغلبية هي بيوت من الشعر، لا يجوز الحكم عليها بالهدم لأنها غير ثابتة.

ثالثا: النقص الكبير في مياه الشرب في بعض المجمعات والعشائر وذلك بشكل متعمد لكي يوجههوا للسكن في المعسكرات السبعة التي اقيمت خصيصا من اجل سلب اراضيهم. وهنا تزداد المشكلة تعقيدا بحيث ان الدوريات تلعب دورا هاما في فرض سيطرتها لكونها الجسم الذي يعمل من قبل مكتب وزارة الزراعة في هذه الحالة، وهو مخول بمنح او عدم منح نقطة مركز لمياه الشرب، وفي حالة الموافقة بالمنح يبقى الدور الكبير والشاق للأهالي الذين سيجلبون المياه ايضا من عشرات الكيلومترات.

فعرب النقب يعانون من هذه السياسة منذ زمن، وبالرغم من ذلك يريدون الاندماج الفوري في الحياة العصرية، في قرى زراعية، وليس تحت حصار الدوريات الخضراء. والحقيقة ان حكومات اسرائيل المتعاقبة شكلت حجر عثرة امام هؤلاء الناس العزل والبسطاء، وتحت شعار التطور، فعرب النقب يملكون كل القدرات لاختيار طريقة حياتهم ولكن على اراضيهم وليس في معسكرات ايد عاملة تفتقر الى جميع المقومات الاساسية للحياة العصرية التي يدعونها.

ان من يبعث ابنه ليسافر عشرات الكيلومترات لكي يلتحق بالدراسة في مدرسة تفتقر الى جميع الادوات والمعدات المدرسية هو بنظري انسان يواكب عصر التطور بالرغم من كل العراقيل التي تضعها السلطات لتضييق الخناق عليه، واثباتا لذلك هو انه حتى اليوم يستعمل البعض البهائم كوسيلة نقل، ليس لأنهم اغبياء.. بل لأن حكوماتهم تريدهم بهذا الشكل. فهل اهالي النقب الذين يستعملون البهائم كوسائل نقل يرفضون استعمال الوسائل الحديثة. ام لأنهم محرومون منها؟

فكيف يرفض الانسان وسائل الراحة ويفضل ساعات سفر طويلة وشاقة؟ فالذي يخرج الساعة الخامسة صباحا متوجها للمدرسة مثلا ويعود الساعة الخامسة او الرابعة هو انسان يريد التطور اكثر مما يريده له حكام اسرائيل فهم الذين فرضوا هذا الوضع على عرب النقب من اجل الاستيلاء على اراضيهم وابقائهم حطابين وسقاة ماء.

وهل يعقل ان تبقى مجمعات كثيرة ومدارس بدون مياه شرب؟ اين هو التطور يا اهل التطور؟

من هنا نرى ان الادعاء الاسرائيلي هو ادعاء فارغ ومجرد من الصحة، اضافة الى الاعمال اللاانسانية التي تنتهج ضد عرب النقب، فكيف يتسنى لهم الاندماج في حياة اسرائيل العصرية؟ فالقضية قضية خداع لعرب النقب، الهدف منه تجريدهم من اراضيهم بدلا من اقامة القرى الزراعية لهم على اراضيهم، واعطائهم حق اختيار اسلوب ونمط حياتهم.

فقبل ايام معدودة قامت السلطات الاسرائيلية بترحيل سبع عائلات من عشيرة العزازمة القاطنة في جبل النقب، في وضح النهار بحجة استيلاء هذه العائلات على اراض تابعة للدولة. هؤلاء الناس الذين دفنوا امواتهم قبل قيام دولة اسرائيل في جبل النقب اصبحوا فجأة غزاة لأرض الدولة!! وآثار قرية عارج والمعالم التاريخية لمنطقة عبدات تؤكد ملكية جبل النقب لأهل النقب، هذا الجبل الذي شُرد سكانه بعد ارهابهم من قبل الدوريات الخضراء وبقوا دون ماء او طعام وبدون مأوى في وضح النهار يفترشون الارض ويلتحفون السماء.

فمن يهدم البيت بسيارة جيب ينفذ سياسة ارهاب جديدة تدعي فتح صفحة جديدة مع جماهيرنا، فالتطور لا يمنع الناس واطفالهم من شرب الماء. سيستغرب كل من يسمع او يشاهد ما يجري لعرب النقب، سياسة القمع التي تنفذ على ايدي مجموعات اشبه بعصابات، تقوم بسكب الماء وتمزيق بيوت الشعر وتكسير اعمدتها.

حقا انها قمة النذالة والحقارة في دولة تدعي الدمقراطية والتطور، فاوقفوا هذه الهمجية ضد اطفالنا واعراضنا وبيوتنا.

(النقب)

ليتذكرا مصير هتحيا!

● اعضاء كنيست من اليمين، يغطي السواد عيونهم، خرجوا بهجوم غاضب على الاتفاق الذي وقعته الحكومة مع الفلسطينيين، واتهموا الحكومة بـ «الخيانة» واعلنوا عن نيتهم في «اثارة الشعب». الا انه اتضح ان بين منتخبي اليمين يسود جو آخر كليا. ففي استفتاء الرأي الذي جرى غداة الاتفاق تبين ان ٣٠٪ من مؤيدي الليكود بالذات يؤيدون اتفاق غزة – اريحا. وبين مؤيدي تسومت كانت نسبة مؤيدي الاتفاق اعلى، فقد ايده ٤٠٪.

وهذا ليس غريبا: فاسحق رابين بعيد عن ان يكون «يساريا»، ويكفي ان نتذكر كيف هاجمته جماعة اليسار في اثناء حملة «تصفية الحساب» قبل شهر فقط. ورابين، هو شخص يعز عليه الأمن. وحتى منتخبو اليمين يعرفون، انه ما من رئيس حكومة يستطيع التوصل الى اتفاق افضل، اتفاق يخلصنا من الوكر الجنوبي المسمى غزة ويفتح الطريق الى سلام مع جيراننا من خلال المحافظة الشديدة على الأمن.

من المستحسن، لليكود ولتسومت ان يأخذا بالحسبان مواقف الذين انتخبوهما، وان لا يتحولا الى اداة بأيدي المستوطنين، وليتذكرا مصير هتحيا.

يعقوب بك

تل ابيب

«فانتازي»

الموضوع: ملاحظة على ما نشر يوم ٩٣/٨/٢١

اود ان اعرب عن احتجاجي على خبر نشر في «الاتحاد» وتحدث عن جرحى في اعقاب اطلاق العاب نارية في عهد ماريا المقدسة في الناصرة.

«فانتازي» هي المستوردة لهذه الالعاب النارية والتي تفعلها في المناسبات، وقد فعلت ذلك في الكنيسة الكبرى لطائفة اللاتين في شارع كازانوفا في الناصرة.

«فانتازي» هي الوحيدة العاملة في هذا الحقل وبموجب تصريح من وزارة العمل ورئيس مكتب الدوريات في شرطة الناصرة.

«فانتازي» هي التي فعلت الالعاب النارية بدون (جمهور) وجمهور الطائفة الكاثوليكية في الناصرة هو الذي شكل الجمهور، وكانوا في بيوتهم وتمتعوا من عرض الالعاب النارية ولم تقع اصابات.

«فانتازي» لم تكن شريكة في العاب خاصة وعشوائية التي كانت في الناصرة بتاريخ ٩٣/٨/١٤ في عهد ماريا المقدسة.

يبدو لي انه من المناسب ايجاد مكان لنشر ملاحظة لخبر يوضح فيه ان «فانتازي» لا علاقة لها البتة في مسألة الجرحى والاصابات في اعقاب تفعيل الالعاب النارية من قبلها.

آبي يتسحاق

مدير «فانتازي»

هل حقا «غزة واريحا اولا» يعتبر انجازا؟ ولمن؟!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● يكثر المراقبون وذوو الشأن من كلا الطرفين وحتى خارجهما بوصف اتفاق ما يسمى بـ «غزة واريحا اولا» بانه اتفاق تاريخي ويؤدي الى منعطف تاريخي، وما الى ذلك، وكل ذلك وحتى لو علمنا بنص الاتفاق كما نشر في الصحف فورا، كل نص تبقى امور معلقة والتصريحات الاخيرة المتوالية من كلا الطرفين تؤكد انه ما زالت هناك خلافات حول بعض الامور الاساسية، مثل الفترات الزمنية وتحديد المناطق وعودة اللاجئين. وعلى الرغم من ذلك فان التعامل مع «الاتفاق» يجب ان يكون على اساس مبدئي، اي هل صحيح ان تكون غزة واريحا اولا؟.

منذ ان بدأت المفاوضات في مدريد كان المسار الفلسطيني واضحا، وحظي بتأييد غالبية الشعب الفلسطيني لذا اخذنا بعين الاعتبار بان معارضة الفصائل الفلسطينية التي تشارك في منظمة التحرير راوحت معارضتها بين الاعتراض وبين حالة الترقب، اعتمادا منها على تصريحات الوفد الفلسطيني المفاوض وما كان يطالب به، وكما نذكر فان المطالب الفلسطينية في هذه المفاوضات كانت تعالج الامور الملحة والاكثر «سخونة»، مثل قضية القدس المحتلة ومكانتها وقضية المستوطنات داخل المناطق المحتلة وحقوق الانسان، وغيرها، الا ان شيئا من كل هذه الامور لم يتحقق، وبات الامر يهدد استمرارية المفاوضات، ونتاجاً بعد فترة من الزمن بان اتفاقا ما قد تم، الا وهو غزة واريحا كمرحلة اولى وكجزء من المرحلة الاولى والتي هي بحد ذاتها كانت مطلبا من الصعب التنازل عنه.

واستنادا الى ما ينشر في الصحف نجد ان كل مرحلة من المراحل مرتبطة بفترات زمنية ستؤدي الى مماطلات من الصعب وضع حد لها على الرغم من نص الاتفاق حيث في هذا المجال يوجد اختلاف بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، كذلك لا نجد اي دليل على انه في المفاوضات على المرحلة النهائية والقادمة سيجري الوصول الى الحل المنشود للشعب العربي الفلسطيني الا وهو اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس، وانما يجري الحديث عن الوصول الى حل نهائي ثابت، غير واضح وقد يصيبنا به كما اصابنا مع قراري ٢٤٢ و٣٣٨، فكل يفسره كما يشاء.. ولا يوجد اي مانع من تفسير هذا الاتفاق ايضا ليبقى بعد بعدة تفسيرات وتعود الى نقطة البداية، ومأساة جديدة وكارثة جديدة؟

باعتقادي ان مجرد الحديث عن غزة واريحا اولا يعتبر تنازلا، لان اعتبار هذا الاتفاق «انجازا» يؤدي الى اعتبار اي اتفاق آخر هو انجاز اكبر وقد نجد انفسنا امام وضع كهذا: بان يعتبر انجاز المرحلة الاولى التي كانت مطلبا، اي حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ان تكون المرحلة النهائية؟! هذا كافتراض، مع ان اخطار هذا الاتفاق عديدة وكثيرة، وقد اكتفي بذكر بعضها.

من خلال مراجعة تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول هذا الاتفاق نجد ان رابين يعتبر الاتفاق انجازا، ويحرره من مأزق الجولان وذلك بقوله بان انسحابا جزئيا من غزة افضل من اخلاء الجولان!!. او مثلا، مزاودة بيرس على الليكود، بقوله في الكنيست، باننا اذا اتفقنا حول اريحا التي تبعد عن القدس ١٥ دقيقة فانتم كنتم ستعقدون على بيت لحم التي تبعد ٣ دقائق عن القدس، هذه التصريحات وغيرها، تجعلنا نضع الموقف الاسرائيلي تحت علامة سؤال كبيرة، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تجعلنا نقلق من اي اتفاق، خصوصا والوضع السياسي في اسرائيل لا تستطيع وصفه بالمستقر وان اية عودة لليكود الى الحكم، وهذا امر متوقع، يجعل مثل هذه الاتفاقات في مهب الريح، وتأتي هذه الفرضية تماما كفرضيات حكام اسرائيل والمعارضين لهم داخل اسرائيل، بان اسرائيل تريد ضمانات اذا جرى اي تغيير في الحكم في اية دولة عربية بأن لا يؤثر على الاتفاقات المزمع عقدها معها!!

الامر الاخر بكل ما يتعلق في هذا الاتفاق، لقد كنا شاهدين على ان الاتفاق اقر في اسرائيل من خلال الحكومة، وكان واضحا ان بحثا مستفيضا جرى في جلسة الحكومة قبل القرار، ولكن كيف تم الاتفاق عليه في البيت الفلسطيني، اذا كانت جميع الفصائل الفلسطينية التي تشارك في م.ت.ف. ما عدا «فتح» تؤكد انها لم تطلع على مسودة الاتفاق، وهذا استنادا الى بيانات الجبهتين الشعبية والدمقراطية وتصريحات غسان الخطيب (حزب الشعب الفلسطيني، «الاتحاد» الثلاثاء ٩٣/٨/٣١)، وغيرها من التصريحات والبيانات، فلماذا يجري التعامل مع الاتفاق من قبل منظمة التحرير كأنه قد أقر؟ وهنا يطرح سؤال آخر: هل حقا هناك غالبية داخل منظمة التحرير تقبل بمثل هذا الاتفاق؟ وهل «فتح» هي غالبية الشعب الفلسطيني؟. اذا كان لا مفر من مثل

● البقية على صفحة ١٥ ●

الناطقة بلسان مستشفى العفولة، تبدد الشائعات التي سرت في الناصرة

التلميذ الصغير لم يغرق خلال دورة السباحة، انما سقط في الماء لاسباب مرضية اخرى

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبددت الشائعات التي سرت في الناصرة، امس السبت وامس الاول، عن «غرق تلميذ خلال دورة لتعليم السباحة». فقد اكدت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حانا غولدنبرغ، لـ «الاتحاد»، ان الفتى سقط في الماء لاسباب مرضية لم تعرف بدقة بعد وانه لم يكن هناك حادث غرق.

وكان الفتى اديب سروجي (١٢ عاماً) من الناصرة و٧٤ تلميذاً وتلميذة من صفين (السابع) في مدرسة المطران في المدينة، يتواجدون، صباح امس الاول الجمعة، معاً في بركة السباحة في تسيبرت عيليت، حيث يتعلمون السباحة على ايدي مدربين مرخصين. وكما قال لـ «الاتحاد»، الاستاذ مهدي ميلاد، المربي والمدرب المسؤول عن الفرقة: «كان حوالي ٨٠٪ من التلاميذ خارج البركة في تلك اللحظة، اذ كنا في بداية التمرين. اما انا فكنت مع التلاميذ الباقين في مقطع لا يزيد ارتفاع الماء فيه عن متر. وبدأوا في تنفيذ تمارين اولية في السباحة، حسب تعليماتي. وفجأة سقط اديب في الماء. فانتبهنا فوراً. واخرجناه من الماء. واستدعينا سيارة اسعاف، وفي الوقت نفسه قدمنا له اسعافات اولية. ثم نقل الى المستشفى».

وتقول الناطقة بلسان المستشفى: «ان وضع التلميذ صعب. ولا يزال فاقداً وعيه ومربوط بجهاز التنفس الاصطناعي، وحتى الآن (مساء امس السبت) لم يعرف الاطباء السبب الذي ادى الى وقوعه في البركة بعد. ولكن الفحوصات تدل على انها لم تكن حادثة غرق. الا ان وقوعه في الماء ربما ادى الى صعوبة اكثر».

ويقول الاستاذ مهدي ميلاد: «هذا هو ثاني درس للسباحة تقوم به للمجموعة التي تضم اديب. وفي يوم الاثنين الماضي اجرينا تمارين للتلاميذ لمعرفة مستوى كل منهم في السباحة وتبين ان اديب يتقن السباحة بشكل جيد، وعند وقوع الحادث لم يكن التلاميذ قد بذلوا جهداً بعد».

واكد الارشمندريت اميل شوفاني، مدير المدرسة، ان المدرسة مستمرة في برنامجها المعتاد بتقديم دروس السباحة للتلاميذ، اذ لا حاجة لوجود اي نوع من الهلع او الخوف لدى التلاميذ واهاليهم.

عاطل عن العمل.. حاول رشوة موظف التشغيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيضطر احد العاطلين عن العمل من الناصرة (٤٨ عاما)، لقضاء ثلاثة اشهر في العمل المجاني في خدمة الجمهور بعد ان ادين بمحاولة تقديم رشوة لموظف مكتب العمل ليضمن استمرار تسجيله عاطلا عن العمل.

وقد اصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعيل الهرام، قرارها المذكور اعلاه اضافة الى الزامه بالتوقيع على كفالة شخصية بقيمة (١٥) الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة تسعة اشهر.

وكان احد موظفي مكتب التشغيل في الناصرة، قد تقدم بشكوى يقول فيها انه خلال شهر آب من السنة الماضية حاول المتهم اقناعه بعدم تسجيله رافضا للعمل. وفي يوم ٩٣/٨/٢٦ وصل المتهم الى الموظف وسلمه شيكا بقيمة (٣) الاف شيكل من حساب زوجته.

واشارت القاضية الهرام في قرارها ان التهمة الموجهة ضد المتهم خطيرة جدا ولكنها لم تصدر قرارا شديدا لان «المتهم اعترف بتهمته ولا توجد له اسبقية.. فضلا عن انه عاطل عن العمل فعلا ويعاني من وضع اقتصادي صعب».

(٦٠) فتى وفتاة شاركوا في حفلة «اسيد» بالقرب من اللد!

*** ثلاثة جنود وجنديتان شاركوا في «الحفلة»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت شرطة اللد ظهر امس، سراح (٦٠) شابا وشابة معظمهم دون السن القانوني كانوا قد ضبطوا صباح امس في حفلة «اسيد» نظمت في احراج بيت شيمن بالقرب من اللد.

وابقت الشرطة رهن الاعتقال اربعة اشخاص متهمين بتنظيم «الحفلة»، اضافة الى تاجري مخدرات، بهدف التوجه الى المحكمة اليوم الاحد، من اجل تمديد اعتقالهم.

وعلم ان الشرطة حولت ثلاثة جنود وجنديتين الى الشرطة العسكرية للتحقيق معهم بعد ان تم ضبطهم متلبسين في «الحفلة». وان احد الجنود كان من منظمي الحفلة.

اكتشاف مغارة حُليمات كبيرة ونادرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم اكتشاف مغارة حُليمات كبيرة وجمالها نادر في منطقة موديعين.

وتم العثور على هذه المغارة الجميلة ذات الظاهرة الجغرافية المعروفة ستالاكتايت وستالاكمايت، خلال عمليات الحفريات لاقامة موشاف ديني جديد يطلق عليه اسم «كريات سيفر».

هذا وتم استدعاء موظفي مركز بحث الكهوف التابع لشركة حماية الطبيعة وموظفي المحميات الطبيعية الذين اصدروا فوراً، أمراً بوقف عمليات الحفريات.

وتبين ان التراكتورات والجرافات قد ألحقت اضراراً بعدد من الحُليمات السفلى والعليا خلال عمليات الحفريات والجرف.

ويستشف من التحقيق الاولي ان هذه المغارة تعد المغارة الثالثة من ناحية الاتساع في البلاد، اذ يبلغ قطر جوفها (٨٠) متراً وعمقها (٣٠) متراً.

الشاب الذي هدد صديقته بالسكين سيقضي خمسة اشهر في السجن

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الشاب النصراوي الذي هدد صديقته بالطعن بالسكين فيما لو تركته فعلا وارتبطت بشاب غيره، سيضطر الى قضاء خمسة اشهر في السجن الفعلي، ولن تكون لديه اية امكانية بعد لمراقبة تصرفاتها.

وكان الشاب النصراوي (٣٥ عاما) تعرف على صديقته في تسيبرت عيليت. وبعد فترة طلبت انهاء العلاقة بينهما. فرفض. ولما رأى المسألة جدية، راح يهددها. فاشتكته الى الشرطة. وفي يوم ٢٠ آب الماضي، هددها بالسكين وغادر بيتها بغضب. واصطدم مع شخص آخر، امام مكتب التشغيل في الناصرة. وهذه المرة لم يكتف بالتهديد، بل استعمل السكين وطعنه.

وعندما سجلت شكوى صديقته في الشرطة، تبين ان قرارا كان صدر في محكمة الصلح في المدينة يقضي بمنعه من دخول تسيبرت عيليت والاتصال بصديقته.

وعليه، قررت المحكمة في نهاية الاسبوع الحكم عليه بالسجن الفعلي ٥ اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ٨ اشهر (لمدة ٣ سنوات).

ثلاث اغنيات جديدة بصوت فريد الاطرش

بشرى طبية

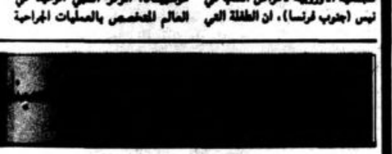
نجاح عملية الشريان الاورطي لـ...

● نيس (فرنسا) – «و.ص.ف.» – نجح فريق طبي بريطاني، لاول مرة، في اجراء عملية جراحية لجنين عمره ٣١ اسبوعاً مصاب بضيق في الشريان الاورطي.

واعلن في المؤتمر الخامس عشر للجمعية الاوروبية لامراض القلب في نيس (جنوب فرنسا)، ان الطفلة التي يعيش والداها في شمال ايطاليا كانت مهددة بالموت عند ولادتها بسبب هذا العيب الوراثي.

واوضح الطبيب مايكل تينان، الاختصاصي بأمراض القلب لدى الاطفال الذي اجرى العملية في لندن مع فريقه انه تم الاعلان في وقت متأخر عن العملية للتأكد من ان الطفلة ستعيش بعد الولادة.

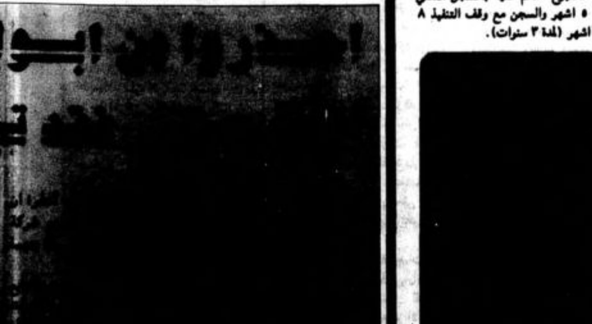
واوضح ان العملية اجريت لاربعة اجنة خلال ثلاث سنوات في غيز هوسبيتال، المركز الطبي الوحيد في العالم المتخصص بالعمليات الجراحية



● القاهرة – المخرج المصري عاطف الطيب تعرض للكثير من الهجوم النقدي عندما قام باخراج فيلم «ناجي العلي»، والذي حسب ما ادعى النقاد هاجم الحكومة المصرية واتفاق «كامب ديفيد».

ولكن عاطف الطيب «لم يتعلم الدرس».. فمؤخرا ابدى اعجابه الشديد بمذكرات الشاعر العقدمي المصري احمد فؤاد نجم «الفاجومي» التي لا تزال مجلة «روز اليوسف» المصرية تنشرها تباعا، وكنا قد نشرنا قسما منها في «الاتحاد».

وقال الطيب انه ينوي اخراج «الفاجومي» في فيلم سينمائي.. وهنا يأتي السؤال: كيف سيتعرض النقاد اياهم لهذه القصة التي تتلئ بالهجوم على جميع الحكومات المصرية.. وليس هذا فقط، بل انها تتعرض لشخصيات ما زالت على قيد الحياة ولها مراكز في الدولة المصرية؟!





قلب جنين عمره (٣١) اسبوعا!

للاجنة. وقد توفي اثنان من الاجنة خلال العملية وتوفي الثالث بعد ولادته بخمسة اسابيع.

ولانجاح هذه العملية، الاولى من نوعها، والباهظة التكاليف، وفق مصدر طبي فرنسي، كان ينبغي على الفريق البريطاني ان يتمتع بمهارة عالية للقيام بهذه العملية التي تجرى عادة لاطفال او بالغين باستخدام ادوات طبية بالغة الدقة.

واوضح المصدر ان قلب الجنين في مثل هذا العمر يكون بحجم حبة زيتون. وقد تعين تمرير شريط دقيق جداً عبر بطن الام التي خدرت موضعياً وعبر رئتي الجنين للوصول الى الموضع الضيق في الشريان الاورطي الايسر. ومن ثم قام الجراحون بنفخ البالون الموجود في نهاية الشريط لفتح الشريان لمعاودة الدورة الدموية.

وعندما حاول الجراحون اخراج البالون، التصق بجدار القلب ولم يتمكن الاطباء من اخراجه ولحسن الحظ لم تكن لهذا الحادث نتائج خطيرة، وتبين للجراحين في ما بعد ان الانسجة التفت حول البالون اثناء نموها بحيث ذاب داخل جدار القلب.



● عاطف الطيب● ● احمد فؤاد نجم●

١٠ الاف مخترع يهربون من مصر!

● تقدمت جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية بشكوى الى الدكتور عاطف صدقي، رئيس مجلس الوزراء، بشأن هروب اكثر من (١٠) الاف مخترع مصري ليأسهم لعدم تبني الدولة لاختراعاتهم.

واكدت الشكوى، ان عدد المخترعين تراجع الى ٢٥٠ مخترعا فقط، وانهم يواجهون عقبات من جميع المسؤولين، وآخرها كان رفض اقامة جناح لجمعية المخترعين في معرض القاهرة الدولي، كما يرفض المسؤولون في الشركات والمصانع والهيئات الحكومية تبني افكارهم.

«الفك المفترس»!

● فالنسيا (اسبانيا) – «و.ص.ف.» – صرح اسباني في التاسعة والسبعين من العمر، امس السبت، ان سمكة ضخمة هاجمته قرب شاطئ في فالنسيا (جنوب شرق البلاد) وانتزعت اصابع قدمه اليسرى الخمسة.

وقال الدكتور خورخي درويش، انه كان على بعد مئتي متر من الشاطئ عندما اصطدم «بشيء» اسود وطويل» عضه اولاً في فخذه الايسر.

وقد تمكن من الافلات منه بعد ان ركله لكن «هذا الشيء» اقتلع اصابع قدمه الخمسة. وقال درويش من سريره في المستشفى «اظن انه من سمك القرش».

واضاف درويش انه استعان بحبل المايوه في محاولة لوقف النزيف وهو لا يزال في الماء. لكن عندما كان عائداً الى الشاطئ وقع الحبل منه، فأمسك بقدمه المجروحة بيده لتجنب فقدان الكثير من الدم وحاول الرجوع الى الشاطئ في هذا الوضع العسير حيث كانت تنتظره سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر.

واوضح درويش انه توقف «صدفة» عند هذا الشاطئ. واكدت السلطات انه الحادث الاول من نوعه في هذه المنطقة حيث المياه ليست عميقة.

انسان آلي يجرد قاتلاً من سلاحه

● فرينيك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة، امس السبت، انها ارسلت انساناً آلياً يبلغ طوله ٩٠ سم ليجرد اميركياً في الثانية والعشرين من العمر من سلاحه بعد ان تحصن في منزله لمدة ساعات عقب قتل صديقته.

فقد حاولت السلطات عبثاً ولمدة خمس ساعات ان تتفاوض، يوم الجمعة، مع القاتل كريغ سميث، ففكرت في ان تستعير للمرة الاولى الانسان الآلي الذي يستخدمه رجال الاطفاء، في إبطال مفعول العبوات الناسفة.

واوضح متحدث باسم شرطة مقاطعة «برنس جورج» أنه تم توجيه الانسان الآلي بواسطة كاميرا فيديو وقد اطلق على القاتل ماء، مضغوطاً من مسدس ثم انتزع السلاح من يده. فبادرت قوات الامن باعتقاله بسهولة.

وجدير بالذكر ان رجال الاطفاء، اشتروا هذا الانسان الآلي الذي يزن ٢١٦ كلغ قبل سبع سنوات بمبلغ ٤٥ الف دولار.

فجّرته الغيرة!

● بكين – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة القوانين الصينية، يوم الخميس الماضي، ان شاباً صينياً احرقته الغيرة قتل صديقته وانتحر بواسطة المتفجرات في بلدة «يومين» بمقاطعة «غانسو» غرباً.

وكان الشاب البالغ من العمر ٢١ عاماً قد اقتنع بأن صديقته التي تكبره بعام واحد تخونه بعد ان شاهد صورة لها مع رجل آخر، بالرغم من تأكيدها له على اخلاصها لحبه.

واوضحت الصحيفة ان الشاب اقتحم في ٢١ تموز محل الحياطة، حيث كانت صديقته، حاملاً متفجرات اشعل فتيلها بعد شجار عنيف بينهما. فقتلا على الفور واصيب اثنان من المارة بجروح كما لحقت اضرار بمنازل مجاورة من جراء الانفجار.

الصين تخطط لامتلاك مركبتها الفضائية الخاصة قبل العام ٢٠١٠!

● بكين – و.ص.ف. – اكدت صحيفة شعبية بكين الرسمية ان الصين ستكون قادرة على وضع مركبة فضائية في مدارها قبل العام ٢٠١٠ حتى وان كانت لم ترسل حتى الآن اية مركبة مأهولة الى الفضاء.

وقالت الصحيفة ان «المركبة الفضائية الصينية ستطلق قبل العام ٢٠١٠»، مؤكدة ان الصين لديها الدراية اللازمة في هذا المجال.

واضافت ان الصين تنقصها التكنولوجيا المتعلقة بالطاقة وبأنظمة المراقبة والانظمة الكهربائية واوضحت ان الصين قد تستورد بعض الانظمة الكهربائية في حين ان الباقي سيصنع في الصين.

وفي بداية آب اعلن رئيس الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية كي فارين ان الصين ستسرع برنامجها الفضائي وتطلق خمسة اقمار حتى تشرين الاول ١٩٩٤. واضاف ان الصين اطلقت حتى الآن ٣٦ قمراً منذ بداية برنامجها الفضائي وان هدفها ارسال رجل الى الفضاء قبل العام ألفين.

اسبوع افلام مصرية من «الموجة الجديدة» في البحرين

● المنامة – «و.ص.ف.» – يعتزم نادي البحرين للسينما تنظيم اسبوع لاشرطة «الموجة السينمائية المصرية الجديدة» من ١٣ الى ١٩ تشرين الاول المقبل يعرض خلاله ثمانية افلام بمشاركة شخصية من بعض الابطال والمخرجين والنقاد المصريين.

وقال نائب رئيس النادي، محمد فاضل، ان التجربة، وهي الرابعة في اطار نشاطات النادي، تهدف الى اقامة احتكاك مباشر بين جمهور السينما في البحرين ومجموعة من المخرجين والممثلين الذين حصلت افلامهم على جوائز ولاقت اقبالاً.

واضاف فاضل ان «اختيار الافلام تم على اسس نقدية بحتة لما تمثله من قيمة فنية ودقة في اختيار المواضيع المطروقة» مشيراً الى ان العرض يشمل مفاجأة تتمثل في عرض فيلم «ارض الاحلام» من اخراج داود عبد السيد وبطولة فاتن حمامة ويحيى الفخراني الذي سيعرض للمرة الاولى على الاطلاق.

ومن الافلام التي ستعرض، ايضاً، «هند وكاميليا» و«انساني سادتي» و«الهروب» و«ايس كريم في غليم» و«ليه يا بنفسج» و«حب في الثلاجة».

الصين ترفض اقامة حفل غنائي لمادونا!



● رفضت نجمة الروك الشهيرة مادونا تأكيد او تكذيب الشائعات التي انتشرت مؤخرا وتشير الى انها حامل!...

وكانت هذه التكهنات قد نشرتها صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» مؤكدة ان مادونا قد بدت عليها علامات الحمل.. وانها قررت ان يكون لها طفل..

وكانت مادونا قد اعلنت مؤخرا فعلا عن رغبتها في ان تتبنى احد الاطفال.. وذلك بعد قرار مشابه اتخذته الممثلة ميشيل بفيفر التي عرفت لفترة طويلة بان ليس لديها اي مخطط للزواج ولا تعتزم انجاب اطفال خوفا على رشاقتها..

من ناحية اخرى رفضت السلطات الصينية طلب مادونا بان تقيم حفلا غنائيا في بكين.. واكدت السلطات الصينية انها يمكن ان تتخلى عن هذا الموقف في حالة موافقة مادونا على الالتزام بالقيم الصينية وتخليها عن الايحاءات الجنسية التي تقوم بها وهي تغني على خشبة المسرح..

مانديلا يصر على لقاء ليز وجاكسون

● اصر نلسون مانديلا، زعيم حزب المؤتمر الافريقي اثناء زيارته الاخيرة للوس انجلوس على الالتقاء بالممثلة اليزابيث تايلور ونجم الغناء مايكل جاكسون بسبب قيام كل من ليز وجاكسون مؤخراً بانتقاد نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

وقد ساعد كل من ليز وجاكسون مانديلا في جمع التبرعات من اجل حزبه.. حيث نظما له عدداً من الحفلات الخيرية التي جمعت نجوم هوليوود مثل باربرا سترايسند وسيدني بواتييه وداني جلوفر.

وفاة النحات بالتازار لوبو

● باريس – «و.ص.ف» – توفي النحات الاسباني الاصل بالتازار لوبو صباح الجمعة في باريس عن ٨٣ عاما.

ولد لوبو في زامورا في العام ١٩١٠ وانتقل الى باريس حيث عاش منذ العام ١٩٣٩. كان صديقا لهنري لورانس وبابلو بيكاسو واقام في حي مونبرناس في محترف كان سابقا لناوم غابو ثم في الدائرة ١٥ من العاصمة الفرنسية.

عرض لوبو منذ العام ١٩٤٥ مع «اساتذة الفن الحديث» في غاليري فاندوم الى جانب اعمال ماتيس وبيكاسو وليجيه واوتريللو ورونار ولورانس.

ثم اقام معارض في اوسلو وستوكهولم وبروكسل وطوكيو وكاراكاس وهلسنكي ومدريد ودوسلدورف.

وتنتشر اعماله اليوم في عدد من المدن الاوروبية واميركا اللاتينية ومنها خصوصا «تحية الى الشاعر ليون فيليب» في مركز زامورا وعمل من اعمال «الامومة» في كاراكاس وعدد كبير من التماثيل في مدريد وباريس وبعض المناطق الفرنسية.

المطرب الصغير



● انا محمود نادر خطيب من يافة الناصرة عمري ست سنوات بحب الغناء والطرب. اتمنى ان اصبح فنانا كبيرا. صورتي هذه في حفلة بنت عمتي، حيث اعطاني المطرب كمال سليمان الميكروفون، وغنيت. انني اشكره كما اقدم له هذه الصورة. وايضا الى المطربين عزات دراوشة وطه ياسين وعلي موسى الذين قدموا لي كل المساعدة ولا انسى ابي نادر وامي اميرة اللذين يشجعاني ويقفان معي دائما.



رسم: مجدلة عصام خوري - معليا

● منال يوسف صعابنة، الصف الخامس في كفرقرع، ارسلت «للاتحاد» رسالة وفيها شعر من تأليفها:

تقول منال:

الى «الاتحاد» الحبيبة: قرأت كثيرا في زاوية الأطفال وقد اعجبني ما قرأته واريد ان ابعث هذه القصيدة الى «الاتحاد» وكل اطفال العالم:

بلادي احلى البلاد	انها وطني الغالي فلسطين
بلادي انا احمل لك	كل الحب والحنين
بلادي وقفت صامدة	وابناؤها صامدين
اتمنى ان يكون اهل	وطني في سلام آمنين

■ سمير الأمين ■

● محمد توفيق محمد حبيب الله من عين ماهل، في الصف الثاني كتب لزاوية الاطفال في «الاتحاد» قصة سمير الأمين:

كان سمير يلعب في الشارع، فوجد على الأرض خمسة شيكلات فأخذها وصار يبحث عن الرجل اللي اضاع الخمسة شيكلات حتى وجده وارجع له المال.

قال الرجل لسمير شكرا يا بني سأعطيك هدية صغيرة لأنك امين. فقال له سمير شكرا لك.

الدنيا دار ممر لا دار مقر والناس فيها رجلان
رجل باع نفسه فأوبقها ... ورجل ابتاع نفسه فأعتقها

الامام علي

كتب الخط طارق شعبان



الياس نجار السادس أ مدرسة حيفا «هـ»
اثناء زيارة المتحف البحري رأيت اشياء لم اتوقعها

● يحب الناس والناس يحبونه ●



● اسمي شكري كمال نجار. مبارح صار عمري ثلاث سنين وبابا وماما دالية فرحانين. بروح عالحضانة عند المعلمة اميمة شحادة وبحبها وبحب سيدي وستي واخوالي واعمامي وعماتي وخالاتي واختي مريم واخوي شربل وبحب كل الناس.

● عربي وانجليزي ورسام ●



● اسمي ابراهيم سهرناك حصري من ام الفحم. هوايتي الرسم - وأنا اجيد اللغة الانكليزية تماما وذلك بمساعدة ماما - وماما امنيتي فهي شفاء بابا العاجل، بعد ان تعرض لحادث عمل واتمنى له الصحة والعافية.



الاسبوع الرياضي

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

السنة السابعة | العدد الثاني

الاحد ٥ ايلول ١٩٩٣

■ بهجت عودة يتحدث عن فريقه وعن وليد بدير ■

شخصياً ـ وضعي جيد في الفريق «لوليد بدير كل الامكانات للنجاح»

■■ بهجت عودة وهبوعيل بيتح تكفا بالتأكيد يريدون نسيان عرضهم الاول في الدوري وخسارتهم في حولون. بهجت عودة طمح دائما ليكون المدافع المتأخر في كبار فريق «ملبس». هذه المرة اعطي الفرصة. ومن قرأ الصحف، ومن سمع عن النتيجة توقع خطأ اسود لبهجت. سألناه اربع ساعات قبل مباراته الثانية مع هبوعيل تل ابيب (ظهر يوم الجمعة):

● معنوياتك بعد مباراتكم الاول، وساعات قليلة قبل اللقاء الثاني مع هبوعيل تل ابيب؟

■ جيدة وقوية. ماذا سيحدث في المباراة؟ لا ادري. شخصيا وضعي جيد.

● كما ظهرتم في مباراتكم الاول، وضعكم غير مشجع؟

■ هذا صحيح. لم نظهر بالشكل اللائق. لكن ما يشجعني انه رغم سوء الاداء وصلنا لفرص عديدة للتسجيل دون ان نستغلها هذا مطمئن ومشجع لنا.

● في الصحف العبرية مُنحت علامات متدنية، مع العلم انها قد لا تلائم اداءك فعلا في المباراة وقد تخلو من دقة؟

■ اكيد مش دقيقة. ولكن كما تعرف حين يخسر فريق وتسجل ثلاثة اهداف في مرماه فأصابع الاتهام تشير للدفاع والمسؤولية تلقى خاصة على المدافع المتأخر، اي عليّ انا هنا.

اؤكد لك انه بعد المباراة كان لنا اجتماع مع المدرب الذي تحدث عني ومنحني الكثير من الاطراء والكلام الجيد وقال انني عملت ما عليّ. المشكلة ان الكل لم يقدموا ما عندهم وخاصة الدفاع. لم يساعدني احد فوقع كل الحمل عليّ.

● القضية اذن ليست كون بهجت عودة غير ملائم لوظيفة القشاش!

■ لا ابدا. هذه وظيفتي ومن اجلها رفعوني للتركيب الاول في الكبار.

● مكانك مضمون اليوم في التركيب. اين ستلعب؟

■ بالتأكيد مضمون. لا اعرف اين سألعب. متأخرا او متقدما. المدافع الروسي لن يلعب. ميشيش الفرنسي (حمراء) لن يلعب وأربعة لاعبين مضربون لمشاكل مالية.

● فريقكم سيصارع مرة اخرى اذن على حياته في الممتازة من الآن وحتى نهاية الدوري؟

■ لا أظن. فريقنا تغير جذريا. حوالي تسعة لاعبين تركوا. احضروا جدداً. وثلاثة لاعبين اجانب بمستوى عال. نوعية اللاعبين الحالية عندنا افضل منها عما كانت سابقا. اللاعبون الصغار متحمسون اكثر لاثبات انفسهم.



● بهجت عودة ●

الادارة تغيرت وكذلك الظروف المادية وهذا يساعدنا في الملعب.

● وليد بدير (من كفرقاسم) هو اللاعب العربي الثاني في الفريق وقد شارك معك في التركيب في اول لقاء! كيف تراه.

وليد سنة ثانية في الفريق مع الكبار. في الاول كانت عنده مشكلة لأنه مهاجم وكان عندنا مهاجمون كثيرون (اليقين ويصون وكاكون) لهم اسماء. كان صعبا عليه ان ينافسهم وأن يثبت نفسه، فيئس وترك الفريق ليعود لبلدته كفرقاسم.

هذا الموسم رجع، غيّروا وظيفته للاعب وسط فتأقلم بها.

● يمكنه التأقلم؟

■ نعم انه يثبت نفسه للآن. هناك مشكلة ما عنده لأن اللاعبين كثيرون وعليه اثبات نفسه دائما، والجدية اكثر. سينجح فعنده صفات جيدة تميزه: تكتيك على مستوى عال، مراوغ في منطقة حرام الخصم، يعرف كيف يسجل واين يقف مقابل المرمى، جسمه قوي يمكنه من المدافعة وتسجيل الاهداف. عنده الامكانات وهو بحاجة فقط للتدرب بجدية وأخذ فرصته بكلتا يديه.

■ فايز زعبي ■

تهنئة حارة

الى ابن العم منير زعبي وعروسه بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

□ فايز زعبي □

■ آفي كاوفمان، اداري هـ حيفا:

لم نحرر زاهي، بعد بل نفكر بابقائه عندنا

■ «لم نوقع، بعد على نموذج تحرير زاهي ارملي من الفريق وهناك تفكير جديد لدينا لابقائه موسما آخر!» هذا ما قاله لنا، امس الاول الجمعة، آفي كاوفمان اداري هبوعيل حيفا (درجة ممتازة).

وجاء الحديث مع كاوفمان بعد ان وصلتنا معلومات تفيد بإمكانية تراجع زاهي عن اتفاقه مع فريق مكابي ابناء شفاعمرو.

وهنا نص المحادثة الهاتفية مع كاوفمان:

● لدينا اخبار بأن زاهي قد يبقى في هبوعيل حيفا؟

■ كاوفمان: ومن اين هذه المعلومات. لم يتم اي اتصال بيننا.

● هل وقعتم على نموذج تحريره؟

■ كاوفمان: حتى الان لم نوقع..

● هل تنوون وضع عراقيل..؟

■ كاوفمان: ليس مسألة وضع عراقيل لكن لدينا تفكيرا جديدا لابقائه.

● وهل لكم حق القرار في ذلك؟

■ كاوفمان: لا.. برأيي ان زاهي سيكون مسروراً بالبقاء في حيفا..

● ولكنه تعاقد مع الشفاعمريين..

■ كاوفمان: اذا كان هناك تعاقد فلن نعرقل الامور ولكن ما فهمته من حديث مع زاهي انه اذا جاءه عرض من درجة اعلى من الاول فإن الشفاعمريين لن يعارضوا بتحريره.. وهذه الاقوال كانت بعد ان اتفق مع الشفاعمريين.

□ أ.ت □

■ هبوعيل عرابة

ابقاء الكسلاسي والتعاقد مع عمار وبكرية وتقديم شكوى ضد المجدلاوي احمد سبع

■ يبدأ فريق هبوعيل عرابة يوم غد الاثنين بمعسكر تدريب في كيبوتس هتون بالقرب من طبريا والذي سيستمر عدة ايام حسب ما قاله محمود الصح عضو ادارة هـ عرابة.

اما من ناحية الفريق فإن الفريق جاهز لافتتاح الموسم بشكل جيد ولكن تبقى بعض المشاكل البسيطة من الموسم الماضي التي ستعمل الادارة على حلها بأسرع وقت.

اما من ناحية التعزيز فقد ابقت الادارة اللاعب بخأل الكسلاسي في صفوف الفريق للعب لموسم ثان. واتفقت ايضا نهائيا مع حارس المرمى بورام عمار من صفد.

وعاد ايضا بعد غياب سنتين الى صفوف الفريق اسامة بكرية الذي كان قبل سنتين في حجر رياضي وفي السنة الماضية لعب في فريق اتحاد سخنين ليقوي خط الوسط. ويتدرب في الفريق ثلاثة لاعبي تعزيز لاختيار واحد منهم وهم نزيه خطيب من الناصرة وتسيون ناحوم الذي لعب في كفرسميع في الموسم الماضي ودورون ابو طبول من حصور وكلهم يتدربون تحت الاختبار.

اما المدرب الذي سيقود الفريق هذا الموسم فهو يسرائيل مومو من صفد الذي سبق ودرب الفريق قبل عدة سنوات.

من جهة اخرى تستمر دوامة اللاعب احمد سبع لاعب هـ احد مجد الكروم الذي اتفقت الادارة العرابية معه باتفاق اولي وتم التوقيع على هذا الاتفاق من الطرفين (الادارة واللاعب). ويوجب هذا الاتفاق يمنع اللاعب من ان يتفاوض مع اي فريق آخر او اللعب مع اي فريق الا مع فريق عرابة فقط. ومع هذا خالف اللاعب الاتفاق الذي تم بينه وبين ادارة عرابة ووقع مع مكابي طمرة. وقد قدمت ادارة هـ عرابة شكوى ضد اللاعب احمد سبع والمحكمة ستبت في هذه القضية. هذا ما قاله محمود الصح عضو الادارة للاسبوع الرياضي.

من ناحية اخرى سيطلب قريبا محامي هـ عرابة حاتم ياسين امراً من المحكمة بايقاف نشاطات اللاعب احمد سبع حتى انتهاء المشاكل بينه وبين هـ عرابة بأسرع ما يمكن.

وتم الاتفاق بين هـ عرابة والمجلس المحلي لبناء جدار حول الملعب من اجل بيع تذاكر دخول وتطالب الادارة بالاسراع في بناء الجدار قبل بداية الموسم.

هذا وتم قبل اسبوع زرع الملعب بالعشب الاخضر وترميم الغرف وتجهيزها مع الحمامات وتحضيرها بشكل جيد.

■ بلال بدارنة ■

الاسبوع القادم في الممتازة

هـ حيفا	م. حيفا
بني يهودا	ع. أشدود
ب. القدس	م. تل ابيب
م. هرتسليا	م. نتانيا
هـ حولون	هـ كفار سابا
هـ تل ابيب	هـ بئر السبع
م. بيتح تكفا	م. بيتح تكفا

■ كمال غنايم، مدرب اتحاد سخنين

لا نريد ان ننهي الموسم القادم خائبي الأمل

* واملنا سيخيب اذا اخفقنا في تحقيق الارتقاء *
* ليس بالكثير على بلدنا ان يكون لها فريق في الأولى *

□ على الورق يبدو فريقا مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين اكثر فرق الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ جاهزية للموسم الوشيك اعتماداً على وحلة التعزيز التي قام بها الفريقان، كلا على حدة. من ناحية ثانية تنقصنا المعلومات عن فرق أخرى قد تشكل نداً قوياً لهذين الفريقين امثال مكابي معلوت وهبوعيل كرمئيل ربما.

الفريق السخنيني عاد في الاسبوع الماضي من معسكر تدريبي اجراه في مصر استمر ١٢ يوماً بإشراف المدرب كمال غنايم ومدرب اللياقة البدنية حميد غنايم وبمشاركة لاعبي التعزيز الأربعة مشهور نعيمة ويوسي عمار (الصغير) وليئور شارون وهاني ارشيد.

أمس الأول، الجمعة هاتفت المدرب كمال غنايم واستمعت الى تقييمه للمعسكر التدريبي.

■ غنايم: إجمالاً كان معسكراً ناجحاً الى حد كبير. قبل ان نسافر إلى مصر وضعنا نصب أعيننا تحقيق عدة أهداف واعتقد اننا نجحنا في تحقيقها وفي تهيئة فريق متكامل ليخوض مباريات الموسم الجديد. ومن الاهداف المرجوة:

ـ وضع خطة واضحة لطريقة اللعب.

ـ تأقلم اللاعبين الجدد في الفريق (مع اللاعبين القدامى).

ـ تجهيز اللاعبين من ناحية اللياقة البدنية.

ـ تكثيف وتعزيز الروابط الاجتماعية مع اللاعبين.

من جهة ثانية وبصراحة فقد تمثلت الصعوبة التي واجهتنا في عدد التدريبات فاللاعبون لم يعتادوا على تدريبين يومياً أو عشرين تدريباً خلال عشرة ايام (اي اربعين ساعة تدريب!). لاعبونا ليسوا جاهزين لمثل هذا الضغط وقد تأثر بعض اللاعبين من برنامج التدريبات المكثف.

□□ وأجريتم مباريات ودية؟ فهل لاحظت تحسناً في اداء فريقك؟

■ غنايم: لعبنا في مصر مباراتين وديتين مع شمشون ام الفحم ولا يمكن استخلاص العبر من هاتين المباراتين خاصة، كما ذكرت، ان لاعبي فريقنا كانوا تحت ضغط هائل من التدريبات وعانوا تعباً جسمانياً. كما أشركت في المباراتين كل اللاعبين ولم أقصد اختبار التركيب الاول. بالمقابل، في مباراتنا في سخنين أمام الاخاء الناصرة لاحظت تقدماً كبيراً في اداء فريقنا ولكن يلزمنا المزيد من العمل والجهد لنقول نهائياً ان الفريق جاهز تماماً.

□□ أحضرتم أربعة لاعبي تعزيز معروفين ومكلفين. ومقارنة بالموسم الماضي فقد غيرتم سياستكم كلياً.. من الاعتماد على المحليين الى تعزيز مكثف! ماذا حدث؟

■ غنايم: لا حديث عن تغيير السياسة في العمل. في السنة الماضية وضعنا خطة عمل قضت ببناء فريق من اللاعبين المحليين يحتل مرتبة مرموقة في اللائحة ونجحنا في مسعانا. هذا الموسم، وبعد ان رأينا انه مع المحليين انهينا الموسم في المرتبة الثالثة فبإمكاننا، مع تطعيم مناسب، ان ننافس جدياً على الارتقاء.

احضرنا اربعة لاعبين جدد بهدف توسيع الكادر. في الموسم الماضي عانينا من إصابة عدد من اللاعبين ولم نجد بدلاء أكفاء لهم. هذا الموسم تعلمنا من الدرس بهدف الاستفادة..

□□ مع تعزيز مكلّف.. الصعود هو هدفكم، لا أقل!

■ غنايم: هدفنا الأساسي والرسمي والمعلن عنه ـ محاولة الارتقاء الى الدرجة الأولى، بإذن الله. ولكن الارتقاء ليس متعلقاً بنا فقط.. علينا أولاً أن نعطي ما عندنا ثم نرى ماذا تقدمه الفرق المنافسة لنا على الصعود. كل لعبة الفوتبول تحمل خفايا ونأمل ان تكون خفايا حسنة لسخنين. نأمل أن نحقق الارتقاء وإذا لم نحققه فمن الطبيعي ان يخيب أملنا ونحن لا نريد أن ننهي الموسم الوشيك خائبي الأمل.

□□ ما قد يميزكم عن غيركم ـ جمهوركم العريض والوضع المالي الجيد في الفريق.. لقد حان الوقت ليكون لسخنين فريق يمثلها في الدرجة الاولى..!

■ غنايم: من الناحية المادية الوضع ممتاز بفضل عمل مهني وجهد للادارة. انهينا الموسم الماضي بدون أية مشكلة مادية. أيضاً جمهورنا كبير ويستحق الاحترام. في الموسم الماضي لم نشعر اننا لعبنا خارج ملعبنا بفضل مرافقة الجمهور لنا. مهمتنا يتطلب منا ـ المدرب واللاعبين ـ اعطاء ما نقدر عليه ليكون لبلدنا فريق في الدرجة الاولى وهذا ليس بالشيء الكبير علينا.

□□ ومن هي الفرق التي تراها منافسة على بطاقة الارتقاء؟

■ غنايم: حتى اليوم لم أر أي فريق. ولكن اعتماداً على ما تنشره وسائل الاعلام يمكن القول أن مكابي كفركنا تعززت جيداً بهدف الارتقاء. أيضاً في شباب الناصرة يعملون في اتجاه الصعود. لا نعرف ماذا مع مكابي معلوت مثلاً.. أعتقد أن الفرق الثلاثة المذكورة ستتنافس مع فريقنا على بطاقة الارتقاء..

□□ أخيراً.. هل تود أن تضيف شيئاً؟

■ غنايم: بعد الشكر على الاتصال معي أتوجه لجمهور سخنين ان يواصل دعمه لفريقه، معنوياً ومادياً وان يشجع الفريق ليحقق هدفه. كما أتوجه للفرق العربية لتعمل معاً من أجل أن تسود العلاقات الأخوية بيننا.

□□ ونحن نرجو لكم التوفيق والنجاح!

■ أسعد تلحمي ■



• كمال غانم •



• ثلاثة من لاعبي التعزيز في الفريق السخنيني: مشهور نعيمة وليئور شارون وهاني ارشيد •

رومانيادا!...

□□ مع اقتراب بداية الدوري في الدرجات الدنيا، بدأت الاستعدادات المكثفة للفرق العربية تأخذ طابع الجدية والحماس، ومعها «الهجرة المنظمة» الى رومانيا من اجل اقامة معسكرات التدريب هناك.

وفيما يلي قائمة بأسماء الفرق والمهاجرة:

ـ م. دالية الكرمل ـ اليوم الاحد.

ـ شباب الناصرة ـ غداً الاثنين.

هـ. كفركنا ـ يوم الخميس القادم.

ـ إخاء الناصرة ـ الاحد القادم.

ـ م. طمرة ـ لم يحدد بعد.

م. طرعان في الثامن عشر من الشهر الجاري؟!

هذا، وكان فريق مكابي كفركنا قد غادر هو الآخر يوم الخميس الى بلغاريا.

وقد سجلنا حسب لائحة الطائرات القادمة، عودة فريق هبوعيل ام الفحم هذا الاسبوع من معسكر التدريب في رومانيا....

■ نبيل سلامة ■

حنا فرهود بدون فريق

□ اعلن المهاجم المهاري الشاب حنا فرهود (٢٠ عاما) عن تركه لفريق هبوعيل طيرة الكرمل رغم الاتفاق الاولي بين الطرفين القاضي باللعب في الفريق في الموسم القادم. وجاء اعلان فرهود هذا بعد ان لم تلتزم الادارة الطيراوية بالاتفاق المالي الاولي المتفق عليه. وكان فرهود تدرب اكثر من شهر في الفريق وشارك في المباريات الودية التي اجراها ولكنه رفض السفر مع الفريق الى معسكر التدريب خارج البلاد.

وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان اتصالات قد تتم هذا الاسبوع بين هبوعيل حيفا وحنا فرهود. كما ان هناك فرقا كثيرة عربية من الدرجتين الاولى والثانية اتصلت مع فرهود لفحص امكانية ضمه للفريق.

«هبوعيل اكسال في وضع مريح»

□ عبّر فهمي دراوشة اداري هبوعيل اكسال عن ارتياحه من الوضع العام في الفريق الذي يواصل استعداداته للموسم الجديد في الدرجة الثانية.

اضاف دراوشة ان الفريق اجرى معسكراً تدريبياً ناجحاً في مصر استمر عشرة ايام واشتمل على ١٥ تدريباً. وشارك في التدريب ٢١ لاعباً منهم لاعب التعزيز غيل سابير. وفي هذا الخصوص طلب دراوشة من ادارات فرق عربية ان تتوقف عن الاتصال مع سابير مؤكداً ان الاتفاقية معه وقعت رسمياً ولا مجال للتراجع.

وكلف المعسكر التدريبي مبلغ ثلاثين الف شيكل قدمه المجلس المحلي في اكسال.

وتواصل الادارة الكسلاوية البحث عن مهاجم لتعزيز الفريق.

تقلبات وتغيرات في سلك التحكيم

■ سياسة جديدة في سلك التحكيم ترتكز على ادخال كادر صغير السن من الحكام الى الدرجات العليا ولتطبيق هذا المشروع اقتضى الامر هبوط بعض الحكام لدرجات ادنى ممن هم كبار السن وممن لم يثبتوا قدراتهم في الموسم الماضي.

وفي حديث مع مركز الحكام في منطقة يزراعيل السيد احمد طه قال ان الهدف هو تنشيط الجهاز والاستعانة بالحكام الكبار في التحكيم على الخطوط الجانبية وبذلك نتجنب المفارقات التي تحصل نتيجة اخطاء الحكام الجانبيين الغير مجربين وخاصة في التسلل.

واما الفرحة الكبيرة فكانت من نصيب الحكم طلال دراوشة الذي ارتقى للتحكيم في الدرجة الاولى، وقد تم اول امس تقديم هدية تقديرية له من مسؤولي الاتحاد العام في حفل اقيم في تسيرت عليت في مقر تجمع حكام منطقة يزراعيل.

■ رمزي حبيب الله ■

شباب الناصرة الى رومانيا

■ الى سيناياً في رومانيا يسافر غداً الاثنين فريق هبوعيل شباب الناصرة في معسكر تدريبي يستمر لعشرة ايام.

مع كادر الفريق يسافر المدرب ابيهورن ورئيس الادارة سليم لحام ومدير الفريق محمود عزام.

أجواء جيدة تسود الفريق بكادره الموسع رغم تدربه في ملاعب خارجية. محمد الزعبي ورياض شدافنة يستمران مع الفريق، كذلك مازن عياد وبسام شاما وباقي اللاعبين. النية في الفريق تتجه لضم مهاجم قدير ومدافع.

تحضيرات هبوعيل احمد مجدالكروم تسير بخطى بطيئة

■ ما زالت ادارة هبوعيل مجدالكروم تواجه المصاعب الكثيرة في تحضيراتها للموسم الجديد فالكادر لم يكتمل بعد. فبعد تسريح كل من احمد سبع ومحاسن ناصر (مأمون خلايلة احتمال تسريحه وارد) لم ينضم سوى اللاعب بلال فرحات الذي وقع على اتفاقية الاسبوع الماضي وما زالت الادارة تبحث على حارس مرمى وهداف قدير.

ويسافر الفريق مطلع هذا الاسبوع الى معسكر تدريب في مصر. وصرح الاداري حسن صغير بأن نية الادارة هذا الموسم تتجه لخوض الدوري مع لاعبين محليين دون تضخيم الفريق بلاعبي تعزيز واعطاء الفرص الكاملة للاعبين المحليين لأخذ دورهم.

□ فايز ناصر □

محاسن ناصر يوقع في كفرياسيف

■ توصل الحارس المجدلاوي محاسن ناصر الى اتفاق مع ادارة فريقه يتم بموجبه تسريحه وملكية لبطاقة لعبه مقابل مبلغ عشرة آلاف شاقل. ووقع الحارس مع هبوعيل كفرياسيف (درجة ثالثة). هذا وتعمل ادارة الفريق جادة على تكملة الكادر بعد ان اعادت الى صفوفها كل من اللاعبين فؤاد سعيد واحمد الحاج. وتم التوقيع مع المدرب النصراوي كريم برانسي.

كريم برانسي الى كفرياسيف

■ باشر المدرب النصراوي كريم برانسي هذا الاسبوع تدريب فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف (درجة ثالثة) بعد ان رأت ادارة الفريق ومدير قسم الرياضة الحاجة الى تغيير المدرب السابق. وتبحث حاليا الادارة عن لاعبي تعزيز لضمهم الى الفريق.

لولا زهير الزعبي لَبِيع جميل مصاروة لبيسان مقابل الف شيكل و... خمس كرات!!

□ *اذا كانت قصة ذلك اللاعب من فريق ما - الذي بيعت خدماته مقابل حذاء رياضي - نكتة حقيقية، فهذه القصة الطرية اكثر من نكتة. انها غروتيسكا - اي مضحكة ومحزنة معاً.*

اداري هبوعيل سولم من الدرجة الثالثة قام بتحرير احد افضل لاعبيه. جميل خضر مصاروة لصالح هبوعيل بيت شان من القطرية مقابل.... الف شاقل و.. خمس كرات! وبحجة عدم الوقوف في وجه تقدمه! طريقة تحريره الانفرادية ربما كانت اكثر اثارة للأشياء والمعارضة في البلدة - بالاضافة لضآلة المبلغ. في سولم قامت ضجة ولكن ليس لحد «الاشتباك واستعمال العصي والسكاكين» .. كما اتصل بعض الزملاء اليهود مستفسرين! المدرب اللاعب ورمز الفريق ربما زهير الزعبي وقف على رأس المستائين وطرح موضوع استقالته بعد ان اخذ وعطاء مع مدير الفريق المعين عبد الباسط زعبي استغل زهير علاقاته مع ادارة هبوعيل بين شان حيث لعب فترة طويلة واتفق على اعارة اللاعب لهم لسنة مقابل خمسة آلاف شاقل! والمشاكل الادارية ومسؤولية التوقيع «وكل شيء على ما يرام». الصلاحيات توزعت واتفق على «عدم اتخاذ قرار الا بتوقيع ثلاثة اداريين: عبد الباسط زعبي وعبد السلام رجا زعبي وهاني راضي». سألنا عن الخلاف ثم عن الفريق.

زهير الزعبي: الخلاف كان على اساس تصرف وحيد بحق التوقيع وعلى الطريقة غير المهنية لتحرير بعض اللاعبين بدون استشارة اي اداري او مسؤول في الفريق. تحدثنا مع هبوعيل بيت شان ورفعوا المبلغ.

● جميل مصاروة لاعب هبوعيل بيت شان الآن؟ كيف تم ذلك؟

■ هو بنفسه انضم للاختبارات في الفريق وبنجاح فطلبوا ضمه.

● كسنة اولى ولصغر سنه (٢١ سنة) هل سيجلس على مقاعد الاحتياط.؟

■ كلا. اتوقع ان يكون لاعب تركيب. تحدثت مع مدربه اليشع ليفي الذي كان مبسوطا منه وقال عنه: عنده مقدرة كبيرة وانا ابقي عليه كلاعب تركيب.

● كمدرب للاعب جميل حتى الأمس كيف تراه.

■ هو لاعب خط وسط متقدم. لاعب جيد عنده معطيات جيدة: ضربة رأس قوية، جسم قوي، قدم يسرى ممتازة وسيطرة كروية رائعة.

سبب آخر ومهم لضمه هو قضية عادة وتقليدا في هبوعيل بيت شان يؤمنون بأن كل لاعب عربي يضمونه من سولم سينجح (زهير لعب سابقا في بيت شان في القطرية).

● يمكن له النجاح في فريق مثل بيت شان معروفة مواقفه؟ (من تجربتك)

■ ممكن جدا. اولا: عنده موهبة جيدة. ثانيا، انه يحب التقدم. ثالثا، اذا اثبت نفسه في بيت شان فإنهم



● زهير زعبي ●

سيقدرونه ويساعدونه لا احد يشغله هناك. بالذات لأنه عربي سيساعدونه.

● خلافكم الداخلي على سعر اللاعب اذن لا على تحريره!

■ اليوم من الظلم ان تقف في وجه لاعب في درجة مهمة كالثالثة بالعكس، نحن نفخر بارسال لاعب الى القطرية. اعد بتحرير اي لاعب عنده كفاءة للقطرية. هبوعيل سولم سيبقى جيدا رغم ذلك. سنحاول الصعود للدرجة الثانية.

● ألا يقضي هذا على جهودكم للمنافسة على الصعود للثانية؟

■ كلا. كلما خرج لاعب من سولم، يأتي اثنان محليان بدله خالد سعدي سيرجع للدفاع. لاعبون لم يلعبوا سابقا سيرجعون مثل المهاجم هاني زعبي. معنا لاعب يهودي بطالته لنا. والأهم وجدنا الحلقة الناقصة في الفريق مما يعطي الفريق ثقة كبيرة. حارس المرمى حسام زعبي القادم من شباب الناصرة، حسام هو ٥٠ بالمائة من الفريق وسيحل مشكلة الفريق الدائمة. المشكلة التي منعتنا دائما من الصعود: حارس المرمى.

● المنافسة بحاجة لدعم. لا سلطة محلية عندكم.

■ جلسنا مع الادارة وخططنا لكل شيء. ليس معنا لاعبو تعزيز عندنا اشخاص يتبرعون من البلدة وخارجها.

● الملعب بالٍ وليس بالمواصفات العصرية ويعاني من عدم المصادقة عليه سنوياً.

■ للأسف ستبقى المشكلة قائمة لكن الوضع افضل هذه السنة سنحاول اصلاحه قدر الامكان.

● انتقلتم لمنطقة حيفا بعد سنين طويلة في (يزراعيل)؟

■ في منطقة يزراعيل مشاكل كثيرة علما ان الفرق من قرى ومستوطنات متجاورة مما يولد حزازات ومشاكل.

■ فايز زعبي ■

بلدية الناصرة تكرم فريق بير ابو الجيش - البلدي

■ اقيم مساء اول امس الجمعة حفل تكريم للاعبي واداريي فريق هبوعيل نادي ابو الجيش - الناصرة وذلك تقديرا على الانجازات الكبيرة التي حققها النادي في الموسم الماضي بفوزه ببطولة الدوري والكأس ضمن الدوري القطري لمنطقة يزراعيل وفوز فريق الصغار ببطولة البلدية في الاسبوع الماضي.

السيد توفيق زياد اشاد بالانجاز الكبير الذي حققه الفريق واعرب عن امله في ان يشجع هذا الانجاز نوادي اخرى وان يكون محفزاً لنشاطات مختلفة وقال ان البلدية لم ولن تبخل في تقديم اية مساعدة لنوادي البلدية وهديتي للفريق هي اقامة قاعة رياضية وقاعة اجتماعات في القريب العاجل مزودة بجميع التجهيزات.

مدير النادي السيد محمود حلو شكر البلدية على دعمها السخي وقام بتقديم هدية رمزية من النادي وشكر اهالي الحي على دعمهم المادي والمعنوي للفريق وقال تأمل ان تواصل المسيرة التي انطلقناها ونواصل احراز بطولات اخرى.

● *يظهر في الصورة رئيس البلدية السيد توفيق زياد يتسلم هدية رمزية من مدير النادي محمود الحلو* ●

■ رمزي حبيب الله ■

حلبة ملاكمة اولمبية لكفرياسيف

■ وافق السيد نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي على طلب شراء حلبة ملاكمة اولمبية لفريق الكفوف الذهبية الكفرسلوي حيث ستخدم هذه الحلبة التي يمكن نقلها نشاطات مباريات الملاكمة والكراتيه والكيج بوكسن. وكان د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية ومدير قسم الرياضة في كفرياسيف قد حصل على دعم من سلطة الرياضة ومجلس المراهنات يصل الى (٢١) الف شاقل لشراء هذه الحلبة.

الكفوف الذهبية في عرعرة

■ وافقت ادارة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي على طلب الكفوف الذهبية لادخال فريق الكفوف الذهبية عرعرة الى فرق اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. ويتدرب فريق الكفوف الذهبية عرعرة في المركز الثقافي ويشرف على تدريبه المدرب محمد ابو رقية.

نشأت ملكاوي: عروض عدة وصعوبة في القرار

■ نشأت ملكاوي لاعب خط وسط هبوعيل عين ماهل الهابط للدرجة الثالثة اعتبرَ من ابرز لاعبي الفريقَ لا بل من فرق الدرجة الثانية، ممتاز بتسديداته القوية جدا والتحكم بالكرة وتسديدات الرأس مع امكانية ضمه لخط الهجوم والدفاع اذا اقتضى الامر. هذه الميزات رفعت من رصيد هذا اللاعب مما حدا بفرق عدة من الدرجة الاولى الى الثالثة ان تسعى لضمه اليها. عروض الدرجة الاولى رفضت بسبب العرض غير السخي خاصة من تسيرت عليت. عروض الدرجة الثانية التي فضلت على الدرجة الثالثة رغم سخاء الاخير تتمحور بين ثلاث فرق هي كابول صاحبة اقوى الاحتمالات، كما قال نشأت ملكاوي، ومجد الكروم والبعينة المعنية جداً.

العقبة امام القرار هي بطاقة اللاعب التي تعود حوزتها لفريقه الام عين ماهل والتي تطلب ادارته مقابلها مبلغاً كبيراً من المال.

■ رمزي حبيب الله ■

عزمي نصار لرومانيا

■ يغادر البلاد غداً مدرب الاخاء الناصرة عزمي نصار في طريقه لرومانيا من اجل التحضير للمعسكر التدريبي الذي سيقيمه فريق الاخاء في مدينة سينايا في الفترة بين ١٢ - ٢٢ من الشهر الجاري.

هذا، وقد انضم لفريق الاخاء نهائياً اللاعب الناشيء نضال شلاعطة (١٨ سنة) الذي قدم من شبيبة مكابي حيفا ويلعب في خط الوسط. وقد اعرب النصار عن ارتياحه من انضمام هذا اللاعب بعد تأقلمه جيداً في صفوف الفريق.

■ نبيل سلامة ■

اليوم منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا

■ يغادر اليوم الأحد منتخب اسرائيل في الملاكمة متوجهاً الى تركيا للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة لجيل الكبار. وستستمر البطولة من ٥ - ١٩٩٣/٩/١٣.

ويشمل منتخب اسرائيل ستة ابطال اسرائيل في الملاكمة منهم اربعة ابطال من نوادي الكفوف الذهبية. وقد أقر رئيس اللجنة المهنية د. وليم شحادة هذه الاسماء بعد نقاش حاد ومتواصل مع باقي اعضاء اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

اما اسماء الوفد المسافر الى البطولة:

تايهان فلاديسلاف - ٥١ كغم - نشر عزاريا، يوري كورلانسكي - ٥٧ كغم الكفوف الذهبية - رمات غان، فريد طويل - ٦٣,٥ كغم - الكفوف الذهبية - الناصرة، محمد خاسكية - ٦٧ كغم - الكفوف الذهبية - عكا، نيسيم الجمالي - ٧١ كغم - نشر عزاريا، وايجور جوكن - ٩١ كغم - الكفوف الذهبية عكا.

وسيرافق المنتخب المدربان أوليج تشرنامورتس وغانم محروم وسيرأس الوفد جاك ليفي وموشي ليرر.

خمسة ملاكمين الى بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة

■ قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في جلسته العادية إرسال خمسة ملاكمين الى بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستنظم في اواخر هذا الشهر في اليونان. الجلسة كانت حافلة بالنقاش الحاد بين اعضاء الاتحاد حيث راجه د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية مرة اخرى المعارضة على الاسماء السبعة التي طرحها وبعد نقاش مستمر تم التوصل الى ارسال خمسة ملاكمين هم ابطال اسرائيل في اوزانهم: ايمن نزال علي - (الكفوف الذهبية - كفرياسيف وزن ٤٨ كغم)، داني ابراموفتش - (نس تسيونة وزن ٥٧ كغم)، محمود عماد ابو زغير (الكفوف الذهبية عكا وزن ٦٠ كغم)، أدهم رياض شحادة - (الكفوف الذهبية كفرياسيف وزن ٦٧ كغم)، موشي حين - (مكابي بيالك وزن ٧١ كغم).

هذا ولم يوافق الاتحاد على اسماء الملاكمين يوري شميلوف من نهاريا والبرت بورخوف من مكابي تل ابيب.

د. شحادة استاء من الاتحاد وسيقوم بخطوات مختلفة من اجل سفرهم جميعاً.

تهنئة حارة

الى الزميل منير زعبي وعروسه بمناسبة الزواج. متمنين لكما السعادة وبالرفاء والبنين.

□ «الاسبوع الرياضي» □

عفواً مارادونا:

ارحمنا.. واعتزل!



* طردوه من اسبانيا والأسباب.. خمسة! * اتهم بيلاردو بالجنون.. * ولقنه مينوتي درساً في الأخلاق! * سهراته الحمراء تتحدث عنها صحف اشبيلية! *

□ يوما بعد الآخر يفقد مارادونا جزءا كبيرا من صورته الجميلة التي رسمها بموهبته في قلوب الملايين بسبب تصرفاته ومشاكله وفضائحه التي يفرجها في كل مكان يذهب اليه حتى فقد بريقه ولمعانه واحترامه.. وطردوه مؤخرا من اسبانيا بعد ان فاض بهم الكيل من تصرفاته وعجرفته.

وقريبا.. قريبا جدا ستهتف هذه الجماهير في المدرجات وتطالبه بالاعتزال لانه اصبح غير قادر على العطاء وزنه زائد دائما.. تحركاته بطيئة.. تمريراته غير متقنة والاهم من ذلك اخلاقياته التي تزداد سوءا يوما بعد يوم الموهبة التي يملكها مارادونا بين قدميه صنعت منه نجما.. والنجومية سحبت منه تواضع ابن النجار الفقير وحولته الى انسان مغرور يتعامل مع كل شيء بكبرياء يتناسب مع حجم رصيده في البنوك.. ورصيده في قلوب الملايين.

ولذلك بدأت مشاكله تطفو على السطح منذ اللحظة الاولى التي دخل فيها عالم الشهرة والاضواء واصبحت موهبته حديث العالم كله فبعد ايام قلائل من توقيعه عقد انتقال الى برشلونة الاسباني مقابل عشرة ملايين دولار في صيف ١٩٨١ طرد من احدى مباريات الدوري الارجنتيني مع فريقه بوكا جونيور ورفض اللعب عدة مباريات هامة في الدوري ثم اعتذر لمدرب المنتخب الارجنتيني سيزار مينوتي عن عدم قدرته على الانتظام في التدريبات مثل باقي اللاعبين للنهاية ولم يحضر معسكر الفريق استعدادا لنهائيات كأس العالم ١٩٨٢ ولكن «مينوتي» لم يتأثر بكل هذا ولم يتوسل اليه لكي ينضم للمنتخب كما يفعل الفيوبازيلي مدرب المنتخب الحالي..

وعقد على الفور مؤتمرا صحفيا قرر فيه استبعاد مارادونا من المنتخب وضم بدلا منه لاعبا ناشئا اسمه باتريسيو هير نانديس وقال لا تنسوا ان الارجنتين فازت بكأس العالم بدون مارادونا ولن تكون لاي لاعب امتيازات عن زملائه.

وعلى الفور ادرك مارادونا حجم الخطأ الذي ارتكبه وسارع على الفور الى مينوتي ليعتذر له واستمر اللقاء بينهما ما يقرب من ٤٥ دقيقة واستطاع مينوتي طوال هذا الوقت ان يلقنه درسا في الاخلاق والانتماء للبلد وقال له انه كان يهدف من قرار استبعاده ان يعيد اليه الالتزام ورفض تقديم تقرير عن المشكلة الى اتحاد الكرة حتى لا يتعرض الى الايقاف لمدة عامين عن اللعب في المنتخب.

وكان هذا هو اول درس يتلقاه في الملاعب ولكن يبدو انه لم يستوعبه جيدا وكان فقط يعتذر الى مينوتي لان موقفه قوى باعتباره المدرب الذي فاز بكأس العالم عام ١٩٧٨ وعندما اصبح مارادونا في موقف القوي توالت المشاكل وداس على الجميع بقدميه واخرهم الدكتور كارلوس بيلاردو مدرب اشبيلية الاسباني حاليا ومدرب المنتخب الارجنتيني الفائز بكأس العالم ١٩٨٦.. فماذا فعل معه؟

اراد بيلاردو اثناء مباراة بين اشبيلية وريال بوغوس في الدوري الاسباني ان يسحب مارادونا من الملعب في الشوط الثاني ويستبدله بلاعب اخر لانه مراقب طوال الوقت ولا يتحرك.. ويمرر ولا يسدد ولا يسجل ولا يفعل شيئا على الاطلاق..

ويبدو ان بيلاردو قد نسي الدرس الذي تلقاه على يد مارادونا منذ ثلاث سنوات في كأس العالم الماضية عندما اراد ان يستبدله في مباراة رومانيا لانه يتعرض للخشونة طوال الوقت لدرجة ان كلا من هاجي ولاكاتوش لاعبي رومانيا نالا انذارين في عشر دقائق.

فقال له بغضب شديد: بيلاردو.. هل انت مجنون اذا لم العب سأموت. نسي بيلاردو هذا الموقف اليوم واخرج مارادونا من الملعب في اسبانيا.

خرج مارادونا «والشر يطق» من عينيه لدرجة انه لم يصافح زميله الذي نزل بدلا منه واتجه مباشرة الى كارلوس بيلاردو وانفجر غاضبا في وجهه وقذف وابلا من السباب والشتائم.. وخلع شارة الكابتن من ذراعه الأيسر.. والقى بها على الارض ولولا تدخل بعض الموجودين في الملعب لاعتدى عليه بالضرب امام الـ ٢٩ الف متفرج الذين تابعوا المباراة وترك الملعب.. وحزم حقائبه عائدا الى بيونس ايرس بالارجنتين وصرح للصحفيين قائلا انه لن يلعب في الخارج مرة اخرى.

● خمسة اسباب ●

وكانت هذه المشكلة بمثابة المسمار الاخير في نعش مارادونا باسبانيا فاجتمع مسؤولو النادي وقرروا انهاء التعاقد معه قبل انتهاء تاريخ التعاقد وقال خوسيه ماريا، نائب رئيس النادي لوكالة انباء ايفي الاسبانية لقد قررنا الاستغناء عن خدماته لخمسة اسباب وهي: عدم ولائه للنادي - وزنه الزائد وادائه الضعيف - عدم انتظامه في التدريبات - القاؤه شارة الكابتن على الارض ومشاجرته مع المدرب في مباراة ريال بورغوس - مغادرته عاصمة اقليم الاندلس يوم ٢٣ تموز الماضي دون علم احد من المسؤولين.

وهذه الاسباب الخمسة التي ذكرها نائب رئيس النادي تعد جزءاً بسيطا جدا من عشرات المشاكل والاخطاء التي ارتكبها طوال هذا العام. فاعتاد ان يقضي سهرات حمراء مع بعض الفتيات تحدثت عنها الصحف الاسبانية باستفاضة واسهاب واضطر للوقوف في ايار الماضي امام المحكمة ليدافع عن نفسه في كسر اشارة المرور حيث كان يقود سيارته البورش السوداء بسرعة ١٢٠كم وسط المدينة.

كما اوقفه الاتحاد الاسباني عن اللعب بسبب حادثة شغب اشترك فيها اثناء احدى مباريات الدوري بالاضافة الى انه لم يشترك في اخر عشر مباريات في الدوري الا في ٧ مباريات فقط بسبب اصابته.

ولأن صفقة انضمامه كانت خاسرة كما صرح نائب رئيس النادي فلن يحصل على باقي مستحقاته والتي تقدر قيمتها بنحو ١و١ مليون دولار نظير انتقاله الى اشبيلية من نابولي.

وعندما علم مارادونا بقرار انهاء عقده عن طريق محامي النادي ابدى غضبه الشديد وصرح قائلا:

لقد قررت منذ فترة طويلة عدم الاستمرار مع اشبيلية وليس صحيحا ان النادي هو الذي انهى عقدي وطردني واضاف مارادونا قائلا: انا لن اخسر شيئا لانني حصلت على كل مستحقاتي المالية ولكن اشبيلية هو الذي يخسر الكثير.

● ملف اسود ●

وليس مهما الطريقة التي رحل بها مارادونا من اسبانيا رحل مطرودا.. او رحل بمزاجه.. ولكن المهم انه ترك وراءه ملفاً أسود مليئا بالمشاكل والخلافات كما فعل من قبل في كل الاندية التي لعب بها في اوروبا سواء مع برشلونة الاسباني.. او نابولي الايطالي.

ففي برشلونة طالبت الجماهير برحيله بعد عامين قضاهما مع الفريق دون ان يحقق اي شيء وفي ايطاليا انتهت رحلة ٦ اعوام قضاها مع نابولي بفضيحة تناول مخدرات وتم ايقافه ١٥ شهرا من الاتحاد الدولي ومطلوب للمثول امام القضاء الايطالي يوم ٢١ تشرين أول القادم بتهمة جلب.. وترويج المخدرات للبلاد. واخيرا مشاكله مع اشبيلية..

وقريبا ستنقل وكالات الانباء مشاكل جديدة مع ناديه الجديد الذي لم يحدده بعد.

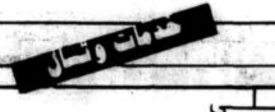
فهو انسان ادمن المشاكل ولن يتغير هذا السلوك لانه يدري ان ما يفعله شيء عادي فيقول:

- كل العالم يعرف من انا.. ان هذا امرا يتعلق بشخصيتي وامارس حياتي كما يفعل اي شخص آخر. وهذه حياتي لم ولن تتغير ابدا وكل شخص دائما يلقي باللوم على مارادونا.

ان مارادونا بهذا السلوك يخسر كل يوم عشرات بل مئات المعجبين وسيأتي اليوم الذي تطالبه فيه الجماهير بالاعتزال ليس لانه اصبح غير قادر على العطاء وهو في الثالثة والثلاثين من العمر فحسب ولكن ايضا بسبب صورته التي تشوهت امام أعين العالم كله!

ومستقبل مارادونا لم يتضح حتى الان.. فهو لم يحدد النادي الذي سيلعب له الموسم القادم وامامه عروض مغرية من اندية اليابان وانجلترا وايطاليا والارجنتين ولكنه استوعب الدرس الذي تلقاه في اسبانيا جيدا حيث اكتشف انه اصبح غير قادر على العطاء ولذلك يفكر في اللعب في الدوري الياباني ليستعرض مهاراته فقط بعيدا عن الضغط والشد العصبي طوال الموسم كما فعل بيليه في أيامه الأخيرة عندما لعب مع كوزموس الامريكي..

اما على مستوى المنتخب فهو يخطط للاشتراك في نهائيات كأس العالم القادمة ١٩٩٤ حيث ستكون المحطة الدولية الاخيرة في مشواره الكروي.



على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٣/٩/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية/ البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع. قصص من الحياة
٨.٣٣ - الأمير السعيد
٨.٤١ - عندما هدأت الريح
٨.٥٢ - الجليزية
٩.٠٥ - لهم المقروء
٩.٢١ - اليهودية
٩.٤٠ - الفراشة اللطيفة (للصغار)
١٠.٠٥ - «ببساطة قالوا لا» الأم تتأخر
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - علاقة اسرية. الأيام الأولى في الروضة
١٠.٤٥ - تربية البنات
١١.١٠ - رياضيات
١١.٢٩ - الجليزية
١١.٤٤ - الجليزية
١١.٥٨ - علوم. عالم الكائنات الحية
١٢.١٢ - رياضيات
١٢.٣٠ - رياضيات للبجروت
١٢.٥٣ - لغة فرنسية
١٣.٠٧ - موسيقى
١٣.٢٠ - موسيقى
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - عوقل بوقل. الحلقة الأخيرة، «العودة السعيدة الى البيت»
١٤.٤٥ - عالم الأحياء.
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٣٠ - جزيرة العاصفة. مسلسل مغامرات. الحلقة الأولى
١٦.٠٠ - لولا والاصدقاء. الحلقة الرابعة
١٦.٢٥ - بنات اللحب. المزاد العلني
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي

فترة المساء:

١٨.٣٥ - ايلي وجرلس. الحلقة العاشرة
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة. برنامج اخباري بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - «برنامج رياضي» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - مختارات من افلام الفيديو الاسرائيلية
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - في ظل جبال الأطلس. الحلقة الخامسة
٢٢.٢٥ - الحب والحرب. مسلسل كوميدي الحلقة الثانية
٢٢.٥٠ - «حذورة وشلومبك» مسلسل. الحلقة السادسة
٢٣.٢٠ - رياضة. الهدف الأول
٢٤.٠٠ - اخر الأخبار بالعبرية ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٨.)
١٩.٢٥ - الحكاية المتجولة
١٩.٥٥ - زمن الانشاد
٢٠.٠٠ - قصة النسيج. الحلقة السادسة
٢٠.٣٠ - الفتيات
٢٠.٥٠ - البرتو مورافيا
٢١.٤٠ - ختام. حكايات الفنانين
٢١.٤٥ - سينما ٢. «مجتمعات مدمرة» (٩٠.)

● «مجتمعات مدمرة» - القناة الثانية - الساعة ٢١,٤٥ ●

التلفزيون الاردني:

٨,٠٠ - ١٤,٥٥ - البرامج التعليمية للصفوف الثانوية
١٥,٠٠ - مجلة التلتكست
١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٠ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٢٥ - بناة المستقبل
١٨,٠٠ - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨,٣٥ - من تراث الريف والبادية
١٨,٥٠ - حول العالم
١٩,٣٥ - البرنامج الزراعي - التصنيع الغذائي
٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي - دكتور في القرية - حلقة ٥
٢١,٣٥ - عرض برامج الاثنين
٢١,٤٠ - مساء الخير
٢٢,٢٥ - معاً الى الابد (مسلسل مدبلج) - ح/٢٢
٢٣,٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - نجوم ٩٣..
و.. آخر المشوار

*** لغز رقم (٩٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
■					■			■		٢
				■						٣
		■					■			٤
			■				■		■	٥
					■					٦
		■					■			٧
			■		■			■		٨
		■				■				٩
■							■			١٠

● اعداد: باسل عمر العنتر - عرابة ●

افقيا:
١ - احدى مدن الاتحاد السوفييتي السابق - قطر عربي
٢ - للتأفف (معكوسة) - معتلون
٣ - كالية - علم مذكر (معكوسة)
٤ - حرب - اسود - والد (معكوسة)
٥ - الاسم الأول لرئيس دولة اجنبية - خط
٦ - احدى مدن الاتحاد السوفييتي السابق - الاسم الثاني لمغنية عالمية
٧ - فرع - ينشد - حرف جر (معكوسة)
٨ - قص (للشعر) - اروى
٩ - راية - ضعف - حرف مشبه بالفعل
١٠ - ضمير - احدى مدن الاتحاد السوفييتي السابق (معكوسة)

عموديا:
١ - الكاتب المصري.. ادريس - مهارة
٢ - خيّالة - للجزم
٣ - ابو بوعدي (معكوسة) - كثير
٤ - وزير خارجية عربي
٥ - الرضي - من الخضار
٦ - وشى - شاعر عربي
٧ - رد - للتمني (معكوسة) - للتعريف
٨ - ذهب - في الفم
٩ - احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض
١٠ - زعيم صرب البوسنة

*** حل لغز رقم (٩٥) ***

افقيا:
١ - توفيق الحكيم
٢ - ميلانو - خوليت
٣ - ب.ب - سعالين
٤ - سي + ماتسا - ارز
٥ - لر - روي - كالح
٦ - حر - القلس - ماجد
٧ - بلطر + بلية
٨ - ملح - تلتُ - مر
٩ - ادركي - كاريكا
١٠ - حـم.ا.لـد.ي.ا - فيحي
١١ - ماهر - به
١٢ - ادوين - مهادة

عموديا:
١ - لر - رحيمام
٢ - و.ي - سمرقند - مد
٣ - فليون - طرة
٤ - يلي - لر - أميس
٥ - قن - سروبنيا
٦ - ايسعرالد - لم
٧ - نابسون كيام
٨ - حطام - أ.أ.حـي
٩ - كول - كه - كر - لر
١٠ - يـلـ.ـهـ.ر.أ.جـ.أ (البارحي) - لي
١١ - ميترلا - مكينة
١٢ - احمد راضي

هل حقا «غزة واريحا اولا»

● تتمة من صفحة ٢ ●

هذا الاتفاق، فليخضع الاتفاق الى استفتاء شعبي كما طرح زعيم الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش، وليكن هذا الاستفتاء تحت مراقبة الامم المتحدة.

ان تجزئة المرحلة الاولى امر مرفوض فالمرحلة الاولى يجب ان تكون وحدة واحدة وتشمل الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان «غزة واريحا اولا» تأتي تحت بند التنازلات المستمرة من جانب الفلسطينيين والتي مقابلها لا نلمس اي تنازل اسرائيلي جدي، سوى اطلاق سراح بعض المعتقلين الذين قاربت محكومياتهم على الانتهاء، او بعض التسهيلات على السكان في المناطق المحتلة.. وما شابه.

برأيي ان سياسة الامر الواقع استفحلت واوصلتنا وستوصلنا الى مآسٍ اكثر مما نحن فيه والحل الطبيعي في مثل هذه الظروف هو اعادة كافة الاوراق الى ما كانت عليه في بداية مسار مدريد، واذا كان الطرح غزة واريحا اولا، فان الطرح المقابل والطبيعي، القدس اولا والمستوطنات السرطانية اولا، وممارسات جيش الاحتلال الاجرامية اولا، وداخل البيت الفلسطيني، ترتيب اوراقنا اولا وتنظيف بيتنا اولا وازالة كافة الشوائب من حول منظمة التحرير الفلسطينية اولا.. واولا..واولا..

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
ابتعد عن الطريق المتعرجة، وداوم على اكل الطعام الساخن.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
لماذا تكلف احد الاصدقاء ما تستطيع ان تفعله؟ اعتمد على نفسك.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
في الامور الصحية، عليك استشارة الطبيب - ان لم تكن طبيباً.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
ان كنت تعمل او عاطلاً عن العمل فالرياضة ضرورية للشعور بالنشاط.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
امزج الفترة بين الهدوء والآخر، ولا تصدر الاحكام بعفوية.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تنصح بأمور لا تطبقها، اما المشكلة المالية فستُحل قريباً.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تجنب الغرور ومجاملة الاصحاب، هناك دائماً ما يجب ان تقوله.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
قد تكون كل شكوكك صحيحة، لكن لا تعتمد الا على الحقائق.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
اخلص للعمل دون المساس بزملائك، ومن الافضل ان تكون حذراً.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
في هذا الموضوع يجب استشارة الاصدقاء، مغامرة عاطفية قريباً.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
كل نجاح يتطلب المغامرة، وكل الظروف تنبئ بتحقيقه.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
خرجت من مغامرة عاطفية شاقة، لتبدأ حباً ناجحاً لحسن حظك.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الاحد ٩/٥، بين صافٍ وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٧.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠.) الى (١٢٠.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٣/٩/٤)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٦٠. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٠٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣٨٠. ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٣٢,٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٧٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٤١١ ش.ج
● للمسافرين	٣,٠٢٦٤ ش.ج
● "السرة"	٢,٨٧ - ٢,٨٨ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) أيلول

١٩٣٩ - الولايات المتحدة تعلن حيادها في النزاع الدائر في اوروبا.
١٩٤٠ - ولادة الممثلة الامريكية راكيل ولش.
١٩٥١ - الملك طلال والد العاهل الحالي الملك حسين يعتلي عرش الأردن.
١٩٧٢ - مقتل ١١ عضوا من الفريق الاسرائيلي الى الالعاب الاولمبية في ميونيخ خلال عملية قام بها كوماندوس فلسطيني تابع لحركة «ايلول الاسود».
١٩٧٨ - بدء اعمال القمة الامريكية - الاسرائيلية - المصرية في كامب ديفيد.
١٩٨٦ - كوماندوس فلسطيني يستولي على طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الأمريكية «بانام» في مطار كراتشي ويقتل احد ركابها الامريكيين. وقتل ٢٠ راكبا وجرح حوالي مئة آخرين خلال اقتحام الطائرة من قبل رجال الأمن الباكستانيين.



اتحاد للجان الآباء العرب.. ولكن مع المحافظة على البقاء ضمن المنظمة القطرية للآباء!

*** خلال يوم دراسي لمنظمة «شتيل» ومجلس الآباء القطري: اولياء امور الطلاب العرب يؤكدون التزامهم بموقف المنظمة القطرية من دفع بعض الرسوم المدرسية والامتناع عن دفع بعضها ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب اولياء امور الطلاب العرب المجتمعون في يوم دراسي في الناصرة، امس الاول الجمعة، لجنة تحضيرية للمؤتمر القطري للآباء العرب الذي سيعقد في تشرين الثاني القادم وستُنتخب فيه مجلس عام وسكرتارية وادارة. وتقرر ان ينتخب المجلس العام على اساس مندوب لكل الفي (٢٠٠٠) طالب. كما تقرر ان يكون «اتحاد لجان الآباء العرب»، المهتم بقضايا التلاميذ العرب والتعليم العربي بشكل خاص، محافظاً على البقاء ضمن المنظمة القطرية الاسرائيلية للآباء، كجزء من النضال العام لاولياء امور الطلاب في البلاد من اجل تقدم التعليم.

وكان الاجتماع القطري للجان الآباء العرب قد عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة في اطار يوم دراسي دعا اليه مجلس الآباء ومؤسسة «شتيل» (خدمات دعم واستشارة لمنظمات المتطوعين). وافتتحه مركز «شتيل»، جابر عساقلة. ثم قدمت محاضرات عن: وضع التعليم العربي، قدمها د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم: وضع التعليم العربي في النقب، قدمها عقل لجان الآباء في النقب. القاعدة القانونية لعمل لجان الآباء، والعلاقة بين ادارات المدارس ولجان الآباء ووزارة المعارف، قدمها الاستاذ محمد ملحم، رئيس اللجنة القطرية للجان الآباء العرب، دور المعلم في المدرسة والعلاقة مع اولياء امور الطلاب، قدمها المربي مفيد صيداوي، محضر مركز نقابة المعلمين. ثم جرى نقاش، اتخذ في اعقابه القرار بالانضمام الى تحديد المدفوعات من الاهالي مقابل رسوم التعليم ومطالبة السلطات المحلية وادارات المدارس بعدم جباية رسوم التعليم المفصلة ادناه:

● مواد اشغال ● مواد طباعة ● خدمات صحية ● علاج اسنان ● حراسة ● تحسين ● كتب وبقية المدفوعات الاختيارية.

يستثنى من الامتناع عن الدفع الامور التالية: ● تأمين الاصابات الشخصية بقيمة ١٧ شيكلاً ● رسم اعادة كتب تعليمية ● شراء مركز لكتب وملابس مدرسية وما شابه. فما عدا هذه المدفوعات يطلب عدم دفع شيء، واعادة ما دفع لاصحابه.

واكد المجتمعون انه في حالة جباية مبالغ اخرى يكون جابيها قد خالف القانون.



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لليوم الثالث على التوالي، منذ بداية السنة الدراسية الحالية، لا يزال (١٠٣) طلاب من المدرسة الابتدائية «أ» في المشهد بدون تعليم لعدم توفير غرف ومعلمين.

وجرى يوم امس السبت، لقاء بين مستشار وزير المعارف السيد عبد الحليم زعبي ورئيس مجلس المشهد المحلي السيد حسين سليمان على خلفية الاتصال الذي جرى يوم الاربعاء، اليوم الاول للسنة الدراسية، ما بين رئيس المجلس ووزير المعارف امنون روبنشطاين ونائبه ميخا غولدمن. وتبين في الاجتماع ان الوزارة لا تزال تبحث في الموضوع. وقد وعدت باعطاء جواب نهائي يوم غد الاثنين. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس المجلس: «وعدونا بزيادة اربع وظائف وتجهيز اربعة صفوف لهؤلاء الطلاب.. نأمل ان ينفذوا وعدهم».

ومن جهته اكد مدير المدرسة الابتدائية «أ» الاستاذ جميل عرفات، في حديثه مع «الاتحاد»، على موقفه بعدم طرد الطلاب من المدرسة بل افساح المجال امامهم للدخول الى الراكبة ولكن.. بدون معلم.

وقد حضر الطلاب صباح امس السبت، مرة اخرى مع اولياء امورهم الى المدرسة على امل ان يكون المسؤولون قد وجدوا حلا لمشكلتهم. لكنهم لم يجدوا سوى الغرف الفارغة.. فاعتصموا مرة اخرى مؤكدين عدم تنازلهم عن حقهم في التعليم في هذه المدرسة.

ويذكر ان المشكلة نجمت عن عدم فتح صف جديد لطلاب الصف الاول الذين تعلموا في المدرسة في السنة الماضية وعددهم (٢٨) طالبا. وهناك (٧٠) طالبا من الصف الثاني حتى الثامن كانوا يتعلمون في المدرسة الابتدائية «ب» في السنة الماضية ورفضوا الاستمرار في التعليم هناك لعدة اسباب اكثرها الحاحا، موقع المدرسة الذي يبعد عن البيوت خمسة كيلومترات على الاقل.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

جبهة الرينة تجدد الثقة بقائدها حسن محمود وترشحه لرياسة المجلس



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جددت جبهة الرينة الدمقراطية ثقتها بقائدها حسن محمود خطبا واعادت ترشيحه لرياسة المجلس المحلي في الانتخابات البلدية القريبة.

ففي انتخابات سرية جرت، مساء امس السبت، باشتراك معظم اعضاء الجبهة (١١٤ صوتا صحيحا)، تنافس بشكل دمقراطي كل من السيد خطبا والسيد محمد توفيق ريناوي، وفاز حسن محمود خطبا باكثرية ٩٩ صوتا.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، محمد خليل بصول، فأشاد بعمل المجلس المحلي بقيادة الجبهة وحسن محمود والائتلاف الدمقراطي والمشاريع الضخمة التي حققها. ثم اكد على دمقراطية الجبهة ودورها الطليعي في حياة جماهيرنا العربية. وجرت الانتخابات.

هذا وكان المجلس المحلي قد اصدر بيانا الى الاهالي يدعوهم فيه الى صيانة المشاريع والانجازات.

وتطرق المنشور الى عدد منها فقال: «لقد استطاع مجلس الرينة المحلي انجاز مشروع المياه لجميع الشوارع حيث تمت المصادقة على هذا التخطيط من قبل سلطة مشروع المياه، وتنفذ مشروع الخط الرئيسي من خزان مياه القرية حتى مدخل حي بلال بطول ٣ الاف متر وبتكلفة ٣٠٠ الف شيكل ويخدم المشروع الحي السكني الجديد ايضا، كركب الشمال.

واضاف المنشور: «يقوم المجلس بفحص المياه مرتين في الشهر لضمان تطهيرها ونقاوتها».

ومن المشاريع الاخرى التي نفذت مشروع شبكة المجاري والشوارع وبشكل خاص الشارع الذي يربط بين القرية والناصرة وهذه الاحياء، اضافة الى الاهتمام في موضوع الصحة والنظافة والانارة.

واختتم المنشور بنداء الى السكان: «اننا نواجه ونناضل ضد سياسة التمييز التي حرمتنا فترة طويلة من مشاريع التطوير والميزانيات العادية وميزانيات التطوير. والان بعد نضال طويل وشاق بدأنا نلمس الزيادة في الميزانيات، حيث لم تعد السلطة قادرة على تجاهل متطلبات مجالسنا المحلية العربية ومن جهتنا سنواصل طريقنا ونهجنا حتى نحصل على حقوقنا الكاملة ونحقق المساواة التامة الامر الذي يحتاج الى دعم والتفاف السكان وتأييد مطالب سلطاتنا المحلية».

«اليمين» يواصل نشاطه في اريحا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات انصار الليكود وعلى رأسهم، النائب ميخائيل ايتان، امس السبت، في احد المواقع القريبة من اريحا.

ووزع المتظاهرون على السائقين منشورات تدعو الى رفض مشروع «غزة واريحا اولا»، باعتباره خيانة قومية.

ويذكر ان قسما من المستوطنين يحتلون، منذ الاعلان عن المشروع، كنيسا قديما في اريحا محاولين جعله نقطة استيطانية جديدة.

احتجاجا على النقص في الغرف

اضراب جزئي في مدرسة سخنين الابتدائية (ب)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شهدت مدرسة سخنين الابتدائية (ب) اضرابا جزئيا احتجاجا على النقص في الغرف.

وجاء الاضراب الجزئي بدعوة عدد من اعضاء لجنة الاباء الذين اعلنوا اضرابا لمدة اسبوع، حتى الخميس القادم.

وكان المجلس المحلي قام بهدم عدد من الغرف الجاهزة تمهيدا لاقامة جناح جديد الا ان الشركة المزودة بالغرف الجديدة تأخرت في احضار الغرف الجديدة الامر الذي كان معلوما للاهالي ومفتش المعارف السيد محمود ذياب ومدير المدرسة ابراهيم غنايم.

عوزي برعام:

اسرائيل قدمت الى م.ت.ف. سبعة مطالب من اجل الاعتراف المتبادل

● القدس – صرح وزير السياحة، عوزي برعام، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن اسرائيل قدمت لمنظمة التحرير الفلسطينية سبعة مطالب من اجل الاعتراف المتبادل.

وقال برعام «تنتظر اسرائيل رد منظمة التحرير على سبعة مطالب من بينها التخلي عن الارهاب والاعتراف بوجود اسرائيل». واضاف ان منظمة التحرير قد تعترف باسرائيل «قبل ١٣ ايلول الجاري».

● برعام ●

رفع اسعار السفر في الباصات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع، ابتداءً من اليوم (الاحد)، اسعار السفر في الباصات في عدد من مناطق البلاد.

وستكلف السفرة في الباص، داخل المدينة، منذ اليوم ٢٫٦ شيكل بدلا من ٢٫٤ حتى الآن.

وسيقتصر رفع الاسعار على ثلاث مواقع فقط، على تل ابيب ومنطقة دان وعلى حيفا ومنطقة الكريوت وعلى القدس.

اربعة عراقيين يصلون الى اسرائيل عبر الحدود مع الاردن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس الخميس، ان اربعة مواطنين عراقيين وصلوا الى اسرائيل عبر الحدود مع الاردن قرب موقع الحمة.

وكان الاربعة، حسب المصادر الاسرائيلية، تجاوزوا الاسلاك الشائكة والسياج الحدودي ليلقوا انفسهم في حقل الغام.

ورغم اكتشاف امرهم من قبل الجنود الاردنيين واصل الاربعة السير عبر حقل الالغام الى الجانب الاسرائيلي حيث كان بانتظارهم الجنود الاسرائيليون وقد رفع الاربعة «علماً ابيض» دلالة على انهم مستسلمون.

واتضح من التحقيقات الاولية ان الاربعة عملوا خلال الاشهر الاخيرة في الاردن، الا ان تصريح مكوثهم هناك قد انتهى فقرروا عبور الحدود الى اسرائيل والامتناع عن العودة الى العراق.

الاثنين
٦ ايلول ١٩٩٣
١٩ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.9.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 97/50



«لقاء اليوم» – مع الامين العام للحزب، بشير البرغوثي
(ص ٢)

بلاغ صادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب
(ص ٧)

في ختام لقاء الرئيسين السوري والفلسطيني في دمشق

الاسد: للشعب الفلسطيني حق اقرار ما يراه مناسبا

● دمشق – الوكالات – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، أمس الاحد، خلال اجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه «يعود للشعب الفلسطيني الشقيق ولمؤسساته حق اقرار ما يراه مناسبا».

وصرح مصدر في الرئاسة السورية لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء بين الاسد وعرفات استغرق ست ساعات وشرح خلاله عرفات للرئيس السوري مضمون الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة والظروف التي

● البقية على صفحة ٥ ●

● كريستوفر: م.ت.ف واسرائيل توقعان الاتفاق في مستقبل قريب ● شعث: عرفات ورابين سيعلنان الاعتراف المتبادل ●



«لجنة الاعتراضات» تقر اعادة ثلاثة مبعدين فلسطينيين

● القدس – من «مركز المعلومات البديلة» – استجابت لجنة الاعتراضات العسكرية في قيادة «المنطقة الوسطى» لطلب قدمته المحامية ليئا تسيمل وأقرت اعادة ثلاثة من المبعدين الفلسطينيين كانوا ابعدوا قبل اكثر من (٢٠) عاما.

وتضمن اعتراض تسيمل، المقدم الى اللجنة، ملاحظات قانونية اكدت ان عملية الابعاد لم تستند الى اي اساس قانوني.

والثلاثة الذين اقرت اللجنة اعادتهم هم: حامد عيسى ناصر من قرية راس كركر (قضاء رام الله)، ابعد الى الاردن في عام (١٩٧١). وعلي احمد طقاطقة من قرية بيت فجار (قضاء بيت لحم)، ابعد في عام (١٩٧٠) وهو اب لعشرة اولاد. ومحمد ابراهيم سالم الفقيه من قرية قطنة، ابعد في عام (١٩٧٢) وهو اب لثمانية اولاد.

وعلم ان هناك عشرات الطلبات امام لجان الاعتراضات تنتظر البت في شأنها.

رابين يوافق على اقامة «حرس مدني» في المستوطنات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس (الاحد)، ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، اقر طلب وزير الشرطة، موشي شاحل، اقامة حرس مدني في المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة.

وكان رابين امتنع عن ذلك منذ تقديم الطلب قبل حوالي الشهرين.

واعلن ان اقامة «الحرس المدني» ستكون مقصورة على المستوطنات الكبيرة وفي حدود هذه المستوطنات فقط!

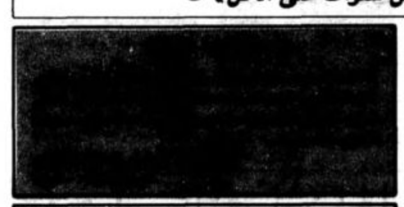
وكانت اوساط سياسية وعسكرية عارضت الاقتراح في السابق، خشية ان يتحول هذا «الحرس» الى ميليشيات يستغلها المستوطنون ضد الفلسطينيين. ويأخذ هذا الموقف أهمية خاصة في الظروف الراهنة اذ يخشى ان يتحول هذا «الحرس» الى اداة عسكرية قانونية لاجهاض الاتفاقيات المبدئية التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين.

رابينوفيتش: تقدم جوهري بين اسرائيل وسوريا في غضون اسابيع او اشهر!

● «الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف قد يقود الى انشاء دولة فلسطينية، لكن المسألة ستبقى معلقة خمس سنوات على الاقل» ●

● واشنطن – الوكالات – اعتبر ايتمار رابينوفيتش، سفير اسرائيل في واشنطن، أمس الاحد، ان تقدما جوهريا في مفاوضات السلام بين اسرائيل

● البقية على صفحة ٥ ●



■ تعزية ■

اعضاء وموظفو مجلس عمال طمرة يتقدمون بأحر تعازيهم ومواساتهم الى زميلهم سكرتير مجلس عمال طمرة الاخ عفو دياب بوفاة ابنته سحر عن عمر يناهز ٤ سنوات ونصف سنة على اثر عملية جراحية في القلب.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مجلس عمال طمرة

■ نعي ■

● والد الفقيد واخوانه وابناؤه وعموم آل حيادري واقرباؤهم في سخنين وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

علي خليل حيادري
(ابو احسان)

سكرتير مجلس سخنين المحلي

عن عمر يناهز ٤٩ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في سخنين اليوم الاثنين ٩٣/٩/٦ الساعة العاشرة قبل الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

■ جبهة حيفا الدمقراطية ■

تدعو الجمهور
لحضور الاجتماع السياسي الهام حول:
«الانطلاقة التاريخية – والحل العادل للقضية الفلسطينية» في اعقاب الاتفاق بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية.

يوم الثلاثاء، ١٩٩٣/٩/٧، الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩.

بالاشتراك:

● توفيق طوبي – القائد الشيوعي والجبهوي البارز، السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● بنيامين غونين – القائد البارز، عضو قيادة الحزب والجبهة.
● اسكندر عمل – سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية.

• هلموا لحضور الاجتماع •

اليوم، مراسيم دفن المرحومة ايتا فلنر

تقام، اليوم الاثنين (٩٣/٩/٦)، في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر مراسيم دفن جثمان المرحومة

الرفيقة ايتا فلنر

وذلك في مقبرة «هيركون» طريق حيروشاة (تل ابيب) شارع حاير الشارون.

● الزوج ماير فلنر والاولاد دورون ونيحا والاخوات اخرفا وايفي وجميع افراد العائلة ●

تعزية

احر التعازي نقدمها للاخ خالد الدسوقي وابناء بيته، والى كافة ابناء عائلة الدسوقي في الطيبة بوفاة المرحوم

علي الدسوقي
(ابو بشار)

ان مصابكم الاليم هو مصاب لنا جميعا والمكم هو المنا. نسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمكم وايانا الصبر وحسن العزاء.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة

في جلسة الحكومة الاسبوعيـة، امس

مراسيم التوقيع على الاتفاق، يوم الاثنين القادم!

■ حلقة «مشوف» في حزب «العمل» تدعو الحكومة الى عدم اسقاط خيار الدولة الفلسطينية المستقلة■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناقشت الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، مضمون رسائل الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل، في جو من التفاؤل بأن مراسيم التوقيع على الاتفاقيات ستتم يوم الاثنين القادم.

واستمعت الحكومة الى تقرير من وزير الخارجية شمعون بيرس العائد من جولة اوروبية. واعرب بيرس عن تقديره بأن العقبات التي تواجه الطرف الفلسطيني لن تمنع اجراء مراسيم التوقيع قريبا.

اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فاقترح ان تطرح الاتفاقيات على الكنيست بعد توقيعها.

وقدم ممثلو اجهزة «الامن» المختلفة تقديراتهم بخصوص الترتيبات الامنية التي يقتضيها تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

● خمسة مبادىء! ●

هذا، واوضح وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ان اسرائيل تريد ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية «خمسة مبادىء/شروط وهي: أ – ان تعترف بحق اسرائيل بالوجود في سلام وامن. ب – الالتزام بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بدون ملحقات. ج – ان تدين الارهاب وتنفصل منه. د – ان تُلغي الفقرات التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني. هـ – ان تقبل مناقشة الخلافات ضمن لجنة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة.

واعرب الوزيران حاييم رامون ويوسي سريد عن تفاؤلهما بأن الاتفاقيات ستوقع خلال الايام القليلة القادمة مؤكدين ان كل شيء معدّ لذلك وان على «م.ت.ف» الا تضيّع الفرصة.

● لا تُسقطوا خيار الدولة الفلسطينية! ●

وعقدت حلقة «مشوف» في حزب «العمل» التي يترأسها نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس الاحد، جلسة خاصة لمناقشة التطورات السياسية. وخرج الاجتماع بدعوة الى الحكومة تقول بضرورة عدم اسقاط خيار الدولة الفلسطينية المستقلة وان كانت هناك افضلية لخيار الكونفدرالية مع الاردن.

اما بالنسبة لمدينة القدس فدعت حلقة «مشوف» الى ابقائها موحدة مع امكانية منح استقلالية بلدية للشطر الشرقي منها، وقد استقدمت هذه الدعوة انتقادات من اليمين ومن رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك.

واكد عضو الكنيست، ابراهام بورغ، وهو من ابرز اعضاء الحلقة ضرورة ان تبقى الحلقة المؤشر اليساري في حزب «العمل». اما بيلين فاعترف بأنه كان بالامكان التوصل الى هذه الاتفاقيات في وقت سابق.

حكم بلعاوي:

د. أحمد طيبي – أحد مستشاري الرئيس عرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سفير فلسطين في تونس وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حكم بلعاوي، في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية جرى بثه الليلة الماضية ان الدكتور احمد طيبي يشغل رسميا منصب مستشار للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بلعاوي، ردا على سؤال لمراسل التلفزيون يوني بن مناحيم، ان الطيبي قام بجهد كبير خلال الفترة الماضية من الاتصالات السرية بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية. واضاف ان عمله سيتواصل، ايضا، بعد تحقيق السلام.

● أحمد طيبي ●

«مجلس التعـاون الخليجي» يؤيد الاتفـاق الاسرائيلي – الفلسطيني

● الرياض – اعلن مصدر رسمي في «مجلس التعاون الخليجي» ان المجلس ايد، أمس الاحد، الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي المحدود في الاراضي المحتلة.

واعلن وزراء خارجية المجلس المجتمعون في الرياض منذ الصباح، في بيان اذيع مساء أمس، ان المجلس «يرحب بمشروع الاتفاق كخطوة اولى في سبيل التوصل الى حل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي – الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبر البيان ان «مفاوضات المسار الفلسطيني الاسرائيلي دخلت منعطفا جديدا نتيجة للمباحثات المباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل».

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان. ومن المفترض ان تكون الدول الست من بين الدول التي ستساهم في خطة صندوق المساعدة الدولية التي اقترحت الولايات المتحدة تشكيله لضمان نجاح الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

وقد خصص وزراء مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم امس لبحث الاتفاق المذكور وتطورات الوضع في الخليج.

كذلك شدد الوزراء على ضرورة «تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف».

لقاء اليوم

مع بشير البرغوثي، الامين العام لحزب «الشعب» الفلسطيني

هنـاك امكـانية لتـرجمة مبـادئ الاتفاق لصالح الشعب الفلسطيني

● «الاتحاد»: كيف يقيم حزب «الشعب» الفلسطيني اتفاق اعلان المبادئ الذي تم التوصل اليه بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية؟

● البرغوثي: حزب «الشعب» يعتبره مدخلا مقبولا لبدء المفاوضات من اجل ترجمة هذه المبادئ التي تم التوصل اليها الى وقائع، باتجاه الوصول الى تحقيق الاستقلال الوطني. ومعيارنا بالنظر الى هذه المبادئ، رغم ما فيها من سلبيات وعدم وضوح، هو: هل تخدم قضية شعبنا ام تعرقل الوصول الى حل؟ نحن نرى انها لا تعرقل مسيرة شعبنا. فهناك مسائل ايجابية منها التعهد بتنفيذ القرار ٢٤٢، والانسحاب الاسرائيلي، وحل قضية اللاجئين، والاتفاق لا يستثني القدس سواء كان في مبدأ الانسحاب ام في المشاركة في الانتخابات، حيث أنها موجودة على جدول اعمال المرحلة النهائية اضافة الى قضية الحدود والمستوطنات والربط بين المرحلتين الانتقالية والنهائية. لذلك فبالاجمال هناك امكانية لترجمة هذه المبادئ لصالح الشعب الفلسطيني اذا ما استطاعت م.ت.ف ان تجري اصلاحا شاملا لوضعها وتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرارات وان تضمن تفاهما وتضامنا عربيا معها، والعمل من اجل توحيد صفوف الشعب الفلسطيني وتوسيع الدمقراطية.

● «الاتحاد» – وكيف تنظرون الى المعارضة في الشارع الفلسطيني؟

● البرغوثي: شيء طبيعي ان تكون هناك معارضة. ولكن هذه المعارضة يجب ان تظل في حدود الحوار الدمقراطي واحترام الرأي، والرأي الآخر. ونأمل في تخفيف حدة الخلافات داخل صفوفنا من خلال الحوار الدمقراطي.

● «الاتحاد» – شاركتم الرئيس عرفات لقاءه مع الرئيس مبارك، فهل تم التطرق الى الاتفاق والدور المصري في دعمه؟

● البرغوثي: لم يجر البحث في الاتفاق. بحثنا قضايا الوضع العربي العام، وبعض الامور الثنائية.

● «الاتحاد» – وهل ستشاركون في المرحلة القادمة من المفاوضات بعد اعلان الاتفاق؟

● البرغوثي: المفاوضات الثنائية في واشنطن لا علاقة لها باعلان اتفاق المبادئ. واعضاء الوفد لم يطلعوا على ما تم الاتفاق عليه سوى في الايام الاخيرة. وهم ليسوا طرفا في ما تم الاتفاق عليه. فاعلان المبادئ تم بين الحكومة الاسرائيلية وقيادة م.ت.ف وليس مع الوفد المفاوض. اضافة الى ان ما تم الاتفاق عليه هو افضل مما كان يطرح في واشنطن على طاولة المفاوضات. وسيتم التعامل لاحقا مع وفد خاص من قبل م.ت.ف.

● «الاتحاد» – هل انتهى دور الوفد المفاوض اذن؟

● البرغوثي: لا اقول ان دوره انتهى. بل سيكون هناك وفد جديد. سيكون وفد منظمة التحرير الفلسطينية، وسيتم بحث الامر في تركيبة الوفد الجديد.

● «الاتحاد» – يعني في مرحلة التفاوض القادمة ستشارك م.ت.ف مباشرة؟

● البرغوثي: نعم. وهذا بحد ذاته مكسب هام.

● «الاتحاد» – كيف ترى دور م.ت.ف المستقبلي؟

● البرغوثي: ستكون المنظمة هي المسؤولة عن التفاوض، وتنفيذ الاتفاق، وهي المسؤولة عن الاوضاع في منطقتي اريحا وقطاع غزة، مسؤولية كاملة.

● «الاتحاد» – هذا يعني ان قيادة م.ت.ف ستنتقل الى هذه المناطق؟

● بشير البرغوثي: نعم ستدخل.

● «الاتحاد» – اكدتم، خلال سنوات من نضال الشعب الفلسطيني، على ان مركز الثقل في النضال الفلسطيني يجب ان ينتقل الى الساحة الاساسية، الاراضي المحتلة؟

● البرغوثي: هذا الاتفاق هو تأكيد على ان مركز الثقل والنضال الفلسطيني هو في الساحة الداخلية المواجهة مباشرة للاحتلال. وانتقال القيادة تأكيد آخر على هذه الحقيقة. ويجب دعم وتثبيت هذه الحقيقة من خلال مواصلة نضالنا العادل.

● «الاتحاد» – وما هي الضمانات للوصول الى الحل العادل؟

● بشير البرغوثي: ليس هناك من ضمانات. فهذه عملية سياسية مستمرة. واذا كان هناك تعهد بالتنفيذ، فهو مبدأ الانسحاب على الاقل من بعض المناطق المحتلة، ومبدأ اعادة النازحين، وهذه مظاهر لعملية سياسية، تقدمها يجري باتجاه الخلاص من الاحتلال. والناتج عن ذلك يجب ان يكون حق تقرير المصير والاعتراف بـ م.ت.ف على الارض الفلسطينية ووجود قوات امن فلسطينية.

● «الاتحاد» – ولكن الامن سيظل في ايدي اسرائيل؟

● البرغوثي: الامن الخارجي فقط، وأمن المستوطنين. ولكن هناك امكانيات واحتمالات. فهذه عملية نضالية وساحة من ساحات النضال. والتفاوض يهدف الى تطوير مقدمة هذا النضال وهذه الاهداف. وعندما نبحث في هذه الامور يجب ان نحسب ماذا يلحق هذا الاتفاق بقضية نضالنا. ونحن نرى ان كل الاجراءات والمبادئ المطروحة بمجموعها العام هي تقدم عن الحالة الراهنة. فعلينا ان نرى نصف الكأس الملآن.

● «الاتحاد» – ما هو مصير المستوطنات؟

● البرغوثي: موضوعها مؤجل الى بداية المرحلة النهائية بعد سنتين.

● «الاتحاد» – ولكن هناك تراجع بالمقارنة بين ما كنا نطالب به وما تحقق؟

● البرغوثي: صحيح. فالمؤتمر الدولي الذي عقد هو اقل مما طالبنا به. ولكن يجب اخذ الوقائع ووزنها دوليا وعربيا ومحليا. ووضع امكانياتنا وتحديد موقفنا ضمن هذا الاطار.

● «الاتحاد» – وعلى هذا الاساس تم اختزال المطلوب فلسطينيا الى غزة واريحا؟

● البرغوثي: هذا ليس صحيحا. والربط بين غزة واريحا جاء لتحقيق الوحدة الاقليمية الفلسطينية والتأكيد على مبدأ الانسحاب على الجبهتين. وليس على جبهة واحدة فقط. فالحل في المنطقتين وليس في منطقة واحدة. واسرائيل من سنين طويلة تطرح مشروع التخلص من غزة. اضافة الى الانسحاب هناك عودة النازحين من عام ١٩٦٧، الى الارض الفلسطينية، وهو مقدمة لاحترام حق الاخرين في العودة. وهذا مؤشر هام في الانتقال من خطر التهجير الى عملية العودة.

● «الاتحاد» – وماذا مع لاجئي العام ١٩٤٨؟

● البرغوثي: هذه القضية مطروحة وموجودة في قرار ٢٤٢. وموجودة على جدول اعمال المفاوضات للمرحلة النهائية بعد سنتين.

● «الاتحاد» – من خلال ما تقدم، كيف ترون الى تأثير الاتفاق، وهذه الآفاق على الوضع اسرائيليا؟

● البرغوثي: هذه المسيرة وامكانياتها سيكون لها تأثير حاسم على الرأي العام الاسرائيلي، حيث يصبح اكثر تفهما لواقع جديد. ان هناك شعبا له حقوقه المشروعة، وقيادته الشرعية. ويستطيع ان يتحكم بمصيره. وستنجلي الحقيقة اكثر في وجه محاولات الاوساط اليمينية تصويره كشعب ارهابي، وبالتالي فان الوضع الجديد سيساعد على خلق مناخ افضل لاحترام حقوقنا. وهذا يتطلب منا، تعزيز نضالنا.

ولا بد هنا من الاشادة بالتقدير لدور قوى السلام وتأثيرها على مجرى الاحداث. وهذا الدور يجب ان يستمر لترجمة الحقائق الى ارض الواقع وتحقيق مبدأ التكافؤ، ليكون في هذه البلاد «ولعان» للشعبين.

● حسين سويطي ●

ضغط على «يهدوت هتوراه» كي تمتنع عن تأييد الاتفاقيات مع الفلسطينيين


• ابراهام شبيرا •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائبان بنيامين نتنياهو واريئيل شارون، مساء امس الاحد، النائب ابراهام شبيرا من «يهدوت هتوراه» (اليهودات يسرائيل) في محاولة لاقناعه بالتصويت ضد الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين عندما تطرح امام الكنيست لاقرارها.

وكان شبيرا اعلن في وقت سابق انه يثق باقوال رئيس الحكومة من ان الاتفاقيات لن تفضي الى اقامة دولة فلسطينية ولم يستبعد ان تؤيد كتلته الاتفاقيات من خارج الائتلاف الحكومي.

ومن المفترض ان يبحث «مجلس حكماء» هذه الكتلة المتدينة الموضوع لتحديد موقف منه.

ويذكر ان النائبين رفائيل ايتان (تسومت) وزبولون هامر (مفدال) كانا التقيا شبيرا محاولين اقناعه وكتلته بعدم تأييد الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

رئيس الدولة ينتقد تصريحات براك وشاحك بخصوص الصعوبات التي سيواجهها الجيش!

● «المسؤولون العسكريون بمقدورهم التعبير عن مواقفهم امام وزير «الامن» والحكومة فقط» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، رئيس الاركان العامة الجنرال ايهود براك ونائبه، الجنرال امنون شاحك، في اعقاب مواقفهما المعلنة ازاء الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين. وقال انه على اعتقاد بأنهما ارتكبا خطأ عندما اعلنا ان الجيش سيواجه صعوبات جمة في تنفيذ الاتفاقيات.

وقال الرئيس فايتسمان ان المسؤولين العسكريين يستطيعون التعبير عن مواقفهم امام وزير «الامن» والحكومة فقط. اما اذا كانوا على اعتقاد بأن الحكومة مقدمة على سياسة خاطئة فالطريق امامهم واحدة: ان يتنحوا!

واضاف فايتسمان، الذي كان يتحدث للصحفيين في اثناء وجوده في بلدة «عومر» شمال النقب حيث جرت مراسيم تدشين منطقة صناعية تكرس للصناعات التكنولوجية المتطورة، ان من واجب المسؤولين العسكريين ان ينفذوا سياسة الحكومة ويقترحوا خططا لذلك.

وخلافا لمرة سابقة لم يعترض اليمين على تصريحات براك وشاحك بخصوص الاتفاق فيما شن حملة ضد

• عيزر فايتسمان •

براك عندما اثنى على حكمة الرئيس السوري!

ايتان وشارون يدعوان الى عدم التزام اية حكومة يمينية باتفاقيات توقعها الحكومة الحالية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم رفائيل ايتان، زعيم حركة «تسوميت»، امس الاحد، الى اوساط في «الليكود» عندما اكد انه لن يلتزم بأية اتفاقيات توقعها الحكومة الحالية مع الفلسطينيين حال الوصول الى الحكم.

وقال ايتان ان على حكومة رابين ان تعود الى الشعب عبر اجراء استفتاء عام للرأي او اجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل التوقيع على اية اتفاقية مع الجانب الفلسطيني، والا فان هذه الاتفاقيات لن تلزمه اذا ما وصل الى الحكم.

وكانت اوساط في «الليكود» عبّرت عن موقف كهذا عندما طالبت مركز الحزب باعتماد قرار ينص على انه لن يلتزم باتفاقيات توقعها حكومة «العمل» وتتضمن تنازلا عن اجزاء من «ارض اسرائيل» دون العودة الى الشعب.

وعبر عن هذا الموقف اريئيل شارون الذي دعا الى اعتماد كل الاجراءات لاجهاض الاتفاقيات مع الفلسطينيين. وبالمقابل اكد زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان حزبه سيعبر عن معارضته في اطار القانون الاسرائيلي والدولي ووفق التفويض الذي سيحصل عليه من الجمهور.



• رفائيل ايتان •

• اريئيل شارون •

الليكود يمنح اعضاءه حرية التصويت على الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين

● نتنياهو وشارون يفشلان في اقناع ميلو بضرورة معارضة الاتفاقيات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، انه سيمنح نواب الحزب الحرية في التصويت على الاتفاقيات المبدئية التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين، لدى طرحها على الكنيست لاقرارها.

وجاء اعلان نتنياهو هذا بعد ان فشل في اقناع النائب روني ميلو بضرورة التصويت ضد الاتفاقيات مع الفلسطينيين. وكان ميلو اعلن انه سيمتنع لدى التصويت على الاتفاقيات في الكنيست. وهذا ما استقدم عليه ضغوطات من حزبه تجسّدت في انتقادات لموقفه.

وكان نتنياهو واريئيل شارون التقياه، مساء امس الاحد، لكنهما فشلا في اقناعه بتغيير موقفه. واكد شارون في ختام اللقاء ان موقف ميلو لا يعبر عن شيء وانه لا يفهمه.

اما ميلو فقال انه كان ايد في السابق الانسحاب الاحادي الجانب من غزة وقطاعها لانهما يشكلان عبئا ينبغي التخلص منه. واضاف انه يحمل هذا الموقف من سنوات وكان قدم اقتراحا بهذا المضمون في مؤتمر «الليكود» الاخير الا انه لم يُفلِح!

وعزا منافس ميلو على رئاسة بلدية تل ابيب- يافا، ابيغدور كهلاني (العمل)، موقف ميلو المذكور الى كونه يريد الكسب الانتخابي عشية الانتخابات البلدية الامر الذي نفاه ميلو مشيرا الى انه عبر عن هذا الموقف في وقت سابق ايضا. ودعا كهلاني ميلو الى تأييد الاتفاقيات.



• بنيامين نتنياهو •


• روني ميلو •

وقال ميلو ان امتناعه يأتي على خلفية كون الاتفاقيات تنطوي على نقاط خطيرة كثيرة ولا تقتصر على الانسحاب من غزة.

لكن توضيحات ميلو لم تقنع اوساطا في حزبه وفي تسومت بدعوة الناخبين المؤيدين للحزبين بعدم دعمه في الانتخابات لبلدية تل ابيب – يافا.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق الاعزاء مايير فلتر وميخا ودوروين فلتر بوفاة الرفيقة العزيزة الزوجة والام – ايفا فلتر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
اللجنة المركزية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لرفيقنا العزيز مايير فلتر ولنجليه الرفيقين ميخا ودوروين بوفاة الرفيقة الزوجة والام – ايفا فلتر.

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية

الراب الاكبر للطوائف الشرقية:

ممنوع على ابناء الشبيبة التظاهر وعليهم الصلاة فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر، امس الاحد، الراب الاكبر للطوائف اليهودية الشرقية، الياهو باكشي – دورون، فتوى دينية يحرّم بموجبها على الطلاب وابناء الشبيبة المشاركة في المظاهرات والاعمال الاحتجاجية مع او ضد اتفاقيات السلام بين اسرائيل والاطراف المتفاوضة معها.

وجاءت فتوى باكشي – دورون هذه في اثناء زيارة له في مستوطنات «غوش عتصيون» في المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث قال: ان المظاهرات واعمال الاحتجاج هي اعمال تخص البالغين والكبار فقط. اما الشبيبة فتستطيع التعبير عما يعتمل في صدورها من خلال الصلاة فقط!

مطالبة في «العمل» بالاطلاع على نصوص الاتفاقيات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل عن اوساط في حزب «العمل» استياؤها من حقيقة انها لم تطلع حتى الآن على نصوص الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

وذُكر ان هذه الاوساط تطالب باطلاعها على نصوص الاتفاقيات قبل التوقيع عليها او طرحها امام الكنيست، بدعوى انها (الاوساط) لا تريد التحول الى «ختم مطاطي» في ايدي الحكومة.

«تسومت»:

..٧كم مربع في منطقة اريحا ستوضع تحت السيادة الفلسطينية!

● وزارة الخارجية تنفي! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية ما اعلنته حركة «تسومت» من ان الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين ستمنحهم كل لواء اريحا بمساحة ..٧كم مربع حتى شمال جسر دامية.

واكدت «تسومت» انها حصلت على المعلومات من مصادر مطلعة في وزارة الخارجية وان تنفيذ المشروع يعني وضع نهر الاردن تحت السيطرة الفلسطينية.

الا ان وزارة الخارجية نفت ذلك جملة وتفصيلا!

مستوطنون يفحصون امكانية الانتقال للسكنى داخل «الخط الاخضر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد يبين سويسا، نائب المدير العام لشركة «برازوت» الحكومية للاسكان، امر اهتمام سكان من المستوطنات في المناطق المحتلة بامكانية الانتقال للسكن داخل «الخط الاخضر»، وذلك في ضوء التطورات السياسية الاخيرة.

وقال سويسا ان مستوطنين من «كريات اربع» وغيرها توجهوا الى وزارة الاسكان للاستيضاح حول امكانية حصولهم على سكن بديل اذا ما قرروا الانتقال الى داخل «الخط الاخضر».

واكد سويسا ان في المستوطنات اناسا لم يسكنوا هناك بدوافع ايديولوجية. وانه ينبغي ان تكون وزارة الاسكان مستعدة لتوفير سكن بديل لهم في حال قرروا ترك المستوطنات. وقال ان هؤلاء يؤيدون مسيرة السلام ولا ينوون ان يظلوا عقبة امام اتفاق محتمل.

من ناحية ثانية كشفت الاذاعة الاسرائيلية، صباح امس الاحد، ان الفيا من المستوطنين في مستوطنة «آدم» قرب رام الله اقترحوا على وزارة الاسكان ان توفر لهم سكنا بديلا فأكدت ان غالبية سكان المستوطنة مستعدة لقبول هذا الترتيب شرط ان يكون السكن البديل افضل من البيوت الجاهزة التي يعيشون فيها.

لكن هناك مستوطنين في مستوطنة «آدم» عبروا عن موقف مناقض، بالتأكيد على انهم لن يتركوا المستوطنة.

السلام يطرق الابواب والبورصة تعطي الجواب !!!

* سوق الاسهم *

● وعادت ايام زمان والاسعار في بورصة تل ابيب ترتفع وبنسب عالية والمؤشرات تسجل كل يوم ارتفاعا قياسيا جديدا وتحتل قمما جديدة والجميع مسرور وكما يقول اخواننا اليهود ([illegible]). فكل من يؤمن بالسلام القادم الينا لا محالة ولا عودة عنه (تصريحات ابو عمار) ويؤمن بالبورصة فقد سجل ارباحا كبيرة اما من قرر الدخول في هذه الايام فقد دفع عقوبة بنسبة (١٥٪) لان الاسعار ارتفعت بنسبة (١٥٪) منذ بداية الاسبوع الماضي. كذلك يتوقع ان تستمر الارتفاعات وكذلك الارباح. اما المتشائمون فعليهم البحث عن اطار استثمار آخر.

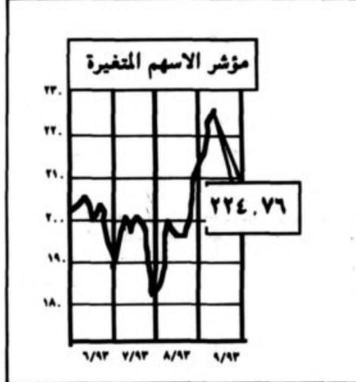
وكالعادة فان البورصة هي المؤشر الحقيقي والمجرب للتوقعات الاقتصادية والاجتماعية المقبلة. وعادة تصدق البورصة في هذه التوقعات. فعلى سبيل المثال يجري الحديث في هذه الايام عن قيام مئات!!! من رجال الاعمال بالتحضير للقيام بجولة تفقدية للمنطقة للبحث عن اطر استثمار مناسبة. وستبين الايام المقبلة اذا كانت البورصة محقة في تفاؤلها.

وظهر ان يوم امس سيكون يوما مشهودا في تاريخ التداول. فمنذ بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جدا لم يسبق ان رأى المستثمرون والعاملون بمجريات سوق المال مثيلا لها. وبلغت هذه الطلبات في اطار (مشتنيم) (١٢١) مليون شيكل مقابل (٦) ملايين شيكل فقط طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي ميرتس ارتفاعا حادا اوليا بنسبة (٢,٢٪). ومع استمرار التداول ظهر ان الجمهور العريض يعود الى سوق الاسهم بقوة وضخامة حيث تبين ان الجمهور قام بتحويل مبلغ يفوق الـ (١٥٠) مليون شيكل الى صناديق الائتمان المتخصصة في الاسهم. واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا والمؤشر يسجل قفزات نحو الاعلى حيث سجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا حادا جدا بنسبة (٤,٦٦٪) حيث وصل الى (٢٢٤,٧٦) نقطة. وبذلك يكون قد تجاوز اعلى مستوى وصل اليه منذ بداية السنة وهو (٢١٨) نقطة عندما اعلن عميد بنك اسرائيل ان سوق الاسهم هو (فقاعة مالية)!!!! وامس اثبت هذا السوق انه متزن وثابت ويسجل ارتفاعات حادة وبلغ حجم التداول رقما قياسيا لم يصله سوق الاسهم في السابق بتاتا. وبلغ هذا الحجم (٤,٢) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول في اطار (مشتنيم) ارتفاع (٩٨) سهما وانخفاض (سهم) واحد فقط وبقاء (سهم) واحد فقط بدون تغيير.

وشمل الارتفاع كما ذكرنا غالبية الاسهم الا ان اسهم الشركات الكبيرة سجلت ارتفاعا اكثر حدة. وارتفعت اسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٥,٠٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٦,٠٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٥,٠٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٥,٠٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٥٪) واسهم (كيعان) بنسبة (٤٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٧,٥٪) واسهم (بوليجات) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (اوروملا) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (فروقروم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (ابجلد) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (١٤٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٤,٠٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (الباتس) بنسبة (٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤,٠٥٪) واسهم (فيبي) بنسبة (٦,٠٥ ٪) واسهم (سوبرسال) بنسبة (٧ ٪) واسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٦ ٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٦,٠٥ ٪) واسهم (بيتلتوحي) بنسبة (٦ ٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٥,٠٥ ٪) واسهم (طفاحوت) بنسبة (٧,٢٥ ٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٦ ٪) واسهم (كلكليت يام) بنسبة (٥,٧٥ ٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٥,٧٥) واسهم (لتوحي) بنسبة (٤,٧٥ ٪) واسهم (ماليبير) بنسبة (٥ ٪) واسهم (اعان) بنسبة (٩ ٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٤,٧٥ ٪) واسهم (تدأه) بنسبة (٨ ٪) واسهم (تات) بنسبة (٥ ٪) واسهم (الزوريم) بنسبة (٤ ٪) واسهم (ايعرنغ) بنسبة (٥,٠٥ ٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٤,٧٥ ٪) واسهم (جرلان) بنسبة (٩,٢٥ ٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٥ ٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٨ ٪) واسهم (حقشرات بيشروب) بنسبة (٦ ٪) واسهم (حتال) بنسبة (٤,٠٥ ٪) واسهم يعسر بنسبة (٣,٧٥ ٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٥,٧٥ ٪) واسهم (طبيح) بنسبة (٣ ٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٦,٧٥ ٪) واسهم (كللي يسرائيل) بنسبة (٤,٢٥ ٪) واسهم كلال تعشيوت) بنسبة (٥,٠٥ ٪) واسهم (كلال الكترونيكه) بنسبة (٤,٠٥ ٪) واسهم (مبني تعسياه) بنسبة (٤ ٪) واسهم (طمبور) بنسبة (١٨,٢٥ ٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٨,٢٥ ٪) واسهمكيلي تسيون ٥) بنسبة (٧,٧٥ ٪) واسهم كلال محشبيم) بنسبة (٥,٢٥ ٪) واسهم (مشرب) بنسبة (٣,٧٥ ٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٥ ٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٧,٠٥ ٪) واسهم (الريون) بنسبة (٦,٧٥ ٪) واسهم (كليل) بنسبة (٩ ٪) واسهم (كرور) بنسبة (٤,٢٥ ٪) واسهم (رواب بريح) بنسبة (٥ ٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٦,٧٥ ٪) واسهم (اجان) بنسبة (٥,٧٥ ٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٥,٧٥ ٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٦ ٪)

* اطار (كرام) *

وسجل اطار (كرام) ارتفاعا لكن بنسبة اقل حدة من ارتفاع اطر (مشتنيم). ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بحجم ضخم جدا بلغت (٢١٨) مليون شيكل مقابل (٥١) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٧١) سهما وانخفاض (١٣٩) سهما وبقاء (٣٠٠) سهم بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢,٤٥٪). وسجل مؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (٤,٢٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٠٧٪) ومؤشر (سندات الدين) ارتفاعا بنسبة (١,٦٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء [illegible] بنسبة (٣,٨١٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٤,١٦٪).



ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٢.٣٣١,٥
اي-دي-بي	٢٠٠٢٧,١
لئومي	١٨.١٨,٩
البيت	١٧.٨٦,٧
بيزك	١٥٦٨٧,٩
ديسكونت هشكاعوت	١.٢٢٦,٣
طبيح	١٠٠٧٩,٩
كيل	٩٦٢٣,٤
يوعليم	٨٧٥٦,٤
كلال تعسيوت	٨١٩٧,٧
كلال يسرائيل ١	٧٣٦٥,٧
كلال الكترونيكه	٦٢٧٠٠,٧
اي-دي-بي بيتوح	٦٢١٢,٤
الرون	٥٤٨٠٠,٩
دنيار ٥	٤١٧٤,٤
اورمات	٣٨.٧٠٠

* اطار (معوف) *

وشمل الارتفاع اطار معوف ايضا حيث بلغ حجم التداول في هذا الاطار (٢٩) مليون شيكل. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا حادا جدا بنسبة (٥,٢٩٪) حيث بلغ (٢٢٦,٦٥) نقطة.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بروش * ١	٨٩٩,٠٠	طرفر * ٣	- ٢٠,٠٠
كيشر * ١	١٠٠,٠٠	ويتالفر * ١	- ١٨,٢
باسبورت * ٣	٣٧,٨	طيبون * ٢	- ١٦,٢
كيشر	٢٧,٠٠	اركيانا	- ١٥,٢
طمبور * ٢	٢٥,٠٠	الجبل * ١	- ١٢,٥
حوليت * ١	٢٣,٨	يام تيخون * ٢	- ١٠,٨
سينتك * ١	٢٣,٢	بن بكار * ١	- ١٠,٠٠
دان رينت * ١	٢٣,٠٠	ورديتو ** أ	- ١٠,٠٠
ليفاد * أ	٢١,٨	باما ١	- ١٠,٠٠
كلكليت * ١	٢٠,٨	فرينبرغ	- ١٠,٠٠
مورديعين * ١	٢٠,٠٠	طيبون ** ١	- ١٠,٠٠
اداب اح * ٢	١١,٠٠	مجام * ١	- ٩,٥
طمبور * ١	١٨,٢	اوريتيلي * ١	- ٩,٢
كيشر ** أ	١٨,٠٠	دوراه	- ٩,٠٠
جاما * ١	١٨,٠٠	روتم * ١	- ٨,٨
بيزك * ب	١٧,٠٠	مالي * ١	- ٨,٥

* امكانية شراء [illegible]

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤,٥٦	٢,٩٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٣,٢٩	٤,١٨
شركات تأمين	٢٨٨,٢٣	٢,٦٥
تجارة وخدمات	٢٠٦,٨٥	٤,٨٥
شركات بناء وزراعة	١٩٧,١٣	٢,٦٧
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٣,٢٧	٤,٠٨
كيميا،، مطاط وبلاستيك	٢٢٨,١٨	٤,٣٩
شركات استثمار	٢٦١,٩١	٤,٨٧
تنقيب عن النفط والغاز	١٧٩,٠٦	١,٦٢

ويظهر من هذا الجدول ان العديد من فروع الانتاج التي كانت (نائمة) في السابق (كفروع النفط والبنوك) سجلت ارتفاعا متوسطا. كما تبين ان الفروع التي ستستفيد من حلول السلام هي التي سجلت اعلى ارتفاعات.

* اطار السندات *

وتم التداول في اطار السندات بهدوء بارز. حيث بقيت احجام التداول صغيرة نسبيا. وسجلت السندات المربوطة بالجدول ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,١٩٪). وكان الارتفاع الكبير في السندات طويلة الامد حيث سجل ارتفاعا بنسبة (١,٣٧٪). اما السندات متوسطة المدى فسجلت ارتفاعا اقل وبلغ (٠,٥٤٪).

اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضا كبيرا نسبيا اذ بلغ في معدله (٠,٩٤٪) وذلك اثر انخفاض الدولار في اسواق النقد العالمية بنسبة (١,٥٪) مقابل المارك الالماني.

● فيصل جبيلي ●

في هجوم على وفد من النواب الاكراد في تركيا

مقتل شخصين بينهما نائب عن حزب «الدمقراطية» المؤيد للاكراد!

● الاوساط الكردية تحمل الدولة التركية مسؤولية الحادث والرئيس ديميريل يعزي و«يتابع الامر بانتباه» ●



● اسطنبول – و.ص.ف – افادت حصيلة اعلنتها قوات الامن التركية، امس الاحد، ان «الهجوم الذي استهدف (مساء السبت) وفدا من النواب الاكراد في البرلمان التركي في «باقان» شرقي تركيا اسفر عن قتيلين واربعة جرحى.

واوضح مصدر في الشرطة ان المسؤول المحلي لحزب «الدمقراطية» المؤيد للاكراد، محمد اوزدمير توفي ليل السبت – الاحد في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها. واسفر الهجوم عن مقتل نائب «باقان» عن الحزب ذاته محمد سينجار بالرصاص على الفور.

واضاف المصدر عينه ان نائب حزب «الدمقراطية» عن منطقة ماردين، نظام الدين توغدوج، وكذلك ثلاثة اعضاء آخرين من الحزب جرحوا في اثناء الهجوم الذي نفذه ثلاثة «مجهولين»، لا يزالون في المستشفى.

من جهة اخرى اكدت المصادر المحلية في اتصال هاتفي اجري معها من اسطنبول ان نظام حظر التجول الذي فرض مباشرة بعد الهجوم في المنطقة كان لا يزال ساريا بعد ظهر امس الاحد. وقد ساد هدوء هش في «باقان» التي تشكل مسرحا لعمليات قتل ذهب ضحيتها اكثر من ثلاثمئة شخص خلال الاعوام الاخيرة. بدون ان تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها.

وكان النائبان القتيلان في عداد وفد من ستة نواب اكراد في البرلمان التركي يقوم بزيارة للمنطقة للتحقيق بشأن عمليات القتل هذه.

والجدير بالذكر ان الاوساط المؤيدة للاكراد في تركيا تتهم غالبا «اعداء القرار» الاكراد بالوقوف وراء عمليات القتل التي استهدفت في الغالب شخصيات وصحفيين من الاكراد المؤيدين لحزب العمال الكردستاني الداعي للانفصال عن تركيا.

الى ذلك احتجت وكالة الانباء الكردية «كرد – ها» المؤيدة لحزب العمال الكردستاني في بيانات وصلت نسخ منها، امس الاحد، الى اسطنبول من دوسلدورف وفرنكفورت بالمانيا بشدة على هذا الاعتداء، وحملت الدولة التركية «مسؤوليته».

اما الرئيس التركي سليمان ديميريل فقد بعث من جهته برسالة تعزية الى يسار كايا، رئيس حزب «الدمقراطية»، اثر هذا الهجوم الذي استهدف عناصر حزبه.

وقال ديميريل في هذه الرسالة ان «الوضع يُتابع ببالغ الانتباه».

اتفاق سري بين بريطانيا وليبيا لحل قضية «لوكربي»

● ضمانات لاجراء محاكمة عادلة في اسكتلندا ●

● لندن – و.ص.ف – صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، امس الاحد، بأن الحكومة البريطانية اعطت «ضمانات» لليبيا في حال وافق الليبيان المتهمان باعتداء لوكربي (١٩٨٨) على التوجه الى بريطانيا لمحاكمتهما.

وقال هذا المتحدث لوكالة الانباء البريطانية «اسوسييشن برس»: «لقد اعطينا الليبيين ضمانات مفصلة باجراء محاكمة عادلة في اسكتلندا، وكذلك بشأن الطريقة التي سيعاملان بها عندما يسلمان نفسيهما».

في المقابل نفت وزارة الخارجية البريطانية المعلومات التي نشرتها امس الاحد صحيفة «سكوتلاندز صاندي بوست» (اسكتلندا) ومفادها ان بريطانيا وليبيا وقعتا «اتفاقا سريا» يتعلق بمحاكمة الرجلين في بريطانيا.

واكدت الصحيفة نفسها ان محاميا ليبيا توجه قبل ثلاثة اسابيع الى ادنبره لكي يجتمع بالمحامين الذين قد يتوكلون بالدفاع عن المتهمين الليبيين في حال اجريت محاكمتهما في اسكتلندا.

وكانت صحيفة «ذي سكوتسمان» (اسكتلندا) كشفت في ٢٠ آب الماضي ان اجتماعا عقد قبل بضعة ايام، منه، في بروكسل بين المحامي الاسكتلندي الشهير لورد ماكولاي اوف براغار وممثلين عن طرابلس طلبوا منه معلومات عن النظام القضائي الاسكتلندي (مستقل عن القضاء الانكليزي) وعن الامكانات المتوافرة لتأمين الدفاع عن المتهمين.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وجهت في ١٣ آب انذارا الى ليبيا لتسليم المتهمين المشتبه بضلوعهما في تفجير طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الاميركية «بانام» في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا). وامهلت طرابلس حتى الاول من تشرين الاول المقبل للاستجابة لهذا الطلب.

تشكيل حكومة عراقية جديدة

● رئيس الحكومة الجديدة احمد حسين الخضير ● طارق عزيز يحتفظ بمنصبه ●

● بغداد – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قرر امس الاحد تشكيل حكومة جديدة برئاسة احمد حسين الخضير، الذي كان وزيرا للمالية في الحكومة السابقة.

واوردت الوكالة مرسوما رئاسيا جاء فيه ان الرئيس صدام حسين اعفى الحكومة السابقة برئاسة محمد حمزة الزبيدي من مهامها مع الاشادة بعملها.

واشارت الى انه تم تعيين صفاء هادي جواد وزيرا للنفط مكان اسامة عبد الرزاق الهيتي.

واوضحت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بقي في منصبه. وتجدر الاشارة الى ان عزيز مكلف بملف العلاقات مع الامم المتحدة التي تفرض حظرا على العراق منذ حرب الخليج.

● صدام حسين

● طارق عزيز

واكدت الوكالة ان الخضير حافظ ايضا على منصبه وزيرا للمالية. وكان الخضير وزيرا للخارجية في احدى الحكومات السابقة بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٢.

واوضحت الوكالة التي اوردت تشكيلة الحكومة باكملها انه تم تعيين الفريق الركن حسين كامل حسن – مستشار الرئيس العراقي – وزيرا للصناعة والمعادن.

وعين وزير الاعلام الاسبق لطيف نصيف جاسم في منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية. في حين تم تعيين بشير علوان حمادي وزيرا للزراعة ونزار جمعة علي القصير وزيرا للري واحمد مرتضى احمد خليل وزيرا للنقل والمواصلات وعبد المنعم احمد صالح وزيرا للاوقاف والشؤون الدينية وعبد الوهاب عمر مرزا الاتروشي وزيرا للدولة.

ولم يأت المرسوم الرئاسي على ذكر اسم وزير الخارجية في الحكومة الجديدة. وكان محمد سعيد الصحاف يشغل هذا المنصب في الحكومة السابقة.

في ختام لقاء الرئيسين السوري ● تتمة من ص ١ ●

احاطت به.

واكد الرئيس الاسد استمرار سوريا في دعم حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يعود له ولمؤسساته حق اقرار ما يراه مناسبا.

ويذكر ان سوريا كانت «استغربت» عدم التنسيق بين منظمة التحرير والاطراف العربية الاخرى المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل بعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وذكرت الصحف السورية أمس باهمية التوصل الى حل شامل للنزاع العربي – الاسرائيلي يعزز موقف المفاوضين العرب.

وجرى اللقاء بين الرئيس الاسد وعرفات بحضور نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي ورئيس دائرتها الاعلامية، ياسر عبد ربه.

وفي واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، امس الاحد، ان اسرائيل وم.ت.ف ستوقعان الاتفاق بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني «في مستقبل قريب».

واكد كريستوفر، في مقابلة مع احدى الشبكات التلفزيونية الاميركية، ان اعلان الاتفاق كان مفاجأة للحكومة الاميركية. وقال «ان اجهزة الاستخبارات الاميركية جيدة لكنها لا تخلو من العيوب»!

وقال وزير الخارجية الاميركي «اظن انه سيتم التوقيع عليه في مستقبل قريب وسيكون الاتفاق الاول في التاريخ بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وردا على سؤال حول الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة في الاتصالات السرية التي جرت في النرويج بين المسؤولين الاسرائيليين واعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية والتي ادت الى الاتفاق قال كريستوفر «لقد علمت بهذه الاتصالات السرية قبل عدة اشهر. وقد شجعت عليها على الرغم من انها كانت سرية جدا وكان عدد قليل من اعضاء الحكومة الاميركية على علم بها».

واضاف كريستوفر «من الغرور ان يدعي احد بانه لم يفاجأ بالاتفاق. لقد كانت مفاجأة سارة بالنسبة لي ان ارى الوساطة في اوسلو تتقدم بالسرعة التي تمت بها».

واشار كريستوفر الى انه احيط علما، خلال جولته الاخيرة الى الشرق الاوسط في مطلع آب، بالتقدم الحاصل لكنه لم يعلم سوى لاحقا باهمية الاتفاق.

على صعيد آخر اعلن نبيل شعث في واشنطن، امس الاحد، ان اسرائيل وم.ت.ف ستقرران، خلال الاسبوع الجاري، اجراءات الاعتراف المتبادل الذي سيمثله زعيم المنظمة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال شعث، مستشار عرفات ومنسق الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام: «ان المفاوضات بشأن تبادل الرسالتين الضروريتين للاعتراف المتبادل ستجري قبل نهاية الاسبوع».

ورأى شعث، في مقابلة مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الاميركية، انه «من المستبعد جدا» التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في ١٣ ايلول كما اقترحت الولايات المتحدة.

واضاف «ان عرفات مستعد. لكن لا يزال عليه ان يستشير حكومته وان يحصل على الدعم الفلسطيني والعربي قبل التوقيع على الاتفاق» مشيرا ان هذه المسألة قد تستغرق «اسبوعين او ثلاثة».

واشار شعث الى ان الفلسطينيين يفكرون في نهاية المطاف بانشاء كونفدرالية مع الاردن. وقال «نريد الحصول على حقنا في تقرير المصير. وبعد حصولنا على هذا الحق سنختار انشاء كونفدرالية مع الاردن».

رابينوفيتش: تقدم جوهري بين اسرائيل ● تتمة من ص ١ ●

وسوريا سيحصل في غضون اسابيع او اشهر.

وقال رابينوفيتش، الذي يترأس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية ان اسرائيل ترى ان الاتفاق مع سوريا رهنٌ قبل كل شيء» بالضمانات التي ستحصل عليها بلاده بشأن السلام والامن.

واضاف ان «تقدما جوهريا في المفاوضات السورية – الاسرائيلية سيحصل في غضون اسابيع او اشهر». واضاف ان الاختراق، الذي حصل في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية «سيؤثر ايجابيا على المفاوضات الثنائية الاخرى مع سوريا ولبنان والاردن».

وفي ما يخص الاتفاق الذي ابرم سرا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة قال رابينوفيتش «انا على اقتناع بان الاتفاق سيوقع وان عملية السلام ستستمر مع الوفود الاخرى».

واضاف رابينوفيتش «اننا نتفاوض منذ سنتين. والاتفاق ليس عملية تفريط ولا يشكل مخاطر حقيقية. الاتفاق الذي بين ايدينا اتفاق جيد».

واعترف بان هذا الاتفاق قد يقود الى انشاء دولة فلسطينية لكنه قال ان «المسألة ستبقى معلقة خمس سنوات على الاقل»، في اشارة الى مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية.

وقد انتقد بنيامين نتنياهو، زعيم «الليكود»، في مداخلة خلال المقابلة نفسها، بشدة الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الذي سيؤدي وفق ما قال «الى تقبض السلام اذا تم انشاء دولة فلسطينية برئاسة ياسر عرفات في محيط تل ابيب».

واعتبر نتنياهو «ان الحكومة تحظى بالغالبية في الكنيست لانها وصلت الى الحكم بعد ان قالت للرأي العام انها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف «يجب استشارة الشعب الاسرائيلي وعليه ان يقرر بنفسه».

سكرتـارية المبادرة الدرزية تؤيد اتفاق غزة - اريحا

● «شرط ان يكون خطوة في الطريق الى الحل الشامل» ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عبرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الاخير، عن تأييدها لاتفاق «غزة - اريحا اولاً»، شرط ان يكون بداية وجزءا من الحل الكامل والشامل بين اسرائيل وم.ت.ف وباقي الدول العربية، بموجب قرارات الامم المتحدة.

وشجبت تصريحات قادة قوى اليمين العنصرية خاصة ما تفوه به الليكودي، بيرشرع ماتسا، وطالبت بوضع حد ومنع تلك القوى من تسميم الاجواء.

وأعربت السكرتارية عن احتجاجها على اعتقال الشاب فؤاد جمال معدي، لرفضه الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية ومبدئية وطالبت باطلاق سراحه.

ودعت الى التجند الفعال لانجاح قوائم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

وعقدت السكرتارية اجتماعها في شفاعمرو واستمعت فيه الى بيان سياسي من الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة. وترأس الاجتماع سليمان سلامة.

مؤتمـر منطقـة تـل ابيب - يـافا للحزب الشيوعي يدعـو الى صد تهديدات اليمين ضد عملية السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بارك مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، المتوقع توقيعه قريبا واعتبره اتفاقا تاريخيا. وثمن المكتسبات الهامة المتمخضة عنه، كانسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا، الذي يشكل انسحابا اولياً للجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام (١٩٦٧). ورأى المؤتمر ان الاهمية الخاصة للاتفاق تكمن في انه جرى بين اسرائيل وم.ت.ف، الامر الذي يشكل اعترافا عمليا بمنظمة التحرير الفلسطينية، في الطريق للاعتراف الاسرائيلي الرسمي بالمنظمة. والاعتراف المذكور هو بمثابة اعتراف بالشعب الفلسطيني وممثله الوحيد.

جاء ذلك في القرارات، التي اتخذها مؤتمر المنطقة الذي عقد يوم امس الاول السبت في تل ابيب في قاعة «الصداقة» وتميز بالرغبة الجدية لنشيطي الحزب للتجند الفعال للنهوض بمهام الحزب ومواجهة التحديات، الآنية والمستقبلية.

وأكد المؤتمر على ضوء الاتفاق انه حتى الان اعترفت اسرائيل بممثلي المناطق الفلسطينية المحتلة وليس بممثلي الشعب الفلسطيني كله، والتغيير الحاصل في موقف حكومة اسرائيل له ابعاده السياسية الهامة.

وجاء في القرار الاول: «يثبت الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني صحة مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على مدى عشرات السنين. ومن ثم مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ تأسيسها عام (١٩٧٧). ولكي نضمن ان يكون الاتفاق خطوة اولى في الطريق الى الحل الشامل والعادل والثابت في المنطقة على حكومة اسرائيل الموافقة على الاعتراف الكلي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة وقطاع غزة المحتلين بالاضافة الى القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل في حدود عام (١٩٦٧)».

هذا، وافتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الرفاق الذين قضوا نحبهم بين مؤتمرين. وكان آخرهم الرفيقة ايتا فلتر، التي توفيت اثر مرض عضال.

وتحدث في المؤتمر على التوالي الرفاق: محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية والياس ابو عقصة، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمار غوجانسكي، مندوبة المؤتمر عن فرع بات يام، ومحمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية وعادل عامر، سكرتير منطقة المثلث وجميل ابو رأس.

وانتخبت في المؤتمر لجنتا منطقة ومراقبة منطقية، تميزتا بالتغيير الجدي في الاعضاء.

وانتخبت لجنة منطقة من التالية اسماؤهم (حسب الابجدية): هشام ابو عماره ودالفيد اشكنازي وبن تسيون باير وغوستاف غرولينـد وميخا فلتر ويوشكا فلرشطاين وموشيه زيسر ومحمد حداد وعصام حداد وخالد كحيل وروني كحيل وعيسى عيسى وحسين صالح وشاي كلمنوفيتش وبنيامين شنيخسر.

وانتخبت لجنة مراقبة منطقية من التالية اسماؤهم (حسب الابجدية): موسى بن حورين وباروخ باروخ واميرة غرولينـد وناصر زقوت وهانس ليبرخت ويتسحاق ليفي وعلي نابلسي.

واتخذت القرارات التالية: ● يدعو المؤتمر كل اعضاء وفروع المنطقة للتجند الفعال لانجاح قوائم الجبهة للانتخابات القادمة في السلطات المحلية. ويتمنى النجاح لكل قوائم الجبهة في المناطق الاخرى ● الدعوة لتقوية عمل ونشاط الجبهة في المنطقة، مع التزام اعضاء الحزب بالعمل بموجب قرارات فروع الحزب ومؤسساته في المنطقة ● الدعوة لكل فروع ورفاق الحزب في منطقة تل ابيب - يافا، للعمل الموحد وزيادة النشاط الجماهيري ضد الاحتلال ومن اجل السلام وضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة. والمساهمة الفعالة في النضالات النقابية. ودعا المؤتمر الى تعميق التثقيف النظري.

جبهة شفاعمرو تنتخب المهندس رياض خوري مرشحا لرئاسة البلدية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - انتخبت جبهة شفاعمرو الدمقراطية المهندس رياض خوري مرشحا عنها لرئاسة البلدية. وذلك في المؤتمر الثالث، الذي عقد مساء امس الاول السبت في المدينة. وهو الاول من نوعه في تاريخ جبهة شفاعمرو.

وقد حضر المؤتمر حشد ضخم من اعضاء الجبهة ربا على مئتي مندوب من جميع احياء المدينة المختلفة. وافتتحه عضو سكرتارية الجبهة، عمر حمدي. وتحدث عن اهمية العملية الدمقراطية وتحضيرات لجنة الانتخابات. وقدم سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، بيانا سياسيا تطرق فيه الى ابعاد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي منوها بأنه الاتفاق الاول منذ بداية الصراع العربي اليهودي والفلسطيني الاسرائيلي منذ حوالي مئة عام.

وقدم سكرتير الجبهة المحلية، الاستاذ لبيب عمروري، بيان السكرتارية منذ المؤتمر الثاني وحتى المؤتمر الحالي.

وكانت جبهة شفاعمرو قد فتحت باب الترشيح لمدة اسبوع حيث وصل عدد المرشحين الى خمسة. وقد تحدثوا امام المؤتمرين. واعلن ثلاثة منهم، وهم الاستاذ نبيل سعدي والاستاذ لبيب عمروري والاخ محمد بركة، عن سحب ترشيحاتهم معللين ذلك بوحدة البيت الجبهوي الداخلي». وانحصرت المنافسة بين رياض خوري واحمد حمادة. وكان



● رياض خوري ●

على المندوبين انتهاج طريقة الانتخاب السري لاختيار مرشح الجبهة لرئاسة البلدية. وقد تجلت الدمقراطية الحقة في اثناء عملية الاقتراع التي استمرت ثلاث ساعات التأمت بعدها لجنة الانتخابات لفرز الاصوات. واسفر الفرز عن فوز المهندس رياض خوري بنسبة ٥٧,٥٪، في حين حصل منافسه احمد حمادة على نسبة ٤٢,٥٪. ثم عادت الكوادر الى القاعة لاعلان النتائج، واظهرت نتائج التصويت ان الذين شاركوا في الاقتراع (١٩٧) شخصا وتوزع التصويت على النحو التالي: ● رياض خوري - (١١١) صوتا ● احمد حمادة - (٨٢) صوتا ● (٤) اوراق بيضاء.

وفور اعلان الفوز عانق احمد حمادة المهندس رياض خوري وتحدثا عن ضرورة الخروج الى المعركة موحدين ومتراصي الصفوف من اجل الفوز، الامر الذي استقبله الجمهور بالتصفيق الحاد وبالهتاف «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

في الكنيست

استجوابات، رسائل وردود

● بعد أن عبرت وثائقه وحقائبه الجسر، منعوه من العبور ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رسالة بعثها النائب هاشم محاميد الى رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة، غابي زوهر، طالب بالسماح للسيد يوسف رشدي اسماعيل من مخيم العروب - قضاء الخليل - بعبور جسر اللنبي من اجل الوصول الى السعودية حيث يعمل معلماً منذ ١٨ عاماً. وكان السيد يوسف اسماعيل قد قدم لزيارة عائلته في العروب الا انه عندما اراد العودة الى السعودية اعيد من الجسر بعد ان كانت كل حقائبه ووثائقه قد عبرت الجسر الى الاردن.

● المطالبة بلم شمل ●

وفي رسالة بعثها محاميد الى وزير «الامن» يتسحاق رابين طالبه بالموافقة على جمع الشمل لابناء السيد طلال محمد شاكر عوينات من قلقيلية الذين يحملون الجنسية الامريكية. كما طالب محاميد الوزير بالسماح بابقاء الابن محمد (١٠ سنوات) مع ابيه وعدم طرده بحجة انتهاء فترة الزيارة.

وطالب النائب محاميد في رسالة اخرى بعثها الى وزير «الامن» بالموافقة على جمع الشمل للسيد وصفي محمد عودة حمارشة من يعبد والذي فقد اقامته في الضفة الغربية اثر مكوثه في الاردن لفترة طويلة لم يمكنه بعدها تجديد تصريح الخروج الى الاردن.

● بامكان اقارب او محامي احمد اسماعيل الاعرج تقديم طلب للاقامة ●

في رده على رسالة، كان النائب محاميد قد بعثها مطالباً بالسماح للسيد احمد محمد اسماعيل الاعرج والذي ابعد قبل اكثر من عشرين عاما الى الاردن بالعودة للسكن في حلحول حيث عائلته، قال وزير «الامن» يتسحاق رابين انه بامكان احد افراد عائلته او محاميه تقديم طلب للاقامة لدى اللجنة الاستشارية لقائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وذلك عن طريق تقديم الطلب الى سكرتارية المحكمة العسكرية.

وجاء في الرد ان الطلب يبحث بأسرع وقت، ولكن شريطة ان يكون السيد احمد الاعرج قد عاد الى الاردن قبل ذلك.

● ورفيق راجح المصري ايضاً ●

وفي رده على استجواب كان قد طالب فيه النائب محاميد بالسماح للسيد رفيق راجح فوزان المصري من بيت لاهيا في قطاع غزة، بمغادرة البلاد، قال وزير «الامن» انه بامكان السيد المصري التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناه، من اجل الحصول على تصريح بالخروج. هذا وجاءت مطالبة محاميد بالسماح للسيد المصري بالسفر الى الاردن من اجل انهاء امتحانه النهائي في جامعة بيروت والحصول على شهادته الجامعية. وكان المصري قد طالب السلطات عدة مرات قبل ذلك بالخروج الى الأردن، الا ان كل طلباته رفضت.

● محاكمة جنود «حرس الحدود» الذين اعتدوا على زكريا الطويل ●

وفي رد على استجواب كان قد طالب فيه النائب محاميد وزير الشرطة بالتحقيق في قضية اعتداء جنود من «حرس الحدود» على السيد زكريا ابراهيم الطويل من العيزرية وذلك في اثناء تواجده في سلوان مما ادى الى نقله الى المستشفى. كما طالب محاميد بمعاقبة المعتدين، وجاء من قسم التحقيق مع رجال الشرطة في وزارة القضاء، ان الشرطة نقلت الموضوع الى النيابة العامة والتي قررت محاكمة جنود «حرس الحدود» في محكمة جنائية.

● طلب محمد حلس من غزة للسفر الى مصر قيد البحث ●

وقال وزير الشرطة موشيه شاحل في رده على رسالة كان قد طالب فيها النائب محاميد للسيد سليمان محمد حلس والذي حوكم بالسجن لمدة سبع سنوات - وقد انهى مدة السجن - بالسفر الى مصر من اجل السكن مع عائلته هناك، قال الوزير ان الموضوع قيد العلاج وان السلطات المختصة تنظر في موضوع إخراجه الى مصر.

● لم يحصل اي ضرر لممتلكات بيت محمد المصري في غزة ●

وفي رده على الاستجواب الذي طالب فيه النائب محاميد بوقف اعتداءات قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي على بيت السيد سعيد محمد المصري من حي الشيخ رضوان في غزة بحجة البحث عن ابنه المطارد، قال وزير «الامن»، يتسحاق رابين، انه كانت قد اجريت اعمال تفتيش عن الابن المطارد في البيت الا انه لم يحصل اي ضرر لممتلكات البيت. كما جاء في الرد ان اعتقال ابناء السيد المصري الآخرين جاء بسبب نشاطهم هم، وليس بسبب البحث عن اخيهم المعتقل. وقال الوزير في نهاية رده ان الشكوى في موضوع الاعتداء بالضرب على ابناء العائلة قيد البحث في الجيش.

تعييـن بينـي شـومر رئيسـا لقسـم الارشاد في الهستدروت

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - قررت اللجنة المركزية للهستدروت، في جلستها يوم امس (الاحد)، تعيين عضو اللجنة بيني شومر رئيسا لقسم الارشاد في الهستدروت. وتمت اقامة هذا القسم من اجل تركيز فعاليات الارشاد والتأهيل.

وفي تصريح لرئيس القسم الجديد، شومر، قال: «هذه الخطوة تشكل اصلاحا في فعاليات الهستدروت واقامة هذا القسم ستؤدي الى التوفير والنجاعة في العمل».

هذا واشغل شومر، حتى الان، منصب مسؤول سلطة الثقافة الفكرية في الهستدروت.





في مقدور قوى السلام لجم اليمين!

● الانفلات اليميني على مسيرة السلام بدأ يأخذ منحى جديدا منذ الاعلان عن التوصل الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. وتجسد في تصريحات قادة اليمين بعدم الالتزام بما تقرره هذه الحكومة فيما لو عاد اليمين (من الليكود وحلفائه) الى سدة الحكم.

وسرعان ما بدأ اليمين يترجم اقواله هذه الى افعال على الارض، في المظاهرات واعمال الاستيطان الاستفزازية في المناطق المحتلة، وحتى الدخول الى المدن الفلسطينية، خاصة ما قام به قادة اليمين في مدينة اريحا المحتلة الاسبوع الماضي.

وازاء هذا الانفلات اليميني كان لا بد لقوى السلام من بدء التحرك وتحرير الشارع الاسرائيلي من اسر اليمين وقواه الفاشية ومن نية الامعان في اغراق شعبي البلاد في بحر من الدماء والكراهية.

وفي هذا الاطار جاءت اولى الطلقات، في مظاهرة السلام في تل ابيب (السبت) لتضع الخيار الحقيقي امام الشعب في اسرائيل، خيار التفاهم مع الطرف الاخر ندا لند، خيار التفاوض المباشر والاعتراف المتبادل بين م.ت.ف ودولة اسرائيل.

وامام هذا الوضع الجديد، والافاق الجديدة، والانعطاف التاريخي لم يشأ قادة اليمين ان يدركوا ان هذا الزمن ليس زمنهم، ولا زمن سياستهم، وأن شعبهم الذي عانى الامرين تحت اضاليل وغوغاء «الامن» و«مواجهة الارهاب» مرة اثر مرة لا بد ان يدرك ايضا مرة والى الابد، ان بقاءه في هذه المنطقة مرتبط «سياسيا» بمصير الاخر، الذي طالما تم التنكر لحقوقه وحتى لوجوده.

واذا كان اتفاق «غزة واريحا اولا» قد فتح الافاق، فعلا، امام مرحلة تاريخية جديدة، فانه من جهة أخرى يجب ان يضع حدا للخطاب اليميني برمته. وان على قوى السلام الاسرائيلية في هذه الحال تطوير ادواتها وشحذ طاقاتها والانطلاق للجم اليمين ووقف عربدته حتى يكون اتفاق غزة واريحا فعلا نقطة اولى وخطوة اساسية في الطريق الى السلام المنشود، والسلام الذي يضمن لشعبي هذه البلاد امنا وبقاء وتطورا بشرف وكرامة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٥٨٧٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في بلاغ صادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني

اعلان المبادىء مشحون بالاحتمالات الايجابية والسلبية

● التأكيد على ضرورة الحصول على ضمانات بالتوقف عن الاستيطان في القدس وباقي الاراضي المحتلة واعتبار اي خرق لهذه الضمانات بمثابة الغاء للاتفاق ● الدعوة الى مناقشة اعلان المبادئ في الهيئات الشرعية وعرضه على قمة عربية ●



● رام الله - «الافق للاعلام»، خاص بـ «الاتحاد»:

● وزع في الاراضي المحتلة، امس الاحد، بلاغ صادر عن اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني في جلستها الاستثنائية المخصصة لدراسة اعلان المبادئ بين ممثلين عن م.ت.ف وممثلين عن الحكومة الاسرائيلية.

وقد جاء في البلاغ ان اللجنة المركزية للحزب وضعت في تقويمها للاتفاق معيارا محددا وهو هل يخدم او يعرقل الوصول الى هدف الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني. حيث لاحظت ان الاتفاق يحدد هدف التفاوض في المرحلة النهائية بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الذي يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة، وتحقيق حل عادل لمشكلة اللاجئين، وقيام علاقات سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها. واكد الحزب على ضرورة الحصول على ضمانات بالتوقف عن الاستيطان في القدس وباقي الاراضي المحتلة واعتبار اي خرق لهذه الضمانات بمثابة الغاء للاتفاق.

وقد خلصت اللجنة المركزية الى الاستنتاج، باغلبية كبيرة، بان اتفاق المبادئ المعلن عنه، رغم قصوره عن تلبية المطالب الوطنية الفلسطينية، الا انه لا يعرقل مواصلة النضال من اجلها، وانه يشكل مدخلا مقبولا لعملية تفاوضية لترجمة هذه المبادئ الى وقائع وصولا الى تسوية سلمية عادلة.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البلاغ:

«عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني جلسة استثنائية في الخامس من ايلول ١٩٩٣ درست فيها اتفاق اعلان المبادئ بين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن الحكومة الاسرائيلية. وقد وضعت اللجنة المركزية في تقويمها لذلك الاتفاق معيارا محددا وهو: هل يخدم او يعرقل الوصول الى هدف الاستقلال الوطني لشعبنا الفلسطيني؟

«وقد لاحظت اللجنة المركزية ان الاتفاق يحدد هدف التفاوض في المرحلة النهائية، اي في موعد اقصاه مطلع السنة الثالثة من بدء المرحلة الانتقالية، بتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ الذي يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وتحقيق حل عادل لمشكلة اللاجئين، وقيام علاقات سلام ضمن حدود آمنة معترف بها. كما اخذت في الاعتبار ان الانسحاب من قطاع غزة واريحا اولا، مع اعتبارهما ضمن الوحدة الاقليمية للاراضي الفلسطينية المحتلة، ما هو الا بداية لعملية الانسحاب الشامل من تلك الاراضي. بينما يشكل الاتفاق على مشاركة سكان القدس العربية في الانتخابات في المرحلة الانتقالية وادراجها في مقدمة القضايا التي ستبحث في مفاوضات المرحلة النهائية كسرا للمحاولات الاسرائيلية لاستغلالها. كما تعتبر الموافقة على مبدأ عودة نازحي عام ١٩٦٧ خطوة ايجابية ومقدمة لعودة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨، الذين ستبحث قضيتهم في مفاوضات المرحلة النهائية كما هو مبين في نص الاتفاق. لكن اللجنة المركزية تؤكد على ضرورة الحصول على ضمانات بالتوقف عن الاستيطان في القدس وباقي الاراضي المحتلة واعتبار اي خرق لهذه الضمانات بمثابة الغاء للاتفاق.

وان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واشتمال الاتفاق على بنود تتعلق بتصفية الادارة المدنية وانسحاب الحكومة العسكرية والتنسيق على المعابر بين اريحا والاردن وبين رفح ومصر والموافقة على دخول قوات امن فلسطينية من الخارج يخدم التقدم نحو الاستقلال الوطني ولا يغلق الطريق عليه.

«ولذلك فان اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني قد خلصت الى الاستنتاج باغلبية كبيرة بان اتفاق اعلان المبادئ المعلن عنه، ورغم قصوره عن تلبية المطالب الوطنية الفلسطينية، الا انه لا يعرقل مواصلة النضال من اجلها، ويشكل مدخلا مقبولا لعملية تفاوض لترجمة هذه المبادئ الى وقائع وصولا لتسوية سلمية عادلة للصراع الفلسطيني الاسرائيلي. لكن نجاح الطرف الفلسطيني المفاوض في ترجمة تلك المبادئ لصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة مرهون بمدى قدرة قيادة منظمة التحرير في اجراء اصلاح دمقراطي شامل لاجهزتها ومؤسساتها ووسائل تعاملها مع جماهيرها وقضاياها. وعلى مدى تمسكها وتضامنها مع الاشقاء العرب، الامر الذي يتطلب عقد قمة عربية يعرض عليها الاتفاق ويطلب منها مساندته وتوفير الدعم المادي والمعنوي لتطويره نحو الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني. كما يقتضي عرضه على المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير: اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي وان أمكن المجلس الوطني. والى ان يتحقق ذلك يجب تأجيل التوقيع النهائي على الاتفاق وانتظار نتائج المفاوضات الجارية بين اسرائيل والاطراف العربية الاخرى حتى لا يقع الجانب الفلسطيني في خطيئة الانفراد والخروج على مقتضيات التضامن العربي. ان الانفراد يلحق الضرر بقضية الشعب الفلسطيني ويضعف امكانيات تحويل الاتفاق لصالح خدمة الاهداف الوطنية الفلسطينية.

«وقبل كل هذا وبعده تبقى وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية هي العنصر الحاسم في جعل هذا الاتفاق مدخلا معقولا يخدم هدف الاستقلال الوطني. وبقدر ما يحافظ الشعب على وحدته، ويحترم الرأي والرأي الاخر، ويجري التعامل مع الاختلاف في الرأي بالحوار الدمقراطي، بقدر ما تتوفر الفرص ويقصر الوقت لازالة كابوس الاحتلال عن ارضنا.

وانّنا ونحن نستذكر في هذا الوقت بالاجلال ذكرى شهدائنا، وتضحيات شعبنا الغالية على مر السنين، لنتوجه للجميع: دعونا نعطي السلام فرصة ونجرب هذا الطريق، مؤكدين في الوقت نفسه تصميمنا على التمسك بحقوقنا العادلة، وبالتحديد حق تقرير المصير وحق العودة.

ان اتفاق اعلان المبادئ ليس حلا لقضية شعبنا، ولكنه يشكل مدخلا من مداخل تحقيق ذلك الحل. انه مشحون بالاحتمالات الايجابية والسلبية. ولكن بالوحدة والنضال والتضامن مع الاشقاء العرب والصمود في وجه الضغوط يمكن تحقيق الغلبة للاحتمالات الايجابية، وترجمتها الى وقائع تخدم هدف الاستقلال الوطني».

(١٩٩٣/٩/٥)

● حزب الشعب الفلسطيني ●

مخدرات، مخدرات.. اعتقالات، اعتقالات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، في قضايا (١٤) من تجار ومتعاطي المخدرات. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (١٠ - ١٥) يوما، فيما اصدر القاضي ايهان مقين، قرارا ضد فتاة من كرمئيل، تضمن وضعها تحت المراقبة السلوكية (١٨) شهرا، على ان تعمل (٢٠٠) ساعة في خدمة الجمهور، وذلك لانها باعت المخدرات للقاصرين في مدرسة «اورط» في كرمئيل.

وقرر القاضي فلاح، تمديد فترة اعتقال شابين من الطيبة، خمسة عشرة يوما، ضبطا في (٩٣/٩/٢) على الحدود اللبنانية الاسرائيلية قرب المطلة، وبحوزتهما اكثر من (١٤) كلغ من الحشيش.

وقال المشتبه به الاول بعد ان اعترف: احضرت المخدرات من لبنان بواسطة شبان لبنانيين يعملون في فنادق تل ابيب، فيما قال المشتبه به الثاني انه سئل يوميا من قبل الشبان اللبنانيين فيما اذا كان يريد مخدرات وواقق.

وقرر فلاح تمديد فترة اعتقال ستة من تجار المخدرات لفترات تراوحت بين (٧ - ١٣) يوما وكانوا ضبطوا خلال حملة الشرطة المكثفة قبل عشرة ايام، واسفرت عن اعتقال (٤٠) تاجر مخدرات.

والستة باعوا المخدرات لعميل سري للشرطة اوقعهم في الفخ، واتضح من التحقيق ان غرام الهيروين بيع بمبلغ حوالي الف شيكل!

ولفترات تراوحت بين (٥ - ١٠) ايام، قرر فلاح تمديد فترات اعتقال ثمانية من متعاطي المخدرات، اقتحموا عددا من الدور والسيارات وسرقوا منها حاجيات كثيرة، خاصة القطع الذهبية وآلات تسجيل وشيكات ونقود، لتمويل حاجاتهم من المخدرات.

والشبان الثمانية من عكا وكرمئيل والمكر، احدهم، من كرمئيل، اقتحم بيت مطلقته وسرق مصاغها وآلة تسجيل.

ولفت الانتباه ما جاء في القرار الذي اصدره القاضي، ضد مردخاي الياهو بيرتس، من عكا، الذي ترعرع في بيت يتعاطى افراده المخدرات، فقد تضمن القرار تحويله الى المراقبة السلوكية لفترة (١٨) شهرا، وذلك استجابة لضابط السلوك، رغم اعتراض ممثل النيابة على ذلك وطلبه فرض السجن الفعلي بسبب ماضيه الغني بالجرائم.

وسوغ القاضي قراره بأن المتهم اقلع عن تعاطي المخدرات وهو يعمل. ويبدو انه عاد الى جادة الصواب، بسبب وفاة شقيقه تأثرا بالمخدرات، لذلك قرر اعطاءه فرصة اخرى ليواصل مشجعا السير في طريق الاقلاع عن المخدرات.

وقرر القاضي مقين، فرض السجن الفعلي (٤) سنوات، بالاضافة الى السجن الاحترازي (٣٣) شهرا لسنتين، ومنعه من حيازة رخصة سياقة (٨) سنوات وذلك حفاظا على سلامة الجمهور، على تاجر مخدرات معروف وخطير من عكا.

● منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان ما زالت الين فورد مديرة وكالة المانيكات في الولايات المتحدة الامريكية ترسل شروطها الى جميع انحاء العالم للبحث من اجمل مانيكانات العالم ومن بين شروطها ليس فقط جمال الفتاة ولكن الجميلة النجمة.. وتتراوح اعمار المتسابقات بين ١٦ و١٨ سنة، وخلال هذا

برغم الحصار وحظر التجول

مهرجان شعري ضخم في الخليل

● الخليل - لمراسل خاص - ضمن نشاطات مهرجان «شباب الخليل الرياضي» بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس نادي «شباب الخليل» جرى مساء الجمعة الماضي ٩٣/٩/٣ مهرجان شعري كبير في اطار «اسبوع الثقافة والفنون» حضره المئات من ابناء خليل الرحمن والقرى المجاورة، وشارك فيه نخبة من الشعراء الفلسطينيين وكان دور الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل بارزا في الحضور فشارك الشعراء سميح القاسم وسعود الاسدي وطه محمد علي ود. فاروق مواسي. كما شارك من اتحاد الكتاب الفلسطينيين الشعراء المتوكل طه وسميح فرج وسميرة الشرباتي واحمد بصيلة ود. زهير سعيد.

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان كان مقررا ان يعقد في قاعة «شباب الخليل الرياضي» الا ان السلطات التي كانت قد علمت بالامر القت بعض القنابل المسيلة للدموع ومنعت الجمهور الحاشد من الدخول فكان ان استضاف «مقر رابطة الجامعيين» هذا المهرجان، وجرى اللقاء رغم حظر التجول والحصار المزدوج.

وكان السيد حسام عابدين احد نشطاء شباب الخليل قد وجه دعوة للاتحاد العام للكتاب في اسرائيل فاستجاب وفد منهم لمشاركة اخوتهم في نضالهم العادل والمثابر.

افتتح اللقاء السيد «ابو حسني» مدير دائرة التعليم المستمر في رابطة الجامعيين وأظهر معاناة ابناء شعبنا في الحصار وجلدهم وثباتهم في محنتهم، ثم دعا د. يونس عمرو من جامعة الخليل ليتولى عرافة المهرجان، فقدم العريف بأسلوبه الرقيق كل شاعر بكلمات معبرة. قرأ الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين بعض قصائده الجديدة التي تعكس موقفه من الحلول السياسية المستجدة.

ثم وقف سعود الاسدي على قصة معبرة مؤثرة مما جرى بينه وبين فقيد الشعر الفلسطيني د. عبد اللطيف عقل وقرأ قصيدتين من الشعر العامي الرقيق، تلاه الشاعر طه محمد علي فقرأ قصيدتيه «لقاء في مطار» و«صراخ في الليل» كما قرأ الاستاذ احمد بصيلة ثلاث قصائد سياسية، وقرأت الشاعرة سميرة شرباتي اولا ثلاث قصائد لفدوى طوقان وبعدها قرأت قصيدة من شعرها هي.

وقرأ د. زهير احمد سعيد رئيس قسم اللغة العربية في جامعة الخليل بعض قصائده. وقرأ الشاعر سميح فرج ابن الدهيشة، مقاطع من قصيدته الطويلة «المخيم» وهي بعنوان «لا تعترف». واستظهر د. فاروق مواسي بعض ما كان قد كتبه سابقا عن حصار الخليل، وقرأ بعد ذلك قصيدته «نقوش على ترنيمة الاقصى».

وكانت الكلمات الاخيرة للشاعر سميح القاسم رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل.

بدأ سميح بالقول: «انه لفرح مهول بالاسى ما يخيم على لقائنا، اتيناكم من الجليل والمثلث لنرجوكم ان تحرصوا في هذه الظروف على تقاليدنا وحضارتنا الاسلامية التي تحول بجوهرها دون الاحتراب بين الاخوة جراء المواقف المتباينة». ووقف سميح على معنى الحديث «ومن اجتهد فاصاب فله اجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد». وناشد الجماهير الفلسطينية ان يظل الحوار هدينا وسبيلنا لاننا «سنلتقي تحت اي ظرف ملتحمين بحب هذا الوطن والانتماء اليه».

وقرأ سميح قصيدة جديدة منها «يا خليل الرحمن اني خليلك» اتبعها بقصيدتي «البيان قبل الاخير» و«بائية العروبة». وفي جو حماسي رائع انتهى اللقاء. على امل بلقاءات ادبية اخرى، وفي ظروف يخيم فيها السلام على شعبنا الفلسطيني متحررا من نير الاحتلال..

وعلم مراسلنا ان نادي شباب الخليل ينوي جمع القصائد الملقاة في المهرجان لتصدر في كتاب خاص قريبا.

اصابة مدرس في ثانوية رهط

● رهط - لمراسلنا - اصيب المدرس يوسف الهزيل، الذي يعمل في ثانوية رهط، بطعنة سكين في رأسه امس الاحد في اعتداء عليه بين جدران المدرسة.

ويفيد مراسلنا ان المدرس كان يقوم بعمله في احد الصفوف عندما دخل الى الغرفة طالب من الصف الاعلى وشرع بمضايقة. وقد طلب منه المدرس مغادرة المكان فورا. الا ان الطالب وهو من المدرسة ترك الغرفة ليعود الى المدرسة مع مجموعة من اقاربه وزملائه محاولا الاعتداء على المدرس.

وطلب المدرس الهزيل من المجموعة تسوية الامر في غرفة

ثلاث وجبات.. تخفف الوزن!

● في دراسة اجريت بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة على ٥٢ امرأة بدينة على مدى ثلاثة اشهر لرؤية ما اذا كان عدم تناول وجبة الافطار له اي اثر على تخفيض الوزن. وتحت الظروف المخبرية تبين ان عدم تناول الافطار لا يساعد على تخفيض الوزن بتاتا.. لكن في الظروف العادية في اعتقاد العلماء ان الغاء وجبة الافطار على العكس من ذلك قد يزيد الوزن لان الانسان يميل في هذه الظروف الى تناول مزيد من الطعام بسبب الجوع الذي يشعر به لعدم تناوله الوجبات كاملة وهكذا بدل ان يخسر قليلا من وزنه يعرضه بل ويزيد عليه.

وصرح فريق جامعة بنسلفانيا الذي قام بالدراسة «بأن الاشخاص الذين يتناولون ثلاث وجبات يوميا قد لا يشعرون بالجوع الشديد قبل موعد وجبتهم التالية.. فلا يلجأون الى سد رمقهم بقطعة حلوى او فطيرة، ريثما يحين موعد الوجبة ولا يفرطون في الاكل اثناء احدى الوجبات».

وينصح الدكتور ديفيد سلون الذي يرأس فريق الدراسة الاشخاص الذين يحاولون تخفيض اوزانهم بتناول وجبة افطار قليلة الدهن.. غنية بالكربوهيدرات وممارسة بعض التمارين الرياضية..





العام كانت المنافسة بين (٣٨) فتاة من فرنسا واستراليا وكندا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية - واسبانيا. وقد فازت بالمركز الاول الاسبانية فيرونيكا بلوم من برشلونة وعمرها (١٦) سنة وستحصل على (١.٥) مليون فرنك.

بطعنة سكين في حرم المدرسة!

الادارة وعدم خلق مشكلة في المدرسة. الا ان احدهم هاجمه من الخلف وطعنه خلف اذنه الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى حيث عولج ثم اعيد الى بيته مساء.

وقد اكد المدرس الهزيل هذه الرواية امام مراسلنا الذي زاره في بيته.

وافاد المتحدث باسم الشرطة بأنها تنظر الى الحادث بقلق. واضاف انها اعتقلت اربعة على ذمة التحقيق فيما تواصل البحث عن متهم خامس معروف الهوية.

وكانت الشرطة حضرت الى المدرسة بقوة كبيرة لمنع حصول مضاعفات سيما وانه حضر الى المكان جمهور من الطرفين الامر الذي خلق جوا مشحونا كاد ان ينفجر.

نور الدين مرسلي يسجل رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق الميل

● ريتي (ايطاليا) - و.ص.ف - سجل العداء الجزائري نور الدين مرسلي رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق الميل مقداره ٣.٤٤.٣٩ دقائق امس الاحد في لقاء ريتي الايطالي الدولي لالعاب القوى.

وكان البريطاني ستيف كرام سجل الرقم السابق البالغ ٣.٤٦.٣٢ دقائق في ٢٧ تموز ١٩٨٥ في اوسلو.

يذكر ان مرسلي سجل رقمه العالمي لمسافة ١٥٠٠ م البالغ ٣.٢٨.٨٢ دقائق في لقاء ريتي ايضا في ايلول ١٩٩٢.

سلمان رشدي يلتقي الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل في براغ



● فاتسلاف هافيل ● ● سلمان رشدي ●

● براغ - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء التشيكية، امس الاحد، ان سلمان رشدي كاتب «الآيات الشيطانية» قام بزيارة الى براغ استغرقت ثلاثة ايام شارك خلالها بندوة حول العنصرية والقومية. وعقد مساء الخميس الماضي لقاء خاصا مع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل.

وشارك الكاتب البريطاني، الهندي الاصل، في الندوة التي نظمتها «حركة هلسنكي حول البوسنة». وندد خلال هذه الندوة بـ «اسوأ انواع الوحشية في اوروبا». وقال ان هذا الوضع يشكل «عارا على القارة بأسرها».

وشكر رشدي، هافل للدعم الذي اعرب له عنه، اثناء الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس التشيكي الى لندن في آذار من العام ١٩٩٠ واشاد بالكتاب الذي كتبه المنشق السابق (اي هافل) في سجنه لزوجته بعنوان «رسائل الى اولغا».

وكان سلمان رشدي كاتب «الايات الشيطانية» الذي يعيش متخفيا منذ ان اصدر آية الله الخميني فتوى بهدر دمه في العام ١٩٨٩ بسبب كتابه الذي اعتبر «تجديفا» بالاسلام، زار فرنسا والمانيا هذا العام وظهر علنا في حفلة موسيقية لفرقة «يو تو» الايرلندية الهيت في لندن.

وافادت الوكالة انه اعرب عن «عزمه مواصلة السفر للفت الانظار على وضعه غير المقبول وغير الانساني». واوضح انه سافر الى براغ على متن شركة الطيران التشيكية.

فاتن حمامة.. في لجنة تحكيم مهرجان «مونبلييه»



● وجه مهرجان «مونبلييه» لسينما دول حوض البحر الابيض المتوسط الدعوة لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بعد اختيارها عضوا في لجنة تحكيم المهرجان الذي سيعقد في الفترة من ٢٢ تشرين الاول الى الاول من تشرين الثاني.

في نفس الوقت يقوم المهرجان بتكريم فاتن حمامة والمخرج هنري بركات وهو «الفنان» الذي قدم (١٤) فيلما منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن.. بالاضافة الى فيلمين تلفزيونيين. وقد اختيرت سبعة افلام للعرض في اطار التكريم.. ومن بينها: «دعاء الكروان» - ١٩٥٨ - «الباب المفتوح» - ١٩٦٢ - «الحرام» - ١٩٦٥ - «الخيط الرفيع» - ١٩٧١ - «ليلة القبض على فاطمة» - ١٩٨٤.

والمعروف ان فاتن حمامة قد ترأست لجنة التحكيم اول بينالي للسينما العربية في باريس عام ١٩٩٢.. كما كانت احدى اعضاء لجنة التحكيم في مهرجان القاهرة الدولي عام ١٩٩١.

صوفيا لورين معلمة سينما!



● الممثلة العالمية صوفيا لورين تحرص قبل اي شيء في حياتها على متابعة دراسة اولادها. فالابن الكبير كارلو (٢٤ سنة) يهتم بالعزف على البيانو، اما الثاني ادوارد (٢٠ سنة) فهو مهتم بالسينما.. وصوفيا حريصة على ان تشرح له كل ما يهمه في السينما، وفي الاسبوع الماضي صحبته معها لمشاهدة عرض خاص لفيلم جديد، وكان في غاية السعادة ليس فقط لانه بصحبة صوفيا، ولكن لانها كانت بالنسبة له سهرة ثقافية اطلع فيها على احدث اساليب الفن السينمائي.

جامع الاحذية!





● ليست اية احذية.. فقط المصنوعة في الفترة بين ١٩٣٠ و١٩٦٠ في ولاية تكساس الامريكية!! فقد تخصص الامريكي ايفان فويل في جمع هذا النوع من احذية رعاة البقر كهواية بالدرجة الاولى، وتجارة في الدرجة الثانية وتتكون مجموعته من اكثر من ٤٠٠ زوج من احذية رعاية البقر المميزة الاشكال والالوان.. وللناس فيما يعشقون مذاهب!

زوجة فيلليني تدخل المستشفى متأثرة بمرض زوجها

● روما - و.ص.ف - اعلن احد المقربين من الممثلة الايطالية جوليتا ماسينا زوجة المخرج السينمائي فيديريكو فيلليني، امس الاحد، انها ادخلت احد مستشفيات روما (مستشفى كولومبوس) منذ اسبوع لاصابتها بانهيار عصبي.

وقد تأثرت جوليتا ماسينا البالغة من العمر ٧٢ عاما باصابة زوجها بجلطة في الدماغ في بداية آب.

وكان فيلليني الذي اصيب بشلل في الجهة اليسرى، ادخل المستشفى في ريميني مسقط رأسه (على ساحل الادرياتيكي) لمدة اسبوعين ومن ثم نقل في ٢٠ آب الى عيادة متخصصة في العلاج الفيزيائي في فيرارى حيث يخضع لجلسات اعادة تأهيل.

وقال احد المقربين من جوليتا ماسينا «لقد ادخلت المستشفى لاجراء كل الفحوصات اللازمة. لكن وضعها الصحي لا يدعو الى القلق». واضاف «لقد ارهقت من جراء مرض زوجها».

موستار.. رمز مأساة البوسنة، والنفاق الدولي..

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ح.س)، خاص بالاتحاد: فجأة ودون سابق انذار، بدأت حملة اعلامية هائلة لكشف واقعة جديدة من وقائع الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك، مأساة مرعبة في مسلسل مآسي تلك الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، اسمها مدينة «موستار»، قبل اسبوعين بدأ فيها القتال جنوني وتوقف. وفي نهاية الاسبوع الماضي (٣ - ٩٣/٩/٤) تجدد القتال.

وقبل الدخول في صورة هذه المأساة، لا بد من الاشارة الى ان لها وجهين: الوجه الأول وجه مأساة بحد ذاتها، اما الوجه الثاني فهو وجه النفاق الدولي المتزايد في التعامل مع هذه المآسي، وما شابهها في هذا العالم الذي تعمل بعض القوى المهيمنة على اعادة صياغته من جديد، وبالطبع لمصلحتها فقط.

لنبدأ اولا بالمأساة التي اسمها «موستار». موستار مدينة في اواسط البوسنة، وتحديدا في الجنوب الغربي منها، وتبعد ١٢٠ كم عن سرايفو. وتعتبر من اهم واجمل مدن منطقة الهرسك. يمر في المدينة نهر نيرتفا، الذي يقسمها الى جزءين: جزء على الضفة اليمنى، معظم سكانه من الكروات، والآخر على الضفة اليسرى، ومعظم سكانه من المسلمين. في يوغوسلافيا السابقة، كانت موستار مركزا مهما للصناعات العسكرية وخاصة الطائرات. وكان بها مطار عسكري، له اهمية استراتيجية. اضافة الى صناعات خفيفة اخرى، ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية تزود منطقة الهرسك.

بلغ عدد سكان المدينة - مع المناطق المحيطة - قبل قيام الحرب الأهلية ما بين ٨٥ و ١٠٠ الف نسمة، شكل المسلمون حوالي ٤٠٪ وكذلك الكروات، بينما شكل الصرب حوالي ٢٠٪. وغني عن الذكر انه كانت توجد بينهم نسبة عالية جدا من الزيجات المختلطة وكانوا يتعاملون مع بعضهم البعض كشعب واحد.

في بداية الحرب الأهلية، والتحالف المسلم - الكرواتي تم طرد غالبية السكان الصرب منها. ومع تطور الاحداث وصولا الى ضرورة تقسيم البوسنة والهرسك، وكون موستار سوف تقع في الجانب الكرواتي منها، شن المسلمون هجوما لاحتلال كامل موستار وطرد السكان الكروات منها، كما كان قد صرح بذلك السيد ترمبري نائب قائد قوات الأمم المتحدة للشؤون المدنية في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم ٧/١٤ ببلغراد. ولكن، سرعان ما قام الجانب الكرواتي، بعد ان تلقى الدعم المباشر من الجيش النظامي لجمهورية كرواتيا، بشن هجوم مضاد كاسح للسيطرة على كامل المدينة، كونهم يطمحون لأن تصبح (هذه المدينة) عاصمة لجمهورية هرسك - بوسنة في اطار الاتحاد الذي اقترح لاحقا.

حتى ذلك الهجوم ونتائجه، فاقت كل تصور في فظاعتها. فدمرت هذه المدينة تدميرا شبه كامل. واصبحت رمزا للخراب والموت والجرح. ويعترف كافة المراقبين الآن بأن سرايفو، تعتبر في ظل الحرب الاهلية، مدينة «هادئة» اذا ما قورنت بموستار.. وللدلالة على فظاعة القتال الدائر في المدينة، فان راديو سرايفو، قد ذكر مثلا، انه في الساعة الخامسة وخمس وخمسين دقيقة من صبيحة يوم السبت (٩٣/٨/٢١) سقطت على الجزء الشمالي (المسلم) من المدينة وخلال خمس عشرة دقيقة، مئتا قذيفة مختلفة. اسفرت عن سقوط خمسة عشر قتيلا وجريحا اصاباتهم بالغة الخطورة، اي بمعدل اصابة في الدقيقة الواحدة..

اضافة الى هذه الأعمال العسكرية المروعة، فقد فرضت القوات الكرواتية حصارا كاملا على المدينة، لم تصل خلاله، ومنذ ٤ اشهر الى الجزء الشمالي من المدينة اية مساعدات انسانية في الدواء، والغذاء.

فقط في يوم ٨/٣١ وبعد ١١١ يوما، دخلت أول قافلة شبه رمزية لقوات الأمم المتحدة الى هذا الجزء من المدينة، وكانت تحمل بعض الادوية والمعدات الطبية. ووصف السيد ترمبري الذي كان على رأس هذه القافلة، الوضع في المدينة: «والناس ليس لديهم الماء النقي، ولا الغذاء، ولا الدواء، ولا الكهرباء». واضاف ان شروط استمرار الحياة تتطلب وصول المساعدات الانسانية بشكل عاجل جدا.

وصرحت السيدة لينذا سايكس، ممثلة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في البوسنة في مؤتمر صحفي عقدته يوم ٨/٢٢ في سرايفو: «حوالي ٥٥ الف نسمة، من بينهم ٢٥ الف مواطن و ٣٠ الف لاجئ في حالة مزرية محاصرون في الجزء المسلم من موستار». واضافت ان السيد ترمبري قدم تقريرا مروعا جدا عن الحالة في هذا الجزء من المدينة بعد تفقده للمواطنين هناك. وقالت انه اكد تصريحات المسؤولين المحليين للسكان بأن «الناس سوف يبدأون بالموت جوعا بعد خمسة ايام». كما اخبره هؤلاء القادة انه يوميا يسقط ما بين ٣٠ و ٤٠ قتيلا وجريحا من المدنيين غالبيتهم من الاطفال والنساء من جراء قصف القوات المعادية (الكرواتية).

هذه الصورة المروعة لمأساة مدينة موستار، هي قمة ما وصلت اليه مأساة البوسنة. اما وجه النفاق الدولي في هذه المأساة فانه يتجلى بما يلي: عندما كان القتال والحصار على اشده في موستار، حولت الانظار الى قضية سرايفو و «الحصار» المفروض عليها، حتى ان الرئيس الامريكي كلينتون قال (٨/٢) بأنه لا يعتقد ان «الحلفاء سيسمحون بأن تسقط سرايفو او ان تموت من الجوع». علما بأن سرايفو لم تكن في يوم من الأيام محاصرة حصارا كاملا (برا وجوا)، بل ان مجموع المساعدات الانسانية بالغذاء والدواء التي وصلت اليها بالطائرات حتى ٨/١١ (كما صرح بذلك السيد ترمبري، نائب قائد قوات الأمم المتحدة للشؤون المدنية في مؤتمره الصحفي المعقود بذلك اليوم ببلغراد) قد بلغت ٦٨٦٥ طنا متريا خلال ٤٦٠٠ رحلة جوية، بينما بلغت كمية تلك المساعدات لكل البوسنة والهرسك - بما فيها سرايفو ايضا - الواصلة بالقوافل البرية ٥٦,٢ طن متري، وكانت تنقلات قوات الامم المتحدة من والى سرايفو وبداخلها مفتوحة، في الوقت الذي لم تتمكن فيه تلك القوات، ومنذ اكثر من شهرين من الوصول الى اواسط البوسنة وخاصة موستار، كما صرح ايضا السيد ترمبري في مؤتمره الصحفي ذاك.

وعلى ما يبدو فان الرئيس كلينتون لم يكن يريد ان يعرف ذلك. بكل بساطة لأنه كان يريد تمرير ضربة جوية ضد صرب البوسنة، تزيد من اشتعال الحرب الأهلية فيها. لذا، فان طائرات الاوكس التابعة لقواته، والتي تفتخر بأنها تقوم بالتصوير الدقيق لكل ما يدور على الأرض، قد افتقدت من خريطتها الارضية مدينة موستار انذاك. لأن الادارة الامريكية لا تسمع تقارير الأمم المتحدة في البوسنة التي لا تلاقي هوى في نفسها.

ربما كان ذلك بانتظار ان يحسم الكروات امر المدينة لصالحهم، حسن صفقة لم يكشف بعد عن مضمونها. الا ان صمود السكان المسلمين على اراضيهم هناك، والاعلان عن مشروع اتفاق السلام حول البوسنة والهرسك، قد خلط الأمور، وافتضح هذا السكوت المريب. فاذا بوسائل اعلامهم العالمية تفاجئنا بهذا الواقع الرهيب، ولكن دون ان يسألها احد: اين كنتم حتى الآن؟ واين كنتم ايضا في البداية عندما جرى للسكان الصرب هناك شيء مشابه رغم انه بحجم اقل في بداية هذه الحرب؟..

لقد اصبح الآن من المفيد ان نحصن حد مفاجآت قادمة للنظام الاعلامي العالمي القائم، كمفاجأة

● البقية على ص ١٥ ●

■■ جوني جهشان

.. هكذا نكسب ثقة الناس!

● ملاحظات اولية حول مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الأخير والذي تم خلاله ترشيح النائب توفيق زياد كمرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة في الانتخابات البلدية المقبلة ●

● لقد جاء توفيق زياد على ذكر المجموعات المنافسة للجبهة في الانتخابات القريبة، الحركات الاسلامية الثلاث، المنشقين عن الجبهة قديما او مؤخرا، ممثلي الاحزاب الصهيونية.. وآخرين.

هنالك تفاوت ما في توجه هذه المجموعات للجبهة، وقد تتفق او تختلف في تقييم شدة عداء هذه المجموعة او تلك للخط الوطني السياسي او الفكري او الاجتماعي للجبهة. ولكن توفيق زياد، والذي تحدث يومها بشكل جيد وهادئ لم يذكر لا من قريب ولا من بعيد احد الد خصوم الجبهة والذي باستطاعته ترجيح الكفة بسهولة نحو الانتصار او الهزيمة.

ذلك الخصم قائم فيما بيننا، يلازمنا ليل نهار، يشاركنا اجتماعاتنا العلنية منها والمغلقة، باختصار هو منا وفينا، هو نحن مع ما علق علينا من غبار خلال تجربة عملنا الطويلة نسبيا.

● على الكثيرين من بيننا ان يخلوا اماكنهم في مؤسسات الجبهة المختلفة دون ان يبتعدوا نهائيا عن العمل السياسي والاجتماعي للكوادر الشابة والتي باستطاعتها لو اعطيت الفرصة ان تؤدي الرسالة على اكمل وجه، هنالك الكثير لا يعري المئات من الشباب المثقف الواعي القادر على تحمل الاعباء والمسؤوليات.

● علينا، وخصوصا اولئك الذين يتحملون مسؤولية العمل اليومي في كافة المواقع: البلدية، الجبهة، مجلس العمال، لجان الأحياء وغيرها، ان نتحلى بمواصفات وخبرات وقدرات علمية ومهنية وانسانية وتنظيمية تمكننا من اداء ما هو مطلوب منا. ولا ننسى اولا وآخرا اننا ممثلون للناس وان علينا ان نكون بقدر ثقة الناس بنا.

● تعارف الناس قديما وحديثا بأن السياسة تبيح لرجالاتها بأن يتصرفوا على هواهم، فالمهم هو ربح المعارك الانتخابية.

واجبنا الاول ان نجعل الصدق شعارنا في التعامل مع انفسنا ومع الناس كل الناس، الخطأ ليس عيبا، كل من يعمل يخطئ، لا يمكن اخفاء اي حقيقة الى الابد، تقديم كشف حساب صادق داخليا وخارجيا، وتوخي الصدق والحقيقة دائما يزيد من ثقة ومحبة ودعم الناس لنا.

● التنظيم، كان وما زال كلمة السر لنجاح اي هيئة ترغب بطول العيش وقلة التنظيم والفوضى هي الضمان للموت والاضمحلال. على مؤسساتنا كافة ان تشدد في هذا المجال ويجب ان تكون قادرة ومستعدة على اتخاذ ما يلزم من اجراءات تجاه من لا يلتزم بالنظام.

● نحن في عصر العلم والتكنولوجيا والاختصاص والعلم، وبناء على هذا علينا ان نأخذ بالحسبان كل كبيرة وصغيرة عندما نختار مرشحينا لكل منصب ووظيفة ومسؤولية.

● يصعب على من يشارك في مسيرة الجبهة الطويلة ان يلتفت حوله بين الحين والحين ليفتقد رفاق درب كثيرين. السؤال الذي يطرح نفسه دائما هو هل نقوم بما فيه الكفاية لاسترداد هؤلاء الاخوة وهل نحن نعمل بما فيه الكفاية بأن لا نفقد آخرين.. اقامة هيئة لهذا الغرض هو من اهم الامور التي يترتب على سكرتير الجبهة القيام بها خصوصا في مثل هذه الظروف.

● اطار الطلاب الجامعيين و/ او اي اطار شبابي آخر هو ضرورة ملحة ولن يستطيع بأي شكل من الاشكال ان يعوض تنظيم الشبيبة الشيوعية او غيره عن هذا النقص.

انا لا اعرف اية طريقة اخرى تستطيع الجبهة بواسطتها تغذية نفسها بدم نقي جديد اذا اهملت جهلا او تجاهلا هذا القطاع الهام من ابنائنا.

● لفت نظري بوضوح وعد توفيق زياد بأن استراتيجية اعلامنا سوف تكون بالتركيز على ما هو ايجابي فينا بدلا ان نركز على سلبيات الغير. هذا هو امر ضروري صحيح وممكن. حسب رأيي نستطيع حتى ان نسبق الغير بأن نعرف ايضا بصعوباتنا وكيفية تخطيطنا للتغلب عليها مستقبلا.

هنالك الكثير ما نستطيع قوله، خصوصا حول ما قمنا في انجازه من مشاريع عمرانية ورياضية وفنية وخصوصا المحافظة المخلصة على وحدة اهل الناصرة بمختلف طوائفهم واحيائهم وشرائحهم الاجتماعية، ويجب علينا ان نركز في اعلامنا على هذه الانجازات وان لا ينجر اعلامنا المكتوب او الشفوي للمستوى المتدني الذي قد يواجهنا به خصومنا.

انا على ثقة ان امر نجاحنا في هذه الانتخابات متوقف علينا نحن فقط لنحذر حذار من تفويت هذه الفرصة.

نعم، هنالك بديل للجبهة

منذ الاعلان عن موعد الانتخابات البلدية المقبلة في تشرين الثاني المقبل ونحن نسمع عن تحرك هنا وهنالك لقوائم ومجموعات وافراد ينوون متحدين ومنفردين خوض هذه الانتخابات البلدية.

للبعض من هؤلاء، خبرة سابقة في هذا الميدان، والبعض الآخر يحاول للمرة الاولى، وبعض الاسماء تتردد بشكل مزمن كما في كل موسم كأن من واجبها، ان تشغل نفسها والناس للمرة الألف.. بمواصفات هذه الشخصية او تلك.

تختلف دوافع هؤلاء الناس وتتفرع، ويتبارى الجميع في حرب شفوية ومكتوبة في صياغة اجمل العبارات والبرامج والوعود والتعهدات، هذا وتنشغل الدواوين والجلسات بأحاديث الانتخابات الهادئة منها او الصاخبة، وتكثر الاجتهادات والتكهنات.

احد القواسم المشتركة، وربما القاسم المشترك الوحيد الذي يمكننا ملاحظته اليوم في معظم هذه القوائم او الافراد او المجموعات هو ذلك العداء لقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية.

لقد تبنت هذه المجموعات شعار «التغيير» منذ مدة وراحت تلوح به، كل مجموعة على هواها وحسب مفاهيمها. فالحركات الاسلامية تعتبر بأن التغيير يجب ان لا يكون اقل من تبديل كل ما هو موجود بمفهومهم الغريب للإسلام، اما المنشقون حديثا عن الجبهة فيتحججون بقضية وجوب تغيير النائب توفيق زياد منطلقين في مطلبهم هذا من رغبتهم في تصفية حسابات شخصية قديمة وحديثة معه. البعض الآخر يعني بالتغيير تغيير الخط السياسي والاجتماعي العام للجبهة ويرى في هذا الزمن الردئ، عالميا ومحليا فرصة سانحة له. فحتى الآن لم يضع احد اي تصور عملي مفصل ومدروس لهذا الشعار «التغيير».

هل نحن فعلا بحاجة للتغيير..؟

ليسأل كل منا نفسه هذا السؤال وليجتهد في الاجابة عليه.. وربما اني اقدر اجابة معظم العاقلين يترتب على اضافة ملاحظة وهي كيف يتم هذا التغيير وكيف وكم ستكون مساهمتي كجبهوي وكوطني مهتم في جعل هذا التغيير ممكنا..!

انا متأكد اننا جميعا: جبهويين نشيطين او جالسين «على جنب»، كان لنا دور في الماضي او شبابا في مقتبل عمرنا، رجالا ونساء، لنا ما يقال في هذا الخصوص، ومن المهم جدا ان تقال كل صغيرة وكبيرة، داخل البيت. البعض قد يقول: لقد اصبح الوقت متأخرا! علينا ان لا نربط الأمر بالانتخابات القريبة فقط، فالدنيا باقية بعد تشرين الثاني ١٩٩٣ وعلى الجبهة ان تستمر سالمة معافاة بعد هذا التاريخ وهذه الانتخابات.

الوحيدون الذين يحق لهم ان يرفعوا شعار التغيير وان يسعوا لتحقيقه بتصميم وجرأة هم اعضاء الجبهة واصدقاء الجبهة ومحبو الجبهة. بيت الجبهة ليس ملكا لأحد او لنفر او لمجموعة، انما هو، ويجب ان يبقى بيتا للجميع نرتحنا وطنيتنا الصادقة ومحبتنا لشعبنا ولبلدنا، هذا البلد الذي يترتب علينا ان لا نفرط به مهما تراكمت وكثرت ملاحظاتنا وانتقاداتنا.

يترتب على كل الموجودين في مراكز القيادة الجبهوية والبلدية وعلى رأسهم رئيس البلدية والاعضاء المسؤولون وكذلك وبشكل خاص سكرتير واعضاء مكتب الجبهة ان يعوا هذه الأمور وان يسمعوا الناس، كل الناس، لأن هذه الفرصة قد لا تعوض وسوف تحملهم منفردين ومجتمعين تبعة اي تقصير في هذا المجال!

نحن بحاجة للتغيير ويجب ان يكون التغيير الصادق نهجنا فان لم ننجح في اصلاح انفسنا فلن يسعفنا لا منشور او خطاب ونحن قادرون على ذلك.

■■ مصر..

ضباط وجنود.. متورطون في عمليات الارهاب!

● تقرر فرض سرية مطلقة على التحقيق وجلسات المحاكم العسكرية في ٦ قضايا تتعلق بالنشاط الارهابي وتحركات وخطط الارهابيين الاصوليين. وسيتم حظر النشر في تلك القضايا والاكتفاء بالاعلان عنها فقط.

القضايا الجديدة تحمل ارقام ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٤ امن دولة عليا، والقضيتان الاخريان تحملان رقمي ٣٢٣ و ٣٢٤ امن دولة عليا. لقد احالة معظمها للقضاء العسكري سواء لاستكمال التحقيقات امام النيابة او لنظرها امام المحاكم.

جاء قرار فرض السرية بعد تورط عناصر من اجهزة امنية بينهم ضباط وجنود برتب مختلفة في تلك القضايا، بعد نجاح اعضاء الجماعات المتطرفة في تجنيدهم.

الاصرار على محاكمة الشيخ عبد الرحمن

● تصر الحكومة على تسلم واشنطن الشيخ عمر عبد الرحمن لمصر من اجل تقديمه للمحاكمة عقب تصفية موقفه القانوني هناك. وذلك تنفيذا لقرار محكمة امن الدولة العليا في الفيوم الذي صدر منذ حوالي شهرين لاعادة محاكمته بتهم قيادة مظاهرة معادية لنظام الحكم وجرح مأمور بندر الفيوم وبعض الجنود وحيازة اسلحة وذخيرة.

تدمير صناعة النسيج

● وجهت الحكومة ضربات سريعة ومتلاحقة لصناعة الغزل والنسيج والتي يعمل بها اكثر من نصف مليون عامل. وادت سياسات الحكومة الى اغلاق ٦٣١ مصنعا للقطاع الخاص وخسارة ١٢ شركة عامة، وتخفيض الانتاج بنسب تتراوح بين ٢٥٪ الى ٥٠٪، وذلك بعد ارتفاع تكاليف الانتاج وفشل الحكومة في التصدي لطوفان التهريب للاقمشة والغزول الى جانب ترك الباب مفتوحا دون ضوابط لاستيراد الاقمشة والملابس الجاهزة مما يهدد صناعة وطنية عريقة في مصر.

■■ الجزائر

الاصوليون يريدون جر البلاد الى حرب اهلية

● الجزائر تعيش صيفا ساخنا جدا ما بين استقالة رئيس الحكومة (عبد السلام بلعيد) وتكليف (رضا مالك) بتشكيل حكومة جديدة، الى تتابع مسلسل الاغتيالات السياسية وكان آخر الضحايا (قاصدي مرباح) رئيس الوزراء الاسبق، وهو ثاني مسؤول كبير يتم اغتياله، بعد اغتيال الرئيس الاسبق (محمد بوضياف) في صيف العام الماضي.

وقد التزمت الجبهة الاسلامية للإنقاذ الصمت عدة ايام بعد اغتيال (قاصدي مرباح) رئيس الوزراء الاسبق، واتهمت في بيان لها السلطات الجزائرية بالوقوف وراء عملية الاغتيال! وشككت جبهة الانقاذ في اي وجود «للجماعة الاسلامية» التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال «مرباح» واعترفت ايضا بأن نشاطها «الجهادي العسكري» بدأ منذ ٢٢ شهرا!

وبغض النظر عن تحديد الجهة التي قامت باغتيال مرباح، فان المحاكمات المستمرة لعدد كبير من اعضاء جبهة الانقاذ الاسلامي المحظورة، وقيادات



اخرى من الفصائل الاصولية المتطرفة، اكدت ان جبهة الانقاذ لا تسيطر على مجمل المنظمات الاسلامية المختلفة، وخاصة المنظمات المسلحة التي تعمل كل واحدة منها وفقا لتخطيط خاص، وان اتفقت على هدف واحد وهو استخدام العنف ضد الحكومة ورموزها.



وقد ادت حوادث الاغتيال المتتالية والتي وصلت الى ذروتها باغتيال الرئيس الاسبق «محمد بوضياف» منذ عام، الى وجود حالة من القلق لدى الشخصيات السياسية واوساط المثقفين الذين يلعبون دورا نشطا في مقاومة افكار جبهة الانقاذ الداعية الى اقامة نظام حكم اسلامي.

ويشكل المثقفون الجزائريون تحديا خطيرا لافكار جبهة الانقاذ، بأكثر مما تقوم به الاحزاب الجزائرية المختلفة وفي المقدمة منها حزب جبهة التحرير الوطني الذي احتكر حكم الجزائر ٢٥ عاما. ولذلك فان عمليات الاغتيال استهدفت بشكل اساسي ارهاب المثقفين وحملهم على التراجع والسكوت حفاظا على حياتهم.



الكاريكاتير من صحف جزائرية — من الرصالح ١١/٩/٩٣

وقد تحولت جنازة الكاتب (طاهر جلوت) الذي اغتيل الشهر الماضي، الى مظاهرة ضد الارهاب، والى دعم الحركة المناهضة للإرهاب والداعية الى حماية تطور الجزائر الدمقراطي.

وينظر المثقفون الجزائريون باهتمام الى المثقفين الفرنسيين وتجاربهم في حماية للدمقراطية وحقوق الانسان وهذا الاتصال الذي ساعدت اللغة على اقامته يرشح المثقفين الجزائريين الى لعب دور رئيسي في مواجهة الحركات الاصولية المتطرفة التي تريد القضاء على التطور الدمقراطي وعلى اسس المجتمع المدني.

■■ ليبيا..

العفو عن مئات السجناء الجنائيين!



● اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، يوم الخميس الفائت، العفو عن مئات السجناء، في الذكرى الرابعة والعشرين لوصوله الى الحكم وقد استثنى من العفو المحكوم عليهم في قضايا سياسية والمتهمين بالخيانة والعمل السري.

وقد اعلن العقيد القذافي هذا العفو في كلمة القاها امام مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) المجتمع في طرابلس في ذكرى ثورة الفاتح من ايلول ١٩٦٩ التي اطاحت بالنظام الملكي في ليبيا.

واكد القذافي ان «العفو يشمل المحكوم عليهم في جرائم جنائية ويستثني المحكوم عليهم في قضايا سياسية او المتهمين بالخيانة والتآمر والعمل السري والتعامل مع الدول الأجنبية».

ولم يحدد الزعيم الليبي موعد دخول هذا العفو حيز التنفيذ او عدد الذين سيشملهم العفو.

وكان العقيد القذافي اعلن في كلمة القاها مطلع تموز الماضي امام عدد من السجناء ان «اللصوص من رجال او نساء ومن يمارسون الزنى لن يودعوا السجن بعد الآن».

واضاف القذافي «ولن يكون السجن عقاب اللصوص فاذا ثبتت على احدهم تهمة السرقة ستقطع يده كما جاء في القرآن واذا اعاد الكرة ستقطع يده الثانية. ولن تكون هناك عقوبات بالسجن لمن يمارسون الزنى رجالا ونساء. وتمشيا مع تعاليم القرآن سيعاقبون بمئة جلدة وسيجري ذلك امام عدسات التلفزيون».

■■ السودان..

الحكومة الاصولية تحاصر ابناء جبال النوبة

● اصدرت منظمة ابناء النوبة بالخارج تقريرا اوضحت فيه انه في اذار الماضي بدأت الحكومة الاصولية في اعداد قائمة باسماء حملة الشهادات العليا من ابناء النوبة الذين لجأوا الى الخرطوم للعيش فيها، وان هدف الحكومة من ذلك التمهيد لتصفيتهم نهائيا وبشكل فردي حتى لا يلفتوا نظر المجتمع الدولي.

وقال التقرير ان ٣٢٠ من ابناء النوبة الاكاديميين يواجهون خطر التصفية الجسدية، كما قامت الحكومة باختطاف اربعين امرأة من منطقة الدينج الى جانب ان المواطنين الذين شردتهم السلطات واقامت لهم معسكرات ايواء تفتقر لابسط مقومات الحياة الكريمة ويساقون للعمل في المشاريع المملوكة لعناصر ما تسمى بـ «الجبهة الاسلامية»، كما ان السلطات تفرض حصارا محكما على المعسكرات القائمة في شمال وجنوب كردفان وانه يجري اطلاق الرصاص على من.. يحاول الاقتراب منها.

تدمير الصناعة!

● اصدر اتحاد الغرف الصناعية السوداني بيانا حول الاوضاع الاقتصادية والتدني المستمر في المعيشة والانتاج، قال البيان ان الصناعيين تحملوا اخطاء السياسات وانعكاساتها على التكلفة والاسعار، وارتضوا الضرائب المزدوجة والرسوم القسرية والتبرعات المتوالية، ولكنهم لا يحتملون الاذلال بالاعتقال عند عدم الايفاء بالمرابحات او اخضاعهم لمجموعات لتقديمهم الى المحاكمات وهم صاغرون.

اشار البيان الى ان الصناعة تشهد قرارا جديدا يزيد من الاعباء، وخاصة فرض الرسوم ومنها، على سبيل المثال، قرار معتمدية الخرطوم والذي نص على فرض رسوم على السجائر بواقع ...٣٠ جنيه على الكرتونة و ١٠ جنيهات على صندوق المياه الغازية.

ازمة الخطوط الجوية

● تعاني الخطوط الجوية السودانية من ازمة متفاقمة نتيجة عدم توافر وقود الطائرات بكمية تلبي احتياجاتها، ومن المتوقع ان تتوقف الكثير من الرحلات الداخلية والخارجية.

■■ دول الخليج النفطية..

عجز دائم في ميزان المدفوعات

● اصدر صندوق النقد الدولي تقريرا عن اوضاع الاقتصاد السعودي، ومدى الصعوبات التي يواجهها منذ ان بدأ عجز الميزانية السعودية عام ١٩٨٣. اشار التقرير الى نقص خطير في الاحتياطات السعودية، حيث تدنت الى ٧ مليارات دولار بعد ان تم سحب ١٣٠ مليار دولار منها في الأونة الأخيرة.

ويرى نائب مدير البنك التجاري السعودي العجز بأن التطوير الذي حدث في السعودية لم يحدث في اوروبا! ومن جهة اخرى كشف د. اسماعيل صبري عبد الله عن انه كان قد تنبأ بأزمة الاقتصاد السعودي منذ فترة مبكرة، فضلا عن انه اعد ورقة عقب حرب الخليج الثانية باسم «العرب بعد الكارثة»، حول التداعيات المالية والاقتصادية لازمة الخليج.

واشارت الورقة الى دخول الكويت سوق الاقتراض لأول مرة، وقيام السعودية بتغطية عجز الموازنة بسندات قيمتها (٨) مليارات دولار عام ١٩٨٦ لأول مرة وتحملها بالكامل تقريبا، تكلفة حرب الخليج الثانية، وانخفاض اسعار النفط قياسا الى ما كانت عليه عام ١٩٧٣ وغياب الآمال في ارتفاع اسعار النفط في المستقبل وعدم القدرة على اتخاذ اجراءات لخفض الانفاق في السعودية من اجل مواجهة العجز المتنامي.

وورد في تقرير لصندوق النقد العربي ان دول الخليج النفطية خفضت المساعدة التي تمنحها الى الدول الفقيرة لا سيما منها الدول العربية والاسلامية بعد تراجع اسعار النفط.

واضاف تقرير صندوق النقد العربي ان دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) منحت في العام ١٩٩٢ ملياري دولار كمساعدة للتنمية مقابل (٢.٧) مليار دولار في العام ١٩٩١.

واكد التقرير ان هذه المساعدة لا تشكل سوى (١.٥٪) من اجمالي الانتاج القومي للدول المانحة مقابل ٧٪ في السبعينات.

وافاد نص التقرير «ان الدول العربية المانحة ما زالت تقدم مساعدة مالية لا سيما الى الدول الاسلامية رغم تقلبات اسعار النفط والعجز الدائم الذي يعاني منه ميزان مدفوعاتها».

واضاف التقرير ان الدول العربية المانحة – دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى العراق وليبيا – منحت مساعدات خارجية قيمتها الاجمالية ١٠٠ مليار دولار.

وافاد تقرير صندوق النقد العربي ان دول مجلس التعاون الخليجي قدمت ٢٩.١ مليار دولار بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٧٩ و ٣٠ مليار دولار بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ (محققة رقما قياسيا). اما العراق فقدم بين العامين ١٩٧٠ و ١٩٩٠ ثلاثة مليارات دولار فيما قدمت ليبيا خلال الفترة ذاتها ٢.٥ مليار دولار.

ولا يأتي التقرير على ذكر الدول المستفيدة من المساعدة العربية بعد حرب الخليج لكن الاقتصاديين يعتبرون ان مصر وسوريا والمغرب والجزائر ولبنان كانت من بين الدول الاكثر استفادة من هذه المساعدة.

وبالمقابل تم قطع المساعدة عن الدول التي اعتبرت مواقفها مؤيدة للعراق اثناء حرب الخليج (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) مثل الاردن والسودان واليمن بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

هجرة الحروف الى الشمال

● بقلم: محمود الورداني ●

● الكتاب: الصحافة العربية المهاجرة - ١٩٩٣.
● المؤلف: د. فاروق ابو زيد.
● الناشر: عالم الكتب (٤٧٧ صفحة - قطع كبير).

■ الصحافة والسياسة في عالمنا العربي كلمتان كادتا ان تفترقا، وربما كان الأدق ان تقول السياسة والصحافة. واذا كان الشمال الغني قد الهز مسألة الدمقراطية منذ زمن طويل وحدد وارسى قواعد دقيقة للعبة الحكم وتداول السلطة، وبالتالي دور الصحافة ومسؤوليتها، فان الجنوب الفقير، ونحن في القلب منه، ما زال يتخبط.

ومنذ اللحظة الأولى بدأت العلاقة بين الصحافة والسياسة بداية تدعو للإرتياب. فهي في الاصل صحافة مهاجرة، وهي في الأصل ايضا صحافة تابعة للسياسة مع استثناءات محدودة.

والحق ان كتاب د. فاروق ابو زيد يقدم واحدا من ادق واشمل «المراجع» فهو عمل ريادي يطمح للاحاطة الكاملة بالظاهرة التي تصدى لبحثها، منذ جذورها الاولى وحتى عصرنا السعيد الحالي، والتي كادت الصحافة المهاجرة فيه أن تصبح مجرد بوق لهذا النظام او ذاك، ولهذا فان المؤلف خاض في حقل الغام لا يكف عن الانفجار في وجهه ما دام الأمر يتعلق بالتمويل والولاءات المفتوحة الأجر.

الصحفيون الشوام هم اول من هاجر سواء الى خارج الوطن العربي او داخله. واذا كانت صحيفة «الوقائع المصرية» هي اول صحيفة عربية صدرت في القاهرة عام ١٨٢٨، فان اول صحيفة مهاجرة ظهرت بعدها بـ ٢٧ عاما فحسب، حين هاجر رزق الله حسون الحلبي الى الاستانة عام ١٨٥٥.

واللافت للنظر - كما يرصد المؤلف - ان الهجرة لعاصمة دولة الخلافة الاستبدادية لم يكن مقصودا منها البحث عن متنفس للكفاح ضد الاستبداد التركي بل للتقرب من المسؤولين فيها لتحقيق بعض المكاسب الصغيرة. ومن جانب آخر، هناك عدد آخر من الصحفيين الشوام هاجروا الى الاستانة عن قناعة بدولة الخلافة مثل احمد فارس الشدياق الذي اصدر من هناك صحيفة «الجوائب»، وقد لعبت دورا سياسيا في خدمة دولة الخلافة لعل اصدق تعبير له هو نشر بيان الباب العالي بعصيان احمد عرابي، وهو البيان الذي ساهم بقسط وافر في الحاق الهزيمة بانتفاضته.

لكل هذا صدرت عدة صحف عربية في الاستانة سرعان ما اغلقت ابوابها بعد اعداد تطول او تقصر مثل الاعتدال والانسان وكوكب العلم والحقائق والحقوق والبيان والكوكب العثماني وغيرها.

كما هاجرت الصحافة الشامية الى فرنسا وصدرت صحيفة «برجيس باريس» عام ١٨٦٨ لتحقيق رغبة فرنسا في مد نفوذها ووصايتها على مسيحيي الشام، مما دعاها الى منح التسهيلات لانشاء الصحف بها مثل عطارد والمشتري والصدى وكوكب الشرق والمرصد وغيرها لخدمة النفوذ الفرنسي والدفاع عن السياسة الفرنسية تجاه بلاد العرب. ولا يمكن اغفال صحف اخرى صدرت للدفاع عن الحرية مستفيدة من التناقضات الدولية الناشئة آنذاك بين الذئاب التي كانت تشارك في نهب العالم وفي مقدمتها فرنسا وانجلترا. ولعل ابرزها صحيفة مصر القاهرة التي اصدرها اديب اسحق للدفاع عن الحزب الوطني، وصحيفة نهضة العرب التي اصدرها رشيد مطران للدفاع عن العروبة.

* صاحب الاهرام

اما الهجرة الداخلية للصحفيين الشوام فقد كانت موجات متتابعة الى مصر منذ عصر اسماعيل وحتى الربع الأول من القرن العشرين، حيث توافر المناخ الدمقراطي الذي سمح لأديب اسحق وسليم نقاش وامين شميل وبشارة تقلا - صاحب الاهرام - وغيرهم، في ظل التحولات الاجتماعية التي صاحبت تكوين طبقة وسطى جديدة راحت تبحث عن تعبيرها السياسي والفكري.

ويفرد د. ابو زيد فصلا من كتابه ليحكي عشرات القصص حول نشأة الصحافة الشامية المهاجرة ويحصي عشرات الصحف والمجلات التي اصدرها صحفيون شوام شاركوا في النهضة الصحفية التي ميزت مصر منذ اواخر القرن الماضي، ثم ينتقل الى الصحافة المصرية المهاجرة عندما هاجر يعقوب صنوع الى فرنسا واعاد اصدار صحيفته ابو نظارة عام ١٨٧٨ بعد ان وجه سهام نقده الى الخديوي اسماعيل، فاغلقت الصحيفة وباتت حياة صنوع ذاتها مهددة فهرب الى فرنسا واصدر الصحيفة من هناك.

اما ابراهيم المويلحي فهو ثاني الصحفيين المصريين المهاجرين، حيث اصدر من فرنسا صحيفتين متتاليتين لمهاجمة تركيا دولة الخلافة، كما اصدر الامام محمد عبده مع جمال الدين الافغاني، بعد فشل انتفاضة عرابي ونفي محمد عبده، صحيفة العروة الوثقى من باريس ايضا وشارك في تحريرها صفوة المفكرين العرب وساهمت بقسط وافر في اليقظة الاسلامية المناوئة للاستبداد والاحتلال.

والواقع ان كل هذه الصحف المهاجرة اشتبكت بخيوط دقيقة مع هذا الحاكم او ذاك، فالتمويل والولاء احد هذه الخيوط، وسياسة اقتسام العالم بين ذئاب اوروبا وموقف هذه الصحف كان بدوره احد هذه الخيوط.

كما احتضنت مصر الصحافة السعودية المهاجرة منذ صدور صحيفة الحرم عام ١٩٣٠. ولم يكن هناك اي سبب سياسي لهذه الهجرة، بل ان الدافع كان هو الامكانات الطباعية التي لم تكن متوافرة انذاك في السعودية. وفي عام ١٩٥٥ صدرت الصحيفة السعودية الثانية في مصر وهي صرخة العرب.

* بعد الحرب

تشكل السطور السابقة الجذور الحقيقية للصحافة المهاجرة المعاصرة، حيث لعبت السياسة دورا حاسما، وباتت الصحافة احدى الادوات الاساسية للصراع الدائر، كما ان التمويل برز بدوره كاحدى وسائل الضغط. واذا كانت الحرب الاهلية اللبنانية المجنونة التي اندلع لهيبها منذ عام ١٩٧٥ قد دفعت بالصحف اللبنانية ذات التقاليد العريقة الى خارج الوطن، فان د. ابو زيد يحدد بوضوح ان الصحافة اللبنانية ليست مسؤولة عن هذه الحرب، كما يزعم البعض، بل ان الحرية التي تمتعت بها قبل الحرب، تحسب لها ولا تحسب عليها، وعن طريقها تمكنت من لعب دورها على الرغم من ان بعضها كان مملوكا بشكل مباشر او غير مباشر لمنظمات وانظمة غير لبنانية.

لذلك، وبعد المرسوم الاشتراعي رقم ١ بتاريخ ١٩٧٧/١/١، والذي اخضع الصحف لرقابة الأمن العام وحدد المسائل الممنوع نشرها (وهي تقريبا كل ما يمكن نشره)، لذلك هاجر القسم الاعظم من الصحفيين اللبنانيين الى فرنسا واصدروا عددا من المجلات والصحف اهمها الوطن العربي والمستقبل والنهار العربي والدولي وكل العرب، كما هاجر قسم آخر الى انجلترا حيث اصدروا مجلات الدستور والحوادث والتضامن وجريدة يومية هي الحياة.

وعلى الرغم من ان المؤلف يحلل بدقة ودأب كل شاردة وواردة تتعلق بالصحف اللبنانية المهاجرة جميعها فسوف اورد مجلة الوطن العربي باعتبارها من اوائل هذه الصحف، حيث اسسها وليد ابو ظهر في فرنسا عام ١٩٧٧، بعد ان كان يصدر بالاشتراك مع شقيقه هشام ابو ظهر محرر صحيفة المحرر في بيروت، وتعرضت الصحيفة لهجوم مسلح لتدمير الصحيفة بكافة تجهيزاتها.

ومن بين ما اهتمت به مجلة الوطن العربي استكتاب عدد كبير من الاقلام الشهيرة مثل جيهان السادات التي كانت تكتب مقالا ادبيا بشكل شبه منتظم. كذلك اهتمت المجلة بالدفاع عن النظام في العراق وتبنت كافة مواقفه وسياساته بشكل واضح لا لبس به حتى غزو الكويت.

وبعد حرب الخليج انقلب موقف المجلة تماما رأسا على عقب وبدون مقدمات، واخذت تصرخ وتولول ضد العراق بعد ان كانت تشيد بصدام حسين وعبقريته، كما اندفعت الى ابعد مدى في تأييد دول التحالف والتدخل العسكري في الكويت.

وبقية المجلات اللبنانية الصادرة من باريس ولندن تروزعت ولاءاتها وتمويلها بين هذا النظام او ذاك، كما تنقل مسؤولوها بين هذه المجلة او تلك. لكنهم جميعا شاركوا في الاستفادة من التقنيات الصحفية الجديدة في اوروبا - وامريكا بالطبع - وقاموا بتطوير لا يمكن انكاره في الشكل والترضيب والمادة الصحفية سواء الخبر او المقال او التحقيق، كما استفادوا ايضا من التقدم المذهل في وسائل الاتصال في اوروبا في الحصول على الأخبار والمعلومات الساخنة.

ولا يتوقف د. ابو زيد عند تجربة الصحافة اللبنانية المهاجرة فحسب، بل يتناول الهجرة المعاصرة للصحافة المصرية والسعودية والكويتية والفلسطينية والعراقية والليبية والسورية، ثم يفرد فصلا لدراسة حالة صحيفة الحياة، ثم يعقد فصلين اخرين عن تمويل الصحف المهاجرة.

* الهجرة المصرية

واذا كانت الصحافة المصرية المهاجرة في عصر جمال عبد الناصر لا تكاد تتجاوز بعض الأقلام، فانها في عهد السادات شكلت تيارا واسعا خصوصا بعد مايو ١٩٧١ وحسم الصراع السياسي لصالح السادات.

في لندن صدرت مجلة ٢٣ يوليو بعد ٤٥ عددا، وفي باريس صدرت اليسار العربي والمنار والفكر العربي وغلب عليها الطابع الايديولوجي، لذلك كان توزيعها يتم على نطاق ضيق. وفي كل الاحوال تعرضت هذه الصحف جميعها لذات المشاكل المتعلقة بالتمويل، والتي سبق ان تعرضت لها الصحافة اللبنانية المهاجرة.

اما في عهد مبارك، فان القرارات السبتمبرية الشهيرة في عام ١٩٨١ كانت قد تضمنت بين بنودها اغلاق مجلة الدعوة لسان حال الاخوان المسلمين، فأعاد التنظيم العالمي للاخوان اصدارها من النمسا في اواخر عام ١٩٨١. ويكشف المؤلف من خلال تحليله للمادة التي احتوتها الدعوة في الداخل، ومقارنتها بالدعوة في الخارج، عن تحول واضح في موقفها نحو التعبير عن موقف التنظيم الدولي للإخوان المسلمين بعد انتقال الدعوة وهجرتها الى النمسا.

* حقل الالغام

لذلك هاجرت صحيفة صوت العرب الى لندن بعد قرار باغلاقها اثر نشرها مقالا يهاجم السعودية. كما عرفت القاهرة - في نهاية الثمانينات - الظاهرة التي يسميها المؤلف «الصحف الاوروبية الجنسية المصرية الطباعة والتحرير والتوزيع تهربا من قانون المطبوعات».

وتتميز الصحافة السعودية المهاجرة (الشرق الاوسط والمجلة وسيدتي والمسلمون) بأن المسؤولين عنها صحفيون سعوديون مؤيدون للنظام القائم في المملكة. وفي هذا الصدد يؤكد المؤلف ان مفهوم الصحافة السعودية المهاجرة لم يعد مقصورا على ما سبق بل «يتسع ليشمل صحفا عربية اخرى قد تكون لبنانية او سورية بالاسم ولكنها سعودية بالملكية او التمويل والمواقف والسياسات».

كتاب لاميل توما في النقد الادبي

● يصدر في الايام القريبة القادمة كتاب للراحل الدكتور اميل توما يضم مختارات من المقالات التي نشرها في النقد الادبي في مجلة «الجديد» وجريدة «الاتحاد». ويأتي صدور هذا الكتاب لمناسبة مرور (٨) سنوات على رحيله.

وبهذه المناسبة، ايضا، ينظم معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية، الذي قام باعداد وطباعة هذا الكتاب، ندوة حوله يوم الخميس ٩٣/٩/١٦ في دار المعهد في حيفا (شارع «لوحمي هغيتاؤوت» رقم ٢٧). ويشترك في الندوة عدد من الادباء والشعراء، وهم سميح القاسم ومحمود شقير ومحمد علي طه ونبيه القاسم وأنطوان شلحت. ويدير الندوة الدكتور احمد سعد، رئيس المعهد.

«أفكار لقصائد قادمة» - للدكتور أحمد هيبي

● صدر حديثا للدكتور أحمد هيبي ديوان شعر يحمل عنوان «أفكار لقصائد قادمة».

يقع الديوان في (١٢٨) صفحة من القطع الصغير. ويشتمل على مقدمة بقلم المؤلف وعلى تظهير بقلم «عامل في المطبعة».

ومما جاء في المقدمة:

«قصتي مع الشعر قديمة، وهي قصة حب قبل ان تكون مسألة زواج. وبعض القطع في هذا الكتاب عمره حوالي خمس عشرة سنة وبعضه لا يزيد عمره عن بضعة أشهر».

عدد جديد من «صوت القرى»

● صدر عدد جديد (العدد الخامس من السنة السادسة - آب ١٩٩٣) من جريدة «صوت القرى» الناطقة باسم «لجنة الاربعين» (اللجنة من أجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها).

يضم العدد تقارير بأقلام محمد ابو شحرف وغادة اسعد وزياد شليوط ووديع عواودة، بالاضافة الى مجموعة من الريبورتاجات والمقابلات والاخبار المتعلقة بأوضاع القرى العربية غير المعترف بها ونشاطات «لجنة الاربعين».

كما يضم ملحقا خاصا باللغة الانجليزية.

«عشتار» لتعليم وتدريب الفن المسرحي

● بقلم: ادوار معلم ●

■ كما للنباتات جذورها كذلك لنا جذرنا. لقد بدأنا مشوارنا الفني مع فرقة الحكواتي التي تأسست عام ١٩٧٧. حاولت الفرقة مرارا وتكرارا ان ترسي اسسا فنية جديدة لم يعتد عليها جمهورنا في مشاهدته للأنماط الجاهزة على شاشة التلفزيون. اردنا ان نتعاش من عملنا الفني وان نعيش له. كان ذلك صعبا جدا، اذ لم يكن لنا مرشد او معلم نتبعه، وانما تبعنا خطواتنا نحن. كل شيء بدا لنا ممكنا حتى غير الممكن.

لذا، قررنا ان ننقل تجربتنا لخلفنا وان نكون لهم المعلمين الذين افتقدنا وطالما لهم تقنا.

تتجلى فكرة عشتار في أرسائها برنامجا مدروسا متكاملا ومتواصلا لتعليم المسرح لطلاب المدارس الثانوية، عماد المستقبل وهم في اول تفتحهم، ما بين سن ١٢ - ١٦ سنة. فمع تفتحهم الجسدي يحتاجون الى تفتيح آفاقهم وتوسيع رؤاهم لكسب ابعاد اعمق لفلسفة حياتهم.

ان الانغلاقات المستمرة للمدارس، فرضت على النظام التدريسي قدرا كبيرا من الجمود الفكري والتعليمي حتى تتمكن المدارس من انهاء المقرر السنوي للمواد الرئيسية المتعلمة. لذا نلاحظ غياب الفن والرياضة والنشاطات اللامنهجية في المدارس بشكل عام.

بنت عشتار برنامجها بهدف تكملة البرامج المدرسية الموجهة نحو الدماغ فقط، عن طريق تغذية العقل والقلب والجسد معا. فمن خلال اللعب والارتجال والخيال الجنح نستطيع ان نخترق جدران الذات وان نغرس في اعمق اعماقها لتتقطف الشوائب منها ونتركها بيضاء قابلة للأخذ والعطاء، فالقدرة على التعبير تخلق حسن التفكير والتعبير.

تعمل عشتار على تحرير طاقات هؤلاء الطلاب المخزونة وتنمية خيالهم وابداعهم عن طريق العمل الجماعي وخلق الروح الجماعية والديناميكية الجماعية المبنية على الثقة المتبادلة.

اما هدف عشتار الثاني فهو تدريب الكوادر الفنية المحلية مهنيا لتشكيل طواقم المدرسين في عشتار، وبهذا نكون قد خلقنا فرص عمل جديدة لهؤلاء الفنانين.

عشتار.. الهة الحب والنار.. هي اليوم اول معلمة للمسرح في فلسطيننا كل شيء ممكن..!

● مشهد من مسرحية «جميلة والوحش» وهي اول عمل قدمه طلاب «عشتار» لتعليم وتدريب الفن المسرحي ●

حول مهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا

(٤٠) الــف تــذكــرة ستبــاع في المهــرجــان من المتــوقــع وصــول (٢٥٠) الــف زائــر!

■ كــل مسرحيــة هي داخل المسابقة ولجنة التحكيم تقرر ما نوع الجائزة ولمن! ■



● أحد الأمور الملفتة للنظر والتي طرحت في المؤتمر الصحفي الأول حول مهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا والذي سيقام من ٢ حتى ٥ تشرين الأول القادم، انه وحسب احصائيات المهرجان السابق فمن المتوقع ان يزور المهرجان (٢٥٠) الف انسان، ولكن ادارة المهرجان لن تستطيع بيع اكثر من (٤٠) الف تذكرة للعروض، بينما ستعوض الآخرين بعروض الشوارع والساحات الكثيرة والتي سوف تغطي كل مكان يصلح لذلك في مدينة عكا القديمة.

شيء آخر ومهم وهو انه بامكان كل مواطن عكاوي الحصول على تنزيلات ٥٠٪ من سعر تذكرة اي عرض في المهرجان، بالاضافة الى انه يستطيع الدخول الى المدينة بالسيارة دون مشاكل، في الوقت الذي خصصت فيه بلدية عكا محطات خاصة للزائرين خارج المدينة.

كما خصصت ادارة المهرجان السور الشرقي لاقامة حفل الافتتاح لاستيعاب اكبر كمية من الجمهور.

● أسماء وهيئات ●

كما ذكرنا سابقا فان مدير عام المهرجان وللسنة الثانية على التوالي هو يعقوب اجمون، وكان اجمون احدث تغييرا جذريا في العام الماضي لاحظه كل زائر للمهرجان.. اما رئيس الادارة العامة فهو المحامي ايلي زوهر، وتتشكل الادارة الفنية من يعقوب اجمون، ايلي زوهر، ميكي غورويفيتش، راسي دنون، دودي معيان والداد زيف.. اما المنتج العام فهو ناحوم لنجسام.. والمهرجان من انتاج «بيمورت ... ٢».

يقام المهرجان باشتراك كل من: مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف، وبلدية عكا ووزارة السياحة وشركة تطوير عكا القديمة، والمجلس الشعبي للثقافة والفنون - قسم المسرح، والمؤسسة الاسرائيلية للثقافة والفنون، والوكالة اليهودية.. ويدعم المهرجان، مؤسسة «ديسكونت» للثقافة والفنون - صندوق دورون، ويرعى المهرجان، جريدة «معريب» و «فيزا» و «تمبو - لصناعة البيرة».

اما لجنة التحكيم فهي كالعادة، سرية، ويعلن عنها في اختتام المهرجان. وعن نوعية الجوائز ولمن تعطى، قال يعقوب اجمون: «ان كل مسرحية في المهرجان هي داخل المسابقة ويحق للجنة التحكيم تقرير نوعية الجائزة ولمن تعطى، وهذا تحديث في المهرجان اجريناه هذه السنة لكي يأخذ كل واحد حقه ونأمل ان تنجح هذه الخطوة».

تفاصيل اضافية عن المهرجان ستنشرها في عدد قادم.. والى اللقاء.



● مشهد من مسرحية «الياس - تعايش مختلط» الحائزة على جائزة مهرجان المسرح الآخر الخاصة في العام الماضي، وتظهر في وسط الصورة الباليرينا رايحة مرقس والتي ستشارك في هذا العام مع قسم كبير من فريق المسرحية في اعمال اخرى ●

● مشهد من مسرحية «كيف يتصرف العربي» وهي كوميدية ساخرة، ستعرض لأول مرة في المهرجان ●

لماذا يا عدو نفسي؟

● بقلم: رلى حميد غنايم - سخنين ●

لماذا تقول الهماد الهماد
لماذا تشدني من بين الأجداث
لماذا تحاول منعي من لفظة
انطق بها تبحث في نفسي الاطمئنان
لماذا تحاول السيطرة على قلبي
كي لا ادون فضائحك الشنعاء
لماذا تحاول اراقة دمي
مع اني اعشق الحب والحياة
لماذا تحاول ان تعريني
من كل بصيص امل يظهر لي في وجه الاعداء
لماذا تتركني اغتاب البراري
والادغال وانت تقامر الاحلام
لماذا تود طعني من خلفي
لئلا اتقدم خطوة نحو الأمام
ولكن حذار حذار من وقوفك
في وجهي تحاول منعي بكل السهام
لأني لن ارحمك بعد الآن
فسأقتل قلبك لتنشد الآهات والآلام
فقلبك عديم الضمير والوجدان
نعم سأقتله ليستيقظ من غفوته البلهاء
ومن ثم اكلمك بسوطي لأعذبك بنار الحرمان

مفتاح لم يصدأ

● بقلم: صفاء ابو جريس - عرابة البطوف ●

ساروا الى الجحيم
هبوا..
هبوا وراحوا
وبكاء طفل
وعويل ضريرة
وصراخ شيخ
ونواح حمامة
كلها ما استطاعت ان توقفهم
ساروا وما آذانهم سمعت
غير ازيز طائرة
تحلق عالية فوق سمائهم
التي دنسها الطغاة
ساروا.. وفي جيوبهم حفظوا
عدة مفاتيح
وبضمنها مفتاح صغير
لغرفة طفل بريء
رافقهم طول المشوار
فذهب الطفل الى السماء
وذهبت غرفته
وسريره
ودميته
ولم يبق شيء سوى
ذلك المفتاح الصغير
الذي لم يصدأ بعد

قداسة الروح

● عبير نصار ●

كيف يولد الأمان بعد
كيف قرت الاحزان ل
اين قداسة الروح بل
ليت دموع الانسان تنهمر
كيف يعيش الانسان وهو
شرب من البحار و
لو ان كلمة كان تزيل
لكن ليس في الندم
فاذا اردت معرفة انسان
ليت دموع الانسان تنهمر

ما مات العطف والحنان
انسان فقد نعمة النسيان
اين صفاء الوجدان
انهارا لتطهر روح الانسان
محتاج لقطرة من الحنان
الانهار لكنه بقي ظمآن
الندم لكان جدوى لكان
جدوى الا البدء من الآن
فلا تغرك ابتسامة الشفتين
انهارا لتطهر روح الانسان

(الناصرة)

عند هذا المقهى

● بقلم: ن.ت - ابوسنان ●

على المقهى جلستُ وتركته
غارقا بالتفكير يدخن سيجارته

***

استعيد ذكرى جلساتنا
حين كان يقرأ جريدته

***

وكنت الزم الصمت ساعة
حتى يتمكن من شرب قهوته

***

وساعات كان يمازحني
ويدللني كأني كنت طفلته

***

وكل ما كان بيني وبينه
حرق في جحيم نيرانه

***

وانا التي احببته
وصدقت كل همساته

***

فعند هذا المقهى اصبحت
امرأة اخرى ليست كباقي
النساء

***

فبيتي على الرصيف بنيته
وقلبي على الرف تركته

***

وذلك الذي يدعى رجلا
عند هذا المقهى قد نسيته.

تاريخك مذكرة تحرقني

● بقلم: مها كمال نعامنة - عرابة ●

عيد ميلادك الحبيب
نسيت، ولكن
هو يومك هذا
مرت عليه السنون
وكتبت من العناوين
دارت دواليب الزمان
هنا قف..



وتذكر بأن يوما لها كان
تمشي وتتعثر ...
كافرة هي الايام
تسرق اجمل تاريخ
لكنها تخون
عندها من الجنون
ضاع اليوم ضاع
رحل معك الشلال.
لما رحلت
تكسرت من الليالي القناديل
لما رحلت
صار التاريخ
مدونا فوق السطور
حزين حزين
مزقت كل عباراتي
على صفحاتي
حتى اجدك
ولم اجد سوى تاريخ،
تاريخ ميلادك الحبيب
مذكرة تحرقني
اي عيد يشرق منك هارب
والدمع للضحك ناهب
ويلي من الايام حين تمضي
كأنها على الساعة عقارب
ايها الراحل
اشتاقت لك الأطيار تناجيك
تبحث عن صوتك الشجي
الغارب
رحت احكي لها واجاوب
تروح هادلة فوق المقابر
تتشمم رائحتك من بين الملايين
حطت على قبرك تنوح مواكب
تصلي لك وتقبل التراب.

يوم أظلمت الدنيا

● بقلم: راسم يوسف جبارة - الطيبة ●

نجم تلألأ في احضان السماء
وردة تتمدد، واخرى تنكمش
زهرة تضحك، واخرى تبكي
لاحت مزنة في السماء
قلوب انتفضت، ونفوس تمزقت
اظلمت الدنيا، واسدل الستار
يوم مضى، وآخر ولى
وفجأة انهمرت الدموع وفاضت
حقائق كشفت وحواجز ازيلت
وعادت الطيور تحلق في السماء
والشمس ترسل انسجتها الذهبية
واذا بالقمر يسبح في ليلاه
فأكسبها عزة وكبرياء
في ظل نور الشمس الوضاء
في احضان الطبيعة الخضراء
فذرفت دموعا بلا عناء
تحت نير الاحتلال والاعتداء
على ذلك اليوم المفعم بالشقاء
فارتعدت وخالت السماء
كالسيل العرم بعطاء وسخاء
فاسدل الستار عن قناع الاعداء
فاستتب الأمن وساد الرخاء
لتبحث لنا الاطمئنان والهناء
فغصت الدنيا وازيلت البغضاء



* الاثنين ٦/٩/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

..٨.. - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب - القسمة
٨.٤. - طبيعة. عالم الأحياء
٨.٥١ - بداية القراءة
٩.١٣ - علوم الطبيعة. جسم الانسان
٩.٢٨ - الطبيعة والبيئة
٩.٤٢ - شارع سمسم. ضيفة من امريكا
١..١. - تلتكست
١..١٥ - هارون تازييف يتحدث عن «كرته الأرضية»
١١.١. - جغرافيا. علامات الخرائط
١١.١٩ - طبيعة وعلوم. الهواء
١١.٣٨ - جغرافيا. سطح الأرض
١١.٤٨ - مدنيات. قواعد اللعبة: الاتفاق
١٢..٦ - لغة فرنسية
١٢.٣. - تاريخ عام. مصر تحت حكم الفراعنة
١٢.٤٩ - مجتمع. قصص التخرج
١٣.١٥ - فن. رينه ماغريت
١٣.٤٤ - العالم وما فيه
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - الفراشة الجميلة
١٤.٣. - السحرة الصغار. الحلقة الأولى
١٥... - دائم الخضرة. الحلقة الخامسة
١٥.٥. - انغام من الهيكل
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - مسابقة في المعلومات
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - بطل مثالي. الحلقة الأخيرة
٢٢.٢٥ - «غسل دماغ» ترفيهي ساخر
٢٢.٥٥ - «خذ المال واهرب» فيلم سينمائي
.٢... - موجز الأخبار الأخير بالعبرية
٢٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٨١)
١٩.٤. - زاوية المطبخ
١٩.٥٥ - وقت الإنشاد
٢.... - تسجيل من الماضي
٢...٥ - مكان آخر
٢..٣٥ - ولادة حلم. الحلقة الثانية
٢١.١٥ - شرطي محلي. مسلسل
٢٢.٣. - ختام
٢٢.٣٥ - بيل براند. الحلقة السابعة

وودي ألن في الفيلم السينمائي «خذ المال واهرب» ٥٥ ,٢٢ القناة الاولى.

برامج التلفزيون الأردني:

الاثنين ٦/٩/٩٣

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - الدرس الديني.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل طرابيش - (ح/١٤).
١٩.٢٥ - جيشنا العربي.
٢..... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي دكتور في القرية - (ح/٦).
٢١.٤. - عرض برامج الثلاثاء.
٢١.٤٥ - لقاء الاثنين.
٢٢.٣. - تمثيلية عربية.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية.
و.. آخر المشوار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٦/٩، صافيا مع ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦/١٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٣/١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥/٢١ ● القدس وضواحيها - ٢٨/١٦ ● السهل الداخلي - ٣٢/٢. ● السهل الساحلي - ٣./٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣./٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١/١٩ ● البحر الميت - ٣٦/٢٦ ● ايلات والعربة - ٣٧/٢٢.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٦) الى (.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/٩/١٩٩٣)

العملة	"يمسح"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣..٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣٨. ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٤٩٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٧٣٨ ش.ج
● دينار أردني	٤١١ .,٤ ش.ج
● للمسافرين	٣,.٢٦٤ ش.ج
● "كسوه"	٢,٨٧ - ٢,٨٨ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤):** ابحث عن السعادة في حدود الامكان، وتريّث قبل القيام بأي عمل.

**** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥):** الاسئلة الكبيرة من دون اجابات، تلهيك عن تفاصيل حياتك الصغيرة.

**** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦):** ماذا ابتعدت عن شخص يحبك؟ اتصل به لتعطيك فرصة.

**** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧):** حاول ان تنسى ما مضى، لان المستقبل يريدك واثقا من قدراتك

**** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨):** خذ الامور على بساطتها، ولا تخف من الفشل.

**** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩):** مفاجآت سارة هذا الاسبوع، رغم ان صديقا يخيّب املك.

**** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** انتهز هذه الفرصة لتكتشف امرا، غير سار من شخص تستغلك.

**** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١):** استغل ميزاتك الخاصة، ولاحظ لا يقلل من قيمة العطاء.

**** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢):** لم يواجهاك كما يجب، ولا تنزعج من الصراحة.

**** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١):** استغل الفرص في اوقاتها، كي لا تندم بعد فواتها.

**** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢):** الحرّ يلزمك بشرب الكثير من الماء، لكن قلل من احتساء القهوة الثقيلة.

**** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣):** يجب ان تُجاري عصر الرفاهية، دون التنكر للقيم التقليدية الجيدة.

موستار.. رمز مأساة

● تتمة من ص ١. ●

«عملية ايرما» بالأمس، و «مدينة موستار» اليوم، وقد يكون غدا مفاجأة التقرير الصحفي الذي بثته السكاي نيوز مساء ٨/٢٢، حول اطفال صرب البوسنة الذين يوجد بينهم ايضا جرحى ومرضى الا انهم لا يستطيعون ان يتلقوا العناية اللازمة، حتى ان العمليات الجراحية تجرى لهم دون تخدير، للنقص الرهيب في الادوية والمعدات الطبية، وهذا كله على ذمة التقرير الصحفي المصور لمراسلها كريستوفر موروس من مستشفى لصرب البوسنة الذي لم يكنه شعوره الانساني ان يتقل على مشاهديه ويخبرهم انه في ذلك الوقت توفي طفلان من اولئك الاطفال متأثرين بجراحهما، لأن قيادة قوات الأمم المتحدة المشرفة على عملية «منع الطيران» فوق البوسنة لم يسمحوا بنقلهم في طائرة هيلوكوبتر من البوسنة الى يوغوسلافيا، والذي قد يكون فيها الوضع الطبي افضل.

علينا ان نتحصن من ان يكتشف العالم فجأة، انه في يوغوسلافيا الجديدة يتواجد ٦٥. - ٨٥. الف لاجئ من مختلف قوميات يوغوسلافيا السابقة، يعانون معاناة مضاعفة لكونهم لاجئين، ولكونهم يعيشون في بلد يعاني شعبه من نقص في المواد الطبية والغذائية، ويعيش في ازمة اقتصادية خانقة من جراء الحصار المفروض عليها. وقد تكتشف وسائل الاعلام العالمية فجأة انه من جراء ذلك يموت في هذا البلد الاطفال والشيوخ! لذا يجب ان نهيئ انفسنا لسماع تصريحات ممثلي المنظمات الانسانية الدولية في يوغوسلافيا، والتي على ما يبدو فانه من غير المسموح سماعها بعد.

الا انه من المفيد التعود التدريجي عليها. فمثلا لنسمع تصريح السيدة لينتدا ساش الناطقة الرسمية بلسان فرع المفوضية العليا لشئون اللاجئين في بلغراد: «هنالك خطة مدروسة لتعذيب هؤلاء الناس» او تصريح دونتيلا لينارا ممثلة صندوق اطفال هيئة الأمم المتحدة في بلغراد: «هذه مأساة كاملة. انتباه كبير جدا موجه فقط نحو البوسنة، ولكن هذا البلد يواجه مأساة».

ان حقيقة المأساة تكمن في انه عندما كان هنالك نظامان عالميان، سعت بعض الدول لبناء نظام اعلامي عالمي جديد، يتحرر من الاحتكارات الاعلامية التي كانت سائدة، واليوم عندما اصبح هذا العالم تحت رحمة الاحتكار التام لنظامه الاعلامي، يتم دفن الرأس في الرمال، وترده «حقائق» الاحتكارات الاعلامية العالمية، والتي كانت ولا تزال وستبقى تهدف لتحقيق اهداف معينة لصالح قادة الاحتكارات اياها، والذين اصطلح على تعريفهم بقادة «النظام العالمي الجديد».

اما آن الأوان الآن، وبالاستفادة من هذه التجارب المأساوية، بما فيها مأساة موستار الراهنة، وغيرها من مآسي التضليل والخداع، ان يعاد التفكير ببناء نظام اعلامي عالمي جديد، يسعى لتوصيل الحقائق والاحداث كما هي، ليعمل على خلق تضامن انساني حقيقي، ورأي عام نزيه، يخدم هذه الانسانية المعذبة، ويتعامل مع الحدث بموضوعية، ويساعد المعذبين بغض النظر عن اللون او الجنس او الدين في تجاوز هذه المحن التي تمر بها الانسانية، ويقفوا صامدين في وجه مشعلي الحروب التي تخلق تلك المآسي والمحن.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٧) ***



● اعداد: نهال حمود - ديرحنا ●

افقيا:

١ - خبراء - متماثلان - الرض
٢ - مذياع - عشرة بالانجليزية - جواب
٣ - حب - حاجز (معكوسة) - حرف عطف - احسان
٤ - رحيل - حرف نصب
٥ - عكس «اعط» (معكوسة)
٦ - قوة حسابية
٧ - مدينة مصرية
٨ - شكل سهل الدوران
٩ - حرف + اعلام
١. - احدى حالات الفعل (معكوسة ومعرفة)
١١ - من الشعوب (معكوسة) - عز - إله

عموديا:

١ - احد الصعاليك
٢ - حرار (معكوسة) - للتمني + «روم» (مبعثرة)
٣ - بسط - أطلب - الضالة
٤ - شجعا ودعما - طريقي
٥ - عكس «يتذكروا» (معكوسة) - متماثلان
٦ - كيفك.. (اغنية فيروزية)
٧ - لاثاثه (معكوسة) - من حالات الاعراب (معكوسة)
٨ - يُحسّنه (معكوسة)
٩ - ....
١. - قروا
١١ - القمر في حالة اكتماله - احد الوالدين

*** حل لغز رقم (٩٦) ***

افقيا:

١ - بريفان - مصر
٢ - اف - مرضى
٣ - سفارة - رالف
٤ - قر - سياج - اب
٥ - نيل - سعد
٦ - باكر - مونيه
٧ - ود - برقل - في
٨ - جز - سلى
٩ - علم - خيا - ان
١. - عم - تبليسي

عموديا:

١ - يوسف - براعة
٢ - فرسان - لم
٣ - الي - جم
٤ - فارس يعقد
٥ - عي - غني
٦ - نم - للعقي
٧ - روح - لو - ال
٨ - مضي - سن
٩ - صاحب عربات
١. - رامونان



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مئات الطلاب العرب لا يزالون خارج اطار المدرسة!

● بينهم مئة طفل عربي في مدينة عكا وحدها ●



● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرحة العودة الى مقاعد الدراسة لم تشمل كل الطلاب في الوسط العربي. وحتى يوم امس الاحد (٩٣/٩/٥) كان حوالي مئة طفل عربي في عكا خارج المدرسة لانعدام الغرف لاستيعابهم.

وقالت والدة لم يدخل ابنها، (٥) سنوات، الى صف البستان: يجلسون الاطفال في غرفة الملجأ بحجة انهم يجهزون «الكارافانيم» لاستيعاب الاطفال. وهناك حوالي مئة طفل ما زالوا خارج المدرسة لانعدام الغرف. واضافت: بدأ التسجيل للمدرسة في شهر نيسان الماضي. الم تكن تلك الفترة كافية خاصة على ضوء معرفة عدد الطلاب، لتحضير واعداد الغرف؟

وردا على ذلك قال السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، لمراسلنا: «يجري العمل على اعداد البنية التحتية ومد شبكتي المجاري والمياه في الموقع الذي ستوضع فيه «الكارافانيم» لاستيعاب الاطفال. وكبديل مؤقت استأجرنا صفين في المركز الجماهيري في عكا القديمة. اليوم (امس - المحرر) واخبرنا الاهالي بذلك. وخلال اسبوعين سينجز العمل في «الكارافانيم». وهناك من الاهالي من ارسل اولاده وهناك من لم يرسل.

وهناك العديد من الاهالي يفضلون رياض الاطفال المختلطة. وانا شخصيا من اجل الفصل. لان الطفل في هذا الجيل الافضل له ان يتعلم تراثه وتاريخ شعبه ويتلقنه الام».

وفي قرية بيت جن، لم يدخل طلاب المدرسة الاعدادية الى الصفوف، واضطروا للانتظار حتى (٩٣/٩/٢٠) حتى ينجز العمل من تبليط وقصارة وتركيب الابواب والشبابيك، في بناية المدرسة الاعدادية الجديدة التي يجري فيها العمل على قدم وساق.

على خلفية رفض الضم:

لجنة الانتخابات المحلية في عرعرة ترفض تعيين موظفين لادارة الانتخابات في عارة

● عرعرة - لمراسل خاص - عقدت لجنة الانتخابات المحلية في عرعرة، امس الاحد، جلستها الاولى برئاسة السيد محمد مصلح يونس، رئيس المجلس المحلي، ومأمور الانتخابات، السيد جودة بشارات.

وكان على جدول الاعمال تعيين سكرتيري الصناديق ومراقبيها والمسؤولين عن حراسة الصناديق.

وقد اقترح ممثل الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، عدم تعيين موظفين للصناديق في عارة، مفسرا ذلك بأن مجلس عرعرة المحلي يرفض ضم قرية عارة بشروط وزارة الداخلية، الامر الذي يتطابق مع موقف سابق للمجلس بعدم التعاون مع وزارة الداخلية بشروطها المقترحة.

ومن جهته قدم رئيس اللجنة اقتراحا بديلا يقضي بالتعاون مع الوزارة لتعيين لجان لكل الصناديق في القريتين باعتبارهما موحدتين.

وقد صوت (٦) اعضاء الى جانب اقتراح ممثل الجبهة، فيما دعم عضوان اقتراح رئيس اللجنة. وبذلك قبل اقتراح الجبهة، بتعيين موظفين لستة صناديق في عرعرة وعدم تعيين اي موظف للصناديق الثلاثة في عارة.

اللجنة المركزة للهستدروت تعلن تأييدها لاية خطوة حكومية في اتجاه التوصل الى اتفاقية سلام

● اللجنة تبحث اتفاقيات العمل والاجور التي جرى توقيعها، مؤخرا، في (٢٤) من فروع العمل ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - بحثت اللجنة المركزة للهستدروت، خلال جلستها الاسبوعية يوم امس الاحد، قضايا اتفاقيات العمل التي جرى توقيعها في (٢٤) فرعا للسنتين ٩٤/٩٣.

وخلال عرضه للموضوع قال ابراهيم جبلرني، القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ان هناك تلخيصا مع اصحاب الكراجات لتوقيع اتفاقية اجور جديدة. وتوقف جبلرني، خلال حديثه، عند موضوع عمال النسيج والالبسة الذين يتقاضون اجرا فعليا اقل من اجر الحد الادنى، وقال ان الامر يتطلب حلا جذريا واسعا من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في هذا الفرع. وخلال حديثه عن اتفاقيات الاجور الموقعة مؤخرا مع نقابة مستخدمي الدولة ونقابة الموظفين قال: «هناك تحول هام في هذه الاتفاقيات، خاصة في موضوع مخصصات التقاعد وضم مركبات مثل الساعات الاضافية وبدل السفريات، كمركب لحساب التقاعد، ونقطة اخرى تتعلق بقضية سلم التدريج وتوحيده. فلا يمكن مواصلة وضع ١٠٠ سلم تدريج للاجور، وانما يجب ان تكون درجة واحدة».

واضاف مرشيه بيت دغان، سكرتير عام نقابة الموظفين، عن اتفاقية الاجور الجديدة. واكد ان الموظفين سيحصلون على (٢٠٠) ش.ج كسلفة على حساب الاتفاقية.

واضاف مئير خات، رئيس قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت، انه يجب العمل على تنفيذ مبادئ «لجنة زوسمان»، وعدم العودة الى الاتفاقيات الشاملة واعطاء مجال عمل للنقابات المهنية.

من جهة ثانية اعلنت اللجنة المركزة تأييدها لكل خطوة تقوم بها الحكومة باتجاه التوصل الى اتفاقية سلام في المنطقة.

وجرى بحث موضوع الاعتراف بالنقابات المهنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وقررت اللجنة المركزة عدم ادراج الموضوع على جدول الاعمال، حتى يتم التوصل الى اتفاق سلام، وفقط بالتنسيق مع الجهات السياسية التي تعنى بالموضوع. وقال سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في هذا السياق انه على الرغم من التوصل الى اتفاقية سلام مع مصر الا «ان العلاقات مع النقابات المهنية المصرية لم تقم بسبب رفض هذه النقابات اقامتها معنا».

هذا وعلم مراسلنا ان سكرتير عام الهستدروت سيجتمع، صباح اليوم (الاثنين)، مع وفد اكاديمي مصري يضم محاضرين مصريين في موضوع اللغة العبرية.



● حاييم هبرفيلد ●

الغاء الاضراب في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم الاتفاق، مساء امس الاحد، بين ادارة المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة سخنين الابتدائية «ب» على الغاء الاضراب الذي دعا اليه عدد من اعضاء اللجنة.

وقد قدم رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، بيانا للجنة عن مسار العمل. وعلى اثر ذلك قرروا الغاء الاضراب. وقال رئيس المجلس المحلي ان النواقص في الفرع الاساسي لمدرسة سخنين الابتدائية «ب» قد تم اصلاحها امس الاحد. واما بالنسبة للغرف الجاهزة في الفرع الثاني فقد وعدت الشركة، التي تقوم ببناء هذه الغرف، بايصال (٥) غرف يوم الجمعة القادم وبقية الغرف في الاسبوع القادم. وبناء عليه دعت لجنة اولياء امور الطلاب الاهالي الى ارسال ابنائهم الى المدرسة.

مطالبة وزير الاسكان باقامة جسر جوي للمشاة بين عارة وعرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - ارسل مركز لجنة الاباء في مدرسة عرعرة الابتدائية وعضو المجلس المحلي عن الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، أمس الاحد، برسالة الى وزير الاسكان مطالبا اياه باقامة جسر جوي للمشاة بين قريتي عارة وعرعرة.

واشار صيداوي، في رسالته، الى ان السنة الدراسية افتتحت بحادث طرق اصاب طالبا من عارة، التي يتعلم طلابها في مدرستي عرعرة، الاعدادية والثانوية.

ويشار الى ان شارع العفولة - الخضيرة يفصل بين القريتين، حيث يصعب العبور منه، الامر الذي اوقع عدة ضحايا من القريتين وخاصة الطلاب من عارة.

عدد سكان المناطق المحتلة في (٢٠١٢) سيصل الى (٤) ملايين نسمة

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - صرح مدير مركز الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، د. يعقوب تعاتزون، يوم امس الاحد، بان عدد سكان الاراضي المحتلة من الفلسطينيين سيصل في العام (٢٠١٢) الى اربعة ملايين نسمة.

واعتمد د. تعاتزون في تصريحه هذا على البحث الذي قامت به النقابات المهنية النرويجية (F.A.F.O) في هذا المجال.

ووفقا لهذه الدراسة فسيكون عدد سكان قطاع غزة وحده حوالي مليوني نسمة. وان هناك حاجة لايجاد مئة الف مكان عمل هناك من اجل المحافظة على وضع تشغيل معقول للسكان.

فشل جلسة المفاوضات الاولى حول اتفاقية اجور جديدة للاكاديميين والمهندسين والهندسيين!

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - عقدت، صباح يوم امس (الاحد)، الجلسة الاولى للمفاوضات بين ممثلي وزارة المالية من جهة وبين ممثلين عن نقابات الاكاديميين والمهندسين والهندسيين من اجل التوصل الى اتفاقية اجور جديدة في هذه الفروع للاعوام القادمة بعد انتهاء اتفاقية الاجور السابقة.

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة في الهستدروت ان الجلسة الاولى، كانت غير ناجحة. وحدثت فيها خلافات جوهرية في مواقف الاطراف، مما ادى الى توقف الجلسة وعدم التقدم في البنود المختلف عليها. الا ان الاطراف اتفقت على مواصلة المفاوضات في جلسات قادمة.

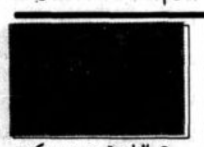
اجتماع طارىء للجنة المتابعة العربية للبحث في دعم العملية السلمية

سكرتير الجبهة، محمد بركة، يدعو الدمقراطي العربي والتقدمية الى تنظيم نشاطات مشتركة









● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اجرى رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست السيد توفيق زياد اتصالاً هاتفياً، ليلة امس الاثنين، مع رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين حول تطورات الايام الاخيرة واهمية القيام بعمل شعبي واسع وقطري لدعم العملية السلمية واسماع صوت المواطنين العرب والتعبير عن موقفهم الموحد، وبمشاركة القوى اليهودية المؤيدة، مقترحاً القيام بظاهرة قطرية واسعة يوم السبت

● البقية على صفحة ٥ ●

٩٤٨ مليون انسان في العالم لا يعرفون القراءة او الكتابة

عدد الاطفال المحرومين من الدراسة ١٢٨ مليوناً



*** دولة الامارات العربية بين الدول التي قضت على الامية. وبين اكثر الدول اميّة – افغانستان والصومال ***

● باريس – «و.ص.ف.» – جاء في تقرير صادر عن منظمة اليونسكو ان عدد الاميين في العالم يبلغ حالياً حوالي ٩٤٨ مليوناً، ثلثاهم من النساء. وتوقعت المنظمة تراجعا طفيفاً لهذا العدد قبل العام ألفين.

واضافت المنظمة التابعة للامم المتحدة التي تعنى بشؤون التربية ان هذا الانخفاض قد يعود «بشكل خاص الى التقدم الحاصل في شرقي آسيا والصين وبنسبة اقل في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي».

● البقية على صفحة ٥ ●

التوقيع على الاتفاق سيتم في ١٤ او ٢٠ الجاري

مصادر فلسطينية واسرائيلية تؤكد: الاعتراف المتبادل في غضون اليومين القادمين

وزير الخارجية المصري، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني: عرفات سعيد بمحادثاته في دمشق

● حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – مسيرة التسوية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تتسارع باتجاه التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني والاعلان رسميا عن الاعتراف المتبادل بين الطرفين في غضون اليومين القادمين.

وتوقعت اوساط مسؤولة في البيت الابيض، عشية استئناف الجولة الحالية اليوم الثلاثاء، ان تنتهي هذه الجولة الجديدة بالتوقيع رسميا في الرابع عشر من هذا الشهر على نص الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني خلال حفل سيقام في البيت الابيض. فيما توقعت مصادر «مطلعة» تأجيل التوقيع في واشنطن الى العشرين من الشهر الجاري، حتى تنتهي م.ت.ف من مسيرة اقرار الاتفاق في مؤسساتها المركزية.

ويستشف من التصريحات التي صدرت، امس الاثنين، في كل من تونس واسرائيل ان الاعتراف المتبادل سيتم في غضون اليومين القادمين، اي قبل التوقيع على الاتفاق.

وتوصل الطرفان الى عبارات الاعتراف المتبادل، وفق ما اعلنه مصدر اسرائيلي مأذون له، في حين اكد مصدر فلسطيني ان تقدما ما تم احرازه في مفاوضات الدقائق الاخيرة بشأن هذا الموضوع.

وقال المستشار القانوني في وزارة الخارجية، يوئيل زنغر، ان الاعتراف المتبادل الذي تصر عليه م.ت.ف كشرط مسبق للتوقيع على الاتفاق سيتم عبر الرسائل. واضاف «ولقد وصلنا الى المراحل الاخيرة من صياغة هذه الرسائل وتم التفاهم على كافة العناصر».

واعلن مسؤول فلسطيني في تونس، في السياق ذاته،، عن احراز تقدم وان المفاجأة ستكون قريبة في

● البقية على صفحة ٢ ●

ايتمار رابينوفيتش:

مسألة الدولة الفلسطينية المستقلة مطروحة

● واشنطن – وكالات الانباء – صرح سفير اسرائيل في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، امس الاثنين، في حديث لشبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية، امس الاثنين، بأن مسألة الدولة الفلسطينية المستقلة مطروحة ويمكن ان تتم مناقشتها في اثناء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقال رابينوفيتش: نعرف ان منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني يريدان دولة. واضاف: ليس بالضرورة ان يحصل ذلك ولكن من الممكن ان يحصل، وفي هذه الحالة ستكون اسرائيل بحاجة لخطط انتقالية لمدة خمس سنوات.

هذا ولم يستبعد المراقبون ان تكون بادرة السفير الاسرائيلي مدرجة في اطار الدبلوماسية السرية.



● ايتمار رابينوفيتش ●

بدء الاستعدادات لعودة الفوج الاول من مبعدي مرج الزهور

* والسماح لستة مبعدين من حركة «فتح» بالعودة الى وطنهم *

● مرج الزهور (لبنان) - «و.ص.ف.» - بدأت، امس الاثنين، الاستعدادات لعودة اكثر من نصف الفلسطينيين الـ ٣٩٦ الذين ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان قبل تسعة اشهر.

وقال المتحدث باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، الذي اتصل هاتفياً بمحامي عائلات المبعدين، ان اسرائيل وافقت على عودة ٢٠٥ مبعدين بين الثامن والتاسع من ايلول الجاري.

وصرح عوديد بن عامي، الناطق باسم وزارة «الامن»، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان (١٨٩) من الفلسطينيين الذين تم ابعادهم في كانون الاول الماضي الى جنوب لبنان سيعودون في الايام المقبلة الى وطنهم.

واوضح الناطق ان «المبعدين الـ ١٨٩ هؤلاء سيعودون قبل ١٧ ايلول الجاري».

من جهة اخرى، اعلن المتحدث ذاته ان اسرائيل سمحت لستة فلسطينيين من حركة «فتح» كانوا ابعدوا من الاراضي المحتلة بين العامين ١٩٦٩ و١٩٧٢ بالعودة الى ديارهم في الايام المقبلة.

وقال بن عامي ان «هؤلاء الرجال يستجيبون للمعايير المحددة من قبل اللجان العسكرية المكلفة ببحث عودة المبعدين، اذ انه لم يعد لديهم نشاطات ارهابية».

ولفت الى ان «الامر لا يتعلق بمبادرة حسن نية بل باجراء عادي».

واضاف ان فلسطينيين آخرين من «فتح» ابعدوا في السبعينات يمكن ان يسمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقيم ثلاثة من هؤلاء المبعدين في الاردن حالياً وكانوا اعضاء في جيش التحرير الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهم حامد حسن عيسى نخيلة (٤٤ عاماً) الذي ابعد في العام ١٩٦٩ من قرية راس كركر قضاء رام الله وعلي احمد محمود طقاطقة (٤٢ عاماً) الذي ابعد من بيت فجار قضاء بيت لحم ومحمد ابراهيم سالم الفقيه الذي ابعد في العام ١٩٧٢ من قطانة قضاء رام الله.

وقال بن عامي ان عائلات الفلسطينيين الستة ابلغت بقرب عودتهم.

في مؤتمر صحفي في القدس:

شاحل: سنحتفظ بالسيطرة على الجسور خلال الفترة الانتقالية

* ويضيف: نبحث في جمهورية فانواتو عن نموذج للشرطة الفلسطينية *

● القدس - صرح وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاثنين، بأن اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على الجسور التي تربط الضفة الغربية المحتلة بالاردن خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد شاحل في مؤتمر صحفي ان «الجسور ستبقى تحت سيطرة شاحل»، مشيراً الى ان هذا الامر «ليس موضع شك» وان «الاردنيين راضون جداً عن ذلك».

وقال: اسرائيل تريد ان تستوحي من شرطة جزر الابيد، المستعمرة الفرنسية - البريطانية السابقة، نموذجاً للتعاون مع الشرطة الفلسطينية المقرر تشكيلها.

وقال شاحل «حاولت ان اجد دولة اخرى كان لها وضع مماثل وصدقوا او لا تصدقوا فقد وجدتها في مكان صغير قريب من استراليا».

وكانت فرنسا وبريطانيا قد اقامتا ادارة مشتركة في جزر الابيد الجديدة (الرخبيل من حوالي ٨٠ جزيرة) الواقعة في الجنوب الغربي من المحيط الهادئ وهي جمهورية فانواتو حالياً التي اعلنت استقلالها ١٩٨٠. ومنذ عام ١٩٠٦ كانت كل قوة منهما مسؤولة عن رعاياها.

وقال «وكان لكل قوة من الشرطة سلطة على رعاياها. ونحن نريد استخدام حل مماثل حيثما ستسير قوات الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية دوريات مشتركة».

واوضح شاحل ان اسرائيل تنتظر توقيع الاتفاق مع منظمة التحرير الذي قد يتم الاسبوع القادم في واشنطن للبدء في التفاوض على هذه التفاصيل مع الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اعتبر شاحل ان منطقة اريحا التي لم تحدد في الاتفاق ستقتصر على هذه البلدية فقط. وقال: واعتقد ان ابسط طريقة لحسم هذه المسألة هي اعتماد الحدود البلدية» لاريحا.

لكنه رفض تحديد ما اذا كان يقصد بذلك قضاء اريحا الاردني السابق الذي يغطي مساحة (٣٠٠) كيلومتر مربع تقريباً او الحدود البلدية التي رسمها الاحتلال الاسرائيلي والتي لم تعد تشمل سوى (٢٥) كيلومتر مربع. واوضح ان هذه المسألة سيتم التفاوض عليها مع الفلسطينيين.

ويقضي الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بأن تناقش مسألة الحدود خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة المقرر ان تبدأ في موعد اقصاه مطلع العام الثالث للحكم الذاتي.

مستخدمو الدولة يسعون لالغاء اتفاقية الاجور

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - اعلن سكرتير عام نقابة مستخدمي الدولة رئوين بن عامي، يوم امس الاثنين، خلال جلسة للسكرتارية، «ان النقابة حصلت على توصية من خبراء في القانون لالغاء اتفاقية الاجور الجماعية لمستخدمي الدولة».

واضاف: «بالرغم من اعتراف وزارة المالية بوقوع خطأ في الاتفاقية.. لم تلقَ دعوة للبحث في الموضوع واصلاح الوضع».

وكان شالوم غرانيط المسؤول عن الاجور في وزارة المالية كشف النقاب في وقت سابق عن خطأ في الاتفاقية، على اثر قرار مركز النقابة بالغاء الاتفاقية.

وطلب بن عامي من سكرتير عام الهستدروت بمطالبة المالية اجراء بحث في الاتفاقية والا ستضطر النقابة لاصلاح الخطأ، بناء على توصية خبراء القانون.

لقاء اليوم

مع النائب دادي تسوكر، رئيس لجنة القانون والتشريع البرلمانية

حول الدعوة من اليمين لعدم الانصياع للقانون

انا قلق على سلطة القانون!

● اوساط في اليمين اكدت انها لن تتردد في تجاوز القانون في سعيها لاجهاض الاتفاقيات المبدئية التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين. وازاء هذه التأكيدات عبرت اوساط في الحكومة وخارجها عن قلقها على سلطة القانون ومبادئ النظام الدمقراطي، عن الموضوع تحدثنا مع النائب دادي تسوكر، رئيس لجنة القانون والتشريع البرلمانية.

● هنالك دعوة صريحة من اوساط في اليمين لتجاوز القانون وعدم الانصياع له في معركته لاجهاض الاتفاقيات مع الفلسطينيين، كيف تتعاطون مع الموضوع؟

● د. تسوكر - في الواقع الموضوع لا يزال في اطار الكلام والخطاب فقط. والدعوة الصريحة صدرت عن اوساط قليلة. واكثر الحديث حول عدم الانصياع هو بالتلميح. غداً (اليوم - م.ح) الامتحان، سنرى ماذا سيحدث في التظاهرة المقررة. هل سيجند اليمين طلاب المدارس ام انه سيمتنع عن ذلك؟

● واذا فعل؟!

● د. تسوكر - يكون في ذلك خرقاً للقانون، الامر الذي يستدعي تدخلاً فورياً من الحكومة ودوائرها. الامر سيكون امتحاناً لها ايضاً. هل سترد بحزم وتوقف المخالفين عند حدهم او انها ستغض الطرف؟

● الايام الحالية مصيرية بشكل هام وبالنسبة لسلطة القانون في البلاد، ألست قلقاً ازاء ما يحدث؟

● د. تسوكر - بالطبع انا قلق، هناك خطر على سلطة القانون وكل المفاهيم الدمقراطية. ارانا، حكومة ومجتمعا في امتحان داخلي هام سيبدأ غداً في التظاهرة ضد الاتفاقيات. هناك اكثر من سبب لقلقي وخوفي على «سلطة القانون».

● كيف تريد ان تتعاطى الحكومة مع الامور؟

● د. تسوكر - اريد ان تسمح الحكومة بحرية تعبير قصوى كما يقتضي الامر في دولة دمقراطية. لكن من ناحية ثانية اريد ان اراها تتصرف بحزم مع كل من يخرق القانون والنظام العام ويهدد سلطة القانون. اكرر انه امتحان داخلي لنا واثق ان نتجاوزه بنجاح.

● مرزوق حلبي ●

اربعة طواقم في وزارة الخارجية لمتابعة القضايا المنبثقة عن الاتفاقيات مع م.ت.ف.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس الاثنين، ان وزارة الخارجية بادرت الى اقامة اربعة طواقم لمتابعة القضايا المنبثقة عن الاتفاقيات المبدئية الآخذة بالتبلور بين اسرائيل والفلسطينيين.

وسيتابع الطاقم السياسي العلاقات مع دول آسيا وافريقيا وهيئات الامم المتحدة المختلفة. اما الطاقم الثاني فسيتابع مسألة العلاقات مع دول الشرق الاوسط بما فيها الدول العربية في شمال افريقيا والخليج العربي.

وسيعمل الطاقم الثالث في متابعة المسائل الاقتصادية المنبثقة عن الاتفاقيات بما فيها النشاط الاقتصادي المتداخل بين اسرائيل والكيان الفلسطيني العتيد.

وكُلف الطاقم الرابع بملف الاعلام وشرح الاتفاقيات المتبلورة مع الفلسطينيين خاصة لدى الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة واوروبا.

التوقيع على الاتفاق سيتم

● تتمة من صفحة ١ ●

خضون اليومين المقبلين.

● موسى: الاتفاق قد يوقع في الـ ١٣ ●

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، بعد لقاء مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بأن الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول حكم ذاتي يبدأ بقطاع غزة واريحا سيوقع في «حوالي» ١٣ ايلول الجاري في واشنطن.

وقال موسى ان «موعد التوقيع معلق عليه ويمكن ان يكون حوالي ١٣ ايلول الجاري» مضيفا ان «الاتصالات تجري اليوم (امس - المحرر) لانهاء موضوع الاعتراف المتبادل «بين منظمة التحرير واسرائيل.

واوضح موسى ان محادثاته مع عرفات الذي وصل امس الى القاهرة قادما من دمشق تندرج في اطار الاتصالات الجارية لازالة العوائق امام هذا الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة.

واكد موسى ان عرفات «سعيد» للمحادثات التي اجراها، يوم الاحد، في دمشق مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، مشيرا الى ان مصر «سعيدة» هي الاخرى.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك عرفات اليوم الثلاثاء.

● جولة في الخليج ●

هذا، وفي اعقاب نجاح زيارة عرفات في دمشق، من المتوقع ان يبدأ جولة في دول الخليج العربي. واعلن في القاهرة، في منتصف هذه الليلة، ان المحطة الاولى لعرفات في دول الخليج ستكون دولة عمان، اذ سيستقبله هناك السلطان قابوس.

● فرنسا ●

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، اثر لقاء عقده مع ليلى شهيد، المفوض العام الفلسطيني في فرنسا، ان بلاده مستعدة للمساهمة في اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا المحتلين.

واكد جوبيه بأن «فرنسا دعمت على الفور وشجعت المحادثات» (بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية).

واضاف جوبيه الذي عقد اول اجتماع له مع ليلى شهيد منذ تسلمها مهامها في نهاية تموز الماضي «لقد اطلعتني السيدة شهيد على الاهتمام الكبير الذي تعلقه على تأهيل الكوادر الادارية وعلى كل ما يتعلق بحسن سير الادارة الفلسطينية المقبلة».

● الفلسطينيون بدأوا يدعمون الاتفاق ●

واعتبر رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني، امس الاثنين، في ختام جولة قام بها على الاراضي المحتلة ان الفلسطينيين بدأوا يوافقون اكثر فأكثر على اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الحسيني في تصريح الى اذاعة «مونتي كارلو» ان «الامور تتحسن وبدأ الفلسطينيون يدركون ان الاتفاق هو بداية وليس النهاية».

واضاف الحسيني «عندما يرى الشعب الفلسطيني ان الطرف الآخر (اسرائيل) ينفذ اشياء على الارض يصبح التأييد لهذا المشروع بأغلبية ساحقة».

الشرع والحريري يؤكدان مجدداً ان القرار الاول والاخير للشعب الفلسطيني ومؤسساته

* ويؤكدان، ايضاً، على اهمية التنسيق بين الاطراف المعنية بالمفاوضات *

● حيفا – وكالات الانباء – اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مساء امس



الاثنين، في بيروت انه «ليس هناك حتى الآن اي تقدم» في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل في واشنطن.

وقال الشرع، في تصريح ادلى به الى الصحفيين اثر اجتماع عقده مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي، «حتى الآن لا يوجد اي جديد على المسار السوري – الاسرائيلي. ليس هناك اي تقدم حتى الآن ولا نستطيع ان نتكهن قبل نهاية هذه المرحلة».

ومن جهة اخرى اكد الشرع من جديد موقف سوريا من الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني على اقامة حكم ذاتي فلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا في الضفة الغربية الذي عبر عنه المتحدث باسم الرئاسة السورية.

واضاف الشرع انه خلال الاجتماع المطول الذي عقده الرئيس السوري، حافظ الاسد، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «جرى التأكيد على ان القرار الاول والاخير هو للشعب الفلسطيني ومؤسساته».

وتابع قائلاً ان «عدم اطلاعنا من الجانب الفلسطيني على المسارات التي جرت مع الجانب الاسرائيلي يعتبر ثغرة في التنسيق العربي ولن نخفي انزعاجنا».

واوضح انه «بالنسبة الى سوريا ستضاعف التنسيق خاصة مع لبنان».

وافاد مصدر لبناني رسمي ان الشرع سلّم الرئيس الهراوي رسالة من الرئيس الاسد.

وفي السياق ذاته، اكد رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، امس الاثنين، في لقاء مع افراد الجالية اللبنانية في ابو ظبي ان «لدى الفلسطينيين مؤسساتهم الدستورية التي تتخذ القرار الذي يرتضونه وان لبنان لن يكون هو العائق». واضاف «ان الدول العربية منقسمة بين مؤيد ومعارض، لكن لا توجد معارضة مطلقة لان كل يوم يمر يحمل جديداً وعلينا الا نتسرع في اعطاء رأي ضد الاتفاق الذي نأمل بأن يكون له انعكاسات ايجابية على لبنان».

وغادر الحريري بعد ظهر اليوم ذاته ابو ظبي متوجهاً الى الكويت في اطار جولته الخليجية.

واكد ان «منظمة التحرير لم تتشاور مع لبنان ودول الطوق الاخرى حول الاتفاق مع اسرائيل» مشيراً الى ان «التنسيق مع جميع الاطراف المعنية سيكون في مصلحة الفلسطينيين ويفيدهم اكثر».

شعث:

عرفات شارك بنفسه في «لقاء النرويج»

* مشروع غزة – اريحا هو في الاساس مشروع عرفات *

● روما – «و.ص.ف.» – كشف نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث نشرته صحيفة «كورييري (ديلا سيرا)» الايطالية ان الزعيم الفلسطيني ذهب الى النرويج بنفسه للتفاوض مباشرة مع الاسرائيليين.

وقال شعث «كل شيء بدأ مع زيارة قامت بها د. حنان عشراوي (الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض) وانا شخصياً الى النرويج، وطلبنا خلالها من الحكومة النرويجية الاهتمام بهذه العملية».

وتابع المسؤول الفلسطيني «لكن طلبنا قوبل في الحقيقة بفترة صمت طويلة. ثم توجه عرفات الى النرويج لاجراء اجتماع تفاوض حيث التقى مباشرة الاسرائيليين، وكان ذلك الشرارة الاولى لانطلاق العملية».

واكد شعث الذي يؤدي دوراً ناشطاً في هذه المفاوضات ان عرفات كان وراء خيار غزة واريحا. واوضح في هذا الخصوص «ذات ليلة فاجأني (عرفات) ودعاني لمرافقته الى احدى الغرف ثم اوصد النوافذ والباب وقال لي: «نبيل اجلس، يجب ان نتحدث بخصوص – غزة واريحا». بعد ذلك قمت بكل العمل في سبيل ايجاد حلول. لكن هذا المشروع هو في الاساس مشروع عرفات».

وقال شعث، ايضاً، ان النرويج اختيرت كوسيط لانها «البلد الوحيد الذي يملك كل العناصر التي يمكن ان تكون مفيدة».

من جهة اخرى، نفى محمود عباس (ابو مازن)، ان يكون عرفات شارك في لقاءات مع ممثلي الحكومة الاسرائيلية. وقال للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان عرفات التقى فقط وزير الخارجية النرويجي. وكان ذلك في تونس.

هيرد التقى الملك حسين وتحادث هاتفياً مع بيرس

● لندن – «و.ص.ف.» – اجرى وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد «مناقشة معمقة» حول التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط خلال لقاء عقده، امس الاثنين، في لندن مع الملك الاردني، حسين، وايضاً خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

● دوغلاس هيرد ●

وقال هيرد ان الكل «متفق على ضرورة دعم ما احرز مؤخراً من تقدم بما في ذلك الاقتراحات الخاصة بقطاع غزة ومنطقة اريحا». واضاف في بيان ان «الحكومة البريطانية ستظل على علاقة وثيقة بكل الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط».

ويبدأ الوزير البريطاني زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة والسعودية تستغرق يومين لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط وكذلك الوضع في العراق والبوسنة.

وكان الملك الاردني قد وصل، يوم الاحد، الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام. ويشار الى ان الملك حسين كثيراً ما يقوم بزيارات خاصة للعاصمة البريطانية.

وفاة ممثل م.ت.ف. في اسبانيا، وسيوارى الثرى في نابلس

● مدريد – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، ان ممثل المنظمة في اسبانيا د. عصام سالم (٥٥ عاماً)، توفي، امس الاول الاحد، في منزله في مدريد اثر نوبة قلبية.

ولم تعط المنظمة اية تفاصيل اخرى عن ظروف وفاة سالم، الذي وجد متوفياً في سريره. وافادت مصادر اسبانية ان طبيباً شرعياً اجرى، امس الاثنين، تشريحاً لجثة سالم.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها نشر، امس الاثنين في تونس، ان عصام سالم سيوارى الثرى في نابلس.

واشادت المنظمة في هذا البيان بصفات هذا «الشهيد البطل» من حركة فتح وحيّت «الدور الكبير» الذي قام به خلال مؤتمر مدريد في تشرين الاول من العام ١٩٩١.

تجدر الاشارة الى ان سالم كان يشغل منصب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اسبانيا منذ العام ١٩٩٠ وكان قبل ذلك ممثلاً لها في المانيا الشرقية وكوريا وهو متزوج وأب لخمسة ابناء.

قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ندعو كل الشيوعيين الذين تركوا الحزب ولم يعادوه، ان يعودوا اليه!

● عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها السادسة، مؤخرا، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الجلسة، عضو اللجنة المركزية بن تسيون باير، وقدم فيها السكرتير العام، محمد نفاع، محاضرة عن الاوضاع السياسية والعالمية والتطورات الاخيرة في المنطقة. كما قدم تقرير المكتب. وفي ختام الدورة، بعد نقاش حيوي، اقرت اللجنة المحاضرة والتلخيص. واتخذت القرارات التالية:

● تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل قوى السلام في اسرائيل وكل الذين يعز عليهم السلام، بذل كل جهد للتأثير على الحكومة حتى تعتمد سياسة السعي الى سلام عادل وشامل يضمن احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين.

الايام الحالية ايام مصيرية وحساسة، ايام حسم سياسي. والمطلوب هو المضي خطوة اخرى والانتقال الى تطوير التفاوض المباشر مع م.ت.ف باعتبار ذلك التحرك السياسي الضروري الذي من شأنه ان يقرّب السلام المنشود. واللجنة المركزية تدعو كل المؤيدين للتفاوض مع م.ت.ف، داخل الحكومة وخارجها، الى العمل بالتنسيق لتحويل فكرة التفاوض الى واقع.

وتأمل اللجنة المركزية ان تستطيع م.ت.ف التغلّب على المصاعب والتشرذمات وان تستطيع القيام بمهامها بنجاعة اكبر كممثل للشعب العربي الفلسطيني، من اجل احقاق حقوقه الشرعية على اساس مبدأ «دولتان للشعبين».

٢: انضموا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تدعو اللجنة المركزية كل اولئك المؤيدين لخط الحزب ومواقفه الفكرية والسياسية والايديولوجية ان ينضموا الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اننا ندعو كل الذين كانوا في السابق اعضاء في الحزب ووجدوا انفسهم خارجه، ولم يعادوا طريقه واهدافه ان يعودوا الى اماكنهم الطبيعية – الى الحزب.

وفي الظروف المعقدة الراهنة التي نعيشها، علينا ان ننظر الى امام وعليه نناديكم: معا، نعزز الحزب، ومعا نصلح ما يستدعي الاصلاح، معا ندفع الحزب في طريقه الى امام.

٣ – من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات البلدية.

تدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب وانصاره، واعضاء الشبيبة الشيوعية وانصار السلام والمساواة وحقوق العمال:

هلاّ نعمل معا، وباجتهاد، من اجل إنجاح قوائم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

ان زيادة قوة الجبهة في السلطات المحلية سيشكل اسهاما جديا لتطوير المعركة من اجل السلام والمساواة. ان ادخال المزيد من ممثلي الجبهة الى المجالس المحلية والبلديات وارتفاع عدد السلطات المحلية التي تديرها الجبهة، يشكلان ضمانة لرفع مستوى الخدمات المحلية ولتحسين ظروف معيشة المواطنين.

٤ – لنضمن استمرار صدور «الاتحاد».

تدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب وانصاره وكل قراء «الاتحاد» بذل كل جهد لضمان صدورها كصحيفة يومية.

والمطلوب بذل جهد خاص لزيادة عدد المشتركين بشكل ملموس. واذا استطاع كل مشترك ان يجند مشتركا آخر فان صدورها سيكون مضمونا.

هذه هي المهمة الملحة: مشترك يجنّد مشتركا. وعلى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ان يجندوا المشتركين وعلى فروع الحزب ان تنتظم لانجاح الحملة.

٥ – مطلوب تبرعات مالية.

تهيب اللجنة المركزية بأعضاء الحزب وانصاره ان يتبرعوا بالمال للحزب. فان تبرعات الاعضاء والانصار حيوية لمواصلة نشاط الحزب الشيوعي في الظروف الراهنة، وهي غير سهلة قطعا.

٦ – تحية لاتحاد الشبيبة على انجاح مؤتمره.

وتُحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأسرائيلي اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على مؤتمرهم الـ (١٥) الناجح.

وتتمنى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة نجاحا في نشاطه كحركة شبيبة يهودية عربية في الدفاع عن المصالح الحيوية لابناء الشبيبة اليهود والعرب.

الالاف يشاركون في تشييع جثمان سكرتير مجلس سخنين المحلي الى مثواه الاخير



● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – شارك الالاف من اهالي سخنين والمدن والقرى العربية في اسرائيل، يوم امس الاثنين، في تشييع جثمان المأسوف على شبابه علي خليل حيادري (٤٩ عاماً) الى مثواه الاخير.

واغلق مجلس سخنين المحلي ابوابه اجلالاً واحتراماً للفقيد. وابن الفقيد، رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ورئيس لجنة الموظفين، جميل خلايلة، ورئيس مجلس سخنين المحلي سابقاً، محمد غنايم، وسكرتير مجلس عرابة المحلي، مصطفى لهواني، وجمال طربيه، القائم باعمال رئيس مجلس سخنين المحلي والسيد احمد بدارنة.

واشادوا بمناقب وخصال الفقيد وتفانيه في خدمة اهالي البلدة.

وشكر السيد محمد حيادري باسم آل الفقيد كل من شارك في التشييع.

وشغل الفقيد منصب سكرتير مجلس سخنين المحلي منذ عام (١٩٦٥) حتى وفاته وترك وراءه زوجة و(٨) اولاد.

اسواق المال

الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

السؤال: متى يتوقف صاروخ البورصة؟!!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الارتفاعات الحادة في سوق الاسهم يوم امس ولكن بأقل من اليوم السابق. وظهر التخصص في الاسهم فلم تشمل الارتفاعات كل الاسهم المطروحة للتداول بل هنالك اسهم سجلت ارتفاعا واخرى سجلت انخفاضا لكن الجو العام بقي ايجابيا ومبشرا بالخير.

وظهر من تداول امس استمرار دخول اموال الجمهور العريض الى سوق الاسهم فقد تبين ان صناديق الائتمان هي الشارية الكبيرة حيث قدمت طلبات شراء كبيرة في العديد من اسهم اطار (مشتنيم) وسجلت هذه الاسهم ارتفاعات حادة. كما ظهر ان صناديق التقاعد وكبار المستثمرين يشاركون في عملية الشراء مما يشير الى ان البورصة في اتجاه واحد وهو اعلى واعلى!!

وفي بداية التداول تبين ان العديد من المستثمرين ذوي الاعصاب المرهفة عندما شاهدوا بعض الارباح سارعوا لتحقيق هذه الارباح وبيع الاسهم التي في حوزتهم. فقد قدمت طلبات بيع بقيمة (٥٨) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات شراء وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي انخفاضا بنسبة (٠.٣٢٪). ومع استمرار التداول اخذت الصورة في التحسن واسعار الاسهم في الارتفاع. حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١.٠٩٪) ليصل الى (٢٢٩.٠٤) نقطة. واستمر حجم التداول في البقاء مرتفعا حيث بلغ امس (٣٩٦) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٠) سهما وانخفاض (٢٥) سهما وبقاء (٥) اسهم بدون تغيير في اسعارها.

وبرز في تداول امس ارتفاع العديد من الاسهم منها اسهم (اليت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٤٪) واسهم (كور) بنسبة (٤٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٧٪) واسهم (اي-بي) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (بيتلفوني) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (طفحوت) بنسبة (٥٪) واسهم (اتوس مشكنتئوت) بنسبة (٦٪) واسهم (اليكتشير) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (جولان) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (مخشرات يشروب) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (تيسر) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (نهار حديره) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٥٪) واسهم (اجن) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٥.٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها اسهم (اريت) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (ادا كوم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (بيرليات) بنسبة (٢.٢٥٪).

* اطار كرام *

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعا ايضا ولكن بنسب اقل. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١١.٠) ملايين شيكل مقابل (٧٦) مليون شيكل طلبات بيع وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٨٤) سهما وانخفاض (٢١٣) سهما وبقاء (٣٢٥) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في اطار (كرام) لوحده (١٣.٠) مليون شيكل. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٦٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (١.٨٢٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٠.٥٢٪). ومؤشر (معوف) ارتفاعا حادا جدا بنسبة (٢.٥٣٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٧٩٪)

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اليان ● ٢	١٠١.٠٠	راسكو ● ٢	٣٤.٢ -
جيبور ● ٢	٤٦.٨	سكروب ● ١	١٦.٥ -
ريجال ● ١	٣١.٠٠	كتيكس ●١	١١.٥ -
برش ● أ	٢٣.٥	امت ●٢	١١.٠٠ -
كيليم ● ٢	١٩.٢	اوريتيلي ●١	١٠.٢ -
مشكان ● ٤	١٨.٨	سكروب	١٠.٠٠ -
بيتال ● ٢	١٨.٥	تات ١	١٠.٠٠ -
ديجل	١٥.٥	مغون ١	١٠.٠٠ -
يادفاز ● ١	١٥.٠٠	امت	١٠.٠٠ -
ياد ●١	١٤.٥	اليان	١٠.٠٠ -
سيتكو ● ب	١٤.٢	يونيكورن ٥	١٠.٠٠ -
ملسرون ●٢	١٣.٥	مالط	١٠.٠٠ -
مجف ● ١	١٣.٢	نيكا جيو ا	١٠.٠٠ -
شيلج ● ١	١٢.٥	اورداع	١٠.٠٠ -
ويلار ● ١	١٢.٢	الوراه	١٠.٠٠ -
جيلتيك ● ١	١١.٨	اوكي روك	١٠.٠٠ -

● امكانية شراء (אופציה)

●● سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اطار السندات *

سجلت السندات المربوطة بالجدول انخفاضا طفيفا اثر تحول المبالغ المودعة في السندات الى سوق الاسهم. وكانت التغييرات طفيفة جدا. اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضا اكبر اثر تخفيض سعر صرف الدولار مقابل الشيكل.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٧.٦٧	١.٢٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٣.٠٣	٤.١٨
شركات تأمين	٢٩٢.٦١	١.٥٢
تجارة وخدمات	٢٠٩.٤٠	١.٢٣
شركات بناء وزراعة	١٩٩.٠٥	٠.٩٧
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٠٧.٣٦	٢.٠١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٣٢.٤٣	١.٨٦
شركات استثمار	٢٦٦.٤٣	١.٧٣
تنقيب عن النفط والغاز	١٧٧.٦٢	٠.٨٠

ويظهر من هذا الجدول ان اسهم بنوك الاسكان عادت للارتفاع وسجلت امس اعلى ارتفاع. وبلغ (٤.١٨٪) كذلك استمر الارتفاع في اسهم شركات الكهربا، والالكترونيكا. اما اسهم شركات التنقيب عن النفط فعادت للانخفاض بعد ارتفاعها طول الثلاث أسابيع الماضية.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٥٩٪) بسبب تراجع وانخفاض في سعر صرف الدولار في اسواق النقد العالمية. وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٨٤٩٠) شيكل. وكانت الاوساط الصناعية قد قدمت فائض طلبات شراء الدولار بحجم (١٩) مليون دولار باع بنك اسرائيل من هذا الفائض (١٢.٠٥) مليون دولار.

كما اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض سعر صرف الشيكل مقابل المارك الالماني بنسبة كبيرة بلغت (١.٤٧٪). وبلغ سعر صرف المارك الوسطي (١.٧٦٣٦) شيكل.

* أسواق النقد العالمية *

وكان الدولار قد سجل تراجعا ملحوظا امام المارك. وبلغ سعر صرفه في ساعات الصباح في الاسواق الآسيوية (١.٦١٦٥) مارك للدولار الواحد. وحافظ الدولار على الثبات امام الين الياباني حيث بلغ سعر صرفه (١٠٥.٣) ين للدولار الواحد.

● فيصل جبيلي ●

خلال اليومين الماضيين:

مقتل شابين من قطاع غزة برصاص جنود الاحتلال

*** مداهمة مكتب الوفد الفلسطيني المفاوض في غزة واعتقال احد حراسه ***

● غزة – سقط خلال اليومين الماضيين شابان من مخيمي البريج وخانيونس متأثرين بجراحهما التي اصيبا بها جراء اطلاق قوات الاحتلال الاعيرة النارية على مجموعات من الشبان.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الشاب غازي بدوي الحطاب (١٧ عاما) من مخيم البريج قتل بعد ان اطلق افراد دورية احتلالية النار على مجموعة من الشبان فكانت احدى الرصاصات قاتلة، حيث تم نقل الشاب الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة الا ان الاطباء لم يتمكنوا الا تسجيل استشهاده.

هذا وقالت المصادر ذاتها ان شابين آخرين اصيبا بجراح كما ان طفلا في الثالثة من العمر اصيب برصاص قوات الاحتلال.

وافادت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال داهمت عند منتصف الليلة الفائتة مكتب الوفد الفلسطيني في مدينة غزة المحتلة واعتقلت احد حراسه.

واوضحت المصادر ان جنودا احتلاليين وصلوا الى موقع احدى البنايات التي تضم مكتب الوفد الفلسطيني في المدينة واوقفوا مجموعة من الفلسطينيين الذين يقومون على حراسة المكتب.

واضافت ان الجنود لم يقوموا بعملية تفتيش داخل المكتب لكنهم اقتادوا خالد محمود الجاروشة، وهو احد الحراس، معهم وتابعت انه قيد الاعتقال.



من جهة اخرى استشهد، مساء السبت الماضي، الشاب صالح حسن حسين القادمة (٢٧ عاما) من مخيم خانيونس برصاص جندي احتلالي بحجة محاولته طعن جندي آخر في مدينة خانيونس.

داعية اللاعنف الفلسطيني: يجب الا نخشى السلام

*** والاتفاق خطوة اولى باتجاه السلام ***



● مبارك عواد ●

● القدس – اعلن مبارك عواد داعية اللاعنف الفلسطيني، امس الاثنين، ان على الفلسطينيين الا يخشوا السلام واعرب عن دعمه للاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس، في مقر الوفد الفلسطيني في القدس الشرقية «اظن ان فكرة السلام والامل في احلال السلام موجودة وعلينا الا نخشاها. وعلينا ان نتحلى بالقدر اللازم من الشجاعة لقبول الحل على مراحل».

ويذكر ان عواد ابعد في حزيران من العام ١٩٨٨ بعد ان اتهم بشن حملة عصيان مدني في الاراضي المحتلة. وكان عواد، حامل الجنسية الامريكية، يدير مكتب الدراسات حول اللاعنف في القدس العربية المحتلة قبل ابعاده.

ووصل، امس، الى البلاد بعد ان تمكن من الحصول على تأشيرة دخول دخول لـ ١٥ يوما من اجل المشاركة في ندوة اسرائيلية – فلسطينية تعقد في القدس حول موضوع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واعرب عن تفاؤله بشأن تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا. وقال «اظن انه علينا اعتباره خطوة اولى باتجاه السلام. سيتمكن الفلسطينيون من استعادة سيادتهم وامل ان نحصل بعد ثلاث سنوات او اربع على نابلس وقلقيلية وباقي الاراضي المحتلة».

مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، يقول لـ «الاتحاد»:

الكرة الآن.. في الملعب الفلسطيني

*** «نحن مرتاحون من تعاطي العالم العربي مع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، خصوصاً سوريا والاردن ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لمحرر «الاتحاد»، ان الجانب الاسرائيلي ينتظر رد الجانب الفلسطيني بخصوص مسألة الاعتراف المتبادل وان الكرة موجودة في الملعب الفلسطيني.

واوضح المصدر في ختام الجلسة التي عقدت، مساء امس الاثنين، في الوزارة للبحث في المراحل القادمة من المفاوضات مع م.ت.ف، ان الحكومة الاسرائيلية تنتظر رد منظمة التحرير الفلسطينية على الشروط الاسرائيلية وهي ان تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وفي السلام والامن وان تعلن انها في حل من الاعمال الارهابية وان تلغي كل البنود التي تتعارض مع مسيرة السلام، القائمة في الميثاق الوطني الفلسطيني، والاعلان عن ان التفاوض والحوار هما الوسيلة الوحيدة لحل القضايا المختلف عليها.

واشار المصدر المسؤول بارتياح الى تعاطي العالم العربي مع الاتفاقيات المهنية خاصة في الاردن وسوريا واعتبر ذلك عاملاً مساعداً على خلق اجواء جيدة لاحراز تقدم في المفاوضات الجارية مع الاطراف العربية الاخرى.

علييف بحث مع يلتسين تعزيز العلاقات، والنزاع في ناغورني كاراباخ

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن بيان صادر عن الرئاسة الروسية، ان الرئيس الاذربيجاني بالوكالة، حيدر علييف، التقى امس الاثنين، الرئيس الروسي بوريس يلتسين واجرى معه محادثات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية، والنزاع في ناغورني كاراباخ.

وفي ختام اللقاء، عبر علييف في تصريح لوكالة «ايتار – تاس»، عن «ارتياحه» للمحادثات مؤكداً انه بحث مع الرئيس الروسي «مبادئ التعاون بين موسكو وباكو لتسوية النزاع في ناغورني كاراباخ».

ونقلت وكالة «توران» الاذربيجانية الملتقطة في موسكو عن «مصادر مطلعة» في باكو ان علييف يعتزم خلال محادثاته في موسكو، حيث وصل، ان يطلب من روسيا نشر قوات على الحدود الاذربيجانية مع ارمينيا وايران. وقالت انه يرغب ايضاً في وجود قواعد عسكرية روسية في اذربيجان.

واوضح بيان الرئاسة الروسية ان يلتسين وعلييف ناقشا خلال لقائهما «امكانيات تطوير العلاقات بينهما في شكل يخدم مصلحة البلدين».

وبالنسبة الى العلاقات الثنائية نقلت وكالة «ايتار – تاس» للانباء، عن علييف قوله، في الطائرة التي كانت تقله الى موسكو، ان زيارته «تهدف الى تصحيح الاخطاء، التي ارتكبتها الحكومة السابقة (للرئيس ابو الفضل الشيبي الذي اختار التقرب من تركيا) في العلاقات مع روسيا».

واعتبر علييف ان «الاستقلال ليس سبباً لقطع العلاقات مع روسيا»، مشيراً الى ان قطع العلاقات الاقتصادية معها تسبب بـ «صعوبات كبيرة» في اذربيجان.

بناء على اقتراح من رئيس

● تتمة من صفحة ١●

القادم (٩٣/٩/١١) في مدينة الناصرة باسم لجنة المتابعة.

وقد اعرب رئيس اللجنة القطرية عن الضرورة في تنظيم مثل هذا النشاط كذلك الدعوة لاجتماع طارئ للجنة المتابعة يعقد اليوم الثلاثاء (٩٣/٩/٧) الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث الامر واتخاذ الترتيبات الضرورية.

من جهة اخرى ارسل سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، برسائل الى قيادة الحزب «الديمقراطي العربي» الممثلة بالنائب عبد الوهاب دراوشة والسيد محمد كنعان، وقيادة الحركة التقدمية الممثلة بالسيدين، المحامي محمد ميعاري واحمد درويش، وذلك من اجل ترتيب لقاء تشاوري عاجل لتنظيم نشاطات وفعاليات مشتركة لدعم الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي والسلام العادل والشامل بمشاركة قوى سلام يهودية.

٩٤٨ مليون انسان

● تتمة من صفحة ١●

ويغطي التقرير ١٢١ دولة نامية. ويكشف ان الدول التي تسجل ادنى نسبة تعليم في المرحلة الابتدائية هي ليبيريا وبوتان وافغانستان ومالي والصومال (اقل من ٢٥ بالمئة).

ودخلت في نادي الدول التي تبلغ فيها نسبة التعليم في المرحلة الابتدائية مئة بالمئة الصين وكوريا وسنغافورة وسريلانكا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وهناك طفل من اصل خمسة في سن الدراسة في العالم يبقى خارج المدرسة.

ويبلغ عدد الاطفال المحرومين من الدراسة ١٢٨ مليوناً ويمكن ان يرتفع الى ١٦٢ مليوناً حتى نهاية القرن «في حال لم يبذل اي جهد» حسب تقرير اليونسكو. ولتأمين التعليم لهؤلاء الاطفال لا بد من عشرين مليون مدرس عام ٢٠٠٠ في هذه المناطق النامية، اي اربعة ملايين مدرس اضافي.

انتخابيات

□ نحو انتخابات السلطات المحلية □

جبهة كفركنا تدعو الى معركة انتخابية حضارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت جبهة كفركنا، معركتها الانتخابية، يوم امس الاول الاحد، باجتماع، تولى عرافته المهندس منصور دهامشة، رئيس مجلس الجبهة، الذي قرأ امام الاجتماع اسماء اعضاء قائمة الجبهة لانتخابات العضوية وهم: د. يوسف امارة وسهيل ديبات ووليم مطر ود. قاسم دهامشة وفتحي ابو خلف. واعلن ان د. شكري عواودة هو مرشح الجبهة للرئاسة.

ودعا جميع القوائم الى خوض معركة انتخابات نزيهة وحضارية.

وتحدث د. شكري عواودة، مؤكدا التزام الجبهة بروح الاخوة والتسامح. وابرز خصوصيات الجبهة وبرنامجها الاصيل، مشيرا الى ضرورة ابراز الايجابيات.

واكد د. يوسف امارة في سياق كلمته، خصوصية قائمة الجبهة التي تمثل جميع طوائف وعائلات القرية وصدق سياستها.

واتخذت قرارات اكدت على ضرورة العمل المكثف للنجاح في الرئاسة واكبر عدد من الاعضاء.

واستنكرت القرارات الظواهر السلبية التي برزت في القرية على خلفية المعركة الانتخابية مؤكدة على ضرورة محاربتها.

واعلنت الجبهة عن تأييدها لاتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

● عربي في المكان الـ (١٣) في قائمة العمل في حيفا ●

اعلن طاقم قيادة الحملة الانتخابية لمرشح الرئاسة لبلدية حيفا، عمرام متسناع، ان المكان الثالث عشر، في القائمة لعضوية البلدية، خصص لاحد نشطاء حزب العمل العرب وهو رزق سعيد.

● شباب العمل البلدي – حركة منشقة عن «ابناء البلد» في ام الفحم ●

اصدر «شباب العمل البلدي» بيانا تأسيسيا وزع في المدينة وعلى وسائل الاعلام، اكدوا فيه تأسيس كتلة منشقة عن «ابناء البلد» و«الانصار» في ام الفحم، لخوض المعركة الانتخابية في قائمة مستقلة.

□ تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ □

خسارة الارجنتين وتأهل كولومبيا في المجموعة الاولى
وفوز البرازيل والحسم في المجموعة الثانية الاسبوع القادم

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - منيت الارجنتين بهزيمة قاسية امام كولومبيا صفر:٥ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول الاحد في بوينس ايرس، ضمن تصفيات كأس العالم، فأحرزت كولومبيا البطاقة المخصصة للمجموعة الاميركية الجنوبية الاولى، وباتت الدولة الرابعة التي تتخطى التصفيات بنجاح.

وسبق كولومبيا في الوصول الى النهائيات كل من المكسيك (مجموعة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) واليونان وروسيا (المجموعة الاوروبية الخامسة).

وسجل الاهداف الخمسة فريدي رينكون (٤١ و٧٤) وفاوستينو اسبريلا (٥٠ و٧٦) وادولفو فالنسيا (٨٦). وكان نجم المباراة لاعب الوسط الكولومبي كارلوس فالديراما (في الصورة) الذي اعلن قبل المباراة انه لا يخاف تشجيع الجمهور الارجنتيني لمنتخبهم، ذلك ان المباراة يحسمها اللاعبون وليس الجمهور كما اضاف.

وهي المرة الثالثة التي تتأهل فيها كولومبيا الى النهائيات بعد العامين ١٩٦٢ و١٩٩٠ في تشيلي وايطاليا.

كما تعادلت الباراغواي والبيرو ٢:٢ امس الاول الاحد في ليما ضمن تصفيات كأس العالم في كرة القدم للمجموعة الاميركية الجنوبية الاولى.

وسجل مندوزا (٦١ و٨١) هدفي الباراغواي، ومونتشوتريغو (٢٢) وسوتو (٧٧) هدفي البيرو.

وبهذا احتلت كولومبيا المركز الاول في المجموعة الاولى وتأهلت الى نهائيات كأس العالم، في حين احتلت الارجنتين المركز الثاني وستلعب ضد استراليا مباراتين. والفائز بنتيجة المباراتين معا يتأهل ايضا الى النهائيات التي تجري في الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ١٩٩٤.



● ادولفو فالنسيا (من اليمين) سجل لكولومبيا هدف الفوز في اللقاء الاول، وامس الاول سجل الهدف الخامس ●



● النجم البرازيلي بيبيتو، عاد الى لياقته وتمريراته القاتلة ●

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى:

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
١) كولومبيا	١٠	٦	٤	٢	.	١٣	٢
٢) الارجنتين	٧	٦	٣	١	٢	٧	٩
٣) الباراغواي	٦	٦	١	٤	١	٦	٧
٤) البيرو	١	٦	.	١	٥	٤	١٢

المجموعة الثانية:

* فوز البرازيل على فنزويلا ٤:صفر *

فازت البرازيل على فنزويلا (٤:صفر) مساء امس الاول الاحد في بيلو اوريزونتي (البرازيل) في اطار المجموعة الاميركية الجنوبية الثانية من تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وسجل الاهداف ريكاردو غوميز (٢٧ و٨٩) وبالينيا (٢٩) وايفاير (٣١).

وخسرت الاكوادور امام الاوروغواي (صفر:١) امس الاول الاحد في غواياكيل، ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاميركية الجنوبية الثانية.

وسجل روبن سوزا هدف المباراة في الدقيقة التاسعة. وتقام الاحد المقبل مباراتان: الاوروغواي مع بوليفيا، وفنزويلا مع الاكوادور.

ترتيب المجموعة الثانية:

١) البرازيل - ١٠ نقاط (لها ١٨ هدفا وعليها ٤).
٢) بوليفيا - ١٠ (لها ٢٠ وعليها ٨).
٣) الاوروغواي - ٨ (لها ٨ وعليها ٤).
٤) الاكوادور - ٤ (لها ٥ وعليها ٤).
٥) فنزويلا - صفر (لها ٢ وعليها ٣٣).

● كارلوس فالديراما - تحدى الارجنتين في بلدهم فاللاعبون هم الذين يصنعون النصر ●

استبعاد فريق مرسيليا من المشاركة في كأس الاندية الاوروبية

● زيوريخ - «و.ص.ف» - اعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، «اويفا» امس الاثنين، في بيان صدر في زيوريخ استبعاد فريق مرسيليا من المشاركة في بطولة كأس الاندية الاوروبية - ابطال الدوري، وذلك على خلفية قضية الرشاوى التي يتهم الفريق بها.

وبعد اجتماع استغرق خمس ساعات قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم منع فريق مرسيليا من المشاركة في موسم واحد، اي موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤ لكأس الاندية الاوروبية - ابطال الدوري.

كما اعطى المكتب التنفيذي الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مهلة حتى الساعة ١٧,٠٠ من الثامن من ايلول لاختيار فريق بديل عن فريق مرسيليا.

□ اولمبياد - ٢٠٠٠ □

اميركية في اللجنة الاولمبية الدولية ترفض الانصياع للضغوطات السياسية، والتصويت ضد بكين

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت الاميركية، انيتا ديفرانتس، وهي عضو في اللجنة الاولمبية الدولية، انها لن تخضع للضغوطات السياسية لتصوت ضد بكين، المرشحة لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠.

وشرحت انها في رسالة الى ٩٣ عضوا آخر في اللجنة الاولمبية الدولية انها ستكون وفية لقسمها الاولمبي ولن تخضع لاي ضغط سياسي او تجاري. واضافت ان درجة الامتياز لا تتوافر لاي دولة، وان مهمتها تكمن في البحث عن افضل مدينة للرياضيين.

يذكر ان لجنة من الكونغرس الاميركي دعت اللجنة الاولمبية الدولية بأن تصوت ضد بكين، لاقدام السلطات الصينية على «خرق شرعة حقوق الانسان»، مشيرة الى ان تشن كسيجونغ المسؤول عن ترشيح بكين ليس سوى العمدة السابق للعاصمة الصينية، وهو الذي طلب تدخل الجيش ضد المتظاهرين في ساحة تيان آن مين عام ١٩٨٩.

يذكر ان بكين وسيدني اللتين تنافسان مانشستر وبرلين واسطنبول، مرشحتان للفوز باستضافة اولمبياد ٢٠٠٠. وسيتم الاقتراع على هوية المدينة الفائزة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية في ٢٣ ايلول الحالي في موناكو.



جماهيرنا العربية ودعم المسيرة السلمية!

□ من الواضح والمعروف ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تقف بغالبيتها الساحقة جدا جدا، مع السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ومع السلام الاسرائيلي – العربي عموما، اليوم، مثلما كانت معه طول عمرها.

ومع بشائر التوصل الى اتفاق رسمي ما بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية، تعتبر جماهيرنا اكبر قوة نسبيا، تقف الى جانب الاتفاق وتطويره بحيث يكون شاملا ودائما وبحيث يترجم من الاوراق الى لغة الفعل.

ان هذه الجماهير ذات موقع مميز، كونها تنتمي بالدم وبالتاريخ وبالتراث الى الشعب العربي الفلسطيني وكونها، بالبقاء في الوطن وبالمسؤولية الوطنية وبالواقعية السياسية وبالقناعة المبدئية، تعتبر جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل. ولهذا تعتبر ذات مصلحة مزدوجة في تحقيق السلام.

ومما لا شك فيه، وسينطق التاريخ بهذا، ان لهذه الجماهير كان ولا يزال هناك دور بارز وملموس لدفع عملية السلام. فعلى الصعيد الفلسطيني، آمنت جماهيرنا بهذا السلام واعربت عن ايمانها هذا بوضوح منذ أن بدأت تتفاقم مأساة شعبنا. وعلى الصعيد الاسرائيلي، عملت جماهيرنا، على بناء جسور التفاهم مع الشعب اليهودي في اسرائيل رغم كل القمع والجور والقهر من السلطة. وتطور هذا الدور يوما بعد يوم، من خلال تصاعد مكانة هذه الجماهير في البلاد وفي وسط شعبنا الفلسطيني. وليس سرا ان حكومة رابين، ما كانت لتقوم وتصمد، لولا استنادها الى أعضاء الكنيست العرب (مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي يشكلون ٧ أعضاء)، هذا رغم ما فيه من نواقص إلا انه في نهاية المطاف عنصر أساسي في المعادلة.

ولكن، علينا ان ندرك ان دور جماهيرنا العربية، ليس فقط أنه لم ينته، بل قد تكون بدأت أهم مرحلة فيه، مرحلة دفع المسيرة السلمية الى الامام، والتصدي لمن يعاديها في بلادنا، من اليمين الاسرائيلي الى اليمين العربي.

من هنا، نحيي المبادرة التي طرحتها «الجبهة» لعقد اجتماع طارىء للجنة المتابعة العربية واقامة مظاهرة كبرى. وندعو لتحويله الى انطلاقة شعبية كبرى لدعم المسيرة السلمية.

(«الاتحـــــاد»)

في حديث الى «الدستور» الاردنية، سليمان النجاب

التحدي الحقيقي الذي يواجهنا الآن هو كيفية ترجمة مبادىء الاتفاق الى واقع يخدم مصالح وحقوق شعبنا

● لا اعتقد بأن اساليب الانشقاق يمكن ان تساعد في حل الخلافات ● م.ت.ف انجاز تاريخي للشعب الفلسطيني ولم تُنجز مهماتها التاريخية بعد ●

● عمان – رام الله – الافق للاعلام – قال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة ستبحث في جلستها يوم غد الاربعاء، الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي «غزة – اريحا اولا»، كمقدمة لطرحه على المجلس المركزي اذا ما تعذر عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في حديث ادلى به النجاب الى جريدة «الدستور» الاردنية، يوم امس الاثنين. واشار النجاب الى انه من اجل تلافي بعض النواقص لا بد من دعوة شخصيات وطنية فلسطينية ذات صفة تمثيلية في الداخل للمشاركة في اجتماع المجلس المركزي الذي سيعقده اللجنة التنفيذية وتأمين تمثيل جغرافي لجميع الجاليات الفلسطينية في الشتات، فالمرحلة على درجة قصوى من الاهمية ولا بد من مشاركة ممثلي اوسع القطاعات من شعبنا في تحديد الموقف منها.

واضاف النجاب ان الضجة التي اثيرت بعد نشر المعلومات عن مشروع «غزة – اريحا اولا» ظلت حول الاتفاق وصلاحياته ولم تتعرض لمضمونه فما دمنا قد قبلنا المشاركة في مفاوضات مع اسرائيل وفق اسس ومرجعية تحددت في مؤتمر مدريد فقد كان من المتعذر ان نصل الى اتفاقيات ما. وقال انه ما دام الحديث يدور حول اعلان مبادىء، فالذي تم عبر القناة الخلفية هو مشروع اعلان مبادىء. ومضى يقول: ان تسمية المشروع بغزة واريحا اولا قد حمل كثيرا من سوء الفهم والتضليل، فالاتفاق اوسع من ذلك بكثير ويتناول المبادىء التي يعتبرها الطرفان في معالجة ترتيبات الفترة الانتقالية وقضايا المرحلة النهائية والربط بينهما وخص غزة واريحا بانسحاب اسرائيلي مبكر دون فصلها عن المناطق الفلسطينية الاخرى التي ستسري عليها ترتيبات الفترة الانتقالية.

واضاف عضو اللجنة التنفيذية: وزاد من البلبلة والارتباك تصريحات ومواقف المؤيدين للاتفاق والمعارضين له، التي تمت قبل الاطلاع على مضمون الاتفاق ذاته، فمنهم من بنى قصورا في الهواء، وحمّل المشروع فوق ما تحتمل نصوصه ومنهم من تجاهل بالكامل ما جاء في الاتفاق من جوانب ايجابية، وخاصة الالتزام الاسرائيلي بالتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني والاقرار بأن هدف المفاوضات النهائي هو تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢.

وفي معرض رده على سؤال قال: ان التحدي الحقيقي الذي يواجهنا الآن هو كيفية ترجمة المبادىء التي وردت في الاتفاق الى واقع يخدم مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني اذا ما قدر لهذا الاتفاق ان يمر عبر المؤسسات الرسمية الفلسطينية. واضاف: ان المهمة الاساس التي تواجهنا جميعا هي استعادة وحدة الشعب الفلسطيني ووقف البلبلة في صفوفه وتعزيز مصداقية منظمة التحرير ومؤسساتها امام شعبنا حتى لا يتحول الخلاف حول مشروع الاتفاق الى صراع خطير واستنزاف لطاقات الشعب. ومضى يقول: ان الوضع الصحي في صفوف شعبنا ومنظمته هو الضمانة للتعامل الصحيح مع المشروع والتحديات التي يطرحها بما يخدم اهدافنا الوطنية، ولذلك لا بد من العمل بكل الجد والمثابرة من اجل استعادة الثقة وتعزيز التعاون والتنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات.

واستطرد قائلا: وفي رأيي انه كان يمكن التوفيق بين ما تتطلبه القناة الجانبية من سرية، وبين ضرورة التنسيق وتبادل المعلومات مع الاردن وسوريا ولبنان بصفة خاصة حتى نتجنب ردود الفعل والحساسيات والشكوك التي اثيرت حول شكل الوصول الى هذا الاتفاق والاعلان عنه.

واضاف: ان الدعوة الى عقد قمة عربية التي اطلقها الملك حسين دعوة صحيحة وسديدة، ومن الضروري بذل كل جهد من اجل تحقيقها، الى جانب ضرورة تطوير شكل التنسيق القائم بين الاطراف الخمسة المشاركة بالعملية السلمية، فنحن الآن احوج ما نكون للمساندة العربية وتوحيد المواقف في الدفاع عن مصالحنا المشتركة حتى لا يستفرد الطرف الاسرائيلي بنا واحدا بعد الآخر.

وفيما يتعلق بموقف المعارضة قال النجاب: ان موقف المعارضة نابع من رفضها لعملية المفاوضات ذاتها، ومن حقها ان تتخذ الموقف الذي تريد وفق المعيار الموحد الذي اتخذناه يوم قررنا الذهاب الى مدريد حيث حدد فيه المجلس المركزي الفلسطيني الاسس والغايات التي نسعى لتحقيقها من خلال المشاركة في المفاوضات. واضاف: ولكن لا بد ان نظل جميعا نحتكم بحزم وصرامة الى اسس الديمقراطية وعدم اللجوء الى اية وسائل غير سياسية في معالجة الخلاف القائم. وقال النجاب: لا اعتقد ان اساليب الانشقاق يمكن ان تساعد في حل الخلاف، فالمنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتمثل انجازا تاريخيا له، في الوقت الذي نشتم فيه رائحة مشروع لتصفية هذه المنظمة من داخلها، فالمنظمة لم تنجز مهماتها التاريخية بعد، والتي تحددت بكل دقة في قرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني وبرنامج السلام الذي تبنته تلك الدورة لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وضمان حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية.

● سليمان النجاب ●

ودعا النجاب الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات التي تضمن توسيع المشاركة والتمثيل في مؤسسات المنظمة واشراك عدد من الشخصيات الوطنية في الداخل في عضوية اللجنة التنفيذية والمجلسين الوطني والمركزي وتكليف هيئة مشكلة من رجال الاعمال الفلسطينيين الناجحين بتسلم شؤون مالية م.ت.ف وانقاذها مما هي فيه واستعادة الثقة بتطوير مواردها، وصولا الى الاكتفاء الذاتي المالي والنهوض بالمسؤوليات الضرورية تجاه مؤسساتنا وشهدائنا واسرهم، كما اقترحنا تشكيل لجنة عمل يومية لتسيير عمل اللجنة التنفيذية الجماعية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرح – عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – هاتف وفاكس: ٠٩/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ثلاثة رجال ضربوا زوجاتهم ورابع ضرب حماته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اعتدى فيه «ي.ح» من كفرياسيف (٣٦ عاما)، على حماته بالضرب المبرح في جميع انحاء جسدها، في اعقاب خلاف عائلي واضطرها لتلقي العلاج، اعتدى في الساعة ذاتها واليوم ذاته (٩٣/٨/٢٣)، (س.م.ق) (٢٧ عاما) من قرية جديدة، على زوجته بالضرب. ولم يكتف بضربها، بل حطم زجاج النافذة، الامر الذي تسبب باصابة ابنته الطفلة بشظية، نقلت على اثر ذلك لتلقي العلاج.

وكما ان الصدفة شاءت ان يحدثا في الوقت ذاته، فقد رفضا ايضا الانصياع لطلبات الشرطة، للمثول في المركز للادلاء بافادتيهما وللتحقيق.

واستجاب القاضي فارس فلاح، صباح امس الاثنين، لطلب الشرطة واصدر امرا باعتقالهما لمدة (٤٨) ساعة.

كذلك اصدر فلاح، امرا، استجابة لطلب الشرطة، لاعتقال، (ن.ج) (٣٤ عاما)، من عكا، لاعتدائه على زوجته بتاريخ (٩٣/٧/١٣) في الساعة ليلا، وتهديدها، على اثر خلاف عائلي بقتلها، ورفض هو الآخر المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

وقرر فلاح، على الصعيد ذاته، تمديد فترة اعتقال شاب من كرميئيل (٤٣ عاما)، اعتدى على زوجته مرارا وتكرارا، وكان الاعتداء الاخير في (٩٣/٩/٤).

واشار ممثل الشرطة الى ان ضد الزوج المعتدي ثلاثة ملفات مماثلة حول اعتداءاته على الزوجة. وقال: كانت زوجته في ملجأ للنساء المضروبات من جراء اعتداءاته المتكررة والمتواصلة، واطلاق سراحه قد يعرض الزوجة للضرب.

وطلب ممثل الشرطة اعتقاله لعشرة ايام بهدف توحيد الملفات واعداد لائحة اتهام لتقديمه الى المحاكمة.

وقال المشتبه به: «زوجتي تريد الطلاق. لقد امسكتها بيديها فقط ولم اضربها»، واعرب عن اسفه.

في حملة خاصة، صباح امس

اعتقال عشرة تجار مخدرات في الناصرة، بينهم امرأة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اعقاب جهود خاصة بذلها وكيل خاص لشرطة طبريا خلال الاسبوع الماضي، تمكنت الاخيرة من القاء القبض على عشرة تجار مخدرات من سكان المدينة بينهم امرأة.

وكان قوة من رجال الشرطة والوحدة الخاصة قوامها، اكثر من خمسين شخصا، قد قامت في الساعة الثانية من فجر امس الاثنين باقتحام بيوت عشرة تجار مخدرات بعد ان تأكدت من وجودهم في البيت. وبعد التفتيشات القت القبض عليهم وفي حوزة بعضهم كميات من المخدرات.

والمتهمون العشرة تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٤٠ عاما ومن بينهم امرأة ذات ملف غني في هذا المجال، حسبما تقول الشرطة.

وسيقدمون الى محكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقالهم، وقد اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم ترسباوم، في حديثه مع «الاتحاد»، ان الشرطة ستقدم لائحة اتهام ضد المتهمين العشرة خلال فترة اعتقالهم.

في ابوسنان: يجرح اخاه في «الطوشة»! وفي عرابة: «يفتح» رأس بائع متجول!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، صباح امس الاثنين، غرامة مالية (٤٠٠) شيكل على الشاب (ع.ن) من قرية ابوسنان، اعتدى في (٩٠/٤/١٥) وفي منتصف الليل على ابن عمه واستعمل سكينا، عندما اراد شقيق ابن عمه المعتدى عليه اخذها منه جرحه في يده واضطر لتلقي العلاج.

واخذ القاضي بعين الاعتبار، ان الجانبين تصالحا وسوّيا الامر بينهما بعد الحادث.

وجاء الاعتداء على خلفية خلاف بين الاولاد.

وقرر القاضي فارس فلاح، فرض غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوما. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من سخنين (٢٤ عاما)، اعتدى بتاريخ (٩١/١/١٢) على شاب من كفرمندا في سوق عرابة.

ونقل المعتدى عليه الى المستشفى، حيث اصيب برأسه من جراء ضربه بآلة حادة. واجريت له عملية جراحية.

ونشب الخلاف بينهما على خلفية من سيقف في المكان ويبيع الخضراوات والفواكه.

بدء محاكمة سليمان العبيد في قضي...

عمة الفتاة: «نعتقد ان المتهم بريء، ونريد ان تبقى...

● بئر السبع – لمراسلنا حسين العبرة – افتتحت في المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاثنين، محاكمة سليمان العبيد المتهم بخطف واغتصاب وقتل حنيت كيكوس.

وجاء في لائحة الاتهام التي قرأها رئيس هيئة المحكمة ان العبيد متهم بالخطف والاغتصاب والقتل عن سبق اصرار. وانكر العبيد التهمة الموجهة اليه. وكشف محامي الدفاع، البروفسور فيلدمان، ان لديه ادلة تثبت ان لا علاقة لموكله (العبيد) بقضية اختفاء كيكوس وكشف امام المحكمة الاثبات عن المكان الذي كان فيه العبيد في نفس يوم الحادث. وهذه لاول مرة تكشف فيها مثل هذه المعلومات.

هذا وقررت المحكمة رفع جلساتها الى السابع من شهر كانون الاول المقبل وحددت عدداً من الجلسات تستمر حتى السابع عشر من كانون الثاني من العام المقبل.

وفي حديث لمراسلنا قالت عمة الفتاة حنيت كيكوس، ان عائلتها لا تعتقد ان المتهم هو...

قذف الحجارة قرب المشهد على س...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تقدم ثلاثة شبان من كفركنا بشكوى الى شرطة الناصرة، ضد مجهولين قاموا برجمهم بالحجارة بالقرب من قرية المشهد بعد منتصف ليلة امس الاثنين، وبالصدفة لم يصب اي منهم بأذى.

وكان الشبان الثلاثة، عائدين الى بيوتهم في كفركنا في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس الاثنين بعد قضاء ليلتهم في تسيرت عيليت. وفي حديث مع «الاتحاد» قال احدهم: «كنا عائدين بسيارتنا من نوع أوتوبيانكي موديل ٨٣، وعند

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دير حنا المحلي، تشعر بوفاة المرحومة عائشة علي دغش، بتاريخ ٨٣/١/٢٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها شاكر ذيب خطيب، وباولادها منه، وهم: محمد، زكي، حمد، زكية، لا غير.

لعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

(٧٣٥) مخالفة على التجار في سنة واحدة

● تضارب مصالح في وزارة التجارة والصناعة: من جهة دفاع عن الصناعيين ومن جهة اخرى دفاع عن المستهلكين ●

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – «خلال السنة الاخيرة قمنا بفرض الغرامات على (٧٣٥) مخالفا لم يراعوا قوانين الاستهلاك، وباعوا الحاجيات بأسعار عالية، وباعوا منتوجات مغشوشة او خدعوا المستهلكين. وكانت الغرامة الواحدة (٤٠٠) شيكل في المرة الاولى و(٨٠٠) شيكل، للذين خالفوا اكثر من مرة!!».

هذا ما اكدته السيدة ماشا لوبلسكي، نائبة وزير التجارة والصناعة، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته صباح امس الاثنين في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

واشارت الى انها ومنذ توليها مهام منصبها، تسعى لمأسسة قضية الاستهلاك، وحماية جمهور المستهلكين قانونيا، مشيرة الى تضارب المصالح داخل الوزارة.

وقالت: «قمنا بتكثيف المراقبة على التجار ومعاقبة المخالفين اما من خلال فرض غرامة مباشرة او تقديمهم الى المحاكمة».

واشارت الى الشكاوى التي قدمت يوم امس، ضد شركة «تويلاين» التي حاولت خداع المستهلكين في اعلاناتها حول تسويق اجهزة التلفاز. وضد شركة «عنات» للقروض جراء التناقض بين الاعلانات ونسبة الفوائد التي تجبى من الزبائن.

وقالت: «وحاليا نحن بصدد فحص عدة قضايا، كتسويق السيارات الجديدة، وقضية خطوط الخدمات (٠٥٦) والتي تحولت الى وسيلة لسلب اموال المستهلكين، مشيرة الى ان المكاتب العامة عانت من هذا الخط الهاتفي، فالعديد من الموظفين اشغلوا انفسهم في المكالمات الجنسية والتنجيم وحل الالغاز، وقامت المكاتب الحكومية عامة باغلاق خدمات هذا الخط، وهناك (٣٠٠) الف مواطن فعلوا ذلك ايضا، واشارت الى مشاورات تجري مع وزارة الاتصال وشركة «بيزك»، لتكون خدمات الخط المذكور بناء على توجه خطي من صاحب الهاتف لمنع استغلال المستهلكين».

ـسار

ـة جنيت كيكوس

علاقتنا طيبة مع رهط»



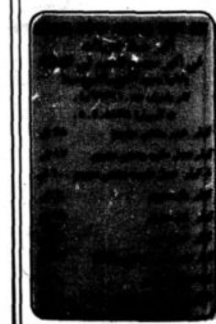
التي نفذ الجريمة، ونحن نعتقد أنه بريء»، ونطلب من الله ان يعيد لنا ابنتنا حية او ميتة لان اختطافها يملنا كثيراً». واضافت: «اننا قبل كل شيء، جيران لاهالي رهط واخوان واصدقاء، وكل ما نريده هو ان تبقى هذه العلاقة بيننا».

ـارة من كفركنا!

وصلنا الى الشارع المحاذي لقرية المشهد، مقابل جبل سيخ، تعطلت السيارة، فنزلنا لفحص سبب العطل وبالصدفة شاهد احدنا ثلاثة اشخاص، لم يتمكن من تشخيصهم بسبب الظلمة، يقفون على رأس الجبل، وما هي الا دقائق حتى بدأوا بقذف الحجارة بأحجام كبيرة باتجاهنا. عندها قمنا بدحل السيارة «وتحشيلها» بسرعة. ونحن بداخلها اصابت الحجارة ساق ذلك الشاب ولكن الاصابة كانت خفيفة»!!

ويضيف الشبان: «من جهتنا لم يصدف وان وقعت لنا اية مشكلة مع احد ولا يوجد لنا اعداء، وهذه هي اول مرة تقع لنا مشكلة من هذا النوع».

وبعد تقديم الشكوى الى الشرطة، باشرت بالتحقيق ولم تتمكن من كشف هوية المتهمين الثلاثة.



اندماج شركتي «فولفو» و«رينو»

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن مديرا شركتي السيارات «رينو» الفرنسية (القطاع عام) و«فولفو» السويدية (القطاع خاص)، في مؤتمر صحفي مشترك عقداه، امس الاثنين، ان الشركتين المرتبطتين منذ ثلاثة اعوام باتفاقات تعاون ستقومان بعملية دمج في الاول من كانون الثاني ١٩٩٤.

ومن المتوقع ان تحتل شركة «رينو - فولفو» الجديدة بمبيعاتها التي وصلت الى ٢٤١ مليار فرنك (اي ٤١.٥ مليار دولار) في العام ١٩٩٣، المرتبة السابعة في الصناعات الاوروبية والمرتبة الـ ١٩ على الصعيد العالمي.

واضاف المديران خلال مؤتمر صحفي عقداه في بولونيي - بييانكور، احدى ضواحي باريس، انه سيتم تعيين لويس شرايتزر مدير عام شركة «رينو» حالياً مديراً عاماً للمجموعة الجديدة.

وستكون حصة الفرنسيين في الشركة ٦٥٪ (بطريقة مباشرة وغير مباشرة) وحصة السويديين ٣٥٪.

مصرع ٨ أعضاء وفد حكومي سوداني في حادث تحطم طائرة

* الوفد كان متوجهاً لاجراء مفاوضات مع فصيل منشق عن الجيش الشعبي في الجنوب *

● الخرطوم - «و.ص.ف.» - اعلنت الاذاعة الرسمية السودانية، امس الاثنين، أن مسؤولين سودانيين اثنين هما وزير الدولة فاضل السعيد ومحافظ ولاية اعالي النيل بول ريث كوانغ قتلا، يوم الاحد، في حادث تحطم طائرة فوق جنوب البلاد.

تجدر الاشارة الى ان وزير الدولة السوداني يشغل، ايضاً، منصب المدير العام للاتحاد الحكومي للتنمية والسلام.

واوضحت الاذاعة ان ثمانية اشخاص آخرين كانوا على متن الطائرة قتلوا، ايضاً، وهم ستة مكلفين من الحكومة مكلفين بالتفاوض مع الجيش الشعبي في الجنوب واثنان من افراد الطاقم.

واوضحت وكالة الانباء السودانية ان الطائرة وهي من طراز «سيسنا» تحطمت بسبب «عطل فني» فوق بلدة راباكونا شمال غرب ملاكال عاصمة ولاية اعالي النيل على بعد حوالي ٧٥٠ كم جنوب الخرطوم.

وكان الوفد الحكومي المؤلف من ثمانية اعضاء متوجهاً من مدينة بينتيو في ولاية اعالي النيل لاجراء مفاوضات مع لام اكول وريك ماشار زعيمي فصيل منشق عن الجيش الشعبي لتحرير السودان.





● يقوم الممثل الامريكي، مارتن شين، حالياً، ببطولة فيلم تلفزيوني جديد عن اسرى فيتنام، تدور احداثه بين ولاية فلوريدا الامريكية وتايلاند. ويحكي قصة آخر اسرى حرب فيتنام.

يشارك في بطولة الفيلم رالف ماتشيو الذي يمثل دور الاسير الامريكي بوبي جاروود الذي ظل رهين الاسر لمدة ست سنوات بعد انتهاء الحرب.

سطو في وضح النهار، امس، في الناصرة

* اللص هدد صاحب حانوت لبيع الادوات الكهربائية، بالسكين. ولم ينقذه سوى صراخ زبونة من عين ماهل جاءت لتصليح جهاز التسجيل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «كنت منهمكا في تصليح جهاز كهربائي في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ففوجئت بسكين فوق عنقي يحملها شاب قد تجاوز الثلاثين من عمره يهددني بالقتل اذا لم اعطه مبلغا من المال.. لا اذكر كم طلب بالضبط خمسة آلاف دولار او خمسة آلاف شيكل.. الا انه لم يتركني الا عندما حضرت امرأة تطلب تصليح جهاز كهربائي، عندها كان قد سرق محفظة النقود خاصتي، فولّى هاربا».

هكذا روى لـ«الاتحاد»، بعد ظهر امس الاثنين، السيد ديب عمروي، صاحب محل للادوات الكهربائية في سوق الناصرة، عن محاولة التهديد التي تعرض لها لابتزاز نقود منه ظهر امس. وقد انتهت العملية بدون اية اصابات وحتى ساعات مساء امس لم تتمكن الشرطة من معرفة هوية المتهم.

وكما قال السيد عمروي لـ«الاتحاد»، «عندما طلب مني النقود وشعرت بخطر طعني طلبت منه ان يعطيني مجالا لاحضر له ما يريد.. في هذا الوقت كان طرف محفظة النقود يظهر من جيبي فتناولها وفي داخلها مبلغ من النقود ومستندات خاصة لكنه لم يكتف بهذا وواصل تهديده وفي اثناء التهديد ابعد السكين عن عنقي لاراها. لم ار مثلها من قبل. فهي بحجم كبير، طرفها لونه اسود وعلى احد طرفيها اشكال حادة شبيهة بالشاعوب. وبعد وقت قصير دخلت زبونة من عين ماهل ونادت علي من الخارج تطلب مني ان اصلح لها المسجل. عندها تركني بسرعة ودفع المرأة بقوة وولى هاربا».

وبعد وقوع الحادث حضرت قوة من شرطة الناصرة وقامت بتفتيشات في منطقة السوق في محاولة لالقاء القبض على المتهم ولكن بدون جدوى.

واكد السيد عمروي: «ان مثل هذه الحالات نادر وقوعها في الناصرة وخاصة في منطقة السوق المكتظة بعابري السبيل ولكن يجب عدم التعامل مع هذا الموضوع باستهتار. لان نجاح مثل هذه العملية بدون القبض على الفاعلين سيشجع على اعتداءات شبيهة على الآخرين».

وفد اكاديمي مصري في البلاد

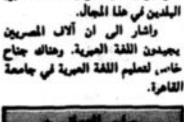
● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - يزور البلاد حاليا، وفد اكاديمي مصري، برئاسة د. احمد المسيري، مدير دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية المصرية.

ووصل الوفد الى البلاد، يوم امس الاول الاحد، في زيارة تستغرق ستة ايام.

والتقى الوفد في المعهد اليهودي العربي، في بيت بيرل، يوم امس الاثنين، سكرتير عام الهستدروت ووفدا من اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت.

وقال د. المسيري ان هدف الزيارة هو التعرف على الواقع الثقافي في اسرائيل ومحاولة توطيد العلاقات بين البلدين في هذا المجال.

واشار الى ان آلاف المصريين يجيدون اللغة العبرية. وهناك جناح خاص، لتعليم اللغة العبرية في جامعة القاهرة.





ردود الفعل على اتفاق «غزة - اريحا أولا» من رام الله، والاجابات على سؤال:

ما رأيك في اتفاق «غزة - اريحا اولا؟»

● اجرى اللقاءات: مكتب رام الله الصحفي ●

● المحامي ابراهيم البرغوثي الناطق الاعلامي باسم لجنة المحامين العرب:

يجب التفريق بين مسألتين، الاولى الاتفاق والثانية آلية اعتماده او نقضه.

فالمسألة الاولى، لست الوحيد الذي حرم من حق الاطلاع او المعرفة او الاستشارة بخصوص الاتفاق وبالتالي فان الحكمة تقتضي ان يضمن حق الاطلاع على مشروع الاتفاق، الاجابة بـ «مع» او «ضد» الاتفاق بحاجة الى معيار، والمعيار برأيي هو مدى انسجام هذا الاتفاق مع الخطة التفاوضية الفلسطينية الاساسية والقائمة على رفض كل تصور لا ينسجم ولا يتقيد باحكام الشرعية الدولية والقاضية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة على كافة جبهات الصراع العربي الاسرائيلي، وبالاخص، قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه المحتلة وفي القلب منها مدينة القدس.

هذا هو المعيار لتحديد الموقف بشأن هذا الاتفاق او الاتفاقات الاخرى.

اما المسألة الثانية فهي مسألة تتعلق بآلية اتخاذ القرار. وبرأيي المتواضع ان مثل هذا الاتفاق ايا كان مضمونه، يستدعي بالضرورة استفتاء شعبيا لان القضية التي يتناولها تتصل بوجوده الوطني وهويته القومية ومطامحه في الاستقلال والسيادة على ترابه الوطني. ومع كل الاحترام للمؤسسات الشرعية للشعب الفلسطيني، وأقصد بذلك هيئات م.ت.ف المختلفة والتي للاسف، وفقا لما هو معلن، لم يتم استشارتها بعد ولم يتم اطلاعها على مشروع الاتفاق، فانها وبصدد هكذا قضايا ليست الجهة الوحيدة التي يجب ان تقرر بشأن وجود شعبنا الوطني. وهذا الاستفتاء، لا اسقط من الحساب بشأنه العقبات الموضوعية التي قد تواجهه، ولكن ما اعنيه هو ضمان مشاركة وسماع آراء اوسع القطاعات الشعبية على قاعدة الدمقراطية وحق التعبير، وفي هذا الصدد يجدر التنبه واليقظة الشديدان، تجاه محاولات خصوم شعبنا، لزجنا في حرب اهلية ضروس وبالتالي فان حفظ الدم وعدم المس به يعتبر من المحرمات، كما هو شأن اعتبار الخروج عن الاجماع الوطني او الغالبية. ايضا من المحرمات.

● عصام عاروري/ صحفي

ان اكثر ما يقلق في هذا الاتفاق هو انه بقي حتى الآن محصورا بتفاصيله وتصوصه وملاحقه بأيدي مجموعة محدودة، وبالتالي فهو ما زال سرا، وليس مفهوما استمرار هذا التكتم على المستوى الفلسطيني، بعد ان ناقشه مجلس الوزراء الاسرائيلي.

ان المطلوب اولا كشف هذا الاتفاق وتعميمه واشراك اوسع قاعدة شعبية جماهيرية في نقاشه. فهو يقرر مصير قرن كامل من النضال الفلسطيني، ولا يجوز أن يحرم المناضلون الفلسطينيون وصانعو الحدث على الارض من المشاركة في صياغة مستقبل شعبهم.

ومع ان ما نشر من الاتفاق حتى الان غير رسمي، الا انه يشير الى وجود عوامل ايجابية، وكذلك تزحزح عن الكثير من المواقف الاسرائيلية المسبقة. ولكنه ينطوي ايضا على ثغرات، اهمها أنه يستثني القدس، وبدون ربط واضح للاتفاق بالمصير النهائي للقدس، ومصير اللاجئين الفلسطينيين يصعب التكهن بالوضع النهائي الذي ستؤدي اليه.

وفي جميع الحالات فان اي حل مرحلي يتوقف تطوره على العوامل التي تنشأ لاحقا. وفي حالتنا فان الاتفاق يحتمل التطور للافضل، ولكنه ايضا يحتمل ان يتحول الى حل نهائي اذا لم نحسن تنظيم جبهتنا الداخلية.

والعامل الاهم لتنظيم الجبهة الداخلية هو عدم الاستفراد بالقرار من اي كان، واشراك اوسع قاعدة جماهيرية في اتخاذه، وربما في مرحلة لاحقة عرض اي اتفاق على الجماهير لاستفتائها بشأن مستقبلها.

هذا على المستوى الفلسطيني، ولكن على المستوى العربي فقد كنا كفلسطينيين، نحذر دوما من الحلول الانفرادية، وندعو للتنسيق على سائر مسارات التفاوض. وكوننا الاكثر حاجة للتضامن العربي، ان لا نوقع اي اتفاق الا اذا حصل تقدم في المسارات الاخرى، بحيث لا تتحول الى عامل ضغط على الاشقاء العرب.

● القس عودة الرنتيسي - رام الله

من المفروض ان يكون الشعب الفلسطيني على اطلاع تام بخصوص تقرير مصيره، وياسر عرفات اخذ كل شيء على عاتقه ولم يستشر ايضا الاشخاص المسؤولين في م.ت.ف ولم يشارك الدول العربية التي لها صراع مع اسرائيل، وهذه الدول العربية فوجئت ومعها الشعب الفلسطيني ككل. فاذا كانت هذه الخطوة هي البداية لانسحاب كامل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس وعلى اساس ضمانات اكيدة، تؤدي الى الانسحاب الكلي للاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، فلا مانع عندنا واذا كان اقل من ذلك، فنحن على نقيض لان هذا الامر سيؤدي الى الهلاك.

ان على ياسر عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني ان يأخذا بعين الاعتبار الدماء التي اريقت من اجل هذا الوطن واسترداده، والشباب الذي قضى عمره في سجون الاحتلال في التعذيب والتنكيل ايضا، واعتبار جميع الذين ابعدوا عن أرضهم وأهلهم اولا اذا كان هناك نية صادقة من جهة اسرائيل.

وعلى ممثلي الشعب الفلسطيني ان يعيدوا جميع الذين ابعدوا واطلاق سراح الذين زجوا في السجون.

ولا ندري، حسب الاتفاق «غزة - اريحا» كيف سيصل عرفات من اريحا الى غزة وبالعكس. وهناك اسئلة كثيرة بحاجة الى اجوبة من قبل القيادة الفلسطينية وبما فيها الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات.

● د. بسام مجمع - رام الله

باعتقادي ان ما هو مطروح الان من اخبار حول «غزة - اريحا اولا» وغير ذلك من اوراق عمل يجب بالفعل ان يكون «اولا» ويأتي «ثانيا» اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية و«ثالثا» الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة. لأنه وبصراحة تامة، بدون هذه الامور ستبقى بذور الحل الناقص في الارض وسينبت منها صراعات مستقبلية كبيرة. فاما ان يكون الحل شاملا لما سبق وذكرت، وعدا ذلك لن يكتب له النجاح. اي يجب ان يكون الحل تاريخيا وذلك باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

● الكاتب السياسي والصحفي - بسام الصالحي

من الواضح ان هناك ملامح مرحلة مصيرية هامة، بالنسبة للشعب الفلسطيني وللصراع الطويل الذي خاضه دفاعا عن حقوقه المشروعة.. وتشمل هذه المرحلة تساؤلات جدية، حول ما اذا كان الاتفاق حول «غزة - اريحا»، قابل للتطور نحو تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بالكامل، بما في ذلك حول القدس، وكذلك نحو انجاز تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية، فضلا عن المسائل المتعلقة بالسيادة والوحدة الاقليمية والمستوطنات وغيرها.

كما ان هذا الاتفاق يطرح تساؤلات حول وضعية المرحلة الراهنة من الثورة الفلسطينية المعاصرة، والتي عبرت مرحلتها الثانية - حسب رأيي - منذ الانتفاضة، وحول وضعية قوى وفصائل هذه الثورة، وبناها الجماهيرية الاساسية، التي تحولت نحو الداخل، وحول مضمون وتركيبة اطارها القيادي ايضا، وهو م.ت.ف، بالاضافة الى العديد من التساؤلات الاخرى، والمتعلقة بطابع علاقات الحركة الفلسطينية بالاطراف العربية والدولية المختلفة.

ان الآلية التي يدار بها العمل القيادي الفلسطيني، وخاصة بالنسبة لاتفاق مصيري كهذا، هي آلية تضعف كثيرا من القدرة على تحسين مضمونه في اطار التفاوض الجاري مع الطرف الاسرائيلي حوله، كما تضعف من القدرة على تحقيق ومتابعة تنفيذ ما يتفق عليه، وصولا الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، كما تهدد بفقدان عنصر الضغط العربي او الدولي لضمان تطبيقه، ولذلك فانني اعتقد ان المهمة الاكثر الحاحا الان، هي العودة السريعة بهذا الاتفاق الى الاطر الرسمية الفلسطينية، قبل التوقيع عليه بطبيعة الحال، من اجل بحثه بصورة تفصيلية شاملة، ومن مصادره الرسمية لا في وسائل الاعلام الاسرائيلية اساسا، وبالدعوة لاجتماع عاجل للمجلس المركزي الفلسطيني او المجلس الوطني من اجل الاطلاع على كل ملابسات هذا الاتفاق والتقرير النهائي بشأنه، وتحمل المسؤولية التاريخية عن هذا القرار.

انني لا افضل الاعتماد على وسائل الاعلام في تقرير الموقف النهائي من الاتفاق، فتلك مسؤولية تاريخية كبيرة، وكما انه توجد بعض الايجابيات الواضحة فيه، فان هناك ايضا الكثير من «الالغام» في داخله، واعتقد جازما ان العنصر الاساسي القادر على تغليب الايجابيات في هذا الاتفاق، او زيادة «الالغام» فيه، هو عنصر التماسك الداخلي الفلسطيني، والذي يشهد انهيارا وتراجعا خطيرين يجب وقفهما بأسرع وقت، وبحث المستقبل المصيري للشعب الفلسطيني بكل جدية في اوضاعه الراهنة.

ردود الفعل حول الاتفاق، في جنين

● اجرى اللقاءات: ثائر ابو بكر ●

- الصحفي نايف السويطات مدير مكتب رابطة الصحفيين في الشمال:

اعتقد ان ما يدور الحديث عليه من اتفاق قريب بين م.ت.ف واسرائيل هو خطوة جادة في تخليص الفلسطينيين من المعاناة والاحتلال ولا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف المحيطة وموازين القوى، وليس امام الفلسطينيين من خيار سوى العمل بجدية من اجل تجاوز كافة المصاعب والاتحاد على برنامج فلسطيني خالص يستطيع تجنيبهم المآسي التي قد تحصل في حال الخروج عن المألوف.

- احمد سليمان ارشيد، عضو جمعية التكافل الاجتماعي - رئيس لجان الاصلاح:

حسب ما اعتقد فان ما حدث هو تجاوز لصيغة مدريد واختراق لجمود عملية السلام الذي اصاب الموقف الجماهيري الفلسطيني بالاحباط.. انني لست متفائلا ولا متشائما لما حدث، انا واثق بأن الشعب الفلسطيني والقيادة سيوجهون عملية المفاوضات بالاتجاه الصحيح.. وما نرجوه هو ان تكون النتائج بحجم التطلعات.

- سمير أديب دنون - رئيس مجلس ميثلون المنتخب:

ان ما حدث هو بداية الطريق الصحيح نحو الحل العادل، وهو بداية المرحلة لقيام دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس وكلنا ثقة بقيادتنا الشرعية وعلى رأسها الاخ الرمز ابو عمار ونحن معهم وامامهم في كل مرحلة. وسيروا على بركة الله لنرى الحلم الفلسطيني وقد تحقق.

- سهير عيسى/ لجان المرأة للعمل الاجتماعي:

ان ما يحدث على الساحة الفلسطينية مؤشر ايجابي ونقطة البداية نحو اقامة الدولة الفلسطينية ونحن كشعب فلسطيني عانينا ولا نزال نعاني، تواقون للسلام العادل القائم على الحرية والمساواة والعدل دون انتقاص للحق، وكلنا ثقة بقيادتنا الشرعية وعلى رأسها القائد ابو عمار.

- الصحفي/ نبيل برهان عمري:

هو خيار يعبر عن افلاس القيادة المتنفذة في م.ت.ف وعدم قدرتها على الاستمرار في النضال لتلبية متطلبات الانتفاضة ودعمها بكل الامكانيات المطلوبة، هذا الخيار هو شطب للثوابت الوطنية وافراغ م.ت.ف من محتواها النضالي بل انه خيار يشطب ٣ ملايين فلسطيني ويبقيهم مشتتين في بقاع الارض وهذا الخيار وما سيتبعه من حلول سيبقي لاسرائيل السيطرة الكاملة على كامل الاراضي المحتلة حيث لا يبقى لحكومة الحكم الذاتي صلاحيات اكثر من موظف له صلاحيات واسعة عند اسرائيل.

- المحامي يوسف زكي عريدي:

«غزة - اريحا» ما هي الا خروج واضح وسافر عن قرارات المجالس الوطنية والمؤسسات الشرعية في م.ت.ف، ان القبول في تجزئة الوطن ما هو الا خيار تريده امريكا واسرائيل وانظمة الردة العربية، ان هذا ما هو الا مؤامرة جديدة تضاف الى مسلسل

● البقية على صفحة ١٢ ●

ردود الفعل حول الاتفاق، في جنين

● تتمة من صفحة ١١ ●

المؤامرات السابقة التي حيكت ضد القضية ولكن للاسف الان بأياد فلسطينية، ان اللتي افشل المشاريع المشبوهة السابقة، والاتفاقات القديمة مثل اتفاق ١١ شباط لكفيل بافشال واسقاط كل المؤامرات. فمؤتمرات اريحا السابقة كان هدفها ضم الضفة الغربية الى الاردن والان اتفاق غزة - اريحا يعني ضم باقي الارض الفلسطينية الى اسرائيل.

- محمد جمال استيتي/ قاضي محكمة جنين الشرعي:

في البداية اللهم ان هذا الاتفاق منكر لا نرضى به وهو مرفوض جملة وتفصيلا. وذلك لان فلسطين بكاملها ارض اسلامية وارض موقوفة لا يجوز لاي انسان ان يتصرف او يتنازل عن اي شبر فيها كما ان هذا الطرح لا يحقق اي شيء من اماني وآمال الشعب الفلسطيني فضلا عن انه مخالف لكل القوانين والشرائع الالهية والدولية.

- بلال زكارنة/ الناطق الاعلامي باسم اللجان السياسية:

بخصوص هذا المشروع يعتبر هذا الاتفاق بمثابة خطوة اولى على طريق الحل الشامل، وبما ان قيادة م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فاننا على ثقة كاملة بما تطرحه وبما تتفق عليه في سبيل وصول شعبنا الى حقه في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة.

- عصام عودة/ عضو الغرفة التجارية:

انا لا اطلق عليه اسم مشروع غزة - اريحا وانما اعطيه اسم الانسحاب من غزة واريحا وهذا حسب اعتقادي، بداية الانسحاب الذي ستحققه بقيادتها الحكيمة التي ناضل الشعب الفلسطيني بأجمعه لتكون م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد له.

- هلال وحيد الاحمد/ أمين سر الصندوق لمجمع النقابات:

هو البداية لانهاء الاحتلال ومعاناة الشعب الفلسطيني واسترجاع حقوقه المشروعة المستندة على الثوابت الفلسطينية، ومن ثم فاذا قبل هذا الاتفاق فانه يعطي م.ت.ف الحق باقامة الدولة المستقلة والنضال من خلال هذا المشروع. واننا على ثقة كبيرة وعالية بممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف.

- كمال الاسعد/ نائب رئيس الغرفة التجارية المنتخب:

انني أؤيد هذا الطرح التي خطت نحوه م.ت.ف كمرحلة اولى على ان يتم الاستمرار في عملية المفاوضات للحصول على ما تبقى من الاراضي المحتلة عام ٦٧ وان لا يفرط في اي شبر من ارضنا المحتلة وعاصمتها القدس.

- خالد علي السعد/ تاجر:

لا بد مما لا بد منه، فواقع الشعب الفلسطيني والظروف الدولية الحالية تحتم على الشعب الفلسطيني ان يكون مرنا بما فيه الكفاية - وان يستغل الظروف والطروحات المعقولة. ولذلك فانني ارى بأن هذا الاتفاق «اولا» مقبول بعض الشيء. اذا ما استمر نضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه سياسيا بعيدا عن العنف، وعن كسب الرأي الدولي وسيتم ذلك تحت راية الحق والحرية والديمقراطية وان هذه السياسة من المستطاع تحقيقها في مجتمع متحضر.



- النقابي قاسم نزال/ عضو مجلس النقابات العمالية:

كخطوة اولى اؤيد وادعم «الاتفاق» على اساس ان تكون خطوة تكمل باقي الامور الى الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة عام ٦٧ وعلى أسس القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ بما فيها القدس، لان الكفاح المسلح مررنا به مدة طويلة والكفاح السياسي الان اقوى وأعنف وأمر من الكفاح المسلح. فأنا أنظر من منظار أن هذه الخطوة ايجابية، كما أناشد جميع المؤسسات الوطنية الوحدة والتلاحم مع بعضها البعض ولا شك ان الخلاف في الرأي هو شيء ايجابي.

- الصيدلي صلاح الطرزي:

انا مع التوجه لتحقيق السلام المبني على العدل والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وهذه ستكون بداية المعركة على طريق السلام المبني على الاحترام المتبادل لكل الشعوب وآمل ان يكون المشروع بداية الخلاص من الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني وآمل ان يكون التوجه نحو الوحدة الوطنية والتوجه نحو وحدة الشقعين لان الشعب الفلسطيني شعب تواق للوحدة.

- يوسف السائح/ تاجر:

ارجو الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه الخطوة الاولى في الرحلة الطويلة، بدأناها بغزة واريحا وسنختمها في عاصمتنا الابدية القدس الاقداس واننا نثق بقيادتنا الحكيمة م.ت.ف وما تقوم به من اجل السلام العادل.

- مروح الاسمر/ بائع قهوة معجول - جنين:

كنا نحلم بهذا اليوم من اجل اقامة السلام العادل والشامل تحت قيادتنا الحكيمة م.ت.ف وعلى رأسها الاخ الرمز.

عبدالله عطيوي/ عضو غرفة تجارية منتخب - يعبد:

ان الانجاز العظيم الذي انجزته م.ت.ف باستعادة غزة واريحا يعبر بصدق عن آمال وطموحات الشعب الفلسطيني. واننا على يقين من حرص قيادتنا الفلسطينية على استعادة باقي اجزاء الوطن المحتل ولن يكون هذا موضع شك، بما في ذلك القدس.

- حكم ابو شملة/ عضو في اتحاد لجان العمل الزراعي - يعبد:

مشروع غزة - اريحا اولا يعطي لاسرائيل من البحر الى النهر وأبعد.

- عدنان الصباح/ كاتب:

خيار كهذا هو اختزال خطير لثوابت شعبنا وقضيتنا الفلسطينية وهو خطوة تدميرية لـ م.ت.ف ويساهم في خلق حالة من الصراعات الداخلية وفرض النزاع الفلسطيني - الفلسطيني ويعطي اسرائيل الحق في استمرار الاحتلال عبر البند القائل ان الاختلاف في المفاوضات النهائية لا يؤثر على الترتيبات الانتقالية. وعبر معرفتنا لاسرائيل فان الهدف سيكون غزة واريحا اولا وأخيرا الى جانب ان التسريع بهذا الاتفاق والاعلان عنه يساهم في اجازة الاتفاقات والحلول الفردية على الجبهات العربية وهذا ما رفضناه دائما. ان المطلوب رفض اية اتفاقات ضبابية ليست جزءا من الحل النهائي المؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية.

- د. يوسف صادق/ رئيس جمعية تنظيم وحماية الاسرة - جنين:

لاول مرة نرى بصيصا من الامل بأنه سيكون لنا كيان ما، وعلينا ان نكون واعيين وعلميين وان لا تغلب العاطفة علينا. يجب علينا الوقوف خلف ممثلنا الشرعي م.ت.ف بقوة، ويكفي شعبنا ويلات وحروب وسجون.

- عبد الرازق ابو الهيجا - مدير مكتب الوكالة في مخيم جنين:

اذا كانت هذه خطوة اولى لعملية السلام على طريق الحل الاشمل فانني مع هذا المشروع.

التسوية السلمية ومصلحة تطور المنطقة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● العديد من المؤشرات تبشر باقتراب فتح صفحة جديدة في تاريخ وطابع التطور والصراع في الشرق الاوسط وفي مجال العلاقات بين بلدانه وشعوبه في شتى المجالات. فحتى «لا نغرق في شبر ماء» ونحكم بشعورنا حدثا تاريخيا ومنعطفا مصيريا يتبلور امام انظارنا فان واجبنا الوطني ومسؤوليتنا تجاه شعوبنا ومستقبل تطورها وحماية مصالحها، يستدعي التقويم العلمي الصحيح. ومن هذا المنطلق نقوم الحدث الهام والمصيري الذي في مركزه الاتفاق المزمع توقيعه بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف حول الاعتراف المتبادل والشروع بتنفيذ مشروع «غزة واريحا اولا» كخطوة اولى في اطار برنامج شامل ومجدول زمنيا للحل النهائي للقضية الفلسطينية على اساس مقررات الشرعية الدولية. اننا مع ترحيبنا بهذا الاتفاق الذي نرى فيه بداية مرحلة جديدة ومنعطفا تاريخيا جديدا تأمل ان يؤدي الى السلام العادل، الشامل والثابت. فمن الاهمية بمكان عدم المبالغة في التقويم وضرورة النظر الى دوافع وابعاد مختلف العوامل والعناصر المؤثرة على تحريك المرحلة الجديدة، وفي اي اتجاه!

فبرأينا أن الاتفاق التاريخي الفلسطيني - الاسرائيلي بداية لمرحلة جديدة من الصراع ترافقها ظروف افضل نسبيا بالنسبة للكفاح الفلسطيني العادل، في ظل اجراء السلام، لالزام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها وفقا للاتفاق بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة، حسب قرار ٢٤٢ و٣٣٨ - ويضمنها القدس الشرقية والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها، وتجنيد مختلف عوامل الضغط العربية والفلسطينية والاسرائيلية والعالمية لانجاز ذلك.

ان لكل طرف دوافعه واهدافه المحددة من وراء توقيع الاتفاق التاريخي المرتقب. ويجب ان لا يغيب عنا للحظة واحدة، أن «الاتفاق» يعتبر جزءا عضويا في اطار الخطة الاستراتيجية الامريكية لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية. فابان وبعد حرب الخليج العدوانية وعلى ضوء مبادرة واشنطن للعملية السلمية في الشرق الاوسط، اكدنا ان الولايات المتحدة الامريكية معنية ببناء الجسور لسلام امريكي يعزز مكانتها في المنطقة. كما اكدنا انه بدون حل القضية الفلسطينية لا يمكن بناء مثل هذه الجسور.

ومن السذاجة بمكان التفكير بان الاتفاق حول مشروع «غزة واريحا اولا» تم بين ليلة وضحاها او نتيجة العبقرية الدبلوماسية لوزير الخارجية شمعون بيرس وسفراء الوساطة بين اسرائيل وم.ت.ف. فالاتفاق جاء على خلفية عاملين اساسيين: الكفاح البطولي المستمر للشعب الفلسطيني وتقديم اغلى التضحيات من اجل الاستقلال الوطني وتمسكه بهويته المستقلة وبممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وقناعة واشنطن وحكومة اسرائيل بان مصالحهما الاستراتيجية في المنطقة تستدعي ايجاد حل للقضية الفلسطينية وللنزاع الاسرائيلي - العربي. فبشكل منهجي وبتنسيق دائم بين واشنطن واسرائيل جرى التخطيط لبناء نوع من السلام يعبر اليوم محطته الاولى بالاتفاق حول «غزة واريحا اولا». فالعديد من المؤشرات تؤكد ان واشنطن واسرائيل تشدان حبال عملية السلام باتجاه اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية مربوطة بشكل من الدمج التكاملي الاقتصادي مع اسرائيل كخيار افضل للحل النهائي للقضية الفلسطينية يخدم مصلحة التغلغل والهيمنة الاقتصادية الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

فمنذ عدة اشهر يجري وبمبادرة امريكية وضع مخطط للتطور الاقتصادي في المنطقة في حالة توقيع اتفاقية السلام. ويرأس طاقم التخطيط البروفيسور ستانلي فيشر، مستشار شؤون الاقتصاد الاسرائيلي في والبيت الابيض الامريكي. ويضم طاقمه ٣٠ اقتصاديا من الولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومن الفلسطينيين. وقد اصدر هذا الطاقم قبل شهرين تراسيه حول رؤيته المستقبلية للتطور الاقتصادي. فحسب هذه التواصي، ومنها اقامة ومنطقة تجارة حرة بين اسرائيل والاردن والاقتصاد الفلسطيني يعتبر المسار الاقتصادي الاصح لدعم الاتفاق المرحلي الذي يتبلور». كما يوصي بان يكون الاقتصاد الفلسطيني مبنيا على اسس «المبادرة الفردية» - اقتصاد السوق - والتعاون الوثيق بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين وبقاء الشيكل الاسرائيلي وسيلة التداول والتعامل الاساسية في المرحلة الانتقالية وغيرها. ويجري هذا الحديث في وقت تجري فيه اسرائيل الاتصالات لتجنيد رساميل للاستثمار الحديث في وقت تجري فيه اسرائيل الاتصالات لتجنيد رساميل للاستثمار في المناطق المحتلة، وخاصة في غزة. فاقامة منطقة تجارة حرة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين في ظل مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية وفي ظل تدفق الرساميل العربية والاجنبية على المناطق المحتلة ووجود ايد عاملة عربية رخيصة تعتبر شروطا مثالية لنشاط الاحتكارات الامريكية والاسرائيلية وانطلاقها للهيمنة في الشرق الاوسط ولمنافسة المحور الاوروبي والياباني. ولا تخفي الاوساط الاقتصادية الاسرائيلية ان العديد من الشركات الاحتكارية الامريكية الكبيرة بدأت مؤخرا التفاوض مع اسرائيل بهدف الاستثمار في اسرائيل والمناطق المحتلة، فاسرائيل التي لها علاقات تجارية مميزة وتسهيلات تمنحها الاتفاقية مع السوق الاوروبية المشتركة تعتبر بالنسبة للشركات الامريكية جسرا للانطلاق الى الاسواق الاوروبية. والولايات المتحدة تعمل على اقامة شكل تكاملي بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين في اطار كونفدرالية مربوطة بشكل تكاملي مع اسرائيل بشكل بالنسبة للاحتكارات الامريكية محطة انطلاق للهيمنة على اسواق الشرق الاوسط بالاضافة الى الهيمنة المباشرة على مصادر النفط العربي.

اما بالنسبة لاسرائيل فان اتفاق «غزة واريحا اولا» يفتح امامها آفاقا اقتصادية وسياسية. فاقتصاديا يخلق الاتفاق مناخا جديدا ومرحلة جديدة في العلاقات الاقتصادية والتجارية مع السوق الاوروبية المشتركة.

وحسب اقوال رئيس الغرفة التجارية الاسرائيلية، داني ليزمان، الذي قام باتصالات عمل مع مصادر اوروبية قبل ايام، بانه نتيجة لاتفاقية السلام مع الفلسطينيين «نحن موجودون اليوم امام قفزة اقتصادية لم تعرفها اسرائيل من قبل. فالحديث يدور عن مبالغ طائلة ستستثمر في اسرائيل والمناطق (المحتلة ا.س)، وفتح حدود، تجارة متبادلة مع دول المنطقة واندفاع الى عشرات الاسواق، التي كانت مغلقة في وجهنا».

فاسرائيل تأمل ان يساعد تطورها الاقتصادي المبني على تطور الثورة العلمية التقنية الحديثة على ربط الاردن والحكم الانتقالي الفلسطيني بعجلة التبعية الاقتصادية وبالانطلاق الى مختلف الاسواق العربية. كما تأمل عن طريق التكامل الاقتصادي دفع مشروع الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين بشكل يؤدي الى الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع حسب قرارات الشرعية الدولية (قضية القدس واقتطاع اجزاء من اراضي الحق الفلسطيني). اي ان لا يؤدي اتفاق «غزة واريحا اولا» الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس، ويختار بعدها الشعب الفلسطيني خيار الكونفدرالية وعلى قاعدة المساواة مع الاردن، بل الدفع منذ بداية تنفيذ مشروع «غزة واريحا اولا» باتجاه الكونفدرالية المربوطة اقتصاديا باسرائيل وبالرأسمال الاجنبي ولخدمة مصالح اسرائيل اولا.

اننا مع تأييدنا للاتفاق كخطوة اولى نحو الحل العادل، اوردنا بما تقدم ان نؤكد انه بتوقيع هذا الاتفاق تبدأ مرحلة جديدة من الصراع لبلورة جوهر وطابع السلام المنشود. وان قيادة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية وقوى السلام العادل في اسرائيل والمنطقة مدعوة الى الانطلاق من تأييد الاتفاق الى مواصلة المعركة لضمان ان يكون الاتفاق فعلا خطوة اولى تؤدي الى التسوية العادلة الشاملة والقابعة والى بناء شرق اوسط جديد مبني على علاقات اقتصادية - تخدم مصالح تطور وفير وازدهار جميع بلدان وشعوب المنطقة وليس خدمة مصالح اسرائيل وامريكا فقط.

■ رسالة ■

احباءنا الطلاب
اعزاءنا المديرين والمعلمين

● مع بداية السنة الدراسية الجديدة نهنئكم، ونتمنى ان تكونوا قد بدأتم في العمل بدون مشاكل تشغلكم عن العطاء، بعد ان ارحتم عقولكم طيلة شهرين او اكثر.

وها هي صفحتكم «صفحة الطالب» تعود اليكم بشكلها الاصلي، بعد ان قمنا بتغييره طيلة عطلة الصيف، ليتلاءم مع طبيعة وظروف حياتكم خلالها.

تعود اليكم زاوية «شعراؤنا» وما زال في جعبة معدها الاستاذ مفيد صيداوي بعض الحلقات عن بعض الشعراء، وتعود اليكم «فعالية لحصة التربية» التي يعدها الاستاذ غزال ابو ريا، بالاضافة الى المواد المتنوعة الاخرى.

ونحن لا ندعي اننا بلغنا الكمال لا في هذه الصفحة ولا في غيرها، ونؤكد اننا في حاجة دائمة الى سماع آرائكم في صفحة الطالب كل يوم ثلاثاء، وصفحة الاقلام الواعدة (كل يوم اثنين) شكلا ومضمونا. وكذلك نؤكد اننا نطمح، لثقتنا بما يجمعنا واياكم من هدف، ان تجدوا طريقة لعرض الصفحتين في الصفوف، لعل ذلك يكون حافزا للاسهام الفعلي في تحرير وتطوير الصفحتين.

والى أن تصلنا ملاحظاتكم وانتقاداتكم وموادكم (شعرا ونثرا ورسما وكاريكاتيرا...) نتمنى لكم سنة مليئة بالتحصيل العلمي وبالسعادة وبان تنعم منطقتنا برايات السلام واخوة الشعوب ترفرف فوق ربوعها.

مع تحيات
المحرر

■ نافذة على الاملاء ■

التاء المبسوطة والتاء المربوطة

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

● تكتب التاء مبسوطة (او منبسطة او طويلة او مفتوحة) في المواضع التالية:

١ – الاسم الثلاثي الساكن الوسط المنتهي بتاء غير زائدة نحو: بيت، زيت، بنت، موت، سبت، توت.

٢ – الكلمات التي تاؤها أصلية، نحو: سكوت، ثبوت، اثبات، نحات، شامت،صامت.

٣ – الفعل المشتق من الكلمات التي تاؤها اصلية. نحو: سكت، ثبت، أثبت، نحت، شمت، صات، بات، مات.

٤ – الاسم المنتهي بتاء قبلها (واو) او (ياء) ساكنتان، نحو: بيروت، كبريت، عنكبوت، عفريت.

٥ – جمع التكسير اذا كان مفرده منتهيا بتاء منبسطة (البند الاول). نحو: بيت – بيوت، بنت – بنات.

زيت: زيوت، ميت: أموات، صوت: اصوات.

٦ – جمع المؤنث السالم وما الحق به: نحو: معلمات، فاطمات، عرفات، بركات،اولات.

٧ – اسمي الفعل: هيهات، هات.

٨ – الحروف: ليت، لات، ربت، لعلت، ثمت.

٩ – اسم العلم الاجنبي المنتهي بتاء، نحو: شوكت، عصمت، بونابرت، زرادشت، جانيت، جورجيت.

١٠ – في «يا أبت، ويا أمت».

التاء المربوطة:

وتكتب التاء مربوطة (القصيرة) كلما أمكن لفظها (هاء) عند الوقف، وذلك في:

١ – نهاية الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط نحو: حرية، قاتلة، مباراة.

٢ – في نهاية الاسم المفرد المؤنث المفتوح ما قبل الآخر. نحو: هبة، قطة، شجرة، معلمة.

٣ – نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء منبسطة نحو: قضاة، عارة، سعاة، غزاة، مشاة.

٤ – نهاية صيغ المبالغة، نحو: رحالة، علامة، ذواقة.

٥ – نهاية الاسم العلم المذكر غير الاجنبي، نحو: حمزة، نخلة، عنترة، طلحة، طرفة، معاوية.

٦ – نهاية الصفة المؤنثة: صغيرة، كثيرة، ذاهبة، جالسة.

٧ – تاء (ثمة) الظرفية المفتوحة (الثاء) والتي معناها «هناك» وذلك تمييزا لها من كلمة (ثمت) العاطفة المضمومة (الثاء).

■ شعراؤنا (٣٠) ■

الشاعر نواف عبد حسن

● بقلم: ابن الخطاف ●

● حياته: لم تكن ولن تكون بلدة مصمص في المثلث عاقرا لتكتفي بالشهاب راشد حسين فقط، بل هناك الآخرون ومنهم شاعرنا نواف عبد حسن الذي ولد في عام ١٩٤٤، في مصمص وفيها أنهى دراسته الابتدائية حتى الصف الثامن. ثم عمل في معمل للطوب، واشتغل.. موظفا في مكتب العمل في بلدة باقة الغربية في المثلث. ثم عاد واشتغل في البناء فعمل بلاطا. وأعمالا اخرى.

في عام ١٩٩٠ بدأ عمله في مركز أحياء التراث في مدينة الطيبة في المثلث الجنوبي وما زال حتى الان يعمل مديرا لمجلة «كنعان» وهي مجلة فكرية سياسية تصدر عن مركز احياء التراث العربي. وبسبب موقعه في المجلة كثيرا ما يكتب الافتتاحية نثرا بعنوان حديث كنعان.

وقد كتب في العدد الخامس عشر/ تموز ١٩٩٢ الذي كرسته المجلة لثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر. يقول ناثرا:

«تتعرض مناسبة هذه الذكرى الشامخة الحديث عن مفجرها العظيم جمال عبد الناصر كزعيم منفرد وبطل بين ابطال الحرية في التاريخ المعاصر. أرقه مصير أمته العربية ومصير الوطن العربي ومستقبله، من أجل الاستقلال والتحرر والقضاء على التخلف الذي يراهن عليه الاستعمار لدوام بقائه في الارض العربية. ويهدف احتجاز الشعوب العربية عن تحقيق الاستقلال الحقيقي القائم على استرداد ثروة الوطن المنهوبة، أو عن ازالة الحدود المصطنعة بين الدول العربية خشية الوصول الى الوحدة العربية التي تشكل آمال كل عربي» (كنعان/ ص٤).

وله ترجمة لمسرحيات عالمية عن العبرية مثل «عرس الدم» للوركا، «في انتظار غودو» لصموئيل بكيت وهي عبارة عن تراجيكوميديا في فصلين. الى جانب ذلك له اهتمامات بالبحث الادبي والنقد.

نشر في «الاتحاد» و«الشرق» و«مشاوير» و«البيادر الادبي» ومجلة «الكلمة الحرة».

أعد كتبا للنشر مثل كتاب «خليل السكاكيني» وكتب مقدمات لبعض الكتب.

نواف عبد حسن تزوج وله ثمانية اولاد نتمنى له ولهم حياة سعيدة وعمرا مديدا وعطاء مثمرا.

● شعره:

من قصيدة «بين خطوتين» نشرت في «مشاوير» يقول فيها:

كنت العاصفة
تحمل الريح منك معنى الثورات
وعذاب الوجد، عشقا، ينحني القبلات
أيها الواقف في الأعراف، والرعد، في الافق المرات
متحدة الزعتر العمر، وأريج العبير في كل الجهات
عبرت الليل سكونا بصوت الانبياء.
تطبع بالشعر جسر الحب، وشوقا للعطاء.

ومن قصيدة «مكان» يقول فيها (ونشرت في «مشاوير» أيضا).

«يتلاقح في الموت، وجرح الشرق، وقهر التذكارات
تنهك بقايا الوجد، وعصر الوجع الآتي،
وخاصرة الشرق
تموج بعقدة خصي الذات
سا ءلني المقهى:
عصر القهر على الابواب؟
تقتلني الصمت.. تلاشت في شفتي
الكلمات أثقلت القلب
تكالبت الظلمة والدجال، ووجوه مغلومة باللاءات».

● آثاره

لشاعرنا آثار متناثرة في الصحف والمجلات ونعتقد بأنه حان الاوان لجمعها في ديوان ومجموعات. ونتمنى ان يستطيع ذلك في القريب العاجل.

● للمطالعة والمراجعة

١ – مجلة «مشاوير»، المجلد الاول، الاعداد من ١ – ١٢، ١٩٧٨ – الناصرة.

٢ – مقدمات كتب مختلفة صادرة عن دار التراث العربي – الطيبة.

٣ – مجلة كنعان – العدد الخامس عشر تموز ١٩٩٢ واعداد أخرى.

٤ – مجلة الشرق

ملاحظة: أشكر زميلي الكاتب شاكر فريد حسن أخا الشاعر، الذي زودني بمعلومات قيمة كان لها الاثر الطيب في اعداد هذه المادة.

(عرعرة)

فعاليـة لحصة التـربية

● بقلم: غزال ابو ريا – سخنين ●

■ **الفعالية الاولى**

هدف الفعالية: اعطاء المشترك فرصة التعبير عن نفسه واحاسيسه تنمية مشاركة الفرد لزميله في المجموعة في تجاربه لتقوية التعارف بين افراد المجموعة

● سير الفعالية:

١) يطلب المرشد من افراد المجموعة الجلوس في حلقة دائرية ويطلب من كل واحد ان يضع شيئا ما في وسط الحلقة، قلما، ساعة، بطاقة هوية، كتابا، دفترا، الخ. ويذكر المرشد ان على الفرد في المجموعة أن يعبر عن نفسه من خلال «الشيء» او يقص حادثة ترتبط معه.

٢) يطلب المرشد من المجموعة ان تبدأ وعليه يقوم احد الافراد ويأخذ شيئا ويعود الى مكانه ويسرد قصة او حادثة ترتبط مع ما اختاره. وهكذا تبدأ الفعالية وتستمر، ومن المهم الا يضغط المرشد على المشتركين بل، يضفي جوا من الهدوء على المجموعة، والفرد المتردد يتشجع في مجرى الفعالية.

بعد ان ينهي المتحدث حديثه يعيد «الشيء» الى مكانه ويليه آخر وهكذا حتى يشترك جميع افراد المجموعة.

■ **الفعالية الثانية**

اسم الفعالية: تعرف على الشخص

هدف الفعالية: معرفة الفرد في المجموعة لصديقه

يطلب المرشد من متطوع الوقوف بعكس جلوس المجموعة كي لا يستطيع رؤيتهم، وينادي واحد من المجموعة زميله الذي لا يراه فاذا عرفه وقال له انت فلان تصفق له المجموعة ويتقدم الطالب الذي ناداه ويقوم بنفس الدور. وهكذا حتى يتأكد المرشد ان الفعالية فقدت الحوافز.

يمكن اجراء الفعالية مع مجموعة مرت مرحلة من الزمن وتأكد المرشد ان التعارف بين افراد المجموعة في مرحلة متقدمة.

■ **الفعالية الثالثة:**

اسم الفعالية: تمرين الاعداد.

هدف الفعالية: التركيز والاصغاء.

سير الفعالية: يطلب المرشد من افراد المجموعة العد من ١ الى ١٠٠ بشرط الا يذكر العدد الزوجي اي ١، ٣، ٥، ٧، ٩ الخ.

في حالة ارتكاب المشترك خطأ يجب ان يقدم ابداعا للمجموعة كقصة، حادثة، اغنية، نكتة، الخ.

طريقة ثانية – العد من ١ الى ١٠٠ بشرط عدم ذكر الاعداد الفردية اي ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠ الخ.

طريقة ثالثة: يطلب المرشد من عدد من الطلاب الجلوس في وسط الحلقة لاجراء مسابقة ويكون في يد المرشد ساعة لحساب الزمن.

يبدأ الاول بالعد من ١ – ١٠٠ دون ذكر الاعداد الزوجية ويحسب المرشد الزمن.

يبدأ الثاني وهكذا.

في النهاية يظهر المرشد الوقت الذي استغرقه كل واحد للوصول الى ١٠٠ ومن كان في المرتبة الاولى والثانية الخ.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سهات مالاجا GLX + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

فورد اوريكا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اوريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

اوبل اسكونا ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٩+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سهات مالاجا ..١٢ GL ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مرسيدس .٢٣ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

بيجو ٢.٥ ..١١ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات ريجاتا ..١٣ .OV اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٥)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢.)

اودي ..١٦ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

سوبارو ..١٦ GL موديل ١٩٨٧ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

BMW ٥١٨ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣.)

فيات اونو ..٩ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

اوبل كاديت ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

فولكسفاجن جيتا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سهات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

بيجو ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤.)

للايجار

للجديين! للبيع دار في حيفا شارع يتسحاق ساديه دفعوا فيها الكثير جميلة جدا ٥ غرف ١.٨ م٢ مرحاضين طابق سطح ١٦. الف دولار ت: ٤/٥٢٨٩.٢. (١٣١٣)

دار للايجار في حيفا شارع اللنبي ٢١٧ مكونة من ٣.٥ غرف طابق ثاني ت: ٤/٥٢٧٨٩٣. البيت ٤/٥٥٥٨٢١. (١٣١٦)

دار للبيع بالمقاصبة في حيفا في الهدار ٤ غرف ١٣. م٢ طابق ثاني ت: ٤/٤٥١٧٦٨. (١٣٢.)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق اول + شرفتين ت: ٤/٥٣٥٢٢. (١٣١٢)

دار للبيع في حيفا في شارع عباس، ٣ غرف ٩. م٢ زاوية طعام شرفات منظر جميل طابق ٢ ت: ٤/٥٣١٩٣. (١٣.٩)

للايجار دار ١٢. م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان ٥.م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ كبير للاتصال ت: ٦/٥٥١٩١٤. (١٣.٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع هجيفن الساط مريحة ت: ٤/٥٢٥٧.٨. (١٣.٦)

للبيع دور في حيفا
- ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
- ٤ غرف ٩٥ م٢
- في شارع معلبه شحرور ٢. ٣ غرف ٨٥ م٢ + شرفات

ايلان ندلان ت: ٤/٤١٨٥٥٥. (١٣.١)

للايجار مكونة من غرفتين ومنافع في حارة الروم الناصرة ت: ٦/٥٥١٧٩٣. (١٢٥٨)

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: ٤/٩٦٦٢٢١٤. (١٢٥٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل لتسويق صحف خصوصي للمدارس مديري طاقم ووكلاء. راتب جيد وعال ت: ٤/٦٧٥.٣٤. (١٣١٥)

مطلوب للعمل تاجر جملة من الوسط العربي للعمل مع مستورد حلي وجواهر شرقية باساليب جديدة ذهب ٢٢ قراط وفضة ت: ٣/٧٥٢٤٣٦٥. (١٣.٨)

مطلوب للعمل موزعون للتسويق لشركة اوروبية وامريكية اولوية للعارفين بالروسية ت: ٤/٦٧٦٦.٦. (١٣.٧)

اراض

ارض للبيع في سهل طمرة ٧ دونمات في موقع (ارض سعيد) اتصل ٤/٩٤٦٩٩٨٥. ٤/٩٤٥٢٤٤. (١٣٢.)

للبيع ثلاث اسهم للعمار، كل السهمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حبيب سمعان ت: ٤/٨٨٤٤.٦. (١٣.٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البئر الشمالي) مساحة كل منهما ٨٥. م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٦/٥٧١٨٧٢. الناصرة (١٣.٢)

مطلوب للعمل

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان
1. مقاولون جديون لبناء هياكل ذو خبرة جيدة مع معدات
2. سائق تراكتور تلسكوبي حديث
3. قصارون ذوو خبرة جيدة من الداخل والخارج.
4. سكرتيرة بوظيفة من ابو سنان وكفرياسيف
5. مهندس/ة تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات

يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة ٨.٣٠ صباحا و٨ مساء هاتف

04/961937

مطلوب

مقاول هياكل لبناء ١١ بيتا في حيفا

04/327722 ☎

معدات للبيع

للبيع مبني بابكر مع شاكوش موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤١٣٤٥. ٦/٧٤٣٣٦. (١٢٦١)

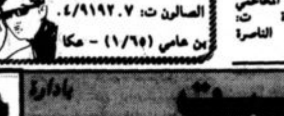
باحث عمل

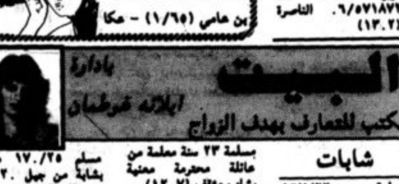
طبيب اسنان ذو خبرة عمل ثلاث سنوات معني بعمل خلال النهار براتب شهري او نسبة مئوية في منطقة الشمال كل الاحتمالات واردة ت: ٦/٧٤٣٧٧١. ٦/٧٤٥..٥. (١٢٦٤)

متاجر

محل للايجار بشارع هيلل في حيفا ١٦ م٢ بحالة ممتازة بعد ترميم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. مساء ٤/٣٣٧٥٥. (١٢٦٣)







شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢.٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦./٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢.٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢.٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢.٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢.٧)

مسيحية ٢٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢.٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢.٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١.)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهة

مسلم ١٧./٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨./٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧./٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧./٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وظريفة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨./٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709670 القدس 02/230991/2

تل ابيب ☎ 03/5239651 /5246425 بئر السبع 057/278001/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تتحول انت ايضا وان تجد من يحبك

مطلوب للعمل

مساح ذو خبرة باعمال القاعدة والتطوير لعمل ثابت

٤/٤١٥٨.٤

سيارات

فيات فيورينو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٤/٦٧٧٦٣٤٦. ٤/٥٣٨٣٢. (١٣.٤)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: للمحل ٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٦/٥٦٤٥٩٥. (١٢٦٧)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١. D موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٧٢٤٤٢٢. من الساعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر (١٢٦٢)

سيارة بيجو SX٥.٥ موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٤/.٤٦٩٨٥. (١٣١٤)

فولفو GL موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٨)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٥٩)

فولفو .٧٤ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٦٩)

بيجو ٥.٤ تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧.)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

رينو ٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ ستيشن ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٣)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٦)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٢ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٧)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨.)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨١)

الفا ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٣)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فولفو .٧٤ GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٥)

فولفو GL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨. + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٧)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٩)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩.)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩١)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩٣)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

فيات ١٢٧ .١.٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١.)



* الثلاثاء: ٩٣/٩/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى :

الفترة الصباحية:

٨,... - عرض برامج الصباح

٨,.٢ - تمارين رياضية

٨,١٥ - ادب المدارس العادية والداخلية

٨,٤٢ - حساب. كيف نحسب في عقولنا

٨,٥٤ - ادب. كتاب الطرائف

٩,١٨ - لغة انجليزية

٩,٤. - بنات موفرو الجميلات. للصغار

٩,٥٣ - لماذا يطن البعوض في آذان الناس

١,..٢ - قصص كان يا ما كان بالعربية. الفراشات الثلاث

١,..١. - تلتكست

١,.١٥ - علاقة اسرية: البيت والمدرسة

١,.٤٥ - فصول روائية كلاسيكية: الحلقة الاولى

١١,١. - رياضيات

١١,٢٩ - جغرافيا اسرائيل. سطح الارض

١١,٥. - علوم

١٢,١. - اليهودية

١٢,٣. - درس في اللغة العبرية. الشراة.

١٢,٣٨ - علوم الحياة. نظرية النشوء والارتقاء.

١٢,٥٩ - لغة فرنسية

١٣,١٢ - بهالله في تل ابيب

١٤,... - تلتكست

١٤,.٥ - الحورية الصغيرة - الحلقة الثالثة

١٤,٣. - الفيرا مديجان - فيلم سويدي

١٦,... - صف المربي

١٦,٣. - ملف اعلامي

١٧,... - مساء جديد مع يسرائيل سيغل

فترة المساء والسهرة:

١٨,٣٥ - «مع النجوم»

١٨,٤٥ - تهديدات واختراعات. مزايا للسيارات تحدد المسافة بين السيارة والتي وراءها. ومواضيع اخرى

١٩,... - عالم المؤثرات في هوليوود

١٩,٣. - الاخبار بالعربية

٢,... - موجز الاخبار بالعبرية

٢,..٥ - هذا هو سري. مسابقة

٢,.٣. - شيء من الافلام

٢١,... - الاخبار بالعبرية

٢١,٣٥ - نهاية اسبوع مع رفقة ميخائيلي

٢٢,٣٥ - «أن نكون الافضل».

٢٣,٢٥ - مجموعة من الافلام الاسرائيلية القصيرة

٢٤,... - موجز الاخبار بالعبرية

٥.... - نوكتورنو. عن الفن الصيني

٥٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨,٣. - الاخبار بالروسية

١٩,... - قريب بعيد والحلقة (٦٨٢)

١٩,٢٥ - مسيرة الاغاني

١٩,٥٥ - وقت للانشاد

٢,... - ملاك في المدينة. الحلقة الثانية

٢,..٥ - عالم محروسب

٢١,.٢ - نصف ساعة مع مادونا

٢١,.٥ - خام. حكايات الفنانين

٢٢,... - سينما ٢.

مشهد من المسلسل «وأن نكون الافضل» ٢٢,٣٥ القناة الاولى

برامج التلفزيون الاردني:

الثلاثاء ٩٣/٩/٧

١٥,... - مجلة التلتكست.

١٦,... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.

١٦,٢. - عرض برامج المساء والسهرة.

١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال.

١٧,٣. - العلم والانسان.

١٨,... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.

١٨,٢٥ - مختارات رياضية.

١٩,٣. - برنامج الاسرة.

٢,... - نشرة الاخبار الرئيسية.

٢,..٤. - المسلسل اليومي - دكتور في القرية - (ح/٧).

٢١,٤. - سلوكيات.

٢٢,١. - معا الى الابد (مسلسل مدبلج) - (ح/٢٢).

٢٣,... - نشرة الاخبار الاخيرة.

٢٣,١٥ - سهرة مع حرف (اللون). ومناجاة.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مرجستيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٥٥٨٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٣.٢، ج/٤٣٩٢، ج/٥١٢.، ج/٤٤٨٣، ج/٣١. ٤.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها، ومنك يشمل: حوض ١١١٨١ قسائم ٣٣ - ٣٨، ٤٧ - ٥٤

أهم تعليمات الخارطة: أ) الغاء [illegible] ٤٧ - ٥٤، ٣٣ - ٣٨ [illegible] [illegible] ٢٧ [illegible] ٣ أمتار [illegible] ٥٢، ٥٣، ٣٨ ج) [illegible] لا يقل عن ٣ أمتار [illegible]

[illegible] رقم ٣٥٩٢ صفحة ٣.٦ بتاريخ ٨٣/١١/١٥. [illegible]

[illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٩٨) ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١. ١١ ١٢

● اعداد: هيثم جاكي حاج - عبلين ●

افقيا:

١ - من الشجر الملتف - انثى الحجل (مع تخفيف الهمزة)

٢ - يحمل احدى الجنسيات العربية - اطرف

٣ - متماثلان + والدته - الطين

٤ - لم يهتم به - عكس ولد (معكوسة) - قلب (معكوسة)

٥ - تتضرع

٦ - احفظ - اقرأ

٧ - للتعجب - تصنع منه المعاطف (معكوسة) - اسقى

٨ - خجل - فلاح - للتعريف

٩ - يكسب (معكوسة) - أنصف

١. - من الالوان - من الازهار

١١ - زوج - الدخول

١٢ - احرف متماثلة - تنهيا (مجزومة ومعكوسة)

عموديا:

١ - انواع - صدر المجلس

٢ - انثى الاسد - آلة موسيقية - من الاقارب

٣ - اصابع - اداة للكتابة (معرفة)

٤ - يمشي - روابط

٥ - جوهره - كن - صان

٦ - من الاشجار (معكوسة)

٧ - فا (معكوسة) يعطي اهمية (مجزومة)

٨ - ضمير منفصل - هجم - حرف نفي وجزم

٩ - معظمها - «عاونك» (مبعثرة)

١. - من الطيور - مقياس حجم - نزلت عن الطريق

١١ - من الاحجار الكريمة (معكوسة) - انهار (معكوسة)

١٢ - الاصفران

* حل لغز (٩٧) *

افقيا:

١ - علماء - هـ هـ - حب

٢ - راديو - لن - ره

٣ - وه - سد - لو - بر

٤ - عمران - لن

٥ - خط

٦ - اس

٧ - الاسماعيلية

٨ - لولب

٩ - و + رايات

١. - الامر

١١ - يهود - مجد - رب

عموديا:

١ - عروة بن الورد

٢ - جلال - لو + ر م م

٣ - مد - نم - الاه

٤ - ليلا - سيناي

٥ - ينسرا - أأ

٦ - انت

٧ - عالالله - جر

٨ - يسخلونه

٩ ---------

١. - عريبا

١١ - بلر - أب



** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
لا تكن سيء الظن، ولا تتردد في فتح صفحة جديدة.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
ليس بالمال وحده يحيا الانسان، ولكن اطمح الى الاكتفاء.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
الحمرل الذي تشعر به عابر، اقض فترة ممتعة مع شخص تحبه.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
مرحلة جديدة عليك ان تتعلم فيها من اخطاء المرحلة السابقة.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
الحياة لا تتوقف، والكسل نوع متحرك من الموت.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
بوادر النجاح تبدو على وجهك، انتظر حتى تنضج النتائج.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
يُعرَف الناس بأصدقائهم، فكن ملازما للناجحين.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
ستشعر بتحسن صحيا ونفسيا، اكثر من التنزه والمطالعة.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
وضعك ملائم للمشاركة في لقاء او نشاط، استغل كافة الفرص.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
حافظ على مواعيد الطعام، فلنفسيتك جذور جسمية.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
خبر سار مع شخص تتعرف عليه قريبا، سفر او زيارة.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
لا تتردد ما دمت مقتنعا، نصف النجاح مغامرة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٧.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨.) الى (١٥.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٦/١٩٩٣)

العملة	"يمسيع"
● دولار اميركي*	٢,٨٤٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٥٤٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,..١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,..١٧١ ش.ج
●● للمسافرين	٢,..٨٥ ش.ج
● "اسرة"	٢.٨٥ - ٢.٨٦ ش.ج

جبهة عرابة الدمقراطية

تعلن لاعضاء الجبهة الدمقراطية، الراغبين في الترشيح للقائمة عضوية الجبهة للمجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٩٣/٩/١٥، تسلم الطلبات الى سكرتير الجبهة في عرابة.

الطاقم الانتخابي - عرابة



اوساط حكومية تخشى ان تتحول تظاهرة اليمين الى حصار على الوزراء والنواب

* جهود جبارة يبذلها «اليمين» للرد على تظاهرة التأييد التي نظمتها قوى السلام، مساء السبت الفائت * رموز في اليمين تواصل دعوتها الى التمرد! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخشى اوساط حكومية من ان تتحول تظاهرة «اليمين» المقررة اليوم الثلاثاء، الى حصار على ديوان رئيس الحكومة والكنيست وشل لحركة تنقل الوزراء والنواب. وعليه، فقد دعت هذه الاوساط وفي مقدمتها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الشرطة الى منع حصول ذلك.

واكدت هذه الاوساط ان الحكومة ستضمن للمعارضة حقها الكامل في التظاهر والتعبير عن مواقفها لكنها لن تسمح بالاعتداء على سلطة القانون ولا على المكانة القانونية للحكومة.

وحذرت الاوساط الحكومية من الخطاب المتطرف الذي يعتمده رموز اليمين واعتبرته حثاً على التمرد وتحريضاً.

وتتخذ الشرطة اليوم، احتياطات واجراءات خاصة تحسباً لتحول التظاهرة التطرفية الى حصار على الوزراء، يمنعهم من التحرك، او تحسباً لتفجر اعمال عنف في اطارها.

ومن المفترض ان تجري، مساء اليوم الثلاثاء، مظاهرة اليمين التطرفية ضد الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين، امام ديوان رئيس الحكومة في القدس. وقد سعى المنظمون الى جعلها «الاكبر» التي تشهدها البلاد، وذلك رداً على مظاهرة التأييد للاتفاقيات التي جرت في تل ابيب، مساء السبت الماضي.

وتجري التظاهرة تحت شعار «ارض اسرائيل في خطر»، وتشارك فيها قوى اليمين من الليكود حتى عنصريي حركة «كاخ» الفاشية و«غوش ايمونيم».

ويؤكد المنظمون ان التظاهرة تأتي احتجاجاً على «الاستخفاف بأمن البلاد» و«تجاوز ثقة الشعب واستغلال غالبية ضئيلة لاتخاذ قرارات مصيرية».

وقد وضع المنظمون الباصات تحت تصرف الراغبين في المشاركة من كل انحاء البلاد لاسيما في المستوطنات الاحتلالية، الامر الذي يؤكد تصميم استقدام اكبر عدد ممكن من المتظاهرين الى المظاهرة باعتبارها مؤشراً على مدى المعارضة الشعبية للاتفاقيات. كما كانت التظاهرة في تل ابيب مؤشراً على حجم التأييد الشعبي لها.

* دعوة للتمرد! *

هذا، وتجري التظاهرة في وقت صدرت فيه اكثر من دعوة للتمرد وعدم الانصياع للقانون فيما يتعلق بالاتفاقيات. فكانت اوساط في اليمين بما فيها «الليكود» دعت الى اجهاض الاتفاقيات من خلال اعتماد الوسائل غير الديمقراطية ولا القانونية، ايضاً.

من ناحية ثانية، دعا النواب تساحي هنغبي واريئيل شارون (ليكود) ورفائيل ايتان (تسومت) الى عدم الالتزام باتفاقيات توقع عليها حكومة رابين مع الفلسطينيين في حال وصل اليمين الى الحكم.

سائق الشاحنة قتل حرقاً..



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل سائق شاحنة كبيرة حرقاً، جراء اشتعال مواد كيماوية في السيارة الشاحنة التي صدمها، وذلك في حادث طرق مروع وقع بعد ظهر امس الاثنين على شارع الشاطئ، وادى الى اغلاقه اكثر من ساعة.

وقع الحادث، كما افادنا الناطق بلسان شرطة حيفا، على مقربة من مفرق قيساريا. وكانت شاحنة تحمل براميل واكياس تحتوي على مواد كيماوية تسير من منطقة حيفا باتجاه تل ابيب. ولسبب لم يعرف بعد، صدمها من الخلف وبقوة شديدة شاحنة كبرى اخرى. وقد اشتعلت النيران في مقدمة السيارة الضاربة ومؤخرة السيارة المضروبة وتهشم المقطع الامامي من الشاحنة الضاربة. فاحترق السائق، دون ان يتمكن من الهرب. واصيب سائق السيارة الامامية ايضاً باصابات متوسطة، يتلقى العلاج منها في مستشفى هليل يافه في الخضيرة.

(الصورة التقطتها عدسة «الاتحاد» – حيفا)

جبهة عين ماهل تنطلق للمعركة الانتخابية

* مرشح الرياسة ورئيس قائمة الجبهة للعضوية، النقابي محمد حبيب الله *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت جبهة عين ماهل الدمقراطية، الى المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، بعد ان انتخبت مرشحا للرياسة، النقابي محمد احمد حسن حبيب الله، عضو مجلس عمال الناصرة والقضاء، ويليه في القائمة المربي حمزة علوان، سكرتير الجبهة.

وكانت سكرتارية الجبهة اجتمعت برئاسة سكرتيرها الذي قدم نقاط البحث. ثم القى عضو المجلس المحلي رئيس كتلة الجبهة، عرسان حبيب الله، بياناً حول عمل الكتلة والصعوبات التي واجهتها في اعقاب انسحاب اربعة من اعضاء المجلس الجبهويين، مؤكداً ان الصوت الثقي الجبهوي لم يغب عن المجلس، بل بالعكس، لقد بات التحدي اكبر واخطر. ولذلك حرصت الجبهة على ان تكون معارضة مهذبة ويناءة تضع في اهتمامها مصلحة القرية وتمرير المشاريع ومقاومة المحسوبية والفساد.

وجرى نقاش عام وحي في الجلسة، اشاد فيه الحاضرون بدور عرسان حبيب الله على صعيد المجلس والجبهة والقرية عموماً.

وطرح على الاجتماع اقتراح بانتخاب مرشحي الرياسة والعضوية في الاجتماع العام لكادر الجبهة. الا ان الاقتراح رفض باكثرية ١١ ضد ٤ اصوات (وغياب ٣). وجرى الانتخاب في اجتماع ثان للسكرتارية عقد في اليوم التالي.

ترشح للرياسة ثلاثة اعضاء، هم: محمد حبيب الله (١١ صوتاً) وحمزة علوان (صوتين) وفيصل ابو ليل (صوتين).

اما المرشح الثاني في القائمة، فتنافس على مكانه كل من حمزة علوان (وفاز به لحصوله على ٩ اصوات) وخليل ابو ليل (٤ اصوات) وفيصل ابو ليل (صوت واحد). وتقرر ابقاء المجال مفتوحاً لانتخاب مرشحين لبقية الاماكن.

والقى مرشح الرياسة كلمة شكر فيها الاعضاء على هذه الثقة، وقال: نحن ننطلق من اليوم الى العمل والاتصال مع كل الاهالي لتجنيد الدعم للجبهة. وصفوف الجبهة مفتوحة امام كل الغيورين على مصلحة القرية.



غدا الاربعاء

المحكمة العليا تصدر قرارها بشأن قضيتي درعي وبنحاسي



● بنحاسي



● درعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تصدر المحكمة العليا في الساعة التاسعة من صباح غد الاربعاء، قرارها في الالتماسات المطالبة بتنحية وزير الداخلية، آريه درعي ونائب وزير الشؤون الدينية، رفائيل بنحاسي، من منصبيهما.

وسيصدر القراران في الوقت نفسه بعد اعداد القضاة الخمسة المكلفين بالملفين نصي القرارين.

ويذكر ان ملابسات الملفين من حيث المبدأ متشابهة الى حد بعيد خصوصا ان الملتمسين في الملفين يطرحون الادعاءات ذاتها وان المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة يطرحان وجهات النظر ذاتها في الملفين.

ابتداء من ١٩٩٤/١/١

الغاء رسوم العضوية التي يدفعها المتقاعدون «لصندوق المرضى»

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – اعلن سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، يوم امس الاثنين انه قرر الغاء رسوم العضوية التي يدفعها المتقاعدون لصندوق المرضى، ابتداء من شهر كانون الثاني القادم (١/٩٤).

جاء ذلك في اجتماع عقد بين هبرفيلد ونقابة المتقاعدين.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المتقاعدين، اعضاء «صندوق المرضى» (٣٦٢) الف متقاعد.

كي لا يصوت ضد الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني

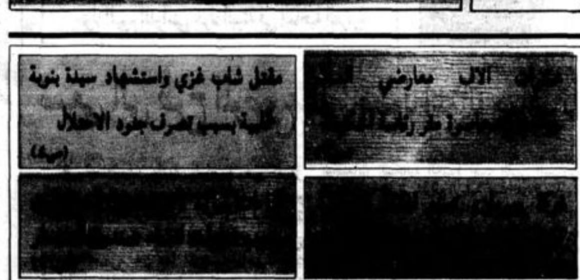
ميلو مستعد لاعادة مقعده البرلماني الى الليكود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب روني ميلو انه على استعداد لاعادة مقعده البرلماني الى الليكود اذا ما اصرت كتلته على الزامه باسم الطاعة الحزبية بالتصويت ضد الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين التي ستطرح، على الكنيست.

وقال ميلو، وهو مرشح لرئاسة بلدية تل ابيب – يافا عن قائمة مستقلة يدعمها الليكود واوساط سياسية من احزاب اخرى، انه كان دعا في وقت سابق الى الانسحاب احادي الجانب من قطاع غزة.

وكان النائب ميلو يرد بهذا على اعلان كتلة الليكود انها ستفرض على اعضائها التصويت ضد الاتفاقيات، وقال انه لن يستطيع الالتزام بذلك.





مسح شمولي للبنية التحتية والخدمات الصحية في الضفة الغربية:

سكان الضفة الغربية بما فيها القدس (١,٥) مليون نسمة



(إقرأ ص٥)

● بسبب الضائقة الاقتصادية آلاف العائلات الفلسطينية ترسل ابناءها الى العمل بدل المدارس. وفي الصورة اطفال من مدينة الخليل ينتظرون الزبائن لمسح احذيتهم.

جماهيرنا العربية مع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

الدعوة لمظاهرة جماهيرية كبرى في الناصرة، يوم السبت القادم، دعما للعملية السلمية

□ زيّاد: التطورات الاخيرة مهمة جدا، ليس بحجمها، بل بمدلولها ومغزاها.. بصيانة الصلة بين الانسان والارض □ نمر حسين: لدينا كل الثقة بقيادة م.ت.ف □ الحركة الاسلامية لم تشارك في الاجتماع □

(التفاصيل: ص ٣)

تفاؤل بتوقيع الاتفاق يوم الاثنين القريب

□ والاعتراف المتبادل سيتم خلال الساعات المقبلة □

● حيفا - وكالات الانباء - اصبح من شبه المؤكد ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستوقعان الاتفاق بشأن الحكم الذاتي في الثالث عشر من الشهر الجاري في واشنطن وان اعلان الاعتراف المتبادل سيتم في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي، امس الثلاثاء، ان «توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

● البقية على صفحة ٢ ●

الاردن طلب الحصول على خط طيران فوق اسرائيل الى اوروبا

● الوزير كيسار يطرح الطلب على الجهات ذات العلاقة ● لقاء مرتقب بين شاحل ونظيره الاردني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الثلاثاء، عن ان المسؤولين الاردنيين فحصوا لديه امكانية الحصول على خط طيران عبر اجواء اسرائيل الى اوروبا وامكانية اقامة خط طيران اقليمي بين عمان والعقبة وتل ابيب والقدس.

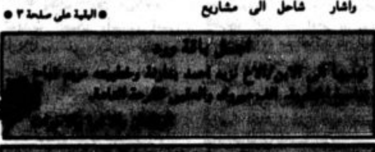
وقال كيسار انه نقل الطلب الاردني الى شركتي، «ال - عال» و«أركيع»، والجهات ذات العلاقة لدراسته.

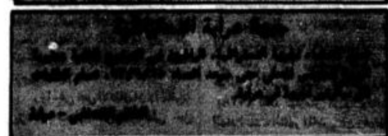
من ناحية ثانية، اعلن وزير الطاقة، موشيه شاحل، انه سيلتقي نظيره الاردني الشهر القادم في القاهرة وسيطرح عليه مشاريع للتعاون الاقتصادي الاقليمي في المنطقة. وقال ان جملة من المشاريع المشتركة طرحت في جولات المفاوضات السابقة.

واشار شاحل الى مشاريع للتعاون الاقتصادي سيطرحها على نظيره الاردني، ومنها ما يتعلق بشبكتي الشوارع والسكك الحديدية وبشؤون الطاقة الكهربائية. وهناك اقتراح بالربط الكامل بين شبكات الكهرباء في المنطقة لغرض تأمين الطاقة الكهربائية والتغلب على المصاعب في حال نشوئها.

وقال شاحل ان اسرائيل تنوي،

● البقية على صفحة ٣ ●





■ نعي ■

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد احمد شومر ذياب

(ابو عادل)

عن عمر يناهز الـ (٨٦) عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل شقر وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم

نجيب شقر

(ابو نخلة)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٩/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جارجيوس «الخضر» في يافا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

● تقبل التعازي في صالة الكنيسة ●

عشرات آلاف معارضي السلام يواصلون محاصرة مقر رئاسة الحكومة

● القدس – لمراسلنا – تظاهر امام مقر رئاسة الحكومة ابتداء من السادسة من مساء امس، عشرات الالاف انصار اليمين معارضي الاتفاقيات المبدئية الآخذة بالتبلور مع الجانب الفلسطيني.

واستمع المتظاهرون الذين برز بينهم المستوطنون في المناطق المحتلة وطلاب المدارس الدينية الى كلمات الخطباء ومنهم رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، وارئيل شارون وتسوري (؟) هامر وممثلو المستوطنين ووتسومت» ووموليدت» وغيرها من اطر يمينية شاركت في التنظيم والاعداد للتظاهرة.

ودعا المتحدثون الجمهور الاسرائيلي الى التجند لاجهاض الاتفاقيات مع الفلسطينيين. وادعوا انها تعني تكليف م.ت.ف. بأمن اسرائيل الامر الذي يهدد امن البلاد ومواطنيها. واكد خلالا المتحدثين انهم لن يسمحوا بالتفريط بأجزاء من ارض اسرائيل.

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تؤكد معارضتهم للاتفاقيات ولمسيرة السلام!

هذا، وفور انتهاء الخطابات تحركت جموع المتظاهرين في محاولة لمحاصرة مقر الحكومة، بل وحاولوا اقتحامه فاصطدموا برجال الشرطة الذين اعتقلوا عددا منهم واعلن المنظمون ان المتظاهرين سيبقون في المكان حتى ظهر اليوم، وسيغلقون المنافذ لمنع الحركة دخولا الى مقر رئاسة الحكومة وخروجا منه.

*** استعدادات الشرطة! ***

اما الشرطة فقد استعدت بشكل خاص حيث استقدمت تعزيزات من «حرس الحدود» وكل وحداتها المتخصصة والمزودة بالتجهيزات الخاصة لتفريق التظاهرات. وطيلة التظاهرة حلقت في الجو طائرة هليكوبتر مع كشاف ضوئي وكاميرات فيديو. وقدر عدد رجال الشرطة بخمسة آلاف رجل، ربع تعداد رجال الشرطة في البلاد! وقد اقاموا الحواجز ووقفوا في سلسلة بشرية متراصة محاولين منع المتظاهرين من الاقتراب الى مقر رئاسة الحكومة.

*** اعتقالات! ***

هذا، واعلن ان الشرطة اعتقلت عددا من المتظاهرين بينهم مجموعة من عناصر حركة «كاخ». وكانت اكتشفت الشرطة في موقع التظاهرة اطارات مطاطية ومواد قابلة للاشتعال معدة للاستخدام.

*** ٥٠ الفا او ١٥٠ الفا! ***

وفيما قدرت الشرطة عدد المتظاهرين بـ ٥٠ الفا بل اقل من ذلك بكثير، قدر المنظمون العدد بـ ١٥٠ الفا الى ٢٠٠ الف. واكدوا انهم نجحوا في تجنيد المعارضين للاتفاقيات كما كان مخططا.

ومن المفترض ان تستمر التظاهرة حتى ظهر اليوم وسيعتمد المتظاهرون اغلاق المنطقة من خلال فرض حصار حي عليها.

*** دافيد ليفي يقاطع! ***

ويذكر ان النائب دافيد ليفي قاطع التظاهرة بعد ان رفض رئيس الليكود نتنياهو اعطاءه حق الكلام من على منصة التظاهرة. وجاء من مقربي ليفي ان نتنياهو اشترط اعطاء حق الكلام لليفي بأن يدعوه هو بنفسه الى فعل ذلك. وقالوا ان نتنياهو حاول استغلال الظرف لصنع سلام داخل الليكود وبشروطه، الامر الذي رفضه ليفي.

*** رابين لن يأتي! ***

هذا، واعلن مصدر قريب من رئيس الحكومة ان رابين لن يأتي اليوم الى ديوانه بسبب التظاهرة. وهذا ما اراح المتظاهرين الذين سمعوا بذلك عبر نشرات الاخبار واعتبروه نصراً لهم!

عودة الفوج الاول من مبعدي «مرج الزهور» ستتم غداً الخميس

● القدس – اكد وزير الصحة، حاييم رامون، امس الثلاثاء، ان عودة الفوج الاول من مبعدي مرج الزهور ستبدأ غداً الخميس.

وقال رامون في مؤتمر صحفي في القدس ان «عودة المبعدين ستبدأ في نهاية الاسبوع وبصورة ادق يوم الخميس».

واضاف «ولن يكون لهذه العودة اي تأثير على عملية السلام ومعظمهم حصل على الاذن بالعودة في شباط الماضي لكنهم رفضوا العودة».

واضاف «والقسم الاكبر منهم سيدخل السجن بسبب الشبهات الكبيرة حول مشاركتهم في اعمال ارهابية».

وكان المتحدث باسم وزارة «الامن»، عوديد بن عامي، قال امس انه سُمح لـ (١٨٩) مبعداً بالعودة وان المبعدين الاخرين سيعودون قبل نهاية ١٧ كانون الاول المقبل.

واكد المتحدث باسم مبعدي «مرج الزهور»، عبد العزيز الرنتيسي، امس، بأنهم ما زالوا ينتظرون وصول لائحة من السلطات الاسرائيلية بأسماء (١٨٩) من المبعدين سمحت اسرائيل بعودتهم.

من ناحيته، عزز الجيش الاسرائيلي اجراءاته الامنية على معبر زمريا الذي يؤدي الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وكان نصب، يوم الاثنين، ثلاث خيم على المعبر المذكور وساند قوة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة له التي تسيطر عليه بـ (٥٠) من عناصره.

وكانت اسرائيل ابعدت في ١٧ كانون الاول الماضي ٤١٥ فلسطينياً من الاراضي المحتلة ينتمي معظمهم الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الى جنوب لبنان، واقاموا على الطرف الشمالي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل. وتمت منذ ذلك الحين عودة (١٩) من المبعدين المرضى.

تعهد صيني – هندي بتسوية مسألة الحدود سلميا

*** البلدان يلتزمان بتقليص عدد قواتهما المنتشرة على طول الحدود ***

● بكين – «و.ص.ف» – تعهدت الصين والهند، امس الثلاثاء، في بكين بتسوية مسألة الحدود سلميا وبحفظ «السلام والهدوء» على الحدود وخاصة بتخفيف تعداد قواتهما.

وقد وقع اتفاق في هذا الصدد بحضور رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، والهندي، ناراسيمها راو، اثر لقاء مطول بينهما وصفه بينغ بأنه «جيد جدا».

وجاء في نص الاتفاق ان «الجانبين يؤكدان مجددا عزمهما على حل المسألة الحدودية عن طريق مفاوضات سلمية وودية»، و«الا يستخدم اي من الطرفين القوة ضد الآخر او يهدد باستخدامها»، مع التأكيد بأن الهند والصين «ستحترمان خط المراقبة الحالي».

كما التزم البلدان بتخفيف تعداد قواتهما المنتشرة على طول الحدود بدون اضافة اي تفاصيل اخرى.

ويشار الى ان الخلاف الحدودي الذي تسبب بنشوب الحرب بين البلدين في العام ١٩٦٢ وبتجميد العلاقات طوال ١٤ سنة يتعلق بمساحة تبلغ (١٢٨) الف كيلومتر مربع. وكانت الهند اعلنت الشهر الماضي عن رغبتها في «ترسيم عادل» للحدود لكنها تبدو غير مستعدة للتخلي عن اي اراض.

اما المفاوضات حول هذه المسألة فلم تؤد حتى الآن الى اية نتيجة ملموسة. وفي هذا الخصوص نص الاتفاق على ان «تواصل الصين والهند سعيهما من اجل تسوية عادلة ومقبولة بالنسبة للطرفين».

وكان رئيس الوزراء الهندي وصل الى بكين، امس الاثنين، في زيارة رسمية الى الصين تستغرق اربعة ايام، واجرى المسؤولان اول اجتماع بينهما مساء اليوم ذاته.



لقاء اليوم

مع المهندس باسل غطاس، عضو لجنة متابعة الشؤون الصحية

حول اليوم الدراسي حول البيئة في الناحية العربية

نسعى الى طرح الموضوع على جدول اعمال جماهيرنا

● تستضيف بلدية الناصرة في المركز الثقافي البلدي، يوم الجمعة القادم، اليوم الدراسي الاول حول البيئة في الناحية العربية الذي تنظمه لجنة متابعة الشؤون الصحية في الوسط العربي. عن هذا الموضوع والجديد فيه تحدثنا مع المهندس باسل غطاس عضو لجنة المتابعة الذي يعمل باحثاً في معهد «التخنيون» وناشطاً في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية.

● «اليوم الدراسي» في موضوع البيئة يبدو لنا تحركاً جديداً من حيث الشكل والمضمون!

● غطاس – بدون شك. فلاول مرة ينظم نشاط من هذا النوع. وسيكون اليوم الدراسي فرصة لطرح الموضوع من مختلف جوانبه بمساعدة خبراء ومختصين عرب من البلاد. ولاول مرة تشارك في هذا النشاط وزارتا المعارف والبيئة وقد وقعتا على الدعوة لهذا النشاط.

● وما هي المواضيع التي ستطرحونها؟!

● غطاس – ستعالج هذه الموضوعة من مختلف جوانبها: التثقيف الصحي في الناحية العربية، الناحية القانونية والادارية، والتخطيط البيئي وجودة المياه والنفايات على انواعها وتصريفها وتلوث الجو واعادة تصنيع النفايات.

● وهل هناك مشكلة تلوث في الهواء، في الناحية العربية؟!

● غطاس – لا تزال التجمعات العربية بعيدة عن المراكز الصناعية الملوثة. لكن هناك سيرورة في اوروبا ويبدو انها تجري في اسرائيل ايضاً، وفي اساسها نقل المراكز الصناعية، السبب الاساسي للتلوث الجوي، من التجمعات السكانية الكبيرة حيث اللوبي السياسي القوي والضاغط الى المواقع الريفية حيث القوة السياسية الاضعف. والملاحظ ان الارياف في اوروبا تسكنها الفئات تعاني من وهن سياسي في وجه القوة السياسية الهائلة للمدن الكبيرة.. وهكذا يُنقل التلوث الى الارياف حيث الجماعات المستضعفة! وفي اسرائيل حدث شيء كهذا عندما نقل مجمع «فيتيفسيا» من خليج حيفا الى منطقة الجليل ليشكل خطراً بيئياً كبيراً على قرى المشهد وكفركنا وكل المنطقة المجاورة. ويبدو لي ان هذه العملية ستستمر. ولا ننسى ان القرى في الاساس تجمعات المواطنين العرب. اننا نخشى ان يحدث هذا، وعلينا ان نكون مستعدين.

● كيف ستفعلون ذلك؟

● غطاس – اليوم الدراسي سيكون فرصة لنا لطرح الموضوع على جدول اعمال السلطات المحلية العربية والحياة العامة، وعليه فان الدعوة موجهة لكل الرؤساء والاعضاء في السلطات المحلية ولمدراء اقسام المعارف والمعلمين والمديرين والمهنيين وكل المهتمين والهيئات. القضية هامة وعلينا ان نتعاطى معها بجدية كاملة.

● هل هناك اقتراحات عينية ستطرحونها؟!

● غطاس – سنقدم اقتراحات كهذه، ومنها اقتراح تطهير مياه المجاري واعادة استخدامها في الري الزراعي. حتى الآن لا يوجد هناك اي مشروع كهذا في الوسط العربي، وكل مياه المجاري اذا صرفت فإلى تجمعات سكنية يهودية حيث يجري تطهيرها واعادة استغلالها. وسنطرح في اليوم الدراسي اقتراحا بان نفعل ذلك في التجمعات العربية ايضاً.

(مرزوق حلبي)

تفاؤل بتوقيع الاتفاق يوم الاثنين

● تتمة من صفحة ١●

قد يتم الاثنين في الثالث عشر من ايلول الجاري».

وقال عبد الشافي لدى خروجه من وزارة الخارجية الاميركية اثر محادثات لساعة ونصف الساعة مع الوفد الاسرائيلي «لقد تطرقنا الى جميع الجوانب المتعلقة بالاتفاق وبالاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية». واضاف «واعتقد بأنه يمكن التوقيع على الاتفاق يوم الاثنين لان الاميركيين اقترحوا هذا الموعد».

واكدت المتحدثة باسم البيت الابيض، دي دي مايرز، امس، ذلك مشيرة الى انه لم يتم بعد تحديد موعد نهائي لهذا التوقيع.

واكد وزير الصحة حاييم رامون، ان م.ت.ف. واسرائيل قد توقعان الاثنين في واشنطن على الاتفاق بعد الاعلان عن الاعتراف المتبادل.

وقال رامون خلال مؤتمر صحفي في القدس «امل ان نوقع الاتفاق الاثنين المقبل على الرغم من العقبات التي لا تزال قائمة في الجانب الفلسطيني».

واعرب رامون الذي لعب دورا فاعلا في الاتصالات مع منظمة التحرير عن «تفاؤله» ازاء توقيع الاتفاق في ذلك التاريخ.

هذا وتعقد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف اعتبارا من مساء اليوم الاربعاء، اجتماعا لاقرار مشروع الاتفاق المنوي توقيعه.

واعلن مصدر فلسطيني رسمي ان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لن يتم «قبل ٤٨ ساعة».

وكان مصدر دبلوماسي عربي اعلن امس ان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل سيتم «على الارجح خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة».

ويذكر ان التفاصيل التي لا تزال تحول دون توقيع الاتفاق مرتبطة اساسا بمطالبة اسرائيل منظمة التحرير بالتخلي صراحة عن الكفاح المسلح.

من ناحية اخرى اشار المسؤول الفلسطيني الى ان الاعلان عن الاعتراف المتبادل ليس مرتبطا بالاجتماع الهام الذي من المقرر ان تعقده اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مساء اليوم الاربعاء».

وفي هذا السياق اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، ان مواقف اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الاعتراف المتبادل بينهما لم تعد متباعدة.

وقال «نحن نبذل الجهود لازالة نقاط الاختلاف الاخيرة. لكن المسافة التي تفصل بين مواقفنا لم تعد كبيرة جدا».

وقال: ايضا، «ولم نقم بأي تنازل بشأن ما نعتبره اساسيا، اي الامن ومسألة القدس».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول فلسطيني ان صيغة الاعتراف المتبادل تتمثل بأن يأخذ عرفات المبادرة ويصدر اعلانا يحمل اعترافا باسرائيل وفي اثناء ذلك يعلن رئيس الحكومة، اسحاق رابين، قبوله التعامل مع م.ت.ف. واضاف ان الاعلان الذي سيصدره عرفات سيتضمن شرحا لاستراتيجية السلام التي تنتهجها م.ت.ف والتزاما بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وتخليا عن الكفاح المسلح واعترافا بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

وعلى صعيد آخر ذكر مسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي ان طواقم التلفزيون، تستعد لنقل حفل توقيع الاتفاق في واشنطن يوم الاثنين، بث مباشر.

عرفات، في مؤتمر صحفي في القاهرة

نقاط المعابر في ظل الحكم الذاتي ستكون فلسطينية مع اشراف دولي

*** المشاورات ما زالت مستمرة لرفع العراقيل الحائلة دون تبادل الرسائل ***

● حيفا - وكالات الانباء - يواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جولته في الدول العربية لاطلاع قادتها على مضمون الاتفاق المنوي توقيعه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات قد وصل، امس الثلاثاء، الى سلطنة عُمان قادما من القاهرة في اول زيارة له الى احدى دول الخليج العربي منذ حرب الخليج الثانية.

وافاد مصدر عماني ان السلطان قابوس سيعرب عن «تأييد بلاده للاتفاق للوصول الى سلام واستقرار دائم وشامل في المنطقة». ولم يتم تحديد مدة زيارة عرفات.

وكان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبدالله، اشاد، يوم الاثنين، «بشجاعة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات التي تحمل مسؤولية القرار الفلسطيني المناسب».

وصرح عرفات في اعقاب محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، ان نقاط المعابر في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني ستكون «فلسطينية مع اشراف دولي».

وفي تصريح ادلى به امام مجموعة من رؤساء تحرير الصحف المصرية ليل الاثنين - الثلاثاء، في القاهرة وبثته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الثلاثاء، قال عرفات ان «جسر اللنبي، وعموما نقول المعابر، ستكون فلسطينية مع اشراف دولي، وهذا باصرار من طرفنا»، لكنه لم يعط اية ايضاحات حول طبيعة الاشراف الدولي.

اما مبارك فقد تدخل من جهته للتأكيد على ان الامر ما زال مجرد اتفاق على اعلان مبادىء، وان كثيرا من التفاصيل المتعلقة باجراءات التطبيق ستكون موضع تفاوض.

واكد الرئيس الفلسطيني ان المشاورات لا تزال مستمرة لرفع العراقيل التي ما تزال تحول دون تبادل رسائل الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل.

واعرب مبارك من ناحيته عن الامل في اتمام هذه المسألة «خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة».

ثم اعلن عرفات انه سيكون هناك مقران للاقامة في تصرفه في الاراضي المحتلة بعد التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي: مقر دائم في اريحا، ومقر مؤقت في غزة.

وبرّر الرئيس الفلسطيني خيار اريحا كمقر رئيسي لاقامته «بالرغم من كونها مدينة صغيرة» بأنها «اقرب من مجمل السكان الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال».

ثم اكتفى بالقول بعد ذلك في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس مبارك ان حدود منطقة الحكم الذاتي في اريحا ستكون «منطقة اريحا» بدون ان يوضح امتدادها.

هذا وكان عرفات ومبارك قد تباحثا حول سبل «تجاوز العقبات التي تعيق تبادل رسائل الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واوضح مصدر مصري رسمي ان مصر تبذل جهودا كبيرة للتقريب بين وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية حول صيغة الاعتراف المتبادل وكذلك للتوصل الى موقف عربي موحد مؤيد للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني».

في المسار السوري - الاسرائيلي:

«الاتفاق» على استبعاد حصول اتفاق حتى نهاية الجولة الحالية

● الطرفان ينفيان علمهما بخطة «مجدل شمس اولا» ●

● حيفا - الوكالات - في الوقت الذي تلوح فيه مؤشرات للتوقيع على الاتفاق المبدئي في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، قبل نهاية الجولة الحالية، لا يزال المسار السوري - الاسرائيلي متخلفا عنه.

فالاتفاق الوحيد بين الطرفين السوري والاسرائيلي، هو حول استبعاد احتمال التوصل الى اتفاق حتى نهاية الجولة، بحسب تصريحات من الطرفين.

فقد صرح رئيس الوفد السوري الى المفاوضات، موفق العلاف، لدى وصوله، امس الثلاثاء، الى وزارة الخارجية الامريكية ان «فرص التقدم ضئيلة بسبب الموقف والمنطق السلبي لدى محاورينا الاسرائيليين بشأن القضايا الاساسية ولذلك نستبعد التوصل الى اي اتفاق هذا الاسبوع».

واضاف ان «موقف اسرائيل من الانسحاب التام من الجولان موقف سلبي-ولكننا ننتظر موقفا اكثر ايجابية وجدية ولم يحسن تحقيق اي تقدم».

ومن جهة اخرى قال رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، «نأمل في تحقيق تقدم هذا الاسبوع لكنني اشك في امكان التوصل الى اتفاق قبل نهاية هذه الجولة»، والتي ستنتهي في ١٤ ايلول الحالي.

● «مجدل شمس اولا»! ●

وحول الطرح الامريكي بشأن خطة «مجدل شمس اولا» على غرار اتفاق «غزة - اريحا اولا» في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، والتي اوردتها وزارة الخارجية الامريكية، اجمع الطرفان على عدم علمهما بالامر.

فقد نفى رابينوفيتش اي معلومات لديه عن الموضوع وقال «لم يجر الحديث بالمرة عن «مجدل شمس اولا»، ولم يكن الموضوع على طاولة المفاوضات»، واضاف، «وهذا خبر ملفق وغير صحيح، ببساطة».

واكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، الامر بقوله «لا يوجد امر كهذا، انه مجرد هراء».

ومن جهتها نفت سوريا الخبر، ايضا، على لسان رئيس الوفد المفاوض الذي قال، «وانها مزحة ولا تستدعي اي تعليق من جانبنا» واضاف موضحا «واذا ابدى الاسرائيليون حسن نية وصدق، يمكن التوصل بلا ابطاء الى سلام شامل».

الاردن طلب

● تتمة من صفحة ١ ●

ايضا، استغلال انخفاض مستوى البحر الميت (نحو ٤٠٠ متر تحت سطح البحر) عن مستوى البحر المتوسط لانتاج الطاقة الكهربائية.

وترغب اسرائيل بالتعاون مع الاردن في ميدان الطاقة الشمسية وبناء محطة لانتاج هذا النوع من الطاقة بقدرة (٨٠) ميغاوات في شمال ايلات على خليج العقبة.

وتحدث الوزير، ايضا، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب عن مشاريع اخرى تتناول بناء مصانع لتحلية مياه البحر واستخراج النفط من البحر.

واشار شاحل الذي يتولى ايضا منصب وزير الشرطة الى انه سيبحث هذه المشاريع خلال لقائه في تشرين الثاني المقبل مع وزير الكهرباء والطاقة المصري، محمد ماهر عثمان اباظة.

● الجماهير العربية حين تقرر الخروج الى الشارع، من مهرجان يوم الارض في عرابة ـ١٩٩٠ ●

سكرتارية لجنة المتابعة العربية في اول موقف رسمي، امس الثلاثاء:

جماهيرنا العربية مع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

الدعوة لمظاهرة جماهيرية كبرى في الناصرة، يوم السبت القادم، دعما للعملية السلمية

زيّاد: التطورات الاخيرة مهمة جدا، ليس بحجمها، بل بمدلولها ومغزاها.. بصيانة الصلة بين الانسان والارض □ نمر حسين: لدينا كل الثقة بقيادة م.ت.ف □ الحركة الاسلامية لم تشارك في الاجتماع □

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها المنعقد امس الثلاثاء، في شفاعمرو الدعوة لمظاهرة قطرية يوم السبت القادم (٩٣/٩/١١) في الناصرة، في الساعة الثالثة بعد الظهر، تأييدا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ولمبادىء السلام العادل والشامل الذي يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وثمنت لجنة المتابعة عاليا الموقف المسؤول والوطني الذي اتخذته م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ودعت كل جماهير الشعب الفلسطيني الى دعم وصيانة هذا الموقف وهذا الدور.

من جهة اخرى فقد ثمنت لجنة المتابعة التحول الايجابي في نهج الحكومة الاسرائيلية خاصة التفاوض والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ودعت الى تعميق هذا التحول نحو الانسحاب الشامل والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

ودعت لجنة المتابعة الى تحويل مظاهرة الناصرة الى حشد جماهيري ضخم يليق بوزن الجماهير العربية في اسرائيل لدعم الاتفاق وفي مواجهة زعيق قوى اليمين التي تحاول ان تفرض ارهابها على الشارع الاسرائيلي من جهة وتطعن في حق الجماهير العربية في ان تكون شريكة. وتوجهت لجنة المتابعة الى كافة رؤساء السلطات المحلية العربية لتجنيد جماهيري واسع وترتيب وسائل نقل لانجاح المظاهرة. واكدت لجنة المتابعة على دعوة قوى السلام في الشارع اليهودي الى المشاركة في مظاهرة الناصرة لتكون انعكاسا للمصلحة المشتركة للشعبين في احلال السلام العادل والشامل كما دعتها الى التنسيق في النشاطات الداعمة للاتفاق. كما دعت لجنة المتابعة كل القوى السياسية والوطنية والمؤسسات الشعبية والسياسية بين الجماهير العربية للقيام بمبادرات محلية في مختلف المدن والقرى العربية لتعزيز مسيرة السلام ودعم الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني. ودعت لتخصيص حصة تربية في المدارس العربية لشرح ومناقشة اهمية الاتفاق.

وقررت لجنة المتابعة ان يتحدث في مظاهرة الناصرة رئيس لجنة المتابعة ومندوبون عن: الجبهة الدمقراطية توفيق زيّاد والحزب الدمقراطي العربي النائب دراوشة والحركة التقدمية احمد درويش ويتحدث ممثل عن القوى الدمقراطية اليهودية ويتولى عرافة الاجتماع الخطابي مندوب من بلدية الناصرة.

وقررت لجنة المتابعة اقامة لجنة لتنفيذ القرارات اعلاه مؤلفة من السادة محمد بركة، ومحمد حسن كنعان، واديب ابو رحمون، وماجد صعابنة ومحمد كيوان. وجرى تكليف اللجنة باصدار بيان لوسائل الاعلام بروح القرارات اعلاه.

وكان تحدث وافتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة مؤيدا ومؤكدا على اهمية مشروع السلام واكد ان الجماهير العربية لها الثقة الكاملة في قيادة المنظمة وعلى رأسها ياسر عرفات وان هذه القيادة لها الحق باتخاذ القرارات المصيرية للشعب الفلسطيني. وتحدث النائب توفيق زيّاد فقال: واضح ان التطورات الاخيرة مهمة جدا ليس بحجمها بل بمدلولها ومغزاها بصيانة الصلة بين الانسان والارض. والامر الآخر نريده ان يكون مدخلا او اختراقا للوضع الذي ساد خلال السنوات الماضية والتوصل الى الحل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وحل قضية اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ودعا زيّاد الى اقامة نشاطات واسعة بين الجماهير العربية في اسرائيل بدعم العملية السلمية واكد على ضرورة اسماع صوت الجماهير العربية والتعبير عن موقفهم الموحد ودعا للقيام بمظاهرة قطرية في الناصرة يوم السبت القادم. كما تحدث في الاجتماع كل من النائب عبد الوهاب دراوشة، ومحمد كيوان، وفضل نماعنة، وفار مرقس، ومحمد بركة، وماجد صعابنة. وقد تغيب عن الاجتماع اعضاء لجنة المتابعة من الحركة الاسلامية.



توقف قطار الاسهم.. وبعدة!!

*** سوق الاسهم ***

● تساءلنا يوم امس متى ومن يوقف صاروخ الاسهم المرتفع عالياً. وكان لدينا احساس ان هذه الارتفاعات على وشك التوقف وسيتبعها انخفاض في الاسهم. وهذا ما حصل امس. وبما ان الحاصل كان متوقعاً فلم يكن مفاجئاً للمستثمرين والعاملين في سوق الاسهم. فبعد الارتفاعات الحادة طوال الاسبوعين الماضيين كان متوقعاً ان يحاول بعض المستثمرين تحقيق الارباح والخروج من التداول.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع كبيرة بلغت حوالي (٣..) مليون شيكل في جميع اطر التداول. (١٩٥) مليون شيكل طلبات مبيعات في اطار (مشتنيم) و(معرف) مقابل (٧) ملايين شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضاً حاداً بنسبة (٢,٨٧٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء حدة واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً وبنسب عالية. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٣,٢٩٪) ليصل الى (٢٢١,٥) نقطة. واستمرت احجام التداول في البقاء كبيرة، لكن اقل من اليومين الماضيين. وبلغ حجم التداول في سوق الاسهم (٣٣٥) مليون شيكل وفي اطار (مشتنيم) بلغ الحجم (٢٢٤) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٨٨) سهما وارتفاع (١٠) اسهم وبقاء سهم واحد بدون تغيير.

وبرز في التداول انخفاض في اسهم (أي-دي-بي) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (اورسب) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اليبت) بنسبة (٥٪) واسهم (الرود) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٤٪) واسهم (كور) بنسبة (٦٪) واسهم (تاسيرتال) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بورجلات) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (الثير) بنسبة (٩٪) واسهم (الباتس) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٦٪) واسهم (بورطيم مشكورت) بنسبة (٥٪) واسهم (اثات) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (حال) بنسبة (٨٪) واسهم (طيح) بنسبة (٤٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (الكلال الكترونيكا) بنسبة (٥٪) واسهم (ملتي تعسياه) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٤,٢٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة، برز منها (كيلي تسيون) بنسبة (٣٪) واسهم (كيليم) بنسبة (١,٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (اروترون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الون ● ٢	٢٥.	بروش ● ١	- ٤٧,٢
رسكو ● ٢	٣.	تكطاحف ● ١	- ١٩
يدش ● ١	٢١,٨	رتسيو ● ١	- ١٤,٢
رف كر ● ١	٢.,٥	كرمطرنس ● ١	- ١٣,٢
روتباد ● ١	٢.	شيكل ● ١	- ١٣
ديفل ● ١	١٩,٥	ابجاد ● جـ	- ١٢,٢
نيمرت ● ١	١٧,٨	اولسن ● ١	- ١٢
تيار ● ١	١٢	اورليط ● ١	- ١٢
كتيلكس ● ١	١١	بريل ● ١	- ١١,٨
بيتلترس	١.	الكتيت ● ٢	- ١.,٨
بيتلترس ١	١.	الجيل ●	- ١.,٥
كايبلم ●● ب	١.	اميت ● ١	- ١.,٢
دنبار ●● ١	١.	حلترونت ● ب	- ١.

● امكانية شراء - [illegible]

●● سندات دين قابلة للتداول [illegible]

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥١,٣٣	- ٢,٤٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٥,٧٧	١,١٣
شركات تأمين	٢٨٦,٨٨	- ١,٩٦
تجارة وخدمات	٢.٦,٧٥	- ١,٢٧
شركات بناء وزراعة	١٩٦,٢٥	- ١,٤١
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢.١,٧٦	- ٢,٧.
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٢٤,٤.	- ٣,٤٥
شركات استثمار	٢٥٧,٨.	- ٣,٢٤
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٩	- ٤,٨٥

ويلاحظ من الجدول استمرار انخفاض اسهم شركات التنقيب عن النفط. وسجلت هذه الاسهم معدل انخفاض بنسبة (٤,٨٥٪) ويليها اسهم شركات الاستثمار واسهم شركات الكيميا.. اما القطاع الوحيد الذي كان ايجابياً فهو قطاع بنوك الاستثمار وشركات التمويل، والسبب ان هذه الاسهم لم تسجل ارتفاعات حادة في اسعارها مثل باقي الاسهم.

*** اطار (كرام) ***

وكالعادة فان اسهم اطار (كرام) مع انخفاض الدولار في الاسواق العالمية. تتفاعل مع التغيرات بتأخير ما، بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار. ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بحجم (١.٢) مليون شيكل مقابل (٦٦) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٦٤) سهما وانخفاض (٣١٦) سهما وبقاء (٣٤٤) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في هذا الاطار (١١١) مليون شيكل. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (..٥٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفاضا بنسبة (٢.٥٦٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضا بنسبة (..٧٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٢.٤٨٪).

*** اطار (معرف) ***

وسجل اطار (معرف) الانخفاض الاكبر حدة في جميع الاطر. وبلغ هذا الانخفاض (٣.٩٨٪) اذ وصل مؤشر (معرف) الى (٢٢٣.١٣) نقطة. وكان حجم التداول في (امكانيات الشراء) ([illegible]) كبيرا اذ تجاوز الـ (٣٢) مليون شيكل.

*** اطار السندات ***

استمر التداول في السندات منخفضاً وغير جذاب للتداول، اذ كان اغلبية المستثمرين مشغولون في سوق الاسهم. وسجلت السندات المربوطة بالجدول انخفاضا طفيفا جدا لم يتجاوز الـ (٥...٪) على الاغلب. اما السندات المربوطة بالدولار فقد استمر انخفاضها قليلاً

● فيصل جبيلي ●

مقتل شاب غزي برصاص جنود الاحتلال



*** جرح اربعة شبان في رفح * مواطنة من خانيونس استشهدت بعد ان رفضت دورية احتلالية السماح لزوجها بنقلها الى المستشفى اثر نوبة قلبية**

*** الدورية اقتحمت المنزل لاعتقال ولدي الشهيدة ***

● غزة – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الثلاثاء، ان شابا غزيا قتل واصيب اربعة آخرون بجراح من جراء اطلاق جنود الاحتلال الاعيرة النارية عليهم بشكل عشوائي.

واوضحت المصادر ذاتها ان الشاب الشهيد عادل موسى (٢٤ عاما) قتل ليلة الاثنين/الثلاثاء، في اثناء تبادل لاطلاق النار مع دورية احتلالية في مدينة غزة. وقالت، ايضا، ان الشهيد ينتمي الى مجموعة «النسور الحمر» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، وانه كان مطاردا.

من جهة اخرى جرح اربعة شبان، امس الثلاثاء، في رفح، من جراء اطلاق احد الجنود النار باتجاههم بدعوى ان احدهم حاول طعنه. وتم نقل الشبان الاربعة الى المستشفى لتلقي العلاج.

وعلى صعيد آخر استشهدت، الليلة قبل الماضية، المواطنة منى احمد يوسف حمدان (٥٥ عاما) اثر اقتحام دورية احتلالية منزلها في خانيونس بهدف اعتقال ابنيها عمر (٢٢ عاما) وبكر (٢. عاما).

وقال زوج الشهيدة انها اصيبت بنوبة قلبية حادة اثر اقتحام الجنود المنزل. وان الجنود «رفضوا السماح لنا بنقلها الى المستشفى لانقاذ حياتها الا بعد اعلان وفاتها».

التأمين الصحي للفلسطينيين الممنوعين من دخول اسرائيل حتى نهاية الشهر الجاري!

● تل ابيب – لمراسلنا – ابلغ مساعد منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن» رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان بأن التأمين الصحي لعمال المناطق المحتلة (المؤمنين منهم) ساري المفعول حتى نهاية الشهر الجاري.

ويشمل القرار عمال المناطق المحتلة الذين لم يتمكنوا من العودة الى اماكن عملهم جراء الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة.

وعلمت «رابطة الاطباء» بعد محادثات مع مكتب منسّق شؤون المناطق المحتلة ان هذا هو الشهر الاخير الذي يمتد فيه سريان التأمين الصحي للذين كانوا يعملون في اسرائيل ولا يحق لهم الدخول اليها حاليا.

وعلم ان «رابطة الاطباء» ومؤسسة «عنوان للعامل» لا تقبلان بالقرار المذكور وستعملان على ان تدفع السلطات الاسرائيلية التأمين الصحي عن كل الذين منعوا من دخول اسرائيل للعمل.

كلمة الاتحاد

حسناً.. فعل اليمين!

■ حسنا فعل اليمين الاسرائيلي حين خرج في مظاهرته الجبارة، مساء امس، ليعبر عن رفضه للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، للسلام الاسرائيلي - العربي، بل لكل سلام. ونقول «حسناً فعل»، لاننا نريد من الطرف الآخر، الطرف المؤمن بالسلام، والذي نعتقد انه الاكبر والاضخم، ان يظهر هو الآخر قوته الشعبية ولا يكتفي بالاكثرية المضمونة في الكنيست.

ان المعركة على السلام، هي معركة جدية، طويلة، صعبة بل قاسية. فنحن نعيش في دولة، خلال كل سني قيامها، حكمتها اوساط حربجية تروج لحلول القوة والاحتلال والسيطرة والقمع والكبت. تروج للعداء وللكراهية. ولن يكون سهلاً محو كل هذا، خلال اسبوعين.

ولكن القوى التي تجاوزت تربية العداء والكراهية، القوى التي ملّت سفك الدماء وتريد الخير والامان لشعبي البلاد ولسائر شعوب المنطقة، بامكانها ان تقوم بالمهمة. ان تفشل التخريب اليميني على العملية السلمية. وتظهر للعالم ان قوى السلام موجودة، قوية، مؤثرة.. وهي الاكثرية.

لقد كانت مظاهرة «سلام الآن»، يوم السبت الماضي، مظاهرة ضخمة وجبارة.. لا اقل من مظاهرة اليمين امس. ولكن هذا لا يكفي.

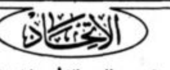
والمظاهرة التي اقرتها لجنة المتابعة العربية، امس، وتنظم في الناصرة يوم السبت القادم.. هي ايضاً يجب ان تكون ضخمة ومعبرة عن جانب اساسي من قوى السلام، الجماهير العربية في اسرائيل.

يجب ان تملأ مظاهرات قوى السلام شوارع البلاد، لتضع اليمين في حجمه الطبيعي.

ولكن، ليس فقط بالمظاهرات. هناك حاجة الى برنامج منهجي تربوي شعبي واسع، يشرح للمواطنين اهمية السلام وضماناته. ويجب مواصلة التقدم في مفاوضات السلام، وعدم الخوف من تخريب قوى اليمين. ويجب فضح حقيقة ان اليمين المعارض لعملية السلام، ان كان في الجانب الاسرائيلي او في الجانب الفلسطيني، ليس عنده ما يقدمه من بديل سوى مواصلة سفك الدماء والحروب والاحتلال والقمع والقتل.

اجل، انها معركة. وفي مثل هذه المعارك، تبرز البطولة الحقيقية، بطولة الحكمة.. المنطق.. العدل.. والانسانية.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: المطران شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطيرة - مرايا، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

في أول مسح شمولي للبنية التحتية والخدمات الصحية في الضفة الغربية:

سكان الضفة الغربية بما فيها القدس (١,٥) مليون نسمة

*** الفلسطينيون يشترون ٩٣٪ من الكهرباء التي يستهلكونها من اسرائيل بسعر يزيد ٢١٪ عما يدفعه الاسرائيليون * اكثر من ٧٠٪ من المواقع السكانية الريفية بدون هواتف * ٢٨٪ فقط من العيادات العاملة في الضفة الغربية تدار من قبل الجهاز الحكومي * عدد المؤمنين صحياً لا يتجاوز ١٨٪ * تفاوت صارخ في توزيع الخدمات ***

● القدس - لمندوب خاص - بمبادرة من برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP)، وبحضور ممثلي عدد كبير من الدول الاجنبية، بمن فيهم قناصل الدول الاوروبية، ومؤسسات الامم المتحدة التنموية عقد البرنامج الاعلامي للتطوير الصحي ندوة دراسية يوم امس الثلاثاء في قاعة فندق النوتردام بالقدس، قام فيها كل من د. مصطفى البرغوثي، مدير البرنامج، وابراهيم دعيبس، بعرض نتائج المسح الشامل الذي قام به البرنامج واشرفا عليه على مدار السنوات الثلاث الماضية للضفة الغربية، والذي تضمن تقييماً للسكان ومسحاً للتجمعات السكانية والبنيتين التحتية والتعليمية في القرى وكذلك الخدمات الصحية في القرى والمدن، ويمثل هذا التقرير المسح الكامل والاول من نوعه، وكان من اهم محصلاته تصميم الخارطة الاولى الكاملة للضفة الغربية والتي تتضمن جميع المواقع السكانية البالغ عددها ٥٣٩ موقعاً.

وقدر البحث عدد سكان الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس العربية بما يتراوح بين ١,٤٥٠...... الى ١,٦٩٤.... نسمة، وهذا هو التقدير الاول الذي يجري تقديمه استناداً الى البحث الميداني، ومن خلال اجراء احصاء سكاني لعينات من القرى.

واشار التقرير الى الوضع الكارثي لصرف المياه العادمة حيث تتوفر شبكات المجاري في ٢٪ فقط من المواقع السكانية، بينما يعاني ٩٠٪ من السكان من عدم توفرها. اما خدمات النفايات فتتوفر في ٢١٪ من المواقع الريفية.

واظهر التقرير ان الكهرباء متوفرة لدى ٩٩٪ من السكان، غير انها متوفرة على مدار ٢٤ ساعة لما مجموعه ٦٩٪ من السكان فقط.

واشار التقرير الى انه ورغم نشوء عدد كبير من شبكات الكهرباء في السنوات الاخيرة، فان السيطرة الاسرائيلية على انتاج الكهرباء قد اصبحت مطلقة، حيث يشتري الفلسطينيون ٩٣٪ من الكهرباء التي يستهلكونها من الشركة القطرية، في حين لا ينتجون سوى ٧٪، معظمها (٤٪) من خلال المولدات الصغيرة المحلية.

وحدد التقرير وجود ٧٦٠ مدرسة، تخدم ٩٥٪ من قرى الضفة الغربية و٤٠٨ روضات اطفال تخدم ٥٦٪ من المواقع السكانية.

وعالج التقرير موضوع المواصلات وقدم رسماً تفصيلياً لوضع الطرق ووسائل المواصلات.

واشار الى ان ٢٨٪ من المواقع السكانية الريفية لديها خطوط هاتفية، وان معظم الخطوط انشئت قبل عام ١٩٦٧ وهي في حالة يرثى لها.

ولاحظ التقرير وجود ٥٢٣ عيادة ومركزاً صحياً في المواقع الريفية، وان مساهمة القطاع الحكومي قد انخفضت خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة من ٧٥٪ الى ٢٨٪.

واشار التقرير الى ان ١٨٪ من السكان فقط لديهم تأمين حكومي. وفي هذا الاطار، اشار الدكتور مصطفى البرغوثي الى ان التوزيع القائم للخدمات الصحية يتطلب انشاء جهاز تأمين صحي وطني، يغطي حاجات السكان الصحية، ويتعاقد مع المؤسسات غير الحكومية العاملة في الحقل الصحي والتي يغطي نشاطها حالياً معظم السكان.

واظهر التقرير ان قطاع الصحة الشعبية، والذي يشمل لجان الاغاثة الطبية، والرعاية الصحية والخدمات الصحية واللجان الشعبية، قام بدور هام في تغطية احتياجات المناطق المحرومة والنائية ولعب دوراً حاسماً في تولي مسؤولية الخدمات الصحية خلال السنوات الماضية.

واظهر التقرير ان عيادات الاسنان تصل في ٨١ موقعاً ريفياً، وتشمل ٥٠٪ فقط من السكان.

واشار التقرير الى ان ٤٥٪ من السكان يعيشون في مناطق لا توجد فيها اية خدمات للولادة.

واشار المحاضران في مداخلاتهم الى النقلة الواضحة التي تمت في مجال المسؤولية عن قطاع الرعاية الصحية الاولية، حيث انخفضت نسبة مساهمة الحكومة من ٧٥٪ الى ٢٨٪، في حين اصبح القطاع الفلسطيني مسؤولاً عن ٦٨٪ من الخدمات. واظهروا ان هناك نقصاً ملموساً في تقديم الخدمات الوقائية، حيث لا تقدم ٤٧٪ من العيادات اية خدمات وقائية، في حين ان ١٦٪ منها فقط تقدم خدمات اختصاص.

وقال د. مصطفى البرغوثي، ان احدى المهمات المستقبلية الملحة تتمثل في تصحيح مستوى بعض العيادات التي ما زال ٢٥٪ منها يفتقر الى المراحيض و١٩٪ الى مغاسل في حين تفتقر ٢٠٪ منها للمياه الجارية. واشار الى ان تحديد معايير سليمة للخدمات امر ضروري وملح، وخاصة في مجالات التعليم المستمر ورفع المستوى وانظمة حفظ السجلات.

واشار المحاضران الى التفاوت الصارخ في توزيع الخدمات لصالح مناطق الوسط مقابل الشمال والجنوب. فمثلاً: تتوفر خدمات الكهرباء على مدار اليوم في ٩٨٪ من قرى الوسط مقابل ٤٠٪ في الشمال و٥٢٪ في الجنوب.

وقالا ان اصلاح هذا الخلل يجب ان يكون في مقدمة اولويات المستقبل.

وفي تلخيصهما للاستنتاجات الرئيسية، قال د. مصطفى البرغوثي والسيد ابراهيم دعيبس، ان الوضع القائم حالياً، هو وضع ناجم عن تفاعل اجراءات القمع الاسرائيلية وقوانينها الجائرة مع مقاومة الشعب الفلسطيني ومؤسساته، وبالتالي، فان البنية القائمة تعاني من التشوه وسوء التوزيع احيانا، غير انها تملك الطاقة الكامنة والقدرة على الحيوية والابداع للتعامل مع احتياجات المستقبل، ان ترجهت في السبيل الصحيح. واشارا الى ان الاولوية يجب ان تعطى في المستقبل للمناطق المحرومة والفئات الاجتماعية المسحوقة في الاراضي المحتلة.

وقال د. البرغوثي في ختام مداخلته ان البرنامج قد اقترح في دراسته اسساً للتخطيط المستقبلي مبنية على معرفة الواقع، ولعل اهم الانجازات اقتراح نموذج شمولي لتوزيع الخدمات الصحية في المناطق الريفية، يستند الى معطيات الوضع القائم. ويمثل النموذج المقدم محاولته لتأمين وصول الخدمات الى اكبر عدد من السكان، مع المحافظة على اقصى قدر من الجدوى الاقتصادية، ويتضمن النموذج نظاماً شاملاً يتكون من مراكز رئيسية ومواقع شبه مركزية ومواقع تابعة لطواقم صحية متنقلة، وان هذا النموذج يجب ان يطبق بدرجة عالية من المرونة مع مراعاة ان اي نظام وطني مستقبلي سيواجه مشكلة محدودية الموارد مع وجود حاجة كبيرة الى تنمية البنية التحتية التي يقدر ان تحتاج الى مليارات الدولارات لاخراجها من حالة الجمود والتشوه التي تعاني منها، ولذلك فان تحديد نظام للاولويات هو اكبر تحدٍ يواجه الفلسطينيين في المستقبل.

وقال الدكتور مصطفى ان هذه العوامل يجب ان تحفز اية سلطة فلسطينية مستقلة في المستقبل على الحفاظ على اعلى مستوى ممكن من المرونة واللامركزية في الخدمات، وسيكون من الضروري وضع المعايير مركزياً، وانشاء اجهزة مركزية لدراسة الامراض والسيطرة على الامراض المعدية، ولكن من الضروري ايضاً الحفاظ على ما ابداه قطاع المؤسسات غير الحكومية والقطاع الخيري منذ اواخر السبعينات من الابداع والقدرة على المبادرة.

بعبارة اخرى، سيكون من الخطأ الجسيم السعي نحو المركزية المفرطة في تقديم الخدمات في فلسطين، لان مثل هذا التوجه، كما جرى في بلدان عديدة من العالم بما فيها بلادنا، سينتهي الى البيروقراطية والتصلب، وما قد تكون هناك حاجة اليه هو نظام تأمين صحي شامل يمكن ان يتعاقد مع مقدمي الخدمات ما داموا يحافظون على المعايير اللازمة. ويجب ان يتاح المجال للمجتمع المحلي وان يحفز على الاختيار والمشاركة في تخطيط الخدمات المستقبلية وادارتها عبر منظماته المجتمعة.

والى ان يتم ذلك، يبقى انهاء الاحتلال العسكري الاسرائيلي وتشريعاته القمعية شرطاً مسبقاً للتنمية الحرة لجهاز صحي للشعب الفلسطيني.

وقد اشار باحثا البرنامج الاعلامي للتطوير الصحي، الى اعتزازهما بانجاز هذا العمل الضخم، الذي اضاف مساهمة هامة للابحاث الفلسطينية المستقلة، «وانهى اعتمادنا السابق على المصادر الاسرائيلية في الابحاث».

وذكرا ان مسحاً ميدانياً مماثلاً قد تم انجازه لقطاع غزة، وسيصدر خلال الشهرين القادمين، في تقرير مشابه لتقرير الضفة الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان البرنامج الاعلامي سيعقد ندوة واسعة حول البحث ونتائجه مخصصة للمؤسسات الفلسطينية، وذلك يوم الجمعة القادم في قاعة مدرسة الفرندز للبنين في رام الله.



شبكة لتزوير الشيكات والفواتير في الناصرة

*** رئيس الشبكة نصراوي موجود حالياً خارج البلاد. وقد القي القبض على ثلاثة والحبل على الجرار ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، ثلاثة شبان من يافة الناصرة والناصرة بتهمة حيازة اسلحة وتزوير فواتير حسابات وشيكات. وفي يوم امس قررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقال احدهم (٢٩ عاماً) لمدة ١٢ يوماً، والاثنين الباقيين (٢٣ و٢٩ عاماً) لمدة ستة ايام.

وحسب ما جاء في ملف تحقيق الشرطة فان الثلاثة هم جزء من شبكة واسعة عملت على التزوير. وقد عملت خلال المدة الاخيرة على جمع معلومات كثيرة عنها لكي تستطيع اعتقال افرادها. وقال ممثل الشرطة ان المتهم الرئيسي وهو من الناصرة متواجد خارج البلاد، وان التحقيقات ستشمل عدداً كبيراً من المتهمين لم يباشر التحقيق معهم بعد.

شركة «بيرمان» تصنع اعلاماً فلسطينية لعرض سيتم في نيويورك بعد توقيع الاتفاق

*** وحصولها على طلبية اخرى لصنع (٥) آلاف علم فلسطيني سترسل الى تونس ***

● القدس – بدأت شركة «بيرمان»، للمرة الاولى، امس الثلاثاء، بصنع اعلام فلسطينية لعرض سيتم تنظيمه في نيويورك بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح صاحب الشركة، اسحق بيرمان، لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد تلقيت طلبية من منظمة امريكية – فلسطينية في «دنفر لصنع ألفي علم فلسطيني وألفي علم اسرائيلي لعرض سيتم تنظيمه على الجادة الخامسة في نيويورك بعد توقيع الاتفاق».

واشار الى انه حصل على دفعة اولى على الحساب بقيمة (١٠) الاف دولار لكنه رفض الكشف عن اسم المنظمة.

وقد بدأ بيرمان بالعمل على اول نموذج من العلم في شركته الواقعة وسط القدس. وقد اعد حتى الآن قطع القماش السوداء والبيضاء والخضراء، لكنه يواجه مشاكل في وضع المثلث الاحمر. وافاد «انني انتظر وصول شاحنات القماش وسيبدأ عمال الشركة الـ ١٧ بتنفيذ هذه الطلبية».

وافاد بيرمان ان ابنه هو الذي احضر له علماً فلسطينياً قبل عام. وقال كالمان (٢٢ عاماً) «لقد عثرت على علم فلسطيني خلال خدمتي العسكرية في غزة ونقلته الى ابي، اذ فكرت بنفسي انه قد يحتاجه يوماً».

وقد اسس قادمان بولنديان شركة «بيرمان» في العام ١٩٣٤. وقال صاحب الشركة الحالي انه تلقى في الماضي عدة طلبيات لصنع اعلام فلسطينية لكنه رفض تلبيتها في ذلك الحين لان القانون الاسرائيلي يحظر ذلك.

وقال بيرمان «وانا متأكد انني سأحصل على موافقة السلطات».

واضاف بيرمان ضاحكاً «لقد امضى ابني كالمان فترة خدمته العسكرية بنزع الاعلام الفلسطينية من السطوح واعمدة الكهرباء، اما انا فسأصبح اول اسرائيلي يصنع هذه الاعلام».

واعترف انه يشعر «ببعض الانزعاج» وقال «الا يكون قد ارتكب خطأ بصنع اعلام للفلسطينيين الذين قاموا بتصرفات فظة عندما كانوا يخطفون جنوداً اسرائيليين ويقتلونهم». وقال «آمل ان نصل الى السلام الحقيقي».

واكد بيرمان انه حصل على طلبية اخرى لصنع خمسة الاف علم فلسطيني عليه ان يرسلها الى العاصمة التونسية لكنه رفض الكشف عن صاحب الطلبية.

وقال بيرمان ان شركته لها خبرة طويلة في التجارة السرية مع الدول العربية. وختم قائلاً «آمل ان نوقع اتفاقية سلام مع سوريا والاردن ودول الخليج كي اتمكن من صنع اعلامها».

الفحص العابر.. كشف ان ٢٠٪ من المفحوصين مصابون بالسكري.. ونصفهم لا يعرفون

*** ..٩٠ مليون انسان في الدول النامية يصابون بالامراض المعدية، ٩ ملايين منهم يموتون ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت الفحوصات التي اجريت لاكثر من مئة شخص في اليوم الصحي الذي اقيم في الناصرة وتم تلخيصه امس الثلاثاء، ان ٢٠٪ منهم يعانون من ارتفاع نسبة السكر في الدم و٥٠٪ من هؤلاء لم يكونوا على معرفة سابقة بهذا المرض.

وكان قد اقيم اليوم الصحي، امس الاول الاثنين، بمبادرة عيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم» في الناصرة بهدف تعريف الناس على الخدمات الصحية التي تقدم لهم اضافة الى اهمية تقديم الارشادات في عدد كبير من المجالات الطبية المختلفة والمشاكل التي يعاني منها الجمهور مثل فحوصات الثدي وتطعيم الاطفال ضد الصفري وامراض السحايا و«الايدز» والحوادث لدى الاطفال وغيرها من الارشادات الصحية بمشاركة طاقم من العاملين في هذه المجالات.

وخلال اليوم اقيمت زاوية خاصة لاجراء فحوصات للسكري والوزن وتبين ان حوالي ٥٠٪ من الذين عرف وزنهم يعانون من زيادة الوزن بنسبة ٢٠٪ من الوزن المثالي. ويقول د. بشارة بشارات، مدير عيادة «كوبات حوليم – ج» ان ظاهرة ارتفاع السكري والوزن تعود الى عدة اسباب منها عدم الاهتمام بالتمارين الرياضية والاعتماد على التنقل بواسطة السيارات اضافة الى الاكثار من تناول الحلويات.

وكان قد قدم محاضرة مركزية في اختتام اليوم الصحي حول التطعيم عند الاطفال، واهميته في الحماية من الامراض وقال فيها: «لقد قضت التطعيمات على امراض بدائية كثيرة في العالم كمرض التيتانوس والسل والجدري والسعال الديكي والدفتيريا. اما في الدول النامية فان الامراض المعدية فيها ما زالت تصيب اكثر من ..٩٠ مليون طفل وتؤدي الى حوالي ٩ ملايين حادث وفاة لدى الاطفال سنوياً».

وحول المستقبل ذكر «ان منظمة الصحة العالمية تعمل في السنوات الاخيرة لايجاد حلول لهذه المشاكل، فقد وضعت خطتين، الاولى لعام ١٩٩٥ والثانية للعام ١٩٩٩. وحسب الخطة الاولى فقد دعت المنظمة الى ادخال تطعيمات ضرورية اخرى مثل الكوليرا والملاريا والتهاب الكبد الوبائي «أ». اما حصة العام ١٩٩٩ فهي ايجاد «تطعيم واحد»، في جرعة واحدة تحوي التطعيمات لجميع الامراض المعدية وتعطى للطفل بعد الولادة. وحسب رأي الخبراء الذين يعملون لانتاج هذه الجرعة فانه في الوقت الحاضر هذه الخطة المثالية ليست سهلة ولكن من ناحية نظرية من الممكن تحقيقها».

(في الصورة، عدد من المشاركين في اجراء فحوصات نسبة السكري في الدم. تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

بسبب عدم دفع مساهمة لجنة مدارس السياقة

بلدية نتسيرت عيليت تغلق مكاتب السياقة النظرية امام ..٢ شاب وصبية من الناصرة ومنطقتها

☐ الممتحنون يضطرون الى الانتظار ثلاث ساعات، وبلدية الناصرة العربية فتحت لهم قاعة في احد النوادي لحل المشكلة ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اغلق صباح امس الثلاثاء، المكتب الخاص. لامتحانات السياقة النظرية «تيئوريا» في نتسيرت عيليت، في وجه اكثر من مئتي ممتحن وذلك لان البلدية غاضبة من «عدم تنفيذ الاتفاق» بينها وبين لجنة مدارس تعليم السياقة.

ففي ساعات الصباح المبكر من يوم امس، توجه اكثر من مئتي شاب وشابة من الناصرة وقراها الى نتسيرت عيليت لتقديم الامتحان النظري للسياقة، وهناك فوجئوا بأن بلدية نتسيرت عيليت ترفض فتح المكتب امامهم فحضر عدد من معلمي السياقة من الناصرة ولما لم يجدوا وسيلة للتفاهم مع بلدية نتسيرت عيليت اجروا اتصالاً مع بلدية الناصرة فقامت الاخيرة بفتح قاعة نادي حي العمال العرب. ولكن التأخير في وصول النماذج والمراقبين لم يفتح المجال امام الجميع لاجراء الامتحان.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس لجنة مدارس تعليم السياقة في الناصرة، نبيه صايغ: «قبل حوالي سنة وافقنا على طلب بلدية نتسيرت عيليت في المساهمة بدفع قسط اجرة المكتب الذي تجري فيه الامتحانات. ولكن بعد فترة قصيرة اكتشفنا اننا مظلومون بدفع هذه المبالغ لان هذه من مهمة وزارة المواصلات وعليه توقفنا عن الدفع. ووصل مبلغ الديون الى ١٧ الف شيكل. فقامت بلدية نتسيرت عيليت باغلاق المكاتب معلنة رفضها تحمل جميع مصاريف الاجرة لوحدها».

ومن جهتها اعلنت بلدية نتسيرت عيليت انها لن تسمح باعادة فتح المكتب طالما لا يشاركها اي طرف في تكاليف الاجرة.

هذا وسيعقد اليوم الاربعاء، اجتماع للجنة معلمي السياقة لاتخاذ قرار مناسب يمنع استمرار هذا الوضع: «اضافة الى ان هناك خطرا لعدم اجراء امتحانات سياقة عملية (تست) بعد غد (غدا) الخميس» يقول السيد نبيه صايغ.

شاب من الناصرة في شكوى الى المحكمة

شربتُ الكولا.. فدخل جسمٍ غريب الى حلقي.. وجرحني.. وغيّر صوتي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يطالب الشاب نادر ابو شيبان، من الناصرة، الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة بدفع تعويضات بقيمة ٢٣ الف شيكل، نتيجة اصابته في حلقه بجسم غريب في اثناء شربه الكولا.

وقد تقدم الشاب بدعوى الى محكمة الصلح في الناصرة، جاء فيها انه في الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم (٩٢/١١/١٧)، اشترى زجاجة تحتوي على الكولا من كشك في محطة الوقود بالقرب من مفترق مسكنة (جولاني). وخلال ذلك شعر بدخول جسم غريب الى حلقه، الامر الذي ادى الى حبس انفاسه وشعوره بالاختناق. فنقل على الفور الى مستشفى بوريا للعلاج. وبعد اجراء صور الاشعة نقل لاستمرار العلاج في مستشفى العفولة وهناك تبين وجود جرح في حلقه.

ويضيف في الدعوى انه في اعقاب الحادثة بدأ يشعر بآلام شديدة في اثناء الحديث وبأن صوته تغيّر.

ومن جهتها اعلنت الشركة، امس الثلاثاء، انها على استعداد لتعويضه بمبلغ ٣ آلاف شيكل، لكنه لم يعط جواباً على ذلك.

الشرطة تقبض على مجموعة افاعٍ سامة!

● سعر الافعى السامة (١...) شيكل في السوق السوداء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة في مدينة كفارسابا، امس الثلاثاء، مواطنا وبحوزته مجموعة من الافاعي السامة.

المواطن المذكور وهو قادم جديد «استورد» هذه الافاعي من احدى دول اوروبا الشرقية بطريقة غير مشروعة، وطرحها للبيع في السوق السوداء.

ويشار هنا الى ان ظاهرة بيع الافاعي بدأت تنتشر في البلاد، وخاصة السامة منها والتي يصل سعر احداها الى الف شيكل فقط!

اعادة جثمان ماركوس الى الفيليبين

● لاواغ (الفليبين) - وصل، امس الثلاثاء، الى الفيليبين جثمان الرئيس الفيليبيني الاسبق فرديناند ماركوس، الذي توفي في هاواي في العام ١٩٨٩ عن (٧٢) سنة بعد اكثر من سبع سنوات من الانتفاضة الشعبية التي وضعت حدا لعشرين سنة من حكم بلا منازع واضطرته لسلوك طريق المنفى.

وافاد شهود عيان وبعض المعلومات الاذاعية ان آلاف الاشخاص اصطفوا على طول الطريق المؤدية الى المطار في مدينة لاواغ شمالا لاستقبال جثمان ماركوس ابن المنطقة الشهير الذي سيدفن يوم الجمعة في مسقط رأسه.

كما اصطف ٢١ جنرالا متقاعدا خدموا في عهد ماركوس وهم باللباس الابيض على طول مدرج المطار لتأدية التشريفات العسكرية الرسمية للقائدهم السابق وصول نعشه.

وعلقت في المطار لافتات باللونين الابيض والاسود رمزا الى الحداد.

وكان على رأس الموكب الجنائزي السيدة الاولى سابقا ايميلدا ماركوس وهي متشحة بالسواد.

وقال جنرال الاحتياط جيمي ايشيليريا، الذي شارك في عدة محاولات انقلاب لاعادة ماركوس الى السلطة «يكفينا انهم سمحوا بعودة جثمانه الى البلاد». واضاف ان الحكومة رفضت اجراء مراسيم الجنازة في مانيلا كما كانت ايميلدا ماركوس طلبت معترضة بأسباب امنية.

● الرئيس الفليبيني الاسبق وزوجته، فرديناند وايميلدا ماركوس في اثناء توليهم السلطة وقبل ان ترغمهما الانتفاضة الشعبية على الفرار من الفليبين الى جزر هاواي ووضع حد لعشرين عاما من الحكم الاستبدادي ●



المعمرون فوق المئة في اليابان: ٤٨٠٢!

● طوكيو - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة «اساهي شيمبون» عن احصاء وضعته وزارة الصحة اليابانية ان عدد المعمرين اليابانيين فوق المئة يبلغ حالياً ٤٨٠٢ معظمهم من النساء.

وقالت الصحيفة ان ارتفاع متوسط الاعمار جعل عدد المعمرين اليابانيين يتضاعف ٣١ مرة منذ عام ١٩٦٣ وهو العام الذي بدأت فيه اليابان تسجيل مثل هذه الارقام.

واستناداً الى ارقام الوزارة فان ٣٨٥٩ امرأة و٩٤٣ رجلاً بلغوا او تجاوزوا المئة في اليابان حتى نهاية الشهر الماضي.

وفاة ١٢ شخصاً شربوا خمراً مغشوشة

● بوينوس ايرس - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي عن وفاة ١٢ من سكان الاحياء الفقيرة في بوينوس ايرس بعد ساعات من شربهم خمراً مخلوطة بالكحول الميثيلي.

واوضح المصدر ان الضحايا و١٦ شخصاً آخر بينهم سبعة يعالجون حتى الآن في اقسام الطوارئ بالمستشفيات شربوا خمراً تباع بسعر بخس تحتوي على نسبة ٣٥ بالمئة من الكحول الميثيلي.

وقبضت الشرطة على اربعة اشخاص تشتبه في ضلوعهم في عملية الغش.

ارسال «شفاط» الى الفضاء لجمع حطام الاقمار الاصطناعية القديمة!

● طوكيو - «و.ص.ف.» - قالت صحيفة «مينيشي» اليابانية، امس الثلاثاء، ان وكالة الفضاء اليابانية تعتزم ارسال قمر اصطناعي «شفاط» من اجل تنظيف المدارات وجمع حطام الاقمار الاصطناعية السابقة التي لا تزال تدور حول الارض.

ويشكل حطام الاقمار القديمة التي خرجت عن مدارها وراحت تدور في الفضاء بسرعة ثمانية كيلومترات في الثانية خطرا على بقية الاقمار التي يتم ارسالها وعلى محطات الفضاء في المستقبل.

وقد بدأت الوكالة بتصميم قمر اصطناعي لهذه الغاية تكون مهمته امتصاص جانب من عشرات الآلاف من الاجسام السابحة في الفضاء. وهي تنوي التعاون مع بقية الوكالات الاوروبية والاميركية لهذه الغاية.

وقالت الصحيفة، ان الامم المتحدة ستضع استراتيجية للتنسيق في هذا الاطار في شباط المقبل.

منعطف تاريخي:

من المجابهة والاحتراب الى الاحترام المتبادل للحقوق

● بقلم: توفيق طوبي ●

– ١ –

● اننا نقف هذه الايام في منعطف تاريخي لمسار القضية الفلسطينية والنزاع الشرق اوسطي والمجابهة الفلسطينية الاسرائيلية.

ومن خلال سطور وبنود «اتفاق اعلان المبادئ» حول مشروع الحكم الذاتي الانتقالي الفلسطيني يبرز الواقع الساطع الجديد وهو انه لأول مرة في تاريخ النزاع والازمة الطويلي الأمد يتفق الممثلون الرسميون من الطرفين على مبادئ لاحلال السلام في البلاد والانتقال نحو علاقات التعايش السلمي والتعاون على قاعدة اقتسام البلاد وظهور وحدتين سياسيتين مستقلتين، اسرائيل في حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ وفلسطين في المناطق الفلسطينية المحتلة في حرب ١٩٦٧.

واذا ما وضعنا جانبا تفاصيل عملية اقامة الادارة الذاتية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة اولى نحو التسوية النهائية، فجوهر هذا الاتفاق التاريخي اليوم جاء اصلا في قرار الأمم المتحدة، في تشرين الثاني ١٩٤٧ – الذي رسم حدودا للدولتين كانت اقل غبنا لحق الشعب الفلسطيني من مشروع الاتفاق الحالي مع الفارق وهو ان قرار ١٩٤٧ قبله وعمل على تنفيذه طرف واحد (هو الاسرائيلي) دون اعتبار للطرف الآخر، ورفضه الطرف الثاني (العربي والفلسطيني). واما اعلان المبادئ الحالي فهو مشروع اتفاق يحمل نفس الجوهر – دولتان للشعبين، الا انه الآن اتفاق ينتظر توقيع الطرفين، وبعده يأتي العمل المشترك المضني والشاق من اجل تنفيذه وايصاله الى الحل النهائي القائم على تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تعني الانسحاب من المناطق المحتلة ١٩٦٧ وتسوية قضية اللاجئين، واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

– ٢ –

ان اهم ما في هذا الاتفاق باعتقادي هو مقدمته التي نصت على اتفاق حكومة اسرائيل ممثلة لدولة اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني انه: «آن الأوان لوضع حد لعقود من المواجهات والصراع والاعتراف المتبادل بحقوقهما السياسية والشرعية ولتحقيق تعايش سلمي وكرامة وأمن متبادلين والوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة ومصالحة تاريخية من خلال العملية السياسية المتفق عليها»..

وجاء في اعلان المبادئ:

«من المفهوم ان الترتيبات الانتقالية (اي الادارة الذاتية – ت.ط) هي جزء لا يتجزأ من العملية السلمية الشاملة وان المفاوضات حول الوضع النهائي ستؤدي الى تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ويؤكد مشروع الاتفاق ان الانتخابات للمجلس التمثيلي الفلسطيني هي خطوة انتقالية هامة للفترة المرحلية نحو تطبيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة. (البند ٣).

ولذا فمن المهم التأكيد بأن اعلان المبادئ هذا، ليس فقط من اجل اقامة الادارة الذاتية الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا ولا يقتصر فقط على ترتيب انتقال هذه الادارة بعد انتخاب مجلس الادارة الى المناطق الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧، انما يؤكد اعلان المبادئ على تطبيق قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ والوصول الى تسوية نهائية ليعيش «كل شعب تحت علمه»، كما قال بيرس في الكنيست ردا على معارضة اليمين الليكودي لمشروع الاتفاقية.

وهذه اول مرة تتفق فيها حكومة اسرائيل او الممثلون الشرعيون للشعب الاسرائيلي بـ الحقوق الشرعية والمطالب العادلة للشعب الفلسطيني.

– ٣ –

امر اساسي بارز في اتفاق اعلان المبادئ، هو انه لم يأتِ بكلمات جميلة الوقع على المسامع وحسب، انما ايضا يتضمن جدولا زمنيا لهذه المسيرة السلمية المحصورة الخطى. فهناك تحديد فترة ٤ اشهر بعد التوقيع لاكمال الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا، وتحديد فترة ٩ اشهر للانسحاب خلالها من المناطق المأهولة (يسميها الاتفاق اعادة انتشار) تجري في اثنائها الانتخابات لمجلس تمثيلي يشكل السلطة التنفيذية التشريعية والادارية وتنتقل الى ادارته جميع الشؤون الحياتية باستثناء الأمن الخارجي والتمثيل الدبلوماسي الخارجي.

● تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في اسرع وقت، يكون اقصاه بداية العام الثالث من التوقيع على الاتفاقية وتكون قاعدتها قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

● التسوية النهائية يجري التوصل اليها خلال خمس سنوات بعد توقيع اتفاقية اعلان المبادئ.

– ٤ –

ان هذا الاتفاق ليس الوثيقة المثلى والحل الامثل للأزمة المستعصية القائمة، ولا يتجاوب بشكل كامل مع المطالب الفلسطينية العادلة، وهو يترك عددا من الأمور للتفاوض وللعبة شد الحبل. وفي الوقت نفسه هناك تحول وتراجع اساسي في موقف حكومة اسرائيل، عن مواقف تقليدية متأزمة ناجمة عن سياسة فلسفة ارض اسرائيل الكبرى ورفض التعامل مع حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ورفض التعامل والتفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، وهي مواقف سدت الطريق امام سلام اسرائيلي – فلسطيني.

فكما قبلت م.ت.ف الحل القائم على دولتين للشعبين بقرار المجلس الوطني الفلسطيني سنة ١٩٨٨، قبلت حكومة رابين الآن – بقبولها التفاوض والاتفاق مع م.ت.ف – قبلت عمليا الحل القائم على قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل في المناطق التي ستجلو عنها حسب قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

تجدر الاشارة الى قول يوسي بيلين نائب وزير الخارجية في اجتماع «حلقة ماشوف» في بيت بيرل (٩٣/٩/٥) كما اذاع التلفزيون الاسرائيلي، مؤكدا ان الاتفاق الحالي مع م.ت.ف كان يمكن الوصول اليه قبل مدة طويلة لو رغبنا في ذلك.

ما وصلنا اليه هو في الواقع انقلاب في التفكير الاسرائيلي الرسمي، اعترف به رابين ايضا في اجتماعه مع اعضاء كتلة العمل البرلمانية عندما قال: سعينا خلال سنة ونصف سنة لايجاد ممثلين عن الفلسطينيين من المناطق المحتلة غير مرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكننا لم ننجح في ايجاد البديل ولم يبق أمامنا من نتحدث معه حول التسوية السلمية الا م.ت.ف.

وهذا هو اعتراف بأن الحكومة الاسرائيلية لم تجد الحل البديل الذي سعت اليه طيلة فترة الاحتلال. والموقف الوطني الذي التزم به الوفد الفلسطيني المفاوض لعب دورا هاما في الزام الحكومة الاسرائيلية بالتفاوض والوصول الى اتفاق مع م.ت.ف.

ان تمسك رابين بتغيير بنود معينة في الميثاق الوطني الفلسطيني، وهي بنود عفى عليها الزمن، والغيت عمليا في برنامج السلام الذي وضعه واقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ – ١٩ (١٩٨٨) في الجزائر، واثارته الضجة حول ذلك، ليس الا مناورة وستارا لتغطية حقيقة تراجع وتخلي حكومة اسرائيل عن موقفها التقليدي تجاه م.ت.ف وتجاه اقامة الدولة الفلسطينية العتيدة في نهاية الأمر.

وطالما صرّح رابين مفسرا معارضته الشديدة للاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف وان هذا سيعني قبول مبدأ قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، الأمر الذي كان يعارضه بشدة.

– ٥ –

ان هذا التطور الجديد في موقف حكومة اسرائيل يشكل تقدما تاريخيا نحو السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. وحكومة رابين كانت مضطرة لتراجع معين في عدد من القضايا.

فهناك ايضا موضوع القدس – العربية. مع انها لم تدخل في حيز الادارة الذاتية الفلسطينية الا ان حكومة اسرائيل تراجعت عن رفض اشراك مواطني القدس العربية في عملية انتخاب المجلس التمثيلي، وهم سينتخبون وسيكون منهم مرشحون. وبينما كانت تصر حكومة شمير وبعدها حكومة رابين على رفض بحث موضوع القدس كليا اثناء مفاوضات الحل النهائي، او اي مرحلة اخرى، فقد عادت الحكومة الآن واقرت وان تشمل المفاوضات للحل النهائي القدس، اللاجئين، المستوطنات، الترتيبات الأمنية، الحدود والعلاقات والتعاون مع جيران اخرين. وقضايا اخرى ذات أهمية مشتركة» (البند ٥ (٣)).

الاتفاق على عودة لاجئي حرب ١٩٦٧ خلال فترة الادارة الذاتية هو امر هام اذ تجري ترتيبات اعادتهم عبر لجنة مشتركة.

وعلى غاية الأهمية تحديد ولاية الادارة الذاتية. ولقد تمسكت حكومة شمير وبعدها حكومة رابين في اثناء المفاوضات بأن تكون ولاية المجلس التمثيلي على سكان المناطق وليس على «منطقة الضفة والقطاع». فجاء اتفاق اعلان المبادئ (بند ٤) ليقول: «وستشمل ولاية المجلس منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء قضايا سيتم التفاوض عليها في مفاوضات الوضع النهائي. وينظر الطرفان الى الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة جغرافية واحدة وسيحافظ على وحدتها خلال الفترة الانتقالية».

ان حكومة اسرائيل تعترف بهذا بولاية المجلس الفلسطيني التمثيلي على الارض وليس على السكان فقط، مع قبول الجانب الفلسطيني ابقاء موضوع المستوطنات للتفاوض في المرحلة النهائية.

– ٦ –

حكومة اسرائيل لم تخطُ كامل الشوط في التجاوب مع حقوق الجانب الفلسطيني، بصفته المحروم من الحقوق الوطنية، والمعرض لعدوان قوات الاحتلال.

لقد كان من واجب حكومة اسرائيل ان تخطو خطوات ابعد مدى في الاعتراف بحقوق الجانب الفلسطيني في القدس العربية، ورؤية القدس عاصمة مشتركة للطرفين، وان تعلن بدون غمغمة عن وقف تام للاستيطان في القدس وفي جميع المناطق المحتلة، وان تعلن تخليها عن اية مطامع احتلالية صغيرة او كبيرة.

هذه وغيرها من الأمور الهامة هي من اجل ضمان التسوية القابلة والعادلة. ولضمان نجاح عملية السلام من واجب حكومة اسرائيل ان تعطي الجواب الملائم للموقف الفلسطيني العادل.

ومن واجب قوى السلام في اسرائيل ان تتابع معركتها بهذا الشأن لتلزم الجانب الاسرائيلي باحترام الحقوق الفلسطينية العادلة في هذه المجالات.

ومن متطلبات اتفاقية السلام ولانجاحها، على حكومة اسرائيل ان تطلق حالا سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين الذين يزيد عددهم عن (١٥) الف سجين واعادة كافة المبعدين، والغاء الحصار المفروض على الضفة والقطاع المحتلين، وتأمين التنقل الحر وخصوصا لجماهير العمال الفلسطينيين وايقاف الارهاب الذي تفرضه قوى الاحتلال في المناطق المحتلة والذي هو محرك الشر والعنف في المنطقة وكذلك لم الشمل السريع لآلاف العائلات المشردة من العودة.

ان اتخاذ هذه الخطوات الانسانية حالا سيساعد على تنقية جو العلاقات المسمم والملبد بالشكوك وسيعطي اتفاقية اعلان المبادئ دفعة هامة نحو تحقيق اهدافها المعلنة. ان قوى السلام في اسرائيل يجب ان ترى في تحقيق هذه الاهداف واجبا ملحا للنضال من اجل معركة السلام.

– ٧ –

ان هذا الاتفاق التاريخي حول مبادئ هامة بين ممثلي كلا الشعبين يكسر بجرأة الكثير من حواجز العداء والاحتراب والشك، ويقيم علاقات تعايش سلمي وتعاون بين الطرفين بوسعه ان يخلق جوا جديدا يسهل الوصول الى حلول متفق عليها لأمور عملية عديدة معقدة ولقضايا هامة تنتظر التسوية والاتفاق مثل القدس، مستقبل المستوطنات، لاجئي ١٩٤٨، الحدود، التي يجب حلها بموجب المواثيق الدولية والحقوق المشروعة ومصلحة العلاقات السلمية بين الطرفين.

– ٨ –

لم نفاجأ بأصوات الرفض الاسرائيلية وفي طليعتهم اليمين العنصري وعلى رأسهم حلف شمير وشارون وايتان وزئيفي الذين يهددون.. بانقلابات و «حروب الاخرة» متهمين الحكومة الاسرائيلية بالخيانة.

ان قوى الاستيطان الكولونيالي وقوى العنصرية والفاشية واصحاب شعارات ارض اسرائيل الكبرى يخوضون اليوم معركة مصيرية لابقاء الاحتلال واستمرار الاستيطان، والهيمنة والسيطرة على الشعب العربي الفلسطيني وحرمان كلا الشعبين حياة التعايش والجوار الحسن.

ان حكومة اسرائيل مدعوة للوقوف بحزم امام هذه القوى الظلامية التي تهدد الاسس الديمقراطية في حياة هذه البلاد ولنشاطاتها التخريبية لمسيرة السلام ودعوتها للحرب التي لا نهاية لها.

ان الصعوبات الداخلية التي تجابهها عملية التسوية السلمية في اسرائيل هي وليدة سياسة قيادة حزب العمل التاريخية التي أتت بنهجها الاحتلالي والاستيطاني والقمعي والمتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني قوى اليمين الليكودي، ومهدت لهم طريق الوصول الى السلطة لمدة سنوات عديدة..

ان نجاح معركة السلام الدائرة الآن في داخل اسرائيل تتطلب من قوى

● البقية على صفحة ٩ ●

● «قبول حكومة رابين التفاوض والاتفاق مع م.ت.ف يعني قبولها عمليا الحل القائم على قيام الدولة الفلسطينية ● انه انقلاب في التفكير الاسرائيلي الرسمي ● التمسك بتغيير بنود معينة في الميثاق الوطني الفلسطيني، ليس الا مناورة لتغطية حقيقة تراجع حكومة اسرائيل وتخليها عن موقفها التقليدي تجاه م.ت.ف»

● رابين ●

● عرفات ●

محمد نفاع، سكرتير عام الحزب، في تحيته الى مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب - يافا:

مقياس النجاح.. هو في مدى المساهمة في المعركة

● ان مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا هو امتحان صعب وهام، ويتأثر طبعا في الواقع الذي نعيشه، بجانبه السلبي الفظيع بعد الانهيار، وبجانبه الايجابي وامكانية الوصول الى سلام حقيقي في منطقتنا.

وانجاح المؤتمر يتطلب اقصى الجهد واعظم المسؤولية، وكل طاقة وارادة الرفاق، هذا هو الكفيل للتغلب على الصعوبات الجدية. ولا توجد اية قوة عليا تحل القضية، انتم الموجودون تستطيعون ذلك. ان واجب كل تنظيم وكل رفيق هو المحافظة على الحزب وتقويته في الظروف المعقدة الحالية.

فها نحن في ايام تاريخية - وامكانية حقيقية للسلام، مع بداية مشجعة. لسنين عديدة ونحن نرفع شعار «المفاوضات المباشرة مع م.ت.ف واليوم»، وهذا اليوم وصل، هذا يومنا نحن - هذا خطنا، هذا ما قلناه وكنا الأوائل والسباقين واحيانا الوحيدين. مرت سنوات وعقود على رفعنا هذا الشعار والنضال من اجله - حتى تحققت الامكانية - وسقط في هذه الفترة الزمنية العديد من الشهداء والضحايا - ووقعت العديد من الحروب والغزوات. لكن في هذا الوقت بالذات، وعندما تتحقق مطالبنا وينتصر خطنا - نحن مغيبون عن الساحة الاعلامية - لا نُسمع، بينما آخرون يركبون الموجة وكأن هذا كان موقفهم، وكأن هذا انتصار لخطهم وهم موجودون خاصة في الاعلام وبين الجمهور، بينما نحن، في مكان متزو بعيد اشبه بسيارة معطلة - لعشي رقعتا بالنقاش بيننا، على قضايا هامة وعلى قضايا تافهة كذلك، ونتنافس على تعكير الجو بيننا وكأن المنافسة فعلا على هذا وليس على النشاط - في تقوية الحزب والجبهة والجريدة ودورنا في الانتخابات..

لنجاح الجبهة في الانتخابات المحلية ممكن وقائم، اذا اجتهدنا وتفرغنا وتوحدنا لذلك. وهذا النجاح هو مساهمة هامة في المعركة المستمرة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية.

ان الحزب ليس فكرة غيبية موجودة في السماء، والكتب والمجلدات والمخيلات، الحزب شيء عملي ملموس، حي متفاعل، وهذه يجب ان تكون الصرخة في ضمير كل رفيق.

في حزبنا رفاق قدامى - مسنون - اعطوا الكثير وضحوا وهم مستمرون - ولهم كل التقدير - وفي حزبنا رفاق مع القدمية اقل - شباب - وهم شيوعيون حقيقيون بالرغم من الانهيار الفظيع - فاين الـ ٣٨ مليون عضو كومسومول، واين الشبيبة الالمانية الحرة وشبيبة «دهيروف» وغيرها؟ ساحة العمل تتسع للقدامى والجدد، والصراع ليس بين القدامى والجدد ولا بين الأجيال. هنالك قدامى جدا تركوا صفوف الحزب، وهنالك جدد - تركوا - وهنالك من الجيل الحزبي المتوسط تركوا. القضية ليست قضية الجيل والعمر الحزبي.

والسؤال هل بالامكان ان نتعايش معا وننشط معا وبعلاقات وجو رفاقيين - رغم النقاش والخلاف في وجهات النظر؟ انا متأكد ان هذا ممكن، مع حرية ابداء الرأي والالتزام بالقرار.

قرأت في كتاب شيفاردنادزة «خياري في الدفاع عن الحرية والدمقراطية»، حيث يقول: «عندما كنا في الكومسومول، انا وغورباتشوف، كانت عندنا نفس آرائنا اليوم وكنا نرى ضرورة تغيير ما هو قائم - لكننا لم نجرؤ، بسبب عدم وجود الدمقراطية - وكان امامنا خياران اما ان نرائي ونداهن ونقول عكس ما نعتقد واما ان نجاهر، فاخترنا الخيار الأول».

اذاً هما كلاهما حيث ظهرا بصورة ازدواجية، لكن كبت الحرية والدمقراطية يخلق استقرارا في الحزب ويخلق إسمات. ونحن لا نريد في حزبنا استقرارا وإسمات - نحن نريد رفاقا احرارا جريئين شجعانا ذوي كرامة شخصية وشخصية قوية. والحزب هو حزب كل الرفاق وليس حزب القائد.

وقد رأينا ما آلت اليه بعض الاحزاب الشيوعية عندما كان القائد هو كل شيء، ومن اجله يغير ويبدل التاريخ. فقبل المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي كان تاريخ الحزب يدور حول دور ستالين، بعد

● البقية على صفحة ١١ ●

منعطف تاريخي

من المجابهة والاحتراب

● تتمة من صفحة ٨ ●

السلام التصدي باوسع جبهة سلام، لليمين القومي المعادي لاتفاقية السلام وفي نفس الوقت مقاومة المواقف المهادنة لليمين داخل حكومة رابين ودفع حكومة رابين على السير بدون تردد في النهج السلمي الجديد المتمكس في الاتفاق مع م.ت.ف.

وتظهر هنا مصداقية وحكمة موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في وقوفها جزءا مقررا في جبهة الحسم التي تمنع اليمين الليكودي واخلافه من الوصول الى السلطة وفي افشال مناورات اسقاط حكومة حزب العمل الجديدة واعطائها الفرصة لترجمة اقوالها من اجل السلام الى اعمال/اقوال/اعمال.

- ٩ -

والاتفاق، كما صيغ، عبر عملية تفاوض معقدة سرية بين حكومة اسرائيل وممثلي م.ت.ف واسلوب الوصول الى هذا الاتفاق في الوقت الذي كانت تجري فيه عملية تفاوض ثنائية علنية، يثير تساؤلات وشكوكا واتهامات عديدة. نحن لا نشير هنا الى الأصوات المجنونة التي تدعو الى اعدام ياسر عرفات أو غيره من القادة الفلسطينيين والتي انزلت افدح الجرائم والخسائر بالشعب الفلسطيني في دروب آلامه. بل نشير الى اوساط وطنية تعلن من جهة دعوتها للسلام ولكنها ترى في الاتفاق «استسلاما» و «تنازلا» عن الحقوق الفلسطينية وان غزة واريحا ستكون اولا وآخرا.. وهكذا.

ان الحكم على خطوة سياسية معينة، والحكم على اتفاقية اعلان المبادئ الفلسطينية - الاسرائيلية، يجري خلال تقييم رؤية الظروف والاوضاع وتحليل توازن القوى الدولية والشرق اوسطية والمحلية التي دفعت كلا الطرفين، سلبا وايجابا، للوصول الى هذا الاتفاق المطروح امام الشعبين.

ان التحولات الدولية التي حصلت في السنوات الأخيرة متمثلة بانهيار الاتحاد السوفييتي واختفاء ذلك السند الدولي الذي كان يقف الى جانب قوى التحرر الوطني وظهور «عالم النظام الجديد» بهيمنة الولايات المتحدة وحرب الخليج وما في ذلك من تغيير لموازين القوى العالمية والمنطقية، خلق صعوبات جديدة لقوى التحرر الوطني منطقيا وعلى الساحة الفلسطينية كذلك، ولا يمكن الا ان تترك اثرها المتعدد الجوانب.

ولكن بالمقابل هنالك ما ترك اثره على الجانب الاسرائيلي ودفعه نحو التفتيش عن مخرج من ورطة الاحتلال. هنالك الانتفاضة التي تدخل سنتها السادسة وكفاح الشعب الفلسطيني البطولي ضد الاحتلال الذي افشل جميع الحلول الاستسلامية العسكرية، هنالك المقاومة اللبنانية مع ما تنزله من خسائر على قوى الاحتلال. وهنالك تغيير في موازين القوى الداخلية في اسرائيل نفسها ايضا ونمو قوى السلام عبر سنوات من الاحتراب وسفك الدماء، الذي تصاعد في ظل الاحتلال. وهنالك فشل سياسة الاحتلال نفسها رغم ما انزلته من خسائر بشرية واقتصادية مما ترك اثره على المجتمع الاسرائيلي وادى الى تحولات جديدة ادت بدورها الى ظهور حكومة رابين الحالية، التي مع ما فيها من نهج رابيني «تكسير العظام»، فهي تعكس في نفس الوقت نمو القوى الاسرائيلية الطامحة الى السلام والاستقرار تاركة اثرها على حزب العمل وعلى قيادته وقيادة حكومته.

ولا يمكن ان نتجاهل عاملين اساسيين في تغيير هذه الموازين في المجتمع الاسرائيلي؛

التحول الذي جرى لدى الغالبية الشعب الفلسطيني عاكسا نفسه على موقف قيادة م.ت.ف نحو الاقتناع بصحة الحل الذي طرحه حزبنا وجبهتنا والقائم على قاعدة «دولتين للشعبين». وان تبني المجلس الوطني الفلسطيني الـ - ١٩ (١٩٨٨) في الجزائر بوضوح لهذه التسوية السلمية واعتماد قيادة م.ت.ف هذا الموقف بصراحة، خلافا لما جاء في الميثاق الوطني الفلسطيني، واختفاء شعارات القضاء على «الكيان الصهيوني».. و «اسرائيل المزعومة».. وطرح برنامج السلام «دولتان للشعبين» ترك اثره المتراكم على المجتمع الاسرائيلي وساعد قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل في معركتها الصعبة ضد الا حتلال ومن اجل السلام وزحزح قوى حاكمة اساسية في اسرائيل تحركها ايضا مصالح وطموحات اقتصادية، في اتجاه التخلي عن عقلية غولدا مئير ومناحيم بيغن وفرول السرابسي القومية المتطرفة المتحجرة والوصول الى الاتفاقية الحالية مع قيادة م.ت.ف.

- ١٠ -

ونحن نؤكد، لا مديحا للنفس وانما لتسجيل الحقيقة التاريخية ودعما لموقفنا الذي نتخذه اليوم وحرصا على مسيرتنا المستقبلية، نؤكد الدور الهام الذي لعبه حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في التأثير على الساحة الاسرائيلية من اجل نمو قوى السلام ومقاومة الاحتلال وتعاظم الدعم الشعبي للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وللحل القائم على اساس دولتين للشعبين. فخلال سنوات طويلة حملنا وحدنا واجب مقاومة الاحتلال والتصدي لفلسفة ارض اسرائيل الكبرى ولمشاريع الضم والاستيطان. وعندما كانت غولدا مئير تهذي سائلة باستهزاء «واين هو الشعب الفلسطيني» كان الحزب الشيوعي يعمل بعناد وباصرار على تعميم نهجه الجريء، والعقلاني في الساحة الاسرائيلية وكذلك في الساحة الفلسطينية، النهج الذي تمسك به منذ ١٩٤٧ وتصدى على قاعدته وناقش مواقف قوى وطنية مخلصة عديدة، ليصبح اليوم حجر الزاوية في بناء صرح السلام بين الشعبين.

في هذه الظروف ظهرت اتفاقية اعلان المبادئ؛ لتشكيل خطوة اولى ولكن هامة وجريئة نحو انهاء الاحتلال نحو السلام العادل والشامل الاسرائيلي الفلسطيني، نحو تسوية القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على جزء من الوطن التاريخي الفلسطيني، تفتح الباب امام السلام الشامل ايضا في الشرق الاوسط.

ولذا رحبت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بهذا الاتفاق مع الرؤية الشاملة له.

وكنا نود ونرغب في ان يكون تطبيقه ليس «بالقطارة» وبدء الانسحاب بدون مراحل، وانه كان من الافضل ان يكون القصر دربا واقل تفسيرات مزدوجة.

ولكن العديد من حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا انتهجت اسلوب التسوية المرحلية للوصول الى السيادة وتحقيق اهدافها التحررية كاملة. ونحن ننظر اليوم ونراقب باعجاب عملية التحرر في جنوب افريقيا وما فيها من حنكة ودبلوماسية تأخذ بعين الاعتبار الظروف القائمة.

وعندما نتمسك بالنظرة الشمولية ملمين الظروف الموضوعية المحيطة بالمركة للخروج من دوامة الدم ومن اجل السلام ومصلحة الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وجميع شعوب المنطقة، لا يمكن الا ان ندعم ونؤيد الاتفاق، الذي توصل اليه ممثلو الطرفين المتنازعين، مقدمين ما يتوجب علينا من تحذير وانتقاد وفي نفس الوقت نشير الى الاخطار التي تحيط بعملية تطبيقه، من اجل دعمه والنهاحه وايصاله الى غايته المنشودة، «ولوضع حد لعقود من المواجهات والصراع ومن اجل الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين السياسية والشرعية ولتحقيق تعايش سلمي وكرامة وامن متبادلين والوصول الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة والى مصالحة تاريخية». كما نصت عليه مقدمة اعلان المبادئ.

- ١١ -

ولحركة التحرر الوطني الفلسطينية تجربة متعددة الاشكال في التعامل مع الفرص التي يجترحها النضال القاسي والمرير من اجل تسوية قضية شعبها العادلة.

لنتذكر موقف القوى الوطنية الفلسطينية وفي العالم العربي من قرار التقسيم في الأمم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧.. لم يحتمل مسؤولية الدعوة الجريئة لقبول هذا القرار التاريخي الصعب والمر بالنسبة للجماهير الفلسطينية التي دعيت للتنازل عن اكثر من نصف وطنها لبقاء النصف الآخر، الا الشيوعيون الذين ادركوا انه المخرج الأقل ايلاما من تلك المرحلة التاريخية المعينة للوصول الى السيادة في الوطن والى السلام.

هل كان قرار التقسيم ١٩٤٧ هو الصياغة الكاملة لحق الشعب العربي الفلسطيني انذاك؟ طبعا لا. ولكننا نادينا بقبوله لتفادي المأساة المرتقبة.

وبعد ٤٥ سنة من المآسي والالام والتجربة والنضال البطولي للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وفشل سياسة القوة الاسرائيلية في قمع الانتفاضة البطولية والتحولات الهامة في المجتمع الاسرائيلي لصالح قوى السلام، اقتنعت قيادة م.ت.ف ومؤخرا حكومة اسرائيل ان لا سبيل للخروج من المأزق والازمة المستمرة وانهاء الاحتلال والعيش بسلام الا بالاعتراف المتبادل بالحقوق وتسوية علاقات الشعبين بالتفاوض والتعاون وحسن الجوار واحترام الواحد لسيادة الآخر.

وتتكرر اليوم بشكل آخر فرصة ثانية للوصول الى تسوية تحمل مضمون قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ مع الاختلاف الكبير في التفاصيل وفي اسلوب التنفيذ ولكنها تسوية تقوم على قاعدة «دولتان للشعبين».

ان دماء عشرات الوف الشهداء، ومعاناة الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال واغتصاب الحقوق، وتضحيات اجيال من اجل الحياة الحرة الكريمة على تراب الوطن، قد اوجدت هذه المناسبة - الفرصة الجديدة لتحقيق العناصر الاساسية لما قررته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ لتسوية النزاع الدموي المزمن الذي خلقه الاستعمار في فلسطين وفي المنطقة.

وقد نضجت هذه المناسبة المتكررة ايضا بفعل التغيير الاساسي الذي حل على موقف حكومة اسرائيل حيث يقبلون اليوم ما رفضوه بعناد خلال سنوات طويلة.. متنكرين لمجرد وجود الشعب الفلسطيني رافضين التعامل معه على قدم المساواة، لم يتكلموا الا بلغة السيف والارهاب في التعامل معه ومع قيادته الوطنية، م.ت.ف ومن هذا الموقف ينتقلون عبر ميلاد مرجع الى رسائل الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف.!! لقد اثمر اليوم نضال سنوات طويلة للشعب الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل.

- ١٢ -

هنالك صراع ونقاش فكري وسياسي حاد على الساحة الفلسطينية في هذه الايام الفاصلة. وهذا من مميزات المجتمع الدمقراطي الذي تتطلع الحركة الوطنية الفلسطينية الى بنائه وضمانه للشعب الفلسطيني. ان الصراع الفكري والنقاش في مكانهما، ولكن حذار من رفض القرار الدمقراطي والانزلاق نحو الاحتراب الدموي وحسم النقاش بحرب الاخوة التي يهدد بها المعارضون للتسوية السلمية. والتهديد الذي سمعناه مؤخرا باغتيال ياسر عرفات يستحق التنديد والاحتقار، وفي الوقت نفسه، يقظة جميع القوى الوطنية الفلسطينية.

ان تعاون جميع اطراف الحركة الوطنية الفلسطينية المؤيدة للتسوية السلمية المستندة الى قاعدة «دولتان للشعبين» واستمرار النضال الوطني الموحد لاستكمال الطريق الذي بدأه الاتفاق التاريخي يقرر مدى الاستفادة من هذه المناسبة التاريخية الجديدة لتحقيق اماني الشعب الفلسطيني الوطنية وانجاح الجهود لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وعلى الرغم من النقاش الدمقراطي حول طريق صياغة القرار الفلسطيني وحول ضرورة تحسين اداء آلية قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية والحرص على ضمان النهج الدمقراطي في عملها، فان التلاحم وتعاون ووحدة القوى الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف والالتزام بمتطلبات الحياة الدمقراطية التي يصبو اليها المجتمع الفلسطيني لافضل تطبيق بزمن انسب الطرق لتطبيق اتفاقية اعلان المبادئ بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية وبامكانه ان يوجد السلام العادل والمشرف. ويوصل الشعب العربي الفلسطيني في هذا الانعطاف التاريخي الجديد الى دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

ومن المهم ان يعرف اخوتنا في قيادة م.ت.ف ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مع قوى السلام الاسرائيلية تقف بقوة وبوعي من اجل انجاح هذه الخطوة التاريخية المتمثلة باتفاقية اعلان المبادئ لإنهاء النزاع الاليم وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ان يجد في نهاية الأمر مستقرا في وطنه.

ونحن الذين كرسنا سنوات طويلة من اعمارنا لنرى فجر الحرية والاستقلال والحياة الحرة الكريمة لشعبنا الفلسطيني، ولاحلال التعايش السلمي والتعاون بين شعبي البلاد، العربي واليهودي نشعر بالغبطة والسعادة لوصولنا الى هذا الاتفاق التاريخي بين ممثلي كلا الشعبين وسنبذل قصارى جهدنا مع كافة قوى السلام في اسرائيل كأبناء للشعب الفلسطيني وكمواطني دولة اسرائيل لضمان النجاح لهذه التجربة التاريخية بمتابعة معركتنا ضد قوى العنصرية والتوسع، ومن اجل السلام والتعاون بين كلا الشعبين.

ان الطريق لا يزال صعبا وسيحتاج الى الكثير من الأخذ والرد ومفاوضات صعبة ومعقدة وسيمر عبر ازمات ومصاعب جمة. والتغلب على اعداء السلام على اختلاف اشكالهم الذين لم يختفوا في اسرائيل ولم يستسلموا يتطلب معارك شعبية ضد قوى العنصرية والتعصب والعدوان في اسرائيل وفي نفس الوقت يتطلب اوسع وحدة وتساند متبادلة بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية لانجاح هذه المسيرة التاريخية المشتركة نحو الحرية والسلام وحقن الدماء، والامن والازدهار لكلا الشعبين.

حول اتفاقيات العمل والقطاعات التي تشملها

● بحثت لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني في الهستدروت خلال جلستها الاخيرة موضوع اتفاقيات العمل القطرية، والتي تم التوصل اليها مؤخرا مع النقابات المهنية للسنوات ٩٣ - ٩٤. ونقدم فيما يلي قائمة بأسماء الفروع او المهن التي تم التوقيع على اتفاقيات فيها، وتاريخ سريان الاتفاق وملخصا للعلاوات في الأجور وغيرها:

الفرع	مدة الاتفاق	ملخص بنود الاتفاقية
عمال الموانئ	٩٢/٤ - ٩٤/١٢	تقدم في الدرجات، مصاريف السيارة وساعات اضافية زيادة بنسبة ٧٪ للأجر + الزيادات التي يتم التوصل اليها في اتفاقيات الاجور في القطاع العام للسنوات ٩٣/٩٤
عمال صناعة الأخشاب	حتى ٩٤/٣/٣١	زيادة الأجور بنسبة ٦٪ على الأقل للعام ٩٣ في جميع مصانع الاخشاب
طباعة - صناعيون	حتى ٩٤/٣/٣١	تعديل جدول الأجور - جدول موحد لجميع المهن
طباعة - للمشاغل	حتى ٩٤/٣/٣١	تعديل جدول الاجور - جدول موحد لجميع المهن + تعديل مصاريف الأكل والساعات الاضافية.
فنادق	٩٤/٣/٣١	زيادة الاجور بنسبة ٨٪ للأعوام ٩٢ - ٩٤
ايغد - اجيرون	٩٤/٣/٣١	زيادة درجة للسائقين، لعمال الادارة وغيرهم من العمال، منحة خاصة للعمال القدامى + زيادة ايام النقاهة السنوية
نقليات برية	٩٥/٣/٣١	زيادة اجر بنسبة ٥٪، تحويل مبلغ (٤٠٠) ش.ج من بند البريميا الى الأجر الاساسي، دفع مخصصات ايام النقاهة بدون خصم ض.ق.م.
دان (عمالا وموظفين)	٩٤/٣/٣١	زيادة فورية بدرجتين لكل واحد ودرجة ثالثة بناء على توصية خاصة.
معادن، كهرباء والكترونيكا (اتحاد الصناعيين)	٩٣/٦/٣١	تعديل الاجور (درجات)، تعديل للاتفاقيات الفرعية (ما زالت المفاوضات مستمرة حتى اليوم).
دان (سائقون)	٩٣/١٢/٣١	اتفاق حول موضوع علاج الاسنان، والتوقيع على اتفاقية شاملة بعد مرور عشر سنوات من العلاقات المتوترة بين لجنة السائقين والادارة.
معادن، كهرباء والكترونيكا (مشاغل وصناعات صغيرة)	٩٤/١٢/٣١	اتفاقية اولية وشاملة في الفرع، تشكل اساسا لكل عامل لدى اصحاب المشاغل الصغيرة وتشمل حقوق ضمان اجتماعي، تقاعد، نقاهة، صندوق استكمال والدرجة الاولى لا تقل عن اجر الحد الادنى.
عمال السينما	٩٤/٣/٣١	زيادة اجور بنسبة ٦٪ + زيادة الاقدمية.
اجهزة ثقيلة وهندسية (تراكتورات، جرارات ... الخ)	٩٤/٣/٣١	زيادة أجر بنسبة ٥٪ ابتداء من ٩٢/٨/١، زيادة بنسبة ١٪ لكل سنة اقدمية حتى ٣٤ سنة اقدمية، وزيادة اجر الطرق بنسبة ٤٠٥٪ ابتداء من ٩٣/٦/١.
عمال جرف الرمال (الزلزل)	٩٤/١٢/٣١	زيادة درجة لكل عامل، ربط الأجور بأجر عمال الاجهزة الثقيلة وزيادة بنسبة ١٪ لكل سنة اقدمية حتى سقف ٣٤ سنة. قيمة الساعة الاضافية ١٨٢/١. صندوق استكمال، مخصصات تقاعدية على الساعات الاضافية وحتى ٣٠٠ ساعة شهريا. وحتى ٣٠٠ ساعة شهريا.
البناء	٩٤/٩٣	زيادة أجر بنسبة ٩٪، زيادة درجة الى سلم تدريج مدراء العمل زيادة ٣٪ كصندوق استكمال ابتداء من ٩٤/١/١ لمدراء العمل
عمال الزراعة، عمال الصيانة، عمال الحدائق، عمال المشاتل	٤/٩٣	جدول اجور جديد ضمن اتفاقية شاملة الأجر في الدرجة الأولى = اجر الحد الادنى، زيادة اجور بنسبة ٤٪ حتى ٩٣/١٢/٣١. تعديل رسوم الأكل، مساهمة في دفع مصاريف الاولاد في رياض الاطفال، وزيادة في مستحقات الاقدمية بنسبة ١٪ من سنة الاقدمية الـ ٢٠ وحتى السنة ٣٥
نقابة مستخدمي الدولة	٩٦/١٢/٣١	زيادة اجور بنسبة ١٩.٢٪، جدول سلم اجور جديد، الدرجة الأولى اجر الحد الادنى + ١٠٪ زيادة في مخصصات الموازنة، يوم نقاهة. ومواصلة المقترحات حول مركبات الاجر الاخرى من اجل ضمان اتفاق شامل لجميع المستخدمين وزيادة ثلاث درجات جديدة في السلم من اجل الغاء اتفاقيات العمل الخاصة (ما زال هناك خلاف بين الاطراف على الرغم من توقيع الاتفاقية)
مذكرة تفاهم في القطاع العام	٩٦/١٢/٣١	سلم اجور جديد يضمن اجرا ادنى لا يقل عن اجر الحد الادنى الحالي، زيادة عامة في الأجور، زيادة درجات جديدة، احتساب جميع مركبات الأجر لحساب مخصصات التقاعد، ودفع تعويض للمتقاعدين.
نقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات	٩٦/١٢/٣١	اتفاقية اجور جديدة، تضم سلم اجور جديدا، الدرجة الاولى اعلى من اجر الحد الادنى بنسبة ١٠٪، تغيير في مركبات حساب مخصصات التقاعد وزيادة اجور بنسبة ١٩.٢٪ تدفع على مدار ٤ سنوات. تعديل في ايام النقاهة وغيرها.
النقابات المهنية في القطاع العام	٩٦/١٢/٣١	هناك مقترحات لتوقيع اتفاق على اساس اتفاق مستخدمي الدولة والموظفين

● ملاحظة هامة لا بد من التأكيد عليها الا وهي ان بعض الفروع لم توقع فيها الاتفاقية بعد، مثل فرع البناء.

منظمة العمل الدولية:

«زيادة ضخمة للموظفين المؤقتين في العالم»

* غالبية هؤلاء في الدول الصناعية وغالبيتهم من النساء! *



● واشنطن - و.ص.ف - جاء في دراسة لمنظمة العمل الدولية نشرت يوم الأحد الماضي ان العمل غير الدائم، اي الاستخدام المؤقت بالساعة، اتسع نطاقه الى حد كبير في جميع الدول الصناعية في السنوات الأخيرة وان هناك ٦٠ مليون شخص تعاقدوا للعمل بالساعة اي بواقع موظف من كل سبعة موظفين في نهاية ١٩٩٠.

واكدت الدراسة ان الجانب الاعظم من هؤلاء الموظفين واغلبيته من النساء لا يتمتع بأية ميزة اجتماعية ولا بأي ضمان.

ويسري نظام العمل بالساعة على نطاق واسع في الدول الصناعية ولكن هذه الظاهرة موجودة ايضا في دول العالم الثالث.

واوضحت المنظمة ان نسبة الموظفين غير المتفرغين في الولايات المتحدة والمانيا وبلجيكا وكندا وفرنسا واليابان تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ ولكنها تصل الى ٢٠٪ من القوى العاملة في استراليا ونيوزيلندا والنرويج.

وفي الـ ٢٤ دولة عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يستخدم اكثر من ٢٥٪ من القوة العاملة النسائية بشكل مؤقت في حين تبلغ هذه النسبة بالنسبة للرجال ٤٪.

واوضحت الدراسة ايضا ان قطاع الخدمات يضم اكثر من غيره من القطاعات مستخدمين يعملون بصفة مؤقتة.

وقد بدأ نظام العمل المؤقت يتطور في دول العالم الثالث وان كان لا يزال محدود النطاق. الا ان منظمة العمل الدولية اوضحت انها لا تملك احصاءات كافية عن هذه المناطق حيث هناك مائة مليون شخص عاطل عن العمل و ٧٠٠ مليون شخص يتقاضون اقل من ٢.٥ دولار يوميا.

واظهرت دراسة عن الوضع الوظيفي في ماليزيا ان ٥٪ من المؤسسات في البلاد اعلنت انها تستخدم موظفين بنظام الساعة.

وفي الفيليبين زاد عدد الموظفين الذين يعملون اقل من اربعين ساعة في الاسبوع في الادارة من ٤٥ الفا سنة ١٩٨٧ الى ٥٥ الفا سنة ١٩٩٠ مما يعكس زيادة دور القطاع العام في الحياة الاقتصادية.

وتناقش الحكومات والمؤسسات والنقابات بالفعل زيادة عدد المستخدمين الذين يعملون بشكل مؤقت في اطار تطوير قواعد دولية جديدة.

واوضحت منظمة العمل الدولية ان المناقشات تتركز على افضل السبل لضمان مستوى مناسب من الحماية للموظفين بالساعة دون التأثير على الدور الذي يمكن ان يؤديه هذا النظام الوظيفي في التنمية الاقتصادية، ومرونة المؤسسات والتقدم المهني.

واوضح اليخويير دي مارتينو احد خبراء منظمة العمل الدولية ان ثمة مشروعا يحدد هذه القواعد وسيكون جاهزا للاجتماع السنوي لمنظمة العمل الدولية في حزيران المقبل.

هل ستعود شركة «سوليل بونيه» الى سابق عهدها في مجال البناء؟

● منذ سنوات وشركة «سوليل بونيه» التابعة لمجمع «كور» الهستدروتي، تعاني من هبوط في نشاطها، وتعاني ايضا من خسائر كبيرة، مما ادى الى بيع قسم كبير من ممتلكاتها ووصل الوضع الى انها تحولت الى شركة محدودة بدون طاقم عمال مهني، تعتمد على المقاولين الثانويين في مجال البناء. وادت هذه الاوضاع الى تراكم الخسائر التي ارتفعت في العام الماضي.

لكن مدير عام الشركة شاؤول صميت اكد هذا الاسبوع خلال جلسة لادارة الشركة، بأنه حدث ارتفاع في عدد المشاريع التي حصلت عليها الشركة في مجال البناء، وانها حصلت خلال السبعة الأشهر الأولى من العام الحالي على اعمال بناء وورشات تبلغ قيمة العمل فيها (٨٠٠) مليون ش.ج.

وهذه المشاريع هي في مجال مشاريع البناء للسكن، مشاريع بنية تحتية (شوارع، جسور.. الخ) مبان عامة، فنادق وغيرها. وقد عبّر مسؤولون في الشركة عن ارتياحهم لهذا الارتفاع في المشاريع التي تعمل فيها الشركة، لكنهم عبّروا عن قلقهم ايضا بسبب قلة الايدي العاملة في فرع البناء، مما يصعب عليهم انجاز المشاريع ويؤدي الى اضطرارهم لدفع اجور عالية للعمال، الأمر الذي سيؤدي الى تخفيض ارباحهم.

الهستدروت تطالب بعدم سلب مخصصات البطالة من كل عامل يفصل من عمله

● اكدت عليزا لير رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت هذا الاسبوع، بان هناك حاجة لأن تقوم الهستدروت بدورها من اجل الدفاع عن جمهور العمال العاطلين عن العمل، وخلال عرضها الموضوع امام لجنة التنسيق العليا، قالت لير، ان سياسة وزارة العمل والرفاه اليوم تقوم على رفض دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل من العمال، وان هؤلاء العمال يفصلون من اماكن عملهم بعد ان عملوا عشرة اشهر، وهذا الفصل يكون بشكل دوري، كي لا يُمنحوا حق تثبيتهم في العمل، ويقوم صاحب العمل باعادتهم الى مكان عملهم بعد ثلاثة اشهر، فيجد العمال انفسهم بدون دخل وبدون مستحقات بطالة خلال فترة عملهم هذه، بسبب سياسة مكتب العمل.

وعليه قررت اللجنة بناء على هذا الاقتراح ان توجه الهستدروت بطلب لعقد اجتماع مع الوزيرة اورا لير من اجل وضع حد لهذه الظاهرة.

عمال «شيكون ويتواح» يتخذون اجراءات احتجاجية ضد خطر فصلهم من العمل بسبب برنامج الخصخصة

● ترفض ادارة «شيكون ويتواح» للبناء، وهي شركة حكومية، تجديد اتفاقية العمل مع عمالها وموظفيها، وعددهم (٢٥٠) عاملا، وعلى اثر هذا الموقف، قررت لجنة عمال الشركة الاعلان عن نزاع عمل، احتجاجا على موقف الادارة الرافض لتوقيع اتفاقية عمل جديدة، من اجل تغيير الاتفاقية القائمة منذ العام ١٩٧٨.

وسيؤدي نزاع العمل هذا الى عدم تنفيذ برنامج خصخصة الشركة، الأمر الذي يرفضه العمال والموظفون، ويشترطون من اجل تنفيذ التوقيع على اتفاقية عمل جديدة تضمن لهم حقوقهم.

خدمات وتسالي



* الاربعاء ٩٣/٩/٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب، اصطلاحات ومهارات، الضرب والقسمة
٨.٤. - تاريخ الاستيطان
٩... - اليهودية
٩.٢٤ - تنظر الى فوق، اشخاص مدهشون في الرسائل الطائرة
٩.٤. - ببساطة قالوا لا. الأم تتأخر
٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة
١..١. - تلتكست
١..١٥ - قصة اللغة الانجليزية.
مسلسل وثائقي، الحلقة الثانية
١١.١. - مراقبة في الطبيعة
١١.٢. - مغامرات علمية
١١.٤٥ - لغة فرنسية
١١.٥٧ - عالم الكائنات الحية
١٢.١٢ - الهندسة التحليلية
١٢.٣. - رياضيات للجمهور
١٣..٢ - فيزياء عملية، الجزء الثاني
١٣.٢٢ - طيران الى الفضاء
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - حاي بيتيه
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣. - سنوات السحر
١٥... - زومبيط
١٥.٢٥ - المومينيون
١٥.٥٥ - تربية البنات، الحب والازدواجية
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - اسبق واربح
١٩... - المراسم الاربعة
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - جسر بروكلين، والفشل الاسدقاء
٢..٣. - «بطاقة هوية - اسرائيل ٩٣» برنامج وثائقي
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - برنامج مركبد
٢٢.١. - كتفيد
...٤. - آخر الأخبار بالعبرية
...٤٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٨٣)
١٩.٢٥ - M طبيعي
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
٢.... - مسار اخضر
٢...١. - موسيقى الآن
٢١... - بيلاطس البنطي
٢١.٥٥ - ختام
٢٢... - مهمة سرية، الحلقة الثانية

التلفزيون الاردني:

٨.٥٥ - ١٤.٥٥ - البرامج التعليمية
١٥... - مجلة التلتكست

● ابو بكر عزت - المسلسل اليومي «الصعود الى الاسفل»

١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - الاسلام والحياة - عن الاعتدال
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - الصعود الى اسفل - مسلسل جديد ح/١
١٩.٣٥ - مع المواطن
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي - دكتور في القرية - ح/٨
٢١.٣٥ - عرض برامج الخميس
٢١.٤. - كتب.. و.. مؤلفون
٢٢.٢٥ - عالم المصارعة
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - مسلسل شجرة التارنج - ح/١٦، من بطولة: وفاء الموصلي ووفيق السيحي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
تقدم على الصعيد المالي، وعليكم الانتباه لعلاقتكم مع الطرف الآخر.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
انتم تعيشون فترة رائعة على الرغم من بعض العقبات.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
في هذه الايام تكثرون من التفكير ومحاسبة النفس.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
خلافاتكم العائلية تسبب عقبات في تقدمكم. حل سيحصل قريباً.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
علاقات متوترة في العمل، وهذا يؤثر على باقي المجالات.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليكم الحذر في مصاريفكم الزائدة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تقدم في مجال التعليم، انتم تشعرون بالارتياح.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
قريبا تعرض عليكم اقتراحات عملية تساهم في تقدمكم.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
قد يكون المدخول المالي كبيرا ولكن المصاريف اكبر فانتبهوا.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
هذا الاسبوع حافل بالتوتر والعصبية الزائدة.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
في هذه الايام تبدون نتائج طيبة على الصعيد المالي.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
علاقات جديدة في المجال العاطفي سعيداً قريباً.

محمد نفاع، سكرتير عام الحزب

● تتمة من صفحة ٩ ●

المؤتمر العشرين - ابرز دور خروتشوف الهائل - ومن ثم كتب التاريخ من جديد ليبرز اليد الطولى لبرجنيف. ان هذا التملق يتناقض تناقضا صارخا مع الماركسية اللينينية ومع المادية التاريخية حيث يطمس دور الجمهور ويبرز دور الفرد بمبالغة مقيتة. فجاء غورباتشوف واستغل هذا الوضع ليصل الوضع الى ما وصل اليه، وفي غياب مطلق لدور الحزب، ولذلك فان خلق الجو الديمقراطي الحق هو امر حاسم في بقاء الحزب جسما حيا متطورا مع المحافظة على التنظيم. واليوم الحاجة ماسة - الى تقوية الحزب وتمسكه بالمبادئ الفكرية والسياسية والتنظيمية - للماركسية اللينينية - ويدون هذه المبادئ يجب ان يكون التناسب الصحيح وعدم غمط وتهميش مجال على حساب الآخر حيث اشعر ان هنالك محاولات وممارسات لتهميش الجانب التنظيمي وهو مرفوض. ان الماركسية اللينينية ليست جسما متحجرا قابعا في مكانه وعلينا ان نؤدي له تحية الصباح كل يوم ثم ندير له ظهر المجن مكتفين باطلاق شعار - نحن ماركسيون لينينيون.

انها طريقة تفكير، ومرشد - في اعمال ملموسة حية، وعلينا ان نصب جل اهتمامنا في التطبيق والعمل - فهذا هو الامتحان.

اتمنى لكم النجاح - ولنظل نلتقي تحت راية الحزب وفي صفوف الحزب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩/٨، بين صاف وغائم جزئيا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٧.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠.) الى (١٢٠.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٩/٧)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٤٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٤٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٩٩٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠١٧١ ش.ج
● للسائرين	٣,٠٠٨٥ ش.ج
● "السوق"	٢,٨٥ - ٢,٨٦ ش.ج

نتائج «اللوطو»

● ٥، ١٣، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٣٩ والرقم الاضافي (٣).

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تفصيلية خارطة مفصلة

[illegible]

الرئيس [illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء [illegible]

مجلس الرينة المحلي

تلفون ٥٦٣٠٣٦ - فاكس رقم ٥٥٥٦١٠

مناقصة رقم ٩٣/١٠

لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية

١ - يعلن مجلس الرينة المحلي عن رغبته لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية في القرية.

٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ (٦٠٠) شيكل جديد (لا تعاد لدافعها).

٣ - يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة سابقة ومسجلين في سجل المقاولين لاعمال شوارع وتطوير (٢٠٠) وبدرجة ملائمة للقيمة الكلية للعرض.

٤ - جولة المقاولين يوم الاثنين ١٩٩٣/٩/٢٠. اللقاء في المجلس الساعة العاشرة صباحا.

٥ - على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول حتى ١٩٩٣/١٢/٢٨.

٦ - تقدم العروض لسكرتير المجلس بظرف مختوم، تسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه ١٩٩٣/٩/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

حسن محمود خطيب
رئيس مجلس الرينة المحلي

كلمــات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■		■		■			٣
	■		■		■		■		٤
■		■		■		■		■	٥
	■		■		■		■		٦
		■		■		■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: هشام عز الدين امارة - كفركنا ●

افقيا:

١ - عاصمة عربية - عاصمة اوروبية
٢ - عملية حسابية - اندفاع
٣ - للتعريف - حزن - مرتفع
٤ - شجر خشبه موصوف بالصلابة وثمره يؤكل - سجن
٥ - جيران اليف - حديث الليل
٦ - (..........)
٧ - من الحبوب - ليث - حرف جر
٨ - من اسماء الاسد - القارب
٩ - نزاع (معكوسة) - من الأشهر الهجرية

عموديا:

١ - من الطيور - فرح
٢ - عيد - شعار لبنان (معكوسة)
٣ - بيت الطائر (معكوسة) - من الوان الغناء (مبعثرة) - من الأقارب (معكوسة)
٤ - ....
٥ - عكس سلم - جسم
٦ - ....
٧ - من الطيور - ابن الخروف - في البيضة
٨ - فرقة لهارب - ابن الفرس
٩ - ناعم - مدرس

*** حل لغز رقم (٩٨) ***

افقيا:

١ - الأبله - الليا
٢ - لبناني - ابهرك
٣ - ورو + امه - العلق
٤ - اصله - بنت - لب
٥ - ليتجل
٦ - اسرت - الثو
٧ - ما - فرد - دمك
٨ - حياء - زارع - ال
٩ - يحصل - اعدك
١٠ - الرملي - ترجس
١١ - بحل - الزارع
١٢ - ببببم - ظلا

عموديا:

١ - الوان - محراب
٢ - ليلا - ناي - عم
٣ - انامل - القلم
٤ - يأمل - اوامر
٥ - كبهه - سر - حس
٦ - الزوزامد
٧ - بنك - بيرك
٨ - انت - كر - لم
٩ - غاليها - عائلك
١٠ - بجع - اقر - عرجت
١١ - بابير - جداول
١٢ - القلب باللسان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١٢

رئيس غرف التجارة، داني غيلرمان

لقاءات سرية لاقتصاديين اسرائيليين وعرب تناولت انشاء صندوق استثمار

* ويضيف: هذه اللقاءات التي عقدت في جنيف وبروكسل ستستأنف قريباً * «تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في رأس سلم الاولويات اذا ما اردنا انجاح الحكم الذاتي» * البحث في امكانية انشاء «صندوق للشرق الاوسط» مكلف بالاشراف على مشاريع التنمية في المنطقة *

● تل ابيب – اعلن رئيس غرف التجارة، داني غيلرمان لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان رجال اعمال اسرائيليين وفلسطينيين وكويتيين وسعوديين واماراتيين سيلتقون خلال الاسابيع المقبلة في اوروبا.

واضاف غيلرمان الذي رفض الكشف عن هوية محاوريه ان «لقاءات سرية عقدت في بروكسل نهاية الاسبوع الماضي وفي جنيف في وقت سابق وسيتم استئنافها».

واكد مدير اتحاد ارباب الصناعة، بورام بلاكوفسكي، الذي شارك، ايضاً، في هذه اللقاءات انه «تم تحديد مواعيد لعقد لقاءات خلال الاسابيع المقبلة».

واضاف غيلرمان ان «هذه المباحثات جرت في جو مشجع جداً اثر الاتفاق الذي تم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتناولت انشاء صندوق استثمار للشرق الاوسط» معرباً «تحقيق انجاح اقتصادي هائل» في حال اقرار السلام في المنطقة.

وقال غيلرمان «ومن بين المشاريع التي بحثناها تطوير الطرق وخطوط السكك الحديدية والاتصالات والشبكات الكهربائية والمرافئ سواء في اسرائيل او في المناطق المحتلة والشرق الاوسط».

واكد رئيس غرف التجارة انه تلقى عشرات الاتصالات الهاتفية من شركات متعددة الجنسيات، امريكية واوروبية ويابانية تأمل في «ان تكون مشاركة في ارباح السلام عبر اقامة فروع لها في اسرائيل التي قد تصبح خلال بضع سنوات سنغافورة الشرق الاوسط».

وقال غيلرمان ان السلام ينبغي ان يترجم عبر رفع تدريجي للمقاطعة العربية التي كلفت الاقتصاد الاسرائيلي (٤٠) مليار دولار، حسب تقديره، منذ بداية الخمسينات.

وقال غيلرمان ان «انهاء المقاطعة مهم جداً لان من شأنه ان يفتح لنا الاسواق العربية وان يؤدي بشكل خاص الى وضع حد لمخاوف الشركات الاجنبية التي لا تستثمر في اسرائيل خوفاً من اتخاذ اجراءات بحقها».

وقدر غيلرمان ان الرساميل الضرورية خلال السنة المقبلة للحكم الذاتي بمليارَي دولار للنهوض بالاقتصاد في الضفة الغربية وخصوصاً في قطاع غزة حيث سيطبق الحكم الذاتي في المرحلة الاولى. واكد انه ينبغي ان يكون «تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في رأس سلم الاولويات اذا ما اردنا انجاح الحكم الذاتي».

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز»، امس الثلاثاء، ان اسرائيل والدول العربية ستبحث في ٢٠ ايلول في مقر البنك الدولي في واشنطن انشاء «صندوق للشرق الاوسط» يكلف بالاشراف على مشاريع مساعدات التنمية في المنطقة وخصوصاً في قطاع غزة والضفة الغربية.

واضافت الصحيفة ان مسؤولين اسرائيليين واردنيين ومصريين اضافة الى ممثلين عن دول الخليج ومنظمة التحرير سيعملون في هذا الاطار معتمدين بصورة خاصة على التقارير التي يضعها البنك الدولي.

ونقلت «فايننشال تايمز» عن عوديد ايران، احد مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «صندوق الشرق الاوسط» سيكلف بدراسة الخطوط العريضة لمشاريع التنمية مع الدول المانحة للمساعدات.

واشارت الصحيفة اخيرا الى ان احتياجات التنمية في قطاع غزة والضفة الغربية تقدر بحوالي (٤.٣) مليارات دولار على مدى عشر سنوات.

في اثناء الحفريات في كفرمندا

العثور على ثلاثة هياكل عظمية بشرية

* احد المسنين: في الموقع المذكور تم دفن ١٢ جثة، ورفض الكشف في اية سنة * الأهالي على علم بهذه الجثث المدفونة وعلى وجود مقبرة في المكان المذكور *

مركز «بتسيلم» يقدم دعوى بالتشهير ضد النائب موشيه بيلد

● النائب بيلد كان اتهم بأن «بتسيلم» يحصل على تمويله من «م.ت.ف» ●

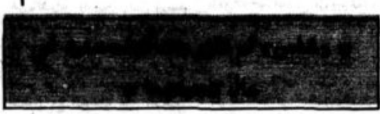
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مركز «بتسيلم» الى محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، دعوى قضائية ضد النائب موشيه بيلد (تسومت) يطالبه فيها بتعويضه بمبلغ (٤٥٠) الف شيكل على الضرر الذي الحقه بالمركز عندما اتهمه بالحصول على التمويل من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان النائب بيلد ادعى في برنامج تلفزيوني ان مركز «بتسيلم» يعمل لصالح «المنظمة» التي تمول عمل العاملين العرب فيه.

ورفض بيلد طلب المركز الاعتذار عما صدر عنه من اتهامات مما دفع المركز الى تقديم شكوى بالتشهير ضده.

ويؤكد «المركز» في دعواه ان اتهامات بيلد العارية عن الصحة سببت له ضررا بالغا، وان تصريحه الذي انطوت عليه الاتهامات دفع مجهولين الى الحاق الضرر بسيارة مدير عام «المركز»، يزهار بئير ورشق بيته الامر الذي استدعى تركيب جهاز انذار في البيت!

المحكمة العليا تبتّ، اليوم، في قضيتي بنحاسي ودرعي



● درعي ● ● بنحاسي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفترض ان تبتّ المحكمة العليا بهيئة مكونة من خمسة قضاة، اليوم الاربعاء، في الالتماسات المطالبة بتنحية وزير الداخلية، آرييه درعي، ونائب وزير الشؤون الدينية، رفائيل بنحاسي، من منصبيهما على ضوء لائحتي الاتهام ضدهما.

وسيكون على القضاة الخمسة ان يختاروا بين وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، التي تؤكد ضرورة تنحيتهما من منصبيهما، وبين قبول طلب رئيس الحكومة، ارجاء ذلك الى حين تقديمهما الى المحاكمة.

ويذكر ان القضاة، وخلال الاستماع الى مواقف الملتمسين والنيابة العامة، اسمعوا ملاحظات انتقادية لدرعي وبنحاسي. وكما قاله رئيس الحكومة، مئير شمغار في قضية درعي انه كان بالامكان الامتناع عن الخوض في الموضوع لو ان درعي بادر بنفسه الى الاستقالة. اما القاضي أهرون براك فأشار الى ان مثل هذا الامر حدث في الماضي.

وبخصوص قضية بنحاسي قال القاضي شمغار ان الانسان لا يستطيع ان يرقص في عدة أعراس مرة واحدة!

● «شاس» تنتظر القرار! ●

هذا، واكد شلومو بنيزري، امس، ان حركة «شاس» لم تقرر بعد كيف ستُرد على القرار المرتقب. وقال ان قيادة الحركة وحكمائها سيجتمعون فور صدور القرار بشأن قضيتي درعي وبنحاسي لبلورة الموقف.

وكشف بنيزري عن ان حركته لا تزال تجري اتصالاتها في الموضوع قبل صدور القرار. واوضح ان الحركة لا تزال تبذل جهودها لارجاء صدور القرار الحاسم ريثما يتم فحص الحديث عن ان كل الاجراءات ضد درعي وبنحاسي تأتي من دوافع طائفية ومعادية للدين!





يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

اليوم، عودة (١٨٩) من مبعدي «مرج الزهور»

لقاء اليوم
مع الناطق بلسان المبعدين، د. عبد العزيز الرنتيسي

(ص ٢)

خاص بـ «الاتحاد» من مرج الزهور
القائمة الكاملة باسماء العائدين

(ص ١٢)

لجنة المتابعة العليا في بيان الى الجماهير العربية:

الدعوة الى أكبر حشد جماهيري في الناصرة، بعد غد السبت، دعما للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي

● والى تنظيم المظاهرات والفعاليات المحلية دعما لمسيرة السلام ● مظاهرة في كفرياسيف، غدا الجمعة ●

(التفاصيل - ص ١٦)

المحكمة العليا تدعو رئيس الحكومة الى إقالة وزير الداخلية ونائب وزير الاديان

درعي يسلّم رابين كتاب استقالته من الحكومة

* رابين قلق على مستقبل حكومته ومستقبل العملية السلمية * تضارب الانباء والمواقف حول مستقبل «شاس» في الائتلاف الحكومي في انتظار قرار الراب يوسف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار المحكمة العليا، امس الاحد، والذي يدعو رئيس الحكومة الى استغلال صلاحياته بناء على قانون تشكيل الحكومة، واقالة كل من وزير الداخلية، اريه درعي ونائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي، توجه الراب درعي الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وقدم اليه كتاب استقالته من الحكومة ومن مهام منصبه وزيراً للداخلية ابتداءً من يوم الاحد القادم. وتدخل هذه الاستقالة حيز التنفيذ يوم الثلاثاء.

هذا وكانت المحكمة العليا بتركيب خمسة قضاة ورئاسة رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، قررت امس الاربعاء، وبالاجماع ان على رئيس الحكومة ان يمارس صلاحياته ويقيل الاثنين من منصبيهما.

وجاء في قرار المحكمة الذي بحث الموضوع بناء على التماسين من قبل «الحركة من اجل نزاهة الحكم» و«الحركة من اجل تغيير النظام الحكومي»، «ان المس بأمانة الحكومة هو اكبر بكثير من المس بأمانة رئيس الحكومة المتجسدة في توقيعه على اتفاق مع الوزير «درعي» في اشارة الى تعهد الوزير درعي بالاستقالة او تجميد عضويته في الحكومة في حال تقديم لائحة اتهام ضده.

وجاء في حيثيات القرار موقف القاضي دوف ليفين، انه لا يقبل ابداً التسويغات الداعية الى ابقاء الوزير درعي في منصبه حفاظاً لسلامة الحكومة وكان شيئاً لم يكن. واضاف: «ان الاساس هو ان يظل معسكرنا طاهراً، واناس متهمون بالفساد لا يشغلون اماكن في مؤسسات الحكم».

*** موقف الوزير درعي ***

وعقب الاعلان عن قرار الحكم عقد الوزير درعي مؤتمراً صحفياً في مكتبه الذي كان يغص بالصحفيين منذ ساعات الصباح، تحدث فيه عن موقفه وموقف حركته من قرار الحكم

● البقية على صفحة ٧ ●

الاتفاق والاعتراف المتبادل على جدول اعمال اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

● تونس - قال مصدر فلسطيني مطلع في تونس، ان الاتفاق المبدئي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة اضافة الى رسالة الاعتراف باسرائيل سيكونان على جدول اعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت اجتماعها في العاصمة التونسية مساء امس الاربعاء.

واضاف المصدر ان رئيس اللجنة، ياسر عرفات، يمكن ان يتولى شخصياً اذاعة رسالة الاعتراف خلال او بعد اجتماع اللجنة التنفيذية.

وكان عرفات اختتم، امس، زيارة لسلطنة عمان وتوجه الى تونس.

وترى اوساط منظمة التحرير ان عرفات سيحصل في النهاية على موافقة غالبية ممثلي مختلف الفصائل في اللجنة التنفيذية على الرغم من اعتراضات هذه او تلك من التنظيمات.



في عملية واحدة:

سيدة تلد (١٥) طفلا في الدنمارك!

* (١,١٥٥) لفة غيار و(٧٣٥) وجبة حليب يستهلك الاطفال اسبوعيا، مما دعا الحكومة الدنماركية الى تخصيص راتب شهري للعائلة *



(اقرأ ص ٨ و٩)

مهـرجان حـاشد في مخيم جنيـن دعـمـا للاتـفـاق

● عرفات في رسالة الى المهرجان: تعزيز الوحدة الوطنية - الضمان الوحيد لمواصلة الطريق ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - "الهم"، مساء امس الاربعاء، مهرجان جماهيري حاشد تأييدا لمشروع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وذلك في مدرسة الوكالة في مخيم جنين. وشارك في المهرجان المئات من الاهالي من مدينة جنين ومخيمها وقرى اللواء، اضافة الى حشد من الشخصيات الوطنية من القدس ونابلس ورام الله واريحا وغيرها.

وزينت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصور الشهداء، مداخل واجزاء الاحتفال، الذي تخللته الزغاريد والهتافات بحياة م.ت.ف قائدا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

والقيت في المهرجان العديد من الكلمات الوطنية الداعية والمؤيدة لمشروع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على اساس قرارات الهيئات الدولية وتنفيذ ٢٤٢ و٣٣٨ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وألقى رئيس اللجان الفنية في الوفد الفلسطيني المفاوض، د. سري نسيبة، كلمة بدأها بنقل صورة تحليلية عن اعمال الوفد خلال العملية التفاوضية. واكد ان اتفاق «غزة واريحا اولا» هو خطوة اولى ضمن اتفاق شامل وانسحاب السلطات العسكرية وان السنة الخامسة من المرحلة الانتقالية يجب ان تشهد الانسحاب الاخير من الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس. واكد ان الاتفاق يجب ان يؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة شكلا ومضمونا.

● رسالة عرفات ●

وخلال المهرجان ووسط الهتافات والزغاريد وصلت برقية من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عبر الفاكس اكدت على ما تم انجازه ارتكازا الى الثوابت الفلسطينية وعلى القرارات. والمواثيق الدولية وصولا الى اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. ودعا عرفات الى وصيانة وتعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم الفلسطيني، عبر الطريق الطويل المعبد بالدم وارواح الشهداء، والتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الفلسطيني مهرا لوطنه فهي الضمان لمواصلة الطريق».

هذا وشمل المهرجان عرضا لكشافة «دير اللاتين» كما تم توزيع المنشورات الداعية الى دعم الاتفاق والقيادة الشرعية ممثلة بـ م.ت.ف وصيانة الوحدة الوطنية.

محامي المتهمين الليبيين بقضية «لوكربي» يشكـك فـي تـوفير محـاكمة عادلة لهما!

● وينصح بعدم تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا ●

● طرابلس - و.ص.ف - اعرب المحامي الليبي الموكل بالدفاع عن اثنين من الرعايا الليبيين يشتبه بتورطهما في حادث تحطم الطائرة الامريكية في لوكربي عام ١٩٨٨، امس الاربعاء، عن شكوكه بتوفير محاكمة عادلة لموكليه في الولايات المتحدة او في بريطانيا ودعا الى تقديمهما الى المحكمة في دولة ثالثة.

ويأتي تصريح المحامي الليبي، ابراهيم الغويل، بعد اعلان وزارة الخارجية البريطانية مؤخرا انها قدمت لليبيا «ضمانات» بشأن توفير محاكمة عادلة للمتهمين وبعد ان اعلن محام اسكتلندي يوم الاثنين انه سيتوجه قريبا الى ليبيا ملمحا بذلك الى احتمال اجراء المحاكمة في اسكتلندا.

وقال الغويل لوكالة الصحافة الفرنسية انه «يشك في ان تقدم لموكليه الضمانات الكفيلة باجراء محاكمة عادلة ونزيهة الا اذا كان ذلك يتعلق ببلد ثالث غير الولايات المتحدة وبريطانيا».

واعتبر ان «موكليه يتعرضان لادانة اعلامية مسبقة». واشار الى ان «نظام المحلفين» المعتمد في المحاكم الانغلوساكسونية «اكثر تأثرا بالاعلام مما يجعلنا نخشى الا نجد محاكمة عادلة».

واكد «اننا نفضل في هذه الحالة بلدا عربيا او اي دولة من دول البحر المتوسط او حتى سويسرا». واشار الى ان وجود محام اسكتلندي في الفريق الموكل بالدفاع عن المشتبه بهما لا يعني انهما سيقدمان الى المحاكمة في اسكتلندا.

واكد انه «لا ينصح موكليه في هذه الظروف بتسليم نفسيهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا».

وتأتي تصريحات المحامي الليبي قبل ثلاثة اسابيع من انتهاء المهلة التي حددتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لليبيا لتسليم اثنين من رعاياها متورطين في اعتداء «لوكربي» وتهديدها بتشديد العقوبات المفروضة عليها اذا رفضت الانصياع.

وقد نفى متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية وجود اي «اتفاق سري» بين لندن وطرابلس واكد ان على ليبيا تلبية مطالب بريطانيا والولايات المتحدة التي منحتها مهلة حتى الاول من تشرين الاول القادم لتسليم الليبيين المتورطين في اعتداء لوكربي.

وكان المحامي الاسكتلندي (ادنبره)، اليستر داف، اعلن (الاثنين) انه بعد سلسلة من اللقاءات في بروكسل وادنبره مع زميله الليبي ابراهيم الغويل سيتوجه الى ليبيا «بعد اسبوعين او ثلاثة» لمقابلة المتهمين وسيرافقه ايضا محام اسكتلندي هو اللورد ماكولاي اوف براغار.

بعثة امريكية في عمان لدراسة انعكاسات الحصـار الـدولي المفـروض عـلى العراق

● عمان - و.ص.ف - وصلت، امس الاربعاء، الى عمان بعثة امريكية مؤلفة من ١٢ عضوا لبحث انعكاسات العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠ على الاردن مع المسؤولين الاردنيين.

وتضم البعثة التي يترأسها السفير في وزارة الخارجية الامريكية، «ديفيد نيوتن، موظفين في وزارتي الخزينة والدفاع الامريكيتين. وافاد مصدر اردني مأذون له ان اعضاء البعثة سيجرون محادثات مع وزير المالية الاردني، سامي قمو.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعرب لدى زيارته الاردن في الخامس من آب الماضي عن حرصه على الا تؤثر العقوبات المفروضة على العراق «بشكل سيء على الاردن» وقال ان واشنطن ستدرس هذه القضية.

واعرب الاردن مرات عدة عن أمله بتخفيف الحصار المفروض على خليج العقبة الذي يؤثر بصورة ملموسة على تجارته البحرية وينعكس سلبا على اقتصاده. ويقدر الاردن الخسائر اللاحقة به بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

لقاء اليوم

مع الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الناطق بلسان المبعدين الى مرج الزهور

قائمة المبعدين ارسلت مـع سـائق تـاكسي

● «الاتحاد» - ما هو عدد العائدين اليوم؟

● الرنتيسي - العدد الكلي للمبعدين هو ٣٩٦ سيعود منهم اليوم ١٨٩ ويبقى ٢٠٧، سيعودون في ١٧ كانون الاول المقبل.

● «الاتحاد» - وما هي ترتيبات العودة؟!

● الرنتيسي - سيصلون في السابعة صباحاً الى معبر زمريا، حيث يقيمون في خيام للاستقبال والراحة واجراء الترتيبات الروتينية. ومن هناك سيتم نقلهم في باصات خاصة الى ارض الوطن.

● «الاتحاد» - هل تم الاتفاق معكم حول اسماء المبعدين؟

● الرنتيسي - لم يتم الاتفاق ابداً. بل ارسلت الاسماء بواسطة سائق تاكسي لبناني، حمل قائمة الاسماء من قبل الجيش الاسرائيلي. ولو اجيل الامر لنا لما تمكنا من اختيار ١٨٩ اسماً. فكل واحد منا يريد ان يكون غيره سابقاً له.

● «الاتحاد» - هناك حديث عن تحويل العائدين الى التحقيقات وربما الى السجون؟

● الرنتيسي - اعتقد ان هذا الحديث فيه شيء من التهويل. فغالبية الاخوة العائدين، سيعودون الى بيوتهم. والبعض الذي ابعد من السجن سيعود الى التحقيق وربما الى السجن.

● «الاتحاد» - وما هي احوال المبعدين اليوم؟

● الرنتيسي - من الناحية الصحية، هناك حالات مأساوية. والبعض اصيب بأورام خبيثة، وقسم كبير منهم، حوالي النصف سيبقون معنا، اذ سيتم فحصهم من قبل الصليب الاحمر يوم الجمعة القريب (غداً - ح.س)، وربما سيتم نقلهم بواسطة الصليب الاحمر للعلاج في مستشفيات داخل الوطن.

● «الاتحاد» - ما هو عدد هذه الحالات؟

● الرنتيسي - حوالي المئة شخص. ربما يعود نصفهم.

● «الاتحاد» - وكيف كانت علاقتكم مع الاخوة اللبنانيين وابناء شعبنا في لبنان؟

● الرنتيسي - العلاقة طيبة جداً. واليوم (امس - ح.س) اقمنا احتفالاً لتوديع الاخوة العائدين، وزارتنا من القرى المجاورة جموع غفيرة من ابناء شعبنا اللبناني والفلسطيني.

● «الاتحاد» - واثناء القصف الاسرائيلي، كيف كانت اوضاعكم؟

● الرنتيسي - كنا نشاهد البيوت تدمر امام اعيننا، وكانت قلوبنا تتمزق لذلك. وكانت القذائف تمر من فوق المخيم، مما شكل خطراً جدياً علينا.

● «الاتحاد» - هل تعتبرون عودة قسم من المبعدين، وجدولة عودة الباقين تنفيذاً للقرار ٧٩٩ لمجلس الامن بخصوص عودتكم الفورية؟

● الرنتيسي - سلطات الاحتلال، اخبرت مجلس الامن بأن ما تقوم به هو تطبيق للقرار. ونحن ندرك الآن ان سلطات الاحتلال اعترفت بالقرار ولكنها رغم ذلك خالفته، لان القرار يشمل امراً بدون الابعاد.

● «الاتحاد» - اذن هم يقومون بتنفيذه حسب رأيكم؟

● الرنتيسي - انهم يعترفون به، ويخالفون آلية التنفيذ. اعترفوا بروحه برسالة وجهت من قبل الحكومة الاسرائيلية الى مجلس الامن في حينه.

● «الاتحاد» - ولكنكم رفضتم الاقتراح الاسرائيلي في شهر شباط الماضي بجدولة العودة، واليوم تقبلون بهذا الاقتراح؟

● الرنتيسي - رفضنا ذلك في الوقت الذي كان منطقياً وايجابياً. اذ كنا نملك جميع الاوراق الضاغطة بأيدينا، واستطعنا ان ندخل اسرائيل الى مأزق، وبالتالي فان قبولنا الاقتراح الاسرائيلي في حينه كان يعتبر سذاجة سياسية واخراجاً للسياسة الاسرائيلية من مأزقها. اما الآن، وقد عاد الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، ولم يعد احد يطالب بتنفيذ القرار، والتعتيم حول قضيتنا، فان استمرار الرفض يعتبر سذاجة ويضعف حقنا في العودة، لذلك قبلنا في الوقت المناسب مثلما رفضنا بالوقت المناسب.

● «الاتحاد» - انت تحمل الوفد المفاوض اذن المسؤولية؟

● الرنتيسي - لا. ولكن سياسة المهادنة هي المسؤولة.

● «الاتحاد» - من قبل من؟

● الرنتيسي - انت تعرف ذلك.

● «الاتحاد» - ولكن القضية ظلت مطروحة ايضاً على جدول مفاوضات السلام ولم يتنازل عنها احد؟

● الرنتيسي - وتعرف الى اين وصلت هذه المفاوضات.

● «الاتحاد» - الى اتفاق اعلان المبادئ، أليس كذلك؟!

● الرنتيسي - انت تسميه كذلك. وانا اسميه اتفاق تبديل الاحتلال الاسرائيلي باحتلال آخر.

● «الاتحاد» - هل عودة الشعب الفلسطيني (النازحين من سنة ٦٧) ودخول القيادة الفلسطينية الى الارض المحتلة تعتبره احتلالاً آخر؟!

● الرنتيسي - البنود السرية في الاتفاق تتحدث عن ان رجال الامن الاسرائيلي سيعتقلون من يشاؤون، حتى ادارة الحكم الذاتي لا تستطيع التدخل. فكل شيء سيظل بأيدي اسرائيل وستظل المستوطنات.

● «الاتحاد» - اذن انتم ضد التوصل الى اتفاق؟

● الرنتيسي - انا ضد التفريط بأي شبر من ارض فلسطين، فهل تريدني ان اقبل بمثل هذا الحل؟

● «الاتحاد» - والبديل اذن، استمرار سفك الدماء، والاحتلال، أم التوصل الى حل يفتح المجال للحل العادل؟

● الرنتيسي - البديل للاحتلال هو مقاومة الاحتلال. وبهذا الحل - الاتفاق - فان الاحتلال يصبح شرعياً. الآن يحق لنا مقاومته وغداً ستصبح مقاومته خيانة.

● «الاتحاد» - وماذا تطرحون اذن للخروج من الوضع الحالي؟

● الرنتيسي - الشعب الفلسطيني الآن لا قيادة له، ولا بد من وجود قيادة لسد الفراغ الحالي.

● «الاتحاد» - ولكن القيادة موجودة، ام انك تطالب بقيادة بديلة لـ م.ت.ف؟

● الرنتيسي - القيادة أقالت نفسها بتصرفها الخياني الاخير. ومن كان يدعي التمثيل وهدفه التحرير فقد تنازل عن الوطن. وما تطالب به هو قيادة جديدة من م.ت.ف. تصحح الوضع الحالي.

● «الاتحاد» - هذا موقف جديد منكم، التغيير من داخل م.ت.ف، هل تعترفون بها الآن؟

● الرنتيسي - ما نقصد به هو الاصلاح، ولا نطلب بحل م.ت.ف. فمشروع غزة - اريحا يقرر حلها. نحن نطالب بقيادة حقيقية وم.ت.ف. انجاز تاريخي لشعبنا لا نقبل بحله.

● «الاتحاد» - أليست القيادة الحالية حقيقية بنظركم؟

● الرنتيسي - القيادة الحقيقية هي التي تمثل جميع

● البقية على صفحة ٦ ●

● حسين سويطي ●

عرفات يزور اليونان الشهر الحالي

● اثينا - اعلن، امس الاربعاء، بيان مقتضب صادر عن وزارة الخارجية اليونانية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيقوم في ايلول الحالي بزيارة عمل الى اثينا تلبية لدعوة الحكومة اليونانية.

واوضح البيان ان عرفات سيجري محادثات مع رئيس الوزراء اليوناني، قسطنطين ميتسوتاكيس ووزير الخارجية، ميخالس باباقسطنطينو.

وصرح عبدالله عبدالله، ممثل فلسطين في اليونان، لوكالة الصحافة الفرنسية بان «اليونان ستترأس المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال ثلاثة اشهر وان هذه الدعوة تدل على تغير الاوضاع» موضحا ان موعد الزيارة سيتقرر الاسبوع القادم.

وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات لدولة عضو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ تشرين الاول ١٩٩١، تاريخ زيارته القصيرة لباريس.

وكانت آخر زيارة قام بها عرفات لليونان في كانون الثاني ١٩٨٩.

وزير الخارجية النرويجي في باريس للمشاركة في مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية جديدة

● اوسلو - الوكالات - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية النرويجية في اوسلو ان وزير الخارجية النرويجي، يوهان يورغن هولست، موجود في باريس منذ يوم الثلاثاء للمشاركة في مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية جديدة.

واعلن انفقار هافلن ان «الاجتماعات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مستمرة اليوم (أمس) الاربعاء». ورفض الكشف عن المواضيع المطروحة. وقال «كوسيط للسلام لا نملك حرية الافصاح عن ماهية المفاوضات. على الاطراف المشاركة ان تقوم بذلك».

ويذكر ان النرويج رعت حوالي ١٤ اجتماعا سريا بين اسرائيل ومنظمة التحرير منذ كانون الثاني. ولعبت دورا اساسيا في المداولات التي ادت الى اتفاق مبدئي حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا اولا.

وفي باريس لم تدلِ سفارة النرويج، امس الاربعاء، باي تعليق حول زيارة هولست رافضة تأكيد وجوده في باريس.

ومن جهة ثانية لم يكن الوزير النرويجي في فندق «الكريون» حيث اقام خلال زيارته الماضية لباريس اواخر الاسبوع الماضي.

مع انتهاء زيارة في سلطنة عُمان:

عرفات يبدأ مصالحة مع دول «مجلس التعاون الخليجي»

● مسؤول فلسطيني: هناك، الان، اتصالات مستمرة لاستئناف المساعدات الحكومية الخليجية لـ م.ت.ف ●

● المنامة - و.ص.ف - اختتم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، زيارة الى عُمان، هي الاولى منذ ثلاث سنوات الى احدى دول «مجلس التعاون الخليجي»، فاتحا بذلك الطريق امام مصالحة مع هذه الدول التي يأمل في الحصول على دعمها السياسي والمالي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واستقبل السلطان العماني قابوس بن سعيد مطولا عرفات، الذي كان حتى الان «غير مرغوب فيه» في دول المجلس (السعودية والبحرين والكويت والامارات وقطر وعُمان) بسبب «مواقفه المؤيدة للعراق ابان ازمة الخليج».

واعرب عرفات، خلال اللقاء، عن تثمينه للترحيب الذي ابدته دول الخليج للاتفاق حول الحكم الذاتي الذي سيبدأ في قطاع غزة ومنطقة اريحا اولا.

وصرح الرئيس الفلسطيني للصحافيين بأن التأييد الخليجي للاتفاق يشكل «فاتحة طيبة لازالة كل ما يتعلق بالاجواء العربية لمزيد من التلاحم لاسيما في ظل المستجدات الدولية».

واعتبرت مصادر دبلوماسية عربية في الخليج ان الرئيس الفلسطيني، الذي يستفيد من وضع عربي دولي مؤيد منذ الاعلان عن مشروع الاتفاق مع اسرائيل، «بات في وضع ملائم لتحقيق اختراق لدى مجلس التعاون ككل».

واشار دبلوماسي فلسطيني الى ان برنامج عرفات لا يشمل زيارات على الفور الى عواصم خليجية اخرى لكنه قد يعود قريبا الى المنطقة.

وقال عرفات للصحافيين انه «سيعود الى تونس (مقر قيادته السياسية) امس الاربعاء، بسبب اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» مؤكدا انه ابلغ الملك السعودي، فهد، خطيا بمضمون الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

ورأى مسؤول فلسطيني ان «صفحة جديدة ستفتح مع جميع الدول العربية بما فيها الدول الخليجية التي رحبت بالقرار الفلسطيني المستقل واعلنت احترامها لخيارات الشعب الفلسطيني وقيادته».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «هناك حاليا اتصالات جارية لاستئناف المساعدات الحكومية الخليجية لمنظمة التحرير» المجمدة منذ ازمة الخليج. لكنه رفض تقديم مزيد من الايضاحات.

وكانت المنظمة، التي حرمت من مساعدة تبلغ عشرات الملايين من الدولارات منذ ١٩٩١، تعرضت لازمة مالية حادة دفعتها خصوصا الى اجراء تقليص جوهري في موازنات المؤسسات الفلسطينية ونفقاتها الادارية.

وقد وفرت التطورات السياسية التالية للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي دعما دوليا لا سابق له لمنظمة التحرير في جهودها لتكون المحاور الفلسطيني الوحيد في عملية السلام.

الحوراني: ليس من حق اللجنة التنفيذية اقرار «الاتفاق»

● الدوحة - و.ص.ف - اعلن عبدالله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاربعاء، انه لا يحق لهذه الهيئة القيادية التصديق على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال الحوراني، في حديث نشرته امس صحيفة «الراية» القطرية «ليس من حق اللجنة التنفيذية ان تجيز الاتفاق او ان تعدل الميثاق الوطني الفلسطيني لان ذلك يحتاج الى مجلس وطني يقرره».

وادلى الحوراني بتصريحه في عمان قبل مغادرته الى تونس للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة لاقرار الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة يبدأ تطبيقه في قطاع غزة واريحا.

واكد الحوراني ان على عرفات ان «يعرض علينا نص الاتفاق ونعطي وقتا كافيا لدراسته وتحديد رأينا فيه».

واضاف ان «اسوأ ما في اتفاق غزة - اريحا اولا انه يجعل الفلسطينيين يقودون عربة التطبيع الاسرائيلي مع العرب».

وكان الحوراني قال في الاول من ايلول ان الاتفاق سيؤدي الى «تصعيد الازمة» داخل منظمة التحرير والى «نزاع بين الفلسطينيين» وذلك دون ان يعلن رفضه صراحة.

وتنص المادة ٣٣ من الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي اقر في العام ١٩٦٤ وجرى تعديله في العام ١٩٦٨، ان الميثاق الوطني «لا يعدل الا باكثرية ثلثي مجموع اعضاء المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة خاصة يدعى اليها من اجل هذا الغرض».

عرفات: سوريا واسرائيل تفاهمتا على انسحاب من الجولان على مرحلتين



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث، في مكتبه في تونس، الى مراسل «هعولام هزيه» ●

● تل ابيب - «انني اعرف بكل وضوح ان هناك تفاهما تاماً بين اسرائيل وسوريا، وافقت اسرائيل بناء عليه على الانسحاب من كل هضبة الجولان وذلك على مرحلتين»، هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث مع مراسل «هعولام هزيه»، عوزي محنايمي، نشر في عددها الصادر امس الاربعاء.

واضاف عرفات مفصلاً الاتفاق:

«في المرحلة الاولى ستنسحبون من الحدود الحالية الى خط تل فارس (اي الخط الممتد من تل فارس الى تل ابو الندى فشمالاً..). وستحل فيها قوات اميركية، وربما ايضاً قوات متعددة الاطراف. اما المنطقة المتبقية من الجولان، فانها ستبقى في حوزتكم حسب اتفاق مع السوريين لمدة عشر سنوات. اي ان رابين وافق، حسب معلوماتي، على الانسحاب من كل هضبة الجولان من خلال الالتزام باعادة المنطقة الى السوريين خلال عشر سنوات». واضاف عرفات: «انتم كنتم تريدون استئجار الجولان من السوريين ٩٩ سنة. ولكنهم لم يوافقوا».

وقال عرفات، في اللقاء نفسه، ان الاتفاق الذي توصلت اليه حكومة اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤخراً كان ممكناً لو ان حكومة اسرائيل قبلت اقتراحه بالتفاوض المباشر. ولكنا اضعنا سنتين من السلام.

وليُ عهد الاردن ينتقد وضع القدس في «الاتفاق»

● الحسن يأسف لاقتصار الاتفاق، في تقرير مصير القدس القانوني، على الاسرائيليين والفلسطينيين وحدهم ●

● عمان - «و.ص.ف» - انتقد ولي العهد الاردني، الامير الحسن، أمس الاربعاء، وضع مدينة القدس في اطار الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وفي حوار مع اعضاء مجلس الاعيان (اربعون عضوا يعينهم الملك) نقلته وكالة الانباء الوطنية «بترا»، اعرب الامير الحسن عن الاسف لكون الاتفاق «الذي تطرق الى القدس اقتصر في تقرير مصيرها القانوني على الاسرائيليين والفلسطينيين وحدهم كما هو الحال بالنسبة لقضايا هامة اخرى ذات مضامين اقليمية تتعلق بالدول المجاورة عامة والاردن بشكل خاص».

واشار الى ان فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية في تموز سنة ١٩٨٨ «قصد ان تنتقل السيادة القانونية القائمة على الضفة الغربية والقدس (التي كانت جزءا من المملكة منذ سنة ١٩٥٠) الى الفلسطينيين.. وان لا تكون في مصلحةاسرائيل».

وقال في هذا السياق «ليس المقصود بالسيادة الاردنية على الضفة الغربية والقدس المعنى السياسي، وانما البعد القانوني المتضمن حماية الحق العربي».

وكان الامير الحسن يشير ضمنا الى عدم ذكر قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ فيما يتعلق بالقدس في الاتفاق الامر الذي يعكس، بحسب عمان، خسارة الاردن حقه بالسيادة السياسية على هذه المنطقة.

ويذكر ان الملك حسين تطرق مرارا الى موضوع القدس واكد ان اي جهة ليس لها الحق وحدها ان تفرض حلولا على هذه المدينة المقدسة من قبل الديانات التوحيدية الثلاث.

● الامير الحسن ●

وبالرغم من فك الارتباط مع الضفة الغربية الا ان الاردن احتفظ بحقه في ادارة الاوقاف الدينية في القدس. وفي خطوة تصادفت مع اعلان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي امر الملك حسين بترميم منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى بتمويل اردني، علما بان هناك عملية ترميم يجري تنفيذها ايضا بتمويل اردني منذ عام لقبة الصخرة والمسجد الاقصى.

مخضبة بدماء (١٣٦٤) شهيدا وشهيدة

الانتفاضة الفلسطينية تدخل، اليوم، شهرها الـ (٧٠)!

● (١٠) شهداء سقطوا خلال الشهر الـ (٦٩) ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مخضبة بدماء (١٣٦٤) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة في (١٢/٩/ ١٩٨٧) منهم (١٠) شهداء سقطوا خلال الشهر الـ (٦٩) برصاص جنود الاحتلال، تدخل الانتفاضة اليوم شهرها الـ (٧٠).

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٦٩) كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة:

● الجمعة (١٣/٨/٩٣) - استشهاد الشاب سالم فخري سالم، (١٨ عاما)، من قرية جلجيا، قضاء رام الله.

● الجمعة (٢٠/٨/٩٣) - استشهاد الشاب سامي نعمان سليمان زعرب، (٣٥ عاما)، وهو من خانيونس، استشهد من جراء التعذيب في سجن غزة.

● الخميس (٢٦/٨/٩٣) - استشهاد الصبيين مشهور سليمان وعرة (١٤ عاما) وماهر الزيدي وعرة، (١٥ عاما). وهما من قرية المغير شمال شرق رام الله.

● الجمعة (٢٧/٨/٩٣) - استشهاد الشاب ناهد عيش رجب (١٩ عاما) وهو من مخيم النصيرات في قطاع غزة.

● الاثنين (٣١/٨/٩٣) - استشهاد الشاب عزام احمد ابو عرمانة، (٢٠ عاما)، في مخيم النصيرات في قطاع غزة.

● السبت (٤/٩/٩٣) - استشهاد الشاب صالح حسن حسين المقادمة، (٢٧ عاما)، من مخيم خانيونس.

● الاثنين (٦/٩/٩٣) - استشهاد الشاب غازي بدوي الخطاب، (١٧ عاما)، من مخيم البريج.

● الثلاثاء (٧/٩/٩٣) - استشهاد الشاب عادل موسى، (٢٤ عاما)، من مدينة غزة، خلال اشتباك مسلح مع دورية احتلالية. واستشهاد المواطنة منى احمد يوسف حمدان، (٥٥ عاما)، جراء اقتحام الجنود لبيتها واصابتها بنوبة قلبية.

اسواق المال

عدنا للارتفاعات.. والعود أحمد!!

* سوق الأسهم *

● يبدو ان سوق الاسهم لم يستقر بعد ولم يصل للمستوى المطلوب من اسعار الاسهم. ويدل على ذلك التقلبات الحادة في اسعار الاسهم. فأمس الاول سجلت اسعار الاسهم انخفاضاً حاداً. وكان تفسير المراقبين ان هذه موجة من تحقيق الارباح تقبلها سوق الاسهم بارتياح بال وفهم وهدوء نسبي. وكان متوقعاً ان تستمر هذه الموجة الى تداول امس. لكن.. عادت الاسهم للارتفاع وبحدة لتنسف كل التوقعات ولتؤكد ان سوق الاسهم لم يقل كلمته الاخيرة وان اياما من الارتفاعات الحادة او الانخفاضات الحادة ستشهدها اسعار الاسهم حتى تستقر على مستوى ثابت نسبياً للاسعار.

ففي تداول امس قدمت طلبات بيع كبيرة في بداية التداول، ففي اطار (مشتنيم) قدمت طلبات بيع بقيمة (٩٢) مليون شيكل مقابل (٣٠٥) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي انخفاضاً بنسبة (١٠٤٧٪). لكن عند الظهر حدث تحول جذري في اتجاه السوق واخذت طلبات الشراء تزداد واسعار الاسهم تسجل ارتفاعاً وبنسب عالية. وسجل مؤشر الاسهم عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٢٠٥١٪) ليصل المؤشر الى (٢٢٧٠٠٦) نقطة. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٢) سهماً وانخفاض (٢٢) سهماً وبقاء (سهمين) بدون تغيير في الاسعار. وبلغ حجم التداول في اطار (مشتنيم) (٢٢٧) مليون شيكل. بينما بلغ هذا الحجم لمجمل سوق الاسهم (٣١٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع اسهم (البيت) بنسبة (٥٠٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٦٠٢٥٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣٠٢٥٪) واسهم (بريسيدون) بنسبة (٢٠٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤٠٧٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٥٪) واسهم (اليكشير) بنسبة (٣٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٢٠٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢٠٧٥٪) واسهم (شوب) بنسبة (٤٪) واسهم (تيار حديره) بنسبة (٢٠٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣٠٢٥٪).

وسجلت العديد من الاسهم انخفاضاً برزت منها اسهم (بريرن) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال) بنسبة (٣٪) واسهم (طمبور أويتسيه) بنسبة (٥٠٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤٠٧٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٣٠٧٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣٠٢٥٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تشلرز * ١	٢٤٠٥	مغن ١	٣٠ -
لزن * ١	٢٤٠٢	دلين * ١	٢٥ -
بنلتوري * ١	١٩٠٥	جبور * ١	١٧ -
شيف * أ	١٥	طل * ١	١٤٠٨ -
بنش * أ	١٥	اوربالي * ١	١٤٠٥ -
برعليم * ١	١١	ليليجر * ٢	١١ -
بر * ١	١٠٠٨	مردخل * ١	١٠٠٨ -
ريشف	١٠	مغن ٥	١٠ -
كرور ** ٢	١٠	ليليجر	١٠ -
مكسيمه ٥	١٠	طل	١٠ -
لوحرت ** ١	١٠	جبور سبورت	١٠ -
لزتياك	١٠	بر طون ٥	١٠ -
لزن ** أ	١٠	ريم ١	١٠ -
طنا	١٠	تلفك	١٠ -
تسيفور دروم	١٠	رتسيو	١٠ -
نيبطرن	١٠	رتسيو * ١	١٠ -

* امكانية شراء

** سندات دين قابلة للتداول

*** جدول مؤشرات فروع الاسواق المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٨٠٨٧	٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٦٠٤٥	٠٠٢٨
شركات تأمين	٢٨٦٠٤٥	٠٠١٥ -
تجارة وخدمات	٢١٠٠٣٢	١٠٧٣
شركات بناء وزراعة	١٩٧٠١٣	٠٠٤٥
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٠٥٠٨٦	٢٠٠٣
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٢٨٠٦١	١٠٨٨
شركات استثمار	٢٦٢٠٩٤	١٠٩٩
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٦٠٣٥	١٠٥٧ -

وكما يظهر من الجدول اعلاه فان انخفاض قطاع شركات التنقيب عن النفط مستمر وسجل امس انخفاضاً حاداً بلغ (١٠٥٧٪). اما اكبر ارتفاع فكان في قطاع البنوك التجارية. وسجل ارتفاعاً بنسبة (٣٪) ويجيء هذا الارتفاع بسبب شائعات حول اتفاق بين الحكومة الفرنسية وبنك (لئومي) لاقامة بنك مشترك في تونس. في حالة التحقق من هذه الشائعات فانها تكون بادرة خير طيبة لاتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي. وكان اكبر حجم تداول في اسهم بنك لئومي اذ تجاوز الـ (١٥) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وكالعادة وبسبب طريقة التداول في اطار (كرام) لم يتجاوب هذا الاطار مع التحول الذي حصل في اطار (مشتنيم). ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٧١) مليون شيكل مقابل (٤٤) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٤٥) سهماً وانخفاض (٢٨٣) سهماً وبقاء (٣٩٦) سهماً بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً طفيفاً بلغ (٠٠١١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعاً حاداً بنسبة (١٠٦٦٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضاً بنسبة (٠٠١٢٪).

* أسهم اطار (معروف) *

وسجلت اسهم اطار معروف ارتفاعاً حاداً. حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢٠٦٨٪) ليصل الى (٢٢٩٠١٠) نقطة. اما التداول في امكانيات الشراء (אופציות מעוף) فقد كان مرتفعاً اذ بلغ حجم التداول في هذا الاطار حوالي (٢٧) مليون شيكل.

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
لئومي	١٥٧٩٦٠٥
كور	١٥٠٢٦٠٢
البيت	١٣٧٤٦٠٥
بيزك	١٢٢١١٠٥
طبيع	٨٥٥٨٠٥
ديسكونت هشك	٨٠٤٣٠٩
كلل يسرائيل ١	٧٢٥٤٠٧
برعليم	٧١١٧٠٢
كلل تعسيوت	٧٠٩٧٠٨
الرون	٦٨٧٧٠٩
ايديبي احز	٦٧٨٤٠٨
كلل الكترون	٦٧٢٠٠٦

* اطار السندات *

استمرت الاجواء في اطار السندات في البقاء فاترة واتسمت بها الاثارة مثلما يشهد سوق الاسهم. ولم تحدث تغييرات تذكر في اسعار السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار.

* اسواق المال العالميه *

ساد الاستقرار والهدوء اسواق النقد العالمية في انتظار التطورات المتوقعة في اعلان البنك المركزي الالماني في نهاية الاسبوع. وحافظ الدولار الامريكي على ثباته مقابل العملات الاوروبية. وبلغ سعر صرفه في الاسواق الاسيوية عند الصباح (١٠٣) ينات للدولار الواحد. اما في الاسواق الاوروبية، في ساعات بعد الظهر، فقد سجل سعر صرف (١٠٦١٥) مارك للدولار الواحد.

وسجلت غالبية البورصات العالمية انخفاضات متوسطة، شذ عن القاعدة مؤشر (هانج سينج) في هونج كونج اذ سجل ارتفاعاً بنسبة (٢٪).

وسجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعاً اضافياً في اسواق المعادن. وبلغ سعر اونصة الذهب (٣٥٢) دولاراً. علماً بانها كانت قبل شهر تفوق الـ (٤٠٥) دولارات.

وسجلت اسعار النفط الخام انخفاضاً اضافياً اثر نشر معطيات عن حجم الكميات المعروضة للبيع في الاسواق. وسجل برميل النفط المستخرج من حقول الشمال (برنت) انخفاضاً بقيمة (٠٠٥) الدولار. وتدنى سعرها الى ما دون (١٨) دولاراً ربما بفضل اتفاقية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● فيصل جبيلي ●

يوم دراسي في «جبعات حبيبه» حول السلطات المحلية والجماهير العربية والموقف من قضية السلام

● جبعات حبيبه – لمراسل خاص – عقد، امس الاول الثلاثاء، في معهد الدراسات العربية (جبعات حبيبه) يوم دراسي حول السلطات المحلية العربية عشية الانتخابات البلدية القريبة. وتركز البحث في موضوعين اساسيين هما: القيادة المحلية، واحداث الساعة وموقف العرب في اسرائيل من اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين».

وقدم اسعد غانم، من المعهد، ملاحظات حول بحث عن القيادات المحلية العربية.

اما د. ماجد الحاج، من جامعة حيفا، فتحدث عن ظاهرة التعددية الحزبية في الوسط العربي، وتطورات العملية الدمقراطية المرافقة لها.

ومن جهة ثانية قدم راسم خمايسي، من الجامعة العبرية في القدس، مسحا شاملا للوضع الآني للسلطات المحلية العربية، من ناحية عملها وتمويلها. وقال ان في غالبيتها لا يوجد برامج شاملة، ولا قوى مهنية كافية تستطيع تطوير هذه القرى. كما ان اسلوب التعيينات والادارة لا يزال فاشلا.

وفي القسم الثاني من اليوم الدراسي عقدت ندوة بادارة الصحفي زهير بهلول، شارك فيها كل من رئيس مجلس باقة الغربية، جلال ابو طعمة ورئيس مجلس سخنين، مصطفى ابو ريا. (بقية الرؤساء الذين تمت دعوتهم تغيبوا بسبب مشاركتهم في اجتماع لجنة المتابعة في شفاعمرو).

وفاجأ جلال ابو طعمة الحاضرين باتخاذه موقفا غير عادي، فحسب رأيه على رؤساء السلطات المحلية الانشغال في شؤونهم الداخلية لبلداتهم فقط، فهم قد انتخبوا لهذا المجال، وعليهم ترك الانشغال بالشؤون السياسية والوطنية للقيادة القطرية للجماهير العربية، ممثلة باعضاء الكنيست وغيرهم. وتوقع ابو طعمة انفراجا واسعا وهاما في الوضع الاقتصادي للجماهير العربية، عقب التوصل الى السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وعبر مصطفى ابو ريا عن ثقته بان الجماهير العربية في اسرائيل باغلبيتها الساحقة تدعم اتفاق السلام وتأمل ان تكون له متابعة حتى الحل العادل. وردا على سؤال قال ابو ريا ان هناك تحسنا ملموسا في توجه الحكومة والوزارات المختلفة تجاه قضايا الجماهير العربية ومطالب سلطاتها المحلية. وقال ان هناك وزارات لم تكن ملموسة في الوسط العربي سابقا قامت خلال عهد هذه الحكومة بالاستثمار والعمل داخل القرى والمدن العربية.

روبنشطاين ينتقد بشدة تجنيد مدارس بأكملها لتظاهرة اليمين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان إقدام معلمين ومديرين على اصطحاب طلابهم بشكل جماعي منظم الى تظاهرة سياسية من خلال اغلاق المدرسة فان ذلك لا يعارض القانون فحسب، بل يتعارض مع كل فكرة التربية» – هذا ما قاله وزير المعارف، امنون روبنشطاين، تعقيباً على ما اذيع من ان اوساطاً من اليمين جندت طلاب المدارس الدينية او ذات الميول اليمينية لتظاهرة القدس التي بدأت، مساء امس.

واكد روبنشطاين انه كان سيعارض حدوث الامر ذاته في معسكر اليسار.

وبخصوص المدارس التي تجندت للتظاهرة، قال روبنشطاين ان على هذه المدارس ان تقرر اذا ما كانت جزءاً من جهاز التربية والتعليم او خارجه.

تقديم تحيات معسكر السلام الاسرائيلي الى عرفات

● تونس – لمراسل خاص – زار تونس، لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» قادما من دكار عاصمة السنغال حيث شارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

والتقى دوري رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات ونقل اليه تحيات حزب «مبام» ومعسكر السلام في اسرائيل على الاتفاقيات المهمة التي تم التوصل اليها مع اسرائيل.

وحمل دوري الى الرئيس عرفات رسالة من قيادة حزب «مبام» حول رفع مستوى العلاقات بين الطرفين. وبالمقابل، حمّل عرفات دوري دعوة رسمية الى «مبام» لارسال وفد عنه للاجتماع معه في تونس.

تقديرا للعمال المتقاعدين

لجنة عمال شركة الكهرباء تقرر منحهم جزءا من ارباح الشركة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – تقديرا لدور العمال المتقاعدين في تطوير الشركة ولتأكيد التكافل والتضامن قررت لجنة عمال شركة الكهرباء، توزيع جزء من الارباح التي ستحرزها الشركة على عمالها العاملين حاليا فيها.

وحظي القرار بدعم الهستدروت. وتأييدا له، بعث رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ابراهام جيلوني، برسالة مشتركة الى وزيري المالية والطاقة، شوحط وشاحل طالبهما بعدم القيام بأية خطوة من شأنها منع تنفيذ القرار.

من جهة اخرى طالبت لجنة العمال السماح لها بتوزيع الارباح التي تقرر توزيعها على عمال شركة الكهرباء، قبل حلول عيد رأس السنة العبرية.

توفيق طوبي في اجتماع سياسي في حيفا:

لاول مرة في تاريخ الشعبين، اليهودي والفلسطيني، يوقع الاتفاق بين طرفي النزاع الحقيقيين

● حيفا – لمراسلنا – عقدت جبهة حيفا الدمقراطية اجتماعاً سياسياً هاماً حول الانطلاقة التاريخية والحل العادل للقضية الفلسطينية حضره عشرات الجمهوريين من سكان حيفا العرب واليهود.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية الاستاذ اسكندر عمل الذي تحدث عن اهمية الاتفاق بين ممثلي منظمة التحرير وممثلي حكومة اسرائيل وعن كونه كسباً هاماً وتأكيداً على انه لا يمكن الوصول الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وللصراع الا عن طريق التفاوض المباشر مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية. واكد على ان هذا الاتفاق انما هو خطوة اولى في مسيرة سلام تنتهي بحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كما جاء في مقدمة الاتفاق وبنده الاول. وتحدث عن اهمية الوقوف في وجه اليمين الذي يقف حجر عثرة في وجه السلام وذلك عن طريق فعاليات سلام على الجبهة ان تبادر اليها والاشتراك الفعال في مظاهرات قوى السلام من اجل دعم مسيرة الاتفاق والوصول به الى نهايته المرجوة، الدولة الفلسطينية. وتحدث عن اهمية استغلال هذا الكسب من اجل دعم الجبهة في المعركة الانتخابية لانها كانت الرائدة والقوة الوحيدة المثابرة التي دعت دائماً الى دولتين للشعبين والتفاوض المباشر مع منظمة التحرير.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت قائلاً ان التفاوض مع المنظمة كان شعارنا وناضلنا من اجله عشرات السنين حزباً شيوعياً وجبهة، القيادة الفلسطينية قد مدت يدها للسلام ويجب ان لا ترد هذه اليد. لقد كان ذهاب حكومة شمير الى مدريد لعرقلة مسيرة السلام واليوم هنالك توجه جديد، صحيح انه وصل متأخرا ولكن هذا افضل من عدم وصوله. واضاف، تحملنا الشتائم والاضطهاد نتيجة لمواقفنا الثابتة، واليوم علينا ان نوضح الدور الذي قمنا به لنصل الى هذه اللحظات. اليوم، الاكثرية مع السلام ولذا على الحكومة ان تسرّع مسيرة السلام بنيّة حقيقية وانهى كلمته بالتأكيد على اهمية هذه الظروف لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات البلدية.

ثم تحدث السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي عن كون هذه الخطوة انعطافاً تاريخياً، وقال: اجتزنا نوعيا من وضع المجابهة والاحراب الى حل القضايا بين الطرفين بالاتفاق، واضاف ان الاتفاق الموضوع لا يحل كل المشاكل لكنه لا يهمل القضايا العامة كقضية القدس الشرقية التي اكد الاتفاق على مشاركة سكانها في الانتخابات المقترحة وقضية اللاجئين التي طرحت ووضعت للتسوية على قاعدة قرارات الامم المتحدة، والخطوة الاولى عودة لاجئي ١٩٦٧ على مراحل. ويضع الاتفاق جدولاً زمنياً لتنفيذ بنوده وهذا الامر لم تكن اية حكومة اسرائيلية مستعدة للالتزام به.

واكد توفيق طوبي ان هناك امراً هاماً آخر في العلاقة بين الشعبين وهذا الامر هو نتيجة لنضال الشعب العربي الفلسطيني والانتفاضة ونتيجة لتغيرات هامة في سياسة حكومة اسرائيل – حكومة العمل، بعد اسقاط حكومة شمير ونتيجة للتغيير الذي حدث في منظمة التحرير بعد مؤتمر الجزائر ١٩٨٨.

وفي نهاية كلمته اكد توفيق طوبي على دور الجماهير العربية في اسرائيل في التأثير على مواقف منظمة التحرير وتحدث عن دور قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من خلال اللقاءات مع منظمة التحرير في الوصول الى الموقف الذي اتخذ في الجزائر والذي ادى الى تغييرات في الرأي العام العالمي والاسرائيلي.



● منصة خطباء الاجتماع السياسي الشعبي في حيفا، ويظهر في الصورة (من اليمين) بنيامين غونين واسكندر عمل وتوفيق طوبي●

(صورة خاصة)

في رده على رسالة لجنة الاطباء «المشتركة»

الناطق العسكري يعترف بالوضع الصحي الصعب للمعتقل مراد احمد

● المطالبة بلجنة تحقيق في الموضوع ووقف ممارسات التعذيب ●

● تل ابيب – لمراسلنا، صلاح حاج يحيى – «ان السجين مراد احمد، يعاني من آلام في الظهر والقدمين وانه يعالج بشكل يومي ودائم في معتقل طولكرم». هذا ما جاء، في رد الناطق العسكري يوم امس الاربعاء، على رسالة رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان والمطالبة بعرض المعتقل مراد احمد للمعالجة.

ومن الجدير ذكره ان مراد احمد (٣٠ عاماً) وهو من سكان خربة راس طيرة، قضاء قلقيلية، اعتقل يوم ٥/١٩٩٣/٤ ويحتجز في معتقل التحقيق التابع «للشباك» في طولكرم.

وبناء على اقوال زوجته نائلة مرعي، ومحاميه، فانه قد تم تعذيبه بشكل قاس جداً في المعتقل وانه يعاني من آلام حادة في ظهره وقدميه نتيجة التعذيب.

وعلى اثر ذلك ارسلت رابطة الاطباء لحقوق الانسان كتاباً عاجلاً الى وزير القضاء، دافيد ليباي، والمدعية العامة، دوريت بينش، الا انعكست فيه من ممارسة التعذيب بحق المعتقل والقيام بشبحه ومنعه من النوم، وقلة الغذاء، مؤكدة ان وزنه قد هبط وان الالام ازدادت في ظهره وقدمه.

وطالبت الرابطة بأن يتم فحص المعتقل المذكور واطلاعها على نتائج الفحوصات اضافة الى التحقيق العاجل في القضية. كما توجهت عضوا الكنيست تمار غوجانسكي وتمري حزان بكتاب الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وطالبتاه فيه بالعمل على تقديم كافة العلاجات والفحوصات للمعتقل واطلاع الرابطة على النتائج، اضافة الى اقامة لجنة تحقيق في القضية.

وعقب نيف غوردون، من «لجنة الاطباء» بالقول: «ونحن نطالب بوقف ممارسات التعذيب بحق المعتقلين خاصة في ظل العملية السلمية. كما نطالب باقامة لجنة تحقيق خاصة حول الممارسات التي يقوم بها المحققون في معتقل طولكرم».

ماندیلا يدعو الى رفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا



● الكاب - «و.ص.ف.» - دعا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاربعاء، الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي.

وقال مانديلا خلال جولة له في منطقة الكاب ان «المؤتمر الوطني الافريقي اتخذ قراراً رأى فيه انه ينبغي رفع العقوبات من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي».

ويأتي هذا النداء غداة قرار الاحزاب المتفاوضة حول مستقبل البلاد تشكيل مجلس تنفيذي انتقالي وهي هيئة ستسمح للسود للمرة الاولى بعد ٣٠٠ عام من هيمنة البيض بالمشاركة في القرارات الحكومية حتى تنظيم اول انتخابات متعددة الاعراق في ٢٧ نيسان ١٩٩٤.

المجلس الاعلى للدولة يندد بـ «التدخل» الليبي في الشؤون الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف.» - جاء في بيان نشر في الجزائر العاصمة ان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر (رئاسة جماعية) «ندد بقوة بتدخل» العقيد معمر القذافي في الشؤون الداخلية للجزائر.

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية احتجت، يوم الاثنين، على «تدخل» ليبيا في الشؤون الجزائرية. وقد استدعت، يوم الاحد، السفير الليبي في الجزائر وطلبت منه «تقديم تفسيرات للاقوال غير المقبولة المتعلقة بالجزائر» التي جاءت على لسان الزعيم الليبي.

ويذكر ان العقيد القذافي قال الاسبوع الماضي انه مستعد ليتناقش مع القادة الاسلاميين الجزائريين «حتى مع اولئك الذين هم في السجن» من اجل «انقاذ الجزائر».

واشار المجلس الاعلى للدولة في بيانه الى ان طابع «التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر في هذه الاقوال واضح». وتحدث، ايضاً، عن «عزم الجزائر على التصدي بكل الوسائل المناسبة لاي تدخل في شؤونها الداخلية في المستقبل».

وتشجب الصحف الجزائرية منذ عدة ايام اقوال العقيد القذافي.

كوزيريف يبحث مشكلة الحدود بين افغانستان وطاجيكستان

● كابول - «و.ص.ف.» - وصل وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، امس الاربعاء، الى كابول في زيارة تستمر يومين الى افغانستان يبحث خلالها مشكلة الحدود بين افغانستان وطاجيكستان.

وصرح عضو في الوفد الروسي «سنبحث مشاكل عدة من بينها الوضع على الحدود».

ويذكر ان الاف الجنود الروس الموجودين في طاجيكستان يقاتلون هناك المتمردين الاسلاميين الذين يعملون من افغانستان ضد الحكومة الشرعية في دوشانبه.

ومن المقرر ان يلتقي كوزيريف الرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار ووزراء عديدين ووزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود وفق ما قال مسؤولون في وزارة الخارجية الافغانية.

ويتألف الوفد الروسي من (١٥) شخصاً يرافقهم عدد كبير من المرافقين والصحفيين الروس والاميركيين وممثل عن الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

ايران تشجع شركاتها على تقديم شكوى ضد واشنطن بشأن تفتيش السفينة الصينية

● طهران - «و.ص.ف.» - اعلنت ايران انها «ستدعم» الشركات الايرانية في حال قيامها بتقديم شكوى ضد الولايات المتحدة في قضية السفينة الصينية «ين هي» التي ادعت واشنطن بأنها كانت تنقل مواد كيميائية الى ايران.

ونقلت الاذاعة الايرانية الرسمية، امس الاربعاء، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان «الصين بوصفها مالكة للسفينة ستتخذ التدابير الضرورية لكن ايران ستدعم شكاوى الشركات الايرانية التي تعتبر نفسها متضررة» بسبب التأخير الناجم عن تفتيش حمولة السفينة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت في بيان لها، يوم السبت الماضي، ان تفتيش «ين هي» الذي جرى في مرفأ الدمام السعودي لم يسفر عن شيء، معتبرة انعكاساتها على الصين والمتعلقة في تأخير السفينة وتفتيشها بأنها «مزعجة».

واضاف المتحدث الايراني ان تفتيش السفينة «يهدد التجارة البحرية ويشكل خرقاً واضحاً لحرية الملاحة وللقوانين الدولية».

ورأى المتحدث انه يتعين على «الهيئات الدولية الرد على الاعمال غير المشروعة التي تقوم بها الولايات المتحدة وضمان حرية الملاحة».

خلال لقاءات في مقر الامم المتحدة

بيغوفيتش: الحصول على دولة قادرة على الحياة - شرط اساسي لنجاح مفاوضات السلام

*** الرئيس البوسني يطالب باضافة ٢ او ٣ بالمئة من الاراضي وبمنفذ حقيقي على البحر ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس البوسني، عزت بيغوفيتش، الليلة قبل الماضية، في نيويورك انه «لم يفقد الامل بالمجموعة الدولية»، ولكن على هذه الاخيرة ان تساعده اليوم من اجل الحصول على دولة قادرة على الحياة وهو الشرط الاساسي لنجاح مفاوضات السلام.

وقال بيغوفيتش، خلال لقاء غير رسمي مع اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥: «ان هذه الجمهورية (البوسنة والهرسك) لن تصبح قادرة على الحياة الا اذا كانت لها الاراضي الكافية لاستيعاب ٥٠ بالمئة من السكان واذا كان لها منفذ على البحر كما كان الامر دائماً».

واكد الزعيم المسلم في خطاب انه «يساند استمرار مفاوضات السلام» ولكنه انتقد ضمناً وسيط الامم المتحدة تورفالد ستولتنبرغ الذي يجب ان يطلب منه مجلس الامن ان «يدافع عن مبادئ شرعة الامم المتحدة وعن كل القرارات المتعلقة بالبوسنة والهرسك وعن قرارات مؤتمر لندن بشأن يوغوسلافيا السابقة».

وقال بيغوفيتش «لو احترمت كل تلك الوثائق المشار اليها لما بقيت معظم الاراضي التي كان المسلمون يشكلون غالبية سكانها تحت اشراف قوات المعتدي كمكافأة له على حرب الابادة والتطهير العرقي اللذين مارسهما».

وكانت مفاوضات السلام بشأن البوسنة قد توقفت في الاول من ايلول في جنيف بعد ان رفض الوفد المسلم التوقيع على مشروع قيام اتحاد من ثلاث جمهوريات وعلى خطة جديدة للتقسيم اعطت المسلمين ٣٠ بالمئة من الاراضي.

وقال دبلوماسي مسلم في الامم المتحدة ان عزت بيغوفيتش طالب «باضافة ٢ او ٣ بالمئة من الاراضي» وكذلك بـ «منفذ حقيقي» على البحر الادرياتيكي.

وصرح عزت بيغوفيتش للصحفيين، بعد لقاءاته في مقر الامم المتحدة في نيويورك «اننا نطلب ضمانات خاصة من الولايات المتحدة باعتبارها طرف في قوات حلف شمال الاطلسي، التي من الممكن ان تطبق تسوية محتملة في البوسنة.

وبالاضافة الى الاعضاء الـ ١٥ لمجلس الامن القى الرئيس البوسني مجموعة الدول غير المنحازة في مجلس الامن واعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. وكانت باكستان وراء هذين اللقاءين.

ورداً على سؤال احد الصحفيين عما اذا كان مستعداً لاستئناف مفاوضات السلام اجاب بيغوفيتش: «اننا ننتظر مبادرة من اوين وستولتنبرغ». وتمنى ان يكون وضع شروطاً، مضيفاً «لقد حددنا الحد الادنى (المقبول) في الاول من ايلول».

وكان الوسيطان تحدثا في تقرير من طلب بـ ٤ بالمئة من الاراضي الاضافية.

كما طلب الرئيس البوسني مجدداً الابقاء على التهديد بالقيام بضربات جوية غربية واللجوء الى القوة ضد كل اولئك الذين يعيقون توزيع المساعدات الانسانية. وكرر انه يجب عند الضرورة رفع الحظر عن امدادات الاسلحة الى مسلمي البوسنة.

هذا، وخلال اللقاء مع مجلس الامن تحدثت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، فقط وفق ما قال بعض المشاركين.

وقالت انها وجدت خطاب بيغوفيتش «مؤثراً للغاية» في حين تحدثت مصادر اوروبية عن تصريح «حماسي للغاية».

واعتبرت السفيرة الاميركية انه على الصرب والكروات ان يظهروا اليوم شيئاً من المرونة. واضافت ان واشنطن تريد استمرار المفاوضات حيث انه من الممكن التوصل الى بعض التصحيحات بالنسبة للاراضي.

وذكرت اولبرايت بأن خيار الضربات الجوية كما اقره الشهر الماضي حلف شمال الاطلسي في بروكسل يبقى قائماً.

الجامعة العربية

الغاء المقاطعة لن يتم قبل الانسحاب الاسرائيلي الشامل بما في ذلك من القدس

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد الامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران، امس الاربعاء، ان الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل، لا يمكن ان يتم الا بعد انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وقال عمران في تصريح للصحفيين «لم تتقدم اي دولة عربية بمذكرة الى الجامعة العربية بشأن الغاء المقاطعة العربية» لتدرج على جدول اعمال المجلس الوزاري المقبل للجامعة العربية المقرر عقده في ١٩ ايلول الحالي.

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ذكرت ان هناك اتجاها لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل وان هذه المسألة ستكون في صلب اعمال مجلس الجامعة.

ورداً على الانباء التي تحدثت عن ان الدول العربية في الخليج تأمل في الغاء المقاطعة خصوصاً بعد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، اكد عمران ان «دول الخليج تدرك ان المقاطعة وضعت نتيجة للاحتلال وتدرك انها تزول بزوال الاحتلال وان كل الجهود المبذولة التي تعمل على الغائها يجب ان تنتظر حتى تحقيق الهدف المرجو منها وهو انهاء الاحتلال».

واضاف «يجب اولا ان نحدد محتوى اتفاق «غزة - اريحا اولا» فهو ليس اتفاقية سلام، ان السلام لا يمكن ان يتم الا اذا تم الانسحاب الكامل من كل ذرة من التراب العربي في العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية».

واكدت الجامعة العربية مرات عديدة مؤخراً ان الغاء المقاطعة المباشرة المقررة ضد اسرائيل، يتطلب قراراً من مجلس الجامعة في حين ان المقاطعة غير المباشرة التي تشمل المؤسسات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل هي مسألة تعود لسيادة كل بلد عربي.

مع د. عبد العزيز الرنتيسي

● تتمة من صفحة ٢ ●

ابناء الشعب الفلسطيني، وم.ت.ف. وخاصة قيادتها التي تعقد الاتفاقات لا تمثل حتى فصيلاً واحداً من م.ت.ف.

● «الاتحاد» - اذن انتم تطالبون بانتخاب قيادة جديدة؟

● الرنتيسي - نعم.

● «الاتحاد» - ولنفرض ان «اتفاق غزة واريحا اولاً» عرض باستفتاء على الشعب الفلسطيني واقره، هل تقبلون بالحسم الديمقراطي عندها؟

● الرنتيسي - فلسطين لا تخضع لهذا الامر. ولا اقبل ان يستفتى احد في ارضي.

● «الاتحاد» - الحديث عن استفتاء لعموم الشعب الفلسطيني أيضاً وجداً

● الرنتيسي - الشعب الفلسطيني لا يملك فلسطين.

● «الاتحاد» - من يملكها اذن؟

● الرنتيسي - هي ملك المسلمين جميعاً، ووقف لهم، ولا يستفتى عليها.

● «الاتحاد» - وهل للمسلم من افغانستان حق في فلسطين اكثر مني؟

● الرنتيسي - لا. المسلم الذي في فلسطين له حق في فلسطين. ولكنه ليس وحده يملك هذا الحق.

● «الاتحاد» - افهم من كلامك انكم ستواصلون معارضة العملية السلمية. ولكن بعد بدء التنفيذ، ماذا سيكون موقفكم وكيف ستتصرفون؟

● الرنتيسي - سنواصل معارضتنا بشكل ديمقراطي، وعلى الشعب الفلسطيني ان يحقن دماء ابنائه. وان لا يسمح بان تراق قطرة دم فلسطينية بواسطة يد فلسطينية. وادعو الى المعارضة دون استخدام العنف، وشعارنا في ذلك قوله تعالى: «لئن بسطت اليّ يدك لتقتلني فما انا بباسط يدي لاقتلك».

كلمة الاتحاد

لا مساس بالشرعية!

• عندما بدأ اليمين الاسرائيلي يتصرف بما يمس في شرعية الحكومة، على خلفية التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، قامت القيامة في اسرائيل. وسمعت اصوات كثيرة، حتى في المعسكر اليميني، ضد المساس بالشرعية.

واليوم، نسمع اوساطا في المعارضة الفلسطينية ايضا، تتصرف بشكل مشابه وتشكك في قيادة م.ت.ف على خلفية الاتفاق المذكور.

صحيح ان هناك اختلافا بين النموذجين. وان حكومة اسرائيل انتخبت اثر انتخابات برلمانية عامة. ولذلك فهي شرعية بلا جدال. ولكن م.ت.ف لم تنتخب في انتخابات برلمانية لان الظروف لذلك لم تتوفر بعد، فهناك الشتات الفلسطيني المنتشر على كل القارات والبلدان. وهناك الاحتلال. فضلا عن ان اتفاق السلام المذكور نفسه يتضمن مشروعا لاجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي في المناطق المحتلة بكاملها.

والاهم من ذلك، هو ان الاصوات التي تشكك في شرعية م.ت.ف، اليوم، بين صفوف الشعب الفلسطيني، صادرة عن قوى عديدة منضوية تحت لواء م.ت.ف. وظلت تعتبرها الى وقت قريب ممثلة شرعية وحيدة. فما الذي جرى؟ هل هي ممثلة للشعب طالما اننا متفقون معها في الرأي، وغير شرعية عندما نخالفها الرأي؟

ان المعارضة، في رأينا، هي ايضا مسؤولية. وجودها ضروري. ورأيها يجب ان يسمع. وان يؤخذ بالاعتبار ايضا. ولكن، حين تتحول المسألة الى المساس بالشرعية للقيادة الشرعية فان الامر يصبح بعيدا عن المسؤولية. ويكون دليل عجز. فمن يعارض برنامجا، عليه ان يطرح له بديلا.. لا ان يستهزئ صاحب ذلك البرنامج. ومن يريد ان يتعلم شيئا من اسرائيل، ينبغي عليه تعلم الامور الايجابية لا التعلم من اليمين الاسرائيلي المهووس في العداء للشعب الفلسطيني وللسلام.

(«الاتحـــــاد»)

أهالي غزة ينتظرون الميناء!

* انشاء ميناء بحري في غزة سيكون بمثابة بوابة اقتصادية للسكان تؤدي الى بعث الحياة في اقتصادهم المثقل بسنوات طويلة من الاحتلال *

● بقلم: صخر ابو العون ●

● يراود اهالي قطاع غزة المحتل، والممتد على شاطئ المتوسط الشرقي، الامل بأن تؤدي اقامة ميناء بحري على شاطئهم الى بعث الحياة في اقتصادهم المثقل بسنوات طويلة من الاحتلال الاسرائيلي.

وينص البند السابع في الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني وفي فقرته الرابعة على انشاء سلطة ميناء بحري في غزة وهي المنطقة الفلسطينية الاولى اضافة الى اريحا التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي حال توقيع الاتفاق ذاته.

وشهد القطاع (٧٥٠ الف نسمة)، وعلى مدار اكثر من اربعة عقود ماضية، ضربات اقتصادية متلاحقة كان آخرها اغلاق اسرائيل حدودها امام عشرات الآلاف العمال الذين يشكلون مصدر الرزق الرئيسي لهذه المنطقة الفلسطينية.

لكن انباء الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي المتعلقة باقامة الميناء حملت الى سكان القطاع املا جديدا يشير الى امكانية النهوض باقتصاده المتعب.

ويقول المهندس ماهر مدوخ من مدينة غزة والذي كان تقدم العام الماضي بطلب الى السلطات الاسرائيلية لاقامة ميناء على شاطئ غزة انه «لدى سماعه انباء الاتفاق وتجدد الامل عندي واعتقد بأن الوضع سيتغير ويتحسن».

واعتبر مدوخ ان انشاء الميناء، الذي يتوقع ان تبلغ تكاليفه اكثر من ٢٠٠ مليون دولار، هو بمثابة «بوابة اقتصادية للسكان سيزيد من الاستثمار احتمالاً».

ويتوقع ان يوفر قيام ميناء في قطاع غزة فرص عمل جديدة والمساعدة في تصدير المنتجات الزراعية خصوصاً الحمضيات التي يشتهر القطاع بزراعتها.

ويأمل الاقتصاديون ورجال اعمال في القطاع بأن يشكل الميناء معبراً رئيسياً لتصدير واستيراد البضائع والسلع بين العالم والدول العربية المجاورة.

ومن ذلك يقول الخبير الاقتصادي صلاح عبد الشافي «لن يكون هناك مقياس وطني بل مقياس اقتصادي بحت واي ميناء سيقدم اسعارا افضل وخدمات افضل سوف يستخدمه المصدر العربي».

ويرى محمد سالم القدوة، رئيس الغرفة التجارية في مدينة غزة، فان الميناء «سيكون له اثر كبير في المنطقة وسيخدم المشرق العربي».

وبحسب القدوة فان منطقة الميناء ستكون منطقة حرة ستعمل على انعاش اقتصاد الضفة والقطاع.

الى ذلك قال مدوخ انه على علم بأن مخططات الميناء «جاهزة وهي في مكاتب منظمة التحرير». واضاف ان شركة هولندية قامت بتنفيذها.

(عن «و.ص.ف.»)

عـرفات: الفلسطينيـون بحاجة الى مسـاعدة مقدارها ٦ مليارات دولار



● قال ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ان الفلسطينيين بحاجة الى مساعدة مقدارها ستة مليارات دولار خلال السنوات الثلاث الاولى من تطبيق الحكم الذاتي الذي سيبدأ في غزة واريحا اولا.

واشار عرفات، في تصريحات ادلى بها في القاهرة امام ممثلي غرفة التجارة المصرية – الامريكية ونشرتها امس الاربعاء صحيفة «الاهرام» المصرية، الى ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي سيوقع من قبل «وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي».

واكد عرفات ايضا انه سيتم اقامة مطارين في غزة واريحا فور العمل بالاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

وافادت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان البنك الدولي قدر المبلغ الذي تحتاج اليه خطة التنمية في الاراضي المحتلة بـ ٤,٣ مليار دولار مقسمة على ١٠ سنوات. ومن المتوقع مناقشة هذا الموضوع خلال الاجتماع الذي سيعقد في مقر المؤسسة في واشنطن في العشرين من ايلول الجاري.

واقترحت الولايات المتحدة من جهتها خطة مساعدة تقدر بـ ٥٩٠ مليون دولار لتأمين نجاح الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني الذي ستوقع عليه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

المحكمة العليا تدعو

● تتمة من صفحة ١ ●

وسلسلة التحقيقات التي طالت عددا من قيادة حزبه. وتطرق درعي الى موضوع المسيرة السلمية التي عبر عن حرصه على استمراريتها، لكنه لم يشر ابداً الى موضوع الاستقالة وقال انه ينتظر تعليمات الراب عوفاديا يوسيف.

وهاجم درعي تصرف كل من وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة والمحققين من الشرطة، «هؤلاء جميعاً»، قال درعي، «تصرفوا على اساس اعتبارات شخصية في الفترة الاخيرة، ولم يقوموا ببحث القضية على اساس موضوعي». وعبر عن ثقته ببراءته وبراءة زميله الراب بنحاسي.

وبعد انفضاض المؤتمر الصحفي اتصل درعي بالراب يوسيف ثم برئيس الوزراء وانتقل الى مقر رئاسة الحكومة حيث قدم لرابين كتاب استقالته.

* كتاب الاستقالة *

وجاء في كتاب الاستقالة «مع استقالتي هذه (آمل ان تكون مؤقتة) يصل الى النهاية فصل طويل وجميل من عملي في وزارة الداخلية. حيث بدأت العمل كمساعد لوزير الداخلية، وتابعت كمدير عام للوزارة وفي السنوات الست الاخيرة عملت وزيراً للداخلية». واضاف: «خلال فترة عملي دفعت الى الامام عمل وزارة الداخلية في اتجاهات جديدة. طمحت ان ادفع الى امام استقلالية السلطات المحلية عن الحكم الذاتي».

وعبر درعي في كتاب الاستقالة عن مرارته لان القطاع الذي يمثله (اليهود الشرقيون) قد لاقى خلال سنوات طويلة التمييز، وقال انه عمل من خلال وزارته على اضفاء الشرعية على متطلبات هذا القطاع، وعن اعتزازه بتصرفه المماثل تجاه الفئات اخرى.

واضاف درعي: «عشية رأس السنة (العبرية) ارى واجباً على ان اقر بالاخطاء التي يرتكبها انسان بحق زميله، ويرتكبها بحق نفسه، لكنني اعترف واشهد عليّ السماء والارض، بأني لم آخذ شيئاً من اموال الجمهور، وكل ما جريت به كان كلباً وزيفاً».

* رابين قلق *

وعقب رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، بالتعبير عن قلقه على مستقبل الحكومة ومستقبل العملية السلمية اثر استقالة الوزير درعي. وقال انها مصادفة غير محمودة أن تتزامن استقالة الوزير درعي مع ساعة حسم مصير العملية السلمية. وعبر رابين عن استيائه البطن من موقف القضاة الذين طالبوه باقالة درعي بالقول «اني التزم تجاه الناس الذين انتخبوني فقط ولا التزم لاي شخص آخر». وقال: «اني مسؤول امام الجمهور الذي انتخبني. وانا مع سلطة القانون وهم (اي الحكام – المحرر) يستطيعون ان يقرروا ما يتعلق بالقانون. اما ما يتعلق بمسؤولين تجاه الجمهور وتحقيق ما وعدت الجمهور به فانا وحدي مسؤول عنه ولا احد غيري».

وعبر عن أسفه لاستقالة درعي وقلقه على المسيرة السلمية بالقول ان لديه امالاً ترتبط بموقف حركة شاس الداعم للعملية السلمية.

* شاس وما بعد الاستقالة *

من ناحية اخرى يسود حركة «شاس» التي يرئسها الوزير درعي شعور مضطرب. فمن ناحية يطالب البعض بالانسحاب من الحكومة، والآخر ينادي بالابقاء على عضوية شاس ومشاركتها في الائتلاف حرصاً على المسيرة السلمية وحرصاً على مستقبل شاس السياسي. فقد دعا نائب رئيس الكنيست الراب عزوان الى الانسحاب من الحكومة مشيراً الى ان على رئيس الحكومة ان يقلق على مستقبل حكومته، بينما دعا النائب بنيزري الى التمسك بالائتلاف.

ومن جهة ثانية رفض نائب وزير الاديان، الراب بنحاسي، الاستقالة قائلاً انه في حالة قيام رئيس الحكومة (وزير الاديان) باقالته فان سينفذ ذلك، اما هو فلن يقدم على خطوة كهذه.

هنا وينتظر المراقبون ان يقر الراب عوفاديا يوسيف ومجلس كبار حكماء التوراة، هيئة شاس الروحية، موقفاً من الاستمرار في الحكومة ودعم اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني في الايام القريبة القادمة. ذلك ان رئيس الوزراء طلب من الراب درعي تعيين اجتماع له مع الراب يوسيف. وعلم، امس، ان مدير ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيفس، التقى الراب يوسيف عدة مرات في الاسابيع الاخيرة لكن لم يعلن عن فحوى هذه اللقاءات.

ويتوقع ان يمتنع نواب شاس عن التصويت على مشروع السلام في حال تقديمه الى الكنيست قبل اقرار موقف آخر من قبل الراب يوسيف.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠ ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الملك – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٢٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – مرايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء تسامح بين اهـل الطفل المرحوم واهل السائق الذي دهسته سيارته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باشتراك عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والدينية من كل الطوائف العربية، التقى ذوو الطفل المرحوم سادر مالك الهيب (٣,٥ سنة)، الذي توفي في حادث دهس مؤلم، واهل سائق السيارة التي دهسته، في لقاء تسامح فياض بالمشاعر الانسانية والتفاهم.

وقد بادر لهذا اللقاء.. اهل سائق السيارة: «من جهتنا فإن المصيبة التي وقعت علينا لم تكن اقل من مصيبة اهل الضحية. فقد مضت علينا ايام صعبة وبشكل خاص على السائق نفسه. فنحن نحب الناس. ولنا اولاد. ولا نرضى بالاساءة لاحد. وكان همنا ان نلتقي اهل الطفل لنواسيهم في الامهم»، يقول السيد سعيد باشا، احد اقرباء سائق السيارة.

وكان قد حضر اللقاء اكثر من ستين شخصية بينهم رجال دين مسيحيون ومسلمون، اكدوا في حديثهم، في بيت والد الطفل المرحوم، على اهمية التسامح والمودة بين ابناء البلد الواحد.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد مالك الهيب، والد الطفل المرحوم: «لا يمكن ان يقصد اي انسان ان يدهس او يقتل طفلا، ومن جهتنا لا توجد اية نية او تفكير ضد السائق او اهله. فالطفل توفي ولا يوجد اي شيء في الدنيا يعوضنا عنه او يسد مكانه. ولكن لي رجاء، وطلب لجميع السائقين ان يحذروا قدر الامكان، فاحياناً لا يدرك الطفل خطورة ما يفعله او لا ينتبه للسيارات ويكون ثمن ذلك وفاته وهذا بالطبع مؤلم للجميع».

ويذكر ان الطفل سادر كان قد دهس يوم الثلاثاء الماضي (٩٣/٨/٢٩)، بعد ان انهى حلاقة شعره في نفس حي سكناه في كفاركحوروش في الناصرة وتوجه مع الفتى الذي كان يرافقه ليشتري البلورات من حانوت بقالة. وقبل وصول الحانوت طلب الفتى من الطفل المرحوم ان ينتظره على الرصيف حتى يعبر الشارع ويشتري له ما يريد، وكما تبين من تحقيقات الشرطة فقد باشر الطفل سادر في اللعب بين السيارات وبشكل مفاجئ اندفع نحو الشارع وكانت السيارة قادمة فدهسته بعجلها الخلفي، دون ان يراه السائق.

خجل من وضع نظارات.. فزوّر رخصة القيادة.. وكان الثمن غالياً

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خجل شاب من عيلوط (٢٣ عاماً) من وضع النظارات على عينيه. وعندما تسلم رخصة القيادة محا عنها البند الذي يؤكد وجوب استعماله النظارات في اثناء سياقة السيارة. ولم يتوقع، بالطبع، ان يوصله هذا التزوير الى المحكمة.

ففي فحص اعتيادي للرخص قام به شرطي في احد الحواجز، لاحظ ان هناك تشويهاً ما في الرخصة. ففحصها جيداً، واكتشف التزوير. فأخذ للتحقيق. وهناك اعترف الشاب بالامر، دون ان يفسر خجله.

وفي يوم امس قررت محكمة الصلح في الناصرة تغريمه بمبلغ ٤٠٠ شيكل والسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

رحمه القاضي.. لكنه لم يرحم نفسه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «سطلت» المخدرات شاباً من الناصرة (٢٩ عاماً)، لدرجة انه لم يتمكن من الاستمرار في تنفيذ قرار الحكم بالعمل في احدى المؤسسات مجاناً. اذ انه لم يقم بتنفيذ ادنى حد مما طلب منه، الامر الذي استدعى الضابط الذي يراقبه ان يقدم تقريراً للمحكمة يطلب فيه توقيفه عن هذا العمل.

والشاب ينفذ هذا القرار بعد ان ادين بتجارة واستعمال المخدرات، خلال فترة طويلة. وفي يوم امس الاربعاء.. اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، منير بقراح، قراراً بديلاً بسجنه الفعلي لمدة ستة اشهر، ومدة مماثلة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات والتوقيع على كفالة بقيمة ١٥٠٠ شيكل.

لاول مرة في الوسط العربي

افتتاح مصنع لانتاج الذهب والفضة في قرية حلف طباش

● شفاعمرو – – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، امس الاربعاء، في القرية البدوية حلف طباش، مصنع لانتاج الذهب والفضة وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، ويستوعب المصنع (٦٠) عاملا يعملون في ورديتين، ويتبع المصنع لشركة «الفردوس» بادارة السيد جمال طباش.

وعلم مراسلنا ان ٣٣٪ من منتوج المصنع، للسوق المحلي و٦٧٪ للسوق الاميركي واسواق اخرى خارج البلاد. وينتج المصنع جميع الحلي الذهبية والفضية.

ترميم معبد الملكة حتشبسوت

● وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية على المشروع المقدم من قسم الجيولوجيا بكلية علوم المنيا.. لتطوير منطقة (ترنة الجبل) الاثرية ووقايتها من تحت عوامل الانهيار والهدم.. بالتنسيق مع هيئة الآثار المصرية والبعثة الالمانية وجامعة المنيا.

وقال الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية ان اللجنة وافقت على الطلب المقدم من المركز البولندي للآثار بالقاهرة للقيام باعمال الترميم المعماري لمعبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري في الفترة من اول ديسمبر المقبل وحتى نهاية ابريل ١٩٩٤..

خلعت قميصها امام القـ

* قالت للقاضي، أمس، معتذرة: هذا ما بدا
عندما ادانها القاضي بتهمة الاعتداء على زوجهـ

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم يستوعب القاضي حاييم غلباز، ما تراه عيناه، حينما اقتحمت امرأة من تنسيرت عيليت، غرفة مكتبه وخلعت امامه قميصها، فنهض من مقعده وهرب راكضاً الى الخارج.

وقد وقعت الحادثة بعد ان كان القاضي غلباز اصدر قرار حكم على المرأة (٤٩ عاماً) بدفع غرامة مئة شيكل بعد ان ادانها بالاعتداء على زوجها بالضرب. ومع ان قرار الحكم يعتبر خفيفاً الا انه اثار عصبية المرأة. فخرجت من قاعة المحكمة ودخلت على الفور الى غرفة القاضي وهي تصرخ

سيدة تلد (١٥) طفـ

* (١,١٥٥) لفة غيار و(٧٣٥) وجبة
الحكومة الدانماركية الى تخصيص راتب شهـ



● نشرت مجلة «وورلد نيوز» الاميركية هذا الاسبوع صورة اول سيدة تلد ١٥ طفلاً في الدانمارك وهي بذلك ضربت الرقم القياسي العالمي، وكان لسيدة برازيلية انجبت ١٢ طفلاً وذلك يوم ٢٢ نيسان عام ١٩٤٦.

تخصصت مجلة «وورلد نيوز» الاميركية في نشر كل ما هو غريب في العالم، وفي هذا الاسبوع كان غلاف المجلة صورة كريستينا سورنسون التي انجبت ١٥ طفلاً في نفس اليوم.

تمت الولادة باجراء عملية قيصرية في مستشفى الدانمارك واستغرقت العملية ٦٣ دقيقة. والغريب هو ان سيدة اخرى تدعى كريستين نويرج كانت قد انجبت في نفس المستشفى في ١٥ ايار من العام الماضي ١١ طفلاً..!

ووالد «الفرقة» الجديدة من الاطفال يدعى لارس سورنسون وهو مهندس بمدينة ريجستين. وكان لارس (٣٩ عاماً) قد تزوج من كريستينا (٣٤ عاماً) في عام ١٩٨٣. وكانا يتطلعان الى انجاب طفل يملأ حياتهما ومرت السنوات وحاول الزوجان كافة الطرق واجريا كافة الاختبارات الطبية واجرت كريستين جراحة وتناولت كافة اصناف الهورمونات دون اية فائدة. واخيراً قررت كريستينا ان تجرب بعض ادوية الخصوبة تحت اشراف الطبيب.

وتقول كريستينا: «لقد شعرت بسعادة بالغة عندما علمت بأنني حامل.. ولكن الدهشة عقدت لساني عندما اخبرني الطبيب بعد مرور عدة اسابيع على الحمل ان بداخل رحمي ١٥ جنيناً..!».

وكانت فترة الحمل متعبة للغاية واضطرت كريستينا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة للحمل ان تبقى بالفراش دون اية حركة حتى لا يؤدي ذلك الى ولادة مبكرة قبل اكتمال نمو الاجنة.

وعندما وضعت كريستينا اولادها وبمجرد ان عادت الى شقتها وجدت ان الاصدقاء والاقارب والجيران قد ملأوا الشقة بأسرة الاطفال ولعب الاطفال والملابس وكافة المستحضرات والاغذية

أكثر من مليون مواطن في بنغلادش يتعاطون المخدرات

● دكا (بنغلادش) - تعاطي الهيروين، الذي يمكن الحصول عليه في شوارع العاصمة البنغالية، يعتبر المتعة الوحيدة لفقراء دولة بنغلادش وهم بعشرات الملايين (عدد سكان بنغلادش ١١٠ ملايين).

وتعتبر ظاهرة تفشي تعاطي المخدرات الاثم القومي في بنغلادش المكتظة بالسكان والتي تعتبر من افقر دول العالم.

ويوجد في بنغلادش اكثر من مليون شخص مدمن على تعاطي المخدرات.

وقالت الشرطة في بنغلادش ان العديد من المدمنين يقدمون على بيع ابنائهم وزوجاتهم مقابل وجبة مخدرات او اموال لشراء هذه الوجبات، فعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد اقدم المدعو إسكان علي من مدينة قايانا في شمال البلاد، على بيع ابنه من اجل تمويل نفسه وشراء وجبات الهيروين الرخيص، وذلك بعد ان باع زوجته مقابل (٧٠٠ تاكا) (اي ما يعادل ١٨ دولاراً) وابنته بما يعادل ٩ دولارات!

وقال مسؤول في الشرطة: «لقد ذهلنا لدى وقوفنا على ظاهرة الادمان»!

واشار مدير قسم مكافحة المخدرات، سيد مينيرودين، الى انه في العام ١٩٩٠ كانت تصدر احكام الاعدام ضد كل من يتعامل مع المخدرات، الا انه لا يمكن اخراج هذا القانون الى حيز التنفيذ خاصة وان ظاهرة تعاطي المخدرات تسيطر على مجمل الشعب في بنغلادش.

وقال ان قسماً كبيراً من متعاطي المخدرات في بنغلادش، ايضاً، هم ابناء لموظفين في الحكومة او لاصحاب مصالح ورؤوس اموال، يسرقون الاموال من آبائهم لشراء المخدرات.

ودل احصاء اعده، مؤخراً، البروفيسور انسرالدين من قسم علم الاجتماع في جامعة دكا، على ان ٦٢٪ من الطلاب المدمنين يتعاطون الهيروين و٧٠٪ من مجمل طلاب الجامعة يستخدمون المخدرات.

واشار الاحصاء، ايضاً، الى ان ٧٢٪ من الطلاب الجامعيين المدمنين على المخدرات هم ابناء لعائلات ذوات دخل متوسط وان كل واحد منهم يصرف بالمعدل حوالي ١٢٥ دولاراً شهرياً من اجل شراء المخدرات.

وقالت الاحصائيات ان الكثير من المدمنين يقعون في هذه الظاهرة الخطيرة بسبب الاوضاع الاقتصادية الخطيرة وتفشي البطالة بينهم، وان هذه الظاهرة منتشرة بين الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر.

اضي فهرب من مكتبه!

سني. سامحوني. فأنا مريضة * المشكلة بدأت

ا، بينما تدعي هي ان زوجها هو الذي ضربها *

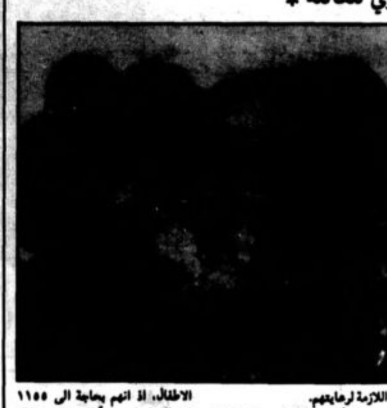
وتعلن انها هي التي ضُربت من قبل زوجها. ثم خلعت قميصها امام القاضي لتظهر له علامات الضرب. لكن القاضي لم يتحمل المشهد.. فهرب من الغرفة. وفي هذه الاثناء انقض عليها حارس المحكمة في الناصرة ليردعها، لكنها انهالت عليه واصابته بخدوش في وجهه. ثم دفعت شخصاً آخر اقترب من المكان ليساعد على النظام. وحتى الشرطي الذي تدخل لردعها لكمته في وجهه.

وفي يوم امس الاربعاء، وقفت المرأة مرة اخرى امام القاضي حاييم غلباز وقالت: «هذا ما جاء مني. انا مريضة. وقد اعتذرت». وهذه المرة لم يصدر القاضي قراراً بتغريمها واكتفى بالسجن الفعلي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين.

لاً في الدانمارك!

حليب يستهلك الاطفال اسبوعياً، مما دعا

ري للعائلة *



اللازمة لرعايتهم.

وتقول كريستينا: «لقد كنت اشعر بالرعب لمجرد التفكير في رعاية هذا العدد الهائل من الاطفال، الا ان جمعية الممرضات قررت التعاون معي بصلة مستمرة وهناك اكثر من واحدة تساعد باستمرار. وقد اصبحت رعاية اولادي هي الجدول الاختياري الذي تتنافس الممرضات على الخدمة فيه..».

واما لارس، الاب، فيقول: «ان عددا من اطباء الاطفال تطوع بزيارة الاطفال في المنزل حيث انه من الصعب علينا ان ننقلهم الى اية عيادة».

ويقول الاب الشجاع: «ان الحكومة ستقدم راتباً شهرياً لرعاية الاطفال، اذ انهم بحاجة الى ١١٥٥ لفة للفيار اسبوعياً الى جانب ٧٣٥ وجبة من الحليب الى جانب مستحضرات الرعاية الطبية..».

وارسل الاب الى كتاب «غينيس» الذي يضم كافة الارقام القياسية في العالم ليضم اسمه واسم زوجته.

وكان اكبر رقم في الكتاب قبل كريستينا لحمله سيدة برازيلية انجبت ١٢ طفلاً في ٢٢ نيسان من عام ١٩٤٦.

يتراوح وزن الاطفال فيما بين رطل واوقيتين اي اقل من نصف كيلوغرام وبين رطلين وثلاث اوقيات.

طبعاً لم يحدث اي خلاف حول اطلاق الاسماء على الاطفال..!

ستـون طالبا من كفركنا، راسبون.. يتظاهرون احتجاجا عـلى عدم ترفيعهم الى صف اعلى

■ ادارة المجلس المحلي: خيرناهم بين اعادة الصف العاشر او ترك المدرسة. فرفضوا الخيارين ■ والدة احدى الطالبات: اشترينا كتبا وملابس.. فمن يعوضنا؟ ■ المجلس: مستعدون لتعويضهم عن خسائرهم ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قام عدد من الطلاب الذين رفضت ادارة مدرسة كفركنا الثانوية اعادتهم الى مقاعد الدراسة، يومي أمس وأمس الاول، بالاحتجاج امام المدرسة على هذه الخطوة، الا ان الاخيرة وبقرار من المجلس المحلي اصرت على منعهم من الدخول والاستمرار بالتعليم.

وكان اكثر من ستين طالبا، انهوا الصف العاشر السنة الماضية، قد توجهوا في بداية السنة الدراسية الحالية الى المدرسة الثانوية في القرية على امل ان يباشروا التعليم في الصف الحادي عشر. لكن هؤلاء الطلاب راسبون في اكثر من ستة مواضيع. وعليه تقرر اخراجهم من المدرسة. وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت احدى الامهات: «ان ابنتي حصلت على لائحة باسماء الكتب التي ستحتاجها خلال هذه السنة وقمنا بشرائها مع الملابس الخاصة للمدرسة، دون ان نعلم بقرار المدرسة.. وانا اعرف ان ابنتي راسبة في عدد من المواضيع ولكن، كان يجب اعلامنا قبل ذلك حتى نتمكن من تدبير امرها ولا نقوم بدفع مصاريف للكتب والملابس والحاجات المدرسية بدون نتيجة». واضافت الام: «وهذا الامر لا يقتصر على ابنتي فقط. وهناك طلاب في نفس وضعية ابنتي واستمروا بالتعليم كالمعتاد».

وتوجهنا الى مدير المدرسة الاستاذ عيسى ديبات فقال: «وكل ما يمكنني قوله اننا نفذنا اتفاقا تم مع وزارة المعارف والمجلس المحلي والتزمنا به».

ورفض الاستاذ ديبات الاجابة على اسئلتنا، بقوله ان المجلس هو المخول بهذا الموضوع، وعليه توجهنا الى القائم باعمال رئيس المجلس، السيد عمر سعيد فقال: «الخطوة التي اتخذناها بفصل هؤلاء الطلاب علم بها الاهل منذ الانتهاء من السنة الدراسية الماضية، وهذه الخطوة مدروسة وكان اعتبارنا خدمة بلدنا وطلابنا. اذ لا يعقل ان تصبح مدرستنا الثانوية التي خرجت اهم الكوادر العلمية مجرد مجمع طلابي خال من المضمون العلمي المناسب».

واضاف السيد سعيد: «ولم يعد سرا على احد حقيقة ان الوضع التعليمي في مدرسة كفركنا الثانوية يعاني من تدهور خطير منذ عدة سنوات، الامر الذي احتاج ويحتاج الى معالجة علمية صحيحة وجريئة لوضع المدرسة في مسار صحيح يجنبها الانهيار المحتم اذا استمر الوضع كما هو. خذي مثلا نسبة النجاح في البجروت لطلابنا، فانها لا تتعدى ٢٠٪. وهذا امر يجب ان يستنفر الجميع للتجند لمواجهة هذه الحالة المتردية. ولدينا لجنة خاصة مؤلفة من قسم المعارف في المجلس وادارة المدرسة والمفتش حبيب بولس هدفها معالجة المستوى التعليمي، واحدى توصيات هذه اللجنة كانت ان الطلاب الراسبين باكثر من ستة مواضيع لهم حق الاختيار ما بين اعادة السنة الدراسية او ترك المدرسة. وقد رفض هؤلاء الطلاب الاقتراح الاول بل اعتبره البعض عارا».

وانكر السيد سعيد ان يكون هؤلاء الطلاب قد تسلموا لوائح كتب وقال: «ومن جهتنا في المجلس لن نتردد ان ندفع لهؤلاء الطلاب الذين يدعون انهم اشتروا الملابس والكتب جميع الخسائر. لان في ذلك مصلحة ستعود على المدرسة والطلاب وضمان تخريج اجيال سليمة للمجتمع».



الزمن خير من يكشف الحقائق

● بقلم: د. عدنان بكرية ●



● علينا عدم الافراط في التفاؤل او في التشاؤم نتيجة للإتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول مشروع «غزة – اريحا اولا»، فنحن نؤيد بحزم اية خطوة على طريق تقدم المسيرة السلمية الجارية تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

ومع ذلك علينا التريث في حكمنا والأخذ بالحسبان معادلة الربح والخسارة من هذا الاتفاق.

لقد استغلت حكومة اسرائيل وامريكا، ضعف الموقف العربي، السياسي والعسكري، بعد عملية لبنان الأخيرة، والتي كان احد اهدافها فرض المفاهيم الامريكية – الاسرائيلية للحكم الذاتي من منطلق القوة، حيث عبثت اسرائيل بالشرعية الدولية والرأي العام العربي والعالمي، وذلك بعد تسخير امريكا للدول العربية الرجعية بقطع مساعداتها عن م.ت.ف، والتي اوصلت الى حالة من الاحباط.

ولكننا لسنا بصدد اجتماع م.ت.ف ان المعادلة قد تغيرت وأن م.ت.ف قبلت بالمشروع المطروح «غزة – اريحا اولا»، مع ان الأمر ما يزال يكتنفه الغموض بالنسبة لابعاده وامكانية تطبيقه. حيث تنقصه تفاصيل عديدة تلي علينا التريث في اصدار الحكم على الاتفاق المذكور.

لقد استطاعت اسرائيل تعميق الشرخ داخل المقاومة الفلسطينية بتشجيعها الارعن للفئات الأصولية، واستفاقت مؤخرا على خطورة ما اقدمت عليه بموافقتها على مفاوضة م.ت.ف سرا والتوصل معها الى الاتفاق حول «غزة – اريحا اولا» ولكن ذيول تشجيعها للفئات الاصولية ما تزال احد العوامل في معارضة الاتفاق المذكور.

اضافة الى ان الاطراف العربية المعنية الأخرى كانت اعلنت عن عزمها على حل شامل، ورفضت التوصل الى حلول منفردة مع اسرائيل. ونحن نأمل ان لا يشكل الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، حالة من التناقضات المتجددة بين الدول العربية. خاصة وان جبهة اسرائيل لم تتجسد بعد في المفاوضات مع هذه الاطراف على طاولة المفاوضات.

اذا كان الحل المطروح الآن هو حل مرحلي تعقبه حلول تضمن للشعب الفلسطيني استقلاله الوطني، ولو على مراحل مدروسة ومتفق عليها، بحيث تشمل الدول العربية الاخرى، فان ذلك يعتبر انجازا ومكسبا سياسيا لا شك فيه.

واما اذا كان الأمر مجرد مناورة وعملية خداع للأطراف العربية والرأي العام العالمي، واستجابة خبيثة تضمر امرا آخر، فان ذلك يعني تضحية قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالذات على مذبح مطامع الامبريالية الامريكية والتوسع الاسرائيلي، ويعني وضع المنطقة على فوهة بركان قد ينفجر في اية لحظة.

ربما اكون مخطئا، ولكن الايام كفيلة بكشف الحقائق.

(عرابة)

والآن سوريا

★ لا يجب التوقف. وان اتفاقا مع دمشق ضروري لنجاح العملية الفلسطينية ★

● جابي شيفر ●

● شق الطريق الرائع في المفاوضات مع الفلسطينيين يطغى الآن على المواضيع الاخرى المرتبطة بعملية السلام. وعلى هذه الخلفية بالذات من المهم التفسير مرة اخرى ضرورة التقدم الملموس، جنبا الى جنب في مسار التفاوض مع سوريا، فخطوة استراتيجية كهذه مرغوب فيها من ناحية دولية، منطقية، وليست اقل من هذا، من ناحية اسرائيلية داخلية.

العلاقة الدولية الاساسية لاسرائيل هي مع الولايات المتحدة، ويصعب الافتراض بأن الولايات المتحدة توافق ان تبقى سوريا – التي تبذل الجهود منذ وقت طويل لاقامة وتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة – تراوح مكانها بدون امكانية الحصول على انجاز ملموس في جولات المفاوضات القادمة. وسوريا حتى لو كانت محبطة لن تشن حربا فورية، من حيث انها تستطيع مواصلة دعمها للإرهاب الدولي، والاضرار بالمصالح الامريكية الاخرى في المنطقة وفي العالم. ولاعتبارات مشابهة، فان دولا مختلفة في اوروبا ستدعم الولايات المتحدة في هذا المجال.

وعلى الصعيد المنطقي، تملك سوريا اوراقا غير قليلة، فهي تسيطر على السام واسعة من لبنان، على الرغم من انه في الظاهر لا توجد روابط قريبة بين سوريا والمنظمات الشيعية، الا انها قادرة على التأثير على ممارسات هذه المنظمات. فلسوريا روابط مع طهران من جهة، ومع مصر من جهة اخرى، التي تتمتع جهدا بعملية السلام، ومن الصعب عليها ان تكون حارسة على المصالح السورية.

وينبغي ان نتذكر ان الحكومات العربية والفلسطينيين قد عادوا واكدوا بأنهم لن يوقعوا على سلام منفرد بينهم وبين اسرائيل. وقد تعلمنا على جلدنا بأن هذا التصريح، مثل التصريحات العربية الاخرى، يجب ان ننظر اليه بجدية، فهم فعلا يعنون ما يقولون.

ان هدف الحكومة هو الوصول الى حل شامل للنزاع الاسرائيلي – العربي طالما بقيت نافذة هذه الفرصة مفتوحة. وبدون تفاوض واتفاق مع سوريا فان هذا الهدف لن يتحقق، واكثر من ذلك، فانه من المفضل، في اثناء اجراء هذه المفاوضات ان تكون الخطوات في المسارات الاخرى قد اعدت جيدا.

لكن هناك شيئا آخر يرتبط بالسياسة الاسرائيلية الداخلية، يستوجب اجراء سريعا مع السوريين ايضا. فالحكومة الحالية قامت بعمل كبير وضخم في مسارها الفلسطيني، ووضعت على كف عفريت خطرا محسوسا ذا مغزى كبير لاسرائيل. وقد اصبح واضحا الآن ان الخطوة الاولية هذه مع الفلسطينيين لن تمر دون زوبعة وزعزعة في الجهاز السياسي والاجتماعي في اسرائيل. ولأن هذه الزوبعة سوف تحدث في كل حال، فمن الأفضل للحكومة ان «تسير الى النهاية» ولا تتوقف بعد الخطوة الأولى، ومن المفضل عقد «صفقة» كبيرة الآن، يجري «ابتلاعها» في نهاية المطاف من جميع الاسرائيليين، على ان يتزعزع الجهاز الاسرائيلي بالمفرق وبالنسب المتربة.

(«حدشوت» ٩٣/٩/٥)

(البروفيسور جابي شيفر مدرس في قسم علوم الدولة في الجامعة العبرية)



جماجم وكوكاكولا

● جماجم تتدحرج فوق تراب الوطن الذي تعيش فيه، نكبر فيه، نبنيه بعرق جبيننا – وفوت فيه! وطن نحن منه وهو منا، لكنه ليس لنا!! نموت اشلاء لنا فيه، ولا يملكون منه حتى مكانا صغيرا ليدفنوا فيه باحترام!

جماجم وكوكاكولا!

الجماجم الاطلال بشر، كانت لهم اسماء، وملامح، وكانت لهم عيون، وكان ماض وحاضر.. واهل وجيران واحيانا زوجات او ازواج، وربما اطفال.. وكان.. وكان!

واختزلها الموت جميعا من ذاكرة صاحب الجمجمة، ولم يبق الزمن لا دماغا ولا ذكريات، لا طفولة ولا صبا.. لا شيء.. لا شيء.. جمجمة فارغة من كل شيء، ستتلاشى هي الأخرى بفعل عامل الزمن ان عاجلا ام آجلا، وتعود لتصبح حفنة من تراب هذا الوطن!

جماجم يدحرجها آدميون، ما زالوا يملكون جماجم اجسادهم، التي دحرجها آخرون بلا ضمائر، بالأمس، ولا زالوا يحاكمون هؤلاء الآخرين حتى اليوم!

زجاجات كوكاكولا فارغة، في المقبرة، الى جانب الجماجم! كانت ملأى بشراب – لم يكن له اهل ولا ملامح.. ولم يكن له ماض وحاضر.. ولا ذكريات.. كانت له نكهة تزول بابتلاعه.. شربه بعض الجنود او بعض المستوطنين المتعصبين.. ربما بعض الزعران والمنحلين، او بعض الساديين المرضى بأمراض عصبية، تثير غرائزهم مشاهدة عظام وجماجم الآدميين المنتشرة حولهم!

وتنتهي قصة زجاجة الكوكاكولا سريعا في المراحيض النهمة الوحشية، ويرمون بها كما رموا، من قبل، بالاشخاص المرلوا الى عظام وجماجم! تنتهي بنفس السرعة التي تنتهي بها حياة انسان، وفي كثير من الأحيان حياة طفل، منذ ان يطلق الرصاص على جبينه او قلبه الى ان يسقط على تراب وطنه، وتفيض روحها نفس الفترة الزمنية التي يحتاجها نفس الجندي لشرب زجاجة الكوكاكولا بنهم، او لقتل فلسطيني او عربي وينفس النهم!

وتبقى الزجاجة فارغة ويرمى بها جانبا – ويبقى الفلسطيني، اللبناني، العربي – فارغا من روحه – واحيانا يرمى به جانبا، بنفس اللامبالاة التي عوملت بها الزجاجة.

يا ابن وطني.. ايها الفلسطيني.. اللبناني.. العربي.. الحامل دمه على كفه.. العاشق للعودة الى بيته، الى احضان امه، امرأته، اطفاله!

زمن قذر هذا، ايها الغالي! زمن قذر هذا! زمن الكوكاكولا! زمن غريب وخطير، هذا الذي اصبحت فيه للإنسان نفس «القيمة» او قلة القيمة التي لزجاجة فارغة!

زمن اللاإحساس، والضمائر الغائبة، او التي هي في واقعها واحد – زمن لا نفكر فيه الا بأنفسنا ومصالحنا، ولا نعلم عن الأشياء وحدوثها، الا اذا كانت لها دعاية.. وما لا يكتب ويصوَّر عنه فهو غير موجود!!!

الكوكاكولا، لها دعايات تدفع لنشرها اموال طائلة!

اما انت ايها الشهيد الفلسطيني، اللبناني، العربي، فمن يسأل عنك، من يهتم بحجم صورتك او الحيز الذي ستحتله من الجريدة وتكلفة النشر، وفي اية صفحة؟!

قلائل جدا اصحاب الضمير في زمننا هذا!!

من يهتم؟!!

والكثيرون منا مصابون بالعتمة في اسماعهم وابصارهم، آذانهم وضمائرهم! يشاهدون اخبار الانتفاضة – هذا ان كلفوا انفسهم عناء مشاهدتها – ورائحة المأكولات الشهية تزكم انوفهم والمكيف «الكوندشن» يلطف اجواء بيوتهم، فيكتفون عن الاحساس بما يحدث لاخوتهم المحاصرين في غزة وغيرها من الاراضي المحتلة، من جوع وعطش وألم ولا يتخيلون ما يعانونه! وما شأنهم؟! ولماذا يتخيلون، اذا كانوا بلا خيال، واحساسهم شبه مشلول.. والمال والمصالح اعمت ابصارهم وضمائرهم!

يشربون الكوكاكولا عساها تساعدهم على التخلص من العتمة في اسماعهم، فهنيئا لهم بالكوكاكولا.. ولكن من يعلم ماذا سيحدث غدا لجماجمهم وجماجمنا.. اذا استمروا في صممهم وتجاهلهم؟!!

ح-ي- الجليل (الاسم والعنوان محفوظان)

نضالنا لالغاء المجلس القروي.. الى اين؟

● ان رفضنا للمجلس القروي هو رفض مبدئي، لن يتغير ولن يتوقف ما دامت مسبباته قائمة، فنحن نعتقد ان الأسس التي قام عليها المجلس هي اسس واهية آيلة للإنهيار، وستنهار عاجلا او آجلا، ومن صبر ظفر.

اننا برفضنا للمجلس نرفض ان نكون نكرة، لا وزن لنا ولا قيمة، نرفض ان يكون علينا اوصياء.. لأننا نؤمن اننا بلغنا سن الرشد منذ امد بعيد.

نرفض ان تسلب اراضينا ونحن ننظر بضمها الى سلطة مجالس ليست لنا.

نرفض ان تتعامل معنا الوزارة كقرباء.. وكأننا لسنا اصحاب حق وحقوق كباقي المواطنين في الدولة.

نرفض ان لا نعطى الحق في تقرير مستقبلنا باختيار السلطة التي تناسبنا. فما دامت كل هذه الأمور قائمة فان نضالنا ضد المجلس القروي سيظل قائما ومستمرا.

لهذا فاننا لا نعتبر يوم ٩٣/٩/٩ نهاية الطريق والنضال (الا اذا كان قرار المحكمة لصالحنا ويقضي بالغاء المجلس القروي المفروض) وانما هو نهاية مرحلة من مراحل نضالنا.

انني على يقين ان الغالبية العظمى من السكان في جميع القرى تعارض المجلس القروي وتنادي بالغائه، ولكن يا اخوتي! ان المعارضة بالكلام وحده لا تكفي، فاننا على ابواب اقامة خيمة اعتصام ومظاهرة ابتداء من ٩/٥ ولغاية ٩/٩ امام مكتب رئيس الوزراء.. فعليكم بالمشاركة الفعالة لانجاحهما.

بقي ان اشكر كل من وقف وما زال يقف معنا في نضالنا، واشكر اهالي عارة وعرعرة لأنهم لم يؤجروا بيوتهم للمجلس القروي معتنيا ان يستمر هذا الموقف من كل اهالي المنطقة ويحسنها كذلك.

رضا احمد الهوارية
(عضو اللجنة الشعبية – مشيرفة)

«يا حسرتي ايام زمان تغيّرت»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● مع انه لم يكن لأبي لهيب اية بقرة في «العجّال»، الا انه كان في خصام دائم مع الراعي بسبب اهماله وعدم العناية الكافية بأبقار القرية. وكان يدفع في اجرة «المخضّر» كغيره من الأهالي مع انه لا يملك اي تلم ارض او قصلة تلوح في الهواء. وابو لهيب متطرع من شجرة كما يقولون، ويحسل حراثا عند الناس. لكن «الجاجة» لأية عروس، تكون غير معتبرة ولا «قد المقام» بدونه. كذلك اية «صلحة» تكون الكلمة الأخيرة فيها لأبي لهيب. وحدث اكثر من مرة انه طرد «التحصيل دار» – جابي الارنونا – من البلد مؤكدا ان القرية فقيرة والمختار محراك شر والحكومة مثل المقبرة تأخذ ولا تعطي.

اليوم بعد ان وضع هذا المحترم رجله في عتبة قرن جديد من العمر – قولوا على زيادة – يتساءل بلوعة، اين عتب بيت جن؟ وتبغ فسوطة وتين مجد الكروم وقطين الجش وبطاطا البقيعة؟ اين مشاحر كسرى وبيادر حرفيش..؟ ثم تسمعه يعاتب نفسه قائلا: الرزق على الله وعلى قدر النيات، «وين» الأمانة ومحبة الناس لبعضها. الدنيا فسدت وصار الشاب يحلق شواربه ويربي شعره والبنت تقص شعرها وتلبس بنطلون.. وينك يا عمي الزيتون يحمل كل سنة؟!!

فقلت اسمع يا عم: «مجنون يحكي وعاقل يسمع.. عند اخواتنا في «المرشاب» القريب بايعينها براس مالها ويحملوا الشقلة. الله يسعر، تحت الابو كادو وتحت البرتقالة وكل سنة يأتي الموسم افضل من اللي سبقه».

واختلت مداعبا: يا عمي الشيخ بدّنا نرشحك لرئاسة المجلس المحلي. فلاحت ضحكة بين تجاعيد وجهه واجاب بجدية:

«لم يبق لا عجّال ولا ارض ولا زرع ولا مخضّر ولا بيادر. يا حسرتي ايام زمان تغيرت والهمالة زادت والبركة فيها».

«شاقل يكسر القلة»

يوم نزعت الحكومة القلة عن مملكة الليرة وتوجت على عرش التداول النقدي الشاقل كانت ورثة متصرفة الرقابة: الليرة، اكثر من قدرة ولي العرش الجديد.. فسرعان ما (فعله) اللهم وشاخ وتضخم كرشه بعد ان امتص من جيوب الناس ما بقي من ليرات ضمن عملية تبديل العملة. وخوفا على الكرسي وعلى الشواقل التي ترملت في الرحل مثل الليرة واكثر. حيكت وراء الكواليس في اروقة الحكم مؤامرة جديدة.. حيث قام الشاقل الجديد بنزع القلة عن (ملك الزمان) «على بارة لبرة» كما فعل السلطان قابوس يوم طمن، بالخنجر، والده العاجز فأراحه من الحياة وتولى مكانه مقاليد الحكم. وعلى الفارك اصدر ولي العهد الجديد مراسيم ملكية تتصدرها المحافظة على الموازنة العامة بزيادة مداخيل الأغنياء، وافقار الفقراء.. واصبحت كل مائة شاقل قديم تساوي عشرة، والعشرة تساوي شاقلا، وهكذا. وكان لا بد من استعراض عضلات.. باصدار اوراق نقدية من فئة الـ ٥٠ ثم ١٠٠ ثم ٢٠٠ شاقل في محاولة لارضاء اصحاب المداخيل العالية واخافة الذين لا يكفيهم المعاش.

اخذ الشاقل الجديد «يتزقرط» وفي خطوة غير مسبوقة تم توجيهها فتح ابواب البنوك امام الجميع. فالقرش «يربي» عشرة واللي لا يدفع «ديونه فالكفلاء اولى بالدفع – حتى الآن على الأقل – كل هذا والشاقل يفتل شاربيه ويقسم انه لم يحرك اي زبون يقدر عليه الا ويحيشه على «المينوس» في البنك ويحركه طوال عمره ملحوقا يخطط بين مصاعب العيش وبين القروض التي اخطر لاخذها، خاصة قرض الاسكان (المشكنتا).

اما بالنسبة للضرائب فحدث ولا حرج ليبسا «كقشيمة» على معطليات الحياة وتصحوا الشاقل الجديد باعتماد طريقة: اركض ورائي «وركتك زلي الفاتي»!

والشاقل اسم معتبر اهم من السلطان قابوس بالنسبة للأحزاب المتدينة – لهو مأخوذ من التوراة وفيه بركة ومقدس. وعليه، اذا سقطت رزمة من خزينة الدولة ترفع من الأرض وتباس وتوضع على الرأس وتعاد الى مكانها في امان الله. وما سجن الراب اهرون ابو حصيرة ويئير ليفي وغيرهما سوى «هزة رسن» كي لا تلعب عين من هم في سدة الحكم على «مصريات» الدولة.

وليكن في سركم، ان النيابة العامة تعد لائحة اتهام ليس فقط ضد وزير الداخلية الراب درعي ونائب الوزير بنحاسي وانا ايضا ضد جارتنا ام عرض لأنها لا تعرف بالشاقل وما زالت تعد «مصرياتها» بالليرة وتحن الى ايام زمان يوم كانت الليرة ليرة.

اما انا، بكسر القلة، فأعمل «بعيد عنكم» كالحمار، واسرع من الشاقل بالركض واحد «التهجئة» بالشاقل واذا سقطت ورقة اعيدها الى جيبي وليس الى خزينة الدولة. وبالتأكيد اني لست بحاجة لأقرأ عن اسواق المال نصف صفحة او صفحة كاملة في جريدة «الاتحاد» لأتدبر امري، فأنا في صراع دائم مع «المينوس» في البنك، فارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الشاقل وكثرة المصاريف جعلتني اعمل حسابا لكل كبيرة وصغيرة، خاصة وان الشاقل لم يعد يقنع احدا في البيت حتى البنت الصغيرة التي لم تخرج من «قمع البيضة» بعد، لا ترضى بشاقل واحد كمصروف يومي حتى يتوسط الأمر السلطان قابوس وجميع آل نهيان.

(النهضة)



خيار المستوطنين

● بقلم: آدم كيلر ●



● روني ميلو يريد الانسحاب الفوري من غزة ويرفض الانضمام الى حملة التحريض التي يقوم بها زملاؤه في اليمين ضد الاتفاق مع الفلسطينيين. وبهذا يعبر ميلو عن رأي الكثيرين من منتخبيه، والذين اعتبروا الليكود ايضا يرسلون للخدمة الاحتياطية خارج الخط الأخضر، وهذا الأمر اصبح مكروها عليهم كذلك.

حملة اليمين تقف عمليا على حرف دجاجة. وفقط مجموعة قليلة من الاسرائيليين يهتمون حقا بـ «ارض اسرائيل الكاملة» – وهم اولئك الذين بنوا بيوتهم في المناطق المحتلة (قسم منهم ارسلتهم حكومة اسرائيل، وآخرون ضغطوا على الحكومة وارغموها على ارسالهم).

وحتى المعارض السياسي العنيف يمكن ان يفهم الم هؤلاء المستوطنين وغضبهم، الذين انهار عالمهم عليهم. وحكومة اسرائيل وشركاؤها الفلسطينيون في السلام، يجب أن يضعوا امام هؤلاء خيارا منطقيا: يجب اعطاء الامكانية، لمن يريد منهم، البقاء والعيش في منطقة دولة فلسطين التي ستقوم والتقبل بقوانينها ونظامها. (الراب ليفنجر يمكن ان ينتخب للبرلمان الفلسطيني كممثل حزب الاقلية اليهودية، ويقوم بهذا بدور مماثل لدور دراوشة وتوفيق زياد في الكنيست الاسرائيلي..) واما المستوطنون الذين يفضلون العودة الى منطقة دولة اسرائيل فيجب منحهم تعويضا ملائما عن الاملاك التي سيتركونها خلفهم، ومساعدتهم على الاندماج مجددا في المجتمع الاسرائيلي.

(حرلون)

«لا يضيّع لك تعبْ»

● بقلم: موسى حوري ●

● اما العنوان فله قصة طريفة ذات مغزى سأرويها لك وحتما ستعجبك وهل كتبت لك مرة قصة لم تعجبك يا عزيزي القارئ؟

في صغري قبل سن الشباب، كنت اذهب الى دكان والدي في سوق الاقمشة كأكثرية يهود بغداد، اولا، لأنقل له الغداء في «السفرطاس» وثانيا، لاجلس في الدكان الذي قليلا من عناء تهيئة الواجبات.

كانت هناك شخصية انسانية معروفة، هو تاجر صغير له دكان في السوق يدعى شاؤول ناثان. وكان شاؤول هذا عنوانا للمعوزين الذين يخجلون ان يطلبوا حسنة من التجار مباشرة بأنفسهم، فكانوا يلجأون الى شاؤول هذا، فكان يجلسهم في دكانه وينشر كفيه في يديه ويجوب الاسواق لجمع التبرعات من التجار الصغار. وكانت كلمته لا ترد، (هات نصف دينار) او (هات دينارا)، ذلك انه كان يعرف المقدرة المادية لكل تاجر يطلب منه الاعانة ولا يطلب اكثر من قدرته.

راحت ايام وجاءت ايام، انتقل شاؤول هذا مع غيره في الهجرة اليهودية في سنوات الخمسين ووصل الى هذه البلاد ضعيف الحال واضطر، رغم كبر سنه، لأن يشتغل عاملا بسيطا في معمل «فريرن» اللي يقع في بلدتي.

وعند جولاتي في توزيع التذاكر الحزبية في المعامل في فرصة الغذاء، وجدت شاؤول هذا يتناول طعامه مع غيره من العمال. وما ان رآني حتى هرع الي يحضنني ويقبلني وانا كذلك، لأنه كان يعرفني حق المعرفة في صغري وكان صديقا حميما لوالدي. وبعد السلام توجه الي قائلا «بعدك بالشيوعية يا موشيه»؟ – «وليش محتاز من غير شر»؟ اجبته: يا عمي شاؤول، لست محتاجا والحمد لله، الا ان الذي يدفعني للنضال هو كرهي للحروب وحبي المنقطع النظير للسلام ولا استطيع يا عمي شاؤول ان ارى البشر يقتل بعضهم البعض لغير ما سبب. اما شاؤول هذا فكان لا يجيبني بالكلام بل يفتح كفا يديه ويرفع عينيه الى السماء، وكأنه يدعو لي من الرب ويقول «لا يضيّع لك تعب».

هذا مصدر عنوان كلمتي وقد تذكرت كلمات المرحوم شاؤول تغمده الله واسع جنانه. هذا الاسبوع، وقد بدأت بشائر السلام تلوح في الأفق، تذكرته عندما بدأت رائحة السلام العطرة تفوح بسرعة فائقة، ومن عطرها دمعت عينا بيبي نتانياهو، وبدأت كلماته تخرج من فمه، وعيناه تدمعان.

ماذا تريدون يا عصبان اليمين؟ حروبا؟ ها قد جربتموها طيلة مئة عام من صدامات مسلحة بالخناجر والبنادق ايام الاحتلال، الى حروب متوالية منذ قدومي الى هذه البلاد حتى حرب «تصفية الحساب». وماذا تحسبون هل سيقبل اولادي واحفادي استمرار هذا الوضع؟ ضحايا تُقتل من الطرفين؟ حتى أولادكم واحفادكم سوف لا يقبلون بهذا، ولن تقنعهم خطب رنانة مليئة كلاما فارغا، ديماغوغية محورها سب للعرب وتخويف للناس منهم، واضعاف ايمانهم بالسلام..

قال لي احدهم، هل تثق بالعرب؟ قلت: نعم. قال: اما انا فلا. فقلت له: اذا كان الأمر كذلك فلكونك مستوردا للبضائع هلا استوردت لنا شعبا اخرى غير العرب لتحيط بنا؟ واردفت هازئا «اعطينا سعره».

انني لا اقلل من خطر اليمين ولكنني ارى قدرتهم محدودة، وذلك لأن اكثرية الناس عطشى للسلام وملت روحها الحروب، وهذه المظاهرة امام دار رئيس الوزراء، مع عدم الاستهانة بها الا انها لم تتعد حدود مجموعة «شلاتية» و «زعران».

سألت الكثيرين ممن انتخبوا اليمين، هل كنت في المظاهرة اياها؟ اجاب بعضهم «حاشا لله» وأردف البعض الآخر: علينا ان نخوض التجربة مهما كلف الأمر. والبعض الآخر، على القلع ان ينكسر مرة من المرات. هكذا اجاب بعض اليمين والذين انتخبوه «على حس الطبل خفي يا رجلي».

انا لست «ابو جاسم» ولا احب الكشخة، ولكنني هذا الاسبوع وجدتها فرصة «لأرفع صدري».. واجتمع.. ولسان حالي يقول، من منكم يا ناس حلم بذلك قبلي؟ الم تهزأوا مني عندما كنت اقول لكم ان يوما ما سيأتي السلام حتما؟ الم تجيبوني آنذاك «انت نائم بالشمس»؟

وعندما كنت اول من صاح، علينا التفاوض مع «اشاف» (م.ت.ف) عندما كانت كلمة «اشاف»، كفرا؟ الم تكن كلمة، من يتفوه بها مهدد «بالتفتيش»؟ وها اننا على ابواب التفاهم المباشر مع المنظمة فلماذا لا ارفع رأسي عاليا؟

ان صعوبات تعترضنا من الطرفين الا اننا بنضالنا المثابر سنتغلب عليها، اذا كان الأمر قد وصل برابين الى مقابلة ياسر عرفات قريبا جدا، فذلك دليل على اننا «قدها وقدود».

وروحنا اقوى من اخلاصنا.

(زمات غان)

قائمة بأسماء الـ (١٨٩) مبعداً الذين سيعودون الى الوطن، اليوم

(خاص بـ «الاتحاد» من معسكر «مرج الزهور»)

● من الضفة الغربية ●

الرقم	الاسم	البلد
١	احمد ابو عرة	جنين
٢	د. زياد العيسة	جنين
٣	حسن الدحلة	جنين
٤	اسماعيل ابو طامع	جنين
٥	كمال صبيحات	جنين
٦	محمد ابراهيم زيد	جنين
٧	حمزة جابر	نابلس
٨	صلاح مصلح	نابلس
٩	جمال سليم احمد	نابلس
١٠	حامد بيتاوي	نابلس
١١	معين طبنجة	نابلس
١٢	داود ابو سير	نابلس
١٣	عصام ابو شهاب	نابلس
١٤	حسني بورينى	نابلس
١٥	محمود ابو هنود	نابلس
١٦	بشير سمارة	نابلس
١٧	جمعة مسعود	نابلس
١٨	عيسى ابو العز	نابلس
١٩	حسام حنيني	نابلس
٢٠	حسني جبارة	نابلس
٢١	محمد هرش	نابلس
٢٢	عبد الناصر قدح	نابلس
٢٣	طارق حمارنة	نابلس
٢٤	احمد الحاج علي احمد	نابلس
٢٥	عمر داود جابر	طولكرم
٢٦	انور احمد اعمير	طولكرم
٢٧	جهاد انيس	طولكرم
٢٨	منير ابو عابد	طولكرم
٢٩	شكري عكاشة	طولكرم
٣٠	بشار الكرمي	طولكرم
٣١	وجيه قواس نزال	قلقيلية
٣٢	محمود عاصي	قراوة بني حسان/طولكرم
٣٣	عزام عاصي	قراوة بني حسان/ طولكرم
٣٤	ياسر اشتيه	سلفيت/ طولكرم
٣٥	فتحي جبريل	سلفيت/ طولكرم
٣٦	نايف جرابعة	رام الله
٣٧	رياض ابو صفية	رام الله
٣٨	جمال الطويل	رام الله
٣٩	شاهر احمد	رام الله
٤٠	احمد عبد العزيز مبارك	رام الله
٤١	ماهر ابو كريك	رام الله
٤٢	امجد سيف	رام الله
٤٣	آدم شلش	رام الله
٤٤	رايق ساكب عمر	رام الله
٤٥	منير النابلسي	رام الله
٤٦	فرج كمطة	رام الله
٤٧	خالد غرابة	رام الله
٤٨	خليل رمانة	رام الله
٤٩	عصام رمانة	رام الله
٥٠	خالد اللوبي	بيت لحم
٥١	سليمان دعدوع	بيت لحم
٥٢	جمال حماشة	بيت لحم
٥٣	قادر جواريش	بيت لحم
٥٤	عز الدين جاموس	ابو ديس/ القدس
٥٥	محمد زعول	بيت لحم
٥٦	محمد بعباش محسب	بيت لحم
٥٧	محمد قاسم	بيت لحم
٥٨	علي نايه عبيات	بيت لحم
٥٩	زكريا الجعبري	الخليل
٦٠	حاتم حليقة	الخليل
٦١	عدنان مسودة	الخليل
٦٢	بلال ناصر الدين	الخليل
٦٣	نبيل النتشة	الخليل
٦٤	عبد الجليل ابو خلف	الخليل
٦٥	محمد جمال علاء الدين	الخليل
٦٦	اياد رفاعي صلاح	الخليل
٦٧	خالد رفاعي صلاح	الخليل
٦٨	كمال الطيطي	الخليل
٦٩	حماد العملة	الخليل
٧٠	هيثم حلاحلة	الخليل
٧١	رضوان عطران	الخليل
٧٢	حسين عراودة	الخليل
٧٣	محمد الشروف	الخليل
٧٤	عبد الله القاضي	الخليل
٧٥	حسام الجعبة	الخليل
٧٦	نضال القواسمي	الخليل
٧٧	يوسف حسنة	الخليل
٧٨	محمد شرابكة	الخليل
٧٩	انور حروب	الخليل
٨٠	جميل علقم	الخليل
٨١	ياسر كتلو	الخليل
٨٢	حسام جمجوم	الخليل
٨٣	سليمان القواسمي	الخليل
٨٤	عبد الله القواسمي	الخليل
٨٥	طلال سدر	الخليل
٨٦	محمد محسين شاور	الخليل
٨٧	ماجد الجعبة	الخليل
٨٨	زواري الشلالدة	الخليل
٨٩	حامد الهور	الخليل
٩٠	منير مناصرة	الخليل
٩١	خالد عليمي	اريحا
٩٢	جبرين شما	اريحا
٩٣	يوسف حجاجلة	اريحا
٩٤	محمد ابو زينة	اريحا
٩٥	سمير عسيلة	اريحا
٩٦	شاكر عمارة	اريحا
٩٧	خالد الراعي	اريحا

● من قطاع غزة ●

الرقم	الاسم	البلد
٩٨	سلمان المصري	جباليا
٩٩	سعيد شعبان	جباليا
١٠٠	مصطفى رجب علي	جباليا
١٠١	سلامة حماد	جباليا
١٠٢	حسين المبحوح	جباليا
١٠٣	زياد عبد القادر مصطفى	جباليا
١٠٤	ماهر تراز	جباليا
١٠٥	اسماعيل شعبان	جباليا
١٠٦	احمد حنفية	جباليا
١٠٧	امين خضر	جباليا
١٠٨	عبد علي الحاج علي	جباليا
١٠٩	عاطف عدوان	بيت حانون/ جباليا
١١٠	علي حيلة	جباليا
١١١	عماد ابو تنى	جباليا
١١٢	مطر الغزالي	الزيتون/ غزة
١١٣	جواد ابو طيمة	الشجاعية
١١٤	ماهر عجلة	الشجاعية
١١٥	خالد حمادة	الشاطئ
١١٦	حسين الجديلي	الشاطئ
١١٧	جمال طلب صالح	الزيتون
١١٨	عطا اهل	الصبرا
١١٩	حمزة كتلوش	الشاطئ
١٢٠	شباني البرسي	الرمال
١٢١	عبد العزيز الجق	الرمال
١٢٢	محمد طلب صالح	الزيتون
١٢٣	محمود ابو عون	الشجاعية
١٢٤	فلاح طلب صالح	الزيتون
١٢٥	رائد زقوت	الشاطئ
١٢٦	خالد ابو عصر	الشجاعية
١٢٧	وائل النحال	الشاطئ
١٢٨	محمد بارود	الشاطئ
١٢٩	جاد الله جاد الله	الشيخ رضوان
١٣٠	حسين المصري	الرمال
١٣١	محمد الشرفا	الفتاح
١٣٢	اكرم عطا الله	الشجاعية
١٣٣	عز الدين خليل	الزيتون
١٣٤	اكرم كرت	الرمال
١٣٥	كمال طلب صالح	الشجاعية
١٣٦	وليد حمدية	الشجاعية
١٣٧	ايمن ابو عون	الشجاعية
١٣٨	ايوب شويكي	غزة
١٣٩	اشرف نصار	الشاطئ
١٤٠	احمد النويري	الشيخ رضوان
١٤١	مجدي حمادة	الفتاح
١٤٢	رمزي وادية	الشجاعية
١٤٣	احمد فؤاد النحشان	الزيتون
١٤٤	عاطف ياسين	الفتاح
١٤٥	عبد السلام الحايك	الشاطئ
١٤٦	عماد الحديدي	الرمال
١٤٧	فاروق النجار	الرمال
١٤٨	محسن معصرابي	الرمال
١٤٩	نصر كامل صيام	الفتاح
١٥٠	محمد حلمي	الرمال
١٥١	حسن رفاتي	مغازي
١٥٢	وحيد موسى	مغازي
١٥٣	حسن زهد	النصيرات
١٥٤	حماد حسنات	النصيرات
١٥٥	محمود عقيلان	دير البلح
١٥٦	سالم سلامة	المغازي
١٥٧	ايمن طه	البريج
١٥٨	ايمن ابو مغيصيب	دير البلح
١٥٩	علي ابو عجوة	البريج
١٦٠	علي الاسمر	النصيرات
١٦١	انور ابو شاويش	مغازي
١٦٢	عماد عيسى	البريج
١٦٣	عامر عيسى	البريج
١٦٤	مأمون ابو عامر	خانيونس
١٦٥	ماجد سلامة	خانيونس
١٦٦	يوسف صرصور	خانيونس
١٦٧	خالد فروطي	خانيونس
١٦٨	خليل ابو ليلة	خانيونس
١٦٩	اكرم سلامة	خانيونس
١٧٠	سالم ابو مصطفى	خانيونس
١٧١	احمد بدر	خانيونس
١٧٢	جواد ابو شمالة	خانيونس
١٧٣	فتح خلف الله	خانيونس
١٧٤	فارس ابو معمر	خانيونس
١٧٥	محمد الفرا	خانيونس
١٧٦	عرفات ابو ماضي	خانيونس
١٧٧	سعيد حمدان	خانيونس
١٧٨	صبحي كلاب	خانيونس
١٧٩	سالم القاضي	رفح
١٨٠	ناصر ضبان	رفح
١٨١	زهير لهواني	رفح
١٨٢	ابراهيم ابو شبيكة	رفح
١٨٣	عاطف ابو ضباع	رفح
١٨٤	صابر عاشور	رفح
١٨٥	غالب نصر الله	رفح
١٨٦	جمال البابا	رفح
١٨٧	فتحي محسن	رفح
١٨٨	علي البلبيسي	رفح
١٨٩	نعيم الغول	رفح

● صورة زينكوغرافية من القوائم التي وزعها الجيش ●

«تعليمات» الجيش لاعادة الفوج الاول من المبعدين

جيش الدفاع الاسرائيلي

8.9.1993

مرفقا بهذا قائمة أسماء الاشخاص الذين يسمح برجوعهم في يوم ٩/٩/١٩٩٣

● مرج الزهور – خاص بـ «الاتحاد» – فيما يلي نص «التعليمات» التي وجهها الجيش تمهيدا لعودة الفوج الاول من المبعدين في «مرج الزهور» اليوم:

«مرفقا بهذا قائمة اسماء الاشخاص الذين يسمح برجوعهم في يوم ٩/٩/١٩٩٣.

يسمح لهؤلاء الاشخاص باحضار ملابسهم الشخصية وعدة الغسل والمستندات الشخصية فقط، وفي كل الحالات لا يحمل الفرد اكثر من حقيبة او رزمة واحدة.

سيتم فتح نقطة العبور زمنيا من أجل عبور الاشخاص ويغلق مباشرة بعد ذلك.

على اصحاب الاسماء الواردة في هذه اللائحة، التقدم الى نقطة قريبة من معبر زمريا سيرا على الاقدام، وينادى الى كل شخص باسمه للتقدم بمفرده الى نقطة التجمع والعودة».



* يحررها: علي عاشور *

غـــــزة

مقدمة وتعريف

قبل عام ١٩٤٨

● كان قضاء غزة (قبل العام ١٩٤٨) الذي يشكل اللواء الجنوبي من فلسطين)، في عهد الانتداب البريطاني - وقاعدته غزة - قضاء كبيرا يضم العديد من المدن والقرى التي احتلتها القوات الاسرائيلية في العام ١٩٤٨ ودمرتها تدميرا كاملا واقامت على انقاضها وفوق اراضيها المدن والقرى والمستوطنات اليهودية.

وفي اعقاب النكبة في العام ١٩٤٨تحول هذا القضاء الى قطاع صغير يضم فقط، بالاضافة الى عاصمة غزة، المدن والقرى التالية: رفح، خانيونس، بني سهيلة، خزاعة، عبسان، دير البلح، جباليا، بيت لاهيا وبيت حنون.

وكانت مساحته، قبل ذلك، تبلغ ٥١ بالمئة من المساحة الكلية لفلسطين. وكان عدد سكانه عام ١٩٤٧ حوالي ١١ بالمئة من مجموع سكان فلسطين.

وكان يضم، بالاضافة الى ما ذكر، المدن والقرى التالية: المجدل، عسقلان، اسدود، بربرا، بربر، برقة، بلمين، البطاني الشرقي، البطاني الغربي، بيت جرجا، بيت دراس، بيت طيما، بيت عفّا، تل الترمس، جسير، الجلدية، الجورة، جولس، الجية، حتّا، حليقات، حمامة، الخصاص، دمره، دير سنيد، السوافير الشرقي، السوافير الشمالي، السوافير الغربي، عبدس، عراق سويدان، عراق المنشية، سمسم، عرب صقّير، الفالوجة، القسطينة، كرتيا، الكوفخة، كوكبا، المسمية الكبيرة، المسمية الصغيرة، نعليا، المسمية - أ، المسمية - ب، هوج، هربيا، هرج وياصور.

بعد عام ١٩٤٨

وفي العام ١٩٤٩ حصر خط الهدنة قطاع غزة داخل شريط ساحلي طوله ٤٠ كيلومترا، ويراوح عرضه بين خمسة كيلومترات وثمانية كيلومترات ومساحته ..٣٢٤ دونم. فقلت موارده وانقطع اتصاله ببقية اجزاء فلسطين بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧. ولم يعد له اتصال بالعالم الخارجي الا عن طريق مصر التي ارتبط بها ارتباطا وثيقا نتيجة التبعية الادارية لها. وهو الذي كانت مدنه، عندما كان قضاء، وخاصة مدينة غزة اسواقا للتبادل التجاري بين الداخل والساحل واكثر المدن في فلسطين اتصالا بالعالم الخارجي، في اثناء الانتداب البريطاني، بواسطة الطرق المعبدة وخطوط السكك الحديدية، والسفن التي كانت ترسو امام شواطئ غزة لتحميل الشعير المصدر منه. وقد انشئ فيه بالقرب من مدينة غزة شرقا على طريق بئر السبع، مطار جوي عام ١٩٢٧.

تاريخ مجيد

وتاريخ غزة - التي اطلق عليها العرب اسم «هازاتو» والعبرانيون اسم «عزة»، وتعرف باسم «حمراء اليمن» بالتعبير العربي القديم و «سيدة البخور» بالوصف اليوناني والروماني و «اول الشام من جهة مصر» كما وصفها الرحالة العرب و «بوابة آسيا» و «مدخل افريقيا» كما ورد على لسان نابليون و «ميدان تطاحن الامم» كما قال عنها جورج آدم سميث «وغزة هاشم» كما سماها العرب نسبة الى هاشم بن مناف جد الرسول الذي مات فيها وهو راجع بتجارته من الحجاز - تاريخ مجيد. فقد صمدت لنوائب الزمان الكثيرة. ونازلت الفاتحين. ولقد تغزلوا، منذ عصورها التاريخية قبل الميلاد، بكرومها وقمحها وبفخارها ونسيجها، بجامعاتها وبساطة سكانها وسماحتهم.

حضارة وادي غزة

لقد نشأت على طول مجرى وادي غزة الادنى والاوسط (من غزة جنوبا حتى بئر السبع شمالا) مواقع حضارية قديمة فاقت في عددها الخمسة عشر موقعا وذلك على ضفاف مجراه الادنى في غزة فقط، تقف على رأسها «تل المجرل». وهي تقل عقدة حضارية على الطريق بين بئر السبع و «تليلة الغسول» (شمال البحر الميت بنحو كيلومترين واليها تنتسب الحضارة الغسولية في منطقة اريحا).

يقول الاستاذ سليم عرفات المبيض في كتابه «غزة وقطاعها» الذي اصدرته الهيئة المصرية العامة في العام ١٩٨٧:

القدم العلاقات التجارية بين سكان غزة وظهيرها في بئر السبع كانت قائمة عبر سيناء مع «حضارة المعادي» ومصر السفلى التي كانت همزة الوصل مع حضارة الصعيد.

ولقد اكد العديد من العلماء، من امثال «كينغ» والمؤرخ «ماسبيرو» ان ولعروق المصريين القدماء، والعرب الكنعانيين والفينيقيين روابط تشد بعضها بعضا. وليس المصريون سوى ساميين انفصلوا عن مهد الساميين قبل غيرهم. فالعلاقات قائمة بين شعوب هذه المنطقة ذات الأصول السامية العربية الواحدة».

ولا شك ان حضارة وادي غزة في «تل المجرل» والمواقع المدينة الاخرى هي ذات طابع عربي كنعاني في صورتها الأولى ومنذ اقدم العصور الحجرية ولكنها لم تبق جامدة بل تعدت تخومها لتتصل بحضارات عريقة في الجنوب.

ووادي غزة هو اكبر اودية فلسطين (باستثناء وادي الاردن) وهو حاصل اجتماع عدد كبير من الاودية تنتهي كلها في مجرى واحد. وهذا المجرى هو الوادي الرئيسي الذي يشغل الشريط الجنوبي الغربي الممتد من الجنوب الشرقي في اتجاه الشمال الغربي من حوض وادي غزة بأكمله، وجميع الاودية ترفده من الجهة اليمنى اي من جهة الشمال الشرقي. واسم وادي غزة لا يطلق عمليا الا على مجراه الادنى في حين تطلق على اجزاء مجراه الاوسط والاعلى اسماء متعددة منها «وادي الشلالة ووادي شنيق ووادي الخلصة ووادي ثميلة».

بدأت «تل المجرل» تتخذ من موضعها على فم الوادي (وادي غزة) وعند اقصى اتساع لمجراه ميزة دفاعية بلوروها موقعها الهام كمدخل رئيسي نحو الاراضي الكنعانية الساحلية ووقوعها بالقرب من ساحل البحر المتوسط مما حدا بسكانها ان يقوموا بالمزيد من الاهتمام بتحصين مدينتهم فأقاموا حولها سورا ضخما يحيط بها. ولقد عثر على اساسات وبقايا مبان ترجع للألف الثالث قبل الميلاد. ويبلغ ارتفاع السور خمسين قدما وتراوح عرضه ما بين متر ونصف المتر. اما النفق فيبلغ طوله خمسمائة قدم. وكان الاهالي يحتمون به عند الشدة.

ويعود كلاهما - السور والنفق - الى عام ...٢ ق.م. ولقد اقيمت هذه المدينة (تل المجرل) على مساحة تتراوح ما بين ٢٠. - ٣٠. فدانا (لا اقل من ٨٠. دونما).

ولقد استطاعت «تل المجرل» ان تقوم بوظائف عدة - كسوق محلية وكحصن وملجأ وقت الخطر. بالاضافة الى مكان للعبادة.

وكان الانسان العربي في «تل المجرل» وفي كل المدن التي انشأها فوق الجبال والسهول اول من احترف الزراعة مستخدما المنجل والمحراث، كما احترف الصناعة.

خراب «تل المجرل» وظهور غزة

ان انهزام «الهكسوس» على يد القائد الفرعوني «أحمس» (١٥٨٠ - ١٥٥٧ ق.م) مؤسس الاسرة الثامنة عشرة (١٥٨٠ - ١٣٥٠ ق.م) وملاحقتهم عبر سيناء، حتى آخر معاقلهم في المنطقة الحدودية في تل الفارعة (شاروحين) المحصنة، بعد حصار دام ثلاث سنين او اكثر، اثبت فيه «أحمس» الصبر والمثابرة مما دل على عظمة الصمود الهكسوسي المتمثل في منعة المدينة وقوة دفاعها وغزارة رصيدها العسكري.

ان انهزام الهكسوس هذا - وعلى اثره تدمير «تل المجرل» يعتبر العلامة الفارقة في حياة هذه المدينة (تل المجرل)، فالتخريب الذي اصابها وما رافقه من انتشار امراض الملاريا دفع المواطنين من ابنائها للهجرة والتوجه شمالا والتمركز في جنوب موضع مدينة غزة الحالية (حي الزيتون) مكونين بذلك النواة الأولى لمدينة غزة الحالية.

ولكن الباحث الاركيولوجي «استرابون» اعتبر ان منطقة «تل المجرل» لم تكن اكثر من ميناء وثغر بحري تجاري يخدم مدينة غزة التي كان موقعها في موقعها الحالي او قريبا منه.

وهناك رأي ثالث يقول صاحبه «ادوار جاسر» بأن «المعنيين» كانوا يملكون المنطقة الواقعة بين «حضرموت» حتى قرب غزة منذ فجر التاريخ وان هؤلاء الناس يرجعون للقرن السابع عشر قبل الميلاد. وقد اتى بعدهم «السبئيون» واستولوا على المنطقة نفسها. وعليه يمكن القول بأن «المعنيين» او «السبئيين» هم بناة غزة التي ارتبط اسمها كثيرا بسجلات اصحاب تجارة القوافل بين الشرق والغرب الذين كانت قوافلهم تعبر صحراء غزة.

مهما يكن من امر فالجميع متفقون على ان نشأة غزة لم تتعد القرنين السابع عشر والسادس عشر قبل الميلاد معتمدين اما على الحفريات كمعطيات مادية او الوثائق والنصوص علما بأنه لم تجر اية دراسة اركيولوجية جادة في موقع المدينة الحالي او بالقرب منها.

والاعتقاد السائد ان مدينة غزة نشأت بعد الفترة الهكسوسية (القرن السادس عشر قبل الميلاد) في موقعها الحالي ومساحتها الحالية على التلة.

لقد جاء اسم غزة عندما قام «تحتمس الثالث» بحملاته على فلسطين وسوريا والعراق (١٤٦٨ - ١٤٣٦ ق.م).

ويقال أن سفنه الحربية المبحرة في البحر المتوسط قد رسا بعضها عند شواطئ غزة. ولضمان سلامة الطريق - طريق فرعون - اقام عليه محطات عسكرية كمخافر. وحفر العديد من الآبار في مسافات محدودة لتسهيل مهمات الجحافل العسكرية والقوافل التجارية. ولضمان هيمنة الطريق هذا جعل من المدن الشرقية لمدينة غزة و «تل المجرل» قلاعا عسكرية له في «تل جمة» و «تل الفارعة» واقام ايضا في «تل رفح» على الساحل وعزز مكانة «تل المجرل» العسكرية. وقد وصفت غزة بأنها «العاصمة المصرية في ارض الكنعانيين».

ظلت مدينة غزة محتفظة بأهميتها كعاصمة اقليمية كنعانية ومركز ادارة مصري كما جاء في رسائل «تل العمارنة» (عبارة عن ٣٥٠ لوحة من الطين ارخت عهد تحتمس الرابع ١٤١٠ - ١٤٠٢ ق.م ومنها رسالة ارسلها قائد مدينة غزة ويافا واسمه Yarbriti وهو كنعاني المولد يستعطف فيها الملك الفرعوني ويقدم له الولاء. ويعرب عن اخلاصه في حراسة بوابة غزة ويافا).

وتبين وثيقة يرجع تاريخها للفترة ما بين ١٣٥٠ - ١٢٠٥ ق.م ما رآه احد الرحالة المصريين للمدن الكنعانية والفينيقية ومن ضمنها مجدو وجوبا ورفح وغزة «ذات المراعي الجميلة والجنائن الخضراء، ذات الثمار الناضجة من كل نوع». ولم ينس ان يصف والفتاة الجميلة التي تقوم بحراسة الكروم ذات النظرات الأخاذة والتي تأخذ الالباب».

وهكذا فباني غزة الأول هو الانسان الكنعاني الى ان جاء (بعد حوالي ٥٠٠ سنة من بنائها على ايدي الكنعانيين) الفلسطينيون في نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد من جزر غرب البحر المتوسط ليستقروا في جنوب السهل الساحلي العربي الكنعاني بعد ان قاموا بمعارك ضارية في الشمال مع الحثيين وفي الجنوب مع المصريين. وكان هؤلاء (الفلسطينيون) قوة بحرية، كما كانوا محاربين اشداء استخدموا الحرق الفولاذية والسيوف والسهام والنبال. كما تفننوا في صناعة الادوات الزراعية وغيرها. فصنعوا المحراث الحديدي والادوات المنزلية.

وكانت غزة وما حولها المدرسة الاولى التي استقبلت واستوعبت المنهاج الحضاري الفلسطيني والتكنولوجي ليمنحها الثراء والقدرة على البقاء والصمود.

ولقد استطاعت غزة في الفترة الفلسطينية ان تصل الى ذروة مجدها الاقتصادي والعمراني حتى قبل ان تم تسويرها بسور ضخم يحيط بها حتى اضحى اسمها يعني كل الأرض الفلسطينية.

(يتبع)

(من كتاب «غزة - بلدي» -- لعلي عاشور - الذي سيصدر قريبا)

مـأساة فـي كـولـومبيا بعـد فـوزها عـلى الارجنتيـن

● ٧٦ قتيلا و..٩ جريح خلال الاحتفالات بالوصول الى نهائيات كأس العالم ●

● بوغوتا – و.ص.ف – اذا اسفرت المباراة الحاسمة بين الارجنتين وكولومبيا لبلوغ نهائيات كأس العالم في كرة القدم عن فوز كولومبيا (٥: صفر) مساء الاحد في بوينس ايرس، فان الاحتفالات بهذا الانجاز داخل كولومبيا اسفرت عن سقوط ٧٦ قتيلا و..٩ جريح.

فما ان انتهت المباراة حتى نزل الكولومبيون الى الشوارع. وعلى مدى ٢٠ ساعة كاملة وقعت اشتباكات في شوارع المدن الكبرى، فقتل ٤٢ شخصا في بوغوتا وحدها واصيب ..٧. ومن اسباب الوفيات والاصابات الافراط في شرب الكحول وحوادث السير.

من جهة اخرى، وعندما كان الكولومبيون يشاهدون المباراة عبر شاشات التلفزيون هاجم الثوار الساما للشرطة. فانفجرت ثلاث قنابل من العيار الصغير وقتل شرطي واحد.

وادت الاحتفالات في المدن الاخرى الى مقتل ٣٤ شخصا واصابة نحو ..٢ آخرين. وقد قتل ١٤ شخصا في مدينة ميديين و١٦ في مدينة كالي.

ومع أن عدد القتلى مرتفع فانه يبدو «عاديا» في بلد عرف دائما بانفجار الاشتباكات المتنوعة خلال ايام الاعياد.

وتعتبر كولومبيا احد اكثر البلدان عنفا في العالم، حيث تلقى نحو ٢٠ الف شخص مصرعهم سنويا نتيجة الاغتيالات.

موناكو بديـل مـرسيليا فـي كـأس ابطـال الانـدية الاوروبية

● نائب رئيس نادي مرسيليا يتحدث الى لاعبين بعد اتخاذ قرار الابعاد في جو من الاسى والالم. مرسيليا ستخسر ٢٥ مليون دولار من جراء ابعادها ●

● باريس – اختارت لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، امس الاربعاء، فريق موناكو، كبديل لمرسيليا في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

وكان مرسيليا أبعد عن المسابقة من قبل الاتحاد الاوروبي يوم الاثنين الاخير.

يذكر ان موناكو حل في المركز الثالث في بطولة الدوري الفرنسي في الموسم الماضي. وهو سيلعب في الدور الاول من المسابقة الاوروبية في ١٥ و٢٩ الحالي ضد «أيك» اثينا اليوناني في موناكو واثينا على التوالي.

اما بديل موناكو في كأس الاتحاد الاوروبي فسيكون «أوكسير» صاحب المركز السادس في بطولة فرنسا الاخيرة. وسيلعب «اوكسير» في الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد ضد تينيريفي الاسباني في تينيريفي وأوكسير على التوالي.

هذا ورفضت محكمة فرنسية امس، طلبا توجهت به ادارة مرسيليا لمنع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم تعيين فريق موناكو بديلا عن مرسيليا في البطولات الاوروبية.

العداءة الصينية جون شيا تسجل رقما عالميا جديدا في سباق ١٠ الاف م

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاربعاء، ان العداءة الصينية وانغ جون شيا سجلت رقما عالميا جديدا في سباق ١٠ الاف م مقداره (٢٩، ٣١، ٨.) دقيقة خلال دورة الالعاب الصينية السابعة.

والرقم العالمي السابق هو (٣٠..١٣.٧٤) دقيقة وقد حققته العداءة النرويجية انغريد كريستيانسن في ٥ تموز ١٩٨٦ في اوسلو.

ويذكر ان وانغ توجت بطلة للسباق في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى التي انهت الشهر الماضي في مدينة شتوتغارت الالمانية.

مارادونا يريد الثـأر لمنتخـب بلاده



● بوينوس ايرس – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم لاعب كرة القدم الارجنتيني الشهير دييغو مارادونا ان الاخير مستعد للانضمام مجددا الى منتخب بلاده لمساعدته على التأهل لنهائيات كأس العالم التي ستنظمها الولايات المتحدة في عام ١٩٩٤.

وقال المتحدث ماركوس فرانكي في تصريح الاضي «لقد قال لي دييغو ان المباراتين ضد استراليا صعبتان للغاية» مضيفا ان القائد السابق لمنتخب الارجنتين تأثر كثيرا بعد الهزيمة النكراء (صفر:٥) التي مني بها زملاؤه امام منتخب كولومبيا الاحد الماضي في بوينوس ايرس.

يذكر ان منتخب الارجنتين سيلعب مباراتين فاصلتين مع نظيره الاسترالي لتعيين من منهما سيتأهل للنهائيات.

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم الحكومة الارجنتينية ان الرئيس كارلوس منعم بنفسه طلب من رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا، ضم مارادونا مجددا الى المنتخب.

وقال فرانكي ان الخلاف القائم بين مارادونا ومدرب المنتخب الفير بازيلي الذي يتعرض لانتقادات بطل العالم ليس مستعصيا ويمكن حله.

كما اعلن ان مارادونا الذي اعلن في وقت سابق انه سيعتزل اللعب تلقى عروضا من ناد ياباني.

شطرنج

تعـادل بيـن كـاربوف وتيمـان



● زفوله (هولندا) – فاز الهولندي يان تيمان على الروسي اناتولي كاربوف في الجولة الثانية من بطولة العالم للشطرنج في مدينة زفوله الهولندية.

واستسلم كاربوف وهو يلعب بالاحجار البيضاء في النقلة (٤٦).

وكان البطل الروسي فاز بالجولة الاولى يوم الاثنين. وتقام الجولة الثالثة يوم غد الخميس.

ويذكر ان الجولات الـ ١٢ الاولى تقام في هولندا، في حين ستقام الجولات الـ ١٢ الاخرى في مسقط، عاصمة سلطنة عمان.



* الخميس ٩٣/٩/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٦ - حساب. مصطلحات ومهارات
٨.٤٩ - عرض عقلي. اعداد عشرية
٩.٠٩ - مجتمع
٩.٣٢ - ببساطة قالوا لا.
٩.٤٠ - نرسم ونرى اكثر. للصغار
٩.٥٩ - قصص بالعربية
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - انا ارسم ما ارى
١١.١٠ - درس في الانجليزية
١١.٢٢ - مفاهيم في اليهودية
١١.٣٩ - ادب وفيلم
١٢.٠٨ - علوم الحياة. جسم الانسان. الجزء الثاني
١٢.٣٠ - لغة انجليزية
١٢.٥٠ - جغرافيا. قارات وشعوب
١٣.١١ - تاريخ عام. تاريخ الانسانية. الثورة الزراعية
١٣.٣٧ - بحوث جغرافية
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - الأم الأوزة. نهر السريع
١٤.١٥ - اساطير الأخوة جريم
١٤.٣٥ - الحماسي السري
١٥.٠٠ - رحلة جيلفر. جزيرة الخيول
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦.٠٠ - هذا هو. بث مباشر
١٧.٠٠ - مساء جديد

● مشهد من «على جثتي» - ٢٣.٤٥ - القناة الاولى ●

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رياضة. كأس اوروبا لبطولة كرة السلة
٢٢.١٠ - من نيرنبرغ الى نيرنبرغ. الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي
٢٣.٤٥ - على جثتي. الحلقة السابعة
٠٠.٣٥ - الأخبار بالعبرية
٠٠.٤٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٨٤)
١٩.٢٥ - تسجيلات الخميس
١٩.٥٠ - كمكة للسبت
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
٢٠.٠٠ - لحن من الماضي
٢٠.٠٥ - M طبيعي
٢٠.٣٥ - رياضة
٢١.١٠ - مستر جونز
٢١.٣٥ - خدام
٢١.٤٠ - حكيم في الليل
٢٢.٣٠ - سينما ٢. غضب الانتقام (٨٢)

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٥.٢٥ - افلام الصور المتحركة
١٥.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٦.٣٠ - عين على الطبيعة
١٧.٠٠ - نشرة الأخبار الأولى
والقوال الصحافة
١٧.٢٠ - المضافة
١٧.٥٠ - الصحة والحياة
١٨.٣٠ - برنامج لشؤون التطوير
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار الثانية
١٩.٣٥ - مسلسل السهرة اليومي «دكتور في القرية» ح (٩)
٢٠.٣٥ - البيئة
٢١.٣٥ - معا الى الأبد
٢٢.٠٠ - نشرة الأخبار الأخيرة
٢٢.١٥ - متابعة «معا الى الأبد» وآخر المشوار

برامج التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - عين على الطبيعة
١٨.٠٠ - نشرة اخبار الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - زورو (مسلسل اجنبي)
١٩.١٠ - المضافة - السيارات وحوادث السير
١٩.٣٠ - مباراة كرة قدم بين فريقي غزة والرمثا
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي دكتور في القرية/ ح - ٩
٢١.٤٠ - عرض برامج الجمعة
٢١.٤٥ - فاصل منوعات غنائية
٢٢.٢٠ - معا الى الابد (مسلسل مدبلج) - ح/٢٤
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - فيلم عربي - «والحفلة معايا» من بطولة عادل امام - نورا

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٠) ***

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
			■			■		■			٢
	■										٣
					■		■				٤
		■		■		■			■		٥
			■					■			٦
				■							٧
		■					■			■	٨
			■					■			٩
					■						١٠

افقيا:
١ - ينتظر توقيعه بين اسرائيل وم.ت.ف
٢ - يراد كتمانه - مدينة مختلطة - ستم
٣ - أحد اعضاء م.ت.ف البارزين (معكوسة)
٤ - صحن (معكوسة) - ابعد عن المنصب (معكوسة)
٥ - ثغر (معكوسة)
٦ - قاعدة - غرفة صغيرة في الطائرة او السفينة - الأمر من «الفقة»
٧ - قضية طيران اتهمت بها ليبيا - لم يتراجع
٨ - سرب - علم مذكر
٩ - حرف جر - علم مذكر - والدة
١٠ - اسكنوا فيه المهاجرين اليهود (معكوسة) - تابع لحزب ما

عموديا:
١ - مطلب الثائرين على الاحتلال - ابداع
٢ - مخيم فلسطيني (غير معرفة) - دولة عربية
٣ - كسر - توقف عن العمل
٤ - امنية - عوز - هرب
٥ - شقيق - الاسم الأول لمجد عائد
٦ - وسيلة الكتابة (معكوسة) - مدينة فلسطينية كثر ذكرها في وسائل الاعلام
٧ - خيار آخر - ازال
٨ - توقع الخير - دفع ورد
٩ - عاصمة عربية - حرف عطف - والد
١٠ - للتعريف - وزير خارجية فلسطين

*** حل لغز رقم (٩٩) ***

افقيا:
١ - دمشق - روما
٢ - جميع - زلم
٣ - ال - كرب - تل
٤ - جوز - حبس
٥ - كلب - سمر
٦ - ....
٧ - ود - اسد - مع
٨ - ورد - اهل
٩ - شجار - محرم

عموديا:
١ - دجاج - سعد
٢ - طرك - اوز
٣ - عش - ز.ل.ع - جد
٤ - ....
٥ - حرب - جسد
٦ - ....
٧ - ود - حمل - اخ
٨ - مخابير - مهر
٩ - املس - معلم

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) ايلول

١٩٠١ - وفاة الرسام الفرنسي هنري دي تولوز لوتريك عن ٣٧ عاما.
١٩٤٣ - انزال للحلفاء في ساليرنو (شمال ايطاليا).
١٩٦٨ - لاعب كرة المضرب الاسود ارثر اش يحرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب وهو اول اسود يحرز انتصارا كبيرا في هذه الرياضة.
١٩٧٦ - وفاة الزعيم الصيني ماو تسي تونغ عن ٨٣ عاما.
١٩٨٢ - القمة العربية في المغرب تقر خطة سلام للشرق الاوسط تتضمن اعترافا غير مباشر باسرائيل.
١٩٨٥ - الكنيست الاسرائيلية تصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية (الغي القانون في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣).

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
انتم قلقون وغير مرتاحين، فترة صعبة، ستمر قريبا.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
عدم النظام وترتيب الأمور المالية يجعلكم بحاجة لمساعدة.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
انتم مهتمون اكثر بمكان سكناكم واقامتكم.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
في هذه الأيام تستطيعون ان تقرروا بالمشاريع الاقتصادية والمالية.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
الظروف مناسبة لأن تقرروا بشأن علاقة عاطفية.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليكم ان تعملوا على تطوير انفسكم وتقدمكم في المجال العملي.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عصبيتكم الزائدة هذه الايام تجعل من السهل استفزازكم.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
اليوم قد تشعرون بالتعب او ببعض المشاكل الصحية.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
انتم في اتجاه التقدم والتطور العملي، وتحظون بتقدير المسؤولين.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
عليكم ان تصبروا بعلاقاتكم العاطفية وان تفكروا اكثر.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
تشعرون بالارهاق والملل وانتم بحاجة الى تغييرات جذرية.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
في هذه الايام تنتبهون الى صحتكم ووزنكم ومظهركم الخارجي.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/٩، بين صاف وغائم جزئيا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٧.
وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وفي بعض الاحيان تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٨/٩/١٩٩٣)

العملة	"يمسيح"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٨٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٠٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٥١٣ ش.ج
●* للمسافرين	٣,٠١٢٧ ش.ج
● "السوق"	٢,٨٦ - ٢,٨٧ ش.ج

الفروق السبعة





الدعوة الى اكبر حشد جماهيري في الناصرة دعما للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، امس الاربعاء، بيانا الى الرأي العام حول اجتماعها الذي عقدته امس الاول الثلاثاء للتدارس حول اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني واتخاذ موقف بشأنه. ودعت اللجنة الجماهير العربية الى دعم الاتفاق والمشاركة الواسعة والفعالة في النشاطات والفعاليات دعما للاتفاق. واكدت الدور المميز للجماهير العربية في اسرائيل خلال ٤٥ عاما من نضالها من اجل التوصل الى حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية.

وجاء في البيان ان «لجنة المتابعة تعلن بهذا عن تأييدها للاتفاق وترحيبها به. التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وتنظر الى هذا الاتفاق كخطوة اولى في طريق احلال السلام العادل والشامل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية بجانب دولة اسرائيل».

واضاف البيان ان «لجنة المتابعة تثمن عاليا الموقف المسؤول والوطني والشجاع الذي اتخذته قيادة م.ت.ف وتدعو الى دعم وصيانة هذا الموقف ودعم وصيانة وحدة م.ت.ف.

وتقيم التحول الايجابي في نهج الحكومة الاسرائيلية خاصة التفاوض والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتدعو الى تعميق هذا التحول باسرع وقت نحو الانسحاب الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واكد البيان على «الدور المميز للجماهير العربية في اسرائيل في دعم المسيرة السلمية كابناء للشعب العربي الفلسطيني وكمواطني دولة اسرائيل. ولذلك يجب الاقتاء بوزن هذه الجماهير لدعم الاتفاق وفي مواجهة زعيق قوى اليمين التي تحاول فرض ارهابها على الشارع الاسرائيلي من جهة وتطعن في حق الجماهير العربية في ان تكون شريكا في القرار السياسي في دولة اسرائيل».

ودعا الى «وحدة كل انصار السلام اليهود والعرب في العمل الميداني للتعبير عن الرغبة والمصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد في السلام العادل وللتصدي لليمين الفاشي الذي يريد تكريس الاحتلال والحرب والقمع وسفك الدماء».

وجاء في البيان «ولقد قررت لجنة المتابعة تنظيم مظاهرة قطرية للجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة قوى دمقراطية يهودية في مدينة الناصرة يوم السبت الساعة الثالثة ب.ظ لدعم الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ولمسيرة السلام العادل والشامل».

وتدعو اللجنة في بيانها «الى تحويل هذه المظاهرة الى حشد جماهيري ضخم بحيث يكون اعلان موقف موحد للجماهير العربية تأييدا للتفاوض والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وللاتفاق والسلام الاسرائيلي الفلسطيني.

«وعلى ذلك فان لجنة المتابعة تدعو كافة ابناء جماهير شعبنا في اسرائيل الى العمل على انجاح هذه المظاهرة وتدعو كافة رؤساء السلطات المحلية العربية للقيام بتجنيد جماهيري واسع وترتيب وسائل نقل للمشاركين في المظاهرة.

كما وتدعو لجنة المتابعة ممثلي حركات السلام في اسرائيل للمشاركة في هذه المظاهرة لتأكيد المصلحة المشتركة للشعبين في السلام».

وعلى الصعيد المحلي تدعو «لجنة المتابعة كل القوى السياسية والوطنية والمؤسسات الشعبية الى القيام بمبادرات محلية في مختلف المدن والقرى العربية لتعزيز مسيرة السلام ودعم الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني. وتدعو لجنة المتابعة الى تخصيص حصة تربية في المدارس العربية لشرح ومناقشة اهمية الاتفاق».

واختتم البيان «لتطلقها صرخة مدوية باسم الجماهير العربية في اسرائيل: في الجليل والمثلث والنقب والساحل.

- نعم للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

- نعم للتفاوض مع م.ت.ف.

- نعم لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

هذا وتسير المظاهرة من ساحة الكراجات الساعة الثالثة بعد الظهر باتجاه ساحة العين، حيث يعقد اجتماع شعبي يتحدث فيه كل من رئيس بلدية الناصرة (مرشا) ورئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد عن الجبهة، والنائب عبد الوهاب دراوشة عن الحزب الدمقراطي العربي، والاستاذ احمد درويش عن الحركة التقدمية كما يتحدث ممثل عن قوى السلام اليهودية.

● مظاهرة كفرياسيف ●

وعلى الصعيد المحلي تجري يوم غد الجمعة في كفرياسيف، وبمبادرة من فرعي الحزب والجبهة في القرية، مظاهرة تجوب شوارع القرية، دعما للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، ولمسيرة السلام، وتصديا لعربدة قوى اليمين التي بدأت تزعق وتهدد ضد الاتفاق والمسيرة السلمية برمتها.

وعلم مراسلنا ان المظاهرة ستسير في الساعة الرابعة والنصف من قرب جامع ومقام الخضر (عليه السلام) وتنتهي في دار الصداقة، حيث يعقد اجتماع شعبي يتحدث فيه كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع ورئيس المجلس المحلي، نمر مرقس.

على ذمة معهد الابحاث الاقتصادية في الهستدروت

ارتفاع في القيمة الحقيقية للاجور

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد»، جهاد عقل - «ارتفعت القيمة الحقيقية للاجور، ولاول مرة منذ العام ٨٨/٨٩، وذلك في جميع الفروع الاقتصادية، في البلاد». هذا ما جاء في التقرير الشهري، الذي صدر هذه الايام عن «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» في الهستدروت، وسيشمل التقرير استعراضا علميا، احصائيا شاملا لمختلف الجوانب الاقتصادية في البلاد.

ووفقا لهذا التقرير فقد حدث ارتفاع في القيمة الحقيقية للاجور خلال الاشهر كانون الثاني - ايار من العام الحالي (٩٣) بنسبة ١.٥٪ في الاجر الشهري الاخير.

وكان الارتفاع في القطاع العام بنسبة ١.٩٪ (زيادة متراكمة بحوالي ٥٥ شيكلا للقوة الشرائية للاجور). وبالمقابل كانت الزيادة في قيمة الاجور في القطاع الخاص بنسبة ١.٤٪.

وأشار البحث الذي اشرف عليه د. رومي تنانزون، مدير المعهد الى ان معدل الاجور في القطاع الخاص اعلى بحوالي ٢.٠٪ (حوالي ٥٧.٠ شيكلا) من معدل الاجور في القطاع العام. لكن هذه الزيادة في القيمة الحقيقية للاجور كانت في جميع الفروع الاقتصادية للقطاع الخاص، خاصة في فرع البناء، اذ وصلت الى ٩.٦٪. وكان هنالك تأثير لاتفاقيات العمل في مختلف الفروع الاقتصادية خلال السنة ونصف السنة الاخيرتين. الا أن القيمة الحقيقية للاجر المدفوع في القطاع الخاص ما زالت اقل بكثير من القيمة الحقيقية للاجر:

● اجمل التهاني والتبريكات ●

الى الاخ اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي وزوجته بمناسبة المولود الجديد

● محمود ●

اخا لباسل وريم ومنال ورندة متمنين ان يحفظه الله في ظل وكنف والديه.

موظفو المجلس المحلي
دبورية

بعد سلسلة من التهديدات التلفونية بالقتل:

مجهولان يعتديان على سيارة القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان!

● ابوسنان - لمراسلنا - قام مجهولان، ليلة امس الاربعاء، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، بالدخول الى ساحة بيت الدكتور يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، والاعتداء على سيارته وتمزيق اطاراتها الاربعة بادوات حادة. وعند فرارهما من المكان لاحظهما عدد من الجيران فقاموا بملاحقتهما حتى اختفائهما في منطقة من القرية بين البيوت حيث تعذر القاء القبض عليهما.

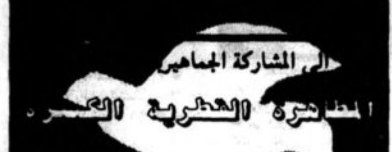
وعند شيوع الخبر عن الحادث وصل الى بيت الدكتور مطانس رئيس المجلس المحلي، السيد علي حزوة، وقوة من الشرطة وعدد كبير من الجيران وسكان القرية الاخرين الذين علموا بما حدث.

والجدير ذكره ان هذا الحادث يأتي بعد اتصالات عديدة من مجهولين قاموا بتهديد الدكتور يوسف مطانس بالقتل اضافة الى الاهانات التي اسمعها المهددون من الشتائم والكلام البذيء. وذلك على خلفية عمل الدكتور مطانس قائما باعمال رئيس المجلس عن كتلة الجبهة وخاصة بعدما اعلن وزير الداخلية موعدا لانتخابات السلطة المحلية في ابوسنان في ١٨/١٢/١٩٩٥.

* نعم للحل الشامل على اساس دولتين للشعبين *

* نعم للتفاوض بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية *

* نعم للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني *



للجماهير العربية بمشاركة قوى السلام اليهودية وذلك يوم السبت ١١/٩/١٩٩٣ الساعة الثالثة ب.ظ. في مدينة الناصرة

(التجمع في ساحة الكراجات قرب عمارة عليقي - عراد)

يتحدث في نهاية المظاهرة السادة:

ابراهيم نمر حسين - رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو

النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست

النائب عبد الوهاب دراوشة - رئيس الحزب الدمقراطي العربي

الاستاذ احمد درويش - السكرتير العام للحركة التقدمية

ومندوب من قوى السلام في الشارع اليهودي.

من علامات هذه المرحلة التاريخية:

رابين الى عرفات: سيدي الرئيس

عرفات الى رابين: سيدي رئيس الوزراء

... الظهر ورابين يوقع صباح اليوم



● ياسر عرفات ●



● يتسحاق رابين ●

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
١٠ ايلول ١٩٩٣
٢٣ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.9.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد VOL 101/50

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخ النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، ستصبح لغة التخاطب بين القائدين الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والفلسطيني، ياسر عرفات، بـ «سيدي الرئيس». هكذا يتبادل كلا الرئيسين الرسائل، التي من المفروض ان تكون قد وقعت اليوم. وبهذا يفتح عهد جديد في حياة الشعبين.

فبموجب الاتفاق الفلسطيني حول الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف، والذي تم التوصل اليه بشكل نهائي في حوالي الساعة الثانية (١٣,٥٥) من بعد ظهر امس الخميس في باريس، يتوجه الرئيس الفلسطيني برسالة اولى مباشرة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، معنونة هكذا: «سيدي رئيس الوزراء...». وحسب المصادر الاسرائيلية فان عرفات يعلن في هذه الرسالة اعتراف م.ت.ف. باسرائيل وحقها في الوجود بسلام وامن وتأكيدها على اختيار طريق السلام

● البقية على صفحة ٣ ●

شاس خارج الحكومة وداخل الائتلاف.. وتقرر موقفها من اتفاق السلام، يوم الاحد القادم

(ص٢)

رابين التقى عرفات في باريس في تموز الماضي

● باريس – و.ص.ف. – اكدت صحفية تعمل في اذاعة باريسية تابعة للجالية اليهودية، امس الخميس، ان لقاء عقد في الاول من تموز الماضي بين زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في فندق بالعاصمة الفرنسية.

واكدت فاليري زيناتي لوكالة الصحافة الفرنسية، انها لاحظت اللقاء لفترة وجيزة وقالت انه جرى في فندق «كريون» حيث نزل رابين الذي كان يقوم بزيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام الى فرنسا.

واكدت زيناتي التي كانت ستلتقي مع عضو في الوفد الاسرائيلي، انها رأت عرفات، بينما كانت خارجة من المصعد في الطابق الرابع في الفندق. وقالت انها رأته «يدخل الى غرفة كان ينزل فيها رابين مرتدياً بزة مدنية وربطة عنق وكان مكشوف الرأس ويضع نظارات سوداء».

واضافت زيناتي التي تحمل الجنسيتين الاسرائيلية والفرنسية، انها لزمت الصمت منذ ذلك الحين كي «لا تسيء» لسياسة اسرائيل.

رامون يطلع زياد ومحاميد على نتائج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى، يوم امس الخميس، النائبان الجبهويان توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وهاشم محاميد وزير الصحة، حاييم رامون، بناء على طلبه.

وقدم الوزير للنائبين تقريراً مفصلاً حول مسار المفاوضات ونتائجها.

وقال الوزير ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني جاهز للتوقيع يوم الاثنين القادم (٩٣/٩/١٣). وسيوقعه عن الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية، محمود عباس (ابو مازن).

وقال النائبان الجبهويان، خلال اللقاء، إنهما سيصوتان مع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني بعد عرضه على الكنيست.

مبارك يهاتف رابين

● بيت بيرل – قطع السفير المصري، السيد محمد بسيوني، في ساعة متأخرة من ليلة امس الخميس، زيارته للمعهد ... في بيت بيرل، وعاد على عجل الى دار السفارة المصرية في تل ابيب في مهمة سياسية عاجلة.

ونظراً لان حفل العشاء، الذي اقيم على شرف السفير بمناسبة انتهاء زيارة وفد الاكاديميين المصريين للبلاد كان مخططاً من قبل، فقد اضطر الى اسعفها، السفير وعودته على عقبيه حال وصوله جاء بسبب وصول تلفون من مكتب الرئيس المصري حسني مبارك لتنظيم مكالمة تلفونية مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين تتعلق بمساعي السلام والاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

جبريل يهدد بقتل عرفات!

● دمشق – «و.ص.ف.» – اكد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، احمد جبريل، امس الخميس، ان ياسر عرفات لن «يبقى حياً» اذا وقع الاتفاق مع الاسرائيليين على الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي سيطبق في غزة واريحا اولاً.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية اكد احمد جبريل الذي تعارض جبهته مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية ان عرفات «سيدفع ثمن موافقته على هذا المشروع شخصياً».

وقال جبريل «نحن لا نستهين بما نواجهه ولا ندعي اننا قادرون ان نسقط الاتفاق فوراً» مضيفاً، لكننا «نعتقد ان مهمتنا لن تكون صعبة» مؤكداً على حق الفصائل المعارضة للاتفاق في «تشكيل منظمة بديلة».

وقال جبريل «نحن نطالب الجبهتين الشعبية والديمقراطية الانسحاب من المؤسسات التي يترؤسها عرفات لنكون قادرين على صياغة برنامج مواجهة مشترك».

الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني يوقّع في واشنطن، الاثنين القادم

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أقرت الاتفاق بالاجماع في منتصف هذه الليلة

كلينتون سيرعى حفل توقيع الاتفاق بنفسه، وقد يعلن فيه استئناف الحوار مع م.ت.ف.

● واشنطن – الوكالات – انهى مسؤولو البيت الابيض الاستعدادات الاساسية للتوقيع على اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الاولي (اريحا – غزة اولاً)، الذي تقرر بشكل نهائي ليوم الاثنين القادم (١٣/٩) في الساعة التاسعة صباحاً (الثالثة بعد الظهر، حسب توقيت اسرائيل) وسيتم على ساحة العشب الاخضر امام البيت الابيض.



وقد اعلن الناطق بلسان البيت الابيض في منتصف ليلة امس (حسب توقيتنا) ان الرئيس بيل كلينتون، سيفتتح حفل التوقيع على الاتفاق، بكلمة. ويليه وزير الخارجية كريستوفر، ثم وزير الخارجية الروسي، كوزيريف. ثم يتم التوقيع، ويقوم به من الجانب الاسرائيلي، شمعون بيرس، ومن الجانب الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن). ثم يلقي الموقعان كلمتيهما. ويختتم الحفل مرة اخرى الرئيس الامريكي، كلينتون.

ولن يكون هناك رفع اعلام او عزف النشيد القومي. وسيحضر اللقاء عدد من وزراء الخارجية الامريكية السابقين وقادة الكونغرس والجاليتين اليهودية والعربية في الولايات المتحدة وسفراء الدول التي شاركت في مؤتمر مدريد، اضافة الى وزيري خارجيتي مصر والنرويج.

هذا، وفي الساعة الواحدة من بعد منتصف هذه الليلة، انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابحاثها حول الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني. وحسب معلومات اولية فقد اقر الاتفاق بالاجماع وبدون معارضة.

وباختتام ابحاثها تسلم وزير الخارجية النرويجي، هولست، رسالة عرفات المرقعة بقلمه والموجهة الى رابين. وعند اعداد هذا النبأ كان في طريقه من مقره الى مطار تونس، ثم الى اسرائيل لتسليم الرسالة. وسيأخذ رسالة مقابلها من رابين الى عرفات.

وفي اطار تسارع الاحداث في ساعات ليلة امس، اعلن في نبأ عاجل ان الرئيس الامريكي، كلينتون، سيدلي بتصريح هام. وراح الصحفيون يتنبأون بأنه سيعلن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان انباء اخرى قالت انه قرر نهائياً تأجيل الاعتراف بمنظمة التحرير الى حين توقع على الاتفاق. ولم تعرف الحقيقة بالضبط حتى اغلاق العدد.

وكان كلينتون قد اعرب، امس الخميس، في كليفلاند عن «حماسته» للانباء التي اشارت الى اتفاق حول الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وألمح الى امكانية استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وادلى كلينتون بتعليق مقتضب على الاعلان عن الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير لدى وصوله الى كليفلاند (اوهايو) حيث اتى للدفاع عن مشروع الاصلاحات الحكومية. واشار الى انه هنأ، من الطائرة الرئاسية التي كانت تنقله، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لدى الاعلان عن هذا الاتفاق الذي يضع حداً لثلاثة عقود من المواجهة.

ووصف كلينتون اتفاق الاعتراف المتبادل بـ «التطور الشجاع» لكنه اضاف ان هناك «الكثير من الامور التي يجب ان تحصل للسماح بمواصلة عملية السلام».

هذا، وقد خرج رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، لاول مرة، مساء امس الخميس، بتصريحات ايجابية من اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني. اذ قال انه اتفاق جيد جداً ومهم للغاية. وبقي ان نرى كيفية تطبيق هذا الاتفاق.

الحزب الشيوعي يرحب بالاعتراف المتبادل: نضالنا لم يذهب هدرا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاتفاق ما بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. حول الاعتراف المتبادل. وقال د. احمد سعد، الناطق بلسان الحزب، في بيان صحفي «اننا نرى فيه حدثاً تاريخياً وانجازاً هاماً في الكفاح الوطني الفلسطيني من اجل التحرر واقامة الدولة المستقلة».

وجاء في البيان: «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ناضل عبر السنين، وكان لوحده في البداية، من اجل اعتراف اسرائيل رسمياً بـ م.ت.ف والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع باقامة الدولة الفلسطينية – كشرطين اساسيين لانجاز التسوية السلمية العادلة ووقف نزيف دم الصراع العربي – الاسرائيلي، لينظر ويغبطة الى اعتراف حكومة اسرائيل رسمياً بـ م.ت.ف. فهذا يؤكد ان نضال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى السلام العادل اليهودية والعربية لم يذهب هدراً».

ودعا البيان جميع قوى السلام اليهودية والعربية الى «تصعيد الكفاح لضمان ان يكون الاعلان عن الاعتراف المتبادل الخطوة الاولى في الاتجاه الصحيح نحو التسوية السلمية العادلة والشاملة والقابلة والى تصعيد كفاحها في المعركة لصد وافشال محاولات قوى اليمين العنصرية».

الجيش: معظم العائدين من مرج الزهور.. الى السجن

● تل ابيب – افاد الجيش الاسرائيلي، ان غالبية المبعدين الفلسطينيين، وعددهم ١٨١، الذين غادروا منفاهم في جنوب لبنان، امس الخميس، سيودعون السجن لاشهر او حتى لسنوات.

وافادت مصادر عسكرية ان الجيش بدأ باستعراض كل مبعد على حدة عندما توجهوا سيراً على الاقدام من مخيمهم في مرج الزهور الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بعد تسعة اشهر من ابعادهم.

وافادت مصادر في مقر عام الجيش الاسرائيلي في شمال اسرائيل انه تم اجراء فحوصات طبية والتدقيق بالهويات على معبر زمريا.

وكان المبعدون العائدون يحملون لافتات كتبت عليها اسماؤهم وتاريخ ولادتهم. وقد عبروا المسافة التي تفصل بين مخيمهم ومعبر زمريا (كيلومترين) سيراً على الاقدام مرددين عبارات «الله اكبر». وكان تم نقل اغراضهم الشخصية في وقت سابق على متن شاحنات.

وافاد الناطق باسم المبعدين، د. عبد العزيز الرنتيسي، ان من بين المبعدين الـ ١٨٩ الذين سمح لهم بالعودة ثمانية فضلوا البقاء في مرج الزهور الا انهم كانوا يخشون قبل ابعادهم فترات سجن طويلة وقرروا البقاء مع المبعدين الآخرين بضعة اشهر اضافية.

ومن المقرر ان ينقل المبعدون العائدون بالباصات الى اسرائيل ومن ثم الى الاراضي المحتلة حيث سيخضعون للفحوصات الاضافية لعدة على اربعة ايام على الاقل.

هذا وسيعود المبعدون الـ ٢١٥ الذين لا يزالون في المخيم بحلول ١٧ كانون الاول المقبل.

وكانت اسرائيل سمحت الى ١٠١ من المبعدين بالعودة في شباط بعد اتفاق مع واشنطن. وقد سمحت بعودة ٢.٠ آخرين في نيسان. لكن المبعدين رفضوا في البدء العودة واصروا على العودة جميعاً كما ينص على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي بعودة المبعدين فوراً.

وافادت وزارة الدفاع الاسرائيلية انه سمح بعودة المبعدين قبل نهاية الشهر التاسع لابعادهم بسبب الاحتفالات برأس السنة العبرية الاسبوع المقبل.

وتأتي عودة المبعدين في الوقت الذي اصبحت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على وشك توقيع اتفاق تاريخي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. وكان ابعادهم ادى في تلك الفترة الى تعليق مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن اربعة اشهر.

وافاد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل ريغو مياسغر ان طبيبين وثلاثة مندوبين عن الصليب الاحمر سيتفقدون اليوم الخميس المبعدين الباقين في مرج الزهور.

وافادت مصادر فلسطينية ان ٥٠ من بينهم يعانون من امراض.

وقال مايسغر انه سيتم عرض تقرير بحالتهم الصحية على الاسرائيليين. وكانت اسرائيل سمحت بعبور الفريق الطبي عبر معبر زمريا من دون اللجوء الى مروحيات كما في السابق.

كلمة الاتحاد

سيدي الرئيس..

□ نعم. حدث هذا.

رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، احد اصحاب اكبر رصيد عسكري في اسرائيل، وبعد ٤٥ عاما من الحروب واعمال القتل والعنف الرهيبة، وبعد فترة طويلة من العداء الشنيع لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات..

بعد كل هذا.. يكتب رسالة رسمية علنية:

سيدي الرئيس ياسر عرفات.

هناك من يريد ان يرى في هذا امرا شكليا. وهناك من يريد ان يقول - عرفات تغير وتراجع وخان الخ..، ولكن من دون شك، ان في هذا رمزا قويا لبدء مرحلة تاريخية جديدة في حياة الشعبين والمنطقة بأسرها.

نحن لا نرى عيبا في ان يغير المرء موقفا سياسيا في سبيل انقاذ شعبه من مأساة متواصلة. ولكن الحقيقة هي ان التغيير الاساسي حصل في موقف حكومة اسرائيل، وليس في موقف ياسر عرفات ومنظمة التحرير. وهو تغيير مبارك ومحمود. تغيير يحق لرابين ولكل من شاركه في هذا المسعى، وخصوصا وزير الخارجية شمعون بيرس، ان يعتز به، لان فيه انقاذا ايضا للشعب في اسرائيل من دوامة الحروب وسفك الدماء وحلقة المطاردة.

اجل، سيدي الرئيس.

فان ياسر عرفات يمثل الشعب العربي الفلسطيني. واحترامه من احترام شعبه. وفي هذا الاحترام، مصلحة حقيقية للشعب في اسرائيل ايضا.

ان اتفاق الاعتراف المتبادل ما بين اسرائيل وم.ت.ف. هو بمثابة ميثاق شرف، سيسجل اسم الموقعين عليه رابين وعرفات، بفضله، بأحرف من نور في تاريخ هذه المنطقة.

وعلى كل الناس المخلصين والواقعيين ومحبي السلام، ان يدعموا هذا الاتفاق ويطوروه، ليحقق المراد الاساسي، السلام العادل واستبدال العداء والكراهية بالتعاون والتفاهم.. وبالتالي بالتآخي.

ونحن ما زلنا في اول الطريق.

بئس المعارضة..

لم يكن شمعون بيرس بحاجة لاكثر من الاعصاب الباردة، حتى «يزلبط» قوى المعارضة اليمينية، امس في الكنيست، ويظهرها على حقيقتها - معارضة جعجاعة ومواقفها فارغة من اي مضمون.

نحن لا نستخف طبعا باليمين وبتأثيره وبنجاح ديماغوغيته. ولكن ظهور عقليه السمجة الكبار في الكنيست، امس، يدل على انه بالامكان صده وافشال محاولاته التخريبية على السلام. وما يحتاجه الامر هو التصدي له بشجاعة وبصراحة ومقارعته الحجة بالحجة. فاليمين لا يقدم بديلا مقنعا لعملية السلام، سوى بالمزيد من سفك الدماء. وما يعارضه اليوم، في الكثير من البنود، كان قد وقع عليه زعيم الليكود مناحم بيغن مع السادات. واسلوب التخويف الذي يتبعه لانتزاع الناس من م.ت.ف والفلسطينيين ينقلب عليه، لان في احزاب الائتلاف عسكريين اكثر منه.. لا يخافون الفلسطينيين ويؤكدون ان السلام قد يجلبهم افضل الجيران والحلفاء.. وفوق كل هذا، احسن بيرس في مواجهة اليمين بحقيقته اذ قال: «انتم قدماء. انتم اناس الماضي. لا ترون العالم من حولكم. لا ترون التطورات في دنيانا. تسيرون كالعميان وراء مفاهيمكم القديمة وقوالبكم الجامدة».

(«الاتحـــــاد»)

شاس خارج الحكومة وداخل الائتلاف

الراب عوفاديا مع السلام لكنه لم يقرر كيف يصوت حزبه على الاتفاق

*** القرار النهائي: يوم الاحد القادم بعد لقاء مع رابين وآخر مع رئيس الاركان * شبيبة حزب العمل تحاول التأثير، لكن الراب يعتذر عن اللقاء معها ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصبحت حركة «شاس» خارج الحكومة ولكنها ليست خارج الائتلاف الحكومي، بهذا اللغز اختتمت الفعاليات المرتبطة بهذا الحزب، يوم امس الخميس، لتبدأ جولة جديدة من الضغوط عليه وعلى رئيسه الروحي، الراب عوفاديا يوسيف، حتى يوم الاحد القادم، الموعد الذي حدده لاعطاء رأيه النهائي.

وكان اثنان من نواب الوزراء الثلاثة من حزب «شاس»، هما موشيه مايا واريه جملئيل، قد اعلنا، امس الخميس، استقالتيهما من المنصب الوزاري وذلك تضامناً مع استقالة الوزير اريه درعي، الذي اجبر عليها بقرار المحكمة العليا.

اما نائب الوزير الثالث، رفائيل بنحاسي، فقرر الا يستقيل، كي يخطر رئيس الحكومة رابين الى اقالته، حسب قرار المحكمة.

وبهذا تصبح شاس خارج الحكومة. ولكن نواب «شاس» الستة في الكنيست لم يقرروا الانسحاب من الائتلاف الحكومي. وبدأت الاتصالات لتسلمهم منصب رئيس اللجنة المالية، اهم لجنة في الكنيست بعد لجنة الخارجية والامن، اذ ان بأيدي هذه اللجنة مفاتيح اساسية في السياسة المالية للحكومة.

ولا يعرف بعد كيف سيصوت نواب شاس في الكنيست، يوم الثلاثاء القادم، عند اقرار اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. فقد ترك الامر للزعيم الروحي، عوفاديا يوسيف. ونقل على لسانه، مساء امس، انه لم يغير موقفه من مسألة السلام ودعمها. ولكن هنالك اموراً غير واضحة له بعد في هذا الاتفاق، يريد استيضاحها، وفقط بعد ذلك سيقرر. وحدد موعداً لقرار يوم الاحد، بعد غد.

وبهذا الاعلان، بدأ طرق الابواب عليه، من اليمين ومن اليسار. وكان قد وافق على استقبال وفد من شبيبة حزب العمل، امس، جاءوا اليه ليحاولوا اقناعه بضرورة دعم مسيرة السلام، لكنه اعتذر عن استقبالهم في آخر لحظة، كي لا يفسر ذلك بأنه تأييد.

وسيجتمع الراب يوسيف، يوم الاحد القادم، مع كل من رئيس الحكومة رابين ورئيس اركان الجيش براك، ليستوضح منهما عن الاتفاق ومخاطره. وسيكون لهذين اللقاءين اثر حاسم على موقفه.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

لنحشد اضخم تجمّع شبابي - جماهيري في مظاهرة الانطلاق نحو السلام العادل في الناصرة!

● الناصرة - لمراسل خاص - وان العمل على انجاح مظاهرة السلام في الناصرة يوم غد السبت ومشاركة الالوف من الجماهير العربية ومن القوى الدمقراطية اليهودية يكتسب اهمية كبيرة في المعركة لدفع الاتفاق بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف حول الاعتراف المتبادل و«مشروع غزة واريحا اولا»، الانتقالي بالاتجاه الصحيح نحو الحل العادل، الشامل والثابت، كما يكتسب اهمية خاصة في المعركة لصد وتحجيم محاولات قوى اليمين والفاشية التي تعمل على اجهاض الاتفاق وافشاله. فللجماهير العربية دورها ووزنها السياسي الهام كقوة دمقراطية ناضلت واسهمت عبر التضحيات الكبيرة لقواها الوطنية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة، في صنع التحول التاريخي الحاصل اليوم». هذا ما اكده د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في سياق محاضرة قدمها امام الاجتماع الاول للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التي انتخبها المؤتمر الخامس عشر الاخير للحركة الذي عقد في نهاية شهر آب الماضي.

وفي هذا الاجتماع الذي عقد اول امس (الاربعاء) في الناصرة، وترأسه عضو اللجنة التحضيرية لمركز الحركة، الرفيق حسين بقاعي، قدم الرفيق عمر حمدي، عضو اللجنة التحضيرية ملاحظات حول المؤتمر الاخير واهمية الانطلاق سريعا لتعزيز مكانة الشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب اليهودي والعربي، ورفع مستوى التنظيم والتثقيف الفكري والسياسي.

وبعد النقاش السياسي من قبل اعضاء المركز وتلخيص د. احمد سعد له، فتح رئيس الاجتماع، بقاعي، المجال لمناقشة القضية الاساسية للاجتماع وهي انتخاب السكرتير العام والسكرتارية القطرية للشبيبة. وقدم اقتراح اللجنة التحضيرية التي اوصت بالاجماع باعادة انتخاب الرفيق عمر حمدي سكرتيرا عاما للشبيبة، ولم يقدم اي ترشيح آخر. وباجماع اعضاء المركز اعيد انتخاب الرفيق عمر حمدي لهذه المسؤولية. ولم تقدم اللجنة التحضيرية اقتراحا حول عدد اعضاء السكرتارية او لائحة بأسماء المقترحين. وبالحسم الدمقراطي والتصويت العلني تقرر ان يكون عدد اعضاء السكرتارية (٩) اعضاء وسقط اقتراح (١١) عضوا. وترشح من اعضاء المركز (١٣) عضوا للسكرتارية، سحب ثلاثة منهم ترشيحهم وتنافس (١٠) اعضاء لانتخاب ثمانية من بينهم بعد انتخاب السكرتير العام. وبالتصويت السري انتخبت اللجنة المركزية السكرتارية القطرية الجديدة المؤلفة من الرفاق حسين بقاعي، سليم مراد، د. كميل خوري، محمد جميل، علاء شيحة، ميخا فلتر، روحة مخول ومروان بدارنة.

واتخذ اجتماع المركز القرارات التالية:

● العمل على تجنيد اوسع فئات الشباب للمشاركة في مظاهرة السلام، التي دعت اليها لجنة المتابعة، يوم السبت المقبل في الناصرة.



● عمر حمدي ●

● الترحيب بالاتفاق بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل ودعوة حركات الشباب اليهودية والعربية الى نشاطات واعمال جماهيرية داعمة للاتفاق ولمواصلة المعركة من اجل السلام العادل، الثابت والشامل، ولصد قوى اليمين والفاشية ومحاولاتهم لاجهاض المسيرة التاريخية نحو السلام العادل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان الانسحاب الكلي للاحتلال الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية ومن الجنوب اللبناني.

● تجند الشبيبة بكوادرها واصدقائها، بشكل فعال لاحراز مكاسب جديدة للوائح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات السلطات المحلية.

● الانطلاق لتقوية الشبيبة الشيوعية تنظيميا وتوسيع صفوفها ورفع مستوى كوادرها فكريا وسياسيا.

لقاء اليوم

مع: النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس بلدية الناصرة

حول: مظاهرة دعم الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

في هذه الايام المصيرية علينا ان نُسمع صوتنا

● تحتضن مدينة الناصرة، يوم غد السبت، المظاهرة الجماهيرية، العربية اليهودية، تأييداً ودعماً للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني. حول المظاهرة واتفاق السلام تحدثنا مع النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

● «الاتحاد» - ما الذي تستهدفونه من المظاهرة؟

● زياد - هدف المظاهرة رفع صوت مجمل الجماهير العربية، لتأييد الاتفاق بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، والاعتراف المتبادل، وواضح تماماً ان للجماهير العربية طوال الوقت موقفها الهادف لسلام عادل ودائم في المنطقة. ولها وزنها الكبير في المعركة من اجل انهاء الاحتلال والتوصل الى سلام عادل. وامام الهجمة المنفلتة لقوى اليمين ضد هذا التطور، بالغ الاهمية، هنالك اهمية لدور الجماهير العربية وضرورة اسماع صوتها. والمظاهرة مفتوحة لكل من يود المشاركة فيها من ابناء الشعبين، العرب واليهود. وستسير المظاهرة تحت شعارات موحدة بروح دعم وتأييد الاتفاق والاعتراف المتبادل. اننا نعيش اياماً مصيرية ويجب ان يسمع صوت جماهيرنا فيها.

● «الاتحاد» - كانسان ناضل على مدى عشرات السنين من اجل حق تقرير المصير والاعتراف، ماذا يعني لك الاعتراف المتبادل؟

● زياد - نحن نرى في الاتفاق مدخلاً وبداية لطريق يجب ان توصل الى حل شامل، قائم على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة عام (١٩٦٧) والاعتراف بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. والاعتراف يعني الكثير. واعتقد ان هذا هو انتصار لموقفنا كحزب شيوعي وكجبهة. فقد كنا في مرحلة سابقة عندما نطلق صيحتنا للاعتراف المتبادل والحق القائم على تقرير المصير كمن يصرخ في واد، لكن الحجر الذي اهمله البناؤون اصبح رأس الزاوية. وهذا الموقف الذي تمسكنا به منذ (٤٩) وحتى اليوم ثبت ان لا بد منه.

● «الاتحاد» - كيف يؤثر نشاط قوى اليمين على الاتفاق، خاصة على ضوء تهديده بالتوجه الى المحكمة العليا لمنع التوقيع على الاتفاق؟

● زياد - اعتقد ان اليمين يلعب ببهلوانيات، خاصة فيما يتعلق بالذهاب الى المحكمة او اتخاذ اساليب اجرائية اخرى. والخطر في العنف الذي يستعمله اليمين. وبذلك يكشف عن حقيقته. ونشاطه يقوم على تهديد الدمقراطية. وبالنسبة للتوجه الى المحكمة العليا، القضية ليست محكمة عدل عليا. فللحكومة الصلاحية في ان تعقد اي اتفاق وان تعترف بمن تشاء. فهي حكومة شرعية لكل شيء ومنتخبة. والذهاب الى المحكمة دليل افلاس شعبي. فشلهم في ان يغيروا الاتفاق بواسطة الضغط الشعبي والذهاب الى المحكمة هو اعتراف بهذا الفشل وكل الدلائل تشير الى ان الاتفاق سيوقع يوم الاثنين.

● «الاتحاد» - المجلس الوزاري المصغر قرر بالاجماع الاعتراف المتبادل، هل من مخاطر في الطريق خاصة على ضوء استقالة درعي؟

● زياد - المجلس الوزاري المصغر قرر الاعتراف. والتوقيع سيكون بين حكومة اسرائيل وممثليها وم.ت.ف. وممثليها وليس بين الوفدين المفاوضين. ويوم الثلاثاء القادم (٩٣/٩/١٤) ستعقد الكنيست جلسة لاقرار الاتفاقيات. والمناورة التي يمكن ان يلجأ اليها «الليكود» هي ان يطلب التصويت على بيان رئيس الحكومة، وان يطلب ان يكون التصويت بمثابة نزع ثقة. وبموجب نظام الكنيست سيؤجل التصويت في الكنيست لاسبوع. والمخاطر غير قائمة لكي لا يقر الاتفاق، رغم انه غير واضح كيف ستصوت «شاس» بعد انسحاب [illegible]

لنضال عشرات السنين وهو بداية. وفي الطريق ألغام كثيرة حول مختلف التفاصيل مثل السلطة على الجسور وقضايا التحرك داخل وبين اريحا وغزة.

● «الاتحاد» - هل سيعم السلام الثابت المنطقة قريباً؟

● زياد - تأمل ان يكون الاتفاق هو المدخل الاول لحل عادل وثابت، عندها سيعم السلام، لكن لا يمكن القول ان هذا الاتفاق وحده سيضمن السلام. الذي سيضمن السلام هو الاستمرار في هذا الاتجاه والوصول الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد» - ما هو مصير الاتفاق اذا تعثرت المفاوضات على المسارات الاخرى؟

● زياد - العقدة الاساسية هي المسار الفلسطيني. والمسارات الاخرى لا تشكل عقدة. وطيلة الوقت قلنا ان الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني هو الجوهر واللب. وبحل القضية الفلسطينية، كل القضايا الاخرى جانبية بأجمعها.

● «الاتحاد» - زعماء اسرائيل يؤكدون ان المنظمة هي التي تغيرت، لمن الذي تغير م.ت.ف. أم اسرائيل؟

● زياد - واضح ان المسؤولين الاسرائيليين يخاطبون جمهورهم بهذا القول. ومعروف ان المنظمة غيرت موقفها منذ سنوات، ومنذ ان قبلت قرار (٢٤٢) وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومؤتمرات القمة العربية وفي تصريحات قادة م.ت.ف. حول الحل القائم على اساس دولتين للشعبين. والموقف الاسرائيلي اليوم هو في الواقع ما توصل اليه الفلسطينيون منذ سنوات. والموقف الاسرائيلي هو الذي تغير وهنالك عدة عوامل اساسية خاصة الانتفاضة. والرأي العام الاسرائيلي وغالبية الشعب عافت الاوضاع الصعبة والحروب. والشعب الاسرائيلي وصل الى التعب والملل، كذلك للرأي العام العالمي تأثيره في الموقف الاسرائيلي. واعتقد انه حتى قضية التمسك الاسرائيلي برفض الدولة الفلسطينية، ليست نهاية القول. وبالامكان خلال فترة زمنية، ان نشهد تغييراً في الموقف الاسرائيلي. ويجب ان نذكر الاصرار على منع اللقاءات مع م.ت.ف. والآن الاعتراف بالمنظمة. والاستمرار في التفاوض والاعتراف المتبادل وكل اتفاق مع المنظمة يعمق التقارب بين الشعبين.

● «الاتحاد» - توقيت الاعتراف المتبادل اليوم، كيف سيؤثر على التوقيع يوم الاثنين؟

● زياد - توقيت الاعتراف هدفه الاسراع والتعجيل للوصول الى وضع ان الحكومة الاسرائيلية وم.ت.ف. هما اللذان ستوقعان وليس الحكومة الاسرائيلية والوفد المفاوض. وذلك للذهاب والشرب من رأس النبع.

● «الاتحاد» - وهل انتهى دور الوفد الفلسطيني المفاوض؟

● زياد - دوره لم ينته. وواضح جداً ان الوضع الحالي يختلف والوفد الفلسطيني سيكون ليس مجرد وفد مفاوض وانما هو وفد م.ت.ف.

● «الاتحاد» - كيف ترى الشرق الاوسط بعد الاتفاق؟

● زياد - اولاً، اريد نهاية الطريق. واللغم الكبير الذي يثير المخاطر هو القدس. وتصريحات رئيس الحكومة وغيره ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية وتحت السيادة الاسرائيلية، هذا الموقف مرفوض. وهذه عقدة اساسية يجب التغلب عليها عن طريق الاعتراف ان القدس الغربية هي عاصمة اسرائيل والقدس الشرقية هي عاصمة فلسطين. لذلك من الصعب التنبؤ حول الحل الدائم. ولكن في ديناميكية المزيد من التفاوض والتقارب، بداية تفاهم من الطبيعي ان تجلب المزيد من التفاهم. الاتفاق هو البداية وفي حالة التوصل الى حل قائم على اساس احترام تقرير المصير وما يترتب عن ذلك بالاضافة الى الانسحاب من كل الاراضي المحتلة منذ عام (١٩٦٧) ومن جنوب لبنان سيدخل الشرق الاوسط [illegible]

(سهيل قبلان)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: الطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، [illegible]

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - [illegible]

■ مكتب عكا - [illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العناية بالمسنين - هدف سام

في السنوات الاخيرة هب مفعال هابيس، بمبادرة رئيس مجلس الادارة جدعون جدوت، للمساعدة في حل قضية صعبة ومؤلمة الا وهي العناية بالمسنين.

ان متوسط طول العمر في اسرائيل في ازدياد وقد ادى ذلك الى زيادة نسبة ١٨٪ في عدد من بلغت اعمارهم ٦٥ عاماً فما فوق (.........٥). هذه المعطيات دفعت مفعال هابيس الى اعادة فحص توجهة الاطر التي يدعمها والخدمات التي يقدمها وملاءمتها الى الاحتياجات الآنية للمجتمع.

ان عدم وجود الموارد من جهة وتقليص الميزانيات للاهداف العامة من جهة اخرى، دفعت مفعال هابيس للتجند للتحدي الوطني. الا وهو تمكين المسن في اسرائيل من الاستمرار في العيش عمراً اطول بقدر المستطاع، في اطار البيئة التي يعرفها: بيته، عائلته، محيط معارفه والمجتمع القريب منه، وخلق مراكز يومية للترفيه الاجتماعي والصحي. وبالمقابل، زيادة اماكن علاج المسنين المحتاجين والمنهكين وخاصة لدى فئة المسنين العرب بشكل عام. مفعال هابيس يخصص مبالغ للسلطات المحلية، وفقا لطلباتها، بهدف تحسين حياة المجتمع في مجالات الصحة والتعليم والرفاه. ومن خلال ذلك تم التركيز من اجل رفاهية مجتمع المسنين في اسرائيل.

لقد خصص مفعال هابيس ملايين الشواقل لاقامة وترميم وتجهيز مؤسسات للمسنين ومراكز بايس للمسنين ونوادي بايس «للجيل الذهبي».

وفي السنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٢ وحدها، ساهم مفعال هابيس في تمويل ٢١ مشروعاً: نوادي بايس للمسن ومراكز يومية للمسن في الوسط العربي، بلغت مساحتها الشاملة اكثر من ٢٣٥٠ متراً مربعاً ووصلت تكاليفها نحو ١٠ ملايين شيكل. وتم ذلك بالتعاون مع جمعية ايشل (جمعية لتخطيط وتطوير الخدمات لصالح المسن في اسرائيل) ووزارة العمل والرفاه. كل هؤلاء يعنون برفاهية المسن لكي يتوفر له الجو الدافئ والملائم. هذا الاطار خلق جسراً بين المجتمع والمسنين، حيث يجد هؤلاء اهتماماً ودعماً وتشجيعاً وصداقة من شأنها ان تحسن جودة الحياة وتعزز الشعور بالكرامة لدى المسن.

وهكذا، يقوم مفعال هابيس، بدور بالغ الاهمية نحو المسنين، هؤلاء الذين تعترف الدولة والمجتمع بفضلهم وبالدين لهم وبالواجب في توفير الحياة الكريمة والرغيدة لهم.

مادة اعلامية

الحسيني يتوقع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة قبل انتهاء مدة خمس سنوات

* عدد قوات الامن الفلسطينية سيصل الى ٣٠ ألفاً * الحكومة الفلسطينية في غزة واريحا ستمتد سلطتها الى سائر المناطق *

● رام الله - الافق للاعلام - في لقاء مع رجال الاعمال في رام الله، مساء امس الخميس، قال رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، ان الاتفاقية التي تم الوصول اليها مع الحكومة الاسرائيلية تتضمن العديد من النقاط الايجابية لكونها تمت بين ممثلي الحكومة الاسرائيلية وممثلي الشعب الفلسطيني وليس مع سكان الارض المحتلة، مما يعني حديثاً عن شعب فلسطيني في الداخل والخارج وليس عن حكم ذاتي محدود لاقلية تعيش في كنف شعب آخر.

وقال الحسيني ان الاتفاقية تتحدث عن الضفة والقطاع كقطعة واحدة لا تتجزأ منسجمة مع بعضها وهو مصطلح يشمل القدس ايضاً.

واشار الى ان الحكومة التي ستنشأ في اريحا وغزة ستمتد سلطاتها الى المجال الجغرافي لكل الضفة الغربية والقطاع، وان انسحاب القوات الاسرائيلية وحل الادارة المدنية وتسليم المناطق المحتلة للقوات الفلسطينية، يعني تسليم التشريع والسلطات الاخرى للادارة الفلسطينية الجديدة، واكد على ان القدس ستشارك في الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً وليس كما كان يشار في السابق الى التصويت فقط.

وقال رئيس الفريق المفاوض، انه سيتم تسليم سبعة وثلاثين ادارة للسلطة الفلسطينية حال الانسحاب من غزة واريحا، حيث ستحل قوات امن فلسطينية من الداخل والخارج محل القوات الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى، اشار الحسيني الى ان عدد القوات الفلسطينية سيصل الى ثلاثين الفاً. وقال ان هذا العدد الكبير يرتبط بسلطة ليس لها جيش يستطيع مساعدة الشرطة في حالات الطوارئ، اضافة الى انه يضم فئات مختلفة من الشعب ويحول دون ان تتحول هذه الشرطة الى فئة مختارة او اداة قمع في يد الحاكم.

وبالنسبة للقدس، اشار الى تشكيل فرق امن بشكل تدريجي لتكون قوات حراسة خاصة، بالاتفاق مع المؤسسات مما يقلص وجود قوات الامن الاسرائيلية الى اقصى حد ممكن.

واشار الى ان هنالك سلطات سيتسلمها الفلسطينيون مع الانسحاب من اريحا وغزة وهي التعليم والصحة والضرائب والتجارة الداخلية والخارجية والصناعة اضافة الى خمس سلطات اضافية هامة هي: الموانئ والكهرباء والاراضي وادارة المياه والبيئة.

وتوقع الحسيني ان تقوم الدولة الفلسطينية قبل انتهاء الخمس سنوات وشدد على ان يكون لدى الفلسطينيين موقف حاد تجاه اربع قضايا هي: المعتقلون، القدس، المبعدون والمطاردون حتى تكون الكأس اقل فراغاً قدر الامكان على حد تعبيره.

واضاف انه فيما يتعلق باللاجئين، سيتم في بداية المرحلة الثانية وقبل بداية السنة الثالثة، بحث الموضوع على اساس قرار ١٩٤ الذي ينص على ضمان حقهم في العودة او التعويض.

وبالنسبة لموضوع التعليم قال ان ما سيطبق في غزة واريحا سيطبق فوراً في كل المناطق بما في ذلك القدس الشرقية. وما ينسحب على التعليم ينسحب على الصحة والسياحة والضرائب. واضاف ان وكالة الغوث ستبقى كما هي حتى تحل مشكلة اللاجئين نهائياً.

ورداً على سؤال حول طبيعة العلاقة مع المعارضة اكد الحسيني على اهمية الحوار الدمقراطي، واضاف، ان ما هو معارضة اليوم من الممكن ان يكون جزءاً من السلطة بعد الانتخابات. ونفى الحسيني ما كان قد نشر عن وجود ملاحق سرية، وقال ان هذه قد تكون النسخة الاسرائيلية المقترحة للمفاوضات.

في رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال (٧٠):

عرفات: شمس الاستقلال ستشرق في كل ربوع وطننا الغالي

● تونس - «و.ص.ف» - قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ان «شمس الاستقلال ستشرق في كل ربوع وطننا الغالي».

وشدد عرفات في الرسالة التي وجهها امس الاول الاربعاء لتكون بديلا عن رسالته الشهرية التي درج على توجيهها دعما للانتفاضة ووزعتها امس الخميس وكالة الانباء الفلسطينية على «التفاف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حول منظمة التحرير والتزامهم بالقرارات التي اتخذتها على طريق تحقيق السلام العادل والمنشود الذي يضمن انهاء الاحتلال لارضنا ومقدساتنا».

ودعا عرفات الشعب الفلسطيني الى العمل بكل «صبر وثبات وايمان وثقة» خلال هذه المرحلة الحاسمة المصيرية التي تمر بها الثورة الفلسطينية.

كما دعا الزعيم الفلسطيني جميع التنظيمات الفلسطينية الى «تحمل المسؤولية» ووجه تحية خاصة الى «المناضلين والمناضلات في المعتقلات والى جميع المطاردين والصامدين».

الشعبية والدمقراطية: عرفات ليس مخولاً بالاعتراف باسرائيل

● دمشق - و.ص.ف. - اعتبرت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اللتان تتخذان من دمشق مقراً لهما بعيد الاعلان، امس الخميس، عن اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول اعتراف متبادل، ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «ليس مخولاً» بالاعتراف باسرائيل.

وقال الناطق باسم القيادة المشتركة للجبهتين ان «المنظمة التي اعترفت بها اسرائيل هي غير المنظمة التي ينضوي الشعب الفلسطيني كله تحت لوائها».

واوضح «ستتخذ قيادة الجبهتين اجراءات جديدة بعد هذا التطور الاخير للوضع الفلسطيني حفاظاً على وحدة الشعب وعلى اهداف منظمة التحرير والانتفاضة وحقوق العودة والحرية والاستقلال الوطني».

روسيا وتركيا تؤيدان رفع الحظر المفروض على العراق

● موسكو - و.ص.ف. - اعلنت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، امس الخميس، في مؤتمر صحفي عقدته بعد يومين من زيارة لها الى موسكو، ان روسيا وتركيا تعتزمان العمل معا لرفع الحظر المفروض على العراق.

وقالت تشيلر التي التقت، امس، الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في الكرملين ان «يلتسين رحب بمشاركة بلدينا من اجل رفع الحظر المفروض على العراق».

واوضحت تشيلر ان موسكو وانقرة تأملان في ان تبحث هذه المسألة «على مستوى ثلاثي» من قبل روسيا والولايات المتحدة وتركيا. وتابعت ان «المهم هو بذل الجهود من اجل التوصل الى هذا الهدف بقرار ثلاثي».

من علامات هذه المرحلة التاريخية:

● تتمة من صفحة ١ ●

والمفاوضات طريقاً وحيداً لحل المشاكل والتزامها برفض الارهاب ومكافحته.

هذا، واعلن في منتصف هذه الليلة ان ياسر عرفات قد وقع على الرسالة لحملها وزير الخارجية السويدي، يوهان يورغن هولست، وطار بها الى اسرائيل ليسلمها الى هنراتها، رابين.

وبالمقابل، فان الاتفاق يقضي بأن يرد رابين على رسالة عرفات برسالة اخرى، من المفروض ان يوقعها في العاصمة من صباح اليوم، ويستفتحها بالقول: «سيدي الرئيس، ياسر عرفات». ويؤكد فيها ان اسرائيل تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني، تتفاوض معها حول السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وهنالك رسالة ثالثة من عرفات موجهة الى الوزير هولست يؤكد له فيها انه، اي عرفات، يدعو الشعب الفلسطيني الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل ومواجهة الارهاب ونبذ العنف.

وبالتوقيع على هذه الرسائل الثلاث وتسليمها الى عناوينها، تبدأ صفحة جديدة بين الشعبين.

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال (٧٠)

اضراب تجاري في جنين وقراها

● الجيش يُحذر المواطنين من مساعدة المطلوبين ● اجبار اربعة من اهالي رمانة على اخلاء منازلهم خلال اسبوع ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شهدت مدينة جنين وقراها، يوم امس الخميس، اضرابا تجاريا، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال (٧٠).

وبحجة البحث عن مطلوبين، داهمت قوات الاحتلال يوم امس الخميس، عشرات المنازل في جنين ومخيم جنين وكفرراعي ورمانة.

وفي مخيم جنين اطلق شبان مسلحون الرصاص على برج المراقبة العسكري القائم خلف سجن جنين.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في اعقاب ذلك واعتقلت عددا من الشبان.

وفي جنين وزع افراد المخابرات مئات النسخ لورقة تضمنت صورا لثمانية من المطلوبين. وحذر الجنود في تلك النسخ الاهالي من مساعدة المطلوبين مهددين بالعقاب لكل من يقدم لهم المساعدة.

وسلمت قوات الاحتلال اخطارات لاربعة من اهالي رمانة لاخلاء منازلهم خلال اسبوع، بحجة البناء غير المرخص بهدف هدمها.

المال يتوقف عند حاجز «ايرز»

** الاف الشيكات، التي اعطيت لعمال المناطق المحتلة، بلا رصيد * هناك تخوف في غزة، على ضوء الاتفاق الجديد، ان يعطي للحكومة الاسرائيلية ذريعة كي تتنكر لديونها لهم.*

באדיבות "ידיעות אחרונות" - חגר אנוש عن يديعوت احرونوت . هاجر أنوش

كل سبت في الساعة السابعة والنصف صباحا يسافر المحامي زهير بيادسة (٣١ عاما) من بيته في باقة الغربية الى حاجز ايرز.

يمر بجانب الحارس، يتجه للمنطقة الصناعية، يوقف سيارته بجانب مركز تجاري صغير. هنالك باب مفتوح بين فرعي بنك لئومي والبريد المغلقين، يوصل الى مكتب العمل الباهت. يوم السبت صباحا لا يوزع المكتب ترجيهات لاصحاب الرخص المصادق عليها. والمحامي بيادسة يستعمل مكتب العمل، في هذا الوقت، بشكل مؤقت. اذ انه بعث الى هنالك من قبل الهستدروت.

المحامي بيادسة مع طاقم محامين عرب آخرين، وظفتهم الهستدروت لكي يساعدوا عمال المناطق على تحصيل ديونهم من مشغليهم الاسرائيليين سابقا.

هذه الخدمة تعمل منذ سنتين ولكن منذ ان اغلقت المناطق هنالك بحر من الشكاوي.

يوسف قرا، مسؤول ملف الهستدروت في المناطق، يبحث الان عن طرق لتقوية الطاقم. وقد طلب من المحامي بيادسة ان يتخلى عن عمله الخاص ويعمل بوظيفة كاملة في الطاقم. عدا عن الوظائف لمحامين آخرين، ومتمرنين وخدمات طباعة وتسجيل - المطلوب الان هو بلورة طرق رسمية من شأنها ان تسهل على تطبيق القانون لحماية عمال المناطق المستغلين.

حتى الساعة الواحدة ظهرا يستطيع بيادسة ان يخدم عشرين مشتكيا عندما اتضح ان الطوق لم ينته بدأوا باستقبال الجمهور مرتين في الاسبوع. نتيجة لذلك قل الضغط، يقول بيادسة، في جنين يستقبل بيادسة ٥٠ - ٦٠ مشتكيا في اليوم.

كثيرا من المشتكين يظهرون شيكات من بنوك في جنوب البلاد، اشدود، كريوت، حيفا وتل أبيب. هنالك شيكات منذ اكثر من نصف سنة، ١٠ اشهر، واكثر.

كل هذه الشيكات لم تصرف، على البعض مكتوب מוגבל بخط يد. وعلى بعضها مكتوب (נל"ס) (نرجو التوجه لصاحب الشيك) هنالك شيكات بمبلغ ١٥٠٠ شاقل وايضا هنالك شيكات بمبلغ ٨٠ شاقل.

رجل عمره ٣٩ سنة اشتغل في نفس مكان العمل منذ ان تزوج حين كان عمره ٢٢ سنة، فصل من عمله في الصيف الماضي بلا اتعاب ومع الشيك الاخير بدون رصيد. ثلاثة اخوة اشتغلوا عند نفس مقاول ثانوي للرشق، قبضوا ايضا اربع شيكات بدون رصيد. وآخرون اشتغلوا باماكن ثابتة حتى الاغلاق، وحتى اليوم لم يستلموا اجرتهم الاخيرة.

نظرة من طاولة البلاستيك، التي في واجهة المقهى في حاجز «ايرز» (فنجان قهوة عربية ثقيلة وحلوة ثمنه هنا شاقل واحد وحتى بهذا السعر ليس عليه طلب) ستري بالاساس الوجه البشع للمشغل الاسرائيلي.

محمد يوسف ابو حسين من حي الشجاعية في غزة هو من القلائل الذين لا يخافون الكشف عن هويتهم، عمل طوبرجيا في شركة بناء مسجلة في تل ابيب. فصل من عمله في آب العام الماضي بسبب التقليصات في مجال البناء. ولم تدفع له الشركة مرتبه الاخير ٢٤٠٠ شاقل قبل الخصم، كما انها لم ترد على الاخطارات التي ارسلها محامو الهستدروت. الان يطلب ابو حسين تقديم شكوى باسمه على تأخير دفع مرتبه.

هناك صعوبة كبيرة في متابعة الشكاوي، خاصة وان المحامي لن يمثل المشتكي فحسب بل سيهتم بان يحصل على تصريح بدخول دولة اسرائيل ليمثل امام محكمة العمل، ومع هذا يقول يوسف قرا تقرر مؤخرا الاكثار من تقديم شكاوي على تأخير دفع الاجور لعمال المناطق.

وفي موضوع آخر متعلق بعشرات الاف الاشخاص لم تقرر الهستدروت حتى الان كيف ستتصرف، فغالبية المشغلين في القطاعين العام والخاص يرفضون دفع تعويضات الفصل من العمل لعمالهم الثابتين الذين سرحوا من العمل بسبب الطوق العسكري.

هنالك مشغلون يدعون انهم يرغبون في اعادة عمالهم المفصولين الى العمل لكنهم لا يستطيعون استصدار تصاريح عمل من الادارة المدنية. ومن الصعوبة بمكان فحص صحة هذا الادعاء. ويدعي البعض بينهم سلطات محلية انه بما ان العمال لم يفصلوا بشكل رسمي فانهم لا يستحقون تعويضات الفصل. «في نهاية الامر» يقول قرا، «علينا ان نقدم دعوى ضد الدولة. فهؤلاء الاشخاص عملوا بشكل رسمي ودفعوا رسوم التأمين الوطني وفقا للقانون، وقد ظلوا في بيوتهم لانهم منعوا من القدوم الى العمل ولا تستطيع دولة اسرائيل تجاهلهم».

وهذا بالضبط ما يخشاه هؤلاء الاشخاص في حاجز «ايرز» فهم يخشون ان يكون اقامة حكم ذاتي في غزة ذريعة لحكومة اسرائيل حتى تتنصل من كل التزام تجاههم، ما العمل، يسألوا، اذا قررت المحكمة الاسرائيلية الغاء كل هذه الديون؟

لمزيد من التفاصيل اتصلوا برئيس لجنة شؤون عمال المناطق عضو اللجنة المركزة يوسف قرا على الارقام التالية: ٦٩٥٤٣٧٠/ ٣/٦٩٦٣٢١١.



● مادة اعلامية ●

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٣/٢٤١	الدكتور طنوس كرزم	١٦٥٠٢	١٤	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢) ٩٣/٢٤٥	اديب حنا قار	١٦٥٠٨	٩٨	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣) ٩٣/٢٤٧	جمال حسين نخاش كمال حسين نخاش	١٦٥٦٣	١٩	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤) ٩٣/٢٤٩	الياس امين اندراوس	١٦٥٧٨	١/ب	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥) ٩٣/٢٥٠	ادوار حائك	١٦٥٢٦	٢	للتسهيل باقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٦) ٩٣/٢٦٠	نبيل مجيش	١٦٥٣٠	٤	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧) ٩٣/٢٦٣	يوسف سليم مطر	١٦٥٣١	٩٦	للتسهيل بخط الارتداد الامامي القائم بالطابق الارضي.
٨) ٩٣/٢٦٦	عبد الله سامي لهار مروان سامي لهار	١٦٥٨١	١/١/١	للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي. للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩) ٩٣/٢٦٩	عثمان ابراهيم لهم	١٦٥٧٨	٨/٣/٣	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للتسهيل بزيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪.
١٠) ٩٣/٢٧٤	نسيم نصري شاما	١٦٥٠٥	٦٧	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.

وعليه فكل من له أعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

اعلان عن وظيفة شاغرة

بهذا يعلن مجلس البقيعة المحلي عن وظيفة شاغرة كالآتي:

وصف الوظيفة - سكرتير/ة لوحدة البيئة لمنطقة مرتفعات الجليل (מעלות הגליל).

درجة الوظيفة - حسب المؤهلات.

نسبة الوظيفة - وظيفة كاملة ١٠٠٪.

متطلبات الوظيفة:

أ) حامل/ة شهادة سكرتارية.

ب) خريج/ة ثاني عشر على الاقل.

ج) ذو قدرة على التعبير كتابيا وشفهيا في اللغات العربية والعبرية والطباعة على الحاسوب.

د) ان يكون/ تكون حسن/ة السيرة والسلوك.

هـ) يفضل/ تفضل لمن له/ لها خبرة في هذا العمل/ المجال.

و) يحسن/ تحسن الاتصال والمقابلة مع الدوائر والمكاتب الحكومية/ البلدية/ والمواطنين.

ز) صاحب/ ة خبرة في ادارة المكتب وادارة الحسابات.

ح) على المرشح/ة أن يكون/ تكون من سكان قرى مرتفعات الجليل (מעלות הגליל) - البقيعة، بيت جن، حرفيش، كسرى سميع، يانوح جت.

على الراغبين/ الراغبات تقديم الطلبات الى ادارة المجلس المحلي في البقيعة على نموذج خاص وارفاق الشهادات الضرورية.

يمكن الحصول على النماذج من مكاتب المجلس المحلي في البقيعة.

تقدم الطلبات الى مجلس البقيعة المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية لموعد اقصاه ١٩ - ٩ - ١٩٩٣ الساعة ١٢٠٠ ظهراً.

باحترام:

صالح خير

رئيس المجلس المحلي البقيعة

قبل ان يصبح ضابط شرطة بدأ يهدد المواطنين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيضطر جندي مسرح كان يعمل قصاص اثر الى دفع غرامة يبلغ الفي شيكل بعد ان ادانته المحكمة المركزية في الناصرة، بتهديد احد سكان المدينة على خلفية ادلائه بشهادة للشرطة ضد شقيقه المتهم.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم ماجد دياب فلاح (٤١ عاماً) من سكان تعسيرت عيلبت الطلى في بيت صديق له يوم (٩٠/٦/٢٠) مع احد سكان المدينة الذي قام قبل بضعة ايام من اللقاء بايصال معلومة للشرطة بأنه شاهد شقيق المتهم يحرق سيارتين، فهدد المتهم الشاب وطلب منه التراجع عن افادته في الشرطة، وعليه تقدم الاخير بشكوى الى الشرطة.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق فان المتهم سبق وعمل جندياً في مجال قص الاثر ويسعى اليوم ليصبح ضابطاً في الشرطة.

منظمة الصحة العالمية – ١٣ مليون امرأة سيصبن بـ «الايدز» حتى العام ألفين

* ٤ ملايين امرأة سيلقين حتفهن من جراء هذا المرض *

● ادنبرة (اسكتلندا) – «و.ص.ف.» – قال الدكتور مايكل ميرسون، المسؤول عن برنامج مكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» في منظمة الصحة العالمية، ان ١٣ مليون امرأة قد يصبن بفيروس «الايدز» في العالم قبل حلول عام ٢٠٠٠ وان اربعة ملايين منهن سيلقين حتفهن من جراء هذا المرض في الفترة نفسها.

واعلن في الكلمة التي ألقاها امام المشاركين في المؤتمر العالمي حول «الايدز» عند النساء والاطفال ان حوالي مليون امرأة سيصبن بهذا المرض كل سنة، (٩٠٪) منهن يتلقين الاصابة من شركائهن من الرجال.

ورأى الدكتور ميرسون ان هذه التوقعات هي التوقعات «الدنيا». وتشكل النساء حوالي نصف حالات «الايدز» الجديدة.

واكد المسؤول ان «الايدز» يعتبر من الاسباب الرئيسية لوفاة النساء اللواتي هن في سن الانجاب في تسع مدن كبرى امريكية.

وافاد تقرير وضعته منظمة الصحة العالمية ان (١٤) مليون شخص اصيبوا حتى الآن بمرض «الايدز» في العالم.

قتل الشاب يضرب والده.. ولم يرتدع حتى عند وصول رجال الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حتى وجود رجال الشرطة لم يمنع احد شبان الناصرة (٢٩ عاماً) من ضرب والده وتهديده بعد سلسلة من عمليات الضرب والتهديدات لافراد العائلة.

وكان افراد شرطة الناصرة، قد حضروا، امس الاول، الى احد بيوت المدينة بعد تبليغهم بقيام شاب بضرب والده. ولما وصل رجال الشرطة فوجئ الشاب ولكنه استمر بضرب وتهديد والده. وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة سبعة ايام.

وكما تبين من التهم التي وجهت ضد المتهم فقد قام يوم (٩٣/٧/٢٩) بضرب شقيقته ولكمها في كل انحاء جسمها ويوم (٩٣/٨/٧) هدد والديه بعد اقتحام البيت وتسبب باضرار للممتلكات.

القاضي:

ليس من صلاحياتي التدخل في خلاف عائلي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «انا زوجة المتهم. لقد سُوّي الامر بيننا، الا ان هناك مشكلة اخرى بيننا تتجسد بأن زوجي يريد بيع البيت، رغم انني لست موافقة. وطلبي من المحكمة ان تصدر قراراً يمنع زوجي من بيع البيت بدون موافقتي. انا حالياً لست خائفة منه. وموافقة كذلك على الغاء الملف ضده».

هذا ما قالته امرأة من قرية ابو سنان، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، كانت قدمت شكوى مرفقة بشهادة طبية ضد زوجها لانه اعتدى عليها بالضرب.

وقرر القاضي موشيه التر، فرض غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي، مقداره الف شيكل، بعدم الاعتداء على زوجته خلال سنتين.

ولفت الانتباه ما جاء في قرار القاضي انه ليس من صلاحياته خلال البحث في الملف التدخل في خلاف عائلي بشأن البيت. لكنه اوصى ونصح المتهم، عدم اتخاذ اية خطوة لبيع البيت بدون موافقة الزوجة. والاهم ان لا يتخذ خطوات قاسية كاستخدام العنف لاجبارها على الموافقة.

لجنة خاصة في وزارة الصحة تقرر

تطعيم المرضى المزمنين ضد الانفلونزا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثر الاحصائيات التي دلت على ان ارتفاعا كبيرا طرأ في فصل الشتاء الماضي على حالات الانفلونزا محليا وعالميا، تعمل وزارة الصحة في هذه الايام على ضمان توفير التطعيم اللازم قبيل فصل الشتاء، لجميع المحتاجين له.

وفي حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، بعد ان قررت اللجنة الخاصة في الوزارة المباشرة للعمل في هذا المجال، قال بروفيسور طيفاريو شفروتس: «والتطعيم لا يقتصر على جيل معين من المواطنين، انما يحتاج اليه المرضى الذين يعانون من امراض مزمنة بغض النظر عن جيلهم، ومن جهتنا، حتى نمنع الارتفاع في الاصابة بمرض الانفلونزا. تنصح هذه السنة بتلقي التطعيم قبيل بداية الطقس البارد على ان يحصل عليه الجميع قبل نهاية شهر تشرين الثاني، الامر الذي يمنع الاصابة بفيروس الانفلونزا».

وهذا التطعيم يقدم سنويا في عيادات كوبات حوليم لدى الطبيب المعالج للمرضى الذين يعانون من امراض مزمنة قد تؤثر الانفلونزا على صحتهم وتضطرهم احيانا للرقود في المستشفى للعلاج.

وحسب ما جاءنا من وزارة الصحة فانه بالاضافة الى التطعيم العادي الذي يقدم، هناك نوع آخر من الادوية، وتسمى «امنتدين» التي تمنع الاصابة بالانفلونزا وهذا العلاج ليس بديلا عن التطعيم، انما يقدم لقطاع خاص من المرضى.

السجن اربعة اشهر للزوج الذي تزوج مرتين وطلق احدى زوجاته بدون رغبتها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نظرت القاضية ياخيل الهرام، امس الخميس، في قضية معقدة.. لا تواجهها ملفات محكمة الصلح في الناصرة بكثرة. وهي قضية احد سكان يافا – تل ابيب الذي تزوج من امرأتين وطلق واحدة منهما بدون رغبتها.

والزوج اليوم سجين على خلفية جنائية، ويقضي فترة محكوميته لمدة ١٨ شهراً بناء على قرار محكمة الصلح في تل ابيب.

في يوم امس، اصدرت القاضية الهرام قراراً بسجنه فعليا لمدة اربعة اشهر وثمانية مع وقف التنفيذ وذلك لانه سمح لنفسه بالزواج من امرأة ثانية وطلق الاولى من غير رغبتها.

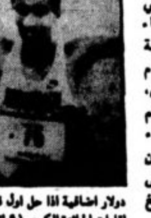
وحسب ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد الزوج فانه تزوج من الشابة النصراوية في العام ٨٩ في الوقت الذي كان يعيش مع اخرى في يافا وتل ابيب، ويحضر الى الناصرة مرة واحدة في الاسبوع. وعلى مدار عامين من فترة الزواج توترت العلاقة بينهما. وفي احد ايام زيارته الى الناصرة صرخ بوجه زوجته ثلاث مرات كلمة طالق. وحسب الشرع الاسلامي فان الزوجة مطلقة. وبعد ذلك وفي يوم (٩١/١٠/٣٠) حصلت على ورقة طلاق من المحكمة الشرعية في حيفا، فتقدمت بشكوى ضده الى محكمة الصلح في الناصرة.

وقد طلب المتهم امام القاضية الرحمة قدر الامكان خاصة وانه يعاني من مشاكل مع اولاده من الزوجة الثانية.

مرسلي مرشح للفوز بالجائزة الكبرى و ١٣ الف دولار

● لندن – «و.ص.ف» – يشارك العشرات من لاعبي ولاعبات العاب القوى في لقاء كريستال بالاس (ضاحية لندن)، اليوم الجمعة، في ختام موسم لقاءات الجائزة الكبرى، منهم ٢٦ من ابطال العالم للجنسين. وعلى رأس هؤلاء يبرز العداء الجزائري نور الدين مرسلي المرشح للفوز بالجائزة الى جانب خمسة ابطال آخرين ويبلغ ١٣٠ الف دولار.

وسيطوخ مرسلي، الذي يملك الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠ متر والذي حطم قبل ايام الرقم العالمي لسباق الميل، لقاء كريستال بالاس في سباق ١٥٠٠م. وفي حال فوزه سينال ٣٠ الف دولار، وربما ايضا ١٠٠ الف دولار اضافية اذا حل اول في مجموع لقاءات الجائزة الكبرى (٩ لقاءات).





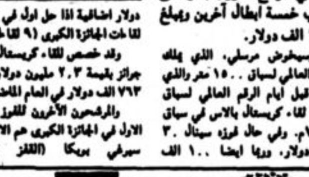
وقد خصص لقاء كريستال بالاس جوائز بقيمة ٢,٣ مليون دولار مقابل ٧٦٣ الف دولار في العام الماضي.

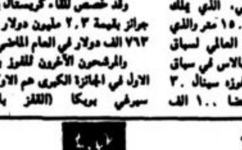
والمرشحون الآخرون للفوز بالمركز الاول في الجائزة الكبرى هم الاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والناميبي فرانك فريدريكس (٢٠٠م) والامريكي مايك باويل (وثب طويل) والبريطاني كولن جاكسون (١١٠م حواجز) والتشيكي يان زيليزني (حل كل منهم اول في خمسة من اللقاءات الثمانية السابقة).

وفي حال تساوى اكثر من لاعب في عدد النقاط فسيتم اللجوء الى قاعدة معقدة لاحتساب النقاط بحسب الارقام التي سجلها كل لاعب في جميع اللقاءات. ويبلغ رصيد كل من اللاعبين المذكورين ٤٥ نقطة حاليا، وهم جميعهم من ابطال العالم.

وهناك ست بطلات في المركز الاول لفئة السيدات، وان كانت الموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠م) الاقرب من غيرها للفوز بالجائزة. وربما يحالف التوفيق البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (وثب عال) او البريطانية سالي غونيل (٤٠٠م حواجز) او الايرلندية سونيا اوسوليفان (٣ آلاف م).







بلدية الناصرة — قيادة الجبهة الداخلية في الشمال

الى اهالي الناصرة الكرام:

نذكر مواطني المدينة الذين لم يستبدلوا كماماتهم الواقية، كذلك الذين لا يوجد بحوزتهم كمامات لكل افراد العائلة، التوجه الى محطة التوزيع الموجودة في المدرسة الاعدادية (ج) في منطقة الحي الشرقي شارع ٧٠٥ حسب التوقيت التالي:

من يوم الاحد وحتى الخميس من الساعة ١٣,٠٠ ظهرا وحتى ٢١,٠٠ ليلا.

يومي الجمعة والسبت تكون محطة التوزيع مغلقة.

ستكون المحطة مغلقة بسبب الاعياد اليهودية

من تاريخ ٩/١٥ – حتى ١٩٩٣/٩/١٨.

ومن تاريخ ٩/٢٩ – حتى ١٩٩٣/١٠/١١.

قبل التوجه الى مركز التوزيع تذكر:

- احضار بطاقة الهوية لجميع افراد العائلة من عمر ١٦ سنة وما فوق (مع ملحق الهوية).
- التوجه مع جميع افراد العائلة من جيل ٦ سنوات وما فوق وذلك لاجراء القياس وملاءمة الكمامة لكل واحد من افراد العائلة.
- احضار جميع الكمامات التي بحوزتك لمحطة التوزيع.

ملاحظة: المواطنون الذين تسلموا كمامات دون اجراء القياس قبل التسلم، بامكانهم التوجه للمحطة لاجراء القياس والملاءمة مزودين بكماماتهم الجديدة وهوياتهم الشخصية.

فقط كمامة ملائمة – تؤمن وقاية كاملة









نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

اليوم ١٩٩٣/٩/٩
(سحب ٩٣/٣٦)

فاز بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ش.ج الرقم 649008

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 475782

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 582180, 145878, 430675, 061577, 790097, 516869, 686846, 246256, 496001, 713917, 090767

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 48060, 00789, 89641, 32965, 55904, 44827, 21566, 61270, 56703, 88497, 28200, 88721, 38790, 94245

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 962, 175, 456, 221, 906

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 44, 37, 14, 30

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 8, 1

تمديد اعتقال امرأة من الناصرة بتهمة «الوساطة في تجارة المخدرات»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس تمديد فترة اعتقال امرأة من الناصرة (٣١ عاماً)، لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معها، بتهمة: «الوساطة في تجارة المخدرات».

واشار ممثل الشرطة الى تشعب التحقيق، الامر الذي يتطلب اعتقال عدد من المشبه بهم واستجواب شهود عيان اضافيين، مؤكداً ان اطلاق سراح المشبه بها سيضر بالتحقيق.

وقال المحقق خلال النظر في القضية مكرراً طلبه بالاعتقال، ان التحقيق فسح المجال امام الشرطة لاعتقال المشبه بها بعد يوم من اعتقال زوجها، حيث استدعيت الى التحقيق ومثلت في مركز الشرطة بعد الظهر.

ونوه المحامي الى ان المشبه بها خافت من قول انها ذهبت الى ميرون للتنزه، خلال التحقيق معها في الشرطة.

وقال ممثل الشرطة انها انكرت ذلك وقالت انها كانت في حيفا واضاف: لم نعتقلها في اليوم ذاته لان ذلك لم يكن ضرورياً. والامر الوحيد الذي يؤكد ضلوعها في الحادث، انها سافرت وزوجها الى ميرون والتقيا لبنانياً. وانكرت انها كانت في ميرون، لكي لا تمس زوجها.

وقال المحامي: لم تعرف ان زوجها متورط في قضية مخدرات. وزوجها قال لها انه يريد تسوية بعض الامور مع اللبناني.

وبعد الاطلاع على مواد التحقيق اتضح للقاضي انه توجد ادلة ضد المشبه بها لذلك قرر تمديد اعتقالها.

تهانينا الحارة

نتقدم بها للأخ امين (انيس) خطيب بمناسبة نجاحه بامتحانات مدقق حسابات قانوني (רואה חשבון) الف مبروك.

محلات يوسف شاريش
تمامنة – عرابة

اعلان هام

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

يعلن مجلس جبهة يافة الناصرة الدمقراطية عن اجراء الانتخابات لمرشحي قائمة الجبهة لمجلس محلي يافة الناصرة وذلك يوم الاربعاء ١٥/ ٩٣/٩ الساعة السابعة مساء في نادي فؤاد خوري.

ويعلن المجلس عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة امام جميع اعضاء الجبهة، بحيث يحق لكل عضو جبهة ترشيح نفسه شخصيا بواسطة نموذج يمكن الحصول عليها من مكتب الجبهة في حواسل السيد سعيد عبدالله خطيب الواقعة على الشارع الرئيسي.

تقدم الترشيحات خلال الفترة ما بين ١٠ – ٩٣/٩/١٢ كل يوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء في مقر الجبهة، بحيث يغلق باب الترشيح نهائيا يوم الاثنين ٩٣/٩/١٣ الساعة التاسعة مساء.

- معا لنصرة الجبهة
- يافة قوية بجبهتنا.. والجبهة قوية بكم

اعلان عن وظيفة شاغرة

بهذا يعلن مجلس البعينة المحلي عن وظيفة شاغرة كالآتي:

وصف الوظيفة – مدير/ة وحدة جودة البيئة لمنطقة (איכות סביבה) مرتفعات الجليل.

متطلبات الوظيفة:

أ) ادارة الوحدة – تفعيل وتشغيل مجموعة متعددة الاهداف.

ب) تثقيف وارشاد من اجل تطبيق القوانين البيئية.

ج) تطوير مشاريع ارشادية لجودة البيئة في نطاق سنة جودة البيئة.

د) تطوير ادارة البيئة والمواضيع البيئية في السلطات المحلية.

هـ) التعاون مع وزارة جودة البيئة.

شروط الوظيفة:

أ) ثقافة جامعية (وصف اول وما فوق) يفضل في علوم الطبيعة او البيئة.

ب) تجربة في التعليم او معالجة المواضيع ذات الصلة لجودة البيئة.

ج) قدرة على ادارة مجموعة من المستخدمين متعددة النطاق.

د) قدرة للعلاقة – ارتباط مع مؤسسات عامة.

هـ) قدرة على التعبير شفهيا وكتابيا.

و) استعداد للعمل في ساعات غير عادية.

ز) حامل/ة رخصة سياقة.

ح) يفضل حامل وصف لموضوع علم الاحياء/ هندسة بيئة/ تعليم علوم.

خ) على المرشح/ة ان يسكن/ تسكن في احدى القرى البعينة، بيت جن، كسرى سميع، حرفيش، ينوح جث.

درجة الوظيفة – ٩ – ١١ في سلم التدريج الاكاديمي.

نسبة الوظيفة – وظيفة كاملة ١٠٠٪

شروط الراتب – يحدد حسب مؤهلات المرشح/ة

- على الراغبين في العمل بهذه الوظيفة تقديم طلبات على نموذج خاص وارفاق كافة الشهادات الضرورية.
- يمكن الحصول على النماذج من مكاتب المجلس المحلي في البعينة.
- تقدم الطلبات في المجلس المحلي في البعينة خلال ساعات الدوام لموعد اقصاه ١٩ – ٩ – ١٩٩٣ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

باحترام،
صالح خير
رئيس المجلس المحلي – البعينة

خدمات وتسلية

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
واخيرا سوف يتحقق حلمك. اهتم بالعائلة اكثر.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
الاخبار السارة وقعتم، عليك، حاول ان تكون واقعيا.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
عليك ان تخرج من دائرة الحيرة، المطلوب الحسم.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
تابع اخبار برج الحوت فانت مرتبط به جداً.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
لا تعتمد على ما يقوله الاصدقاء، عليك ان تكون مميزا.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الحب هو المطلوب في هذه الفترة وحسن الاصغاء.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تهمل نصيحة شريكك، فانت بحاجة اليها.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
انت تعتمد كثيرا على الغير، حاول ان تكون مستقلا.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
مغامرة جديدة من نوعها، ستخرج منها رابحا.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
لا تخف من خوض التجارب، اطلب العون من الآخرين.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
الصبر هو كل ما تحتاجه فالنجاح حليفك لا محالة.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
انت تبحث عن شريك، انه قريب منك جداً.



* الجمعة ١٠/٩/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية، الحلقة الثانية، المصريون القدماء.
٨.٤٥ - الاسبوع اللي مضى
٩.١٠ - شارع سمسم
٩.٤٠ - لشوش
١٠.٠٠ - بنات اللهب، الحلقة (٣٥)، البيع بالمزاد
١٠.٢٥ - «الطابع السحري»
١٢.٠٤ - عائلة دوريس، مسلسل
١٢.٣٠ - زومبيط
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - هذا هو
١٤.٣٥ - صديقات جيدات، الحلقة الأولى
١٥.٣٠ - سيحرن وجها
١٦.٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغال

فترة المساء والسهرة:
١٦.٣٠ - «حصاد الأيام»، الحلقة العاشرة
١٧.١٠ - عرض برامج التلفزيون الاسبوعية
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي «مسجل خطر»
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - بت ماتيني، عازف الجاز على الجيتارة
٢٠.٣٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٠ - نداء الغراب، فيلم اسباني
٢٣.٢٠ - برنامج رياضة خاص
٠٠.٢٠ - برجراك، «خطايا الآباء»

القناة الثانية:
١٧.٠٠ - زاوية المطبخ
١٧.٣٠ - قريب بعيد، اعادة حلقات الاسبوع
١٩.١٥ - «باتن» بطل قومي ام خائن؟
٢٠.١٠ - سينفلد، «والفيرتهارس»
٢١.١٥ - «المشبلة» سينما ٢ (٧٧)

التلفزيون الاردني:
١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٠ - عرض البرامج.
١٠.٢٠ - فترة الاطفال.
١١.٣٠ - حكايات العم قنديل.
١٢.٠٠ - موجز الاخبار.
١٢.١٠ - ابتهالات دينية.
١٢.٣٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٢٠ - احلى الكلام.
١٣.٥٠ - المجلة الرياضية الاسبوعية.
١٥.٣٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٠ - ما يطلبه المشاهدون.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.١٠ - المجلة الاخبارية.
١٨.٢٠ - مسلسل «الصعود الى اسفل» - (ح/٢).
١٩.٣٠ - مع الشباب..
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - دكتور في القرية - (ح/١٠).
٢١.٥٠ - ندوة اقتصادية.
٢٢.١٠ - ادب.. و.. فن.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مسلسل شجرة التاريخ.
و.. آخر المشوار.

* السبت ١١/٩/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:
١٦.٠٠ - رسالة غامضة
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - عائلات، الحلقة (٩٧)
١٨.١٠ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - «الرحل» الحلقة الأخيرة
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - مباراة السبت
٢١.٠٠ - «العالم من حولنا» - البرنامج الاخباري بالعبرية
٢٢.٠٠ - «خفقات القلب» الحلقة الرابعة
٢٢.٥٠ - الغفران - برنامج ديني حي
٢٣.٢٥ - دائما ثمة شيء ما، من سلسلة الفلام كوجاك
٠٠.١٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - مكان آخر
٢٠.٣٠ - سبيل القانون
٢١.١٥ - نصف ساعة مع مايكل جاكسون
٢١.٤٥ - فيليب مارلو - مخبر خاص

التلفزيون الاردني:
١٥.٠٠ - مجلة التلفكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - البرنامج الزراعي.
١٩.٢٥ - سلوكيات.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - دكتور في القرية - (ح/١١).
٢١.٤٥ - عرض برامج الاحد.
٢١.٥٠ - وجهة نظر..
٢٢.٣٠ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - ليلية عربية.
و.. آخر المشوار.

على الشاشة الصغيرة

مايكل جاكسون - القناة الثانية يوم السبت ٢١.١٥

فيلم الاسبوع العربي

مسجل خطر



● سيد، مصطفى وبدر يتصادقون خلال فترة مكوثهم في السجن، وهم عندما يخرجون فإنهم يساعدون مصطفى على الانتقام ممن تسببوا في حبسه. ولكي ينتقم يخطط الثلاثة عملية خطرة يقتل فيها مصطفى.
سيد يأخذ معه ابنة مصطفى الصغيرة لكي يوصلها الى اقربائها، والاثنان معا يمران في مخاطر كبيرة، وبصعوبة ينجوان منها ويظلان حيين.
يشترك في التمثيل عادل امام، صلاح قابيل، حاتم ذو الفقار، وسعيد عبد الغني.
والفيلم من اخراج سمير سيف.

كلمــات متقاطعة

لغز رقم (١٠١)

● اعداد:
سيرين مجلي
- الناصرة ●

افقيا وعموديا:
١ - عميد نقد رياضي رحل مؤخرا
٢ - شجر شائك (معكوسة) - اوكل (مبعثرة) - اراضي صخرية
٣ - حرفا علة - «المسيرة» (مبعثرة)
٤ - مخيف (معكوسة) - خبز من شعير وحنطة - منحة
٥ - كثيرا (معكوسة)
٦ - لئيم ...
٧ - تستعمل للشرب (معكوسة ومعرفة) + الاسم الاول لرياضي عربي مشهور (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ - فندق مصري شهير - استعمل اسنانه دفاعا
٩ - فن مكسيكي - حرفية الكلام
١٠ - مخالف (معكوسة)
١١ - للعطف - مقدرة (معكوسة) - محطلة مجدها بنفسها
١٢ - الامر من باع للجمع (معكوسة بدون الالف الفارقة) - امر - مخيف (معكوسة)
١٣ - سلي (معكوسة) - لفظ الجلالة (معكوسة) - احمر غضبا

*** حل لغز رقم (١٠٠) ***

افقيا:
١ - اعلان مبادئ
٢ - سر - له - مل
٣ - شقيق الحوت
٤ - طيق - القال
٥ - قم
٦ - اس - السرة - لق
٧ - فركيس - صمد
٨ - رف - احمد
٩ - في - فراس - لم
١٠ - كرفان - حربي

عموديا:
١ - استقلال - فن
٢ - عروب - سوريا
٣ - حلم - كف
٤ - امل - فقر - فر
٥ - اخ - مبارك
٦ - قلم - اريحا
٧ - بديل - مسح
٨ - قال - صد
٩ - دمشق - لم - أب
١٠ - ال - القدوسي

اسواق المــال

الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

مجمع ... شركات بولص

بولص اخوان - واحدة من اكبر المصانع العالمية للجرانيت والرخام
بولص اخوان - شركة للبناء م.ض (شركة استثمار)
جنات كرميل تورز عكا - شركة سياحة
بولص جاد - شركة للبناء والاسكان م.ض

كرمئيل المكاتب: ٠٤/٩١٩٦٦٤٥/٦

ترقب حذر... وثبات!!

*** سوق الاسهم ***

● استمرت التقلبات والتوتر تسود التداول في سوق الاسهم. وسيطرت على السوق اجواء التشاؤم بسبب الازمة الحكومية المتعلقة بحركة (شاس). ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بحجم (١.٨) مليون شيكل مقابل (٥٨) مليون شيكل انخفض على اثرها المؤشر الاولي بنسبة متوسطة بلغت (٤٦..١٪). ومع استمرار التداول حدث تحول في الاسعار. فقد سرت شائعات تقول بأن حركة شاس لن تخرج من الائتلاف الحكومي في الوقت الراهن. وانها ستقرر مستقبلها بعد اعياد اليهود. مما يعطي فرصة شهر الى الائتلاف الحالي. واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا متوسطا. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا طفيفا بلغ (١٣..٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٢٦.٧٧) نقطة. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٢) سهما وانخفاض (٥٧) سهما وبقاء (١١) سهما بدون تغيير في الاسعار. وبلغ حجم التداول لمجمل سوق الاسهم (٢٦٥) مليون شيكل وفي اطار مشتنيم بل هذا الحجم (١٧٨) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض اسهم (تاسيرتال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٤.٠٥٪) واسهم (التومي لشكتنتوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (جولان) بنسبة (٣٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣.٠٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال محشبيم) بنسبة ((٢.٠٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٢.٠٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فقد برز منها اسهم (اريت) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (ادا كوم) بنسبة (٣.٠٥٪) واسهم (طمبور اوبتسيا) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (تيس) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (تاردية) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (اليفشير) بنسبة (٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٤٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٥.٠٥٪) واسهم (بنك كللي) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (١٪).

اما ابرز ارتفاع فكان في اسهم شركتي التنقيب عن النفط (يوئيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) ايضا. ومن المتوقع ان تسجل هذه الاسهم ارتفاعات حادة في الايام المقبلة ايضا.

*** اسهم اطار (كرام) ***

وكان اطار اسهم (كرام) اكثر ايجابية من باقي اطر التداول. حيث قدمت في بداية التداول طلبات شراء بقيمة (٩٧.٠٥) مليون شيكل مقابل (٤٦) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣) سهم واحد، وانخفاض (٢٥٩) سهما وبقاء (٣٦٩) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٢١..٪). وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١١..٪) ومؤشر القائمة الموازية سجل ارتفاعا بنسبة (٢٣..٪). ومؤشر (معوف) انخفض بنسبة (١٢..٪). والمؤشر العام للاسهم سجل انخفاضا طفيفا بنسبة (١١..٪).

*** ملخص اسبوعي ***

وكانت حصيلة التداول في هذا الاسبوع ايجابية جدا. بالرغم من التقلبات الحادة التي طرأت على اسعار الاسهم. وسجل مؤشر (مشتنيم) هذا الاسبوع ارتفاعا بنسبة (٦.٠٥٪) ومؤشر (معوف) (٦.٢٪) ومؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢.٦٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (٠.٠٥٪). ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (١.٩٦٪) ومؤشر سندات الدين القابلة للتداول ارتفاعا متواضعا ايضا بنسبة (٠.٢٩٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل ارتفاعا بنسبة (٤.٩٣٪).

*** أبرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	ابرز الاسهم ارتفاعا: نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	ابرز الاسهم انخفاضا: نسبة التغيير ٪
بروش * ١	١٠٠.٠٠	اكرشتاين * ٢	- ١٤.٨
ايخوت * ١	٣٥.٠٠	مرحاب * ١	- ١٤.٢
نيا * ١	٢٠.٠٠	اوردان * ٤	- ١٣.٠٠
تنا * ١	١٨.٠٠	دالين * ١	- ١٢.٨
طال * ١	١٥.٥	روبطيرم * ١	- ١٢.٠٠
عشوت * ١	١٥.٢	مولات * ١	- ١١.٥
ايخوت	١٥.٠٠	نرقولك ** ا	- ١٠.٠٠
ديلك * ١	١٤.٠٠	اكرتاعش ** (	- ١٠.٠٠
طوفر *٣	١١.٢	ميرومت	- ١٠.٠٠

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة في هذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٦.٩٤	٣.٩١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٦.٨٢	١.٠٢٢
شركات تأمين	٢٨٤.٨٠	١.٤٣
تجارة وخدمات	٢١٠٠.١	٦.٤٥
شركات بناء وزراعة	١٩٧.٨٠	٣.٠٢
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٤.٩٣	٤.٩٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢٩.٦٢	٥.٠٥
شركات استثمار	٢٦١.٤٢	٤.٦٧
تنقيب عن النفط والغاز	١٧٤.٧٥	- ٠.٨٢

يلاحظ ان اسهم بنوك الاسكان سجلت اعلى ارتفاع لهذا الاسبوع. اما اكثر فروع الانتاج مخيبة الامال فكانت اسهم شركات التنقيب عن النفط. لكن هذه الانخفاضات جاءت بعد ايام متواصلة في الارتفاعات من هذا القطاع.

*** اطار السندات ***

سجلت السندات المربوطة بالجدول ارتفاعا طفيفا بلغ (٠.٠٥٪) وكانت احجام التداول قليلة جدا. اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ارتفاعا طفيفا بلغ (٠.٠٦٦٪) ويبدو ان اطار السندات يفتقر الى اهتمام المستثمرين بسبب انشغالهم بسوق الاسهم.

* تخفيض الفائدة في المانيا *

اعلن البنك المركزي الالماني عن تخفيض الفائدة بنسبة (٠.٠٥٪). وجاءت هذه الخطوة تمشيا مع الضغط الكبير الذي تمارسه دول السوق الاوروبية المشتركة على المانيا لتخفيض نسب الفوائد. وكذلك بسبب انخفاض معدلات التضخم المالي في المانيا. ولم يسجل الدولار ارتفاعا بسبب هذا التخفيض في اسواق النقد الاوروبية. بل حافظ على مستوى اسعاره من اليوم السابق.

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ٦

في الكنيست، أمس

بيرس: «هذا ليس اتفاقاً بين زعماء بل بين شعبين سئما الحروب»

* هاشم محاميد: سخط الليكود ينبع من الخوف على مصالحه التي تتعارض مع السلام واخوّة الشعوب *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «ليس هذا اتفاقاً بين زعماء فقط، ولا بين مؤسسات فقط، بل هو اتفاق بين شعبين سئما الحروب وسفك الدماء»، هذا ما هتف به امس الخميس، وزير الخارجية شمعون بيرس في معرض رده في الكنيست على اقتراح لجدول الاعمال حول الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي تقدم به رئيس كتلة الليكود البرلمانية النائب موشيه قصاب.

وكانت الكنيست قد عقدت جلسة خاصة لها، امس، بناء على سبعة اقتراحات للبحث في الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي. وكان اول المتحدثين النائب موشيه قصاب الذي عارض الاتفاق بشدة واتهم رئيس الحكومة بالكذب على الشعب، وقال «انني اصدق ياسر عرفات اكثر من رابين، فهو يقول ما يريد» وقال ان لا صلاحية للكنيست للبحث في اتفاقية سلام من هذا النوع وطالب باجراء انتخابات نيابية جديدة.

كما تحدث رئيس حزب الليكود، بيبي نتنياهو، الذي هاجم بشدة سياسة الحكومة على توصلها الى اتفاق مع م.ت.ف. ورداً على اقوال نتنياهو بأن اليسار وخاصة ميرتس على الهامش، قال الوزير يوسي سريد: «ليس عيباً ان تكون يوماً على هامش الخارطة السياسية ولكنكم (اي اليمين) اليوم اصبحتم بسبب سياستكم العمياء على هامش التاريخ، ولا تعرفون كيف تتطور الامور».

* من كلمة النائب هاشم محاميد *

والقى النائب هاشم محاميد، كلمة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي قدمت اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست لبحث قضية تهجم زعماء اليمين الاسرائيلي على اعضاء الكنيست العرب على اثر التطورات السياسية الاخيرة.

وفي بداية حديثه هنأ النائب محاميد الشعب اليهودي بعيد رأس السنة العبرية أملا ان تكون السنة الجديدة سنة سلام واخوة. كما حيا الـ ١٨٩ مبعداً فلسطينياً الذين اعيدوا الى وطنهم وأمل للمبعدين الـ ٢٠٧ الذين لم يعودوا بعد، الصبر الى حين عودتهم. كذلك بارك محاميد اتفاقية الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.



وقد عبر محاميد في كلمته عن استيائه واستنكاره للتحريض اليميني العنصري من قبل اعضاء كنيست، مثل اقوال عضو الكنيست يهوشوع ماتسا من الليكود الذي هاجم اعضاء الكنيست العرب ودعا الى عدم اشراكهم في قرارات الدولة المصيرية لكونهم ليسوا من العنصر اليهودي. وقال محاميد ان عضو الكنيست اسعد اسعد، الذي جلس قبل لحظات على مقاعد الليكود هو ايضاً لا ينتمي للشعب اليهودي، فكيف يكن لهؤلاء العنصرية بهذا الشكل، ولماذا هذا الطوب!؟ وأين المسؤولية التي يتحملها ماتسا وامثاله مثل حوزي لانداو، شارون ويورات اللذين فقدوا صبرهم!

وقال محاميد في رده على اقوال رفائيل ايتان الذي شبه ياسر عرفات بهتلر، ان مثل هذه الاقوال تهز مشاعر كل من عانى من النازية وحتى احفاد هؤلاء،، وكل من لديه قيم انسانية.

وتطرق محاميد الى آخر تطورات الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني مشيراً الى انه يأمل ان يكون بداية عهد جديد في الشرق الاوسط وللشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، بدءاً بالاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقال محاميد ان سخط زعماء اليمين ينبع من خوفهم على مناصبهم ومصالحهم التي تتعارض اساساً مع السلام والاخوة بين الشعوب ولذلك يدعون دائماً الى انتخابات جديدة، الامر الذي يهدد اسس الدمقراطية.

وفي نهاية كلمته، اعرب محاميد عن امله في تقدم المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى حين الوصول الى تسوية شاملة تضمن حقوق كلا الشعبين، ودعا قادة حكومة اسرائيل، رابين وبيرس وغيرهما، الى التحلي بالشجاعة وان يكونوا «ديغول» دولة اسرائيل كما كان ديغول فرنسا خلال حرب التحرير الجزائرية. ودعا محاميد رابين وبيرس الى التوصل الى حل جذري للقضية الفلسطينية بشكل شجاع، وعدم الخوف من مظاهرات اليمين المتطرف.

وتحدث ايضاً النائب طلب الصانع فقال انه اجرى لقاء حديثاً مع الرئيس ياسر عرفات الذي ابلغه ان لا رجعة عن طريق السلام التي بدأ الشعبان السير فيها.

هذا ورد على اقتراحات جدول الاعمال كل من الوزراء، شمعون بيرس، حاييم رامون، يئير تسبان، موشيه شاحل وداليد ليباني.

مرقس يحتج على تقليص (٢٥) حصة من ملاك احدى مدارس كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – وجه رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف فؤاد مرقس، يوم امس الخميس، رسالة الى وزير المعارف امنون روبنشطاين، يحذر فيها من تقليص ملاك حصص التعليم في المدرسة الابتدائية «ب» بـ (٢٥) حصة عما كانت في السنة الماضية. وطالب الوزير باصلاح هذا الغبن فوراً. وان تعطي الوزارة فوق ذلك (٣٦) حصة مساندة وتعزيز للمدرسين الابتدائيين في القرية لتمكين ادارتيهما من معالجة الضعف في بعض الصفوف.

وبعث بنسخ عن الرسالة الى مدير لواء الشمال ومفتش المدرسين.

خلال الحملة الاخيرة

انضمام حوالي (٦٠) الف عربي الى عضوية «صندوق المرضى العام»

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد»، النقابي جهاد عقل – ضمن الحملة، التي قامت بها «كوبات حوليم» الهستدروتية لضم اعضاء جدد للصندوق، تم تنظيم حوالي ١٢٠ الف عضو جديد وتجديد العضوية لاعضاء قدماء.

وفي حديث مع السيد ادريس مراسي، من قسم الضمان الاجتماعي الهستدروتي، حول هذه الحملة قال: «كانت الاستجابة لهذه الحملة في الوسط العربي كبيرة جداً. وحوالي نصف الاعضاء الجدد او الذين جددوا عضويتهم في صندوق المرضى هم من العرب، اي ان حوالي (٦٠) الف عضو عربي انضموا الى صندوق المرضى خلال الحملة، وهذا يتطلب من قيادة صندوق المرضى الهستدروتي ومن الهستدروت نفسها، بأن تقوم بزيادة عدد الاطباء والممرضات في العيادات وتوسيع العيادات وعصرنتها في الوسط العربي، وان تفتح صيدليات ايضاً، تضم ادوية بكميات كافية. فلا يعقل ان تكون سياسة الصندوق ابقاء الوضع على ما هو عليه، في ظل هذا الاقبال على الانضمام للصندوق من قبل المواطنين العرب».

وأكد ادريس مراسي ايضاً انه على الرغم من هذه العضوية فما زال ٣٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل بدون تأمين صحي بسبب اوضاعهم المالية الصعبة.

الاعلان عن نزاع عمل في شركة «باز» للوقود

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني في الهستدروت، يوم امس، الاعلان عن نزاع عمل في شركة الوقود «باز» بعد فشل المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقية اجور جديدة، وعلى اثر محاولات الشركة لاساءة شروط عمل عمالها.

وعلى الرغم من المحاولات المتكررة، التي قامت بها الهستدروت ولجنة العمال من اجل التوصل الى حل للخلاف القائم مع الادارة، الا ان هذه المحاولات فشلت.

وكانت ادارة شركة «باز» قد قامت بمحاولة لفصل عدد من العمال القدماء، بادعاء انهم يكلفونها غالياً، واستيعاب عمال جدد بدلاً منهم بتكلفة اقل.

وقد صرح بنحاس عيراني، المسؤول عن ملف عمال الوقود في الهستدروت، بأنه قام بابلاغ المسؤول عن نزاعات العمل في وزارة العمل بهذا النزاع.

بيرس يقرر ضم خالد اغبارية الى عضوية وفد اسرائيل الى جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد»، جهاد عقل – قرر وزير الخارجية، شمعون بيرس، ضم عضو اللجنة المركزية للهستدروت، خالد اغبارية، الى وفد اسرائيل الذي سيشارك في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد يوم (٩٣/٩/٢٤).

ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد»، وتنفرد بنشرها، فقد قرر وزير الخارجية، بيرس، والذي سيترأس الوفد الاسرائيلي الى الاجتماع السنوي المذكور، ان يكون ضمن الوفد مواطن عربي، ووقع اختياره على السيد خالد اغبارية من ام الفحم.

وفي حديث لمراسلنا، مع السيد يوآف شرتس، مدير قسم المنظمات الدولية في وزارة الخارجية، اكد ان السيد اغبارية سيكون ضمن الوفد بناءً على قرار الوزير نفسه. واكد ان الوفد سيغادر البلاد الى نيويورك يوم (٩٣/٩/٢١).

واكدت مصادر مطلعة لمراسلنا ايضاً ان وزير الخارجية قرر تعيين مواطنين عرب ضمن السلك الدبلوماسي الاسرائيلي العامل خارج البلاد. ووفقاً لهذه السياسة فان قرار وزير الخارجية هذا هو الخطوة الاولى نحو تعيين السيد خالد اغبارية سفيراً لاسرائيل في احدى الدول خلال الفترة القادمة.

جمعية رفع تكافؤ الفرص في تقرير غير مسبوق حول عمل الوزارات بخصوص مساواة العرب:

لا يمكن التقدم الى الامام بصورة جوهرية الا اذا تبنت الحكومة وسائل تنفيذ غير اعتيادية

* مجموع الميزانيات للبلدات العربية ارتفعت من ٢٦٦,٦ مليون شيكل في سنة ١٩٩٢ الى ٥٥١,٢ مليون شيكل في سنة ١٩٩٣ *

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت جمعية «سيكوي» (جمعية رفع تكافؤ الفرص) تقريراً غير مسبوق حول عمل وزارات الحكومة المختلفة خلال سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ في مجال تطبيق الخطوط الاساسية للحكومة المتعلقة بالعرب مواطني الدولة.

وجاء في التقرير في هذا الصدد: «العبرة المركزية، التي تترتب على معالجة الموضوع، هي انه في سبيل جسر الهوات وتحقيق الدمج لا تكفي خطوط اساسية ولا قرارات من لدن اوساط عليا وميزانيات. ويبقى السؤال المفتاحي هو: من هم الاشخاص الذين يحولون، يوماً يوماً، اخراج قرارات الاوساط العليا في القدس الى حيز التنفيذ العملي في وزارات الحكومة وفي الميدان وفي القرى والبلدات العربية؟ الحكومة الحالية تخصص، بشكل اكيد، اهتماماً وموارد اكبر من كل سابقاتها لهذه القضية. غير ان الهوات السحيقة، التي تراكمت على مدى (٤٥) عاماً، لا يمكن جسر غالبيتها بواسطة قرارات يصبح تنفيذها فيما بعد روتينياً. يمكن التقدم الى الامام بصورة جوهرية فقط اذا تبنت الحكومة وسائل تنفيذ غير اعتيادية».

واشار التقرير (٤٦ صفحة من القطع الكبير) الى ان هنالك مجالين رئيسيين لم يطرأ عليهما، خلال الفترة الزمنية التي تشكل محط اهتمام التقرير، اي تقدم يذكر. وهذان المجالان هما: ● التطوير الاقتصادي ● دمج المواطنين العرب في المؤسسات الرسمية.

وبالنسبة للمجال الاول (التطوير الاقتصادي) يقول التقرير انه المجال الاول الذي لم تكلف الحكومة نفسها عناء تحديد الهوات التي ستسعى الى جسرها. وينسحب الامر، بالمقدار نفسه، على المجالات التالية: ● الصناعة والتجارة ● الرفاه ● الزراعة ● الاسكان ● الشبيبة والفتيان ● الخدمات الصحية.

كما يشير التقرير الى تسجيل تقدم جوهري في عدة مجالات اخرى منها:

● قضية القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها.

● الخرائط الهيكلية – جاء في التقرير بشأنها انه في حالات عديدة ليست هنالك ملاءمة بين الخرائط الهيكلية المصدقة وبين الواقع واحتياجات التطوير.

ويتطرق التقرير الى اشكال تنظم وزارات الحكومة الرئيسية المتعلقة بالمواطنين العرب، فيشير الى ما يلي:

■ مكتب رئيس الحكومة – هنالك لجنة مدراء عامين للاعتناء بالامر.

■ وزارة المالية – ليس هنالك تنظم معين. ومسؤولية استيعاب اكاديميين عرب في جهاز خدمات الدولة مناطة بمفوض خدمات الدولة.

■ وزارة الصحة – نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، عين لجنة خاصة لتقصي الوضع.

■ وزارة الشؤون الدينية – ليس هنالك تنظم معين.

■ وزارة المعارف – هنالك مستشار عربي للوزير. وهنالك لجنة متابعة برئاسة المدير العام للوزارة.

■ وزارة الزراعة – هنالك نائب وزير عربي. ولا اي تنظم آخر عدا ذلك.

■ وزارة الداخلية – ليس هنالك تنظم محدد.

■ وزارة العمل والرفاه – هنالك نية لتعيين مستشار عربي (تم تعيينه في الشهر الماضي).

■ وزارة التجارة والصناعة – يوجد مستشار عربي للوزير ولا اي شيء آخر عدا ذلك.

■ وزارة البناء والاسكان – هنالك فقط مستشار عربي للوزير.

■ وزارة المواصلات – يوجد مستشار عربي للوزير.

■ وزارة الاتصالات – ليس هنالك تنظم محدد.

اما بالنسبة للميزانيات فقد زادت بين السنتين ١٩٩٢ و١٩٩٣ على النحو التالي (الارقام تتعلق بالقرى والبلدات العربية باستثناء القرى العربية الدرزية):

● وزارة الداخلية – من ١٠٧,٨ مليون شيكل في ١٩٩٢ الى ١٩٤,٥ مليون شيكل في ١٩٩٣.

● وزارة المعارف – من (٥٤,٣) الى (٨٦) مليوناً.

● شبكة المواصلات – من (١١) الى (٧٠) مليوناً.

● البناء والاسكان – من (صفر) الى (٤٠) مليوناً.

● مناطق صناعية – من (٥) الى (١٠) ملايين.

● الشؤون الدينية – من (٦,٤) الى (١٢,٩) مليون.

ويفرد التقرير مكاناً خاصاً للقرى العربية الدرزية ويتضح منه ان الميزانيات ارتفعت لها من ٨٢,٣ مليون شيكل الى ١٣٧,٨ مليون شيكل.

وهكذا تكون الميزانيات للعرب عموماً قد ارتفعت من ٢٦٦,٦ مليون الى ٥٥١,٢ مليون شيكل.

[illegible]

قضية تجسس جديدة وهذه المرة لصالح رومانيا

* افرايم ساموبل (٦٩ عاماً)، اقام في مدينة حيفا، ومنها نقل الى الرومان معلومات عن الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في اسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الخميس، في المحكمة المركزية في حيفا، عن قضية تجسس جديدة لصالح مخابرات اجنبية. وهذه المرة لصالح المخابرات الرومانية. والحديث عن مواطن من مدينة حيفا، حضر الى البلاد قادماً من رومانيا سنة ١٩٥٨ وتم تجنيده قبل وصوله البلاد بسنة في سلك المخابرات الرومانية، حيث وقع على تعهد للعمل لصالحها لمدة خمس سنوات.

وتلقى الجاسوس الروماني، افرايم ساموبل، تدريباً على اعمال التجسس، وعند وصوله البلاد اقام في كيبوتس مشمروت مع افراد عائلته وبعد سنتين ونصف السنة انتقل للسكن في حي نفي شأنان في مدينة حيفا.

وبناء على الاتفاق مع مشغليه كان عليه بناء شبكة من العلاقات مع شخصيات رسمية رفيعة في المؤسسة الاسرائيلية بهدف الحصول على وثائق سرية من المكاتب الحكومية ونقل تقارير مفصلة على الفعاليات السياسية والاقتصادية في اسرائيل.

وتم نقل هذه التقارير بواسطة بث راديو ورسائل ذات علامات خاصة وحتى من خلال لقاءات سرية مع مندوبي المخابرات الرومانية.

جرت محاكمة ساموبل خلال سنتين في جلسات مغلقة تحدث فيها انه كان عضواً في الحزب الشيوعي الروماني حيث تم تجنيده قبل وصوله الى اسرائيل. وبناء على ما سمح نشره فانه ابلغ مشغليه بداية سنة ١٩٦٣ بان المخابرات الاسرائيلية بدأت تشك فيه وتراقبه، وطلب اطالة فترة تأقلمه في البلاد.

وبعد عملية مراقبة دقيقة، تم اعتقال ساموبل في شهر آذار سنة ١٩٦٣ في بيته في شارع ميميون في حي نفي شأنان في حيفا، وعثر في منزله على ادوات مختلفة استعملها ساموبل في عمله المخابراتي.

وبعد انتهاء المحاكمة، سنة ١٩٦٧ تلقى حكماً بالسجن لستة سنوات، خرج بعدها وغادر البلاد الى رومانيا حيث يقيم هناك مع افراد عائلته، ويبلغ من العمر الآن ٦٩ عاماً.

تسجيل «الفنار» في سجل الجمعيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت وزارة الداخلية، في سجل الجمعيات، جمعية «الفنار»، التنظيم النسوي الفلسطيني، وهدفها – كما جاء في شهادة التسجيل – مساعدة نساء في ضائقة ورفع مكانة المرأة.

وبعثت الوزارة بشهادة الاعتراف بالجمعية واسمها الكامل «الفنار – تنظيم نسوي فلسطيني».

ويذكر أن مقر التنظيم في حيفا، وكان قدم التماساً الى المحكمة لاجبار الداخلية تسجيل كلمة فلسطيني في الاسم الكامل.

تعزية

احمد بشارة واولاده والعاملون في كلية سخنين يعتذرون بأحر التعازي لعائلة حيادري بوفاة المرحوم

علي حيادري

سكرتير مجلس سخنين المحلي.

كلية سخنين بادارة احمد بشارة واولاده.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (د) في طمرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الزميل محمد علي سعيد واخوانه واقربائه بوفاة المأسوف على شبابه سكرتير لجنة الآباء في المدرسة المرحوم توفيق علي سعيد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



ايها المستوطنون اعترفوا بالواقع – الدولة الفلسطينية قادمة

● كتلة السلام تقترح على رئيس الحكومة اقامة وكالة لاستيعاب المستوطنين بعد انسحابهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت كتلة «السلام» يوم امس الخميس، بدعوة علنية وصريحة الى المستوطنين، للاعتراف بالواقع والتسليم بحقيقة قيام الدولة الفلسطينية والتأقلم مع الواقع.

واكدت الكتلة امكانية عدم تكرار مأساة المستوطنين الفرنسيين في الجزائر، الذين رفضوا في حينه الانصياع لاتفاق السلام الذي وقعه «ديغول» مع منظمة التحرير الجزائرية، واختاروا اعلان الحرب، لكن النتيجة كانت انسحابهم الكامل من الجزائر.

واشارت الكتلة في بيان عممته على وسائل الاعلام الى ان غالبية المستوطنين الاسرائيليين استوطنوا في المناطق المحتلة من دوافع اقتصادية ولرفع مستوى الحياة وليس من منطلقات ايديولوجية.

واقترحت الكتلة على الحكومة اقامة وكالة لاستيعاب المستوطنين.

● كتلة السلام ترحب بعودة المبعدين ●

وعلى صعيد آخر رحبت كتلة «السلام» في بيان وزع يوم امس الخميس بعودة المبعدين الـ (١٨٩) كخطوة اولى لعودة الباقين، وطالبت رئيس الحكومة اسحق رابين، باعادة جميع المبعدين الذين تم ابعادهم منذ عام (١٩٦٧) بغض النظر عن انتمائهم السياسي وتأييدهم او عدم تأييدهم لمسيرة السلام الحالية.

واشار البيان الى تصفية عملية الابعاد التي كانت خطأً سياسياً كبيراً ارتكبته الحكومة الاسرائيلية، كان من المفروض ان لا تعتبر مثل هذه السياسة، غير ان التراجع عنها خطوة جيدة نحو اظهار حسن النية تجاه تحقيق السلام.

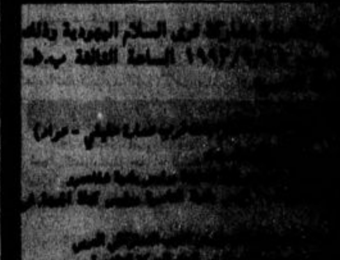
تهانينا القلبية الحارة

* نعم للحل الشامل على اساس دولتين للشعبين *

* نعم للتفاوض بين حكومة أسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية *

* نعم للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني *







مطار اللد يستعد لمرحلة السلام بالتنافس مع المطارات العربية

(ص٢ - ٣)



الجمعة ١٠ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١

د. اسعد نعوم، اخصائي امراض وجراحة العظام يتحدث لـ «الاتحاد» عن مسامير اللحم

(ص٨)

كفاح مصاروة، عضو ادارة سلطة البريد تتحدث لـ «الاتحاد» عن مسؤوليتها الجديدة وحقوق المرأة

(ص٩)



مجدل شمس آخرا.. وليس اولا



● اهالي مجدل شمس بكوامهم مدججين بالعصي، يخرجون الى قرية بقعاثا اثر اطلاق جنود الاحتلال الرصاص واصابة (١٩) بجروح عام (١٩٨٢) ●

□ ما يسمى بـ «مجدل شمس اولا» مشروع قائم، على الرغم من النفي الاسرائيلي والسوري الرسمي. وقد كان عرض لاول مرة في زمن حكومة بيغن.

□ «هذا مشروع اسرائيلي يستهدف افراغ الجولان من العرب السوريين الذين تبقوا فيه. ونحن لن نقبل بهذا. نريد ان نظل لحماية الجولان حتى يتحرر تماما».

□ اسرائيل تقترح انسحابا طوليا من الجولان. وسوريا تصر على ان يكون الانسحاب عرضيا. من الجنوب. ثم من الوسط. ثم في المرحلة الاخيرة من الشمال.

● تقرير: سهيل قبلان ●



● منظر عام لقرية مجدل شمس

● رغم النفي الاسرائيلي، لما تناقلته وسائل الاعلام يوم الثلاثاء (٩٣/٩/٧)، حول فكرة «مجدل شمس اولا»، على غرار «غزة - اريحا اولا»، ورغم استخفاف رئيس الوفد السوري المفاوض، موفق العلاف، بالفكرة ووصفها بأنها «نكتة غير مضحكة».. الا ان الواقع اثبت انه لا دخان بدون نار. وكما نفت اسرائيل مرارا وتكرارا والست الخلط الايهان انها لا تتفاوض مع م.ت.ف، كشفت الايام حقيقة تلك اللقاءات السرية. وستكشف قريبا انها لت على اعلى المستويات وبين الجانبين. والمستقبل سيكشف عن مفاجآت. ولا يمكن الا ان يكون خلف تسريب فكرة «مجدل شمس اولا»، من الجانب الاسرائيلي، شيء «ما وراء الاكمة».

في عصر يوم الثلاثاء (٩٣/٩/٧)، وصلت قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، لاستمزاج الآراء، للمس الاجواء، وجس النبض ومعرفة كيف يستعد سوريو هضبة الجولان المحتلة، لمرحلة السلام. وكانت سحول الليل ستمطر بكثير بالوصول الى القرية، لكن مجدل شمس سهرانة، الناس في الشوارع. ويبدو ان يطلقوا الى اجتماع تشاوري لبلورة رد على ما تناقلته وسائل الاعلام، كان الرد عفويا، معبرا عن عمق واصالة الانتماء للوطن الام سوريا وهذا ليس مفاجئا. كل من سألته عن رأيه في الموضوع، تلميذا ام طالبا، رجلا ام امرأة، كان الرد بمجمله تأكيدا على ان الجولان وحدة واحدة لا تتجزأ. وتحدثوا باستخفاف عن - «الفكرة الاسرائيلية الهادفة الى خلق البلبلة. البلبلة بين قرى الجولان الخمس المحتلة: مجدل شمس وعين قنية ومسعدة وبقعاثا والغجر. والبلبلة بين الفلسطينيين والسوريين». وهناك من قال ان هذا الطرح وتوقيته هو بمثابة بالون اسرائيلي، قد يكون المقصود منه تسهيل توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني. ومحاولة اسرائيلية لتعميق الخلاف العربي في حال فشل التنسيق العربي. وهذا البالون يعني وجود محاولات سرية. ودعوة الفلسطينيين الى التعجيل والتوقيع على الاتفاق، ولتسهيل الامر على ياسر عرفات لان كل فصائل الرفض الفلسطينية معسكرها في سوريا.

وبعد استمزاج الآراء، الفوري في الاماكن العامة والمقاهي، التقيت مجموعة من الشبان، يعلنون الموقف الوطني العام والاهالي جميعا باستفتاء. فرزامة قليلة جدا، لا وزن لها ولا تأثير، اختارت السباحة ضد التيار العام.. وقيمتها تبرز في الصحافة الاسرائيلية عن تمسكها بالاحتلال الاسرائيلي.

واتضح ان الفكرة ليست جديدة. وفي عام ١٩٨٢ (اي في زمن بيغن) اقترحت الفكرة على عدد من الشباب الوطني المناهض للاحتلال. كان ذلك في نهاية الاضراب الشهير الذي اعلنه الجولان السوري المحتل، في عام (١٩٨٢) احتجاجا على محاولة السلطات الاسرائيلية فرض الهويات، على المواطنين العرب السوريين في الجولان. وكان مركز الثقل في مقاومة الاحتلال هو قرية مجدل شمس، كبرى قرى الجولان المحتل. وذلك للتخلص من الثقل السكاني وحراسته للارض وللتخلص من وزن ودور مجدل شمس في الحفاظ على الارض وافشال مخططات الاحتلال.

وازاء التشدد السوري والاصرار على الانسحاب الكامل من الجولان، فشعار مجدل شمس اولا كان في حينه بمثابة حقنة مسكنة، هدفها اطالة المفاوضات مع سوريا. واطالة امد المفاوضات في صالح اسرائيل، وتوسعها لمزيد من الشروط والابتزاز. واطالة المفاوضات تؤدي الى التهاون والنسيان.

قال لي الشبان: «مجدل شمس اولا» هو مطلب اسرائيلي تتهم هدفه تفريغ الجولان من العرب. فوجود الاهالي في قراهم وتشبثهم بأرضهم، ثبت الجولان كمنطقة محتلة. ومن عمق التغلغل في التاريخ وعمق تغلغل الجذور، يستمد اهالي الجولان تغلغلهم في عمق الاسرار للجسد بتأكيدهم: الموقف هو تحرير كل الجولان وغير وارد بالمرة ان يكون الحل: مجدل شمس اولا. فمجدل شمس آخرا، هكذا يطرحون وهم يرفعون رؤوسهم واضحا.

اذا كانت القضية الانسحاب على مراحل من الجولان السوري المحتل، فمرحلة اعادة القسم الشمالي من الجولان يجب ان تكون الاخيرة. ففي هذا القسم تقع القرى العربية المأهولة. واصحابها يحرسون الارض لآخر شبر حتى يسترجع كل الجولان. ومؤكدون ان الخطوة الاولى يجب ان تكون اعادة الارض المهجورة، لانه لا خوف على المأهولة. كذلك فالهدف هو لضرب تأثير السكان كعنصر مهم وفعال في التأثير على مستقبل الجولان. واسرائيل بطرحها للفكرة، (انشرت اول مرة في صحيفة «عل همشمار» في عدد الثلاثاء الماضي)، رغم نفيها، هي محاولة للانسحاب طوليا من الجولان وليس عرضيا. فالانسحاب بشكل طولي (اي من منطقة بعرض كذا كيلومترات على طول الحدود من الشمال الى الجنوب) هو محاولة لنسف حدود عام (١٩٦٧). وسوريا اقترحت الانسحاب العرضي (اي تقسيم الجولان بالعرض الى عدة مناطق، تكون احداها جنوبية من الحدود الحالية الى حدود ١٩٦٧، على عرض الهضبة كلها) من منطلق بعد النظر والمنطق القومي والحفاظ وحراسة حدود عام (١٩٦٧).

اهالي الجولان تواقون جدا للعودة والانضمام بالوطن الام سوريا، ولكن ليس بأي ثمن وليس بأي شكل. فقضية الرجوع لا مفر منها ولا غنى عنها، حتى لو كان الانسحاب مرحليا فالمطلوب الانسحاب بشكل عرضي، ومؤكدون: بدون عودة الجولان كاملا للوطن الام سوريا لا يمكن تحقيق السلام العادل والثابت والشامل. واضحوا الى ابعد من ذلك مؤكدين: الاستقرار في المنطقة، وهو

◄

أحرار الجولان، يقولون لمندوب «الاتحاد»، في اول تصريح رسمي موثوق عن موقفهم من التطورات الجديدة في عملية السلام:

● تتمة من صفحة ١ ●

ما تريده امريكا اليوم، لا يمكن ان يتم الا بعودة الاراضي المحتلة لأصحابها الشرعيين. ومصلحة امريكا اليوم تتطلب بقاء المرجود حاليا. ولضمان بقاء المرجود لا بد ان تعطيه الاستقرار المحلي.

ومن التبريرات الاخرى المعارضة للفكرة، مجدل شمس اولا، هي ان المصلحة العامة مرتبطة بالتحرير الكامل. ولو صح الافتراض واعيدت للمجدل اولا، والامر على سبيل الافتراض، فان ذلك يعتبر خطا لمجدل شمس. فالاهالي بدون الارض لا يساوون شيئا. ويعتبر ذلك بمثابة مسخ لكل قضية الجولان. وعندها تتخلص اسرائيل من القوة السياسية الفاعلة وتشلها. ولو كان الهدف رفع العلم السوري والعيش في ظله فقط لانتقلوا وسكنوا في دمشق. ولكن القضية تتجسد في الارض والمكان والسكان كوحدة واحدة لا تنفصم.

ويضيف الاخوة الجولانيون اقوالا اخرى ويصرون على ان تنشر باسمهم بشكل جماعي وليس فرديا، باعتبار «ان هذا موقف كل المجتمع». ولهجتهم ما زالوا مترددين، بعيدين عن الثقة. يرددون مواقفهم المعروفة التي لم تتغير. وهكذا يقولون:

● عدم الثقة في اسرائيل وامريكا ●

اسرائيل دولة احتلال واطماع. ولا يعني سير الحكومة الحالية في طريق المفاوضات ان السلام «صار على الابواب» فأخطار اليمين الاسرائيلي جدية وهو يهدد صراحة انه لن يلتزم بما قد توقعه الحكومة الحالية. ويطرح السؤال: هل تستطيع اسرائيل التمسك بأراض ليست لها؟ ومطامع اسرائيل لا يمكن حصرها، حتى انها تطالب باستئجار الارض التي ستنسحب منها لمدة (٩٩) عاما، لكي تبقى مسيطرة على منابع المياه والعمق الاستراتيجي.

واسرائيل تسعى لضرب التنسيق العربي، وحتى الآن لم تستطع ضرب الموقف العربي، لكنها تسعى لكسب الوقت على امل ان يضعف الموقف العربي الموحد، في ظل ظهور ثغرات في التنسيق العربي. ويجب الحذر من الموقف الامريكي الذي ثبت انه ليس الشريك النزيه والمحايد.

● الموقف من العملية التفاوضية ●

عملية المفاوضات التي بدأت في مدريد كانت اول انعطاف في تاريخ المنطقة. وبعد انهيار النظام الاشتراكي، لجأ العرب الى تفكير واقعي، مصلحي، براغماتي، مع وجود ضغوط ملموسة من دول الخليج، ارغمهم على التوجه العملي لحماية المصالح. ومن هنا جاءت المفاوضات مع اسرائيل. مع ان المفاوضات بدأت عندما بدأ التوقيع على اتفاقيات فصل القوات. ومن الايجابيات الموافقة على (٢٤٢) كتوجه ومرجعية للحلول السلمية. والوضع الدولي الراهن يفرض على سوريا وم.ت.ف القبول بشروط الحد الادنى، الا ان سوريا جدية في عدم تفريطها بأي شبر من الجولان. وخلال كل المفاوضات، اسرائيل هي التي تطلب دائما من السوريين والفلسطينيين بالذات، تغيير افكار وتوجهات والاستجابة لشروط، بينما لم نسمع حتى الآن اي واحد من الوفدين الفلسطيني والسوري، طالب اسرائيل على سبيل المثال بأن تعلن عن حدودها او دستورها. واسرائيل، حسب رأيهم - تفكر بشكل ميكانيكي. فغزة واريحا اولا، هو بمثابة موديل لحل جزئي، يفكرون باسقاطه على الجولان، ولكن لا توجد اية ذرة من الشبه بين مشروع «غزة اريحا اولا» و«مجدل شمس اولا». فالطرح السوري هو كل السلام مقابل كل الارض. وحتى في اسوأ الاحلام، لا يمكن ان تتصور ان توافق سوريا على طرح كهذا.

واشاروا الى مركزية ووزن دور سوريا، «بدونها لن يتحقق السلام». وكما ان القضية الفلسطينية هي الاساس ولب الصراع، هكذا مركزية الدور السوري. وهم يرون ان المسار السوري - الاسرائيلي يسير بنفس الاتجاه المخطط في الطريق الى الحل الشامل، خاصة ان اسرائيل راهنت على ان تجتمع بالوفود العربية، ومن خلف الكواليس تحاول السعي لبعثرة الصفوف، الا ان الذي حصل ان الوفود العربية كانت موحدة كحزمة العصي التي يصعب كسرها. هنالك ثقل سوري ولكن ماذا يمكن ان يحدث له امام واقع الضغوط التي تمارسها دول الخليج للقبول بحلول غير مرضية؟ ورغم ذلك فقد استبعدوا قضية حدوث شق في الصف العربي المفاوض، وانفصال عدد من الوفود. فقد يشهد الحوار تقدما على اكثر من مسار، لكن المطلوب عربيا سيتحقق خاصة ان العرب جديون وجادون في مفاوضاتهم.

● حول الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ●

مجرد الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، فهذا يعتبر من اهم المكاسب ويعني الاعتراف بشعب وبحقه في تقرير المصير وبحقوقه القومية وبأرضه وحقه في السيادة عليها. كذلك فرفع العلم الفلسطيني وبحرية فوق غزة واريحا هو بمثابة نسف ومن الاعماق لكل نظرية ارض اسرائيل الكاملة. الواقع قاس والوضع صعب وما يرسم للعرب احيانا يقبلون به لانعدام البديل خاصة ان الفلسطينيين يفتقدون المركبات الاساسية لفرض رغبتهم، وهي الدولة. والاتفاق هو بمثابة خطوة اولى نحو الدولة المستقلة. والمطلوب من م.ت.ف هو ان تحرص كبؤبؤ العين، قضية التنسيق العربي، لان اي شرخ في التنسيق بالذات مع سوريا، ستدفع ثمنه م.ت.ف.

● قضية الاستيطان ●

قبل اسبوعين، اقام المستوطنون في الجولان السوري المحتل، مستوطنة تحت سمع وبصر الشرطة والجيش، وبمساعدة من الحكومة الاسرائيلية. وقبل اسبوع منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية وبالقوة اقامة مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة. فماذا يقول ذلك؟ لأحرار الجولان راي في الموضوع. قالوا: الاستيطان بالنسبة لاسرائيل هو حلم قومي تاريخي. وعلى سبيل المثال: في عام (١٩٧٥) عندما سلمت سلطات الاحتلال القنيطرة لسوريا، كانوا حتى اللحظة الاخيرة قبل اعادتها يقتلعون خطوط الكهرباء «والكوابل». وذلك لسبب واحد وهو: في حال حدوث اية عرقلة في المفاوضات يكون كل شيء جاهزا للاستيطان. ولتشكيل ضغوط على الجانب الآخر لابتزازه وفرض الحقائق المنتهية.

والفرق في الحالتين هو في التوقيت، فالمستوطنة في الجولان لم يمنعوها، فيما منعوا المستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، في محاولة للتأكيد انه لا يوجد حل مع سوريا وللترويج بحتمية وجود حل مع فلسطين. كذلك هي جزء من الحرب النفسية، فهناك عدد لا بأس به من اليهود غير ساكنين في المستوطنات، لكنهم يملكون البيوت فيها، وفي حال الانسحاب يربحون من ذلك كثيرا على شكل تعويضات. ومن هنا فسوريا تطرح اقتلاع وتفكيك كل المستوطنات من الجولان ولا يوجد اي توجه للموافقة على بقائها.

بالممارسة العينية، اكد البعض، ان اسرائيل معترفة بالسيادة السورية على الجولان، وعلى سبيل المثال: اطلاق سراح الاسرى السوريين ضمن صفقات تبادل الاسرى، مؤشر واضح للسيادة. المفاوضات والاعلان عن الاستعداد للانسحاب حتى ولو من اجزاء. وتطبيق القانون الاسرائيلي على جزء من الارض وليس على السكان والارض.

واكد البعض: مطلبنا هو عودة السيادة وليس الاعتراف بالسيادة. وحتى الاعتراف بالسيادة هو بمثابة تراجع، خطوة ستتبعها خطوات اخرى.

ترددت قبل طرح سؤال عن الانتماء، هل تأثر خلال فترة الاحتلال ام ازداد صلابة، لمعرفتي بالجواب. الا انه في ضوء ابراز وسائل الاعلام الاسرائيلية، لرؤساء المجالس المحلية المعينين في الهضبة وما يسمى بالدروز الصهيونيين، كان لا بد من اخذ رد وهكذا كان: الانتماء هو كنز لنا نفخر ونعتز به ونحميه، وممارسات الاحتلال عمقت الانتماء وقوته ولم تنفع كل المحاولات لضربه. ومن تلك المحاولات قضية السماح للوفود بزيارة الوطن الام سوريا، في محاولة للتلميح بالبحبوحة والوضع القائم والذي يعيشه الناس اقتصاديا. وجاءت الزيارات لكي يطلع الناس عن كثب على الفارق بين الوضع في الجولان المحتل وفي سوريا الام. وفشل ذلك فشلا ذريعا لان توجهات الناس واهدافها ليست لتجميع الثروة. فالتوجه وطني واسرائيل حصدت نتائج لم تتوقعها ولم ترغب فيها، لان المهزوزين الذين زاروا الوطن الام، عادوا بتوجهات جديدة واعتزاز بالانتماء.

وهنالك من نبه الى ان بهجة التحرير يجب ان لا تدفع الناس الى اهمال ونسيان حقوقها كالتأمينات وملايين الشيكلات في صناديق التقاعد والشيخوخة التي اقتطعت واخذت منهم منذ عام (١٩٦٧). فعلى اسرائيل ان تدفع كل ما سلبته من الجولان لاصحابه.

● مجدل شمس ●

□ تقع مجدل شمس على السفح الجنوبي الغربي لجبل الشيخ، بارتفاع يتراوح بين (١١٠٠ - ١٣٠٠)م فوق سطح البحر. يحدها شمالا، سفح شديد الانحدار لاحدى قمم جبل الشيخ. وشرقا خط وقف اطلاق النار على بعد امتار من البيوت. وغربا، اراضي قرية جباثا الزيت (التيت مكانها مستعمرة «نفيه اطيف») ويحدها جنوبا، تلة «الشميس» وتلة الريحانة شرقا. وقمة «الريحانة» مزروعة بالالغام. وقبل عدة سنوات انفجر احد الالغام فاستشهد طفل واصيب آخر بجروح.

عدد بيوت القرية (١٢٠٠) بيت، قائمة على مساحة (١١٨٥) دونما. وتقسم المساحة الى قسمين: الاول وهو مركز القرية القديمة، حيث البيوت شبه متلاصقة. والقسم الثاني هو محيط القرية. وفيما كان عدد السكان في عام (١٩٦٧) - (٢٩١٨) نسمة، ارتفع ليصل اليوم الى (٧٥٠٠) نسمة.

ومجدل شمس هي جزء لا يتجزأ من الجولان المحتل. وعاش في الجولان قبل عام (١٩٦٧) حوالي (١٣٠) الف نسمة في (١٣٩) قرية ومدينة. ومع انتهاء حرب حزيران عام (١٩٦٧) اجبرت اسرائيل غالبية السكان على ترك قراهم واراضيهم. وجرى تفجير البيوت وهدم القرى وبذلك سيطرت اسرائيل على (١٢٥٠) كيلومترا مربعا من الجولان. وفي عام (١٩٧٣) انسحبت اسرائيل من القنيطرة بناء على اتفاقية وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل. وبذلك بقي تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي (١١٥٠) كيلومترا مربعا من ضمنها القرى السورية الخمس في شمال الجولان.

ومع انتهاء الحرب العدوانية الاسرائيلية في عام (١٩٦٧) فرضت اسرائيل الحكم العسكري، على القرى السورية التي بقيت وتمت ادارتها عسكريا. والامر العسكري رقم (٢٥٢) المتعلق بأمور البناء والتخطيط الصادر عام (١٩٧١) تطرق الى قضايا البناء في تلك القرى وبقي ساري المفعول حتى صدور قرار الضم عام (١٩٨١) وتم تحويل كل شؤون البناء في القرى الى اللجنة القطرية للتنظيم والبناء بشكل عام. واللجنة المحلية للتنظيم والبناء - معاليه حرمون - بشكل مباشر.

● سياسة مصادرة الاراضي ●

في شهر آذار من عام (١٩٩٣) اقالت وزارة الداخلية الاسرائيلية تركي العجمي، رئيس المجلس المحلي المعين في مجدل شمس منذ آب (١٩٨٥) واستبدلته بسليم الشوفي. هذا التعيين الجديد لم يكن محض صدفة. فمنذ احتلالها لمرتفعات الجولان في عام (١٩٦٧) وفرضها للمجالس المحلية عام (١٩٧٥) استبدلت اسرائيل رئيس المجلس المحلي مرة واحدة فقط في عام (١٩٨٥) عندما تولى الرئيس الاول هايل كنج ابو صالح وعين العجمي في حينه رئيسا جديدا. التفسير المنطقي الوحيد لاقالة العجمي يكمن في الخلاف القائم بينه وبين ادارة اراضي اسرائيل على ملكية قسم من اراضي القرية الواقعة ضمن الخارطة الهيكلية. فمنذ عام (١٩٨٩) تطالب الادارة المجلس البلدي للتوصل الى تسوية معها حول قسم من الاراضي الواقعة ضمن منطقة النفوذ التابعة لمجلس القرية على سفوح جبل الشيخ. فبموجب هذه التسوية على المجلس المحلي الاعتراف بتبعية هذه الاراضي لملكية الادارة. وعلى هذه الخلفية دخل العجمي في صراع مع الادارة وقت اقالته. وعلى ما يبدو فان الادارة واثقة بأن الرئيس الذي عينته حديثا، سليم الشوفي، سيوافق على التوقيع على الاتفاقية والتنازل عن الارض المذكورة، وهذا هو السبب وراء تعيينه.

ان تغيير رئيس المجلس البلدي يشير عمليا الى تصعيد جديد في الصراع الدائر بين ادارة اراضي اسرائيل، وسكان القرى السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة على السيطرة على اراضيهم. ويشير ايضا الى الاصرار الذي تعمل به الادارة من اجل فرض سيطرتها على اراضي الجولان التي تبقت في ايد عربية بعد الاحتلال. ومع بداية ١٩٩٠ رفضت الادارة منح رخص بناء، والغت ترخيصات بناء كانت قد صادقت عليها سابقا. كذلك فرضت غرامات مالية على السكان بحجة البناء دون ترخيص، وقامت بقطع خطوط الهواتف التي كانت قد ركبت بناء على ترخيصات رسمية بحجة ان الادارة قد تراجعت عن الترخيصات التي منحتها سابقا. وكانت آخر الخطوات التي اتخذتها الادارة استصدار قرارات تفريغ وهدم، واعتقال «مخالفي قوانين البناء». هنا تجدر الاشارة الى ان الادارة قامت بتغيير توقيعها مؤخرا. فحتى الآن اعتمدت الادارة على انظمة التخطيط والبناء في هضبة الجولان (قرار عسكري رقم ٢٥٢ بالنسبة للتخطيط والبناء، ١٩٧١، الجولان). اما اليوم فان توقيع الادارة يعتمد على قانون التخطيط والبناء من عام ١٩٦٥، الذي يسري مفعوله داخل حدود دولة اسرائيل.

في نيسان - (١٩٩٣) بادرت حكومة اسرائيل بمشروع توطين المزيد من اليهود في مستوطنات الجولان، وقامت ببيع (٧٠٠) وحدة سكنية في مستعمرة «كتسرين». قبل ذلك بشهر كان مكتب رئيس الحكومة قد اعلن بأنه سيبذل كل الجهود الممكنة لملء الـ (١٧٠٠) وحدة سكنية الفارغة في مرتفعات الجولان بمستوطنين يهود بأسرع وقت ممكن. هذه الخطوة اتت لارضاء وتهدئة خواطر مستوطني الجولان القلقين بالنسبة لمستقبلهم على ضوء مفاوضات السلام الجارية مع سوريا، في نفس الوقت فان هذه الخطوة تهدف لتوضيح نوايا اسرائيل بالنسبة للجولان امام سوريا.

بالمقابل، وبتجاهل مقصود، لاي رابط بين المسألتين، تدير حكومة اسرائيل حملة اعلامية هدفها اظهار تقارب كبير مصطنع في المواقف بين اسرائيل وسوريا. وكرر رابين تصريحاته حول استعداده مقابل «سلام كامل» مع سوريا ان يقوم بانسحاب «في هضبة الجولان، وليس من هضبة الجولان»، واشار بشكل متزايد الى ان اتفاقية بين سوريا واسرائيل ستوقع قريبا.

في مطار اللد يستعدون للسلام بـ «التنافس النظيف» مع مطارات الدول العربية!



■■ الطيّارون الاسرائيليون بدأوا يتمازحون فيما بينهم باللاسلكي: «.. الى مطار اريحا. هل تسمحون لنا بالهبوط»!

■■ سلطة المطارات «دخلت في ضغط» بسبب بشائر السلام. فهي تطمح لتتحول اسرائيل الى محطة عبور اساسية بين الشرق والغرب.

■■ مدير برج المراقبة، الذي تحاور مع خاطفي الطائرات وبينهم ليلى خالد، ينتظر بفارغ الصبر ان يعطي التعليمات للطائرات الفلسطينية والعربية، ان تهبط في مطار اللد.

● افتتح مطار اللد في سنة ١٩٣٤ بقرار من سلطة الانتداب البريطاني. وقد افتتح في تلك الفترة ايضا مطار حيفا ومطار الهاعرزة (روشبينا). وكان قائما قبلها جميعا مطار القدس (قلنديا).

● كان مطار اللد عند افتتاحه اكبر مطار في الشرق الاوسط. وقد استهدف البريطانيون منه ليس فقط استقبال المسافرين. انما وضع منذ البداية لخدمة اهداف عسكرية.

● سنة ١٩٤٨، مع انتهاء الانتداب البريطاني، سيطرت على المطار القوات الفلسطينية المقاتلة. لكن قوات الجيش الاسرائيلي عادت واحتلته.

● في السنة الأولى لقيام دولة اسرائيل بلغ عدد المسافرين فيه حوالي ٤٠ الفا. وفي سنة ١٩٩٢ اصبح العدد ٤ ملايين و ٣٤٠ الفا.

● قامت السلطات الاسرائيلية ببناء مسارات الاقلاع والهبوط من جديد. وكذلك برج المراقبة، الذي اقيم في العام ١٩٨٥.

● في المواسم السياحية الافضل، يستطيع مطار اللد الاهتمام بـ (١٦٠) رحلة خلال اليوم الواحد و ٢٢ الف مسافر، اضافة الى عدد مماثل من المودعين والمستقبلين المرافقين. وكذلك الاهتمام بـ ٣٠ الف حقيبة سفر و ٢٠ الف سيارة، منها ٥٥٠٠ سيارة تدخل موقف السيارات، و ٥٠٠ باص و ١٥٠٠ سيارة تاكسي.

● تقرير: نظير مجلي وفيصل جبيلي ●

● عندما حددنا موعدا لزيارة مطار اللد والتقاء المسؤولين فيه، لم تكن الأنباء عن الإتفاق بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، قد نشرت.. وقلبت كل الحسابات. كان هدفنا من الزيارة طرح مشكلة «التفتيشات الأمنية» الشديدة جدا على المسافرين العرب ومرافقيهم، تلك التفتيشات التي تحولت الى عملية تعذيب مهينة للعرب. ولكن، عندما حان الموعد في مطلع هذا الاسبوع، كانت الحسابات قد انقلبت ايضا لدى سلطة المطار وعامليها. وكان الطيارون قد بدأوا يتمازحون عبر اتصالات اللاسلكي بالقول: «من طائرة ال - عال رحلة رقم كذا.. الى برج المراقبة في مطار اريحا. هل تسمحون لنا بالهبوط!».

عضو ادارة سلطة المطارات والناطق بلسانها، الذي بدأ مسؤولياته فقط قبل شهر، رافي لاهف، استقبلنا بسؤال غير مفاجئ: «ها.. ماذا عن السلام؟ هل تقول اننا انتقلنا الى حقبة جديدة؟»، كأنه سرق السؤال منا. وأكد فيما بعد ان بشائر السلام.. تدخل سلطة المطارات في ضغط جدي، لأنها تريد ان تدخل في منافسة جدية مع المطارات العربية في المنطقة. الخطط والبرامج كثيرة. ولكن التطورات جاءت سريعة ومفاجئة، ويحتاجون الى ٤ - ٥ سنوات حتى يصلوا الى مستوى المنافسة المطلوبة.

وعلينا ان نعترف بأن هذه الزيارة حملت لنا الكثير من المفاجآت. وفتحت امامنا آفاقا كبيرة. وفي الوقت نفسه ابقت لدينا علامات استفهام عديدة. لكنها، زيارة مهمة.

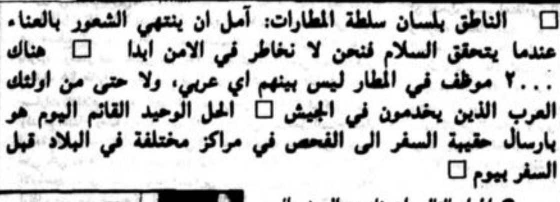
■ لا نقبل اية مخاطرة ■

ونعود الى موضوعنا الأول، التفتيشات الأمنية، ولو ان موضوع السلام وما سينجم عنه من تغييرات في سياسة سلطة المطارات، طغى على كل شيء في الزيارة.

الشعور، الذي ينتاب كل عربي يصل الى حاجز الشرطة بل حرس الحدود في مدخل المطار، لم يحل عنا على الرغم من اننا جئنا هذه المرة ضيوفا على سلطة المطار وليس كمسافرين او مرافقين. فمن المتوقع ان يوقفنا الشرطي

● البقية على صفحة ٤ ●

عذاب التفتيش الامني للعرب



□ الناطق بلسان سلطة المطارات: آمل ان ينتهي الشعور بالعناء عندما يتحقق السلام فنحن لا نخاطر في الامن ابدا □ هناك ٢٠٠٠ موظف في المطار ليس بينهم اي عربي، ولا حتى من اولئك العرب الذين يخدمون في الجيش □ الحل الوحيد القائم اليوم هو بارسال حقيبة السفر الى الفحص في مراكز مختلفة في البلاد قبل السفر بيوم □



● الحوار التالي اجريناه مع السيد رافي لاهف، عضو ادارة سلطة المطارات والناطق بلسانها، حول التفتيش الامني الزائد للمواطنين العرب. وقد افردناه وحده عن مادة المقال، لتميز الموضوع واهميته:

● «الاتحاد» - هل تعرفون ان المسافرين العرب يشعرون بالذل والاهانة والتنكيل بسبب التفتيشات الامنية

● البقية على صفحة ٤ ●



... في مطار اللد ●
(تصوير: فيصل جبيلي - «الاتحاد»)

في مطار اللد يستعدون للسلام

● تتمة من صفحة ٣ ●

الاثيوبي او غيره، لمجرد شكه واشتباهه بأننا - حسب بشرة الوجه - عرب، فيطلب منا بطاقة الهوية. ويقرأ فيها كلمة «عربي». ويأمرنا بالوقوف جانبا. والانتظار. ثم يأتي وراءنا بيطء. ويبدأ بالتعليمات: افتح صندوق السيارة. خذ الحقائب الى المكتب. افتح الحقيبة الأولى. الى اين انت مسافر؟ لماذا؟ من مول ثمن التذكرة؟ وكل هذا وهو ينبش المحتويات قطعة قطعة.

لكننا لم نمر هذا المسار. فقد وصلنا في عز الظهيرة. ويبدو ان الشرطي الاثيوبي كان تعبا مرهقا. وبالكاد رفع يده مشيرا الينا بمواصلة الطريق. فانزاح عنا هذا الهم، ووصلنا الى كشك الاستعلامات، حيث مكان اللقاء المرتقب.

«اقترح ان آخذكم في جولة شاملة لتتعرفوا على المطار ومرافقه»، بادرنا رافي. فرحبنا بالاقتراح، وقلنا له: «مثلنا العربي يقول - ان الضيف اسير المعزب».

دخلنا من الحاجز الرئيسي الخارجي الذي لا تطأه «رجل غريبة» عادة. وتسلمنا بطاقات دخول رسمية خاصة بـ «الزائرين» وهم عادة «صحفيون او ضيوف اجانب او مسؤولون حكوميون»، قال لنا مرافقنا: «فنحن ليس لدينا وقت لتنظيم زيارات كهذه لمواطنين عاديين او لطلاب مدارس معنيين».

وبدأت الجولة في «القسم الجوي» من المطار، ويقصد بذلك ما هو خارج البناء الكبير الذي يستقبل المسافرين من والى اسرائيل. ميدان رحب، معروف للكثير من المسافرين. ولكن التجول فيه من موقع الى موقع ومن مبنى الى مبنى، يكشف امامنا عالما آخر تماما. «بالمقارنة مع المطارات الرئيسية في الولايات المتحدة الامريكية، يعتبر مطار بن غوريون صغيرا. ولكن بالمقاييس الاوروبية يعتبر اكثر من المتوسط. ويقف في مصاف المطارات المتطورة والحديثة في فينا والشبونة وتسورخ»، يقول مرافقنا. وفي رده على سؤال لنا يقول: «واعتقد ان المطار الوحيد في الشرق الاوسط الذي يعتبر اكبر واحدث من مطار بن غوريون، هو مطار جدة في السعودية. وربما هنالك مطار آخر اضخم هو مطار ابو ظبي. ومطارنا اكبر واحدث وانظم من المطارات الاخرى في العالم العربي».

المطارات تقاس اولا بعدد محطات الوقوف للطائرات. فالمحطة هي عبارة عن مسطح كبير من الباطون المسلح السميك، يحتوي على نقطة تزويد بالوقود. ومطار اللد يحتوي على ٣٨ محطة كهذه، مما يعني انه يستطيع استقبال ٣٨ طائرة من اكبر نوع في آن واحد. كما تقاس المطارات بعدد مسارات الاقلاع والهبوط. وفي اللد مساران طويلان (٢.٥ كم كل واحد)، وقد تم افتتاح رصيف جديد، يوم الثلاثاء الماضي، من اجل إفساح المجال لزيادة عدد مرات الاقلاع والهبوط في الساعة. فالطائرة تنتظر على الرصيف حتى يأتي دورها، وبهذا تتم زيادة الرحلات. بالاضافة الى هذين الأمرين الاساسيين تقاس المطارات بعدد المسافرين الذين يدخلون او يخرجون، وهنالك ارتفاع متواصل في حركة السفر في مطار اللد. ففي سنة ٩١ بلغ عدد المسافرين حوالي ٣.٥ مليون وفي ٩٢ ارتفع الى ٤.٥ مليون وحسب تقديرات سلطة المطارات فان الرقم سيتجاوز الملايين الخمسة في هذه السنة، وبهذا يتحقق رقم قياسي في تاريخ المطار والدولة. وكذلك، من بين المقاييس عدد الرحلات. وقد سجل مطار اللد (٣٠٧٠٠) رحلة خلال سنة ١٩٩٢.

ولكن اكثر ما يثير اعتزاز مرافقنا، وهو بذلك يعبر عن رأي سلطة المطار والحكومة وسلطات الأمن، هو «الأمن» المميز في مطار اللد - «نحن لا نقبل اية مخاطرة في مجال الأمن».

● لماذا؟، سألناه.

- لأن المطلوب منا اليوم الاستعداد لاستقبال عدد اكبر من السياح، من جهة، والمبادرة الى منافسة لطيفة مع المطارات العربية في المنطقة، من جهة اخرى.

طلبنا منه المزيد من الايضاحات. فقال: «اسرائيل تقع في منطقة استراتيجية جدا بين الشرق وبين الغرب. ويمكن ان يتحول مطار اللد، ويجب ان يتحول حسب اعتقادي، الى محطة «ترانزيت» للمسافرين بين الشرق والغرب. فالمطار يقبض اجرة مقابل كل خدمة يقدمها للطائرات: مقابل الهبوط، اجرة السلالم، الوقود، تنظيف الطائرة.. وغيرها. وقد يكون هنالك مجال لتنظيم رحلة داخلية في اسرائيل ضمن محطة الانتظار، ليوم واحد او يومين او اكثر. وفي هذا فائدة اكبر واشمل لا تقتصر على سلطة المطارات وحدها. وبرأيي، هذا امر ملحوظ وموثوق، نحن نقدم خدمات بمستوى عال وراق اكثر من المطارات الاخرى في المنطقة، فضلا عن اننا نتميز بأعلى درجة من الأمن والأمان للطائرات والمسافرين».

● اذن، ما المشكلة؟

- المشكلة ان المطار لا يستوعب زيادة كبرى تتلاءم والتوقعات. ولذلك، علينا ان نعد خطة طوارئ لتطويره وتوسيعه وربما لاجراء تطويرات اساسية ضخمة في مطارات اخرى مثل القدس وتل ابيب وحيفا لتحويلها الى مطارات دولية.

■ .. وتابعنا الجولة ■

اخذنا الى الجناح التجاري في المطار اولا، وهو عبارة عن مخازن ضخمة، قامت سلطة المطار بتأجيرها مقابل اجرة معينة لشركتين. الأولى: اجركسكو، وتهتم بالمنتوجات الزراعية. والثانية: عمان، وتهتم بالمنتوجات الاخرى - استيراد وتصدير.

وفي الطرف الثاني تستأجر شركة ال - عال مخازن ومرافق خاصة بها. وال - عال تستحوذ على ٤٥٪ من الخدمات في هذا المطار وعليه، فان مكانتها هنا مميزة.

في وسط المطار توجد محطة اطفائية كبيرة يعمل فيها ٧٢ عاملا وخبيرا. ومع انه لا يوجد هنالك عمل كبير لهذه المحطة، بسبب قلة الحوادث، الا انها تعمل ٢٤ ساعة في اليوم، وتنشغل طواقمها بالتدريبات المتواصلة. وهنالك جسم طائرة وجسم باص خاصان للتدريب، يحتويان على دمى.. تستعمل مكان البشر في التدريبات.

ونصل الى برج المراقبة، وهو بناء حديث مزود بأحدث الأجهزة الالكترونية المصنوعة في الولايات المتحدة، لمراقبة حركة الطائرات في الجو. ارتفاع البرج ٤٦ مترا ويعمل بالطبع ٢٤ ساعة. وسائل الراحة المفرطة فيه، هي الدليل على مدى حساسية عمله ودقته وخطورته. فأي خطأ هنا قد يؤدي الى كارثة. ولذلك وببساطة - ممنوع الخطأ. في ساعات النهار يعتمد البرج ايضا على الرؤية المجردة بالنظر، ولذلك اقيم برجا عاليا. وفي الليل، تعمل الاجهزة الالكترونية، لكن مسؤولية المراقبة الاكبر تنتقل الى قائد الطائرة. والسبب: زيادة الحيطة والحذر الى اعلى درجة.

من قاعة المراقبة في اعلى البرج نطل على المطار من كل جوانبه. ونفاجأ بوجود مزروعات من القطن داخل ارض المطار - «نعم. هذه قطعة كبيرة من الارض ما بين السياج والمسارات من المفروض ان تكون فارغة. ولكنها ارض خصبة. فقلنا، لماذا لا نستغلها؟ لذلك قررنا زرعها بالقطن والاستفادة من انتاجها اقتصاديا. اما لماذا اخترنا القطن بالذات، لأننا لا نريد هنا مزروعات من النوع الذي يشجع الطيور على القدوم اليها. فوجود الطيور، مهما تكن صغيرة، يشوش على الطيران. ومن شأنه ان يتسبب في صدامات وكوارث».

● البقية على صفحة ١٥ ●

■ حتى سنة ٢٠٠٠ ■

سلطة المطارات في اسرائيل، تتولى ادارة ليس فقط مطار اللد انما جميع المطارات (تل ابيب، حيفا، هرتسليا، روشبينا، القدس - قلنديا - وايلات و «عوفدا» - الواقع في النقب، على بعد ٦٠ كيلومترا شمالي ايلات) وكذلك تتولى ادارة نقاط الحدود الثلاث مع مصر (رفح وطابا للمسافرين ونيتسانا للتنقليات التجارية).

تأسست سلطة المطارات في سنة ١٩٧٧، وفق قانون خاص سن في الكنيست. مع ان هذه السلطة تعتبر شركة حكومية تابعة لوزارة المواصلات، الا انها تعمل كشركة تجارية وكجسم مستقل.

وقد جاءت لتستبدل اسلوب العمل القديم القائم على مركزية الاقتصاد الحكومي. وارادت حكومة الليكود يومها ان تشجع الخصخصة. وفي هذا الفرع، يبدو ان الأمر كان ناجحا. اذ اصبحت سلطة المطارات عبارة عن مؤسسة ربحية. وفي السنة الماضية (١٩٩٢) كان هناك فائض ارباح كبير، رغم المصاريف الباهظة التي صرفت على التطوير. ولذلك قررت حكومة رابين ان تخفض رسوم السفر. (التي تدفعها دون ان تحس بها، كجزء من سعر التذكرة) من ١٥ الى ١٣ دولارا. هذه البشرى يزفها الينا الناطق بلسان سلطات المطارات ليس بعين الرضى. وهو يعتقد ان الارباح يجب ان تظل في الصندوق من اجل تطوير المطار اكثر، «خصوصا واننا مقبلون على عهد جديد في المنطقة».

خطة التطوير الجاهزة لدى سلطة المطارات اليوم، تصلح للعام ٢٠٠٠. ولكن بدون الأخذ في الاعتبار احتمالات تحقيق السلام. والاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني فاجأ العاملين هنا «وخلطا في خططـ».

عذاب التفتيش الامني للعرب

● تتمة من صفحة ٣ ●

الزائدة عن الحد؟

- لاحف: نعرف. نأسف. ولكن.. «للضرورة احكام». فنحن لا نفعل هذا برغبتنا.

● «الاتحاد»: هذا الجواب لا يغير شيئا في حقيقة وجود التفتيش والاهانة. الا يهمكم شعور المسافر العربي بأنه مهان؟

- لاحف: بل يهمنا ويقلقنا هذا الشعور. ولكنني اعتقد انه في غير محله. فلا توجد هنا اهانة. كل ما في الامر اننا نقوم بتفتيشات امنية. فنحن لا نسمح لانفسنا بأن نخاطر ولا بنسبة ١٪. نريد امنا بنسبة ١٠٠٪. وهذه قضية مهمة بالنسبة لشعبنا. وبالنسبة لزوارنا.

● «الاتحاد»: نحن ايضا نريد امنا بنسبة ١٠٠٪. ولكن، الا يمكن تحقيق ذلك بوسائل اخرى، بدون ان يشعر المسافر العربي بالعذاب؟ الا يمكن مثلا الامتناع عن «زلطة» المسافر..؟

- لاحف: انتظر. الزلطة انتهت تماما.

● «الاتحاد»: حسنا. لماذا يجب ان ينتظر العربي ساعتين وثلاثا وفي بعض الاحيان يتأخر عن موعد الطائرة..

- لاحف: نحن نعوض الخسارة لمن يتأخر عن موعد الطائرة وندبر له السفر في رحلة اخرى الى نفس المكان.

● «الاتحاد»: ولكنكم لن تستطيعوا تعويضه عن الشعور بالاهانة والذل. فأنتم لا تؤخرون مسافرا يهوديا عن طائرته. المشبوه هو فقط العربيّ.

- لاحف: ماذا اقول لك. هنالك مشكلة امنية في المنطقة. اتأمل ان تحل بحلول السلام. انا اعتقد ان الامور ستتغير مع حلول السلام.

● «الاتحاد»: هذا غير مقنع. دعني اسألك سؤالا آخر. عند الدخول الى المطار كثيرا ما يتم توقيف العرب وتفتيشهم. فلماذا يجب تفتيشهم، في هذه الحالة، مرة اخرى في الداخل؟

- لاحف: في مدخل المطار هنالك حاجز شرطة. وكل ما يحدث فيه هو بمسؤولية الشرطة مثل اي حاجز تقيمه في البلاد. ونحن لا نتدخل في عملها.

● «الاتحاد»: التفتيش في الداخل يتم بعد ٣ - ٤ جولات من الاسئلة التقليدية المكررة. ثم تفتش الاغراض قرشا قرشا. ويؤخذ قسم منها الى الفحص بالاجهزة الالكترونية ويصحبها يعود ممزقا..

- لاحف: لا. لقد فحصت القضية التي نشرتموها في «الاتحاد» في الشهر الماضي وتبين ان الحقيبة كانت مضروبة في الاصل.

● «الاتحاد»: السؤال الاساسي هو، لماذا لا تجدون طريقة اخرى للتفتيش؟

- لاحف: نحن نطرح عدة بدائل، وليس صحيحا اننا لا نعمل شيئا. لقد فتحنا المجال امام المواطنين، عربا ويهودا، ان يقوموا بعملية تفتيش الحقائب بواسطة ثلاثة مراكز في البلاد (في حيفا وتل ابيب والقدس) بالامكان الوصول اليها قبل يوم من السفر وتسليم الحقائب. هذه خدمة جاءت لتوفر على المواطنين متاعب الانتظار والتفتيش.

● «الاتحاد»: هل تضمن مئة بالمئة وصول الحقائب في الوقت وفي حالة جيدة بدون تخريب أو نقص؟

- لاحف: بالطبع. وهناك امر آخر قمنا ونقوم به باستمرار وهو تدريب المفتشين الامنيين على حسن التصرف وعدم اهانة المواطنين والتعامل بلطف وبأدب. نقيم لهم دورات خاصة لهذا الغرض ودورات استكمال ونجلب لهم محاضرين من الخبراء في السياحة.

● «الاتحاد»: ومع ذلك، يعاني المسافر العربي.

- لاحف: هذا مؤسف.

● «الاتحاد»: تصور، ان مفتشي الامن عطلوا ذات مرة قاضيا عربيا.

- لاحف: نحن نأخذ بعين الاعتبار عادة.. مكانة الشخص وسنه ووضعه الصحي. وقد تحدث اخطاء.

● «الاتحاد»: الطريقة المتبعة في اسرائيل، ليست متبعة في اي مكان في العالم. فلماذا لا تستعملون اجهزة تكنولوجية متقدمة؟

- لاحف: ان الاجهزة لا تحل المشكلة. في بلدان العالم الاخرى يخاطرون. وقلت لك اننا لا نخاطر ولو بنسبة ١٪. اذا اخذنا الولايات المتحدة مثلا، فان وقوع حادث تخريب واحد في رحلة واحدة من بين ملايين الرحلات، يعتبر حادثا. اما بالنسبة لبلاد صغيرة في مثل بلادنا واوضاعنا وحساسية شعبنا، تعتبر حادثة كهذه كارثة انسانية واقتصادية. ولن نخاطر.

● «الاتحاد»: الم تتغير تعليمات الامن والتعامل مع المسافرين العرب، مع تغيير الحكومة؟

- لاحف: لا. ابدا.

● «الاتحاد»: كم موظفا في المطار؟

- لاحف: ٢٠٠٠ موظف.

● «الاتحاد»: هل يوجد بينهم مواطن عربي واحد؟

- لاحف: لا.

● «الاتحاد»: لماذا؟

- لاحف: انظر. بامكاني ان اقول لك ان احدا لم يطلب ذلك. ولكن، لا اريد ان اتهرب. المسألة الامنية نفسها هي السبب.

● «الاتحاد»: حتى العرب الذين يخدمون في الجيش ويصل بعضهم الى الرتبة الثالثة والرابعة، يشكلون خطرا على الامن؟

- لاحف:.. الصحيح انني لم اواجه في الماضي بمثل هذه الاسئلة.

● «الاتحاد»: حسنا. نحن نواجهك.

- لاحف: ليس عندي جواب.

● «الاتحاد»: دلنا على من يعطي الجواب.

- لاحف: لا ادري. آمل ان يحل السلام كل المشاكل.

□□ سلمان ناطور



منذ سنوات اقتنعت تماما ان اصعب يومين في ايام السنة هما يوما الاحد اللذان يليان تغيير الساعة وملاءمتها للتوقيت الصيفي مرة وللتوقيت الشتوي مرة اخرى، واعترف ان الصعوبة هي فكرية بالاساس، بيولوجية الى حد ما، ولكنها تضعني في كل مرة امام تحديات جديدة وعادات جديدة وهي «تخربط» كل حساباتي.

ففي يوم الاحد الماضي مثلا، بعد ان اعادت الحكومة عقارب ساعاتنا الى الوراء، في منتصف ليلة السبت، ايقظتني ساعتي البيولوجية على التوقيت الشتوي في السادسة والنصف. فنظرت الى ساعتي الالكترونية واذا بها الخامسة والنصف. وبما انني لا «اتعايل» على جهاز النوم في داخلي وهو لا يخدعني، فقد نهضت واكثر ما كان يشغلني هو: ماذا افعل في هذه الساعة؟ كانت تبدو لي ساعة فراغ قاتلة، ساعة هامشية تطول وتطول ولا تنتهي، ساعة توتر وقلق. وحاولت ان اضبط الامور وفقا لعاداتي اليومية التي طورتها وصقلتها خلال السنوات الاخيرة من التفرغ للكتابة والعمل في البيت، فالجريدة الصباحية التي اطالعها في السادسة والنصف – لم تصل حسب التوقيت الشتوي، والبرنامج الاذاعي الذي اصغي اليه في السابعة، لم يكن على الاثير، حتى ان طعم فنجان القهوة كان غير شكل. كانت حربا نفسية قاتلة، بين ساعتي البيولوجية وساعتي الالكترونية، بين قوانين الطبيعة واوامر الحكومة، بيني انا وبين النظام اليومي الجديد. ولم يهدىء من اضطرابي سوى قناعة فكرية، وهي انه في احيان كثيرة، عليك ايها الانسان ان تتخلص من عاداتك الخاصة والذاتية لتسير مع التيار. احيانا يبدو لك ان هذه هي ذروة التراجيديا، ان تتنازل من اجل ان تنسجم مع النظام الجديد. لكن في نهاية الامر، ان فرديتك يجب ان تكون على اقصى درجة من العدالة والحكمة والصدق. وان العالم يجب ان يكون على اقصى درجة من الشر والغباء والكذب، لكي تستشهد من اجل فرديتك او تعلن حربا على العالم.

طبعا، اعادة عقارب الساعة الى الوراء، ليست سببا مقنعا لاعلان حرب على العالم. وهي ليست سببا مقنعا لكتابة مقال اسبوعي. وكل ما فعلته حتى الآن هو محاولة لاستغلال هذه الساعة المتحرسة التي تقع بين السادسة والنصف والسابعة والنصف حسب التوقيت الصيفي وبين الخامسة والنصف والسادسة والنصف حسب التوقيت الشتوي. وما دام الحديث عن الخلاص من عادات، او اكتساب عادات جديدة، الا تعتقدون معي اننا كثيرا ما نتخذ قرارات خاطئة لاننا تعودنا على شيء. ولاننا تعودنا فاننا نسارع في اتخاذ القرار، ضمن صراع ابدي بين ما هو عقلاني وما هو عاطفي، بين ما هو جماعي وما هو ذاتي؟

يبدو لي اننا اليوم نبدأ مرحلة جديدة في حياتنا اليومية، على ضوء ما يتغير يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة، واقصد في حياتنا السياسية وبالذات التطورات التي نشهدها في الايام الاخيرة، وعلى وجه الدقة الاعتراف الاسرائيلي – الفلسطيني المتبادل.

لا يستطيع احد ان يتنبأ بما تخبئه لنا الايام والسنوات المقبلة. ولا يستطيع احد ان يتصور بعقله المحدود وخياله اللا محدود، كيف ستسير هذه العربة التي اطلق العنان لحصنتها لتعدو بسرعة فائقة. ولكن الواضح، والواضح جدا، اننا على عتبة مرحلة جديدة، ونظام جديد. وربما اننا قدمنا عقارب الساعة لتشكل توقيتنا الصيفي. لكن علينا ان نعرف اننا في احد الايام ستؤخر عقارب الساعة لتلائم والتوقيت الشتوي، العملية التقنية، اي تقديم وتأخير العقارب ليست هي القضية الاساس. فالاهم هو كيف نتعامل مع هذه التغيرات؟ كيف نخلص انفسنا من عادات النظام القديم لكي لا نشعر بساعة الفراغ المحنّة والقاتلة. باختصار، كيف نتحدث عن السلام بلغة السلام، وليس بلغة الحرب دون ان نسبح على شبر ماء ودون ان نهيم في «اوفوريا» الروح/الريح الجديدة التي تهب علينا وقد لطخت الاجواء بشكل لم يسبق له مثيل. ليس سهلا على الاسرائيلي البسيط ان يتخلص من الكاره العتيقة ان منظمة التحرير، ليست منظمة تخريبية، وان الشعب الفلسطيني ليس شعبا «لا ساميا» يريد القاء اليهود في البحر، حتى يصعب على الاسرائيلي البسيط، ان يصدق بأن الفلسطيني البسيط «الطيب» مثله ليس فقط ذلك الذي يملأ له خزان البنزين في محطات الوقود ولا ذلك الذي يكنس شوارعه ويلقي بنفاياته في السيارة الضخمة التي تهدر امام بيته باكرا في الصباح لكي لا تعطل حركة السير. وليس سهلا على الفلسطيني الذي لا يعرف الا الاسرائيلي المصوّب البندقية وقنابل الغاز، وغيرها، ويجيد اطلاق الرصاص على رأس طفل ليقتله وحتى عندما يطلق النار على عصفور في الهواء ليقتل طفلا آخر، وليس سهلا على الفلسطيني الذي ولد وكبر في المخيمات، في المناطق المحتلة والدول العربية، ان يتصور بأنه يستطيع ان يحيا خارج هذا المخيم، وان بامكانه ان يعود الى بيته او قريته، او الى اي مكان آخر ويمارس حياته كما يرغب هو، وليس كما يرغب هو، وليس كما يرغب حاكم عسكري هنا او هناك. مثلما لا يمكن التعامل صيفيا حسب التوقيت الشتوي، ولا شتويا حسب التوقيت الصيفي، فانه لا يمكن التعامل حربيا حسب النظام السلمي ولا سلميا حسب النظام الحربي. في الحرب كما في الحرب وفي السلم كما في السلم. لكل مرحلة سلوكها وعاداتها ومفاهيمها وكلماتها.

القادة السياسيون، سيواصلون تسيير العربة، بالرغم عن كل ما يعترض طريقها، ومن يتصور ان طريق السلام مفروشة بالورود، فسيصاب بصدمات عنيفة، وسيدب في نفسه يأس قاتل، ولا احسد هؤلاء القادة، من كل الاطراف، على اوضاعهم النفسية والجسدية، حيث ان حجم المسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقهم، في هذه الظروف بالذات، لا يمكن ان تقدر او تقيم، ونحن وان كنا لا نستطيع التأثير المباشر على قرارهم السياسي، (نحن الناس البسطاء) الا اننا نستطيع ان نسهم في خلق جو مناسب لاتخاذ القرار الصحيح.

* الصحيفة اليومية لم تصل في السادسة والنصف والاذاعة لم تكن على الاثير، حرب نفسية بيني وبين النظام الجديد.





اعتقد ان عشرات الالوف الذين تجمعوا في ساحة ملوك اسرائيل بتل ابيب، مساء السبت الماضي، كان معظمهم من الناس العاديين والبسطاء، الذين عبّروا عن فرح تلقائي وتفاؤل انساني دون الدخول في التفاصيل، كذلك الاجتماعات الجماهيرية والتظاهرات الفلسطينية التي تنطلق في المناطق المحتلة مؤيدة لهذه المسيرة، هي تعبير عن فرح تلقائي وتفاؤل انساني يغمر الفلسطيني المعذّب منذ ربع قرن تحت نير الاحتلال. كل ذلك هو محاولات جماهيرية للتعبير عن نفسية شعرية في توقيت شعري. يبدو لي اننا نملك ساعة من الزمن، للخلاص من مفاهيم الحرب وتبني الكلمات الهاسمة، ولو انني كنت ياسر عرفات او اسحق رابين، او الاثنين معا، لاشغلت نفسي، في هذه الساعة، فقط بالتفكير في الكلمات التاريخية التي ستظل تجلجل لسنات وعقود كثيرة، مثل الكلمات التي اطلقها السادات بالانجليزية عند توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل: «لا حرب بعد اليوم ولا سفك دماء». ولي حينه لم نصدقها لانه اطلقها في صيف شتوي او شتاء صيفي، في خريف واشنطن وخراريف الشرق الاوسط. ولان السياسيين بطبيعتهم أنانيون، ونرجسيون فانهم لم يتوجهوا حتى الآن الى شعراء شعوبهم ليبدعوا لهم الجملة التاريخية، الوجدانية. ولان الشعراء بطبيعتهم ايضا انانيون وقاسمو الانوف فانهم لم يعرضوا على السياسيين جملهم الشاعرية، واكتفى البعض بالتملق لهذا الرئيس او ذاك الجنرال، سابقا، واصفا كليهما بالشجاعة الفذة والعبقرية والحنكة، ناسيا او متناسيا ان تحت قدمي الاثنين براكانا يغلي. والحكمة في هذه الحالة هو قولنا الشعبي «قال الاول: يرحم ابوك اللي كان يجبّر المكسور. قال الثاني: يرحم ابوك اللي كان يجبرها قبل ما تنكسر». لكن ما دامت هذه المرحلة تاريخية فان كل من يشارك في صنع تحولات هذه المرحلة، يدخل التاريخ عبر ابوابه الواسعة، ونحن، الناس البسطاء، تفرض علينا المرحلة ان نشارك في صنع القرار التاريخي بتوفير القاعدة الصلبة والمناخ الملطّف للسياسيين من اجل تحقيق «سلام الشجعان» جميع الانظار موجهة اليوم الى ابطال هذه الدراما الحقيقية، ومع كل نشرة اخبار ترتفع درجة حرارة مزاجنا القومي، والاحداث تتلاحق بسرعة فائقة، تثير فينا احيانا قلقا مشروعا، فكأننا نرفض ان نصدّق بأن حقبة امتدت حوالي نصف قرن تنتهي بهذه السرعة. نشهد عملية انهيار جذرية على الاقل في التوجه، انهيار لمسلمات اسرائيلية وفلسطينية، كانت تشكل الوعي الجماعي القومي لكلا الشعبين. ومع انهيارها فلا يمكن اخلاء هذا الوعي الجماعي، لا يمكن ان نتركه فارغا وبلا مضمون، واذا لم يسحب القادة السياسيون من جواريرهم كل المخططات المستقبلية ويباشروا مرحلة البناء الجديد، فان رياح التفاؤل سوف تتحول الى عواصف عاتية، والى نار تحرق الاخضر واليابس، ولهذا فمن الضروري ان نستيقظ حالا من سكرة «المنعطف التاريخي» ونبدأ بالتخطيط الصحيح للمراحل القادمة، التي لا تقل خطورة عما سبقها لان في صلبها حربا نفسية قاسية بين عاداتنا القديمة وبين ما هو جديد علينا، بين افكارنا المسبقة وبين افكارنا الجديدة، بين ماضينا التعيس وبين مستقبلنا المشرق، وربما ان اوضاع الانسان الفلسطيني اكثر حرجا من الانسان الاسرائيلي، لان الفلسطيني اليوم يعيش مرحلة ما قبل البداية، مرحلة الاستعداد لاقامة مجتمع مستقل ودولة مستقلة، وللتحرر الفعلي، القومي السياسي والاجتماعي والفكري. في نسيج العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية الجديدة لا بأس من ان يتعلم الفلسطينيون من التجربة الاسرائيلية في اقامة الدولة المعنية، على ان يدرسوا ليس ايجابيات هذه الدولة، فقط، بل سلبياتها، ايضا، خصوصا وان كلتا الدولتين هما تحقيق لحلم دام عشرات السنين.

عشية قيام دولة اسرائيل، كان سياسيوها ومفكروها يتحدثون عن دولة نموذجية، متطورة تكنولوجياً دمقراطية جدا، اشتراكية، او كما كان يحلو للبعض ان يسميها دولة رفاه اجتماعي، حضارية ملتزمة الى اقصى الحدود لصيانة حقوق الانسان وكل الشعارات الجميلة، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ ستة واربعون عاما من الاقتتال والحروب، والاحتلال والدوس المهين على حقوق الانسان، العربي اولا وحتى اليهودي، وعدد من القوانين العنصرية ناهيك عن الممارسات اللا دمقراطية التي لا تعد ولا تحصى. واصبحت نموذجا سيئا لتمايز طبقي وتفرقة طائفية وقومية، ومئات الوف العائلات التي تعيش تحت خط الفقر وبطالة مستفحلة، وبدلا من ان تكون دولة دمقراطية علمانية اصبحت تتحكم فيها التشريعات الدينية اليهودية، وهناك الكثير الكثير من الامثلة على فشل الحلم اليهودي العصري باقامة مجتمع نموذجي.

ربما ان الخطوة التي اقدمت عليها حكومة اسرائيل، بشجاعة حقا، سوف تعيد ترتيب البيت الاسرائيلي بشكل يتناسب واحلام الماضي وتطلعات المستقبل، وربما انها في اتجاه تحريك عقارب الساعة حسب التوقيت الصحيح. ولكن من البديهي ايضا، ان القيادة الفلسطينية التي اقدمت هي ايضا على خطوة شجاعة حقا، يجب ان تعيد ترتيب البيت الفلسطيني المشعث والمنهار والموزّع في «غرف مستأجرة» استعدادا لتحقيق حلم دام عشرات السنين.

نحن الفلسطينيين، مواطني اسرائيل، قد لا يكون لنا دور مباشر في التحرك القيادي على الساحة السياسية، فنحن لسنا طرفا هنا ولسنا طرفا هناك، مع اننا ضلع من المجتمع الفلسطيني وضلع من المجتمع الاسرائيلي، وهذا الوضع، في حالة الحرب، كان يسبب لنا انفصاما في شخصيتنا، خصوصا عندما تسخن ساحة القتال، لكن في الوضع الجديد، فاننا نستطيع ان نسهم بشكل لا مثيل له في تعزيز حالة السلام وحتى بناء الدولة الفلسطينية ونقل التجربة الاسرائيلية الى الشعب الفلسطيني والتجربة الفلسطينية الى الشعب الاسرائيلي، ليس فقط كمترجمين بل ايضا كشركاء فعالين تاريخيا في صنع السلام، كأصحاب تجربة غنية ورؤيا تاريخية يثبت اليوم انها كانت هي الاصدق.

● د. احمد سعد

تفاؤلنا الواعي وعويلهم الجنائزي

● بالتفاؤل الواعي نراكب التفاعلات والمتغيرات الديناميكية التي تدفع باتجاه بداية النهاية للإحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية المحتلة ووضع حجر الاساس لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويناء ثوابت جديدة في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية في ظل السلام العادل.

ولعل من ابرز المؤشرات هذه التحولات الحاصلة في المفاهيم والمواقف من مضمون وابعاد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الاعتراف المتبادل ومشروع «غزة واريحا اولا»، بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

ورأينا انه ولمصلحة دفع المنعطف التاريخي الجديد باتجاه انجاز التسوية السلمية العادلة، فان المسؤولية الوطنية تحتم في هذا الظرف المصيري رؤية حقيقة المتغيرات والصراع في اسرائيل. عند الاعلان عن «الاتفاق» المذكور تبرز على ساحة الصراع والتطور في اسرائيل المؤشرات وتفاعلات اساسية، تمتد جذورها عميقا في الصراع حول الموقف من الحقوق القومية الفلسطينية.

وقد كنا في السابق القريب نؤكد انه لا فوارق جوهرية بين السياسة المنتهجة لحكومات اليمين وبين حكومات المعراخ «والعمل» لاحقا في الموقف الرفضي المتنكر لحق الشعب الفلسطيني وانه امام هذا «الاجماع القومي الصهيوني» الرافض يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعض القوى السياسية اليهودية والعربية التي تناضل لاقرار وانجاز التسوية السلمية العادلة. فنحن نشهد اليوم تحولات في ميزان القوى في المواقف من الحق الفلسطيني ومن التسوية السلمية. فاذا كانت الانتفاضة الفلسطينية عاملا هاما في تغيير العديد من المفاهيم في الرأي العام الاسرائيلي وداخل الاحزاب الصهيونية فان الاعلان عن الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اوجد ظروفا جديدة لتعميق حدوة الفرز السياسي في المواقف.

فتغيير الموقف الرسمي لحكومة اسرائيل من رفض الحقوق القومية الفلسطينية الى الاعتراف بـ م.ت.ف والتوقيع المرتقب على اتفاق يعترف بالحقوق القومية الفلسطينية بالتحرر والسيادة ادى الى بداية مرحلة جديدة من الفرز الواضح في المواقف، وبداية استقطاب جديد على الساحة السياسية الاسرائيلية.

وتصعد قوى اليمين والفاشية من نشاطها الهستيري لافشال الاتفاق ودفن امكانيات التقدم نحو السلام العادل. ويتصعد صراخها وعويلها الجنائزي لأن الواقع قد داس على منطلقاتها الكولونيالية ودفن الى الأبد احلامها السرابية «حول ارض اسرائيل الكبرى».

وتصدع مراكزها السياسية بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي وفي الاذهان العديد من قادته. فروني ميلو وغيره، قد اعلنوا انهم سيمتنعون عن التصويت على الاتفاق مع م.ت.ف وليس معارضته. وشلومو لاحط وغيره اعلنوا ترحيبهم بالاتفاق وقوة اليمين في الرأي العام اضعف من قوته التمثيلية في الكنيست. ويدل ما تثير حكومة «العمل» المستندة من غالبية الرأي العام ومن ميرتس والجبهة والحزب الدمقراطي العربي وحتى «شاس» في مواصلة الموقف الواقعي نحو السلام العادل، فان دحر اليمين والفشال مخططه المناهض للسلام مضمون حتما.

ومن المؤشرات الايجابية اليوم ان النقاش والصراع، حتى قبل توقيع اتفاقية الاعتراف المتبادل والبدء بتنفيذ مشروع «غزة واريحا اولا»، قد بدأ في اروقة الحكومة وداخل احزابها الائتلافية وبين اوساط الرأي العام الاسرائيلي حول شكل وطابع الحل النهائي للقضية الفلسطينية والعلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية المعتمدة، وحول الطابع المستقبلي لهوية السيادة الفلسطينية، وهل سيكون في اطار دولة مستقلة ام في اطار كونفدرالية مع الاردن، وحول الموقف من القدس الشرقية والحدود الجغرا - سياسية للسيادة الفلسطينية. فمن منطلق ماذا يخدم مصالح اسرائيل مستقبلا يبرز موقفان اساسيان: موقف اكثر واقعية وينطلق من ان الخطوة التالية بعد الاعتراف بـ م.ت.ف على اسرائيل ان تعترف بقرارات الشرعية الدولية وتطبيق «الحل المرحلي» وبعد (٥) سنوات اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وان تكون القدس الشرقية بادارة سياسة فلسطينية وعاصمة للدولة الفلسطينية. وقد عبر عن هذا الموقف محرر «مفترق» في حزب «العمل» في مؤتمره السادس الذي عقد يوم ٥/٩ في تل ابيب ويضم نائب الوزير يوسي بيلين (رئيس هذا المحور) واعضاء الكنيست ابراهام بورغ ويائيل ديان وغيرهم. كما انه في اطار هذا الموقف هنالك من يشير الى ان «الاتفاق» سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية، مثل السفير الاسرائيلي في واشنطن، رابينوفيتش.

والموقف الثاني ويتبناه رابين وشمعون بيرس، ويرى الخيار الافضل هو اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية مربوطة بشكل تكاملي مع اسرائيل.

ان قرار لجنة المتابعة العليا لقيادة الجماهير العربية، بالتظاهر في الناصرة يوم غد «السبت» يجب ان يكون منطلقا جديدا في التحرك السياسي الجماهيري المؤيد للاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف. والجماهير العربية بوزنها ووزنها النوعي السياسي كقوة دمقراطية تاخذ واسهمت عبر التضحيات الكبيرة في صنع التحول التاريخي الحاصل اليوم. ونضال الشيوعيين الذين كانوا لوحدهم، صيحة في واد، على الساحة السياسية، يرفعون علم الكفاح من اجل الحق الفلسطيني المشروع ومن اجل السلام والمساواة. هذا النضال وتلك التضحيات لم تذهب هدرا. فالصيحة تحولت اليوم الى الصوت السائد والمسرع والتظهر الاساسي. واذا كانت الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي اول من رفع الشعار وناضل من اجل التسوية العادلة على اساس «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين»، فانه على ضوء تحول هذا الشعار الى ما يشبه موقفا رسميا تؤيده غالبية الرأي العام، فان واجب الجماهير العربية اليوم تصعيد كفاحها سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية، من اجل رفع اعلام السلام العادل في القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وفي القدس الغربية عاصمة دولة اسرائيل. فانجاز التسوية السلمية العادلة في ظل اعادة توازن القوى واستقطابها في اسرائيل سيكون بداية مرحلة جديدة وفي ظروف افضل من المعركة من اجل المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

● بشير البرغوثي

تنفيذ ٢٤٢ الحلقة المركزية في اتفاق اعلان المبادىء

● هنالك حاجة ماسة في هذه الظروف، وعند النظر في اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي لرؤية «الكأس» كما هو بقسميه «الفارغ والمليان»! فالاتفاق ليس شرا كله وليس خيرا كله، والحكم عليه يجب ان يكون من خلال الاحتمالات والامكانيات الكامنة فيه. انه رؤوس اقلام لمواضيع سيجري التفاوض حولها، وعلى مدى قوة تماسك الموقف الفلسطيني والدعم الشعبي له، والتضامن العربي معه يمكن ان يحقق هذا الاتفاق الهدف الوطني الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة. فهنالك تحديد واضح لهدف التفاوض وهو تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، اي تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ والحل العادل لمشكلة اللاجئين وحق العيش ضمن حدود آمنة معترف بها على اساس عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

ان باقي بنود اتفاق اعلان المبادئ محكومة بتنفيذ قراري مجلس الأمن المذكورين. ومهما كانت التفسيرات المباشرة لبعضها، والاغفال لبعض القضايا الهامة الاخرى فانها جميعا ستخضع في النهاية لتطبيق قراري مجلس الأمن القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ولا بد لنا ان نلاحظ وجود عناصر لهذا المعنى لقراري مجلس الأمن في اتفاق اعلان المبادئ سيجري تطبيقها في الفترة الانتقالية، وهي الاقرار بمبدأ الانسحاب وبمبدأ عودة النازحين، ويكون سكان القدس العربية جزءا من الشعب الفلسطيني من خلال مشاركتهم في انتخابات سلطة الحكومة الفلسطينية الذاتية المؤقتة، والاتفاق على جدول اعمال المفاوضات للمرحلة النهائية حول القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والترتيبات الأمنية.

ومن الطبيعي الافتراض ان الجانب الاسرائيلي سيكون له تفسير اخر مناقض للتفسير الفلسطيني لبنود اتفاق اعلان المبادئ. ولمواجهة التفسير الاسرائيلي يجب ان يكون قرار مجلس الأمن هو محور الخطة التفاوضية الفلسطينية. واي انحراف عن ذلك سيؤدي الى انحراف نحو التفسير الاسرائيلي. لذلك ينبغي ان يكون المفاوض الفلسطيني في غاية الحذر واليقظة تجاه ذلك المحذور، وان يستفيد من تجربته السابقة حيث ادى الخروج عن التمسك بذلك القرار الى تشجيع المفاوضين الاسرائيلي والامريكي الى ادارة الظهر لمرجعية المفاوضات، واعتبار ما يتفق عليه وكأنه تنفيذ للقرار ٢٤٢.

ان ترجمة اعلان المبادئ الى وقائع حسية على الأرض يجب ان يكون الخيط الناظم لها قرار مجلس الأمن ٢٤٢، وان لا تتضمن ما يعرقل او يبتعد عن تنفيذ ذلك القرار بالكامل.

لهذا من الضروري الحصول على اقرار اسرائيلي بعدم توسيع او اقامة مستوطنات في الفترة الانتقالية في القدس وباقي المناطق المحتلة، والعمل على اطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين الأمنيين ولو بابقاء ذوي الاحكام العالية منهم مدة الفترة الانتقالية للعيش بحرية في اريحا وقطاع غزة.

المهم في الأمر ان امكانية زيادة القسم المليء من الكأس متوفرة. وليس هنالك في الاتفاق ما يغلق الطريق امام الشعب الفلسطيني لتحقيق الاستقلال الوطني وممارسة حق العودة الى ارض الوطن. والمطلوب هو الوحدة والدمقراطية والمشاركة الاوسع في اتخاذ القرارات والتمسك بالخيط الناظم في اتفاق اعلان المبادئ وهو قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

● فايز زعبي ●

نراكم غدا في الناصرة!!

● وان، فقد «نفذتم بريشكم» واحتطرتموني لتمزيق ما اعددته لكم - وما هو بالقليل، وما هو بالمثلج الصدر!!

كان يتعين فقط ان احتطر صاغرا تماما ما خططته لكم من ورق اول هذا الاسبوع قبل اجتماع تعليكم في الناصرة، يوم الثلاثاء!! فقد احتطرتموني الى اعادة النظر في ما صنعته لكم من عتاب وررثاء، ونقمة واستنكار، وكنت فقدت الكثير منكم في عصر التساقط والانهيار!

انتم «فلسطينيو اسرائيل»! عرب اسرائيل، وان شئتم، المقصرون من العرب ومن الاسرائيليين.

ها قد نطقتم اخيرا، وكنت هنئتكم ليهتم وتحطم، فاعددت ازاميل كلمتي لأزيل ما علا تخوتكم وانسانيتكم ووطنيتكم، من صدأ! الان حرمتيا ان تهمسوا لنجأة في الناصرة لتسمعوا صوت الجماهير العربية داخل الخط الأخضر في دعم عملية السلام، وتسندوا على ما كنت!

عتبت عليكم - وحق لي العتاب! فالقيامة قامت والدنيا انقلبت، وهذه البلاد لا تنام بحريها (في المناطق) من معارضين ومؤيدين، يعبرونها من يسار ووسط ويمين، يجري هذا وانتم نائمون لا ترون! اسحاقطون انتم على نهج الصحف العبرية ومعاهد الاحصاء، التي تنشر استطلاعاتها محيّدة اياكم ومرشحة في الهامش ان البحث لم يشمل عرب البلاد؟!

عتبت عليكم اذ لم تسمعوا الصوت مجلجلا مع العملية السلمية (وان شئتم خدحا حتى!) واكتفيتم بهذه التصريحات الهامسة وهذا التعاطف المجبول ابعبا وخوفا؟! ام لا مبالاة ولا انسانية ام انها اللاوطنية المطلقة؟!

اعرف ان الحل لم يشملكم ولن يشملكم واعلم انكم تريدون ان يشملكم قليص هذه السلمية وهذا الطريق! لم نر الآلاف منكم في تل ابيب ولا في قراكم ومدنكم (نراكم غدا) أفلا يعنيكم الأمر ولو على سبيل التضامن! اتتركون الساحة لليهود فقط ولا تحصدون انتصار السلام الاسرائيليون؟

اني بقايا خوف من الحكم العسكري القديم وكنت ظننت خوف التحصيل على باصات الترانسفير شرقا - ولّى الى غير رجعة منذ يوم الأرض، ومنذ قالت الجماهير كلمتها.

نظلم القلة منكم من لم ينكسروا من ركب معسكر السلام ولا اقطع الخير للقلة منكم.

ولكن دعونا ننفض الكفان هذه السلبية! دعونا نعطي الأمل للمنظمة وللشعب الصابر الذي افله ولانصار السلام في اسرائيل والعالم، دعونا نكون الجسر الذي اردناه ولم نكنه.. معاشر الحنل من لا شيء، لعسى ان تصحو من الصدمة ونبدأ في دفع مركب السلام.

لا اريد ان ارى اليوم الذي ترجه فيه الحراب الفلسطينية الى الصدور الفلسطينية تماما كما لم ارها موجهة لأحد ولم ارها من احد للصدور الفلسطينية. سلام في الافق، وخطر الاستغلال قائم بين الاخوة لمن تحلم بالا يكون الاخوة اعداء؟!

نريد ان يكتب التاريخ مرة فلا تأكل الثورة ابناءها ولا تفرض حسام الدم الذي تمسّدت به معظم الشعوب في سبيل تحررها. نريد ان يكذب ولو مرة. كفى هذا الشعب وهذه الأرض ما تمسدت به من دم وما شكلته وعانته. يقول برتارد شو في سخريته المرّة: «الثورات لا تخفف من عبء الظلم، فقط تنقله من كتف الى اخرى». وكتف هذا الشعب كانت مثقلة اصلا ومهيضة، افلا يكفيه الا النتعان؟! لمة حلم يتبلور باقامة اول دولة فلسطينية في العصر الحديث، حلم بحكومة فلسطينية على ارض فلسطينية ويسواعد فلسطينية. مرعب ان افكر بهذه السواعد تعد على ظهور فلسطينية اخرى حتى لو كانت سواعد شرطة فلسطينية.

نريد ان نؤمن ان الحسم الدمقراطي والتسامح والعقل ويعد النظر هي الأقيا، التي ستحكم تعلي الدولة العتيدة، حكومة ومعارضة، وتكون الدمقراطية العربية الأولى في الشرق الاوسط. نريد ألا نلجأ للسيف ابدا الأخرة ولو من اجل عيون ثلاثة الف شهيد فلسطيني الذين قدموا تحيهم من اجل الوطن والتي تنظر اليكم الآن بتفاؤل وترقب!

عن قانون النفي.. والتقادم!

● مرزوق حلبي ●

● ما من شك في ان الثورة الفلسطينية قبل بيروت ليست هي ذاتها بعدها. وعلى القياس نفسه، يمكننا القول ان الثورة الفلسطينية قبل دورة الجزائر (المجلس الوطني - ١٩٨٨) ليست ذاتها بعدها. وما اشبه الثورات، بل ومجمل العملية السياسية والحياة عامة، بذلك النهر الجاري الذي لا يمكن الاغتسال بمائه في موقع محدد الا مرة واحدة. انها، اذن طبيعة الحياة وناموسها السرمدي. لكن يبدو ان هذا القانون الطبيعي الذي غاب عن عيون قادة الحركة الشيوعية العالمية فغابوا عن العيون، لا يزال عصيا على فهم بعض القوى في الثورة الفلسطينية. وسأمتنع عن مقارنة هذه القوى ومواقفها بالقوى الاسرائيلية التي تعارض الاتفاقيات المتبلورة بين اطراف الصراع في المنطقة، لأنه لا يمكن ان نقارن بين طرفين في معادلة قانون النفي. فاذا افترضنا، ان الثورة الفلسطينية هي نفي لواقع الاحتلال والقمع وغياب العدل والكيان السياسي الفلسطيني، فانه من الجور على المعارضة الفلسطينية والاجحاف بحقها مقارنتها مع المعارضة الاسرائيلية. ومع هذا، لا بد من التأكيد اننا في مرحلة مفصلية في تاريخ القضية الفلسطينية وتطورها، وهي مرحلة لا تحتمل المزايدات ولا كل امراض اليسارية الطفولية والخلخلات و «التكتيك» و «المماحكات» التي ارتكبت دفاعا عن القضية وباسمها خاصة ان الوضع بعد انطلاق مؤتمر مدريد ليس هو ذاته قبل الانطلاق. فديناميكا الحوار مع الخصم الاسرائيلي ترجب ديناميكا حوار داخلية في الجانب الفلسطيني، خاصة وان القضية في نهاية الأمر ليست نقاشا واحترابا بين الفصائل وانما هي تطلع شعب الى الاستقلال وكل ما يترتب عنه من اسباب العيش الكريم، ومن الواضح ان على خلفية ديناميكا السعي الى بناء الكيان السياسي المستقل تتطور ديناميكات اخرى، بين الفصائل وداخل كل فصيل ومؤسسة، وسيكون من العبث لو جرى تغليب الديناميكا الفرعية على الديناميكا الاساس، وحدث هذا في الثورة الفلسطينية في اكثر من مرة.

ومن الملاحظ ان الثورة الفلسطينية التي قامت في انطلاقتها على العمل المسلح مرّت في سيرورة الانتقال الى العمل السياسي وامكننا اعتبار الخروج من بيروت حدا فاصلا بين مرحلتين، الأولى حتى بيروت وقامت على اكتاف المقاتلين وورست بنادقهم، والثانية، بعد بيروت وقامت على الدبلوماسية ومهندسيها.

اقول هنا مدركا تماما الاشكالية الكامنة في فصل كهذا بين المرحلتين ومضمونيهما، والحديث هو عن المسار الاساسي في الثورة الفلسطينية. وباعتقادي انه لا مفر من تطوير العمل السياسي الذي بلغ ذروة جديدة عندما قبلت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بمبدأ التفاوض المباشر مع «م.ت.ف».

لكن نلاحظ ان الكوادر العسكرية تمارس ضغطها على قيادة «م.ت.ف» وتعيق تحركها بدل ان توفر لها الدعم، كل الدعم. فالعمل العسكري هو استمرار للسياسي بوسائل اخرى، لكن يصبح العسكري معيقا ما دام السياسي حاضرا وبالحاح وقادرا على كسب المعركة. يجب ان تكون الثورة على شجاعة كافية في التعاطي مع نفسها، بالضبط مثلما كانت شجاعة في التعاطي مع عدوها.

اعتقد ومن خلال موقع الرصد ان المرحلة تتطلب تكثيف العمل السياسي والانتقال له كليا من خلال تعليق العمل العسكري لأنه في مرحلة التفاوض لا يؤثر وان اثر فعكسيا فقط! واعتقد ان الأمر ينسحب ليس على العمل فحسب، بل على الخطاب العسكري ايضا.

وهنا، لا بد من الحرص في الصحيح في امر الميثاق الوطني الفلسطيني الذي جرت العادة على التعامل معه تعاملنا مع نص مقدس لا يمكننا ان نطرح الاسئلة ازاءه. لكن التطورات الأخيرة توجب اعتماد الجرأة في التعاطي مع هذا الموروث. وينبغي الا يمنع ذلك حقيقة ان الحكومة الاسرائيلية تطالب بذلك، فهي تفعل ذلك لضرورة تطوير علاقتها بمواطنيها وكسب تأييدهم للاتفاقيات وابراز ذلك مكسبا في الصراع مع اليمين على الرأي العام. لكن كانت الثورة الفلسطينية ملزمة بذلك بعد دورة الجزائر وبعد اعلان الاستقلال الفلسطيني.

كثير من الموروث في «الثورة» تقادم يستوجب اعادة بلورته، وكثيرة هي النصوص ان انتجتها الثورة لكن من غير الطبيعي ان تتحول هذه النصوص الى اسار يقيّد الثورة ويكبحها. ولا يمكنني رؤية الثورة الا حركة مستمرة خاضعة هي نفسها لقانون النفي بشكل مطلق وبالقياس، ايضا. وما دمنا على خط انطلاق سيرورة نشوء الكيان الفلسطيني، وحتى الاسرائيليون يدركون ذلك (ولا يمكنهم الا ان يخرجوا)، فلا بد من الاعداد للمرحلة القادمة بايكال مهمة البناء، والتعمير لكل السواعد التي حملت الحجر والبندقية!

(عالية الكرمل)

أيـام مدهشـة !!

● مثل كرة الثلج المتدحرجة، التي تكبر وتكبر لتصبح حقيقة واقعة، ملحة وكأنها لم تكن قبل فترة قصيرة مجرد خيال وحتى وهم. هذا هو واقع الشعب الفلسطيني اليوم.

وهكذا هو الحال مع شروق الشمس دائما.. فجأة يأتي بعد عتمة حالكة تعتقد انها مستمرة الى الأبد.. والكثيرون ممن اعتادوا وسلطة الأمور، يجدون انفسهم عاجزين عن استيعاب كل ما يحدث ولكي لا يكسروا عاداتهم المملة والرتيبة هذه، لا يجدون سوى تكرار جمل فارغة قد تصلح لكثير من الأحوال الا لهذا الحال.. ويحملون بالهامشي ليصبح جوهر انتقادهم.

ومثل ذلك الرائق من نفسه الذي ينكر امكانية شروق الشمس، ولكن بعد ان تشرق، وتسرق البصر، يناقشك، ان لون الاشعة اقل استقرارا مما يجب.

لقد تعود الكثيرون من بيننا على حالة العشاوة!

تعودوا القول ان كل هذا النضال لن يجلب فائدة!

تعودوا القول ان المفاوضات لن تجلب فائدة!

وعندما تحققت «الفائدة»، بحكم العادة، قالوا ان «الفائدة» لا تجلب «فائدة».. وآخرون، بحكم العادة، يتساءلون، وهم يناقشون بحرقة، هل تسمي هذا الهازا للشعب الفلسطيني!

وكأن اخراج مليون فلسطيني من تحت نير الاحتلال ليس الهازا!

وكأن الاعتراف بياسر عرفات ومنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والقيادة الفلسطينية تنقل مقرها الى الأرض المحررة ليس الهازا.

وكأن ارجاع اللاجئين، او على الأقل الاعتراف بمبدأ حق العودة ليس الهازا.

وكل ذلك هو بداية الطريق ويجب ان ينسحب على جميع المناطق المحتلة، ووضع القدس مفتوح للمفاوضات في استمرار المحادثات.

واكثر من هذا واهم من كل ذلك هذه العملية الضخمة التي تجري في المجتمع الاسرائيلي، من خلال الصحافة والسياسة و«الألسنة» العدو، لوضع قيادة الشعب الفلسطيني في الاطار الصحيح، لقد «كف» الفلسطينيون عن كونهم سفاحين واشرارا وقتلة.. ومن اليوم يتعامل معهم السياسيون ورجال الاعلام بكونهم قادة الشعب الفلسطيني.

ويبدأ الحديث عن شرق اوسط جديد.. علاقات تجارية، ثقافية، فكرية، مفتوحة..

اليست هذه اياما مدهشة؟!!

اننا نعيش في فترة التغيير العاصف، ومن الضروري ان نتعامل مع ذلك بتغيير مفاهيمنا وآفاقنا التي قد تكون صحيحة لمرحلة العداء والتوتر والكراهية.. ولكن ستكون مغيرة ومدمرة في ايامنا المدهشة هذه.

النـاصـرة

(١)
الناصرةُ..
ليستْ بلدا عاديا
- نسكُنُه -
مثل جميع البلدانْ
الناصرةُ..
هي القلب النابض
في وطني..
الثائر كالبركانْ
الناصرةُ..
بلدٌ حرٌ..
يتحدّى الظلمَ..
ويُنادي بحقوق الإنسانْ
الناصرةُ..
فلسطينُ الأخرى..
بلدٌ لجميع الناسِ..
ولكلّ الأديان
الناصرةُ..
إسمٌ..
يتردّدُ في كلّ مكان..
وعلى كل لسان

(٢)
لولا الجبهةُ في الناصرة
وحماةُ الجبهةِ..
في الناصرةِ..
الأبطال..
الشجعانْ
ما كانت ناصرة اليوم قد انبعثتْ
ولصارت ناصرةُ للعملاء..
ووكراً للزعران
لولاهمْ..
ما كنّا نحلم ان نبقى
في الوطن الغالي..
ونعيشُ كما نحنُ نعيش الآنْ

(٣)
وليعلمْ كل دعاة «التغيير»
ان الجبهة راسخةٌ..
كالطود..
متماسكة كالبنيانْ
لم يقض عليها «الزلزالُ»..
كما حلموا..
او تهزمها «عاصفة التغيير»
و «رياح البهتان»
فالجبهة باقية..
مهما كذبوا..
ولسوف تظلُّ..
- كما كانت -
للشرفاء.. هي العنوان

(٤)
يا ناصرة الأحرار
يا علَماً - يخفقُ - من نار
سيري في الدرب
- كما سرت -
نحو النصر الخامسْ
فالدرب هو الدربُ..
لكنّ الأنوار..
قد انطفأت..
فأضيئي الدرب لنا
في هذا الليل الدامسْ
وأعيدي إلينا البسمةَ
يا «أمّ البسمات»..
حتّى لا يبقى فينا
وجه عابسْ
ولتنتصبْ في الساحاتِ
أقواس النصر..
لتوفيق زيّاد
الشاعر..
والسائسْ
ولتبقَ الناصرةُ..
- كما كانت دوما -
الصرح الواقي
والملك الحارسْ

(ابو الهول دم دم)





مسامير اللحم

* الاسم العلمي لها (Warts) وهو اكثر الانواع شيوعا * اسبابها غير معروفة حتى الآن.. * نظافة الرجلين مهمة جدا بقدر اهمية نظافة اليدين * مسامير اللحم غير خطرة ولا تسبب مضاعفات وعلاجها سهل جداً *

● ما هي مسامير اللحم؟!

– د. نعوم: «مسامير اللحم» اسم عامي شعبي، والتسمية العلمية لها «وورتز» (Warts) وهي عبارة عن كتلة لحمية متراصة وكثيفة ذات رأس حاد وقاعدة عريضة (٥.. – ١)سم. رأسها مغروز داخل اللحم وقاعدتها على سطح كفة الرجل (تشبه شكل المسمار) ويمكن رؤية ذلك بالعين المجردة.

● هل من الممكن ان يكون اكثر من مسمار واحد في نفس الموقع؟!

– د. نعوم: بالطبع، فمن الممكن ان يكون مسمار او اكثر في كفة الرجل او اصابع الرجل، وعلى مراحل، فمثلا بعد معالجة احدها من الممكن ان يكون مسمار آخر في مكان آخر من كفة الرجل والاصابع كما ذكرت.

● وما هي اسباب تكونه؟!

– د. نعوم: السبب غير مثبت حتى الآن.. ونحن نتحدث هنا عن النوع المعروف باسم (Warts) وهو الاكثر شيوعا، فقد تكون اسباب ذلك ناتجة عن فيروس او نتيجة تغيرات في الجلد نفسه.



● د. اسعد نعوم يجري عملية جراحية في الناصرة ●

● وهل هناك عدة انواع «لمسامير اللحم»؟!

– د. نعوم: نعم.. وعلينا تمييز النوع (Warts) عن الامراض او الحالات الاخرى التي لها نفس الشكل المشابه للمسمار الخارجي.. لكنها تختلف عنه، ولا تمت له بصلة. كذلك طريقة علاجها تختلف، اذ يكون بواسطة الجراحة فقط، ومنها ما يكون على سطح كفة الرجل او بالاصابع وبالذات على رؤوس العظام الطويلة في كفة الرجل. انواع منها تكون قاسية واخرى طرية، لذلك ننصح دائما وفي كل الحالات بالتوجه الى الطبيب لمعاينة الوضع واعطاء العلاج المناسب.

● وماذا عن النوع (Warts)؟!

– د. نعوم: كما ذكرت فهو النوع الاكثر شيوعا والذي نصادفه في اثناء عملنا. اختلافه عن الانواع الاخرى من المسامير هو بنوعية الخلايا المكونة له. ويمكن ازالته دون حاجة لاجراء فحص مخبري، على عكس الانواع الاخرى التي تتطلب فحصا بالمجهر للتأكد من نوعية الخلايا المكونة لها خوفا من تواجد خلايا غير مرغوب بها.

● وكيف يمكن علاج هذا النوع (Warts)؟!

– د. نعوم: يمكن علاجه عن طريق المراهم الخاصة مع الماء الساخن. حيث يمكن سحب المسمار بعد فترة قصيرة. وفي حالة فشل هذا العلاج الخارجي يلجأ الاطباء الى العلاج بواسطة الجراحة.

● هل يمكن منع تكوّن هذه المسامير؟!

– د. نعوم: لا توجد طريقة وقاية لمنع تكونه.

● ولا حتى نظافة الرجلين مثلا؟!

– د. نعوم: نظافة الرجلين مهمة جدا، ليس للوقاية ومنع الاصابة بمسامير اللحم، انما يجب الاهتمام بهما وبأظافرهما كما نهتم باليدين. عموما الناس لا تهتم بكلتي الرجلين بنفس القدر الذي يبذل للاهتمام باليدين لذا انصح دائما بغسل الرجلين بالماء والليفة والصابون على الاقل مرتين في اليوم.

● هل من الممكن ان تسبب مسامير اللحم مضاعفات خطيرة؟!

– د. نعوم: لا.. فمسامير اللحم لا تشكل أي نوع من الخطر او المضاعفات، ويمكن علاجها بسهولة.

● هل يفيد استعمال بعض انواع الاعشاب في العلاج؟!

– د. نعوم: علاج الاعشاب لم يثبت نفسه حتى الآن.

(ابتهاج مجلي)

زيت الزيتون

* من الدهون احادية الاشباع التي توفر للجسم الكولسترول المفيد، الذي يمنع تصلب الشرايين * شعوب منطقة الشرق الاوسط اقل عرضة للاصابة بمرض القلب.. السبب – زيت الزيتون *



● عرف الانسان شجرة الزيتون منذ اقدم العصور، وزراعتها تجود في التربة الملائمة في منطقة الشرق الاوسط.

في السنوات الاخيرة عكف الكثير من الباحثين والاطباء على دراسة منافع زيت الزيتون ودوره الغذائي.

والاهتمام الذي يحظى به زيت الزيتون اليوم الآن نتائج مجموعة من الابحاث نشرت في الثمانينات، اذ اوضح فريق من العلماء العاملين في مركز «سالوتو سعرن» الطبي تأثير الدهون الاحادية الاشباع (المكون الرئيسي لزيت الزيتون) على نسبة الكولسترول في الدم، وذلك بعدما اتضح من دراسات اخرى ان شعوب البحر الابيض المتوسط اقل عرضة للاصابة بأمراض القلب، وانهم يحافظون بأدنى مستويات الكولسترول، في الوقت الذي لوحظ فيه انهم يستهلكون كميات كبيرة من زيت الزيتون.

لذلك علينا ادراك اهمية زيت الزيتون وادخاله الى غذائنا، لما فيه من فوائد جمة لشرايين القلب وللصحة بشكل عام.

اكتشاف جديد لتشخيص مرض «الزيهايمر» الغامض

● فحص جديد للجلد.. طور في الولايات المتحدة، مكّن من اكتشاف سريع لمرض «الزيهايمر».

ومرض «الزيهايمر» يؤدي الى الفقدان الخطير للذاكرة ومن ثم الى الموت. وهو السبب الرابع للموت في الولايات المتحدة.. بعد امراض القلب، والسرطان والشلل الدماغي.

حتى الآن كان ممكنا تشخيص المرض فقط بواسطة تشخيص امراض اخرى. فيشخصون بواسطة تجربة علاج امراض عدة. فاذا لم يكن مصابا بأي منها يستنتج الاطباء ان المرض هو «الزيهايمر».

«وهذا الاكتشاف اذا ما صودق عليه، سيكون خطوة هامة الى الامام لجهودنا لفهم المرض والتعايش معه»، هكذا تقول مديرة المعهد القومي الامريكي لطب الشيخوخة حيث اجري البحث.

والفحص من شأنه ايضا الدفاع عن المرضى من الفحوصات الشاملة وغالية الثمن، التي تطلب لمعرفة المرض بمراحله المتقدمة. فمعدل العلاج العام لهذا المرض في الولايات المتحدة يصل الى ٤٧ الف دولار في السنة. ان كان ذلك من جراء تكاليف العلاج في المستشفى او في البيت.

المرأة التونسية نجحت في تحقيق الكثير من مطالبها في المساواة

□ انها تملك حق الاجهاض، وحق السفر الى الخارج دون ان يكون ذلك بأمر من الزوج، وحق المشاركة في القرار حول الطلاق وغير ذلك □



وكانت الجمعية المركزية لتنظيم الاسرة قد عقدت مؤتمرا دوليا سوية مع صندوق الامم المتحدة في العاصمة التونسية ودعيت اليه العديد من النساء من الدول العربية في المغرب العربي، وتبين فيه ان النساء يشكلن ٥٠٪ من السكان، ولكن ما حصلت عليه المرأة في هذه الدول اقل من طموحاتها. فالامية مرتفعة بين السيدات، وكذلك نسبة وفيات الاطفال في السنة الاولى ووفيات السيدات من الحوامل. اما الفتيات فيحرمن من التعليم في سن مبكر ويتزوجن ابتداء من سن ١٤ عاما، ولا سيما في الريف بالرغم من وجود قوانين رادعة.

ومن خلال احصائيات بسيطة يُستشف ان المرأة الليبية مثلا تنجب بمعدل ٦,٢ طفل بينما في تونس تنجب المرأة بمعدل ١,٩ طفل.

وتقول مسؤولة تنظيم الاسرة والسكان في تونس، فايزة الكافي، ان المرأة التونسية استطاعت تحقيق سن عدد من القوانين تحميها وتحمي صحتها واولادها ومستقبلها. واضافت: «ومن المطلوب ان تحدد المرأة النسل. فهي التي تحمل وتنجب وتربي اولادها. والرجل العاقل يرى ان ما حصلت عليه الزوجة التونسية هو حق طبيعي لحماية الاسرة».

تقول وزارة العدل التونسية، ان من باب الحرص على تماسك الاسرة التونسية كان الزواج يتوقف على رأي الاب فقط، اما في الآونة الاخيرة فقد اشتركت الام في الرأي وبات المهر ملك المرأة.

وتساهم المرأة في الانفاق على الاسرة ان كان لها مال، ورئيس المحكمة هو الذي يختار قاضي الاسرة للاصلاح فيما بينها ولا يتم الحكم بالطلاق الا بعد ان يعجز قاضي الاسرة عن حل المصاعب، ولا يُنظر في قضية الطلاق الا بوجود الزوجين.

● تسعى المرأة التونسية، طوال جيل مضى، الى ان تتساوى مع الرجل في الحقوق. وقد نجحت في تحقيق الكثير من مطالبها اذ ان عملية الاجهاض مثلا مسموح لها بأن تنفذها حتى في الشهور الاربعة الاولى.

وهناك صندوق للزوجة والاولاد في حالة الطلاق او فقدان الزوج. وقد بات مسموحا للزوجة ان تسافر الى الخارج دون ان يكون ذلك بأمر من الزوج، الامر الذي لا تجده المرأة في الدول العربية الاخرى.

للحفاظ على نضارة وجهك:

● قناع البندورة واللبن: يشد الانسجة ويمنع الترهل وينقي البشرة ●

● تصفى كمية من اللبن الرائب في قماش نظيف بعض الوقت ليتماسك قليلا بعد فقدانه كمية من الماء. يضاف عصير البندورة الى اللبن ثم بضع قطرات من الليمون الحامض ثم يمزج الخليط جيدا ويوضع على كافة الوجه مدة ربع ساعة تقريبا.

ثم يمسح الوجه بقطنة مبللة بقطرات الليمون على أماكن ارتسام التجاعيد وحافتي الأنف. وبعد ازالة القناع بالماء الفاتر وغسل الوجه وتنشيفه تمسح البشرة بقطنة مبللة بماء الورد.

● قناع البيض والعسل: يغذي البشرة وينشط الانسجة ●

يمزج صفار بيضتين مع ملعقة كبيرة من العسل ويضاف كوب من طحين الشعير. يوضع الخليط بكثافة على الوجه لمدة ربع ساعة. ثم يزال بعدها بالماء الفاتر.

● المقادير:

- ٦ حبات ثوم مفرومة.
- كوب واحد من زيت زيتون.
- ملعقة واحدة من برش البرتقال.
- كوب واحد من عصير البرتقال.
- قليل من الخل.
- دجاجتان.

● الطريقة:

● قبل يوم من الطبخ يوضع الثوم المفروم والزيت وبرش البرتقال والخل بعد خلطها في وعاء لمدة يوم كامل.

● يغسل الدجاج ويقطع الى انصاف بشكل طولي. ويبل بصلصة التتبيل المجهزة من اليوم السابق، ويترك لمدة ساعة في الثلاجة. بعد ذلك توضع عليه التوابل وبهار الفلفل. ومن ثم تطبخه في صانية الفرن تحت الشواية لمدة نصف ساعة مع تقليبه حتى يحمر وجهه.

يجب على المرأة العربية ألا تستسلم لمقولة «نحن مظلومات»

□ عينوني في هذا المنصب ليس تعيينا سياسيا، بل انني كفؤ له □ سأعمل على تخليد ذكرى رموزنا الوطنية والتراثية على طوابع البريد □



● كفاح مصاروة ●

■ الاسم: كفاح مصاروة.
■ العنوان: باقة الغربية.
■ العمر: ٢٦ عاما.
■ التعليم: لقب اول من جامعة حيفا في الاحصائيات والعلوم العامة، دورة للتأهيل في مجال التعليم في موضوع الرياضيات في بيت بيرل، دورة لمدة سنة في الادارة المالية في كلية الجليل، دورة لتأهيل نساء للادارة العليا في شركات حكومية في بار ايلان.
■ العمل: مركزة «نعمت» في منطقتي المثلث والمرج.

تم مؤخرا تعيين الآنسة كفاح مصاروة، عضوا في مجلس ادارة سلطة البريد. وهي المرأة العربية الاولى التي تعين في مثل هذا المنصب. حول تعيينها وعملها كان لنا هذا اللقاء:

● كيف شعرت عند تلقيك خبر التعيين؟!

– من الطبيعي ان اشعر بسعادة وان ارى نتيجة جهودي على مدار سنوات من التعليم ومن النشاطات الجماهيرية المختلفة خاصة وان هناك نظرة مسبقة للفتاة العربية انها غير قادرة على الوصول. ولكن التعيين كان اثباتا للقدرة والكفاءة.

● ما هي حسب رأيك المقومات المهنية والشخصية التي اهلتك لمثل هذا المنصب.

– مثل هذا المنصب يستدعي المعرفة بشؤون الادارة المالية – والخبرة في ادارة الاعمال، وبالنسبة لي فقد عبرت دورات في الادارة المالية وادارة الشركات. ومعرفتي التام بقوانين العمل لان مثل هذا المنصب يتطلب من عضو الادارة ان يحسن التصرف في كيفية تفادي الازمات. وكسلطة جمهور عندي اطلاع على الوضع العام والحس اللازم لخدمة المصلحة العامة في هذا المجلس.

● الم يكن هناك مقياس فئوي او سياسي معين تم بواسطته اختيارك للمنصب؟!

– لا اعتقد ذلك – التعيين تم بناء على مؤهلات مهنية لا اكثر. وقد كانت هناك نخبة من المرشحين واخترت انا من قبل مكتب الوزارة بجدارة.

● نحن نعرف بأنك تعملين كمركزة «لنعمت» في منطقة المثلث والمرج. كيف وصلت لهذا المركز.

– انا اعمل كمتطوعة من حزب «مبام» في نعمت، ولم يأت هذا المركز صدفة. لقد كنت فعالة في فترة دراستي في الجامعة مع الجامعيين اليساريين من حزبي مبام وراتس ضمن اطار «تساتفا» – وهو اطار يهودي، ومع الطلاب العرب كنت فعالة على مستوى اجتماعي. اما من الناحية السياسية الفكرية فقد كنت اقرب الى «تساتفا». بعد ذلك انضممت بشكل رسمي لحزب «مبام». وهناك قدر الحزب قدراتي وفعالياتي واقترحني لمنصب مركزة لنعمت. وانا بدوري قدرت هذه الثقة خاصة وان حزب مبام معروف بمواقفه اتجاه النساء بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص.

● لماذا اخترت العمل السياسي؟!

– لقد عملت فترة سنتين كمعلمة – ولكن بعدها – ادركت ان هذا العمل ليس لي. وان طموحاتي اكبر من ذلك. وانا اؤمن بأن السياسة هي طريق للتقدم لانها تكشف الانسان للجمهور. فمثلا انهيت انا وزميلة لي الدراسة في الجامعة – هي انشغلت في اختصاصها وانا اتجهت لعالم السياسة. وبذلك انا تطورت اسرع، وفي جيل الـ ٢٤ كنت في وظيفة «المركزة». بينما كانت هيلاني في نفس الوظيفة في جيل الـ ٤٥.

● هل تعتقدين ان هذه الطريق في هذا الجيل للوصول صحيحة؟!

– حسب رأيي اننا كشباب عملنا الكثير. وعندنا طاقة المفروض ان تجد المكان المناسب للتنفيس. واذا لم يحقق الشباب قدراتهم فانهم بالتالي يحبطون. ولهذا من المفروض ان تستغل الطاقات الشابية وهي في اوج العطاء. ولهذا، ان اكون صغيرة او شابة ليس عائقا. ومن ناحية تحمل المسؤولية فالمجال واسع ويجب استغلاله.

● بمناسبة تعيينك لمنصب عضو مجلس ادارة سلطة البريد – هل هناك افكار معينة تودين طرحها من خلال العمل الجديد؟!

– الى الآن لم ابدأ في القراءة والمراجعة بما يتعلق بمهنية العمل في سلطة البريد. ولكن هناك النية الصادقة للمساعدة كمواطنة وكعربية في الوسط العربي الذي يعاني من النواقص. «فالبريد» في الوسط العربي في وضع لا يطاق من ناحية كادر الايدي العاملة – ومن بنايات وضعف في وسائل التوزيع والاعلان والتسويق. فمثلا في «كركور» هناك صناديق مرقمة والسكان يستلمون بريدهم من الصناديق، ويجب ادخال هذا النظام الى القرى والمدن العربية. حتى الان لم يدخل هذا النظام الا لبعض البلدات العربية. وهناك شيء مهم – بالنسبة للرموز التي تحملها الطوابع. نحن كسكان عرب مواطنون في هذه الدولة. يحق لنا ان نخلد شخصيات متميزة ورموز تراثية على طوابع البريد مثلنا مثل الشعب اليهودي. وهناك كثير من الافكار التي بودي ان اقترحها ولكن الوقت غير مناسب الآن حتى استلم التعيين الرسمي بيدي.

● ماذا تقول كفاح مصاروة للمرأة العربية بهذه المناسبة؟!

– دائما يتكلمون عن العنصرية واتاحة الفرص – ولكن على الرغم من الاضطهاد يجب عدم الاستسلام لمقولة «نحن مظلومات». علينا النقش في الصخر. الطريق صعبة. ولكن عن طريق التعليم والمثابرة نثبت كفاءاتنا في هذه البلاد. وهذا نداء للنساء والعرب في هذه البلاد. الفتاة اذا كانت مؤمنة بنفسها لا احد يستطيع منعها من التعليم. وانا مثلا لم انهزم ولم اتنازل يوما من الايام واحيانا كان هناك تحد – وخذي مثلا الوضع في المدارس – هناك الكثير من الظلم – لكن معلمينا يصمتون – كم معلم رفع صوته!!. لذا يجب عدم الصمت ودائما يجب المحاولة والايمان بالقدرة لاثبات الذات.

(عايدة نصرالله)

تناسق العاطفة والشكل في شعر شكيب جهشان

عاطفة «الرباعيات»

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● بقلم: سلمان فراج ●

● أ – الشكل والاسلوب ●

يقول صلاح فاضل في مقالته «انطولوجيا الابداع الفني» (مجلة فصول، يناير ١٩٩٢ ص ٤٦) «ان الانفعال هو النتيجة المعلنة للممارسة او التجربة الانسانية في كل الاحوال».

وهو يميز بين الانفعال الكيفي الرائعي الذي يماثل ما نألفه ونعيشه ويبحث على الملل لدى القارئ.. وبين الانفعال الفني القائم على العصبية والاختزال والاختيار والتركيز فلا يمره كما نصادفه في حياتنا اليومية.. وهو ما يولده الفنان في عمله ليخلق جدلية التوقع والفعل.

١ – المفارقة:

ونحن حين نطالع مبنى الاسطر في الرباعيات نلاحظ ان الشاعر حاول ان يضبط انفعالاته ويوزعها على شكل لغة واسطر كلامية تخالف الشكل النمطي الذي تنتمي اليه الرباعيات عادة، وهذه الرباعيات ايضا. والمكون من اربعة اشطر متساوية الطول تشترك الاولى والثانية والرابعة منها في قافية واحدة، وها نحن شكلا امام بناء جديد يخلق مفارقة ولعبة قرائية لمن ناحية توقع مبنى رباعيا للاشطر كما تعلن عن ذلك التسمية ثم لا تلبث ان يخيب توقعنا.

وعلى مستوى اكثر عمقا نحن نعلم بدرايتنا العروضية اننا امام تشكيل وزني مكون من ثلاث تفعيلات مكررة اربع مرات تنتهي بقواف متشابهة. ما عدا الشطرة الثالثة – وهذه التفعيلات هي مستفعلن مستفعلن فاعلن – البحر السريع – بمبناه الكلاسيكي العمودي المنتظم. ولكننا نجد انفسنا مع تشكيل غير منتظم شكلا وايقاعا وقراءة لان كل سطر ملتزم بمرافقة السطر الذي يليه، واكثر من ذلك فهذا الاختلاف قراءة وايقاعا ليس ثابت الترتيب بين الرباعيات. اذ ان كل رباعية تشكل مبنى خاصا بها من حيث طول اسطرها (وليس عددها) وتوزيع ايقاعاتها رغم التزامها بالوزن العام التقليدي وبالقافية على النحو الذي ذكرنا. وهذه مفارقة اخرى بين الخلفية المعرفية وبين الطرح والاستقبال الفعليين على مستوى الايقاع والوزن.

وثمة مفارقة ثالثة تصادفنا حين نلبث باحثين عن الجملة الحكمية كما الفناها في الادب الحكمي العربي وفي رباعيات الخيام ايضا لتزود قاموسنا الاقتباسي فلا نقلع الا لماما. ولا يزيد عددها عن العشرين من مجموع ١٢٨ رباعية. واكثر هذه الاقتباسات الحكمية المشكلة من مثل:

«لما رأني الله مستسلما

صب على رأسي

لعنائه»

او مثل

«شيئان يا ربي لوانا دمي

ان يرأه الحق

وترحي السماء»

او مثل

«احس اني لحظة حية

لكن سحيا العمر

حتى الرحيل»

او مثل

«يا شارقا في الهم، من كربه

اشر حوانيه

تر الياسمين».

وجميعها نجدها في الرباعيات التأملية – وهي قليلة – واسلوبها في الغالب وصفي اخباري والقليل منها طلبي خطابي ولم اجد اي اقتباس حكمي ذا مبنى شرطي من مثل:

انا المرء لم يخلص من الالم جرحه

لكل رداء يرتديه جميل

وهذه المفارقة تشدنا الى تتبع الصور القصصية التي تحكي لنا افكارا فلسفية عن طريق الاخبار والوصف القصصي وليس عن طريق التقرير الذهني، الامر الذي يقربنا من فكر الشاعر من خلال عواطفه وتشكيلات انفعالاته. لان الشاعر يضعنا امام مشاهد وليس امام افكار وهذه المشاهد ترتبط فينا كما في الشاعر عاطفة تلامس الفكرة وتبني الشكل على طريقة شكيب جهشان في علاقته بالابداع الشعري.

والمفارقة الرابعة تنبع من المفارقة الثالثة من حيث ان الشعر الحكمي عموما ذو هدف تعليمي تربوي كقول السموأل:

«انا المرء لم يخلص من الالم جرحه

لكل رداء يرتديه جميل»

او اخباري كقول طرفة:

«ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا

ويأتيك بالاخبار من لم تزوده»

وقد تدخل في الاستعارة كقول المتنبي:

«من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام»

او كقوله:

«ومن يك ذا فم مر مريض

يجد مرا به الماء الزلالا»

والاستعارة هنا تكون معادلا مطابقا للمعنى لمعتنا في الحالتين مشبه ومشبه به متطابقان في الصفات والميزات.

اما الحكمة في رباعيات شكيب فانها تعتمد على الصورة المركبة التي تحكي خبرا او حالة تشترك في انشائها الالفاظ والايقاع والصدق الذي يرفعها الى مستوى الصورية مع ابقائها حالة فردية تحتفظ بامكانات المقابلة او عدم التوقع وتشترك المباني البيانية كالتشبيه والاستعارة منفردة في بناء الصورة الكبيرة ولا تلزم مكانها.

تذوب كالشمعة

تحت اللهيب

وتنزف الاعراق

فوق الدروب

تدور على الساحات اعمارنا

والدهر من ثم

يعد الذنوب

فالشاعر لم يقل لنا مقولته. ولكنه حكى لنا حالة نفسية عاطفية من خلال رسم صورة لمجمل حياتنا على الارض وقد جمل ذوبان الشمعة ونزيف الاعراق ودور اعمارنا على الساحات تشبيهات لاحباطاته واحباطات الانسان/الشخصية لترسم تطورا لتراكم النهج السردي للحكاية التخييلية التي تجسد للمأساة بواسطة الافعال الثلاثة: تذوب، تنزف، وتدور وتلازم الحالة المحبطة هذه في نهاية الرباعية حين نجد الدهر في مشهد بارد سخيف – كاريكاتيري – وهو يجلس جانبا ويحصي ذنوب هذه الشخصية.

وتسوقنا هذه النهاية الى لون خامس من المفارقات التي تعتمد عليها رباعيات شكيب وهي مفارقة تخلل مجمل الصورة او المشهد المكاني الذي يكون الرباعية. وهذا النوع من المفارقات هو الذي يلمس انسانيتنا ويهز مشاعرنا وعواطفنا وينقلنا من حالة المتلقي الساذج الى حالة المتلقي المتفاعل المندفع الى التأمل والمراجعة والتفكير بعد فشل التوقع ومن امثلة هذه المفارقات:

١ – لما رأني الله مستسلما

صب على رأسي

لعنائه.

٢ – ادمر وهم مسحوق يا خالقي

فقال: هم اتقى

على سحقي

٣ – تدور على الساحات

اعمارنا

والدهر من ثم

يعد الذنوب

٤ – ما لاح لي باب على فرحة

الا وكان الشوك

في المدخل.

٥ – اعطي جسما حيثما

يقتحم

وجدوا التي

اقتنت الزمام

٦ – اورث والمناجب

خط القلب

وقد تكشف المفارقة الرباعية باكملها ولا تتمركز في صورة من صورها كما نرى في الرباعية الرابعة عشرة:

وما أرب الساحرة

حتى المنتهى

مختار لفظ الناس

جسما شجي

ويانع الاشواق في روحي

يعطف الالهم

القمح علي».

او السادسة عشرة:

«فراشة تحار

حول الزهور

وامنها القدر

على كل نور

اي من الشهوة تسعى الى

احلامها

وامنة للقبور»

او الرباعية الخمسون:

«كنا صديقين

وكنا الرفاق

احكمنا الجرح وفرط الشقاء

ثم افترقنا في خطة صاحبي

فلم يعد يطلق

غير الرياء»

هذه المفارقات التي احصيناها هي من الوسائل الفنية الضرورية لجعل الخطاب ابداعيا يثير الانفعال «الفني» ويزيحه عن البسيط المألوف ليشدنا ويشد حواسنا وفكرنا.

٢ – الصورة الشعرية:

وهذه الاثارة الانفعالية تقودنا الى وسيلة اخرى من وسائل التكثيف والمشهد الحسي وهي الصورة والكاريكاتير.

١ – دارت بنا الايام يا والدي

قصرت مكانا

لدى مشيخة. (١،٣)

٢ – امس اشعراها تاجر معظم

صارت لك الحرف

من انفها. (٧٦)

٣ – حملت نبض القلب في

راحة

ورحت اذرو الحب

بالقافية.

٤ – تاديه من خلف باب

وباب

وقلت يأتيني

وربا من جراب

الصوت مجروح، وربا ارجعني

يبحث على صوتي

عبيد الكلاب.

٥ – البحر غدار على عهده

وانت بين الموج

وبين الشباك.

٦ – ونحلة في الصبح لم

مسكة

هذا الضم المتسم

فوق الاله.

قيمة هذا التخييل بالصور تكمن في تمسيق الاحساس بالخطاب الشعري وتقريبنا الى خلفية القصيدة قبل تكونها، اي الى حالة الشاعر النفسية وصورها وتشكلها قبل ان تصبح لغة محكية. واللغة قاصرا عن التعبير الكامل للاشياء، فكم يلزمني من التصبح العاطفي... والصور الشعرية تعوض هذا العجز وتقرب النص من عبرانية الحالة العاطفية/ اللحنية ومن شكلها المثالي او شكله بالقوة قبل ان يتشكل نهائيا بالنص.

والصورة الشعرية او التصوير عند شكيب هي في الغالب مقالبة فنية لتخييل الانفعال بالتجربة الحياتية من حب واحباط وسخرية وثورة وعتب وتوبيخ وتحسر واصرار.

قد تتفرد بجانب من جوانب الوصف من مثل الوصف المباشر نحو: «قالت ولي الحنين اشرافة» او الكناية نحو: «القيت سيفين بين الضلوع» او التشبيه نحو: «هل تذكر القبعات دمعاتها».. الخ وهي جميعا وسائل بلاغية ترفد التصوير الشعري كما عرفنا من دراسة الشعر العربي. على ان التطوير الجمالي في هذه الرسائل الفنية يكمن في جدتها وتفردها سواء برشاقة الاداء، او طرافة الابداع.

وقد يتسع مجال الصور لتصبح لوحة متكاملة تشع بالايحاء. من كل جوانبها كما في قوله:

في عمر زهر اللوز

كانت هلا

وشرعت شهدا

وقدت ظلي

مرت بيال الله احبابها

فاطرح الطين

ثما شكلا.

وكما في قوله:

الهامة الجرداء

عند القدم

وخطوها يدق

باب العدم

حيرتني يا رب في امرها

اورث والمناجب

خط قلم.

٣ – الالفاظ:

الفاظ شكيب جهشان منتقاة باتقان للتعبير عن الانفعال سواء في رسم الصورة او في تخييل المشهد او وصفه بالسرد الذي يحتشد بالحيوية. اما عن طريق المقابلة مثلا بين: الورد والتراب والرعب والحنين والدوامة ووجه الاله. وذلك في الرباعية السابعة والاربعون من اجل ابراز المسرة المنتظم بين متناقضات الحياة حيث يقول:

هذي ثناي الارض

وجه الحياة

وفرس الرعب

حوله الفلاة

بعد، هذا الكون دوامة

لكن يظل الصبح

وجه الاله.

واما عن طريق مطاوعة الافعال في تجسيد نفسية الفاعل في فعله كما في الافعال:

«مالت» و«رفرفت» وكذلك طاقة المصدر «دفقها» على تجسيد فكرة البذل، وهو ما نراه في الرباعية رقم ٤٦.

سنبلة مالت

على عنقها

ورفرفت للارض

من شوقها

رشحت من لديك قارورة

والان اروي الكون

من دفقها

اضف الى ذلك اختياره لحرف الجر «من» في قوله «من دفقها» بدلا في شوقها... ليركز على السببية بدل الكيفية وليخلق ملاحة ايقاعية مع السطر الاخير «من دفقها» هذه الملاحة الشكلية التي تستبطن اختلافا جذريا لمعنى الكلمة الحرفية «من».

وهكذا تخلق الافعال تمهيدا للعطاء، والاخذ المستعين بالرقة والبراءة والميكانيكية التي توحي بهما الصورة العامة المركبة من الافعال الماضية.

١ – سنبلة مالت بعنقها

٢ – ورفرفت بسبب الشوق للارض.

٣ – وانا رشحت من القديم قارورة

ومن الفعل الحاضر..

٤ – وانا اليوم اروي الكون....

ثم بعد هذه الافعال يأتي التجريد المصدري يؤطر عملية الارواء الحاضر بزخم التدفق مقابل ليونة الميل وبراءة الرفرفة وسذاجة الرشاحة وميكانيكية الفعل اروي.

ومن هذا التراكم الوصفي العاطفي تتجلى الفكرة وهي ان الشاعر يزخر بالعطاء، مما اخذ من حنان في طفولته بسذاجة وامن وطمأنينة، فانا كالسنبلة التي تحب الارض وتشتاق اليها لانها رشحت من خيرها وحنانها بل هو يفعل ذلك بزخم غير محدود.

مكانيا: (الكون كله)، غير محدود كما وشكلا: (تدفق).

كان هذا مثالا على تخير الالفاظ في احدى الرباعيات وامثلة هذه الظاهرة تكاد تغلب على اكثر الكتاب.

٤ – القوالب العامية

وشكيب مغرم بتضمين شعره «بالقوالب العامية ذات الايحاء الثري» مثل قوله: «يا اهلا ويا مرحبا». في الرباعية الواحدة والخمسين ليكسب عاطفة الخطاب الشعري زخما عميق الدلالة:

في لفتة الزوار طعم الصبا

والسنبلات السمر

فوق الربا

مرت للاكون، ولم يلتفني

وعاد يا اهلا

ويا مرحبا

والزخم العاطفي في هذه الرباعية يتعاظم باستمرار عبر الصور الجميلة في تشبيه صوت المحبوب بلفتة الزوار

وعبر الانزاحين الاستعاريين وهما استعارة طعم الصبا وطعم السنبلات السمر لها، في عبر سره ذكي وسريع يشبه التقاط الانفاس يحدث عند اللقاء الى حنين من السعادة الطفولية المنبعثة بلا حدود وبكل براءة ولهفة وصدق في تعبير حواري من جانب واحد حين يقول «يا اهلا.... ويا مرحبا» متجاوزا قيود الواقع الذي يعد بينهما ثلاثين عاما، لا شك انها خلقت كثيرا من الاستحالات، ولكن لم يكن بمقدورها

● البقية على صفحة ١١ ●

● شكيب جهشان ●

ادب

تناسق العاطفة والشكل في شعر شكيب جهشان

● تتمة من صفحة ١٠ ●

ان تلجم العاطفة الصادقة في احلى تعبيراتها في لحظة اللقاء، عندما اعاده الصوت الحبيب الى اجمل اللحظات.

ومثل هذا القالب العاصي المشع نجده ايضا في «الفتح علي» في الرباعية الرابعة عشرة، او «بهتت عيون اللثاب» في الرباعية السابعة والعشرين، او «قوت والحاجب خط القلم» في الرباعية الواحدة والسبعين.

وهذا الاستعمال يرفد الصدق في التعبير العاطفي من ناحية كما انه يكسب المعنى والصورة السردية ابعادا يعجز القول العادي عن رصدها كما انه يكسب التعبير ذاته حيوية جديدة بسبب موقعه من المشهد الانساني المعبر عنه وموقعه المكاني في تركيبات تولدية غير جاهزة.

وهكذا نحن دائما في قراءتنا لشكيب امام لهليات توقفنا من رتابة المألوف وتحفزنا بذكاء، تخلقها لترتعش فرحا ولذة ثم نستأنس ونسير الى محطة جديدة محاذية.

● ب - عاطفة الشاعر ودوافعه الانفعالية ●

من عرف شكيبا عرف شعره وشكيب انسان عاطفي شديد الانفعال في حبه واخلاصه وفي ثورته واعتداده وتقييمه لنفسه وهو الى ذلك يقارب في معايشته للواقع بين سذاجة القرية وصدقها وبين تصنع الحضارة وتعقيداتها. وفوق كل ذلك فهو طالب ذكي متفوق ومعلم فزّ ومتمكن من اللغة اجتهادا وتذوقا الى حد المرجعية وهو شاعر.

وقد قدم للحياة مهرها فجعلته مدرسا وكان طموحه اكبر وحاول ان يفتتح فلم يفلح لانه لا يتقن اللعبة واكتفى بالمعاش الواحد فسيّله الركب فأرهق اعصابه وجسمه التدريس في اكثر من مدرسة ليؤمن بيتا دافئا للعائلة... ولما استقر راح ينشد شعرا من جديد وهو يستجمع تجاربه ويطل على الماضي ويستجلي الحاضر ويبصر التناقض.. ثم فوق كل ذلك يدرك ان العمر يفوت ويدرك ان شكيب الشاعر اصغر من شكيب المكافح بثلاثين عاما على الاقل.

من هذا الواقع النفسي تتهالت رباعيات شكيب منفلتة من حدود الزمان والمكان لتقول لنا شيئا حكيما او ما يشبه ذلك. ولنسمعه يقول في المقدمة: «يخيل الي ان هذه الرباعيات التي اقدمها لك في هذه المجموعة، لا حدود زمنية لها.... لانني احس ان بعضها رافقني على مدى سنوات قد تطول، بل قد تمتد بداياتها من الوعي، وان بعضها الآخر قد يقصر زمنه حتى ليطرح لي انني عشته امس، او قبل لحظات...» (ص ٥).

لماذا تقول الرباعيات هذه عن شكيب بل ما هو مجمل تجربة شكيب التي تعبر عنه هذه الرباعيات على حد قوله في مكان آخر من المقدمة؟

أعتقد ان اكثر رباعية تمثل ذلك هي الرباعية الخامسة التي يقول فيها مخاطبا نفسه.

يا حارب المجداف
كف يداك
واستقل ظهر الموج
هو الشراك
البحر قادر على عهده
وانت بين الموج
رهن الشباك

انسان يصارع الموج ويكل يداه ويتصف وزيده من كثرة الشراك ليظل بين الموج المتصارب كأنه في مصيدة من الشباك.

واكثر من لفظة في هذه الرباعية تحمل تأويلات كثيرة لاننا نستطيع اعتبارها نوعا من المجاز فماذا عنى بظهر الموج، وبالشراك والبحر والموج والشباك على وجه الدقة؟.... جميعها يمكن اخضاعها لاحالات كثيرة هي لعبة القراءة الشعرية التي يهيجها الشاعر الفنان لتؤلف صورة لانسان محيط مأسور يصارع ولكن داخل الشباك.

اهذا هو شكيب... ام هذا هو الانسان في كل مكان....؟

وهو لذلك حين يبلغ الاربعين يقول في الرباعية الواحدة والعشرين:

احس اني ضائع مرة
ومرة يجري
فؤادي الحزين
فيحمل مقولة ابي العتاهية:
يا رب يوم اتت بشراه مقبلة
ثم استحالت بصوت النعي
بشراه
ليصبح:
ما لاح لي باب على فرحة
الا وكان الشراك
في المدخل

ليتمنى في الرباعية الواحدة والثلاثين ان يهبه الله عمرين بدل عمر واحد علّه يعوض ما فاته:

يا ليت لي عمرين
ملء الزمان
وليت لي عينين
لا تفضحان
قضيت هذا العمر في مأتمي
عساي في الثاني ارى المهرجان

ثم ها هو يهرب الى طفولته اما عن طريق وسائل التعبير الرقيقة واما عن طريق نقل التجارب الجميلة في حاضره وفي ماضيه السحيق.. في طفولته فيتذكر والده بألم عاتقا في الرباعية الرابعة بعد المائة.

يا ايها الجذع اللذي ضمني
عشقا الى النشرة
ثم استراح

ويتذكر امه مصورا في الرباعية السادسة بعد المائة:

امي لم تقطع كتابا
ولم
تعرف الوعظ
وتقر الحكم
لكنها اوصت بما اوصيت
كن صادقا يا ابني
ولو في الالم

وفي غمرة هذا التداعي يتمثل الجمال في العطاء فهذا النهار الطيب في الرباعية الثالثة والاربعين:

القى على الضوء
واسترسلا
يمزج الياقوت
يا جارنا المحبوب كم وقفت
على روابيه
قلوب الملا

ويطل في الرباعية السابعة والثلاثين:

حسبه نبض القلب في راحة
وروحه الورد المحب
بالغالية

ويعتبر مرأى الجمال في الرباعية العاشرة:

ما صدحت والدة طفلها
الا وكان الله
حول السرير

وفي الرباعية التاسعة:

يا باحثا في الحسن
كف العناء
الله ما في الكون
شاؤوا
شاؤوا في خد قل له

واخذها في وجنة
ارجوان

وفي الرباعية الرابعة والسبعين:

سرب من الدوري
غنى ومال
والفلة حرى
وجيد غزال
وريحانة في الصبح ام مسكة
هذا الشم المحتسم
فوق الثلال

ثم هو يحاول ان يتفاءل فيقول في الرباعية التاسعة والاربعين مستشعرا التناسق والتجاوب في الكون.

ما اسعد لحن الناي في عرقه
الا ورجع الطير
تحت القرى

ويقول ايضا في الرباعية السابعة والاربعين باصرار متفائل

يرعد هذا الكون دوامة
لكن يظل الصبح
وجه الاله

ولكنه سرعان ما تهدمه قبائح العالم التي لم تعرفها طفولته المستمرة في ذاته، فيسخر من المرأة التي غيرت جلدها كما في الرباعية السادسة والسبعين:

رقت كماء الورد
من لطفها
وقطرت انداء
من طرفها
امس اشتراها تاجر معظم
صارت قط الحرف
من انفها

ومن الصديق الذي غيره الغنى في الرباعية التسعين:

كنا صديقين
وكان الوفاء
احكمنا الجرح
وفرط الشقاء
ثم اغتنى في غفلة صاحبي
فلم يعد يتقن
غير الرياء.

ويصرخ في الناس (في الرباعية السابعة):

يا عابرا ضع بذرة في القرى
صنعها ولو اقفلت
لا تأكلا

لانه يؤمن بالعطاء، فقد قال في الرباعية السابعة والثلاثين:

حسبك نبض القلب في راحة
وروحك الورد المحب
بالغالية

ويتألم الشاعر ويتألم لانه يعتقد العدل والصدق ويعتقد الاخلاص ويعتقد القناعة:

في الرباعية الثانية:

شفتان يا ربي اوانا دمي
ان يوأد الحق
وترخى السماء

وفي الرباعية الرابعة والعشرين:

آليت لا اسطو
ولا اكلب
فاستهجر الربان
والمركب

وفي الرباعية الثامنة والسبعين:

ناديت جيراني فرد الصدى
يا صاح سلمني
والابح الحي

حتى يصرخ في الرباعية الثانية والثلاثين:

علمني البلبل
ان اعطيا
وان ابذل الكأس
والساقيا
قست اناملي على الحوتي
يا ليتني ابقيت
شيئا ليا

ويصرح انه يتألم من الداخل وينزف رغم ضحكه وذلك في الرباعية التاسعة والثلاثين:

وجهان لي
يستقبلان الدنا
ويحملان الشوك
والسوسنا
بوجهي الوضعي ابدو لكم
ووجهي الثاني
اراه انا

واخيرا يحس بابتعاد القطار ويتمنى لو يكون له عمر آخر ليعيد التجربة:

يا ليت لي عمرين
ملء الزمان
وليت لي عينين
لا تفضحان
قضيت هذا العمر في مأتمي
عساي في الثاني
ارى المهرجان

واخيرا اذا كان الالم يخلق الشعر فالرباعيات زخم من هذا الالم رغم فسحات التفاؤل والاستشعار الجمالي والحب ورغم تشال الشاعر بالسخرية وبالتعنيف واصراره في حالات من الاحساس بالتفاؤل او الامكان.

ومن هذا الفهم يمكن ادراك الخطاب العاطفي الانفعالي وتشكيلاته اللغوية والفنية على مساحة هذه الرباعيات.

(الرامة)

(•) ملاحظة - نشرت الحلقة الاولى من هذه الدراسة في الملحق الادبي الصادر في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩٣/٩/٣).

● بنت الريف ●

عشرون عاما

عشرونَ عاما طابَ
جرحُ القلب فيها واندملْ
عشرون عاما علّمتني
كل آيات التحدي والأمل
فتوقّدت فيّ العزائم والمنى
اصبحتُ اجهلُ ما الفشلْ
اصبحتُ احضرها دروسي
كلّها في دورة بدأت ولمّا تكتمل

***

عشرون عاما اوقدتْ مصباحَ
حبّي مشرقا وسط الظلام
عشرون عاما حرّرتني،
عشقُها بهجة وحددتها أيّامي
عشرون عاما ودّعتني
وانطوت في داخلي اخترقت عظامي
فتفتّحت في مهجتي برحيلها
قيمٌ تحاورني وتكتب لي كلامي

***

عشرون عاما اخرجتني من
خبا الحيمة من قيد الزّمان
فترعرعت فيّ الحياة ومزّكتْ
صمتي أفاقتْ فيّ إنساني
فصرتُ غريبة بين القبيلة،
هل أرى نفسي كما كانت تراني؟!
عشرون عاما قد صمتُّ،
وكان صمتي صارخا حرّ البيان
عشرون عاما ودّعتني، فجرّتْ

صمتي وردّت لي كلاما ذا معاني
فوجدت نفسي تستجيبُ لصوته
فتجود من نبع تفجّر في كياني
أحيا علاباتي وأسهرها وأكتبها
معاناتي فتهربُ من لساني
وتصير شعرا يحمل الآهات حتّى
ساخرا منّي ومن كتماني
يتلو مشاعر حبّنا متخطّيا
عُرف الزمان او المكان..

(حيفا - ٩٣/٢/١٦)

ادب

عبد اللطيف عقل وآخرون

● احمد حسين ●

هذا الموت العظيم
مشهد للآلهة فقط
ولا شأن لي بهِ.
وحدهم
يدركون عظمة الطوفان
والهول البطيء
للزحف الجليدي القادم،
اما انا
الذي يمكن ان أغرق
في برميل واحدٍ من الماء،
وأتجمدّ حتى النهاية
في كومةٍ من الجليد
بحجم ثيابي،
هكذا يمكن ان أموت،
عشر مراتٍ او أكثر
قبل ان استطيع
حساب عدد الذرات
في كُشتبانٍ واحد من الرّمل،
فما الذي يجعلني أطرق أبواب النبوءات!

* * *

سوف اجلس بدون عَظَمه
من الحوادث المدهشة!

* * *

سوى عظمتي البيتيّه
كأب لنسمة أطفال
وعائلةٍ محافظه
على حافة ورقةٍ متوسطة الحجم
وأندب أمواتي

* * *

عبد الرحيم محمود
راشد حسين
وأخيراً
عبد اللطيف عقل
لم تكن لهم اسماء فنيّه

هذه هي اسماؤهم الثنائية
التي عاشوا بها
كتبوا بها اشعارهم
وتزوجوا
ودخلوا السجن بها ايضاً
وحملوها في شوارع البلاد
والمدن النائيه
كالمظلات في يوم صحو
ومع انها هي التي قتلتهم
إلا انها كُتبت ايضاً
على أنصبة قبورهم.

* * *

سوف اهدلُ بدون صوت
على موتهِم المنتخب
كما تهدل الالوان
في ثو ب القتيله
حينما ينقلونها الى سيارة الاسعاف
او كما تهدل القُريه
في شوارعِ المخيمات:
«من صنَعَ هذه الفسيفساء الجميله
من المواعيد التي لم تحقق!؟»

* * *

عبد الرحيم محمود
لم يعد من الشجرة عمداً
لانه كان يبحث عن مكان
أكثر امناً من الناصره.
وراشد حسين
عاد رغماً عنه
في البريد الجوي
ولكن الطائرة التي اقلّته
هبطت في مكان بعيد
ولم تستطع امه الوصول اليه
في الوقت المناسب.
اما عبد اللطيف عقل

● عبد اللطيف عقل ●

فقد قرر في اللحظة الاخيره
النزول من القطار المتجه الى فلسطين
بأقصى سرعته
دون ان يقطع سنتيمتراً واحداً
من اكثر من اربعين سنه.
من الذي صنع هذه الفسيفساء الجميله
من الحوادث المدهشه!

* * *

عند لقائنا العرضيّ الاول
في الثمانينات
قلت لعبد اللطيف:
«تأمّل! لم يبق من حيفا
سوى هذه المدينة!»
نزع نظارتيه بحركة سريعه
وقال بتفاؤل:
«انظر الى البحر!»

* * *

وفي قاعة «غراندنهو»
وقف يصلي للناصره
يُمَوْسِق الاحزان على هواه
ويسترجع البخور من المعابد القديمه:
«ها نحن هنا
ولكن اين انت!»
وفي التّسيم القادم من المنصّه
كانت سيدة جميلة من عكا
تجلس امامي
وتتمايل كشجيرة من الحزن
في حقل من الموسيقى»

* * *

في لقائنا العرضي الآخر
وذلك بعد ان تأكد نهائياً
سقوط اريحا
قال:
«هذا سَفَرٌ مغشوش
يجب الا يصل ابداً»
قلت:
«لو وقفنا هنا
فسوف تصلُ رغماً عنّا
لان الجغرافيا
من حولنا، مغشوشة ايضاً»
قال:
«اذن تعال نرجع الى البدايه!»
وسافرنا في رحلة قصيرة الى حيفا:
ثم افترقنا في مترو الاتفاق.

* * *

كان في القاهرة
في عمان او دمشق!!
لا ادري في اي مخيم كان.
يوم الثلاثاء الماضي
بحثت عنه في رام الله
فوجدته على الهاتف
كان الصوت قريبا ومجلجلاً كالاوركسترا
ولكن النغمات كانت بعيدةً للغايه
وعيناه لا تنطقان بشيء!
وتواعدنا.

* * *

لا تحترموا الفلسطيني بالمواعيد
ولا تحاولوا ان تلتقوا يوم السبت
بين العاشره
والحاديه عشرة والنصف
وعلى الاخص
لا تسألوا ذلك الرجل الطيّب
في مرآب جامعة النجاح
عن احد!

(مصمص)

يوسف شاهين في مهرجان الافلام الدولي في حيفا!

● حيفا - لمراسلنا الفني - كما في كل عام، يتزامن موعد مهرجان الافلام الدولي في حيفا مع مهرجان المسرح الآخر في عكا. وفي هذه السنة سيقام من (٢) حتى (٦) تشرين الاول القادم.. هذا التزامن يجعل الاضواء تتجه الى مهرجان المسرح وتربك رواد السينما والمسرح ما بين حضور الافلام او مشاهدة المسرحيات.

يعرض داخل المهرجان هذا العام (٨٠) فيلما من جميع انحاء العالم ومن اسرائيل.. اما جديد المهرجان فهو تخصيص برنامج خاص لعروض الافلام العربية من (٦) دول عربية وفي مقدمتها فيلم «باب الحديد» للمخرج المصري المعروف يوسف شاهين، أما باقي الافلام فهي:

● الفيلم السوري «المخدوعون» المأخوذ عن قصة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني «رجال في الشمس»، وهو من اخراج المصري توفيق صالح ● الفيلم الكويتي «بس يابحر» اخراج خالد الصديق ● الفيلم اللبناني «غزل البنات» اخراج جوسلين صعب ● الفيلم التونسي «ريح السد» اخراج نوري بو زيد ● الفيلم المغربي «شاطئ الاطفال الضائعين» اخراج جيلالي فرحاتي ● الفيلم التونسي «آثار» اخراج نجية بن مبروك.



● فريد شوقي وهند رستم في مشهد من فيلم «باب الحديد» ●

وفي بيان وزعته ادارة المهرجان على الصحافة جاء فيه: «في ذروة مسيرة السلام ومع بداية الانعطاف التاريخي نجح مهرجان حيفا في تجسيد حلم قديم وهو منح التعبير للانتاج السينمائي العربي في العقود الاخيرة».

واشار البيان الى ان برنامج العروض العربية في المهرجان تم الوصول اليه بمساعدة ودعم المخرج جورج خليفي مدير مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون.

يذكر انه ستقام مسابقة على افضل فيلم قصير وافضل فيلم وثائقي وافضل فيلم للصور المتحركة، وافضل فيلم غنائي.



● يوسف شاهين ●

حول مهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا

(٢,٨) مليون شيكل ميزانية المهرجان

■ مسرحية «ديوان» تعرض كل ايام السنة، وفرقة «صمود» تنضم الى طاقم المسرحية ■



● بيبرس كلزاك ●



● الفتى شريف سيكرك بالغات عربية - عبرية ●

● صرحت ادارة مهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا والذي سيعقد في بداية شهر تشرين الاول القادم، بأن الميزانية العامة للمهرجان في هذه السنة وصلت الى (٢,٨) مليون شيكل، خصص منها مليون شيكل للانتاج فقط، مما يزيد عن ضعفي الميزانية في العام الماضي، والتي بلغت (٤٥٠) الف شيكل.

ان الدعم المادي لتحسين وتطوير الخدمات داخل المهرجان ولجعل المهرجان عصريا اكثر، جاء من وزارة السياحة وشركة تطوير عكا القديمة.. وقد جرى حتى الآن ترميم عدة قاعات عرض وادخال المكيفات الهوائية اليها.. كما اضيف (١٠٠٠) مقعد جديد للقاعات بالاضافة لـ (١٠٥٠) مقعد كانت في السابق.. ايضا خصصت (٤٠٠) الف شيكل للمولدات الكهربائية ولمد سلسلة كوابل تحمل المصابيح الملونة بطول ١٠ كم داخل، وعلى مداخل، البلدة القديمة.. وسيقام هذه السنة مركزان للاستعلامات كما سيتم توسيع اماكن بيع التذاكر.. وسيضاعف عدد المراحيض من (٢٤) الى (٢٨) مرحاضا.. اما بالنسبة لنوم الزائرين فقد خصصت ساحة كبيرة مظللة ومضاءة ويوجد بها اماكن للشرب وحمامات.. خصصت ايضا، للزائرين فقط وليس للمحليين، (٣) ساحات لوقوف السيارات في كل مداخل البلدة القديمة.. وسيتم فتح مقاه ومطاعم واماكن ترفيهية لفترة المهرجان فقط.



● ميسرة مصري وسمير ابو الغول في مشهد من «ديوان» ●

● فرقة صمود في المهرجان ●

وعلم مراسلنا ان فرقة «صمود» الغنائية العكية سوف تشترك ضمن فريق مسرحية «ديوان» اخراج موني يوسف، ويشترك فيها كل من غازي ابو بكر وسحر قودي والعضو القديم عهد معي.. كما علمنا بأن مسرحية «ديوان» او «ديوان» بدون تعريف مسرحية كما يحلو لاصحابها تسميتها، سوف يستمر عرضها في عكا على مدار السنة، كما وان الطاقم سوف يعمل على القسم الثاني منها فور انتهاء المهرجان مباشرة حيث ان الذي سنراه في المهرجان هو القسم الاول فقط.

وعلم مراسلنا ايضا ان فرقة «النجوم» الغنائية من عكا بقيادة رأفت حمحوت سوف تشارك في المهرجان ضمن عروض الساحات داخل عكا القديمة كما ستشارك ايضا فرقة «غروب» الغنائية والمغني بيبرس كلزاك.

.. والى اللقاء مع تفاصيل اخرى في عدد قادم.

● غازي ابو بكر وسحر قودي من فرقة «صمود» ●

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
١٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨

سيات مالاجا GLX + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

فورد اريكا ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٨)

بيجو ١.٤ ..١١٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

اوبل اسكرنا S١٣٠.. موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٨٩+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سيات مالاجا ..١٢٠ GL ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مرسيدس ٢٣٠. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٦٠ GLF موديل ١٩٨٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٥١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١١)

بيجو ٢.٥ ..١١٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات ريجاتا ..١٣٠ OV. اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اوستان مونتيجو ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

فولسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٧)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

اودي ..١٦٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

سوبارو ..١٦٠ GL موديل ١٩٨٧ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢١)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

BMW ٥١٨ ..١٨٠ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

دايهاتسو ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

فيات اونو ..٩٠ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣١)

اوبل كاديت ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

رينو ٩ سوبرتعر ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

فولسفاجن جيتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندا ..١٢٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

بيجو ..١٣٠ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

فولفو ..٢٠٠ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٩)



فيات اونو ٧٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ يد ثالثة وضع ميكانيكي ممتاز ت: ٠٤/٥٣١٠٤٣. (١٣٣٢)

فيات ريجاتا SA٥ موديل ١٩٨٨ كهربائية يد ثالثة تست ٩ اشهر وضع جيد ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. (١٣٢٣)

سيارة بيجو SX٥٠٥ موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٠٤/٩٤٦٩٨٥. (١٣١٤)

فيات ليبينيتو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٠٦/٣٨٨٠٦٩. ٠٤/٥٣٨٣٢. (١٣٠٤)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٠٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٠٦/٥٦٤٥٩٥. (١٣٦٧)

بيوت للايجار

للجديين: للبيع دار في حيفا شارع يتسحاق ساديه دفعوا فيها الكثير جميلة جدا ٥ غرف ١٠٨ م٢ مرحاضين طابق سطح ١٩٠ الف دولار ت: ٠٤/٥٢٨٩٠٢. (١٣١٣)

دار للايجار في حيفا شارع اللنبي ٢١٧ مكرنة من ٣.٥ غرف طابق ثاني ت: ٠٤/٥٢٧٨٩٣. البيت ٠٤/٥٥٥٨٢١. (١٣١٦)

دار للبيع بالمعلمية في حيفا في الهدار ٤ غرف ١٣٠ م٢ طابق ثاني ت: ٠٤/٥١٧٦٨. (١٣٢٠)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق اول + شرفتين ت: ٠٤/٥٣٥٢٢. (١٣١٢)

دار للبيع في حيفا في شارع عباس، ٣ غرف ٩٠ م٢ زاوية طعام شرفات منظر جميل طابق ٢ ت: ٠٤/٥٣١٩٣. ٠٤/٣٤٥٤٨٩. (١٣٠٩)

للايجار دار ١٢٠ م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان ٥٠م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ كبير للاتصال ت: ٠٦/٥٥١٩١٤. (١٣٠٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع جهيلي الساحل مريحة ت: ٠٤/٥٢٥٧٠٨. (١٣٠٦)

للبيع دور في حيفا
• ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
• ٤ غرف ٩٥ م٢
• في شارع سطيه شحرور ٢.٣ غرف ٨٥ م٢ + شرفات
ايلان تدلان ت: ٠٤/٤١٨٥٥٥. (١٣٠١)

مطلوب للعمل
مساح ذو خبرة
باعمال القاعدة
والتطوير لعمل
ثابت
٠٤/٤١٥٨٠٤.

مطلوب للعمل

مطلوب لعمل في مركز البلاد فرق طوبارجية وعمال ت: ٠٤/٥٦٧٢٨٣. (١٣٢٤)

مطلوب للعمل لتسويق صحف خصوصي للمدارس مديري طاقم ووكلاء، راتب جيد وعال ت: ٠٤/٦٧٥٠٢٤. (١٣١٥)

مطلوب للعمل تاجر جملة من الوسط العربي للعمل مع مستورد حلي وجواهر شرقية باساليب جديدة ذهب ٢٢ قراط وفضة ت: ٠٣/٧٥٢٤٣٦٥. (١٣٠٨)

مطلوب للعمل موزعون للتسويق لشركة اوروبية واميركية اولية للعارفين بالروسية ت: ٠٦/٦٧٦٦٠٤. (١٣٠٧)

لشركة استيراد مطلوب وكيلات بالجملة ومستقلات ت: ٠٣/٩٣١٧٧٦. (١٣٢٧)

معدات للبيع

اراضي

قطعة ارض في المنطقة الصناعية بين الرينة والناصرة مساحتها ١٠ دونمات تصلح لكافة الاعمال والمصالح ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. مساء. (١٣٢٦)

ارض للبيع في سهل طمرة ٧ دونمات في موقع (ارض سعيد) اتصل ب ٠٤/٩٤٦٩٨٥. ٠٤/٩٤٥٢٤٤. (١٣٢٠)

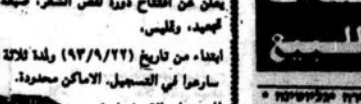
للبيع ثلاث قسائم للعمار، كل قسيمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حسيب سمعان ت: ٠٤/٨٨٤٤٠٦. (١٣٠٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البئر الشمالي) مساحة كل منهما ٨٥٠ م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٠٦/٥٧١٨٧٢. الناصرة (١٣٠٢)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف - الشارع الرئيسي
ت: المحل ٠٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة شبابيك للقصارين والبنا.، بيع حديد صناعي اسكوريت زنكر، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢٠٠ ش بدل ..٢٢٠ ش.
باب ملجأ ..١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥٠.



صالون عصام مكس للسيدات

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر، صبغة، بسيم تجعيد، وتلبيس،
ابتداء من تاريخ (٩٣/٩/٢٢) ولمدة ثلاثة اشهر.
سارعوا في التسجيل. الاماكن محدودة.
للتسجيل والاستفسار في:
الصالون ت: ٠٤/٩١٩٢٠٧.
بن عامي (١/٦٥) - عكا





البيت

بادارة ايلانه فرطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ٢٢/١٦٧ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/ ١٦٠ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ٢٢/١٧٤ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهة

مسلم ٢٥/ ١٧٠ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ٣٤/ ١٨٠ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/ ١٧٠ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/ ١٧٠ مهندس بفتاة مثقفة وظريفة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ٣٢/ ١٨٠ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/280991/2
تل ابيب ☎ 03/5299031 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس **فلا تبق وحيدا**

بامكانك ان تتحول انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

سوبارو تندر ..١٦٠ ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٨)

اوستان مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٢١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٥٩)

فولفو ٧٤٠. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٦٩)

بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

رينو ١٩ موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٥ ستيشن ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٣)

بيجو سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٤)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٦)

اوبل كاديت ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٧)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٩)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨١)

اوتو صفر كيلومتراج موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٣)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٥)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٧)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٩)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

فيات ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩١)

سوبارو مدرسة سابقا موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩٣)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

فيات ١٢٧ .١٠٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٠)

شايش الجليل كفر ياسيف

طريق ترشيحا - المدخل الشمالي
ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. فاكس ٠٤/٩٦٣٩٢.

بلاط برلانو رويال خمس انواع
سمك ٢ سم سعر المتر ٨٠ ش.ج فقط بدل ١٣٠ ش.ج
درج عربسكانو ايطالي
سمك ٣ سم ثمن الدرجة ٦٥ ش.ج فقط ١٢٠ ش.ج
بلاط عربسكانو
السعر ١١٠ ش.ج فقط بدل ١٤٠ ش.ج

في مطار اللد يستعدون للسلام

● تتمة من صفحة ٤ ●

ويكشف لنا لاهف عن فرع خاص في مطار اللد يتولى مهمة «تهجيج» الطيور من سماء المطار: «يمكن القول انه تجمعت لدينا خبرة، في هذا الموضوع، لا يوجد لها مثيل في العالم. ونحن نبيع خبرتنا هذه اليوم للآخرين. وقد استضفنا هذه السنة مؤتمرا دوليا لممثلي المطارات في العالم لبحث هذا الموضوع».

● وما هي عناصر هذه الخبرة؟

– هناك طريقة معروفة في العالم: مراقبة السماء باستمرار وتهجيج الطيور بواسطة اطلاق رصاص وهمي. ولا احد يستغني بعد عن هذه الطريقة. ولكننا طورنا طريقة اخرى تعتمد على جهاز تسجيل يميز بيث اصواتا شبيهة بأصوات الطيور التي تعاني من ضائقة. مثل هذه الاصوات تشد الطيور، عادة. فهكذا نبعدها عن سماء المطار.

■ بناية المطار ■

قبل ان نغادر البرج، يذكرنا مديره وعضو الادارة، ايلياس، برافقنا: «وانا اعمل هنا منذ ٣٠ سنة. انا الذي ادار الحوار مع قائد طائرة سابينا المخطوفة. تكلمت مع ليلى خالد، عندما اختطفت الطائرة. رابين كان هنا اكثر من مرة في فترة اختطاف الطائرات. هنا بالضبط كان واقفا، مكانك..».

ونسأله عن شعوره اليوم؟

– عادي جدا. كله جزء من الشغل.

● هل تتصور نفسك في يوم قريب، وانت تعطي تعليمات لطائرة فلسطينية او سورية وغير مخطوفة، تهبط في مطار اللد؟

– طبعا. نحن من الآن بدأنا نتمازح حول الموضوع. الطيارون يحادثون بعضهم بعضا حول والسماح لنا بالهبوط في مطار اريحا. كلنا سعداء باقتراب السلام. فهذا سيعود بالخير على الجميع.

وندخل الى بناية المطار من احدى بوابات الخروج. قاعة المغادرين والسوق المعفية من الجمارك. الحياة التجارية مزدهرة هنا، منذ ان فتحت الحوانيت الى عالم المناقصات. حانوت بيع السجائر والعطور والمشروبات الروحية القائم هنا يستأجره المتمول الاسترالي ريتشاردسون منذ ٥ سنوات. وقد فاز مرة اخرى بالمناقصة لخمس سنوات اخرى، ابتداء من السنة القادمة. وتبلغ الاجرة السنوية لهذا الحانوت وحده اربعة ملايين وخمسمئة الف دولار. «ونحن نشترط عليه ان يبيع البضائع بأسعار تقل عن ارخص حوانيت المطارات في اوروبا»، يقول لنا لاهف.

ثم ننتقل الى المكاتب. والى ما وراء الكواليس، حيث يعمل الحمالون والفنيون. شاهدنا بأعيننا كيف يتناول الحمال الحقيبة وينقلها بقسوة الى الناقلة المتحركة.

«ومهما تطورت التكنولوجيا، لا يمكننا ان نستغني عن العمل اليدوي. ونحن نطور التكنولوجيا فعلا». ويأخذنا الى «معمل» تصنيف الحقائب، حيث هناك جهاز الكتروني ضخم يحتل مساحة دونم من الارض يقدر على تصنيف ٤ آلاف حقيبة في الساعة. فانت عندما تسافر تسلم حقائبك وتدير ظهرك. فيلتقطها الجهاز. ويفحص الكترونيا الى اية رحلة متوجهة حقيبتك. فينقلها الى المكان المناسب. «ونسبة الدقة في هذا التصنيف تزيد عن ٩٠٪، وهذه اعلى نسبة في العالم»، يقول لاهف. ويضيف ان الجهاز امريكي الصنع.

■ قسم تعذيب العرب ■

ونواصل جولتنا. ومرافقنا متحمس جدا. يجيب على كل سؤال. يأخذنا الى كل المرافق والأمكنة. يعرفنا على كل مسؤول نلتقيه، من مدير المطار الى مدير المطعم الى مدير التصنيف. الابتسامة لا تفارق شفتيه.. الى ان نصل الى قسم التفتيش الأمني، حمام تعذيب المسافرين العرب.

هنا تتبدل المعاملة قليلا. رافي لاهف، يحتفظ بأدبه ومجاملاته ولكنه لا يشعر بالراحة نفسها للأسئلة التي نطرحها. حتى ابتسامته اخذت تخف. ويمنعنا من التوجه بالاسئلة الى احدى المضيفات اللاتي يعملن في التفتيش الأمني. ويحاول ان يبعدنا حتى عن المسافرين العرب الذين اردنا ان نسألهم عن شعورهم وقت التفتيش. «انني أعرف ما سيقولون. وانت ايضا تعرف، ماذا سيخبلون لك. واضح انهم غير مرتاحين..».

وأمام اصرارنا الشديد، يرضخ رافي لاهف، خصوصا بعد ان قلنا له اننا ستتمكن من لقاء المسافرين العرب في كل وقت. وأخبرناه بشعورنا انه يتهرب من المواجهة. (اقرأ المادة داخل الاطار).

وكان لقاؤنا الأول مع مسافر من قرية الطيبة في مرج ابن عامر. اخذنا اليه اثنان من الرياثه قالوا لنا – «هذنا حياتنا من هذا العذاب. نحن هنا منذ ساعتين». فاقتربنا من الشاب نسأله عن شعوره، فخذلنا: «التفتيش الأمني ضروري – قال لنا – وانا افهم الأمر. لا تشعر بأية معاناة لو فتشت، سألناه. فأجاب: «لا. لكل شيء سلبياته وايجابياته». فعدنا الى مرافقيه نخبرهم بأجابته. فقال احدهم: «كان عليك ان تسمعه وهو يكفر قبل لحظات. انه لاحظ وجود مسؤول من المطار معكم فخاف ان يزيد الأمر تعقيدا». هنا تحمس مرافقنا لسماع المزيد.

فانتقلنا الى مسافر آخر، الشاب سهيل علي موسى، من الناصرة. وهو يدرس الطب في ايطاليا. لقد مرت عليه ساعتان تحت التفتيش: «واضح انه غير مريح. من غير المعقول ان يستمر الوضع هكذا. انت ترى بعينك انك «مميز» لأنك عربي. كل المسافرين يمرون بشكل عادي، الا انت العربي. مشبوه دائما».

نسأله لاهف: «قل لي، كيف كانت معاملة الصبية لك». فأجاب: «كانت لطيفة. ولكن الطريقة سيئة».

واضاف لاهف: كل مسافر يعطى هنا رسالة نشرح له فيها متطلبات الأمن ونعتذر له عما نسببه له من متاعب. هذا ما نستطيع فعله.

عند هذا الحد انتهى موعدنا، فغادرنا لاهف معتذرا. ورحنا نبحث عن كتاب الاعتذار. فسألنا احدى المضيفات باللغة العبرية. فلمحت تفتش عنه. وخلال انتظارها توجهنا لمضيفة اخرى وسألناها عن الكتاب باللغة الانجليزية. فغابت وعادت بسرعة مع ابتسامة وسلمتنا بطاقة اعتذار صغيرة ولطيفة مكتوبة فقط باللغة الانجليزية، ومعها قلم هدية من سلطة المطار. ثم عادت المضيفة الأولى ومعها رسالة الاعتذار بعشر لغات، بينها العربية.

مركز منع العنف في العائلة

جمعية رعاية الاسرة — وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — بلدية الناصرة
قرى منطقة الناصرة

يعلن مركز منع العنف في العائلة جمعية رعاية الاسرة عن الوظائف الشاغرة التالية للعمل في المركز.

١ – مدير/ة المركز بنسبة الوظيفة ١٠٠٪

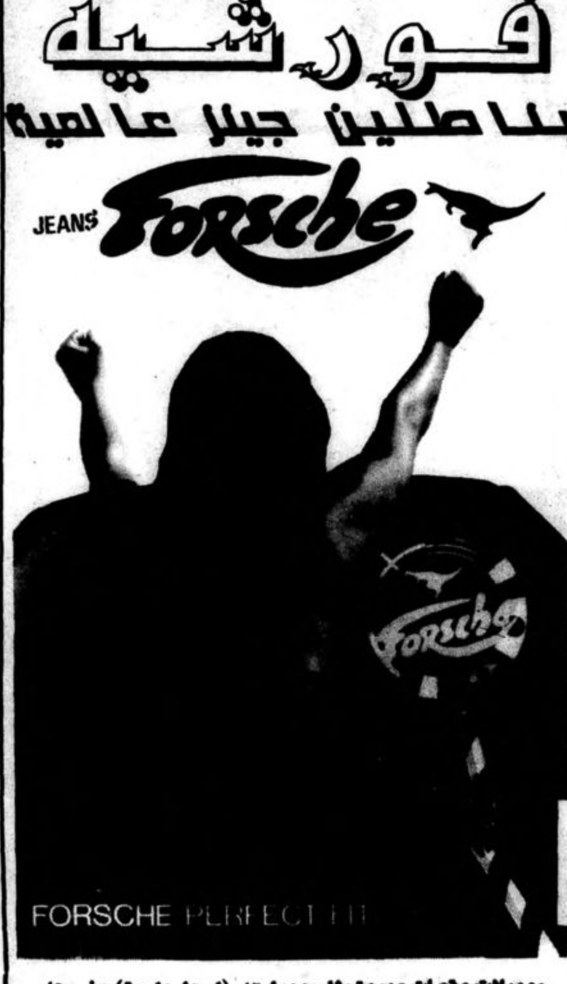
شروط القبول: ان يكون المتقدم حاصل على شهادة B.A في موضوع العمل الاجتماعي ومختص في عمل رعاية الاسرة، وله خبرة في ادارة جهاز وتنظيم طواقم العمل في العلاج الاسري، وله خبرة في هذا المجال مدة خمس سنوات على الاقل.

٢ – عامل/ة اجتماعي/ة بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
٣ – عامل/ة اجتماعي/ة بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
٤ – عامل/ة اجتماعي/ة بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.

شروط القبول: ان يكون المتقدم حاصل على شهادة جامعية B.A في العمل الاجتماعي وله خبرة في مجال الاسرة او النساء المضروبات.

كل من يجد/ تجد لديه/ها الكفاءة لاشغال احدى هذه الوظائف يكتب/ ها العقدم خطيا مرفقا معه جميع المستندات والشهادات التي بحوزته الى سكرتيرة المجلس المحلي يافة الناصرة حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/٢٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام
المهندس شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي
يافة الناصرة



الصحة في المركز والدفع بـ

١٠ أقساط

الصحة غير قابلة للتقسيط،
ولكن عميناح تمنحك الصحة
والدفع بـ ١٠ أقساط معاً!

عند شرائك فرشات عميناح مع المركز الصحي،
كنبات "صبابا" للشباب ولوازم أثاث لغرف النوم

بامكانك الدفع بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الإعتماد.
يمنح تخفيض بنسبة ٧,٥٪ لمن يدفع نقداً.

• الفائدة الفعلية سنوية ٢١,٧٪

معها تكون مرتاح

عميناح

بمكنك الدخول في كل وقت الى فروع عميناح
أو محلات بيع منتجات عميناح لكي تنعم بنوم صحي وهادئ.





العلمان الفلسطيني والاسرائيلي يتعانقان في مظاهرة الناصرة



الاحد
١٢ ايلول ١٩٩٣
٢٥ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

12.9.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 102/50



• منصة المهرجان الاختتامي لمظاهرة الناصرة الكبرى، امس السبت، وقد تعانق فيها العلمان الفلسطيني والاسرائيلي •
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

توفيق زيّاد يدعو عرفات لزيارة الناصرة

الوزير برعام: مظاهرتكم عززت فيّ الامل بنجاح السلام

مندوبا م.ت.ف، في المظاهرة، فريح ابو مدين وعبد الهادي ابو خوصة: اطمئنوا.. اطمئنوا.. لن يكون هناك اقتتال فلسطيني

رابين وعرفات يوقعان غداً، في البيت الابيض، اول اتفاق تاريخي بين اسرائيل وفلسطين

*** البيت الابيض يستعد لاستقبال مندوبي الطرفين واجراء مراسيم التوقيع على الاتفاق * بيل كلينتون يعتبر التطورات تحولاً جذرياً سيغير المناخ الشامل في الشرق الاوسط ويؤثر على العلاقات مع العرب ***

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وسائل الاعلام مساء امس السبت ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيتوجه اليوم، بعد انتهاء جلسة الحكومة، الى واشنطن بعد تلقيه دعوة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لحضور مراسيم حفل التوقيع على الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل التي ستجري غدا في البيت الأبيض.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الذي حدد تحويل مراسيم التوقيع الى اجتماع قمة وذلك باصراره على السفر الى واشنطن بنفسه، الامر الذي فاجأ الادارة الامريكية وحمل الرئيس كلنتون على دعوة رابين.

وفي تونس افادت وكالة الصحافة الفرنسية استناداً الى مصادر مقربة من الرئيس عرفات بأن الزعيم الفلسطيني سيتوجه الى واشنطن خلال الساعات القليلة المقبلة على رأس وفد مؤلف من ١٥ شخصاً لم يكشف عن اسماء اعضائه حتى ساعة متأخرة من مساء امس، للمشاركة في حفل التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

وافادت الوكالة عن مصدر دبلوماسي فلسطيني في تونس ان طائرة خاصة وضعت تحت تصرف عرفات لنقله الى واشنطن.

واضافت الوكالة ان الاتصالات جارية حالياً للتوصل الى ترتيب لجعل اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي حول الحكم الذاتي المحدود يحمل اربعة تواقيع بينها توقيعا رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واوضح مسؤول رفيع المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية ان «اتصالات ومناقشات تجري للتوصل الى ترتيب يقضي بتوقيع كل من ياسر عرفات ويتسحاق رابين ومحمود عباس (ابو مازن) (الذي شارك في وضع الاتفاق) ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس على الاتفاق».

وسيحمل اعلان المبادئ في هذه الحالة ستة تواقيع باعتبار ان الولايات المتحدة وروسيا الدولتين الراعيتين لعملية السلام ستوقعان ايضاً على الاتفاق.

وقد برز اسم عضو اللجنة

• البقية على صفحة ١٤ •

✝

نعي

مسعد حديد والرباوه وانسباؤه في معليا ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه ولدهم

نادر

اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ٢١ سنة وسيشيع جثمان الفقيد من كنيسة السيدة في معليا الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣/٩/١٩٩٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

العلمان الفلسطيني والاسرائيلي يتعانقان في مظاهرة الناصرة

توفيق زيّاد يدعو عرفات لزيارة الناصرة

الوزير برعام: مظاهرتكم عززت فيّ الامل بنجاح السلام

مندوبا م.ت.ف، في المظاهرة، فريح ابو مدين وعبد الهادي ابو خوصة: اطمئنوا.. اطمئنوا.. لن يكون هناك اقتتال فلسطيني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية الدامية عبر عشرات السنين، تعانق، يوم امس السبت، في الناصرة، العلمان الاسرائيلي والفلسطيني.. خلال المظاهرة القطرية التي دعت اليها لجنة المتابعة العربية.. على مرأى ودون تدخل من الشرطة، بل وبحضور وزير في الحكومة الاسرائيلية، المعروف بمواقفه السلمية عوزي برعام.

وكان العلمان قد رفرفا في سماء الناصرة، ليلتقيا مع صداح الهتافات الحارة المبجلة للسلام ولصانعيه الشجعان، وبالابطال الذين ناضلوا وضحوا من اجل السلام، ومخلدين ذكرى الضحايا التي سقطت في المعركة من اجل السلام.

اكثر من اربعة آلاف شخص، رجالا ونساء، شبانا وصبايا، مسنين واطفالا، احتشدوا في ساحة الكراج في المدينة. وانطلقوا يشقون الشارع الرئيسي، حاملين العديد من الشعارات المعبرة وفي مركزها: «الجماهير العربية مع اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» و«اسرائيل - فلسطين، دولتان لشعبين» و«من يحب شعبه، يحب السلام. ومن يريد الخير لامته، يصنع لها السلام».

ووصلوا الى ساحة العين، امام كنيسة البشارة، حيث اقيم مهرجان سياسي افتتحه واداره القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قائلا: وهذه الساحة شهدت الكثير من النضالات الشعبية في سبيل الوصول الى هذا اليوم، اذ تنطلق بشائر السلام الشجاع. ويحق لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ان يغمرها الشعور بالفرح والارتياح والتفاؤل. فقد رسمنا بعقلنا، دائما، في معركة السلام. آمنا دائما بأن الاحتلال لن يدوم، وان الشعوب لا بد ان تأخذ حقوقها. واجهنا كثيرا من المزاودين، وكنا نقول دائما - لن تحل القضية الا بالتفاهم. وفي الوقت نفسه لم نبرح ميدان النضال».

وكانت الكلمة لوزير السياحة، عوزي برعام، فقال: كنت دائما احد قادة حزب العمل الذين آمنوا بالحوار المباشر مع م.ت.ف. وآمنوا بلغة الحوار السياسي فقط كطريق للسلام والتفاهم بل وحتى للود والتآخي. واضاف: لقد جئت اليكم اليوم لاقول ان هناك جبهة رفض للسلام مؤلفة من اليهود ومن العرب. نحن، في الوسط اليهودي، سنكافح اليمين بكل قوتنا. فاليمين يهدر دمنا لاننا نصنع السلام. وباعتقادي ان على انصار السلام العرب ايضا، انتم هنا ومنظمة التحرير الفلسطينية هناك، ان يكافحوا ويحققوا السلام العرب. فهذا السلام هو اغلى ما تحقق للشعبين. انه حلم اجيال. واحب ان اقول لكم، انني بوقوفي معكم اليوم في هذه المظاهرة المهيبة، اشعر بثقة اشد وبأمل اكبر، اننا سننجح في انجاز السلام وتطويره.



● توفيق زيّاد، يتكلم في المظاهرة والعلمان الاسرائيلي والفلسطيني يرفرفان، والجماهير الغفيرة تصفق لاتفاق السلام.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● دعوة عرفات الى الناصرة ●

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زيّاد، فأشار الى حقيقة ارتفاع العلمين الفلسطيني والاسرائيلي على هذا النحو ولاول مرة وقال: «وارى في هذا رمزا ليس لهذا اليوم فحسب، بل انما هو رمز للمستقبل القادم حتما، مستقبل وشعبان - دولتان». لقد كافحنا طويلا حتى نخرج من حمام الدم المتواصل عشرات السنين، ونتوصل الى اعتراف متبادل واتفاق سلام يشكلان مدخلا للسلام العادل».

ونبّه زيّاد الى ان م.ت.ف، بهذا الاتفاق، لم تتغير، انما الذي تغير هو موقف حكام اسرائيل.

وتطرق زيّاد الى زعيق اليمين وقوى الرفض وقال: ليزعقوا ما شاؤوا. فهذه المسيرة حتمية ولا بد منها. الشعب الفلسطيني دفع ثمن السلام العادل بعشرات الآلاف القتلى وعشرات آلاف السجناء، والمبعدين ومئات الوف المشردين، تضحيات لا حصر لها. هذا هو ثمن الدولة الفلسطينية القادمة على الطريق.

وقال: نحن نعتقد انه لا حاجة لمرحلة انتقالية في السلام بين اسرائيل وم.ت.ف. فهذه زائدة. بالامكان من اليوم التوصل الى اتفاق نهائي.

واشار زيّاد الى نضال الجبهة والحزب الشيوعي، اول من طرح حلا للصراع بواسطة الاعتراف المتبادل والدولتين للشعبين، كما اشار الى دور الكتلة الحاسمة في الكنيست، التي لولا موقفها الداعم لما كان ممكنا الوصول الى هذا الحل. واعلن: نحن سندعم الحكومة في كل خطوة تدعم العملية السلمية وحلها السلام العادل.

واختتم زيّاد كلمته بتوجيه دعوة مفتوحة الى ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، ان يحل ضيفا على مدينة الناصرة في اول زيارة له «وسنستقبله بأذرع مفتوحة وبقلوب ملؤها الحب والامل».

وكانت الكلمة لرئيس لجنة المتابعة رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فأشاد بدور اعضاء الكنيست العرب في التوصل الى اتفاق السلام. «وموقفهم في الجسم المانع كان حاسما»، قال. وتوجه الى الفلسطينيين في كل انحاء الارض بالنداء: لا تقتتلوا. كما دعا الدول العربية الى دعم عملية السلام ودعم م.ت.ف. سياسيا وماليا. ودعا حكومة اسرائيل الى مواصلة نهج السلام بشجاعة.

● كلمة م.ت.ف ●

والقى كلمة باسم منظمة التحرير الفلسطينية، كل من عضو الوفد المفاوض، فريح ابو مدين، وعضو الوفد الاستشاري عبد الهادي ابو خوصة.

وقال ابو مدين: هذه اول مسيرة شعبية اشارك فيها منذ سنوات ولا يسقط فيها شهيد او يصاب احد. اول مسيرة يخيم عليها الفرح والامل وتشع فيها الوحدة. لقد كنا، في قلعة الجنوب غزة، ننظر دائما الى الجليل باعتزاز. عندما خيم ظلام النكبة والاحتلال علينا عام ١٩٦٧، رأينا فيكم بصيص الامل. وكانت اشعار شعرائكم، محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زيّاد، النور الساطع. ووالله، لولا ان القدس هي عاصمة فلسطين، لاخترنا الناصرة عاصمة. فأنتم النبراس الذي اضاء طريقنا. انتم القدوة والمثل لشعبنا، لانكم حافظتم على ارضكم ووجودكم وعروبتكم ووطنكم. وهذه المدينة، برئيسها وببلديتها، كانت عنوانا للشموخ والنضال.

وقال ابو مدين: ان الاتفاق هو بمثابة خطوة اولى على طريق السلام والحرية والاستقلال. لكنه دعا الى النضال بشكل خاص من اجل الاسرى الفلسطينيين الذين ما زالوا معتقلين، ولا يوجد لهم اي ذكر في الاتفاق. والاسرى هم درة هذا الوطن. خلال الاحتلال بلغ عددهم ٤٥٠ الفا واليوم هم ١٨ الفا.

واختتم ابو مدين وكذلك ابو خوصة بطمأنة جماهيرنا بأن ما يتنبأ به المتهيئون من الاسرائيليين وما يخشاه الكثيرون من اهلنا، حول خطر الاقتتال الفلسطيني بسبب الاتفاق، لا اساس له من الصحة. «اطمئنوا.. اطمئنوا. لن يكون هناك اقتتال فلسطيني».

ثم كانت الكلمة للنائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الديمقراطي العربي، فاستهلها بتحية الشعب الفلسطيني ورئيسه عرفات. وقال: ليس صحيحا ما يزعمه البعض بأن هذا يوم اسود الذي يوقع فيه الاتفاق. بل انه يوم ابيض. يوم احتفال بالانجاز تاريخي.

ثم القى جيري بار - جيل، تحية من حركة «سلام الآن»، قال فيها: «انتم اخوتنا في النضال العنيد من اجل السلام. ونعيش معا ايام عهد في هذه الفترة. فما ناضلنا من اجله، طوال الوقت يتحقق». واشار الى محاولات التخريب التي يقوم بها اليمين وقال: يجب ان نصد اليمين. فنحن واياكم نشكل اكثرية المجتمع. ولنا دور تاريخي في صيانة السلام وتعزيزه.

وتكلم الشيخ عبدالله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل، فقال: «لم يعترف رابين، محطم العظام والجماجم، بمنظمة التحرير لانه رجل سلام فحسب بل لان الجنرال الفلسطيني، طفل الحجارة، قال له: نحن هنا. ولن نغيب عن خريطة العالم». ودعا رابين الى الاعتراف ايضا بالشعب الفلسطيني ودولته ورئيسه ياسر عرفات. ودعا اخانا ياسر عرفات والعائدين من تونس ومن مرج الزهور لان تتلاحم الايدي لصناعة فلسطين المعاصرة، بوحدة صف، وبدون اقتتال.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير عام الحركة التقدمية للسلام، الاستاذ احمد درويش، فقال: «في استطلاعاتكم الشعب هنا (المتظاهرين) انما تكتبون بيانكم، تأييدا للقرار السياسي ودعما للاتفاق. فهذا زمن جديد وعالم جديد، والشعب سيمارس حقه».

واشاد درويش بحنكة قيادة الشعب الفلسطيني. ودعا الى حماية الاتفاق «وهذا يكون فقط من داخل البيت الفلسطيني».

ثم قرأ درويش، تحية الى المظاهرة بعث بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (اقرأها في مكان آخر من هذا العدد).

لقاء اليوم

عضو اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب:

الاعتراف المتبادل تم دون التراجع عن روح مبادرة السلام الفلسطينية

● صرح سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية هو عبارة عن اعلان مبادئ وهو نفس ما تعمل على انجازه سوريا والاردن حيث اخذ عند الاخيرة طابع جدول الاعمال.

جاء ذلك في رده على سؤال فيما اذا كان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني يعتبر صلحاً منفرداً، واضاف «ان اعلان المبادئ يدخلنا في مرحلة العمل لترجمة بنوده الى اتفاقيات، حيث الاتفاقيات التي يتوجب التوصل اليها محصورة في الفترة الانتقالية، في حين ان الاطراف العربية الاخرى تفاوض على الحل النهائي. والفلسطينيون ما زالوا متمسكون بالحل الشامل وفي ذات الوقت لا بد من الاجابة عن كل تساؤلات الاطراف العربية المعنية من اجل حماية وحدة الموقف العربي الموحد»، جاء ذلك في معرض رده على سؤال فيما لو كان يعتبر ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخراً صلح منفرد. وعن موقف الحكومات العربية من الاتفاق.

● هل هناك تفاصيل هيكلية للسلطة التي ستقيمها م.ت.ف. في غزة واريحا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية؟

- ان هذه تفاصيل سابقة لاوانها وهي عبارة عن قضايا مستقبلية لم تبحث بعد. المهم الآن تأمين قوات امن فلسطينية لحفظ الامن والنظام في المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية.

● ماذا عن انسحاب الجبهتان الديمقراطية والشعبية من اللجنة التنفيذية؟

- ان الجبهة الشعبية جمدت عضويتها في اللجنة التنفيذية في اعقاب مؤتمر مدريد، واما الديمقراطية فهذه اول مرة تتغيب فيها عن اجتماعات اللجنة التنفيذية، والتجربة تعلمنا ان اية خطوات انشقاقية لا تخدم في حل المشاكل ولا في حماية الاهداف الوطنية التي اقرت بالاجماع في مبادرة السلام الفلسطينية في العام ١٩٨٨ والتي ما زالت هي نفس البرنامج المطلوب انجازه عبر المفاوضات.

● كيف تقيّم خطوة الاعتراف المتبادل؟

- اعتبر هذه الخطوة تاريخية في تاريخ الشعبين، حيث يتم فيها الاعتراف المتبادل والعمل للوصول الى حل سياسي عبر المفاوضات بما يضمن حقوق الشعبين. بالنسبة للشعب الفلسطيني، فهذه اول مرة في تاريخ اسرائيل تقدم حكومة اسرائيلية على الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب وتستعد للتفاوض مع منظمة التحرير. ان الكثير من العقبات التي اعترضت طريق المفاوضات كانت نابعة من رفض الجانب الاسرائيلي الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه التي تكفلها له قرارات الشرعية الدولية. والقيادة الفلسطينية كانت مخلصة وثابتة وصادقة في طرحها لمبادرة السلام التي اقرها المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة عام ١٩٨٨. يجب ان نذكر ان الاعتراف المتبادل قد تم دون اي تراجع فلسطيني عن الاهداف التي تحددت في تلك المبادرة التاريخية.

● ماذا بشأن الخلافات الفلسطينية حول التأييد والمعارضة؟

- يجب تجاوز اساليب العمل السابقة وكذلك لا بد من التركيز على رأب الصدع في الصف الوطني ومنع التدهور او الانزلاق الى مجابهات لا تخدم اهدافنا الوطنية والاحتكام الى الديمقراطية والحوار السياسي. كما لا بد من التركيز ايضاً على اعادة النظر في كل مؤسسات م.ت.ف. فيما ينسجم مع المهمات الجديدة، والعمل على صيغة برنامج عمل للتعامل مع البلدان العربية بما يضمن استمرار التنسيق والوحدة في المواقف والالتزام بالحل الشامل القائم على تنفيذ جميع بنود القرار ٢٤٢.

● ما هو الدور الذي ستقوم به الشرطة الفلسطينية المنوي انشاؤها؟

- ان دور الشرطة الفلسطينية، هو حماية الامن العام. ودورها يجب ان يكون متفقاً عليه بين الاطراف الوطنية. كما يجب ان تجري الانتخابات في الفترة الانتقالية تحت اشراف ورقابة دولية متفق عليها بما يضمن الحرية الكاملة لكافة القوى السياسية الفلسطينية ويضمن ان تتم في جو ديمقراطي.

(الافق للاعلام - رام الله)

ردود الفعل حول الاتفاق المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف.

* بطرس غالي يطلب من المجموعة الدولية مساندة الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني *

● بطرس غالي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - رحب الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، باتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ووصفه بأنه «انجاز تاريخي يستحق المساندة الكاملة من المجموعة الدولية بأسرها».

واكد غالي في تصريح رسمي، اذاعه المتحدث باسمه ان الامم المتحدة «مستعدة لمساعدة الاطراف» في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات «من اجل ارساء سلام عادل ودائم في كل انحاء الشرق الاوسط».

* الجامعة العربية مرتاحة للاعتراف المتبادل *



● عصمت عبد المجيد ●

● القاهرة - و.ص.ف. - اعتبر الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الاعلان عن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «خطوة هامة وايجابية تكمل الاتفاق» الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي ان «الجامعة العربية ترحب» بهذه الخطوة «وتؤكد على اهمية العمل لاستكمال مسيرة السلام على جميع مسارات التفاوض على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبر الامين العام للجامعة العربية ان الاعتراف المتبادل «سوف يساعد» في «اجراء الاتصالات» بين الجانبين «على اساس الشرعية لتحقيق الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية وحتى يعم السلام والاستقرار المنطقة لكي تتفرغ لمشروعات التنمية».

* روسيا ترحب بالاعتراف المتبادل *

● موسكو - و.ص.ف. - وصفت روسيا، امس الاول (الجمعة)، الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل بأنه «تقدم تاريخي اشبه بانهيار جدار برلين».

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، غريغوري كاراسين «لقد كانت روسيا مقتنعة منذ البداية بأن الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا بد منه» من اجل حل النزاع القائم في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان الاتفاق حول الاعتراف المتبادل يشكل «خطوة اساسية وشجاعة على طريق اعادة احلال السلام والاستقرار» في الشرق الاوسط.

وتابع قائلاً ان روسيا التي رعت مع الولايات المتحدة عملية السلام حول الشرق الاوسط التي بدأت في تشرين الاول من العام ١٩٩١ تعتبر الاتفاق «تقدماً تاريخياً وحاسماً اشبه بانهيار جدار برلين».

* بريطانيا: الاتفاق.. «يوم عظيم للعالم» *



● دوغلاس هيرد ●

● لندن - و.ص.ف. - اعتبر وزير الخارجية البريطانية، دوغلاس هيرد، ان التوصل الى اتفاقيات سلام اسرائيلية - فلسطينية هو «يوم عظيم للشرق الاوسط وللعالم» وحيا «شجاعة الطرفين اللذين قاما بهذه الخطوة الحاسمة الى الامام».

واكد هيرد في بيان نشر في لندن ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «سيخلق الظروف من اجل مفاوضات مثمرة بين الطرفين».

وقال «هناك الآن فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط تعمل من اجله منذ زمن طويل» واوضح ان «الحكومة البريطانية ستواصل تقديم كامل دعمها لعملية السلام».

* جوبيه: باريس تقدم «دعماً صريحاً» للاتفاق *

● بون - و.ص.ف. - اكد وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، ان فرنسا ستقدم «دعماً صريحاً الى اولئك الذين كانت لهم شجاعة المبادرة» الى المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال جوبيه في تصريح صحفي ادلى به في بون ان الحدث المتمثل في الاعتراف المتبادل «حدث رائع ايا كانت المخاطر المتمثلة في سعي المتطرفين من كل صنف الى تقويض هذا الاتفاق».

واضاف «من واجبنا ومن مصلحتنا دعم هذا الاتفاق».

وتابع «كل شيء متوقف على قدرة الاطراف المعنية، اي اسرائيل ومنظمة التحرير، وكذلك المجتمع الدولي، على تحسين الحياة اليومية للناس الذين يشملهم الاتفاق».

وعقد جوبيه بون لحضور ندوة حول السياسة الخارجية نظمها الحزب الليبرالي الذي يترأسه نظيره الالماني كلاوس كنكل.

وقال جوبيه «ينبغي زيادة فرص السلام ولذلك فان على فرنسا والمجموعة الاوروبية بجملها ان تعمل الكثير».

واعلن ان فرنسا ستحث الدول الاثنتي عشرة على «التفكير في كيفية مشاركة المجموعة في صناديق التنمية التي ينص الاتفاق على انشائها والاستثمار في مشاريع التنمية الكبرى في تلك المنطقة».

* اليابان تعبر عن «البهجة» للاعتراف المتبادل *

● طوكيو - و.ص.ف. - قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان «الحكومة مبتهجة للاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير» لان من شأن هذا الاعتراف ان «يشجع مفاوضات السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «ونأمل في ان يكون من نتيجة ذلك تشجيع التفاهمات الاخرى» بين اسرائيل والاطراف الثلاثة الاخرى في عملية السلام، اي سوريا ولبنان والاردن.

وكانت اسرائيل طلبت من اليابان بصورة غير رسمية المساهمة مالياً لمساعدة الكيان السياسي الذاتي الفلسطيني الذي سيقوم بموجب الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة يبدأ في قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية.

* الصين ترحب بالاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير *

● بكين - و.ص.ف. - رحبت الصين رسمياً، امس السبت، باتفاق الاعتراف المتبادل الذي وقع الخميس الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير ووصفته بأنه «نقطة انطلاق جديدة لحل النزاع الاسرائيلي - العربي».

والصين آخر عضو دائم في مجلس الامن الدولي تعبر عن رد فعل على الاتفاق.

ونقلت وكالة الانباء الصينية عن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قوله «اننا نعبر عن ارتياحنا ونأمل في ان يكون الامر نقطة انطلاق جديدة لحل النزاع الاسرائيلي - العربي وللتوصل الى سلام كامل وعادل في الشرق الاوسط والى التعايش السلمي لجميع دول المنطقة».

وتابع انها خطوة مهمة يقوم بها الطرفان لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

ودعمت الصين دائماً دعمها للقضية الفلسطينية لكنها ضاعفت تعاونها في جميع الميادين مع اسرائيل منذ ان اقام البلدان علاقات ديبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩٢.

* هانوي تشيد بالاتفاق *

● هانوي - و.ص.ف. - وصفت فيتنام، امس السبت، في اول رد فعل رسمي لها، الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بأنه «خطوة اولى» نحو السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية ان الامر «يتعلق بخطوة كبيرة في عملية السلام في الشرق الاوسط تفتح الافق امام تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي».

ويذكر ان هانوي اقامت علاقات ديبلوماسية مؤخراً للمرة الاولى مع اسرائيل.

وايدت فيتنام دائماً انشاء دولة فلسطينية. وقد اكدت على هذا الموقف خلال الزيارة التي قام زعيم منظمة التحرير، ياسر عرفات، بها الى فيتنام الشهر الماضي.

* المانيا تؤكد ارتياحها للاعتراف المتبادل *

● بون - و.ص.ف. - قال المتحدث باسم الحكومة الالمانية، ديتر فوغل، ان «قرار منظمة التحرير الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وعدولها عن الارهاب بكل اشكاله هو بمثل اهمية اعتراف اسرائيل بالمنظمة الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني»، واصفاً هذا القرار بأنه «تاريخي». واضاف ان بون تأمل الآن في استئناف المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا والاردن ولبنان.

ووصف وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، اثناء مؤتمر عقد في بون الاتفاق بين «فلسطين واسرائيل» بأنه «اختراق تاريخي نحو السلام».

واضاف كينكل ان علاقات المانيا مع منظمة التحرير يجب ان «تجتاز مرحلة جديدة».

واكد متحدث باسم الخارجية الالمانية، في هذا الصدد على وجوب «توافر بعض الشروط» لكي تعترف المانيا بالمنظمة الفلسطينية، موضحاً ان هذه الشروط تتمثل في وجود «ارض وطنية وشعب وطني وتشريع خاص».

* تركيا تعرب عن «ارتياحها» للاعتراف المتبادل *

● انقرة - و.ص.ف. - اعربت تركيا عن «ارتياحها» للاعلان عن الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ووصفته بـ «الخطوة الشجاعة» التي تمهد الطريق لحقبة جديدة في عملية السلام حول الشرق الاوسط.

وورد في بيان لوزارة الخارجية التركية ان القادة الاتراك يهنئون اسرائيل والفلسطينيين على «مواقفهم البنّاءة والحازمة».

وجددت انقرة التي تستعد لاستقبال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الاثنين، حسب ما اعلن رسمياً، دعمها لمفاوضات السلام الجارية حول الشرق الاوسط. واعتبرت ان هذه المفاوضات «تشكل عملية واقعية» باتجاه التوصل الى حل عادل ودائم يرتكز على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

* الفاتيكان: الاعتراف المتبادل «معجزة»! *

● الفاتيكان - و.ص.ف. - وصفت اذاعة الفاتيكان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بـ «المعجزة».

وقالت الاذاعة في تعليقها ان «الاسرائيليين والفلسطينيين اعداء الامس توقفوا عن اعتبار بقاء احدهم مرتبطاً بتصفية الآخر ووافقوا على بقاء الآخر واخذوا يفكرون بالفوائد الانسانية والاقتصادية والسياسية الممكن ان يوفرها لهم التعايش السلمي».

غير ان الاذاعة ذكرت بأن عقبات عديدة لا تزال قائمة وان الطريق الى السلام لا يزال طويلاً.

وكانت اوساط الفاتيكان اعلنت عن ترحيبها بالاتفاق حول الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل. وقال المونسنيور كليمنت ريفا، احد كبار مساعدي اسقف روما «ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين سيسمح بتطوير العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل».

* الامير حسن يشدد على ضرورة تسوية شاملة في الشرق الاوسط *

● عمان - و.ص.ف. - شدد ولي العهد الاردني، الامير حسن، على ضرورة تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط بعد الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الامير حسن في تعليق له للتلفزيون الاردني «حرص الاردن على استقلال القرار الفلسطيني على الارض الفلسطينية حرصه على ان تكون هذه المرحلة الدقيقة الخطرة من حياة امتنا مرحلة نحو شمولية الحل والارتقاء به الى امال وطموحات الاجيال في استرجاع الارض والمقدسات».

واضاف ان «هذه المرحلة تتطلب منا التكافل والتكاتف والتأكيد على منظور الاسرة الواحدة».

* الرئيس المصري يهنىء عرفات على «الخطوة الجريئة» *



● حسني مبارك ●

● القاهرة - و.ص.ف. - هنأ الرئيس المصري، حسني مبارك في اتصال هاتفي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على «الخطوة الجريئة» التي قامت بها قيادة المنظمة باعترافها بدولة اسرائيل.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن مبارك تمنياته بايجاد «حل نهائي للقضية الفلسطينية بما يحقق للشعب الفلسطيني الحياة الكريمة على ارضه في ظل سلام شامل وعادل».

وكان الناطق باسم الرئاسة المصرية، محمد عبد المنعم، اعلن ان الاعتراف المتبادل يمثل انتصاراً سياسياً للاستقرار في المنطقة المدعوم من مصر ووصفه بالخطوة الكبيرة على طريق السلام.

اما وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، فقد اعرب عن ارتياح مصر للاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بالخطوة الهامة على طريق السلام. واعتبر ايضاً ان الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين على الحكم الذاتي في غزة واريحا اولاً سيؤدي على المدى البعيد الى تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي في اطار مبدأ الارض مقابل السلام.

* اليمن تساند الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي *

● عمان - اكد وزير خارجية اليمن، محمد سالم باسندوة، مساندة بلاده للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة، لكنه اعرب عن اعتقاده بأنه لن «يحل كافة المشاكل» العالقة.

واكد الوزير اليمني «مساندة اليمن للقرار الفلسطيني المستقل باعتباره شأناً يخص الفلسطينيين اهل القضية واصحابها الا انه قال «ان اتفاق غزة - اريحا لن يحل المشاكل كلها».

واعرب باسندوة عن امل بلاده في ان «لا يصل الامر بالفلسطينيين الى حد حمل السلاح في وجه بعضهم البعض» وذلك «مهما تفاوتت المواقف واختلفت الآراء بينهم».

ورأى في نهاية كهذه «جريمة في حق الشعب الفلسطيني»، مشيراً الى ان «الشعب الفلسطيني والامة العربية لن يغفرا للقيادات الفلسطينية ان هي حولت سلاحها نحو بعضها البعض».

* الملك فهد وكلينتون يعبران عن ارتياحهما *

● الملك فهد ●

● جدة (السعودية) - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي، الملك فهد، تلقى اتصالاً هاتفياً مساء الجمعة من الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، اعرب خلاله الطرفان عن ارتياحهما لاتفاق الاعتراف المتبادل الذي تم توقيعه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واضافت الوكالة ان العاهل السعودي عبّر من ناحيته لكلينتون عن «ترحيبه» بالاعتراف المتبادل بين المنظمة الفلسطينية واسرائيل، ووصف هذا الاتفاق بأنه «خطوة تاريخية نحو السلام».

من جهة اخرى ذكرت الوكالة السعودية ان الملك فهد ناشد الرئيس الاميركي «مواصلة جهوده الخيّرة من اجل تحقيق تطلعات شعب البوسنة والهرسك في قيام سلام عادل وشامل يصون حقوقه ويحقن دماء ابنائه».

* رسائل تأييد من الاراضي المحتلة الى ياسر عرفات *

● القدس - و.ص.ف. - نقلت الصحف الفلسطينية الصادرة يومي الجمعة والسبت في القدس، رسائل من سكان الاراضي المحتلة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يؤيدون فيها توصله الى الاتفاق مع اسرائيل.

ونشرت صحيفتا (القدس) و(النهار) على صدر صفحاتها الاولى رسائل موجهة الى «الرئيس القائد ياسر عرفات»، وحملت عناوين «التأييد والمبايعة للقرار الحكيم والشجاع الذي اتخذته قيادتكم كخطوة اولى نحو الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية».

وحملت الرسائل تواقيع رؤساء مجالس محلية ورؤساء مؤسسات من مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في مختلف مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة

تواصل المظاهرات المؤيدة والمعارضة للاتفاق

جنود الاحتلال يقتلون شابين في رام الله ويجرحون العشرات

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – تتواصل سلسلة المهرجانات والمظاهرات، منها المؤيدة والاخرى المعارضة لاتفاق الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية في مختلف المدن والمخيمات والقرى في الاراضي المحتلة، وفي هذه الاثناء تواصل قوات الاحتلال تفريق هذه المظاهرات مستخدمة وسائلها القمعية بشكل عشوائي مما ادى الى سقوط شهيدين في رام الله واصابة العشرات بجراح في رام الله وقطاع غزة.

وافادنا مكتب الافق للاعلام في رام الله بأن جنود الاحتلال قتلوا شابين، يوم الجمعة، واصيب عشرات آخرون اثر صدامات عنيفة جرت بين معتظاهرين معارضين للاتفاق وبين افراد قوات الاحتلال.

وافاد شهود عيان بأن الاشتباكات استمرت لساعات عدة في وسط المدينة، مما ادى الى استشهاد الشاب اياد عبد الباسط من قرية بير نبالا قضاء رام الله ونضال رمضان (٢١ عاماً) من البيرة، واصيب عدد كبير من الشبان بجراح، عرف منهم: رأفت زيدان (رام الله) وعبد الله محمد سعيد (بيت سيرا) ونادي جمعة عبد الخالق (سلواد) واحمد محمود عبد الحميد (بيت لقيا) ونادر ميشيل شامية (رام الله) وعبد العزيز راضي نصر (صفا) ووسمية العبد نبهان (قلنديا) ومحمد خضر خميس (بيت عور التحتا).

وحكم ان اصاباتهم بمعظمهم خطيرة، بينما لم تعرف اسماء الجرحى الآخرين، بسبب عدم وصولهم الى المستشفى.

من ناحية اخرى شهدت المدينة مسيرة تأييد لاتفاقية السلام، حمل فيها العشرات الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وانتهت المسيرة دون حصول اي اشتباكات.

*** قطاع غزة ***

وذكرت مصادر فلسطينية ان اثنين من الفلسطينيين وأحد افراد فريق لشبكة التلفزيون الامريكية «اي-بي-سي» جرحوا بالرصاص مساء الجمعة في مخيم رفح.

وقد اصيب مصطفى الشاعد، الذي يحمل الجنسية الفرنسية بجراح طفيفة في ساقه عندما فتح جنود الاحتلال النار في اثناء تظاهرة تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمت مئات الاشخاص.

واضافت المصادر نفسها ان فريق التلفزيون الذي ينتمي اليه الشاهد كان يقوم بتصوير التظاهرة. وقد اصيب فلسطينيان، ايضاً، بجراح طفيفة برصاص الجنود.

وقد جرح، امس، عشرة فلسطينيين آخرين في قطاع غزة برصاص جنود الاحتلال في اثناء تظاهرات ضد اتفاق تبادل الاعتراف بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

*** جنين ***

وقامت قوات الاحتلال بتوزيع صور للمطاردين على الاهالي الذين يتم توقيفهم عند الحواجز العسكرية. وهدد جنود الاحتلال الاهالي باعتقالهم فيما لو قدموا مساعدة للمطاردين.

واستدعت قوات الاحتلال السيد مفيد جميل جرار (جنين) الى مقر الحكم العسكري في المدينة وابلغته انها قررت ابعاد نجله شادي (١٧ عاماً) الى عمان لمدة ٩ اشهر لاسباب «امنية»!

والجدير ذكره ان الشاب معتقل ويعاني من امراض حادة في الرأس من جراء اصابته بأعيرة نارية، وانه مقرر له اجراء عملية جراحية في هذا الشهر. وقام والده باحضار التقارير الطبية التي تثبت ذلك، الا ان جنود الاحتلال اخبروه اما ان يسجن لمدة ٦ شهور في النقب او يبعد الى الاردن!!

وافاد والده لـ «الاتحاد» انه بسبب تردي وضع نجله الصحي وانه لا يحتمل الاعتقال فقد وافق على ابعاده.

هذا وشنت قوات الاحتلال عمليات تمشيط واسعة لقرى لواء جنين طوال اليومين السابقين استمرت ١٢ ساعة استخدم الجنود خلالها الكشافات المضيئة حيث داهموا قرى: جلبون وبيت قاد وفقوعة وقباطية وكفر راعي وفحمة، وهددوا الاهالي بنسف منازلهم اذا ساعدوا المطاردين.

واقام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» مهرجاناً جماهيرياً حاشداً، شارك فيه مئات الاهالي من قرى يعبد وام دار وطورة والنزلة وعانين وبرطعة الشرقية وقفين وزبدة وظهر العبد والخلجان.

● جانب من المشاركين في المهرجان الشعبي تأييداً للاتفاق الذي عقد في قريتي ام التار والخلجان قضاء جنين، وفي الصورة العليا د. سامي الكيلاني عضو الوفد الفلسطيني المفاوض يتحدث الى المشاركين في المهرجان ●
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» – تصوير: ثائر ابو بكر، جنين)

توقيف الصحفي ايمن جبريل

● رام الله – «الافق للإعلام» – اوقفت قوات الاحتلال المصور الصحفي لوكالة «W.T.N.» البريطانية ايمن جبريل، لعدة ساعات يوم امس الجمعة في مركز شرطة رام الله، حيث طلب منه عرض الفيلم الذي التقطه في اثناء الاشتباكات التي جرت في المدينة، ثم اطلق سراحه في وقت لاحق.

من الجدير بالذكر ان مدينة رام الله شهدت مظاهرات عنيفة يوم امس اسفرت عن سقوط شهيدين وعدة جرحى.

انتظار وصول ..٢ فلسطيني من قطاع غزة الى مصر للإشتراك في دورة للشرطة

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر فلسطيني في القاهرة، أمس السبت، انه ينتظر وصول مجموعة اولى تضم ..٢ ضابط شرطي فلسطيني من قطاع غزة المحتل يحملون وثائق سفر مصرية الاسبوع المقبل الى القاهرة لمتابعة دورة تدريبية.

واضاف المصدر ان عناصر اخرى من المتطوعين الذين كانوا ينتمون الى لواء «عين جالوت» في جيش التحرير الفلسطيني والذي كان متمركزاً في مصر سيشاركون، ايضاً، في هذا التدريب.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي بدءاً بغزة واريحا ينص على أن قوة شرطة فلسطينية ستشرف على الحفاظ على الأمن بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا الذي سيتم في فترة لا تتجاوز اربعة اشهر بعد التوقيع.

وزارة المالية تحوّل مستحقات مستخدمي الدولة المتقاعدين

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – بعد تدخل نقابة مستخدمي الدولة والمسؤول عن ملف المتقاعدين فيها، افرين متملان، قامت وزارة المالية يوم امس الاول (الاربعاء) بتحويل المبالغ التي استحقها المتقاعدون من مستخدمي الدولة على اثر اتفاقية الاجور الجديدة.

وكانت وزارة المالية امتنعت عن تحويل هذه المبالغ قبل ذلك على اثر خطأ وقع في حساب هذه المستحقات مما دفع النقابة للتدخل.

من جهة ثانية عبرت نقابة مستخدمي الدولة عن غضبها من البند رقم (١٦) في اتفاقية الاجور التي توصلت اليها نقابة الموظفين والذي يهدف الى منع نقابة مستخدمي الدولة من المشاركة في المفاوضات حول مخصصات التقاعد الحكومية وربطها بجدول الغلاء.

□ نحو انتخابات السلطات المحلية □

انتخاب احمد الحاج، رئيسا لقائمة الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء


● احمد الحاج ●

● كوكب ابو الهيجاء – انتخب السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، مرشحا لرئاسة قائمة الجبهة، لانتخابات السلطات المحلية القادمة في (٩٣/١١/٢).

وجاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقدته الجبهة في بحر هذا الاسبوع. وكان الحاج، المرشح الوحيد للرئاسة. ورغم ذلك جرى التصويت بشكل سري، وحصل على تأييد الحضور المطلق.

وعبر بعد انتخابه عن اعتزازه بالثقة الغالية، مؤكدا استمراره في تطوير النهج الجبهوي. ودعا الجميع الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها خدمة لمصلحة القرية وتطويرها.

وكان الحاج قدم بيانا في الاجتماع عن المشاريع التي انجزها المجلس المحلي.

وتحدث سكرتير الجبهة احمد ابو الهيجاء.. عن دور ومكانة الجبهة، فيما قدم رئيس طاقم الانتخابات احمد فارس، بيانا عن اجراء الانتخابات في القرية ودور ومكانة الجبهة فيها.

واشار في بيانه الى ان دوافع الترشيح مجسدة في «الحرص على المصلحة العامة والذود عن الارض».

● محمد ايوب يرشح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو ●

شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلن الاستاذ محمد ايوب، عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو.

وجاء ذلك في بيان اصدره يوم امس الخميس.

ويخوض الانتخابات بقائمة للرئاسة تحت اسم «قائمة التنوير والتطوير» وحرفها (ت). ويفيد مراسلنا ان عدد المرشحين لرئاسة بلدية شفاعمرو حتى الآن هو ثلاثة مرشحين ومن المتوقع ان يعلن خلال الايام القادمة عن مرشحين آخرين.

● في العفولة: حرق سيارة ●

يبدو ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية في العفولة ستكون هذه المرة مشحونة.. اذ بدأت منذ الآن الصدامات بين الاطراف المتنافسة على رئاسة البلدية، فقد قام شقيق رئيس بلدية العفولة يوسف جولبا ناوي (٤٢ عاما) بحرق تراكتور تابع لرافي الرغيل من العفولة على خلفية الانتخابات.

وفي يوم امس، اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود قرارا بتمديد اعتقال المتهم لمدة سبعة ايام.

وحسب اقوال الشرطة، هناك شخص آخر شارك في عملية حرق التراكتور وان التحقيق سيشمل عددا اكبر من المتهمين.

● المهندس محمد شبل يرشح نفسه لرئاسة مجلس محلي جديدة المكر ●

اصدر المهندس محمد كامل شبل، من المكر بيانا عممه على الاهالي، اعلن فيه عن ترشيح نفسه، لرئاسة المجلس المحلي المشترك لقريتي جديدة المكر.

كلمة الاتحاد

٢٤ ساعة فقط..!

■ لا يذكر التاريخ تسارعاً في الاحداث المصيرية الكبرى، مثلما يشهد في هذه الايام:

رابين وعرفات سيتصافحان غداً في واشنطن.

الرئيس الامريكي «يضغط» على زعماء العالم العربي لكي يدعموا الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ويباركوه.

زعماء العالم يقفون وراء هذا السلام في اكبر اجماع دولي في التاريخ حول اي موضوع كان.

الانباء تتحدث عن توقيع اتفاق سلام مشابه، اسرائيلي - اردني خلال ٤٨ ساعة.

العلمان الفلسطيني والاسرائيلي يتعانقان، لاول مرة في تاريخ القضية، في سماء الناصرة.. امام أعين الشرطة وبحضور وزير في الحكومة الاسرائيلية.

وهذا غيض من فيض هائل.

أجل، اننا نعيش حقبة مميزة، ليس فقط في تاريخ شعبنا ومنطقتنا، بل وعالمنا بأسره. حقبة تمر كالحلم، والكثيرون لا يصدقون ما تراه اعينهم وما تسمعه آذانهم.

لكن الناس الواقعيين، الذين آمنوا طول الوقت بمبدأ «لا يصح الا الصحيح» و«لن يضيع حق وراءه مطالب» و«اذا الشعب يوماً اراد الحياة..»، والذين ارفقوا ايمانهم هذا «بشيء من القطران»، بشيء من النضال العنيد الذي لا يعرف الكلل او الملل، اولئك يدركون تماماً ان ما يجري هو حتمية تاريخية. فقد ادرك، من يجب ان يدرك، انه ما من استقرار في هذه المنطقة الا بحل للقضية الفلسطينية. وانه ما من حل لهذه القضية الا الحل السلمي. وقد وجدوا في الحال محاوراً عقلانياً ومسؤولاً وذكياً وحكيماً ووطنياً ومخلصاً من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني.

اننا ننتظر تلك اللحظة، بكل حرارة واخلاص وحرقة، بكل تأثر وحب، بفارغ من صبر وبكثير من الامل والتحسب، تلك اللحظة التي يمهر الاتفاق فيها بالتوقيع، وتبدأ عجلة هذه المرحلة الجديدة في تاريخنا.. معركتها القادمة. معركة تطوير السلام وتعزيزه.. وارفاقه بالقطران اللازم، الجدية والالتزام والسير فقط الى الامام.

وقد بقيت علينا (٢٤) ساعة فقط.

(«الاتحـــــاد»)

وثيقة

نصوص رسائل رابين وعرفات التي تمخض عنها الاعتراف المتبادل

● القدس - فيما يلي ترجمة النص الحرفي للرسائل المتبادلة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة اسحاق رابين، بصدد اتفاق الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل. وقد حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة من هذه الرسائل من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي.

● الرسالة الاولى:

في ٩ ايلول ١٩٩٣

السيد رئيس الوزراء.

ان توقيع اعلان المبادىء يبنيء بعهد جديد في تاريخ الشرق الاوسط. وانني بدافع الاقتناع الجازم بذلك اود ان اؤكد التعهدات التالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بحق دولة اسرائيل في العيش في سلام وامن.

وتوافق منظمة التحرير الفلسطينية على القرار رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ لمجلس الامن الدولي.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تلتزم بمسيرة السلام في الشرق الاوسط وبالمشاركة في ايجاد حل سلمي ينهي النزاع بين الطرفين وتعلن ان جميع المسائل المعلقة التي ترتبط بالوضع الدائم سيتم تسويتها عن طريق التفاوض.



● رابين●

وتعتقد منظمة التحرير الفلسطينية ان توقيع اعلان المبادىء، يعد حدثا تاريخيا ينبىء ببدء عهد جديد من التعايش السلمي يكون خاليا من العنف واي عمل آخر يمكن ان يعرض للخطر السلام والاستقرار. ومن ثم فان منظمة التحرير الفلسطينية تتخلى عن الارهاب وعن اي عمل من اعمال العنف وستتحمل المسؤولية بالنسبة لكل عناصر وموظفي منظمة التحرير الفلسطينية. وتتعهد بتدارك اي انتهاك لهذه التعهدات وباتخاذ اجراءات تأديبية ضد اي مخالف لها.

ومنظمة التحرير الفلسطينية، اذ تستقبل عهدا جديدا وتوشك ان توقع اعلان المبادىء، في اطار الموافقة الفلسطينية على القرار رقم ٢٤٢ورقم ٣٣٨ لمجلس الامن تؤكد ان مواد ونقاط الميثاق الفلسطيني التي تنكر حق اسرائيل في الوجود وايضا نقاط الميثاق التي تتعارض مع التعهدات الواردة في هذه الرسالة اصبحت قديمة الاثر وغير سارية المفعول. وبالتالي ستعرض منظمة التحرير الفلسطينية على المجلس الوطني الفلسطيني التغييرات الضرورية في الميثاق الفلسطيني للموافقة عليها.

المخلص

ياسر عرفات،

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.



● عرفات●

الرسالة الثانية

في ٩ ايلول ١٩٩٣

سعادة وزير خارجية النرويج

جوهان جورغن هولست

اود ان اؤكد لكم ان تصريحاتي العلنية ستتضمن المواقف التالية عند توقيع اعلان المبادىء.

على ضوء العهد الجديد الذي يبنيء به توقيع اعلان المبادىء فان منظمة التحرير الفلسطينية تشجع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وتدعوه الى المشاركة في التدابير التي تؤدي الى التطبيع ورفض العنف والارهاب والاسهام في تحقيق السلام والاستقرار والمشاركة الايجابية في التعمير والتنمية الاقتصادية والتعاون.

المخلص

ياسر عرفات،

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

الرسالة الثالثة:

السيد ياسر عرفات،

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

ردا على رسالتكم المؤرخة ٩ ايلول ١٩٩٣ اود ان اعلن لكم انه على ضوء تعهدات منظمة التحرير الفلسطينية الواردة في هذه الرسالة فقد قررت الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل للشعب الفلسطيني وبدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

اسحاق رابين،

رئيس حكومة اسرائيل

وقام وزير خارجية النرويج بتسليم رسالتي عرفات الى رئيس الحكومة الاسرائيلي يدا بيد. ووصل صباح الجمعة الى اسرائيل حيث وقع رابين رسالته.

ياسر عرفات.. في تحيته الى مظاهرة الناصرة:

عملية السلام تتطلب شجاعة شخصية ووطنية وسياسية، من كل واحد فينا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، برسالة تحية الى مظاهرة الناصرة الكبرى لدعم عملية السلام. وقد نقلها القس رياح ابو العسل، الذي تلقاها بالفاكس في مكتبه وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة:

ايتها الاخوات والاخوة في مسيرة السلام - الناصرة،

احييكم جميعا وأنتم في مسيرة السلام في مدينة الناصرة والمدن والقرى المجاورة لها، من كل قلبي، واشكركم على تضامنكم الفعال معنا وعلى التزامكم الثابت والمستمر لتحقيق السلام العادل والدائم لشعبنا الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي. واكبر فيكم هذا الالتزام العالي رغم جميع الظروف الصعبة التي تواجهكم في عملكم الدؤوب لتدعيم قوى السلام في اسرائيل، وانني اعرب عن شكري الجزيل لجميع قوى السلام في اسرائيل لنضالها المتواصل منذ سنين لتدعيم ركائز السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني خاصة وان جميع الصعاب والعقبات والتهديدات لم تقف حائلا امام ارادتها الصلبة لتحقيق السلام بين شعبينا.

ايتها الأخوات والأخوة،

لقد تم قبل يومين توقيع رسائل الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل. وبذلك دخلت المنطقة مرحلة جديدة هامة وتاريخية في تاريخ شعبنا من اجل تحقيق التعايش السلمي على قاعدة العدل والاحترام المتبادل .والتعاون المشترك للبناء والتنمية بعيدا عن العنف والقمع والظلم والاضطهاد والاحتلال. وقد وضعنا اللبنات الأولى من اجل تحقيق السلام العادل والدائم لاطفالنا ولأجيالنا القادمة.

ان هذا الاختراق الهام والبنّاء على طريق تحقيق السلام العادل في المنطقة تطبيقا للقرارات الشرعية الدولية بما فيها قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يتطلب من جميع قوى السلام في كلا الجانبين العمل المشترك من اجل انجاح هذا السلام ومنع القوى المناهضة للسلام العادل من افشال هذا السلام الذي يحتاج الى رعاية مستمرة ودؤوبة حتى ينمو وندعم ركائزه.

وهو بالتالي يحتاج الى الشجاعة والحكمة والرؤيا الواضحة والارادة الصلبة للتغلب على الصعاب التي ستبرز امام تطبيقه في عملية السلام والمفاوضات الجارية، خاصة واننا قد توصلنا الى الاتفاق على اعلان المبادئ مع الحكومة الاسرائيلية الذي يشمل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من قطاع غزة ومنطقة اريحا كجزء من فك الاشتباك ضمن اتفاق عام، على المرحلة الانتقالية لاقامة حكومة الذات الفلسطينية المؤقتة والوصول الى الحل النهائي الذي سيشهد انهاء الاحتلال الاسرائيلي واستعادة شعبنا وممارسته لحقوقه الوطنية والسياسية بما فيها حقه في الاستقلال والسيادة الوطنية، تطبيقا للقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، بما فيها قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨. وها نحن مقدمون على توقيع هذا الاتفاق بعد ايام قليلة امام العالم اجمع وبحضور راعيي مؤتمر السلام، الولايات المتحدة والفدرالية الروسية، وأمام قادة وشعوب العالم اجمع، وبذلك نكون قد دشنا مرحلة جديدة في منطقتنا تقوم على حل العلاقات والنزاعات بالطرق السلمية والحوار والتوفيق والتحكيم والمصالحة بعيدا عن سياسة غطرسة القوة والقبضة الحديدية والاحتلال، انها بداية عهد طي صفحة الاحتلال وفتح فصول جديدة من التعايش السلمي والاحترام المتبادل والتعاون. ولا بد في هذه الاجراء المهيبة الا ان نؤكد مرة اخرى ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة وشاملة من بناء الثقة ومنها وقف سياسة الاغلاق والحصار التي تمارس في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس الشريف، وأعادة المبعدين، والافراج عن المعتقلين والمناضلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية حتى يتمكنوا من المشاركة معنا في صنع السلام وتدعيم ركائزه. ومن هنا نذكر مرة اخرى ان هذا السلام العادل لا يمكن الا ان يكون سلاما فلسطينيا

ولا يتم فيه القفز عن الحقوق الوطنية والسياسية لشعبنا الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير واقامة

● البقية على صفحة ١٩●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس:٠٦/٧٤١١٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

«لا يخرج الدبس من قفا النمس»

● يا لأجهزة الفاكس الفارغة في سمعها لا تقذف شيئا! يا للسلطات!

ويبدو ان معظم الرؤساء العرب، وقع عليهم اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل وم.ت.ف. كما يقع انقلاب او كما تقع صاعقة.

ولا فرق هنا بين رؤساء ما زالوا يتهالكون على كراسيهم الوثيرة بفضل «دمقراطية» الدبابات والمخابرات، وبين من انقلبت هذه الدمقراطية عليهم، فنحروا «خرفة مارقين»، او من لا يزالون «يتعفّنون» على مهل في زنازين السجون المظلمة الا من النور المشع من صورة القائد المقدس المعلقة فوق رؤوسهم!

خمسة واربعون عاما واحتضنت» الانظمة العربية الشعب الفلسطيني اللاجئ والمهجّر والنازح – وحاشا الله من اصطلاح جديد – والفردت له اجنحة



مباحث خاصة به، فما الذي نقص من واجبهم حتى «يفعلوها»!!

لقد كان القادة العرب – الحاليون او من تأتي بهم الانقلابات القادمة – على اتم استعداد لرعاية «القضية الوطنية الأولى» – فلسطين – خمسين عاما او مئة عام اخرى بنفس الزخم «الثوري» الاذاعي الذي طبقت العالم ضجته فما عاد احد يصدقه!

خمسة واربعون عاما مضت، خاضوا خلالها الحرب تلو الحرب، والهزيمة تلو الهزيمة، فماذا يفعلون اذا كانت الصهيونية والإمبريالية تفاجئانهم في كل مرة، «وما بدلوا تبديلا»!

صاحب الجلالة وكل اصحاب «الجلالات» تفاجأوا.

الأسد والفهد وكل ما في صحارى الشرق وغاباته تفاجأوا! العقيد وكل المقدمين والعمدين تفاجأوا!

فقد عملها الفلسطينيون في غفلة من «كفاح» الأشقاء.. واكلوا بلوزة وارتاحوا اولا!

لقد راح «الملاعين» ينفثون دخان تخوفهم من احتمال عقد اتفاقيات منفردة مع الحكام العرب، حتى اذا ما اطمأنوا الى انهم لا ينوون فعل ذلك ولا فعل غيره، واذا بهم يوقعون هم صلحا منفردا! ومع من؟ مع عدو الأمة العربية اسرائيل! ولو انهم وقعوا صلحا مع كندا او السويد او نيجيريا حتى، لكان الأمر مفهوما! اما مع اسرائيل! فما الذي قلب هذا العالم!

قولوا ايها الفلسطينيون «تعبنا ونريد بعض فرصة نلتقط فيها انفاسنا! قولوا ما الفرق بين هذه الاتفاقية و اتفاقية كامب ديفيد!

لقد حق لمن كانت سيدة مصر الأولى (ترتيبها الحالي غير معروف) ان تتباهى، فها هي الأيام تثبت ان «الرئيس المؤمن» كان محقا فيما صنعوا فهل كان من الضروري اضاعة (١٥) سنة للتوصل الى ذلك!

صحيح ان فعله قد فتت مؤتمرا دوليا كاد ينعقد في ظروف افضل للجانب العربي، لكنه فضل الابتعاد عن المنصات الدولية، انسحب من الخندق ثم راح يلوم الجنود على الضعف والهوان اللذين لحقا بهما

كان مطلوبا من الفلسطينيين ان يفعلوا غير ما فعلوا.. كان عليهم ان يواصلوا «تسليم خامس» لغيرهم يشطرونها على هواهم وما هو «بعير الصحراء» مستعد لمؤازرتهم وحمايتهم وحل قضيتهم فهو يملك كل الوسائل والإمكانيات الضرورية. مثل الاسم «الجماهيرية العربية الاشتراكية الليبية»، ومعذرة ان كنت نسيت شيئا من الاسم، والمزاح!

ألم يحقق ما شاء من الوحدات العربية التي كانت «تفرط» حال اقامتها! ألم يسجل على اميركا والغرب ما شاء من الانتصارات!

والعقيد، مثل كل الأشقاء الملوك والرؤساء.. بفضل فوزه بالرئاسة في كل انتخابات «شعبية» تجري في الجمهورية، يعرف من يزيد التقارب بين اسرائيل وم.ت.ف ومن يعارضه، «ففي وحدها التي يقودها ياسر عرفات قبلت الاتفاق»، بينما «الجماهير الفلسطينية ضده» (و.ص.ف ٩٣/٩/٨).

ولا ينسى العقيد بحكم مركز دولته «الجماهيرية العظمى» ان يدافع عن الكبار والصغار معا! ان «عرفات واسرائيل وجها اهانة مخجلة لعرابي عملية السلام والى الدول العربية، واجريا مفاوضات في اوسلو التي لا تمت بعلاقة للشرق الاوسط».

ومع ذلك.. ورغم كل الفهالله

فقد ظلت اجهزة الفاكس في وزارات الخارجية العربية صامتة، غير آبهة بعيون الرؤساء المترقبة بلا جدوى رسالة بعينها، تحمل توقيع وارن كريستوفر يقول فيها: رفعنا عنكم الحظر الجوي.

شطبنا اسمكم من قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

سمحنا لكم ببيع بعض نفطكم.

حولنا لكم شيكا يبلغ كذا او كذا..

واخيرا

فما اروعكم ايها الفلسطينيون حين تفاجئون اشقاءكم، فإنه «لا يخرج الدبس من قفا النمس»..

السلام والجماهير العربية في اسرائيل!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● لن تستطيع اية معارضة من اي طرف، وقف قطار المسيرة السلمية المنطلق الآن بفعل هذه الكرة.

ولقد اكتسبت المسيرة هذا الزخم الهائل، فقط بعد المفاوضات المباشرة بين الممثلين الرسميين لحكومة اسرائيل وبين قادة م.ت.ف، حيث يودنا ان نذكر الآن، وليس في ذلك اي "شماتة"، بأن حزبنا الشيوعي، والجبهة الدمقراطية لاحقا، كانا اول من رفع شعار الاعتراف بـ م.ت.ف واجراء مفاوضات مباشرة معها، وكانا وحدهما في هذا طوال سنين وفي وقت كان مجرد رفع شعار كهذا يؤدي الى الاعتقال والتحقيقات والسجن والغرامات الباهظة. ورغم كل ذلك رفعنا هذا الشعار بجرأة ومثابرة وشجاعة.

ولو ان حكام اسرائيل اخذوا برأينا منذ البداية، لكانوا وفروا الكثير الكثير من الدماء اليهودية والعربية، والكثير الكثير من المآسي والدمار والحروب.

المعراخ – العمل، فوا اوهام تكريس الاحتلال وانه لا يوجد شعب فلسطيني، وقاموا باغتيال رموز م.ت.ف في لبنان وفي بلدان اوروبا وفي تونس، ولم يكتفوا بذلك بل حاولوا اضعاف م.ت.ف بمحاولة خلق بديل لها، في وقت لا يمكن فيه التوصل الى سلام الا معها وحدها.

ان انقلابا لا يكاد يصدق حصل في التفكير والتوجه والممارسة الاسرائيلية، تمهد بالتوصل، ومع م.ت.ف بالذات، الى اتفاق اعلان مبادئ والاعتراف المتبادل، ليس فقط بمنظمة كانوا يتنكرون لها وينعتونها بكل الصفات السيئة، انما ايضا بالحقوق السياسية والشرعية للشعب الفلسطيني.

ومن الطبيعي بالتالي، ان ينعكس هذا الانقلاب في التفكير

انشغالهم بتحديد قوميتهم. ولكن السبب الحقيقي هو سياسة الاضطهاد القومي التي انتهجتها كل حكومات اسرائيل تجاههم ومنذ قيام الدولة.

واما ان تكون مهمة الدولة الفلسطينية هي ان تنسي فلسطينيي اسرائيل فلسطينيتهم، فهي مسألة مضحكة حقا، ووضع الأمور بهذا الشكل يبدو وكأن هذه هي مشكلة الجماهير العربية في اسرائيل من جهة عربيتهم. ونريد ان نذكر انه في كل دول العالم تقريبا توجد اقليات قومية، والفلسطينيون العرب في اسرائيل يعرفون قوميتهم، بأنهم اقلية قومية عربية في اسرائيل. فأية مشكلة هنا؟

والامكانية الثانية التي يوردها الكاتب، هي ان اسرائيليين يهودا يعبرون عن تخوفهم من ان قيام دولة فلسطينية قد يدفع الفلسطينيين



● من مظاهرة الناصرة امس. (تصوير «الاتحاد» – الناصرة) ●

لا نستهين بالمعارضة اليمينية المتطرفة في اسرائيل للإتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، خصوصا وقد دعا بعض قادة هذه المعارضة الى التمرد على الحكومة، مثلما لا نستهين ايضا بالمعارضة الفلسطينية. ونعتقد ان كلتيهما ستراجع حساباتها ازاء هذا السيل الجارف من تأييد الإتفاق.

لا ينبغي لحكام اسرائيل، وفي مقدمتهم قادة المعراخ – العمل، ان يعجبوا لعنف المعارضة اليمينية، ومن المستوطنين الكولونياليين بشكل خاص، للإتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني. فالمعراخ – العمل، والليكود لاحقا، سبب وجود هذه المعارضة. فهم اول من بدأ باقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، وهم الذين غذوا الأفكار المسبقة والشوفينية العنصرية بسياستهم وبتصويرهم م.ت.ف «منظمة قتلة»، «منظمة مخربين»، «منظمة ارهاب» الخ، فكيف يطلبون من المستوطنين وغلاة ايديهم وارض اسرائيل الكبرى، ان يغيروا ما تراكم وترسب في رؤوسهم عن م.ت.ف بل عن العرب اجمعين طوال عشرات السنين، بشكل فجائي وبين عشية وضحاها؟

ان «اللقمة» كبيرة على ما يبدو، وتحتاج بعض الوقت لكي يمكن بلعها.

وحكام اسرائيل، وفي مقدمتهم والتوجه الاسرائيلي على الجماهير العربية الفلسطينية في داخل الخط الأخضر، التي تزيد باكثريتها الساحقة، الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

لهذا الموضوع، تطرق المعلق داني رابينوفيتش (هآرتس – ٩٣/٩/٨) وتحت مقال بعنوان «مساواة مدنية لأقلية قومية»، تساءل عن وجهة الفلسطينيين العرب مواطني اسرائيل، والى اين تسير، راسما ثلاث امكانيات.

الأولى: تقوم على الافتراض بأن القضية القومية الفلسطينية اشغلت بال العرب مواطني اسرائيل، وانه ما لم يجر حلها فلا يمكن التقدم والنجاح حياتيا واقتصاديا، وفي هذه الحالة فان مهمة الدولة الفلسطينية هي ان تنسي الفلسطينيين في اسرائيل فلسطينيتهم لتمكنهم ان يكونوا كما رغبوا دائما ان يكونوا، افرادا اسرائيليين يساهمون ويحققون مقابل مساهمتهم.

فرضية الكاتب هذه، يعتورها الخطأ من قبل ومن بعد، واول خطأ فيها، انه لا توجد قومية فلسطينية، ذلك ان التسليم بهذا يعني بالتالي وجود اكثر من عشرين قومية، بعدد الدول العربية، فالانتماء هو للقومية العربية وليس لاسم البلد.

والخطأ الآخر هو تصوير ما اعاق تقدم المواطنين العرب في اسرائيل سببه العرب في اسرائيل الى مسرب خطير فيطالبون بايجاد تعبير جغرافي لخصوصيتهم القومية.

ولكن الكاتب يسارع بنفي الامكانيتين اعلاه بوصفهما غير واقعيتين ويقول ان الوعي القومي لدى الفلسطينيين مواطني اسرائيل ليس الى هذه الدرجة من الاهتزاز، وانهم اكثر واقعية من ان يطالبوا من اسرائيل ان تضعف سيادتها على المناطق التي تحت تصرفها منذ العام ١٩٤٨.

ويصل الكاتب الى الامكانية الثالثة وهي، ان الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف سيمكن الجماهير العربية في اسرائيل من تكريس توجههم نحو قضية المساواة المدنية وليس فقط كأفراد، انما ايضا كأقلية قومية، فالمساواة قد منعت عنهم منذ قيام الدولة وبذرائع واهية.

هنا يضع الكاتب اصبعه على الحقيقة، فالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبعد انتهاء النزاع الاسرائيلي – العربي سيتمكنون من شن نضال عنيد من اجل المساواة التامة، مع ان الكاتب يختتم مقاله بهذه العبارة القاطعة:

«ان نضال اولئك الذين لا ينكرون ما قدمت لهم الدولة ولكن يرفضون نسيان ما اخذته منهم، سوف يغير وجه الدولة والمجتمع».

الطريق شُقّت، لكنها لم تعبّد!

● بقلم: موشيه خلفون ●

● تمهد الاتفاقيات مع م.ت.ف هو انعطاف كبير المغزى، وانعكاساته بعيدة المدى، فهو يدل على تغيير متحل في القيم جرى في المعسكر الفلسطيني وقيادته، وهذا التغيير يلزمنا ببلورة مفاهيم جديدة وتوجهات اخرى، حتى لا نجابه الغد بمفاهيم البارحة.

ان هذه الاتفاقيات، اذا وقعت فعلا وليست جدية، هي بمثابة افتتاح عهد جديد في العلاقات بين الشعبين: في داخلها – الانتقال من الكفاح المسلح ضد اسرائيل الى الاعتراف بها – لكي تساعد في بناء كيان فلسطيني بطرق سلمية.

ان اسرائيل في الطريق امام محاولة نسج تدريجي لشبكة علاقات جديدة مع الفلسطينيين، وهي محاولة جريئة، ونجاحها غير مضمون سلفا.

فعرفات، الذي بارك في حينه الرصاصة التي قتلت السادات، أوجد له اعداء يطالبون برأسه بأي ثمن. وعليه ان يثبت منذ الآن، اضافة لقدرة البقاء، قدرة دحر حماس والجهاد

التي تشكل التواصل الاستيطاني بين بيسان وعين جدي، فيها ما يساعد على المحافظة على الأردن كحدود شرقية لاسرائيل، والدفاع عن «البطن الفارغ» لاسرائيل وتقوية امن القدس عاصمة اسرائيل، في حالة الحرب.

هذه المستوطنات التي تكافح من اجل بقائها تستحق كل الدعم والمساعدة. وكل من يقول، سلام مع أمن، يجب ان يعترف بالواجب القومي في الأمن لسكان هذه المستوطنات. وعليهم ان يشعروا بأن الدولة تدعمهم وتكافح معهم لتأمين مستقبلهم.



ويدل علاقات العداء، والعنف وعدم اعتراف محارب ضد الصهيونية ودولة اسرائيل – تسود علاقات الاعتراف المتبادل، التعايش السلمي والتعاون بين اسرائيل والفلسطينيين.

بهذا الطريق يمكن اتمام تطبيق اتفاقات كامب ديفيد واتفاقية السلام مع مصر. بهذا الطريق يمكن كسر جبهة الرفض العربية. وسوريا التي تبالغ جدا في مطالبها من اسرائيل ولم تظهر اي استعداد لتقبل اقتراحاتها، قد وضعت امام حقيقة جاهزة، وهي، ستضطر الآن الى تليين موقفها اذا كانت لا تريد ان يفوتها الركب وتصبح في عزلة.

لقد لمح الفلسطينيون لسوريا بأنهم لا يريدون ان يكونوا لبنان اخرى او «سوريا الجنوبية» – فهم يهتمون بمصالحهم، وبهذا انتصروا الأسد، لأنه يدرك طبعا انه بعد الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف ستضعف امكانيات المساومة السورية، وتتصلب مواقف اسرائيل.

اولئك الذين طالبوا بالمفاوضات مع م.ت.ف من بيننا، اخطأوا من ناحية سياسية وتكتيكية. ذلك ان م.ت.ف معنية باعتراف اسرائيل والولايات المتحدة، واي استعداد اسرائيلي للإعتراف بالمنظمة منذ البداية سينتزع من ايدي اسرائيل ورقة اساسية كان في مقدورها ارغام م.ت.ف على التخلي عن طريقها وان تكون شريكا في المفاوضات نحو تسوية مرحلية واقامة حكم ذاتي للفلسطينيين.

وعليه، فقد كان يجب ان تكون المفاوضات سرية، وكانت ثمة ضرورة لتجاوز العلنية ووسائل الاعلام، لبناء ارضية اولية من الثقة، ولايجاد مناخ موضوعي للمفاوضات واقناع القيادة الفلسطينية بأننا حقا نريد انهاء الاحتلال ومساعدة سكان الضفة والقطاع في بناء حكم ذاتي.

واضافة الى ذلك يجب الاعتراف بأن الاشخاص الذين قاموا بالضغط لاجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف قد اسهموا في تسهيل المحادثات مع المنظمة وفي استعدادها لاجراء انعطاف

الاسلامي، وتثبيت صلاحياته بشكل كامل كممثل شرعي للفلسطينيين.

واليمين الخائب في اسرائيل يحسب انتقاداته اللاذعة على الخطرة الناجحة، ولكن ما هو السيء ان في برنامج «غزة واريحا اولا» جرى التحديد بان مؤسسات الحكم الذاتي تقوم في اريحا الواقعة بين الجيش الاسرائيلي والجيش الاردني؟ وما السيء اذا كانت محاربة الاصوليين المسلمين في غزة، تكون ليس فقط من قبل مقاتلي الجيش الاسرائيلي، انما ايضا من الشرطة الفلسطينية المسلحة؟

ومع ذلك فلا ينبغي لنا الانزلاق خلف الرأي الركيك، فلم يحن بعد وقت ذلك، فالطريق قد شقت على اية حال، ولكنها لم تعبّد. ويتوقع وجود الغام وعقبات كثيرة.

فامامنا بعد نقاشات مضنية بالنسبة للتسويات الأمنية المعقدة ولطرق تطبيقاتها هناك ايضا قضية نقل الصلاحيات الى الحكم الذاتي. والعملية تحتاج الى عمل كثير مضن خال من الاحتفالات، ومن الممكن ان نلاقي الكثير من خيبات الأمل المريرة، ومع كل ذلك، فهذا افضل من جميع الوجوه على مواصلة الحرب.

العيون في هذه الايام تتطلع الى المستوطنين في وادي الاردن وفي شمال البحر الميت، المسؤولة عن قطاع هام لأمن اسرائيل. فهم هناك من اجل تقوية كفاحنا على نهر الاردن كحدود أمنية. وانها لمصلحة استراتيجية عليا لاسرائيل في منع الامتداد والتواصل بين الاردن وبين الضفة، لكي لا نعود الى الخط الأخضر.

واذكر ان اسرائيل غليلي قال لنا، انه لو كان لنا ثلاث مستوطنات مثل بيت هعرابا في شمال البحر الميت، ربما كانت البلدة القديمة لم تسقط في حرب التحرير. ولا يجب ان ننسى انه وان امكن السلام ايضا مع الاردن، فان العراق تقع شرقها، التي ضُربت، ولكن لم تُحسم، وكذلك ايران التي تتقوى وتقوم بحرالة سيئة.

ان الصف الطويل من المستوطنات – القرى الزراعية والكيبوتسات –

م.ت.ف التي عزلت وتقلصت واستنزفت، تحاول على ما يبدو فتح صفحة جديدة وشق مسار آخر، والايام هي التي ستحكم اذا كان هذا الانعطاف حقيقي وشامل. وحكومة اسرائيل تراهن على عملية جريئة ولكنها ضرورية. ويجب ان يوضح لـ م.ت.ف، ان اي خرق للإتفاق او الخروج منه سوف ينزل كارثة بآمال الفلسطينيين. وبالمقابل، اذا ما حافظت م.ت.ف وبأمانة على ما اتفق عليه بيننا، فسوف تفتح الطريق لمساعدة اسرائيلية في بناء الحكم الذاتي للفلسطينيين، واكمال التسوية الدائمة نحو اقامة سلام ثابت بين الشعبين.

(«دفار» ٩٣/٩/٩)

احاديث لا بد منها

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

الحديث الأول:

قالوا ويقولون: «لكل حادث حديث» وهو قول صحيح الى ابعد حدود الصحة.. فالحادث اي حادث لا بد ان يلي علينا ما نقوله فيه وما نقوله حوله وما نقوله بعد حدوثه. «اذا لم يكن الحادث يدفعنا الى القول فإنه يفقد من روعة الحدوث ويظل امرا عبر في الزمن لم يترك اثرا او ظلا وكأنه لم يكن فلا استفاد من حدوثه اولئك الذين مر بهم الحادث، ولا اولئك الذين عملوا على احداثه او على توقف حدوثه.. والاستفادة من الحادث هي في الاساس هذه العبر المستخلصة من نتائج الحادث بعد توقفه عن الحدوث وهي عبر قد تكون مفيدة لمستخلصيها ايجابا او سلبا والفرق بين الايجاب والسلب متوقف على كيفية فهم العبرة والسير بموجبها.. لذلك فان حديث كل حادث يتوقف على صانع الحادث وعلى مستخلص العبرة من الحادث وليس على الحادث نفسه الا ان يكون سببا ووسيلة للوصول الى نتيجة سلبية او ايجابية.. والاحداث في حياتنا كثيرة وهي لا تحدث من تلقاء ذاتها بل انها تحدث نتيجة لتفكير وتخطيط تقوم به نحن صانعي الاحداث من اجل الوصول الى غاية والغاية قد تكون ذات تأثير شخصي لصانع الحدث او عليه وقد تكون ذات تأثير على مجموع من المحيطين ببيئة الحادث ومكانه وزمانه.. ومع ذلك فان صانع الحدث قد يخطئ.. يخطئ في تخطيط احداثه، شخصية كانت ام عامة، ويخطئ في تخطيط تسلسل الحدث. وبذلك تكون نتيجة الحادث على غير المقصود وعندها فلا بد من تغيير الترقعات واستخلاص نتائج وعبر جديدة لم تكن في الحساب..

الحديث الثاني:

عندما يقول الناس: «فلان شجاع» فإنهم على الغالب يتحدثون



عن شجاعة المقاتل او المحارب ويقصدون ان هذا الشجاع لا يخاف الموت، ولا يهاب الاخطار وانه يرمي نفسه في المهالك ولا يتراجع ولا ينسحب ولا يغير من سلوكه.. وهذا هو نوع من الشجاعة التي يمكن ان نسميها – وهكذا اسميها انا – شجاعة حيوانية لأنها مرتبطة بالقوة الجسمية وقوة الغريزة وفي العادة يغيب عنها العقل والفكر..

واحيانا نصف فلانا بأنه شجاع لأنه يتحدث بصراحة ويقول ما في نفسه بوضوح ونصفه بأنه لا يخشى في الحق لومة لائم.. وهذا ايضا ضرب من ضروب الشجاعة وهو في رأيي ارقى من الشجاعة الحيوانية لأنه يستند الى عقل وتفكير في حدود لأن الشجاع في هذه الحالة يقول ما يريد ان يقوله منتقى من بين امور كثيرة تدور في خلده.. انه لا يقول كل شيء، بل يقول ما ينفع قوله في امر ما ولغاية ما.. ولكنها شجاعة ان نجهد انفسنا في وضع نقول فيه ما نعتقد انه خير او صحيح فيما يتعلق بالآخرين.

والضرب الثالث من الشجاعة في رأيي هو الأهم والارقى.. هو هذه الشجاعة التي تدفعنا الى محاسبة انفسنا والادلاء برأينا في اعمالنا نحن بوضوح وموضوعية.. فاذا نحن احدثنا حادثا من اجل هدف اردناه ثم اخطأنا في الهدف واخطأنا في الحادث فانه من الشجاعة ومن ارقى انواع الشجاعة ان نقف امام انفسنا اولا ثم امام الآخرين ثانيا لنعلن وبكل بساطة ووضوح فنقول: اردنا ولكننا اخطأنا.. الشجاعة القصوى هي ان نعترف بدوافعنا ثم ان نعترف بأنها كانت خطأ اقترفناه عن وعي وقصد.. ولكننا اخطأنا..

ان ما جعلنا نكتب هذه الكلمات هو تسارع الاحداث على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العام.. على الصعيد المحلي في بلدنا حدثت احداث استمرت اكثر من ستتين فيما يتعلق بالتعليم والمدرسة الثانوية ثم انتهت الى ما انتهت اليه.. والمطلوب الآن شيء من الشجاعة الراقية.. شجاعة تقول لصانع الحادث او لصانعي الحادث ثم واعلن: اخطأنا في الهدف واخطأنا في التقدير والتخطيط.. ولا بد لنا من استخلاص نتائج وعبر جديدة.. فهل نتحلى بهذه الشجاعة يا سادة صانعي الحدث..

وما ينسحب على الحدث المحلي ينسحب على الحدث على الصعيد العام.. الصعيد السياسي وفيه تمر باحداث متعاقبة.. كانت هنالك افكار وتخطيطات ثبت انها خطأ ثم جاء من قلب الموازين وصنع حادثا جديدا لم يكن في توقع اصحاب الافكار والتخطيطات.. وقامت قيامة الذين اخطأوا بدل ان تكون عندهم الشجاعة الراقية التي تتصل بالعقل والفكر فتجعلهم يقولون اخطأنا في التخطيط والتفكير.. ولا بد من استخلاص عبر ونتائج جديدة..

لا بد من مواجهة انفسنا.. ان من يواجه نفسه ويعترف بخطئه شجاع اكثر بكثير من اولئك الذين لا يهابون الموت.. ان مواجهة النفس طريق لحياة جديدة اكثر حيوية واكثر روعة.. حبذا لو يقرأ المعنيون هذا الكلام او لو يترجم لهم ليقرأوه..

الحديث الثالث:

قال شاعر وفي قوله حكمة وعبرة:

«اذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لن تلقى الذي لا تعاتبه».

والشاعر هنا اراد ان يقول شيئا كثيرا.. اراد ان يقول ان الاكثار من العتاب لا يجدي لأن الناس كثيرو العيوب وكثيرو الأخطاء، واذا انت عاتبت كل من ارتكب خطأ فانك تضطر ان تعاتب كل الناس من حولك.. واراد ان يقول ان العتاب في حد ذاته عمل غير مجد لأنك تعاتب صديقك اما من ليس بصديقك فليس لك عليه دالة ولا سلطة فهو في نجوة من عتابك..

ومع ذلك فالعتاب في حالات لا بد منه لا من اجل العتاب نفسه ولا من اجل لوم المعاتب او تخجيله.. وانما هو العتاب من اجل الحقيقة او من اجل النفع.. ثم من اجل المحبة نفسها..

سقت هذه المقدمة لأنني عاتب.. عاتب على الصحافة.. صحافتنا.. ولماذا انا عاتب؟!

الصحافة بشكل عام عامل موجه ومؤثر في المجتمع.. وعامل موجه ومؤثر في كثير من الاحداث.. ومن هذا المنطلق فهي ليست دائما صحافة سياسة وان كان للأمور السياسية نصيب الاسد في عمل الصحافة لأن السياسة والأمور السياسية مرتبطة بالأحداث ومصاحبة لها ولأن الصحافة قد تكون ذات طابع توجيهي معين من حيث التوجه السياسي وهذا ما لا ننكره على اية صحيفة.

ومع ذلك فان الصحافة في اي مجتمع وفي اي مكان وزمان هي اداة تعبير عن قضايا المجتمع ومشاكله وليس السياسية منها فقط، الصحافة هي اداة تغيير اجتماعي وتعبير اجتماعي وفي رأينا انها يجب ان تعالج امور المجتمع من منطلق وجوب التغيير نحو اوضاع اجتماعية افضل ونحو توعية اجتماعية اصح.. وليس مهمتها فقط سرد احداث وحوادث ومعالجة مسائل سياسية.. وهذا يقودنا الى عتاب.. لماذا تهمل الصحيفة اي صحيفة معالجات اجتماعية تبدو على سطح الأمور غير مألوفة..؟ وهل تخشى الصحافة ان تطرق موضوعات لا بد من طرقها من اجل المجتمع لأن هذه الموضوعات لا تروق لفئات معينة من القراء، او لا تروق حتى لاتجاه الصحيفة نفسها..

نحن ندرك حاجة الصحيفة الى قراء.. ونحن ندرك ان الصحيفة قد تكون معنية بهذا الاتجاه او ذاك او بهذا الشخص او ذاك.. ولكننا ندرك ايضا ان قضايانا الاجتماعية هي بهذه الأهمية بحيث ان الصحيفة وكل صحيفة يجب ان تفسح لها مكانا تناقش فيه على صفحاتها.. وبذلك تؤدي الصحافة رسالتها.. فلعل..!!

١٠٤

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم،

تحية طيبة،

قرأنا باستهجان الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم ٩٣/٩/٧ من كتلة «شباب العمل البلدي» في ام الفحم والذي جاء فيه ان الكتلة منشقة عن «ابناء البلد» و «الانصار» كما جاء في عنوان الخبر ونصه، ولأننا لا نعتقد ان سوء النية يقف وراء كتابة هذا الخبر بهذا الشكل المغرض والمضر، ولأننا نتوخى الصدق والاستقامة في كل خبر تنشره «الاتحاد» نؤكد لكم ولقراء «الاتحاد» ما يلي:

١ – ان كتلتنا ليست منشقة عن اي من الحركات والاحزاب القائمة وهي تجمع مواطنين متساويين تتفاوت اعمارهم وتجاربهم ومواقفهم الفكرية والسياسية ولا امتياز فيها لأحد بسبب نشاط سابق او انتماء حزبي او عائلي او ثروة. كما ان الكتلة تقدر وتحترم كل عمل مخلص قام به ابناء وبنات هذا البلد ان كانوا من وطنيين او شيوعيين او اسلاميين او من غير الحزبيين كما ونحترم قناعات الجميع الفكرية.

٢ – ان الانشقاق يعني الهدم بينما تسعى كتلتنا للبناء، اذ تلتزم بالعمل التطوعي وتجرؤ على تفضيل المصلحة العامة على انانية اي زعيم ومصلحة اي فرد كان.

٣ – نؤكد ان كتلتنا ليست بديلا لأي طرف ولا تابعة لأي طرف بل هي استمرار لجهد كل المخلصين والمخلصات من ابناء هذا البلد، كما جاء في المنشور الذي وزعناه، والذي تطرق اليه الخبر المنشور في «الاتحاد».

بناء على ما تقدم نطلب من حضرتكم نشر هذا التنويه لتصليح الغبن الذي سُبّب لنا جراء النشر غير الدقيق والمسؤول.

وشكرا.

هشام عبد الرزاق

اللجنة الاعلامية – ش.ع.ب – ام الفحم

مصرع ثمانية اشخاص خلال يومين في حوادث طرق ودهس وانتحار

*** احدى الضحايا طفلة في الثانية من عمرها دهست مقابل بيت والدها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - خلال يومي امس وامس الاول، توفي ثمانية اشخاص في حوادث مختلفة في البلاد، خمسة منهم لقوا مصرعهم في حادث طرق في اثناء تواجدهم داخل سيارة واحدة، وشاب من معليا عثر على جثته فجر امس السبت داخل سيارته المتدهورة في الوادي وطفلة من الناصرة دهست بسيارة عمها، بينما عثر صباح امس على جثة احد سكان طمرة معلقا على شجرة.

واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق، ومن ثم اطلقت سراحه. والطفلة هي الابنة الصغرى ولها شقيقان.

وفي اليوم نفسه وقع حادث طرق مروع لسيارة من نوع سوبارو كان يستقلها خمسة شبان قتلوا جميعا، وهم رابيد اورميك (٢٣ عاما) وكفير مرط (٢٤ عاما) وداني جرينكي (١٧ عاما) وحنات جبرئيل (٢٥ عاما) وناتا شافي (٢٥ عاما) وهم من حيفا ورمات غان. وحسب التحقيقات الاولية للشرطة فقد كانت سيارة السوبارو قادمة الى حيفا من اتجاه تل ابيب عبر شارع الشاطئ. وقد فقد السائق السيطرة عليها فانحرفت عن طريقها واصطدمت بباص



ومن الحب.. ما «سطّل»

سرّبت المخدرات لصديقها.. امام مبنى المحكمة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الحب لم الخوف كان الدافع وراء قيام فتاة من تفسيرت عيليت بتسريب كمية من المخدرات الى صديقها المعتقل!! ولكن بالتأكيد، لم تكن المحكمة وراء هذا العمل. فقد جاءت اليه وهو معتقل ومحاط برجال الشرطة امام المحكمة.

وقد تمت هذه العملية، امس الاول الجمعة، مقابل محكمة الصلح في الناصرة، عندما احضرت الشرطة شاباً من تفسيرت عيليت لتمديد اعتقاله بتهمة تعاطي المخدرات. وفي اثناء انتظار دوره للدخول الى قاعة المحكمة، حضرت صديقته وناولته كيساً من النايلون، وحاولت ان تكون الطريقة بشكل مخفي عن الانظار الا ان خطتها لم تتكلل بالنجاح فقد ضبطها الشرطي المرافق.

وعلى الفور قدمتها الشرطة الى المحكمة واستصدرت قراراً من القاضي يغئال غريل باعتقالها اربعة ايام.

اعتقال متهم رابع ضمن شبكة تزوير

ولا العار.. ولو في فرنسا!

جوائز مهرجان البندقية السينمائي الدولي الخمسين


● شاب خالد ●

● مارشيلو ماستورياني ●

*** شاب خالد.. افضل موسيقى تصويرية * مارشيلو ماستورياني.. افضل دور ثان - رجال * الاسد الذهبي مناصفة بين فيلم «مختصرات» الأمريكي وفيلم «ثلاثة الوان زرقاء» البولندي ***

● البندقية - «و.ص.ف» - انتهى امس السبت مهرجان البندقية «لاموستر» السينمائي الدولي الـ ٥٠ والذي اقيم من (٣١) آب حتى (١١) ايلول وفيما يلي قائمة الافلام الفائزة في المهرجان:

• الأسد الذهبي مناصفة: بين «ثلاثة الوان زرقاء».

• كأس فولبي لأفضل ممثل: الايطالي فابريزيو بنتيفوليو عن «روح مقسومة نصفين».

• كأس فولبي لأفضل دور ثان رجالي: مارشيلو ماستورياني عن «واحد، اثنين، ثلاثة، شمس».

• كأس فولبي لأفضل دور ثان نسائي: انا بونيعر عن «من انت؟. انا هنا».

• جائزة رئاسة مجلس الشيوخ:

• جائزة الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية: «مختصرات» مناصفة مع «بابي الولد الشقي» وذلك فيما يتعلق بأفلام المسابقة الرسمية و «ابن سمكة القرش» للمخرجة انياس مرليه والمشارك في الاسبوع الدولي للنقاد.

• جائزة المنظمة الكاثوليكية الدولية للسينما: كريستوف كيسلوفسكي مع تنويه خاص لرولف دي هير عن فيلم «بابي الولد الشقي» وتنويه لالونا ايسرمان عن فيلم «ظلال ممثل: هارفي كيتل عن «عيون الافعى».

كما تضمن توزيع جوائز مهرجان «لاموستر» الخمسين اربع جوائز اسد ذهبي للمشوار الفني منحت لكل من المخرجين الامريكي ستيفن سبيلبرغ والبولندي رومان بولانسكي والممثل الامريكي الذي تحول الى الاخراج روبرت دي نيرو والنجمة الايطالية كلوديا كاردينالي.

وقد حصل سبيلبرغ على اسده

لسان حال «حمد» يقول:

لا تفرقوا بين البنت والولد



الى زاوية الاطفال بمعطيكم العالية،

انا حمد ذباح من قرية دير الأسد وساكن في حارة دار الذباح. قصتي قصة اريد ان احكيها للصغار. لربما يأخذون منها العبر.

جئت الى العالم بتاريخ ٩٢/٨/٢٣ واقيمت الحفلات والسهرات والحلويات وزعت على الجيران والاقارب والحارات، وكل هذه الضجة لأنني ولدت بعد ولادة اربع بنات. اسم خواتي الاربع عبير، حنان، رشا ودانا. كل واحدة من اخواتي اجمل واطيب من الأخرى ولكن اهلي لم يكتفوا بهنّ، ارادوا ذكرا في العائلة فجئت انا، «ومحسوبكم»!

اسم ابي سعيد ذباح وامي مريم طه، حصلا على الثقافة العالية ونالا الشهادات من الجامعات، وهما صغيرا السن. الهيا خمسة ابنا، لأنهما يريدان ولدا. كل هذا علشان خاطر عيوني، فهل هذا منصف؟ هل تعتقدون بأن والدي رجعيان في هذه النقطة المساستهاللات؟

على كل حال من حسن حظي وحظ اخواتي بأن حالتنا الاقتصادية ميسورة ففي هذه الايام من الصعب توفير وسائل الراحة لعائلة تتكون من سبعة اشخاص. لست نادما بأنني جئت، بل استمتع بكل لحظة، الحياة جميلة جدا واجمل ما فيها، النوم والأكل وشم الهوى والنوم في حضن امي.

وسنرى ما تخبئه لنا الايام.

المخلص لكم – لزاوية الاطفال

حمد سعيد ذباح – دير الاسد

■ عائدون ■



● احنا وسيم زياد خطيب عمره خمس سنين ونصف، وشادي زياد خطيب عمره ثلاث سنين ونص، اجينا عالوطن عشان نتعلم عربي مليح مليح.

ماما كاترين وبابا زياد جايين من بلجيكا يوم ٩٣/٩/١٦.

اهلا وسهلا فيكم ببلادكم.

«الغد» انتهى مؤخرا

● اختتم في عين جالوت، مؤخرا، مخيم «الغد» الصيفي للأطفال، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في دير حنا واستمر سبعة ايام، قام خلالها المرشدون والمركزون بتوفير كافة الفعاليات والنشاطات والظروف التي اسهمت في اسعاد الاطفال.

وفي حفل الاختتام الذي تولت عرافته اميرة عطوان، تحدث كل من رئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب والسيد محمود دغش. وقدم الاطفال فقرات الاحتفال الشيقة بأنفسهم، وكانت الفقرة الأخيرة مسرحية سندريلا التي قدمتها فرقة جهينة.

لقد ساعدت اللغة البريئة في ذلك! واسهموا في صنع السلام!



להפסיק את הרג הילדים

להפסיק את הרג הילדים

نحن نريد سلام ولا نريد الحرب

ارجو ان تعطوا ماذا كتبت

ونحن لا نريد ... شكرا جزيلا

لكم

להפסיק את הרג הילדים

نريد السلام

להפסיק את הרג הילדים

لا للحرب لا للحرب ... ولا للقتل

אני רואה מצב זה בדאגה ופונה אליך בדרישה לנקוט בצעדים מוחשיים על מנת לשים קץ להרג הילדים בשטחים.

● من رسائل الاطفال الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع.



● لوحة للفنانة الطفلة ابنة مخيم رفح، سلوى الصوالحي ●

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاسبوع الرياضي

الاحد ١٢ ايلول ١٩٩٣ | السنة السابعة العدد الثاني

الادارة الكسلاوية:

«زاهي ارملي وجه لكمة لغيل سابو مدافع فريقنا، مما ادى لجرح عميق فوق عينه كلفه ست قطب»

* زاهي ارملي: «سابو تعمد الخشونة وحاول افشالي اكثر من مرة * في النهاية تمت الصلحة *

● «زاهي ارملي كان متوترا، «ومنرفزا» من زملائه ومن نتيجة المباراة فقام بتوجيه لكمة للاعبنا غيل سابو بدون سبب مما ادى لفتح جرح كبير فوق عينه استدعى نقله للمستشفى وقطبه بست قطب» - هذا ما ادعاه عدد من اعضاء ادارة هبوعيل اكسال في تعقيب على الحادثة التي وقعت بين النجم زاهي ارملي لاعب م.شفاعمرو ولاعب التعزيز الجديد في هبوعيل اكسال، المدافع غيل سابو في اثناء المباراة الودية التي جرت على ملعب الاخير وفاز بها الكسلاويون بالنتيجة (١:٢).

بعد الصدام توقفت المباراة وتم نقل سابو الى غرفة الملابس وخلال ذلك ثار الجمهور الكسلاوي وشتم النجم زاهي ارملي وحتى حاول عدد منهم التعرض له. اداريو الفريقين تداركوا الوضع فسيطروا عليه وتوجه زاهي ارملي الى غرفة الملابس وقدم الاعتذار لغيل سابو وتمنى له الشفاء العاجل وعلّق على ذلك قائلا: «لقد تعمد سابو افشالي والخشونة المتعمدة ضدي وطلبت منه الامتناع عن ذلك وانتا نشارك في مباراة ودية لا قيمة لنتيجتها. فأكثر من الخشونة. ولا ادري كيف حصل ذلك الامر المؤسف، فقمت بلكمه، وهذا مغاير لطباعي وتصرفاتي خلال لعبي لسنوات طويلة في الملاعب المختلفة». وانهى قائلا ان اي لاعب منا يكون في لحظة غضب معرض لمثل هذا التصرف ولن يتكرر مني في المستقبل.

(فايز زعبي وزاهر بابا)

محمد مصطفى: اجواء ايجابية وحماسية في هـ. اكسال

اختبارات للمهاجم اسحق المليح

● اجواء رياضية ممتازة. اللاعبون يتدربون بحماس ورغبة. انا مرتاح من عطاء الكبار واللاعبين الشبان. الادارة تقدم فورا كل ما يطلب منها. - هكذا وصف المدرب محمد مصطفى الاجواء في هبوعيل اكسال.

الفريق عاد مؤخرا من معسكر تدريبي في مصر وسبق له ان اجرى عدة تدريبات ودية مع فرق من الدرجة الاولى خاصة، (آخرها مع شفاعمرو، ١:٢ لاكسال) حقق فيها نتائج ايجابية مشجعة.

غيل سابو، مدافع التعزيز المصاب (راجع خبرا عن ذلك) يقضي فترة نقاهة ويغيب عن التدريبات.

مهاجم من تفسيرت هيلبت هو يتسحاق المليح (سميدو) يتدرب مع الفريق، بهدف فحص قدراته - علما بأن الفريق يبحث بجدية عن مهاجم قدير (كانت محاولات مع بياسي وسامي بيرتس).

ومع ان الفريق صعد هذا العام للدرجة الثانية فان المدرب محمد مصطفى لا يبدي تخوفا من خوض الدوري مع لاعب تعزيز واحد او لاعبين فقط ويثق باحتلال مرتبة جيدة في اللائحة بعيدا عن مراتب الهبوط.

اداري الفريق فهمي دراوشة يناشد جمهور الفريق دعم فريقه ماديا ومعنويا علما بأن الادارة تقوم الآن بحملة جمع تبرعات.

(ف. ز)

● حنا فرهود: مهاجم مطلوب و.. مكلف ●

● بعد اختلافه مع هـ. طيرة الكرمل وتركه الفريق، يتعرض المهاجم الناشيء من م. حيفا (سابقا) حنا فرهود لسيل من العروض بغية ضمه، ومن فرق عديدة في الدرجتين الثانية والاولى.

فرهود يتدرب في ابناء شفاعمرو مؤخرا والمقابل المالي الذي يطلبه هو الذي يجعل هذه الفرق تُحجم عن التعاقد معه.

* حسام الزعبي لهبوعيل سولم *

تم اول الاسبوع الماضي انتقال حارس المرمى حسام الزعبي من شباب الناصرة الى هبوعيل سولم. الفريق من الدرجة الثالثة سيحاول الصعود للدرجة الثانية في منطقة حيفا.

بهجت عودة سيبتعد عن الملاعب شهرين كاملين

كسر بالكتف اثر دفعة من ألون مزراحي

«واعد بالعودة للياقتي خلال اسبوعين بعد الشفاء»!!

● كما يبدو، سيبقى بهجت عودة بعيدا عن الملاعب حوالي الشهرين بعد اصابته الصعبة. كسر في عظم الكتف لا يمكن تجبيره طبيا سيضطر اللاعب المتألق في هـ. يبنه تكثا الى البقاء في البيت وتحمل آلام الاصابة!

وكان بهجت قد اصيب في مباراة جرت منتصف الاسبوع الماضي بين المنتخب الاسرائيلي (للكبار) والمنتخب الاولمبي (الذي يلعب في صفوفه بهجت) حين تعرض لدفعة خشنة من ألون مزراحي اسقطته ارضا. بهجت عولج من قبل طبيب المنتخب ثم نقل للمستشفى حيث كشف عن كسر صعب في عظم الكتف.

اصابته جاءت في توقيت سيء، علما بأن الدوري وتدريبات المنتخب الاولمبي قد بدأت، وبهجت كان جاهزا وبكامل لياقته للعب فيها.

سألناه عن حالته الصحية والنفسية اول امس فأجاب: اشعر بألم فظيع، لا استطيع الحركة او الالتفات واجد صعوبة حتى في الاكل. لا اعرف طعم النوم منذ الاصابة، اعاني من ملل طول النهار. ليس عندي ما اعمله. اشغلت كل العائلة معي. قضيت هذه الايام بالرد على التلفونات التي تصل مستفسرة وسائلة عن صحتي!!

● وكيف تمت الاصابة، ماذا حدث؟

- لعبنا مع الكبار - المنتخب الاسرائيلي - كان بيني وبين ألون مزراحي صراع على الكرة. نجحت في اخذ الكرة منه والسيطرة عليها وجعلت افكر لمن سأمرر الكرة بعد ان عبرته.

كان ظهري امام مزراحي فقام بدفعي بكلتا يديه. ولانني لم اكن مستعدا لهذه الدفعة غير المبررة سقطت بقوة على كتفي دون ان اتمكن من الاتقاء، فوقع كل ثقل جسمي على الكتف والوجه.

● هل كانت الاصابة متعمدة من مزراحي؟

- لا اعرف هل فعلها عمدا ام لا. الكرة كانت لي.. لكن من ناحية اخرى هذه كرة القدم. وهذا جزء من اللعبة!

● كنت حارسا لخطوات مزراحي، هل اوكل المدرب شرم لك هذه المهمة؟

- نعم. قمت بحراسته شخصيا. في الواقع اسند الي المدرب مراقبة ايلي اوحانا اولا، ولكنه كان ضعيفا فاستبدل بألون مزراحي. ايضا هذا كان ضعيفا ولكنه حاول اثبات نفسه في هذه المباراة بعد عودته للمنتخب الذي ابعد عنه، لذلك ربما، دفعني عن قصد.

● هلا تحدثت لنا عن مدى الاصابة وزمن عودتك للملاعب؟

- هناك كسر في العظم الذي يصل بين الكتف والرقبة بالعظمة البارزة. وهذه عظمة مشكلة لانه لا يمكن تجبيرها فيتركونها على حالها حتى تشفى لوحدها. هذا امر يستغرق حوالي الشهرين كما اخبروني. بالاضافة لفترة الاعداد والتمرين والعودة للياقة بعدها.

● اصابة ستعيق تقدمك هذا الموسم؟

- خسارة لانها بداية الموسم لكن هذه كرة القدم. رجوعي للياقة ليس مشكلة. همي الاول ان اشفى من الاصابة. عندي ثقة بنفسي، وخلال اسبوعين من الشفاء، اعد بالعودة.

● فايز زعبي ●

مكابي طمرة والضريبة..

● «بين مكابي طمرة لضريبة الدخل والمحجوزات التي فرضتها الاخيرة على حسابات الفريق لا تزال تثقل على عمل الفريق وتحضيراته، وتشد استعداداته لاستقبال الدوري!

القضية التي كانت في سبيلها الى الحل مؤخرا اصطدمت بتصلب في موقف سلطة الضريبة التي اصرت على ان يدفع المجلس المحلي المبلغ كاملا مع فوائده وتقدا اي ١٥٠ الف شيكل.

علما ان المبلغ الاساس المدين به الفريق لا يتعدى (٤٥) الف شيكل!!

رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي كان مستعدا لدفع هذا المبلغ ولكن ليس مع فوائده المتضخمة.

سلطة الضرائب قامت بالحجز على مدخولات الفريق من المجلس المحلي ومركز مكابي، وبالتالي قطعت الامدادات عن الفريق عدا تبرعات الافراد. وضع مادي صعب ويؤثر على عمل الاداريين والمدرب واللاعبين.

الاخيرون يعانون من الازمة الخانقة في جيوبهم. نسيم ساسون مثلا كان على وشك الانتقال لهبوعيل الهمينا!

تحضيرات الفريق كانت متأخرة وهذا واضح في اللياقة البدنية. كما شاهدتهم في مباراة ودية مؤخرا. المدرب طال، يأمل بتصحيح هذا في المعسكر التدريبي - ان تم. الكابتن وحيد ياسين اقرّ بأن لياقة الفريق كافية لـ ٣٥ دقيقة فقط. علما ان الفريق لم يبدأ التدريب الا قبل ٣ اسابيع.

مؤخرا جرت محاولات سريعة لتنظيم معسكر تدريبي في رومانيا قبل بدء الدوري وبتبرعات من افراد واداريين. المشكلة صعوبة ايجاد رحلة في الايام القريبة بسبب ازدحام مواعيد شركات السفر.

وعن الكادر والجوانب المهنية سألنا وحيد ياسين فقال: عندنا كادر جيد للفريق يثبت وضعه في الدرجة الاولى. ربما نحتاج لمهاجم يساعد نادر اذا لم يتماثل للشفاء. لكن اذا توقع احد بأننا بهذا التركيب سنحصل العجائب كما في السنة الماضية - ونكون فريقا جيدا - فهو مخطيء».

(فايز زعبي)

مكابي طرعان ينوي العودة للدرجة الثانية

● يجري فريق مكابي طرعان - الهابط للدرجة الثالثة هذه الايام استعدادات مكثفة استعدادا للدوري الوشيك بمشاركة معظم لاعبيه السابقين بقيادة المدرب حمزة ابو ليل.

ويبدو واضحا الفرق الشاسع بين استعدادات هذا الموسم والمواسم السابقة حين لعب الفريق في الدرجة الثانية فاستقطب اهتمام المئات ان لم يكن الالاف من مشجعيه. بينما هذا الموسم تجري الاستعدادات والتحضيرات على نار خفيفة. كل ذلك يعود للصدمة الكبيرة التي خيمت على الشارع الرياضي اثر هبوط الفريق للدرجة الثالثة بعيدا عن الاضواء.

وحول الوضع الاداري والمهني للفريق اجرينا اللقاء التالي مع مدير الفريق الجديد الشاب المتحمس جميل غازي عدوي (٣٤ عاما) ويعمل مديرا للحسابات.

● تحملت مسؤولية كبيرة وصعبة وبالذات بعد هبوط الفريق؟

- بالفعل مهمة شاقة وتتطلب جهدا كبيرا، ذلك نابع من غيرتي على هذا الفريق الذي احبه كثيرا وكنت قريبا منه دائما. آلمني جدا هبوطه على الرغم من وجود كادر ممتاز لا يناسب هذه الدرجة. عرضوا علي ادارة الفريق وقبلت ذلك لاقتناعي بأن سوء العمل الاداري كان احد الاسباب الرئيسية في الفشل وليس الناحية الفنية.

● وما هدفكم هذا الموسم؟

- علانية - نقولها، العودة للدرجة الثانية حيث مكاننا هناك وفي قمتها - مع الكادر المحلي وحتى بدون تعزيز.

● هل احضرتم لاعبي تعزيز؟

- لا.. لدينا لاعبون مجربون امثال عماد، عدي، اياد، عاطف وزياد اضافة للاعبي الشبيبة مثل الحارس الناشئ: ناصر نصار، مشهور عدوي، عامر عدوي، علي دحلة، خيّام نصار وغيرهم. واذا اقتضى الأمر فلن نتوانى في احضار لاعبين او ثلاثة.

● الوضع المادي للفريق؟

- جيد. فقد اتفقنا خطيا مع رئيس المجلس المحلي السيد محمود عدوي على دعم الفريق لهذا الموسم معنويا وماديا وهنالك دعم مادي من بعض المؤيدين المتحمسين. شخصيا لن ابخل على الفريقان. فقد اتفقنا مع اللاعبين على مكافآتهم بعد كل فوز.. ووعدتهم بمكافأة كبيرة في نهاية الموسم في حالة الصعود (رحلة استجمام لأوروبا!!).

● كيف ترى علاقة الجمهور بالفريق مقارنة بمواسم سابقة؟

- هنالك فتور ما. لكننا نلاحظ ان هناك تحولا ايجابيا واستغل هذه المناسبة لادعو الجمهور ومحبي الفريق بتقديم العون والمساعدة والدعم من اجل تحقيق العودة.

● هل قمتم بتحرير بعض اللاعبين لفرق اخرى.

- ابدا. لم ولن نحرر اي لاعب وقد رفضنا ترجيهات فرق عديدة لضم بعض لاعبينا. واتفقنا على ان يبقى جميع اللاعبين الذين كان لهم ضلع في هبوط الفريق لكي يعملوا على اصعاده مرة اخرى.

● وكيف تقيم عمل المدرب حمزة ابو ليل؟

- الرجل المناسب. تأقلم جيدا في الفريق وكلنا امل وثقة في عمله وهو يضحي كثيرا لأنه يؤمن تماما بأن لديه كادرا يستحق الدرجة الثانية وقد يشارك في اللعب اذا احتاج الأمر.

● كلمة اخيرة؟

ادعو جميع الأهالي والمؤيدين للمساعدة وارجو المحافظة على الروح الرياضية والاخلاق العالية وارحب بكل من يرى في نفسه الكفاءة وتحمل المسؤولية لينضم للكادر الاداري من اجل المساعدة.

● نبيل سلامة ●

● حمزة ابو ليل ●

● موشيه ليفي في مجد الكروم ●

واخيرا توصلت ادارة هبوعيل مجد الكروم الى اتفاق مع حارس مرمى. لقد تم التوقيع مع الحارس موشيه ليفي. وتم ايضا الاتفاق مع اللاعب مأمون خلايلة. هذا وتبحث الادارة حاليا عن مهاجم لاكمال كادر الفريق. وقد سافر الفريق يوم الثلاثاء الماضي الى مصر لمعسكر تدريب لمدة عشرة ايام. وتجري اعمال تطوير ارضية الملعب البلدي ليكون جاهزا للموسم الحالي.

● شباب عكا واستعدادات مكثفة عشية الدوري ●

«الوضع مريح والاستعدادات تجري بصورة جيدة عشية مباراة الكأس ضد شباب الناصرة الاسبوع القادم» هذا ما صرح به الاداري سعيد غزاوي عن وضع فريق هـ. شباب عكا.

واضاف: سوف نجري معسكر تدريب لبضعة ايام في البلاد بعد مباراة الكأس. الكادر مكتمل والوضع المادي مريح ونأمل ان نفتتح الدوري بصورة جيدة.

● تخليدا لذكرى الاداري حمدان عكري يطلق اسمه على فريق هبوعيل كابول ●

في اجتماع لادارة هبوعيل كابول تقرر تحويل اسم الفريق الى «هبوعيل حمدان كابول» وذلك تخليدا لذكرى الاداري حمدان عكري الذي توفي قبل اسبوعين وهو في خضم عطائه.

وتأتي هذه الخطوة تقديرا لعمل المرحوم وخاصة الموسم الاخير الذي صعد فيه الفريق لاول مرة الى الدرجة الثانية.

ومن ناحية مهنية فالادارة ما زالت تبحث عن مهاجم لتكملة كادر الفريق بعد ضم كل من تشارلي بن حاييم، وزياد بدوي، المزرعة والبكر اكيل وسامي بيرتس.

وافادني الاداري عادل طه بأن الفريق سيقيم معسكر تدريب في اوسلو في الاسبوع القادم بعد مباراة الكأس ضد هبوعيل الناصرة. واضاف طه بأن الوضع جيد وقد اجرى الفريق عدة مباريات ودية ضد فرق من الدرجة الاولى وحصل نتائج طيبة.

● فايز ناصر ●

هبوعيل ام الفحم: عمل دؤوب وصامت، تعزيز مكثف ولكن في الامكنة الصحيحة

● في هبوعيل ام الفحم يبخلون مؤخرا بالتصريحات ويعملون بصمت! هذه المرة يجري العمل على قدم وساق لاستقبال الموسم الكروي، الادارة لبّت طلبات المدرب دوف عتسمون وحضرت له تعزيزا مكثفا مكثفا وفي الاماكن الحساسة التي عانى منها الفريق. سيلبرمان للمرمى، ايرز غرطمان من (غفعات اولغا) والرن سولومن (هـ. الخضيرة) للدفاع وشمونيل (الخضيرة) ويوسي تشرفا للوسط. احمد عارف يستمر في التألق في هجوم الفريق. كل نتيجة غير القمة والصعود قد تعتبر فشلا للمدرب مع تركيب كهذا.

باهر كامل المهاجم الناشئ، الذي عانى من الجلوس على الاحتياط اعير للفريق الشقيق مكابي ام الفحم، فيما لا يزال المهاجم الناشئ، الثاني ايمن مرشد مصابا (شدّ عضلي بالفخذ).

الفحامنة يفضلون التكلم في الملاعب خلال الدوري. لديهم سبب، وكل الامكانيات ليفعلوا ذلك.

(ف.ز)

عيروني سعيد ام الفحم

فريق «الوحدة» الجديد في المدينة

● بعد فشل فريق الاهلي ام الفحم في الصعود للدرجة الثانية والهبوط المفاجئ لشمشون سعيد ام الفحم وعلى اثر الضغوط من جميع الاطراف تم مؤخرا حل الفريقين وتسجيل فريق فحماوي «فوق حاراتي» تحت اسم «عيروني سعيد ام الفحم»، هذا الفريق لربما سيثأر للهزيمة التي مني بها كل من الفريقين وكما يقولون مصائب قوم عند قوم فوائد.

الادارة هي نتاج لجمع بين الادارتين وعلى رأسهم مدير الفريق وفقه ابراهيم يليه اصحاب حق الاعضاء، وهم: علي محمد ومحمود محاش اضافة الى كل من الاداري المعروف محمد مصطفى احد اصحاب شركة كهرباء المثلث م.ض المعروفة، الحاج رياض جبر حسن، وليد رضا، وحلمي محمد.

يقود تدريبات الفريق المدرب المعروف والمخضرم الفحماوي محمد صبيح والذي درب الفريقين وهو احد الذين خططوا من اجل توحيد الفريقين والعمل على ايجاد معادلة صحيحة تعيد الفريقين بفريق واحد قوي نحو الدرجة الثانية ومن يدري؟

فريق «عيروني سعيد ام الفحم» يحوي كادرا من نجوم سطعت اسماؤهم في ملاعب كرة القدم ويصل الى ٢٥ لاعبا بل نجما وبالتأكيد هذا الفريق وحسب الخطة المرسومة ستكون له مكانة خاصة بل وورنق خاص في ام الفحم والمنطقة رغم العدد الكبير من النجوم. الا ان المدرب محمد صبيح يقول: «لن احرر اي لاعب من اللاعبين وسأحافظ على الجميع، علما بانه سيلعب فقط ١١ لاعبا في كل مباراة الا انني على ثقة من مستوى اللاعبين ولياقتهم.

الاداري محمد مصطفى المعروف قال «الوحدة كانت نتيجة حتمية بعد الوضع الصعب الذي آل اليه الفريقان لذا رأينا انه من الواجب والضروري تعويض عشاق الرياضة الفحماوية بفريق فحماوي يتحدى الحارات والتحزبات وبالتأكيد الخطة المرسومة ستتحقق وهي عودة الفريق الى الدرجة الثانية وان حصل هذا فالنتيجة معجبة لأن تكون امثال فريق عيروني اشدود من الثالثة حتى الممتازة وهذا ليس ببعيد فالفريق يحوي نخبة من اللاعبين الذين يستطيعون ان يلعبوا في الدرجات العليا وبدون استثناء».

هبوعيل مشيرفة: على الخارطة الرياضية في المثلث

● فريق جديد تم تسجيله في الاتحاد العام لدوري الدرجة الثالثة، هذا الفريق ربما ستكون له خطط اكيدة وسريعة في التطلع نحو مراتب متقدمة في الدوري لا بل نحو درجة اعلى وفي اسرع وقت ممكن على حد تعبير الاداريين واللاعبين حيث لوحظ الحماس القوي لدى الجميع كما لمس في التدريبات والمباريات، حيث اجروا مباراة اولى مع فريق الشبيبة - عرعرة وفازوا عليهم بأربعة اهداف نظيفة واظهروا لعبا وبالجملة.

ادارة الفريق تحوي بشكل خاص عناصر شابة وعلى رأسها مدير الفريق واللاعب شفيق الخمايسة (٢٦ عاما) ابن صاحب شركة البناء والتطوير المعروفة شركة الهرم والتي بدورها تبنت الفريق وتدعمه ماديا ومعنويا.

كادر اللاعبين يضم ٢٠ لاعبا شابا بقيادة المدرب القديم/ الجديد رافع يونس ابن قرية عرعرة وفي حديث خاص للاسبوع الرياضي يقول:

«اشعر بتحد قوي وكبير ان ادرب فريقا جديدا تنقصه المعادلات الاساسية في قوانين كرة القدم وانه للفخر كبير لي ان اقود تدريبات هذا الفريق الذي يحوي العناصر الشابة ذات الحماس كما في التدريبات بحيث يحضر جميع اللاعبين دون استثناء، في جميع التدريبات وهذا شيء ايجابي. هنالك اشياء كثيرة يجب تنسيقها في اللاعبين ولكن كلي ثقة انه مع ادارة شابة داعمة معنويا وماديا سوف تنجح في تحقيق الهدف المنشود، وهو بناء فريق جديد وتحضيره للسنوات القادمة.

مدير الفريق الشاب واللاعب شفيق الخمايسة يعمل مديرا في شركة الهرم المعروفة يقول: «نجحنا في ضم ٢٢ لاعبا محليا من القرية والدعوة مفتوحة لجميع الشباب عشاق كرة القدم للانخراط في الفريق من لاعبين وجمهور وادارة، فالفريق ملك للقرية وليس لفئة معينة والفريق سيحصل على الدعم المالي من مقاولين واصحاب رؤوس اموال والامل موجود في ان قسما كبيرا من المقاولين في مشيرفة سيدعم هذا الفريق ونؤكد ان الدعوة مفتوحة للانضمام لكادر الادارة واللاعبين وبدون تحفظ.

وردا على سؤال عن طاقم الادارة قال مدير الفريق السيد شفيق ان هنالك ٥ اشخاص تم تسجيلهم في الاتحاد العام بشكل رسمي اضافة الى الاستعداد لقبول اناس جدد من القرية وهم سامي احمد، خالد موسى، احمد صالح، ابراهيم مصطفى.

ومن اللاعبين حاورنا اللاعب الشاب خالد الخمايسة لاعب خط الوسط والذي لعب مع فرق في الدرجة الثالثة مثل هبوعيل معاوية حيث قال «الامور تسير على ما يرام وتبعث على الطمأنينة والارتياح. هنالك حماس لدى الجميع لدفع عجلة الفريق نحو الامام وكلي امل أن يكون فريق هبوعيل مشيرفة فريقا يحسب له الحساب ولن تكون لقمة سائغة لباقي الفرق كما يظن البعض.

طاقم الفريق:

	شفيق توفيق
سمير رفيق	محمد احمد
اسعد محمد	خالد محمد
زياد موسى	صلاح قاسم
انور محمود	زكريا احمد
محمد توفيق	محمد رفيق
محمد علي	زياد احمد
وليد مخزل	كمال موسى
زياد محمد	محمد سطيح
سامي احمد	سامر طه

ياسر عرفات في

● تتمة من صفحة ٥ ●

دولته المستقلة وصولا لاقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن الشقيق طبقا للخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين.

وفي هذا المنعطف التاريخي في نضال شعبنا العادل فانني امد ايادينا الى جميع الاخوة والاخوات والى جميع التنظيمات والقوى والشخصيات الوطنية والفاعلة في شعبنا لنتعاون معا ولنتحمل المسؤولية معا بالسير معا وسويا حتى تحقيق كل أماني واهداف شعبنا في الحرية والاستقلال والسيادة. لقد دعونا باستمرار الى سلام الشجعان. وها نحن نصنع سلام الشجعان، ونصنع غدا مشرقا لاجيالنا من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وهذا يتطلب ايضا من الجميع شجاعة شخصية ووطنية وسياسية ولنكون جميعا في مستوى المسؤولية التاريخية التي تواجهنا على الطريق لنصنع، متكاتفين، تاريخ بلادنا ومنطقتنا ونساهم بفاعلية وبروح خلاقة وبابداع في صنع الحضارة البشرية كما كنا دائما في تاريخنا، اصحاب رسالات المحبة والتسامح والتعاون الى البشرية جمعاء، ولنتمكن من مواكبة التطور الحضاري والعلمي والثقافي العالمي.

اليكم ايتها الاخوات والاخوة والاصدقاء، اجمل تحية واشد على اياديكم واتمنى لكم النجاح والتوفيق في عملكم العظيم لتدعيم اسس السلام العادل.

تونس في: ١٩٩٣/٩/١١

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

نجم هـ ديبورية اللاعب سليمان شحبري

«وضع فريقنا خطير»!

*** لا ادارة ولا مدرب ونصف الكادر لا يتدرب * المجلس المحلي يرفض زيادة الدعم * رئيس المجلس المحلي اسعد عزايزة: ورفعنا حصة المجلس لدعم الفريق الى (١٠) آلاف شيكل شهريا ***



● سليمان شحبري ●

● «وضع فريقنا خطير بل خطير جدا، ونهيب بمن يهمهم وضع الرياضة وشأن فريقنا في القرية بالتدخل لصالح وقف التدهور الحاصل، حيث لا ادارة ولا مدرب وكادر اللاعبين لا يصل الى النصف واللاعبون مستاؤون جدا من اللامبالاة للجميع من مسؤولين وجمهور وسلطة محلية وقد يدفعنا ذلك الى مقاطعة التدريبات حتى نهاية هذا الاسبوع اذا لم يحدث تغيير دراماتيكي وسريع».

هذا ما عبر عنه لاعب ونجم فريق هـ ديبورية سليمان شحبري، للاسبوع الرياضي، بخصوص وضع فريقه الذي بدأ تدريباته فقط قبل اسبوعين وهذا ان دل على شيء، فيدل على عمق الازمة الادارية والمهنية التي تعصف بالفريق وتهدد امكانية حتى متابعة مشواره الرياضي لهذا الموسم.

ويضيف سليمان قائلا:

«مع بداية كل موسم تدخل في خضم التحضيرات حتى اللحظة الأخيرة وفي النهاية كان يتم تدارك الوضع، لكن هذه السنة تختلف الأمور وها نحن على مرمى اسبوعين من افتتاح الدوري، والكادر لم يكتمل حتى النصف وغالبيته من لاعبي الشبيبة اللذين ايضا هم بدون مدرب ولا ادارة.

ولاعبو التركيب الأول يرفضون اللعب لهذا الموسم بدون توقيع اتفاقيات معهم. فلا يعقل ان يتم احضار لاعبي تعزيز ودفع مبالغ طائلة لهم، وعطاؤهم لم ولن يصل الى نصف عطاء بعض المحليين.

وكل ما نطلبه ان تكون الفائدة مادية ولو رمزية لارضائنا كشباب وهدفنا التقدم والتطور وايضا اللعب في الفريق. لكن لا ادارة كي نشكو لها همومنا ومشاكلنا، ولا سلطة محلية تهتم بوضع الفريق ولو محاولة الدعوة لبحث اوضاعه، واي ادارة قادمة لن تعمل الا في ظل ميزانية وشروط واضحة يتم من خلالها بناء خطة تضمن فقط بقاء الفريق في الدرجة الثانية. والجمهور اليوم ابعد ما يكون من الفريق وليس على استعداد لدعمه بسبب عدم وجود اب له.

ومن المفروض وفي مثل هذه الايام القريبة من موعد الانتخابات ان يتنافس الجميع على دعمنا لكن حتى هذا لا نحصل عليه.

انا من جهتي سأنتظر، حتى آخر الاسبوع ولن اتدرب اكثر من ذلك اذا لم تسو جميع المشاكل، وقد تلقيت عدة عروض للعب في فرق من الدرجة الأولى والثانية والثالثة واذا لم تحل هذه المشاكل فسأوقع مع احد فرق الدرجة الثانية القوية مثلما فعل زملائي في الفريق اللاعب حمودي مصالحة ووليد مصالحة اللذان سيلعبان خارج الفريق لهذا الموسم.

اسعد عزايزة رئيس المجلس المحلي من جهته قال انه على استعداد لدعم الفريق بمبلغ يصل حتى (١٠) آلاف شيكل شهريا لا اكثر من ذلك. ويرفض فكرة عقد اتفاقيات مع اللاعبين المحليين فهم ليسوا بلاعبي تعزيز وهذا ما يحصل في جميع الفرق.

اما بخصوص عدم وجود ادارة فيقول «اي ادارة منتخبة تريد ان تخدم الفريق سنمد يد العون لها ابتداء من الاسبوع القادم».

(محمد مصالحة)

مات متأثرا بالنوبة القلبية؟؟!

● فجع محبو وتلاميذ مدرب الكراتيه دافيد برونشطاين من تسيرت عيليت عربا ويهودا لدى سماعهم خبر وفاته متأثرا بالنوبة القلبية اثناء زيارة استجمامية له ولأفراد اسرته في فرنسا.

والمرحوم برونشطاين حاصل على حزام دان ٤ في طريقة الشوطوريو. التي ادخلها الى اسرائيل عن طريق اليابان، وعشقها واحترفها الاف اللاعبين عربا ويهودا.

وكان عرف عنه حسن اخلاقه وعلاقته المميزة مع جيرانه العرب وسعيه للتعايش السلمي بين الشعبين.

وسيتم تشييع جثمانه غدا الاثنين في الساعة الثالثة بعد الظهر في المقبرة التابعة لبلدية نتسيرت عيليت بحضور ممثلين عن فرع رياضة الكاراتيه من اسرائيل والخارج.

● محمد مصالحة ●

حمودي مصالحة الى هـ. الرينة



● والنية متجهة للصعود للدرجة الثانية ●

● تعاقد لاعب هـ ديبورية حمودي مصالحة نهائيا مع ادارة هـ الرينة من الدرجة الثالثة ليقود خط وسط هذا الفريق وذلك بعد أن اجرى هناك عدة اختبارات نالت اعجاب المدرب والادارة. وبعد ان فشلت جميع المحاولات لابقاء حمودي في ديبورية يقول حمودي: انا راض جدا عن ادائي في الفريق الذي اشعر بأن «كل شيء فيه جاهز من اجل ان يصعد للدرجة الثانية».

● محمد مصالحة ●

زاهي ارملي نهائيا الى شفاعمرو

● وافقت ادارة هبوعيل حيفا (درجة ممتازة) نهائيا على تحرير بطاقة لاعب الفريق من الموسم الماضي، زاهي ارملي من صندوق الفريق لصالح فريقه الجديد، القديم مكابي ابناء شفاعمرو.

وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان اجتماعا تم في مطلع الاسبوع الماضي بين الادارة الحيفاوية برئاسة مدير الفريق الي كورفمان واللاعب زاهي ارملي، بحث الطرفان عدة امور تتعلق بمصير الفريق وما يرافقه من مصاعب مادية ومهنية وضمن النقاش اقترح كورفمان على الأرملي امكانية مواصلة اللعب في الفريق لكن الأرملي رفض اطلاقا لعدم ايجاد حل سريع للضائقة المالية معتبيا للفريق حيفا البقاء في الدرجة الممتازة.

من جهة ثانية يواصل الفريق الشفاعمروي تدريبات اللياقة البدنية تحت اشراف المدرب يعقوب بالمر ويتنقل في عدة ملاعب لعدم اتمام الملعب البلدي في شفاعمرو حيث لا تزال اعمال الترميم مستمرة فيه.

اللاعب زاهي ارملي في لياقة بدنية عالية، حيث ترك انطباعا جيدا اثناء المباريات الودية التي لعبها الفريق واكد «ان الاجواء ممتازة والتعاون سليم بين جميع اللاعبين والتدريبات تسير كما في تدريبات فرق الدرجة الممتازة وستكون ندا قويا لجميع الفرق واتوقع احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة». هذا ما قاله زاهي.

ثمة مشكلة اضافية في الفريق وهي عدم ايجاد قلب دفاع للفريق ومن المتوقع ان تحسم خلال الايام القريبة. اتصالات مع احسان حلون مستمرة. اذ طلب منه المدرب سلباق الحضور الى التدريبات لفحص قدراته. لكن حلون اشترط اولا التوقيع الرسمي قبل بدء التدريبات كما طرح مؤخرا اسم اللاعب الطمراوي راسم ياسين كتعزيز محتمل.

شاؤول بحزليل لاعب الفريق عاد الى التدريبات لكن سلباق هو صاحب القرار في التوقيع معه ام عدمه. المهاجم خالد كبها عاد الى التدريبات بعد ان قاطعها لفترة قصيرة لخلاف مادي وسويت معه جميع الأمور التي وقفت عقبة امام التوقيع.

● زاهر بابا ●

في البعينة التحضيرات جدية بانتظار بدء الدوري

● هـ. البعينة بقيادة مدربه الجديد ابراهيم منصور يجري التحضيرات الجدية منذ اكثر من شهر استعدادا لبدء الدوري بحضور كادر اللاعبين الكامل من القرية. وادارة الفريق تجري عدة اتصالات جدية مع العديد من لاعبي التعزيز وقد وصلت الى مرحلة متقدمة مع الحارس شمعون سدفاي من نتسيرت عيليت ليذود عن مرمى الفريق واللاعبين شمعون اسولين من معلوت وعيد زوعبي من الناصرة لقيادة خط وسط الفريق وستتضح الصورة اكثر خلال الاسبوع القادم.

● نبيل سلامة ●

الملك حسين: المفاوضات الاسرائيلية – الاردنية ستبدأ «قريباً جداً»

● لندن – «و.ص.ف.» – اعلن الملك الاردني، حسين، يوم الجمعة، ان بلاده ستوقع «الاثنين او الثلاثاء» الاتفاق على جدول اعمال مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال الملك الاردني في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزة البريطانية «القناة ٤»، ان العملية التي ستقود الى حل جميع المشكلات القائمة بين اسرائيل والاردن ستبدأ قريباً جداً.

واضاف «في الواقع لدينا جدول اعمال (للمفاوضات) لم نصدقه بعد ولم نعمل عليه بانتظار تحقيق تقدم في المسار الفلسطيني. ولكن ويعد ان تم ذلك ستبدأ قريباً».

وكان المتحدث باسم الوفد الاردني المفاوض، مروان المعشر، اعلن ان الاردن سيعلن عن الاتفاق على جدول الاعمال بعد حفل التوقيع، الاثنين، في واشنطن على الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير على الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي اعلن الاردن تأييده له.

بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات

استئناف الاتصالات بين واشنطن وم.ت.ف

*** وفد امريكي سلم بلعاوي دعوة مفتوحة لـ م.ت.ف لإختيار من يمثلها في حفل التوقيع يوم غد**
*** القدوة: استئناف الحوار خطوة بالغة الأهمية * توقع صدور اعتراف امريكي رسمي بالمنظمة ***



● تونس – وكالات الانباء – استؤنفت الاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الأمريكية، وذلك فور اعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في مؤتمر صحفي، يوم الجمعة الماضي، عن عودة الحوار مع م.ت.ف دون التطرق الى الاعتراف بها ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر دبلوماسي في تونس ان اول اتصال رسمي بين م.ت.ف وواشنطن تم يوم الجمعة حيث قام عدد من اعضاء السفارة الامريكية في تونس بزيارة سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد الامريكي سلم سفير فلسطين في تونس دعوة مفتوحة لـ م.ت.ف لكي تختار من تراه لتمثيلها في حفل توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني يوم غد الاثنين.

ووصف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، ناصر القدوة، اعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم الجمعة، استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بأنه «خطوة بالغة الأهمية».

واضاف «نأمل ان يتبعها على الفور تدابير اخرى للوصول الى تطبيع كامل للعلاقات بين الجانبين».

وردا على سؤال حول التدابير التي تأمل منظمة التحرير في القيام بها قال القدوة انها تشمل مسائل «قانونية وسياسية».

وكان كلينتون قد اعلن عن استئناف الحوار والاتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، اللذين كانا قد توقفا في حزيران ١٩٩٠.

وقال كلينتون في تصريحه ان «تعهدات منظمة التحرير تبرر استئناف الحوار معها» في اشارة الى تخلي المنظمة عن اللجوء الى العنف والارهاب. ولم يوضح كلينتون كيف سيتم استئناف الاتصال بالمنظمة الفلسطينية.

وادلى الرئيس الأمريكي بهذا التصريح امام الصحفيين في البيت الابيض والى جانبه وزير الخارجية، وارن كريستوفر. وتأتي هذه المبادرة بعد الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

واكد كلينتون ان الولايات المتحدة ستنظم في البيت الابيض يوم غد، الاثنين، الموافق ١٣ ايلول الجاري حفل التوقيع على الإتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة.

وترك كلينتون لاسرائيل ومنظمة التحرير خيار تحديد مستوى الوفود التي ستحضر الى واشنطن قائلا: «سنستقبل من يتم اختيارهم».

واكد كلينتون في معرض ترحيبه بالاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير ان «الولايات المتحدة تقدم دعمها الكامل لهذا التطور الكبير والواعد» في الشرق الاوسط، انها «لحظة امل كبيرة لشعوب الشرق الاوسط، لا، بل للعالم اجمع».

ووعد كلينتون ان تلعب الولايات المتحدة دور «الشريك الفاعل» في جهود السلام مستقبلا.

ويضع القرار الامريكي حدا لثلاثة اعوام من القطيعة كانت الولايات المتحدة ترفض خلالها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى بعد بدء جهودها في العام ١٩٩١ للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس رونالد ريغن بدأ في ١٤ كانون الأول ١٩٨٨ حوارا مع منظمة التحرير بعد تعهد ياسر عرفات بالاعتراف بوجود اسرائيل. ولكن الحوار استمر على مستوى متدن نسبيا في تونس عبر السفير الأمريكي، روبرت بيلترو.

وفي ٢٠ حزيران ١٩٩٠ واثر عملية قامت بها مجموعة فلسطينية مسلحة على شاطئ قريب من تل ابيب، ورفض عرفات ادانة تلك العملية واقصاء ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية، التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية، من عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة، اعلنت الولايات المتحدة تعليق الحوار مع المنظمة الفلسطينية.

ولم يشر المسؤولون الامريكيون بعد كيف سيستأنف هذا الحوار عمليا. ويتوقع ان يتم عبر اجراء اتصالات دبلوماسية في تونس المقر الحالي لمنظمة التحرير او في اطار الأمم المتحدة في نيويورك.

كما يدفع هذا القرار، ايضا، الى توقع صدور اعتراف رسمي لاحقا من الولايات المتحدة بمنظمة التحرير او بالسلطة الفلسطينية التي ستقيمها والتي ستتولى ادارة الحكم الذاتي في غزة واريحا. ومثل هذا الاعتراف يفترض الغاء القوانين المتشددة التي اقرها الكونغرس الأمريكي والتي تحكم العلاقات مع منظمة التحرير.

رابين وعرفات يوقعان غداً، في البيت

● تتمة من صفحة ١●

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، بعد ان رفض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، توقيع «اي اتفاق جزئي او مؤقت».

ويشدد المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية على ان يكون التوقيع على الاتفاق «متوازناً» لجهة التمثيل الفلسطيني والاسرائيلي.

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه من المنتظر ان يوقع عرفات الى جانب رابين على اعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي.

وفي القدس، اعلن غادي سركيك، احد كبار معلقي التلفزيون الاسرائيلي، انه يتوقع لمن يشارك كل من رابين وعرفات بنفسيهما في التوقيع على الاتفاق.

من جهة ثانية اعلن البيت الابيض، امس، ان كلا من السعودية وسوريا ولبنان والاردن ومصر وتونس ستبعث بسفرائها او مندوبين آخرين لتمثيلها في حفل التوقيع على الاتفاق. وذكرت الانباء، ان البيت الابيض يجري اتصالات مع الدول العربية لحملها على ارسال مندوبين لحضور مراسيم التوقيع.

*** الاستعدادات الاخيرة في واشنطن ***

هذا، ويجري الحديث في واشنطن عن مراسيم مهيبة تعد لها الادارة الامريكية. وذكر انه وجهت الدعوات لحوالي ٣ آلاف شخصية من مختلف الدول والحكومات. وكان الحديث جرى عن حوالي الف مدعو. وبين المدعوين كل الرؤساء والمسؤولون الامريكيون السابقون.

ويعتبر الامريكيون مراسيم التوقيع وهم يعدون لجعلها حدثاً تاريخياً. ولقد برز هذا التعامل مع الموضوع في كلمة قالها الرئيس الامريكي الذي اعتبر التطورات تحولاً جذرياً ستغير المناخ الشامل في الشرق الاوسط. واضاف انها ستترك اثراً بالغاً على العلاقات الامريكية – العربية وعلى العلاقات بين الديانات الثلاث، الاسلامية واليهودية والمسيحية.

السيد سلمان قضماني، رئيس مجلس ادارة مصانع قضماني للصلب حول تحول شركته من الخسارة الى الارباح وآفاق العمل في ظروف السلام

● لقاؤنا مع السيد سلمان قضماني، رئيس مجلس ادارة «مصانع قضماني للصلب» في يركا جاء متأخراً بعض الشيء. بسبب عدم الرغبة لدى السيد قضماني في نشر معطيات ومعلومات للصحافة عن المصنع بسبب الاوضاع التي كانت بها اسهم الشركة في بورصة تل ابيب. فمن المعلوم ان التداول في هذه الاسهم تم ايقافه قبل سنتين بسبب دخول رأس مال المصنع الى عجز ([illegible]) نتيجة للخسائر الكبيرة التي ظهرت في ميزانيات الشركة. وفي هذه الحالة يجب على مجلس ادارة الشركة تقديم بيان الى ادارة البورصة اولاً حول تغييرات ايجابية في رأس مال الشركة، ولكن في الفترة الاخيرة ظهرت ارباح في الشركة.

● «الاتحاد» – ما هو السبب لهذه الارباح الكبيرة؟

● سلمان قضماني – الشركة تعمل بصورة اعتيادية ولها اسس، معينة فلدينا امكانيات فنية ممتازة تشمل الاجهزة المتطورة والعمال المهرة والادارة المهنية، كل ذلك ساعد على تحقيق ارباح ممتازة غيرت حالة رأس مال الشركة من السلب الى الايجاب.

● «الاتحاد» – ألم تكن هذه الامكانيات متوفرة في السابق فحدثت هذه الخسائر؟

● سلمان قضماني – لا. فالامكانيات كانت قائمة ولكن السبب هو المضايقات الحكومية لمصانع الصلب عامة وشركتنا خاصة. فقد قررت الحكومة في سنة ٨٩ تجميد سعر الدولار مقابل الشيكل لرغبتها في تخفيض نسبة التضخم المالي وكانت لنا عقود تصدير رافعات ضخمة بقيمة (٦) ملايين دولار الى المانيا وعقود تصدير اخرى وكلها بالدولار. وكما تعلم فان تنفيذ عقود بهذا الحجم يستغرق سنوات وفي هذه الفترة كان الدخل بالشيكل، كما ان المصروفات تزداد مما ادخل الشركة في خسائر كبيرة اثرت على رأس المال وحولته الى رأس مال سلبي. وقررت البورصة بسبب ذلك وقف التداول في اسهمنا.

● «الاتحاد» – تناسى الادارة المهنية في الفترات الصعبة، وكذلك المستقبل. فمن هم اصحاب الفضل في خروج الشركة من ازمتها؟

● سلمان قضماني – في البداية اود ان اشكر عمال مصانع قضماني للصلب الذين وقفوا الى جانبنا في اوقات الشدة، ففي تلك الفترة قرر العمال وبسبب الوضع الصعب عدم تسلم رواتبهم لفترة (٣) اشهر متواصلة واستمروا في العمل وباخلاص، فلدينا (٢٥٠) عاملا وهذا يعد مساعدة جمة للشركة في ازمتها ولن انسى هذا الفضل ابداً.

● «الاتحاد» – ولكن كيف تم دفع هذه الرواتب فيما بعد؟

● سلمان قضماني – تم الدفع بدفعات شهرية، واعدنا للعمال جميع حقوقهم، واليوم هم ويفضل هذه المساعدة لديهم مصنع ممتاز يدر ارباحاً جيدة، ونقدم لهم شروط عمل ممتازة.

● «الاتحاد» – حدثنا عن المصنع، وعن انتاجه وعدد العمال فيه؟

● سلمان قضماني – مصنعنا يعد من احدث مصانع الصلب في البلاد، ونحن نعمل ونقيم رافعات ضخمة للموانئ. وقمنا بتزويد ميناء حيفا واشدود وهامبورغ وغيرها بهذه الرافعات. كما نعمل في العديد من فروع الصلب كالمواسير ومصانع الكيماويات وغيرها. ولدينا حوالي (٢٥٠) عاملاً. في بداية سنوات الـ (٩٠) كان جزء كبير من انتاجنا للتصدير وفزنا في العديد من المناقصات العالمية وكان جل اهتمامنا في الفترة الاخيرة منصباً على السوق المحلي. والدورة المالية للمصنع تتجاوز الـ (٣٠) مليون شيكل سنوياً (بدون مواد خام).

اقيم المصنع في سنة ٦٤ بجهد شخصي وفي فترة الركود الاقتصادي عام ٦٦ لم اقدر على توفير مصروف بيتي، وبعد حرب ٦٧ فتحت امامنا العديد من الاعمال، فقد عملنا في مصانع البوتاس وميناء ايلات وغيرها من المشاريع الضخمة في المنطقة الجنوبية. وفي سنة ٨٢ دخلنا الى البورصة وقمنا بتجنيد مبلغ (٣) ملايين دولار، اي ما يعادل ٢٥٪ من رأس مال الشركة.

● «الاتحاد» – وما هي مشاريعكم المستقبلية؟

● سلمان قضماني – كأي رجل اعمال لدي العديد من مشاريع التطوير خصوصا في وسطنا العربي. فقد اقمنا قبل سنوات مباني صناعية بالتعاون مع شركة (جيبور) للنسيج ويعمل في هذا المصنع العشرات من الفتيات العربيات ونحن نشجع هذه الظاهرة. ولدينا ايضا مصنع لانتاج الباطون في كل من الناصرة وعرابة وسخنين وهذه المصانع في حاجة للتطوير الدائم. كما لدينا عقود عمل في مصانع الصلب لمدة سنتين قادمتين.

● «الاتحاد» – وفي ظل الحكومة الحالية، هل هنالك تغيرات ايجابية؟

● سلمان قضماني – اننا نشعر بأن الحكومة تخصص اموالا للاستثمار في مشاريع اقتصادية وصناعية داخل اسرائيل وهذا بحد ذاته يفسح المجال ويوفر فرص عمل للعديد من المصانع المحلية. كما ان امكانية حلول السلام بين اسرائيل والدول العربية ستساعد على القيام بمشاريع مشتركة مع مستثمرين ورجال اعمال من الدول العربية. ونأمل ان تساعدنا ظروف السلام ايضاً على العمل واقامة مشاريع في الدول العربية واستغلال طاقتنا للتعامل مع مصانع شبيهة في هذه الدول.

● فيصل جبيلي ●



* الأحد ٩٣/٩/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨.... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – قصص من الحياة. سلسلة متابعة
٨.٣. – ابن الساحر
٨.٤٥ – لغة انجليزية
٩... – فهم المقروء. الحلقة الأولى
٩.١٥ – اليهودية
٩.٤. – القراشة اللطيفة. للصغار
١...٥ – ببساطة قالوا لا. في الماس
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات
١١.١. – رياضيات
١١.٣. – لغة انجليزية
١١.٤٥ – لغة انجليزية
١٢... – علوم الحياة. الخلايا
١٢.١٥ – رياضيات. الهندسة التحليلية
١٢.٣. – رياضيات للمجروت
١٢.٥٥ – لغة فرنسية
١٣.١. – موسيقى. نيقولاس يعزف لبتهوفن
١٣.٣. – موسيقى. جيمس جالري يستضيف فيليب مرل
١٤... – تلتكست
١٤..٥ – شارع سمسم
١٤.٣٥ – المتحسرون. الحلقة الأولى
١٤.٤٥ – عالم الأحياء
١٥... – زومبيط
١٥.٣. – جزيرة العاصفة. الحلقة الثانية
١٦... – لولا والاصدقاء. الحلقة الخامسة. «الكنز»
١٦.٢٥ – بنات الذهب. شئون العائلة
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ – ايلي وجولس. الحلقة (١١)
١٩... – الاسبوع في ساعة. البرنامج الإخباري بالعربية
٢.... – موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ – رياضة. مسلسل كوميدي
٢..٣. – مشاهد الفلام فيديو اسرائيلية
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – في ظل جبال الأطلس. الحلقة الأخيرة
٢٢.٢٥ – الحب والحرب
٢٢.٥. – حمقاء وشلوميك. الحلقة السابعة. القط والفأر
٢٣.٢. – رياضة
٢٤... – الأخبار الأخيرة بالعبرية
٢٤..٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٩.٣. – قريب بعيد. الحلقة (٦٨٥)
١٩.٥٥ – وقت للإنشاد
٢:... – الحكاية المتنقلة
٢..١٥ – بين تلهجين. حول «اسرائيل دولة يهودية؟»
٢..٥٥ – ختام مع حكايات الفنانين
٢١... – الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ – M طبيعي
٢٢..٥ – قصة بالدم

● بتهوفن. عزف نيقولاس – التلفزيون الاسرائيلي، الفترة الصباحية ●

التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ – ١٤.٥٥ – البرامج التعليمية للصفوف الثانوية
١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – بناة المستقبل
١٨... – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ – من تراث الريف والبادية
١٨.٥. – حول العالم
١٩.٣٥ – البرنامج الزراعي
٢.... – نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي – دكتور في القرية – ح/١٢
٢١.٣٥ – عرض برامج الاثنين
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.٢٥ – معا الى الابد (مسلسل مدبلج)
٢٣... – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – فيرم ٩٣ وآخر المشوار.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك مع تحسن امورك المالية.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠):
اسبوعك مليء بالأحداث. احذر التدخل في منازعات جانبية.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠):
انتبه الى من حولك. وحاول استخدام الأسلوب الأمثل في علاقاتك.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة، مبلغ من المال يحل مشكلة عاطفية.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
احلام الحب تنقلب الى حقيقة، لذلك لا تلغ مشاريعك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها فيما بعد.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١):
مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات التي تعترضك.

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١):
لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩):
الغد القريب يحمل لك انباء سارة، عليك التسلح بالصبر.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨):
يشغلك التفكير في اشياء كثيرة، حاول النسيان مؤقتا.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠):
مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال، لا تتسرع.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) ايلول

١٩٧٤ – الاطاحة بامبراطور اثيوبيا هيلا سيلاسي في انقلاب عسكري.
١٩٨. – انقلاب عسكري في تركيا بقيادة الجنرال كنعان ايفرين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٩/١٢، بين صاف وغائم جزئيا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣١ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٧.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط بتراوح ارتفاع الامواج من (.٦) الى (١٢.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

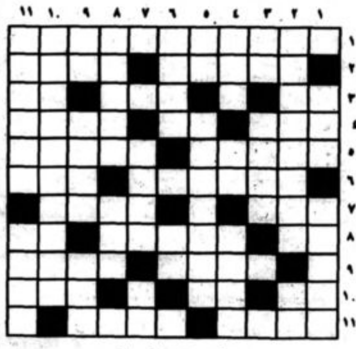
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١.-٩٣/٩/١١-١٩٩٣)

العملة	"يمسيح"
● دولار امريكي*	٢,٨٤٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤.٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٧٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥.٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,.٢٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,.٢٢٨ ش.ج
● للسائرين	٣,..٢٢ ش.ج
● "السوق"	٢,٨٥ – ٢,٨٦ ش.ج

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (١.٢) ***

افقيا:
١ – احد القادة البارزين في م.ت.ف
٢ – حركة سياسية (واجتماعية – الخ) – يحصل على
٣ – ضمير – احد اجزاء السنة – متماثلان
٤ – ركض – متماثلان – «طمرا» (مبعثرة)
٥ – حقير + يتبع (مجزومة) – «تمازج» (مبعثرة)
٦ – عاصمة اجنبية – جهل
٧ – م.ت.ف (بالعبرية) – فهم
٨ – ضمير (معكوسة) – اعضاء – اله
٩ – الاسم الأول لقائد فلسطيني معروف – بئر قرمي
١. – جميع (معكوسة) – اعتلأ – خال
١١ – تشترك في التفاوض – يهمس

عموديا:
١ – في الجسم (معكوسة) – عاصمة اوروبية تردد اسمها في الأخبار
٢ – رئيس احدى المنظمات الفلسطينية – توقف
٣ – شرطية – علم مذكر (معكوسة)
٤ – كتب الشعر او قاله (معكوسة) – ينم (مجزومة) – تطرد
٥ – للتخيير – دولة اجنبية اسهمت في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية
٦ – الاسم الثاني لقائد فلسطيني شيوعي (معكوسة وغير معرفة) – عكس «كثر»
٧ – انكر – قسم
٨ – مدينة ايرانية – من الوان الأدب (معكوسة)
٩ – قرع – غامق (معكوسة) – من الشعوب
١. – قائد فلسطيني بارز
١١ – بلاد تسعى لنيل استقلالها – معالج (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١.١) ***

افقيا وعموديا:
١ – لهيب السكاكين
٢ – مربع – ا.ل.أ.ع – وعر
٣ – ي.و.ز – ر.ح.ل.ب.س.م.ل.ا
٤ – مرغب – عليك – حية
٥ – وليبرا
٦ – لكيع – غراك – قتل
٧ – السلم + تاسير – لز
٨ – ساميراميس – عش
٩ – تراقيكاس – تص
١. – سابين
١١ – لو – قرة – عصابية
١٢ – وهيب – فرش – رهيب
١٣ – ير – الله – زمهر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

لأول مرة

يوم دراسي حول البيئة في الوسط العربي

■ زيّاد يدعو جميع المرشحين لرئاسات السلطات المحلية العربية الى ادخال موضوع البيئة في برامجهم الانتخابية ■ مدير وزارة البيئة في الشمال: ساعدونا على مراقبة تلوث الجو في مصانع منطقة المشهد ■



● منصة اليوم الدراسي حول البيئة في الوسط العربي الذي عقد في الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دعا مدير وزارة البيئة في لواء الشمال، حاييم شينهار، اهالي القرى المجاورة للمجمع الصناعي المزمع اقامته في «تسيبوريت»، صفورية، المحيطة بقرى المشهد وكفركنا والرينة، والجمعيات الموجودة للضغط على الأوساط المسؤولة ومساعدة وزارة البيئة من اجل تحقيق هدفها، بتركيب محطة مراقبة لنسبة التلوث في الجو في المنطقة.

وقد جاءت هذه الدعوة في اختتام اليوم الدراسي، الأول من نوعه حول اوضاع البيئة في الوسط العربي والذي عقد في نهاية الاسبوع في الناصرة بمبادرة من لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي ووزارتي المعارف والبيئة.

وخصصت الجلسة الافتتاحية من اليوم الدراسي، لكلمات التحية، وادارها الدكتور فخري حسن، وتكلم فيها رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ونائب وزير المعارف والثقافة ميخا غولدمن، ورئيس لجنة المتابعة د. حاتم كناعنة، ومدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، علي حيدر، ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ونائب وزير الزراعة، وليد صادق، ومدير مكتب وزارة البيئة في لواء الشمال حاييم شنهار.

وقد اعلن علي حيدر ان وزارة المعارف اعلنت عن السنة الدراسية الحالية، سنة البيئة، واصدرت كراسا خاصا بهذا الموضوع، يشرح طرق وبرامج تعليم الطلاب في جميع المراحل التعليمية في المدارس حول موضوع البيئة واهميته.

ومن جهته دعا النائب توفيق زياد رؤساء السلطات المحلية العربية الى وضع موضوع البيئة في برامجهم المختلفة، اذ يجب الاهتمام بقضايا النفايات والمياه والزراعة والجوانب الحياتية الأخرى، وتطرق زياد في كلمته الى عملية السلام في المنطقة فقال: ان حلول السلام سيوفر المبالغ الطائلة التي تصرف اليوم على الجيش، لتصرف على أمور الرفاه والتطوير، وسيؤدي هذا الى تقدم جدي لمساواة الجماهير العربية في الميزانيات.

واكد جميع المتكلمين على أهمية تحقيق السلام الذي سيؤدي بالتالي الى تحقيق وتنفيذ المشاريع الحياتية والحيوية.

ثم عقدت الجلسة الأولى التي ادارها هاشم شمالي، مفتش الزراعة وجودة البيئة في وزارة المعارف، وتكلم فيها يسرائيل فاينشتين، مفتش في وزارة المعارف، حول التثقيف البيئي في المدارس، واديب داوود، المهندس المعماري حول البيئة في التخطيط المحلي ود. الون طال، مدير منظمة الانسان - الطبيعة والبيئة، حول الوضع القانوني والاداري للبيئة، وصبحي بدارنة، مفتش صحي في وزارة الصحة، حول الجوانب الصحية للآفات البيئية.

اما الجلسة الثانية فقد ادارتها د. منى ترلي وشارك فيها: د. شاهر ذياب، مدير وحدة البيئة، شفاعمرو - طمرة، حول جودة مياه الشرب، والمهندس فؤاد فرح، حول تطهير المجاري في الريف، واستعمالها في الزراعة القروية، وعصام صباح، مهندس كيماوي في التخنيون، حول المناطق الصناعية وتلويث الجو، وجانيت نحاس، مهندسة بيئة اتحاد مدن الجليل الغربي، حول النفايات المنزلية وقانون اعادة الاستعمال، ود. احمد تايه حول تأثير الزراعة المكثفة على البيئة.

ومن ثم جرى نقاش اداره د. ديب داوود، مدير قسم الابحاث والتوعية في جمعية الجليل.

ومن الجدير ذكره ان وزارتي المعارف والبيئة تشاركان لأول مرة في برنامج مع لجنة المتابعة، وقد جاء هذا اليوم بهدف لفت وعي الجمهور والمسؤولين لأهمية جودة البيئة والمخاطر التي من الممكن ان تنتج فيما لو استمر الوضع كما هو عليه اليوم.

دعماً للسلام - مظاهرة رفع شعارات في عرابة





● جانب من رافعي الشعارات في تظاهرة عرابة، امس السبت ●

(تصوير: فيصل ابو يونس)

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت جبهة عرابة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في عرابة، صباح امس السبت، مظاهرة رفع شعارات في سوق القرية تأييداً ودعماً للسلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ومن بين الشعارات التي رفعت «السلام هو مصلحة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني» و«الانسحاب الكامل من جميع المناطق المحتلة يعني السلام الدائم» و«نعم لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» و«نعم للتفاوض مع م.ت.ف.» و«اسرائيل وفلسطين - دولتان للشعبين» و«نعم للسلام - لا للحرب» و«نعم للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني».

هذا وبرز بين المتظاهرين فضل نعامنة، مرشح جبهة عرابة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي وعضو المجلس المحلي ياسين احمد ياسين وعضو اللجنة المركزية توفيق كناعنة واعضاء الجبهة ابراهيم شكري شنشوم ومحمد شلش.

ومن الجدير ذكره ان المظاهرة نالت تأييد الجمهور، واعرب عن تأييده للشعارات المرفوعة وعملية السلام وانضم بعضهم لرافعي الشعارات.

تظاهرة شعبية في كفرياسيف دعما لاتفاق السلام

● كفرياسيف - لمراسلنا - باشتراك جمهور واسع من اهالي كفرياسيف، جرت هنا، يوم الجمعة، امس الاول مظاهرة دعا اليها فرعا الحزب الشيوعي و«الجبهة» دعما للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقد اخترقت شوارع القرية الرئيسية قرب جامع النصر وحتى دار الصداقة على مدى ثلاثة ارباع الساعة.

وتقدمت المظاهرة فرقة من الشبيبة وابناء الكادحين تحمل الشعارات المكتوبة وسيارة تحمل مكبرات الصوت تنطلق منها الهتافات. وقبل انطلاق المظاهرة تحدث الى المتظاهرين، رئيس المجلس المحلي فرمرقس الذي قال: اننا نعيش اياما واحداثا تاريخية مفرحة لحي، بعد عشرات السنين من المعاناة، احداث تنبأنا بحتميتها وكافحنا من اجلها عشرات السنين.

وفي نهاية المظاهرة القى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع خطابا استذكر فيه مسيرة الكفاح الطويلة التي خاضها الشيوعيون والجبهة الدائمة التي بذلوها على مدى عشرات السنين في سبيل حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وكيف تبنت قوى واسعة في السنوات الاخيرة الحل الذي طرحوه والقائم على مبدأ حق تقرير المصير «دولتان للشعبين».

واشاد نفاع بالموقف العقلاني والجريء، الذي اتخذته «م.ت.ف» والذي اوصل مع الانتفاضة الى ما نشهده من تحولات في موقف حكام اسرائيل.

ليبائي يقبل استقالة المستشار حريش

* قاضي المركزية ميخائيل بن يائير المرشح الاوفر حظاً * تقديرات بأن رابين سيحاول التأثير على عملية اختيار الخليفة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأكد، امس السبت، ان وزير القضاء، دافيد ليبائي، قبل كتاب الاستقالة الذي قدمه اليه المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول الجمعة، وانه سيطرح الامر لموافقة الحكومة في جلستها القادمة.

ويطلب حريش في كتاب الاستقالة ان تدخل استقالته حيز التنفيذ في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل. وهو يُقدر ان تنتهي حتى هذا الموعد كل الاجراءات المتعلقة بنزع الحصانة البرلمانية عن وزير الداخلية آرييه درعي.

وذكر ان نقاشاً حاداً خفياً كان دار حتى الآن في وزارة القضاء، حول موعد انهاء حريش عمله مستشاراً قضائياً للحكومة الذي سيبلغ السبعين عاماً في اواسط الشهر الجاري. وقد طالبت اوساط قضائية باستقالته بسبب ذلك الا انه اصر على مواصلة اشغال منصبه لاشهر اخرى.

هذا، وادت قضيتا درعي وبنحاسي لابرز تعارض المواقف بين حريش وبين رئيس الحكومة، الامر الذي زاد الاصوات المطالبة برحيل حريش عن كرسيه.

وذكرت اسماء عدة مرشحين لخلافة حريش، ويدور الحديث عن قاضي المحكمة المركزية ميخائيل بن يائير على انه المرشح الاوفر حظاً لخلافة حريش. وترجح اوساط في حزب «العمل» ان رئيس الحكومة سيحاول التأثير في عملية اختيار الخليفة وذلك على ضوء تجربته المرّة مع حريش وبسبب الاهمية الخاصة لمنصب المستشار القضائي للحكومة.

وزير الخارجية شمعون بيرس يدلي بحديث للتلفزيون السعودي!

● نيقوسيا - و.ص.ف. - ادلى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مساء امس الاول الجمعة، لاول مرة، بحديث لتلفزيون الشرق الاوسط السعودي الذي يقع مقره في لندن والذي التقط بثه في نيقوسيا.

وقد جرى هذا الحديث عقب الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل. واثار فيه بيرس مسألة تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعرب موضحاً ان ذلك سيكون «لمصلحة جميع الشعوب في المنطقة».

وقد اكد بيرس تعليقاً على اتفاق الاعتراف بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية ان «هذا الاتفاق هو تعبير عن رغبتنا الحقيقية في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين يتيح لهم العيش لوحدهم باحترام وامل». واضاف قائلاً: «لا يزال لدينا الكثير من العمل في المستقبل».

في الخامسة من مساء اليوم، العالم على موعد مع

التوقيع على اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي

* عرفات لدى وصوله الى واشنطن: جئنا لنوقع اتفاق السلام العادل لارض السلام * رابين: اذهب الى واشنطن وانا مرتاح الضمير * (اقرأ ص٢)



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الاثنين
١٣ ايلول ١٩٩٣
٢٦ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.9.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 103/50

يـــوم دمـــوي آخـــر، عـــلـــى اعـــتـــاب الـــســلام المـــنشـــود

مصرع سبعة من الفلسطينيين والاسرائيليين في القطاع واسرائيل

● بين القتلى ثلاثة جنود من شفاعمرو وعسفيا ● القائد العام للشرطة يوصي باغلاق المناطق المحتلة ●

«الاتحـــاد» في واشنطــن.. تنقــل لقرائها ابرز اخبار الحـدث التاريخي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الاحد، متوجهاً الى واشنطن، رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، ليغطي اخبار الحدث التاريخي بتوقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، ويزود قراء «الاتحاد» بأبرز الاحداث خلال اليومين القادمين.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب الاحداث الدموية التي وقعت، امس الاحد، في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل، واسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، اوصى القائد العام للشرطة رافي بيلد باغلاق المناطق المحتلة ومنع سكانها من دخول اسرائيل، كما اعلن عن تعبئة عامة في صفوف الشرطة والغاء جميع العطل.

وكانت الشرطة قد اغلقت، مساء امس ولعدة ساعات، شارع عسقلان - اشدود (جنوب تل ابيب) على اثر قيام شاب فلسطيني بطعن سائق باص على خط (٣٠٠)، مما اسفر عن وفاة السائق. ولكن الشاب من طعن جندي ومجندة واصابتهما بجراح طفيفة قبل ان يلقى مصرعه برصاص احد الجنود داخل الباص.

واعلن مصدر في الشرطة ان فلسطينيا من حركة «حماس» كان يحمل خمس قنابل يدوية قتل، مساء امس الاحد، سائق باص اسرائيليا طعنا بالسكين قبل ان يقتل بيد جندي اسرائيلي.

واضاف المصدر انه عثر في الباص الذي كان يقوم برحلة بين عسقلان واشدود (جنوب تل ابيب) على منشورات باسم مجموعة «عز الدين القسام»، الجناح المسلح لحركة «حماس».

وقال وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل للاذاعة الاسرائيلية ان «نوايا حماس معروفة جيدا، ومن الواضح ان توقيت هذه الاعتداءات ليس ثمرة الصدفة».

وعلم من مصدر فلسطيني ان

● البقية على صفحة ٦ ●

العرب الامريكيون يبادرون الى سن قانون في الكونغرس للاعتـراف بمنظمة التحرير

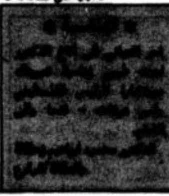
* احد المبادرين للمشروع، خليل جهشان، يقول لـ «الاتحاد»: نريد من الادارة الامريكية الآن ان تزيد من فاعلية دورها لانجاح عملية السلام ورصد الاموال لدعم الحكم الفلسطيني *

● واشنطن - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - على اثر اعلان الرئيس بيل كلينتون، استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفضه الاعتراف بالمنظمة «في الوقت الحاضر»، كما قال، بادرت مجموعة من قادة الجالية العربية الامريكية الى اعداد مشروع قانون، سيطرح على طاولة ابحاث الكونغرس خلال اسبوع، وفي صلبه الاعتراف بالمنظمة وتفعيل الدور الامريكي اكثر بدعم عملية السلام ورصد الاموال اللازمة لدعم الحكم الفلسطيني.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال احد المبادرين للمشروع، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، خليل جهشان، وهو من مواليد مدينة الناصرة: «واللهجة الباردة التي ظهر بها الرئيس كلينتون تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، عند اعلانه تجديد الحوار يوم الجمعة الماضي، يجب ان تتغير. فمع توقيع الاتفاق بين الحكومة الاسرائيلية وبين م.ت.ف. والاعتراف الاسرائيلي بالمنظمة، لم يعد هناك مكان لموقف امريكي متشدد بل مزايد على الموقف الاسرائيلي. وينبغي على الادارة (يقصد الامريكية) ان تعترف الآن بالمنظمة اعترافاً رسمياً كاملاً وان تدعمها بجدية وباخلاص وبكل فاعلية».

ويذكر ان الكونغرس الامريكي كان اتخذ عدة قرارات وسن عدة قوانين معادية لمنظمة التحرير وتكبيل

● البقية على صفحة ٦ ●



■ نعـــي ■

بشارة سلامة وعائلته، آل مطلق وآل نقولا وعموم آل مرجية واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

سميحة دياب مطلق (سلامة)

عن عمر يناهز الـ (٨١ عاما) متممة واجباتها الدينية، وسيسجى جثمانها الطاهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا الساعة ١٢ ظهرا اليوم الاثنين ٩٣/٩/١٣ وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة بعد الظهر الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

● آل الناشف وانسباؤهم واقرباؤهم في الطيبة والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم القاضي المتقاعد

المحامي راسم عبد الرحيم الناشف

(ابو العبد)

الذي انتقل الى جوار ربه امس الاحد عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر وخدمة ابناء شعبه ووطنه.

انا لله وانا اليه راجعون

● ملاحظة: تقبل التعازي في بيت شقيقه الاستاذ هاشم عبد الرحيم الناشف في الطيبة.

في الخامسة من مساء اليوم، العالم على موعد مع

التوقيع على اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي

● واشنطن - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، الى واشنطن ليشارك في احتفال توقيع الاتفاق مع اسرائيل بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، اليوم الاثنين، في البيت الابيض.

وهي اول زيارة يقوم بها الزعيم الفلسطيني الى الولايات المتحدة منذ خطابه على منصة الامم المتحدة في نيويورك سنة ١٩٧٤.

وكان عرفات يرتدي بزة عسكرية رسمية خضراء اللون، دون ربطة عنق، ويضع الكوفية التقليدية. وكان يبتسم وهو خارج من طائرة البوينغ ٧.٧ التابعة للخطوط الجوية الملكية المغربية، التي وضعها الحسن الثاني، ملك المغرب، تحت تصرفه.

وقد غادرت طائرة عرفات تونس، امس الاحد، في الساعة ٩.٣٠ (بتوقيت غرينتش) وحطت في قاعدة اندروز في ضواحي واشنطن عند حوالي الساعة ١٩.٤٠ ت.غ.

وناداه الصحفيون الحاضرون فصرح عرفات بالانكليزية بأنه «ممتن للغاية لما فعله الرئيس كلينتون من اجل مسيرة السلام». ثم قال بالعربية «وانا سعيد ان آتي هنا في هذه اللحظة الهامة والتاريخية لتوقيع السلام العادل في ارض السلام، فلسطين».

وكان في استقبال عرفات ادوارد جيرجيان، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وماري فرنش، مساعدة مدير المراسيم في وزارة الخارجية. واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، المنتظر وصوله فجر اليوم الاثنين الى واشنطن سيستقبله نفس هاذين الشخصين.

ورافق عرفات حوالي عشرين سفيراً عربياً في واشنطن وايضاً المسؤولين عن الجالية العربية - الاميركية. وذكر الصحفيون الحاضرون ان اي ممثل لسوريا او لبنان او الكويت لم يكن في استقبال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد خروجه من الطائرة بحوالي خمس دقائق استقل عرفات سيارة «ليموزين» تابعة لوزارة الخارجية الاميركية لا تحمل اي علم فلسطيني اتجهت به الى واشنطن.

وستجري مراسيم التوقيع على الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القسم الجنوبي من حديقة «البيت الابيض» على منصة يحيط بها نحو ٢٥٠٠ كرسي للمدعوين.

وسيتم التوقيع على الطاولة التي وقع عليها في العام ١٩٧٩ في «البيت الابيض» انور السادات ومناحيم بيغن معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

ورفض «البيت الابيض»، حتى قبيل ظهر امس الاحد، تحديد عدد الاشخاص الذين سيجلسون خلف هذه الطاولة. ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت انه سيكون هناك سبعة اشخاص، هم: الرئيس بيل كلينتون الذي سيجلس الى جانبه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس من جهة، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) من الجهة الثانية، اضافة الى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره الروسي اندريه كوزيريف اللذي ترعى بلاده والولايات المتحدة عملية السلام.

وسيوقع محمود عباس وشمعون بيرس الاتفاق، وخلفهما الاعمدة البيضاء السعة للجناح الشرقي للبيت الابيض (الذي يضم منزل عائلة الرئيس) وامامهما النصب الذي اقيم تخليداً لجورج واشنطن ونصب توماس جيفرسون.

وامام المنصة مباشرة، وفي مواجهة البيت الابيض وضع ١٤٠ كرسياً لكبار المدعوين من وزراء خارجية واعضاء في الحكومة الاميركية ورئيسي غرفتي الكونغرس وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي.

وستكون التدابير الامنية المحيطة بحفلة توقيع الاتفاق الاكثر تشدداً التي يشهدها البيت الابيض. وسيمنع السير في محيط المقر الرئاسي الاميركي لمدة ثلاث ساعات صباح اليوم الاثنين.

ورفضت اجهزة الرئاسة الاميركية، المقتنعة بأن الصمت والتكتم يشكلان عنصراً امنياً رئيسياً، اعطاء اية تفاصيل حول التدابير الامنية التي تم اتخاذها او عدد عناصر الشرطة الذين سيقومون بتأمين الحماية للحاضرين. ولم يتم الاعلان مسبقاً عن ساعات وصول رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

واكد مسؤول رفيع المستوى في الادارة الاميركية انه لن يتم اي لقاء على انفراد بين الرئيس الاميركي وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان وجود عرفات في البيت الابيض بشكل بحد ذاته «ثورة في علاقاتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال المسؤول في معرض حديثه عن القيادة الفلسطينية «نحن نقيم حواراً مع هذه المنظمة لكننا لا نعترف بها».

قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، وفي اثناء اجتماع الحكومة انه يذهب الى واشنطن وهو «مرتاح الضمير» ليشارك اليوم مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في حفل التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وضاف رابين: «ان ضميري مرتاح واذهب الى واشنطن وانا مرتاح البال».

★ الف مبروك ★

اجمل التهاني واجمل التبريكات الى الابنة والاخت نهلة وزوجها عصام عمر بالمولود الجديد «منهل» اهلا بالمنصور معتمين له العيش بهنا، وسعادة في كنف والديه.

الوالدة والاخوة - جديدة

الـوفـد الاسـرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد مساء امس الاحد، متوجها الى واشنطن، للتوقيع على اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الوفد الرسمي الاسرائيلي برئاسة رئيس الوزراء يتسحاق رابين. وجرى للوفد في ساحة المطار حفل توديع رسمي شارك فيه عدد من الوزراء وكبار الشخصيات الرسمية والعشبية في البلاد والمئات من انصار السلام الذين تظاهروا تأييدا للعملية السلمية وللاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويضم الوفد الاسرائيلي كلا من ● رئيس الحكومة يتسحاق رابين وعقيلته ليئا ● وزير الخارجية شمعون بيرس ● وزيرة الاتصالات والثقافة، شولاميت الوني ● نائب وزير الخارجية يوسي بيلين وعقيلته ● نائب وزير الامن مردخاي غور، وعقيلته ● مدير عام وزارة الخارجية اوري سفير، وعقيلته ● مدير عام ديوان رئيس الوزراء شمعون شيبس ● السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، داني ياتوم ● منسق الاعمال في المناطق المحتلة، الجنرال داني روتشيلد ● نائب مدير عام وزارة الخارجية آلي غيل ● رئيس مكتب رئيس الحكومة، ايتان هابر ● الناطق بلسان وزير الامن، عوديد بن عامي ● ايسا بن رفائيل، ارملة القنصل الاسرائيلي السابق في الارجنتين ● داليا ياتير ارملة عوزي ياتير الذي قتل في عملية لتنق سافوي ● والفنانة المسرحية حنة مارون.

الـوفـد الفلسطيـنـي

● تونس - الوكالات - غادر تونس، مساء امس الاحد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له، متوجها الى واشنطن للمشاركة في مراسيم التوقيع على اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وجرى للرئيس عرفات حفل توديع رسمي شارك فيه عدد من الوزراء التونسيين وكبار الشخصيات التونسية والفلسطينية العاملة في مقر م.ت.ف هناك. اضافة الى وفد حكومي مغربي. وغادر الوفد على متن طائرة خاصة وضعها الملك المغربي تحت تصرف الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق.

ويضم الوفد الفلسطيني كلا من: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعقيلته سهى ● محمود عباس (ابو مازن) رئيس دائرة العلاقات العربية والدولية في م.ت.ف ● جواد الغصين، رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ● ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية ● ياسر عمرو عضو اللجنة التنفيذية ● احمد قريع (ابو العلاء) مدير الدائرة الاقتصادية ● حكم بلعاوي سفير فلسطين في تونس ● حسن عبد الرحمن سفير فلسطين في كندا ● ناصر القدوة، سفير فلسطين في الامم المتحدة ● نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ● انيس البرغوثي مدير مكتب م.ت.ف في واشنطن ● اكرم هنية مستشار الرئيس ● حسن عصفور، سكرتير لجنة متابعة المفاوضات ● عابل القاهوم مسؤول الشؤون الاوروبية في م.ت.ف ● فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض ● د. احمد طيبي مستشار الرئيس.

كريستوفر يستقبل عرفات اليوم في مقر وزارة الخارجية

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الاحد انه سيستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اليوم الاثنين في مقر الوزارة. وستكون هذه الزيارة الاولى لعرفات الى مقر وزارة الخارجية الاميركية.

وقال كريستوفر: «سنستقبل وفد منظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر الاثنين في مقر وزارة الخارجية» مضيفا بابتسامة ان «الكثير من المحرمات تحطم اخيرا».

واضاف كريستوفر ايضا انه «لن يستغرب اذا ما تعين علينا التوجه الى الشرق الاوسط في مستقبل قريب». لكنه اشار الى ان ليس لديه أي خطة نهائية بهذا الشأن.

وقال كريستوفر ان الولايات المتحدة مستعدة للاستمرار بدعم السلام في الشرق الاوسط. واعلن انه يشارك الرئيس السوري حافظ الاسد رأيه بان «السلام يجب ان يكون شاملا في الشرق الاوسط».

وذكر ايضا بأن الولايات المتحدة مستعدة لارسال جنود لضمان الامن في الجولان في حال التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الهضبة المحتلة.

وشدد كريستوفر على ان هذه الفكرة ليست جديدة، وقد تم التطرق اليها خلال مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ الذي شهد بداية عملية السلام، موضحا، ان تفاصيل عملية ارسال قوات اميركية رهن بشكل خاص باتفاق بين اسرائيل وسوريا.



● وارن كريستوفر

■■ لقاء اليوم ■■

مع امير ابرامسون احد ضحايا عملية الباص رقم (٤٠٥) حول التوقيع على الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية

علينا ان نكون شجعاناً لوضع حد لحرب دامت مئة سنة!

● في السادس من تموز ١٩٨٩، قام شاب فلسطيني بحرف باص رقم (٤٠٥) العامل على خط تل ابيب - القدس عن مساره فتدحرج الى هوة، الامر الذي ادى الى مقتل ١٧ شخصاً واصابة حوالي ٢٠ آخرين، كان امير ابرامسون بينهم وقد كان نصيبه الاصابة الاكثر خطورة، وهو مقعد، اليوم، لا يتحرك الا بواسطة كرسي عجلات. ورغم هذا فان على لسانه رأياً آخر. وكان ابرامسون بعث، امس، برسالة الى رابين يشدّ فيها على يده عشية التوقيع على الاتفاقيات في واشنطن. وقد تحدثنا مع ابرامسون عن آخر التطورات السياسية في ضوء اصابته.

● غداً (اليوم)، سيوقع رئيس الحكومة والرئيس الفلسطيني على اتفاقيات هي فاتحة لمشوار السلام. ماذا تشعر عشية التوقيع؟!

● ابرامسون - يوم التوقيع سيكون اليوم الاسعد في حياتي. الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو الافضل الممكن في الظروف الراهنة لشعبينا اليهودي والفلسطيني.

● نحن نتحدث والاذاعة تنقل خبر محاولة لاختطاف باص وفي الصباح قُتل ثلاثة جنود، وغداً (اليوم - م.ح) يوقعون على اتفاقيات سلام.. الا يبدو الامر انفصالاً بالعبث؟!

● ابرامسون - علينا ان ندرك في الجانبين ان عداوة مئة عام لن تنتهي من اليوم الى الغد او في سنة واحدة. هناك معارضة في الجانبين، وفي المعارضة متطرفون. لكني على اقتناع بأن غالبية الشعب الفلسطيني تريد السلام وتنشده واستطيع ان اثق بهذه الغالبية وبقدرتها على محاصرة الارهاب. وآمل ان يكون لدى الاسرائيليين والفلسطينيين ما يكفي من التعقّل والصبر لوضع كل حادث في نصابه.

● في وقت تقول انت فيه هذا، هناك منظمة «ضحايا عمليات الارهاب» التي تقوم بنشاط ضد مسيرة السلام، كيف تتعاطى مع موقفهم؟

● ابرامسون - انني اتفهم الهم، فلكل منهم مأساته لكن هناك امرين، الاول ان الحديث عن انتقام لا يحل المشكلة وثانياً، عليهم ان يدركوا ان العمليات التي راحوا ضحيتها جاءت على خلفية معينة هي الاحتلال وحرمان شعب آخر من حقوقه وحريته. اعضاء هذه المنظمة مساكين من حيث ان قوى سياسية تتاجر بمأساتهم وآلامهم وتستغلهم لتحقيق مآرب سياسية. كنت اتمنى على كل واحد منهم ان يعمل ما يستطيع حتى لا تتكرر المآسي للآخرين.

● اي رسالة في فمك للشعبين في هذه الايام؟

● ابرامسون - تحاربنا مئة سنة، وكان في الجانبين عدد لا يحصى من الضحايا الذين دفعوا الثمن بارواحهم واجسادهم، لكن على الشعبين ان يبديا اليوم بالذات الشجاعة الكافية ليضعا حداً للقتال وسفك الدماء والحرب. والشجاعة المطلوبة لصنع السلام هي الشجاعة الحقيقية وهي اكثر ندرة من الشجاعة المطلوبة في الحرب. علينا ان نكون شجعاناً بما فيه الكفاية لتحويل خصم الامس الى حليف اليوم والغد.

(مرزوق حلبي)

عشيـة التـوقيـع فـي واشنطـن، م.ت.ف توجه بيـانا الـى الشعـب الفلسطينـي وتـدعو الى

احتـرام قواعد العمل الوطني والدمقراطي والالتـزام بميثـاق شـرف وطنـي شامل

● تونس – و.ص.ف – اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا رسميا ليلة السبت/ الاحد موجها الى «الشعب الفلسطيني» اعلنت من خلاله مضمون الاتفاق الذي تستعد لتوقيعه اليوم الاثنين مع اسرائيل والذي قدمته على انه «اول اتفاق في تاريخنا المعاصر مع اسرائيل يضمن الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد له».

وعددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بيانها الايجابيات التي يتضمنها الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول اقامة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، مؤكدة ان اهميته تتمثل في انه «ينص على تحقيق حل متكامل على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية خلال عدة اشهر من اجزاء من وطننا المحتل في قطاع غزة ومنطقة اريحا واعادة تجميع القوات الاسرائيلية في المناطق الاخرى خارج المواقع المأهولة بالسكان في المدن والقرى والمخيمات، ورحيل الحكم العسكري وحل الادارة المدنية الاسرائيلية، لتحل محلها السلطة الفلسطينية والمجلس الفلسطيني المنتخب، الذي سيتولى مهامه على جميع اراضي الضفة وغزة بعد انتخابات حرة ودمقراطية تحت اشراف دولي».

واضاف البيان ان «قوى الامن الفلسطيني التي سوف تتشكل من الداخل والخارج، ستتولى مسؤوليتها عن الامن الداخلي في عموم الارض الفلسطينية وسوف يكفل الاتفاق سيطرة شعبنا على جميع مقدراته وشؤونه وعودة النازحين منذ عام ١٩٦٧ خلال المرحلة الانتقالية».

واكدت اللجنة التنفيذية ان «هذه العناصر الايجابية التي تحققت، رغم انها لا تحل جميع القضايا التي تشكل اساس الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، الا انها ترافقت مع التمسك بكل حق من حقوقنا ومطالبنا وفي مقدمتها القدس الشريف واللاجئين والمستوطنات والحدود والتي اتفق على بحثها بعد سنتين من بداية المرحلة الانتقالية.

واضاف البيان ان «منظمة التحرير، تؤكد ان الوصول الى حل نهائي يبقى مرتبطا بانجاز حل عادل لهذه القضايا المركزية، كما ان هذه القضايا هي مسؤولية فلسطينية وعربية واسلامية ومسيحية ودولية، ما يتطلب استمرار الالتزام بها وتوثيق كل اشكال التنسيق والعمل المشترك عربيا ودوليا من اجل تحقيقها وصولا الى تسوية نهائية عادلة وشاملة للصراع في منطقتنا».

كما دعت الوثيقة الى «تضافر الجهود الدولية لتوفير كل المقومات السياسية والاقتصادية من اجل انجاح» الاتفاق.

وعلى الصعيد الداخلي، اكد البيان على ضرورة «حماية وحدتنا الذاتي ووحدتنا الوطنية وتعزيزها في جميع المجالات. وان «من واجب الجميع احترام قواعد العمل الوطني والدمقراطي، والالتزام بميثاق شرف وطني شامل، يحتوي على التمسك بحقوقنا الوطنية، كما نصت عليها قرارات مجالسنا الوطنية ومبادرة السلام الفلسطينية وعلى ضمان حرية الرأي والرأي الآخر، والاحتكام الدائم للاساليب الدمقراطية، واحترام حقوق الانسان وكرامته».

واكد البيان من ناحية ثانية ان «منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الظرف التاريخي والمصيري، تؤكد، على التزامها بالحل الشامل على جميع الجبهات العربية ورفض الحلول المنفردة».

ودعا بيان المنظمة الى «الارتقاء بصيغ التنسيق والعمل المشترك بين الدول العربية المعنية بعملية السلام، والسعي نحو عقد قمة عربية لمساندة جهود جميع الاطراف المشاركة في العملية السياسية» اي لبنان والاردن وسوريا والفلسطينيين.

واكد ضرورة «استعادة التضامن العربي وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية لحماية المصالح والحقوق القومية واستعادة جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف».

وشدد البيان على «تأكيد المنظمة، على تطوير وتعزيز التنسيق الاردني – الفلسطيني وصولا الى ارقى صيغ واشكال العلاقات بين القطرين الشقيقين، انطلاقا من وحدة الاهداف والمصير المشترك».

واعلنت اللجنة التنفيذية التزامها بالدعوة لعقد «اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني وبمشاركة واسعة وفاعلة من جانب جميع القوى والشخصيات في الوطن وخارجه في اقرب وقت لتحديد المسؤوليات الوطنية وتطوير مساهمة شعبنا بجميع قواه وقدراته في معركة المصير الوطني الراهنة» لبناء «اول سلطة وطنية على ارض وطننا المقدس».

واكدت اللجنة التنفيذية اخيرا ان هذا «الانجاز الكبير، والمسار الجديد الذي دخلته قضيتنا الوطنية، انما جاء نتيجة تضحيات آلاف الشهداء والمعتقلين والجرحى وبطولات جميع ابناء وبنات شعبنا العظيم».

اليوم، ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة

احتفال مشترك للجاليتين العربية واليهودية في امريكا بمناسبة تـوقيـع اتـفـاق السـلام

كـل المشـاركين في حفل التوقيع على الاتفاق، مـدعوون للمشاركة في الاحتفال

● واشنطن – لمندوب «الاتحاد» الخاص، ظهير مجلي – لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، يقام مساء اليوم، الاثنين، احتفال مشترك تنظمه اكبر جمعيتين للجاليتين العربية واليهودية في امريكا، وذلك بمناسبة التوقيع على اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

وقد دعي الى الاحتفال جميع قادة واعضاء الوفود، الاسرائيلي والفلسطيني والعرب، الذين يتواجدون في واشنطن، بمن في ذلك عرفات ورابين. ومن المتوقع ان يلقي قائدا الوفدين، الاسرائيلي والفلسطيني، خطابين احتفاليين بالمناسبة. كما سيشارك في الاحتفال مسؤولون امريكيون على اعلى المستويات.

والمنظمتان المبادرتان والداعيتان للاحتفال هما: الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين والمؤتمر اليهودي الامريكي، وكلاهما يعتبران اكبر واقدم تنظيمين للجاليتين العربية واليهودية في الولايات المتحدة.

وعلمنا ان قادة التنظيمين، قاما بتنسيق هذا النشاط مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية العليا. ففي الجانب الفلسطيني جرى التنسيق مع الرئيس ياسر عرفات مباشرة، وفي الجانب الاسرائيلي جرى التنسيق مع وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي اطلع بدوره رئيس الحكومة، رابين، على الموضوع.

ويذكر ان هذا هو اول نشاط من هذا النوع تعاون عليه التنظيمان الامريكيان اليهودي والعربي. وكانا قد نظما، في شهر كانون الاول الماضي، مؤتمرا سياسيا باشتراك الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الى المفاوضات.

عمـرو موسى: الاتفاق لا يمنع قيام الدولة الفلسطينية



● عمرو موسى ●

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، قبيل مغادرته القاهرة الى واشنطن لتمثيل بلاده في حفل توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، ان هذا الاتفاق «لا يمنع قيام الدولة الفلسطينية».

واضاف الوزير المصري «من دون هذا الاتفاق مستحيل ان تقوم دولة». وكرر القول ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي ينص على اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة يبدأ في غزة واريحا «هو خطوة اولى ستعقبها خطوات».

واضاف موسى «نحن واثقون ان اعلان المبادئ سيكون له تأثير طيب على مسارات المفاوضات الاخرى».

وكرر دعم مصر للاتفاق ووجه دعوة الى الفلسطينيين لـ «ضم الصفوف الان».

وتوجه الى المعارضين منهم قائلا «لا داعي للمزايدة وعليكم اعادة النظر بمواقفكم».

ليئا رابين: «زوجي سيصافح عرفات»



● ليئا رابين ●

● القدس – صرحت ليئا رابين، زوجة رئيس الوزراء يتسحاق رابين، امس الاحد، ان زوجها «سيصافح» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في اثناء حفل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي بين المنظمة واسرائيل اليوم الاثنين في واشنطن.

وقالت في حديث الى الاذاعة، امس، ان زوجها «سيصافح» عرفات «وهذا امر طبيعي في حضارة الشعوب. الا ان ذلك سيكون صعبا على يتسحاق رابين. لكني اعتقد انه سيتجاوز هذه الصعوبة».

وترافق ليئا رابين زوجها الى واشنطن مع الوفد الاسرائيلي.

اما عرفات فصرح من جهته لصحيفة «يديعوت احرونوت» انه لم يتحدث بعد الى رئيس الوزراء (الاسرائيلي) «لكني امد له يدي».

قداسة البابايتحدث عن القدسبشعور من الامل

● ويقول: أنها ملتقى السلام والاخوة للارض المقدسة ولكل المنطقة وشعوبها ●

● روما – و.ص.ف – طلب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، من الله اعطاء «القوة والشجاعة لكل من ساهم في صنع» الاتفاق حول الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال البابا في صلاته بعد احياء قداس الاحد «نحن نتضامن مع كل المؤمنين ومع اصحاب النوايا الحسنة في الشرق الاوسط ونطلب من الله حماية كل الذين ساهموا في صنع مثل هذه الاحداث واعطائهم القوة. ونطلب منه ايضا ان يلهم الثقة لمن عانى طويلا من خيبات الامل ومن الحرب وما زال يعتبر السلام والعدل بعيدين».

كما تحدث عن القدس بـ «شعور من الامل»، فقال انها «مدينة الرب وملتقى السلام والاخوة للارض المقدسة ولكل المنطقة وشعوبها».

يذكر انه منذ انشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ اعتبر الفاتيكان انه لا يمكنه اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم يتم حل للمشاكل المتعلقة بالحدود والفلسطينيين ووضع مدينة القدس.

كلينتـون: الملك فهد والرئيس الاسد يدعمان الاتفاق

● نيويورك – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في مقابلة معه نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ان الملك السعودي فهد، والرئيس السوري حافظ الاسد، تعهدا بدعم الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

وخلال هذه المقابلة التي تعتبر الاولى لكلينتون، بعد الاعلان عن الاتفاق التاريخي، قال الرئيس الامريكي انه يعتقد ان «عددا من القادة المعنيين لا يزالون يعملون على التأقلم» مع الواقع الجديد.

واورد كلينتون اسم رابين بين هؤلاء القادة، ونقل عنه قوله له «هل تتصور سيدي الرئيس انني اوقع هذه الرسالة لياسر عرفات؟ لقد قاتلته طوال عقود».

ونقل ايضا ان الملك فهد قال له، ان العربية السعودية مستعدة للمساهمة ماليا بمساعدة الفلسطينيين، والتدخل لتأمين اموال من دول عربية اخرى. واعرب كلينتون عن ارتياحه لقيام الملك فهد بدعم الاتفاق رغم موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي وقفت الى جانب العراق خلال حرب الخليج.

«حمـاس» ترغب في التحادث مع منظمة التحـرير و«فتح»

● لندن – «و.ص.ف» – اكد عفيف صافية، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا، امس الاحد، ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي رفضت اعتراف المنظمة الفلسطينية باسرائيل ترغب في الحوار مع المنظمة وكبرى فصائلها حركة «فتح».

وقال صافية للتلفزيون البريطاني «بي-بي-سي» ان «حماس بعثت برسالة الينا تقول فيها انها تريد لقاء قيادة منظمة التحرير وحركة فتح».

الى ذلك اعرب ممثل التحرير عن ثقته في ان جميع الفلسطينيين سيوافقون في آخر المطاف على الاتفاقات.

في ذكرى الانقلاب الفاشي واغتيال الرئيس الليندي

اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين في العاصمة التشيلية

● سانتياغو - و.ص.ف - لقي رجل مسن مصرعه خلال اشتباكات عنيفة وقعت بين المتظاهرين وقوات الامن في سانتياغو، امس الاول السبت، في يوم ذكرى مرور عشرين سنة على الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس سلفادور الليندي.

وقد تفجرت الصدامات عندما عمدت الشرطة الى تفريق موكب من المتظاهرين بالغازات المسيلة للدموع ومدافع المياه. وكان هذا الموكب يحاول الوصول الى مقر قصر الرئاسة في قلب سانتياغو حيث مات الليندي يوم الانقلاب في ١١ ايلول ١٩٧٣ حسبما اورد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

وافاد شهود ان رجلا مسنا لم يكن من ضمن المتظاهرين لقي مصرعه عندما صدمته احدى سيارات الشرطة التي تصدت للمتظاهرين. وكانت السلطات قد منعت قيام مظاهرات في وسط المدينة.

وقد حصل حوالي مائة من اعضاء الحزب الشيوعي وقوى يسارية اخرى بينهم زوجة الليندي على تصريح من وزارة الداخلية للتوجه الى قصر الرئاسة (لا مونيدا) ووضعوا ازهارا امام باب القصر الذي اغتيل فيه الليندي ابان الانقلاب الذي اسفر عن تولي الجنرال اوغستو بينوشيه السلطة.

وقد اصيب خلال المظاهرات شرطي وطفل وشاب من المتظاهرين.

وبعد تفريق الموكب انضم المتظاهرون الى مسيرة اخرى اتجهت نحو المدافن العامة في سانتياغو حيث يوجد قبر سلفادور الليندي.

نحو انتخابات السلطات المحلية

انتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا لقائمة «ابناء الزابود» لرئاسة المجلس المحلي في بيت جن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بأغلبية (٤٦) صوتا، ومعارضة صوت واحد وامتناع ستة عن التصويت، انتخب المحامي سعيد نفاع، رئيس مجلس بيت جن المحلي، رئيسا لقائمة «ابناء الزابود»، لخوض الانتخابات للسلطة المحلية، لرئاسة المجلس المحلي.

جاء ذلك مساء امس الاول السبت، في اجتماع حاشد لمجلس قائمة «ابناء الزابود» في بيت جن.

وكان نفاع المرشح الوحيد للرئاسة بعد ان سحب سمير قبلان، ترشيحه والذي كان من قبل اعضاء في المجلس.

وقدم، قبل عملية الانتخابات، تقرير عن عمل القائمة خلال شهر. وجرى نقاش حول عدة امور تنظيمية.

وكرر نفاع دعوته لمرشحي الرئاسة للتفاوض من اجل التعاون والاستمرار في نهج الادارة الجماعية التعاونية.

ويشار الى انه حتى الان، اعلن (٥) من اهالي بيت جن عن ترشيح أنفسهم لرئاسة المجلس المحلي.

وكانت قائمة «ابناء الزابود» انتخبت قبل فترة د. عبدالله شاهين، رئيسا للقائمة العشرية.

● لجنة الانتخابات المحلية في عرعرة تفوت على وزارة الداخلية حلها ●

● عرعرة - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات المحلية في عرعرة اجتماعا لها، يوم امس الاحد، وعلى جدول اعمالها تعيين ثلاثة سكرتيرين وثلاثة منظمين في صناديق الاقتراع الثلاثة الموجودة في مدرسة «الهلال» في عارة.

وكانت اللجنة ذاتها وبناء على اقتراح ممثل الجبهة، مفيد صيداوي، رفضت بحث موضوع الصناديق في عارة وذلك في جلستها المنعقدة يوم الاحد (٩٣/٩/٥).

وافتتح الجلسة السيد محمد مصلح يونس، رئيس اللجنة وتحدث بعده مأمور الانتخابات، السيد جودي بشارة، الذي قال: بعد اطلاع وزارة الداخلية على قرار اللجنة السابق من يوم (٩٣/٩/٥) تلقينا اعلاما من مأمور الانتخابات العام في اسرائيل يطلب فيه منا عقد جلسة مستعجلة لتعيين ثلاثة سكرتيرين وثلاثة منظمين للصناديق الثلاثة المذكورة، والا فان مأمور الانتخابات العام سوف يتعامل وفقا للبند (٢٧ أ) من قانون الانتخابات الذي ينص على الغاء اللجنة وتعيين لجنة بدلها. وقال السيد جودي بشارة انه في هذه الحالة سيعين مأمور الانتخابات العام ثلاثة موظفين من خارج القرية لادارة الانتخابات.

● سعيد نفاع ●

وتحدث مفيد صيداوي قائلا انه واعضاء المجلس مهما كان الخلاف بينهم حول قضية ضم عارة لعرعرة فانهم سيفوتوا على وزارة الداخلية او مأمور الانتخابات العام هذه الفرصة. وأنه باستطاعتهم ادارة الانتخابات رغم الخلاف حول قضية ضم عارة.

واقترح رئيس المجلس بعض الموظفين لادارة الصناديق وثلاثة منظمين.

واقترح فوزي ملحم عدم بحث الموضوع (اصلها عودة على الموقف يوم (٩/٥)).

وامتنع عضو الجبهة عن التصويت مؤكدا انه ضد ضم عارة وضد حل لجنة الانتخابات المحلية. وبهذه الحالة قبع اقتراح رئيس المجلس، رئيس لجنة الانتخابات.

تقلبات حادة وعدم استقرار!!

* سوق الاسهم *

● مفاجآت وتقلبات وعدم استقرار سيطر على التداول في بورصة تل ابيب يوم امس. فبعد ان سجلت الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) ارتفاعا حادا في نهاية الاسبوع حيث تبين ان العديد من المستثمرين الامريكيين والاوروبيين معنيون بشراء اسهم لشركات اسرائيلية على امل ان تحقق ارباحا وازدهارا مع مجيء السلام الى المنطقة. فقد ارتفعت الاسهم بنسبة حادة.

وكان متوقعا ان تسجل اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب ارتفاعا في تداول امس. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جدا في جميع الاطر. وبلغ حجم طلبات الشراء (٥١٢) مليون شيكل مقابل (٩) ملايين شيكل فقط طلبات بيع. وسجلت الاسهم في جولات التداول الاولى ارتفاعا حادا جدا. حيث سجل مؤشر مشتنيم ارتفاعا بنسبة (٢،٥٪) ومؤشر معوف سجل ارتفاعا اعلى بلغ (٤٪). وفي ساعات الظهيرة سجل المؤشر اعلى ارتفاع له وبلغ (٤،٧٪) في اطار معوف و(٣،٥٪) في اطار مشتنيم. وعندها ظهرت طلبات بيع كبيرة جدا لم تعرف سببها فبعض المستثمرين يؤكدون ان اسعار الاسهم اصبحت مرتفعة وقرروا الخروج من التداول وتحقيق الارباح اما البعض الآخر فيفسر ان الوضع الامني المتأزم في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل والذي تسربت اخباره في ساعات الظهيرة هو السبب في الانخفاض والمفاجئ في اسعار الاسهم. على كل حال فقد وصل حجم التداول ارقاما مرتفعة اذ تجاوز الـ (٣٦٢) مليون شيكل. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا متوسطا بلغ (٠،٦٤٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٢،٢٣) نقطة. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٠) سهما وانخفاض (٣١) سهما وبقاء (٩) اسهم بدون تغيير.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (يم هملح) بنسبة (٣٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٤،٧٥٪) واسهم (يوبلات) بنسبة (٥٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (الياني) بنسبة (٥،٢٥٪) واسهم (الياناف) بنسبة (٣٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (الفشير) بنسبة (٤،٧٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٦،٥٪) واسهم (دشتيم) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (حيراة يسرائيل) بنسبة (٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٤،٢٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (١،٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١،٠٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي برزت في الانخفاض فكانت اسهم (ملال) بنسبة (٣٪) واسهم (لمات) بنسبة (٣٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣٪) وكانت قد سجلت ارتفاعا بنسبة (٤٪) في الصباح. واسهم بيتكومي بنسبة (٣٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (تاسيرتال) بنسبة (٣٪).

* اطار كرام *

وكالعادة فقد سجلت اسهم (كرام) ارتفاعا حادا بسبب طبيعة التداول والتي لا تسمح للمستثمرين بالتأثير على مجرى الاسعار من خلال التداول. بعكس اطار (مشتنيم). ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٣٦،٠) مليون شيكل مقابل (٩) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٢،٠) سهما وانخفاض (٣٢) سهما فقط. وبقاء (٢٧٤) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا حادا بنسبة (٢،٦٦٪) واسهم القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة ١،٢٤٪ واسهم القائمة الموازية بنسبة (٢،٥٪) ومؤشر الاسهم العام سجل ارتفاعا بنسبة (١،٣٦٪).

* ابرز الاحجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٦٣١٢،٥
كيل	١٤٢١٥
البيت	١١٧١٢،١
ليئومي	١١٤٤١،٤
طيبع	١،٥٥٤،٨
بيزك	- ١،٨،٣،٨
ديسكونت عشاك	١،١٢،
ايديبي احز	٩٨١،،٤
الرون	- ٩٢٤٦،١
كلل تعسيوت	- ٨٨٥٨
ايديبي بتح	- ٨٣،٧،٥
كلل الكترون	- ٧٢١٧،٤
يم هملح	٩٧١،،٥
كلل يسرائيل ١	٦٢،٦،٩
بوعليم	٦،٣٧،٤
بورتال	٥٣٢١،٤

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الون * ٢	٤،	دلون * ١	- ١٢
ليجد * ١	١٩،٢	يونيكورن *	- ١،
ماكفل * ١	١٧	ايتم * ٤	- ٩،٥
يدش * ١	١٧	تلبه اربل	- ٨،٥
رتسيو * ١	١٥،٥	ميرج	- ٨،٢
ايفرت * ١	١٥،٢	سي اي	- ٨
اكرتمس * ٢	١٥	مرشكرب * ١	- ٧،٨
تلطاحف * ١	١٥	ابتر	- ٦
ليبدي * ٣	١٤،٥	تات	- ٥
كيليم * ٥	١٤	بوسيدون	- ٤،٢
اوسيف * ١	١٣،٢	ايجك بهش	- ٤،٢
اوردن * ٤	١٢،٢	تسيكلون ** ١	- ٤
فسلورت * ٣	١٢،٢	مرلط	- ٣،٢
نسرله * ١	١٢	اورمت	- ٣،٢
طيب * ١	١١،٥	يونيك ** ١	- ٣
سرلرج * ١	١١،٥	تسيرتال	- ٣

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרות להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٨،٩٣	٠،٦٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٩،١،	٠،٩٢
شركات تأمين	٢٩١،٣٨	٢،٣١
تجارة وخدمات	٢١٢،٤٥	١،١٦
شركات بناء وزراعة	٢،٢،،٨	٢،١٦
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢،٥،٧٤	٠،٤،
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٣٤،٩٩	٢،٣٤
شركات استثمار	٢٦٣،١٩	٠،٦٨
تنقيب عن النفط والغاز	١٨٦،٢٢	٦،٥٦

* يلاحظ.... *

يلاحظ ان اطار شركات التنقيب عن النفط عاد للارتفاع بعد طول انخفاض استمر الاسبوع الماضي والاسبوع الاسبق. ولربما تم اكتشاف نفط في اسرائيل. والعلم عند المنقبين عن النفط وعند الله.

● فيصل جبيلي ●

نائب الرئيس الامريكي

حدث تاريخي.. وما حصل يقطع الانفاس

*** ادوارد جيرجيان: الولايات المتحدة مستعدة لضمان المسيرة السلمية ***

● واشنطن - «و.ص.ف.» - رحب نائب الرئيس الامريكي، آل غور، امس الاحد، بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي سيوقع اليوم الاثنين في البيت الابيض واصفاً اياه بـ «الحدث التاريخي».

وصرح غور لشبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية «انه حدث تاريخي وأمثير. وان ما حصل يقطع الانفاس».

ورحب نائب الرئيس الامريكي بـ «الشجاعة الشخصية الكبيرة» التي تحلى بها المشاركون في مفاوضات السلام «والذين خاضوا مخاطرة مدروسة ستؤدي الى بناء الثقة المتبادلة والسلام الدائم».

وقال غور «نحن على استعداد للاضطلاع بدورنا لكننا لسنا الوحيدين».

من جهته، صرح ادوارد جيرجيان، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية ان «الولايات المتحدة مستعدة بصفتها راعية عملية السلام (مع روسيا) لاتخاذ القرارات المناسبة لضمان استمرار هذه العملية».

واوضح جيرجيان «ان المفاوضات فعالة في الحقيقة. وكان أحد اهداف مؤتمر مدريد للسلام التشجيع على المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية».

في حديث الى الاذاعة امس الاحد:

شمعون بيرس: «سأصافح ياسر عرفات فما نصنعه ليس سلاما بين القادة بل سلام بين الشعوب»

● توصلنا الى اتفاق مع الاردن، لكنهم لا يريدون ان يكونوا البادئين ●

● القدس - اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، انه سيصافح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال حفل التوقيع على الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اليوم الاثنين في البيت الابيض.

وقال بيرس ردا على سؤال للاذاعة: «ساصافحه، لان ما نحن بصدده ليس سلاما بين القادة بل سلام بين الشعوب».

وعلى السؤال «والا تشعر بالارتباك في مصافحة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية»، قال بيرس «نحن لا نختار قادة العالم العربي. وهم لا يختارون قادتنا».

وقال بيرس ايضا «واذا تحدثنا موضوعيا، فان قيام دولة فلسطينية امر مستحيل». واضاف ان «الفلسطينيين لا يريدون ذلك وكذلك الاردنيين. فهم مرغمون على ايجاد قاسم مشترك والا سيقاتلون على مدى أجيال».

وفي معرض رده على اليمين الاسرائيلي الذي يتخوف من قيام دولة فلسطينية «عند ابواب القدس»، على حد تعبير زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، قال بيرس «واذا كان الامر منوطا بنا فقط فلن يكون هناك دولة فلسطينية».

الى ذلك اكد بيرس ان اسرائيل رفضت طلبا فلسطينيا بتجميد الاستيطان كليا في الاراضي المحتلة. وقال في هذا الخصوص ان «ذلك يشكل احد الشروط التي يريد الفلسطينيون فرضها. وقد رفضناها بشكل قاطع، وقلنا لهم ان التغيير في سياسة الاستيطان (الذي قررته الحكومة في تموز ١٩٩٢) لا يعود اليهم بل هو قرار يخصنا».

● بيرس ●

ثم تابع «كنا نريد السلام منذ زمن طويل. فكل يوم يمر هام، ويجب ان ننظر الى الجنود الذين سيخدمون في الاراضي (المحتلة) والامهات اللواتي سينظرن الى ابنائهن وهم يرحلون. فكل يوم يمر بدون حرب هو يوم مبارك بالنسبة لاسرائيل».

واضاف بيرس انه بعد توقيع الاتفاق مع منظمة التحرير «ستكون هناك فترة استراحة لمدة شهر ستجري خلالها لقاءات غير رسمية مع الفلسطينيين لتحضير اللجان والمؤسسات التي سيتم تكليفها بالتفاوض».

ومضى يقول «في نهاية هذا الشهر الاول، سنخصص شهرين للمفاوضات من اجل مناقشة تفاصيل غير واردة في الاتفاق. ثم (سنخصص) اربعة اشهر اخرى لتطبيق الاتفاق، اي سبعة اشهر في الاجمال بعد التوقيع» على الاتفاق.

اما في خصوص اتفاق مع الاردن فرأى انه «من الممكن ان يعلن الملك الاردني موافقته. الواقع اننا توصلنا الى اتفاق مع الاردنيين، لكن الاردن لم يكن يريد أن يكون البادئ والوحيد في توقيعه».

المجموعة الاوروبية ستدعو عرفات لزيارة بروكسل قريباً

● الدن بيسن (بلجيكا) - «و.ص.ف.» - اعلنت الرئاسة البلجيكية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان دول المجموعة ستدعو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لزيارة بروكسل قريباً حيث سيعقد اجتماع للمجلس الاوروبي في هذه المناسبة.

ومن جهة اخرى، اقر وزراء خارجية دول المجموعة المجتمعين في الدن بيسن (شمالي بلجيكا) اقتراحات اللجنة الاوروبية لمساعدة الاراضي المحتلة بمبلغ ٥٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية على مدار خمس سنوات.

واوضح وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاس الذي يترأس مجلس وزراء المجموعة حتى كانون الاول القادم ان الدعوة ستنقل الى عرفات اليوم الاثنين. واضاف ان موعد حضور عرفات الى بروكسل لم يحدد بعد.

ومن المقرر ان يشارك الوزير البلجيكي ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور في مراسيم توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني اليوم في واشنطن.

ومن جهة اخرى، صرح جاك ديلور في مؤتمر صحفي مشترك مع كلاس، امس الاحد، ان الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي سيصلان قريباً الى بروكسل لتحديد كيفية استخدام مساعدة المجموعة بصورة اكثر فاعلية لتشجيع التنمية في الاراضي المحتلة في اطار «مشاريع للمياه والطاقة والبنى التحتية» في المنطقة.

حسن عصفور:

القيادة الفلسطينية كلفتنا بمهمة التوصل الى الاتفاق

*** مهندس الاتفاق ينفي وجود ملاحق سرية له ***

● تونس - رام الله - «الافق» للاعلام، خاص بـ «الاتحاد» - قال حسن عصفور، احد مهندسي اتفاقية اعلان المبادئ الفلسطينية - الاسرائيلية، انه لا يوجد اي ملحق سري لهذه الاتفاقية اطلاقاً، وان الاتفاقية هي ما نشر على الملأ لا غير.

جاء ذلك في رده على سؤال فيما اذا كانت هناك ملاحق سرية للاتفاق.

وفيما يتعلق بالاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية، اكد عصفور انه شارك فيها منذ بدايتها. وقد بدأت الاتصالات في شهر كانون الثاني من هذا العام. وبدأت بشكل غير رسمي، اي مع اشخاص غير رسميين من اسرائيل. وكانت هناك رغبة جادة لدى الطرفين للتعرف على بعض بشكل جيد. وبدأت هناك عملية تفاهم حول المستقبل اكثر من الحديث عن الماضي، بمعنى اننا انطلقنا بداية نحو المستقبل وليس من الماضي، مستفيدين طبعاً من كل الماضي، لان الغرض كان الوصول لاتفاق حقيقي. وابتداء من شهر ايار من هذا العام بدأنا اتصالات ذات طابع رسمي حينما انضم مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الى المفاوضات، وقدمت العديد من الصيغ والمشاريع الى ان تم التوصل الى الصيغة الاخيرة. وحقيقة فقد تعرضت المفاوضات الى تعقيدات، وتعطلت في احيان اخرى، لكن بالرغبة المشتركة تم التوصل الى حلول للخلافات التي واجهتنا الى ان توصلنا الى هذا الانجاز.

وفي سؤال حول اذا ما كان الطرف الفلسطيني قد كُلف من الرئيس ياسر عرفات، اكد عصفور انه تم تكليفهم بهذه المهمة من قبل «القيادة الفلسطينية والاخ ياسر عرفات».

واكد عصفور على ضرورة العودة الى المؤسسات الرسمية لـ م.ت.ف. قائلاً: بالتأكيد لا بد من العودة الى مؤسسات م.ت.ف. بعد التوقيع الرسمي من اجل المصادقة عليها واقرارها. وفي حال تعذر انعقاد المجلس الوطني فان المجلس المركزي يستطيع القيام بهذه المهمة.

ونفى عصفور ان يكون ياسر عرفات قد اجتمع مع رابين في باريس كما كان قد اشيع. واضاف: هذا غير صحيح، ولا علم لدي بهذا الموضوع على الاقل.

والجدير ذكره ان حسن عصفور هو عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني.

في بيان يشرح فيه أسباب استقالته

عبدالله حوراني يدعو الى الابتعاد عن كل اشكال العنف بين ابناء الشعب الواحد

● تونس/ رام الله - «الافق» للاعلام - اصدر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس الدائرة الثقافية فيها، عبدالله الحوراني (مستقل)، يوم امس الاحد بيانا اعلن فيه الاسباب التي دعته الى الاستقالة من عضوية اللجنة.

واوضح الحوراني ان اللجنة التنفيذية، بموافقتها بالاغلبية على اعلان المبادئ «اتفاق غزة - اريحا اولا» واعترافها باسرائيل، انما تبنت برنامج عمل غير ذلك الذي انتخبها المجلس الوطني على اساسه.

وقال الحوراني في بيانه انه سلم استقالته لرئاسة المجلس الوطني لعرضها في اول دورة تعقد للمجلس للبت فيها. وانه سيمتنع عن المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية. مضيفا انه بدأ بتطبيق ذلك اعتبارا من يوم الجمعة (٩/١٠). ودعا الى عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني لمناقشة التطورات والخطوات السياسية الجارية، كما جاء في بيان اصدره بهذا الشأن.

ودعا الحوراني في بيانه «شعبنا وقواه الوطنية بمختلف تياراتها الى الحفاظ على الوحدة الوطنية والى تحكيم لغة العقل والحوار بين مختلف الاراء، والابتعاد عن كل اشكال العنف بين ابناء الصف الوطني الواحد والشعب الواحد، حتى لا نقع فيما يخططه ويتمناه لنا عدونا من اقتتال وتناحر». واعتبر ان «الوحدة الوطنية والقضية الوطنية امانة في اعناقنا جميعا» كما قال، مؤكدا على مواصلة عمله في المجال الثقافي والفكري بقدر ما يستطيع وما يتاح له.

● عبدالله حوراني ●

الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء غزة

● غزة (القطاع غزة المحتل) - و.ص.ف - بدأت الاعلام الفلسطينية ترفرف على سطوح ونوافذ المنازل في غزة بعد اعلان مغادرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى واشنطن.

وقد علقت على السيارات التي جابت شوارع غزة مطلقة العنان للزمامير، الاعلام الفلسطينية وصور لعرفات.

وعلم من مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية سمحت للمرة الاولى الى الفلسطينيين بصنع هذه الاعلام ورفعها. وكان رفع العلم الفلسطيني حتى الان يعتبر جريمة يعاقب مرتكبها بالسجن احيانا.

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تزيين الاراضي المحتلة بالاعلام الفلسطينية لمناسبة التوقيع في واشنطن. ومن المتوقع تنظيم تظاهرة كبيرة دعما لهذا الاتفاق في ملعب اليرموك في غزة وفي نابلس (الضفة الغربية المحتلة).

وفي المقابل دعا المعارضون للمصالحة مع اسرائيل لا سيما في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الى اضراب عام في الاراضي المحتلة احتجاجا على الاتفاق مع اسرائيل.

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوم من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحومة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٣/٨٥٦	امينة عبد الرازق زعبي	٩٠/١/٢	محمود سعيد مصطفى زعبي
٩٣/٥٦٤	قاسم ديبس كعبية	٩٢/١٠/٣١	سيسي كعبية
٩٣/٥٦٦	فهيم محمود ابو دبي	٩٣/٢/٤	خيرية ابو دبي
٩٣/٥٦٧	احمد عبد الرحمن مروات	٩٣/٦/٢٥	خالد احمد عبد الرحمن ابو شقرة
٩٣/٥٦٨	سابا منصور حداد	٨٩/٣/١	فريد حداد
٩٣/٥٧٩	امنة ابو عياش	٩٠/١٠/٢٤	صابر احمد موسى
٩٣/٥٨٤	علي عاسي عنتاوي	٩٣/٥/١١	مصطفى علي عنتاوي
٩٣/٦١١	تمام عبد شيخ سليمان	٩٣/٦/٢٣	محمود شيخ سليمان

اهرون اميفوف
قاضي مسجل المحكمة
المركزية بالناصرة

في تصريح لمحطة التلفزة الامريكية «سي.إن.إن»:

رابين: هناك «صعوبات كثيرة» في المفاوضات مع السوريين!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان هناك «صعوبات كثيرة» في المفاوضات مع سوريا خصوصاً بسبب «موقفها في لبنان».

وفي تصريح ادلى به لمحطة التلفزة الامريكية «سي.إن.إن»، قبل مغادرته الى واشنطن للمشاركة اليوم الاثنين في حفل التوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي على الحكم الذاتي، اتهم رابين سوريا بأنها حالت دون انتشار اوسع للجيش اللبناني شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ودون قيامه بنزع سلاح «حزب الله» الذي يتبنى معظم الهجمات المناهضة لاسرائيل.

واوضح رابين انه اكد لوزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، خلال الزيارة التي قام بها هذا الاخير الى اسرائيل في مطلع آب الماضي انه «في حال نشر قوات لبنانية في جنوب لبنان شمال منطقة «الحزام الامني» واثبتت هذه القوات قدرتها على نزع سلاح «حزب الله» والحفاظ على الامن (على الحدود) معنا، فاننا مستعدون لتوقيع معاهدة سلام معهم».

واضاف «ان المشكلة الوحيدة بين لبنان واسرائيل هي الترتيبات الامنية. وما ان ينشر اللبنانيون قواتهم ويحفظوا الامن لستة او تسعة اشهر وينزعون سلاح «حزب الله» فان الامل بالتوصل الى معاهدة سلام بيننا وبينهم يصبح مفتوحاً». وسأل «ولكن من حال دون قيامهم بذلك؟ انها سوريا».

واكد رابين ان الحكومة اللبنانية «مستعدة لنشر قوات شمال هذه المنطقة» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وكان الجيش اللبناني نشر ٦٠٠ جندي في بداية آب في القرى القريبة من المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني، غير ان اسرائيل اعتبرت هذا الانتشار غير كاف.

وقال رابين ان على السوريين ان «يبرهنوا من خلال تدابير لبنانية الثقة في لبنان انهم يدعمون جهود السلام والتهدئة».

واكد: «اننا لا نطمع في اي شبر من ارض لبنان. هناك حدود دولية بين لبنان واسرائيل ونحن نعترف بها. اننا لا نريد اي متر مكعب من المياه».

واضاف رابين ان «الشعب الاسرائيلي لا يمكنه، في الوقت الحالي، ان يقوم بمبادرة على جبهة اخرى غير جبهة الفلسطينيين. ينبغي عليّ ايضاً ان اثبت للرأي العام ان الحكومة اتخذت القرار الصائب وانه يحقق النتائج المرجوة».

وفي اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس حافظ الاسد (الجمعة)، دعا الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، نظيره السوري الى الانخراط في عملية السلام الشاملة مؤكداً على ان الامن يشكل المشكلة الرئيسية بالنسبة لاسرائيل.

..٢٥ مدعو الى البيت الابيض لحضور مراسيم توقيع الاتفاق

● واشنطن – «و.ص.ف.» – تلقى ..٢٥ شخص دعوات لحضور مراسيم توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني اليوم الاثنين في البيت الابيض.

وبين المدعوين اشخاص حضروا توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر في ٢٦ آذار ١٩٧٩، التي ابرمت بعد اتفاقات «كامب ديفيد» في (ميريلاند) في ايلول ١٩٧٨.

فبالاضافة الى الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني دعي الى هذا الحفل اعضاء الكونغرس الـ ٥٣٥ وشخصيات الجالية اليهودية والعربية في الولايات المتحدة. واعلن وزراء خارجية النرويج وكندا واسبانيا واليابان وتونس والمغرب انهم سيحضرون التوقيع. ويفترض ان يمثل فرنسا سفيرها في واشنطن جاك اندرياني.

وسيمثل المجموعة الاوروبية كل من رئيس اللجنة الاوروبية، جاك دولور ووزير الخارجية البلجيكي، ويلي كلايس (بلجيكا ترئس حالياً المجموعة الاوروبية). وقد يجلس الى طاولة التوقيع وزير خارجية روسيا، اندريه كوزيريف، اذ ان روسيا ترعى مع الولايات المتحدة مؤتمر السلام الذي بدأ في مدريد قبل حوالي السنتين.

ويحضر الحفل ايضاً رئيسان اميركيان سابقان هما جيمي كارتر، صانع اتفاقات «كامب ديفيد» وجورج بوش الذي حضّر للمفاوضات السلام الثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية. ويغيب الرئيسان رونالد ريغن وريتشارد نيكسون.

اكثر من ٨٠٪ من الرأي العام الفلسطيني في الضفة والقطاع

● تتمة من صفحة ٧ ●

● موظف – مستوى (١): (مدرس مدرسة، موظف حكومة، ممرض، موظف شركة، سكرتير، الخ..).

● موظف – مستوى (٢): (مدرس جامعة، مهندس، طبيب، محام، صيدلي، اداري عال، الخ..).

● نتائج استبيان للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع ●

(تاريخ الاستبيان ١٠ – ١٩٩٣/٩/١١)

١ – هل توافق على مشروع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي (غزة واريحا اولاً)؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٦٤.٩	٪٦٤.٣	٪٦٦.٤
ب – لا	٪٢٧.٩	٪٢٨	٪٢٧.٣
جـ – غير متأكد	٪٦.٦	٪٧.٦	٪٤.٦

٢ – هل تعتقد ان الاتفاق سيؤدي لقيام دولة فلسطينية وتحقيق الحقوق الفلسطينية؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٤٥.١	٪٤٤.٩	٪٤٥.٥
ب – لا	٪٣٤.٢	٪٣٣.٤	٪٣٥.٦
جـ – غير متأكد	٪٢٠.٧	٪٢١.٧	٪١٨.٩

٣ – هل توافق على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني من اجل الحصول على الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٥٧.١	٪٥٨.٨	٪٥٤
ب – لا	٪٣٤.٥	٪٣٢	٪٣٩.٥
جـ – غير متأكد	٪٨.٤	٪٩.٢	٪٦.٥

٤ – هل توافق على وقف الانتفاضة من اجل انجاح مشروع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٤٧.١	٪٤٨.٩	٪٤٣.٧
ب – لا	٪٤٣.٢	٪٤٠.٤	٪٤٨.٥
جـ – غير متأكد	٪٩.٧	٪١٠.٧	٪٧.٨

٥ – هل ترى ضرورة لاستفتاء الشعب الفلسطيني حول قبول او رفض مشروع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٨١.٥	٪٨١.٦	٪٨١.٤
ب – لا	٪١٤	٪١٣.٤	٪١٥.٢
جـ – غير متأكد	٪٤.٤	٪٤.٩	٪٣.٤

٦ – بعد سماعك عن المحادثات السرية ومشروع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، هل زاد تأييدك للمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني أم نقص؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – زاد	٪٤٤.٧	٪٤٤.٧	٪٤٤.٤
ب – نقص	٪٢٤.٩	٪٢٣.٨	٪٢٧.١
جـ – لم يتغير	٪٣٠.٤	٪٣١.٥	٪٢٨.٥

٧ – هل تعتقد ان مواقف المعارضة للاتفاق واقعية وافضل من الموقف المؤيد للاتفاق؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٣٥.٥	٪٣١.٨	٪٤٣.٢
ب – لا	٪٥١.٢	٪٥٢.٨	٪٤٧.٣
جـ – غير متأكد	٪١٣.٢	٪١٥.٢	٪٩.٥

٨ – كيف يمكن بنظرك للمعارضة الفلسطينية التعبير عن رفضها للاتفاق؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – بالحوار الديمقراطي	٪٨٠.٣	٪٨٦.٣	٪٦٨.٢
ب – بالعنف عند الضرورة	٪١٣.٤	٪٦.١	٪٢٧.٩
جـ – غير متأكد	٪٦.٣	٪٧.٦	٪٣.٩

٩ – هل توافق على ما جاء في الاتفاق من تأجيل لنقاش موضوعات القدس والمستوطنات واللاجئين لمفاوضات المرحلة النهائية؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٣١.٧	٪٣٠.٥	٪٣٣.٩
ب – لا	٪٥٩.٩	٪٦٠.٤	٪٥٨.٨
جـ – غير متأكد	٪٨.٤	٪٩.١	٪٧

١٠ – هل تعتقد ان مشروع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي سيؤدي الى تحسين الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

	المجموع	الضفة الغربية والقدس	قطاع غزة فقط
أ – نعم	٪٦٥.٤	٪٦٥.٦	٪٦٥.٥
ب – لا	٪١٥.١	٪١٦	٪١٢.٨
جـ – غير متأكد	٪١٩.٤	٪١٨.٢	٪٢١.٧

● علاقات بين المتغيرات ●

١ – العلاقة ما بين مكان السكن والموقف من الاتفاقية:

	نعم	لا	غير متأكد
مدينة	٪٦٩	٪٢٤.٨	٪٦.٢
قرية/ بلدة	٪٦٠	٪٣٠.٥	٪٧.٥
مخيم	٪٦٦.١	٪٢٩.١	٪٣.٨

٢ – العلاقة ما بين المنطقة والموقف من الاتفاقية:

	مؤيد	معارض	غير متأكد
القدس	٪٦٩.٣	٪٢٢.٨	٪٧.٩
الخليل	٪٥٤.٥	٪٣٩.٧	٪٥.٨
بيت لحم	٪٦٨.٥	٪٢٠.٥	٪١١
رام الله	٪٦٢.٨	٪٣١.٩	٪٥.٣
اريحا	٪٦٧.٨	٪٢٠.٣	٪١١.٩
نابلس	٪٦٦.٥	٪٢٧.٥	٪٦
طولكرم	٪٦٣.٩	٪٢٧.٨	٪٨.٢
جنين	٪٦٤.٧	٪٢٦.٥	٪٨.٨
غزة/ شمال	٪٦٣.٦	٪٢٧.٣	٪٩
غزة/ وسط	٪٧٤.٦	٪٢٠.٣	٪٥.١
غزة/ جنوب	٪٦٦.٥	٪٢٩.٦	٪٣.٩

٣ – العلاقة ما بين مستوى التعليم والموقف من الاتفاقية:

مستوى التعليم	مؤيد	معارض	غير متأكد
أمي	٪٧٥.٦	٪١٢.٢	٪١٢.٢
لغاية نهاية المرحلة الالزامية	٪٧٢.٦	٪١٩.٩	٪٧.٥
توجيهي	٪٦٥.٢	٪٢٦.٤	٪٨.٤
معهد (سنتين)	٪٦٤.٧	٪٣١.٨	٪٣
بكالوريوس (جامعي)	٪٥٧.٦	٪٣٥.٥	٪٤.٨
ماجستير فما فوق	٪٧٥	٪٢٠.٨	٪٤.٢

٤ – العلاقة ما بين العمر والموقف من الاتفاقية:

	مؤيد	معارض	غير متأكد
١٨ – ٢٨	٪٦٢.٢	٪٣٠.٦	٪٧.١
٢٩ – ٣٩	٪٦٠.٦	٪٣١.١	٪٧.٢
٤٠ – ٥٠	٪٧٥.٤	٪٢٠.٧	٪٢.٥
٥٠ وما فوق	٪٧٣	٪١٧.٥	٪٩.٤

يوم دموي آخر على اعتاب

● تتمة من صفحة ١ ●

المهاجم يدعى ابن عطا الله ويبلغ من العمر ١٩ عاما وهو من مدينة غزة ومعروف بانتمائه لحماس.

وفي وقت لاحق اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان سائق باص اسرائيليا جرح بالرصاص، مساء امس الاحد، بالقرب من الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة).

واضافت الاذاعة ان فلسطينيين فتحوا النار باتجاه الباص فاصابوا السائق الذي كان وحده داخل الباص بجروح.

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن، مساء امس الاحد، ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم، حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، شرق مدينة غزة وهم: وفا اسعد (٢٧ عاما) من عسفيا وابراهيم شعبي (٢٩ عاما) وموفق ابو شاح (٢٨ عاما) من شفاعمرو.

واضاف الناطق العسكري ان الجنود الثلاثة قتلوا بعدة رصاصات من مسدسات. وقد عثر جنود آخرون على جثثهم قرب سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها، بالقرب من مسجد في حي الزيتون في غزة.

وقال الناطق ان قوات الاحتلال اغلقت المكان وباشرت بحملة تمشيط واسعة بحثا عن المهاجمين (٢ – ٣ اشخاص) الذين تركوا في المكان منشورا يقول انهم من «كتائب عز الدين القسام» التابعة لحركة «حماس».

ويستفاد من التحقيق العسكري الاولي ان النار اطلقت على الجنود من كمين. وان قائد الدورية العسكرية رد باطلاق النار، لكن المهاجمين واصلوا اطلاق النار نحو سيارة الجيب مما اسفر عن اصطدام السيارة بحائط مسجد ومصرع الجنود الثلاثة. وان المهاجمين استولوا على اسلحة جنديين.

من ناحية اخرى اعلن، امس الاحد، عن سقوط شابين فلسطينيين في قطاع غزة. وادعى الناطق الاسرائيلي ان احدهما كان يقود سيارة ملغومة اصطدمت بسيارة تابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية جنوب غزة مما ادى الى مقتله واصابة مجندة وحارس اسرائيليين.

اما الفلسطيني الثاني فقد سقط في مخيم رفح اثناء قيامه بتحضير عبوة ناسفة. واصيب في الحادث نفسه فلسطينيان آخران بجراح.

بعد ان اعلن كلينتون عن تجديد الحوار مع

● تتمة من صفحة ١ ●

ايدي كل رئيس اميركي وتمنعه من اقامة علاقات رسمية معها. ولذلك، فان الرئيس كلينتون لم يعلن عن استئناف الحوار مع م.ت.ف. قبل ان يجتمع مع زعماء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ويأخذ موافقتهم.

وجاء مشروع القانون العربي – كما يقول جيشان – بهدف الغاء القوانين السابقة أو اجهاضها وافراغها من مضمونها واستبدالها بقانون واحد يعطي م.ت.ف. حقها الطبيعي كممثلة شعب عانى الأمرين ويستحق الحياة بشكل طبيعي.

ويتضمن المشروع عناصر مختلفة تستهدف زيادة فاعلية الدور الاميركي في عملية السلام وانجاح هذه العملية ورصد الاموال اللازمة لدعم الحكم الفلسطيني الجديد.

وعلمنا ان عددا من اعضاء الكونغرس، اعربوا عن موافقتهم على هذا المشروع وتبنيه وسيطرحونه باسمهم.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل عماد عاشور وافراد عائلته والاقارب بوفاة الوالد.

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب



السلام - الصوت الذي يجب ان يعلو ولا يعلى عليه!

● في هذه اللحظات المصيرية، في هذا اليوم المشهود في تاريخ شعبينا وشعوب منطقتنا جمعاء، لا يسعنا الا ان نؤكد عزمنا من جديد على مواصلة الطريق، طريق السلام القائم على العدل، والذي يعطي لكل شعب حقه في الحياة الحرة الكريمة فوق هذه الارض الطيبة التي ارتوت دما غزيرا من دماء الشباب اليهود والعرب، حتى تكاد تقول بملء الصوت وكفى دماء!!

وفي الساعة التي نشد فيها ابصارنا نحو لحظة التوقيع على اتفاق السلام نرانا ملزمين، مرة اخرى، بالتذكير وبالتحذير من مخاطر اللعب بالنار واطالة أمد الحقد الاعمى.

لم ينته الاحتلال الرابض فوق الارض الفلسطينية بعد. ولا شك ان المعركة لا تزال في اوجها من اجل ازالة مظاهره، رغم طلوع تباشير فجر التحرر والاستقلال. ويبدو ان هذه المعركة يريد لها البعض أن تحصد مزيدا من الدماء التي تشكل عائقا وعثرات في طريق السلام الشامل والعادل.

لكن رسالة السلام، التي وجهها الشعب الفلسطيني منذ اكتوى بنار الاحتلال، كانت واضحة وقاطعة وهي أن هذا الشعب يريد السلام له ولغيره من الشعوب وعلى قدم المساواة.

واذا كنا في هذه الساعات نرقب بفرحة وأمل توقيع شهادة ميلاد العصر الجديد، عصر السلام، فاننا بألم وأسى نرصد ما حدث مساء أمس، من احداث مأساوية دامية. ولا يمكن، في مواجهة مثل هذه الاعمال الا أن نجدد طرح التساؤل المشروع: من المستفيد؟!

والاجابة واضحة. انهم اعداء السلام، اوباش اليمين الصهيوني، الرسمي وسوائب المستوطنين، الذين ملأوا الدنيا بالنحيح السام، أن الشعب الفلسطيني لا يفهم لغة الحوار ولغة التفاهم. وان ما من لغة للتفاهم معه سوى لغة القتل وسفك الدماء.

هذا هو ديدنهم. فهل نسمح لهم بالاستمرار في الرقص على دماء الشعوب؟

صيحتنا، صيحة قوى السلام من ابناء الشعبين، هي أن نعطي للسلام فرصة، وان نعطي لهذا المولود القادم اكسير الحياة، ومشروعية العيش. هذا هو صوت الشعوب الان. وهو الصوت الذي يجب ان يعلو ولا يعلى عليه.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠.٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة هواتف، ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو غيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

أكثر من ٨٠٪ من الرأي العام الفلسطيني في الضفة والقطاع

هناك حاجة لاستخدام الحوار الدمقراطي، وليس العنف، للتعبير عن الآراء ووجهات النظر حول مشروع «غزة واريحا أولاً»

● اكثر من ٨١٪ يرون ضرورة لاستفتاء الشعب الفلسطيني حول قبول او رفض مشروع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ●

● اعداد: مركز البحوث والدراسات الفلسطينية - نابلس ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● قام مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس باجراء استبيان لآراء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة حول مشروع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي (غزة واريحا اولاً). وقد قام باحثو المركز بالتعاون مع اربعين باحثاً ميدانياً بتوزيع الاستبيان على عينة حجمها ١٢٤٤ وزعت على جميع المناطق حسب النسب السكانية، لتشمل سكان المدن والقرى والمخيمات والرجال والنساء وجميع الفئات العمرية (بدءاً من ١٨ عاماً).

تمت المقابلات في الضفة الغربية يوم ١٠/٩/١٩٩٣ (يوم الجمعة)، وفي قطاع غزة يوم ١١/٩/١٩٩٣ (يوم السبت)، حيث قام الباحثون باجراء مقابلات شخصية في التجمعات السكنية الرئيسية وفي اماكن تتواجد فيها جميع شرائح المجتمع وطبقاته مثل الكراجات المؤدية للقرى والمخيمات، الاسواق الرئيسية، مركز المدينة، مداخل المستشفيات، الخ. وزعت ٨٢٣ استمارة في الضفة الغربية على المناطق التالية: (القدس، رام الله، الخليل، بيت لحم، نابلس، طولكرم، اريحا، جنين). اما في غزة فتم توزيع ٤١٥ استمارة على المناطق التالية: (مدينة غزة «شرق/ غرب»، الشاطئ، قرية عبسان الكبيرة والصغيرة، قرية بني سهيلا، مخيم جباليا، مخيم خانيونس، مدينة خانيونس، مخيم رفح، مخيم النصيرات، مخيم البريج، مدينة رفح، قرية بيت لاهيا).

النسبة الاحصائية للخطأ تصل الى ٣٪ (زائد او ناقص) ومستوى الثقة (المعنوي) بأن العينة العشوائية تمثل المجتمع تصل الى ٩٥٪.

● توزيع العينة (كنسبة من المجموع) ●

التوزيع الجغرافي:
■ ٥٥.٥٪ - الضفة الغربية (بدون القدس) ■ ٣٣.٥٪ - قطاع غزة
■ ١١٪ - القدس العربية.

مكان السكن:
■ ٤٩.٩٪ من سكان المدن ■ ٣٠.٦٪ من سكان المخيمات ■ ١٩.٥٪ من سكان القرى/ البلدات.

الجنس:
■ ٧٢٪ من الذكور ■ ٢٨٪ من الاناث.

الفئات العمرية:
■ ٤٢٪ من عمر ١٨ - ٢٨ ■ ٣١٪ من عمر ٢٩ - ٣٩ ■ ١٦.٥٪ من عمر ٤٠ - ٥٠ ■ ١٠.٥٪ ٥٠ فما فوق.

العمل:
■ عمال - ١٣.٩٪ ■ تجار - ١٨.٦٪ ■ حرفيون - ١٠.١٪
■ طلاب - ١٠.١٪ ■ ربات بيوت - ٨٪ ■ مزارعون - ١.٨٪
■ موظفون - مستوى ١ (ع) - ٢٠.٤٪ ■ موظفون - مستوى ٢ (ع) - ٩.١٪ ■ عاطل - ٥.٧٪ ■ متقاعد - ٢.٣٪.

اما الاجابات على الاسئلة حول الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي (غزة - اريحا اولاً) فهي واردة في الملحق.

● مسائل متعلقة بمنهجية البحث ●

من اجل الحصول على صورة واضحة وتفسير قيم للمعلومات الواردة في هذا الاستبيان فان عامل التوقيت وعوامل اخرى نفسية واقتصادية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. ونريد ان نذكر القارئ ان هذا الاستبيان قد تم اجراؤه في الضفة الغربية يوم الجمعة (١٠/٩/١٩٩٣) حيث قامت حكومة اسرائيل ولاول مرة، بالاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ومثل هذا الاعتراف كان مطلباً للفلسطينيين منذ زمن بعيد. اما في قطاع غزة فقد تم اجراء الاستبيان يوم السبت ١١/٩ بعد الاعتراف الاسرائيلي وكذلك الاعتراف الامريكي بالمنظمة. وكذلك فانه قد قربت مراسيم التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. كل هذا قد يكون له اثر في نتائج هذا الاستبيان حيث ان اجواء الترقب والامل بحل للقضية الفلسطينية كانت هي السائدة، وكذلك فان نوعا من الخوف من التغيير والقلق تجاه المستقبل ما زال موجوداً في هذه الفترة.

ومن الجدير هنا ان نتحدث ايضاً عن بعض القضايا المنهجية التي قد يكون لها دور في نتائج هذا الاستبيان. قام مركز البحوث والدراسات الفلسطينية



باختيار اربعين باحثاً ميدانياً لهم خبرة ليست قصيرة في البحث الميداني. وكذلك قامت مجموعة من العلماء الفلسطينيين بمراجعة الاستمارة والتأكد من تفاصيل اختيار العينة العشوائية وطرق الوصول اليها. ومع المحاولات الجادة والمخلصة من قبل باحثي المركز للتأكد من الموضوعية والعلمية، فان استبياناً كهذا لا بد وان يكون له حدود منهجية. فعلى سبيل المثال، هناك مصادر للخطأ نابعة من ان هذا الاستبيان تم اجراؤه على عينة مختارة وليس على جميع افراد المجتمع. وكذلك فانه يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان مجموعة من المقابلات لم تتم بسبب الرفض من قبل الشخص المبحوث وخصوصاً في حالة النساء، واشخاص آخرين منعتهم اسبابهم لتفادي تعبئة مثل هذا الاستبيان. وكذلك فانه قد يكون هناك دور لليوم (الجمعة) الذي تم فيه الاستبيان، ومع ان الاماكن التي توجه لها الباحثون كانت مزدحمة، الا انه من المعقول ان نفترض ان بعض افراد المجتمع يفضلون البقاء في البيت او المسجد في مثل هذا اليوم، ولكن اذا نظرنا الى المعلومات الواردة من غزة حيث اجري الاستبيان يوم السبت فان مثل هذه المخاوف من قضية اليوم في الاسبوع قد لا تكون مبررة. هذا وقد يكون هناك اخطاء في العينة ناتج عن اختيار الاماكن التي تمت فيها المقابلات، فبعض هذه الاماكن قد لا تتناسب مع جميع افراد المجتمع (النساء مثلاً). ومن الطبيعي ان يكون هناك مصدر للخطأ ناتج عن اختيار صيغة السؤال والتعبيرات المستخدمة. وهنا فان جهداً كبيراً قد بذل لتكون الاسئلة مفهومة للشخص العادي في المجتمع. واحد مصادر الخطأ الاخرى هو في عملية تعبئة الاستمارة من قبل المبحوث الذي قد يختار لاسباب خاصة به ان يعطي اجابات لا تعبر في الحقيقة عن ارائه ووجهات نظره.

● ملاحظات ●

يظهر الاستبيان مجموعة كبيرة من الاحصائيات والعلاقات التي قد تكون لها مدلولات سياسية وتاريخية. فبالاضافة الى تأييد الاتفاق فان الاستبيان قد اظهر ان غالبية الشعب الفلسطيني وبجميع اتجاهاته تجد ان استفتاء للرأي العام هو امر ضروري في هذه المرحلة. وكذلك فانهم متفقون على الحاجة لاستخدام الحوار الدمقراطي، وليس العنف، للتعبير عن الآراء ووجهات النظر. على ان الوضع من هذه الناحية في قطاع غزة ليس مشجعاً، حيث توافق اقلية كبيرة على استعمال العنف كوسيلة من وسائل التعبير عن المعارضة.

وهناك خلط شديد حول تأجيل التفاوض حول موضوعات القدس والمستوطنات واللاجئين. ويبين الاستبيان ان هناك اختلافاً في الرأي حول موضوعات الانتفاضة وتعديل الميثاق الوطني والاعتراف باسرائيل. وكذلك فان التفاؤل حول تحسين الاوضاع الاقتصادية واضح عند جميع الفئات. وهذا يعني انه مع وجود غالبية تؤيد التوقيع على مشروع غزة - اريحا اولاً، الا ان هذا التأييد يأتي الى حد ما، مشروطاً بمعالجة المواضيع الواردة اعلاه.

وهناك علاقات اخرى تدعو للانتباه منها العلاقة العكسية (الى حد ما) ما بين التحصيل العلمي والموافقة على الاتفاق حيث ان الجامعيين هم الاقل تأييداً للاتفاق، وكذلك فانه كلما زاد العمر زاد التأييد للاتفاق.

● البقية على صفحة ٦ ●

■■ في عكا:

الشرطة ضبطت (٢) كغم هيروين مخبأة داخل مكنسة كهربائية و(١٨) الف شيكل!

* المتهمة حامل في الشهر الثاني ولها ثلاثة اولاد *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان اتضح للقاضي، ايتان مقين، التناقض بين اقوال المشتبه بها والادلة القائمة ضدها، قرر تمديد اعتقالها ستة ايام، لاستكمال التحقيق، مشيراً الى ضرورة ارسالها الى فحص طبي مستعجل لانها حامل في الشهر الثاني.

والمشتبه بها امرأة من عكا (٣٣ عاماً) متزوجة ولها ثلاثة اولاد، بعد التفتيش في بيتها بتاريخ (٣٠/٨/ ٩٣) ضبطت الشرطة (٢) كغم هيروين، مخبأة داخل مكنسة كهربائية و(١٨) الف شيكل واكثر من ألفي دولار، ويشتبه بأن الاموال جاءت جراء صفقة مخدرات.

واشار بند الاتهام الى خطورة المخالفة وتشعب عملية التحقيق، الامر الذي يتطلب تنفيذ حملة اعتقالات.

ونفى المحقق خلال رده على اسئلة المحامي ان تكون الشرطة بادرت لكي يخرج موظف الشؤون الاجتماعية اولادها الثلاثة من تحت سلطتها. واكد ان موظف الشؤون الاجتماعية اتصل بالشرطة طالباً للاستيضاح حول امر اعتقال المشتبه بها. وشرح المحقق لماذا لم تعتقل المشتبه بها، في الليلة ذاتها، وانما بعد فترة طويلة نسبياً مسوغاً ذلك بالحاجة لجمع الادلة للكشف عن آخرين ايضاً. وقال ان المشتبه بها تشكل خطراً على الجمهور وعلى اولادها وطلب تمديد اعتقالها لعشرة ايام، ليس حفاظاً على اولادها، بل لضرورات التحقيق، خاصة ان زوجها مشتبه به بتجارة المخدرات، بالاضافة الى ما ضُبط في البيت.

وردت المشتبه بها مشيرة الى انه لا يهمها ما يفعل ويعمل زوجها، مؤكدة انها تعمل وتتعلم وزوجها لا يعيلها.

وطالب المحامي باطلاق سراحها مشيراً الى ان اعتقال فتاة اصعب من اعتقال شاب. ونوه الى ان اعتقالها المتأخر نفذ لتشكيل ضغط على زوجها ليعترف بتنفيذ الصفقة. انها حامل في شهرها الثاني. وان اعتقالها جاء ليساعد زوجها السابق الذي يسعى لاخذ الاولاد منها.

واشار القاضي في قراره الى ضرورة مواصلة الفحص والتحقيق حول مصدر الاموال وهدفها. وان الادلة تؤكد تورطها وصلتها في القضية وتلقي الرشاوى. وبالنسبة لاولادها نوه القاضي الى ان المشتبه بها تستخدمهم لاهداف ساقطة.

■■ في طمرة:

يضرب زوجته.. مرة بالطاولة ومرة بآلة حديدية ومرة بالسكين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي رحبعم تسيمح، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل، والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على رجل من طمرة (٥٨ عاماً)، اعتدى على زوجته بالضرب عدة مرات. وفي مرتين اضطرت لتلقي العلاج.

ووفق لائحة الاتهام «ناولها بالطاولة» بتاريخ (١٥/٨/ ٩٠) في اعقاب جدال نشب بينهما. وبتاريخ (١٠/٩/ ٩٠) اعتدى عليها مستخدما آلة حديدية واصابها بشدة في ساقها الايمن. وبتاريخ (١٢/٦/٩١) اعتدى عليها بالسكين في اعقاب مشادة كلامية.

وبتاريخ (١١/١٢/٩١) انتحل المتهم شخصية انسان آخر، على حاجز، عندما سأله الشرطي عن اسمه، الا ان الشرطي شك في انه هو المطلوب وقال له انت زوج «فلانة».

وادعى المتهم بأنه كان ثملاً عندما انتحل شخصية انسان آخر وطلب تبرئته.

■■ في جولس:

اطلاق النار يصيب الاب بعشر رصاصات والام والابنة بجروح خفيفة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رغم أنه لم تفحص الشرطة، حتى الآن في القضية صباح امس الاحد، فيما اذا كان المشتبه به في مكان الحادث ام لا، قرر القاضي، ايتان مقين، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من جولس (١٧) عاما، عشرة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة محاولة القتل.

ووفق ادعاء الشرطة، المشتبه به متهم بأنه شارك في محاولة قتل، جرت مساء يوم السبت (١١/٩/٩٣) في حوالي التاسعة مساء، حيث اطلقت النار على عائلة نايف حمد، من مسلبيا، مما اسفر عن اصابة نايف حمد بعشر رصاصات، وزوجته وابنته الصغرى، اصيبتا بجروح خفيفة. واجريت للجريح عملية جراحية في مستشفى «مليون» في نهريا.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه لم يطلق الرصاص وكان في دار اخته.

انتحل شخصية محام فغرم بـ (٤٠) الف شيكل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مقين، صباح امس، الاحد، ان يباشر شاب من طمرة، (٣٤) عاما، العمل في خدمة الجمهور بتاريخ (١٧/١٠/٩٣) في مركز شرطة شفاعمرو، لستة اشهر، وذلك بناء على طلب المتهم.

وتضمن قرار الادانة فرض غرامة مالية على المتهم، مقدارها (٤٠) الف شيكل، تدفع حتى (١/١١/٩٣) والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام فان المتهم انتحل شخصية محام يعالج قضايا السير وسحب رخص السياقة، وفي عام (١٩٩٢) توجه اليه شاب بعد ان سمع انه يعالج قضايا سحب الرخص، وابلغه ان رخصته سحبت لثلاثة اشهر، ووعده المتهم بارجاعها مقابل دفع مبلغ (٢٢٥٠) شيكلا. وقبض المبلغ رغم انه يعرف انه يكذب. وتوجه اليه ثلاثة شبان آخرين في العام ذاته، طالبين استرجاع رخص السياقة مقابل مبالغ باهظة.

وتوجه اليه شاب آخر وقال له انه يرغب في اقامة قن للدجاج، الا ان اولاده فشلوا في امتحانات السياقة النظرية، ووعده بتسوية الامر في وزارتي الزراعة والمواصلات مقابل الف شيكل.

واتضح ان ماضيه غني بالمخالفات ووافق القاضي على توصية ضابط خدمات الجمهور، على ان يقضي فترة السجن الفعلي في خدمة الجمهور.

واشار المتهم الى انه تورط في ديون كثيرة ووصل الى حالة الافلاس، وهو متزوج وأب لستة اولاد.

■■ في شعب:

٤٠٪ من الشباب يتعاطون الكحول

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج احصائيات اجريت في قرية شعب، ان (٤٠٪) من الشباب في القرية يتعاطون الكحول، تتراوح اعمارهم بين (٢٥ - ٣٥) عاماً. وان نسبة المدمنين على المخدرات تكاد تكون معدومة.

واتضح ذلك خلال معطيات ذكرت في لقاء بين نشيط مكافحة المخدرات فوزي شعبان وادارة عيادة الام والطفل في القرية، يوم الجمعة الاخير.

وبادرت مؤسسة رعاية الام والطفل بالتعاون مع مؤسسة «صندوق المرضى» في القرية لقاء، للبحث في كيفية الحد من انتشار ظاهرة تعاطي الكحول.



في اعقاب خلاف بين ثلاثة فتيان من كفركنا

شجار عائلي ادى الى اصابة تسعة اشخاص

*** احد المصابين في حالة صعبة في مستشفى «رمبام» * الشجار بدأ يوم امس الاول السبت واستمر حتى يوم امس الاحد * اعتقال (١٤) شخصاً ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحول خلاف بين ثلاثة فتيان من قرية كفركنا، الى شجار كبير بين افراد عائلتين كبيرتين من القرية، اصيب خلاله سبعة اشخاص، اصابة احدهم صعبة، واجريت له عملية جراحية في مستشفى «رمبام» في حيفا، وتضررت عدة سيارات، منها سيارة تابعة للشرطة، واستمر الشجار الذي بدأ يوم امس الاول السبت الى يوم امس الاحد واصيب اثنان آخران.

وكان الشجار قد بدأ في ساعات مساء امس الاول السبت، ووفق رواية الشرطة شارك فيه حوالي الف شخص من العائلتين، مما اضطرها الى احضار قوة كبيرة من افرادها اضافة الى عدد من افراد الوحدة الخاصة. واضطرت الشرطة لتطويق القرية واعتقلت العديد من السكان، اطلق سراح عدد منهم فجر امس الاحد، وحتى كتابة هذه السطور كان في المعتقل (١٤) شخصاً.

واصيب العديد من الموجودين، سبعة منهم نقلوا للعلاج في المستشفى النساوي في الناصرة، فيما نقل محمود فيصل طه في حالة صعبة الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث اصيب في الرئتين والكبد مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية مستعجلة. وتلقى خمسة منهم العلاج في المستشفى النساوي، وهم: علي طه (٤٨ عاماً) وزياد طه (١٦ عاماً) ويوسف طه (٣٦ عاماً) وصالح طه (٣٦ عاماً).

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاحد، تجدد الشجار مرة اخرى واسفر عن اصابة اثنين وهما: امين طه (٢٣ عاماً) ونبيل طه (٣٠ عاماً).

وفي حديث مع عدد من الذين شاهدوا الشجار، من العائلتين، ادعى كل طرف ان الطرف الآخر هو الذي افتعل المشكلة. وقال علي طه، قبيل مغادرته المستشفى، امس الاحد: «في حوالي الساعة السادسة مساء امس (امس الاول) السبت اختلف ثلاثة فتيان من العائلتين، الا انه وبشكل سريع تم التوفيق بينهم، وفي حوالي الساعة التاسعة كنت عائداً وزوجتي الى البيت فالتقيت افراداً من عائلة حمدان، وهنا بدأت المشكلة مرة اخرى، فقد اندلع الشجار وحضر العديد من افراد العائلتين من بينهم، الرئيس السابق لمجلس كفركنا، عارف حمدان». واضاف طه: «واعتقد انه كان بامكان السيد عارف ان يساهم في حل المشكلة قبل استفحالها بهذا الشكل الا انه لم يفعل ذلك».

ومن جهته قال السيد عارف حمدان: «وذهبت سدى جهودنا لتهدئة الوضع ولم تنجح في ذلك، لان عدداً كبيراً من افراد العائلتين حضروا الى مكان الشجار، ومن غير المعقول ان يصلح فرد واحد ذات البين بهذه السهولة. فقبل نشوب الشجار كنت متوجهاً وافراد عائلتي الى حفلة عرس، ولكن الطرف الذي طرأ منعنا من ذلك، ويهمنا حتى تحل المشكلة، وبالفعل تدخلت عدة شخصيات من القرى المجاورة ونجحت في تهدئة الوضع، ولكن للاسف قام البعض اليوم (امس الاحد - أ.ش) بالاعتداء على شابين وهذا امر مؤسف جداً، فالشجار لم يكن له اية حاجة، لانه نشب بسبب مشكلة بسيطة وتافهة».

هذا واستمر يوم امس تدخل بعض الشخصيات من كفركنا والقرى المجاورة لتهدئة الارواح وحل المشكلة.



● علي طه



● زياد طه

● امين طه

في فحوصات لطلاب مدرسة الفرانسسكان في كفركنا:

٤٥٪ من الطلاب يعانون من امراض الاسنان واللثة

*** الفحوصات اجريت بمبادرة من اطباء جبهويين في القرية * ست حالات لدى الطلاب بحاجة الى نظارات خاصة لمنع اجراء عملية جراحية في المستقبل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دلت الفحوصات الطبية، التي اجريت لطلاب مدرسة راهبات الفرانسسكان في كفركنا، ان ٤٥٪ من الطلاب يعانون من تسوس في الاسنان ومن امراض اللثة، وقد كشف الاطباء عن ستة طلاب يعانون من «الحول» في العينين بحاجة الى علاج مستعجل.

وكانت الفحوصات قد اجريت بمبادرة من جبهة كفركنا الديمقراطية، وقام بتنفيذها اطباء، اعضاء الجمعية الطبية والتطوعية في القرية، وشملت ٣٢٠ طالبا وطالبة من صفوف الروضة حتى الثامن.

وكانت نتائج فحوصات الاسنان التي اشرف عليها الاطباء، سمير خطيب وعارف مطر وغسان ابو داهود، مقلقة للنظر، اذ ان ٤٥٪ من الطلاب، الذين اكتشفت لديهم المشكلة بحاجة الى علاج ورعاية بشكل مستمر لمنع تطور المرض عندهم.

وقد شملت الفحوصات ايضا، القلب والجهاز التناسلي، واكتشفت خمس حالات تعاني من اضطرابات في دقات القلب وصل الصمامات، وثلاث حالات لم تكن معروفة سابقا، عدم هبوط الخصية الى مكانها الطبيعي، لدى طلاب في الصفوف الدنيا. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. شكري جرابوة، طبيب الامراض الباطنية ومرشح جبهة كفركنا لرئاسة المجلس، الذي شارك في هذه الفحوصات: «ان قسما من الحالات التي تعاني من الاضطرابات في دقات القلب، بحاجة الى فحوصات اوسع لاتاحة المجال لتشخيص ادق للمرض».

وقد شارك في هذه الفحوصات ايضا د. يوسف امارة اخصائي طب العائلة.

وكان د. عبد المجيد مناري، اخصائي العيون قد اجرى فحوصات خاصة للحول وقال: «ان الحالات الست التي اكتشفت بحاجة الى نظارات خاصة لعلاج الحول، وفيما لو لم تستعمل النظارات سيضطر الطلاب الى اجراء عمليات جراحية».

وفي نهاية الفحوصات شكرت الاخت رينيه موسى، مديرة مدرسة الفرانسسكان الاطباء، الذين شاركوا في اعمالهم الخيرية هذه، ومن جهتهم وعد الاطباء باستمرار مراقبة الحالات الصحية للطلاب الذين اكتشفوا انهم يعانون من الحالات المرضية المذكورة.

ويذكر ان هذه الفحوصات هي الرابعة من نوعها التي تجري في مدارس كفركنا بمبادرة من اطباء جبهويين.

عـدد سكان العالم وصل الى (٥,٥) مليار نسمة

● باريس - «و.ص.ف.» - اظهرت تقديرات مكتب السكان العالمي الاميركي التي نشرها المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية في باريس، امس الاول السبت، ان عدد سكان العالم وصل الى (٥,٥) مليار نسمة في منتصف العام الجاري (٩٣) ومن المتوقع ان يصل العدد الى (٨,٤) مليار نسمة في عام ٢٠٢٥.

واظهرت التقديرات ان عدد سكان افريقيا وصل الى ٦٧٦ مليون نسمة (١,٥ مليار في العام ٢٠٢٥) في حين ان آسيا تضم (٣,٣) مليار نسمة (خمسة مليارات في العام ٢٠٢٥) واوقيانيا (استراليا) ٢٧,٧ مليون نسمة (٣٩ مليونا في العام ٢٠٢٥) واميركا الشمالية ٢٨٦ مليون نسمة (٣٧١ مليونا في العام ٢٠٢٥) واميركا الجنوبية ٤٦٠ مليون نسمة (٦٨٢ في العام ٢٠٢٥) واوروبا ٥٧٩ - من دون روسيا - (٥٨٤ مليونا في العام ٢٠٢٥).

وقد تم تعداد سكان جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق بشكل منفصل، فالجمهوريات الاسيوية (اوزبكستان وكازاخستان..) حسبت مع آسيا. في حين وصل عدد سكان روسيا لوحدها الى ١٤٩ مليون نسمة (١٥٢ مليون في العام ٢٠٢٥).

اما الدول العشر التي لديها اكبر عدد من السكان في العام ١٩٩٣ فهي الصين (١,١٧ مليار) والهند (٨٩٧ مليون نسمة) والولايات المتحدة (٢٥٨ مليونا) واندونيسيا (١٨٧) والبرازيل (١٥٢) وروسيا (١٤٩) واليابان (١٢٤) وباكستان (١٢٢) وبنغلادش (١٣٣) ونيجيريا (٩٥). واظهرت التقديرات ان عدد سكان الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية يصل الى ٣٢٨ مليون نسمة.

اما اعلى كثافة سكانية في العالم فتعود الى هونغ كونغ (٥٨٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد) تليها سنغافورة (٤٥٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد). في المقابل فان الكثافة السكانية في منغوليا تصل الى (١,٥) في الكيلومتر المربع. ويصل معدل الكثافة السكانية في العالم الى (٤٠,٢) نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

اما متوسط مؤشر الخصوبة في العالم فيصل الى (٣,٣) طفل لكل امرأة. وقد سجلت اعلى هذه المؤشرات في غزة (٧,٩ طفل لكل امرأة) وملاوي (٧,٧) واثيوبيا (٧,٥). اما ادنى المعدلات فقد سجلت في هونغ كونغ (١,٢) وبعض الدول الاوروبية (ايطاليا واسبانيا ١,٣ والمانيا ١,٤).

وتحمل اليابان الرقم القياسي في معدل عمر الانسان (٧٩ عاماً) تليها ايسلندا وهونغ كونغ والسويد (٧٨ عاماً) وسويسرا واستراليا وفرنسا واسبانيا وايطاليا (٧٧ عاماً). وفي المقابل فان سكان سيراليون والفانستان وغينيا يعانون من معدل عمر منخفض (٤٢ عاماً). اما المعدل العالمي فيصل الى (٦٥ عاماً).

ويستند مكتب السكان العالمي في تقديراته على مجموع الاحصاءات العالمية المتوفرة لا سيما احصاءات الامم المتحدة والبنك الدولي ومركز الابحاث العالمي في مكتب الاحصاءات الاميركي.

في خطبـة الجمعة يدعون الى حماية الفنانات التائبات!

● القاهرة - خطيب مسجد الرحمن بشارع الاقصر باصابة أمر المصلين في خطبة يوم الجمعة قبل الماضية بنزع وتشويه اعلانات فيلم «بوابة ابليس» المنتشرة في شوارع المنطقة، وذلك بحجة ان بطلة الفيلم - مديحة كامل - اعتزلت التمثيل.

تجارة السموم مربحة!



● تجارة سموم ثعابين الكوبرا والتي تستخدم في تحضير الامصال هي احدث انواع التجارة في روسيا الان.

سعر الغرام من نوع «كوبرا كريستال» يصل الى ٥٠٠ دولار.

المعروف ان روسيا بها مزارع للكوبرا وذلك لطقسها المناسب.

مساجين فرنسا يطلبون الجنس!

● امام وزير العدل الفرنسي، تقرير يضم عدداً من مطالب نزلاء السجون، على رأسها طلب الاجتماع بحالاتهم يوماً كل اسبوع في غرفة مغلقة بها تلفون وتلفزيون وكل ما يمكن ان يحتوي عليه المنزل العادي.

المساجين طالبوا ايضاً بالموافقة على ان يمارسوا الجنس مع زوجاتهم في هذا اليوم، خاصة بالنسبة للسجون الذي يقضي فترة عقوبة طويلة.

التقرير المكون من ٩٠ صفحة تم ارساله الى اتحاد نقابة القانون الذي قال «دومينيك بومينول» احد مسؤوليها انه من الهراء الموافقة على تلك الطلبات لانها ستجعل حفظ الامن في السجون مسألة شديدة الصعوبة.

صندوق النقد العربي

العالم العربي يعاني خللاً بين النمو السكاني والانتاج الغذائي

● ابو ظبي - و.ص.ف. - افاد صندوق النقد العربي في تقرير صادر في ابو ظبي، امس الاحد، ان معدل النمو السكاني في العالم العربي يفوق بكثير معدل الانتاج الغذائي. وذلك عائد بشكل خاص الى السياسات الزراعية غير الملائمة في البلدان العربية.

وقال التقرير ان الفجوة لا تزال كبيرة بين النمو السكاني والانتاج الزراعي على الرغم من تباطؤ النمو السكاني منذ السبعينات والذي كان يقدر حينها بـ ٤٪.

وقال التقرير ان عدد سكان الدول العربية زاد من حوالي ١٤٠ مليون نسمة في العام ١٩٧٥ الى ١٨٥ مليون نسمة في العام ١٩٨٥ والى ٢٤٠ مليون نسمة في العام ١٩٩٢. ويتوقع ان يصل عدد السكان في الوطن العربي الى ٢٩٠ مليونا في العام الفين.

ولم يقدم التقرير ارقاماً حول زيادة النمو في القطاع الزراعي. ولكن تقارير غير رسمية قدرت معدل النمو في هذا القطاع باقل من ٢٪ خلال السنوات العشر الماضية.

وقال التقرير ان «العالم العربي يواجه فجوة في جميع انواع الغذاء باستثناء الفاكهة. وفي العام ١٩٩٢ فاق العجز عشرة مليارات دولار».

وذكر التقرير ان متوسط حصة الفرد من الاراضي المزروعة في الدول العربية تقل عن ربع هكتار، اي اقل باربعة مرات من الاراضي التي يمكن استغلالها.

واضافة الى السياسات الزراعية غير المناسبة يرجع الخبراء انخفاض الانتاج الزراعي الى غياب الحواجز والاستثمارات الكافية في هذا القطاع اضافة الى عدم الاستقرار والحروب في معظم الاراضي العربية الخصبة مثل العراق والسودان والصومال ولبنان.



بلغراد (اي.ع.برس) خاص «بالاتحاد»

اميركا سبب عدم التوقيع على الإتفاق في البوسنة والهرسك

● بقلم امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس) خاص «بالاتحاد» – من المتوقع ان تستأنف محادثات السلام حول البوسنة والهرسك في الاسبوع القادم. ويعتقد المراقبون ان الادارة الاميركية ترغب ان تعود الاطراف المعنية الى جنيف، عقب توقيع اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي اليوم الاثنين.

وكما هو معروف بان الجولة الأخيرة التي انتهت يوم ٩/١، لم تسفر عن التوقيع على اتفاق السلام حول البوسنة والهرسك، رغم انه كان معدا بشكل نهائي، بعد ان توصلت كافة الاطراف في حينه الى تنازلات اضافية مقبولة للجميع.

ويعود السبب في ذلك لكون السيد عزت بيغوفيتش قد تراجع في اللحظات الأخيرة عن موافقته المسبقة، وبالتالي لم يوقع الاتفاق.

ويؤكد المراقبون ان الاسباب الحقيقية وراء عدم التوقيع في ذلك الحين، ليست قضية خلاف على بعض القرى او الاراضي، او اية اجراءات تكتيكية اخرى. وهناك شبه اجماع بين هؤلاء المراقبين ان الرفض كان على خلفية ضغوطات اميركية على السيد عزت بيغوفيتش لثنيه عن توقيع ذلك الإتفاق، بعد ان ابدت الاطراف المعنية استعدادها للموافقة على ان يرتبط بدء تنفيذ الاتفاق المباشر برفع الحصار وتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة (صربيا والجبل الاسود).

ومن المعروف ان انتهاء الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك، يبطل الحجج التي فرضت على اثرها العقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا، بزعم قيامها بعدوان عسكري مسلح على دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة. وبالطبع فان النظام الاعلامي العالمي قد مرر هذا المرور، الى ان تصاعد الخلاف الاميركي – الالماني حول تقاسم النفوذ في البوسنة والهرسك في خريطة ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد»، فاضطروا للإعتراف بان ما يجري هناك هو حرب اهلية بين شعوبها الثلاثة (رغم العديد من المحطات العلنية من اعتبار المسلمين شعبا خاصا).

ورغم هذا الاعتراف الا ان العقوبات الاقتصادية والحصار استمرا بل احكما اكثر على يوغوسلافيا، ولكن هذه المرة ضمن التعليمات الأميركية المقدمة للأمم المتحدة.

لذا، ما ان ابدت الاطراف الاستعداد على قرب انتهاء الحرب الاهلية برفع الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا، حتى شعرت الادارة الاميركية ان هذا سيشكل اول هزيمة لها في بناء «النظام العالمي الجديد»، لأن حرب البوسنة والهرسك التي فرضت من اجل رسم حدود مناطق النفوذ الأميركي – الالماني في وسط البلقان، لم تنجح في ضم يوغوسلافيا الى منطقة النفوذ الاميركي حتى هذا الحين – كما خططت. ويعود ذلك بالاساس لوجود الرئيس الصربي القوي ميلوشوفيتش، الذي ما يزال يحظى في بلاده بدعم شعبي واسع، ويسعى الى ان تحافظ بلاده على هامش من الاستقلالية بين اقطاب الصراع في «النظام العالمي الجديد». كما يطلب ان يكون هذا النظام قائما على علاقات التعاون والمساواة والعدل لكل الدول والشعوب، وان يعتمد هذا النظام الاساليب الديمقراطية في حل المشاكل والنزاعات المعلقة وفق التساوي في الحقوق والواجبات.

وبالطبع، فان مطالب كهذه، لا تروق للسيد الاميركي، الذي امن هيمنته التامة، بعد تلاشي تأثير الاتحاد السوفييتي، منذ حرب الخليج على الشرق الاوسط، ووافق على الدور الالماني بالهيمنة على شرق اوروبا، مع تأجيل الصراع بين المانيا ومناطق نفوذها الاوروبية من جهة، ودول غرب اوروبا الخارجة من النفوذ الالماني من جهة اخرى. ولكن، على ان تقع منطقة البلقان تحت دائرة النفوذ الاميركي، للتحكم بالعلاقات الاوروبية – الشرق اوسطية. وكما هو معروف فان مفتاح البلقان التاريخي هو يوغوسلافيا وبالاخص صربيا، وما لم تتم السيطرة على هذا المفتاح، فان امكانيات تغلغل النفوذ الاميركي في البلقان تبقى قائمة.

لقد ادركت بعض دول اوروبا الغربية خطورة الصراع الالماني – الاميركي على وسط البلقان، وبدأت تشعر بالحاجة الى حل وسط يضمن اعادة نوع من التوازن، ويخفف من خطورة التفجر، ويدخلها مجددا مع روسيا في لعبة تقاسم النفوذ في هذه المنطقة.

من هنا وافقت بحماس على التقسيم الثلاثي للبوسنة، واعادة الاوضاع الى شكل شبه طبيعي في البلقان، برفع الحصار، عن يوغوسلافيا، لأن هذا الحصار اضافة الى الخسائر الاقتصادية الجسيمة التي كلفت ذلك البلد، والتقدر بين (٣٠ – ٣٨) مليار دولار، فانه سبب ايضا خسائر كبيرة لكافة دول البلقان بنسب متفاوتة، خاصة تلك المحيطة بيوغوسلافيا. علاوة على روسيا واكرانيا التي ربطتها في ظل الاتحاد السوفييتي السابق علاقات اقتصادية معينة مع يوغوسلافيا القديمة والتي كانت يوغوسلافيا الجديدة تشكل عامودها الفقري (٧٠٪).

وكان حجم تلك العلاقات ((١٢) مليار دولار سنويا) اضافة الى هذا كله، ان المواطنين الاوروبيين بدأوا يتضررون من الحصار الاقتصادي المفروض على يوغوسلافيا نتيجة ازدياد تكاليف النقل (الترانزيت) وفقدان اسواق انتاجية رخيصة السعر حسنة الجودة كانت متوفرة في يوغوسلافيا، علاوة على فقدان سوق استهلاكية جيدة لمنتجاتهم في يوغوسلافيا.

على هذه الخلفية جاء الايعاز الأميركي لمسلمي البوسنة المقربين من الادارة الاميركية، بالضغط على السيد عزت بيغوفيتش لرفض اتفاق السلام الذي كان قيد التوقيع، لكي تتم المساومة الاميركية – الالمانية – الاوروبية الغربية على اساس ان الولايات المتحدة الاميركية مستعدة لقبول السلام في البوسنة مقابل استمرار الحصار والعقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا، اضافة الى ان تكون القوات الاميركية هي الجسم الاساسي في قوات حفظ السلام في البوسنة، وان تخضع تلك القوات لحلف الاطلسي، لكونه خاضعا للقيادة العسكرية الاميركية، لا ان تكون تحت اشراف الأمم المتحدة.

أي باختصار، ان تصبح قوات موازية من خلال احكام السيطرة العسكرية الاميركية على البوسنة، كما يتم الآن احكامها على مكدونيا – من خلال القوات الأميركية المشاركة في قوات حفظ السلام في مكدونيا – ومن ثم تستطيع الولايات المتحدة الأميركية التحكم العسكري في يوغوسلافيا الجديدة والتوازن بين شدة العقوبات الاقتصادية وحدة الضغوطات العسكرية وصولا الى الهدف النهائي للإدارة الاميركية باخضاع المنطقة بالكامل لهيمنتها العسكرية.

ويلاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة نجحت في انتزاع المساومة، حيث ان قضية رفع العقوبات الاقتصادية عن يوغوسلافيا لا تقرن الآن بقضية توقيع اتفاقية السلام، بل في انجاح تطبيقها، حيث لن يكون هنالك اي دور تأثيري للطرف اليوغوسلافي في ذلك، سوى ان يبقى هذا الشرط سلاحا مشهرا في وجهه.

كما ان هنالك طلبا شديد الالحاح من السيد عزت بيغوفيتش هذه الايام، عقب زيارته للولايات المتحدة، وهو ان تكفل الولايات المتحدة من خلال تواجدها العسكري الكبير (٢٠ – ٣٠ الف جندي) في بلاده وضمن حلف الاطلسي، اتفاق السلام المقترح، في نفس الوقت الذي يقوم السيد عزت بيغوفيتش ومؤيدوه بمهاجمة اوروبا الغربية وبالتحديد فرنسا وبريطانيا والأمم المتحدة، وخاصة وسيطها السيد ستولتنبرغ، وكيلٌ الثناء والثقة بالدور الأميركي.

وهو بهذا يساعد الادارة الاميركية على تحقيق شرطها في المساومة.. المطلوبة.

الا ان السؤال الذي يحير بعض المراقبين، انه على الرغم من هذا كله، فان احلال السلام ولو بهذا الشكل المؤقت سيكون اول مؤشرات بداية هزائم «النظام العالمي الجديد». صحيح ان هذا التجسيد المؤقت للصراع على تقاسم مناطق النفوذ في البلقان، يهدف الى انتظار ان تفعل العقوبات الاقتصادية والحصار مفعولها، وتؤدي بالتالي الى اسقاط النظام، وانجاز التغييرات المطلوبة، لأن الاساليب الاخرى، بما فيها الانتخابات على الطريقة الديمقراطية الغربية لم تنجح. ولكن، أين تقع الصفقة الاميركية – الالمانية – الاوروبية الغربية باستمرار الحصار المفروض على يوغوسلافيا، بعد السلام في البوسنة، من مدى انسانية «النظام العالمي الجديد»؟ وهل سيسمح الرأي العام الأوروبي ان تتنقل مآسي ومظالم هذا النظام في العراق، كوبا، والصومال الى اواسط اوروبا بما يشكله من مخاطر، لا يرى احد كيف يمكن التغلب عليها؟

لقد بدأت هذه الأيام ترتفع اصوات العديد من المنظمات الدولية والوفود البرلمانية الغربية، ودول كبرى كالصين وروسيا تحذر من مخاطر هذه العقوبات الاقتصادية والحصار المفروض على حياة وتطور السكان كما ان تقارير المنظمات الصحية الدولية تشير الى ان الحصار غير المعلن على الدواء والغذاء في يوغوسلافيا بشكل كارثة ستكون نتائجها على سكان يوغوسلافيا اكثر من نتائج مأساة تشرنوبيل بالمقارنة مثلا بما يسببه عدم امكانية علاج المصابين بالسرطان لانعدام الادوية اللازمة، ونقص قطع الغيار للأجهزة الطبية. كما صرح البروفيسور د. جورجيفيتش مدير معهد الابحاث السرطانية في جامعة بلغراد. لو ان هذا الحصار المفروض على الادوية والاغذية ليوغوسلافيا بسكانها ولاجئيها يعتبر «اعلان حالة الحرب على الاطفال»، كما صرح البروفيسور د. ليولوفيتش، مدير معهد رعاية الامومة والطفولة في يوغوسلافيا، على ضوء نتائج الدراسات التي قام بها المعهد المذكور والذي كان يعتبر من اهم المعاهد الطبية في اوروبا.

والادهى من هذا كله ان هذه التقييمات تحظى بموافقة خبراء الصحة العالميين والمنظمات الصحية العالمية.

هل سيسكت الرأي العام العالمي على جرائم جديدة قيد التنفيذ لقادة «النظام العالمي الجديد» من اجل فرض نفوذهم وهيمنتهم على كل ما يريدون، كما يجري الآن الصمت المجرم على الحصار الهمجي المفروض على كوبا، والاذلال التام للعراق، والقتل الاجرامي لشعب الصومال؟

هذا السؤال يتطلب الاجابة، والاجابة تتطلب ان تدق بعنف على ضمير البشرية، لكي يستيقظ من سباته العميق، ويقف بوجه جرائم هذا «النظام العالمي الجديد».

العراق عقبة رئيسية امام المصالحة العربية

● تتمة من صفحة ١١ ●

وقالت ان «التضامن العربي والمصالحة العربية حلم كبير وهدف من اهداف الأمة العربية لكن الوصول لمثل هذا الهدف سيكون نتيجة لخطوات متعددة يجب ان تسعى اليها». ولم يحدد ماهية هذه الخطوات.

واضافت: «اننا نتفق مع توجه جامعة الدول العربية في علاج جذور المحنة من خلال وضع وتبني اسس جديدة في العلاقات العربية»، مشيرة الى ان «اهم عقبة امام المصالحة العربية هي وجود النظام العراقي الذي تسبب في هذه المأساة الكبيرة ليس بالنسبة الى الكويت فقط ولكن بزعزعة الثقة بين الدول العربية».

وكانت الكويت وضعت قائمة طويلة من الشروط لتحسين علاقاتها مع الدول العربية التي عارضت عدوان «الحلفاء» على العراق.

ومن بين هذه الشروط ما يلي:

- ● ادانة الاجتياح العراقي عام ١٩٩٠.
- ● مطالبة العراق بالالتزام بقرارات الامم المتحدة وعلى الأخص الافراج عن الكويتيين واسرى الحرب الآخرين.
- ● مطالبة العراق بالالتزام واحترام الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة.
- ● مطالبة العراق باتهاء مطالبه في الكويت واحترام سيادة الكويت.
- ● احترام الشرعية الدولية وسيادة كل دولة وحقها في استخدام مواردها الطبيعية وحق الدفاع عن النفس.
- ● القاء مسؤولية معاناة الشعب العراقي على الحكومة العراقية والترحيب بالجهود التي تبذل لاقامة نظام عربي موحد يتسق مع النظام العالمي الجديد!

وقالت الكويت ان هدف اية مصالحة سيكون تشديد عزلة الرئيس العراقي، صدام حسين، واضافت انه لم تف بعد اية دولة بجميع الشروط المذكورة اعلاه!

ربحية خلايلة تكتب لنا

● تتمة من صفحة ١٣ ●

التي ترتكز على تاريخ الجزيرة العربية المتمثل في عهد القديمة.

يتلقى المتحف الدعم والمساندة من الاتحاد السويسري والمؤسسة السويسرية بروهيلفتيا لترويج الثقافة التي تتميز بطابع ثقافي عالمي.

ساهم متحف الاليزيه ايضا في القاء الأضواء على لبنان من خلال عرضه للصور التي التقطها المصور اللبناني سامر معضاد، كما اصدر له كتاب يحتوي مجموعة كبيرة من الصور دوزع حاليا في كل بلدان العالم، والكتاب باللغتين العربية والفرنسية وقام بتنفيذ الفكرة امين المتحف فيليب لاتيليه.

تعرف الفنان اللبناني سامر معضاد على الفنان كريستيان كوجول في مدينة «آرل» في صيف ١٩٨٨ خلال انعقاد المهرجان الدولي للتصوير الفوتوغرافي، وقد جلب معضاد حينها معه بعض مجموعاته التي تحتوي على صور ذات حجم صغير ولكنها «قليلة المظهر، مرتبة بحكمة ولن يلامس البساطة.. فالارض التي التقطت لها الصور كانت واضحة المعالم ومحددة بحيث تعطي بعدا ثالثا ملحا.. فهذه الصور التصقت بالناس بحنان وحساسية.. الضوء فيها واضح ويلامس الاحاسيس والانتعاش.. كما يتميز عمله بأنه جليل البساطة ويشعرنا بأنه يريد ان يروي قصة بسيطة، تاريخ شخصي لانسان عاش داخل الحرب الأهلية مجبرا بالصورة من كل الصعوبات المترتبة على ذلك..

وقد دفعت الحاجة الى المعرفة الفنان معضاد للعمل بحب قوي مجبول بالمرارة لما يحدث امامه.. وقد اعاد معضاد بصوره تواريخ وحوادث كثيرة من خلال اطفال بيروت طالبا منا ان نعي جيدا ما يعنيه.. ويقول كريستيان كوجول: «ان الصور التي اختيرت للمعرض موضوعها ابعد من بيروت، حيث جنون الكبار يطال الصغار اينما كانوا، حتى ان هذا الجنون يصل الى حد تعليمهم بعبرة ترك الطفل يتيما».

من الجدير بالذكر ان متحف «الاليزيه» خصص وبشكل ملفت للنظر جانبا كبيرا لصور جميع المبعدين الى مرج الزهور مع كامل بياناتهم الشخصية.

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

■■ فلسطين..



انتفاضة الحجارة

«حقوق ثابتة وحلول متغيرة»

● يشهد العالم العربي، على الصعيدين الرسمي والشعبي، حوارا ونقاشا واسعا حول ابعاد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي سبقه الاعتراف المتبادل بين الطرفين.

وفي هذا السياق كتب رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة «الاهالي» المصرية، لطفي واكد:

«نتابع الموقف بموضوعية وننشر الآراء المختلفة، ووجهات النظر المتعارضة، لا نصادر فكرة ولا نحجب اجتهادا حول صيغة «غزة - اريحا اولا»، كي تتضح الحقائق من خلال حوار حر وخلاق، حتى يكون التأييد عن بينة، والخلاف عن بينة، والرفض - ايضا - عن بينة.

وموقفنا، وبشكل ثابت، نحن مع الحل الشامل العادل، ولكن اي حل مرحلي نناقشه بموضوعية، اذا لم يكن قيدا على استمرار النضال الفلسطيني والعربي، من اجل الوصول الى اقرار حقوق شعب فلسطين، في تقرير المصير، والعودة، والدولة المستقلة.

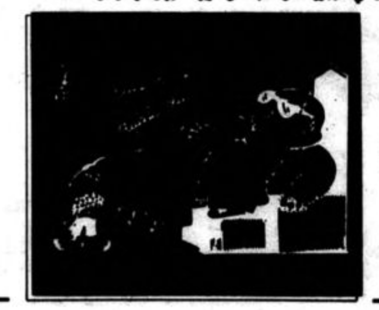
وفي مواجهة مثل هذا الاجراء.. اي صيغة «غزة اريحا» علينا نحن العرب في كل مكان، وفي جميع المواقع والاحزاب والتنظيمات ان نتبع اسلوبا حضاريا في النقاش والحوار. ومن المؤكد، ان المبالغة في الاتهام تلتقي مع المبالغة في التأييد في حجب الحقيقة، وفي تغييب ما هو ايجابي، وفي تغطية ما هو سلبي، ويجر كل هذا الى خلافات وصراعات ودوامات يجب ان نتقيها.

وفي مثل هذه الظروف، فليس هناك اهم ولا اصح من التمسك بالمبادئ التي لا يجوز التنازل عنها.

وهنا، فاننا مع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ومع التمسك بأن قوة المنظمة تكمن في وحدتها، وحدتها في التنظيم ووحدتها في العمل، وهذا يتحقق بالترابط الوثيق مع الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وفي الشتات. كما ان اداء المنظمة يجب ان يتسم بالديمقراطية التي تتيح لكل القوى الفلسطينية ان تعبر عن ارائها في الاتفاق المقرر توقيعه بين المنظمة واسرائيل.

وفي الوقت نفسه، فان الحل المرحلي قد يكون له في ظل حالة التردي العربي، مبرراته بشرط الا يتضمن قطع الطريق على النضال من اجل تحرير التراب الفلسطيني واقرار حق الشعب الفلسطيني في الحفاظ على هويته، وكرامته، وبناء مستقبله بأيدي ابنائه: بكفاحهم، وعملهم، وانتفاضتهم ودبلوماسيتهم.

اننا - حتى كتابة هذه السطور - لم نجد نصا رسميا كاملا للإتفاق، ولهذا فاننا لا نستطيع ان نحدد موقفا متكاملا ونهائيا: سواء بالتأييد او الرفض، سواء بالتعديل او التنقيح. وحتى تستبين الأمور، وتعلن النصوص، فان موقفنا واضح وحازم وحاسم، نحن مع شعب فلسطين، ومنظمته وقيادته، نحن مع حقه في اقرار ما يراه مناسبا، وصولا الى حقوقه الاصيلة والثابتة والتي لا يجوز التنازل عنها: حق تقرير المصير والعودة والدولة المستقلة.



مفاوضات سرية اخرى بين اسرائيل واطراف عربية في اسبانيا

● رغم موجة «الغضب» التي اعلنتها كل من سوريا والاردن، بعد تسرب خبر المفاوضات السرية التي اجريت في اوسلو وتمخضت عن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي سيليها اليوم الاثنين، حفل التوقيع على الاتفاق بين الطرفين في واشنطن. الا ان مصدرا مصريا يقول ان كلا من الجانبين على علم بذلك، وقد اضطرت المنظمة لإعلان نبأ الاتفاق والمفاوضات السرية في النرويج بعد ان علمت من مصادر اخرى امريكية وبعض المصادر العربية - وثيقة الصلة بالفلسطينيين - ان هناك مفاوضات سرية في احدى المدن الاسبانية بين الاسرائيليين والسوريين وبين الاسرائيليين والاردنيين، وخارج اطار الخارجية الاسبانية - وهي تعرف بالمفاوضات الرؤية - على غرار المقابلات التي تمت بين محمود عباس (ابو مازن) وشمعون بيرس وبين بعض اعضاء منظمة التحرير ووفد اسرائيلي.

وتعلق الحكومة الاردنية موافقتها على اعلان المبادئ الاردنية - الاسرائيلية عند تقطعين، المياه والنازحين من الاراضي المحتلة منذ حرب ١٩٦٧، وفي حالة الاتفاق سيعم الاعلان عن توقيع اتفاق المبادئ الاردني الاسرائيلي.

اما الجانب السوري فقد تقدمت اسرائيل بمطالب عدة حول تعداد الجيش السوري، وتشكيلاته.. وعدد القوات الموزعة حول دمشق او في مدن اخرى، وتشكيلات القوات السورية في منطقة الجولان، حال اقرار السلام، وهو ما يتم التفاوض بشأنه الآن في الجولة الحادية عشرة والمفاوضات السرية.. وفي حالة الاتفاق سيعم اعلان اتفاق المبادئ السورية الاسرائيلية ايضا.

■■ مصر

الكشف عن خطة «اعلان الدولة الاسلامية»!

● اعترف عبد الحميد محمد حسب الله، المتهم الأول في قضية «طلائع الفتح الاسلامي» بأن التنظيم وضع «خطة انقلاب ثوري» لاعلان الدولة الاسلامية في مصر، تعتمد الخطة التي ادلى بتفاصيلها امام النيابة العامة على شن حرب عصابات طويلة المدى لتحطيم البنية الاساسية، كما تعتمد على تفجير التوتر بين الشعب والحكم، واثارة الاضطرابات، واخراج مظاهرات جماهيرية، وتعطيل المصالح الحكومية، الى جانب ذلك، القيام بحركة اغتيالات واسعة لكبار المسؤولين والسيطرة على المدن الكبرى في الوجهين القبلي والبحري.

وتقوم «خطة الانقلاب الثوري» على فكرة «الخروج العام» للإستيلاء على الحكم. وشرح المتهم هذه الخطة تفصيلا، وقال المتهم وهو طالب في معهد الطب في جامعة القاهرة (٢٧ سنة) ان الخطة تقوم على محاور الصراع ضد الحكومة وهي: المحور الاول، السياسي ويقصد به الشخصيات السياسية المشكلة لهيكل النظام، والمحور الثاني، العسكر. والمحور الثالث، المصالح الخاصة بالدول المؤيدة للنظام الحالي وهي الولايات المتحدة واسرائيل.

واضاف.. وعقب تحديد تلك المحاور الرئيسية، سيتم شن حرب عصابات او حرب المدن او كما تسمى «حرب المستضعفين» او حرب الكلب والبرغوث وانها تعتمد على تجنيد اصحاب المبدأ او الفكرة من اعضاء تنظيم الجهاد في صورة عصابات ثورية خفيفة الحركة تعوض مرونتها في الحركة قلة عددها وعتادها في السلاح وتخوض ضد النظام حربا قد يطول امدها بهدف تحطيم بنيته الاساسية السياسية والعسكرية والاقتصادية من خلال ضربات نوعية مؤثرة ومتصاعدة باسلوب حرب العصابات وحرب المدن وهي فرع منها، وبالنسبة للإنقلاب العسكري، قال المتهم انه يعتمد على بناء قوة من المؤيدين للحركة الاسلامية لضرب النظام من الداخل واحداث التغيير بالتنسيق مع كافة الفصائل.

الصحفيون يرفضون اي قيود على حرية الرأي

● عقد الصحفيون مؤتمرا حاشدا في مقر نقابتهم لمناقشة الانباء التي تواترت عن صدور قانون جديد يسلب من نقابة الصحفيين سلطتي التحقيق والتأديب. وقد اجمع الصحفيون على رفض اي قوانين جديدة لا تأخذ بعين الاعتبار مطالبهم بالغاء القيود المفروضة على حرية الرأي والتعبير. كما طالبوا مجلس النقابة التأكد مباشرة من الجهات الرسمية عن صحة هذه الأنباء.

وحضر المؤتمر عدد من كبار الكتاب والصحفيين ورؤساء تحرير بعض الصحف الحزبية وبعض النقابيين واعضاء مجلس النقابة الحاليين والسابقين.

مصر في القائمة السوداء!

● ادرجت لجنة الحريات في منظمة العمل الدولية مصر في قائمة الدول التي تنتهك الحقوق والحريات النقابية والمسماة بالقائمة السوداء. كانت اللجنة قد تلقت تقريرا من بعض اعضاء الجمعية العمومية لاتحاد نقابات العمال مؤسسي اللجنة النقابية للإنقاذ تضمن وقائع عن تدخلات وزارة العمل في النشاط النقابي اهمها حل (٤٦٥) منظمة نقابية واستبعاد عشرات النقابيين من مواقعهم بدعوى بلوغهم سن التقاعد.

■■ جامعة الدول العربية:

عبد المجيد: الغالبية تؤيد المصالحة العربية

● اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد ان غالبية الدول العربية تدعم المصالحة العربية.

وقال عبد المجيد «لقد تلقيت حتى الآن (١٣) ردا ايجابيا على الرسائل التي وجهتها الى قادة الدول العربية في آذار الماضي» بشأن المصالحة العربية.

● عصمت عبد المجيد ●

ولم يذكر عبد المجيد اسماء القادة الذين ردوا بالايجاب. وتجدر الاشارة الى ان الجامعة العربية تضم (٢١) عضوا.

واعلن عبد المجيد انه اقترح «انشاء آلية يطلق عليها اسم «ترويكا عربية» تضم مصر والمغرب وموريتانيا» العمل على تجاوز الخلافات التي ادت اليها حرب الخليج.

واوضح عبد المجيد ان «هذه الفكرة لقيت تجاوبا على المستوى العربي» مضيفا ان «تحقيق التضامن يتطلب بعض الوقت ونحن نسير على الطريق ونأمل في ان نوفق».

■■ الجزائر / ليبيا..

اتهام القذافي بالتدخل في شؤون الجزائر الداخلية

● اتهمت الجزائر، ليبيا بـ «التدخل» في شؤونها الداخلية بعد خطاب القاه العقيد معمر القذافي، الاربعاء الماضي، واعلن فيه استعداده للقاء القادة الاصوليين الجزائريين «لانقاذ الجزائر».

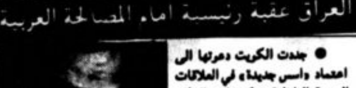
وجاء في بيان رسمي لوزارة الخارجية الجزائرية، ان هذه الوزارة استدعت سفير ليبيا في العاصمة الجزائرية، عبد المولى سالم الغضبان، امس الأول الأحد «ليعطي تفسيرات حول التصريحات الليبية المرفوضة بشأن الجزائر التي تشكل تدخلا في شؤونها الداخلية».

وكان العقيد القذافي اعلن ان المسؤولين الرئيسيين في «الجبهة الاسلامية للإنقاذ» (تم حلها) عباسي مدني وعلي بلحاج هما «صديقان له». واضاف: «ان ليبيا يمكنها ان تتفاوض مع الجبهة الاسلامية للإنقاذ بغية انقاذ الجزائر» وانه «على استعداد للقاء عباس مدني حتى في السجن».

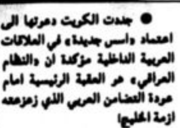
وافادت صحيفة «الوطن» ان القذافي «يؤكد عبر تصريحاته انه احد كبار داعمي الارهاب» مشددة على ان «تصريحات مجنون طرابلس هي اهانة لذكاء الشعب الجزائري».

واكدت الصحيفة من جهة اخرى ان احد الاعضاء المؤسسين في جبهة الانقاذ الاسلامية بن عزوز زبده، رئيس التحرير السابق لمجلة «المنقذ» التابعة للحركة المحظورة انتقل الى ليبيا مؤخرا بعد ان برأته محكمة الجزائر الخاصة في اطار قضية تفجير مطار الجزائر الدولي (تسعة قتلى و ١٢٣ جريحا) الذي وقع في ٢٦ آب ١٩٩٢.

■■ الكويت..

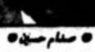


العراق عقبة رئيسية امام المصالحة العربية!



● جددت الكويت دعوتها الى اعتماد «اسس جديدة» في العلاقات العربية الداخلية مؤكدة ان «النظام العراقي» هو العقبة الرئيسية امام عودة التضامن العربي الذي زعزعته ازمة الخليج!

● البقية على صفحة ١٠ ●



● صدام حسين ●

■ اعرف نفسك ■ يحررها: راوي خط - الطيبة ■

هل أنت «موسوس»؟

● الاختبارات التي نقدمها لك، في هذا الباب، تساعدك في التعرف على طباعك ومشاعرك، وتفاصيل تركيبتك الشخصية. وانت حين تجيب، بصراحة، عن كل الاسئلة، تكون اكثر دقة على اكتشاف المناطق غير المأهولة في خريطة نفسك، ومجاهلها، كما لو انك تراها في المرآة.

● أجب بالعدد صفر (.) بدلاً من لا، وبالعدد واحد (١) بدلاً من نعم.

١ - هل تجري فحوصات طبية منتظمة؟

٢ - هل تشتري او تقرأ كتباً طبية بانتظام؟

٣ - هل تتابع باهتمام البرامج الصحية في التلفزيون؟

٤ - هل تنفق بانتظام على شراء الفيتامينات والمقويات؟

٥ - هل تتجنب الاطعمة التي تعرف أنها تضرك؟

٦ - هل تشتري ادوية تضعها في البيت للطوارئ؟

٧ - هل تتحدث كثيراً عن الصحة والمرض؟

٨ - اذا اصبت بالامساك، فهل تجزع خشية ان تكون مقدمة للقرحة؟

٩ - اذا اصابك صداع.، فهل تقلق خشية ان يكون ورماً بالمخ؟

١٠ - هل يبدو غالباً انك تعاني من آلام غامضة؟

١١ - هل تلجأ عادة الى الفراش كلما شعرت بالضيق والقلق؟

١٢ - هل تظهر عليك اعراض مرضية بسيطة كلما وقعت تحت ضغوط كالصداع مثلاً؟

١٣ - هل حدث ابداً ان اتهمك احد بتصنع المرض؟

١٤ - هل تعاني من مرض مزمن احتار طبيبك فيه؟

١٥ - هل تضطر دائماً لالغاء المواعيد المهمة والتي لا ترغبها متعللا بحالتك الصحية السيئة؟

١٦ - هل اتخذت من مرضك يوماً ذريعة للتهرب من الذهاب الى المدرسة؟

١٧ - هل شعرت ذات يوم بسعادة في داخلك حين مرضت فعطلك مرضك عن الذهاب الى مناسبة اجتماعية لا تروق لك؟

١٨ - عندما اصبت بالمرض وانت صغير.، هل اقامت والدتك الدنيا ولم تقعدها؟

١٩ - هل تذهب دائماً الى الفراش كلما اصابتك نوبة برد؟

٢٠ - هل لا يتعاطف معك الآخرون عامة اذا مرضت؟

٢١ - هل تخاف العدوى؟

٢٢ - هل تزور الطبيب اكثر مما يفعل الناس عادة؟

٢٣ - هل تملأ ادراجك بالاقراص وزجاجات الدواء؟

٢٤ - هل المرض وراثي في اسرتك؟

٢٥ - هل تقلق كثيراً على صحتك؟

٢٦ - هل تزن نفسك يومياً؟

٢٧ - هل تصاب بنوبات دوخة كثيراً؟

٢٨ - هل تعاني كثيرا من خفقان القلب؟

٢٩ - هل تذهب لمعامل التحليل دائماً؟

٣٠ - هل تفحص لسانك باستمرار؟

اجمع علامات الاجابات (١، ٠).

الدرجات من ١٩ - ٣٠:

انت يا سيدي موسوس بالفعل! والمفارقة ان الموسوسين هم عادة اصحاء. ينتهي بهم القلق الى فراش المرض. لا بد اذن ان تنظر الى الحياة نظرة صحية، وتعلم ان تسترخي قليلاً وتستقبل الامور بوجهها وكما تأتي. اهتم ببوادر المرض، لكن لا تخلع عليه كل مخاوفك المسبقة حتى لا تبالغ في تقدير حجم الخطر، وتعيش في جزع مستمر.

الدرجات من ٦ - ٨:

لديك احساس متزن بأهمية الصحة، لكن احذر ان يغلبك الحرص احياناً فتبالغ في التقدير، فمن السهل جداً ان تتحول من شعور صحي الى شعور مرضي.

الدرجات اقل من ٥:

نظرتك لحالتك الصحية معقولة ومتوازنة.

■ اعرف نفسك..

مع برج العذراء ■

● نحن ما زلنا مع فترة مواليد برج العذراء، ولقد سبق ونشر عن شخصية ابناء هذا البرج ولاحظنا لهم شركاء حياتهم من ابراج اخرى. وكان ان ابناء برج العذراء يلائمون ابناء برج «الميزان»، «الجدي»، «السرطان» و«الثور». في هذا اليوم نستعرض مدى نجاح علاقة ابناء برج العذراء مع ابناء الابراج الملائمة.

العذراء + الميزان:

سيكون النجاح بينهما واضح. سوف يستريح العذراء لهدوء الميزان وسيتفقان في حياتهما. تكون حياتهما سهلة بسبب وعيهما المتشابه ومدى تفرج فكرهما. سيعجب العذراء بلطف الميزان ومدى شفقته على الآخرين. فالعذراء ايضاً رحيم. اعتقد بأنهما سيوفقان معاً.

العذراء + الجدي:

سوف لا تكون المشاكل بينهما كثيرة، خاصة من الناحية المادية. فالعذراء سيجد من لا يثقل عليه في المصاريف فالجدي حذر بعض الشيء من الناحية المادية ولكن العذراء قد يتذمر قليلاً من عناد الجدي في بعض الامور لكنهما سيجدان حلاً في النهاية.

العذراء + السرطان:

علاقة مدهشة للغاية ستكون بينهما. سيشعران بالراحة معاً. العذراء يحب روح المرح لدى السرطان. السرطان يتسلى بانتقادات العذراء. السرطان بطبعه مستعطف، يتعثر حول شريكه. برج العذراء لا يحب هذا كثيراً، ولكن لكل منهما طابع حذر واحساس بالمسؤولية.

العذراء + الثور:

من المفضل ان يكونا معاً. العذراء يقدّر ويحب القرارات التي يتخذها الثور. الثور يتردد واحياناً يخاف من التفكير السريع لدى العذراء، ولا يتلهف كثيراً للصحة والجنون في النظافة اللذين يشغلان العذراء او شريكه. ولكن اهدافهما متشابهة، ومع مر الزمن العلاقة تتوقد وتتعمق فيما بينهما.

مع سبق الاصرار والترصد:

التلفزيون يقتل اطفال العالم !!



● قتل.. اغتصاب.. عنف.. انها، اليوم، المشاهد الاكثر اثارة التي يشاهدها الاطفال على شاشات التلفزيون في كل انحاء العالم.. ونجمت عنها حوادث كثيرة يتعرض لها الاطفال، ممثلة في حوادث انتحار او قتل في محاولة لتقليد ما يشاهدونه.. ففي فرنسا مثلا توفي رومان - ١٧ سنة - عقب انفجار قنبلة صنعها مع صديق له بعد مشاهدتهما احدى حلقات «ماكجيفر».

وفولكان - ٩ سنوات - وجده والده مشنوقا ومعلقا في غرفته بعد مشاهدته حادث انتحار مماثل في احدى الحلقات البوليسية.. فمن الجاني في هذه الحالات؟.. انه بلا شك التلفزيون وبرامجه اليومية التي تتضمن مشاهد كثيرة من القتل والعنف التي يتأثر بها الاطفال والشباب.. ولكن ما هو الحل؟ في كيبك بكندا لم ينتظر الاهالي طويلا ان يتحرك المسؤولون لمواجهة هذه الموجة. فقد اثارتهم قضية اختطاف الطفلة ماري ايف - ١١ سنة - واغتصابها ثم قتلها منذ حوالي عام وهزت - وقتها - الرأي العام خاصة وان شقيقتها الكبرى فيرجيني لاريفير - ١٤ عاما - بدأت هي واسرتها حملة اعلامية واسعة تهدف الى منع بث البرامج التي تتضمن مشاهد عنف كثيرة لأنها السبب في هذه الموجة من الاجرام التي تسود العالم.. فوقعت فيرجيني واسرتها على عريضة تطالب الدولة بالتدخل. ووقع معهم حوالي مليون ونصف المليون كندي في مقاطعة كيبك مع اضافة اقتراحاتهم الملموسة في هذا الصدد ومنها منع المشاهد العنيفة من الرسوم المتحركة والتفكير في فرض ضريبة على العنف يدفعها المعلنون قبل عرض اي فيلم يتضمن مشاهد للعنف مع ضرورة التنبيه قبل عرضه حتى لا يسمح الأهالي لابنائهم بمشاهدته.

اما «مارين لاتي» والدة الطفل رومان فقد اتهمت هيرفي بورجي رئيس قناة فرانس ٢ بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار لأنه اذاع حلقة ماكجيفر التي ادت الى وفاة ابنها واستمر في عرضها بعد الحادثة.. فاذا كانت هذه الحالات تمثل حالات فردية فإنها تعكس في المقام الأول نوعا من الصحوة لدى المشاهدين ضد كمية العنف التي تظهر يوميا على الشاشة ويشاهدها ملايين الاطفال ويتأثرون بها.

فقد اظهرت احدى الدراسات الحديثة ان المشاهد الفرنسي عندما يبلغ الثامنة عشرة من عمره يكون قد شاهد حوالي مائة الف مشهد عنف..

وفي امريكا اظهرت احدى الدراسات المماثلة ان التلفزيون يقدم خلال ١٨ ساعة يوميا حوالي ١٨٤٦ مشهدا للعنف منها ١٧٥ مشهد قتل.. بالاضافة الى الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال والتي تتضمن مشاهد عنف كثيرة وفي مقدمتها «سلاحف النينجا».

ولكن هل ثبت بعد ذلك ان هناك علاقة وثيقة بين العنف في التلفزيون والعنف في الحياة اليومية.. الاجابة: نعم، حيث تؤكد معظم الدراسات التي اجريت في كندا والولايات المتحدة الامريكية أنت هناك ..١٠٪ زيادة في جرائم القتل منذ عام ١٩٤٥ الذي شهد ظهور اول جهاز تلفزيون في العالم.

واصبحت هذه الارقام تثير الدهشة والقلق وتدعو المواطنين الى التحرك.. فنلاحظ انهم في فرنسا يطالبون باتخاذ بعض الاجراءات التي من شأنها حماية المشاهدين الصغار، مثل تشكيل لجنة من كبار العلماء لتشاهد الافلام قبل عرضها خاصة الافلام الموجهة للصغار.. وان تكون هناك برامج موجهة للصغار توضح لهم الفرق بين الواقع الذي يعيشونه والخيال الذي يشاهدونه.. ولكن هل لو تحققت كل هذه المطالب واختفت مشاهد العنف من على الشاشة الصغيرة ليحل محلها برامج كلها جمال وشخصيات ظريفة ومناظر طبيعية.. هل يكون ذلك كافيا، لحماية اطفالنا؟



«الليل والجبل» مسرحية عن نص عربي تقدم على مسرح «الخان» في القدس

* المسرحية اخراج فؤاد عوض.. وخليفة ناطور احد ابطالها *



● يظهر (من اليمين) اورنا كاتس، اليتوهم مور وعليزا روزان ●

● بدأ مسرح «الخان» العبري منذ اسبوع عرض مسرحيته الجديدة «الليل والجبل» وهي من تأليف د. عبد الغفار مكاوي.. قام بترجمتها للعبرية سهام داود، اخرجها فؤاد عوض، وضع موسيقاها شلومو بار، ويشترك في التمثيل كل من.. اليتوهم مور، عليزا روزن، ايلي دانكر، خليفة ناطور، اورنا كاتس، اريبه تشرتر، روعي دوانياس وفيكتور عياد، ويتناوب على دور الطفلة عدة فتيات منهن الطفلة العربية عطيات حسين.

* المسرحية *

تجري احداث المسرحية داخل خان يقع على مفترق طرق في جبال اليمن، وعلى جبل قريب يختبئ وحش مفترس ضحاياه من بني البشر الضالين والمارين في طريقه.. وفي ليلة مليئة بالأحداث المثيرة تجري المسرحية بحيث يأتي الى الخان مغن وطبال ويقومان بتجنيد كل نزلاء الخان لتمثيل قصة لغز غامض حدثت منذ زمن في نفس المكان راح ضحيتها شاب وفتاة.. قصة مرتبطة مع الوحش القريب من الخان مما يجعل المشاهد يرى مسرحية داخل مسرحية.

يبدو ان موقع حدث المسرحية وهو «الخان» اثر كثيرا في اختيار هذه المسرحية العربية لتقديمها على خشبة المسرح الذي يحمل نفس الاسم «الخان» وله نفس مقومات الخان الشكلية من حيث العقود القديمة مما يسهل من عمل الديكورات الكبيرة.. ولا اعتقد ان ما جاء في كراس المسرحية صحيحا بأن المسرحية تعطي مدلولات سياسية آنية.

* المخرج *

المخرج فؤاد عوض والمعروف بريادته المسرحية المميزة جاء اختياره للعمل في مسرح الخان وبشكل ثابت حتى الآن، بعد قيامه باخراج مسرحية «رأس المملوك جابر» وهذا المشروع قائم منذ فترة طويلة.. وفي مسرحية «الليل والجبل» تلمس الكثير من «رأس المملوك جابر» حيث المسرحية داخل المسرحية، والأدوار المزدوجة، والراوي، والغناء، واختتام المسرحية بأغنية جماعية.. ولكن هنا جاءت المسرحية فقط باللغة العبرية دون حاجة للترجمة كما حصل مع «رأس المملوك جابر» وايضا لم يحدد تاريخ حدث المسرحية كما حصل مع «جابر».. بمعنى آخر كان واضحا ان اختيار المسرحية جاء على مقاس فؤاد عوض.. وربما يقول قائل: «ان عوض يكرر نفسه في مكان آخر»، وهذا حق، لكن اقتحام مسرح عبري بنص عربي ومخرج عربي، واعطائه النكهة العربية الصرفة خاصة بعد ادخال موسيقى شلومو بار الشرقية المعروفة.. كل هذه نقاط جيدة تحسب للمخرج والمسرح ذاته..

يقوم عوض الآن بالتحضير لمسرحية اخرى لمسرح الخان وهي «روميو وجولييت»، وهي مشروع يعتمد على العمل العربي – اليهودي المشترك بطريقة جديدة كليا بحيث يقوم الممثلون العرب بأدوار عائلة روميو والممثلون اليهود بأدوار عائلة جولييت، وسيشارك عوض في الاخراج مخرج يهودي ايضا،هذا الأمر يجعلك تشعر بأن فؤاد عوض سوف يترك بصمات على تاريخ مسرح «الخان» العبري.. ربما يسأل احدهم: لماذا لا يقوم عوض بهذه الانجازات في الوسط العربي؟ او لماذا ذهب بعيدا الى القدس؟!

لا اريد ان اكرر قصة القوم الذي لا يحترم انبياءه، ولكن معاناة المخرج العربي والفنانين العرب كلنا نعرفها والتي ترتبط بسياسة النظام تجاه بلداتنا وايضا بالمسؤولين والهيئات العربية داخل هذه البلدات.. لا اريد ايضا ان اروي قصة محاولة فؤاد عوض المستميتة لاقامة المقهى المسرحي في الناصرة والـ[illegible] انتهت، ولا قصته مع مسرح بيت الكرمة، ولا ذهابه للعمل في الحراثة لكي يعيل بيته بعد ان حصل على جائزة افضل مخرج في حينه!!

اريد فقط ان الفت نظر كل اللاتينين ان يصكوا على خطف عرض من «الخان» العبري، لا ان تقول انه خاننا، وان نقيم «خان» عربيا ونفتخر انه خاننا.

* الممثلون *

لقد حاول معظم الممثلين جاهدين اضفاء الصبغة العربية على المسرحية في نصها العبري مع المحافظة على كلمة «خان» بدون ترجمة.. وكان اكثرهم نجاحا الممثلة عليزا روزان التي اجادت الحركة والنطق والتمثيل ببراعة.. طبعا الممثل خليفة ناطور لم يواجه مشكلة في تقمص شخصية العربي، وهذا لأن نطقه للعبرية من الأصل بتشويه اللهجة العربية، ولذلك كان مميزا رغم انه بدا غير مرتاح في تعامله مع بعض الفقرات.. اما باقي الممثلين فقد تفاوت اداؤهم وكنت تشعر دائما انهم ليسوا عربا خاصة صاحب الخان الممثل اليتوهم مور بحيث ظهر مثل العرب الذين يظهرون في الافلام الامريكية تماما.

(ابو السفير)

● في مشهد آخر (من اليمين) الطفلة نوعا روفه، اريبه تشرتر، خليفة ناطور، اليتوهم مور واورنا كاتس ●

اليوم في حيفا

مسرحية «الضياع» في المتحف البلدي



● فراس سويد في مشهد من المسرحية ●

● حيفا – لمراسلنا الفني – يقام اليوم العرض الأول لمسرحية «الضياع» في المتحف البلدي الساعة السابعة والنصف مساء.

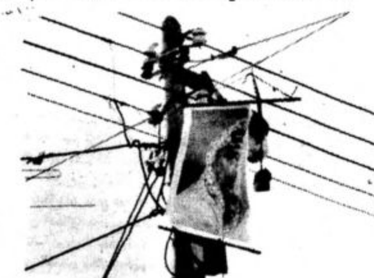
المسرحية من تأليف فؤاد مهنا، وهو عمل اجتماعي حاول معالجة بعض المدمنين على المخدرات ودرس موضوع الادمان بشتى انواعه، وجاءت هذه المسرحية كتجربة فريدة من نوعها للواقع الذي يعانيه بعض المدمنين على المخدرات.

وتعرض لنا المسرحية شخصية «شحادة»، انسان ادمن على استعمال المخدرات، وهو شخصية مليئة بالتناقضات وتجسد لنا الانسان المحطم الذي لا يتوانى عن فعل اي شيء مقابل الحصول على وجبة المخدرات، يثور تارة ويهيم تارة اخرى، يحاول ان يجد مبررا ولكنه لا يجد ملجأ غيره هو.. يحلم احيانا كالطفل الصغير ولكنه لا يلبث ان يعود الى حالته المحطمة.. وخلال ذلك يتحدث شحادة عن تجربته المريرة منذ ان بدأ باستعمال المخدرات حتى الآن.

والمسرحية عبارة عن مونودراما يقوم بتمثيلها فراس سويد وهي من اخراج مازن غطاس. ويقوم مسرح جبينة حاليا بتسويق العمل.

متحف الاليزيه لفنون التصوير الفوتوغرافي

* الفنان اللبناني سامر معضاد ينقل للعالم صور الحرب الأهلية *



● صورة من مخيم التصبرات في غزة التقطها احد المصورين الفرنسيين ويعرضها متحف «الاليزيه» ●

● يقع متحف الاليزيه في مدينة لوزان في سويسرا، بحيرة جنيف فالورد، والمتحف مكرس فقط لفن التصوير الفوتوغرافي.. تأسس عام ١٩٨٥، ويساهم في التبادل الثقافي مع البلدان العربية. وفي عام ١٩٨٧ قدم في مدينة الجزائر اول معرض لصور التقطت في الجزائر بعدسة المصور فليكس أ. مولين.. ومنذ تأسيس المتحف اتيحت فرص عديدة لمجموعة كبيرة من المصورين من فرنسا وسويسرا ولبنان وغيرها لالتقاط الصور في بلاد المغرب ومصر واليمن والجزائر.

وفي هذه الايام يقدم المتحف روائع المصور البرازيلي جوسيرتودا سيلفيرا

● البقية على صفحة ١٠ ●



● صورة اخرى من مخيم الأمعري – رام الله معروضة داخل المتحف ●

جواز سفر

● بقلم: شهراز فضيل خازن ●

● ترنو بصمت. كل شيء فيها صامت عدا عينيها المتألقتين، والدموع قد تحجّرت في مقلتيها، الألم يحفر له وطنا في داخلها.. استنفدت كل قدراتها على التحمّل، ولكن لم تعد تستطيع ابتلاع المرار الذي يغص به في حلقها..

صرخت صرخات متتالية وأعادها الفراغ صرخة صماء، معصرية في ليل حالك السواد، دمعة يتيمة خلت على سطح وجهها، وكأن هذه الدمعة خلقت لتعانق هذا الوجه الجميل.. قدرها سياط تتهاوى على جسدها.. انهارت قواها وجثت على ركبتيها، وامعنت النظر الى هذا الجسم المسجى على الأرض، وتمنت لو استطاعت ان تلحق جراحه بروحها، ولكن لم يعد هناك امل يرجى فقد فارقته الروح الى بارئها. وقفت في كبرياء شامخ، وكأنها تصهر الزمن والساعة التي اوجدتها في هذا الزمن المفعم بفراق معاًبج بالحرمان.. لملمت اشلاء التي تكسرت وتبعثرت واعادت تنسيق تمثال مشروخ فقد حواسه.. ثم خرجت تخترق صمت الليل الحزين بفأسها تحفر في باطن الأرض قبرا لتوري فيه عزيزا غاليا، اعتصرت البقية الباقية من اعصابها وقواها المنهارة ونظرت نظرة اخيرة الى قرب ابنها بعينين ملمستين حبا واخلاصا. حلمها الوحيد الذي غزلته بدموع عينيها وحاكته بسنين عمرها، تكبر فيها مشاعر الالم.. وشعور ينقض عليها كالاخطبوط ينهشها، الليل يحتضر ويلفظ انفاسه الأخيرة.. الفجر يسترق الخطى لفوق افق واسع، وتحط الشمس رحالها فوق قمم الجبال وتنقشع غيمة الصباح. تتكسر الاحلام على صخرة الواقع المرير تشد عليها وطأة الألم، تستعيد في ذهنها كل ما مرّ عليها وكيف سقط ابنها صريعا وهو يدافع عن وجوده وحقه في ارضه.. مشاعر الأمل ترأف بها رويدا.. رويدا.. وان الذي تعرضت له ليس النهاية انما البداية.. ان هذه التضحية هي بمثابة جواز سفر الى الوطن الكبير..

(الجديدة)

سؤال تحمله نفسي اليك

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

أراحل أنت عني
أم باق؟؟
متيم قلبي بالهوى
والاشتياق
ان شئت هجراني
فمعذرة سيدي
اهجرني..
كالطيور العائدة
بعد كل شتاء

***

رحيلك عني كالخريف
تبلورت فيه شظايا
شقائي..
تعُد اليّ سيدي
واجمع..
ما تساقط من اشلائي

***

لعلمك..
ان ساكنت الرحيل
زرعت بي داء
من غير شفاء
فضمد جراح عليلك
وخلصه..
من جحيم ونار
الاحتراق.

(عرابة البطوف)

ذكرى

● بقلم: منال - عاشقة شعاع الأمل ●

ذوت الشموع..
تلك الشموع..
تحشينا اياما راضين، مقتنعين
بتلك الشموع..

***

ذوت الشموع..
رومانسية الليل ضاعت..
تبددت الظلمات..
من غير شموع..
عتمة سيطرت على الكون

***

تلك الشموع
كانت لنا بصيص نور
شعلة امان..
كانت لنا منير امل في ميادين
اليأس..

***

ذوت الشموع.. تلك الشموع
اخذت كل شيء..
ولم تبق لنا الا ذكرى..
ذكرى شموع..

(يافة الناصرة)

انتظرت ساعات كثيرة..

● بقلم: ميشيل بديع حبيب ●

● جلست على مقعد خشبي تترنح من حوله اشجار الزيتون، كانت تبعد هذه المحطة عن البلدة بضعة اميال بقيت انتظر ربع الساعة ونصف الساعة حتى شابت عيون الشمس.. ولم يأت، وكانت الشمس قد بعثت بنسمات تلدغ وجهي وتطاير اهداب ثوبي، فالتقطت بشال كان في الحقيبة، ووقفت بجانب المقعد اقرأ بكتاب «العمر الزائل» لكاتب يدعى «اليوم» قرأت صفحة ثم اثنتين متجاوزة الاربع واغلقته واضعة اياه في الحقيبة، اخرجت منها مرآة انظر الى شعري الذي تصارع مع الهواء، ووجهي وجفني اللذين احمرا من لفح الهواء، وبعد ان رأيت ما رأيت اعدتها الى الحقيبة.

آه كم الساعة؟ لم يأت بعد، انه بطيء لا يسرع مع انه سريع.. سمعت صوتا خلفنا فأدرت وجهي خائفة لأرى من حولي لكني ايقنت انها كانت دقات الساعة فنظرت اليها واذا بها تشير الى التاسعة.. انه يتأخر، آه لن يأتي الآن، لم لا انام؟ لا.. لن انام، ان نمت ربما لن اراه مرة ثانية يجب ان اراه فإن لم اره فسينتهي كل شيء.. رحت امشي ذهابا وايابا اروح عن نفسي.. آه ان الجو بارد والاوراق صفراء تتسلل في الثرى.

وشغلت نفسي على ضوء القمر بحجارة كانت جانب الشارع، ابنيها بيوتا وشوارع لكي آتي لاراها في الموعد القادم، واتأمل ما فعلته لأصنع واحدا آخر اجمل منه.

وفجأة سمعت ذلك الصوت الخفيف ثانية وادركت بأنه أتى بسيارة تحمل اشباحا.. وها هو اقترب حتى انتصبت قائلة.. انتظر لأخذ حقيبتي لكنه لم ينتظر، نعم، لم ينتظر بل اكمل طريقه يقول: انني لا انتظر..

قلت: لماذا؟! لقد انتظرتك ساعات كثيرة وانت لا تنتظرني لحظات قليلة.. وتلفظت انفاسي الاخيرة وانا اقع على الثرى. لقد رأيته وانتظرته وعشت معه لحظة واحدة لا غير.. وتلملمت في الثرى كأوراق الخريف الصفراء تاركة حقيبتي مع العمر الزائل..

(كلية مار الياس - عبلين)

صراخ الأيام

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

● كالأزهار في الربيع، نهب في انتصاب مقبلين على الحياة في شغف وحب استطلاع نعانق كل بسمة.. نعشق كل فرحة، نجري هنا وهناك والتعب والملل لا ينالان منا والحياة ما هي الا كأس يحمل شتى الوان شراب ونحن ننهل منه ونخال انفسنا شارفنا على الارتواء.. ولكن هيهات فالقدر يلاحقنا ويخالفنا والظمأ بنا يشتد ويشتد ونحن ما زلنا واهمين بأننا في سبيل الارتواء.

الآمال والاحلام تملأ كل الدروب، تعتلي الى السحاب لتصل اليها والوصول ما هو الا مولد لحلم جديد والحياة تخفق في حرارة بشرايينا وصدى الاحلام في روحنا عزيمة واصرار وهكذا فنحن مستمرون.

وفي يوم نستيقظ على رياح صفراء، وفراش اشبه بقطعة الثلج ووهن في اوصالنا يعيق حركاتنا ويعد علينا سكناتنا، ويقيدنا بسلاسل من المرض وكوابيس من ظلمة، استعمرت من ظلمة القبور، والعقل الذي لهما وحلق في السماء ما زال يرفض، ويحلل هنا وهناك بحركة طارئة وما ان يشرق فجر جديد حتى تكون في زاوية النسيان والمهملات، ولكن الايام تتراكم على الايام والظلام يشتد من حولنا والقيود تضيق الخناق من حولنا ورائحة الحياة بعيدة مازجت ترابا كدها حكرً صقر الجو.

حينها نصحو على الحقيقة ونسمع سخريات القدر الذي اصبح صراخا في آذاننا، جليدا في قلوبنا، وها نحن في ساعات انتظار على محطة السفر الأخيرة، والعقارب تدور سريعة كأنها على ميعاد لا يجوز فيه التأخير وهناك صدى واه يجاوب ويردد: آه يا ساعة كم استعجلناك في ما مضى لتجري سريعا لاسباب اختلقناها، وابدا لم تكن استجابة لرجائنا وها نحن الان نستعطفك بالتريث ولا تعرفين، ثم قرعت دقات الساعة وجاريها في الفضاء تعيق الغربان السوداء وقضي الأمر.

(طمرة)

سأهجر الصلاة

● بقلم: رامي محمد بطاطا ●





احبك ولهيب الشوق يهدم كياني
احبك ونورك يحجب اشعة القمر
عن الوصول لمكاني
احبك وليت البعاد يولي عني
وينساني
ايتها الطارقة باب قلبي
قولي لي من انت
هل انت الحب ام انت الفراق
هل انت الحياة ام انت الموت
هل انت منقذتي ام انت قاتلتي
اقول من وراء حاجز الحب
احبك مع انه ممنوع ان احب
اصلي في هيكل الحب للقياك
اهيم في الدنيا اعيش تائها
واعود أصلي لرؤياك
بعد البحث عن طريقي عن
وسيلة للقياك
طالت صلاتي فازداد بعادي
تعددت ركعاتي فتعاليت
تسير خطاك للوراء متعمدة عني
أأهجر الصلاة؟! أأترك الركوع لله
لكي القاك
لكي تلتقي عيني عيناك
وها انا رجعت الكر يحدوني
شوقي والهامي
فوجدت الماضي بلا ماض وهربت
بشدوي وانغامي لأضمد
جراح الأمس ولاعيش
لصمتي ولهمسي

(عرابة البطوف)

ويبقى الضوء هو الأمل..

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

● رغم كل الظلمات.. رغم كل شيء.. رغم كل ما في هذا الكون من سوء ونفاق سيبقى الضوء هو الأمل - ذلك الضوء الذي يسكن بين النجوم - انه يلمع - انه يوحي بكل شيء يوحي باسرار الكون - انه يوحي بالأمل.

ايام تمر وتمضي وحال الدنيا يزداد سوءا فالقوي يأكل الضعيف والظلم يسود الكون - في هذا الكون يسود الفساد والنفاق - انه فساد قسم لا بأس به من البشر. هؤلاء البشر الذين يمشون في طريق الوشاية، فلان قال وفلان فعل وفلان.. لكن هل هذا جديد؟!!

كأن في الانسان غريزة الشر والنفاق والخيانة، قسم من البشر استطاع ان يقتلع هذه الغريزة الى الأبد، وقسم تشبث باذيالها وامسكها من اصالتها فاصبح منافقا جبارا - هؤلاء هم الذين يظلمون ويبكون اناسا ابرياء لا خطيئة ولا ذنب لهم. هؤلاء الأبرياء اصابهم كلام الوشاة في الصميم فكان جرحهم عميقا ولا يُضمد.

وبالرغم من كل شيء فيبقى الضوء هو الأمل - هذا الضوء جمل في الحياة التعيسة التي تحدثت عنها املا.. هنالك امل بأن يرجع الناس الى عقولهم وضمائرهم - هنالك امل بأن يقتلعوا غريزة النفاق من اصالتهم وعندها سيعم الكون سعادة لا مثيل لها سعادة، لكل بني البشر.. هذا الأمل يخلق التفاؤل - هذا الأمل لن يزول ما دام ذاك الضوء لامعا. فهل ستبقى ايها الضوء في حياتنا ام انك سوف ترحل منها، هل ستبقى ايها الضوء لكي يبقى الأمل ام انك سوف ترحل لتجعل الكون اسودا. فنعيش ننتظر النهاية؟! ايها الضوء ابق في حياتنا لنعيش على الأمل.

ابق ايها الضوء لكي نبقى!!

(سخنين)

فلسطيني.. خارج حدود فلسطين

● بقلم: فادي توفيق ابو احمد - الناصرة ●

كان يوما ما.. انسان
له أهل وأرض.. وأوطان
كان ذلك.. يوما
اما الآن..
بدون ارض ودار ووطن،
وحيد، شريد دون سكن،
طردوه من كل الملاجئ،
لم يقبلوه ساعة من زمن،
صاح، خذوني لاجئا
او خادما منظفا للمدن،
لم يسمعوه.. فمات
ولم يلف بكفن.



* الاثنين ٩٣/٩/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٤٠ – طبيعة. مملكة الحيوان
٨.٥٠ – بداية القراءة
٩.١٠ – جسم الانسان
٩.٢٥ – الطبيعة والمحيط
٩.٤٠ – شارع سمسم
١٠.١٠ – تلفكست
١٠.١٥ – هارون تازيف يحكي عن كرته الارضية الحلقة الثانية
١١.١٠ – جغرافيا. مهارات اساسية
١١.١٥ – الطبيعة والعلم. الخلايا
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الكرة الأرضية. الجبال البركانية
١١.٤٥ – منتهيات. قواعد اللغة.
تلفزيون في المطبخ
١٢.٠٥ – لغة فرنسية
١٢.٣٠ – تاريخ هام، تاريخ الانسانية. اليونان وروما
١٢.٥٥ – مجتمع. قصص البلوغ. الصداقة
١٣.٢٥ – فن. تيوفان روسيرغ
١٤.٠٠ – تلفكست
١٤.٠٥ – الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ – السحرة الصغار. الحلقة الثانية
١٥.٠٠ – دائم الخضرة. الحلقة الأخيرة
١٥.٠٥ – انغام من الهيكل
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ – «العودة الى بحيرة جايد» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢١.٤٠ – نهاية اسبوع مع دودو طوباز
٢٢.٣٠ – «غسل دماغ» المسرحية الثالثة
٢٣.٠٠ – «عصفورة الصبا الحلوة» الولايات المتحدة (٨٩)
٢٤.٣٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٤٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٩.٣٠ – قريب بعيد والحلقة (٦٨٦)
١٩.٥٥ – وقت للإنشاد
٢٠.٠٠ – زاوية المطبخ
٢٠.١٥ – مكان آخر
٢٢.٥٥ – ختام
٢١.٠٠ – الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ – تسجيل من الماضي
٢١.٤٠ – «ولادة حلم» الحلقة الثالثة
٢٢.٢٥ – بيل براند. الحلقة الثامنة «الرماح»



التلفزيون الاردني:

٨.٠٠ – البرامج التعليمية
١٥.٠٠ – مجلة التلفكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ – مسلسل الصعود الى اسفل – ح/٤
١٩.٢٥ – العين الساهرة
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي – دكتور في القرية – ح/١٣
٢١.٤٠ – عرض برامج الثلاثاء
٢١.٤٥ – لقاء الاثنين
٢٢.٣٠ – فيلم عربي – الزوجة السابعة – بطولة: ماري كويني + محمد فوزي
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة الفيلم العربي وآخر للشوار

● «العودة لبحيرة جايد»
– القناة الاولى، ٢٠.٠٠ ●



*** لغز رقم (١٠٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢					■			■		
٣				■						■
٤	■				■		■			
٥				■					■	
٦		■					■			
٧	■				■				■	
٨				■						
٩									■	
١٠			■					■		

افقيا:
١ – اقرار – احد فصائل م.ت.ف
٢ – خدمة اتصالات – فرح
٣ – هجرة (معكوسة) – احكام
٤ – شجر ملتف – حسن (معكوسة)
٥ – وحدة قياس – نقضا اتفاقا (معكوسة)
٦ – صفة للثعلب – قاس (معكوسة)
٧ – اصيب بالدوار – ابعد (معكوسة)
٨ – كلب – حرف مكرر
٩ – ممثل كوميدي مشهور
١٠ – اذكره – سائل – هجم

عموديا:
١ – زاد (معكوسة) – ستم – حظ (معكوسة)
٢ – الاسم الثاني لرئيس دولة عظيمة – علم مذكر (معكوسة)
٣ – احد قادة . م.ت.ف
٤ – جراب – شقيق – جوهر
٥ – للتأفف – ذابل (معكوسة)
٦ – احد ابرز قادة م.ت.ف
٧ – للتمني – جمال وبهاء
٨ – عاصمة عربية
٩ – تساعد
١٠ – غير مستعبد – الاسم الثاني لوزير خارجية عربي

*** حل لغز رقم (١٠٢) ***

افقيا:
١ – بسام ابو شريف
٢ – منظمة – بنال
٣ – مي – شهر – س.س
٤ – جري – ا.ا – ا.م.ر.ط
٥ – وفد + يل – ا.ز.ت.ج.ي
٦ – واشنطن – ابن
٧ – الف – فرقد
٨ – عر – توقيع – رب
٩ – نبيل – شعبي
١٠ – كل – مع – رحب
١١ – ولرد – يلطب

عموديا:
١ – وجه – لوسكر
٢ – سمير غوشة – كف
٣ – ان – قادي
٤ – نظم – يش – تهد
٥ – ام – التدويع
٦ – الشهب – قل
٧ – الفي – قتل
٨ – شيراز – شعر
٩ – رن – قائم – حرب
١٠ – ياسر عبد ربه
١١ – فلسطيني طبيب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩):
هناك حدث مالي يؤثر على خططك وانشغالك بالراحة العامة.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠):
جمع المال بطريقة ليست بدون فرز بوضعك باخطاء كبيرة.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠):
احفظ حياتك خاصة بالنسبة للاشخاص الذين اخترتهم.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢):
الترامي الثالية الدافع الى الجهاد والراحة قريبة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢):
شخصية غريبة وهامة ستكون ثالثة غير مليئة.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الظروف مهيأة على الراحة والطمأنينة فلا تقلق.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هناك مشاكل ظاهرة في مجال العمل حاول ان تكون لبقاً.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١):
ربما يكون السفر مفيداً الى حد كبير في هذه الايام.

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١):
تطورات هامة على صعيد العاطفة والاصدقاء والاقارب.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩):
الهدوء والطمأنينة سيطغيان في محيط العمل والاسرة.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨):
التفكير في المستقبل يمسك ذلك في تفكيرك. المطلوب التركيز.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠):
زيادة في العمل والدخل في العاطفة، بعد نجاح مشروعك.



الاثنين ١٣ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

الراب يوسف ملتزم بفتواه القائلة بأن عدم ازهاق الارواح اقدس من الاحتفاظ بالمناطق!

● عوفاديا يوسف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ظهر امس الاحد قبيل سفره الى واشنطن، الراب عوفاديا يوسف، الاب الروحي لحركة «شاس»، وتباحث معه في موقف الحركة من الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين خاصة في ضوء استقالة الوزير اريه درعي ونواب الوزراء الثلاثة اعضاء الحركة.

هذا، ولم يتعهد الراب يوسف بأي شيء، عدا تأكيده على انه يلتزم بالفتوى الدينية التي اصدرها في وقت سابق والقائلة بأن منع ازهاق الارواح وسفك الدماء يأتي قبل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة.

وكان رابين طلب الى الراب يوسف ان تبقى حركة «شاس» في الائتلاف وان تعود الى اشغال مناصبها الرسمية في الحكومة. واكد رابين بشكل خاص على حاجة الحكومة لدعم «شاس» في هذه المرحلة بالذات.

ووعد الراب يوسف بأن تبلور «شاس» موقفها النهائي من التطورات السياسية غداة عيد رأس السنة العبرية وقبل طرح الاتفاقيات لاقرارها في الكنيست.

هذا، وترى اوساط «العمل» بارتياح الى تأكيد الراب يوسف على التزامه بفتواه. واعربت هذه الاوساط عن اعتقادها بأن نواب «شاس» الستة سيمتنعون عن التصويت في اسوأ الحالات.

وتواصل اوساط في حزب «العمل» اتصالاتها لضمان تأييد نواب «يهدوت هتوراة» للاتفاقيات علما بأن بعض حكماء التوراة ذوي التأثير على الاحزاب الدينية اصدروا بيانا يعلنون فيه معارضتهم للاتفاقيات وهذا ما سيصعب على نواب هذا الحزب التصويت الى جانب الاتفاقيات.

حسب توصية الراب عوفاديا يوسف:

الوزير درعي ونواب الوزراء الثلاثة من «شاس» يقدمون استقالاتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير الداخلية، آريه درعي، امس الاحد، رسميا كتاب استقالته الى رئيس الحكومة وذلك في ضوء قرار المحكمة العليا من الاسبوع الماضي والقاضي بوجوب ذلك.

واكد درعي في كتابه انه يفعل ذلك بغير سرور ولكن بغير حزن، ايضا. وأشار بارتياح وبانفعال الى التزام زملائه الوزراء الذين اثنوا على عمله ودعوه الى عدم ترك الائتلاف. وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اسبغ ايات المديح على الوزير درعي ودعاه الى دعم عملية السلام حتى النهاية.

هذا، وستدخل استقالة درعي حيز التنفيذ، غدا الثلاثاء، اي بعد ٤٨ ساعة من موعد تقديمها رسميا.

● استقالة نواب الوزراء ●

من ناحية ثانية نقل نواب الوزراء من «شاس»، امس الاحد، تعليمات الاب الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسف، وقدموا استقالاتهم. فقبل وزير المعارف، امنون روبنشطاين استقالة نائبه موشي مايا وقبلت استقالة نائب وزير الشؤون الدينية رفائيل بنحاسي وقبلت وزيرة العمل والرفاه، اورة نمير، استقالة نائبها اريه غملئيل. ودخلت الاستقالات حيز التنفيذ فور تقديمها.



● اريه درعي ●

مصرع هرب من الجش في حادث اعتداء مؤسف

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي الاستاذ سمير هاشول (٥٤ عاماً) من الجش مصرعه في حادث اعتداء عليه بواسطة قضيب من الحديد. واعتقلت الشرطة شابين على ذمة التحقيق.

ووقع الحادث في الساعة العاشرة من مساء امس الاول، السبت، وفي حديث مع احد اقرباء الضحية، قال: «توجه المرحوم الى ارضه المزروعة بالتفاح قربها، وعند وصوله شاهد ثلاثة من شباب القرية يسرقون التفاح. ولم يعلم احد بعد كيف وقعت المشكلة، ولكن يبدو ان احدهم ضربه بقضيب من الحديد على رأسه، وبالصدفة مر احد سكان القرية من المكان فشاهده مرميا على الارض وقد هرب الثلاثة من المكان، فهرع لتبليغ الشرطة والاسعاف الاولي، ولما وصلت الاخيرة كان قد فارق الحياة».

وقد اعلنت شرطة الجليل ان تفاصيل الحادثة غير معروفة بعد، وان الشرطة تحقق باتجاه الرواية المذكورة.

وتقول رواية اخرى ان خلافاً وقع بين المرحوم واحد سكان القرية استعمل فيه الاخير قضيباً من الحديد واصاب المرحوم في رأسه.



«العليا» ترد التماسين ضد «الاتفاقيات المبدئية» مع منظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الاحد، التماسين يطلب مقدموهما استصدار امر احترازي ضد الحكومة على خلفية توقيع الاتفاقيات المبدئية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد قضاة المحكمة ان توقيع الاتفاقيات المبدئية يندرج في اطار السياسة الخارجية للحكومة وهي لذلك غير قابلة للمقاضاة امام المحكمة.

وقدم الالتماسين، النائبان غوناين سيغف («تسومت») وحنان بورات («مفدال»)، وكذلك «منظمة المتضررين من عمليات الارهاب» التي ارادت ان تثبت المحكمة كون «م.ت.ف» منظمة ارهابية.

واعلن النائب سيغف فور صدور القرار انه سيبادر الى طرح اقتراح قانون ينص على وجوب الحصول على موافقة ثلثي اعضاء الكنيست في حال ارادت الحكومة توقيع اتفاق سياسي ينطوي على التنازل عن اراض. اما النائب بورات فاعلن انه في حال وصول حزبه الى الحكم سيعمل على الغاء الاتفاقيات!

الحكومة تقرّ بالاجماع الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرّت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع منظمة التحرير الفلسطينية، بالاجماع وسط جو من الارتياح العام.

وابدى جميع الوزراء الذين ناقشوا الموضوع ارتياحهم وتأييدهم للاتفاقيات. وعاد رئيس الحكومة ليؤكد اقتناعه التام بما تم التوصل اليه. وبالروح ذاتها تحدث وزير الخارجية، شمعون بيرس.

وفور انتهاء جلسة الحكومة خرج عدد من الوزراء، وهم بنيامين بن اليعزر وحاييم رامون وشولميت ألوني الى مئات المتظاهرات من النساء اللاتي رفعن الشعارات وهتفن تأييداً للاتفاقيات ودعماً لمسيرة السلام.

وكانت التظاهرة جرت بمبادرة من منظمة «نعمت» النسائية. وشارك فيها نساء يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد.

الكنيست تستعد لجلستها التاريخية يوم الاثنين القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد الكنيست لعقد جلستها التاريخية التي ستطرح فيها للتصويت صيغة الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واتضح من الاستعدادات ان الجلسة ستبدأ، يوم الاثنين القادم، ويتوقع ان تستمر حتى مساء الاربعاء، ذلك ان رئيس الكنيست، شيفح فايس، يميل الى اعطاء حق الكلام لكل نائب يطلب ذلك، قبل ان يطرح الاتفاقيات للتصويت. ويتوقع ان يستمر ذلك ساعات طويلة على مدى يومين كاملين.

لاول مرة منذ تشكيلها

اللجنة المصرية – الاسرائيلية الاقتصادية المشتركة تعقد اجتماعاً لها في القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت في القاهرة، امس الاحد، وللمرة الاولى منذ تشكيلها، اللجنة الاقتصادية الاسرائيلية المصرية المشتركة. والتي كانت شكلت عقب عقد اتفاقيات «كامب ديفيد» بين البلدين.

ويشارك في هذه اللجنة، ممثلون عن وزارات الخارجية، المالية، التجارة والصناعة وممثل عن بنك اسرائيل وعن اتحاد التجار.

وصرح رئيس مكتب اتحاد التجار الاسرائيليين، داني ليرمان، ان التوقيت لعقد اللقاء الاول لهذه اللجنة يحمل اهمية خاصة وذلك تعبيرا عن دور مصر في العملية السلمية. واكد ان على جدول اعمال اللجنة عقد اتفاقيات اقتصادية بين البلدين بهدف تطوير التجارة ومجالات البناء الصناعي والسياحي وفتح آفاق للتعامل التجاري مع الدول العربية الاخرى، خصوصاً في عهد السلام.



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ●

(تصوير: اسامة مصري عن التلفزيون)

لا ليس حلماً .. رابين وعرفات يتصافحان



● واشنطن - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - «ولا لم يكن هذا حلما. هذا هو الخبر الطازج من واشنطن.. الذي اهتم الصحفيون بايصاله الى مئات ملايين مشاهديهم وسامعيهم وقرائهم في جميع انحاء العالم، وهم يصفون تلك اللحظة.. مساء امس الاثنين، عندما تصافح رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد مئة سنة من العداء وذرف الدموع وسفك الدماء بين الشعبين.

ومن لم يصدق عيناه، فقد تكرر المشهد عدة مرات: ابو مازن - رابين، ابو مازن - بيرس، رابين - عرفات، عرفات - رابين، بيرس - عرفات.. الخ.. ولمن لا يعرف نضيف: كان هنالك لقاء بين رابين وعرفات بحضور كلينتون، قبل ظهورهم على المنصة ولقاء قصير آخر بعد توقيع الاتفاق. هنالك من يقول ان اللقاءين ظلا في في اطار المجاملة التي فرضها الرئيس بيل كلينتون. ولكن هذا لا يغير شيئا من حقيقة اللقاء. واللقاء رمز للاعتراف المتبادل، الذي يفتح صفحة جديدة في تاريخ الشعبين. وتلته غداء مشترك بين بيرس وابو مازن ووزراء خارجية مصر وتونس والمغرب وسفراء السعودية وسوريا وغيرهما.

وكانت الذروة، عند توقيع وثائق اتفاقيات السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقد لوحظ ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، دأب ليس فقط ليكون النجم الاول في هذا الحفل التاريخي، بل انه اهتم ايضا بترتيب كل صغيرة وكبيرة، بما في ذلك ترتيب المصافحات ودرجة حرارتها.

وبعد الانتهاء من الحفل الرسمي العالمي (اقرأ خطابي رابين وعرفات

● البقية على صفحة ١٢ ●



● شمعون بيرس يوقع على الاتفاق ●



● محمود عباس يوقع على الاتفاق ●



● وارن كريستوفر يوقع على الاتفاق ●

● كوزيريف يوقع على الاتفاق ●

«الاتحاد» تسأل: لماذا لم يضم الوفد الاسرائيلي الى واشنطن اي عربي؟!

(ص٢)

مباهج الفرح تعم الضفة والقطاع، الشعب الفلسطيني يحتفل بتوقيع الاتفاق

(ص٥)

الوزير بن اليعيزر: مصافحة عرفات لرابين تعني ان الامس وامس الاول اصبحا في ذمة التاريخ

(ص١٦)

PEACE سلام שלום PEACE سلام שלום PEACE سلام שלום PEACE سلام שלום PEACE سلام שלום

«الاتحاد» تسأل: لماذا لم يضم الوفد الاسرائيلي الى واشنطن أي عربي؟!

بيرس: هذا خطأ كان يجب ان نتداركه
رابين: ليس خطأ، فالاتفاق بين اسرائيل اليهودية وم.ت.ف.



*** مقربون من الطرفين: كان هناك قرار بضم عربي الى الوفد، لكن الموظفين نسوا ان يرتبوا الامر ***

■ «للمواطنين العرب في اسرائيل دور هام في تطوير عملية السلام. فهم يشكلون جسراً» ■

■ بمجرد اعترافنا بمنظمة التحرير وتفاوضنا معها حققنا رغبة الجماهير العربية في اسرائيل ■

● واشنطن – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – «لماذا لم يتضمن الوفد الاسرائيلي لتوقيع اتفاق السلام في واشنطن، اية شخصية عربية من اسرائيل؟ ألم يكن هذا خطأ؟»، بهذا السؤال توجهنا الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال اللقاء معهما فجر امس الاثنين، على متن الطائرة المتجهة الى واشنطن.

وقد اجاب بيرس على سؤال «الاتحاد» قائلاً: «اعتقد انه كان هناك مكان لدعوة شخصية عربية. اجل هذا خطأ. لكن، من الجدير ان تعلم ان عدد اعضاء الوفد الاسرائيلي المقرر هو ١٥ شخصاً فقط. وقد تم تركيبه بسرعة. وبالاساس من الموظفين الذين شاركوا في الاعداد لهذا الاتفاق. ومع ذلك، ارى انه كان من المناسب ضم شخصية عربية».

اما رابين فأجاب رداً على سؤال «الاتحاد»: «لا، ليس خطأ. ربما كان هناك مجال لاعادة النظر في الموضوع. ولكن الامر الاساس، وهذا انت تعلمه ايضاً، ان غالبية المواطنين العرب في اسرائيل يؤيدون الاتفاق، بل هم جزء من الاتفاق بوصفهم مواطني دولة اسرائيل».

فسألناه: «ولكن، كيف تشعرهم بأنهم جزء من دولة اسرائيل وانت تأخذ ١٥ عضواً في الوفد، ليس بينهم اي عربي؟».

رابين: انظر. ان الاتفاق هو بالاساس بين اسرائيل اليهودية وبين منظمة التحرير الفلسطينية. اما العرب في اسرائيل فانتا بمجرد اعترافنا بمنظمة التحرير والتفاوض معها، نتجاوب مع مواقفهم ونعبر عن احترامنا لرغبتهم ايضاً. فهذا ما كانوا يطلبونه باستمرار. أليس كذلك.

وتوجهنا بسؤال الى كل من رابين وبيرس، عن تصورهما لدور المواطنين العرب في اسرائيل بعملية السلام ومكانتهم المميزة فيها بوصفهم جزءاً من دولة اسرائيل وفي الوقت نفسه جزء من شعبهم الفلسطيني.

رابين: انا آمل ان يساهموا الآن في ترجمة الاتفاق على ارض الواقع. دورهم مهم جداً.

بيرس: اعتقد ان العرب في اسرائيل، بامكانهم ان يكونوا، الآن، اكثر من اي وقت مضى، جسراً اقتصادياً وانسانياً وكذلك سياسياً للسلام. انا شخصياً اقدر هذا الدور وسأسعى لتفعيله وتطويره بالتعاون مع القيادات العربية. واعتقد ان المجال الاقتصادي سيكون ذا شأن كبير في هذا الموضوع. فكل حل سياسي يحتاج الى سور اقتصادي يتكئ عليه.

* مشكلة نسيان *

هذا، واثار تصريح رابين لـ «الاتحاد»، ردود فعل سلبية بين ممثلي وسائل الاعلام المتواجدين في الطائرة، بل وحتى بين بعض اعضاء الوفد الرسمي. وقال لنا احد اعضاء الوفد، ان الحقيقة هي ان رابين وبيرس خططا، كل من جهته، لضم عربي الى الوفد، وكان الحديث عن احد نائبي الوزيرين، وليد صادق او نواف مصالحة، او احد رؤساء البلديات العرب المقربين من حزب «العمل». وقد استقر الامر على ضم وليد صادق، ولكن – اضاف بكل جدية – الموظفين المسؤولين عن ذلك نسوا ان يتابعوا الموضوع. وقطنوا بذلك فقط عندما سئل رابين عن ذلك في الطائرة. وكما يبدو، فانه لم يرد ان يظهر هذا الضعف لدى رجاله، وحاول الدفاع عنهم فتورط في تصريحه المذكور عن «اسرائيل اليهودية». وقد اكد لنا هذه الرواية ثلاثة من اعضاء الوفد، بينهم اثنان مقربان جداً منه.



لقاء اليوم

مع عضو الكنيست اسعد اسعد (ليكود)

حول: توقيع اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني

نعارض الطريقة ولا نعارض السلام

● يقود الليكود حملة المعارضة للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، الذي وقع يوم امس الاثنين، رسمياً في باحة البيت الابيض في واشنطن. وكما هو معروف، هناك عضو كنيست عربي درزي في الليكود، هو السيد اسعد اسعد، تحدثنا معه حول موقفه من الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

● «الاتحاد» – حدث تاريخي شهده العالم اليوم، بتوقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني. ماذا تقول؟

● اسعد اسعد: آمل ان تكون عملية السلام مرحلة اولى وانطلاقة اولى بين الطرفين الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط، بين اسرائيل وجميع جيرانها وليس مع الفلسطينيين فقط.

● «الاتحاد» – الليكود يقود حملة لافشال الاتفاق هل انت شريك فيها؟

● اسعد اسعد: الحزب الذي انتمي اليه يعارض هذه العملية ولا يعارض السلام. ويعتقد أن هذه العملية لا تؤدي الى سلام بل الى سفك دماء.. خاصة جراء الخلاف في الجانب الفلسطيني. وعملية «حماس» بقتلها الجنود الثلاثة وسائق الباص، هي بداية طعنة للسلام. فاذا كان الجنود في غزة ما هو ذنب سائق الباص. والمؤسف ان الديمقراطية الموجودة في الجانب الفلسطيني هي ديمقراطية السلاح. والليكود كحزب يعارض العملية، يعمل في اطار الديمقراطية.

● «الاتحاد» – لكن الليكود هو الذي بدأ بعملية السلام والانسحاب من كل سيناء. فلماذا المعارضة اليوم للانسحاب؟

● اسعد اسعد: الليكود بدأ المسيرة. وكامب ديفيد هو الركيزة والاساس للسلام. كذلك مبادئ مؤتمر مدريد. الا ان تغييراً جرى ولم تلتزم حكومة العمل بها. ونريد التأكيد ان الضمين الوحيد للجميع ان الصراعات والقتل والدمار والعمليات التخريبية لا تحل المشاكل ولا تجلب الامن والسلام. لقد عانى الشعب الفلسطيني كثيرا وتعذب كثيراً. وآمل ان تكون هذه المآسي نهاية وضع في المنطقة. ومعارضتنا هي للطريقة التي تنتهجها حكومة العمل، فلا حاجة لغزة واريحا اولاً. والحل يجب ان يكون مع ممثلي المناطق وليس مع قيادة م.ت.ف. في تونس وبدون حلول تدريجية.

● «الاتحاد» – اتفاقية كامب ديفيد تضمنت ايضاً انسحابات من الاراضي المحتلة وفترة حكم ذاتي لخمس سنوات؟

● اسعد اسعد: انسحاب مفهوم من المناطق المأهولة بالسكان، وفرض الحكم الذاتي فيها. والواقع اليوم يثبت ان الشعب الاسرائيلي منقسم على نفسه، بينما كان التأييد شاملاً للسلام مع مصر. ونأمل ان تكون المعارضة في غير محلها. ويثبت الزمن بعد عشر سنوات كما اثبت بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، ان المعارضة اخطأت. فالذين عارضوا مسيرة السادات في حينه ساروا اليوم في طريقه.

● «الاتحاد» – في (٩٣/٩/٢١) ستعقد الكنيست جلسة للبحث في الاتفاق. كيف ستصوت؟

● اسعد اسعد: موقفي اعلنه في الكنيست.

● «الاتحاد» – رابين صرح انه اذا لم يحظ بأغلبية اعضاء الكنيست اليهود سيلجأ الى استفتاء الشعب لتأييد الاتفاق!

● اسعد اسعد: هذا تصريح عنصري. ولم اتصور ان يتصرف رئيس حكومة اسرائيل بالذات في هذه اللحظات بشكل مخز. فنحن لسنا درجة «ب»، لقد انتخبنا في مدننا وقرانا بانتخابات دمقراطية. والطاقة البرلمانية التي يحملها العضو اليهودي يحملها العضو العربي، من كل الاحزاب. واذا كانت هكذا نظرته للناخبين العرب، فهذا مؤسف. ورغم كوني في المعارضة فانا مستعد للعمل مع جميع اعضاء الكنيست العرب ومن كل الاحزاب للرد وبشكل موحد على هذا التوجه العنصري.

● سهيل قبلان ●

الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتفاق خطوة اولى في الطريق لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الحدث التاريخي بالتوقيع رسميا على وثائق ممارسة الحكم الذاتي الفلسطيني كمرحلة انتقالية بين قيادة الشعب الفلسطيني برئاسة عرفات، وحكومة اسرائيل برئاسة رابين، اصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد البيان التالي الذي وزعه على الصحافة:

«يعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ترحيبه وغبطته وتفاؤله الواعي بالحدث التاريخي الذي تجسّم بالتوقيع الاحتفالي الرسمي على وثائق ممارسة الحكم الذاتي الفلسطيني كمرحلة انتقالية في اطار برنامج الحل السلمي المرحلي الشامل والنهائي في البيت الابيض بواشنطن، بين ممثلي حكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق رابين وشمعون بيرس، وبين قيادة الشعب الفلسطيني ممثلة برئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ومحمود عباس، والممهور بتوقيع وزيري الخارجية الامريكي والروسي.

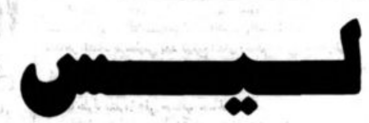
«ان توقيع هذا الاتفاق التاريخي يعتبر خطوة هامة وصفحة جديدة في تطور المنطقة نحو السلام العادل، الشامل والثابت ونحو الازدهار الاقتصادي. كما انه يعتبر خطوة اولى في الطريق لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

«ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي على ثقة بأن جماهير الشعب الفلسطيني التي خرجت الى الشوارع والساحات في جميع المناطق الفلسطينية المحتلة ابتهاجا بهذا الحدث التاريخي رافعة علمها الوطني الفلسطيني في كل مكان. حزبنا على ثقة بأن هذا الشعب سيثبت علم دولته المستقلة في القدس الشرقية عاصمة دولته وفي غيرها.

«واننا وبعد توقيع هذا الاتفاق نطالب حكومة اسرائيل بالافراج عن جميع سجناء الحرية من مقاومي الاحتلال وبارجاع جميع المبعدين.

« ان المسؤولية التاريخية تحتم على القوى الوطنية الفلسطينية صيانة وحدتها ودعم المسيرة السلمية نحو الحل النهائي لضمان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. كما تحتم رص اوسع وحدة صف من انصار السلام اليهود والعرب لانجاز التسوية العادلة مع سوريا ولبنان والاردن وعلى اساس احترام حقوقهم الشرعية، ولصد محاولات اليمين التخريبية».

واشنطن، نظير مجلي




ليس حلماً!

● اذن، فهنا ليس حلماً. الجسم جسمي. وهذه اليد هي يدي. والقلم الذي تمسكه يدي هو قلمي. وهذا هو البيت الابيض، الذي تصدر فيه أخطر القرارات في عصرنا حتى لو لم نرد ان ندرك هذا الواقع، فهناك الف سبب يدفعنا الى الادراك.

التفتيشات الامنية المهلكة. الانتظار الطويل بالدور. المظاهرة الزاعقة لتلاميذ المدارس الدينية اليهودية («حباد»). ألوف رجال الامن. السور المحيط بالبيت الابيض وبواباته العديدة. ثم ألوف الصحفيين من جميع انحاء العالم.. اولئك الذين تراهم من على الشاشة الصغيرة، معنا اليوم وجهاً لوجه. الوف المدعوين، ثلاثة آلاف، منهم الرئيسان السابقان جورج بوش وجيمي كارتر، وثمانية وزراء خارجية سابقين، بينهم هنري كيسنجر وسايروس فانس وجورج شولتس.. وزراء الخارجية العرب، عمرو موسى (مصر) وعبد اللطيف فيلالي (المغرب) والحبيب بن يحيى (تونس) وعشرات الدبلوماسيين العرب واليهود.. فيصل الحسيني وحنان عشراوي والسفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان والسفير السوري، وليد المعلم، والسفير الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش.. ثم.. ها هو كلينتون، يليه رابين.. ثم بوش.. كارتر.. بطرس غالي.. شمعون بيرس ومحمود عباس (ابو مازن) ولكن اين ياسر عرفات؟ يدخل كريستوفر.. يليه كوزيرف.

ثم يعلن عريف الحفل: السيد ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، والسيد يتسحاق رابين، رئيس وزراء اسرائيل، والرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة.

.. وهكذا، لم تكن تلك «تسرّاً»، ولم تكن لعبة. انما كانت تنفيذاً دقيقاً للبرنامج المعد سابقاً والاهم، لم يكن حلماً. فقد دأب الرئيس كلينتون، ليس فقط على ان يكون الحدث امريكياً وان يكون هو نفسه النجم الاول في هذا الحدث (وهو بحاجة ماسة الى هذه التجربة، اليوم)، بل حرص ايضاً على الا يغضب احداً. فعند رابين توجد حساسية ضد اظهار عرفات رئيس دولة او التعامل معه كرئيس دولة. ألم يتعقده تتناهر على ذلك؟ ورابين يحمل حساباً لما يقوله تتناهر.. في كثير من الاحيان. لذلك، وضع اسمي رابين وكلينتون في البداية وترك عرفات للنهاية.

ولكن عرفات ايضاً حساس، ولا يقبل المساس به. اذن. فقد اختار كلينتون ان يوضع اسمه، في مسك الختام، وبعد رابين وكلينتون. واكثر من ذلك، عند اللحظة الحاسمة، دفع كلينتون.. عرفات ورابين كلاً باتجاه الآخر حتى يتصافحا. وهبت عاصفة كبرى من التصفيق بين ألوف الحاضرين، بمن في ذلك عشرات الصحفيين الذين نسوا مهنتهم.

لم يفكر احد، لحظتئذ، في مضمون الاتفاق. كان التفكير منصباً على الحدث التاريخي الحاصل بمجرد اللقاء. في الوقت الحاضر هو الاهم. وفي يوم الغد القادم (اليوم)، يكون امراً. وتتقدم ملفات الاتفاقات ليبدأ تطبيقها. وسيكون الامتحان في مدى التزام الطرفين بها.

من جهتهم، اكد المسؤولون الاسرائيليون وفي مقدمتهم رابين وبيرس، انهم ملتزمون بدون ادنى شك. وكذلك قال عرفات في لقاءاته مع ممثلي وسائل الاعلام الذين لا يبرحونه. وفي اسرائيل يؤكدون كثيراً على الجانب التاريخي. وفي الجانب الفلسطيني يذكرون اكثر بضرورة اكمال العملية، فلسطينياً بتحقيق نتائج اكبر، وعربياً، بتسريع الحل على المسارات الاخرى.

وهكذا، نخرج من الحلم، لنعود الى الواقع، الى المعركة من اجل جعل اللحظة التاريخية، حقيقية، يستعيد الغائر فيها.

في اجتماع ضم كلينتون ورابين وعرفات
طرأ تعديل على الاتفاق في آخر لحظة

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تمكن في اللحظة الاخيرة قبل التوقيع على الاتفاق مع اسرائيل، امس الاثنين في واشنطن، من ادخال تعديل ابدل تسمية «الوفد الفلسطيني» كما كانت واردة في النص بـ «فريق منظمة التحرير الفلسطينية».

وردا على حقيقة هذا التعديل قالت المتحدثة باسم البيت الابيض لورين لوك «نعم هذا صحيح تماما».

واوضحت انه تمت الموافقة نهائيا على هذا التعديل خلال لقاء حصل مباشرة قبل حفل التوقيع بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين وعرفات في الصالون الازرق للبيت الابيض.

ومنذ الصباح الباكر نشط الوسطاء والمفاوضون بين الفندقين اللذين ينزل فيهما الوفدان للاتفاق على التعديل.

شقيق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اخيه
انه رجل شجاع، لم يكذب على أحد وليس ارهابياً

● ابو ظبي - و.ص.ف. - قال محسن عرفات، شقيق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان شقيقه «رجل شجاع لم يكذب على أحد وليس ارهابياً».

واضاف محسن الذي يعمل طبيب اسنان في الامارات العربية المتحدة «يعتبرونه ارهابياً لانه يكافح من اجل استعادة وطنه» علماً بأن «الكفاح المسلح حق مشروع». واضاف انه «رجل شجاع ومطوف ودائماً يحتفظ بابتسامته في كل الظروف».

وقال ايضاً: «ابو عمار ليس ارهابياً ولم يكذب على احد لم يرتكب عملاً ارهابياً طول حياته».

وقلل محسن من اهمية التهديدات بقتل عرفات التي وجهتها الجماعات الفلسطينية المعارضة للاتفاق. وقال: «هذه التهديدات ليست جديدة وعرفات تعرض للعديد من محاولات الاغتيال وحياته كانت دوماً عرضة للخطر».

المصافحة التاريخية

● واشنطن - شهدت مراسيم التوقيع على الاتفاق مصافحة تاريخية بين اعداء الامس، رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون هو الذي حث على ذلك بعد ان وقع الجانبان وراعيا مؤتمر السلام على الاتفاق.

فقد التفت كلينتون نحو رابين الواقف الى يمينه وصافحه ومن ثم صافح عرفات الذي كان يقف الى يساره باسما. وتابع الزعيم الفلسطيني، الذي انحنى قليلا لمصافحة كلينتون، حركته مادا يده، التي بدت مترددة، لمصافحة رابين.

بعد لحظة تردد قصيرة، صافح رابين الذي شارك في كل المعارك ضد الفلسطينيين، اليد الممدودة اليه، فربت كلينتون على كتفه معتقهما.

وبعد ذلك بدقائق، نزل كلينتون ورابين وعرفات عن المنصة لمصافحة المدعوين. وصافح عرفات بشكل خاص الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي التقاه امس الاول في فندقه.

وبعد ان صافح عرفات زوجة الرئيس الامريكي، هيلاري، وكان يستعد لمصافحة الرئيس السابق جورج بوش اشار له كلينتون الى وزير الخارجية السابق جيمس بيكر الذي كان وراء انطلاق مفاوضات السلام الثنائية الجارية.

وانحنى عرفات عندها ليصافح بيكر ومسؤولين امريكيين آخرين قبل العودة الى بوش. ومن جانبه صافح رابين السفراء العرب الذين كانوا يجلسون في الصف الاول.

ذروة أرقى!

● لم يكن الامر طبيعياً لو ان يتسحاق رابين تخلف عن مراسيم التوقيع على الاتفاقيات في البيت الابيض. ولا نعتقد ان قراره السفر الى واشنطن مرتبط بديناميكا علاقته بغريمه، شمعون بيرس، وبكونه لم يشأ ان يترك قلم التاريخ وكاميرته يخلدان بيرس في موقف التوقيع!

يتسحاق رابين الذي شارك في كل الحروب بين الاسرائيليين والعرب، وكان مكلفا عبر سنوات طويلة بالملف «الامني» اراد، خاصة انه في آخر شوط من حياته السياسية ان يصنع «كامب ديفيده» هو! لقد تحولت اتفاقيات «كامب ديفيد» التي وقعها رئيس الحكومة الراحل، مناحيم بيغن من الجانب الاسرائيلي، الى درة تاج الليكود، اساس «المعسكر القومي»، في الناحية السياسية والعلاقات الخارجية. وروج الليكود لهذه الاتفاقيات وللسلام مع مصر حتى ان كثيرين في الجانب العربي صدقوا تلك المقولة ان الليكود وحده قادر على صنع السلام!

وها هو رابين بشجاعة متحفظة ومشروطة يعيد الاعتبار لحركة العمل التاريخية عبر توقيع اتفاق مع الشعب الفلسطيني وعقله التاريخي. مثلما صنع بيغن «سلامه» يصنع رابين سلامه، بيغن، صنعه مع «اكبر الدول العربية، واقواها» - كما اشيع في حينه، وها هو رابين يصنعه مع الشعب الفلسطيني، المعادلة الاساسية في الصراع الاسرائيلي - العربي. واذا كانت اتفاقيات «كامب ديفيد» في نظر الاسرائيليين حدثاً مفصلياً في العلاقات مع المحيط العربي، فان الاتفاقيات مع الفلسطينيين تشكل حدثاً اكثر مفصلية وتاريخية كونها تسعى الى الانشغال باساس الصراع في الشرق الاوسط المسألة الفلسطينية. واذا كنا اعتبرنا اتفاقيات «كامب ديفيد» مدخلاً الى الحرب على لبنان ١٩٨٢، فاننا لا نتوخى من الاتفاقيات المعنية مع الفلسطينيين الا ان تكون مدخلاً الى مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، مرحلة تقوم على الحوار والتعاون، الى سلام الشعوب بحق الشعوب.

واذا كان هذا ما قصده رابين عندما اختار السفر الى البيت الابيض فانه اختار الصحيح، واسهم في تسجيل خاتمة مرحلة الحرب ومقدمة مرحلة السلم، وبهذا يكون قد دفع مفهوم السلام الى ذروة ارقى!

● مرزوق حلبي ●

مظاهرات واضراب عام في المخيمات الفلسطينية في سوريا

● الاذاعة السورية: «الحكم على الاتفاق متروك للزمن وللشعب الفلسطيني» ●

● دمشق - «و.ص.ف» - شهدت المخيمات الفلسطينية في سوريا، امس الاثنين، عدة تظاهرات معارضة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ضمت اكبرها خمسين الف شخص في مخيم اليرموك القريب من مدينة دمشق.

كما نظمت تظاهرات مناهضة للاتفاق في مخيمات حلب ودرعا واللاذقية وحمص، وفق مصادر فلسطينية متطابقة.

وفي جميع المخيمات اقفلت المتاجر والمدارس ابوابها وتوقفت حركة السير.

وفي اليرموك سار المتظاهرون في الشوارع الرئيسية للمخيم قبل التجمع في الساحة الرئيسية حيث اكدوا تأييدهم للانتفاضة في الاراضي المحتلة وتصميمهم على «اسقاط اتفاق الاذعان».

وفي تعليق لها على التوقيع على الاتفاق قالت الاذاعة الرسمية السورية ان «الحكم على هذه الخطوة متروك للزمن وللشعب الفلسطيني الذي سيقرر بنفسه ما اذا كانت هذه الخطوة ستعطيه من حقوقه فعلا ام لا».

احزاب وقوى فرنسية:

سنواصل التضامن مع الشعب الفلسطيني حتى تطبيق ٢٤٢

● الاتق للاعلام – خاص بـ «الاتحاد»: باريس، رام الله – اشاد محرم البرغوثي، رئيس اتحاد الشباب الفلسطيني، بمشاعر التعاطف والتأييد التي استقبل بها الشعب الفرنسي، واحزابه ومؤسساته، نجاح الشعب الفلسطيني في تحقيق خطواته الاولى نحو استقلاله الوطني.

اكد محرم البرغوثي، الذي ترأس وفد اتحاد الشباب الفلسطيني الى العاصمة الفرنسية، بناء على دعوة وجهتها له منظمة فرانس – بلستاين، المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، ان وفد الاتحاد حرص في مختلف لقاءاته مع المسؤولين الفرنسيين، سواء في وزارة الخارجية او الشباب، او مع ممثلي الاحزاب الفرنسية على التأكيد على ضرورة مواصلة التضامن

● محرم البرغوثي ●

الفرنسي والاوروبي مع نضال الشعب الفلسطيني، وانه لا يزال هناك الكثير من الصعوبات والعقبات التي تتطلب هذا التضامن الفعال مع نضال شعبنا، مؤكدين ان ما تم حتى الآن ليس سوى الخطوة الاولى التي تحتاج الى الكثير حتى تستكمل بانجاز اهداف نضال الشعب الفلسطيني.

واشار البرغوثي الى ان الاحزاب الفرنسية جميعها، التي التقاها وفد اتحاد الشباب الفلسطيني، ومنها الكتلة البرلمانية لحزب الجمهوريين – الديمقراطيين، والحزب الاشتراكي الفرنسي، والحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر، اعتبرت الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بمثابة حجر الزاوية الضروري في تأمين حقوق الشعب الفلسطيني، وحل قضايا منطقة الشرق الاوسط المعقدة، واكدوا على رغبتهم في توسيع مساهماتهم ومشاركتهم الاقتصادية، والسياسية في قضايا المنطقة.

كما اعتبر ممثلو وزارة الخارجية الفرنسية، الذين التقاهم وفد اتحاد الشباب، ان هناك تفكيرا جديا لدى الحكومة الفرنسية، لتطوير دورها ودور المجموعة الاوروبية، من اجل المساعدة على الوصول الى استقرار شامل في المنطقة، واستكمال تطبيق قرار مجلس الامن (٢٤٢) في نهاية المرحلة الانتقالية.

وعبر وفد اتحاد الشباب امام ممثليه الفرنسيين عن مخاوفه من الانبهار بحملات وسائل الاعلام، مما يؤدي الى تفريغ مضمون التضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي لا يزال بأمس الحاجة اليه، من اجل التوصل الى تطبيق كامل لقراري ٢٤٢ و٣٣٨، بما في ذلك حل قضايا القدس، والمستوطنات، والانسحاب واللاجئين وغيرها.

ومن الجدير بالذكر ان وفد اتحاد الشباب الفلسطيني، الذي ضم ثمانية اشخاص من الضفة والقطاع، حل ضيفا ايضا على وزارة الشباب الفرنسية، والتقى عددا من المسؤولين في البلديات الفرنسية، والمنظمات غير الحكومية، والسي.جي.تي بالاضافة الى مشاركته في المهرجان السنوي الضخم لصحيفة اللومانيتيه الفرنسية الشهيرة.

بغـداد تهاجم الاتفاق!

● بغداد – «و.ص.ف.» – اتهم مسؤول عراقي كبير، امس الاثنين، منظمة التحرير الفلسطينية بـ «المقامرة بالقضية الفلسطينية» وحذر من مخاطر النضال الفلسطيني بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل.

وقال وكيل وزارة الثقافة نوري المرسومي «ان الذين قامروا بالقضية الفلسطينية انفردوا بالحل وشجعوا الانظمة العربية الاخرى على المضي قدماً صوب حلول منفردة على حساب مصالحة الامة».

واضاف يقول في مقال نشرته صحيفة «بابل» التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان «المكاسب تبدو هزيلة قياساً بالخسارة الكبرى. فوجود قيادة منظمة التحرير في غزة واريحا لا تساوي المطلوب منها الآن».

وهذا اول رد فعل تبديه بغداد على اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

الجـزائر تـرحـب بالاتفـاق وتدعو الى رص الصفـوف الفلسطينيـة

● الجزائر – و.ص.ف – رحبت الجزائر بالاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في بيان اذاعه المجلس الاعلى للدولة في ختام اجتماعه الاسبوعي.

واكد البيان أن المجلس الاعلى «يرحب بهذا الحدث». وقال ان الجزائر «تأمل في ان يشكل الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني المرحلة الاولى للحل الشامل في الشرق الاوسط».

واكد المجلس الاعلى للدولة على «دعم» الجزائر لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعا المسؤولين الفلسطينيين الى «رص صفوفهم» مشددا على ضرورة احترام «استقلالية القرار» الفلسطيني.

اسواق المـال

تحقيق ارباح حاد!!!

* سوق الاسهم *

● جرى التداول امس في سوق الاسهم كما هو متوقع ومعروف عن سوق الاسهم في اسرائيل وفي العالم) وذلك بأن تستجيب البورصة للشائعات وتتصرف بعكس الحقائق والوقائع. فحين سرت شائعات حول قرب الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير سجلت الاسهم ارتفاعا وعندما تعززت الشائعات تعززت الارتفاعات لكن عندما تصبح الشائعات حقيقة تتعامل البورصة مع الحقائق كما هو متوقع اي بعكس التصرف اثناء الشائعات. وهكذا ففي اليوم الذي ترقع فيه اتفاقية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير تسجل الاسهم انخفاضا نتيجة لرغبة العديد من المستثمرين في تحقيق الارباح التي جنوها في الاسابيع الماضية والتي تجاوزت في معدلها الـ ٢٠٪.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع كبيرة بلغت (١٤٩) مليون شيكل مقابل (٥٩) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا طفيفا بلغ (٣٫٠٠٪) حيث تم استيعاب جميع طلبات البيع بدون تغيير في الاسعار ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع حدة حيث اخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا من جولة الى جولة. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة حادة بلغت (٢٫٦٦٪). ووصل المؤشر الى (٢٢٢٫١٧) نقطة. وكان حجم التداول كبيرا. حيث تجاوز الـ (٣٫١) مليون شيكل. وكانت المحصلة انخفاض (٨٣) سهما وارتفاع (٦) اسهم وبقاء (٧) اسهم بدون تغيير في الاسعار.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (البيت) بنسبة (٤٪) واسهم (اليرون) بنسبة (٣٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٣٪) واسهم عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (اوومات) بنسبة (٤٪) واسهم (بيزاك) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٥٫٢٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم (تاديه) بنسبة (٤٪) واسهم (تات) بنسبة (٥٫٥٪) واسهم (حيراه لبسرائيل) بنسبة (٥٫٧٥٪) واسهم (طمبع) بنسبة ٢٫٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٨٪) واسهم (كيلي تسيور) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٤٪) واسهم (ادا كرم) بنسبة (٥٫٧٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٥٫٧٥٪).

* اطار كرام *

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضا اقل نسبيا. ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٧٦) مليون شيكل مقابل (٣٥) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٣٤٥) سهما وارتفاع (١٨٩) سهما وبقاء (٣٩٢) سهما بدون تخفيض. وبلغ حجم التداول في هذا الاطار (٩٦) مليون شيكل. وسجل مؤشر كرام انخفاضا بنسبة (٠٫٦٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفاضا بنسبة (٢٫١٥٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضا بنسبة (٠٫٧٦٪) ومؤشر معروف انخفاضا حادا بنسبة (٢٫٨٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٢٫١١٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
طفشروت ●● ٢	١٠٫٠٠	بروش ● ١	– ٩٢٫٨
ريم ٤	١٠٫٠٠	دنكنر ● ب	– ٢٠٫٠٠
بنش ● ا	١٠٫٠٠	برلينزس ● ١	– ٢٠٫٠٠
ايكر ● ١	٩٫٠٠	زهافي ● ١	– ١٧٫٢
تلبيك ● ١	٨٫٥	جبيبور ● ٢	– ١٥٫٨
يرنا ● ١	٨٫٢	دلين ● ١	– ١٥٫٠٠
يسرامكر	٧٫٥	برنيك ● ٣	– ١٤٫٨
سيكرون ١	٧٫٠٠	كرمنرس ● ١	– ١٤٫٨
اكسترا ● ١	٧٫٠٠	الهلماس ● ١	– ١٤٫٢
حرف المرج	٦٫٥	شيمن ● ا	– ١٣٫٥
ميشتال	٥٫٥	ديلك كاد ● ١	– ١٣٫٥
ايحام ● ٤	٥٫٥	دلتاش	– ١٣٫٠٠
ليبتس ● ٢	٥٫٢	تسيكلون ● ٢	– ١١٫٢
كردان نيو ٢	٥٫٢	اميت ● ١	– ١١٫٠٠
يرنيكرون ٥	٥٫٢	مركنيم ● ١	– ١١٫٠٠
مشيلون	٥٫٢	تات ١	– ١٠٫٠٠

● امكانية شراء.

●● سندات دين قابلة للتداول

* الاقتصاد الاسرائيلي في عهد السلام *

وبرز في وسائل الاعلام العالمية خصوصا شبكتي (C.N.N) و (SKY) تعليقات للمعلقين والخبراء. الاقتصاديين تبين ان الاقتصاد الاسرائيلي سيشهد انتعاشا كبيرا. خصوصا ان لهذا الاقتصاد خبرات كبيرة في مجالات صناعة (H.T) وهي الصناعات العلمية الدقيقة وكذلك صناعات برامج الحاسوب. كما ان لاسرائيل طلبات في المجال العسكري والتي من الممكن ان تتحول الى صناعة بناءة ومربحة في المجال المدني. وراح بعض المعلقين يتنبأون بأن الاقتصاد الاسرائيلي سيشهد نموا كبيرا شبيها بالنمو الاقتصادي الذي حدث في المانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية. كما اجمع هؤلاء المعلقون ان فرع السياحة سيشهد نشاطا ملحوظا مما سيزيد هذا الانتعاش. ودعا هؤلاء المعلقون المستثمرين واصحاب الرساميل في العالم العربي الى الاسراع في الاستثمار في اسرائيل مما سيسبب لهم ارباحا جيدة في المستقبل.

وستتابع هذه التعليقات والتوقعات في المستقبل ونضعها امام قرائنا الاعزاء، لكي يساهموا هم ايضا في بعض هذه الاستثمارات او الاستثمار في اسهم الشركات التي ستنتعش في عهد السلام.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٠٫٧٩	– ٣٫٠٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٤٫١٥	– ١٫٩٩
شركات تأمين	٢٨٧٫٠٤	– ١٫٤٩
تجارة وخدمات	٢٠٧٫٦٤	– ٢٫٣٦
شركات بناء وزراعة	١٩٩٫٩٣	– ١٫٠٦
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٠١٫١٣	– ٢٫٢٤
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٢٩٫٤٩	– ٢٫٣٤
شركات استثمار	٢٥٦٫٣١	– ٢٫٦١
تنقيب عن النفط والغاز	١٨٠٫٩٥	– ٢٫٨٣

ويلاحظ ان كافة اسهم فروع الانتاج سجلت انخفاضا وبنسبة حادة. وكان ابرز الانخفاضات في قطاع البنوك التجارية. ويبدو ان انخفاضا متوقعا للفائدة هو السبب في هذا الانخفاض الكبير. كما ويلاحظ ان اسهم شركات التنقيب عن النفط عادت للانخفاض ولكن بنسبة تساوي باقي النسب في مختلف فروع الانتاج.

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٤١١١٢٫٠٠
البيت	– ٢٨٫٦٠٠
يوئيل	٢٧١٤٫٠٠
يروشليم ار ٢	٢٥٥٦٫٠٠
كيل	٢٤١٥٫٠٠
اداب اي ار ٢	٢٤١٤٫٠٠
لئومي	– ٢٣٣٣٫٠٠
يروشليم ار ١	٢١٧٥٫٠٠
يسرامكر باهش	١٩٨٢٫٠٠
ديسكونت هاشقاه	١٨٧٢٫٠٠
لئومي ار ٢	– ١٧٩٩٫٠٠
بيزك	– ١٦٫٩٠٠
اي دي بي احاز	١٤٫٤٠٠
طمبع	١٢٤٥٫٠٠
لئومي ار ١	– ١٢٣٩٫٠٠
يروشليم	١٢٣٣٫٠٠

● فيصل جبيلي ●

PEACE سلام שלום

مباهج الفرح تعم الضفة والقطاع

☐ الشعب الفلسطيني، في مدنه وقراه ومخيماته، يحتفل بتوقيع الاتفاق ☐

● القدس – الزيتونة للاعلام – شهدت شوارع العاصمة الفلسطينية، القدس الشرقية، امس الاثنين (١٣/ ٩٣/٩)، مسيرة جماهيرية حاشدة، جددت فيها جماهير المدينة المقدسة التأييد للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، ولمنظمة التحرير والقيادة الفلسطينية، ورفعت في المسيرة الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات.

وفي ساعات الظهر، رفع العلم الفلسطيني على بيت الشرق، مقر الوفد الفلسطيني في القدس، بحضور القنصل التركي والقنصل الروسي المسؤول عن شؤون الاراضي المحتلة، وسط مشاعر الغبطة والبهجة.

وبدأ الاحتفال بعرض لكشافة نادي الهلال المقدسي التي تقدمت لحمل العلم، وتقديمه لرافع العلم الذي قبله ورفعه على السارية، ثم جرى عزف النشيد الوطني الفلسطيني.

والقى الدكتور حسن ابو لبدة كلمة باسم «فتح» اكد فيها على الاهمية التاريخية لتوقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

وباسم الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، القى الدكتور نظمي الجعبة كلمة قال فيها: ان الشعب الفلسطيني يدخل الآن مرحلة تاريخية جديدة اهم ميزاتها بناء مرافق الدولة الفلسطينية العتيدة.

والقيت كلمات باسم جبهة النضال الفلسطينية القاها المناضل فضل طهبوب، وباسم الهيئة الاسلامية القاها الشيخ حسن طهبوب، وكلمة الطوائف المسيحية القاها المطران سمير قفعيتي.

وقد وصلت الاحتفال برقيات من ياسر عرفات وفيصل الحسيني والدكتور سمير غوشة.

وفي المساء، اقيم احتفال جماهيري حاشد تحت اسم «مهرجان البهجة» على ملعب مدرسة المطران في القدس، اكد فيه المحتفلون تأييدهم للاتفاق ودعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي جبل المكبر نظم الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» مهرجاناً جماهيرياً كبيراً رفعت فيه الاعلام الفلسطينية وصور ياسر عرفات واخرى لياسر عبد ربه، والقيت خلاله الكلمات التي اكدت على ان احتفالات الشعب الفلسطيني هي استفتاء لصالح الاتفاق والمنظمة والقيادة.

وفي مدينة بيت لحم طافت مسيرة من طلاب وطالبات المدارس، شوارع المدينة ورفعت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ورددت هتافات مؤيدة للاتفاق ولمنظمة التحرير وقيادتها.

وانطلقت مجموعات من السيارات من مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، ومخيم الدهيشة وقرى العرقوب، الى مدينة اريحا للمشاركة في الاحتفالات الجماهيرية المركزية.

وفي مخيم الدهيشة رفع الاهالي الاعلام على المنازل، ونزلوا الى شارع القدس – الخليل حيث اقيمت الاحتفالات العفوية ابتهاجاً بالاتفاق وجرت احتفالات مشابهة في حي الدوحة وفي منطقة المنشية وسط مدينة بيت جالا.

وازدانت مدن الشمال (نابلس وطولكرم وجنين) في ساعات الصباح بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني التي الصقت على المحلات التجارية والمنازل، وانطلقت باصات من المدن الثلاث الى مدينة اريحا للمشاركة في الاحتفالات الجماهيرية في المدينة التي ستشهد انسحاباً اسرائيلياً بعد توقيع الاتفاق.

* الالوف في شوارع نابلس! *

● هنا وكان مراسلنا، جهاد عقل، عاش امس، الاجواء الاحتفالية في مدينتي نابلس وطولكرم.

وقد افادنا بأن الالوف خرجوا الى الشوارع حاملين اغصان الزيتون والاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني.

وطافت الجماهير المحتفلة شوارع نابلس واقيمت احتفالات عفوية بالمناسبة.

واضاف مراسلنا ان فعاليات مدينة نابلس ستنظم اليوم الثلاثاء، احتفالاً جماهيرياً حاشداً تشارك فيه جميع الاطر والهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة.

وكان سبق هذه الاحتفالات الشعبية مراسيم احتفال في مقر الاتحاد العام للنقابات بحضور لفيف من النقابيين بينهم وليد الاخير و. عصام العرواني وصبيح طوقان ومرزوق بدوي وآخرون.

ولوحظت الغبطة والفرح على وجوه الحاضرين من عمال ونقابيين خاصة عندما رفع العلم الفلسطيني في المكان.

وبعد ساعات الظهر، شهدت مناطق شمال الضفة الغربية مسيرات جماهيرية واحتفالات عفوية تأييداً للاتفاق، حيث رفعت صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام لـ «فدا» ياسر عبد ربه ورددت هتافات والقيت كلمات اكدت على ان الاتفاق خطوة اولى نحو بناء الدولة.

وفي رام الله والبيرة، انطلقت المسيرات تجوب انحاء المدينتين، واقيمت حلقات الدبكة، واحتفالات جماهيرية لم تشهدها المدينتان من قبل.

وقد منع الجنود الاسرائيليون مسيرة سيارات يستقلها الاف الفلسطينيين ترفع الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ابو عمار، من اجتياز الحاجز العسكري عند المدخل الشمالي لمدينة القدس واعادوهم الى رام الله.

وفي اريحا توافدت على المدينة منذ ساعات الصباح الباكر جماهير غفيرة من مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث اقيمت احتفالات جماهيرية كبيرة لم تشهدها الاراضي الفلسطينية من قبل، والقيت خلال هذه الاحتفالات كلمات: منظمة التحرير الفلسطينية (حركة فتح) والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» وحزب الشعب وكلمة الحركة الاسيرة.

وشاركت فرقة «فدا» في نابلس، الجماهير الفلسطينية المحتشدة في اريحا، بعرض غنائي وطني.

واحتفلت جماهير خليل الرحمن ومدنها وقراها ومخيماتها بتوقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي والاعتراف المتبادل وذلك بالمسيرات الشعبية التي انطلقت من مراكز هذه التجمعات وطافت الشوارع وهي تردد الهتافات الوطنية المؤيدة للاتفاق ولمنظمة التحرير الفلسطينية وقائدها ابو عمار، واعتبرت الاقدام على ذلك خطوة شجاعة باتجاه تحقيق اهداف شعبنا الوطنية وارساء اسس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، كما زينت هذه التجمعات بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني والشعارات الوطنية التي الصقت على الجدران بالالوان الفوسفورية، وفي بعض القرى والمخيمات في المنطقة اقيمت حفلات الرقص والدبكة الشعبية وسط زغاريد النسوة والهتافات بحياة فلسطين ورئيس منظمة التحرير.

* عشرات الالاف يجوبون شوارع القطاع احتفالاً *

● تظاهر عشرات الالاف من الفلسطينيين، امس الاثنين، في شوارع مدينة غزة وقرى اخرى في القطاع المحتل احتفالاً بتوقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن رفح، على الحدود المصرية في اقصى جنوب القطاع، الى خانيونس وبيت حانون وبيت لاهيا في الشمال، خرج سكان غزة الى الشوارع تعبيراً عن فرحهم بهذا الحدث التاريخي.

وجاء المتظاهرون من كل مكان من مخيمات اللاجئين الفقيرة ومن الاحياء الثرية على شاطئ البحر. وفي خانيونس وزع اطلق بعضهم عيارات نارية في الهواء ابتهاجاً.

وفي الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي بالضبط، بدأ الفلسطينيون بالنزول الى الشوارع في سياراتهم وسيراً على الاقدام او على الدراجات وحتى في عربات تجرها البغال. وكانوا يغنون ويهتفون تأييداً لياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وصعد شبان الى شاحنات رفعوا عليها العلم الفلسطيني، وركض بعضهم في جميع الاتجاهات في شوارع غزة وسط تصفيق الالاف الذين تجمعوا على جانبي الطرق. وغنى البعض ورقصوا على قرع الطبول.

وفي ساحة فلسطين، وسط غزة، تجمع حشد كبير. وغنى اطفال ارتدوا ثياباً بألوان العلم الفلسطيني نشيد «بلادي.. بلادي» في حين كان السكان يلوحون بالاعلام على السطوح للمرة الاولى دون الخوف من قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي، الذي يرزحون تحته منذ العام ١٩٦٧، باعتقالهم.



● الجماهير الفلسطينية في شرقي القدس تحتفل بتوقيع الاتفاق ●

(تصوير: اسامة مصري عن التلفزيون)

PEACE سلام שלום

مَنْ ومَنْ في واشنطن

PEACE سلام שלום PEACE سلام שלום PEACE سلام שלום PEACE سلام שלום

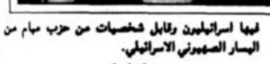
ياسر عرفات ومحمود عباس

يتسحاق رابين وشمعون بيرس









● باريس - «و.ص.ف» - التقت، امس الاثنين، الاطراف الاربعة الرئيسية لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي تم التفاوض بشأنه في اوسلو، لاول مرة خلال حفلة توقيع هذا الاتفاق في واشنطن... فلسطينيان واسرائيليان كانوا حتى الامس من فريقين يكن كل منهما للآخر عداء دفينا. وفيما يلي نبذة عن كل منهم:

● ياسر عرفات:

شخصية تاريخية من الشعب الفلسطيني الذي يعيش بلا استقلال حتى الآن. وقد جسد عرفات طوال حياته قضية بدت لعشرات السنين ميؤوسا منها ولكنها حققت اخيرا انتصارا على الصعيدين السياسي والدبلوماسي.

وقد كافح عرفات، بحزم وتصميم وبراغماتية، ولم يسلم قط بالهزيمة الى ان انتقل بالقضية الفلسطينية تدريجيا من الكفاح المسلح الى اساليب اكثر واقعية افضت الى الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس الاثنين.

وهو منذ خمس سنوات رئيس دولة تفتقر الى الارض. ويتزعم منظمة التحرير الفلسطينية منذ ٢٤ سنة نجح خلالها في التغلب على كل المشاكل، ونجا من كل خطر هدد، خلال حياة امضاها متنقلا من مكان الى آخر.

فقد طرد من عمان سنة ١٩٧٠ في «ايلول الاسود» ثم من بيروت سنة ١٩٨٢ ومن طرابلس (لبنان) سنة ١٩٨٣، واصبح مقر منظمة التحرير الآن في تونس. ويأمل عرفات نقلها الى اريحا قريبا.

وينحدر عرفات من اسرة مسلمة في فلسطين، تنتمي الى عشيرة الحسيني. وهو الآن في الرابعة والستين من العمر. وقد حارب في صفوف الوحدات المسلحة الفلسطينية من قبل انشاء دولة اسرائيل التي دفعت به الى الاقامة في مصر.

ومن اهم لحظات مجده، صعوده على منصة الامم المتحدة في تشرين الثاني وقوله «لقد اتيت وانا احمل غصن الزيتون في يد وسلاح مقاتل في سبيل الحرية في اليد الاخرى.. فلا تهملوا غصن الزيتون يسقط من يدي».

• • •

● يتسحاق رابين:

هو عسكري ودبلوماسي. ويجسد اكثر من اي شخصية اسرائيلية اخرى الجانبين الاساسيين لطبيعة دولة اسرائيل نفسها وملابسات وجودها بل وبقائها في قلب العالم العربي منذ انشائها سنة ١٩٤٨.

ولد رابين سنة ١٩٢٢ في القدس وهو من العناصر القديمة في «الهجاناه» (الميليشيا اليهودية قبل ١٩٤٨). وانخرط في السلك العسكري بعد ١٩٤٨.

وتم تعيينه رئيسا لهيئة الاركان سنة ١٩٦٤ فكان من صانعي حرب ١٩٦٧.

وشغل رابين منصب رئيس الوزراء من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ واشتهر عنه انه من «الصقور» ولكن بعد تعيينه سنة ١٩٨٤ وزيرا للامن في حكومة «الوحدة الوطنية» التي شكلها اليمين الاسرائيلي وحزب العمل الذي ينتمي اليه، طرح سنة ١٩٨٩ فكرة «خطة سلام اسرائيلية» بقيت حبرا على ورق بسبب تعنت يتسحاق شمير رئيس الحكومة في ذلك الوقت.

وانتخب رابين زعيما لحزب العمل في شباط ١٩٩٢ ثم رئيسا للوزراء، في حزيران من نفس السنة. فقام بتعيين غريمه شمعون بيرس في منصب وزير الخارجية. وقد تفاوض بيرس سرا مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في النرويج.

• • •

● ابو مازن:

واسمه محمود عباس، من مواليد صفد، وهو شخصية غير بارزة بين الفلسطينيين ويبقى دائما في الظل. وهو جامعي ومخلص لعرفات. يبلغ من العمر ثمانية وخمسين سنة. ويعد اصغر الاطراف الاربعة للاتفاق الذي تم التفاوض بشأنه في اوسلو ويصبح الآن احد صانعي هذا الاتفاق.

وقد اعد رسالة دكتوراة عن الصهيونية قدمها في موسكو في نهاية السبعينات. ولا شك ان «ابو مازن» كان مقتنعا اكثر من سائر اطراف الاتفاق بأنه لا يمكن انهاء النزاع العربي الاسرائيلي دون اقامة حوار بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين.

وفي منتصف السبعينات اجرى ابو مازن اتصالات مع شخصيات اسرائيلية غير صهيونية من ضمنها اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي قابلهم في براغ.

وقد اصبح عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٠. وانضم سنة ١٩٨٣ في تونس الى منظمة التحرير واصبح رئيسا لدائرة العلاقات الدولية والعربية فيها.

وبعد مقتل عصام السرطاوي (الذي كان هو الآخر من انصار الحوار مع الاسرائيليين) إبان اجتماع «الدولية الاشتراكية» في البرتغال سنة ١٩٨٣ الذي حضره شمعون بيرس بدأ ابو مازن يظهر في منتديات يشارك فيها اسرائيليون وقابل شخصيات من حزب مبام من اليسار الصهيوني الاسرائيلي.

• • •

● شمعون بيرس:

هو الرجل الثاني في حزب العمل الاسرائيلي ووزير الخارجية في حكومة غريمه السابق يتسحاق رابين ويبلغ من العمر سبعين سنة. وهو الذي اجرى عن الجانب الاسرائيلي مفاوضات سرية مع منظمة التحرير في النرويج.

وهو زعيم «فريق الحمائم» في حزب العمل وساعده في مهمته الاخيرة نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين الذي كان يقيم علاقات وثيقة مع المسؤولين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ولد بيرس في بولندا سنة ١٩٢٣، وقدم الى فلسطين سنة ١٩٣٤، وانضم الى الهجاناه سنة ١٩٤٧ اي قبل انشاء دولة اسرائيل بسنة. وهو نائب منذ ١٩٥٩ وتزعم حزب العمل لمدة ١٥ سنة ثم حل رابين محله في شباط ١٩٩٢

.تم تكليفه بادارة الاراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ وشغل منصب وزير «الامن» من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ في اول حكومة لرابين. وكان رئيسا للوزراء من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ في حكومة «الوحدة الوطنية» التي ضمت تكتل الليكود وحزب العمل. وكان يتسحاق رابين وزيرا للامن في حكومته.

ويعد بيرس من تلاميذ «دافيد بن غوريون الذي اسس دولة اسرائيل. وقد دعا الى عقد مؤتمر دولي بشأن النزاع العربي الاسرائيلي. كما دعا الى «الخيار الاردني» الذي يقضي بأن تتنازل اسرائيل عن جزء من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة لصالح المملكة الاردنية.

اضراب عام في المخيمات الفلسطينية في لبنان

* وسقوط سبعة قتلى في مواجهات بين الجيش اللبناني و«حزب الله» *

● عين الحلوة (لبنان) - «و.ص.ف.» - افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، ان معارضي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي نزلوا الى الشوارع في المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث رفعوا الاعلام السوداء، واحرقوا الاطارات وسط اضراب شامل احتجاجاً على هذا الاتفاق.

وكان مدنيان اصيبا بجروح طفيفة في مخيم الرشيدية بالقرب من صور (٨٥ كم جنوب بيروت) في وقت سابق، امس الاثنين، نتيجة تراشق بالنيران بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه. واراد انصار زعيم منظمة التحرير، ياسر عرفات، منع معارضي الاتفاق من كتابة شعارات معادية للاتفاق على الجدران فاطلقوا عيارات نارية في الجو. وبعد ذلك تم الالتزام بالاضراب العام.

وانطلقت فجر امس مداخل المخيمات بالاطارات المشتعلة ورفعت على سطوح المنازل الاعلام السوداء، تعبيراً عن الحداد.

وتظاهر في مخيم عين الحلوة مئات الاشخاص وهتفوا «لا لاتفاق - الخيانة». وصرح الناطق باسم الجهاد الاسلامي في فلسطين، الشيخ سعد بركة لوكالة الصحافة الفرنسية «يجب ان نتخلص من ياسر عرفات ولو بالتصفية الجسدية».

ورفعت لافتة كتب عليها «لن يغفر الشهداء للخائن عرفات».

وتجدر الاشارة الى ان حركة فتح - الانتفاضة (بزعامة ابو موسى) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) وجهتا نداء لاغتيال ياسر عرفات.

وقال منير مقدح، المعارض للاتفاق مع انه زعيم حركة «فتح» في عين الحلوة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الاتصالات مستمرة بين اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية وتنظيمات فلسطينية اخرى لتشكيل قيادة بديلة لياسر عرفات».

وفي مخيم البداوي الذي تسيطر عليه التنظيمات الفلسطينية الموالية لسوريا، تظاهر مئات الاشخاص احتجاجاً على الاتفاق ورفعوا لافتة كتب عليها «عرفات سيلقى مصير انور السادات».

وفي بيروت اصدرت وزارة الداخلية اللبنانية بعد ظهر امس الاول الاحد، قراراً تمنع فيه التظاهرات التي دعت اليها تنظيمات فلسطينية والاحزاب اللبنانية الموالية لسوريا، و«حزب الله» المؤيد لايران. واعلن «حزب الله» عن مقتل سبعة من انصاره واصابة (٤١) آخرين بجروح، برصاص الجيش اللبناني الذي اطلق النار لتفريق تظاهرة غير مرخص بها معارضة لتوقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واضاف ان (٤١) متظاهراً اصيبوا بجروح ونقلوا الى مستشفى الرسول الاعظم على الطريق المؤدي الى مطار بيروت.

وافاد وزير الدفاع اللبناني، محسن دلول «ان الجيش اللبناني يطبق الاوامر بنظام ومسؤولية بهدف المحافظة على السلام والوحدة الوطنية».

واعلن الامين العام لـ «حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله، عن يوم غد الاربعاء «يوم حداد وطني» ودعا اللبنانيين الى المشاركة بكثافة في مراسيم تشييع الضحايا في ضاحية بيروت الجنوبية.

واكد نائب «حزب الله» حسن برجاوي ان المتظاهرين «لم يطلقوا النار باتجاه الجنود الذين نحترمهم». وقال «ولن نطالب غير الذين اعطوا الاوامر».

تعزية

تعازينا القلبية بوفاة المأسوف عليه عادل عيد جبالي

له الرحمة ولكم طول البقاء.

رابطة آل حرا

كلمة الاتحاد

لنشمر عن سواعدنا!

● سيدخل يوم الثالث عشر من ايلول، أمس الاثنين، ذاكرة الزمان بوصفه يوما للتاريخ الحديث لدى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ولدى شعوب منطقة الشرق الاوسط جمعاء، لأنه يوم التوقيع على اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، اليوم الذي تطوى فيه صفحات الماضي الاسود وتفتح فيه صفحة للحاضر تؤسس لصفحات مستقبل أكثر اشراقا وأشد نورا.

ورغم جلالة الموقف ومهابة الحدث لا يجوز لأي منا، ولا من حقه بالطبع، أن يفتح النار على صفحات الماضي التي انطوت ولم تكن كلها شرا، خصوصا فيما يرتبط بنضال وتضحيات الشعب العربي الفلسطيني وبكفاح أنصار السلام والتسوية العادلة في البلاد، عربا ويهودا، ونحن بينهم أقرب ما يكون الى موقع القلب الحي النابض.

بتوقيع اتفاق السلام والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف تكتمل حلقة يعول على اكتمالها الكثير في مجرى دفع جهود انجاز السلام المنشود بين الطرفين، لشعبيهما وللعالم أجمع، خطوات كبيرة الى الامام.

ولئن كان تركيدنا على المجازية اكتمال الحلقة السالفة يندرج ضمن اطار انصاف الحقيقة البادية امام أعين الجميع، فانه لا يساور ايا منا الوهم المحبب بأن الطريق نحو هذا السلام المنشود باتت، هنا والآن، معبدة بالكامل أو مفروشة بالرياحين. ان في فضاء البلاد والمنطقة أعداء للسلام. وهؤلاء ليسوا قلائل وليست في قلوبهم رغبة في ازالة العثرات الباقية. بل انه من السذاجة بمكان النظر الى مشكلة اعداء السلام على أنها أيسر من مشكلة العثرات الباقية، فهما متصلتان تمد احداهما الاخرى بالنار والحطب من غير انقطاع.

وعلى هذا الاساس فاننا مدعوون أكثر شيء، من موقعنا هنا، الى التشمير عن سواعدنا استعدادا للمعارك القادمة في الايام الآتية.

اننا مدعوون لان نسهم في جعل السلام، الذي تثبتت عجلات قطاره على السكة الصحيحة، عملية منطلقة الى الامام وغير قابلة للنكوص، ولان نلقي بكل ثقلنا في سبيل تأمين الدعم والحماية اللازمين لاستمرار الحوار المباشر، وجها لوجه، بما يضمره من امكانيات كبيرة لم تستنفد بعد على طريق التسوية العادلة والشاملة.

ومع كل ذلك، وفوق ذلك، ينبغي التشمير عن السواعد للقول بدون كلل: نعم لخيار السلام. ونعم، كذلك، للقيادات التي أخذت على عاتقها السير في طريق هذا الخيار. نعم، والآمال والأعمال منوطة بما يبذلونه من جهود ومواجهات لجعل هذا الخيار طريقا لا رجعة عنه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١٦٠٥، ٥٢٦٠٥ و٠٤/٥١٤٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرنسي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميلان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات

ارض السلام تتوق الى السلام العادل والشامل



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلقي كلمته ●

● واشنطن - في ما يلي النص الحرفي للخطاب الذي ألقاه، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، في حديقة البيت الابيض خلال حفل التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي:

«بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

سيداتي سادتي،

اود ان اعبر عن تقديرنا الكبير للرئيس كلينتون وحكومته لرعاية هذا الحدث التاريخي الذي يرقبه العالم بأسره.

انني يا سيدي الرئيس، اغتنم الفرصة لأؤكد لكم ولشعبكم العظيم اننا نشاطركم مبادئ الحرية والعدالة وحقوق الانسان التي يطمح شعبي الى التمتع بها.

كما يأمل شعبي ان يكون هذا الاتفاق الذي نوقع عليه اليوم هو بداية لطي صفحة الآلام والعذاب التي استمرت طوال قرن وان يفتتح عهد السلام والتعايش والمساواة بالحقوق. اننا نعول على دوركم يا سيدي الرئيس ودور جميع الدول التي ترى ان السلام في العالم لا يكتمل بدون سلام الشرق الاوسط.

ان تطبيق الاتفاق والتوجه نحو حل نهائي بعد سنتين من تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بجميع جوانبهما وحل قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود مسؤولية فلسطينية واسرائيلية وكذلك مسؤولية دولية شاملة للمساعدة على التغلب على المصاعب الهائلة التي لا تزال تعترض المسيرة من اجل الوصول بها نحو السلام النهائي والشامل.

في بداية هذه المرحلة التاريخية الجديدة اتوجه الى شعب اسرائيل والى قيادته التي نلتقي معها اليوم لاول مرة، مؤكداً ان القرار الصعب الذي توصلنا اليه معاً كان يحتاج الى شجاعة كبيرة واستثنائية واننا سوف نحتاج الى مزيد من الشجاعة والتصميم لتواصل مسيرة بناء التعايش والسلام بيننا.

وهذا ممكن وسيتحقق بالارادة المشتركة وبالعمل على ارساء قواعد السلام العادل والشامل مع جميع الاطراف وعلى كل المسارات.

وشعبنا لا يعتبر ان ممارسة حقه في تقرير المصير يمكن ان يشكل «عداء» على حقوق جيرانه ومساساً بأمنهم، بل ان في الغاء الشعور بالغبن والظلم التاريخي اكبر ضمانة لتحقيق الحياة المشتركة والانفتاح بين شعبينا وبين اجيالنا المقبلة.

ان شعبينا يراقبان اليوم هذا الامل التاريخي ويريدان اعطاء فرصة حقيقية للسلام، للسلام.

مثل هذا التحول سيعطينا الفرصة للدخول في عملية البناء والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتي تتطلع الى اوسع مساهمة دولية فيها كما يتيح الفرصة امام جميع اشكال التعاون على نطاق واسع وفي كل الميادين.

اشكركم يا سيدي الرئيس ونأمل ان يكون لقاؤنا بداية جديدة لعلاقات مثمرة وفعالة بين الشعبين الامريكي والفلسطيني.

كما اتوجه بالشكر الى دولة روسيا الاتحادية والى الرئيس بوريس يلتسين. وكذلك شكرنا الى الوزيرين كريستوفر وكوزيريف وحكومة النرويج ووزير خارجيتها لدورهم الايجابي في التوصل الى هذا الانجاز الكبير.

واوجه تحية الى كل اخواننا القادة العرب وفي العالم الذين ساهموا في الوصول الى هذا الانجاز.

ان معركة السلام، ايها السيدات والسادة، هي اصعب معارك حياتنا وهي تستحق منا كل الجهود، لان ارض السلام تتوق للسلام العادل والشامل.

شكراً، شكراً، شكراً».

كلمة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين:

ان قدرنا يحتم علينا العيش معا فوق تراب واحد لارض واحدة



● رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين يلقي كلمته ●

● واشنطن - في ما يلي النص الكامل للكلمة التي القاها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لدى التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، امس الاثنين:

«ان التوقيع اليوم في واشنطن على اعلان مبادئ اسرائيلي - فلسطيني ليس بالامر اليسير سواء بالنسبة لي شخصياً بوصفي جندياً في الحرب التي خاضتها اسرائيل، أم بالنسبة لشعب اسرائيل، والشعب اليهودي في الشتات الذي يتطلع الينا الآن يحدوه شعور كبير بالامل ممزوج بالخوف. ليس الامر سهلاً بالتأكيد بالنسبة لعائلات ضحايا الحروب والعنف والارهاب التي لن تشفى من آلامها ابداً، ولآلاف الاشخاص الذين دافعوا عن حياتنا الى جانب حياتهم وضحوا حتى بحياتهم من اجلنا. بالنسبة لكل هؤلاء جاء هذا الحفل متأخراً جداً.

والآن، وعشية فرصة، فرصة سلام وربما نهاية العنف والحروب، نذكر كلا منهم بحب خالص. اننا قادمون من ارض الآلام والقلق. قادمون من لدن شعب، من بيت، من عائلة لم تعرف ولا سنة واحدة، ولا شهراً واحداً لم تبك فيه امهات ابناءهن. قادمون في محاولة لوضع حد للعداء، حتى لا يكون على ابنائنا وابناء ابنائنا بعد الآن ان يدفعوا الضريبة المرجعة للحرب والعنف والارهاب. قادمون لنضمن امن وجودهم، وللتخفيف من الالم ومن ذكريات الماضي المؤلمة، ولنأمل ونصلي من اجل السلام.

دعوني اقول لكم، ايها الفلسطينيون، ان قدرنا يحتم علينا العيش معاً فوق تراب واحد لارض واحدة. نحن الجنود العائدون من المعارك، الملطخون بالدم، نحن الذين رأينا افراد عائلاتنا واصدقاءنا يموتون امام اعيننا، نحن الذين شاركنا في تشييعهم ولم يعد في وسعنا النظر في عيون اهلهم، نحن القادمون من ارض يدفن فيها الاهل ابناءهم بانفسهم، نحن الذين حاربنا ضدكم انتم الفلسطينيين، نقول لكم الآن بصوت قوي وواضح: كفى دماء وكفى دموعاً، كفى.

ليست لدينا اية رغبة في الانتقام، ولا نغذي اي حقد ضدكم. نحن، مثلكم، شعب، شعب يريد ان يبني بيته ويزرع شجرة ليحب، ويعيش الى جانبكم في كرامة ووفاق كبشر، كأناس احرار. اننا نعطي اليوم فرصة للسلام ونقول ان اليوم سيأتي حين سنقول جميعاً وداعاً للسلاح. نحن نأمل في فتح صفحة جديدة في الكتاب المؤلم لحياتنا المشتركة، صفحة من الاعتراف المتبادل، وحسن الجوار، والاحترام المتبادل، والتفاهم. نأمل في الانتقال الى عصر جديد في تاريخ الشرق الاوسط.

الآن، هنا في واشنطن، في البيت الابيض، سنباشر تجديد العلاقات بين الشعبين، بين الاهل الذين انهكتهم الحرب وبين الاطفال الذين لن يعرفوا الحرب. السيد رئيس الولايات المتحدة، سيداتي، سادتي، ان قوتنا الداخلية، وقيمنا الاخلاقية الاسمى مستمدة من التوراة، الذي ورد في سفر الجامعة فيه «هنالك فصل لكل شيء ووقت لكل شيء تحت سمائنا. وقت للولادة ووقت للموت، وقت للقتل ووقت للمداواة، وقت للبكاء ووقت للضحك، وقت للحب ووقت للبغض، وقت للحرب ووقت للسلام».

سيداتي سادتي، لقد جاء وقت السلام. خلال يومين سيحتفل الشعب اليهودي برأس السنة الجديدة. اؤمن وآمل ان تحمل السنة الجديدة رسالة خلاص لجميع الشعوب، نتمناها سنة جديدة لكم، لكم جميعاً، سنة جديدة للاسرائيليين والفلسطينيين، سنة جديدة لشعوب الشرق الاوسط، سنة جديدة لكل اصدقائنا الاميركيين الذين يرغبون ايضاً في السلام ويساعدوننا على تحقيقه، للرؤساء والمسؤولين في عهد الادارات السابقة وخصوصاً لكم، الرئيس كلينتون وفريقكم، لجميع سكان العالم، ليكن السلام معكم.

في التقليد اليهودي، لدينا عادة اختتام صلواتنا بكلمة «امين»، كما تقولون «امين». وبإذنكم، رجال السلام، اختتم بهذه الكلمة المأخوذة من الصلاة التي يتلوها اليهود كل يوم، وإيا كنتم، وطرها، اطلب من الحاضرين ان ينضموا اليّ لنقول «امين»».

ناوله بفنجان القهوة ثم طعنه بالسكين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب الشاب، خليل حسن ابو موسى (٢٩ عاما) من عيلوط، في بطنه طعنا بالسكين، من قبل احد سكان القرية، اثناء تواجدهما داخل المجلس المحلي، ونقل الى مستشفى «العفولة» حيث اجريت له عملية جراحية.

وروى ابو موسى، لـ«الاتحاد»، ما جرى فقال: «في حوالي الساعة الخامسة والنصف، من بعد ظهر امس (امس الاول) الاحد، توجهت الى المجلس المحلي، وهناك قدموا لي فنجان قهوة وبينما كنت احتسيه حضر شاب آخر من القرية.. وطلق يحتسي القهوة. وعندما قلت: «جميع المدمنين حضروا اليوم الى المجلس»، قذف فنجان القهوة على وجهي وطعنني بالسكين، ولم اصح الا في المستشفى».

وفي حديث مع سكرتير المجلس المحلي، اياد سلايمة، قال: «لم نعلم بخلفية الشجار، وعندما اصيب بالسكين في قاع بطنه والدم ينزف منه بغزارة، اضطررنا الى تقديم الاسعاف الاولي له، الى حين حضرت سيارة الاسعاف ونقلته الى المستشفى».

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر ان الشرطة اعتقلت المتهم للتحقيق معه.

● خليل حسن ابو موسى يرقد في المستشفى بعد الحادث ●

(تصوير: امال شحادة – مكتب «الناصرة»)

مجهول يعتدي على سائحة في الناصرة ويحاول سرقة حقيبة نقودها

* يقظة المتواجدين، ساعدت في اعادة الحقيبة لكن السارق نجح بالهروب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام مجهول، لم تكشف الشرطة عن هويته بعد، بالاعتداء على سائحة ايطالية تجاوزت الستين من عمرها، في اثناء دخولها الى فندق الجليل في الناصرة، وسرق حقيبة نقودها، الا ان يقظة الشبان في الفندق ساعدت على اعادة الحقيبة الى صاحبتها.

وكما روى احد شهود العيان فقد كانت السائحة تدخل الفندق، في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء، برفقة ثلاثة آخرين، وما ان وطئت قدماها باب الفندق، حتى انقض عليها مجهول واعتدى عليها، باللكم على وجهها وفمها وسرق حقيبة نقودها. وتابع قائلا: «عندما بدأت تصرخ لاحظ الشابان المتواجدان في الفندق، ما جرى فلحقا بالفاعل الذي توجه الى خلف الفندق، وتمكنا من القاء القبض عليه، فأخذ احدهما الحقيبة وعاد ليبلغ الشرطة، الا ان الشاب الثاني لم ينجح في الاستمرار بالقبض على الشاب الى حين حضور الشرطة، فولى هاربا بعد عراك بين الاثنين».

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر: «ان لدى الشرطة متهمين، ولا تزال غير قادرة على ضبط المتهم، لكنها تحقق بالموضوع».

وفاة الملحن المصري بليغ حمدي

● القاهرة – «ر.ص.ف.» – اوردت صحف القاهرة، امس الاثنين، نبأ وفاة الموسيقار المصري بليغ حمدي، الذي يعتبر من كبار الملحنين الموسيقيين في العالم العربي، الاحد في باريس عن (٦٤) عاماً إثر مرض مزمن.

وقد وضع بليغ حمدي ألحان نحو الف اغنية لنجوم الغناء في مصر والعالم العربي، في طليعتهم المطربة الكبيرة الراحلة ام كلثوم.

كما قام بتلحين اغنيات عديدة لعبد الحليم حافظ الذي اشتهر في الستينات باغنياته العاطفية وكذلك للمطربة وردة الجزائرية، زوجته لسنوات عديدة.

ويعتبر بليغ حمدي مبتكراً ومجدداً في عالم الموسيقى، اذ انه اعطى وقعاً خاصاً ومتميزاً للموسيقى المصرية عموماً، وبرع في اضفاء مسحة مؤثرة على كلمات الاغنية.

* قصة بليغ مع الفولكلور *

دخل بليغ حمدي تراث الغناء العربي منذ بضعة وثلاثين عاما عندما اخذت منه ام كلثوم لحن «حب ايه اللي انت جاي تقول عليه».. ولم يكن لحنا عظيما، ولا وصل فيه بليغ حمدي الى مستوى الملحنين الكبار الذين لحنوا لام كلثوم من العشرينات الى الستينات كالقصبجي وزكريا احمد والسنباطي..

ولكن ذلك اللحن كان جديدا بشكل ما على الغناء الكلثومي حينذاك، ولهذا نجح اللحن واستمرت ام كلثوم في غناء ألحان بليغ حمدي حتى بلغ الغاية في لحنه الفذ «بعيد عنك حياتي عذاب» الذي ابدع كلماته مأمون الشناوي.

كما ان ام كلثوم قامت بتسجيل اغنية «حكم علينا الهوى» من تلحين بليغ وهي آخر اغنية سجلتها قبل وفاتها.. هكذا كان بليغ حمدي آخر ملحن تلتقي الحانه بصوت ام كلثوم في نهاية رحلتها.. وكان اول ملحن من «الجيل الجديد» في الستينات تغني له ام كلثوم الحانه في حفلاتها الاذاعية.. ونجاح بليغ مع ام كلثوم فتح له مجال التلحين لجميع المطربات والمطربين، ولكن بأساليب اخرى غير التي استخدمها في الحانه لام كلثوم، فقد كانت ثمة حدود بين الالوان الغنائية في ذلك العهد الذهبي للغناء العربي، قبل هجوم الموجة الهابطة واحتلالها الساحة!

وبرز بليغ حمدي ايامئذ – الى جانب الحانه الوجدانية – في الحانه الشعبية المستوحاة من الفولكلور المصري.. وجرت العادة على ان يقال ان الحان بليغ حمدي الفولكلورية الاصل تتمثل فيما قدمه الى عبد الحليم حافظ ومحمد رشدي مثل اغاني: «انا كل ما اقول التوبة».. و«على حسب وداد قلبي».. و«آه يا ليل يا قمر»..

ولكن بليغ حمدي حرص في حديث تلفزيوني له قبل سفره في رحلة العلاج، على التنبيه الى ان الجزء الاكبر من الحانه المستوحاة من الفولكلور، كان من نصيب المطربة الكبيرة شادية، وليس من نصيب محمد رشدي وعبد الحليم حافظ كما يتبادر الى الاذهان..

وكان حريصاً على بيان هذه الحقيقة، خشية ان يطوي النسيان صفحات ذات اهمية خاصة في عمله الفني، وهي صفحات الحانه الشعبية الفولكلورية الاصل، ولعل بليغ حمدي هو اكثر ملحني عصرنا طلباً للالحان الفولكلورية، واستيحاءً لها، مع النظرة الفنية الجديدة الى تلك الالحان، وبناء تراكيب غنائية على اساسها لم تكن تخطر على البال، مع احتفاظه التام بأصول الغناء العربي المتقن، التي هي اصول الغناء الشعبي ايضاً..

وهذا، عكس ما صنعه الموسيقيون المتفرنجون عندما اخذوا شذرات من الالحان العربية الشعبية المشهورة والفولكلورية المتداولة، فاقاموا عليها تراكيب غنائية ضخمة، ولكنها هجينة غريبة عن ذوق المستمع العربي الذي صنعته عوامل التاريخ العميقة، ولا يمكن مصادمته ولا مصادرته ولا الغاؤه بجرة قلم!

ما هي فولكلوريات بليغ حمدي التي صنعها

رئيس مجلس المشهد المحلي

رفض (١٠٣) طلاب الانتقال من مدرسة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بشكل مفاجئ وغريب، اعلن رئيس مجلس المشهد المحلي، السيد حسين سليمان، ان رفض (١٠٣) طلاب من المدرسة «أ»، الانتقال الى المدرسة «ب»، نابع من الخلاف العائلي في القرية. وقال انه يؤيد اولياء امور الطلاب الذين يرفضون نقل ابنائهم.

وامام ذهولنا من هذا الكلام، واعتقادنا بأن رئيس المجلس المحلي في القرية يجب ان يوحد بين العائلات لا ان يعزز التفرقة، تابع السيد سليمان قوله: «في المدرسة «ب» يعاني الطلاب من تفرقة منذ (٣) سنوات».

ورفض مدير المدرسة «ب» السيد عصام سليمان، (من عائلة رئيس المجلس المحلي) بشكل قاطع هذا الاتهام وقال: «لا نتعامل مع الطلاب من منطلق عائلي او اي منطلق آخر. فجميع الطلاب سواسية. اما المشاكل التي سبق ووقعت بين الطلاب فكانت خارج نطاق المدرسة».

واضاف: «ان العديد من اولياء امور الطلاب المضربين، رفضوا هذا التوجه، وخلال الايام الثلاثة الاخيرة حضر (١٥) طالبا الى المدرسة».

ودعا بقية الطلاب للعودة الى مدرستهم مؤكدا عدم وجود اي عائق امامهم. واشاد بوضع التعليم في المدرسة، وقال: «معروف اننا حصلنا في العام (١٩٩٠) على شهادة المدرسة الانيقة. وحصل الطلاب في امتحانات الحساب وفهم المقروء على علامات نجاح عالية، وصلت الى (٨٠٪) في الحساب و(٨٧٪) في فهم المقروء. وان المعلمين اختصاصيون ومؤهلون للتعليم».

وفي لقاء مع اولياء امور الطلاب، اكدوا ان السبب في عدم ارسال اولادهم يعود الى بعد المدرسة عن البيوت، اضافة الى وجود بعض الملاحظات والانتقادات حول تصرف المربين مع الطلاب وعدم ايجاد الحلول لمشاكل وقعت بين الطلاب داخل المدرسة «ب»، الامر الذي نفاه مدير المدرسة.

وقال عضو لجنة اولياء امور

اصابة خمسة كناويين في تجدد الشجار الذي استخدم فيه السلاح الناري!

● بين المصابين طفلة في الثامنة من عمرها ● قوات كبيرة من الشرطة تحاصر القرية واهل الخير يواصلون جهودهم ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجدد الشجار في كفركنا، ظهر امس الاثنين، من خلال تصعيده واستخدام السلاح الناري هذه المرة، هذا على الرغم من استمرار جهود اهل الخير لاصلاح ذات البين بين المتشاجرين.

وقد اصيب في شجار امس، خمسة اشخاص اثنان منهم بعيارات نارية. وكان بين المصابين طفلة في الثامنة من عمرها بقيت في المستشفى للعلاج.

وكان الشجار تجدد في حوالي الساعة الثانية من ظهر امس، وبمشاركة افراد من العائلتين، وذلك رغم كل الجهود التي بذلتها بعض الشخصيات من القرية والقرى المجاورة، منذ يوم السبت الاخير، بعد وقوع الشجار الاول.

وقد استعمل في الشجار السلاح والحجارة وغيرها من الادوات، واصيب الشاب جمال طه (٢٥ عاما) برصاصتين في ساقه ويده، ويوسف أمارة (٤٤ عاما) برصاصة في كتفه، والطفلة أسماء طه (٨ سنوات) برأسها اثر رجمها بالحجارة، ووصل الى المستشفى رجل وامرأة، مصابين بنوع من الهستيريا استلزم تلقي العلاج.

وحضرت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة واعتقلت عشرين شخصا.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال عشرة اشخاص بتهمة المشاركة في الشجار امس الاول لفترات تتراوح ما بين ٣-٧ ايام.

وحتى ساعات مساء امس الاثنين المتأخرة تواجدت عدة شخصيات في القرية في محاولة لعقد صلحة.



لشادية وحرص على الحديث عنها، والتنبيه اليها، قبل سفره في رحلة العلاج!!.. ربما كانت اغنية «آه يا اسمراني اللون» هي اول «لقاء فولكلوري» بين بليغ وشادية سنة ١٩٦٦، ولكن هذه الاغنية من الفولكلور «الشامي» الذي يتردد في مصر منذ مطلع هذا القرن، حتى ظنها البعض من الفولكلور المصري.

وغنت شادية من فولكلوريات بليغ حمدي لحن «الحنة.. الحنة.. يا قطر الندى».. وهي من الفولكلوريات التي تتردد في مصر منذ اكثر من الف سنة، وهذه الاغنية من الازجال الغنائية الرقيقة للشاعر الزجال المرحوم مرسي جميل عزيز.

وفي بداية السبعينات غنت شادية من فولكلوريات بليغ حمدي، اغنية «اسمر وطيب يا عنب» من كلمات الابنودي.. ثم «قولوا لعين الشمس ما تحماشي» من كلمات مجدي نجيب، استوحاها من الاغاني الفولكلورية التي انتشرت في مصر بعدما خلع الانكليز الخديو - بلا ياء - عباس حلمي الثاني وحرموا عليه دخول مصر..

وغنت شادية ايضاً: «خذني معاك يا للي انت مسافر.. خذني معاك».. من الفولكلور الصعيدي الذي بنى عليه بليغ حمدي لحنا من احسن الحانه الفولكلورية.. ثم غنت «ناوين خلاص ع السفر» من كلمات محمد حمزة.

ان الذاكرة لا تستطيع ان تسرد القائمة الطويلة لفولكلوريات بليغ حمدي التي قدمها لشادية، ولم تفز - لسبب غير معروف - بحفاوة النقاد كما فازت بها الحانه الفولكلورية لعبد الحليم حافظ ومحمد رشدي بوجه خاص.. وكان بليغ حمدي يعتز بفولكلورياته لشادية كما يعتز بشوامخ الحانه التي غنتها ام كلثوم وعبد الحليم ونجاة الصغيرة والآخرون.. فهذه الفولكلوريات هي من صميم الغناء العربي المتقن في صورته التلقائية الرائعة العزيزة المنال.. وربما لم يكن بليغ حمدي اشهر ولا ابرع ملحن للاغاني الشعبية والفولكلورية الاصل، فهناك محمود الشريف واحمد صدقي ومحمد الموجي وكمال الطويل، وكثيرون قبلهم وبعدهم.. ولكن ميزة بليغ حمدي انه حاول دائماً ان يتخذ من الجملة الفولكلورية المأثورة وسيلة لتركيبات لحنية كبيرة، مع الاحتفاظ باصول الغناء العربي المتقن.

نجاح تجربة ثانية لصاروخ قادر على الهبوط على الارض عموديا

● مركز وايت ساندز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تمت في نهاية الاسبوع في صحراء نيو مكسيكو، وللمرة الثانية، تجربة ناجحة لنموذج صاروخ ثوري قادر على العودة والهبوط على الارض عموديا.

واوضح المسؤولون عن هذا البرنامج ان نموذج الصاروخ «دلتا - كليبير اكسبرمنتل» (دي سي - اكس) الذي يبلغ ارتفاعه حوالي ١٢ مترا وصل الى علو ٩٠ مترا واجتاز مسافة ١٠٥ امتار قبل ان يعود ويحط عموديا على المدرج.

يشار الى ان دي سي - اكس لم يصل اثناء التجربة الاولى التي جرت في ١٨ آب الماضي الا الى علو ٤٥ مترا لكنه نجح في عملية الهبوط.

وهذا النموذج هو اول صاروخ يهبط بشكل عمودي، علما بان المركبات الفضائية تحط افقيا كالطائرة بينما تهبط الصواريخ الاخرى عموما في البحر.

وصرح المسؤول عن الرحلات بيتي كونراد ان عمليات اطلاق دي سي - اكس ستستمر الى ان يتمكن الصاروخ من بلوغ ٤٨٠٠ متر ارتفاعا، ويجتاز مسافة ثلاثة كيلومترات، وتوقع تحقيق هذا الهدف «في غضون اربع او خمس رحلات».

اما هذا البرنامج الجديد فقد اعدته في البداية وزارة الدفاع الامريكية في آب ١٩٩١ ورصدت له ميزانية ٥٩ مليون دولار، لكن شركة ماك دونيل دوغلاس، وضعت بعد ١٨ شهرا مشروع «دلتا كليبير»، ومن شأن هذا الصاروخ ان يستخدم مستقبلا في عمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية لاغراض تجارية.

وبحسب تقدير الخبراء، فان اطلاق صاروخ من نوع دلتا كليبير بحجمه الحقيقي (حوالي ٣٦ مترا) ستبلغ تكلفته ١٠ ملايين دولار للرحلة الواحدة، بينما تتكلف وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) على كل رحلة تقوم بها مركبة فضائية ٤.٩ ملايين دولار في المتوسط، بمعدل تسع رحلات سنويا.

زوجة انطوني كوين تكتشف خيانته من الجرائد



● في الاسبوع الماضي كانت يولاندا كوين زوجة النجم العالمي انطوني كوين تمضي اجازة قصيرة في ايطاليا وانتابتها الرغبة في قراءة الصحف الامريكية.. وفوجئت بمجرد شرائها لاحدى الجرائد بمانشيت كبير يقول: «انطوني كوين أب وعمره ٧٨ عاما».. وادركت يولاندا على الفور ان العلاقة التي كانت تربط بين زوجها وكاتبة سكرتيرته السابقة والتي استمرت طوال التسع سنوات الماضية، قد اثمرت طفلا.. وكانت يولاند طوال هذه السنوات تغمض عينيها عن هذه العلاقة باعتبارها احدى نزوات النجم الشهير.. واكتفت بدور الام لابنائها الثلاثة من انطوني الذي انجب ٤ ابناء آخرين من زواج سابق.. ولكنها ماذا ستفعل اليوم بعد ان اكتشفت ان زوجها اصبح ابا لطفلة جديدة؟

... الى اخرى نابع من الخلاف العائلي

الطلاب في المدرسة «أ»، د. فخري حسن: ان المشكلة نابعة من عدم قيام المجلس بفتح شارع لسكان حي «المنطار» القريب من المدرسة «ب»، وعدم ربط المدرسة بالتيار الكهربائي، بسبب معارضة احد اقرباء الرئيس مرور الشارع والكهرباء من ارضه، الامر الذي اكده الرئيس ونشر عنه في عدد «الاتحاد»، يوم (٩٣/٨/٣٠).

واضاف د. حسن: «استغرب قيام البعض بالضرب على الوتر العائلي، ولا حاجة لادخال اجراء الانتخابات في القضايا العائلية».

هذا ولم تتمخض جميع المحاولات والاتصالات التي اجريت مع المسؤولين، في وزارة المعارف، عن شيء لحل مشكلة الطلاب الـ (١٠٣)، الذين لا يزالون داخل «براكيات» بدون معلم.

وحتى يوم امس الاثنين تواجد الطلاب مع عدد من اولياء امورهم في ساحة المدرسة. واحضر المجلس المحلي ثلاثة مواطنين من القرية للتواجد داخل الصفوف في محاولة لاحداث نوع من النظام بين الطلاب. وقسموا الى ثلاث فرق وقال رئيس المجلس: «حاليا لا يمكننا فعل اي شيء، وسننتظر حتى يوم غد (٩٣/٩/١٤) (اليوم - المحرر) لعل وزير المعارف الذي سيزور الناصرة يحمل معه حلا للمشكلة».

محاربة الكوبرا.. بالمسدسات المائية

● جوهانسبورغ - افادت صحيفة «ذي ستار»، امس الاثنين، ان طفلا في الرابعة من عمره مسلحا بمسدس ماء، تمكن من جعل افعى من نوع كوبرا تهرب من امامه.

واوضحت الصحيفة ان الطفل ويدعى كالفن موريس استعمل «سلاحه» بعد ان وجد نفسه وجهاً لوجه مع الكوبرا ذات العضة القاتلة في كينغستون فييل فارم قرب نلسبروت.

واضافت الصحيفة ان «الافعى التي فوجئت بهذا الهجوم غير التقليدي هربت واختبأت لكنها تمكنت قبل ذلك من بخ بعض من سمها على وجه الطفل».

وقد نقل الطفل الى المستشفى مباشرة حيث تبين للاطباء ان دموعه سمحت بازالة السم الذي طال عينيه.

اول وفد مصري، رفيع المستوى، يزور اسرائيل:

رئيس وفد الاكاديميين المصريين، د. المسيري لـ «الاتحاد»:

القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع، والتقدم مع الفلسطينيين هو مفتاح لحل النزاع الشامل

بطاقة:
د. احمد المسيري، ٥٠ سنة، خريج جامعة القاهرة في الادب العبري.
يعمل سفيرا في وزارة الخارجية المصرية.

● قابله: نسيم ابو خيط ●

في الفترة ما بين يوم الاحد ٩/٥/٩٣ ويوم الجمعة ٩٣/٩/١٠ زار البلاد وفد من الاكاديميين المصريين، الذين يدرسون اللغة العبرية في الجامعات المصرية، وذلك تلبية لدعوة المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل.

وخلال وجود الوفد زار الجامعات الاسرائيلية في القدس وتل ابيب وحيفا وحل ضيفا على سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد.

وفي يوم الخميس ٩/٩، نظم المعهد اليهودي – العربي في بيت بيرل حفل وداع للوفد حضره مجموعة من الاكاديميين والاساتذة من اليهود والعرب الاسرائيليين، وشارك السفير المصري، محمد بسيوني، في الجانب الاحتفالي من اللقاء.

في بيت بيرل التقيت برئيس الوفد د. احمد المسيري الذي يسمى بـ «السفير في وزارة الخارجية» ويشغل منصب مدير الادارة الثقافية في الوزارة.

● سألت الدكتور المسيري: **ما هو الهدف من زيارة الوفد المصري للبلاد؟**

– جواب: جئنا بدعوة من المعهد اليهودي – العربي. وبهذه المناسبة اريد ان اشكر المعهد ومديره السيد شمرئيل حاخام الذي اعطانا الفرصة للتعرف على النشاط الثقافي للمعهد الذي هو مثال التعايش السلمي بين اليهود والعرب. وقد اتيحت لنا ايضا فرصة التعرف على اوجه التعاون بين بلدينا – مصر واسرائيل – في المجال الثقافي.

● **سؤال: ماذا رأيتم في اسرائيل؟**

– جواب: زرنا الجامعات الاسرائيلية وقابلنا المسؤولين فيها واستمعنا اليهم وتعرفنا على الكثيرين حول اوجه التعاون.


● عدد من اعضاء وفد الاكاديميين المصري ●

● منصة الرئاسة في حفل وداع الوفد المصري ●

● **سؤال: تتزامن زيارتكم مع حدوث اكبر حدث في تاريخ العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.. هل ينعكس هذا في المجال الثقافي الذي هو موضوع زيارتكم؟**

– جواب: كل تقدم في السياسة ينعكس على جميع الموضوعات الاخرى التي تخص العلاقات بين الشعوب.

● **سؤال: مساعي السلام تخطو اليوم خطوة جبارة، نوعية.. هل كان لمصر دور في هذه المساعي؟**

– جواب: دور مصر واضح.. ومجهود مصر المكثف واضح، فوزير خارجية مصر جاء الى هنا، وقد بذلنا جهودا كبيرة مع الدول العربية في هذا المجال..

● **سؤال: ما هي الفترة التي تقدرونها لسريان مفعول الاتفاق وبدء مرحلة جديدة في العلاقات الاسرائيلية العربية؟**

– جواب: نحن في بداية الطريق. لكن حل القضية الفلسطينية هو جوهر النزاع في الشرق الاوسط، وكل تقدم مع الفلسطينيين هو مفتاح لحل كل النزاعات الموجودة.

● **سؤال: هناك من يقول ان سوريا تعارض الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي او هي غير راضية عنه..**

– جواب: لا استطيع ان اتكلم باسم سوريا، لكني قرأت وسمعت ان الرئيس الاسد رحب بالاتفاق وقال ان الفلسطينيين هم الذين يقررون امورهم بانفسهم.

● **سؤال: منذ كامب ديفيد وتوقيع الاتفاق بين مصر واسرائيل والعلاقات فاترة، من طرف مصر.. فلا زيارات ولا بعثات..**

– جواب: يا اخي مصر دولة عربية تعيش في الشرق الاوسط وسط الدول العربية التي يخصها موضوع السلام. وهي لا تستطيع ان تتغاضى عن الواقع القائم بينها وبين اسرائيل. قلنا ان القضية الفلسطينية هي جوهر القضية وان حلها يحل مجمل القضايا المعلقة.

● **سؤال: ما هي نتائج زيارتكم، كوفد اكاديمي مصري للمعهد اليهودي – العربي، وللبلاد بشكل عام؟**

– جواب: الدعوة التي قبلناها والزيارة التي قمنا بها مجرد بداية. ونحن ندعو المعهد اليهودي – العربي لزيارة مصر. وهذا الامر سوف يتم قريبا.

اما بخصوص الشعر فقد تبادلنا الافكار ووجهات النظر فيما يخص قضايا التبادل الثقافي والمعرفة حول تدريس اللغة العبرية، وسيعقب هذا تبادل بعثات تربوية.

● **سؤال اخير: هل يمكننا القول ان مصر تؤيد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بدون تحفظ؟**

– جواب: يا اخي ازاي تقول تؤيد؟ مصر هي التي سعت وجهدت من اجل الوصول الى هذا الاتفاق وترسيخه واستمراريته وشموله الى كافة الاطراف العربية.


● د. احمد المسيري، مدير الادارة الثقافية بوزارة الخارجية ورئيس وفد الاكاديميين المصريين (الى اليسار) في ضيافة رئيس المعهد اليهودي – العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل، شمرئيل حاخام ●

مع د. سامي الكيلاني – عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام:

اتمنى ان تبتعد المعارضة عن كل ما يسبب اقتتال الاخوة

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر – جنين ●

س – ما رأيك باتفاق غزة – اريحا اولا؟

ج – هذه التسمية الاعلامية لا تعكس جوهر الاتفاق الذي تم بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل، فهذا اتفاق سلمي حول المرحلة الانتقالية تتضمن بنوده بندا حول الخطوة التنفيذية الاولى للاتفاق يتعلق بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا اولا. انني اؤيد هذه الخطوة السياسية التي انجزتها قيادة شعبنا لانها ستفتح الطريق لاستعادة شعبنا لحقوقه الوطنية وبناء دولته المستقلة وامتلاك حقه في تقرير المصير.

س – ما رأيك باتفاق السلام والاعتراف المتبادل الذي جاء بصورة سريعة؟

ج – الاتفاق لم يأت بصورة سريعة، بل بالعكس جاء متأخرا بسبب المماطلة والتهرب الاسرائيلي، خاصة ابان حكومة الليكود، من مواجهة الحقيقة والحديث مباشرة مع م.ت.ف، ربما يمكن القول ان اعلان الاتفاق قد جاء مفاجئا للمتابعين للمفاوضات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني في مفاوضات واشنطن بسبب المأزق الذي وصلته تلك المفاوضات.

س – هل كان الوفد الفلسطيني على علم مسبق بالاتفاق؟

ج – جزء من عوامل النجاح في الوصول الى الاتفاق هو أن المفاوضات التي مهدت له جرت بسرية وبعيدا عن اضواء الاعلام، وبالتالي فان هذه السرية شملت الوفد مع ان الوفد كان يعلم بقنوات اتصال خلفية بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية لكن لم يكن متابعا للتطورات والتفاصيل في هذه الفترات.


● د. سامي الكيلاني ●

س – هل يعتبر الاعتراف المتبادل تنازلا عن ميثاق م.ت.ف؟

ج – هذه ليست المرة الاولى التي تدخل مؤسسات م.ت.ف تطويرا على الموقف السياسي الفلسطيني يمس صيغة الميثاق التي وضعت عام ٦٤، فقرارات المجالس الوطنية بين ٧٤ – ٨٨ هي تعديل على تلك الصيغة، لكن التعديل من طرف واحد ودون كسب سياسي كان مرفوضا.

س – ما رأيك بالمعارضة الفلسطينية للاتفاق؟

ج – كل الاحترام لاي رأي فلسطيني منطلق من الحرص على المصلحة الوطنية سواء كان مؤيدا او معارضا، وكل ما اتمناه ان تقوم المعارضة في جو دمقراطي بعيدا عن كل ما يسبب الفتنة واقتتال الاخوة.

س – على الساحة الفلسطينية هناك شائعات وتخوف من قيام الشرطة الفلسطينية بقمع المعارضة، ما هو تعقيبك على ذلك؟

ج – اتمنى ان يثبت انها مجرد شائعات، فالشرطة الفلسطينية وظيفتها حماية امن المواطن الفلسطيني الذي حرم من أمنه على مدى سنوات الاحتلال، ويجب ان تكون هذه الشرطة حذرة الى اقصى درجات الحذر من اي انتهاك لحقوق الانسان الفلسطيني خاصة فيما يتعلق بالحريات الدمقراطية وحرية التعبير، فمقاومة شعبنا للاحتلال ودفعه الغالي ما يملك على هذا الطريق ستجعله يحاسب اي انتهاك من هذا النوع بكل الشدة ولن يقبل به.

س – ما هو مصير المعتقلين والمطاردين؟

ج – المعتقلون والمطاردون هم مقاتلو حرية، قاتلوا في معركة بيننا وبين الاعداء، معركة انتهت باتفاق سلام يتضمن اعترافا متبادلا وبالتالي يجب اطلاق سراح جميع المعتقلين دون استثناء، ووقف مطاردة المطلوبين، وان لم يتم ذلك سيبقى السلام ناقصا وسيبقى الاتفاق ناقصا.

س – وماذا بالنسبة للمتعاونين؟

ج – كل من عمل ضد قضية شعبه وخرج عن اجماع هذا الشعب سيبقى حاملا وصمة عار هذه الممارسة طيلة عمره وبعد موته وان مصيرهم سيكون بيد السلطة الفلسطينية القادمة، تماما مثل تجارب كل الشعوب التي ناضلت لنيل حريتها واستقلالها.

س – هل طرحتم موضوع مصير ابناء شعبنا في الـ ٤٨؟

ج – بخصوص لاجئي شعبنا منذ عام ٤٨ يعالج موضوعهم في هذه المرحلة ضمن المفاوضات متعددة الاطراف وبعد سنتين سيكون مطروحا على طاولة المفاوضات الثنائية حول المرحلة الدائمة للحل. اما ابناء شعبنا الذين بقوا على ارضهم عام ٤٨ فانهم سيكونون، كما هم الآن، مواطنين في دولة اسرائيل التي تتعايش الى جانب الدولة الفلسطينية وسيبقى نضالهم مستمرا لنيل حقوقهم المهضومة وبضمنها تلك الحقوق المتعلقة بشخصيتهم الوطنية كابناء للشعب الفلسطيني الواحد.

س – لماذا غزة – اريحا اولا وليس القدس؟

ج – هذا افراز لتطورات وظروف معقدة، لكن لا يعني اي مساس بمكانة القدس الشريف لدى شعبنا كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

س – هل تضيف شيئا لـ «الاتحاد»؟

ج – نعم – القرار السياسي الفلسطيني بتوقيع الاتفاق والاعتراف المتبادل هو قرار عقلاني شجاع وحكيم، لكن الالم موجود في كل قلب فلسطيني على الظلم والاجحاف التاريخي الذي لحق بشعبنا ودفعنا على طريق مقاومة هذا الظلم خيرة ابناء شعبنا شهداء بررة، لن ننساهم وستبقى صورهم في قلوبنا. القرار الصائب عقليا لن يجد مكانا في قلب فرح. هذه هي الحقيقة – نريد ان نتعالى على جراحنا ولكنها ستبقى جراحا ترافقنا ايامنا القادمة، ربما تفهم لماذا انتظر السلام لسنوات وسنوات.

خاص بـ «الاتحاد».. د. حسين البرغوثي حول الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني:

خلفيات وأبعاد..!

● عبد الرحيم الريماوي – مكتب رام الله الصحفي ●

● في اعتقادي أنه توجد مخاطر بالنسبة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وبالمقابل هناك ايجابيات يمكن ان تقود ايضا الى اقامة دولة فلسطينية. وفي رأيي ان المعارضة من عام ٨٩ حتى الان ليست اكثر من ردة فعل ولم تطرح بديلا لما ترفضه، وكانت أقرب الى قراءة الاشياء بسوء نية مسبقة وهذا هو العجز الذي تعاني منه في الشارع الفلسطيني.

الاكتفاء بطرح الاهداف الاستراتيجية لا يشكل بديلا لبرنامج عملي واقعي مقنع ومتغير، وبالمقابل ايضا كان اختيار الوفد واسلوب ادارة المفاوضات في مدريد وواشنطن، وكذلك اسلوب الوصول الى اتفاق «غزة – اريحا» هو اسلوب فوقي وبيروقراطي ومن خلف الستار لدرجة بلبلة الشارع الفلسطيني وجعله غير قادر على اتخاذ موقف متوازن وواضح، حيث الان مثلا توجد دلائل على ملحقات سرية، واذا كنا حتى الان اكتشفنا ان كل ما كان يجري في واشنطن ليس غير خيط دخان فان لنا الحق بالافتراض ان هناك اتفاقيات جاهزة لن تعلن الا بعد مرحلة معينة.

ولكن رغم الضرورات الدبلوماسية التي تتطلب أحيانا السرية، الا اننا بحاجة ان نسأل الى اي مدى تضر هذه السرية بمصداقية م.ت.ف في الشارع الفلسطيني والتي قد تقود الى نتائج خطرة وايضا من فوق، ومن هنا ايضا ضرورة تجاوز التغيرات الاتية وطرح سؤال اعمق عن ماهية ما يحدث.

القضية الفلسطينية جوهريا هي قضية الرأسمالية في فلسطين، وحتى الصراع على الارض هو صراع كلاسيكي تقوم فيه البرجوازية بتحديد المالكين لوسائل الانتاج وتحويل الآخرين الى فئة لا تملك الا قوة عملها.

الرأسمالية في فلسطين اخذت شكلين، اليهودية من جهة والعربية الفلسطينية من جهة اخرى.

وفي الاربعينات من هذا القرن تم ترحيل قطاع هائل من القرى الفلسطينية وتحويلها من طبقة فلاحين في مناطق ٤٨، اما الى العمل المأجور في داخل اسرائيل واما الى لاجئين. اللاجئون بهذا المعنى جردوا من وسائل الانتاج ولم يتم استيعابهم في الصناعة الرأسمالية، نتيجة لضعف التطور الرأسمالي في الاردن وغزة ومصر وأما الرأسمالية اليهودية فقد توجهت لمصادرة الاراضي والاستيطان. بالمناسبة فالرأسمالية اليهودية رأسمالية استيطانية مثل الامريكية والاسترالية الخ.. وعبر خلق اكثر من مئة وعشرة الاف عامل مأجور.

ان مقاومة هذا التطور من قبل الطبقات المسحوقة في الدرجة الاولى ومقاومة البرجوازية الفلسطينية نفسها لعملية خنقها في دولة قومية على مساحة محددة من الارض خلق الثورة الفلسطينية. ومن هنا تبلور برنامج اقامة دولة فلسطينية مستقلة جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل.

ان المرحلة الجديدة التي ينشئها اتفاق غزة – اريحا هي خلق فلسطين مقسمة الى دولتين من جهة، ومتكاملة وليس فقط داخليا بل وايضا مع سوق رأسمالي سوق شرق أوسطي يشمل العالم العربي وفلسطين وتركيا. والرؤية الاسرائيلية لاقتصاد مفتوح على مستوى الشرق الاوسط ككل، هي اساس الاتفاق على كيان فلسطيني اكبر من حكم ذاتي داخل دولة مستقلة. ولا اعتقد انه يوجد مانع لدى اسرائيل من اقامة دولة مستقلة ان تحقق مشروع الشرق الاوسط المخطط له دوليا، فمثلا هناك حديث اسرائيلي عن خطوط اوتوسترادا تربط عمان ودمشق مع تل ابيب، وعن استغلال المياه بشكل موحد يشمل تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن، وعن اقامة مناطق صناعية في غزة والضفة برأسمال اسرائيلي فلسطيني مشترك، وعن امكانية توظيفات رأسمالية دولية يابانية وأمريكية لتجميع الكمبيوترات وغيرها، وعن مناطق صناعية مثلا في (بير زيت) برأسمال يبلغ مليار ونصف المليار دولار، وعن توظيفات يبدو بأن التقديرات لها تتراوح ما بين اربعة مليارات ونصف مليار دولار (البنك الدولي) وعشرة مليارات دولار (تقديرات فلسطينية)، وعن دخول البنوك لخلق بيئة مالية اذ ان هذه البيئة دمرت اثناء الاحتلال (وكان هناك اكثر من ثلاثين فرعا بنكيا في الستينات اغلقت كلها تقريبا اثناء الاحتلال).

اذاً فالحديث يدور عن تطور رأسمالي دولي في المناطق المحتلة تدعمه وتقوم عليه طبقة جديدة من الصناعيين والبنكيين وبالتالي توسع كبير في الطبقة التجارية والى حد معين تدمير ما تبقى من نمط الانتاج الفلاحي، وهذا يرشح المناطق المحتلة لان تكون منطقة منافسة مفتوحة على اسرائيل واوروبا والعالم العربي وبطريقة او باخرى لا بد من حل مسألة اللاجئين واستيعابهم في البيئة الجديدة وتغيير البيئة التحتية الى هذا المدى يعني بأن الدولة القومية سواء اكانت اسرائيل نفسها او الدولة الفلسطينية المقبلة، ستفقد اكثر فأكثر اهميتها ككيان مركزي بمعنى انها من الناحية الفعلية، تذوب اكثر فأكثر.

ان النشوء المتأخر لدولة قومية فلسطينية لن يمنحها امكانية العزلة عن الدول المحيطة بها، فمثلا يقف وراء تجزئة العالم العربي الى دول قومية مختلفة كون الدول العربية مرتبطة ارتباطا عميقا بالرأسمالية الدولية ولكن ارتباطا سطحيا جدا فيما بينها. اما الدولة الفلسطينية المقبلة فستجد نفسها اصلا غير قادرة على هذا الاستقلال عن الدول المحيطة بها وبالتالي فان اسرائيل معنية لضمان اقامة دولة ضمن هذا التصور السابق، وهذا يعني بأن المعارضة يجب ان تعي بأن المسألة الاساسية الان ليست هي اقامة الدولة الفلسطينية، بل شروط اقامتها وماهية هذه الدولة ذلك لان برنامج البنوك، بما فيها الفلسطينية والعربية والدولية، هو الاقتصاد الحر، من الناحية الاقتصادية والدمقراطية من الناحية السياسية ومن الضروري هنا وضع برنامج اقتصادي سياسي للمرحلة المقبلة بحيث اولا لا تقع في المصيدة المشهورة للبنك الدولي وللاقتصاد الحر واما اقتصار المعارضة على «ضد» و«مع» فليس اكثر من برنامج مراهق.

وعن مخاطر هذا الاتفاق اجاب الدكتور:

اولا هو ان تطبيق الاتفاق حول غزة – اريحا ليس مضمونا ابدا فمثلا، الليكود يقول بأنه اذا عاد الى السلطة، فسوف يتخلى عن الاتفاق وهناك معارضة اسرائيلية في الشارع الاسرائيلي، بالاضافة الى ذلك هناك تفسخ في الشارع الفلسطيني ايضا، بين معارض ومؤيد وهذا يضعف من قدرة الفلسطينيين على املاء شروطهم لاحقا التي تضمن دولة فلسطينية. وهناك شبح الكونفدرالية مع الاردن او حتى مع اسرائيل او مع الاثنين معا. ولا يوجد حتى الان حديث واضح، كما اشار الدكتور حيدر عبد الشافي، عن الانسحاب العسكري الكامل ولا عن مشكلة اللاجئين منذ ٤٨، بالاضافة الى ذلك من المعروف دبلوماسيا ان الصياغات الغامضة او المزدوجة القراءة تخضع في الواقع لميزان القوى، فالاقوى هو الذي يفرض تفسيره وتوجد نصوص غامضة او قابلة لاكثر من تفسير في الاتفاق بالاضافة الى الملاحق السرية وكذلك مسألة الغاء الاستيطان ومستقبل القدس.

الناحية الخطيرة الاخرى كما قلت هي اسلوب الوصول الى الاتفاق ويتلخص هذا الخطر في ان جهاز السلطة لن يكون دمقراطيا ويستورد جزء منه جاهزا من الخارج، مثلا في تكوين الشرطة، ومما يساعد على هذا هو الفئوية السائدة في الاراضي المحتلة.

ايجابيات الاتفاق:

باختصار انه فتح الطريق للاعتراف بـ م.ت.ف وادخالها الى الاراضي المحتلة وبالتالي الى امكانية أن يؤدي ذلك الى دولة فلسطينية مستقلة. وانا أميل بناء على ما تم تسريبه حتى الان عن الاتفاقيات السرية الى القول بأنه لا توجد تنازلات وراء الستار.

ما هي البرامج المطلوب طرحها من المعارضة؟

اولا: طرح مجموعة من النقاط التي تشكل خطوطا حمراء لا يجوز التنازل عنها وبناء وحدة وطنية على اساس الحد الادنى ومناقشة اتفاق غزة – اريحا، وعملية تطبيقه لاحقا بناء على هذه الخطوط الحمراء.

ثانيا: يجب ان تقر المعارضة بأنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية مبدئيا بدون مفاوضات ما.

ثالثا: ان يوضع برنامج اقتصادي – سياسي مقابل لبرنامج الاقتصاد الحر الذي سبق ذكره وبالتالي كيفية تنمية المناطق المحتلة وتوظيف الرساميل والاموال المتوقع قدومها بحيث تكون هذه التنمية في خدمة التطور المستقل الذي يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ككل ولفقراء هذا الشعب بالدرجة الاولى. فمثلا تكوين قطاع عام تناقش تفاصيله بدل ترك الساحة لمنافسة حرة كاملة.

رابعا: بعض قوى المعارضة مثل «حماس» مثلا، تحمل صيغة الرعب، في حالة تولتها السلطة الى الدكتاتورية والى كبح وقمع اي فكر آخر. ولا بد من ايجاد صيغة دمقراطية لا يصح الخروج عنها والا فان معارضة الدكتاتورية يجب ان يكون لها الاولوية على التحالفات السياسية.

لقد كنت هناك

● بقلم: ادريس مواسي ●



● لقد كنت هناك، في المظاهرة الكبيرة من اجل دعم مسيرة السلام، كان ذلك في ميدان «ملوك اسرائيل» في تل ابيب وكان حقا حشد كبير.

لفت انتباهي بشكل يثير الانفعال اولئك النشيطون اليهود والعرب والذين اراهم في كل مظاهرة ومنذ خمسة عشر عاما.. رأيتهم منفعلين، فرحين، سعيدين... وقرأت في عيونهم الخوف والوجل مما يخفي المستقبل.

رغم ان القافلة – قافلة السلام – ما زالت في طور التحضير للمسيرة الطويلة والشاقة، والتي من المأمول ان تضع حدا للحقد والكراهية كما انها من المأمول ان تصنع اسسا للتعاون الاقتصادي والتربوي في المنطقة عن طريق استثمار الاموال والادمغة في التصنيع والبناء والتعليم عوضا عن شراء الاسلحة والتعامل بها.. الامر الذي من شأنه ان يغير الكثير الكثير في مستوى الرفاهية الاجتماعية وامكانيات العمل لدى الشعبين.

من كان يصدق بان تطالب اسرائيل الدول الغربية بدعم الاقتصاد الفلسطيني وبدعم منظمة التحرير؟!

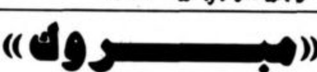
من كان يصدق بأن تعمل الدول العربية – بتكليف من اسرائيل – على اقناع الدول العربية.. دول النفط – بدعم منظمة التحرير الفلسطينية وبدعم الكيان الفلسطيني الجديد اقتصاديا!!

من كان يصدق ان رابين – كاسر العظام، وبطل الابعاد وسيد الطوق الامني يعترف ويحاور «الختيار» – ابو عمار – الذي كان وما زال زعيم ورمز القضية الفلسطينية.

انه ليس بحلم.. فكل منا يعرف انه بالنتيجة ولا يصح الا الصحيح وانه لا بد ان يستجيب القدر يوما ما لشعب ناضل ويريد الحياة، وربما نحن اليوم في الطريق الصحيح وربما قد استجاب الله لدعوة الامهات الثكالى ودعوة الاطفال الجرحى – اطفال الحجارة – ودعوة الشيوخ العجزة.. ولكنها فقط البداية. انه ليس بسر انني كنت خائب الامل من سلوك وسير هذه الحكومة رغم دعمي لها ورغم وعودها والشعار الذي رفعته – حكومة السلام – كل الوقت. الا انه ورغم أن الطريق ما زالت وعرة ورغم ان اعداء السلام بدأوا في الصحوة «فليس لي الا ان اصلي من اجل ازهاق الباطل واحقاق الحق.. ولا بد لنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني مواطني دولة اسرائيل، لا بد لنا من ان نعمل جاهدين كل من موقعه لدعم هذه الخطوة والتي في المحصلة ستؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل مع كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ سنة ١٩٦٧، وكما اقتنع – ابو عمار – بان غزة واريحا اولا معنى ذلك انها فعلا البداية وليست النهاية.

حري بنا ان نشارك وبشكل مكثف في كل مظاهرة للسلام للاعراب عن تأييدنا ولتشجيع حكومة – العمل ميرتس – بصد هجمات اليمين الشرسة والتي من المفروض ان نسمع عنها الكثير في المستقبل القريب.

نحن اليوم في ظل عهد جديد.



«مبروك»

● بقلم: جهاد عقل ●

● «مبروك» قالها لي ولكل من التقى به من المشاركين في مظاهرة الناصرة، يوم السبت الماضي.

لم اره مسرورا بهذا الشكل، منذ زمن بعيد، نعم.. انه يبارك الجميع ويبارك نفسه ايضا ببشائر السلام.. السلام بين شعبي هذه البلاد.. بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.. لم اشاهد مثل هذا الفرح.. على وجوه هذه الجماهير منذ زمن بعيد.. الجميع حضر الى هنا من اجل الاحتفال.. ببدء المسيرة الجديدة.. بل الحياة الجديدة.. بين اسرائيل وفلسطين.. من كان يتخيل قبل كذا سنوات ان يرفع العلمان الاسرائيلي والفلسطيني معا.. يتعانقان علنا.. في شوارع الناصرة وساحاتها.. من كان يتخيل ان رابين رجل الحرب.. هذا الجنرال سيحمل قلمه ويوقع على وثيقة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات..

الجميع كان فرحا بهذه المناسبة.. اينما نظرت شاهدت السرور.. الفرح.. وشاهدت الدموع.. انها دموع الفرح..

ها هي امرأة تهتف مع اخواتها وبأعلى صوتها «دولتين للشعبين» وها هي اخرى.. تعبر عن فرحها.. ولا تستطيع خنق دموع الفرح.. وتقول: «كم رفعنا هذا الشعار – شعار «دولتان لشعبين».. وها هو حلمنا يتحقق.. وفي مرحلة ما، قالوا لنا انتم مخلصون.. أنظر اليهم اليوم.. كلهم حضروا لمشاركتنا ببدء تحقيق الحلم.. حلم اقامة الدولة الفلسطينية».

ولم تستطع البقاء مع مجموعتها وانتقلت الى تجمع آخر.. لانه يهتف عاليا من اجل السلام.

المظاهرة تسير بهدوء أعصاب.. وفرح طافح، والعلمان يرفرفان عاليا.. يتعانقان.. فوق رأس المشاركين.. بما في ذلك.. وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام.. والى جانبه المحامي فريح ابو مدين وزميله عبد الهادي ابو خوصة، ممثلا الجانب الفلسطيني وهما ايضا عضوا الوفد المفاوض، يعتليان المنصة معا، في ظل الاعلام.. ووسط زغاريد النساء.. اللاتي ينشدن للسلام ويزغردن من أجله، فهو حلم للجميع.. حلم كل انسان.. كل طفل وشاب.. كل امرأة تحب اولادها وتحنو عليهم..

نظرت الى هذه الوجوه الزاهرة.. نظرت الى الدموع المنهمرة.. عندما السام المحامي ابو مدين.. قائلا انه لولا مكانة القدس لدى الشعب الفلسطيني.. لأعلن هذا الشعب عن مدينة الناصرة عاصمة للدولة الفلسطينية.. لما تمثله من وحدة أبناء الشعب الواحد.. ولما سجلته من نضال وكفاح في تاريخ هذا الشعب.. كلنا أمل بأن يتحقق الحلم.. وأن تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

من اجل مستقبل الشعبين ورفاهيتهما ومن اجل ان يتواصل الحوار.. للوصول الى حل نهائي للنزاع واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني جميعا.. نحن بانتظار المستقبل.. نحن بانتظار ان تشرق الشمس.. شمس الحرية.. وان تشمل هذه الحرية جميع ابناء الشعب الفلسطيني.. في وطنهم المستقل.. الحر في دولة فلسطين.



● من مظاهرة الناصرة.. تأييداً للسلام ●

■ رسالة ■

احباءنا الطلاب
اعزاءنا المديرين والمعلمين

● مع بداية السنة الدراسية الجديدة نهنئكم، ونتمنى ان تكونوا قد بدأتم في العمل بدون مشاكل تشغلكم عن العطاء، بعد ان ارحتم عقولكم طيلة شهرين او اكثر.

وها هي صفحتكم «صفحة الطالب» تعود اليكم بشكلها الاصلي، بعد ان قمنا بتغييره طيلة عطلة الصيف، ليتلاءم مع طبيعة وظروف حياتكم خلالها.

تعود اليكم زاوية «شعراؤنا» وما زال في جعبة معدها الاستاذ مفيد صيداوي بعض الحلقات عن بعض الشعراء، وتعود اليكم «فعالية لحصة التربية» التي يعدها الاستاذ غزال ابو ريا، بالاضافة الى المواد المتنوعة الاخرى.

ونحن لا ندعي اننا بلغنا الكمال لا في هذه الصفحة ولا في غيرها، ونؤكد اننا في حاجة دائمة الى سماع آرائكم في صفحة الطالب كل يوم ثلاثاء، وصفحة الاقلام الواعدة (كل يوم اثنين) شكلا ومضمونا. وكذلك نؤكد اننا نطمح، لثقتنا بما يجمعنا واياكم من هدف، ان تجدوا طريقة لعرض الصفحتين في الصفوف، لعل ذلك يكون حافزا للاسهام الفعلي في تحرير وتطوير الصفحتين.

والى أن تصلنا ملاحظاتكم وانتقاداتكم وموادكم (شعرا ونثرا ورسما وكاريكاتيرا...) نتمنى لكم سنة مليئة بالتحصيل العلمي وبالسعادة وبان تنعم منطقتنا برايات السلام واخوة الشعوب ترفرف فوق ربوعها.

مع تحيات
المحرر

نافذة على النحو:

«العـــدد والمعـــدود واعـــرابهمـــا»

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

١ – يكون العدد موافقا للمعدود بعد الواحد والاثنين تذكيرا وتأنيثا، وفي هذه الحالة يعرب العدد (صفة).

مثال: اكلت تفاحة واحدة.
او – اشتريت كتابين اثنين.

الاعراب: أكلت: فعل وفاعل، تفاحة مفعول به منصوب (واحدة) صفة.. وصفة المنصوب منصوبة مثله.

٢ – يكون العدد مخالفا للمعدود من الثلاثة الى التسعة والعشرة واذا كانت غير مركبة، ويعرب المعدود (مضافا اليه) اما اعراب العدد فحسب موقعه من الاعراب.

مثال – جاء اربعة رجال
جاء اربعُ نساء

الاعراب: جاء فعل ماض، اربعة فاعل، رجال مضاف اليه مجرور.

ملحوظة: لاحظ ان العدد مخالف للمعدود، فالعدد في المثال الاول مؤنث والمعدود مذكر، والعدد في المثال الثاني: مذكر والمعدود مؤنث. اي ان (التاء) تلحق بعدد المذكر وتسقط من عدد المؤنث.

٣ – العدد المركب – من ثلاثة عشر الى تسعة عشر.

يخالف المعدود في جزئه الاول ويوافقه في جزئه الثاني.

مثال: سافر اربع عشرة امرأة
سافر اربعة عشر رجلا.

اعراب العدد المركب: يعرب العدد المركب من (١٣ – ١٩): جزآن عدديان مبنيان على فتح الجزءين حسب موقعهما من الاعراب ويعرب المعدود بعدهما تمييزا منصوبا.

فتعرب اربع عشرة في المثال الاول: جزآن عدديان مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل.

ملحوظة: الا.. اثني عشر او اثنتي عشرة فيعرب الجزء الاول (اثنان) (اثنتان) اعراب الملحق بالمثنى (يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء).

اما الجزء الثاني فيعرب: مبني على الفتح لا محل له من الاعراب (بمثابة النون من المثنى).

مثال: اقبلَ اثنا عشر طالبا
اقبل اثنتا عشرة طالبة.

الاعراب: أقبل فعل ماض (اثنتا) فاعل مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثنى.

(عشرة) جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الاعراب بمثابة النون من المثنى. طالبة تمييز منصوب.

٤ – تعرب عشرون وثلاثون الى التسعين اعراب الملحق بجمع المذكر السالم (يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء). ويعرب المعدود بعدها تمييزا.

فنقول: اشتريت عشرين كتابا وثلاثين مجلة.

مثال: زارني عشرون رجلا
زارني عشرون امرأة.

الاعراب: زارني فعل ماض والياء مفعول به. عشرون فاعل مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم، رجلا تمييز منصوب.

٥ – يعرب العددان مئة والف حسب موقعهما من الاعراب، ويعرب المعدود بعدهما مجرورا بالاضافة (مضاف اليه مجرور).

مثال: نجح الفُ طالب

الاعراب: نجح فعل ماض، الف فاعل مرفوع طالب مضاف اليه مجرور.

٦ – اذا كان العدد على وزن فاعل، فانه يطابق المعدود من التذكير والتأنيث ويعرب العدد (صفة).

مثال: اسكن في الطابق الخامس.
اسكن فعل مضارع والفاعل مستتر جوازا تقديره أنا، من حرف جر، الطابق اسم مجرور والخامس صفة وصفة المجرور مجرورة مثله.

ملحوظة: اذا اريد تعريف العدد بـ (أل) فهو كما يلي:

أ – ان كان مضافا أدخلت (ال) على المضاف اليه.

مثال: قرأت خمسة الكتب التي اشتريت.

ب – وان كان العدد مركبا ادخلت (ال) على جزئه الاول:

مثال: كافأ المدير الخمسة عشر طالبا المتفوقين.

جـ . وان كان معطوفا ومعطوفا عليه أدخلت (ال) على الجزءين معا.

مثال: عاد التسعة والعشرون مسافرا الى وطنهم.

صوغ العدد على وزن فاعل

١ – تصاغ الاعداد من (٢ – ١٠) على وزن فاعل فنقول ثان وثالث الى عاشر.

٢ – تصاغ الاعداد (١١ – ١٩) على وزن فاعل، فنجعل الجزء الاول على وزن فاعل ونترك الجزء الثاني على حاله، فنقول
– الحادي عشر، الثاني عشر الى التاسع عشر.

٣ – اما الاعداد المعطوف عليها فتصاغ على وزن فاعل كما في الاعداد المركبة اي نجعل الجزء الاول على وزن فاعل ونترك الثاني على حاله فنقول: اليوم الحادي والعشرون.. وهكذا.

لا ليس حلماً.. رابين

● تتمة من صفحة ١ ●

في مكان آخر من العدد)، دخل كلينتون ورابين وعرفات الى البيت الابيض، شربوا معا بعض المرطبات، وودع كلينتون عرفات، وبقي مع رابين، بل اخذه لتناول طعام الغداء معه. فيما تناول عرفات الغداء مع ضيوفه العرب والاجانب في الفندق.

ومن جهة ثانية، أقام الوزير كريستوفر حفل غداء على شرف توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بحضور وزراء خارجية مصر وتونس والمغرب وسفراء عدد من الدول العربية بينها سوريا والسعودية ولبنان. وجلس كريستوفر على مائدة واحدة مع وزراء خارجية الترويج ومصر وروسيا. ومع السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي. وجلس على يمينه شمعون بيرس وعلى يساره محمود عباس (ابو مازن). والقى الثلاثة كلمات حارة بروح دفع العملية السلمية الى الامام.

وفي الثالثة من بعد ظهر امس، (التاسعة حسب توقيت بلادنا)، عقد رابين وبيرس مؤتمرا صحفيا اكدا فيه على جدية اسرائيل في السعي نحو السلام والابتهاج بهذا السلام.

وقد افتتح رابين مؤتمره بالتأكيد على اربع قضايا هي – حسبما حددها – ● القدس كانت وستبقى موحدة الى الابد والقدس الشرقية جزء منها. وراح يرد، باللغة الانجليزية، على ادعاءات الليكود من ان القدس ستكون موضوع مفاوضات فقال: في كامب ديفيد أيضا كان واضحا ان القدس موضوع مفتوح للتفاوض وكذلك في رسائل الضمانات التي سبقت مؤتمر مدريد ● اسرائيل مسؤولة عن الامن بشقيه: امن المستوطنين والمستوطنات والمواطنين الاسرائيليين الذين يتجولون في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي، وكذلك الامن الخارجي بما في ذلك جسرا الاردن ومعابر رفح ● عدم ازالة وإبادة اية مستوطنة اسرائيلية، بعد والتجربة المرة التي مررها علينا المرحوم بيغن حين انسحب من ٨٠٪ من المناطق التي احتللناها سنة ٦٧ وسمح بازالة المستوطنات» ● اعطاء الحق لكل طرف ان يطرح كل ما يريد من المواضيع على طاولة المفاوضات.

ودعا رابين الى دعم هذا الاتفاق بواسطة تفهم المتطلبات الامنية لاسرائيل ودعمها، من جهة، وبواسطة دعم الشعب الفلسطيني اقتصاديا. وقال: وحتى من لا يحب عرفات عليه ان يدعم، لانه بهذا يدعم الارض والشعب».

وانتهز رابين فرصة الرد على سؤال احد الصحفيين ليدعو الملك حسين الى الانضمام لتطوير المسيرة السلمية. وقال: انني اؤمن ان الاتفاق مع الفلسطينيين سوف يفتح الطريق امام اتفاق مع الاردن، تحت قيادة الحكم الهاشمي والملك القدير والحكيم حسين، الذي أدعوه من هنا الى لقاء سريع لنتقدم على طريق احراز السلام العادل.

وهاجم رابين سوريا واتهمها بأنها عرقلت مهمة الجيش اللبناني للوصول الى الجنوب وعزل حزب الله من أسلحته.

وبانتهاء المؤتمر الصحفي توجه رابين وجميع اعضاء الوفد الاسرائيلي الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن حيث اقيم احتفال باشتراك الجالية اليهودية.

وفي ساعة متأخرة من الليل، كان من المفروض ان يقام الاحتفال الذي دعت اليه الجاليتان اليهودية والعربية (يقام في ساعات فجر اليوم حسب توقيت بلادنا) والذي ستحضره الوفود الفلسطينية والاسرائيلية وبعض الوفود العربية الى المفاوضات الى جانب شخصيات من م.ت.ف.

وعلمنا ان قوات الامن اصرت على عدم حضور ياسر عرفات هذا الاحتفال، لاسباب امنية.

ويذكر ان الوفدين الاسرائيلي برئاسة رابين، والفلسطيني برئاسة عرفات، يقيمان في ضيافة الرئيس كلينتون ويحاطان بأعلى درجات الحراسة الامنية.



● خط: مروان خليل شهابنة – الصف العاشر – مدرسة عكا الشاملة ●

لكل داء دواء يستطب
الا الحماقة اعيت من يداويها

● كتب الخط حبيب الياس، مدرسة البيروني – جديدة ●

النبـاتـــات السـامـــة

● اعداد: امير محمد مصاروة ●

١ – الشوكران: Hemlock

ازهاره بيضاء، ويتميز جيدا بوجود ساق منقطة بنقط قرمزية، وعندما يسحق يعطي رائحة غير طيبة تشبه رائحة الفئران وهو ينمو في الاماكن الرطبة.

٢ – كرز الغار: cherry laurel

شجيرة دائمة الخضرة، تزرع في الحدائق عادة لعمل السياج. وتحتوي اوراقها الملساء، الجلدية على سم شديد جدا هو حمض البروسيك. وعادة ما يقتل صائدو الفراشات هذه الحشرات بوضعها في زجاجات تحتوي على أوراق مسحوقة لكرز الغار.

٣ – التفاح الشوكي: Apple thorn

اسمه مستمد من شكل ثمرته الكبيرة الشوكية التي تشبه الكستناء الى حد ما. ومفعولها كمادة سامة شبيه بمفعول البلادونا السامة.

٤ – البلادونا: (عنب الثعلب)

هو نبات شائع في ظل الاسوار وفي الاراضي الحرجية، واعنابه ذات لون اسود براق عند نضجها وشكلها جذاب، ولكن لا يجب تناولها لانها سامة، وخاصة للاطفال.

٥ – الفيجن: rue

هو نبات شجيري ذو أزهار صغيرة صفراء، مخضرة اللون وأوراقها مرة الطعم. ومنقوعهما سام اذا شرب بكمية كبيرة وكان يستخدم في الماضي طبيا كمادة مسهلة ومنبهة، وكان المفروض ان الساحرات كن يستخدمنه في عمل السحر والشعوذة أبعدنا الله عنا وحرسنا من أعمال الشعوذة والسحر هذه!

(الفرفرح)

«الزجل في معركة السلام» البشرى

بمناسبة الاعتراف المتبادل بين دولة اسرائيل وم.ت.ف

● عيد دعيم – عبلين ●

غني يا شعري غني ودوزن الاوتار
وغني اسرائيل وغني شعب القرار
للسلم اشعاري وفني بين جار وجار
حلمي «اللحظة» مستني من سنين طوال

**

سلم العادل أمنيه كل الشعوب
ومطمح البشرية وفرحة القلوب
بالشرق نعيش سويه موشيه ومحجوب
نقيم اعراس الحرية وترقص لطفال

**

شعب اسرائيل يهني وشعب فلسطين
وتهاني القلب مني بأحلى تلاحين
ومن كل قلبي متمني «الشرق الحزين»
كفر من الفرحة يحني ويروق البال

**

يهني شعبي ولقيادي يهني الريان[1]
البسمة ع شفاف بلادي بغزه وبيسان
انشا الله اعلان المبادي يعود ع الاوطان
بخير وسلم وسعادي بجاه المتعال

[1] «الريان» سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

(٩٣/٩/١٠)

هلّ شهر المرحبا

● رفول بولس ●



أقبل شهر
الأماني
وهل شهر
المرحبا
فهلموا يا رفاق
الدرب من عهد
الصبا
انتخبوني رئيسا
ولا تبقوني تعيسا
فأنا عنتر
زماني
من يجاريني اذن
بلسان أو
بيان؟
هيا اسرعوا
لا تخسروني
ها هي الساعات تمضي
والثواني.
*
انتخبوني
ولكم مني نور
عيوني
أنتقلوني، أنهضوني
ورئيسا نصبوني
ساعدوني
كي أسدد ما تبقى من
ديوني
فالمال قد صار
حبيبي
وغدا الويسكي
زبوني
*
ادعموني
يا حبايب
فخصمي خداع
عنيد
بايعوني
يا قرايب
فنجاحي مضمون
أكيد
وليكن يوم
جلوسي
على كرسي
الفلوس
يوم افراح
وعيد

(كفرياسيف)

جدلية الضياع

● شعر: شربل عبود ●

(١)

عندي قليل من طعام، كسرة من خبزة
من قبل أسبوع، وزيت
عندي قليل من طعام، كل شيء في نهايته،
وطاولة كما الصحراء، صحراء الرمال
العيشُ في بيتي انتحار
واختصار
واحتضار.. شرُّ موت
كتب ينام بها الغبارُ على رفوف من خشب
حاك الم به عطب
قلم هنا.. وهناك أوراق مبعثرة..
وفوضى، كل شيء في نهايته
تدورُ الارض بي
وانا ببيتي لا ادور بها، سجال في المكان
وخافت النور اللذي لا يقنعُ العينين
يشعلها.. وينهكها تعب
سحابة وزهاء تفرك، والسهاد كقائد
نشر الجنودَ على البدن
وأنامُ، أحسبُ أنني، سأرى غدا من بعد نومي..
خائب الظن، اصطباحي في مكاني، واحد يومي
ولكن الزمن
يجري بأيامي الزمن

(٢)

عندي قليل من كلام في فمي، من قبل اسبوع، وبيت
شعر قليل عن ضياع الامنيات.. وعن عراك النفس
واستسلامها
أمل تبخر من حساباتي: تبقى بعض وقت
لافر من شيء الى شيء
ومن جدلية، تلك المعادلة المخيفة
عن وجود في الضياع.. الى ضياع في الوجود.. وهكذا..
لأفر من تيه سيجعلني الطريدة
أمل تبخر من حساباتي، تبقى بعضُ وقت
لاخط آخر أسطر في الشعر من عمر القصيدة

(٣)

للآخرين مشاهدي
ومجاريري
والي لسع عقاربي
كان الضياع محتما؟
كان الضياع ضرورة؟
في غير موعده كما الموت المبكر، انني
لا أدعي علما ولا لا شيء يغريني
لقد صغرت بعينيٌ الدنا
ماذا تفيد النفس
ان كسبت من الموت اللعين التجربة؟
ماذا تفيد الاجوبة؟

(الجش)

«باريس ووطني»

● بقلم: سليم شومر ●

لماذا باريس تفرح
ووطني يموت
لماذا ينزف جراحا
ويتنشق الموت
من فوهات البنادق..
وباريس تعشق الحياة
باريس تضيء في الليل والنهار
وفي وطني تحطمت المصابيح
وطني يتنفس الصعداء، ويلهث
باريس تتنشق العطور..
ويظل وطني محفورا كالانجم
في البعد الرابع في الفلك
ويظل حبي له منتظرا
كل فجر كي يقبل صرحه..
كالمقدور جردت منه السيوف
وخارت قواه
يعانق التراب والاحجار
ويعاني من الآلام
ويقطفون زهوره
زهرة تلو زهرة
وباريس تعانق الاحلام
باريس تزرع احراجا من الورد
ويمعك يا وطني يتزعزع كل
يوم
وباريس تشيد القصور..
متى سينقشع الغمام
وتتجلى صفحة خدك
باريس سكت دروبها من ذهب
ودروب وطني يشقها اللهب
باريس تعلمني
باريس تمزقني تشرقني
تقتلني باريس بعيونها
تذكرني بالليل الحالك
في عيون نسائنا
تعللني شقراواتها
ولون خمر نسائها
تعصرني كعنب نبيلها..
باريس تربح في كل مغامرة
ووطني يربح الخسارة
في كل مؤامرة
وطني يضيع بين انياب الذئاب
ويهيم بين الرصاص الطائش
باريس تدق اجراسها
ووطني اصبح سندانا للمطارق
اصبح بارودا للمحارق..
باريس تمضي للبحر مع
عشيقها
ووطني عشقه سفر وترحال
من عين الى بقاع
من سهل الى قاع
من وقفة الى وقفة
من نكبة الى نكبة..
بوركت يا باريس وبوركت
ثورتك
فمتى ستتبارك ثورتك يا
وطني..

(يافا)

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

سبهات مالاجا GLX + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٣١٧)

سبهات مالاجا ١٢٠٠ GL ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٨)

سبهات روندا ١٢٠٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٧)

فورد اريكا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٤)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٨)

فورد فييستا ٩٠٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٦)

بيجو ٢٠٥ ١١٠٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٢)

بيجو ١٣٠٠ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤٠)

بيجو ١٠٤ ١١٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٣)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٨)

اوبل كاديت ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٢)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٥)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٩+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٥)

سوبارو ١٦٠٠ GL موديل ١٩٨٧ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢١)

سوبارو ١٦٠٠ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٥١)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١١)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٣)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ OV. اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٤)

فيات اونو ٩٠٠ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣١)

اوستان مونتيجو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٥)

فولكسفاجن جيتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤٣)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٦)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٣)

رينو ١١ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٧)

فولفو ٢٠٠٠ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٠)

اودي ١٦٠٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٩)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٦)

الفا سود ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٢)

BMW ٥١٨ ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٧)

دلغا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٩)

فيات ريجاتا SA٥ موديل ١٩٨٨ كهربائية يد ثالثة تست ٩ اشهر وضع جيد ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧ (١٣٢٣)

سيارة بيجو ٥٠٥ SX موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٠٤/٩٤٦٩٩٨٥ (١٣١٤)

فيات فيورينو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٠٦/٣٨٨٠٦٩ . ٠٤/٥٣٨٣٢٠ (١٣٠٤)

سيارات

فيات اونو ٧٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ يد ثالثة وضع ميكانيكي ممتاز ت: ٠٤/٥٣١٠٤٣ (١٣٢٢)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة جريس بيارة للبناء والتطوير ت: ٠٤/٩٦٦٦٢٣ • سكرتيرة مع معرفة بادارة الحسابات • مهندس تنفيذي، مساح، مدير عمل • مقاول محترفون ذوي تجربة سابقا (١٣٣٢)

لشركة استيراد مطلوب وكلاء بالجملة ومستقلات ت: ٠٣/٩٣١٧٠٧٦ (١٣٢٧)

مطلوب لعمل في مركز البلاد فرق طوبارجية وعمال ت: ٠٤/٥٦٧٧٨٣ (١٣٢٤)

مطلوب للعمل لتسويق صحف خصوصي للمدارس مديري طاقم ووكلاء، راتب جيد وعمال ت: ٠٤/٩٧٥٠٣٤ (١٣١٥)

مطلوب للعمل تاجر جملة من الوسط العربي للعمل مع مستورد حلي وجواهر شرقية باساليب جديدة ذهب ٢٢ قراط وفضة ت: ٠٣/٧٥٢٤٣٦٥ (١٣٠٨)

مطلوب للعمل موزعون للتسويق لشركة اوروبية وامريكية اولوية للعارفين بالروسية ت: ٠٦/٦٧٦٦٠٦ ٠٤ (١٣٠٧)



للايجار دار في حيفا حي حاديز غرفتين + صالة + شرفة مساحة ١٨٠ م٢ شارع ٢٦٢ ... الاتصال مساء ٠٦/٥٧٩٥١٧ (١٣٣٠)

للجديين للبيع دار في حيفا شارع يتسحاق ساديه دقمرا فيها الكثير جميلة جدا ٥ غرف ١٠٨ م٢ مرحاضين طابق ثالث ت: ٠٤/٥٢٨٩٠٢ مساء (١٣١٣)

دار للايجار في حيفا شارع اللنبي ٢١٧ مكونة من ٣٠٥ غرف طابق ثاني ت: ٠٤/٥٢٧٨٩٣ البيت ٠٤/٥٥٥٨٢١ (١٣١٦)

دار للبيع بالمقاطعة في حيفا في الهدار ٤ غرف ١٣٠ م٢ طابق ثاني ت: ٠٤/٤٥١٧٦٨ (١٣٢٠)

للايجار دار ١٢٠ م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان ٥٠م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ كبير للاتصال ت: ٠٦/٥٥١٩١٤ (١٣٠٥)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق اول + غرفتين ت: ٠٤/٥٣٥٢٢٠ (١٣١٢)

دار للبيع في حيفا في شارع عباس، ٣ غرف ٩٠ م٢ زاوية طعام شرفات منظر جميل طابق ٢ ت: ٠٤/٥٣١٩٣٠ . ٠٤/٣٤٥٤٨٩ (١٣٠٩)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع جهبلن الساط مريحة ت: ٠٤/٥٢٥٧٠٨ (١٣٠٦)

للبيع دور في حيفا
• ٣ غرف في شارع عباس ٧٥ م٢ + حديقة
• ٤ غرف ٩٥ م٢
• في شارع معكيه شحرور ٢٠٣ غرف ٨٥ م٢ + شرفات
ايلان تدلان ت: ٠٤/٤١٨٥٥٥ (١٣٠١)

حواصل

حواصل للايجار بمساحة ١١٠م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج او لاي شيء آخر ت: ٠٦/٥٥٥٧٢ (١٣٣٣)

مطلوب للعمل
مساح ذو خبرة
باعمال القاعدة
والتطوير لعمل
ثابت
٠٤/٤١٥٨٠٤

محلات يوسف شاويش نعامنة
عرابة البطوف . الشارع الرئيسي
ت: المحل ٠٦/٧٤٥٠٤٩ . البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩
صناعة سقايل للقصارين والبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكر، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان وتعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢ ش بدل ...٢٢ ش.
باب ملجأ ...١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥٠.

اراضٍ

قطعة ارض مساحة سبع سنوات دونمات تقريبا من ارض الرينة بلوك ١٠ قرب طريق صفورية الناصرة ت: ٠٦/٥٥٥٧٢

قطعة ارض في المنطقة الصناعية بين الرينة والناصرة مساحتها ١٠ دونمات تصلح لكافة الاعمال والمصالح ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧ مساء (١٣٢٦)

ارض للبيع في سهل طمرة ٧ دونمات في موقع (الرض سعيد) اتصل ٠٤/٩٤٦٩٩٨٥ ٠٤/٩٤٥٢٤٤ (١٣٢٠)

للبيع ثلاث قسائم للعمار، كل قسيمة نصف دونم بجانب بعضها في قرية الرامة للمراجعة: حسيب سمعان ت: ٠٤/٨٨٤٤٠٦ (١٣٠٣)

للبيع قسيمتين للعمار في الرينة (البئر الشمالي) مساحة كل منهما ٨٥٠ م٢ للمراجعة مع المحامي عزيز شحادة ت: ٠٦/٥٧١٨٧٢ الناصرة (١٣٠٢)

معدات للبيع

استيراد لبجل DCB ١٩٨٧ + ١٩٩٠ طورير + شراكيش مينتوبيرت ١٢٥ + برمبچم ٧٥ + ١٢٠ ت: ٠٦/٧٩٠٣٧٧ . ٠٦/٧٩٠٢٠٨ (١٣٣١)

למכירה • גליוטינה • מכופף פח • מערגל • מחרטות • משחזות • שסתים • מקדחות ☎ 03/379465 (1325)

البازار
كل يوم
ثلاثاء
وجمعة

البيت
بادارة ايلانه غرطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/١٦٠ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٣٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ٢٥/١٧٠ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ٣٤/١٨٠ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/١٧٠ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/١٧٠ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ٣٢/١٨٠ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/288991/2
تل ابيب ☎ 03/5239831 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

اونو صفر كيلومتراج موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٨٣)

سوبارو تندر ١٦٠٠ ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٣١٨)

سوبارو مدرسة سابقا موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٩٣)

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٨٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٣١٩)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٥٩)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٧١)

بيجو سلكت ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٧٤)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٩١)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٣١٠)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٨٢)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٨٤)

سوبارو ٨٦ ١٣٠٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٨١)

اوستان مونتيجو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٣٢١)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٩٨)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٨٦)

بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٧٠)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٩٠)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٧٥)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٨٠)

اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٧٣)

رينو ١٨ ستيشن ١٦٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٧٨)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٧٩)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٨٩)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٦٩)

اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٧٧)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨ (١٢٨٧)

فولفو ٢٠٠٠ GL + مكيف موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ (١٢٧٦)

شايش الجليل كفر ياسيف
طريق نهريا . المدخل الشمالي
ت: ٠٤/٩٦٦١٨٤١ . فاكس ٠٤/٩٦٣٩٢٠
لصاحبه بشارة خوري

بلاط برلانو رويال خمس انواع
سُمك ٢ سم سعر المتر ٨٠ ش.ج فقط بدل ١٣٠ ش.ج
درج عريسكانو ايطالي
سُمك ٣ سم ثمن الدرجة ٦٥ ش.ج فقط ١٢٠ ش.ج
بلاط عريسكانو
السعر ١١٠ ش.ج فقط بدل ١٤٠ ش.ج

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٣/٩/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

فترة الصباح:

٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - ادب
٨.٤. - حساب
٨.٥. - ادب «اللص الحكيم»
٩.١٥ - لغة انجليزية
٩.٤. - الكستنر والسيارة (للصغار)
٩.٥. - هركوليس
١.... - كان يا ما كان، قصص بالعربية «صديق الارنب»
١..١. - تلفكست
١..١٥ - علاقة اسرية
١..٤٥ - رياضيات
١١.٢٥ - جغرافيا - سطح الارض
١١.٥. - علوم، علامات الحياة
١٢.١. - اليهودية
١٢.٣. - لغة عبرية (للمهجرين)
١٢.٤. - علوم الحياة
١٣... - لغة فرنسية
١٣.١. - ادب وليلم. جوزيف كونراد..
١٣.٤٥ - العالم وما فيه
١٤... - تلفكست
١٤..٥ - الحورية الصغيرة، الحلقة الرابعة
١٤.٣. - احتفال في ايار. فرنسا (٨٩)
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد مع يسرائيل سيغل

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - مع النجوم، مايكل جاكسون
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - «على فكرة» التربية - الجزء الاول
١٩.٣. - الاخبار بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - هذا هو سري
٢..٣. - شيء من الافلام
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - مقابلة خاصة مع رئيس الدولة عيزر وايزمان بمناسبة رأس السنة
٢٢.١. - «وان تكون الافضل» مسلسل
٢٣..٥ - «قصير في الليل» بائع الشاعر
٢٣.٤. - آخر الاخبار بالعبرية
٢٣.٥. - توكتورتو، الحلقة الثالثة والاخيرة عن الفن الصيني

القناة الثانية:

١٩.٣. - قريب بعيد الحلقة (٦٨٧)
١٩.٥٥ - وقت للانشاد
٢.... - ليدي جلوس. فيلم عن انتخاب سيدة السنة
٢..٣. - مسيرة الاغاني
٢..٥٥ - ختام
٢١... - الاخبار بالروسية
٢١.٣٥ - ملاك في المدينة، الحلقة الثالثة.

● مايكل جاكسون.. القناة الاولى - ١٨.٣٥ ●

التلفزيون الاردني:

١٥... - مجلة التلفكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - العلم والانسان
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - مختارات رياضية
١٩.٣. - برنامج الاسرة
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. - مسلسل «دكتور في القرية» - ح/١٤
٢١.٤. - عرض برامج الاربعاء
٢١.٤٥ - سلوكيات
٢٢.١. - معاً الى الابد (مسلسل مدبلج)
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - سهرة مع حرف (القاء)
٢٣.٥. - مناجاة

---

* لغز رقم (١.٤) *

افقيا:

١ - احدى الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي
٢ - معظم - كلا
٣ - ينم (مجزومة) - جهة - للعطف
٤ - من العملات الاجنبية (معكوسة) - مدينة جزائرية
٥ - تشغفل - مجمع ماء صغير (معكوسة)
٦ - اوطان (معكوسة) - أجاز
٧ - حرف جر (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة)
٨ - حرف عطف - تكثر العطاء (معكوسة)
٩ - احد الاشهر (معكوسة) - سلي
١. - الاسم الثاني للامين العام لجامعة الدول العربية

عموديا:

١ - الاسم الثاني لرئيس دولة اجنبية - بيت الطير (معكوسة).
٢ - احزاب وجماعات - للتعجب
٣ - ادخل (السجن) - بسط - من الابراج (معكوسة)
٤ - أرض عربية محتلة - للتنبيه
٥ - اندفع (معكوسة) - حرف مكرر
٦ - ممثل بلاد - فرق (معكوسة)
٧ - مصدر الحرارة - من الطيور
٨ - الفهم (مجزومة) - من الاشهر
٩ - اشتعل وثار - خرب - جواب
١. - موسيقار عربي رحل قبل يومين

* حل لغز (١.٣) *

افقيا:

١ - اعتراف - فتح
٢ - بريد - ال - سر
٣ - سفر - شرائع
٤ - ايك - كلل
٥ - مقر - خرقا
٦ - خالق - سير
٧ - داع - طره
٨ - دجل - و.و.و.و.و.و
٩ - عادل امام
١. - سم - يلي - كر

عموديا:

١ - ربا - مل - سعد
٢ - عرفات - ماجد
٣ - تيسير خالد
٤ - رد - اخ - لب
٥ - ال - ذلو
٦ - الفريق الدولي
٧ - لا - رداء
٨ - الخرطوم
٩ - تسطف
١. - حر - كرسطوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):**
هناك مسؤوليات او متاعب بسبب الاسرة، حاول ارضاء الجميع.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):**
احترس من العصبية والاندفاع المتحمس فهذا ليس لصالحك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):**
صحتك الآن في احسن حالاتها، داوم على النشاط الرياضي.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):**
الشكرك تاصتك، لا تدع الاشرار يؤثرون عليك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):**
لا تتجن على الاصدقاء، الجميع يحبك، عالج الامور برفق.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
انت في فترة حرجة بالنسبة للعواطف، تمهل قبل الاندفاع.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
هناك اعمال لا توافق عليها، لكن القيام بها ارضاء للحبيب.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):**
نجاحك في جميع الاعمال بات وشيكا، ثابر على ما انت فيه.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):**
لا تظلم الطرف الآخر الذي يكنّ لك كل محبة وتقدير.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):**
مع ان حياتك الاسرية جيدة، الا انها مشوبة ببعض المتاعب.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):**
لا تعش في احلام اليقظة، عليك بالجد والعمل المثابر.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):**
الصداقة الجديدة هامة وقد يكون لها اثر كبير في مستقبلك.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١ أيلول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

PEACE سلام שלום

الوزير بن اليعيزر ورئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي يضعان حجر الاساس لبناء حي عربي جديد في مدينة اللد

* بن اليعيزر: مصافحة عرفات لرابين تعني ان الامس وامس الاول اصبحا في ذمة التاريخ *
مكسيم ليفي: البيروقراطية الاسرائيلية «جمدت» مخطط بناء حي عربي لمدة خمس سنوات! *




● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصافح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ويظهر رابين في الوسط ●
(تصوير: اسامة مصري عن التلفزيون)

● اللد – لمراسلنا – «مصافحة عرفات ورابين تطوى صفحة وتفتح صفحة جديدة في العلاقات.. والواقع الذي كان حتى البارحة وامس الاول سيصبح في ذمة التاريخ.. وها انا ارى بأم عيني منظمة تغير اتجاهها والرئيس الذي يتزعمها يتعهد بالاعتراف بدولة اسرائيل ومحاربة الارهاب والتنديد به واقامة لجنة لمواجهة المشاكل التي تعترض طريق السلام..».

بهذه الكلمات، بدأ وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر خطابه، امس الاثنين، في حفل وضع حجر الاساس لبناء حي عربي في اللد باسم «واحة السلام» يقع بين حيي «المحطة» و«شنير» العربيين، الذي اعدته بلدية اللد.

وقال بن اليعيزر الذي كان يتكلم بحماس ظاهر خصوصاً وان توقيت الاحتفال بوضع حجر الاساس تزامن مع الاحتفال بتوقيع اتفاقية السلام في واشنطن، قال: اننا نقف اليوم امام منظمة سياسية (م.ت.ف.) تفتح جبهة حوار وتعاون وسعي للمضي معاً..

واعرب بن اليعيزر عن امله بأن يرى «ابناء الجيل القادم – اولاد اليوم – كيف عمل آباؤهم من اجل ابعاد الحرب عنهم».

وامتدح بن اليعيزر رئيس الحكومة، رابين، وقال انه كان على يقين من انه سيقود البلاد نحو السلام.

واخيراً هنأ الوزير المواطنين العرب ببدء العمل في بناء حي جديد لهم، قائلاً: هنا ستسكن مئات العائلات العربية وسوف نغلق فصلاً من المعاناة والفقر لسكان الحي.. واضاف ان تصفية احياء الفقر ترتبط مع عهد فك كل مخيمات اللاجئين.

وكان تكلم في الاحتفال بوضع حجر الاساس لحي «واحة السلام» مساعد رئيس بلدية اللد وكل من السادة محمد ابو مطير، المرشح عن حزب «العمل» في قائمة رئيس البلدية، ليفي، الموحدة، وعضو المجلس البلدي عبد القادر عبد القادر وعبد الله ابو كشك احد كبار العاملين في مكتب وزارة الداخلية.

اما رئيس بلدية اللد، وهو رئيس مركز السلطات المحلية، فقد هنأ مواطني مدينته العرب بهذه المناسبة، مشيراً الى الضائقة غير المعقولة التي عاشها المواطنون العرب في حي المحطة. وقال: لقد حاولنا محو هذا الحي من المدينة ونقل سكانه الى بيوت ملائمة الا ان البيروقراطية في اسرائيل ابقت على التخطيط البديل الذي وضعناه وظل ينتظر ٥ سنوات لتغيير «وجهة» الارض وتحويلها الى ارض بناء. وقال ان التخطيط الذي يمكن السكان العرب من البناء في حي شنير ظل هو الآخر ٤ سنوات ينتظر في لجنة التنظيم.. وقد صودق عليه في هذه الايام، بحيث تستطيع البدء في مد شبكات المياه والمجاري.

هذا وشارك كل من بن اليعيزر ومكسيم ليفي في الحفل بحضور مئات المواطنين العرب واليهود.

نائب وزير الصحة نواف مصالحة في تعقيب على تصريح رابين:

اهانات كثيرة بلعناها من اجل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اهانات كثيرة بلعناها كأعضاء عرب في الكنيست من اجل السلام. وتصريح رابين هو بمثابة انذار للراب عوفاديا يوسيف. ورابين لن يلجأ الى استفتاء عام.

فبعد التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين سيبدأ العمل على المسار السوري لاقرار اتفاق حول ارجاع الجولان وبعد ذلك سيجري تقديم موعد الانتخابات وانتخابات مباشرة لرئيس الحكومة».

هذا ما قاله السيد نواف مصالحة، نائب وزير الصحة، تعقيبا على تصريح رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، يوم امس الاثنين انه اذا لم يحصل على موافقة اغلبية اعضاء الكنيست اليهود سيلجأ الى استفتاء عام للحصول على الاغلبية.

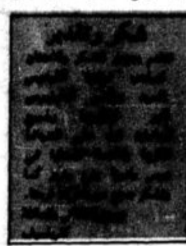
واضاف مصالحة: «من اجل الوصول الى هذه اللحظة التي جرى فيها توقيع الاتفاق، صبرنا على الحصار والحرب على لبنان».

وقال: «يجب ان يتذكر رابين انه لولا اصوات العرب لما وصل الى رئاسة الحكومة. ولولا اصوات العرب لما حصل على تفويض للسلام. وعليه ان يعرف انه حتى لو ذهب الى انتخابات جديدة فأصوات العرب هي المقررة».

وردا على سؤال قال: «استغرب هذا التصريح ويبدو انه يريد به تهدئة الشارع اليهودي المعارض ويريد ان يقول لليهود: انا لم انسحب لان العرب يريدون هكذا وانما اعتمادا على اغلبية يهودية».

وقال ردا على سؤال آخر: «في جلسة الكنيست ستنتقده على تصريحه، ويجب الاشارة الى ان رابين بتوقيعه على اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وضع نواة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذه حقيقة. ورابين سيتنازل عن الجولان لانه بدون السلام مع سوريا، لن يتحقق السلام الشامل والثابت».

ورفض السيد مصالحة ان يكون تصريح رابين ناجم عن موقف عنصري. مشيرا الى ان هدف رابين هو الرد على المعارضة اليمينية التي تؤكد له ان لا تفويض له للتنازل والانسحاب من المناطق المحتلة. وليثبت ان لهم غالبية الشعب اليهودي تؤيد، خاصة ان الجماهير العربية بغالبيتها الساحقة مؤيدة ولا تكاد توجد معارضة تذكر».



وزارة الصحة تعترف رسمياً بلجنة متابعة الصحة في الوسط العربي



● نواف مصالحة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن، نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، اعتراف الوزارة الرسمي بلجنة متابعة الصحة في الوسط العربي، وبهذا تكون اول وزارة تعترف رسمياً بهذه اللجنة.

وقد بعثت اللجنة برسالة الى السيد مصالحة تشكره فيها على الجهود التي بذلها من اجل هذا الاعتراف، وطالبت اللجنة في رسالتها، السيد مصالحة، تحديد موعد للاجتماع معه لبحث موضوع الصحة والبيئة والطرق المناسبة لتطوير هذا المجال في الوسط العربي.

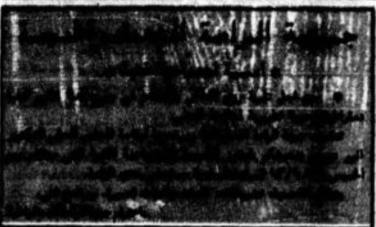
«العليا» ترد التماسا ثالثا بشأن الانتخابات المحلية في ابوسنان

● ابوسنان – لمراسلنا – رفضت المحكمة العليا، امس الاثنين، وللمرة الثالثة التماس مواطنين في القرية طالبوا بالزام وزارة الداخلية باجراء انتخابات للسلطة المحلية في شهر تشرين الثاني المقبل.

وقررت المحكمة بتركيبة ثلاثة قضاة رد الالتماس وشطبه والزام الملتمسين بدفع مصاريف المحكمة واجرة المحامين للسلطة المحلية و«الداخلية».

وبذلك تكون المحكمة ثبتت قرارا سابقا لها خوّل الداخلية تحديد موعد للانتخابات، وكان الوزير قرر ان تجري الانتخابات في شهر كانون الاول ١٩٩٥.











في اول زيارة علنية الى المغرب واللقاء الرسمي الحار مع الملك

رابين طلب والحسن استجاب: سيعمل على تطوير علاقات اسرائيل بالعالم العربي

● الرباط - لمندوبنا الخاص نظير مجلي - في زيارة مفاجئة، هي العلنية الاولى الى المغرب، التي يقوم بها رئيس الحكومة يتسحاق رابين، توجه بطلب الى الملك الحسن الثاني للعمل على تطوير العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي. وقد استجاب الملك لهذا الطلب كما اكد ذلك لنا وزير الخارجية، شمعون بيرس.

وكانت الزيارة اختتمت، قبيل منتصف هذه الليلة، بمؤتمر صحفي عقده رابين باشتراك بيرس والنائب رافي ادري الذي نظم الزيارة. وقال رابين «ان هذه الزيارة جاءت لتعبر عن تقديرنا لجلالة الملك الذي يقوم بدور كبير خلال سنوات طويلة للتقريب بين اسرائيل والدول العربية».

واضاف رابين في المؤتمر الصحفي انه يزور المغرب للمرة الثانية وكانت الاولى سرية في العام ١٩٧٦. وان الملك الحسن طلب منه، في حينه، ان تقيم اسرائيل قنوات اتصال مع م.ت.ف والاعتراف بها وانه - الملك - واصل طلب ذلك منه وانه كان له اثر كبير في الدفع بهذا الاتجاه.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» حول ما اذا كانت التطورات الاخيرة تجري على حساب المفاوضات مع سوريا، قال رابين انه يستبشر خيرا من تعاطي الرئيس السوري مع مراسيم التوقيع على الاتفاقيات مع الفلسطينيين عندما قرر ارسال السفير السوري في واشنطن الى الاشتراك في المراسيم.

وحول موضوع اقامة العلاقات الدبلوماسية مع المغرب قال ان الامر لن يتم الان وانه لن يدخل في تفاصيل الموضوع.

وكشف بيرس ان زيارته الحالية الى المغرب هي الرابعة. وقال ان اثنتين منهما كانتا سريتين.

اما رافي ادري مهندس الزيارة فقال ان الزيارة وما تحمله من دلالات تعتبر ردا على اليمين الاسرائيلي الذي يحاول تقزيم الاتفاق مع الفلسطينيين، لان الزيارة تفتح الآفاق نحو اقامة العلاقات الدبلوماسية مع ٢٤ دولة عربية ستحاول اسرائيل ان تفتح قنوات الاتصال معها.

● الرباط - «و.ص.ف» - وكان رابين وصل أمس الثلاثاء، الى الرباط في زيارة تستغرق بضع ساعات، أكد انها ستكرس بشكل خاص لتقديم الشكر للملك الحسن الثاني على كل الجهود التي بذلها من اجل السلام».

وتأتي هذه الزيارة غداة توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رابين الذي بدا عليه التعب في كلمة قصيرة القاها لدى وصوله الى العاصمة المغربية ان لزيارته في الرباط «هدفين»: «أولا، لتقديم الشكر الى جلالته لما فعله في الماضي والحديث عن الاستقبال الذي خصني به لدى زيارتي غير الرسمية التي قمت بها في العام ١٩٧٦ عندما كنت رئيسا للوزراء».

وأضاف رابين «والثاني، لاشكر العاهل المغربي، ايضا، على كل ما فعله من اجل السلام خلال السنوات العشرين الماضية وحتى تحقيق اتفاق واشنطن التاريخي».

وأضاف رابين ان «العالم لم يصدق ما قاله جلالته يوما» مشيرا الى تحقيق السلام على مراحل بين اسرائيل وجيرانها.

وقال ان «اول حجر في عملية السلام التي أدت الى اتفاق واشنطن وضع خلال لقاءات اجراها ديان وبيرس وانا نفسي مع العاهل المغربي». وأوضح انه ينوي «طلب نصيحة الملك المغربي لمعرفة ما يمكن فعله لتحقيق مزيد من التقارب بين اسرائيل والعالم العربي».

وكان في استقبال رابين الذي يرافقه وزير الخارجية شمعون بيرس وجميع اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي شارك في مراسيم التوقيع على اتفاق واشنطن عند سلم الطائرة نظيره المغربي كريم العمراني محاطا بعدد من اعضاء حكومته وفي طليعتهم وزير الخارجية والتعاون عبد اللطيف الفيلالي ووزير الداخلية والاعلام ادريس البصري.

وبعد تناول الشاي بالنعناع، المشروب التقليدي المغربي، في صالة التشريفات، حيث تحادث رابين مع العمراني، توجه الوفد الاسرائيلي الى قيلا ضيوف الملك في حي السويسي السكني.

● في احد قصور الملك! ●

هنا، والتقى رئيس الحكومة رابين الملك الحسن في احد قصوره الفخمة وتباحث معه ومع المسؤولين المغربيين حول قضايا متعددة. ولم ترشح عن هذه المباحثات اية تفاصيل.

وتعلق على الزيارة اهمية اقتصادية قصوى اذ ان النائب رافي ادري مهندس الزيارة اصطحب معه لفيفا من رجال الاعمال. ويتوخى الاسرائيليون ان يوقعوا على عقود اقتصادية مع رجال الاعمال المغاربة.

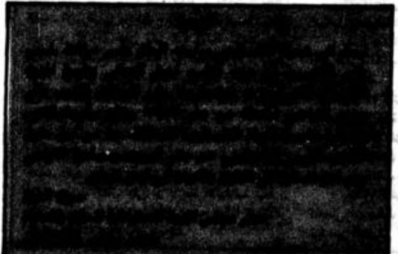
الاحتلال يغلق قطاع غزة تماما !

● القدس - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، ان قطاع غزة المحتل (٧٥٠ الف نسمة) سيقفل تماما خلال عيد رأس السنة العبرية ابتداء من اليوم (الاربعاء) في الساعة ١٤,٠٠ حتى صباح الاحد في الساعة الثالثة فجرا.

وقال المتحدث «لن يكون بامكان اي شخص من سكان قطاع غزة الخروج من هذا القطاع للتوجه الى اسرائيل خلال هذه الفترة».

واوضح انه سيكون بامكانهم بالمقابل «العودة الى منازلهم خلال فترة العيد».

اما بالنسبة للضفة الغربية المحتلة، فسيسمح للعاملين الضروريين جدا بدخول اسرائيل، خلال هذه الفترة.





■ الدار البيضاء/ نظير مجلي

.. ووجدنا أنفسنا في المغرب

● في الساعة الرابعة الا ربعا من فجر أمس الثلاثاء (حسب توقيت بلادنا) اقلعت الطائرة من واشنطن. قائد الطائرة، على غير عادته، لا يخبر المسافرين شيئا عن هدف الرحلة وطول مدتها ولا حتى عن ارتفاع الطائرة عن سطح البحر. وبعد ربع ساعة يتناول الميكروفون مساعد وزير الامن (رابين) لشؤون الاعلام ويعلن: الطائرة متجهة بنا الى المغرب، حيث سيلتقي رابين وبيرس علنا مع الملك حسن الثاني.

المفاجأة ليست كبيرة. اولا لان الاتفاق بين حكومة رابين وبين م.ت.ف قزّم كل المفاجآت الاخرى، وثانيا العلاقات بين اسرائيل والمغرب قائمة بالسر وبالعلن منذ اواسط السبعينات. ولم يكن صدفة ان حضر الاحتفال الذي اقامه كريستوفر على شرف بيرس وابو مازن بمناسبة توقيع الاتفاق في واشنطن، كل من وزيري الخارجية المغربي والفرنسي.

ولكن ايضا.. هنالك عدد من الصحفيين المقربين من «الصحن»، الذين يغطون صحفا كبيرة، كانوا يعرفون اننا متجهون الى الرباط وليس الى تل ابيب. خمسة على الاقل عرفوا.. كل واحد من مصدر آخر. ومع انه طلب منهم ان لا يبوحوا بالسر «لان نشر الخبر قبل اللقاء بين رابين والملك حسن قد يهدد بنسفه»، كما قال الوزير بيرس لـ «الاتحاد»، فان بعضهم اوصلوا الخبر الى صحفهم. فثارت ضجة في الطائرة بين الصحفيين، الذين لم تحظ صحفهم بالنبأ. وكذلك بين صحفيي الاذاعة والتلفزيون الذين التزموا بسرية النبأ. لكنه نشر في «يديعوت احرونوت» و«معاريف» (لم تكن تعرف وقتها ما نشر بالضبط وأين).

ولكن، عندما بدأت طائرة سلاح الجو الاسرائيلي تحوم في سماء العاصمة المغربية، عاد الجميع الى نفسية ما قبل الهبوط في مطار واشنطن: ترقب، تأثر، وبث الشائعات او الآمال بان تكون محطتنا القادمة في تونس او في اندونيسيا او في الرياض او في الكويت، واكتفى البعض بالقول: ستكون زيارة مجاملة في مصر.

وحطت الطائرة في المطار. الصحفيون يعطون «شرف» النزول اولا، كي يخلدوا المشهد التاريخي. بساط احمر على جانبيه حرس الشرف المغاربة، ما زالوا يحملون السيف، ويرتدون اللباس التقليدي. وفي اوله رئيس الحكومة، كريم عمراني، ووزير الخارجية، عبد اللطيف الفيلالي، ومعهما راڤي ادري، الوزير السابق في حكومة بيرس - شمير وعضو الكنيست السابق الذي هو من اصل مغربي، ويشعر هنا صاحب بيت، انه موجود في الدار البيضاء منذ يومين لترتيب الامور النهائية لهذه الزيارة. يعتلي سلم الطائرة ليصطحب رابين وبيرس. وهنا لا يشعر رابين بأي حرج في مصافحة المسؤولين المغاربة. بل بالعكس، يصافح بحرارة، ويكاد يخرج عن طوره هنا. يبدو رابين متأثرا جدا وسعيدا جدا.. وكذلك بيرس. وجميع افراد الحاشية. فهم يعرفون من هذه الزيارة الشيء الكثير. واهم شيء يريدونه هو أن «يوازنوا» او يعدلوا الميزان الذي مال. عند مصافحة ياسر عرفات. فهم، وخصوصا رابين، يخشون من رد فعل اليمين على مصافحة عرفات. احد المقربين من رابين قال لي: «انه - اي رابين، يتصور من الان، كيف سيكون البلاكارد المركزي لليكود في الانتخابات القادمة. سيحمل صورته وهو يصافح عرفات، لا غيره. ولذلك، فهو يريد أن يصدر بلاكارد مضادا، يحمل صورته وهو يصافح الملك الحسن الثاني - الملك حسين وامير الكويت والملك فهد وغيرهم».

لم يخف رابين هذه الرغبة. بل قال بوضوح في غرفة الاستقبال في مطار الرباط، على مسمع من مستقبليه: نحن نقيم علاقات جيدة مع الملك الحسن، الذي نحترمه ونقدره على دوره في الوصول الى السلام مع مصر. وقد جئنا اليه اليوم لنستشيره حول امكانيات تطوير العلاقات بين اسرائيل والمغرب والدول العربية، بعد ان توصلنا الى الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم اختلى رابين وبيرس واختلت حاشيتهما، رابين وبيرس اخذا الى قصر الملك حسن، هناك يجريان المحادثات على مختلف المستويات وينتظرهما غداء احتفالي، والحاشية نظم لها برنامج جولات سياحية. ونحن الصحفيين، اخذنا الى فندق «ميرامار» في فاس على شاطئ البحر المتوسط.. و«ليطبش» كل واحد رأسه وينظم الاتصال بمكان عمله واهله ليخبرهما عن «الحظة الغالية» في هذه المرحلة التاريخية.

رئيس الدولة يدعو الحكومة الى اشراك المعارضة في التعاطي مع التطورات السياسية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- دعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الحكومة الى اشراك المعارضة في التعاطي مع التطورات السياسية من خلال الكف عن اتهامها بانها تسعى الى هدم الدولة.

وقال الرئيس فايتسمان في معرض مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، ان دولة اسرائيل، بعد اتفاقيات اعلان المبادئ مع الفلسطينيين، تبدأ مرحلة جديدة مصيرية ستحدد طابع اسرائيل للاجيال القادمة وهذا ما يوجب اشراك المعارضة في بلورة الوضع الجديد.

واضاف الرئيس فايتسمان انه الى جانب الفرح الذي عم البلاد في أعقاب توقيع الاتفاقيات هناك من يحس بالضيق، في هذه الايام، وهؤلاء هم المستوطنون وعددهم حوالي ١٤٠ الف نسمة وعلى الحكومة ان تأخذهم ومشاعرهم بعين الاعتبار.

ودعا الرئيس فايتسمان الى ابقاء النقاش بين مؤيدي التطورات السياسية وبين معارضيها حضاريا بعيدا عن العنف والتصعيد. وابدى تخوفه الشديد من امكانية تطور النقاش الى العنف.

وحول مسألة السلام مع المحيط العربي قال الرئيس فايتسمان، ان على الشعب الاسرائيلي ان يسعى الى السلام مع سوريا والاردن والمحيط العربي اذا ما اراد الا يظل «جسما غريبا» في المنطقة. وقال ان السلام في المنطقة سينعكس في حال احقاقه على شكل ازدهار اقتصادي.

لقاء اليوم

مع النائب عمير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول: زيارة رابين الى المغرب وابعادها

يجب العمل لهدم السدود بين اسرائيل والعرب

● بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، في واشنطن يوم امس الاول الاثنين، غادر رئيس الحكومة يتسحاق رابين والوفد المرافق، العاصمة الامريكية، ميمما شطر المغرب.

حول الزيارة وابعادها تحدثنا مع رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب عمير بيرتس.

● «الاتحاد» - هل الزيارة ثمرة الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في واشنطن ام ثمرة للعلاقات الاسرائيلية المغربية القديمة؟

- بيرتس: «العلاقات الاسرائيلية المغربية، اشبه ما تكون بالنهر. وكان هنالك سد يمنع تدفق النهر، الا ان النهر واصل التدفق حتى حطم السد وهذه طبيعة الامور. والاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وطد الامل وفتح الابواب على مصاريعها للتقارب الاسرائيلي العربي. وأملنا ان يكون ذلك بأسرع ما يمكن».

● «الاتحاد» - كيف ستؤثر الزيارة على مواقف الدول العربية الاخرى؟

- بيرتس: «الكل ينتظر مسائدة الكل. وعدد المقتنعين بأهمية وجود شرق اوسط جديد يزداد. وبعد ان فتح السد، لا بد للنهر ان يواصل جريانه».

● «الاتحاد» - هل تستطيع القول ان الزيارة اسفرت عن اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والمغرب؟

- بيرتس: «اليوم بدأ عهد جديد في تاريخ المنطقة. ان الجانب الشكلي مهم جدا، لكن يجب العمل اكثر لاقامة علاقات دبلوماسية».

● «الاتحاد» - الان نحن نشهد انهيار السدود بين اسرائيل والدول العربية؟

- بيرتس: «نتمنى ذلك. ان الامور تتسارع بشكل مفاجئ.. علينا عدم الانتظار لان القطار يسير والعمل جار بجدية لهدم السدود. فقد آن الاوان لبناء الثقة والاحترام المتبادل وبناء جسور السلام ونبذ الاحقاد».

● «الاتحاد» - كيف ستنعكس الزيارة على موقف اليهود الشرقيين من اصل مغربي في البلاد؟

- بيرتس: «اهم ما في الزيارة، الاحتمال بانعكاسها ايجابيا على جماهير شمال افريقيا في اسرائيل، بأن تدعم اتفاق السلام ولا تسمع لما يقوله اليمين وتصد التحريض اليميني ضد الاتفاق. ففي هذه الايام نُسجت بين اسرائيل والمغرب علاقات هامة لا بد ان تدفع عملية السلام كثيرا الى الامام. فبالاضافة الى اهمية الزيارة لا بد ان تتمخض عن علاقات واتفاقيات اقتصادية، تنعكس ايجابيا على شعبي الدولتين».

● «الاتحاد» - الا تعتقد انه كان يمكن التوجه من زمان لما هو حاصل اليوم؟

- بيرتس: «كانسان من اصل مغربي زرت المغرب قبل عدة اشهر. والشعب المغربي شعب اصيل. والشرق الاوسط لن يكون كما كان في الماضي. ان التوجه الحاصل هو بداية النهاية لفترة التنابذ والحروب والعداء.. فالمسيرة هي بداية عملية بدأت تنضج».

● «الاتحاد» - اشيع ان رابين سيتوجه الى تونس بعد المغرب؟

- بيرتس: «لا يفيدك ما سأقوله في هذا المجال ولننتظر ما ستتناقله وكالات الانباء.. فهي اسرع في زف البشرى مني وتأمل ذلك».

● «الاتحاد» - الزيارة جاءت في اعقاب الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، فلماذا لم تستغل اسرائيل البوابة الفلسطينية قبل اليوم للتقارب مع العالم العربي؟

- بيرتس: «كانت هنالك حواجز نفسية عالية وعداوة واحقاد. واستغرق تحطيم الحواجز وقتا طويلا، وللاسف كانت هنالك قوى سعت الى تعميق الاحقاد. ان الزمن فعل فعله وها هي الحواجز النفسية تتحطم ولن تستطيع اية قوة منع ذلك، ولا حتى الليكود».

● سهيل كيوان ●

الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

● نيقوسيا - و.ص.ف - يحدد «اعلان المبادئ» الاسرائيلي - الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، الذي تم توقيعه، امس الاول الاثنين، في واشنطن جدولا زمنيا للتطبيق يبدأ في ١٣ تشرين الاول المقبل، اي بعد شهر واحد على التوقيع، وينتهي في ١٣ نيسان ١٩٩٩ على ابعد تقدير.

ويوجب هذا الاتفاق فان على القوات الاسرائيلية ان تنهي انسحابها من قطاع غزة ومن منطقة اريحا في الضفة الغربية قبل ١٣ نيسان ١٩٩٤، على ان يتم انتخاب المجلس الذي سيكلف بادارة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة قبل ١٣ تموز ١٩٩٤.

وحدد الاتفاق المواعيد التالية:

- ١٣ تشرين الاول ١٩٩٣: الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل يدخل حيز التنفيذ.

- ١٣ كانون الاول ١٩٩٣: الموعد الاقصى لابرام اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا. ويمكن ان ينص الاتفاق على نشر قوة دولية مؤقتا. ومن المحتمل ان يصبح ممكنا ايضا، من هذا التاريخ ان ينتقل عرفات للاقامة في اريحا. وقد اعلن عرفات انه سيكون في اريحا «بعد بضعة اسابيع» لكن الاتفاق لا يتضمن اي اشارة في هذا الشأن.

بين ١٣ كانون الاول و١٣ نيسان ١٩٩٤ تبدأ المرحلة الانتقالية من خمس سنوات، التي سيتم في خلالها اقرار الوضع النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وينص الاتفاق على ان المرحلة الانتقالية تبدأ بـ «الانسحاب الاسرائيلي» لكنه لا يوضح ما اذا كان الامر يتعلق ببداية الانسحاب او بنهايته.

ولدى دخول «اعلان المبادئ» والانسحاب من غزة واريحا حيز التنفيذ يبدأ الاسرائيليون بنقل السلطات الى الفلسطينيين في مجالات التربية والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة.

- ١٣ نيسان ١٩٩٤: الموعد الاقصى لانهاء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

- ١٣ تموز ١٩٩٤: الموعد الاقصى لانتخاب مجلس للحكم الذاتي الفلسطيني في اقتراع مباشر يشارك فيه الفلسطينيون ويتم باشراف دولي. وسيجري التفاوض على اتفاق مؤقت لتحديد سلطات وصلاحيات المجلس الذي ينبغي ان تكون له في شكل خاص قوة شرطة.

ويمكن للفلسطينيي القدس الذين يقيمون فيها المشاركة في العملية الانتخابية.

يكون للمجلس ولاية على الضفة الغربية وقطاع غزة، لا تشمل الامور التي ستبحث خلال مفاوضات الوضع النهائي، خصوصا القدس والمستوطنات.

ويقوم المجلس بانشاء شرطة قوية، على ان تحتفظ اسرائيل بمسؤولية الدفاع وامن الاسرائيليين.

وعشية هذه الانتخابات كحد اقصى يعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره في الضفة الغربية وقطاع غزة، خارج المناطق المأهولة.

- بين ١٣ كانون الاول ١٩٩٥ و١٣ نيسان ١٩٩٦ كاقصى حد: بداية مفاوضات الوضع النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتشمل هذه المفاوضات مسائل القدس واللاجئين والمستوطنات والترتيبات الامنية والحدود والعلاقات مع الدول المجاورة.

- بين ١٣ كانون الاول ١٩٩٨ و١٣ نيسان ١٩٩٩ كاقصى حد: دخول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة حيز التنفيذ.



التوقيع على جدول اعمال المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية

● جدول الاعمال يتناول مشاكل اللاجئين الفلسطينيين والمياه والحدود ●

● واشنطن - و.ص.ف - وقع الاردن واسرائيل، امس الثلاثاء، في واشنطن وثيقة اتفاق على جدول اعمال مفاوضات السلام الاردنية - الاسرائيلية، غداة توقيع الاتفاق التاريخي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في البيت الابيض.

وقام رئيسا وفدي البلدين الى المفاوضات الثنائية، الاسرائيلي اليكيم روبنشتاين والاردني فايز الطراونة، بالتوقيع على جدول الاعمال في مقر وزارة الخارجية الاميركية، بحضور وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ومسؤول كبير في وزارة الخارجية الروسية.

ووصف كريستوفر توقيع هذا الاتفاق بانه «مرحلة مهمة جدا». وقال ان جدول الاعمال الذي توصل اليه الطرفان يتضمن مسائل «جوهرية» مثل الامن والمياه والتنمية الاقتصادية.

من جهته رأى فيكتور بوسوفالوك المسؤول في وزارة الخارجية الروسية ان الاتفاق يشكل «دفعا للسلام».

وفي عمان قلل رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي من اهمية هذا الاتفاق مؤكدا ان الامر لا يتعلق بـ «اختراق انما بحدث عادي بين وفدي الجانبين بهدف التوصل الى سلام شامل».

وقال روبنشتاين ان هذا الاتفاق هو «مرحلة على طريق السلام الطويلة» بين اسرائيل والاردن. واوضح نظيره الاردني ان جدول الاعمال يتناول مسائل اللاجئين الفلسطينيين والمياه والحدود وعبر عن الامل في ان تؤدي المفاوضات المقبلة الى نتائج «جوهرية» وان تقود الى «سلام شامل في المنطقة».

وكان هذا الاتفاق جاهزا منذ اشهر عدة غير ان الاردن فضل قبل ابرامه تحقيق تقدم في المفاوضات التي تجريها اسرائيل مع الاطراف العربية الاخرى، اي سوريا ولبنان والفلسطينيين.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية صرح (الاثنين) ان هذا الاتفاق يتناول «جدول اعمال لمناقشة معاهدة سلام» بين البلدين.

(اقرأ النص الكامل للاتفاق على ص ٥)

قوات الاحتلال قتلت فلسطينيا في غزة

● مصرع شاب فلسطيني حاول اقتحام مقر الشرطة في غزة بعد انفجار المواد التي كان يحملها ● اصابة جندي اسرائيلي بجراح في رام الله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، يوم امس الثلاثاء، ان شابا فلسطينيا قتل برصاص جنود الاحتلال، بعد ان حاول طعن جندي اسرائيلي. وكان الشاب الفلسطيني تمكن من الوصول الى سطح بناية في مدينة غزة، حيث توجد نقطة مراقبة للجيش الاسرائيلي.

وقال عدد من شهود العيان ان الجنود فتحوا النار على الشاب الفلسطيني، الذي اطلق الرصاص على نقطة المراقبة العسكرية واصاب احد الجنود بجروح طفيفة.

ولقي شاب آخر مصرعه، صباح امس الثلاثاء، عندما حاول اقتحام مقر الشرطة العام في مدينة غزة.

وقال مصدر عسكري ان الشاب الذي كان يحمل مواد متفجرة اتجه مسرعا نحو مدخل المبنى، فانفجرت المواد في يده وارديته قتيلا.

وعلم ان قنبلة يدوية القيت على مقر الشرطة العام، قبل ذلك بساعة ولم تسفر عن اصابات.

وفي مدينة رام الله اصيب جندي اسرائيلي بجروح في رأسه جراء رشقه بالحجارة.

ورد الجنود باطلاق الرصاص. وقاموا بحملة تمشيط واسعة في المنطقة في محاولة لاعتقال راشقي الحجارة. .

القدومي يطلع القيادة العراقية على تطورات القضية الفلسطينية



● بغداد - و.ص.ف - وصل الى بغداد، بعد ظهر امس الثلاثاء، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لإطلاع القيادة العراقية على التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ولا سيما توقيع اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن.

وقال القدومي في تصريح لدى وصوله قادما من عمان «اصل الى بغداد لاجتمع مع اشقائنا المسؤولين لنشرح لهم ما يجري في المنطقة وخصوصا بالنسبة الى القضية الفلسطينية».

واشار الى ان اتفاق واشنطن «من جملة الاحداث التي جرت في المنطقة ولا بد من ان نشرح هذا الموقف شرحا وافيا».

يشار الى ان القدومي، العضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة، صوت خلال اجتماع اللجنة الاخير في تونس ضد الاعتراف باسرائيل وضد اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا كما رفض الذهاب الى واشنطن لتوقيعه.

وسئل عما اذا كان يحمل رسالة من القيادة الفلسطينية الى القيادة العراقية فاجاب «جئت بنفسي بدون ان احمل رسالة. فانا بالفعل عضو قيادي اصيل ومؤسس للثورة الفلسطينية ولا حاجة لرسالة احملها من احد».

واوضح القدومي ان زيارته للعراق تأتي في اطار جولة في المنطقة وتستغرق يومين ينتقل بعدها الى الاردن ثم سوريا ليتوجه بعدها الى القاهرة لحضور اجتماع المجلس الوزاري العربي في ١٩ ايلول الحالي.

في الضفة والقطاع المحتلين، امس

عشرات الاف المؤيدين للاتفاق واصلوا التعبير عن فرحتهم

● وتظاهرات لرافضي الاتفاق، في بير زيت (١٥٠٠) شخص، ونابلس (٣٠٠٠) وبيت لحم (٢٥٠) شخصا ●

● غزة - احتشد اكثر من عشرة الاف شخص، امس الثلاثاء، في ملعب غزة للتعبير عن تأييدهم للرئيس ياسر عرفات، فيما كان عشرات الالاف الاخرين يعبرون عن فرحتهم العارمة خارجة في شوارع المدينة كما في بقية مدن وقرى الاراضي المحتلة.

وفي الشارع المجاور كانت الاحتفالات مستمرة تحت انظار الجنود الاسرائيليين المتمركزين على السطوح. ووعد رئيس اتحاد النقابات في غزة راسم البياري باحتفالات اكبر «عندما يرحل عن قطاع غزة آخر جندي اسرائيلي».

وتواصلت الاحتفالات ايضا في مدينة نابلس حيث احتشد اكثر من ٣٠ الفا من انصار عرفات وفي رام الله وبيت لحم ومختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة.

كما استمرت تظاهرات الرافضين للاتفاق وجرت اكبرها في جامعة بير زيت في الضفة الغربية بحضور اكثر من ١٥٠٠ شخص رددوا شعارات تنعت عرفات بـ «الخائن» والاتفاق الذي وقعه بانه «خيانة».

وتظاهر ٣٠٠٠ من انصار «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في نابلس وحوالي ٢٥٠ اخرين في بيت لحم.



● من احتفالات الجماهير الفلسطينية في غزة ●

احتجاجا على مقتل اتباعهم الثمانية

مظاهرات صاخبة لانصار «حزب الله» في بيروت وبعلبك!

● عشرون الف متظاهر يحطمون مبنى بلدية بعلبك ● و (١٠٠) الف يهتفون في بيروت: الموت للهراوي والحريري ودلول ● المطالبة باستقالة حكومة الحريري ●

● بعلبك (لبنان) - و.ص.ف - افاد شهود عيان ان حوالي عشرين الف شخص من انصار «حزب الله» المؤيد لايران تظاهروا، امس الثلاثاء، احتجاجا على مقتل ثمانية متظاهرين (الاثنين) على يد الجيش اللبناني وقاموا بتخريب مركز البلدية في بعلبك شرقي لبنان حيث ينتشر الجيش السوري.

فقد حطم المتظاهرون بالحجارة زجاج مركز البلدية وابواب المدخل ومزقوا العلم اللبناني الذي كان يرفرف فوقها، وهم يهتفون «الموت للهراوي (الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية) والموت لـ (رفيق) الحريري» رئيس الحكومة و«الموت لـ (محسن) دلول» وزير الدفاع.

ثم تابع المتظاهرون مسيرتهم في شوارع بعلبك مطالبين باستقالة رئيس الحكومة.

يذكر ان ثمانية من انصار «حزب الله» قتلوا واصيب ٣٦ آخرون بجروح (الاثنين) عندما فتح الجيش اللبناني النار في بيروت على تظاهرة احتجاج على توقيع الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في واشنطن.

من جهة اخرى تظاهر اكثر من مئة الف آخرين من انصار «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت، امس الثلاثاء، بمناسبة تشييع القتلى، وطالب نواب «حزب الله» الثمانية، خلال جلسة صاخبة في البرلمان، باستقالة حكومة الحريري. وقال نائب «حزب الله» علي عمار «هذه المرة لا ايران ولا سوريا ستمنعان في تهدئتنا».

تعزية

رئيس محكمة العدل العليا ومدير المحاكم وقضاة اسرائيل يشاطرون آل الناشف الاحزان بوفاة المرحوم

راسم الناشف

قاضي محكمة الصلح في القدس سابقا

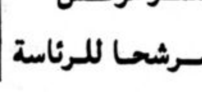
ويعتقدون من افراد اسرته بأحر التعازي، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نحو انتخابات السلطات المحلية

جبهة كفرياسيف تجدد الثقة بنمر مرقس مرشحا للرئاسة





● كفرياسيف - لمراسلنا - عقد كادر جبهة كفرياسيف، امس الاول (الاثنين)، اجتماعا لاختيار مرشح الرئاسة ومرشحي العضوية الجبهويين لانتخابات المجلس المحلي.

وجدد الكادر الثقة بالرئيس الحالي للمجلس نمر مرقس كمرشح للرئاسة، بعد ان سحب سبعة من المتنافسين ترشيحهم لهذه المهمة.

كما انتخب الكادر الاعضاء الـ (١١) الاوائل لقائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس.

في بيان له امس:

حزب الشعب الفلسطيني: خاطبوا عقل الشعب!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت هذا العنوان اصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، بيانا اكد فيه على اهمية وضع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في نصابه الصحيح، رغم ان كل من «الاعتراف بمنظمة التحرير وتوقيع اتفاق "اعلان المبادئ" بينها وبين اسرائيل هما حدثان على مستوى كبير من الاهمية ويستحقان ذلك الاهتمام الذي قوبلا به في اوساط الرأي العام المحلي والعالمي».

ونوه البيان الى حقيقة ان الاتفاق لا يمثل حلا نهائيا، وانما مجرد اعلان مبادئ»، وذكّر بـ «تجربة الاسراف في التفاؤل» منذ مؤتمر مدريد، حين استقبلت الجماهير الوفد الفلسطيني العائد.

وشدد البيان على ان المطلوب هو «شرح الاتفاق للشعب، تبيان الاحتمالات المختلفة التي يحتضنها والمخاطر والامكانيات التي يشتمل عليها. واشراكه في تحمل المسؤولية والاسهام في مواجهة تلك المخاطر وتوفير المناخ الملائم لتحويل تلك الامكانيات الى حقائق».

وحذر البيان من مخاطر الاسراف، التي من شأنها ايهام الشعب وتخدير حسه الوطني ويقظته وروح المبادرة فيه، ان كان ذلك عبر اعطاء معلومات غير صحيحة او تقديم «افتراضات بعيدة عن الواقع».

وذكر البيان بآلاف السجناء القابعين حتى الآن في السجون، وبالدم الفلسطيني الذي ما زال يُراق.

واختتم البيان بالقول:

«ان مرحلة ما بعد الاتفاق هي المرحلة الاكثر دقة وصعوبة وخطورة. وعلى مدى النجاح في تعزيز الوحدة الوطنية بالديمقراطية، وسد الفترات التي ظهرت اثناء تجربة مفاوضات واشنطن والارتقاء بالتنسيق مع الاشقاء العرب وخاصة مع الاردن، يمكن تفادي الكثير من مخاطر وصعوبات المرحلة القادمة، والتقدم نحو اقامة سلام عادل يحقق لشعبنا استقلاله الوطني على ارضه ويجلب الامن والسلام لكل الجيران.

ومما يسهم في تعزيز الوحدة الوطنية مبادرة القيادة الفلسطينية الى اعلان مبادئ فلسطيني يؤكد على احترام حقوق الانسان والتعددية السياسية وكافة الحقوق الديمقراطية، ان ذلك من شأنه ان يبدد الاشاعات ويفند ما حملته بعض التصريحات غير الموفقة حول مسلك الشرطة الفلسطينية في المستقبل».

● مرحلة ما بعد الاتفاق هي الاكثر دقة وصعوبة وخطورة ● حذار من مخاطر الاسراف في التفاؤل، فان من شأن ذلك ايهام الشعب وتخدير حسه الوطني ●

الاعلان عن اقامة جمعية «المركز لتطوير الاعلام الالكتروني في الوسط العربي في اسرائيل»

• حيفا – لمراسلنا – اعلن في حيفا هذا الاسبوع، عن اقامة جمعية شعبية تسعى الى تطوير مواضيع الاعلام الالكتروني في الوسط العربي بشكل عام وفي شبكة الكوابل المتلفزة والقناة الثانية بشكل خاص.

وقال مؤسسو الجمعية في بيان وزعوه على وسائل الاعلام ان قرار اقامة هذا المركز جاء في اعقاب اقامة قرابة (٣٠) محطة للبث بالكوابل في البلاد وبروز التمييز الصارخ تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء في البيان انه مع اقامة محطات البث التلفزيوني بالكوابل، لم يتم الالتفات الى قضية البث الجماهيري للوسط العربي، وذلك على الرغم من الزام اصحاب الامتيازات، مع اقامة شبكة الكوابل الاهتمام بقضايا البث الجماهيرية.

وسيقوم المركز الجديد بالعمل مع «مجلس البث بالكوابل» واصحاب الامتيازات، من اجل انتاج برامج تخص الجمهور العربي.

وجاء ايضا ان الدولة بشكل عام ووزارة المعارف بشكل خاص رصدتا الميزانيات لتطوير العربية وتعليم مواضيع الانتاج، التصوير وكتابة السيناريو، في المدارس الثانوية والمراكز الجماهيرية وغيرها، الامر الذي لم يحصل في مدارس الوسط العربي. وانه عندما اقيم «مجلس البث بالكوابل» لم يذكر الوسط العربي بتاتا!.

واعلنت الجمعية ايضا ان المركز الجديد سيعمل على انتاج افلام توثق واقع الجماهير العربية في اسرائيل. كما سيبادر المسؤولون في الجمعية الى عقد اجتماعات مع وزير المعارف، وزيرة الاتصال، اصحاب الامتيازات و«مجلس البث بالكوابل» من اجل مناقشة الامر. اضافة الى العمل من اجل اقامة مجلس شعبي يضم شخصيات ادبية وفنية عربية ويهودية من اجل دعم وتنفيذ مشاريع المركز.

ويذكر ان المركز الاعلامي الجديد اقيم بمبادرة ورعاية «لجنة الاربعين» التي تعمل من اجل تحصيل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وتحسين شروط معيشة السكان فيها. ويرأس المركز الاعلامي كل من محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين ويتسحاق روبين، عضو الادارة.

اسواق المال

عشية انتهاء السنة العبرية

سوق الاسهم الاكثر ربحا هذا العام

*** سوق الاسهم ***

● ونحن على اعتاب السنة العبرية الجديدة حيث تقوم المؤسسات المالية والاستثمارية بتلخيص النتائج المالية لهذه السنة. وعلى صعيد اطر الاستثمار تبين ان سوق الاسهم في بورصة تل ابيب كان الاطار الاكثر ربحا. فقد سجل ارتفاعا بنسبة ٣٨٪. وبعد خصم ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٩٪ تبين ان هذا السوق حقق ربحا صافيا بنسبة (٢٩٪).

وتميزت هذه السنة بتقلبات كبيرة خصوصا بعد تصريحات عميد بنك اسرائيل حيث انخفضت اسعار الاسهم ولم تعد الى الارتفاع الا بعد سماع طبول السلم وهي تقرع في منطقتنا.

ففي بداية التداول ليوم امس قدمت طلبات شراء بقيمة (٧٨) مليون شيكل مقابل (١٢,٠) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل مؤشر (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٠,٤٧٪) بالرغم من فائض طلبات البيع. ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء واخذ المؤشر بالارتفاع من جولة الى اخرى حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٩٤٪). وصل الى (٢٢٦,٤٩) نقطة. وتجاوز حجم التداول مبلغ (٢٧٦) مليونا. وتميز التداول بهدوء وموضوعية ولم تلاحظ اية ضغوطات وعصبية. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٩) سهما وانخفاض (١٩) سهما وبقاء (١٠) اسهم بدون تغيير.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (يم هميلح) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٦٪) واسهم (الفير) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بيزاك) بنسبة (٣٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣٪) واسهم (عمان) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (تات) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٣٪) واسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) بنسبة حادة بلغت (٨,٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها اسهم (دنيار) بنسبة (٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢,٧٥٪).

*** اطار اسهم (كرام) ***

وسجلت اسهم (كرام) انخفاضا قليلا. وبسبب طبيعة هذا التداول لم يتم التحول في التداول كما جرى في اطار مشختنيم. ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٨,٠) مليون شيكل مقابل (٤٤) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٢٢٢) سهما وارتفاع (٣١٥) سهما وبقاء (٣٨٩) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في اطار (كرام) (٩٣) مليون شيكل. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا قليلا بلغ (٠,١١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا حادا بنسبة (١,٤٣٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٠,٢٢٪) ومؤشر معرف ارتفع بصورة حادة بلغت (٢,٤٦٪) اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل ارتفاعا بنسبة (١,٣٢٪).

*** اطار السندات ***

وحافظت السندات على استقرارها بالرغم من ارتفاع التداول في هذا الاطار. وسجلت السندات المربوطة بالجدول ارتفاعا متوسطا بلغ (٠,٢٩٪) للسندات متوسطة المدى. اما السندات المربوطة بالدولار فقد تحسنت اسعارها بسبب ازدياد الطلب عليها وكذلك بسبب تحسن طفيف في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية. وسجلت ارتفاعا قليلا بنسبة (٠,١٩٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤,٧٧	١,٥٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٤,٥٨	٠,١٨
شركات تأمين	٢٨٨,٧١	٠,٥٨
تجارة وخدمات	٢١٠,٣٣	١,٣٠
شركات بناء وزراعة	٢٠٠,٨٣	٠,٤٥
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٠٢,٠٨	٠,٤٧
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٣٥,٥٠	٢,٦٢
شركات استثمار	٢٦٠,١٥	١,٥٠
تنقيب عن النفط والغاز	١٨٤,٢٥	١,٨٢

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
هيدراو • ١	١١,٠٠	تهار • ١	- ٢٧,٢
دتكار	١٠,٠٠	دالين • ١	- ١٩,٢
اكسترا • ١	١٠,٠٠	الكتاعش • ٣	- ١٧,٨
يام تيخون	١٠,٠٠	اوفمان • ١	- ١٥,٢
اطلباب	١٠,٠٠	ادجار • ٣	- ١٥,٠٠
ايتام • ٤	١٠,٠٠	ايكو • ١	- ١٢,٠٠
يوزماه	١٠,٠٠	روزنبار • ١	- ١٠,٨
تات ١	٩,٠٠	كيلاتيم	- ١٠,٠٠
زهافي • ١	٩,٠٠	ايكو	- ١٠,٠٠
يسرامكو	٨,٨	زيلر اب • ١	- ١٠,٠٠
دلفاش	٨,٢	حابس • ١	- ١٠,٠٠
لوحوت •• ١	٨,٢	دنبار	- ١٠,٠٠
يونيكورن ٥	٨,٢	بيتلتوس • ٢	- ٩,٥
اوردان • ٤	٨,٠٠	تسيكلرن ١	- ٩,٥
فيلدمان • ١	٧,٨	تيرو	- ٩,٥
ليزنغاعش ••	٧,٥	كورمكاك • ١	- ٩,٠٠

• امكانية شراء (אופציות)

•• سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** تلخيص اسبوعي ***

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاسبوع كان حافلا بالتقلبات الحادة في اسعار الاسهم. فيوم الاحد وفي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جدا وسجلت الاسهم ارتفاعا حادا ولكن عند الاقفال عادت اسعار الاسهم وتراجعت حيث سجلت ارتفاعا طفيفا. ويوم الاثنين برز انخفاض حاد. وامس عادت الاسهم للارتفاع. وفي المحصلة النهائية لهذا الاسبوع القصير (بسبب اعياد رأس السنة العبرية) سجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا متوسطا بلغ (٠,٥٤٪) وكان اعلى ارتفاع في اسهم اطار القائمة الموازية حيث بلغ (١,٩٥٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج فقد كان فرع شركات التنقيب عن النفط الاكثر ربحا حيث سجلت اسهم هذا الفرع ارتفاعا بنسبة (٥,٤٤٪) ويليها قطاع شركات الكيماويات حيث سجلت اسهمه ارتفاعا بنسبة (٢,٥٦٪) اما قطاع الانتاج الاكثر خسارة فكان قطاع شركات الالكترونيكا والكهرباء. حيث سجلت اسهمه انخفاضا بنسبة (١,٣٩٪).

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

التفويض للسلام.. بان!

● ارتباطا بالنقاش المتواتر حول وجوب أو عدم وجوب طرح الاتفاق بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف على جماهير الشعب في اسرائيل في اطار استفتاء عام نود أن نطرح مسألتين ينبغي بأي قرار يتخذه المسؤولون، وفي طليعتهم يتسحاق رابين، الا ينتقص من حقيقة كونهما بديهيتين:

● الاولى - ان الحكومة الحالية، التي تتمتع بقاعدة تأييد برلمانية تضم أكثرية من (٦١) نائبا (الائتلاف الحكومي بدون «شاس» + الجسم المانع)، تحوز على التفويض الكامل والمطلوب لاتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمواصلة مسيرة السلام نحو غايتها القصوى وهي، في قراءتنا وبرنامجنا، السلام الشامل القائم على اساس العدل واحقاق حقوق سائر شعوب منطقة الشرق الاوسط، وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني، في تقرير المصير والسيادة والاستقلال والتحرر من ربقة الاحتلال.

● الثانية - ان اعضاء الكنيست العرب ليسوا نوابا مع وقف التنفيذ لمجرد كونهم عربا. ويتطلب الحال أخذ هذه المسألة في الاعتبار بأقصى الجدية والمسؤولية خصوصا في الايام الراهنة المتواقتة مع حملة شعواء، تزججها القوى والاحزاب اليمينية والفاشستية المرعوبة من احتمالات السلام، تستهدف المس بمكانة اعضاء الكنيست العرب. ولئن كانت مثل هذه الحملة مشكلة تلك القوى التي تقع فيها فانها تغدو أكثر من ذلك حين يقع فيها مسؤولون في حزب «العمل» حسبما تمثل على ذلك التصريحات الرعناء بشأن «الاكثرية اليهودية» الصادرة عن رابين نفسه ثم عن رئيس كتلة الحزب البرلمانية، ايلي دبان.

حتى الان أبدت الجماهير العربية حرصا كبيرا على اداء المسؤوليات التي تتطلبها منها المرحلة الحالية. وهذه الجماهير تتوقع أن يقابل حرصها الكبير هذا بحرص مماثل، ان لم يكن أكبر، من لدن المسؤولين على ان تواصل المشوار.

هذا هو حقها على الحكومة. وهذا هو واجب الحكومة تجاهها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٤ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - مرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.) م

تطبيع مشروط!

● لم تمض سوى ساعات قليلة على توقيع اتفاق اعلان المبادئ، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واذا بطائرة رئيس الحكومة الاسرائيلي تحط في فاس - المغرب. وكان امر الزيارة «سرا معلنا»، فقد سبقه ما دل عليها! الا ان هذه الزيارة (قد تتلوها تعريجة على تونس!) تؤشر على الآتي في العلاقات الاسرائيلية - العربية وعلى التوجه الاسرائيلي في هذا المضمار.

ويبدو، استنادا الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين خلال الايام القليلة الماضية وفيما مضى، ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تسعى الى استثمار اتفاق اعلان المبادئ، مع الفلسطينيين لتطبيع العلاقات مع المحيط العربي. وتراها، عبر لقاء رابين - الملك الحسن المغربي، تريد ان تحول الفتحة المتمثلة في اتفاق اعلان المبادئ، مع منظمة التحرير الفلسطينية، الى بوابة مشرعة على مصراعيها تُفضي الى قلب العالم العربي. واذا كانت طائرة رابين حطت الآن في المغرب، فاننا لا نعرف اين تحط في المرة القادمة!

الحكومات في الاقطار الاشتراكية سابقا، تهافتت بعد انهيار سور برلين، الى خطب ود المسؤولين الاسرائيليين عبر تبادل التمثيل الدبلوماسي. وتوخت هذه الحكومات ان تؤدي البوابة الاسرائيلية بها الى الغرب بشقيه الاميركي والاوروبي، ومن غير الواضح انها وصلت الى حيث توخت! والآن يحدث امر مشابه لكن هنا، في الشرق الاوسط! فالحكومة الاسرائيلية تتعاطى مع «اتفاق المبادئ،» على انه انهيار للاسوار والسدود التي فصلت بين اسرائيل والمحيط العربي في ضوء تفاعلات المسألة الفلسطينية. هذا على الرغم من كون «اتفاق المبادئ،» ثغرة صغيرة في هذه الاسوار والسدود! نقول ثغرة لان اسرائيل وان كانت اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعبرها، بحقوق الشعب الفلسطيني، لكنها لم تفعل اكثر من ذلك. ولم ترفق خطوتها هذه باجراءات على الارض. وينبغي الا ننسى ان الاتفاقيات تتعلق بمرحلة تجريبية وبمساحة ضيقة من الارض الفلسطينية المحتلة. والاتفاق من حيث مضمونه ونصوصه ومدلوله لا يشكل في هذه المرحلة تسوية تاريخية بين الشعبين، وان كان مقدمة جيدة لها.. وعليه، فان التطبيع الكامل للعلاقات الاسرائيلية - العربية في المرحلة الراهنة يبدو «حرقا للمراحل» وتجاوزا لديناميكا سيرورة العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. فاذا كان الرقم الفلسطيني في المعادلة الاسرائيلية - العربية هو الذي حال دون التطبيع، وبحق، فان التعاطي الاسرائيلي الجديد وبهذا الحجم مع هذا الرقم، لا يستحق التطبيع الكامل كما تتوخاه اسرائيل، كي لا تكون خطوة كهذه قفزا لموضوعات عديدة لا تزال مطروحة بالحاح ضمن المسألة الفلسطينية.

لاسرائيل ما تربحه من النفاذ عبر الفقرة الفلسطينية الى المحيط العربي، والتطبيع بحد ذاته لا يشكل الا القاعدة السياسية لمكسب اقتصادي هائل قد تحققه اسرائيل في مستوى تسويق المنتجات واستقدام الاستثمارات الاجنبية اليها، وتبدو اسرائيل متعجلة في فعل ذلك. وقد يحدث هذا عاجلا ام آجلا، لكن سيبقى هذا «التطبيع» اكثر طبيعية لو انه حدث بتساوق مع تطورات المفاوضات في المسار الفلسطيني، بل لو انه كان مشروطا بها.

● مرزوق حلبي ●



● من احتفالات جماهير الشعب الفلسطيني في اريحا ●

النص الكامل لجدول اعمال المفاوضات الثنائية بين الاردن واسرائيل

● واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي ترجمة غير رسمية عن الانكليزية لجدول اعمال المفاوضات الثنائية الاردنية - الاسرائيلية الذي وقع رسميا بين اسرائيل والاردن، امس الثلاثاء، في واشنطن:

أ - الهدف:

تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين الدول العربية والفلسطينيين من جهة وبين اسرائيل من جهة ثانية بما يتفق ووعود مدريد.

ب - مضمون مفاوضات السلام الاردنية - الاسرائيلية:

١) البحث عن خطوات للوصول الى حالة سلام قائمة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ بجميع جوانبهما.

٢) الامن:

أ - تجنب اية اعمال او انشطة من جانب اي طرف قد تؤثر سلبا على امن الطرف الاخر او قد تحكم مسبقا على النتائج النهائية للمفاوضات.

ب - الاخطار الامنية الناجمة عن جميع اشكال الارهاب.

ج - ١ - الالتزام المتبادل بعدم تهديد اي طرف للآخر باستخدام اي شكل من اشكال القوة وبعدم استخدام الاسلحة من جانب اي طرف ضد الطرف الاخر بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل التقليدية وغير التقليدية.

٢ - الالتزام المتبادل، كمسألة لها أولوية وفي أسرع وقت ممكن، بالعمل على جعل الشرق الاوسط خاليا من اسلحة الدمار الشامل، والاسلحة التقليدية وغير التقليدية. وينبغي تحقيق هذا الهدف في اطار سلام شامل ودائم ومستقر يتميز بالتخلي عن استخدام القوة وبالمصالحة والانفتاح.

ملاحظة: ما ورد اعلاه (المادة ج ٢) يمكن ان يعدل وفقا للاتفاقات الخاصة بالموضوع التي يتم التوصل اليها داخل مجموعة العمل المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح والامن الاقليمي.

د - ترتيبات الامن والاجراءات الامنية لبناء الثقة المتفق عليها.

٣ - المياه:

أ - ضمان حصص المياه المحقة للجانبين.

ب - البحث عن وسائل لتخفيف نقص المياه.

٤ - اللاجئون والنازحون:

تحقيق تسوية عادلة يوافق عليها الجانبان للاوجه الثنائية لمشكلة اللاجئين والنازحين بما يتفق والقانون الدولي.

٥) الحدود والمسائل المتعلقة بالاراضي:

تسوية المسائل المتعلقة بالاراضي وتحديد وترسيم متفق عليهما للحدود الدولية بين الاردن واسرائيل مع اعتماد تعيين الحدود تحت الانتداب مرجعا دون اجحاف بوضع الاراضي التي اصبحت تحت سلطة الحكم العسكري الاسرائيلي في العام ١٩٦٧. ويحترم الجانبان الحدود الدولية المشار اليها آنفا ويلتزمان بها.

٦ - استكشاف احتمالات التعاون الثنائي المستقبلي في اطار اقليمي متى كان ذلك مناسبا في المجالات الآتية:

أ - الموارد الطبيعية:
- المياه والطاقة والبيئة
- تنمية الغور

ب - الموارد البشرية:
- السكان
- العمل
- الصحة
- التعليم
- مكافحة المخدرات

ج - البنية التحتية:
- النقل: برا وجوا
- الاتصالات

د - الاقتصاد بما في ذلك السياحة.

٧) - تحديد مراحل النقاش والاتفاق والتنفيذ للبنود اعلاه بما في ذلك الآليات اللازمة للمفاوضات في المجالات المحددة.

٨) - المباحثات في المسائل المتعلقة بالمسارين يقررها المساران بصورة مشتركة.

ج - من المتوقع ان يسفر هذا المسعى المشار اليه اعلاه في النهاية، وبعد التوصل الى حلول مرضية لعناصر جدول الاعمال، الى معاهدة سلام.

الوالدة سمحت لعشيقها بتقبيل ابنتها قائلة: انه مثل والدها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الثلاثاء، فرض غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شيكل، او السجن الفعلي (٥٠) يوما، والسجن الاحترازي (١٥) شهرا لثلاث سنوات، على مواطن من شفاعمرو، (٤٩ عاما)، بتهمة «الاعتداء جنسيا على فتاة (١٧ عاما)». ولم يستجب القاضي لطلب ممثل النيابة فرض السجن الفعلي على المتهم، مسوغا ذلك بمرور فترة طويلة على تقديم الشكوى.

وكانت فتاة من شفاعمرو، (٢٠عاما)، قدمت شكوى ضده قالت فيها انه حاول تقبيلها بالقوة ووضع يده على صدرها بدون رغبتها.

وبرر ممثل النيابة طلبه بانزال اشد العقوبات بالمتهم كونه في الـ (٤٩) من عمره والفتاة كانت في السابعة عشرة عندما اعتدى عليها.

وطلب المحامي عدم فرض السجن الفعلي مبررا ذلك بأن المتهم تجار في مهنته ولم تقدم ضده خلال (٣٠) سنة اية شكوى.

ووردت المشتكية تفاصيل وافية عن تصرف المتهم الذي يبدو انه على علاقات جيدة مع والدتها وقالت: «لقد كان يزورنا دائما، خاصة وان شقيقي الاكبر يعمل عنده في المتجرة. وكان يلاطفني ويقبلني امام والدتي. وكذلك كان يقبل والدتي. وعندما كان يحضر الينا، كان يذهب ووالدتي الى قن الدجاج الكبير لوحدهما، فقد تعاونا على تربية الدجاج معا. وانا كنت اصنع لهما القهوة. ولم اعرف ما هي قوة العلاقة بينهما. وعندما كنت احضر القهوة لهما كانت والدتي تطلب مني الذهاب للعمل في البيت».

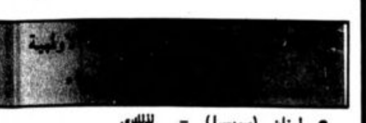
واضافت الفتاة في جلسة محكمة الصلح صباح امس الثلاثاء: «وكان يأتي الينا ويأخذني بالقوة بين يديه ويلقي بي على الكنبة ويقبلني غصبا عني. وفي المرة الاخيرة التي بسببها قدمت الشكوى حاول خلع ملابسي عني بالقوة، فلم امكنه من ذلك. وهددتني والدتي بأنها والمتهم سيقتلانني فيما اذا قلت ما كنت اشاهده بينهما. ووالدتي ضربتني عدة مرات وبقوة. وكانت تقول لي انه مثل والدك، الا ان تصرفه ونظراته وممارساته، كانت بعيدة جدا عن تصرفات والده».

وقالت ان والدها طلق والدتها. وانها لم توافق بتاتا على ان يقبلها ولو وافقت لما قدمت شكوى.

ونوه القاضي الى خطورة تصرف المتهم مشيرا الى تقدمه في العمر نسبة الى عمر الفتاة، الا ان القاضي اخذ بعين الاعتبار ان تلك التصرفات حدثت على مرأى من الوالدة، الامر الذي شجع المتهم على المضي في مسلكه، ولكن هذه الحقيقة يجب ان لا تجعل المحظور مسموحا، مهما كانت دوافع الوالدة وكان على المتهم ان يراعي جهل الفتاة ورفضها.

ومن الشهود الذين ادلوا بافاداتهم في القضية كان شقيق الفتاة (١٦ عاما)، الذي قال انه غادر البيت متوجها الى ملعب كرة القدم، الا انه بعد دقائق عاد الى البيت لطلب المال من والدته. ولم يكد يدخل البيت حتى سمع صوت شقيقته: اتركني. ورأى المتهم وهو يحتضن شقيقته بالقوة ويحاول تقبيلها. وبعد الحادث غادرت الفتاة البيت الى بيت عمتها في قرية ابطن، وظلت هناك ثلاثة ايام.

وصب شقيقها جام غضبه على والدته التي اكتفت بالقول انه مثل والدها.



وفد فلسطيني

● لوزان (سويسرا) - و.ص.ف - يستقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، اليوم الاربعاء، في لوزان ممثلا للجنة الاولمبية الفلسطينية.

والمح سامارانش الى ان وفدا فلسطينيا سيشارك من دون شك في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ وقال: «سبق للجنة الاولمبية الفلسطينية ان طلبت اكثر من مرة أن تحظى باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية، واعتقد ان الوقت حان لذلك».

واوضح سامارانش: «سنناقش الموضوع اعتبارا من نهاية الاسبوع الحالي خلال المؤتمر الواحد بعد المئة للجنة الاولمبية الدولية في موناكو. لسنا مستعجلين. ومنذ اللحظة ألتي سيكون فيها للفلسطينيين ارضهم مع وجود مقر للجنتهم الاولمبية على هذه الارض سيصبح بامكاننا الاعتراف بها».

وكانت اللجنة الاولمبية الفلسطينية طلبت الاعتراف بها للمرة الاولى عام ١٩٨٧، ثم جددت طلبها مرات عدة.

بعد ان قتلوه بالخطأ

وزارة «الامـن» تـدفع تعويضات لذوي شاب فلسطيني

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد اربع سنوات من مقتل الشاب حامد حمدان جابر (٢٠ عاما)، من بلدة «تيسير» قضاء جنين، برصاص الجيش الاسرائيلي، ستضطر وزارة «الامن» الى دفع تعويضات لاهله مقدارها (٣٥) الف شيكل.

ووفق ما جاء في الدعوى التي قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، «اصيب الشاب حامد جابر برصاصة في صدره، بالخطأ في (٨٩/١١/١٠) ونقل الى مستشفى رام الله للعلاج، وهناك تبين انه يعاني من نزيف حاد في الرئتين، فاجريت له عملية جراحية مستعجلة، لكنه فارق الحياة بعد عدة ايام.

ويشار الى ان المرحوم كان المعيل الوحيد لعائلته.

أب متهم بممارسة أعمال مشينة مع ابنته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ليس بسهولة أصدر امر اعتقال ضد الانسان بشكل عام واليهودي المتدين خاصة في ايام العيد هذه، لكن هناك أوقات، مصلحة الجمهور تتطلب ذلك».

هذا ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مقين، صباح امس الثلاثاء، ضد مواطن من عكا، وقرر فيه تمديد اعتقاله سبعة ايام، لتمكين الشرطة من استكمال التحقيق وارساله الى الفحص النفساني.

وبذلك لم يستجب القاضي لطلب المحامي باطلاق سراح المشتبه به وابعاده عن البيت.

ووفق بند الاتهام درج المشتبه به، (٤٨) عاما، على ممارسة الاعمال المشينة مع ابنته القاصر (١١) عاما.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله (١٢) يوما مشيرا الى ان اطلاق سراحه يشكل خطرا على افراد العائلة.

وظهر التناقض في أقوال المحامي والمحقق بشأن افادة المتهم، ففيما قال المحامي ان الاعتراف انتزع من المشتبه بالقوة، لان الشرطة وعدته باطلاق سراحه فيما اذا اعترف، اكد المحقق ان المشتبه به اعرب عن اسفه لما قام به وطلب ارساله الى الفحص النفساني.

بعد ان اشتكته، رق قلبها وطلبت من القاضي عدم «التشدد» في العقاب!

● شاب اعتدى على ابنه وزوجته ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب عكي، (٣٣ عاما)، لـ (١٥) يوما لاستكمال التحقيق بتهمة الاعتداء على زوجته وابنتها.

واعتدى المشتبه به في البداية على ابنه بشكل وحشي، ورماه ارضا وركله بقوة. ولم تسلم الزوجة من ضرباته ولكماته القوية عندما حاولت التدخل لحماية ابنها.

وارفق ممثل الشرطة تقريرا طبيا من مستشفى المزرعة للامراض العقلية يشير الى ضرورة فحص المشتبه به نفسيا.

على الصعيد ذاته اعتدى شاب آخر من عكا، (٤٣ عاما)، بتاريخ (٩٣/٢/١٣) في الساعة العاشرة ليلا على زوجته. فقد ضربها بقوة وشدها من شعرها ورماها ارضا وركلها بقوة. وعندما هربت من البيت لحق بها وحاول خنقها وضربها بقوة حتى اغمي عليها. وعندما حاولت الابنة التدخل وحماية والدتها ضربها بشدة.

وفرض القاضي، مرغمه أخر، عليه غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٧٥٠) شيكلا والسجن الاحترازي (٤٥) يوما لسنتين.

واخذ القاضي بعين الاعتبار ان الامر سوي بينهما وعادت المياه الى مجاريها. فقد رق قلب المشتكية وطلبت عدم التشدد في العقاب لانها سامحت زوجها.

عمـره (٥٩) سنة .. متهم باغتصاب طـفـلـة في الـخـامسـة مـن عـمـرهـا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «استغل المشتبه به، (٥٩ عاما)، بتاريخ (٩٣/٩/٥) في ساعات بعد الظهر، عدم وجود اي شخص في محيط الدكان، وادخل طفلة عمرها (٥) سنوات وخلع ملابسها عنها ومارس معها اعمالا مشينة. ولم يكتف بذلك، فأخذها الى بيته وهناك كرر ما قام به في الدكان».

هذا ما تضمنه بند الاتهام ضد المشتبه به. ويجري النظر في قضيته صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا في جلسة مغلقة، دفاعا وحفاظا على الطفلة.

وتضمن قرار القاضي ايمان مقين، منع نشر اية معلومات قد تدل على هوية الطفلة. وقرر تمديد اعتقاله سبعة ايام لاستكمال التحقيق.

وقال المحقق في رده على اسئلة المحامي ان هذه هي المرة الثانية التي يطلب فيها تمديد اعتقال المشتبه به الذي المح الى تورطه في القضية من خلال تأكيده بشكل غير مباشر علاقته بالطفلة التي كانت في الدكان واعطاها قطعة نقدية من فئة نصف شيكل.

واتضح ان الفحص الطبي دل على ان الطفلة اصيبت من جراء ممارساته المشينة.

وقال المشتبه به انه بريء، ولم يعرف كيف وقعت المصيبة عليه وكل المدينة تعرفه وتعرف سمعته الطيبة. وقال ان الدكان مليئة بالاولاد ويلاعبهم جميعا كأب.

● احدى المجندات الاسرائيليات من العاملات في خدمة التفتيش الامني النسائي على جسر اللنبي الفاصل بين الاردن والضفة الغربية المحتلة، اعتادت على سرقة كل ما يصل الى يدها من حلي ذهبية من الفلسطينيات العابرات من والى الاردن.

وقد تم القبض على المجندة اذ وجدت في حوزتها كمية كبيرة من المشغولات الذهبية من حصيلة يوم واحد من السرقة.

في غرب فرنسا

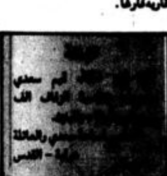
رياح عاصفة وصلت سرعتها الى (١٦٠)كم في الساعة

● رين (فرنسا) - ضربت عواصف هوجاء، غرب فرنسا، امس الاول الاثنين، وتسببت في وقوع اضرار كبيرة واختفاء عدد من الاشخاص الذين كان يتنزهون في القوارب.

وبلغت سرعة العواصف اكثر من ١٣٠ كم في الساعة، وسجل الرقم القياسي في بيل ايل (موربيان) وبلغ ١٥٩ كم في الساعة. وقام رجال الاطفاء بأكثر من ألفي عملية في المحافظات الفرنسية الغربية الخمس.

وتقوم هيئات الانقاذ البحرية بالبحث عن عدد كبير من ركاب القوارب الذين فاجأتهم العواصف. واختفى مركب شراعي في خليج غاسكونيي بعد ان وجه نداء استغاثة، ولم يعرف عدد ركابه.

واختفى احد المتنزهين، امس الاول الاحد، قبالة جزيرة ريه (محافظة شارانت ماريتيما)، وعثرت، لاحقاً، احدى المروحيات على قاربه فارغاً.



سيشارك في اولمبياد ١٩٩٦



اعتدى على زوجته لأنها طلبت النقود لشراء حاجيات للبيت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رجل من الناصرة (٣١ عاما) بالاعتداء على زوجته وضربها، مما ادى الى اصابتها في وجهها وشفتيها، وذلك بعد ان طلبت منه النقود لشراء بعض حاجيات البيت.

وكانت الزوجة تقدمت بشكوى ضد زوجها الى الشرطة، وتبين من ملف التحقيق أنها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الزوجة للضرب، وان الزوج صاحب خلفية غنية بالعنف.

وأنكر المتهم التهمة وقال، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، انه اخذ طفلته في ساعات المساء لزيارة والديه الامر الذي لم يعجب الزوجة، بسبب خلافها مع والديه، وعند عودته الى البيت فوجئ بوجود الشرطة في بيته.

واصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقال الزوج ليومين، ودفع غرامة مقدارها (٧٥٠) شيكلا.

كسر الأنف يساوي السجن الاحترازي فقط!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استجاب قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، لطلب ضابطة السلوك، بعدم فرض السجن الفعلي على الشاب ألياز أنيرام (٢١ عاما) من «نتسيرت عيليت»، الذي ادين بالاعتداء على الشاب منذر ايوب من بلدة الناصرة، واصابته بكسر في انفه.

وقالت ضابطة السلوك، ان المتهم يعيش مع عائلة تعاني من مشاكل اجتماعية، وبشكل خاص في مجال العنف، الا ان جميع افرادها يحترمون من قبل والدهم وبشكل خاص المتهم، والام مريضة وتعاني من عاهة في جسمها، والمتهم ليس معنيا بالانحراف في مجال العنف، وعليه يجب ان نعطيه فرصة لمراجعة نفسه.

وأصدر القاضي قرارا بالسجن الاحترازي لمدة ستة اشهر، والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة الف شيكل.

واتضح من ملف التحقيق، ان المتهم تواجد بتاريخ (٩٢/١١/٣) والشاب منذر ايوب داخل باص في «نتسيرت عيليت»، فقام الاول بالاعتداء على الشاب ايوب، بلكمات على وجهه وكل انحاء جسمه، مما ادى الى كسر انفه واضطره الى تلقي العلاج في المستشفى.

بشرى سارة لزبائننا الكرام



تهنئة

اجمل باقة ورد معطرة بالحبق والياسمين نقدمها الى الوالدين العزيزين هاني ونجلا مصطفى بمناسبة المولودة الجديدة
● بترا ● مبروك وجعلها الله من ابناء الحياة.
من الابناء محمد، وسام، عايدة وبلال مصطفى

مزاد علني على كتب قديمة تقدر قيمتها بـ (٧٠٠) الف دولار

● بكين – افادت وكالة انباء الصين الجديدة، ان اول مزاد علني لكتب قديمة سيقام في ٢٢ ايلول الحالي في بكين لكن بعض الكتب النادرة لن يسمح باخراجها من البلاد.

وسيعرض حوالي ٢٠٠ كتاب ومخطوطة «نادرة وقديمة» خلال المزاد. وهي تغطي المرحلة الممتدة من عهد سلالة سوي المالكة، منذ القرن السابع الميلادي وحتى جمهورية الصين (١٩١٢ – ١٩٤٩) وتقدر قيمتها بـ (٧٠٠) الف دولار على الاقل.

واشارت الوكالة الى ان بعض الاعمال التي ستعرض ستخصص للسوق المحلية لان تصديرها محظور بموجب القوانين.

ويحظر القانون الصيني، تحديداً، تصدير التحف التي تعود الى ما قبل القرن الثامن عشر.

قتل البعوض بالاذاعة!

● ستقوم محطة اذاعة فرنسية هذا الصيف ببث ذبذبات عالية الى جانب برامجها المعتادة، وهذا حسب زعمها بسبب الازعاج للبعوض، فيبتعد عن مصدر الصوت والذبذبات التي لا تسمعها الاذن البشرية، لكنها مسموعة من قبل اناث البعوض وهي التي تلسع فتبتعد عن مصدر ذلك الصوت الذي يذكرها بالطنين الذي يصدره ذكور البعوض.

وقد ابتكرت الاذاعة بالتعاون مع جامعة محلية هذا النظام لحماية منطقة تحيط بجهاز الراديو قطرها ٨ امتار من البعوض القارص اللاسع.

عاصمة كازاخستان مغلقة بسبب تفشي الكوليرا

● آلما آتا – «و.ص.ف» – وضعت عاصمة كازاخستان مدينة آلما آتا في حجر صحي واغلقت المدارس والمحال التجارية والاسواق بسبب مخاطر تفشي وباء الكوليرا.

واكدت السلطات المحلية تعليق كل رحلات الطائرات والقطارات والباصات من كازاخستان الى بلدان آسيا الوسطى الاخرى (اوزبكستان وقرغيزستان وتركمانستان وطاجيكستان). وكانت السلطات فرضت يوم امس الاول الاحد «حال الطوارئ الصحية» في مدينة آلما – آتا، حيث ينتظر وصول الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الخميس، لتفادي انتشار المرض الذي اصاب حوالي ثلاثين شخصا وفق الاحصائيات الرسمية.

وفي موسكو اعلن مركز الاستعلامات في مطار ميرفيدوفو ان كل الرحلات باتجاه آسيا الوسطى بما فيها آلما – آتا ثابتة في مواعيدها.

وكانت الاذاعة الروسية اشارت الاحد بدون ذكر اي مصادر الى متلقي حالة كوليرا وحالتي طاعون في كازاخستان.

وفي آلما – آتا انتشرت صفوف من رجال الشرطة عند مداخل المدينة حيث حظر مرور الشاحنات التي تنقل مواد غذائية.

وفاة ريموند بور، بطل المسلسل التلفزيوني «ايرونسايد» (الرجل الحديد)

● الولايات المتحدة – و.ص.ف. – اعلن مصدر طبي ان الممثل السينمائي والتلفزيوني ريموند بور، الذي مثل ٤٨ فيلما واشتهر خصوصا في المسلسل التلفزيوني «ايرونسايد» (الرجل الحديد)، توفي الاحد، عن (٧٦) عاماً في مزرعته في دراي كريك (كاليفورنيا).

واوضح الطبيب بول مارغوليس، الذي عالج الممثل، ان هذا الاخير توفي نتيجة اصابته بسرطان في الكبد.

وقام بور في «ايرونسايد»، الذي عرضته شبكة «ان-بي-سي» الاميركية بين العامين ١٩٦٧ و١٩٧٥ ببث في بلدان عديدة، بدور تحر ماهر رغم انه مصاب بالشلل ومحكوم عليه البقاء في كرسي نقال.

قبل ذلك قام بور بدور في فيلم «رير ويندو» (النافذة الخلفية) لالفرد هيتشكوك، الى جانب جيمس ستيوارت. وبين العامين ١٩٥٧ و١٩٦٦ جسد شخصية تلفزيونية عرفت شعبية كبيرة جداً هي شخصية المحامي «بيري ميسون» في المسلسل الذي حمل الاسم ذاته، وبثته شبكة «سي-بي-اس» وحصل بور بفضل «بيري ميسون» على جائزة «ايمي» التلفزيونية لافضل ممثل مرتين، في ١٩٥٩ و١٩٦١.

ولد ريموند بور في كندا في العام ١٩١٧. تخلى عن الدراسة وقام بمهن صغيرة قبل ان يجرب حظه في المسرح. انتقل الى هوليوود في العام ١٩٤٦، بعد ان ادى خدمته العسكرية في البحرية الاميركية. واطل على الشاشة الكبيرة للمرة الاولى في فيلم «سان كوينتين» في العام ١٩٤٦.

وكسب ادوارا بارزة في السينما بفضل قامته المهيبة (طوله ١٫٨٠ متر) وحضوره القوي ونظراته الحادة. فجسد تارة شخصية مدع عام في «اي بليس ان ذي صان» (مكان في الشمس) وتارة اخرى شخصية رجل يقتل زوجته ويقطع جثتها ويكشفه جيمس ستيوارت في «النافذة الخلفية».

عاش في حياته الخاصة مآسي عدة. فقد فقدت زوجته الاولى، الممثلة انيت سالرلند في حادث طائرة في العام ١٩٤٣، وانتهى زواجه الثاني بطلاق، وتوفيت زوجته الثالثة نتيجة اصابتها بسرطان في العام ١٩٥٥. وكان ابنه البالغ من العمر عشرة اعوام توفي قبل ذلك بعامين اثر اصابته بسرطان في الدم.

وفاة الشاعر والاديب الاردني عبد الرحيم عمر

● عمان – و.ص.ف. – اعلن في عمان عن وفاة الشاعر والاديب والصحفي الاردني، عبد الرحيم عمر، عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاماً اثر عملية جراحية في القلب في احد مستشفيات لندن.

وعمر هو احد مؤسسي رابطة الكتاب الاردنيين سنة ١٩٧٤ حيث تقلد رئاستها في سنتها الاولى وفي سنوات لاحقة. كما عمل في القسم الثقافي للاذاعة الاردنية بعيد انشائها سنة ١٩٥٩ ومديرا لدائرة الثقافة والفنون التابعة آنذاك لوزارة الاعلام.

وترك الراحل خلفه ذخيرا من الاعمال الادبية والشعرية والنقد السياسي من اهمها الجزء الاول لاعماله الشعرية الكاملة، التي صدرت منذ عام ١٩٦١ بمسرحة «الغنيات للصمت» وحتى ديوان «اغاني الرحيل» الصادر عام ١٩٨٧.

وهذا العام اصدر عمر عن وزارة الثقافة ديواناً جديداً يتضمن قصائد عمودية.

والى جانب الشعر والادب عمر على الكتابة الثقافية والسياسية في صحف ودوريات اردنية وعربية وبقي حتى رحيله، صباح الاحد، مواظباً على كتابة عموده السياسي في صحيفة «الرأي» الاردنية «آخر كلمة».

المدخل لانطلاقة جديدة في مجال العلاقات والتطـور الاقـتـصـادي في الشـرق الاوسـط

● بقلم: د. احمد سعد ●

● القاموس العلمي يشير الى ان السياسة تعتبر الشكل، المحور، للإقتصاد. بمعنى انها تعبر في نهاية المطاف عن مصالح اقتصادية محددة. ومن هذا المنظور فانه من الأهمية بمكان رؤية المدلولات والابعاد الاساسية للمنعطف التاريخي الذي في مركزه اعتراف حكومة اسرائيل رسميا بالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف وبحقه الشرعي في التحرر والسيادة الوطنية وبناء المدماك الأول في صرح الدولة الفلسطينية المستقلة - في «غزة واريحا اولا» - فالتفاعل العضوي بين السياسة والاقتصاد يحتم رؤية خلفية وآفاق الاتفاق السياسي بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل في المجال الاقتصادي. وقد صدق كل من قيّم بأن الاتفاق السياسي الحاصل يعتبر مدخلا تاريخيا واسعا لبداية مرحلة جديدة من التطور في الشرق الاوسط يتحكم في بلورة طابعها العديد من الاشكال الجديدة في العلاقات المرتقبة بين اسرائيل وجاراتها، فلسطين والبلدان العربية في ظل السلام العادل، ونزعة التطور والصراع الدولي لاقامة نظام عالمي جديد.

العديد من الساسة والاقتصاديين يتوقعون، ما اكتفاء دائما، بأن ارساء قواعد السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، سيؤدي الى انتعاش اقتصادي في بلدان الشرق الأوسط وبضمنها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة. وما يطرح اليوم على بساط التفكير والتخطيط هو ما هي افضل الخيارات للتطور الاقتصادي في ظروف السلام والمنافسة الدولية في المجال الاقتصادي - التجاري، وما هي افضل اشكال العلاقة والتعاون الاقتصادي بين بلدان الشرق الاوسط؟

بدون شك ان اسرائيل في ظروف السلام الجديدة تعمل على تكييف نفسها بشكل تحافظ من خلاله على موقعها ودورها في الشرق الاوسط «ككنز استراتيجي» للغرب له وزنه النوعي المؤثر في رسم قرار واتجاهات التطور في المنطقة. وتأمل ان تحافظ على موقعها هذا من خلال انطلاقة اقتصادية في اطار الدفع باتجاه اقامة نظام اقليمي جديد من علاقات التعاون الاقتصادي في المنطقة يكون في مركزه اقامة علاقات اقتصادية متميزة بين اسرائيل وفلسطين. وعلى سبيل المثال، فانه بعد ساعات قليلة من توقيع وثيقة الاعتراف بـ م.ت.ف جمع وزير الخارجية، شمعون بيرس، طاقما خاصا من ابرز الاختصاصيين في مجال الاقتصاد والصناعة والبنوك في البلاد، اطلق عليه اسم «طاقم التفكير الاقتصادي»، مهمته بلورة آراء واقتراحات ومبادرات للتعاون المشترك الاسرائيلي - الفلسطيني ولتطور منطقي مشترك في الشرق الأوسط - نظام اقليمي جديد. واسرائيل تدرك انه في ظل النظام العالمي الجديد ونشوء المحاور والاشكال المتعددة من انماط التكامل الاقتصادي في مختلف المناطق الجغرافية فإنها لا تستطيع ضمان النمو والازدهار الاقتصادي بدون بلورة اشكال من التكامل والاندماج الاقتصادي مع بلدان الشرق العربي. كما ان مصلحة الولايات المتحدة واليابان واوروبا في ظل المنافسة فيما بينها الاستفادة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي للشرق الأوسط ومن نفطه وسوقه الواسعة. ويرأينا ان المحك لبناء شرق اوسط جديد يتطور ويزدهر لصالح جميع بلدانه وشعوبه يكمن في طابع العلاقة المرتقبة الاسرائيلية - الفلسطينية.

منذ حوالي ٨ اشهر، وبمبادرة من وزارة المالية، اقيمت لجنة خاصة لاعداد تراسي حول المدلولات الاقتصادية لاتفاقية السلام مع الفلسطينيين - لجنة فرغال - في المرحلة الانتقالية «غزة واريحا اولا» وشكل ومضمون العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية - الفلسطينية. وقدمت هذه التراسي الى وزير المالية، شوحط، يوم ٩/٨/٩٣ وتتضمن التراسي التالية: فتح الحدود بين الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل بالنسبة لحركة البضاعة والناس، السماح لـ (١٠٠) الف فلسطيني بالعمل في اسرائيل، اقامة بنك فلسطيني مركزي يحق له اصدار عملة وطنية ولكنها غير قابلة للتداول خارج الحدود الفلسطينية، عدم فرض ضرائب على الاستيراد الفلسطيني وتوحيد التعريفة الجمركية ولن لا تكون فوارق كبيرة في نسبة القيمة المضافة بين اسرائيل والاتونوميا الفلسطينية..

مما لا شك فيه ان ٢٦ سنة من الاحتلال الاسرائيلي قد خلقت وقائع واشكالا من الارتباط والتبعية بين الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي. فسياسة «الدمج بدون تطوير» الكولونيالية التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي قد ادت الى تعميق التبعية الاقتصادية الفلسطينية للإقتصاد الاسرائيلي والى تشويه بنية الاقتصاد الفلسطيني. فحجم الانتاج القومي للمناطق الفلسطينية المحتلة اليوم يساوي فقط واحدا ونصفا في المئة من حجم الناتج القومي الاسرائيلي، والناتج القومي في «غزة واريحا» يساوي فقط ٠.٧٪ من الناتج القومي الاسرائيلي و ١٠٪ من مستوى المعيشة في اسرائيل واكثر من ٣٠٪ نسبة البطالة. ولهذا، فانه وفقا لتراسي «لجنة فرغل» فان عدم التكافؤ في القدرة والمستوى الاقتصادي سيؤدي الى تعميق التبعية الاقتصادية للحكم الانتقالي الفلسطيني وللإقتصاد الفلسطيني



لاسرائيل واقتصادها. ولهذا، فانه لمصلحة الدفع باتجاه بلورة اشكال ناجحة من التكامل الاقتصادي يخدم مصلحة التطور الاقتصادي في اسرائيل وفلسطين ويخدم تطوير العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والبلدان العربية لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

● اولا: ان بناء اي شكل من التكامل الاقتصادي الناجح يستدعي التزام مبدأ المساواة والتكافؤ والمنفعة المتبادلة. وهذا يتطلب تعزيز الهوية السياسية المستقلة للفلسطينيين، التي بمقدورها تخطيط وقيادة النشاط الاقتصادي بشكل مستقل. ومعنى ذلك انه لا مفر من تقصير اجل المرحلة الانتقالية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● ثانيا: من المنتظر ان تتدفق مليارات الدولارات للإستثمار في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ايضا. فالبنك الدولي سيخصص (٣.٥) مليار دولار للإستثمار في الدولة الفلسطينية العتيدة خلال ٥ سنوات، واوروبا الغربية (٦٠٠) مليون دولار والدول الاسكندنافية (١٥٠) مليون دولار، ومن اليابان والسعودية وبلدان الخليج بمليارات الدولارات. ومصلحة التكامل الاقتصادي بين اسرائيل وفلسطين تحتم استثمار هذه الرساميل الهائلة بشكل رشيد. وهذا يستدعي قيام دولة فلسطينية مستقلة تعتمد سياسة التوفيق بين الترشيد الاقتصادي المركزي والمبادرات الذاتية او «الاقتصاد الحر» لضمان بناء وتطوير البنية التحتية وتطوير اقتصاد فلسطيني عصري متعدد الفروع، ولا نستبعد ان يكون احد الخيارات المستقبلية قيام شكل تكاملي قد يؤدي الى كونفدرالية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة يكون محورا هاما في بلورة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط. فانجاز السلام العادل يفتح آفاقا جديدة للإزدهار والتطور.





● السلام .. على الوجوه ●

حـكّـمـوا ضـمـائـركـم!

● بقلم: يوسف عبده ●

● ارجو ان تطالعوا هذه الكلمة بامعان، وان تتركوا لضمائركم بعد ذلك ان تقرر لمن ولماذا تعطون اصواتكم في انتخابات البلدية القادمة في حيفا.

سيطرق بابكم اناس من كل الاحزاب الصهيونية ومن المرشحين في هذه الاحزاب وسيقولون لكم اشياء كثيرة، لا شك انهم قالوها لكم سابقا، وسوف ينثرون الوعود المغرية او التهديد المبطن، يدسون السم في الدسم، وقد يقولون على سبيل المثال «صوتوا للحزب الحاكم الذي يملك القوة..» وغير ذلك، وقد يقولون لكم، انها انتخابات بلدية محلية وليست انتخابات سياسية، واشياء اخرى كلها تضليل وبعثرة للاصوات، ولن ينقذوا شيئا من وعودهم التي ستكون «كالعادة يا ابو شحادة».

ولكن لا يجب ان نخشى او نتردد، فالانتخابات سرية، وفي الصندوق، لن يكون غير الانسان وضميره.

كل شيء في حياتنا مجبول بالسياسة، رغيف الخبز وجبة البندورة وقُطف العنب والسيجارة.. كلها ممزوج بالسياسة، ولولا سياسة الحرب والعسكرة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة في بلادنا، لما كانت كل هذه الضرائب التي عصت (من عصى) ظهورنا وارهقت جيوبنا واثقلت وتثقل كاهلنا.

اسكن في حيفا منذ النكبة، واعرف، ولا ازال اذكر بأن بلدية حيفا كانت ولا تزال بادارة حزب المعراخ - العمل منذ عهد ابا حوشي وحتى السيد غورئيل، فماذا عملت لتطوير الاحياء العربية في حيفا؟

وكانت سياسة التمييز هي السياسة التي اتبعتها تجاهنا كل الاحزاب الصهيونية من «طلطق الى السلام عليكم» والتي اعتمدت على اشخاص من ضعاف النفوس الذين ينتظرون «مواسم الانتخابات» ليقبضوا من هذه الاحزاب ويروجون لها مقابل شراشل ممزوجة بآسي شعبنا.

لقد اثبت الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انهما الوحيدان اللذان عملا ويعملان، طالبا ويطالبان بتطوير الاحياء العربية وحل مشاكلها وبتقديم الخدمات اللازمة، وهما الوحيدان العاملان بصدق واخلاص من اجل مصالح الكادحين والفقراء. واول من نادى بالسلام العادل واول من رفع شعار «دولتان للشعبين» وبضرورة حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. وهما اول من وقف ويقف ضد الحروب مستنكرا، وآخرها موقفه من حرب لبنان التي ايدتها الاحزاب الصهيونية كلها من الليكود الى ميرتس، ونحن بعد لم ننس زعل السيد يوسي سريد «ميرتس» وقوله للفلسطينيين: «ليفتشوا عني».

وهذه هي «ميرتس» التي لم نسمع لها صوتا او طلبا لانصاف احيائنا العربية في حيفا، فما الذي جرى ليتقدم احد ابنائنا ليخوض الانتخابات في قائمة «ميرتس». وهل كتب علينا ان نعود ونتذكّر بمثلنا الرائع: «ما حك جسمك غير ظفرك!»

قد يقول لكم بعض المتعلمين من الاحزاب الصهيونية «وهل يوجد حزب شيوعي او جبهة؟».. قولوا لهم كما اقول: بأنهما موجودان ولم ولن يفارقونا لانهما من الكادحين والعمال والمثقفين، وليسا من المتعلمين.

ان ممثل الجبهة في بلدية حيفا، الدكتور عيسى نقولا، قد عمل الكثير وساعد الكثيرين ممن فرضت عليهم ضرائب وغرامات باهظة، كما انه لم يتوان عن مراجعة البلدية وحثها على تحسين وترميم الاماكن والمساكن والشوارع، وهو الوحيد الذي يطالب وبالحاح ومثابرة بتطوير الاحياء العربية.. بقدر ما تستطيع يد واحدة ان تصفق، وحيث راح قسم من شعبنا فصوت للقوائم صهيونية، او قوائم عربية اسما، وذلك بهدف بعثرة الاصوات وحرمان الجبهة من زيادة قوتها في المجلس البلدي، لان الاحزاب الصهيونية واذرعها العربية لا يحسبون حسابا الا للجبهة وممثليها الذين لا يمكن شراؤهم او اغراؤهم.

ولكي ننتزع شيئا من حقوقنا، لا طريق امامنا الا ان نتكتل حول الجبهة وندعمها بقوة في هذه الانتخابات وزيادة تمثيلها في المجلس البلدي. واما التصويت للاحزاب الصهيونية فهو بمثابة عريضة نقدمها بأيدينا الى السلطة وكأننا نقول: نحن «مبسوطين من خرازيقكم فزيدونا منها»، ولكن السلطة يهمها ان تقول للعالم كله: لو كان العرب «مش مبسوطين من سياستنا لهاجمهم لما كانوا صوتوا لنا».

لقد ولى زمن الضحك على الذقون، فلسنا في جيب احد، ولقد شبعنا من وعود السلطة والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، والتصويت هو تصويت لسياسة وليس لاشخاص، ولذلك، صوتوا للجبهة وسياستها التي لم تسكت عن المطالبة بانصافنا واحقاق حقوقنا، فحكموا ضمائركم.

(حيفا)

جيل كيبل، أشهر مفكر فرنسي كتب عن الأصولية:

صقور البنتاغون يؤيدون التفاهم مع المتطرفين !!

■ امريكا استغلت الاسلام لمحاربة الشيوعية.. ولا تزال تستغله!! ■ الأصولية ليست ظاهرة اسلامية فقط ■ لم يكن امام خريجي الجامعات سوى غسيل الأطباق.. فتطرفوا! ■

● عادل حمودة ●

● جيل كيبل اشهر باحث اوروبي في الأصولية الدينية.. عمره ٣٨ سنة. لا يدخن.. يبدو مثل نجوم التلفزيون.. يجيد السيطرة على انفعالاته.. وهو الآن استاذ العلوم السياسية في معهد باريس للعلوم السياسية.. ويشرف على القسم الخاص بالعالم العربي.. وهو قسم يمنح «الدكتوراه» ويجبر طلابه - الذين لا يزيد عددهم على ١٢ طالبا سنويا - على اجادة اللغات التي يستعملها الناس في الشرق الاوسط.. العربية والتركية والفارسية والعبرية.

في سنة ١٩٨٤ قدم جيل كيبل نفسه الى المثقفين والباحثين والمهتمين بظاهرة التطرف بكتابه الأول «النبي والفرعون».. وقد لفت الكتاب الإنتباه.. وصنع شهرة كاتبه.. وبعد ثلاث سنوات قدم كتابه الثاني «ضواحي الاسلام».. وبعد ٣ سنوات اخرى كان كتابه الثالث «المثقفون والمحاربون في الاسلام».. وفي سنة ١٩٩١ كان كتابه الرابع «يوم الله» الذي ترجم الى ١٩ لغة، لأنه يثبت ان الأصولية اصبحت حالة عامة في كل الاديان السماوية.. واخيرا نشر كتابه الخامس «سياسات الله» عن مستقبل الحركات الاصولية المسلحة.. هل تنتحر؟ ام تصل الى الحكم؟

وقد عرفت منه ان الصدفة وحدها هي التي جعلته يهتم بالحركات الاصولية في العالم العربي.. وقال:

- كنت قد خططت لدراسة الفلسفة الاغريقية.. وكان لا بد ان اعرف اصولها وجذورها الاسلامية.. فكان لا بد ان اتعلم اللغة العربية لاقرأ مصادر التراث التي اخذ افلاطون وارسطو منها افكارهما الفلسفية.. فسافرت الى دمشق.. وهناك وجدت العالم العربي من حولي يهتم بالاصولية الاسلامية.. ووجدتني اشاركه هذا الاهتمام حتى نسيت الفلسفة الاغريقية.. وسافرت الى القاهرة - بعد ان حصلت على منحة من «السارج» او المركز الفرنسي للدراسات والبحوث - لتحضير رسالة الدكتوراة عن الحركة الاسلامية في مصر.. وكان ذلك في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٣.

■ منذ ١٠ سنوات لم تأت الى مصر.. كيف تراها الآن؟

- زاد الحجاب.. وزاد العنف.

■ ما هي ملاحظاتك الاساسية عن الحركات الاصولية في مصر؟

- انهم من عائلات تسكن على هوامش المدن.. ليسوا فلاحين، ولا اثرياء.. لكنهم على قدر وافر احيانا من التعليم.. بل ان قياداتهم قد درسوا الطب والهندسة وربما الكمبيوتر ايضا.. ولفت ذلك انتباهي.. فالمفروض ان يقود هؤلاء المجتمع الى المستقبل لا ان يستغلوا العلوم التي درسوها في إحياء الماضي.. لكنهم يجدون انفسهم في تناقض بين الدراسة والواقع.. بين العمل والمجتمع.. وهذا التناقض اوقعهم في تناقض آخر.. هو استعمال المنهج الاكاديمي في التفسير الديني.. ان مؤسس تنظيم الجهاد، محمد عبد السلام فرج، مهندس، وقد استخدم المنهج الذي تعلمه في كلية الهندسة في كتابه «الفريضة الغائبة».. وهو منهج لا نجده - بحكم طبيعة الأشياء - في الدراسات التي تخرج في الازهر.. أو في الدراسات الدينية عموما.

■ هل هذه الظاهرة في الاصولية الاسلامية فقط؟

- ابدا.. انها ظاهرة موجودة في الاديان الأخرى.. ان نسبة كبيرة من حركة الاصولية اليهودية «لوبابيتش» وهي حركة شهيرة مركزها بروكلين ولها فروع في معظم انحاء العالم - من دارسي الكومبيوتر.. ونسبة كبيرة من الاصوليين الهندوس في حزب «هندو» من طلاب الطب والهندسة.. ان هؤلاء يخرجون الى المجتمع ليجدوا كل الأبواب مغلقة في وجوههم.. ولا مفر امامهم من العودة للماضي، بحثا عن دور لم يجدوه في الحاضر.

■ هذا تفسير للأصولية في العالم الثالث، فما هو تفسيرها في العالم المتقدم، وهناك ديمقراطية، وابواب مفتوحة، وعلم في خدمة المستقبل، لا حاجة له لإحياء الماضي؟

- الازمة مختلفة في العالم المتقدم.. لم يعد المجتمع في هذا العالم ينقسم الى يمين ويسار وانما اصبح ينقسم بين من يعمل ومن لا يعمل.. انهارت الاحزاب الشيوعية، وضعفت النقابات العمالية، وزادت البطالة، وانهار العمل المناسب ولم يعد امام خريجي الجامعات سوى غسيل الاطباق، او الخدمة في المطاعم، او اعمال النظافة في الشوارع.. وهي اعمال لا تناسب ما درسوه في الجامعات.. وليس لها معاش او تأمين صحي.. وهذا الصراع الجديد - بين البطالة والعمل - خلق فراغا سياسيا عجزت الاحزاب السياسية والنقابات عن سده، ومن ثم ازدهرت الاصولية المسيحية.

لقد عجز المجتمع المدني عن تحقيق التعاون والتكافل، ولم يعد التعليم الجامعي جسرا للتقدم الاجتماعي، او للصعود الطبقي، فكان ان بحث الشباب عن ذلك كله في العودة الى الأديان.

■ هذا ما حدث في مصر ايضا.. ان خريجي الجامعة الفقراء.. ظلوا فقراء.. لم يتحركوا الى اعلى كما كان يحدث من قبل.. كما انهم لم يقتنعوا بالبقاء في البيئة التي ولدوا وعاشوا فيها.. ومن ثم كان لا بد من التمرد والتعصب والبحث عن مبررات دينية للعنف.

- انها ظاهرة في العالم كله الآن.

■ لكن.. ألست معي ان باب الخلاص يمكن ان يكون ما لم نجربه في العالم الاسلامي.. الديمقراطية.. انها يمكن ان تملأنا بعد الفراغ السياسي الذي جاء من فشل القومية والاشتراكية؟

- كنت في تركيا في شهر يوليو الماضي، وهناك نظام ديمقراطي لا بأس به، وفي البرلمان ١٥ - ١٧٪ من اعضائه ينتمون الى التيارات الدينية، وهم يناقشون مستقبل تركيا مع غيرهم من القوى السياسية.. ولذلك فالعنف هناك اقل.. وسببه الأكراد.. لا التيار الديني..

■ يعني.. الديمقراطية يمكن ان تخفف من العنف باسم الدين؟

- نعم.. والمثال التركي مهم.. لكن.. المشكلة ان بعض التنظيمات الدينية في العالم العربي تعتبر الديمقراطية مجرد وسيلة مواصلات تصل بها الى السلطة، وسوف تمنع استخدامها بعد ذلك.. وهؤلاء يقولون ان الحاكمية لله، لا للشعب كما تقول الديمقراطية.

■ ان هناك ثلاث قضايا مصيرية يتغذى منها التيار الاصولي، ولا يستطيع التيار المدني ان يحسمها رغم ان الغالبية لا تزال في يده.. العدالة الاجتماعية وكيف يمكن تحقيقها في ظل ما يسمى بالنظام الدولي الجديد.. والاستقلال الوطني في ظل هيمنة الولايات المتحدة على العالم.. ومشكلة فلسطين في ظل انفراد اسرائيل بالقوة.. ولن يستطيع التيار الاصولي حلها، وانما على الأقل هو يدعي انه قادر على ذلك، هو يرفع شعارات تناسب هذه المشاكل، لكن عينه على السلطة.. ولو استولى على السلطة وطالبناه بالحل، فانه سيجد الف مخرج للهروب.

- قرأت مؤخرا رسالة علمية جادة لباحث فرنسي زميل اسمه اوليفيه روا، عن «فشل الاسلام السياسي».. قال فيها: ان الاسلام السياسي ليس له نظام خاص للحكومة.. وفي ايران.. التطبيق العملي لذلك - الاسلام مجرد اسم على نظام رأسمالي لا يزال يسيطر عليه تجار البازار.. لقد تحالف هؤلاء مع الشاه.. وهم يتحالفون الآن مع رجال الدين.. وكل ما حدث في ايران ليس في الجوهر، وانما في اليافطة.. التي اضيف لها اسم الاسلام.

وهناك نموذج آخر.. اخطر في افغانستان.. لقد توحدت فصائل المجاهدين ضد العدو الخارجي.. الاحتلال السوفييتي.. وقد انقسمت هذه الفصائل الآن، وحاربت بعضها البعض.. وخلال ٣ سنوات، ستستقل كل فرقة بمساحة من الدولة وتعلن دولتها الخاصة.

وبالرغم من استقرار ايران بالنموذج الغربي للحكم فإنهم يصرون على تصدير ثورتهم الى الخارج بدعوى تدمير الشيطان المسعور من الغرب.. وهم يملكون المال والأفكار المتطرفة عندما يتدخلون في شؤون باقي الدول الإسلامية في الشرق الأوسط.

■ لكن نجاح ثورتهم ضد الشاه اغرى غيرهم بتحقيق السلطة الاسلامية من اعلى.. وقد حاول تنظيم الجهاد ذلك في مصر بعد اغتيال السادات!

- هناك ايضا من يسعون الى السلطة من اسفل الى اعلى مثل الاخوان المسلمين الذين يتبنون العنف مؤقتا، ويقومون بالدعوة من خلال جماعات صغيرة منتشرة في المدن والقرى، ويستفيدون من الصراع المسلح بين السلطة والجماعات المتطرفة.. انهم يتفرجون اليوم على امل التحرك غدا.. وقد اصبح الاخوان الآن اثرياء، ويعملون بقوانين السوق العالمية، ولا فرق بينهم - في هذا المجال - وبين الحكومة.. ومن ثم فان وجودهم في السلطة لن يغير اي شيء.. الا في الشكل.. فهم لن يستطيعوا حل مشاكل الفقر والبطالة.. وان ادعوا غير ذلك.

■ هل الوقت في صالح الدولة ام في صالح هذه الجماعات؟

- ان قادة الدول العربية التي تعاني من هذه المشكلة يعرفون جيدا ان الجماعات المتطرفة تكسب وتحظى بتأييد البيئة التي حولها، ويعرفون ان الضغط لن يكون فعالا الا بقدر معين، وان الحل هو تحسين المعيشة، وتوفير الخدمات الاجتماعية، والاصلاحات الاقتصادية سيكون الحل.. وخاصة ان هذه الجماعات منقسمة.. وغير قادرة على التمييز في العنف بين الناس ورموز الحكومة.. وهو ما سحب الكثير من تعاطف الشعب معها.

■ هل تعتقد بوجود عناصر خارجية تعمل في داخل الدول التي تعيش عنف المتطرفين؟

- ايران تلعب دورا.. لكنها تستخدم هذا الدور لتغطية فشلها في الداخل.. انها تطالب مثلا برأس سلمان رشدي.. وتدعم الفلسطينيين المعارضين لعملية السلام.. وتحاول جلب المفكرين الاسلاميين المتطرفين اليها.. وتستخدم حوادث البوسنة في التحريض.. واثبات وجهة نظرها عن الغرب الشيطان.. في حين ان مذابح البوسنة قد اثارت كل الجنسيات في العالم وليس المسلمين فقط.

ويحلم السودان ان يلعب دورا ولكن ظروفه الاقتصادية وحروبه الأهلية تحرمه من ذلك.

لكن.. المثير للدهشة الآن ان بعض الصقور في وزارة الدفاع الأمريكية، وبعض الدبلوماسيين والباحثين هناك اصبحوا مؤمنين بأن التفاهم مع الاسلاميين سيخلق اوضاعا اكثر ملاءمة لهم.. ولبلادهم.. وهذا الاتجاه في واشنطن ازدهر بعد ضرب السياح والمسيحيين.

وهؤلاء قد استغلوا الاسلام من قبل في افغانستان، وفي محاربة الشيوعية، وقد احسوا بأن التنظيمات الاسلامية لم تكسب بعد انتهاء الحرب الباردة، ومن ثم يمكن تقديم بعض التنازلات لها، حتى تنفرد الولايات المتحدة بباقي الكعكة.

وفي داخل هذه الدول ترفض التيارات العلمانية العنف الديني، لكنها يمكن ان تؤيد بعض التيارات الاسلامية لاسباب تتعلق بمعارضة الحكومة، ولا تزال الحكومة ترفض فتح القنوات الديمقراطية للقوى المعارضة التي لا تؤمن بالعنف..وهو ما يجعلها تنحاز الى المعارضة الأصولية.. وهو خطأ تقع فيه.. لكنه خطأ لا مفر من ارتكابه والا لا يعد لها اي وجود في الساحة السياسية.

■ اريد ان اتوقف عند الرؤية الامريكية الجديدة للتعامل مع التيارات الاسلامية؟

- هذه الرؤية ليست جديدة، فتاريخ استعمال الولايات المتحدة للحركات الاسلامية السياسية تاريخ طويل، بداية من ارتباطهم بالاخوان المسلمين في منتصف الستينات ضد جمال عبد الناصر، وحتى الموقف الغامض من عمر عبد الرحمن الآن، ويمكن ان يرفض الأمريكان جماعات العنف، لكنهم يحاولون الآن معرفة الدور الذي يمكن ان يلعبه من يطلق عليهم «المعتدلون»، والى اي مدى يمكن ان يتحالفوا معهم، ومتى يمكن ان يرتد هؤلاء ليصبحوا اعداء لواشنطن.. ان واشنطن لا تزال في مرحلة الحسابات، ولم تستقر على رأي واحد للتعامل مع هذه التيارات، وكل ما يحدث من صراع داخل اجنحة السلطة هناك. هو انعكاس للصراع الذي يحدث في العالم العربي والاسلامي الآن.

■ اقصد ان المستقبل لا يزال غامضا.

- على الأقل الواقع ليس غامضا، فلا تزال الجماعات المتطرفة اضعف من النظم القائمة.. وهي فرصة لهذه النظم لن تسد الفترات التي ينفذ منها المتطرفون والا تقول السلام عليكم.

■ وعليكم السلام.

● المفكر الفرنسي جيل كيبل ●

لأول مرة

انتخاب ممثل عن الهستدروت لادارة منظمة التعاونيات الدولية

● لأول مرة في تاريخ منظمة التعاونيات الدولية (I. C. A) جرى انتخاب الدكتور يهودا باز لإدارة المنظمة ممثلا عن الهستدروت. وهذه المنظمة هي منظمة لاتحاد الحركات التعاونية في مختلف انحاء العالم وتضم اكثر من ٦٥٠ مليون عضو من ٧٩ دولة.

وقد جرت الانتخابات هذه الايام لادارة المنظمة حيث حصل د. باز على (٢٨٨) صوتا من اصل (٣٤٤) وبذلك يكون قد حل في المكان الثاني من حيث الأصوات. ويعزو الخبراء هذه النتيجة الى الاوضاع الدولية الحالية، وخاصة قضية المسيرة السلمية والتي كان لها اثر كبير على انتخاب د. يهودا باز ممثل الهستدروت.

وكان شارك في وفد الهستدروت الى هذا المؤتمر دالهد ليفعان مدير عام شركة العمال والذي قام بجهود كبير من اجل انتخاب زميله. واعتبرت جهات مسؤولة في الهستدروت ان انتخاب د. يهودا باز هو استمرار للنجاحات التي حققتها الهستدروت على الساحة الدولية، في المجال النقابي والتي بدأت قبل حوالي نصف سنة مع انتخاب حاييم هبرفيلد سكرتير عام الهستدروت، نائبا لرئيس «اتحاد النقابات المهنية العالمية الحرة» وانتخب ايضا عضوا في لجنة التوجيه لهذا الاتحاد.

الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية بين الاحتلال والاستقلال

*** العلم الفلسطيني يرفع بما يستحق من الحب والاحترام ***

● تقرير: جهاد عقل ●

● الفرحة على الوجوه.. العمال.. النقابيون.. الاولاد الذين حضروا الى مقر الاتحاد العام لعمال فلسطين في نابلس يوم أمس، للإحتفال بحدث هام في تاريخ «الاتحاد العام»، هذا هو الحدث الكبير. الكل بانتظار الموعد.. موعد مراسيم رفع العلم الفلسطيني في مكاتب «الاتحاد».. وبالفعل وفي الساعة المقررة تم رفع العلم وسط تصفيق الحضور وهتافاتهم.. وسط تحية العلم.. واعتبرت هذه المراسيم بأنها هامة..

وكان الاتحاد العام لعمال فلسطين قد عقد في وقت سابق مهرجانا نقابيا في مدينة نابلس، وشارك فيه ممثلون عن النقابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذه هي المرة الأولى منذ اندلاع الانتفاضة يجري فيها اجتماع مشترك للنقابيين من الضفة وغزة في مقر الاتحاد العام في مدينة نابلس، وحيث حضر المهرجان عدد من اللجان العمالية واعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد العام، وجميع النقابيين من مختلف المناطق، معبرين عن فرحتهم وتأييدهم للقرار الفلسطيني المستقل وتأييدا وتهنئة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على خطوته الشجاعة» كما صرح الأمين العام للإتحاد شاهر سعد.

وخلال كلمته في بداية المهرجان قال سعد: «نعبر عن التأييد المطلق من قبل الحركة النقابية لراعي المسيرة الرئيس ابو عمار.. وقد عبر العمال الفلسطينيون عن تأييدهم لهذه الخطوة، واتضح من خلال استطلاع احصائي قام به الاتحاد ان ٧٢.٦٪ من العمال الذين جرى اشراكهم في الاستطلاع وهم من مختلف المناطق وعددهم ١٩٥٠ عاملا، يؤيدون خطوة القيادة الفلسطينية بخصوص اتفاق المبادئ مع اسرائيل وفقط ١١.٧٪ رفضوا الاتفاق و ١٥.٦٪ امتنعوا عن التصويت».

وقال سعد في كلمته: «ما حدث يوم ٩٣/٩/١٣ يعتبر انجازا تاريخيا، لأنه سيكون اليوم الأول للكيان الفلسطيني وللدولة الفلسطينية المستقلة».

وتحدث ايضا في المهرجان راسم البياري امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة فأكد على تأييد العمال والنقابات في القطاع للخطوة السلمية التي قامت بها القيادة الفلسطينية.

وفي كلمته استعرض د. محمد حنون موقف النقابات المهنية من المسيرة السلمية.

وكانت الكلمة الأخيرة في المهرجان للسيد سامح كنعان عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، الذي استعرض بنود الاتفاقية واعتبرها خطوة أولى نحو الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشارك في الحديث ايضا العديد من النقابيين الفلسطينيين من مختلف الكتل النقابية في الاتحاد، والتي تؤيد اتفاق المبادئ. وانتهى المهرجان بالنشيد الوطني الفلسطيني.



شاهر سعد: نحن جاهزون نقابيا لاستيعاب عمالنا وقضاياهم في ظل الحكم الفلسطيني

● وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد» قال امين عام اتحاد عمال فلسطين شاهر سعد «بأن الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الأراضي المحتلة جاهز بجميع فروعه وهيئاته المختلفة، لاستيعاب جميع العمال الفلسطينيين، وتنظيم كل عامل لم ينظم بعد ضمن صفوف الاتحاد، ووضع قضايا العمال المهنية والنقابية على جدول الأعمال الفلسطيني، لرفع مكانة العمال والدفاع عن حقوقهم..» واضاف: «هذا هو هدفنا وسنواصل العمل من اجل ذلك».

طاقم سلام هستدروتي

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – قررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها يوم أمس الأول (الاثنين) اقامة «طاقم سلام» برئاسة حاييم هبرفيلد سكرتير عام الهستدروت يضم بالاضافة اليه اعضاء من اللجنة المركزة ونشطاء الهستدروت.

وقررت اللجنة ايضا ان يباشر الطاقم عمله مباشرة بعد المصادقة على اتفاق السلام في الكنيست. وتهدف الهستدروت من تشكيل هذا الطاقم الى فحص تأثير الحكم الذاتي على سوق العمل الاسرائيلي، وقال سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد: «لقد وصلتني معلومات مؤكدة بأن اصحاب عمل اسرائيليين ينتظرون مرور الأشهر للحصول على عمال بأجور حد ادنى من منطقة الحكم الذاتي، الأمر الذي سنحاربه».

وانعقد بنيامين بسعور قيام طواقم اقتصادية مختلفة لبحث تأثير السلام على الاقتصاد الاسرائيلي، وسط استثناء الهستدروت من هذه الطواقم.

هذا وعلم مراسلنا بأن عضو اللجنة المركزة خالد الغبارية كان قد طرح الموضوع على جدول أعمال جلسة اللجنة الاسبوع الماضي، حيث طالب سكرتير عام الهستدروت بالاعلان عن موقف حول السلام، «والا تتخلف الهستدروت عن حكومة اسرائيل في مجال السلام.. علينا الاعتراف بالنقابات المهنية الفلسطينية، والبدء فورا باقامة علاقات مع النقابات الفلسطينية».

ووجه الغبارية انتقادا الى طريقة قيام الهستدروت بمعالجة قضايا عمال المناطق المحتلة، ودعا سكرتير عام الهستدروت الى القيام «بخطوة جريئة في ظل التطورات السياسية الحالية ودعوة الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية شاهر سعد، والجلوس مع قيادة الاتحاد دون خوف او وجل. فنحن كهستدروت بحاجة الى اتخاذ خطوات سريعة وجريئة في هذا المجال لأن الاحداث تسبقنا».

وتقرر على اثر هذا النقاش بان يحضر السكرتير العام اقتراحا لتشكيل «طاقم سلام» وهذا ما كان في الجلسة الأخيرة.

احذروا! السقوط عن درج البيت في الطريق الى العمل ليس اصابة عمل!

● استير غلولة اصيبت قبل ثلاث سنوات عندما سقطت عن درج بيتها وهي في طريقها الى عملها، وهنا، وبعد اصابتها توجهت استير الى التأمين الوطني من اجل الحصول على مخصصات اصابة عمل.. الا ان مؤسسة التأمين الوطني رفضت طلبها بادعاء ان السقوط داخل البيت حتى لو كانت العاملة في طريقها الى عملها لا يعتبر اصابة عمل.. حتى لو نص القانون على ذلك؟!

استير غلولة استغربت قرار التأمين الوطني، لأن الاصابة ادت الى تعطيلها عن عملها، وصاحب العمل وجهها الى مؤسسة التأمين الوطني.. وقررت السيدة غلولة التوجه الى القضاء لالزام التأمين الوطني على دفع «مخصصات اصابة العمل».. وبالفعل.. توجهت الى محكمة العمل القطرية بشكوى تطالب فيها بالزام التأمين الوطني على دفع مستحقاتها..

وبالفعل نظرت محكمة العمل القطرية في شكوى السيدة استير غلولة بتركيب ثلاثة قضاة وهم القاضي ستيف ادار نائب رئيس محكمة العمل القطرية والقاضية عدينا فورات والقاضي اسحق الهسرف، وقرر قضاة المحكمة انه على الرغم من ان القانون يعترف وبشكل واسع بمثل هذه الاصابات، الا ان في هذه الحالة لا توجد اية مصداقية لدفع تعويض عن اصابة عمل للمشتكية، والسبب ان الحادث وقع في مكان خاص (بيت المشتكية)، وهي على دراية بوضع بيتها وحديقتها ودرج بيتها، ولم تكن خطورة الوضع عندها بسبب ظروف العمل، واكد القضاة ايضا في قرارهم بأنه عندما تكون شروط او ظروف العمل غير مرتبطة بالوضع الخطير الذي تعرض له العامل، فان هذا الوضع يؤدي الى حل اي ارتباط بالخطر الناجم عن ظروف العمل، الأمر الذي يعني ان اصابة في مثل هذه الظروف وفي بيت المشتكية لا توجد لها اية علاقة مع ما نص عليه القانون.. قانون اصابات العمل.

وبذلك رفض قضاة محكمة العمل القطرية شكوى السيدة استير غلولة، وبذلك يكون قرارهم هذا سابقة قضائية في مجال علاقات العمل.

بعد ٣٠ سنة

اتفاقية اجور جديدة في فرع الكراجات..

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تم يوم أمس الأول (الاثنين) التوقيع على اتفاقية اجور جديدة في فرع الكراجات وتشمل هذه الاتفاقية حوالي (٣٠) الف عامل في الكراجات.

وقد وقع على الاتفاقية، كل من نقابة عمال الصلب والحديد والالكترونيكا واتحاد اصحاب الكراجات. وهذه هي المرة الأولى التي توقع فيها اتفاقية من هذا النوع منذ ٣٠ عاما في فرع الكراجات.

وفي حديث لشالوم عزرا سكرتير نقابة عمال الصلب والحديد والالكترونيكا ويانا هرتسل ممثل اتحاد اصحاب الكراجات يوم امس صرحا بأن الاتفاقية الجديدة تضمن اجرا اوليا للعامل المبتدئ بمبلغ (١٤٨٥) ش.ج للدرجة الأولى ومبلغ (٣) آلاف شاقل في الدرجة الأخيرة. واجرا بمبلغ (٣٣١١) ش.ج للمسؤول عن طاقم في الكراج ومبلغ (٣٦١٥) ش.ج لمدير العمل وذلك كأجر اساسي. وتشمل الاتفاقية ايضا زيادة القدمية بنسبة ١٪ للسنة الواحدة حتى ٣٠ سنة القدمية، وتدفع مصاريف اكل ومخصصات استجمام ونقاهة تضمن ٣٠٪ بربها زيادة عن الاجرة اليومية، ومخصصات ملابس وسفريات.

تشكيل طاقم مشترك للهستدروت والمالية لفحص موضوع اجور مستخدمي الدولة والاتفاق معهم

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – تم الاتفاق يوم أمس الأول الاثنين ما بين الهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة من جهة، وبين ممثلين عن وزارة المالية، على تشكيل طاقم مشترك من معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية ومن وزارة المالية، ليقوم بفحص تكاليف اتفاقية الأجور مع مستخدمي الدولة، وان كان وقع خطأ فيها ادى الى ظلم موظفي الدولة في الاتفاقية الجديدة معهم.

وقد ساهم في التوصل الى هذا الاتفاق سكرتير نقابة مستخدمي الدولة يعقوب بن حامي، واتفق ايضا مع شالوم غرانيت المسؤول عن الأجور في المالية على مباشرة الفحص بعد انتهاء عيد رأس السنة العبرية، اي مع بداية الاسبوع القادم.



لاول مرة!!

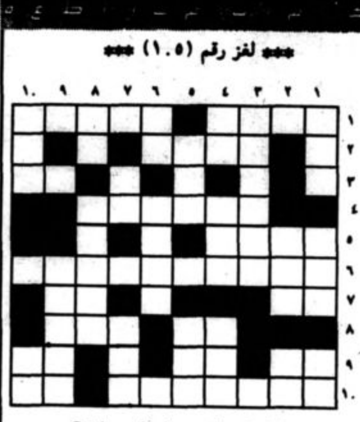
(١٩) ساعة بث حي ومتواصل في صوت اسرائيل باللغة العربية!

● قام طاقم العاملين في صوت اسرائيل باللغة العربية ببث برنامج ضخم استمر (١٩) ساعة بث متواصلة وذلك بمناسبة التوقيع على اتفاقيات الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكانت غالبية البرامج المذاعة بالتسجيل الحي والمباشر التي شمل العديد من الشخصيات المحلية والعالمية وقادة بارزين من منظمة التحرير الفلسطينية. كما تمت اذاعة تقارير للمراسلين في كل من تونس وواشنطن وحيفا. ومن الشخصيات التي تمت مقابلتها عقيلة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات وذلك في حديث لاول مرة لاذاعة اسرائيلية وكذلك كلوفيس مقصود الممثل السابق للجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة وشخصيات سياسية واجتماعية في وسطنا العربي. كما تم اجراء حديث مباشر من واشنطن مع رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» نظير مجلي كما تم اذاعة عناوين جريدة «الاتحاد» التي صدرت امس في ساعات الليل المتأخر.

وكنا في السابق نشير الى القصورات والبرامج الضحلة المذاعة وابتعاد هذه الاذاعة عن متطلبات ورغبات الجمهور العربي. ولكن عندما تقوم الاذاعة بعمل جيد، فها نحن نشير الى ذلك. وقد اشرف على هذا البرنامج المتميز القدير اميل خزعل بمساعدة طاقم كبير من المذيعين.

(ابو امير)

*** لغز رقم (١٠٥) ***



● اعداد: فادي وبيان غازي جبارة ●

افقيا:

١ - اقدم عاصمة في العالم، مسرحية لشكسبير
٢ - من الحيوانات
٣ - من احرف النصب
٤ - عاصمة بلجيكا
٥ - من اسماء الله الحسنى
٦ - اول رئيس للولايات المتحدة
٧ - من احرف النصب - للسؤال (معكوسة)
٨ - يُنسب اليه الرسم والتمثيل والموسيقى - تنطفئ بواسطة الماء
٩ - خاصتي - من العائلة - من العائلة، ايضا.
١٠ - عاصمة السودان - ضمير

عموديا:

١ - ابن الفأر - من اعضاء الجسم - للنفي
٢ - من الأنبياء (معكوسة) - يبيع (مجزومة)
٣ - شاعر الانسانية
٤ - بيت الدجاج - فحم محروق (معكوسة) - من الحيوانات
٥ - عجب - اسلوب
٦ - قط - يلزم لنيل الحرية والاستقلال
٧ - من الخضار - عكس استيقظ
٨ - عكس حلو - اطول نهر في العالم (معكوسة)
٩ - عاصمة ايران
١٠ - من الفواكه - في العائلة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٠٤) ***

افقيا:

١ - كازاخستان
٢ - جل - عشب
٣ - يطرِ - جيون - بل
٤ - بن - وهران
٥ - تصل - قدير
٦ - بلاد - سمع
٧ - من - لن - مراه
٨ - لو - ابول
٩ - ايلول - ري
١٠ - عبد المجيد

عموديا:

١ - كلينتون - عش
٢ - شيع - م
٣ - زع - مد - دلو
٤ - الجولان - وا
٥ - هب - ل.ل.ل.ل.ل.ل
٦ - سلير - موز
٧ - نار - دجاج
٨ - اع - نيسان
٩ - نقب - دمر - ره
١٠ - بليغ حمدي



* الاربعاء ٩٣/٩/١٥ *



● القناة الاولى - الساعة ١٦.٣٠ - مغامرات توم سوير●

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - قطار المفاجآت
٨.٣٥ - الفراشة اللطيفة
٩.٠٠ - رسوم متحركة
٩.٢٠ - عائلة كندوني
٩.٤٥ - زورو، الحصار
١٠.٠٥ - تلفكست
١٠.١٠ - اساطير شعبية روسية
١١.٣٠ - وقت للموسيقى
١٢.٣٠ - عائلة دوريس، الاختطاف
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - هذا هو
١٤.١٥ - تربية البنات
١٤.٤٥ - مولد لهم، مسابقة للصغار في الغناء
١٦.٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ - مغامرات توم سوير.
١٨.٣٥ - كيف صنعوا السوبرمان
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - عائلة «جيشر» فيلم وثائقي
٢١.١٠ - بدايات.. برنامج ترفيهي بمناسبة رأس السنة
٢٢.٢٠ - كنار على السطح، الولايات المتحدة ٧١

القناة الثانية:

١٨.٣٠ - زاوية الطبخ
١٨.٤٥ - قريب بعيد، اعادة للحلقات الاسبوعية الثلاث
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
٢٠.٠٠ - مسار اخضر
٢٠.١٠ - موسيقى الآن
٢٠.٥٥ - ختام
٢١.٠٠ - ملتقى بغداد
٢١.٣٥ - سبيشل، جون باري، ملحن موسيقى الافلام
٢٢.٣٠ - فتاة لكل الاحتفالات سينما ٢. الولايات المتحدة (٥٨)

١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى وراي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل الصعود الى اسفل - (ح/٥).
١٩.٣٥ - مع المواطن.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي.
٢١.٣٥ - عرض برامج الخميس.
٢١.٤٠ - كتب... و.... مؤلفون.
٢٢.٥٥ - عالم المصارعة.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مسلسل شجرة النارنج - (ح/١٦) من بطولة: وفاء الموصلي - رفيق السبيعي.
٢٣.٥٠ - آخر المشوار.

برامج التلفزيون الاردني

الاربعاء ١٩٩٣/٩/١٥

١٨.٠٠ - ١٤.٠٠ - البرامج التعليمية.
١٥.٠٠ - مجلة التلفكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - سندويتش الاطفال.
١٧.٣٠ - الاسلام والحياة - عن الاستقلال.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!



** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
لا حاجة للتفكير كثيرا، فقد توفرت عليك هذه الفرصة.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
تشعر بالضياع، المهم ان تكون راضيا عن نفسك.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
مغامرة عاطفية تعيد اليك الحيوية، ونجاح مالي.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
شكوكك ليست في محلها، ما دمت لا ترى منهم الا الخير.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
كي تأخذ الحب عليك ان تعطيه، كن متفائلا.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مرور الوقت غير كفيل بتحسين الوضع ما دمت كسولا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المال في الطريق اليك، وانت مرتاح من الوضع في المنطقة.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
الفشل يدفعك الى الاجتهاد اكثر مع بداية هذه المرحلة.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
سهرة ممتعة او زيارة تلتقي فيها مَن تحب.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
الشيء الذي اخذته، يجده شخص تتعرف عليه.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
الوضع الاقتصادي الى تحسن مع بعض التغييرات على الصعيد الداخلي.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
لا تفرض افكارك، واحترم طريقة تصرف شريك حياتك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩/١٥، حارا وجافا لارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية وداخل البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● القدس وضواحيها - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٤٠.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٩/١٤)

العملة	"بنسبة"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٨٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠١٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٦٤١ ش.ج
● للمسافرين	٢,٨٦٤٤ ش.ج
● "سرد"	٢,٨٦ - ٢,٨٦٥ ش.ج

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٨٣/٩٣	جودت محمد ابو اسعد	١٦٥٣٩	١٩/٤	التسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم في القسائم المقابلة. التسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٢٩٠/٩٣	عوني محمد (الشعبوي)	١٦٦٢٨	٢٤	التسهيل بزيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. التسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي (أ).
٣)	٢٩١/٩٣	أشرف لطفي حرابسه محمد لطفي حرابسه	١٦٥٣٩	٦٤	التسهيل بزيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. التسهيل بزيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪. التسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي (أ).
٤)	٢٩٧/٩٣	جلال ابو بشارة	١٦٥٣١	١٣	التسهيل باقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي.
٥)	٣٠١/٩٣	يوسف خل	١٦٥٣١	٤٢	التسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي (أ).
٦)	٣٠٢/٩٣	حنا زكريا ترتري	١٦٥٣٣	٩٤	التسهيل بزيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٣٠٧/٩٣	سيمون بشعلاني	١٦٥٣٠	١٠٦	التسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي (أ)، وبما التسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٣١١/٩٣	نعيم خليل الهار	١٦٥٤٤	١٣	التسهيل بخط الارتداد الخلفي في الطابق الواحد بموجب القائم في الطابق الارضي والأول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه التوجه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



اوساط في «شاس» و«العمل» تقترح طرح الاتفاقيات مع الفلسطينيين على الجمهور في استفتاء عام

● درعي يوصي الراب عوفاديا يوسف بقبول الفكرة ● ايلي ديان على طريق رابين: اكثرية يهودية في الكنيست او استفتاء عام ● روبنشطاين وليبائي يعارضان ● نتنياهو يقترح انتخابات مبكرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى وزير الداخلية المستقيل اريه درعي، لدى الاب الروحي لحركة «شاس»، عوفاديا يوسف بألا تؤيد حركة «شاس»، الاتفاقيات المبدئية التي وقعت مع منظمة التحرير الفلسطينية، قبل طرحها للاستفتاء العام.

وقال الوزير درعي انه ينبغي على حركته الا تأخذ على عاتقها تأييد الاتفاقيات لدى طرحها، امام الكنيست، الاسبوع القادم، لانها تنطوي على موضوعات مصيرية وحساسة ينبغي ان يقرر فيها الجمهور. واضاف ان حركته ستقرر موقفها بعد ذلك. واشار الوزير المستقيل، درعي، الى يوم ١١/٣/ ٩٣، موعدا لاجراء الاستفتاء العام، وذلك يوم انتخابات السلطة المحلية.

وعبر النائب ايلي ديان رئيس كتلة «العمل» في الكنيست عن موقف مؤيد لفكرة الاستفتاء العام حول الاتفاقيات المبدئية مع الفلسطينيين. وقال ديان مذكرا بموقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين انه سيقترح اللجوء الى استفتاء عام في حال لم تحصل الاتفاقيات على اكثرية من نواب الكنيست اليهود! واردف يقول انه يقترح ما يقترحه مع انه واثق من ان نتائج الاستفتاء ستكون صفعة لليمين وادعاءاته.

اما وزير القضاء، دافيد ليبائي، فأعرب عن موقف معارض حينما اكد ان الاتفاق المبدئي لا يستدعي طرحه في استفتاء عام لانه كغيره من القضايا التي قررت فيها حكومات اسرائيل استنادا الى مبدأ الاكثرية في الكنيست. وقال ان الاتفاقيات، بوصفها لا تتطلب تعديلات دستورية او تشريعية، فانها لا توجب خرق ما كان معمولا به وان اكثرية عادية في الكنيست تكفي لتصبح نافذة.

وعبر عن موقف مماثل وزير المعارف، امنون روبنشطاين الذي اكد معارضته لفكرة الاستفتاء العام في هذه المرحلة.

اما رئيس كتلة «ميرتس» في الكنيست، ران كوهن، فأكد معارضته لفكرة الاستفتاء العام قائلا ان هناك حكومات قررت الخروج الى حرب بغالبية ٦١ نائبا فقط وانه يحق للحكومة الحالية ان تذهب الى السلام بغالبية مماثلة!

وطرح رئيس الليكود بنيامين نتنياهو، خيارا آخر عندما قال ان الوضع يتطلب اجراء انتخابات مبكرة حتى يتسنى للجمهور ان يقرر في جملة من الموضوعات المصيرية المطروحة.

● ... والحسم على رابين ●

واعربت اوساط في حزب «العمل» عن اعتقادها بأن رابين سيحسم في الامر بعد طرح الاتفاقيات للتصويت في الكنيست، يوم الاربعاء القادم. وكان رابين المح الى انه يفضل الحصول على اكثرية من النواب اليهود في الكنيست على الاتفاقيات والا فانه لا يستبعد اللجوء الى الاستفتاء العام.

وقد دعت اوساط في «العمل» الكتل البرلمانية المعارضة منح حرية التصويت لاعضائها لدى طرح الاتفاقيات للتصويت.



● جماهير جنين في مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة تأييدا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ●
(تصوير: ثائر ابو بكر)

اعتصام لساعة واحدة في مدرسة المتنبي، صباح اليوم (الاربعاء)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على عدم تطبيق مبدأ المساواة بين المدارس العربية واليهودية في حيفا. خاصة في موضوع «الروتاتسيا» في التفتيش. واحتجاجا على مواصلة المحاولات المقصودة للمس بنزاهة ونقاوة المدرسة. واحتجاجا على الخطة المرسومة للمس بصورة متعمدة بوظيفة ومكانة نائب مدير مدرسة المتنبي، قررت لجنة الآباء في مدرسة المتنبي اعلان الاعتصام الهادئ، صباح اليوم الاربعاء، (٩٣/٩/١٥) ولمدة حصة واحدة، من الساعة الثامنة صباحا وحتى نهاية الحصة الاولى.

ووزعت لجنة الآباء في المدرسة، يوم امس الثلاثاء، بيانا تضمن الدعوة للاعتصام وذكر الاسباب.

وعقدت لجان الآباء في مدارس حيفا العربية الثلاث، «المتنبي» و«الاخوة»، و«حيفا ه»، اجتماعا مشتركا، استعرضت فيه قضية التناوب في التفتيش في مدينة حيفا، المطبق في المدارس اليهودية. واستعرضت مشاكل التعليم العربي في المدينة من رياض الاطفال وحتى صفوف الثاني عشر.

واتفق في الاجتماع بأن توضع طلبات عينية تقدم للمسؤولين في البلدية ووزارة المعارف، للعمل على سد النواقص والتأكيد على ضرورة تطبيق المساواة في كل مجالات التعليم بين المدارس.

وقرر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى رئيس البلدية، استنكارا لقراره باغلاق المدرسة في (٩/٢/ ٩٣) كعقاب على اضراب الطلاب في (٩٣/٩/١). واعداد ورقة عمل تتضمن طلبات عينية لحاجات المدارس.

«بوابة الجليل» – وحدة البيئة الجديدة لمنطقة شفاعمرو

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – افتتح، امس الثلاثاء، وزير البيئة، يوسي سريد وحدة البيئة في طمرة، التي من المفترض ان تخدم شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب وكفرمندا وبير المكسور.

وقد اطلق على الوحدة اسم «بوابة الجليل»، وحضر الافتتاح رؤساء السلطات المحلية المعنية ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وهشام ابو روميه (طمرة) ومحمد زيدان (كفرمندا) وصالح مرشد سليم (عبلين) ومحمد سعيد ريان (كابول) وعلي قاسم (شعب) وكذلك مدراء اقسام الصحة في القرى المذكورة.

وقد بحث المجتمعون مع الوزير المشاكل التي تتعرض لها هذه القرى وخاصة الغبار الكثيف الذي ينبعث من مصانع نيشر في طمرة والتي يتضرر منها اهالي طمرة وكابول، وطالب رئيسا البلدتين الوزير بالعمل على ايجاد حل لهذه المشكلة البيئية الخطيرة.



صيادو جسر الزرقاء والفريديس يطرحون مطالبهم امام نائب وزير الزراعة

● الفريديس – لمراسل خاص – قام نائب وزير الزراعة عضو الكنيست، وليد صادق، امس الثلاثاء، بزيارة الى قريتي جسر الزرقاء والفريديس واطلع على اوضاع صيادي الاسماك هناك.

ورافق نائب الوزير مدير قسم الصيد في وزارة الزراعة ونائب مدير عام الوزارة يحيئيل راز وعدد آخر من مسؤولي الوزارة.

وتفقد الوفد مرفأي الصيد في البلدين، واستمع الى مطالب الصيادين ورئيسي المجلسين المحليين في القريتين، ومنها: وجوب تطوير الساحل المحاذي لبلدة جسر الزرقاء، ومساعدة الصيادين على اقتناء تراكتور كبير لجر قواربهم وحل مشكلة التصاريح لصيادي الفريديس خاصة في شاطئ الطنطور.

هذا، ووعد نائب الوزير، وليد صادق، الصيادين بالعمل لدى كل الجهات ذات العلاقة لضمان تلبية مطالبهم.

النائبان بورغ ومأور يشاركان في احتفالات اريحا

● اريحا – لمراسل خاص – لفّت النائبة، عنات مأور «ميرتس» نفسها بالعلم الفلسطيني، وشاركت في احتفالات فتيات اريحا بالتوقيع على اتفاقيات الاعتراف المتبادل. وكانت مأور زارت اريحا، امس الثلاثاء، في اطار جولة لاعضاء لجنة المعارف والثقافة البرلمانية شملت اريحا ومنطقتها.

اما النائب، ابراهام بورغ (العمل) فاختار ان يشارك في مسيرة احتفالية حاملا علما اسرائيليا.

وقد استُقبل النائبان بورغ ومأور بفرح وحفاوة من الريحاويين الذين واصلوا، امس، الاحتفال بالاتفاقيات.

مصرع عامل شفاعمري في حادث عمل مؤسف

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – لقي العامل الشفاعمري اديب تلحمي (٥٩ عاما) مصرعه، امس الثلاثاء، على اثر سقوطه من ارتفاع عدة امتار اثناء عمله في كريات آتا.

وقد وقع المرحوم عن سقالة حيث يعمل في البناء، واصيب باصابة بالغة، نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام»، حيث توفي في ساعات الظهر متأثرا بجراحه.

وقد شيع جثمانه مساء امس في شفاعمرو.

● نتائج اللوتو ●

● فازت في مسابقة اللوتو مساء امس الارقام التالية: ٣، ٧، ١٧، ٢٥، ٣٠، ٣٧ والرقم الاضافي ٤٦



هل نجح عرفات في كسب اعجاب الامريكان؟ الظاهر نعم!

(اقرأ ص ٧)

يا اغلى من روحي عندي



رابين: «سوريا تمد يدا للسلام وتطلق النار بالأخرى»!

● «من الممكن التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان خلال تسعة اشهر» ● رئيس الحكومة يؤكد ان بلاده لا تولي اية اهمية لقرار (٤٢٥) و«لن تتخلى» عن ميليشيات جيش جنوب لبنان! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، سوريا.

وقال رابين، في حديث ادلى به للاذاعة بمناسبة العام العبري الجديد الذي بدأ الاحتفال به اعتباراً من مساء امس: «من جهة تمد سوريا كما تزعم اليد لصنع السلام لكنها بالثانية تطلق علينا النار».

واضاف رابين ان «سوريا توفر حماية ومساعدة لعشر منظمات من جهة الرفض وتترك اذاعة القدس التي تشن حملة تشهير ضد كل المفاوضات تبث ارسالها من اراضيها». (وتتبع اذاعة القدس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة بزعامة احمد جبريل).

واضاف «ان مقرات قيادة هذه المنظمات التي تواصل هجماتها وتعمل ضد كل مفاوضات او اتفاقات توجد في سوريا».

كما حمل رابين على نشاط سوريا في لبنان. وقال «ان دمشق هي التي منعت انتشار اكثر من الف جندي لبناني كان يمكن ان يقضوا على حزب الله». وقال ان «دمشق قصرت التعزيزات اللبنانية في جنوب لبنان على كتيبة واحدة لا تملك الوسائل لمواجهة حزب الله».

من جهة ثانية اعلن رابين انه من الممكن التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان خلال تسعة اشهر.

وقال رابين: «اقترحت على وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان يتم نشر الجيش اللبناني شمال منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف: «واذا استطاع الجيش اللبناني في غضون ستة اشهر نزع سلاح

* البقية على صفحة ١٥ *

السماح للدبلوماسيين الاسرائيليين بلقاء زملائهم الفلسطينيين

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن الناطق باسم البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة في نيويورك لوكالة الصحافة الفرنسية ان اتصالات تجري لعقد اول لقاء بين سفير اسرائيل، جاد يعقوبي وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية، ناصر القدوة، خلال الاسبوع المقبل.

واعلن الناطق المير تالوري قائلا: «نأمل عقد اجتماع في مجرى الاسبوع القادم» في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وافاد الناطق ان يعقوبي يعتني خصوصا التطرق لمسألة القرارات التي تدين اسرائيل والتي تتبناها كل سنة الجمعية العامة للامم المتحدة بناء على طلب الوفود العربية (حوالي ٣٠ قرارا).

وافاد دبلوماسيون لدى الامم المتحدة ان بعض البلدان العربية تؤيد فكرة تجميد هذه القرارات «التي مر عليها الزمن». وكان نص تبنته الجمعية العامة عام ١٩٧٥ ويشبه الصهيونية بالعنصرية قد الغي في نهاية عام ١٩٩١ اثر مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد.

وكان مسؤول رفيع الشأن في وزارة الخارجية الاسرائيلية اشار، في

* البقية على صفحة ١٥ *

ايهود براك:

الصعوبة الرئيسية للجيش خلال مرحلة الحكم الذاتي هي «السيطرة على الطرقات»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– اعتبر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ايهود براك، ان الصعوبة الرئيسية خلال مرحلة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ستكون «ضمان السيطرة على الطرقات».

وقال براك في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، «ان مهمتنا الاصعب والاهم ستكون ضمان امن (الاسرائيليين) على محاور الطرق (في الضفة الغربية وقطاع غزة). وهذا يطرح علينا مشكلة حقيقية».

وقال «اننا نقوم اليوم بضمان الامن ليس من خلال مراقبتنا السيارات لكن من خلال ملاحقة (الناشطين الفلسطينيين) بلا هوادة. وسيكون من المستحيل الاستمرار في هذه المهمة بالطريقة نفسها حين ستبدأ المرحلة الانتقالية. ويمكن ان نتساءل بجدية عن فعالية الشرطة الفلسطينية الآتية ونرى التعاون معنا».

وتابع براك «اننا لا نشك في رغبة الفلسطينيين في مكافحة الذين يريدون تخريب الاتفاق. انهم يعرفون جيداً ان الامر يتعلق باختبار حاسم من اجل مواصلة عملية السلام، لكن هناك فرق بين ما تريد وما تستطيع. فحتى نحن الموجودين على الارض منذ سنوات ولدينا وسائل كبيرة لا تنجح مئة بالمئة».

ورأى في المقابل ان حماية المستوطنات اليهودية والحفاظ على امن البلاد في مواجهة التهديدات الخارجية سيكونان «مهمتين سهلتين نسبياً». واكد مجدداً ان الجيش «سيبقى منتشراً على طول الحدود مع مصر وفي البحر وعلى الضفة الغربية لنهر الاردن اذ انه من المتفق عليه ان اريحا ستفصل عن الجسور التي ستبقى تحت سيطرتنا».

واوضح براك ان الجيش في قطاع غزة سيبقى «موجوداً على طول الحدود وعلى محاور الطرق وفي المستوطنات» وقال «اننا لن ننتشر بشكل دائم في المناطق السكنية (الفلسطينية) لكننا سنحتفظ بالقواعد التي نرى انها ضرورية».

واعلن عن انشاء مجموعات عمل لمعالجة كافة المشاكل التي سيواجهها الجيش خلال المرحلة الانتقالية وقال انها تنسق مع «لجنة اشراف عليا» بقيادة رئيس دائرة التخطيط، الجنرال عوزي ديان.

٢٤ فلسطينيا من قطاع غزة غادروا الى مصر للتدرب على اعمال الشرطة

● غزة – غادرت مجموعة تضم ٢٤ فلسطينيا، أمس الاربعاء، قطاع غزة المحتل الى مصر للتدرب على اعمال الشرطة تحضيرا لتطبيق الحكم الذاتي في القطاع ومنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال ابراهيم مهنا (منسق طاقم الشرطة في القطاع) والذي يرافق الفوج الاول من مجموعة المتدربين ان المجموعة «جزء من الشرطة الفلسطينية التي ستتولى حراسة وأمن الشخصيات والوزراء في ظل الدولة الفلسطينية».

وانطلقت المجموعة صباح امس الى نقطة العبور عند الحدود المصرية على متن حافلة تابعة لشركة «ايغد» الاسرائيلية وقد غطتها الاعلام الفلسطينية التي حملتها معها عائلات المتدربين التي اتت لوداع ابنائها.

وبحسب مهنا فان المجموعة ستتلقى «تدريبا امنيا» في اكاديمية الشرطة المصرية في القاهرة في حين ينتظر ايفاد ٧٥ آخرين في دورتين متتاليتين في الاشهر الثلاثة القادمة.

ممر بري بطول (١٥٠) كيلومتراً سيربط بين اريحا وقطاع غزة

● اثينا – «و.ص.ف.» – اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا عبد الله عبد الله، امس الاربعاء، ان ممراً برياً بطول (١٥٠) كم سيربط بين اريحا وقطاع غزة بموجب اتفاق سري بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عبد الله ان «الاتفاق بشأن هذا الربط الاستراتيجي قد تم» واكد ان فرنسا «وافقت» على تمويل شق هذا الطريق في اطار برنامج المساعدات الخاص الذي وضعته المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ووافقت فرنسا ايضاً على تنفيذ مشروع شق هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر والتي «ستوضع تحت مسؤولية الاسرائيليين مع شكل من اشكال الاشراف الدولي».

وفي باريس افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، امس الاول الثلاثاء، ان فرنسا سترسل في الاسابيع القادمة خبراء لدراسة امكانية المساعدة على اقامة اتصال بري او جوي بين اريحا وقطاع غزة، لكنه اضاف ان اي قرار رسمي لم يتخذ بعد.

ورأى عبد الله انه لا يصعب شق طريق بين اريحا، حيث سيقام مركز الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي، وبين قطاع غزة عبر جبال الخليل في جنوب الضفة الغربية وصحراء النقب.

ويقتضي ان تنطلق الطريق من منطقة اريحا باتجاه جنوب شرق بيت لحم لتفادي عبور مستوطنة «معاليه ادوميم» وان تلتف ايضاً على مستوطنة «كريات اربع» معقل المستوطنين اليهود المتطرفين وتعبر صحراء النقب قبل الوصول الى قطاع غزة الواقع على الساحل.

وقال عبد الله «سيوضع هذا المحور الحيوي تحت مسؤولية الاسرائيليين لكن الفلسطينيين سيشرفون على طرفيه». واعتبر ان الامن على هذه الطريق يجب ان يكون تحت اشراف وضمانة قوة «دولية او متعددة الجنسيات او قوات تابعة للامم المتحدة او (القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون في سيناء) القائمة في سيناء منذ انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة».

لقاء اليوم



مع: عضو الكنيست رافي ادري

حول: نجاحه في ترتيب زيارة رابين الى المغرب

هكذا ولدت الزيارة الى المغرب!

● من المعروف ان عضو الكنيست رافي ادري، وهو من اصل مغربي، كان وراء فكرة زيارة رابين وبيرس الى المغرب. وهو الذي اخرجها الى حيز التنفيذ. حول هذا الموضوع وابعاده، كان لنا معه هذا اللقاء، فجر امس الاربعاء، وذلك على متن الطائرة ونحن عائدون من المغرب:

● «الاتحاد» – تستحق كلمة مبروك، على انجازك هذا!

– ادري (يبتسم ويهز رأسه): كله.. من أجل السلام.

● «الاتحاد» – الفكرة كلها فكرتك.

– ادري: دعني لا اتحدث عن نفسي.

● «الاتحاد» – كيف نشأت فكرة اللقاء؟

– ادري: كلنا يعرف ان الملك الحسن الثاني لعب دوراً كبيراً في العلاقات بين اسرائيل وبين العرب، كذلك بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتقدت ان من حقه علينا ان نكافئه. ورأيت الفضل وسيلة هي في القدوم من واشنطن مباشرة الى الرباط.

● «الاتحاد» – لندع هذا التفسير، فما قلته انت بنفسك في المؤتمر الصحفي، مساء امس، هو الاصح. لقد اردتموها جوابا على مظاهرات اليمين.. فلم تريدوا العودة الى اسرائيل وقد صافحتم عرفات وحده.. بل وايضاً الملك الحسن الثاني، المقبول على الاسرائيليين!

– ادري: بالطبع، هذا هو الاعتبار الاساسي، ولكن دون التقليل من الاعتبارات الاخرى. ان اليمين لا يفهم او لا يريد ان يفهم اننا مقبلون على سلام حقيقي وشامل مع جميع العرب. وقد ينجح في تضليل اوساط معينة من الجمهور. وكان علينا ان نفتش عن جواب ملائم.

● «الاتحاد» – كان ضمن حساباتكم ايضاً، المواطنون الاسرائيليون من اصل مغربي. فهؤلاء – وصححني ان كنت مخطئاً – يبجلون الملك الحسن الثاني ووالده الملك محمد الخامس، حتى الآن. أليس كذلك؟

– ادري: بالتأكيد. ان تأثير الملك الحسن الثاني، ما زال قائماً حتى اليوم، على اليهود من اصل مغربي. يؤثر عليهم اكثر مما يؤثر رابين وقبله بيغن. وانتبه، ان المسألة ليست مسألة عاطفية فحسب، بل هناك اسباب موضوعية. فهذا ملك حكيم حقاً. وفي الوقت نفسه انسان، يحرص بكل شدة على التعامل بمساواة مع المواطنين، ولان اليهود اقلية، يظاهر بشكل خاص في التعامل المحترم معهم.

● «الاتحاد» – ارى انك انت ايضاً معاثر به وتبجله. أهذا صحيح؟

– ادري: بالطبع، هذا صحيح. فأنا اعرف الكثير عنه وعن المغرب في ظل حكمه. وخذ بالاعتبار انني مغربي. ولدت وترعرعت هناك. قامت بتربيتي امرأة مغربية اعتبرها والدتي. وهي اليوم والدة احد كبار الوزراء في المغرب. وانا اعتبره شقيقي. رضعت بالحليب.. الايمان بالتآخي. انا لا افرق بين يهودي وعربي ابداً. هكذا تربينا. واعتقد ان الغالبية العظمى من اليهود الاسرائيليين المغاربة مثلي. وهذه الحصلة في نفوسنا ستتعمق وتتفجر بفضل هذه الزيارة الى المغرب.

● «الاتحاد» – متى بدأت تلك الخطة وكيف؟

– ادري: الخطة كانت موجودة دائماً. لكنني قررت اخراجها الى حيز التنفيذ، في هذا الوقت المناسب.. فالتوقيع التاريخي على الاتفاقات بين اسرائيل وم.ت.ف، كان بحاجة الى خطوة اخرى جريئة وذات نتائج. وقد طرحت الموضوع على المسؤولين (اقترحها على بيرس اولاً، ثم ذهب بها مع بيرس الى رابين – ن.م).

● «الاتحاد» – ومتى كان ذلك؟

– ادري: يوم الاربعاء الماضي.

● «الاتحاد» – فقط، الاربعاء الماضي؟!

– ادري: نعم، كما تسمع.

● «الاتحاد» – وهل تقبّل رابين الفكرة؟

– ادري: هضم الفكرة في نهاية المطاف.

● «الاتحاد» – في يوم الاربعاء المذكور (٩٣/٩/٨)، سافرت الى الدار البيضاء. فماذا حصل؟

– ادري: كانت هذه زيارة خاصة وبطائرة خاصة. وقد طلبت مقابلة جلالة الملك، فوافق. وتحادثنا. وطرحت عليه الفكرة.

● «الاتحاد» – هل وافق عليها فوراً؟

– ادري: لا، بالطبع. قلت لك انه رجل حكيم. فقد سأل العديد من الاسئلة واستفسر حول مختلف المواضيع. ثم وعد باعطاء جواب خلال يومين. وقد التقيت مسؤولين آخرين في هذه الفترة. وفي يوم الجمعة وافق جلالته على الفكرة واعطى اوامره للاستعداد لها. وقد رأيت بنفسك كم كان الاستقبال حاراً.. وانا شخصياً كنت مطلعاً على هذه التحضيرات عن كثب. فقد عدت يوم الجمعة الى البلاد من اجل عمل معين، لا استطيع الدخول في تفاصيل. وسافرت مرة اخرى الى المغرب يوم الاحد. وكنت على اتصال دائم مع رابين وبيرس وهما في واشنطن. كانت هذه ايام ضغط.. ولكنني الآن مرتاح تماماً.

● «الاتحاد» – هناك من توقع الخروج من اللقاء مع الملك باعلان علاقات دبلوماسية.. او على الاقل الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمغرب..

– ادري: انا لا ارى حاجة في مسألة الاعتراف المتبادل. فهذه قضية شكلية. والاعتراف الفعلي قائم من زمان. اما العلاقات الدبلوماسية فمسألة تحتاج الى مزيد من الوقت لتنضج.

● «الاتحاد» – ما هو العائق امامها؟

– ادري: انظر. في السياسة هناك حاجة للاخذ والعطاء. ومن الخطأ ان تفكر فقط في مصلحتك. عليك بالاعتبار ان تأخذ مصالح الطرف المقابل. فاذا كان الملك حسن لا يرى حاجة اليوم للعلاقات الدبلوماسية الرسمية فيجب احترام ارادته وفهم حساباته. انا ارى في زيارتنا الى المغرب اهمية فائقة، لا تقل من ناحية نتائجها القريبة والبعيدة المدى، عن الاتفاق مع منظمة التحرير. والايام ستثبت ذلك.

(نظير مجلي)

م.ت.ف توافق على عقد اجتماع بين الفصائل الفلسطينية في صنعاء

● سفير فلسطين في اليمن: القيادتان اليمنية والفلسطينية بدأتا بالاعداد لهذا اللقاء الفلسطيني ●

● صنعاء - و.ص.ف - اعلن يحيى رباح، سفير دولة فلسطين في صنعاء، في تصريح خاص لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاربعاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية وفصيلها الرئيسي (حركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات) رحبتا بالمبادرة اليمنية لاستضافة اجتماع بين الفلسطينيين في صنعاء.

وسيضم هذا الاجتماع بشكل خاص منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال رباح «ان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح اعلنتا عن تأييدهما للمبادرة اليمنية» داعيا «كافة الفصائل الفلسطينية لحضور اللقاء في صنعاء».

واضاف رباح: «ان القيادتين اليمنية والفلسطينية قد بدأتا في الاعداد للقاء فلسطيني دون تحديد موعد وان اتصالات مكثفة من اجل انجاح اللقاء تجري في صنعاء حاليا».

ويذكر ان اليمن عرضت وساطتها للمصالحة بين منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية الرافضة للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول تطبيق الحكم الذاتي بدءا بقطاع غزة ومنطقة اريحا، بناء على اقتراح حركة «حماس» وهي احدى التشكيلات المعارضة لهذا الاتفاق.

وكان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وافق مبدئيا على عقد مثل هذا الاجتماع شرط ان يشمل «جميع الاطراف الفلسطينية».

ويقيم في اليمن منذ عدة سنوات حوالي ١٠ الاف من مقاتلي جيش التحرير الفلسطيني (التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية). ورحبت اليمن بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني غير انها رأت انه «لا يأتي بحل لجميع المشاكل القائمة».

ميتران متفائل بفرص التوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي

● سينول - اعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في مؤتمر صحفي في سيئول، مساء امس الاربعاء، عن تفاؤله بفرص التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا.

وقال ميتران: «لقد كانت عقبة الحرب الكامنة واحيانا العنيفة بين اسرائيل والفلسطينيين تشكل ذريعة لسوريا للتشديد على التضامن العربي. اما الان فقد تم تخطي هذه المرحلة واني متفائل على هذا الصعيد».

● ميتران ●

واوضح «الجميع يدرك انه كان يكفي ان يدخل عنصر جديد بناء على الاوضاع بين الاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لكي يتم التوصل الى اتفاق».

وقال «اعتقد شخصيا بان ما جرى يجب ان يجعل المسيرة بين الاسرائيليين والسوريين اكثر سرعة وبخاصة انها مسيرة الذين يشاركون في المؤتمر (السلام)». واضاف «لقد اصبحت نقاطها معروفة وتتعلق اساسا بالجولان وبالتدابير الواجب ان ترافق ازالة اي تهديد لامن اسرائيل».

الاسد وكلينتون تحادثا حول سبل احراز تقدم في المفاوضات

* واكدا على ضرورة تعاونهما لازالة ما يعوق عملية السلام *

● دمشق - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد تحادث هاتفياً، للمرة الثانية في اقل من اسبوع، مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان المحادثات تناولت المفاوضات الاسرائيلية - العربية والتعاون بين واشنطن ودمشق لاحراز تقدم في المفاوضات.

واوضح كورية ان الرئيس كلينتون اكد على حرص واشنطن على مواصلة الجهود «لتحقيق تقدم على جميع مسارات المفاوضات وانجاح هذه العملية» وكرر تعهد بلاده «التعاون لازالة ما يعوق عملية السلام».

من جهته ذكّر الرئيس الاسد بتعهد سوريا احلال «سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وتصميمه على التعاون من اجل التوصل الى هذا الهدف».

الحفاظ على م.ت.ف. - في صلب مباحثات القدومي - عزيز في العراق

* جبهة التحرير العربية تتمسك بعضويتها في م.ت.ف. رغم معارضتها للاتفاق *

● بغداد - «و.ص.ف.» - علم من مصدر فلسطيني في بغداد، امس الاربعاء، ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، تطرقا في بغداد الى مسألة «المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية» المهددة بالتفكك بعد توقيع الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان البحث شمل ايضاً «المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية كتعبير عن الهوية الفلسطينية المستقلة وبما يساعد في تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان وكيل وزارة الثقافة والاعلام، نوري المرسومي، اتهم، الاثنين الماضي، منظمة التحرير الفلسطينية بـ «المتاجرة بالقضية الفلسطينية» ورأى ان «هذه الصفقة تفتح الباب واسعاً امام اقتتال فلسطيني - فلسطيني لتحطيم اداة الثورة الفلسطينية بعد ان عجز الكيان الصهيوني عشرات السنين». وحذر من «قتال الاخوة». ويعيش في العراق حوالي ٧٠ الف فلسطيني.

ومن جهة اخرى، اعلنت جبهة التحرير العربية، التي تتخذ من بغداد مقراً لها، عزمها على البقاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من رفضها الكامل للاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تم توقيعه مع اسرائيل.



● فاروق القدومي لدى وصوله الى بغداد ●

ونقلت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق، امس الاربعاء، عن ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية محمود اسماعيل «ان الجبهة حريصة على استمرار كيان المنظمة برغم انها ترفض اتفاق غزة واريحا».

واضاف ان «استمرار الجبهة في عضوية اللجنة التنفيذية يأتي بسبب حرص الجبهة على وحدة الشعب ولكي لا تصل الى حالة الاقتتال الفلسطيني والحرب الاهلية».

كلينتون ينوي تنظيم مؤتمر دولي لبحث الاستثمار في الاراضي المحتلة

● واشنطن - و.ص.ف - صرح الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الليلة قبل الماضية، انه ينوي تنظيم مؤتمر للدول المانحة بمشاركة دول اوروبية واسيوية وعربية لمناقشة مسألة الاستثمار في الاراضي المحتلة بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واضاف كلينتون، خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض مع رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ: «ندرس ما نستطيع القيام به للعمل على تأمين مستوى مناسب من الاستثمار».

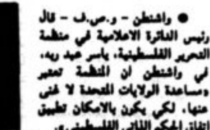
واضاف «ولهذا الغرض ندرس خاصة (امكانية) تنظيم مؤتمر للدول المانحة ومحاولة اقناع الدول الاوروبية والاسيوية والعربية المهتمة ببحث الطريقة التي ستمكننا من اتخاذ مجموعة الاجراءات الضرورية».

وفي المجال السياسي اعلن الرئيس انه سيفكر في ما يستطيع القيام به «لتسهيل الاتصالات الاضافية» بين اسرائيل والدول العربية. كما اعرب عن الامل بان «يشجع» الاتفاق الذي وقع بين الاردن واسرائيل «دولا عربية اخرى».

ياسر عبد ربه:

المساعدة الامريكية لا غنى عنها لتنفيذ الاتفاق





● واشنطن - و.ص.ف - قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في واشنطن ان المنظمة تعتبر «مساعدة الولايات المتحدة لا غنى عنها، لكي يكون بالامكان تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني».

واوضح عبد ربه امام عدد من المراسلين ان «هذه المساعدة لا غنى عنها لان الاتفاق قد يتعثر بسبب الخلافات التي لا تزال قائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي ستكون موضع مفاوضات فيما بعد».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير طلبت من واشنطن «مساعدة فنية لاعداد خبراء فلسطينيين في التنظيم والادارة». وقال ان الولايات المتحدة مدعوة ايضا الى ارسال اقتصاديين الى الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

لدى عودته من واشنطن، أمس:

السلك الدبلوماسي بأكمله كان في استقبال عرفات في مطار تونس

● تونس - الوكالات - عاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، الى العاصمة التونسية آتيا من الولايات المتحدة بعد غياب دام ٤٨ ساعة.

وافاد دبلوماسي اجنبي ان السلك الدبلوماسي بأكمله تقريبا كان في استقبال عرفات في مطار تونس - قرطاج.

وكان عرفات يرتدي بزة القتال الخضراء، ويضع على خاصرته مسدسه كالعادة في حين ارتدى في واشنطن بزة عسكرية مختلفة من اللون الاخضر القاتم.

وقد وصلت الطائرة التي وضعها الملك المغربي الحسن الثاني تحت تصرفه الى تونس من دون اي توقف.

واستقبل عرفات لدى نزوله من الطائرة رئيس الوزراء التونسي، حامد القروي، يرافقه عدد من المسؤولين.

ووقف حوالي ٤٠ سفيرا وقائما بالاعمال على طول السجادة الحمراء التي امتدت بين الطائرة ومدخل صالون الشرف. وعانق عرفات جميع السفراء وقبلهم بدءا بسفير الولايات المتحدة، جون ماكارثي.

وتوجه عرفات الى العاصمة التونسية برفقة عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وصحفيين كانوا رافقوه الى الولايات المتحدة.

واعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية في واشنطن، حنان عشراوي، خلال حفلة استقبال صغيرة اعدت في صالون الشرف في المطار: «علينا الان ان نذهب الى ابعد من النص (الذي تم توقيعه في واشنطن). المهم الان هو الاهتمام بالحقائق والبدء بتحقيق اشياء على الارض».

وقد اخذ عرفات قسطا من الراحة خلال الرحلة على متن الطائرة التي كانت تتضمن صالونين وغرفة نوم وحماما. واجرى مقابلات مع الصحفيين الذين رافقوه.

وقال عرفات ان المراحل المقبلة في عملية السلام وتطبيق الاتفاق الذي تم توقيعه في واشنطن ستكون: دعوة الهيئات العليا في منظمة التحرير الى الانعقاد كالمجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني والبدء بالانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا وتشكيل لجان مكلفة بالاهتمام بتفاصيل الاتفاق وتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

وفي الوقت نفسه سيستأنف عرفات جولته على عدد من الدول العربية لشرح الاتفاقين (حول الاعتراف المتبادل مع اسرائيل والحكم الذاتي). وسيشارك في اجتماع «المصالحة الفلسطينية» المقرر عقده في صنعاء (اليمن) في الاسابيع المقبلة.

الدكتور سمير عبد الله:

«لدينا خطة اقتصادية تبلغ (١١,٧) مليار دولار»

● رام الله – خاص من «الافق للاعلام» – قال الدكتور سمير عبد الله، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والاقتصادي الفلسطيني المعروف، ان البرنامج الاستثماري للبنك الدولي في المناطق المحتلة محافظ جداً والاحتياجات الفلسطينية اكبر بكثير من هذه الاستثمارات.

واضاف: ان هذا وما ستقوله في واشنطن في العشرين من هذا الشهر، حيث ستعقد مناقشة لهذا التقرير في اروقة البنك الدولي بحضور وفد اقتصادي فلسطيني». وسيحاول الوفد ما امكن تعديل هذا البرنامج الاستثماري بحيث يتماشى بصورة فعلية مع الاقتصاد الفلسطيني.

واشار د. عبد الله، تحديداً، الى ان تقرير البنك الدولي لا يخصص استثمارات لاستيعاب العائدين من النازحين الفلسطينيين، كما انه لا يتعرض للمشروعات الاستراتيجية الكبرى والتي سيكون الاقتصاد الفلسطيني بحاجة لها مثل الميناء في قطاع غزة وترسيع مطار قلنديا او بناء مطارات جديدة، مع ان هذا البرنامج اقل من الاحتياجات الحقيقية.

واضاف د. سمير عبد الله ان لدى الطرف الفلسطيني خطة اقتصادية طموحة، تبلغ استثماراتها نحو (١١,٧) مليار دولار، وتغطي الفترة لمدة سبع سنوات، من سنة ١٩٩٤ ولغاية عام ٢٠٠٠، وان هناك تخصيصاً لجزء كبير منها، (٥,٨) مليار دولار، للاسكان والبنية التحتية المتعلقة بالتعليم والصحة. واشار الى ان هذه الخطة قد تكون طموحة ولكنها حقيقة تستجيب لاحتياجات الشعب الفلسطيني الكبيرة وخصوصاً في قطاع غزة حيث الحاجة هناك لاعادة البناء كبيرة خصوصاً في البنية التحتية، وذلك حتى يصبح قطاع غزة قابلاً لان يجلب الاستثمارات المحلية والخارجية الفلسطينية، وحتى يستطيع القطاع استيعاب العدد الكبير من القوى العاملة العاطلة عن العمل.

وفي رده على سؤال حول ماهية الضرائب غير المباشرة، والتي لا تشملها صلاحيات السلطة الفلسطينية، قال د. عبد الله: هناك نص على تسليم مبكر للضرائب المباشرة، وهذه تشمل ضريبة الدخل والاملاك وغيرها من الضرائب المماثلة



● د. سمير عبد الله ●

التي تفرض على انواع الدخل. اما غير المباشرة فهي التي يدفعها المواطن من خلال شرائه للسلع والخدمات، كضريبة القيمة المضافة وضرائب الشراء، وضرائب الاستهلاك المختلفة، اي المقصود بالضرائب غير المباشرة جميع الضرائب التي تحمل عادة اسعار السلع.

وعلق د. سمير عبد الله على ذلك بالقول: ان هذه المسألة ستكون موضع تفاوض، وضمن ما يطرحه الجانب الاسرائيلي، فانه لا اعتراض لديهم على ان تكون كافة الضرائب غير المباشرة والتي تعود للفلسطينيين، تحت تصرف السلطة الفلسطينية، ولكن الاسرائيليين يطالبون بأن يكون هناك تنسيق في مستويات الضرائب غير المباشرة بحيث تكون اسعار السلع النهائية متقاربة حتى لا تكون هناك مضاربة وتهريب بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعبر د. عبد الله عن اعتقاده، بأن هذه المسألة فنية، وهي بشكل او بآخر ضرورية، لانها سلاح ذو حدين، بمعنى ان التهريب يمكن ان يكون في كلا الاتجاهين، ومن مصلحة الطرفين ان لا يكون هناك تهريب.

واضاف انه لا يرى من حيث المبدأ اي مشكلة في هذا الامر، والمهم هو ان تكون الضرائب غير المباشرة ضمن دخل السلطة الفلسطينية الانتقالية.

ومن الجدير بالذكر انه اعلن، قبل ايام، عن وثيقة رسمية للبنك الدولي، وهي عبارة عن برنامج استثماري، بقيمة ٢,٩٥٠ مليار (ملياران وتسعماية وخمسون مليونا). وهذا البرنامج يغطي الفترة من منتصف سنة ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠٠٤، حيث يخصص للفترة الخمس سنوات الاولى مبلغ مليار وثلاثماية وخمسين مليونا وللخمس سنوات التالية مليار وستماية مليون. وقد اثار هذا البرنامج انتقادات عديدة من قبل اقتصاديين فلسطينيين لعدم شموليته وواقعه.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم كايد مصطفى ريان باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٦/١٢/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي باولاده وهم: مصطفى، محمد، فلاح، عبد الرحمن، عبد الرحيم، علي، وصبحية لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا

علي احمد حجو

تعزية

تتقدم بتعازينا الحارة الى آل الناشف وانسبائهم واقربائهم في الطيبة والخارج بوفاة فقيدهم الغالي والمأسوف على شبابه المرحوم القاضي المتقاعد المحامي راسم عبد الرحيم الناشف.

الجبهة الدمقراطية – والحزب الشيوعي – الطيبة

مطلوب مشاركة فاعلة لقطاعات الصناعة والتجارة الفلسطينية في انجاح مشروع السلام

● معهد الادارة الفلسطيني يقوم بالتحضير لتنظيم مؤتمر خاص لهذا الغرض ●

● رام الله – خاص من «الافق للاعلام» – اشار وليد عوض، المدير التنفيذي لمعهد الادارة الفلسطيني وعضو الهيئة التأسيسية للمعهد، الى ان نجاح مشروع السلام الاسرائيلي – الفلسطيني منوط بالالتزام الدولي بالاستثمار في الاقتصاد الفلسطيني وبناء اركانه وصولا لبناء مؤسسات الدولة المستقلة وذلك بمشاركة القطاعات الاقتصادية الفلسطينية الفاعلة.

واضاف ان تحقيق ما جاء اعلاه يتطلب مشاركة فاعلة لقطاعات الصناعة والتجارة في الاقتصاد الفلسطيني. ومع ذلك يتقوقع الصناعيون الفلسطينيون ويتركون الباب مفتوحا امام حفنة لا تزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة، يمارسون احتكار عملية صياغة وتوجيه الاقتصاد الفلسطيني المستقبلي ليس بالضرورة كما نريد ودون ان يكون للغالبية العظمى من الصناعيين والتجار والاكاديميين اي تأثير يذكر. في حين وعلى العكس من ذلك فان الصناعيين وارباب التجارة والادارة في الجانب الاسرائيلي نشيطون في توصيل وجهات نظرهم وآرائهم وأفكارهم وحتى فرض مواقفهم على صانع القرار السياسي في اسرائيل.

وبناء عليه – اضاف عوض – وفي محاولة لتصحيح الوضع القائم عندنا لا بد من الدعوة لعقد مؤتمر لرجال الاعمال والمدراء والصناعيين وارباب التجارة في الاراضي المحتلة وذلك في اقرب فرصة ممكنة، من اجل مناقشة بعض الامور السياسية التي ستؤثر على مستوى قدرة الاقتصاد الفلسطيني المستقبلي في التعامل مع الاوضاع الجديدة.

وأشار وليد عوض الى ان معهد الادارة يقوم بالتحضير لتنظيم مؤتمر خاص لهذا الغرض.

واقترح المدير التنفيذي طرح جدول الاعمال التالي على المؤتمر:

– البحث في ماهية المرحلة الاقتصادية القادمة وكيفية مشاركة رجال الاعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في تحديد ملامحها.

– نوعية العلاقة الاقتصادية المرتقبة مع اسرائيل. وهل من الممكن الاستفادة من الخبرة الاسرائيلية في التعامل مع الشركات الدولية؟

– التشريعات والقوانين المطلوبة في ظل وجود مناطق التجارة الحرة.

– كيف سيستفيد الاقتصاد الفلسطيني من الفرص التي ستتيحها عملية السلام في المنطقة وما هي المميزات الايجابية لهذا الكيان الفلسطيني الجديد التي ستؤهله لبناء اقتصاد وكيان فلسطيني مستقل.

– مصير الاموال التي جبتها السلطات الاسرائيلية على مدار ٢٦ عاما من الاحتلال.

وأضاف عوض انه من اجل تحقيق برنامج العمل هذا فلا بد من التحضير المسبق والطلب الى كل الصناعيين والخبراء والاكاديميين والمدراء ورجال الاعمال والتجارة الفلسطينيين، الذين لهم آراء ويرغبون بتقديم طروحاتهم وأفكارهم حول اي من المواضيع المذكورة، المشاركة الفعالة في مثل هذا المؤتمر.

خلال أمسية في المكتبة العامة في مجد الكروم

فريح أبو مدين: الشعب الفلسطيني أوجد م.ت.ف ولن يسمح بفنائها

● مجد الكروم – لمراسلنا – برعاية المجلس المحلي وضمن برنامج «لقاء الشهر»، التي تعقده المكتبة العامة في مجد الكروم، عقدت امسية سياسية هامة حول: «غزة، اريحا.. والاعتراف المتبادل» شارك فيها كل من: المحامي فريح ابو مدين، نقيب المحامين في قطاع غزة وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، السيد عبد الهادي ابو خوصة، مدير بنك الدم في غزة وعضو الوفد للمباحثات متعددة الاطراف، السيد علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني – عن المعارضة.

افتتح اللقاء السيد علي مناع مدير المكتبة العامة مرحبا بالحضور ومؤكدا على ان هذا اللقاء يأتي كنقطة انطلاق ودعم من اهالي الجليل نحو تحاور اخوي دمقراطي بين جميع فصائل هذا الشعب، ملمحا الى ضرورة التكاتف والتعاضد حتى يتحقق الحلم باقامة الدولة الفلسطينية.

ومن ثم كانت الكلمة الاولى للسيد فريح ابو مدين، الذي اكد ان الجليل يظل بالنسبة للاخوة في الضفة والقطاع الالهام والنموذج لروح الثورة الفلسطينية. واضاف: لقد تعلمنا منكم الكثير، تعلمنا التمسك بالارض والشجاعة وبعد عام ١٩٦٧ تفتحت لدينا آفاق جديدة. وأضاف ان ٨٠٪ من سكان قطاع غزة يعتمدون على سوق العمل الاسود في اسرائيل. لقد دفع الشعب في غزة ثمنا غاليا لتكون لنا دولة، حيث ان ٣٦٠ الف مواطن دخلوا السجن وشردوا بسبب هدم منازلهم واضاف: لقد اوجد هذا الشعب منظمة التحرير ولن تسمح بفنائها على الرغم من التحفظات الفكرية والتشرذم الموجود على الساحة الفلسطينية واننا مستعدون لندفع دماءنا من اجل القدس ولكن لن نسمح بالاملاءات من طهران. وقال: ان هذا الاتفاق ليس هو الامثل ولكن اذا كانت غزة واريحا هي الحل فليس هذا الحل، اما اذا كان هذا الاتفاق خطوة اولى نحو القدس وباقي المناطق فأهلا وسهلا.

اما السيد عبد الهادي ابو خوصة فقال ان ما يحدث اليوم يجعلنا نفكر بعقلانية وموضوعية بعيدين عن الخيال والعواطف. وأسهب في الحديث عن فقدان الصديق السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وحتى البعد العربي وخصوصا بعد حرب الخليج وفقداننا قوة عربية كنا نعتبرها انطلاقة نحو التحرر العربي. لذلك وبعد ان وصلت المفاوضات الى طريق مسدود بدأت المفاوضات السرية في اوسلو – النرويج.. وبعد ٤ مسودات تم الاتفاق على المسودة الخامسة والتي تحمل بذور وبراعم لحقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. واختتم حديثه متوجها الى الحضور قائلا: انتم وضعتم المدماك الاول في الدولة الفلسطينية القادمة، بكم ومعكم سنصل الى الطريق الصحيح، طريق الدولة المستقلة.

اما السيد علي ابو هلال المعارض للاتفاق فقد شرح اسباب معارضته للاتفاق منوها الى أن معارضة مفاوضات مدريد بدأت بسبب الاسس غير العادلة التي تمت بموجبها المفاوضات، لذلك فان هذه المفاوضات لن تقود الى تحقيق الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني. كذلك طالبنا بوقف الاستيطان حيث لا يمكن استعادة اراض مع بناء مستوطنات عليها. وقال: طالبنا بحل مشكلة اللاجئين في اطار المحادثات الثنائية على قاعدة قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤، وتفاجأنا اليوم بانجاز اسرائيلي بتجاوز الخطوط الحمراء، التي طالب بها اعضاء الوفد أنفسهم.

هذا وخلال اللقاء، حضر الشاعر سميح القاسم فقال: ان شعبنا ذو تاريخ حافل ولامع في النضال، فعام ١٩٢٠ حدثت اول انتفاضة في فلسطين، وكان الجيش البريطاني ٣ سنوات فقط على ارض فلسطين.. وكتب المندوب السامي آنذاك انه غريب امر هذا الشعب الصغير والذي يعلن الحرب والتمرد على جيوش بريطانيا العظمى منذ وطأت اقدام الجيش البريطاني ارضه، بينما لم تتحرك شعوب الامبراطورية كلها. لذلك فنحن لا نبني مواقفنا وطموحاتنا على ارض رملية رخوة.. كذلك فان الكلمة الدمقراطية الحرة ليست دخيلة على شعبنا، فهي جزء من تراثنا الوطني والفكري، بل ان حرية الرأي لم تجد في حضارات الشعوب قاطبة تعبيرا أروع من الحديث النبوي الشريف: «من اجتهد فأصاب فله أجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر»، الاجتهاد بحد ذاته فضيلة واذا كان التلميح هنا للامور الدينية، فكم بالحري اذا كان الحديث عن الامور اليومية الحياتية.

هذا، وفي نهاية اللقاء، قام السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي، بتقديم هدايا رمزية الى الضيوف، شاكرا اياهم على مجيئهم وامتاع الاهالي بمحاضرة وامسية شيقة.



● فريح ابو مدين ●







● تصوير ثائر ابو بكر - مراسل «الاتحاد» في جنين ●

استمرار مظاهر التأييد للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي:

مسيرات حاشدة في جنين وقراها

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شهدت مدينة جنين وقراها، يوم امس الاربعاء، مسيرات جماهيرية حاشدة شارك فيها الالاف تأييدا لاتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورددوا الهتافات المؤيدة للاتفاق.

وفيما كانت الاحتفالات في اوجها اطلق عدد من الشبان اعيرة نارية على برج المراقبة العسكري القائم خلف سجن جنين. ورد افراد الجيش باطلاق الرصاص بالمثل.

وشنوا حملة مداهمات واسعة للمنازل في مخيم جنين واعتقلوا عددا من الشبان.

ووجهت نقابة الاطباء العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة نداء الى الرأي العام الاسرائيلي ونقابة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين طلبت فيه التدخل لانقاذ حياة عشرات المعتقلين في سجن «نفحة»، الذين يحتاجون لعلاج مستعجل.

واطلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، سراح ستة من مبعدي مرج الزهور الذين اعتقلوا فور عودتهم من مرج الزهور، في عملية اعادة (١٨٩) مبعدا مؤخرا.

والذين افرج عنهم من مدينة جنين ويعبد وعقابة.

مصر توجه نداء جديدا لازالة ترسانة اسرائيل النووية

● الباز: اسرائيل مدعوة لان تتخذ قرارها في هذا الشأن من دون ابطاء ●

● القاهرة - و.ص.ف - دعا مسؤول مصري رفيع المستوى مجددا اسرائيل، امس الاربعاء، الى ازالة ترسانتها النووية حتى يمكن التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح في الشرق الاوسط بعد ارساء السلام في المنطقة.

وقال اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، في تصريحات نقلتها اذاعة القاهرة «ولا بد ان يطرح المشروع المصري الخاص بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل».

واضاف، لا بد في سبيل ذلك من «اخلاء المنطقة من السلاح النووي الاسرائيلي». وقال ان اسرائيل مدعوة «لان تتخذ قرارها من دون ابطاء في هذا الشأن».

وكانت مصر، التي وقعت على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية على غرار معظم الدول العربية، اشترطت للانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية ان توقع اسرائيل على المعاهدة الاولى. الا ان اسرائيل لم تعترف حتى الان بانها تملك اسلحة نووية.

على صعيد آخر اعلن الباز ان مصر ستركز جهودها بعد الان على «المساعدة في تحقيق تقدم ملموس في مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية وتسوية النقاط المعلقة بين لبنان واسرائيل».

وكان الباز اعلن ان تقدما قد احرز على طريق التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل وسيجري توقيع الاتفاق في وقت لاحق، من دون ان يقدم اي تفاصيل في هذا الاطار.

وحول الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي قال ان من واجب مصر «مساعدة الشعب الفلسطيني على اقامة مؤسساته». واعرب عن امله في ان يصار في هذا المجال الى اعتماد «مشروع مارشال» وقدر احتياجات الفلسطينيين للسنة الاولى بنصف مليار دولار.

قطر ترحب بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

● الدوحة - و.ص.ف - رحبت قطر، امس الاربعاء، بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني معتبرة ان هذا الاتفاق «خطوة اولى على طريق الحل الشامل والعادل في الشرق الاوسط».

وشدد مجلس الوزراء، في اجتماعه الاسبوعي برئاسة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، على ان الاتفاق يجب ان يضمن «الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة ولا سيما القدس».

ومن جهة اخرى اكد مجلس الوزراء على «ضرورة تعزيز التضامن العربي».

السفير السعودي في الولايات المتحدة يؤكد دعم الرياض لـ م.ت.ف

●ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، أمس الاربعاء، ان السفير السعودي في الولايات المتحدة، الامير بندر بن سلطان، اعرب عن دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي.

وقال الامير بندر: «نحن نثق في الشعب الفلسطيني واختياره لقيادته» مضيفا «واذا كانت قيادة الشعب الفلسطيني ترى ان هذا الطريق (الاتفاق مع اسرائيل) يوصل الى الحقوق الفلسطينية المشروعة فنحن نؤيدهم».

وهي المرة الاولى، التي يدعم فيها مسؤول سعودي صراحة قيادة منظمة التحرير التي تقاطعها منذ ثلاث سنوات دول الخليج العربية بسبب دعمها للعراق خلال احتلاله للكويت.

وكان الامير بندر ايضا اول مسؤول سعودي يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في واشنطن خلال حفل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

في ختام لقاء مع بطرس غالي:

عرفات يرغب بدور فاعل للمنظمة الدولية في عملية السلام

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعرب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في ختام اجتماعه بامين عام الامم المتحدة، بطرس غالي، عن رغبته باضطلاع الامم المتحدة بـ «دور فاعل» في عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وردا على سؤال قبيل مغادرته مقر الامم المتحدة لم يستبعد عرفات قيام الامم المتحدة بارسال قوات في اطار تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، معتبرا ان هذا الموضوع «لا يزال قيد النقاش».

وقال عرفات بعد الاجتماع بغالي، الذي استغرق خمسين دقيقة، أنه تطرق الى «مواضيع عديدة مهمة، تتعلق بهيئات الامم المتحدة التي تعمل في اراضينا المحتلة، والطريقة التي ستنسق فيها نشاطاتها في «نظام جديد» لكي «نتمكن من الاستفادة من هذا التنسيق».

وتطرق الى التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي فقال انه كان «مسيرة طويلة في الطريق الصحيح».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت لديه ضمانات بان اسرائيل ستطلق معتقلين فلسطينيين قال «نعم. وحسب ما تمت مناقشته يجب اتخاذ بعض الاجراءات سريعا».

من جهة ثانية ابدى السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة، جاد يعقوبي، تحفظا ازاء احتمال انتشار قوات تابعة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وقال يعقوبي في تصريح صحفي «لا اعتقد بان ذلك ضروري فعلا». واضاف انه سيتم قريبا انشاء شرطة فلسطينية، كما ان الجيش الاسرائيلي سيكون موجودا في الاماكن الاستراتيجية داخل الاراضي المحتلة خلال خمسة اعوام.

وتابع يقول «اذا وضعنا جانبا الحدود لا اعتقد بان هناك ضرورة لنشر قوات حفظ سلام في هذا الاطار».

واضاف يعقوبي ان اسرائيل لا تعارض دورا للامم المتحدة في الاشراف على الانتخابات التي ستجري خلال تسعة اشهر لانتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. الا انه اصر خاصة على الدور الاقتصادي الذي يترتب على الامم المتحدة ان تقوم به.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال مندوب منظمة التحرير، ناصر القدوة، ان عرفات يعلق اهمية كبيرة على الدور الذي يجب ان تضطلع به الامم المتحدة «ولولا ذلك لما كان قدم الى هنا».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الامم المتحدة تفكر بطلب مراقبين وقوات دولية قال «قد يكون ذلك. سنرى لاحقا. الامر مرتبط بالمفاوضات مع الاسرائيليين واستعدادات الامم المتحدة».

كوزيريف: السلام في البوسنة والهرسك يتطلب شجاعة الاطراف الثلاثة المعنية

● ساراييفو - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، امس الاربعاء، في ساراييفو ان السلام في البوسنة والهرسك «في متناول اليد» شرط ان تتحلى الاطراف الثلاثة المعنية بـ «الشجاعة» لتقديم التنازلات الاخيرة الضرورية.

وقال كوزيريف للصحفيين، بعد مباحثات مع عضو الرئاسة الجماعية البوسنية الصربي ميركو بيانوليفتش «اشعر ان هناك لدى كافة الاطراف ما يكفي من الارادة الطيبة» للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

واضاف الوزير الروسي «لقد قامت جميع الاطراف بمبادرات سياسية مهمة جدا» مشيرا الى ان «السلام في متناول اليد، لكن على المسؤولين السياسيين ان يتحلوا بالشجاعة لتجاوز المرحلة الاخيرة» الى تسوية سلمية. وقال كوزيريف «انني سعيد برؤية المسؤولين هنا في ساراييفو معتدلين للغاية».

ورأى وزير الخارجية الروسي «ان الاهم الان هو امتناع كافة الاطراف عن اللجوء الى القوة. والحل الوحيد موجود على طاولة المفاوضات».

محكمة القاهرة العسكرية تصدر حكماً بالاعدام على اثنين من الاصوليين

* ارتفاع احكام الاعدام ضد الاصوليين في مصر منذ كانون الاول الماضي الى (٢٨) حكماً *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اصدرت محكمة القاهرة العسكرية العليا، امس الاربعاء، حكماً بالاعدام على اثنين من العناصر الاصولية المتطرفة اتهما بتنفيذ اعتداء في ١٨ تموز الماضي في القاهرة اوقع اربعة قتلى.

وصدر الحكم حضورياً على المتهمين مصطفى عوني زكي ومحمود صلاح فهمي. وقد حوكم ثمانية متطرفين بينهم اربعة هاربين من العدالة في هذه القضية التي بدأ النظر فيها في ٢٣ آب الماضي. وقد اعلنت منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

وكان الاعتداء يستهدف رئيس المحكمة العسكرية العليا، اللواء احمد عبد الله، الذي اصدر ١٣ حكماً بالاعدام على العناصر المتطرفة خلال الفترة من نيسان الى ايار الماضيين. لكن الجناة اخطأوا الهدف واطلقوا النار على اللواء عثمان شاهين قائد المنطقة العسكرية الوسطى لمصر دون ان يصيبوه.

واضافة الى القتل وجهت ايضاً الى المتهمين تهم الانضمام الى منظمة غير مشروعة تسعى الى قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة ومتفجرات. ومعظم المتهمين من ابناء الصعيد (المحكوم عليهما بالاعدام من مدينة اسيوط) التي تعتبر معقلاً «للجماعة الاسلامية» في مصر.

وبهاتين العقوبتين تصل احكام الاعدام التي صدرت على متطرفين اصوليين في مصر منذ كانون الاول الماضي الى ٢٨ حكماً. من بينها ٢٧ حكماً صادراً عن القضاء العسكري وحكم واحد عن محكمة امن الدولة العليا (مدنية). وقد تم تنفيذ ١٥ من هذه الاحكام.

الصين:

الاتفاق - اختراق في عملية السلام

● بكين - و.ص.ف. - رحبت الصين، امس الاربعاء، باتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي تم توقيعه في البيت الابيض، لكنها رأت ان الاتفاق النهائي «لا يزال مهمة شاقة».

ووصف متحدث باسم الخارجية الصينية الاتفاق بأنه «اختراق في عملية السلام في الشرق الاوسط» مشيراً الى ان الصين «ترحب بهذا التطور وتقدر الموقف الحكيم والنهج العملي للقادة الفلسطينيين والاسرائيليين».

لكن المتحدث حذر اخيراً من ان «التسوية العادلة والشاملة لمسألة الشرق الاوسط تبقى مهمة شاقة». وقال: «اننا نأمل ان تواصل الاطراف المعنية جهودها لتحقيق هذا الهدف».

لتعزيز التعاون بين البلدين

رئيس الوزراء السوري يقوم بزيارة رسمية الى لبنان

* الزعبي يصطحب معه (١١) وزيرا من اعضاء حكومته *

● بيروت - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي لبناني ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، وصل، امس الاربعاء، الى بيروت في زيارة رسمية للبنان تستغرق ٤٨ ساعة.

واوضح المصدر نفسه ان الزعبي يرافقه وفد يضم (١١) وزيرا من اعضاء حكومته. وستوقع خلال الزيارة اتفاقات في العديد من مجالات التعاون بين البلدين.

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة بهذه المناسبة وانتشر الجيش السوري على الشوارع الرئيسية للعاصمة اللبنانية محولا المرور بعيدا عن المناطق القريبة من خط السير الذي يسلكه موكب رئيس الحكومة السورية.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي اتهم فيه بعض النواب قوات الامن اللبنانية بارتكاب تجاوزات ونددوا بمقتل ثمانية متظاهرين (الاثنين) عندما اطلق الجيش النار على تظاهرة نظمها «حزب الله» احتجاجاً على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني مخالفاً بذلك قرار الحكومة بحظر التظاهر.

وترتبط سوريا ولبنان بمعاهدة تعاون وتنسيق وقعت في ايار ١٩٩١ وتنص خاصة على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية.

مصرع ١١ عسكريا تركيا على ايدي الثوار الاكراد

● انقرة - و.ص.ف - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان عسكريا برتبة رقيب وآخر برتبة عريف وتسعة جنود من الاتراك قتلوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في مقاطعة «فان» في هجوم شنه الثوار الاكراد على قرية كرنالتا.

واضاف المصدر نفسه ان «الارهابيين» (المصطلح الرسمي للاشارة الى الثوار الاكراد في تركيا) لاذوا بالفرار مستفيدين من ظلام الليل.

وافادت الصحف التركية، امس الاربعاء، نقلا عن مصادر مختلفة ان حوالي ٥٠ الى ٢٥٠ من الثوار الاكراد قتلوا في عمليات تقلها الجيش التركي في جبال تندوريك (شرق) جنوب غرب جبال ارارات منذ عدة ايام.

واشار حاكم مقاطعة «اغري» عصمت معين في تصريح ادلى به للصحافة الى ان ٢٥٠ من «الارهابيين قتلوا» غير انه لم يتم العثور الا على ١٠ جثث للثوار فقط.

اغتيال عسكري ورجل شرطة ومقتل اصولي متطرف في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - أعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان عسكرياً واحد رجال الشرطة قتلا (الاثنين والثلاثاء) في البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) وفي «بيار الكف في الضاحية القريبة للعاصمة فيما قتل اصولي متطرف في ضاحية الجزائر العاصمة.

وقد قتل العسكري على ايدي مجموعة مسلحة وقتل رجل الشرطة على ايدي ثلاثة مسلحين.

وقتل، صباح الثلاثاء،، المتطرف علي صويلح (٢٧ عاماً) في عملية مطاردة قامت بها قوات الامن في ضاحية الجزائر العاصمة وعثر رجال الامن خلالها على بندقية صيد.

استمرار المواجهات بين الصوماليين وقوات التدخل السريع الامريكية

● واشنطن تطلب من رعاياها عدم الذهاب الى الصومال ● الحشود الصومالية الغاضبة ترشق جنود القبعات الزرق بالحجارة ●



● مقديشو - و.ص.ف - ذكرت مصادر طبية وبعض السكان ان ستة صوماليين على الاقل اصيبوا بجروح، امس الاربعاء،، عندما سقطت ثلاث قذائف هاون قرب المقر السابق لقيادة الجنرال محمد فارح عيديد في مقديشو.

ولا يعرف حتى الان المسؤول عن الهجوم الذي استخدم فيه على ما يبدو مدفع هاون من عيار صغير. واتهم عدد من السكان عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) بشن الهجوم.

وصرح بعض السكان للصحفيين بان ١٢ صوماليا اصيبوا بجروح. وقال مسؤولون في مستشفى «ديغفر» المجاور ان ستة مصابين بشظايا نقلوا الى المستشفى للعلاج.

ومن جهة اخرى سقطت اربع قذائف من عيار صغير اطلقها على ما يبدو انصار الجنرال عيديد في فناء مقر الامم المتحدة المحصن الذي كان سابقا مبنى السفارة الامريكية جنوب مقديشو استنادا الى مصادر مطلعة. ولم تسفر القذائف سوى عن اضرار طفيفة.

وفي واشنطن دعت الولايات المتحدة رعاياها الى عدم الذهاب الى الصومال، كما دعت الامريكيين الموجودين في الصومال الى الامتناع عن التوجه الى مقديشو لكي لا يقعوا رهائن بين ايدي اتباع اللواء محمد فارح عيديد.

وتطلب وزارة الخارجية من الامريكيين تأجيل اي سفر الى هذا البلد وتدعو رعاياها الموجودين حاليا في الصومال الى عدم التوجه الى مقديشو «حتى اشعار آخر».

وكانت مواجهات عنيفة وقعت (الاثنين) في القطاع الجنوبي من مقديشو بين رجال الجنرال عيديد وحوالي ٢٠٠ جندي من قوة التدخل السريع الامريكية تساندهم ست مروحيات من طراز «كوبرا». وجرح ثلاثة جنود امريكيين اثناء هذه المعارك.

وعمدت، امس الاربعاء،، حشود غاضبة من الصوماليين الى رشق جنود من القبعات الزرق من الكتيبة الباكستانية بالحجارة في منطقتين من العاصمة.

محامو المتهمين بمحاولة اغتيال الملك حسين يطعنون بشرعية المحكمة!

● المحكمة تستأنف جلساتها في عمان، اليوم ●

● عمان - و.ص.ف - طعن محامو ثمانية من اصل عشرة متهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين في حزيران الماضي في «اختصاص محكمة أمن الدولة» التي تنظر في القضية. كما اعتبروا قرار الاتهام «باطلا» كونه استند الى اعترافات اخذت بالاكراه.

وفي الجلسة الثانية العلنية التي عقدتها امس الاربعاء، محكمة امن الدولة (اعلى هيئة قضائية في المملكة) قدمت هيئة الدفاع ثلاث مذكرات خطية «تتضمن طعونا قانونية في القضية» تتعلق باختصاص المحكمة وشرعية وقانونية قرار الاتهام، وطالبت بالافراج عن المتهمين فورا مع الاحتفاظ بحقهم «بتحريك شكوى جزائية من باب انتزاع الاقرار والمعلومات بالقوة» من المتهمين.

وبعد ذلك طلب المدعي العام، المقدم مهند حجازي، من هيئة المحكمة برئاسة العقيد حافظ امين، مهلة للرد على طعون الدفاع. فرفعت الجلسة حتى اليوم الخميس.

ويواجه المتهمون الثمانية، اضافة الى اثنين فارين من وجه العدالة، ثلاث تهم مدرجة في قرار الاتهام وهي «الاشتراك في مؤامرة للاعتداء على حياة الملك حسين، والعمل على تغيير دستور الدولة بطريقة غير مشروعة والانتساب الى جمعية غير مشروعة (حزب التحرير الاسلامي)».

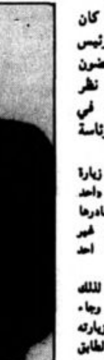
ومن بين المتهمين ستة طلبة في جامعة مؤتة العسكرية (١٢٤ كيلو مترا جنوب عمان) في العشرين من اعمارهم انيطت بهم، بحسب الخطة التي احبطت في مهدها، مهمة تنفيذ محاولة الاغتيال خلال حفل تخريج برعاية الملك حسين. والاخرون هم امام مسجد (٣١ سنة) واحد كوادر الحرس الملكي واثنان من ناشطي حزب التحرير فاران من وجه العدالة.

يذكر ان حزب التحرير الاسلامي المحدود النفوذ لا يعترف بالدستور الاردني ولم يتقدم بطلب للعمل بصورة قانونية منذ صدور قانون السماح للاحزاب السياسية بالعمل في الاردن في آب ١٩٩٢.

وكان هذا الحزب الذي انشئ في القدس عام ١٩٥٣ قد حل في السبعينات. ثم ظهر مجددا في الاردن عام ١٩٩٠. وقد حاول حزب التحرير الاسلامي قلب نظام الحكم في الاردن ثلاث مرات آخرها عام ١٩٨٧.

هل نجح عرفات في كسب اعجاب الامريكان؟.. الظاهر نعم!

*** كبار المسؤولين الامريكان هرعوا لزيارته في جناحه الرئاسي * واقتحم باب الكونغرس، معقل النفوذ الاسرائيلى * وخطف نجومية «نادي الصحافة الوطني» في واشنطن ***

● من اليسار، بوب دول زعيم الاقلية الجمهورية، الرئيس عرفات وجورج ميتشل زعيم الاكثرية الدمقراطية ●

● ياسر عرفات الذي كان يعتبره الامريكيون رئيس منظمة ارهابية تمكن في غضون يومين من تغيير وجهات نظر ثلاثة معاقل للسلطة في واشنطن الا وهي الرئاسة والكونغرس والصحافة.

واستقبل (الاحد) خلال اول زيارة يقوم بها الى واشنطن بصفته «احد كبار المسؤولين الاجانب» وغادرها (الثلاثاء) كـ «رئيس دولة غير موجودة» حسب تعبير احد الدبلوماسيين العرب.

وكانت كل الاجراء مهيأة لذلك لدى وصوله الى واشنطن. وجاء المسؤولون الامريكيون الكبار لزيارته في «جناحه الرئاسي» في الطابق التاسع من فندق «انا ويستين» وهم الاشخاص انفسهم الذين كانوا منذ فترة وجيزة لا يعيرونه اي انتباه.

وهكذا جاء الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش ووزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر لمصافحة الرجل الذي طالما كان بالنسبة اليهما من ألد الاعداء.

غير انه عندما دخل (الاثنين) الى البيت الابيض هز مشاعر الموجودين، وصفق اكثر من ٣٠٠٠ شخص من المدعوين في اللحظة التاريخية التي صافح فيها عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بعد التوقيع على الاتفاق الاولي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد ذلك صافح عرفات قائد اركان اقوى جيش في العالم، الجنرال كولين باول.

واخيراً ذروة هذه اللحظات التاريخية الا وهي اجتماع عرفات، الذي يترقب منذ ٤٥ سنة اقامة دولة فلسطينية، مع رئيس الدولة العظمى الوحيدة، بيل كلينتون، لمدة ١٠ دقائق. وبعد ذلك اجتمع عرفات مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر ومعاونيه لمدة ساعة في مبنى وزارة الخارجية الذي تحول الى حصن منيع.

ولم يكتف عرفات بهذا النجاح المذهل بل اقتحم باب الكونغرس حيث كان النفوذ الموالي لاسرائيل قوياً بما فيه الكفاية للحؤول دون التوصل الى تحقيق اي تقدم في العلاقات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وطلب عرفات، مستنداً الى دراسة حديثة للبنك الدولي تقدر بموجبها المبالغ الضرورية لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة بـ ٣ مليار دولار، مساعدة اقتصادية من المؤسسة التي طالما اعتادت على التصويت لصالح تقديم دعم مالي لاسرائيل.

واجتمع ياسر عرفات الذي كان مرتدياً كعادته بدلته العسكرية وكوفيته التقليدية مع ٢٧ سيناتوراً من بينهم رئيس الغالبية الدمقراطية، جورج ميتشل ورئيس الاقلية الجمهورية، بوب دول.

ولم يهمل عرفات اي سلطة من السلطات الامريكية اذ قبل (الثلاثاء) الدعوة الموجهة اليه من قبل «ناشيونال برس كلوب» العريق حيث خطف الاضواء مجيباً بكل ارتياح وفكاهة على اسئلة مئات الصحفيين الموجودين.

وحل عرفات، الذي تصدرت اخباره الصفحات الاولى لجميع الصحف، ضيفاً في البرنامج الذي يقدمه المذيع الذائع الصيت لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» لاري كينغ.

وخلال الـ ٤٨ ساعة التي امضاها في واشنطن، تمكن عرفات من الاجتماع مع ممثلي الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة التي يصل عددها الى حوالي ٢٥٠ الف شخص.

ودعا الزعيم الفلسطيني، هؤلاء، كما دعا العرب الامريكيين الذي يصل عددهم الى ٢.٥ مليون نسمة الى المشاركة مالياً في تجربة الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا والتي ينظر اليها الكثيرون كخطوة للتوصل الى اقامة دولة فلسطينية.

ولاختتام زيارته الى الولايات المتحدة بتحقيق انتصار آخر توجه عرفات، مساء الثلاثاء، الى مقر الامم المتحدة في نيويورك ليجتمع مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وتعود آخر مرة زار فيها عرفات الامم المتحدة الى عام ١٩٧٤ حين القى خطابه امام الجمعية العامة.. وهو يحمل مسدسه. غير انه هذه المرة جاء من غير مسدس. وقال: «اتيت هذه المرة الى الولايات المتحدة حاملاً غصني الزيتون».

* نجم نادي الصحافة الوطني *

وكان ياسر عرفات نجم نادي الصحافة الوطني «ناشيونال برس كلوب» في واشنطن الذي استضافه (الثلاثاء) فبدا مبتسماً مرتاحاً يمازح الصحفيين الامريكيين والعرب ويوزع القبلات بيده على طريقته المعهودة.

ومنذ وصوله بلباسه العسكري المعروف وكوفيته الشهيرة عمل عرفات على الغاء اي تكلفة بينه وبين الصحفيين واقترح ان يكون اللقاء حواراً مفتوحاً معهم.

وقال «ان زميلتي حنان عشراوي اعدت خطاباً طويلاً. لكن لننسى الاجراءات الرسمية ولنتكلم بقلب مفتوح. نحن هنا للكلام بشكل ملموس ولا يزال امامنا طريق طويل للوصول الى السلام. ولا بد من الوصول اليه لان البديل يعني الفوضى الشاملة في الشرق الاوسط».

ووسط التصفيق الحاد قال لصحفي سأله حول صفته الرسمية «اعطوني امكانية تنظيم اسئلتنا. لتحصلوا على الجواب. يوجد فلسطينيون في كل انحاء العالم وفي الاراضي المحتلة وانا انتخبت دمقراطياً رئيساً لدولة فلسطين من قبل المجلس الوطني الفلسطيني».

واضاف عرفات «ان الدمقراطية هي السكر الذي نضيفه الى القهوة لكي لا تكون مرة المذاق. نحن مثل الاسرائيليين نحب السكر في القهوة» ثم نادى بعض معاونيه في القاعة ليستشهد بهم وليؤكد اقواله.

وحول احتمال اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية قريباً، قال عرفات وهو يبتسم بلطف «والواقع انني كنت امس في البيت الابيض. وهذا ليس مزحة. واجريت لقاءً حاراً مع الرئيس بيل كلينتون كما تحادثت مع وزير الخارجية واعضاء في الكونغرس».

وتابع عرفات «ان الامريكيين سيساعدون (اقتصادياً) الوليد الجديد الذي سيوصل الى الدولة الفلسطينية المستقلة المدعوة الى الدخول في كونفدرالية مع الاردن».

واضاف «اعرف تماماً انني لن اتلقى شخصياً هذه الاموال بسبب العقبات في الكونغرس الا اننا بحاجة الى ضمانات قروض» في اشارة الى الضمانات الامريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار اعطيت الى اسرائيل لاستيعاب حوالي مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق في اسرائيل خلال خمس سنوات.

ورأى رئيس منظمة التحرير ان «السلام ضرورة ليس فقط للفلسطينيين بل ايضاً للمجتمع الدولي لانه لا بد من ضمان الاستقرار في الشرق الاوسط حيث يوجد اهم احتياطي نفطي في العالم».

ورداً على سؤال حول موقف ايران التي تعارض اي تفاوض مع اسرائيل قال «نحن غير مستعدين لاستيراد فوضى اي بلد وجلبها الى عندنا».

وشرح عرفات موقفه خلال حرب الخليج الاخيرة قائلاً «انا لم اقدم الدعم الى الرئيس صدام حسين. والدليل انني طلبت انسحاب قواته من الكويت. وانا اعتبرت بكل بساطة، في بداية الازمة، انه لا بد من حلها في اطار عربي».

ورداً على سؤال لصحفي قال له ان الكثر من الاسرائيليين يشككون في قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على تطبيق اتفاق الحكم الذاتي قال عرفات «حتى السيد المسيح لم يكن يحظى في البداية بكثير من الثقة».

ورداً على الكثيرين الذين طلبوا منه تحديد اعدائه الجدد بعد ان سلك طريق السلام مع اسرائيل قال مازحاً «انهم يريدون حشري».

اخيراً سئل حول السبب الذي يدفعه الى التمسك ببزته العسكرية رغم دخوله طريق السلام فأجاب «انا لست سقاية. انا لست سقاية». وامام دهشة الحاضرين الذين لم يفهموا تطلع الى عشراوي التي صححت له فقال «انا لست حرباء». ولا تنسوا انني لا زلت القائد الاعلى لجيشنا».

(عن «و.ص.ف.»)



تصريحات رابين والتوجه نحو السلام

■ مع بداية السنة العبرية الجديدة، اليوم، والتي نريدها فعلاً، سنة تجسيد السلام الحقيقي، العادل والشامل والثابت على الارض، وقبل كل شيء تجسيد الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، خرج رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، بتصريحات الى الاذاعة الاسرائيلية، امس الاربعاء، شكك فيها بنوايا سوريا تجاه السلام.

ولسنا هنا ازاء الدفاع عن الموقف السوري من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، ولكن، حرصاً منا على ان تواصل الحقيقة سطوعها، رغم تلبد الاجواء احياناً، نرى لزاما علينا، ومن موقعنا هنا، التصدي للهجة العدائية التي تجلت في هذه التصريحات.

فحتى مدة قصيرة كانت تصريحات رابين وقائد الجيش براك، تكيل المديح للرئيس الاسد. ولا نزال نذكر وصف براك له بأنه رجل شجاع ويريد السلام. فما الذي عدا مما بدا حتى تغيرت اللهجة؟!

وفي هذا السياق يأتي ايضاً تصريح وزير الخارجية، شمعون بيرس، والذي مفاده، ان سوريا تستطيع، ويجب ان تنتظر حتى تستطيع الحكومة الاسرائيلية «تعويد شعبها على السلام الاسرائيلي – الفلسطيني». وهذا يندرج مع ما كان اعلنه رابين نفسه امام الادارة الامريكية، من ان اسرائيل لا تستطيع تنفيذ عملية الانسحاب والتنازل على جبهتين (الفلسطينية والسورية).

وهنا يطرح السؤال: لماذا اذن، وكيف، مسموح ومقبول خوض الحرب على كل الجبهات وفي نفس الآن، وليس من الممكن او المقبول خوض معركة السلام على اكثر من جبهة في آن واحد؟!

ان هذه المواقف، التي انطلقت بعد التوقيع التاريخي في واشنطن بـ ٤٨ ساعة فقط وعلى ارض المطار، وقبل ان يجف حبر التوقيع على الاتفاق، تفرض ظلا قاتما على جدية الموقف الاسرائيلي من السلام العادل والشامل. وهذا ما يجعلنا نحذر ان مَن وجهته السلام يجب ان يكون تصرفه مبنياً على نية سلام صافية، وليس على التلون.

فاذا كانت الحرب ممكنة على عدة جبهات في آن واحد، فان السلام أحق في ان يكون على كل خطوط المواجهة ومرة واحدة، برا وبحرا وجوا ايضاً.

وعندما تتجسد هذه الحقائق على الارض يكون فعلاً رأس السنة الحالية، ليس مدخلاً نحو سنة سلام فقط، بل ومعبراً واسعاً وآمناً نحو عهد جديد للسلام لكل شعوب المنطقة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو غيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – مرايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).



●- مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء، جدول الغلاء للشهر الماضي (آب). وبلغت نسبة الارتفاع واحد بالمئة.

وجاء في بيان دائرة الاحصاء المركزية ان تكلفة سلة المشتريات للعائلة المتوسطة بلغت ٤٩٧٥ شيكلا. وتتوقع اوساط اقتصادية ان تصل نسبة التضخم المالي مع نهاية هذا العام الى (١١٪).

وتسبب في وصول جدول الغلاء الى هذه النسبة اسعار الفواكة والخضراوات التي ارتفعت بنسبة ٩٪ مما ادى الى ارتفاع ٤٪ من نسبة الجدول. واسعار السكن ارتفعت بنسبة ١.٣٪ ادت الى ٣٪ من ارتفاع الجدول. بينما ادى هبوط اسعار الالبسة والاحذية (اسعار نهاية الموسم) بنسبة ٢.٢٪ الى عدم ارتفاع الجدول بنسبة اعلى.

هذا وسيتسلم الاجيرون علاوة الغلاء القادمة في شهر آذار من العام القادم.

ثلاثة ايرانيين يخطفون طائرة روسية الى النرويج!

● اوسلو - «و.ص.ف.» - علم من مصادر ملاحية ان الطائرة الروسية من طراز «توبوليف ١٣٤» التي خطفت في كييف وعلى متنها ٤٥ راكباً وستة من افراد الطاقم حطت، مساء امس الاربعاء، عند الساعة ١٣. .٢ بالتوقيت المحلي في مطار «غاردرمون» النرويجي (على بعد ٤٠ كم شمال اوسلو).

وكانت الطائرة غادرت العاصمة الاوكرانية متوجهة الى النرويج بناء على طلب الخاطفين.

واكدت وزارة الداخلية الاوكرانية ان الخاطفين ثلاثة ايرانيين يحملون قنابل يدوية عدة وعبوة ناسفة. وكانت الطائرة تقوم برحلة بين باكو العاصمة الاذربيجانية وبيرم (الاورال) حين خطفت. وكانت معلومات اولية اشارت الى ان الخاطفين اذربيجانيون.

وافادت المعلومات ان الخاطفين طلبوا، في وقت سابق، من طاقم الطائرة الهبوط في مورسكو الا ان طلبهم رفض على ما يبدو.

وكان مطار كييف اغلق امام الملاحة، عصر امس، واتخذت قوات مكافحة الارهاب مواقع لها حول المطار.

٥٨ مليونا في عيد ميلاد هوليداي!

● احتفل المغني الفرنسي الشهير «جوني هوليداي» بعيد ميلاده الخمسين بأسلوب جديد.. لقد اقام حفلا غنائيا وسط جمهوره في «بارك دوفرانس» بالعاصمة الفرنسية وغنى له لمدة ٤ ساعات متواصلة.. شهد حفل عيد ميلاد «جوني هوليداي» الغنائي اكثر من ٥٨ مليون مشاهد.. وفي آخر الحفل حمله عشاقه على الأكتاف وخرجوا به الى الشوارع كنوع من الاحتفال الخاص جدا به!!!

حديقة عالمية في بكين

● بكين - ستنشئ بلدية العاصمة الصينية بكين، حديقة مصغرة تضم مشاهد لكافة دول العالم.

وهذه الحديقة العالمية ستقام في فنغتاي، جنوب المدينة على مساحة ٤٦.٧ هكتارا، وستقسم الى ١٧ قسما، من ضمنها اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وشمالي اوروبا وشمالي امريكا وامريكا الجنوبية واوقيانوسيا وجنوب آسيا وشرق آسيا والقارة القطبية الجنوبية.

كما يظهر بها برج ايفل الفرنسي والاهرامات المصرية وبرج بيزا المائل والعمارة الامبراطورية في نيويورك والساحة الحمراء في موسكو وغير ذلك من المواقع الشهيرة والتاريخية.



اليوم، امسيات وادي عارة السينمائية

* عروض سينمائية متنوعة وعدة ضيوف من النجوم العرب *



● ناظم شريدي●



● غسان عباس●



● سليم ضبور●

● راضي د. شحادة●

● عارة - لمراسلنا الفني - برعاية مؤسسة دار الطفل العربي - المثلث، وجمعية نساء عارة وعرعرة، والمخرج السينمائي د. ناظم شريدي.. تبدأ اليوم امسيات وادي عارة السينمائية والتي تستمر حتى ٩٣/٩/١٩ في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة.

تشمل الامسيات عروض لافلام عربية جادة، كما يستضيف المهرجان العديد من الفنانين والادباء والسينمائيين والصحفيين، وسيعقب العروض نقاش مع الممثلين والمخرجين والمدعوين. من الادباء: الاستاذ حنا ابو حنا ومن الممثلين: سليم ضبور وغسان عباس. ومن الصحفيين: نايف خوري ومفيد صيداوي. ومن الرسامين: رسام الكاريكاتير خليل ابو عرفة والرسام خالد حوراني. ومن السينمائيين: بشير ابو ربيعة وناظم شريدي.

اضافة الى عرض الافلام سوف يكرس يوم خاص للاطفال ومربيات الاطفال، حيث سيقدم الممثل والمخرج المعروف راضي د. شحادة مسرحيته الشهيرة «بيبا» وهي مسرحية دمى.

ويقول المخرج د. ناظم شريدي: «اننا من خلال هذه الامسيات نصبو الى تعميق الوعي والحس الفني وخلق جمهور يستطيع تذوق الافلام السينمائية ذات المستوى الفني الراقي، والتعرف على الوجه الآخر للسينما العربية المختلفة عما نشاهده من افلام تجارية رخيصة».

اما برنامج الامسيات فهو كالتالي:

اليوم الاول - الخميس ٩٣/٩/١٦

٦.٣٠ - كلمة المنظم (د. ناظم شريدي)

٧.٠٠ - فيلم «المخدوعون» عن قصة غسان كنفاني «رجال في الشمس» اخراج توفيق صالح

٩.٠٠ - نقاش حول الفيلم وحول نقل الادب الى السينما. ضيف الامسية الاستاذ حنا ابو حنا

اليوم الثاني - الجمعة ٩٣/٩/١٧

٦.٣٠ - «الملجأ» اخراج رشيد مشهراوي

٧.٠٠ - «جواز سفر» اخراج رشيد مشهراوي

٧.٣٠ - «وثلها بين الحلم والذاكرة» اخراج ناظم شريدي

٨.٣٠ - نقاش لقاء مع مخرجي وممثلي الافلام

اليوم الثالث - السبت ٩٣/٩/١٨

٦.٣٠ - «تحت الانقاض» اخراج مي مصري

٧.٣٠ - «ناجي العلي» اخراج عاطف الطيب

ضيف الامسية رسام كاريكاتير حول فن ناجي العلي

اليوم الرابع - الاحد ٩٣/٩/١٩

١١.٠٠ - مسرحية «بيبا» للاطفال - تأليف واخراج راضي د. شحادة

١٤.٠٠ - عرض ثان للمسرحية حسب الحاجة

٦.٣٠ - «نشيد الحجر» اخراج ميشيل خليفي

١.٠٠ - نقاش، ملاحظات والتقييم

■ كاظم الساهر الاول لعامين متتاليين! ■



● في استفتاء جماهيري عام اجرته اذاعة «مونت كارلو» للعام الماضي والعام الحالي عن المطرب الأول في الوطن العربي جاءت النتائج وبنسبة عالية جدا لصالح المطرب العراقي كاظم الساهر.

وحين تشتهر بعض الأغنيات على لسان بعض المطربين ويرددها الناس، نبحث عن اصل تلك الأغنيات لنجدها للمطرب كاظم الساهر مثل: «عبرت الشط»، «سلمتك بيد الله»، «وهذا اللون عليك يجنن»، «وما اقول احساسي» وغيرها.

في لقاء أجري معه في القاهرة الاسبوع الماضي قال:

وحاليا اتفرغ لنفسي شهرا كاملا لتسجيل شريط غنائي جديد في القاهرة والذي اتوقع له ان يصدر في شهر كانون اول القادم، ومن بين اغاني هذا الشريط الجديد، قصيدة الشاعر الكبير نزار قباني (اني خيرتك) والكاسيت الجديد فيه اغان بكل اللهجات العربية، بالمصرية، بالسورية، بالعراقية، بالمغربية.. واعتبر هذا الشريط الذي سيصدر قمة ابداعي. وعندي مسلسل اسمه المسافر في احدى عشرة حلقة وهو من انتاجي.

كما انني ابحث عن نص جيد لفيلم عربي مشترك وان شاء الله اجد النص الجيد.

■ سر بروك شيلدز! ■



● اخيرا اعترفت بروك شيلدز ان لها صديقا يمكن ان يصبح فيما بعد زوج المستقبل.. فالمعروف ان النجمة العالمية محتفظة جدا في علاقاتها ولم تنشر عنها اي فضائح او علاقات مثل بقية الممثلات.. ولكن من هو الصديق الجديد؟ انه ريتشارد ويلكينز مقدم البرامج الشهير في التلفزيون الاسترالي.. وقد سافرت بروك شيلدز الى استراليا لتتعرف عن قرب على صديقها والمجتمع الذي يعيش فيه حتى تكتمل لها صورته.. وتقول بروك: ان الوقت سابق لأوانه بالنسبة للحديث عن الزفاف لأنها تنوي اذا تزوجت ان يستمر زواجها الى الأبد.

جاكسون، اليوم، في تل ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل اليوم الى البلاد، في تمام الساعة الثانية ظهراً المغني الامريكي الشهير، مايكل جاكسون، قادماً من موسكو بعد جولة قام بها في جميع ارجاء العالم ضمن المشروع الدعائي لبيبسي كولا.

يصل معه، الى البلاد، طاقم فني ضخم يضم ٢٠٠ شخص من الفنيين والتقنيين للعمل على ترتيب وتجهيز الالات والاصوات للحفل الذي سيقيمه في «پارك هيركون» في تل ابيب في الايام القليلة القادمة.

ويتوقع المراقبون ان يشارك في هذا الحفل يقارب الـ ٧٠ الف شخص، حيث سيعقد الحفل ما بين ٩٣/٩/١٩ و٩٣/٩/٢١ في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

ويشير القائمون على الحفل الى احدى اهم المشاكل التي ستواجههم الا وهي كيفية تحضير قائمة الطعام للمطرب مايكل جاكسون حيث انه «نباتي» (لا يأكل اللحوم).

تقديم شكوى ضد المغني مايكل جاكسون

جاكسون متهم بالتعرض جنسياً لصبي والتسبب بالام نفسية وجسدية وقلق عاطفي

*** والد الطفل يطلب تعويضاً بقيمة (٢٠) مليون دولار ***



● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – علم من مصدر قضائي ان الصبي البالغ من العمر الـ ١٣ الذي يتهم مايكل جاكسون بأنه تعرض له جنسياً، رفع شكوى ضده لدى المحكمة المدنية في سانتا مونيكا (كاليفورنيا)، امس الاول الثلاثاء، مطالباً بتعويضات مالية.

وجاء في الشكوى ان مايكل جاكسون متهم بالتعرض جنسياً للصبي «وانه تسبب في الحاق الالام النفسية والجسدية والعصبية بالصبي اضافة الى قلق عاطفي».

وفتحت الشرطة ملف التحقيق بحق المغني البالغ من العمر (٣٥) عاماً اثر الاتهامات التي وجهها اليه الصبي. وقامت اجهزة الشرطة باجراء سلسلة من حملات التفتيش في عدة منازل يملكها المغني لا سيما في مزرعة «نيفر لاند» غير انها لم تعثر على اية ادلة تدين المغني.

وافاد الناطق باسم المدعي العام في ولاية لوس انجلوس ان النظر في الشكوى يحتاج الى شهر على الاقل قبل البت في هذه القضية.

واشار مستشار مايكل جاكسون في المسائل الامنية انطوني بليكانو الى ان الشكوى كانت متوقعة. وعلق قائلاً «والمطلب الاول كان مبلغاً مالياً حاله حال المطلب الاخير» مشيراً الى ان الشرطة تتابع تحقيقاتها «بصورة مناسبة».

واعلن بليكانو ان والد الصبي كان قد حاول ابتزاز مبلغ قدره (٢٠) مليون دولار من المغني وكشف عن القضية علناً بعد ان رفض جاكسون دفع هذا المبلغ.

وفتح ملف هذه القضية التي تصدرت الصفحات الاولى من الصحف لعدة ايام فيما كان جاكسون يقوم بجولة غنائية في آسيا لترويج آخر اسطواناته «دانجيروس».

وقرر المغني الموجود حالياً في روسيا، التوقف عن العمل لمدة ١٢ يوماً للراحة في نهاية الشهر الحالي قبل استئناف حفلاته الغنائية المقررة في جنوب افريقيا في التاسع من تشرين الاول القادم.

فرحة طلاب مدرسة الزهراء – الطيرة – بالسلام

● الطيرة – لمراسلنا – احتفل العديد من طلاب مدرسة الزهراء في الطيرة ببشائر السلام خلال يومي امس وامس الاول وذلك بالطواف باغصان الزيتون وتوزيع الورود.

وقد برز صف المعلمة سلوى منصور في فعاليات السلام حيث شارك فيها امهات الاطفال (الصف الثاني). وقد حمل كل طفل بطاقة الصقها على قميصه وكتب عليها «تحية السلام» وطافوا بالمدرسة وحيوا الطلاب والمعلمين واهدوا الجميع وروداً بهذه المناسبة. كما ذهب الطلاب والمعلمة ووفد من أمهات التلاميذ الى دار البلدية وسلموا على رئيس البلدية خليل عبد الحي واهدوه وردة حمراء وغصن زيتون اخضر. وتجول الطلاب في المدينة قبل ان يعودوا الى المدير لتقديم هدية له وهي عبارة عن رسم لحمامة السلام.

وقد نظمت المعلمة سلوى قصيدة خاصة بهذه المناسبة جاء فيها: فلتكتب الاقلام/ وليسجل تاريخنا/ اجمل اللحظات/ انها لحظة السلام/ واي سلام.. / فليهتز العالم/ وليسمع المؤرخ القلم/ ويلحن المغني اغنية/ وليقل الشاعر قصيدة/ لنفرش البساط الاخضر/ فيا حمام السلام/ حلق في الفضاء حرا/ مغرداً مطمئنا/ هات معك من الزيتون غصنا/ وازرعه في ارض السلام/ لينبت شجرة وارفة/ تقي اطفالنا شر الحروب.. الخ.

هذا واختارت المدرسة امس مجموعة من اطفال بساتين الاطفال لزيارة قسم الاطفال في مستشفى «مئير» في كفارسابا حيث اهدى الاطفال زملاءهم المرضى الورود وبطاقات المعايدة بمناسبة السلام وحلول موعد عيد رأس السنة العبرية الجديدة، وكان في استقبالهم مدير القسم والعاملون فيه.



وجهة نظر

مستقبل الماركسية العربية

(هذه احدى ثلاث حلقات من الدراسة التي كتبها المفكر الاردني «ناهض حتر» تطرح قضية الماركسية من وجهة نظر خاصة - قد نتفق او نختلف معها، ولكنها في النهاية تناقش قضايا حقيقية وتدعونا للتفكير النقدي.. وهذا هو المهم).

- ١ -

بينما يعلو صخب الدعاية البرجوازية المتهللة طربا: «ماتت الشيوعية»، وبينما يغادر جيل عالمي بأكمله ساحة النضال الطبقي، يائسا، وتتحول الأحزاب الشيوعية العربية تباعا الى الليبرالية، والتبشير ببرنامج «تحسين شروط التبعية»، يغدو السؤال عن مستقبل الماركسية العربية، من وجهة نظر البرجوازي الغربي - والماركسي العربي المرتد او اليائس - ضربا من السخرية المرة. فأي مستقبل للماركسية العربية، بينما المفروض، والظاهر، ان الماركسية بعامة، قد غدت جزءا من الماضي؟

غير اننا نطرح السؤال ذاك، لأننا نعتقد، الآن اكثر من اي وقت مضى، انه يساوي بالضبط، السؤال عن مستقبل الأمة العربية.

لن نجادل الدعاية البرجوازية اكثر، وسنكتفي، قبل ان نشرع بالبحث، ببضعة ملاحظات نراها ضرورية في هذا المقام. اننا نرى المشهد الراهن، ونفهمه جيدا: فبينما ترقص البرجوازية العالمية، بمزيد من الانفعال، على قبر الأنظمة الستالينية، تروم، من كل قلبها، ان تدفن، مع تلك الانظمة، الماركسية والاشتراكية. لذا، فهي تخلط، بصورة متعمدة بين الاشتراكية، بوصفها البديل التاريخي الضروري عن الرأسمالية وبين النظام الستاليني، فموت الثاني اذن، يعني موت الأولى. وعلى الخط نفسه، تجتهد في ان تماهي بين الماركسية، بوصفها منهجية علمية حية، وبين الايديولوجية السوفييتية الميتة فعلا.

للوهلة الأولى، وفي مناخ صخب الدعاية البرجوازية «المنتصرة»، ويأس الاستسلام لها، يبدو من الصعب دحض منطق الدعاية تلك، خاصة وان المنطق ذاك، يستند - وهنا مصدر قوته - الى ركام هائل من ادعاءات موسكو، واتباعها في الحركة الشيوعية العالمية، القائلة ان الشيوعية - لا الاشتراكية فحسب - تبنى - او كانت تبنى - في الاتحاد السوفييتي، وان الماركسية - اللينينية الاكثر «نقاء» موجودة، بالضبط، في كراسات دار التقدم المنشورة بمئات ملايين النسخ، وفي كل اللغات تقريبا.

غير ان ما يبدو للوهلة الأولى، لا يصمد للنقد. فالدعاية تظل دعاية، في نهاية المطاف، صحيح ان الدعاية تلك، تنطلق من واقع مادي يتمثل في السقوط المزلزل، «للمنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي» بين براثن القوى الرأسمالية - وهو بلا شك، انتصار كبير جدا لهذه الأخيرة - وصحيح ايضا، ان لتلك الدعاية نتائج مادية، تتمثل في تدمير مقاومة جيل عالمي كامل من الماركسيين، وتحطيم وعيهم، ودفعهم، نحو «الاستسلام الايديولوجي». صحيح هذا وذاك، ولكن المفارقة الكبرى تبقى ان تفسخ الانظمة الستالينية وافلاسها وسقوطها، ليس غير مسار لموت الماركسية فحسب، بل هو المثل الاروع على صحتها وتفوقها العلمي على جميع مدارس الفكر البرجوازي في حقل التاريخ الاجتماعي. ان سقوط الانظمة الستالينية هو تأكيد تجريبي للمقولات الماركسية الاساسية: اولوية الاجتماعي على الايديولوجي، والصراع الطبقي، والتناقض الحتمي بين تطور قوى الانتاج وتخلف العلاقات الاجتماعية، وضرورة دكتاتورية البروليتاريا في المرحلة الانتقالية بين الرأسمالية والاشتراكية.

وفي الواقع، لا يمكننا ان نجد، خارج الماركسية، تفسيرا علميا لقيام الانظمة الستالينية وانهيارها.

لقد لاحظ لينين، بقوة، اعتبارا من اوائل عام ١٩٢٢، ان «البيروقراطية تكاد تخنقنا»، وخاض، على الرغم من تدهور صحته، نضالا دمويا ضد تبقرط الدولة السوفييتية، وضد الاتجاه البيروقراطي الروسي الكبير، القومي الشوفيني. ورغم ان وفاته المبكرة قد منعته من بلورة نقد متكامل لبدايات تشكل النظام الستاليني، فانه ترك من الملاحظات ما يكفي للتنبؤ، من وجهة نظر الماركسية، باتجاهات تطور الاتحاد السوفييتي اذا ما انتصرت البيروقراطية. وقد كان ليون تروتسكي هو الذي وضع، في وقت لاحق، ما تقترحه المنهجية الماركسية بصدد المصير التاريخي للدولة السوفييتية. ومن بعده، كان الباحثون الماركسيون بالذات هم الذين قدموا الاسهامات الاكثر جدية في حقل الدراسات السوفييتية.

لقد انتصرت البيروقراطية في الاتحاد السوفييتي، وحولت دكتاتورية البروليتاريا الى دكتاتورية ضد البروليتاريا. لقد كان وجود البيروقراطية وامتيازاتها، يحتمان اقصاء البروليتاريا عن الادارة الاقتصادية وعن السياسة، ويفرضان القمع البوليسي للمعارضة. وكان تروتسكي يتوقع (١٩٣٨) اما قيام الجناح البرجوازي الكمبرادوري، من البيروقراطية بانهاء الطابع العمالي للدولة السوفييتية، والغاء تمويل الملكية والعودة الى الرأسمالية، واما قيام البروليتاريا بانهاء دكتاتورية البيروقراطية وفتح الطريق نحو الاشتراكية. اذن، فالنظام الستاليني، من وجهة نظر التحليل الماركسي، هو نظام غير قابل للحياة، فالبيروقراطية ليست طبقة، ودكتاتوريتها بالضرورة مؤقتة، اذ انها تقوم على توازن في القوى بين الطبقات المتصارعة وتسقط حالما تنتهي مرحلة التوازن تلك. واذا كان النظام الستاليني قد عاش اطول مما ينبغي، فذلك لأن مصالح البيروقراطية قد تطابقت مع ضرورة التنمية الوطنية المستقلة في الاتحاد السوفييتي.

وقد كان المشروع التنموي السوفييتي المشروط بالاستقلال عن الرأسمالية العالمية حدثا تاريخيا ضخما في القرن العشرين: صنع الاتحاد السوفييتي، وحوله الى دولة عظمى مستقلة عن الامبريالية ومناوئة لها، الأمر الذي خلق، وبصورة خاصة بعد الانتصار السوفييتي على النازية، ميزان قوى عالميا في غير صالح الامبريالية، مكن حركة التحرر الوطني العالمية من تحقيق انتصارات مهمة على صعيد الاستقلال والتنمية، ونحن نعيش اليوم، نهاية هذه المرحلة التاريخية، اثر وصول المشروع التنموي السوفييتي الى لحظة التأزم، والانعطاف، بالتالي، نحو الرأسمالية او الاشتراكية. وما حدث ان انتصار القوى الرأسمالية، قد انهى استقلال الاتحاد السوفييتي حيال الامبريالية، ومكن الاخيرة من تعديل ميزان القوى العالمي لصالحها. الأمر الذي ادى الى سلسلة من الهزائم والتراجعات لقوى حركة التحرر الوطني العالمية.

اما لماذا انتصرت القوى الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي - ولا نعرف بعد اذا كان انتصارها هذا مؤقتا ام «دائما» - فذلك يعود، فيما نعتقد، الى ان البيروقراطية السوفييتية قد تمكنت، على ارضية نجاحها في تحقيق المشروع التنموي السوفييتي، من تدعيم قواها وزيادة امتيازاتها وتدمير مقاومة البروليتاريا وتحطيم وعيها وتذريتها سياسيا. لذلك لم تواجه القوى الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي، حتى الآن، مقاومة بروليتارية قادرة على حماية الطابع العمالي للدولة السوفييتية، وفتح الطريق الى الاشتراكية.

ان التحولات الجارية في الاتحاد السوفييتي، وبلدان اوروبا الشرقية، منذ اواسط الثمانينات وحتى الآن، تعكس صيرورة تحول البيروقراطيين الى رأسماليين والامتيازات البيروقراطية الى امتيازات رأسمالية، ودكتاتورية البيروقراطية ضد البروليتاريا الى دكتاتورية البرجوازية - التي لا يمكنها الا ان تكون كمبرادورية - وبالتالي دكتاتورية الامبريالية ضد البروليتاريا في الاتحاد السوفييتي. وفي صيرورة تحول هذا الأخير من الاستقلال الى التبعية للإمبريالية، يتفكك «الاتحاد»، اذ ان «الاتحاد» الذي لا بد منه، الضروري، من اجل الحفاظ على استقلال المجموع، يصبح ثاقلا في اطار التبعية. فالبيروقراطيات «القومية» في الأجزاء، تريد هي، بدورها، ان تصبح وكيلة للإمبريالية، كمبرادورا في اطارها القومي الخاص بها، ويصبح من الضروري لها، بالتالي ان تنفصل، مهما كان ذلك غير واقعي. التبعية تقتضي التجزئة، والتجزئة لن تقف عند حد، خالقة ازدهارها للقوميات المتعادية، المنشطرة ذاتيا، في سلسلة من حروب الحدود المجنونة، وهدر الامكانيات - بما في ذلك السوق الكبيرة الموحدة..

***

في غضون وقت قصير سينجلي غبار الحملة الدعائية البرجوازية الهادفة الى قبر الماركسية عن ثلاث حقائق صلبة هي:

اولا: ان الصراعات الطبقية بين القوى الرأسمالية والامبريالية وبين الطبقات المستغلة والشعوب المضطهدة، هي صراعات موضوعية لا يمكن تجاوزها او دفنها بقرار ايديولوجي او حملة عسكرية او دعائية!

وثانيا: ان فشل الحركة الشيوعية العالمية في اقامة الاشتراكية حتى الآن و سقوط الانظمة الستالينية، وتحول الاتحاد السوفييتي نحو الرأسمالية، لا يشطب ولا يمكنه ان يشطب، هدف التحرر من الرأسمالية والامبريالية من جدول أعمال البشرية.

وثالثا: ان الماركسية، بوصفها النظرية العلمية الوحيدة، في نقد الرأسمالية والامبريالية، ستظل تمثل الاساس الضروري لكل ايديولوجية ثورية تقاتلهما. وستظل، بالتالي افق كل تفكير نقدي - تحرري الى ان يزولا.

ان التبديد الهمجي للمصادر الطبيعية، والتلويث الضاري للبيئة، والنهب المنفلت من عقاله للعالم الثالث - مما يحتمه على حالة الانهيار الشامل، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا - وتكديس اسلحة الدمار الشامل، مما يجعل البشرية تقف امام خيارين لا ثالث لهما، فإما الاشتراكية وإما الفناء.

وفي الوطن العربي، فان احتدام الصراع الطبقي القومي بين الطبقة العاملة وجماهير الكادحين، وبين نظام السيطرة الامبريالية المتمثل في السيطرة الطبقية للبرجوازيات والارستقراطيات الكولونيالية القطرية الرثة، يطرح، بالحاح، ضرورة البحث في مستقبل الماركسية العربية، باعتبارها ضرورة قومية. ان الوطن العربي يواجه، اليوم، مصيره فاما القضاء على نظام التجزئة بكياناته وبرجوازياته وارستقراطياته الكولونيالية، وفك الارتباط مع الرأسمالية العالمية، والشروع في تنمية قومية مستقلة تحت سيطرة الطبقة العاملة وحلفائها من الفئات الكادحة، وتحت ادارتها، واما الانهيار الشامل.

ان تحقيق المشروع القومي العربي (التحرر والوحدة والنهضة) غير ممكن الا بالثورة الاشتراكية، التي يقع على عاتق الماركسيين العرب انجاز مشروعها النظري وتحقيقها على الارض، وفي هذا السياق، تحاول هذه الورقة تقديم ملاحظات اساسية في نقد الماركسية العربية، ومقاربة الشروط الاساسية التي تجعل من تبلورها ايديولوجية ثورية عامة لحركة التحرر الوطني العربية، ممكنا.

- ٢ -

ثمة تصوران شائعان حول الماركسية في الوطن العربي.

الأول: ان الماركسية فكر اجنبي مستورد، وان تبني الماركسية هو اغتراب عن الذات (القومية او الاسلامية) بالنسبة للعربي. الماركسية فكر غربي للغرب، ولا يمكنها التعامل مع خصوصية الشرق العربي. فالماركسية اذن، لا يمكن ان تكون عربية.

والثاني: ان الماركسية فكر عالمي لا يمكن ان يكون عربيا او صينيا او فرنسيا، انطلاقا من نظرة أممية مسطحة.

وربما دعم هذين التصورين عدد من سمات الماركسية العربية، مثل الطابع العقيدي للفكر الماركسي العربي - مما اظهر الماركسية وكأنها دين اجنبي - ومثل التبعية النظرية السياسية التي طالما اظهرتها الاحزاب الشيوعية العربية للطروحات والسياسات السوفييتية.

وفي مواجهة ذينك التصورين طرح بعض القوميين العرب المتمركسين ضرورة «تعريب» الماركسية، كما نجد الان عند الشيوعيين العرب المتأزمين، جراء الانهيار السوفييتي، دعوات الى التصالح بين الماركسية والقومية والاسلام، والى البحث عن «حركة ثورية جديدة» تعبر عن هذه الخلطة.

ونحن نعتقد ان النقاش حول عروبة الماركسية، يجب ان يتركز، كيما يكون علميا، حول الصيرورة الاجتماعية - التاريخية لتكون الفكر الماركسي العربي. ولعلنا اذا ما سرنا في هذه الطريق، ان نكتشف ان الماركسية في الوطن العربي، قد تكونت بصورة طبيعية، ضمن شروط المعطيات العربية، وانها بالتالي تيار فكري عربي اصيل من حيث تكونه وقضاياه ورسالته، ولا يغير من هذا القرار، ان مثقفين شيوعيين من الاقليات ساهموا في تأسيس الاحزاب الشيوعية العربية، او ان الماركسية العربية قد تبلورت في احزاب خضعت، نظريا وسياسيا، لآلية التبعية لموسكو الستالينية. ان القومي الرجعي والاسلاماني، مثلهما مثل الستاليني - اللاقومي . - ينفيان صفة العروبة عن الماركسية العربية. الأولان لأنهما يريدان ازاحة الماركسية عن طريقهما، والثاني لأنه يريد اخضاع الماركسية العربية لمهمة اساسية هي تبرير السياسات الرسمية السوفييتية.

- ٣ -

كانت حركة التنوير العربي قد وصلت بالفعل الى الفكر الاشتراكي، عندما قامت ثورة اكتوبر ١٩١٧، وغدت البلشفية، اي الماركسية - اللينينية، هي التيار المتدفق، ثم المسيطر، في الحركة الاشتراكية العالمية، ومن رحم التقاء هذين الحدثين، ولدت الماركسية العربية، على ايدي عدد من المثقفين المتنورين والمتنورين العرب، المتجهين نحو الفكر الاشتراكي، في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين.

وقد اسهم هؤلاء، ومناضلون شيوعيون من ابناء الجاليات الأجنبية وعمال وكادحون طليعيون، في تأسيس الأحزاب الشيوعية العربية الأولى، التي كان نشوؤها بوصفها قوة سياسية، تعبيرا، عن نشوء تيار شعبي يساري في الحركات الوطنية للأقطار العربية.

ان الفئات الاجتماعية الحديثة (من عمال ومهنيين - يدويين وفكريين، وكادحين ريفيين متنورين) اخذت تتطور في المناطق العربية الأكثر ترسملا، في العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن. واخذ دورها يتعاظم في الحركة الوطنية والحياة العامة، واخذ يبرز، من بين متعلميها، مثقفون طليعيون، وكان طبيعيا ان تنشأ ميول عصرية وراديكالية بين الاقسام الاكثر وعيا من تلك الفئات، تعززها الصراعات الطبقية القومية الناشئة والمحتدمة باضطراد، وهكذا نشأ التيار الشعبي اليساري الذي اشرنا اليه، موضوعيا (اي بوصفه وجودا اجتماعيا)، وذاتيا (اي بوصفه وعيا) واخذ يتسع، مع الرسملة المضطردة للأرياف، في الاربعينات وما بعدها. وقد شكل هذا التيار ميدان العمل الاساسي للأحزاب الشيوعية العربية، اولا، وفيما بعد للأحزاب القومية الشعبوية التي نشأت لاحقا واتسع نفوذها ربما بسبب التراجع الشيوعي عن البرنامج الثوري - القومي في النصف الثاني من الثلاثينات.

واذ كانت الماركسية العربية قد نشأت بوصفها تيارا فكريا اصيلا تمتد جذوره في حركة التنوير العربي، فانها في سوريا ولبنان قد نشأت، الى ذلك بوصفها ماركسية - عربية اي بوصفها اجابة ماركسية على السؤال القومي العربي. هنا، حيث «الدولة العربية»، نشأت من اتون الصراع ضد الدولة العثمانية، وتحطمت على ايدي المستعمرين الفرنسيين وتبلورت الحياة الفكرية السياسية، بالتالي، حول المسألة القومية العربية، وجد المناخ المؤاتي للتزاوج بين الماركسية.. بنهجها الثوري الذي طبع اتجاهات الأممية الثالثة حينذاك، والمسألة القومية العربية. فنشأ، وتبلور نهج ثوري - عروبي - تنويري، عبر عنه الحزب الشيوعي السوري اللبناني في نشراته ووثائقه البرنامجية ونشاطاته الفكرية واتجاهات اعضائه.

ازمة الطلاق.. وافضلية الوساطة - (١)

● د. نبيل جرايسي ●

● تعتبر العائلة ذات قيمة هامة، عالميا، بسبب كونها الوحدة الاجتماعية الاساسية الاولى، كما وتكمن اهميتها في العلوم النفسية والاجتماعية بناء على دورها الخصوصي المميز والمتعدد الجوانب من حيث اهميتها في الارتقاء والتكوين الانساني وفي بناء العلاقات الانسانية وكذلك من حيث انها تعكس الادوار الاجتماعية بشكل عام، من حماية وتغذية للاصغرين سنا واعطائهم فرص التعليم وكيفية السلوك والتعامل مع باقي افراد المجتمع وتكريس القيم والمعايير الثقافية والاجتماعية.

وبالرغم من الاعتقاد الشائع بأن حالات الطلاق المتزايدة تعتبر مقياسا للتفكك العائلي ومؤشرا لعدم ثبات المجتمع، فانه يتوجب التعامل مع هذه الظاهرة الاجتماعية وفهمها على اساس معايير خاصة. وبالامكان القول بأن الزواج قد ينتهي واما العائلة فتدوم وتبقى، بالرغم من المعاناة الجمة التي يعانيها افرادها في حالات الطلاق. وبالامكان الاشارة الى ان الطلاق، كظاهرة اجتماعية، يخضع لعادات وتقاليد اجتماعية معينة والى معايير دينية خاصة كما ويخضع الى احكام قضائية خاصة والى تقاليع معينة ذات تحول دائم. علما بأنه لو سُئل الابناء، ماذا يفضلون لكان الجواب، دائما، استمرارية الحياة العائلية والزوجية المشتركة، حتى ذهب احد الحكماء الى القول، «بأن اجمل ما يكون في هذا الكون، من هدية يقدمها، الوالد لابنائه: هي ان يحب والدتهم» وباعتقادي نفس الحديث ونفس الجمال ينسحبان على حب الزوجة لزوجها بالنسبة للأبناء.

ولذلك يكون الهدف الأول في حالات الاستشارة هو حل المشاكل المختلفة بين الازواج بما فيه مصلحة الابناء اولا ومصلحتهم هم ثانيا. وان لم يتيسر ذلك يكون الطلاق هو العلاج الجذري والذي لا بد منه في ظروف اخرى خاصة.

ويعتبر الطلاق، في الكثير من الحالات، دائما للأفراد، نحو العالم الجديد، كما ويعتبر كذلك للنواة العائلية نفسها وللمقربين منها مع كل ما يعنيه هذا من معان، ومع كل ما يشمل ذلك من اسقاطات واسعة على الافراد انفسهم وعائلتهم بشكل خاص وللمجتمع الكبير بشكل عام.

وحالات التوتر المرافقة للطلاق والازمات النفسية الناجمة عنه تكون بمثابة ارضية غنية قد تولد الحالات النفسية المختلفة والنكوص الاجتماعي لغالبية افراد العائلة المنكوبة. ولذلك يرى العاملون في مجال الصحة النفسية اهمية قصوى في حسن تجاوز وحلول هذه الازمة الناجمة عن الطلاق لما فيه صالح جميع افراد العائلة نفسها. مما يكون وسيلة حسنة للدخول الى حياة جديدة ناضجة اكثر ويقوى نفسية كافية بعد الخروج من عملية الطلاق هذه.

ويشير الانطباع السائد، من خلال الممارسة اليومية للعمل في مجال الطب النفسي، الى ان حالات الطلاق والاسقاطات المتشعبة والمتعددة الناجمة عنه، آخذة بالانتشار المتزايد في مجتمعنا العربي في هذا الوطن، ولا شك في ان كون الاقلية العربية في اسرائيل جزءا من هذا المجتمع من ناحية معينة، فان هذا الانتماء يضفي على حياتنا الاجتماعية صبغة خاصة من حيث تكريس تفكك الاطر العائلية والاجتماعية ومن حيث تكريس الاستقلالية الاقتصادية الفردية والابتعاد عن القيم والعادات والتقاليد الثقافية والاجتماعية القديمة ومحاولة السير في ركب قطار الحضارة من حولنا. ولذلك فقد نجد بعضنا يعتبر الزواج وكأنه شيء تابع لعالم الماضي، واخطاء الماضي، ولذلك يرى بالطلاق، «انعتاقا» من «فشل الماضي» و «عقابا» على اخطائه، وكذلك طريقا نحو «مستقبل افضل».

هذا من ناحية، ومن الاخرى فمن الصعب تجاهل التوتر النفسي الفردي والجماعي وحالات الاحساس بالاحباط والضائقة الاقتصادية والصعوبات المعيشية لدى فئات كبيرة عند العرب في اسرائيل وتأثيرها على متانة الروابط الزوجية والعائلية، ويكفي ان نذكر هنا، بأنه من بين كل ثلاثة اطفال عرب، هنالك اثنان يعيشان في ظروف دون خط الفقر، وانه من بين كل عائلتين عربيتين هنالك واحدة تحيا في ظروف ما تحت خط الفقر.

ويصعب كذلك، تجاهل مسؤولية الوضع السياسي القائم، لحد لآن، وتكرار الحروب في المنطقة واستمرار الوضع القابل للانفجار، في حالة فشل عملية السلام كما ان استمرار الوضع الاستنزافي للطاقات النفسية البشرية بسبب احساسا بالخطر الذاتي وبسبب العديد من التوترات النفسية ويكون هذا الوضع السياسي، سببا من اسباب ازدياد اعمال العنف بمظاهرها المختلفة، هذا وتعتبر مدرسة التحليل النفسي الطلاق شكلا من اشكال عنف الافراد تجاه انفسهم وتجاه ذويهم وشكلا من اشكال التكرارية القسرية على اساس انه عارض لمحاولة احياء ازمات نفسية سابقة وتابعة لمراحل التكوين النفسي المبكرة والتي لم يتمكن الطفل في حينه من تجاوزها بسلامة.



هذا وباعتقادي ان بوادر الحلول السلمية المطروحة الآن، قد تبدأ باعطاء مردودها في مجال الحياة النفسية والاجتماعية مباشرة مع الاستمرار الى سنوات عديدة قادمة حيث يساعد هذا على ازالة التوترات النفسية وزوال العنف المكبوت في الداخل، كما سيعمل السلام المنشود على ازالة الاسقاطات الاقتصادية والاجتماعية السلبية والقاسية الناجمة هي ايضا وبشكل مباشر عن وضع الحرب القائم، حتى الآن، ومن استهلاك القدرات الاقتصادية والاجتماعية لصالح حالة الحرب هذه، وليس لصالح رفاهية الجماهير.

وتشير الدراسات الاخيرة الى ان ظاهرة الطلاق واسعة الانتشار لدى الازواج الشبان ومن تزوجوا ما قبل جيل العشرين من ذوي خلفيات اجتماعية مختلفة وهو ايضا آخذ بالانتشار لدى عائلات معينة بشكل ملحوظ عن غيرها. وهنالك احتمال اكبر لشخص والداه مطلقان ان يختار هو نفس النهاية لحياته الزوجية، وهنالك ٥٠٪ من الازواج توفي طفلهم الوحيد بسبب مرض او حادث، يفضلون الطلاق، هذا وقد تكون الخيانة الزوجية سببا للطلاق وذلك فقط في حالة تفجيرها مشاكل نابعة من عدم التوافق الجنسي ما بين الزوجين. والملاحظ ان نسبة الخيانات الزوجية آخذة بالتراجع في الفترة الأخيرة وذلك نتيجة التخوف من امكانية الاصابة بعدوى مرض الايدز.

وتدل الارقام الاخيرة في اسرائيل ان خمسين الف عائلة تتوجه كل سنة الى المحاكم المختلفة بسبب مشاكل زوجية، النفقة، الوصاية والطلاق. طبعا ليس كل هذه الحالات تصل الى وضعية الطلاق ولكن الاعتقاد السائد انه في العشرين سنة الأخيرة اخذت هذه الحالات بالازدياد المتسارع مما يشير الى مستوى التدهور المرتقب لاطار العائلة التقليدية، وهنالك تقدير، في الدول الغربية، يشير الى ان ٤٥٪ من مواليد الثمانينات مرشحون لمعايشة طلاق ابويهم وان ٢٠٪ منهم مقبلون على تجربة طلاق ثانية حتى جيل الثامنة عشرة.

(يتبع)

انقطـــاع خـــدمات سيـــارة الاسعاف في الطيبة

● تعاني مدينة الطيبة منذ اكثر من ثلاثة شهور من عدم وجود سيارة اسعاف اذ ان سيارة الاسعاف الوحيدة الموجودة في الطيبة التي كانت تقدم خدماتها لسكان المدينة، معطلة منذ اكثر من ثلاثة اشهر، ويضطر الناس لاستدعاء سيارات الاسعاف من كفار سابا او هرتسليا، وحدث كثيرا ان اضطر الاطباء او سائق سيارة الاسعاف لنقل المرضى في سيارات خصوصية الى المستشفيات.

والجدير بالذكر انني ارسلت برقية الى رئيس بلدية الطيبة يوم ٢٥/٧/٩٣ - اثر اضطراري لنقل مريض فاقد الوعي الى المستشفى، بسيارته الخاصة لتعذر وجود سيارة اسعاف، رغم ذلك لم يفعل رئيس البلدية شيئا منذ ذلك الوقت.

هذا وقد جرت حوادث طرق، وحالات مرضية كان من الضروري نقل ضحاياها الى المستشفى الا انه تأخر نقلهم!

ان عدم وجود سيارة اسعاف في الطيبة يثير التذمر بين المواطنين المحتاجين لخدمات سيارة الاسعاف في الحالات الاضطرارية.

● د. احمد عراقي ●

رد الناطق بلسان بلدية الطيبة السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى

القول ان سيارة الاسعاف معطلة لمدة ٣ اشهر هو محض افتراء، لا اساس له من الصحة. وكل ما هنالك ان سيارة الاسعاف دخلت الكراج للتصليح لايام قليلة فقط. ومواطنو الطيبة يتلقون خدماتهم الصحية بانتظام. ومثال لذلك ان احد المواطنين اصيب بنوبة قلبية وكانت سيارة الاسعاف امام بيته خلال دقائق معدودة حيث نقل الى المستشفى وعولج.

بلدية الطيبة ترجو عدم استغلال قضية الخدمات اليومية وزجها في معركة الانتخابات لاهداف معروفة للجميع.

الانقلاب والحفر

● يوئيل ماركوس ●

● اسحق رابين قال بلهجة قاطعة انه لن يتحدث مع م.ت.ف - تونس، ولكنه تحدث، وليس هذا وحسب، انما اعترف بها ايضا. ورابين قال - ليس فقط بحركة رفض من يده، انما بشكل صريح وواضح في مقابلة تلفزيونية خاصة - انه لن يسافر الى واشنطن. ولكنه سافر وليس هذا وحسب، انما ايضا وقف الى جانب عرفات في اليوم الذي جرى فيه دفن ثلاثة جنود من الجيش الاسرائيلي قتلوا في غزة اولا. ورابين قال، ثم اعاد وقال، انه لن تقوم دولة فلسطينية. وكلما كان اكثر حدة في هذا القول، كلما اصبح واضحا لي اكثر بأنه لن يكون هنالك مناص من قيام هذه الدولة. والواقع ان ذهابه الى واشنطن انما منح لعرفات مكانة مشابهة لمكانته، مكانة رئيس دولة.

وتيرة التطورات كانت مذهلة، واولئك الذين يقولون بأن اسرائيل قد انجرت ويبدو انها فقدت السيطرة على سرعة التطورات - وقبل ان ننسى ٩٥٪ من المشاكل البالية للحل بيننا وبين الفلسطينيين - ليس مخطئا تماما. فالحديث يدور عن انقلاب قد وقع ليس فقط على الجمهور، انما ايضا على القيادة، وبلجانية معينة.

هذا الانقلاب، سواء كان تاريخيا ام سياسيا، سمّه - ما شئت - يعود كله الى رابين، الذي ربما لم يقم بالتوجيه، وربما كان الجر بعض الشيء، ولكن هو الذي قرر، وعندما قرر تحول الى موجه لهذا الانقلاب وبشكل لم يعد يلوي على شيء، وهذه طبيعة رابين. وانني لأثق بقوله ان الأمر كان بمثابة مغص في معدته، وانه، حسب اعترافه، قد استصعب بلع الاتفاق، لأن هذا الاتفاق يناقض كليا مواقفه السياسية، فقد كان عرفات في نظره، العقبة الحقيقية في التوصل الى تسوية للحكم الذاتي في المناطق. ولما سمع، قبل سنة، عن تحطم الطائرة التي كان عرفات فيها، هتف: «خسارة انه بقي على قيد الحياة». فالانقلاب الشخصي لدى رابين يستحق فعلا التمعن والفحص: فما الذي جرى للرجل الذي رفض م.ت.ف - تونس، ثم وجد نفسه يحتفل مع عرفات في البيت الأبيض!

***

المعادون لرابين في اوساط الليكود يحاولون تشبيه التغيير الفجائي الذي طرأ على رابين بأنه شكل من الانهيار - وهذا الادعاء - حسب رأيي، ادعاء يوازي التشويه. فالانقلاب الذي حدث لرابين كان نتيجة لعدد من العناصر، شخصية ذاتية، وتركيبية معا. فمن الناحية الذاتية، قال لي احد اصدقاء رابين، انه ركبته رغبة دخول التاريخ. ذلك ان وعوده الانتخابية التي لم تتحقق بعد جعلت منه هدفا لانتقاد وسائل الاعلام، وان الوقت كان يفلت من بين اصابعه بدون ان ينجز شيئا. وكمن اتيحت له فرصة ثانية لرئاسة الحكومة وهو ابن ٧١ عاما، لم يشأ ان ينتهي وظيفته كرئيس لحكومة شوارع ودوارات، وعلى تحسين حركة السير الى كريات شمونة لم يتسلم احد جائزة نوبل.

ومن الناحية التركيبية، هنالك من يشير الى شهري آذار - نيسان كنقطة انعطاف. زمني بدأت فيهما الحركة السريعة في رأس رابين. ففي تلك الفترة وصل العنف الى ذروته وقتل فيها ١٥ يهوديا في شهر واحد، والمحادثات مع الفلسطينيين وصلت الى الباب الموصود، في وقت تكدست على طاولته تقارير كثيرة عن تعزز قوة حماس والجهاد الاسلامي في المناطق، فيما ارهقه الجيش والشاباك بتقديرات عن الحاجة الى حل سياسي في المناطق. وليس بعيدا عن هذه الفترة قرر رابين اعطاء الضوء الأخضر للكوماندو بيرس لمسار اوسلو.

و «القشة الأخيرة» في عملية الانقلاب كانت على شكل اربعة تقييمات للوضع وصلت الى رابين بين نهاية ايار واوائل حزيران: الأول، تقييم رابينوفيتش والادارة الامريكية، بأن التسوية مع سوريا هي في متناول اليد، ولكن فقط «بشروط مصر»، والثاني، ان القيادة الفلسطينية المحلية محيدة كليا ونهائيا، والثالث، تقارير المخابرات عن وضع عرفات الصعب، وربما نهايته القريبة، التي تجعل منه شريكا ممكنا في المحادثات والاكثر مريحا لاسرائيل في هذا الوقت. والرابع، التقدم الجيد الذي حصل في مسار اوسلو.

وكان الخيار امام رابين قد تقلص وتحور بين الاتفاق مع سوريا، الذي سيرتبط بالانسحاب الكامل من الجولان وازالة المستوطنات هناك، وبين الوصول الى تسوية للحكم الذاتي مع م.ت.ف - تونس، من حيث كونها تسوية مرحلية لخمس سنوات، ولا ترتبط بالتنازل عن مناطق وبإزالة مستوطنات. ولأنه بمثل هذه المناسبة يجري التخلص من لعنة غزة، وكذلك هي خطوة يمكن تمريرها بين الجمهور كأمر افضل من التنازل عن الجولان.

ويصفه احد كبار المؤمنين بنظرية المراحل الوسطية، اختار رابين عملية الحكم الذاتي. فعلم فلسطين في اريحا سيأتي باعلام كل الدول العربية - التي تقيم نفسها «معتدلة»، الى تل ابيب، وليس فقط سفارات ماليزيا واندونيسيا، بل انها مراهنة مزدوجة من رابين: ١ - انه لا ضمان بأن لا تقوم الادارة الامريكية بالضغط علينا منذ الآن للتوصل الى تسوية مع سوريا تشمل الانسحاب من الجولان.

٢ - ليس من المؤكد ان لا يكون الاتفاق المرحلي مع م.ت.ف غير قابل للتغيير، كما يعتقد، وانه لن يؤدي باسرع مما يتوقع، الى اقامة دولة في معظم المناطق.

لهذه الاسباب، فاننا نأمل ان عدم الانتباه، التسرع والاندفاع التي ميزت «شق الانقلاب» تستبدل باسلوب اتخاذ القرارات بشكل اكثر اتزانا وانتظاما اكثر مما كان حتى الآن.

لقد صدق بيرس بقوله، ان الهوة يجري اجتيازها بقفزة واحدة كبيرة - الا انه توجد حفر كثيرة بعد الهوة، ويحسن القائد في هذه الاثناء ان هو سار، من الآن فصاعدا، سيرا بطيئا وبحذر.

(«هآرتس» ٩٣/٩/١٤)

●● اولمبياد - ... ٢ ●●●

ثلاثة انفجارات تستهدف مؤسسات ترعى ملف برلين

* المعارضون لتنظيم الاولمبياد: برلين بأمسّ الحاجة للاموال بدلاً من الاولمبياد *

● برلين - و.ص.ف. - دوت ليلة امس الاول الثلاثاء، ثلاثة انفجارات استهدفت مؤسسات ترعى ملف ترشيح برلين لاستضافة اولمبياد العام ...٢.

وكان معارضو ملف الترشيح اعلنوا عن نيتهم بتنفيذ عمليات قبل اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في ٢٣ ايلول الحالي للتصويت على هوية المدينة التي ستنال شرف تنظيم الالعاب الاولمبية عام ...٢.

واستهدف الانفجار الاول الذي سمع دويه حوالي الساعة الواحدة وخلف اضراراً طفيفة، مبنى شركة دايملر بنز في ليشتنبرغ ذات الاغلبية اليسارية. وبعد حوالي ٢٠ دقيقة استهدف الانفجار الثاني بنك برلينر في كرويتزبرغ قبل ان يحطم انفجار ثالث مدخل متجر هيرتي بعد ذلك بنصف ساعة.

وحسب الشرطة المحلية فان المعارضين هم وراء هذه الاعمال التخريبية لان المؤسسات الثلاث المستهدفة تدعم مالياً ملف برلين.

ويعتقد المعارضون ان تنظيم الالعاب اهدار لرؤوس الاموال التي تعتبر برلين بأمسّ الحاجة اليها.

وكان المعارضون تظاهروا في اواخر نيسان الماضي خلال زيارة وفد اللجنة الاولمبية لبرلين، واشتبكوا مع الشرطة التي حاولت تفريقهم.

يذكر أن اربع مدن تنافس برلين لتنظيم اولمبياد العام ...٢ وهي، سيدني وبكين ومانشستر واسطنبول.



تثبيت ابعاد الجزائر عن نهائيات كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة

● ياوندي - «و.ص.ف.» - اعلن رسمياً في ياوندي، على هامش اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لكرة القدم، ان اللجنة الاستئنافية التابعة للاتحاد ثبتت ابعاد الجزائر عن الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية التاسعة عشرة التي ستقام من ٢٥ آذار الى ١٠ نيسان المقبلين في تونس.

وكانت الجزائر توجت بطلة للمجموعة الثالثة من التصفيات. لكن السنغال احتجت على نتيجة المباراة التي خسرتها امام الجزائر (صفر - ١) في ١٠ كانون الثاني الماضي في دكار، لاشراكها اللاعب مراد كروف، مع انه كان مبعداً عن اللقاءات الدولية مباراتين، ولم ينفذ من عقوبته سوى مباراة واحدة.

وبعدما تقرر ابعاد الجزائر، فانها تقدمت بطلب استئناف القرار من دون ان تصيب نجاحاً، وستشارك السنغال مكانها في الادوار النهائية.

وينتظر ان يجري المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي قرعة بين منتخبي بوروندي وغينيا لتحديد هوية المنتخب الذي سيشارك منهما في النهائيات مع العلم بانهما تعادلا في التصفيات تعادلاً كاملاً. الى ذلك سيختار المكتب، الدولة التي ستنظم نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين. وقد ترشحت الكاميرون وكينيا لاستضافة المسابقة.

نقاشات وآراء متضاربة حول انجازات عداءات الصين

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اختلف عالم الرياضة عامة وألعاب القوى خاصة ازاء الارقام العالمية المذهلة التي سجلتها عداءات الصين على مدى الايام القليلة الماضية في المسافات المتوسطة والطويلة خلال دورة الالعاب الصينية السابعة في بكين.

اذ يعتقد البعض ان الارقام التي سجلت هي ترجمة طبيعية للجهد الكبير الذي تبذله الصين حتى تصبح من اركان الرياضة العالمية، في حين يعتقد البعض الآخر ان تسجيل هذه الارقام غير ممكن من دون اللجوء الى المنشطات.

وقد كانت وانغ يون جيا (٢٠ عاماً، ١٦٠.١ م و٤٥ كلغ) لجهة مسلسل تحطيم الارقام العالمية المذهل: (٢٩.٣١.٧٨) دقيقة في سباق ١٠ الاف م بفارق (٤١.٩٦) ثانية عن الرقم العالمي السابق، و(٨..٦.١١) دقائق في سباق ٣ الاف م بفارق (١٦.٥١) ثانية عن الرقم العالمي السابق. وسجلت كو يون جيا (٢٠ عاماً، ١.٦٣ م و٥٥ كلغم) (٣.٥..٤٦) دقائق في سباق ١٥.. م بفارق (٢..١) ثانية عن الرقم العالمي السابق. ولا شك في انه لو تم تحطيم الارقام بفارق بسيط لما اثارت كل هذه الضجة. وفي هذا السباق الاخير فان اربع عداءات اخريات حطمت الرقم العالمي السابق في الدور نصف النهائي خلال دورة الالعاب الصينية.

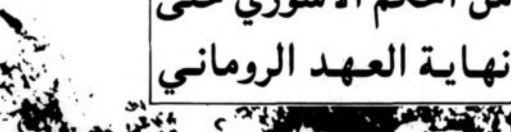
* الخزان البشري *

ويقول مراقبون ان العداءات الصينيات اللواتي انتزعن ثلاث ذهبيات في بطولة العالم التي اقيمت الشهر الماضي في مدينة شتوتغارت الالمانية، انتظرن دورة العابهن المحلية حتى يحضرن بقوة. فالصين تريد ان تثبت للجنة الاولمبية الدولية ان الرياضة لديها عنوان الصين الجديدة، وانها قادرة على استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ...٢ (يجري الاقتراع على هوية المدينة المنظمة وهي بكين وسيدني ومانشستر وبرلين واسطنبول في ٢٣ ايلول الحالي في موناكو).

ويقول برنار شرفالييه من صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «المشكلة في الارقام الجديدة انها تدفع الى التكهن بأن الصينيات يلجأن الى المنشطات على غرار ما كان يحصل في المانيا الشرقية سابقاً. لكن، الى ان تثبت ادانة الصينيات والتحقق من تلك الوصفة السحرية للفتاتين المكون من لحم الكلاب والدجاج والعنّاب والرز، فان المرء لا يسعه الا الاعتراف بقدرات الخزان البشري الهائل الذي تملكه الصين. ثم ان احداً لم يكن قادراً على دخول المدرسة الرياضية العليا في لايبزيغ للتحقق مما يجري، وليس بوسع احد ان يتجول في شوارع المدن الرياضية الصينية حالياً على هواه ليقوم بفحوصات مفاجئة للكشف عن المنشطات.

* يحررها: علي عاشور *

غزة (٢)





● مع نهاية القرن التاسع وبداية القرن الثامن قبل الميلاد تعرضت البلاد - وبضمنها غزة - لغزو الاشوريين. وفرض هؤلاء (الاشوريون) الجزية على الفلسطينيين الذين استوطنوا الساحل الفلسطيني وعلى الفينيقيين الذين استوطنوا الساحل اللبناني والادوميين الذين استوطنوا اراضي النقب (حتى البحر الأحمر جنوبا وحتى مرتفعات البحر الميت شمالا) والقبائل اليهودية التي استوطنت المناطق الجبلية في وسط البلاد (من دان حتى بئر السبع).

وفي اثناء السيطرة البابلية (منذ سقوط القدس في عام ٥٨٦ ق.م) حتى سقوط المملكة البابلية في عام ٥٣٩ ق.م) تمتعت مدينتا غزة وعسقلان بنوع من الاستقلال مقابل دفعهما الضرائب. وقد تمتنت روابطهما التجارية مع بابل وانتشرت فيهما الكتابة المسمارية والبابلية كلغة متداولة سياسيا وتجاريا.

وكانت غزة قبيل سقوط المملكة البابلية قد احتلت بموقعها التجاري الهام والحدودي، مكانة مرموقة، خاصة وانها كانت تحظى بدعم العرب - الادوميين والانباط - الذين كانوا منتشرين في ذلك الوقت على طول الجنوب الفلسطيني وعرضه بعمق يصل حتى الجزيرة العربية نفسها. فاصبحت (غزة) «المدينة العظيمة»، و «المدينة الكبيرة» على حد تعبير «هيرودتس» و «هيكاتيوس» قبل احتلال الفرس لها.

وفي اثناء الحكم الفارسي، وخاصة في عهد «داريوس» (٥٢٢ - ٤٨٦ ق.م) الحقت غزة بالولاية الفارسية الخامسة (من مجموع ٢٠ ولاية) التي امتدت من غزة حتى شمال سوريا، ولكنها بقيت تحكم نفسها حكما ذاتيا.

اما المناطق الواقعة جنوب غزة فقد حكمتها وسيطرت عليها القبائل العربية التي ازدادت سطوتها بشكل ملحوظ واعفيت اراضيها من الضرائب.

وهكذا بقيت غزة وجنوبها متمسكين بملامح شخصيتهما العربية - الفلسطينية بعد الكفاح المرير ضد القوى الاشورية والبابلية وازداد التكتف العربي في جنوبها حتى قامت، لأول مرة مدينة Senysos التي وصفت بأنها من المدن الرئيسية للعرب الذين استطاعوا فيها احراء الفلسطينيين واعتصاصهم فأصبحوا عربا.

ونمت غزة بتجارة عادتة اتى بها العرب من الهند عبر الجزيرة العربية مارة بجنوب فلسطين - اي ارض القبائل العربية.

ويمكن القول ان شريط غزة اصبح بمثابة ميناء تجاري حر بعيدا عن الفينيقيين في الشمال الذين ابعد الزعم وفعاليتهم حتى عسقلان ومن النفوذ المباشر للفرس الذين منحوا الغزيين والفينيقيين نوعا من الاستقلال الذاتي وفقا لقوانين ونظم عادلة ستورها، الأمر الذي دفع سكان غزة ومدينة صور الفينيقية الى مؤازرتهم (اي مؤازرة الفرس) ومساعدتهم عندما تعرضوا للغزو اليوناني، وقدت غزة - كما وصفها «هيرودتس» عندما مر بها - تشبه مدينة Sardis في جاذبيتها (كانت عاصمة «الليديين» في آسيا الصغرى وتقع على بحر ايجة وكانت من اعظم المدن ولكنها الآن قرية صغيرة).

ولأول مرة في فلسطين (ايام داريوس) تم سك النقود وكانت تحمل اسم غزة، الأمر الذي يبرهن مدى قوة هذه المدينة واهميتها التجارية في ذلك العصر.

وعندما استولى الاسكندر الاكبر على آسيا الصغرى، بعد انتصاره على الفرس في موقعة «ايسوس» سنة ٣٣٣ ق.م، واصل زحفه جنوبا بمحاذاة الساحل ليستولي على سوريا حتى وصل الى غزة في آب ٣٣٢ ق.م ليتوقف امام هذه المدينة الحصينة ذات السور العظيم.

فأوعز المهندسون للقائدهم الاسكندر بأن المدينة يصعب اجتيازها والاستيلاء عليها بسهولة. فاستدعى الاسكندر بعض المهندسين من كانت لهم خبرة في حصار صور (الفينيقية) وبدأ هؤلاء (المهندسون) في بناء تلة مرتفعة خارج السور بلغ ارتفاعها ثمانين مترا. وما ان انتهوا من بنائها حتى بدأوا في قصف المدينة ودك اسوارها وابوابها بعد شهرين من الحصار. ولكنهم لاقوا مقاومة عنيفة فحاولوا استغلال الناحية الجنوبية للإندفاع الى قلب المدينة. ولم يتمكن الاسكندر من دخول غزة الا بعد ان ضحّى بالعديد من القتلى والجرحى، ومن فيهم هو نفسه حيث اصيب في كتفه وركبته. فأخذ المدينة عنوة، بحد السيف وباع نساءها واطفالها كعبيد وأسر نحو عشرة آلاف مقاتل عربي وفارسي ومن فيهم القائد الفارسي «بيتس».

وقد اساء الاسكندر معاملة «بيتس» وربطه في مؤخرة عربته وسحبه في شوارع المدينة حتى الموت.

وبدأ الإغريق ينتشرون في داخل المدينة وخارجها. واقاموا على ساحل بحرها (البحر المتوسط) مجمعات استيطانية على هيئة خلايا صغيرة وتركزوا في اطرافها الشمالية والجنوبية.

وبنى الاسكندر عند شاطئ غزة، ولأول مرة، ميناء، جديدا هو ميناء «انثيدون».

وبينما ضمن الاسكندر لسكان المنطقة الجبلية الداخلية في فلسطين حقوقهم واماكن سكناهم الى حد كبير - وبذلك مكنهم من المحافظة على تراثهم وثقافتهم العربية السامية - احدث تغييرات جذرية ثقافية وحضارية على سكان غزة وباقي مدن الساحل الفلسطيني وجعله يونانيا الى حد كبير بلغته وحضارته ونظمه السياسية لألف سنة تقريبا. وما ان مات الاسكندر الاكبر في بابل سنة ٣٢٣ ق.م فجأة حتى دب الخلاف بين قادة جيوشه الأقوياء، ووصل الى درجة الاقتتال والحروب فيما بينهم برا وبحرا انقسمت على اثره مملكة الاسكندر الى ثلاثة اقسام: اوروبية، اسيوية وافريقية. واستأثر بكل قسم احد هؤلاء القادة. وتحولت غزة في ظل هذا التقسيم الجغرافي - السياسي الى ميدان تطاحن بينهم.

وفي ربيع ٣١٢ ق.م التقى في غزة جيش «بطليموس» الذي انفرد بحكم مصر مع جيش «ديمتريوس انتيغونوس» الذي استأثر بحكم سوريا ودارت بينهما معركة فاصلة انتصر فيها «بطليموس» وقائده «سيلوقس» على خصومه المزودين بالفيلة. ويقال ان هذه المعركة وقعت في «تل العجول». بعدها لم يجد البطالمة (جماعة بطليموس) منازعا لهم في فلسطين على مدى قرن من الزمان تقريبا - حتى سنة ٢١٩ ق.م استمرت خلاله مدينة غزة كأهم المدن الساحلية قاطبة.

وعززت هذه المكانة (مكانة غزة) وحفظت لها كثيرا من سماتها وقسماتها القبائل العربية التي بقيت صامدة في جنوبها مستفيدة من تجارة المر والتوابل والبخور التي كانت بقيادة العرب الانباط، على الرغم من تقلصها المحدود. وقد نعمت غزة لفترة طويلة بهذه التجارة التي ربطتها بمدينة الاسكندرية التي انشأها الاسكندر الاكبر كما ربطتها بالموانئ الفينيقية وبآسيا الصغرى واليونان.

وراجت في غزة النقود المسكوكة باسم الاسكندر بصورة فاقت جميع المدن والموانئ الفلسطينية المجاورة مثل عسقلان.

ولم تهدأ الحال بين البطالمة في مصر والسلوقيين في سوريا فاستولى عليها (على غزة) في سنة ٢١٩ ق.م «انتخيوس الثالث» السلوقي ليحصنها تحصينا منيعا وليتخذ منها مقرا لعملياته العسكرية ضد البطالمة في مصر.

وبعد عامين فقط اعاد البطالمة الكرة على غزة واستولوا عليها وعلى فلسطين كلها.

وبعد عقدين من الزمان اغار السلوقيون على البطالمة سنة ٢٠٢ ق.م بقيادة «انتخيوس الثالث» نفسه الذي زحف على غزة التي اعتادت ان ترغم القادة العسكريين على الوقوف امام قلاعها وحصونها فاستعصت عليه وقاومته بعنف مما دفعه الى الانتقام منها بقسوة عندما استولى عليها.

وبهذه السيطرة السلوقية بدأت مكانة غزة في الضمور والتدهور السريع. واختفت التجارة من غزة لبضعة عقود من السنين لأن الغزو السلوقي اجبر جزءا من التجارة العربية الى الذهاب مباشرة الى مصر دون التوجه الى غزة كما في الماضي.

فبسبب تفوق البطالمة في الملاحة البحرية، خاصة في البحر الأحمر واكتشافهم الرياح الموسمية، اقاموا علاقات تجارية نشطة بين سواحل الحجاز وموانئها. واصبحت البتراء همزة الوصل بين اليمن وسوريا والعراق ومصر وبذلك فقدت غزة شريانا كان يغذيها اقتصاديا.

واضطر التجار العرب الى ان يواصلوا سيرهم شمالا من الجزيرة العربية الى دمشق ومنها الى موانئ فينيقيا او آسيا الصغرى. وفقدت غزة تجارة «الترانزيت». كما تأثرت بقية الموانئ الفلسطينية حتى ميناء «بطليموس» (عكا) شمالا. وانقطعت الاتصالات العربية مع الاسكندرية والميناء الناشط فيها.

واستمر وضع غزة الاقتصادي المتدهور حتى نصف القرن الثاني قبل الميلاد تقريبا. اي حتى عهد «انتخيوس الرابع» (١٧٤ - ١٦٤ ق.م) حيث بدأت في الظهور قوة ثالثة متربصة شرقا ومتضررة من جراء القطيعة التجارية الا وهي قوة العرب الانباط الذين نجحوا في استعادة السيطرة على طرق التجارة الرئيسية ومنها الطريق القادم من الجزيرة العربية حتى وادي عربة فالبتراء العاصمة وبئر السبع لينتهي المطاف في مدينة غزة مستقلين، بالتالي، عن السلوقيين ورغما عن انف البطالمة. فعادت لغزة سيادتها وسيطرتها على التجارة كميناء مرور ولتتطبع عليها من جديد السمات والملامح العربية التي كان الشرق دوما رصيدها الهائل في التشبث بها والحفاظ عليها رغما عن تراكمات السنين من الثقافات الاجنبية الوافدة.

ففي القرن الثاني قبل الميلاد اصبح الانباط امة ذات حضارة عظيمة وصلت قمة ازدهارها وتألقها التجاري، وخاصة في تجارة التوابل. فاقاموا المحطات التجارية عبر المناطق الصحراوية في النقب لتؤمن لهم الحماية وتمدهم بالمياه والمؤن على طول طريقهم نحو غزة، ومن هذه المحطات عبدة وسبيطة وكرنب والخلصة والعوجا (نصعان).

واستمر العرب الانباط في تجارتهم وهم في اسوأ علاقة بالسلوقيين الذين بدأوا يتعسفون في حكمهم وضرائبهم حتى ظهرت مع بداية النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد قوة يهودية جديدة ولمدى جيلين فقط هي قوة اليهود المكابيين الذين تمردوا على السلوقيين واستطاعوا، ولأول مرة في تاريخهم الوصول الى مدينة يافا سنة ١٤٦ ق.م بقيادة «يونتان».

واستطاع من بعده (من بعد يونتان) «هركانوس» «والكسندر جانيوس» من توسيع هذه الرقعة الساحلية (يافا) حتى مدينة غزة لفتح شقة بحرية للتجارة الخارجية عبر البحر المتوسط.

وكانت العلاقة التي ربطت بين مدينة غزة وهؤلاء المكابيين سيئة. وقد جاء في «العهد الجديد» انه عندما حاول «يونتان» الاستيلاء على غزة قاومته مقاومة عنيفة مما دفعه الى حرق ضواحيها واجبارها على الخضوع وتقديم الفدية. بينما اقامت عسقلان - على العكس من مدينة غزة - علاقات طيبة مع المكابيين والبطالمة. وبدت كفة عسقلان هي الراجحة، في هذه الفترة، اكثر من كفة غزة وميناتها.

ومع نهاية القرن الثاني وبداية القرن الاول قبل الميلاد تعرضت مدينة غزة سنة ٩٦ ق.م لضربات «الاسكندر جانيوس» الذي حاول تدمير سورها. وحاصرها سنة كاملة بعدها اتجه الى رفح ودمرها. وبذلك قطع الطريق التجاري الهام للأنباط الذي كان يصل الى غزة وميناتها «انثيدون» ليعيد القائد «جابنيوس» من بعده بناء غزة ورفح.

واجمالا لهذه الفترة يمكن القول انه اذا انتشرت مظاهر الحضارة اليونانية داخل اسوار مدينة غزة فقط فقد ظل السكان المحيطون بها على عاداتهم وتقاليدهم العربية السامية القديمة فتحدثوا بلغة آبائهم متمسكين بمعتقداتهم وافكارهم حتى ان هؤلاء الساميين الارياف كانوا الثراة والرصيد الذين ابتلعوا غير الساميين الذين حلوا بينهم وطمسوا آثارهم. هذا بالاضافة الى قوة العرب الانباط، الذين واجهوا بتحد جبار اعنف القوى اليونانية ليمنحوا الخلود للسمات العربية حتى بعد مجيء الرومان.

(يتبع)

(في عدد الخميس القادم: غزة - في العهدين الروماني والبيزنطي)

ويتني هيوستن: اتعس امرأة في العالم


● ويتني هيوستن ●

● بالرغم من نجاح المغنية السمراء «وتني هيوستن» الساحق في فيلم «الحارس الخاص» وبالرغم من شهرتها الكبيرة في عالم الغناء، حيث تحصل من حصيلة مبيعات اسطواناتها سنويا على مبلغ «٢٠ مليون دولار» مما يدل على شعبيتها الفائقة.. الا ان هذه الشعبية لم تغفر لها ما قامت به مؤخرا في شهر يوليو بمامي وما اطلقت عليه الصحافة الأمريكية «فضيحة ميامي».. فعندما كانت «وتني» مدعوة لحفل موسيقي.. ذهبت للحفل متأخرة ثلاث ساعات كاملة.. وعندما علق بعض النجوم على دخولها الحفل بعد كل هذا التأخير بقولهم «مهملة».. ما كان منها الا ان سبتهم واصبح الأمر بالفعل فضيحة مدوية!

وقد كان سقوط «وتني هيوستن» بهذه الصورة بسبب زوجها «بوبي برون».. كما يقول المقربون منها وهو يصغرها بستة اعوام حيث انه في الثالثة والعشرين من عمره بينما «وتني» في التاسعة والعشرين من عمرها.

و «بوبي برون» مغن وأحد مليونيرات ولاية نيوجرسي الامريكية.. تزوجته وتني منذ عام واقامت معه في قصره الذي يبلغ ثمنه خمسة ملايين دولار.

ومنذ ليلة الزفاف التي دعي اليها الف شخص.. ظهر للجميع جليا ان هذه الزيجة ستؤثر بشكل سلبي على تلقائية «وتني».. فطريقة زوجها «بوبي» السوقية في التعامل معها امام المعازيم لم تبشر بحياةهادئة ابدا.. كما انه سبق له ان انجب اربعة اطفال من ثلاث سيدات ارتبط بهن قبل «وتني».

وسريعا ما حملت وتني كما اراد «بوبي» وبدأت تحدث التغييرات الطبيعية من ازدياد في الوزن على جسدها الرشيق الذي كان يزن قبل الحمل ٥٠ كيلوغراما.. وكلما ازداد وزنها.. كلما ابتعد عنها زوجها!

ومن شدة الضيق والحزن افرغت «وتني» همها في الطعام مما جعل وزنها يزداد الى مائتي رطل عند ولادة طفلتها «كريستينا» في شهر مارس حيث كان زوجها يلهو بعيدا عنها!

وتكمن مأساة «وتني» في انها ما زالت تؤمن «بالحب الكبير» تماما كما تقول في اغنيتها «اريد ان احبك وانا» وبالرغم من تناقص وزنها مرة اخرى وعودته كما كان - ٥٠ كيلوغراما، الا انها لم تعد «ملاك موسيقى البوب» كما كانوا يطلقون عليها قبل الزواج.. فالتعاسة تحيطها من جراء خيانة زوجها المستمرة لها!

وحتى تستطيع «وتني هيوستن» ممارسة اعمالها الفنية احضرت حاضنة لطفلتها «كريستينا» تدفع لها ٧٥ الف دولار في السنة.. اي ما يعادل دخل محام في امريكا.. ونظير هذا ترعى الحاضنة الطفلة طوال الاربعة وعشرين ساعة.

صيف عمل ساخن: ديانا الى الأبد!

● ديانا روس المغنية الأمريكية السمراء، والتي احتفلت هذا الصيف بمرور ٣٠ عاما على بدء عملها الفني مشغولة هذه الايام في مشروعات جديدة.. اهمها كتابة مذكراتها وطرح اسطوانات جديدة وايضا انتاج افلام تلفزيونية!

قالت ديانا روس: انها تتبع هذه الايام اول مجموعة اسطوانات تجمع اغانيها المختلفة والشهيرة وسوف تطرح في الاسواق مع منتصف الشهر القادم تحت اسم «ديانا الى الأبد».. وصلت مجموعة الأغاني التي سجلتها مجموعة الاسطوانات ٨. المغنية تبدأ بأغاني غنتها من عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٩٣.

اما عن مذكراتها الخاصة فقد استوحت «روس» عنوانها من اغنية كانت تغنيها لها والدتها واسمها «عيني على العصفورة»، والسبب انها كانت صغيرة الحجم في طفولتها تماما مثل العصفورة..

والمذكرات ستطرح في الأسواق مع شهر اكتوبر القادم.. كما انها تتبع حاليا فيلما تسجيليا عن حياتها يذاع في اكتوبر المقبل ويتضمن الفيلم الذي يذاع على مدى ساعتين لقطات من افلام نادرة.. كما تعتزم مع بداية العام الجديد القيام بجولة حول العالم في رحلة عمل وزيارات خاصة للأماكن السياحية.

توم كروز يصبح اغلى نجم

● توم كروز ●

● اعلنت شركة - بارامونت - التي تملك اكثر صالات العرض السينمائي في انحاء الولايات المتحدة ان العقد الجديد مع نجمها الأول «توم كروز» بلغ ٥٠ مليون دولار مقابل ٣ أفلام يقوم ببطولتها خلال عامين..!

عالم الموسيقى

● اعداد: محمد بقاعي ●

مايكل جاكسون.. والاتهامات

لنستعرض بعض الحقائق الموجودة لدينا:

١ - مايكل جاكسون من محبي الاولاد.

٢ - هناك بعض الاولاد المقربين اليه، حتى انهم احيانا يرافقونه في عروضه (خاصة ثلاثة منهم احدهم بطل الفيلم «نسوني في البيت ١ و٢»).

٣ - والد احد هؤلاء الاولاد الثلاثة يتهم مايكل جاكسون بالتعرض جنسياً لابنه البالغ الثالثة عشرة.

٤ - شرطة لوس انجلوس تحقق بالموضوع، وتجد بعض الحقائق والاثباتات وحتى بعض اشرطة الفيديو التي تكفي لادانة مايكل.

٥ - الظن من قبل جميع الاوساط ان هدف هذا الاتهام هو ابتزاز المال من مايكل (اذ ان المبلغ الذي سيدفعه قرابة ٢٠ مليون دولار).

٦ - يتضح ان هذا الوالد هو طبيب اسنان من بفرلي هيلز (اي انه من الاغنياء).

٧ - الشبوهات تزداد حول مايكل.

٨ - الرأي العام العالمي يستنكر مثل هذه الشبوهات.

٩ - صورة مايكل جاكسون الخيالية في الطريق الى الاسفل، ذلك الانسان الذي اسمه معروف في كل مكان.

ولكن فجأة!

١ - هناك بعض الادعاءات والشبوهات حول ذلك الوالد (طبيب الاسنان) على انه بحاجة الى المال من اجل تمويل مشروع يريد القيام به (سيناريو فيلم).

النتيجة: مايكل جاكسون بريء من اي اتهام وجه اليه.

ملاحظة:

هل برئت ساحة مايكل جاكسون لانه بالفعل بريء ام لانه مايكل جاكسون العظيم؟!

على فكرة، فان الشرطة تقوم في هذه الايام بالتحقيق بالموضوع من جديد، الا انها لم تستدع مايكل جاكسون من جولة الحفلات التي يقوم بها الآن في آسيا.

أجرت محطة الـ M.T.V مسابقة تدريج لاغاني مايكل جاكسون وقد وصلت الى اول خمسة مراكز الاغاني التالية:

1) Black or white
2) Billie Jean
3) Thriller
4) Rock with you
5) Beat it

● شينيد اوكونر ●

لهؤلاء الذين لا يعرفون..

شينيد اوكونر رفضت ان تغني في احدى الكونسيرتات في الولايات المتحدة، وذلك لانه تم اسماع النشيد الوطني الامريكي قبل العرض. لقد حدث هذا الامر بالفعل، وبالرغم من مرور زمن طويل على ذلك الا انني ما زلت اجد انه من الفخر التحدث عنه (لعل السبب لذلك ان هذه المغنية هي اكثر مَن احب من المغنين).

ففي حفل الـ M.T.V الماضي لتوزيع جوائز مسابقة (الفيديو كليب) كان على شينيد ان تغني، الا انه لدهشتها اسمع النشيد الوطني الامريكي قبل بداية العرض، الامر الذي جعلها تمتنع عن تقديم عرضها.

منظمو الحفل احتجوا على ذلك وقرروا عدم اشراك شينيد في اي حفل يقيمونه في المستقبل. كما ان فرانك سيناترا احتج على ذلك وقال انه يجب معاقبتها. بعض محطات الراديو المحلية طلبت من جمهور مستمعيها ان يحطموا اسطوانات المغنية.

اما شينيد فقد اعربت عن هذه الحادثة بقولها: لا يوجد لدي اي شيء ضد النشيد الوطني الامريكي، ولكنني اتبع سياسة معينة، وهي ان لا يُسمع اي نشيد وطني في اي عرض اقوم به.

● على كل، شينيد لا تقلقي فنحن معك على طول الطريق.

Europen Top 20

1) What's up/ 4 NON BLONDES
2) Dreams/ GABRIELLE
3) On my own/ FREDDIE MERCURY
4) Rain/ MADONNA
5) Life/ HADDWAY

U.S.A Top 20

1) Crying/ AEROSMITH
2) Runaway train/ SOUL ASULUM
3) If i had no loot/ TONY TONI TONE
4) Dream lover/ MARIAH CAREY
5) Baby i am your's/ SH'AI

* مسابقة العدد (٨) *

ما هو اسم الاغنية التي قامت باداتها مجموعة من المغنين المشهورين (منهم: مايكل جاكسون، سيندي لوبير، ستيفي وندر، ليونيل ريتشي، بروس سبرينغستين، كيني روجرس)، والتي خصص ريعها لسكان افريقيا الذين بحاجة للمساعدة؟

ملاحظة: مايكل جاكسون قام بنفسه بتجنيد المغنين وكل ما يتعلق بالتسجيل. هذه الاغنية سجلت في اواسط الثمانينات.

● ارسل الحل الى العنوان التالي:

«زاوية عالم الموسيقى»
«الاتحاد» - عكا
ساحة فرحي - عكا القديمة

● الجوائز مقدمة من:

قاعة سينما ديانا، ستوردي وستوري جميع انواع الكومباكت، ديسك عربي واجنبي، اشرطة مسجلة، طبع كومباكت ديسك للمطربين المحليين. ٥٥٤٦٥ - ٠٦.



* الخميس ٩٣/٩/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

...١٦ – «سوبرمان ٣»
...١٨ – الأخبار بالانجليزية
١٨.١. – جزر شرلوت. فيلم وثائقي
...١٩ – «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣. – الأخبار بالعربية
....٢ – الأخبار بالعبرية
٢..١٥ – «تحت قمة جبل المكبر» فيلم وثائقي حول مدرسة يهودية في استراليا
...٢١ – سبوت واعياد. يهوديت ريبتس في مجموعة من اغانيها
٢٢.٢. – «وول ستريت» فيلم سينمائي
...٢. – محكمة ليلية. مسلسل كوميدي «في امان الله يا جاك»

القناة الثانية:

١٩.٤٥ – «الحكاية المتنقلة»
١٩.٥٥ – وقت للإنشاد
....٢ – كمكة للسبت
٢..١. – M طبيعي
٢..٤. – تسجيلات الخميس
٢..٥٥ – ختام
...٢١ – برأس جيد
٢١.٣٥ – تسجيل من الماضي
٢١.٤. – حكيم في الليل
٢٢.٣. – رياضة
...٢٣ – بونتزا – ٨

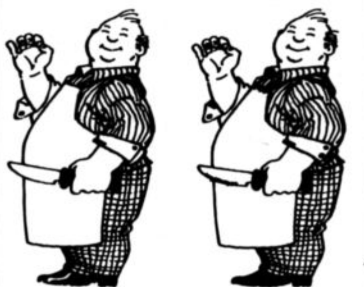


● مايكل دوغلاس، بطل فيلم «وول ستريت» الساعة ٢٢.٢. ، القناة الاولى ●

التلفزيون الاردني :

...٨ – البرامج التعليمية
...١٥ – مجلة التلفكست
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – عين على الطبيعة
...١٨ – نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢. – زورو (مسلسل اجنبي)
١٩.١. – المضافة
....٢ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي الجديد – ومهما طال الزمن – الحلقة الثانية (المسلسل من بطولة عبير عيسى + زهير النوباني)
٢١.٤. – عرض برامج الجمعة
٢١.٤٥ – فاصل منوعات
٢٢.١٥ – معا الى الابد (مسلسل مدبلج)
...٢٣ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – المسرحية العربية (الموقف خطير جداً) – بطولة: مظهر ابو النجا منابهة





السماح للدبلوماسيين

● تتمة من صفحة ١ ●

وقت سابق في القدس، الى انه سمح لجميع الدبلوماسيين الاسرائيليين بالاجتماع بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الموجودين في جميع انحاء العالم اعتبارا من يوم الاثنين، عقب التوقيع على الاتفاق في واشنطن.

وردا على سؤال عما اذا جرت اتصالات بين بيطويي والقدوة اجاب تاغوري قائلا بـ «ليس بعد». وتجدر الاشارة الى ان القدوة له صفة المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة.

رابين: «سوريا تمد يدا

● تتمة من صفحة ١ ●

ميليشيا «حزب الله» والمنظمات الارهابية الاخرى ولكن من منع حدوث اية عملية ضدنا فقد يتمكن البلدان من توقيع اتفاق سلام خلال الاشهر الثلاثة التي تلي ذلك.

وتابع ان اسرائيل «لا تولي اية اهمية لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ (الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان). وللتوصل الى سلام حقيقي ينبغي الاتفاق على ترتيبات امنية وابرام اتفاق».

وقال رابين «ليست لدينا اي مطالب في ارض لبنان ولنا مع هذا البلد حدود معترف بها».

واكد من ناحية ثانية ان اسرائيل «لن تتخلى» عن عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها. وقال «نحن مسؤولون عن مصيرهم وعن مصير سكان المنطقة الامنية»، مقترحاً الحاق عناصر هذه الميليشيا بالجيش اللبناني.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
قد تضطر في هذه الايام الى زيادة الانفاق بسبب ظروف طارئة.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
المغامرات والتضحيات لا تغيرك، وربما تضيع منك فرص كثيرة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
هناك شخصية هامة ذات نفوذ تساعدك كثيرا في امور مصيرية.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
اصدقاؤك وبعض المقربين سيساهمون في رفع الكثير من همومك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
للظروف العملية معقلية عليك، قد تقدم على بعض التصرفات.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
انك تنظر للمستقبل بعين القلق والحيرة فلا تستعجل الامور.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
بعد خطوتين سوف تتأكد من نجاحك على الصعيد العاطفي والعملي.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
تبتسم لك الحياة في هذه الايام، والتوفيق حليفك لمدة شهر.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
هناك صداقة جديدة تدخل حياتك هذا الاسبوع ستقف الى جانبك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
لديك بعض الخلافات، لا تنزعج ما دمت حريصا على العدالة.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
لا تقلق بخصوص المستقبل، الايام سوف توضح لك عكس ذلك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
هناك مشروعات مالية او فنية تشغلك وسوف تنجح بها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١.٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
			■							٢
						■				٣
			■		■		■			٤
			■							٥
		■		■				■	■	٦
■				■						٧
■						■				٨
		■				■				٩
■					■					١٠

● اعداد: سماهر سعيد - حيفا ●

افقيا:
١ – كاتب عربي
٢ – الإسم الأول لزعيم عربي ارتبط اسمه بالحرب العالمية الثانية – جهل
٣ – غزال – من مكونات الاتحاد السوفييتي السابق
٤ – شتم (معكوسة) – مسافة (معكوسة)
٥ – تقدير – مشغول (معكوسة)
٦ – سحاب – من الأمراض (معكوسة)
٧ – زعيم عصابة صهيوني قبيل
٨، – رئيس امريكي سابق
٨ – من الحشرات (معكوسة) – ونعود
٩ – سلسلة جبال اوروبية (معكوسة) – قصد – للتنبيه
١. – لا يذكره احد (معكوسة) – حاجز

عموديا:
١ – فيلم يوناني مشهور – الاسم الثاني لممثل كوميدي عربي
٢ – معبد احدى الطوائف – نحت (معكوسة)
٣ – من الفنون – تشجيان
٤ – من حروف اللغة الانجليزية (معكوسة) – من العائلة المالكة
٥ – ذروة – الاسم الأول لوزير اسرائيلي
٦ – عكس «ايقاظ» – اشتهر بسفينته
٧ – تطالعها يوميا في الجريدة
٨ – الاسم الأول لمطربة عربية – طقس (معكوسة)
٩ – فترة من تاريخ اوروبا الحديث
١. – مدينة فلسطينية

*** حل لغز رقم (١.٥) ***

افقيا:
١ – دمشق – هاملت
٢ – كافر
٣ – لن
٤ – بروكسل
٥ – رحيم
٦ – جورج واشنطن
٧ – لن – حل
٨ – فن – ثار
٩ – لي – لم – اب
١. – الخرطوم – نا

عموديا:
١ – عرس – رجل – لا
٢ – نوح – بل
٣ – شكسبير
٤ – لن – جبر – فار
٥ – غرو – قط
٦ – حر – كفاح
٧ – خس – نام
٨ – مر – النيل
٩ – طهران
١. – نهد – اب

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) ايلول

١٩٢٤ – مولد الممثلة الاميركية لورين باكال.
١٩٥٥ – انقلاب في الارجنتين يطيح بخوان بيرون.
١٩٧٨ – زلزال يضرب ايرن ويودي بحياة سبعين الف شخص.



١٩٨٢ – مجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت تسفر عن مقتل حوالي ١٥٠٠ شخص.



تعـزيزات أمنيـة مشـددة لمنـاسبة الاحتفـالات بـرأس السنـة العبرية

● رابين في رسالة الى الجيش: «وصلنا الى منعطف يسمح لنا بالبدء بفصل جديد مختلف عن الفصول الاخرى» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق باسم الشرطة، امس الاربعاء، انه سيتم نشر الالاف من رجال الشرطة في اسرائيل في محاولة لتجنب وقوع اي عملية خلال الاحتفالات برأس السنة اليهودية التي بدأت مساء امس.

وبعد عمليتين انتحاريتين، هذا الاسبوع، كثفت قوى «الامن» تحذيراتها الى السكان لليقظة، معتقلين خلال عطلة نهاية الاسبوع المطولة لمناسبة رأس السنة العبرية.

وقد تم نصب حواجز على مداخل المدن الرئيسية والاسواق في حين تم اتخاذ اجراءات امنية مكثفة في محيط دور العبادة اليهودية والاماكن السياحية.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه سيقفل قطاع غزة المحتل ابتداء من ظهر امس الاربعاء وحتى فجر الأحد المقبل لمنع الفلسطينيين فيه، والبالغ عددهم ٧٧٥ الفا، من التوجه الى اسرائيل.

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في خطابه السنوي الى الجيش: «على عتبة هذه السنة الجديدة تتراءى امامنا نهاية للحروب التي تواجهت فيها اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين».

واضاف رابين «ولقد وصلنا الى منعطف يسمح لنا بالبدء بفصل جديد مختلف عن الفصول الاخرى في تاريخ الدولة».

ووفقا للتقويم العبري فان العام الجديد هو العام ٥٧٥٤.

الـدالية تتـوحد في بيت عزاء واحـد مـودعة ابناءها الاربعة!

● حادث طرق مروع الليلة قبل الماضية يودي بحياة اربعة طلاب ثانويين من القرية ●

● دالية الكرمل - لمراسل خاص - تحولت بلدة دالية الكرمل، يوم امس الاربعاء، الى بيت عزاء واحد توحدت فيه القرية في يوم من اثقل ايامها، وذلك حزنا وحدادا على فقدان اربعة شبان من ابناء القرية تم تشييع جثمانهم امس الى مقبرة القرية.

وأقفلت كافة المحلات التجارية والورش والمشاغل والمدارس والمرافق العامة ابوابها وذابت الحساسيات، وانصهرت تحت وطأة المصاب الجلل والحادث الاليم.

وكانت الدالية قد انتفضت عن بكرة ابيها، عند الساعة الحادية عشرة من ليلة امس، عندما وقع حادث طرق اليم في مداخل القرية من الجهة الشرقية. فعند عودة الشبان الخمسة الى القرية اصطدمت السيارة التي كانت تقلهم بجدار مقبرة القرية حيث توفي اثنان من ركابها على الفور بينما اصيب ثلاثة اخرون توفي اثنان منهم فيما بعد، ولا يزال السائق يرقد في المستشفى اثر اصابته بشكل متوسط.

وعلى الفور تجمع المئات من ابناء القرية في موقع الحادث مما اعاق احيانا عمليات الانقاذ التي قامت بها طواقم الاسعاف الاولي من القرية ومن مدينة حيفا المجاورة ورجال الشرطة الذين وصلوا الى الموقع.

ويوم امس شارك الالوف من ابناء القرية ومن القرى العربية المجاورة في تشييع جثمان القتلى وهم اسامة رفيق منصور (١٧ سنة)، طالب في الصف الحادي عشر، كمال توفيق حلبي (١٧ سنة)، طالب في الصف الحادي عشر، مفلح فيصل حلبي (١٨ سنة)، طالب في الصف الثاني عشر، وسليمان علي نصر الدين (١٨ سنة)، طالب في الصف الثاني عشر.

وتم تشييع جثمان القتلى بمراسيم جنازة واحدة انطلقت من مكان واحد، حيث جرى حفل تأبين تولى عرافته الصحفي رفيق حلبي الذي دعا السائقين وخاصة الشبان منهم الى الانتباه واخذ الحيطة والحذر على الشوارع. وباسم العائلات الثكلى تحدث لبيب نصر الدين فشكر المشيعين وتمنى ان يكون الحادث خاتمة الاحزان.

كما تحدث رئيس مجلس الدالية المحلي، السيد فهمي حلبي، فدعا الى الاهتمام اكثر بحياة الناس خاصة الاولاد منهم على الشوارع.

وباسم الهيئات التدريسية في القرية تحدث المربي صدقي حسون عن حياة الشبان الاربعة في المدرسة ونشاطهم ونقل مشاعر معلميهم وزملائهم الذين صدموا للحادث.

هذا ولا تزال الشرطة تواصل تحقيقاتها في ملابسات الحادث، والاسباب التي ادت الى الاصطدام بجدار المقبرة.

تأييدا لاتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

مظـاهرة جمـاهيريـة في سخنين، غدا الجمعة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت ادارة جبهة سخنين الدمقراطية، في اجتماع لها في بحر هذا الاسبوع، القيام بمظاهرة جماهيرية حاشدة، يوم غد الجمعة، دعما وتأييدا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

وستنطلق المسيرة من ساحة النصب التذكاري في سخنين، في ساعات بعد الظهر، لتخترق شوارع القرية وتنتهي بمهرجان خطابي.

ووجهت الدعوات لعشرات الشخصيات اليهودية والعربية وممثل عن الوفد الفلسطيني المفاوض للمشاركة في المظاهرة.

في تهنئة لمناسبة رأس السنة العبرية

اللجنـة المركـزية للحزب الشيوعي: ممنـوع الانسحاب من مسيرة السلام حتى يتحقق السلام العادل والثابت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب التذكر دائما ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل تضمن وتقوي استقلال اسرائيل واندماجها في المنطقة. وحل النزاع المستمر يضمن حل القضايا الملتهبة والمزمنة في اسرائيل، خاصة البطالة واغلاق المصانع والنقص في ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه، وذلك من خلال تحويل الميزانيات التي خصصت للاحتلال والمستوطنات لصالح الحاجيات اليومية لمواطني اسرائيل».

هذا ما جاء في تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جماهير العمال والعاملات ومحبي السلام والدمقراطية والمساواة واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة.

واستهلت اللجنة المركزية تهنئتها بالتأكيد «اننا تعودنا مع بداية كل سنة جديدة توجيه التهنئة قائلين: «لتذهب سنة ولعناتها ولتحل سنة وبركاتها».

وهذه السنة تتوفر الارادة والرغبة القوية بأن نسير في طريق السلام، لان عهد الحروب قد ولى وشقت الطريق من اجل تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني».

واشارت الى ان الامل في السلام ويد، الجهازه ومع حل النزاع ووقف سفك الدماء، لن يحتاج الاباء والأمهات من ابناء الشعبين الى ارسال اولادهم الى الجيش والقلق عليهم.

واختتمت اللجنة مؤكدة انه ممنوع الانسحاب من مسيرة السلام حتى يتحقق السلام العادل والثابت واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الجمعة
١٧ ايلول ١٩٩٣
٣٠ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

17.9.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 107/50



عقب اجتماعه بالرئيس مبارك

عرفات: عندما ينتهي الاحتلال تنتهي الانتفاضة!

● الشرطة الفلسطينية جزء من الشعب الفلسطيني وستكون في خدمته ●

● الاسكندرية - و.ص.ف - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، في الاسكندرية انه «اذا انتهى الاحتلال تنتهي الانتفاضة».

وقال عرفات، في تصريح للصحفيين بعد ان التقى الرئيس المصري حسني مبارك: «اذا انتهى الاحتلال ستنتهي الانتفاضة. ان الانتفاضة هي ضد الاحتلال».

وردا على سؤال حول العخوف من ان تكون الشرطة الفلسطينية اداة لقمع الشعب الفلسطيني وبديلا من القبضة الحديدية الاسرائيلية اضاف متسائلا «وهل ستكون هناك قبضة حديدية. الاسرائيليون سوف ينسحبون من غزة واريحا فهل سيقرر الشعب الفلسطيني ضد نفسه. ان الشرطة الفلسطينية هي جزء من الشعب الفلسطيني وهي في خدمته».

وحول ما اذا كان ذلك يعني ان الانتفاضة سوف تستمر في باقي الاراضي المحتلة قال عرفات «انني متأكد انه بمجرد ان تبدأ السلطة الوطنية الفلسطينية سواء في سلطة الحكم الذاتي او السلطة الوطنية في غزة واريحا سيبدأ بعد ذلك التعاون

● البقية على صفحة ٤ ●



■ في الملحق ■

اعلام فلسطين تغمر المناطق المحتلة



(اقرأ تقريراً عن طولكرم ونابلس - الملحق ص٤)

رابين: لا خطر على أمن اسرائيل من الفلسطينيين

«توصلت الى قناعة شخصية بأن م.ت.ف. هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني»

● تل ابيب - رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ما يزعمه اليمين الاسرائيلي من ان الاتفاق بين الحكومة وبين م.ت.ف. يهدد امن اسرائيل بالخطر. وقال في لقاء مع اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تساهل»، تم بثها ظهر امس الخميس، ان اليمين يكذب على الشعب او انه لا يعرف ما يقول. والحقيقة ان الفلسطينيين هم اضعف فئة عربية من الناحية العسكرية. ولا يشكلون اي خطر جدي على امن اسرائيل. وان كان هناك خطر فهو محدود للغاية.

واضاف رابين: لقد سمعت من يقول ان هذا الاتفاق هو بداية كارثة

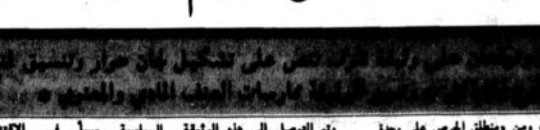
● البقية على صفحة ٥ ●

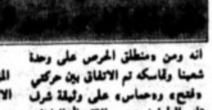
شهيدان برصاص جنود الاحتلال في نابلس ومنطقة الخليل!

* الجنود اطلقوا الرصاص على سيارة شهيد نابلس بدون اي تحذير يذكر! *

(التفاصيل ص٢)

«فتح» و«حماس» تتفقان على تحريم الاقتتال الداخلي والعنف





● تونس - «و.ص.ف.» - اعلنت حركة «فتح»، امس الخميس في تونس، انها توصلت الى اتفاق مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» يحظر الاقتتال واللجوء الى العنف بين الطرفين بعد توقيع الاتفاق على الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت «فتح» في بيان اصدرته انه «ومن منطلق الحرص على وحدة شعبنا وتماسكه تم الاتفاق بين حركتي «فتح» و«حماس» على وثيقة شرف تلزم الطرفين بتحريم الاقتتال الداخلي والعنف وضمان حرية التعبير عن الرأي».

وتم التوصل الى هذه الوثيقة المؤلفة من ست نقاط امس الاول الاربعاء.

واكد البيان في مقدمته على ان الشعب الفلسطيني «يمر بمنعطف تاريخي خطير لم يسبق له مثيل» يستلزم «ان نكون على قدر المسؤولية وان نحرص جميعاً على مصلحة شعبنا بحيث لا تكون خلافاتنا السياسية سبباً في الاقتتال والتناحر».

ونصت الوثيقة على تشكيل «لجان حوار وتنسيق في كافة المناطق بحيث تكون على جاهزية تامة لمنع وقوع المشاكل والعمل على حلها والزام العناصر بما تقرره تلك اللجان» ودعت «جميع التنظيمات العاملة على الساحة الفلسطينية المشاركة في تطبيق هذه الوثيقة».

وتلزم الوثيقة الطرفين بـ «كفالة الحرية في التعبير عن الرأي بشتى الوسائل المشروعة والمقبولة مثل تنظيم التظاهرات واقامة المهرجانات لشرح المواقف السياسية مع مراعاة احترام الحرمات العقائدية والتقاليد العامة والحفاظ على قدسية المساجد والمؤسسات العامة وعلى ممتلكات كل طرف ورفض اسلوب الهيمنة والاحتكار».

كما نصت على «ادانة ممارسات العنف المادي والمعنوي وعدم اصدار تصريحات او بيانات تدعو الى العنف وعدم استخدام القوة بأي شكل».



تحضيرا لاجتماعات لجنة اللاجئين

وفد اسرائيلي رسمي الى تونس، يوم الاثنين المقبل

● القدس - اعلن مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الخميس، ان وفدا اسرائيليا سيسافر، الاثنين المقبل، الى تونس في مهمة رسمية للتحضير لاجتماع لجنة اللاجئين في نطاق مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

● يوسي بيلين ●

وامتنع المصدر عن تحديد الجهة التي سيباحث معها الوفد ولكن الامر يتعلق على الارجح بمنظمة التحرير الفلسطينية.

● البقية على صفحة ٤ ●

الاردن يهنئ م.ت.ف على توقيع الاتفاق

● ويؤكد على دعمه لاستقلالية القرار الفلسطيني ●

● عمان - و.ص.ف - وجه رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، امس الخميس، رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يهنئه» فيها على توقيع «الاتفاق حول الحكم الذاتي واعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير».

● عبد السلام المجالي ●

واكد المجالي في رسالته على دعم الاردن لاستقلالية القرار الفلسطيني وذكر بان «الصراع العربي - الاسرائيلي لا يمكن ان ينزع فتيله ما لم يتم الوصول الى حل مشرف للقضية الفلسطينية جوهر ذلك النزاع».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن المجالي قوله ان «هذا الانجاز يمهد الطريق للوصول الى الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني».

● البقية على صفحة ٤ ●

■ بسم الله الرحمن الرحيم ■

الحاج سمعان محمد علي ارسلان

يتقدم بالشكر الجزيل لجميع الاخوة والاخوات اللذين شاركوه التعازي في بيته بوفاة اخيه المرحوم، المتوفى في فرنسا عن عمر يناهز (٥٢ عاما)

عرفان محمد علي ارسلان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شهيدان برصاص جنود الاحتلال في نابلس ومنطقة الخليل!

* الجنود اطلقوا الرصاص على سيارة شهيد نابلس بدون اي تحذير يذكر! *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - افادت مصادر فلسطينية، امس الخميس، ان شاباً فلسطينياً من مدينة نابلس قتل ليلة الاربعاء/ الخميس برصاص جنود الاحتلال.

واوضحت هذه المصادر ان السيارة التي كان يستقلها وفا حاتم الزاغة (٢٥ عاماً) بصحبة اصدقاء، تعرضت لنيران جنود الاحتلال الذين كانوا يتمركزون على حاجز عسكري نصبوه في احد احياء المدينة، الامر الذي اسفر عن اصابته بجروح ادت الى مقتله على الفور.

واضافت هذه المصادر نقلاً عن شهود عيان ان الجنود اطلقوا نيرانهم باتجاه السيارة ظناً منهم ان ركابها يحاولون الفرار، وذلك دون اي تحذير من قبل الجنود.

وافادنا مراسلنا في منطقة جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال اغلقت، فجر امس، جميع مداخل مدينة جنين بالحواجز العسكرية ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج وذلك جراء عملية اغلاق المناطق المحتلة ايام عيد رأس السنة العبرية. كما داهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في قباطية بحجة البحث عن شبان مطلوبين.

هذا وشهدت مدينة بيت لحم، امس وامس الاول، حركة احتجاج حاداً على استشهاد الشاب خالد محمود الزير من قرية تقوع قرب بيت لحم على اثر الاشتباك الذي وقع ليلة امس الاول في منطقة الخليل.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اذاع ان قوات الاحتلال تقوم بأعمال تمشيط واسعة بحثاً عن الخلية المسلحة التي نفذت عملية الاشتباك مع قوة عسكرية كانت تقوم بأعمال دورية حيث اصيب اربعة من جنود الاحتلال، اصابة اثنين منهم كانت بالغة، وسقط الشهيد الزير خلال الاشتباك.

وذكرت مصادر عسكرية استناداً الى التحقيقات الاولية انه في حوالي الساعة ٩,٣٠ من مساء امس الاول اطلقت النار من سيارة عربية باتجاه سيارة عسكرية كانت تقوم بأعمال دورية ثم انتقلت الى مراقبة سيارة باص من شركة ايغد على طريق الخليل - سعير، ولم تحدث اصابات، وهربت السيارة العربية باتجاه الخليل حيث اصطدمت بحاجز عسكري اقيم خصيصاً لمواجهتها، وطلب الجنود من السيارة التوقف وعندها اطلق المسلحون الذين كانوا داخل السيارة النار باتجاه الجنود ورد الجنود باطلاق النار باتجاه السيارة التي تمكنت من الفرار الى الشمال. وفي هذا الحادث اصيب اربعة جنود بجروح وتم نقلهم الى العلاج في مستشفى «هداسا».

واضافت المصادر العسكرية ان السيارة العربية التي اطلقت منها النار، انقلبت في الطريق في اثناء هروبها ولكن المسلحين من الفرار مشياً على الاقدام. واثناء عمليات المطاردة اطلق الجنود النار باتجاههم مما ادى الى مقتل احدهم.

مع أوري افنيري نصير السلام المعروف حول التطورات السياسية الاخيرة!

ما حدث الان كان ممكناً قبل عشرين عاما

● اوري افنيري ناضل من اجل السلام على طريقته عبر الكنيست، عبر النشاط العام، عبر الصحافة (هعولام هزيه) عبر الكتابة، عبر اللقاء ممثلي الفصائل الفلسطينية حيث استطاع الى ذلك سبيلا. والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي تصوره ودعا من اجل احقاقه لم يعد حلما ثوريا وأوتوبيا، بل اصبح واقعا ويدأ بالتبلور. وقد تحدثنا معه عن التطورات السياسية الاخيرة وتعاطيه معها.

س ● كنت اخترت طريق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي وناضلت من اجله وها انت تشهد شيئا منه يتحقق، كيف تشعر ازاء الاتفاقيات ومجمل التطورات؟

ج ● أ. افنيري: شعوري يختلط عليّ. ففرحي كبير وكبير جدا. فكل ما قلناه يتحقق امام اعيننا لصالح اسرائيل والشعب الفلسطيني. لكن من ناحية ثانية أسف لان الامر يحدث الان علما بأنه كان ممكن الحدوث قبل عشرين سنة اذ ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات كان مستعدا للسلام في حينه ايضا».

س ● ما دام الامر كان ممكنا قبل ٢٠ عاما فلماذا لم يحدث سوى الان؟!

ج ● أ. افنيري: «لقد نضجت الان ثورة هائلة في نفسية ملايين الاسرائيليين والفلسطينيين. ويبدو ان الامور في السياسة تستغرق وقتا طويلا وان السياسيين في الجانبين لمسوا هذه الثورة واقدموا على احداث اختراق في الوضع مستندين الى تأييد الغالبية في الطرفين. ولم يكن هذا ليحدث لولا عدة عوامل وعلى رأسها الانتفاضة».

س ● ماذا فعلت الانتفاضة للجانبين، حسب اعتقادك؟

ج ● أ. افنيري: «ولولا الانتفاضة لما وصلنا الى هنا. فقد غيرت وعي الفلسطيني الذي استعاد بها كرامته وعزته وهويته. وبدون هذا لم يكن ممكنا ان يتحرك باتجاه السلام. وهذا بطبيعة الحال أثر في الجانب الاسرائيلي الذي رفض حتى الان السلام مع الفلسطيني باعتباره ادنى وبدون كرامة وهيبة. هذا من ناحية، وهنالك الاف الاسرائيليين الذين عاشوا الانتفاضة عبر الخدمة في الاحتياط وقد نقلوا معهم بكل ما تحتويه من اسئلة ودوامات وتخبطات، الى بيوتهم، وهؤلاء دفعوا برابين الى الحكم عبر الانتخابات. وقد بدا ان الناس في الجانبين تعبوا من الحرب والاحتلال وما يجران من مآسي. كل هذا جعل الوضع مهيأ لتحرك جدي باتجاه السلام».

س ● يتحدثون عن مصاعب ومخاطر تعترض للاتفاقية المرتقبة ويثيرون اسئلة كثيرة. الا يقطع عليك هذا تفاؤلك وفرحك؟!

ج ● أ. أفنيري: ولا شك في وجود موضوعات جدية ومصاعب. وقد ناقشت موضوعة الادارة الذاتية مع الرئيس ابو عمار لدى زيارتي الى تونس قبل عام. وبعد نقاش ساعات توصلنا الى انه لا يمكن الركون الى النوايا الطيبة في الجانبين. فهنالك قضية الامن والمياه والادارة وغيرها.. ومع هذا فأنا متفائل جدا لأن الحياة أقوى من النصوص المكتوبة ومن واضعيها. فالتحرك الذي بدأ بالاتفاقية وبالمصافحة سيستمر، وقد شاهدنا الاعلام الفلسطينية والاحتفالات في مدن الضفة والقطاع، وشاهدنا الجمهور الاسرائيلي كيف رد.. وهنالك تشابه، لا احد يستطيع ايقاف الحركة نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

س ● في الجانب الفلسطيني قلقون، وهم يطلبون ترجمة اسرائيلية للاجراء الجديدة وهم يثيرون مسألة المعتقلين والسجناء، كيف ترى أنت ذلك؟

ج ● أ. أفنيري: واعتقد ان على الطرفين ان يشرعا بتحرك لترجمة الاجراء الى تغيرات ملموسة على الطبيعة. واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين خطوة واحدة فقط، وكنت اتمنى على الحكومة الاسرائيلية ان تفعل ذلك فورا. اذ انه من المضحك ان يبقى الاف الشبان في السجون بتهمة الانتماء الى منظمة معادية او ارهابية طالما ان هذا التعريف سقط عن منظمة التحرير. آمل ان يكون المسؤولون الاسرائيليون على ما يكفي من الفهم ليتخذوا خطوة كهذه. فالوضع في المناطق يتطلب تغييرا جذريا من النقيض الى النقيض وقد تسهم خطوة كهذه في تغيير الاجواء. وأرى انه ينبغي فك الطرق واتخاذ سلسلة من الاجراءات الاخرى».

س ● تمسك [illegible] السلام في اسرائيل، كيف ترى دوره الان في هذه المرحلة؟

ج ● أ. أفنيري: «دوره الان اكثر اهمية منه في اي مرحلة سابقة اذ عليه ان يظل واقفا بالمرصاد يوما يوما لمنع محاولات التخريب على الاتفاقيات التي قد تحدث في الجانبين. وعليه، ايضا ان يدفع الحكومة باتجاه مواصلة المسيرة، ان يضغط عليها وان يقنعها بان التحرك ينبغي ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة. من ناحية ثانية، على هذا المعسكر ان يجدّ لخلق وقائع على الارض من خلال المبادرة الى نشاطات اسرائيلية - فلسطينية مشتركة تثبت السلام بين الاشخاص ايضا، نشاطات تحت العلمين الفلسطيني والاسرائيلي».

(مرزوق حلبي)

البرلمان الاوروبي يوجه نداء لتقديم المساعدات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني

* البرلمان يوجه دعوة الى عرفات ورابين، لالقاء كلمة في جلسته الموسعة، خلال الشهر الجاري *

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف.» - وجه النواب الاوروبيون، امس الخميس، من ستراسبورغ نداء لوضع «خطة دولية حقيقية لتقديم مساعدات اقتصادية واجتماعية للاراضي المحتلة» تشارك فيها «رؤوس اموال عربية».

وفي قرار تبناه البرلمان الاوروبي في جلسته الموسعة تقرر تكليف رئيسه دعوة كل من الموقعين على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي، ياسر عرفات ويتسحاق رابين، لالقاء كلمة في الجلسة الموسعة المقبلة في الشهر الجاري.

وكان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية وجهوا دعوة لياسر عرفات لزيارة بروكسل قبلها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.



● كلود شيسون ●

كما اشاد البرلمان الاوروبي بالجهود التي تبذلها المجموعة الاوروبية بهدف تحقيق الحكم الذاتي الفلسطيني. واعلنت الجموعة تقديم مساعدة بقيمة ..٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو) على خمسة اعوام للتنمية في غزة واريحا حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي في المرحلة الاولى.

وحذر النائب الاشتراكي الفرنسي، كلود شيسون، خلال الاجتماع من مخاطر فشل المشروع قائلاً أن «البؤس والتخلف في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية سيقود الى بروز الاصولية والتعصب مجدداً».

ومن جانبها حذرت النائبة الفرنسية ماري آن ايسلر بيغين، عضو الحضر، من المبالغة في الحماس ومن خلق امال وهمية كما حدث بالنسبة لبلدان اوروبا الشرقية معتبرة ان المساعدات التي يمكن للمجموعة ان تقدمها غير كافية مقارنة بحجم المشكلات القائمة.

واعلنت المجموعة الاوروبية من جانبها عن نيتها عقد اجتماع في بروكسل في وقت قريب لممثلي البلدان الراغبة في المساهمة في تقديم مساعدات للتنمية في الاراضي التي ستخضع للسلطة الفلسطينية.

قتل.. السلام!

■ اربعة فلسطينيين قتلوا، هذا الاسبوع في المناطق المحتلة، منذ التوقيع في واشنطن على اتفاقية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. ومن الطبيعي ان يسأل، كل انسان عاقل نفسه، اي سلام هذا الذي يهدر بدم ابناء احد طرفي اتفاق السلام.

نحن نريد بالطبع ان يقوم كل شاب فلسطيني بحمل اغصان الزيتون، رمز السلام، والمعاول للبناء، والمنجل لقطف الخيرات، والقلم والدفتر للتعليم. نريد لهذا الشعب، شعبنا، ان يصبح مثل كل الشعوب، يعيش بسلام وامان ويفكر في التعمير والبناء والرفاه والازدهار. لا نريد الشاب الفلسطيني حاملاً للسلاح او السكين او حتى الحجر. ولكن من اجل الوصول الى هذا، سيمر وقت. وفي هذا الوقت يجب على الحكومة الاسرائيلية، ان تعمل كل ما في وسعها لاقناع الناس في المناطق المحتلة ان توجهها تغير وانها تجنح فعلا للسلام. وهذا لا يتم، بمواصلة نفس اسلوب القتل واطلاق الرصاص بسهولة على كل من يقاوم.

لا بل ان جنود الاحتلال ما زالوا يطلقون الرصاص على شاب هارب، كما حدث مع شهيد نابلس قبل يومين. لقد امر الجنود الشاب بالتوقف. فرفض وهرب. فماذا في هذا؟ لنفرض انه كان شاباً مطلوباً. فسيعتقل. وماذا يفيد اعتقاله، طالما اننا نتحدث عن السلام بجدية؟!

ان الحكومة الاسرائيلية مجبرة على تغيير توجهها في المناطق المحتلة اذا كانت معنية فعلاً بتغيير الاجواء، وتحقيق السلام. اننا نعرف، وحكومة اسرائيل لا بد تعرف، ان قسما كبيرا من الشبان المطلوبين هم من فصائل م.ت.ف. المناصرة لاتفاق السلام. ويجب على الحكومة فتح صفحة جديدة معهم، لا ان تنتقم للماضي وتواصل جريمة تقتيلهم.

وحتى الذين يحاولون تنفيذ هجمات عسكرية على الحواجز الاحتلالية، يجب ان يغيروا سياستهم، ولا يطلقوا الرصاص القاتل. وهنالك الف طريقة للدفاع عن النفس بدون قتل الشخص المهاجم.

ان مواصلة القتل، ليس فقط لا يقنع احداً بأن حكومة اسرائيل جادة في السعي للسلام، انما يقنع الناس الذين يؤيدون السلام بأنه مسألة شكلية وبمثابة ضحك على الذقون ويكون بمثابة قتل لعملية السلام. والمطلوب العمل فوراً لتغيير هذا الانطباع.

(«الاتحاد»)

في جنوب السودان

المنظمات الانسانية تتعاون لمساعدة السكان أيا يكن انتماؤهم السياسي

● نيروبي - و.ص.ف. - اعلنت المنظمات الانسانية العاملة في جنوب السودان، امس الخميس، انها ستتعاون لمساعدة السكان ايا يكن انتماؤهم السياسي.

فقد اكدت المنظمتان الانسانيتان اللتان تتلقيان الدعم من كل من فصيلي الجيش الشعبي لتحرير السودان اللذين يتواجهان في جنوب السودان انهما «تخليا على انقساماتهما السياسية وقررتا التعاون لما فيه مصلحة السكان الذين تساعدانهم».

والمنظمتان هما الجمعية من اجل المساعدة واعادة التأهيل في جنوب السودان المدعومة من فصيل الجيش الشعبي بزعامة جون قرنق والجمعية من اجل المساعدة في جنوب السودان المدعومة من فصيل منشق.

وافاد بيان تلاه كوستي مانيبا، عضو المجلس الجديد للكنائس الذي يتخذ مقراً له في جنوب السودان والذي عمل على مصالحة المنظمتين ان الجمعيات النسائية والمنظمات المحلية غير الحكومية والتعاونيات والكنائس ستشارك في الجهد المشترك للجمعيتين.

وتجدر الاشارة الى ان الحرب الاهلية والمجاعة التي تجتاح جنوب السودان منذ عشر سنوات اوقعتا مئات الالاف من الضحايا.

محكمة العمل المركزية تلزم ادارة مجلس طمرة المحلي باعادة عبد الرؤوف عواد الى عمله في قسم الجباية

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - الزمت محكمة العمل المركزية امس الاول الاربعاء، رئيس وادارة مجلس طمرة المحلي، بارجاع السيد عبد الرؤوف عواد الموظف في قسم الجباية في المجلس الى عمله بعد ان قررت المحكمة ان فصله غير قانوني.

وقد عاد الموظف المذكور الى عمله امس الخميس الا ان رئيس المجلس المحلي هشام ابو رومي رفض استقباله واعادته للعمل.

وكان الموظف عبد الرؤوف عواد قد فصل من عمله قبل ٨ اشهر بتهمة محاولة اختلاس من المجلس. هذا وقد حاول مراسلنا عدة مرات أخذ رد رئيس المجلس المحلي د. ابو رومي الا انه لم يتواجد في المجلس او في البيت.

في الكنيست

استجوابات، رسائل، ردود

● طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» يتسحاق رابين باعادة البطاقات الممغنطة الى ثلاثة من سكان قطاع غزة يدرسون في جامعة بير زيت وهم السادة حسين علي ابو ناداء، سالم مسلم قاديه، وتوفيق حجازي. هذا وكانت قوات الجيش الاسرائيلي قد صادرت البطاقات الممغنطة للمذكورين، الامر الذي منعهم من العودة الى مقاعد الدراسة في بير زيت.

● المطالبة بعودة محمد شوكت الناظر ●

وطالب النائب محاميد في رسالة اخرى بعثها الى وزير «الامن» بالسماح بعودة السيد محمد شوكت رشاد الناظر من الخليل، والذي سافر عام ١٩٨٥ الى ايطاليا وبسبب مرض اصابه قبل موعد عودته بعد مرور ست سنوات لم يتمكن من العودة الامر الذي حدا بالسلطات الى منعه من العودة الى وطنه.

● واعادة هوية.. ●

وفي رسالة اخرى بعثها محاميد، طالب وزير «الامن» باعادة الهوية العادية الى السيد هيثم فراز طه من جنين والذي يحمل الهوية الخضراء.. مما يمنعه من التنقل بحرية والعمل.

● المزبلة القريبة من قرية جيوس ستتحول الى مزبلة رئيسية ●

● في رده على الاستجواب الذي طالب فيه النائب محاميد وزير «الامن» يتسحاق رابين بنقل المزبلة القريبة من قرية جيوس - قضاء طولكرم والتي تستعملها المستوطنات القريبة ويضايق دخانها والرائحة المنبعثة منها اهالي قرية جيوس، قال رابين ان المزبلة تشكل حقا ضررا لقرية جيوس ولكن هنالك خطة لجعل المكان مزبلة رئيسية في المنطقة وحينها سوف يتم الاعتناء بها بشكل يمنع مضايقة قرية جيوس بالاساس والقرى والمستوطنات في المنطقة بشكل عام.

● الموافقة على سفر المواطن فريد محمد علي جبرين الى الاردن ●

● وافق وزير الامن يتسحاق رابين على طلب النائب هاشم محاميد بالسماح للسيد فريد محمد علي جبرين من قرية سعير بالسفر الى الاردن وذلك بهدف فحص امكانية معالجة ابنه الذي اصيب عام ١٩٩١ بالشلل بسبب حادث طرق تعرض له. وكان محاميد قد طالب رابين بالسماح للسيد جبرين بالسفر الى الاردن ليفحص امكانية معالجة ابنه في مدينة الحسين الطبية.

● الموافقة لمواطن بدخول القدس ●

وافق وزير «الامن» يتسحاق رابين على السماح للسيد عبد الكريم محمد حسان حسين من بيت لحم المرض في مستشفى مار يوسف في القدس بالدخول الى القدس لممارسة مهنته. هذا وكانت سلطات الادارة المدنية قد رفضت تجديد فترة التصريح.

● على عائلة السيد نفيسة عريقات التوجه للادارة المدنية وتقديم طلب تصريح ●

وفي رده على رسالة كان النائب محاميد قد طالب فيها رابين بالسماح بعودة السيدة نفيسة احمد ساري عريقات الى وطنها والتي منعتها السلطات من العودة بعد ان لم تجدد التصريح في الوقت الذي توفي فيه زوجها ولم يكن بامكانها العودة من الكويت، جاء في رد رابين أن على عائلتها ان تتوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناها وان تقدم طلبا لعودتها في لجنة المتأخرين.

● السماح لمواطن من طولكرم بالدخول الى الطيبة ●

وافق وزير «الامن» يتسحاق رابين على منح السيد معتز حسام سعيد ابو زنط من طولكرم تصريحا للدخول الى الطيبة ليستمر في عمله. وكانت سلطات الاحتلال قد منعت ابو زنط من الدخول الى اسرائيل اثر الطوق الامني مما منعه من الاستمرار في عمله في الطيبة.

● السماح لعائلة المعتقل اديب شاهين بزيارته ●

وفي رده على رسالة كان قد احتج فيها محاميد على عدم السماح لزوجة وابن المعتقل اديب رشدي شاهين، والموجود في معتقل انصار ٣، بزيارته قال رابين انه بامكان الزوجة والابن زيارة السيد شاهين ولكن في حدود المسموح به عددا وهو اربعة زائرين.

● رابين: التحقيق مع المعتقل محمد يعقوب النيرباني كان حسب الوسائل المتبعة

وفي رده على استجواب للنائب محاميد كان قد طالب فيه بالكف عن تعذيب المعتقل محمد يعقوب النيرباني من قرية مزارع النوباني - قضاء رام الله، جاء في رد رابين ان التحقيق مع المعتقل كان حسب الوسائل المتبعة وانه حصل على العلاج الطبي اضافة الى علاج مرضه المزمن في عموده الفقري. وجاء في الرد ان وضعه الصحي لا يهدد حياته وانه هو نفسه لم يتقدم بشكوى ضد المحققين.

● رفض طلب لم شمل ●

رفض وزير «الامن» يتسحاق رابين الموافقة على جمع الشمل لزوجة السيد مازن ابراهيم زايد ابو شريحة من مخيم جباليا وذلك لاسباب «امنية».

● عطاف عليان ستنقل الى معتقل تابع لسلطة مديرية السجون ●

وفي رده على رسالة كان النائب محاميد قد طالب فيها رابين باعادة المعتقلة عطاف عليان من معتقل الجلمة حيث تتبع السجينات الجنائيات، الى معتقل الشارون الذي كانت فيه من قبل، قال رابين ان الاسيرة سوف تعاد الى سجن تابع لسلطة مديرية السجون.

● رابين - اهتمام بوضع المعتقلين في سجن انصار ٣ ●

● رد رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين على رسالة النائب توفيق زيّاد حول ظروف الاعتقال في معتقل «انصار ٣» قائلا ان الجيش يزود المعتقلين بمواد غذائية حسب لوائح مقلما يزود عامة جنود الجيش، على مستوى كمي ونوعي مناسب، ونتيجة لطلبهم فوق المعتقلون الخاص تم ملاءمة لائحة طعام مناسبة، بالاضافة الى انه في السنة الاخيرة تم تحسين انواع الطعام المقدم للمعتقلين واضافة اصناف جديدة.

وحول مستوى العلاج الطبي قال الوزير ان اطباء الصليب الاحمر وصفوا العلاج بأنه جيد وذلك بعد ان قاموا بفحص مستفيض، وبأن ادارة المعتقل تعمل على تخفيف ظروف الاعتقال القاسية في الصيف وفي الشتاء، مثل ادخال صناديق ثلج صيفا وملابس دافئة في الشتاء.

وقد اضاف رابين ايضا ان هنالك زيارات اجتماعية بين المعتقلين وفق نظام تقرره ادارة المعتقل، يأخذ بالحسبان الحاجات والامكانيات.

وحول شكوى المعتقلين التي وصلت للنائب زيّاد بالنسبة لعد المعتقلين بينما فوهات بنادق الجنود موجهة اليهم، نفى الوزير الامر، وقال ان التفتيش يجري من حين لآخر. وان ادارة المعتقل قامت باعطاء التعليمات للجنود لتنفيذ التفتيش بشكل عادل ومعقول.

وحول مستوى النظافة داخل المعتقل قال الوزير ان ضابط الصحة يلاحق الامر ويعمل على معالجة الموضوع.

وفي نهاية رده، ورد بأنه تم القيام بعدد من الترتيبات من اجل اعلاء مستوى الحياة داخل المعتقل مثل اطالة مدة الزيارة بربع ساعة، اضافة العديد من الاغراض لقائمة الحاجات المسموح بادخالها بواسطة الاهالي او المحامي. وتعيين لجنة تختص باطلاق سراح المعتقلين الذين يعانون من مشاكل صحية واخرى.

● نائب الوزير غور سيزور القرى العربية في الشمال ويطلع على احتياجاته الامنية، من الملاجىء وغيرها ●

وردا على استجواب للنائب زيّاد حول النقص بالملاجىء في القرى العربية في شمال البلاد، قال رابين: ان جهاز الامن سوف يجري فحصا دقيقا للاحتياجات الامنية وسيعطي الخلفية لسكان هذه القرى. واضاف ان نائب وزير الامن مردخاي غور سيقوم بزيارات لهذه القرى من اجل الاطلاع على مشاكل السكان.

● الموافقة على منح السيد اسماعيل هجيج قاسم تصريح مرور من القدس ●

ووافق وزير «الامن» على طلب النائب توفيق زيّاد بمنح السيد اسماعيل موسى هجيج قاسم من ابو ديس تصريح مرور بالقدس حتى يتمكن من مواصلة دراسته في جامعة بير زيت. ومن الجدير بالذكر انه كان بحوزة السيد موسى تصريح منذ حرب الخليج ولكن عندما فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة لم تجدد السلطات التصريح الذي كان بحوزته.

الاتحاد

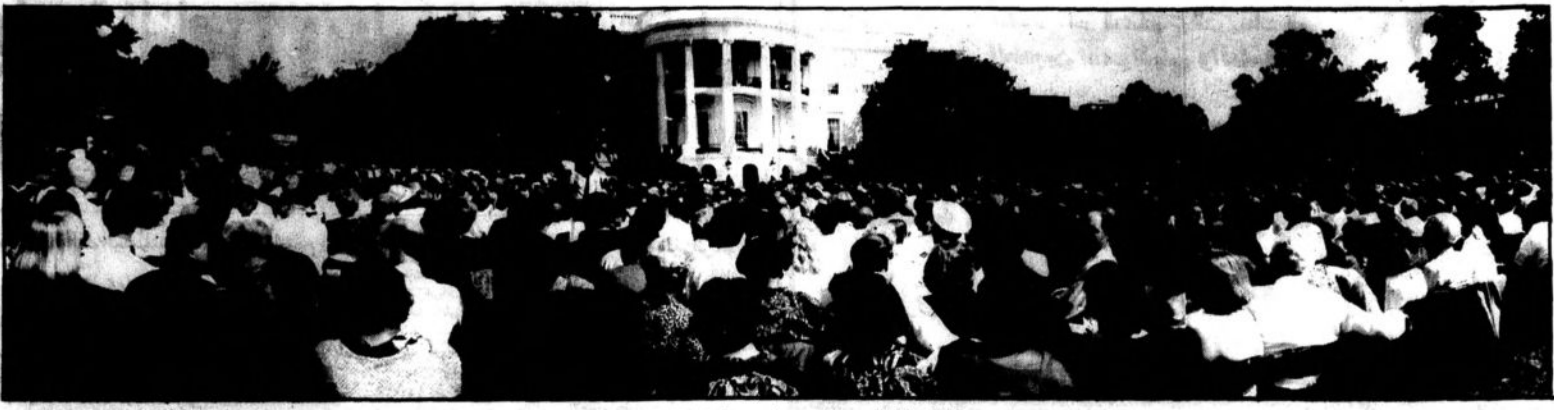
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو غيط. هاتف وفاكس ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - [illegible]. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. الفاكس - ٠٤/٦٦١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



● لقطة، خلفية، للمدعوين الذين حضروا من جميع انحاء العالم الى باحة البيت الابيض للمشاركة في حفل توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني (واشنطن ١٣/ ٩/ ١٩٩٣ – تصوير مندوب «الاتحاد») ●

عرفات يأمل بعقد اجتماع الفصائل الفلسطينية في اليمن في مطلع الشهر القادم

*** «حماس» تعلن انها ستقاطع اي اجتماع يحضره رئيس م.ت.ف. * وفد من «حماس» يزور سوريا ويتوجه، اليوم، لزيارة السودان ***

● ياسر عرفات ●

● القاهرة – الوكالات – اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الخميس، عن امله في ان يعقد في مطلع الشهر المقبل في اليمن اجتماع «حوار» بين مختلف الفصائل الفلسطينية بما فيها تلك المعارضة للاتفاق مع اسرائيل حول اقامة نظام الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال عرفات، في تصريحات الى الصحفيين في القاهرة قبيل مغادرته الى تونس: «اتفقت مع الرئيس علي عبد الله صالح على اقامة حوار بين جميع الفصائل الفلسطينية والهدف هو مساهمة الجميع في هذه المسيرة وتحمل المسؤولية التاريخية حتى يمكن بناء سلطتنا الوطنية على ارضنا المحررة لان هذا هو المهم في هذه الفترة».

واضاف عرفات، رداً على سؤال حول موقف كل من ليبيا والسودان من الاتفاق الذي تم توقيعه الاثنين الماضي في واشنطن، «رسمياً لم تبلغ بأية معارضة من البلدين».

واوضح ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، ذهب الى بغداد لوضعهم في الصورة «ونحاول الاتصال بليبيا ايضاً لوضعهم في الصورة».

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي وصف الاعلان عن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير بـ «الخدعة».

ويذكر ان القادة السودانيين اعلنوا مراراً عن دعمهم «لاي خيار تقوم به منظمة التحرير كمرحلة على طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

اما في ما يتعلق بالتهديدات باغتياله، ولا سيما تلك التي نشرتها يوم [illegible]، صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الناطقة باسم الاسلاميين المتشددين في ايران، فاجاب عرفات «هذا ليس التهديد الاول ولن يكون الاخير. شارون سبق ان هدد عدة مرات بقتلي».

على صعيد آخر اعلن ممثل حركة «حماس» في الاردن، محمد نزال، الذي يقوم بزيارة الى دمشق، امس الخميس، ان الحركة «ستقاطع اي اجتماع يحضره زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات».

وقال نزال «هناك فيتو من طرفنا على حضور عرفات اي اجتماع فلسطيني باعتبار انه وقع على اتفاقية فيها تفريط بالارض والحقوق وان الهدف من رغبته في الحضور هو الحصول على غطاء وطني للاتفاقية».

والتقى نزال ورئيس المكتب السياسي في حركة «حماس»، موسى ابو مرزوق، في الصباح نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

وكان وفد من «حماس»، برئاسة ابو مرزوق التقى (السبت الماضي) الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ليطلب منه رعاية مؤتمر مصالحة للفلسطينيين.

وذكر مسؤول آخر في حركة «حماس» في عمان ان وفداً من الحركة سيتوجه اليوم الجمعة، الى السودان لابلاغ المسؤولين السودانيين عن «مخاطر» الاتفاق الاخير الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وكرر الناطق باسم الوفد، ابراهيم غوشة، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض «حماس» القاطع لقاء عرفات في اطار اجتماع المصالحة بين الفلسطينيين المزمع عقده في اليمن.

وتابع ان هذا الاجتماع قد «يؤدي الى تشكيل قيادة فلسطينية جديدة».

في محاضرة امام اكثر من ثلاثة الاف مواطن في نابلس

بشير البرغوثي: اعتراف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف. من اهم الانجازات التي حققها توقيع اعلان المبادىء

*** «اعلان المبادىء ليس حلاً، بل خطوة في اتجاه الحل النهائي» * مسائل القدس والمستوطنات والحدود سيتم التفاوض بشأنها بعد انقضاء السنتين الاوليتين ***

● نابلس – خاص من «الافق للاعلام»: [illegible] الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، ان اعتراف حكومة اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية من اهم الانجازات التي حققها توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني – الاسرائيلي.

جاء ذلك في محاضرة سياسية القاها البرغوثي، مساء امس الخميس، في جامعة النجاح الوطنية في نابلس وتحولت الى مهرجان احتفالي.

وقد افتتحت المحاضرة بعزف احدى الفرق الموسيقية لنشيد «موطني» الذي شارك الحضور في ادائه وقوفاً. ثم رفع العلم الفلسطيني ووقف الحضور، الذين زاد عددهم عن ثلاثة آلاف مواطن، دقيقة صمت اجلالاً لارواح الشهداء الذين جعلوا هذا الانجاز ممكناً، ولروح الشهيد وفا الزاغة الذي سقط على ارض نابلس مساء امس الاول.

واسهب البرغوثي في شرح الملابسات التي احاطت بالاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي. وقال انه احد الاشخاص الذين علموا به قبل الاعلان عنه. وانه يفهمه كمدخل للحل وهو ليس حلاً بل خطوة في اتجاه الحل النهائي، حيث يوفر فرصاً يمكن ان تؤدي الى احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وعن الملابسات التي سبقت توقيع الاتفاق، قال البرغوثي ان الادارة الاميركية تخلت خلال المفاوضات عن ورقة التطمينات التي قدمت للوفد المفاوض، واعتبرتها مجرد نوايا لا تلزم احداً.

واشار الى ان اميركا واسرائيل عرضتا رشوة على الفلسطينيين مقابل موافقتهم على النقل المبكر للسلطات مقدارها ٥٩٠ مليون دولار اميركي. واعتبر ان المقصود بصفقة كهذه كان بيع الوطن وتصفية قضيته.

واستعرض البرغوثي المكاسب التي تحققت من خلال الاتفاق كمسألة القدس والمستوطنات والحدود، حيث سيتم التفاوض على هذه المسائل بعد انقضاء السنتين الاوليين.

واستشهد البرغوثي في سياق محاضرته بتقييم الشيخ حسن الترابي، زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان، للاتفاق، حيث نقل عنه ما معناه «لدى كل انسان تمنياته. وانا اتمنى ان تعود الاندلس، ولكن علينا ان نضع تمنياتنا في واقع الاطار العربي والدولي. ان اية بقعة ارض تحررونها هي مكسب لكم. فمن منا كان يعتقد ان الاتحاد السوفييتي سينهار؟».

ومما يذكر ان الامين العام لحزب الشعب كان التقى بالترابي خلال الجولة العربية التي قام بها وفد من م.ت.ف. برئاسة الرئيس عرفات وشملت مصر واليمن والسودان.

ودعا البرغوثي، في نهاية محاضرته، الى التمسك بالوحدة الوطنية والالتفاف حول م.ت.ف.

عرفات قد يخطب في الامم المتحدة في نهاية هذا الشهر

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – صرح السفير الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة، امس الاول الاربعاء، ان القيادة الفلسطينية تدرس امكانية زيارة جديدة لياسر عرفات الى مقر الامم المتحدة في نيويورك في الاسبوع الاخير من ايلول الحالي، الا ان اي قرار لم يتخذ حتى الان.

وقال القدوة، ان عرفات يمكن ان يعود الى نيويورك بمناسبة افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ في ٢٧ ايلول وحسب لائحة مؤقتة اصدرتها الامم المتحدة سيكون الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بين اول المتحدثين.

وكان عرفات قام بزيارة قصيرة الى مقر الامم المتحدة، مساء الثلاثاء، للقاء الامين العام بطرس غالي وذلك بعد التوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

ورداً على سؤال حول استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير صرح ناصر القدوة لوكالة الصحافة الفرنسية انه طلب لقاء سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت، الا ان اي موعد لم يحدد على الفور.

واكد المندوب الفلسطيني انه سيلتقي، مبدئياً، الاسبوع المقبل في مقر الامم المتحدة سفير اسرائيل جاد يعقوبي.

وكان موظف في وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن في وقت سابق، امس الاول، انه سمح لكل الدبلوماسيين الاسرائيليين منذ الاثنين الماضي بلقاء ممثلين عن منظمة التحرير في كل انحاء العالم.

لندن تهنئ عمان لتوقيع الاتفاق مع اسرائيل حول جدول الاعمال



● عمان – اوردت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان وزير الخارجية البريطانية هنأ، امس الخميس، رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي لتوقيع اتفاق حول جدول اعمال مفاوضات السلام مع اسرائيل.

ورأى هيرد ان هذا الاتفاق «خطوة مهمة اخرى نحو توسيع آفاق السلام في الشرق الاوسط». وتمنى ان «يؤدي ذلك الى معاهدة سلام شاملة بين الاردن واسرائيل».

الملك حسين: مصافحة رابين وعرفات سمحت بازالة الكثير من الحواجز



● الملك حسين ●

● باريس – و.ص.ف – اعلن الملك الاردني حسين، امس الخميس، انه «ليست لديه فكرة دقيقة» حول موعد توقيع اتفاق سلام بين بلاده واسرائيل.

وقال الملك الاردني رداً على سؤال لمحطة التلفزة الفرنسية «فرانس – ٣» ان المصافحة التي تمت بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين «سمحت بازالة الكثير من الحواجز». واضاف «نأمل ان يكون في ذلك فاتحة لعملية ستقود الى اقامة سلام دائم في المنطقة» قائلاً في الوقت نفسه انه يلزم «الكثير من الوقت لتحقيق هذا الهدف».

ورداً على سؤال حول التهديد الذي يمثله المتشددون قال حسين: هناك متطرفون «في الجانبين، العربي والاسرائيلي. نأمل ان نتمكن من ان نثبت لهم انهم مخطئون».

لتعزيز جو الثقة

السفير الاميركي في تونس يلتقي نظيره الفلسطيني



● تونس – و.ص.ف. – اعلنت «سفارة دولة فلسطين في تونس» ان سفير الولايات المتحدة في تونس، جون مكارثي، التقى، امس الخميس، للمرة الاولى نظيره الفلسطيني حكم بلعاوي.



● حكم بلعاوي ●

واوضح بيان للسفارة ان اللقاء الذي لم يحدد مكان انعقاده تناول «التطورات الراهنة في ضوء الاتفاق حول الحكم الذاتي» وضرورة «تعزيز جو الثقة» بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت رسمياً، الاسبوع الماضي، اعادة الحوار مع منظمة التحرير بعد ان علق في ١٩٩٠.

نبيل شعث بحث في بروكسل سبل دعم المجموعة الاوروبية لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف – تباحث نبيل شعث مستشار ياسر عرفات، امس الخميس، في بروكسل مع عدد من المسؤولين في المفوضية الاوروبية بشأن المساعدة التي ستقدمها المجموعة الاوروبية الى المناطق التي سيطبق فيها نظام الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان نبيل شعث [illegible] المفوضين الاوروبيين لشؤون السياسة الخارجية هانس فان دين بروك وشؤون التنمية مانويل مارين والنقل ابيل ماتوتس.

ويشار الى انها اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول في منظمة التحرير الى بروكسل منذ ان تم، الاثنين الماضي في واشنطن، توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

واضاف الناطق ان محادثات شعث – ماتوتس تناولت المشاريع الاقليمية للبنى التحتية ومجالي الطاقة والمياه. وستشكل اللجنة الاوروبية فريق عمل يضم موظفين اوروبيين ويكلف باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع.

واوضح المصدر ان فريق العمل هذا سيعقد اول اجتماع له اليوم الجمعة. واثنى شعث على دور المجموعة الاوروبية وهي اول جهة واهبة اعلنت حتى الان عن التزامات مالية ملموسة.

ويشار الى ان المجموعة الاوروبية قررت منح مساعدة اضافية بقيمة ٥٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية على مدى سنوات لتنمية غزة واريحا، وستسرح لهذا الغرض منذ هذا العام مبلغ ٩٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (نحو ١٠٠ مليون دولار).

واعلنت المجموعة الاوروبية من جهة اخرى عزمها على عقد اجتماع قبل نهاية ايلول في بروكسل يضم ممثلين عن الدول التي تعتزم تقديم مساعدة مالية للمناطق التي سيقام فيها الحكم الذاتي الفلسطيني.

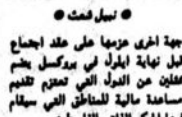
وكانت دول المجموعة (١٢ دولة) وجهت الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعوة رسمية لزيارة بروكسل.



● نبيل شعث ●







الاردن يُعدّ لاعادة كل فلسطيني يحمل تصريحا انتهت مدته الى الضفة والقطاع

● ويقدر عددهم بـ (٥٧) الف شخص ● اسرائيل وافقت على اعادة مجموعة اولى تضم ثلاثة الاف فلسطيني ●

● عمان – و.ص.ف – ذكر مصدر اردني مأذون له، امس الخميس، ان السلطات الاردنية طلبت من جميع الفلسطينيين الذين يحملون تصاريح اسرائيلية منتهية مدتها التقدم لدى الامن العام بهدف تسجيل اسمائهم تمهيدا لعودتهم.

وقال المصدر ان السلطات الاردنية طلبت من «الذين يحملون وثائق سفر ولم يحصلوا على اقامة دائمة او مؤقتة او انهم لم يجددوا هذه الاقامة ضرورة مراجعة ادارة الاجانب والحدود التابعة للامن العام بهدف تسجيلهم في سجلات هذه الادارة».

وتابع ان «هذا الاجراء يهدف الى حصر واحصاء اعداد الفلسطينيين الذين علقوا منذ عام ١٩٦٨ ولم يتمكنوا من العودة الى الاراضي المحتلة بعد انتهاء تصاريحهم او تصاريح خروجهم بسبب معارضة اسرائيل لذلك».

ويقدر الاردن عددهم بـ ٥٧ الف شخص ويطلب عودتهم الفورية في اطار المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي اكد في مطلع ايلول الحالي ان الولايات المتحدة ابلغت الاردن قبول اسرائيل بعودة مجموعة اولى تضم ثلاثة الاف من هؤلاء الفلسطينيين. وكان اوضح ان بلاده تنتظر من اسرائيل لائحة باسماء الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعودة.

● جسر اللنبي ●

بلدية الناصرة ومجلس الرينة يشرحان اعتراضاتهما على تعديل مسار شارع ٧٩

*** اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء تستمع الى الاعتراضات وتعين باحثة مختصة لهذا الغرض ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بناء على الاعتراضات التي تقدمت بها بلدية الناصرة ومجالس الرينة والمشهد وكفركنا المحلية، وعدد من اصحاب الاراضي المتضررين من تعديل جزء من شارع (٧٩) الواقع بين الناصرة وصفورية، عينت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء باحثة خاصة للاستماع الى اصحاب الاعتراضات.

وكانت دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، قد خططت لمرور شارع جديد بديل للشارع المذكور، يمر من وسط المنطقة الصناعية المخطط لها شمالي الناصرة ويسبب اعاقة في تنفيذها، ويقطع اراضي الرينة من وسطها، ويهدد بمصادرة جزء كبير من اراضيها.

وقد عقد اجتماع، هذا الاسبوع مع اللجنة اللوائية، قام فيه القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، وعدد من اصحاب الاراضي المعترضين، بالاعتراض التفصيلي على الشارع المقترح، مبينين اخطاره، وتعارضه مع تخطيطات تطوير الناصرة والرينة، وخطورة تحويله الى عائق امام امكانيات التطور. اضافة الى ما يسببه من اضرار فادحة لاصحاب الاراضي. وقدم جرايسي اقتراحاً بديلاً لاقتراح دائرة الاشغال العامة، بحيث يمر الشارع على حدود الناصرة والرينة بدل ان يقطعها من الوسط. مبيناً ان هذا الاقتراح افضل من الناحية الهندسية ومن ناحية التكاليف الاجمالية المرتبطة بالشارع، وشبكة الشوارع التي ستتصل به مستقبلاً.

وابلغ جرايسي الباحثة من قبل اللجنة، بأنه تم عقد اجتماع خاص مع وزير الاسكان لبحث هذا الموضوع، وقد عبر في حينه عن موقفه الرافض للتضييق على امكانيات التطور المستقبلي للناصرة والرينة وابدى تفهماً للاقتراح البديل الذي عرض عليه ووعد بدراسة الموضوع لبلورة موقفه.

وخلال الجلسة قام اصحاب الاراضي، المعترضون، الذين حضروا الاجتماع بتقديم اعتراضاتهم وتبيان الاضرار الفادحة التي ستتسبب لهم في حالة تنفيذ الشارع المقترح. خاصة وان قسما من اراضي بعضهم تقع في نفس المنطقة، وكانت قد صودرت في الماضي عند تنفيذ الشارع القائم.

هذا وستواصل الباحثة الاستماع الى باقي الاعتراضات المقدمة خلال الاسابيع القادمة.

■ نحو انتخابات السلطات المحلية ■

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية تنتخب نادر لوباني رئيسا لقائمة الجبهة للعضوية

● يافة الناصرة – لمراسلنا – انتخب مجلس جبهة يافة الناصرة الدمقراطية في الجلسة الخاصة التي عقدها مساء امس الاول، الاربعاء، المرشحين السبعة الاوائل في قائمة الجبهة للانتخابات المحلية القادمة.

وفي التصويت السري الذي شارك فيه جميع اعضاء مجلس الجبهة (٤١ عضوا)، انتخب نادر لوباني، سكرتير جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، رئيسا لقائمة الجبهة للعضوية. وتشكلت القائمة حسب ما يلي: ١ – نادر لوباني ٢ – وليد خليلية ٣ – خليل بشارات ٤ – نواف سرحان ٥ – فوزي جمعة ٦ – غسان ابو حاطوم ٧ – محمد برهم خليلية.

وقد تنافس على هذه الاماكن احد عشر مرشحا، تنازل قسم منهم اثناء التصويت. وخلال الاجتماع تحدث عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب ورئيس المجلس السابق، اسعد يوسف كناعنة، فأكد على اهمية صيانة وحدة الجبهة بحيث تعكس وجه يافة الناصرة الناصع.

وقدم السيد عبدالله خليلية، كلمة قصيرة وحارة بمناسبة تصادف الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس جبهة يافة الناصرة (٦٤/٩/١٥) مع هذا اليوم، ودعا الجبهويين الى التوحد والعمل بحماس في سبيل اهداف الجبهة.

وفي ختام الاجتماع حيا رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة، شوقي خطيب، الكوادر الجبهوية ودعا الجبهويين للانطلاق للعمل في سبيل انجاح الجبهة.

● رجا اغبارية على رأس «القائمة الوطنية الموحدة» في ام الفحم ●

● ام الفحم – لمراسلنا – انتخبت «القائمة الوطنية الموحدة» في ام الفحم قائمة مرشحيها للانتخابات البلدية وقد فاز رجا اغبارية برئاسة القائمة يليه حسن جبارين ثم فاروق رتيب محاجنة فخالد الشيخ محمود صباح اغبارية.

وتضم القائمة: «جبهة العمل الوطني – ابناء البلد» و«جبهة الانصار» وأوساطا مستقلة اخرى.

وقد شارك في الانتخابات (٦٠٠) شخص من اصل ٧٤٠ عضوا في التحالف.

أسبوعان على رحيل المناضلة الشيوعية ايتا فلنر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف، اليوم، مرور اسبوعين على رحيل المناضلة الشيوعية ايتا فلنر على اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

والراحلة من مواليد بولونيا، حيث كانت ابنة لعائلة فقيرة معيلها من النشطاء الشيوعيين الذين ناضلوا ضد النظام الفاشي بزعامة الجنرال فيلسودسكي. وعندما اشتد ساعدها انخرطت، تحت تأثير والدها، في صفوف الشيوعيين. وكانت قد وصلت مع عائلتها الى البلاد واستقرت فيها.

ومنذ العام ١٩٤٧ بدأت ايتا عملها في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وظلت فيه حتى خروجها الى التقاعد قبل ثلاث سنوات. وبعد ذلك بقيت نشيطة في اطار فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب. وقد اشغلت منصب سكرتير فرع الحزب في تل ابيب لمدة ست سنوات قبل ذلك كما كانت عضوا في لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي.

في سنة ١٩٥٠ تزوجت ايتا من ماير فلنر، الذي كان عضوا في الكنيست وسكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال سنوات عديدة. وقد انجب الزوجان فلنر دورون وميخا.

وفضلا عن نشاطها الحزبي ونضالها من اجل السلام والمثل الاشتراكية كانت الراحلة مهتمة اهتماما كبيرا بالثقافة والادب والفنون. واليها يرجع الفضل الاول في علاقة الصداقة التي ربطت بين الشاعر التقدمي الكسندر بن وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عقب اجتماع بالرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

البناء في البنية التحتية التي دمرت خلال ٢٧ عاما من الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة كما يحتاج الى كل امكانيات الشعب الفلسطيني حتى نستطيع ان نبني لشعبنا وجماهيرنا ولابنائنا وطنا قويا وبنية تحتية اساسية».

وذكر عرفات بان الفلسطينيين يعتمدون «اعتمادا كبيرا على اخواننا في الدول العربية في مساعدتنا على اعادة بناء البنية الاساسية». وقال «اريد ان اشير الى البيان الذي صدر عن وزراء خارجية دول الخليج والذي كان وراءه جلالة الملك فهد واننا متأكدون ان جلالة الملك فهد سيتابع دعمه للشعب الفلسطيني ودعمه للقدس كونه عبر اكثر من مرة عن اهمية القدس».

وحول الموقف السوري من الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير قال عرفات «لقد كانت مقابلتي الاخيرة مع الرئيس حافظ الاسد ايجابية للغاية. وانني اشكره على موقفه القوي تجاهنا». وتابع انه اتصل بالرئيس الاسد بعد توقيع الاتفاق في واشنطن «وان احد زملائي سوف يتوجه الى سوريا قريبا لتواصل اتصالاتنا مع الاخوة السوريين».

واشاد عرفات بدور مصر في التوصل الى الاتفاق حول الحكم الذاتي. وكشف في هذه المناسبة ان الرئيس مبارك كان اول من تقدم بفكرة خيار «غزة اريحا اولا» خلال لقاء عقد في مطلع العام ١٩٩٣ في الاسماعيلية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وكان عرفات وصل الى القاهرة صباح امس الخميس في زيارة قصيرة الى مصر التقى خلالها الرئيس حسني مبارك حيث بحث معه نتائج محادثاته مع المسؤولين الامريكيين وبدء العمل باتفاق الحكم الذاتي المحدود بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال عرفات فور وصوله الى الاسكندرية، المقر الصيفي للرئيس مبارك: «سنركز جهودنا على الخطوات المقبلة التي ستتيح لنا اعطاء دفع لعملية السلام»، وخصوصا تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

ورأى عرفات في دعوة كلينتون الى مؤتمر دولي لبحث المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين «دليلا على اهتمام الحكومة الامريكية بتوفير امكانات النجاح لهذه العملية وتقدمها على اسس معينة».

وردا على اسئلة الصحفيين المصريين الذين اخذوا عليه عدم الاشارة الى «دور مصر في التوصل الى الاتفاق مع اسرائيل قال عرفات «ان الخطاب (الذي القاه الاثنين الماضي في البيت الابيض) كان يجب ان يكون قصيرا».

واضاف «لقد اكدت دوما على دور مصر». واعرب عن «الامتنان للرئيس مبارك والشعب المصري على جهودهما المخلصة لانجاح المسيرة التي ادت الى ابرام الاتفاق».

واضاف: «اننا نحتاج الى معونة الرئيس مبارك ومعونة مصر حتى نستطيع فعلا ان ننفذ هذا الاتفاق على اكمل وجه وبصورة طيبة وحتى نتمكن من اقامة السلطة الفلسطينية الوطنية على ترابنا الوطني الفلسطيني اولا من قطاع غزة واريحا». واشار عرفات الى ان مبارك امر بتقديم كل التسهيلات الى الفلسطينيين في هذا الصدد.

واشار الى انه طلب من مبارك خبراء مصريين لمساعدة الفلسطينيين في تطبيق الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني تطبيقا مرضيا. واضاف قائلا ان مبارك وافق على تدريب مصر للكوادر الفلسطينية «التي ستتولى مناصب في الادارة المحلية».

وحيا عرفات من جهة ثانية قرار مبارك بالسماح بتدريب قوات عين جالوت التابعة لجيش التحرير الفلسطيني. وكانت مجموعة اولى مؤلفة من ٢٥ فلسطينيا من قطاع غزة المحتل وصلت امس الاول الاربعاء الى القاهرة للتدريب لمدة ثلاثة اشهر تمهيدا لانخراطهم في الشرطة الفلسطينية التي سيتم تشكيلها بموجب اتفاق الحكم الذاتي.

● ويزور الاردن بداية الاسبوع القادم ●

وفي عمان اعلن مصدر فلسطيني مسؤول، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى الاردن يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل بعد حضوره اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب يوم الاحد في القاهرة.

وذكر المصدر الفلسطيني ان رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، تلقى امس رسالة من عرفات «يشكر فيها الاردن على مساندته للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني». ونقل الرسالة الى المجالي سفير دولة فلسطين لدى الاردن، الطيب عبد الرحيم.

الاردن يهنئ م.ت.ف على توقيع الاتفاق

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت الوكالة ان عرفات توجه بالشكر الى المجالي على رسالته وعبر عن تقديره لـ «السياسة الحكيمة والشجاعة» التي اعتمدها الملك حسين «لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية والحفاظ على الهوية الفلسطينية».

وشدد عرفات على «التزامه بالحل الشامل على جميع الجبهات العربية» واكد «حرصه على استمرار التنسيق والتشاور الفلسطيني – الاردني».

تحضيرا لاجتماعات لجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيكون الوفد برئاسة شلومو غور المستشار السياسي لنائب وزير الخارجية يوسي بيلين ويضم عددا من خبراء الوزارة.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع لجنة اللاجئين من الثاني عشر الى الرابع عشر من تشرين الاول المقبل في تونس. وسيمثل بيلين اسرائيل في هذا اللقاء. ويكون بذلك اول مسؤول اسرائيلي يزور تونس التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وترفض اسرائيل حتى الآن السماح بعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا من وطنهم منذ عام ١٩٤٨. وهي في المقابل مستعدة للتفاوض بشأن عودة عدد من الذين «هاجروا» من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ حزيران ١٩٦٧.

اليابان تساهم بـ ٩٠٠ مليون دولار في صندوق دعم الفلسطينيين

● طوكيو – و.ص.ف. – نقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء امس الخميس عن مسؤول كبير في وزارة المالية اليابانية قوله، ان اليابان مستعدة لتقديم مساهمة تصل الى ٩٠٠ مليون دولار في صندوق مساعدة للفلسطينيين للسنوات العشر المقبلة ينشئه البنك الدولي.

واضاف المصدر انه سيجري تقديم هذا العرض الياباني خلال اجتماع يتوقع ان يعقده وزراء المالية في مجموعة السبع في نهاية ايلول الجاري في واشنطن.

واشار مصدر حكومي في وقت سابق، امس الخميس، الى ان وزير الخارجية الياباني، تسوتومو هاتا، سيتولى الاعلان عن قيمة هذه المساعدة اليابانية للشعب الفلسطيني خلال المحادثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، في نيويورك على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية ايلول.

على هامش زيارة الوفد الوزاري السوري الى لبنان

توقيع اربعة اتفاقات تعاون بين البلدين

● بيروت – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي لبناني ان لبنان وسوريا وقعتا، امس الخميس، اربعة اتفاقات تعاون في مجالات الصحة والزراعة والنقل والاقتصاد.

ووقع هذه الاتفاقات وزراء البلدين المعنيين، لمناسبة زيارة يقوم بها وفد وزاري سوري الى لبنان برئاسة رئيس الوزراء، محمود الزعبي.

واضاف المصدر ان هذه الاتفاقات ستسمح بشكل خاص بتسهيل المبادلات بين البلدين بالغاء ضرورة الحصول على تصاريح مسبقة للاستيراد بينهما.

واكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بعد توقيع هذه الاتفاقات، ان ذلك يشكل «تكريس معاهدة الصداقة والاخوة والتعاون بين البلدين وترسيخ العلاقات بينهما في الحياة اليومية».

واشار رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي من جهته الى انه تم تشكيل لجان لمتابعة تطبيق هذه الاتفاقات.

ويذكر ان لبنان وسوريا وقعتا في ايار من العام ١٩٩١ معاهدة تعاون بينهما تشمل كل المجالات تقريبا لا سيما مجالي السياسة الخارجية والامن.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٣٠ الف جندي سوري ينتشرون على جزء كبير من الاراضي اللبنانية منذ ١٧ عاما.

(٣٠) مليون دولار مساعدة من واشنطن للاردن

● واشنطن – و.ص.ف – صرح مسؤول في الادارة الاميركية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الغى امس الاول الاربعاء، قرارا صدر في حرب الخليج بجمد مساعدة اميركية قدرها ٣٠ مليون دولار للاردن وابلغ بنفسه الملك حسين بذلك هاتفيا.

وقال هذا المصدر ان قرار كلينتون مع انه يأتي غداة توقيع اتفاق في واشنطن بين الاردن واسرائيل حول جدول اعمال للمفاوضات، الا ان سببه هو التقدم الذي احرز في عمان في تطبيق الحظر الاقتصادي الدولي ضد العراق.

وهذه المساعدة البالغة ٣٠ مليون دولار مدرجة في السنة المالية الجارية والتي تنتهي في ٣٠ ايلول الحالي.

اما دي دي مايرز المتحدثة باسم كلينتون فقد اوضحت للصحفيين ان المحادثة الهاتفية التي استغرقت عشرين دقيقة كانت «ودية جدا». وقالت ان الرئيس الاميركي هنأ الملك الاردني على الاتفاق الذي وقع مع اسرائيل. وقد اجرى كلينتون محادثته عندما كان على متن طائرة «اير فورس وان» في طريقه الى نيواورليانز (لويزيانا).

وحول المحادثة الهاتفية مع الرئيس السوري حافظ الاسد التي اعلنت في وقت سابق امس الاول في دمشق قالت دي دي مايرز انها دامت اربعين دقيقة. واكدت مايرز ان كلينتون قال للاسد «اعتقد فعلا انه امامنا الان فرصة للسير قدما من اجل التوصل الى سلام شامل واريد ان اؤكد التزامي الشخصي للتقدم على كل جبهات عملية السلام».

توقيع اتفاق لوضع حد «سريع» للاعمال الحربية بين مسلمي وصرب البوسنة

● جنيف – و.ص.ف. – وقّع الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، وزعيم صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش، امس الخميس، في جنيف، اتفاقاً يقضي بوضع حد «سريع» للاعمال الحربية بين المسلمين والصرب والافراج عن جميع اسرى الحرب وازالة معسكرات الاعتقال.

ويشبه هذا الاتفاق الى حد بعيد الاتفاق الذي وقعه عزت بيغوفيتش (الثلاثاء) في جنيف مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان وهو ايضاً ينص على انشاء فرق عمل تعالج المشاكل المرتبطة بتطبيق خطة السلام ولا سيما المتعلقة منها بتقسيم الاراضي ورسم الحدود بين جمهوريتي المسلمين والصرب في المستقبل.

واعلن ايضاً ان اجتماعاً سيعقد في سراييفو، الثلاثاء المقبل، بين قادة الاطراف المتنازعة الثلاثة لبحث التوقيع على مشروع سلام في البوسنة والهرسك.

عيديد على استعداد لعقد لقاء مع الفصائل الصومالية

* «الصوماليون كانوا قد احرزوا تقدماً عندما سدت الولايات المتحدة الطريق امامهم» *
ايطاليا تطالب بمبادرة حازمة لاستئناف الحوار، بعد مقتل اثنين من جنودها في الصومال *

● روما – «و.ص.ف.» – اتهم الجنرال محمد فارح عيديد، امس الخميس، الولايات المتحدة باستعمار الصومال واعلن استعداده للقاء جميع ممثلي الفصائل الصومالية لاعطاء دفع لاتفاقات اديس ابابا.

وقال عيديد، في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريري دي لا سيرا» في ملحقها الاسبوعي «سيتي» في روما، ان «الحل الافضل هو في ترك الصوماليين يحلون مشكلاتهم الداخلية بانفسهم. لقد فعلوا ذلك عبر اتفاقات اديس ابابا واتفاقات مقديشو التي تتعلق بالمنطقتين الوسطى والشمالية الشرقية». واضاف ان الصوماليين «كانوا قد احرزوا تقدماً عندما سدت الحكومة الاميركية الطريق امامهم».

واعتبر عيديد، الذي وصف نفسه بأنه رئيس تحالف يضم ٧٠٪ من السكان، ان «السفارة الاميركية تخطط لاجتياح الصومال وفرض نوع من الاستعمار».

واكد الصحفي رافاييلو ماسترو، الذي اجرى المقابلة، انه التقى عيديد في فيلا في مقديشو قاده اليها عضو في اللجنة المركزية للتحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه عيديد.

من جهة اخرى طالب وزير الدفاع الايطالي، فابيو فابري، بـ «مبادرة حازمة لاستئناف الحوار والبحث عن حل سياسي» في الصومال بعد مقتل اثنين من رجال المظلات الايطاليين في مقديشو، مساء امس الاول الاربعاء.

وذكّر فابري في مؤتمر صحفي بـ «تباعد وجهات نظر ايطاليا والامم المتحدة» وبـ «ضبابية» الترتيبات المتعلقة بمهمة قوة السلام اللذين حملا ايطاليا على نشر قواتها شمال العاصمة الصومالية.

واضاف ان «ملامح الحل السياسي المحتمل ستناقش خلال المحادثات التي سيجريها رئيس الحكومة، كارلو ازيليو تشيامبي، مع الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، خلال الايام المقبلة في وشنطن». ومن المقرر ان يسافر تشيامبي الى واشنطن اليوم الجمعة.

واشار وزير الدفاع الى ان مقتل الجنديين الايطاليين لم يكن نتيجة هجوم استهدف الكتيبة الايطالية وانما باطلاق النار على جنود للامم المتحدة صادف ان كانوا ايطاليين. واضاف ان القتيلين كانا يمارسان رياضة الركض عندما اصيبا، وان «رد الفعل العسكري» على هذا الحادث من جانب الفرقة الاميركية وفرقة دولة الامارات العربية المتحدة اللتين تتوليان مهمة حفظ الامن في الميناء الجديد «كان محدوداً للغاية».

وقال ايضاً رداً على سؤال حول احتمال القيام بعمليات انتقامية ان ايطاليا «عارضت ذلك دائماً ولن تقدم اي طلب في هذا المعنى» الى قيادة قوة الامم المتحدة.

ويذكر ان وفاة المظليين رفعت الى ستة عدد العسكريين الايطاليين الذين قتلوا في الصومال منذ بداية عملية «اعادة الامل» في كانون الاول الماضي.

في اطار قوة الامم المتحدة

السويد تسحب جنودها من لبنان لتمويل قواتها في البوسنة

● ستوكهولم – و.ص.ف – افاد بيان رسمي صادر في ستوكهولم ان الحكومة السويدية قررت، امس الخميس، سحب ٥٠٠ جندي سويدي تابعين للقوات العسكرية السويدية منتشرين في لبنان في اطار قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في موعد اقصاه ٣٠ نيسان ١٩٩٤.

وقال البيان ان القرار جاء نتيجة مباشرة لمشاركة السويد في قوات الامم المتحدة في البوسنة.

ويسهم سحب ٥٠٠ جندي من لبنان بتوفير ٢٠٠ مليون كورون سويدي (٢٥ مليون دولار تقريبا) من الميزانية العسكرية المخصصة للقوات السويدية العاملة في اطار الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ان ارسال ٨٨٠ رجلا الى البوسنة يكلف اكثر من ٥٠٠ مليون كورون سنويا (٦٢٫٥ مليون دولار).

واعلنت وزيرة الخارجية السويدية مارغريتا اف اغلاس، امس، ان للسويد الان ١٢٠٠ شخص يعملون في اطار الامم المتحدة في عشر من ١٤ عملية تقوم بها المنظمة الدولية لحفظ السلام.

معارك عنيفة بين الجورجيين والابخاز في وسط العاصمة سوخومي

● الامم المتحدة تدين الهجمات الابخازية وتدعو الى وقف المعارك فورا ●

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وزارة الاعلام الابخازية، امس الخميس، ان معارك اندلعت، امس، بين مقاتلين ابخاز وجورجيين في وسط سوخومي عاصمة ابخازيا ومسقط رأس الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن اللجنة الروسية لحل النزاع الموجودة في سوتشي جنوب روسيا ان المعارك تدور في مقر الادارة الجورجية في سوخومي عاصمة الجمهورية ذات الاستقلال الذاتي التي تريد الانفصال عن جورجيا.

وقالت اللجنة نفسها ان حوالي ٣٠٠ مقاتل ابخازي اجتازوا نهر غوميستا (غرب سوخومي) الذي شكل خط جبهة طبيعيا بين المقاتلين الابخاز والجورجيين في النزاع الذي اودى بحياة الالاف خلال عام من المعارك تقريبا حتى توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في تموز الماضي.

وانتهك الابخاز الاتفاق ليل الاربعاء/ الخميس. وقُتل نحو عشرة من المقاتلين الجورجيين في منطقة اوتشاماتشيرا شرق ابخازيا خلال مواجهات مع الابخاز وفق مصادر جورجية.

كما تواجه سلطات تبليسي تصعيدا في العمليات العسكرية من جانب انصار الرئيس الجورجي السابق زياد غامساخورديا في منطقة منغريليا جنوب ابخازيا حيث ادت المعارك الى مقتل اكثر من عشرة اشخاص وخلفت نحو مئة جريح منذ الثلاثاء.

ووصل الى سوخومي، امس، الرئيس ادوارد شيفاردنادزه الذي حصل على موافقة البرلمان على اعلان حالة الطوارئ في البلاد لشهرين ابتداء من العشرين من الشهر الجاري.

وفي نيويورك اعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الخميس، عن «قلقه البالغ» على اثر استئناف المعارك في ابخازيا الذي يشكل «تهديدا لعملية السلام التي ترعاها الامم المتحدة في المنطقة».

ودعا غالي في بيان صادر في نيويورك «جميع الاطراف» ولا سيما القوات الابخازية الى «وقف المعارك فورا والتراجع الى خطوط وقف اطلاق النار».

ووصف غالي الهجمات الابخازية على سوخومي عاصمة ابخازيا، وبلدة اوتشاماتشيرا بأنها «انتهاك خطير جدا» لاتفاق وقف اطلاق النار.

وقال المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان غالي سيبحث حول الوضع في ابخازيا مع سفير روسيا في الامم المتحدة يولي فورنتسوف.

الجيش التركي يقتل مسؤولاً كبيراً في حزب العمال الكردستاني

* القوات التركية تنفذ عمليات برية وجوية وحشية ضد الاكراد *

● انقرة – اوردت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية، امس الخميس، ان المسؤول عن مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» في جبل ارارات وجبل تندوريك قرب حدود تركيا مع ارمينيا وايران قتل على ايدي الجيش التركي.

ونقلت الوكالة عن السلطات المحلية ان المسؤول هو المحامي زكي اوزتورك الملقب بـ «حمزة» والذي كانت بحوزته «وثائق مهمة حول التحركات المقبلة لحزب العمال الكردستاني».

وكان محافظ «اغري»، عصمت ميتين، اشار امس الاول الاربعاء، في تصريح للصحفيين الى مقتل (٢٥٠ كردياً) عثر فقط على جثث نحو عشرة منهم. ونفذ الجيش التركي، في نهاية الاسبوع الماضي، عمليات برية وجوية في هذه المنطقة ضد حوالي ٧٠٠ ثائر كردي.

وتتواصل العمليات في منطقة جبل ارارات منذ الربيع الماضي. واشارت السلطات آنذاك الى ان مجموعات مسلحة تضم حوالي ٥٠٠ ناشط من «حزب العمال الكردستاني» قدموا من ايران. ومنذ الربيع تقدم هؤلاء الاكراد باتجاه الشمال الشرقي لتوسيع الجبهة الجنوبية الشرقية التي بدأ فيها «حزب العمال الكردستاني» عملياته المسلحة في آب ١٩٨٤.

وفي غياب حصيلة رسمية لضحايا العمليات الاخيرة اشارت الصحف التركية، امس الخميس، الى ٦٧ قتيلاً في صفوف «حزب العمال الكردستاني» اللاجئين الى هذه المرتفعات من دون الافادة عن خسائر محتملة في صفوف الجيش التركي. واشارت صحيفة «اوزغور غونديم» المؤيدة للاكراد الى «مقتل ٧٩ جندياً تركياً» في معارك بين الثوار الاكراد والجيش التركي.

من جهة اخرى، قتل ٢١ عسكرياً، منذ مساء الثلاثاء، في هجمات ليلية للثوار على مركز للدرك التركي قرب بايكان في اقليم سيرت (جنوب شرق تركيا) وعلى مركز آخر قرب ساتاك في اقليم فان قرب الحدود مع ايران وفق حصيلة رسمية.

قتيل و٣٥ جريحا في هجوم بالقنابل على مسجد في باكستان

● اسلام اباد – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان شخصا قتل واصيب ٣٥ شخصا اخر بجروح، امس الخميس، في هجوم بالقنابل على مسجد في فيصل اباد في مقاطعة البنجاب شمال شرق باكستان.

فقد ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان شخصين لم تعرف هويتهما كانا يستقلان دراجة القيا قنبلة على مسجد جمعية مسجد ابو بكر الصديق وقت صلاة الصباح. ويعتبر المسجد اكبر مساجد المسلمين السنة في المدينة.

ويأتي هذا الهجوم قبل اقل من شهر على الانتخابات العامة وفي الاقاليم المقررة في ٦ و٩ تشرين الاول في باكستان. وهو الثاني على مسجد في البنجاب في اقل من شهر.

وكان قتل سبعة اشخاص وجرح ١٥ شخصا آخر في ٣١ آب الماضي في عملية اطلاق النار على مسجد في لاهور عاصمة البنجاب. وقد وصفت السلطات الاعتداء بالعمل الارهابي الهادف الى اثارة التوترات الطائفية.

المحكمة العليا المصرية ترفض الطعن بصلاحية المحكمة التي تحاكم الشيخ عبد الرحمن

● القاهرة – افادت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم، امس الخميس، رفض طلب الطعن بصلاحية محكمة امن الدولة العليا في الفيوم المكلفة بمحاكمة الزعيم الروحي للاصوليين المسلحين في مصر عمر عبد الرحمن.

واضافت الوكالة ان محكمة الاستئناف في ابو سيف في صعيد مصر رفضت هذا الطلب الذي تقدم به محامو الدفاع في ٣ تموز الماضي وادى الى تعليق محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن و٤٧ شخصا من انصاره.

وتابعت ان القضية التي اعيد فتحها في ٦ نيسان الماضي تبقى معلقة في انتظار نتائج دراسة طلب طعن آخر بصلاحية رئيس محكمة بني سويف. ويتوقع ان تقوم محكمة الاستئناف بدراسة هذا الطلب يوم الاربعاء المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة اصدرت في العام ١٩٩٠ حكما ببرائة الشيخ عبد الرحمن وانصاره المتهمين بتنظيم تظاهرة في العام ١٩٨٩ في الفيوم على بعد نحو ١٠٠ كم من القاهرة اصيب خلالها شرطي بجروح. لكن الرئيس المصري حسني مبارك اصدر امرا باعادة فتح المحاكمة استنادا الى الصلاحيات التي يمنحه اياها قانون الطوارئ الساري المفعول في البلاد منذ العام ١٩٨١.

وكانت السلطات الاميركية اعتقلت في ٢ تموز الماضي الشيخ عبد الرحمن لانتهاكه قوانين الهجرة الاميركية. وفي آب وجه القضاء الاميركي الى الشيخ عبد الرحمن، في اطار قضية الاعتداء الذي استهدف في شباط الماضي مركز التجارة الدولي (وورلد تريد سنتر)، تهمة تنسيق عملية التفجير. كما وجه اليه تهمة ضد مقر الامم المتحدة ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي). ووجه الى الشيخ عبد الرحمن والى ثلاثة اشخاص اخرين تهمة تحضير مؤامرة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

رابين: لا خطر على امن

● تتمة من صفحة ١ ●

ستقضي على اسرائيل. وهذا نوع من الردود الهستيرية التي لا تستحق التعليق.

وردا على سؤال حول اعتراف رابين بمنظمة التحرير، مع انه كان يتخذ منها مواقف عدائية متطرفة، وحول مصافحته ياسر عرفات، مع انه هاجمه بشدة الى ما قبل بضعة اسابيع من توقيع الاتفاق، قال رابين: «ما زلت اشعر بحزن عميق وبغضب شديد ازاء اعمال القتل التي ارتكبتها م.ت.ف. وفصائلها بحق النساء والاطفال اليهود. ومن الصعب عليّ ان امحوها من ذاكرتي. لكنني تعهدت امام الشعب الاسرائيلي بالتوصل الى تسوية سلمية والى حل مرحلي. وبعد التجربة، توصلت الى قناعة شخصية بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وبأنها هي القادرة على لعب دور في قيادة هذا الشعب الى سلام معنا. ولم يكن لنا شريك آخر». (اقرأ تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» لرابين وبيرس، في ملحق «الاتحاد» ص ١ – ٢ – ٣).

ولما سأله الصحفي موشيه شلونسكي، عن دور الوفد الفلسطيني المفاوض، وقوله دائماً اننا لا نفاوض سوى الوفد الرسمي، اجاب: «لقد دأب الوفد على التشاور مع م.ت.ف. في تونس بكل صغيرة وكبيرة. ثم اصبح يتخذ مواقف متشددة وشبه مستحيلة حول مسألة القدس وغيرها، فيما اتخذت م.ت.ف. مواقف اخرى اكثر اعتدالاً».

وعاد رابين واكد على اهمية دعم م.ت.ف. في هذا الاتفاق، مالياً ومعنوياً، فقال: «م.ت.ف. لم يسبق لها ان تحملت مسؤولية مصير ملايين الاشخاص واقتصادهم وزراعتهم وتجارتهم وتعليمهم وصحتهم. وعليها ان تبذل جهداً كبيراً من اجل رفع هذا التحدي». ودعا اوروبا والبلدان العربية الغنية واليابان وجميع الدول التي لا تساهم في تأمين امن اسرائيل، الى تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني. وحذر: «واذا لم يتم ايجاد الموارد الضرورية واذا عجز الفلسطينيون عن حفظ الامن في قطاع غزة ومنع الاعمال الارهابية ضد الاسرائيليين، وفي حال لم ير سكان غزة الضوء في نهاية النفق على الصعيد الاقتصادي.. فان مصير الحكم الذاتي سيكون الفشل».

تعذر وصول مايكل جاكسون الى اسرائيل بسبب عاصفة ثلجية في موسكو



● تل ابيب – علم هنا امس الخميس ان وصول مايكل جاكسون الى اسرائيل الذي كان متوقعا ظهر امس تأخر بسبب عاصفة ثلجية ضربت موسكو لتعذر على طائرته الخاصة الاقلاع.

ولم يتم تحديد ساعة وصول نجم موسيقى البوب الامريكي الى اسرائيل. وسيقيم مايكل جاكسون حفلتين مساء الاحد والثلاثاء في تل ابيب يتوقع ان يحضرهما ٥٠ الف معجب.

• وكانت السلطات الدينية في البلاد طلبت من المشرفين على تنظيم حفلات مايكل جاكسون الغاء حفلة حددت ليوم امس الخميس بسبب الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية.

وتجدر الاشارة الى ان مايكل جاكسون اقام حفلة امس الاول الاربعاء في موسكو اختتمت بعرض بالاسهم النارية. وقد لقيت رواجا كبيرا وحظيت بتغطية اعلامية واسعة.

وسينتقل بعد اسرائيل الى تركيا ومن ثم الى جزر الكناري والبرازيل.

تعديل مهم في السياسة الامريكية لمكافحة المخدرات

● الانتقال من مجرد منع الانتشار الى المراقبة الشديدة على البلدان المنتجة ●

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن تقرير حكومي سري امس الخميس، ان الولايات المتحدة تعتزم اجراء تعديلات في سياستها المتبعة لمكافحة المخدرات، اذ ستتحول من مجرد منع المخدرات الى تشديد الرقابة على البلدان المنتجة لها.

واعلن مسؤولون في الحكومة للصحيفة ان الميزانية السنوية التي [illegible] مكافحة المخدرات والتي تبلغ قيمتها [illegible] مليار دولار فشلت الى حد بعيد في وضع حد للمتاجرة بالكوكايين وذلك حسب نتائج تقرير وضعه مجلس الامن القومي.

واضاف المسؤولون المطلعون على مضمون هذا التقرير ان مجلس الامن القومي اقترح اجراء «تعديل مراقب» لسياسة الحظر المتبعة حاليا والتحول الى تعزيز المساعدة العسكرية من اجل تفكيك المنظمات التي تتاجر بالمخدرات في امريكا الجنوبية.

وافادت الصحيفة ان بيل كلينتون سيوقع خلال الشهر الحالي على تعليمات بهذا المعنى في اطار الاستراتيجية الحكومية الجديدة لمكافحة المخدرات والتي من المتوقع ان يعلن عنها المدير القومي لسياسة مكافحة المخدرات لي براون.

معدل وفيات الاطفال السود هو الاعلى في الولايات المتحدة

● السبب الرئيسي للوفيات هو نقص الوزن ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد تقرير قدمته وزيرة الصحة الامريكية دونا شلالا، امس الاول الاربعاء، ان معدل وفيات الاطفال تراجعت بشكل طفيف في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٢ الا ان معدل وفيات الاطفال السود يفوق بنسبة الضعفين معدل وفيات الاطفال البيض.

وجاء في التقرير ان معدل وفيات الاطفال بشكل عام تراجع من ٨.٩ في الالف عام ١٩٩١ الى ٨.٥ في الالف عام ١٩٩٢. فيما كان المعدل ٢٠ في الالف عام ١٩٧٠.

الا ان وفيات الاطفال السود بلغت ١٨ في الالف مقابل سبعة في الالف للاطفال البيض والسبب الرئيسي لوفيات السود هو نقص الوزن.

واشار التقرير الى ان ٣٧ مليون امريكي لا يتمتعون بأي ضمان صحي وان مرض الايدز يحتل المرتبة الثامنة في اسباب الوفيات في حين يبلغ متوسط عمر الامريكي ٧٥.٥ عاما.

■ في العراق:

مهرجان بابل يبدأ الاربعاء المقبل بمشاركة ٢١ بلداً عربياً وأجنبياً

● بغداد – «و.ص.ف» – تعود الحياة في الاسبوع المقبل الى ارجاء مدينة بابل العراقية التاريخية التي شهدت قبل اربعة آلاف سنة من خلال المهرجان الفني السنوي الذي يقام فيها وتشارك فيه هذا العام فرق من (٢١) دولة عربية واجنبية حسب قول المنظمين.

وكان مهرجان بابل الدولي الاول اقيم في العام ١٩٨٧ وشاركت فيه احدى وثلاثون دولة عربية واجنبية غير ان ازمة الخليج حالت في ١٩٩٠ دون تنظيم المهرجان الرابع الذي تأجل الى العام الماضي (١٩٩٢) حيث دفع ضعف المشاركة الخارجية المنظمين الى تكثيف المساهمات المحلية العراقية في العروض.

وحسب البيانات الرسمية التي نشرتها وسائل الاعلام العراقية فان فرقاً فنية من (٢١) بلداً عربياً واجنبياً ستقدم عروضها هذا العام في ثلاثة مسارح داخل مدينة بابل اعتباراً من الاربعاء المقبل ولمدة اسبوعين.

وتضم قائمة المشاركين فرقاً مسرحية وغنائية وموسيقية واخرى لعروض الازياء ورقص الباليه من كل من ايطاليا والنرويج واسبانيا واليابان ومولدافيا وارمينيا واوكرانيا واذربيجان ولاتفيا ورومانيا وسريلانكا وباكستان واندونيسيا. اما الفرق العربية فستأتي من لبنان والاردن والسودان وتونس والجزائر واليمن وفلسطين. ومن المقرر ان تصل الى بغداد ست فرق فنية من العراقيين المقيمين في الولايات المتحدة.

وقال وكيل وزارة الثقافة والاعلام نوري المرسومي ان الدعوات لحضور المهرجان وجهت الى جميع وزراء الثقافة والاعلام العرب بالاضافة الى عدد من المسؤولين والشخصيات الاعلامية العربية والدولية.

وكان العراق، الذي انفق في اواسط الثمانينات اكثر من عشرة ملايين دينار (٣٢ مليون دولار) لاعادة اعمار المدينة الاثرية، اتهم في العام الماضي كلا من اليابان وتركيا بمنع فنانيهما من المشاركة في المهرجان ولاسباب سياسية».

محكمة الطاعة الداخلية تدين شرطياً بتهمة الاعتداء على مواطن من اكسال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادانت محكمة الطاعة في الشرطة، الشرطي فاضل وهاب، بالاعتداء على المواطن الكسلاوي، يوسف علي خليلية (٤٠ عاماً) وزوجته وطفلته منذ يوم ٢/٦/٩١، بينما برأت، الشرطيين امل منصور وموشيه تسيون، لعدم توفر الادلة ضدهما.

واصدرت المحكمة قراراً بالسجن الاحترازي لمدة ١٤ يوماً، خلال سنتين ونصف السنة، وتغريم الشرطي مبلغ ٢٥٠ شيكلاً.

وقال المحامي وليد الفاهوم، الذي يرافع عن المواطن يوسف خليلية، ان هناك اهمية لقرار الادانة، الذي من شأنه ان يعطي ابعاداً للائحة الاتهام ضد موكله، والتي ستنظر فيها محكمة الصلح في بيسان يوم ٨/١٢/٩٣.

وكانت حادثة الاعتداء، قد وقعت يوم ٢/٦/٩١، عندما حضر رجال الشرطة الثلاثة وموظف من التأمين، الى بيت خليلية، في الوقت الذي تواجد في حانوت الملابس خاصته. وسمع نقاشاً يدور بين ابن اخيه ورجال الشرطة. فذهب ليستفسر عما يجري، فحاول رجال الشرطة اعتقال ابن اخيه، بحجة عدم حصوله على رخصة لتراكتور كان يقوده. فسألهم بأي حق يريدون اعتقال ابن اخيه؟ فلم يردوا. لكن ابن اخيه قال له، انهم يريدون معرفة بيت احد المواطنين، ولانه لم يدلهم على بيته راحوا ينتقمون منه، فطلبوا منه رخصة التراكتور ومن ثم رخصة السياقة الخاصة. وما ان انهى الشاب حديثه مع عمه حتى انهال احد رجال الشرطة عليه بالضرب على وجهه، وحمل مسدسه وضربه على رأسه وكتفه واصطحبوه الى السيارة للاعتقال. في الوقت نفسه توجه شرطي آخر الى البيت وحاول فتح الباب برجله فهرعت زوجة السيد يوسف خليلية، تطلب منه الكف عن هذا الازعاج خاصة وانه ينام في الداخل طفل لم يتعد سنة ونصف السنة بعد. فلم يكترث لكلامها ودفعها الى الحائط، ثم حضر شرطي آخر واوقعها على الارض. وكانت الى جانبها طفلتها، روند، فوقعت هي الاخرى واصيبت اصابات بوجهها وساقها، واستمر رجال الشرطة في اثناء نقل السيد خليلية الى المركز، بمضايقته وقام احدهم بشد الكلبشات على يديه.

وفي حينه تقدم السيد خليلية، بشكوى الى الشرطة، لكنها قامت بتقديم لائحة اتهام ضده بتهمة الاعتداء على رجالها في اثناء تنفيذ مهمتهم.

مهرجان شعري في مدينة نابلس

● بمشاركة الشعراء سعود الاسدي، فاروق مواسي، وطه محمد علي ●



● سعود الاسدي ●

● فاروق مواسي ●



● طه محمد علي ●

● نابلس – لمراسلنا – شارك الشعراء سعود الاسدي وطه محمد علي ود. فاروق مواسي في مهرجان شعري اليوم في قاعة سينما العاصي بمدينة نابلس برعاية جمعية دعم صندوق الطالب المحتاج.

وفي غمرة الاحتفال بالاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، وعلى قرع الطبول ورفرفة الاعلام الفلسطينية، والمسيرات الجماهيرية كان الوصول الى قاعة سينما العاصي من الصعوبة بمكان. فقد ازدحمت جمهرة من الشبان امام السينما ودخلت القاعة بالفرح والهتاف، ولدى افتتاح المهرجان تكلم العريف حازم ابو الحسن فرحب بالشعراء الضيوف باسم الجمعية، وعبر عن دقة المرحلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني متمنيا له المثابرة والاصرار على حقه في تقرير المصير لاقامة دولة فلسطين المستقلة.

ثم قدم الدكتور فاروق مواسي الذي حيا الاحتفال بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل مهنئا بالخطوة الاولى التي سارها الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير التي تسعى به نحو تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.. ثم القى ثلاث قصائد حماسية (مرثية صغيرة، وقيامة الشهيد، وقبلة الحنين).

وتلاه الشاعر طه محمد علي فألقى قصيدتين من ديوانيه: القصيدة الرابعة وعشر قصائد اخرى، وضحك على ذقون القتلة.

ولدى تقديم الشاعر سعود الاسدي جادت قريحة العريف بالحزوجة فلسطينية ألهب بها جو القاعة، فتقدم الشاعر الاسدي والقى مجموعة قصائده (الرحات فلسطينية) من ديوانه الاخير (ع الرجع). واختتم الحفل بقصيدة للشاعر وليد عامر دويكات بعنوان: قصة بصمة.

وانتهى الاحتفال بتعليق العريف حازم موجها كلامه الى الشعراء الضيوف:

«لقد حرمنا من الشعر، وحرمنا منكم ونأمل ان يكون هذا اللقاء الحميم فاتحة للقاءات في المستقبل لعلنا نستعيد نشاطاتنا الثقافية التي لن تتم بدونكم»!

سلمت نفسها بعد ٢٣ سنة من الفرار من وجه العدالة

● بوسطن (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – سلمت نفسها طوعا للشرطة امس الاول الاربعاء سيدة تبلغ الرابعة والاربعين بعد ان ظلت هاربة من وجه العدالة لمدة ٢٣ سنة.

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) يبحث عن كاترين باور، بتهمة قتل احد رجال الشرطة في بوسطن (ماساتشوستس) في ايلول ١٩٧٠ اثناء عملية سطو على احد البنوك.

وكانت كاترين تتولى قيادة السيارة التي استخدمها الجناة في الفرار بعد العملية.

وكاترين هي ابنة احد موظفي المصارف انتقلت الى اوريغان واقامت في تلك الولاية تحت اسم مستعار وتزوجت واصبحت اما لصبي يبلغ اليوم الـ ١٤ من العمر.

وصمتت كاترين الاحد الماضي الى جمع كل المقربين منها للكشف عن الحقيقة قبل التوجه الى مكتب التحقيقات الفدرالي الذي تفاوض معه محامو الدفاع خلال عدة اشهر بشأن استسلامها.

وعند مثولها امام احد القضاة في بوسطن اعترفت بأنها مذنبة. ومن المتوقع ان يصدر الحكم في ٦ تشرين الاول المقبل.

اثنان من رواد ديسكوفري يخرجان الى الفضاء

● هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الرائدين جيم نيومان وكارل والتز خرجا امس الخميس الى الفضاء في اليوم الرابع لعمل المكوك ديسكوفري. وقاما لمدة ست ساعات بتجربة لعمليات اصلاح تليسكوب «هابل» التي ستجري في كانون الاول.

وقال كارل والتز «الجو اكثر ظلمة من المكان الذي تدربنا فيه. لكنه يوم جميل للخروج الى الفضاء».

وبعد ان قاما باختبار على بعض الآلات للتأكد من حسن ادائها «هادا وسيرا» وحاولا الحصول على بعض الدفء من مصباح في المركبة.

وقال الرائد ستوري ماسغريف الذي سيقوم بعملية اصلاح المنظار «ان نتائج هذه العملية مهمة جدا لعملنا على اصلاح (هابل)».

وتجدر الاشارة الى ان سبعة رواد فضاء سيقومون في ٢ كانون الاول القادم على متن مكوك الفضاء انديفور بأصعب عملية تتم في الفضاء حتى الآن. وسيخرج اربعة منهم خمس مرات على الاقل الى الفضاء للقيام بسلسلة من الاصلاحات على منظار «هابل» الذي كلف ٢.٥ مليار دولار. وستنتهي رحلة المكوك «ديسكوفري في كاب كانافيرال في ٢٢ ايلول.

مجزرة في الهند

تسعون قتيلا على الاقل في نزاع بين قبيلتين

● نيودلهي – «و.ص.ف» – افادت الانباء الهندية امس الاول الاربعاء، ان عناصر مسلحة من قبيلة ناغا هاجمت بلدة في ولاية مانيبور (شمال شرق الهند) التي تقطنها قبيلة اخرى وقتلت على الاقل ٩٠ شخصا من سكانها.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في شرطة الولاية قوله ان المجزرة وقعت في بلدة تدعى كوكي التي تقطنها قبيلة كوكي. ونسب مسؤول آخر في الشرطة الاعتداء الى عناصر المجلس الوطني الاشتراكي، وهي منظمة محظورة، في بلدة ناغالاند.

وكان المهاجمون المسلحون اجتاحوا البلدة قبل الفجر ثم اخرجوا الرجال من المنازل قبل ان يجمعوهم في حقل ويقتلوهم.

واوضحت الوكالة ان الاعتداء وقع بعيد انتهاء مهلة انذار كان وجهه افراد قبيلة ناغا طلبوا فيه من القرويين مغادرة المنطقة قبل ١٥ ايلول. وقد فر مئات من النساء والاطفال من قبيلة كوكي من المنطقة بعد هذه المجزرة.

يذكر ان هذا الاعتداء هو الحادث الاخطر بين قبيلتي ناغا وكوكي اللتين تتحاربان منذ سنوات عديدة.

فندق فان غوخ يعود ليفتح ابوابه من جديد

● بونتواز (فرنسا) – «و.ص.ف» – فندق رافو دوفير سور واز، الذي امضى فيه فنسانت فان غوخ الشهرين الاخيرين من حياته حيث رسم سبعين لوحة وتوفي في التاسع والعشرين من تموز عن سبعة وثلاثين سنة، يعود ليفتح ابوابه امام الجمهور بعد اغلاق استمر سبع سنوات بسبب اعمال الترميم.

واستناداً الى عدد كبير من الوثائق، فان عملية اعادة البناء، والترميم ظلت امينة للمكان الاصلي الذي عرفه الفنان. ويقول البلجيكي دومينيك شارل جانسنز، الذي حقق حلمه واشترى الفندق/ المطعم القديم الذي بني في العام ١٨٥٥، ان «المنزل ليس متحفاً، بل مكان للذكرى يخلد تقاليد مقاهي الفنانين».

ويضيف هذا الشخص المعجب بفان غوخ ان النزل، في ديكوره الأخذ بالاسلوب الريفي ورفوف الزجاجات والادوات العتيقة المضمخة بعطر الماضي، قد استعاد الصورة التي كانت عليها القاعات والغرف الريفية في نهاية القرن الماضي. وفي امكان النزلاء تذوق اطعمة ذلك الزمن.

اما الغرفة الصغيرة ذات السقف المنحني التي كان الفنان ينزل فيها، فقد اعيدت الى سابق عهدها، ويمكن زيارتها، الا انها خالية من اي اثاث، ذلك انه لم يكن في الامكان العثور على اثاثها القديم. في حين ان الغرفة المجاورة التي شغلها الفنان النمساوي الشاب والمغمور انتون هيرشيغ، وهو، كان الى جانب فان غوخ في ساعاته الاخيرة، بقيت محافظة على اثاثها السابق.

ويتم في شكل مستمر عرض فيلم فيديو عن اوفير في نهاية القرن الماضي وعن اعمال فان غوخ وحياته، مرفق بتعليقات تستند الى كتابات الرسام ورسائله الى اخيه تيو، ويخرج ذلك صوت الممثلة جيسي نورمان.

والى ذلك، ثمة تحت تصرف الجمهور، مكتبة غنية عن فان غوخ واعماله، اضافة الى دليل مكتوب بلغات متعددة، يلقي الضوء على اوفير والرسام وحياته هناك ومن مرتفعات القرية وخصوصاً منزل الدكتور غاشيه ومحترف دوبينيي الشهير والكنيسة والمقبرة الصغيرة حيث يرقد فان غوخ واخوه تيو.

اما الخصوصية التي يتميز بها المكان فتتمثل بالرغبة في واحياء مكان ثقافي بقدراته الذاتية».

وتشكلت هيئة اصدقاء منزل فان غوخ التي تضم اكثر من ألفي شخص. وثمة مشاريع كثيرة لاحياء المكان وتفعيله، ومنها حانة ريفية تتسع لستين شخصاً وهي على صورة اللوحة التي رسمها فان غوخ في العام ١٨٨٧ والتي تعرض في متحف دورسي في باريس. والحانة تذكر بالمناخ المثير للحانات التي ارتادها فنانو القرن الماضي.

ويختم البلجيكي دومينيك شارل جانسنز كلامه بالقول «يصفني حارساً لمكان تاريخي يعود اولاً الى اولئك الذين يزورونه، آمل ان اوفر للجمهور فرصة استشعار الاثر الحقيقي، وهو الاحساس الذي تملكني عندما فتحت باب غرفة غوخ، للمرة الاولى».

١٠٣ لوحات للفنان الاسباني الكبير بابلو بيكاسو تعرض لاول مرة في متحف اسرائيل في القدس!



● القدس – لمراسل خاص – افتتح قبل اسبوع المعرض الاول في اسرائيل للفنان بيكاسو بعد ان كان القائمون على متحف اسرائيل قد رتبوا لاستضافة المعرض منذ ٨ سنوات، ويذكر ان هذا المعرض اقام جولة واسعة في اوروبا.

يشمل المعرض (١٠٣) لوحات بالحبر والالوان المائية، مأخوذة من فترات عديدة من حياة الفنان بابلو بيكاسو وتعالج عدة مواضيع، اهمها عن المرأة وتأثير المرأة على فن بيكاسو [illegible] ان المعرض يعبر عن تطور فن بيكاسو ابتداء من الرسم الاكاديمي حتى تأسيسه للاسلوب التكعيبي وما بعد ذلك. ويشار الى ان المعرض مفتوح طيلة ايام الاسبوع، وذلك حتى نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان حفيدة الفنان وصاحبة هذه اللوحات قد حضرت افتتاح المعرض، الذي اقيم تحت رعايتها الخاصة.



الجمعة: ٩٣/٩/١٧

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٦.٣٠ – «حصاد الآثام» الحلقة العاشرة.
١٧.١٥ – على الشاشة – عرض برامج التلفزيون الاسبوعية.
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ – الكاميرا الخفية.
١٨.٠٠ – فيلم الأسبوع العربي.
١٩.٣٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – «خط انطلاق» برنامج خاص برأس السنة العبرية.
٢٢.٠٠ – «سيرانو دي برجاك» – فيلم سينمائي.
١٥.... – «بلامي» مسلسل اثارة بوليسي.

القناة الثانية:

١٩.٣٠ – حول العالم في (١٥) دقيقة.
١٩.٤٥ – الحكاية المتنقلة.
١٩.٥٥ – سيمشل ونساء في الروك»
٢٠.٥٥ – وقت للانشاء.
٢١.٠٠ – ساعة اللتاب – سينما ٢ (٦٧).
٢٢.٣٠ – مهمة سرية – الحلقة الثالثة.

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠٠ – القرآن الكريم
١٠.٠١ – عرض البرامج
١٠.٠٢ – فقرة الاطفال
١١.٣٠ – حكايات العم قنديل
١٢.٠٠ – موجز الاخبار

١٢.١٠ – ابتهالات دينية
١٢.٣٥ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٢٠ – احلى الكلام
١٣.٥٠ – المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥.٣٠ – فيلم الاسبوع الاجنبي – اعظم رياضي في العالم
١٧.٠٠ – ما يطلبه المشاهدون
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى
١٨.١٠ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٠ – مسلسل «الصعود الى اسفل» – ح/٥
١٩.٣٠ – في رحاب الجامعة
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي – ومهما طال الزمن – ح/٣
٢١.٥٠ – ريبورتاج
٢٢.١٠ – ادب.. و..فن
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – يوميات فكري اباظة (كيف جاءت وكيف ضاعت).
وآخر المشوار.

السبت: ٩٣/٩/١٨

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٦.٠٠ – «فوارو» – موت في ناطحات السحاب.
١٧.٤٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ – عائلات – الحلقة (٩٨).
١٨.١٠ – الى الطبيعة والناس.
١٨.٣٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ – رياضة – مباراة السبت.
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢١.٣٠ – «خفقات القلب» – الحلقة الخامسة.
٢٢.١٠ – كونسرت ديني.
٢٢.٥٥ – «قصة اندرو لويد ويبر» فيلم وثائقي.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٨.٤٥ – موسيقى الآن.
١٩.٣٠ – من وراء الكواليس.
٢٠.٠٠٠ – مكان آخر – تركيا.

التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ – مجلة التلفكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ – آفاق المعرفة
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٠ – البرنامج الزراعي
١٩.٢٥ – سلوكيات
٢٠.٠٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي ومهما طال الزمن – ح/٤
٢١.٤٥ – عرض برامج الاحد
٢١.٥٠ – وجهة نظر..
٢٢.٣٠ – مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – الفيلية عربية
وآخر المشوار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٩/١٧، حارا وجافا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٢ ● الاغوار الشمالية – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● القدس وضواحيها – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٥ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٤٠.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

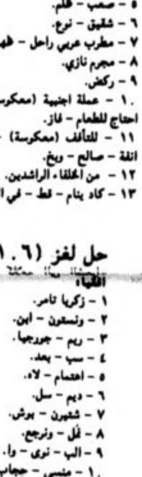
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر مائجا.

كلمات متقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						■				١
	■				■			■					٢
		■					■						٣
■			■					■			■		٤
				■			■		■			■	٥
		■								■			٦
■				■			■						٧
			■					■					٨
■				■					■		■		٩
		■				■						■	١٠
							■			■			١١
			■					■					١٢
				■			■						١٣

● اعداد : اوس فيصل منصور – الطيرة ●



لغز رقم (١٠٧)

افقيا:

١ – للزينة – خداعة – مدينة عربية.
٢ – من الفواكه – شقيق (معكوسة) – نظر.
٣ – مخلية بلاد – قاص – حرف جر.
٤ – قط (معكوسة) – عكس «قبيح» – من الحراس.
٥ – مادة قاتلة (معكوسة) – ثغر (معكوسة) – تنتج عن النار.
٦ – لم يطع والديه – الفترات (معكوسة) – احسان.
٧ – ظاهرة طبيعية شتوية (معرفة) – حرف جر – مساعدة.
٨ – ضوء – حجر قاس – عتب.
٩ – قتل – ماء جارف.
١٠ – تبذير – واسع – صديق.
١١ – امتلأ – برد – خاصته – حازم.
١٢ – تجمع سياسي (معكوسة) – من الاشهر (بالاجنبية) – ابتعد.
١٣ – صباي – عشق – حرف مكرر.

عموديا:

١ – اصفح (معكوسة) – لا مالك له (معكوسة) – كرسي الملك.
٢ – اخفاق (معكوسة) – شديد المرارة (معكوسة) – رد.
٣ – يزاول – غيم (معكوسة) – قاعدة (معكوسة).
٤ – نهم – مهر – راصد.
٥ – صعب – ظلم.
٦ – شقيق – نوع.
٧ – مطرب عربي راحل – ظهر.
٨ – مجرم نازي.
٩ – ركض.
١٠ – عملة اجنبية (معكوسة) – احتاج للطعام – غاز.
١١ – للتآلف (معكوسة) – ذوو انفة – صالح – ويخ.
١٢ – من الخلفاء الراشدين.
١٣ – كاد ينام – قط – في الفم.

حل لغز (١٠٦)

افقيا:

١ – زكريا تامر.
٢ – ونستون – ابن.
٣ – ريم – جورجيا.
٤ – سب – بعد.
٥ – اهتمام – لاه.
٦ – ديم – سل.
٧ – شفيرن – بوش.
٨ – قل – وترجع.
٩ – الب – نوى – وا.
١٠ – منسي – حجاب.

عموديا:

١ – زوربا –شلبي.
٢ – كنيسة – سلمت.
٣ – رسم – تديتان.
٤ – تي – امير.
٥ – اوج – امتون.
٦ – تنويم – نوح.
٧ – ابراج.
٨ – ماجدة – جو.
٩ – ربيع الشعوب.
١٠ – نابلس.

فيلم الاسبوع

حب فوق السحاب



● محمد عوض ●

● ثلاث مضيفات صغيرات يخضن تجارب في الفضاء: الاولى تقع في حب طيار يطارد النساء، الثانية تقاوم على خوض خلافات مع زوجها الغيور، والثالثة تكاد تتورط في شبكة رجل يتبين فيما بعد انه مجرم.

يقوم بالتمثيل: محمد عوض، سعاد نصر، سعيد عبد الغني، احمد بدير، نادية الكيلاني.

والفيلم من اخراج سمير حافظ.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايلول

- ١٩٤١ – القوات البريطانية تدخل طهران وشاه ايران يتخلى عن العرش لصالح ابنه محمد رضا بهلوي.
- ١٩٤٨ – اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث.
- ١٩٧٨ – الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن يوقعون في واشنطن اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط.
- ١٩٨٠ – الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.
- ١٩٨٣ – انتخاب فانيسا ويليام اول امريكية سوداء ملكة جمال الولايات المتحدة.
- ١٩٩٠ – استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض.

(١٨) ايلول



● غريتا غاربو

- ١٩٠٥ – مولد الممثلة الامريكية غريتا غاربو.
- ١٩٧٣ – انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الامم المتحدة.
- ١٩٨١ – الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) : مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) : صديق يفي بوعده ويقدم لك مساعدة هامة.

الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) : مشروع مالي يعرض عليك هذا الاسبوع ويبدو مربحاً.

السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) : لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب مع شخص عزيز عليك.

الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) : امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه من المشاكل.

العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) : يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة، حاول التعاون.

الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) : ترتر في العلاقة مع شريكك لكن حذرا من الاصدقاء.

العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) : تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) : علاقتك الداخلية الحالية ليست ذات جدوى.

الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) : لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) : نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في وضعك المالي.

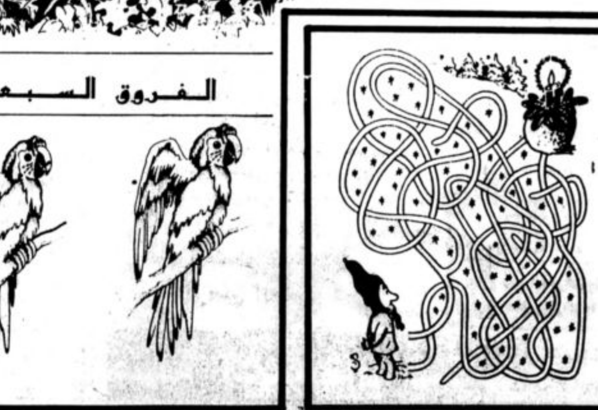
الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) : رفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخراً.

الفروق السبعة



الفروق السبعة







الاتحاد

ليبائي ينفي وجود علاقة بين استقالة المستشار حريش وبين تفاعلات قضية درعي!

* حريش قدم استقالته وسيترك منصبه في مطلع تشرين الثاني * شكوى ضد المرشح لخلافة حريش في ضوء علاقته برابين * اوساط قضائية تنظر بقلق الى المرشح الذي اعتبر الاوفر حظاً *

● درعي ● حريش ● لبياتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير القضاء، دافيد ليبائي ان لا علاقة البتة لاستقالة المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بقضية الوزير ارييه درعي، وانه ليس هناك اية صفقة بهذا الشأن.

وكان الوزير ليبائي يعقب بأقواله هذه على حديث دار عن احتمال وجود صفقة تربط بين ذهاب حريش وبين مسألة درعي. وقال الوزير ليبائي ان امرا كهذا غير ممكن البتة وان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ما كان ليوافق على شيء كهذا.

ويذكر ان وزير القضاء، قبل استقالة حريش المقدمة اليه قبل اسبوع على ان ينهي عمله في مطلع تشرين الثاني المقبل بعد ان تكون اجراءات نزع الحصانة عن الوزير درعي قد انتهت.

*** شكوى ضد المرشح لخلافة حريش ***

وكان ذكر اسم قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، ميخائيل بن يئير، مرشحاً ذا الحظ الاوفر في خلافة حريش. ولما ذكر انه يحظى بدعم رئيس الحكومة ووزير القضاء، نقل عن اوساط قضائية دهشتها من ترشيحه واعتقادها ان في جهاز القضاء عدد من المرشحين الاكثر جدارة بهذا المنصب الرفيع.

وعلى صعيد معارضة الترشيح، تقدم المحامي يوعز اراد، بشكوى الى الجهات ذات العلاقة يطعن فيها بترشيح القاضي بن يئير لانه مقرب جدا من رجل الاعمال الي فيلسرف نسيب رئيس الوزراء، وانه كان قضى في احدى المحاكم بدفع تعويضات من خزينة الدولة لفيلسرف بمبلغ كبير. ويقول اراد ان هذه العلاقة بين القاضي بن يئير ورئيس الحكومة تجعله غير اهل لمنصب المستشار القضائي للحكومة.

وتشير اوساط قضائية بقلق الى دور القاضي بن يئير في قضية التعويضات التي اقرت لارنست يبلت، المدير العام السابق لبنك «ديسكونت». وكان بن يئير كلف بالملف وقضى بتعويضات خيالية ليبلت تعارضت مع كل ما هو متعارف عليه، الامر الذي دفع يبلت نفسه الى قبول تسوية مع البنك تدفع له بموجبه نصف التعويضات التي اقرها القاضي بن يئير.

غدا السبت

تظاهرات قطرية لشباب الجبهة دعما لاتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشارك شباب الجبهة الدمقراطية غدا السبت، وبمبادرة من مكتب الجبهة القطرية واتحاد الشبيبة الشيوعية، في عدد من التظاهرات لدعم اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وذلك في عدد من المفارق الرئيسية في شمالي البلاد.

ويفيد مراسلنا ان استعدادات واسعة جرت خلال الايام الماضية في مختلف المناطق الجبهوية لانجاح هذه التظاهرات، والتي ستجرى على شارع وادي عارة مقابل عكا صفد وعلى مفرق المشروع القطري المؤدي الى طبريا وغيرها. وجاء هذا التركيز على منطقة شمالي البلاد لان اعدادا كبيرة من المواطنين اليهود يقضون عطلة رأس السنة العبرية في هذه المنطقة.

وستقام هذه التظاهرات تحت الشعارات التالية: لتكن السنة الجديدة سنة سلام، الشعب مع السلام، السلام هو الامن والازدهار الاقتصادي، الشعبان يتوقان الى السلام، لنتصدى جميعا لليمين، يهود وعرب - اسرائيليون وفلسطينيون نعيش سوية بسلام، لقاء رابين - عرفات هو لقاء الشعبين نحو السلام.

وتأتي هذه الخطوة في سلسلة من النشاطات الشبابية اليهودية - العربية التي سيجري تنظيمها لاحقا لدعم السلام الاسرائيلي الفلسطيني وللتصدي لاصوات الحرب وسفك الدماء الصادرة عن احزاب اليمين في اسرائيل.

النساء الدمقراطيات في اسرائيل

نتمنى للامهات الفلسطينيات ان يربين اطفالهن، الآن، بدون خوف من القتل والحروب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت، سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، ببرقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بمناسبة التوقيع على اتفاقية سلام، تتمنى فيها «مواصلة العمل من اجل تحقيق الحلم في اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

كذلك، فقد بعثت برسالة الى المجلس الوطني النسوي في فلسطين المحتلة، جاء فيها: «ننقل اليكن والى جميع النساء في المناطق المحتلة، تحياتنا وتهانينا القلبية بمناسبة الحدث التاريخي العظيم، توقيع الاتفاق والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ونتمنى ان نصل الى اليوم الذي تربي فيه الامهات الفلسطينيات والاسرائيليات، اولادهن بدون خوف وقلق من الحروب والقتل».

ودعت في الرسالة الى «تكريس جهودنا المتبادلة، من اجل الوصول الى هدفنا المنشود، دولتان لشعبين».

اعدادا للسلام بين اسرائيل والعرب..

كليـة السياحة فـي اسـرائيـل تفتح فرعا عـربيـا.. في الناصرة!

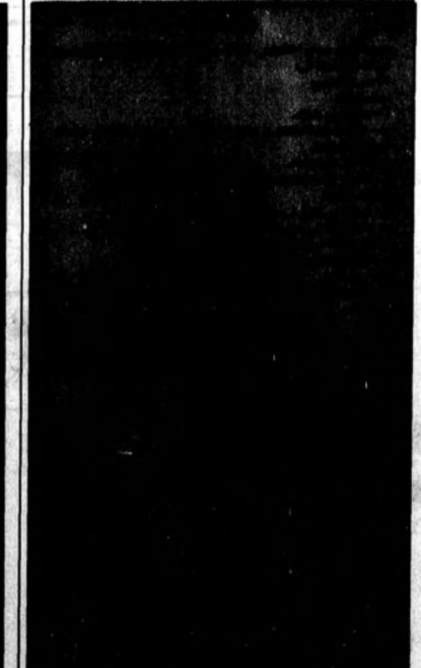
* مدير الكلية لـ «الاتحاد»: السياحة ستشهد تطورا دراماتيكيا الى اسرائيل، خصوصا من العالم العربي. ونريد مرشدين سياحيين عربا *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في الوسط العربي، سيتم خلال الاسبوع القادم افتتاح فرع للكلية الاسرائيلية الوحيدة في البلاد، للسياحة والفندقة القائمة في تل ابيب وذلك في مدينة الناصرة في فرانك سيناترا (مقر مجلس العمال).

ويقول مدير الكلية في الوسط العربي، السيد وديع نحاس ان قرار افتتاح الكلية جاء انسجاما مع خطة «الناصرة ٢٠٠٠» التي تقوم بها بلدية الناصرة وبالتنسيق مع الوزارات المختلفة. وستفتح مجالا هائلا لتطوير هذا الفرع الذي يحتاج الى الكوادر المهنية من شبابنا وفتياتنا والذين سيعملون وعلى اعلى المستويات كيفية التعريف وبالشكل العلمي على الحضارة والآثار والاماكن المقدسة والتاريخية العربية في البلاد لتشجيع السائح الاسرائيلي والاوروبي على معاودة زيارتها لاكثر من مرة».

اما مدير عام الكلية الاسرائيلية للسياحة والفندقة في تل ابيب، السيد شمرئيل بن تلعالي، فقال لـ «الاتحاد»: وان منطقة الشرق الاوسط مقبلة على مرحلة تاريخية جديدة من علاقات حسن الجوار والسلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية والسلام مع الفلسطينيين. ولهذا فان فرع السياحة سيشهد تطورا دراماتيكيا ايجابيا مما يتطلب اعداد كوادر كبيرة من المختصين في هذا الفرع. ونحن في الكلية نبني الان برنامجا سياحيا ستقوم بعرضه على وزارة السياحة التي تتلقى منها الدعم الكامل، للسنوات القادمة ادخلنا فيه اعداد كوادر من المثقفين والمعلمين والشبان والفتيات من الوسط العربي، لينخرطوا في سلك السياحة مع الاخذ بعين الاعتبار حاجتنا لاناس يجيدون اللغة العربية، كمرشدين سياحيين عند اقامة العلاقات الدبلوماسية المرتقبة مع الدول العربية المجاورة لاسرائيل».


● شمرئيل بن تلعالي ●

استطلاع امريكي:

غالبية الاسرائيليين تؤيد اتفاق الحكم الذاتي

● واشنطن - جاء في استطلاع للرأي قامت به شبكة «سي.ان.ان» الامريكية للتلفزة واذيع، الليلة قبل الماضية ان ٦٥ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون اتفاق الحكم الذاتي الذي وقع، الاثنين، في البيت الابيض بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشمل الاستطلاع، الذي تم بالهاتف في ١٤ ايلول، ١٠٠٥ من الراشدين الاسرائيليين. ورفض الاتفاق ٢٩ في المئة ولم يبد ٦ في المئة رأيا.

وعكس الاستطلاع تفاؤلا بنجاح الاتفاق فاكد ٥٩ في المئة انهم يتوقعون سلاما دائما بين اسرائيل والفلسطينيين مقابل ٣٤ في المئة رأوا عكس ذلك.

من جهة اخرى اعتبر ٦٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان الاتفاق يجب ان يطرح للاستفتاء الشعبي مقابل ٣٩ في المئة اعتبروا موافقة الكنيست كافية.

وتوقعت نسبة ٦١ في المئة ان تتحول مناطق الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية خلال عشرين عاما على الرغم من ان ٥٨ في المئة من الاسرائيليين يرفضون اقامة مثل هذه الدولة.

وحول وضع مدينة القدس رأى ٨٧ في المئة ان هذه المسألة يجب الا تكون موضع بحث في المفاوضات المقبلة. كما اعتبر ٤١ في المئة ان هدف منظمة التحرير ما زال «القضاء على اسرائيل»!

وعارض ٦٣ في المئة، اخيرا، اعادة الجولان المحتل الى سوريا مقابل السلام معها.

..واخيرا، وبعد سنوات من مطالبة بلدية الناصرة

بـدء العمل في اقامة منفذين جديدين للشارع الرئيسي في الناصرة!

* المنفذان، عند مفرق اورط ومفرق مباني الحكومة، سيخففان بشكل كبير من ضغط السير على الشارع الرئيسي الوحيد في المدينة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشرت دائرة الاشغال العامة في تنفيذ اعمال توسيع وتطوير قطعة من الشارع المحيط بالناصرة، لتحويله على مراحل الى شارع ذي مسارين في كل اتجاه.

فقد بوشر العمل في المرحلة الاولى والتي تشمل مفرق شارع اورط من الحي الشرقي على الشارع المحيط وقطعتين من الشارع من جهتي المفرق بطول حوالي خمسمائة متر.

ومن الجدير ذكره ان هذا الشارع جرى الاعداد له من فترة وتم الاتفاق على ان يمول بصورة مشتركة من قبل بلدية الناصرة وبلدية نتسيرت عيليت ودائرة الاشغال العامة ووزارة المواصلات.

هذا وخلال الفترة القريبة القادمة ستقوم البلدية بواسطة شركة «نتيفي حيفيل» بتطوير الشارع الواصل من المفرق الجديد حتى مركز المدينة، وهو شارع (٧١٢) في الحي الشرقي.

● ● مفرق مباني الحكومة ايضا ● ●

من ناحية اخرى تم الاتفاق بين بلدية الناصرة وبلدية نتسيرت عيليت على تنفيذ مفرق جديد مشترك لمنطقة مباني الحكومة «كريات همسشلا»، وذلك في اعقاب الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بين القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم أريئيل.

ويشمل المفرق وصلة باتجاه الناصرة الى الشارع المؤدي «للقطورة مسمار»، والى الحي الشرقي، وذلك بموجب التخطيط الذي كانت بلدية الناصرة قد اعدته في الماضي بالتنسيق مع دائرة الاشغال العامة.. ووزارة المواصلات وشرطة السير.

ويأتي هذا المشروع ليشمل توسيع قطعة اخرى من الشارع المحيط بالناصرة كشارع ذي مسارين في كل اتجاه، ضمن اطار تطوير شارع طوق متكامل حول المدينة، ليخفف بشكل كبير من الضغط على شارع بولس السادس، الشارع الرئيسي الوحيد في المدينة.

اصابة طفل في اشتعال مبنى في كريات اونو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، امس السبت، طفل في العاشرة من عمره في كريات اونو، بحروق بعد ان طالته النار التي شبت في مبنى تابع للحركة الكشفية في البلدة.

واتضح ان الطفل الذي نقل الى المستشفى كان دخل مع زميل له الى المبنى المصنوع من مادة قابلة للاشتعال عبر فتحة فيه، وعبث كما يبدو بالمواد التي كانت موجودة فاشتعلت النار في المبنى. وقد تمكن زميله من الفرار بينما بقي هو محاصرا لعطالة السنة اللهب.

وقد اصيب في الحادث عامل محطة وقود قريبة حاول تخليص الطفل من المبنى. وقد اصيب بضيق التنفس بعد ان تنشق كمية كبيرة من

تعزية

اطباء وممرضات واداريو عيادة كريات حرليم العامة في دالية الكرمل يشاطرون العائلات الفكلي خاصة وسكان القرية عامة مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابهم المرحومين

كمال ومفلح وسليمان واسامة

الذين وافتهم المنية اثر حادث طرق مؤسف راجين لهم الرحمة ولذويهم كبير الصبر والسلوان.

د. جورج غريب
مدير العيادة

تعزية

كتلة الطيبة ومرشح كل الناس للرئاسة عصام مصاروة يتعزون بزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

زياد عبد الرؤوف عبد الرازق

ويتقدمون من آل عبد الرازق خاصة وآل عبد القادر عامة باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.



الجمعة ١٧ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١

اللد - امستردام - واشنطن - الدار البيضاء

٥٩ ساعة.. وأربع قارات.. وصفحة جديدة في التاريخ!

● «خلال دقيقتين، تحط طائرتنا في مطار بن غوريون. الرجاء التوقف عن التدخين. الجلوس في المقاعد وربط الاحزمة»، هكذا قال قائد الطائرة. ولم نر المضيفين الذين يدورون بين المقاعد لفحص الاحزمة. ولم نر مسافرا ملتزما بالتعليمات. فقد التصق كل اثنين - ثلاثة من المسافرين بالشباك للتأكد من اننا وصلنا فعلا الى مطار اللد.

كنا نعرف اننا عائدون الى البلاد، وخلال الساعات الخمس الماضية، في طريق العودة من المغرب، اكد كل المسؤولين في الوفد الرسمي وفي مقدمتهم وزير الخارجية شمعون بيرس، «اننا سنكتفي بالمغرب في هذه الرحلة». لكن احدا لم يصدق. لقد ساد الاعتقاد بأن محطتنا القادمة ستكون القاهرة. وان الرئيس مبارك سيصعد الى الطائرة، لتطير معنا الى تونس. ومن هناك الى الرياض او عمان او الكويت.. وربما ايضا الى دمشق. ولم يكن ذلك ضربا من الخيال الشرقي وليس مجرد امل انساني مشروع نابع من تلاحق الاحداث التاريخية التي تسجلها قرائحنا. بل كان الحديث جديا جدا. «بالنسبة لتونس على الأقل، القضية منتهية»، قال احد مساعدي شمعون بيرس. ولكن شيئا ما تشوش. والسبب في الغاء الرحلة ليس عيد رأس السنة العبرية. فلربما يكون الملك الحسن الثاني قد اراد الاكتفاء بزيارة المغرب فقط، حتى تحظى بكل الأهمية والأضواء. فاذا تواصلت الرحلة الى تونس وغيرها من العواصم العربية، ستنخفض قيمة الزيارة المفاجئة الى المغرب. وهو يريد الاحتفاظ بمكانته المتميزة.. ورابين، الذي يكن للملك الحسن احتراما خاصا، لا يريد المساس به. ولربما يكون هناك سبب آخر، هو اعلان احد قادة حزب «شاس»، في صباح اليوم نفسه، انهم لن يصوتوا مع اتفاق السلام بين م.ت.ف. واسرائيل، وانهم يطالبون باجراء استفتاء شعبي. فهرع رابين عائدا الى البلاد لاستدراك الوضع واقناع شاس بتغيير موقفها.

ولكن المهم ان هناك نية وهناك توجها حقيقيا لجعل اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني نقطة انطلاق حقيقية لعلاقات جديدة مع كل العالم العربي، تبدأ بزيارة من رابين وتنتهي بتوقيع اتفاقيات سلام خلال بضعة شهور او - سنة - سنتين. فكل العناصر ذات العلاقة تريد طي صفحة النزاع الاسرائيلي - العربي. والكل مستعجل، خوفا من ان تفلت هذه الفرصة التاريخية.

وعندما فتحت ابواب الطائرة، وشاهدنا فرقة سلاح الجو الاسرائيلي وعشرات الاعلام الكحلية والبيضاء، وطابور المستقبلين الطويل من الوزراء واعضاء الكنيست والشخصيات المختلفة.. تأكدنا اننا في اسرائيل. وان هذه الرحلة قد انتهت: ٥٩ ساعة، كنا خلالها في اربع قارات، اوروبا - امريكا الشمالية - افريقيا واسيا. نصف المدة في السماء. ونصفها على الأرض.. لم نعرف خلالها طعم النوم الحقيقي ولم نشم رائحة الفراش والسرير.

كان زادنا وزوادنا فيها، عظمة الحدث التاريخي. وفي هذا قمة الراحة.

■ رابين.. يعيدنا الى الواقع ■

كانت هذه رحلة الى قلب اهم حدث في تاريخ الشرق الاوسط الحديث، واحد ابرز الاحداث العالمية. واذا كنا اعتبرنا ذهابنا الى مؤتمر مدريد، قبل سنتين، «رحلة العمر»، فان رحلتنا الى واشنطن ومن ثم الى المغرب، هي بمثابة عمر جديد. ولكن، اهم ما في هذا «الحدث التاريخي» انه من نتاج الواقع. لا احد يستطيع حبس عواطفه المتأججة، ولكن يحظر علينا التحليق في هواء هذه العواطف. وعلينا ان نبقى في الواقع.

واذا كان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، هو الرجل الأول في قيادة هذا الحدث، ومعه مجموعة كبيرة من الشركاء: ياسر عرفات، شمعون بيرس، بيل كلينتون، الملك الحسن الثاني.. وغيرهم.. فان رابين هو الرجل الأول الذي ينجح في اعادتنا الى الواقع. وهو الذي يمنعنا من الغرق في بحور من الاحلام الوردية والاوهام.

لقد ذهب رابين الى واشنطن وهو ينشر جوا في العالم، يدور حول السؤال: هل يصافح ياسر عرفات ام لا. وعندما صافحه، راح العالم يقيس.. كم ثانية انتظر عرفات حتى حرك رابين يده وتجاوب معه مصافحا.. لم يرد ان يظهر القضية وكأنها انتهت تماما او ان الحب والود حلا محل العداء والكراهية.

لقد اجتمع رابين مع عرفات بحضور كلينتون، حوالي نصف ساعة، قبل ان يظهروا معا على منصة البيت الابيض يوم الاثنين الماضي. واجتمعوا مرة ثانية بعد توقيع الاتفاق، لمدة عشر دقائق. وفي المرتين تصافحا وتكلما معا. رابين نفسه بادر بالقول لعرفات: «علينا ان نتعاون معا الآن من اجل انجاح هذا الاتفاق». وتكلما عن عدة احتمالات ووسائل للتعجيل في تطبيق الاتفاق، على اكمل وجه. وكان الجو جديا جدا بينهما. وعندما اراد كلينتون كسر الجمود، اطلق نكتة وضحك عليها الجميع. وقبيل الصعود الى منصة الاحتفال، تجمع كل المشاركين على مدخل بناية البيت الابيض، فراح شمعون بيرس يطلق النكات.. ويضحك الجميع عليها. الا ان رابين، امام عدسات

←



■ رابين لـ «الاتحاد»: اذا شعر [..] كل مستوطن يهودي في المناطق وكل مواطن اسرائيلي يزور المناطق، وكذلك اذا شعر كل فلسطيني ان الاوضاع السياسية والاجتماعية تتغير، فسينجح الاتفاق بيننا وبين م.ت.ف. والامر منوط بالتعاون فيما بيننا

■ بيرس لـ «الاتحاد»: فكرة التفاوض المباشر مع م.ت.ف. نشأت عندما توصلنا الى الاتفاق مع الاردن. يومئذ امنت بأن النجاح سيكون حليفنا على المسار الفلسطيني. ووجدنا تجاوباً. ولكن، لكي نتغلب على العقبات الداخلية عندنا (يقصد رابين)، قررنا ان نقوم بتجربة ميدانية مع المنظمة، وكانت النتائج ايجابية.



التلفزيون العالمية كان يتصرف بشكل آخر. لم يكن يهمه مئات الملايين من الناس الذين يشاهدون هذا الحدث التاريخي ويراقبون فيه كل حركة. كان يهمه اكثر، ماذا يقول اولئك المعارضون في اسرائيل، بضع عشرات الوف الناس من قوى اليمين الذين يراقبونه.

ولذلك، عندما عاد الى البلاد اطلق تصريحات معادية لسوريا. فالذين يسلقهم الحماس للسلام من الواقع القاسي، فلا يرون الا الصورة الوردية، يهديهم رابين الى هذا الواقع: انتظروا. فنحن في اول الطريق.

ان رابين يدير العملية السلمية الحالية كما يدير رأسمالي قدير اعماله. لا يضع كل الأوراق. يستغل كل فرصة وكل ثغرة في موقف الخصم، ليزيد من ارباحه وليحسن وضعه. وفرصته اليوم هي، استغلال الوضع الناشئ لجلب سوريا.

خلال الرحلة بالطائرة الى واشنطن، وفي جلسة «شعبية» مع الصحفيين، ما لبثت ان تحولت الى مؤتمر صحفي. لمح رابين الى ذلك بشكل مقتضب، اذ قال ردا على سؤال مراسل «هآرتس»: «نحن نركز الآن على المسار الفلسطيني. فالقضية الفلسطينية هي اساس المشكلة. بدونها لن تحل اية قضية اخرى». فسألته بدوري: «هل يعني هذا وضع المسار السوري على الرف. فاذا بقيت المشكلة قائمة مع سوريا هناك خطر على مجمل العملية السلمية». فأجاب: اولا، اطمئن. فلا خطر على العملية السلمية من سوريا. فهذه دولة تحاول ان تناور لتكسب كل الأوراق. ونحن نريد ان تفهم اننا لن نجعل هذا الامر ميسرا لها فليس من المعقول ان نسمح لها بالاستمرار في اللعب المزدوج معنا – من جهة تدير مفاوضات سلام ومن جهة ثانية تفسح المجال لحزب الله ان يقتل جنودنا.

وكنا سألنا شمعون بيرس عن الموضوع نفسه قبل دقائق من وصول رابين، فقال: مشكلة سوريا انها تحاول ان «تتشاطر» علينا. تستغل رغبتنا في السلام والاجواء العالمية لأجل السلام وتحاول ان تبتز منا كل شيء. سأخبرك نكتة واقعية. سئل احدهم ما الفرق بين مصر وسوريا. فأجاب: انه كالفرق بين الهرم والخيمة العلتزيون. ففي حين ان الهرم بني لبنة لبنة، فقد بنيت الاخيمة مرة واحدة. لكن الهرم يبقى الأعظم والاكثر خلودا. وهذا لا يفهمه الأسد.

لرابين، الذي خلال رحلة الـ ٥٩ ساعة، قال اربع مرات: «خلال الاشهر القليلة القادمة سيحدث تغيير منعطف في علاقاتنا مع العالم العربي». فهو متعجل تماما. في رأيه، وهذا صحيح جدا، انه كلما طال الوقت بوجود اتفاق اسرائيلي – فلسطيني يتيم، ستنتعش المعارضة الاسرائيلية في مخاوفها. فهو لا يريد ان يعود عرفات الى غزة او اريحا، قبل ان يحدث تطور ايجابي ملموس ودرامي على الجبهات الأخرى، الاردنية.. والسورية واللبنانية ايضا. من هنا جاء استعجاله. ومن هنا جاء طلبه الى كلينتون بالضغط على الأسد. ومن هنا ايضا، جاءت تصريحاته الهجومية على الأسد.

■ اللقاءان مع بيرس ورابين ■

.. ونعود الى الرحلة.

.. انطلقت الطائرة من اسرائيل، في السادسة من مساء الأحد، وكانت عقارب الساعة في واشنطن ما زالت عالقة عند منتصف الظهيرة. برودة المكيف في الطائرة لم تفلح في تخفيف الحرارة عن ركابها، خصوصا عن رابين. فقد بدا كمن يحمل على صدره اكبر صخرة في هذا الكون.

لقد جلس وزوجته ليئا وابنته داليا، في مقصورة الرياسة في مقدمة الطائرة، ومعهم بيرس وكذلك الوزيرة شولميت الوني، التي جاءت مشاركتها في الرحلة للمجاملة فقط ولم تعط اي دور آخر، ونائب وزير الدفاع، مردخاي غور، الذي كان ايضا على هامش الزيارة، ولم يقترب منه اي صحفي، ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين. وهذا بالاضافة الى كبار المسؤولين في مكتب

اسئلة كل الصحفيين.

ولكن شتان ما بين الرجلين.

لقد بدا بيرس واثقا اكثر، مرحا، ذكيا، ويعرف ما يريد. جاء الينا بلا مساعدين. جلس في اول مقعد وجده فارغا. وضحكاته تجلجل في سماء الطائرة. تهرب من اشد الاسئلة احراجا بمزحة او نكتة وغير الموضوع بسهولة. سأله مراسل «معريب» مثلا: «هل صحيح ما نشر في احدى الصحف («يديعوت احرونوت») انك هددت بالاستقالة، عندما علمت ان رابين سيذهب الى واشنطن؟»، فأجب بيرس: «وهل انت تقرأ – يديعوت احرونوت؟» فقال له مراسل آخر: «الخبر كتب بعنوان صارخ بالخط العريض، مجبور ان يقرأه». فرد بيرس: «كثيرا ما يكون الخبر خاليا مما يرد في العناوين». فقال صحفي آخر: «الآن، انت تنفي انك هددت بالاستقالة». فرد بيرس: «انت تنفي..».

وسألته بدوري: «كل القيادات الفلسطينية التي وافقت على الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف تقول انه بداية الطريق للدولة الفلسطينية المستقلة. فلماذا لا تعترفون بأن الدولة الفلسطينية قادمة وتبدأون في اقناع الناس بأنها ستكون دولة منزوعة السلاح، لا تشكل خطورة على اسرائيل؟».

فأجاب: «وهل تحسب ان دولة فلسطينية سوف تعيش بسلام مع الاردن؟ ان دولة كهذه ستجعل من المنطقة يوغوسلافيا اخرى. اننا نعتقد ان الحل الامثل هو بالتفاهم الفلسطيني – الاردني والاتفاق على شكل من التزاوج يحدد صيغة التسوية النهائية».

فسألته: «كونفدرالية اردنية – فلسطينية مثلا؟».

■ □ في حفل الغداء الذي اقامه كريستوفر في وزارة الخارجية، توجه ابو مازن (محمود عباس) الى شمعون بيرس طالباً «عقد لقاء قريب بينهما في اليوم التالي، من اجل البدء بالعمل على تنفيذ الاتفاق». فأجابه بيرس: «اننا سنغادر واشنطن مساء اليوم. فما رأيك ان تأتي الى فندقنا قبل ان نغادر بساعة؟»

ابيي نتان.. اضطر للمجيء الى واشنطن بصفة صحفي

● ابيي نتان، احد ابرز المناضلين الاسرائيليين من اجل السلام، والذي اعتقل عدة مرات بسبب نضاله هذا، لم يدع الى واشنطن لحضور حفل توقيع اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني. فالأمريكيون لم يجدوا له مكانا بين ثلاثة آلاف مدعو. والحكومة الاسرائيلية لم تجد له مكانا بين اعضاء الوفد الـ – ١٥. ولكنه لم يرد ان يفوت هذه الفرصة. فقرر المجيء الى واشنطن ببطاقة الصحفي التي يحملها.

سألته اذا كان يشعر بضيق من تجاهله هذا. فأجاب:

– لا اشعر بأي ضيق. فعندما ناضلت من اجل السلام، لم اكن افعل هذا لغرض ذاتي. وقد فرحت بهذا الحدث جدا. الحدث بحد ذاته هو الاحترام الذي ابحث عنه.

■ وما رأيك في هذا الاتفاق.

– عرفت ان هذا اليوم آت لا محالة. لكنني لم اتوقع ان يأتي بهذه السرعة.

■ انت قادم الى واشنطن من تونس، مباشرة. فكيف الاجواء هناك؟

– اجواء فرح وتشكك.

■ كنت بين الذين قابلوا ياسر عرفات. فكيف وجدته؟

– انه هادئ جدا، وهدوؤه رهيب. اعتقد انه يدرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذه المرحلة. فمعركة السلام اكبر من معركة الحرب. وقد ناضل للوصول اليها طويلا. لكنه تعب جسمانيا. ومريض. ويحاول ان يكبت آلامه، في سبيل انجاح عملية السلام.

(في الصورة يظهر ابيي نتان (الرابع من اليسار، الذي يحمل حقيبة) والى يمينه المذيع التلفزيوني منشه راز، والى يساره (السابع من اليسار) محرر «الاتحاد»، نظير مجلي، وهم يقفون بالدور مع الصحفيين الآخرين على بوابة البيت الابيض قبل ساعتين من توقيع الاتفاق).


(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وفي ختام الرحلة، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده رابين وبيرس في المغرب، سألنا رابين مرة اخرى عن موضوع سوريا، اذ علمنا ان الملك الحسن الثاني قد فتحه معه داعيا الى دفع المفاوضات معها الى الأمام. فأظهر رابين بعض اللين واجابنا قائلا: نحن مستمرون في المفاوضات مع سوريا. وخلال حفل توقيع الاتفاق في واشنطن، حضر السفير السوري وصافحنا واحدا واحدا. وحضر حفل الغداء الذي اقامه كريستوفر. ونأمل ان تكون هذه بادرة ايجابية.

ولكن رابين كان قبل اجتماعه بالملك حسن، قد اعطى مقابلة اذاعية لصوت اسرائيل بالعبرية تقرر سلفا بثها في عيد رأس السنة العبرية، وكانت لهجته فيها شبيهة بلهجته في الطائرة. فقال: سوريا قد بدا للسلام وتطلق النار باليد الاخرى.

ان رابين يريد ان يضغط سوريا الآن، مستغلا فرصة التوقيع على اتفاق المبادئ مع الفلسطينيين وعلى اتفاق جدول الابحاث مع الاردن، داعيا اياها لأن «تلحق حالها» قبل فوات الأوان. ومن جهة اخرى يحاول ان يستحث الرئيس الامريكي، ليضغط هو بدوره على سوريا حتى تتنازل عن مطلبها المبدئي: «انسحاب كامل مقابل السلام الكامل».

رئيس سوريا، كما هو معروف، يحبذ الطبخ على نار هادئة. وهو غاضب جدا على قيادة م.ت.ف لاسراعها في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل. لقد كان هدفه الوصول الى اتفاقيات شاملة، مع افضلية واضحة لسوريا. ولم يفهم او يتفهم موقف القيادة الفلسطينية، التي رأت في ايضا فرصة تاريخية لا تعوض بالاعتراف المتبادل مع اسرائيل، ورأت انها اذا انتظرت بقية الاطراف العربية فسيكون ذلك على حساب القضية الفلسطينية. خصوصا وان تعامل دمشق معها كان وما زال باردا جدا. ولكن الغضب السوري لا يمكنه ان يتحول اليوم الى موقف معارضة للاتفاق، لأن مثل هذه المعارضة تصطدم بخوف من «غضب امريكي». ولذلك، يحاول الاسد اتباع سياسة شد الحبل بنعومة. الأمر الذي يجعل كلينتون ايضا، يضغط عليه بنعومة. وهذا ليس كافيا بالنسبة

رئيس الحكومة ووزارتي الأمن والخارجية، والى رؤساء تحرير الصحف العبرية، الذين كانوا جزءا من الوفد الرسمي، واصيبوا «بالجنون»، قال احد الزملاء، «فكيف يفرطون الدولة من قادتها»، واضاف آخر: «والغريب انهم وضعوا جميعا في طائرة واحدة. فماذا لو حدث اي خلل، لا سمح الله، وسقطت الطائرة». فرد صحفي متفائل بقوله: «وانا من جهتي، ارى ان وجودهم جميعا معنا في الطائرة هو افضل ضمان لأمننا. فطائرة تضم كل هذا الحشد من القادة، لن تسقط».

من الصعب بالطبع ان تحشر ثلاثين صحفيا في مكان واحد خلال ١٠ – ١٢ ساعة، بدون عمل. فبدأوا في «الشغب» منذ الساعة الأولى: «نريد رابين ان يظهر امامنا ويرد على اسئلتنا». لكن رابين منطو على نفسه، لا يفكر بالخروج حتى للمرحاض. وجاء مساعدوه، وكان كل واحد منهم يعود اليه بوجه متجهم.. محاولا اقناعه بالخروج. فلم يفعل.

وبعد خمس ساعات حطت الطائرة في امستردام، «للتزود بالوقود»، كما ادعى قائدها العسكري. لم قيل لنا بأن رابين سيلتقي لبضع لحظات مع رئيس حكومة هولندا.

استغربنا بالطبع ان تتزود الطائرة بالوقود في هولندا. فهذا يعني انها ستنحرف عن مسارها الوف الكيلومترات، شمالا. وهذا يزيد المسافة من هنا الى واشنطن، وكان بإمكانها ان تمر على ايطاليا او اسبانيا او البرتغال، وتتزود هناك بالوقود.

اجتمع رابين بنظيره الهولندي لمدة ساعة، قالا بعدها انهما تباحثا في امكانيات الدعم الاقتصادي للمناطق.

وغادرنا مرة اخرى، نحو واشنطن..

«افضل طريقة لجلب رابين الى الصحفيين، هي بأن تحضر بيرس اولا»، قال احدهم. ونجحت الخطة. فما ان وصل بيرس الينا، حتى اصبح مساعدو رابين كالرقاص، «طالع نازل»، يدخلون ويخرجون. وما هي الا لحظات بعد عودة بيرس الى المقصورة، واذا برابين قادما. فقدم تصريحا طويلا ثم رد على

فأجاب: مثلا.

وسألته: والكونفدرالية تكون بين دولتين.

فأجاب: وتكون في اطار دولة واحدة ايضا، او تكون بين ثلاث دول. فليس هنالك كتاب مقدس للكونفدراليات.

بعد هذا الحوار، راح الزملاء يتناقشون، اذا كان بيرس وافق او لم يوافق على ان دولة فلسطينية ستقوم.

سألته عن امر آخر بخصوص الاتفاق مع منظمة التحرير: ما هو الأمر الذي حسم باتجاه الاعتراف بمنظمة التحرير؟ فأجاب: «عندما نجحنا في التوصل الى اتفاق مع الاردن حول جدول المفاوضات، عرفت اننا سننجح مع الوفد الفلسطيني. فبدأنا نحول المفاوضات الى اتجاه ايجابي عميق، فوجدنا ان الوفد يصر على التعامل مع الموضوع، كأنه ساعي بريد.. يوصل الرسائل ما بيننا وبين تونس، فقررنا ان نجس نبض تونس، فوجدنا توجها ايجابيا. ولكي نزيل العقبات الداخلية عندنا (يقصد، حسب رأيي، معارضة رابين الشديدة لمفاوضة م.ت.ف) قررنا ان ندخل في تجربة ميدانية مع م.ت.ف واتفقنا ان هذه التجربة هي التي ستقرر مسارنا للمستقبل. وقد نجحت التجربة، فطورناها الى الاتفاق الذي نذهب اليوم للتوقيع عليه في واشنطن.

عن اية تجربة تحدث بيرس، لا احد يعرف.. لقد رفض الدخول في التفاصيل بكل اصرار. وعندما سألنا عن الموضوع لدى الفلسطينيين ايضا، لم نجد جوابا.

وسأله احد الزملاء: «نرى ان رابين متردد في مصافحة عرفات. اما انت، فلا نراك مترددا، لماذا؟».

فأجاب بيرس: «ان رابين، هو اكثر انسان والتي عرفته في حياتي. لقد وافق على الذهاب الى اكبر مستحيل في التاريخ، عندما جاء الى واشنطن لمصافحة عرفات. باعتقادي انه يقدم اليوم على اختراق اكبر حاجز نفسي في حياته، وفي حياة الشرق الأوسط بجمله. لذلك، افهم تصرفاته وتردده. اما انا، فانني اشعر برضا ذاتي كبير واكتفاء». لست احمل المسؤولية المباشرة

الأولى من الاتفاق، بل يحملها رابين. وهذا يخفف علي كثيرا. ولكن قناعتي راسخة بأننا نسير في الطريق الصحيح، ومصافحة عرفات هي جزء من هذا المسار. نحن لسنا الذين اختار عرفات قائدا للشعب الفلسطيني.. ومثلما نرفض ان يقرر احد لشعبنا من يكون قادته، يجب ان نحترم اختيار الشعب الفلسطيني لقيادته. وان نتعامل معها باحترام. من هذا المنطلق اصافح عرفات بدون اية مشكلة».

- «ولكن المعارضة الاسرائيلية تتهمكما بالخيانة». سأله صحفي آخر. فأجاب: «المعارضة ليست صادقة مع نفسها ولا مع الشعب. لقد جلبوا لنا حيدر عبد الشافي، على انه ممثل للسكان المحليين ولكن من لا يعرف ان عبد الشافي هو أحد مؤسسي م.ت.ف وانه لا يقدم على خطوة بدون الرجوع الى م.ت.ف في تونس؟ انهم يخدعون الشعب. ولكن الشعب لن يسير وراءهم».

اما رابين، فقد وصل الى الصحفيين يحيط به اسطول مساعديه. وقف في ممر الطائرة. القى «خطبة» عن «الارهاب الذي يقوم به الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية حماس بهدف تفجير اتفاق السلام». ثم قال بحزم: «لن نتيح لهم تحقيق هدفهم. ولن نوقف عملية السلام». واضاف: «لقد فحصت ان كانت هناك علاقة بين منظمة التحرير وبين اعمال الارهاب الاخيرة. ولو وجدت علاقة كهذه، لكنت الغيت سفري الى واشنطن وابطلت الاتفاق. غير انني تأكدت من ان هذا العمل من صنع اعداء السلام. لذلك نحن مصرون الآن، اكثر من اي وقت مضى على المضي في طريق السلام بل والتعاون مع منظمة التحرير».

وسألنا رابين، كيف يرى الضمانات لتطبيق الاتفاق. ففي اسرائيل يشككون بقدرة م.ت.ف على السيطرة على الوضع. وفي الجانب الفلسطيني يخشون من خدع اسرائيلية قد تجهض الاتفاق. فماذا تقول في هذا؟

فأجاب رابين: لا شك ان هناك مخاوف وشكوكا.. وحتى اخطارا على ارض الواقع لتطبيق الاتفاق. وعلينا ان نتعاون على ذلك معا، بارادة وثقة. فاذا نجحنا في توفير الأمن للمستوطنين الاسرائيليين في المناطق وكذلك للمواطنين الاسرائيليين الذين يتجولون هناك، يكون هذا ضمانا للالتزام الاسرائيلي بالاتفاق. واذا نجحنا في توفير الدعم المالي اللازم لتغيير الاوضاع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية وتغيير الاوضاع السياسية والاجتماعية بحيث يشعر كل مواطن ان الأمور تتغير للأفضل، فان هذا هو الضمان للالتزام الفلسطيني.

- انت تدرك بالطبع ان الأمر يتطلب جهدا من الطرفين. فالجيش الاسرائيلي هو المسؤول عن تغيير شعور المواطن الفلسطيني..

- انظر - اجاب رابين مقاطعا - وعندما قلت اننا «الذا نجحنا».. قصدت اننا نحن وم.ت.ف. كل يعمل من جهته بتعاون وبتنسيق مشترك، من اجل تغيير الوضع واقناع كلا الشعبين بأن شيئا جديدا يحدث في المنطقة، صفحة جديدة في تاريخ علاقاتنا. نحن، الحكومة والجيش، نقوم بدورنا. وم.ت.ف تقوم بدورها».

■ واشنطن.. ■

هبطت الطائرة في واشنطن، في الرابعة فجرا. الاستقبال في المطار عادي.. بلا طقوس.. وتكون هذه مفاجأة لنا. لكن الأمريكيين تصرفوا هكذا بشكل متعمد.. فعندما استقبلوا عرفات، قبل ساعات، بلا طقوس، هكذا استقبلوا رابين.

لقد كان هناك طلب اسرائيلي واضح من الأمريكان ان يتعاملوا بتمييز واضح بين رابين وعرفات. فالأول رئيس حكومة وممثل دولة - قالوا - بينما الثاني رئيس منظمة. وكما هو واضح، فان رابين وجد الطلب بعد ان ركبه «شيطان» نتنياهو (زعيم الليكود) الذي قال ان رابين يذهب الى واشنطن ليعلن من عرفات رئيس دولة.

لكن الأمريكيين لم يستطيعوا ذلك، مع انهم ارادوا وحاولوا. فعلا، لم يذكروا اسم عرفات في بداية طقوس التوقيع على الاتفاق. وبعد التوقيع قام كلينتون بدعوة رابين لتناول الغداء معه، ولم يدع عرفات. واجرى الرئيس الاميركي لقاء محادثات قصيرا مع رابين، لكنه لم يدع عرفات الى لقاء مماثل. غير ان هناك امورا كثيرة اخرى تم تعويض عرفات بها. فبالاضافة الى استقباله بنفس طريقة استقبال رابين انزل عرفات في فندق خاص بضيوف الرئيس، وهو يستعمل عادة لضيوف الرئيس الكبار. وما ان وصل عرفات حتى ارسل كلينتون لزيارته الرئيسين الأمريكيين السابقين، جورج بوش وجيمي كارتر، الواحد بعد الآخر. وعلى منصة البيت الابيض، تعامل كلينتون مع عرفات ورابين بنفس الطريقة، المصافحة، الاحتضان، الاشادة بهما. والوفد الفلسطيني كان بنفس حجم الوفد الاسرائيلي (١٥ عضوا). وعدد المدعوين الى الاحتفال، من الجالية العربية الاميركية والجالية اليهودية الاميركية متشابه. وهكذا.. وفي اللقاء الذي عقده ياسر عرفات مع وزير الخارجية كريستوفر، طلب ابو عمار فتح ممثلية فلسطينية في واشنطن، ورفع مستوى العلاقات بين الادارة الاميركية وم.ت.ف بهدف التعاون والتنسيق. فقال كريستوفر: سأنقل طلبكم الى الرئيس بتوصية ايجابية من طرفي.

في المرحلة الحالية، ليس مطلوبا اكثر من هذا من الأمريكان. فهم لا يقيمون علاقات كاملة مع اي طرف بدون ثمن. وقد يكون ثمن تطوير العلاقات كبيرا. ولذلك ينبغي الحذر. ولكن، بدون شك، فان العلاقات الاميركية - الفلسطينية ايضا انتقلت الى مسار جديد.

■ البيت الابيض.. ■

عندما وصلنا الى البيت الابيض، كانت بواباته مزدحمة، ويقف عليها طابور طويل من المدعوين، رغم اننا وصلنا قبل موعد الاحتفال بثلاث ساعات وزيادة. وقيل لنا ان هذا الطابور بدأ في السادسة صباحا.

لقد دعي الى الاحتفال ثلاثة آلاف شخص، هم: جميع اعضاء الكونغرس الاميركي والوزراء وكبار المسؤولين، وجميع رؤساء الدولة ووزراء خارجيتها السابقين وقيادة الجاليتين العربية واليهودية وكبار الموظفين في جميع المؤسسات الحكومية وسفراء الدول الأجنبية والأمانة العامة للأمم المتحدة وشخصيات سياسية وثقافية بارزة من مختلف انحاء العالم (بينما لم تدع اية شخصية ادبية عربية او يهودية الى الحفل..).

وكان هناك حوالي الالفين من الصحفيين، نصفهم من الولايات المتحدة نفسها.

لقد اراد كلينتون ان يكون الحفل ضخما ومهيبا، وليس فقط لأن المناسبة عظيمة. فحاجته الشخصية اعظم. انه يقترب من اختتام سنة على تسلمه رئاسة اكبر دولة في العالم، دون ان يحقق انجازا كبيرا في اي شيء.. لا في القضايا الداخلية (مشروعه الاقتصادي مر في الكونغرس فقط باكثرية صوت واحد، عندما استعمل نائب الرئيس حقه في المشاركة في التصويت، مشكلة الارهاب التي تهددت في الولايات المتحدة واخطارها.. الخ.. ولا في القضايا الخارجية (البوسنة والهرسك، الصومال، الغزو الياباني الاقتصادي وازمة الشرق الاوسط التي كادت تنفجر بحرب لبنان الأخيرة، الخ..) وفجأة، خلال اسبوع واحد، اصبح عليه ان يدير حفل سلام تاريخيا كبيرا - السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وقد اداره بشكل رائع، ومخطط سلفا. وكل شيء محسوب فيه، من الخطوة الأولى وحتى الختام، بما في ذلك احتضان رابين وعرفات ودفعهما، برفق وبود، نحو بعضهما البعض. ولم يفاجأ الرجلان ولا مساعدوهما بأي تفصيل مما حدث. لأن الاميركيين، حرصوا الى نقل البرنامج بدقة، حتى لا يعكر صفو الاحتفال بأي تصرف سخيف، مقصود او غير مقصود.

وكان هناك اهتمام خاص في القضية الأمنية، بدرجة مبالغ فيها جدا. لقد عومل الصحفيون الاسرائيليون، مثلا، معاملة خاصة افضل من باقي الصحفيين الاجانب (ربما كان التعامل الافضل والمدلل للصحفيين الأمريكيين بتمييز واضح. فهم من اهم المحضور الى هذا الحفل، من وجهة نظر الرئيس ومعاونيه)، ادخلونا الى البوابة الشرقية، حيث ساحة التفتيش اكبر. واقاموا لنا نقطة تفتيش خاصة، فدخلنا بسرعة اكبر من زملائنا الآخرين، الذين بدون شك شعرنا وشعروا الأمريكان.. بعد ان رأوا اننا جئنا بعدهم ودخلنا قبلهم. وبعد التفتيش الأول ادخلنا بشكل منظم الى مدخل ثان، كان طابور الحاضرين فيه اطول واشد مضايقة. وقد ذهب مركز القرية الاسرائيلية، وهو مسؤول في وزارة الاعلام الاميركية، يفتش عن صحفي دخل بالخطأ الى طريق اخرى، وطال غيابه. فقررت ان احاول الدخول بدون الوفد. واخبرت احد الزملاء بذلك. فعندما وصلت الى الباب، اعترض طريقي ثلاثة رجال الأمن: «من فضلك. ليس الآن دخول الصحفيين». فأجبته: «انا من اسرائيل» وتابعت السير. فلم يعترض.

وبهذه الطريقة ايضا، تمكنا من التجول بين مقاعد جمهور المدعوين ومخاطبة بعضهم والاقتراب من المنصة. وبعد الاحتفال، اتيح لنا ايضا ان نقف على بوابة قاعة الاجتماعات الرسمية، لنرى كلينتون ورابين عند دخولهما لبدء المحادثة بينهما.

كذلك الامر في وزارة الخارجية الأمريكية، القائمة على بعد ربع ساعة مشيا من البيت الابيض. لكن، هنا، لم يعف اصدقاؤنا من تفتيشات «الكلب» و«الكلب» المقصود، هو كلب اثر، مدرب - كما يبدو - على اكتشاف المواد المتفجرة. مر بالقرب منه. فيشمك طولا وعرضا. وتضع امامه حقيبتك، وتلقمها ضابطة الأمن التي تقوده، ويشمها.

هنا جرت مأدبة الغداء التي اقامها كريستوفر لضيوفه، وزراء خارجية مصر والنرويج واسبانيا وكندا والمغرب وتونس، والامين العام للأمم المتحدة، د. بطرس غالي، ولوزراء الخارجية الاميركيين السابقين الثمانية (بينهم كيسنجر وشولتس وفانس وايغلبرغر) واعضاء الوفود المفاوضة وسفراء عدد من الدول. وذلك على شرف وزير الخارجية بيرس ونظيره الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن).

كريستوفر اعلن «اننا نريد مالا لدعم الفلسطينيين وامنا لدعم الاسرائيليين». اما بيرس فتفجر جوا من المرح: «من المفروض ان تقول - تصوروا الشرق الاوسط بدون العالم. ولكنني اقول: تصوروا العالم بدون الشرق الاوسط». اما ابو مازن، فاعتذر لأنه لا يملك تاريخا اكاديميا. «ولذلك، اعذروني ان خرجت قليلا عن البروتوكول». واكد على أمرين اساسيين:

اولا - ان هذا الاتفاق هو خطوة في طريق طويل وان ما عمل حتى الآن هو عمل عظيم لكن ما يجب عمله من الآن فصاعدا هو عمل اعظم.

وثانيا - ان الفلسطينيين معنيون بأن تنجح المسارات التفاوضية الاخرى مع سوريا ولبنان والاردن.

لقد راقب الصحفيون بدقة كيف يتصرف بيرس مع ابو مازن. هل يكون مثل رابين جامدا لم يدخل العنصر الانساني الشخصي ويزيل الحواجز. وتوصلوا الى استنتاج بأن بيرس بدا «منضبطا» ولكن بدون حواجز. وفيما بعد علمنا، انه بعد اخراج الصحفيين من القاعة وبدء الغداء، انبرى بيرس قائما وراح يتبادل النكات مع ابو مازن. ثم اتفقا على لقاء قريب بينهما. ابو مازن طلب أن يكون اللقاء في اليوم التالي. لكن بيرس اعتذر: «اننا سنغادر واشنطن مساء اليوم. فما رأيك ان تأتي الى فندقنا قبل ان نغادر بساعة؟». وهذا ما حدث. وقد كان اللقاء قصيرا، اذ اتفق الطرفان بسرعة على جدول زمني للقاءات القادمة من اجل تطبيق الاتفاق. والبحث عدة لجان لبدء العمل

● البقية على صفحة ١٥ ●

■ □ عرفات طلب من كريستوفر ان يرفع مستوى العلاقات بين الولايات المتحدة وم.ت.ف. ويفتح ممثلية فلسطينية في واشنطن. فقال كريستوفر: سأنقل طلبكم الى الرئيس كلينتون مع توصية ايجابية.

«الاتحاد».. على متن طائرة سلاح الجو؟!

● «نظير مجلي، محرر صحيفة «الاتحاد»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي، كيف حدث وان سافرت بطائرة رئيس الحكومة، التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، والمتوجهة الى واشنطن..»، هكذا سأل الزميل اميل خزعل، محرر البرامج في صوت اسرائيل باللغة العربية في بث مباشر مع واشنطن.

والسؤال لم يكن مفاجئا بالطبع، وقد سألته بنفسي عندما تلقيت موافقة مكتب رئيس الحكومة على ضمي الى وفد الصحفيين الاسرائيليين المسافر الى واشنطن بالطائرة نفسها.

الصحيح ان وراء الامر قصة، بدأت فصلها في زمن حكومة شمير. كان ذلك عندما عقد مؤتمر مدريد للسلام، سنة ١٩٩١.

فقبل هذا التاريخ كانت المؤسسات الحكومية تقاطع جريدة «الاتحاد».. ولأسباب سياسية محضة. وليس فقط تقاطعها، بل تحاربها وتطارد محرريها ومراسليها وحتى قراءها. لم يبق فيها محرر الا واعتقل، وشمير نفسه امر باغلاقها لمدة اسبوع، بسبب موقفها من الانتفاضة (سنة ١٩٨٨). ونحن من جهتنا، سلمنا بالامر تقريبا، على الاقل في مجال العلاقة مع المؤسسات الحكومية.هي قاطعتنا ونحن قاطعناها.

لكن، عشية السفر الى مدريد، نصحنا زميل يعمل في صحيفة «يديعوت احرونوت» بالاتصال مع وزارة الخارجية حيث توجد دائرة خاصة للتعامل مع الصحفيين: «سيساعدونك بالتأكيد في الحصول على بطاقة صحفي مشارك في المؤتمر، والا فقد لا تدخل الى قاعة المؤتمر».

بعد تردد وشكوك، قلنا: «لنجرب ذلك». وكان التجاوب في هذه الدائرة مفاجئا. فقد طلبوا الاسم والتفاصيل. وعرضوا علينا تنظيم الدخول الى المؤتمر وترتيب الاقامة ايضا. فوافقنا. وكانت النتيجة تسهيلا كبيرا لامورنا الصحفية، ولكن الاقامة بعيدة عن موقع الحدث والفندق باهظ الثمن بتكاليفه ورخيص جدا بخدماته، وليس مع بقية الصحفيين الاسرائيليين.

تحملنا ذلك، وحاولنا ان نذلل العقبات.

وفي هذه المرة، عندما داهمتنا انباء الاتفاق بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولما كنا نتوقع ان يكون السفر الى واشنطن اكثر تعقيدا ودخول البيت الابيض شبه مستحيل في هذه الظروف لصحفي فرد، قلنا لنجرب مرة اخرى مع وزارة الخارجية. وهنا كان العلاج موضوعها اكثر من السابق بكثير. وكان الحديث في البداية عن السفر مع بيرس. لكن قرار رابين السفر، نقل الموضوع الى مكتب رئيس الحكومة. ولم يتركنا زملاؤنا في وحدة الصحافة في وزارة الخارجية، فوجهوا باسمنا الى مكتب رئيس الحكومة. وكانت الموظفة المسؤولة تتصل ٤ -٥ مرات في اليوم لتطلعنا على آخر التطورات. حتى ابلغتنا يوم السبت الماضي: «يوجد لك مكان في طائرة رئيس الحكومة ووزير الخارجية. السفر غدا بعد الظهر. المطلوب ارسال شيك او رسالة تعهد بأن تدفع ثمن التذكرة بما يعادل ثمانمئة دولار (سعر التذكرة في الطائرات التجارية، يصل الى الف وثلاثمئة دولار).

فلم نتردد.

وكانت تلك رحلة فريدة من نوعها. كنت العربي الوحيد على متن الطائرة. وليست اية طائرة. انها تحت مسؤولية سلاح الجو. ورخيصة ليس فقط في اسعارها بل في نظافتها وخدماتها.. احد كبار الصحفيين في البلاد الذي يقود مؤسسة رسمية طلب من المضيف (كانوا ٤ مضيفين، بينهم فتاة وضعت لخدمة رئيس الحكومة وحاشيته، والثلاثة الباقون وضعوا لخدمة جمهور الصحفيين ورجال الامن والمرافقين): «هل يمكن ان تحضر لي علبة كولا او عصيرا؟» فأجابه المضيف العسكري: «انا مشغول الآن. فاما ان تنتظر، او ان كنت مستعجلا، اذهب الى المطبخ وخذ بنفسك».

لكن شروط الرحلة بدت ثانوية جدا امام حجم المهمة التي ذهبنا من اجلها. فقد تغير حالنا. و«ثورة» كما قال شمعون بيرس، وليس فقط في العلاقات بين الشعبين. بل هنا ايضا.. داخل اسرائيل. من سماتها ايضا قبول مشاركتنا في هذه الرحلة.



● رابين، والى يمينه والى اليسرى وورائه شمعون بيرس، ينزلون من سلم طائرة سلاح الجو في المغرب. وفي مقدمة الصورة، يظهر عدد من المستقبلين المغاربة ●

(تصوير: «الاتحاد»)

العنوان في نابلس وطولكرم: فرح

□ المواطنون يرقصون في الشوارع ويرشون السكر والارز □ النقابات اول المؤسسات الفلسطينية التي اعلنت تأييدها العلني لمنظمة التحرير سنة ١٩٧٤، واول مؤسسة رفعت علم فلسطين في سمائها □ اسير محرر يدعو القيادة الى الاهتمام بالاسرى □

● تقرير: جهاد عقل ●

● المنظر كان مؤثرا.. البهجة والسرور تلمحهما في كل شيء.. في الوجوه، في الشجر، في الورد وفي كل ما تراه.. «لقد حان الوقت لاطلاق بركان الفرح.. علينا الا نحول المهرجان الاحتفالي الى منصة خطابات.. يجب ان نغني مع فرقة الغناء - ان نرقص ونتمايل، وكم نحن بحاجة الى ساحة فرح ورقص حقيقية.. فلنرقص بمناسبة رفع علمنا.. وبدء اقامة دولتنا». هذا ما قاله مرافقي خلال اليوم الذي قضيته في مدينة نابلس، يوم التوقيع على اتفاقية السلام بين اسرائيل وفلسطين.. نعم الشعب الفلسطيني مثل كل الشعوب بحاجة الى الفرح والسعادة والسلام، بحاجة للغناء، غناء الحب للوطن الحبيب، بحاجة للامن والاستقرار..بحاجة للهوية والعلم والعاصمة.. والدولة المستقلة.

البداية طولكرم..

وصلت الى مدينة طولكرم في السابعة والنصف من صباح يوم الاثنين ٩٣/٩/١٣ - المحلات التجارية مغلقة، الهدوء يخيم على شوارع المدينة، الصاخبة عادة، بعض الاولاد يلهون ويلعبون.. صوت بعض السيارات يزق الهدوء ويطغى على اصوات الاولاد.

وبعد مرور وقت قصير، بدأ الفتيان والاولاد يسيرون زرافات زرافات في الشارع الرئيسي، ابتسامات عريضة، فرح، مجموعة تلوح علنا باعلام الدولة الفلسطينية ذات الالوان الاربعة، آخرون يلصقون الاعلام على ملابسهم، بل «يلبسون» العلم.. سيارات تقف على مفارق الشوارع وفيها شبان يقومون بتوزيع الاعلام الفلسطينية على الشيوخ والنساء والاطفال، والكل يتناولها بحب واحترام، ها هو شيخ بلغ من العمر عتيا يحتضن العلم، يقبله ويرفعه والدموع تنهمر من عينيه.. وها هو فتى يرفع عاليا صورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كل ذلك يجري بهدوء غريب، فلا وجود لقوات الاحتلال. عندما سألت احد الرجال عن سبب اغلاق المحال التجارية.. قال وابتسامة عريضة على محياه: «.. انه يوم عيد وطني للشعب الفلسطيني»، حقا فقد سبق وكنت شاهدا لاضرابات حيث كان يسود التوتر، والويل لمن كان يتحرك في الاضراب. اما اليوم.. فعنوان كل شيء هو الفرح، الفرح.. الفرح..

توجهت نحو كراج السيارات المتجهة الى نابلس.. بعض السيارات تقف بهدوء، مجموعة من الاولاد والفتيان تسير ومعها صور الرئيس ابو عمار، تقف سيارة بجانبهم، السائق يصرخ باتجاه احد الفتيان ويقول وابتسامة عريضة تغطي محياه: «يا محمد تريد ان اشترك في الاحتفالات.. ترى حتى اي ساعة ستبقى ترقص.. تعال الى البيت لاحتفل انا مكانك».

في الكراج، الجمهور السائقون يزحون، يفرحون، يحضر زميل لهم بسيارته، ما ان نزل منها حتى بادره احدهم «اين صورة الرئيس ابو عمار؟ لماذا لا تلصقها على السيارة؟» لكنه يحاول استفزازهم قائلا «لن الصق الصورة» فيغضبون لانه «جبان».. وترتفع درجة الحرارة، وفجأة يفتح باب السيارة ويخرج صورة كبيرة للرئيس الفلسطيني ويقول وهو يضحك. «وانها جاهزة لساعة الانطلاق، ساعة توقيع الاتفاقية»، ويصفق السائقون فرحا وتحية للرئيس والسائق معا.

جبل النار يلتهب من شدة الفرح..

وصلنا الى نابلس، جبل النار. للوهلة الاولى كل شيء هادىء، واي هدوء، عدد قليل من الاهالي في الشوارع، الامر المميز للجميع في هذا الوقت المبكر هو الهدوء، المشوب بالفرح البارز، وكل واحد في يده ورقة ملفوفة او اوراق عدة. اتضح فيما بعد انها زاد الشعب في نابلس، انها صور القائد الفلسطيني ياسر عرفات، واعلام فلسطينية على شكل ملصقات، الجميع يحصل عليها من الشباب استعدادا لساعة الاحتفال.. ساعة الفرح، كي تزين شرفات المنازل والصدور والسيارات، لترفع عاليا، عاليا ولتبقى خفاقة في سماء جبل النار.

اول من التقيت به كان الدكتور عصام الصرواني، رئيس مجمع النقابات المهنية في مدينة نابلس، وعندما سألته عن رأيه في تطور الاحداث بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وقيادته قال: «نحن نعتقد ان هذه الاحداث الدراماتيكية يجب ان تكون بمثابة صدمة لكل انسان، تجعله يفكر بطريقة عملية وتحليلية سليمة، وبالتالي خوض النضال السياسي المقبل بعقل متفتح وبعد نظر يزديان بالتالي الى احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وحقه في تقرير المصير والابتعاد قدر الامكان عن العواطف والتشنجات السياسية، التي لن تؤدي الا الى مزيد من الاخفاقات في ساحتنا الفلسطينية.. فيجب ان نعرف ونتأكد من كل صغيرة وكبيرة تجري من حولنا في هذا العالم، ولهذا آن الاوان لان نؤثر نحن ايضا في احداث هذا العالم تأثيرا ايجابيا يعيد لنا حضارتنا وتراثنا الفكري الذي نعتز به وبالتالي التخلص من التخلف الذي فرض علينا».

على المعارضة تحمل المسؤولية ايضا

الاهالي، آباء، بنون، شبان الانتفاضة.. كخلية النحل من حولنا.. كل شيء متحرك، كل شيء يتراقص. الاولاد يطالبون بأعلام صغيرة، ملصقات، وصور للرئيس، والآباء، يريدون صورة كبيرة للرئيس واعلاما من قماش.

المزاح، السرور يعم الجميع، هذا عامل يتبرع بعشرين بروازا مع صور للرئيس الفلسطيني، وذلك يريد علما كبيرا لرفعه في مؤسسة خيرية نابلسية، والاهم من كل ذلك ان الجميع يؤكدون بأن ما يجري اليوم هو خطوة اولى نحو الاستقلال، وعندما تسأل د. عصام الصرواني عن الموقف من المعارضة يحسم قائلا: «المعارضة يجب ان تكون صحية، والاستفادة من التحرك القائم بشكل ايجابي، وحصلنا نضالنا قد بدأ اليوم، والمعارضة يجب ان تتحمل المسؤولية، وان تكون واعية. الاتفاق فيه ثغرات، لهذا اقول ان نضالنا بدأ هذا اليوم، والآن في يدنا طرف الخيط وعلينا النضال من اجل الوصول الى الطرف الآخر، الى حقوقنا».

وعندما سألته عن الموقف الاسرائيلي الذي تحول من رفض الاعتراف بالمنظمة الى درجة توقيع الاتفاق معها قال: «ما حدث ان اسرائيل توصلت الى مفهوم يقضي بأنه من المستحيل تنفيذ مخطط الهيمنة العسكرية الاسرائيلية على المنطقة وبالتالي فشلت فكرة اقامة اسرائيل الكبرى بمفهوم قوة السلاح، واتجه التفكير الاسرائيلي الآن الى تحقيق الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على المنطقة العربية، ولهذا يجب اخذ هذه المعادلة بالحسبان.. خلال الفترة القادمة».

الاجواء الاحتفالية تسود كل مكان في نابلس.. تشوش عليها بعض الشعارات المناهضة للاتفاق من قبل بعض التنظيمات، لكنها قليلة. الا ان المميز لما شاهدته ولمسته.. هو الشعور بالمسؤولية من قبل التيار المؤيد للاتفاق.. والنظر لهذه الشعارات من منظار الحق الديمقراطي للاقلية بابداء رأيها.. «والمهم الحوار الديمقراطي» كما يقول النقابي وليد الاخير.

المؤسسات الوطنية تساهم في الاحتفالات

واتجه الى مقر احدى المؤسسات الوطنية التي يفتخر بها ابناء نابلس واخوتهم من ابناء الشعب الفلسطيني، انه مقر الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية. الاعلام في كل مكان، الملصقات، صور الرئيس.. الشباب، الاولاد، والكل مثل خلية النحل، يبحثون عن الصور والاعلام والمواد التي اصدرها الاتحاد.. فكل مؤسسة وطنية هنا قامت بالمساهمة في تزويد ابناء نابلس بالاعلام والصور والمواد الاعلامية.

ويلتئم النقابيون في المقر، ويرفعون علمهم، علم الدولة الفلسطينية في مكاتب الاتحاد. ويقول النقابي وليد الاخير: «لقد كان الاتحاد العام للنقابات اول مؤسسة وطنية فلسطينية في الاراضي المحتلة تعلن عن تأييدها العلني لـ م.ت.ف في العام ١٩٧٤ على اثر مؤتمر الرباط، وها نحن نقول كأول مؤسسة ترفع العلم الفلسطيني داخل مكاتبها، العمال هم الطليعة دائما».

الدكتور الصرواني ينظر بقلق الى المستقبل.. وينبه الى عمق المسؤولية الملقاة على القيادات المحلية من خلال ديناميكية العلاقة بين مؤسسات الدولة ويقول: «لقد مررنا بفترة ست سنوات من التسيب، لذلك نحن بحاجة لفترة تسلم وتسليم. اسرائيل تنظر بعمق الى الامر المستقبلي، وهي تريد لطش بعض الامور من القيادة الفلسطينية، لهذا على المؤسسات ان تكون يقظة جاهزة لافشال ذلك».

● البقية على صفحة ١٥ ●



حقائق مؤلمة من الواقع:

خفقات قلب في الخمسين

الوحدة تلاحق «كفاح» حتى حين تواجدها بين الناس... جمعتها الصدفة برجل اظهر اهتماما انسانيا بها ابعدها عن افكار الانزواء وانتظار الموت... لكن ماذا عن العراقيل الاجتماعية والنفسية؟؟...

■ تقرير: ربحية خلايلة ■

● تتردد في ذهني احيانا آهات وانات «كفاح» (اسم مستعار) العزيزة. وهي دائمة التأفف وتتساءل بعد ان تستغفر الخالق: لماذا خلقت يا ربي؟! فقط للمعاناة؟! حياتي عبارة عن رحلة عذاب منذ ان ولدت وحتى يومي هذا.. فالحياة ليست غير مسرحية والناس ابطالها والذي يحصل على الدور الرئيسي ليس اكثر من منافق وما اكثر النفاق في دنيانا، ولا يوجد مكان للانسان الصادق والمستقيم على وجه البسيطة والخير يجزى بالشر.

●● دردشة ●●

دار كل هذا بخلدي بينما مضيت في طريقي لاشارك في فرح احدى الصديقات، وكنت عازمة مسبقا على ان امكث ساعة واحدة لا غير، وهنا التقيت بالعزيزة «كفاح»، وكعادتها دائما، انيقة، وكانت تجلس مع صديقة اخرى، عندما اقتربت لتحيتها همست بأذني انها تريد محادثتي.

آثرت الذهاب معها بدل البقاء في جو الاعراس الروتيني فانسحبنا الى مكان هادئ، وهنا لمحت ظلال ابتسامة في عيني «كفاح» لم اعهدها فيهما من قبل.

قالت «كفاح» مباشرة، هل تصدقين، ان صديقتك تحب؟ نظرت اليها مستوضحة فاسترسلت قائلة «نعم يحق لك ان تستغربي فلاول مرة في حياتي اعرف معنى الحب فكيف حدث ذلك وانا في سن الخمسين»!!

اعترف انني دهشت حقا وليس للفكرة ذاتها، بل لان كفاح هي التي تتفوه بهذه العبارة، وانا اعرفها عكس ذلك ناقمة على الدنيا بأسرها وعلى الرجال خاصة، اذ انها طوال خمسة وعشرين عاما مرت «كفاح» في معاناة نفسية وجسدية وعاطفية اثر زواج تم بصورة تقليدية وانتهى بموت زوجها. وحتى بعد موته لم تسلم من ظلم المجتمع، اذ ابتعد الناس عنها وتركوها وحيدة وكذلك فعل اهلها بحجة ان حزنها زائد عن حده.

حاولت «كفاح» ان تكسر حاجز الوحدة وتخرج الى العالم فاصطدمت بالوحدة تلاحقها حتى حين تواجدها بين الناس.

وتابعت «كفاح» تقول: هذا الاحساس كان وليد صدفة، ولم اتوقعه ابدا، وكأن الله يريد ان يعاقبني على عدم تقبلي لفكرة زواج المرأة اذا كانت ارملة ام مطلقة، وكثيرا ما ابديت اعجابي واحترامي بالمرأة التي تحتضن اولادها وتبقى صامدة امام كارثة موت رب الاسرة.

ولكن ذات يوم، بينما كنت جالسة مع صمت وحدتي، اذا برنين الهاتف يقطع هذا الصمت، جاءني في الطرف الآخر صوت رجل عرف نفسه، واستفسر عن رقم هاتف شخص يود محادثته. لست ادري ان كان ذلك لحسن حظي او لسوئه. فالشخص الذي يسأل عنه هو زوج صديقتي، فأوضحت له انه اخطأ بالرقم فاعتذر بأدب وتمنى لي نهارا سعيدا.

وشاءت الظروف بأن التقيه لدى صديقتي، تم التعارف بيننا وتأكدت انه ذات الشخص الذي هاتف قبل مدة. وطاب لنا المجلس وتحدثنا بشتى امور الحياة الاجتماعية والسياسية، وافترقنا.

لكن الايام ابت الا ان تجمعنا ثانية والسبب انها الصدفة مرة اخرى، كنت يومها في المصرف لانهي اجراءات تحويل مبلغ من المال لابنتي التي تدرس المحاماة في اوروبا لكن الموظف حاول اعاقة هذه المعاملة فأغضبني بتصرفه، ونشب بيننا جدال حاد، واذ بصديقي الغريب يقف الى جانبي ويؤيد موقفي ويعلو صوته على صوت الموظف، ومن ثم سحب الاوراق لتتوجه معا الى المدير، شارحين له الوضع، فاعتذر وسهل لنا اجراءات تحويل النقود.

كان شعوري بالارتياح والزهو لا يوصف لمؤازرة هذا الصديق الغريب، فشكرته، وعرض علي ان نجلس في مكان عام فرفضت هذا العرض لعدم تلاؤمه مع ظروفي، فأنا في حياتي لم اجلس في اي مكان عام لا بمفردي ولا حتى بصحبة افراد عائلتي، فهل يمكن ان افعل ذلك مع غريب؟ ابدى استغرابه لرفضي ولكنه ترك لي الخيار وطلب مني ان اسمح له بمهاتفتي، فوافقت، وشعرت في داخلي بأنني احرجته برفضي الجلوس معه، فأنبني ضميري ولكنني التمست لنفسي بأن هذا هو ما توجب علي ان افعله والا فماذا سيقول عني الناس؟

ومن خلال الهاتف حدثته عن مشاكلي في تربية اولادي وكان الصديق لبقا في احاديثه وابدى الاهتمام بما يسمعه وحاول ان يخفف عني. وكثيرا ما اقترح علي حلولا لمواجهة مشاكلي مع اولادي وهذا افادني واحسست بأن تلك النصائح مجدية، وخاصة في كيفية التعامل مع ابني الذي يبلغ من العمر الثانية والعشرين.

بدأت اشعر بأن احساسي بالوحدة اخذ يتلاشى بعد ان عانيت منها لما خلا البيت من الابناء - اما بزواجهم او بطلب العلم - الا من «آخر العنقود» التي تبلغ السادسة عشرة من عمرها.

حديث الصديق الغريب بدأ يصبح ضروريا، استمتع به وانتظره، وهو كذلك، عبر ان ارتياحه واعجابه بآرائي وشخصيتي الواعية الطموحة، وعاود الحاحه في طلب اللقاء معه وفي اي مكان اختار. تقبلت فكرته بعد تردد طويل والتقينا في مكان عام، وهنا حدثني عن حياته فهو يرزح تحت اعباء الحياة وقد بلغ الخامسة والخمسين من العمر، ويشعر ان الحياة سرقت منه اجمل سني عمره التي امضاها في راحة وخدمة الآخرين، ففي بداية حياته اشتغل ليعين والده على شؤون الحياة، ثم تزوج، وكان يعمل ليل نهار ليوفر لعائلته كل وسيلة للراحة وليحقق لابنائه آمالهم التي طالما تمناها لنفسه، فقد علم الطبيب والمربي والممرضة.. ولكنه كان يفتقر الى رفيق حياة، فزوجته بعيدة عنه كل البعد، تهتم بالمظاهر والشكليات وحضور المناسبات ولم ترهق نفسها بمشاركته عبء الحياة لتخفف عنه، وكان حضوره وغيابه سيان عندها، الا اذا احتاجته ماديا ويشعر وكأنها تريد ان تمتص اخر حبة عرق في جبينه. وهذا التعامل بينهما ادى بالتالي الى انزواء كل منهما في عالمه الخاص.

شعرت بمرارة حديثه، لكن ومضة شعت في عينيه، رافقتها ابتسامة حزينة واسترسل يقول: لكنك تختلفين كليا عنها، فلدينا نفس الآراء والتطلعات، وانا فخور جدا بمعرفتك وكم اتمنى لو كنت انت شريكة حياتي.

خفق قلبي للمرة الاولى في حياتي وشعرت بالخجل من الموقف ومن نفسي لانني تنبهت لو استرسل في حديثه، واسترسل قائلا، نعم لقد احببتك كما لم احب احدا من قبل وما كنت اصدق بأنني ساحب يوما ما وخصوصا في هذا السن، واريد الزواج منك على سنة الله ورسوله ولم يعد بالعمر اكثر مما مضى واتمنى ان اسعدك واسعد بك فما رأيك؟

شعرت انه صادق، ولكني طلبت مهلة للتفكير، تخبطت بعدها افكاري، وخلال تلك الفترة هاتفني وكأنه يقرأ افكاري، وحدثته عن مخاوفي، وكيف سينظر الناس لمثل هذا الزواج، وماذا عن ابنائي، وهنا الطامة الكبرى، اذ اشعر بأن الدنيا تدور بي لمجرد التفكير بمصارحتهم بالامر، وتوقعاتي لردود افعالهم المخيفة. ولذلك قررت ان اترك الامر لما ستأتي به الايام.

ودام هذا الحال حوالي العامين، يجمعنا لقاء عابر، ودفء صوته يملأ دنياي بنبراته الحنونة. وطوال هذه الفترة كنت في صراع عنيف مع نفسي وخوفي من الافكار المترسبة في ذاتي ومن تفسير الناس الخاطئ لبعض المواقف، مثل وقوفي، حتى ولو للحظات في الطريق العام، كنت اشعر وكأن الانظار تنصب علي لتحرق احشائي وكأنني اقف في محكمة تشير علي بأصابع الاتهام.

مع كل هذا جعلتني هذه الفترة اتأكد بالفعل من ثقتي بصديقي ومن مشاعري نحوه لتشد من عزمي على اتخاذ قرار ايجابي في الموضوع. وفي مستقبل حياتي فابنتي التي تسكن معي ستتركني عاجلا ام آجلا، سواء تزوجت ام اختارت مواصلة العلم وعندئذ سأبقى وحيدة مرة اخرى.. وابنائي الآخرون، كم انا حزينة من تصرفاتهم نحوي، فهم منهمكون دائما في امورهم الشخصية، وكثيرا ما تمر الاشهر دون ان يسألوا عني واضطر الى التنازل عن كبريائي فأتصل لأطمئن عنهم وعن احفادي.

وكم كان ذلك يحزنني ويحز في نفسي خاصة عندما اقع مريضة فلا يكلفون انفسهم رفع سماعة الهاتف للسؤال عني، ناهيك عن عدم زيارتهم لي، فاذا عاتبتهم تذرعوا بشتى الاعذار الواهية، ولكنني اراهم فقط عندما يواجهون اية ضائقة مادية او نفسية، فأكون الحنونة والمعيلة، وعندما تستعصي الامور، اصبح انا الانسانة المفكرة التي ليست بحاجة لاية مساعدة او اي اهتمام فأنا مستقلة ماديا بعد ان ترك لي زوجي راتبا اتقاضاه شهريا، يمكنني من الظهور دائما بمظهر حسن وهذا كله يصبح موضع حسد من اقرب الناس الي، وحتى اطلاعي على الامور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، يقول عنه اقرب الناس انه «فصاحة» ومضيعة للوقت ومن الافضل لو اني لست برعاية احفادي مثلا.

كما وحدثتني ابنتي الصغرى مؤخرا، انها سئلت ان كانت تعلم لمن كتبت مهرات المنزل.. حتى هذا يشغل بالهم.

كل هذا زاد من تصميمي وعزمي على ان اخطو خطواتي نحو امل للحياة للمرة الاولى ليغمرني حنان طالما تمنيته وافتقدته، نحو روح مثلي اكملها وتكملني، نحو حياة انسانية اكون فيها ذات معنى وقيمة وهي كذلك عندي، ولكن كيف سيتم ذلك؟ ومتى؟

من سيمنحني هذا الحق بأن اعيش، مع العلم بأن الشرائع السماوية تؤيد فكرة زواج الارملة والمطلقة ولكنني ادرى الناس بأولادي. فأنا لديهم المثل الاعلى للصمود والصبر والتحمل وقد وجدت دائما مجتمعهم يتوجب علي ان اعيش على ذكرى والدهم، مع العلم انني لو توفيت لكان زوجي قد سارع للزواج من اخرى وربما قبل انقضاء سنة على وفاتي وسيشجعه الجميع على ذلك متفهمين اوضاعه. فما يحق للرجل لا يحق للمرأة؟!

انني ارتعد فرقا عندما اتخيل ماذا ستكون نهاية هذا الموضوع، مع ان هذا الصديق يحاول بشتى الطرق مشاركتي في كيفية تبسيط الامور وعلى استعداد تام للقيام بكل الخطوات العائلية اللازمة.

●● املي ●●

اريد ان ارتاح من معاناتي ومن تخوفاتي من الوحدة فالساعات تمر بطيئة كئيبة ومجالات الحياة محدودة لانسانة في مثل عمري، وربما لو انني كنت اصغر سنا لكانت الحياة اسهل عليّ من ناحية الامكانيات للحصول على عمل، ولكن كيف سيكون لي ذلك والبطالة آخذة بالازدياد وحتى عروض الزواج تكون اوفر لو كنت اصغر سنا، كما واشعر ايضا ان الامل في فرصة اخرى لن يتكرر. وربما حبذا لو ان افكار الناس الخاطئة تتغير نحو المرأة وتشعر معها انها انسانة وكائن حي له حاجاته النفسية والجسدية اذا توفرت له ساعدته على استمرارية الحياة فلا يقبع في زاوية النسيان منتظرا حتفه.

كم اتمنى ان تكون للمرأة نفس حقوق الرجل، وان كان قرارها لا يضر بالمجتمع ولا يغضب الله فلماذا تحرم من هذا الحق؟!

(عكا)

●● فايز زعبي

وعليك ان تصدق اذ لا يصح الا الصحيح

● تحدق عيناك في الشاشة حتى الوجع، تشرب المعجزة القادمة اليك عبر البحار، حتى الثمالة. تبرمج على الراس دماغك ونخاعك التاريخ الوافد بالبث الحي. تعيش لحظات لا تورث وتود الا تنتهي. تهبل اصابعك وسمعك وقلبك وكلك بين الشاشة والمذياع والصحيفة. وتقرأ نظرك غير مصدق. يداهمك احساس خفي بالفرح والزهو. فرح مولود يعلن عن قدومه، وفرح غسل القبل يُزاح او يكاد. وثمة زهو ايضا! زهو لأنك محظوظ اذ عشت لترى التاريخ يدوّن امامك من جديد.

وعليك ان تصدق رغم ان الوافد اليك امريكي بنسبة مائة بالمائة. اصلي كأفلام هوليوود، وانسانية المارينز في مقاديشو ورأفة مايكل جاكسون بالأطفال. وعليك ان تصدق عينيك رغم ان السيناريو والحوار والاعداد والاخراج و.. البطولة امريكي! تماما كالفيلم الخليجي. وعليك ان تصدق هذه اليد الممدودة رغم ما تالفه – خلافا – تلك القبضات. وعليك ان تصدق في العصر الذي يحظر عليك تصديق شيء فيه. والا اتهمت بالجنون. عليك ان تغسل قيحك وتهين مع اهل حارتها

عليك ان تصدق، ولم لا تصدق!

اليست خلافاتنا كلها وهمية وحروبنا كاذبة. اليست صداقاتنا واخوتنا وعروبتنا واشتراكيتنا كلاما في كلام! اليس الدعم والتضامن والنجدة العربية وتحرير القدس وفلسطين كاملتين، كل ذلك كذب في كذب حتى لو سجله التاريخ كحرب كذا، ومؤتمر كذا، واجتماع كذا لدعم القضية..! عليك ان تصدق لأنه اذا كان تاريخ فلسطين الحديث صدقا كله فقد حان موسم الكذب! رحما، يا ايها الملوك والرؤساء، اكذبوا.

الفلسطنة.. ثوب ام انتماء؟!

كنت ظننت هذا الموضوع خلف ظهورنا بعد ان عبرنا مرحلة التحطيب وسقي الماء، وما كنت لأقف عنده لولا كثرة من اعاد علكه والسقوط فيه حتى بعض المثقفين او اشباههم تساءلوا ما اذا جاز اسقاط كلمة فلسطين من هويتنا وانتماءاتنا نحن «عرب اسرائيل» ان شئتم!. تساءل بعد ان تصافح القطبان وتم التوقيع والاعتراف بكيانين ولا تهم هنا كلمة دولة، حكم ذاتي او ما بينهما بالنسبة للكيان الثاني – الفلسطيني. تساءل بعد ان ولدت او ستولد، دولة فلسطين بجانب اسرائيل للفلسطينيين، هل ما نزال فلسطينيين بعد؟!

اسئلة اخرى اوقح.. وبحجة الواقعية – طالما رددت ما اذا كنا فلسطينيين من قبل سيما ونحن نحمل هوية (بطاقة) اسرائيلية! والتساؤلان – بدون الترديد لدرك منالتهما – صحيحان بشرط ان تكون الهوية القومية، عبارة عن ثوب يلبس ويخلع بتغيير المناسبة والمصلحة.

التساؤلان صحيحان مائة بالمائة اذا اخذت الوزارات عطفها ومساواتها علينا، اذا كفت المطارات والموانئ عن بهدلتنا وتحشيطنا لدى تفتيشنا كجيران اجرب مشبوه، اذا لم تعد استطلاعات الرأي الحكومية والخاصة تتجاهلنا – نحن ابناء الأقليات! – واذا لم تعد الأحزاب الاخرى – اليمين – تعيّر بعضها بعضا بالاعتماد على اصوات عربية في الكنيست.

التساؤلان صحيحان اذا لم تعد حكومة او برلمان يحتفظ من مندوبينا ومن حسهم ومشاركتهم لمجرد عروبتهم مع انهم يحملون بطاقة اسرائيلية.

اذا لم تعد جسما يشيرها في حقنا وترحالنا، اذا تخلى فانتي ومن لف لفه عن احلامه «القانونية» (بحسب قبول الكنيست لتراجعه فيها بطرحه الترانسفيري) اذا تخلى عن عنصريته، واذا كفت اسرائيل عن ان تكون دولة لمواطنيها – ومواطني غيرها – اليهود فقط، بل لكل مواطنيها.

اذا تم هذا كله اصلا، لن اعجب من زملائي الذين خلعوا ثوب فلسطنتهم «الثقيل»، وسأبارك لهم الثوب الأزرق، مع انني لا ارى مانعا من التحاقهم بعروبتنا

لا احد منا يريد الانتقال الى فلسطين العتيدة. لا احد منا لا يريد المساواة والعيش بكرامة في اسرائيل. لا احد منا ذا كرامة اطاق الظلم والحيف اللذين لحقا بالأخوة في المناطق المحتلة. لا احد منا سيهلل مع شعور الأسى والنقمة تحت حكومته بعد ان تعهدت برفع احتلالها وظلمها. عدا ذلك، من استثقل ثوبه فليخلعه وليسر ان شاء عاريا.

●● سلمان ناطور ●●

سلام فكري..

* صيغة تاريخية جديدة لاتفاقيات السلام في القرن الحادي والعشرين، وبداية الالف الثالثة.
* الاتفاقية تخلق اجواء جديدة لحل الصراع وتضع الطرفين امام تحديات تاريخية وفرصة لا تعوّض.
* بالأمس تحدثنا بمفردات كبيرة عن آمال صغيرة واليوم نتحدث بمفردات صغيرة عن آمال كبيرة.

● «لماذا لم يخرج اليهود الى الشوارع ليعبروا عن فرحهم بالسلام. لماذا لم يخرج العرب في اسرائيل الى الشوارع ليعبروا عن فرحهم ايضا؟» هذان السؤالان سمعتهما من صديق يهودي وجلسنا لساعة طويلة نحاول الاجابة عليهما وكأن شيئا ما ينقص هذا السلام الجديد، وكنا نفترض ان تهاج هذا الاتفاق الذي وقع يوم الاثنين الماضي يقوم على خروج اليهود والعرب الى الشوارع للتعبير عن فرحهم.

قلت للصديق، اطلقت على هذا السلام صفة «السلام الفكري» [illegible] واذا كان يوم الاثنين سجّل حدثا تاريخيا، وقد سجل حدثا تاريخيا، فليس فقط لأنه يفتح بداية صحيحة لمسار سلمي جديد في منطقتنا وبين شعبينا وانما لأنه يفتح صيغة تاريخية جديدة لاتفاقيات السلام في القرن الحادي والعشرين، وبداية الالف الثالثة. فلأول مرة (وارجو ان يصححني المؤرخون اذا اخطأت) توقع اتفاقية لانهاء صراع سياسي دون ان تحتوي على نصوص واضحة لحل ٨٠٪ من القضايا العالقة، والاساس الصلب الذي تقوم عليه هو نوايا الطرفين واجتهادات القادة السياسيين في رسم الحلم السلمي وبناء صرح جديد من العلاقات على اساس هذا الاجتهاد الفكري. ان ما يقنع في هذه الاتفاقية ليس البنود المكتوبة والواضحة بل ما هو وراء الكلمات. واذا تميزت الاتفاقات السابقة لحل النزاعات القومية بالتعلق بالكلمات والاصطلاحات واحيانا كانت تنهار اتفاقات بسبب الخلاف على تفسير مصطلح ما فان هذه الاتفاقية ما هي الا اعلان عن نوايا طيبة، هي قرار اتخذه الطرفان بالتخلي عن كل اشكال العنف لحل النزاع والجنوح الى السلم بكل ما يعنيه من مفاهيم ومضامين، ولا شك ان القناعة بقبول هذا الاتفاق هي بالاساس فكرية، ولذلك فانها لن تخرج الناس الى الشوارع لأنها لا توضّح الحل لأزمة الفرد اليهودي او العربي بسبب هذا الصراع القائم منذ نصف قرن على الأقل.

لقد خرج سكان المناطق المحتلة الى الشوارع لأن الاتفاقية فتحت امامهم نافذة على الحرية من قيود الاحتلال واشاعت الأمل بقيام الدولة الفلسطينية، انها تتجاوب بشكل قاطع والمطالب الاولية للفرد الفلسطيني في المناطق المحتلة، واذا كانت هنالك اشارة الى رموز في ردود الفعل فان ابرز رمز هو رفع الاعلام الفلسطينية بالكثافة التي شاهدناها.

ان الجديد التاريخي في هذه الاتفاقية هو انها لا تنص على حل المشكلة، وانما على خلق اجواء جديدة لحل المشكلة، وهي تضع الطرفين امام تحديات تاريخية، امام فرصة لا تعوّض لحسم الصراع، وهي تحمل قادة الطرفين مسؤولية كبيرة لأنهم وقعوا امام الرأي العام العالمي والتاريخ على التزام واضح وصريح بالعمل من اجل حل الصراع سلميا والتخلي تماما عن العنف، وهذا يتطلب منهم ومنا ايضا التعامل مع الوضع الجديد بافكار جديدة ومسلكية جديدة ومفردات جديدة، واذا كنا، في الماضي، نتحدث بمفردات كبيرة عن آمال صغيرة فاليوم نتحدث بمفردات صغيرة عن آمال كبيرة.

الجديد التاريخي في هذه الاتفاقية هو انها تترك المجال للممارسة على حساب الصيغة المكتوبة، ولذلك فانها تثير مخاوف وشكوكا مشروعة لدى ابناء الشعبين ممن لا يقدرون على رؤية الضوء في نهاية النفق. ولا اعتقد ان الناس ستخرج الى الشوارع في بلادنا، لأنها تنتظر نتائج محك الممارسة، ويبدو لي ان السلام سوف يتحقق ويترسخ ليس فقط بكتابة البنود التي لم ترد في الاتفاقية بل بالتعامل اليومي مع الواقع الجديد. في يوم الاثنين الماضي انتهت مرحلة الطقوس والترسيمات الشكلية وبدأت مرحلة الممارسة على مستوى الأفراد والقيادات.

سوف يكتب الكثير عن هذا الشكل من الاتفاقيات لحل الصراعات القومية، وسيدرس في الجامعات ومعاهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية، وسيشكل نموذجا لحل صراعات اخرى في العالم حاضرا ومستقبلا، وقد يسجل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وقياداتهما انهما وضعا حجر الزاوية للنظام العالمي الجديد، فكريا وسياسيا وانسانيا.

●● مرزوق حلبي

سقوط غير مبرر!

● الاتفاقيات التي وقعت، مطلع هذا الاسبوع، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تضع المعارضة الفلسطينية لا سيما حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في دائرة الضوء! وبعد ان عرفنا وجهة القيادة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير والفصيل الرئيسي، «فتح»، بقي ان نعرف وجهة الفصائل المعارضة ليس من حيث الموقف من الاتفاقيات، بل من حيث ممارسة هذا الموقف على الطبيعة. لقد صدرت عن رموز المعارضة الفلسطينية للاتفاقيات بما فيها «حماس» و«الجهاد الاسلامي» تصريحات مطمئنة بهذا الصدد لكن يبقى الاهم هو ترجمة هذه التصريحات الى ميثاق شرف يحفظ البيت الفلسطيني وينظم العلاقة بين شركائه، ميثاق، هو معاهدة اجتماعية سياسية اخلاقية جديدة تقتضيها المرحلة التي بدأت مع توقيع الاتفاقيات.

لا أُسجل هذا الا لادراكنا العام والمخلص بأهمية المعارضة في مثل هذه الظروف، معارضة تتحمل مسؤوليتها التاريخية بلعب دور المؤثر الصريح على تطلعات الشعب وحلمه من خلال اعتماد الخيار الديمقراطي، خيار الحوار داخل البيت الفلسطيني. ومن غير المقبول ان تدخل مرحلة الحوار مع المحتل الاسرائيلي والا تعتمد هذا الخيار فيما بين شركاء البيت واركانه. فالقضية اخلاقية في مستواها التاريخي وليس سياسية فقط!

ما من شك في ان خيار الحوار في هذه المرحلة يستدعي الحد الاقصى من الشجاعة في التعاطي مع التطورات، من خلال العزوف عن المعايير وادوات التفكير السابقة وانما التعاطي مع الامور خاصة من القطيعة والعداء، اللذين انتهت اليهما العلاقة بين اصحاب وجهات النظر المتباينة داخل البيت الفلسطيني. واجنني اجزم ان المرحلة الجديدة، رغم علامات السؤال التي تطرحها، تقتضي العزوف عن التخوين والشطب والتغييب والاغتيال. وهنا، لا بد من الاشارة الى تصريحات بهذا المضمون صدرت عن بعض اطراف المعارضة خاصة الاسلامية منها. والقطيعة واعلان الحرب واللجوء، مرة اخرى، الى البندقية في تسوية الاختلاف في وجهات النظر داخل البيت الفلسطيني، قد يبدو ان العمل الاكثر وطنية في مثل هذه الظروف. لكنه، في الحقيقة، الموقف الاقل شجاعة في هذه الظروف المصيرية. فاللجوء الى البندقية في الراهن يحوّل الى اسهل المواقف واكثرها تخريبا ليس على «م.ت.ف» وقيادتها وانما على الفرصة التاريخية التي صنعها الشعب الفلسطيني عبر درب آلامه، في تغيير مسار التاريخ ودفع محركاته نحو احقاق حقوقه الوطنية.

وتستمد المعارضة الفلسطينية الدعم على اشكاله من المعارضة العربية بشقيها: العلماني – لم يتبلور بعد – والاصولي المتشدد – وهو الاساسي – لا سيما في الاردن ولبنان. ولا بد من التفاعل بين المعارضتين خصوصا ان سيرورة المسألة الفلسطينية ما انفكت متأثرة – واحيانا محكومة بسيرورة الامور في العالم العربي. وقد حدث ان حاول قادة عرب – في اطار التفاعل بين المسألة الفلسطينية ومشروع النهضة العربي – احتواء القضية الفلسطينية وثورتها فأريق الدم الفلسطيني في كل المواقع التي حل فيها الفلسطينيون منذ تشردهم الاول!

لقد كانت المسألة الفلسطينية فيما مضى معيارا تقاس به سياسات الدول العربية بل وسياسات دول العالم الثالث برمتها. وتحولت الى قبلة الثوريين وانصار الحرية من العالم قاطبة. واليوم، ونحن ازاء قفزة في الطريق الى حل المسألة تصر اوساط في المعارضة العربية، خاصة الاصولية على طرح شعارات ومقولات تجاوزتها الثورة الفلسطينية ذاتها بكل فصائلها حتى تلك التي تعارض الاتفاق الآن. لكن من حيث ان هذه الاوساط اصولية سلفية، فلا غرو ان تعود بنا الى خطاب سياسي تجاوزته الايام والاحداث العينية في العلاقة بين الشعب الفلسطيني وبين «الكيان الصهيوني» كما يحلو لها ان تسمي اسرائيل وتبني هذه المعارضة خطابها على الموروث الديني المقدس باعتباره ايديولوجيا الخلاص والنهوض. ويوضع دعاة الخطاب خطابهم في موقع كان يشغله في السابق خطاب القوميين العرب والاصوليين العلمانيين. وكون دعاة الخطاب الديني يأتون بديلا للخطاب القومي وعلى انقاضه فلا بد ان يكونوا اكثر اطلاقية في احكامهم ومعاييرهم واكثر مزاودة في شعاراتهم ومقولاتهم. هذا ناهيك عن ان المعارضة العربية للاتفاق تأتي كافراز لديناميكا علاقتها بأنظمتها (الاردن مثلا) او لدواع ايديولوجية غير ذات علاقة بالمسألة الفلسطينية (حزب الله في لبنان).

اكتورت الثورة الفلسطينية فيما مضى بنار القومية العربية المتمثلة في «بعثين» واشتراكيات عدة واستبداد ونظام الحزب الواحد وعسكر ومباحث وقمع وقهر ولا ارى المعارضة في الثورة الفلسطينية الآن محصنة امام احتمال الوقوع في اتون ايديولوجيا الرفض الجديد السلفية التي تلتقي، من زاوية التناقض، مع المعارضة الاسرائيلية القانانية القائمة بدورها على ايديولوجيا رفضية مستمدة من موروثها المقدس ونصوصه.

ان الاتفاقيات المرقمة بصفتها ترجمة مرحلية لسيرورة اخرى في علاقة الفلسطيني بقاهره، تؤسس لفكرة اخرى تقول بقبول الآخر ووعي اشباهه والاعتراف بها. فاما ان تسهم المعارضة الفلسطينية في ترجمة الفكرة وانما حتى من خلال موقعها المعارض، او الوقوع في اتون الخطاب الهمجماني في مرحلة صار فيها سقوط كل ضحية اضافية في الجانبين مأساة غير مبررة، لا سياسيا ولا اخلاقيا.

● د. أحمد سعد ●

... وماذا بعد؟



● يتظاهرون في تل ابيب تأييداً للسلام ●

● ان تحول الاحلام الوردية، المهورة بأغلى التضحيات التي عرفها التاريخ المعاصر، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة، الى واقع ملموس، يكتسب اليوم طابعا جديدا. فتوقيع الاتفاق التاريخي بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف حول الاعتراف المتبادل والشروع بتنفيذ المرحلة الانتقالية للحكم الفلسطيني يعتبر منعطفا تاريخيا وبداية مرحلة جديدة من الصراع لتجسيد هذه الاحلام في ارض حقول الشوك والالغام المزروعة عبر عشرات السنين. ولكل بداية نهاية، ويبقى السؤال والهاجس اليومي، كيف سيكون طابع النهاية؟ ويجسد هذا السؤال بمضمونه وابعاده طابع المرحلة الجديدة التي وضع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني المنطقة على عتبة بوابتها الواسعة. فبتوقيع الاتفاق لم ينته كل شيء «وكفى الله المؤمنين شر القتال»، بل حدثت دفعة تاريخية لنقل المنطقة وبلدانها وشعوبها من الصراع بآلات الدمار والحروب وشلالات الدم الى مرحلة التفاهم والتفاوض والصراع في ظل رايات السلام لبلورة طابع الهوية واعادة بناء خارطة التطور السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط. ولهذا، فانه لضمان تجسيد الاحلام الوردية ودفع المنعطف التاريخي، الذي ابهجنا باشراقته، في الاتجاه الصحيح، فالمسؤولية التاريخية تحتم الادراك الصحيح لطابع هذه المرحلة من الصراع لانجاز التسوية السلمية العادلة الشاملة والثابتة ومتطلباتها وصقل آليات مواجهتها.

وهنا لا بد من التحذير من مغبة بعض المؤشرات التي تلوح في الأفق وتحاول طبع ميسمها وتأثيرها على مسار السلام نحو محطته النهائية:

● محاولات اسرائيل وتكثيف جهودها، وبالتنسيق مع الادارة الامريكية، لخلق وقائع سياسية جديدة تساعدها على تعزيز مكانتها المميزة «ككنز استراتيجي» اساسي للغرب والحفاظ على تفوقها العسكري والاقتصادي كركن مركزي في مخطط اقامة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط، وذلك قبل تنفيذ التزاماتها في الاتفاق المرحلي مع م.ت.ف وقبل انجاز الحل النهائي باقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فاسرائيل تكثف الجهود لاستغلال الاتفاق مع الفلسطينيين لفك الحصار السياسي والاقتصادي واقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع بعض البلدان العربية وانهاء المقاطعة العربية قبل الالتزام بتنفيذ مبادئ وقرارات الشرعية الدولية، وخاصة ٢٤٢ و ٣٣٨ بخصوص الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وتوقيع اتفاقية السلام العادل والشامل مع سوريا ولبنان وفلسطين وغيرها. ونجاح اسرائيل في هذه المحاولة يؤثر سلبا على طابع السلام المنشود. فهذا يعني في ظل عدم التكافؤ الاقتصادي بين اسرائيل و «غزة واريحا اولا» ان اسرائيل ستكون المستفيد الأول من الرساميل الاستثمارية الهائلة المرتقبة، حيث ستعزز التبعية الاقتصادية الفلسطينية لاسرائيل وتضمن لنفسها قفزة في مجال النمو الاقتصادي. كما انها ستستغل اقامة العلاقات الدبلوماسية مع البلدان العربية في ظل توازن القوى الراجح لصالحها كورقة للضغط والمساومة للإنتقاص من الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة، وخاصة فيما يتعلق بموضوع القدس والمستوطنات الكولونيالية. ولهذا فان الحكمة تتطلب ان يكون رفع المقاطعة العربية واقامة العلاقات متعددة الجوانب بين البلدان العربية واسرائيل تدريجيا ومرهونا بمدى التزام اسرائيل بالسير قدما نحو تنفيذ الاتفاق مع م.ت.ف والاعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية.

والمؤشر الثاني هو محاولات تشكيله بعض القوى الوطنية الفلسطينية وجبهة الرفض، وخاصة «حماس» في الاتفاق ونشاطها لاجهاضه. اننا مع ادراكنا الواعي بابعاد الموقف الأمريكي والاسرائيلي من وراء الاتفاق ومحاولات فرض «سلام امريكي» الا ان الحكمة والمنطق ومصلحة ثوابت الحق الفلسطيني تستدعي الامساك برقبة هذا المنعطف التاريخي وتوجيهه نحو انجاز الدولة المستقلة والاعتماد على المتغيرات الحاصلة في الرأي العام العالمي والاسرائيلي وتجنيدها الى جانب الحل العادل الذي يضمن الدولة والعلم الوطني وهذا يتطلب وحدة فلسطينية من جميع القوى الوطنية لدعم المسيرة نحو السلام العادل.

اما المؤشر الثالث فهو الدور الذي يمكن ان تقوم به الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل اذا ما حافظت على هويتها الوطنية الكفاحية. ولنا الى هذا الموضوع عودة.

● بشير البرغوثي ●

لا بديل من الترجمة الفلسطينية للإتفاق؟

● لقد وقع الاتفاق وحان وقت الاعداد والتدقيق والتهيئة لبدء المفاوضات حول بنوده وكلماته وحروفه اذا ما اراد الجانب الفلسطيني ان يأمن الزلل ويتجنب مخاطر الطريق.

والنشوة الزائدة تبسط الأمور وتخلق الإفتراض بأن كل شيء سيمر هينا، تبالغ في الاعتماد على المناخ العاطفي المرافق وتراهن على الظاهر من النوايا.

ان الاتفاق مدخل وفي الداخل عقبات وفخاخ والغام وممرات آمنة ايضا اذا ما اتقن السير فيها بالحذر واليقظة وعدم التسرع وسلق القضايا او تركها على الرف.

ان الوعود بتحسين الاوضاع الاقتصادية، والتعهدات بتقديم الدعم السخي من جهات دولية وعربية لا تعني انها اصبحت في «الجيب». فمثل هذه الوعود والتعهدات سبق ان اعطيت لآخرين في دول اكبر ولكنها ظلت حبرا على ورق رغم ان جائزتها السياسية والاقتصادية لاصحاب تلك الوعود كانت اضخم بما لا يقاس مما يمكن ان يحصلوا عليه منا والتركيز على هذا الموضوع، اي الموضوع الاقتصادي تحديدا رغم عظم والحاح الحاجة لمعالجته يجب ان لا يطغى على الجانب السياسي الذي له الأولوية والصدارة في اهتماماتنا رغم قسوة الظروف المعيشية.

لذلك يخطئ الذين يظنون من اصحاب تلك التعهدات ان تحسين الوضع الاقتصادي سيلهينا عن متابعة هدفنا الوطني ويضعف من اصرارنا على ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ اي تحقيق الانسحاب من ارضنا وفي مقدمتها القدس الشرقية والحل العادل لمشكلة اللاجئين.

لقد حاول اسحق رابين في خطابه في حفل التوقيع تصوير اسرائيل ضحية ووديعة للشعب الفلسطيني، وتناسى واقع الشعب الفلسطيني وما حل به ويحل من معاناة وسفك دماء وتشرد في بقاع الأرض.

وهذه النظرة غير الموضوعية للصراع من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية لا بد ان تلقي بظلالها على نهج المفاوض الاسرائيلي وطريقته في التعامل مع الحقوق الوطنية الفلسطينية. وهو امر يقتضي من الجانب الفلسطيني وضع الأمور في نصابها. وهو ان الاتفاق معقود مع ممثلي شعب هو الشعب الفلسطيني المحروم من حقوقه الوطنية والعازم على استردادها. وليس في هذا جريمة او ارهاب بل احقاق لحق معترف به في الشرائع الدولية ولكل الشعوب.

والمدخل للسلام والأمن والتعايش هو الامتثال لتلك الشرائع والروائع. والذين شاهدوا ابتهاج الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واعتزازه بعلمه يرفع على ارضه وفي ايدي ابنائه لا بد وانهم قد ادركوا مدى عمق تعلق شعبنا بحقوقه وباستقلاله الوطني. ولعلهم يدركون انه بات من المستحيل انتزاع هذا العلم منهم من جديد. والحكمة تدعوهم للإنحناء امام هذه الحقيقة والتسليم بأن هذه العملية الجارية لا يمكن وقفها او التحايل عليها بوسائل اقتصادية او غير اقتصادية. انها عملية لا بد ان تصل الى هدفها، الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية. واية محاولة لترجمة الاتفاق ترجمة غير فلسطينية سيكون مصيرها الفشل.

● عودة بشارات ●

الجسر الاقتصادي

● اتفاق السلام بين اسرائيل والمنظمة سيفتح آفاقا هائلة امام التطور الاقتصادي في المنطقة. لا يمكن لاسرائيل ان تواصل سياسة الانغلاق (او كما يقول البعض ان تواصل «نفسية الغيتو») امام العرب. وفي الوقت نفسه انفتاح شامل على اوروبا وامريكا. على اسرائيل ان تعيش في هذه المنطقة مع كل ما يعني هذا الأمر.

في صميم المصلحة الاسرائيلية، مصلحة الجماهير اليهودية ان تنشأ علاقات تجارية وصناعية وسياسية بينها وبين العالم العربي الغني، مالا وسكانا، وبموضوعية القول، ان اسرائيل قادرة ان تقدم الكثير وان تستفيد الكثير. وفي هذا الاطار فالشعب الفلسطيني قادر ان يكون رأس الجسر في هذه العلاقات، لأنه اذا تم القضاء على اسباب النزاع (الاحتلال وقمع حرية شعب وبالمقابل عمليات المقاومة التي تدعوها اسرائيل بالارهاب...) يمكن للمارد الاقتصادي ان يخرج من قمقمه على شكل العلاقات الراسخة والمتشعبة مع الدول العربية.

بالتحديد اذا تحدثنا عن اسرائيل، فللجماهير العربية في اسرائيل قدرات وامكانيات محترمة تقدمها في هذا المجال. والتجربة العلاقات مع الدول الاشتراكية سابقا تشهد على ذلك، حيث تجد هنالك عشرات (وربما مئات) من الطلاب العرب السابقين الذين يقومون بدور الوسطاء والوكلاء والمبادرين لتبادل بضائع ثقافي سياحي مع دول الاتحاد السوفييتي السابق ودول شرق اوروبا.. بالرغم من البداية المتواضعة لجميعهم من حيث رأس المال.

التطور المستقبلي في العالم يحكمه وجود رجال أعمال، مبادرين واقصد على المستوى الفردي أو على مستوى الشركات الخاصة.. هكذا في كل العالم المتحضر، لأن التطور الاقتصادي السياحي الصناعي لا يمكن وضعه وتأطيره في بوتقة تخطيط وتنفيذ اللجان الحكومية، هذا الأمر ثبت فشله، والنجاح يحققه عشرات ومئات المبادرين، من رجال الأعمال ذوي الخلفية الاقتصادية الراسخة، وكذلك من رجال اعمال حديثين يدفعهم الطموح والمعرفة والقدرة التنظيمية وتجنيد الأموال. فقط بالمبادرة المتعددة المصادر، بسعي الفرد الشخصي للتطور دون التقييدات البيروقراطية تدور عجلة التطور.

والعرب في اسرائيل يتمتعون بكثير من الايجابيات التي تضعهم في مقدمة عملية «الدفع الاقتصادي» الذي يجري، وسيجري بكثافة اكثر في المستقبل القريب. فالعرب في اسرائيل وخاصة رجال الأعمال منهم، هم نتاج تفكير غربي متحضر في فهم الأعمال وادارة الأعمال وفي عقد الصفقات وفي تقييم آفاق الربح والخسارة وفي الجلد والصبر في مواجهة ازمات عابرة وفي قدرتهم على اغتنام الفرص بشكل ذكي وسريع، والأمر الثاني هو ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم التي هي ثقافة وعادات وتقاليد الشرق.

انا لا اكتب لأدعو لإغتنام الفرصة المتاحة.. لأن هناك انوفا حساسة تستطيع ان تشم لبعيد ولا تنتظر مقالي او اي اشارة اخرى.. انما اكتب لاؤكد ان السلام في نهاية الأمر ليس شعارا نهتف به او اغنية ننشدها، فبعد ان يعود اللاجئ، وبعد ان تحترم حقوق شعبنا الفلسطيني.. يصبح للسلام معنى آخر.. المعنى الذي فهمته البشرية على مر العصور: الرخاء الاقتصادي والعلاقات التجارية الثقافية بين الشعوب.. وللعرب في اسرائيل دور مميز.

كل الاحترام

لا يمكن التشكيك بقدرة الشعب الفلسطيني على مواجهة الأزمات.. وعلى رفضه الحاسم والقاطع الوقوع في مأساة حرب الأخوة.. نقاش نعم، اختلاف وتناقض الآراء نعم.. القتال لا!

كل الاحترام لهم.. لشعبنا في المناطق المحتلة.. كل طرف احترم رأي الطرف الآخر، المعارضة، والتي هي في الأقلية اعطيت كل الحق لتعبير عن رفضها.. واحتلت نصف النهار والأغلبية احتفلت باحتفالات لم يسبق لها مثيل في النصف الثاني.

الإمتحان الأكبر هو ان يعبر الشعب الفلسطيني هذه التجربة المثيرة دون المس بوحدته.. دون القتال داخلي. لا نريد ان نكسب السلام مع اسرائيل وان نخسره بين اوساط شعبنا.

إيهود يعاري

لو كان الأمر متوقفا على ايهود يعاري، مراسل التلفزيون الاسرائيلي في حفل التوقيع على الاتفاق، لطلب من عرفات ان يجثو على ركبتيه امام رابين، طالبا الصفح والعفو..

وانتبه.. السيد ايهود يعاري، ان الوزير الروسي لا يقرأ نصا مكتوبا اثناء خطابه في الحفل.. وانتبه.. ايضا، ان اثنين، لا اذكر اسميهما، لم يتبادلا الحديث بالرغم من جلوسهما الواحد بجانب الآخر. وراهن.. ان عرفات سيقبل حنان عشراوي، ولكنه لم يخسر كليا فقد قبلها محمود عباس (ابو مازن). وحلل.. ان عرفات لم يقدم البضاعة التي يريدها الاسرائيليون، قال يعاري، لأن الحفل، كما تعلمون اليم من اجل تقديم البضاعة للإسرائيليين.. وباقي الأطراف هي مجرد ديكور لهذا الحدث.

١٥٪ من المصابين بالتهاب غشاء المخ الصعب يصابون بالصمم او بانخفاض القدرة على السمع!

*** الارتفاع في عدد الاصابات يطرأ في مرحلة الانتقال من فصل الصيف الى فصل الخريف * وعي الوالدين هام وضروري جدا لمنع الوصول الى حالات صعبة وخطيرة * يجب عدم الهلع.. لكن ايضا يجب عدم التهاون مع اية حالة ***

● تفيد الاحصائيات ان عدد الاصابات بالتهاب غشاء المخ (السحايا) يرتفع بشكل ملحوظ ما بين فترة انتهاء فصل الصيف وحلول فصل الخريف، دون التطرق الى اسباب ذلك. ومع اننا طرحنا هذا الموضوع وتحدثنا عنه عدة مرات وفي اكثر من مناسبة، الا اننا ارتأينا ان نعود اليه مرة اخرى، خاصة واننا على ابواب الانتقال الى فصل جديد - الخريف. وقد التقينا الطبيب عامر عاطف رمضان، اخصائي امراض الاطفال ليحدثنا عنه.

- ماذا تعني بالتهاب غشاء المخ؟!

● د. رمضان: نحن هنا نتحدث عن الغشاء الذي يحيط بالمخ، فالاغشية او الانسجة هي التي تلتهب، وفي بعض الاحيان يمتد الالتهاب ليشمل خلايا المخ.

- وما هي الاسباب التي تؤدي الى ذلك؟!

● د. رمضان: الاسباب تقسم الى قسمين، الاول ناتج عن جرثومة، والثاني وهو الاكثر شيوعا يكون ناتجا عن عوامل غير الجراثيم واهمها الفيروسات.

- وكيف يصل هذا الفيروس؟!

● د. رمضان: الفيروس موجود في الهواء والبيئة، كذلك من الممكن ان ينتقل عن طريق العدوى، فالتهاب السحايا مرض معد بصورة كبيرة. كذلك فان الاكتظاظ السكاني، وانعدام الشروط الاولية لبيئة صحية، وجهاز المناعة الضعيف، كلها عوامل تساعد على وصول الفيروسات او الجراثيم والاصابة بهذا المرض.

- كيف تنتقل العدوى؟!

● د. رمضان: عن طريق التنفس، العطاس.

- وهل يصيب الاطفال فقط؟!

● د. رمضان: التهاب السحايا من الممكن ان يصيب كل الاجيال، من الطفل الرضيع وحتى المسن ابن الثمانين عاما، لكن الغالبية الساحقة من الاصابات تكون ما بين جيل السنة حتى خمس سنوات. كذلك اود الاشارة الى ان نوعية الجرثومة او الفيروس تختلف من جيل الى آخر.

- ما هي عوارضه؟!

● د. رمضان: ايضا تختلف باختلاف الجيل، فعند الاطفال مثلا يمكن ان ترتفع درجة حرارته، ويبقى منزعجا وباكيا بصورة مستمرة، كذلك يصاب جسمه بالوهن. ولكن من الممكن ان لا تكون هذه العوارض بادية عليه ويكون مصابا بالاسهال فقط - هنا ايضا يجب عدم التهاون، لذا نؤكد دائما على الوالدين بضرورة التوجه الى الطبيب في اية حالة يبدو فيها الطفل غير طبيعي. لانه الوحيد المخول باعطاء الصورة الصحيحة للحالة، عن طريق تشخيصها بواسطة اجراء فحص الماء الذي حول النخاع الشوكي - من الظهر -

- وماذا عن الكبار؟!

● د. رمضان: الكبار ايضا ترتفع درجة حرارة اجسامهم، يصابون بحالات تقيؤ، صداع شديد، وعدم القدرة على فتح العينين في الضوء، واحيانا يصابون بالتشنج وهبوط في ضغط الدم.. وفي حالات صعبة يفقدون وعيهم.

- ذكرت ان التهاب السحايا معد وخطير.. فالى اي حد؟!

● د. رمضان: هذا المرض خطير ومعد اذا لم يعالج باكرا وفي الوقت المناسب. لانه من الممكن ان يؤدي الى احداث خلل في الجهاز العصبي، وبشكل خاص الاصابة بالصمم، فهناك نسبة ١٥٪ ممن يصابون بتلك الحالات يصابون بالصمم او بانخفاض قدرة السمع. كذلك من الممكن ان يؤدي الى تخلف عقلي، وصعوبة في التحدث والنطق،...الخ.



● د. عامر عاطف رمضان ●

- اذا حدث واصيب طفل بالمرض فهل تقومون بتطعيم باقي افراد عائلته؟!

● د. رمضان: اذا اصيب الطفل واخذ الدواء اللازم في المستشفى، فاننا نقوم قبل مغادرته للبيت باعطائه دواء آخر للقضاء على الجراثيم الاخرى التي من الممكن ان تكون متواجدة في الانف والحنجرة، ونقوم باعطاء كل افراد العائلة تطعيما يمنع انتشار هذه الجرثومة، شرط ان يكون في العائلة طفل عمره اقل من اربع سنوات، لان غالبية الحالات تحدث تحت هذا السن.

لكن هذا بالاساس يعود الى نوع الجرثومة.. ففي حالات اكثر خطورة نقوم بتطعيم كافة افراد العائلة دون اية شروط.

- مع نهاية فصل الصيف واقتراب فصل الخريف، هل بدأتم تلمسون زيادة في عدد الاصابات؟!

● د. رمضان: نعم.. فنحن نواجه الكثير من هذه الحالات، وفي مستشفى بوريا حيث اعمل نستقبل كل ثلاثة ايام على الاقل حالة واحدة.

- اخيرا.. فماذا تنصح للوقاية من هذا المرض؟!

● د. رمضان: من الصعب ايجاد وسائل وقاية ضد هذا المرض، اذا ما كان الحديث يجري عن الفيروسات، لانه لا يمكن منع الاصابة بها. اما اذا كان المقصود ان السبب جرثومة فبالامكان تطعيم الاطفال ضد الجرثومة المعروفة باسم «هيمفلوس - انفلونزا» على اربع مراحل من جيل شهرين حيث يعطى التطعيم الاول، وفي الشهر الرابع يعطى التطعيم الثاني، وفي الشهر السادس، التطعيم الثالث، وفي الشهر الخامس عشر التطعيم الرابع.

اضافة الى ما ذكر اود التأكيد على امور اخرى اهمها وعي الوالدين لخطورة هذا المرض، هذا يعني عدم التهاون مع اي ارتفاع في درجة الحرارة عند الاطفال، او حالات الاسهال، او اي تصرف غير طبيعي للطفل، والتوجه في الحال الى الطبيب. كذلك اؤكد على اهمية النظافة كعامل هام وضروري لمنع الاخطار.

(ابتهاج مجلي)

باحثون فرنسيون يؤكدون الطابع الوراثي لاحد اشكال الصداع النصفي

● باريس - و.ص.ف - اعلنت الجمعية الفرنسية لمكافحة الامراض العضلية ان باحثين فرنسيين توصلوا مؤخرا الى تأكيد الطابع الوراثي للصداع النصفي (الشقيقة).

واظهر فريق الباحثين ان مورثة غير سليمة على الصبغي رقم ١٩ مسؤولة عن الاصابة بهذا المرض.

ومرض الصداع النصفي الشلل العائلي، مرض نادر وحميد يصيب اشخاصا بين سن ٥ و٣٠ عاما غالبا في فترة المراهقة ثم يختفي دون ان يترك اي اثر. وينتقل المرض عبر الاب او الام الى الطفل سواء كان ذكر ام انثى.

ويتميز المرض في انه يجمع بين الاعراض الاعتيادية لازمة الشقيقة (الالم في الرأس وغثيان وتقيؤ) والشلل النصفي (الكلي او الجزئي لنصف الجسد).

ويمكن ان يصاحبه اضطراب في الرؤية والوظائف الحسية والنطق واحيانا في الوعي مما يعطي لهذه الازمات طابعا مثيرا للقلق الشديد.

ويختلف تواتر الازمات من شخص لاخر، من يخضع لازمات خلال العمر الى عدة ازمات في الشهر. ويستمر الشلل النصفي غالبا لنصف ساعة او ساعة لكنه قد يستمر لساعات او ايام.

واكتشف الباحثون هذه المورثة صدفة، خلال قيامهم بالبحث عن سبب وراثي وراء مرض وراثي عائلي يطلق عليه اسم (كاداسيل) يسبب جلطة دماغية يمكنها ان تؤدي الى اعاقة كبيرة وحددوا وجود المورثة المرجحة المسؤولة عنه ايضا على الصبغي ١٩ نفسه.

[illegible]

ريجيم جديد.. بلا عذاب!



*** طريقة جديدة لانزال الوزن بدون نظام غذائي قاس وبدون استعمال «خبز دييتا»، او «مشروبات دييتا» ***

● «٩٥٪ من الناس الذين يمرون في عملية ريجيم بهدف تنزيل الوزن، يعودون ويزيد وزنهم بعد سنة. السبب، ان عمليات الريجيم التقليدية تتجاهل امرا واحدا مهما جدا، يتعلق بنسبة السكر في الدم. ولان هذه النقطة لا تعالج يظل الانسان الذي يمر في عملية الريجيم يشعر بالجوع. ويرافق هذا الشعور توتر نفسي ايضا»، هذا ما توصل اليه الطبيب الامريكي ريتشارد فوريل. فقرر معالجة الموضوع.

نتائج ابحاثه وضعها في كتاب جديد يوزع حاليا في العالم بعدة لغات، بينها اللغة العبرية اسمه: «دييتا جي اندكس» (די־אטאה הג' אינדקס) - اصدار دار «ميعر» للنشر. وقد ترجمته للعبرية دينيت سولومون).

يقسم د. فوريل الاطعمة الى نوعين: جيدة وسيئة. من الاطعمة الجيدة: * خبز عادي، جبنة صفراء، حليب ولبن بنسبة قليلة من الدهن، لحم دجاج، لحم حبش، خضار، فواكه، قهوة او شاي، بدون كافئين، اسماك، عصير طبيعي.

اما الاطعمة «السيئة» فتشمل: * كل الاطعمة والمشروبات التي تروج تحت باب «الريجيم» و«الدييتا»، بيجلا، البرغل، النقانق، لحم البقر والغنم، مشروبات خفيفة غير طبيعية، حليب والبان واجبان كاملة الدسم، الطبيخ.. الخ..

الطريقة التي ينصح بها د. فوريل مبنية على نظام ريجيم من ٢١ يوما. في كل يوم تعطى قائمة من الاطعمة يتم تناولها خلال النهار وقسم من الليل، يضمن ان لا يشعر صاحبها بالجوع ابدا، لانها مبنية على نظام يحفظ توازن السكر بالدم.

العمل على تطوير جهاز في اسرائيل، يكشف العفن في التفاح قبل ظهوره



*** الجهاز عبارة عن كاميرا مميزة وقد بدأ العمل فيه في الولايات المتحدة الامريكية ***

● عندما تشتري التفاح من السوق تنتقيه حبة حبة لتضمن انه لم يصبه التلف. ومع ذلك، فبعد يوم او يومين، تجد ان بعض حبات التفاح بدأ يظهر التلف على سطحها.

هذه المشكلة تشغل ايضا بال العلماء. فراحوا يطورون جهازا لاكتشاف التعفن قبل ظهوره على السطح. وقد نجح العلماء الامريكيون في ذلك. اذ طوروا آلة تصوير مميزة تبث الاشعة تحت الحمراء في حبة التفاح، فاذا كانت قد بدأت تتعفن ولو بنقطة صغيرة من الداخل لم تظهر على السطح، ستعكس ضوءا من نقطة التعفن هذه فينكشف امرها، وتوضع جانبا.

هذه الالة بدأت تستعمل في الولايات المتحدة الامريكية. وستوضع في مراكز التسويق الزراعي المركزية، في اطار اجهزة التصنيف الالكترونية. ويذكر ان الولايات المتحدة تنتج في كل سنة ٤.٥ مليون كيلوغرام من التفاح.

وفي اسرائيل، اعلن هذا الاسبوع عن عمل حديث جار في معهد وايزمن للابحاث من اجل تطوير جهاز مماثل. وقد يكون صالحا لاكتشاف العفن في انواع اخرى من الفواكه والخضار.

مع الفرحة الطاغية والأمل الكبير

● بقلم: عايدة توما - سليمان ●

المـرأة مدعـوة لخـوض غمـار تجـربـة بنـاء مستقبـل شعبينـا في ظـل السلام

● من حق المراة الاسرائيلية والفلسطينية، سواء بسواء، ان تفرح بما تحقق. فقد كان دورها في تقريب ذلك كبيرا وفعالا ●

● في هذه الايام الحبلى بالمفاجآت والآمال، وفي هذه الأيام حين يلقي السلام ظله علينا ونشعر اكثر واكثر بقربه نترك لأنفسنا فسحة من أمل ورجاء بأن نكون بالفعل ابناء وبنات الجيل الذي سيشهد بأم عينه مولد هذا السلام، السلام العادل والشامل.

لا بد ان الكثيرين والكثيرات شعروا بما شعرت به من مشاعر غامرة وانا اشاهد على شاشة التلفاز شمعون بيرس ومحمود عباس (ابو مازن) وهما يخطان معا اسطرا جديدة في تاريخ هذه المنطقة والعالم بأسره لدى توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في ٩٣/٩/١٣. فرغم كل المخاوف ورغم العلم التام بأن المرحلة القادمة هي المرحلة الحاسمة وما سيتم بعد ذلك سيقرر مصير هذا الاتفاق وبالتالي مصير هذين الشعبين الا ان الامل كان كبيرا والفرحة طاغية.

اليوم اصبح بإمكان كل محبي السلام في المنطقة التقاط النفس وبعد ان عشنا فترة من الاحباطات والانهيارات وخيبة الأمل اصبح من حقنا اليوم ان نعتقد بأننا على اعتاب مرحلة جديدة مختلفة. ليس معنى ذلك ان دورنا، نحن جميع القوى المناضلة للسلام بما في ذلك جهد النساء، انتهى. ولا يعني ذلك ان الهدف تحقق، ولكن الطريق تمهدت واصبحت اقل صعوبة، واصبح بالامكان ان تقول للمرأة الاسرائيلية والفلسطينية على حد سواء، ابشري وهللي فالسلام قادم وقريب، وسيسجل التاريخ حتما وسيعترف الجميع بلا اي شك بالدور الذي قامت به النساء في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الشعبين وبالدور الذي سيقمن به مستقبلا. فمهما كان التأثير قليلا ومهما كان الدور صغيرا، دور اي امرأة، فهو لبنة وضعت واضيفت الى المبنى لتقوي هذا الصرح، صرح السلام. ففي الجانب الاسرائيلي بشقيه الجماهير اليهودية والجماهير العربية كان للنساء دور جدي وهام في العمل الدؤوب واليومي على مختلف الاصعدة لبناء جسر التفاهم والسلام بين الشعبين، فمظاهرات نساء بالسواد ووقفتهن الاسبوعية ومظاهرات نساء والسلام وغيرها من الأطر النسوية من اجل السلام وأعمال ونشاطات حركة النساء الدمقراطيات من وفود تضامن وحملات اغاثة ومظاهرات ومواد مكتوبة ولقاءات اسرائيلية فلسطينية، في كل ذلك قوة لا يستهان بها وتأثير كبير اقل ما فيه اسماع الصوت الآخر والرأي المختلف عما كان سائدا في تلك الفترة.

ومن الجانب الفلسطيني فلقد حملت المرأة اسرة بكاملها ابناء شعبها حملا ثقيلا ووقعت تحت نير الاحتلال بكل قسوته ووحشيته فصمدت حين كانت معتقلة وزوجة لمعتقل وجريحة وأما لشهيد وزوجة لمطارد ودفعت من دمها ثمن حب الوطن فاستشهدت وانضمت وردة جديدة الى اكليل الشهادة. وحتى حين لم تكن سياسية ومناضلة وقائدة مظاهرات كانت الأم والزوجة العادية التي تسعى لتوفر قوت بيتها وتحمل العبء الاقتصادي مع شريكها.

لقد استطاعت المرأة، خلال السنين الماضية، اثبات حقيقة دورها في المجتمع وحقيقة مقدراتها وكفاءاتها ولعبت دورا هاما في الساحة في المعركة الشعبية من اجل السلام الحقيقي، في الوقت الذي كانت تصمت فيه كل قوى السلام الشعبية كانت الحركات النسائية من اجل السلام تبقى في الساحة وحيدة، ولذا يحق لها اليوم ان تفرح ويحق لها ان تأمل ويحق لها ان تشعر بأنها كانت وما زالت جزءا وشريكة فيما يجري وان الثمار هي ايضا ثمار تعبها وان ما ضحت به حتى الآن لم يكن على حساب حياتها الشخصية وبيتها واطفالها وانما من اجل ذلك كله.

وفي الوقت ذاته يحق لها بعد كل ذلك ان تطالب بأن تكون شريكة في صنع القرار المستقبلي ويحق لها ان تعلن انها لن تسكت عن تجاهلها وانها قد قررت ان تخوض غمار التجربة المستقبلية، تجربة بناء مستقبل الشعوب في ظل السلام، مستقبل الدمقراطية والمساواة والشراكة المتكافئة والتقدم الاجتماعي والاقتصادي فلقد قدمت البراهين والدلالات على انها كانت شريكا فعالا في اصعب المعارك، فمعركة السلام اصعب باضعاف الاضعاف من معارك جميع الحروب مجتمعة. وكل امرأة مدعوة اليوم لخوض غمار التجربة وللانضمام الى الركب ولكل يائسة وفاقدة للأمل نقول، اذا كان السلام قد بدأ يتحقق، معضلة المعضلات، فهل تشكين في ان المشاكل الأخرى بالإمكان ان تزول؟!



● الوجه ذو الملامح الهادئة والبشرة الفاتحة يحتاج الى عناية خاصة.

● «كريم» الاساس:

استخدمي «كريم» بلون بشرتك، وراعي ان يكون «الكريم» من النوع الخفيف بحيث لا يشكل طبقة سميكة.

● احمر الخدود:

ضعي طبقة خفيفة من هذه البودرة وتخلصي من اية كمية زائدة باستخدام فرشاة ناعمة، وراعي ان تكون البودرة ايضا بلون بشرتك.

● ظل الجفون:

استخدمي اللون الازرق لظل الجفون، فهو من انسب الالوان للوجه الهادئ، او استخدمي «ماسكارا» من اللون الاسود، وراعي الا تكون مبالغا فيها.

● احمر الشفاه:

استخدمي اللون البرتقالي الغامق، اللامع، فهو اللون المناسب لك، اذا كان لون ملابسك لا يتعارض بالطبع، مع اللون البرتقالي.

● اكدت دراسة علمية سويدية، نشرت مؤخرا، في مجلة «ذي لنست» البريطانية، ان تضاؤل معدل الوفيات نتيجة الاصابة بسرطان الثدي، يرتكز على عملية الكشف المبكر بجهاز الكشف بالاشعة على الغدد الثديية.

واكدت الدراسة، التي اجريت على ٣٨٠ الف سيدة بواسطة هذا الجهاز، انخفاض عدد الوفيات بمعدل ثلث العدد وذلك طبقا لخمس دراسات اجريت حول ذلك.

الكمادات الباردة تقلل من ألم الحوامل

● من تأثير الكمادات الباردة وتنبيه الاعصاب الحسية على مفاصل الحوض للمرأة الحامل في الاشهر الثلاثة الاخيرة ناقشت الباحثة المصرية هويدا السيد رسالة الماجستير في احدى كليات العلاج الطبيعي. وتوصلت الرسالة، بعد اجراء التجارب على السيدات الحوامل، ان الكمادات الباردة وتنبيه الاعصاب الحسية تقلل من الألم في اشهر الحمل الاخيرة، كما تساعد على احتفاظ السيدة الحامل بقوامها سليما معتدلا اذ تساعد المرأة العاملة على زيادة الانتاج في الاشهر الحرجة بالذات.

وظائف وفوائد حيوية اخرى للماء

● بالاضافة الى كون الماء حيويا لحياة الانسان، الا ان له وظائف اخرى منها:

● يعتبر عاملا وقائيا لحماية الانسجة الحيوية، كالنخاع الشوكي والدماغ. كما انه يشكل وسائد لاسناد كل انسجة الجسم التي تحتك ببعضها البعض اثناء ادائها لوظائفها، وذلك لجعلها سهلة الحركة. فالقلب يستطيع التحرك بسهولة داخل الصدر عند ضخه للدم، لانه موسد بقدر قليل من السوائل الموجودة بين الطبقة الخارجية لنسيجه، والنسيج الذي يبطن جوف الصدر، ونفس الشيء يقال عن الرئتين، كما ان مقادير ضئيلة من السوائل تسند كل مفاصل الجسم وتسهل حركتها.

● يحافظ الماء على وجود المقدار الصحيح من الضغط داخل الاوعية الدموية، وذلك لابقاء كل السوائل فيها ضمن جدرانها ومنع تسربها الى الانسجة المحيطة بتلك الاوعية.

● الماء يعمل كواسطة نقل رئيسية ضمن الجسم، اذ انه يأخذ الاوكسجين والمغذيات والمكونات الاخرى بالدم الى سائر الخلايا لاستخدامها، ويحمل النفايات من الخلايا الى الاعضاء المكلفة بطرحها من الجسم، كالرئتين والكليتين.

● الماء يمكّن حواس الجسم كافة من اداء اعمالها بشكل صحيح، وهو عامل مساعد على التنظيم الصحيح لدرجة حرارة الجسم.



طلال حماد وموت شيخه الغامض

اكتشاف الطريق في جدلية الازمنة

(خاص بـ «الاتحاد»)

● بقلم: حسن عطية - مدريد ●

تتجلى اللحظة الزمنية الراهنة، عند الكاتب الفلسطيني طلال حماد، في عمق الماضي، قريبا ومتوغلا في القدم، فهي لا تستطيع ان تنقطع عنه او ان تنفلت منه، وهي في طريقها للامام، فهو زاد خبرتها، ومشكل هويتها، ومحرك وجودها وسيرورتها، ان القطيعة مع الماضي، في احدث مجموعة قصصية صدرت له بعنوان «موت غامض وتفاصيل اخرى»، تعني الاقتلاع من الجذور والفناء، تشتتا في بقاع العالم، تعني فقدان الهوية الفكرية والابداعية والوجودية والسقوط في هوة النسيان.

والماضي في تلك المجموعة القصصية المتميزة، ليس مجرد ارث مثقل بالمساوئ، ولا اطلالا تبكي على فقدان زمنها، ولا حتى شريط ذكريات نستعيده لنتكأ به جراح اليوم بشكل ماسوشي، وانما هي ذخيرة لنا، وللفلسطيني بوجه خاص، تثبت وجوده المقتلع في ارض اجداده، وتهز استقلاله في الزمن المعيش، وتوصل ما قد ينقطع في المسيرة اليومية بين الامس والغد، ومن ثم فالكاتب، بنائيا، لا ينقطع عن اسلوب الحكي العربي التقليدي، والمشروع القصصي المعتاد، وانما يستخدمها بذكاء، وتناسق تام مع رؤيته الفكرية، فلا يحدث خللا بين البنية القصصية والمحتوى المتضمن داخلها والمتضمن معها، ولا ينسف صياغة قد تضيع معها الهوية، وانما هو يطور الاثنين معا: الصياغة والهوية، مدركا ان كلتيهما تخضعان لنفس معايير التقدم والنمو، دونما انفصام عن جذر البدء، ومن ثم لا تمان في مشاريع اللجوء السياسي والابداعي، والانسحاق الفكري والصياغي للآخر، وبالتالي يصبح العمل القصصي لديه حداثيا دون انقلاب على ما هو متأصل، وتقدميا دون انفصال عما هو كامن في الاعماق من تراث، وثوريا دون قطيعة مع الامس.



● حسن عطية ●

● طلال حماد ●

تدور احداث القصة الاولى والاطول والتي تحمل المجموعة القصصية اسمها «موت غامض وتفاصيل اخرى» خلال يوم واحد، اختار له الكاتب ان يكون الخامس عشر من مايو (ايار) ١٩٦٨، ليصبح هذا اليوم حدا فاصلا بين الماضي - عقدان من الزمان قبله - والمستقبل - عقدان آخران من بعده - وهو حاضر تلقي هذا العمل، فنحن الآن، استنادا للعمل القصصي، وقراءة له، قد دخلنا في اواسط العقد الثالث التالي لاحداث قصته تلك، ربع قرن كامل من الزمان قد مضى، ومضت معه مسيرة الرجل التي بدأت مع نهاية القصة، فهل حقق بالفعل ما قرر ان يبدأ السير فيه؟.. ذلك هو السؤال الذي يطرحه الواقع على القصة، وذلك، في رأينا، هو احد اهداف اختيار ذلك التاريخ الماضي الذي تدور فيه الاحداث، لعبر العلاقة الجدلية بين زمانية الواقع - واقع التلقي - وزمانية احداث القصة، ينبثق الحوار الفكري والذي لا يجعل العمل المبدع مجرد بنية جمالية في الفراغ، وصندوقا مغلقا لا تدرك اسراره الا بالكشف عما يحتويه من درر شكلية، وانما يصبح العمل الابداعي، وجودا فكريا كاملا، يؤثر في الواقع ويشحذ همه وينير له الطريق نحو الغد الامثل.

● يوم أغبر ●

من هنا كانت اهمية ان تجري احداث قصتنا تلك في صباح «يوم اغبر»، هو ذكرى مرور عشرين عاما على كارثة احتلال فلسطين وتشريد اهلها وتزوير التاريخ لصالح القادم من خارجها، وذكرى مرور ما يقرب من عام على ازدياد حجم الكارثة والتشريد والتزوير بهزيمة عربية اخرى في السابع والستين، هزيمة تكاتفت عوامل داخلية وخارجية لتحقيقها في هذا الوقت بالذات، بهدف وأد روح التمرد والتقدم والنضال العربي والفلسطيني التي بدأت تعلن عن وجودها في منتصف الستينات، مؤكدة على ضرورة بناء نفسها بناء صحيحا للوصول الى لحظة المواجهة الحقيقية، لكن صناع الكيان الاسرائيلي على حساب تدمير شعب كامل، كانوا بالمرصاد لاية محاولة لرفع الرأس ومواجهة التزييف والتدمير القائمين، وهو ما تكرر خلال العامين الماضيين، وحتى لحظتنا الراهنة، بسيناريو آخر، وفقا لطبيعة وعقلية الرأس المرفوع وردود افعاله، وهو ايضا ما يؤكد على ذكاء اختيار لحظة جريان احداث قصة «موت غامض...» في ذلك اليوم المشؤوم «الاغبر» منذ ربع قرن من الزمان.

في صبيحة ذلك اليوم مات الشيخ عبد القادر، رجل الحي الوقور، المتعصب للقديم، والمتعلق بأشعار ابي نواس والحجاج بن يوسف الثقفي والسيرة الهلالية، دون ان يصد نفسه عن الجديد وعن الاستماع لصديقه الشاب ابي العز ومناقشته الجدلية.. مات الرجل، وتعلمنا القصة منذ اول سطر بها بخبر هذا الموت، دون ان نعرف كيف؟، فالرجل، كما يقول (ابو العز) في قرارة ذاته المضطربة داخل الرأس، «الم يكن.. مريضا لكي يموت، ولا طاعنا في السن، ولا يحمل في وجهه اية علامة من علامات الموت، فكيف يموت؟)»، كيف مات؟ ذلك هو التساؤل المرير الذي يتفجر داخل ابي العز وهو يستمع لامه واخته تحكيان له ما حدث، وتنقلان له ما استمعتا اليه من زوجة الشيخ عبد القادر عن ملابسات موته، فيصبح الحكي او القص عن الآخر، والاسناد اليه، بطريقة (العنعنة) التراثية وجها ماضويا يستدعي الاحداث ويصفها كاشفا عن الكيفية المادية التي مات بها الرجل، لكن دون ان يصبح وحده الخط الوحيد في بنية القصة، وانما هو يتجادل مع خط آخر يرتكز على محور الحدوث، حيث نتابع ما يجري من احداث خلال ذلك اليوم لابي العز وهو في طريقه الى بيت الشيخ، فالت وحدث، ماض يتعلق بالشيخ وحدث آني متصل بأبي العز، ومستويان من الماضي بالنسبة للقارئ، في لحظته الراهنة، لحظة التلقي، ماض بعيد تقدم لنا القصة تفاصيله وبطله الشيخ عبد القادر، وماض قريب، تتعرف عبر قصتنا على بطله ابي العز دون ان نعرف تفاصيله، فهو تال لاحداث القصة، ولكنه ماثل امام اعيننا الآن.

وبالمونتاج المتوازي الدقيق يتم التقدم للامام من لحظة اعلان خبر موت الشيخ، بجدل محسوب لمستويين من السرد، ومستويين من التعبير يتجادل مستويا السرد في خط حكاية الام والاخت لابي العز داخل بيته عما حدث للشيخ، نقلا عن زوجته، وخط انطلاق ابي العز الى خارج بيته والتقائه بام محمود، المرأة اليافاوية التي طردت من ارضها، كالمسيح، وتحمل في اعماقها ذاكرة الوطن، وتصطدم في طريقها مع ابي العز بهجمة من جنود اسرائيليين في القدس القديمة، حدث يحكى داخل جدران البيت، وآخر يقع في الشارع وفي مواجهة مع العدو والسالب للارض والهوية. في ذات الوقت هناك مستويان آخران من التعبير، احدهما منطلق حرا بلا قيود، وآخر مضغوط داخل الرأس، ومع ذلك فنحن نكتشف ان ما هو منطلق حر خارج

● البقية على صفحة ١٥ ●

نص «شعب، ارض ودولة» ليشعياهو ليبوفيتش في مركز العدد الجديد من مجلة «الكرمل» الفلسطينية

● انطوان شلحت، مترجم النص ومقدمه: «شعب، ارض ودولة» يمثل، تمثيلا جيدا، على حصيلة الافكار التي يهجس بها ليبوفيتش في خطابه المغاير لخطاب اسرائيل الصهيوني المعاصر ●



● ليبوفيتش ●

● حمل الينا البريد، هذا الاسبوع، العدد الجديد (٤٨-٤٩/١٩٩٣) من مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية الفلسطينية التي يترأس تحريرها الشاعر محمود درويش.

وفي صلب هذا العدد نص للمفكر اليهودي البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش بعنوان «شعب، ارض ودولة» بترجمة عربية انجزها الكاتب انطوان شلحت.

والنص المذكور عبارة عن تجميع لسلسلة محاضرات نظمها معهد «جلبور» للابحاث حول موضوع «شعب، ارض ودولة» باشتراك خمسة محاضرين في طليعتهم البروفيسور ليبوفيتش.

ويشتمل على اربعة اقسام هي: ١ - قومية يهودية وصهيونية (باشتراك يشعياهو ليبوفيتش ويوعز عفرون). ٢ - ارض ودولة (باشتراك يشعياهو ليبوفيتش). ٣ - وطن ومهجر (باشتراك يشعياهو ليبوفيتش وابراهام بورغ). ٤ - دولة اسرائيل الى اين؟ (باشتراك يشعياهو ليبوفيتش واريه ناؤور).

وقدم انطوان شلحت للنص تحت عنوان «يشعياهو ليبوفيتش - الخطاب المغاير».

ومما جاء في المقدمة:

«ان قدرا كبيرا من المكانة الخاصة التي يحتلها الخطاب المغاير لليبوفيتش في نسيج الفكر اليهودي المعاصر يرجع، قبل اي شيء، الى دوره الطليعي في ايقاظ تباشير الرفض للخدمة الالزامية في جيش الاحتلال، وسط جمهرة جماهير الشباب العريضة. وفي هذا الصدد مشهورة جدا قولته: «كل يوم يزورني الشباب للحديث عن القضايا السياسية. يأتون ليسألوا: هل يرفضون الخدمة في الجيش ام لا؟ فأقول لهم انه لا جدوى من الرفض المنفرد، ولكن اذا كان هناك رفض جماعي فبالامكان، حينئذ، انقاذ دولة اسرائيل». ومع ذلك فان تلك المكانة الخاصة غير منحصرة فقط فيما سلف. ولعل النص الذي نقدمه هنا يمثل، تمثيلا جيدا، على حصيلة الافكار التي يهجس بها خطابه بمقدار ما ان حياته العريضة، تمثل التجسيد الحي والممارسة العملية لهذه الافكار.

لدى الوقوف قبالة هذا النص والتمعن فيه يلاحظ، بداية، ان ليبوفيتش يوظف خطابه ومنهجه في متابعة سيرورة التاريخ اليهودي العام وصيرورته من اجل غاية واضحة يهدف منها الى التعرض، فكريا، للمعتقدات والمسلمات السائدة في انماط التفكير الاسرائيلية والى احداث خلخلة في البنيان الاساسي للفكر السياسي الرائج. وهو يشدد، غير مرة، على أن هدفه من رؤية التاريخ بمنظار ما كان عليه فعلا هو بلوغ تصحيح الواقع.

ويلاحظ، من ثم، ان خطابه لا يقف عند حدود الهموم الاكاديمية، بل انه يتناول هذه الهموم في نطاق هموم اوسع هي هموم الانسان الفرد - المواطن. وكذلك هموم الواقع - بكل ما ينتظمه من ابنية اجتماعية وسياسية وثقافية. ومن خلال تقريبه لهذا الخطاب من حركة الواقع ومقاربته لتلك الحركة ينأى ليبوفيتش عما اطلق عليه «اقفال باب الاجتهاد».

بامكاننا ان نحصي ثلاثة محاور رئيسية متصلة ببعضها البعض في المبنى والمعنى يتمفصل عليها خطاب ليبوفيتش في قراءة سيرورة التاريخ اليهودي العام وصيرورته:

● المحور الاول - القول ان «القومية» تفتقد الى الاسانيد والمبررات العلمية في التاريخ المعاصر للشعب اليهودي. اما «دولة اسرائيل» فهي «اطار استقلال قومي - سياسي للشعب اليهودي». وحدود هذا الاطار «تقررت وتتقرر بحسب ضرورات الواقع السياسي العام وبحسب الحاجات والامكانيات القائمة فعلا». ودوام هذا الاطار منوط باستطاعة دولة اسرائيل عن «ان تشمل في نطاق حدودها مستعبدا من قبلها الشعب الآخر (الفلسطيني - أ.ش) ابن هذه الارض» ايضا.

● المحور الثاني - تقييم الصهيونية، من غير تحايل وبعيدا عن الميتا - نظرية، عبر محاولة موضعتها ضمن اطارها الفكري الصحيح، في قراءته. وتشتمل هذه المحاولة، وهو ما يعنينا اكثر شيء في قراءتنا الخاصة لهذا التقييم، على تفنيد اولوية حق الشعب اليهودي في فلسطين على اي حق آخر.

● المحور الثالث - القول ان «دولة اسرائيل» تفتقد الى اي شيء يؤهلها، من باب اولى، لان تكون «مركزا قوميا» ذا دلالة قيمية للشعب اليهودي قاطبة، بما يجتذب جماهير اليهود في انحاء العالم الشتيتة، خاصة وان هذه الجماهير لا تشعر نفسها تعيش في «مهاجر». اما علة الخطر الراهن فهي كامنة في كون هذه الدولة جهاز قوة وسلطة لجماهير هي عبارة عن خليط معدوم المضمون القومي المشترك، من ناحية وفي المحاولات الصهيونية القومية التي ما انفكت تلهث وراء «فبركة» شعب جديد («شعب اسرائيل») قوميته لن تكون محددة التعريف الا من قبل الاطار السلطوي الذي يعيش فيه («دولة اسرائيل»)، من ناحية اخرى.

طبعا هذه هي المحاور الرئيسة الثلاثة التي يتمفصل عليها، كما سبق القول، الخطاب المغاير ليشعياهو ليبوفيتش هنا وفي سائر نصوصه، ومنها وبها تنبني احكامه على الواقع.

وبطبيعة الحال ثمة الكثير من الاحكام التي تحتاج الى جدل في هذا النص. واؤكد هنا لا لكي انتقل مباشرة منه الى الجدل ذاته وانما من منطلق الحاجة الى القول ان نقل النص لا يعني، بأية حال، تبنيه بالكامل. ومع تركيد هذه الحاجة يبقى هذا النص بليغا كفايته في التدليل على الخطاب المغاير لخطاب اسرائيل الصهيوني المعاصر. ومن نافل القول ان مغايرته تكمن، اساسا، في انه يجاهر باطلاقيته في «عدم الرضى» الناجم عن وعي لا ينكص عن حقائق التاريخ ليحقق تلاؤما وتوازنا مع الحاضر، وانما يضطره متسلحا بتلك الحقائق ليصب في التمرد على «الاجماع»».

تجدر الاشارة، اخيرا، الى ان هذه المرة الاولى التي يتاح فيها للقارئ العربي ان يطلع على نص ليشعياهو ليبوفيتش مترجم عن اصله العبري.

قصة

● بقلم: عايدة نصرالله ●

راجـــــع...

(مهداة الى كل النساء اللواتي اوحين لي بهذه القصة - الى اسمية رفيق جبارين - زهيرة صباغ - رمزية - وجدان - غادة - مريم - نوال معقال - فتحية)

بعد ان وضعت نداء نفسها في غلاف «رمانة»، دفنت نفسها مع راجع.

راجع..

كان يصعد من الجرح

ويلتقي على مفرق حلم

كان يخشد الواقع

باهزوجة سماوية

فقط هو

من له ينطق العبارة الاخيرة

من نشهد

من مشهد حب

هو من ينبع رائحة

غير الرائحة الهنامرتية.

● ● ● ●

في لحظة الاتشاح بالسواد كان يهل حاملا معه شعاع المطر. كان بحرا هائجا ونسمة صيف. كان عنقود عنب وكسرة خبز. كان بسيطا ببساطة الماء في النهر الرحب وكان متدفقا اندفاع الشلال من ارتفاع حاد. كان الموجود وهو المستحيل.

كنت تراه حبة حلوى - وكنت تراه الافق يتعدى المدى. لم يكن اسمه «راجع» . هي اعطته هذا الاسم.

● ● ● ●

لفوا حول عنقها مشنقة، ولفوا قيالتها - بعضهم معشليا، بعضهم فرحا - فقد وجدوا عنوانا لتسلية فلأ فراغ سباتهم. امتدت يد صلالة لفك حبال المشنقة. وحُلت طليقة. صاحب اليد بدأ ينسج شبكة حريرية حولها - واخلت الخيوط الحريرية تشعد وتقسو بفعل الزمن. تحولت الخيوط القداما اخطبوطية عادت لتلف العنق المعتق مرة اخرى. حاولت قطع اقدام الاخطبوط لم تستطع - لكنها لم تستسلم - قطعتها قدما قدما - لكن تلك المحاصرة لروحها لم تستطع فكها.

ولم يكن ذنبها سوى انها منذ ان بدأت تتلمس الحياة بأحاسيسها البكر اقتحمتها غربة اللذات. فقد كان احساسها بالآخرين مختلفا - وهي ما زالت تتذكّر كيف انها وعمرها خمس سنوات، وجدت صاحبتها في صف البستان - ولم يكن معها سوى بيضة مسلوقة غير ناضجة. وعندما رأت البيضة تسقط من يدي صاحبتها فُكّع قلبها. وتنازلت عن اكلها لها. وذهبت تقول لامها «يا حرام رمزية كانت معها بيضة.....» سردت لامها القصة. ولم تنهرها امها - لم تقل لها «انك هبلة» - كيف تسعفين من للسعك لقاء اطعام الآخرين. بل قالت لها - «يراقو عليك «يه» دائما اشفقي على الناس». وما زالت صاحبتها هذه تطل عليها من قلب هذا العتم الذي تعيشه وسط عالمها. تطل عليها بفوبها «الشيفون» الوردي في عز البرد وتراه ملتصقا بجسمها في اوج المطر الشديد. كان ثوبا واحدا يغسل في الليل وفي النهار، تذهب به رمزية الى المدرسة. والابتسامة لا تفارقها. ومنذ ذلك الوقت - منذ ان نزلت دموع الشفقة من عينيها قبل ان تعيها، وهي غريبة كل الغرابة، ففي نفسها كان لصرت بكاء الطفل وقع آخر - ولرؤية امرأة شاحبة مثقلة بالهموم صورة اخرى. وكانت الرؤى تتجمع احيانا حتى تكاد تكوّن نقطة واحدة واحيانا تتبعثر كالعهن المنفوش.

وادركت انها في عيون الآخرين مختلفة. ولهذا كانت كلما غزتها العيون مستطلعة تهرع الى حبات عقدها الذي يشبه السبحة - المصنوع من الخرز - تعبث بها. كانت قد قطعت حَبكه في احدى شطحاتها اللاارادية. وما زالت تحتفظ بخرزاته وتعدها. ففي كل خرزة حكاية - كانت تتأمل خرزاته زهرية اللون، شفافة، او زرقاء شفافة او بيضاء شفافة - وتعد.. وتعد.. وتعد بينما عيناها ملتصقتان بالاعلى وجسمها يهتز يمينا وشمالا وكأنها في طقوس التسابيح. تعد وتعد حتى تأخذها نشوة السكر فتنام وحبات الخرز في حضنها - تأتي امها لتأخذ الحبات من حضنها فتجفل وتهب من نومها تحتضن الخرزات مرة اخرى كطفل رضيع سُحب ثدي امه من فمه. لا احد استطاع نزع حبات الخرز من حضنها.. لا احد.

يومها كانت تنادي: راجع.. راجع. لكن «راجع» لم يكن يستجيب بالصورة التي تريد. واذا كانت تطل عليها صاحبتها ذات الثوب «الشيفون» الزهري من قلب العتم حيث رذاذ المطر الاول والصقيع الاول الذي غزا قلبها. ما زالت تذكرها في كل يوم ماطر - قالت لها في احد الايام:

- رمزية - الا تبردين في هذا الثوب؟

- لا.

وتستغرب، ثوب من «الشيفون» كان مخصصا للمدرسة. فما جسمها فقصرت اكمامه وقصر طوله والتصق بجسمها. وبرزت حلمتا ثدييها اللذين ومع ذلك ظلت ترتديه في عز البرد.

كانت رمزية بهيمة. لم تحب المدرسة. لكنها اتقنت فن التطريز والرسم وعشقت الموسيقى. كانت دائمة الضحك - يضربها المعلم فتضحك - يقرصها البرد فتضحك - تلفحها الشمس وتضحك! وكانت محبوبة تحبها. آنذاك لم يكن اسمها محبوبة.

كان اسمها نداء.

تخاصمتا مرة واحدة. نداء، لم تحتمل الخصام - اما رمزية فاحتملته، لان عزة نفسها كانت اكبر من ضحكتها.

لم تفترقا مرة واحدة منذ ان ولدتا، بيتا الى بيت وفقرا الى فقر، وحبا الى حب. هذه المرة اختلفتا - على ماذا؟! لان نداء غلبت رمزية وهي لم تحتمل ذلك.

في اليوم التالي افتقدها اب نداء. واحس ان هنالك شيئا غير طبيعي. سألها: «لماذا لم تزرنا رمزية اليوم؟!» احمرت واصفرت واخضرت - ارتبكت بكل الالوان. فهم الاب. ودون سؤال قال - «اذهبي الآن» - فتحت قليلا وفي قلبها زغرودة. ثم وجدت نفسها امام رمزية التي صرّت نفسها على نفسها كحشة ورد داخل ثوبها المزركش وهي تضحك في عينيها. وغافلت نداء حيث انهمكت في شيء ما، هدية لفتها بعشرات الصحف وعادت مع نداء. فتح ابو نداء الهدية واذا بها ليمونة صغيرة. ضحك الجميع وانتهى الخلاف.

● ● ● ●

كانت رمزية تطل عليها من قلب العتم وكانت آنذاك تغني، الغياب لراجع. لكن راجع هو الصورة الاخرى. الصورة التي ظلت تلاحقها. وتعلون وتكبر من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة.

● ● ● ●

راجع...

كان راقص الليل في مخيلتها

كان راجع انتفاضة الروح في لحظاتها السرمدية.

كان عبقا تجد له شالا حريريا على خاصرتها.

كان راجع حرامة التاريخ

غيمات ثلج لا تذوب.

● ● ● ●

وجاء الوقت. وعندما احست به قريبا قرب اللحظة، خلقها كالروح في تجليها - وحيث كانت في لب الاتشاح بالسواد حل عليها حاملا معه شعاع المطر.

- راجع... راجع

- لماذا تسميتني راجع؟

- يعجبني.

- انت تبحثين عن راجع وانا سأسميك محبوبة.

- محبوبة؟!

وبدأت تدندن، ثم اخذت تلف ثوبها الازرق، وتعلو على رؤوس اصابعها وتدور. وصرخت: «ح ب و.. ب «ة»، وتدور... «محبوبة»... وتدور.

- الى هذا الحد اطربك الاسم «محبوبة».

ارتفعت طربا مرة واحدة واستلقت بين جناحيه وطارا... طارا.

- اخاف ان ذابت الغيمة ان اسقط.

- ولماذا املك جناحين؟! كلما تذوب غيمة سنقفز الى اخرى.

- يا الله. كنت اتمنى ان يستطيع احد تذويب السحاب فوقي، ولم يستطع. وها انا اعطيه فيذوب. لم يستطع احد قبلك... آه آسفة.. انت راجع.. لست رجلا.

نظر اليها مبتسما. احست بيديه الخفيفتين تلامسان إكليلها الوردي الابيض الذي زينت به شعرها فقال لها:

- هل ترين الغيمات بيضاء، كاكليل الورد وثوبك الازرق كلون السماء. كم يشبه تلك البقعة السوداء في شعرك.

- لا بد من شيء قاتم حتى لو ذهبنا الى الصفاء.

- لماذا تصفينه بالقاتم وهو لون شعرك الجميل؟!

- هو جميل عندما اكون تحت. اما هنا في الاعلى فيبدو شاذا.

- هل ترين، دائما هنالك من يخرج عن المألوف.

سرحت - «حتى هنا».

- محبوبة.

- حبيبي.

- انظري امامك - ما رأيك بالشفق الاحمر - هنالك في البعيد - هل نطير اليه.

امتدت اكثر على جناحيه الرحبين ونظرت الى الامام البعيد: «يا الله ما هذه اللجج الحمراء - تشبه تلك اللجة التي كنت احبها عندما كنا نحمل مواقد من الحطب وتستحيل جمرا، بينما يتوسطها اللهب الطالع منها كالبركان. كم تتشابه الاشياء هنا وهنالك. كنت احبها واخاف الاقتراب. وها انا احب هذا الوهج واخاف منه. كم هو جميل هذا الوهج الصاعد وكم اخاف الاقتراب منه».

- اتخافين؟!

- كيف عرفت وانا احدث لنفسي.

ضحك - الا تعرفين ان وجهك مرآة وبصيرتي تراك دون ان تبصرك. هيا تعالي ندخل الى قلب الوهج. انا لا احترق وسأنقلك بجناحي.

دخلاه معا - لم تعرف للشفق المعتد على حدود السماء، نقطة توقف ولا مكان . اصبح جسمها ينضح قطرات حمراء. صرخت «انه دم»... «اني احترق».

- لا تخافي - هذا ليس دما وانما حمرة من شدة حبك للضوء الساخن.

وما هي الا فترة حتى اخذ الاحمرار يسير ببطء نحو البرتقالي فالبنفسجي فالليلكي الغامق. و.... ثم اظلمت النجوم.

- آه.. هذه اللآلئ، ملكنا.. آسفة. ملكك.. آسفة ملك من؟!

- هي ملك من يشبهك في هذا العالم.

- هل تستطيع عدها؟!

- يستغرق ذلك قليلا من الوقت. قال لها ذلك بينما كانت يداها تعبثان بحبات الخرز.

هزة خفيفة. وصوت يقول لها: «حان موعد دوائك».

كانت اختها الصغرى واقفة قبالتها تحمل معها حبة دواء زهرية تماما كحبات الخرز.

انكمشت كأرنب مرتعب. وضعت رأسها بين كتفيها. قرفصت رجليها. غامت عيناها. نظرت الى حبات خرزها الزهري. تأملت حبات الخرز. انه يشبه حبات الرمان: «آه ما اشبهني بحبة الرمان - آه كم اشبهها! جلدها يشبه جلدي - وانا مثل هذه الحبات المعترة - لونها شفاف - وانا كذلك - هي مغلفة وانا - .. هي.. وانا».

- موعد دوائك!

- لا.. لا اريد دواء.. هل سمعت؟ - لا اريده.

اغلقي الباب وآه يا ربي - ماذا يفكرون؟ - لماذا يعكرون سعادتي؟.. كم انا سعيدة.. احلق كما اريد..».

وما هي الا ثوان حتى احست بحفيف الى جانبها: «آه.. راجع.. اعرف انك هنا.. دعني اذهب في غيبوبة حب».

وتخيلت حبيبها الذي ضاع منها والذي اعتذر راجع للقدوم اليها.

- ماذا تريدينني ان اكون؟

- «آه راجع - اريدك ان تلبس قميصا ازرق عريض الصدر - حاجباك ظلال تظلني - عيناك لا يفهمهما احد غيري.. اقرك مليون قبلة تتأهب».

وغابا في عناق طويل. تلمست وجهه - وجهها. عنقه - عنقها. صدره - صدرها. جسده - جسدها، حتى احست ببحر ساخن تغرق فيه. استفاقت تقول:

- راجع كن لي وحدي.

- انا لك لوحدك، بالصورة التي تريدين - لكن لا استطيع ان اكون لك لوحدك.

عندها انكمشت اكثر ودخلت في دورة الغياب مرة اخرى.

(طرقٌ على الباب. لم تجب).

- الا تتناولين الدواء - استيقظي من هذا الهوس. مع من تتكلمين؟

بدا على وجهها غموض صارخ - وحدقت بها بعينين زائغتين. وقالت بصوت رخو:

- لا اريد الدواء.. اريد حبة رمان.

ضحكت اختها بسخرية مرة وظهرت الضحكة كالعويل المكتوم. ابتسمت محبوبة بغير معنى. فاجأتها اختها - ونحن في فصل الشتاء - «لا يوجد رمان».

وظلت محبوبة على تلك الحال، ضمة عناق وسط الاتشاح بالسواد. وما زالت تعد خرزاتها الزهرية كحبات رمانة. وما زالت صديقتها تطل عليها من قلب العتم بثوبها الزهري.

● ● ● ●

كل القصة وما فيها ان نداء التي اصبحت محبوبة كان ذنبها انها:

جاءت لتشد الريح

جدائل لها

ولتعبث بايقاع الطبول في قلبها

جاءت لتحرس في كل عين نظرة

ولتمسك خيوط الليل براحتيها

جاءت وجاءت

حلمت وحلمت.

دحرجتها الخيول بين شبابيك الليل

يؤرجحها الارق بين الرجوه اللذيذة

وما زالت تحلم.

اما راجع..

طرق بابها ولم تزل تحلم

شدها من الحلم

من شعرها

ربطها من قدميها

وما زالت تحلم

حملها تابوتا حيا

آلاف السنين

اجهرت نفسها آلاف المرات

وما زالت تحلم

تحاول الاكتمال

تحاول ان تكون بدرا

ينشد كتابة

الحلم المنيات.

(ام الفحم)

الــنــاقــد الــمــثــالــي

رأي

بكتبه رياض كامل

●كان النقد ولا زال احد الاشكالات الكبرى التي واجهها الادباء، منذ ارسطو وحتى اليوم. تعددت المدارس النقدية وتشعبت بحيث بات من الصعب على الدارس ان يلم بها جميعها، خاصة واننا نعيش اليوم في عصر التخصصات. فلم يعد كافيا ان يلم الكاتب من كل زاوية بطرف، بل عليه اليوم ان يتركز في مجال بعينه ويدخل فيه عميقا، والا تاه في عالم لا اول له ولا آخر. او كان عليه ان يقضي العمر كله في البحث والتنقيب حتى يلمّ، هذا ان استطاع، بكل مناحي الادب ونظرياته، ولن يستطيع.

من هنا ينبع السؤال الصعب: ما هي النظرية الافضل، او اي مدرسة هي الاصح؟ ومنه تتشعب اسئلة عديدة: ماذا على الناقد ان يكتب؟ اي جانب هو الاهم حتى يركز فيه بحثه ودراسته؟ ما هو الادب؟ ما هو الشعر؟ ما هي القصة؟ وما الرواية؟ الى آخر هذه التساؤلات التي لا نهاية لها.

اعتمد النقد على علم الاجتماع. كما اعتمد على الفلسفات والانثروبولوجيا، والميثولوجيا، وعلم النفس، والعلوم الطبيعية. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هناك اتباع الفن للفن، وهناك اتباع الفن رسالة، وهناك كما ذكرنا مدارس نقدية عديدة.

فهل هذا يعني ان الناقد بات لا يعرف طريقه؟ او هل فعلا: ان الادب في ازمة؟ يخيل لي ان السؤال الاخير هو سؤال كل الازمنة والعصور، ما دام هناك كتاب مبدعون وما دام هناك نقاد ودارسون.

ان كل جديد يبقى في الميزان، ويظل في المحك حتى يثبت نفسه، والا فسيلفه الضباب، وشأننا في ذلك شأن الفلاح الذي يرعى حقله كل يوم، يبعد الزؤان عن الحب كي يبقى نقيا صافيا خالصا من كل شائبة، ومما لا شك فيه ان هذه عملية شائكة ومضنية لكن لا بد منها.

فمن هو الناقد المثالي؟ وهل يمكن تحقيق ذلك؟

ان الناقد المثالي هو ذلك الانسان الذي يتخصص في كل هذه العلوم فلا يترك واحدا دون اخرى. ومن ذا الذي يستطيع ان يحقق هذا الهدف؟

للاجابة على ذلك يحضرني رأي الاستاذ ستانلي هايمن في كتابه «النقد الادبي ومدارسه الحديثة» (*) اذ كتب ان الناقد المثالي هو الذي يجمع كل هذه العلوم ويطبقها على كل انتاج. وبهذا فان القصيدة ستحتاج من الناقد ان يبحث فيها سنوات طوال حتى يتمكن من تحليلها ودراستها. اما اذا اراد ان يبحث ديوانا كاملا، فعليه ان يقضي العمر كله، فيصدر مجلدات كاملة، وربما لا تكفي في ايفاء الديوان حقه. ولذلك فهو يخلص الى النتيجة المنطقية التالية: ان لا ناقد مثالي بل هناك ناقد واقعي.

وهنا أرى ضروريا ان اشير الى نقطة هامة بين الناقد والمبدع، اقصد رد فعل المبدع في حالة قراءته نقدا حول احد اعماله. اذ ما ان ينتهي المبدع من قراءة المقال حتى يكون احد تعليقاته «ان المقال ناقص، وانه لم يتطرق الى جميع النقاط التي ارتآها»، هذا في حال ان المقال كان ايجابيا مرضيا غرور الكاتب المبدع. اما اذا لم يكن كذلك فان الناقد في هذه الحالة سيكون مجرد «امي» لا علاقة له بالنقد لا من قريب ولا من بعيد، ولذا فهو يُنصح ان يلملم اوراقه وان يعود من حيث اتى.

بالنسبة للنقطة الاولى - قضية «المقال الناقص» او ما سأدعوه «بالمقال الناقص» - فانني ارى ان هذا تعليق صادق من حيث ان المبدع يرغب في ان تثار كل النقاط التي رمى اليها من خلال عملية ابداعه. لكن ذلك لا يتأتى فعلا ولا يتحقق كما ذكرت من خلال مقال او مقالين. واذكر هنا، كم تصحني اصدقائي الاعزاء ان تكون مقالاتي اقصر لان الطويل منها لا يقرأ. فاذن كيف يمكن ان نفي المبدع حقه؟ ان ذلك لن يتحقق الا من خلال دراسات طويلة تستغرق اشهرا وصفحات قد تعادل كتابا، وربما يكون ذلك من خلال الدراسات الجامعية او ما يعادلها.

اما بالنسبة للنقطة الثانية او ما يسمى «بالمقال الفاشل»، فانني لا اظن ان مثل هذا يجب ان يلجم قلم الناقد ابدا، بل ربما كان ذلك حافزا لمتابعة الطريق.

ويحضرني هنا حكاية احد الكتاب القدماء، الذي عرض احد ابداعاته على صديق له ولما اجاب الصديق ان الكتاب جيد وممتع ولطيف ومؤنس وعميق وما الى ذلك... كان تعليق الاديب «اذن فلمَ لا ترقص الان».

ان المبدع سيظل يحس انه مغبوط. لكيف الحال وعدد النقاد عندنا زهيد، وعدد المبدعين اكثر من الهم على القلب. فما دام الامر كذلك سيظل الادعاء ان النقد عندنا دون الابداع مستوى وعطاء.

اني اعتقد ان ذلك صحيح حتى قبل فترة قصيرة لكنني أرى حاليا بروز عدد من النقاد الذين يواصلون العطاء عن طريق كتابة المقالات والدراسات الجديدة. او هل ننسى ان عمر الابداع الشعري في بلادنا طويل بينما عمر النقد قصير. ومع ذلك فهناك ارتفاع في الكم وارتقاء في النوع.

ان من يراقب حركة النقد عندنا يلاحظ ان بدايته كانت عبارة عن عملية استعراضية لا صلة لها بالنقد الحقيقي، ثم تطورت شيئا فشيئا حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم. ومع ذلك فانني اومن ان نقدنا المحلي يجب ان يتعمق اكثر وان يبتعد احيانا عن الانشائية وان يغوص اكثر مع النص واللفظة الادبية على اعتبار انها المادة الاساسية التي يتعامل معها المبدع.

كما انني اقترح ان لا تطبق النظريات الادبية تطبيقا اعمى لان كل عمل ادبي له خصوصيته بحيث لا يمكننا في كل الاحوال ان نطبق ما جاء في النظريات على هذه القصيدة وا تلك او على هذه الرواية او تلك. لكن من ناحية اخرى لا يمكن ان نهمل هذه النظريات او ان نهاجمها لمجرد اننا لم نحاول التعمق بها ودراستها كما يجب.

واخيرا يخطىء من يظن اننا نستطيع بمثل هذه العجالة ان نعرض مرتقا نقديا مبلورا.

هذا رأيي فأهلا بالنقاش الهادئ الهادف ولا «مرحبا» بالزعيق.

(الناصرة)

(*) - ترجمة الدكتور احسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم.

● محمد حلمي الريشة ●

شِبهُ ذاكرةٍ مُنفردة



قل انه عكسُ الطريق. توسّعُ الموتى غدا
كمّاً وكيفاً. هل اطابَ السهمُ صدرَ الإضطراب؟
ولمن يدورُ العنكبوتُ على اطار الريح؟ القينا المفاتيحَ
الاخيرةَ للبحار. اذن
فلتبدأ العد الذي لا يغفلُ الشطحات في العقل الخرابْ
فنرى خطايانا - خفايانا على سطحِ الوضوحِ كأنها
الأسرارُ تُفصح عن مودتها الى زحف السرابْ
لا بابَ الا ما تقول! كأنه الصوتُ الذي
في حفلة الإنشاد مبتورُ الوترْ
هي حفلةٌ للرقص فوق الاضرحة
صُمّ وبُكمٌ ثمّ عميٌ في حوافي الاسطحةْ
والهاوية...

بحرٌ من الظلمات، موجٌ يعتلي موجاً، يُعانق في حنو الموت
عشاقاً من العهد البديلْ
قل انه مأوى القتيلْ
عكسُ الفراسخِ والمسافات المضخمة الخطا بالوحل لا بالاصعدةْ
عكسُ النفير الى فرار الافئدة
عكسُ الدماء الى اختفاء الاوردةْ

تلك احتمالاتُ الحكاية. كيف اروي السفر للخطأ الكبير
واعتلي الاطلال؟ هل
ابدي الفواصل والنقاط على حروف لم اكنها كي اواري
سوأة الأفكار في قبر الغبارْ؟
بل، انها ما لا اشتهيتُ وما انتهيتُ وما طربتُ لنائحيها
بل، انها عكسُ الهديل الى بكاء للقتيلِ على القتيل، قتيلنا
منا، وفينا اصبعٌ غرزته ايدينا بأعيننا، واوهمنا البلاد بأنها
قربَ المطالعِ. بل مهاوي الرأسِ فوق المائدة
تصغيرُ احجامِ الكلام الى كلامٍ لا يزيد من الكلام سوى كلام
السائدةْ
ومتى يفيض القولُ في ايدي الجدال الى افتعال الفعل؟ لا
تمشي تماثيلُ الحكاية فوق رونقها لكي

تلجَ اصطبار الصدر من حمى مواعيد الرخامْ
يدنو هواءٌ باردُ اللمسات من ظل الضحيةِ، ليس يلمسُ من
جدار الصدر فروته، ولا
يستطيع ان يمشي الهوينى كي يطير
به الحمامْ

لا فرقَ بين هنيهة في الاثم او ذاك الحرامْ
كبرتْ معاصي الأرضِ. ما
زال التوهج في اشتهاء القتل يسطع فوق سروتنا
كيف اشتهيتَ الروحَ في هذا الركامْ؟
هي فاتحة...
بل فاضحة..
كشفت من العورات ما
تُخفي البطولات المُزيفة الفروع عن اشتهاءِ الثأرِ في ثأر
الحطامْ
هل تلكُم ثقلِ المعاني والدفاعُ الآن ضد الإحتدامْ؟
قل انه عكسُ الطريق، وانه
ما لا يطاقُ، وانه
اللعبُ الذي يلتف دائرةً على عبث الكلامْ.

(نابلس - ١٩٩٣/٧/٥)



● «المرأة واللون» بريشة الفنان جمال عيق●



● جمال عيق●

الفنان العكي جمال عيق يلون المجتمع في سويسرا!

● حاورته في جنيف – ربحية خلايلة ●

● في شهر آب تعرفت على الفنان العكي جمال عيق الذي يسكن في احضان مدينة جنيف التي تفاز برونق الطبيعة الخلاب المعانق حولها من الجبال الشامخة.

التقيت جمال بطعم هو صاحبه، جو يشعر المشاهد ان هذا الفنان يحلم ويعيش بفنه حتى خلال تواجده في مقر رزق عيشه فأمامي على الحائط الكبير تتألق ابداعية الفنان لتشرق علينا شمس اتحاد العالم من خلال ضربات ريشته التي تجمع ما بين دقات اجراس الكنائس واصوات المآذن وهناك في القمة تستلقي حسناء والعالم بأسره من حولها وتلك الازهار التي تشرئب بسيقانها لتحظى بشم عبير انفاسها.

حدثنا الفنان عن حياته وفنه قائلا: «منذ صغري وانا اجد ان الفن يقبع في داخلي وليست لدي فكرة ان كنت قد ورثت ذلك من اي فرد من افراد عائلتي، باعتقادي ان الفن عبارة عن استرسال احاسيس من شخص الى آخر ومن غير الضروري ان يكون وراثيا بالسلالة واستند على ذلك بأن الوصول لاي اكتشاف ما هو الا استمرارية لمن بدأوا بالتجربة ذاتها من قبل وهذا هو شعوري وكأن الفن ايحاء من قوة خفية تدفعني الى العمل».

يضيف جمال: «من ناحية تعلم فن الرسم فأنا لم اتعلمه مع ان فرصا عديدة اتيحت لي من اجل ذلك ولكني رفضت لاني لا احب القوقعة في علم الرسم لكي لا يحصل لي اي تغيير وفضلت ان تدفعني احاسيسي الداخلية من دون اية قيود! مع اني مقتنع ان الثقافة الفنية مهمة جدا ومن خلالها نتعرف على حياة فنانين آخرين وكيفية ابداعاتهم وذلك عن طريق المعارض والكتب، وهناك اختلاف في الفكر الفني من مكان الى آخر فالفكر الفني الامريكي مثلا يعبر عن صيحة العصر وفيه عظمة مميزة، بينما الفن الاوروبي يعبر لنا عن الجمال الكلاسيكي».

عن طريقته في الرسم يقول جمال: «الفن عادة وليد العذاب وبمعاناة معينة تخلق الالوان.. فأنا ابتدأت الرسم بطغيان اللون الاسود وبعد مشوار طويل من التخبطات ازدهرت الالوان الشرقية الفاقعة محاولا وإياها مزج الالوان مع جسم المرأة بشكل يعطي جاذبية..

وانا بطبعي متزن وهذا ناتج عن اوضاع اجتماعية معينة، ولكني وجدت ان الرسم الشكل صديق لعشتنا سويا تخبطات شديدة وتجارب بلا حدود، واليوم عندما انظر الى اعمالي السابقة استغرب جمال ما فعلته يداي، مثلا لوحة «اللون والمرأة» تبلورت معي واستطيع ان اعرف مسبقا ما هو الموضوع او الفكرة او المقاييس وهذا يقرب ما بين الفنان واللوحة ويبني صداقة لي حق القرار فيها. بينما في السابق كانت اللوحة هي المسيطرة عليّ لذا لم يكن هناك تكافؤ، لكن اليوم عندما اذهب للرسم وكأن لدي عهدا وهناك انسى كل العالم وانقطع عنه وشعوري بالراحة والانبساط لا يوصف لاني اصنع شيئا يريح النظر مهما اختلفت نوعية هذا الرسم والالوان تعبر كثيرا وانا اجد ان تربية الانسان تجعله يرى الشيء حسب تفكيره واحاسيسه ومن هنا تتغير نظرة او فكرة شعب الى آخر»..

ويسترسل الفنان جمال بشيء من المرارة «ان الفنان مغلوب على امره لان المجتمع يحاول ان يقيده، والحياة الاجتماعية تحاول ان تغير من افكار الفنان فالناس هم المعلقون، كنت في السابق ارفض بيع لوحاتي لاني اشعر ان هذه اللوحات جزء مني، لكني اليوم احاول عكس ذلك وهذا ناتج عن معرفتي لما اريده من اللوحة ولو بعتها فبامكاني عمل غيرها بينما في السابق لم اكن استطيع ان اكرر اعمالي».

وردا على سؤال عن مكان اقامة الفنان اجاب: «هجرت من اجل الفن، فقد كانت امكانياتي المادية محدودة في البلاد وهذا حد من تعرفي على امكانيات التمييز بين الالوان الخاصة ونوعيات الاقمشة المفضلة للوحة، لكن هنا في سويسرا لا توجد اية عراقيل مادية وامنيتي تتحقق بسرعة اكبر. كما وان الامل بأن اجد الدعم والتفهم لاعمالي اجدني اقرب اليه مما كنت عليه في البلاد».

يذكر ان لوحات الفنان عرضت في جنيف وباريس، وكانت هناك صعوبات لاقامة معرض خاصة اذا كان الهدف ليس مجرد العرض بل ان يقام العرض في متاحف مركزية يتوجب على المشترك بها شروط قبول صعبة، عندها تتميز لوحاته عن غيرها باستحقاقها لمكان عرضها وبابداع الفنان.

كما ونجد ان الفنان يضع ختمه العائلي على الرسومات بشكل بارز وواضح...

(عكا)

امبراطورية اليهود في هوليوود!

● حينما نطقت السينما الامريكية.. قرر اليهود الامريكان السيطرة عليها وامتلاكها.. وحينما تم التفكير في انشاء مدينة للاستديوهات في «هوليوود» افتتحها اليهود منذ اللحظات الاولى حتى صارت ملكا لهم!

اليهود الامريكان في «هوليوود» اصحاب اهم الاستديوهات، واكبر شركات الانتاج.. واليهود ايضا اصحاب قاعات العرض، وهم مصممو الازياء، وتجار ادوات التجميل، والمسيطرون على حركة التسويق، الى آخر ما يمكن تخيله من تفاصيل هذه الصناعة الهامة.

ملحق «سجنون» التابع لـ«معريب» احتفلت قبل اسبوعين بسيطرة اليهود على هوليوود، ومرور ٧٣ عاما على بدء تحكمهم في السينما الامريكية.. ونشرت تفاصيل هذا التحكم، وكيف لكن صناع الاحذية وتجار الخردوات من بناء اعظم الاستديوهات التي تنتج شرائط مليئة بأفكار ورؤى وعقائد اسرائيل لتصل الى الشاشات العربية باللغة الانجليزية.. لكن المهم ان تصل.

ظاهرة سيطرة اليهود على «هوليوود» كانت واضحة منذ البداية.. فاسهموا بكل ما يملكون من اجل تقدم السينما الامريكية، والتحكم في مجريات الامور داخلها.. واستطاع المتعصبون اليهود خلال ثلاثين عاما فقط تحقيق كل اهدافهم.. خاصة السيطرة على هذه الصناعة المهمة.

«هوليوود» في البداية – ووفقا لما ذكر في «سجنون» – كانت شبيهة بالمخازن البشرية، ومع نهاية العشرينات عندما نطقت السينما الامريكية.. تدفقت افواج كتّاب السيناريو اليهود .فتحكموا في كل قصص وافكار السينما الامريكية، لدرجة ان كبار نقاد السينما في امريكا قالوا ان اليهود استغلوا تلك الصناعة الخطيرة التأثير لكي يبثوا افكارهم ومعتقداتهم في كل الافلام التي انتجتها استديوهات اليهود في هوليوود.. والتي ما زالت من اكبر الاستديوهات في العالم.



● صاحب شركة «يونيفرسال» ووريثه●

الكاتب اليهودي الامريكي «نيل جابلر» يحكي في كتابه الجديد «امبراطوريتهم» عن عظماء المنتجين اليهود الذين صنعوا مجد عقيدتهم عبر استديوهات هوليوود.

اولهم.. كارل لمللي، المولود عام ١٨٦٧ في قرية «لوفهايم» الالمانية.. وسافر الى امريكا ليجرب حظه.. فأسس استديوهات «يونيفرسال». والثاني المجري الاصل «ادولف تسوكر» الذي نجح في تأسيس شركة واستديوهات «بارامونت».

اما «ويليام فوكس»، فقد استطاع في فترة قصيرة بناء استديوهات «فوكس» الشهيرة بعد ان عمل لفترة طويلة في بيع المشروبات وصبغ مداخن المنازل.

ومن روسيا جاء «لوي. ب ماير» وكان يفكر في شراء ساحة خردة مثل والده.. لكنه في اللحظات الاخيرة عدل فكرته فكان اكبر استديوهات العالم.. «مترو جولدن ماير».

وصانع الاحذية البولندي «بنيامين وارنر» اختلف مشواره قليلا.. جاء الى امريكا وعمل صانعا للاحذية المهنة التي يجيدها.. وبعد سنوات انخرط في تجارة الخردوات بين امريكا وكندا.. الى ان قرر ابناؤه الاربعة (هاري – يام – البرت – وجاك) شراء آلة عرض سينمائية مستعملة.. وهي الآلة التي مهدت لهم الطريق فيما بعد لامتلاك شركة استديوهات «الاخوة وارنر».

بمهارة فائقة.. نجح هؤلا المنتجون، ومن ورثهم خلال سنوات الاربعينات والخمسينات في كسب ثقة المشاهدين وغيروا نظرة العالم لهذه الصناعة.. وساعدهم في ذلك الكثير.. فمع بداية الانتاج كانت تكلفة افتتاح صالة العرض لا تتجاوز مبلغ (٤٠٠) دولار الى جانب اشتغال معظم اليهود في الاستديوهات، وفي المهن المساعدة مثل ادوات التجميل والازياء وعمليات التسويق، فلم تكن هناك اية صعوبات اعترضتهم في غمر اسواق العالم الفنية بانتاجهم.

هذه البدايات.. سمحت للمهاجرين اليهود الجدد بالدخول الى عالم هوليوود بسهولة لتكتمل السيطرة على الافكار السينمائية وليفرضوا ما يريدون على الساحتين الاجتماعية والسياسية في امريكا!.

بحث امريكي – ايضا – اشار الى ان من بين (٨٥) منتجا سينمائيا عملوا في امريكا كان هناك (٥٣) يهوديا.. وعلى الشاشة كانت كل افكارهم ولا زالت هي السائدة والمدهش ان من يتحكم في قاعات العرض في الولايات المتحدة يهودي ايضا وهو «سيد جرومان»، وهو صاحب فكرة طبع بصمات المشاهير على الجبس داخل صالات العرض المملوكة له، والتي بدأت بصالة «تشاينيز».

وما زالت السينما الامريكية تقريبا صناعة يهودية، فغالبية الافلام التي يتم تصديرها لمصر والعالم العربي من انتاج «فوكس القرن العشرين» و«مترو جولدن ماير» و«الاخوة وارنر» و«يونيفرسال».. تأتينا اسرائيل على الشاشة عبر افلام هذه الشركات لكنها ناطقة بالانجليزية الامريكية.

(توحيد مجدي)

* يملكون استديوهات يونيفرسال. بارامونت. فوكس وارنر ومترو جولدن ماير * خطة التحكم في السينما الامريكية بدأها تجار الخردة والاحذية *

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٩٦٤٨١. البيت ٩٩٥٨٩٨ - ٠٤/٩٩٦٣٧٤٨

سيات روندا ١٢٠٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٣٧)

فورد اوريكا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٢٤)

فورد سييرا ١٦٠٠ غيار عادي + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٥١)

فورد اوريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١١٨)

فورد فييستا ٩٠٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٣٦)

بيجو ٢٠٥ ١١٠٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١١٢)

بيجو ١٠٤ ١١٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٢٣)

اوبل كاديت S١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٢٨)

اوبل كاديت ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٣٢)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٩+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨.

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١١٣)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ CV اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١١٤)

فيات اونو ٩٠٠ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٣١)

اوستن مونتيجو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١٠١٥)

فولكسفاجن جيتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٤٣)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١١٦)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٢١)

رينو ٩ سبرنغر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١١٣٣)

رينو ١١ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١١٧)

فولفو ٢٠٠٠ JL اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٤٠)

فولفو ٢٠٠٠ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٢٠)

اودي ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٣٩)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٢٦)

الفا سود ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٢٢)

BMW ٥١٨ ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٢٧)

BMW ٣١٦ ١٦٠٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١٣١٧)

دايا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٢٩)

سيتروين TRS ١٦٠٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٣٧٤٨/ ٠٤. (١١٣٨)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة جريس ميارة البناء والتطوير ت: ٠٤/٩٦٦٦٣٣. • سكرتيرة-مع معرفة بادارة الحسابات • مهندس تطبيقي، مساح، مدير عمل • مشغل مكرود ذوي تجربة سابقا (١٣٣٢)

لشركة استيراد مطلوب وكيلات بالجملة ومستقلات ت: ٠٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٣٢٧)

مطلوب لعمل في مركز البلاد فرق طوارجية وعمال ت: ٠٤/٥٦٧٢٨٣. (١٣٢٤)

مطلوب للعمل لتسويق صحف خصوصي للمدارس مديري طاقم ووكلاء، راتب جيد وعال ت: ٠٤/٦٧٥٠٣٤. (١٣١٥)

مطلوب للعمل تاجر جملة من الوسط العربي للعمل مع مستورد حلي وجواهر شرقية باساليب جديدة ذهب ٢٢ قراط ولفضة ت: ٠٣/٧٥٢٤٣٦٥. (١٣٠٨)

مطلوب للعمل موزعون للتسويق لشركة اوروبية وامريكية اولوية للعارفين بالروسية ت: ٦٧٦٦٠٦/ ٠٤. (١٣٠٧)



للايجار دار في حيفا حي عادي غرفتين + صالة + غرفة مساحة ٨٠ م٢ شارع [illegible] للاتصال مساء. ٠٦/٥٧٩٥١٧. (١٣٣٠)

للمستوطنة للبيع دار في حيفا شارع [illegible] سادية دلمرا [illegible] جدا ٥ غرف ١٨٠ م٢ مرحاضين طابق ثالث ت: ٠٤/٥٢٨٩٠٣ مساء. (١٣١٣)

دار للايجار في حيفا شارع [illegible] ٢١٧ مكونة من ٣٠٥ غرف طابق ثالث ت: ٠٤/٥٢٧٨٩٣ البيت ٠٤/٥٥٥٨٢١. (١٣١٦)

دار للبيع بالمقاطعة في حيفا في الهدار ٤ غرف ١٣٠ م٢ طابق ثاني ت: ٠٤/٤٥١٣٦٨. (١٣٢٠)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق اول + غرفتين ت: ٠٤/٥٣٥٢٢. (١٣١٢)

دار للبيع في حيفا في شارع عباس، ٣ غرف ٩٠ م٢ زاوية طعام شرفات منظر جميل طابق ٢ ت: ٠٤/٥٣١٩٣٠. ٠٤/٣٤٥٤٨٩. (١٣٠٩)

للايجار دار ١٢٠ م٢ بناء حديث في وسط المدينة + ليوان ٥٠ م٢ + غرفتين كبيرتين + حمام + مطبخ كبير للاتصال ت: ٠٦/٥٥١٩١٤. (١٣٠٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع جهشان الساحل مريحة ت: ٠٤/٥٢٥٧٠٨. (١٣٠٦)

معدات للبيع

استيراد لبجل DCB ١٩٨٧ + ١٩٩٠ طورير + شراكيش ميتسوبيشي ١٢٥ + برميجيم ٧٥ + ١٢٠ ت: ٠٦/٧٩٠٣٧٧. ٠٦/٧٩٠٢٠٨. (١٣٣١)

למכירה יעלקטריטות • מכופף פח • וריגל • מחרטות • משחזות שטוחים ועקרריות ☎ 03/379465 (1325)

مطلوب للعمل
مساح ذو خبرة
باعمال القاعدة
والتطوير لعمل ثابت
٠٤/٤١٥٨٠٤.

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف. الشارع الرئيسي
ت: المحل ٤٩. ٠٦/٧٤٥. البيت ٣٩. ٠٦/٧٤٤.
صناعة سقايل للقصارين والبناء، بيع حديد صناعي لسكوريت زينكر، اسبست، براغي على انواعها وتوريد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ... ٢ ش بدل ... ٢٢ ش.
باب ملجأ .. ١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥.

مطلوب للعمل مطلوب للعمل

عامل شوارما
للعمل في ايلات
له معرفة بتركيب لحم الشوارما خروف + حبش
ان يعرف اللغة العبرية للعمل في ايلات
راتب جيد + مسكن
☎ 07/371135 07/326050 07/376958

حواصل

للايجار
رخصة كراج ت:
٠٤/٥٣٣٤١٦ (١٣٣٤)

حواصل للايجار بمساحة ١١٠ م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج او لاي شيء آخر ت: ٠٦/٥٥٥٧٢. (١٣٣٣)

للايجار قطعة ارض في المنطقة الصناعية بين الرينة والناصرة مساحتها ١٠ دونمات تصلح لكافة الاعمال والمصالح ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. مساء. (١٣٢٦)



اراض

قطعة ارض مساحة سبع دونمات تقريبا من ارض الرينة بلوك ١٠ قرب طريق صفورية الناصرة ت: ٠٦/٥٥٥٧٢. (١٣٢٩)

ارض للبيع في سهل طمرة ٧ دونمات في موقع (ارض سعيد) اصل ٠٤/٩٤٦٩٨٥. ٠٤/٩٤٥٢٤٤. (١٣٢٠)

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومعطي (١٢٦٦)

مسلمة ١٦٠/٣٨ تعمل في الخلافة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٢٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا ومؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة مرحة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ١٧٠/٣٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٣٩ سنة/١٧٥ معلم معني بفتاة على مستوى من ناحية الثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وظريفة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/250996/2
تل ابيب ☎ 03/5246425 /5299631 بئر السبع 057/276881/2
في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا
بامكانك ان تتعجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

☎ 964480 04/967914

لوتو صفر كيلومتراج موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٣)

سوبارو تندر ١٦٠٠ ١٩٩١ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٣١٨)

سوبارو ١٦٠٠ ليجاسي موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩٣)

رينو ١٩ ١٤٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٦٤٤٨. ٠٤. (١٢٨١)

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٩)

سيات مالاجا ١٥٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٥٩)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧١)

بيجو سلكت ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٤)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩١)

اوبل كاديت S١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٠)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

اوستن مونتيجو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٢١)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

فورد اوريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٢٨٦)

بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٢٧٠)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٥)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٢٩٠)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٣)

رينو ١٨ ستيشن ١٦٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٤٤٨/ ٠٤. (١٢٧٩)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٤٤٨/ ٠٤. (١٢٨٩)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٤٤٨/ ٠٤. (١٢٦٩)

سيات روندا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٧)

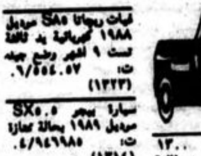
اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٧)

فولفو ٢٠٠٠ GL + مكيف موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٦)

شلهش الجليل كفر ياسيف

طريق ترشيحا. المدخل الشمالي
ت: ٠٤/٩٩٦١٨٤١. فاكس ٠٤/٩٦٦٣٩٢.

بلاط برلانو رويال خمس انواع
سُمك ٢ سم سعر المتر ٨٠ ش.ج فقط بدل ١٣٠ ش.ج
درج عريسكانو ايطالي
سُمك ٣ سم ثمن الدرجة ٦٥ ش.ج فقط ١٢٠ ش.ج
بلاط عريسكانو
السعر ١١٠ ش.ج فقط بدل ١٤٠ ش.ج



فيات ريجاتا ٨٥ SA موديل ١٩٨٨ كهربائية يد ثالثة تست ٩ اشهر وضع جيد ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. (١٣٢٣)

سيارة بيجو ٥٠٥ SX موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٠٤/٩٤٦٩٨٥. (١٣١٤)

فيات ليبيتو ٩٢ وضع ممتاز ت: ٠٦/٣٨٨٠٦٩. ٠٤/٥٣٨٣٢. (١٣٠٤)

فيات اونو ٧٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ يد ثالثة وضع ميكانيكي ممتاز ت: ٠٤/٥٣١٠٤٣. (١٣٢٢)

العنوان في نابلس وطولكرم: فرح

● تتمة من صفحة ٤ ●

نحن بحاجة لاعادة بناء الاجيال وتأهيلهم

ويضيف د. عصام الصرواني: «خلال الفترة السابقة كانت المنافسة بين التنظيمات السياسية وغيرها، منافسة على الكم القائم على الساحة، وليس على النوع. لم تساهم في بناء انسان جديد، فكر جديد، فما كان هي اجيال عاطلة عن العمل، قسم منها غير متعلم وغير مثقف، لهذا نحن بحاجة الى تحمل المسؤولية الوطنية معا، لاعادة بناء وتأهيل هذه الاجيال لدفع مجتمعنا الى الامام، لان الوضع القائم واستمراره امر خطير وعلى القيادة الفلسطينية اخذ ذلك بالحسبان».

لكن هذه الاجيال التي يتحدث عنها د. الصرواني تجدها تخوض التجربة في الشارع الفلسطيني، انها تقوم بعمل جبار، استعدادا للاحتفال.. والجميع لديه احساس بأن «حدثا تاريخيا كبيرا سيحدث بعد ساعات» كما قال لي احد الشباب وهو يتصبب عرقا، لانه كان قبل قليل في «بروفة» للاستعراض الكبير الذي سيقام غداة يوم التوقيع على الاتفاق.

الاعلام.. الشباب.. الاولاد.. ومؤسسات «الدولة» تقوم بواجباتها

نسير عبر شوارع مدينة نابلس.. صور الرئيس الفلسطيني، الاعلام ترفرف، نصل الى مركز المدينة عند دوار الساعة، فوقنا نقطة حراسة للجيش الاسرائيلي، الشبان يحملون الاعلام، والجنود ينظرون اليهم «بهدوء»، واتذكر كم من شاب فلسطيني استشهد واصيب وهو يحاول رفع علم فلسطين على سارية او بناية او عمود كهربا». آه كم تغير هذا الزمن، ويتجمهر حولنا عدد من الشباب وهم يلوحون بالاعلام، ويقول احدهم وهو عامل مخبز: «في الساعة الرابعة سوف تبدأ باحتفالاتنا.. سنرقص ونغني وعلمنا يرفرف وصور قائدنا ترتفع عاليا».. وفي خضم الجلبة التقيت السجين الفلسطيني المحرر، جمال الدردوك.. الذي يصادف اليوم مرور شهر على تحريره من سجن «جنيد».. حيث قضى عشرين عاما في السجون الاسرائيلية. وهو يحتفل اليوم بمرور شهر على تحريره.. وبمناسبة بدء اقامة الدولة الفلسطينية، ويعد ان يحلل لي الوضع يقول جمال: «اعتبر نفسي سفيرا للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، لهذا اناشد القيادة بأن يكون موضوع المعتقلين اساسيا.. وتحريرهم جميعا. قبل اربعة ايام وجهوا نداء طالبوا فيه بألا يكون موضوعهم هامشيا».

ونصل الى مؤسسة وطنية اخرى.. نجدها مثل خلية النحل. الاعلام، الصور وتوزيع المسؤوليات.. «يجب ان يكون احتفالنا كبيرا، منظما، فهو سيظهر وجه الدولة الفلسطينية لاننا رجالها» قال احد المسؤولين عن مجموعة من الشباب.. الجميع يسمع التوجيهات، يستقبلها، يناقشها والاستعدادات للاحتفال الكبير في اوجها. ويقول عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، سامح كنعان، الذي وجدته منهمكا في الاستعدادات للاحتفال: «سيكون احتفال جماهير نابلس غدا كبيرا ويتوقع مشاركة (١٥) الفا فيه، هذا امتحان لنا لنظهر فيه للعالم اجمع ولاسرائيل مدى مسؤوليتنا كشعب، ولنقول فيه للجميع اننا من خلف القيادة الفلسطينية».

وعن شعوره بهذه المناسبة يقول: «شعوري ان هذا يعتبر حدثا تاريخيا.. ووضع قضيتنا الفلسطينية على الطريق الصحيح، تتبادر الى ذهني الدولة الفلسطينية المستقلة كحلم وامنية - وانما كانت الهدف الوطني، وهي حجر الاساس للاستقلال الفلسطيني.. هذه الخطوة الاولى للاستقلال وتصحيح المعادلة.. بحيث يتأكد امامي شعار - دولتان لشعبين..».

الاعلام ترفرف والجيش يفسح المجال للمحتفلين..

ما ان ازفت الساعة الثالثة بعد الظهر حتى بدأ الشباب يرقصون في الشوارع يلوحون بالاعلام، النساء تزغرد، الارز يُرش على رؤوس المحتفلين.

ونسير في الشوارع، شوارع نابلس.. الاعلام تزين البيوت والشوارع والسيارات.. واشاهد احد الشباب يقف جانبا.. صامتا لا يحمل علما ولا صورة، فأسأله: ما حدث؟ لماذا لا تحتفل؟ يحدجني بنظرة فيها مسحة من الغضب.. ويقول: وعلى ماذا، هل حصلنا على الاستقلال؟ انا لا اؤيد ما يحدث، لهذا رفع زملائي علما اسود» واقول له: اسود؟! فيجيب: «نعم اسود، هذا يوم حداد بالنسبة لنا..» ويرفض الكشف عن اسم تنظيمه، الا ان امرأة نابلسية مسنة سمعت حواري معه.. فصاحت قائلة: «هل شاهدت في حياتك اناسا يرفعون اعلاما سوداء يوم انتزعوا الحق ولا يرفعون علمهم، علم دولة فلسطين؟ يا عيب الشوم..». ورشت «زخة» من الارز على مجموعة من الشباب «والقمرا» سياراتهم بالاعلام الفلسطينية.

سرت ومرافقي نستطلع الاوضاع، السيارات تسير وصفاراتها تلعلع فرحا، الاعلام، المنصات، اغصان الزيتون، صور «ابو عمار»، هتاف «يالطول بالعرض ابو عمار يهز الارض».. «يالطول بالعرض الثورة تهز الارض»، وهتافات اخرى للاستقلال وللدولة والهوية. وتغرورق الدموع، دموع الفرح بحرق الاحياء، وعندما وصلنا الشوارع، شاهدت منظرا مؤثرا.. اكد لي بأن السلام يقلب المفاهيم، يغيرها، قافلة من السيارات ترفع الاعلام والصور واغصان الزيتون، ويهتف الشباب.. بحياة القيادة والاستقلال، وتلتقي بسيارة عسكرية، فيبتسم الجنود ويوقفون السيارة ويتزلون منها لافساح المجال لقافلة المحتفلين..

وتتواصل الاحتفالات. توجهت الى مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، وهي احدى المؤسسات الفلسطينية الوطنية في المدينة، وسألت السيد سعيد كنعان، رئيس مجلس امناء المركز، عن رأيه بهذا الحدث فقال: «نحن نثق بالقيادة الفلسطينية. فهي كانت واعية للاخطار.. وبهذه الخطوة، الاتصال المباشر مع القيادة الاسرائيلية الحالية استطاعت ان تخترق المحرمات التي وضعت عليها من قبل اسرائيل، وادت بذلك الى خلق فرصة اجبرت اسرائيل على التراجع عن ثوابتها، وخلقت سابقة معطيات جديدة، مثل انسحاب من اراضي الضفة، وبحث قضية القدس، ويودي الاشارة الى اننا ما زلنا في بداية الطريق، لان ما جرى الاتفاق عليه لا يتعدى (٣٠٪) من الارض والقضايا.. وهناك ٧٠٪ ما زال عالقا للتفاوض.. وهذا يجعلنا نشعر بالمسؤولية الضخمة ويحتم علينا ان نتصرف بحكمة ووحدة من اجل تحقيق مطالب شعبنا».

غادرت مدينة نابلس والاحتفالات في اوجها، وما ان وصلت الى مشارف مدينة طولكرم حتى قابلتنا قوافل المحتفلين بأعلامها. واصطف اولاد مخيم اللاجئين هناك على جانبي الطريق يحملون اغصان الزيتون والاعلام ويلوحون بها تعبيرا عن فرحهم ببداية اقامة دولتهم المستقلة..

وفي طولكرم المدينة، طافت قوافل المحتفلين شوارع المدينة وتجمهر المواطنون في ساحة المتنزه وحوله، وبدأ الرقص والهتاف ولاحت الاعلام الفلسطينية في كل مكان.. ووقفت سيارات الشرطة الاسرائيلية والجيش جانبا لافساح المجال لاحدى قوافل المحتفلين بالمرور.. وقامت نساء المدينة برش الارز والورود على المحتفلين.

وغادرت اهلنا المحتفلين وانا معاًثر.. وبانتظار المستقبل القريب، فهل سأعبر الحدود في المرة القادمة مع جواز سفر يا ترى؟ ان غدا لناظره قريب.

اللد – امستردام – واشنطن

● تتمة من صفحة ٣ ●

فورا. واكثر من ذلك، اتفق بيرس وابو مازن، على التعاون المشترك في المجال الدبلوماسي ايضا على مستوى وزارة الخارجية الاسرائيلية والدائرة السياسية في م.ت.ف وعلى مستوى السفارات الاسرائيلية والممثليات الفلسطينية في الخارج. وبالمناسبة، فقد بدأ التنفيذ لهذا الاتفاق فوريا، اذ اتصل المندوب الفلسطيني بصفة مراقب في الأمم المتحدة، ناصر القدوة، بمندوب اسرائيل، جاد يعقوبي، واتفقا على لقاء في مطلع الاسبوع القادم لتنسيق المواقف عشية انعقاد الدورة الجديدة للأمم المتحدة.

روح التعاون الاسرائيلي – الفلسطيني هذه سادت اجواء الوفد الاسرائيلي ايضا وكذلك الصحفيين، فكنت تسمع عن اللقاءات الحارة التي كانت تعقد، بالصدفة وبدون تنسيق، بين الدبلوماسيين والصحفيين الاسرائيليين والفلسطينيين في البيت الابيض. وفي الفندقين اللذين يقيم فيهما الوفدان، حيث تمكن الصحفيون الاسرائيليون من الوصول واستقبلوا بحرارة.

وفي ربع الساعة الأول من الرحلة بالطائرة من واشنطن الى اسرائيل، كان موضوع الحديث هو ذلك التعاون. ولكنه اصبح موضوعا ثانويا، بعد ان اعلن ان الطائرة تتجه الى المغرب العربي.

طلال حماد وموت شيخه الغامض

اكتشاف الطريق

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الاكواس، هو المسجون داخل وطنه، المطارد بأيدي القادمين من الخارج، المهدد بالموت في كل لحظة، بينما الواقع داخل الاكواس هو افكار «ابو العز» واحاسيسه وردود افعاله تجاه ما يحدث في الواقع، خارج الاكواس، وداخل سجن الوطن.

● مقاومة الاقتلاع ●

لقد قرر الشيخ عبد القادر، في صبيحة يوم سابق على موته، ان يذهب لرؤية قريته (ابو شوشة) في قضاء الرملة، فهي جذوره وارض آبائه، مقاوما بقراره هذا الاقتلاع الذي تم له ولاسرته عبر عشرين عاما، وفصله عن ارضه وحريته، فهو رغم عيشه تلك السنوات السابقة، في القدس، فان تلك المدينة التي يعني فيها التاريخ ولا تعني، تظل بالنسبة له، ولكل فلسطيني، هي القلب النابض لجسد ممتد على كل الأرض الفلسطينية، التي اغتصبت عام ٤٨، والتي انتزعت بقيتها عام ٦٧، ويعوم قرار الرجل بالعودة الفردية لقريته، هو عشية ذكرى مرور عشرين عاما على الاغتصاب، وما يقرب من عام على الانتزاع.

والرعود العربية كما هي، قابعة على مبدأها، مجرد وعود، وعندما حاولت ان تتقدم خطوة للامام اجهضت، لذا قرر الرجل ان يذهب حاجا لقريته، الذي يلجأ بحرها كاملة من الارض، فيعود مكروبا، وباليد حفنة تراب، يتركها بيد الزوجة، ويموت على فراشه حالما بأرضه التي ضاعت للابد، بعد ان كان يحلم في حياته بالعودة اليها، وكان يعتقد انه عندما يرجع، بعد طول انتظار، سيجدها كما هي، دون ان يدرك ان الزمن كان ضده، وان الانتظار كان يعني فقدان كل شيء». لذا يموت بعد ان تأكد له ذلك الفقد كاملا، يموت بعد ان يئس من الانتظار ووعود الحركة.

بينما على الجانب الآخر، وفي تداخل متميز مع مسيرة الشيخ نحو قريته القديمة وموته، تتابع مسيرة ابي العز في مدينة القدس، مع المرأة الفقيرة أم محمود، التي تفتح له دفتر ذكرياتها، وهو يسير معها، في طريقه الى بيت الشيخ وذكرياتها كذكريات الشيخ معلقة بقريتها (باب السلسلة) التي طردت منها، لكنها لم تفكر مثل الشيخ في العودة اليها، وانما تعيش دوما داخل القدس، ترفض ان تقتلع منها، بعد ان مات الزوج على اعتاب البيت بأيدي جنود العدو، وغاب الابن للعمل في الكويت، وفي مواجهة العسف اليومي تلف بذكرياتها وبصراخها في وجه جنود العدو، متجاوزة موقف الشيخ الميت في حضن ذكرياته، ومتحدية موقف ابي العز العائش ليومه، مؤمنا بأنه من الطبيعي الا يملك بندقية فهو رجل غير محارب، وهو يلمات المسعرى غير قادر على الاجابة على تساؤلاتها المتلاحقة حول الوطن واغتصاب الهوية، وهو ما يؤدي به الى الشعور بالعجز الحاد امام الجنود الاسرائيليين ويطشهم بالاهالي في حملة تفتيش فظة، غير ان ام محمود تكبر النخوة الكامنة في اعماقه، برفضها للصمت المفروض عليه، وشجبها لموت الشيخ عبد القادر، فهو مقتول بلا قتل بيد الكيان العبري، وهي لن تقتل ولن تقبل قتلها قبل ان تنال من احد منهم، لن تموت ابدا وهي صامتة على فراشها، وهو ما يدفع بأبي العز الى الفعل، يمسك بسنجة احدى بندقيات العدو ويهجم بها على جندي اسرائيلي متبجح فيصيبه، ويفر بقية الجنود الذين الزعهم فعله، والزمهم صراخ زميلهم بضرورة قتل المسيح.

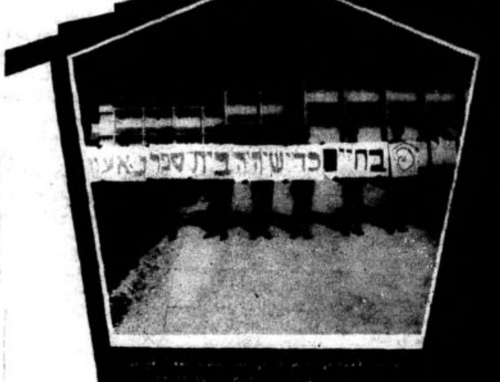
● حدثان متعاقبان ●

ان تداخل السرد ورصد الوقائع في جديلة واحدة، شكل بمهارة بنية هذه القصة، وتضافرت حكاية موت الشيخ عبد القادر غير الغامض، وحدث مواجهة الجنود الاسرائيليين وموقف المرأة المتميز في نقل موقف الفتى العلماني من التفكير الى الفعل، ومن الاقتناع بأنه «ربما يقتلونه»، الى ضرورة المواجهة حتى لا يقتلونه دون مقابل، لكن القصة تقع في خطأ فادح حين تعيدنا مرة اخرى، الى ابي العز في بيته، وهو ما زال يستمع الى حكاية زوجة الشيخ المنقولة عبر امه واخته، والتي تتطرق فيها الزوجة دون داع درامي او منطقي لسرد حكاية خطبة الشيخ لها، ثم العودة الى موت الرجل مرة اخرى، وتساؤل الزوجة لأم ابي العز: «فكرك يا خالتي ام احمد بترجع حالبلاد؟»، وهو التساؤل الذي تنقله ام ابي العز لابنها، والذي يرد عليها قائلا بأن: «الحكي ما بيكفي» وانه لا بد من النضال والتضحية، واذا كان الجيل الاسبق قد طال به الطريق، فجيله ما زال في بدايته.

هذا الحوار بين ابي العز وامه وما ترتب عليه من قرار النضال، قد حدث فعليا ومنطقيا في زمن سابق لحدوث التغير في موقف ابي العز على ارض الواقع وخارج جدران بيته، فهو قد خرج من بيته عقب معرفته بموت الشيخ وكل التفاصيل الخاصة به، وفي طريقه التقى بأم محمود وجرى معها ما جرى.. صحيح أن القصة لم تقدم الحدثين متعاقبين، وانما متداخلين، ولكن ذلك لا يبرر ان ينتهي الحدث الاسبق بالنتيجة التي وصل اليها تطور الحدث اللاحق، والا ما كان يمكن للحدث الثاني ان يبدأ بدايته المتقدمة، لو كان ابو العز قد خرج بالفعل وقراره بالنضال بيده.

وتستكمل بقية الحكايات، في هذه المجموعة المتميزة، مسيرة التجاول بين الازمنة، والتداخل بين الحكي ورصد الوقائع الحادثة، تعلن ثلاث من اصل احدى عشرة اقصوصة زمن كتابتها خلال ٧٧، ٧٨، ٨٩، ويغيب التاريخ عن الثماني الاخرى، لتصبح لحظة تلقيها فيصل التفاعل معها، وتبين مردودها على قارئ، هذه الايام، وقارئها في الغد، حيث يضحي للتاريخ زمان وللارض مكان وللشعب الفلسطيني هوية ووجود وادوار هامة في تلقي شحنة هذه الاقاصيص الحية، لكن دون ان تفقد خاصيتها الانسانية الباقية، فالعمل الابداعي هو في النهاية عمل انساني يعبر عن هوية صاحبه وهوية من يعبر عنهم ويتوجه به اليهم، يلتصق بالزمان ويتجاوزه، ويتأسس في المكان ويتسامى عليه، لكنه ابدا لا يفقد حرارة القضية التي يعبر عنها، واذا فقدها واقتلع ذاته من دف، تحققها، باسم اية دعوة باطلة، يسقط في هوة النسيان ويضيع كما ضاعت وتضيع اية جماعة انسانية تنسى قضيتها وتنسى كيفية التعبير عنها.

مفعال هپايس .. انت دومًا فائز!













الدنيا حظ .. وحظك هپايس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاحد
١٩ ايلول ١٩٩٣
٢ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

19.9.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 108/50

نواف مصالحة في لقاء اليوم:

الدولة الفلسطينية ستقوم بعد الانتخابات القادمة

(ص ٢)

..... ص ٨

الخط الدافئ.، في نداء عبر «الاتحاد» الى الامرأة التي تركت مجموعة مناشير في الناصرة، امس:

اتصلي بنا فورا.. فنحن نستطيع مساعدتك وبمنتهى السرية

رقم هاتفنا هو: ٦/٥٦٦٨١٣

جائزة الاونيسكو للسلام تُمنح لرابين وبيرس وعرفات

قبول فلسطين عضوا مؤقتا في اللجنة الاولمبية الدولية

(ص ٣)



● الالوف في مظاهرة سخنين دعما للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. اقرأ خبرا ص ٦ ●

اليوم، رابين وعرفات في مصر

■ خلال ايام زيارة اخرى يجريها الرئيس السوري للعاصمة المصرية ■ وفد رفيع من حزب «العمل» يتوجه الى تونس بعد غد الثلاثاء ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وسائل الاعلام امس السبت ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيلتقي اليوم، الاحد، الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، وان الزيارة سوف تبدأ في ساعات ما بعد الظهر وتنتهي في الليل حيث يعود رابين الى البلاد.

وذكر الاعلان ان رابين سيجري محادثات مع مبارك حول تقدم عملية السلام وسوف يطلع المسؤولين المصريين على فحوى الاتفاق ويبحث معه امكانية ضم دول عربية اخرى الى الاتفاق.

وفي حديث للناطق الصحفي باسم رئيس الحكومة، جاد بن آري، لوكالة الصحافة الفرنسية قال ان رابين سيتوجه الى مصر بعد انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية. ونفى ان يكون في برنامج رابين اي لقاء مع مسؤولين فلسطينيين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية على لسان مصدر في الحكومة الاسرائيلية، ان اسرائيل تأمل في ان تمارس مصر نفوذها على دول عربية اخرى لحملها على الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها.

وافادت مصادر مصرية ان الزيارة ستكرس لمحادثات بين رابين ومبارك حول «تطورات عملية السلام».

ويذكر ان زيارة رابين تتزامن مع زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمصر حيث دعي لالقاء كلمة امام المجلس الوزاري للجامعة العربية، لكن وسائل الاعلام لم تذكر فيما اذا كان عرفات سيلتقي رابين خلال وجودهما في مصر، او عن امكانية نشوء ظرف يجمع بين الطرفين.

اقرأ خبرا منفردا عن زيارة عرفات لمصر

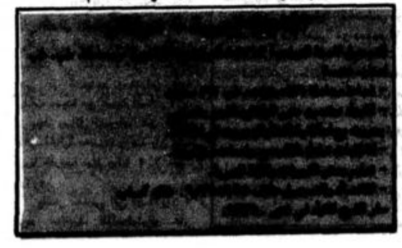
● الاسد الى القاهرة.. ●

من جهة ثانية نشرت المجلة الاسبوعية المصرية «اخبار اليوم» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيزور مصر خلال الايام القليلة القادمة ليجري مع الرئيس مبارك محادثات تتناول التطورات الاخيرة في عملية السلام وفي مركزها توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

واضافت المجلة على لسان الرئيس السوري ان زيارته كانت مقررة للاسبوع الماضي وانه اضطر الى تأجيلها لاسباب صحية. واكدت المجلة ان الرئيس السوري يولي اهمية خاصة للتنسيق بين القاهرة ودمشق.

● وفد من حزب العمل الى تونس ●

ومن عمليات تسارع الاحداث بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني اعلن امس في القدس ان وفدا رفيع المستوى يضم اعضاء كنيست وقادة من حزب العمل من بينهم مساعد نائب وزير الخارجية شلومو بيطون سيتوجه بعد غد، الثلاثاء.، الى تونس في زيارة رسمية، وذلك للاعداد لمحادثات رسمية يجريها مسؤولون في الحكومة برئاسة نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، في الشهر القادم.



سليمان النجاب:



● تونس -«و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، في تونس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني، سيجتمع «خلال اسبوعين» للمصادقة على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي.

وقال النجاب ممثل حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) في اللجنة التنفيذية ان هذا الاجتماع سيعقد «على الارجح» في تونس «المكان العادي» لهذا النوع من الاجتماعات.

واوضح ان خيار المكان لم يتحدد رسميا بعد الا ان بعض الاعضاء يقترح عمان او القاهرة.

وكان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات اعلن لبعض الصحفيين في الطائرة التي اقلته الاربعاء الماضي من واشنطن الى تونس ان المجلس المركزي قد يعقد اجتماعا «في الاسبوعين المقبلين» اما في تونس او في القاهرة.

اسرائيل ستقيم علاقات دبلوماسية مع كمبوديا وجزيرة موريشيوس

* واقتراب تطبيع العلاقات مع الفاتيكان *

● القدس – اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، ان اسرائيل ستقيم علاقات دبلوماسية مع كمبوديا وجزيرة موريشيوس.

واضافت الاذاعة، ايضا، ان زيمبابوي ابلغت المسؤولين الاسرائيليين رغبتها في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ولم يؤكد اي مصدر رسمي اسرائيلي هذه الانباء. واكتفى الناطق باسم وزارة الخارجية بالقول ردا على سؤال بأن اسرائيل «لم تبلغ رسميا من قبل هذه الدول بعزمها على اقامة علاقات دبلوماسية».

وكانت دول افريقية عدة اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في السنوات الماضية بعد ان قطعتها اثر الحرب العربية – الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣.

من جهة اخرى اعلن، يوم الجمعة، مسؤول كبير في وزارة الخارجية اثر اجتماع عقدته في القدس اللجنة المختلطة الاسرائيلية – الفاتيكانية ان الطرفين باتا «قريبين من التطبيع» في علاقاتهما.

وقال المسؤول الاسرائيلي ايتان مرغليت ان «اسرائيل والفاتيكان حققا تقدما نحو تطبيع علاقاتهما وانه بات من المتوقع التوصل الى اتفاق قريب».

الا انه اضاف انه لم تحصل تطورات كبيرة خلال يومي الاجتماع الاثنين والثلاثاء، والذي كان مقررا منذ اشهر عدة.

واضاف مرغليت ان اسرائيل والفاتيكان يعملان منذ اكثر من سنة على وضع «وثيقة اساسية» لتطبيع علاقاتهما. وكان مرغليت شارك في الاجتماع الى جانب الاسقف اندريا كورديرو لانزا دي مونتزيمولو الموفد البابوي للقدس وفلسطين.

وكان المتحدث باسم الفاتيكان جواكان نافارو صرح قبل اسبوع بأن اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير يمكن ان يتيح للبابا يوحنا بولس الثاني زيارة القدس بعد ان تلقى دعوة رسمية من السلطات الاسرائيلية.

وكانت اللجنة المختلطة اجتمعت للمرة الاولى في التاسع والعشرين من تموز ١٩٩٢ في الفاتيكان.

استعدادا للجولة المرتقبة للمفاوضات المتعددة حول اللاجئين الفلسطينيين

وفد رسمي اسرائيلي يتوجه، غدا، الى تونس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية بان وفدا اسرائيليا رسميا سيتوجه الى تونس غدا الاثنين حيث سيلتقي مسؤولين تونسيين وفلسطينيين لتحضير الجولة المقبلة للمفاوضات المتعددة حول اللاجئين الفلسطينيين.

وامتنع الناطق عن تحديد ما اذا كان الوفد سيجري محادثات مع مسؤولين في منظمة التحرير التي تتخذ من تونس مقرا لها ومن هم المسؤولون الرسميون التونسيون الذين سيلتقيهم الوفد.

ويضم الوفد عضوين برئاسة شلومو غور المستشار السياسي لنائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة حول اللاجئين من ١٢ حتى ١٤ تشرين الأول المقبل في تونس.

وسيمثل اسرائيل بيلين الذي سيكون اول عضو في الحكومة الاسرائيلية يتوجه الى تونس التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع بلاده.

الاردن يعتزم المطالبة بحصته من المساعدات الموعودة الى الشرق الاوسط

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول اردني رفيع المستوى، يوم الجمعة، ان الاردن يعتزم المطالبة بحصته من المساعدات الدولية الموعودة الى الشرق الاوسط ولا سيما للأراضي المحتلة في نطاق عملية السلام.

وقال وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، جواد العناني، «ان الاردن له اسبابه لطلب المساعدات فهو ما زال يرعى (١.٧) مليون لاجئ ونازح وما زال يدعم الاقتصاد في الضفة الغربية وكذلك فان الاردن يمر بضائقة مالية».

واضاف ان الاردن «له مستحقات منها تعويضه عن الخسائر الناجمة عن ازمة الخليج وتطبيقه لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية على العراق المقدرة بـ (١.٦) مليار دولار في السنة ومنها ان الاردن سيستمر في رعاية اللاجئين والنازحين حتى حل قضيتهم وستترتب عليه تبعات جديدة من عملية السلام لا بد ان يجد وسائل لتمويلها لأن قدراته المالية الحالية محدودة خاصة وان عليه ديونا خارجية تبلغ حاليا ٦.٥ مليار دولار».

واشار العناني الى ان الاردن لا يريد مزاحمة الفلسطينيين على المساعدات الدولية وقال «نحن نريد ان تتوجه المساعدات للأراضي المحتلة لصالح الفلسطينيين والشيء الوحيد الذي يقلقنا في ذلك ان تكون اسرائيل التي ساهمت في تحطيم بنية الاقتصاد الفلسطيني هي القناة لاعادة بناء هذا الاقتصاد».

وقال، ايضا، ان عملية السلام مع اسرائيل «قد تنطوي في المدى القصير على خسائر للأردن تتمثل بنقص تحويلات الفلسطينيين من دول الخليج التي ستصير تحول الى الاراضي المحتلة وزيادة الاستثمارات الفلسطينية في هذه الاراضي مما سيؤدي الى تحويل بعض المشاريع من الاردن الى الاراضي المحتلة».

وشدد العناني على ان «بقاء الاقتصاد الاردني في حالة صحية جيدة ضروري لتجنيب المملكة اخطار عدم الاستقرار الاجتماعي بقدر ما هو ضروري لعملية السلام والحفاظ عليها».

تظاهرات جديدة في غزة لمؤيدي ومعارضي الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي

● غزة – و.ص.ف – علم من مصدر فلسطيني ان الاف الفلسطينيين من معارضي ومؤيدي الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة واصلوا امس السبت من دون صدامات تظاهراتهم في قطاع غزة.

وتظاهر حوالي ١٢ الف شخص من مناصري منظمة التحرير في عدد من بلدات قطاع غزة تعبيرا عن دعمهم للاتفاق وخاصة في مخيم المغازي ومنطقة خان يونس ومدينة غزة التي ازدانت بالاعلام الفلسطينية. وفي خان يونس سار ثمانية من «صقور فتح» في مقدمة التظاهرة واطلقوا النار في الهواء.

وفي الوقت ذاته تظاهر حسب مصادر فلسطينية حوالي خمسة الاف شخص من انصار حركة «المقاومة الاسلامية» (حماس) ضد الاتفاق في مدينة غزة. وكان المصدر ذاته قدر عددهم قبلا بالفين.

وسار المتظاهرون المؤيدون لحماس الذين قدموا من مختلف انحاء القطاع بهدوء. وهم يرفعون الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية التي تحمل ايات قرآنية. ولم يتدخل الجيش الاسرائيلي كما امتنع المتظاهرون عن القيام باي اعمال عنف.

لقاء اليوم

نواف مصالحة:

الدولة الفلسطينية ستقوم بعد الانتخابات القادمة

*** اليوم، الشارع الاسرائيلي مع رابين والمفاجأة ان اليهود الشرقيين يدعمون السلام ولا يشاركون اليمين والمستوطنين في المظاهرات * عرب اسرائيل، بعد اتفاق غزة واريحا اولا سيكونون جسرا للسلام ***

● **سؤال: توقيع اتفاقية «غزة واريحا اولا» ماذا يعني بالنسبة لك؟**

● جواب: انا متأكد بان هذه بداية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، واعتقد بان الدولة ستقوم بعد عدة سنوات، وتقديري انها ستكون بعد اجراء انتخابات برلمانية في اسرائيل. اتفاقية غزة واريحا اولا تعني استقلالا تاما لغزة واريحا وحكما ذاتيا لبقية المناطق المحتلة. في غزة واريحا سيكون هناك جيش فلسطيني بلباس الشرطة وتسند اليه مسؤولية الامن، بينما ستظل هذه المسؤولية بيد الجيش الاسرائيلي في بقية المناطق المحتلة التي ستمنح الحكم الذاتي ومسؤولية ادارة جميع المرافق (عدا الامن) بعد اقامة المجلس الذي ستجري الانتخابات له بعد ٩ اشهر.

● **سؤال: هل كانت للعرب مواطني اسرائيل مهمة معينة في اتفاق غزة واريحا اولا؟**

● جواب: حاييم رامون واحمد الطيبي كانا همزة الوصل مع عرفات. عرفات اراد ان يكون الطيبي همزة الوصل واراد رامون لكونه معتمد رابين. انا لم اعلم بالامر ولكني سمعت تلميحات بوجود اتفاق مع الفلسطينيين عن طريق حاييم رامون ويوسي بيلين.

لكن، برأيي ان عرب اسرائيل هم الذين خلقوا الجو للسلام بتأييدهم لحكومة رابين وكونهم شكلوا حاجزا منع اية امكانية لقيام حكومة يمينية او حكومة تكتل وطني او مشاركة اليمين في الحكومة. وهذا الواقع هو الذي دفع رابين في طريق السلام.

● **سؤال: ما هي الخطوات القادمة التي تتوقعها بعد توقيع الاتفاق؟**

● جواب: برأيي ستكون سلاما مع سوريا والاردن ولبنان وتبادل سفراء مع الدول العربية. قبل الانسحاب من الجولان سيجري رابين انتخابات مبكرة، وهذا لسببين اولا، ليقينه بفوزه في الانتخابات لان انتخاب رئيس الحكومة سيكون مباشرا. وثانيا لكون السلام مع الدول العربية والفلسطينيين يمنح رابين ثقة الشعب الاسرائيلي والمواطنين العرب، ولهذا سيقيم حكومة اقوى ويحصل على موافقة الشعب على خطواته السلمية والقوة للانسحاب من الجولان واقامة الدولة الفلسطينية.

اليوم، الشارع الاسرائيلي مع رابين، والمفاجأة الكبرى ان اليهود الشرقيين، الذين اعتمد عليهم اليمين في الانتخابات، يؤيدون السلام ويمتنعون عن الاشتراك في مظاهرات المستوطنين واحزاب اليمين. الى جانب ذلك فان العلاقات مع تونس ومراكش تشحن اليهود الشرقيين بعلاقات الصداقة مع العرب والحنين الى موتاهم.

● **سؤال: ماذا يستطيع العرب في اسرائيل الاسهام في عملية السلام؟**

● جواب: العرب في اسرائيل، بعد المصالحة التاريخية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يمكنهم ان يكونوا جسرا للسلام، سواء في مجال التفاهم بين الشعبين او باعطاء الثقة بامكانية التعايش وبناء مستقبل جديد على اسس التعاون وازالة الشك. هناك امكانية لتذويب الفوارق في الميزانيات ودمج العرب في حياة الدولة والمشاركة الفعلية في الحكم – وهناك امكانية للعرب في اسرائيل لتوثيق الروابط مع الفلسطينيين والدول العربية بموازاة الحصول على علاقات مدنية تقترب من المساواة في حياتهم اليومية.

● **سؤال: بعد غد، الثلاثاء تغادر البلاد بعثة من حزب العمل الى تونس، هل لديك معلومات عن برنامج عملها.**

● جواب: الزيارة ستكون لتطبيع العلاقات مع م.ت.ف وللتمهيد لمحادثات يوسي بيلين المقبلة (في الشهر القادم) للخطوات العملية من اجل تنفيذ مشروع غزة واريحا اولا والحكم الذاتي. وهي ايضا ستجري محاولة لاقامة علاقات دبلوماسية مع تونس ومراكش. ولا استبعد، بعد هذه الخطوة، ان تجري في المستقبل مباحثات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين هنا في الاراضي المقدسة.

● نسيم ابو خيط ●

يلتسين يوافق على فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة

* اقالة نائبي وزير الخارجية الروسي من منصبيهما *

● موسكو – «و.ص.ف» – قال رئيس قسم الصحافة في الرئاسة الروسية، اناتولي كراسيكوف، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وافق، امس السبت، على فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة طرحت في اجتماع لقادة الجمهوريات والمناطق الروسية في الكرملين.

واوضح يلتسين خلال المناقشات ان الانتخابات يمكن ان تجري «بعد ستة اشهر على الانتخابات التشريعية» المبكرة التي يدعو الكرملين منذ اسابيع عدة الى اجرائها الخريف القادم.

وكان الرئيس الروسي يرفض فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة معتبرا ان الاستفتاء في ٢٥ نيسان الماضي شكل تجديدا لثقة الشعب به بعد انتخابه رئيسا للدولة في ١٢ حزيران ١٩٩١.

ويذكر ان الانتخابات التشريعية العادية يجب ان تجري في العام ١٩٩٤ والانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٥.



● يلتسين ●

من جهة اخرى افاد بيان صادر عن الرئاسة الروسية نشر، يوم الجمعة، ان الرئيس الروسي اقال نائب وزير الخارجية اندريه كولوسوفسكي وغريغوري بيردنيكوف من منصبيهما.

واوضح البيان ان المسؤولين «استدعيا» لتسلم مهام اخرى.

ويأتي قرار الاقالة بعد استدعاء السفير الروسي لدى بريطانيا بوريس بانكين اليوم ذاته الى موسكو والذي سيحال مهنيا الى التقاعد.

وافادت وكالة «انترفاكس» ان هذه التغيرات تهدف الى تنظيم حركة تشكيلات في السفارة الروسية في الولايات المتحدة. وتابعت ان الرئاسة تتوقع تعيين يولي فورونتسوف الممثل الروسي الحالي لدى الامم المتحدة سفيرا لدى واشنطن.

عرفات يصل الى القاهرة للدفاع عن الاتفاق امام الجامعة العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مساء امس السبت الى القاهرة في زيارة لمصر يلقي خلالها كلمة امام مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية اليوم الاحد.

وكان في استقبال عرفات في مطار القاهرة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد. ولم يدل عرفات بأي تصريح لدى وصوله الى المطار.

ومن المتوقع ان يدافع عرفات عن الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في واشنطن والمتعلق بالحكم الذاتي في الاراضي المحتلة امام مجلس وزاري يدعم بأغلبيته الاتفاق. غير ان المجلس سيأخذ بالاعتبار المواقف المعارضة او المتحفظة لبعض الدول العربية.

«اللجنة السباعية» العربية تؤيد موقف ليبيا في ازمتها مع الغرب

● القاهرة - و.ص.ف - اعربت «اللجنة العربية السباعية» المكلفة من جامعة الدول العربية بملف الازمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية امس السبت عن دعمها للمقترحات الليبية «الايجابية» التي نقلت الى الامم المتحدة.

اللجنة ترفض سياسة التهديد التي تنتهجها الدول الغربية تجاه ليبيا في قضية اعتداء لوكاربي

وفي اعقاب اجتماع عقد في القاهرة، حيث ستفتتح اليوم الاحد الدورة المئة للمجلس الوزاري للجامعة العربية، اعربت اللجنة ايضا عن «قلقها ورفضها لسياسة التهديد» التي تنتهجها الدول الغربية تجاه ليبيا في قضية اعتداء لوكربي.

● معمر القذافي ●

وقد عقد الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، مؤتمرا صحفيا دعا فيه باسم «اللجنة السباعية» الى «التجاوب مع المبادرات الايجابية والجهود المبذولة لحل الازمة بما فيها المذكرة الليبية» التي سلمها مبعوث خاص من قبل العقيد معمر القذافي الى الامين العام للامم المتحدة وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر وسوريا، وقد شكلتها الجامعة العربية في العام ١٩٩٢.

الى ذلك اكد عبد المجيد «عزم» اللجنة على «مواصلة الجهود والاتصالات مع الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن للتوصل الى حل موضوعي على اساس مبادئ القانون الدولي وصون سيادة ليبيا» وتفادي اي تصعيد للازمة.

ويذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هددت ليبيا بفرض عقوبات جديدة عليها في تشرين الاول المقبل اذا استمرت طرابلس في رفضها التعاون مع التحقيقات الجارية حول تفجير طائرتين مدنيتين غربيتين.

وكان مجلس الامن الدولي فرض في ١٥ نيسان ١٩٩٢ عقوبات على طرابلس لارغامها على تسليم اثنين من رعاياها تتهمهما واشنطن ولندن بتدبير الاعتداء بالقنبلة على طائرة البوينغ الاميركية فوق لوكربي باسكتلندا في العام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا).

اما فرنسا فتطالب من جهتها بتعاون طرابلس في التحقيق القضائي حول تفجير طائرة تابعة لشركة اوتا الفرنسية فوق النيجر في العام ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلا).

وكان مبعوث ليبي سلم مذكرة ليبية الى بطرس غالي جاء فيها ان الليبيين المتهمين باعتداء لوكربي يوافقان على المثول امام محكمة في بريطانيا او الولايات المتحدة اذا ما حصلا على بعض الضمانات.

منظمة «اليونيسكو» للسلام منح عرفات ورابين وبيرس جائزة



● باريس - منحت منظمة اليونيسكو، يوم الجمعة، رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، جائزة «فيليكس هوفويت بوانيي» للسعي الى السلام.

واعلن رئيس لجنة التحكيم وزير الخارجية الاميركي السابق، هنري كيسنجر، الحائز على جائزة نوبل للسلام اسماء الفائزين بالجائزة.

وقال كيسنجر «هذا العام شكل الاتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل» حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة يبدأ في غزة واريحا «الحدث الاهم».

واضاف ان الجائزة «منحت لرئيس الحكومة ووزير الخارجية عن الجانب الاسرائيلي والرئيس ياسر عرفات عن جانب منظمة التحرير الفلسطينية».

وتابع «اننا سنضم الى حفل تسليم الجائزة وزير الخارجية النروجي جوهان يورغن هولست، كضيف شرف خاص تقديرا لخدماته لقضية السلام».

وقد لعب هولست دور الوسيط في المفاوضات بين منظمة التحرير واسرائيل التي ادت الى التوصل الى اتفاقيتهما.

وقال كيسنجر ان المدير العام لمنظمة يونيسكو سينظم حفل تسليم الجائزة من دون أن يحدد موعدها. وعادة يجري الحفل بعد بضعة اشهر من اعلان اسماء الفائزين بالجائزة.

وتكرم الجائزة التي اسسها المؤتمر العام لليونيسكو في العام ١٩٨٩ الاشخاص والهيئات او المؤسسات التي تساهم بشكل كبير في البحث وحماية او الحفاظ على السلام في العالم اضافة الى الدفاع عن حقوق الانسان والحريات.

وكانت منحت في العام ١٩٩١ الى رئيس جنوب افريقيا فريديريك دي كلارك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا. وفي العام ١٩٩٢ منحت لاكاديمية القانون الدولي في لاهاي.

فلسطين ستقبل كعضو مؤقت في اللجنة الاولمبية الدولية

● موناكو - «و.ص.ف» - اعلن المدير العام للجنة الاولمبية الدولية، فرنسوا كارار، امس الجمعة في موناكو انه سيتم قبول فلسطين كعضو مؤقت في اللجنة الاولمبية الدولية.

لكن كارار شكك في اشتراك رياضيين من غزة واريحا في الالعاب الاولمبية الشتوية في ليلهامر في شباط المقبل. في المقابل اعرب عن اعتقاده بان رياضيين فلسطينيين سيشاركون في الالعاب الاولمبية الصيفية المقبلة في اتلانتا (الولايات المتحدة) في العام ١٩٩٦.

وستطلب اللجنة التنفيذية خلال دورة اللجنة الاولمبية الدولية الاسبوع المقبل المصادقة على عضوية فلسطين. ولم يتم حتى الان رفض اي اقتراح تقدمت به اللجنة التنفيذية.

فتح الحدود مع المناطق المحتلة بعد اغلاقها خلال ثلاثة ايام

● القدس - اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة مساء الليلة الماضية ان السلطات الاسرائيلية اعلنت عن فتح الحدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة وفتح الجسور مع الاردن اعتبارا من صباح اليوم الباكر. وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت هذه الحدود في وجه سكان المناطق المحتلة واقفلت الجسور من والى الاردن خلال ثلاثة ايام بدأت من يوم الخميس الماضي.

انصار «حماس» يحمون سيارة جيب عسكرية اسرائيلية خلال تظاهرة في غزة

● غزة - «و.ص.ف» - وجدت سيارة جيب اسرائيلية كانت خارجة من مقر الادارة العسكرية في غزة نفسها، صباح امس السبت، وسط تظاهرة تضم الفين من انصار حركة «حماس».

وافاد مراسل الصحافة الفرنسية ان الجنود الاسرائيليين الثلاثة سألوا الصحفيين عما يحدث فأبلغوهم انها تظاهرة لحركة «حماس». فسارع الجنود وهم في حالة ذعر الى وضع الخوذات وارتدوا السترات الواقية من الرصاص.

الا انهم لم يتعرضوا لاي مكروه، اذ تقدم عناصر مكلفون بحماية التظاهرة من الجنود ورفعوا ايديهم ليظهروا انهم لا يحملون السلاح وقالوا لهم «لا تطلقوا النار انها تظاهرة سلمية». وشكلوا بعد ذلك طوقا امنيا حول سيارة الجيب وحولوا مسيرة المتظاهرين.

وكانت حركة «حماس» تبنت الاحد الماضي المسؤولية عن مقتل ثلاثة جنود قتلوا في اليوم نفسه بينما كانوا داخل سيارة جيب في غزة.

وقد سار المتظاهرون بهدوء، خلال ساعتين في شوارع غزة رافعين اعلاما سودا واعلاما فلسطينية تحمل آيات قرآنية. وقد ردد المتظاهرون «فلسطين اسلامية» و«فلسطين من البحر الى نهر الاردن» وقد نددوا بالوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية وبقيادة منظمة التحرير التي اتهموها بـ «دفن القضية الفلسطينية».

وقد بدأت التظاهرة في «ساحة فلسطين» في وسط غزة. وبدأ المتظاهرون بالصلاة جماعيا عند وصولهم امام مقر الوفد الفلسطيني حيث اطلقوا هتافات معادية لفيصل الحسيني وحنان عشراوي.

وعلم من مصدر فلسطيني ان المتظاهرين الذين جاؤوا من كافة انحاء قطاع غزة تلقوا اوامر بتجنب المواجهات مع الجيش الاسرائيلي. وقد تفرقوا بعدها بهدوء.

القاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في القدس بدون وقوع اصابات

● القدس - و.ص.ف - افاد مصدر من الشرطة ان مجهولين القوا مساء امس السبت قنبلة يدوية على سيارة اجرة اسرائيلية في القدس، بدون ان يسفر ذلك عن وقوع اي اصابات.

وقد وقع الحادث على طريق محاذية لاسوار المدينة القديمة، بين القسم الغربي لمدينة القدس وقسمها الشرقي الذي احتلته اسرائيل وضمته في العام ١٩٦٧.

عرفات سيزور اربع دول اخرى

● تونس - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل امس السبت الى القاهرة للمشاركة في اجتماع للمجلس الوزاري للجامعة العربية سيزور بعد ذلك الاردن والصين واندونيسيا وتركيا.

ويرافق عرفات في زيارته الى القاهرة رئيس الدائرة الاعلامية والمتحدث باسم منظمة التحرير ياسر عبد ربه.

وستنضم اليه زوجته سهى واحد مستشاريه بسام ابو شريف في جولته الاسيوية التي ستبدأ الاربعاء في بكين بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام الى الصين.

ولم تحدد مواعيد وصول عرفات الى عمان وجاكرتا وانقرة.

الآلاف في مهرجان جماهيري حاشد في يعبد تأييدا لاتفاقيات اعلان المبادىء

● الرئيس عرفات يتصل هاتفيا بموقع الاحتفال ويتحادث مع المحتفلين ●

● جنين - من ثائر ابو بكر - اقام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) وحركة (فتح) مهرجانا جماهيريا حاشدا تأييدا لمشروع السلام في بلدة يعبد قضاء جنين، امس الاول الجمعة، وقد رفعت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات وصور ياسر عبد ربه.

ابتدأ المهرجان بمسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من الاهل كما شاركت فرقة الكشاف اللاتينية من الزبابدة وتحدث د. سامي الكيلاني عضو الوفد الفلسطيني المفاوض للسلام عن مشروع السلام ودعا الجماهير الى الوحدة الوطنية والى عدم الانجرار الى الاقتتال الفلسطيني لانه قد يتحول الى كارثة كبيرة. كما القيت كلمات عن حركة «فتح» وعن الاسرى والمعتقلين، ليؤكدوا تأييدهم لهذا المشروع.

وقد اتصل الى موقع الاحتفال في ساحة المدرسة الاعدادية، الرئيس الفلسطيني من القاهرة فحيا الجماهير المحتفلة ودعا الى الوحدة الوطنية والتلاحم واكد انه لن يتنازل عن القرارات والمواثيق الدولية. وتحدث عبر التلفون مع العديد من الاهالي وحياهم.

واستمر الحديث الهاتفي حوالي ١٥ دقيقة.

وفاة فتى من مخيم رفح متأثرا بجراحه

*** سلطات الاحتلال لم تسلم، حتى يوم امس، جثة الشهيد محمد عزيز رشدي (مخيم العروب) * أعتصام ومسيرة لاهالي المعتقلين الفلسطينيين في رام الله والبيرة ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلنا - شهدت مدينة غزة مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال بعد ان شاع نبأ استشهاد الفتى عماد حسن الشريف (١٦ عاما)، الذي توفي متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم الجمعة قبل الماضي، بعد ان اطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي لتفريق متظاهرين معارضين للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي طافوا شوارع مخيم رفح.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الفتى الشهيد توفي، امس الاول الجمعة، بعد ان اصيب برصاصة في رأسه في العاشر من ايلول الجاري في اثناء مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال وبين المتظاهرين في مخيم رفح. وقالت انه تم نقل الفتى الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة اصابته.

ولم يتلق ذوو الشهيد الشاب محمد عزيز رشدي (٢٥ عاما) من مخيم العروب حتى امس السبت، الجثة التي تم نقلها الى معهد ابو كبير للتشريح. وكان الشاب قد قتل برصاص جنود الاحتلال ليلة الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى افادنا مكتبا «الافق» و«رام الله الصحفي» في رام الله بأن اهالي المعتقلين نظموا، امس السبت، اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر في مدينة البيرة شارك فيه العديد من الشخصيات والمؤسسات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وطالب المعتصمون سلطات الاحتلال بالافراج عن جميع المعتقلين بدون استثناء.

هذا وتحول الاعتصام الى مسيرة رفعت خلالها الشعارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وطافت المسيرة شوارع مدينة رام الله التي شارك فيها نحو (٥٠) امرأة، كما افادتنا ملكي سليمان.

وقد صدر عن الاعتصام بيان اكد على الدعم والتأييد المطلق للنهج السياسي الذي اختطته القيادة الفلسطينية عبر خطة السلام الفلسطينية. وحيا القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وناشد البيان القيادة الفلسطينية الوقوف وبكل صلابة الى جانب المعتقلين البواسل وذلك من اجل اطلاق سراحهم جميعا. واضاف: رغم ادراكنا العميق لما تحتله قضية المعتقلين من اهمية في اذهان قيادتنا الشرعية الا اننا نناشدهم العمل سريعا على حل قضية الاسرى وذلك بالعمل على اطلاق سراحهم في اسرع وقت ممكن، اذ لم يعد هناك اي مبرر لاسرائيل يجعلها تحتفظ بهم كرهائن.

وناشد البيان المؤسسات الحقوقية للعمل على اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الاراضي المحتلة شهدت، يوم الجمعة، اضرابا نفذه التجار تلبية للنداء الذي وجهته حركة «حماس».

وافادت هذه المصادر ان الدعوة الى الاضراب لقيت تجاوبا واسعا في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي قطاع غزة.

وينظم هذا الاضراب في الـ ١٧ من كل شهر احتجاجا على ابعاد اسرائيل لحوالي ٤٠٠ من الفلسطينيين الى جنوب لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي.

بشير البرغوثي في الطيبة:

لا احد يستطيع سحب العلم الفلسطيني من الايدي التي رفعته

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - «ان رفع الرايات في الساحات والشوارع يشير الى اصرار الشعب على تحقيق ذاته في دولة مستقلة، ولا رجعة عن ذلك ولا احد يستطيع سحب الرايات من ايدي حملتها» - هذا ما قاله الامين العام لحزب «الشعب» الفلسطيني، بشير البرغوثي، الذي كان يتحدث في الندوة التي نظمتها جبهة الطيبة الدمقراطية حول التطورات السياسية لا سيما الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتحدث البرغوثي عن ايجابيات الاتفاق وعن مواطن ضعفه. واشار بارتياح الى كون الاتفاق مدخلا جيدا للوصول الى الهدف وهو اقامة الدولة الفلسطينية.

اما د. احمد سعد الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فأكد على اهمية الاتفاق باعتباره يعترف بالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبحقوقه الوطنية. واكد على وجوب مواصلة النضال لترجمة افكار الاتفاق وتطويرها استجابة مع طموحات الشعب الفلسطيني.

وكان افتتح الندوة وتولى عرافتها سكرتير جبهة الطيبة د. زهير الطيبي الذي اعطى مدخلا للندوة مشيرا الى اهمية الاتفاق باعتباره فاتحة لترجمة حلم السلام الى حقيقة.

هذا، وتعذر على عضوي الوفد الفلسطيني المفاوض المحامي فريح ابو مدين وعبد الهادي ابو خوصة الوصول الى الطيبة والمشاركة في الندوة.

وقد حضر الندوة التي عقدت في نادي عثمان ابو راس جمهور غفير.

مجلس الامن الدولي يحذر القادة الابخاز من مغبة عدم وقف القتال وسحب قواتهم

*** اعلان التعبئة العامة في ابخازيا * شفاردنادزه محاصر في سوخومي ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - حذر مجلس الامن الدولي، مساء يوم الجمعة، القادة الابخاز من «النتائج الخطيرة التي يمكن ان تنجم» عن رفضهم سحب قواتهم الى خطوط وقف اطلاق النار السابقة.

ودان المجلس بلسان رئيسه الحالي الفنزويلي، ادولفو تايلهاردت، «بشدة الانتهاك الخطير» لوقف اطلاق النار في ٢٧ تموز الماضي من قبل الابخاز وطالب بأن يضعوا «فورا» حدا للقتال.

وكانت المعارك بين القوات الجورجية والابخازية مستمرة مساء الجمعة حول سوخومي عاصمة ابخازيا التي يسيطر عليها الجورجيون على الرغم من تحذير وجهته روسيا الى المقاتلين الانفصاليين.

وقال تايلهاردت ان مجلس الامن «يطالب بأن يضع القادة الابخاز حدا للقتال فورا وان يسحبوا في الحال كل قواتهم الى خطوط وقف اطلاق النار التي تم الاتفاق عليها في سوتشي في ٢٧ تموز الماضي. ويمكن ان تنجم نتائج خطيرة اذا رفضوا ذلك».

واضاف ان المجلس يطلب، ايضا، من الجانب الابخازي «الالتزام بشكل كامل بعملية السلام بدون تأخير اضافي» وعبر عن ارتياحه لعزم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، على ارسال ممثله الخاص لجورجيا، ادوارد برونر، الى موسكو والمنطقة.

وقال رئيس مجلس الامن ان برونر سيكلف «بتقييم الوضع وفتح الطريق امام حل سلمي للنزاع».

● موسكو - افادت وكالة «انترفاكس» ان رئيس البرلمان الانفصالي الابخازي فلاديسلاف اردزينبا اعلن، امس السبت، في خطاب بثه التلفزيون التعبئة العامة في ابخازيا (غرب جورجيا).

ونقلت الوكالة عن وزارة الصحة الجورجية، امس ان (٣١) جنديا حكوميا قتلوا وجرح (٣٠٠) آخرون في المعارك الدائرة منذ ثلاثة ايام بين القوات الانفصالية الابخازية والقوات الحكومية الجورجية في ابخازيا.

من جهة اخرى قال الرئيس الجورجي، ادوارد شيفاردنادزه، مساء الجمعة، ان روسيا «خانته» بعد ان وعد وزير دفاعها، بافيل غراتشيف، بمساعدة عسكرية روسية لمنع الاستيلاء على مدينة سوخومي حيث يقع مقر القيادة العامة للقوات الجورجية في غرب جورجيا المحاصر من قبل الانفصاليين الابخاز.

واكد شيفاردنادزه من سوخومي حيث يتحصن في احد المباني الرسمية في نداء بثه التلفزيون الجورجي ان «البرلمان الروسي جمد قرار» وزير الدفاع الروسي.

في انتخابات برلمانية مبكرة

٢٧ مليون ناخب بولندي يتوجهون، اليوم، الى صناديق الاقتراع

*** الاستطلاعات تشير الى احتمال فوز تحالف اليسار الدمقراطي بأكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب ***

● وارسو - «و.ص.ف» - يتوجه الناخبون البولنديون، اليوم الاحد، الى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات مبكرة يُطرح فيها مصير الاصلاحات الاقتصادية الجذرية ولا يستبعد فوز الشيوعيين بأكبر عدد من المقاعد.

ودعي اكثر من (٢٧) مليون ناخب للمشاركة في هذه الانتخابات اليوم لاختيار ٤٦٠ عضوا في مجلس النواب ومئة عضو في مجلس الشيوخ.

ومن الممكن ان يجدد الناخبون البولنديون، وان مع بعض التعديل، ثقتهم بفريق الوسط الليبرالي الحكومي الذي تقوده رئيسة الوزراء، هانا سوشوكا، التي تتبع برنامج تقشف نقدي وانفتاح على الغرب.

غير انه من المحتمل، ايضا، ان يقوم البولنديون المرهقون نتيجة الصعوبات الاقتصادية بانتخاب الذين يعدونهم بحماية اجتماعية افضل، اي الشيوعيين السابقين المنضوين تحت لواء تحالف اليسار الدمقراطي الذي يؤكد انه حزب اجتماعي دمقراطي، وحلفاء هؤلاء من حزب المزارعين.

واستنادا الى الاستطلاعات الاخيرة للرأي التي يحظر نشرها في بولندا قبل (١٥) يوما من الاقتراع فان المنافسة ستكون شديدة بين ثلاثة احزاب هي: تحالف اليسار الدمقراطي وحزب المزارعين والاتحاد الدمقراطي الذي تتزعمه سوشوكا. وتتوقع الاستطلاعات، ايضا، ان يحقق حزب يساري صغير غير شيوعي هو «اتحاد العمل» نجاحا في الانتخابات، وكذلك الامر بالنسبة الى الحزب اليميني الوطني - الاتحاد من اجل بولندا.

ويخشى الا تتمكن الاحزاب اليمينية الاخرى المتنافسة كثيرا من تحقيق المعدل الادنى من الاصوات التي يسمح لها بالحصول على مقاعد في البرلمان (٥٪ لحزب و٨٪ لائتلاف). كذلك الامر بالنسبة الى المؤتمر الليبرالي، الحليف الرئيسي للاتحاد الدمقراطي. اما نقابة «التضامن» النقابية المؤيدة للاصلاحات التي يساندها الرئيس البولندي ليخ فاليسا فربما حصلا على المعدل المطلوب لا اكثر.

وتعهد الرئيس مسبقا باختيار رئيس الوزراء المقبل من بين مرشحي الحزب الفائز. وهو اكد اخيرا انه مستعد لاسناد هذا المنصب الى شيوعي سابق اذا فاز ائتلاف اليسار بأعلى نسبة اصوات في الانتخابات.

وقد تم حل مجلس النواب وصدر الامر باجراء انتخابات مبكرة بعد تصويت النواب في ايار الماضي على مذكرة حجب ثقة بحكومة سوتشوكا قدمها نواب «التضامن» احتجاجا على التقشف الاقتصادي.

وستنشر النتائج الجزئية للانتخابات الثلاثاء او الاربعاء المقبلين من قبل اللجنة الانتخابية الوطنية. اما النتائج الرسمية فستنشر في (٢٥) من الشهر الحالي. غير ان التلفزيون سيبث التوقعات الاولى للنتائج فور اغلاق مكاتب الاقتراع بفضل المعهد الالماني «انفاس» ومركز الاستطلاعات البولندي «اوبوب».

افنيري في اجتماع شعبي تأييدا للسلام في اللد:

اتفاقية السلام تتطلب تغييرا كليا في سلوك الجنود في المناطق المحتلة

● اللد – لمراسل خاص – قال الصحفي اوري افنيري احد قادة «كتلة السلام»، انه لا يشك بان اتفاقية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ستقود نحو اعلان دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل خلال خمس سنوات، او قبل ذلك. واضاف: يتوجب على سكان اسرائيل الا يسلموا مع هذا فقط وانما يباركوه، لانه فقط عن طريق اقامة دولة تعطي الفلسطينيين حدا ادنى من القناعة بطموحاتهم القومية يوضع حد للنزاع.

جاء هذا في اجتماع يهودي – عربي اعقب مظاهرة نظمتها قوى السلام دعما لعملية السلام في «نفي براك» في اللد كان من بين نشيطيها توري العلمي من انصار حقوق البدو.

واشار افنيري الى حادثي اطلاق النار وقتل فلسطينيين في المناطق المحتلة بعد التوقيع على الاتفاق، كما جرى في رام الله ونابلس، وقال ان هذه ظواهر خطيرة جدا وتساعد اعداء السلام ويجب ان تتوقف فورا. وقال ان مهمة الجيش كانت، الى ما قبل اسبوعين، فرض سلطة اسرائيل على المواطنين بالقوة. وهذه المهمة انتهت. ووفقا للاتفاق يتوجب على الجيش (تساحل) ان يخرج من كل المناطق الفلسطينية المأهولة خلال اقل من سنة. ومن مهمات الجيش نقل السلطة بصورة مرتبة والامتناع عن خلق بذور كراهية اخرى. ولهذا لا مكان للعنف الذي يبادر به «تساحل» و«صيد المطلوبين».

وقال افنيري ايضا انه لا يجوز للجيش ان يفرق المظاهرات ويجب ان يترك النقاش بين الفلسطينيين لان هذا من شؤونهم الداخلية، واي تدخل من قبل اسرائيل من شأنه ان يقوي اعداء السلام فقط.

بيان حول

اتفاق التحالف بين الجبهة وقائمة النهضة في ام الفحم

■ وجيه فياض لرئاسة البلدية ومناوبة مع مرشح الجبهة ■

● ام الفحم – لمراسلنا – اصدرت كل من قائمة الجبهة وقائمة النهضة والقوائم المتحالفة معهما في ام الفحم بيانا الى اهالي المدينة تضمن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاطراف جميعا حول معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وينص الاتفاق على ما يلي:

* ان يكون مرشح الرئاسة للبلدية هو رئيس قائمة النهضة السيد وجيه فياض.
* في حال فوز التحالف بالرئاسة تتم مقاسمة مدتها مناصفة مع مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا ودعا البيان الاهالي في ام الفحم الى وحدة الجهود وشد ازر التحالف «لنستطيع ان نخدم قضايانا المحلية والقطرية، الاجتماعية منها والعمرانية والسياسية. لنحن جزء من شعب عانى ويعاني، تتألم لالمه ونبتهج لبسمة ترتسم على شفتيه». ووعد البيان بان «نكون فعالين عاملين ما بوسعنا العمل على تحقيق رفاهية الفرد والجماعة وعلى تحقيق العدالة والمساواة لجميع اهالينا في ام الفحم وان نساهم في قرارات اللجنة القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي وسائر اللجان الشعبية والرسمية للجماهير العربية، وان نلتزم بتطبيق هذه القرارات لصالح شعبنا».

د. أنور عوض مرشح جبهة الرامة للرئاسة

تحصيل حقوق الناس لا يستدعي الزحف على البطون او النفاق او تغيير المواقف!

● مئات الجبهويين في امسية متميزة اجتماعية فنية سياسية ●

● الرامة – لمراسلنا فاتن غطاس – «ان تحصيل مطالب الناس البسيطة والحياتية لا يستدعي الزحف على البطون او بيع المبادئ او النفاق او تغيير المواقف، بل هي حق للمواطن يحصل عليها حسب القانون وبالجدارة حتى لو استدعى ذلك التوجه الى القضاء» – هذا ما أكده د. انور عوض مرشح جبهة الرامة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي في الامسية الفنية الاجتماعية السياسية التي شهدتها الرامة، يوم الخميس الماضي، وحضرها مئات الجبهويين شيبا وشبانا، نساء ورجالا وصبايا وفتيانا، اعلنوا انطلاق الجبهويين لنصرة جبهتهم في المعركة الانتخابية المحلية.

افتتح الامسية الاستاذ جورج بهو. وتبعه رئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس الذي

● د. انور عوض ●

شكر الاهالي والجبهويين على ثقتهم خلال عشر سنوات من عمله في المجلس، ودعا الاهالي الى ابقاء المعركة الانتخابية حضارية.

وتحدث الاستاذ خليل خوري، رئيس قائمة الجبهة للعضوية. فاشار الى صمود الجبهة في الرامة رغم التحولات السياسية العالمية والمحلية والى كونها الاطار السياسي الذي قاد العمل السياسي والاجتماعي والثقافي في الرامة عبر عشرين عاما.

والقى الشاعر شكيب جهشان ابن الرامة تحية قصيرة اكد فيها على اصرار الجبهويين في الرامة على رفع الراية وعلى كون الجبهة مفتوحة الذراعين للجميع.

واشاد د. انور عوض بالدور الهام للجبهة برجالها ونسائها وشبابها وشيبها في النضال لنيل الحقوق. واشار الى الطاقم الجبهوي المهني الذي يخوض الانتخابات من خلال التنافس على خدمة المواطنين ومصالحهم. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة بصفتها الاطار المهني المثابر.

هذا، وتخللت الامسية فقرات فنية قدمتها الفرقة الشابة النصراوية – الراموية المؤلفة من ميرا عوض وروجا دبية ونسيم نخلة ووهيب شحادة. فاتحفت الامسية بباقة من الاغاني. وشارك في الفقرات الفنان الياس نخلة الذي اختتم بأغنية «شدو الهمة.. الهمة قوية». فامتلأت الساحة بمئات الجبهويين وانتشرت حلقات الدبكة.

واعتبر المشاركون الامسية حدثا سياسيا فريدا من نوعه انتهى بانطلاق مئات الجبهويين للعمل لتحقيق نصر جديد في الانتخابات بشكل مدماكا آخر في تطور الرامة وبنائها.

مايكل جاكسون يثير الزوابع اينما حل

* اليوم، وغدا حفلتان مفتوحتان في «بارك هيركون» *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد محيط فندق «دان» في تل ابيب، امس السبت، ازدحاما في حركة السير وفوضى عارمة احدثها المعجبون وجمهور الاستطلاع الذين احاطوا بالفندق في كل جانب أملا في رؤية مغني الروك الامريكي الشهير، مايكل جاكسون الذي وصل البلاد، امس الاول الجمعة لتقديم عروض فنية.

وتقاطر على منطقة الفندق مئات المعجبين والمعجبات يحاولون الحصول على توقيع من لدنهم او رؤيته او مصافحته. وبرز بين المتواجدين فتيان وفتيات في سن البلوغ وصلت بهم الهستيريا حد البكاء والصراخ والانتظار لعدة ساعات!

وكان المغني جاكسون زار، امس السبت، مدينة القدس لا سيما الاماكن المقدسة فيها. واثار حضوره الى منطقة حائط المبكى حفيظة المتدينين اليهود الذين رأوا في زيارته انتهاكا لحرمة السبت، فمنعوه من الاقتراب اليه حيث نظر اليه من بعيد دون دخول باحته.

ويذكر انه اينما حل كان يسبب حضوره ازدحاما في حركة السير وفوضى في النظام العام هذا على الرغم من وجود عشرات الحراس.

ويُحيي جاكسون حفلتين مفتوحتين لصالح شركة «بيبسي»، اليوم الاحد، ومساء بعد غد الثلاثاء، في «بارك هيركون»، قبل ان يسافر الى تركيا.

الزيارة المدهشة الى المغرب

● تتمة من صفحة ١٣ ●

للمسيرة السلمية.

وقد حدث شيء ما جديد في هذا اللقاء. شيء ما قد يكون عرقل برنامج زيارات عديدة مخططة للقاهرة وتونس وربما عمان والكويت والرياض او حتى دمشق. وما هو الجديد؟

هنالك رأي يقول ان الحريشة جاءت من اسرائيل، حيث اعلنت شاس انها لن تصوت في الكنيست على تأييد الاتفاق مع م.ت.ف. وانها تطالب باجراء استفتاء شعبي. فعاد رابين فورا ليحل هذه المشكلة.

وهنالك رأي يقول ان الرئيس مبارك لم يكن مستعدا للسفر مع رابين الى تونس، وانه يريد للامر ان يتم بشكل هادئ وليس في اطار زوبعة التوقيع على اتفاق واشنطن، خصوصا وانه لم يشعر بالارتياح نتيجة تقزيم موقف مصر في هذا الاتفاق.

وهنالك رأي يقول ان بعض الدول العربية التي كانت مستعدة لاستقبال رابين، ارتدعت في آخر لحظة، نتيجة لرد فعل سوريا ولبنان وبعض الفصائل الفلسطينية.

لكن شمعون بيرس كان واثقا من نفسه تماما اذ قال في ختام الزيارة الى المغرب: «عهد جديد قد بدأ. نحن على عتبة توقيع اتفاق علاقات دبلوماسية مع المغرب. وفي القريب المنظور سنفاجئكم بعلاقات مع دول اخرى».

وغادرنا المغرب في ساعة متأخرة من الليل، لكن بيوتها البيضاء ظلت تلمع وتلمع.. وعندما وصلنا الى مطار اللد بعد خمس ساعات، وكانت الساعة تشير الى الخامسة فجرا، شعرنا ان الليل صار نهارا. فهنالك اكثر من الف شخصية جاءت من اقاصي النقب ومن اعالي الجليل لتستقبل رابين وحاشيته. فهذا حدث تاريخي، يستحق تأجيل النوم بضع ساعات.

(غدا، لقاء مع شرلميت الرني في قصر الملك حسن)

احتفال شعبي في ملتقى الاخوة في عبلين دعما لاتفاقية اعلان المبادئ

● عبلين – لمراسلنا – شهد ملتقى الاخوة في عبلين الاسبوع الماضي احتفالا شعبيا بهيجا بتوقيع اتفاقية اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وألقى رئيس المجلس المحلي في عبلين السيد صالح مرشد سليم كلمة اكد فيها على اهمية الاتفاق واعتبره فرصة سعيدة للشعبين كي يصنعا السلام. واشار الى الدور الهام الذي لعبته قوى السلام في احداث هذا التحرك.

وعبر الحضور عن غبطتهم بالاتفاق وعن املهم ان يفتح الباب امام احقاق حقوق الشعب الفلسطيني لا سيما اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا، وقد غطى مصاريف الاحتفال السيد رحيب زهران صاحب ملتقى الاخوة.





● جانب من مسيرة الالوف في سخنين ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» تصوير فيصل ابو يونس)

● المهرجان الشعبي ترفرف فيه الاعلام الفلسطينية الى جانب الاسرائيلية في سخنين ●

الالوف في مظاهرة سخنين دعما للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي

*** محاميد: الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية ساهمت عمليا وممارسة في تقريب هذه الساعة * ابو ريا: هذه البداية رأتها الجبهة في اشد اللحظات ظلاما * ابو يونس: لقد ثبت ان طرح الجبهة هو المنطقي * ابو مدين: لقد استمددنا نصائحنا منكم، ونحييكم على شجاعتكم وصمودكم ***

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في الجليل - على الرغم من الحر الشديد استجاب اكثر من اربعة الاف شخص من اهالي سخنين لدعوة جبهة سخنين الدمقراطية من الرجال والنساء والشباب والصبايا حيث احتشدوا في ساحة النصب التذكاري وانطلقوا في مسيرة مهيبة يشقون شوارع سخنين وذلك بعد الانتهاء من صلاة الجمعة، اذ انضم الى المسيرة عشرات المصلين دعما للسلام العادل والاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وتقدم المسيرة عشرات حملة الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية والعديد من الشعارات الداعية للسلام العادل والمطالبة بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

وسار في مقدمة المسيرة رجال الدين ورئيس المجلس المحلي وقيادة الجبهة المحلية والنائب الجبهوي هاشم محاميد وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، فريح ابو مدين ورئيس مجلس كوكب احمد الحاج ورئيس لجنة المراقبة القطرية للجبهة محمد صبري نصار كما شاركت وفود قليلة من جبهات عرابة وكوكب ودير حنا.

وبعد ان طافت المسيرة شوارع القرية عادت الى مكان انطلاقها، ساحة النصب التذكاري، حيث عقد مهرجان سياسي افتتحه وادارة سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، المربي مقبال ابو يونس، قائلا: لقد اثبتنا بأن طرحنا اصبح اليوم الطرح المنطقي والوحيد في كل العالم. واضاف لا سلام الا بسلام عادل وثابت باحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، ان هذه هي الخطوة الاولى في طريق الألف ميل، تذكروا هذا دائما ولذلك يقفنا نحن الجماهير العربية والقوى الدمقراطية العقلانية اليهودية من اجل دعم السلام العادل والثابت، من اجل اطفالنا واطفال شعبنا ومن اجل اطفال الشعب الآخر، دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا ومرشح جبهة سخنين لرئاسة المجلس المحلي. وقبل القاء كلمته دعا النائب هاشم محاميد لرفع العلمين الفلسطيني والاسرائيلي فقام النائب الجبهوي بذلك وسط تصفيق وحماس منقطع النظير. وقال ابو ريا في كلمته: نحتفل اليوم بتوقيع اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، نتظاهر اليوم فرحين ومبتهجين ببداية نهاية الصراع الدموي في المنطقة، وبدء مرحلة جديدة لحل الازمة بالمفاوضات. وهذه اول مرة تعترف بها اسرائيل ممثلة بحكومتها بمنظمة التحرير الفلسطينية. و«ارهابي» الامس اصبح اليوم سيادة الرئيس، وما كان محرما امس اصبح مشروعا اليوم. فكم من شبابنا حوكموا واعتقلوا وغرموا نتيجة رفع العلم الفلسطيني، وها نحن اليوم نرى العلم الفلسطيني بألوانه الاربعة مرفوعا بجانب العلم الاسرائيلي باعداد لا حصر لها. وهذا مؤشر ودلالة على ان النور قد بدأ يشقشق لميلاد جديد وعهد جديد، هذا اوله ولن ينتهي حتى يكتمل الاستقلال الفلسطيني على كامل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧. فالف الف تحية للعلم الفلسطيني بجانب الاسرائيلي والف الف تحية للرئيس الفلسطيني والف الف تحية للشعب الفلسطيني الصامد والمثابر حتى السيادة على كامل اراضيه المحتلة، هذه هي بداية فقط. وهي بداية لم يكن سهلا تحقيقها، ولن نقبل ان تكون حلا نهائيا، ونريد ان نرى بوادر حسن النية، ونطالب السلطة الاسرائيلية باطلاق سراح الالاف السجناء الفلسطينيين القابعين في السجون حتى اليوم، ونطالب بارجاع المبعدين في مرج الزهور وغيره، نطالب بوقف سفك الدماء.. كفانا سفك دماء.. كفانا دموع، كفانا ويلات ومصائب كفانا ارامل وايتام.

وقال ابو ريا: لقد تحمل شعبنا الكثير الكثير ولكن كل شيء يهون ويصبح واجبا امام الحرية والاستقلال. واستطرد، ان مرحلة ما بعد الاتفاق هي الاكثر دقة وصعوبة وخطورة. ويتوقف النجاح والمضي في هذه المرحلة على مدى النجاح في تعزيز الوحدة الوطنية بالدمقراطية. وقد استبشرنا خيرا في اعلان مبادئ فلسطيني يؤكد على احترام حقوق الانسان والتعددية السياسية وكافة الحقوق الدمقراطية وهذا يدحض كل الفرضيات التي ترى القتال والنزاع الداخلي في الشعب الفلسطيني بعد زوال الاحتلال. ولدينا الثقة بأن شعبنا يملك الوعي ويمكنه ان يعبر عن رأيه بدون اللجوء للعنف فيما بينه.

واشار الى ان هذه اول مظاهرة تنظمها الجبهة بشعور من الفرح، قائلا ناضلنا بنفس طويل ورأينا هذه البداية حتى في اشد اللحظات ظلاما. ولم نضل الطريق، اذ توصلت القيادة الفلسطينية وحكومة اسرائيل الى، كنا نقتنع به، وهذا اعتراف برؤيتنا الثورية وتحليلنا الواقعي وهذه الجبهة التي طالما نظمت المظاهرات للاحتجاج والاستنكار ضد الاحتلال هي نفسها تنظم مظاهرة التأييد للسلام، لانها قلب هذا الشعب وضميره.

وقال: لقد قدمنا طلبا للتصريح لاهالي سخنين في الشتات لزيارة سخنين وكذلك طلب تصريح خاص لعضو المجلس الوطني الفلسطيني ومستشار الرئيس الفلسطيني ابن سخنين السيد، عماد شقور.

وكانت الكلمة للنائب الجبهوي، هاشم محاميد، الذي قال: واخيرا اضطرت حكومة اسرائيل وعلى رأسها رابين الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، كما اضطرت للاعتراف بان هناك شعبين، اسرائيليا وفلسطينيا، يختلفان معا الى السلام وها هو رابين يصافح «الرجل الملتحي ذا الكوفية» رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، وتعترف اسرائيل بالحق الوطني والسياسي للشعب الفلسطيني على الاراضي المحتلة لقد تحقق جزء من حلم نادت به الجبهة. وكل ابناء شعبنا ودعت الى تحقيقه منذ سنة ١٩٤٧، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. كنا وحدنا ونحن لا نفاخر بذلك ولم يكن احدا قبلنا يقول ان م.ت.ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ونحن اول من نطق بذلك، وانه لا سلام بدون الانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة، وان الاحتلال لا يجلب السلام والامن لاسرائيل وانما يجلب الدمار والقتل، وان لا احتلال بدون مقاومة.

واضاف محاميد، حتى اليوم لا يجرؤ احد على القول ان القدس الشرقية هي ارض محتلة وهي العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية العتيدة، كما ان القدس الغربية هي العاصمة الابدية لاسرائيل. واستطرد قائلا لقد مدت م.ت.ف يدها للسلام وها هي القيادة الاسرائيلية، ايضا تحذو حذوها، ونحن نبارك ذلك واننا في هذه المناسبة لا ننسى ان نحيي القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لانها ساهمت عمليا وممارسة في تقريب هذه الساعة.

واضاف محاميد نحن مطالبون وجميع القوى الدمقراطية بأن نكون على يقظة يجب ان نكون حذرين حتى لا تعرقل بذرة السلام التي زرعت في هذه الايام، اننا نعي ونعلم ان غزة واريحا اولا، ويجب ان نشدد على كلمة اولا حتى الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة. والمرحلة الانتقالية هي مرحلة نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وان اقامة الدولة الفلسطينية ليس منة من احد بل لصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو الوفد الفلسطيني المفاوض المحامي الغزي فريح ابو مدين فقال: لعلني في هذا الموقف اذكر يوم الـ ٣٠ آذار وانني ملزم بأن اعود على نفس الكلمات التي قلتها في ذلك اليوم حينما سقط شهداء سخنين دفاعا عن الارض كنا في سجن غزة المركزي وقلت في حينه بأنه بدأ يدق قلب فلسطين من سخنين واليوم احس واشعر بأن ارواح هؤلاء الشهداء تحلق فوق هذه الاعلام، ان الذي حصل في الاسبوع الماضي كان لننتصها.

واضاف ابو مدين، اقول هنا بأن رابين لو استطاع قمع الانتفاضة لما تراجع ولو للحظة واحدة عن ذلك، ولكن الشعب الفلسطيني الذي دفع الثمن دما طاهرا. بالاضافة الى ٤٨٠ الف فلسطيني دخلوا السجون خلال (٢٦) عاما، وهذا هو ثمن الدولة الفلسطينية: (٦٥) الف شهيد سقطوا حتى نرى هذه الاعلام ترفرف في سخنين ولذا كانت الانتفاضة قد انطلقت من غزة فلقد كانت ردا على حرب لبنان حينما ضجت آلة الحرب الاسرائيلية انها قضت على المقاومة الفلسطينية اثناء الاجتياح عام ١٩٨٢ فكان الرد سريعا وعصيبا. وما طرأ من تحول بعد انطلاق الانتفاضة وخلال الاسبوعين الاخيرين يؤكد هزيمة مقولة الصهيونية حول اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

واكد ابو مدين نحن نقبل بالشعب الاسرائيلي جارا طيبا وجارا جيدا نحن ابناء عمومه، ولكن ارواح الشهداء لا يمكن ان تغفر لنا اذا لم تقم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ولذا فان الطريق صعبة وشاقة ولا نريد اوهاما، لا شك ان هناك الاف الالغام في طريق المسيرة وازالتها تعتمد على شجاعتنا وصلابتنا وهذا يعتمد عليكم يجب ان تكونوا انتم الداعم للنضال الفلسطيني.



● مصطفى ابو ريا ●

واضاف، هنا لا بد ان اذكر شيئا عن العالم العربي الذي دفعنا الى تقديم تنازلات في هذا الاتفاق، لو كانت الامة العربية خلف الشعب الفلسطيني لوصلنا الى هذا اليوم منذ زمن طويل ولكن حصار من ارسلوا جيوشهم الى حفر الباطن في حرب الخليج الثانية ارادوا ان يعطونا النصائح وهذا مرفوض ولكننا استمددنا نصائحنا منكم انتم الذين عايشتم الاحتلال وفي هذا اليوم اننا نحييكم على شجاعتكم وصمودكم.

وقال: ان التهويل الذي تسمعونه اليوم حول الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني ما هو الا وهم يروج له الاعلام الاسرائيلي والغربي. لا يمكن ان يحدث ذلك بالشعب الفلسطيني الذي دفع دمه بكل تياراته سوية. كما اقول لكم بأنه كل يعرف حدوده، والاغلبية هي التي تسود ولو بشخص واحد. واخيرا اقول لكم ان الف الف تحية لكم وللجبهة الدمقراطية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا، وهو على علم بهذا الاجتماع وهو يحييكم ويشد على اياديكم.

كلمة الاتحاد

السلام.. والانتخابات

● قلنا في الاسبوعين الاخيرين عدة مرات ونؤكد، ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ما هو الا بداية لمفاوضات السلام. خطوة، هامة بل تاريخية، ولكنها تحتاج الى جهود كبيرة وعظيمة حتى توصل الى السلام العادل والشامل والثابت المنشود. ويمكننا القول اننا في بداية معركة طويلة للسلام، معركة تواجهها الكثير من العقبات.

وفي المعركة من أجل السلام، الذي يلقى تأييدا من الغالبية العظمى من جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، يجب ان تعرف جماهيرنا اي القيادات المحلية تختار.

لقد اصبحت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، مركبا اساسيا من مركبات الاطر القيادية للجماهير العربية. واليوم، نحن مقبلون على معركة انتخابات السلطات المحلية العربية ورؤسائها. ومما لا شك فيه ان هناك دورا اساسيا للرؤساء وللجنة الرؤساء في معركة السلام، يجب ان يأخذها الناخبون والمرشحون بعين الاعتبار. واذا كانت الجماهير بغالبيتها الساحقة تريد السلام فليس من المعقول ان تنتخب رؤساء يرفضون السلام، وينطقون غدا باسم جماهيرنا ضد السلام.

وعليه، فان انتخابات السلطات المحلية العربية بالذات، هي انتخابات ذات طابع سياسي. وسيكون لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على دعم عملية السلام. ولذلك، فان جماهيرنا مدعوة للانتباه، والتصويت للقوى التي تدعم السلام.

وليس جماهيرنا فحسب، بل وايضا المرشحين وايضا الرؤساء الحاليين، جميعهم مدعوون الى تبني قضية السلام ودعمها. فالسلام يفتح آفاقا كبيرة أمام عملية التطوير والرفاه في قرانا وبلداتنا العربية، لان ميزانيات التطوير والخدمات والتعليم والاسكان والطرقات والنوادي وغيرها وغيرها من المجالات، ستزداد بطبيعة الحال. والسلام سيخلق اجواء جديدة للتقدم على طريق المساواة في الحقوق لجماهيرنا.

باختصار، السلام هو مصلحة موضوعية لشعبي البلاد وخصوصا لجماهيرنا العربية، ويحتاج الى قيادة تكون شريكة في صنعه وفي دعمه وتعزيزه حتى تستطيع ان تجني ثماره وتتحمل مسؤولية صيانته. وهذه الانتخابات فرصة.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اليوم، الاحد:

الجامعة العربية تعلن دعمها للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي



*** مع التأكيد على ان السلام لن يكون نهائيا الا بعد تحرير كافة الاراضي المحتلة والتشديد على ضرورة ايجاد حل شامل وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ***

● يجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية، اليوم الاحد، في القاهرة بحضور زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لاعلان دعمهم للاتفاق الاسرائيلي- الفلسطيني مع الاخذ بعين الاعتبار معارضة او تحفظات بعض الدول بشأن هذا الاتفاق.

وتجدر الاشارة الى ان غالبية الاعضاء الـ ٢١ في الجامعة العربية (٢٠ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية) دعمـ‍ـا من دون اي تحفظ هذا الاتفاق الذي ينص على اقامة نظام حكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد دانت دولتان فقط علنا هذا الاتفاق وهما ليبيا التي رأت ان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل هو «مهزلة» والعراق الذي اعتبره «مقامرة».

وبعد ان اكدت سوريا ان ليس لديها اي اعتراض على الاتفاق - الذي اعتبره العالم بأسره تقدما كبيرا في عملية السلام في الشرق الاوسط - راحت تنظم لقاءات مع الذين يعارضونه.

والسودان الذي اشار شأنه شأن سوريا الى ان الفلسطينيين احرار في خيارهم يستعد هو، ايضا، لاستقبال معارضين لهذا الاتفاق.

ورأى لبنان من جهته ان الاتفاق الاسرائيلي- الفلسطيني «يضعف» الموقف العربي واتخذ موقفا مماثلا لسوريا.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان على الجامعة العربية ان تجد الصيغ التي تحظى بموافقة الجميع مع الاخذ بعين الاعتبار «الحذر» السوري و«الانتقادات» اللبنانية و«المعارضة» العراقية والليبية.

ورأى المصدر نفسه ان الجامعة قد تعتمد للوصول الى ذلك لهجة «صارمة»: التأكيد على ان السلام لن يكون نهائيا الا بعد تحرير كافة الاراضي المحتلة بما فيها الجولان السوري وجنوب لبنان والقدس والتشديد على ضرورة ايجاد حل شامل وفقا لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

وينص القرار ٢٤٢ المعتمد في العام ١٩٦٧ على انسحاب اسرائيل «من اراض محتلة» او «من الاراضي المحتلة» (وفقا للنص الانكليزي او النص الفرنسي) وضمان حدود آمنة ومعترف بها دوليا لكافة دول المنطقة. وينص القرار ٣٣٨ على تطبيق القرار ٢٤٢.

وسيكون نجم اجتماع اليوم الاحد، عرفات بعد اعتراف اسرائيل بمنظمته واستقباله في البيت الابيض. ويريد عرفات على الرغم من ذلك ان يبرر ابرامه اتفاقا مع اسرائيل.

واكد دبلوماسيون عرب ان مجلس الجامعة سيسمح له بـ «الحصول على اكبر دعم رسمي وشعبي عربي». واكد دبلوماسي عربي ان «هذا الدعم سيعزز موقفه امام الفلسطينيين الذين لا يزالون منقسمين حيال الاتفاق».

ولم تدرج على جدول الاعمال مسألة رفع المقاطعة العربية لاسرائيل التي دعت اليها الولايات المتحدة. وفي المقابل ستدرس الجامعة العربية تقريرا حول نشاطات مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٣.

وبخصوص عودة العراق الى الصفوف العربية علم من مصدر في الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، سيطلع مجلس الجامعة على جهوده الاخيرة في سبيل المصالحة العربية مشددا «على انها مسؤولية القادة العرب وليس وزراء الخارجية».

ويتضمن جدول الاعمال، ايضا، «التهديدات التي توجهها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى ليبيا».

واكد مصدر في الجامعة العربية ان وزراء الخارجية العرب سيكررون موقفهم التقليدي القاضي باحترام العقوبات التي يفرضها مجلس الامن الدولي على ليبيا بعد اتهامها بمساندة الارهاب.

وفي الوقت نفسه سيكرر المجلس «تضامنه مع الشعب الليبي» و«سيرحب» بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة الليبية للتوصل الى حل سلمي للازمة.

ومن بين «المسائل المتفرقة» على جدول الاعمال هذه السنة، ايضا، «مشكلة الاحتلال الايراني» لجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج. ومن المتوقع ان يكرر المجلس دعمه للامارات بهذا الشأن.

وسيدرس المجلس اخيرا الوضع في الصومال عضو الجامعة العربية، لكن التي لم تعد تتمثل في المجلس بعد الفوضى التي عمت البلاد وسيقرر بشأن قبول عضوية جزر القمر التي تقدمت بطلب بهذا الشأن قبل عام.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

امرأة متزوجة مجهولة.. تصدر منشورا.. تعلن فيه انها ستنتحر لان مجرما اغتصبها..!

الخط الدافىء يناشدها: اتصلي بنا فورا.. فنحن نستطيع مساعدتك

□ سائق تاكسي استفرد بها واغتصبها ثم صورها وراح يبتزها.. وهددها بارسال الصور الى زوجها اذا لم تتعامل، مثله، مع الشرطة. واشهر عليها مسدسه □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ونحن على استعداد لمساعدتك ولانقاذك فلا تترددي بالتوجه الينا. فستحصلين على افضل مساعدة وبكامل السرية».

بهذا النداء، توجهت المتطوعات في «الخط الدافىء» في الشمال الى احدى النساء، التي اعلنت انها ستضع حدا لحياتها عن طريق شربها المواد السامة، بعد ان تعرضت لعملية اغتصاب ويئست من الدنيا ومن ايجاد حل ينقذها من المصيبة.

وكانت مجموعة نسخ من منشور وضعت صباح امس بالقرب من بناية مجلس عمال الناصرة تحت عنوان «تحذير»، تروي فيها احدى النساء عملية اغتصاب تعرضت لها من احد سائقي التاكسيات قالت فيه ان المجرم التقط لها صورا وهددها بتوزيع الصور فيما لو ابلغت احدا عن جريمته. وقد وصلت الى «الاتحاد»، نسخة من هذه المناشير فتوجهنا فورا الى المتطوعات في الخط الدافىء لايجاد حل لانقاذ حياة هذه المرأة، ومنعها من تنفيذ خطوة الانتحار. وقد اعلنت المتطوعات استعدادهن لتقديم افضل مساعدة لهذه المرأة، والتي اسمت نفسها «ضحية كانت شريفة»، وعليه يطلبن منها، عبر جريدة «الاتحاد»، ان تتصل معهن على تلفون رقم (٠٦/٥٦٦٨١٣).

وما جاء في المادة التي وزعتها المرأة: «في هذا اليوم الاسود، الذي تمنيت ان اموت قبل ان اراه، كنت راجعة الى البيت من زيارة لاحد اقاربي وصعدت الى سيارة تاكسي. وفي الطريق نزل جميع الركاب وبقيت وحدي مع السائق الذي بدل ان يوصلني الى البيت قام بتهديدي وادخلني الى حرش بالقوة. وهناك طلب مني ممارسة الجنس معه لكني رفضت رفضا قاطعا وقلت له انني متزوجة ولي كرامة وشرف واخلاق، فاستهزأ مني، فهجم علي كالوحش، قاومت حتى آخر نفس، ثم الهيج واغتصبني بالقوة، احسست بصدمة كهربائية هزت رأسي وانهارت قواي، كل الكلمات لن تعبر عن ألمي وعذابي. بعد فعلته النذلة قام بتصويري وانا في هذه الحالة وهددني بعد ذلك بأن تصل الصور الى زوجي اذا حدثت احدا بما جرى وان حاولت الاتصال بالشرطة فانني اعمل معها ولن ينفعك هذا. واخرج مسدسه ليثبت قوله.

«وصلت الى البيت واحترت ماذا افعل فأنا شابة متزوجة.. فان حدثت زوجي فهل يفهمني ام لا، ماذا سيكون رد فعله، هل يطلقني ام لا؟ كيف ستكون سمعتي اذا نشر الصور.. واسئلة كثيرة أخرى حيرتني كثيرا في هذا المجتمع الظالم، المتعطش للظلم.

«بعد عدة اسابيع رن جرس التلفون وسألت: «مين»، فأجاب هو النذل وطلب ان اقابله في المكان اللاتي والا تصل الصور الى زوجي. ترددت كثيرا ثم ذهبت خوفا من الفضيحة وهناك اغتصبني مرة اخرى، وبعد ذلك تطورت الامور واجبرني ان امارس الجنس مع اصدقائه. وحتى طلب مني العمل مع الشرطة. فلم يعد امامي الا الموافقة، ويوما بعد يوم وجدت نفسي مع اناس معظمهم كانوا ابرياء، حتى وقوعهم في مستنقع الفساد.

«وعشت في هذا المستنقع ولكن اردت الانتقام من اصحابه لانهم دمروا حياتي وحطموا ودنسوا شرفي رغما عني. فقررت ان افضحه ثم اشرب السم واذهب الى الموت فهو افضل. وقبل ان اشرب السم اريد ان اقول لكم انه توجد مجموعات من الصبايا و الشباب، رجالا ونساء، ما جمعهم هو الحقارة والنذالة والسفالة يعيشون فيما بينهم حياة اجتماعية فاسدة كالحيوانات، وعمل هذه المجموعة الوحيد هو الانتقام من الوطنيين والشرفاء.

اني اعيش في مستنقع يعيش فيه الحشرات. فيا نساءنا ويا كل مجتمعنا احذروا هذه الظاهرة.. احذروها.. احذروها.

ان مجتمعنا في خطر رهيب فهيا لانقاذه. هيا للدفاع عن بناتكم وشبانكم ونسائكم حتى لا يصلوا الى هذا المستنقع.

ضحية كانت شريفة»

اختتام «اسبوع السلام» في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، اسبوع «السلام»، الذي خصص للشرح والنقاش حول بنود اتفاق اعلان المبادىء، والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد شارك في هذا الاسبوع، رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني، الاستاذ رضوان ابو عياش، وقدم محاضرة للطلاب، استعرض فيها الابعاد الايجابية للاتفاقية، واعتبرها حجر اساس لبناء الدولة الفلسطينية، وناقش ابو عياش، الافكار المعارضة والمتخوفة من الاتفاقية.

هذا وتعد المدرسة برنامجا للطلاب يتضمن محاضرات حول الاتفاقية يشارك فيها محاضرون فلسطينيون واسرائيليون.

للحؤول دون الكشف ...

طيارو المروحيات الامري...

● مقديشو – ذكر مصوران صحفيان اجنبيان ان مروحيات اميركية اطلقت امس السبت، في مقديشو قنابل مخدرة عليهما من دون تعرضهما لاضرار.

لقد اكد مصور وكالة الصحافة الفرنسية المغربي عبد الحق سنة ومصور وكالة «اسوشييتد برس» البريطاني بيتر نورثال، ان الجنود الاميركيين على متن مروحية من طراز «بلاكهوك» اطلقوا قنابل مخدرة عليهما فيما كانا يصوران تظاهرة لصوماليين.

واكد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان مروحية من طراز «بلاكهوك» اطلقت عليه النار فيما كان يلتقط صورا لجنود باكستانيين يطلقون النار على مجموعة من الصوماليين يقيمون حواجز بالاطارات المشتعلة قرب مستشفى بنادير.

واوضح «ولم يوجه لي الجنود اي انذار ولن ادرك انهم يطلقون النار الا بعد ان سمعت الطلقات. فابتعدت. ثم راح الباكستانيون يطلقون النار على المتظاهرين».

اما بيتر نورثال فقد اوضح ان الجنود الاميركيين على متن مروحية تحمل الرقم (٦١) اشاروا اليه بالابتعاد عن المنطقة وقال «ولقد حاولت التعريف عن صفتي كصحفي وابرزت معدات التصوير التي احملها».

واضاف ان «الجنود الاميركيين كانوا قادرين على رؤيتي بسهولة وكانت المروحية تحلق على ارتفاع بين ٣٠ و٤٠ مترا من مكان وجودي».

وقال، ايضا، «وعندما واصلت التقاط الصور اطلقوا النار ست مرات علي وعلى سيارتي».

ولم يصب المصوران باذى وكانا متوجهين لحضور مؤتمر صحفي في المقر العام للامم المتحدة في المبنى السابق للسفارة الاميركية غير ان الزجاج الخلفي للسيارة التي كان مصور «اسوشييتد برس» يستقلها تحطم وكان على متن السيارة، ايضا، ثلاثة صوماليين.

واطلقت المروحيات الاميركية، ايضا، قنابل مسيلة للدموع امام مستشفى بنادير على بعد اقل من كيلومتر واحد من المقر العام للامم المتحدة.

وقال الناطق باسم قوات الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) انه سيجري التحقيق في الحادث وقال «لا تعتمد الامم المتحدة سياسة ابعاد الصحافيين باطلاق النار عليهم».

واعلن الصحفيان انهما سيقدمان شكوى.

تشهد حفيدتها.. وهي تحترق!



● بكت الجدة المسكينة مارغريت هاينز عندما رأت ترقب رجال المطافىء وهم يحاولون انقاذ حفيدتها «اشلي» من الحريق الذي اندلع في المجمع السكني الذي تعيش فيه اسرة الطفلة الصغيرة في مدينة بنغورو في ولاية ماين الاميركية. ونجح رجال المطافىء في انقاذ اشلي، ولكنها ما لبثت ان لفظت انفاسها الاخيرة بعد نقلها الى المستشفى!! لقد استنشقت الصغيرة كمية كبيرة من دخان الحريق الى جانب الحروق الشديدة التي اصابت جسمها!



...ـعن المجازر التي يقترفونها في الصومال

...كية يلقون قنابل مخدرة على المصورين الصحفيين

متران ونصف المتر طول شاربيه!!



● كاليفورنيا - ان صاحب اطول شارب في العالم هو بول مهللر، عمره ٥٩ عاما ويعمل سائق شاحنة، اما شاربه فيبلغ طوله مترين ونصف المتر موزعا على جانبي شفتيه!

يقول بول: «انا البطل. انني فخور بشاربي الذي امضيت اكثر من ١٧ سنة في رعايته. لقد اصبح صديقي الذي لا احتمل الافتراق عنه لحظة واحدة!». منذ خمس سنوات مضت وقع حادث خطير كاد يحرمه من احد طرفي شاربه. فقد التفّ جرار البنطلون على الشارب! وعبثا حاول ان يخلّص شاربه من هذا الشرك! وعندما فشل تماما في محاولاته، لم يجد امامه الا ان يمزق البنطلون ويقتلع الجرار وينقذ شاربه من هذا الخطر الذي يتهدده.

ولم تكن هذه المرة الوحيدة التي تعرض فيها بول لضياع شاربه المشهور الذي اقتحم به موسوعة «جينيس» للارقام القياسية. لقد اغلق درج مكتبه عليه في مناسبة اخرى، كما انحشر اكثر من مرة في زجاج نافذة اللوري الذي يقوده. ولكن بول استطاع ان يتجنب وقوع مثل هذه الحوادث الآن عندما بدأ برفع طرفي شاربه بواسطة «البنسة» التي تستخدمها السيدات في تصفيف شعورهن، الى جانب كريم تثبيت الشعر! وهكذا عاد الهدوء، والاطمئنان الى قلب صاحب اكبر واشهر شارب في العالم.

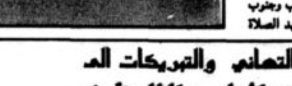
الغاء رفع الاذان للصلاة عبر التلفزيون الجزائري

● الجزائر - اعلن المدير العام للتلفزيون الجزائري، عبده بن زيان، ان رفع الاذان للصلاة الذي يبث عبر التلفزيون خمس مرات في اليوم منذ ستة اشهر الغي ابتداء من امس السبت وحل مكانه جدول بمواعيد الصلاة.

وكان رفع الاذان للصلاة عبر التلفزيون تقرر للمرة الاولى في مطلع شهر رمضان وتم الابقاء عليه من دون انقطاع منذ ذالك الحين بمبادرة من وزير الاعلام والثقافة السابق، الحبيب شرقي الصراوي.

وكان رفع الاذان للصلاة يشمل خصوصا ضواحي العاصمة الجزائرية والمناطق الاخرى (شرق وغرب وجنوب الجزائر) حيث تختلف مواعيد الصلاة بسبب اختلاف التوقيت.

وقال مدير التلفزيون الجديد ان الجدول بمواعيد الصلاة الذي سيبث يوميا بعد نشرة المساء الاخبارية سيحدد ساعات الصلاة لجميع مناطق الجزائر.



مفتي الديار المصرية يشجب الاغاني «الفاحشة»!

● ابو ظبي - شجب مفتي الديار المصرية الشيخ محمد طنطاوي في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، يوم الجمعة، «الاغاني التي تتضمن معاني جنسية والتي تمجد الرذيلة».

وقال المفتي ان «الاغاني التي تحرض على الجنس والشهوة محرمة وكذلك الاغاني التي تمجد الرذيلة والفاحشة» مضيفا ان «الغناء حلال في الاسلام ما لم يتضمن معاني لم يقرها الاسلام».

واعتبر ان «الاغاني الوطنية حلال وحتى العاطفية التي لا تثير الشهوة». يشار الى ان الاغنية المصرية التي تعتبر اكثر الاغنيات شعبية في العالم العربي تركز في الاجمال على مواضيع الحب.

وقال الشيخ طنطاوي، ايضا، ان «الفائدة المصرفية تعتبر حلالا شرط ان يكون هدفها الاستثمار وكذلك المال الذي يأتي من طريق السياحة سواء كان السياح مسلمين او غير مسلمين».

الا انه اضاف ان على السياح «المحافظة على تقاليد البلد الذي يزورونه وان لا يتناولوا مشروبات روحية في الاماكن العامة او ان يلبسوا ملابس فاضحة».

زرع سبعة اعضاء لطفلة بريطانية في الخامسة من العمر

● بتسبورغ (الولايات المتحدة) - افاد الناطق باسم مستشفى الاطفال في بتسبورغ بأن الطفلة البريطانية لورا ديفيس (٥ اعوام) اخضعت في بتسبورغ في ولاية بنسيلفانيا لعملية زرع سبعة اعضاء دفع تكاليفها الملك السعودي فهد.

واقد استغرقت العملية (١٥) ساعة وتم خلالها زرع كبد ومعدة وبنكرياس وامعاء غليظة وامعاء وكليتين. وكانت الفتاة، يوم الخميس، في حالة دقيقة.

واوضح الناطق ان مستشفى الاطفال في بتسبورغ لم يجر عملية مماثلة حتى الآن. وقال انه لا يعلم ان كانت اجريت عملية زرع سبعة اعضاء في تاريخ الطب.

وكانت الفتاة لورا ديفيس المولودة في منشستر في بريطانيا تعاني من مرض يحول دون هضم جسمها للاغذية.

وسبق ان اخضعت في حزيران عام ١٩٩٢ لعملية زرع للامعاء والكبد وقد اجريت هذه العملية، ايضا، على نفقة الملك فهد.

وادخلت مجددا في تموز الماضي الى المستشفى بعد ان رفض جسمها الامعاء المزروعة.

مجزرة في شقة في نيويورك بسبب المخدرات و «الغنيمة»

● نيويورك - افادت الشرطة، يوم الجمعة، ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بجراح خطيرة بالرصاص مساء الخميس في شقة في حي برونكس في نيويورك وقد تكون المخدرات وراء هذه المجزرة.

وهي أكبر مجزرة تحدث في نيويورك منذ مقتل ستة اشخاص من عائلة واحدة في شقة في الحي نفسه في شباط الماضي.

وعثر المحققون في الشقة على مخدرات وكمية كبيرة من المال.

وقتل في هذه المجزرة ثلاث نساء ورجل. ونقل رجلان وامرأة الى المستشفى في حال الخطر. وتتراوح اعمار الضحايا الذين لم تكشف عن هوياتهم بين ٢٠ و ٤٠ عاما. وتبحث الشرطة عن رجلين انتحلا صفة موظفين في الشركة العامة للكهرباء للدخول الى الشقة.

تونسي يقطع بحر المانش سباحة

● تونس - انضم التونسي نجيب بلهادي الضابط في جيش الطيران الى لائحة الناجحين في قطع بحر المانش سباحة وفق ما اوردت صحيفة «لا بريس»، يوم الجمعة.

واوضحت الصحيفة ان المقدم بلهادي (٤١ عاما) قطع مسافة ٣٢ كم من دوفر على الساحل البريطاني الى كاليه في شمال فرنسا في ١٦ ساعة و ٣٥ دقيقة، يوم الخميس.

«دين الموريسكيين الاندلسيين» لبدرو لونغاس

● تونس - صدر عن مركز البحوث والدراسات العثمانية والموريسكية اخيرا كتاب «دين الموريسكيين الاندلسيين» للكاتب الاسباني بدرو لونغاس الذي اصدره في العام ١٩١٥ ونقله الى العربية جمال عبد الرحمن.

وجاء في المقدمة التي كتبها عبد الجليل تميمي صاحب المركز «رغم ان هذا الكتاب صدر للمرة الاولى في العام ١٩١٥ الا انه اعيد طبعه في السنوات الاخيرة في اسبانيا نظرا الى اهميته البالغة واعتماد كل المؤرخين والباحثين الغربيين عليه».

والكتاب هو شرح دقيق ومعرفة متكاملة لماهية الدين الاسلامي وهو يقع في ٢٠٥ صفحات ويضم (١٧) فصلا حول الدين والصلاة والزكاة وغيرها.

* لمسة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

ماذا يبقى منها للتاريخ؟

● نحن في عصر المفاجآت!

يفاؤل ياسر عرفات اشقاء الحكام العرب سنة بلياليها وايامها، وحرها وبردها، و.. هيه هوب! اذا به يوقع اتفاقا مع اسرائيل! وكأني بأبي عمار ما زال يذكر لعبة الطفولة المفضلة «لتتك ما لتتك»!

الطائرة الحربية الاسرائيلية التي تنو «بولندنا»، تنطلق من واشنطن، تحوم وتحوم كما يحلو لها في اجواء العالم المفتوحة امامها، حيث لا اختناق مرور ولا شرطة تسجل المخالفات، الصحفيون المرافقون والذين يجهلون وجهتهم الحقيقية يغرقون في جو «الأولوويا» والصراخ واذا بهم يصدحون:

بساط الريح يا ابو الجناحين

مراكش فين وتونس فين

ومرة اخرى «هيه هوب» واذا بالطائرة تحط في مطار الرباط.

انا لي حبيب هناك واتنين

ويعادهم عني اليوم شهرين.

فكيف اذا كان الغياب سنين اطول من سنين ام كلثوم! ويخرج العاهل المغربي فاتحا قلبه وذراعيه..

و «يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا

نحن الضيوف وانت رب المنزل»

و «هات يا بوس».

وصاحب الجلالة لمن لا يعرف، راح يتعامل «معنا» منذ عشرين عاما تحت طابق السر، حتى فضحته اشواقه وحنينه «والصب تفضحه عيونه» ولكن ذلك لم يمنع الأشقاء «الوطنيين» من تنصيبه رئيسا للجنة انقاذ بيت المقدس والمسجد الاقصى «والذي باركنا حوله»!

ولعل ثقة العرب الغالية بالعاهل المغربي تدفعه الآن للعمل بتنهي الجدية لإنقاذ الحرم الابراهيمي من ايدي الفلسطينيين، واعادة ابينا الى اهله ورؤويه!

ولعل طائرة المفاجآت الحربية التي هبطت صباح يوم الاربعاء في مطار بن غوريون عائدة على الطائر الميمون، تخطط لرحلة اخرى تقوم بها قريبا، لتفاجئنا بالهبوط في مطارات طرابلس (ليبيا)، الدمام، عدن، الخرطوم، طهران، كابول..

نحن في عصر المفاجآت كما قلت لكم، فهل افاجئكم اذا كشفت لكم ان جدتي كانت متدينة؟

اتخيلكم تضحكون لسخافة الكشف، ومع ذلك فان جدتي كانت شديدة الاهتمام بمعرفة اعمار زعماء العالم الذين نذكرهم امامها كي تقارنهم بينهم وبينها.. «هذا اصغر مني بكثنا.. ذاك انا اكبر منه بكثير..» ولم نكن نعزو هذه المقارنة لصفة الاستعلائية فيها، لأنها فعلا غير ذلك، بل عزوناها الى بساطة متناهية تكاد تبلغ حد السذاجة، ولولا ذلك لما كانت صلاتها بسيطة مثل طعامها وشرابها ولباسها.

كانت في نهاية كل صلاة تشخص ببصرها الى فوق، كأنها تنظر الى شخص بعينه، تصر ابهامها ووسطاها وسبابتها على شكل مثلث، تدق به على صدرها وتدعو الله «ان يرزق الناس كي يرزقنا مع الناس»!

لا يمكنكم الادعاء الآن بأنكم لم تفاجأوا بهذه الفلسفة العميقة في دعائها. كانت تدرك ان الأنانية «لا تطعم خبزا»، واذا رُمت السعادة فيجب ان تطلبها لغيرك، اذ ما قيمة ان تسعد في حين ان من حولك يحتنيهم البؤس والشقاء!!

لقد شاهدت كما شاهدتم على الشاشة الصغيرة مراسيم الاحتفال بتوقيع اتفاق المصالحة بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف.. تذكرت جدتي، وتمنيت لو ان السيد رابين واقنه من نفس جيلها في رأيها على الأقل - اخذ بعضا من صفاتها!

في طريق الجو، الخالي من الاختناقات وشرطة المرور المختبئة او المتخفية، يبرر رئيس الحكومة عدم ادراج عربي في الوفد بان العرب كلهم نفس العرب، اي اعداء، فهل عاقل يضم الى وفده احد اعدائه من الداخل ليعقد صلحا مع اعدائه من الخارج!

تصورت تصويتا في الكنيست على مشروع المصالحة مع م.ت.ف، شيفح فايس يسأل كمعلم ابتدائي من مع! (מ' בעד?).. وتسجل التكنولوجيا (٦١) ضد (٥٩)، لكن فايس يتلقى تعليمات جديدة من «مدير المدرسة»، «اشطب يا شيفح» وتبدأ عملية الطرح: نواف مصالحة، صالح طريف، وليد صادق، عبد الوهاب دراوشة، طلب الصانع، توفيق زياد، هاشم محاميد.. وتنعقد العملية عند اسم قار غورجانسكي: عربية، يهودية، عربية يهو... فماذا يبقى في اليد؟ (٥٤) او (٥٥) مع و (٥٩) ضدا

- اذن لا بد من استفتاء الشعب!

يصرخ رابين بصوته اللفضائي.

وهنا تنتصب امام الحكومة والكنيست مشكلة اعقد، فهل يشترك الـ (..٨) الف «عدو» في الاستفتاء.

● البقية على صفحة ١٥ ●

وذرف الدموع فرحا و..

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● ما ان سمع «سيدي الرئيس» اشارة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى أجهش بالبكاء.. واستدرك اننا حوله فقال: لا تلوموني، هذا بكاء الفرح.. اذكر يا رفاق هتافاتنا في شوارع تل أبيب والناصرة وعكا وشفاعمرو وام الفحم وفي المؤتمرات والكنيست «ولا بديل عن منظمة التحرير».. «ولا بديل عن دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل».. اذكر المحاكمات لبعض رفاقنا. اذكر الاصرار والعناد الثوري.. ابكي ولكن ارفع رأسي عاليا ليطاول عنان السماء. اجهش في البكاء لأروي الأرض الطيبة الصلبة ولأطبع قبلات على جبين رفاقنا المخلصين الوطنيين الثوريين وخاصة كبار السن منهم.

موسم الانتخابات المحلية ليس ككل المواسم

● تستقبل قرانا ومدننا في هذه الأيام موسم انتخابات السلطات المحلية، التي ستكون في الثاني من تشرين الثاني سنة ١٩٩٢م.

واستعملت كلمة «موسم» لأنه يعود ويتكرر، ولأن له طقوسا كمراسم الأعياد وطقوسها وغيرها من المواسم. ولأنه يغيب لفترة لينسى البعض منا ما كان في الموسم السابق او يتناسى ولكن ما دام هذا الموسم سيعود ويتكرر فليس لنا الا ان نتعاطى معه ونحاول ان نكون جزءا من شعبنا واهلنا البسطاء الذين يكتوون يوميا بسياسة التمييز، ثم ينسون امام ابتسامة اي مسؤول علني او «باطني» كل المآسي. فنحن شعب متسامح جدا!! اليس كذلك!!

لانتخابات السلطات المحلية نكهة خاصة فكل عائلة تصبح في ليلة وضحاها زعيمة منطقة او حارة او جزء من حارة - مع احترامي لكل العائلات - وكل حمولة لا تصلح الا هي لادارة شؤون القرية التي اصبحت ادارتها بحاجة الى علم قائم بذاته وكل بيت وكل فخذ وبطن، هو ليس غيره الذي له السيطرة وطول الباع، وعندما تريد اية عائلة ان تثبت عصبيتها واهليتها، رغم عدم التجانس السياسي داخلها، ورغم معرفة بعض المتعلمين ان «البرايمرز» هي طريقة لانتخاب ممثلين من بين حزب واحد ذي تجانس سياسي وفكري والعائلة ليست ولن تكون حزبا، فترى البعض يتراكض على «البرايمرز» العائلي فلا «الليكود» ولا «المعراخ» ولا حتى «الجبهة» افضل من عائلتنا. ها انتم ترون عائلتنا حزبا بالتمام والكمال.

ويصبح داخل العائلة «اللي كاسر الجرة واللي جابرها واحد» فما الذي يوحد العائلة الواحدة غير القابض من المتدال وشاس وتسومت، مع ذوي العقول المتنورة. ومما يؤسف له ان بعض هذه الحلقات تكون مليئة احيانا او بقيادة حملة الشهادات ولا اقول المثقفين.

المهم ان نتبارى في خدمة القرية او المدينة. المهم ان نتصارع برامجنا الفكرية والسياسية، ولكن لا المهم ان نرقص على جراح بعضنا البعض وان نقتتل فيما بيننا ليس على برنامج بل على تقديم اسهم كاذبة لهذه العائلة او تلك في حين ان سهام التمييز وعدم المساواة واخطار الحرب تأكل احشاء كل العائلات.

فيا اخوتي في كل قرية وقرية ومدينة واخرى تعالوا لا نتصارع كعائلات وطوائف بل كبرامج سياسية اجتماعية لخدمة بلداتنا وتنفيذ هذه البرامج. عندها تجدون اننا مرحلون اكثر مما عليه نحن الآن، فلا يعقلن وجود ١٣ قائمة في مجلس عدد اعضائه احد عشر عضوا.

فلا سبيل امام اهلنا وامام اخواتنا في كل بلدة ومدينة الا مجالس مع خدمات، مع كرامة ومع حكمة سياسية ذات تجربة غنية في واقع هذه البلاد.

(عرعرة)

ازمة الطلاق وافضلية الوساطة - (٢)

● بقلم: د. نبيل جرايسي ●

● وحسب سلم ري وهولمس يعتبر الطلاق ثاني اقوى ازمة نفسية من حيث مسببات التوتر والضرر للأفراد ويأتي في الدرجة الثانية بعد الضرر الناجم عن وفاة شريك الحياة.

وتكون الحلول المفضلة بالأساس في هذه الحالة على المستويين التاليين:

١ - فك الوحدة الزوجية.

٢ - الاستمرار الوظيفي للوحدة العائلية الابوية، ما بعد الانفصال. هذا مع الأخذ بعين الاعتبار الصعوبة الكبيرة الكامنة في هذه الترتيبات وفي هذه الحلول، من حيث انها تأتي في فترة حرجة جدا من ناحية التوتر النفسي الفردي ومن ناحية الصراع ما بين الزوج ومن حيث صعوبة التفكير الهاد والسليم لدى الاثنين وايضا من حيث ان الحلول المقترحة تأتي لتلبي متطلبات، قدر المستطاع، متطلبات ومصلحة الطرفين المتعضين كما ومن المفضل عدم التوجه الى الجهاز القضائي لما يسبب ذلك من اضرار نفسية لجميع افراد العائلة، واذا من المفضل التوجه للإستشارة المهنية والوساطة مما يمنح الفرصة الأكبر، لامكانية الخروج من هذه الازمة والدخول الى الحياة الجديدة وبحوزة كافة افراد العائلة، طاقات نفسية متجددة وتتفق غالبية الابحاث على ان امكانيات النجاح في هذه الحياة الجديدة تكون اكبر في حالة الاستشارة والوساطة. وتبرز عملية التحليل لاحداث حالات الطلاق ظاهرتين اثنتين من مظاهر حالات التوتر والضغط النفسيين وهما:

١ - الازمة الحادة: وتأتي بعيد التغييرات العديدة الحاصلة في آن واحد وهي كذلك عندما تصل الازمة الى ذروتها. ومواجهة عملية الطلاق تضفي صبغتها على هذا الوضع الحاد ولهذا فان الطلاق يستلزم الادراك والتجاوز وليس الامتناع والنكران والتصعيد.

٢ - الوضع المزمن: وهو محصلة الوهن المتزايد والمتراكم تدريجيا والمؤدي الى امراض جسدية واصابات نفسية. وهذا الوضع يرتبط بعدة عوامل ومنها، الاحساس بالسيطرة، او عكس ذلك، وتقديم النقد الذاتي والقدرة على التعلم من الاخطاء، وتصليح التجربة الفائتة واحتواء الاسقاطات المختلفة، النفسية، الاجتماعية والاقتصادية.

وبالامكان، تشبيه مراحل ردود الفعل النفسية عند الازواج والابناء



نتيجة للطلاق بمراحل، بولبي، الاربعة الناجمة عن حالات الاسى والفقدان، وهي، اولا، مرحلة الصدمة والنكران والمساومة. وتتميز هذه المرحلة بالاحساس الوهمي وكأن العلاقات بقيتا، هي كما كانت، وان الزواج سالم بالتأكيد، والمرحلة الثانية وهي الشعور بالذنب و/ او اتهام الطرف الآخر بمسؤولية الوضع القائم والتسبب بفك الزواج، ومن ثم مرحلة القلق والتوتر الشديدين وتأتي هذه المرحلة في حالة الادراك الذهني العام للوضع الجديد غير القابل للتغيير ونهائية الطلاق حيث تدخل حينذاك المرحلة الرابعة والاخيرة وهي مرحلة الاحساس بالاكتئاب وخيبة الأمل. وعند القناعة بنهائية الطلاق يبدأ الشخص بالبحث عن حياة جديدة وخط جديد من اجل شق طريق وعرة نحو مستقبل غامض، لعله افضل، والاعتقاد السائد ان الفترة الزمنية المتاحة لتجاوز هذه المراحل تتراوح بين سنة واربع سنوات.

يأتي اهتمام الوالدين بأبنائهم بأشكال متباينة، وهذا ينبع من الطابع السائد لدى احد الوالدين. ولا شك ان استعمال الأبناء «كرهائن» و/ او تجنيدهم من اجل الاضطفاف او الولاء لطرف واحد ضد الآخر يزيد من التناقض والصراع بين الزوج كما يزيد من التوتر النفسي لدى الابناء.

هذا ويوجد بشكل عام، العديد من انماط الاباء والأمهات، فالأب النرجسي مثلا، والمنهمك بحاجاته هو، يتعامل مع ابنائه بالشكل الذي يخدم ذاته هو ويتمشى مع توقعات الآخرين منه. اما اب نهايات الاسبوع، فيعيش بين التزامات عديدة ويحاول جاهدا ادخال ابنائه في برامجه اليومية، وهنالك الأب الذي يتعامل مع ابنائه على اساس انهم جزء لا يتجزأ من هويته الشخصية. وهنالك الأم العاتبة والتي اهتمت سابقا باحتياجاتها الذاتية فنراها في حالات الطلاق تمنح ابناءها الدلع الزائد والحماية الفائقة، ويعبر هذا الشكل من التعامل مع الابناء غير سليم ويؤدي كذلك الى تدهور في الدور الوالدي للأم، ويعبر كذلك على انه رغبة غير واعية للتخلي عن كونها والدة، كما يعبر عن رغبته غير الواعية لتركها ابناءها، وقبالة هذه الرغبة او هذا التخيل بالتخلي عن الابناء نرى في امكانية التعلق الزائد بالابناء، على اساس انه حاجة ماسة عند الأم من اجل الاحساس بأنها والدة. ويكون للأبناء هنا دور هام لدرجة انهم يمنحون الأم الحماية اللازمة. وهذا بالتأكيد عكس ما يفضل ان يحدث.

والمعروف ان العائلات هذه، تتعامل مع ابنائها على اساس من الدلع والحماية الزائدة والتخفيف من التزامات الأبناء، وقبول التصرفات غير الناضجة من طرفهم والتسامح المفرط والتقليل من التعامل العاطفي والتعابير الحسية والمشاركة البناءة، وتتجه هذه العائلات نحو تجاهل التعامل مع الأبناء مقارنة بالتعامل مع البنات كما يضمحل التعامل الحسي مع الأبناء من قبل والدتهم بشكل خاص.

وكل هذه الانماط السلوكية تحسن تدريجيا، وغالبا ما ترجع الى النمط المقبول والمتبع لفترة ما قبل الطلاق، وهذا يأتي على الغالب بعد السنة الاولى من الانفصال.

وكما قلنا في البداية، فان غالبية الابناء يرغبون لو ان الطلاق والانفصال لم يقعا ابدا، ويفضلون بقاء الحياة المشتركة دائما، وتجربة الفقدان والحزن هذه يكون لها الأثر الكبير عندهم، حيث ان مراحل تكوينهم النفسي والجسدي والعقلي، تعتمد بالأساس على علاقتهم بوالديهم، وعلى اساس قدراتهم الحسية والنفسية والجسدية والعقلية، من امكانية التوحد معهم والافتراق عنهم. ويحتاج الأبناء بهدف عبور هذه المراحل التكوينية، الى الكثير من اجواء الاحساس بالأمان، الوضوح، الاعتبار والمحبة من قبل الابوين، كما لا يتطلب هذا النضوج التكويني الى استمرارية وأمانة وانفتاح التعامل الابوي معهم.

وبالنسبة للأبناء فان الطلاق يخبئ لحاضرهم ولمستقبلهم التوتر والقلق الشديدين، وذلك نتيجة للأسباب الفاعلة معا: اولا، معايشتهم للصراع والتناقض الابوي وثانيا عن طريق معايشة حالة الأسى والفقدان وكل ما يترتب على ذلك من حالات نفسية مختلفة، وثالثا نتيجة للقلق الوجودي تجاه المستقبل الغامض والمهزوز.

وتؤدي الحالات الآخذة طابعا عدوانيا والكامنة فيها رغبة دائمة بالانتقام من الطرف الآخر المبادر لعملية الطلاق، وبالرغم من كل الوعود الكلامية والرغبات العقلانية المعلنة بالبحث عن مصلحة الابناء، لا شك تؤدي، هكذا، الى اضرار جمة لهؤلاء الأبناء، وتوقعهم في مصيدة

● البقية على صفحة ١١ ●

لحظة... من فضلكم!

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● عندما رفض الفلسطينيون اتفاق كامب ديفيد في حينه كانوا على حق، فالظروف السياسية، العالمية والمنطقية، كانت تبرر هذا الرفض، من حيث ان الآمال التي كانت تتيحها ظروف تلك الفترة اكبر بكثير مما اعطته اتفاقات كامب ديفيد من استحقاقات للفلسطينيين.

وعندما وقع مناحم بيغن وثائق كامب ديفيد موافقا على الإنسحاب من سيناء، كان على قناعة باستقرار اسرائيل بالمناطق الفلسطينية المحتلة، وان هذه الاتفاقات ستمنع قيام دولة فلسطينية، تماما مثلما يعتوم رابين اليوم بأن الاتفاق مع الفلسطينيين سوف يمكن اسرائيل من احباط اية محاولة لتحويل التسوية الانتقالية الى دولة مستقلة.

لكن للتطور التاريخي منطقا آخر يختلف في احيان كثيرة عن تقديرات الزعماء. فاعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وتوقيع اتفاق اعلان المبادئ معها - وان بدا ظاهريا ان المكسب الاسرائيلي من هذا اكبر من المكسب الفلسطيني - الا ان المحصلة النهائية ليست كذلك، من حيث ان بذور الدولة الفلسطينية تطل من هذا الاتفاق، واحساس الالوف المؤلفة من الفلسطينيين المحتفلين بولادة الدولة الفلسطينية لم يكن عبثا او نشوة لا رصيد لها.

ولقد ادرك اسرائيليون كثيرون، ان «الاتفاق» و «الاعتراف» قد اطلقا من عقاله امرا كالقضاء المحتوم لا رادع له، نحو اقامة دولة فلسطينية، ولم يعد اسرائيليون كثيرون، وحتى من الرسميين، يرفضون بالشكل القاطع السابق، قيام دولة فلسطينية، واكثر من ذلك اصبح بعضهم لا يرى في قيام هذه الدولة امرا غير طبيعي او غير مقبول.

ولكن الأمر غير الطبيعي هو ما يجري الآن من سرعة استثمار حكومة اسرائيل للإتفاق مع م.ت.ف من اجل تطبيع علاقاتها مع العرب، والأشد غرابة هو سرعة استجابة العرب لمثل هذا التطبيع.

فلم يكد يجف حبر التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن، حتى حطت طائرة رابين في دولة المغرب، واستقبل بترحاب كبير من ملكها. ودار لغو كثير واشاعات ليست بدون رصيد ان رابين سيتوجه من هناك الى تونس. وفي اليوم التالي يجري توقيع الاتفاق على جدول الأعمال مع الاردن، من خلال التأكيد، سابقا ولاحقا، ان اتفاقية جاهزة بين الدولتين لا ينقصها الا التوقيع.

وتطلق التصريحات حول تعاون ملاحي خليجي مع اسرائيل، وشائعات عن عدم ممانعة سعودية وكويتية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.. فمهلا لحظة.. من فضلكم..

حكومة اسرائيل ما تزال تحتل الاراضي الفلسطينية والعربية ولم تنسحب بعد من شبر واحد منها، ولا يمكن تفسير سرعة استثمار اسرائيل لاتفاقها مع الفلسطينيين، الا بأنها تخطط لاضعاف مركز سوريا في المفاوضات، وعن طريق تطبيع علاقات اسرائيل بالعرب، تستهدف اسرائيل تحييد سوريا وعزلها لتليين موقفها وجعلها تتنازل عن المطالبة بانسحاب اسرائيل من كل هضبة الجولان.

وقد تنجح حكومة اسرائيل في تطبيع علاقاتها مع العرب، بمساعدة، او قل بضغط امريكي. الا انه بدون التوصل الى اتفاق مع سوريا، وبدون انسحاب كامل من هضبة الجولان المحتلة لن يتحقق سلام كامل.

اما هذا الاندفاع العربي في تطبيع العلاقات وتمكين اسرائيل من كسب مواقع اقتصادية وتجارية في البلدان العربية قبل ان تنسحب من كل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، فأمر ينبغي تخفيف وتائره وسرعته. فاسرائيل لم تقدم للفلسطينيين بعد اكثر من ورقة موقعة. ولقد تكون احدى ثمرات الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني انه تم بغير معرفة او تنسيق مع الأطراف العربية الأخرى المعنية، ولكن لا ينبغي السماح لاسرائيل باستغلال هذه الفترة، الى جانب تطبيع علاقاتها مع العرب، لضرب الحق السوري في الجولان، اضافة الى خطر استغلال «النشوة» و «المعارضة» الفلسطينية، للمماطلة في تطبيق ما التزمت به في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والتهرب من نصوص قرار ٢٤٢.

ويجب كذلك الانتباه بان اسرائيل اعترفت بمنظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني، ولم تعترف بأن المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني - ومن ثم فقد يمكنها الادعاء بأن هناك ممثلين آخرين لهذا الشعب.

ليس هناك من طريق لالزام حكومة اسرائيل بالتعهد على ما وقعت عليه الا باجماع كلمة الفصائل الفلسطينية المختلفة على تطبيق «الاتفاق»، ومن حق كل فريق ان يعبر عن رأيه بحرية تامة، وان يختلف مع الآخرين، ولكن في اطار المصلحة الفلسطينية العليا، على ان يكون الهدف الأول والأخير اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ديمقراطية اسلوبا وممارسة، وعادلة اجتماعيا.

«فشة خلق» ومع الف سلامة

● بقلم: عايدة خطيب ●

● جميل ان نحافظ على عاداتنا وتقاليدنا والاجمل من ذلك ان نحافظ على الروابط العائلية ونتسم بروح المشاركة، مشاركة الواحد منا قريبه او صديقه في فرحه وفي ترحه، ان نودعه في سفره ونستقبله عند عودته الى الوطن، لكن المبالغة تُذهب طعم المشاركة، فرأفةً باعصاب الطالب الذي يعود الى وطنه، فبعد دراسة سنة مضنية واحيانا اكثر يحتاج العائد للاستجمام والراحة فيُشغل باستقبال الزوار وتوديعهم، وما ان يفرغ اسبوعا واحدا ليتنفس الصعداء، مع ذويه حتى توشك العطلة على الانتهاء، ويستعد الطالب لاستقبال المودعين، وهكذا دواليك سهر الى بعد منتصف الليل، وتعب وارهاق للجسد وللجيب ناهيك عن العزائم والولائم حتى يسافر الطالب، والزعلان اكثر من الراضي (لان الدور لم يلحقه) ولم يحزم صديقه والاجازة لم تكف.

جدا جميلة هذه الروح ولكنها متعبة، تتعب المضيف والضيف على حد سواء. فأنا أهمس في آذان الاصدقاء. بدلا من الهدايا والعزائم ان اتفقوا على نزهة مشتركة خارج نطاق البيت في مطعم او منتزه او حتى في أحضان الطبيعة الجميلة والحساب يوزع على الجميع بالتساوي، فيحظى الطالب بالايام التي سيقضيها في العزائم ويستغلها بما يطيب له وللذويه..

الاشتراكية جميلة يستطيع الشخص ان يوفر بها الكثير من المال والمجهود والوقت.. عندما يستعد الطالب للعودة الى الدولة التي يدرس فيها تنهال عليه الاطعمة والملابس والمكسرات والزيت والزعتر واللبنة لتوصيلها الى الطلاب الذين لم يحضروا هذه السنة!!

يا حضرات الاهل الكرام أأقول لكم ان الطعام متوفر في كل دولة والمجهود الذي تبذلونه في تحضير الاشياء، والمشقة التي سيتحملها زميل ابنكم فوق طاقته وروتين التفتيش سيتعبه حقا..

ارحموا زميل ابنكم هذه السنة ليرحم أهل الزميل ابنكم في السنة القادمة. فالطعام واللباس والحمدلله موجودان في كل مكان ما دامت النقود متوفرة، فكل ما عليكم تزويد فلذات اكبادكم بالنقود لانها خسارة كبيرة ان ترسلوا الطعام لابنكم ويتلف على الطريق ويكون مصيره سلة المهملات او يلطخ ملابس الطالب ويتعبه.

اجدر بكم ان تطعموه لابنائكم في البلاد وانا على يقين بان ما ترسلونه لابنائكم في الخارج يكون على حساب ابنائكم في الداخل لضيق الحال والغلاء الفاحش هنا.

سئل مرة السؤال: من اغلى الابناء في نظر الاهل؟ فقيل المريض حتى يشفى - والصغير حتى يكبر - والمسافر حتى يعود.. ولكني اهمس همسة عتاب في اذان الاهالي، احيانا تكون حياة الطالب في الغربة افضل بكثير من حياتنا هنا نتيجة للغلاء، هنا واهمس همسة اخرى: ارحموا طلابكم (طلابنا) على الارض يرحمكم من في السماء..

وافتكم السلامة يا طلابنا المسافرين بعد اقامة العطلة في ربوع اوطانكم وانتم في القلب دائما وليس كما قيل البعيد عن العين بعيد عن القلب! انتم بعيدون عن اعيننا لكنكم تعيشون في افئدتنا نزنو اليكم كلما صاح ديك الصباح.

نزنو اليكم مع اشراقة كل شمس تعلن عن ولادة يوم جديد..

(شفاعمرو)



توضيح وتعقيب

● تناقلت وسائل الاعلام بالعبرية والعربية مسألة تقليص ٦٠٪ من رسوم وصل البيوت بشبكة الكهرباء القطرية.

وبعد الفحص في مكاتب شركة الكهرباء تبين ان هذا القانون يسري فقط على الأماكن التي ربطت بشبكة الكهرباء بواسطة كوابل ارضية.

وهذا يعني ان كل قرانا ومدننا العربية خارج اطار هذا القانون.

ومن هنا ارفع ندائي الى اعضاء الكنيست العرب لاستجواب وزير الطاقة، وادعو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية للتوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار قرار يسري القانون المذكور بموجبه ايضا على الأماكن غير المربوطة ارضيا بشبكة الكهرباء القطرية.

عطاب فقرا - البعينة

ازمة الطلاق وافضلية

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الصراع الزوجي. هذا من جهة، ومن الاخرى، فان حالات الطلاق المعلق عليه، التي تتخذ شكل ان «نبقى اصدقاء»، قد توهم الأبناء باستمرارية النواة العائلية والحياة الزوجية، مما يؤدي بالتالي الى حالة من البلبلة والضياع عندهم.

لا شك في ان ردود فعل الابناء تأتي متباينة ما بين الاجيال المختلفة وما بين البنين والبنات، وبين الطباع شخصية مختلفة وبين مستويات ادراكية متباينة عند هؤلاء الأبناء. والقاسم المشترك هنا، هو الاحساس بالضياع، وفقدان البوصلة وذهاب الامل والاحساس بالذنب والوهم بأبدية الحياة العائلية.

وعلى هذه الخلفية القاسية وصعوبة جوانبها العديدة، وبناء على اسقاطات الطلاق الواسعة، تنمو الرغبة والقناعة بأفضلية الاستشارة والوساطة في عملية الطلاق واتفاق الوصاية على الأبناء. وذلك لكي تتيح افراد العائلة المنكوبة امكانية التعامل مع مراحل الانفصال المختلفة، وتجاوز هذه المحنة القاسية ومحاولة الخروج منها بطاقات نفسية متجددة نحو بداية حياة جديدة، مكتسبين تجارب جديدة ومشاعر متجددة دون اهمال اي فرد من افراد العائلة الواحدة.

وتدل الابحاث العديدة على مدى افضلية الوساطة، قبالة التناقض والصراع، حيث تكون اهداف هذه الوساطة العمل على فض الحياة الزوجية بشكل يخلو من التناقض الحاد والصراع والعداء والحقد والرغبة في الانتقام، كما تهدف الى العمل من اجل استمرارية الحياة العائلية على الرغم من انتهاء الحياة الزوجية. وهذا يأخذ بعين الاعتبار احاسيس الابناء ومشاعرهم ورغباتهم، وتتعامل الوساطة مع ادراكهم لعملية الطلاق وافساح المجال امامهم للتعبير عن مشاعرهم الخاصة واعطائها صفة الشرعية. وتؤمن هذه الوساطة بنود الاتفاق بين الوالدين على رعاية الابناء، اخذة بعين الاعتبار انواع الرعاية المختلفة، المشتركة والمنفردة منها، كما تهدف الى مرافقة الزوجين في عملية تجاوزهما مراحل ومحطات الطلاق بمعانيها المختلفة ومنها العاطفية، والقضائية، المادية والاجتماعية ومن اجل ادراك ديناميكية الفقدان والاسى والتعبير عن الاحاسيس والمشاعر المرافقة لهذا. وفي النهاية تهدف هذه الوساطة الى العمل من اجل شق الطريق نحو بداية جديدة ومستقبل افضل لجميع افراد العائلة الواحدة.

انتبهوا لحكمتيار في دوامة أفغانستان

● بقلم: احمد حمروش ●

● فجأة وبغير مقدمات، ارتبطت قضية الشيخ عمر عبد الرحمن مع دولة افغانستان.. قرار المحكمة الامريكية قد يصدر في اية لحظة بإبعاده من الولايات المتحدة.. سواء قدم للمحاكمة او لم يقدم.. ولكن الى اين؟

مصر طلبت تسليم الشيخ عمر.. والسودان اعلنت انها لن تقبله لاجئا وهو الذي حصل على تأشيرة دخول امريكا من الخرطوم بسبب خطأ في الكمبيوتر.. وعلينا تصديق ذلك.. وعلينا ايضا شكر حكومة السودان التي شاءت الا تضاعف حساسية موقفها مع مصر في وقت تقررت فيه المباحثات بين وزيري خارجية الدولتين.. والقانون الأمريكي ينص على ترحيل المطرود الى الدولة التي قدم منها الا اذا رفضت ذلك.

الظاهرة المثيرة ان عمر عبد الرحمن قد طلب الذهاب الى افغانستان، وانه حسب ما ذكرته باربرا نيلسون رئيسة فريق المحاماة له قد ملأ استمارة تأشيرة دخول افغانية.. ولكن التأشيرة لم تصدر بعد - حتى كتابة هذه السطور - رغم ان رئيس وزراء افغانستان المؤقت قلب الدين حكمتيار قد ارسل مندوبا خاصا للولايات المتحدة لتسهيل حصول عمر عبد الرحمن على التأشيرة!!

كيف يطلب رئيس وزراء منح تأشيرة لشخص ما ويعجز عن تحقيق ذلك رغم اعلانه بأنه يرحب بالشيخ عمر عبد الرحمن في افغانستان!

الوضع الداخلي في افغانستان هو الذي يؤدي الى ذلك.. الرئيس الافغاني برهان الدين رباني اعلن انه ليس مستعدا لتعريض علاقات بلده مع معظم دول العالم للمخاطر نتيجة استقبال عمر عبد الرحمن..

وصرح بان قلب الدين حكمتيار يتحدث باسمه الشخصي وليس باسم الدولة والحكومة الافغانية.

وقلب الدين حكمتيار هو احد زعماء الفصائل الافغانية التي تعاونت في باكستان مع المخابرات المركزية الأمريكية لاسقاط نظام الحكم الشيوعي في كابول.. واستحق بذلك مئات الملايين من الدولارات، ولقب المجاهدين الذي اطلق على المجموعات التي حاربت داخل وخارج افغانستان.. وهو اكثر قادة اجنحة القرار الأفغان رجعية وقسوة وتخلفا.. وهو احد الاسباب الرئيسية في عدم تحقيق الوحدة الوطنية الافغانية واقتتال مختلف الفصائل الى الحد الذي حال بين قوات حكمتيار وبين دخول العاصمة كابول رغم انه رئيس للوزراء. لأن مجموعته ما زالت عاجزة عن فرض سيطرتها على العاصمة وانتزاعها من قبضة وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود وقائد الميليشيات الاوزبكية عبد الرشيد دوستم.

حكمتيار قام بزيارة خلال هذا الشهر الى ايران رغم انه من السنة وهم من الشيعة.. وان العلاقات بينهما لم تكن طيبة عندما كانت قوات حكمتيار في باكستان وكانت تعمل بتوجيه المخابرات المركزية الامريكية.

لماذا ذهب حكمتيار الى ايران في هذا التوقيت بالذات.. وهل هناك صلة بين دخول الشيخ عمر عبد الرحمن الى افغانستان وبين هذه الزيارة؟!

نتجاوز عن اهداف حكمتيار من زيارة ايران لحل بعض مشاكله الداخلية في افغانستان تمهيدا لانتخابات محتملة.. ونتوقف عند هذا اللقاء الذي يجمع فيه الطرفان على مساندة واستقبال الشيخ عمر عبد الرحمن.

ومعروف.. ان ايران تتعاطف مع عمر عبد الرحمن، وانه كان على صلة وطيدة بها عندما كان في السودان.

ومعروف ايضا ان الشباب المصري والعربي الذي تم تجنيده في صفوف الذين اطلقت عليهم اجهزة الاعلام الغربية اسم المجاهدين بفسيل العقول واغراء المال كانوا على صلة وطيدة مع حكمتيار.. وانهم اصبحوا اليوم بعد انهيار الحكم الشيوعي في كابول يبحثون عن دور يقومون به بحيث يستمر الدعم المادي لهم للقيام بأعمال ارهابية وتخريبية حيثما يطلب منهم..

ووجود عمر عبد الرحمن في افغانستان يجعل دورهم متصلا ويبلور جهودهم حول قيادة تكرست في توجيه الأعمال الارهابية المختفية خلف شعارات دينية مزيفة وخاصة ان ابني الشيخ عمر عبد الرحمن يقيمان في افغانستان كما نشرت بعض الصحف.

وهكذا تتوحد الرغبة المشتركة لايران وحكمتيار وعمر عبد الرحمن فوق كل التناقضات.. ولذا فاننا نرحب ونقدر موقف برهان الدين رباني رئيس افغانستان الذي يحرص على انقاذ دولته التي لم تتوحد بعد من اخطار المواقف القاصرة لقلب الدين حكمتيار اكثر القادة الافغان تطرفا ورجعية وتخلفا.. وعلينا المطالبة الجادة بعدم ترحيل عمر عبد الرحمن الى افغانستان حتى لا تفتح ابواب فرص جديدة لتجميع الارهابيين والمتطرفين في الدول العربية وحضوره الى مصر لمحاكمته.

الزيارة المدهشة الى المغرب

رابين.. جاء ليسمع نصيحة الملك..

وبيرس قال: نحن على عتبة علاقات دبلوماسية مع المغرب وعلاقات مع دول عربية اخرى

*** على ذمة الناطق بلسانه: رابين أخذ ورقة وقلما وراح يرسم خارطة اسرائيل والضفة والقطاع، لان رئيس حكومة المغرب لم يظهر معرفة بالجغرافيا * شيء ما شوش على مخطط الحسن - رابين استمرار الرحلة الى القاهرة - تونس - الخليج.. وربما دمشق ***



● الملك الحسن الثاني يتوسط رابين (الاول من اليمين) وبيرس (الاول من اليسار) في قصر الصخيرات في المغرب.
(تصوير: «الاتحاد»)

● بقلم: نظير مجلي ●

- «الالتزام الصارم بتعليمات رجال الامن المرافقين لكم»، بهذا الامر نطق المسؤول الاعلامي في وزارة الامن قبل ان تهبط طائرة رئيس الحكومة، رابين، في مطار الرباط، عاصمة «المملكة المغربية». فعلى الرغم من اننا قادمون الى دولة عربية «آمنة»، فان رجال الامن الاسرائيليين يرون فيها.. دولة عربية بكل ما في الكلمة من معنى. يأخذون الامن فيها بأقصى درجات الجدية. ورغم ان عدد رجال الامن المغربيين كان اضعاف اضعاف عددهم، فان رجال الامن الاسرائيليين لم يركنوا الى زملائهم.

ولكن، لم يفكر احد منا في هذه التعليمات. فالموقف مؤثر جدا، والجميع متلهف الى النزول الى الارض. والسير في الشوارع. والحديث مع الناس. فهذه هي المغرب. وهي الدولة العربية الاولى، بعد مصر، التي تستقبل رئيس الحكومة الاسرائيلية علنا... ومتى؟ بعد توقيع اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني! ولماذا؟ لان الهدف فتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية - العربية بمجملها، والوصول الى دول عربية اخرى.

حتى رابين بدا متأثرا جدا. ولم يخف ذلك. بل تحدث عنه في مرحلة لاحقة، في المؤتمر الصحفي الذي اختتم به زيارته في الرباط مساء اليوم، وقال: «الاستقبال كان حارا وحميما بدرجة كبيرة. فصاحب الجلالة احاطنا بالدفء، وبالكرم البالغين». وكان وجهه محتقنا.

اما بيرس، فقد بدا طائرا على بساط الريح. ضحكته تحتل وجهه طولا وعرضا. فهذه هي المرة الخامسة التي يزور فيها المغرب.

ولكن، من منا لم يتأثر؟

واذا كان الزملاء اليهود تأثروا مرة، فقد كان تأثري مضاعفا. فهذه هي الدولة العربية الثالثة التي ازورها خلال الاشهر التسعة الاخيرة. كانت الاولى مصر. والثانية تونس.

للاولى توجهنا برحلة عادية. شاهدنا الاهرامات. شممنا رائحة النيل وسهرنا على ضفافه. ادينا الامانة بزيارة ضريح عبد الناصر. والتقينا اهل مصر الطيبين وبعض مفكريها المتواضعين. ولكن هدف تلك الزيارة لمصر كان تونس، حيث حللنا ضيوفا على منظمة التحرير الفلسطينية والتقينا رئيسها ياسر عرفات. الرحلة استغرقت بضع ساعات، فلم نتمكن من التعرف على شيء في تونس. يقولون انها خضراء. لكننا لم نتأكد من ذلك، لاننا لم نرها كما يجب.

اما في المغرب، فنحن ضيوف الملك وبرفقة رئيس حكومة اسرائيل. تسافر بالباص ستين كيلومترا، فتصل الى هدفك خلال نصف ساعة. الشوارع تفتح امامك، كما فتح الله لليهود البحر الاحمر. الشرطة من الامام ومن الخلف. تحميك وتبلغ الجمهور بأنك مهم. الاستقبال رسمي في كل مكان. والاحترام فوق العادة.

■ الدولة البيضاء.. ■

نزلنا من الطائرة مباشرة الى قاعة استقبال في المطار.. لا تفتيش. ولا جوازات. ولا سؤال ولا جواب. الحرس الملكي، الذي جاء خصيصا لاستقبال رابين وبيرس وحاشيتهما، يقف في نهاية البساط الاحمر. كل منهم يرفع سيفه الى الصدر، فيكون انسجاما جميلا مع البدلة الفلكلورية البيضاء المزركشة. الصحفيون الاسرائيليون يأخذون حريتهم في المكان، بوصفهم ضيوفا مدللين. فيحاولون اضحاك احد الحراس، فلا يفلحون. والصحفيون المغاربة، الذين فاقونا عددا ونشاطا وركضا ولهاثا، يتنافسون لالتقاط الصور بمعدل خمس صور في الثانية.

كلمات ترحيب متبادلة، بين رابين ونظيره المغربي. ولا حاجة للتعارف بينهما. فالرئيس المغربي كان احد مستقبلي رابين في زيارته الاولى قبل ١٧ عاما، وكان يومها وزير دولة فقط. ثم تبدأ قافلة من سيارات المارسيدس السوداء، في الانطلاق في شوارع الرباط. وقبل ان نغادر المطار، نلتقط صورة تذكارية على خلفية طائرة سلاح الجو الاسرائيلي وهي رابضة في مطار العاصمة المغربية.

فيما بعد علمنا ان موكب رئيس الحكومة رابين توجه الى مقر رئيس الحكومة المغربي. وهناك وخرج المغربيون عن طورهم لاظهار المودة لرابين وبيرس»، كما قال لنا الناطق بلسان رئيس الحكومة، جاد بن آري، في تصريح لكل الصحفيين الاسرائيليين. ثم تناولوا الفطور معا. وبعدها منح رابين وزوجته غرفة للاستراحة وكذلك بيرس. ثم نزلوا جميعا للتجول في شوارع مدينة الرباط والبلدة القديمة فيها. وعادوا الى الغداء، ايضا على مائدة رئيس الحكومة. ثم عقدت جلسة عمل - واقرأوا الان جيدا - «وراح رئيس الحكومة يشرح خلالها للمغاربة حول الاتفاق مع م.ت.ف. والاوضاع في المناطق. ويبدو انهم - أي رئيس الحكومة المغربي ووزير خارجيته وغيرهما - لا يعرفون الكثير عن الاوضاع. لدرجة ان رابين اضطر الى أخذ ورقة وقلم وراح يرسم لهم خارطة المنطقة ليدلهم على موقع الضفة وقطاع غزة»، هكذا قال بن آري.

اما نحن فأخذونا الى اتجاه آخر، الى مدينة المحمدية، القريبة من الدار البيضاء.. حيث نزلنا في فندق ميرامار الفخم، ومنعنا من الخروج من بابه حتى جاء الموعد القادم.

اضافة الى الرباط زرنا الدار البيضاء (كازابلانكا) ايضا. ومررنا بمجموعة كبرى من المدن والقرى الصغرى. جميلة جدا هذه البلاد. بل تحتوي على الكثير من المناظر الخلابة التي تشد الانظار. شاطئها طويل جدا ومليء بالاستراحات. ارضها رملية لكنها مغروسة بغابات من اشجار النخيل والكينا. شوارعها رحبة، على الغالب، تشقها جزيرة من العشب الاخضر على طولها. معظم الشوارع نظيفة. هناك ايضا فقر واضح في بيوت واحياء.. ويظهر على الكثير من الناس. ولكن هناك مشاريع عمرانية كبرى. لم نمر من بلدة الا ولاحظنا فيها وجود ورشات البناء، وورشات ضخمة جدا، فيخيل لك انهم يبنون مدنا جديدة وليس عمارات منفردة. في احدى الورش رحنا نعد العمارات الجديدة، التي ما زالت غير مسكونة، فوصلنا الى الرقم ٦٨ (عمارة) كل منها تحتوي على ٢٤ بيتا (١٦٢٨ وحدة سكن). وهندسة تلك العمارات جميلة وخلابة. احد الصحفيين الاسرائيليين قال عندما شاهدها ونحن نمر قربها بالباص - «انني ارى فيها مدينة اشكلون». ولكنه كتب في صحيفته في اليوم التالي انها تشبه رام الله وجنين.

ومررنا بمدينة رياضية ضخمة وحديثة، وبأبنية ضخمة تابعة للمؤسسات المختلفة.

المذهل انها، كلها، البيوت والجدران والمؤسسات والعمارات، مطلية باللون الابيض. «كل شيء عندنا ابيض. نحن نحب هذا اللون. انه مريح. ونظيف. ومناسب لطقس بلادنا. فقط مدينة واحدة هي مراكش، تجد الوان بيوتها وعماراتها داكنة. السبب ان طقسها حار. واللون الابيض يعطي انعكاسا للون الشمس. لذلك اختاروا لونا آخر»، هكذا يحدثنا احد مرافقينا المغربيين من وزارة الاعلام. ويضيف: «الاسم كازابلانكا يعني بالاسبانية الدار البيضاء. وسبب اطلاق هذا الاسم هو ان البحارة الاسبان الاوائل، الذين قدموا الى بلادنا، وصلوا اول ما وصلوا الى دار بيضاء اللون على شاطئ البحر. فصاروا يعتبرونها علامة. وعندما يبحرون من بلادهم الينا يطلقون على الالتقاء عندها «الدار البيضاء». من هنا جاء اسم المدينة. ولما كانت التسمية مغرية للغرب، اختار شعبنا ان يطلي كل عماراته وبيوته باللون الابيض»، اضاف.

■ نحن مع الملك.. ■

اتيح لنا ان نلتقي بعض الناس المغاربة، في الفندق وفي الطريق الى الكنيس اليهودي في الدار البيضاء او في مسجد الملك حسن، اكبر مسجد في العالم الذي افتتح فقط في الشهر الماضي وامام ضريح الملك محمد الخامس، والد الملك الحسن الثاني. سألناهم اذا كانوا يعرفون من هو الضيف الذي تقوم بسببه هذه «الهيصة». ولم نجد واحدا لا يعرف. الكل يقول: يتسحاق رابين وشمعون بيرس، مع ان الصحف لم تكن قد اشارت الى الزيارة ولا حتى الاذاعة، في تلك اللحظة.

وسألناهم عن رأيهم في الزيارة. وكانت الاجابات مذهلة: «نحن مع الملك». «كل ما يراه مناسبا نريده». «السلام جيد. لا احسن من السلام». «نحن لسنا اعداء مع اليهود. كل عمرنا نعيش معهم بسلام في بلادنا».. الخ.. سألنا رجالا ونساء. سألنا شبانا صغارا وفتيات. سألنا رجلا مسنا وفتى صغيرا. سألنا تاجرا وشرطيا واستاذا جامعيا. كلهم تحدثوا بالروح نفسها، وفي بعض الاحيان بالكلمات نفسها.

ولاحظنا ان صحف المغرب، كلها بدون استثناء، بما في ذلك صحف المعارضة، تؤيد اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وتقف مع م.ت.ف في نهجها.

■ ماذا قال الملك لرابين..؟ ■

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعاملت مع الملك الحسن الثاني وبشكل مميز. هناك من يقول ان العلاقات بدأت في اواسط الخمسينات. الكاتبة اناييس بن سيمون، قالت في كتاب لها بعنوان «الحسن الثاني واليهود»، الصادر في سنة ١٩٩٠، ان هذه العلاقات قامت بالاساس بين الموساد الاسرائيلي والملك محمد الخامس. وهدفها كان الاتفاق على هجرة اليهود المغاربة الى اسرائيل، مقابل خمسة ملايين دولار وضعت في حساب شخصي للملك. وان العلاقة استمرت وازدادت قوة نتيجة لاكتشاف مؤامرتين للاطاحة بالملك، قام الموساد بتبليغه عنها قبل وقوعها.

اما العلاقات السياسية فقد بدأت في العام ١٩٧٠ عندما استقبل الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ناحوم غولدمان، الذي يعتبر احد

لحظة مراكشية..

● عندما وصلنا الى الفندق (ميرامار) في الدار البيضاء، كان هم كل صحفي بالطبع ان يتصل بمؤسسته (جريدة، اذاعة، تلفزيون) ليبلغ عن الخبر المفاجئ، الثاني - الهبوط في المغرب.

في الفندق لم يعرفوا أن الاتصال من المغرب الى اسرائيل غير ممكن. فأرشدونا: «اضرب صفر.. والحق برقم اسرائيل». مرت نصف ساعة ولم ننجح.. فاتصلوا بالبريد واخبروهم هناك بالوضع. وقالوا: بالامكان فقط الاتصال من اسرائيل الى المغرب، بخط مباشر.

حسنا. وكيف يتصلون بنا من اسرائيل؟ كيف يتعرفون الى رقمنا هنا؟

اتصلوا برقم في اوروبا. هو يتصل باسرائيل. يعطي الرقم. فيتصلون بكم. وهكذا كان. وقد تعاون الصحفيون على توزيع الارقام من داخل اسرائيل، على بعضهم البعض.

اما انا، فنصحني موظف الاستقبال في الفندق، بأن ارسل المواد بالفاكسيميليا، مؤكدا ان جهاز الفاكس عندهم يستقبل ويرسل بمجرد فتح الخط.. وليس مهما من يتصل. فأخبرنا سكرتارية التحرير في حيفا بذلك. وفتح الخط. لكن الاوراق لم تمر. وبدا ان تعب الساعات الطويلة في تجميع الاخبار وكتابتها يضيع في لحظة. وان «الاتحاد» ستظهر في اليوم التالي بدون اخبار خاصة بها، رغم وجود مراسل لها في المغرب، من دون الصحف الاخرى..

ولا تتصوروا كيف يكون الشعور في مثل هذه الحالة. ان قلت شعورا بالانهيار فهذا لا يكفي. حتى الزملاء الذين اندهشوا من تضييعي فرصة تناول طعام الغداء «الملكي» الفاخر لم يدركوا حجم «المصاب». فكيف نصلح الوضع الآن. ولنفرض اننا نجحنا في الاتصال مع اوروبا واتصلوا من «الاتحاد»، فلن نتمكن من ارسال اكثر من خبر واحد قراءة. فالوقت اصبح ضيقا. ورجال الامن يضغطون علينا لصعود سيارة الباص فورا. اذ تغير الجدول الزمني. ويجب ان نصل الى الرباط، البعيدة عن الدار البيضاء اكثر من ٦٠ كيلومترا (ابعدونا هذه المسافة الطويلة، لاسباب امنية، وللاسباب نفسها اعادونا بطريق اخرى شبه وعرية).

اخذت الاوراق، وخرجت اجرجر اذيالي. وفجأة لحق بي شاب مغربي يعمل في قسم الاستقبال في الفندق، كنا تعارفنا قبل المشكلة بدقائق، واخبرني.. انه يعرف جريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها الاسبق الكاتب اميل حبيبي. وقال: اعرف صديقا يعمل في فندق في فرنسا. سأتصل به. وارسل الاخبار اليه. وهو يرسلها من الفندق الفرنسي الى «الاتحاد» في حيفا.

- أهذا ممكن، سألت بانتعاش يائس. فأجاب: نحاول. وراح بقية الموظفين، الذين اصطفوا امامي كأنهم في عزاء، يؤكدون ان الامر ممكن. وتناول الاوراق من يدي قبل ان اسلمها له. وصافحني وغاب. وكذلك فعل زملاؤه، وبقية كل منهم طمأنني ان المشكلة بسيطة ومحلولة. وعندما عرضت عليهم نقودا، رفضوا ذلك باصرار. «على الاقل نفقات الهاتف من هنا الى باريس ومن باريس الى حيفا»، قلت لهم. «هذا غير ممكن»، اجابني. «يا خوي. احسبها مساهمة من شاب مغربي في عملية السلام».

وعلمت فيما بعد، ان العملية استغرقت نصف ساعة، كانت خلالها الاوراق التي كتبت في الطريق ما بين المدينتين المغربيتين، قد وصلت الى حيفا.

ولي العهد.. الاعزب:

ســـأمضـي عـلـى طـريـق والـدي



● من مظاهر الاستقبال الحافل والحار للوفد الاسرائيلي برئاسة رابين في المغرب، كان خروج ولدي الملك، الامير محمد ولي العهد والامير رشيد، الى الصحفيين والضيوف الاسرائيليين في قصر الصخيرات، عندما كان والدهما الملك مجتمعا الى رابين وبيرس في الداخل.

كان شرطهما في الحديث ان لا ينشر شيء مما يقولانه في الصحف: «صاحب الجلالة فقط هو المخول بالحديث»، قال لنا. لكنه لم يتردد في الاجابة على اي سؤال طرحناه عليه. وعندما اخذت صورة لنا معه، طلب ان نرسل نسخة عنها للذكرى. احد الصحفيين اهتم بمعرفة عمره (٣٠ عاما) ووضعه الاجتماعي (اعزب). من خلال الحديث معه خرج الصحفيون بانطباع انه «داهية سياسية مثل والده». ولما سئل عن موقفه من لقاء رابين وان كان سيواصل طريق والده قال: «سأمضي على طريق والدي». واعرب عن رغبة شديدة لزيارة اسرائيل «ولكن.. في ظروف السلام».

(في الصورة، ولي العهد المغربي - الاول من اليسار - يتكلم الى مندوب «الاتحاد». ويظهر في الصورة من اليمين مراسل التلفزيون العبري، يغئال غورن، والمحرر السياسي في «حدشوت»، امنون برزيلاي)

انصار السلام البارزين والذي بسبب مواقفه المناهضة للسياسة الاسرائيلية عزل وجوبه بانتقادات عنيفة. ثم استقبل الملك الحسن الثاني رئيس الحكومة رابين عام ١٩٧٦، اذ وصل متخفيا بالباروكا. واعقبه وزير الخارجية موشيه ديان، وهو ايضا وصل متخفيا. وقد توسط لهذا اللقاء وزير الخارجية الامريكي، هنري كيسنجر، في حينه. ويقول الملك الحسن في كتاب «ذاكرة ملك»، قال عن هذا الموضوع:

«اولا لم يكن ديان يضع عصابته على عينه. ولكن كان يغطي رأسه بشعر مستعار. وقد استقبلته في احد «الشاليهات» ببلدة يفرن، حيث كنت اقيم عندما كنت اعزب ووليا للعهد. وبمجرد ما جلسنا قلت في قرارة نفسي انه يتعين علي ان اطرح عليه السؤال الذي سأتمكن من خلاله من جس نبضه والكشف عن عقليته. فما ان اخذ مكانه حتى وجهت له هذا السؤال: «ايها الجنرال. ما هو موقفكم من الجولان؟». وبعد ان فكر قليلا اجابني: «الجولان سورية». اذ ذاك قلت له: «طيب. الان يمكننا ان نتحادث».

ويضيف الملك الحسن الثاني انه طلب من ديان يومها ان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية. فرفض مبررا ذلك بصعوبة تقبل الامر في اسرائيل. فعرض عليه لقاء مع المصريين. فوافق. واتصل الملك الحسن بالرئيس انور السادات، فعندما سمع ان ديان نفسه سيحضر اللقاء، وافق على ارسال مبعوث. وخلال خمسة ايام جرى اللقاء مع حسن التهامي. وهكذا ولدت زيارة السادات لاسرائيل.

وبعد زيارة السادات وتعثر المفاوضات بخصوص القضية الفلسطينية جمد الملك الحسن الثاني اللقاءات مع اسرائيل، ولكن بالاساس مع شمعون بيرس. ويقول الملك الحسن الثاني في «ذاكرة ملك»، انه رفض استقبال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، لانه «كان يريد استغلال مثل هذا اللقاء لمشاكله الداخلية ولكسب اليهود المغاربة الذين يعيشون في اسرائيل».

وهكذا، مع عودة حزب العمل الى السلطة في حزيران ١٩٩٢، تجدد الاتصال بين البلدين. وكان ذلك بقيادة شمعون بيرس.

وفي المغرب يقولون باعتزاز ان الملك الحسن الثاني والرئيس المصري حسني مبارك، كانا المبادرين لسلسلة اللقاءات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو منذ تسعة اشهر. وانه كان يدفع بهذه المفاوضات الى الامام، عندما كانت تتعثر.

واليوم، اذ يصل رابين الى المغرب، لا يأتي فقط ليقول شكرا، بل ليطلب تنفيذ بقية بنود برنامج السلام الاسرائيلي - العربي. فالملك الحسن الثاني قد اجرى الاستعدادات اللازمة للاتصالات المباشرة بين القدس والعديد من العواصم العربية التي لم يعلن عنها بعد. وفي اللقاء مع رابين اوضح له الكثير عن هذه الاتصالات. ويقال انه نصحه بتغيير اسلوبه بالنسبة لسوريا. فهي قادرة على خربشة الجهود المبذولة في المسارات الاخرى. ويجب الانفتاح عليها اكثر، حتى لا تشكل عقبة امام انضمام المزيد من الدول العربية

● البقية على صفحة ٤ ●

مستشار ملك المغرب لشؤون الشرق الاوسط، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

رابـيـن لا يـنـاور..

«اذا كان يريد ان ينفتح على العالم العربي والاسلامي فعليه ان يعرف انه لا يمكن القبول بمواصلة احتلال القدس»

□ الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني يفتح الآفاق لعلاقات جديدة مع العالم العربي والعالم الاسلامي ولا يضر في المسار السوري للمفاوضات □ الملك الحسن استقبل رابين في الغرفة نفسها التي استقبل فيها السادات، عند عودته من كامب ديفيد □ قلنا لرابين ولعدد من زعماء العالم العربي ان اصحاب فكرة الاحتلال والسيطرة فشلوا. نابليون مات اسيرا. وهتلر مات منتحرا. اما ديغول، فيعتبر من حكماء التاريخ □

● الاستاذ احمد بن سودة، كاتب صحفي معروف في المغرب. عمره اليوم ٧٣ عاما. منذ ٢٠ سنة وهو يعمل مستشارا للملك الحسن الثاني لشؤون الشرق الاوسط. تعرفنا عليه في القصر الملكي الصيفي، عندما توجهنا الى وزير مغربي نطلب لقاء صحفيا. فأبلغنا ان جلالة الملك هو المخول الوحيد لاعطاء حديث صحفي. فرحنا نناقش ونضغط ونسأل عن الدمقراطية، دون جدوى. فهناك اوامر صارمة من الملك تمنع اي حديث مع الصحفيين. (وحتى وزير الداخلية والاعلام المغربي، ادريس البصري، الذي حضر المؤتمر الصحفي مع رابين وبيرس في قصر الضيافة الحكومي في الرباط، رفض الجلوس على المنصة خوفا من الحديث مع الصحفيين. وقد اكتفى بأن صافح الصحفيين - حوالي مئة صحفي على الاقل - فردا فردا..). فتوجهنا الى مسؤولين آخرين. فهمس احدهم في اذننا: تكلم مع بن سودة. انه الوحيد الذي يتيح له صاحب الجلالة ان يتكلم. فاذا اقتنع بالكلام، يذهب الى الملك ويطلب اذنا. ولا نعتقد انه سيرد طلبه.

وفعلا.. بحثنا عنه. تعرفنا اليه. وعندما سمع باسم «الاتحاد» انفرجت اساريره وقال: كنت اقرأها قبل عام ١٩٤٨. وسنحت لي الفرصة ان اقرأ بعض الاعداد في السنوات الاخيرة. وذهب الى الملك وعاد يحمل الموافقة. فكان هذا اللقاء:



● احمد بن سودة ●

● «الاتحاد» - هل حدثتنا عن تسلسل الاحداث التي قادت الى زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية الناجحة الى المغرب ولقائه بالملك الحسن الثاني؟

- بن سودة: ان مدرسة صاحب الجلالة، التي ورثها عن والده محمد الخامس، هي مدرسة الحوار والاقناع والاقتناع. ومن تجربتنا المتراكمة في المغرب، التي احرزنا بها حريتنا واستقلال بلادنا من الاحتلال الفرنسي والاحتلال الاسباني، استطعنا ايضا ان نحرر ٩٩٪ من اراضي بلادنا. فما زالت هناك مدينتان مغربيتان تحتلهما اسبانيا في الشمال هما سبتة ومليلية. وسيعودان الينا حتما. ولولا اننا شعب السياسة القائلة: «خذ وطالب» لكنا ما زلنا في صراع حول كل شيء ومع الجميع.

● «الاتحاد» - السؤال كان في موضوع آخر..

- بن سودة: سأصل الى الجواب على سؤالك. اذن، فسياسة المراحل كانت طول الوقت نهجنا. عندما حصلنا على استقلالنا لم يكن في المغرب كله عشرة محامين او عشرة اطباء او عشرة مهندسين. اليوم عندنا ثلاثون جامعة، واحدة او اكثر في كل اقليم. بنينا السدود. اخذنا نصل للاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة. اقمنا المعامل والفنادق.

● «الاتحاد» - لنعد الى الموضوع. كيف تسلسلت احداث زيارة رابين للمغرب، اليوم؟

- بن سودة: جلالة الملك، من اول اتصاله بالاخوان الفلسطينيين نصحهم بالحوار. وفعلا، في المؤتمر السابع للقمة العربية سنة ١٩٧٤ عمل جلالته على ان يقرر العرب ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وان قطاع غزة، الذي كان قبل ١٩٦٧ تحت الادارة المصرية، والضفة الغربية والقدس، اللذين كانا تحت الادارة الاردنية، تصبح بعد تحررها نواة للدولة الفلسطينية. وهكذا، بدأت القضية الفلسطينية تأخذ اتجاها حكيما عاقلا. وفي سنة ١٩٨٢، اذ عقد مؤتمر القمة العربي في فاس المغربية، تم وضع المنهجية لاقامة الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧. وذلك من خلال تبني موقف القبول بالتعايش مع اسرائيل.

● «الاتحاد» - واللقاء المنعقد اليوم؟

- بن سودة: نحن نسأل انفسنا: كيف نحل المشاكل مع خصمك. اجلس معه. حاوره. وهكذا، قبل حوالي عشرين سنة استقبلنا في المغرب رئيس الحكومة رابين ثم موشيه ديان ثم شمعون بيرس عدة مرات. وبقينا نجري لقاءات سرية كهذه الى ان جاء السادات الى اسرائيل. فتوخينا ان يتابعها هو.

● «الاتحاد» - ولكن المغرب وقف ضد زيارة السادات، علنا، وضد كامب ديفيد في حينه. اليس كذلك؟

- بن سودة: لا. لم نقف معارضين. كنا نريد ان يكون السلام شاملا وليس منفردا. اعترف، ان زيارة رابين اليوم [illegible] تذكرني كثيرا بزيارة السادات. فالسادات ايضا، عندما وقع على اتفاق كامب ديفيد، وعاد من الولايات المتحدة جاء مباشرة الى المغرب. وقد استقبله الملك في هذا القصر، بل في الغرفة نفسها التي يجلس فيها جلالة الملك هذه اللحظة مع رابين وبيرس. وفي الثمانينات جاء بيرس مرة اخرى وتجددت الاتصالات.

● «الاتحاد» - وهل استمرت الاتصالات في زمن حكومة الليكود بزعامة شمير.

- بن سودة: نعم. ولكن ليس مع الليكود كحزب.

● «الاتحاد» - معروف في اسرائيل، ان المغرب فتح ابوابه امام المواطنين الاسرائيليين وبعض المسؤولين ايضا، حتى في زمن الليكود.

- بن سودة: في البداية سمحنا فقط للمواطنين من اصل مغربي. وفيما بعد لم نر مانعا بزيارات اخرى محدودة. نحن لا نعمل هذا سرا. اننا نشجع الاتصالات وندفع اليها. وتشاركنا في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

● «الاتحاد» - اذا كانت الاتصالات غير سرية، فلماذا لا تتحدث عنها بصراحة. مع من؟ وكيف تطورت؟ وفي اية حدود؟

- بن سودة: لا. لم يحن الوقت بعد لكشف كل الامور. فنحن في هذا الموضوع ايضا نحتاج الى العقلانية.

● «الاتحاد» - هل توجد هناك دول عربية اخرى منخرطة معكم في خيوط الاتصال باسرائيل؟

- بن سودة: قلنا، اننا نحتاج الى العقلانية.

● «الاتحاد» - في صباح اليوم قال لنا رابين انه جاء الى الملك الحسن ليتشاور معه في سبيل توسيع حلقة الاتصال مع العالم العربي لتجنيد المزيد من الدول العربية الى فتح العلاقات مع اسرائيل. فما الذي تنصحون به رابين للنجاح في ذلك؟

- بن سودة: ما دام رابين جاء الى صاحب الجلالة ليستمع الى نصائحه، فلن اسمح لنفسي باعطاء النصائح. جلالته فقط هو المخول بذلك.

● «الاتحاد» - هل تعتقد ان الاتفاق الذي وقع امس (الاثنين ٩/١٣) في واشنطن، سيفتح الآفاق امام علاقات جديدة مع العالم العربي، ام انه سيعقد الوضع كما تقول الصحف السورية؟

- بن سودة: من تجربتي الخاصة ومعرفتي الاكيدة اقول، ان هذا الاتفاق التاريخي سيفتح الآفاق لما هو ابعد بكثير من الساحة الفلسطينية، حتى بالنسبة لسوريا، ستكون له ابعاد كبيرة على نطاق العالم العربي بأسره وحتى على العالم الاسلامي. الحكمة والعقل ستتغلبان على الذين لا يدركون بعد ما الذي يجري في هذا العالم. ان من يملك سلطة القرار في اية دولة، اليوم، يجب ان يدرك ماهية البيئة الدولية الجديدة والبيئة الاقليمية وان يعرف كيف يقرأ التاريخ ويتعامل معه. وانا متفائل جدا ان ما حصل بين العرب واسرائيل ليس افظع مما كان قد حصل بين فرنسا والمانيا. هناك وقعت ثلاثة حروب سقط ضحيتها الملايين من الانفس وهدرت فيها اموال طائلة. نابليون الذي آمن بعظمة فرنسا واراد ان يفرضها على اوروبا مات اسيرا. وهتلر الذي آمن بالحضارة النازية والسيطرة على العالم مات منتحرا. لكن ديغول صافح ايدناور ووضع حدا للحروب الالمانية - الفرنسية، فاعتبر احد حكماء التاريخ.

● البقية على صفحة ١٠ ●

قريتي: مجد الكروم

● اعداد: رانية احمد سلامة – الصف الخامس – مدرسة حيفا هـ ●

● مجد الكروم قرية عربية تقع في الجليل شمالي خط عكا – صفد. وتشتهر بزراعة الزيتون والتين والعنب.

كان الفلاحون يزرعون حقولهم بالقمح، وعندما يأتي ايار يحملون مناجلهم كل صباح مع بزوغ الفجر وصياح الديك ليحصدوا ما زرعت ايديهم. وكانت الغلة تطحن بطاحونة من حجارة الصوان. وكانت مجد الكروم تشتهر ايضا بتربية المواشي وباشغال النسيج اليدوية.

تقام افراح القرية في منطقة الحاووز، الذي كان الأهالي يستمدون منه ماء الشرب.

ويعترف الناس في مجد الكروم بالفضل للسيدين محمود محمد فرحات ومحمد ابو عطا في تطور القرية من الناحية الثقافية. وذلك بتبسيط المفاهيم العلمية مما حبب الناس بالعلم وجعلهم يقبلون على ارتشافه.

الى متى سأنتظر

● بقلم: باسم مخلص مطانس – كفرياسيف ●

متى يسود الأمان والراحة
متى تهدأ النفوس وتنتشر زهور المحبة
متى استطيع ان انام بدون الاحساس بالرهبة
فلذلك اني انتظر
انتظر حلول السلام
انتظر انتهاء عصر الحقد
انتظر مجيء النفوس الطيبة
انتظر رجوع اخلاص الأخ لأخيه
انتظر رجوع المحبة الصادقة
انتظر رؤية الابتسامة الحقيقية
انتظر رؤية التعاون والمشاركة بين الناس
انتظر الحياة السعيدة في هذا المجتمع
انتظر وانتظر لكن يبقى السؤال الى متى سأنتظر!!

قيمة المخلوقات

● اعداد: حازم توفيق محمد حبيب الله – الصف الثاني – عين ماهل ●

● زار الدبور النحلة يوما في خليتها وسألها عن سبب حب الناس لها وعنايتهم بها، بينما يبغضونه ويحاولون دائما ايذاءه مع انه اجمل منها لونا واحسن صورة. فقالت له النحلة: ايها المغرور لا يلتفت الناس الى جمالك وصورتك ما دمت شريرا مؤذيا، انهم يبغضونك لشراستك وضررك، ويكرمونني لكرمي واحساني. اعلم ان قيمة كل مخلوق بعمله وفائدته لا بجماله وصورته.

العصفور والصياد

● كان صياد يصيد العصافير في يوم بارد وكان يذبحها والدموع تنزل من عينيه.. فقال عصفور لصاحبه: ما ارق قلب هذا الرجل الا تراه يبكي؟

فقال له الآخر: لا تنظر الى دموعه بل الى ما تصنع يداه.





«أمنيات لسلام دائم وطفولة سعيدة»، لوحة الطالب بشارة سهاقة (الصف السابع) من كفرياسيف والذي يدرس موضوع الفنون الجميلة في اطار دورة الرسم والنحت التي يشرف عليها الفنان عبد عابدي في المركز الثقافي في كفرياسيف منذ سنوات عديدة وتضم اعدادا من الموهوبين من كفرياسيف وجديدة وطلابا من عكا.

الأطفال ايضا أسهموا

● كنا نشرنا بعضا من الرسائل التي كتبها الأطفال في مخيماتهم الصيفية ووجهوها الى رئيس الحكومة، حاثين اياه على العمل الجدي لتحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وربما كان لهذه الرسائل اثرها على نفسية رئيس الحكومة فهو بالتالي اب وجد..

وها نحن نقوم بنشر عدد آخر من هذه الرسائل.





אני רואה מצב זה בדאגה ופונה אליך בדרישה לנקוט בצעדים מוחשיים
להרג הילדים בשטחים.

להפסיק
את הרג
הילדים

מתחילת האינתיפאדה נהרגו 232 ילדים פלסטינים, בני 16 ומטה,
מידי כוחות הביטחון. רק בחצי השנה האחרונה נהרגו בשטחים
38 ילדים פלסטינים.
(נתוני בצלם)

انا طفل عمري ١٢ سنة واتمنى ان يتم السلام بين الشعبين الفلسطيني واليهودي

אני רואה מצב זה בדאגה ופונה אליך בדרישה לנקוט בצעדים מוחשיים
על מנת לשים קץ להרג הילדים בשטחים.

חתימה



* الأحد ٩٣/٩/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:
- ٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
- ٨.٠٢ - تمارين رياضية
- ٨.١٥ - مجتمع. امنية ماري جو
- ٨.٢٥ - مدرسة للرقص
- ٨.٣٥ - رؤية الجد
- ٨.٥٠ - لغة انجليزية
- ٩.٠٥ - فهم المقروء
- ٩.٢٠ - اليهودية
- ٩.٤٠ - الفراشة اللطيفة
- ١٠.٠٣ - ببساطة قالوا لا. بعد الدوام
- ١٠.١٠ - تلتكست
- ١٠.١٥ - علاقة اسرية
- ١٠.٤٥ - تربية البنات
- ١١.١٠ - بعين رياضية - التدوير
- ١١.٢٥ - لغة انجليزية
- ١١.٤٠ - لغة انجليزية
- ١١.٥٥ - علوم الحياة
- ١٢.١٠ - رياضيات. الدائرة
- ١٢.٣٠ - رياضيات للمجروت
- ١٢.٥٥ - لغة فرنسية
- ١٣.١٠ - موسيقى
- ١٣.٤٠ - فيلم قصير
- ١٤.٠٠ - تلتكست
- ١٤.٠٣ - شارع سمسم
- ١٤.٣٥ - العرائيل المائية. الحلقة الثانية رقصة المطر
- ١٤.٤٥ - الأحياء.
- ١٥.٠٠ - زومبيط
- ١٥.٣٠ - جزيرة العاصفة. الحلقة الثالثة - الرمال
- ١٦.٠٠ - لولا والاصدقاء. الحلقة السادسة. الكلاب الضالة
- ١٦.٢٥ - بنات اللهب. زواج سعسن
- ١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي

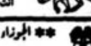
فترة المساء والسهرة:
- ١٨.٣٥ - ايلي وجولز. الحلقة الأخيرة
- ١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة - برنامج اخباري بالعربية
- ٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
- ٢٠.٠٥ - نبث رياضة. مسلسل كوميدي
- ٢٠.٣٠ - مقطع صائب
- ٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
- ٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
- ٢١.٣٥ - من المذنب؟ بمناسبة مرور (٢٠) سنة على حرب الغفران
- ٢٣.٠٥ - الحب والحرب
- ٢٣.٣٠ - حدفا وشلوميك، الحلقة الثامنة
- ٢٤.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
- ٢٤.٠٥ - رياضة
- ٢٤.٢٠ - نهاية الارسال

التلفزيون الاردني :
- ١٥.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٥.٢٥ - افلام الصور المتحركة
- ١٥.٥٠ - ستوديو الاطفال
- ١٦.٣٥ - برنامج للشبيبة
- ١٧.٠٠ - نشرة الأخبار الأولى ورأي الصحافة
- ١٧.١٥ - البدو والصحراء
- ١٧.٥٥ - العالم من حولنا
- ١٨.٣٠ - برنامج المزارع
- ١٩.٠٠ - نشرة الأخبار الثانية
- ١٩.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي. «ومهما طال الزمن»
- ٢٠.٤٠ - مساء الخير
- ٢١.٢٠ - نجوم. برنامج ترفيهي
- ٢٢.٠٠ - الأخبار الأخيرة وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!



** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
الضحك والفرح يرافقك هذا الاسبوع.



** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
انت على موعد مع اشخاص لا ينتظرونك، وفرص سانحة.



** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
لا تصل الى درجة التبعية، احترم زملاءك في العمل.



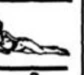

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
لا تقفز على جسر خشبي معلق على شفا هاوية، ذكاؤك سلاحك.



** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
تكتشف اخيرا ان الظروف كلها تطورت لصالحك.




** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
خذ العلاقات بالنسيان والبسمة، افتح دكانا جديدا.



** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
لا تركن الى احاديث لا طائل وراءها.




** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
من المفضل التغيير، حتى ولو غيرت تسريحة شعرك.



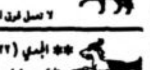
** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
لا تسل فوق استطاعتك، وراجع الطبيب كلما شعرت بالارهاق.




** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
تلتقي مع شخص تأخذ منه بقدر ما تعطيه، وتتفقان للمستقبل.



** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
يجب ان تهتم بهواياتك التي اهملتها ذاتك.



** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
اعط بعض الوقت للتنزه، واهتم اكثر بشريك حياتك.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٨) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
	■									٢
				■		■				٣
	■						■			٤
			■					■		٥
■		■					■			٦
				■					■	٧
							■			٨
	■		■			■				٩
■								■		١٠

افقيا:
- ١ - مطرب عراقي
- ٢ - شاعر عربي
- ٣ - من الجهات (معكوسة) - نجم في السماء
- ٤ - من الورود (معكوسة) - عتب عليها
- ٥ - ريحنا - سرير
- ٦ - الفم (مجزوءة) - حرف مكرر
- ٧ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - صوت الماء
- ٨ - مدينة مختلطة - الاسم الثاني لشاعر جاهلي
- ٩ - دولة عربية - بحر
- ١٠ - صاحب «الشيخ والبحر»

عموديا:
- ١ - مدينة عراقية - الاسم الأول لكاتب عالمي
- ٢ - علم مذكر - من النباتات
- ٣ - غضب (معكوسة) - ضمير (معكوسة)
- ٤ - ظاهرة تتعلق بالبحار - «والله يا منازل في القلوب......» (معكوسة)
- ٥ - البؤبؤ
- ٦ - صاحب (معكوسة) - نحتاج اليه عندما نعطش - حيث يوضع السيف (معكوسة)
- ٧ - على الحساب - «..... جاوز الظالمون المدى»
- ٨ - من عجائب الدنيا - سجدنا
- ٩ - الحر الشديد
- ١٠ - جهان - تلال

*** حل لغز رقم (١٠٧) ***

افقيا:
- ١ - حلي - ماكرة - فاس
- ٢ - مشمش - أخ - رنا
- ٣ - سفارة - راوي - عن
- ٤ - حر - ميل - قم
- ٥ - سم - لم - جمرة
- ٦ - عق - الاحطاب - بر
- ٧ - البرق - من - عود
- ٨ - شجاع - عران - لام
- ٩ - جندك - سيل
- ١٠ - اسراف - رحب - غل
- ١١ - مع - قر - له - قاطع
- ١٢ - يسار - مايو - نأى
- ١٣ - شباس - حب - ب.ب.ب.ب

عموديا:
- ١ - اسبح - مشاع - عرش
- ٢ - فشل - مظلم - اجاب
- ٣ - پارس - سحاب - اس
- ٤ - قرد - برج - راهب
- ٥ - شاق - جار
- ٦ - اخ - صنف
- ٧ - كاظم محمود - لاح
- ٨ - ابطال الرعب
- ٩ - عرول
- ١٠ - بن - جاج - سبق
- ١١ - الف - قم - ولي - أتب
- ١٢ - عمر بن الخطاب
- ١٣ - نمس - عر - لعاب

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٩/١٩، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤٠.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٩٩٣/٩/١٨)

العملة	"بسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٨٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٢٥٧ ش.ج
● للمسافرين	٣,٠٠٤٣ ش.ج
● "سرد"	٢,٨٦ - ٢,٨٧ ش.ج

مستشار ملك المغرب

● تتمة من صفحة ١٣ ●

● «الاتحاد» - هذا الكلام، تقولونه لرابين ام للزعماء العرب.

- بن سودة: قلناه لرابين. وقلناه لبعض الزعماء العرب.

● «الاتحاد» - هل يبدو رابين لكم «بطول اسرائيل»، عندما يصافح عرفات، ام انه يناور لكي يشق الصف العربي؟

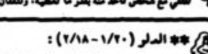
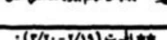
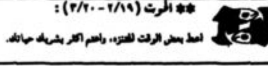
- بن سودة: لا. حسب رأيي فان رابين لا يناور. فليس من مصلحته او مصلحة اسرائيل ان يناور. وهناك اسباب اقليمية ودولية لا تسمح له بالمناورة.

● «الاتحاد»: هل سيأخذ الملك الحسن الثاني على نفسه مهمة فتح صفحة جديدة بين اسرائيل والدول العربية، كما طلب منه رابين، وننتظر زيارات كهذه الى بلدان عربية اخرى مثل تونس او الكويت او السعودية او الاردن او سوريا؟

- بن سودة: دعنا لا ندخل في التفاصيل. لكن الملك، كان له دور طول الوقت، ولا يزال. وسيبقى له دور.

● «الاتحاد»: عند الاعلان عن الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني اعلن ان الملك الحسن الثاني يتحفظ منه بسبب عدم ذكر القدس العربية المحتلة. هل هذا صحيح؟

- بن سودة: لا هذا غير صحيح، فنحن باركنا الاتفاق وتحمسنا له. والقدس لم تغب عن الاتفاق، بل ستكون جزءا اساسيا منه في المفاوضات على الحل الدائم. ولن يكون هناك حل بدون القدس. فهذه قضية القضايا ليس فقط بالنسبة للشعب الفلسطيني، بل بالنسبة للعالم العربي والاسلامي كله. فاذا كانت اسرائيل تريد الانفتاح على العرب والاسلام، تعرف انه لا يمكنها ذلك مع الاستمرار في احتلال القدس.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) ايلول

١٩٥٠ - الأمم المتحدة ترفض قبول عضوية الصين الشعبية.

ما يبقى منها للتاريخ

● تتمة من صفحة ١٠ ●

ام لا؟!!!

نترك حكومة اليسار تحسبها يساعدها في ذلك نشطاء التحرير العرب، ونعود الى واشنطن. (على فكرة، ضغطوا علي للسفر، لكني لم اقبل).

على المنصة يقف الاثنين بقامته المديدة، عن يمينه رابين، وعن يساره عرفات (من غير ارتباط بالانتماء الطبقي)، عرفات يخرج عن السيناريو المخطط، ويمد كفا لخشنة واسعة.. رابين يتردد برهة.. ثم.. وكأني بلسان حاله يقول «امري لله».. يمد انفه، ويشيح بوجهه، ويمد يدا ممرورة جافة، وكأنها ليست يده، ويترك ذلك «الهمجي» المصر على الصلح، يصافح ما يريد..

ثم تخفت الأضواء او تختفي، وتصمت تكتكة الات التصوير والتسجيل، ويغيب الممثلون عن المسرح الأمريكي، ليظهروا على مسرح آخر، فالعالم صغير، والتنقل فيه ميسور على بساط الريح، وحيثما يتوجهوا يجدوا جمهورا متعطشا للفن..

كان سألني احد الأصدقاء:
هل انت مع السلام؟
ففاجأته ضاحكا:
- طبعا.. لا
وكأن اجابتي صعقته.
- لماذا؟!!!
- كي يظل ما نناضل من اجله!
عدت الى جدتي والى العصريت في الكنيست، والاستفتاء العام. ترى هل تطبق بنود الاتفاق ام تتذرع «حكومتنا» بأن الجانب الآخر (الهنبا للزلزع في ترف اللفظ) لم ينفذ ما فرض عليه.. فلا يبقى من هذا الحدث التاريخي سوى الصور التذكارية للأشخاص والأوراق والاقلام..

ونظرت الى «الباقي في البدء» فوجدت ما سنناضل من اجله في الحالتين كثيرا كثيرا وترحمت على جدتي.



الاحد ١٩ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بيرس يؤكد رفضه لطرح الاتفاقيات مع الفلسطينيين للاستفتاء العام

● سبقه الى هذا الموقف الوزيران روبنشطاين وليبائي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، معارضته لطرح الاتفاقيات التي وقعت مع منظمة التحرير الفلسطينية على الجمهور الاسرائيلي في استفتاء عام قائلا ان الامر سيقيد خطوات اسرائيل وايدي مفاوضيها في المفاوضات السياسية الجارية.

واكد بيرس الذي تحدث في مقابلة للاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، ان طرح الاتفاقيات للاستفتاء سيدفع المعارضة الى طلب الاستفتاء في كل قضية وقضية. واضاف ان في الكنيست غالبية للاتفاقيات وانها لا تستدعي طرحها على الجمهور.

واشار بيرس الى حقيقة ان حكومة «الليكود» كانت اتخذت قرارا باعادة سيناء برمتها الى مصر في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» دون ان تعود الى الجمهور.

وبتعبير بيرس عن موقفه هذا، يكون الوزير الثالث في الحكومة الذي يثبت معارضته لفكرة الاستفتاء العام. وقد سبقه الى ذلك الوزيران امنون روبنشطاين (المعارف) ودافيد ليبائي (القضاء).

ويشار، هنا، الى ان رئيس الحكومة وشخصيات اخرى في حزب «العمل» عبرت عن ميلها الى طرح الاتفاقيات للاستفتاء العام بدعوى ضرورة الحصول على تأييد غالبية يهودية للاتفاقيات.

مبادرة في حزب «العمل» لمنع تحويل ميزانيات حكومية الى حركة «حباد» الدينية

* الاموال تُستغل لتمويل نشاط ضد الاتفاقيات مع الفلسطينيين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر نواب في حزب «العمل»، الى اقامة طاقم خاص لفحص مسألة تحويل الميزانيات الحكومية لمؤسسة «حباد» الدينية لاعداد تقرير يقدم لاحقا الى وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية.

وسيطالب نواب «العمل» بعدم تحويل الميزانيات الحكومية الى هذه الحركة. واكد النائب حجاي مروم احد المبادرين لعملية الفحص ان حركة «حباد» تحولت الى فرع سياسي لاوساط اليمين وهي توظف الاموال الحكومية في نشاط متشعب ضد الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

وطالب مروم بالكف عن تمويل حركة «حباد» بأموال حكومية مثلما لا يتم تمويل حركة «سلام الآن» بهذه الاموال.

* اليمين يرد *

ولم يتأخر رد اليمين، اذ اعلن رئيس اللجنة لمراقبة الدولة البرلمانية، النائب دان تيخون (الليكود) انه سيطرح للبحث محاولة نواب في «العمل» منع التمويل الحكومي عن حركة «حباد» لاسباب سياسية.

وقال النائب دافيد مينع ان مبادرة نواب «العمل» تأتي لدوافع سياسية بحت وتستهدف كم الافواه. واضاف ان حركة «حباد» تحصل على التمويل الحكومي كسائر التيارات الدينية وفق معايير محددة.

وفد يهودي عربي عن خط احمر يزور جنين في نشاط داعم لاتفاق اعلان المبادىء

● طرح عدة اقتراحات لنشاطات فلسطينية اسرائيلية ● اعضاء الوفد يحملون الاغاثة والتفاح والعسل ●

● جنين - من ثائر ابو بكر - حضر الى مدينة جنين صباح امس السبت العشرات من نشطاء حركة «خط احمر» ووفد من القرى العربية والكيبوتسات وهي البقيعة وعرب العرامشة وكفرياسيف ويانوح وكسرى، ويركا وعارة ومعجان ميخائيل وبيت هعيمق ودفنة وايلون وشومرات وهحوتريم وجان شموئيل ومسجاف عام وغوتين. وذلك في نشاط داعم لاتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني. وتجمهر الوفد والتقى مع العديد من الشخصيات الوطنية، وتم استقبالهم في قاعة الهلال الاحمر الفلسطيني.

وتحدث رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي عن اتفاق السلام وقال «انه انتصار لطريقنا، طريق خط احمر ولجنة المبادرة الدرزية وطريق شعبنا كله». واضاف: «ان غزة - اريحا اولا ورحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة»، وعبر عن امله بالوصول الى نهاية الرحلة وتحقيق مشروع الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف.

وبعدها جرى حوار لطرح افكار واقتراحات من شأنها المساهمة في دفع العملية السلمية الى الامام شارك فيها انصار السلام اليهود والعرب والشخصيات الوطنية.

ثم تحدثت نبيهة مرقس عن خط احمر فهنأت الشعب الفلسطيني بمشروع السلام وتحدثت عن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة و«خط احمر» من اجل الوصول الى هذه اللحظة التاريخية وعن الدور الفعال للانتفاضة الباسلة.

ثم تحدثت حنة كنز واعربت عن سرورها لوجودها في فلسطين، ولكنها تتخوف من عدم تحقيق النوايا التي تم التوقيع عليها في ٩/١٣ وطالبت بالاستمرار في النشاط من اجل السلام والضغط على حكومة اسرائيل للانسحاب وان تستمر اللقاءات.

وتحدث اياد حاج فقدم اقتراحا لاجراء لقاء سلمي جماهيري فلسطيني اسرائيلي دعما لاتفاق اعلان المبادىء، يضغط باتجاه استمرار العملية السلمية حتى تحقيق الحقوق المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وتحدث ممثلون عن الكيبوتسات وعبروا عن فرحهم ببدء السنة العبرية الجديدة باتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وقام وفد «خط احمر» بتوزيع التفاح والعسل كرمز للتفاؤل والخير للسنة الجديدة. هذا وفي النهاية قام محمد لجنة التكافل الاجتماعي في جنين السيد احمد ارشيد بتوزيع شهادات تقدير بتوقيع لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي - غرب جنين.

وقام المضيفون في جنين بتوزيع صور للرئيس القائد ابو عمار مع العلم الفلسطيني.

هذا، وقام نشطاء «خط احمر» بتقديم شحنة اغاثية للعائلات المحتاجة. وقام رئيس لجنة المبادرة الدرزية بتوزيع كتيب يتحدث عن زيارة وفد اللجنة الى تونس في ٩٣/٤/٢٧.

كما قام اعضاء الوفد من الكيبوتسات باحضار رسائل وعناوين لاطفالهم في المدارس بهدف تبادل الرسائل مع الاطفال الفلسطينيين.

● اعضاء الوفد اليهود والعرب ومعهم عدد من مضيفيهم امام مقر جمعية الهلال الاحمر في جنين ●

(تصوير: ثائر ابو بكر)

من السابق لاوانه التحدث عن شرق اوسط جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من السابق لاوانه الحديث عن شرق اوسط جديد في ضوء اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني، لكن هناك عدة تحولات في الوضع» - هذا ما قاله المستشرق برنارد لويس من جامعة برنستون في الولايات المتحدة الامريكية، في مقابلة للاذاعة الاسرائيلية، امس السبت.

وقال لويس وهو احد ابرز المستشرقين المعاصرين ان حركة «حماس» ستبذل جهودها لاجهاض الاتفاقية التي وقعت بين اسرائيل والفلسطينيين وستضع العراقيل امام تنفيذها. لكنه اعرب عن اعتقاده بأنها لن تنجح في مسعاها الى افشال الاتفاقية.

واضاف لويس انه اندهش من السرعة التي قبلت بها الدول العربية بالاتفاقية. وقال ان المحك الحقيقي سيكون في النهاية عندما يتم طرح مسألتي القدس والحدود النهائية.

رسالة شكر شفهية من فايتسمان الى مبارك

● القاهرة - «ور.ص.ف» - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك، رسالة شفهية من الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان اعرب فيها عن «تقديره للدور الذي قام به الرئيس مبارك حتى تم التوصل الى الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل».

واشار فايتسمان في هذه الرسالة التي نقلها سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني للرئيس مبارك الى «الحكمة واتساع الرؤية» التي يتسم بهما الرئيس مبارك كما اشاد بـ «مبادراته» التي ادت الى الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل والى ابرام الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

المعهد اليهودي العربي في بيان للصحف:

عملية السلام تفتح الطريق لتطبيق الاوتونوميا والتعاون الاقتصادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر شموئيل حاخام رئيس المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت بيانا خاصا بمناسبة توقيع اتفاق اعلان المبادىء والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه ان المعهد يرى في عملية المصالحة وتنفيذ الاوتونوميا اهمية تاريخية في خطوة «غزة واريحا اولا».

وقال البيان: ان هذه الاتفاقية خير دليل على المصالحة والاعتراف المتبادل بين سكان اسرائيل، اليهود والعرب، وبين الفلسطينيين. ان المعهد اليهودي العربي يشد على يد حكومة اسرائيل في سعيها للسلام وموافقتها على التطرق لاتفاق غزة واريحا اولا فاتحة لحياة التعايش والاعتراف المتبادل الذي سيؤدي الى تحقيق الاوتونوميا والعيش بسلام وعلاقات صداقة وتعاون اقتصادي لرفاه الشعبين.

ومعنى البيان يقول ان الاتفاقية تؤدي الى تحول هام لدى المواطنين في اسرائيل وتمنحهم الاحساس بأن هناك نية صادقة للتصالح مع الفلسطينيين وتحررهم من شعور الحصار بين شعبهم ودولتهم.

وقال البيان ان المعهد اليهودي العربي اخذ يعد نفسه فكريا واداريا من اجل تعميق وتوسيع نشاطاته بين سكان الدولة اليهود والعرب وان تشمل نشاطاته الضفة والقطاع والدول العربية.

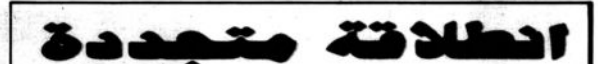
واشار البيان الى زيارة وفد الاكاديميين المصريين للمعهد في الاسبوع الماضي التي من شأنها ان تكون سابقة هامة لمثل هذا النشاط.

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاحد ١٩ أيلول ١٩٩٣

السنة السابعة

العدد الرابع

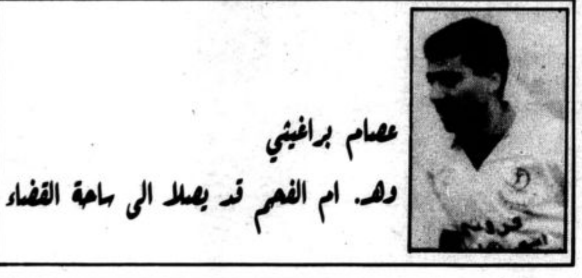


انطلاقة متجددة

■ حقيقة ان «الاسبوع الرياضي» بين ايديكم هذا الصباح، ومع تجدد مباريات الدوري في القطرية وبعد اسبوعين في الاولى والثانية، تعني لنا نحن كادر العاملين والمحررين والمراسلين فيها الكثير من الالتزام بالعهد الذي قطعناه على انفسنا منذ بزوغ فجر وانطلاقة هذه الصحيفة، التي أتت كي تسد فراغاً هائلاً وتعطي جواباً اشبه ما يكون قاطعاً للحاجة في عكس كل ما هو حاصل من تطورات متواصلة على الساحة الرياضية في الوسط العربي، والتزامنا بالعمل الصحفي الهادف الى رفع شأن هذا الوسط من خلال الاشارة ونقل الصورة الحقيقية والمعبرة عن آمال وتطلعات جماهيرنا الرياضية العربية، ودون الخوف ولا الكلل من الاشارة وبوضوح للمثالب المتوارثة والمرتبطة اصلاً بهذا الحقل الرياضي او ذاك. كي تتضح الصورة وبأكبر حجم لها ولنستطيع جميعاً ان نشير الى حجم ومكانة كل منا داخلها. فلتكن انطلاقة الدوري مباركة ومتجددة لنا، ولكم جميعاً من فرق، وادارات، وجمهور وقراء.

■ محمد مصالحة ■





عصام براغيثي

وهـ. ام الفحم قد يصلا الى ساحة القضاء

البرازيل تحسم مصيرها اليوم في كأس العالم

● الطيبة - كرنفال النجاح للموسم الأول... ولكن... ●

■ سفير عربي آخر في الدرجة الممتازة ■

اليوم ، يوقع اللاعب حنا فرهود مع هـ. حيفا

■ سعبي يانغ مدرب هـ. حيفا، للاعبين :

احذروا حنا فرهود يطرق الباب

● حنا فرهود لاعب منتخب الشبيبة ومكابي حيفا قبل سنة يتدرب في صفوف فريق الدرجة الممتازة هبوعيل حيفا ومن المتوقع ان يوقع اليوم الاحد على عقد لعام او اثنين وهبوعيل حيفا بحاجة ماسة الى مهاجم يجيد التهديف وينقذه من ورطه الخسارات.

حنا فرهود بعد سنة حجر رياضي حاز على بطاقته ويستطيع اللعب في اي فريق يختاره ويجده مناسباً، وبدأ «توتره» حنا فرهود منذ بداية تموز وقامت عدة فرق بملاحقته من الدرجة الممتازة وحتى الثانية ابتداءً بهبوعيل تل أبيب مروراً بمكابي عسفيا هبوعيل مجد الكروم هبوعيل اكسال شباب الناصرة واكثرها جدية كانت هـ. طيرة الكرمل التي وقعت معه على مسودة الاتفاق وتدرب اسبوعين ثم تفجرت المفاوضات معه على طاولة محاميه اليعزر مرينسكي (وهو أيضاً محامي لاعب مكابي حيفا المشهور ايال بركوفيتش) حيث شعر بأن طيرة الكرمل تحاول التلاعب في الاتفاق فكان من المفروض ان يشمل الاتفاق بنداً يفرض على الطيرة ايجاد مكان عمل لحنا في محل تجاري يدعم الفريق مادياً ولكن الطيرة رفضت ادخال هذا البند في الاتفاق.

ومن هنا بدت الطريق سهلة للتوقيع مع فريق جدي من الدرجة الثانية وفي لقاء لنا مع حنا أمس سألناه:

■ هل كنت على استعداد للعب في فريق من الدرجة الثانية ؟

● انا لم اغلق الباب امام أي فريق وبالذات امام الفرق الجدية من الدرجة الثانية

■ مثلاً؟

● الفرق التي تطمح للصعود للدرجة الاولى - شباب الناصرة، مجد الكروم، اكسال.

■ والآن هل نستطيع ان نقول بأنك قد رسوت في الميناء الأخير هذا العام ؟

● انا وهبوعيل حيفا جديين ويوجد بيننا تفاهم وآمل ان نوقع غداً (اليوم المحرر) على الاتفاق نهائياً وان استطيع المشاركة في مباراة «كأس التوتو» الاسبوع القادم.

■ وماذا مع طيرة الكرمل ومسودة الاتفاق التي وقعت عليها ؟

● طيرة الكرمل توجهت للمحكمة بهدف اجباري على الانضمام اليها ولكن المسوده لاغية منذ لحظة عدم الاتفاق عند المحامي حيث اعدت المبلغ الذي قبضته على الحساب وقالوا لي امام المحامي بأنني حر. ثم بدأوا باجراء الاتصالات معي ومع مقربين لاتراجع عن قراري التوقيع مع هبوعيل حيفا.

«الاسبوع الرياضي» حضرت بعض تدريبات هبوعيل حيفا التي اشترك بها حنا وكما رأينا فحنا يظهر لياقة بدنية عالية ويثير اعجاب جميع المدربين والاداريين، ويذكر بأنه اشترك في عدة مباريات داخلية وسجل خلالها خمسة اهداف. في مرمى الحارس الاول في التركيب «رونن ازولاي» منها هدف ضد التركيب الاول الذي لعب امس امام مكابي نتانيا.

وفي إجتماع الفريق يوم الجمعة قال مدرب الفريق «وبين يانغ للاعبي التركيب الاول: احذروا، حنا يطرق الباب! وفي لقاء لنا مع يانغ قال، حنا يظهر قدرات عالية والحديث يدور عن لاعب سريع يتمتع بتحكم ممتاز بالكرة وبامكانه ان يدخل التركيب الاول ان استمر في الجدية التي أظهرها في تدريبات الاسبوع الاخير.

اذن سفير عربي آخر في الدرجة الممتازة.

● فرح فرح ■



● حنا في احدى انطلاقاته بعد تسجيل هدف ●

● حنا فرهود - اليوم يوقع مع هـ. حيفا ●

■ هـ. دبورية :

الاوضاع تراوح مكانها

عدا احضار مدرب جديد

■ كتبنا في الاسبوع الماضي عن الاوضاع الصعبة والمحرجة التي يمر بها فريق هـ. دبورية، وعن النداء المؤثر الذي وجهه نجم الفريق سليمان شحبري الى المسؤولين والجمهور وحلهم فيه مسؤولية هذه الاوضاع والتدهور الحاصل لفريقه وهذا النداء لم يحرك الا ادارة الفريق السابقة ومديرها السيد ابراهيم شحبري الذين بادروا لعقد اجتماع طارىء مع رئيس المجلس المحلي السيد اسعد عزايزة لبحث امكانية انقاذ الفريق وتجاوب رئيس المجلس مع طلبات الادارة في تحويل مبلغ ١٠ الاف شيكل شهريا لصندوق الفريق والالتزام بالتعاقد مع مدرب للفريق والتكفل بشروطه المالية. والقيت هذه المهمة على ابن القرية نائل اطرش (٢٩ عاما) خريج معهد وينجت للقيام بمهمة التدريب في ظل كادر لاعبين ينقصهم حارس مرمى ولاعب دفاع متأخر ولاعب خط وسط نتيجة انتقال كل من وليد وحمودي مصالحة للعب خارج الفريق.

يقول نائل: اوضاع الفريق ما زالت تراوح مكانها. لكن سأعمل جاهدا لخلق وبث روح الأمل والتفاؤل في نفوس اللاعبين. انا متأكد من قدراتهم وعطائهم ولولا ذلك لما قبلت هذا التحدي. ومع احضار اثنين او ثلاثة لاعبي تعزيز سنتمكن من العبور الى شاطىء الأمان حتى نهاية الدوري.

[م.م]

● نائل اطرش - مدرب الفريق ●

هـ. ديرحنا يطمح :

بالصعود الى الدرجة الثانية

■ في ديرحنا اداريو ولاعبو وجمهور فريق هبوعيل جاهزون وعلى اهبة الاستعداد لاستقبال الدوري وذلك من خلال الاستعدادات والتمرينات المكثفة التي ابتدأها الفريق منذ فترة طويلة بقيادة مدرب الفريق القديم محمود قرطام.

الادارة من جهتها تعمل على تحضير كل مستلزمات وحاجيات الفريق وقامت بخطوة رائعة تمثلت باعادة عدد من نجوم الفريق الذين لعبوا في فرق مختلفة خارج القرية كاللاعب عاصم علي الذي لعب في بيتار المغار واللاعب منير علي الذي عاد من هبوعيل البعنة بعد موسم ناجح هناك، واللاعب فوزي ابو الحوف الذي عاد من هـ. شباب نحف كذلك ستتعاقد هذه الادارة خلال الايام القادمة مع ثلاثة لاعبي تعزيز رفضت الافصاح عن اسمائهم.

المجلس المحلي من جهته يفي بجميع تعهداته من اجل دعم الفريق وقد قام بترميمات جدية حول وفي ارضية الملعب ليكون جاهزا لافتتاح مباريات الدوري. وسيسافر الفريق هذا الاسبوع الى كيبوتس عيمهاد لاقامة معسكر تدريبات هناك.

■ بلال بدارنة ■

تهنئة

الى الخال مشيل نورة وزوجته حنان بالمولودة البكر

● تغريد ●

الف مبروك - ونتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها

■ زاهر بابا ■

عودة فلسطين الى الالعاب الاولمبية باتت وشيكة

● باريس و.ص.ف ـ استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانس يوم الاربعاء الاخير عضوا في اللجنة الاولمبية التونسية اوفدته منظمة التحرير الفلسطينية للدفاع عن مصالح الفلسطينيين. وقد كانت تلك بداية لعودة فلسطين الى الحركة الاولمبية مع احتمال مشاركة وفد فلسطيني في اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦.

وقد بدأت الخطوات الاولى لتأسيس لجنة اولمبية فلسطينية وطنية والاعتراف بها عام ١٩٣٠ تمهيدا للاشتراك في دورة العاب لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٣٢، واتخذ نادي مكابي تل أبيب (منظمة رياضة يهودية تأسست ١٩١٢) المبادرة التي كتب لها النجاح في ١٦ أيار ١٩٣٤ بعدما تلقت اللجنة الاولمبية الدولية ضمانات لجهة تمثيل جميع المنظمات الرياضية من دون اي تفرقة عرقية او مذهبية ضمن اللجنة الاولمبية الفلسطينية، ورئيس هذه اللجنة الكولونيل كيش. وكان له ثلاثة نواب منهم علي مستقيم، الذي وصف بانه «عضو فعال لدى الطائفة الاسلامية».

وبدأت اللقاءات الدولية تتكثف عندما اخذت الفرق الفلسطينية تزور اوروبا وامريكا وحتى استراليا، وفي ١٦ تموز عام ١٩٤٨ ارسلت اللجنة المنظمة لدورة العاب لندن الاولمبية برقية أكدت فيها مشاركة اللجنة الاولمبية الفلسطينية في الدورة.

وبعد سبعين دقيقة على ارسال البرقية الاولى ارسلت اللجنة المنظمة برقية جديدة جاء فيها، أن اللجنة المنظمة تلقت تعليمات من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تفيد بان فلسطين لم تعد موجودة كدولة ويستحيل على ممثليها المشاركة بدورة الالعاب الاولمبية، وفي ٤ تموز ١٩٤٨ اصبحت اللجنة الاولمبية الفلسطينية، اللجنة الاولمبية الاسرائيلية، واعترفت بها اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٥٢. وقد شاركت في اول دورة اولمبية في العام ذاته، ومنذ ذلك الحين غابت فلسطين عن الالعاب الاولمبية، ولكن انطلاقة الثورة الفلسطينية حلت معها انطلاقة جديدة في كافة مجالات الحياة ولم تتأخر الناحية الرياضية عن هذا المضمار.

وعليه فان الفلسطينيين أقدموا على الطلب من اللجنة الاولمبية بالاعتراف بهم منذ عام ١٩٧٨ ثم بالحاح اعتبارا من ١٩٨٧.

وبعد اتفاقية واشنطن الاثنين الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فان انضمام فلسطين الى الحركة الاولمبية لم يعد متأخراً.



● اتفاق واشنطن يعيد فلسطين الى الخارطة الاولمبية ●

واقع الرياضة الفلسطينية

● باريس و.ص.ف ـ عندما ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ ظهر معها المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطينية.

وشكلت في الاراضي المحتلة لجنتان للاشراف على نشاطات الاندية، منها واحدة في الضفة الغربية تشرف على ٢٠٠ ناد. وكانت اللجنتان تملكان سبعة ملاعب قبل حرب حزيران ٦٧ لكن العدد تقلص الى ملعب واحد بعدما استولى جيش الاحتلال الاسرائيلي على الملاعب الاخرى. اما بالنسبة الى المسبح الوحيد الذي كان في القدس الشرقية فقد أغلق ابوابه لاسباب اقتصادية.

وتعتبر كرة القدم اللعبة الاكثر شعبية عند الفلسطينيين ولكن هناك أيضاً كرة السلة وكرة الطاولة لانهما لا تتطلبان مساحات واسعة.

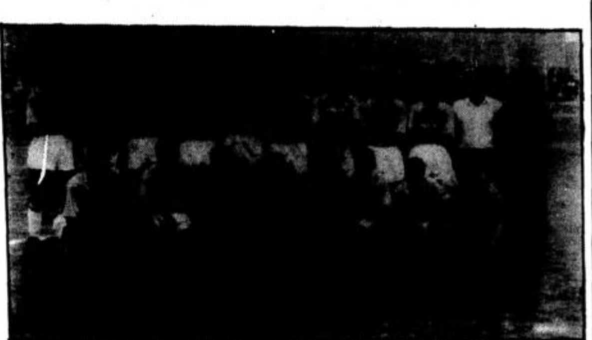
وفي الخارج، يمارس الفلسطينيون نشاطات رياضية صغيرة في البلدان المجاورة، وهناك ناد فلسطيني في تشيلي واثنان في برلين وواحد لكرة القدم للطلاب في مدريد وجمعية رياضية «دروتس» للاطفال في الولايات المتحدة، وهناك لاعبون فلسطينيون في جميع انحاء العالم انضموا الى فرق أو أندية محلية.

وقد تقلص حجم النشاطات الرياضية الدولية للفلسطينيين بعد حرب الخليج لاعتبارات اقتصادية.

وحتى اليوم اعترف ١٤ اتحادا دوليا بفلسطين. والاتحاد الدولي لكرة القدم ليس منها.

■ شبيبة هبوعيل سخنين

بداية موفقة في القطرية



● فريق شبيبة هـ سخنين الصاعد الطري للدرجة القطرية يحقق حتى الآن نتائج جيدة في هذه الدرجة حيث حصل على ثلاث نقاط من مجموع ثلاث مباريات والتي فاز بها على شبيبة مـ عكا وتعادل مع شبيبة هـ عكا وخسر امام شبيبة مـ الاخاء رغم الاداء الجيد والقوي.

وكان الفريق اجرى مؤخرا معسكرا تدريبيا ناجحا في جمهورية مصر العربية نالت فيه جدية والتزام اللاعبين اعجاب المدرب سالم شلاعطة والذي يرى بأن النتائج المذكورة هي ثمرة ذلك ويأمل في ان يستطيع الفريق توطيد قدمه حتى نهاية الموسم الحالي في هذه الدرجة وخصوصا ان كل مستلزماته وطلباته المالية والمعنوية متوفرة من قبل السلطة المحلية والمشجعين.

● عادل طربيه ●

اليوم يتحدد مصير البرازيل في كأس العالم

● ريو دي جانيرو ـ رويتر ـ تواجه البرازيل مباراة مصيرية في تصفيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم عندما تلتقي مع اورجواي في اخر مبارياتها في تصفيات المجموعة الثانية لمنطقة امريكا الجنوبية اليوم الاحد.

واذا خسرت البرازيل في هذه المباراة فإنها قد تغيب عن نهائيات كأس العالم لاول مرة في تاريخ البطولة. ولا تجرؤ البرازيل على مجرد التفكير في الهزيمة وذلك بسبب خطورة النتائج التي ستتمخض عنها.

وخلال تصفيات كأس العالم أصر كارلوس البرتوبيريرا مدرب البرازيل على ان بلاده سوف تتأهل للنهائيات التي ستقام في الولايات المتحدة العام المقبل ولكنه انتقل الى موضوع اخر عندما وجه اليه سؤال حول نتائج الفشل في حالة وقوعه.

وقال بيريرا الاسبوع الماضي ان «اي فريق لديه بيبتو وراي وروماريو وزينو سيتأهل لنهائيات كأس العالم.

ويعتقد كثيرون ان بيريرا سيفعل ما فعله المدربان السابقان تيلي سانتانا مدرب المنتخب البرازيلي في كأس العالم عام ١٩٨٢ وسيباستياو لازاروني مدرب البرازيل في عام ١٩٩٠ اللذين اتجها للعمل في الخارج عندما عادا الى بلادهما من البطولتين صفر اليدين.

ويكفي البرازيل التعادل مع اوروجواي لتضمن الوصول لنهائيات كأس العالم.

اما اذا خسرت البرازيل فانها لن تتأهل الا اذا خسرت بوليفيا امام الاكوادور في مباراتها اليوم أيضاً.

وسيتأهل اول فريقين من المجموعة للنهائيات.

ويتوقع ان تشرك البرازيل بيبيتو وروماريو في الهجوم لاول مرة منذ نهائي كأس امريكا عام ١٩٨٩ وكان ذلك امام اوروجواي أيضاً وقد فازت البرازيل في المباراة ١:صفر.

وستقام المباراة في استاد ماراكانا الشهير الذي شهد فوز اوروجواي على البرازيل في نهائي كأس العالم عام ١٩٥٠ والذي كان من أكبر مفاجآت تاريخ الكرة بكل المقاييس.

وتتصدر البرازيل وبوليفيا واوروجواي المجموعة الثانية برصيد عشر نقاط لكل منها الا ان البرازيل تتفوق بفارق الاهداف تليها بوليفيا ثم تأتي اوروجواي باقل رصيد من الأهداف.

وستتأهل اورجواي للنهائيات ان تعادلت مع البرازيل وانهزمت بوليفيا أمام الاكوادور او اذا فازت على البرازيل وتعادلت بوليفيا او انهزمت.

وستشهد المباراة عودة مهاجم اورجواي الشهير روبن سوسا من الايقاف الا ان مواطنه كارلوس اجيليرا سيغيب عن اللقاء بسبب الايقاف.



● مصير البرازيل يقرره اليوم روماريو وزملاؤه ●

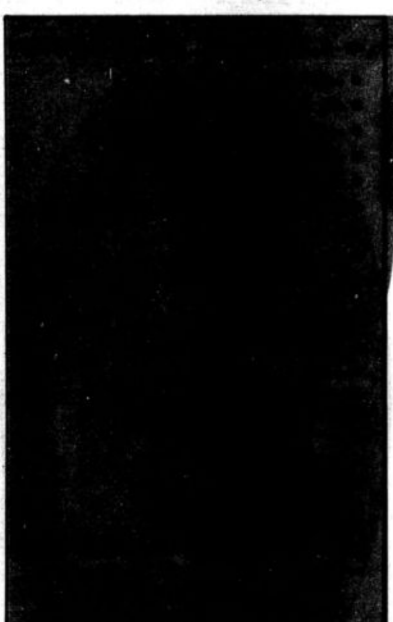
■ في الطيبة

لم يشفع لهم حسن الاداء

● تصوير: باسل طنوس ●

■ تقرير: خليل ... ■

■ في باكورة مبارياته في الدرجة القطرية وعلى ارض ملعبه وامام جمهوره مني فريق الطيبة بخسارة مؤلمة غير متوقعة وعلى نحو مغاير لاحداث ومجريات المباراة.



نقول سلفا بأن الخسارة الطيباوية تسببت في المقام الاول بفعل ضعف خط الوسط وهزالة صنع الالعاب والتخطيط في شن الهجمات. وبالذات انطبق ذلك على بيني لام البطيء للغاية، وضعف ما في اداء الكابتن درويش عمشة. زد على ذلك ضعف المهاجم ادري الذي كان هزيلا تماما كما كان في اشكلون الاسبوع الماضي.

والاحرى يجب ان نقول بأن تكتيك فريق بات يام كان فعالا وموفقا للغاية.. حيث اعتمد الكثافة الدفاعية والحنكة في امتصاص هجمات الخصم ومن ثم الاتكال على الهجمات المرتدة والسريعة والخطرة طبعا.

رأس الحربة الطيباوية، تألق من رامي ظاهر وادري، ولكن الاعتماد كان على تموينهم بكرات من الخط الخلفي. فبينما كان رامي ظاهر سريع التحرك وخطر مرمى بات يام عدة مرات، كان زميله ادري رخواً وغير فعال بتاتا. وجميع الكرات التي ارسلت نحوه وغالبا في الأعالي باتجاه رأسه كانت مهدورة وضاعت هباء ولم يصوب ولو مرة واحدة باتجاه مرمى الخصم.

الاذربيجاني شاهين دينانيف، لاعب ماهر لكنه قوبل بخشونة الحراسة عليه وكذلك فعل مرتسيانو ضد رامي ظاهر.

نقطة الضعف في اداء الطيبة كانت بعطاء المساعد جهاد حاج يحيى والمدافع صفوت طه، وحسن قدعوس. ولا بد من الاشارة الى ان المدافع الأيسر مخلوف، هو الاخر لم يقم بواجبه وعلى ما يبدو ان الجيل له تأثيره - وهذا انطبق عليه وعلى بيني لام وادري.

الشوط الاول كان لصالح الطيبة. والاداء الطيباوي كان هو الافضل. والفرص كانت عديدة لكنها لم تستغل وتحولت على الاغلب الى ضربات ركنية غير مستغلة.

في الشوط الثاني توازنت القوى وبات يام استغلت ترهلا ما في صفوف الطيبة حيث امتصت الهجمات الطيباوية واندفعت عكسيا نحو الجهة الاخرى.

وفي احدى تلك الهجمات نجحت وسجلت هدف النصر الثمين في الدقيقة الـ ٦٤ من قدم المدافع (رونين شارف) القادم من الخلف. وجاء وقع تسجيل الهدف ثقيلا على فريق وجمهور الطيبة.. وبالرغم من ذلك توالت المحاولات لرد الاعتبار.. والوحيد في صفوف الطيبة الذي صوب وحاول رامي ظاهر لكن الحارس ماركوفيتش كان لكراته في (د/٧٠ - ٧٩) بالمرصاد.

ومع مرور الوقت برزت رباطة جأش الفريق الضيف الذي برز في دفاعه كل من (شمعونوف وحاييم بالخار ومرتسيانو) وجميعهم لعبوا في الدرجة الممتازة.

وفي الطيبة يجب التحسب لاحقا.. واعطاء الاجوبة والحلول لمسألة ضعف التنسيق والتكامل في خط الوسط. وكذلك لمسألة رخاوة المهاجم الجديد ادري.

وجدير بالذكر ان اللاعب عماد ابو ركن لم يلعب في صفوف الطيبة بسبب عدم انهاء الحجز عن بطاقته لصالح ضريبة الدخل. كذلك الشاش الروماني (سولومون) الذي اصيب.

على كل حال.. الخسارة مع كل ألمها ليست آخر المطاف والطيبة قادرة على تصحيح المسار وسد الثغرات الحاصلة.

ونذكر انه قبل المباراة جرت مراسيم احتفالية لافتتاح الموسم الاول بالقطرية شارك فيها رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى ووفد من اتحاد كرة القدم واتحاد الحكام.

● شاهين دينايف من اذربيجان الى الطيبة ●



● جهاد حاج يحيى - نقطة الضعف الطيباوية ●



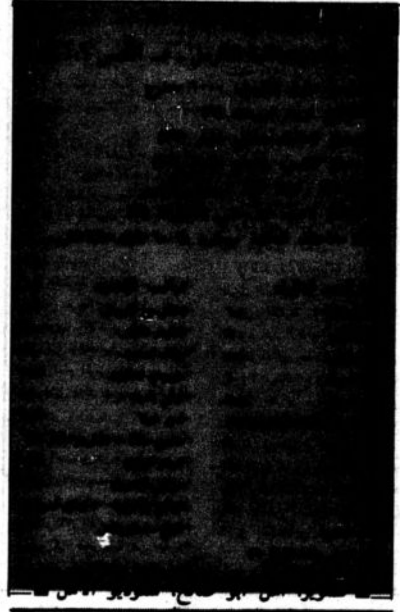
● هـ الطيبة يبدأ مشواره في القطرية ●

المعين الديلاوي اهدر كثيرا وحصل على نقطة اولى

■ تقرير: زهوات حلبي ■



● شاغي شاير مسجل هدف الدالية





● تير حلبي اللاعب المتاز في الدالية امس ●

قبل بداية الدوري تساءل الكثير من عشاق الفريق اي فريق سيكون المعين هذا الموسم؟ وأمس كان الجواب. فريق شاب يحوي على كادر لاعبين محلي موسع، المعين افتتح المباراة بتركيب ناقص جداً (بيني طباك، داني عتسيوني، ربيع زيدان ،وميرو هركو) وملأ الفراغ ٨ لاعبين محليين و ٣ تعزيز فقط، وهذا يقول كل شيء النية هذا العام بناء فريق كادر موسع لجميع اللاعبين وستكون الفرصة مفتوحة للعب في التركيب هي للأفضل فقط. استنفذ التركيب الجديد والشاب حوالي ٣٥ دقيقة ليدخل اللاعبون جو المباراة بصورة جيدة اذ كانت السيطرة واضحة للقدسيين واستطاعوا تسجيل هدف سهل في الدقيقة ١٢ ساسبورتاس برفع كرة عرضية هناك ينتظرها المدافع دانينو وهذا من دون تغطية يسدد الكرة من الهواء الى الشباك ١:صفر، للقدس. قبلها الفرصة الوحيدة التي سنحت للدالية في هذه الدقائق كانت لتمير حلبي وبعد مجهود فردي استطاع التحرر من الحراسة اللاحقة به من قبل غولا وأمير وسدد الكرة التي طار لها بن هاروش وهذا لركنية لم تستغل.

عموما شاهدنا في هذه المباراة ان الدالية اعتمدت كلياً في الهجوم على قدرات تمير حلبي في المراوغة والتسديد اذ ان المهاجم الثاني وسام عيسى لم يقدم الكثير نحو الهجوم ربما كونها المباراة الاول له في الكبار، خط الوسط لم يقدم في هذا الشوط الكثير للهجوم مما دعى في بعض الاحيان المدافع اسامة مريح وسامر خليل للاندفاع قدما والمساعدة في الهجمات، في الدقيقة (٤٢) عندما تقدم اسامة مريح في اندفاعة ممتازة من الجهة اليمنى وقدم الكرة لتمير وهذا عن بعد ١٦ متراً سدد الكرة الا انها علت العارضة بقليل.

مع دخول عمير باشا للمباراة في بداية الشوط الثاني تحسن اداء خط الوسط وقدم العديد من الكرات نحو الهجوم وسدد هو بنفسه كرة قوية نحو المرمى كادت احداها في الدقيقة ٤٩ دخول الشباك بعد ان موهت الحارس الضيف الا انه صدها في اللحظة الاخيرة لضربة ركنية.

بعد ان توالت هجمات الدالية لاح الهدف في الافق وجاء في الدقيقة (٧٦) بعد ان اندفع تمير المتاز من الجهة اليسرى ليعبر حارسه ويقدم كرة عرضية جميلة وما بقي لساغي شاير الا ايداع الكرة في الشباك عن بعد مترين.

وسنحت بعدها عدة فرص تسجيل للدالية الا انها اهدرت جميعها، تمير انفرد بالحارس ليتوانى ويعطي الفرصة للمدافع في ابعادها، وفي الدقيقة ٨٦ كان بامكان صفا عبود حسم المباراة عندما انفرد بالحارس الضيف وعن بعد ٧ امتار سدد كرة ضعيفة التقطها الحارس بسهولة.



● ربيع زيدان خارج الملعب الاخضر وداخل عش الزوجية ●

■ بعد المباراة:

■ راسم ناطور: محاسب الرابطة

ـ مباراة اولى قدمنا فيها عرضاً جيداً واجهتنا صعوبات كثيرة في اقرار ميزانية الفريق في الاتحاد العام منعتنا من اشراك باقي اللاعبين، يوم الاثنين القادم سوف يصل اللاعب التيشكي للبلاد، واريد ان استغل الفرصة واوجه نداء للجمهور بشراء التذاكر السنوية.

■ بيني تباك: المباراة كانت مفتوحة من قبل الفريقين في العشرين دقيقة الاخيرة سنحت لنا ٣ فرص للتسجيل ولو حصل ذلك لابقينا النقاط في الدالية وبالرغم من ذلك انا مسرور من النتيجة.

■ تمير حلبي اللاعب المتاز على ارض الملعب أمس:

مباراة صعبة لعبنا مع تركيب ناقص ونتيجة تعادل امام القدس اعتبرها جيدة، امل ان تحل مشكلة باقي اللاعبين في اسرع وقت اذ بعدها استطيع القول بان لدينا فريقاً ممتازاً.

حداد في بداية مباريات الدالية

● قبل بدء مباراة الدالية امام هـ القدس امس السبت، وقف الفريقان والجمهور دقيقة حداد وذلك اجلالا لذكرى الشبان الاربعة ابناء دالية الكرمل، والذين سقطوا الاسبوع الماضي ضحية حادث طرق مروع.

ويذكر ان احد الشبان الاربعة سليمان نصر الدين، كان كابتن فريق شبيبة معين دالية الكرمل.

كما بدأت كافة مباريات امس في الدالية لفرق الشبيبة والاشبال والاولاد بدقيقة صمت ووضع اللاعبون شارات سوداء على اذرعهم.

من اول غزواته....

■ اتحاد ابناء سخنين ـ هـ. مجد الكروم ٣:٤ ■

■ ملعب سخنين: ١٠٠٠ متفرج
■ حكم المباراة: دورون ابراموفيتش (٤)
■ مستوى الاداء: (٥)
■ سجل لسخنين: معمر غنايم د/١٦، مشهور نعيمة د/٣٨، يوسي عمار د/٤٤
■ سجل لمجد الكروم: نصري كيوان د/٦٥، فادي علوان د/٨٠، عمر كيوان د/٨١، هدف ذاتي د/ ١١٠
■ ملاحظة: هذا ليس باداء فريق يطمح بالصعود الى الدرجة الاولى !

إتحاد ابناء سخنين اجرى اول لقاء له ضمن مباريات الكأس لهذا الموسم مع فريق هبوعيل مجد الكروم لكن ومن اول غزواته كسر عصاته كما يقول المثل وخسارة مفاجئة للجمهور وللجميع الذين انتظروا هذه اللحظة بفارغ الصبر وللاسف خيب الابناء الأمال بأدائهم الضعيف ونقول لهم انه باداء ولعب كهذا لن تحققوا امالكم بالصعود الى الدرجة الاولى والمعروف أن فريق اتحاد سخنين معزز باربعة لاعبين من درجات عليا على عكس فريق مجد الكروم الذي يلعب بكادر محلي ولاعب تعزيز واحد الحارس موشيه ليفي.

قبل بدء المباراة قامت ادارة اتحاد سخنين بتقديم كأس يحمل اسم الفريق عليه كحسن نية ولتوثيق العلاقة بينهم ولاعبي سخنين قدموا الورود للاعبي مجد الكروم، لكن لا الورود ولا الكؤوس شفعت لهم اذ في الشوط الاول دخلت سخنين ارض الملعب وسارت على مجريات اللعب حتى نهايته وسجلت ٣ أهداف نظيفة واللاعبون الذين سجلوا لسخنين هم معمر غنايم في الدقيقة ١٦ ومشهور نعيمه في الدقيقة ٣٦ ويوسي عمار في الدقيقة ال ٤٤ في ضربة جزاء ١١ متراً.

ومن بداية الشوط الثاني بان على الفريق الضيف مجد الكروم الجدية واللعب الرجولي وعلى عكس الشوط الاول اذ لم يستسلموا لهذه النتيجة وحاولوا تغيير مسار اللعب وتسجيل الاهداف وكان لهم ذلك اذ انقلبت النتيجة من ثلاثة صفر الى ٣:٣ في الشوط الثاني. وهذه النتيجة كانت مفاجئة وأليمة لجمهور سخنين. والحكم يمد الوقت بنصف ساعة اخرى لحسم النتيجة وفي الربع ساعة الاولى من التمديد كان اللعب لصالح الضيوف ولكن لم تسجل اهداف من الطرفين وفي الربع الثاني الهجمات لسخنين والضغط ولكن كانت النتيجة عكسية عندما صوب عمر كيوان الكرة من ضربة جزاء على بعد ٣٠ متراً لترتطم بلاعب دفاع سخنين عوض زبيدات ومن الاخير الى الشباك مسجلاً هدفاً ذاتياً.

وانتهت المباراة بفوز مفاجىء للضيوف، وما ان اعلن الحكم عن نهاية المباراة انهال الجمهور على الجدار وبوابات الملعب منددين بصيحات عالية واستنفار بالادارة على تغيير المدرب متهمين اياه بالتبديل الخاطىء لاثنين من لاعبي التعزيز وان هذان الاعبان تم احضارهما للعب وليس لوضعهم على دكة الاحتياط.

■ عادل طربية ■

سلمتْ يمناك يا سليم

■ هـ. اكسال ـ مـ. دالية الكرمل ٢ : ١ ■

● ملعب اكسال: ٣٠٠ متفرج
● حكم المباراة: يتيف يتسحاق

الاستعدادات والتحضيرات التي قام بها الفريق الكسلاوي مع بداية الدوري بقيادة المدرب الفحماوي محمد مصطفى بدأت تقطف نتائجها في اول مباراة له وهي مباراة كأس وجرت على ملعب اكسال حيث جمعت بين هبوعيل اكسال ومكابي دالية الكرمل.

الفريق الكسلاوي لعب بدون اي لاعب تعزيز اي فقط بلاعبين محليين.

بدأت المباراة سريعة من الطرفين وكل طرف بدأ بجس نبض الفريق الثاني حتى تأقلم الفريق الكسلاوي لطريقة اللعب.

في الدقيقة العاشرة من المباراة تمريرات سريعة من قبل الفريق الكسلاوي. اللاعب سليم دراوشة يرسل كرة متقنة ليبقى اللاعب فؤاد شدافنة امام المرمى وعن بعد ثلاثة امتار فشل فؤاد بتسجيل الكرة الى الشباك.

في الدقيقة ٢٠ من المباراة حكم المباراة احتسب ضربة جزاء عن بعد ٢٥ متراً وقام بتسديدها سليم دراوشة الا ان كرته ارتطمت بالقائم. وفي الدقيقة ٣٣ اللاعب علي دراوشة يصوب كرة صاروخية عن بعد ٣٠ مترا لتمس يد اللاعب الدالاوي في منطقة الجزاء ولكن الحكم بقي ساكتا لا يتحرك وانتهى الشوط الاول بدون تسجيل اي هدف.

ومع بداية الشوط الثاني قام المدرب بتبديل ناجح حيث ادخل اللاعب مصطفى اسعد بدلا من اللاعب فؤاد شدافنة الذي قام بتحريك وتغيير مجريات اللعب. في الدقيقة (٥٥) كرة مرسلة من الدفاع المتأخر محمد شلبي الى لاعب خط الوسط رمزي شدافنة الذي اتجه نحو المرمى ولكن هذا لا يرضي المدافع الديلاوي وقام بعرقلته في منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ متر يتصدى لها اللاعب سليم دراوشة لتهز الشباك معلناً واحد ـ صفر لهبوعيل اكسال.

في الدقيقة ٧٠ من المباراة استطاع الفريق الديلاوي من معادلة النتيجة.

وفي الدقيقة ٧٥ من المباراة اللاعب عبد الوهاب دراوشة يرسل كرة طويلة الى مصطفى اسعد الذي يراوغ لاعب الدفاع ويرفع كرة لولبية يتصدى لها برأسه اللاعب سليم دراوشة معلنا ٢:١ لاكسال. وبعد هذه الدقيقة من المباراة استطاع الفريق الكسلاوي تشكيل ضغط مكثف على الفريق الديلاوي وجميع الهجمات باءت بالفشل لتنتهي المباراة بفوز الفريق الكسلاوي ٢:١.

● فهمي دراوشة ●

عصام براغيثي يفكر بحل مشكلته مع ام الفحم في ساحة القضاء



● لاعب هـ. ام الفحم من الموسم الفائت عصام براغيثي حتى الان لايزال خارج الملاعب. مع انه يجري تدريبات مع فريقه المحلي هـ. اللد.

عصام قال لنا أمس السبت ان القضية لاتزال معلقة وذلك بسبب عدم انهاء بعض الامور مع هـ. ام الفحم الذي لعبت في صفوفه الموسم الفائت.

والقضية المشكلة كما فصلها لنا عصام وشقيقه مدير أعماله حسام هي ان ادارة هـ. ام الفحم لاتزال مدينة لعصام بمبالغ تصل الى عشرين الف شيكل.

ويؤكد حسام أنه توجه أكثر من مرة الى ادارة ام الفحم ولم يحصل من هناك الا على وعود تناثرت هباء. ومضت عدة أشهر ولم يصل الى حل. وأكد انه اجرى اتصالات عدة مع اداريين من الفريق الفحماوي. عصام يفكر حالياً في اعطاء مهلة الفرصة الأخيرة لادارة ام الفحم حتى تصل الى حل معه وتدفع ما تبقى له من ديون في الصندوق الفحماوي، واذا لم تستجب الادارة لمهلته فانه قد يقرر وبشكل جدي هذه المرة التوجه الى القضاء.

ويؤكد عصام انه لا ينوي التسرع والاستعجال ذلك انه شعر في ام الفحم كابن بيت ولا يريد ان يقفل كافة الابواب امام الاتفاق مع فريق امضى معه موسماً كاملاً وشعر انه بين أهله.

اتصلنا باداريي الفريق الفحماوي مع كمال الطاهر وابو الامل اللذين قال لنا حسام وعصام انهما على صلة بالامر ولم نجدهما.

واتصلنا بالحاج زياد امين الذي كان في ادارة ام الفحم ويشهد على توقيع الاتفاق بين عصام وادارة ام الفحم فقال انه على علم بان هناك مشاكل كانت بين الجانبين ولكن لا يعرف التفاصيل الاخيرة.

وتمنى اخيراً على الجانبين التوصل الى اتفاق.

حسام براغيثي من جهته قال ان هناك اقتراحاً فحماوياً بدفع المبلغ على شيكات مؤجلة على ثلاث او اربع دفعات وبعد ان يتنازل عصام عن قسم من مستحقاته.

حتى الان لم تحل هذه القضية ونأمل خيراً.

الدالية بتركيب ناقص

المعين الديلاوي لعب امس مباراته الاول لهذا الموسم بتركيب ناقص.

بيني طاباك، داني عتسيوني، وميرو هيركو التشيكي، لم يشتركوا لعدم اقرار باتير رابينوفيتش مراقب حسابات الاتحاد العام لهم باللعب.

انور حلبي لم يشارك لعدم تسريحه من مكابي حيفا. ربيع زيدان «عريس جديد» فالف مبروك.

راسم ناطور من اداريي الفريق صرح لنا من جهته ان جميع اللاعبين سوف يشاركوا في المباراة القادمة للفريق بعد ان حلت المشاكل الادارية.

● زهوات حلبي ●

أحمد موسى.. مدرب



● اللاعب العربي الممتاز، احمد مرسى، الموجود حالياً في حجر رياضي لمدة موسم كامل، بعد عدم اتفاقه مع فريقه الأم هـ. تل أبيب، لا يركن الى السكون.

أحمد يدرب اليوم فريقاً محلياً من مدينته اللد في سن الشبيبة بهدف اكساب خبرة وبناء فريق محلي جيد. وكذلك بهدف الحفاظ على لياقته البدنية طيلة الموسم الحالي.



□ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
□ صاحب الامتياز: عودة بشارات
□ رئيس التحرير: أسعد تلحمي

□ مكتب التحرير:
■ حيفا ـ شارع الوادي ٤٣ هاتف ٦٧٨٦٢٣١ و٠٤/٦٧١٦٤٥٧، فاكسيميليا ٠٤/٦٧١٦٤٥٧
■ مكتب الادارة شارع الحريري ٩، هاتف ٠٤/٥١١٦٣٦٢ و ٠٤/٥٢٦٠٩٥، حيفا ص.ب ١٠٠

شفاعمرو تبحث عن مدافع وحارس مرمى

* يوسي ادري مرشح للدفاع * ونيسيم ساسون لحراسة المرمى * ادارة الفريق: «احدى الصحف العربية شوهت رأينا في الحديث عن ازمة مالية خانقة» *



● مجيد سلباق ـ المشكلة في الدفاع والوسط ●

● وصل فريق مكابي أبناء شفاعمرو الصاعد الطري للدرجة الأولى، أمس السبت مدينة بيتح تكفا لاجراء معسكر تدريبي يستغرق ستة أيام يجري فيه تدريبات مكثفة بقيادة المدرب مجيد سلباق الذي سيعمل على اختيار كادر الفريق المكون من ١٨ لاعباً، وسيخوض تجربة أولى ضمن صفوف فرق الدرجة الأولى من خلال فحص قدرات جميع اللاعبين استعدادا لبدء مباريات الدوري.

مشكلة احضار بديل للمدافع المتأخر شاؤول بزرئيل لا تزال قائمة، إدارة الفريق تقوم «بحملة تفتيش» مكثفة واتصالات في غاية الأهمية مع عدد من اللاعبين المجربين لاختيار اللاعب المناسب والكفء لهذه المهمة.

وعلمت من مصادر مقربة من ادارة الفريق ان اللاعب يوسي ادري من هبوعيل طيريا هو أحد المرشحين للإنضمام ومن المتوقع ابرام اتفاق معه خلال هذا الاسبوع.

على صعيد آخر تبين من خلال المباريات الودية التي خاضها الفريق الشفاعمري حتى الآن وامتحان قدرات اللاعبين ان الحارس يهودا كوهين يظهر ضعفاً كبيراً اذ ارتكب العديد من الأخطاء كلفت الفريق أهدافا بالجملة. الدلائل تشير الى الاستغناء عن خدماته بالرغم من التوقيع الرسمي والنهائي معه. وعلمت عن اتصالات من وراء الكواليس تمت مع الحارس نيسيم ساسون الذي يقاطع تدريبات مكابي طمرة والنية معقودة على إحضاره للذود عن المرمى الشفاعمري.



● امين الشيخ ●



● زاهي ارملي ـ ملتزم بالاتفاق ●

هذا ويتدرب في صفوف الفريق لاعب من شبيبة مكابي حيفا، ويترك حالياً انطباعاً جيداً لدى المدرب مجيد سلباق أيضاً. شوهد في تدريبات الأبناء الظهير الأيسر لفريق بيتار شفاعمرو (درجة ٣) وجيه حلاحلة لكن ليس هناك احتمال في استعادة بطاقتة من صفوف بيتار.

مدرب الفريق مجيد سلباق أكدّ في حديث خاص معه وان المشكلة تكمن في خط الدفاع وخط الوسط ويجب على الادارة الاستمرار في البحث عن لاعبيْن يسدا الفراغ الذي ينقص الفريق قبل فوات الأوان فنحن على أبواب الدوري».

وبخصوص الاوضاع المالية للفريق فقد أكد كل من مدير الفريق السيد أمين الشيخ وعضو الادارة السيد أحمد حمادي بأنها ستسير على ما يرام وخصوصاً بعد ان حولت البلدية مبلغ ١٠٠ ألف شيكل لصندوق الفريق كان اخرها ٥٠ ألف أمس السبت، وانه لا صحة للخبر الذي كتبته إحدى الصحف العربية من ان الصندوق المالي للفريق الشفاعمري خاوٍ، وإن الاتفاق المبرم مع النجم زاهي ارملي يشكل عبئاً مادياً على كاهل الادارة التي قد يجعلوها التفكير بالتراجع عن هذا الاتفاق، وأضاف السيد أمين الشيخ بأنه قد جرى تشويه مقصود لحديثه من قبل مراسل هذه الصحيفة لمحاولة التسبب بالضرر للفريق الشفاعمري.

أما زاهي أرملي فقد أكد لنا أنه يلتزم وبحزم باتفاقه مع الادارة الشفاعمرية إضافة لدوره الشخصي والاخلاقي تجاه فريق بلده الام ولا يتوقع ان تقع الادارة الشفاعمرية في مثل هذا المطب الصحفي الذي نصب لها.



● نيسيم ساسون ـ الحارس المرشح ●

■ زاهر بابا ■

هبوعيل كفرقاسم ـ الدرجة الاولى هي الهدف

■ النوايا واضحة وجلية في فريق هبوعيل كفرقاسم الذي اعلن بصراحة وثقة تامة المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى. هذا ما اكده لي مدرب الفريق **عادل بدير** ابن كفرقاسم الذي تم التعاقد معه نهاية الموسم الماضي لتدريب الفريق كما اكده ايضا الاداري عادل منصور وبعض المشجعين الذين رافقوا الفريق طوال فترة الاعداد السابقة حيث اعربوا انه لن يكون هناك بديل عن الصعود الى الدرجة الاولى.

وعلى غرار ذلك قام الفريق بمعسكر تدريبي مكثف وجدي للغاية حيث صرح لي عادل بدير انه راض كل الرضى من مستوى الفريق الفني ومدى تفاهم وتأقلم لاعبي التعزيز واللاعبين المحليين مع بعضهم البعض.

اما بالنسبة للاعبي التعزيز فقد تم الاتفاق نهائيا مع عدة لاعبين منهم:

● رونين فاينشتين: الذي سيلعب للسنة الثانية على التوالي بعد ان اعرب اداريو ومدرب الفريق عن رضاهم من ادائه من السنة الماضية.

● يرون غوزّالي: وهو ايضا يلعب بمركز مهاجم وقد ابدى الجميع ارادتهم بضمه الى الفريق نهائيا.

● تساحي كوستيكا: لاعب اتحاد شباهور يافا في الموسم الماضي (خط وسط)

● اورن فركاش: وهو لاعب خط وسط.

وقد قام الفريق بتحرير عدة لاعبين الى فرق عربية اخرى منهم:

● عبد الحليم طه ـ الذي انتقل الى مكابي كفرقاسم.

● نعيم عامر ـ الذي تم انتقاله فعليا الى صفوف مكابي قلنسوة.

وقد أشاد عادل بدير بدور اللاعبين المحليين الذين يبدون اهتماما شديدا بالتدريبات وانهم مصرون على تحقيق الهدف المنشود وهو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

● عبدالله عامر ●

مكابي كفرقاسم ـ تحضيرات جدية للدوري

■ يجري فريق مكابي كفرقاسم تدريبات مكثفة استعداداً للموسم الرياضي الوشيك بقيادة المدرب ليون فيجرانو الذي تم التعاقد معه في الآونة الاخيرة حيث تتميز هذه التدريبات بالجدية التامة من قبل اللاعبين والاداريين الذين يولون اهتماما كبيرا بالفريق وذلك لتثبيت اقدامهم في الدرجة الثانية. واعرب لي اداري الفريق لطفي عامر بأن الفريق يطمح في الحصول على مراكز متقدمة في اللائحة.

ومن خلال هذه التدريبات قام الفريق بعدة مباريات ودية دلت على نية الفريق في تحقيق نتائج طيبة في الموسم الوشيك.

ومن اهم هذه المباريات كانت مباراة الفريق مع هبوعيل الطيبة التي تعادل فيها الفريق بثلاثة اهداف وايضا مباراة الفريق مع اتحاد شباب يافا ومباراة مع هبوعيل قلنسوة حيث فاز في المباراة الاولى وخسر في الثانية.

اما بالنسبة للاعبي التعزيز فقد تم التعاقد مع:

● ايال يونيون: حارس مرمى هبوعيل علياه كفارسابا في الموسم الماضي.

● رائد تايه: ابن قلنسوة الذي اعرب عن نيته في اللعب في صفوف الفريق وخصوصا ان بطاقته تابعة له. وقد تم الاتفاق معه نهائيا.

● محمود شيخ يوسف: ابن الطيبة الذي يلعب بمركز ظهير ايسر وقد تم الاتفاق معه ايضا.

وهناك محاولات جادة لضم لاعبين اخرين الفريق بحاجة لهم.

وقد اعرب اعضاء الادارة عن رضاهم التام من لاعبي التعزيز وذلك لجديتهم المطلقة في التدريبات.

كما تم مؤخرا ضم اللاعب عبد الحليم طه الى صفوف الفريق وذلك بعد ان تم الاتفاق بين ادارة فريق مكابي وفريق هبوعيل كفرقاسم على ذلك. حيث ابدى عبد الحليم طه ارتياحه في الفريق الجديد.

● عبدالله عامر ●

ازمة مالية خانقة وبدون ملعب ومدرب



● مشهور نعيمة ●



● ليفي اوحانا ●

■ نائب متصدر اللائحة في المنطقة الشمالية (أ) من الموسم السابق هبوعيل كفرسميع بدأ تحضيراته لالعاب الدوري متأخرا رغم النجاح الذي حققه في العاب الدوري في الموسم السابق. ليفي اوحانا (هداف الدوري) ومشهور نعيمة دينامو الفريق من الموسم السابق انضما الى مكابي كفركنا وسخنين.

كذلك قامت ادارة الفريق بتسريح اللاعبين فرحان سيف وآلي عباش وفؤاد سعيد. الاوضاع المالية الصعبة التي مر بها الفريق في الموسم السابق ابقت آثارها على تحضيرات الفريق للموسم الحالي وهي تهدد مستقبل الفريق واشتراكه في العاب الدوري.

سلمان فلاح عضو ادارة: «نبحث امكانية تجميد اشتراكنا في الدوري لهذا الموسم بسبب الاوضاع المالية القاسية التي تمر على الفريق». لم يكن اي تعديل على الادارة من الموسم السابق وتابعت الادارة مهامها الصعبة في ادارة الفريق. انضم الى الفريق اخوان نعيمة منصور ومنير وهؤلاء سيغلقون الهوة التي حدثت بسبب تسريح اخيهم مشهور. كذلك انضم الى الفريق لاعب مكابي كفرسميع سابقا حسام فلاح بعد ان كان في حجر رياضي ثم عاد الى الفريق اللاعبان نهاد وايمن فلاح بعد موسم ناجح في هبوعيل يركا والبقيعة. ميخائيل ليفين سيتابع في حراسة المرمى.

يقوم بتدريب الفريق لاعب الفريق سابقا امين عبدالله خريج معهد اوهالو للرياضة. وبالاضافة للمشاكل المادية للفريق والتعزيز غير معروف تواجه الفريق مشكلة كبيرة وهي عدم توفر الملعب لتدريبات الفريق ولالعاب الدوري بسبب التصليحات في الملعب الحالي. رغم الاوضاع الصعبة التي يمر بها الفريق يأمل هبوعيل كفرسميع بجمع شمله وينظم نفسه في الدقائق الاخيرة ليخوض معركة ناجحة ومحاولة التصدر في لائحة الدوري.

● عماد فلاح ●

نشأت ملكاوي الى هـ البعينة

● نشأت ملكاوي لاعب ونجم هـ عين ماهل الذي هبط في الموسم الماضي الى صفوف الدرجة الثالثة، قرر ان «يجرب نصيبه» في اللعب هذه المرة خارج القرية. وقد تلقى عدة عروض من عدة فرق ومن الدرجات المختلفة، لكن الحظ كان من نصيب هـ البعينة، حيث سيقود نشأت هناك خط وسط الفريق. وينتظر ان يتم احضار مهاجم جيد كي ينسق معه عملية التهديف.

● رمزي حبيب الله ●

موشيه غباي، كلود دهان ورائد ابو العسل، أسماء مطروحة لتعزيز شباب الناصرة

● لا يزال هـ شباب الناصرة بدون لاعبي تعزيز، على الرغم من عودة جميع اللاعبين الذين تركوا الفريق في الموسم الماضي لاسباب مختلفة. وهم: مازن عياد، صبحي بلال، حاتم زعبي، حسام مرجية، نبيل سروجي ولؤي علي الصالح.

ادارة الشباب تعمل جاهدة من أجل ضم ثلاثة لاعبي تعزيز لصفوف الفريق بعد ان تم إبقاء الحارس رياض شداقنة، ولاعب خط الوسط محمد زعبي، وعلم من مصادر مقربة من الفريق ان موشيه غباي وكلود دهان ورائد ابو العسل من الطيبة قد طرحت أسماؤهم لتعزيز الفريق.

مدير الفريق محمود عزام والذي عاد مع فريقه من المعسكر التدريبي في رومانيا لم يؤكد نبأ التفاوض مع هؤلاء اللاعبين وقال: «اننا عازمون على احضار لاعبي تعزيز وفي اقرب فرصة».

(م.ش)

عبد زرعيني ينضم لهبوعيل البعينة ـ ووائل حلو في الانتظار

● تعاقدت ادارة هـ البعينة بشكل نهائي مع لاعب خط الوسط المعروف من ابناء الناصرة عبد زرعيني والذي باشر تدريباته مع الفريق منذ الاسبوع الفائت، يقول الزرعيني: لدينا كادر جيد وادارة تعمل بجد من اجل انجاح الفريق، والفريق بحاجة الى عدد من لاعبي التعزيز كي يكون جاهزاً لبداية الدوري.

بالمقابل مع المتوقع ان ينضم لصفوف الفريق لاعب شباب الناصرة وائل حلو الذي أنهى موسم حجر رياضي ليسد مشكلة خط الدفاع في الفريق، ولا تزال الادارة تبحث عن حارس مرمى بديلاً للحارس شمعون سدجاسي من تنسيرت عيليت الذي ترك تدريبات الفريق وانظم بشكل مفاجيء الى مجدال هعيمق.

هـ البعينة لم يشارك في مباريات الكأس بعد ان تقدم بطلب للاتحاد العام بالاعتذار عن ذلك بسبب عدم جاهزيته حتى الان.

(م.ش)

ماراثون التنقلات لأحمد سبع ينتهي في عرابة

■ واخيرا وبعد مرحلة من «التخبط» وعدم معرفة مصير اين سيلعب وفي اي فريق قرر اللاعب والنجم احمد سبع احترام توقيعه بالاحرف الاولى مع هـ عرابة، ليكون لاعب التعزيز الاساسي لهذا الفريق. وسد بذلك الطريق امام الفرق العديدة التي ابدت وعملت على ضمه اليها وعلى رأسها هـ طمرة من الدرجة الاولى. احمد سبع لا يخفي رضاه من هذا الاتفاق ويتوقع ان يقدم موسما ناجحا في ظل ادارة جيدة وظروف مهيأة ماديا ومعنويا.

اضافة الى احمد سبع وقع مع ادارة الفريق لاعب اخر وهو موشه ابو طبول من حصور وكما يقول اداري الفريق السيد محمود الصح: «الفريق الان على اتم الاستعداد لاستقبال مباريات الدوري والهدف الابتعاد عن المرتبات الخطرة وعدم تكرار الصورة من الموسم المنصرم ومحاولة احتلال مكانة متقدمة في قمة اللائحة».

وأكد السيد الصح بأن المجلس المحلي سيباشر قريبا ببناء جدران واقية لملعب القرية. وانه لا توجد ازمة مالية في صندوق الفريق كما في السنة الماضية.

■ بلال بدارنة ■

■ المدرب كريم برانسي :

« سنفتتح الموسم دون لاعبي تعزيز في كفرياسيف »

■ صرح مدرب هـ كفرياسيف، كريم برانسي بأن فريقه سيفتتح الموسم الرياضي الوشيك بدون لاعبي تعزيز على الرغم من ان الفريق بحاجة ماسة الى مهاجم يجيد عملية التسجيل. وأضاف: «لدينا لاعبون على مستوى جيد وعليه تقرر ان نفتتح مباريات الدوري بدون لاعبي تعزيز علماً بأن الفريق بحاجة لمهاجم. وسننتظر ثلاثة او اربعة اسابيع وعلى ضوء النتائج ومجريات اللعب سنقرر في اي الأماكن يتوجب التعزيز بشكل خاص.

ويعمل فريق هـ كفرياسيف منذ سنوات طوال من اجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية ولكنه لم يذق طعم هذا الحلم بعد؛ ويأملون في كفرياسيف ان ينجح المدرب برانسي بتحقيق هذا الهدف كما فعل في البعينة.

(م. ش)



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٢٠ ايلول ١٩٩٣
٣ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

20.9.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد VOL. 109/50

النتائج الاولية للانتخابات في بولندا

فوز للشيوعيين وحلفائهم وتوقع تشكيل حكومة بقيادتهم

● وارسو – و.ص.ف. – تبين من نتائج اولية شبه رسمية، اعلنت هنا، فور اغلاق صناديق الاقتراع ان تحالف اتحاد اليسار الدمقراطي (الحزب الشيوعي سابقاً) وحزب الفلاحين، تقدما على بقية الاحزاب الاخرى في الانتخابات التشريعية التي جرت في بولندا، امس الاحد.

وكانت هذه النتائج التي تم الحصول عليها بموجب احصاء، جرى قبل ساعتين من اغلاق صناديق الاقتراع، اظهرت حصول الشيوعيين على ٢١٪ من الاصوات والفلاحين على ١٥٪.

وفور اغلاق الصناديق اعلن التلفزيون البولندي نتائج توقعات معهد انفاس الالماني والتي جاءت لتؤكد التوقعات السابقة عن فوز التحالف اليساري. لتحصل

● البقية على صفحة ٦ ●

مبارك ورابين: الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني مفتاح السلام الشامل



● الاسكندرية – «و.ص.ف.» – عاد الى البلاد هذه الليلة رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، بعد زيارة لعدة ساعات الى مصر، اجتمع خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك في قصر رأس التين (المقر الصيفي للرئيس المصري) في الاسكندرية.

وعلم من مصادر مصرية واسرائيلية مطلعة ان هذه الزيارة جاءت لحث مصر على تجنيد دعم عربي للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، ودفع الدول العربية (وخاصة سوريا ولبنان) الى تليين مواقفها ازاء هذا الاتفاق، الذي وصفه مبارك ورابين بأنه «مفتاح السلام في الشرق الاوسط».

● البقية على صفحة ٦ ●

في الاسابيع القادمة سيتم تعيين السلطة الوطنية من قبل م.ت.ف.

● القدس – و.ص.ف – اكد الدكتور سري نسيبة، رئيس الطواقم الفنية المساندة للوفد الفلسطيني لمباحثات السلام، امس الاحد، ان الطواقم الفنية القائمة حاليا ستعاد صياغتها في غضون الفترة القليلة القادمة وذلك بعد ان تستكمل هذه الطواقم بعض مهامها العالقة.

وقال نسيبة، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، انه يجب ان يكون هناك «ايصال للاعمال التي تقوم بها هذه الطواقم من اجل رفع كافة الخطط والتصورات الى القيادة في تلك اللحظة التي سيتم فيها تشكيل سلطة فلسطينية وطنية».

واضاف نسيبة ان «السلطة الوطنية ستكون هي العنوان للتخطيط والتغيير للمرحلة القادمة» واكد ان «الطواقم الفنية عرفت منذ خلقها انها جهاز انتقالي فقط وانها فقط للتخطيط وهي لن تستلم سلطة». ولكنه اوضح انه سيكون هناك حاجة لطواقم «لمتابعة المفاوضات الجارية وبالتالي ستعاد صياغة هذه الطواقم لتلائم الواقع الجديد».

واشار نسيبة الى ان «السلطة الوطنية الفلسطينية سوف تشكل في غضون الاسابيع القليلة القادمة» وان هذه السلطة سيتم «تعيينها من قبل منظمة التحرير». الفلسطينية حيث سيتولى هذا الجهاز المسؤوليات التي ستنتقل الى الفلسطينيين بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومدينة اريحا ونقل المهام الادارية من الاسرائيليين الى الفلسطينيين في باقي الاراضي المحتلة في فترة زمنية اقصاها اربعة اشهر وذلك حسب الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الموقع.

ويشار الى ان الطواقم الفنية هي عبارة عن مجموعة كبيرة من المتخصصين والاكاديميين (حوالي ..٥) غير المتفرغين تشكلوا في مجموعات عمل مختلفة في اعقاب مؤتمر مدريد من اجل التفكير والتخطيط للمستقبل الفلسطيني ورفع التوصيات الى القيادة الفلسطينية.

ويؤكد نسيبة انه تم الاستفادة من كم هائل من الخبرات الفلسطينية وقال «اعتقد بأننا انجزنا الكثير لأننا اخذنا الموضوع بشكل جدي في الوقت الذي لم تأخذ فيه بقية الناس الموضوع بجدية، لقد سبقنا الحدث وحاولنا ان نمهد ونحضر بقدر المستطاع. ولهذا يجب تثمين عمل كل شخص في هذه اللجان».

عرفات في غزة او اريحا «بعد ١٠ اسابيع او ١٢ اسبوعا»

● باريس – و.ص.ف – اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، انه يعتزم القيام بزيارة الى غزة او اريحا «بعد ١٠ اسابيع او ١٢ اسبوعا».

وقال الزعيم الفلسطيني في مقابلة طويلة اجرتها معه قناة التلفزيون الفرنسية «فرانس ٣» في نهاية الاسبوع في تونس وبثتها أمس الاحد: «انني اتوقع ان اتوجه الى غزة او اريحا بعد ١٠ اسابيع او ١٢ اسبوعا وسأمر عبر مصر او الاردن».

وفي خصوص الانتخابات، التي ستنظم في قطاع غزة وفي منطقة اريحا، قال عرفات «سيكون من حق جميع المنظمات الفلسطينية، حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحماس والجهاد والشخصيات المستقلة، المشاركة في الانتخابات التي ستكون ديمقراطية وحرة». واضاف «ستتخذ قريبا قراراتنا بشأن هذه الانتخابات التي ستنظم في غضون تسعة اشهر بعد التصديق على الاتفاق».

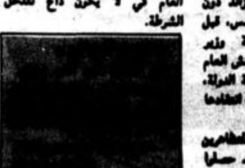
تظاهرة اخرى لليمين تبدأ اليوم وتستمر حتى الخميس القادم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ اليوم الاثنين، في القدس، مظاهرة المعارضين لاتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني، التي ينظمها اليمين تحت شعارات «تظاهرة الاغلبية اليهودية» و«القرار للشعب فقط» و«ارض اسرائيل في خطر». وتستمر التظاهرة لمدة اربعة ايام في موازاة النقاش الذي ستشهده الكنيست حول الاتفاق.

ويسعى المبادرون الى التظاهرة لمحاصرة مباني الحكومة والكنيست من خلال استقدام اكبر عدد ممكن من المتظاهرين الى المكان.

وكانت اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة بحثت، امس الاحد، في شكوى متظاهري اليمين ومفادها ان الشرطة استخدمت ضدهم العنف الزائد دون مبرر في تظاهراتهم في القدس، قبل اسبوعين. وحضر الجلسة وزير الشرطة، موشيه شاحل والمفتش العام للشرطة، رافي بيلد ومراقبة الدولة، مريم بن بورات، التي وجهت انتقادها للشرطة.

واكد الوزير شاحل ان المتظاهرين المعارضين لمسيرة السلام قد حصلوا على ترخيص للتظاهرة. واعرب عن امله في الا يخرق المتظاهرون النظام العام كي لا يكون داع لتدخل الشرطة.



حزب «الشعب» الفلسطيني يفضح مخططات الاستيطان الجديدة حول القدس ويدعو الى مجابهتها

* «مخططات التوسع الاستيطاني في القدس - انتهاك فظ لاعلان المبادىء» *

● رام الله - «الاتق» للاعلام - اصدرت منظمة حزب «الشعب» الفلسطيني في منطقة القدس، امس الاحد، بياناً، اعتبرت فيه «ان اعلان بلدية القدس الغربية عن مخططات استيطانية جديدة في ضواحي مدينة القدس، مثل المكبر وباهر وشعفاط وغيرها، والتخطيط لتوسيع مطار القدس على حساب الاراضي العربية المجاورة، هي اجراءات توسعية يتوجب علينا مجابهة ووقف تنفيذها، كما يتوجب على الدول العربية ودول العالم الاخرى - استنكارها لانها تعتبر انتهاكاً فظاً لروح اعلان المبادىء وخطوة من طرف واحد لفرض سياسة الامر الواقع ووضع العقبات امام نجاح المفاوضات».

واعتبر البيان ان الاقرار بحق مواطني القدس «بالترشيح والانتخاب خلال المرحلة الانتقالية، وليس الانتخاب فقط كما كان في السابق، والتأكيد على ان مقدساتها الاسلامية والمسيحية ومؤسساتها تتبع للمجلس الانتقالي وليس لاي جهة اخرى، يعطينا موطئ قدم ويشكل بداية ايجابية يجب الامساك بها والبناء عليها وتطويرها في الاتجاهات التي تخدم اهدافنا وتطلعاتنا».

واختتم البيان بالدعوة الى «تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز دور م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني ومجسد لهويته الوطنية، والى اقامة نمط جديد من العلاقات الدمقراطية داخلها ومع جماهيرها، وتوسيع اطار القوى الاجتماعية المشاركة في اتخاذ القرار» وكذلك «تقديم نموذج دمقراطي للسلطة الوطنية الفلسطينية، ووضع دستور فلسطيني لتنظيم علاقاتنا الداخلية وحياتنا اليومية، على اسس الدمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان».

بينما ترتفع لهجة المعارضة الايرانية للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

اليابان تطالب طهران بتليين موقفها وعدم عرقلة الاتفاق

● طهران - و.ص.ف. - علم من مصادر دبلوماسية في طهران ان اليابان «الحّت» على ايران، امس الاحد، لكي تغير موقفها الرافض تماماً للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الى طهران نائب وزير الخارجية الياباني، هيروشي فوكودا.

وقد وصل فوكودا، صباح امس، الى طهران في زيارة استغرقت بضع ساعات تباحث خلالها مع نظيره الايراني، علاء الدين بروجردي ووزير الخارجية، علي اكبر ولايتي.

وقالت المصادر ذاتها ان فوكودا شدد امام محاوريه على ان «موقف طهران يضعف الثقة بايران، ويخشى ان يؤدي الى عزل الجمهورية الاسلامية دولياً».

واضافت ان المسؤول الايراني «ناشد ايران بالحاح مساندة او على الاقل عدم عرقلة الاتفاق التاريخي» الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الاثنين الماضي في واشنطن، والتخلي عن موقفها الرافض تماماً لهذا الاتفاق و«المناقض لموقف ايران السابق غير المعارض لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط» حسب قوله.

وقالت المصادر ان ولايتي من جهته اكد مجدداً رفض ايران لهذا الاتفاق ووصفه بأنه «كارثة» حلت بالشعب الفلسطيني. غير ان المصادر الدبلوماسية اكدت ان المحادثات دارت «في اجواء ودية جداً» رغم هذه الخلافات.

من جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية يابانية في طهران ان فوكودا زار طهران خصيصاً لحث السلطات الايرانية على اظهار مزيد من التفهم حيال عملية السلام في الشرق الاوسط «التي تتمسك بها اليابان كثيراً» على حد قول المصادر اليابانية.

وتأتي هذه الدعوة في الوقت الذي ارتفعت فيه لهجة المعارضة الايرانية للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. ففي ساعات ظهر امس تظاهر اكثر من الف تلميذ ايراني امام السفارة الفلسطينية في طهران احتجاجاً على الاتفاق وحملوا بشعارات منددة بقيادة م.ت.ف. وخاصة عرفات، ودعوا الى «ثورة اسلامية في فلسطين». كما نظمت مسيرتان احتجاجيتان على الاتفاق في مدينتي قم ومشهد.

كما اعتبر المجلس الوطني الاعلى للامن الايراني، في بيان له امس، ان الاتفاق لا يهدف الا الى «اقتلاع الانتفاضة عبر تحويل نضال الفلسطينيين المناهض للصهيونية الى حرب اهلية بين الفلسطينيين انفسهم».

وهاجم ٢١٠ نائباً في مجلس الشورى الايراني (من اصل ٢٧٠) الاتفاق في بيان اصدروه في افتتاح الدورة الشعرية للبرلمان الايراني واعتبروا الاتفاق «خيانة واجراماً بحق فلسطين والفلسطينيين المستضعفين».



تعزية

الهيئة التدريسية في مدرسة اورط الكرمل - حيفا تتقدم الى الزميل خليل الياس غريب بأحر التعازي بوفاة الوالد

الياس غريب (ابو خليل)

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

باحترام الهيئة التدريسية
مدرسة اورط الكرمل - حيفا

لقاء اليوم

مع مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي حول النشاط الجبهوي الداعم لمسيرة السلام

جماهيرنا على استعداد للقيام بواجبها

ايـام الحرب وايـام التحرك السلمي

● بادر اتحاد الشبيبة الشيوعية، امس الاول السبت، الى سلسلة نشاطات دعماً لاتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني. ولم تتخلف فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن رفع صوتها دعماً للاتفاق باعتباره مدخلاً لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وكانت تظاهرة الالاف في سخنين ابرز هذه النشاطات واوسعها. عن التظاهرة في سخنين ونشاط الجبهويين تحدثنا مع رئيس مجلس سخنين المحلي، الجبهوي مصطفى ابو ريا.

● **كيف تقدرون المشاركة في التظاهرة التي بادرت اليها جبهتكم يوم السبت؟!**

- ابو ريا: نعتبرها ناجحة من حيث المشاركة. وقدرنا عدد المشاركين بأكثر من ثلاثة الاف متظاهر. وهذا عدد كبير قياساً بأن التظاهرة جرت في ساعات كانت الشمس فيها حارقة وان الغالبية الساحقة من المتظاهرين كانوا من اهالي سخنين. واقتصرت المشاركة الخارجية على وفود قليلة.

● **يبدو من النشاطات المؤيدة للسلام والاتفاقيات ان الجبهويين هم الوحيدون الذين يخرجون الى الشوارع وقت الحرب ووقت السلام؟!**

- ابو ريا: هذا ما كان طيلة الوقت. الجبهويون خرجوا ضد المجازر والظلم والقمع، وهم الآن يخرجون لدعم تحرك سلمي. وقفنا بهبات ومهنية ضد الحروب وها نحن نقف بهبات ومهنية مؤيدين للسلام. من ناحية اخرى، ثبت ان «الجبهة» هي اطار سياسي يستمد قوته ومصداقيته من الجماهير المستعدة دائماً لتلبية نداء جبهتها.

● **قد تكون التطورات السياسية الاخيرة التي توجت باتفاق اعلان المبادئ، تزكّي خط الجبهويين السياسي ورؤية الشيوعيين منذ عقود؟!**

- ابو ريا: لا شك، ان التطورات السياسية تزكّي رؤية الشيوعيين وخط الجبهويين وهذا ما يثلج صدورنا. ونستطيع ان نقول باعتزاز، تصوراتنا اثبتت صحتها ومنطقيتها.

● **هنالك قوى يسارية عديدة تقول الاشياء نفسها، كل يؤكد دوره؟!**

- ابو ريا: يزيدنا احتراماً ان قوى يسارية عديدة تبنت رؤيتنا السياسية شيئاً فشيئاً لكن يبقى الشيوعيون الاوائل الذين طرحوا شعار «دولتان للشعبين» وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة مستقلة عاصمتها القدس. كنا قوة يهودية - عربية تقول هذا ثم انضمت الينا اصوات اخرى. ولكن للحقيقة فان لكل قوى السلام اليهودية - العربية دورها المتميز في المعركة من اجل السلام.

● **هنالك من يقول ان الجبهة تستغل التطورات وتحرك الجماهير لاحراز مكسب في الانتخابات البلدية الوشيكة!**

- ابو ريا: قد يقولون، لكن لسنا نحن الذين حددنا موعد ترقيع الاتفاق ولا مواعيد التطورات السياسية. نحن اطار يتفاعل مع الاحداث مهما كانت مضامينها.. وقع الاتفاق فقررنا اجراء نشاط لدعمه.. اننا سنستمر ولنا مراقبتنا من الاحداث ونخرج للرد عليها والتفاعل معها عندما تحدث. لا علاقة البتة لنشاطنا كجبهويين وبين الانتخابات المحلية الوشيكة.

(مرزوق حلبي)

الامير الحسن

الاردن ليس قلقاً على نظامه وكيانه بعد الاتفاق

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد ولي عهد الاردن، الامير الحسن، ان بلاده «غير قلقة على نظامها وكيانها» بعد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وفي كلمة القاها، امس الاحد، خلال لقاء مع اساتذة الجامعة الاردنية ونقلتها وكالة الانباء الاردنية، اكد الامير الحسن ايضاً ان الاردن «لم يزعجه توصل الفلسطينيين الى حقوقهم» في اطار هذا الاتفاق.

وقال «ليس الاردن الذي يزعجه توصل الفلسطينيين الى حقوقهم وليس هو القلق على نظامه وكيانه وليس هو الذي يتحسس، كما يفعل البعض، تجاه الهوية الوطنية» للفلسطينيين.

وفي اشارة الى ضياع الفرص التاريخية المتكررة لحل القضية الفلسطينية، ذكّر الامير الحسن بأن جده الملك عبد الله هو اول من طرح «مشروع الحكم الذاتي لكن ليس للفلسطينيين وانما لليهود في اطار دولة عربية». وقال «واليوم وبعد مرور ٤٥ سنة تم قبول العكس».

يشار الى ان الاردن ساند اتفاق الحكم الذاتي الذي يطبق في غزة واريحا اولاً. وذلك بالرغم من التحفظات الاولية التي عبر عنها الملك حسين بسبب عدم اطلاعه مسبقاً على تفاصيل هذا الاتفاق. ووصف القدس بأنها مصدر «تعلق روحي وديني وارث تاريخي» بالنسبة للاردن.

المحكمة الشرعية عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة من مجلس محلي مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة كلينا سعيد نصراوي باجلها الموعود بتاريخ ١٩٦٧/١١/٧ وانحصار ارثها الشرعي بابنتيها رضا لبيبة وفاطمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

الرئيس الفلسطيني في كلمته امام وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية

«الاتفاق» وضع اساس الحل الانتقالي وعناوين الحل النهائي

*** ويضيف: الهدف تحرير جميع الاراضي الفلسطينية واستعادة جميع الحقوق وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وصولا الى الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن ***



● القاهرة - «و.ص.ف» - تعهد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، في الكلمة التي القاها امام وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية، بالعمل على «تحرير جميع الاراضي الفلسطينية واستعادة جميع الحقوق في العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس». واكد «ان الاتفاق الذي توصلنا اليه شكل خطوة بداية ليس الا».

وقال عرفات «ها نحن نقف على اعتاب مرحلة جديدة بكل ما تحمله من معايير جديدة في ظل نظام عالمي جديد واضعون نصب اعيننا مصلحة امتنا وامنها الاستراتيجي القومي».

وشدد على ان الهدف هو «تحرير جميع الاراضي الفلسطينية واستعادة جميع الحقوق في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وصولا للاتحاد الكونفدرالي مع الاردن طبقا للخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين».

وحرص على التأكيد اربع مرات على «ان الاتفاق الذي توصلنا اليه شكل خطوة بداية ليس الا».

وتابع قائلا «فهو يضع اساس الحل الانتقالي وعناوين الحل النهائي الذي يجب ان يكون قائما على رحيل الاحتلال عن ارضنا وقدسنا الشريف».

وشدد عرفات على ان «هذا الاتفاق ليس حلا شاملا وانما هو مرتبط بالحل النهائي» المرتبط بالانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي «والذي سيبدأ في مناقشة قضايا اساسية: المستوطنات واللاجئين والقدس وقضية الحدود».

وتحدث عرفات عن اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير واشار الى «اننا ندخل منعطفا تاريخيا نشهد فيه اول اعتراف رسمي اسرائيلي بالشعب الفلسطيني وبحقوقه المشروعة وبمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا له».

وتعهد عرفات من جهة اخرى بمواصلة التنسيق مع الاطراف العربية الاخرى المشاركة في مفاوضات السلام وقال انه سينسق معها وسيحرص على وحدة العمل مع كل من سوريا ولبنان والاردن.

ووجه اخيرا دعوة الى المصالحة العربية واعلن انه يترتب على العرب طي صفحة الماضي من اجل التعامل مع النظام العالمي الجديد الذي بدأت تتضح معالمه.

الامين العام لجامعة الدول العربية

يدعو الى طي ملف حرب الخليج وتعديل ميثاق الجامعة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، الدول العربية، امس الاحد، الى «طي ملف» ازمة الخليج والعمل على «اخراجه من دائرة الهموم العربية».

وقال عبد المجيد في افتتاح الدورة المئة للمجلس الوزاري في الجامعة العربية المجتمع في القاهرة «ما نراه من بوادر مصالحة عربية - اسرائيلية يجعلنا نسأل ألم يحن الوقت الآن الى مصالحة عربية - عربية؟».

وكان عبد المجيد قام في نيسان الماضي بمبادرة تهدف الى مصالحة الدول العربية في ما بينها، لا سيما دول الخليج العربية وحلفاؤها خلال حرب الخليج، من جهة، والعراق والدول التي ساندته من جهة اخرى.

وقال عبد المجيد انه «يمكن التأكيد ان غالبية الدول الاعضاء رحبت بالمبادرة» موضحاً ان ١٣ من بينها وافقت عليها من دون ذكر اسمائها.

واقترح الامين العام للجامعة العربية آلية لتجنب وقوع احداث «مماثلة لما حصل في صيف ١٩٩٠» (دخول العراق للكويت). واقترح ان تتوفر للجامعة «الوسائل اللازمة لحل النزاعات العربية - العربية ودياً وبالطرق والوسائل السلمية»، وكذلك «الوسائل لممارسة الدبلوماسية الوقائية بشكل فوري وفعال».

ورأى عبد المجيد انه من الضروري اجراء تعديل على ميثاق الجامعة العربية لوضع هذه الآلية. ودعا الدول الاعضاء الى التصويت على «مشروع تعديل ميثاق (الجامعة العربية) الذي اخذ بعده في الدراسة والحوار وتبادل الآراء على مدى عقد كامل» والذي يعتمد خاصة الى اعتماد الاغلبية وليس الاجماع في عمليات التصويت. وينص مشروع تعديل الميثاق ايضاً على انشاء محكمة عدل عربية.

الامين العام للبيت الابيض:

زيارة كلينتون الى سوريا غير مستبعدة في اطار جولة شرق اوسطية وشيكة

● واشنطن - «و.ص.ف» - رأى الامين العام للبيت الابيض، توماس ماك لارتي، ان امكانية قيام الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بجولة في منطقة الشرق الاوسط تشمل سوريا «غير مستبعدة».

وسئل ماك لارتي الصديق القديم للرئيس كلينتون في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» عن امكانية «قيام كلينتون بجولة في الشرق الاوسط خلال الاشهر القادمة ربما للاجتماع بالرئيس السوري، حافظ الاسد».

ورد المسؤول الاميركي: «اعتقد ان ذلك ممكن غير انني لن اتكهن في الموضوع. اعتقد ان الرئيس عمل بشكل سريع جدا، اذ اجرى محادثات مع القادة في المنطقة غير اننا سنرى ما اذا كان سيتخذ كلينتون ووزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، قرارا للقيام بهذه الجولة».

والى ذلك سئل اذا كان ذلك يعني انه لا يستبعد هذا الاحتمال فاجاب: «لا نستبعده».

«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال عميد شرطة في اسوان

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف. - اعلنت «الجماعة الاسلامية» ابرز منظمة اصولية متطرفة سرية في مصر، امس الاحد، مسؤوليتها عن اغتيال عميد في الشرطة، امس الاول السبت في اسوان، وذلك في اتصال هاتفي مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في اسيوط (صعيد مصر).

من جهة اخرى اعلن مصدر في الشرطة انه تم توقيف ٤٥ اصولياً مشتبه بهم، امس الاحد في اسوان (٩٠٠ كم جنوب القاهرة) وفي ضواحيها خلال عملية تمشيط من اجل العثور على قتلة العميد ممدوح عيدو.

وفي اتصال هاتفي قصير اعلن متحدث مجهول قال انه مسؤول في «الجماعة الاسلامية» ان الامر يتعلق بـ «الثأر للشهداء» بالاشارة الى الاصوليين الذين قتلوا في اثناء مواجهات مع الشرطة او الذين نفذ بهم حكم الاعدام.

وكان العميد ممدوح محمد عيدو، المسؤول في قسم التحقيقات في شرطة اسوان (على بعد ٩٠٠ كم جنوب القاهرة) يتجول في سيارته بعد ظهر امس الاول السبت في احد الاحياء السكنية من المدينة عندما اطلق مجهولون النار باتجاهه فاردوه قتيلاً على الفور.

ويصل بذلك عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف المرتبطة بالاصوليين في مصر في ربيع ١٩٩٢ الى ٥٢ قتيلاً. ويبلغ العدد الاجمالي لضحايا هذه الموجة ١٥٩ قتيلاً، من بينهم ٧١ اصولياً.

وزير الداخلية الفرنسي:

فرنسا لن تقبل باي تسوية مع ليبيا بشأن تفجير طائرة اوتا

● باريس - و.ص.ف - صرح وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا امس الاحد، ان بلاده «لن تقبل بأي تسوية» مع ليبيا «طالما هناك شكوك تحوم حول ضلوع اشخاص كانوا ينتمون الى اجهزة الاستخبارات الليبية او ينتمون لها حاليا» في تفجير طائرة اوتا فوق النيجر (١٧٠ قتيلا في ١٩ ايلول ١٩٨٩).

وقال باسكوا في برنامج «لور دو لفيريتي» (ساعة الحقيقة) الذي تبثه قناة «فرانس ٢» انه «لا بد ان تأخذ العدالة مجراها. ولا بد من تسليم المشتبه بضلوعهم في هذا الاعتداء الى القضاء الفرنسي ليحاكمهم على افعالهم».

واضاف انه في حال امتنع المشتبه بهم عن المثول امام القضاء «يجب على مجلس الامن الدولي ان يتخذ الاجراءات اللازمة واولها تشديد الحظر المفروض على ليبيا».

يذكر في هذا السياق ان قاضي التحقيق الفرنسي الذي يتولى القضية كان اصدر منذ تشرين الاول ١٩٩١ مذكرات، هي بمثابة توجيه الاتهام، لتوقيف اربعة ليبيين بينهم عبدالله السنوسي، قريب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والذي يعتبر «الرجل الثاني» في اجهزة الاستخبارات الليبية، وعبدالله الازرق، المستشار الاول لدى المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي (السفارة) في برازافيل.

المستشار القضائي سيفحص ما اذا كانت حركة «حباد» تستغل الاموال الحكومية لتمويل نشاط سياسي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، انه سيفحص ما قدم اليه من شكاوى حول اقدام حركة «حباد» الدينية على استخدام اموال حكومية تحصل عليها بموجب القانون، لغرض تمويل نشاط سياسي متشعب معارض لمسيرة السلام.

وكان السكرتير العام لحزب «العمل»، النائب نسيم زفيلي، اتهم حركة «حباد»، أمس، بانها في كل فروعها هنا وفي الخارج اعلنت «حرب جهاد» على الحكومة على خلفية التطورات السياسية الاخيرة. وقال زفيلي، الذي تحدث في مقابلة اذاعية، ان حركة «حباد» التي تسوق نفسها على انها حركة روحانية تكرس نشاطها لتثبيت ارتباط الناس بالدين اليهودي وتراثه، تقوم حاليا بنشاط سياسي في اطار مناهضة مسيرة السلام من خلال الاعتماد على التمويل الحكومي. واضاف انه عليها ان تختار بين ان تكون حركة سياسية او حركة دينية معنوية.

اما رئيس كتلة الليكود البرلمانية، مرشي قصاب، فاتهم نواب حزب «العمل» باستغلال المستشار القضائي لغرض كم الافواه والقمع السياسي، ودعا الى وقف الحملة على حركة «حباد».

ولم يخف نشطاء «حباد» معارضتهم للتطورات السياسية الاخيرة رافعين مقولات اليمين وحججه.

حركة «ابناء البلد – الجذور» في بيان لها
«نعم لميلاد دولة فلسطين.. مبروك العيد الوطني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان شعبنا لقادر على التمييز بين الغث والسمين، بين المزاودة الرخيصة والواقعية الثورية، ولسوف يلفظ شعبنا هؤلاء المزاودين فالدولة الفلسطينية قادمة». هذا ما جاء في بيان اصدرته «حركة ابناء البلد – الجذور»، امس الاول السبت، تحت عنوان «نعم لميلاد دولة فلسطين.. مبروك العيد الوطني».

ويأتي هذا البيان تأييداً لاتفاق اعلان المبادئ والاعتراف المتبادل بين م.ت.ف. وحكومة اسرائيل، حيث يؤكد على صحة اجماع المراقبين والانطباع الذي اثارته الجماهير الفلسطينية كون هذا الاتفاق هو يوم بدء بناء الدولة الفلسطينية «على ارض الوطن ويوم الاعتراف العالمي بها وبقائدها «ابو عمار»».

ويؤكد البيان شرعية الاصوات «الغيورة» «المشككة في امكانية التفاهم مع حكام اسرائيل» ولكنه يستنكر تلك «الاصوات النشاز» التي تسترت «بقناع الدين تارة وتارة اخرى باسم القومية أو مازجة ما بين القومية والماركسية»، واعتبرها اصواتاً تناصب المنظمة العداء في كل الحالات.

واختتم البيان بالدعوة الى الحذر في التعاطي مع الاتفاق الاخير، والى مواصلة «ما تبقى من المشوار باليقظة الثورية».

تأييدا للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني
مهرجانان حاشدان في عين يبرود وعاروزة

● رام الله – الافق للاعلام – بدعوة من حزب الشعب الفلسطيني، اقيم مهرجان جماهيري حاشد، في قرية عين يبرود، تأييدا لاتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي.

وأكد المتحدثون على اهمية الحرص والوعي في المرحلة القادمة. وطالب مختار القرية بترسيخ وحدة الصف بين القوى الوطنية. ودعا الى التضامن والالتفاف حول م.ت.ف وقيادتها.

ونوه ممثل حزب الشعب الفلسطيني، الى ضرورة ابراز النقاط الايجابية في الاتفاق وترسيخها وصولا الى الهدف المنشود باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. واكد على ضرورة ايضاح النقاط الغامضة في الاتفاق.

واشار المناضل فائق ورواد في سياق كلمته الى ان الاتفاق يعتبر بداية صحيحة على الطريق الصحيح، ودعا الى الحذر وعدم الاسراف في التفاؤل.

وبدعوة من حركة «فتح» وحزب «فدا» وحزب الشعب الفلسطيني، اقيم في قرية عاروزة مهرجان حاشد. القيت فيه كلمات التأييد للاتفاق.

وتخلل المهرجانين فقرات فنية متنوعة. واختتما بالسلام الوطني الفلسطيني.

اسواق المال

سنة جديدة توصل المؤشر الى قمم جديدة!!

* سوق الاسهم *

● في اليوم الاول للتداول من السنة العبرية الجديدة استمرت البسمة لا تفارق وجوه المستثمرين والمستبشرين خيرا في اجراء السلام والتفاؤل الذي يسود عادة مع بداية كل سنة جديدة. وكانت هذه البشائر قد حدثت في فترة عطلة رأس السنة العبرية حيث استمر التداول في اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت هذه الاسهم ارتفاعا حادا وتبين ان كبار المستثمرين في الولايات المتحدة يرصدون بالاستثمار في اسهم الشركات الاسرائيلية مؤكدين ان هذه الاسهم ستشهد ارتفاعا كبيرا وارباحا جيدة لهذه الشركات.

واستمرت التحليلات الاقتصادية في الاسبوع الماضي حول الاقتصاد الاسرائيلي. فغالبية المعلقين والمستشارين الاقتصاديين يؤكدون ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد انتعاشا اقتصاديا كبيرا. يتمثل في ازدياد السياح بنسب كبيرة جدا وكذلك ارتفاع في الانتاج القومي لدول الشرق الاوسط. وكل ذلك ساعد سوق الاسهم الذي شهد يوما جيدا بل ممتازا.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢١٤) مليون شيكل مقابل (٤٠) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا متوسطا بنسبة (١,٣٢٪) ومع استمرار التداول استمرت طلبات الشراء واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢٪) ووصل الى (٢٣١,٠٢) نقطة. وبلغ حجم التداول مبلغا كبيرا تجاوز الـ (٣,٠٦) ملايين شيكل.

وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧١) سهما وانخفاض (٢١) سهما وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير. وسجل مؤشر اسهم الـ (٢٥) شركة الكبيرة (معوف) ارتفاعا بنسبة حادة اكثر حيث بلغ (٢,٥٦٪).

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (يم هميلح) بنسبة (٦٪) واسهم (كور) بنسبة (٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٥٪) واسهم (يروسيدون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (الفي) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣٪) واسهم (مخطشيم) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (كلكليت) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (تات ٥) بنسبة (٧,٧٥٪) واسهم (الزوريم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (دشنتيم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (١٠٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٣,٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برزت منها اسهم (اليانت) بنسبة (٣٪) واسهم (ايجاد) بنسبة (٤٪) واسهم (الرون) بنسبة (٣٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢٪).

* اطار اسهم (كرام) *

وسجلت اسهم (كرام) ارتفاعا آنيا ولكن بنسب اقل. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١,٩) ملايين شيكل مقابل (٣٤) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٣١) سهما وانخفاض (١٧٨) سهما وبقاء (٣١٧) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر كرام ارتفاعا بنسبة (١,١٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٨٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٠٦٪) اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل ارتفاعا بنسبة (١,٨٢٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٦,٢٦	٠,٥٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٦,٣٤	٠,٧٢
شركات تأمين	٢٩٢,٩٠	١,٤٥
تجارة وخدمات	٢١٣,٥٩	١,٥٥
شركات بناء وزراعة	٢٠٤,٤٨	١,٨٢
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٠٢,٣٨	٠,١٥
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٥,٣٦	٤,١٩
شركات استثمار	٢٦٣,٧٦	١,٣٩
تنقيب عن النفط والغاز	١٨٨,٨٤	٢,٤٩

ويلاحظ ان اسهم شركات الكيماويات كانت الاكثر ارتفاعا ليوم امس حيث سجلت ارتفاعا بمعدل (٤,١٩٪) وبعدها تأتي اسهم شركات التنقيب عن النفط التي سجلت ارتفاعا بمعدل (٢,٥٪).

* اطار السندات *

وشملت الارتفاعات السندات المربوطة بالجدول. فبعد الارتفاع الحاد في جدول شهر آب بنسبة (١٪) عادت هذه السندات للارتفاع بعد ازدياد الطلب عليها. وسجلت السندات طويلة الامد ارتفاعا بنسبة (٠,٠٧٪) اما قصيرة الامد فقد ارتفعت بنسبة (٠,٠٣٪) وسجل مؤشر السندات المربوطة بالجدول ارتفاعا بنسبة (٠,٠٦٪). كذلك ارتفعت السندات المربوطة بالدولار لكن بنسب اقل حيث بلغت في معدلها (٠,٠٢٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ليدو * ١	٢٣	سي دي أي * ١	٢٩,٥ -
شلغ * ١	١٦,٥	سنتر * أ	١٦ -
نيار * ١	١٥,٢	مشب * ١	١٥ -
ليسبي * ١	١٥	كرمين * ١	١١,٨ -
يرنيك * ٣	١٥	فرديان * ٣	١٠,٢ -
حبس * ١	١٣,٢	تسهنور * ١	١٠,٢ -
ديفل * ١	١٢,٢	فرلكان	١٠ -
يرتدرس * ١	١١,٥	حسين أش * ١	١٠ -
جميط * ١	١١,٥	اركظيه	١٠ -
نسرته * ١	١١,٢	كلل ** ١	٩,٨ -
ايخرت * ١	١١	فيليفر * ١	٩,٥ -
الكو * ٣	١٠,٢	يعد * ٢	٩ -
شرلون * ١	١٠,٢	مشب	٨,٢ -
عزرا * أ	١٠	غما * ١	٧,٨ -
جني هنار	١٠	اوروم	٧,٥ -
يرنه	١٠	كرملبرليبيت	٧,٢ -

* امكانية شراء (אופציות)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٨٦٧٣
طيبع	١٢٦٢٨,٢
كيل	١٠٧٠٨,٦
ليئومي	٩٣٧٩,٢
البيت	٧٩٨٨,٨ -
يسرمكو يهش	٧٥٢٨,٨
ايديبي احز	٧١٣٤,٥
ديسكونت هشك	٦٨٩٠,٢ -
بيزك	٦٦٦٥,٤
هخشرت يشوف	٥٦٨٥,٢
كلكليت يم	٥٢٠٣,٩
الرون	٤٣٠٠,٢ -
سوبرسل	٣٨٩٠,٢
كلل تعسيوت	٣٦٤٤,٤
كلل يسرائيل	٣٤٧٤,٢

● فيصل جبيلي ●



في اطار موجة العنف التي تشهدها ولاية فلوريدا

مقتل طالب تركي بالقرب من منزله

● تامبا (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت السلطات المحلية ان طالبا تركيا في الـ ١٧ من العمر وجد، يوم السبت، مقتولا بالقرب من منزله في مدينة تامبا الساحلية في ولاية فلوريدا حيث قتل تسعة من السياح الاجانب خلال الـ ١٢ شهرا الماضية.

وعثر رجل يمارس رياضة الركض على جثة محمد بحار في احد الاحياء السكنية في تامبا حيث كان يقيم. وكان هذا الطالب التركي يدرس اللغات في مدرسة خاصة في حرم جامعة تامبا.

وقتل سائحان اجنبيان في فلوريدا خلال الايام الـ ١٠ الماضية. واعلنت سلطات هذه الولاية الاسبوع الماضي انها ستتخذ تدابير امنية صارمة في محاولة لوقف موجة العنف التي تشهدها الولاية ضد الاجانب.

مقتل صومالية في مقديشو على ايدي الجنود الامريكيين!



● مقديشو – اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة الميجور ديفيد ستوكويل، امس الاحد، ان صومالية قتلت في مقديشو اثناء قيام جنود امريكيين بمداهمة بناء قد تكون اطلقت منه قذائف هاون باتجاه القوات الدولية.

واوضح المتحدث ان جنودا من القوة الامريكية للتدخل السريع داهموا المبنى السابق لوزارة الدفاع بعد ان انذروا من فيه بمكبرات للصوت بالخروج رافعي الايدي.

واضاف ان خمسة رجال انصاعوا للانذار باستثناء امرأة صومالية بقيت في المكان وقتلت لدى مداهمة المبنى.

ولم يعثر على اي مدفع هاون في البناء. بينما وجدت فيه بندقية كلاشنيكوف وقنبلة يدوية.

بهدف رفع الحظر المفروض على العراق

وفد تجاري تركي يزور بغداد

● بغداد – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي عراقي، امس الاحد، ان وفدا من رجال الاعمال الاتراك يزور حالياً بغداد، بدأ سلسلة من الاتصالات الواسعة مع التجار والمسؤولين العراقيين بهدف استكشاف مجالات التعاون التجاري والصناعي بين البلدين.

وكان الوفد التركي المؤلف من تسعة اشخاص وصل الى بغداد، امس الاول السبت، في اول زيارة للعراق منذ انتهاء حرب الخليج واجرى سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين في الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية وكذلك مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح.

وكان صالح دعا خلال زيارة لاسطنبول في مطلع الشهر الحالي رجال الاعمال الاتراك الى استئناف نشاطهم التجاري مع العراق وقال «ان ابواب العراق مفتوحة ولا توجد اية عقبات امام التجار الاتراك».

واحتل تركيا مركزاً متقدماً بين البلدان التي يتعامل معها العراق تجارياً خلال الاعوام التي سبقت ازمة الخليج. غير ان العراق يخضع لحظر دولي متعدد الاشكال منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وقامت انقرة منذ عدة اشهر بمبادرات لدى عدة بلدان غربية في محاولة «لاعادة النظر في الحظر المفروض» على العراق. وكانت رئيسة الوزراء التركية الجديدة، تانسو تشيلر، اعلنت من جهتها في ٩ ايلول الجاري في موسكو ان بلادها ستتعاون مع روسيا في سبيل رفع الحظر المفروض على العراق.

واكدت تركيا ان خسائرها السنوية من العائدات النفطية بسبب الحظر المفروض على العراق ترتفع الى اكثر من ملياري دولار بسبب اغلاق خط نقل النفط الذي يضخ النفط العراقي باتجاه مصب يومورتاليك التركي على المتوسط.

التقرير السنوي للبنك الدولي

«طاقة كبيرة لتحقيق انجازات اقتصادية ممتازة في الشرق الاوسط»

*** ويضيف: الايدي العاملة المؤهلة والرخيصة وديناميكية اصحاب المؤسسات وقرب المنطقة من اوروبا كلها عوامل تشكل اوراقاً اقتصادية رابحة * «العائق الرئيسي امام النمو الاقتصادي – البطالة التي تتراوح بين ١٥٪ و٢٥٪ طبقاً للبلد» ***

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعتبر التقرير السنوي الصادر عن البنك الدولي ان للشرق الاوسط «طاقة كبيرة لتحقيق انجازات اقتصادية ممتازة»، شرط ان يطبق السياسات الملائمة في هذا المجال. وان يحصل على التشجيعات المناسبة.

واضاف التقرير ان توافر اليد العاملة المؤهلة وغير الباهظة الثمن وديناميكية اصحاب المؤسسات وقرب السوق الاوروبية الواسعة، كلها عوامل تشكل اوراقاً اقتصادية رابحة في الدول الثماني في الشرق الاوسط التي يغطيها البنك الدولي وهي الجزائر ومصر وايران والاردن ولبنان والمغرب وتونس واليمن.

الا ان البنك الدولي رأى ان العائق الرئيسي امام النمو الاقتصادي في هذه المنطقة هو البطالة التي تتراوح بين ١٥٪ و٢٥٪ طبقاً للبلد. ومما يساهم في تفاقم هذه الظاهرة ان النمو الاقتصادي ضعيف مقارنة مع زيادة عدد السكان.

وقال التقرير ان الاقتصاد يجب ان ينمو بمعدل (٥٪) كل عام للتعويض عن الزيادة السكانية التي تصل الى ٢,٥٪. والمهمة الاصعب في هذا المجال ملقاة على عاتق ايران والاردن واليمن.

واوصى البنك بزيادة الاستثمارات وتحسين فاعليتها الضعيفة عادة، خصوصاً في الجزائر والاردن واليمن.

ويبقى ضمان الاستقرار الاقتصادي ضرورياً لحسن سير الاقتصاد في منطقة تسجل بلدانها حالات عجز مزمنة في موازناتها.

ورأى البنك ان تشجيع القطاع الخاص «اساسي» وادارة القطاع العام «في حاجة واضحة الى التحسين» ويجب معالجة مسألة الدين الخارجي بعناية.

وقال التقرير ان الدول المعنية بدأت تتقدم بنسب متفاوتة في هذه الطريق. فتونس والمغرب تقدمتا جيداً في الاصلاحات رغم ان العام ١٩٩٢ كان قاسياً بالنسبة الى المغرب بسبب الجفاف الذي ضربه. وباشرت مصر والاردن تنفيذ اصلاحاتهما، في حين ان ايران ولبنان هما في مرحلة اعادة التعمير بعد الحرب. اخيراً يتعين على الجزائر واليمن البدء باصلاحات اساسية، وهي مهمة ستكون صعبة بسبب الوضع الداخلي الصعب السائد فيهما.

ونصح البنك الدولي بتحسين الخدمات الاساسية (الصحة والتربية والماء والكهرباء) وباستخدام الخدمات المتوافرة حالياً بمزيد من العقلانية (الجامعات والمستشفيات والتأهيل) وتحسين سوق العمل.

اضافة الى ذلك فان على هذه المنطقة الكثيفة السكان والضيقة المساحة ان تواجه التحدي الذي تطرحه مسائل البيئة.

وقال البنك الدولي ان دول المنطقة بدأت تواجه هذه المسائل بمساعدة منه ومن مؤسسات اخرى.

ورأى البنك الدولي ان الاتفاق الذي وقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل يمكن ان يساعد على تحسين الوضع، اذ سينجم عنه مساعدة دولية طارئة في نهاية ١٩٩٣ او في مطلع ١٩٩٤. وقدر البنك الدولي هذه المساعدة بثلاثة مليارات دولار على مدى السنوات العشر المقبلة.

وخلال عامه المالي ١٩٩٣ الذي انتهى في ٣ حزيران الماضي منح البنك قروضاً بقيمة ١,٨ مليار دولار الى دول المنطقة اي اكثر بـ ٢٧٪ من القروض التي منحها في ١٩٩٢.

واعترف البنك الدولي بصورة غير مباشرة بأنه ارجأ منح ايران قروضاً جديدة بضغط من الولايات المتحدة. واستناداً الى احد المتحدثين باسم البنك فان «المساهمين يقررون منح القروض او عدم منحها. ويمكننا ان نتقدم او الا نقدم مشروعاً الى مجلس ادارة البنك طبقاً لما نعرفه عن مدى دعم المجلس للبلد المعني».

رياضة... رياضة...

ارتفاع عدد الدول الاعضاء في اللجنة الاولمبية الى ١٩٤ دولة

*** ٧٨ دولة لبت دعوة المشاركة في دورة الالعاب الشتوية * سيدني وبكين تتصدران المنافسة على الفوز بتنظيم اولمبيادة العام الفين ***

● موناكو – ارتفع عدد الدول الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية الى (١٩٤) منها (٨) دول جديدة هي فلسطين والدومينيكان وبوروندي وجزر الرأس الاخضر وجزر القمر وساو تاومي وبرنسيب وسانتا لوتشيا وسانت كيتس ونيفيس.

● من ١٨٤ دولة دعيت الى الاشتراك في دورة الالعاب الشتوية في مدينة ليلهامر النروجية التي ستقام في شباط المقبل لبت الدعوة (٧٨) دولة، وهو رقم قياسي. والرقم السابق هو (٦٧) دولة وافقت على الاشتراك في اولمبياد البيرفيل (١٩٩٢) لكن (٦٣) منها ارسلت رياضيين الى الدورة.

● اشارت الاستطلاعات الاولى الى ان سيدني وبكين تتصدران المنافسة على الفوز بتنظيم اولمبياد العام ٢٠٠٠ امام مانشستر وبرلين واسطنبول مع العلم بان الاقتراع سيتم الخميس المقبل. وتبدو بكين المستفيدة الاولى من المنافسة الانكلو – سكسونية.

● ذكر رئيس اللجنة الاولمبية الصينية، زمن ليانغ هي، ان بلاده ستشارك في اولمبياد اتلانتا الامريكي عام ١٩٩٦ بهدف الحصول على اكبر عدد من الميداليات. وكرر ليانغ هي: «اذا نجحنا او فشلنا في الفوز بتنظيم دورة ٢٠٠٠ فاننا سنشارك في دورة اتلانتا ولن نقاطعها، واذا اردنا ان نثأر من الامريكيين فسيكون ذلك من خلال الحصول على عدد من الميداليات اكبر مما يحصلون عليه».

تجدر الاشارة الى ان اعضاء في الكونغرس الامريكي طلبوا عدم الاقتراع لمصلحة بكين «لانتهاك النظام الصيني شرعة حقوق الانسان».

● اشارت التقارير الى ان ترشيح بكين لاستضافة دورة العام ٢٠٠٠ سيسهم في تجميل المدن الصينية (سواء فازت بكين بتنظيم الدورة او لم تفز) على صعيد شبكات الاتصالات والمواصلات والابنية السكنية. وقد خصصت الدولة (٥٠) مليار دولار لتحسين شبكة الاتصالات حتى العام ٢٠٠٠ منها (٣,٥) مليارات لبكين وحدها. وللتخفيف من عامل التلوث الناجم عن الفحم فان (٧٠٪) من مساكن بكين ستغذى بالغاز الطبيعي بفضل انابيب ممتدة من اقليم شانكسي حتى العاصمة. وسيبدأ العمل بمد الانابيب في العام المقبل.

ويذكر ان الصينيين يتوقعون انفاق (١٠,٢) مليار دولار على الدورة الاولمبية، ويتوقعون ايرادات بقيمة (١,١٤) مليار دولار. وقد تعهدوا بعدم اضافة اية ضرائب جديدة على السكان خلافا لما حصل في مناسبة دورة الالعاب الصينية عام ١٩٩٠ عندما بنوا ملاعب جديدة بعدما اقتطعوا من كل موظف راتب شهرين.

● مع ان (١٠) الاف الماني تظاهروا، يوم السبت، ضد ترشيح برلين لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٠ فان رئيس بلدية المدينة، ابرهارد ديبغن، اكد ان هذه التظاهرات لا تعني شيئا مشيرا الى ان الذين نظموها ينتمون الى «اقلية تحن الى النظام الشيوعي وتتظاهر ضد اي شيء. انها ليست ضد الالعاب الاولمبية تحديدا ولكن ضد اي تغيير على غرار ما فعلت عندما انهار جدار برلين»! اضاف: «في كل حال مثل هذه التظاهرات تثبت ان المانيا بلد ديمقراطي، واعتقد انه غير مسموح القيام بها في مدن اخرى مرشحة لدورة العام ٢٠٠٠» في اشارة الى بكين.

احتجاجا على فتح طريق جديدة صعبة المسالك

اضـراب المئــات مــن سائقي الشاحنات في العقبــة، لليوم الثالث على التوالي

● العقبة – «و.ص.ف» – ينفذ سائقو الشاحنات في ميناء العقبة اضرابا عاما مفتوحا منذ ثلاثة ايام احتجاجا على ارغام الشاحنات على سلوك طريق جديدة صعبة المسالك الامر الذي ادى الى شل حركة هذا المنفذ البحري الوحيد للاردن.

وافاد عدد من السائقين انهم يرفضون سلوك الطريق الجديدة لانعكاساتها السلبية على شاحناتهم بسبب انحناءاتها.

ويخشى السائقون ان تتسبب هذه الطريق المعقدة بطول ٧,٥ كم بانحناء يصل الى ثمانية بالمئة «بوقوع حوادث وتقصير عمر الشاحنة وترفع نسبة استهلاك الوقود والاطارات وقطع الغيار».

وعلم ان كل من يحاول كسر الاضراب او يبادر الى تشغيل شاحنته من الميناء «يجازف بتعريضها للاعتداء» من قبل زملائه الذين اكدوا تصميمهم على احباط مشروع تحويل الطريق.

وقال مدير نقابة اصحاب الشاحنات قاسم الصعوب ان نقابته تجري اتصالات مع اجهزة الدولة للتوصل الى حل وسط يرضي جميع الاطراف.

واشار الصعوب الى عدم الاخذ بالحسبان، عند تصميم الطريق، الحمولات العالية التي تنقلها الشاحنات التي تعاني اصلا من حالة ركود متواصلة منذ ثلاث سنوات بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق يواكبه حصار بحري غربي على ميناء العقبة.

ويوجد في الاردن اسطول بري قوامه نحو (١٢) الف شاحنة من بينها خمسة الاف مسجلة في نقابة اصحاب الشاحنات. وقبل ازمة الخليج كان قطاع النقل البري يشكل احد اهم مصادر الدخل للبلاد ومن انشط القطاعات الاقتصادية.

مع التوقيع على اتفاق لفك الارتباط:

القوات الانفصالية تدخل مدينة سوخومي في اقليم ابخازيا

● موسكو – و.ص.ف. – افادت وكالة وايتار – تاس» ان القوات الانفصالية الابخازية دخلت، امس الاحد، الى سوخومي عاصمة ابخازيا (غرب جورجيا) في الوقت الذي كانت لجنة ثلاثية جورجية – ابخازية – روسية توقع في سوتشي (روسيا) اتفاقا ينص على فك الارتباط خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وقالت الوكالة ان معارك طاحنة كانت تدور، مساء امس، في سوخومي حيث المقر العام للقوات الجورجية في ابخازيا وحيث يوجد الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه منذ ايام عدة.

واضافت ان مكتب الاعلام التابع للقوات الجورجية في سوخومي اتهم الانفصاليين الابخاز بأنهم «افادوا من اجتماع سوتشي لعبور الخطوط الجورجية والدخول الى سوخومي حيث تدور معارك طاحنة».

وينص الاتفاق الذي ابرم في سوتشي، امس، على فك الارتباط من خلال انسحاب متوازن للقوات والمعدات العسكرية من منطقة النزاع خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة. وكان وقع في ختام اجتماع عقدته اللجنة الثلاثية للمفاوضات وحضره بشكل خاص بوريس باستوخوف الموفد الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين والكسندر كافسادزي موفد الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه.

وتعهد الجانبان الجورجي والابخازي في هذا الاتفاق ايضاً بازالة اي حصار يفرضه اي طرف على الآخر وضمان حرية نقل البضائع عبر الطرقات والسكك الحديدية.

وكان الجورجيون والانفصاليون الابخاز وقعوا في سوتشي، في ٢٧ تموز الماضي، اتفاقاً لوقف اطلاق النار برعاية روسيا. غير ان الانفصاليين الابخاز انتهكوا هذا الاتفاق وشنوا ابتداء من الخميس هجوما عنيفا جديدا على سوخومي. واستنادا الى الحصيلة التي اعلنت، امس الاحد، فان المعارك اوقعت حتى الآن حوالي ٥٠ قتيلاً واكثر من ٤٥٠ جريحا.

ودان مجلس الامن الدولي الهجوم الابخازي، في حين وجه شيفاردنادزه تنديدات عديدة الى روسيا واتهمها بانها «خائنة» واخلت بدورها كضامن لاتفاق سوتشي.

ورفضت موسكو التدخل عسكرياً غير انها اعلنت، امس الاحد، عن سلسلة عقوبات اقتصادية وعسكرية ضد ابخازيا التي تعتمد على روسيا لتأمين احتياجاتها من السلاح والطاقة. ومن هذه العقوبات في شكل خاص قطع امدادات الوقود عن الانفصاليين ومنع وصول الاسلحة اليهم انطلاقاً من الاراضي الروسية.

في ختام لقاء القمة في الاسكندرية

● تتمة من صفحة ١ ●

كما تطرق الجانبان الى مفاوضات السلام وخاصة على المسار مع سوريا ولبنان وضرورة التوصل الى تفاهم بين الجانبين.

وانتقد رابين، في مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع مبارك في ختام محادثاتهما، موقف سوريا مشدداً على انها «تحتضن فصائل فلسطينية معارضة لعملية السلام». غير انه اكد ان اسرائيل تحاول ان تحرز تقدما في مفاوضاتها الثنائية مع دمشق.

واضاف رابين «اننا نحاول التوصل الى شيء ما مع السوريين»، مضيفاً ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الذي تم توقيعه الاثنين الماضي في واشنطن، سيفضي الى اتفاقات اخرى مع دول عربية. واشاد بدور مصر في ابرام الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

ورأى رابين ان «هناك فرصاً جيدة لتجاوز كافة العقبات اذا احترم طرفا الاتفاق (الاسرائيليون والفلسطينيون) تعهداتهما واذا كان هناك دعم سياسي ومعنوي من العالم العربي ودعم مالي من المجموعة الاوروبية واليابان والدول العربية النفطية».

وجدد رابين دعوته الى مبارك لزيارة اسرائيل. ورد هذا الاخير قائلاً ان «الوقت سيأتي لنلتقي اصدقاءنا في اسرائيل». ومعلوم ان مبارك لم يقم بأية زيارة الى اسرائيل منذ تسلمه السلطة في العام ١٩٨١.

وعلم من مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي المرافق لرابين ان المصريين طلبوا من اسرائيل ان تقوم بجهود لابرام اتفاق سريع مع سوريا لكنهم اصطدموا بتحفظات رابين.

من جهته حيا مبارك «الخطوة الشجاعة» التي قطعتها اسرائيل «باتجاه الفلسطينيين والسلام». واعتبر ان (٩٥٪) من العرب يؤيدون الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

واضاف مبارك ان لديه «املاً كبيراً في ان تبرم اتفاقات بين اسرائيل وجيرانها» في اشارة الى سوريا والاردن ولبنان.

وكانت المحادثات المصرية – الاسرائيلية تناولت المراحل المقبلة لعملية السلام في الشرق الاوسط وفق ما ذكرت مصادر رسمية. والتقى مبارك ورابين على انفراد قبل ان ينضم اليهما المستشارون.

وتزامنت الزيارة الخاطفة التي قام بها رابين الى مصر مع اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة الذي شارك فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

النتائج الاولية للانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

اليسار الديمقراطي على ١٨٪ فيما حصل حزب الفلاحين على ١٤٪ والاتحاد الديمقراطي بزعامة رئيسة الوزراء الحالية حانا سوشوكا على ١٢٪ ويأتي حزب العمل (يساري غير شيوعي) في المرتبة الرابعة وحصل على ٧٪ يليه الاتحاد من اجل بولندا مستقلة (يميني قومي) مع ٦٪ وبموجب هذه النتائج من المتوقع عودة الشيوعيين وحلفائهم الى الحكم في بولندا.

وكان الرئيس البولندي ليخ فاليسا الذي ادلى بصوته مع زوجته في غدانسك اكد انه لن يتردد في تكليف احد مرشحي اتحاد اليسار الديمقراطي مهمة تشكيل الحكومة الجديدة اذا فاز هذا الحزب بالانتخابات.

واضاف فاليسا «لن يكون لي خيار آخر. واذا كان هذا قرار الشعب فيجب احترامه وسأتمكن من مواجهة الوضع».

كلمة الاتحاد

مَن يزرع الريح يحصد العاصفة !

● تستعد قوى اليمين لتجديد مظاهراتها، بدءا من اليوم الاثنين، ضد اتفاق اعلان المبادئ بين الحكومة وم.ت.ف، وذلك في وقت تشهد فيه المساعي المتشعبة لتطبيق الاتفاق على ارض الواقع تسارعا ودعما من جانب العالم العربي ودول العالم طرا بحيث لا تقدر حتى أية عربدات لليمين على الحد منهما.

ولئن كان الحظ قد خان هذه القوى مجتمعة في محاولتها ان تطغى بمظاهراتها الناهضة لأمل السلام على «الشارع السياسي»، في الايام القليلة التي تلت التوقيع على الاتفاق في واشنطن، فان هذا الحظ نفسه لن يحالفها في هذه الايام بالذات بعد ان سمعت جماهير الشعب في اسرائيل وشاهدت، بالملموس، الامكانيات الكبيرة التي من شأنها أن تترتب على دفع الاتفاق الى الامام لجهة وضع حد، مرة واحدة والى الابد، لسنوات طويلة من النزف المتواصل في دمائها ودموعها، في مواردها الاقتصادية والحياتية والبشرية.

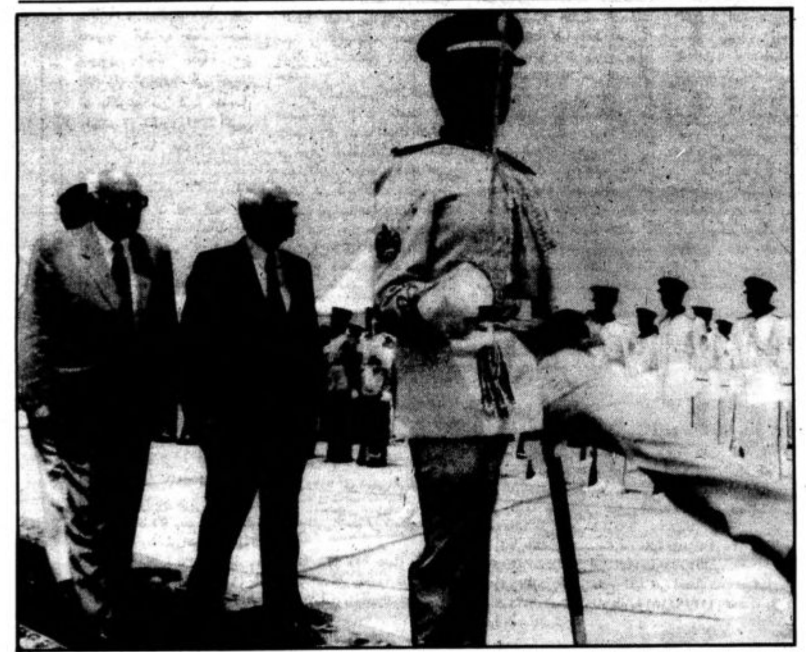
ان من يزرع الريح لا بد أن يحصد العاصفة. وهذا هو حال القوى اليمينية في البلاد، بزعامة حزب «الليكود» الغارب، وهي تجد قامتها أقصر من أن تجعلها قادرة على الوقوف طويلا في مجرى التاريخ بحيث لن تسعفها أية مظاهرات على استدرار قامة أطول من قامتها الحقيقية، القصيرة حقا.

وتكاد لهجة «التشكي»، التي ميزت نواب «الليكود» في جلسة لجنة رقابة الدولة البرلمانية جراء لجوء الشرطة الى ما اعتبروه «عنفا زائدا» ضد متظاهري اليمين، أن تكون دليلا على افلاس ويؤس ودليلا على هروب أصحابها من وضع أيديهم على الاسباب الحقيقية للمأزق الذي يختنقون به. وهي الاسباب الكامنة، أكثر شيء، في كون الاغلبية بين جماهير الشعب تؤيد الاتفاق، نظرا لما تعرف أنه خطوة أولى على طريق تبديد النذر السوداء التي تريد قوى اليمين أن تبقى محومة في الأفق.

(«الاتحـــاد»)

بعد المغرب

اسرائيل تطلب مساعدة مصر للتقارب دبلوماسياً مع العالم العربي



● اعلن وزراء اسرائيليون ان الهدف من الزيارة الخاطفة لرئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الى مصر، امس الاحد، هو الطلب من المسؤولين المصريين مساعدته من اجل تحقيق تقارب دبلوماسي مع العالم العربي بعد الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي.

وصرح وزير الصحة الاسرائيلي، حاييم رامون، لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي، امس الاحد، ان «على مصر ان تقوم بدور مهم لتشجيع التقارب بين اسرائيل وباقي الدول العربية».

لكنه اكد من جهة اخرى انه «ليس على علم بأية رسالة ستوجهها اسرائيل الى الرئيس السوري حافظ الاسد عن طريق الرئيس المصري حسني مبارك». وافادت الصحف المصرية انه يتوقع ان يقوم الرئيس السوري بزيارة الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة.

ويشار الى ان رابين توجه بعد ظهر امس الاحد على متن طائرة عسكرية اسرائيلية الى الاسكندرية حيث التقى مبارك. وتزامنت زيارته مع اجتماع المجلس الوزاري العربي في القاهرة الذي يشارك فيه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

واوضحت مصادر رئاسة الحكومة الاسرائيلي ان هذه الزيارة المفاجئة تقررت امس الاول السبت خلال حديث هاتفي اجراه رابين مع سفير مصر في تل ابيب احمد بسيوني.

واعرب وزير الزراعة، يعقوب تسور، عن امله في ان «تساهم مصر في تغيير العلاقات بين اسرائيل والدول العربية». ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قام بزيارة الى المغرب، الاسبوع الماضي، بعد عودته من واشنطن حيث تم توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني في ١٣ ايلول، واستقبله ملك المغرب، الحسن الثاني، استقبالاً حافلاً.

واعلن وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت، انه يتوقع ان «تقيم دول عربية علاقات دبلوماسية هذه السنة مع اسرائيل وان تشجع دولاً اسلامية اخرى على القيام بذلك».

وكان سفير اسرائيل في الامم المتحدة، جاد يعقوبي، اعلن الاسبوع الماضي ان «ما بين خمس وثماني دول اسلامية» قد تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. والدول المشار اليها هي «السعودية وباكستان وافغانستان واندونيسيا وماليزيا».

وسيقوم وفد رسمي اسرائيلي، اليوم الاثنين، بأول زيارة الى تونس من اجل تحضير مناقشات اللجنة المكلفة بشؤون اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

ويتألف الوفد من شلومو غور، المستشار السياسي لنائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين ويوسي غال، مدير الاتصالات في الوزارة ونسيم بن شطريت، نائب مدير شؤون الادارة في الوزارة.

واعتبر وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان «الدول العربية التي ليس لديها حدود مع اسرائيل ستعترف بنا قريباً».

واضاف «نأمل بأن نحصد خلال الاسابيع او الاشهر المقبلة ثمار مفاوضاتنا مع الاردن وسوريا».

وتابع قائلاً «ان الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية يمنح اسرائيل وضعاً طبيعياً في المنطقة. وستتناول المفاوضات مع سوريا مسائل امن دولة اسرائيل وهضبة الجولان (التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١) ونوعية السلام».

(عن «و.ص.ف.»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – مرايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اصابة ٢٤ شخصا، خلال ٣ ساعات نتيجة حوادث الطرق

*** مصرع شاب من الناصرة * اثنان من المصابين نقلا الى مستشفى «رمبام» في حيفا، واجريت لاحدهما عملية مستعجلة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعه، الشاب جمال محمد سليمان (٣٤ عاما) من الناصرة، اثر حادث طرق تعرض له بالقرب من قرية جديدة، واصيب في الحادث ثلاثة آخرين باصابات ما بين متوسطة وصعبة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال والد المرحوم، ان ابنه توجه الى كفرياسيف برفقة اصدقائه لزيارة زميل لهم من القرية، وفي اثناء عودتهم، انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بصخور فتوفي ابنه على الفور واصيب الثلاثة الآخرين.

من جهة اخرى اصيب يومي امس وامس الاول ٢٤ شخصا من الناصرة والمنطقة، نتيجة حوادث طرق. اثنان منهما جاءت اصابتهما صعبة، ونقلا للعلاج في مستشفى «رمبام»، في حيفا.

ففي مساء امس الاول السبت، اصيب خلال ثلاث ساعات ٢٢ شخصا، وقد وقعت الحادثة الاولى، في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء، بالقرب من صفورية، اذ كانت سيارة من نوع فيات متجهة من الناصرة الى شفاعمرو، وفي داخلها ثلاثة شبان وهم: حاتم وفايز وفؤاد واكد، ومن الاتجاه الآخر، قدمت سيارة من نوع «ستروان» يقودها مازن حمادة، وجميعهم من الناصرة.

وحسب التحقيقات الاولية للشرطة، انحرفت سيارة الفيات عن مسارها لاسباب غير معروفة بعد، واصطدمت بقوة بالسيارة الثانية، فتحطمت سيارة الفيات كليا (انظر الصورة) واصيب حاتم واكد ومازن حمادة باصابات صعبة نقلا على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا. بينما اصيب فايز وفؤاد واكد باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، ونقلا الى مستشفى العفولة للعلاج.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. ريتشارد زينة، الذي رافق طاقم «كوبرا» للاسعافات الاولية، واشرف على علاج اثنين من المصابين، أن الوضع الصحي للشاب حاتم واكد صعب اذ اجريت له عملية جراحية مستعجلة، وجاءت اصابته في الصدر والبطن والساقين.

وبعد حوالي ساعة من هذا الحادث، وقع حادث طرق آخر في حي المطران في الناصرة، بين سيارتي الفا روميو وسوبارو واصيب ثمانية اشخاص باصابات خفيفة نقلوا للعلاج في المستشفى الانجليزي.

وفي مساء اليوم نفسه اصطدمت سيارة كان في داخلها اربعة اشخاص بسور السالزيان في الناصرة، ونقلوا للعلاج في مستشفى الانجليزي ايضا.

وفي حادث طرق آخر عند مفترق «صوليل»، اصيب خمسة اشخاص باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة.

وفي يوم امس، وقع حادث طرق على الشارع المحيط بالناصرة (عوكيف) واصيب نتيجته اثنان باصابات خفيفة.

● طاقم الاسعاف الاولي، يقدم العلاج لاحد المصابين، وتظهر في يين الصورة، سيارة الفيات ●
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

القاء حجر على خلفية قومية يساوي غرامة (٣) آلاف شيكل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «في تلك الفترة شهدت «شلومي» توتراً شديداً، من جراء الوضع السائد في المناطق والانتفاضة. لذلك لم يتحمل السكان وجود اي عربي في البلدة. ولم يفرقوا بين عربي ودرزي».

هذا ما قاله متهم من بلدة شلومي، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، رداً على التهمة الموجهة اليه.

ووفق لائحة الاتهام، «قام رحميم ميخا نعمان (٣٦ عاماً) من بلدة شلومي، بتاريخ (٩٠/٩/٢٤) بالقاء حجر، بشكل متعمد، على سيارة محرز فلاح، من كفر سميع، فحطم زجاجها الامامي واصاب السائق بجروح اضطرته لتلقي العلاج في المستشفى».

وطلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية والسجن الفعلي والسجن الاحرازي، خاصة ان المتهم معروف بماضيه الغني بالعنف.

وأخذاً بعين الاعتبار خطورة التهمة وما كان من الممكن ان ينجم من القاء حجر على سائق، فرض القاضي كمال صعب، غرامة مالية على المتهم مقدارها (٣) آلاف شيكل، او السجن الفعلي (٦٠) يوماً والسجن الاحرازي (١٥) شهراً لثلاث سنوات.

ولفت الانتباه في محكمة الصلح، صباح امس الاحد، بعد الاطلاع على الملفات، ان جميعها متعلق بقضايا اعتداءات الناس بعضهم على بعض.

● اعتداءات الناس على بعضها ●

● نظر قضاة محكمة الصلح في عكا، في (٨) ملفات وفرضوا غرامات واحكاماً مختلفة على المتهمين، وصلت الى السجن الفعلي، بتهمة «الاعتداءات في ظروف خطيرة».

وفرض القاضي رحميم تسيمح، غرامة مالية على شابين من البعنة، مقدارها (٥٠٠) شيكل لكل واحد منهما والسجن الاحرازي ثلاثة اشهر لسنتين، وذلك لاعتدائهما على قريب لهما حيث حطما عدداً من اسنانه.

وعلى شاب من مجد الكروم، اعتدى على آخر في الشارع العام وطعنه بسكين اصابه في يده، فرض فلاح، غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل والسجن الاحرازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، فيما فرض على شاب من بيت جن غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شيكل والسجن الاحرازي شهراً لسنتين، كان ذهب الى شخص آخر ليطالبه بثمن فراش تسلمه، فضربه بقوة.

وعلى شاب من كرمئيل، منّ على باله ان يضرب احدهم في الشارع، فرض فلاح غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل والسجن الاحرازي اربعة اشهر لثلاث سنوات.

وفرض القاضي ايمان سابيد، السجن الفعلي اربعة اشهر، على شاب عكي قام بتاريخ (٩٢/٥/٢٠) بطعن شاب آخر بالسكين. ومن ثم اتهم بعده وحده بالقتل.

وفرض القاضي رحميم تسيمح، غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل، على شاب عكي اعتدى بقوة على صهره، بتاريخ (٩١/١٠/٤). وقال المتهم ان خلافاً وقع بين الزوجين فتدخل لاصلاح ذات البين. واليوم تطلقا.

وتلقى شاب من عرابة لكمة على وجهه من شاب آخر، لانه نبهه الى انه يسير بسرعة جنونية في شوارع القرية الداخلية. وفرض القاضي مقين، غرامة مالية على المتهم مقدارها (٥٠٠) شيكل.

وفرض القاضي تسيمح غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكلاً على شاب من كرمئيل اعتدى على آخر، اثناء مباراة لكرة القدم.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، عشرة ايام لاستكمال التحقيق، قام بتاريخ (٩٣/٩/١٨) بالاعتداء على شاب آخر وحاول طعنه بالسكين.

● شجار في منتزه ●

● قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عرب العرامشة، سبعة ايام لاستكمال التحقيق. قام بتاريخ (٩٣/٩/١٧). بالاعتداء على النادل في منتزه عيلبون، مستخدماً الزجاجات الفارغة. وذلك اثناء شجار اندلع في المنتزه، شارك فيه العشرات. واصيب عدد من الاشخاص بجروح. وألحقت الاضرار بالمنتزه.

● ضرب صاحبته بسماعة الهاتف ●

● فرض القاضي فارس فلاح، غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوماً والسجن الاحرازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من القدس، قام بتاريخ (٩٢/٥/٢٨) بالاعتداء على صاحبته في عكا، حيث ضربها بسماعة الهاتف على وجهها بقوة.

وقال المتهم انه انفصل عنها ولا توجد اية علاقات بينهما اليوم.

● اعتدى على والدته ●

● رغم ان الوالدة حضرت الى المحكمة وقالت ان ابنها توقف عن تعاطي الكحول ولم يعتد عليها منذ اكثر من سنتين، الا ان القاضي رحميم تسيمح، قرر فرض غرامة مالية على الشاب، مقدارها (٣٠٠) شيكل والسجن الاحرازي ثلاثة اشهر لسنتين، مانعاً لردع الآخرين.

وكان الشاب اعتدى على والدته بتاريخ (٩١/٩/٢٤) وركلها بقوة. وقال رداً على التهمة انه كان ثملاً ولم يع ان الكحول تؤثر سلبا على الانسان وابتعد عن اسلحة.

اعتقال شاب بتهمة الاعتداء على السائحة الايطالية في الناصرة وسرقة حقيبتها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، شاب من الناصرة، بتهمة اعتدائه على السائحة الايطالية، باسو جوزيفيا (٧٣ عاماً) وسرقة حقيبة نقودها، في اثناء دخولها الى فندق الجليل في المدينة قبل حوالي اسبوع.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب في بيته، وقد انكر ان يكون قد نفذ هذا الاعتداء، او تواجد في المنطقة في اثناء وقوع الحادث.

وقالت الشرطة في المحكمة، ان العملية التي نفذت ضد السائحة، تؤثر سلبياً على سمعة دولة اسرائيل امام السائحين والرأي العام العالمي. وقد اصدر القاضي قراراً بتمديد اعتقال المتهم لمدة اسبوع.

وكانت عملية السرقة، نفذت في حوالي الساعة العاشرة مساءً، ولكن بعض الشبان الذين تواجدوا في الفندق من القاء القبض على الشاب واعادة الحقيبة الى صاحبتها، لكن منفذ العملية تمكن من الهرب دون معرفة هويته بالضبط.

بتهمة استعمال السلاح في اثناء شجار

● تمديد اعتقال احد الشبان من كفركنا لسبعة ايام ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وجهت شرطة الناصرة، تهمة محاولة القتل ضد احد شبان كفركنا (٣٣ عاما)، وقال ممثل الشرطة في محكمة الصلح، في الناصرة، ان المتهم استعمل السلاح في اثناء الشجار الذي وقع الاسبوع الماضي في القرية، بين عائلتي طه وحمدان واصيب نتيجة اطلاق الرصاص، اثنان من القرية.

وقد انكر المتهم التهمة وقال، امام القاضي، يقتال غريل، انه لا يحمل السلاح ولا علاقة له بالموضوع، الا ان الاخير، اصدر قراره استنادا للبينات التي في حوزة الشرطة، بتمديد اعتقال المتهم لمدة سبعة ايام.

وقد اعلن ممثل الشرطة، ان الشرطة لم تتمكن بعد من ضبط السلاح الذي استعمل في اثناء الشجار.

وكان الشجار الذي بدأ بين العائلتين يوم السبت الماضي، واصيب خلاله عدد من الاشخاص، قد تجدد بعد يومين، (ظهر يوم الاثنين) واستخدم فيه السلاح الناري، رغم ان العديد من الشخصيات من القرية والقرى المجاورة بذلت جهودها لعقد الصلحة.

واصيب خلال الشجار اكثر من عشرة اشخاص بينهم طفلة وامرأة، واعتقلت الشرطة العديد من افراد العائلتين، واطلقت سراح قسم منهم بينما لا يزال البعض رهن الاعتقال.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر ان الشرطة هذه المرة ستكون حازمة، لأن ما جرى في اعقاب الشجار الذي وقع في المشهد قبل حوالي الشهر اذ اطلقت الشرطة سراح جميع المعتقلين ثاني يوم، كان درسا بالنسبة للشرطة وعليه «لن نتهاون هذه المرة».



ضبط يتعاطى المخدرات امام كنيسة البشارة واطلق سراحه مقابل سجن بيتي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم يجد احد مدمني المخدرات في الناصرة، والمعروف للشرطة بخلفيته القنية في هذا المجال، مكاناً لتعاطي المخدرات سوى امام كنيسة البشارة في الناصرة، وبالصدفة مر احد رجال الشرطة من هناك لضبطه وهو يحاول ان يرمي الوجبة بعيداً عن انظاره.

وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقاله، يوم امس الاحد، في محكمة الصلح في الناصرة، لمدة عشرة ايام، الا ان القاضي يقتال غريل، اطلق سراحه مقابل السجن البيتي طوال ساعات اليوم لمدة ثمانية ايام وبكفالة شخصية بقيمة ثلاثة الاف شيكل.

شخصان من عرب النجيدات متهمان بالاعتداء على ابن عمهما وكسر ساقه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب احد سكان النجيدات، بكسر في ساقه نتيجة اعتداء ابن عمه عليه، بعد شجار وقع يوم الاثنين.

وقد اعتقلت الشرطة المعتدي، وتبين من ملف التحقيق، انه وبمساعدة شقيقه اعتديا على ابن عمهما نتيجة خلاف بسيط، وبعد ضربه اصيب بكسر في ساقه اليمنى احتاج الى العلاج في المستشفى.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال شقيق المتهم بعد، وبسبب الوضع الصحي للمتهم، والذي يحتاج الى علاج، اصدر القاضي قراراً باطلاق سراحه بكفالة شخصية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

طاقم الفضاء الامريكي يستعيد منصة فضائية

• هيوستون (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان طاقم المكوك الفضائي «ديسكوفري» نجح امس، الاحد باستعادة منصة علمية مجهزة بمنظار (تيليسكوب) الماني كان قد اطلق الاثنين الماضي.

وقد اقترب المكوك بقيادة فرانك كالبرستون على بعد حوالي عشرة امتار من التيليسكوب الذي يعمل بالاشعة ما فوق البنفسجية والموضوع على منصته. وقام رائد الفضاء دانيال بورش بتحريك يد الرجل الآلي الذي التقط التيليسكوب. وكان المكوك ديسكوفري عندها يحلق فوق جنوب المحيط الهادئ.

وقد تم بعد ذلك نقل القمر الصناعي ومنصته ووزنهما الاجمالي ٣٥٠٠ كيلوغرام الى المكوك الذي سيحط هذه الليلة في كاب كانافيرال (فلوريدا).

وكان التيليسكوب اطلق في اليوم الثاني من رحلة ديسكوفري. وقرّل المانيا القسم الاكبر من هذا التيليسكوب البالغة كلفته ٨٠ مليون دولار والهادف الى درس مراحل ولادة النجوم وافولها. وقال العلماء الامريكيون والالمان المكلفون بدرس المعطيات التي ارسلها التيليسكوب ان هذا الاختبار كان ناجحا جدا.

واعلن ستيوارت بوير المسؤول عن فريق علماء الفضاء الامريكيين في جامعة كاليفورنيا ان التيليسكوب جمع «كمية هائلة من المعطيات حول عدد كبير من المواضيع تتراوح بين النجوم القريبة والمادة الكامنة بين النجوم والاجسام الواقعة خارج المجرة».

الاعدام بعد (١٠) سنوات من ارتكاب الجريمة..!



• الولايات المتحدة - في فجر يوم الثلاثاء ٩٣/٨/٣١ نفذ حكم الاعدام في ريتشارد جيمس ولكرسون بعد عشر سنوات بالضبط من ادانته في تهمة السرقة والقتل.

وكان ريتشارد ارتكب جريمته يوم ٨/٣٠ من عام ١٩٨٣ عندما قتل مدير احد مراكز الترفيه بمدينة هانتزفيل بولاية تكساس. وظل المتهم في السجن ينتظر تنفيذ عقوبة الاعدام ١٠ سنوات كاملة الى ان اعدموه بحقنة تحوي مادة سامة. كان القاتل في التاسعة عشر من عمره عندما ارتكب جريمته، ونفذ فيه حكم الاعدام عندما بلغ عامه التاسع والعشرين.

• الهند:

قطع الرأس.. عقوبة الهرب!

• وقعت في مدينة خاندوراك في الاسبوع الماضي جريمة بشعة.. حيث قام احد سكان القرية بقطع رأسي شاب يدعى سانيشي (٢١ عاما) وفتاة تدعى سارينا (٢٠ عاما).. وقد تم تنفيذ هذا الاعدام البشع امام عدد من سكان القرية.

ويذكر ان الشاب والفتاة هما من طائفة المنبوذين.

• امريكا:

هايدي تهدد

• ما زالت اصداء فضيحة «هايدي فليس» تثير الرعب في هوليوود، خاصة بعد ان هددت بكشف قائمة تضم نجوما ومخرجين واصحاب شركات استفادوا من خدمات شبكة الدعارة والمخدرات التي كانت تديرها.

• بريطانيا:

اغرب حكم على زوجين!

• اغرب حكم اصدرته محكمة نورفولك كان في الاسبوع الماضي عندما حكمت على زوجين بريطانيين بالسجن لمدة ٢١ يوما لانهما تشاجرا لمدة تزيد على ١١ ساعة مما ازعج الجيران اللذين لجأوا الى البوليس.

وكان الزوج وليام جريشام - ٦٠ عاما - وزوجته اليزابيث - ٥٦ عاما - قد تشاجرا منذ شهرين في مسكنهما في «جوريستون» وعندما لجأ الجيران الى البوليس تحرك الموضوع الى القضاء.. حيث حكم عليهما القاضي بالحبس لمدة ٢١ يوما مع ايقاف التنفيذ، وعندما تكرر الشجار بنفس الطريقة تم تنفيذ الحكم السابق!

أكثر من ٣٠ مليون شخص شاركوا في حملة «أنظف يوم في السنة»

• سيدني - و.ص.ف. - اعلن منظمو حملة «اليوم العالمي في سبيل اقامة عالم نظيف» في المقر العام للمنظمة في سيدني ان اكثر من ٣٠ مليون شخص من ٧٩ بلداً شاركوا، امس الاحد، في الحملة من اجل «انظف يوم في السنة».

وقام بهذه المبادرة الاسترالي ايان كيرنان ويرعاها برنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة.

واجتمع سكان بلدان تختلف كل الاختلاف على الصعيد السياسي والثقافي والاقتصادي امثال الصين وفرنسا وكوستاريكا وايرلندا وتايلاند والفيليبين وكوريا الجنوبية وكينيا وجزيرة كيرباتي الصغيرة في المحيط الهادئ خلال عطلة نهاية الاسبوع لتحقيق هدف واحد الا وهو جمع النفايات وفقاً لمعلومات وردت الى سيدني.

«نظفوا العالم» كان شعار هذه الحملة. وبالفعل بدأت حملة تنظيف في العالم بأسره مما اثار دهشة المنظمين.

وكان الرائد والمسؤول عن هذه الحملة بدأ هذه العملية في بلاده عام ١٩٨٩ فتوافد حوالي ٤٠ الف من المتطوعين لجمع ٥ آلاف طن من النفايات على شواطئ سيدني وسواحلها. وبعد اربع سنوات اخذت هذه الظاهرة بعداً أكثر اهمية.

واعلن كيرنان، امس الاحد للصحفيين: «اننا متدهشون ايضاً للالتزام الذي تعهدت به الاسرة الدولية بأسرها لتحسين اوضاع بيئتنا».

واضاف قائلاً: «اننا لا نكتفي بجمع جبال من القمامة خلال عطلة الاسبوع، لا بل نظهر كم هو حجم النفايات الموجودة وضرورة مساهمة الحكومات واصحاب المصانع في تحسين البيئة التي نعيش فيها».

اعصار يضرب هونغ كونغ، والحصيلة ٧٠ مفقودا

• هونغ كونغ - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الحكومة ان عمليات البحث عن (٧٠) شخصا اعتبروا في عداد المفقودين في عرض البحر كانت ما تزال مستمرة، امس الاحد، بعد ان ضرب اعصار عنيف في نهاية الاسبوع سواحل هونغ كونغ.

واغرق الاعصار الاستوائي «بيكي» الذي ضرب هونغ كونغ وضواحيها يوم الجمعة الفائت، ست سفن مما تسبب في فقدان سبعين شخصا على الاقل من بينهم (٢٤) بحارا فيليبينيا.

ومن بين السفن الست هذه هناك اربع صينية واثنتان مسجلتان في الخارج.

وافادت معلومات صحفية ان اعصار «بيكي» ضرب سواحل جنوب الصين بعد مروره في هونغ كونغ مما اسفر عن مقتل شخص واحد على الاقل وجرح مئات من الاشخاص الاخرين. كما تسببت العاصفة في احداث فيضانات خطيرة وقطع المياه والتيار الكهربائي.

نشر محادثات هاتفية للرئيس ليندون جونسون بعد اغتيال جون كنيدي

• اوستين (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلنت المكتبة التي اسسها الرئيس الامريكي الاسبق، ليندون جونسون، والتي تقع في اوستين (تكساس) انه سيتم نشر المحادثات الهاتفية للرئيس جونسون خلال الاسابيع التي اعقبت اغتيال الرئيس جون كنيدي.

وستقدم نصوص حوالي (٢٧٥) محادثة هاتفية تمت في تشرين الثاني وكانون الاول عام ١٩٦٣ الى الصحف يوم الاربعاء المقبل والى مكتبة ليندون جونسون والمحفوظات الوطنية في الوقت نفسه. وستنشر وثائق اخرى تتعلق بتقرير لجنة وارن بشأن اغتيال الرئيس كنيدي خلال الاشهر الستة المقبلة.

واوضح مدير المكتبة هاري ميدلتون، في بيان له ان المحادثات الهاتفية للرئيس جونسون لم يكن يجب ان تنشر الا بعد مرور خمسين سنة ولكن هذه الخطوة اتخذت «استجابة لقانون الكونغرس الذي يطلب نشر جميع المستندات التي تتعلق باغتيال الرئيس كنيدي».

ومما يذكر ان الرئيس جونسون كان نائباً للرئيس وقت اغتيال الرئيس كنيدي وتم تولية منصب الرئيس في الطائرة التي نقلت جثمان جون كنيدي الى واشنطن. وقد تم اغتياله في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس (تكساس).

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمعالي الجليل - ميشيل باعادرة ابو يوسف وجميع العاملين فيه على الخدمة الممتازة. كما نشكر فرقة المسرح اللحبية التي احيت حسابي الجمهور في حفل زفاف ولدينا جميل دراتية.

اسعيد عراد - ابو عصام والعائلة

عرابة

الوزيرة شولميت الوني في حديث خاص مع «الاتحاد» في قصر الصخيرات في المغرب:

بالأمس قالوا: الوني خائنة.. واليوم يأخذونني بالأحضان

لا يهمني ما هو مكتوب في اوراق الاتفاق. المهم اننا اعترفنا رسميا بالفلسطينيين شعبا له حقوق

■ شولميت الوني لم تلتق ياسر عرفات، ابدا، حتى اليوم ■ «الملك الحسن الثاني قال لي، انت انسانة عظيمة» ■ غالبية الشعب في اسرائيل مع السلام. واليمين بات في ازمة ■ .الذين يتظاهرون بعنف ضد السلام، في الوسطين الاسرائيلي والفلسطيني، لهم مصلحة مباشرة في هذه المعارضة ■ تصريحات رابين لـ «الاتحاد» لم تفاجئني ■

● الوزيرة شولميت الوني، تم ضمها الى الوفد الرسمي الاسرائيلي لتوقيع اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن، على سبيل المجاملة وذلك بصفتها زعيمة الحزب الثاني في الائتلاف الحكومي (ميرتس). لم تعط خلال الرحلة اي دور. لم تشترك في اي لقاء رسمي. لم تشترك في اللقاء مع كلينتون او مع عرفات او مع وزير الخارجية كريستوفر او مع الملك حسن. كانت مجرد مرافقة، مثلها مثل نائب وزير الدفاع، مردخاي غور، او رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون، مردخاي كرشنباوم او رؤساء تحرير الصحف العبرية اليومية الذين كانوا ضيوف رئيس الحكومة في هذه الرحلة. وحتى الصحفيون الاسرائيليون لم يهتموا بها ولم يطلبوا منها مقابلة او تصريحات.

عندما كنا في قصر الصخيرات الصيفي، حيث يستقبل الملك الحسن الثاني ضيوفه الكبار، انفرد الملك بضيفيه العزيزين يتسحاق رابين وشمعون بيرس، بحضور رئيس حكومته كريم عمراني، ووزير خارجيته عبد اللطيف الفلالي، في مقصورته الفخمة. فيما انتشر الصحفيون واعضاء الوفد تحت العريشة البلاستيكية الملونة حول بركة السباحة الخاصة بالملك والتي فرشت الممرات المحيطة بها بالسجاد الازرق. وكانت الوزيرة الوني تقف وحدها بعيدا، في زاوية قريبة من البحر. فتقدمنا منها نسأل:

● «الاتحاد»: لماذا تقفين لوحدك بعيدة هكذا؟

- الوزيرة الوني: هكذا يتطلب البروتوكول.

● «الاتحاد»: لكننا نلاحظ انك طول هذه الرحلة لوحدك. لم نسمع لك صوتا ولا تعليقا ولا تصريحا..

- الوزيرة الوني: من يسألني ارد عليه. فأنا لست من السياسيين الذين يركضون وراء الصحفيين.

● «الاتحاد»: نحن عائدون الآن من توقيع اتفاق اسرائيلي - فلسطيني، وها نجلس الآن في قصر ملك المغرب. كيف تنظرين الى هذه التطورات المتسارعة؟

- الوزيرة الوني: في واشنطن التقيت مع عدد من قادة المؤتمر اليهودي الأمريكي، الذين كانوا يرمونني بالخيانة بسبب مواقفي المطالبة بسلام اسرائيلي - فلسطيني وباللقاءات مع منظمة التحرير. لقد انقض عليّ هؤلاء وحضنوني وعبروا عن فرحهم الكبيرة. وهذا رمز لما يجري. انا اعتقد ان اهم ما في الاتفاق هو الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. ليس مهما ما هو مكتوب في الأوراق. القضية اكبر مما هو مكتوب. نحن عشنا في تباعد اخلاقي عن التاريخ. احترمنا الدمقراطية وحقوق الانسان والمساواة فقط بالنسبة لليهود. اما الفلسطينيون فقد عاملتهم الدولة بعداء وبدون اي احترام لحقوقهم.. وهذا الاتفاق، الذي نسميه اتفاق الاعتراف المتبادل، يعني بالاعتراف بالفلسطينيين كشعب، له قيادة شرعية، له حقوق في تقرير المصير وعلينا ان نتعامل معه على قدم المساواة. من هنا بالذات نرى اليمين رافضا عنيفا للإتفاق، فهو يدرك خطورة الاتفاق على سياسته ومفاهيمه القديمة البالية. انه يريد الاحتفاظ بكامل الأرض. ويعرف ان الاعتراف بهم كشعب يعني اعطاءهم الحق في الارض. لذلك نراه يخرج عن طوره.

● «الاتحاد»: لم تحدثينا عن مشاعرك. سعيدة، متشائمة، لأنك لم تأخذي حقك في الموضوع؟

- الوزيرة الوني: انا لم يكن عندي شك ان هذا اللقاء سيأتي في يوم من الأيام. كنت واثقة من ذلك.

● «الاتحاد»: هل كنت تعرفين بوجود مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف بشكل سري منذ بدأت في كانون الثاني؟

- الوزيرة الوني: لا. لم اكن اعرف. لكنني كنت مدركة ان كل شيء ناضج لذلك. فانا اجريت لقاءات عديدة مع شخصيات من م.ت.ف.

● «الاتحاد»: الم يحن الوقت للكشف عن طبيعة هذه اللقاءات وعددها ومكانها واصحابها؟

- الوزيرة الوني: لا. لم يحن الوقت ولكن، انا اجري هذه اللقاءات باستمرار منذ سنوات طويلة، لم اخف يوما من اللقاءات.

● «الاتحاد»: متى عرفتِ لأول مرة عن وجود اتصالات مباشرة مع م.ت.ف؟

- الوزيرة الوني: ليس مهما.

● «الاتحاد»: قبل ان يعرف الجمهور ذلك من الصحف؟

- الوزيرة الوني: نعم. قبل ان يعرف الجمهور ببضعة ايام.

● «الاتحاد»: لدي شعور ان اهم قوى السلام في اسرائيل، اولئك الذين قادوا المعركة من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير اولئك الذين حملوا لواء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني لم يعطوا دورا في عملية السلام. الجبهة، ميرتس، الجماهير العربية. الا يضايقك هذا؟ ولماذا تسكتين عليه؟

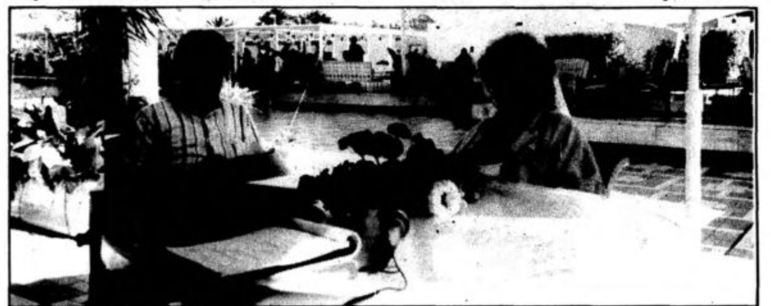
- الوزيرة الوني: وماذا تريدني ان افعل. هناك رئيس حكومة، هو المخول باعطاء الدور لمن يريد، بشكل رسمي. ولكن الرسميات ليست كل شيء. فالتاريخ يعرف، والناس يعرفون. الآن، عندما تعرفنا على الملك الحسن الثاني، هل سمعت ما قاله لي؟

● «الاتحاد»: لا. ماذا قال؟

- الوزيرة الوني: عندما قدمني رابين له، سلّم عليّ بحرارة شديدة. وقال لي: انا اعرفك. انت انسانة عظيمة. الكل يعرف دوري ويقر به.

● «الاتحاد»: ما عدا رابين.

- الوزيرة الوني: ....



ألوني تتحدث الى «الاتحاد» (٩/١٤) في قصر الصخيرات في المغرب. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● «الاتحاد»: وماذا قال لك ياسر عرفات؟

- الوزيرة الوني: انا لم التق عرفات.

● «الاتحاد»: ولا حتى لقاء مجاملة، كما حدث مع الملك الحسن الثاني، الآن؟

- الوزيرة الوني: انا لم التق ياسر عرفات ابدا. لا في هذه الرحلة ولا في غيرها. لم تسنح الظروف لذلك ابدا.

● «الاتحاد»: لماذا؟

- الوزيرة الوني: لا يوجد اي سبب لذلك. مسألة صدفة.

● «الاتحاد»: لنعد الى بلادنا. تحدثت عن اليمين الاسرائيلي وشعوره بالخطر. ما رأيك بالخطر الذي يشكله اليمين على السلام. هل هو قادر على اجهاض الاتفاق؟

- الوزيرة الوني: لا. اعتقد ان اليمين الاسرائيلي بات في ازمة. فالشعب الاسرائيلي بغالبيته الساحقة يقف مع السلام. لقد اتصلت بالبلاد من واشنطن اسأل عن جو الشارع، فقالوا لي انه عند توقيع الاتفاق كان الناس ملتصقين بأجهزة التلفزيون. كانت شوارع اسرائيل خالية من الناس. واتوقع ان الأمر نفسه كان في المناطق الفلسطينية وفي العالم العربي وفي كل مكان. وعلينا الآن ان نوفر للناس ذلك الشعور بوجود تغيير للأفضل في حياتهم بفضل السلام. واحب ان اشير هنا الى ان غالبية المشاركين في مظاهرات اليمين الاسرائيلي ضد الاتفاق، هم اناس ذوو مصلحة مباشرة في انعدام السلام. لديهم بيوت في المستوطنات ولديهم قناعات دينية غيبية حول قدسية هذه الأرض واذا بحثت في الجانب الفلسطيني تجد ايضا ان معظم الرافضين هم المستفيدون من استمرار الاحتلال. اولئك الذين يحشرون المال من ايران وغيرها ويزعمون انهم يتحدثون باسم الله او المرتبطون بهذه الدولة او تلك. لكن الشعب الفلسطيني، يقيم الاحتفالات.

● «الاتحاد»: وهل يجب الاركان الى هذه القناعة. ماذا عن قوى اليسار. هل انتهى دورها؟ لماذا لا تتظاهر هي ايضا بالشكل اللازم تأييدا للسلام؟

- الوزيرة الوني: بالعكس. في رأيي ان السلام يحتاج الى معركة لا أقل من المعارك السابقة. يجب ان يجتهد اليسار في كل موقع من اجل اقناع الشعب، كل الشعب، بمن في ذلك مؤيدو اليمين، بضرورة السلام وحيويته.

نحن في الحكومة مثلا، لنا دور. فنحن نريد الدفع باتجاه تحقيق السلام الشامل وباسرع ما يكون. ويجب ان نوفر المال لتغيير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

● «الاتحاد»: وكيف تقومين دور الجماهير العربية في اسرائيل؟

- الوزيرة الوني: اعتقد انه كان يجب اشراك الجماهير العربية في هذه المسيرة السلمية وبشكل تظاهري وملموس. كان يجب، على الأقل، ان تضم شخصية عربية الى الوفد الاسرائيلي الى واشنطن، مثلا، احد اعضاء الكنيست العرب. فاذا لم يكونوا يريدون اخذ نائب من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او من حزب دراوشة فليأخذوا نائبا من حزبهم، حزب العمل، نواف مصالحة مثلا او نائبا من ميرتس، وليد صادق.

● «الاتحاد»: هناك من قال لنا انه كان في البرنامج ضم السيد وليد صادق. لكن الموظف المسؤول عن دعوته نسي ان يبلغه بذلك. هل تصدقين مثل هذا الادعاء؟

- الوزيرة الوني: نعم اصدق. فهناك فوضى لا توصف في هذا الموضوع، خصوصا وانه لم يكن وقت كاف امامهم لاعداد الوفد.

● «الاتحاد»: هل علمت بما قاله لنا رئيس الحكومة، رابين، في هذا الموضوع؟

- الوزيرة الوني: نعم. اخبروني. قال لك ان الاتفاق موقع ما بين اسرائيل اليهودية وم.ت.ف، هذا هو رأيه. يؤسفني جدا ولكن هذا هو الواقع.

● «الاتحاد»: تتكلمين عن ذلك بشيء من الاستسلام!

- الوزيرة الوني: وماذا تريدني ان اقول. هذا التصريح لا يفاجئني. انا اعتقد ان رابين قال ما قاله عن سبق تعمد واصرار، لكي يرضي قوى اليمين.

● «الاتحاد»: امن المعقول ان يكون ذلك؟ ان مثل هذا التصريح يخسر برابين بين مؤيدي السلام، وهؤلاء هم الاكثرية..

- الوزيرة الوني: ان حساباته اليوم بالاساس متجهة نحو اليمين وماذا سيقول اليمين، لا اليسار. وقد افاجئك الآن، ولكن صدقني ان هناك في اليسار ايضا قوى ما زالت غير مؤمنة بضرورة اعطاء المواطنين العرب حقوقا متساوية في البلاد.

● «الاتحاد»: هناك مسألة سلبية اخرى نراها في هذه الحكومة. الصد الموقف من سوريا. فنلاحظ ان هناك محاولة استغلال للإتفاق مع م.ت.ف وللتقدم مع الاردن لعزل سوريا ولبنان واجحاف موقعهما. فهل يدل هذا على نهج السلام؟ وماذا تفعل ميرتس في الحكومة ازاء ذلك؟ هل انتم عاجزون عن التأثير هنا مثلما عجزتم عن منع اعمال القتل في المناطق المحتلة او الترحيل الجماعي؟

- الوزيرة الوني: لا تجد كثيرا في الكارثة. ان كل ما في الأمر هو ان الحكومة كلها، بما فيها ميرتس، وصلت الى قناعة واضحة ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع فعلا، كما كان يقول العرب دائما. فهذه القضية هي التي تسببت في حروب بيننا وبين الدول العربية وبحلها يمكن حل المشاكل مع بقية الاطراف. بينما لو فعلنا العكس، وتوصلنا الى حلول مع سوريا او لبنان والاردن بدون حل المشكلة الفلسطينية فاننا نكون كمن لم يفعل شيئا.

(نظير مجلي)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ فلسطين المحتلة..

المطالبة باستعادة الثروات الأثرية



● لا تقتصر خلافات الفلسطينيين والاسرائيليين التي تتطلب الآن حلولاً على الأراضي، بل تتعداها الى ثرواتها الاثرية.

ويطالب الفلسطينيون مع بدء تطبيق الحكم الذاتي بالاشراف على المواقع الاثرية في الضفة الغربية وقطاع غزة وباستعادة الآثار التي اكتشفها علماء الآثار الاسرائيليون في هاتين المنطقتين.

فقد اكد محمود هواري (٣٩ عاما) عالم الآثار الفلسطيني العامل في جامعة بيرزيت ان «الآثار الموجودة في ارضنا تشكل جزءا من تراثنا الوطني ويجب اعادتها لنا».

والقضية تتعدى الخلاف على الملكية وتتخذ في الاساس طابعا سياسيا. ويعمل كل طرف على ايجاد المبررات التاريخية لابراز حقه في العيش على هذه الأرض.

واشار هواري الى ان «جميع الانشطة الاثرية الاسرائيلية في مناطقنا تهدف الى اكتشاف اثار للوجود اليهودي من دون الاهتمام بالمواقع العائدة للمراحل الاسلامية».

واضاف «كنا لوقت قريب جدا نشاهد في اغلب الاحيان الجرافات تدمر الطبقات العليا لبلوغ المواقع الأثرية اليهودية وتقضي على آثار الحضارة العربية».

اما عالم الآثار عزمي الجوبي، عضو اللجنة الفنية الفلسطينية للآثار، فقد اعتبر ان نقل السلطة الى الفلسطينيين من قسم الآثار في الادارة العسكرية الاسرائيلية «يطرح مسألة شائكة بسبب البعد الايديولوجي لعلم الآثار».

ولم تدرج هذه المسألة في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ولا تشير وثيقة الاتفاق الا الى نقل السلطات الى هيئات الحكم الذاتي الفلسطيني في ميادين التربية والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة.

ويقترح الجوبي الاستاذ في جامعة بيرزيت الالتفاف على الصعوبات وابراز اهمية الآثار بالنسبة للفلسطينيين من خلال «ربطها بالمحادثات حول السياحة لا سيما وان الادارة العسكرية لا تضم قسما خاصا بالسياحة».

واضاف الجوبي «نحن نرغب بمناقشة المسألة مع زملائنا الاسرائيليين لكنهم يرفضون تقديم معلومات تفصيلية عن التنقيبات في الأراضي المحتلة بحجة ان الاتفاق لا يشمل موضوع الآثار».

اما المسؤول عن عمليات التنقيب الاثرية في الادارة العسكرية، اسحق مغين فقد رفض الرد على الاتهامات الموجهة اليه.

وقال «من السابق لأوانه البحث في احتمال اعادة الآثار للفلسطينيين كما ان عدد علماء الآثار الفلسطينيين المؤهلين محدود جدا مما يجعل المفاوضات اكثر صعوبة».

اما وزارة البيئة فقد بادرت الى الطلب من استاذ الآثار في جامعة تل ابيب ارون كمبينسكي، القيام بوساطة مع الفلسطينيين.

وقد اجريت اتصالات مع علماء الآثار الفلسطينيين لنقل ادارة خمس حدائق وطنية في الضفة الغربية اليهم تتضمن مواقع اثرية تم تنقيبها قبل احتلال اسرائيل لهذه المنطقة في العام ١٩٦٧. وتقع المواقع الاثرية المكتشفة منذ العام ١٩٦٧ في اطار صلاحيات الادارة العسكرية التي لا تعلن عن اي تنقيبات تقوم بها.

■■ العراق..

عودة صعبة لحوالي خمسة ملايين تلميذ الى المدارس

● استأنف نحو خمسة ملايين تلميذ عراقي في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية عامهم الدراسي الجديد، يوم السبت الفائت، في ظروف قاسية للغاية ناجمة عن نقص القرطاسية والورق بسبب الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وكانت وزارة التربية قامت خلال فصل الصيف، وتمهيدا لعودة (٤.٧٩١.٩٥٧) ملايين تلميذ اي اكثر من ربع عدد سكان العراق الى المدارس، بحملة واسعة لاعادة اعمار حوالي الف مؤسسة تعليمية تضررت كليا او جزئيا خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١).

وهناك نحو (١٣) الف مؤسسة تعليمية في العراق، واشار تقرير لوزارة التربية نشر في اواخر اذار الماضي الى اعادة بناء (٣٧٠٠) مدرسة منذ انتهاء الحرب.

وفي ما يتعلق بالقرطاسية واسعارها المرتفعة اوضحت وزارة التربية انه سيتم توزيع اكثر من (٤٣) مليون دفتر و (١٣) مليون قلم رصاص مجانا على التلاميذ اضافة الى لوازم مدرسية اخرى.

ويذكر ان سعر دزينة اقلام الرصاص في بغداد يبلغ (١٥) دينارا عراقيا (٠.٨ دولارا بالسعر الرسمي) وسعر دزينة الدفاتر ما بين (٧٢) و (١٢٠) دينارا (٢٣٠ و ٣٨٤ دولارا) في حين يبلغ سعر حقيبة الكتب (٢٥٠) دينارا (٨٠٠ دولار).

ولا يتجاوز معدل الأجور في العراق ٢٠٠ دينار (٦٤٠ دولارا).

■■ مصر..

حركة «طلائع الفتح الاسلامي» تعتبر السرقة والقتل حلالا شرعا!

● «خطة الانقلاب الفوري لاقامة الحكم الاسلامي» لم تكن الورقة الوحيدة الخطيرة التي كشفها عبد الحميد محمد حسب الله، المتهم الأول في قضية «طلائع الفتح الاسلامي»، في اعترافاته امام نيابة امن الدولة العليا. الى جانب ذلك كشف اوراقا اخرى مهمة تثير قراءتها العديد من التساؤلات حول مدى التنسيق بين الجماعات الارهابية المتعددة الاسماء، والمتفقة المواقف، حيث انها جميعها تكاد تلتقي في خندق فكري واحد، وتعتمد على التفسيرات نفسها لبعض ايات القرآن الكريم.

لقد روى عبد الحميد محمد حسب الله تفاصيل واسرارا هامة عن العمليات الارهابية الثلاث التي نفذتها عصابته. وكشف تخطيطه لهذه العمليات، وافتاءه بجواز قتل جنود الحراسة والأبرياء.. كما اجاز في فتوى اخرى اصدرها - سرقة مضرب ارز لأنه قطاع عام، كما اهدر دم العاملين فيه، بصفتهم «فئات معينة لنظام الردة» حسب افتراءه!!

وقال المتهم امام النيابة حول شرعية سرقة المال العام: انها جائزة شرعا من باب وجوب الاعداد للجهاد في سبيل الله..!!

وتستند في ذلك على اساس مبدأ ابعاد اعظم المفسدين عن الحكم وجلب اعظم المصلحين، وقاعدة ان الضرر الخاص يرتكب لدفع الضرر العام بمعنى ضياع المسلمين بسقوط الخلافة الاسلامية بارتكاب مفسدة اصغر منها وهي الاضرار ببعض اموال المنتسبين للإسلام ولا اقول المسلمين!!

واضاف المتهم في تبريراته امام النيابة:

المبدأ هو طلب اعظم المصلحين وهي مصلحة قيام الخلافة الاسلامية في الدولة والتي تعم المسلمين عموما وهي مصلحة اكبر من المصالح الخاصة المالية لبعض المنتسبين للإسلام. وبالتالي فان امر الاستيلاء على الأموال لدعم مسيرة الجهاد الاسلامي من اجل قيام الخلافة مشروع.

بالاضافة الى ان مضرب الارز قطاع عام وبالتالي فان اموال القطاع العام هي اموال الحكومة في الحقيقة والحكومة والنظام الحاكم مرتد واعتبار امواله ودمائه جائز شرعا باعتبار الردة.

وبالنسبة لشرعية سرقة اموال البنك لتمويل نشاط التنظيم الارهابي قال المتهم:

في اطار تكليفي للأخ محمد عبد الله بالبحث عن مصادر لدعم وتمويل نشاطنا. فقد اقترح القيام بسرقة البنك المجاور ومعهد القلب في امبابة. وهو امر جائز لأن البنك مفسدة والاستيلاء على امواله لدعم الجهاد ضروري لأن البنك ربوية مهدرة تتعامل بالفوائد - بالاضافة الى انها ملك الحكومة والتي سبق شرعا جواز احتلالها والاستيلاء عليها لدعم نشاطنا!

■■ المغرب..

فوز احزاب اليمين بالانتخابات التشريعية غير المباشرة

● اظهرت النتائج التي اذاعتها وزارة الداخلية المغربية ان الاحزاب السياسية اليمينية التابعة للأغلبية الحالية فازت في الانتخابات التشريعية غير المباشرة التي جرت لانتخاب الثلث الأخير من اعضاء البرلمان المغربي (١١١ نائبا من اصل ٣٣٣).

وقامت خمس هيئات انتخابية مؤلفة من النقابات العمالية والمجالس البلدية والغرف المهنية وغرف الزراعة وغرف التجارة والصناعة بانتخاب النواب. وباستثناء الهيئة الانتخابية المؤلفة من النقابات العمالية حيث فازت النقابات التابعة او المقربة من احزاب المعارضة بالمقاعد العشرة المطروحة فان الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي والحركة الوطنية الشعبية، وهي اربعة احزاب يمينية شكلت تحالفا خلال هذه الانتخابات، فازت بـ ٦٦ مقعدا في الهيئات الانتخابية الأخرى. وفاز الاتحاد الدستوري وحده بـ ٢٧ مقعدا محققا تقدما واضحا.

وكان الخاسر الاكبر التجمع الوطني للأحرار، الذي كان ينتمي الى الغالبية وقرر ان ينتقل الى الوسط وان يخوض الانتخابات على انفراد. وحصل هذا الحزب على (١٣) مقعدا فقط علما بأنه كان متقدما على منافسيه في الانتخابات البلدية في تشرين الأول من العام ١٩٩٢.

ولم تحصل احزاب المعارضة والنقابات التابعة لها او المقربة منها سوى على (٢٤) مقعدا من بينها تسعة مقاعد لحزب الاستقلال وثمانية للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية واربعة لحزب التقدم والاشتراكية.

وقد فاز حزبا «الشورى» و «الاستقلال» وهما حزبان يمينيان صغيران بثلاثة مقاعد لكل منهما في حين نال المرشحون المستقلون الذين لا ينتمون الى اي تيار سياسي على مقعد واحد.

ويظهر من خلال هذه النتائج ان لا احزاب اليسار ولا احزاب اليمين تمكنت من نيل الغالبية في البرلمان الجديد. فقد فازت احزاب اليمين الاربعة بعد الانتخابات المباشرة وغير المباشرة بـ (١٥) مقعدا في حين فازت احزاب اليسار بـ (١٢٣) والتجمع الوطني للأحرار بـ (٤١) مقعدا.

لكن الغالبية التي انتهت ولايتها ستكون في موقع الفضل اذ ان بإمكانها الاعتماد على دعم حزبي «الشورى» و «الاستقلال» - ستة مقاعد - وعلى دعم بعض المنشقين من التجمع الوطني للأحرار الذين اعلنوا معارضتهم للنهج الجديد في ادارة هذا الحزب.

■■ السودان..

النظام الأصولي يصر على تجويع الجنوبيين!

● اكد مسؤولون في المنظمات الانسانية في نيروبي ان الحكومة السودانية منعت الطائرات الآتية من عنتيبه في اوغندا المحملة بالمساعدات الغذائية الخاصة بالمناطق المنكوبة التي ضربتها المجاعة في جنوب السودان من الهبوط داخل الاراضي السودانية.

وذكر مسؤولون في منظمتين انسانيتين اوروبيتين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم في مؤتمر صحفي عقد في نيروبي ان الخرطوم منذ مطلع هذا الشهر لم تسمح الا للطائرات الآتية من لوكيشوجيو شمال كينيا من الهبوط في مطاراتها.

وكان السودان اتهم في وقت سابق اوغندا بمساندة مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان المنشقين عن السلطة المركزية منذ (١٠) سنوات.

واكد المسؤولون في المنظمات الانسانية انهم عاجزون عن نقل هذه المساعدات برا خشية من ان تكون الطرقات المؤدية الى مدينتي كايا وموروبو الحدوديتين زرعت بالالغام في اثناء المواجهات الاخيرة بين الجيش الحكومي والجيش الشعبي لتحرير السودان.

وتجدر الاشارة الى ان الهدوء عاد ليخيم على جنوب السودان بعد المواجهات العنيفة التي وقعت الشهر الماضي اثر الهجوم الواسع النطاق الذي شنته القوات الحكومية على «الجيش الشعبي» والذي تسبب في هروب حوالي ١٠٠ الف مدني الى شمال غرب اوغندا اضافة الى بلدان اخرى مجاورة.

■■ الخليج العربي..

اختلال التوازن البيئي يهدد الطيور النادرة

● حذر خبير بيئي بحريني من ان تواصل الزحف العمراني في البحرين والسواحل الشرقية للخليج على حساب المناطق البيئية الطبيعية سيزيد من تناقص اعداد الطيور وانقراض انواعها في المنطقة سواء المقيمة منها ام المهاجرة.

وقال الباحث سعيد عبد الله محمد، الاستاذ بقسم علوم الاحياء في جامعة البحرين ان «البحوث والدراسات التي قام بها القسم طوال ست سنوات اثبتت ان تقلص المناطق البيئية الطبيعية مثل عيون الماء وغابات النخيل في البحرين والمناطق الشرقية من شبه الجزيرة العربية ادى الى تقلص اعداد الطيور وانواعها».

واعرب عن خشيته من ان تفقد المنطقة طائرها الفريد والنادر «البلبل ابيض الخد» الذي يعيش قرب عيون الماء العذبة وفي مناطق النخيل الكثيف التي كانت تشتهر بها البحرين في السابق لدرجة انه كان يطلق عليها اسم «بلد المليون نخلة».

ودعا الخبير البيئي الى حماية طائر البلبل عن طريق المحافظة على التوازن بين المناطق الطبيعية والزحف العمراني في المنطقة عموما.

ويعتبر الخليج منطقة عبور وتكاثر لانواع نادرة من الطيور مثل «الخناق الرمادي» الذي يتكاثر في ايران والعراق ويأتي الى البحرين في فصل الشتاء، وكذلك «صقر الغروب» وهو طائر اسود اللون صغير الحجم يتكاثر في جزر البحرين ويمضي الشتاء في جزر مدغشقر والسيشل الأفريقية.

واوضح الخبير البيئي ان هناك مخاوف من ان يؤدي اختلال التوازن البيئي ببعض انواع الطيور المهاجرة الى تغيير محطاتها الخليجية مثل تلك التي تنتقل من سيبيريا (روسيا) الى افريقيا وتتوقف عند البحرين وذلك بعد ان كثرت عمليات ردم البحر وحلت الشواطئ الصخرية محل الشواطئ الطينية التي تشكل مصدرا لغذائها.

واشار الخبير البحريني الى العلاقة القوية التي كانت تربط سكان الخليج بالطيور البحرية منذ الاف السنين مثل طير النورس الذي وجدت نقوش له على العديد من الاختام الدلمونية (ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد). لكنه اضاف ان البقع النفطية التي ملأت مياه الخليج وسواحله ادت الى موت عشرات الوف الطيور مثل «الغطاس» و «غراب البحر».



«عمائم وخناجر» لإبراهيم عيسى - كتاب شجاع ضد الارهاب

● طرأت على المجتمع المصري، خلال السنوات الاخيرة، تيارات فكرية احدثت وما زالت تحدث تغيرا في طبيعة وشكل الحياة المصرية.

كما ظهر ما يسمى بغول التطرف وما تبعه من أدبيات مقروءة ومسموعة ورموز مختلفة لتلك الادبيات، واقتحمت الشوارع المصرية حوادث عنف واغتيالات راح ضحيتها الكثير من الأبرياء.

ومؤلف كتاب «عمائم وخناجر» يحسب له انه يتقدم لتفسير تلك الظواهر حيث يتراجع الكثيرون خوفا او طمعا. ويكتب في منطقة مليئة بالالغام والمتفجرات وسوء الفهم المتبادل. وبإحساس بالمسؤولية تجاه ما يموج به المجتمع من تيارات تدعو للعنف ولتكفير المجتمع، يتصدى بمبضع الجراح ليفسر ظواهر عديدة ملتبسة اشد الالتباس ومحزنة اشد الحزن.

ومن اللافت في المؤلف انه ما زال يحتفظ بالدهشة والنظرة الطازجة ازاء ما يحدث في الوقت الذي فقد فيه الكثيرون دهشتهم ازاء ما يجري بتكراره، حتى بات امرا طبيعيا بالنسبة لهم في ظل الظروف الحالية.

«سنقف جميعا امام الله يوم القيامة نحمل مثقال ذراتنا من الخير والشر. وسأحمل هذا الكتاب معي» – هكذا قال ابراهيم عيسى في مقدمة كتابه. ويشرح هدفه من تأليف الكتاب فيكتب قائلا: «فالفصول عبارة عن مناقشة وقراءة تفصيلية ومناظرة مجتهدة للأفكار التي يطرحها المتطرفون في كتبهم وشرائطهم ومنشوراتهم.. كما ان فصولا اخرى تقدم الجانب المختلف من التطرف، تطرف على طريقة اعطاء الانسان حرية اختيار وسيلة قتله.. السكين ام الرصاص ام الحرق ام سم الفئران!!
– ماذا تختار انت اذن؟!».

● الشيخ النجم ●

يبدأ المؤلف في العرض لظاهرة الشيخ النجم فيتحدث عن عمر عبد الكافي وكما يسميه شيخ الفساد والفتنة الطائفية فيكتب «عمر عبد الكافي نجم جديد في عالم الشيوخ» وكأي نجم صاعد جديد يحمل اخلاقه معه وقايزه على كتفه. فهو شيخ حاصل على الدكتوراة «ليس في الفقه ولا السنة» ويعمل في اكاديمية البحث العلمي، وهو ليس ضريرا كالشيخ كشك وليس مسنا كالشعراوي وليس اسكندرانيا مثل الشيخ ياسين رشدي.. انه صورة جديدة من الشيوخ شباب السن والنظارة الانيقة والبدلة بربطة العنق والعيون «المكحلة».

رغم عمره القصير في النجومية الدينية الا انه صاحب ٩٠ شريطا (الشريط ٩٠ دقيقة) منها ٣٥ شريطا فقط عن اليوم الآخر «بوصف دقيق وصور مستمدة من كتب التراث». وشرائطه مطبوعة كالعادة بطريق سري وغير مجازة من اية جهة لا الازهر ولا غيره..

ويتعجب الكاتب من ان الشيخ يتميز احيانا بعنف وحدة في مخاطبة مستمعيه ومع ذلك يحظى باقبال واسع متكاثر.. ويلحظ ان نصف مستمعيه من النساء، ويخصص لهن ندوات في نواد رياضية اهمها نادي الصيد، بالاضافة الى شهرته وعلاقاته مع الفنانات المحجبات ودروسه التي يلقيها عليهن.

● بقلم: محمود عطية ●



يدهش الكاتب من الجماهير العريضة التي اكتسبها او صنعها عبد الكافي لنفسه فهو رجل يطرح افكارا شديدة التخلف والرجعية والسلفية سواء تجاه المرأة او المسيحيين او الفن. ويكتب «نفهم ان يضحك رجل بقدراته الخطابية والجماهيرية على الملايين، لكن ان يندفع هؤلاء الملايين لتحويله من رجل يخطئ ويصيب الى مقدس مرفوع فوق الاعناق محاط بالرعاية والرهبة والاتباع يقفون ضد اية محاولة لمناقشته او لمعارضته.. ويسمحون لعقولهم ان تغلق ولعيونهم ان تعمى ولآذانهم ان تصم عن انحرافات فكرية وسياسية فهذا امر يسمح لنا باعادة النظر في تلك العبارات المجوجة التي تلوكها الالسنة في المراسم الوطنية حول سماحة مصر والشعب المصري».

يتنقل الكتاب بنا الى رمز آخر وهو الشيخ الشعراوي والذي تستطيع ان تلتقي به ثلاثين مرة في رمضان عبر التلفزيون.. واضعاف ذلك في الاذاعة. وعبر معظم الصحف والمجلات التي تصدر في رمضان وهو موسم الذروة في شهرة الشيخ الشعراوي ونجوميته!

● الشعراوي يمدح «فاروق» ●

يستعرض المؤلف حياة الشيخ الشعراوي منذ ولادته في قرية دقادوس حيث نشأ وتربى تربية دينية ريفية.. وقد تزوج وهو لم يتجاوز المرحلة الابتدائية (القديمة) حين رآه والده يساعد بنت الجيران على رفع اناء ماء، فأصر الوالد على ان يزوج ابنه احدى قريباته في القرية ولم تظهر اية علامات نبوغ الشعراوي الا تفوقه في نظم الشعر التقليدي والمناسبات فيكتب عن الملك فاروق قصيدة مطلعها:

فاذا الطلعة السنية لاحت
وتجلى الفاروق يحيل موطد
كبر الحشد والاكف تلاقت
بين من رده الهتاف وزغرد.

وكما يقول المؤلف فان الشعراوي لا يجد اية مشكلة في كتابة قصيدة عن ثورة يوليو يقول فيها:

احبب لها ثورة كالنار عارمة
ومصر بين محبور ومرتقب
شلت توزع بالقسطاس جلوتها
فالشعب للنور والطغيان للهب

● الشعراوي واجهزة الاعلام ●

يوضح الكاتب علاقة الشعراوي بأجهزة الاعلام وكيف بدأت منذ ١٩٥٠، وكيف استبعدته الاذاعة وقتئذ لأن صوته غير ميكروفوني. ثم رحيله الى السعودية.

وبحلول ١٩٧٤ كانت قد تغيرت اشياء كثيرة في مصر، وعاد اليها الشعراوي ليجد احمد فراج في انتظاره ونور علي نور امامه! وكان الرجل جديدا تماما امام الشاشة، اداؤه الحركي بالغ التطور، فهو يتحرك بيديه ويهل برقبته ويغضب بملامحه، ويضحك بأسنانه ويشير بكفه.

وعن وجهة نظره فيما يتعلق ببرامج الشعراوي التليفزيونية يقول المؤلف «انهم يتصورون ان كل ما نريده هو منع برنامج الشعراوي في التلفزيون، ونحن لا نريد ذلك ولكن ما نريده ان يكون هناك من يستطيع مناقشة الشعراوي، وان يكون هناك من يمثل فكرا معارضا للرجل ويتمكن من ان يقوله لجماهير الشعراوي».

● فتاوى للصامتين ●

يرى الكاتب ان الشعراوي تحول للفتوى في كل شيء واي شيء وهو حر فلديه جماهير صامتة ساكتة مؤمنة ومستعدة دوما للإيمان بكل ما يقوله.

فحتى البطالة يفتي بها فيقول، البطالة تنشأ من ان اناسا يطلبون عملا بذاته، اما الذي يطلب عملا ليعيش فلن تضن حركة الحياة عليه بعمل «ثم ضرب بيديه الوسادة التي امامه» انما انتم تطلبون عملا مخصوصا وتريدون الجلوس على المكاتب والدولة ليست مسؤولة عن البطالة.. البطالة في النفس، والذي يريد ان يعيش عليه ان ينسى انه صاحب مؤهل ما دام اخطأ وذهب للمؤهل العالي ذي العمل القليل!!

ويرد المؤلف على الشيخ الشعراوي ويتساءل: يا سيدي الشيخ.. ما معنى ان يتعلم شاب اربع سنوات كمبيوتر ثم يعمل في بيع النحاس! ويضيف انه من صالح الوطن ان نبحث عن اسباب البطالة لا ان نطلب من الشباب ان يرحل عن العلم ويهجره.

● المرأة والكرباج ●

وتحت هذا العنوان يستعرض المؤلف اهم ادبيات التطرف وهو الاهتمام بالكتابة عن النساء. ولا ينكر اهتمامه بالمرأة هو ايضا لكن الفارق كما يقول – غير الوحيد – بيني وبين المتطرفين انني أهتم بالنساء. لكنهم يهتمون بنساء الهوى. ويوضح: وتشعر وانت تتابع اراءهم انهم مشغولون حتى اطراف لحاهم بالمرأة ويرصد ظاهرة الكتب الواردة من الخارج حاملة نفس الفكر الرجعي وفتاوى عن النساء. فمثلا كتاب «٤٠ نصيحة لاصلاح البيوت» لمؤلفه محمد صالح والذي يفترض فيه ان البيوت خربة وقد انتشر هذا الكتاب انتشار النار في الهشيم.. وتتعدد الكتب عن النقاب والحجاب. ووجهة نظرهم ان عدم ارتداء الحجاب دليل انحلال وانحراف وفساد المجتمع وان المرأة تمشي لتثير الشهوة والفتنة. والحقيقة كما يقول المؤلف ان هناك – بالفعل – فسادا وانحلالا وانحرافا لكن الحقيقة المؤكدة ان عدم ارتداء الحجاب او ارتداءه لن يؤثر على الاطلاق في كمية ونوعية هذا الانحراف. ولا دخل للميني جيب او الخمار بانحراف امة او تحلل مجتمع او فساد بلد..

● انا والجهال ●

يقول المؤلف في سخرية: «هذه السطور دعوة للإنحلال والفجور، دعوة لأن ترمي المحجبات اغطية رؤوسهن على الارض.. وان تخلع النساء ملابسهن في الشوارع، وان يحتسي الرجال الخمر على قارعة الطريق.. وان يصرخ الشباب في الاوتوبيسات.. يرفضون الدين ويتخلون عنه ويسخرون منه».

ثم يوضح قائلا: «هذا الكلام ما سوف يردده المتطرفون عن كتابي، هذا ما يسعى اليه اصحاب عمى الألوان من المتعصبين الجهال، وما يصفنا به اعداء التنوير ومشوهو الافكار وقاطعو الارحام، ما ينعتون به كتاباتنا قهرا لمناقشتها ومنعا لفهمها، ورميا بماء النار عليها حتى لا تجد صداها لدى الناس».

(عن «أخبار الأدب»)

«انتحار التماثيل – اوراق لم تعد شخصية» – لرياض مصاروة



● للكاتب والمسرحي رياض مصاروة صدر، مؤخرا، كتاب جديد يحمل عنوان «انتحار التماثيل – اوراق لم تعد شخصية بعد».

وقد صدر الكتاب، الذي يقع في (١٢٨) صفحة من القطع الصغير، عن «المطبعة الشعبية – بيت الصداقة» في الناصرة.

وقدم للكتاب الشاعر سميح القاسم تحت العنوان «كتابة يتشابك فيها الخاص بالعام».

ومما جاء في المقدمة: يقدم رياض مصاروة للقارئ كتابا مختلفا عن الكثير من سيل الكتب الذي يغمر السوق هذه الأيام ويشجع القراء على الهرب من امكانية الاختناق الواردة بالحسبان مع فيض من الاصدارات القابلة بمعظمها للتأجيل او للإلغاء.

وتتابع المقدمة: «من الأمور المألوفة، والمتعارف عليها، ان ينتمي الكتاب اي كتاب الى جنس ادبي او معرفي معين، وهو ما اصطلح النقاد على تسميته بالجانر. بيد ان هذا العرف لا يشكل بالضرورة قرارا الهيا غير قابل للتجاوز. ولا غضاضة، كما نرى، في كتاب يجمع بين دفتيه تجربة الكاتب الموزعة بين القصة والخاطرة، والقصيدة واللوحة.. وقد يجوز اقحام المقالة في مثل هذا الكتاب، ما دام الهدف الاخير هو اشراك القراء في هموم الكاتب وهواجسه ومكابداته.

ويصح تصنيف هذا الكتاب مع جنس الكولاج المقروء. ذلك ان الكاتب الفنان المسرحي رياض مصاروة يحشد فيه اوراقه الشخصية «المبعثرة» في الصحف على مدار اكثر من عام».

كتابان جديدان للدكتور فاروق مواسي

مجموعة شعرية عاشرة ودراسة حول لغة الشعر عند بدر السياب

● صدر، حديثا، للشاعر الدكتور فاروق مواسي كتابان جديدان؛ الأول مجموعة شعرية والثاني دراسة.

تحمل المجموعة الشعرية عنوان «ما قبل البعد». وهي المجموعة العاشرة للشاعر. وتقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط، وتشتمل على قصائد موزعة على ثلاثة ابواب هي «كشف في دفتر الوطن» و «مكاشفات» و «كشف في دفاتري – قصيدات».

اما الدراسة فهي بعنوان «لغة الشعر عند بدر السياب وصلتها بلغة المصادر العربية القديمة». وقد قدمها المؤلف سنة ١٩٧٥ تتميما لشهادة الماجستير في الادب العربي من جامعة بار ايلان تحت اشراف البروفيسور ساسون سوميخ.

وفي هذه الدراسة (١٦٤ صفحة من القطع المتوسط) «محاولة لاستقراء اسلوب السياب ولغته، باعتباره رائدا من رواد الشعر الحر، ترك اثره في التجديد الشكلي والمضموني وتناولته الدراسات الادبية الكثيرة»، كما يقول المؤلف في المقدمة.

على الغلاف الأخير من الدراسة كتب الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة المعارف والثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، يقول: «يسر دائرة الثقافة العربية ان تتبنى وتدعم نشر مثل هذه الابحاث الاكاديمية الجادة، وبذلك تحفز الأدباء والباحثين على مواصلة عطائهم للغتهم وأدبهم».

صدور كتاب «مختارات في النقد الادبي» للدكتور اميل توما

* يوم الخميس القريب، ندوة حول الكتاب في «معهد اميل توما» *



● صدر، في نهاية الاسبوع، كتاب «مختارات في النقد الادبي» للدكتور الراحل اميل توما، وذلك بالتزامن مع الذكرى الثامنة لرحيله عنا.

ويضم الكتاب (١٧٤ صفحة من القطع المتوسط) مختارات من مقالات النقد الادبي التي نشرها الراحل على صفحات «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» وغيرها من الدوريات.

وقدم للكتاب الدكتور احمد سعد، مدير «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية»، الذي توقف عند الدور المتميز للراحل في بلورة وتطوير الحركة الثقافية – الادبية بين الجماهير الفلسطينية الباقية في وطنها.

وبمناسبة صدور الكتاب والذكرى الثامنة لرحيل مؤلفه يستضيف «معهد اميل توما» في مقره في حيفا، مساء يوم الخميس القادم، ندوة خاصة يترأسها مدير المعهد ويشارك فيها كل من الادباء والشعراء والنقاد سميح القاسم ومحمود شقير ومحمد علي طه ونبيه القاسم وانطوان شلحت.

حول مهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا

(٥) أفلام عن فلسفة المسرح تعرض في المهرجان

● سمير شكري والون اولارتشيك في حفل افتتاح المهرجان ●

● عكا – لمراسلنا الفني – من العروض الخاصة في مهرجان المسرح الآخر في عكا خمسة افلام عن فلسفة المسرح، كل فيلم يتحدث عن موضوع مختلف.. والافلام من انتاج مركز التجارب والتحقيقات المسرحي «فرنتفدرا» الايطالي بالاشتراك مع شبكة الاذاعة والتلفزيون الايطالي.. والافلام هي:

● The Living Theater

● يرجين بايرا ومسرح اودين.

● بيتر بروك والمركز العالمي للإنتاج المسرحي.

● المختبر المسرحي لغروتفسكي.

● رحلة الى نفس المشاهد – مسرح «فرنتفدرا».

* حفل الافتتاح *

يقام حفل الافتتاح هذه السنة على السور الشرقي قرب محكمة الصلح والدخول الى الحفل حسب دعوات فقط وسيقدم الفنان العالمي الون اولارتشيك صاحب اغنية السلام المعروفة عرضه الأول لبرنامجه الجديد «كيف تمس» يرافقه الفنان العربي المعروف ابن مدينة عكا سمير شكري.. وقد اختير السور الشرقي لرحابة المكان وسعته لاكبر عدد من الجمهور.

* البحارة في «ديوان» *

عن البحر والبحارة وقصص أخرى عن مغامرات الصيد يرويها الريس علي الطريف في مسرحية «ديوان».. التي يحكي للجمهور عن كيفية حصوله على رتبة ريس وما هي هذه الرتبة. ولا تخلو القصة من تعليقات المشتركين في الديوان وقفشاتهم المضحكة، التي تستفز علي الطريف وتجعله يجاريهم في مزاحهم مما يعطي للقصة نكهة خاصة.. ومن الجدير بالذكر ان مخرج المسرحية كان قد حضر مفاجأة اثناء العرض الصحفي مع «ابو عكا» احد المشاركين في «ديوان» وكان أول المخدوعين هو علي الطريف نفسه!

* فرق الدبكة العربية *

تسلمت «الاتحاد» القائمة النهائية لفرق الدبكة العربية التي ستشارك في المهرجان وهي كالتالي:

● فرقة «سلمى» الحيفاوية بقيادة الفنانة فريال خشيبون.

● فرقة «طوبا» للدبكة البدوية بقيادة محمد محيي الدين.

● فرقة يالة للدبكة الشعبية بقيادة محمد علي الصالح وبارشاد رمزي حبيب الله.

● فرقة مجلس عمال سخنين للدبكة الشعبية بقيادة حسين بدارنة وبارشاد فرسان خلايلة.

● الون اولارتشيك ●



● فرقة «سلمى» للرقص الشعبي ستشارك على هامش المهرجان ●




● علي الطريف ●

انطباعات مشاهد عن مسرحية «الضياع»

● عرضت مسرحية الضياع يوم الاثنين الموافق ٩٣/٩/١٣ في قاعة متحف حيفا. ابتدأها الممثل مرحبا بالجمهور بأسلوب سلس استطاع من خلاله الاستحواذ على انتباه المشاهدين وتعاطفهم والتحامهم مع الممثل بجسم واحد. وكان له رجاء بأن يحظى بالعدل بأنه عاقل وان نعته بالجنون ما هو الا اتهام باطل لا اساس له من الصحة.. سرد الممثل قصة حياة «شحادة» المعلية من جراء ادمانه على المخدرات من خلال عرضه عددا من الشخصيات التي اثرت على حياته وتأثرت به، وتحدث بمرارة عن الأب المدمن على الكحول الذي قضى حياته ما بين شرب الكأس وكيفية الحصول عليه مما اضطر والده «شحادة» للعمل في نادي ليلي لتمويل العائلة مما ادى بالتالي الى تقصير كلا الطرفين بواجباتهم الاساسية نحو ابنائهم، في الوقت الذي هم بأشد الحاجة الى رعايتهم وارشادهم، الأمر الذي كانت له نتائج وخيمة على مستقبل الابناء، وخاصة على «شحادة» الشخصية الرئيسية والذي قام باداء دوره الممثل فراس سويد والذي قدمه بشكل مؤثر من خلال صور فنية ابدع المزج بتصويرها باتقان لتعرض من على خشبة المسرح، تقمص فيها الممثل عددا من الشخصيات الواقعية في بيئته المحيطة وذلك بمساعدة بعض الاكسسوارات البسيطة التي كانت بحوزته خلال عرض المسرحية والتي بدورها كانت اداة مساعدة للممثل والمشاهد لفهم الفترات الزمنية المتفاوتة والاوضاع النفسية التي مر بها بطل المسرحية.

تصور هذه المسرحية قصة كلاسيكية لشخص عانى من ظروف صعبة وادت بالتالي الى تدهوره النفسي والجسماني بعد ادمانه المخدرات والتي تعتبر احدى الآفات الاشد خطورة والاكثر انتشارا في شتى المجتمعات.

** الاسباب

تطرق المؤلف الى المسببات للآفة والى نتائجها والى الاختلاف في طرق علاجها بشكل واقعي جدا، ويعود ذلك الى كون المؤلف فؤاد مهنا عاملا اجتماعيا والذي صادف بحكم عمله حالات عديدة تأثر من خلالها، الأمر الذي دفعه الى تجسيد الواقع بصورة تمس قلب المشاهد وتحوله بالتالي الى شريك فعال لفرض ايجاد حلول لهذه الآفة الاجتماعية..

طرحت المسرحية نقاطا عديدة جديرة بالذكر والتي ينسبها المؤلف للأسباب التي دفعت «شحادة» الى الحشيش، منها تأثير الجماعة على الفرد وخاصة الاصدقاء، والتي تمثلت بشخصية الصديق الذي دفعه الى نفس الطريق التي انتهجها هو بنفسه بواسطة حجج مدعومة بأفكار خاطئة تتسم بطابع التعصب الأعمى لمصطلح «الرجولة»، والتي نشهدها في مجتمعات ليست بقليلة على اختلاف فئاتها وبشكل خاص في بعض فئات مجتمعنا.

** النتائج

اما نتائج هذه الآفة فلا تقتصر على شخص المدمن بل تتعداها لتخترق حياة ذويه، زوجته، طفلته، واصدقائه – لتلحق بهم اضرارا وخيمة.

** تساؤلات حول طرق العلاج

لم يغفل المؤلف طرح طرق العلاج المتوفرة حاليا لهذه الآفة الاجتماعية من خلال تساؤلات شخص الممثل على خشبة المسرح، اما بالنسبة لاختلاف وجهات النظر حول شرعية استعمال المخدرات على الصعيد العالمي. على سبيل المثال في لبنان تزرع نبتة الحشيش بشكل رسمي والحال في هولندا ليس ببعيد عما هو في لبنان حيث تعاطي المخدرات لا يخالف القوانين، بينما يختلف الوضع كليا في الدول العربية.

اما على الصعيد المحلي فهناك نوع من الارتباك والحيرة حول طرق ترقية متعاطي المخدرات والذي عبر عنه الممثل بتشككاته واسئلته المتناقضة.

– توجهت بدوري الى مؤلف المسرحية السيد فؤاد مهنا في نهاية العرض بسؤال اثار حيرتي حول نهاية المسرحية التي اتسمت بطابع متشائم جعل بطل المسرحية يصل الى طريق مسدودة ويفتقر الى بصيص الأمل المرجو.

كانت للمؤلف وجهة نظر مغايرة عللها بعد دراسة عميقة بين افراد الطاقم الفني بأنها ستكون حتما رادعة لمن يراوده حتى التفكير بانتهاج مثل هذه الطرق المدمرة.

قام باخراج المسرحية مازن غطاس، والمسرحية من انتاج مسرح «شروق» وهي برعاية مسرح جهينة.

● ربحية خلايلة – عكا ●



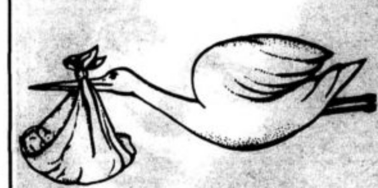
● مشهد من المسرحية ●



● المخرج مازن غطاس ●

حرة طليقة

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●



● ها انا حزينة يائسة لا ادري على ماذا. لكن كما يبدو انني فقدت اعز ما عندي من الحرية، ان الحرية بالنسبة لنا انسانية الانسان وحرية الانسان، ولكن الحرية هي جزء من الانسانية ولا يستطيع اي كائن ان يعيش بدون هذه الظروف المتكاملة.

هذه الطفلة الصغيرة لا ادري من هي ومن تكون ولكني شاهدتها اكثر من مرة بالصدفة تلهو وتلعب وتمرح من غير ان يسألها احد: الى اين؟. لقد اسميت هذه الطفلة دنيا لأنها اول من رأت الحياة مفتوحة امامها.

عرفت كيف تمشي بخطوات رصينة بطيئة، وعلى مهل حتى تصل الى الهدف وهو ان تبحث عن طريقها في وقت مبكر من عمرها. هذه الطفلة الحرة الطليقة تعلمت منها اهم شيء بالنسبة لي وهو..

كيف اكافح هذه الحياة لكي اصل الى الهدف.

هذه الطفلة التي عاشت طفولتها حرة طليقة، وستعيش مستقبلها حرة طليقة وربما ستموت حرة طليقة.

ان الحياة جميلة لكن للذي يعرف ان يعيشها.

(دبورحا)

«كفى غربة»

● بقلم: باسمة سالم عواد ●

مهلك.. لا تسافر
حزينة استنجد بك نظرة
فراقك قرار؟
ام رحيلك بالاختيار؟
مهلك
الصمت يقيدني
البسمة ماتت على شفتي
والعيون تقهرني..
يا من بالغربة
ليلي رهيب
يجردني من الصبر
من الذكريات
ليل جار وظلم
يزيدني هما وألما
يحاصرني بشيء لونه اسود..
صعب رحيلك
صعب فقدان الأمل
غربتك تهدد كياني ومشاعري
تهدد عذابي
برد حاد.. قاس يلفني بذراعيه
وينساني
سهد الكون
الزمن جان
والعمر الآتي غدا ضلال
بت لا اخشى الضياع
لأنني مهيضة الجناح
كفاك غربة..

(الناصرة)

اين تلك العيون

● بقلم: عامر مصطفى هواري ●

هو الفضاء والجو مبهم غريب — هي العيون في دروب السحر
اين تلك العيون ومجدها الرهيب — لعيني لنا تسيم ضياء القمر
في شموع نهارها اغراؤها العجيب — وفي نجوم لياليها عيون السهر
اين تلك العيون وشيطانها الرقيب — اين نشوة هواها اين شذاها المنتظر
وهل تراني في لوحة الاسى اذوب — وان تراني احلم فحلمي مزدهر
فكتاب عذابي خطه من لهيب — وكتاب عيونك يطمسه القدر
يجري دموع والفؤاد كئيب — وجمالك فتان يحلو له النظر
يا شمعة تطالع وجهك الرحيب — يا شمعة تذوب وتلوي وتندثر
اين تلك العيون لتعانق القلوب — اين تلك العيون وسحرها النضر

(الفاحور)



عيونكم نار تحرقني

● بقلم: رلى حميد غنايم - ●

عيونكم نار تحرقني
فتصليني بنار العذاب والالم
عيونكم افاع تلدغني
وتذكرني بغدر الزمن
عيونكم سم يجري في دمي
بسبب الهوية والقلم
عيونكم بركة من
الدماء ومصائب الدهر
عيونكم سهم يدخل
قلبي فيجرحني
عيونكم تدمرني كلما
حدقت بي اكثر واكثر
ولكن لا ولن
يستمر هذا مع الزمن
لأني قسما سأكوي قلوبكم
كما كويتم قلوبا كالقفان
فأقول لكم كان ذلك
في لحظة طيش وعبر
نعم سأتعلم لأغسل
قلوب البشر بالمسك والعسل
ليهزأ كل صبي من حثالة
البشر.

سخنين

صفحات.. لا بل اسرار

● من: منال عاشقة شعاع الأمل ●

عواصف تأتي وتروح..
تغمرني بالفرحة..
ولا تبقي لي الا الدموع والأحزان..
وشمس ذهبية..
تمد الكون بالاحلام..
غبار ملأ المكان
اسرار بعثرت في كل مكان..
صفحات ممزقة
صفراء.. حمراء.. خضراء.. بيضاء
يا لها من صفحات..
هنا اقرأ سر فلان..
احب.. فعذبه الزمان..
في تلك الصفحة الممزقة اقرأ..
ها انا اقرأ.. الآن
كتب عليها
احبك.. احبك.. احبك مئات المرات احبك..
كتب ذلك على صفحة حمراء..
بلون الورد جميلة..
وفي تلك الصفحة..
في تلك الصفحة السوداء..
كتب يوم ميلادي..
ويوم وفاتي..
وايام الاحزان التي عشتها..
كتب عدد الثواني التي شعرت بها انني سعيدة..
يا لها من صفحة
لكن.. لم استطع قراءتها كلها..
هبت الرياح..
وبعثرت الاسرار
اخذتها الى فوق.. فوق..
واخذت ترتفع.. ترتفع..
حتى اختفت.. وراء الشمس..
اختفت..
وعادت الشمس الذهبية..
تمد الكون بالأحلام..
تمد الكون بالأحلام..

(يافة الناصرة)

مات حبيبي

● بقلم: ن. ت ●

اقول لكم يا معشر البشر
ها قد مات وانقبر
مات حبيبي اللذي كان منتظر
وكان ذلك حسدا من البشر
كان شمعة الليل المكفهر
واللذي انطفأ من السهر
مات والحسرة في قلبي تمر
كل ليل مع القمر
حيث كنا نجلس والسمر
لكننا تحت امر القدر
ها قد مات الحبيب وانقبر
فافرحوا يا حساد يا بشرا..

(البوسنان)



* الاثنين ٢. /٩/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – طبيعة. مملكة الحيوان
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩..٥ – علوم الطبيعة – جسم الانسان. القلب والدورة الدموية
٩.٢. – الطبيعة والبيئة. الأسرة
٩.٤. – شارع سمسم
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هارون تازيف يتحدث عن كرته الأرضية. الحلقة الثالثة
١١.١. – جغرافيا
١١.١٥ – طبيعة وعلوم. الكهرباء
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الكرة الأرضية. تكون الجبال وزوالها
١١.٥. – مدنيات. علاقات الاكثرية والاقلية
١٢.١٥ – لغة فرنسية
١٢.٣. – تاريخ عام. اخبار الماضي
١٢.٥٥ – مجتمع. التقدم نحو المستقبل
١٣.١٥ – كارل فيلينك
١٣.٤٥ – العالم وما فيه
١٤... – تلتكست
١٤..٣ – الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – السحرة الصغار. الحلقة الثالثة
١٤.٥٥ – عمال البحر. الحلقة الأولى. سفينة الشيطان
١٥.٥٥ – قصص الأوبرا
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣. – الاخبار بالعربية
٢.... – موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ – «لأي: بولينزيا» فيلم وثائقي عن اللأي:
٢١... – الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – المعركة على جبل الشيخ. فيلم وثائقي
٢٢.٣٥ – غسيل دماغ. مسلسل ترفيهي
٢٣..٥ – «شرخ في المرآة» فيلم سينمائي عن قصة للكاتبة اغاثا كريستي
...٤٥ – موجز الأخبار الاخير بالعبرية
..٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٩.٣. – قريب بعيد والحلقة (٦٨٩)
١٩.٥٥ – وقت للإنشاد
٢.... – زاوية المطبخ
٢..٥٥ – مكان آخر. يخاطرنها
٢١... – الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ – تسجيل من الماضي
٢١.٤. – ولادة حلم. الحلقة الرابعة
٢٢.٢٥ – بيل براند. الحلقة التاسعة

التلفزيون الاردني :

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – سندريلا الاطفال
١٧.٢٥ – الدرس الديني
١٨... – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ – مسلسل «الصعود الى الاسفل» – ٧
١٩.٣. – الاسرة
٢.... – نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلس اليومي – ومهما طال الزمن – ح/٦
٢١.٤٥ – عرض برامج الثلاثاء
٢١.٥٥ – لقاء الاثنين
٢٣... – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – فيلم عربي
.. ومناجاة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :
نهاية اسبوع سعيدة. توقع مفاجأة من صديق.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :
حاول نسيان الماضي، صداقة جديدة تعود عليك بالفائدة.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :
الطريق صعب وشاق الا انك ستنجح في النهاية.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :
تابع اخبار برج الثور فمصيرك مرتبط به.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :
رسالة مفاجئة تصلك من بعيد ستغير مجرى حياتك.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :
وضعك الصحي يتدهور، حاول استشارة الطبيب.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :
اوضاعك المادية في تحسن مستمر، واظب على التوفير.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :
لماذا تغضب شريك حياتك، فبدونه انت لا شيء!!

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :
مكالمة هاتفية قد تشرش افكارك، فلا تعيرها الكثير من الاهتمام.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :
سوف تتعرف على شخصية هامة تساعدك في الوصول الى هدفك.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :
انت في مأزق حرج، حاول الخروج منه بحكمة.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :
عليك تحكيم عقلك ومعالجة مشاكلك الخاصة بترو.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢.) ايلول



١٩٣٤ – ولادة صوفيا لورين.
١٩٤٦ – افتتاح المهرجان الأول للسينما في كان (فرنسا).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢. /٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣. ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٩.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة السرعة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٩.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٩/٩/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٨٤٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٨٢. ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٢٥٧ ش.ج
●● للمسافرين	٣,٠٠٤٣ ش.ج
● "سوق"	٢,٨٦ – ٢,٨٧ ش.ج

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٩٣/٥١

لبيع معدات

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في بيع الاليات المدونة ادناه:

نوع الالية	المنتج	سنة الانتاج
تراكتور جنزير FL4	FIAT	١٩٨٩
تراكتور (מעמיס) 530	J.C.B	١٩٨٧
ماكنة دهان طرق RM 40\1	المانيا	

يمكن الحصول على وثائق العطاء في مكاتب شعبة المشتريات والاملاك في البلدية (الشارع الرئيسي قرب العين) هاتف ٠٦/٥٦٥٦٩.

الموعد الاخير لتقديم اقتراحات الاسعار حتى تاريخ ١/١٠/٩٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا، تقدم العروض باليد فقط في مبنى البلدية الرئيسي غرفة رقم (٥). (الاقتراحات التي ترسل بالبريد او في اي طريقة اخرى لا تستلم).

على المتقدم للعرض ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض وحسب ما هو مفصل في شروط العطاء. كل عرض لا يرفق معه كفالة بنكية لن يتم بحثه.

البلدية غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

توفيق زياد
رئيس البلدية

بلدية الطيبة

مناقصة رقم ٩٣/٣٧

تعبيد الشارع الجنوبي وشوارع في منطقة بناية البلدية ومفارق طرق مختلفة في مدينة الطيبة

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستعلام عروض من مقاولين لتعبيد الشارع الجنوبي وشوارع في منطقة بناية البلدية ومفارق طرق مختلفة في مدينة الطيبة.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاءات وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المتقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض أو ما يعادلها لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

تقدم العروض لسكرتير البلدية لغاية ٦/١٠/١٩٩٣ الساعة الواحدة ظهرا.

جولة المقاولين بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٩ الساعة العاشرة صباحا من بناية البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية

*** لغز رقم (١٠٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
	■									٢
			■				■			٣
		■		■						٤
■						■			■	٥
		■					■			٦
	■			■		■				٧
					■					٨
			■			■				٩
									■	١٠

افقيا:
١ – ممثلة عالمية شهيرة
٢ – شاعر اندلسي
٣ – هرب – مقود – سهر
٤ – من يهتمون بالماشية (معكوسة) – اله
٥ – حزن – دولة اوروبية
٦ – ضمير – علم مؤنث – شتم (معكوسة)
٧ – ظهر – سجد (معكوسة)
٨ – مساعد (معكوسة) – شرح
٩ – اطلق – من العائلة (معكوسة) – رطيب
١٠ – دولة اميركية

عموديا:
١ – من صفات الفرس – تلهو
٢ – ممثلة سويدية راحلة (معكوسة)
٣ – ابداع – بحر – زعيم هندي راحل
٤ – يستنبت
٥ – قصيدة يغنيها محمد عبد الوهاب – اتصل
٦ – طري – قرع – يجيء (مجزومة ومعكوسة)
٧ – متماثلان – .... سيناترا (معكوسة)
٨ – تغني – اكتب (معكوسة)
٩ – سائل – يرشد
١٠ – رئيس وزراء اسرائيلي راحل (معكوسة) – دولة عربية

*** حل لغز رقم (١٠٨) ***

افقيا:
١ – كاظم الساهر
٢ – رشيد نخلة
٣ – غرب – قراقد
٤ – قل – لامها
٥ – قزنا – مهد
٦ – اع – I.I.I.I
٧ – لتلن – خرير
٨ – لد – معد يكرب
٩ – بين – يم
١٠ – جغرافي

عموديا:
١ – كربلاء – لري
٢ – اشرف – عندم
٣ – قبط – عن
٤ – مد – منازل
٥ – انسان العين
٦ – خل – ماء – غمد
٧ – ساقة – اهي
٨ – احرام – ركبا
٩ – عبير
١٠ – رعديد – ربي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد



الحكومة تقرّ بالاجماع تعيين بن يئير مستشاراً قضائياً للحكومة

*** رابين يلمح الى كون المستشار السابق والنائبة العامة وراء الاعتراض على تعيين بن يئير * المحامي اراد: اعتراضي جاء بدوافع القلق فقط ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها امس الاحد، بالاجماع، تعيين القاضي ميخائيل بن يئير مستشاراً قضائياً للحكومة خلفاً للمستشار المستقيل، يوسف حريش. وقبلت بذلك توصية وزير القضاء، دافيد ليبائي، الذي قدم الاقتراح.

وكان الوزير ليبائي التقى، صباح امس، المحامي يورم اراد الذي طرح امامه عدة تحفظات من تعيين بن يئير لهذا المنصب. وقد استوضح الوزير امر التحفظات قبل ان يطرح الاقتراح امام الحكومة.

واشار المحامي اراد امام الوزير وعبر وسائل الاعلام الى دور القاضي بن يئير في قضية التعويضات التي اقرت لارنست يفنت من بنك لئومي واثارت نقاشاً عاماً في المستويات: السياسي والقضائي والاخلاقي. واشار الى وجود صداقة حميمة بين بن يئير وبين آفي فيلوسوف، صهر رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وكان المتحدث باسم وزارة القضاء، والمحامي آفي فيلوسوف نفيا هذه المعلومات واكدا ان لا صحة لها. كما نفى المتحدث باسم وزارة القضاء ما نشر عن قصورات مهنية في عمل القاضي بن يئير ورفضه البحث في ملفات جنائية.

هذا، وفي اطار مناقشة الموضوع في الحكومة اعرب رئيس الحكومة عن اعتقاده بان الاعتراض الذي صدر عن المحامي اراد لم يكن بمبادرته الشخصية فحسب بل ثمرة تحرك لمجموعة من رجالات القضاء، الذين لم يرق لهم ترشيح القاضي بن يئير لمنصب المستشار. واعتبرت اوساط رابين هذه اشارة الى المستشار القضائي المستقيل، يوسف حريش، والنائبة العامة، دوريت بينيش.

وقد استدعت اوساط رابين تعقيب وزير القضاء، الذي اكد انه سأل المستشار حريش والنائبة العامة بينيش عما اذا كانا يعارضان تعيين بن يئير الا انهما اجابا بالنفي – حسب ليبائي!

وعقب وزير المعارف امنون روبنشطاين على الموضوع بالقول ان هناك ظاهرة خطرة آخذة بالتفشي في الحياة العامة، وهي ان تخرج بعض الاوساط باتهامات خطيرة ضد مرشحين لمناصب عامة دون ان يكون مطلقو الاتهامات واثقين من اتهاماتهم.

*** اراد: انا مواطن قلق ***

اما المحامي يورم اراد فأكد انه فعل ما فعله بمبادرته الشخصية لكن ليس بدوافع ذاتية، وانما لكونه مواطناً قلقاً في ضوء الاسئلة التي اثارتها المواد المنشورة عن القاضي بن يئير.

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة ينظمون تظاهرات تأييدا للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك المئات من اعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في التظاهرات التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية تأييدا للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد جرت تظاهرات رفع الشعارات يوم السبت الماضي، حيث تجمع المئات من الشباب والصبايا في ثلاثة مواقع رئيسية في البلاد، وهي وادي عارة، وشارع عكا – صفد وشارع حيفا – الناصرة بالقرب من شفاعمرو.

وحمل المتظاهرون عشرات الشعارات المؤيدة للاتفاق. ومن بينها «دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين» و«نعم للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» و«الشعب يريد السلام» و«تحياتنا لسنة السلام».

كما رفع المتظاهرون العلمين الاسرائيلي والفلسطيني. هذا وقد لاقت التظاهرات التأييد الواسع من السائقين المارين بالقرب من تجمع التظاهرات وذلك عن طريق اطلاق صفارات السيارات ورفع الايدي والهتاف: يعيش السلام.

هذا وقد اعلن السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، ان الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة ماضون قدما نحو المزيد من التظاهرات المؤيدة للاتفاق في الشارعين اليهودي والعربي. واكد أن التظاهرات التي اقامتها الشبيبة الشيوعية لاقت مشاركة واسعة وتأييدا واضاف ان الشبيبة الشيوعية بمشاركة قوى دمقراطية شبابية يهودية ستعمل لصد غطرسة اليمين وستكون الجسم المانع من أجل مسيرة السلام.

المحكمة العليا تفتح الطريق امام ابعاد دميانيوك فورا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، أمس، الالتماسات المطالبة بمقاضاة جون ايفان دميانيوك، على نشاطه في اطار خدمته في معسكر سوبيبور وقبلت بذلك وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة التي اوصت بعدم مقاضاته.

وكان قدم الالتماسات عشر الناجين من معسكر سوبيبور ومعهد فيزنطال لملاحقة المجرمين النازيين والكونغرس اليهودي العالمي ونوعم فيدرمن من حركة «كاخ» الفاشية. وقد استندت هذه الجهات الى حيثيات المحاكمة التي اجريت لدميانيوك حول ما نسب اليه من تهم تتعلق بمعسكر ترابلينكا. هذه التهم التي بني عليها ملف تسليم دميانيوك الى اسرائيل!

وجاءت موجة الالتماسات بعد ان قررت المحكمة العليا تبرئة ساحة دميانيوك خلافا لقرار المحكمة المركزية التي انعقدت خصيصا في «مباني الامة» في القدس وادانته بالتهم وحكمت عليه بالاعدام. واكدت المحكمة في قرارها ان كافة الشك في التهم المنسوبة الى دميانيوك رجحت على كفة الادلة.

ويعتبر قرار المحكمة العليا، أمس الاحد، الغاء القرار بتأخير اطلاق سراح دميانيوك وابعاده من البلاد.

وكانت وزارة الداخلية اصدرت مذكرة ابعاد بحق دميانيوك الا انه تم تجميدها في حينه على ضوء تقديم الالتماسات. ومن المفترض ان تبدأ الاستعدادات لابعاد دميانيوك فورا خصوصا انه حصل على جواز سفر من جمهورية اوكرانيا التي ابدت استعدادها لاستقباله خصوصا انه من اصل اوكراني.

دميانيوك

العثور على قذيفة هاون على الحدود بين القدس الغربية والشرقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس الاحد، عن العثور على قذيفة هاون – بازوكا في موقع على الحدود بين القدس الشرقية والغربية.

وكانت القذيفة موضوعة في علبة مغلفة بشرائط لاصقة الا انها لم تكن مربوطة بأي جهاز تشغيل.

وأخذ خبراء المتفجرات العبوة لفحصها في مختبراتهم.

ويخشى ان يكون أمر القذيفة مربوطا بنشاط اوساط اليمين المعارضة لاتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني الذي سيبدأ اليوم.

هبوط في عدد العاطلين عن العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت دائرة الاحصاء المركزية الى هبوط في معدلات البطالة خلال الربع الثاني من هذه السنة ليرسو المعدل العام على ١٠٪ من القوى العاملة في البلاد.

ويلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين في دائرة الاستخدام، حتى نهاية حزيران، ١٩١٫٧ الف عاطل عن العمل اي هبوط بنسبة ٦٪ قياسا بعددهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

متهم بسرقة سيارة واحراقها

لا اعرف المنطقة التي عثروا فيها على السيارة وكيف عثروا على بصماتي عليها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال احد شبان مدينة شفاعمرو (٢٠ عاما) لمدة خمسة ايام، بتهمة سرقة سيارة من الناصرة وحرقها.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق، فان المتهم توجه الى احد احراش شفاعمرو، بسيارة مسروقة قبل حوالي خمسة اشهر وقام باحراقها هناك. وبعد التحقيقات، حصلت الشرطة على بينات تدين المتهم – الا ان المتهم انكر التهمة، وطلب من المحكمة ان تعين له محاميا، وقال: «استغرب اعتقالي، فانا لا اعرف المنطقة التي وجدوا فيها السيارة ولا ادري كيف اكتشفوا بصماتي عليها».



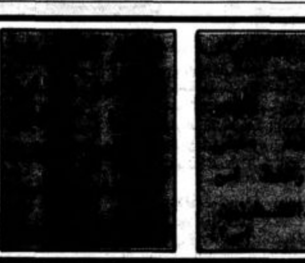


● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتكلم في اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية ●

الكنيست تبدأ، اليوم، مناقشة اتفاق «اعلان المبادىء» الاسرائيلي - الفلسطيني

(ص١٦)





الجامعة العربية: الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي خطوة هامة نحو تحقيق مبدأ الارض مقابل السلام

الرئيس الفلسطيني يتوسط لاطلاق سراح مؤسس حركة «حماس» من سجون الاحتلال

● عمان - «و.ص.ف.» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه طلب من الرئيس المصري، حسني مبارك، التوسط لدى رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، من اجل اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس» المعتقل في احد السجون الاسرائيلية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في عمان، امس الاثنين، بعيد محادثاته مع الملك الاردني حسين، نقل عرفات عن مبارك تأكيده، صباح امس الاثنين، في القاهرة، انه وضع رابين الذي زار القاهرة، امس الاول، في صورة هذا الطلب.

من جهة اخرى اكد عرفات انه تم التوصل الى اتفاق بين سجناء حركة «فتح» وسجناء حركة «حماس» حول عدم اللجوء الى العنف لتفادي حدوث صدامات بين الحركتين. وقال: «نحن نحترم هذا الاتفاق الذي وقع بين سجناء الجانبين» لكنه اوضح ان الامر يتعلق بـ «اتفاق بين قيادات الحركتين».

من جهة اخرى، التقى عرفات، يوم الاحد، في القاهرة وفداً من الاخوان المسلمين المصريين بعد حضوره اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية.

وافاد بيان صادر عن جماعة الاخوان المسلمين، امس الاثنين، انه شرح خلال لقائه وفد الاخوان المسلمين برئاسة مصطفى مشهور، نائب المرشد العام للجماعة «الظروف التي انتهت الى اتفاق اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ووجهة النظر بخصوص ما تراه المنظمة من مكاسب تولدت عن ذلك الاتفاق».

*** التأكيد على ضرورة استكماله بخطوات عاجلة على كل المسارات، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني * الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة يضمن فتح صفحة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط * الشرع: الاتفاق سيواجه مشاكل ومتاعب! * الاسد يتوقع حدوث اقتتال فلسطيني - فلسطيني! * الحسيني: الخلافات الفلسطينية امر فلسطيني داخلي ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعتمد المجلس الوزاري للجامعة العربية، امس الاثنين، البيان الذي يؤكد ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسيبدأ تطبيقه في غزة واريحا، يشكل «خطوة اولى ذات اهمية نحو تحقيق مبدأ الارض مقابل السلام».

واكد بيان وزراء الخارجية العرب، الذي صدر في ختام جلستي عمل طويلتين عقدتا، امس وامس الاول، ان هذا الاتفاق «ينبغي ان يستكمل بخطوات عاجلة على كل المسارات الاخرى للمفاوضات العربية - الاسرائيلية تضمن انسحاب اسرائيل من كامل الجولان السوري المحتل ومن الاراضي اللبنانية والاردنية المحتلة».

واضاف ان «هذه الخطوات العاجلة» يجب ان تضمن، ايضاً «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة للاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

واكد البيان ان «السلام الشامل والعادل والدائم يجب ان يستند الى قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وان يحقق الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة، قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس والجولان وجميع الاراضي اللبنانية والاردنية المحتلة وبما يفتح صفحة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط ويمكن شعوب المنطقة من العمل لتحقيق التنمية والتطور والازدهار».

وقال الامين العام للجامعة

● البقية على صفحة ٤ ●

انعقاد «مؤتمر شعوب الاتحاد السوفييتي» لاعادة هذا الاتحاد

● موسكو - و.ص.ف - انعقد، امس الاثنين، في موسكو بمبادرة من الاحزاب الشيوعية ولا سيما جبهة الانقاذ الوطني والحزب الشيوعي الروسي «مؤتمر شعوب الاتحاد السوفييتي» من اجل «اعادة الاتحاد السوفييتي».

وشارك في المؤتمر ثلاثة آلاف مندوب معظمهم من الروس وشارك، ايضا، مندوبون من اوكرانيا وبيلاروسيا وجورجيا وجمهوريات سوفييتية سابقة اخرى. وعقد المؤتمر في المسرح الكبير في وسط العاصمة موسكو.

واعلن اوليغ شينين احد المتهمين بالمشاركة في الانقلاب الفاشل في اب ١٩٩١ امام المؤتمر ان «عملية تدمير الاتحاد السوفييتي حطمت العلاقات القائمة بين شعوبه».

وحضر المؤتمر نائب رئيس البرلمان الروسي، يوري فورونين، كما حضره رئيس اتحاد الضباط ستانيسلاف تيريخوف، ورائد الفضاء، فيتالي سيفاستيانوف، الحامل مرتين لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

احر التعازي

نتقدم بها الى جارنا العزيز منير سروجي وجميع افراد عائلته، بوفاة ابنهم/ ابنتنا الغالي اديب. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جيرانك في البناية

■ نعي ■

● آل طربيه وحيادري في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبد الله عشب طربيه

(ابو الشريف)

عن عمر يناهز (٨٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٢١/٩/ ٩٣ الساعة ١٢ ظهرا من بيته الكائن في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

هو الحي الباقي

سليمان ايوب خورية وولداه ايوب ومروان وبناته نجلاء وفائقة وهيام واخوته وعموم الاقارب والانسباء ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الزوجة والام والقريبة

ايفون فريد خورية

(ام ايوب)

عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما معتمدة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء (٢١/٩/٩٣) الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

على اثر تبادل القصف المدفعي العنيف في الجنوب اللبناني

غارات اسرائيلية على قرى لبنانية شمالي المنطقة «الامنية»

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس الاثنين، سلسلة من الغارات الجوية على قرى وبلدات تقع شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان «طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قصفت اهدافا لحزب الله في منطقة جبل صافي في القطاع الشرقي من جنوب لبنان». واضاف ان «جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها».

وفي صيدا ذكر الجيش اللبناني ان مروحيتين اسرائيليتين من طراز «كوبرا» اطلقتا في الساعة ١٨،٤٠ بالتوقيت المحلي صواريخ عدة على غابة في منطقة «مليتا» في اقليم التفاح، معقل «حزب الله» شرقي صيدا، من دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا. واكد المصدر ذاته ان صاروخ ارض جو محمول اطلق على المروحيتين من دون ان يصيب ايا منهما.

وتأتي هذه الغارة بعد تبادل للقصف المدفعي استمر طوال نهار امس بين قوات الاحتلال والميليشيات العميلة، من جهة، وبين مقاتلي حزب الله، من جهة اخرى.

وكانت اطلقت ثلاث قذائف كاتيوشا من اقليم التفاح، معقل «حزب الله» في الساعة ١٧،١٥ بالتوقيت المحلي على الموقع الاسرائيلي في سجد، في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ذاته ان عدد صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت على هذه المنطقة طوال النهار ارتفع بذلك الى (٢٥) صاروخا.

وقبل ذلك بساعتين تعرض موقعا الغزلان والريحان القريبان التابعان للميليشيات العميلة لقصف بقذائف الهاون لم يسفر عن ضحايا.

وقالت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة ردتا باطلاق حوالي (٢٠) قذيفة خارج المنطقة المحتلة من دون ان يؤدي الامر الى سقوط ضحايا. وكانت هاتان المدفعيتان اطلقتا اكثر من (٦٠) قذيفة قبل الظهر.

من جهة اخرى، انتقلت بعد ظهر امس، ثلاث دبابات اسرائيلية من طراز «مركفاه» مع طواقمها من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الى القطاع الغربي للمنطقة المحتلة وتمركزت في بنت جبيل.

لقاء اليوم

مع: الدكتور سامي كيلاني، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض

حول: دور قوات الامن الفلسطينية في المرحلة الانتقالية

قوات الامن الفلسطينية ستبني ذاتها وتحفظ امن المواطنين الفلسطينيين

● «الاتحاد»: يتردد الحديث عن دخول قوات امن فلسطينية الى منطقة الحكم الذاتي فما حجم هذه القوات ومتى تدخل؟

- د. كيلاني: سيتم مع بداية دخول الاتفاق حيز التنفيذ دخول قوات خاصة من جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في اليمن والعراق تحت اسم «قوات الامن الفلسطيني».

وعدد هذه القوات الف جندي مجهزون باسلحتهم الخاصة ومصفحات واسلحة قصيرة المدى، وستكون في المرحلة الانتقالية تحت اشراف الامم المتحدة.

● «الاتحاد»: وما مدى التعاون بين هذه القوات مع قوات الامن الاسرائيلية؟

- د. كيلاني: سيكون جهاز الشرطة الفلسطينية قويا بهدف الحفاظ على امن واستقرار المواطن الفلسطيني، وستعمل هذه القوة في المرحلة الانتقالية بالجاهين، بناء ذاتها وكذلك القيام بمهام الامن داخل المناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية.

● «الاتحاد»: وامن المستوطنات والمستوطنين؟

- د. كيلاني: في المرحلة الانتقالية سوف تكون هذه المستوطنات وامنها، تحت سلطة القوات الاسرائيلية، وبعد مرور المرحلة الانتقالية (خمس سنوات) سيتم انسحاب الجيش الاسرائيلي بشكل كامل. ومن الطبيعي عندها انتقال المستوطنين الى داخل اسرائيل.

● «الاتحاد»: يطرح مؤخرا كثير من التساؤلات عن مصير المتعاونين مع سلطات الاحتلال. فما هو الموقف منهم؟

- د. كيلاني: كل متعاون مع سلطات الاحتلال، وعمل ضد شعبه سيحمل هذا العار طيلة عمره وبعد موته. اما حول كيفية التعامل مع هؤلاء، فهذا سيكون موضوعا امام السلطة الوطنية الفلسطينية لتبت في امرهم. واعتقد ان القرار سيتراوح بين الاصلاح والمحاسبة الحازمة والشديدة بحسب درجة الانغماس في هذه الجريمة.

● «الاتحاد»: وهل سيتم التطرق الى قضية اللاجئين منذ العام ٤٨؟

- د. كيلاني: موضوع اللاجئين منذ العام ٤٨ مطروح الان في المفاوضات المتعددة الاطراف في لجنة اللاجئين. وقد تم تثبيت قرار الامم المتحدة ١٩٤ الذي ينص على حقهم في العودة او قبولهم التعويض، كأساس قانوني لبحث القضية. كذلك سيطرح الموضوع بعد سنتين من بداية المرحلة الانتقالية في المفاوضات الثنائية كجزء من مفاوضات المرحلة النهائية وعلى نفس الاساس القانوني اي قرار ١٩٤.

● «الاتحاد»: تقوم سلطات الاحتلال بنقل السجناء من سجن غزة الى اسرائيل، فما مصير المعتقلين والسجناء الفلسطينيين خاصة ذوي الاحكام الطويلة؟

- د. كيلاني: لا تزال المفاوضات بشأن اطلاق سراح كافة اسرانا جارية. وهناك اصرار من جانبنا على اطلاق سراح جميعهم. فهم محاربون من اجل الحرية ومن الطبيعي ان يطلق سراحهم جميعا بعد توقيع الاتفاق.

● ثائر ابو بكر ●

لتعزيز السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

الاعلان عن اقامة حركة السلام والتفاهم الفلسطينية في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في قطاع غزة عن انشاء «حركة السلام والتفاهم الفلسطينية». وهي حركة مستقلة ذات ابعاد انسانية وحضارية، تعمل على نشر وتعزيز السلام القائم على العدل والمساواة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحددت الحركة اهدافها واهمها ابراز الوجه الحضاري والانساني للشعب الفلسطيني من خلال الدعوة للسلام والتفاهم. وبناء جسور الثقة بين الشعبين وتنشيط الروابط الثقافية والتاريخية والفنية والتراثية بينهما وتشجيع اللقاءات بين ابناء الشعبين على جميع المستويات وتشجيع كل الجهود الرامية الى توثيق عرى التفاهم بين الشعوب قاطبة وتدعيم المواثيق والاعراف الدولية التي تنادي باحترام حقوق الانسان.

واكدت الحركة في بيان عممته على وسائل الاعلام، يوم امس الاثنين، ان وسائلها لتحقيق اهدافها هي النشاط الثقافي والاعلامي والندوات واللقاءات والتركيز على التراث الثقافي والفني والحضاري المشترك بين الشعوب.

واصدر الناطق الرسمي باسم الحركة ورئيسها، الدكتور اسعد ابو شرخ، بياناً ثمّن فيه باعتزاز وتقدير جهود م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وخاصة الخطوة الرائعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالاعتراف المتبادل.

واشار البيان الى ان نخبة من المفكرين الاكفاء انطلقوا من منطلق انعاش السلام واحياء التفاهم بين الشعبين.

واختتم ابو شرخ بيانه مؤكداً: «نحن عازمون ان نحيل الرصاص والجور وقبور الشهداء الى بساط اخضر تزركشه الورود والزنابق ليترعرع اطفالنا في سعادة وهناء».

وسط تدابير امنية مشددة

اليوم، تفتتح الدورة الـ ٤٨ للجمعية العامة للامم المتحدة

* ٤٧ من رؤساء الدول يشاركون في اعمال الدورة *

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اتخذت تدابير امنية مشددة في مقر الامم المتحدة قبل انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة، التي تبدأ اليوم الثلاثاء في نيويورك ويشارك فيها ٤٧ من رؤساء الدول او الحكومات على الاقل.

وتوقفت جميع الزيارات المنظمة، لمقر الامم المتحدة خلال عطلة نهاية الاسبوع الى اجل غير مسمى كما تم تعزيز الرقابة عند مداخل المبنى الواقع على الضفة الشرقية في مانهاتن.

وسيفتتح الجلسة السنوية الـ ٤٨ للجمعية العامة للامم المتحدة صاموئيل انسانالي (غويانا) وسيترأس الدورة لمدة عام واحد. غير ان المناقشات العامة التي سيشارك فيها كبار المسؤولين الاجانب لن تبدأ الا نهار الاثنين القادم ٢٧ ايلول الجاري. وعلاوة على رؤساء الدول او الحكومات سيعتلي اكثر من ٩٠ وزيرا للخارجية على منصة الجمعية العامة.

وكانت السلطات الاميركية اعلنت في حزيران الماضي بعد عدة اشهر من الاعتداء على مركز التجارة الدولي انها احبطت مؤامرة تهدف الى تدبير اعتداءات اخرى ضد عدة مواقع في نيويورك من بينها مقر الامم المتحدة.

ومن رؤساء الدول والحكومات الذين سيتوجهون الى نيويورك، الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني الجديد موريهيرو هوسوكاوا والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيس زمبابوي روبرت موغابي ورئيس موزمبيق يواكيم شيسانو ورئيس انغولا جوزيه ادواردو دوش سانتوس ورئيس السلفادور الفريدو كريستياني الذي سيرفع تقريرا عن عملية السلام في بلاده، التي تعتبر احدى مبادرات الامم المتحدة الاكثر نجاحا فيما سيخطو نظيره من باراغواي خوان كارلوس واسموزي خطواته الاولى على الساحة الدولية. كما يتوقع ان يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اعمال الدورة.

الشرطة المصرية تنفذ استراتيجية جديدة لـ «ضرب البؤر الارهابية»

* الاستراتيجية الجديدة تعتمد اسلوب المبادرة *

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، امس الاثنين، عن اتباع «استراتيجية امنية جديدة» في مكافحة «الارهابيين» يتم من خلالها تكليف قوى الشرطة «باعتماد اسلوب المبادرة وضرب كافة البؤر الارهابية».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الوزير قوله خلال اجتماع مع ابرز معاونيه ان رجال الشرطة مكلفون «بضرب البؤر الارهابية» في اشارة الى الاصوليين المسلحين. مضيفا انه «سيحاسب على اي تقصير في استعمال السلاح الشخصي ولن يسمح باي تخاذل في تبادل اطلاق النار مع الارهابيين».

واعلن الوزير عن تشكيل لجنة عليا مؤلفة من جميع اقسام الشرطة لتنظيم «حملات يومية مكثفة على البؤر الارهابية مع تمشيط كافة الزراعات» اي الحقول التي يمكن ان يلجأ اليها الاصوليون.

وقال ان الحملة تهدف الى «وأد كافة التنظيمات الارهابية في مهدها».

واضاف الوزير انه سيتم تأمين «كافة الامكانيات المادية التي تطلبها اجهزة الامن من المعدات والاسلحة واجهزة الاتصال العصرية وبصفة خاصة في الوجه القبلي» في صعيد مصر حيث يتواجد الاسلاميون بكثرة.

● حسن الالفي ●

د. صائب عريقات

انتهى دور الوفد الفلسطيني المفاوض وسيعاد تشكيل وفد جديد يتلاءم مع المرحلة الحالية

● القدس – «و.ص.ف.» – اعلن الدكتور صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام مع اسرائيل، امس الاثنين، ان الدور الحالي للوفد قد انتهى. وان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم باعداد تركيبة جديدة تضم فلسطينيين من الاراضي المحتلة والشتات.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، قال عريقات ان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي هو بمثابة «جدول اعمال يحدد التفاوض حول قضايا معينة وان المفاوضات القادمة ستكون ذات صبغة تقنية تتطلب اشراك خبراء جدد».

واضاف ان الاتفاق «ينهي الدور الحالي للوفد، وان منظمة التحرير بدأت بدراسة تركيبة جديدة للوفد ستضم خبراء من الاراضي المحتلة والشتات للايفاء بالتطورات الجديدة».

وتابع عريقات يقول، ان اعلاناً رسمياً بهذا الشأن من قبل منظمة التحرير الفلسطينية سيتم قبل نهاية الشهر الحالي وتوقع بدء الجولة القادمة من المفاوضات في غضون شهرين في العاصمة الاميركية واشنطن.

يشار ان الوفد الفلسطيني الحالي الذي يضم فلسطينيين من الاراضي المحتلة يعمل ضمن اطار الوفد الأردني – الفلسطيني المشترك وكان الاردن اعلن ان الوفدين انفصلا وسيكون هناك وفد فلسطيني مستقل خصوصاً بعد الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير وتوقيع الاتفاق بينهما الاسبوع الماضي.

ورفض عريقات الافصاح عن الاسماء التي ستنضم الى الوفد الجديد، واكتفى بالقول انهم «خبراء فلسطينيون من الشتات ساهموا في بناء دول اضافة الى خبراء من الاراضي المحتلة».

انتصار الشيوعيين وحلفائهم في بولونيا فاق التوقعات الاولية التي نشرت امس

*** اتحاد اليسار وحليفه حزب الفلاحين حصلا على (٣٠٠) مقعد من اصل (٤٦٠) مقعدا في البرلمان ***

● وارسو – و.ص.ف – افادت اخر التقديرات التي بثها التلفزيون البولندي، امس الاثنين، ان اتحاد اليسارالدمقراطي (الائتلاف الاشتراكي الدمقراطي – الشيوعي سابقا) حقق في الانتخابات التشريعية البولندية، امس الاول الاحد، تقدما على حلفائه ومنافسيه المباشرين اكبر مما اشارت اليه التوقعات الاولية لنتائج هذه الانتخابات.

وتفيد النتائج الجزئية التي نشرت ان اتحاد اليسار الدمقراطي حصل على ٢٠,٦٪ من اصوات الناخبين فيما حصل حزب الفلاحين على ١٥,٥٪ وحصل الاتحاد الدمقراطي بزعامة رئيسة الوزراء المنتهية مدتها هانا سوشوكا على ١٠,٧٪.

وقد تخطت ثلاثة احزاب اخرى عتبة الخمسة في المئة من الاصوات التي تؤمن لها تمثيلا في البرلمان ونال اتحاد العمل (يساري غير شيوعي) ٧,٢٪ من الاصوات والاتحاد من اجل بولندا مستقلة (يميني وطني) ٥,٦٪ من الاصوات وتكتل دعم الاصلاحات (وسط مؤيد للرئيس) على ٥,٤٪. اما تحالف الوطن الذي يضم التيارات الكاثوليكية والمحافظة فقد نال ٦,٤٪ من الاصوات لكنه لن يمثل في البرلمان لعدم تخطيه عتبة الثمانية في المئة المطلوبة لتمثيل التحالفات.

وتعطي هذه النتائج (١٧١) مقعدا في البرلمان لاتحاد اليسار الدمقراطي و(١٢٩) مقعدا لحزب الفلاحين و(٦٩) مقعدا للاتحاد الدمقراطي و(٤٥) مقعدا لاتحاد العمل.

اما الاتحاد من اجل بولندا مستقلة فيحصل على (٢٢) مقعدا وتكتل دعم الاصلاحات المؤيد للرئيس على (٢١) مقعدا ويتوقع ان تفوز التشكيلات الاخرى ولا سيما تشكيلات الاقليات الوطنية بالمقاعد الثلاثة الاخيرة.

احد المتهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين كان معجبا «بشخصية قاتل السادات»!

● عمان – و.ص.ف – قال شاهد النيابة الاول في جلسة محكمة امن الدولة العلنية الرابعة، امس الاثنين، التي تنظر في قضية محاولة اغتيال الملك حسين ان احد المتهمين في القضية كان «معجبا بشخصية قاتل» الرئيس المصري الراحل، انور السادات.

وافاد الشاهد، وهو تلميذ عسكري في القسم الشرطي لجامعة مؤتة العسكرية، ان احد زملائه المتهمين كان دائم القراءة في كتاب «عملية اغتيال السادات» وكان معجبا بشخصية منفذ العملية خالد الاسلامبولي».

واقر الشاهد بانه كان زرع من قبل المخابرات العامة لكشف خيوط التنظيم واطلاع هذا الجهاز الامني اولا باول على اسماء المتورطين بالتخطيط والجهات التي تسيرهم.

ونقل عن المتهمين قولهم انه سيعقب عملية اغتيال الملك حسين «في ساعة الصفر تحركات للسيطرة على جميع المراكز الحساسة في البلاد» وذلك على نقيض تطور الاحداث ابان اغتيال السادات حيث اخفق المنفذون في استكمال مهمتهم.

ويمثل امام المحكمة ثمانية من ناشطي «حزب التحرير الاسلامي» المحظور في البلاد فيما يحاكم غيابيا اثنان اخران فاران من وجه العدالة.

واوضح ان بعض المتهمين كانوا يجاهرون علنا بان «النظام في الاردن كافر لانه لا يحكم بما انزل الله وان قتل الملك حسين واجب على المسلمين».

وقال الشاهد ان احد التلاميذ العسكريين الموجود في قفص الاتهام كان مناطا به تنفيذ مهمة اغتيال الملك بواسطة مسدس لدى قيامه بتفقد طابور الخريجين.

وحاولت هيئة الدفاع الطعن بافادة الشاهد وذلك «بالنظر لوجود خلاف حاد بينه وبين المتهمين». وفي ختام الشهادة امر رئيس المحكمة على طرد شقيق احد المتهمين اثر صراخه على الشاهد. وبعد ذلك احتجت نحو عشر نساء من اقارب المتهمين وغادرن قاعة المحكمة.

ويواجه المتهمون العشرة ثلاث تهم هي «الاشتراك في مؤامرة للاعتداء على حياة الملك حسين، والعمل على تغيير دستور الدولة بطريقة غير مشروعة والانتساب الى جمعية غير مشروعة» (حزب التحرير الاسلامي).

ومن بين المتهمين ستة طلاب في جامعة مؤتة العسكرية (١٢٤ كم جنوب عمان) في العشرين من عمرهم انيطت بهم، بحسب الخطة التي احبطت في مهدها، مهمة تنفيذ محاولة الاغتيال خلال حفل تخريج برعاية الملك حسين. والاخرون هم امام مسجد وواحد كوادر الحرس الملكي واثنان من ناشطي «حزب التحرير» فاران من وجه العدالة.

يذكر ان «حزب التحرير الاسلامي» المحدود النفوذ لا يعترف بالدستور الاردني وهو لم يتقدم بطلب للعمل بصورة قانونية منذ صدور قانون الاحزاب السياسية الذي اعاد الشرعية للتنظيمات الحزبية في الاردن في اب ١٩٩٢.

وكان هذا الحزب الذي انشىء في القدس عام ١٩٥٣ قد حل في الستينات. ثم ظهر مجددا في الاردن عام ١٩٩٠. وقد حاول مسؤولوه قلب نظام الحكم في المملكة ثلاث مرات اخرها عام ١٩٨٧.



● الملك حسين ●

م.ت.ف قررت تجميع قوات جيش التحرير الفلسطيني في مصر والاردن

● تونس – و.ص.ف – افاد مصدر فلسطيني مطلع امس الاثنين ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت نقل قوات جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في الجزائر والسودان وليبيا والعراق، الى مصر والاردن لكي تشكل منها قوات شرطة فلسطينية في غزة واريحا.

وقد وقع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات على هذا القرار مساء الجمعة الفائت. واوضحت صحيفة الصباح التونسية عندما اوردت النبأ امس الاول الاحد ان مصر ستستقبل القوات القادمة من الجزائر والسودان وليبيا بقيادة اللواء عبد الرازق المجايدة، بينما ستتوجه القوات الموجودة في العراق الى الاردن بقيادة اللواء ابو خالد دعاس.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من جيش التحرير الشعبي ان هذه القوات التي ينتهي تجميعها في خلال شهر ستتبع تدريبات من اجل تشكيل قوة شرطة لتنتشر بعد ذلك في غزة واريحا.

ونقلت ايضا عن المصادر نفسها انه بعد تنازل العميد احمد عفانة مساعد رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني قد يتسلم قيادة الشرطة الفلسطينية العميد الحاج اسماعيل.

رئيس وزراء استراليا يطرح امام الملكة اليزابيث طلب الاستقلال بحلول القرن القادم

●دبلن – و.ص.ف – اكد رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ امس الاثنين في دبلن انه تحدث مع ملكة بريطانيا، اليزابيث الثانية، عن رغبته في تحويل استراليا الى جمهورية قبل حلول العام ٢٠٠١، وان الملكة اكدت له انها ستحترم رأي الحكومة والشعب في استراليا.

وصرح كيتينغ في بيان، انه قال للملكة اثناء زيارته الى قصر بالمورال باسكتلندا حيث تقيم حاليا اليزابيث الثانية انه «بالرغم من الاحترام الشديد والمحبة الكبيرة اللذين يكنهما الشعب الاسترالي لجلالتها فان هناك شعورا متزايدا بضرورة اجراء تغييرات دستورية في استراليا تسمح بان يكون لها رئيس جمهورية».

واضاف كيتينغ للملكة اليزابيث الثانية ان مثل هذا التغيير سيبرز «بوضوح هوية استراليا كدولة مستقلة» وان التعديلات الدستورية تستوجب تنظيم «استفتاء».

واوضح كيتينغ الذي وصل الى دبلن امس الاول الاحد قادما من اسكتلندا ان دوق ادنبره والامير تشارلز شاركا في اجتماعه مع الملكة.

سهى عرفات: الاتفاق يحمل انعكاسات ايجابية بالنسبة لمستقبل الاطفال والنساء

● روما – «و.ص.ف.» – قالت سهى عرفات، زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في اثناء توقفها في مطار روما بين تونس والصين، التي من المقرر ان يزورها عرفات رسمياً، ان الاتفاق حول الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير يشكل «نهاية كابوس بالنسبة للشعب الفلسطيني» مشيرة الى ان هذا الاتفاق يحمل «انعكاسات ايجابية ولا سيما بالنسبة لمستقبل الاطفال والنساء الفلسطينيات».

وقالت سهى عرفات (٣٠ عاماً) التي تسافر برفقة مستشار عرفات الاعلامي، بسام ابو شريف، رداً على اسئلة تتعلق بتطورات عملية السلام «عليكم ان توجهوا هذا السؤال الى زوجي لكني اعتقد ان هذه العملية ستشهد في كل الاحوال تطوراً سريعاً».

وقالت عرفات انها «ستقيم في اريحا وتأمل في ان تكون فيها في بداية العام المقبل».

وحول دور اوروبا في اطار عملية السلام قالت «نظراً لوجودي في روما سأتحدث فقط عن ايطاليا التي كانت اول دولة اوروبية تقدم لنا الدعم. نحن بحاجة للمساعدة لتنمية بلدنا حتى نتمكن في المستقبل من تأدية دور كبير في العالم العربي والحصول على افضل الخيارات».

سفير اسرائيل في روما توفرت الشروط لاقامة علاقات بين اسرائيل والفاتيكان

● القدس – اعتبر سفير اسرائيل في ايطاليا، افي بازنر، امس الاثنين، ان «الشروط توفرت» لاقامة علاقات بين اسرائيل والفاتيكان على مستوى السفراء.

وقال السفير للاذاعة الاسرائيلية ان «الشروط توفرت لاقامة علاقات بين اسرائيل والفاتيكان على مستوى السفراء»، لكنه قال انه يجهل متى يمكن ان تقام هذه العلاقات رسمياً.

ويزور يسرائيل لاو، الراب الاكبر في البلاد، ايطاليا حيث يتوقع ان يقابل البابا يوحنا بولس الثاني وستتم المقابلة في الفاتيكان وستكون الاولى بين البابا وكبير حاخامي اسرائيل.

السماح بعودة ١٣ من مبعدي «مرج الزهور» المرضى

مرج الزهور (لبنان) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين، عبد العزيز الرنتيسي، امس الاثنين، ان اسرائيل سمحت بعودة (١٣) مبعدا فلسطينيا من المرضى الى الاراضي المحتلة.

وافاد الرنتيسي ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل اعلمته، امس، في اتصال هاتفي انها حصلت على اذن من السلطات الاسرائيلية بسمح بعودة ١٣ مبعدا من اصل الـ ٥٢ المرضى في وقت قريب.

وكان اطباء في اللجنة توجهوا الى مخيم مرج الزهور حيث اخضعوا الـ ٥٢ مريضا لفحوصات طبية غداة عودة (١٨١) من المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم في ٩ ايلول الجاري.

الناطق باسم الادارة العسكرية: الواقع اقوى من التعليمات، يحق للفلسطينيين رفع العلم

● القدس - اعلن الناطق باسم الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة، الكولونيل حنان روبن، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية، انه بات يحق للفلسطينيين رفع علمهم.

واضاف ان «السلطات العسكرية قررت عملياً، يوم الاحد، السماح للفلسطينيين برفع العلم على المباني الخاصة لكن ليس على المباني الادارية والعامة طالما لا تزال تحت سيطرة الادارة العسكرية».

وتابع ان «تعليمات الجيش الاسرائيلي التي تمنع رفع العلم الفلسطيني لم تلغ رسمياً الا ان الواقع اقوى منها».

ومنذ توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الحالي في واشنطن تم رفع الالاف من الاعلام الفلسطينية من دون ان يتدخل الجيش الاسرائيلي.

تأييداً للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

استمرار المهرجانات والاحتفالات في المناطق الفلسطينية المحتلة

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - واصلت الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، احتفالاتها واقامة المهرجانات تأييداً للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

وبرعاية حركة الشبيبة الطلابية في معهد البوليتكنيك في مدرسة ابن رشد في الخليل، اقيم مهرجان جماهيري حاشد، تأييداً للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

وشارك في المهرجان وفد جماهيري برئاسة النائب هاشم محاميد، ووفد من الحزب الديمقراطي العربي، برئاسة احمد خرايبا، نائب رئيس الحزب الديمقراطي العربي.

وقوبلت كلمة النائب محاميد بتصفيق حاشد.

وفي بلدة طوباس، افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان حركة «فتح» اقامت مهرجاناً جماهيرياً حاشداً، تأييداً للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، رفعت خلاله الاعلام الفلسطينية بكثافة.

واثناء الاحتفال حيا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المهرجان هاتفياً من تونس، ودعا الى الوحدة والتلاحم، مشيراً الى اهمية الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل.

وتحدث عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، سامح كنعان، عن اهمية عدم الانجرار الى خلافات والاقتتال الداخلي.

على صعيد آخر، قال عصام عبد اللطيف، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ان التحركات الجماهيرية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة هي بمثابة استفتاء، لتعطش الجماهير للحرية ولبناء مجتمع جديد في دولة حرة تضمن تطورها وتطلق طاقاتها في كل مجالات البناء وميادينه.

اسواق المال

نصف خطوة الى الخلف لاجل..!!

* سوق الاسهم *

● سجلت اسعار الاسهم المتداولة انخفاضا طفيفا في تداول يوم امس. وتبين ان قسما كبيرا من المستثمرين قاموا بعملية سحب الارباح وذلك تمشياً مع الارتفاعات الكبيرة في اسعار الاسهم. وعادة بعد ارتفاعات حادة يسارع العديد من المستثمرين ذوي الاعصاب الضعيفة الى سحب ارباحهم التي تم تحقيقها في الاسهم.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٢٨) مليون شيكل مقابل (١.٥) ملايين شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً طفيفاً بلغ (٣..٪) ومع استمرار التداول ظهر تحسن في اسعار الاسهم وتقلص الانخفاض حيث قارب الى الصفر. لكن في الجولات الاخيرة عادت طلبات البيع لتطغى على سوق الاسهم حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا معتدلا بلغ (٥١..٪) ووصل الى (٢٢٩.٨٤) نقطة. وكانت حصيلة التداول في اطار (مشتنيم) انخفاض (٤٨) سهما وارتفاع (٣٦) سهما وبقاء (١٣) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول رقما كبيرا اذ تجاوز (٣١٦) مليون شيكل. وسجلت الاسهم الكبيرة والمتداولة في اطار معوف انخفاضا اقل بلغ (٣٤..٪).

وبرز في تداول امس انخفاضا في اسهم (البيت) بنسبة (٤٪) واسهم (الرون) بنسبة (٤٪) واسهم (اورمولا) بنسبة (٤٪) واسهم (الفرعي مشكنتورت) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (طمبور اوبتيسا) بنسبة حادة بلغت (٩٪) واسهم (بوتاليا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (الكليل) بنسبة (٥٪).

اما الاسهم التي سجلت ارتفاعاً لكانت قليلة برز منها ارتفاع حاد في اسهم شركات التنقيب عن النفط (حاليا) بنسبة (١.١٪) واسهم (البجاها) بنسبة (١.١٪) واسهم (الفير) بنسبة (١.١٪) ايضاً. كذلك ارتفعت اسهم (اوريت) بنسبة (٥٪) واسهم (الفريكا) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (دهشتيم) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣.٥٪).

وسجل العديد من الاسهم احجام تداول كبيرة جداً. فقد سجلت اسهم (كور) حجم تداول تجاوز الـ (٢.٠) مليون شيكل ولم يحدث تغيير في اسعارها عند الاقفال كذلك اسهم بنك العمال تم التداول بها بحجم تجاوز (١٣) مليون شيكل وسجلت اسعارها انخفاضاً بنسبة (٢٪).

* اطار اسهم (كرام) *

وكانت اسهم اطار (كرام) اكثر حظاً اذ سجلت العديد من هذه الاسهم ارتفاعات حادة كما تبين ان اسهم عديدة ارتفعت بالنسبة القصوى المسموح بها بنسبة (١.١٪). ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٧٦) مليون شيكل مقابل (٦٨) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٤٣) سهما وانخفاض (٢٥٦) سهما وبقاء (٣٣٦) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا طفيفا بلغ (٢٢..٪) وسجل مؤشر القائمة الرئيسية انخفاضا بنسبة (٢٣..٪) وسجل مؤشر القائمة الموازية ارتفاعاً بنسبة (٥٦..٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل انخفاضاً طفيفاً جداً بلغ (١٤..٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سي دي اي * ١	٤١.٢	زيبراجو ٣	١٤.٥ -
يونه * ٢	١٧.٥	تسيكلون * ٢	١٢ -
يونيك * ٣	١٣.٢	بيتل ** ١	١١.٥ -
دنال * ١	١٢	حشبيرو * ٢	١١ -
ليدي * ٢	١١.٨	دنكتر * ب	١٠.٢ -
طرغليت * ٢	١١	ديلك كد * ١	١٠.٢ -
تعوزه * ١	١٠.٢	بيتل	١٠ -
تكسازور ** ٣	١٠	كرمن بيتراح	١٠ -
اكرتمس ** أ	١٠	تيمرت * ١	١٠ -
ملور ١	١٠	مروغل	١٠ -
ملور ٥	١٠	اكستر * ١	١٠ -
ليدن	١٠	الفار	١٠ -
سهلك * ١	١٠	دورميكار	١٠ -
ليلد * أ	١٠	دلون	١٠ -
اوزيت ** أ	١٠	سيترلسيس	١٠ -
يونيدرس	١٠	عروب	١٠ -

* امكانية شراء [illegible]

** سندات دين قابلة للتحويل [illegible]

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٢.١٩٣.٧
بوعليم	١٣٩٩..٣ -
كيل	٩٤٥. -
لئومي	٨٧٥٢.٦ -
يسرمكو بيش	٨٣٨٨.٥ -
البيت	٨١٧٣.٦ -
طيبع	٨١٥٤
الرون	٨١٤٧.٤ -
كلكلبت بم	٦٩٩٣.٢
ملبير ٥	٥.١٦.٨
بوعليم هشك	٤٨١٨.١
بوتال	٤٨.٩.٦ -
كلل بيتراح	٤٧٥٩.٤
ديسكونت هشك	٤٧٤٢.٩ -
مختشيم	٣٩٥٨.٦ -
بيزك	٣٨٦٨.١

* اطار السندات *

استمرت الاجراء الايجابية تسود اطار السندات المربوطة بالجدول وسجلت العديد من هذه السندات، خصوصاً متوسطة وطويلة الامد، ارتفاعاً بمعدل (٣..٪). كما سجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعاً طفيفاً بلغ (١١..٪).

* ارتفاع طفيف للدولار *

ظل الاستقرار النسبي يسود اسواق المال العالمية. فعلى صعيد اسواق النقد حافظ الدولار على ارتفاعه منذ نهاية الاسبوع وسجل سعر صرف (١.٦١) مارك للدولار الواحد. اما مقابل الين الياباني فقد تراجع بنسبة طفيفة. وسجل سعر صرف (١٠٣) ينات للدولار الواحد. وتركز الاهتمام في اسواق المال على الخطة الاقتصادية اليابانية الجديدة التي ترمي الى تشجيع الاستهلاك المحلي وزيادة الواردات للحد من الفائض في الميزان التجاري مع دول العالم، خصوصاً مع الولايات المتحدة الاميركية.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس تخفيضا في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة ضئيلة بلغت (١٨..٪). وذلك تمشياً مع ارتفاع الدولار في اسواق النقد العالمية. وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٨٥) شيكل. وكانت الاوساط الصناعية قد قدمت فائض طلبات شراء بقيمة (٧.٦) مليون دولار. وقدم بنك اسرائيل مبلغ (٥.٥) مليون دولار لتغطية هذا الفائض. اما مقابل المارك الالماني فقد اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل بنسبة (٥٣..٪) وبلغ سعر صرف المارك الوسطي (يتسيغ) (١.٧٦.٥) شيكل للمارك الواحد.

● فيصل جبيلي ●

عرفات في مؤتمر صحفي اثر محادثاته مع الملك حسين:

«بحثنا اعادة هيكلة اللجان المشتركة لتضم اخصائيين في كافة المجالات»

● عمان – و.ص.ف – قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان محادثاته، امس الاثنين، مع الملك الاردني حسين تناولت خاصة «اعادة هيكلة اللجان المشتركة» لكنه اكد ان موضوع الكونفدرالية غاب عن هذه المحادثات.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعيد لقائه الملك حسين، اكد عرفات الذي وصل الى عمان ظهرا، ان الجانبين بحثا «اعادة تشكيل اللجان الثنائية بحيث تضم اخصائيين في كافة المجالات اكثر من كونهم سياسيين» كما كان الامر قبل الاتفاق بين المنظمة واسرائيل حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة يطبق اولا في غزة واريحا.

يذكر ان الاردن ومنظمة التحرير شكلا في تموز الماضي ست لجان مشتركة لتنسيق المواقف بشأن المسائل المشتركة المطروحة خلال مفاوضات السلام. وتتعلق اللجان بقضية «القدس» و«اللاجئين» و«المهجرين» و«الامن والحدود» و«الاقتصاد» و«المياه».

وفي اشارة الى «العلاقة المميزة» الاردنية – الفلسطينية اكد عرفات ان الامر لم يعد يتعلق فقط بتنسيق بين الجانبين وانما بـ «تلاحم على اعلى المستويات».

وقال انه تباحث مع الملك حسين حول سبل «تعزيز العلاقة الثنائية» مشيرا الى انه قدم شكره الى الملك الهاشمي «على جهده لتطوير العلاقة الثنائية».

وبعد ان اكد ان المحادثات «لم تتطرق الى موضوع الكونفدرالية» الاردنية – الفلسطينية اشار عرفات من جهة اخرى الى انه تباحث مع الملك حسين حول «اعادة هيكلة اللجان».

والى ذلك اعلن عن عقد اجتماع مساء امس للجنة السياسية العليا التي انبثقت عنها اللجان الست.

وردا على سؤال حول قضية القدس التي اجلت مناقشتها الى المرحلة النهائية، اكد عرفات انه اذا كانت «تشكل خطا احمر بالنسبة لرئيس حكومة اسرائيل، اسحاق رابين، فانها تشكل بالنسبة لي اربعة خطوط حمراء: فلسطينية، عربية، اسلامية ومسيحية».

وتسمح اتفاقية الحكم الذاتي بمناقشة اربع قضايا في السنة الثالثة من الحكم الذاتي وهي القدس والمستوطنات الاسرائيلية والنازحون والحدود.

ومن جهة اخرى اكد عرفات انه ناقش مع الملك حسين قضية النازحين الذين اخرجوا من ديارهم في الحرب العربية – الاسرائيلية سنة ١٩٦٧. وقال ان ترتيبات عودة النازحين ستدرسها لجنة رباعية مصرية – اردنية – فلسطينية – اسرائيلية ينص على تشكيلها اتفاق الحكم الذاتي.

وبعد ان اكد على ضرورة التوصل الى «تسوية شاملة على كافة الجبهات»، قال عرفات انه يد بيد والى كل الاخوة العرب، الا انه لا يجوز ان نتباحث مع الاسرائيليين ولا نتباحث مع بعضنا البعض».

واشار الى ان موضوع اعادة التضامن العربي بحث امس الاول في القاهرة خلال اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية حيث «شهد مداخلات هامة جدا تدل على اهمية اتخاذ موقف عربي مترابط بحيث لا يتحقق النظام العالمي الجديد على حساب العرب».

الوفد الاسرائيلي يبحث مع المسؤولين التونسيين في التحضيرات لاعمال لجنة اللاجئين

● تونس – وكالات الانباء – يبحث وفد وزارة الخارجية الاسرائيلية، اعتباراً من اليوم الثلاثاء، مع المسؤولين التونسيين في التفاصيل الفنية واللوجستية لاعمال لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

وكان وفد وزارة الخارجية قد وصل ظهر امس الاثنين، الى تونس عن طريق روما. ويضم كلا من شلومو غور، المستشار السياسي لنائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ومدير دائرة الاعلام في الوزارة، يوسي غال، وغيرهما.

وسيلتقي الوفد الاسرائيلي سعيد بن مصطفى، كاتب الدولة المكلف بالشؤون المغربية في وزارة الخارجية التونسية.

ويشار الى انه من المقرر ان تعقد لجنة اللاجئين اجتماعها المرتقب في منتصف تشرين الاول المقبل في العاصمة التونسية، حيث يمثل اسرائيل في هذا الاجتماع نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين.

بمشاركة مدير عام «صندوق المرضى» ورئيس بلدية الطيرة

افتتاح عيادة ثانية للامومة والطفولة في الطيرة

■ العيادة تبرعت ببنائها عائلة اياد ناصر من الطيرة ■

● الطيرة – لمراسلنا – بمشاركة رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، وعدد كبير من اعضاء المجلس المحلي البلدي والعاملين في البلدية، ومدير عام «صندوق المرضى» الدكتور كابلان ومدير لواء المركز منير اون وعدد كبير من كبار موظفي «صندوق المرضى» وجمهور غفير من اهالي مدينة الطيرة – افتتحت بعد ظهر امس الاثنين العيادة الثانية للامومة والطفولة في الطيرة في الحي الغربي.

ويذكر ان هذه العيادة تبرعت ببنائها عائلة المرحوم اياد محمود ناصر تخليدا لذكراه.

وتولى عرافة الاحتفال مدير لواء المركز في «صندوق المرضى» السيد منير اون.

وحيا رئيس البلدية، طارق عبد الحي عائلة الفقيد على التبرع ببناء العيادة مشيرا الى ان خطوة كهذه نادرة الوجود في الوسط العربي واعرب عن امله بان تكون هذه المبادرة فاتحة امام الغير للتبرع بمشاريع خيرية لخدمة المجتمع.

وطالب عبد الحي مدير عام «صندوق المرضى» باكمال بناء العيادة المركزية للمدينة الذي توقف منذ شهرين قائلا ان الطيرة تنتظر وجود عيادة كاملة منذ (٤٥) سنة.

وتكلم رئيس لجنة العمال في الطيرة السيد اديب منصور الذي امتدح خطوة عائلة ناصر ودعا الجميع الى حذو حذوها. وقال انه على يقين من ان مدير عام «صندوق المرضى» سيعمل جاهدا على تعزيز وتقدم خدمات صندوق المرضى في الطيرة.

وتكلم مدير عيادة صندوق المرضى في الطيرة د. حسن معاني نحيا الحفل باسم طاقم الاطباء والعاملين في العيادة. ودعا ادارة «صندوق المرضى» الى تفعيل العيادة طيلة ايام الاسبوع وتحسين الخدمات للسكان. كما طالب بفحص امكانية تقديم خدمات طب الاسنان لطلاب المدارس.

وعن عائلة ناصر تكلم شقيق الفقيد، رياض ناصر فتحدث عن مناقب اخيه وعطائه ومرضه العضال الذي امتد (٥) سنوات حيث قررت العائلة اقامة مركز طبي لمعالجة المرضى. وشكر جميع من ساهموا في انجاح المشروع خصوصا بلدية الطيرة التي تبرعت بالارض التي اقيم عليها المشروع و«صندوق المرضى» التي ساهمت في المصاريف والمهندس احسان جلجولي.

وتحدث مدير عام «صندوق المرضى» السيد الدكتور كابلان الذي اثنى على كل من ساهم في انجاز المشروع. ووعد بان يبذل قصارى جهده لاكمال بناء العيادة المركزية في الطيرة التي بدأ البناء فيها، مشيرا الى ان هذا المشروع من ضمن اولوياته.

نحو انتخابات السلطات المحلية

جبهة كفرياسيف تؤكد على اهمية الالتفاف حول نمر مرقس

● عكا – عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف، بيانا وزعته على الاهالي، استهلته بتهنئة الاهالي بانتصار قوى السلام في الشعبين الذي تجسد بالاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وبتوقيع اتفاق اعلان المبادئ».

واشارت الى ان هذه التطورات المفرحة هي برهان ساطع على صحة سياسة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

واكدت الجبهة على اهمية الالتفاف ومساندة مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، لمواصلة مسيرة البناء والتطوير.

* محمد تيتي، مرشح للرئاسة في البعنة *

واعلن السيد محمد خالد تيتي، القائم باعمال رئيس مجلس البعنة المحلي، عن ترشيح نفسه في قائمة مستقلة لرئاسة المجلس المحلي في القرية.

بناء حي استيطاني جديد، قريبا، في القدس المحتلة

● القدس – اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان بلدية القدس اعطت، امس الاثنين، موافقتها على بناء حي استيطاني جديد في حي رأس العامود الفلسطيني في القدس العربية المحتلة.

واضافت الاذاعة من دون ان تقدم تفاصيل اضافية ان المشروع يقضي ببناء (١٥٠) وحدة سكنية وفندق.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية نفى المتحدث باسم البلدية ان يكون المجلس البلدي صوت لبناء حي استيطاني جديد في رأس العامود.

واضاف المتحدث «انه مشروع قديم يعود الى سنوات عدة قامت لجنة الاسكان الفرعية في البلدية بالموافقة على بعض تفاصيله التقنية امس الاثنين».

واوضح ان مباشرة البناء لا يمكن ان تحصل قبل تصويت المجلس البلدي عليها الامر الذي لن يحصل قبل تسوية كل التفاصيل الادارية المرتبطة بالمشروع. ولم يكن المتحدث قادرا على تحديد موعد محتمل للتصويت.

واستنادا الى مساعد رئيس بلدية القدس، ابراهام كحيلة، فان الاحياء السبعة اليهودية في القدس الشرقية تعد (١٥٣) الف شخص، بينما يعيش في الاحياء العربية (١٥٠) الف شخص.

الجامعة العربية: الاتفاق الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

العربية، عصمت عبد المجيد، انه تم اعتماد البيان بالاجماع وان العراق وحده ابدى تحفظات.

واكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في القاهرة ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة «سيواجه مشاكل ومصاعب عديدة ببساطة لانه لم يأخذ بعين الاعتبار مصالح اكثر من ٥٠٪ من الفلسطينيين».

وقال الشرع في تصريح صحفي على هامش اعمال مجلس وزراء الجامعة العربية ان هؤلاء الفلسطينيين الذين تجاهلهم الاتفاق «لاجئون (منذ العام ١٩٤٨) في مناطق شتى من العالم في لبنان وسوريا والاردن وفي الدول الاوروبية».

واعلن الشرع من ناحية ثانية انه سيتوجه الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة، دون اية ايضاحات اخرى.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «الاخبار» المصرية قال الرئيس السوري، حافظ الاسد، المسعاء ايضاً، لان منظمة التحرير لم تتشاور معه، ان «ياسر عرفات لا يفرق بينه وبين القضية الفلسطينية».

واعتبر ان عرفات يقلل، ايضاً، من اهمية احتمالات نشوء نزاع داخلي فلسطيني بين المعارضين للاتفاق وانصاره. وقال انه من الممكن ان تنشأ مشكلات بين الفلسطينيين و«الامور ليست بالسهولة التي يعتقدها ياسر عرفات».

وفي تعليق على تصريحات الاسد قال فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض الذي شارك في اعمال المجلس الوزاري العربي ان الخلافات الفلسطينية «امر فلسطيني داخلي».

واضاف «نطلب من الدول الاخرى الا تتدخل في شؤوننا ومن جانبنا لن نتدخل في شؤون الدول الاخرى».

اما وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، فاعتبر ان مخاوف دمشق ازاء احتمال تجاهل المسار السوري في المفاوضات هي «مخاوف طبيعية». غير انه عبر عن قناعته بأن «تقدماً ملموساً» سيتحقق في المفاوضات الاسرائيلية – السورية «على المدى القريب جداً».

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

* فرع تل أبيب *

اجتماع حول «اتفاقية السلام» وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/٢٢ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في تل ابيب. المحاضر: د. احمد سعد.

رداً على موجة التشكيك العالمية

متخصص صيني يكشف سر انجازات العداءات الصينيات

ويقول: لا يـوجد على وجه الارض منشط يسمح بتحطيم الـرقم العالمي!

● بكين - «و.ص.ف.» - اكد مسؤول صيني متخصص في الطب الرياضي انه لا يوجد على الارض منشط يسمح بتحطيم الرقم العالمي لسباق ١٠ الاف متر، نافياً نفياً قاطعاً لجوء الرياضيين الصينيين الى المنشطات.

واعترف البروفيسور يانغ تيان لي، مدير المعهد الوطني للطب الرياضي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الصينيين يملكون عقاقير طبية كثيرة «لكنها لا تمكّن من تحطيم الارقام العالمية»، في اشارة الى الارقام التي سجلتها مؤخراً وانغ يون جيا، في سباقي ١٠ الاف متر و٣ الاف متر وكو يون شيا في سباق ١٥٠٠ م.

وقال يانغ، وهو عضو في مجموعة العمل الدولية، لمحاربة المنشطات: «الارقام العالمية تتحطم كل عام، ولا يمكن ان نشكك كل مرة في صحتها بسبب المنشطات، وقد اجرى الاتحاد الدولي فحوصات كثيرة خلال بطولة العالم في شتوتغارت فلم يتبين له شيء». وهذا ما فعلناه نحن ايضاً خلال دورة الالعاب الصينية السابعة قبل ايام قليلة. ان الفحوصات التي نقوم بها مشابهة للفحوصات الاتحاد الدولي ومختبرنا الذي اعتمد من قبل اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية في نهاية ١٩٨٩ يخضع للمراقبة كل عام». واعترف ان كلفة الفحص الواحد (٢٠٠ دولار) لا تمكن من اجراء الفحوصات لجميع الرياضيين وبطريقة منتظمة.

وذكر يانغ ان الفحوصات بلغت ١٠٢٣ فحصاً خلال العام الماضي فكانت ٥ منها فقط ايجابية.

وبالنسبة للعداءة وانغ، التي حطمت في اواخر الاسبوع قبل الماضي الرقم العالمي لسباق ١٠ الاف متر بفارق نحو ٤٢ ثانية، قال يانغ: «ان نوعية الغذاء، الذي يحتوي على مواد مقوية مستعملة في الادوية الصينية التقليدية لعبت دوراً في تسجيل هذا الرقم». واضاف: «ولكن هذا التفسير لا يكفي. ولا اعلم ان هناك مادة في العالم قادرة على منع هذا القدر من المجهود وعلى ازالة الالم الناجم عن مثل هذا المجهود».

اما السبب الاساسي وراء الانجاز فيكمن في رأي البروفيسور الصيني في التدريب الخارج عن المألوف الذي يلجأ اليه المدرب الصيني ما يون رن، وقال: «ومعظم العداءات اللواتي يعملن مع هذا المدرب هن من المناطق الفقيرة وقادرات على تحمل مسابقات مضنية مثل الجري ٤٠ كم يومياً. ولاعبات بكين او شنغهاي لا تقدرن على تحطيم مثل هذه الارقام حتى لو تناولن غذاء خاصاً».

وهناك سبب آخر، وهو ان التدريبات تتم لفترات طويلة كل عام في المناطق الجبلية على ارتفاعات عالية.

■ سلاحف وكلاب! ■

من جانبه، يؤكد ما يون رن، ان الغذاء الخاص هو من اسباب نجاح عداءاته. واوضح ان هذا الغذاء هو عبارة عن وجبات من السلاحف «وهي كنز طبيعي من الرأس الى القدمين» والكلاب «التي يمنح لحمها حيوية عالية» فضلاً عن مشروب طبيعي مقو اساسه الاعشاب الجبلية والسلاحف. وقال: «والنوع المستخدم من السلاحف ثمين للغاية وله مفعول كبير على صعيد استعادة الطاقة بعد المجهود العنيف وعلى الصعيد التناسلي».

والمشروب المذكور يصنع في اقليم زهي جيانغ (شرق الصين). وبادرت الشركة التي تصنع المشروب الى منح المدرب ما يعادل ٥٢ الف دولار بعد تصريحاته الدعائية.



● وانغ يون جيا ●

انفجارات جديدة واحتجاجات عنيفة ضد استضافة برلين لدورة اولمبياد ٢٠٠٠

* المعارضون: لتوجه الاموال لحل مشكلة البطالة وازمة السكن *
رئيس بلدية برلين: المعارضون يحنون الى النظام الشيوعي *

● برلين - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة الالمانية ان اربعة انفجارات وقعت خلال ليلة امس استهدفت مؤسسات تروج لترشيح مدينة برلين لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ وذلك قبل بضعة ايام فقط من موعد اختيار اللجنة الاولمبية اسم المدينة المنظمة للدورة.

واضاف بيان الشرطة ان ثلاثة من الانفجارات استهدفت ثلاثة مبان لمصرف «برلينر بنك» بينما استهدف الانفجار الرابع شركة «دايملر بنز». وقد تسببت هذه الانفجارات باضرار مادية في الواجهات كما خلف الفاعلون شعارات معادية على جدران مصرفين من الامكنة المستهدفة.

وكان اكثر من عشرة الاف شخص تظاهروا السبت الماضي في برلين ضد استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠. وسبق ان استهدفت انفجارات عدة، الاسبوع الماضي، شركات اخرى تروج لاستضافة برلين لهذه الدورة.

ويرفض المعارضون اختيار برلين لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ لانهم يعتبرون ان ذلك سيؤدي الى هدر الاموال في حين ان المدينة تعاني من البطالة وازمة سكن كبيرة.

كما يعتبر المعارضون ان الالعاب التي سبق ان اقيمت في برلين عام ١٩٣٦ خلال حكم هتلر سوف تحرك الروح القومية التي تخيم على طبقة من الناس منذ اعادة توحيد المانيا.

يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستقترع الخميس المقبل في موناكو على هوية المدينة التي ستنال شرف استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ من بين المدن الخمس وهي: برلين وبكين وسيدني ومانشستر واسطنبول.

وقد قلل عمدة مدينة برلين ايبرهارد ديبغن، امس الاول الاحد، من اهمية هذه الاحتجاجات ضد ترشيح المدينة فنسب التظاهر والانفجارات «الى اقلية تحن الى النظام الشيوعي».

تأهل البرازيل وبوليفيا الى نهائيات كأس العالم

● ريو دي جانيرو - و.ص.ف - تأهلت البرازيل امس الاول الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم، على غرار ما فعلت منذ المسابقة الاولى عام ١٩٣٠، بعدما قادها مهاجم برشلونة الاسباني، روماريو الى الفوز على الاوروغواي ٢ - صفر مساء الاحد على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.

وسجل روماريو الهدفين في الدقيقتين ٧١ و٨١.

كما تأهلت بوليفيا ايضا بعدما تعادلت والاكوادور، ١ - ١ في مدينة غواياكيل الاكوادورية.

وسجل نوريغا (٧٢) هدف الاكوادور، ورامالو (٤٥) هدف بوليفيا.

وفيما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الاميركية الجنوبية الثانية.

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
١ - البرازيل	١٢	٨	٥	٢	١	٢٠	٤
٢ - بوليفيا	١١	٨	٥	١	٢	٢٢	١١
٣ - الاوروغواي	١٠	٨	٤	٢	٢	١٠	٧
٤ - الاكوادور	٥	٨	١	٣	٤	٧	٧
٥ - فنزويلا	٢	٨	١	٠	٧	٤	٣٤

● روماريو ●

مؤشر في عرابة

* هـ. عرابة - هـ. صفد ٤ : صفر *

● هل سيقتنع لاعبو هـ. عرابة مباريات الدوري بمثل هذا الاداء والنتيجة؟! وان فعلوا هذا فهل سيدل على التغيير الملحوظ الحاصل في طريقة اللعب والتدريب واخذ الامور بجدية اكثر من قبل اللاعبين والادارة؟!

ومع جمهور صبور من الموسم الفائت الذي لم ييأس من شبح الهبوط الذي كان يتهدد الفريق حينها، وبقي يدعم ويشجع حتى فكها من هذه الورطة.

وهذا الموسم يقف هذا الجمهور وبالالاف وراء فريقه داعما اياه على امل تحقيق النتائج الجيدة واحتلال المراتب المتقدمة.

وظهر هذا في المباراة التي جرت السبت الاخير حيث سيطر سيطرة مطلقة على مجريات اللعب امام الفريق الجار من صفد والصاعد الطري من الدرجة الثالثة كما ان لغة التفاهم هي التي سادت بين خطوط الفريق، والنتيجة التي انتهت بها المباراة (٤ : صفر لصالح عرابة) كانت الاثبات على ذلك.

● بلال بدارنة ●

ضوء احمر في كفركنا

● اللقاء الذي جمع بين مكابي طبريا ومكابي كفركنا كان بمثابة امتحان اولي للتعزيز الكناوي المكثف.. صحيح انه ليس مقياسا لاعطاء صورة حقيقية للوضع القائم ولكن في نفس الوقت يعني، ضوءا احمر؟ الخسارة، اخر شيء كان يحلم به الكناويون على ضوء النتائج الاخيرة التي حصلوا عليها في المعسكر التدريبي. ولكن كما يقال «رب ضارة نافعة» لان هنالك اسبوعين «للتصليح» ومحاولة خلق «كونتاكت» بين الحلقات الثلاث.

«صواريخ» كهيثم عودة وليلي اوحانا يمكن تقديم اوراقهم لمكاتب رسوم البطالة بسبب عدم وجود محرك ومشغل لهما. ولذلك فالفرص الشحيحة لا تخلق اهدافا كالمتوقع.

يجب ان يكون هنالك تلاصق اكثر بين اللاعبين وهنا الدور الاساسي للمدرب خلفه لان مفاتيح الدوري بدأت تصرصر..

الفريق الطبراوي كان مفاجأة بالنسبة لي بطريقة لعبه والفرص التي يخلقها، ربما ذلك نابع من فائض لاعبي هبوعيل طبريا الامر الذي سيكون له دور كبير ووزن في الدرجة الثانية حيث وصل عددهم الى ستة في فريق مكابي العائد الى صفوف الدرجة الثانية.

● ماهر عواودة ●



كلمة الاتحاد

بارقة الامل.. في بولونيا!

■ *الانتصار الذي حققه الشيوعيون البولونيون وحلفاؤهم من حزب الفلاحين، في الانتخابات البرلمانية هذا الاسبوع، والذي تبين امس الاثنين، انه اكبر بكثير مما نشر قبل يومين، يحمل في طياته اكثر من مغزى. لكن المغزى الاساسي هو:*

ان الشعب الذي اطاح بالشيوعيين في بولونيا في العام ١٩٨٩، لم يحتمل الحكم البديل الذي جاء به ليخ فاليسا اكثر من اربع سنوات. فعاد الى الاصل.

نحن لا نملك كامل المعلومات عن الشيوعيين البولونيين الحاليين، والى اي مدى نجحوا في التخلص من مثالب الماضي وجددوا انفسهم وطريقتهم بحيث استحوذوا مرة اخرى على ثقة الجماهير بهذه النسبة الجارفة (..٣ مقعد من مجموعة ٤٦٠ مقعداً، كما نشر امس). ولكننا نعرف بشكل مؤكد ونثق كل الثقة ان من ذاق طعم الاشتراكية وامتيازاتها بالنسبة للشعب ومصالحه، محاربتها الاستغلال ومنعها البطالة ومنحها التعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية وتوفيرها العمل والمسكن والميزانيات الضخمة للرياضة وللفنون ومحاربتها للفقر وللجريمة وللمخدرات وللفسق الاجتماعي، لا يمكنه ان يقبل لها بديلاً بالنظام الرأسمالي.

فالرأسمالية، التي جلبها فاليسا وصحبه، ورغم كل الدعم الغربي بالمال وبالمخابرات وبالبضائع الاجنبية المغرية، لا يمكنها ان تكون بديلاً مقنعاً للشعب.. الذي عاش الاشتراكية. حتى لو كانت تلك الاشتراكية مليئة بالاخطاء وبالتجاوزات.

اننا نتمنى للشعب البولوني كل خير، في ظل الاشتراكية المتجددة. ونرجو ان يكون الشيوعيون وحلفاؤهم قد تعلموا الدرس كما يجب ونجحوا في التخلص من كل شوائب الماضي ووضعوا خطة ملائمة للعودة الى الاشتراكية على اصولها، المبنية على النهج الدمقراطي، والملائمة للتطورات التاريخية الحديثة والمتجددة بروح العصر، الاشتراكية التي تتعامل مع الانسان كقيمة عليا.. وتحارب البيروقراطية والفساد وتنقل البلاد الى طريق التطور التكنولوجي العصري الخلاق وتنتهج سياسة الانفتاح على الشعب وعلى العالم وتوفر الفرص للتنافس البناء وليس المساواة العمياء، وتجعل من بولونيا نموذجاً للاشتراكية المتجددة. وكما انطلقت منها شرارة الهدم قبل اربعة اعوام، نتمنى ان تكون نتيجة الانتخابات الاخيرة، بارقة الامل لعودة الاشتراكية الصحيحة الى مكانها الطبيعي في هذا الكون. ونحن اول من يعرف مدى صعوبة مثل هذا الامر، ونعرف.. في الوقت نفسه انه ليس مستحيلاً.

(«الاتحاد»)

الهدف من مبادرة كريستوفر

اقامة نظام اقتصادي اقليمي يضمن سيطرة الاحتكارات الامريكية على المنطقة



● بقلم: د. احمد سعد ●

● تكثف الادارة الامريكية جهودها ونشاطها السياسي لتجيير الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في صالح خدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي في الشرق الاوسط، الذي في مركزه اقامة نظام اقليمي جديد، تكون المفاتيح الاساسية لبلورة طابع تطوره السياسي والاقتصادي بأيدي واشنطن. وتركز، وبالتنسيق مع اسرائيل، على الآلية الاقتصادية كوسيلة ناجعة لتنفيذ هذا المخطط الاستراتيجي واخراجه الى حيز الوجود، خاصة بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الاعتراف المتبادل ووثيقة المبادئ بخصوص المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي «غزة واريحا اولا». وفي اطار هذه الآلية الاقتصادية تُبرز واشنطن دور «المساعدة» الامريكية في بلورة طابع النظام الاقليمي الجديد في المنطقة - وتحت يافطة «التوجه الانساني» الامريكي لبناء قاعدة الازدهار والنمو الاقتصادي والتعاون البناء في «غزة واريحا اولا» وبلدان الشرق الاوسط.

وفي الظروف الدولية الجديدة وتغيير ميزان القوى لصالح الولايات المتحدة الامريكية فان الولايات المتحدة تعمل على استثمار «المساعدة» الخارجية كوسيلة هامة في خدمة برنامجها لاقامة نظام عالمي جديد بقيادتها. وتعمل على بلورة شروط وعناوين المساعدة الخارجية بشكل يتلاءم وبرنامجها هذا ويخدم مصالحها الاستراتيجية السياسية والاقتصادية. فاذا كانت الادارة الامريكية تستعمل «المساعدة» كوسيلة لبسط نفوذها في مرحلة الحرب «الباردة»، وتعزيز مكانة الانظمة التي تدور في فلكها، فانها في الظروف الجديدة، وبعد انهيار وتفكك الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، تعمل على استغلال «المساعدة» الامريكية كوسيلة ضغط للقضاء على جيوب حركة التحرر الوطني وكرشوة بهدف التراجع السياسي وبناء اشكال من التكامل الاقتصادي - السياسي المربوط بها في العديد من المناطق بهدف تعزيز مكانتها وطاقاتها على التنافس امام التشكيلات المحورية الاقتصادية الاخرى مثل اليابان والمجموعة الاوروبية وغيرها.

وتبرز سياستها هذه في مجال المساعدة الخارجية بشكل واضح عبر توجهها المنهجي نحو الشرق الاوسط في مرحلة المنعطف التاريخي وبناء اسس السلام.

ففي اطار التوجه الامريكي الجديد في مجال المساعدة الخارجية تبرز المؤشرات الثلاثة الاساسية التالية:

● اولا: تعديل في شروط المساعدة الخارجية للبلدان الاخرى بشكل يطمس اهدافها الحقيقية. فوفقا لما تنشره وسائل الاعلام (انظر «عل همشمار»، ٩٣/٩/٢) فان برنامج «الاصلاح» في المساعدة الخارجية الامريكية يرتكز على توجيه المساعدة لمعالجة خمس قضايا اساسية: البيئة الكونية، زيادة السكان، التطوير الاقتصادي، بناء الدمقراطية ومساعدة انسانية.

ويكفي ان تتهم واشنطن اي بلد محتاج للمساعدة انه لا يتمشى حسب مقاييس النمط الامريكي «الدمقراطي»، حتى لا تقدم له مساعدة، او ان لا يلتزم بنمط التطور الاقتصادي - السوق الحرة الامريكية حتى يحرم من المساعدة. ان هذه المقاييس تعتبر شروطا ستوظفها واشنطن في التدخل المباشر لرسم بوصلة طابع التطور في اي بلد سياسيا واقتصاديا.

● ثانيا: الفرز المنهجي لبناء جسور الانتشار الاقتصادي الامريكي والتأثير السياسي على صياغة القرار وتنفيذه. فمن مجمل ٢٧ مليار دولار، حجم المساعدة الامريكية للعام ١٩٩٤ تخصص واشنطن «حصة الاسد» لاسرائيل ومصر، ٣ مليارات من الدولارات و٢,١ مليار دولار، على التوالي لكل منهما. واسرائيل ومصر اكثر دولتين متطورتين اقتصاديا في المنطقة، نسبيا، وتعتبران حجر الزاوية في مخطط واشنطن لاقامة نظام اقليمي جديد في المنطقة وتربطهما بواشنطن علاقات وطيدة، تحالف استراتيجي واقتصادي مع اسرائيل وعلاقات سياسية واستراتيجية «متميزة» مع النظام المصري. وتأمل واشنطن بان تبلور مكانة اسرائيل كمحطة انطلاق للانتشار السياسي لضمان «اعتدال» وضمان هيمنة ومصالح الاحتكارات الامريكية، وان تقوم مصر بدور المخدر السياسي لضمان «اعتدال» سياسي في البلدان العربية ترضى عنه واشنطن ويساعد في بناء الخطة الاستراتيجية للنظام الاقليمي الجديد.

● ثالثا: تطويع برنامج «مارشال» شرق اوسطي لمساعدة الشعب الفلسطيني والتطور الاقتصادي في المنطقة لصالح تعزيز مكانة واشنطن وتنفيذ مخططها الاستراتيجي في المنطقة. فكما حرصت الادارة الامريكية على توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في واشنطن، فانها تعمل على مسك الخيوط في المجال الاقتصادي ورسم بوصلة توجيه المساعدة الدولية فبمبادرة من وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، سيعقد في واشنطن في الاول من شهر تشرين الاول المقبل لقاء لوزراء خارجية ومالية البلدان التي اعلنت عن استعدادها تقديم المساعدة المالية لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. وقد ارسل كريستوفر الدعوات الى كل من اليابان والبلدان الاسكندنافية والسوق المشتركة واسرائيل والسعودية وبلدان الخليج والامارات والكويت. وتستهدف واشنطن، وبالتنسيق مع اسرائيل، من وراء هذه المبادرة تحقيق العديد من الاهداف، أهمها: ان تضمن الولايات المتحدة التي تربطها باسرائيل اتفاقية «التجارة الحرة» الموقع الاساسي في اقرار السياسة الاقتصادية للاستثمارات والمساعدات الاجنبية للمناطق المحتلة وضمان مكانة رئيسية لنشاط الاحتكارات الامريكية والمختلطة مع الشركات الاسرائيلية في «غزة واريحا اولا» وغيرها. كما تستهدف، الجهاز هدفين مركزيين، الاول: تحسين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة وغيره من المناطق المحتلة بهدف منع الانفجار بسبب تردي الاوضاع المعيشية والبطالة، وترسيخ أقدام الحل السلمي الامريكي بشكل يضمن زحزحة القيادة الفلسطينية عن بعض ثوابت الحق المشروع (مثل القدس وازالة المستوطنات الكولونيالية). وقد اكد شمعون بيرس اكثر من مرة ان ايجاد الحل الاقتصادي يؤدي الى «اعتدال» في الموقف السياسي في المناطق المحتلة.

والثاني، اعطاء اسرائيل، وعبر اللجنة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية، للتطور الاقتصادي، حق الاشراف على الرساميل الاستثمارية والمشاركة في بلورة وتنفيذ مواطن استثمارها. وفي ظل عدم التكافؤ الاقتصادي بين اسرائيل و«غزة واريحا اولا» وبقاء مسؤولية القضايا الخارجية بأيدي اسرائيل، فان اسرائيل ستكون المستفيدة الاولى من الرساميل الاجنبية التي ستجند لمساعدة النهوض الاقتصادي في المناطق المحتلة. فاسرائيل ستضغط باتجاه اعطاء اولوية للشركات الاسرائيلية، والمختلطة الاسرائيلية والاجنبية، لتشييد وتطوير العديد من البنى التحتية في المناطق المحتلة. فعلى سبيل المثال جمع وزير المواصلات كيسار طاقما خاصا لاعداد ورقة عمل لتطوير وعصرنة «ميناء غزة». وتتضمن هذه الورقة الحرص على ان تبني الميناء شركات اسرائيلية بأموال المساعدة الامريكية ومن السوق المشتركة. كما ان شركة «بيزك» الاسرائيلية تشحذ اسنانها للاستفادة من اموال المساعدة لتطوير شبكة التلفون في المناطق المحتلة. وتأمل اسرائيل ان تكون رساميل المساعدة الاجنبية وسيلة لتعزيز التبعية الاقتصادية الفلسطينية باسرائيل.

وما نود ان نؤكده، ان لنا الثقة بقيادة وكوادر الشعب الفلسطيني، ان يقودوا الدفة في هذه المرحلة التاريخية، وليس فقط من اجل بناء الدولة الفلسطينية المستقلة، بل والصراع للاستفادة من رساميل المساعدة الاجنبية والعربية في بناء قواعد الاستقلال الاقتصادي للدولة العتيدة وبشكل رشيد. ولدى الشعب الفلسطيني الكوادر المهنية المؤهلة، سياسيا واقتصاديا، لرسم خطة التطور والتنمية الاقتصادية في ظروف المرحلة الانتقالية وبشكل يتلاءم وخطى التطور لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفاة الطالب النصراوي الذي غرق قبل اسبوعين خلال درس السباحة

*** الناطقة بلسان المستشفى، تصدر بياناً تؤكد فيه ان الفتى توفي غرقاً وليس لاسباب مرضية كما كانت ذكرت سابقاً ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة، بعد ظهر امس الاثنين، جثمان الفتى المرحوم اديب منير سروجي (١١ عاماً)، الذي توفي صباح امس، بعد صراع مع الموت دام اكثر من اسبوعين، وذلك منذ حادث الغرق المؤلم الذي وقع له يوم (٩٣/٩/٣)، في اثناء درس السباحة في بركة تفسيرت جهلت مع طلاب صفوف السوابع في المدرسة الاكليريكية حيث يتعلم.

وكانت الناطقة بلسان المستشفى، قد اعلنت في اول يوم للحادث، بأن الفتى وقع في الماء لاسباب مرضية، الا انها عادت وتراجعت عن اقوالها، بعد الفحوصات الطبية، واصدرت بياناً تؤكد فيه ان الطالب كان سليماً. وقد وصل الى المستشفى نتيجة الغرق.

وقد نقل الفتى في حينه الى مستشفى العفولة للعلاج، ورقد في غرفة العلاج المكثف طوال هذه الفترة الى ان توفي صباح امس الاثنين. وقد قوبلت وفاته بألم شديد في الحي والبلدة. وحضرت جماهير غفيرة للمشاركة في تشييع جثمانه، وسار في مقدمة الجنازة سرية كشافة الكاثوليك ومجموعات كبيرة من طلاب مدرستي الاكليريكية ومار يوسف.

الشرطة: كان السائق ثملاً

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبين من التحقيقات الاولية لاسباب الحادث الذي وقع في حي المطران في الناصرة، مساء يوم السبت الاخير واصيب فيه ثمانية اشخاص ان سائق السيارة التي انحرفت عن مسارها كان، حسب ادعاء الشرطة، ثملاً.

وقد اعتقلته الشرطة، وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم خلباز، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق، فان السائق المتهم، نقل الى مستشفى الانجليزي للعلاج، وهناك انفلت في الصراخ على الاطباء والممرضين مما عرقل عملهم في تقديم العلاج للمصابين.

وانكر المتهم امام القاضي، انه كان ثملاً، وقال: «لا ادري ما الذي جعلني افعل ما فعلته في المستشفى».

ربحت (٤) ملايين شيكل في «اللوطو» في عيد ميلادها الـ (٣٢)

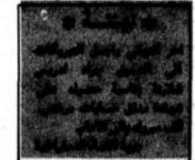
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا اعرف ماذا سأعمل بمبلغ كبير كهذا». هكذا قالت بانفعال كبير، فتاة عزباء (٣٢ عاماً) من العفولة، اصابت (٦) ارقام صحيحة في مسابقات «اللوطو» وفازت بمبلغ مقداره (٤) ملايين شيكل.

وقالت انها تعتاش من خلال عمل غير منظم واسبوعياً تعبئ نماذج «اللوطو» وتدفع (١٢) شيكلاً، لعل الحظ يحالفها.

وكعادتها خرجت الاسبوع الاخير، الى كشك «حاييس» في «بردیس حنه» وعبأت النموذج على امل ان تربح. وجلست امام المرناة تنتظر نتائج السحب عبر القناة الثانية. وفوجئت انها الفائزة. ولم يصدق والدها لاول وهلة وقال: سننتظر حتى نقبض المبلغ.

ونوهت الى انها حالياً تعيش مع والديها. والخطوة الاولى ستكون شراء بيت وتحقيق ذاتها والاستقلالية في العيش. وربما - قالت - بفضل المبلغ الهبة في تكوين اسرة.

والملفت للانتباه ان فوزها جاء في يوم عيد ميلادها الـ (٣٢) ومع بداية السنة العبرية الجديدة.





خرجوا ولم يعودوا!

... عطلة رأس ... لم يعودوا الى ...

في اطار الحفاظ على البيئة

جمع اكثر من (٣٥٠) طنا من الخردوات في البطوف

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد التعاون والتنسيق بين المجالس المحلية في سخنين ودير حنا وعرابة وكوكب ابو الهيجاء، وفي حملة هي الاولى من نوعها منذ (٤٥) عاما، جمع اكثر من (٣٥٠) طنا من الخردوات والسيارات غير الصالحة للاستعمال، للمحافظة على جودة البيئة في البطوف.

ويباشر يوم امس الاثنين، (٩٣/٩/٢٠) بنقل تلك النفايات الى مصنع صهر الحديد في اشدود.

وقال السيد حسين طربيه، مدير الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة في سخنين، التي بادرت للعمل، ان الوحدة تسعى لاقامة مكان خاص للتخلص من الخردوات والسيارات المهترئة، وذلك بالتنسيق بين القرى الاربع ومجلس مسغاف الاقليمي.

اليوم في حفلة مغني الروك مايكل جاكسون:

توقع هزة ارضية بقوة

*** هزة مماثلة كانت اول امس الاحد * (٧٠) الف شخص * (٢٠٠) جريح * .. عشرات المعتقلين * نجاح احدى ...**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهذا الوصف، الهزة، خرج المعلقون من الحفلة التي احياها مايكل جاكسون، امس الاول، في تل ابيب، والتي شارك فيها اكثر من (٧٠) الف شخص.

وهذه هي الحفلة الاولى له في اسرائيل، والتي تقام في سلسلة الحفلات الدعائية التي يقوم بها جاكسون لصالح شركة «بيبسي كولا».

الاضواء حول المنصة تعددت، وكذلك شاشات العرض حتى يتمكن الجمهور من رؤية ما يفعله «ملك الروك» الحالي جاكسون.. يغني ويرقص ويطرح المعجبات مغشياً عليهن.

حول «بارك هيركون» انتشرت اعداد كبيرة من رجال الشرطة، والى جانبها طواقم لجمة داوود الحمراء، تحسباً لما يمكن ان تحدثه هذه الهزة.. وكان لها ما تقوم به ، اذ اصيبت (٣٤٠) معجبة بحالات اغماء، و(٢٠٠) جرحوا بفعل التزاحم.

وكانت الحاجة لرجال الشرطة حين اعتلت احدى «مجنونات جاكسون» سهرة المنصة، حاضنة جاكسون لاكثر من (١٠) دقائق، قبل ان يختطف رجال الامن جاكسون من بين يديها.

وافاد مصدر من الشرطة انه تم توقيف ثمانية شبان، ثلاثة منهم لتعاطي مخدرات واثنين لتقليدهما بطاقات دخول مزورة وثلاثة فلسطينيين لا يحملون اذنا بدخول اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان هزة مماثلة قد تقع اليوم في الحفلة الثانية لجاكسون، وقد ضاعفت الشرطة من احتياطاتها تحسباً لكل طارئ.. والى جانبها طبعاً طواقم الاسعاف.. ناهيك عن الحرس الشخصي لمايكل.



استخدام البصمات للدخول الى الولايات المتحدة عبر مطاري نيويورك!

● باريس - و.ص.ف - ذكرت شركة الطيران «اير فرانس» امس الاثنين، انه سيتم تحديد هوية الركاب في درجة رجال الاعمال في مطاري نيويورك بواسطة ايديهم وبصماتهم المسجلة على بطاقات ممغنطة وضعتها اجهزة الهجرة الاميركية بدلاً استخدام جوازات سفرهم لهذه الغاية.

وقد بوشر العمل بهذا التدبير على رحلات «اير فرانس» في ٢٠ تموز الماضي. ويهدف هذا التدبير الى «تسهيل» معاملات الدخول الى الولايات المتحدة لمواطني (٢٤) دولة من الذين يقومون برحلات متعددة من والى الولايات المتحدة.

وقد اطلق على النظام الجديد الذي طورته اجهزة الهجرة الاميركية اسم «انسباس» وتجري شركة «بريتيش ايرايز» البريطانية تجارب لاعتماده من قبل الزبائن الذين يستخدمون رحلاتها غالبا.

وتستخدم شركة «اير فرانس» هذا النظام في مطارات «ج.ف. كينيدي» و«نيو ارك» في نيويورك و«شارل ديغول» و«اورلي» في باريس وقد خصص هذا النظام للمسافرين على متن طائرات «الكونكورد» في الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال والذين دخلوا الى الولايات المتحدة ثلاث مرات على الاقل في الاثني عشر شهرا الاخيرة.

وتسمح تقنية «القياس الاحيائي» بتحديد هوية المسافر ويتم تسجيل المعلومات على بطاقة ممغنطة شخصية تسلمها اجهزة الهجرة الاميركية بعد مقابلة فردية.

ويدخل الراكب بطاقته في جهاز لقراءة البطاقة ويضع يده على لوحة معدنية ويسجل رقم الرحلة التي وصل عليها. فيتعرف النظام على هوية المسافر ويسلمه على الفور الوثيقة خاصا بدائرة الهجرة قبل ان يغلق باب الدخول. ولا تتعدى المدة التي تستغرقها العملية اكثر من (٢٠) ثانية.

٩ درجات في تل ابيب

.. شخص شاهد الحفلة.. (٣٤٠) اصبن بحالات اغماء و..

.. احدى «مجنونات جاكسون» بحضنه لمدة (١٠) دقائق *

● سويسرا:

النساء اكثر عرضة للاصابة!

● اكد تقرير لمنظمة الصحة العالمية صدر مؤخرا في جنيف ان هناك زيادة كبيرة في اعداد المراهقين من الاناث والذكور الذين يتعاطون المخدرات.

اشار التقرير ايضا الى ان عددا كبيرا من النساء يدمن المخدرات والخمور والادوية التي يكتبها الاطباء كمسكنات! وان مدمني المخدرات من السيدات اكثر عرضة للاصابة بالامراض التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس والاصابة بفيروس الايدز!

عملية ثأر في الصعيد تتحول الى مجزرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد مصدر في الشرطة ان سبعة افراد من عائلة واحدة من بينهم اربعة اطفال قتلوا، اول امس الاحد، على ايدي افراد من عائلة اخرى معادية لها قرب سوهاج (٥٠٠ كم جنوب القاهرة) في صعيد مصر.

وكان الضحايا يهمون بالصعود الى سيارة اجرة عندما هاجمهم حوالي عشرة اشخاص من العائلة الاخرى واطلقوا النار عليهم ما ادى الى مقتلهم جميعاً. ولم تعط الشرطة ايضاحات عن دوافع المجزرة.

وقد تمكنت الشرطة من اعتقال اربعة من المعتدين في حين تمكن الآخرون من الفرار. تجدر الاشارة الى ان الثأر عادة جارية في صعيد مصر حيث يمكن للخلافات بين العائلات ان تدوم سنوات طويلة.

القاء القبض على شبكة تهريب مخدرات سعودية في الكويت

● الكويت - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الكويتية، امس الاحد، ان الشرطة الكويتية ألقت القبض على «عصابة» لتهريب المخدرات مؤلفة من ثلاثة سعوديين في منطقة الجهراء غربي مدينة الكويت.

واضافت الوكالة نقلاً عن وزارة الداخلية انه كان بحوزة المهربين ١٢٠ الف حبة مخدرة ومسدس و٢٥ رصاصة اضافة الى ٢٢ الف دينار كويتي (حوالي ٧٤ الف دولار).

يذكر انه تم الاعلان خلال الاشهر الاخيرة عن ضبط مخدرات عدة مرات في الكويت حيث ينظر في فكرة ترفيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات. وكانت الشرطة اكتشفت في اواخر آب الماضي شبكة من ١٦ مهرباً للمخدرات (٥ عراقيين و١١ كويتياً).

● نيودلهي - و.ص.ف. - اعلنت وكالة «برس تراست» الهندية، ان الهند اطلقت، امس الاثنين، اقوى صاروخ تقوم بارساله الى الفضاء لكن المهمة فشلت ولم يتمكن الصاروخ من وضع قمر اصطناعي في مداره كما كان مقرراً.

وقالت الوكالة نقلاً عن فنيي وكالة الفضاء الهندية ان اطلاق صاروخ «بولار ساتيلايت لانش فيهيكل» تم بشكل طبيعي الا ان الطبقة الرابعة من الصاروخ لم تعمل.

وكان الصاروخ الذي يتألف من اربع طبقات ويزن ٢٨٠ طناً اطلق صباح امس الاثنين من موقع سريهاريكوتا قرب مدراس في شمال البلاد.

القاء القبض على شبكة دولية لتهريب سيارات مسروقة الى لبنان

● روان (فرنسا) - و.ص.ف - اعلنت مصادر الشرطة الفرنسية، امس الاثنين، انه تم القاء القبض على شبكة للتجارة الدولية بالسيارات المسروقة قد تكون هربت الى لبنان حوالي (٨٠) سيارة فخمة عبر مرفأ الهافر (شمال) بقيمة نحو (٣٠) مليون فرنك فرنسي (٥,٣٦ مليون دولار).

واضافت ان المحققين عثروا لدى فرانشيسكو بيليغريني (٥٩ عاما) الذي يشتبه بانه زعيم الشبكة وتم توقيفه في نيس (جنوب شرق)، على اكثر من (٤٣) الف فرنك فرنسي و٥٨٠٠ دولار اميركي و٢,٤٣٠٠٠٠٠ لير ايطالي بالاضافة الى وثائق ادارية مزورة او فارغة تسمح باصدار اوراق ثبوتية مزورة للسيارات المسروقة.

وصدرت بحق فرانشيسكو بيليغريني، ايضا، مذكرة جلب وتم العثور لديه على سيارة مرسيدس (٥٠٠ اس. ال. سي) مسروقة في انتيب (جنوب).

وبدأ التحقيق في القضية عندما عثرت الجمارك في مرفأ الهافر على سيارتي مرسيدس (٦٠٠) مع اوراق مزورة كانتا ستشحنان الى بيروت.

وكشف التحقيق عن شركات عقارية تخفي عمليات التهريب وعن تورط اثنين من سكان مرناكو يؤمنان السيارات الى بيليغريني الذي يقوم بتصديرها وبيعها.

واظهر التحقيق انه هرب، بالاضافة الى سيارتي مرسيدس من مرفأ الهافر، ٧٢ سيارة اخرى من نوع مرسيدس وبورش وبي. ام وفيراري.

وتم تهريب (٧٧) سيارة فخمة بالاجمال من ايطاليا او جنوب فرنسا الى لبنان عبر مرفأ الهافر.

وقد تتخطى قيمة السيارات المسروقة الـ ٣٠ مليون فرنك فرنسي.

«خرافة في مواجهة الواقع»

يقول الجنرال ايلي زعيرا في كتابه «خرافة في مواجهة الواقع»:

«في الاول من نيسان ١٩٧٤، نشر، جزئيا، تقرير لجنة اغرانات وسمعت عن هذا التقرير واستخلاصاته من راديو اسرائيل، وقد شمل التقرير توصيات شخصية ضد اربعة ضباط – قائد الاركان، دفيد اليعزر، والجنرال شموئيل غونين، قائد المنطقة الجنوبية، ورئيس قسم الاستخبارات العسكرية الجنرال، ايلي زعيرا، ومساعد رئيس قسم رئيس قسم الاستخبارات الجنرال، آريه شليف، وهذه التوصيات شكلت «قطعة اللحم» رمتها لجنة اغرانات للجمهور، والقيت فيها التهمة كلها على الذين يرتدون الملابس العسكرية، وخرجت القيادة السياسية بريئة.

«بعد بضعة ايام من نشر تقرير لجنة اغرانات، اتصل بي بنحاس سبير، وزير المالية القادر على كل شيء»، «مدير الدولة» ودعاني لمقابلته. وكنت، حتى ذلك اليوم لم اتبادل معه كلمة واحدة. ولدى دخولي لمكتبه قال: «لقد رتبت لك عملا وسيشرح يعقوب لك ذلك».

«ودخل رجل لا اعرفه، قدم لي بصفته يعقوب ليفنسون، مدير بنك العمال، فدعاني الى حجرة جانبية، واوضح لي ان لبنك العمال سلطة على بنك «كونتيننتال» وهو يريد ان اكون مديرا لهذا البنك، كدرجة اولى في سلم التقدم في جهاز بنك العمال.

«وقلت له، انني غير معني بقبول عرضه، وظهر التحرك على وجهه، ذلك انه لم يستطع ان يدرك كيف يمكن لواحد بعد من لحم المؤسسة ان يرفض عرضا مغريا كهذا. ثم طلبت منه ان يشكر سبير باسمي وان يبلغه بانني غير معني بأية عروض اخرى.

«بالنسبة لمن كان مثلي يحسب على جيل «البلماخ»، فالتحرر من المؤسسة وتركها، انما كان يعني تمزيق الثقة العمياء في القيادة، ولان القيادة التي اتحدث عنها هي القيادة في حرب اكتوبر، التي كانت جزءا من القيادة التي قادت جيلي من مكانة «السكان اليهود» الى كيان دولة اسرائيل، فقد سار جيل «البلماخ» خلف قادته بعيون مبهورة وبثقة تكاد تكون دينية.

«ولكن ثقتي في هذه القيادة، التي كانت ثقة قاطعة ومطلقة، انهارت في يوم واحد، عندما تبين لي انها تنقصها الشجاعة الشخصية والاستقامة الذاتية. تتهرب من المسؤولية عن قضايا سياسية في مجال مسؤوليتها المطلقة، وتفتش عن كبش فداء من بين اوساط ضباط الجيش، لكي تواصل بقاءها المحزن في السلطة.

«في هذا الكتاب انتقاد لوزير الامن ديان ولقائد الاركان دافيد اليعزر. وقد يكون من غير العدل قياس وتقييم اعمالهما من اجل امن اسرائيل طوال سنين عديدة فقط حسب ممارساتهما وتقصيرهما المخزي قبل حرب اكتوبر وفي اثنائها. فالانتقاد يوجه اليهما لان يد القدر قررت انهما في ١٩٧٣ هما اللذان يتحملان المسؤولية. ولو ان آخرين كانوا في مكانهما وفي وظائفهما، ربما كانت النتائج غير مختلفة. ذلك ان جذور السر» كانت في التقييم الشخصي والتقدير المبالغ فيه وغير الواقعي، اللذين كانا يهيمنان على وعيهما بالنسبة لقوتنا العسكرية.

«ان امن الدولة لا يقوم فقط على قوتها العسكرية. فالمناعة الداخلية للمجتمع الاسرائيلي تؤثر على مصيره اكثر مما تفعل قوة اعدائه العسكرية خصوصا بعد انهيار الامبراطورية السوفييتية التي بمساعدتها النشطة قامت الدول العربية لمحاربتنا.

ديان وزير الامن. الذي اصبح شبه اله مقدس. ولكن العلقون لم يحق.

«وفي مؤتمر الخرطوم، الذي انعقد بعد الحرب بأشهر قليلة، قرر العرب «اللاءات الثلاث»: لا للسلام، لا للاعتراف باسرائيل، لا للمفاوضات معها. ولم تهتم اسرائيل بذلك، لاعتقادها بان الهزيمة التي احاقت بالجيوش العربية سوف تمنعها من شن حرب ضد اسرائيل، على الاقل في السنوات العشر القادمة.

«الا انه قبل انقضاء سنة على الحرب جدد المصريون اطلاق النار على ضفاف القناة، «حرب الاستنزاف» التي السورية ملأت هضبة الجولان.

«واللطمة التي نزلت على مواطني اسرائيل كانت لطمة مؤلمة، وبالذات لان الآمال المعقودة على الجيش الاسرائيلي والتوقعات منه كانت كبيرة جدا وغير واقعية. واعلن قائد الاركان في مساء اليوم الاول للحرب «سنكسر عظامهم». ولكن في بداية الحرب شق على الجيش الاسرائيلي ان يلجم العدو، وسقطت الاف الضحايا. واستولى على الشعب يأس كئيب، واما ديان فقد تحدث عن «دمار الهيكل الثالث». ولكن تفجرت الخرافة في نهاية المطاف.

وادعى كذلك، ان قسم الاستخبارات العسكرية قد اكد للحكومة بأنه سيحذرها في مدى وقت كاف – ولم يف بوعده. وقيل أيضا، ان الاستخبارات العسكرية، بقيادة زعيرا، كان اسير «تصورات» خاطئة.

«بعد عشرة ايام من نشر توصيات لجنة اغرانات، بعث زعيرا الى اللجنة رسالة طويلة مفصلة، تخالف استخلاص اللجنة، وفي الاساس، قرارها تبرئة وزير الامن، موشيه ديان ورئيسة الحكومة غولدا مئير، من اية تهمة. ولكنه لم يعلق جوابا على رسالته.



● ايلي زعيرا والى يمينه موشيه ديان ●

*** بعد عشرين سنة من الصمت يكشف الجنرال ايلي زعيرا، اسرارا خطيرة من حرب اكتوبر.ما قبلها وفي اثنائها ***

*** الجنرال ايلي زعيرا رئيس قسم الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي، يتهم لجنة اغرانات بالنفاق وبمحاباة الحكومة في حينه، ويؤكد مسؤولية قائد الاركان ووزير الامن ورئيسة الحكومة، غولدا مئير، عن التقصير المخزي، «محدال» في كتابه «خرافة في مواجهة الواقع» التي نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» فصولا كبيرة منه، سنقوم بترجمة بعضها لفائدة القراء وخدمتهم ***

● بين حربين ●

«في ١٥ ايار ١٩٦٧، وفي عيد الاستقلال، بدأت قوات مصرية كبيرة تدخل الى شبه جزيرة سيناء. وبعد ثمانية ايام من هذا اعلن حاكم مصر، جمال عبد الناصر، عن اغلاق مضائق تيران. واكدت الاذاعات العربية بأن الحرب ستنشب قريبا وسوف تصفى دولة اسرائيل ويقذف اليهود الى البحر.

«وفي فجر ٥ حزيران انطلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية، وبعد ثلاث ساعات لم يبق من سلاح الجو المصري سوى ركام من المعدن المحروق.

«وبعد ذلك بستة ايام نظرت اسرائيل حولها فشاهدت شرق اوسط آخر، اصبحت هي فيه الدولة العظمى الاقوى، فسيناء، وغزة، والجولان والضفة الغربية والقدس كانت جميعها في يدي اسرائيل.

«كان هناك من ظن بأن العرب سيزحفون على ركبهم يرجون السلام. «انا انتظر تلفون من حسين» اعلن كلفت مئات الضحايا.

«وفي آب ١٩٧٠ جرى التوصل الى هدنة في قناة السويس، ذلك ان السادات، وريث عبد الناصر، لمح عن رغبته في تسوية. ولكن حكومة اسرائيل تجاهلت تلميحاته.

«والاستعلاء الاسرائيلي بلغ آمادا مذهلة «انا افضل شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ» هكذا اعلن ديان، فيما نظرت وسائل الاعلام الى جنرالات الجيش كأبطال خرافيين واسرات المعارضة جرى اسكاتها واتهمت بالخيانة.

«وهدد السادات، ان سنة ١٩٧١ ستكون «سنة الحسم» ولكن السنة انتهت ولم يحدث شيء». وانتهت ايضا سنة ١٩٧٢، وقد نظرت اسرائيل الى تهديد العرب باستخفاف واستهتار. «سيناء ستكون مقبرة للجيش المصري». هكذا اكد ديان.

«وفي ٦ اكتوبر ١٩٧٣ حدث «الزلزال». وحوالي ٨٠ الف جندي مصري عبروا قناة السويس، والدبابات

«واتهمت لجنة اغرانات للتحقيق فيما حصل، وقررت ان الجهاز الحكومي بريء». ولكن الجمهور رد بشكل مذهل وغاضب، والضغط الشعبي غير المسبوق اضطر غولدا وديان للاستقالة.

«وقد اضطرت اسرائيل ان تعي، بان القوة العسكرية لا تستطيع وحدها ان تحل كل شيء». وعندما انقشع دخان حرب اكتوبر، ظهرت النبتات الاولى لعملية السلام بين اسرائيل والعالم العربي.

● طعون زعيرا ●

«اتهم قسم الاستخبارات العسكرية بتهمة خطيرة، بعد الحرب، اذ قيل أن تقديرات قسم الاستخبارات قبل حرب اكتوبر، تفيد بأن «احتمالات نشوب حرب هي احتمالات ضئيلة» وكان هذا التقدير هو العنصر الاساس لتأجيل تجنيد الاحتياط وللمصاعب التي واجهت الجيش الاسرائيلي في الايام الاولى للحرب.

«ومنذئذ، وحتى اليوم غلف زعيرا نفسه بالصمت، وذلك لادراكه ان الخرافة القومية التي تلقي تهمة التقصير الفاضح في الحرب على الاستخبارات العسكرية، لن يستطيع دحضها ما لم يعرض وثائق.. وبسبب «المسؤولية القومية»، كتب، «من المستحسن عدم نشر وثائق من ابحاث امنية، الا بعد عشرين عاما، وحتى هذا يجب ان يكون بعد اخفاء قضايا ومسائل قد تعرض فيها اسرار الدولة مستقبلا. اما الان وبعد عشرين عاما، فالبراهين معروضة، وليحكم القارئ.

بعد عشرين عاما من الحرب نشر زعيرا كتابه «حرب يوم الغفران – الخرافة في مواجهة الواقع» مستروا بالوثائق، ويتضمن الكتاب اتهامات كبيرة ضد القيادة السياسية في اسرائيل في تلك الفترة وضد لجنة اغرانات التي يتهمها بـ «المحاباة المخجلة» والتملق لصالح الجهاز الحكومي، ومن بين ذلك، يقول زعيرا:

● سلمت الاستخبارات العسكرية للجيش وللحكومة خطة الهجوم المصرية والسورية ومعلومات مفصلة عن انتشار القوات السورية والمصرية وجاهزيتها قبل الحرب، وهذه المعلومات وحسبما هو متبع في الجيش الاسرائيلي، تلزم تجنيد الاحتياط جزئيا لاعداد الجاهزية الاسرائيلية.. ولكن ذلك لم يجر.

● في صباح ٥ اكتوبر رفض وزير الامن، ديان، تقدير وتقييم الاستخبارات العسكرية، وقرر هو بانه يرى الحرب «باحتمالات اكثر» بل انه حتى قدر انهما ستنشب بشكل مفاجئ في يوم الغفران. ولكن على الرغم من ذلك، امتنع هو وقائد الاركان اليعزر عن تجنيد الاحتياط، لانهما اقتنعا بأن القوات النظامية التي كانت على الجبهات تكفي لصد هجوم مفاجئ من العدو.

● المخططات العملياتية للجيش الاسرائيلي قبل الحرب، كانت مغلوطة من اساسها، فلقد قامت على اساس الفرضية بان الجيش الاسرائيلي، وبحجم قوات باصغر ما يمكن، يستطيع ان يصد هجوم قوات عربية تتفوق عليه كثيرا، كما تجاهلت هذه الخطط – تحذير سلاح الطيران، من انه لا يستطيع مساندة القوات الارضية في صد العدو في مراحل الحرب الاولى.

● هذا «التصور» لم يكن من اختراع قسم الاستخبارات العسكرية، بل قام على اساس معلومات استخباراتية وثيقة جدا. وهذه المعلومات – بشكلها الخام، دون اية تحليلات او تقديرات من قبل قسم الاستخبارات – قرئت ودرست من قبل وزراء الحكومة، وشكلت اساسا لتقييمها. وقد حدس زعيرا، بان هذه المعلومات شكلت جزءا من خطة خداع مصرية نحو الحرب.

● رئيس الحكومة ووزير الامن اخفيا – حسب ادعاء زعيرا – هذه المعلومات ذات الاهمية القصوى، لكي يساعدهما ذلك في التحرر من المسؤولية الشخصية.

● لجنة اغرانات عملت من خلال نية تطهير الجهاز السياسي، وربما خشيت اللجنة من ان القاء التهمة على الجهاز السياسي سيؤدي الى ازمة سياسية، وهذا ما ارادت منع وقوعه.

● خطة الهجوم المصرية ●

في ١٦ نيسان ١٩٧٢ نقل قسم الاستخبارات العسكرية الى وزير الامن، قائد الاركان، قسم العمليات وقيادة الجنوب، خطة الهجوم المصرية على القنال. وشملت هذه الوثيقة ٤٠ صفحة، اضافة الى خرائط حددت المعطيات التالية:

أ – اهداف الهجوم.

ب – انتشار الفيالق المصرية السبعة في منطقة القنال.

ج – مناطق عبور القناة لكل فيلق من الفيالق الخمسة من المشاة الاماميين.

د – اين ستوضع الجسور على قناة السويس.

● البقية على صفحة ١١ ●

الشركات، واثرها على اقتصاد المناطق المحتلة

** يدور الحديث في هذه الايام عن تشكيل واقامة شركة استثمارية رباعية برأسمال فلسطيني - اسرائيلي - عربي - دولي.
عن مستقبل مثل هذه العلاقة واثرها على اقتصاد المناطق المحتلة، سألنا الخبير الاقتصادي في المناطق، الدكتور عادل سمارة، والدكتور ماجد صبيح مدير مركز الدراسات العمالية في رام الله

(اجرى اللقاء: عبد الرحيم ريماوي
مكتب رام الله الصحفي)

د. عادل سمارة: ليس غريبا سماع هذا الخبر وانما الغريب هو استغراب الفلسطينيين منه. هذه الظاهرة موجودة في كل العالم، فالعالم مقسوم بوضوح الى مركز ومحيط، الى تابع ومتبوع، سيد وخادم، وهذه الشركة الاستثمارية شركة بين مجموعة اغنياء جنسياتهم متعددة وأما رأس المال فهو موحد ومشترك. هذا النوع من الشركات هو تجميع اكبر رأس مال ممكن لتحصيل اعلى ربح ممكن، انه ببساطة قيام اشخاص أو مجموعات محدودة من الاشخاص بالاستثمار وتشغيل اعداد كبيرة لتحصيل الربح. اما المهم فهو اثر هذا الاستثمار على الشعب وعلى الطبقات الوطنية الشعبية، واثره بكل بساطة اكثر شراسة، لانه سيقوم بتشغيل اعداد اكبر وباجور قليلة، وسيقوم باستبدال اي عامل مشاكس بعامل آخر ببساطة، لان البطالة عالية، ومن المهم الاشارة هنا بوضوح الى الذين يصفقون لاقامة شركات من هذا النوع فهم لا ينطلقون من تفكير دقيق في آثارها على الاقتصاد ككل، انها شركات للنهب، كيف؟!!

قد تستثمر هذه الشركة عشرات الملايين وبالطبع فانها سوف تستخدم قوة عمل محلية بأجر رخيص - وربما مواد خام محلية - وسوف تستخدم الطرق والهواتف وكافة الخدمات، وسترسل الانتاج الى الخارج وستضع الربح في البنوك الاجنبية، هذا الربح ناتج عن استغلال العمل والمواد الخام المحليين، اي الشروط المحلية، ولذا فان هذه الشركات تنهب الربح من البلد.

السؤال الذي يجب ان يطرح: اين هي شركات القطاع العام، الشركات التي يعود مردودها ليتم انفاقه على المجتمع؟!! اين هي الاستثمارات في تعاونيات؟!!! اذا كان الذين يعملون الدعاية لرأس المال والمساعدات حريصين على المجتمع، فلماذا لا يتم التركيز على استثمارات تخدم الشعب كمجموع وليس تشغيل الالف لاغناء واحد او اثنين.

الدكتور - ماجد صبيح: ليس من المستغرب ان يتم مستقبلا انشاء العديد من الشركات الاستثمارية المشتركة بين راس المال الفلسطيني وراس المال الاسرائيلي نظرا لان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي (غزة - اريحا اولا) يشتمل على بروتوكول حول التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني، التعاون في مجال المياه والكهرباء، والطاقة والتمويل والنقل والمواصلات التجارية والصناعية ومراكز ابحاث، وتطوير صناعي، علاقات العمل والموارد البشرية والبيئة، الاتصالات ووسائل الاعلام وأية برامج اخرى ذات مصالح مشتركة، وبالتالي ليس من المستغرب مثل هذا في ظل حديث الجانب الفلسطيني عن ضرورة استمرار العلاقات الاقتصادية ما بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والاقتصاد الاسرائيلي، والحديث عن ضرورة اتباع منهج وفلسفة التجارة الحرة في العلاقات الاقتصادية الخارجية والتي تؤمن حرية انتقال الرساميل والسلع والخدمات بصورة حرة.

كما يجري الحديث عن انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط. فالمخطط الاسرائيلي والهدف الاستراتيجي لرأس المال الاحتكاري الاسرائيلي هو اقامة مشروعات مشتركة مع رأسماليين فلسطينيين تكون موجهة للتصدير ومعتمدة على الايدي العاملة الفلسطينية المتخصصة او متدنية الكلفة نسبيا بهدف انتاج منتوجات موجهة للتصدير خصوصا للدول العربية.

ومن المرجح ان تقوم تحت علاقة تجارية فلسطينية، لا سيما في المرحلة الاولى من التطبيع مع الدول العربية، لتسهيل عملية اختراق هذه الاسواق والالتفاف على المستهلك العربي، ومثل هذه الصناعات ستكون اسما وشكلا وطنية ومضمونا اسرائيلية. فالتكنولوجيا والمواد الخام والسلع الوسيطة وجزء هام من الرأسمال ستكون اسرائيلية وربما يشترك الرأسمال العربي ورساميل اخرى من السوق الاوروبية المشتركة واميركيا، جملة القول ان الرأسمال ليس له وطن.



● مصنع في منطقة رام الله ●

ففي الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية لا مجال للحديث عن العواطف والمشاعر والنوايا الحسنة، لان العلاقات الاقتصادية محكومة بقوانين اقتصادية موضوعية، وباستمرار العلاقة الاقتصادية والانتاج الاقتصادي بين الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد الحكم الذاتي الفلسطيني سوف تكون علاقات اقتصادية غير متكافئة فالاقتصاد الاسرائيلي هو اقتصاد رأسمالي متقدم اقتصاديا وتكنولوجيا، بينما الاقتصاد في الضفة وقطاع غزة اقتصاد ضعيف، ومتخلف وبالتالي فان النتائج الاقتصادية التي يجري الحديث عنها من خلال ما يسمى بالتعاون سوف تكون ربحا صافيا للرأسمال الاسرائيلي، وعملية التراكم الرأسمالي في اسرائيل؛ ولنا تجربة طويلة في هذا المجال على امتداد اكثر من ربع قرن من الاحتلال.

وفي ظل غياب الشروط الاساسية للتنمية وفي مقدمتها الاستقلال السياسي الناجز، الاستقلال في القرار الاقتصادي والسيطرة على المواد الاقتصادية والطبيعية فانه من المستبعد ان يتم انتهاج سياسات اقتصادية واجتماعية بما يخدم بناء اقتصاد وطني قادر على النمو والتوليد الذاتي والمستقل نسبيا بسبب عدم وجود الحرية في اتخاذ القرار، لكن ربما وبفضل المساعدات الخارجية ان يتحقق نوع من النمو الاقتصادي الكمي المتمثل في زيادة الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد لكن ذلك من المستبعد ان يترافق مع تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تستلزم توفر شروط سياسية واقتصادية واجتماعية غير متوفرة في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، لان التنمية هي عملية مستمرة عبر الزمن يتلخص مضمونها الرئيسي في احداث تغيير جذري في البناء التحتي والبناء الفوقي للمجتمع، عملية تهدف الى احداث تغيير جذري في البنية الهيكلية للاقتصاد الوطني لصالح قطاعات الانتاج المادي واحداث التطور المتوازن للاقتصاد واعادة توزيع الدخل القومي لصالح الطبقات والفئات الاجتماعية المنتجة له وبناء قاعدة انتاجية مادية متطورة نسبيا لتشكل الاساس الاقتصادي والمادي للنمو والتوليد الذاتي والمستقل نسبيا، وعلى الصعيد الاخر في ظروف الانفتاح على الاقتصاد الاسرائيلي والسوق الرأسمالية العالمية سوف

● البقية على صفحة ١٢ ●

انسحاب من «رابطة الناصرة للعمل والتغيير»

● انا الموقع ادناه، عمر خالد عنوة، حامل هوية رقم ٠٣٦٨٣٥٤ه من الناصرة - حي الرام، اعلن بهذا انسحابي من «رابطة الناصرة للعمل والتغيير» وعودتي الى بيتي الام جبهة الناصرة الدمقراطية».

وكان صدر عن الرابطة المذكورة منشور يوم ٩٣/٩/١٥ تضمن اسماء اللجنة التأسيسية للرابطة وكان اسمي من ضمن هذه الاسماء، وقد فوجئت بظهور اسمي مع العلم بانني كنت انسحبت من الرابطة.

عمر خالد عنوة
تلفون: ٥٦٣٤١٣
الناصرة - الرام

لا تهتموا كثيرا باليمين

● تغلي اعمدة الصحف مرة اخرى بتبرمات جماعة اليمين الفارغة وتهم غاضبة ضد الحكومة، ولا حاجة زائدة لأخذ مثل هذه التهم على محمل الجد. ففي كانون الاول من السنة الماضية، صمت قادة اليمين هؤلاء ازاء السرية التي انتهجتها الحكومة في قضية الابعاد، وحقيقة ان الحكومة لم تطلب تخويلا من ناخبيها لتنفيذ الابعاد الجماعي، لم تقلق بنيامين نتنياهو ابدا. وجدير بالا تنسى السرية والخداع اللذين انتهجهما يتسحاق شمير عندما كان رئيسا؛ فقد تظاهر بانه يجري مفاوضات سلام بينما في الواقع كان يضمر عدم التوصل الى اي اتفاق (وقد اعترف شمير نفسه بذلك بعد ان خسر في الانتخابات).

والحقيقة البسيطة هي: ان اليمين على استعداد دائم للقول «نعم» للحرب، الا انه عندما يلوح «خطر» قيام سلام، ترتعد فرائص اليمين.

لحسن الحظ، ان المزيد والمزيد من ناخبي اليمين يدركون ما لم يستطع قادة اليمين ادراكه بعد: لقد انقضى زمن التحدث بلغة الحرب. والان وبعد ان تقدمنا في اتجاه السلام، فان الفشل سيكون كارثة محققة - ويمكن للسلام ان ينجح فقط عندما يؤيده اسرائيليون (وفلسطينيون) بما فيه الكفاية وان يستثمروا فيه افضل امانيهم.

(يهانا زيلفورست - تل ابيب)

«خرافة في مواجهة الواقع»

● تتمة من صفحة ١٠ ●

● الاهداف:

١ - عبور القناة بطولها من قبل كل الفيالق الخمسة، وكل فيلق ملزم بالتوغل الى عمق ثلاثة حتى اربعة كيلومترات ويختندق للدفاع.

٢ - بعد التمركز تعبر فيالق الدبابات القناة وتتقدم شرقا، واهدافها هي المعابر الجبلية في «متله» و«جدي» وطريق الشاطئ في اتجاه طاسا. ولا تبدأ هذه المرحلة الا بعد نقل صواريخ ارض - جو الى ضفة القناة الشرقية لكي تقوم بالدفاع الجوي عن فيالق الدبابات.

● الانتشار:

كل واحد من الفيالق الخمسة للمشاة تتجهز لعبور القناة في قطاعها المعين والمعروف لها.

● مناطق العبور:

مناطق العبور تكون على طول قطاعات الفيالق حيث ينفذ اول العبور في مناطق عريضة خالية تقع بين الاستحكامات الاسرائيلية.

● الجسور:

مكان الجسور حدد بدقة في الخرائط المرفقة بكراس، حيث كان على كل فيلق أن يعبر عن جسرين.

طوال الايام الاولى للهجوم المصري في حرب اكتوبر، كانت خطة الهجوم هذه موضوعة امامي. حيث قارنتها مع شكل التنفيذ المصري على الطبيعة. وكان كل شيء يجري حسب الخطة التي كانت في ايدي الجيش الاسرائيلي منذ ١٦ نيسان ١٩٧٢، عدا فرقة مصرية واحدة كان مكان عبورها للقناة تغير ببضعة كيلومترات.

العدو، من ناحية التخطيط العملي للحرب، لم يفاجئ الجيش الاسرائيلي، بل على العكس، كانت خطط العدو، وبتفصيل كامل، معروفة للجيش الاسرائيلي قبل عام ونصف العام من الحرب، وكان بامكانه وضع تخطيط عملي يكون جوابا ملائما لتخطيط العدو.

لهذه الحقائق اهمية لفهم القصور الحقيقي في حرب اكتوبر، خلافا للقصور الوهمي، الكاذب، المنسوب للسم الاستخبارات العسكرية.

التحليل العسكري - المهني يشير الى خطأين والى قصور:

١ - الخطأ الاول كان قرار الدفاع عن خط المياه، في حين كان توازن القوى، حجم المنطقة وطول خط الجبهة لا يمكن من ذلك. وبشكل قاطع، كان هذا القرار ببساطة غير قابل للتنفيذ، في توازن القوى الراهن، الا اذا كان من خطط ذلك قد انطلق من فرضية ان فيلقا مصريا اذا رأى فصيلا من الجنود الاسرائيليين، فان الفيلق يرفع يديه ويقبل الارض...

٢ - الخطأ الثاني نجم عن عدم فهم الوضع الجوي، فلقد كان من المفروض ان يكون سلاح الطيران هو مصدر النار الاساسي في الدفاع، طالما لم تصل بعد الى الجبهة قوات الاحتياط وفي الاساس المدفعية. الا انه منذ اليوم الذي قمع فيه الجيش المصري على طول القناة، بدفاع جوي ناجع ضد سلاح الجو الاسرائيلي، عن طريق بطاريات الصواريخ، فان ميزان القوى بيننا وبين المصريين قد ساء بشكل ملحوظ استلزم منا ان نغير مفهوم دفاعنا على القناة. لكن، لا وزير الامن ولا قائد الاركان كانا يدركان ان نظرية الأمن تنهار أمام اعينهما.

٣ - القصور كان في الامتناع عن الحسم. فعندما تغير قائد الاركان في ١٩٧٢، عاد قائد المنطقة الجنوبية، شارون، وطالب بتغيير مفهوم الدفاع عن منطقة القناة، ولكن، مرة اخرى لم يبحث الموضوع بشكل جدي، والمسؤولان عن الدفاع عن الدولة، وزير الامن وقائد الاركان، لم يحسما في هذا الاتجاه او الاتجاه الأخر وتركا الوضع يتدهور.

ولهذا فلقد جرى ارتكاب خطأين استراتيجيين وتقصير قيادة عسكرية، تقع مسؤوليتها على عاتق وزير الامن وقائد الاركان.

(يتبع)

في بحر السلام

● شعر: كاظم ابراهيم ●

كيف يمكن ان يسافرَ،
قاتلي أو هاجسي
صوب بلاده
ويعيد لي بلدي وزعتره؟
وكيف نكون اجدر
بالحياة
وبالممات؟
وكيف نصبح كالبلابل
دونما قلبٍ يخاطرُ
أو يسافرُ
باحثا عن حظه الممزوج حزنا؟
بعض اسئلة تساور خاطري
وتعبر
- بعد ذاكرة تغير لونها -
في شارع الألم المنوّر..
عقلنا وحدودنا
نحو الحياة
والحياة نصيبنا ونصيبهم
فمتى نغادر أمسنا
ونرى البشائر كالحقائق
يا حياتي!؟؟؟
انّ المقامر
سوف يخسر
في النهاية، يا غُداتي!

(باقة الغربية)

* برد تشرين *

● يوسف مراد ●

بُكرا
يا حلوة الحلوين
يا بعد بُكرا
رحْ إجي بْهالك
في برد تشرين
وتشعالي الي
وللسكرا..
بُكرا
يا حلوة الحلوين
يمّا بعد بُكرا
رحْ يلفك
برد السنين
وقدك يرجف..
وبوسها يا حسرا
بتدوري هالولف
وبشك - وبشفافك
المرتعشين
بتنفخي الجمرا..

* للباطل جولة *

هالحق
لو طق
لو آنشق
الباطل إلو جوله بها الزمان!!
سبحان
مين سيّر
مين غيّر
مين دبّر
الباطل حق يجمعص بها الديوان!!
سبحان
مين جعل هالانسان
بآخر زمانو
عند قول الحق
يبلع لسانو
ونقول: مش غلطان!!

(بيت جن)

تعزية

تعازينا الحارة الى اهل وجميع ذوي الفقيد بوفاة المأسوف عليه اسعد صالح عماشة (ابو ربيع) من بقعاثا - هضبة الجولان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الدكتور عاطف العرجة - يحيى ابو فرحة
جنين
محمد حبيب الله - عين ماهل

نريدُ السلامَ لارض السلام

● شعر: شوقي حبيب ●

سنمشي على الدرب درب الصمود … ونحشد في الركب كل الحشود
سنمشي ولو نكص الاخرون … ووطوا الحياة وحلوا البنود
فدربي طويل، ودربي عسير، … وفيه الصعاب وفيه السدود
ولكننا لا نخافُ الصعابَ … نخوضُ النضالَ نصونُ العهود
فشعبي قوي وشعبي جسور … يهز العروش يفكُّ القيود
ونحنُ الأباة نهدُ الطغاة … ونحنُ النمورُ ونحنُ الاسود
ونحنُ النسورُ حماةُ الفضا. … حُماةُ البطاح حُماةُ الحدود
زرَعنا التسامحَ في قلبنا … وفي دربنا قد زرعنا الورود
نريدُ السلامَ لارض السلام … نريدُ الحياةَ بأرض الجدود
تعالوا نقيمُ السلامَ السوي … لنحظى بعين يكيد الحسود
تعالوا تعالوا لنبذ الخصام … فشعبي كريم، وشعبي ودود
فما الحربُ الا هلاكُ الشعوب … وفقدُ الشباب ولطم الخدود
وقتلُ الشباب يثني الصراعَ … يزيدُ الضياعَ ويؤذي الجنود
فسيروا على الدرب درب السلام … فلسنا هواة الخنا والقعود
ورصوا الصفوف ودقوا الدفوف … وعلوا الأنوف أزيلوا الجمود
وفي القدس دوما تطيب الصلاةُ … وفي القدس دوما يطيب السجود
فيا رب وفّق شعوب البلاد … فأنت الاله ورب الوجود
نريد كيانا كباقي الشعوب … بدون كيان يزولُ الخلود
نريدُ السلامَ لكل الشعوب … نريدُ السلام لنا ولليهود

(عبلين)

مجدولين.. والحافةُ.. والعقيدة

● شعر: شربل عبود ●

(١) القريب

حُذّرت.. حُذرت. استعدوا
حتى يقولوا: «اننا قلنا لها»
لا مرة، لا مرتين، وكي يقولوا:
«إننا قُلنا لها»
لكنها، كانت تردُّ:
غنُّوا لها، اما انا..
دمها لها
(فهما أحبُّ الاختصارَ، حروفها كانت قليلة)

مغسولة تلك الأيادي
أنت التي اخترتِ المسير..
وحذّروك
حافة قالوا، وقالوا:
من قتاد

(٢) الغريب

الله من زمن!! بلا سور: بلا زمن!! استغلوا
غربة العينين.. مجدولين..
واتهموك بالسكري
وماذا لم يقل
قالوك يائسة تخلى عن جديلتها القمر
قالوك خائنة، طريق الناس مزدحم الخطى
ورموك.. ماذا لم يقل
مجنونة قالوا.. وقالوا:
لم نلاق كما عنادك من عناد
سيري اذا وتبختري
قالوا كثيرا، ان ألسنة البشر
صارت لك.. احلى ممر

(٣) العقيدة

الليل مجدولين تحرسه
ومجدولين عاشقة تحب الورد والاطيار
أن تتبدل الاشياءُ
أن تتلون الدنيا
وأن تتفتح الازهارُ
تلأكلَّ واد
وتحبُّ كسرا للتي
ما زالَ معبودا كما التمثال ليلَ الجاهلية
ها انَّ مجدولين لا تنقادُ
تكسرُ في أصابعها المعطرة البهية
أشكالصمت وانقياد
وتسيرُ.. تعلمُ أنها
أولى، وتعلمُ بالخطورة
ثمَّ، تعلمُ بالضرورة
ان مجدولين تكفرُ بانتظار الآخرين، وان مجدولين
تؤمن بالتحدي الصعب
ان قصتها
خلافُ الاخر في قصص الصغار:
الحلُّ فركة خاتم من ساحر
او «كن» بقدرة قادر
وعلو اولية النهار
.. وتسيرُ تعلم أنها
اولى/ شعاع أول
للجرح او للقمح
مجدولين.. تهوى الاختصار

(الجش)

● زجليات - عيد دعيم ●

يـــوم الســلـم

يوم السلم بشرقي عيد … ت الماضي نعيد من جديد
فل نعبي لبواريد … بدال الذخيرة الحيه
شرعنا للسلم ابواب … اخلقنا اصحاب نظل اصحاب
نحولها مناجل لحراب … ولنجني الخيرات سويه
بالعاشر من شهر ايلول … المستحيل أصبح معقول
ايلات تعانق حلحول … «وشولا» تهني الغزيه
صفحة جديدة بين شعبين … افتحناها ودموع العين
من الفرحه تسقي الخدين … وبشرى للانسانية

**

بالعزم نحقق المراد … بحسن النيه والاستعداد
وللسلم العادل رواد … بالصدق وحسن النيه
الخطوة على دروب الميل … مشينا والدرب طويل
المنظمة واسرائيل … اتلاقوا ع الدرب سوية

(عبلين)

الـــى شهـيـد

● ناصر الدين زهران الاشقر ●

يا حبيب الارض وحامي الديار
يا بدر الليالي وشمس النهار
ما اجمل لقياك وما أصعب هجرك
هلي دنياك فلا تهرب من قدرك
يا من أفنيت حياتك جنديا باسل
يا من قدمتَ النفسَ فداء الاوطان
يا من خط دربَ النضال بجرح يديه
كنتَ الفارس المقدام
كم ناديت من أجل الحرية
يا باني صرحَ الأمة
عشتَ فينا كريما وفارقتنا فارسا
اشعلتَ لهيبَ القلب ببعدكَ عنا
ضاقت الارضُ بعدَ رحيلكَ عنا
فوق قبركَ سالت دموعُ الفراق
يا من سكنت روحهُ جنات الخلد

(نابلس)

الشركات، واثرها على

● تتمة من صفحة ١١ ●

يكون امام الرأسمالية الفلسطينية خياران لا ثالث لهما:

١ - عدم القدرة على المنافسة بسبب عدم التكافؤ وغير ذلك وبالتالي البحث عن الاستثمار في الانشطة التي تحقق ربحا سريعا ومضمونا نسبيا والتي تجنب الرأسمال الفلسطيني صراع المزاحمة مع الرأسمال الاحتكاري الاسرائيلي والعالمي وهذه الانشطة عموما هي الانشطة الهامشية والطفيلية غير المنتجة للقيمة او الدخل كالتجارة والسياحة والمقاولات والتعهدات والمضاربة بكافة اشكالها خصوصا المضاربة في الاراضي والشقق السكنية وربما الاسهم والسندات في بورصة اسرائيل.

٢ - التحول الى موقع الوكيل للرأسمال الاحتكاري الاسرائيلي والعالمي في شكل كمبرادور تجاري وكمبرادور صناعي ومن جهة اخرى يجري الحديث عن مساعدات خارجية موعودة في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. هذه المساعدات في ظروف غياب الرقابة الشعبية والمالية والادارية ستؤدي الى نمو الرأسمالية البيروقراطية كما انه من المتوقع ان يستفيد الاقتصاد الاسرائيلي من هذه المساعدات بشكل طلبيات سلطة الحكم الذاتي على السلع الرأسمالية والمواد الخام والسلع الوسيطة اللازمة للمشروعات الاستثمارية، اضافة الى طلبيات السلع الاستهلاكية نظرا لضعف قدرة الاقتصاد المحلي على توفيرها ناهيك عن ان الطلب المحلي من المتوقع ان يزداد على الشيكل الاسرائيلي مما يؤدي الى تعزيز قيمته وسعر صرف الشيكل.

وعلى الصعيد الاجتماعي من المتوقع ايضا ان تزداد عملية الاستقطاب والتمايز الاجتماعي الطبقي وستزداد عملية تحويل البرجوازية الصغيرة في الريف والمدينة الى صفوف قوة العمل المأجور في ظل النمو الرأسمالي التابع.

وباختصار، في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من المتوقع اذا ما صحت التوقعات السالفة الذكر ان يكون هنالك مزيد من التشتت والاختلال في البنية الهيكلية الاقتصادية والمزيد من التبعية الاقتصادية خصوصا التجارية والمالية فالحديث يجري عن برامج الانشاء، وتطوير البنية التحتية الاقتصادية والمعتمدة على التمويل الخارجي.

بيـــن المحـرر والطـالـب

اعزائي الطلاب.

الف تحية لكم في الشهر الاول من سنتكم الدراسية، التي يبدو انها ستكون بداية عهد جديد من السلام والرخاء. بحيث يحصل كل شعب على حقه الاولي في الحرية والاستقلال والكرامة، فقد تم الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف مما يفتح المجال للكثير من الاماني ويبشر بان ما تاملت جماهيرنا وطلابنا، بينه، من اجله، قد بدأ يتحقق.

ايها الاعزاء.

في ملف الطالب قبض من المواد التي يرجع تاريخها الى زمن بعيد، مما يجعل نشرها لا يتناسب مع مرسليها، اللذين من الممكن انهم لم يعودوا طلابا بالمرة. ورغم ما لهذه المواد من اهمية فاننا نعتذر عن عدم نشرها واظن اصحابها يوافقونني.

وهنا بعض من تلك المواد:

١ - الحاسوب، الاقراص المرنة لصاحبهما من الطيرة.

٢ - «سلاحنا» لصاحبها من يافة الناصرة.

٣ - «مرض السرطان» و«ملخص يوم الارض» لصاحبهما من سخنين.

٤ - «الجرح اللي صد» و«الانتفاضة» و«سخنين السلام والمحبة» لصاحبها من سخنين.

٥ - «وداعا» - لصاحبتها من البعنة.

٦ - «الحرية» لصاحبتها من المغار.

٧ - «تعرف على بلادنا فلسطين» لمعدتها سعدى مراد عبد الرحمن من جسر الزرقاء.

٨ - «مقارنة لوات القرنين العظميين» لمعدها من الطيرة.

٩ - «الصراع العربي الاسرائيلي» لصاحبها من الناصرة.

١٠ - «اللاسامية الصهيونية» لصاحبها من رهط.

١١ - «دقوا طبول الحرب» لصاحبتها من عرابة.

نعتذر لكم جميعا ونأمل حسن تفهمكم ونحن بانتظار طلابنا الاعزاء. وما يزودوننا به ولا تنسوا ان تكتبوا على وجه واحد من الورقة.

(باخلاص المحرر)

اغلاق المـــدارس في قريتي

● بقلم: جورج عيسى جريس ●

● زحلت رجلي عندما سمعت هذه الانشودة السخيفة: «اغلاق المدارس، اغلاق المدارس»!!. وبعدما انتظرنا زمانا طويلا خائبي الامل من فرصة الشهرين.. ننتظر ساعاتها بل دقائقها المتتالية الواحدة تلو الاخرى وبكل صبابة وتوق ننتظر الاول من ايلول، ولكن حصل اللي حصل واعلن الاضراب، لست وحدي اللي افتقدت لمدرستي بل افاقر رجلي!

ما هذا؟ ما هذا؟ نحن قطيع اغنام نهدف في الحقل كل صباح؟ «وزارة المعارف، المعارف اين هي ملأت قلوبنا الحيرة وبنا علينا الهم، واحسرتاه علينا نجلس بلا تعليم ولا يحزنون.

يا للوردة التي قاتلتها رماح الشوك واشجار الطلح واه لمدرسة تخلو من قلوب الطلاب.

نجلس على الارض!

نزاد في مدارسنا كباقي الناس..

يا وزارة الداخلية



«مي العصفور يلعب ويروح..

فلو ان كل عصفور يلعب -

يحتاج الى تصريح!

ولو ان كل سمكة تريد ان تعبر

تحتاج الى تصريح!

لانقرضت، لانقرضت الاسماك والعصافير

وكنا انا لله راجعون

فالى مقاعد الدراسة عائدون

(البعنة)

اقـــــوال

● اعداد: محاميد عرفات ●

١ - الرجل يبكي على اللي ضاع منه والمرأة تبكي على اللي لم تحصل عليه.

٢ - الجمال اول شيء تعطيه الطبيعة للمرأة وآخر شيء تأخذه منها.

٣ - لكي تحب يكفيك امرأة واحدة ولكي تفهم المرأة، ألف امرأة لا تكفيك.

(معاوية)

تعرف على التراث

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

اصحاب المهن في المثل الشعبي

١. المعلم: - بيموت المعلم، وهو بتعلم
- جراة المعلم بألف.
٢. الخباز: أعط الخبز للخباز، ولو بوكلو كله.
٣. الحداد: من جاور الحداد، اكتوى بناره.
٤. الخياط: خيّط بغير هالمسلة.
٥. الاسكافي: السكافي حافي، والحايك.. عريان.
٦. النجار: باب النجار مخلّع.
٧. الحصّاد: ان قالوا حصاد، ارجب منجلك.
٨. الحرّاث والدرّاس: احرث وادرس لابو بطرس.
٩. الطحّان والكلاّس: كلاّس ما بغير طحّان.
١٠. الناطور: إلك توكل عنب، ولا تقاتل الناطور؟
١١. الزيّات: - كنك زيات بيان على هدومك.
- والزيات قال لي آخ.
١٢. الحمّال: كنك جمّال، وسّع باب دارك.
١٣. الطبّال: بطلعش من دار الطبالين مزمر.
١٤. الزمّار: بيموت الزمار، واصابعه بلعب.
١٥. البنّاء: مية بنا، بلحطوش على حقك.
١٦. السقاء: جاي يبيع الميه، في حارة السقايين.
١٧. الطباخ: - طباخ السم ذاقه.
- ان كثروا الطباخين، شاطت الطبخة.
١٨. البيطري: بيتعلم البيطرة، في حمير النور.
١٩. المغني: عمرك ما تقول المغني، غني.

هل تنطلق من اسارها؟



● رسم: أيمن الخطيب ●

لسانك لاتذكر به عورة امرئ

فكلك عورات.. وللناس السن

● خط: حبيب الياس حبيب - جديدة ●

فعـاليــة لحصـة التـربيـة

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

الفعالية الاولى

اسم الفعالية: سلة الفاكهة

هدف الفعالية: اثارة التفاعل في المجموعة، خلق جو من المرح، تغيير جلوس افراد المجموعة.

الجيل: من الابتدائية حتى الثانوية.

سير الفعالية: يجلس المشتركون في دائرة، ويأخذ كل واحد رقما من ١ الى ٤. ولنفرض ان عدد افراد المجموعة ٢٠. يبدأ واحد منهم بشكل عشوائي ويقول ١ ويكمل من بجانبه ٢ ثم ٣، ٤. ١ ٢ ٣ ٤ ١ ٢ ٣ ٤ ١ ٢ ٣ ٤ ١ ٢ ٣ ٤ ١ ٢ ٣ ٤

يطلق على ارقام (١) برتقال، ارقام (٢) تفاح، ارقام (٣) موز ارقام (٤) ليمون.

تبدأ اللعبة بأن يذكر المطرح في وسط الحلقة اسم نوعين من الفاكهة المذكورة وعلى الافراد الذين يحملون الاسمين تبديل اماكنهم بسرعة. اما اذا قال «سلة الفاكهة» فيجب على افراد المجموعة جميعهم تبديل اماكنهم قبل ان يحتل المطرح احد الاماكن الخالية وعندما ينجح المطرح في ايجاد مكان له يبقى في الوسط ويكمل الفعالية. عندما يتأكد المرشد ان الفعالية فقدت الاثارة يتوقف.

ملاحظة: يمكن استبدال الكلمات برتقال، تفاح، موز، ليمون، بأي انواع الفاكهة. يمكن كذلك ذكر خضراوات، وعندها تصبح «الفعالية وسلة الخضراوات».

الفعالية الثانية:

اسم الفعالية: ساعي البريد

هدف الفعالية: اثارة التفاعل في المجموعة، معرفة قرى الوطن، خلق جو من المرح، تغيير عملية جلوس افراد المجموعة.

الجيل: من الابتدائية حتى الثانوية.

الوسائل: اوراق، اقلام توش.

سير الفعالية: يجلس افراد المجموعة على شكل حلقة ويطلب المرشد ذكر اسماء قرى ومدن عربية في البلاد على عدد افراد المجموعة (مثال للفعالية اجريتها).

مثلا (١) كوكب (٢) شعب (٣) ام الفحم (٤) رهط (٥) الناصرة

ادويــــــة مـــن الاعـشــاب

● اعداد: أمير محمد مصاروة ●

١) النعناع:

النعناع الطبي: واسمه العلمي piperita mentha: يشبه كثيرا نعناع الحديقة العادي mentha viridis وهو يزرع تجاريا من اجل نبعه، الذي يستخدم اساسا في نكهة الحلوى، والمشروبات، والادوية غير المستساغة الطعم.

وترجع الرائحة والطعم المميزان للنعناع الى وجود المنثول menthol وخلات المنثيل menthyl acetate

٢) البنفسج: sweet violet.

يزرع هذا النبات اللطيف الصغير، باوراقه القلبية الشكل، ابتغاء للعطر الذي ينتجه. ويستعمل احيانا في الاغراض الطبية في صورة شراب syrup البنفسج، الذي يجهز بغلي الازهار في الماء، ثم تحليته بالسكر.

وشراب البنفسج ملين لطيف، ومن ثم فانه يوصف للاطفال. (الاجزاء المستعملة هي الازهار والاوراق).

(كفرقرع)

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٩٦٤٨١/٠٤. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٩٦٢٧٤٨/٠٤

فرلسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١٦)

رينو ٩ . ١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢١)

رينو ٩ سبرتفر . ١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٣)

رينو ١١ . ١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١٧)

رينو ١٤ .. ١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٤٠)

فولفو ... ٢ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٠)

اودي .. ١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٩)

اودي . ٨ .. ١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٦)

الفا ٣٣ .. ١٢٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٤٣)

الفا سود .. ١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٢)

BMW ٥١٨ .. ١٨٠ اوتومات موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٧)

BMW ٣١٦ .. ١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١٣١٧)

دلغا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٩)

سيتروين TRS .. ١٦٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٨)

فورد اريكا .. ١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٤)

فورد سييرا .. ١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٥١)

فورد اريكا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١٨)

فورد فييستا .. ٩٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٦)

بيجو ٢٠٥ .. ١١٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١٢)

بيجو ١٠٤ .. ١١٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٣)

اوبل كاديت .. S١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٨)

مرسيدس . ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٢٥)

سوبارو .. ١٦٠ DL + مكيف هوائي ١٩٩١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٧)

سوبارو .. ١٦٠ DL موديل ١٩٨٩+ مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٥)

سوبارو .. ١٦٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١١)

سوبارو .. ١٦٠ DL اوتومت + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١٠١٥)

سوبارو .. ١٣٠ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٠)

سوبارو .. ١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١٣)

فيات اونو ... ١٠٠ ٥ ابواب صفر كيلومتراج موديل ١٩٩٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣٢)

فيات ريجاتا .. ١٣٠ .CV اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١١٤)

فيات اونو .. ٩٠ ٣ ابواب اجرة سابقا . ١٩٩٠ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١١٣١)

سيارات

فيات اونو . ٧٠ .. ١٣٠ موديل ١٩٨٦ يد ثالثة وضع ميكانيكي ممتاز ت: ٥٣١٠٤٣/٠٤. (١٣٢٢)

فيات ريجاتا ٨٥S موديل ١٩٨٨ كهربائية يد ثالثة تست ٩ اشهر وضع جيد ت: ٥٥٤٠٥٧/٠٦. (١٣٢٣)

سيارة بيجو ٥٠٥ SX موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٩٤٦٩٨٥/٠٤. (١٣١٤)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: المحل ٥٧٦٤٧٨/٠٦. البيت ٥٦٤٥٩٥/٠٦. (١٢٦٧)

متاجر مكاتب

للايجار رخصة كراج ت: ٥٣٣٤١٦/٠٤ (١٣٣٤)

حواصل للايجار بمساحة ١١٠م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج او لاي شيء آخر ت: ٥٥٥٧٢/٠٦. (١٣٣٣)

اخوان السعدي

عرابة

بادارة محمد سعدي

مقاول لاعمال الحفريات والتطوير ومد خطوط مياه ومجاري

ت: ٧٤٣٧٧٨/٠٦.

مصطفى السعدي

ابو عجاج

مقاول تزفيت سطوح وملاجئ؛ مواد عازلة

اسعار شعبية معاملة حسنة

مقابل ملعب كرة القدم

عرابة

ت: ٧٤٣٩٥٩/٠٦.

مطلوب للعمل

مقاولو دهان

مقاولو ترميمات

שיפוצים

للعمل في نهريا

ت: ٧٦٩٩٣٢/٠٤.

٧٦٩٩٢٧/٠٤.

مطلوب للعمل مطلوب للعمل

عامل شوارما للعمل في ايلات

له معرفة بتركيب ترمي الشوارما خروف + حبش

ان يعرف اللغة العبرية للعمل في ايلات

راتب جيد + مسكن

☎ 07/371015 07/376380 07/371195 ☎

بيوت للايجار

دار للايجار قديمة في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٥٥٥٧٢/٠٦. (١٣٣٧)

محل تجاري كبير في سوق الناصرة مقابل الجامع الابيض ت: ٥٦١٢٩/٠٦. في ساعات المساء. (١٣٣٨)

دار للايجار . ٧٠ متر مربع في الكبابير ت: ٣٨٦٨٤٣/٠٤. مساء ايام الجمعة ،السبت صباحا ومساء. (١٣٣٩)

للايجار دار في حيفا حي هادئ غرفتين + صالة + غرفة مساحة ٨٠ م٢ شارع דרך צרפת ששון الاتصال مساء ٥٧٩٥١٧/٠٦. (١٣٣٠)

للجديين! للبيع دار في حيفا شارع يتسحاق ساديه دغمرا قبها الكبير جميلة جدا ٥ غرف ١٠٨ م٢ مرحاضين طابق ثالث ت: ٥٢٨٩٠٢/٠٤. مساء. (١٣١٣)

دار للايجار في حيفا شارع النبي ٢١٧ مكونة من ٣٠٥ غرف طابق ثاني ت: ٥٢٧٨٩٣/٠٤. البيت ٥٥٥٨٢١/٠٤. (١٣١٦)

دار للبيع بالمفاجئة في حيفا في الهدار ٤ غرف ١٣٠ م٢ طابق ثاني ت: ٤٥١٧٦٨/٠٤. (١٣٢٠)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق اول + شرفتين ت: ٥٣٥٢٢/٠٤. (١٣١٢)

مطلوب للعمل

مطلوب شركة تنظيفات لتنظيم مجموعات عمال لمصنع في اواسط البلاد لعمل ثابت مع سفريات ت: ٦٩٦٧٩٧٩/٠٣. (١٣٤٠)

مطلوب لشركة جريس بشارة للبناء والتطوير ت: ٩٦٦٦٢٣/٠٤. • سكرتيرة مع معرفة بادارة الحسابات • مهندس تنفيذي، مساح، مدير عمل • مشغل محفرون ذوي تجربة سابقا (١٣٣٢)

لشركة استيراد مطلوب وكيلات بالجملة ومستقلات ت: ٩٣١٧٠٧٦/٠٣. (١٣٢٧)

مطلوب لعمل في مركز البلاد لفرق طوبارجية وعمال ت: ٥٦٧٧٢٨٣/٠٦. (١٣٢٤)

معدات للبيع

استيراد لبيل DCB ١٩٨٧ + ١٩٩٠ طورير + شراكيش مينتوبيرت ١٢٥ + برمبيجيم ٧٥ + ١٢٠ ت: ٧٩٠٣٧٧/٠٦. ٧٩٠٢٠٨/٠٦. (١٣٣١)

למכירה יגלויטינה • מכופף פח יםעורגל • מחרטות • משחזות שטוחים ימקדחות ☎ 03/378485 (1325)

اراض

قطعة ارض مساحة سبع دونمات تقريبا من ارض الرينة بلوك ١٠ قرب طريق صفورية الناصرة ت: ٥٥٥٧٢/٠٦. (١٣٢٩)

للايجار قطعة ارض في المنطقة الصناعية بين الرينة والناصرة مساحتها ١٠ دونمات تصلح لكافة الاعمال والمصالح ت: ٥٥٤٠٥٧/٠٦. مساء. (١٣٢٦)

ارض للبيع في سهل طمرة ٧ دونمات في موقع (ارض سعيد) اتصل ← ٩٤٦٩٨٥/٠٤. ٩٤٥٢٤٤/٠٤. (١٣٢٠)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف . الشارع الرئيسي

ت: المحل ٧٤٥٠٤٩/٠٦. البيت ٧٤٤٠٣٩/٠٦.

صناعة سقايل للقصارين والبنا.. بيع حديد صناعي اسكوريت زينكر، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة

باب غرف امان ... ٢٠٠٠ ش بدل .. ٢٢٠٠ ش.

باب ملجأ .. ١٣٠٠ ش.ج بدل . ١٤٥٠

البيت

بادارة ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومعطم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/ ١٦٠ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهة

مسلم ٣٢/ ١٨٠ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

مسلم ٣٥/ ١٧٠ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسيحي ٣٥/ ١٧٠ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسلم ٣٤/ ١٨٠ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٥/ ١٧٠ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709670 القدس 02/288991/2

تل ابيب ☎ 03/5239531 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

04/967914 /964480 ☎

فورد اريكا موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٣١٠)

فورد اريكا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٨٦)

بيجو ٤٠٥ تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٧٠)

فيات ريجاتا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٧٥)

فيات اونو باباي موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٩٠)

فيات ريجاتا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٨٠)

اوبل كاديت .. ١٣٠ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب شركة سابقا ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٧٣)

رينو ١٨ ستيشن .. ١٦٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٧٨)

اودي . ٨ .. ١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٧٩)

رينو ٩ .. ١٤٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٨٩)

سوبارو .. ١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٦٩)

سيات روندة .. ١٣٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٧٧)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٣٣٥)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٨٧)

فولفو ... ٢ GL + مكيف موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٧٦)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٧ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٣٣٦)

اونو صفر كيلومتراج موديل ١٩٩٣ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٨٣)

سوبارو تندر .. ١٦٠ ١٩٩١ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٣١٨)

سوبارو .. ١٦٠ ليجاسي موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٩٣)

سوبارو .. ١٦٠ GL موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٨٢)

اودي . ٨ .. ١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٨١)

فولفو . ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٨٥)

سيات مالاجا .. ١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٥٩)

فولفو . ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ .. ١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٧١)

بيجو سلكت .. ١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٧٤)

فيات ريجاتا .. ١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٢٩١)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٨٤)

اوستن مونتيجو .. ١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٣٢١)

رينو ٩ . ١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٤٨/٠٤. (١٣١٩)

فيات ريجاتا .. ١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (١٢٩٨)

شايش الجليل كفر ياسيف

מבצע

طريق نهريا . المدخل الشمالي

ت: ٩٦١١٨٤١/٠٤. فاكس ٩٦٦٣٩٢/٠٤.

لصاحبه بشارة خوري

بلاط برلانو رويال خمس انواع

سُمك ٢ سم سعر المتر ٨٠ ش.ج فقط بدل ١٣٠ ش.ج

درج عريسكانو ايطالي

سُمك ٣ سم ثمن الدرجة ٦٥ ش.ج فقط ١٢٠ ش.ج

بلاط عريسكانو

السعر ١١٠ ش.ج فقط بدل ١٤٠ ش.ج

وكل انواع الجرانيت والشايش



* الثلاثاء: ٩٣/٩/٢١ *

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى

الفترة الصباحية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - ادب. المسنون والصغار
٨.٤٠ - حساب
٨.٥٥ - ادب. الجميلة العمياء
٩.٢٠ - لغة انجليزية
٩.٤٠ - قصص من الحياة - للصغار
٩.٠٥ - في بلاد الاساطير
٩.٥٥ - زروبابل الذي يرى ولا يُرى
١٠.٠٠ - قصص عربية. كان يا ما كان
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - علاقة اسرية
١٠.٤٥ - فصول روائية كلاسيكية - الحلقة الثالثة
١١.١٠ - رياضيات، الدائرة
١١.٢٥ - جغرافيا اسرائيل - سطح الارض
١١.٥٠ - علوم، المناخ والصخور
١٢.١٠ - اليهودية
١٢.٣٠ - لغة للبجروت. الشراذ
١٢.٥٠ - علوم الحياة
١٣.١٠ - لغة فرنسية
١٣.٢٠ - ادب وفيلم، جوزيف كوندر، الجزء الثاني
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - الحورية الصغيرة، الحلقة الخامسة
١٤.٣٠ - «عمل للبذء» فيلم سينمائي
١٦.٠٥ - صف المربي، الحلقة الاخيرة
١٦.٣٠ - ملف اعلامي
١٧.٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - عالم المؤثرات في هوليوود
١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - هذا هو سري
٢٠.٣٠ - شيء من الافلام
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «معارك ٥٥» حول حرب يوم الغفران (٧٣)
٢٢.٣٠ - «ان نكون الافضل» الحلقة الثانية
٢٣.٢٠ - «مختصر في الليل» من الافلام الاسرائيلية
٠.٠٥ - الاخبار الاخيرة بالعبرية
٠.١٠ - «نوكترونو» مايكل فاول. فيلم وثائقي
٠.١٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٩.٣٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٩.)
١٩.٥٥ - وقت للانشاد
٢٠.٠٠ - عالم محوسب، الحلقة الثانية
٢٠.٣٠ - مسيرة الاغاني
٢٠.٥٥ - ختام
٢١.٠٠ - الاخبار بالروسية
٢١.٣٥ - ملاك في المدينة. ايطاليا ٤٨

التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - العلم والانسان
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى
١٨.٢٥ - مختارات رياضية
١٩.٣٠ - برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - مسلسل ومهما طال الزمن - ح/٧
٢١.٤٠ - عرض برامج الاربعاء
٢١.٤٥ - وجهة نظر (اتفاق غزة - اريحا)
٢٢.١٠ - معا الى الابد (مسلسل مدبلج) - ح (٢٥)
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - سهرة مع حرف (القاف)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٨.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا يكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٩/٢٠)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٦٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٠٠ ش.ج
*● للمسافرين	٣,٠٠٩٥ ش.ج
● "السوق"	٢,٨٦ - ٢,٨٧ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
في هذه الايام لا تعتمد كثيراً على الآخرين، انت بحاجة لنفسك.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
لا تكتف بالنتائج الجاهزة، عليك ان تقتحم المجهول.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
اصدقاؤك بحاجة اليك في هذه الفترة، تصرف بما يليق بك.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
احوالك المادية ربما تتحسن، هذا يعتمد على مدى ادخارك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
لا تهمل اراء شريكك فأنت بحاجة ماسة اليه.. خاصة الآن.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
اجواء العمل ملائمة للمبادرات، لا تقف مكتوف الايدي.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
على الصعيد العاطفي انت متفوق، لكن، احذر المراهنات.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
وضعك الصحي بحاجة الى اهتمام مضاعف، احذر الزلازم.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
انت مسيطر على جميع الاصعدة، لكن هناك مكان لمراجعك.

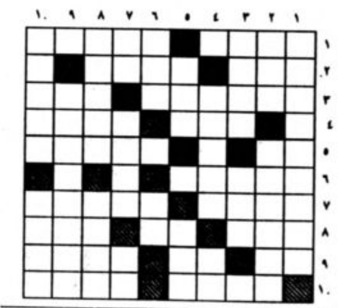
** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
خذ بيد واعط بالاخرى.. فالحياة اخذ وعطاء.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
اثنان هما اصدقاؤك، العمل الدؤوب، والحب الصادق.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
تنتظرك مفاجأة آخر الاسبوع، طالع الصحف.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١١٠) *



افقيا:
١ - عاصمة اوروبية - عاصمة اوروبية
٢ - ليث - موقع لمعركة حاسمة ضد الصليبيين
٣ - رئيس جزائري راحل - ذعر (معكوسة)
٤ - حريق - استيقظ (معكوسة)
٥ - للجزم - البشر
٦ - حيث ترسو السفن
٧ - مطربة فلك صغيرة - عكس «السلم»
٨ - انذر (معكوسة) - مد (معكوسة) - ظلم
٩ - قهوة - كبر - مسرور
١٠ - نضج - خليط

عموديا:
١ - ممر مائي عالمي
٢ - عكس «ابحار» - من الغناء الشعبي
٣ - دوام على التعاطي - من الاسنان
٤ - تحاشاه - هجم
٥ - أدهش - خلق
٦ - تحت الصدر - من العائلة
٧ - سقي - من الطيور (معكوسة) - ضد «حلو» (معكوسة)
٨ - لبنان (مبعثرة) - في الجزيرة العربية
٩ - مطربة عربية
١٠ - مصباح - مخيم فلسطيني في قطاع غزة

● حل لغز (١٠٩) ●

افقيا:
١ - صوفيا لورين
٢ - ابن زيدون
٣ - قر - رسن - مشي
٤ - رهبان - رب
٥ - غم - فرنسا
٦ - نا - لينا - سب
٧ - حلن - خر
٨ - الهير - تلسم
٩ - حرد - ام - تلتي
١٠ - غواتيمالا

عموديا:
١ - صالون - فرح
٢ - فريدا هارير
٣ - فن - يم - تهرد
٤ - بزرع
٥ - أي سر فيك - مت
٦ - لندن - رن - يات
٧ - و.و - قرانك
٨ - رلم - انسيغ
٩ - غراب - بلك
١٠ - بيلن - سويدا

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) ايلول



● حكمت وهبة ●

● ١٩٨٢ - انتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.
● ١٩٨٥ - زلزال يضرب مكسيكو ويودي بحياة ما لا يقل عن عشرة الالاف شخص.
● ١٩٩٠ - الرئيس اللبناني الياس الهراوي يعلن قيام «الجمهورية الثانية» بعد توقيع قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف.
● ١٩٩٢ - وفاة المليح ذائع الصيت، حكمت وهبة.



مناقشة اتفاق «اعلان المبادىء» تبدأ، اليوم، في الكنيست بمداخلة من رئيس الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ، اليوم، في الكنيست مناقشة اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني وتستمر حتى بعد غد الخميس موعد طرحها للتصويت. ويتوقع ان يكون النقاش ساخنا محفوفا بالمشادات الكلامية وذلك على ضوء موضوعه المصيري واتساع الهوة بين المتناقشين!

وستبدأ الجلسة بمداخلة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي سيطرح الموضوع وتسويغات الحكومة وموقفها ورؤيتها. وتمنح رئاسة الكنيست رئيس الحكومة كامل الوقت لمداخلته.



وسيعقب رابين، رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو الذي ستمنحه رئاسة الكنيست امكانية التحدث دون تحديد الوقت الذي سيستغرقه المداخلة.

وكانت رئاسة الكنيست اجتمعت، امس، للبحث في الترتيبات التي يجب اتخاذها خلال ايام المناقشات الثلاثة. وتقرر منح كل راغب في النقاش حق الكلام على ألا تتجاوز المدة عشر دقائق.

ودعا رئيس الكنيست، شيفح فايس النواب الى ضبط النفس والتقيد بالوقت والا فان النقاش الذي سيبدأ لن ينتهي. واتفق في رئاسة الكنيست التي تضم ممثلين عن المعارضة، ايضا، ان يفسح المجال لكل نائب بالاشتراك في النقاش اذا رغب.

ادارتا «شاس» و«اغودات يسرائيل» تؤجلان الحسم في الموقف من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

*** تحرك في حزب «العمل» لتجنيد طلاب المدارس الدينية اذا ما صوت النواب المتدينون ضد الاتفاق ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت كتلتا «شاس» و«اغودات يسرائيل»، امس، في كيفية التصويت لدى طرح اتفاق «اعلان المبادىء» بين اسرائيل والفلسطينيين على الكنيست، وقررتا تحويل الموضوع الى المجلسين الدينيين المشرفين على الحركتين.

واوصت ادارة «شاس» لدى مجلس حاخامي الحركة بالطلب الى الحكومة طرح اتفاق «اعلان المبادىء» للاستفتاء العام فوراً على ان يبحث الموضوع مع الائتلاف والمعارضة. واكدت ادارة «شاس» انها لن تؤيد الاتفاق في حال عارض حزب «العمل» اجراء الاستفتاء. اما اذا عارض ذلك الليكود فان «شاس» ستعيد النظر في موقفها.

وكان ممثلو «شاس» تباحثوا مع مسؤولي حزب «العمل» وديوان رئيس الحكومة حول موضوع الاستفتاء.

وعلم ان ادارة «شاس» لم تقرر في شكل تصويت نوابها وان الامر سيحسم في مجلس حاخامي الحركة. وذكر ان الراب عوفاديا يوسف لم يحسم في الامر بعد بسبب السؤال المقترح المتعلق بأمن المستوطنين!

*** واغودات يسرائيل لم تقررا ***

ومن ناحية ثانية حركت ادارة «اغودات يسرائيل» الى مجلس حاخامي الحركة مسألة الحسم في موقفها من الاتفاق. ورغم التكتم الشديد على مناقشات الادارة الا ان محضر الجلسة سرّب الى الصحفيين ويبدو منه ان هناك تحفظاً شديداً من الاتفاق وان هناك ميلاً للتصويت ضده!

*** تهديد من حزب «العمل»! ***

هذا، وكان النائب ابراهام بورغ بادر، امس، الى تحرك فهم على انه تهديد للكتل المتدينة. فقد اعلن انه طلب من اخصائيين في القانون ان يفحصوا مسألة تجنيد طلاب المدارس الدينية. واكد بورغ ان تحركه هذا سيتخذ دفعة كبيرة اذا ما صوت نواب «شاس» و«اغودات يسرائيل» ضد اتفاق «اعلان المبادىء» مع الفلسطينيين.

*** أستياء في الكتل الدينية ***

واعتبرت اوساط في «شاس» و«اغودات يسرائيل» هذا التحرك تهديداً لا مبرر له. وحذرت هذه الاوساط من ان يكون التحرك بوميرانغ يرتد عكسياً على حزب «العمل». واشارت هذه الاوساط الى كون الائتلاف يعتمد على اصوات العرب، ايضاً، رغم انهم لا يخدمون في الجيش!

النائب روني ميلو يصر على الامتناع لدى التصويت على اتفاقية «اعلان المبادىء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت قيادة الليكود، حتى الآن، في اقناع النائب روني ميلو بالتصويت ضد اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني. وتبين انه يصر على الامتناع عن التصويت.

وكان النائب ميلو وهو مرشح في قائمة مستقلة يدعمها الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا، اعلن انه سيمتنع عن التصويت لدى طرح الاتفاق على الكنيست. وقال انه سيفعل ذلك بسبب موافقته على مبدأ الانسحاب من قطاع غزة ومعارضته لبنود اخرى فيه.

وذكر في حينه ان النائب ميلو اعتمد موقف الامتناع في اطار تنافسه على رئاسة بلدية تل ابيب - يافا ولكسب الاصوات الامر الذي نفاه.

وفي اعقاب الاجتماع بين ميلو وقيادة حزبه، امس، تقرر ان تلزم كتلة الليكود اعضاءها بالتصويت ضد الاتفاقيات.

لكن وفي هذه الاثناء.. اعلن رامي دوتان، وهو شخصية بارزة في الليكود وجنرال احتياط يترأس «الجمعية من اجل الجندي» انه يؤيد الاتفاقيات مع الفلسطينيين وسياسة رئيس الحكومة بدون تحفظ. وقال ان عددا ممن يعرفهم في قيادة الليكود عبروا عن موقف مماثل لموقفه وان هناك نائبين ليكوديين على الاقل، عدا النائب ميلو، قد يصوتان مع الاتفاق.

وفور صدور تصريح دوتان هذا، بدأت التكهنات لمعرفة هوية النائبين اللذين قصدهما. وذكر ان النائب مئير شطريت هو احدهما!

غلاة اليمين في تظاهرة استفزازية بمحاذاة اسوار القدس العربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم حوالي ثلاثمئة من غلاة اليمين، امس الاثنين، على نشاط استفزازي بمحاذاة اسوار القدس العربية. اذ ساروا في تظاهرة بمحاذاة الاسوار يرفعون اعلام دولة اسرائيل ويهتفون ضد السلام وضد العرب.

وقام بعض المتظاهرين بتعليق الاعلام الاسرائيلية على الاسوار بكميات كبيرة، محاولين، حسب ادعائهم، تأكيد اسرائيلية المدينة وهويتها اليهودية.

واعتبر اهالي القدس العربية نشاط «اليمين» استفزازاً لهم ومحاولة يائسة للرد على موجة الاعلام الفلسطينية التي غمرت القدس العربية.

انتخاب عوزي لانداو رئيسا لمكتب الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب اعضاء مركز حزب الليكود، امس الاثنين، وعددهم حوالي (٣٥٠٠) عضو، النائب عوزي لانداو رئيسا لمكتب الحزب الذي يضم (٥٠٠) عضو.

وقد نافس على هذا المنصب النائبان تساحي هنغبي، احد المقربين من رئيس الحزب بنيامين نتنياهو، والنائب دان مريدور الذي حظي بدعم القيادة السابقة لليكود.

وقد حظي لانداو بدعم معسكر دافيد ليفي ويدعم النائب ارئيل شارون. وهو معروف بمواقفه القومية المتشددة.

شمير:

رابين يتصرف كسيد اقطاعي يوزع اراضيه بسخاء!

● القدس - «و.ص.ف.» - اتهم رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، يتسحاق شمير، امس الاثنين، خلفه يتسحاق رابين بالتصرف وكأنه «السيد الاقطاعي الذي يوزع اراضيه بسخاء» على جيرانه العرب.

وأعلن شمير عبر الاذاعة «يتصرف رابين وكأنه الاقطاعي الكبير القائد الغرا، الذي يوزع بسخاء اراضي بلاده الشاسعة: يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة لمنظمة التحرير الفلسطينية وهضبة الجولان من نصيب سوريا الخ.. وهكذا تجد اسرائيل نفسها في نهاية المطاف مجردة من كل اراضيها. ماذا سيحدث عندئذ؟ ليكن الله في عوننا».

وذكر شمير ان دور حزبه، حزب الليكود هو «الحفاظ على الاراضي التي حصلنا عليها بعد حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧».

واضاف: «لقد قرر رابين التخلص من هذه الاراضي بطريقة متهجمة فيما كنا نعارض في تنازل عن ارض اسرائيل».

«معريف» تلتمس الى المحكمة العليا طالبة نشر تقرير «لجنة اغرنات» بالكامل

*** لجنة اغرنات فحصت عملية اتخاذ القرار عشية حرب ١٩٧٣ * اللجنة وضعت المسؤولية على المسؤولين العسكريين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت صحيفة «معريف» التماسا الى المحكمة العليا تطالب فيه باتاحة نشر تقرير «لجنة اغرنات» بشأن حرب «يوم الغفران» ١٩٧٣، بالكامل بما فيه الاقسام التي فرضت عليها السرية بموجب القانون.

وارفقت الصحيفة في التماسها توصيتين من الجنرالين في الاحتياط، يعقوب حسداي ويعقوب قالد وكانا ممن شاركوا في تجميع المعلومات والتفاصيل لصالح اللجنة المذكورة واطلعا على الاقسام السرية فيه.

وتؤكد الصحيفة، استنادا الى التوصيتين، ان التحولات العالمية والاقليمية وحق الجمهور في ان يعرف توجب اعادة النظر في قرار منع النشر. وتشير الصحيفة الى ما نشر مؤخرا، من تفاصيل ومن لقاءات حول الموضوع واعتبرته لا يعطي الصورة الكاملة عن مضمون تقرير «لجنة اغرنات» هذه الصورة التي لا تكتمل الا بنشر كامل التقرير.

واكدت الصحيفة في التماسها انه ينبغي تجاوز قانون السرية على مستندات امنية بسبب الوضع الناشيء.

وكان قائد الاستخبارات العسكرية عشية حرب ١٩٧٣ الجنرال احتياط ايلي زعيرا ادعى، مؤخرا، ان «لجنة اغرنات» لم تصب كبد الحقيقة في تقريرها ولم تصل الى كامل التفاصيل والمعلومات المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات عشية الحرب وانها تجاهلت بعض الحقائق. واحتج زعيرا على كونه وغيره من العسكريين كانوا الوحيدين الذين حملوا المسؤولية بينما خرج المسؤولون السياسيون من القضية دون ان تمسهم «لجنة اغرنات» بسوء.

من ناحية ثانية تقدم النائب دافيد مينع (الليكود) باقتراح قانون خاص ينص على تعديل قانون السرية على المستندات الامنية بحيث يصبح بالامكان نشر هذه المواد دون ان يكون مر على مضمونها ثلاثون عاما. ويذكر ان القانون القائم يسمح بنشر مضامين هذه المستندات بعد مرور ثلاثين عاما على صياغتها.

ويذكر ان لجنة اغرنات اوصت، في حينه، بتنحية قائد الاركان دافيد العازار وقائد المنطقة الجنوبية شموئيل غورودبش والجنرال ايلي بن زعيرا قائد الاستخبارات العسكرية وغيرهم من الضباط العسكريين في المستوى القيادي.

وقد نشر حتى الان قسم واحد من التقرير بينما ظلت اقسام كثيرة طي الكتمان بدعوى حفظ الاسرار الامنية.

اليمين يبدأ اليوم «محاصرة» الكنيست احتجاجا على الاتفاق مع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما ستبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، اتفاق اعلان المبادىء مع الفلسطينيين، سيتظاهر المعارضون للاتفاق قبالة الكنيست محاولين محاصرتها لمدة ثلاثة ايام، المدة المقررة لمناقشة الموضوع.

وسيحاول منظمو المظاهرة ان يجندوا لها اكبر عدد ممكن من المتظاهرين في محاولة للتأثير على ان غالبية الشعب اليهودي في البلاد ضد الاتفاقية!

وبالمقابل، سيقيم انصار السلام في المكان خيمة السلام يعتصمون فيها تأييدا للاتفاق والحكومة.

اما الشرطة فاتخذت اجراءات خاصة استعدادا للمظاهرة اليوم واستقدمت الى القدس تعزيزات كبيرة وخصصت حوالي ٥ الاف شرطي لمواجهة كل احتمال.



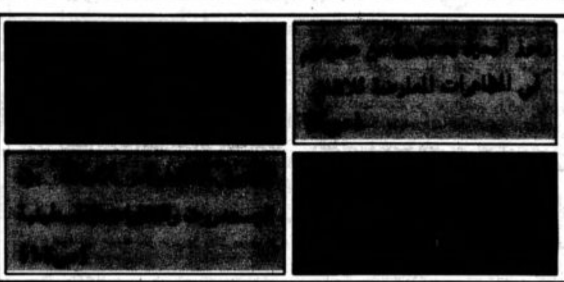
يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٢٢ ايلول ١٩٩٣
• ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ضريبة)

22.9.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد VOL 111/50



ماذا يجري في موسكو؟



• موسكو – وكالات الانباء – تجمهر الالوف من مواطني العاصمة الروسية، موسكو، طوال هذه الليلة، حول مقر البرلمان حيث بدأ السوفييت الاعلى بعد منتصف هذه الليلة مناقشة ابعاد الاجراءات الاعتباطية التي تفوح منها رائحة الديكتاتورية التي اعلنها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مساء امس الثلاثاء.

وقد اثار قرار يلتسين القاضي بحل البرلمان ومؤتمر نواب الشعب وتحديد كانون الاول المقبل موعدا للانتخابات البرلمانية المبكرة ردود فعل بالغة الحدة في العاصمة الروسية، فيما وصفته الدوائر التشريعية بانه «انقلاب دولة».

واجتمعت على الفور هيئة رئاسة السوفييت الاعلى لتعلن عدم شرعية القرار الذي اتخذه يلتسين ومخالفته للدستور وقررت اقالة يلتسين بالاجماع، فيما اعلن نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي عن توليه لمهام الرئيس، اذ ادى اليمين الدستورية امام البرلمان الذي بدأ جلسته الاستثنائية بعد منتصف هذه الليلة.

وكان يلتسين اعترف في كلمته المتلفزة بانه اضطر الى انتهاك الدستور من اجل وضع حد لازمة السلطة والفوضى التي تسود البلاد. زاعما بان اعضاء البرلمان اصبحوا عقبة في وجه اصلاحاته الاقتصادية وانه لا يستطيع تحملها اكثر.

وشهدت العاصمة الروسية طيلة هذه الليلة توافد الوف الجماهير الموسكوبية الى مقر البرلمان الروسي رافعة الرايات الحمراء، والشعارات التي تدين قرارات يلتسين وقد اقامت المتاريس حول مقر البرلمان للدفاع عنه.

واعلنت جبهة الانقاذ الوطني عن عزمها مقاومة القرار بقوة السلاح. واصدرت بيانا ناشدت فيه ابناء الوطن في القوات المسلحة ووزارتي الامن والداخلية عدم الامتثال للقرارات الاجرامية التي اتخذها يلتسين.

هذا وعقدت المحكمة الدستورية، برئاسة فاليري زوركين، اجتماعا عاجلا استمر حتى كتابة هذه السطور لبحث الاوضاع الناجمة عن قرار يلتسين غير الدستوري. واعلنت ان قرار يلتسين غير دستوري.

واعلن روتسكوي انه يصدر اوامره الى كل وزارات القوة، اي وزارات الامن والدفاع والداخلية يدعوهم فيها الى الامتثال لهذه الاوامر بوصفه رئيسا للبلاد فيما اتلر

● البقية على صفحة ٤ ●

اتصالات مكثفة لاقناع الكتل الدينية بتأييد الاتفاق

* نواب «شاس» يفكرون في الاستفتاء العام لكنهم يرجئون نقاشاتهم في الكنيست *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل مسؤولو ديوان رئيس الحكومة وفي مقدمتهم شمعون شيبس، اتصالاتهم مع الراب عوفاديا يوسف، الاب الروحي لحركة «شاس»، في محاولة لاقناعه بوجوب تصويت نواب «شاس» الى جانب اتفاقية اعلان المبادئ او الا يصوتوا ضدها، على الاقل.

ونقل عن مقربين من الراب يوسف انه يحتار الآن بين تأييد الاتفاقية وبين الامتناع عن التصويت وذلك بعد ان تلقى من الحكومة اجوبة كاملة على تساؤلاته الامنية المتعلقة بالاتفاقية.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، التقى الراب يوسف في اطار الجهود لاقناعه بضرورة تأييد «شاس» للاتفاقية.

وقد رأى المراقبون في ذلك مؤشراً على امكانية حصول لقاء حاسم بين رئيس الحكومة وبين الراب يوسف.

من ناحية ثانية اجرى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، اتصالات مع النائب مناحيم بوروش (يهدوت هتوراه) في الموضوع نفسه. فيما اجرى الوزير بيرس اتصالات هاتفية مكثفة مع ممثلي كتلة «الغودات يسرائيل» و«شاس».

● البقية على صفحة ٤ ●

اغتيال المحامي محمد ابو شعبان يثير الغضب والاستنكار الشديدين في غزة

• غزة – لمراسلنا، مصطفى البهار – ساد جو من الاستنكار والغضب الشديدين اوساط المواطنين في مدينة غزة في اعقاب سماع نبأ اغتيال المحامي محمد قاسم ابو شعبان (٣٧ عاماً) في ظروف غامضة في الساعة السادسة من مساء امس الثلاثاء، خلال عودته من مهرجان جماهيري مؤيد لاتفاق المبادئ في حي الزيتون في مدينة غزة.

ففي طريق عودته الى منزله بجانب مدرسة صفد الابتدائية فوجئ بكمين مؤلف من سيارتي «بيجو ٤٠٤»، كما افادت مصادر محلية، فاطلق ملثمون النار عليه فجأة فأصيب بعيار ناري بالقلب وتوفي على الفور ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة، واختطفت عائلته الجثة لاعداد ترتيبات دفن جثمانه اليوم (الاربعاء).

وكان ابو شعبان رئيساً للجان السياسية في قطاع غزة التي حلت، مؤخراً، على خلفية خلافات داخل حركة «فتح»، وتم تشكيل لجان التوجيه السياسي.

واصدرت حركة «فتح» في قطاع غزة، مساء امس، بيانا استنكرت فيه حادث الاغتيال، واكدت ان هناك جهات مغرضة تقف وراء حادث الاغتيال الآثم بهدف زرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٥)

رابين: دعوا الشمس تشرق!
نتنياهو: دعونا نذهب الى انتخابات!

* ٣٤ نائبا شاركوا في النقاش الذي استمر (١١) ساعة *

• القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، جلسة الكنيست الخاصة، امس الثلاثاء، بمداخلة استعرض فيها الآفاق التي يفتحها اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني.

واكد رابين على ان الحكومة وضعت جميع الوثائق المتعلقة بالاتفاق تحت تصرف الكنيست ونفى بذلك وجود ملاحق سرية له كما روجت المعارضة اليمينية.

وتوقف رابين عند الآفاق التي يفتحها الاتفاق وقال انه فاتحة لانهاء حالة الحرب المستمرة منذ عقود. وناشد اعضاء الكنيست ان يدعموا الاتفاق قائلا: «دعوا الشمس تشرق»! لانه يكفي ما سفك من دماء في المنطقة. ولم يتوقف رابين عند مقاطعات نواب اليمين.

وتحدث بعد رئيس الحكومة رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، لمدة زادت بالضعف عن المدة التي استغرقتها مداخلة رابين. الا ان نتنياهو توقف عند التفاصيل وناقش قضايا عامة دون ان يطرح بديلا سوى الدعوة الى انتخابات برلمانية جديدة. وعاد على مقولات قومية شوفينية تتحدث عن «وطنية» المستوطنين و«عظمة تصاهل» و«امن الشعب اليهودي في وطنه».

هذا، وقد بلغ عدد النواب المشاركين في النقاش الذي استمر (١١) ساعة (٣٤) نائبا بينهم وزراء دافعوا عن الاتفاق ودحضوا ادعاءات المتناقشين من اليمين.

وتحدث النائب توفيق زياد عن «الجبهة» مشيرا الى الاسئلة التي يتركها الاتفاق مفتوحة مثل مسألة القدس واللاجئين والدولة الفلسطينية المستقلة لكنه اكد دعم الكتلة للاتفاق (اقرأ كلمته صفحة ٥).

ومن المنتظر ان يستمر النقاش طيلة اليوم وغدا قبل التصويت على الاتفاقية.

سلطات الاحتلال تمنع طالبة فلسطينية من السفر الى الاردن لمواصلة التعليم

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – في برقية مستعجلة الى مكتب المستشار القانوني للضفة الغربية المحتلة، طالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل بالسماح للطالبة الجامعية نادية ملحم، ابنة قرية عنبتا في قضاء طولكرم بالسفر الى الاردن من اجل مواصلة تعليمها الجامعي في جامعة اليرموك في اربد حيث بدأت دراستها منذ عدة سنوات.

وكانت سلطات الاحتلال اعادت نادية قبل حوالي الشهر من جسر اللنبي مانعة اياها من متابعة دراستها في الاردن وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وجاء في الطلب الذي قدمه يوسف تيسير جبارين، مركز قضايا الضفة المحتلة في الجمعية، ان موقف السلطات هذا يتمادى في عشوائيته وعدم ملاءمته للقواعد قانونية اساسية، خاصة وان للطالبة لا يوجد اي ماض امني او جنائي يمكن ان يبرر هذه التقييدات الخطيرة على حرية تنقلها وتحصيلها الدراسة الجامعية، بالاضافة الى انه لم يتبق لنادية سوى فصل دراسي واحد من اجل الحصول على اللقب الجامعي الاول، وقال: ان حرمان الطالبة من حقها في انهاء دراستها يسبب لها اضرارا معنوية ومادية جمة اذ لولا هذا الرفض المتواصل منذ سنتين من قبل السلطات لكانت نادية قد انهت دراستها وانخرطت في عمل يتلاءم ومؤهلاتها الجامعية.

هذا وقد اوضحت جمعية حقوق المواطن بانها تبحث امكانية التوجه الى المحكمة العليا في حال رفض طلب السفر.

احتمالات التصويت في الكنيست غدا

مع الاتفاق ٦١ ضده ٤٦ مترددون ١٢

* المؤيدون قد يزيدون الى ٧١ نائبا على حساب المترددين *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - فيما يتواصل النقاش في الكنيست حول اتفاقية اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني تجري في اروقة الكنيست اتصالات مكثفة بين مختلف الكتل البرلمانية لتحديد المواقف النهائية لكل كتلة من الاتفاقية.

وقد بدت من اتصالات الامس الصورة التالية:

مع الاتفاق	ضد الاتفاق	موقف غير واضح
«العمل» - ٤٤ نائبا	«الليكود» - ٢٩	«شاس» - ٦
«ميرتس» - ١٢ نائبا	«تسوميت» - ٨	«يهدوت هتوراه» - ٤
«الجبهة» - ٣ نواب	«موليدت» - ٣	ميلو + اسعد + شيطريت - ٣
«الدمقراطي العربي» - نائبان		
المجموع ٦١	٤٦	١٢

اما اذا اقتنع الراب عوبادبا يوسف بضرورة تأييد الاتفاقية فان الصورة ستتغير، اذ ان نواب حركته في هذه الحالة سيصوتون مع الاتفاقية ربما يتخلف واحد منهم عن ذلك. ولا ننسى هنا ان الحكومة اعلنت عن التصويت على الاتفاقية، تصويتا على الثقة بالحكومة!

واذا ما اضفنا نواب «شاس» الستة الى المؤيدين فتصبح الصورة على النحو التالي:

١ - مؤيدون - ٦٧ نائبا

٢ - معارضون - ٤٦ نائبا

٣ - غير واضحي الموقف - ٧ نواب.

وقد يجر تأييد نواب «شاس» للاتفاقية تأييد نواب «يهدوت هتوراه» (٤) نواب. وعندها ستتغير الصورة مرة اخرى لتصبح كما هو مبين:

١ - مؤيدون ٧١ نائبا

٢ - معارضون ٤٦ نائبا

٣ - غير واضحي الموقف او ممتنعون ٣ نواب

وهذا هو الوضع المثالي الذي يتوخاه رئيس الحكومة لدى التصويت على الاتفاقية غدا الخميس.

لكن يبدو ان الامر المثالي هنا بعيد المنال سيما ان معضلات كثيرة بين حزب «العمل» وبين حركتي «شاس» و«يهدوت هتوراه» لا تزال معلقة تنتظر الحل وهي في غالبيتها لا تتعلق بالاتفاقيات وانما بالعلاقة بينهما لاحقا!!

في تظاهرة المعارضين لمسيرة السلام

رموز اليمين يصعدون من هجومهم على الحكومة ورموزها!



● القدس - لمراسلنا - عشرات الالاف انصار اليمين وغالبيتهم من سكان المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة تظاهروا، امس الثلاثاء، في محيط الكنيست في اثناء النقاش الذي دار فيها حول اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني وذلك ضد الاتفاق ومسيرة السلام.

ورفع المتظاهرون الشعارات وهتفوا ضد الاتفاقية وضد الحكومة وضد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها. وكانوا يسيرون في مسيرة من حائط المبكى الى حديقة الورود بجوار الكنيست.

ولفت الانتباه ان المتحدثين في المتظاهرين بدءا من رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو واتنهاء بالنائب رحبعام زئيفي الترانسفيري مرورا بممثلي المستوطنين قد تحدثوا بلهجة حادة ضد الحكومة ورموزها ويبدو ان الامر يتزامن مع اقتراب لحظة الحسم وهي التصويت على الاتفاقية في الكنيست غدا.

وسارت أمور المظاهرة حتى ساعة متأخرة من مساء امس على ما يرام ويدون مشاكل سيما ان الاف رجال الشرطة تكلفوا بمهمة الحفاظ على النظام العام.

ومن المفترض ان تتواصل التظاهرة اليوم وغدا الى حين التصويت على الاتفاقية.

لقاء اليوم

مع: السيد ابراهيم عواد، مدير شركة رام مهندسين ومقاولين في الناصرة

حول: قرار المحكمة العليا، السماح بنشر الاعلانات باللغة العربية

لا يزال هناك خير وعدالة في البلاد

● بعد ثلاث سنوات من الاستئناف الذي قدمته، شركة رام - لصاحبيها يحيى وابراهيم عواد، مهندسين ومقاولين في الناصرة، الى المحكمة العليا، ضد قرار المحكمة المركزية في الناصرة، بمنع الشركة من تعليق اعلاناتها في «نتسيرت عيليت» باللغة العربية، اصدرت المحكمة العليا يوم امس، قرارا يلغي قرار المحكمة المركزية ويسمح للشركة بتعليق اعلاناتها باللغة العربية اينما شاءت.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد ابراهيم عواد، ابو فادي.

● «الاتحاد»: مبروك!

- ابو فادي: مبروك لكل عربي بل ولكل مواطن في هذه البلاد.

● «الاتحاد»: ما هو شعورك بعد صدور القرار؟

- ابو فادي: القرار الصادر اليوم - امس - مريح ويعطينا الشعور بوجود خير وعدالة في البلاد مع انها جاءت متأخرة جدا، حوالي (٣) سنوات، والقضية كانت من ناحيتنا مبدئية اكثر مما هي تجارية او اعلامية.

● «الاتحاد»: ماذا كان الدافع للتوجه الى المحكمة العليا؟

- ابو فادي: قبل حوالي ثلاث سنوات توجهنا الى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد بلدية «نتسيرت عيليت» التي منعتنا من تعليق اعلانات باللغة العربية. وقد رفض القاضي مشعالي في حينه، طلبنا في الغاء القرار، فشعرنا بالغبن والاهانة فقررنا التوجه باستئناف الى المحكمة العليا لابطال هذا الاجحاف بواسطة المحامي بنحاس مارينسكي.

● «الاتحاد»: وماذا كانت اصداء التوجه الى المحكمة العليا ولماذا استغرق اصدار القرار وقتا طويلا؟

- ابو فادي: عندما نظرت المحكمة العليا في مضمون الاستئناف، رأت انه سيؤثر على عشرات المدن في البلاد. لذلك ضمت اليها المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي لمركز السلطات المحلية في البلاد. وادعى ممثل مركز السلطات المحلية لصالح بلدية «نتسيرت عيليت» كذلك تدخلت قلبنا اليهك وادعت انها تدافع عن الثقافة اليهودية والمكانة المميزة للغة العبرية. وكان رأينا ان هذا غير مقبول في مجتمع دمقراطي وشعرنا انهم «اسعوطوا حيطنا».

● «الاتحاد»: وهل اعاد قرار العليا، الحق الى نصابه؟

- ابو فادي: لقد اشاد القرار باللغة العربية في الدولة وقال القاضي براك: «في دولة اسرائيل اقلية عربية، لغتها عربية وهي لغة ثقافتها وتراثها. والدولة تحترم استعمال اللغة». فيما قال القاضي دوف ليفين: «للغة العربية خاصية هامة. وهي لغة الام لمركب هام وكبير في المجتمع الاسرائيلي وجزء اساسي من ثقافة هذا الجزء، وتندمج جيدا في ثقافة الدولة».

● «الاتحاد»: ما هي ابعاد القرار وانعكاساته؟

- ابو فادي: هذا القرار يبطل اي قانون مساعد يمنع تعليق اي اعلان باللغة العربية وباية لغة اخرى والقرار هو اعتراف بحرية اللغة كجزء من كرامة الانسان. كذلك سيبطل مفعول قوانين تتعارض مع حرية الفرد. والان تستطيع اية شركة في اي مكان في اسرائيل تعليق اعلاناتها باللغة العربية او باية لغة شاءت.

● «الاتحاد»: ما هي الاضرار التي لحقت بالشركة جراء منعكم من تعليق الاعلان؟ وهل تضمن القرار دفع تعويضات لكم؟

- ابو فادي: لقد سببت لنا اضرارا سنقوم بتقديرها وقد الزم القرار البلدية بدفع مصاريف مقدارها (٤) الاف شيكل وبناء على قرار المحكمة لنا الحق في المطالبة بتعويضات من البلدية. والاهم هو ان مبدئيتنا انتصرت وحفظنا كرامتنا وازدادت فرحتنا ان القرار صدر في ظل اجواء السلام التي تظللنا. وكان القرار في محله.

● «الاتحاد»: هل تعتقد ان أجواء السلام اثرت ايجابيا على اتخاذ قرار لصالحكم؟

- ابو فادي: لا اعتقد هذا فعندما جرى البحث في الموضوع في نيسان الماضي كان من الواضح لنا ان موقف القضاة كان لصالحنا.

● «الاتحاد»: لنرجع الى قرار بلدية «نتسيرت عيليت» لماذا منعتكم يومئذ؟

- ابو فادي: طلبت البلدية يومها ان نكتب ثلثي الاعلان باللغة العبرية وبشكل بارز والثلث باحرف عربية صغيرة ورفضنا ذلك، لان الاعلان موجه للمواطنين العرب. وما نعلنه لا يشكل اي خطر على امن الدولة ولا يهدد سلامة الجمهور وهو ليس مظاهرة انما مجرد اعلان تجاري.

* سهيل قبلان *

العلم الفلسطيني في الكنيست!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقدم شابان كانا في قاعة الضيوف المطلة على قاعة الجلسات في الكنيست، امس، على رفع علمين فلسطينيين على الزجاج الفاصل بين القاعتين في اثناء مداخلة رئيس الحكومة.

وشرع الشابان يدقان الزجاج محاولين لفت الانظار الى ما فعلاه، الى ان اخرجهما حراس الكنيست من القاعة.

وتبين ان الشابين ينتميان الى «اليمين» وارادا التأشير على انه صار بالامكان رفع العلم الفلسطيني اينما كان، حتى في الكنيست.

وعقب رئيس الكنيست، شيفح فايس، على ما حدث بالقول، ان الكنيست لم تتحول بعد الى منشأة نووية حتى يمنع بشكل قاطع ادخال مثل هذه الاشياء الى قاعة الضيوف. واضاف ان العلمين كانا مخبأين في الملابس الداخلية ولم يكن بالامكان كشفهما كما انه من غير الممكن تفتيش الضيوف من خلال طلب نزع الثياب!

النائب با - غاد يلتمس الى «العليا» مدعيا ان اقرار الاتفاق ينبغي ان يكون بغالبية ثلثي النواب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر النائب يوسف با - غاد (موليدت)، امس الثلاثاء، الى تقديم التماس لدى المحكمة العليا يطالب فيه بوجوب اقرار اتفاقية اعلان المبادىء الاسرائيلية - الفلسطينية بغالبية ثلثي اعضاء الكنيست وليس بغالبية عادية.

وجاء تحرك با - غاد هذا في اطار سعي المعارضة اليمينية لاجهاض الاتفاق. ومن المفروض ان تبحث المحكمة بهيئة ثلاثة قضاة التماس با - غاد، اليوم الاربعاء.

وادعى با - غاد ان الاتفاقية المطروحة امام الكنيست تقتضي تعديل قانون اسرائيلي واحد على الاقل الامر الذي يستوجب الحصول على اغلبية ثلثي اعضاء الكنيست. واشار الى مصيرية الاتفاق في تاريخ الدولة كعامل يتطلب اكثرية غير عادية.

لكن ادعاءات با - غاد لم تتوقف عند هذا الحد، بل تطرق الى مسألة النواب العرب في الكنيست. وقال في التماسه انه لا يحق لهم التصويت على الاتفاق المطروح لانهم يعرفون انفسهم كفلسطينيين مواطني اسرائيل الامر الذي يخلق تضادا في المصالح! وطالب بان لا يشاركوا في التصويت على الاتفاق.

الجامعة العربية تؤكد دعمها للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت الجامعة العربية، امس الثلاثاء، في قرار تم اتخاذه في ختام اعمال مجلسها الوزاري دعمها للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واكد المجلس الوزاري العربي الذي بدأ اعماله يوم الاحد الماضي، في القاهرة «دعم الانتفاضة الفلسطينية على كافة المستويات حتى انتهاء الاحتلال واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

وناشدت الجامعة العربية «المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والاقليمية زيادة مساعداتها ودعمها لمواطني الاراضي الفلسطينية المحتلة لكينا لهم من مواجهة الظروف الصعبة التي يمرون بها».

اتفاق على المنفذ البحري للجمهورية البوسنية

● سارايفو – و.ص.ف – اعلن نائب وزير الخارجية البوسني، سليمان سرليبيغش، في سراييفو، امس الثلاثاء، ان المتنازعين البوسنيين اتفقوا مساء الاثنين على اعطاء منفذ بحري للجمهورية البوسنية ذات الغالبية المسلمة التي سيتم تشكيلها وذلك خلال المباحثات التي جرت على متن حاملة الطائرات انفنسيبل.

واضاف سرليبيغش انه «تم مساء الاثنين الحصول على تنازلات تتعلق بالاراضي في الشرق والغرب» مشيرا الى تنازلات قدمها صرب وكرواتيو البوسنة على حد سواء.

ولكن سرليبيغش اضاف ان السلطات البوسنية لن توقع على خطة السلام قبل الحصول على «ضمانات بتطبيق ما يتم تقريره».

ابقاء العقوبات المفروضة على العراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – ابقى مجلس الامن الدولي، يوم الاثنين، العقوبات المتعددة الاشكال التي فرضها على العراق في اب ١٩٩٠ على حالها مؤكدا ان العراق لم يمتثل بعد لكل مطالب الامم المتحدة.

وخلص رئيس مجلس الامن الدولي، ادولفو تايلهاردات (الفنزويلي) في ختام اجتماع للتشاور الى ان شروط رفع العقوبات ولو جزئيا «غير متوافرة».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الصين طلبت من مجلس الامن ان «يحيط علما» بالتقدم الذي احرزه العراق خلال المفاوضات الاخيرة التي جرت على مستوى عال في نيويورك في «ماية الشهر».

ولم يأخذ المجلس بهذا الاقتراح الذي ايده المغرب والبرازيل بسبب اعتراض مندوبي الامم المتحدة وبريطانيا.

ولا تزال الامم المتحدة تنتظر معلومات كاملة تتعلق بمزودي العراق بالاسلحة.

ومن جانب اخر تأمل اللجنة الخاصة التي كلفتها الامم المتحدة بنزع سلاح العراق ان تحصل قريبا على موافقة العراق على مراقبة قدراته العسكرية على المدى البعيد.

رفع حالة الطوارىء في اذربيجان

● موسكو – اعلنت وكالة «انترفاكس»، امس الثلاثاء، ان البرلمان الاذربيجاني قرر رفع حالة الطوارىء المفروضة منذ نيسان ١٩٩٣ اعتبارا من اليوم الاربعاء.

وكان الرئيس السابق ابو الفضل الشيبي الذي تمت تنحيته اعلن حالة الطوارىء اثر تفاقم النزاع بين الاذربيجانيين والانفصاليين الارمن في ناغورني كاراباخ.

ويرتبط قرار رفع حالة الطوارىء بتراجع التوتر في منطقة النزاع وبالرغبة في بدء المحادثات لوضع حد لخمس سنوات ونصف سنة من المواجهات المسلحة.

مقتل مواطن وأحد عناصر الشرطة في صعيد مصر

● اسيوط (مصر) – علم من مصادر في الشرطة، ان مدنياً وشرطياً قتلا، صباح امس الثلاثاء، في صعيد مصر برصاص مجهولين، يرجح انهم ينتمون الى منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية المتطرفة.

وقالت المصادر ذاتها ان الشرطي احمد علي قتل بسلاح اوتوماتيكي قرب اسيوط (٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) بيد مجهولين اثنين اوقفا الباص الصغير الذي كان يقوده. وارغم المجهولان الشرطي على النزول من سيارته وقتلاه على الفور ثم لاذا بالفرار. وقامت الشرطة اثر ذلك بعمليات تمشيط في المنطقة.

وكان الشرطي القتيل ينتمي الى القسم المكلف بالتحقيقات حول الاصوليين.

توقع وصول الرئيس السوري الى القاهرة، اليوم



• الاسد •

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر مصري مسؤول، انه ينتظر وصول الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى القاهرة خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان الاسد سيصل على الارجح، اليوم الاربعاء، الى مصر. ولم يصدر في دمشق اي اعلان رسمي بشأن هذه الزيارة حيث ان تنقلات القادة السوريين تبقى سرية حتى اللحظة الاخيرة وذلك لاسباب امنية.

واضاف المصدر ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيلتقي نظيره السوري في الاسكندرية وسيتناول المباحثات آخر التطورات حول العملية السلمية.

تمهيداً لارساء دعائم السلطة الوطنية الفلسطينية

اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، قريباً، لمناقشة الاتفاق والتصويت عليه

● حيفا – وكالات الانباء – يجتمع المجلس المركزي الفلسطيني في غضون الاسبوعين المقبلين من اجل مناقشة اتفاق الحكم الذاتي والتصويت عليه تمهيداً لارساء دعائم السلطة الوطنية الفلسطينية على ارض الوطن. هذا ما اعلنه رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، في عمان.

واشار عبد ربه الى ان الاجتماع المقبل للمجلس المركزي يكتسب اهمية استثنائية لانه سيضع الخطط المستقبلية وقواعد جديدة لتأكيد وحدة فلسطينيي الاراضي المحتلة والشتات.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي ينص على تشكيل اربع لجان تفاوضية فلسطينية – اسرائيلية للبحث في الخطوط التفصيلية والعملية لتطبيق الاتفاق. وقال ان اللجان الاربع هي تلك الخاصة بالانسحاب من غزة واريحا وتطبيق الحكم الفلسطيني الانتقالي على كل الاراضي الفلسطينية والانتخابات اضافة الى تلك المتعلقة بالنازحين وان اللجنة الاخيرة ستكون رباعية الاطراف حيث يشارك فيها، ايضاً، الاردن ومصر لانهما استضافتا نحو ٩٩٪ من النازحين الذين أخرجوا من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ والمقدر عددهم بحوالي (٨٧٥) الفا.

وشدد عبد ربه على التلاحم الفلسطيني – الاردني ووحدة المصير بين الجانبين. وقال: ان التصور العام والمشترك لدى القيادتين ينطلق من ان هنالك كيانين ودولتين وان العلاقات يجب ان تكون وثيقة في مختلف المجالات. اما الصيغة النهائية، فتقرر بالخيار الحر الطوعي للشعبين بعد زوال الاحتلال.

هذا ووصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك الاردني حسين، محادثاتهما، في مؤتمر صحفي مشترك، امس، بانها كانت مثمرة وبناءة.

وبعد ان كرر الملك حسين دعمه المطلق للاتفاق وصفه بالخطوة الشجاعة والمسؤولة نحو عودة الحق الى الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني.

*** عرفات يتلقى رسالة من كلينتون ***

هذا وتلقى عرفات رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تدور حول مستقبل مسيرة السلام والعلاقات الفلسطينية – الامريكية.

وكان السفير الامريكي في تونس، جون مكارثي، التقى نظيره الفلسطيني، حكم بلعاوي، وهو اللقاء الاول بين السفيرين في مقر السفارة الفلسطينية في تونس منذ الاعلان عن استئناف الحوار الفلسطيني – الامريكي قبل (١٠) ايام.

على ضوء التغييرات الاخيرة في الشرق الاوسط

مندوبا م.ت.ف. واسرائيل في الامم المتحدة يبحثان امكانية تعديل بعض القرارات

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – جاء في بيان اسرائيلي ان سفير اسرائيل وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، جاد يعقوبي وناصر القدوة، التقيا للمرة الاولى، يوم الاثنين، في نيويورك وناقشا امكان تعديل بعض قرارات الامم المتحدة على ضوء التغييرات الاخيرة في الشرق الاوسط.

واستند البيان الذي اذاعته البعثة الاسرائيلية الى القرارات التي كانت تتبناها كل سنة الجمعية العمومية للامم المتحدة (مجموعها حوالي ٣٠ قراراً) والتي كانت موضع انتقاد من جانب اسرائيل. اما القدوة فلم يحسن له الادلاء بأي تعليق في الحال.

واضاف البيان ان يعقوبي والقدوة اللذين تناولا طعام الغداء معاً في احد مطاعم مانهاتن بدعوة من السفير المصري لدى الامم المتحدة، نبيل العربي، بحثا امكان اعداد مشروع قرار يدعم الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي وقع في ١٣ ايلول ويدعم كذلك عملية السلام.

واوضحت البعثة الاسرائيلية ان هذا القرار يدعو المجموعة الدولية كي «تحصل على الموارد الضرورية لتنمية الاراضي» الفلسطينية.

وجرى لقاء يعقوبي والقدوة، «الذي كان من المستحيل حتى التفكير فيه قبل شهر، قبيل افتتاح الدورة الـ ٤٨ للجمعية العمومية للامم المتحدة التي سيشارك فيها وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وختم البيان بالقول ان يعقوبي والقدوة وكذلك العربي «سيتابعون الحوار المباشر طيلة انعقاد الجمعية العمومية بشأن جميع المواضيع التي لها صلة بالشرق الاوسط».

ويفترض ان عدة دول عربية منها مصر والمغرب وتونس موافقة على تعليق او تعديل بعض نصوص الجمعية العمومية. تجدر الاشارة الى ان القرار الذي كان يشبه الصهيونية بالعنصرية والذي تم تبنيه في العام ١٩٧٥ قد الغي غداة مؤتمر مدريد للسلام في العام ١٩٩١.

«الاتحاد الدمقراطي» يرفض الاشتراك في حكومة ائتلافية في بولندا

● وارسو – «و.ص.ف.» – اعلن الاتحاد الدمقراطي الذي تتزعمه رئيسة الوزراء، حنا سوخوكا، والذي اصبح القوة السياسية الثالثة في البلاد، بعد انتخابات الاحد التشريعية، امس الثلاثاء، انه يستبعد الاشتراك في حكومة يشكلها الشيوعيون وحلفاؤهم.

وقال الاتحاد الدمقراطي في بيان له ان الاحزاب التي فازت في الانتخابات، اي اتحاد اليسار الدمقراطي (اشتراكي دمقراطي – شيوعي سابقاً) وحزب الفلاحين (حليف الشيوعيين سابقاً) «سيكون عليهم تشكيل حكومة وتولي مسؤولية ادارة البلاد».

واضاف البيان ان هذه الاحزاب «ايقظت تطلعات اجتماعية يستحيل تلبيتها في الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد»، والاتحاد الدمقراطي «لا يمكنه ان يشارك في تحمل المسؤولية معهم. كما انه لا ينوي بالتالي الدخول في حكومة يشكلونها».

وكان جوزف اولكسي، احد زعماء اتحاد اليسار الدمقراطي وفالدمار بولاك، رئيس حزب الفلاحين اجريا، يوم الاثنين، محادثات شبه رسمية استمرت ساعة في احدى حدائق وارسو اكتفيا في ختامها بالقول انه «لم يتم اتخاذ اي قرار» في الوقت الحالي لكن «المباحثات ستستمر».

ووفق النتائج الجزئية لانتخابات الاحد، حصل اتحاد اليسار الدمقراطي على (٢٠.٦٪) من الاصوات وحزب الفلاحين على (١٥.٥٪) والاتحاد الدمقراطي على (١٠.٧٪).

دول السوق الاوروبية توصلت الى اتفاق بشأن المفاوضات الزراعية للـ«غات»

* فرنسا تهدد باستخدام الفيتو *

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف.» - اعلن رسمياً، ان وزراء الدول الاثنتي عشرة توصلوا الى اتفاق بشأن المفاوضات الزراعية للغات، امس الثلاثاء، في بروكسل.

وصرح رينيه ستايشن، عضو اللجنة الاوروبية المختص بالزراعة، بأن «هناك على كل حال تفويضاً للجنة لتعميد المناقشة مع الاميركيين بشأن نقاط تثير صعوبات امام فرنسا واطراف اخرى».

واوضح جاك بوس، وزير خارجية لوكسمبورغ، ان اللجنة تلقت توجيهات بخصوص المفاوضات لانها تتمتع الآن بتفويض.

وقال وزير الخارجية البلجيكي، ويلي كلايس، الذي يرأس مجلس الوزراء، «لقد ازلنا العقبات امام البناء الاوروبي وامام جولة اوروغواي».

ولم يفرض البيان الختامي لمجلس الوزراء، اللجنة في التفاوض بشأن النقاط التي اثارتها فرنسا ولكنه يوضح ان هذه المطالب «نوقشت» خلال اجتماع مجلس الوزراء المشترك الذي ضم وزراء الخارجية والزراعة والذي عقد منذ يوم الاثنين، بعد الظهر في بروكسل، لمحاولة التوفيق بين مواقف الدول الاثنتي عشرة بشأن اتفاق «بلير هاوس» التمهيدي الذي يتعلق بالشق الزراعي للغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية) والذي ابرم في تشرين الثاني عام ١٩٩٢ في واشنطن بين المجموعة الاوروبية وبين الولايات المتحدة.

واوضح مصدر دبلوماسي ان البيان الختامي لا يؤكد توافق تسوية «بلير هاوس» مع اصلاح السياسة الزراعية المشتركة لان فرنسا لم توافق على ذلك. وقد اوضح البيان ان المجلس بحث توافق الاتفاق التمهيدي مع السياسة الزراعية المشتركة.

الا ان البيان اضاف وان المجموعة الاوروبية يجب ان تتأكد من توافق تعهداتها الدولية مع السياسة الزراعية المشتركة». واستطرد قائلاً «وفي هذا السياق اكد المجلس موقفه الذي يتمثل في ان نتائج جولة اوروغواي في القطاع الزراعي لا يمكن ان يترتب عليها التشكيك بصورة مباشرة او غير مباشرة في استمرارية السياسة الزراعية المشتركة وايضاً احترام المبادئ الاساسية وبخاصة اولويات المجموعة الاوروبية».

وشددت الدول الاوروبية ايضاً على «ضرورة المحافظة على القدرة التصديرية للمجموعة».

ولم يشر البيان مطلقاً الى اعادة التفاوض بشأن تسوية «بلير هاوس» حسبما طلبت فرنسا. واوضحت مصادر اوروبية ان التوجيهات التي اعطيت للجنة الاوروبية هي البحث عن تفسيرات وايضاحات لهذا الاتفاق التمهيدي الذي ينص على خفض حجم الصادرات الزراعية المدعمة للمجموعة بنسبة ٢١٪.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، امس، من ان فرنسا ستستخدم حق الفيتو في وجه اتفاق «بلير هاوس» الزراعي اذا لم تحقق اوروبا شيئاً خلال محادثات الاسبوع المقبل في واشنطن مع الاميركيين.



سحب ارباح متوسط ومتوقع!!

*** سوق الاسهم ***

● يوم امس كتبنا، خطوة الى الخلف لاجل... وتوقعنا ان تحدث تقلبات في اسعار الاسهم. ويوم امس انخفضت الاسهم كما توقعنا، ولكن بنسب قليلة. ففي بداية التداول تأثرت الاسهم بالانخفاضات الكبيرة التي حدثت لاسعار اسهم الشركات الاسرائيلية والمتداولة في بورصة (وول ستريت). حيث انخفضت بنسب حادة. وكان التوقع ان تسجل اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب انخفاضا ايضاً.

قدمت طلبات بيع اولية بقيمة (٢٥٥) مليون شيكل مقابل (٤٧) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا حادا بلغ (٢.٨٪) ومع استمرار التداول حدث تحسن طفيف في اسعار الاسهم، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا متوسطا بنسبة (١.٢٢٪) ليصل الى (٢٢٧.٠٣) نقطة. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦١) سهما وارتفاع (٣.) سهما وبقاء (٥) اسهم بدون تغيير. وبلغ الحجم الاجمالي للتداول (٢٧٧) مليون شيكل. اي بأقل من الاحجام التي بلغها في الايام الماضية والتي تجاوزت في غالبيتها الـ (٣٠٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (البيت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يم همليح) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (بوليمات) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤٪). اما الاسهم التي ارتفعت فقد كانت قليلة، برز منها اسهم (اوروان) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بيرامكو) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (فرزتروم) بنسبة (٤٪).

*** اطار اسهم (كرام) ***

وكانت اسهم (كرام) اكثر حظاً من اسهم اطار (مشتتيم). حيث قدمت في بداية التداول طلبات شراء بقيمة (٤٤) مليون شيكل مقابل (٩٢) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٣٧٧) سهماً وارتفاع (١٩١) سهماً وبقاء (٣٥٦) سهماً بدون تغيير في الاسعار. وبلغ حجم التداول في هذا الاطار (٩٨) مليون شيكل. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (٠.٥٥٪) ومؤشر اسهم الشركات الكبيرة (معوف) انخفاضاً حاداً بنسبة (١.٦٥٪) كما انخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٠٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٤٠٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل انخفاضا بنسبة (١.٠١٪).

*** اطار السندات ***

واستمرت الارتفاعات في السندات المربوطة بالجدول حيث تراوحت هذه الارتفاعات بين (٠.٥٪) و(١٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضا بسبب تراجع اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

*** انخفاض نسب الفائدة في اليابان ***

اعلن البنك المركزي الياباني عن تخفيض في الفوائد بنسبة (٠.٧٥٪). وسجل الين تراجعا امام ابرز العملات العالمية. وبلغت اسعار الصرف (١٠٧) ينات للدولار الواحد. اما مقابل المارك الالماني فقد حافظ الدولار على ثباته. وبلغت اسعار الصرف (١.٦١) مارك للدولار الواحد.

● فيصل جبيلي ●

■ اجتماعات شعبية لتأييد الاتفاق ■



● جانب من الجمهور الذي شارك في الندوة السياسية، التي اقيمت، امس الثلاثاء، في بلدة قباطية وبادر اليها والاتحاد الوطني الفلسطيني». تحدث في الندوة كل من الدكتور عزمي الشعيبي، عضو الوفد المفاوض، والاستاذ سامي الكيلاني، عضو الوفد المفاوض، واحمد ارشيد، احد قياديي فتح. ادار الندوة رياض عطاري، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي.





● المهرجان الجماهيري الذي نظمته لجنة المرأة للعمل الاجتماعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، في سينما جنين. وقد شارك فيه وفد عن حركة النساء الديمقراطيات. وتحدثت نبيهة مرقس باسم حركة النساء الديمقراطيات.

(صور خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: ثائر ابو بكر)

اتصالات مكثفة لاقناع الكتل الدينية

● تتمة من صفحة ١ ●

اما نواب «شاس» فأجروا اتصالات في اتجاه آخر حول موضوع الاستفتاء العام. وارادوا ان يضمنوا غالبية في الكنيست لفكرة طرح الاتفاقية للاستفتاء العام.

وعلى صعيد آخر ارجأ نواب «شاس» مداخلاتهم الى اليوم، وذلك لاستيضاح تفاعلات الامور خصوصاً ان الحكومة اعلنت ان التصويت على الاتفاقية هي بمثابة تصويت على نزع الثقة عن الحكومة. وهذا ما وضع نواب «شاس» في فخ، اذ ان تصويتهم ضد الاتفاقية في هذه الحالة يعني الخروج الاوتوماتيكي من الائتلاف الحكومي، الامر الذي لم تحسم فيه الحركة رغم استقالة وزير الداخلية، ارييه درعي ونواب الوزراء الثلاثة منتدبي «شاس» في الحكومة.

ويذكر ان خطوة الائتلاف الحكومي هذه بعثت استياء شديداً لدى «الليكود» الذي يعارض ذلك كي يضمن له ضمان اكبر معارضة للاتفاقية.

ماذا يجري في موسكو؟

● تتمة من صفحة ١ ●

كل من يخالف هذه الاوامر وانه قرر تجريد يلتسين من جميع صلاحياته.

وكان الرئيس يلتسين قد امر بقطع الاتصال الهاتفي عن مقر البرلمان، كما امر في وقت لاحق بان يطوق عدد من وحدات الجيش مباني البرلمان وعدم السماح لاحد بالدخول اليها.

ولاحظ مراسلون اجانب ان (٣٥) ناقلة جند اخرى كانت تحيط ببناية البنك المركزي في موسكو. الا انه حتى اغلاق هذا العدد اكد جميع المراسلين عدم ملاحظة اي تحرك عسكري في المدينة.

ودعا روتسكوي الجماهير الى التأهب للدفاع عن الديمقراطية مشيرا الى ان وحدات من المدرعات قد تتحرك باتجاه العاصمة في كل لحظة.

وذكر احد اعضاء البرلمان من المؤيدين ان وزير الدفاع بافل غراتشيف اعرب عن استيائه من القرار الذي اتخذه يلتسين وقد يكون محايدا في هذه الازمة فيما اعلن رئيس الحكومة تشيرنوميردين عن التزامه بكل ما يقرر الرئيس يلتسين.

وعلى صعيد ردود الفعل العالمية اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن تأييدهم للرئيس يلتسين.

كلمة الاتحاد

يا اهلنا في غزة..

■ لا نريد ان نصدق، ان جريمة اغتيال سياسي قد وقعت في غزة، وراح ضحيتها المحامي الوطني محمد ابو شعبان، المؤيد للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

لا نريد ان نصدق، لان شعبنا الفلسطيني نزف ما يكفيه من الدماء.. وخسر اكثر من طاقته من الضحايا.. ولا حاجة لاغراقه الآن في حمام دم آخر!

لا نريد ان نصدق، لان كل الفصائل الفلسطينية، المؤيدة والمعارضة للاتفاق، تعهدت بأن تلجأ الى الحوار الدمقراطي والى اسلوب النقاش الانساني والحضاري مهما يشتد الخلاف بينها. واي انحراف عن هذا الاسلوب، هو جريمة لن يغفرها شعبنا لاحد. بل سيدفع اصحابها ثمناً باهظاً.

لا نريد ان نصدق، لان فتح باب الاغتيالات السياسية يمكن ان تعرف بدايته، ولا احد يعرف كيف والى اين ينتهي.

لا نريد ان نصدق، لان انتهاج هذا الاسلوب يعني تحويل الصراع الى فلسطيني - فلسطيني وبهذا يكون اصحابه قد قدموا الهدية التي يتوق اليها اليمين الاسرائيلي المتطرف والفاشي.. وكل المعادين للسلام في اسرائيل. فهؤلاء يتخبطون في مواقفهم، ولا يعرفون كيف يقاومون الاتفاق ولا يجدون مخرجاً من المأزق الذي وقعوا فيه. والآن، اذا اقيم حمام دم فلسطيني جديد، لن يحتاج اليمين المتطرف الى جهد اضافي. فهذا ما يريده.

لا نريد ان نصدق يا اهلنا في غزة.

لا نريد.

بل نريد ان نستحلفكم باسم كل نقطة دم سالت من ابناء وبنات هذا الشعب، باسم قوافل الشهداء الذين سقطوا على طريق النضال من اجل الحرية واقترب عددهم من مئة الف، باسم التاريخ الدامي لهذا الشعب وباسم اطفالنا التواقين لمستقبل آخر، باسم كل القيم والعقائد والمفاهيم والتراث.. لا تسمحوا لهذا الحادث ان يتصاعد. لا تسمحوا لدوامة التقتيل ان تتواصل.

كفانا.. كفانا..

(«الاتحـــــــــــاد»)

□□ توفيق زيّاد:

لا حاجة لحائط مبكى آخر..

* رافضو اتفاق السلام في الجانبين لن يستطيعوا ايقاف التطور الحتمي نحو السلام. فالصخرة تدحرجت من رأس الجبل.. * نحن في البداية، وما زلنا في النفق، ولكننا متأكدون من ان الضوء موجود في آخره * بيبي «حماسياهو» (نتنياهو) القى خطاباً مبلبلاً، ضحلاً، صبيانياً *

(هذا هو النص الكامل لخطاب النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، خلال البحث حول اتفاقيات اعلان مبادئ السلام الاسرائيلي - الفلسطيني)

● وأخيراً يتضح انه يوجد شيء آخر بدل الحروب والكراهية القومية وسفك الدم. وهذا الشيء الآخر هو الانعطاف في اتجاه السلام بين شعبينا وفي منطقتنا.

واخيراً يتضح انه بدل السيف الذي يقطر دماً بالامكان التلويح بغصن الزيتون في ارض السلام والزيتون. وبالامكان استبدال دموع الثكل بابتسامات تشع من وجوه الناس البسطاء.

ان الاعتراف المتبادل ووثيقة المبادئ كانا برق ورعد السلام، ولارض العطشى حتى التشقق هي اليوم بانتظار المطر حتى تحيا من جديد.

من منا لا يذكر القول: «نستطيع ان نراهم فقط من خلال ماسورة البندقية»؟ تلك الايام، تلك المرحلة ولت. بدل ذلك يستطيع الطرفان ان يريا بعضهما البعض من خلال مصالحة يتصافح رابين وياسر عرفات. والجميع يطمحون اليوم الى اختراق مماثل مع سوريا، الى لقاء.. مصالحة.. بين رابين والاسد على اساس «ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

اما بالنسبة للماضي.. ولتاريخ الصراع الدامي فلنتركه هذا للمؤرخين.. المهم أنه يجب ان نخرج من هذا المستنقع وحمام الدم على مدى عشرات السنين.

ان ما يميز اليمين المتطرف، اليوم، هو التباكي الديماغوغي.. يريد ان يحول جدار الكنيست الى حائط مبكى آخر. لا حاجة لحائط مبكى آخر.. يكفي واحد في هذه المدينة، وبامكانه ان يجد هناك متسعاً لما يريد من بكاء.

لقد فشل اليمين في الانتخابات الاخيرة ولكنه لم يفهم رسالة الناخبين حتى اليوم والتي تقول: عفناكم.. تنحوا جانباً.

في هذه الايام يقوم اليمين المتطرف بنتف شعره ويصرخ بديماغوغية يمتاز بها:

- «الاتفاق هو تدمير للدولة.. وتنازل عن وجودها»

- «والحكومة ليس لديها تفويض».

سمعنا خطاب عضو الكنيست، بيبي نتنياهو، وصحبه، او اذا اردتم بيبي «حمسياهو»، انه خطاب مبلبل.. ضحل.. صبياني. اضاع وعيه بين تفاصيل التفاصيل. ويضاف الى ذلك: التهديدات التي تتكرر يومياً بالعنف والتمرد. قبل قليل رأيتهم يتوجهون للمشاركة في المظاهرة في الخارج.. واحدة من مظاهرات «النينجا» والعصي والقيود والسلاسل. وأود ان اشير هنا الى ان المعارضين بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، يرفضون العنف والتمرد. ولكن، الرافضين هناك والرافضين هنا لن يستطيعوا ايقاف التطور الحتمي نحو السلام.



- هذه الصخرة.. صخرة السلام، تدحرجت من رأس الجبل ولا تستطيع اية قوة أن توقفها.

نحن في البداية، فقط في البداية. ما زلنا داخل النفق. ولكننا متأكدون ان الضوء موجود في آخر النفق وان كنا لا نراه بعد. ولكننا متأكدون اننا قد بدأنا الخطوة الاولى وفي الاتجاه الصحيح.

هنالك عقبات صعبة وستكون عقبات اخرى في الطريق ولكن يجب التغلب عليها.

● القدس: يجب التوصل الى حل بشأن القدس بحيث يضمن الحقوق القومية للطرفين. الحقيقة ان المدينة هي مدينتان وليست واحدة.. هذا هو الواقع، وبامكانهما ان تكونا عاصمتين لدولتين متآخيتين، تعيشان بسلام وأمن وتفاهم وتعاون في كل المجالات، واحدة بجانب الاخرى.

● قضية اللاجئين منذ سنة (٤٨): بالامكان التوصل الى حل على اساس حقهم بالعودة.

● الدولة الفلسطينية والحدود النهائية: ان الفلسطينيين شعب مثل كل الشعوب، له حق تقرير المصير والسيادة القومية، فهذه حتمية موضوعية، نابعة من كونه شعبا ككل الشعوب.

- الحدود: نرى ان حدود السلام هي حدود ١٩٦٧.

- بماذا اتت الحدود الواسعة منذ ١٩٦٧ حتى اليوم غير المزيد من الضحايا والدمار.

- لوضعية الحرب ديناميتها الخاصة، وهي: المزيد من الحروب والكراهية وسفك الدم، ولوضعية السلام ديناميتها الخاصة، وهي: المزيد من السلام والتفاهم والتعاون.

اننا نفخر كحزب، كجبهة وكحركة سياسية، فهذا الانجاز الكبير نحن امه وابوه. دعونا اليه، وتمسكنا ببرنامجنا عشرات السنين منذ ١٩٨٤، وانتم تعرفون المقولة: (الحجر الذي اهمله البناؤون صار رأس الزاوية). هذا هو برنامجنا السياسي الذي رفع راية حق تقرير المصير والسيادة القومية للشعبين.. بالاضافة، موقفنا ككتلة حاسمة اثبت صحته. سنستمر بموقفنا هذا، حتى تستمر الحكومة في الطريق باتجاه السلام. سندعم كل خطوة تقوم بها الحكومة لدفع قضية السلام العادل الى الامام. نحن، الجماهير العربية في اسرائيل نبارك الاعتراف المتبادل ووثيقة المبادئ. واذا كان كل طرف معنيا مرة واحدة بالسلام فالمواطنون العرب معنيون مرتين: كجزء من الدولة مرة وكجزء من الشعب الفلسطيني مرة ثانية.

اعضاء الكنيست المحترمين:

في يوم السبت، يومين قبل الحدث التاريخي في واشنطن، الهبت مظاهرة في الناصرة للمواطنين العرب، ارتفع فيها العلمان، الاسرائيلي والفلسطيني، جنباً لجنب.. وفي هذا، الرمز للمستقبل والمؤشر الى الحل العادل الذي لا بد منه.

حل: شعبان.. دولتان.

على خلفية النقاش في الكنيست، أمس

ما تبقى له!

■ جُل المداخلة التي قدمها بنيامين نتنياهو، رئيس الليكود، اكبر الكتل المعارضة في الكنيست، امس، تمحورت على الموضوع الامني في مسعواه اليومي الجاري، محاولاً طرح جملة من الاسئلة المعضلة على الحكومة. وسعى نتنياهو الى، اعادة الاعتبار للمستوطنين الوطنيين صاداً الانتقادات الموجهة ضدهم. وقد فعل عبر مناقشة تصريحات صادرة عن رئيس الحكومة في هذه المناسبة او تلك.

وبنى نتنياهو مداخلته على اعتبارات تقادمت، وعلى مفاهيم فلسفة المتمسكين بارض اسرائيل الكاملة وما يمكن ان يشتق عنها من تعابير. وكأن الطيور المهاجرة لم تحط في ربوعنا ولم تغادر، وكأن الشمس لم تغمر في كل صباح من جديد وهاد هذه البلاد، وكأن الموج توقف عن التعاقب وعن تقبيل صخرة الكرمل عند مزار مار الياس!

والغريب ان رابين الذي تجاوز السبعين من العمر استطاع ان يتعاطى مع الموضوع عبر النفاذ من المستوى التكتيكي الى المستوى الاستراتيجي وبالعكس وعبر رؤية الجدلية بينهما، بينما عجز نتنياهو الذي يقارب الخمسين من العمر المنتمي الى الجيل الثاني او الثالث في قيادة الليكود، عجز عن التفكير بأدوات جديدة فجاءت مناقشته ضحلة تتعاطى مع تفاصيل وتغفل عن قصد السيرورة العامة في علاقة اسرائيل بمحيطها العربي. ويمكننا القول دون ان نغبن حق نتنياهو، انه في مداخلته لم ير الا في حدود اسرائيل كما يريدها اليمين و«الغيتو» اليهودي الذي انتقل من اوروبا الى الشرق!!

حاولت ان ارصد فلسفاته ومزاعمه وادعاءاته وان اتعاطى معها بجدية، خاصة ان الامر يتعلق بشخصية اسبغت عليها وسائل الاعلام الامريكية آيات المديح، ونصّبته رئيساً للحكومة الاسرائيلية في مرحلة قادمة، وبقائد ليكودي يتوخى ان يكون خلفاً لمناحيم بيغن وربما لزئيفي جابوتنسكي! لكن لم استطع التحرر من الشعور ان كل حضور عام له هو «مونودراما» يبذل مجهوداً غير عادي في اخراجها..

لقد قال نتنياهو في مداخلته كل شيء تقريباً لكنه لم يقل ما هو البديل، واعتقد انه لا يستطيع ان يفعل، فسياسة حزبه (والحكومات السابقة كلها) افضت الى الانتفاضة الفلسطينية التي افضت بدورها الى الحوار، وليس بوسع نتنياهو ان يقترح سوى اعادة العجلة الى الوراء.. الى دورة العنف وعليه لم يقترح سوى الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة، وهي في هذه المرحلة وسيلة تقنية للخروج من مأزق دفعت التطورات اليمين وفكره اليه. وكانت مداخلة نتنياهو عكساً دقيقاً لمأزق اليمين الذي سحبت التطورات السياسية البساط من تحته وجرفت فكره وفلسفته فتعلق بمخاوف الجمهور اليهودي واذكى هواجسه.. وهذا ما تبقى له!

● مرزوق حلبي ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٢٠ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سرق والده

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «سرق شاب من عرابة بتاريخ (١٨/٢/٩١) شيكا من والده. وبعد ان زور التوقيع وسجل المبلغ الذي يريد (٢٢٠) شيكلا، توجه الى فرع البنك العربي في عرابة وصرف الشيك».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد شاب من عرابة، نظرت محكمة الصلح في عكا في قضيته صباح امس الثلاثاء. وقرر القاضي ايمان مقين، فرض غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٢٠) يوما. والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين اخذا بعين الاعتبار ان الوالد وابنه تصالحا.

وقال المتهم انه يحمل دكانا وهو مطلق وسيتزوج قريبا مرة ثانية ويعيش في بيت مستقل وعلاقته مع والده جيدة.

وقرر القاضي، ايضا، ارجاع قيمة الشيك الى الوالد بالاضافة الى ما جاء اعلاه!

سرقة حاجيات فضية من حانوت يعقوب حجازي في عكا

● وقرر القاضي مقين، صباح امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا، ثمانية ايام، وارساله بشكل مستعجل الى الفحص النفسي.

وكان الشاب (٣٠ عاما)، قام بتاريخ (٩٣/٩/٢٠) بسرقة اساور وصحون فضية من حانوت للآثار، يملكه يعقوب حجازي في عكا القديمة.

وعثرت الشرطة على المسروقات في الخيمة التي يقيم فيها المشتبه به في ساحة البلدية.

واعترف المشتبه به بالسرقة وقال انه سرق الحاجيات بالاضافة الى ساعة يد، من حانوت يعقوب حجازي.

وطلب ممثل النيابة تمديد اعتقاله ثمانية ايام لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

سرق حقيبتهما ومنعهما من السفر

● استأجر شاب من عكا، سيارة صديق له بتاريخ (٩٣/٩/١٩). وبواسطتها سرق حقيبة من زوجين وولي ماريا. وكان الزوجان ينويان السفر الى خارج البلاد، في اليوم ذاته. الا ان سرقة الحقيبة حالت دون سفرهما لان تذكرتي وجوازي السفر سرقت مع الحقيبة.

وقال صاحب السيارة انه اعطى السيارة لصديقه وبعد ذلك حدثت السرقة.

واستجاب القاضي ايمان مقين لطلب ممثل الشرطة واصدر امرا لاعتقال الشاب، لمدة (٤٨) ساعة، ولاسترجاع المسروقات.

سرقة حاجيات فضية من حانوت يعقوب حجازي في عكا

● وقرر القاضي مقين، صباح امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا، ثمانية ايام، وارساله بشكل مستعجل الى الفحص النفسي.

وكان الشاب (٣٠ عاما)، قام بتاريخ (٩٣/٩/٢٠) بسرقة اساور وصحون فضية من حانوت للآثار، يملكه يعقوب حجازي في عكا القديمة.

وعثرت الشرطة على المسروقات في الخيمة التي يقيم فيها المشتبه به في ساحة البلدية.

واعترف المشتبه به بالسرقة وقال انه سرق الحاجيات بالاضافة الى ساعة يد، من حانوت يعقوب حجازي.

وطلب ممثل النيابة تمديد اعتقاله ثمانية ايام لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

تمديد اعتقال شاب من جولس حاول قتل عائلة من عسفيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بموافقة المحامي، استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مقين، صباح امس الثلاثاء، لطلب ممثل النيابة، وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من جولس، ثمانية ايام لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام بتهمة «محاولة القتل».

وكان المتهم (٢٣ عاما)، اطلق الرصاص بتاريخ (٩٣/٩/١١) على نايف والمازة حمد وابنتهما الصغرى (٨ سنوات)، واصابهم بجروح، حيث اصيب نايف بعشر رصاصات، ونقلوا الى مستشفى «رمبام» في نهريا لتلقي العلاج. وافراد العائلة من عسفيا.

وقال ممثل النيابة انه جرى التحقيق مع عدد من الاشخاص وهناك حاجة للتحقيق مع اخرين وان الجرحى لا يزالون في المستشفى ولا تعرف حالتهم الصحية بشكل نهائي بعد.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان يكون جون ايفان دميانيوك، قد غادر البلاد في الواحدة من فجر اليوم الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان ردت المحكمة العليا كل الالتماسات المطالبة باستبقائه في اسرائيل لمحاكمته من جديد في تهم نسبت اليه كمن خدم في اطار وحدات نازية في معسكر الابادة سوبيبور.

واعلن مساء امس، عن ترتيبات امنية مشددة اتخذتها سلطات السجون والشرطة الاسرائيلية في نقلها دميانيوك من السجن الى مطار اللد.

اما اقارب دميانيوك الذين وصلوا البلاد ظهر امس مزودين بتأشيرة دخول لدميانيوك الى الولايات المتحدة الامريكية، فاستأجروا حراسا خاصين لتشديد الحراسة على قريبهم.

ومن المنتظر الا يعود دميانيوك الى بيته وانما الى بيت بديل سيظل عنوانه سريا.

لكن بعض المنظمات اليهودية اعلنت انها ستحاول ملاحقة دميانيوك قضائيا من جديد في الولايات المتحدة الامريكية.

وكانت مغادرة دميانيوك تأخرت حوالي الشهرين بسبب موجة من الالتماسات استأنف بها مقدموها على قرار المحكمة العليا، تبرئته من التهم التي ادين بها في المحكمة المركزية.

استحمام زوجته لا يريحه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «استحمام زوجتي كان السبب في تأزم العلاقات بيننا وتعكير الاجواء. ومنذ سبعة اشهر وانا مرمي واتسكع في الشوارع».

هذا ما قاله المتهم من قرية نحف (٥٨ عاما)، صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، في رده على التهمة الموجهة اليه وهي ضرب زوجته وولديهما.

وفرض القاضي فارس فلاح، غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام. والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات.

وكان المتهم هدد زوجته بتاريخ (٩١/٤/٢) بالقتل واعتدى عليها. واعتدى بشكل قاس على ولديه (١٠ سنوات و١١ سنة).

وقال المتهم ان زوجته رفضت الحضور الى جلسة المحكمة وانهما لا يعيشان سوية.

اعتدى على شاب لم يخلع حذاءه عندما دخل الى المسجد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من ملف التحقيق، ضد شاب من سخنين، (٤٨ عاماً)، انه اعتدى على شاب من القرية بشكل قاس، حيث لكمه بقوة وضرب رأسه بالحائط حتى نزف الدم، لانه لم يخلع حذاءه عندما دخل الى المسجد.

وكان ذلك بتاريخ (٩٢/٦/١٢). ونظرت المحكمة صباح امس الثلاثاء، في القضية وقرر القاضي فارس فلاح، بعد ان اتضح ماضي المتهم الغني بالمخالفات، فرض غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوماً والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات.

واعرب المتهم عن اسفه وطلب الرحمة مشيراً الى انه عاطل عن العمل.

اقامة مهرجان للفنون الجميلة ف

* د. ماجد الحاج رئيس جمعية «انسان»: هدفنا مجالس محلية واطر لتنظيم النشاطات الثقافية وال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية وبحضور وزيرة الثقافة السيدة شولميت الوني تنظم جمعية «انسان» التي يرأسها د. ماجد الحاج مهرجان الفنون الجميلة بين احضان الطبيعة في وادي سلامة يوم السبت (١٩٩٣/١٠/٢).

وقد باشرت جمعية «انسان» تحضيراتها للمهرجان منذ اكثر من شهر بمشاركة العديد من المختصين والعاملين فيها. وترعى الجمعية مشاريع تعليمية وثقافية وتربوية في القرى العربية التي لا توجد فيها مجالس محلية.

وقال د. ماجد الحاج، رئيس الجمعية، لمراسلنا: «ان هذا المهرجان هو بداية الافتتاح للسنة الثانية من فعاليات المركز الجماهيري - الثقافي الذي بادرت اليه جمعية «انسان» ولاقى نجاحا كبيرا حيث تحول خلال فترة قصيرة الى متنفس حي لاثراء الحياة الثقافية وتنمية الخلق والابداع لدى الاطفال في القرى العربية المعزولة والتي تفتقر الى مجالس محلية. وهذه القرى الغنية بطاقاتها تفتقر الى اطر منظمة للفعاليات الثقافية».

واضاف: «امل ان يكون هذا المهرجان انطلاقة جديدة ورائدة لاحياء الثقافة العربية التي هي جزء لا يتجزأ من هويتنا القومية. كما ونأمل توسيع ونقل المهرجان في المستقبل الى مناطق اخرى في البلاد ليتحول الى تقليد سنوي يستقطب المواهب والطاقات الفنية من جميع انحاء الوسط العربي».

وعلم مراسلنا ان وزيرة الثقافة شولميت الوني ابدت حماسا كبيرا للفكرة واكدت مشاركتها في المهرجان على رأس وفد كبير يضم ايضا السيد يوسي فوروست مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف ود. دوف غولدبرج مدير عام شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل وبعض الشخصيات المعروفة في الوزارة وشركة المراكز الجماهيرية، بالاضافة الى دعوة العديد من مديري المؤسسات الشعبية والتربوية في البلاد ورؤساء سلطات محلية ونواب

عرض اس



الاعتـداء على طبيـب آخر في الناصرة

■ الطبيب طلب منه ان يحافظ على الهدوء خمس دقائق لانه يفحص سمع امرأة، فلم يعجبه ذلك، ورفس الطبيب بقدمه ■ المتهم في المحكمة: لم اعرف انه طبيب. لكن.. هو الذي ضربني ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تعرض الدكتور ابراهيم حريجي الذي يعمل في قسم الجراحة في المستشفى النمساوي في الناصرة، الى اعتداء من قبل احد الزوار مما ادى الى كسر اصبع يده واصابته في وجهه.

وهذه ليست الحادثة الاولى، التي يتعرض فيها طبيب الى اعتداء في اثناء تأديته واجبه الانساني فقبل فترة قصيرة اعتدي على مدير المستشفى النمساوي د. الياس اسحق ومن قبله اعتدي على د. فارس القيش من المستشفى الانجليزي واصيب في عينه.

وفي هذه الحادثة، بمجرد ان طلب الطبيب من الزوار الحفاظ على الهدوء، كما قال ممثل الشرطة في محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتدي عليه بشكل غير انساني.

وروى د. حريجي، في حديث مع «الاتحاد»، ما جرى له فقال: وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ظهرا كنت مشغولا بفحص احدى النساء، في قسم الامراض الداخلية في المستشفى، وقد انهرت ضجة من الغرفة المجاورة، الامر الذي سبب الازعاج خاصة وان المريضة التي افحصها تعاني من مشاكل في السمع. فطلبت من الممرضة التي تواجدت لمساعدتي، ان تلفت نظرهم وتطلب منهم ان يحافظوا على الهدوء. فلفتت اليهم لكنهم لم يتجاوبوا مع طلبها، بل قالوا لها انهم لن يستجيبوا لطلب احد وحتى رئيس المستشفى».

ويضيف د. حريجي: «عند ذلك توجهت بنفسي الى الغرفة وطلبت منهم الحفاظ على الهدوء، او الخروج من الغرفة لمدة خمس دقائق على الاقل حتى انهي الفحص. وما ان لفظت هذه الكلمات، حتى هجم علي شاب ورفسني برجله، ولم يكن امامي سوى ان امسك رجله، لامنعه من مواصلة اعتدائه، فكسر اصبع يدي. ولم يكتف بهذا، بل استمر بتوجيه الضربات على وجهي».

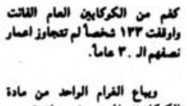
وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال شاب من كفركنا (٢١ عاما)، لمدة خمسة ايام، بتهمة الاعتداء على الدكتور وقد انكر الشاب التهمة وقال: لم اكن اعلم انه طبيب وعندما دخل الى الغرفة كان يتواجد عشرة اشخاص وكان يبعد عني ثلاثة امتار على الاقل. وقانا لم اعتد عليه، على العكس، فقد اعتدى هو علي بدون سبب».

١,٥ مليون مواطن ياباني يتعاطون الكوكايين

● طوكيو - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «يوميوري»، امس الثلاثاء، ان اكثر من مليون ياباني يستهلكون الكوكايين وفق تقديرات الوكالة الوطنية للشرطة اليابانية فيما قدر خبير اميركي عددهم الفعلي بـ (١,٥) مليون.

وقال هذا المحقق الخبير في المخدرات والمقيم في طوكيو والذي لم يتم الكشف عن هويته ان استهلاك الكوكايين قد يخلق قريباً مشكلة اجتماعية كبيرة على غرار المشكلة القائمة في الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة انه خلال السنوات الخمس الماضية تضاعفت كميات الكوكايين التي عثرت عليها الشرطة عشرين مرة فيما تضاعف عدد الذين تم توقيفهم لاستهلاك المخدرات او بيعها اربع مرات. ووضعت الشرطة يدها على (٣١)



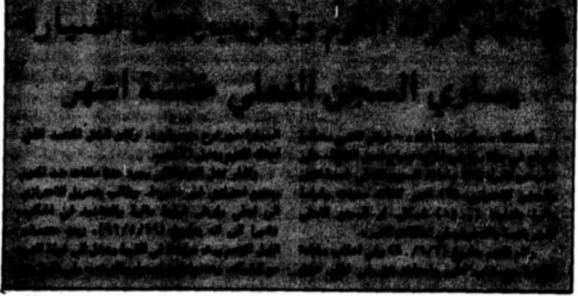
كغم من الكوكايين العام الفائت واوقفت ١٣٣ شخصاً لم تتجاوز اعمار نصفهم الـ ٣٠ عاماً.

ويباع الغرام الواحد من مادة الكوكايين المستوردة مباشرة من كولومبيا او عن طريق الولايات المتحدة بـ (٤٠) الف ين (٤٨٥ دولاراً). واضافت الصحيفة ان المومسات الاجنبيات في حي شينجوكو يزودن زبائنهن بالكوكايين.

وتابع المحقق قائلاً ان استهلاك الكوكايين انتشر بشكل سريع حتى ان الطلاب او ربات البيوت اصبحوا يستهلكونها.

وتصدرت مسألة الكوكايين اخيراً صفحات الصحف مع اعتقال المخرج والمنتج المعروف هاروكي كادوكاوا بتهمة استهلاك الكوكايين والاتجار بها.





ابـــــن آوى مكلوب يعتدي على فـتـاتين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى ابن اوى (واوي) مصاب بداء الكلب، امس الثلاثاء، على فتاتين في كيبوتس «ايال» الواقع في منطقة الشارون، الامر الذي استوجب تلقيهما العلاج في المستشفى.

وتمكن سكان الكيبوتس من اللحاق بابن اوى والقضاء عليه.

وافاد مدير الخدمات البيطرية د. ارنون شمشوني بأن ارتفاعاً حاداً حصل، خلال العام الجاري، في عدد الاصابات بداء الكلب بين الواويات وتحاول الخدمات البيطرية تحصينها بواسطة الطعم. وكما قال فان الواويات المصابة تهاجم بني البشر في حالات نادرة فقط.

مصرع مسنة من كسرى في حادث طرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقيت مصرعها، ظهر امس (الثلاثاء) المسنة هنية نصر الدين من كسرى، اثر حادث طرق وقع بالقرب من القرية. واصيب في الحادثة ستة اخرون باصابات ما بين متوسطة وخطيرة.

وحسب التحقيقات الاولية تبين ان الحادث وقع بين سيارتي «تيوتا» وديجو ٥٠٤ » نتيجة اجتياز احدى السيارتين للاخرى في مكان غير مكشوف.

...ي وادي سلامة في ٢/ ١٠/ ٩٣

تنمية الابداع لدى اطفال القرى التي تفتقر الى ...نية *

...كيست وولود من القرى العربية التي تشملها مشاريع جمعية «انسان»، وتتحمل جمعية «انسان» مصاريف المهرجان كاملة.

وحول برنامج ومضمون المهرجان قال المخرج قاسم شعبان، الذي يتولى الادارة الفنية للمهرجان: «ان المميز لهذا المهرجان هو انه يجمع العديد من الفنون الجميلة والمختلفة. وبهذا المهرجان تؤكد جمعية «انسان» على دورها الريادي والطليعي في رعاية جميع انواع الثقافة والفنون في الوسط العربي بشكل عام. والجمعية بمشاريعها المختلفة انما تقدم خدمة كبيرة لجماهيرنا وخاصة للقرى المعزولة والتي حرمت على مدى عشرات السنين من التمتع بالحياة الثقافية والفنية والتربوية كما تستحق. وكان مشروع المراكز الجماهيرية المتنقل الذي بادرت اليه جمعية «انسان» هو الاول من نوعه في البلاد ويعود الفضل في هذا الى الجهد الكبير الذي يبذله د. ماجد الحاج مدير الجمعية لما فيه مصلحة ابنائنا لاحياء الثقافة العربية ورعاية وصقل مواهب عديدة لم يتح لها ان تبرز في الماضي».

وسيستقبل ضيوف المهرجان في خيمة كبيرة بالقهوة العربية «السادة» وانغام الارغول وزجل الشاعر الشعبي الاصيل. ومن هناك يتوافد الضيوف الى ساحة المهرجان التي تضم محطة لبعض الرسامين المعروفين ويرافقهم اطفال عبروا دورات رسم من خلال الجمعية. وستكون محطة اخرى لخبز الصاج والمناقيش كما ان معرضا للتراث العربي سيكون بانتظار الجماهير هناك وذلك بالتعاون مع المتحف العربي في سخنين. وسيقام معرض لصناعة القصب والفخار.

وفي الحفل الرسمي ستشارك الفرق الفنية التالية: الحماسية بقيادة الفنان تيسير الياس وايقاعات الجليل بقيادة الفنان صالح عيسى وعازف الارغول المعروف ابو صالح وفرق الدبكة من بلدة الناصرة والمركز الجماهيري - سخنين والفرقة اليمنية «ورود اليمن» من الخضيرة والجوقة الموسيقية لوادي سلامة التي اقامتها جمعية «انسان» بالاضافة الى فنانين عرب ويهود اخرين.

● جانب من المئة الف، جمهور مايكل جاكسون ●

...سطوري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الشوارع المؤدية الى «بارك هيركون» انذرت ومنذ ساعات بعد العصر، امس الثلاثاء، ان شيئا غير عادي سيحدث بعد ساعات قليلة في المكان. فطوابير السيارات بآلافها.. توجهت الى «بارك هيركون» مؤدية الى ازدحام خانق، خالقة مشهدا غير مألوف في شوارع البلاد.

..١٠٠ الف متفرج..

..٥٠٠ جريح..

وعشرات المعتقلين.

تفاصيل كهذه لا يمكن ان تجتمع الا في عرض كالذي اداه ملك البوب العالمي مايكل جاكسون.. اسطورة الشباب والاطفال. عرض هو الاكبر في تاريخ البلاد.

ازدحام المتفرجين خلق جوا حارا خانقا، تاركا المئات من الجرحى هذا من جهة، ومن جهة اخرى اعتقل العشرات من ذوي الرؤوس الحامية، وممن حاولوا سرقة بطاقات الدخول من الاطفال بالقوة.

بقي ان نشير ان الشاشة حملت مشهدا لاطفال فلسطينيين حين ادى اغنية «Heal The World».

انه طريقنا

● بقلم: يوسف فرح ●

● لأنه نفس الطريق!
واول الطريق ساحة الشهداء، حيث تحوّم ارواحهم في اجواء القرية ترصد «هل ينقذ الأهل الوصية» أم ان «الشهادة» لا تعدو كونها ورقة في تقويم سنوي تتلاشى بمجرد انتهاء زمانها.

الساحة ذاتها، ساحة الشهادة ونقطة الانطلاق، ويبدأ الناس بالتجمع، «واول الغيث قطر»، حرارة الطقس لاهبة، ولظى الشمس يكوي الجباه، لكن انفاس «الحدث» تطغى على حرارة الطقس.. البعض يستعين بما يحمي قمة رأسه، والبعض يترك ذلك لنشوة «لهاح الطريق».

انها الفرحة العارمة... فرحة الفلاح الذي اودع احشاء ارضه اغراسا طرية ضعيفة، واذا به بعد سنوات من الرعاية والاهتمام يجد نفسه ازاء زيتونات باسقات تنوء بعطائها، وتفاخر به اشجارا قديمة سبق الاولون الى غرسها.. «غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون»، وها هو الأمل بدأ يبرعم.

نفس الطريق! وكانت بدايته الزمانية عام ١٩٤٨ يوم دعا الشيوعيون الى التشبث بالأرض ونبذ الرحيل.. ونفس الطريق..

ترى كم مرة شهد هذا الطريق المشرد البشرية احتجاجا على مجزرة او احياء لمناسبة وطنية! وكم مرة تردد هتاف «يا جماهير انضموا انضموا شعب فلسطين ضحى بدمه»!

والساعة تقترب من الثانية عشرة.. واصداء صوت الشيخ فرحات ما زالت تتراءى بعيدا بعيدا: «الله اكبر الله اكبر»! وقدام المسجد ينتظر المسيرة كثيرون من الحجاج والمصلين شيوخا وشبانا، يخلي الواجب الديني المكان والزمان لنداء الضمير والوطن.. ينضمون الى المسيرة متصدرين مقدمتها.. مئات.. آلاف..

انسام لطيفة بدأت تدغدغ الوجوه، والاعلام الخافقة راحت ترفرف، والهتافات غيرت ذاتها لتناسب المقام «غزة الأخبار ملحمة قومي حتى اريحا».

ومن المسجد تميل المسيرة يسارا، وتفتح القرية صدرها للجماهير، تخترق منطقة البنوك والمكاتب.. ولا يملك المتظاهرون الا ان تنحني اعناقهم الى نادي اميل توما.. فهنا رسمت كل خطوات النضال الوطني.. ويشتد الهتاف وتعلو الحناجر..

تقترب المسيرة من بيت آخر من بيوت الله - احدى الكنيستين اللتين شاركت اجراسهما في الذكريات المؤلمة. كفرقاسم صبرا وشاتيلا.. الأقصى.. «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة».

نفس الطريق.. ولكن الوجوه تغيرت.. فما بقيت نفس الوجوه المألوفة.. ثمة وجوه جديدة وجديدة جدا، وربما بعضها يشارك لأول مرة.. ولأول مرة ايضا يلوح في الأفق امل بأن يكون لشعبنا كيان سياسي مستقل..

والمسيرة تواصل الانطلاق غربا.. وينضم «الحزين»، هذا الحي المتاخم من احياء القرية، والذي لن يكون حزينا بعد.

نفس الطريق ولكن..

سبحان مغير الأحوال.. والمجد للوعي الوطني، ولأولئك الشيوعيين الأوائل الذين شقوا هذا الطريق.. ترى كيف لم ييأسوا على قلتهم حين كانوا وحدهم، يوم كان غيرهم في مواقع اخرى.. لقد واصلوا الايمان والاقناع وتوسيع الدائرة.. وكلما هتفوا «يا جماهير انضموا الينا» كبرت المسيرة..

- «وانها ليست مظاهرة» يقول احدهم. فكيف تكون مظاهرة وافراد الشرطة يفسحون الطريق امام.. العلم الفلسطيني!

نصل الشارع الرئيسي.. ترى كم مرة شهدت هذه القطعة من الصدامات.. يهجمون فنتراجع، ويتراجعون فنهجم!

اين فرق الشرطة والوحدات الخاصة؟ اين المصفحات والدبابات المتسترة في كروم الزيتون! اين الخيل والفرسان والبارود! اين الهيلوكبتر تزعج محركاتها المتظاهرين!.. بل اين الهراوات، اين التأهب والتجهم والسحن التي تقطر سما! اين روح العداء التي اضمرها مخلو النظام للشيوعيين والجبهويين طيلة عشرات السنين! لأول مرة ايضا تخلو مظاهرة من كاميرات الشرطة والات تسجيلها!

لقد نضج الزرع..

والراية التي كانت تعتبر مادة ممنوعة التداول وتدخل صاحبها الى السجن، ترتفع الآن عاليا. هكذا ارادها قادتنا الأوائل.. وصدقت نبوءة زياد الذي رد على بعض المزايدين في احدى مناسبات يوم الأرض «لا نناضل من اجل ان يرفع العلم ليداس باقدام الشرطة والجنود، بل نناضل من اجل ان يرتفع ويظل مرفوعا»!!

وصوت مقاتل يجلجل جهوريا صاخبا: «هذا هو طريقنا وهذا هو برنامجنا».

حقا.. عشرات السنين انفرد الشيوعيون والجبهويون بطرح مبادئهم وبرنامجهم.. امام اليمين المنادي بأرض اسرائيل الكبرى وبدولة واحدة في فلسطين هتفنا بإصرار «دولتان للشعبين»..!

لم نخف ولم نحابِ. بل رفعنا نفس الشعار امام الاخوة الفلسطينيين الذين حلموا بكامل التراب الفلسطيني، فما حققوا غير توفير الفرصة لحكام اسرائيل كي تلصق «دمغة» الارهاب بالنفس الفلسطينية..

قيل عنا متطرفون، وقيل عنا مهادنون، وقيل عنا اكثر من ذلك، وليس فقط اننا لم نتراجع، بل ان الأحزاب التي كانت تنفر منا بالأمس تنضم الينا وترفع نفس شعاراتنا!

ترى هل كان من المحتم ان تسيل كل تلك الدماء وان تملأ التلال والسهول والاودية كل تلك الويلات!!

ويصدك الصوت الجهوري الصاخب الى الواقع.. منصة متواضعة فوق سيارة احد الرفاق.. حولك غابة من الأعلام، وتتمازج الوان الأزرق والابيض والأحمر والأسود والأخضر في نهاية المسيرة (لا نهاية الطريق).

ويدعى هاشم محاميد لرفع العلم الفلسطيني تحت الشمس.. هل حسده الالاف على هذا الشرف!!

ويرتفع العلم الكبير.. وتهب انسام طرية اخرى.. وعاصفة من التصفيق، وموجة من زغاريد النساء، وزخة من هتافات الشباب والصبايا.. وتحتشد مجموعات الناس يتفيأون بظل الاعلام الخفاقة، كل يحاول تلمس اطرافها ولثم الوانها.. ونتحاشى النظر في عيون بعضنا - فقد تلألأت في المآقي عبرات لم يفلح اصحابها في منع تساقطها..

ويسأل سائل ترى ما الذي يدفع هذه الالاف الى المشاركة!!

ويأتي الجواب من الصوت الجهوري الصاخب كأنه سمع التساؤل: «لأنه نفس الطريق.. لأنه طريقنا».

هل الصهيونية، فكرا وممارسة، على مفترق طرق؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● المنعطف التاريخي الذي في مركزه اعتراف اسرائيل رسميا بـ م.ت.ف والتوقيع معها على اتفاق رسمي مجدول زمنيا ومؤطر حدوديا لبدء المرحلة الأولى من تجسيم الحقوق القومية الفلسطينية، الشرعية والسياسية، بالسيادة والتحرر، يطرح اكثر من سؤال حول مدلولات هذا الحدث التاريخي الفكرية والسياسية والاقتصادية. وهل يجسم هذا المنعطف تحولا وتغيرات نوعية في الصهيونية - الفكر والممارسة، وبداية للانتقال من مرحلة المواجهة الى بداية مرحلة المصالحة.

هذا السؤال يحتاج الى تحليل علمي عميق وموضوعي لرصد واستخلاص النتائج الصحيحة فيما يتعلق بالمقولات الاساسية للصهيونية وتأثيراتها على بلورة وفرز المواقف السياسية على جبهة الصراع داخل اسرائيل وفي الحركة الصهيونية العالمية!

ودراسة جدية لهذه الخلفية ضرورية جدا لادراك مضمون المرحلة الجديدة للتطور والتراجع الصهيوني عن اهم مبادئه الانسحاب وحق العودة للفلسطينيين ويهدف صقل الاليات والوسائل والبرامج التي تتلاءم ومتطلبات هذه المرحلة وتضمن انجاز الحقوق القومية الفلسطينية باقامة الدولة المستقلة والمساواة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتضمن الاستقرار والأمن والسلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

ان الاعتراف بالذنب والتقصير المزمن فضيلة، خاصة اذا كان المقصود من وراء ذلك الاصرار على تخطي التقصير باسرع ما يمكن. فحقيقة هي انه، ولاسباب متعددة لا حاجة لذكرها، لم نول الناحية الفكرية في تحليل الصراع في خنادق الصهيونية، الاهتمام المطلوب، في السنوات الأخيرة، واكتفينا برصد وتقويم الظواهر البارزة على السطح في الموقف من القضايا الجوهرية - القضية الفلسطينية وغيرها، والدعوة الى الاستفادة من ذلك لرص اوسع وحدة صف يهودية - عربية من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل. فحقيقة هي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اسهم بشكل جدي في مؤتمره الـ ١٦ والـ ١٧ في الكشف عن الهوية الطبقية للصهيونية وتحليل مقولاتها النظرية الأساسية التي يعتمد عليها حكام اسرائيل كمنطلق لتبرير سياسة العدوان والتوسع الكولونيالي وخدمة المصالح الامبريالية كونيا وفي الشرق الاوسط (مقولات مثل «المسألة اليهودية وسبل حلها»، «ابدية اللاسامية»، «اليهود امة عالمية»، و «حركة تحرر قومي يهودية عالمية» الخ). كما طور الحزب الشيوعي برنامجه الكفاحي محللا التناقضات داخل الصهيونية بين مقولاتها وبين الحقائق التي يفرضها الواقع المتغير - اقامة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية وعلى اساس برنامج سياسي واقعي من القضايا المركزية (السلام العادل، المساواة) كما انه ومن منطلق الرؤيا السياسية الصحيحة لطابع الصراع في اسرائيل دخلت الجبهة في اطار «الكتلة المانعة» مع حزب «العمل» و «ميرتس» لصد اليمين وللدفع باتجاه السلام العادل.

رغم كل ذلك، فان الواجب يحتم في هذه المرحلة المصيرية تحليلا علميا صحيحا للتناقضات والمتغيرات الجارية في الفكر الصهيوني. فهذا الموضوع يحتاج الى مجهود جماعي لدراسة مختلف المؤشرات المدعومة بالمعطيات والوقائع. واكتفي اليوم بفتح نافذة على الموضوع امل ان تسهم في دفع رجال الفكر الى تحليل جدي لمضمون وآفاق المرحلة الجديدة.

لقد اكدنا دائما، واعتمادا على الوقائع، ان الصهيونية تكيف مقولاتها ومنطلقاتها الفكرية انطلاقا من التغيرات الحاصلة في موازنة الصراع الدولي وعلى الخارطة السياسية العالمية. فمثلا قضية «العلاقة بين اسرائيل ويهود الشتات»، فاذا كانت الحركة الصهيونية تصر على تجميع كل الجاليات اليهودية في اسرائيل، فانها منذ اواسط السبعينات وامام معارضة الجاليات اليهودية وارباب رؤوس الأموال، انطلاقا من مصالحهم، تغيرت هذه المقولة واصبحت «اسرائيل حيوية للشتات، والشتات حيوي لاسرائيل». فهذه المقولة وغيرها، مثل استغلال «ابدية اللاسامية» كأداة «للحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية وخدمة الامبريالية في الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية، ومقولة «ارض اسرائيل الكبرى» كوسيلة «لاعادة الحق التاريخي» وحماية «أمن اسرائيل»، كل ذلك كان من مفاهيم وفي خدمة التكيف مع مرحلة الصراع الايديولوجي - السياسي بين «الشرق» و «الغرب» وضمان التوسع الكولونيالي الاسرائيلي وبقائه كمخلب قط استراتيجي وقاعدة امامية للعدوان في ظل «الحرب الباردة».

ورأينا ان الصراع والتناقضات احتدت داخل وبين التيارات السياسية الصهيونية جراء التغيرات الجذرية - سياسية وبروز العديد من مؤشرات المظاهر الجديدة على ساحة التطور العالمية والمنطقية ابرزت التناقض الصارخ بين المقولات الصهيونية والواقع الجديد ومتغيراته. واكتفي برسم بعض المؤشرات التي كان لها تأثيرها المباشر على العقلية الصهيونية ونهجها والتي بمضمونها تشير الى ان الصراع الفكري - السياسي بين التيارات الصهيونية يدور حول كيفية التكيف والاندماج مع وفي اطار نظام عالمي واقليمي جديد. فعلى هذه الخلفية بنت القوى الواقعية الصهيونية في الحكم وخارجه خطة التراجع عن العديد من المقولات الصهيونية، الانسحاب والموقف من عودة اللاجئين الفلسطينيين، والتوجه نحو الاعتراف بـ م.ت.ف لبناء نظام اقليمي جديد، تأمل ان يضمن مصالح اسرائيل بالتطور والازدهار. واهم هذه المؤشرات:

● انهيار الانظمة الاشتراكية فهذا اضعف موقع دور اسرائيل «كذخر استراتيجي» في اطار «الحرب الباردة».

● تبلور اشكال جديدة من محاور الصراع العالمي على اساس التكامل الاقتصادي والسياسي للصمود ومواجهة المنافسة في السوق العالمية. وهذا يشير الى انه لا يستطيع اي بلد لوحده الصمود في سوق المنافسة. ولهذا يطرح شمعون بيرس وغيره منذ سنوات اهمية بناء «سوق شرق اوسطية جديدة» على اساس بلورة اشكال من التكامل بين اسرائيل والبلدان العربية. وهذا لا يمكن انجازه ولا يستقيم مع سياسة التوسع الصهيونية وبقاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية.

● نتائج حرب الخليج ومطامع واشنطن بالهيمنة المباشرة على المنطقة والقضاء على جيوب حركة التحرر الوطني العربية والدفع باتجاه قيام نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط مبني على التعايش الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي لحماية مصالحها وتعزيز مكانتها في المنافسة مع المحاور الامبريالية الاخرى.

● الصمود الكفاحي البطولي للشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه القومية.

● التغيرات الحاصلة في صفوف حركة التحرر القومي العربية والفلسطينية بعد انهيار النمط السوفييتي ومحاولة بلورة الهوية الفكرية والسياسية والتعددية السياسية انطلاقا من رؤية وتحليل الواقع الجديد على ارضها وفي ظل محاولات الأمركة وبناء هوية نظام اقليمي جديد ودور اسرائيل في هذا الاطار.

● الهجرة اليهودية الواسعة وتحول اسرائيل الى اكبر تجمع لليهود.

واخيرا، فانه من هذا المنظور يجب رؤية الآفاق بالنسبة لقضية التعايش اليهودي - العربي في داخل اسرائيل ومتطلبات المرحلة الجديدة للدفع باتجاه الاعتراف بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل كأقلية قومية لها الحق بالمساواة القومية والمدنية في شتى المجالات.

هذه مجرد مؤشرات تحتاج، كما قلت، الى دراسة وتحليل عميق وشامل ولا بد من التوجه الى هذا الموضوع بجدية ومسؤولية. فالصهيونية تغير جلدها ولكنها من حيث الجوهر تحتفظ بطابعها الذي تعمل على تسويقه بغلاف جديد يتلاءم وظروف ومتغيرات المرحلة الراهنة.

«خرافة في مواجهة الواقع!»

(كتاب ايلي زعيرا الذي يكشف عن اسرار خطيرة قبل حرب اكتوبر وفي اثنائها)

الطائرة المدنية الليبية

«منذ تعييني في منصب رئيس الاستخبارات العسكرية في تشرين أول سنة ١٩٧٢، كنت على خلاف شديد مع قائد الاركان تجاه جميع الاحداث، ولم يقبل رأيي، واحيانا لم يطلب مني ابداء الرأي.

«في ٢١ شباط ١٩٧٣ اتصل بي ضابط قسم الاستخبارات في سلاح الجو واعلن لي، ان طائرة ركاب ليبية دخلت الى المجال الجوي في سيناء، وانه تلقى الأوامر بإجبار الطائرة على الهبوط في مطار ليفديم في وسط سيناء، واذا لم تذعن لهذا، سيجري اسقاطها، واضاف، ان هناك في هذا الوقت، عاصفة رملية شديدة في سيناء وان الرؤية سيئة جدا.

واتصلت فورا بقائد الاركان، الجنرال دافيد اليعزر، وسألته: هل تعرف عن دخول طائرة ليبية الى سيناء؟ فأجاب: «نعم، وقد اعطيت الأوامر لاجبارها على الهبوط في مطار ليفديم، واذا لم تذعن، فاسقاطها».

«وقلت: «يا دادو، انها طائرة مدنية يبدو انها ضلت طريقها. وهناك الآن عاصفة رملية في سيناء وكذلك في مصر، والرؤية سيئة جدا».

«ومرت دقيقة صمت عبر الهاتف، ثم اقفل الخط بضربة. وفهمت ان المسألة قد اثارته جدا، فقد كان حساسا وانسانيا.

«وبعد بضعة شهور من اسقاط الطائرة، قال لي دادو:

«اريد أن اشرح لك شيئا يا ايلي عما جرى عندما اتصلت به تلفونيا في صبيحة اليوم الذي اسقطت فيه الطائرة الليبية، فقد كنت طوال الليل في الاشراف على عملية غزو في لبنان، وعدت الى البيت في غاية التعب، وبعد وقت قصير ايقظني «موطي» (الجنرال مردخاي هود، قائد سلاح الجو) واطلعني على دخول الطائرة الليبية الى سيناء. وطلب موافقتي على ارغام الطائرة على الهبوط في «ليفديم»، فاذا رفضت – فاسقاطها. ووافقت على ذلك. وبعد بضع دقائق اتصلت انت ولفت انتباهي الى انها طائرة مدنية قد ضلت طريقها بسبب العاصفة الرملية، وفي الحال، قررت الغاء موافقتي على اسقاطها. ولهذا اقفلت خط الهاتف فورا واتصلت بـ «موطي»، ولكنه اجابني بأن الطائرة قد اسقطت».

وما جرى، لا يمكن اعادته. ولكنني اسفت وعجبت لماذا لم يستشرني دادو قبل ان يوافق على اسقاط الطائرة.

حبش سيطير من بيروت الى بغداد

«في ٦ آب ١٩٧٣، اتى اليّ الجنرال «ج» مسرعا وقال لاهثا: «لقد وصل لي هذه الدقائق» وقدم لي معلومة: «ان «جورج» حبش سيطير اليوم في الثامنة مساء من بيروت الى بغداد في رحلة لشركة الطيران العراقي رقمها ٦..».

«ومصدر هذا الخبر جرى الحصول عليه بجهود كبيرة، وكان زودنا بمعلومات هامة، وكنا نأمل مستقبلا ان يزودنا كذلك بمعلومات الطليعية، التي هي بالطبع، الأكثر اهمية وحسما.

«واتصلت بقائد الاركان وابلغته انني قادم بعد عشر دقائق وانني احمل خبرا هاما جدا.

«جورج حبش، قائد «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» اشرف شخصيا على تنفيذ عشرات اعمال القتل وبينها المذبحة في مطار اللد بواسطة ارهابيين يابانيين في «الجبهة الشعبية»، وعرفت ان احدى الامكانيات التي سيضعها قائد الاركان ستكون جلب حبش الى اسرائيل.

«هاتفت تسفي زمير، رئيس «الموساد» وسألته: «هل تستطيع ارسال عميلك الليلة الى مطار بيروت مزودا بجهاز ارسال؟» وكان الجواب سلبا. وعرفت ان اي شخص من وكلاء استخباراتنا في بيروت لن يستطيع ان يفعل ذلك في وقت قصير.



• جورج حبش •

«وقابلت قائد الاركان واطلعته على خبر حبش. وكان رده فوريا: «سنرغم الطائرة على الهبوط في اسرائيل».

«وساد الصمت بضع ثوان كان كلانا يحدق في عيني الآخر، وقلت: «دادو، انني ضد هذا الرأي». فذهل، وسأل: «حقا؟ لماذا؟» فقلت: «ان امامنا مسألة طيارين عراقيين، فماذا لو انهم رفضوا الاذعان لأوامر طائراتنا الحربية؟ فهل تأمر آنئذ باسقاط الطائرة؟ وثانيا، حتى لو اذعن الطيارون وهبطوا في مطار عسكري اسرائيلي، فان حبش ومرافقيه قد يقاومون دفاعا عن حياتهم في اثناء محاولة قواتنا السيطرة على الطائرة، وقد ينتهي الأمر بمجزرة جماعية بين ركاب الطائرة المدنية. وثالثا، يصح الاقدام على مثل هذه العملية فقط اذا كان هناك شخص موثوق يرى بأم عينه ان جورج حبش قد صعد الى الطائرة فعلا، ذلك ان حبش يمكن ان يغير برنامجه.

«ورد دادو قائلا: «على هذا، سأستدعي الجنرال يسرائيل طال، نائب قائد الاركان ورئيس غرفة العمليات، و«بيني بيلد»، قائد سلاح الجو».

وخلال عشر دقائق بدأ النقاش، وعرضت مسألة حبش، وقال دادو، انوي ارغام الطائرة على الهبوط والقبض على حبش.

«وبدون تردد قال طال: «وانا اعارض».

«لماذا؟» سأل دادو.

«على اساس اخلاقي» اجاب طال.

«وانتا نطلب من كل العالم ان يحارب خطف الطائرات، فكيف نفعل نحن ذلك، انا اعارض».

ولما سأل دادو قائد سلاح الجو بيلد، قال: «اذا كنت تعطي امرا، فسوف تأتي بالطائرة» قال ذلك بدون ان يتطرق الى طمرناتي او الى اقوال طال – «وما دام الأمر كذلك فسوف اتوجه الى وزير الأمن لأخذ موافقته على ارغام الطائرة على الهبوط».

«وعدت الى مكتبي واعطيت الأوامر للاستعداد للعملية المنتظرة في هذه الليلة، واستعدت وحدة اخرى لاعداد محققين يعرفون اللغة العربية واحضارهم الى قاعدة سلاح الجو في رمات دافيد.

«وبعد ساعة من هذا، اتصل بي موشيه ديان، وزير الأمن، مباشرة وقال: «ايلي، سمعت من دادو انك تعارض عملية الليلة». فقلت: «هذا صحيح». فقال: «تعال الى مكتبي فورا، واشرح..».

«وخلافا لعادته، استقبلني ديان جالسا خلف مكتبه، في حين كانت عينه البراقة ترسل وميضا غاضبا جهيسا. وعددت اسباب اعتراضي على العملية، ولم يسأل اسئلة ولم يبد تبريرا مناقضا، بل سكت.

«وبعودتي الى مكتبي هاتفني قائد الاركان قائلا: «ايلي، لقد اخذ ديان موافقة غولدا، فهل استعدت وحداتك لحالة معركة؟» ولما اجبته بالايجاب قال: «ونلتقي في رمات دافيد في الساعة السابعة مساء». ووصلت الى المكان في السادسة لكي اتأكد من ان كل شيء جاهز للإنقضاض على الطائرة.

هبوط عراقي في رمات دافيد

«وصل ديان الى رمات دافيد في السادسة والنصف، وكان مركزا وقلقا، ولم يبادل احدا كلمة، وبعد حوالي نصف ساعة وصل دادو ايضا.

واقتربت الساعة الثامنة، وليس من اشارة الى اقلاع الطائرة العراقية وكانت طائراتنا الحربية تحلق في الجو. وفي التاسعة الا عشر دقائق اتصل الجنرال بيلد مع قائد الاركان ووزير الأمن وابلغ ان الطائرة التي ستتوجه الى بغداد تستعد للإقلاع في هذه الدقائق، وان رقم الرحلة قد تبين انه مطابق تقريبا، وفقط اضيف اليه (١) فصار (٦..١) فأمره بارغام الطائرة على الهبوط.

ومنذ هذه اللحظة اصبح تطور العملية منوطا بمهارة سلاح الجو، وقدرته على تبين هوية الطائرة المقلعة الى بغداد وتوجيه الطائرات الحربية الاسرائيلية. واقل من ذلك، وربما اكثر، بردود فعل الطيارين في الطائرة المدنية. هل سيذعنون ويرضخون لأوامر طائراتنا ويعرجون جنوبا؟ هل يرفضون الرضوخ ويواصلون الطيران شرقا، كيف سنرد اذا رفضوا الاذعان؟

ما هي طبيعة قائد الطائرة العراقي؟ هل كان طيارا حربيا؟ اية افكار ستدور في رأسه عندما يفاجأ بطائرتين حربيتين اسرائيليتين على جانبيه؟ وهل سيتأثر قراره بالخوف ان يقدم الى المحاكمة في بغداد لانصياعه لأوامر الطيارين الاسرائيليين؟ الاجوبة على هذه الاسئلة كانت كلها مجهولة.

الاستيلاء على الطائرة تم خلال ١٠٠ ثانية

«بعد مرور ١٥ دقيقة، تبينت من خلال منظاري المكبر الطائرة المدنية، وبأضوائها الكاملة، وهبطت في المطار، وحسب المعلومات التي لدينا كان يجب ان تكون الطائرة من نوع «بوينغ ٧٢٧» ولكن الطائرة كانت من نوع «كارافيل» الفرنسية القديمة، وعلى مؤخرة الطائرة كانت صورة الارز اللبناني.

«وخلال ..١ ثانية تم الاستيلاء على الطائرة بدون اطلاق نار وبدون اصابات. ويبدو ان شيئا ما ليس كما يجب، فكل شيء سار بسهولة اكثر من اللازم. وتبين أن طائرة شركة الطيران العراقية غير صالحة للإستعمال، ولهذا استأجرت الشركة طائرة من شركة الطيران اللبناني للقيام بالرحلة، ولهذا تغير رقم الرحلة. وان جورج حبش كان حضر الى المطار في بيروت، ولما علم بالتأخير في ميعاد الاقلاع بسبب عطل الطائرة العراقية واستبدالها بأخرى لبنانية، قرر الغاء سفره وعاد الى المدينة.

(يتبع)

«زوجنا البنت تفرحوا لعرسانكم»

● يوم زوّجنا البنت، «لتفرحوا لعرسانكم»، رفضنا كل العادات والتقاليد العتيقة وتركنا الحرية للعروسين كي يتفقا على «الجهاز»، المهم عندنا ان تكون البنت متفقة مع عريسها خاصة ان نسيبنا شاب طيب و ««درويش» وعلى «قد حاله»، ولولا تدخل امه بشؤون العروس لما تدخلت ام العروس بشيء.. وليعرف اهل العريس ان ابنتنا حلوة وخفيفة دم وكل شاب يتمناها – «واحنا استعجلنا» – وتستحق احلى سهرة واحسن فرقة وارقى منتزه واجمل فستان والحفل كرالير واغلى عطر واعظم مصور والفخر فندق وامتع شهر عسل..

كنا لا نريد هدايا كون هذه عادة قديمة الا ان الاقارب والاصدقاء فرضوها علينا ولولا خوفنا من زعلهم لأعدناها معهم، ان شاء الله نكافئهم في الافراح. اما اذا فاتتني دعوة بعضكم ايها الاصدقاء.. لعشاء العروس، فارجو المعذرة لأننا اختصرنا، والبيت لا يتسع لاكثر من مائة شخص.

حضّرنا «مباركة» – زوج أساور ولوزة ودبوس ذهب عيار (٢٢) وقصدنا المنتزه فمباركة الأهل يجب ان تبيّض الوجه وتقوي عين العروس امام دار عمها. وانا لا اخفي عليكم ان البنت طول عمرها تشتغل «وتحط» في البيت. وصلنا الى المنتزه بعد الموعد المتفق عليه، ولكن على غير عادة وجدنا اماكن للجلوس في المقاعد الأمامية.. شعرت بالسرور والاعتزاز والنظرات تنصب علي بصفتي والد العروس الا ان مكبرات الصوت اخذت تردد الصوت بشكل «يطرش» الراس وحلقة الرقص «حابكة» ولا ترشك الصبية على الجلوس، فان لم تعد للرقص لوحدها.. اعادها، مع أخريات، اخوات العريس.

ورغم كوني «دقة قديمة» «هزّت» نفسي اليوم اهز خصري مع «المدام» الا ان حلقة الرقص بقيت باستمرار مثل «صحارة السردين» فهززت ما على الطاولة، المرطبات والسلطة تحيي فالعروس ابنتنا، «وعقبال العاوز» عندكم.

«اولاد آخر زمان»

واذا طلعت دقن ابنك احلق «دقنك» وبصراحة هذه المرة الاولاد «حلقولي» على الناشف عندما انزلوا عن الحائط صورة سلطان باشا الأطرش وعلقوا مكانها صورة للمغني مايكل جاكسون. لأنهم لم يفلحوا في دق مسمار جديد لتعليق صورة معبود الجماهير «مايك».

الأمر لم يبدأ من هنا فنحن منذ مدة في مسابقة مستمرة مع الجيران: من منا صوت مسجله اعلى ومن لديه كاسيتات اجنبية اكثر. اما بالنسبة لإقتناء الكتب، عفوا، البومات الصور والافلام المختصة بكمال الاجسام والمصارعة فكونوا على ثقة انه لا يوجد في البلد من يضاهينا. لكن يوم رفعنا علم الدولة على السطح قام الجيران برفع عدة اعلام لم تقع عيني على مثل حجمها، فوق اي بيت يهودي في البلاد. ولولا كوني بسبعة ارواح مثل القطط لما تحملت استمرار هذه الاوضاع خاصة ان الحياة في البيت اصبحت لا تختلف، ايضا، عما يدور في الكنيست... هذا يستفز ذاك وذاك يقاطع هذا وهذا يتهدد. وذاك يبدو كأنه مضروب على رأسه مثل اسحاق شمير وتلك تلجأ للتصرع لأقل كلمة، مقتدية بأسلوب «المرحومة» غيئولا كوهين.

ومع اني لست اقل حنكة ومقدرة من رئيس الكنيست شيفح فايس الا انني لم اخرج احدا من البيت قبل ان يخرجني عن اطواري؛ اولا: لأن كلمتي لا يمكن أن تصير اثنتين. ثانيا: عل وعسى يتخذون نهجا غير المتبع في البيت واخيرا: قد اضطر لاستعمال «البرايمرز» او الاستفتاء العام لإعادة الارض التي «مهطناها» من الجيران. محاولة الصد اعادة صورة سلطان الأطرش الى مكانها. ومنع تسريب صور وافلام عن كمال الاجسام والمصارعة للبيت.. والمساواة بين الكاسيتات العربية والاجنبية.. ووضع كاتم صوت للمسجل و..

وكتمت صوتي عندما تدخلت «وزيرة الداخلية» وهي تقول للأولاد: ابوكم، بدوني، لا يستطيع «فك شكال» دجاجة في البيت.

● مفيد مهنا – البقيعة ●

حان الوقت لأن تعترف الهستدروت بدولة اسرائيل!!

* لا يوجد سبب منطقي لأن تواصل قيادة الهستدروت التنكر لمطالب جمهور العاملين اليهود والعرب.. ورفض تغيير اسمها من «الهستدروت العامة للعاملين في ارض اسرائيل» الى «الهستدروت العامة للعاملين في دولة اسرائيل» * اتفاقية السلام الاخيرة مع ممثلي الشعب الفلسطيني تفرض على سكرتير عام الهستدروت وحزبه الاستجابة لهذا المطلب *

● بقلم: جهاد عقل ●





● كل من يعود الى بروتوكولات الهستدروت، واجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت يجد فيها المطلب الذي طرحه النقابيون الشيوعيون والجبهويون دائما، الا وهو، تغيير اسم الهستدروت القائم، والذي يعطيها مفهوما منافيا لما تؤمن به اكثرية أعضائها، مفهوم التوسع بينما ما تطالب به الاكثرية من الأعضاء.. وتؤيده هو السلام ورفض سياسة التوسع الاحتلالية.

فلا يعقل ان يبقى اسم الهستدروت مثلما كان عليه قبل اكثر من سبعة عقود، يوم وضع هذا الاسم ليخدم اهداف الحركة الصهيونية، القائمة على التوسع والاحتلال، ونهب الأرض واقامة دولة اسرائيل على ارض اسرائيل، اي اسرائيل الكبرى.

نعم يومها اطلق على هذه المؤسسة، «النقابة العامة للعاملين في ارض اسرائيل»، وأضح ان اسما كهذا يحمل في طياته كما ذكرنا معاني توسعية، «فأرض اسرائيل» تعني دولة اسرائيل الكبرى، ودائما رفضت قيادات الهستدروت المتعاقبة تغيير هذا الاسم.. تغيير الاهداف التي يحملها هذا الاسم.. هذه الاهداف التي اصبحت اهدافا غير منطقية.. خاصة في ظل الوضع القائم.. وبعد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، فان هذا الاسم يصبح بدون مضمون.

نحن على دراية بأن قيادة الهستدروت، كانت «طلائعية» في تكريس الاحتلال.. وسبّاقة - الى «الاستيطان» في الاراضي العربية المحتلة، فاقامت لها فروعا في القدس العربية، ومجلس عمال في مستوطنة اريئيل وفي الجولان السوري المحتل مما ادى الى المس بمشاعر اعضائها اليهود والعرب، والذين ناهضوا الاحتلال والتوسع والقمع، للأراضي العربية المحتلة وسكانها.

واليوم في ظل الوضع الجديد، والذي يبشر ببشائر السلام، للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، فلقد حان الوقت لأن يقوم سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد بخطوة جادة في هذا المجال، ليعبر بذلك عن أماني اعضاء الهستدروت بأكثريتهم الساحقة.. أماني السلام.. وهذه الخطوة والأولى يجب ان تكون الاعتراف بدولة اسرائيل اولا.. لأن ابقاء اسم الهستدروت كما هو، يعني عدم الاعتراف بقيام اسرائيل كدولة في حدودها القائمة، وعليه يجب أن يغير اسم الهستدروت ليصبح «الهستدروت العامة للعاملين في دولة اسرائيل».

واخيرا لقد حان الوقت ايضا لأن تعترف قيادة الهستدروت، بالاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، وان تقيم معه علاقات على اساس الاعتراف المتبادل على قدم المساواة وضمان حقوق العمال الفلسطينيين ومستحقاتهم ومستحقات الاتحاد العام، وحل جميع القضايا القائمة من خلال الحوار المتبادل والاتفاق بالتفاوض.

المطالبة بدعوة وفد من الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية كضيوف لاجتماع اللجنة التنفيذية غدا

● تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا لها يوم غد الخميس، لبحث عدة قضايا هامة، منها قضية تقرير مراقب الهستدروت الأخير، الذي كشف فيه عن عدة نواقص في عمل الهستدروت، خاصة في المجال المالي، والادارة المالية عامة، وادارة شؤون قسم الأملاك ايضا، مما اثار ضجة كبيرة.

ومن المتوقع ايضا ان تبحث قضية اتفاقيات الأجور، وعدم توقيع اتفاقية شاملة للأجور في القطاعين العام والخاص.

وقد طالبت القائمة المشتركة بهذه المناسبة، وعلى اثر التحركات السلمية الأخيرة في المنطقة، ببحث موضوع السلام، وتأييده، وانتقدت القائمة «المشتركة» ايضا في اقتراحها لجدول الأعمال، الموقف الذي انتهجته قيادة الهستدروت في هذا المجال، وعدم اتخاذها خطوات واسعة لتأييد المبادرة السلمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، مثلما فعلت حركة «نعمات»، والتي قامت بتنظيم مظاهرة نسائية مؤيدة للإتفاق في القدس اثارت التأييد.

وطالبت القائمة «المشتركة» في اقتراحها ايضا بأن يقوم السكرتير العام للهستدروت بدعوة وفد نقابي فلسطيني من «الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية»، كضيف لاجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، وكمبادرة من جانب الهستدروت للإعتراف بالاتحاد العام للنقابات الفلسطينية.

من جهة ثانية وعلى صعيد موضوع تقرير مراقب الهستدروت فقد اثار موضوع الادارة المالية ردود فعل كثيرة، واتضح ان حوالي (٢٧.) مليون شيكل من ميزانية الهستدروت للعام ٩٣، خصصت لدفع معاشات، مصاريف اكل، سفريات وجولات ميدانية، بينما خصص مبلغ ٦٠. مليون ش.ج فقط للنشاط اليومي وللفعاليات الهستدروتية اليومية.

وتم تخصيص ٣٠. مليون ش.ج من الميزانية لتغطية مصاريف السفر الى خارج البلاد لمختلف نشيطي الهستدروت. كل ذلك من ميزانية تصل الى حوالي (٣٦٤) مليون ش.ج.لهذا يتوقع ان تكون جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت غدا جلسة ساخنة وصاخبة جدا على ضوء التقرير المذكور وما جاء فيه من انتهاكات مالية وغيرها.

جدول غلاء غير مشجع

● بنيامين غونين ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٪ هذا الشهر، غير مشجِّع بالمرة، والحديث عن نسبة تضخم سنوية احادية الرقم يبدو انه لن يتحقق، فالغلاء وفقا للمعطيات الحالية سيكون بنسبة ١٢٪ على الأقل». هذا ما صرح به النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت، بعد الاعلان عن جدول الغلاء الشهري هذا الاسبوع.

واضاف غونين: «نحن نتحدث عن سلة حاجيات لعائلة متوسطة من اربعة انفار وتعيش في المدينة، تصل الى (٤٩٧٥) ش.ج.

والجواب المطروح اليوم للتعويض عن جدول الغلاء، جواب غير منطقي، لأن ما حصلنا عليه كتعويض عن الغلاء خلال نصف السنة الأخيرة كان بنسبة ٤.١٪، وارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة معناه ان هذا التعويض قد تآكل».

وقال غونين: «التعويض عن هذا الغلاء، سنحصل عليه يوم ٩٤/٣/١، وهذا غير منطقي» ولن يعوض الاجيرين عن الغلاء، لهذا لا يمكن التسليم مع طريقة التعويض القائمة، ويجب تغيير ذلك بحيث يكون التعويض بقيمة ارتفاع جدول الغلاء كاملا.

نقطة اخرى لا بد من الاشارة اليها وهي تتعلق بموضوع التآكل ايضا، فنحن في وضع غير مقبول، لأن اتفاقيات العمل لم توقع حتى الآن.. ونحن نطالب الهستدروت بان تقوم بدورها، وان توقع اتفاقيات اجور شاملة في مختلف الفروع الاقتصادية.

واخيرا كلنا أمل بأن يثمر اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وان يسهم هذا الاتفاق ايضا في تغيير حالة التشغيل ومستوى الحياة لتكون افضل، وما هو مطلوب الآن هو اعطاء اجوبة شافية لقضايا تآكل الأجور، البطالة، والمس بمستوى حياة العاملين».

التوقيع على اتفاقية اجور في فرع المجوهرات يضمن زيادة اجور بنسبة ٧٪ للعام ٩٣

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعد مفاوضات متواصلة بين نقابة عمال المجوهرات، واتحاد اصحاب صناعة المجوهرات، وجمعية تطوير انتاج المجوهرات، تم التوصل بين الأطراف الى اتفاقية اجور تضمن زيادة اجور بنسبة ٧٪ لحوالي عشرة آلاف عامل في هذا الفرع.

وتبدأ هذه الزيادة منذ الأول من شهر آب ١٩٩٣ تضاف اليها الزيادة عن ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٤.١٪ والتي تدفع بناء على الإتفاق القائم ما بين اصحاب العمل والهستدروت.

هذا وبقيت بعض القضايا المختلف عليها مثل موضوع ملابس العمل، حيث جرى الاتفاق على انهاء هذه القضية حتى الأول من تشرين الثاني ٩٣.

واتفاقية اجور في فرع البناء تضمن علاوة اجور بنسبة ٩٪



توصل اتحاد المقاولين ونقابة عمال البناء الى اتفاق اجور جديد بعد مفاوضات طويلة، وقد وقع على الاتفاق شلومو دهان سكرتير عام نقابة عمال البناء وزوهر كابلان ممثل اتحاد المقاولين وعلى الرغم من استمرار المفاوضات لفترة طويلة، بسبب المطالب العادلة التي تقدمت بها النقابة، وطالبت من خلالها بوضع سلم تدريج جديد للأجور وغيرها من المطالب، الا ان ما حصلت عليه هو زيادة اجور بنسبة ٩٪ فقط.

وعلم مراسلنا بأن ممثلي النقابة حاولوا استغلال الوضع القائم في فرع البناء والنقص القائم في العمال، من اجل الضغط على ممثلي اتحاد المقاولين، لوضع سلم أجور جديد، يحسن اجرا في الدرجات العليا يبلغ خمسة آلاف شاقل ومبلغ (٢.٦٣٦) ش.ج في درجة رقم ٧ ومدير العمل في الدرجة نفسها يحصل على مبلغ (٣٣٨٤) ش.ج.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير عام النقابة شلومو دهان قال: «الأمر الجديد والهام في اتفاقية الأجور الجديدة هو موضوع «صندوق الاستكمال» لمدراء العمل في الفرع، والذين يعملون في هذا المنصب منذ عشر سنوات وما فوق، حيث تم الاتفاق ان يدفع صاحب العمل لهذا الصندوق ٣٪ من الأجر والعامل يدفع ١.٥٪ من اجره الشهري».

واتفق ايضا على اقامة لجنة مشتركة لاعداد اتفاقية عمل جماعية في الفرع للسنوات القادمة.



* الاربعاء ٩٣/٩/٢٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨.٢. - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان. بيتح تكفا
٨.٥٥ - اليهودية
٩.٢. - علوم الطبيعة - الطائرات
٩.٤. - ببساطة قالوا لا. بعد الدوام
٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة
١..١. - تلتكست
١..١٥ - حكاية اللغة الانجليزية، الحلقة الثالثة
١١.١. - عين على الطبيعة
١١.٢. - علم وتكنولوجيا
١١.٤. - لغة فرنسية
...١٢ - البيئة
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٢٥ - رياضيات للبجروت
...١٣ - فيزياء عملية، انتاج الكهرباء. الجزء الأول
١٣.١٥ - طيران في الفضاء
١٣.٤٥ - العالم وما فيه. قوة الشمس
...١٤ - بطولة العالم في التنس بين اسرائيل وسويسرا
١٦.٢. - علاقة اسرية
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي

برامج المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - اسبق واربح
...١٩ - «المواسم الاربعة» لشؤون الزراعة والطبيعة والبيئة
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
....٢ - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - جسر بروكلين. «السبت»
٢..٣. - «بطاقة هوية - اسرائيل ٩٣» برامج وثائقية خاصة
...٢١ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.١. - مباراة بطولة العالم في التنس، تلخيص
٢٢.٥. - «لون المال» فيلم سينمائي
...٤٥ - آخر الأخبار بالعبرية
...٥. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٩.٣. - قريب بعيد والحلقة (٦٩١)
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
....٢ - مسار اخضر
٢..١. - موسيقى الآن
٢..٥٥ - ختام مع حكايات الفنانين
...٢١ - الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ - ادم سميث. لعبة روسية
٢٢..٥ - مهمة سرية. الحلقة الرابعة
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - الاسلام والحياة - كفالة اليتيم/ الجزء الاول
...١٨ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - الصعود الى اسفل - ح/٧ - والاخيرة
١٩.٣٥ - مع المواطن.. وزارة العمل
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسة
٢..٤. - المسلسل اليومي - ومهما طال الزمن - ح/٨
٢١.٣٥ - عرض برامج الخميس
٢١.٤. - لقاء مع السيد ياسر عبد ربه
٢٢.٢٥ - عالم المصارعة
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - يوميات فكري اباظة العازب
٢٣.٥. - آخر المشوار.

التلفزيون الاردني :

...١٥ - مجلة التلتكست
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة

● بطولة العالم في التنس - القناة الاولى ٢٢.١. ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١١) ***

افقيا:

١ - مطرب عربي
٢ - نقاش - من الأشهر
٣ - مهرب - «موفق» (مبعثرة)
٤ - تحية
٥ - للتعريف - قمح - ادير وأطيف (معكوسة)
٦ - بلوغ ووصول - ضد «معلوم»
٧ - مطربة عربية (معكوسة)
٨ - شعر - من الأقارب
٩ - فكرة مطروحة - رفض
١. - احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض

عموديا:

١ - ملك عربي راحل
٢ - من النباتات - فك (معكوسة) - مشى على اطرافه
٣ - خفير - هبات هواء لطيفة
٤ - عبر - عكس «ادبر» (معكوسة) - بين حلقين (معكوسة)
٥ - تمرد - من الأشجار (معكوسة)
٦ - قرع - متماثلان - ضمير
٧ - للإستفهام - نكتب (معكوسة)
٨ - «.... بأبي انت وامي» - متماثلان
٩ - كامل - طقس - من مستخرجات الألبان
١. - مطربة عربية

*** حل لغز رقم (١١.) ***

افقيا:

١ - براغ - برلين
٢ - اسد - حلين
٣ - بومدين - رهب
٤ - نار - الفاق
٥ - لم - الناس
٦ - مهناء
٧ - لهاة - الحرب
٨ - باد - مط - جار
٩ - بن - شب - راضي
١. - ابنع - مزيج

عموديا:

١ - باب المندب
٢ - رسو - مهجاتا
٣ - ادمن - ناب
٤ - داراه
٥ - حبر - طبع
٦ - بطن - ام
٧ - ري - القلق - مر
٨ - ل.د.ن.ب.أ.ن - جهاز
٩ - عفاف راضي
١. - نيرانس - مربع

نتائج «اللوطو»

● ٣، ٩، ١٥، ٢١، ٤١، ٤٦ والرقم الاضافي (٢.).

الرصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩/٢٢، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٧.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٥) الى (١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٩/٢١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٤٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٧٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٧٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥.٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٩. ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٦٩. ش.ج
●* للمسافرين	٣,..٣٢ ش.ج
● "السوق"	٢,٨٦ - ٢,٨٧ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
تكتشف ان احداثا من الماضي أثرت على ما وصلت اليه الآن.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
فلسفة الامور فوق اللزوم لا تناسبك. كن واقعياً.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
تعرض عليك وظيفة اخرى، لكن لا يغرنك المال!

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
من المفضل ان تتمّم ما قمت به قبل الخطوة القادمة.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
لا تبن على الرمل.. ومفاجأة لم تتوقع مضمونها.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
انت سعيد هذه الايام.. فحافظ على مقومات السعادة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
ابتعد عمن لا تهمه مصلحتك، احداث مصيرية اليوم او غداً.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
حقق نفسك، لان الوقت حان للتوقف عن تقليد الآخرين.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
لكي تحقق احلامك عليك ان تتقن كيف تجعلها واقعية.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
يوم جديد، وجوه جديدة، احاسيس جديدة، وانت مرتاح للغاية.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
لا تتردد في سماع نصيحة احد الاصدقاء.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
حتى وانت واقعي في حياتك اليومية، لا تستطيع التخلي عن الحلم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) ايلول


● امين الجميل ●


● ميشيل عون ●

١٩٨. - الجيش العراقي يعبر الحدود الايرانية ويتوغل داخل ايران في بداية الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.

١٩٨٨ - الرئيس اللبناني امين الجميل يعلن عن تشكيل حكومة برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون.

المحكمة الشرعية عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سختنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم لمر سليم خلايلة بأجله الموعود بتاريخ (١٩٥٢/١٢/١٨) وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة مطلق خلايلة وبابنته منها فوزية لمر خلايلة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير حنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم لمر علي دغش بأجله الموعود بتاريخ (٨٩/٦/٥) وانحصار ارثه الشرعي بزوجته دبية حسين وبأولاده منها وهم: محمود وحسين وحسن ومحمد واحمد وامين وبهية لا غير. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر اعلاه. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد القادر ابو خيط من الطيرة بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣. وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة عبد الفتاح حسين ابو خيط من الطيرة، وفي اولاده منها، وهم: نسيم، نعيم، عبد الفتاح، نعمة، خيرية، هناء، فهيم، وسليم لا غير.

وبتاريخ ٩٣/٧/٣. توفي المرحوم سليم وانحصر ارثه الشرعي في والدته عائشة المذكورة، وفي زوجته سامية حسني ابو خيط وفي ابنه منها راسي لا غير. ولا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على محضرتها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٣/٩/٢١

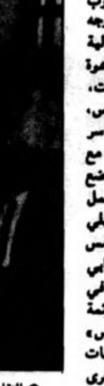
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة



في لقاء مشترك بين ممثلي كتل اليسار في الهستدروت والنقابات الفلسطينية

الدعـــوة للاعتـــراف المتبادل بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية





● النقابيون من كتل اليسار في الهستدروت وممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد في اثناء لقاء امس الثلاثاء ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: نيتزورا بارنير)

● نابلس – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – وجه الامين العام للنقابات العمالية الفلسطينية، شاهر سعد، دعوة الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، لزيارة تونس، والتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعقد لقاء مشترك مع النقابات الفلسطينية لوضع المبادئ المشتركة للعمل الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك نقابياً، وذلك يوم امس الثلاثاء، خلال اللقاء النقابي المشترك بين الكتل اليسارية في الهستدروت، «والقائمة المشتركة»، «مبام» و«راتس» من جهة والاتحاد العام للنقابات الفلسطينية من جهة اخرى والذي عقد في مقر الاتحاد في نابلس.

وقدم ممثلو الكتل اليسارية لقيادة الاتحاد العام للنقابات ولعمال فلسطين التهاني بمناسبة بدء المسيرة السلمية في الطريق الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

افتتح اللقاء الامين العام شاهر سعد، مرحباً بالنقابيين الاسرائيليين، واشار الى الوفد النقابي الايطالي المشارك في اللقاء، من نقابات (سي.تي.تي.ال) التي تضم حوالي (٥.٥) مليون عامل. وقال: «حافظنا على علاقات متبادلة خلال السنوات الماضية، واقمنا عدة لقاءات مشتركة مع الكتل اليسارية في الهستدروت، لكن هذا اللقاء له طابع خاص، فهو اول لقاء بعد التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني، واول لقاء نعقده والعلم الفلسطيني يرفرف على مقر الاتحاد ومكاتبه. لقد كنّا دائماً نصبو الى السلام، وعمالنا كانوا وما زالوا الركيزة الاساسية لنضالنا الجماهيري المتواصل من اجل انتزاع حقوقنا».

وقال: «اننا مع القيادة الفلسطينية بقيادة رئيسها الاخ ابو عمار، في خطوتها الشجاعة».

وتحدث بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت وقال: «نحن لا نكتب التاريخ فقط بل نحن جزء من احداثه ايضاً، وان مصافحة رابين لعرفات خرجت الى حيز التنفيذ لانه سبقتها مصافحات بيننا».

وقال غونين: «بدأت مسيرة اقامة الدولة الفلسطينية، هذه المسيرة لن تتمكن اية قوة من ايقافها، لان الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني يعرفان للسلام».

وقال محمود يونس، «مبام» ان اللجنة المركزية للهستدروت ايدت اتفاق السلام وامل توقيع وثيقة صداقة بين الهستدروت والاتحاد العام للنقابات الفلسطينية قريباً.

وايد بابوريش، ممثل كتلة راتس في الهستدروت، اهمية كسب الرأي العام، الاسرائيلي والفلسطيني.. من اجل تجنيده في عملية الدفاع عن حقوق العاملين في اسرائيل وفلسطين والتعاون معاً من اجل ذلك».

وتحدثت يافه غبيش عن القائمة المشتركة في «نعمت» وقالت: «للنساء دور هام في السلام بين الشعوب.. ولقد تظاهرنا من اجل السلام خلال سنوات متواصلة. ولم نيأس».

وجرى نقاش مستفيض ابرز اهمية تأييد الاتفاق وتوقيع اتفاق اعتراف متبادل بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية.

وكان من بين المشاركين، النقابيون التالية اسماؤهم: وليد الاغبر ويوسف ابو جراية حسين فقها ومحمود دسوقي ومحمد بلهدي ونوعم كشير وماجد صحابنة وسمر هراش وجميل ابو راس واحمد معاني ولجهيب ابو رقية والمحامي عزام حلبوني وابرهيم الحافي ومحمد طباخ.

واصدر المجتمعون بياناً مشتركاً في نهاية اللقاء بارك فيه الموقعون الاعتراف المتبادل بين م.ت.ف. واسرائيل. وتوجهوا الى جمهور العمال في اسرائيل وفلسطين المحتلة بدعم الاتفاق وتأييده كخطوة اولى في الطريق الى السلام العادل والشامل.

وتضمن البيان دعوة للاعتراف المتبادل، ايضاً، بين الهستدروت والنقابات العمالية الفلسطينية.

ودعا البيان الهستدروت الى الحماية المهنية والنقابية للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وضمان حقوقهم النقابية.

في اجتماعه الاول بعد الانتخابات

مجلس العاملين الاجتماعيين في حيفا والشمال يقر خطة عمل مستقبلية

* تعيين سكرتارية من (١١) عضوا بينهم (٣) عرب *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس المنطقي للعاملين الاجتماعيين، في حيفا والشمال، اجتماعه الاول، بعد الانتخابات الاخيرة للنقابة، بحضور سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين ايلي بن غيرا.

وعينت في الاجتماع سكرتارية جديدة للنقابة في منطقة حيفا والشمال، من (١١) عضواً، منهم ثلاثة عرب وهم: نزيه ديبو وجهاد سعد وسليم لحام. وعينت السكرتارية بالتزكية العلنية.

وطرح سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين في منطقة حيفا والشمال، ايحسيله بيري، في الاجتماع الذي عقد، امس الاول، خطة عمل للسنوات القريبة، اقرت في نهاية الاجتماع ولي صلبها اقامة عدة دورات لتوطيد الفعاليات وتنشيط العمل التطوعي وبناء كادر متطوعين من العاملين في النقابة. وهنالك دورة للاتصالات لكيفية تعامل العاملين الاجتماعيين مع وسائل الاعلام. ودورة اخرى لاستغلال مشروع ومحطة «الكرايل» خاصة ان القانون يسمح للعاملين الاجتماعيين تقديم برامج جماهيرية ارشادية.

ولتوطيد العلاقات بين العاملين الاجتماعيين انفسهم تقرر اقامة مشروع تحت عنوان «لقاء العاملين» اي لقاءات دورية بين العاملين الاجتماعيين لتبادل الاراء وتقريبهم للفعاليات النقابية ايضا.

وجرى نقاش مستفيض اكد خلاله المتناقشون على ضرورة ان تكون الفعاليات في كل قرى ومدن الشمال وليس فقط في حيفا.

وبرز في الاجتماع وجود عاملين اجتماعيين اكثر مما كان الامر عليه في العام المنصرم.

واشار سكرتير عام النقابة ايلي بن غيرا، الى ان الاتفاقية التي جرى التوقيع عليها بين وزارة المالية ونقابة العاملين الاجتماعيين، مؤقتة. وجرى التوصل اليها لوقف الاضراب فقط.

وقال ان هناك مفاوضات تجري لتوقيعها ومن ثم البدء في مفاوضات لتوقيع اتفاقية اجور حتى عام (١٩٩٦).

واعرب العاملون الاجتماعيون عن تذمرهم لان ما حصلوا عليه من زيادات كان النزر اليسير.

«الجبهة» و«مبام» في قائمة مشتركة لانتخابات بلدية حيفا

● حيفا – لمراسلنا – تخوض جبهة حيفا الدمقراطية الانتخابات لعضوية بلدية حيفا في قائمة مشتركة مع فرع حزب «مبام» في حيفا وممثلي الاحياء وفعاليات اجتماعية تطوعية في الاحياء العربية، وهي اول مرة تخوض فيها «الجبهة» الانتخابات بهذا التحالف.

ويقف في رئاسة القائمة د. عيسى نقولا، عضو البلدية الحالي عن الجبهة وتليه د. بلوما فرنكلشتاين عن «مبام».

واكد اطراف الاتفاق على ان اقامة هذا التحالف في حيفا، المدينة اليهودية – العربية ولاول مرة في تاريخها له ابعاده المتميزة والهامة ويشكل نموذجاً سباقاً لاعادة اصطفاف القوى السياسية على الساحة الاسرائيلية في اعقاب انطلاقة عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

واضاف المتحدثون باسم الاطراف انهم قرروا خوض الانتخابات في قائمة مشتركة يحدوهم الامل في ان يتحول نموذج التحالف هذا الى مركز يستقطب قوى السلام واليسار ويعمل على طرح القضايا الاجتماعية، قضايا المساواة والعدل الاجتماعي وقضايا الفئات الشعبية في رأس سلم الاولويات في عهد السلام العادل المأمول.

لتأييد الاتفاق

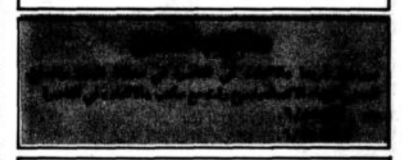
اعتصام «كتلة السلام» امام بيت الراب عوفاديا يوسف، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعتصم عدد من اعضاء «كتلة السلام» في الساعة الثانية، من بعد ظهر اليوم الاربعاء، امام بيت الراب عوفاديا يوسف، في القدس.

ويرفع المعتصمون لافتات تتضمن الدعوة لتأييد السلام والعمل لتحقيقه.

ويسلم المعتصمون عريضة للراب عوفاديا يوسف، تتضمن الدعوة لحركة «شاس» لتأييد الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني. ويرأي «كتلة السلام» فان «شاس» كحزب وحركة يمثل الطوائف الشرقية وطوائف دينية، بامكانه القيام بدور هام في تاريخ دولة اسرائيل، يتجسد بتأييد برلماني وجماهيري للمصالحة التاريخية بين اسرائيل وفلسطين.

على صعيد آخر بعثت «كتلة السلام» ببرقية مشتركة الى رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، ووزير الشرطة موشيه شاحل، ونائب وزير الامن، مردخاي غور، طالبتهم فيها بالسماح برفع العلم الفلسطيني بحرية لمن يرغب الى جانب العلم الاسرائيلي، مشيرة الى انه لم يعد اي منطق يمنع رفع العلم الفلسطيني بحرية بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.



معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ – الطابق الثاني – حيفا

بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الدكتور اميل توما اصدر المعهد الذي يحمل اسمه كتابا يشمل مختارات من مقالاته التي ظهرت في «الجديد» و«الاتحاد» في النقد الادبي.

ندعوكم الى حضور الندوة التي ستعقد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ١٩٩٣/٩/٢٣ في دار المعهد في حيفا حول هذا الكتاب.

المشاركون في الندوة:

د. احمد سعد رئيس المعهد

الشاعر سميح القاسم – رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل

الكاتب محمود شقير

الاديب محمد علي طه

الفنانان نبيه القاسم وانطوان شلحت

الدعوة عامة

هستيريا في الليكود: أربعة «خونة»





■ اسعد: ضميري وطائفتي ومصوتو الليكود العرب يريدونني مع اتفاق السلام ■ عوفاديا علي، يعلن تأييده للاتفاق مع م.ت.ف، بشروط معينة فيدعوه رئيس الحكومة رابين الى جلسة بأربع اعين. وقادة الليكود ينهالون عليه «اقناعا وضغطا» ■ ضغوط شديدة على اعضاء الليكود الثلاثة المترددين ■ تهديد بطرد كل نائب ليكودي لا يصوت ضد الاتفاق ■



● اسعد اسعد ● روني ميلو

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - في الوقت الذي كان

● البقية على صفحة ٢ ●

في بحر الاسبوع القادم

وفد جبهوي يهودي - عربي كبير، الى تونس لتهنئة عرفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه في بحر الاسبوع القادم، وفد جبهوي كبير، الى تونس، لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقادة م.ت.ف.

ويشارك في الوفد اعضاء يهود وعرب من قادة الجبهة، من جميع انحاء البلاد، بينهم حوالي عشرة رؤساء مجالس محلية، من الجبهة.

وسيعرب الوفد الجبهوي عن تأييد الجبهة للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وسيبارك القيادة الفلسطينية على قرارها الشجاع الذي اتخذته.

وتولي الجبهة اهتماما بالغا للزيارة التي تعتبر بمثابة اتمام دائرة نضالية بدأتها، بصفتها الاولى التي ناضلت من اجل الاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وهي التي رفعت شعار: «دولتان للشعبين».

في رسالة الى الشعب الفلسطيني

عرفات يدعو الى نبذ العنف والارهاب والمساهمة في اقامة السلام والامن والاستقرار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلم وزير خارجية النرويج رسالة كان تم الاتفاق على مبادئها ابان المفاوضات السرية بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في هذه الرسالة التي اعلنها متحدث باسم عرفات من تونس، ان «م.ت.ف. تدعو الشعب العربي الفلسطيني للمساهمة في الخطوات المؤدية الى اعادة الحياة الى مجاريها الطبيعية في المنطقة». ودعا الى تمسك الشعب الفلسطيني بنبذ الارهاب والعنف والى المساهمة الفعالة في اقامة السلام

● البقية على صفحة ٢ ●

يلتسين يحظى بدعم الغرب «الدمقراطي» ويمنع الشعب من سماع المعارضة

(ص٣)

استنكار واسع لجريمة اغتيال المحامي ابو شعبان في غزة

(ص١٥)

ارتفاع كبير في البطالة:

١٢١ الف عامل عاطلون عن العمل

(ص١٦)

رابين: ٦١ صوتاً، هي أكثرية بكل معنى الكلمة

«فقط اذا بقينا لفترة طويلة في ائتلاف من ٦١ عضواً، سأفحص امكانية اجراء انتخابات»

* «شاس ستمتنع عن التصويت»، هكذا قرر الراب عوفاديا يوسف * «اغودات يسرائيل»، قررت التصويت ضد الاتفاق *

● القدس - لمراسلنا السياسي - تراجع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، عن تهديده بفحص امكانية العمل على اجراء

● البقية على صفحة ٥ ●



● الفتى تعرض لرصاص الجنود والشاب لرصاص الشرطة! ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهبار - استشهد، امس الاربعاء، الفتى يوسف فايز ابو عيده (١٦ عاما) من مخيم جباليا برصاص جنود الاحتلال الذين كانوا يطاردون مجموعة من «صقور فتح»، تم اعتقال افرادها لاحقا.

وخلال اطلاق الجنود للرصاص اصابت عيارات نارية قاتلة الفتى في صدره ونقل الى مستشفى «الشفاء» حيث اعلن الاطباء وفاته. وخطف الاهالي جثمانه. وتم دفنه في مسيرة مهيبة.

كما استشهد، امس الاربعاء، الشاب عبد الوهاب ابو عصر (٢٤ عاما) من بلدة القرارة شرق خانيونس، بعد تعرضه لرصاص رجال الشرطة الاسرائيلية، الذين اطلقوا النار عليه بحجة عدم ايقاف سيارته عند احد الحواجز واصابوه اصابات قاتلة ادت الى وفاته على الفور. ونقلت جثته الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير.

مشوهو حروب اسرائيل: مع الاتفاق

١٥ جنرالاً في الاحتياط: الاتفاق يوفر الامن لدولة اسرائيل اكثر من الحرب

* اليمين ينقل معركته الى المناطق المحتلة * الحضور في مظاهرته امس تقلص بشكل كبير: «الجمهور تعب. يفضل البقاء في البيت لمشاهدة التلفزيون» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست، يوم امس الاربعاء، احدى اكثر التظاهرات اثارة واهتماما وذلك حين دخل اليها حوالي ثمانين جندياً وضابطاً من مشوهي حروب اسرائيل يعلنون انهم يؤيدون اتفاق السلام.

«لقد دفعنا ثمناً باهظاً في الحرب. مررنا بآلامها وعذابها الشديد. فتعالوا نجرب آلام السلام»، هكذا قال باسمهم يرئيل شارون، احد مشوهي حرب الاستنزاف مع مصر.

واجتمع المتظاهرون مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، للاعراب عن تأييدهم لهما. كما اجتمعوا مع عدد من نواب شاس، محاولين التأثير عليهم كي يصوتوا الى جانب السلام. وقالوا في نهاية اللقاء، ان نواب شاس لم يعطوهم جوابا قاطعا، لكنهم قالوا لهم: اطمأنوا، سيكون سلام.

● البقية على صفحة ٢ ●

معارضة واسعة لاقتراح الاستفتاء العام حول «اتفاق المبادىء»

● «الليكود» يعارض الاقتراح بعد «العمل» و«ميرتس» ● بيرس: يكفي الحكومة تأييد (٦١) نائبا للمضي في تطبيق الاتفاق ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح، يوم امس الاربعاء، ان اقتراح حزب «شاس» الداعي الى اجراء استفتاء عام حول «اتفاق المبادئ» الاسرائيلي - الفلسطيني يلقى معارضة تامة من قبل حزب «الليكود» بالاضافة الى المعارضة لاجرائه التي سبق ان أبداها حزبا «العمل» و«ميرتس» الشريكان في الائتلاف الحكومي.

وجاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها النائب شلومو بنيزري (شاس)، امس الاربعاء، في الكنيست وأعلن خلالها ان الاتصالات التي اجراها حزبه مع حزب «الليكود» بخصوص موضوع الاستفتاء العام بينت ان هذا الاخير يعارض الامر بصورة تامة.

في هذه الاثناء، نقلت مصادر مقربة عن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه يعارض هو ايضا اجراء استفتاء عام حول «اتفاق المبادئ» وأنه يفضل اجراء انتخابات مبكرة اذا لم يحظ «الاتفاق» بتأييد أكثر من (٦١) نائبا.

كذلك أبدى وزير الخارجية، شمعون بيرس، معارضة مماثلة لاجراء استفتاء عام مؤكدا ان اجراءه سيفتح المجال امام من اسماهم ب «العناصر المتطرفة والارهابية» لكي تشارك في هذا الاستفتاء.

وأوضح بيرس، من جهة اخرى، انه يعارض ايضا الذهاب الى انتخابات مبكرة مؤكدا انه يكفي الحكومة لتطبيق الاتفاق تأييد (٦١) نائبا في الكنيست.

مشوهو حرب

● تتمة من صفحة ١●

وكان حوالي ١٥٠ جنرالاً في الاحتياط قد اصدروا بيانا في الصحف يعلنون فيه انهم يؤيدون الاتفاق ويرون فيه ضمانا للامن اكثر من الوضع الحربي الحالي.

وبالمقابل، قرر المتظاهرون من اليمين المتطرف، نقل «ساحة النضال» الى المناطق المحتلة. ولم يوضحوا اية خطوات سيتخذون.

وكان عدد المتظاهرين امام الكنيست من اليمين، قد تقلص الى بضع مئات، امس الاربعاء. وفسر المتظاهرون ذلك، بأن «الجمهور تعب. يفضل البقاء في البيت لمشاهدة التلفزيون».

وفي غور الاردن، قام المستوطنون الذين ينتمون بغالبيتهم الى حزب العمل، بمظاهرة ضد الاتفاق، ساروا بها حتى أريحا. وقالوا انهم لجأوا الى التظاهر لان الاتفاق لا يوضح ماذا سيكون مصيرهم.

هستيريا في الليكود

● تتمة من صفحة ١●

فيه قادة الليكود يحاولون اقناع نواب حركة «شاس» لكي يمتنعوا عن تأييد الاتفاق بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فجر احد نوابهم البارزين، نائب رئيس الكنيست عوفاديا علي قنبلة سياسية، اذ اعلن في خطابه امام الكنيست، وبشكل مفاجئ، انه يؤيد الاتفاق. ولكنه لن يصوت الى جانبه، الا اذا تلقى تأكيدات موثقة بانه لن يؤدي الى دولة فلسطينية او اعادة لاجئي العام ١٩٤٨.

وبهذا، يكون انضم الى ثلاثة نواب آخرين في الليكود ما زالوا مترددين ومحتارين ما بين التصويت مع او ضد الاتفاق او الامتناع عن التصويت، وهم روني ميلو (اعلن انه سيمتنع) واسعد اسعد (اعلن ان ناخبيه الدروز يطالبونه بالتصويت مع الاتفاق) ومئير شطريت (اعلن انه محتار ما بين التصويت ضد الاتفاق او الامتناع عن التصويت).

وما ان اعلن عوفاديا علي عن موقفه، حتى انهال عليه قادة حزبه يحاولون اقناعه بالتراجع وبالالتزام بموقف الحزب. وبالمقابل، دعاه رئيس الحكومة رابين الى لقاء قبيل منتصف الليل، امس، لحديث بأربع اعين.

وكان النائب اسعد اسعد قد اوضح في خطابه في الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، نهائيا، انه سيمتنع عن التصويت. وكشف ان عددا كبيرا من رجال الدين الدروز اجتمعوا به وطالبوه بالتصويت الى جانب الاتفاق. وقال: انا ممزق ما بين الالتزام الحزبي ورغبة رفاقي في الليكود، الذين يطالبونني بالتصويت ضد الاتفاق، وما بين ضميري وطائفتي ومصوتي الليكود من غير اليهود الذين يطالبونني بالتصويت مع الاتفاق. ولانني لا اريد ان اقف ضد تعتياهو، الذي كنت وما زلت مستعدا للتضحية بكل شيء من اجله، سوف امتنع عن التصويت.

وكذلك اعلن روني ميلو، في خطابه قبل منتصف الليل، انه سيمتنع عن التصويت. وقال: لو كان الاتفاق فقط حول غزة لقمت بالتصويت معه. ولكنني في الوقت نفسه، لا استطيع التصويت ضده. ولو كان صوتي هو المقرر في اسقاط الاتفاق، لكنت استقلت من الكنيست، حتى يأتي نائب ليكودي آخر ويصوت ضده.

وتواصلت الضغوط، امس ايضا، على بقية نواب الليكود المحتارين حتى يصوتوا مع حزبهم ضد الاتفاق. ولكن هنالك ثمانية نواب من الليكود، بقيادة تساحي هنجبي، بدأوا يجمعون تواقيع على عرائض تنادي بطرد كل نائب ليكودي من الحزب اذا لم يصوت مثل بقية رفاقه ضد الاتفاق، ويعتبرونهم بذلك خونة. ويطالبونهم باعادة مقاعدهم البرلمانية الى الحزب.

هذا، ويؤكد المراقبون، انه حتى لو نجحت الضغوط في ثني نواب الليكود المترددين ودفعهم الى الالتزام بموقف الحزب، فان شرخا ما قد حصل، واهتز موقف المعارضة اليمينية للاتفاق في نظر رجل الشارع.

في رسالة الى الشعب

● تتمة من صفحة ١●

والامن والاستقرار، من خلال اخذ دوره في اعادة البناء والتطور الاقتصادي والتعاون.

واكد عرفات في رسالته ان هذه هي الطريق التي تُلزم اسرائيل بتحويل تعهدها في الاتفاق الموقع الى واقع ملموس.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي هذه الليلة ان هذا الاعلان يتلاءم نصاً وروحاً مع ما تعهد به عرفات لرابين قبل التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن.

لقاء اليوم

مع: ماير فلنر، عضو الكنيست السابق عن الحزب الشيوعي والجبهة

حول: مشاركته في جلسة الكنيست الخاصة لمناقشة الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

موظفو الكنيست والوزراء قالوا لنا: مبروك.. لقد نجح طريقكم!

● «الاتحاد» - هل دعيت للمشاركة بسبب خاصية الجلسة؟

- فلنر: لم أدع للجلسة. لكن كل عضو كنيست سابق، يستطيع حضور جلسات الكنيست جميعها اذا رغب في ذلك.

● «الاتحاد» - هل شاركت في جلسات سابقة منذ استقالتك؟

- فلنر: منذ استقالتي من الكنيست، شاركت في جلستين فقط. الجلسة الاولى التي انتخب فيها عيزر وايزمن، رئيساً للدولة. والجلسة الثانية، هي الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست هذا الاسبوع، لبحث الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. واتفاق المبادئ.

● «الاتحاد» - كإنسان شارك في الاف الجلسات، بماذا تميزت هذه الجلسة عن سابقاتها وماذا كان شعورك؟

- فلنر: لاول مرة في تاريخ الكنيست يجري البحث بشكل جدي، ببدء مسيرة السلام والاعتراف المتبادل وبدء الانسحاب من المناطق المحتلة. وتملكني شعور خاص من الفرح مبعثه انه، اخيراً وبعد نضال مثابر ودؤوب استمر عشرات السنين، خاضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من اجل الاعتراف المتبادل وبالذات اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية.

● «الاتحاد» - ما حدث، هل هو البداية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل؟

- فلنر: التغيير الاساسي الذي اراه الآن في السياسة الاسرائيلية هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. فحكومات اسرائيل المتعاقبة، خاصة حكومة رابين، لم تعترف فعلياً وعملياً بوجود ممثل للشعب الفلسطيني، وانما اعترفت بممثلين من المناطق الفلسطينية المحتلة. والآن اعترفت الحكومة بممثل الشعب الفلسطيني الوحيد. وللشعب يوجد حق لتقرير المصير. واقامة دولة مستقلة. ورابين نفسه اعلن بصرامة كل الوقت ان «الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هو اعتراف بدولة فلسطينية، لذلك اعارض بشدة الاعتراف بالمنظمة». ونحن الشيوعيين قلنا له في الكنيست وخارجها اننا نوافقك الرأي بأن الاعتراف معناه الاعتراف بدولة فلسطينية ولذلك نحن من اجل الاعتراف بالمنظمة. واقامة الدولة الفلسطينية، هي في مصلحة الشعب الاسرائيلي لانها الطريق الوحيد لتحقيق السلام والامن وحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

● «الاتحاد» - قبل شهرين بادر رابين الى شن عدوان على لبنان. وفجأة وقع الاعتراف المتبادل ورسائل عرفات. ما الذي دفعه برأيك الى ذلك؟

- فلنر: عدة عوامل اثرت عليه. فكل الطرق التي ولجها وجربها فشلت ولم يحقق اي شيء. وبقي الطريق الوحيد الذي لم يجربه وهو الاعتراف بالمنظمة وبدء الانسحاب حتى ولو من غزة واريحا اولاً. والعامل الاساسي كان الانتفاضة، التي ومنذ اندلاعها حاول قمعها بالحديد والنار ولم يفلح. لقد شاركت حكومات «الليكود» و«المعراخ» بأبشع ممارسات القمع لاخماد الانتفاضة وفشلت، لانه لا يمكن هزم شعب يناضل من اجل حريته.

● «الاتحاد» - وماذا كانت مساهمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سيرورة الاحداث وصولاً الى الاعتراف المتبادل؟

- فلنر: مساهمة حزبنا في التطورات كانت الاهم والاكبر، من اية مساهمة اخرى، وعلى مدى عشرات السنين كنا الوحيدين الذين التقوا ممثلي م.ت.ف. ورفعنا شعار: «دولتان للشعبين» وفي عام (١٩٧٧) عندما تسلم الليكود الحكم، جرى نقاش في الكنيست، حول حكومة بيغن. وعندما قلت كلمة م.ت.ف، هاج اليمين وتعالى الصراخ من مقاعد الليكود والمراخ طالبين ان اقول «منظمة قتلة». وفي عام (١٩٧٥) اعلن شمعون بيرس في «دالاس»، وكان وزيراً للامن: «بعد عشر سنوات لن تقوم قائمة للمنظمة. انا متأكد انه بعد (١٠) سنوات لن يكون اي ذكر للمنظمة». هكذا تنبأوا. ومساهمتنا لم تكن في الجانب الاسرائيلي فقط. ففي اللقاءات التي اجريناها مع قادة م.ت.ف. ساهمنا بانتهاج سياسة واقعية وصحيحة للمنظمة. ويجب ان لا ننسى دور الاتحاد السوفييتي سابقاً.

● «الاتحاد» - في اللقاءات التي اجراها قادة الحزب الشيوعي في السبعينات مع قادة م.ت.ف، هل لمستم الواقعية في مواقف المنظمة؟

- فلنر: يتحدثون حالياً عن الاعتراف المتبادل. رسمياً وشكلياً هذا صحيح. لكن في الواقع م.ت.ف. اعترفت بحق اسرائيل في الوجود منذ سنوات. وبعد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي عقدت في (١٩٨٨)، عقد في براغ لقاء بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من توفيق زياد، عضو المكتب السياسي وعلي عاشور، عضو اللجنة المركزية وماير فلنر. ووفد م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات. ومشاركة ياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ومحمود درويش. وصدر عن اللقاء بيان مشترك هام جداً، جاء فيه: «م.ت.ف. تسعى بصدق وصراحة من اجل حل سياسي يستند الى انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة عام (١٩٦٧) والاقرار بمبدأ «دولتان للشعبين»، الواحدة بجانب الاخرى. وتتضمن الدعوة لمؤتمر دولي مستعجل بمشاركة جميع اطراف الصراع، للتوصل الى حل شامل وعادل». وذلك على الرغم من ان رئيس الحكومة الاسرائيلية كان بيغن. اي ان المنظمة لم تشترط من يمثل اسرائيل في المفاوضات. وبعد ان رجعنا الى البلاد عقدنا مؤتمراً صحفياً اثار اصداء واهتمامات واسعة.

● «الاتحاد» - الى جانب الآمال هناك اخطار، هل ولجنا الطريق الى مستقبل آمن، ام ان الامر لا يزال بعيداً؟

- فلنر: بدأنا عهداً جديداً وفتحت بوابة السلام. وفرحتي بذلك مشوبة بنوع من الاسف، مبعثه ان الحكومة بدأت بالتغيير المنشود متأخرة جدا. ولو انتهج قادة اسرائيل سياسة واقعية من زمان، كان من الممكن انقاذ الشعبين من حروب وكوارث. وخسارة ان اعضاء حزب العمل و«ميرتس» وغيرهم لم يلتقوا قادة م.ت.ف. قبل سنوات. وليست صدفة اننا الوحيدون الذين اثبتنا جديتنا ومثابرتنا من اجل السلام. وذلك انطلاقاً من كوننا شيوعيين. توجهنا ايديولوجية وترشدنا في تبني سياسة صحيحة وواقعية. ومع كل الفرح ممنوع الاسراف في التفاؤل. فنحن في بداية الطريق وهناك عراقيل كثيرة في الطريق تضعها حكومة رابين، رغم انها سارت في الطريق الصحيح. ومظاهرات اليمين خطيرة وقد تعرقل وتصعب الحل. كذلك الرفض في الجانب العربي. لكن الاغلبية الساحقة من الشعبين هي المقررة. وتلك الاغلبية تريد السلام ومعنية بوضع حد للحروب وللضحايا وللاحتلال.

● «الاتحاد» - لنرجع الى جلسة الكنيست، كيف استقبلت؟

- فلنر: استقبلنا انا والرفيق توفيق طوبي بحرارة وحفاوة لم نتوقعها، خاصة من العاملين والموظفين في الكنيست. وهناك من قال لنا: مبروك لقد نجحتم ونجحت خطاكم. وما قلناه دائماً في الكنيست تحقق اليوم. لقد فوجئنا خاصة ان وزراء تقدموا منا وحيونا.

● سهيل قبلان ●

يلتسين يمنع التلفزيون والاذاعة من بث اخبار واقوال معارضيه.. ويلقى الدعم الكامل من الغرب

روتسكوي يدعو الشعب الى التعبئة والتحرك لانقاذ البلاد من العصابة التي تدمرها

* التعتيم الاعلامي على المعارضة يفرض جوا من الغموض على الاحداث * غورباتشوف يهاجم يلتسين: «الذي يحرق الجسور مع المعارضة»، ويصف تصرفه بـ «الاخرق» * اقتراح حل وسط من رئيس المحكمة: انتخابات فورية للرياسة وللبرلمان *

● موسكو - الوكالات، حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الوضع في موسكو غامضا ومركبا حتى الان، ويصعب تحديد من هو الحاكم في روسيا، أهو بوريس يلتسين وحكومته، ام نائب الرئيس الجنرال روتسكوي والبرلمان، فيما يبدو ان الجيش لا يزال يقف محايدا، رغم اعلان وزير الدفاع بافل غراتسييف (الذي عزله البرلمان وعين بدلا منه المارشال فياتشيسلاف اتشالوف) ان الجيش مع الرئيس يلتسين. غير ان يلتسين يحظى بالدعم الكامل من رؤساء الدول الغربية، وخصوصا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي اعتبر دعمه للرئيس البلطجي، بمثابة دعم للدمقراطية.

وكان البرلمان الروسي المنعقد في جلسة استثنائية طلب امس الاربعاء، من الجيش اتخاذ كافة التدابير الضرورية «وللدفاع عن مؤسسات الحكم الشرعية»، وخصوصا وضع قائمة سرية باسماء الوحدات المستعدة للتدخل» وشرح رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف هذه الخطوة بقوله «ليس الامر اعلانا للطوارئ، فان وزارة الدفاع لن تعلن الحرب».

● روتسكوي: الشعب السوفييتي فقط يمكنه انقاذنا ●

ودعا الجنرال روتسكوي امس (الذي عينه البرلمان رئيسا للدولة بعد تنحيته ليلتسين) الشعب الروسي الى التعبئة والتحرك ضد «العصابة التي دمرت البلاد» وقال للالاف التي تجمعت امام ساحة مبنى البرلمان حيث خاطبهم من الشرفة نفسها التي وقف عليها هو ويلتسين وحسبولاتوف قبل عامين: «اذهبوا الى المصانع واطلبوا من العمال ان يختاروا اما السقوط واما السير على طريق الاصلاحات الفعلية»، واضاف روتسكوي الذي اعلن قبل ايام دعوته الى اعادة الاتحاد السوفييتي «ان روسيا تمر مرة اخرى في اختبار عصيب ووحدة الشعب السوفييتي يمكنها انقاذ امتنا الكبرى».

● حسبولاتوف: تم ايقاف الانقلاب ●

واعلن رئيس البرلمان الروسي، روسلان حسبولاتوف في رسالة وجهها الى الشعب الروسي قرأها من شرفة البرلمان «انه تم ايقاف الانقلاب». وقال «اننا نريد الدفاع عن الدمقراطية وعن كرامة الشعب. وهذا الانقلاب الذي قاده يلتسين: هو عملية تشويه رهيبة ومأساوية تستخدم مبادئ الدمقراطية للاستيلاء على السلطة، ومن ثم قهر الدمقراطية». واضاف حسبولاتوف «لقد استفاقت كرامة النواب واستطعنا وقف الذين كانوا يحاولون الاستيلاء على السلطة، وسنقوم بكل ما يمكن لاعادة السلطة الشرعية الى نصابها».

● زوركين يقترح انتخابات تشريعية ورئاسية على الفور ●

واقترح رئيس المحكمة الدستورية العليا، فاليري زوركين اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في آن واحد وعلى الفور كحل وسط للخروج من المأزق السياسي ومنع تفجر حرب اهلية.

واقترح زوركين ان يدعو مؤتمر نواب الشعب الى هذه الانتخابات. وقال: آمل ان تدفع هذه الدعوة بالفريقين الى التعقل وان توضع الاطماع الشخصية جانبا لمصلحة روسيا.

وكان زوركين اعتبر امس الاول الثلاثاء قرار يلتسين بحل البرلمان قرارا «غير شرعي وليس دستوريا».

● يلتسين يتصرف بدكتاتورية ويفرض التعتيم ●

من جهته اعلن الرئيس يلتسين امام مجموعة من مؤيديه في وسط موسكو، انه «يفضل عدم استخدام العنف في وجه البرلمان». وقام يلتسين بفرض تعتيم اعلامي على ما يجري في البلاد، فمنع التلفزيون والاذاعة من بث خطابات ونقاشات من البرلمان وامرهما ببث بيانه فقط، الذي اعلن فيه حل البرلمان عدة مرات امس الاربعاء. ويبدو انه قطع الاتصالات بين البرلمان والوزارات المختلفة خاصة الامنية منها. فقد اعلن الجنرال روتسكوي انه لم يتمكن من «اجراء اتصال هاتفي» مع الوزارات الاستراتيجية.

كما افادت الاذاعة الروسية ان روتسكوي قام بتسجيل نداء الى الشعب لم يقم التلفزيون ببثه. مما دفعه الى اعادة تسجيل هذا النداء وتوزيعه على اشرطة فيديو وكاسيت وقام معاونوه بتوزيعه على الصحفيين.

● رئيس الوزراء يلغي زيارة الى الاقاليم ●

ونقلت وكالات الانباء من موسكو امس، عن المتحدث باسم رئيس الحكومة ان رئيس الحكومة فيكتور تشيرنو ميردين الغى امس زيارة داخلية كانت مقررة الى اواسط روسيا «بسبب الوضع في موسكو».

وقام يلتسين امس ايضا باعادة رئيس الوزراء السابق ايغور اغايدف الى منصب النائب الاول لرئيس الوزراء، وعينه مسؤولا عن الملف الاقتصادي وذلك في اشارة منه الى البرلمان انه سيعيد الى السلطة كافة الاشخاص الذين كانت لقيادة البرلمان مواقف معارضة لهاهم.

وخوفا من أن تكون اعادة اغايدف اشارة الى تشيرنوميردين (الذي عين بموافقة البرلمان) اكد رئيس الوزراء عن «تأييده المطلق» للرئيس يلتسين وخطواته. وقال للصحفيين سأطبق الاهداف الملقاة على عاتق الحكومة وكذلك مراسيم رئيس البلاد بوريس يلتسين.

● غورباتشوف: هذا عمل اخرق ومناف للدمقراطية ●

ووصف غورباتشوف الرئيس السوفييتي السابق والموجود حاليا في زيارة الى روما، خطوة يلتسين بالعمل الاخرق والمنافي للدمقراطية. وقال للصحفيين، ان يلتسين يقدم على احراق البلاد بعدما حرق الجسور بينه وبين المعارضة والقوى السياسية الاخرى في البلاد.

ودعا غورباتشوف «الشعب الروسي الى التمسك بالوحدة والصبر وعدم الانجرار نحو الحرب الاهلية الامر الذي من شأنه ان يشكل خطرا ليس على روسيا وحسب وانما على العالم اجمع».

بعد اجتماع مبارك والاسد في الاسكندرية، امس الاربعاء

مصر وسوريا تؤكدان على ضرورة السلام الشامل

* واهمية الخوض في المسار السوري في هذه الفترة * مبارك: مشكلة الجولان يمكن ان تحل بسهولة * الاسد ينتقد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ويقول ان سوريا ستواصل عملية السلام حتى النهاية *



● الاسكندرية (مصر) - و.ص.ف. - اكد الرئيسان المصري، حسني مبارك والسوري حافظ الاسد، امس الاربعاء، على ضرورة اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط على اثر ابرام الاتفاق حول الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي مشترك في ختام ثلاث ساعات من المباحثات في الاسكندرية مع نظيره السوري قال حسني مبارك «اننا لا نستطيع المضي في مسار واحد فهذا شيء صعب». وتابع «اني اختلف مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين في انه يستطيع المضي في مسار واحد».

واوضح مبارك «ان مساراً واحداً ليس كافياً للوصول الى تسوية شاملة. اننا لا نستطيع ان ننحي المسار السوري جانبا واعتقد ان الخوض في المسار السوري هام للغاية في هذه الفترة».

واكد مبارك انه «للوصول الى تسوية شاملة وعادلة فان الجولان يجب ان تعود الى سوريا». واضاف رداً على سؤال «اني لم اسمع ان اسرائيل سوف تأخذ جزءاً من الجولان ولم يذكر رابين (خلال زيارته لمصر يوم الاحد واجتماعه الى مبارك) ذلك لي. ولكني اؤكد انه بدون اعادة الجولان الى سوريا لن تكون هناك نهاية للمشكلة» مضيفاً ان «مشكلة الجولان يمكن ان تحل بسهولة».

ومن جانبه جدد الرئيس السوري انتقاداته للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي تؤيده مصر قائلاً «تألمنا عندما علمنا، مؤخراً، بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لان الاطراف العربية كانت تسير متناسقة ومنسقة لجهودها، وفتح هذه الفترة في الجدار العربي ليس في مصلحة العرب بما في ذلك مصلحة الاخوة الفلسطينيين».

واضاف الاسد «اتمنى ان يستطيع الاتفاق اعطاء الاخوة الفلسطينيين ما يستحقون» وقال موجها الى الصحفيين، ردا على سؤال حول اوجه القصور في الاتفاق «ان الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى محاضرة طويلة».

وقال الاسد ان «الجدار الذي اشرت اليه وهو التنسيق العربي تأثر بعض الشيء بما حدث. وخرج احدنا من المجموعة».

واكد مبارك من جهته ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي «ليس اتفاقاً نهائياً. هو بداية. ربما يكون قد احدث مشكلات وربما جاء مفاجأة لبعض الاخوان».

وقال الاسد «ان السلام قضية تتعلق بقرارات الامم المتحدة وبقواعد العدل والوصول الى السلام وهذا كله لا يتحقق بالانفراد مع العرب واحداً بعد الآخر».

واضاف الاسد «ونحن تابعنا وتمسكنا وما زلنا متمسكين بعملية السلام ونعرف ان عملية السلام تقتضي السير في اتجاهين وليس في اتجاه واحد». وتابع «واريد ان اؤكد ان تصورنا للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لا يؤثر سلبياً على الحقوق الخاصة بسوريا. لا نناقش الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي من حيث تأثيره على المصالح السورية. المصالح السورية هي هي سواء كنا اربعة اطراف او خمسة».

وقال الاسد «لم يتم احراز تقدم» خلال الجولة الاخيرة من مفاوضات السلام (من ٣٠ آب الى ٩ ايلول) بين سوريا واسرائيل مؤكداً ان سوريا ستواصل «عملية السلام حتى النهاية».

واكد مبارك ان مصر ستواصل العمل مع سوريا لتحقيق «السلام العادل والشامل وكل طرف لا بد ان يحصل على حقوقه». وقال مبارك «ليس هناك جمود على المسار السوري كما يفهم البعض. مفاوضات الجولة الحادية عشرة في واشنطن انتهت تقريباً وتم الاتفاق على بدء مفاوضات الجولة التالية وانا اتصور انه لا بد ان يكون هناك تقدم خلال هذه الجولة في المسار السوري لانه مسار له اهميته بالنسبة لعملية السلام ككل».

وقال مبارك رداً على سؤال حول مباحثاته مع رابين، مؤخراً، ومباحثات اليوم (امس) مع الاسد، بالنسبة لحل مشكلة الجولان «كل ما استطيع ان اقوله: اتمنى ان تحل القضية السورية قبل نهاية هذا العام».

المحكمة العليا تنظر، اليوم، في التماس «رابطة الاطباء المشتركة» بشأن اغلاق معتقل كتسيعوت

* وكيل الرابطة: احتجاز المعتقلين الفلسطينيين ومحاكمتهم في كتسيعوت - امر يخالف المواثيق والقوانين الدولية *

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - تقدم رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان صباح اليوم الخميس التماساً الى المحكمة العليا بواسطة المحامي شلومو ليكر تطلب فيه من وزير «الامن»، يتسحاق رابين وسلطات الجيش والشرطة والجهات الطبية العسكرية العمل على اغلاق معتقل كتسيعوت او على الاقل تحسين ظروف المعتقلين.

ويدور الالتماس حول مواضيع عديدة تتعلق بالناحية الصحية والطبية للمعتقلين وجودة ومستوى العلاج الطبي والنفسي، ونظافة المعتقل وجودة ونوعية الاكل وظروف النوم وامكانية تأدية الصلوات بالشكل المناسب، وبحث عام في ظروف احتجاز الاف السجناء في الخيام بظروف واوضاع الصحراء القاسية.

وتؤكد «رابطة الاطباء» المشتركة ان الجهات المختصة تستغل ضعف المعتقلين الذين لا حول ولا قوة لهم وليس امامهم امكانيات للضغط.

وسيسرد المحامي ليكر امام المحكمة ان معتقل كتسيعوت اقيم لاحتجاز المعتقلين ادارياً فقط وان اوضاعه وظروفه جاءت «ملائمة» للقضاء فترة قصيرة فقط وقد ضرب جذوراً عميقة في الصحراء، وانه يرى ان المحتجزين هناك يقضون فترة سجن طويلة لعدة سنين بعكس الذين اقيم المعتقل من اجلهم (وهم المعتقلون ادارياً).

ويرى المحامي ليكر ان معتقل كتسيعوت ليس سجناً عادياً يعتقل فيه سجناء وراء قضبان واقفال يقضون محكومياتهم، بل جاء لعزل المعتقلين عن ابناء عائلاتهم ومركز حياتهم واهاناتهم وليكون عقابهم قاسيا.

ويرى ليكر بشكل لا يقبل التأويل ان ظروف هذا المعتقل معدنية الى ابعد الحدود وتختلف عن ظروف واوضاع سائر المعتقلات في اسرائيل.

وسيقول ليكر امام المحكمة ان احتجاز معتقلين من الضفة والقطاع قد حوكموا في هذا المعتقل هو امر يخالف المواثيق والقوانين الدولية.

وحدة جودة البيئة «حوض البطوف» تباشر في تفعيل الموضوع السنوي - جودة البيئة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من وحدة جودة البيئة «حوض البطوف» في سخنين عقد مساء يوم الثلاثاء اجتماع لمدراء المدارس في قرى سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء، ومدراء اقسام المعارف في هذه القرى في قاعة مجلس سخنين المحلي. وحضر الاجتماع كل من السادة حاييم شنهار، مدير لواء الشمال في وزارة البيئة، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ومفتش الزراعة وجودة البيئة، هاشم شمالي.

وتم في الاجتماع عرض افكار لكيفية التعامل مع الموضوع السنوي «جودة البيئة».

هذا وعرضت السيدة تامي الهمليخ، مركزة التثقيف البيئي في تل ابيب، موادٍ تعليمية للصفوف الابتدائية في المدارس.

وقدم السيد عوفر برسلر، مدير شركة «الهر» لاستحداث النفايات الصلبة، خطة لجمع النفايات وتصنيفها ونقلها بواسطة حاويات خاصة حيث تقوم الشركة المذكورة باستعلام هذه الفعاليات وتصنيفها من جديد.

واقر في الاجتماع اقامة دورة استكمال لمركزي الموضوع السنوي في المدارس ابتداء من مطلع الشهر القادم.

واكد شنهار بانه تم اتفاق بين وزارة البيئة ووزارتي المالية والداخلية على رصد ميزانيات خاصة بهذا الموضوع للمجالس المحلية.

اسواق المال

البورصة ترتفع امام يلتسين وتنخفض امام الكاتيوشا!!

* سوق الاسهم *

● بعكس اسواق الاسهم العالمية التي تأثرت بالازمة السياسية في روسيا وقرار يلتسين العسكري، حيث سجلت الاسهم انخفاضات حادة في اسواق (وول ستريت) وطوكيو وفرانكفورت ولندن، فإن اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب سجلت ارتفاعات حادة في النصف الاول من تداول امس.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٢٧) مليون شيكل مقابل (٧٨) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بنسبة (٤١,٠٠٪). وعزا المراقبون هذا الانخفاض بأنه نتيجة عدم الاستقرار في روسيا. ومع استمرار التداول تبين ان البورصة لا تتأثر بالازمة خصوصاً عندما تبين ان الحكومة ستحظى بالاغلبية بالتصويت على اتفاقيات السلام. واخذت طلبات الشراء تزداد واسعار الاسهم تسجل ارتفاعا. حتى بلغ المؤشر ارتفاعا بنسبة (١,٥٪). وكان هذا الامر في ساعات الظهر. وعندها وصل الى البورصة خبر يفيد بسقوط صاروخ كاتيوشا على كريات شمونه تبين فيما بعد بأنها قذيفة مدفعية ولربما تابعة للقوات الاسرائيلية. سارع المستثمرون الى طرح الاسهم التي بحوزتهم للبيع واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا حادا تجاوز الـ (٥٪) في اغلبية الاحيان.

وعند الاقفال سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا طفيفاً بنسبة (٢٦,٠٠٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٢٧,٦١) نقطة. اما مؤشر (معرف) فقد سجل انخفاضاً متوسطاً بلغ (٧١,٠٠٪). وكانت حصيلة التداول انخفاض (٣١) سهما وارتفاع (٦٤) سهما وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير وبلغ حجم التداول الاجمالي (٢٨٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (كور) بنسبة (٢٪) واسهم (بريجات) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (الوروموبلا) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (الثير) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اوسم اوبعسيا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الياتك) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (بنك لئومي) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ماليبن) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (امان) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (كارور) بنسبة حادة بلغت (٧,٥٪) واسهم (ايترنج) بنسبة (٣٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٤٪) واسهم (دشتيم ٥) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٧,٧٥٪) واسهم (شوب) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (الفريكا) بنسبة (٤,٥٪). اما اعلى ارتفاع فكان في اسهم (علييت) بالنسبة القصوى المسموح بها، وهي (١٠٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها اسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٢٪).

* اطار اسهم (كرام) *

وتأثرت اسهم (كرام) بالارتفاعات التي كانت في اطار (مشتنيم) ولم تتأثر بقضية الكاتيوشا. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٣) مليون شيكل مقابل (٤٦) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٧٦) سهما وانخفاض (٢٦١) سهما وبقاء (٣٨٧) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في هذا الاطار (٨٢) مليون شيكل. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٤١,٠٠٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا طفيفا بنسبة (١٥,٠٠٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا حادا بنسبة (٠,٩٠٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٢٠٪).

* اطار السندات *

واستمرت الارتفاعات في السندات المربوطة بالجدول ولكن بنسب طفيفة. وسجلت السندات متوسطة المدى ارتفاعا اعلى بلغ (٣,٠٠٪). وسجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا بنسبة (٥٦,٠٠٪). وذلك تمشياً مع ارتفاع الدولار في الاسواق النقدية العالمية.

* ارتفاع الدولار والذهب والنفط *

وسجل الدولار ارتفاعا حادا في تداول امس الاول في بورصة (وول ستريت) متأثراً بالازمة في روسيا. وقفز سعر صرف الدولار مقابل العملات العالمية بنسبة (٤٪) في ظرف ساعة واحدة. وكان سعر صرفه (١,٦٠) مارك ثم قفز الى (١,٦٥) مارك للدولار الواحد. كما ارتفعت اسعار المعادن الثمينة كالذهب والفضة والبلاتين. وسجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا ايضا.

وفي تداول امس في الاسواق الاوروبية جاءت هذه الارتفاعات وتقلصت الى النصف. حيث بلغ سعر صرف الدولار (١,٦٢٥) ماركا.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٥٦,٠٠٪). واعلن عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل المارك بنسبة حادة بلغت (٩٤,٠٠٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اوردن * ٣	٢٢,٢	دنكنر * ب	- ١٥
ليدن * ١	٢٠,٥	بن يكر * ١	- ١١,٢
مرلت * ١	١٥,٢	تعروزه * ١	- ١١,٢
ارمنطك * ١	١٢,٢	طمبور * ٣	- ١١
شلغ * ١	١٢	ادلر	- ١٠
يم تيخون * ٢	١١,٨	لرلك	- ١٠
شميره * ١	١١,٥	بتش * ا	- ١٠
طرفليين	١٠	ديفل * ١	- ٩,٨
علييت ** ٥	١٠	ريبراج * ٤	- ٩,٥
روفوزين	١٠	تيم ** ا	- ٩,٥
اداكوم ** ٢	١٠	كتس	- ٩
دشتيم ١	١٠	ريشف * ٢	- ٨
كردن ١	١٠	لرليخون	- ٧,٨
تاي	١٠	عتسمون * ١	- ٧,٢
ليدن	١٠	طيبون ** ١	- ٦,٥
كاف متوحد	١٠	ماكليل * ١	- ٦

* امكانية شراء (ПФПЮ)

** سندات دين قابلة للتداول (אגרות להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥١,٩٣	١,٢٧
بنوك اسكان وشركات [illegible]	٢٤٥,٣١	١,٢١
شركات تأمين	٢٩٤,٧٨	٠,٢٥ -
تجارة وخدمات	٢١٢,٧٦	٠,٠١
شركات بناء وزراعة	٢٠٧,٤٢	٠,٨٤
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٩٦,٠٩	٠,١٦ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٣٨,٠٧	٠,٨٠ -
شركات استثمار	٢٥٩,٥٣	٠,٣٩ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٩٥,٦٣	٢,٩١

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٨٣٧٣,٥
ليئومي	٨٦,٤
علييت ٥	٨٣,٤
كيل	٧٤٤٣,٥ -
يسرمكو يهش	٧١٧٠,٢
طبيع	٦٨٢٧ -
بيزك	٦٢٩٢,٤ -
البيت	٥٣٠٠,١ -
كلكليت يم	٥٢٨٦,٥
بوعليم	٤٨٧٣,٧
ديسكونت هشلك	٤٦٨١,٩ -
بوال	٤٥٩٧,٦
فكر	٤٣٩٧
ايديبي احز	٤٢٦٥,٩ -
كلل يسرائيل ١	٤٠٥٩,٧ -
يم هملح	٣٥٤٤,٧ -

● فيصل جبيلي ●

استنكار واسع لحادث اغتيال المحامي ابو شعبان في غزة

● حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى الوحدة واليقظة وتفويت كل محاولات الفتنة ● عبد الشافي وابو خوصة وابو مدين يعبرون عن استنكارهم الشديد ● المطالبة بوضع حد لظاهرة التصفية من خلال الملثمين ● بلعاوي: اليمين الاسرائيلي يقف وراء الحادث بهدف تأجيج الخلافات الفلسطينية وتفجير الاتفاق ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – شيع الالاف من المواطنين والشخصيات والفعاليات الوطنية والشعبية في مدينة غزة، امس الاربعاء، جثمان المغدور المحامي محمد هاشم ابو شعبان، الذي اغتيل في حادث غامض على ايدي مجهولين مساء امس الاول، في حي الزيتون في غزة في اعقاب مهرجان جماهيري مؤيد لاتفاق «اعلان المبادئ».

وعبرت المؤسسات والشخصيات والفعاليات الوطنية والشعبية في غزة عن استنكارها الشديد لهذا الحادث

واعلنت «حماس» ان لا علاقة لها بهذا الحادث. واكد الكثير من المسؤولين الفلسطينيين ان الحادث لم يجر على خلفية اتفاق السلام.

وفي تونس اعلن حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان اوساطا اسرائيلية يمينية متطرفة تقف وراء هذا الاغتيال، بهدف تأجيج الخلافات الفلسطينية وتفجير اتفاق السلام.

واكد ناطق رسمي باسم «حزب الشعب الفلسطيني» في قطاع غزة على ان موقف الحزب المبدئي والرسمي هو ضد كل اشكال العنف والاغتيالات السياسية والارهاب.

واعلن الناطق ان «حزب الشعب الفلسطيني يستنكر حادثة اغتيال المحامي ابو شعبان. ويناشد جماهير شعبنا التحلي المزيد من الوحدة واليقظة وتفويت كل محاولات الفتنة من قبل كل العابثين بقضيتنا ومصير شعبنا».

من ناحيته عبر رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي عن استنكاره لكل انواع الاغتيالات، وادانته لهذا النهج بشكل عام، خاصة الاغتيال السياسي.

كما عبر عضو الوفد الفلسطيني الاستشاري عبد الهادي ابو خوصة والمفاوض المحامي فريح ابو مدين عن استنكارهما الشديد لهذا الحادث.

وقال ابو خوصة لمراسلنا: «ان ما حدث امر يدعو الى التوقف عنده ومراجعة وتقييم كل هذه الاساليب التي لا تخدم قضية شعبنا العظيم، بل تكرس الانقسام».

واكد ابو خوصة على ان هذه الحالة فردية ولا تعكس مواقف الاطراف السياسية المؤيدة او المعارضة للاتفاق. وطالب الجميع بالتصدي لهذا النهج الخطير.

وطالب ابو مدين بوضع حد لظاهرة التصفية من خلال الملثمين – وقال: «وامام دخولنا عهدا جديدا حيث تتوفر القوانين في السلطة الجديدة، علينا ان نترك للقيادة الفلسطينية معالجة هذه الاختلافات وقضايا القتل بالذات».

● المغدور المحامي محمد هاشم ابو شعبان ●

مؤتمر اقتصادي لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني في واشنطن اول الشهر القادم

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاربعاء ان الولايات المتحدة ستنظم في الاول من تشرين الاول القادم في واشنطن مؤتمرا دوليا حول المساعدات المالية للحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية مايكل ماكري ان هذا المؤتمر سيعقد في مقر وزارة الخارجية ليوم واحد وتشارك فيه الدول والهيئات المعنية في اللجنة المشرفة على المفاوضات المتعددة الاطراف التي تجري في موازاة مفاوضات السلام الثنائية.

وقد وجهت واشنطن وموسكو راعيتا مؤتمر السلام امس دعوات للمشاركة في هذا المؤتمر الى كل من، اليابان وكندا والسعودية وتونس ويتوقع ان توجه ايضا الدعوات الى الاطراف المشاركة في عملية السلام بما في ذلك لبنان وسوريا اللذين يقاطعان المفاوضات المتعددة الاطراف. وتم ايضا توجيه الدعوة الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

رابين: ٦١ صوتا

● تتمة من صفحة ١ ●

انتخابات جديدة للكنيست اذا مر الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في الكنيست بأكثرية ٦١ صوتاً. واعلن رابين امس: «انني ارى ان اكثرية ٦١ صوتاً، هي اكثرية بكل ما في الكلمة من معنى». ثم عاد وكرر رفضه لاجراء استفتاء.

وبهذا، ازاح رابين عن كاهل العديد من اعضاء الكنيست، كابوس الانتخابات. وفتح الطريق امام الخروج من جلسة الكنيست اليوم، الخميس، بارتياح.. مهما تكن نسبة الاغلبية. وفي الوقت نفسه، تراجع عن موقف سابق كان يرفض فيه الاعتماد على اصوات حاسمة من النواب العرب.

واضاف رابين: فقط اذا بقينا لفترة طويلة في ائتلاف من ٦١ عضواً، سوف افحص امكانية اجراء الانتخابات.

وكان اعضاء الكنيست قد واصلوا النقاش حول الاتفاق، امس الاربعاء، الى منتصف الليل، بحضور عدد قليل من النواب والوزراء. ولجأ بعض النواب الى «حيل» برلمانية من اجل لفت النظر واختراق وسائل الاعلام التي ملت تكرار الخطابات. فحمل عضو الكنيست من العمل، آفي يحزقيل، صورة الراب عوفاديا يوسف وعرضها من على المنصة وراح يوجه كلامه لها. الا ان رئيس الجلسة، صالح طريف، الزمه بطيها. واحتج عضو الكنيست يا – غاد من مولديت، زجاجة فودكا صغيرة، اراد اهداءها الى رابين.

ولكن الحدث الاهم، الذي انتظره الجميع، كان يتعلق بموقف نواب الليكود المترددين وبموقف نواب شاس.

وتكلمت، امس، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي (اقرأه على الصفحة الخامسة). وتكلم نائب الوزير نواف مصالحة. فقال: «لاجل هذا الحدث، اشعر بالارتياح لكوني عضو كنيست». اما نائب الوزير وليد صادق، فبعد طلبه من الشعب الاسرائيلي نسيان الماضي الاليم، «لننظر الى بزوغ شمس السلام»، توجه الى الشعب الفلسطيني بالعربية قائلاً: «اناديكم بالامتناع عن صراع ما بين الاخوة وان لا تكون اعمال غير مسؤولة من شأنها ان تكون حجة لليمين المعارض للسلام». وقال النائب طلب الصانع ان السلام سيفتح صفحة جديدة بين الشعبين. ودعا لان يكتمل باقامة دولة فلسطينية.

* شاس *

هذا، وتواصلت الجهود حتى فجر هذا اليوم، للتأثير على نواب شاس كي يصوتوا مع الاتفاق، او على الاقل ان يمتنعوا عن التصويت.

فقد قام رئيس الحكومة، رابين، مرتين بزيارة الراب عوفاديا يوسف. وكذلك فعل الوزير بيرس. ومدير ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، وغيرهم. وبالمقابل قام بزيارات مماثلة قادة الليكود.

وفي منتصف الليل اعلن ان رابين اتفق مع الراب يوسف على الالتقاء به، مرة أخرى، صباح اليوم.

وفي المساء اعلن ان النائب يوسف عزران، الذي جرى الحديث عنه بأنه مؤيد للاتفاق، سوف يغادر البلاد صباح اليوم الخميس الى فرنسا «لقضاء فترة يوم الغفران مع تلاميذي، كما افعل كل سنة». واعتبر غيابه بمثابة امتناع عن التصويت.

واختلف المراقبون حول تفسير هذا الموقف. فالبعض رأى ان امتناعه يعني ان شاس ستصوت على شكلين: الامتناع والرفض. والبعض رأى انه تعبير عن قرار جماعي بالامتناع.

اما «الفردات يسرائيل»، فقررت تأجيل اعطاء الامر بالتصويت الى آخر لحظة. لكن المقربين منهم اكدوا ان زعامتهم الدينية قررت امرهم بالتصويت ضد الاتفاق.

اعلان وراثة

صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام اللحم تشعر بوفاة المرحوم توفيق قاسم محمد محاميد من ام اللحم بتاريخ ١/ ١٩٧٤/٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خديجة حسن محمود واولاده منها وهم: خضرة، عبلة، هاشم وابراهيم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٣/٩/١٨

قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة

سليم سمارة

من كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكنيست، امس الاربعاء

التحذير من خطر محاولة استبدال الاحتلال العسكري باحتلال اقتصادي – مالي

● والتعبير عن الشعور بارتياح عظيم ازاء الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني ●



شاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، في النقاش الدائر في الكنيست حول وثيقة «اعلان المبادئ» الاسرائيلية – الفلسطينية.

وقالت في كلمتها: «اشعر بارتياح عظيم ازاء الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في واشنطن، والذي جوهره الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. هذا الاعتراف الذي يشكل قاعدة لحل يضمن سلامة وأمن ومستقبل الشعبين، شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني.

واضافت غوجانسكي: «كما اشار النائب دان مريدور في كلمته، يحفظ حق السابقين للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اختراق الطريق التي ادت الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني. والى اعتراف متبادل بالحقوق القومية. لكن هذا التأكيد ليس من اجل التقليل من الاهمية التاريخية التي قامت بها حكومة «العمل» – «ميرتس» برئاسة يتسحاق رابين، وم.ت.ف برئاسة ياسر عرفات.

واعربت غوجانسكي عن تقديرها بانه «في اطار الترتيب الدائم سيتم التوصل الى حل للعديد من القضايا المختلف عليها، مثل قضية القدس التي يجب ان تبقى موحدة كسلطة محلية على ان تكون عاصمة للدولتين، اسرائيل وفلسطين».

ودعت غوجانسكي الحكومة الى اتخاذ خطوات عملية فورية، بعد ان وقعت الاتفاقيات مع م.ت.ف، مثل اطلاق سراح معظم السجناء الفلسطينيين ولم شمل العائلات وحل الضائقة الانسانية والاقتصادية والاجتماعية في غزة والضفة.

وحذرت غوجانسكي في كلمتها من «خطر سياسة تحاول استبدال الاحتلال الكولونيالي العسكري، كما هو حتى الان، بكولونيالية اقتصادية – مالية». وعبرت عن تخوفها «من وجود من يعتقدون ان الفلسطينيين سيبقون، مستقبلا، قوة عمل رخيصة وبدون حقوق، وان اسرائيل ستبقى، مستقبلا ايضا، مركزا صناعيا، اما الفلسطينيون فخلفية زراعية».

واكدت غوجانسكي على ان «من يعتقد بان ترتيب السلام سيثبت كولونيالية اقتصادية كهذه، من المحتمل ان يؤدي بنا الى مواجهة عنيفة، ليست اخف من المواجهة الحالية. اننا بحاجة الى اتفاق سلام يتبع علاقات اجتماعية اقتصادية متساوية بيننا وبين الشعب الفلسطيني».

الرئيس الصيني يهنئ الرئيس الفلسطيني باتفاق اعلان مبادئ السلام

● هونغ كونغ – و.ص.ف – استقبل الرئيس الصيني جيانغ زيمين، امس الاربعاء، في بكين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقدم له التهنئة على الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زيمين تأكيده لعرفات ان الاتفاق حول الحكم الذاتي جاء نتيجة «لمعركة طويلة خاضها الشعب الفلسطيني وللسياسة المرنة والواقعية التي انتهجتها منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال الرئيس الصيني في لقاء مع عرفات استمر ٨٠ دقيقة «اننا نتوجه اليكم بالتهنئة ونعرب لكم عن اعجابنا بحكمة وبعد نظر الرئيس عرفات».

وكان عرفات وصل صباح امس الى بكين في زيارة رسمية لثلاثة ايام تلبية لدعوة الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وفاة الصحفي الامريكي، سايروس ليو سالزبرغر

● نيويورك – «و.ص.ف.» – توفي، يوم الاثنين، سايروس ليو سالزبرغر، احد اشهر الصحفيين الامريكيين عن (٨٠ عاماً) في منزله في باريس بعد معاناة طويلة من المرض.

واعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» نبأ وفاته يوم الثلاثاء. وكان سالزبرغر تولى لمدة (٢٤) عاماً الشؤون الخارجية في هذه الصحيفة.

وحاز سالزبرغر الذي تربطه صلة قرابة باصحاب الصحيفة جائزة «بوليتزر» في العام ١٩٥١ وهي اشهر جائزة تمنح للصحفيين بعد قيامه بتحقيق عن يوغوسلافيا على عهد الرئيس جوزيف بروش تيتو.

وبدأ سالزبرغر، خريج جامعة هارفارد، حياته المهنية كصحفي في بيتسبورغ قبل ان ينضم الى وكالة «يونايتد برس» في واشنطن ومن ثم التحق بصحيفة «نيويورك تايمز» التي غطى فيها احداث الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة.

وقد اصدر سالزبرغر حوالي (٢٠) مؤلفاً.

رجال امن مصريون يعززون الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني

● تونس – «و.ص.ف» – علم، امس الاربعاء، من مصدر موثوق ان رجال امن مصريين وضعوا بتصرف منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لتعزيز الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واوضح المصدر ان (١٥) اختصاصيا مصريا في الحماية الشخصية موجودون في تونس لمساعدة الحرس الشخصي لعرفات اثر التهديدات بالقتل التي اطلقتها ضد عرفات تنظيمات فلسطينية متشددة تتهمه بالتفريط بالقضية الفلسطينية من خلال توقيعه على اتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة بدءا بغزة واريحا.

وافاد المصدر ان الفلسطينيين امنوا على الدوام امن زعيم منظمة التحرير الشخصي بالتعاون مع التونسيين واللجوء الى «اجانب» اثار بعض ردود الفعل التي تميزت بـ «الاستنكار والرفض» في الاوساط الفلسطينية.

ديفيد اوين
مصير خطة السلام اصبح بين ايدي المسلمين البوسنيين

● بروكسل (حلف شمال الاطلسي) – «و.ص.ف.» – اعلن ديفيد اوين، وسيط المجموعة الاوروبية حول يوغوسلافيا السابقة، امس الاربعاء، في بروكسل ان مصير خطة السلام في البوسنة اصبح بين ايدي المسلمين البوسنيين.

وصرح الى الصحفيين لدى وصوله الى مقر حلف شمال الاطلسي بـ «ان مصير السلام يقلقني جداً. الخيار يعود اليهم لكنه من الصعب جداً توقع ان تحرز عملية المفاوضات تقدما ملحوظا في المستقبل القريب». واضاف «ان مسألة معرفة ما اذا كانت خطة (السلام) ستقبل رهن بالشعب المسلم البوسني وبالبرلمان البوسني الذي سيعقد اجتماعاً يوم الاثنين».

واعلنت مصادر حلف شمال الاطلسي ان اوين وثورفالد ستولتنبرغ وسيط الامم المتحدة سيجريان محادثات في حلف شمال الاطلسي فيما سيتم عرض خطط تمهيدية، حول احتمال تطبيق حلف شمال الاطلسي لخطة السلام في البوسنة، على سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف.

وتجدر الاشارة الى ان حلف شمال الاطلسي يدرس احتمال ارسال (٥٠) الف عنصر كتعزيزات الى البوسنة من اجل ضمان تطبيق خطة السلام. وتأمل الولايات المتحدة في ان يشرف حلف الاطلسي على تطبيق خطة السلام في البوسنة، وتضع شروطاً صارمة على مشاركتها لا سيما ضرورة الحصول على موافقة الكونغرس وارسال الدول الاوروبية نصف التعزيزات الضرورية.

ولكي يتمكن الحلف من القيام هذه المهمة، يجب ان توافق كل الاطراف على الخطة. وعلى الامم المتحدة ان تطلب من الحلف تطبيق خطة السلام وان تعطي كل الدول الاعضاء في الحلف موافقتها.

في اطار سياسة «تشديد المواجهة» مع انصار عيديد
السفارة الامريكية في نيروبي تعلن القاء القبض على المساعد الرئيسي لعيديد!


● الجنرال عيديد ●

● نيروبي – «و.ص.ف» – اعلنت السفارة الامريكية في نيروبي ان القوات الامريكية القت القبض صباح الثلاثاء في جنوب مقديشو على عثمان اتو المساعد الرئيسي للجنرال محمد فارح عيديد فيما كان في سيارة بالقرب من منزله.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي تنشر فيها السفارة الامريكية في نيروبي بيانا يتعلق بالمواجهات المسلحة في مقديشو وبعملية الامم المتحدة الثانية في الصومال (يونيصوم ٢).

وورد في البيان ان عثمان حسن علي، المعروف باسم عثمان اتو، «افلت من محاولة اولى لتوقيفه قبل بضعة ايام» واضاف انه «احدى الشخصيات الاكثر معارضة لليونيصوم في الصومال».

ويشار الى ان عثمان اتو لم يختف بعد ان اصدرت اليونيصوم مذكرة توقيف بحق عيديد في ٢٥ حزيران الماضي. وقد التقاه الصحفيون الموجودون في مقديشو مرات عدة خلال الاسابيع الاخيرة.

لكن عملية توقيفه ونشر السفارة الامريكية في نيروبي للمرة الاولى بيانا حول عملية الامم المتحدة في الصومال، تظهر على ما يبدو ان اليونيصوم التي تتولى الولايات المتحدة قيادتها العسكرية قررت تشديد سياسة المواجهة مع انصار عيديد.

كلمة الاتحاد

سلطة اللصوص!

■ هذا هو الوصف الذي منحه د. بوريس اورلوف، احد خبراء السياسة الدولية في جامعة تل ابيب المتخصص في شؤون روسيا، في تعليق للتلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس الاربعاء، لحكم الرئيس بوريس يلتسين: «سلطة اللصوص».

وهذا وصف «لطيف»، اذا ما قارناه بما يقوله خبراء آخرون في طول الكرة الارضية وعرضها. فقد زادت عن حدها ممارسات يلتسين واعتماده المافيا واساليبها. وما فعله، مساء امس الاول، هو نوع من البلطجية التي تتقنها المافيا. اذ استولى على السلطة بالقوة. داس على الدستور. حلّ البرلمان (مجلس السوفييت الاعلى ومؤتمر نواب الشعب) المنتخب. فرض تعتيما اعلاميا على خصومه، ومنع بالقوة نشر اي بيان لهم او اية معلومات عنهم في الاذاعة والتلفزيون.

..بالنسبة لنا، لم يكن هذا التصرف غريباً، لاننا ما زلنا نذكر ممارساته المعادية للدمقراطية على طول طريقه، منذ فترة الانقلاب قبل سنتين بل وحتى قبل ذلك. لكن الغريب والمستهجن هو ذلك الدعم الذي يقدمه الغرب بلا تحفظ الى يلتسين، بحجة انه يدافع عن الدمقراطية. هكذا قال كلينتون امس. ومثله فعل كريستوفر. وزعماء المانيا وبريطانيا وحلف الاطلسي.. وغيرها. فعن اية دمقراطية يتحدثون؟! ومن يقنعون بهذا الزعم؟ الا يشعرون انهم، بهذا، يضحكون على العالم ويستهبلونه؟! بل وانهم شركاء في الجريمة؟

ان ما حدث في روسيا هو انقلاب بلطجي، سيطر يلتسين بواسطته على الحكم ليصبح دكتاتوراً فرداً. وادعاؤه انه يريد اللجوء الى الشعب في انتخابات غريبة في كانون الاول القادم، هو غطاء وهمي. فمن يمنع الشعب من سماع الرأي الآخر، لن يكون بعيداً عنه ان يزور انتخابات.

من المؤلم حقاً، ان يقع الشعب الروسي، الشعب الذي دفع بدم الملايين من ابنائه لانقاذ البشرية من الوحش النازي واقتطع من لقمة خبزه من اجل اطعام شعوب فقيرة في العالم ووضع جل قوته لتحرير الكثير من الشعوب المضطهدة، هذا الشعب يقع ضحية لالعاب سياسية خطيرة يقوم بها رئيس مأجور لخدمة مصالح الهيمنة الغربية. فهذا الشعب يستحق مكافأة العرفان بالجميل من امم العالم، وليس ما يتلقاه يومياً من ضربات.

(«الاتحـــــــــاد»)

بموجب اتفاق بين الاردن وم.ت.ف.

النازحون الفلسطينيون يختارون بين المشاركة في انتخابات الاردن او انتخابات الاراضي المحتلة

*** وزير الدولة الاردني: ترتيبات تطبيق هذا الاتفاق سيتم بحثها في اللجان الاردنية - الفلسطينية المشتركة وفي المجلس المركزي الفلسطيني ***

● بقلم: رندا حبيب («و.ص.ف.») ●



● اكد وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء، جواد العناني، امس الاربعاء، ان بلاده ومنظمة التحرير توصلتا الى اتفاق يقضي بتخيير النازحين الفلسطينيين الموجودين في المملكة بين المشاركة في الانتخابات النيابية الاردنية او في انتخابات الاراضي المحتلة.

وفي مقابلة مع «و.ص.ف.» اشار العناني الى ان الاردن والمنظمة اتفقتا، خلال محادثات الملك حسين وزعيم المنظمة ياسر عرفات الاثنين والثلاثاء في عمان، على انه «لا يحق للنازحين الفلسطينيين ممارسة حقهم الانتخابي في آن واحد في الاردن وفي الاراضي المحتلة»، مضيفاً «ان على النازحين الاختيار ما بين المشاركة في عملية الاقتراع للانتخابات النيابية في الاردن او في انتخابات الاراضي المحتلة».

ومن المقرر ان تجري في الاردن انتخابات نيابية في الثامن من تشرين الثاني المقبل، بينما ينتظر اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في غضون تسعة اشهر من بدء تطبيق المرحلة الانتقالية استناداً الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

واعتبر العناني ان «ترتيبات تطبيق هذا الاجراء سيتم بحثها في اطار اللجان الاردنية - الفلسطينية المشتركة». كذلك سيأخذ هذا الاجراء الاولوية في نقاشات المجلس المركزي للمنظمة المقرر عقده في تونس خلال اسبوعين على ان «تتم لاحقاً مناقشة هذا الاتفاق بين المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين».

واكد عناني ان هكذا اجراء يستدعي خاصة «التأكيد على حرية انتقال النازحين الفلسطينيين الذين يرغبون في الانتقال الى الاراضي المحتلة للمشاركة في الإنتخابات هناك ومن ثم العودة الى الاردن».

وبعد ان اشار الى ان «تفاصيل تطبيق الاتفاق ما زالت غامضة» رأى انه «في حالة اعلام الفلسطينيين في الوقت المناسب انه لا يحق لهم الاقتراع المزدوج في الاردن والاراضي المحتلة فان الكثيرين منهم سيختارون الخيار المناسب لهم».

واعتبر ان الشواهد حتى الآن تدل على ان «الانتخابات الاردنية ستجري في موعدها المحدد بالرغم من ان بعض التنظيمات السياسية تطالب بتأجيلها خاصة لاسباب «دمغرافية».

من جهة اخرى اكد الوزير الاردني ان بلاده ترفض ان تكون طرفاً في اللجنة الرباعية الاسرائيلية - الفلسطينية - الاردنية - المصرية حول مسألة النازحين، وذلك انطلاقاً من مبدأ ان الاردن لم يشارك في قرار تشكيل هذه اللجنة «ويرفض بالتالي ان تفرض عليه واجبات لم يشارك في وضعها».

وبعد ان اشار الى ان الاردن «اتخذ نفس الموقف في اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل سنة ١٩٧٨»، لفت العناني الى ان «ذلك لا يعني انه غير مستعد للتعاون في مسألة» النازحين.

وقال ان الامر بالنسبة للاردن «واضح: ٦٧٢ الف نازح طردوا من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ يتمتعون بحق العودة». والى جانب ذلك تُؤوي المملكة مليونا وثمانين الف لاجئ من الذين هجروا سنة ١٩٤٨ بعد قيام دولة اسرائيل.

وسيتم مناقشة هذا الامر «ثنائياً مع الفلسطينيين الذين سيناقشونه بدورهم مع اسرائيل»، بحسب العناني الذي اوضح ان الاردنيين والفلسطينيين «متفقون على وجوب تسهيل عودة اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الى ارضهم».

واكد العناني ان الكثير من «التفاصيل بحاجة الى تسوية خاصة فيما يتعلق بعدد النازحين اليومي الذين يحق لهم بالعودة الى ديارهم، الوثائق المطلوبة، حقوقهم واملاكهم».

واعتبر ان مسألة عودة النازحين «ليست من اختصاص اسرائيل، وانما تقع ضمن مسؤولية سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية التي ستقام والتي ستقوم باستقبالهم». والى ذلك اكد ان الاردن يعتبر ان السيطرة على الجانب الآخر من جسري نهر الاردن «يجب ان تكون في ايدي السلطة الفلسطينية الانتقالية». بيد انه اقر ان هذا الامر لم يتم حسمه حتى الآن بين المنظمة واسرائيل «التي تريد السيطرة على هذين الجسرين».

وبعكس ذلك فان «الاردن والفلسطينيين يقبلون بوقوع الجسرين تحت اشراف او مشاركة دولية».

وفي ما يتعلق بالاجراءات المشددة، التي اتخذها الاردن منذ اسبوعين على الجسرين اللذين يربطان المملكة بالضفة الغربية، اكد العناني ان عمان والمنظمة «متفقان على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تدفق الفلسطينيين الى الاردن». وقال «اهتمامنا ينصب على تشجيع الفلسطينيين الذين لهم حق العودة للرجوع الى اراضيهم، اذ كلما زاد عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تعزز موقفهم لاسترداد حقوقهم عند الوصول الى المرحلة النهائية».

واعتبر ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في تموز الماضي حول خفض رسم الخروج الى ٤٠ دولاراً بدلاً من ١٧٠ وتخفيض سن المسموح لهم بالخروج من ٥٠ فما فوق الى ٢٥ سنة «جعل النازح يترك الاردن «متشككاً حول النوايا الحقيقية لاسرائيل».

وقال انه «تحت غطاء انساني تشجع اسرائيل، في الواقع، على تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها، خاصة شباب غزة، الذين عانوا فترة طويلة من الحصار ويسعون الى الهروب من الفقر والبحث عن العمل».

وبعد ان قال ان عدد القادمين من الاراضي المحتلة تضاعف ثلاث مرات اثر الاجراءات الاسرائيلية اعتبر ان الاجراءات الاردنية «المؤلمة لكن الضرورية سمحت بوضع حد لهذا التدفق».

ولم يعد يسمح من الآن فصاعداً سوى للفلسطينيين الذين لديهم اعمال لتسويتها في الاردن بعبور جسر الملك حسين (اللنبي) على ان يعودوا فور انتهاء اعمالهم في المملكة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠-٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جائزة بلدية لتشجيع معلمي الناصرة على توسيع دراستهم الاكاديمية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة بلدية الناصرة منح المربي سالم زريق معلم موضوعي التاريخ والمدنيات في المدرسة الثانوية البلدية منحة مالية قدرها (٧٥٠) دولار بمناسبة حصوله على شهادة الـ «ام.ايه» في موضوع التاريخ العام.

وبهذا يكون المربي زريق اول الحاصلين على المنحة المالية التي كانت ادارة بلدية الناصرة قد قررت منحها لكل معلم مثبت في مدرستها الثانوية يحصل على شهادة اضافية خلال سنتين من تاريخ ٩٢/١/١. (الف دولار لمن يحصل على شهادة دكتوراه خلال ثلاث سنوات و(٧٥٠) دولار لمن يحصل على شهادة ام. ايه خلال سنتين، وخمسمائة دولار لمن يحصل على شهادة بي.ايه خلال سنتين).

وفي رسالته للمربي زريق هنأ سهيل الفاهوم نائب رئيس البلدية لشؤون التعليم مؤكدا: «ان هدف بلدية الناصرة من تقديم مثل هذه المنح، رفع المستوى العلمي للمعلمين العاملين في مدرستها من اجل النهوض بمستوى التعليم في المدرسة الى الحد الاقصى الممكن».

احكام بالسجن تستبدل باعمال لخدمة الجمهور على مواطنين قاما بالبناء بدون رخصة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ينتظر احد سكان قرية عين ماهل (٦٧ عاما)، تقرير ضابط السلوك، اذا كان مناسبا للعمل في مؤسسة لخدمة الجمهور، بدلا من السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر، حسب القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، بعد ادانته «بالبناء غير المرخص»، وعدم تنفيذ قرار المحكمة السابق بهدم هذا البناء الاضافي.

وفي قرار آخر بنفس التهمة سيباشر احد سكان قرية كفركنا، العمل في مؤسسة لخدمة الجمهور لمدة ثلاثة اشهر بدلا من السجن الفعلي، اضافة الى دفع ١٥٠٠ شيكل، لعدم تنفيذه قرار المحكمة بهدم الجزء الاضافي في بيته، او استصدار رخصة بناء.

وكانت لجنة البناء والتنظيم، «مفو هعمكيم»، قد تقدمت بشكوى الى محكمة الصلح في الناصرة، ضد المتهمين منذ سبع سنوات. وفي حينه صدر قرار يلزمها بهدم البناء الاضافي. وبعد اكتشاف حقيقة عدم التزامها بالقرار اعيد فتح الملفين مرة اخرى الى ان صدر القرار، امس الاربعاء.

وقال المتهم من كفركنا، انه يعاني من وضع اقتصادي صعب، اذ انه اب لسبعة اولاد ومرت عليه ثلاث سنوات بدون عمل، الامر الذي ضاعف ازمته الاقتصادية.

وجاء في القرارين، اضافة الى المذكور اعلاه، السجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين لكل واحد.

كُسرت ضرسه من جراء العض!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي ايمان مفين، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٢٠ عاماً)، اربعة عشر يوماً، لاستكمال التحقيق بتهمة السرقة.

وكان الشاب بتاريخ (٩٣/٩/١٨) سرق حقيبة عجوز بالتعاون مع فتاة. وسبب المشتبه به الالام للعجوز لانه سرق الحقيبة بالقوة. ومن ثم اعتدى على معطوع اراد ارجاع الحقيبة لصاحبتها وكسر له ضرساً. وبتاريخ (٩٣/٩/٢٠) عثر في بيته على كمية من المخدرات.

وقال المشتبه به انه لم يسرق الحقيبة والفتاة هي التي سرقتها واعترفت بذلك. واضاف قائلاً انه لم يمس المتطوع، لكنه حاول الهرب فعضه في يده وقد تكون ضرسه كسرت من جراء ذلك.

وقرر القاضي اجراء فحص للمشتبه به خلال اعتقاله، وللتأكد فيما اذا كانت هناك علامات عض وان الضرس هل من الممكن ان تُكسر جراء العض؟!

تنويه

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا الاخ يعقوب حجازي، مدير مؤسسة الاسوار الثقافية، طالبا تصحيح ما جاء في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس الاربعاء، تحت عنوان: «سرقة حاجيات فضية من حانوت يعقوب حجازي في عكا» وقال: «والواقع ان هذه ليست حانوتا ليعقوب حجازي، وهو يعمل معطوعا كمدير لمؤسسة الاسوار الثقافية»، لذا اقتضى التنويه.

انتقم من قريبيه بتزوير توقيعهما.. على سند بقيمة ٦ آلاف شيكل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طريقة حديثة، ابتدعها احد سكان عين ماهل (٣٨ عاما) للانتقام من اثنين من اولاد عمه، بعد التجائهما الى شركة جباية للحصول على دين لهما. فقد قام بتزوير مستندات بقيمة ستة الاف شيكل على اسميهما، وسلمهما لمكتب دائرة الاجراء القضائية مطالبا بتسديدها. لكن امره قد انكشف.

وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بتغريمه بمبلغ ٣٥٠٠ شيكلا والسجن الاحترازي لمدة اربعة اشهر.

بحجة الالتزام بأحكام الدين

اراد ان يزوّج ابنته البالغة من العمر ١٤ عاماً

● مونتريال - كشف راديو كندا، النقاب امس، عن قضية غريبة نظرت فيها المحكمة العليا تتعلق برجل لبناني الاصل اراد تزويج ابنته القاصر، البالغة من العمر ١٤ عاماً. وقد رفضت المحكمة ذلك بحزم.

والرجل، واسمه غسان الصمدي، كان قد حاول اخذ الاوراق الثبوتية من وزارة الداخلية لتسجيل ابنته متزوجة. فرفضت الوزارة طلبه باعتبار ان ابنته ما زالت قاصر. وحسب القانون، لا يجوز الزواج لمن يقل عن عمر ١٦ عاماً.

فتوجه الرجل الى المحكمة بطلب الزام الوزارة بقبول زواج فتاته الصغيرة. وقال في الدعوى انه مسلم متدين. وادعى ان الاسلام يبيح زواج الفتاة القاصر اذا وافق اهلها. واعتبر موقف وزارة الداخلية مساساً في حريته الدينية، الامر الذي يمنعه الدستور الكندي.

لكن قاضي العليا رفض هذا الادعاء، وقال: «مع كل الاحترام لحرية العقيدة والرأي، الا ان الدستور يظل فوق الجميع. والدستور يمنع الزواج في سن يقل عن ١٦ عاماً».

علاج جديد لمرضى السكري

● بدأ الاطباء في الولايات المتحدة الامريكية التجارب الاولى لاسلوب قد يلغي في يوم من الايام حقن الانسولين اليومية المزعجة التي يتعاطاها مرضى السكري.

وتتلخص العملية في نقل بضعة ملايين من الخلايا المنتجة للانسولين من الاشخاص المتوفين وغرسها في مرضى السكري بعد تغليف هذه الخلايا بمادة مستخلصة من الاعشاب البحرية قبل حقنها في جسم المريض.

وقد اجريت اول عملية من هذا النوع في مركز سانت سنسنت في ولاية لوس انجلوس الامريكية على شخص يعاني من مرض السكري منذ ثلاثين عاماً. وقد نجحت في خفض اعتماد هذا الشخص على الانسولين بنسبة ٨٠٪.

الخيار الصيني.. للـ«ايدز»؟!

● في فرنسيسكو اعلن علماء الكيمياء البيولوجية عن امكانية استخدام «الخيار»!! في علاج «الايدز»!! وذلك للتخفيف من سرعة تطور المرض باستخدام مستخلص اطلقوا عليه التركيبة (Q) والتي يتم استخدامها من الخيار المستورد من الصين!!

ويقول مناصرو الاكتشاف ان التركيبة تهاجم فيروس «الايدز» نفسه!

وتلك التركيبة المستخلصة من الخيار تحث على المزيد من الابحاث، حتى ان احدى الشركات الكبرى بكاليفورنيا والمهتمة بالتكنولوجيا الحيوية بدأت في تصنيع واختبار انتاجها الخاص من المادة!!

هذه السيدة.. «جنتلمان»!

●هل انت جنتلمان؟ وهل تستطيع وصف سيدة بأنها جنتلمان؟!

انه السؤال الذي عاد يتردد في انجلترا هذه الايام، والسبب هو فوز الفيلسوفة الانجليزية الامريكية الاصل «تشارلي نيوتن» بلقب السيدة «الجنتلمان»! حيث وصفها بعض المتخصصين بالاوساط العلمية البريطانية بانها ذات شجاعة ورجاحة عقل واهتمامات لا تشوبها مصلحة ذاتية او انانية وهي صفات يندر وجودها هذه الايام!!

وبرغم ان هذه السيدة مجهولة للعامة الا ان فوزها بهذا اللقب اعاد للانجليز بعض ثقتهم بأنفسهم وذكريات الاجانب الذين كانوا يقعون في غرام بلدهم وتستهويهم عاداته وتقاليده.

ومن المعروف ان لقب الجنتلمان انجليزي محض حيث لا يقابله اي مصطلح آخر بأية لغة.

اما آخر دراسة انجليزية عن هذا المفهوم فقد جاء فيها ان الجنتلمان لم يعد ذلك الفارس او النبيل الشهير! بل هو الانسان العادي المستقل، المتصالح مع نفسه، الواثق من نفسه، غير المتملق او المنافق، الذي يقدر حريته الشخصية وحرية الآخرين.. ولديه من الصبر والصدق والشجاعة والفهم الكثير. ويتساءل البريطانيون حالياً: كم انجليزياً لديه هذه الصفات الآن؟!



● في البرازيل: الشر[...]

● قام ما يقارب ٤٠ فرداً من قوات الشرطة الحربية في البرازيل بمهاجمة بلدة «[...] البلدة انتقاماً لمصرع اربعة من رجال الشرطة الحربية في اليوم السابق على هجومهم. وا[...] المثير للدهشة، ان الشرطة الحربية في البرازيل قتلت في العام الماضي ١٤٧٠ موا[...] البرازيل عام ١٩٩١ اكثر من ١١٤٠ مواطناً.

ماذا يشاهد المواطنون[...]

● بيروت - باستثناء فيلم ناديا الجندي «الشطار» تخلو دور العرض البيروتية من اي فيلم عربي جديد، بل ولا توجد لافتة واحدة في الشوارع تحمل اسم فيلم لبناني بينما تكتسح السوق الافلام الامريكية الجديدة.

شارون ستون يُعرض لها آخر افلامها «سليفر» في نفس توقيت عرضه في اوروبا وامريكا الى جانب فيلمها الشهير «غريزة اساسية» الذي

[illegible] الكتاب العربي التاسع في دمشق

● دمشق - [illegible] - افتتحت [illegible] الثقافة السورية، نجاح العطار، [illegible] الاربعاء، [illegible] الاسد في دمشق معرض الكتاب العربي التاسع الذي [illegible] فيه [illegible] من ١٣ دولة عربية وست دول اجنبية.

[illegible] في معرض هذا العام الذي يستمر لمدة عشرة ايام (٣١٨) [illegible] اكثر من ٣٠ الف عنوان في ثلاثة ملايين نسخة [illegible] في [illegible] جناحاً.

[illegible] سوريا يشارك في المعرض كل من الاردن وتونس والامارات [illegible] المتحدة والجزائر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر [illegible] ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وايران وبريطانيا وروسيا والولايات [illegible] واليابان.

التكنولوجيا

● اظهرت نتائج الابحاث الميدانية ان ٨ من كل ١٠ اشخاص يملكون جهاز فيديو يجدون صعوبة شديدة في برمجة الجهاز ليقوم بالتسجيل..!

في محاولة لحل هذه المشكلة اخترعت شركة امريكية جهازا اكثر تطورا وهو ريموت كنترول يعمل بالصوت!! نعم بالصوت، فلا يكون على مستخدمه سوى ان يتحدث الى الجهاز ويطلب منه متى يبدأ في التسجيل ومتى ينتهي.

فمثلاً اذا اراد ان يسجل برنامجاً على القناة الاولى ليلة الخميس من ٩ الى ٩.٣٠ مساء، فقط يمسك بالجهاز بالقرب من شفتيه ويذكر التاريخ والساعة التي يريد التسجيل فيها، وبذلك فقط تتم برمجة الجهاز ليقوم

آل باتشينو، وداعاً للعزوبة!



● النجم الكبير آل باتشينو، احد اشهر العزاب في هوليوود سيتزوج قريباً بعد ان سقط في بحر العسل مع الجميلة جداً، الاسترالية شيما لينتال (٣٩ عاماً)، وهي احدى المشاهير في انجلترا لانها عملت كمذيعة في التلفزيون الانجليزي، وكانت من اكثر المذيعات شعبية خلال السبعينات. ويذكر ان خيوط الحب قد ربطت بين النجم السينمائي، والحائز على الاوسكار لعام ٩٢ بعد طول انتظار، بعد اول لقاء له بها وهو لم يسبق له الزواج، ولكنه رزق بطفل من صديقته الاميركية جولي ماري منذ ثلاث سنوات، فهل يحمل له عام ٩٣ السعادة بعد فوزه بالاوسكار؟!

ديستان معلنا





● استطاعت شركة اعلانات فرنسية ان تستخدم صور اربعة من الزعماء السياسيين في اعلانات لملابس الشباب WAIKIKI وذلك بعد ان وضعوا رأس الزعيم على جسم شمبانزي، وفي شكل تقليد للدعاية الانتخابية وبعد ان كتبوا بجوار الصورة: نعم لفرنسا التي تضحك هكذا بدأ الزعماء.. الاشتراكي روكار وزعيم الخضر لالوند، وجاك شيراك وفوق ذلك الزعيم الحر ورئيس فرنسا الاسبق فاليري جيسكار ديستان..!!



...شرطة تقتل المواطنين! ●

...ل بمهاجمة بلدة «فيجاريو جيرال» بالمسدسات والمدافع الرشاشة وقتلوا ٢١ مواطناً من اهالي ... على حجرهم، واعلن حاكم البلدة ان عصابات المخدرات هي المسؤولة عن الحادث. ...الماضي .١٤٧ مواطناً في مدينة «ساوبالو» فقط، بينما بلغ عدد ضحايا الشرطة الحربية في

اول هبوط ليلي لمكوكَ فضائي في كاب كانافيرال

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حط المكوك الفضائي «ديسكوفري»، امس الاربعاء، عند الساعة ٣,٥٦ بالتوقيت المحلي على مدرج مركز اطلاق الصواريخ في كاب كانافيرال (فلوريدا)، وهو اول هبوط ليلي لمكوك فضائي في هذا المركز.

وحط المكوك على ضوء كشافات قوية نصبت على طول المدرج. وقبل ساعة على عملية الهبوط بدأ طاقم المكوك المؤلف من خمسة اشخاص مناورات لدخول الغلاف الجوي للارض.

وحرصت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» التي اشرفت قبل ذلك على عمليات هبوط ليلي في مركز ادواردز (كاليفورنيا) على القيام بهذه السابقة من اجل التحضير بشكل افضل لاستقبال عدد كبير من المركبات الفضائية خلال بناء المحطة الفضائية المقبلة.

وكانت الناسا فضلت تأجيل هبوط المكوك «ديسكوفري» المقرر ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ٢٤ ساعة على ان يهبط في مركز أدواردز.

...طنون في لبنان الآن؟!



● جوليا بطرس ●

...فو الراحل، بروس لي. والى جانبهما تعرض افلام «بطل الحركة الاخيرة» لارنولد شوارزنجر و«شابلن» و«شباب دائم» لميل جيبسون.

• اما المسرح فأكبر عرضين هنا يحملان اسمي فرقتي عاصي الرحباني - الوصية - وعبد الحليم كراكلا وتوجد مسرحيات كوميدية صغيرة على الطريقة المصرية، منها «فقرا بفقرا» بينما يتربع راغب علامة وحده على اعلانات الشوارع في مجال الغناء. وتأتي بعده ميشلين خليفة وباسكال صقر وجوليا بطرس.

يقدم في دار عرض درجة ثالثة مع فيلمي اثارة آخرين كعرض مستمر من الثامنة صباحاً الى الثامنة مساءً.

ويعرض هنا ايضاً فيلم ديمي مور الجديد «عرض غير مهذب» الذي اثار ضجة كبيرة في امريكا وفيلم «التنين» المأخوذ عن حياة بطل الكونغ

ما لا يقل عن ١٤ قتيلاً في اصطدام قطارين في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - ذكر متحدث باسم مؤسسة سكك الحديد الهندية، امس الاربعاء، ان اربعة عشر شخصاً لقوا حتفهم ونحو خمسين آخرين اصيبوا بجراح عندما اصطدم قطار للشحن بقطار للركاب.

واوضح المتحدث ان الحادث وقع في وقت متأخر، يوم الثلاثاء، بالقرب من شابرا في منطقة راجستان على بعد ٤٧ كيلومتراً الى جنوب نيودلهي، وان سائق قطار الشحن لم يلتزم باشارة المرور الحمراء.

واضاف ان الحصيلة قد ترتفع، فيما ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس تراست» نقلاً عن مصادر شبه رسمية ان الحادث قد يكون اودى بحياة سبعين شخصاً.

...صعبة!

بالتسجيل، وهكذا يمكن ان يقوم الجهاز بكل وظائف التهديد العادي.

ويبلغ سعر هذا الجهاز ١٦٩ دولاراً، وهو يعمل كما يقول منتجوه بمجرد أن يتم تدريبه على تمييز صوت صاحبه وهي عملية تستغرق ٢٠ دقيقة فقط.. فهو جهاز سهل استخدامه ويعتمد عليه.

ولكن.. هذا الجهاز مرفق به ثلاثة كتيبات للتعليمات، الواحد منها اكثر من ١٠٠٠ صفحة!

وصول جون ديميانيوك الى نيويورك

● نيويورك - «و.ص.ف.» - افادت مصادر مطار «كندي» في نيويورك ان الطائرة التي تقل جون ديميانيوك الذي امضى اكثر من سبعة اعوام في سجن ايالون الاسرائيلي بتهمة المشاركة في مذبحة اليهود على ايدي النازيين في معسكر الابادة تريبلينكا، وصلت الى المطار عند الساعة ٦,٤٠ بالتوقيت المحلي.

وقد ابعدت اسرائيل ديميانيوك البالغ من العمر (٧٣ عاماً) وارسلته السلطات الاسرائيلية في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الفائتة بالتوقيت المحلي على متن طائرة تابعة لشركة «ال - عال» الى نيويورك.

وتم نقله مقيد اليدين على متن شاحنة تابعة لمصلحة السجون وسط مواكبة امنية شديدة من سجن الرملة الى مطار تل ابيب.

وكانت قد تمت تبرئة ساحة ديميانيوك الاوكراني الاصل في حكم استئنافي صدر في ٢٩ تموز الماضي لوجود شك حول التهمة الموجهة اليه بأنه «ايفان الرهيب»، مسؤول غرف الغاز في معسكر تريبلينكا البولندي في اثناء الحرب العالمية الثانية.

لكن ديميانيوك بقي في السجن اثر عدة طعون رفعت الى المحكمة العليا التي رفضتها الاحد الماضي لانها لا تتضمن «عناصر جديدة» تثبت ادانته.

يذكر ان الولايات المتحدة سلمت ديميانيوك الى اسرائيل في العام ١٩٨٦ بعد ان جردته من الجنسية الاميركية. ثم اصدرت المحكمة المركزية الخاصة التي عقدت في مباني الامة حكماً باعدامه عام ١٩٨٨.

محاولة تصحيح وقائع تاريخية غالطها السيد منعم جرجورة

● بقلم: عودة عباس الأشهب ●

● لا استطيع ان افهم هدف السيد منعم جرجورة من محاولة تحريف وقائع واحداث تاريخية وقعت في النصف الأول من القرن الحالي وخاصة في سنوات الاربعين من هذا القرن – اي قبل نكبة العام ١٩٤٨ – وخاصة ما يتعلق بتاريخ الحركة العمالية والحركة الشيوعية وبالرموز الذين كانوا في مواقع قيادية في هاتين الحركتين، وذلك من خلال مقالات يكتبها احيانا او بتصريحات يدلي بها لبعض الصحف التي تسأله رأيه فيما حدث في تلك الفترة بصفته قد عايش تلك الفترة، وها هو قد بلغ من العمر عتيا (٧٥ عاما)..

لقد ربطتني بالسيد منعم جرجورة رابطة العضوية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكنت دائما احترمه لهذا ولسنه..

ان الذي دفعني الى محاولة تصحيح بعض الوقائع التاريخية التي ذكرها السيد منعم جرجورة في المقابلة الصحفية في جريدة «اليوم السابع».. بتاريخ ١٣ آب ١٩٩٣ – هو زعم السيد منعم جرجورة فيها بان مبادرة انشاء الحركة العمالية العربية في فلسطين في اوائل الاربعينات، وبعد ذلك انشاء «عصبة التحرر الوطني» (التنظيم الشيوعي للشيوعيين العرب – بعد الانقسام الذي حدث في الحزب الشيوعي الفلسطيني في نهاية العام ١٩٤٢ واوائل العام ١٩٤٣) – وبعد ذلك اصدار جريدة «الاتحاد» وتأسيس مؤتمر العمال العرب – بعد الانقسام الذي وقع في اوائل ١٩٤٥ في جمعية العمال العربية الفلسطينية بين الجناح اليميني الذي كان يقوده – خاصة في حيفا – سامي طه وبين الاكثرية الساحقة من الجمعيات والنقابات العمالية التي كان يقودها الشيوعيون.

يسأله الصحفي الذي اجرى معه المقابلة المشار اليها: «كيف تنظر الى تاريخك الشخصي والى مسيرة الحركة التي شاركت في تأسيسها» فيقول: «قبل ان اتعرف على الشيوعية، كانت المطالعة وخاصة في كتب.. الخ..» وهنا يعد اقوال واشعار ابي العلاء المعري.. وذكر سلمان رشدي وكتابه، واغتيال فرج فودة، واطباء وعلماء في الجزائر.. الخ ينتقل الى اقوال عمر بن الخطاب، وعلي بن ابي طالب.. ويصل الى القول: «اجل، على مثل هذه التربة الخصبة وقعت بذور الشيوعية وسرعان ما اعطى هذا الزرع ثماره وسارع في انضاج هذا الزرع عودة القائد الوطني فؤاد نصار من منفاه في العراق وايران في اواخر ١٩٤٢ الى مدينته الناصرة».

ويزعم السيد منعم جرجورة «ان النخبة من الشباب المثقف والعمال الواعين الذين تبنوا افكاره ومساعيه (افكار ومساعي فؤاد نصار)».. «فكثرا بادئ ذي بدء من تأسيس جمعية للعمال في الناصرة والقضاء، وذلك في ربيع ١٩٤٣، سميت في حينه «جمعية العمال العرب في الناصرة». وقد تحولت هذه الجمعية الى ما سمي في حينه: «مؤتمر العمال العرب». الذي صار معروفا بهذا الاسم في فلسطين، وانضوت تحت لوائه سائر الجمعيات العمالية العربية في فلسطين التي تزعمها فؤاد نصار والذي اصدر باسمها جريدة عربية تنطق باسم العمال العرب، وذلك في شهر ايار من عام ١٩٤٤، وسميت في حينه بجريدة «الاتحاد». ثم تحولت في ظروف لا مجال لذكرها الآن، الى «عصبة التحرر الوطني، وهو التنظيم الذي اقامه الشيوعيون العرب»!!!

من المؤسف حقا ومن المحزن اكثر ان يستمر السيد منعم جرجورة في قلب الحقائق واسناد ادوار تاريخية هامة في حياة شعبنا لرموز واشخاص لم يقوموا بهذه الأدوار، ولو انهم فيما بعد ساهموا في مسيرة هذه النقابات والاحزاب والصحف. وهذه ليست المرة الأولى التي يصرح بها السيد منعم جرجورة بمثل هذه المغالطات وقلب الحقائق.. ففي العام ١٩٨٤، اثناء احتفالات جريدة «الاتحاد» بعامها الاربعين ارسلت هيئة التحرير احد محرريها لأخذ حديث من الرفيق (آنذاك) منعم جرجورة بصفته من قدامى الحزب، فكان من بعض ما قاله: «وقد اصدر فؤاد نصار جريدة «الاتحاد» في يافا يعاونه في ذلك اميل توما واميل حبيبي».. ومن حسن الصدف ان تعطى هذه المقابلة لي لاصف احرفها حيث كنت لا ازال اعمل في مطبعة «الاتحاد» قبيل خروجي للتقاعد، وعندما قرأت ذلك بادرت حالا بالاتصال مع رفيقنا الراحل اميل توما وقرأت له على التلفون ما صرح به منعم جرجورة فأخذ يضحك ولما سألته لماذا تضحك قال: «شر البلية ما يضحك».. وطلب مني ان اصحح هذا الزعم وان اكتب الحقيقة المعروفة للقاصي والداني وهي ان الذي اصدر جريدة الاتحاد هو اميل توما (صاحبها ومحررها المسؤول) وكان شعارها: «لسان حال العمال العرب» لأنها كانت تنتسب الى التنظيم العمالي الذي اقامه الشيوعيون العرب في حيفا بجانب «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في حيفا التي كان يقودها سامي طه.. وكانت في الاساس تنطق باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين التي اسسها الشيوعيون العرب بعد الانقسام في الحزب الشيوعي الفلسطيني، وليس بعد عودة فؤاد نصار من العراق، كما يزعم السيد منعم جرجورة..

وارجو ان يتسع صدر السيد منعم جرجورة ليسمح لي ان اصحح له مغالطة اخرى اشد خطورة، وهي الزعم بأن التنظيم النقابي بدأ ونبع في الناصرة. مع احترامي الشديد، واعترافي الواقعي بالدور النضالي الذي لعبه العمال الشيوعيون والنقابيون الوطنيون في الناصرة من امثال المناضلين انطون السقا وخليل ديب وغيرهما، الا ان الحقائق لا يمكن طمسها مثلما لا يمكن حجب الشمس بعباءة..

من المعروف تاريخيا ان الحركة العمالية العربية في فلسطين بدأت نشاطها بعد دخول الانتداب البريطاني الى فلسطين وخاصة في اوائل العشرينات من هذا القرن. فقد اقام عمال سكك الحديد في حيفا منظمة نقابية مستقلة وطلبوا الترخيص بها ووفق لهم في ٨ آب ١٩٢٥. وكانت جمعية العمال العربية الفلسطينية قد قامت آنذاك وكان سكرتيرها العام يعمل في السكك الحديدية، عبد سليم جمبور. وقد قامت ايضا في حيفا في العام ١٩٢٨ «جمعية العمال العرب» التي نافست «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في تنظيم العمال العرب. وفي ١٩٢٦ انعقد في حيفا ايضا «مؤتمر الاتحاد».. الا ان التنظيم النقابي كان في مراحله الأولى وضعيفا. وكان المؤتمر الأول لنقابات وجمعيات العمال العرب قد انعقد في ١١ كانون الثاني ١٩٣٠ بدعوة من جمعية العمال العرب في حيفا وحضره ٦١ مندوبا، وكان رئيس المؤتمر محمد علي قليلات (الشيوعي) وشيوعيون آخرون مثل: رضوان الحلو (الذي اصبح فيما بعد سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفلسطيني لغاية الانقسام الذي حدث في اوائل الاربعينات)، وصادق الجراح وابراهيم المصري وبولس فرح وغيرهم، واستمر نشاط المؤتمر في مد وجزر لغاية ثورة ١٩٣٦، فقد اخذ الضغط من نواح عديدة يوجه لهذه الحركة لأن في قيادتها شيوعيين وان نضالاتها طبقية ولم ترضخ لسيطرة القيادة التقليدية العربية مثل ما حدث في «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في حيفا. وهكذا لم يبق في الميدان العمالي العربي بعد ذلك ولغاية اوائل الاربعينات الا «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في حيفا حيث كانت الحرب العالمية الثانية قد صارت في اوجها. وكانت كل النقابات والجمعيات التي ظهرت في مدن يافا (بقيادة ميشيل متري) والقدس (الفري النشاشيبي) وغيرها في مدن فلسطين الاخرى قد حلت او ضعفت ولم تعد تستطيع الإستمرار.

ولا اريد أن اطيل في تثبيت الوقائع والبراهين على ان الحركة العمالية العربية كان تاريخها ونشاطها قبل ما ذكره السيد منعم جرجورة وفي غير الناصرة كما زعم. وفقط من اجل ان يتأكد هو وغيره احيله الى الوثائق والمنشورات والابحاث الكثيرة الموجودة في الارشيفات – وخاصة ارشيف الجامعة العبرية – وكذلك الى كتاب الدكتور موسى البديري: «تطور الحركة العمالية العربية في فلسطين» (مقدمة تاريخية ومجموعة وثائق ١٩١٩ – ١٩٤٨).

وبما انني احد الذين كان لهم شرف المساهمة بمحاولة اعادة بناء النقابات والجمعيات العمالية العربية في فلسطين في اوائل الاربعينات بعد خروجي من معتقلات الانتداب البريطاني بسبب اشتراكي في ثورة ١٩٣٦ – ١٩٣٩ وانتسابي في اوائل الاربعينات الى الحزب الشيوعي الفلسطيني حين كان لا يزال يعمل في السر – وقبل عودة فؤاد نصار بعامين على الأقل من العراق.. اتجرأ واطلب من السيد منعم جرجورة ان يسمح لي ان اصحح له بعض ما صرح به في المقابلة سالفة الذكر عن كيفية اعادة نشاط النقابات والجمعيات العمالية العربية في فلسطين.

بعد عدوان المانيا النازية على الاتحاد السوفييتي في حزيران في العام ١٩٤١ وتحالف الدول الغربية مع الاتحاد السوفييتي ضد دول المحور الثلاث: المانيا وايطاليا واليابان، خفف الانتداب البريطاني من ضغطه ومن ملاحقته للشيوعيين في فلسطين، وصار الحزب الشيوعي يعمل بشكل شبه علني، فبادر الى تجنيد عدد من اعضائه العرب ليعملوا على تنظيم العمال وانشاء نقابات وتنظيمات لتدافع عنهم وتحصل حقوقهم الاجتماعية، مثل تحديد ساعات العمل اليومي والعطل الاسبوعية والمرضية والتعويضات وما الى ذلك خاصة وقد تدفق عشرات الالوف من القرويين العرب الى المدن للعمل في معسكرات الجيش البريطاني وورش الصيانة والمشاغل المدنية التي سبح الانتداب لها ان تفتح وتنتج لسد حاجة جيوشه والمواطنين بعد ان اخذت الغواصات الالمانية تهدد طرق المواصلات البحرية لجيوشه وتمنع وصول الامدادات للشرق الاوسط. وقد قام في حينه نفر من الشيوعيين في القدس بقيادة طيب الذكر الرفيق حسن يحيى ابو عيشة وداود ترجمان وبكر الانصاري وعودة الأشهب، وعدد آخر غاب عني الآن حفظ اسمائهم، بتأسيس لجنة تقدمت بطلب الى حاكم لواء القدس (البريطاني) للسماح لها بتأسيس جمعية للعمال العرب، وبعد فترة امتدت لاكثر من شهر جاء الجواب بالرفض.. لأنه – كما قال لنا احد الموظفين العرب في دائرة حاكم اللواء – ان الحاكم لاحظ ان جميع اعضاء الهيئة التأسيسية التي طلبت الترخيص هم شيوعيون.. لكن ذلك لم يمنع الشيوعيين من البحث عن منفذ للوصول الى هدفهم.. وكان يوجد في القدس آنذاك احد المحامين التقدميين (شفيق عسل). فقال لنا: «لقد وجدنا المنفذ، عليكم ان تقنعوا قادة هذه الجمعية بأن يكتبوا لحاكم لواء القدس بأنهم سيفتحون فرعا لجمعيتهم في القدس، وبهذه الطريقة تنالون الترخيص».. وهكذا كان، فقد ارسلنا وفدا الى حيفا، وكنت احد اعضائه، والتقينا سامي طه، وعبد الحميد جمبور والمحامي حنا عصفور – الذي كان مستشار الجمعية القانوني – وبعد جدال طويل وتأكيدات مضنية وافق سامي طه ان يكتب لحاكم لواء القدس ونلنا الترخيص وقامت في اوائل ١٩٤٢ «جمعية العمال العربية الفلسطينية – فرع القدس»، وانتخب سكرتيرا لها حسن يحيى ابو عيشة، وانا نائبا للسكرتير.

وبعد ذلك بفترة قصيرة سلك رفاقنا في يافا (الشيوعيون) ومعهم نقابيون وطنيون، وعلى رأسهم طيب الذكر الرفيق خليل شنير وموسى قويدر ورفيق الاصفر وغيرهم نفس الطريق وقامت في يافا جمعية تحمل نفس الإسم وبعد ذلك اخذت الجمعيات تنتشر في غالبية مدن وقرى فلسطين.

اما ما يتعلق بانشاء «مؤتمر العمال العرب»، الذي ادعى السيد منعم جرجورة في المقابلة اياها، وتحولت هذه الجمعية (اي جمعية العمال العرب في الناصرة – ع.أ) الى ما سمي في حينه «مؤتمر العمال العرب»!! فهذا قول مغلوط بعيد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض.. فمن المعروف ومن المسجل والمثبت في الوثائق والكتب التي تعالج تاريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين، وكذلك ارشيف جريدة «الاتحاد» ووجود اشخاص ممن عايشوا تلك المرحلة مثل توفيق طوبي وبكر الانصاري (القدس) وعودة الأشهب، وغيرهم، يمكن التأكد من ان زعم السيد منعم جرجورة هذا غير صحيح. فقد اسس «مؤتمر العمال العرب» في نهاية سنة ١٩٤٥ في مؤتمر ضم الغالبية الساحقة من نقابات وجمعيات العمال العرب التي كانت في غالبيتها فروعا لجمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا. وكان قد عقد في نابلس اجتماع في الخامس من آب ١٩٤٥ ضم ممثلين عن غالبية المنظمات والجمعيات العمالية العربية في فلسطين لبحث تجاوزات وتسلط قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا. وخاصة سلوك سكرتيرها سامي طه الذي كان يريد فرض سيطرته الدكتاتورية على مجمل الحركة العمالية وخاصة فيما يتعلق بتشكيل الوفد الذي كان مزمعا ارساله الى مؤتمر اتحاد النقابات العالمي في باريس، الذي كان سيعقد في شهر ايلول ١٩٤٥.. وعلى اثر تصريح سامي طه المتعجرف ان حنا عصفور المحامي سيذهب كمندوب الى مؤتمر النقابات العالمي نيابة عن العمال العرب في فلسطين «شئتم ام ابيتم»!! وان «كل جمعية تعارض هذا سأحلها وادمرها تدميرا كاملا»!! وعلى اثر ذلك اصدرت الفروع «اليسارية» بيانا هاجمت فيه قيادة الجمعية في حيفا وقررت الانسحاب منها.

ودعا البيان الى عقد مؤتمر في يافا في ١٩ آب ١٩٤٥ لاقامة وحدة عمالية ديمقراطية وعلى اسس سليمة.

فهل يعرف السيد منعم جرجورة عن هذه الاحداث وهل شارك فيها هو او فؤاد نصار؟! انا لا اعتقد ذلك، والا لما ادعى ان جمعية الناصرة تحولت الى «مؤتمر العمال العرب»!!

والادهى والأمر ادعاؤه انها (جمعية العمال العرب في الناصرة) تحولت فيما بعد الى «عصبة التحرر الوطني» واصدرت جريدة «الاتحاد»!!

وتلخيصا لكل الشرح ودحضا لكل ادعاءات السيد منعم جرجورة سالفة الذكر اورد ما يلي:

١ – ان عصبة التحرر الوطني قامت في العام ١٩٤٣ على اثر الانقسام الذي حدث في الحزب الشيوعي الفلسطيني بين الاعضاء اليهود والاعضاء العرب وبينهم كان السكرتير العام للحزب رضوان الحلو (موسى).. وليس كما زعم منعم جرجورة في المقابلة اياها!! اي بعد ١٩٤٤.

٢ – ان جريدة «الاتحاد» اصدرها الرفيق الراحل اميل توما في حيفا، وكان صاحبها ومحررها المسؤول، وكانت «لسان حال العمال العرب» نسبة الى «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب» الذي كان مقره في نادي درج الموارنة في حيفا (نادي الحزب الشيوعي في حيفا حاليا).

٣ – ان مؤتمر العمال العرب اسس في نهاية ١٩٤٥ – كما شرحت سابقا – وليس نتيجة تحول جمعية العمال العرب في الناصرة!!

٤ – فؤاد نصار اشترك في اجتماع مؤتمر العمال العرب الذي عقد في نهاية ١٩٤٥ ضمن وفد عمال الناصرة، وانتخب سكرتيرا عاما لـ «مؤتمر العمال العرب» لما كان يتمتع به من سمعة طيبة ولمنع صراعات على هذا المركز بين بعض القادة النقابيين.

٥ – لم ينتسب فؤاد نصار، عمليا، الى الحركة الشيوعية (عصبة التحرر الوطني في فلسطين)، الا في العام ١٩٤٦.. ويشهد على ذلك قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاحياء حاليا ومنهم توفيق طوبي وعلي عاشور وغيرهما.

فلماذا يريد السيد منعم جرجورة ان ينسب الى فؤاد نصار اعمالا ومواقف هو نفسه لم ينسبها لنفسه؟!!!

انني وعلى الرغم من معايشتي منذ اواخر الثلاثينات من هذا القرن، لغالبية هذه الاحداث واشتراكي الفعلي والنشط في مجراها، اقف مترددا للكتابة حولها حتى لا يزل القلم فأحيد عن الحقيقة ولو قيد أنملة. وانني، وعلى الرغم من مطالبة الكثير من الاصدقاء، وبعض قادة الحزب الشيوعي لي بأن اكتب عن تاريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين، حيث كنت منذ اوائل الاربعينات لغاية ١٩٤٥، عضوا في المجلس الاعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية، وبعد قيام مؤتمر العمال العرب انتخبت في كل مؤتمراته عضوا في لجنته التنفيذية، وحتى في المؤتمر الذي عقد في ١٩٤٩ في مدينة الناصرة، بعد اقامة دولة اسرائيل، انتخبت وانا في المعتقل، والزميلان سليم القاسم وحسن ابو عيشة، اعضاء في اللجنة التنفيذية. انني ارى ان تأريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين يجب ان تقوم به مؤسسة نقابية تجمع كل الوثائق والحقائق وتسمع النقابيين الذين لا يزالون احياء، وتضع النقاط على الحروف، ولا تترك لأحد ان يسرح ويمرح على هواه!!

فرصة بالتاريخ وبالحقيقة يا سيد منعم جرجورة، خصوصا بمناسبة بلوغك الـ ٧٥ عاما. ودمتم والله يحفظكم.

(حيفا)

● المرحوم د. اميل توما ●

«خرافة في مواجهة الواقع»

«كتاب ايلي زعيرا الذي يكشف اسرارا خطيرة من حرب اكتوبر وما قبلها وفي اثنائها»

● تقصيرات حرب أكتوبر، خلافا للخرافة القومية التي تلوثت منذ الحرب، لم تنجم عن أخطاء التقديرات الاستخباراتية، إنما نجمت عن مراهنات عملياتية. وبالنسبة لدولة، وخصوصا إسرائيل، فمن المحظور المراهنة على أمنها، وبهذا الأمر، إعترف ربابنتها منذ أيامها الاولى، ولهذا بنوا جهازا من المفروض فيه منع المراهنة بكل ما يتعلق بوجودها. وهذا الجهاز الذي يسمى «نظرية امن اسرائيل» ، عمل بشكل جيد حتى نهاية حرب الايام الستة. وكان يستطيع ويجب ان يعمل ايضا في حرب يوم الغفران، ولكن هذا لم يحدث، لأن ربابنة جهاز الامن في تلك الفترة قد انحرفوا عن هذه النظرية، ولهذا فقد عرضوا امن الدولة للخطر.

«في تقرير لجنة اغرانات اجمع اعضاؤها على ان التحذير، او ما يسمونه كذلك، قد وصل «متأخرا بأربع ساعات»، والمقصود هو المعلومة التي وصلت من «الموساد»، بأن الحرب ستنشب في السادسة مساء، بينما شن المصريون الهجوم في الثانية بعد الظهر.

«من الواضح ان تقريرا يقول «بان الحرب ستنشب بعد سنتين» تكون فيه فائدة للتأهب والاستعداد، بالتسلح والتخطيط، وان يكون له تأثير على تجنيد الاحتياط. وبالمقابل، فإن بلاغا قاطعا يقول «بان الحرب ستنشب بعد ساعتين» تكون فائدته قليلة جدا من حيث ان مثل هذا الوقت لا يتيح التحضير والاستعداد وتجنيد الاحتياط.

«من هنا فان مفهوم التحذير، وحتى يكون ناجعا، معناه تقديم بلاغ عن امكانية شن العدو للحرب في مدى ايام معدودات.

جيش يقوم بهجوم مفاجئ لن يفشل

«يسأل السؤال، هل من المعقول الانتظار لمعرفة نية العدو؟. في السنين ال-٥٣ الأخيرة، لم يفشل جيش ابدا قام بهجوم مفاجئ. هكذا حدث بالنسبة لليابان التي هاجمت بيرل هاربر، وهكذا حدث بالنسبة لاسرائيل في حرب سيناء. وفي حرب الايام الستة، والعراق في الكويت.

«في سياق تقرير لجنة اغرانات حول التحذير جاء: «رئيس قسم الاستخبارات العسكرية اكد للجيش بانه سيقوم بتحذير مسبق عن نية العدو في شن حرب شاملة، وان يكون التحذير في مدى فترة تمكن من تجنيد الاحتياط بشكل منظم. وهذا التأكيد سجل كأساس لخطط دفاع الجيش الاسرائيلي. ونرى انه ليس هناك من اساس لاعطاء الجيش تأكيدا مطلقا كهذا.

«وهذا الأمر يستلزم فحص مسألتين: ١- هل تعهد رئيس قسم الاستخبارات العسكرية بالتحذير عن نوايا العدو؟ ٢- هل كانت هناك اية علاقة بين تأكيد رئيس الاستخبارات وبين خطط دفاع الجيش الاسرائيلي؟

شخصية عربية رفيعة المستوى حذرت غولدا ولكنها تجاهلت

في نهاية ايلول وقبل حوالي عشره ايام من نشوب الحرب، سارعت شخصية عربية رفيعة المستوى وذات مكانة عالية في منطقتنا، وانا اسميه هنا «المنبع» للتحذير من حرب على الابواب، وكانت هذه هي المرة الاولى منذ سنين، يطلب فيها "المنبع" مقابلة مستعجلة وباللقاءات مع اعلى الدرجات السياسية في دولة اسرائيل، مع رئيسة الحكومة. وقت المقابلة.

«وقابل «المنبع» غولدا مئير، وحسب معلوماتي، لم يحضر المقابلة اي شخص اخر.

«وكان هذا لقاء تاريخيا، ولكن غولدا ادارت هذا اللقاء بعدم ادراك مطلق. وقد ابلغ «المنبع» غولدا، ان سوريا جاهزة للحرب، وستخوض الحرب وستنضم مصر اليها. فماذا كان على رئيسة الحكومة ان تفعل؟

«اولا، كان عليها ان تسأل - متى؟ بعد ايام، اسابيع، شهور؟ ثانيا. ما هي اهداف الحرب؟ احتلال هضبة الجولان، كلها او جزء منها؟ وهل فقط لاحتلال القناة ام لتحرير كل سيناء؟ وهل من سبيل للمنع او لتأجيل الحرب؟ هل يؤيد الاتحاد السوفييتي مصر وسوريا؟ ولو انها كانت سألت، لكانت تلقت اجوبة. ولكنها لم تسأل!

«ولماذا لم تتطرق لجنة اغرانات للقاء بين غولدا و«المنبع»؟ والجواب على هذا كان بسيطا وواضحا. غولدا وديان اخفيا عن لجنة التحقيق كل هذه القصة! لماذا؟

«ان القانون والعدل يلزمان بتقديم غولدا وديان للمحاكمة وانصاتهما، لاخفائهما عن سبق اسرار حقائق ذات اهمية عليا («المعلومات» و«المنبع») عن لجنة اغرانات، وبذلك شوشا عمل اللجنة وشوها القانون.

خطة الخداع المصرية

«ستار الخداع المصري، الذي حيك في اتجاه الحرب، كان هو النجاح الاستراتيجي للمصريين، وسر هذا الخداع يكمن في الادراك، بانه لكي ينجح خداع الجيش الاسرائيلي، هناك ضرورة لخداع الجيش المصري نفسه حتى ساعه بدء الحرب.

«ولكي يمكن خداع الجيش المصري، كان على السادات والمجموعة المقلصة جدا المطلعة على السر من حوله، كان يجب توفير ثلاثة شروط ضرورية:

١- الحرص الشديد على ابقاء توقيت البدء بالحرب سرا خفيا، حتى اللحظة الاخيرة.

٢- الغاء الحاجة لاعمال التخطيط والدورية في اتجاه الحرب، لان اعمالا كهذه تكشف. وايضا للجيش المصري وللجيش الاسرائيلي - بان هناك نية لشن الحرب قريبا جدا.

٣- بناء خطة حربية تكون اساسية وبسيطة، بحيث لا تكون ثمة حاجة الى تخطيط محدد ومعقد، وتأخذ بالحسبان امكانية اجراء تغييرات في الوضع في اثناء شن الحرب.

«واستطاع المصريون ان يوفروا هذه الظروف، وكرد فعل لهذا، تقرر ان تكون خطة عبور القناة ابسط ما يمكن.

«شن الحرب من خلال وفي اثناء مناورة، هي نظرية روسية. قام بها الجيش السوفييتي عندما غزا تشيكوسلوفاكيا في سنة ١٩٦٨. ولايهام الجيش الاسرائيلي ان مصر تقوم بمناورة، اتخذ المصريون سلسلة من الاجراءات، كان يجب ان تكون، حسب تقديرهم، معروفة للإستخبارات الاسرائيلية. وقد صدقوا في هذا.

«ففي اجهزتنا المطورة لجمع المعلومات عرفنا بأن الجيش المصري

● البقية على صفحة ١٥ ●

● غولدا مئير والى يمينها داليد بن اليعيزر ●

الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني انتصار للقوى السلامية العقلانية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● مما لا شك فيه ان اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هما حدثان تاريخيان بارزان ويستحقان الاهتمام البالغ الذي قوبلا به من قبل وسائل الإعلام العالمية والاوساط الجماهيرية والقوى الدمقراطية والفعاليات السياسية بين ابناء الشعبين وفي الوطن العربي والعالم، اذ انهما يشكلان انطلاقة جديدة وبداية طيبة للعلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وهما كفيلان بانهاء الصراع الدامي الذي استمر اكثر من مائة عام وتخلله العنف والقتل والبطش والتنكيل والتشريد والاعتقال وتكسير العظام وهدم البيوت.

لقد اثار هذا الاتفاق ولا يزال، اصداء واسعة وردود فعل متباينة بين قطاعات مختلفة تتراوح بين الترحيب والتنديد والسلب والايجاب، والمعارضة والموافقة والتحفظ. ففي الجانب الفلسطيني تقف حركات الرفض الفلسطيني والاتجاهات الاصولية والقوى القومية واليسارية المغامرة ضد الاتفاق وترى فيه خروجا عن الثوابت الفلسطينية وتفريطا بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني وخنوعا للارادة الامبريالية والاستعمارية وتدعو الى التصدي له بكل الوسائل والاساليب الممكنة واغتيال رمز الهزيمة والسقوط والاستسلام - عرفات، على حد تعبير اذاعة «صوت القدس». اما في الجانب الاسرائيلي فيتزعم الحملة الرافضة للعملية السلمية واتفاق «غزة اريحا اولا» كل من الليكود وتسومت وموليدت والقوى اليمينية المتطرفة واوباش المستوطنين في المناطق المحتلة ويعدون بهذا الاتفاق بداية لقيام دولة فلسطينية ستقضي على كيان دولة اسرائيل!!

والحقيقة هي ان الرافضين لاتفاق المبادئ لم يستوعبوا المتغيرات العالمية في اعقاب سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار المعسكر الاشتراكي الداعم لقوى وحركات التحرر الوطني وحليف الشعوب الكادحة والمقهورة الزاحفة نحو الشمس والعدوان البربري ضد شعب العراق ولم يعوا طبيعة «النظام العالمي الجديد» بزعامة الولايات المتحدة.

صحيح ان هذا الاتفاق لا يلبي الرغبات والطموحات والأماني الوطنية للشعب الفلسطيني في الظرف الراهن الا انه يعتبر صفحة جديدة في تاريخ وتطور منطقة الشرق الاوسط نحو السلام الشامل والثابت والمستقبل المشرق الزاهر والغد الباسم لكلا الشعبين وخطوة اولى في الدرب الشاق والطويل لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولعل مباهج الفرح التي عمت مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع بتوقيع الاتفاق دليل قاطع على الاستفتاء الشعبي والجماهيري المؤيد لهذا الاتفاق رغم الثغرات والنواقص والسلبيات والنصوص القابلة للتأويلات المختلفة.

ان هذا الاتفاق لم يأت بهذه السرعة والسهولة، فرابين المعروف بمواقفه السياسية الحازمة وصاحب سياسة القبضة الحديدية وتكسير العظام والطرق الأمني لم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني كبادرة حسنة كما يخيل للبعض، بل جاء ذلك نتيجة الضغط الشعبي والانتفاضة الشعبية البطولية التي يجترحها شعب المعجزات والمقاومة الصلبة للجنرال الفلسطيني بالحجر والمقلاع والنضال السياسي والكفاح الدمقراطي للقوى السلامية والعقلانية، اليهودية والعربية، الذي خاضته بكل صلابة وعناد اكثر من خمسين عاما واثمر الآن.

ان الذي يجب ان يعتز ويفتخر بهذا الانجاز التاريخي الهام هم الذين صمدوا في الوطن وخاضوا المعارك السياسية الحضارية والنقاشات الفكرية والسياسية المختلفة وتمسكوا بالرؤية السياسية العقلانية الواضحة، الشيوعيون والجبهويون والقوى الوطنية والدمقراطية المخلصة التي رأت بالاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الطريق الصحيح الذي يقود المنطقة الى شاطئ الأمان ويحقق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولهذا فان الاتفاق هو انتصار للقوى السلامية العقلانية المقاومة للأفكار الانهزامية والشرقينية المتطرفة.

لقد كانت وستبقى الدمقراطية، هي المخرج من الازمات والمعضلات التي تواجه حركات التحرر الوطني والشعوب التواقة للحرية والفرح والاستقلال ولهذا فاننا نحذر من الانزلاق والاقتتال الفلسطيني واللجوء الى العنف لمواجهة الازمة الراهنة التي تعصف بمنظمة التحرير الفلسطينية نتيجة مشروع «غزة - اريحا اولا» الذي وقعه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فانتهاج السبيل الدمقراطي والحوار الحضاري البناء كفيل باعادة اللحمة الفلسطينية وتعميق الوحدة الوطنية. اما تسعير التناقضات الفلسطينية فانه يقود شعبنا الى الهاوية ويهدد الكفاح الوطني المقدس من اجل انهاء الاحتلال واقامة الكيان الفلسطيني المستقل.

واخيرا يمكن القول ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني يمثل فرصة تاريخية لرفع كابوس الاحتلال وانهاء مسلسل العذاب والالام ويخلص شعبنا من المعاناة الطويلة التي يرزح تحتها ويمكنه من انتزاع الحد الادنى من حقوقه الوطنية المشروعة. واذا كنا نحتفل اليوم بمراسيم التوقيع على الاتفاق فان شعبنا سيقيم عرسه الوطني الكبير على ارضه ووطنه وتحت اعلامه الوطنية الخفاقة بالوانها الاربعة في وقت قريب جدا، يوم العودة.

(مصمص، المثلث)

غزة - ٣

● تتمة من صفحة ١٣ ●

وكان للمدينة مجلس اعيان من خمسمائة عضو ينتخبون من بين العائلات الثرية. وكان هذا المجلس هو الذي من حقه منح التجنس بالجنسية الغزية للأجانب. وقد قيل ان الامبراطور «بومبي» لم يمنح اليهود حق المواطنة الغزية.

بالاضافة الى ذلك كان للمدينة «محكمة بلدية» كأعلى منصب يمكن ان يرتقي اليه ابن المدينة. ويتألف من موظفين اوكلت اليهم مهمة المحافظة على الأمن والنظام العام والاداب ويطلق عليهم اسم «حفظة السلام» اي اشبه بوظيفة الشرطة. هذا بالاضافة الى «مسؤول الاسواق» وموظفين لحراسة الأماكن المقدسة.

وقد اجمل المؤرخ «دوني» في كتابه «غزة في مطلع القرن السادس» (الميلادي) وهو من جامعة «اكرهاما» الحياة الاجتماعية في غزة في ذلك القرن (قبيل الفتح العربي الاسلامي) قائلا:

«في مدينة غزة عالمان متصارعان: عالم يكافح من اجل الحياة ويضم اولئك الذين يعيشون في كنف العلم والأعياد. واولئك الذين يتكلمون السامية الذين يسود معظمهم الجهل والبطالة ويعيشون على الخبز الناشف. وبصعوبة كبرى يحصلون على الزيت والملابس. انهم عاشوا وماتوا في شوارع غزة. وهناك العالم الثاني بأناسه الذين يتكلمون اليونانية ويحتسون اعلى المراكز الثقافية والاجتماعية ويعيشون في فلك القسطنطينية والاسكندرية، ترنو ابصارهم دائما نحو المجتمعات المتلألئة في انحاء العالم، حياتهم معظمها اعياد وترف وموسيقى».

هذا التمايز الطبقي كان وليد المعتقدات التي تبناها المفكرون اليونانيون الذين كانوا يعتقدون بأن الناس غير متساوين بالطبيعة فمنهم من يخلق للحكم وآخرون يخلقون لكي يكونوا محكومين! اما دور الكنيسة - فيما بعد - فهو التخفيف عن هؤلاء البؤساء مثل تقديم الملابس والمأكل والنقود للبعض في اوقات الكوارث - للمسيحي والوثني على حد سواء. ولكن الكنيسة وجدت نفسها عاجزة امام تجارة الرقيق في المدينة غير قادرة على فعل اي شيء.

(يتبع)

(في عدد الخميس القادم: غزة والفتح العربي الاسلامي وهي الحلقة الأخيرة مما اخترناه من كتاب «غزة بلدي» لعلي عاشور)

اليوم اختيار المدينة التي ستستقبل اولمبياد (...٢)

اشتداد التنافس بين بكين ومانشستر والصين تطلب عدم اقحام السياسة في الرياضة



● رئيس اللجنة الاولمبية العالمية خوان انطونيو سامارانش الثاني من اليمين، والى جانبه امير مقاطعة موناكو الامير رينيه واجلته كارولين، وذلك لدى وصوله الى موناكو للمشاركة في الاقتراع على المكان الذي ستجري فيه اولمبياد (...٢) ●

● المدن المتنافسة هي: بكين، سيدني، مانشستر، استانبول وبرلين ●

● حيفا – لمراسلنا الرياضي – تستضيف امارة موناكو اليوم الخميس، حدثا رياضيا واعلاميا على مستوى عال، وذا طابع خاص لما يثار حوله من جدال ونقاش على عدة اوجه ومنذ فترة طويلة. حيث تلتئم مساء اليوم في مونت كارلو اللجنة الاولمبية الدولية لاختيار المدينة التي ستسعد باستضافة اولمبياد (...٢).

ومنذ ايام، وخاصة في اليومين الاخيرين تشهد المنافسة، فبرلين شهدت ولاكثر من مرة احداث انفجارات استهدفت المؤسسات الداعمة والراعية لحملة التحضيرات لاولمبياد (...٢) من قبل القوى المعارضة لهذا الامر، وذلك تحت شعارات، اهل برلين اولى بالاموال التي تزهق على التحضيرات للاولمبياد، وحلوا ازمة البطالة بدل الاولمبياد، ولا لبث الروح الشوفينية والاستعلاء الالماني وغيرها.

كما تواجه مدينة بكين حملة مناهضة ولكن من الخارج من منظمات معادية للنظام في الصين، ومنظمات تطالب باطلاق الحريات الدمقراطية، وكذلك من قبل مسؤولين في الحكومة البريطانية، التي رشحت مدينة مانشستر للتنافس على بطاقة الاستقبال. لكن الصين مع ذلك، رفضت الربط بين احتمال عدم اختيار بكين وبين المشاركة في اولمبياد اتلانتا العام ١٩٩٦.

ويوم امس الاربعاء، طلب لي لانكينغ نائب رئيس وزراء الصين في مؤتمر صحفي عقده في موناكو عشية اختيار المدينة التي ستستضيف اولمبياد ...٢ من وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد عدم خلط السياسة والرياضة.

وفي سؤال اذا ما كانت تصريحات هيرد يمكن ان تشكل نقطة سلبية في المفاوضات القائمة بين بريطانيا والصين حول هونغ كونغ قال لانكينغ «نعتقد ان انتقادات هيرد لا تتماشى مع مبادئ الشرعية الاولمبية ويجب علينا ان نحترم قرار اللجنة الاولمبية». واضاف «يجب علينا الا نخلط السياسة والرياضة».

وكان هيرد صرح في مقابلة الى التلفزيون الاسرائيلي خلال زيارته الاسبوع الماضي «ان مانشستر هي الخيار الجيد» وفي حال فشل المدينة البريطانية فان الالعاب «يجب ان تعطى الى سيدني».

وعن احتمال فوز بكين قال «سيكون اختيارا سيئا وخبرا غير سار».

هذا وتتنافس كل من سيدني وبكين ومانشستر واستانبول وبرلين على بطاقة استقبال الاولمبياد الاخير في القرن العشرين والاول في القرن الحادي والعشرين.

رئيس اللجنة الاولمبية الصينية

الصين لن تقاطع اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦

* .. وسكان التيبت يدعمون بكين *

● مونت كارلو – الوكالات – استبعد هي جينليانغ رئيس اللجنة الاولمبية الصينية مقاطعة بلاده لاولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ الا انه رفض ان يقول ان كان الرياضيون الصينيون سيتوجهون الى اتلانتا للاشتراك بالفعل.

ووجهت عدة اسئلة الى هي، عما اذا كانت الصين ستشترك بالفعل في دورة اتلانتا الاولمبية اذا رفض طلبها اقامة اولمبياد عام ...٢ في بكين.

وكان جانغ بيغا المشرف على طلب بكين استضافة اولمبياد ...٢ قال في وقت سابق ان بلاده قد تقاطع دورة اتلانتا ان رفض طلب استضافة اولمبياد ...٢.

وقال ان بلاده قد تقاطع اولمبياد اتلانتا بسبب تدخل مجلس النواب الامريكي وقيامه باصدار قرار في تموز الماضي يعارض اقامة الاولمبياد في بكين لاسباب تتعلق بحقوق الانسان.

ولكن جانغ قال في مقابلة مع وكالة انباء الصين الجديدة ان تصريحاته بان بلاده سوف تقاطع اولمبياد اتلانتا قد اسيء فهمها وانه ذكر ان بلاده ملتزمة بما تتخذه اللجنة الاولمبية الدولية من قرارات.

واستبعد هي جينليانغ وهو نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ايضا ان تكون كلمات جانغ نقل تهديدا واضحا بالمقاطعة ووصف الرأي القائل، بانه اشاعة تستند الى ما اعتقد انه تأويل خاطئ لاحد البيانات.

وقال بكل وضوح «لن تكون هناك مقاطعة. امر المقاطعة ليس واردا».

ورغم عدة اسئلة الا ان المسؤول الصيني رفض ان يجيب بطريقة قاطعة ان كانت بلاده ستشترك في اولمبياد اتلانتا.

وترغب الحركة الاولمبية الدولية في تفادي تكرار ما حدث في السابق عندما قاطعت دول من المعسكرين الشرقي والغربي وقتها الدورات الاولمبية في مونتريال عام ١٩٧٦ وفي موسكو عام ١٩٨٠ وفي لوس انجليس عام ١٩٨٤ لاسباب سياسية.

● وسكان التيبت يدعمون ترشيح بكين ●

من جهة اكدت وكالة الصين الجديدة ان سكان التيبت يدعمون بقوة ترشيح مدينة بكين لتنظيم اولمبياد عام ...٢.

وصرح نائب رئيس مجلس الشعب في منطقة التيبت المستقلة سيتغين لوزانغ غيابنكاين في حديث تلقته الوكالة المذكورة «ان ترشيح بكين لا يعكس فقط رغبة جميع السكان بل كل مواطن في التيبت».

واشار سيتغين وهو من كبار الشخصيات الدينية البوذية ان الرهبان البوذيين سيقيمون الصلوات في المعابد من اجل دعم ترشيح بكين.

وكان عدد من سكان التيبت ممن يعيشون في المنفى بسبب مقاومتهم الاحتلال الصيني لهذا البلد الذي يطلق عليه اسم «سقف العالم» بسبب ارتفاعه الكبير عن سطح البحر قاموا بحملة مناهضة لترشيح مدينة بكين. ونظموا تظاهرات في الهند وفي موناكو في بداية هذا الاسبوع.

مارادونا يستطيع الان العودة الى قيادة منتخب الارجنتين



● الارجنتين – و.ص.ف – سمح الاتحاد الاسباني لكرة القدم امس الاول للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا بالانضمام الى نادي نيولز اولد بويز الارجنتيني.

وكان نادي اشبيلية الذي لعب في صفوفه مارادونا الموسم الماضي رفض السماح له بالانضمام الى صفوف فريقه الجديد لانه لم يف بواجباته المالية تجاه النادي الاندلسي.

لكن النادي الإسباني تنازل عن مطلبه هذا بعدما اكد له محامي مارادونا، دانييل بولوتنيكوف ان المبلغ المتوجب على موكله سيدفع بالكامل.

وهذا الامر قد يفتح الباب مجددا امام عودة مارادونا الى منتخب بلاده.

عرفات يأمل في اختيار بكين لاستضافة اولمبياد ...٢

● بكين – «و.ص.ف.» – اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، عن امله في اختيار بكين لاستضافة اولمبياد العام ...٢.

وقال عرفات اثر محادثات مع الرئيس الصيني، يانغ زيون «آمل ان تفوز بكين بشرف تنظيم الالعاب الاولمبية».

وكان عرفات وصل الى الصين امس، في زيارة تستمر يومين بهدف الحصول على دعم الصين للاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير مع اسرائيل.

وتدعم الصين القضية الفلسطينية لكنها من جهة اخرى عززت روابطها مع اسرائيل خصوصاً منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني عام ١٩٩٢.

منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا للشبيبة

● يغادر البلاد بعد غد السبت منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة الى اليونان للاشتراك في بطولة اوروبا بالملاكمة التي ستستمر حتى ٣/١٩٩٣/١٠.

ويشتمل المنتخب على خمسة ابطال اسرائيل في الملاكمة هم: أيمن نزال علي – وزن ٥١ كغم من الكفوف الذهبية – كفرياسيف، محمود عماد ابو صفير – وزن ٦٠ كغم من الكفوف الذهبية – عكا، ادهم رياض شحادة – – وزن ٦٧ كغم من الكفوف الذهبية كفرياسيف، موشي حين – وزن ٧١ كغم من بيالك والبرت بوروخوف – ٧٥ كغم من تل ابيب. وسيترأس البعثة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي د. وليم شحادة والسيدة داليه عمشيلم ويرافق المنتخب المدربان محمود ترشحاني واهرون السلروت.



غــــزة - ٣

في العهدين الروماني والبيزنطي

مع اطلالة عام ١٠٦ ميلادية، وهي سنة فاصلة في التاريخ الغزّي، بل في فلسطين الجنوبية كلها، سقطت «البتراء» العاصمة النبطية العربية تحت قبضة الرومان بقيادة «تراجان»، الذي بدأ في بناء طريق جديدة امتدت من الساحل السوري حتى «أيلة» (ام المرشرش - ايلات حاليا) مارة بدمشق وبصرى وفيلادلفيا (عمّان) والبتراء. واستغرق شق هذه الطريق وتعبيدها خمس سنوات (بعد سقوط البتراء في عام ١٠٦ حتى سنة ١١١ ميلادية).

كان بناء هذه الطريق، بمثابة اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح في ذلك الزمان وعلى حساب طريق غزة - ايلات القديم الذي اصبح شبه مهجور، ولتنقطع من بعد ذلك الامدادات التجارية القادمة الى غزة، سواء من شبه الجزيرة العربية والهند او البتراء من خلفها. ومن ثم لتقضي على التجارة الجنوبية الفلسطينية ولتنزوي وتضمحل النقاط المدنية على طريق غزة - تصعان (العوجا) وعسلوج وعبده وكرنب وسبيطة ولتنتعش من جراء ذلك مدينة «تدمر».

كانت هذه الطريق اول ضربة تسدد الى الاقتصاد الغزّي وكانت على يد «تراجان».

اما الضربة الثانية فقد وُجهت الى شعب غزة بأكمله لتمس صلب عقيدته وتثير الاضطرابات والقلاقل لمدة استغرقت اكثر من قرنين من الزمان. وهي بداية انتشار الديانة المسيحية في فلسطين عامة مع بداية عصر «تراجان» والتي لم تدخل مدينة غزة بصفة رسمية الا في اواخر القرن الرابع الميلادي حيث ظلّت المعابد الوثنية منتشرة في المدينة يحيط بها سكان المدينة ويقاومون كل فكر ضدها.

تألقت مدينة غزة بشكل خاص، في عهد «هدريان» الذي خصّها بزياراته واقامة المباريات الرياضية فيها. وقد اصبحت زيارته لمدينة غزة سنة ١٢٩ ميلادية بداية للتقويم الغزي او الهدرياني. ففي هذه السنة اقام في غزة العابا اولمبية ومهرجانات رياضية لالعاب القوى والمصارعة. وقام خلالها بعرض الأسرى لتمزق الحيوانات اجسادهم اربا اربا. وقام بسكّ النقود التي نقش عليها اسم غزة.

ولما كان «هدريان» يكره الديانة اليهودية والمسيحية الوليدة فقد اهتم ببناء الهياكل والمعابد الوثنية في المدينة ونشر في فلسطين مراكز خاصة لهذه العبادات وجعل مدينة غزة مدينة العبادات الوثنية. كما انتشرت في عهده، في غزة، تجارة الرقيق حيث اصبحت فيها اسواق لهم.

وبعد موت «هدريان» اصبحت شبكة المواصلات الرومانية في فلسطين تامة واخذت شكلها النهائي الذي يربط سواحلها بداخلها حتى دمشق. ولم يعد ذلك الطريق الساحلي الممر الاستراتيجي الهام. واصبحت غزة في القرنين الأول والثاني ميلادية تحيا حياة شبه منعزلة على هامش الطريق الرئيسي الجديد شرقا.

وانكفأ السكان الوثنيون في غزة، على انفسهم يفكرون في كيفية التصدي للهجمة الايديولوجية الجديدة التي بدأت تعربض بهم وتهب عليهم بعواصفها بين الفينة والاخرى لتهز كيانهم الاجتماعي وبنيانهم الاقتصادي - تلك الهبة القادمة مع اولئك المبشرين بالديانة الجديدة (المسيحية). وكانوا يوصدون الأبواب في وجوههم تارة ويحرقون الطريق امامهم تارة اخرى في مقاومة فردية مرة وشعبية مرات عديدة.

وقد استمر هذا الصراع طاغيا في حياة المدينة وميناتها ليطغى على أهميتها وحياتها السياسية في اواخر القرن الرابع الميلادي.

وفي سنة ٣٩٥ ميلادية، استطاع «بروفوريس»، اغلاق اهم معبد في المدينة لرب الارباب وهو الاله «مارنا» ويبني على انقاضه كنيسة جديدة.

وعاش سكان المدينة داخل اسوارها. ولم يكن مناص لاولئك المبشرين من ان يعيشوا خارج اسوار المدينة داخل مناسكهم وصوامعهم التي طال لبعضها المقام لتكون نواة القرى ومن ثمّ المدن مع الزمن شمال وشرق وجنوب مدينة غزة.

وقد حالوا دون تسرب معتنقي الديانة المسيحية الى صفوفهم الى ان جاء عام ٢٩٠ ميلادية. فأقام عدد من الرهبان، بلغ الألفين، في دير القاموه في دير البلح ومن ثم في مدينة «دير البلح» الحالية. وقد اقام القديس «هيلاديون»، الذي ولد من ابوين وثنيين، في قرية صغيرة تقع جنوب غزة، على الطريق المؤدي الى مصر - تدعى «طباثا».

وقد بقيت الديانة المسيحية تنحصر في صدور دعاتها الرهبان والنساك الذين اصبحت لهم قرى في جنوب غزة وشمالها.

وعندما اعتنق الامبراطور قسطنطين المسيحية دخل بها الى غزة في سنة ٣٢١ ميلادية وجعل لها قسيسا يمثلها في مجلس «نيس» سنة ٣٢٥ م. على الرغم من ان الغالبية الساحقة من سكانها كانوا من الوثنيين المتشبثين بآلهتهم.

اما سكان الميناء الغزي - انثيدون - فقد اعتنق عدد منهم المسيحية في سنوات ٣٣١ - ٣٣٤ م. واطلق قسطنطين على هذا الميناء اسم «قسطنديا» تيمنا باسم شقيقته واصبحت له اسقفية مستقلة.

ولم يعجب استقلال «قسطنديا» الميناء سكان مدينة غزة الأم لأنهم كانوا يعتبرونه جزءا لا يتجزأ منها. لذلك عندما نجح «جوليان» في سنة ٣٦١ ميلادية بالوصول الى الحكم اعاد ربط «قسطنديا» بمدينة غزة واسماه «ميناء غزة».

ولكن بذور الخلاف ظلّت كامنة في نفوس ابناء غزة. وبموت «جوليان» في سنة ٣٦٣ ميلادية عاد الصراع بين مدينة غزة وميناءها «ميناء» الذي هو في اساسه خلاف بين الاكثرية الوثنية والقلة المسيحية.

وفي عام ٣٦٣م نجحت القلة المسيحية في بناء أول كنيسة لها اسمتها كنيسة «ايرين» - اي السلام - نسبة لبانيها «ايرنيوس»، واصبح لها تمثيل في مجلس شيوخ انطاكية.

في عام ٣٧٩ ميلادية تعرضت الامبراطورية الرومانية الى الانقسام. وفي اعقاب ذلك تبعت فلسطين وبلاد الشام الدولة البيزنطية الشرقية. فاحتاجت هذه الامبراطورية (الدولة البيزنطية الشرقية) الى انشاء قوة دفاعية على تخومها الصحراوية لصد اي هجوم محتمل من القبائل العربية المتاخمة للجنوب في شمال شبه الجزيرة العربية والنقب. فقامت بتحصين المخافر والمدن لتبدأ مرحلة جديدة اكثر استقرارا واوفر انتاجا بدأت معها مدينة غزة وما حولها عصرا مزدهرا الى حد كبير لتعيد امجادها القديمة، خاصة بعد عودة الطريق التجاري ولتتألق مع مطلع القرنين الخامس والسادس الميلاديين مدن النقب لتصل من جديد بين غزة وايلات وشبه الجزيرة العربية وذلك لسقوط «تدمر» تحت السيطرة الرومانية وتوتر العلاقات بين الدولة الفارسية في الرافدين والدولة البيزنطية مما ادى الى وقف طريق القوافل عبر بادية الشام واعادة الحياة الى الطريق التجاري الجنوبي في فلسطين ليربط بين الجزيرة العربية جنوبا وغزة وميناتها على ساحل البحر المتوسط شمالا حتى مطلع القرن السابع الميلادي ليعم الرخاء. ليس فقط مدن المرور الصحراوية - العوجا، عبده، سبيطة، عسلوج وبئر السبع - لتكتظ المدينة بأهلها بسبب تقدم قراها الشمالية - جباليا، النزلة (ازاليا) وبيت لاهيا.

وقد اصبح الطابع التجاري هو المهيمن على حياة المدينة، فكنت ترى المكاتب الرسمية مليئة برجال الأعمال بالاضافة الى حوانيت الحرفيين والذين تتركز خدمتهم لخدمة الملاحين والفلاحين. فكان هناك نجارون لخدمة السفن ومستلزماتها وصانعو الشباك والحبال والادوات الحديدية والنحاسية. وكانت معظم خاماتها تُستورد من سيناء. اما الحجارة فتجلب من المناطق المجاورة للمدينة.. حيث يقيم اصحاب كل حرفة في شارع خاص بهم. واستمر هذا الطابع الوظيفي حتى بداية القرن العشرين (سوق النجارين - الحدادين - السروجية - الصرافون والدباغون والعطارين.. الخ).

ومن المرافق الحيوية داخل المدينة «الحمامات» لما لها من وظيفة مزدوجة. فقد تعدت وظيفتها من الاستحمام الى ساحة رياضية يمارس فيها الفتيان ومزودة بمكتبة لتأخذ دور المركز الثقافي والاجتماعي.

وكان يُشاهد الكثير من الصيارفة وحوانيت الخمور والوكالات التجارية لما وراء البحار داخل المدينة. اما حرفة الزراعة - حرفة الفلاحين - فكانت



على هوامش المدينة.

وبفضل «السلام الروماني» بدأ الانتشار السكاني ومن ثم العمراني حول المدينة وفي جميع الاتجاهات فوق المدن القديمة والقريبة من خطوط المواصلات. وانشئت قرى جديدة يعيش اهلها في بيوت متراصة متكتلة تمنحهم الاطمئنان وقوة الدفاع.

وقد تقدمت الزراعة في العهد الروماني والبيزنطي فتقدم فنّ البستنة (اقامة البساتين) وزراعة الفواكه واقيمت البرك ومُدّت القنوات. فازداد عدد السكان زيادة كبيرة مما دفعهم للزحف حتى المناطق شبه الصحراوية في منطقة النقب. وقد عزّز هذه القرى انتشار ظاهرة الرهبنة والتبشير للديانة المسيحية الجديدة.

التركيبة الاجتماعية لمدينة غزة

لقد صاغت المعتقدات السائدة حسب فلسفات المفكرين اليونانيين طبيعة وبنية التركيبة الاجتماعية في غزة. فقد شكلت طبقة المفكرين والعلماء، سواء الكتاب منهم والادباء.. والشعراء.. قمة المجتمع. ولا يعلو عليهم سوى طبقة من البيزنطيين يتكلمون جميعا اللغة اليونانية على الرغم من ملامح معظم السكان السامية. بالاضافة الى انتشار عدة لغات من قبل الرافدين من البحّارة والتجار. حتى اولئك الذين ينحدرون من اصول عربية فلسطينية غدا البعض منهم يتكلمون اليونانية وكان منهم من يتحدث الآرامية.

واثنوغرافيا (بالنسبة لعلم نشوء الأعراق) اصبح سكان غزة خليطا من اجناس مختلفة - عربية - فلسطينية - يونانية.

وثقافيا - بلغت مدينة غزة مرتبة هامة فعاشت فترة من الثراء الفكري وانتشار المدارس والكليات وظهور طبقة من الادباء لعبوا دورا بارزا في تطور الادب اليوناني حتى وصلت الى مصاف ارقى المدن الهامة مثل اثينا وروما وانطاكية والاسكندرية.

ومن الكتاب الذين عرفتهم غزة:

● «بروكوبيوس» (٤٩١ - ٥١٨ م) الذي اشتغل في التدريس في غزة والذي ابدع في وصف «ساعة» في غزة - كظاهرة نادرة ومثيرة تزين بها الميادين العامة في المدن الكبرى فقط - وكتب ايضا اوصافا لنقوش ورسومات وجدت في غزة عبر فيها عما تبوأته المدينة من مكانة حضارية. كما ابدع هذا الكاتب - شعرا ونثرا - كمسيحي ورع في الرد على المعارضين والملحدين من الفلاسفة الوثنيين.

● «جون الغزي» الذي وصف في كتاباته وفي قصائده المناظر المنقوشة في حمّام عام تظهر قوى الطبيعة على اشكال بشرية.

● «الاسقف زخاريا مثيلين» الذي كتب تاريخ الكنيسة باللغة السريانية.

● العالم «ثيوثي اوثيسوثيوس» الذي تعلم في الاسكندرية والذي هو صاحب الاتجاه العلمي في كتاباته، فكتب عن الحيوانات كما ان الاعراب المتواجدين حول المدينة وفي داخلها حظوا بنصيب من دراساته.

نهاية الوثنية في غزة

وفي نهاية عشرينات القرن السادس الميلادي، وعندما اصدر الامبراطور «يوستنيان» في سنة ٥٢٩ م مرسوما يمنع فيه العلماء الوثنيين من تعليم الفلسفة في اثينا اصبحت غزة الملاذ لطلاب التعليم العالي في العالم. وقد ساعدها على ذلك موقعها الجغرافي الوسيط وشهرتها التجارية كنقطة التقاء ثقافي حضاري ودخول الديانة المسيحية اليها كحافز ثقافي ومعتمد جديد نافست بها وثنية اثينا وتقاليدها القديمة.

لقد استمرت غزة على عبادتها الوثنية قرنين من الزمان واكثر بعد دخول الديانة المسيحية لفلسطين على يد الامبراطور قسطنطين (٢٨٨ - ٣٢٧ م).

وقد اصدر الامبراطور «ثيودوسيوس» (٣٧٩ - ٣٩٥ م) وابنه «ركاديوس» (٣٩٥ - ٤٠٨ م) سلسلة من الأوامر والتشريعات لوضع حد ونهاية لعبادة الاوثان والطقوس السحرية فبلغ عدد من اعتنق المسيحية في غزة، في ذلك الوقت، ٢٨٠ شخصا تضمهم كنيسة صغيرة واحدة هي كنيسة «ايرين» المذكورة سابقا. وكان فيها بيت صغير يقطنه احد رجال الدين المسيحي. في حين ظلّت المعابد الثمانية شاخصة في وسط المدينة ولم يستجب سكان المدينة للأوامر والقوانين الجديدة التي اصدرها الامبراطور «ثيودوسيوس» وابنه «ركاديوس» بل انهم واجهوا المبشرين فيها من القساوسة، عندما كانوا يحلمون بقدومهم، باشعال الحطب والاوساخ في طريقهم حتى تزكمهم بروائحها وتعمي عيونهم.

وقد ارسلت الامبراطورة «افدوكسيا» - كرد فعل انتقامي - تطلب من اركاديوس ان يعمل على تدمير جميع المعابد الوثنية الغزية.

فتفادى الامبراطور اركاديوس بحنكته وكياسته هذا الأمر العاطفي واضعا في اعتباره قيمة الضرائب السنوية التي يدفعها ابناء غزة بانتظام وانه سيفقد هذه المبالغ الكبيرة لو نفذ اوامر سيدته الامبراطورة. لذلك قرر اغلاق المعابد فقط كإجراء أولي.

فاحتج ابناء المدينة وبدأ اغتيالها من الوثنيين، في منتصف ايار ٤٠٢ م. بالتوجه نحو المدن والقرى المجاورة. ويعتبر الكثيرون ان هذا التاريخ يمثل بداية دخول المسيحية الى مدينة غزة.

فبعد هذا التاريخ جاء رسول عسكري من قبل الامبراطورة يدعى «كينجوس» لينفذ قراراتها فقوبل بالاعتراض والتظاهرات الشعبية التي واجهها بضرب الشعب الغزي واحراق معابده التي استمرت تشتعل فيها النيران لمدة عشرة ايام لم يبق منها جميعا سوى المعبود «مارنا» - رب الارباب - لما كانت له من مكانة عظيمة في نفوس الناس الذين التفوا حوله بصلابة مانعين السلطة العسكرية من حرقه، مما دفع القائد ومن حوله من رجال الدين الى التفكير والتأمل في الأمر.. هل يقومون بحرقه او تدميره؟ واثار رأي ثالث بنقله فقط الى مكان آخر. ولم يحسم الموقف سوى طفل صغير لم يتجاوز السابعة من العمر عندما نطق بالآرامية قائلا: «المعبد يجب ان يحرق»! حيث رأى رجال الدين في نطقه وحيا من الرب، فحرقوا المعبد وسلبوا ما فيه من مجوهرات ثمينة ليجرب، من بعد ذلك، الجنود ورجال الدين المسيحي البيوت بحثا عن الاصنام لتدميرها.

في اعقاب ذلك بدأ السكان المسيحيون في المدينة في الازدياد. واخذوا في بناء الكنائس فوق انقاض المعابد القديمة فأقاموا كنيسة فوق معبد الاله «مارنا» (يقال ان موقعها هو موقع الجامع العمري الكبير الآن) فأمدّتهم «افدوكسيا» باثنين وثلاثين عمودا من الرخام عن طريق البحر لبناء الكنيسة التي استغرق بناؤها خمس سنوات.

وعلى الرغم من هذا بقيت بعض فلول الوثنية ماثلة في المدينة تقاوم المسيحية ليذهب ضحية هذا الصراع العديد من القتلى والجرحى حتى عام ٤٢٠ ميلادية لتستقر بعد ذلك الاحوال ويبدأ القديس «برفيريوس» - اسقف غزة - في سنة ٤٢٥ م في بناء كنيسة كبيرة تعرف الآن باسم «كنيسة الروم الارثوذكس».

مع ان غزة الحقت في الفترة البيزنطية بفلسطين الاولى اداريا (تشمل بالاضافة الى غزة: نابلس والقدس والخليل والسهل الساحلي حتى رفح وعاصمتها قيسارية. اما فلسطين الثانية فتضم طبريا والجليل وقلعة الحصن وعاصمتها بيسان وتضم فلسطين الثالثة والأخيرة بلاد الانباط وبئر السبع وعاصمتها البتراء) الا انه كانت للمدينة مؤسساتها الاجتماعية والقومية المستقلة التي كانت تتشكل من سكان المدينة الاصليين ويطلق عليها [illegible] «ديموس» - اي الشعب، وكثيرا ما جاء ذكر هذه الكلمة على بعض النقود الغزية.

● البقية على صفحة ١١ ●

الهروب اليك.. احدث اغنيات ويتني هيوستن



● قدمت ويتني هيوستن اغنية جديدة رائعة اسمها «الهروب اليك» الأغنية جديدة في كل شيء.. الفاظها، معانيها، الحانها، وكذلك اداء ويتني نفسها.. وكانت ويتني قد اختفت من الساحة الغنائية لفترة نتيجة ارتباطاتها الفنية الجديدة كممثلة في طريقها لاحتراف هذا الفن كما احترفت الغناء من قبل!

شاجي صوت من جامايكا

● المطرب الشبابي المعروف «شاجي» اصدر البوما جديدا يضم عددا من اشهر اغنياته. الالبوم الجديد يحمل عنوان احدث اغانيه «معمة خالصة» وهي مزيج من الكلمات المثيرة والموسيقى الصاخبة التي وصفها بعض النقاد بأنها رغم لهاجها تقترب من الفوضى.. والمعروف ان شاجي من «جامايكا» ومنذ ان وصل بريطانيا اخذ في الانتشار والشهرة ولكنه لا يزال متعلقا بوطنه الاصلي حيث اسرته واهله. ويقول النقاد ان شاجي هو المنافس الرئيسي لمايكل جاكسون وبرنس في المستقبل القريب!

الامة السعيدة (غناء: فريق «ايس اوف بيس»)

● هذه الاغنية تختلف عما سواها اختلافا كبيرا فقد جعل فريق «ايس اوف بيس» خبيرا في اللغات اللاتينية يكتب لهم اول بيتين فيها كما يظهر في النص المنشور:

دع كل الناس تمرح
وتعظم جهلها
ودع روحي ايضا تمرح
وتعظم جهلها
الامة السعيدة تحيا
في بلاد سعيدة
حيث يفكر الناس
ويحلمون بالمدينة الفاضلة
موقف يؤدي للخلاص الجميل
من اجل اخوة تعم
الجنس البشري
اننا نسبح عبر الزمن
وقد تعلمنا من سفرنا
في عالم الماضي
ان احدا ليس مؤهلا
كي يحكم العالم وحده
والرجل يمكن ان يموت
ولكن افكاره تعيش
اننا نسبح عبر الزمن
قل لهم اننا ذهبنا بعيدا
وسوف ارقص معك
تعالي لارقص معك
فالامة السعيدة
تحيا في بلاد سعيدة!

HAPPY NATION

Laudate Omnes gentes laudate/Magnificat in secula/Et anima mea laudate/Magnificat in secula/Happy nation living in a happy nation/Where the people understand/And dream of the perfect Man/A Situation leading to sweet salvation/For the people for the good/For mankind brotherhood/We're travelling in time/Ideas by man and only that Will last/And over time we've learned from the past/That no man's fit to rule the world alone/

Aman will die but not his ideas/ We're Travelling in time/ travelling in time/ Tell them we've gone too fAt/ Tell them we've gone too far /Happy nation come through/ AndI Will dance With you/Happy nation/Tell them we've gone too far/Happy nation/

Come through and I will dance with you/ Happy nation/Tell them We've gone too fAr/ Happy nation/ Come through and I Will dance with you/Happy nation/Happy nation

«صل من أجلي» لفريق «تيك ذات»



● «صل من أجلي» هذا هو اسم احدث البوم اصدره فريق «تيك ذات» الشهير، وهو نفس اسم الأغنية الجديدة للفريق، وقد اشاد النقاد بهذه الأغنية وخاصة رقة معانيها، وجمال الفاظها، وروعة موسيقاها.

والمعروف ان فريق «تيك ذات» هو افضل فريق غنائي في العالم الآن، وصاحب اعلى معدل توزيع في السنوات الأخيرة.

البوم جديد للمطربة الحسناء ليلا ـ ك



● مغنية الروك الجميلة «ليلاك» صدر لها البوم جديد يحمل اسم احدث اغانيها «هذه الطائرة من اجلي». «ليلاك» قدمت هذه الأغنية باللغة الفرنسية بينما كانت باقي اغنيات الالبوم بالانجليزية.. وتحظى «ليلاك» بشعبية طاغية حتى انهم يطلقون عليها في بريطانيا اسم «ملاك الغناء الساحر»!

■ اعرف نفسك ■ يحررها: راوي خيط - الطيرة ■

هل انت منظّم؟

● هل يحدث ان تنسى اغراضا؟ (او مجرد نسيت اين وضعتها؟)
١ - تقريبا لم يحدث ولا مرة.
٢ - حدث مرات معدودة قليلة.
٣ - هذا يحدث معي بشكل مستمر.

● اذا سألناك كم بلوزة لديك فهل تستطيع الاجابة؟
١ - نعم، بالضبط وبسرعة
٢ - لن اخطئ كثيرا.
٣ - لا اعرف، استطيع التخمين فقط.

● هل يحدث ان تصل المدرسة دون ان تكون قد انهيت كل وظائفك البيتية؟
١ - بالنسبة لي، فهذا امر نادر جدا.
٢ - يحدث من مرة لأخرى.
٣ - فلنقل الصدق، هذا يحدث معي كثيرا.

● هل لديك قائمة بتواريخ ميلاد كل من اصدقائك، اقاربك ومعارفك؟
١ - بالتأكيد!
٢ - اتخيّل بأني قد رتبت شيئا كهذا او حتى قسما معينا منه.
٣ - كلا، ولم افكر ابدا بشيء كهذا.

● كيف يُرى لباسك اليومي؟
١ - مرتب، نظيف وانيق.
٢ - لا بأس
٣ - ليس «إشي.. إشي..»

● وانت ايضا تُعير اصدقاءك في بعض الأحيان اسطوانات، كتبا، اشرطة.. الخ. هل تستطيع ان تقول لنا الآن اين يتواجد كل شيء؟ عند من ومن؟
١ - بالتأكيد، مسجّل لدي
٢ - استطيع، ولكن ليس كل شيء.
٣ - ومن أين لي ان اعرف؟!!

● من يرتب لك الغرفة؟
١ - أنا، بالطبع
٢ - انا، وبمساعدة امي.
٣ - امي (او احد آخر).

● كيف يُرى خط يدك؟
١ - جميل وواضح ومقروء جدا.
٢ - اعاني منه بعض الشيء.
٣ - هناك من يقول انه من الصعب قراءته.

● هل تنسى ان تغتسل او ترتب شعرك قبل خروجك الى المدرسة؟
١ - حتى الآن لم يحدث لي هذا.
٢ - حدث، ولكن هذا شيء نادر جدا.
٣ - يحدث احيانا، لكن لماما، خاصة وانا مستعجل.

● اذا التزمت بدخول الجيش او دورة كشافة فهل تعتقد انك ستواجه بعض المشاكل في هذا التنظيم؟
١ - في اي حال، كلا.
٢ - ربما، قليلا.
٣ - اخاف ان يحدث ذلك فعلا.

اعط لنفسك درجة

اجمع الارقام على بين الاجوبة التي اخترتها، ثم ابحث اين انت!!

● من ١٠ - ١٥ نقطة:
انت لست منظما فحسب، بل انت مراقب جدا ودقيق للغاية! تعمل كل شيء حسب برنامج واسلوب معين اخترته لنفسك، ولكن اصدقاءك ومعارفك بالتأكيد يغيظهم هذا قليلا (وربما كثيرا..) وهذا لأن الدقة المتناهية في نظرهم شيء مبالغ فيه. وبما ان عدد النقاط التي جمعت قليل فان الاحتمال بأنك تستصعب التقيد وملاءمة نفسك للتغييرات في المناسبات اكثر.

● ١٦ وحتى ٢٠ نقطة:
انت منظم وغير مبالغ، بالأساس انت تفضل ان تسير حسب برنامج، ولكن عند حدوث تغيير غير متوقع في المعطيات لديك، فأنت مستعد لملاءمة نفسك وبنجاح. حب النظام والنظافة متطور لديك.

● ٢١ وحتى ٢٥ نقطة:
في الاساس انت تعرف جيدا اهمية النظام والترتيب، ولكن في الحقيقة هذا مجرد «ضريبة كلام» تدفعها لمن حواليك. في الحقيقة انت تراقب فقط عندما لا يكون لديك مفر. ببساطة ان الأمر لا يبدو لك في غاية الأهمية حتى يشغل الانسان نفسه به.

● ٢٦ وحتى ٣٠ نقطة:
اذا لم تنه الثالثة عشرة بعد فهذا غير مهم فهناك احتمال بأن تتغير مع مرور الزمن ولكن اذا انهيت هذا الجيل فانت موعود بالمضايقات لك ولمن حواليك. سيكون من الصعب جدا الاعتماد عليك وستواجه بعض المشاكل والمصاعب. وهناك خطر عليك من نقطة واحدة وهي النسيان او التأخير.



* الخميس ٩٣/٩/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بدون أسرار
١٨.٣٥ - حساب. فهم قيمة المنزلة
٨.٥٠ - هندسة. الدوائر
٩.١٠ - مجتمع. الشجار
٩.٣٠ - ببساطة قالوا لا. اسئلة اكثر من اللازم
٩.٤٠ - رسم. للصغار
٩.٥٥ - قصص بالعربية
١٠.٠٠ - تلتكست
١٠.١٥ - الفرقة الفلهارمونية، الجزء الأول
١١.١٠ - درس في اللغة الانجليزية
١١.٢٠ - اصطلاحات يهودية. التسامح
١١.٣٥ - ادب وفيلم. قصص الشعوب. المحظوظ
١٢.٠٠ - علوم الحياة. جسم الانسان. الدورة الدموية
١٢.١٥ - العالم وما فيه
١٢.٣٠ - مباراة كأس ديفيس في التنس بين منتخبي اسرائيل وسويسرا
١٤.٢٥ - مكسرات
١٦.٠٠ - هنا هو. غسر منطقة الحولة
١٧.٠٠ - مساء جديد


● اوفيرا ناڤون - شهر على وفاتها - القناة الاولى، ١٨.٣٥ ●

فترة المساء والسهرة
١٨.٣٥ - عن اوفيرا ناڤون. بمناسبة مرور شهر على وفاتها
١٩.٢٠ - عن الطبيعة والناس
١٩.٣٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - رياضة. كأس ديفيس في التنس. تلخيص
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «شرخ في الجليد» فيلم وثائقي حول حرب يوم الغفران
٢٢.٣٥ - فرقة بوب بريطانية
٢٣.٢٥ - «على جثتي» الحلقة الثامنة، هدية لعيد الميلاد
٢٤.١٥ - تهنئة الرابي الباهر بكشي دورون
٢٤.٢٠ - موجز الأخبار الأخير بالعبرية
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٩.٣٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٩٢)
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
٢٠.٠١ - M بالحجم الطبيعي
٢٠.٠٤ - الحكاية المتنقلة
٢١.٠٠ - الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ - فلاش باك
٢١.٤٠ - حكيم في الليل
٢٢.٣٠ - رياضة
٢٣.٣٠ - برتنتزا والحلقة (١٢٤)

التلفزيون الاردني :
٨.٠٠ - البرامج التعليمية
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - عين على الطبيعة
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - زورو (مسلسل اجنبي)
١٩.١٠ - المشاغلة - الاعراس
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - ومهما طال الزمن - الحلقة ٩
٢١.٤٠ - عرض برامج الجمعة
٢١.٤٥ - فاصل منوعات
٢٢.١٥ - معا الى الابد
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - فيلم عربي (توحيدة)، بطولة: ماجدة الخطيب + نور الشريف.

تنويه

● في كلام الصورة حول اجتماعات شعبية لتأييد الاتفاق، في عدد «الاتحاد» امس الاربعاء، (ص٤)، جاء ان «الاتحاد الوطني الفلسطيني» بادر الى الاجتماع الشعبي في قباطية والصحيح «الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني» (فدا) ولذا اقتضى التنويه.

خرافة في مواجهة

● تتمة من صفحة ١١ ●

سيجري مناورة عامة في مجرى مناورات الخريف، وان المناورة باسم «تحرير ٤١» ستبدأ في ١ اكتوبر وتنتهي في ٧ اكتوبر.

حتى الروس لم يعرفوا

«عملية الخداع الداخلية ضللت السوفييت ايضا، وفقط في ٤ اكتوبر، اي قبل يومين من الحرب، توصل السوفييت الى استخلاص بأن مصر وسوريا ستشنان الحرب، ولهذا كان جلاء عائلات المستشارين بشكل ملحوظ، واما مئات الضباط السوفييت الذين كانوا في داخل الجيش السوري، كمستشارين في الوحدات البرية وفي الاركان العامة، لم يعرفوا ما يدور عن الحرب القريبة الا قبل ٤٨ ساعة من وقوعها.

وعقدت جلسة مصرية - سورية مشتركة واحدة، لتعيين موعد الحرب، وكانت عقدت سرا في ٢١ - ٢٣ آب ١٩٧٣. وفي ٢٢ ايلول فقط صادق السادات نهائيا على الحرب وعين لها يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣. وبعد ثلاثة ايام، في ٢٥ ايلول، قابل «المنبع» غولدا واطلعها على الحرب الوشيكة الوقوع.

(يتبع)

لغز الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١١٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢				■						■
٣					■					
٤				■				■		
٥		■					■		■	
٦				■		■				■
٧							■			
٨						■				■
٩	■				■					
١٠			■						■	

افقيا:
١ - عضو في الوفد الفلسطيني المفاوض
٢ - ضجة وكلام غير مفهوم - الاسم الأول لشاعر فلسطيني في الغربة
٣ - علم مؤنث (معكوسة) - من الأشهر
٤ - من الحبوب - فعل ناقص - حرف جر (معكوسة)
٥ - مخيم فلسطيني حدثت فيه مجزرة (معكوسة)
٦ - من اقسام الكلام - تسهب
٧ - من مؤلفات عميد الأدب العربي - مادة للكتابة
٨ - تلسلمن - اقام (معكوسة)
٩ - التراب (معكوسة) - علم مؤنث
١٠ - من الحواس - على الطائر ال «......»

عموديا:
١ - عقيلة زعيم عربي
٢ - قرية فلسطينية (معكوسة) - من الحيوانات المائية
٣ - مؤسسة عالمية
٤ - جده في قاعة المحكمة (معكوسة)
٥ - للسؤال - دولة عربية
٦ - صراخي (معكوسة) - من العائلة
٧ - علم مؤنث - لقب الأمير
٨ - عكس آخر - مؤلف «دعاء الكروان»
٩ - تسجل - قائد السفينة
١٠ - للترجي - ضمير

*** حل لغز (١١١) ***

عموديا:
١ - محمد الخامس
٢ - لرف - حل - حيا
٣ - حارس - انسام
٤ - مر - البل - حد
٥ - ثار - كرمة
٦ - رن - م.م - عن
٧ - . كيف - تسجل
٨ - اسقنيها - أ.أ
٩ - تام - جر - جين
١٠ - نور الهدى

افقيا:
١ - ملحم بركات
٢ - حوار - نيسان
٣ - مفر - ف.ق.م.و
٤ - سلام
٥ - ال - بر - اجهل
٦ - لحاق - مجهول
٧ - اسمهان
٨ - احس - جد
٩ - مبادرة - ابي
١٠ - سامح كنعان

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
لا تستطيع ان تعتمد في كل مرة على طيبة الآخرين.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
الخطأ ليس بالغير بل بك وحدك، تعلم من الآخرين.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
لا تكثر من بناء القصور في الهواء، حاول ان تكون واقعيا.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
انت بحاجة الى قضاء اوقاتا حميمة مع المقربين.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
تعامل مع الحقائق وابعد مراهقتك من الوقائع.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
المحيطون بك يسمعونك كلاما معسولا، لا تكن مغفلا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
عندما يزيد الخوف عن حده يمنعك من القيام بأي عمل.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
اضطراب بسيط على الصعيد العاطفي، كن عاقلا.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
انت على مفترق طرق فهناك علاقة عاطفية جديدة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
لا تصبح بالصعوبات لتبرير تقاعسك عن العمل.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
استشر من تريد لكن في النهاية القرار لك وحدك.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
صحيح ان الظروف غير مؤاتية، لكن هذا لا يمنعك من المحاولة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٩.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (١.٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٣/٩/٢٢)

العملة	"يمثيح"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٤١٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٥٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠١٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٦١٢ ش.ج
●● للمسافرين	٣,٠٢٠١ ش.ج
● "سوق"	٢,٨٧ - ٢,٨٨ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) ايلول

١٩١٣ - الطيار الفرنسي رولان غاروس يقوم بأطول رحلة فوق البحر من مدينة كان الفرنسية الى مدينة بنزرت التونسية.
١٩٢٣ - الانتفاضة المسلحة المعادية للفاشية في بلغاريا.

١٩٣٩ - وفاة سغموند فرويد عن ٨٣ عاما.
١٩٤٨ - انشاء «حكومة عموم فلسطين» في غزة.
١٩٧٣ - وفاة الشاعر التشيلي بابلو نيرودا الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٧١.



لأول مرة، منذ فرض الحصار

ارتفاع كبير في البطالة - ١٢١ ألف عاطل عن العمل

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن، هنا يوم امس الاربعاء، ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع خلال الشهر الماضي، بشكل مفاجئ من ١٠٣ الاف عاطل في شهر تموز الى ١٢١ الفا في شهر آب. وهذا الارتفاع هو الاول من نوعه منذ فرض الحصار.

وقد عقدت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، مؤتمراً صحفياً طارئاً في اعقاب نشر هذه المعلومات فأعربت عن ألمها واسفها وقالت: صدق ما قلته في بداية السنة. فالحكومة لم تخطط كفاية لمواجهة البطالة. لم تضع مشاريع كافية لاستيعاب الايدي العاملة. واركنت الى الحصار على المناطق، الذي ادى الى توفر اماكن عمل مكان عمال المناطق.

وقالت: الحكومة تقيم مشاريع شوارع كبرى. لكن هذه لا تستوعب ايدي عاملة.

وحذرت من ان استمرار هذا الوضع سيؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في نهاية هذه السنة الى ١٥٠ الفا.

وزير المعارف يصدر تعليمات لتدريس موضوع السلام في كافة المدارس

الجميع يريد السلام، والنقاش هو حول الثمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا ومسيرة السلام»، «السلام، ما هو؟»، «انا لا اصدقهم»، «السلام وارض اسرائيل»، «جهد لي، جهد لنا»، هذه بعض من النقاط التي تضمنتها رسالة وجهها وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس الاربعاء، الى مديري المدارس والمعلمين والمربين في البلاد، طالباً ان تكون هذه النقاط مجالات نقاش بين الطلاب في حصص التربية حول موضوع السلام. وجاءت هذه الرسالة ضمن كراسة بعنوان «نحو السلام» وزعته وزارة المعارف وبدء العمل بموجبه امس.

وطلب الوزير في رسالة وجهها الى مدير عام الوزارة، شمعون شرشاني، دعوة كافة المدراء والمعلمين لتخصيص ساعات تعليم خاصة للنقاش والحديث في موضوع السلام على كافة جوانب الموضوع. كما دعت توجيهات الوزير الى اجراء نقاشات داخلية بين المعلمين انفسهم في الموضوع قبل التوجه الى الطلاب.

وتشتمل الكراسة على آراء ومواقف من شأنها مساعدة الطالب على تحديد رأيه في موضوع السلام من خلال طرح الموضوع والتطرق الى القضايا والجوانب الحياتية المرتبطة به، وذلك من خلال احياء روح النقاش والانتقاد للجوانب السلبية والايجابية في موضوع السلام، وخاصة السلام مع الشعب الفلسطيني واتفاق اعلان المبادئ.

كما تهدف الكراسة الى طرح عدة وجهات نظر، تعميق تفهم موضوع السلام، تفسير كيفية التوصل للسلام كل من وجهة نظره، النقاش مع التوجهات الدينية المعارضة والمؤيدة للسلام، وتفسير وتحديد المسؤولية الشخصية، وتطوير الايجابيات في موضوع السلام وكذلك سلبيات هذا الطريق من خلال التعاون والتنافس.

وهنالك كراسة اخرى تحت الطبع، كما اعلن الناطق باسم وزارة المعارف، وهو عن موضوع «غزة واريحا». وقام بتحضير هذه الكراسة وحدة التعليم للديمقراطية والتعايش في وزارة المعارف. وهذه الكراسة اضافة الى الاولى تهدف الى توجيه المعلم في طرح موضوع السلام على الطلاب وتنظيم النقاش بصورة حضارية.

* رسالة الوزير روبنشطاين الى المربين والمدراء *

وجاء في رسالة الوزير روبنشطاين الى المربين والمدراء «اننا نمر في ايام مصيرية. ولاول مرة هنالك بصيص من الامل نحو السلام، ووضع حد لسفك الدماء والنزاع المتواصل، بين الشعبين ولكن هذا السلام وهذا الامل ينطوي ايضاً على مخاطر، واضحة ومعروفة لنا جميعاً».

واضاف الوزير: على كل واحد منا ان يزن الامال والمخاطر حسب مفاهيمه ورؤيته للامور. وكل منا لديه التصور عما كان سيؤول اليه وضع اسرائيل لو لم نتوصل الى الاتفاق.

واكد الوزير: الجميع يريد السلام. وحول ثمن هذا السلام وشروطه والطريق للوصول اليه يجري النقاش.

وانهى بقوله، رغم التباين في الاراء، علينا ان نلتزم جميعاً بحسم المؤسسات الديمقراطية واحترام قوانين الدولة. ليست لنا دولة اخرى، ولا ديمقراطية اخرى، وفي الايام المصيرية علينا اجراء النقاش الحر واتخاذ القرارات بالاغلبية.



(«السلاح الاخير» - بريشة مايك - عن «يديعوت احرونوت» - ٩٣/٩/٢٢)

درعي يطلب التعجيل في بحث نزع حصانته البرلمانية

● النائب مروم: البحث سيتم في موعده المقرر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست الراب اريه درعي، امس الاربعاء، انه توجه الى لجنة الكنيست البرلمانية بطلب لادراج بحث نزع حصانته البرلمانية على جدول اعمال اللجنة في جلستها الاولى القادمة، والتي كان من المقرر عقدها اليوم الخميس، الا انه تم تأجيلها الى يوم الاحد المقبل.

وجاء اعلان الوزير السابق درعي هذا، بعد مشاورات اجراها مع المقربين منه وبعد ان رأى ان لا حاجة لاطالة «نزاع الاعصاب»، على حد تعبيره، واضاف «ليس مهما عندي ان كان التصويت سريا ام علنيا. ولا حاجة بي للحصانة فانا اريد ان انهي الموضوع في الكنيست لافرغ لاثبات براءتي حيثما يجب وهو ساحة القضاء».

ويرى المراقبون ان خطوة درعي هذه جاءت بعد ان تأكد له ان معركته في الساحة البرلمانية ستكون خاسرة، خاصة بعد ان قررت المحكمة العليا الزام رئيس الحكومة باقالته، وعلى ضوء التعديل القانوني بوجوب التصويت على نزع الحصانة البرلمانية تصويتا علنيا.

هذا واعلن رئيس لجنة الكنيست البرلمانية حجاي مروم، ان قرار الوزير درعي ودعوته لا تأثير لهما على المجرى الاجرائي للموضوع اذ ان اللجنة ستجتمع يوم الاحد لبحث قضيته. ولكنه رأى في طلب درعي امرا قد يساعد على تعجيل البحث وتهدئته وجعله قصيراً وبدون توتر.

ونفى عضو الكنيست من شاس بنيزري، في كلمته في الكنيست امس، ان تكون هنالك اية علاقة بين قضية درعي وموقف حركة شاس من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

هذا، ويذكر انه لا حق لعضو الكنيست في طلب نزع حصانته، او ابداء الرغبة في التنازل عنها كما فعل درعي، امس. ذلك ان الحصانة تابعة لهيئة الكنيست وليس للعضو نفسه.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاطباء ايوب ومروان خورية وجميع افراد العائلة والى عموم آل خورية في شفاعمرو بوفاة ايلين خورية (ام ايوب). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة الديمقراطية شفاعمرو

اسرائيل تنفي سقوط كاتيوشا على اصبع الجليل

● و«الجهاد الاسلامي» تتبنى «العملية»! ●

● القدس - نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي سقوط صاروخ كاتيوشا، امس الاربعاء، على اصبع الجليل.

وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية اعلنت في وقت سابق ان صاروخ كاتيوشا سقط، في الواحدة من ظهر امس، في منطقة كريات شمونه دون ان يسفر عن وقوع ضحايا.

وذكرت الاذاعة ان الانفجار قد يكون ناجما عن انفجار قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم اطلقها جندي اسرائيلي عن طريق الخطأ. وقال نائب وزير «الامن» مردخاي غور ان الجيش بدأ التحقيق في الحادث.

وفي جنوب لبنان اكد المتحدث باسم قوات الأمم المتحدة انه «لم يطلق اي صاروخ كاتيوشا، امس، على اسرائيل من المنطقة التي نشرف عليها». واضاف «لقد علمنا بالنبأ عبر وسائل الاعلام. الوضع هادئ في جنوب لبنان».

من ناحيته اعلن متحدث باسم «الجهاد الاسلامي بيت المقدس» في اتصال هاتفي بوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت، امس، ان هذه المنظمة اطلقت صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل في الساعة ١٢٠٣ (ت غ).

في رسالة الى مدير عام سلطة البريد

غوجانسكي تطالب بارجاع سعاة البريد المفصولين في بيتح تكفا فورا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة، يوم امس الاربعاء، الى مدير عام سلطة البريد، ابراهام منصوري، طالبته فيها باعادة كل مقاولي البريد في بيتح تكفا الى عملهم كالمعتاد، واجراء مفاوضات جدية معهم ووضع حد لاستغلالهم.

واعربت غوجانسكي عن قلقها من امكانية تغيير مقاولي البريد المفصولين، بسعاة بريد من قبل شركات لتشغيل العمال.

وجاءت الرسالة في اعقاب رسائل تهديد بالفصل ارسلتها سلطة البريد الى (٣٣) من مقاولي البريد في بيتح تكفا، وهددتهم بالفصل نهائيا اليوم الخميس، اذا لم يوافقوا على شروطها.

وخلافا لاتفاقيات العمل الموقعة، تحاول سلطة البريد، اجبار مقاولي البريد الـ (٣٣) على العمل في تصنيف حاجيات البريد العامة. وبعد ان رفض الطلب منعت سلطة البريد (٨) مقاولين من العمل. وتضامنا معهم، توقف المقاولون الاخرون عن العمل، الامر الذي دفع سلطة البريد الى ارسال الرسائل.

اسرائيل تشكل عشر لجان للتفاوض مع الفلسطينيين حول العلاقات الاقتصادية المقبلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاربعاء، ان الحكومة قررت تشكيل «لجنة اقتصادية عليا برئاسة المدير العام لوزارة المالية احارون فوغيل، لاجراء مفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وافاد بيان لوزارة المالية ان هذه اللجنة ستشرف على اعمال عشر لجان خاصة بمسائل الزراعة والضرائب والمالية والنقل والطرقات وقضايا المياه والاتصالات والعمل والتجارة والصناعة والطاقة والبيئة.

وستبدأ هذه اللجان اعمالها الاحد القادم ومن المنتظر ان تضم في عضويتها موظفين وخبراء من وزارات المالية والخارجية وكذلك من مكتب رئيس الوزراء.

● تدعو اعضاء الجبهة في شفاعمرو لحضور المؤتمر الرابع للجبهة لانتخاب قائمة العضوية لانتخابات بلدية شفاعمرو وذلك اليوم الخميس ٩٣/٩/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

خـاص بـ «الاتحـاد»

الرئيس عرفات سيدخل الى الوطن في ١/١/١٩٩٤



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيدخل الى ارض الوطن في ١٩٩٤/١/١ يوم ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية. هذا ما صرح به الدكتور صائب عريقات في مقابلة مطولة اجراها معه المحرر في «الاتحاد»، حسين سبرطي، وتنشر في ملحق هذا العدد.

واضاف عريقات ان عودة عرفات مرتبطة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقتي غزة واريحا ودخول قوات الامن الاسرائيلية لتسلم مواقعها في هاتين المنطقتين اضافة الى قوات دولية اخرى. ولم يعرف بعد من سيكون برفقة عرفات من القيادة الفلسطينية.

وحول موعد انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني لاقرار اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل وم.ت.ف قال عريقات ان المجلس سيعقد اوائل الشهر القادم في تونس. واكد انه ستعمم دعوة عدد من القياديين الفلسطينيين من داخل المناطق المحتلة، وذلك لاول مرة، للمشاركة في اعمال المجلس.

ونفى عريقات ان يكون قد تقرر عقد الجلسة القادمة للمجلس الوطني في مدينة اريحا، وقال ان هذا الامر سابق لاوانه.

عن وقائع جلسة الكنيست التي اقرت اتفاق اعلان المبادئ (ص٢)

مؤتمر نواب الشعب في روسيا علق، امس، سلطات يلتسين (ص٣)

للمرة الاولى: مؤتمر نقابة العاملين الاجتماعيين في الناصرة (ص٦)

ندوة في حيفا، امس، حول الاسهام الثقافي – النقدي للدكتور اميل توما (ص١٦)

رابين: نتائج التصويت تمنح الحكومة حرية العمل على تطبيق الاتفاق

* في الليكود: النتائج لا تعتبر نصراً للحكومة * النائب هنغبي يريد ابعاد الممتنعين الثلاثة من الليكود * شيطريت: هناك ٧ نواب في الليكود كانوا سيصوتون مثلي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابدى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ارتياحه من نتائج التصويت في الكنيست على اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني بالقول انها تمنح الحكومة حرية للعمل في تطبيق الاتفاق.

واشار رابين الى حقيقة ان الفارق بين عدد المصوتين مع الاتفاق وبين عدد المعارضين وصل الى ١١ صوتاً بشكل حوالي ١٠٪ من عدد النواب. وقال ان هذا الفارق يمنح الحكومة حرية التحرك لتطبيق الاتفاق.

اما بخصوص موقف كتلة «شاس» فقال رابين انها صوتت كما صوتت على ضوء عدة اسباب. واضاف ان المهمة بعد الاعياد ستكون [illegible] الى الائتلاف. وفي هذا السياق اعرب النائب شلومو بنيزري (شاس) عن تفاؤله بعودة حركته الى الائتلاف في القريب.

* ونقاش حاد في الليكود! *

الا ان الوضع في معسكر الليكود لم يكن مريحاً او باعثاً على التفاؤل بعد التصويت. فقد بادر النائب تساحي هنغبي الى تقديم شكوى الى محكمة الليكود ضد ثلاثة من زملائه الذين امتنعوا عن [illegible] ميلر واسعد اسعد. ويطالب هنغبي بابعادهم من الليكود عقاباً لهم على موقفهم الذي اعتبره طعنة في ظهر الليكود في لحظة مصيرية!

اما النائب شيطريت فأكد انه كان على الليكود ان يمنح اعضاءه حرية التصويت. وفي مثل هذه الحالة – اضاف شيطريت – كان سبعة نواب آخرون من حزبه سيعتمدون موقفاً مماثلاً لموقفه.

واضاف شيطريت ان الليكود [illegible] خطأ فادحاً في اعتبار موقف رافض للاتفاق مع «مولیدت» و«تسومت» و«المفدال» في طريق واحدة. واضاف ان مثل هذا الموقف لا يأخذ بالاعتبار التحولات لدى الجمهور ويؤشر على القطيعة بين الحزب وبين الناس.

وكان الليكود فرض الطاعة الحزبية على نوابه في التصويت، الامر الذي اثار تحفظات بعض نوابه. وعقّب رئيس الليكود، بنيامين نتانياهو، على الامر بالقول ان المحكمة ستحسم في هذا الامر. لكنه قال ان النواب الثلاثة اتخذوا مواقف ذاتية خلافاً للموقف المبدئي لليكود.

وكان نتانياهو قلل من اهمية فوز اقتراح الحكومة وقال ان رئيس الحكومة اراد اكثرية ٧٠ نائباً لكنه لم يحصل الا على ٦١ نائباً وذلك بسبب الجهود التي بذلها الليكود واعضاؤه. وعبر رئيس كتلة الليكود البرلمانية، النائب موشيه قصاب، عن موقف مماثل عندما اعتبر ان غالبية ٦١ نائباً هي غالبية ضئيلة في حال كهذا!

اولمبياد ٢٠٠٠ في مدينة سيدني الاسترالية

● مونتي كارلو (موناكو) – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، مساء امس الخميس، ان مدينة سيدني ستنظم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ ٢٧ في العام ٢٠٠٠.

وقد جاء فوز سيدني في الجولة الرابعة بعدما بقيت في السباق مع الصين ونالت ٤٥ صوتاً، اي الاكثرية المطلوبة بفارق صوتين فقط عن الصين التي نالت ٤٣ صوتاً. وكانت اسطنبول خرجت من الجولة الاولى وبرلين من الثانية ومانشستر من الثالثة.

وكانت الصين تتقدم في الجولة الثالثة لانها نالت ٤٠ صوتاً مقابل ٣٧ صوتاً لسيدني و١١ لمانشستر.

وهي المرة الثانية التي تفوز بها مدينة من اوقيانيا بهذا الشرف اذ سبق لمدينة ملبورن الاسترالية ايضاً ان نظمت الالعاب الاولمبية عام ١٩٥٦.

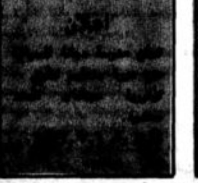
وقرأ سامارانش النتيجة في الساعة ٦.٢٧ بتوقيت غرينتش ومما قاله: «تأسف لانه لن يكون سوى فائز واحد» قبل ان يعلن اسم المدينة الفائزة.. سيدني.

وكانت سيدني اعتمدت في ملف الترشيح الذي بلغت تكاليفه ١٦ مليون دولار على توفير الراحة للرياضيين الذين سيشاركون في هذه الالعاب واحترام قوانين البيئة بالاضافة الى احترامها للتقاليد الاولمبية.

يذكر ان استراليا لم تتخلف اطلاقاً عن الالعاب الاولمبية الحديثة منذ انطلاقتها عام ١٨٩٦ كما انها جهزت ملفاً كاملاً وبانت جاهزة بنسبة ٧٠ في المئة لاستضافة هذا الحدث العالمي الكبير.

وقد فضل اعضاء اللجنة الاولمبية الاعتماد على مبدأ السلامة في اختيارهم سيدني، ذلك لان عناصر الامن والبيئة والتآلف بين مختلف المجموعات العرقية متوفرة لديها.







واشنطن توجه دعوة رسمية الى م.ت.ف. للمشاركة في المؤتمر الدولي لتمويل الحكم الذاتي

* المؤتمر يهدف الى جمع ثلاثة مليارات دولار للتنمية الاقتصادية في المناطق المحتلة *

● تونس – و.ص.ف. – افاد مصدر في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية، امس الخميس، انه تمت دعوة القيادة الفلسطينية رسمياً للمشاركة في مؤتمر حول المساعدات المالية الدولية لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة المقرر عقده في الاول من تشرين الاول المقبل.

وقد تسلم محمود عباس (ابو مازن)، الذي وقع من الجانب الفلسطيني الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول الحكم الذاتي في ١٣ ايلول في البيت الابيض، رسالة الدعوة، مساء امس الاول الاربعاء، من السفير الامريكي في تونس جون ماكارثي في مقر منظمة التحرير.

واوضح مكتب ابو مازن في تصريح نشرته الصحف، امس الخميس، ان رسالة الدعوة تحمل توقيع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ووزير الخزانة لويد بنتسن.

وقال ابو مازن ان رسالة الدعوة تنص على ان الهدف من المؤتمر الذي تنظمه الولايات المتحدة هو «جمع مبلغ ٣ مليارات من الدولارات الذي يعتبره البنك الدولي ضرورياً لضمان التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة».

واضاف ابو مازن انه تم ايضاً توجيه دعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في ٢٧ ايلول في اجتماع تحضيري للمؤتمر المقرر عقده في الاول من تشرين الاول المقبل.

لمناسبة يوم الغفران

الجيـش يغلق المناطق المحتلة!

* ويمنع سكانها من دخول اسرائيل من الساعة الثانية من فجر اليوم حتى الساعة الثانية من فجر الاحد *

● القدس – اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي، امس الخميس، ان فلسطينيي الاراضي المحتلة لن يتمكنوا من دخول اسرائيل خلال يوم الغفران ابتداء من اليوم الجمعة.

واوضح ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيغلقان من الساعة الثانية من فجر اليوم (الجمعة) حتى الساعة الثانية من فجر بعد غد (الاحد).

ويعتبر يوم الغفران اهم الايام لدى اليهود، فهو يوم صيام يقضي ايضاً بالا تسير اية سيارة او تهبط اية طائرة خلال اربع وعشرين ساعة، من غروب شمس الجمعة حتى غروب شمس السبت.

عرفات تلقى دعوة رسمية لزيارة المانيا قريباً

● بون – و.ص.ف. – وجه وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، دعوة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لزيارة بون واجراء «تبادل مكثف للافكار» مع الحكومة الالمانية.

واوضح كينكل امام البوندستاغ (البرلمان الالماني)، امس الخميس، انه سيلتقي قريباً عرفات في بروكسل مع نظرائه الاوروبيين.

واضاف الوزير «ان المهمة الكبيرة لنا على المدى القريب ستكون جعل وضع مكتب منظمة التحرير في بلادنا وعلاقتنا بهذه المنظمة متلائمين مع الوضع الجديد» في الشرق الاوسط. واضاف «نتطلع الى حوار دائم مع منظمة التحرير في اطار دورها الجديد في المناطق الفلسطينية».

وقال ان بلاده، في هذا الاطار ستدرس مع شركائها في المجموعة الاوروبية اقامة ممثلية دائمة في اريحا.

واعتبر الوزير الالماني ايضاً ان المساعدة الالمانية للضفة الغربية وقطاع غزة تبلغ حالياً ٢٨.٦ مليون مارك (حوالي ١٨ مليون دولار) يضاف اليها ٢٥.٥ مليون مارك في اطار المساعدة الاوروبية على ان تطرأ زيادة على المساعدة الاخيرة خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٤ و١٩٩٩.

مشوه حرب، في رسالة خاصة الى «الاتحاد»

احموا رابين وعرفات!

● منذ سنوات يجري تقديس استغلال آلام الناس الذين دفعوا باجسادهم ثمن الاحتلال والانتفاضة، كاداة بيدي سياسيين لا ضمير لهم وصحفيين يفتشون عن حكايا ملونة.

الام هؤلاء الناس يجري استغلالها لزيادة الكراهية وتعميق الخلاف بين اليهود والفلسطينيين ولابعاد احتمالات السلام في البلاد.

وكشخص اصيب بجراح خطيرة جدا من الانتفاضة، في الباص رقم ٤٠٥، اود ان احيي اسحق رابين وياسر عرفات على شجاعتهما في فتح صفحة جديدة بين شعبي هذه البلاد. وكشخص كاد يفقد حياته، وسيقضي ما بقي له من عمر على كرسي عجلات كان الفلسطينيون سببها، فانا سعيد من تحول الفلسطينيين وقيادتهم، م.ت.ف بقيادة عرفات، من اعداء الى حلفاء لنا.

ان تطبيقا كاملا للاتفاق هو فقط الذي يؤدي لسلام حقيقي بين الشعبين.

فقط اقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل [illegible]

[illegible] ومنظمة مصابي الاعمال العدائية – مؤيدي السلام».

امير ابراهمسون
القدس

اول لقاء بين ممثلي الولايات المتحدة وفلسطين في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – ذكر بيان امريكي يوم امس الخميس، ان سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت تحادثت لاول مرة امس الاول الاربعاء مع ممثل منظمة التحرير في المنظمة الدولية ناصر القدوة حول «وسائل التعاون بهدف تشجيع عملية السلام في اطار انشطة الامم المتحدة».

● ناصر القدوة ●

وقد اصبح هذا اللقاء ممكنا بعد استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الذي اعلن عشية توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير وهي اول مرة يلتقي فيها دبلوماسي امريكي بدبلوماسي فلسطيني رسميا في اطار الامم المتحدة.

ويذكر ان القدوة التقى يوم الاثنين ولاول مرة سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة غاد يعقوبي على مائدة غداء اقامها السفير المصري في المنظمة الدولية.

وقد عقد اللقاء بين اولبرايت والقدوة في مقر بعثة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة وبناء على طلب القدوة.

وقال البيان الامريكي انه كان «لقاء عمل» وتناول «مسائل اسرائيلية عربية مطروحة في الجمعية العامة» للامم المتحدة وذلك في اشارة ضمنية الى القرارات المنددة بسياسة اسرائيل والتي ترغب اسرائيل والولايات المتحدة في الغائها او تجميدها او تعديلها. واضاف البيان ان القدوة «قال محدثه تنوي ان تتابع الحوار معه حول هذه المواضيع».

ووصفت اولبرايت هذا اللقاء بانه «خطوة مهمة في عملية تاريخية لمصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين في آن واحد والمنطقة باسرها». ولم يكن القدوة مستعدا للادلاء بتعليق فور انتهاء الاجتماع.

كلمة الاتحاد

اغلبية.. بكل معنى الكلمة

■ قرار تاريخي اتخذته الكنيست، يوم امس الخميس، في حياة البلاد والمنطقة اذ صوتت بالاغلبية الكبيرة (٦١ ضد ٥٠) الى جانب اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني.

فأولاً – صادقت الكنيست على مبدأ فتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين الشعبين. وهذا مهم، ليس فقط بفضل الصفة البرلمانية للكنيست فحسب، بل وايضاً.. لما يتركه مثل هذا البحث المطول للموضوع وتناوله من مختلف جوانبه امام الجمهور الواسع. لقد استمعنا الى حوالي ثمانين عضو كنيست، معظمهم ايدوا الاتفاق، كل لاسبابه، وجابهوا سياسة اليمين المعادي للاتفاق وللسلام، وبهذا اقنعوا المزيد والمزيد من الناس حول اهمية وضع حد للحروب ولسفك الدماء، واستبدالها بالسلام العادل. وهذا ضروري، فالمعركة من اجل السلام، تحتاج الى زيادة قوى السلام في الجانبين.

وثانياً – ان تحقيق الاكثرية (٦١ صوتاً)، لم يكن ليتحقق، لولا اصوات نواب الجبهة الثلاثة والدمقراطي العربي (نائبين) ونواب عرب آخرين. هذا يؤكد مرة اخرى وزن الجماهير العربية في دعم كل توجه ايجابي لحكومة اسرائيل، وخصوصاً عملية السلام. ويجب ان تدرك حكومة رابين اهمية هذا الدعم. في الماضي القريب جداً، كان رابين يخجل به. ويعلن صراحة انه لا يريد حكومة او قرارات تعتمد على دعم النواب العرب. وقبل عشرة ايام، قال رابين لمحرر «الاتحاد» ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني وقع ما بين اسرائيل اليهودية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفقط قبل يومين، غير لهجته، وقال: «اكثرية ٦١ في الكنيست هي اكثرية بكل ما في الكلمة من معنى». وهذا تغيير ايجابي ولكنه غير كاف. هناك حاجة لان يقرر رابين التعامل مع الجماهير العربية كشريك في صنع السلام وفي دعم حكومته بمواقفها الايجابية. ويجب ان ينعكس هذا القرار في اخذ مواقفنا بالاعتبار في المفاوضات المستقبلية، بحيث يكون هناك سلام عادل وحقيقي ومساواة كاملة.

وثالثاً – اوضح البحث في الكنيست ان جبهة اليمين الاسرائيلي متصدعة. فقد امتنع ثلاثة نواب من الليكود عن التصويت، رغم القرار الذي اتخذته الكتلة بأن «التصويت ضد الاتفاق ملزم للجميع». وتردد عضو رابع في الموقف، هو النائب عوفاديا علي. مع انه، هو نفسه كان قد اعلن في يوم الاربعاء الاسبق انه لن يستقبل رابين في المطار «لانني لا اريد ان اصافح اليد التي صافحت عرفات». تراجع عوفاديا علي عن هذا الموقف المعادي الرافض. وكاد يصوت مع الاتفاق او يمتنع لكن الضغط عليه قد ردعه. وحسبما قال شطريت، فان سبعة اعضاء كنيست من الليكود كانوا سيمتنعون عن التصويت او يصوتون مع الاتفاق، لولا ان قيادة الحزب فرضت على النواب الالتزام بموقف واحد.

ورابعاً – البحث الاحزاب الدينية [illegible] احزاب [illegible] لا احزاب مبادئ.

هذه العناصر كلها، نراها ارتباطاً مع قرار الكنيست، خطوة نحو ترتيبات جديدة في الخارطة السياسية في اسرائيل وكذلك في المنطقة بأسرها. خطوة يجب ان تتلوها خطوات، لتعزيز ما تم انجازه والتصدي لاولئك الذين يريدون اجهاض هذا الانجاز وافشاله.

(«الاتحـــــــــاد»)

في ختام ثلاثة ايام من المناقشات:

الكنيست تقر «اعلان المبادىء» بغالبية ٦١ نائباً ومعارضة ٥٠!

* المؤيدون: نواب «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي» * ثمانية نواب يمتنعون، بينهم ثلاثة من الليكود، مئير شيطريت واسعد اسعد ورونى ميلو * وزير الخارجية: إما ان نختار تذكرة العودة الى القرن التاسع عشر او التذكرة الى القرن الواحد والعشرين * «شاس» تمتنع بأمر من الراب عوفاديا يوسف *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية – اقرّت الكنيست، امس الخميس، في ختام ثلاثة ايام من المناقشات الحادة، اتفاقية اعلان المبادئ والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بغالبية ٦١ نائباً ومعارضة خمسين آخرين وامتناع ثمانية عن التصويت.

وسبقت عملية التصويت اتصالات ومباحثات بين مختلف الكتل البرلمانية لبلورة المواقف. وقد مارس نواب العمل ضغوطاً مكثفة على نواب «شاس» لثنيهم عن موقف الامتناع واقناعهم بالانضمام الى مؤيدي الاتفاق. وقد استمرت الاتصالات حتى اللحظات الاخيرة قبل التصويت.

وفي موازاة الضغوط على نواب «شاس» من حزب «العمل» اجرى ممثلو الكتل اليمينية المعارضة اتصالات مع نواب «شاس» لضمان امتناعهم، على الاقل.

وكان موقف نواب «شاس» حسم في بيت الاب الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسف وليس في اروقة الكنيست. وكان الراب يوسف الذي التقاه رابين، ظهر امس، اوصى لدى نواب الحركة بالامتناع عن التصويت او بعدم التصويت ضدا

[illegible] الليكود، ايضا، واجهت [illegible] آخر جلسة يوم امس، اذ حاول مسؤولو الكتلة اقناع نواب في الكتلة ابدوا تردداً في اعتماد موقف الحزب الرافض للاتفاقية. ولبهما فيحرا في اعادة النائب عوفاديا علي الى «القلم»، اصر النواب الثلاثة، مئير شيطريت واسعد اسعد ورونى ميلو على الامتناع عن التصويت وهذا ما كان!

* خيار بين تذكرتي سفرا *

وكانت جلسة المناقشات الاخيرة، امس، اتسمت بسخونة اجوائها خاصة عندما كلف وزير الخارجية شمعون بيرس بتلخيص النقاش نيابة عن الحكومة. وكانت مداخلة بيرس بمجملها تصفية حساب مع الليكود ورموزه وخلفه، كان من الطبيعي ان يقاطعه نواب الليكود بشكل مثابر. وتميزت مداخلته بشدة لهجتها التي لم تخل من سخرية حادة.

واكد بيرس انه من غير الممكن ابقاء الوضع السياسي على ما هو لان الجمود يعني تصعيد العنف والاقتتال. وقال ان الليكود عجز عن ايجاد حل للانتفاضة الفلسطينية لا في المستوى العسكري ولا السياسي. وقال ان الاتفاقية تفتح الآفاق امام شرق اوسط جديد يعيش بسلام ويقوم على التعاون الاقتصادي.

وقال بيرس، بعد ان تصدى لمقولات اليمين، ان على اسرائيل ان تختار بين تذكرتين، اما التذكرة الى القرن التاسع عشر، الى عصر الشوفينية والتعصب والظلام او التذكرة الى القرن الواحد والعشرين، الى الامل والازدهار والسلام والانفتاح.

* درعي: أمن المستوطنين مقابل السلام *

اما المداخلة الهامة الثانية التي شهدتها جلسة امس، فكانت لوزير الداخلية المستقيل، اريه درعي الذي شرح دوافع موقف الامتناع الذي سيعتمده نواب «شاس» مشيراً الى توصية الراب عوفاديا يوسف. وقال ان «شاس» تحتار بين ضرورة دفع عملية السلام واستغلال الفرص السانحة لذلك وبين ضرورة الحفاظ على امن المستوطنين في الفترة الانتقالية والحكم الذاتي للفلسطينيين كما ينص الاتفاق المقترح.

* الليكود كاد يجر «شاس»! *

وفي احدى مراحل الجلسة، امس، وصل التوتر ذروته بين «العمل» و«شاس» عندما اتضح ان «شاس» ستصوت على البيان الختامي لكتلة الليكود والكتل المتحالفة معها فيما ستمتنع لدى طرح اقتراح الحكومة للتصويت. وقد دفع هذا الائتلاف الى اجراء اتصالات مكثفة مع «شاس» الا ان الاشكال حل بشكل دستوري عندما اعلن ممثل الائتلاف ان الحكومة سترى في كل تصويت على اي من البيانات المقدمة تصويتاً على الثقة بالحكومة. وهذا، ما ردع نواب «شاس» ودفعهم الى التصويت بالامتناع على بيان الليكود والكتل المتحالفة معه.

اقتراح التصويت لكتلتي «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» يدعو الى اقامة دولة فلسطينية

● كتل اليمين تقدمت باقتراحي تلخيص اسقطتهما الكنيست بأكثرية الاصوات ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – لم تكتف كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي»، أمس الخميس، بالتصويت على اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني، بل قدمتا بياناً ختامياً صوت الى جانبه ١٢ نائباً.

ويتجاوز البيان الختامي فكرة الحكم الذاتي وغزة واريحا أولا الى الدعوة لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وتألف البيان الختامي من ثلاثة بنود جاء فيها: «١ – تقر الكنيست وثيقة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف ووثيقة المبادئ. ان هذه الانطلاقة التاريخية ستمكن من دفع المفاوضات الثنائية، الاسرائيلية – الفلسطينية والمتعددة الاطراف. وعليها ان تفضي الى احقاق السلام العادل والشامل والثابت بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها، وفي المنطقة بأسرها وذلك على اساس احترام حق تقرير المصير للشعوب وتنفيذ قراري مجلس الامن، ٢٤٢ و٣٣٨».

«٢ – تدعو الكنيست الحكومة الى حل القضايا العملية المترتبة عن الوثائق التي وقعت من خلال توجه ايجابي وخلال مدة قصيرة قدر الامكان. تدعو الكنيست الحكومة الى اتخاذ خطوات عملية في مجال حماية حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة مثل اطلاق سراح السجناء، ولم شمل العائلات والتوقف عن اغلاق البيوت او هدمها وغيرها».

«٣ – التسوية السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية – العربية الشاملة هي الضمانة للأمن ولمستقبل مزدهر اقتصاديا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولكل شعوب المنطقة».

وتمحور البيان الذي قدمته كتل «الليكود» و«المفدال» و«تسومت» مجتمعة حول فرض قيود على استمرار المفاوضات ومنها رفض التفاوض حول مسألة القدس والتأكيد على بقاء الجيش الاسرائيلي في مواقعه على طول نهر الاردن، ورفض فكرة اقامة دولة فلسطينية غربي نهر الاردن. وبهذه الروح كان بيان حركة «موليدت».

نتائج التصويت هي الحد الادنى الذي ارادته الحكومة!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية – اسفرت نتائج التصويت على اتفاقية اعلان المبادئ الاسرائيلية – الفلسطينية، في الكنيست، امس الخميس، عن الحد الادنى لرغبة الحكومة التي عبر عنها رئيسها في وقت سابق، وكانت المعول على تأييد ٧٠ نائبا.

الا ان الحكومة اكتفت بغالبية ٦١ نائبا في نهاية الامر.. بعد ان فشلت الاتصالات مع «شاس» ومع «يهدوت هتوراه».

توزيع الاصوات على الاتفاقية:

مؤيدون	معارضون	ممتنعون
«العمل» – ٤٤ نائبا «ميرتس» – ١٢ نائبا «الجبهة» – ٣ نواب «الدمقراطي العربي» – نائبان	«الليكود» – ٢٩ نائبا «تسومت» – ٨ نواب «مفدال» – ٦ نواب «موليدت» – ٣ نواب «يهدوت هتوراه» – ٤ نواب	«شاس» – ٥ نواب اسعد اسعد مئير شيطريت روني ميلو
المجموع – ٦١ نائبا	٥٠ نائبا	٨ نواب

يتضح من حساب المجموع ان عدد النواب الذين شاركوا في التصويت بلغ ١١٩ نائبا. وقد تغيب عن الجلسة النائب يوسف عزران من «شاس» الذي يمكث في فرنسا بناء على اتفاق مع الراب عوفاديا يوسف ويعلم رئيس الحكومة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: [illegible] ●
● نائب رئيس التحرير: [illegible] ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥٠١٤٠٥/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – [illegible] ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٥٨٢٤).
■ مكتب عكا – [illegible] هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – [illegible] هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب [illegible] هاتف وفاكس ٠٩/٩٣٨٥٥٢.
■ مكتب [illegible] هاتف وفاكس ٠٦/٧٥١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع [illegible] ٤٣ حيفا. هاتف [illegible]. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء اليوم

مع النائب السابق زيدان عطشة

حول امتناع النائب اسعد اسعد عن التصويت، امس

لكل مواطن الحق في ان يقرر في شؤون دولته!

● النائب اسعد اسعد (ليكود) لم يحتمل لقرار كتلته البرلمانية وامتنع عن التصويت على اتفاقية اعلان المبادئ الاسرائيلية – الفلسطينية. وهذا ما استقدم عليه نقمة زملائه في الحزب. بل ان النائب تساحي هنغبي بادر الى تقديم شكوى ضده لمحكمة الحزب مطالباً بابعاده! عن وضع النائب اسعد وموقف الامتناع الذي ابداه تحدثنا مع النائب السابق عن حزب «شينوي» السيد زيدان عطشة من قرية عسفيا.

● لو كنت مكان النائب اسعد اسعد، امس، كيف كنت ستصوت؟!

– عطشة: اعتقد انني كنت سأتصرف على النحو ذاته. لقد كان النائب اسعد في وضع لا يُحسد عليه. وانا على اعتقاد بأن الانتماء الحزبي ينبغي الا يأتي في اللحظات المصيرية على حساب الانتماء الوطني او الاقليمي. والنائب اسعد في موقفه المتنع لم يعط قوة كافية للجهات التي تحاول ايقاف عملية السلام. لقد ظهر واظهر المواطنين الدروز بمظهر الواقعية السياسية رغم كل الضغوط التي مورست عليه والاجواء السياسية الضاغطة حوله.

● لكنه سوّغ الامتناع بأن كونه ينتمي الى الطائفة الدرزية لا يحق له المشاركة في صنع قرار مصيري يتعلق بأبناء الشعب اليهودي؟!

– عطشة: هذا التسويغ غير مقبول عليّ. يحق لكل مواطن في الدولة ان ينتخب ويُنتخب مهما اختلف انتماؤه الطائفي، ان يقرر في مصالح دولته ومصيرها حتى لو كان هناك قادة في الدولة لا يعتبرون مواطنته كاملة. في اعتقادي انه علينا الا نتقوقع درزيا او عربيا او يهوديا بل ان نشارك في صنع القرار في دولتنا. وهذا حقنا الكامل.

● لقد دعوتم الى اجتماع للفعاليات الطائفة الدرزية للتباحث في وضع الطائفة على ضوء آفاق السلام التي انفتحت؟!

– عطشة: لقد لاحظت ان وسائل الاعلام وحتى الجهات المسؤولة في البلاد تجاهلت الطائفة الدرزية في البلاد منذ بدء التطورات السلامية وكأننا لا نتقن التعامل مع السلام.

لقد كانت الطائفة الدرزية هنا وسيطة في كثير من الاحيان بين العرب واليهود في هذه الدولة وما نشب خلاف الا وبادرنا الى اصلاح ذات البين بين اطرافه. كما انني لم اسمع ردود فعل من شخصيات درزية على عملية السلام. واعتقدت انه ينبغي ان نقول كلمتنا، ان نعبر عن موقفنا من الاحداث والتطورات.

● الا يوجد لهذه المبادرة دوافع تتعلق بالوضع في الطائفة الدرزية؟!

– عطشة: اتوخى ان نستطيع في هذا الاجتماع ان نوضح لبعضنا ان مصير المواطن الدرزي غير متعلق بالعمل في اذرع الامن فقط. وهذا اعتقادي منذ بدأت التعاطي مع السياسة، بل نحن طائفة يجب ان تتفاعل مع الاحداث والتطورات وان تتعايش معها. في الحقيقة سبب هبوط دور الطائفة في الفترة الاخيرة هو تفككها وغياب التنظيم فيها. اذ من غير المعقول ان تظل الطائفة وحياتها مرتكزة على شخص واحد، لقد آن اوان الانتظام لنزيد وزننا النوعي.

● الى من وجهت الدعوة للاجتماع؟

– عطشة: لقد وجهتها للجميع، للشخصيات المختلفة وللفعاليات والاطر على تعدد اتجاهاتها، وآمل ان يحضر الجميع.

● مرزوق حلبي ●

من كلمة النائب هاشم محاميد في الكنيست

ما قلناه في الجبهة منذ سنوات يشكل حجر الزاوية للواقع السياسي الجديد

● محاميد يشجب حملة التحريض اليمينية الموجهة ضد اعضاء الكنيست العرب ● على حركات السلام أن تواصل نشاطاتها لان مهمتها لم تنته بعد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ولا أعاني من التردد والصراع اللذين يعاني منهما صديقي اسعد اسعد. وانني سعيد لذلك، فمنذ سنوات انتظرنا اللحظة التي نستطيع فيها مباركة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وها هي اللحظة قد حلت. واعترف كل طرف بالآخر قائلا: كفى للحروب، كفى لسفك الدماء، كفى للعبة المخابئ، كفى للدموع. ان الشعبين انتظرا تلك اللحظة. ومن يخرج الى الشوارع ويلتقي الجماهير ويكلمها، يلمس الامل، يشع قويا في العيون. واعتز بأن ما قلناه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منذ سنوات، يشكل اليوم حجر الاساس وحجر الزاوية للواقع السياسي الجديد».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقاها النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في النقاش الذي شهدته الكنيست، خلال الايام الثلاثة الاخيرة، حول وثيقة اعلان المبادئ الاسرائيلية – الفلسطينية.

وأضاف قائلا: «بهذه المناسبة بودي مباركة وتحية حركات السلام الاسرائيلية، التي ساهمت كثيرا في ازاحة عقارب الساعة الى الامام ورغبتها في وقف سفك الدماء والحقد والكراهية. وهناك ضرورة لكي تواصل حركات السلام نشاطاتها لان مهمتها لم تنته بعد، فمسيرة السلام لا تزال مهددة باخطار عديدة وعراقيل كثيرة ومحاولات افشال من اليمين».

وشجب بشدة حملة التحريض ضد اعضاء الكنيست العرب وقال: «وعضو الكنيست سيغف، – تسومت – وعضو الكنيست شيلانسكي، طالبا وقررا ان لا يشارك الاعضاء العرب في التصويت. وسمعت عضو الكنيست سيغف، يتحدث الى المتظاهرين امام الكنيست، ويقول: هناك خمسة اعضاء كنيست عرب، يسندون اليهم الائتلاف الحكومي والاتفاق، وهم يمثلون م.ت.ف في الكنيست. سمعته. وبعد مضي عدة دقائق، وفي العاشرة والنصف، كنت في سيارتي، وما ان رأى المتظاهرون كلمة سلام باللغات الثلاث، على السيارة، تجمهروا حول السيارة وقالوا: هذا العربي.... ولن اردد ما قالوه احتراما لهذا البيت. وصاح احدهم: هاشم محاميد.. وهاجوا وشوشوا. وكان علي ان اغادر المكان. وماذا يمكن ان تتوقع من جمهور حرضوه؟ وباعتقادي انه كان على الكنيست ان تتخذ خطوات جدية لحماية اعضاء الكنيست الذين يتعرضون للتحريض، خاصة لدى خروجهم من مبنى الكنيست.

ولأسفي الشديد فان الذين حرضوا على اعضاء الكنيست العرب كثيرون وذلك انطلاقا من نظرتهم العنصرية، ولم يقتصر الامر على عضو الكنيست يهوشوع ماتسا».

وقال: «وعنوان الاتفاق هو «الاسرائيلي الفلسطيني» وليس اليهودي الفلسطيني. ولو كان اتفاقا يهوديا فلسطينيا، لتفهمت الأمر. وحتى كنت على استعداد للخروج من القاعة. ولكن بما أنه مكتوب: «الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني». فأنا اسرائيلي. واي عضو كنيست انطلاقا من توجهه العنصري لا يمكنه الغاء اسرائيليتي. وبالمناسبة صديقي اسعد اسعد ليس يهوديا. ولكنهم ضغطوا عليه لكي لا يمتنع عن التصويت. وعندما يصوت مع حزبه فهو «كشير» وعندما يصوت ليس كما يريد الحزب فهو «طريف» وغير جيد»!

وتطرق الى موضوع الاستفتاء العام وقال: «وهناك من يتحدث عن استفتاء عام وانتخابات جديدة. وأنا اقول: على الاقل هناك (٦٥٪) في الوسط اليهودي، بينما (٩٩٪) في الوسط العربي، يؤيدون الاتفاق والاعتراف المتبادل. واذا اردتم استفتاء عاما، فهل النية ان لا نشارك ايضا»؟

وتحدث عن خطوات على الحكومة الاسرائيلية اتخاذها لتوطيد الثقة ودفع المسيرة للامام كاطلاق سراح المعتقلين. واحترام حقوق الفلسطينيين وأعادة المبعدين ووقف سياسة اغلاق المنازل. واطلاق سراح (١٥٠) فتى يجب ان يكونوا على مقاعد الدراسة حاليا. والغاء كل الاوامر التي اخرجت التنظيمات العديدة خارج القانون ويقبع الالاف من اعضائها في السجون اما لرفع العلم او الانتماء، ولفتح، او انشاد النشيد الوطني الفلسطيني».

وعبر عن ثقته بأنه في النهاية ستنسحب اسرائيل من كل المناطق المحتلة. وان المرحلة الانتقالية ليس الا محطة هامة في الطريق الى الدولة المستقلة. وهذا هو المخرج الوحيد من دائرة الدم والكراهية وصولا الى السلام العادل والتفاهم والجيرة الحسنة، لانه لا بديل غير ذلك. والمطلوب هو التقدم الجدي نحو السلام العادل.

وأعرب عن أمله بأن يحل اليوم الذي يستطيع فيه عرفات الوقوف في الكنيست ويخاطب الشعب الاسرائيلي، وعلى العكس أن يخطب رئيس الحكومة ورئيس الدولة الاسرائيليان في المجلس الوطني الفلسطيني.

مؤتمر نواب الشعب في روسيا يقرر تعليق سلطات يلتسين

* نواب المؤتمر يثبتون تعيين روتسكوي رئيساً لروسيا * حسبولاتوف يتهم واشنطن بالتدخل في شؤون روسيا *

● موسكو - الوكالات - صوّت مؤتمر نواب الشعب (اعلى هيئة تشريعية في روسيا)، مساء امس الخميس، على تعليق سلطات الرئيس بوريس يلتسين بموافقة ٦٣٦ صوتاً ومعارضة صوتين.

وثبت نواب المؤتمر تعيين الجنرال الكسندر روتسكوي رئيساً لروسيا (بموافقة ٦٣٥ صوتا ومعارضة ثلاثة اصوات).

واعلنت الحكومة ان دورة البرلمان التي عقدت امس الخميس «غير شرعية».

من جهة ثانية صرح مسؤول في شرطة موسكو التابعة لوزارة الداخلية لوكالة الصحافة الفرنسية ان شرطياً قتل مساء امس الخميس في محاولة لاقتحام مقر قيادة القوات المسلحة الموحدة التابعة لمجموعة الدول المستقلة في موسكو.

وقال فلاديمير فيريكوف، رداً على سؤال في المكان الذي وقعت فيه المواجهات، ان عشرة رجال مسلحين هاجموا مساء امس المبنى وحاولوا الدخول اليه.

واضاف ان دورية للشرطة تصدت لهذه المجموعة وجرى تبادل لاطلاق النار جرح فيه شرطي وتوفي بعد ذلك بقليل في المستشفى.

من جهته اتهم رئيس البرلمان الروسي، رسلان حسبولاتوف، امس الخميس، الولايات المتحدة بالتدخل في الازمة السياسية القائمة في روسيا ودعا الرئيس بوريس يلتسين الى تقديم استقالته.

واكد حسبولاتوف، في مؤتمر صحفي عقده امس الخميس، ان لدى النواب شعورا معاديا للولايات المتحدة «بسبب الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة، وتدخلها في شؤون روسيا الداخلية».

وكان الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، صرح (الثلاثاء الماضي) بعد قرار يلتسين حل البرلمان انه «يدعم بشكل كامل» الرئيس الروسي في اختبار القوة مع البرلمان الروسي بعد ان اكد له يلتسين شخصيا في محادثة هاتفية على نواياه الديمقراطية.

وافادت وكالة «انترفاكس» ان الجنرال الكسندر روتسكوي اعلن امس الخميس، انه لا يعتزم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة التي حدد موعدها في ١٢ حزيران القادم بموجب مرسوم رئاسي.

ورأى الجنرال روتسكوي ان لا هو ولا بوريس يلتسين يجب ان يرشحا نفسيهما للانتخابات الرئاسية. واكد انه من الضرورة بمكان «تهدئة الاوضاع داخل البنية الرئاسية وعدم التسبب في استمرار المواجهات» في البلاد.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الجنرال روتسكوي قوله ايضاً: «وبعد الازدراء الذي اظهره يلتسين حيال القانون والدستور لا يحق له اخلاقياً ترشيح نفسه لهذه الانتخابات».

وكان روتسكوي دعا، امس الخميس، الى اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة بعد ٢٣ شباط القادم وهو اقتراح رفضه الرئيس يلتسين رفضاً قاطعاً.

وكان يلتسين قرر، قبل ذلك بقليل، الدعوة الى اجراء انتخابات رئاسية في حزيران المقبل (اي قبل سنتين من موعدها المقرر وبعد ستة اشهر على الانتخابات التشريعية التي ستجري في ١١ و١٢ كانون الاول المقبل).

لدى استقباله وزير الخارجية البلجيكي

الرئيس السوري يؤكد على تمسكه بدور اوروبي فعّال في عملية السلام

● دمشق - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الخميس، تمسكه «بدور اوروبي فعال» في عملية السلام الشرق اوسطية، وذلك لدى استقباله وزير الخارجية البلجيكي فيلي كلاس الذي تتولى بلاده، حالياً، رئاسة المجموعة الاوروبية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد اكد «تمسك سوريا بعملية السلام في اطار الاسس التي انعقد في ضوئها مؤتمر مدريد» في تشرين الاول ١٩٩١.

وذكر كورية ان الرئيس الاسد اكد لمحادثه انه «يرحب بدور اوروبي فعال لمساعدة عملية السلام في الوصول الى هدفها وهو السلام العادل والشامل».

واضاف ان كلاس، الذي وصل في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء الى دمشق، اكد بدوره على «اهتمام المجموعة الاوروبية بعملية السلام وعن تقديره لدور سوريا فيها».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان كلاس اجتمع في وقت سابق بنظيره السوري فاروق الشرع وبحث معه اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة بدءاً بغزة واريحا.

وتابعت «سانا» ان اجتماع الوزيرين تناول ايضاً «الثغرات» التي يتضمنها هذا الاتفاق. وذكر الشرع برغبة بلاده في تحقيق «سلام على كل الجبهات» يكون مرتكزاً الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واضافت الوكالة السورية ان كلاس والشرع بحثا كذلك تطور العلاقات بين سوريا والمجموعة الاوروبية.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، طلب من كلاس الذي يترأس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية مساعدة الدول الاثنتي عشرة من اجل اقناع الدول العربية التي ابدت تحفظات من الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

يشار الى ان سوريا لم تعلن تأييدها او رفضها للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بل قالت انه يعود للشعب الفلسطيني وهيئاته اتخاذ القرارات المناسبة.

وقد غادر كلاس العاصمة السورية متوجهاً الى عمان.

تحول في الموقف الايراني من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

ايران لا تنوي وضع عوائق امام عملية السلام

● طهران - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول ايراني رفيع قوله، ان ايران لا تنوي وضع عوائق امام الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة مع انها «غير متفائلة» بفرص نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح حجة الاسلام حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى وسكرتير المجلس الاعلى للامن القومي (اعلى هيئة قرار سياسي وعسكري في البلاد) ان ايران رغم انتقاداتها الحادة «لا تنوي اتخاذ مبادرات ضد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي كما لا تنوي التدخل في عملية» السلام.

الا انه اوضح ان «ايران غير متفائلة» ازاء فرص نجاح هذه العملية التي ليست سوى «استعراض يهدف الى تعزيز سلطة اسرائيل في المنطقة».

ويشكل هذا الموقف تراجعا واضحا قياسا على التصريحات التي ادلى بها عدد من ابرز القادة الايرانيين بعيد توقيع الاتفاق واكدوا فيها دعمهم الكامل للحركات الفلسطينية المعارضة للاتفاق ودعوا الفلسطينيين والعالم الاسلامي الى الوقوف بوجهه.

رئيس حركة عدم الانحياز يستقبل عرفات كرئيس دولة

● جاكرتا - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيطلع الرئيس سوهارتو باعتباره رئيسا لاندونيسيا ولحركة عدم الانحياز على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

واعلن وزير الدولة الاندونيسي لشؤون الرئاسة موردينو ان عرفات الذي يرافقه وفد من تسعة اشخاص سيستقبل بمراسم التكريم الخاصة برؤساء الدول.

واضاف «ان عرفات سيطلع سوهارتو كرئيس للدولة الاندونيسية ولحركة عدم الانحياز على الاتفاق المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بشأن الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة.

واشار الوزير الاندونيسي الى ان الزعيم الفلسطيني يريد ان يعبر لسوهارتو عن امتنانه «للدعم الدائم لكفاح الفلسطينيين لاسترجاع ارضهم واقامة حكومتهم».

واستنادا الى دبلوماسي عربي فان لجنة فلسطين العاملة في اطار حركة عدم الانحياز المعروفة بـ «لجنة التسع» ستجتمع في نيويورك نهاية الشهر الحالي او مطلع الشهر المقبل على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكانت اندونيسيا اعلنت بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ان مسألة اعترافها رسميا باسرائيل سابقة لاوانها.

هذا ومن المقرر ان يصل عرفات غدا السبت الى تركيا قادما من جاكرتا.

الامم المتحدة:

اعادة تأهيل الاراضي الفلسطينية المحتلة تحتاج الى (٧) مليارات دولار

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - اعتبر مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، في تقرير نشر، امس الخميس في جنيف، ان اعادة تأهيل الاراضي المحتلة خلال العقد المقبل تحتاج الى ٧ مليارات دولار.

واضاف [illegible] الى استثمارات خارجية بين ٣ و٧ مليارات دولار حسب عدد الفلسطينيين الذين سيعودون الى ديارهم بموجب الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الامانة العامة لمؤتمر الامم المتحدة في هذا التقرير، الذي مهد لعقد جلسة خاصة، امس الاول الاربعاء، في جنيف، ان الضفة الغربية تحتاج الى اربعة او خمسة مليارات دولار.

وتقضي المهمة الاولى باجراء احصاء لسكان الاراضي المحتلة من قبل هيئة محايدة، بسبب الفرق الكبير بين الاحصاءات التي قدمتها السلطات الاسرائيلية من جهة، واحصاءات السلطات الفلسطينية من جهة اخرى.

واعتبرت الامانة العامة ان «البطالة والحاجة الى ايجاد وظائف، تشكلان التحدي الاكبر في وجه الاقتصاد الفلسطيني».

وخلال المناقشات التي اعقبت الجلسة طلب المندوب الفلسطيني، نبيل رملاوي، ان يستمر عمل وكالات الامم المتحدة لصالح شعبه خلال الفترة الانتقالية. وطالب وكالات الامم المتحدة بأن تنسق جهودها الهادفة الى اعادة تأهيل الاراضي المحتلة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية.

وشدد مندوبا الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية، اللذين منحا قروضاً لعملية اعادة تأهيل الاراضي المحتلة، على ضرورة تقديم الاسرة الدولية مساعدة من اجل دعم تطبيق اتفاق ١٣ ايلول بين منظمة التحرير واسرائيل.

دنيس روس:

هناك اختلافات عميقة في وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا

* في حال توصلهما الى اتفاق فان واشنطن مستعدة لارسال قوات امريكية الى الجولان المحتل *

● باريس - و.ص.ف. - اعلن المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، امس الخميس، ان هناك «اختلافات عميقة في وجهات النظر لم يتم تجاوزها بعد» بين اسرائيل وسوريا واعرب عن امله باحراز تقدم «في اسرع وقت ممكن».

واضاف روس «نحن نعمل بنشاط مع السوريين «لاخراج المفاوضات الثنائية الاسرائيلية السورية من الطريق المسدود». لكنه تجنب بحذر تحديد موعد لاي اتفاق محتمل بين الاسرائيليين والسوريين.

وجاءت تصريحات المسؤول الاميركي في برنامج «وورلد نايت» الذي يبث من واشنطن عبر الاقمار الاصطناعية في عدة عواصم اوروبية.

وتجدر الاشارة الى انه لم يتم احراز اي تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين والسوريين خلال الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية التي جرت مطلع ايلول في واشنطن. وقال روس «في حال التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل فان الولايات المتحدة مستعدة لارسال قوات اميركية الى الجولان المحتل».

الجامعة العربية ستطالب بمقعد دائم في مجلس الامن

● القاهرة - و.ص.ف - علم في القاهرة، امس الخميس، ان الجامعة العربية ستطالب بالحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي في حال حصلت اليابان والمانيا على ذلك.

وقرر مجلس وزراء الجامعة الذي انهى اعمال دورته العادية المئة في العاصمة المصرية الثلاثاء اجراء مشاورات بهذا الصدد مع منظمات اخرى منها منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع في نيويورك.

وقالت الجامعة انه ينبغي «حصول المجموعات الدولية على تمثيل عادل» في توزيع المقاعد الدائمة في مجلس الامن.

هددها بالطلاق اذا خرجت من البيت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «زوجي معذبني.. ومنذ فترة طويلة، يمنعني من الخروج من البيت، ويعتدي علي بالضرب المبرح.. اطلب منكم ابعاده عن البيت».

بهذا الطلب، توجهت احدى نساء الناصرة الى محكمة الصلح في المدينة، شارحة وضعها المأساوي الذي تعاني منه منذ اكثر من عشرين عاما. واستجاب القاضي، حاييم غلباز، لطلبها واصدر قرارا، بابعاد الزوج عن البيت لمدة شهر، وعدم ملاحقة زوجته ومنعه من بيع اية قطعة من البيت.

وحسب طلب الحماية، الذي قدمته الزوجة، قالت: «وانا ربة بيت وام لخمسة اولاد، منذ فترة طويلة وزوجي يضربني ويعتدي علي بقسوة، وفي كل مرة كنت اقرر فيها التقدم بشكوى ضده الى الشرطة، كان اولادي يمنعونني، لأن ذلك سيسبب فضيحة لنا. ولكن اعتداءاته استمرت، حتى انه منعني من الخروج من البيت. وكان يهددني بالطلاق، فيما لو خرجت، واليوم توجهت اليكم لانني لم اعد احتمل الوضع اكثر».

حصيلة جديدة لضحايا قطار الاباما

٤٤ قتيلا وثلاثة مفقودين

● سارالاند (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن المكتب الوطني لسلامة النقل ان فرق الانقاذ انتشلت ٤٤ جثة من عربات القطار الذي خرج عن سكته امس الاول الاربعاء عند مزووه على جسر فوق نهر موبيل في سارالاند بولاية الاباما. ولا يزال هناك ثلاثة اشخاص معتبرين في عداد المفقودين.

وكانت حصيلة سابقة قد اشارت الى مقتل ٤٣ شخصا وفقدان عشرة من اصل ٢٠٦ اشخاص كانوا في العربات الثماني للقطار الذي يقوم برحلة بين ميامي ولوس انجلوس. وقد نجا ١٥٩ شخصا.

ويقوم مكتب التحقيق الفدرالي بفحص مجموعة من ستة قوارب اصطدم احدها بالجسر قبل قليل من مرور القطار. وهذا اكبر عدد من الضحايا يسقط في حادث مماثل في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٢.

لانه دهس ابن عمه الطفل، حكم عليه:

(٥) اشهر سجن فعلي و(٩) اشهر مع وقف التنفيذ و(٢٠٠٠) شيكل وسحب الرخصة لمدة (٧٨) شهرا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، صباح امس الخميس، فرض السجن الفعلي خمسة اشهر، يمضيها المتهم في عمل لصالح الجمهور. والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات، وغرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل. وسحب رخصة السياقة لمدة (٧٨) شهرا، على شاب من طمرة (٢٩ عاما)، دهس في (٩٢/٦/٣) ابن عمه الطفل ابن السنتين.

ووفق لائحة الاتهام: «قاد المتهم سيارته من نوع فولسكفاجن، في احد زقاقات القرية. وفي مكان فيه حق المرور للمشاة. فقد رجع المتهم بسيارته الى الوراء دون ان ينتبه لما يجري في الشارع. وخلال رجوعه الى الوراء دهس الطفل الذي كان مع اطفال آخرين وتسبب في موته جراء الاهمال في السياقة. وقد رجع الى الوراء دون ان ينتبه. ودون ان يفحص المكان رغم معرفته بوجود اطفال بدون ان يوجهه احد، وعلى الرغم من احساسه أنه صعد على شيء، ما الا أنه لم يفحص ولم يوقف السيارة. كذلك فانه لم يبلغ الشرطة عن الحادث فورا. وعلمت الشرطة بالحادث بعد ساعتين من وقوعه».

وبموافقة المتهم وتوصية ضابط السلوك تقرر ان يمضي فترة السجن الفعلي في العمل في مركز شرطة كرمئيل.

وطالب المحامي الاخذ بعين الاعتبار أن المتهم هو ابن عم الطفل ومنذ الحادث لم يعمل في مهنته جراء الوضع النفساني الذي يعاني منه. وان الصلح عقد بين الطرفين.

مقتل الطفل فؤاد صالح برانسي من الطيبة في حادث دهس

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قتل في الطيبة، امس الخميس، الطفل فؤاد صالح برانسي (٤ سنوات) دهسا.

وكان الطفل، وهو نجل الاستاذ صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث في الطيبة، قد تسلق باص الروضة من الخلف. الامر الذي منع السائق رؤيته عندما قاد الباص الى الخلف. وقضى الطفل دهسا.

وخيمت اجواء من الحزن والاسى على مدينة الطيبة التي ستشيع جثمان الطفل، اليوم الجمعة، في الساعة الثانية عشرة.

لكل عراقي (١٢٥) غراماً من الفاصولياء شهرياً!

● بغداد – افادت صحيفة «القادسية»، امس الخميس، ان وزارة التجارة العراقية قررت اضافة الفاصولياء، الى لائحة المواد الغذائية التي توزع بموجب البطاقة التموينية اعتباراً من الاول من تشرين الاول المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان كل فرد يحمل بطاقة التموين سيحصل على «١٢٥ غراما من الفاصولياء»، بسعر ٢٥٠ فلساً شهرياً (الدينار يساوي ٣،٢ دولار في سعر الصرف الرسمي لكن سعر الصرف في السوق السوداء يصل الى ٧٠ ديناراً لكل دولار).

تجدر الاشارة الى ان «القادسية» التي كانت تصدر عن وزارة الدفاع اصبحت تصدر عن وزارة الثقافة والاعلام.

ومنذ فرض الحظر الدولي على العراق في آب ١٩٩٠ بعد اجتياحه الكويت باتت البطاقة التموينية تتضمن سبع مواد اساسية هي السكر والشاي والارز والزيت والدقيق وملح الطعام والصابون.

وقررت الحكومة العراقية خلال الصيف تقنين السجائر التي شهد سعرها ارتفاعاً كبيراً بسبب الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى سمحت وزارة التجارة للتجار باستيراد «معجون البندورة من الخارج». وقد دخل هذا القرار حيز التنفيذ امس الاول الاربعاء.

وكان سعر البندورة الطازجة ارتفع في الاسواق في الايام القليلة الماضية فوصل سعر الكيلوغرام الواحد الى اكثر من ٢٠ دينارا في حين ان الدولة حددت سعره بعشرة دنانير. ويتراوح سعر علبة معجون البندورة ما بين ٨٠ ومئة دينار مقابل ٦٠ دينارا قبل اشهر قليلة.

حتى الان

اربع فتيات عربيات في ملجأ «فتيات في ضائقة»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انضمت، امس الخميس، فتاتان اضافيتان، الى ملجأ الفتيات الاول، الذي افتتح في بداية هذا الشهر، ويضم فتيات عربيات يعانين من مشاكل وعنف داخل العائلة.

وعند افتتاح الملجأ، انضمت فتاتان، وتتراوح اعمار الفتيات الاربع بين ١٧ و٢٠ عاما وقد حضرن بواسطة عاملين اجتماعيين.

ويتسع الملجأ لعشر فتيات من جيل (١٣ الى ٢٤ عاما)، وتستوعبن في الملجأ لمدة شهرين يقدم خلالها طاقم من العاملات الاجتماعيات المساعدات المعنوية والمهنية لهن. وبامكان كل فتاة من اية قرية او مدينة عربية موجودة في خطر من قبل افراد العائلة او مهددة بالقتل، ولم تتجاوز الثامنة عشرة، التوجه الى الملجأ من خلال استصدار امر من المحكمة عن طريق العامل الاجتماعي.

[illegible] ودورات مهنية اضافة الى العلاج المهني وتقديم الادوات الخاصة لمقاومة العنف.

تزوير واختلاس في اطار مشروع التعليم، «بيرح»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – نظرت القاضية، ياعيل الرام، امس الخميس، في قضية تزوير واختلاس داخل اطار «مشروع بيرح» للتعليم، الموجهة ضد مركز المشروع في منطقة كفركنا، يوسف ناجي عواودة (٢٠ عاما)، واستجابت القاضية لطلب ضابط السلوك بعدم ادانة [illegible] واصدرت قرارا يقضي بالعمل (٢٠٠) ساعة [illegible] في طرعان.

ووفق لائحة الاتهام، فان جزءا من عمل المتهم، كان مراقبة عمل المرشدين من الطلاب الجامعيين وتسليمهم شيكات مقابل عملهم. وخلال سنتي (٨٨ و٨٩) قام المتهم بعمينة نماذج لاثنين من العاملين في المشروع: هشام رواجين ومحمود زريقي بدون معرفتهما، ووقع بدلهما. وفيما بعد حصل على شيكات بقيمة (١٧٠٠) شيكل. احد هذه الشيكات، بقيمة (٥٤٠) شيكلاً، على اسم محمود زريقي وسجل عليه (للمستحق فقط). الامر الذي منع المتهم من ادخاله الى حسابه الشخصي. فتوجه بدوره الى زريقي واتهمه بأن هذا الحساب خاص به وطلب منه ان يدخل الشيك الى حسابه وان يسلمه المبلغ نقداً. ولم ينكر المتهم ما جاء في لائحة الاتهام، واعتذر عن فعلته.

من جهة اخرى، اصدرت القاضية قرارا بعدم ادانة السيد دياب ابو ناجي (٦٣ عاماً) بالتهمة التي وجهت اليه بتقديم رشوى، لمفتش المعارف، فؤاد الزعبي، لضمان وظيفة لابنته.

وحسب ما تبين فان كل ما قدمه المتهم عبارة عن مشروبات باردة لا تصل تكاليفها خلال سنتين الى ثلاثمئة شيكل.

وتضمن القرار تنفيذ اعمال مجانية لمدة (٦٠) ساعة في المستشفى الانجليزي.

وحش ببحيرة تيانشي يظهر مجددا في الصين

● بكين – و.ص.ف – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس الخميس ان وحش بحيرة تيانشي شمال شرق الصين ظهر مجددا الشهر الماضي.

وقالت الوكالة ان الوحش الاسود الذي يبلغ طوله مترين على الاقل شوهد في السابع من آب من قبل موظفي فندق قريب من البحيرة. وقد بقي الوحش الغامض لاكثر من خمس دقائق على سطح الماء، ثم قفز سريعا ليغوص في البحيرة.

وتقول الاسطورة، ان عمر هذا الوحش يفوق المئة عام، وقد شوهد اكثر من ١٢ مرة منذ العام ١٩٦٢ في بحيرة تيانشي في جبال شانغبيي في محافظة جيلين.

ولم يتمكن احد من اعطاء وصف مفصل للحيوان الذي يشبه صخرة كبيرة سوداء، مستديرة التكاوين.

مدير الاذاعة والتلفزيون التونسي يدعو الى سوق عربية للانتاج

● تونس – و.ص.ف – دعا المدير العام للاذاعة والتلفزيون التونسي، عبد الحفيظ هرقام، في اطار افتتاح الدورة السادسة للمهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون في تونس التي بدأت اعمالها يوم الثلاثاء الى ضرورة خلق سوق عربية للبرامج الاذاعية والتلفزيونية العربية والى تطوير الانتاج العربي في هذا المجال حتى يتسنى للهيئات العربية الإذاعية والتلفزيونية رفع التحدي وايجاد موقع مهم في السوق العالمية.

واشار هرقام، الى الدور الهام الملقى على عاتق اتحاد اذاعات الدول العربية لتحقيق ذلك. واضاف انه بات من الاكيد تطوير البرامج العربية الاذاعية والتلفزيونية الموجهة للاطفال وتحسين توجيهها وذلك عبر الانفتاح على الخبرات الاخرى عربية كانت ام اجنبية».

عربي في مؤتمر دولي لرجال الاطفاء

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مؤخرا، وفد اسرائيلي من خدمات الاطفائية والانقاذ، بعد زيارة الى المانيا، استغرقت اسبوعين، شارك خلالها في مؤتمر دولي لرجال الاطفاء، شاركت فيه (١٣) دولة.

وضم الوفد الاسرائيلي (١٥) شابا، كان من بينهم الشاب انور صفية، من كفرياسيف، وهو العربي الوحيد الذي شارك في الوفد الاسرائيلي.

وانور صفية، يمارس هذه المهنة منذ اربع سنوات. وبعد نجاحه في امتحانات القبول الى الوفد سافر معه. وامتاز باجادته للغة الانجليزية وفي التمارين مع الالمان في مجال الاطفاء والانقاذ.

وتجول الوفد في عدة مدن المانية وقال انور لمراسلنا انهم لمسوا الفرق بين اجهزة ومستوى عمل الاطفائيين، الاسرائيلية والالمانية.

تمديد اعتقال متعاطي مخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال احد سكان المدينة (٣٧ عاما) لمدة خمسة ايام، بعد ان ضبطته الشرطة وهو يتعاطى المخدرات مع اثنين آخرين داخل سيارة.

ولم ينكر المتهم التهمة وقال: «انا اتعاطى المخدرات منذ عشر سنوات، واليوم انا في علاج بمساعدة ضابط سلوك».

احذروا العقارب المشعة!

● فيينا – و.ص.ف – اعلن ارنست بريك مدير جهاز حماية المستهلك في وزارة الصحة النمساوية، امس الخميس، ان ساعات «سواتش» المزودة بعقرب مضيء، مصنوع من مادة التريتيوم تزيد الاشعاعات في جسم الذين يضعونها. لكنه اضاف انها لا تشكل خطرا على صحة الانسان.

واوضح بريك انه «تم سحب هذه الساعات من الاسواق في الربيع الماضي» بعد ان اكتشف طبيب نمساوي من انسبروك (غرب البلاد) ارتفاع نسبة الاشعاعات لدى بعض مرضاه. لكن بريك قال ان «شركة سواتش ليست وحدها المسؤولة عن هذه المشكلة».

وتابع قائلا ان الطبيب النمساوي لاحظ ارتفاعا في الاشعاعات في اذرع مرضاه الذين يضعون مثل هذه الساعات التي تحتوي على مادة التريتيوم المشعة. واجري اختبار على هذه الساعات فغمرت بالماء لعدة ساعات وبعد تحليل المياه تبين ان نسبة الاشعاعات فيها وصلت الى ٨٠٠ بيكيريل (وحدة قياس الاشعاعات) في الليتر الواحد وهي كمية ضئيلة جدا لا تشكل خطرا على صحة الانسان.

(١٥٠) طفلا ضحايا الحصبة والسعال الديكي في تشاد

● نجامينا – اعلنت اذاعة تشاد، امس الخميس، ان وباء الحصبة والسعال الديكي اودى بحياة ١٥٠ طفلا في منطقة سلامة جنوب شرق التشاد.

وسجلت ٧٣٢ اصابة بالحصبة والسعال الديكي في عدد من قرى المنطقة ولم يشر المصدر الى تاريخ بداية ظهور المرض. وتنتشر المستنقعات في منطقة سلامة التي يصعب الوصول اليها في فصل الامطار الذي يسود في مثل هذه الفترة من السنة.

اطلاق سراح شاب من كفركنا ومنعه من دخول قريته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق كتيلي، منع الشاب علي صبري امارة (٣٣ عاماً) من كفركنا، من الدخول الى القرية، بعد أن وجهت له تهمة استعمال السلاح واطلاق الرصاص على جمال طه، في اثناء الشجار الذي وقع في القرية قبل حوالي اسبوعين.

وقرر القاضي اطلاق سراح المتهم، بكفالة طرف ثان بقيمة عشرة الاف شيكل، فيما سمح له بالوصول الى مصنع البلوكات الذي يملكه شقيقه، بالقرب من القرية، عند مفترق «رؤون».

وكان الشجار قد وقع بين عائلتي امارة وطه اثر خلاف بسيط بين ثلاثة فتيان من القرية، وفي اول يوم اصيب تسعة اشخاص، كانت اصابة احدهم صعبة نقل على اثرها للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة. وفي اليوم الثاني تجدد الشجار واستعمل سلاح ناري واصيب في ذلك اليوم خمسة آخرون. واعتقل عدد كبير من افراد العائلتين.

وحتى يوم امس الخميس، لم تنجح مساعي الشخصيات من كفركنا والقرى المجاورة في عقد الصلح بين افراد العائلتين.

اربعة اشهر في خدمة الجمهور، سيمضيها المعتدي على الدكتور حربجي في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيضطر الشاب عيسى ناصر صفوري، (٢١ عاما)، من كفركنا الى تنفيذ أعمال مجانية لمدة اربعة اشهر في المستشفى الانجليزي او الفرنسي في الناصرة (لم يقرر بعد)، بعد ادانته بالاعتداء على الدكتور ابراهيم حربجي في اثناء عمله في المستشفى النمساوي.

وأصدر القاضي، توفيق كتيلي، قرارا تضمن اطلاق سراح المتهم، والتوقيع على التزام مالي بقيمة خمسة الاف شيكل والسجن الاحترازي عشرة اشهر لثلاث سنوات.

واعترف المتهم بالتهمة قائلا ان ما جرى كان نتيجة سوء تفاهم لا اكثر.

وكان الاعتداء على الدكتور ابراهيم حربجي، قد وقع يوم الاحد الاخير في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، بعد ان طلب الطبيب من الزوار الهدوء وعدم الازعاج، ليتاح له المجال لفحص احدى النساء. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فان الشاب صفوري كان في الغرفة، حيث ترقد امه للعلاج، فتوجه الطبيب اليهم وما ان انهى حديثه حتى رماه المتهم بقطعة لم تعرف أوصافها بالضبط، فكسر نظارته ومن ثم وجه له لكمات على وجهه وكسر اصبع يده اليمنى.




الجمعة: ٩٣/٩/٢٤
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

فترة الصباح:
٨,٠٠ – عرض برامج الصباح
٨,٠٢ – تمارين رياضية
٨,١٥ – تاريخ الحضارة الغربية – الحلقة الثالثة
٨,٤٥ – الاسبوع اللي كان
٨,٥٠ – قطار المفاجآت – صور متحركة
٩,٠١ – شارع سمسم – ازهار للسبت
٩,٤٠ – لشرش
١٠,٠٠ – بهجة الاولاد – حياة وانتاج الكاتبة بهجة ابقدار طشرترليحش
١٠,٤٠ – فسعان المخمل الاسود – قصة ابنة خادمة لا تحظى بمعاملة جيدة من اسيادها
١٢,٣٠ – زومبيط
١٣,٠٠ – ملف اعلامي
ملاحظة: البرامج قابلة للتغيير بسبب نقل مباراة كأس ديفيس في التنس بين منتخبي اسرائيل وسويسرا وبسبب العيد ليست هناك برامج مسائية.

التلفزيون الاردني :
١٠,٠٠ – القرآن الكريم
١٠,٠١ – عرض البرامج
١٠,٠٢ – فقرة الاطفال
١١,٣٠ – حكايات العم للتمثيل
١٢,٠٠ – موجز الاخبار
١٢,٠١ – ابتهالات دينية

١٢,٣٥ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣,٢٠ – احلى الكلام
١٣,٥٠ – المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥,٣٠ – فيلم الاسبوع الاجنبي
١٧,٠٠ – ما يطلبه المشاهدون
١٨,٠٠ – نشرة الاخبار الاولى
١٨,١٠ – المجلة الرياضية
١٨,٢٠ – مع الشباب
١٩,٣٠ – في رحاب الجامعة
٢٠,٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي – ومهما طال الزمن – ح/١٠
٢١,٥٠ – ريبورتاج
٢٢,١٠ – ادب.. و.. فن
٢٣,٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – يوميات لكري اباظة
..وآخر المشوار.

٢١,٥٥ – «اسرائيل ٩١» برنامج وثائقي
٢٢,٣٠ – «ادم بيده» مسرحية بريطانية
٢٤,١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٩,٠٠ – «قانون» بالهه – الفرقة الملكية البريطانية
٢٠,٥٥ – وقت للانشاد
٢١,٠٠ – اخي الملاك – فيلم روتم ابروتسكي عن اخيه اللي سقط في حرب الغفران
٢١,١٥ – فيليب مارلو – عميل خاص – الحلقة الثانية
٢٢,١٥ – مكان اخر

التلفزيون الاردني :
١٥,٠٠ – مجلة التلفكست
١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٠ – عرض البرامج
١٦,٢٥ – سعوديو الاطفال
١٧,٣٠ – آفاق المعرفة
١٨,٠٠ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,٢٠ – البرنامج الزراعي
١٩,٢٥ – سلوكيات
٢٠,٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي – ومهما طال الزمن – ح/١١
٢١,٤٥ – عرض برامج الاحد
٢١,٥٠ – وجهة نظر
٢٢,٣٠ – مجلة التلفزيون
٢٣,٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – للفيلة عربية
..وآخر المشوار.

السبت ٩٣/٩/٢٥
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى

فترة الصباح:
٢٠,٠٠ – على الشاشة – عرض البرامج
٢٠,١٥ – الاخبار بالعربية
٢٠,٣٠ – نصف ساعة طيبة – مع دودو فيشر وضيوفه
٢١,٠٠ – الاخبار بالعبرية

● بيتسي كينزيت، الممثلة البريطانية «انسان في اليد» – القناة الاولى – الساعة ٢٢,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١١٣) *

– اعداد: نبيلة مسلم – الناصرة –

افقيا:
١ – كاتب وصحفي مصري راحل
٢ – ملحن لبناني
٣ – كتاب – ركض (معكوسة)
٤ – ضمير (معكوسة) – مدينة عربية (معكوسة) – علم مذكر
٥ – عشي – من الاسماء الخمسة – فيّ (معكوسة)
٦ – جسدنا – وكالة انباء – الامر من نام
٧ – للفأره (معكوسة) – قسرة – في البنطلون والقميص (معكوسة)
٨ – عملة اجنبية – فرقا – عاصمة اوروبية (معكوسة)
٩ – حاكم بالوراثة – من الابراج (نكرة)
١٠ – من الطوائف المسيحية – غزال (معكوسة)
١١ – رقص – حديقه
١٢ – كاتب مصري

عاموديا:
١ – ممثل مصري – احد الوالدين
٢ – للعمني (معكوسة) – من الاشهر – عام
٣ – مهند – من الجواهر – مقصد
٤ – في الرجه – فيلم لسعاد حسني
٥ – قربان (معكوسة) – «وانساك» (مبعثرة) + كد
٦ – انطي (معكوسة) – جدها في السطر الرابع – حصلت على
٧ – بنايات رسمية – من الاشهر – للسؤال
٨ – سائل يفرزه الجسم – مدخل – شعوب
٩ – احد الوالدين – دولة اجنبية – من الضمائر
١٠ – اعمى (مبعثرة) – يخدم في الجيش
١٢ – كاتب مصري كبير

حل لغز رقم (١١٢)

افقيا:
١ – سامي الكيلاني
٢ – مرج – محسود
٣ – سكوى – ابلوك
٤ – عنس – ليس – عن
٥ – صبيا
٦ – لعل – سهر
٧ – الايام – عبر
٨ – قهمن – اسس
٩ – دلر – اميلة
١٠ – قم – مهدين

عموديا:
١ – سهى عرفات
٢ – مورا – علجيم
٣ – مجلس الامن
٤ – منص
٥ – كم – كيتان
٦ – سباس – ام
٧ – ليس – سمر
٨ – ازل – طه حسين
٩ – تنوين – ريان
١٠ – لعل – هم

اسواق المـال

الكنيست اقرت والبورصة ارتفعت!!!

* سوق الاسهم *

● قبل اسبوعين كتبنا بأن «السلام يدق على الابواب والبورصة تعطي الجواب» الايجابي حيث سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا حادا منذ الاعلان عن اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان تخوف بعض المستثمرين ان هذا الاتفاق لن يحظى بالاقرار من قبل الكنيست. ولكن في ساعات الصباح تبين ان هذا التخوف ليس له مبرر مما دفع اسعار الاسهم الى الاعلى.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا وبلغت (٥٣٢) مليون شيكل مقابل (٣٢) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي للتداول ارتفاعا حادا بلغ (١,٥٤٪). ومع استمرار التداول والاقرار النهائي في الكنيست في ساعات الظهر للاتفاق ازداد طلبات الشراء. واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا حادا من جولة الى جولة. وكل جولة تحمل معها حجما كبيرا من مبالغ التداول. حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا حادا بلغ (٢,١٠٪) ليصل الى (٢٣٢,٣٩) نقطة.

كما سجل مؤشر الاسهم الكبيرة جدا ارتفاعا حادا ايضا وبلغ (٢,٠٥٪). وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٨٤) سهما وانخفاض (١٠) اسهم وبقاء (٧) اسهم فقط بدون تغيير. وبلغ الحجم الاجمالي للمبالغ المتداولة رقما قياسيا هائلا حيث تجاوز الـ (٣٥٣) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع اسهم (اليت) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٤٪) واسهم (كور) بنسبة (٣٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٤٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (ريكلاس) بنسبة (٤٪) واسهم (الفير) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بنك بينلئومي) بنسبة (٣٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٥٪) واسهم (بنك العمال) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كارور) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٤٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (يرتيل) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (ياخد) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (بيرامكر) بالحد الاقصى المسموح به (١٠٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٥٪) واسهم (ايجن) بنسبة (٣,٧٥٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (اداكوم) بنسبة (٤٪) واسهم (تات) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة ٣,٥٪ واسهم (ايتر) بنسبة (٣٪).

* اطار اسهم (كرام) *

وسجلت اسهم (كرام) ارتفاعا حادا ايضا. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بمبلغ (خيالي) بلغ (٤٣٢) مليون شيكل مقابل (٢٢) مليون طلبات بيع فقط. وكان اكبر طلب شراء لاسهم (هشيكم) التي طرحت اسهمها للاكتتاب في هذا الاسبوع. ويوم امس كان اليوم الاول للتداول في هذه الاسهم. وسجلت ارتفاعا حادا تجاوز الـ (٢٠٪) وكانت حصيلة التداول في هذا الاطار ارتفاع (٤٨١) سهما وانخفاض (١١٣) سهما وبقاء (٣٣٥) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في هذا الاطار (١٤٥) مليون شيكل.

وسجل مؤشر كرام ارتفاعا بنسبة (١,٠٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (١,٩٩٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٢,٥٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢,٠٤٪).

* ملخص اسبوعي *

وتميز هذا الاسبوع بتقلبات حادة في اسعار الاسهم. لكنه كان في المحصلة النهائية ايجابيا. فقد سجل المؤشر العام للاسهم خلال هذا الاسبوع ارتفاعا بنسبة (١,٠٧٪) اما مؤشر (مشتنيم) فقد سجل ارتفاعا بنسبة (٠,٥٩٪) والمؤشر السلبي الوحيد كان مؤشر اسهم الشركات الكبيرة حيث سجل انخفاضا بنسبة (٠,٦٨٪).

اما على اساس فروع الانتاج فقد كان قطاع شركات التنقيب عن النفط ذا الحظ الاوفر حيث سجلت اسهمه ارتفاعا حادا جدا بلغ (٩,٨٣٪). ويليها قطاع شركات العقارات والبناء والزراعة حيث سجلت ارتفاعا بنسبة (٣,٩٩٪). اما القطاع السلبي فكان قطاع اسهم شركات الالكترونيكا والكهرباء. حيث سجل انخفاضا بنسبة (٠,٩٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
شيكم	٤٠	مكسيمه ٥	١٠ –
شيكم ● ١	٤٠	جبس	١٠ –
شيكم ا	٤٠	جبس ● ١	٩ –
شيكم بركن ٤	٢٥	فيلار ●● ١	٩ –
لزنين ● ١	٢٢	انبركل ● ١	٧,٨ –
شيكم ●● ١	٢٠,٥	يونيبار ١	٧,٥ –
ليدن ● ١	١٨,٨	يونيكورن ٥	٧,٢ –
لزنيه ● ١	١٧,٢	يونيبار ٥	٥,٢ –
مولت ا	١٦,٢	الجل ●	٥ –
تسرلفي ● ١	١٦	تيبحوت	٥ –
كرمترنس ● ١	١٥,٢	لوسيف	٥ –
تسراه ● ١	١٥	روزنطل ١●	٥ –
يم تيخون ● ٢	١٤,٨	فما	٥ –
نيا ● ١	١٤,٥	ماكفل ● ١	٤,٨ –
مولت ● ١	١٤,٥	مردفل	٤,٥ –
مرخنيم ● ٢	١٣,٥	تات ٥	٤,٢ –

● امكانية شراء אופציה
●● سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٩,٣٤	١,٢٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥١,٠٢	١,٩٠
شركات تأمين	٢٩٥,٤٥	٠,٨٧
تجارة وخدمات	٢١٦,٦٠	١,٤١
شركات بناء وزراعة	٢١٢,٦٣	٣,٩٩
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٩٨,٤٤	٠,٩٥ –
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٣,٥٤	٠,٧٤ –
شركات استثمار	٢٦٥,١٥	٠,٥٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٧,٤٠	٩,٨٣

• ابرز الاحجام تداول ليوم امس •

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
شيكم بركن ٤	٣١٣٣٦
كور	١٧٣٤٣,٤
ديسكونت هشكه	١٣٣٣٠,٥
شيكم	١٢٠٣٥
طبيع	١١٢٢٤
شيكم ا ج ١	٩١٨٢
ليئومي	٨٥٨٠,٧
بيرامكر يهش	٧٢٠٧,٥
اليت	٦٤٨١,٧
ابنيس لفم	٥٨٩٧
بيزك	٥٦٥٣,٩
الرون	٤٨٨٥,٨
فكر	٤٥٢٨,٥ –
الكو	٤٤٧٩,١ –
بيرال	٤٢٧٠,٧
كيل	٤١٦٦,٩

* انهيار الروبل (اليلتسيني) *

يبدو ان المستثمرين ورجال الاعمال في روسيا لا يثقون باستمرار حكم الرئيس الروسي (يلتسين) وهم يتوقعون استمرار الازمة السياسية. فقد سجل الروبل انخفاضا حادا جدا بلغ (١٨٪)!! مقابل الدولار وبلغ سعر صرف الدولار الواحد (١٣٢٠) روبلا. وهذا الانهيار سيؤدي حتما الى تفاقم التضخم المالي في روسيا. وسيقضي على امكانية القيام باصلاحات اقتصادية لان المستثمرين لا يثقون بقدرة (يلتسين) في اصلاح الاقتصاد المنهار.

* استمرار ارتفاع الدولار والذهب *

استمر لجوء المستثمرين الى اكثر ثابتة لاستثماراتهم. فقد تحول هؤلاء المستثمرون من المارك الالماني الى الدولار والذهب. وذلك لان لالمانيا ديون هائلة على روسيا وفي حالة دخول الحكم الحالي في روسيا الى ازمة سيهدد امكانية استعادة هذه القروض. وفي هذه الحالة فان المتضرر الاكبر هو الاقتصاد الالماني والمارك. كما ان الذهب يبقى هو شاطئ الامان للالتجاء اليه في حالة الازمات العالمية. وسجل الذهب ارتفاعا اضافيا في اسواق المعادن الاوروبية وارتفع بنسبة (٣٪)! اما الدولار فقد سجل اسعار صرف (١٠٥) ينا و(١,٦٤) ماركا للدولار الواحد. ومن المتوقع ان يستمر الدولار في الارتفاع مع استمرار الازمة في روسيا.

● فيصل جبيلي ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :
حان وقت خريطك النهائية، ونجاحك فيها اكيد.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :
ابواب كثيرة سوف تفتح لك اذا قدرت مراحلك.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :
الاقتصاد والتوفير بإمكانك في هذه الفترة العصيبة.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :
ليس من صالحك التبذير، فوضعك المالي ليس جيداً.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :
تحاول ان تصل الى الافضل لكن المشاكل المادية تعيقك.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :
لا تتهاون مع الامور الصغيرة، انت وحدك المسؤول.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :
الامور العاطفية ستتحسن قريباً، والحظ سيطرق بابك.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :
لا تستعجل الامور، فقريباً ستجد العمل والمكان المريحين.

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :
يريدونك اكثر جديا، حاول ان تلبي طلبهم.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :
اختيار احد المقربين تهمك لان مصيرك مرتبط بمصيره.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :
احذر صاحب برج الحمل فانك ستكون هدفه المقبل.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :
وضعك الصحي متأثر بوضعك العاطفي، حاول ان تكون واقعيا.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٩٩٣/٩/٢٣ (سحب ٩٣/٣٨)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 267518
فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 753981
فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 388022، 184317، 331268، 671161، 662282، 556482، 489082، 615518، 408922، 669855، 476122
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 28222، 62906، 22347، 52444، 38848، 25683، 50818، 65982، 69191، 47724، 79752، 79182، 55057، 44099
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 492، 406، 564، 206، 985
فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 19، 11، 64، 86
فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4، 7



الجمعة ٢٤ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ٦

اللجنة التنفيذية للهستدروت تدعم الحكومة في مسيرتها السلمية

● ردا على دعوة شاهر سعد لزيارة تونس، هبرفيلد يقول انه لم يتلق دعوة رسمية ● تشكيل لجنة لادارة ممتلكات الهستدروت ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – وتتوجه الى سكرتير عام الهستدروت، لتغيير ترتيب جدول الاعمال والاولويات، وان يتعلم من حركة «نعمت»، ويبارك مبادرتها بالوقوف في مقدمة الالاف النساء اللاتي تظاهرن من اجل السلام».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة، خلال جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم امس الخميس.

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى اتخاذ موقف يدعم السلام واتفاقية السلام مع م.ت.ف وقال: «الهستدروت كحركة سياسية اجتماعية، عليها الوقوف الى جانب المسيرة التاريخية، خاصة وانها منظمة عمالية يهودية – عربية، عليها رفع صوتها عاليا ضد الهجوم على اعضاء الكنيست العرب. فاليمين يحاول فرض أجواء الخوف من السلام، وسط التنكر للواقع بأن الخطر لوجود اسرائيل هو استمرار سياسة الحرب».

وكان افتتح الجلسة وادارها سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، الذي تحدث عن موضوع السلام وقال: «كلنا نؤيد المفاوضات المباشرة والسلام، والهستدروت تؤيد وتبارك حكومة اسرائيل على خطوتها هذه، ونحن شركاء في هذه المسيرة ايضا».

اما بالنسبة للدعوة التي وجهها شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية، ودعا فيها هبرفيلد الى زيارة تونس والتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقال: «لم تصلني حتى الان اية دعوة رسمية، وبيننا وبين الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية مفاوضات بدون وسطاء من حكومات».

وفي نهاية النقاش اتخذت اللجنة التنفيذية قرارا، بمعارضة نقلي الليكود، ايدت ودعمت فيه خطوة الحكومة السلمية.

ونوقش في الجلسة تقرير مراقب الهستدروت الاخير. وبعد النقاش اتخذت قرارات بمعارضة «الليكود» هدفها تنظيم عمل قسم المحاسبة وشكلت لجنة لادارة ممتلكات الهستدروت.



لاول مرة

نقابة العاملين الاجتماعيين قررت عقد مؤتمرها العام في الناصرة

● سكرتير النقابة لـ «الاتحاد»: احد مواضيع البحث المركزية في المؤتمر – التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين في قضايا الرفاه والخدمات ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اعلن سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن خيرا، يوم امس (الخميس) في تصريح خاص لـ «الاتحاد» بان النقابة قررت عقد مؤتمرها العام في مدينة الناصرة.

وقال: «قررنا عقد المؤتمر القطري للعاملين الاجتماعيين في مدينة الناصرة وذلك لاول مرة، وسيكون احد المواضيع المركزية في ابحاث المؤتمر التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين في قضايا الرفاه، والخدمات الاجتماعية، باشتراك خبراء من الطرفين».

واشار الى ان النقابة تقوم حاليا بعقد مؤتمرات منطقية، حيث سيعقد مؤتمر منطقة تل ابيب في بداية تشرين الثاني القادم. وعقد مؤتمر منطقة حيفا والشمال مؤخرا.

وردا على سؤال لمراسلنا حول موضوع الاجور واتفاقية الاجور. قال: «بعد انتهاء فترة الاعياد وبالتحديد عيد العرش، ستجدد النضال حول قضية الاجور، لانه لا يوجد اي تقدم حتى الان في المفاوضات حول القضايا المختلف عليها».

اسرائيل تحتفل بيوم الغفران

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل ابناء الشعب اليهودي ابتداء من مساء اليوم، الجمعة، بيوم الغفران الذي يستمر حتى مساء غد السبت.

وفي هذه المناسبة تكون الحياة معطلة تماما اذ يحظر في هذا اليوم العمل وفتح المحلات وكافة أنشطة البلاد بما فيها المواصلات العامة.

ولا تعمل في هذا اليوم الا طواقم حالات الطوارئ.

اجتماع لفعاليات الطائفة الدرزية على خلفية التطورات السلامية في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في قرية ابوسنان، اليوم الجمعة، اجتماع للفعاليات والاطر النشطة في الطائفة الدرزية والشخصيات الاجتماعية فيها، للبحث في دور الطائفة على ضوء التطورات السياسية الاخيرة وازدياد فرص السلام في المنطقة.

وكان بادر الى الدعوة للاجتماع النائب السابق زيدان عطشة الذي اكد في حديث مع محرر «الاتحاد» على ضرورة ان تقول الطائفة الدرزية كلمتها وان تعبر عن موقفها في هذه الايام وان تشارك في صنع السلام وتعد نفسها له.

وسيبدأ الاجتماع في الرابعة من بعد ظهر اليوم في بيت المفتي للمسرح.

المباشرة باقامة محطة «رعاية الام والطفل» في عيلبون

● عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعد مجلس عيلبون المحلي المرابط اللازمة لاقامة محطة لرعاية الام والطفل [illegible] مبلغ ٥٨٠ الف شاقل قدمها نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، وذلك خلال الزيارة التي قام بها الى عيلبون للاطلاع على اوضاع المرافق الصحية وخاصة مركز «رعاية الام والطفل» التي منذ قيامها تتنقل بين بنايات مستأجرة.

هذا وكان المجلس المحلي قد صادق على الهبة في جلسته غير العادية بتاريخ ٩٣/٩/١٣.

تعيين البروفيسور غبرئيل سولومون رئيسا لكلية التربية في جامعة حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين البروفيسور غبرئيل سولومون رئيسا لكلية التربية في جامعة حيفا، للسنوات الثلاث القادمة، خلفا للبروفيسورة مريم بن بيرتس، التي انهت فترة رئاستها للكلية.

والبروفيسور سولومون من مواليد عام (١٩٣٨) واشغل منصب مدير مدرسة معلوت ترشيحا من (١٩٥٩ – ١٩٦٠). وحصل على اللقب الماجستير من الجامعة العبرية في القدس عام (١٩٦٦) وحصل على شهادة الدكتوراه في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الامريكية في عام (١٩٦٨).

والبروفيسور (٤) كتب ونشر اكثر من مئة مقال علمي في مجلات فصلية وشهرية محلية وعالمية.

الجبهة في الطيرة تنتخب مرشحيها لانتخابات العضوية للبلدية

● الطيرة – لمراسلنا – انتخب مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة مرشحي قائمة الجبهة للعضوية في انتخابات بلدية الطيرة.

ويذكر ان الجبهة كانت انتخبت في اجتماعها العام المرشح الاول للقائمة، عضو البلدية محمد عبد الكريم منصور. وقد اكمل مجلس الجبهة انتخاب المرشحين الخمسة الاوائل على النحو التالي: مثقال سمارة – في المكان الثاني. ايهاب عراقي في المكان الثالث. زهدي خاسكية في المكان الرابع. والفريد شبيطة في المكان الخامس.

هذا وتقرر ان يتم تعيين بقية اسماء المرشحين في اجتماع سكرتارية الجبهة، على ان يتضمن القائمة كل من المربيين فهمي ابو خيط وحسن بشارة والمناضل المخضرم غازي شبيطة.

بمناسبة صدور كتاب «مختارات في النقد الادبي»

ندوة في حيفا حول الاسهام الثقافي – النقدي للمفكر الراحل د. اميل توما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت، مساء أمس الخميس، في مقر «معهد اميل توما» في حيفا ندوة حول المفكر الشيوعي الراحل د. اميل توما بمناسبة صدور كتابه «مختارات في النقد الادبي».

وشارك في الندوة التي حضرها جمهور واسع من مدينة حيفا وخارجها، الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل والكاتب الفلسطيني العائد الى الوطن محمود شقير والكاتب محمد علي طه والناقدان نبيه القاسم وأنطوان شلحت. وترأس الندوة وادارها الدكتور أحمد سعد، مدير «معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية».

وفي كلمته الافتتاحية أشار د. سعد الى أنه لا يمكن الحديث عن الاحداث التاريخية الاخيرة، والتي في مركزها اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، بدون ذكر الدور البارز لاميل توما ورفاقه. وقال ان اجيالنا الشابة لا تدرك تماما دور الراحل واسهامه في الحياة الثقافية وخصوصا في الفترة التي تلت نكبة ١٩٤٨ مباشرة. وهذا ما دفع معهد اميل توما الى اصدار الكتاب موضوع الندوة.

ثم قدم سميح القاسم كلمة مؤثرة استهلها بالقول: كان لقاؤنا باميل توما لقاء شبان في مقتبل العمر والعبقرية، وكان لاسمه صليل يوحي بالصرامة والعنف. وبالنسبة لي كان لاسم عائلته، توما، تأثير خاص هو تأثير الشك العلمي. ثم انتقل للحديث عن خصاله الانسانية وثقافته الموسوعية والتأثير الذي تركه على كل من زامله مؤكدا ان الراحل لقنه الدرس الاول في الاممية والخوة الشعوب.

وأشار محمود شقير الى أن الكتاب الصادر حديثا له خصوصية انسان صاحب دور ريادي في أكثر من ميدان. واضاف ان الفترة الراهنة التي نحياها تعيد الى الاذهان الدور البارز لاميل توما الباحث والمناضل والناقد الادبي. وكتابه الاخير هذا يشكل شهادة حية على تنوع اهتماماته الفكرية والثقافية بقدر ما يشكل دلالة على اهتمامه بالادب الثوري ودوره التثويري في معركة الشعب العربي الفلسطيني. كما تطرق الى اهتمامه، في نقده الادبي، باقامة التوازن المطلوب في الابداع الادبي بين الشكل والمضمون. وأخيرا اكد على حيوية وأهمية منظومة الثقافة الفلسطينية الاصيلة في رسم شكل الايام القادمة الحاملة لمستقبل حافل بالتقلبات والاحتمالات.

وأكد محمد علي طه ان اميل توما درج على تصريف نفسه بأنه مؤرخ يحب الادب. ورغم ذلك فقد ترك اثره الفكري على حركتنا الثقافية بأسرها. وأضاف: كان نقده يوجع ولا يؤلم، يبني ولا يهدم، يرشد ولا يحقد. وكان مهتما بالقصة والرواية بشكل خاص، الى جانب اهتمامه بالشعر. وكان يوازي بين الشكل والمضمون ولم يقف ضد التعقيد والغموض لكن شريطة ان يخدم ذلك الضرورة والمعركة. وأحب الكلمة الساخرة المعبرة التي توظف سلاحا في المعركة تطبيقا لشعاره المعهود الالتزام بقضايا الجماهير.

وأشار نبيه القاسم الى أن اميل توما كان صاحب افكار ومشاريع عظيمة. ويشكل كتابه الصادر حديثا اضافة جادة وأصيلة الى مكتبتنا النقدية والى المكتبة العربية عموما. وتابع: لقد كبر جيلنا على فكر وأبحاث ومقالات اميل توما. كان نبراسا حدانا لعشرات السنين وكان، بالنسبة لي شخصيا، أحد المعلمين اللذين احتذيت بهم فكريا. وهو رائد الحركة النقدية المحلية التي وضع لبنتها الاساسية وظل الهادي والمعلم لمن جاؤوا بعده. وقد مهد الطريق للنقد الاستعراضي الهادف الذي انطلق من ضرورة التأكيد على الموقف الواضح للكاتب الى جانب شعبه مع التركيز على الجماليات والعناصر الفنية.

أما آخر المتكلمين أنطوان شلحت فقد أشار الى أن اسهامات د. توما النقدية تشكل حلقة غير منفصلة عن نشاطه الفكري – الثقافي المتميز بسمة الموسوعية. والمفتاح للولوج الى محرابه النقدي كامن في أن اهتماماته بالنتاج الادبي يشكل مناسبة لتوكيد مقولاته الفكرية. وأضاف أن د. توما زاوج في مقالاته النقدية بين منظوري التنظير والنقد التطبيقي، اللذين يشكلان عملية النقد الادبي. ويكاد البحث عن الهوية ان يشكل ركيزة رئيسية لتوجهه النقدي. والقصد هوية البلاد ومناضليها. ويلوح هذه الهوية منوط بالكتابة الواقعية، التي لا تقفز عن المكان والزمان ولا تغفل العناصر الفنية والجمالية. واخيرا انتقل الى الحديث عن سمة الانفتاح العلمي التي ميزت كتابته النقدية وشكلت عنصر تطوير وانفتاح في قراءاته النقدية.



بلدية الناصرة تصادق على هبات وقروض من وزارتي الداخلية والصحة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صادق المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته الاخيرة لهذه الدورة التي عقدت مساء امس الخميس، على هبات وقروض من وزارتي الداخلية والصحة بقيمة ٦ ملايين و٤٦٩ الف شيكل.

وتأتي هذه الهبات والقروض لمساهمة حكومية في عشرين مشروعا بلديا، قسم منها بوشر العمل فيه والقسم الاخر سيباشر العمل به قريبا.

وستصرف الهبات والقروض من وزارة الداخلية على المشاريع التالية:

● تجديد شبكة المياه ● مسح جغرافي وهندسي محوسب وترقيم البيوت والشوارع ● طريق ابوط ● مدرج الملعب البلدي ● مسح محوسب للبلدة القديمة ● حوسبة البلدية ● سد عجز تطوير شارع ٦٠٤ (البلدة القديمة) ● طرق الشلة وشارع رؤوس الجبال ● شارع جبدر و٧٠٩ ● شوارع المنطقة الصناعية ● الملاعب المشتركة الناصرة – عيلوط ● تطوير البلدة القديمة ● شبكة المجاري الداخلية في بئر الامير والصفافرة ● شبكة المجاري الداخلية في حي الروبة.

اما المنحتان من وزارة الصحة فستصرفان على مركزي صحة للعائلة في حي الصفافرة والاحياء القريبة.

وصادق المجلس على منحة بمبلغ (٢٠٠) الف شيكل من وزارة المعارف لاجراء ترميمات في المكتبة العامة.

كما اقر المجلس اتفاقية مع دائرة اراضي اسرائيل، تتسلم بموجبها البلدية اراضي معسكر شنلر سابقا، ومساحتها ٤٦ دونما (تسلمت البلدية سابقا ٢٠ دونما)، تنوي البلدية بناء قرية تعليمية ثقافية عليها.

وفد من «مبام» يغادر الى تونس لرفع مستوى العلاقات

● تل ابيب – لمراسلنا – يغادر البلاد، في الاسبوع القادم، وفد من قيادة حزب «مبام»، متوجها الى تونس للالتقاء مع القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات.

وقال السيد لطيف دوري، عضو قيادة الحزب، الذي نظم اللقاء في زيارته الاخيرة الى تونس في الاسبوع الماضي، ان هدف اللقاء هو رفع مستوى العلاقات بين «مبام» وم.ت.ف (في الصورة، لطيف دوري مع عرفات في مكتبه في تونس).

فريق الخبراء الاسرائيليين انهى زيارته في تونس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر وفد الخارجية الاسرائيلية، مساء امس الخميس، العاصمة التونسية متوجهاً الى باريس في طريق العودة الى اسرائيل في ختام زيارة خصصت لتحضير اجتماع مجموعة العمل حول قضية اللاجئين في نطاق مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

وقد تم التطرق خلال زيارة وفد الخبراء الاسرائيليين، وهي سابقة في تاريخ تونس التي لا تزال في حال حرب مع اسرائيل، الى «الجوانب التقنية والمادية» للاجتماع المقرر عقده في العاصمة التونسية من ١٢ الى ١٤ تشرين الاول.

وصرح شلومو غور، المستشار السياسي لنائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، والناطق باسم الوفد، بأنه تم الاتفاق مع وزارة الخارجية التونسية على غالبية المسائل التي تم التطرق اليها لا سيما استقبال الوفد الرسمي الاسرائيلي وظروف اقامته وظروف عمل «وفد كبير» من الصحفيين الاسرائيليين سيأتي الى تونس.

واوضح غور ان اعمال المؤتمر ستجري في احد فنادق العاصمة التونسية وان مركز الاعلام سيكون في مقر الوكالة التونسية للاتصال الخارجي.

واضاف غور انه سيتم الاتفاق على التفاصيل المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية «عبر الهاتف».

وقد قام الوفد الاسرائيلي على هامش زيارته التي وصفت بـ «المثمرة» بزيارة الكنيس الكبير في العاصمة التونسية والتقوا حاخام تونس الاكبر.

اهل النقب مع مسيرة السلام

● النقب – من ياسر العقبة – عقد في قرية اللقية في النقب امس الخميس اجتماع شعبي دعما لمسيرة السلام حضره اكثر من ٢٠٠٠ شخص. وتحدث فيه كل من د. صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض وخالد القدري مدير مكتب م.ت.ف السابق في واشنطن، والبروفيسور حاييم غوردون والمحامي فريح ابو مدين عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والنائب طلب الصانع ود. سليمان الصانع. وتولى عرافة الاجتماع عليان الصانع.

ونقل الدكتور عريقات تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المجتمعين وحياهم على وقوفهم الى جانب السلام. وطالب البروفيسور غوردون في كلمته بتفكيك والغاء كافة اجهزة وفعاليات اجهزة «الامن» و«الشاباك» في المناطق المحتلة لانها تشكل عقبة كبيرة امام تحقيق السلام.

وقال خالد القدري ان شعبنا ليس مجموعة ارهابيين بل شعب يناضل من اجل تحرره واضاف ان بنا خارجية قامت باغتيال المحامي ابو شعبان في غزة بهدف اجهاض انجازات شعبنا وعرقلة توصله الى السلام. وقال المحامي فريح ابو مدين ان ما حققه الشعب الفلسطيني هو بفضل تضحيات ابنائه الشهداء، والمعتقلين والجرحى وكل ابناء شعبنا عبر سنين طوال. وانه لا بد لنا من السلام لانه الخيار الوحيد للحياة. وختم اللقاء النائب طلب الصانع الذي قال اننا شعب واحد سواء رضي الاحتلال بذلك ام لم يرض.

هذا ووزعت في الاجتماع الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية.

جبهة شفاعمرو تنتخب قائمة مرشحيها لعضوية البلدية

*** وتقرر خوض الانتخابات بقائمة واحدة، للعضوية وللرئاسة ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – انتخبت جبهة شفاعمرو في مؤتمرها الرابع، مساء امس الخميس، قائمة الجبهة للعضوية للانتخابات البلدية القريبة.

وتم انتخاب المرشحين الاربعة الاوائل، وفاز بالمكان الثاني، الصحفي احمد حمدي، والثالث د. مروان ارملي والرابع العامل الاجتماعي جهاد سعد.

هذا وكان المجتمعون قد صوتوا على اقتراح السكرتارية بخوض معركة الانتخابات بقائمة واحدة للعضوية وللرئاسة. واقر الاقتراح بالاغلبية.

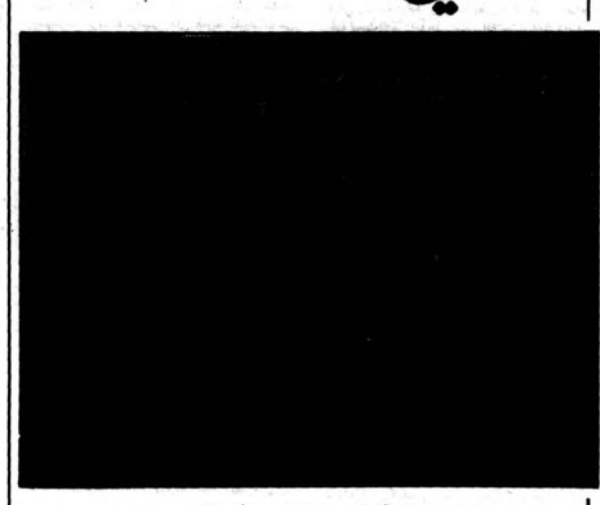
وبذلك، يكون المهندس رياض خوري، مرشح الجبهة للرئاسة، رئيس قائمة العضوية ايضاً.

هذا، وساد المؤتمر جو من التنافس الدمقراطي والشعور بالمسؤولية تجاه المعركة المقبلة.

ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٤ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع د. صائب عريقات، ابن اريحا، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض:

ياسر عرفات سيصل الى الوطن في ١/١/١٩٩٤



● تقرير: حسين سويطي ●

● س: الاتفاق وقع، وانتهت الاحتفالات وتجري مسيرات الاحتجاج. انت شخصيا كيف تنظر الى هذا الحدث واين تقف الان على ارض الواقع؟

ج: يجب التمييز هنا بين حدثين. الاول هو اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير، وهذا الحدث التاريخي له الكثير من المعاني الآنية والاستراتيجية، لان اسرائيل كانت طيلة الوقت ترفض الحديث مع م.ت.ف لانها - اي المنظمة - تعني الدولة الفلسطينية وتعني حق العودة وحق تقرير المصير وبقية حقوقنا المشروعة وبالتالي الاعتراف بحد ذاته هو تدعيم لحق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، الامر الذي اعتبره انه اصبح قريبا جدا وخطوتنا الخطوة الاولى نحو تحقيقه.

الحدث الثاني: توقيع الاتفاق نفسه ويجب التأكيد هنا انه مجرد اعلان مبادئ، يحوي ١٣ بندا، ولا يوجد في اي بند منها آلية تنفيذ ذاتية لهذا الاعلان. وتم الاتفاق على الامور التي يجب التفاوض حولها. بمعنى ان المفاوضات الحقيقية ستبدأ قريبا.

لذلك نرى ان الطريق لا يزال طويلا وصعبا في نفس الوقت. وباعتقادي انه يجب ان لا نبالغ باهمية ما حصل، وفي نفس الوقت لا نقلل من اهميته باعتبار ان المفاوضات الجدية ستبدأ. وهذا يحمل في طياته عوامل نجاح كما يحمل عوامل فشل. ومن هنا فان الوفد الحالي الذي بدأ في مدريد انتهى دوره. والمفاوضات القادمة ستبدأ على شكل لجان متخصصة. وستتم المفاوضات وفقا للتنسيق العربي وفي نفس المكان اي واشنطن. لكن الان سيكون الوفد الفلسطيني مستقلا مثله مثل بقية الوفود.

س: ومن سيشكل هذا الوفد ؟

ج: من لجان متخصصة، من فنيين وخبراء. فهناك لجنة لبحث قضية نقل السلطات واخرى للمياه وكذلك للبيئة، ولبحث قضية اللاجئين، والتحضير للانتخابات ونشر القوات الاسرائيلية حول الاراضي واعادة بناء ميناء غزة وتأسيس بنك فلسطيني. باختصار هناك ٣٧ مجالا للبحث في هذه اللجان. حول جميع المسائل التي تتعلق في مجالات الحياة.

وسترى في تركيبة اللجان التي ستعلن في نهاية الشهر الحالي من قبل الرئيس ابو عمار خبراء ومتخصصين من الداخل والخارج.

س: ماذا تعني بالقول، انتهى دور الوفد المفاوض الحالي؟

ج: ما قصدته ان دور الوفد الذي شكل حسب صيغة مدريد انتهى. لان صيغة مدريد قد سقطت بالكامل فيما يخص القضية الفلسطينية. والان م.ت.ف اصبحت على الطاولة. وباعتقادي ان الدور الاساسي للوفد الذي شكل في مدريد قد اداه بامانة واقتدار. وكان هذا الدور هو ايصال منظمة التحرير الى الطاولة لانه استراتيجيا كان لا بد من المحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني وهذه الوحدة لا يحافظ عليها ويجسدها سوى م.ت.ف ولذلك ارى ان الوفد قد انتهى دوره كوفد. ولكن هذا لا يعني ان دور الاعضاء كاشخاص انتهى. فممكن ان نرى اعضاء الوفد جميعهم او قسما منهم اعضاء في اللجان التفاوضية، كلا في مجال تخصصه وعمله، وليس بصفة سياسية.

س: ومن هم اعضاء الوفد المفاوض الجديد؟

ج: لغاية الان لم تصدر اية تعليمات او اسماء. وهذا سيصدر قريبا بقرار الرئيس ابو عمار.

◄

لجنة الاستقبال: الشعب الفلسطيني

س: متى سيصل الرئيس عرفات الى الوطن؟

ج: - الأخ ابو عمار سيكون في اريحا في موعد لا يتعدى تاريخ ١/١/١٩٩٤.

س: اي في ذكرى الانطلاقة؟

ج: اعتقد ان الأمر مرتبط. واختيار الرئيس عرفات لهذا اليوم له بعد ومعنى كبيران. ولجنة الاستقبال ستكون من كلمتين «الشعب الفلسطيني».

س: ومن سيحضر معه من القيادة؟

ج: لم يتم التطرق الى ذلك، ولكن قبل عودة الأخ ابو عمار ستكون قد حدثت بعض الأمور. الامر الأول يتمثل بشقين، انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقتي غزة واريحا ومقابله دخول القوات الفلسطينية من جيش التحرير الفلسطيني (قوات بدر، وعين جالوت) وقوات دولية اخرى. وللرئيس عرفات الحق في ان يحضر معه من يشاء، ومن يختاره ويراه مناسبا. والاخ الرئيس يدرك اليوم جيدا ان على عاتقه تقع مسؤولية كبيرة وتاريخية وهو ينتقل الآن من مرحلة المعاناة والشتات ليبني على ارض وطنه فلسطين، اول سلطة وطنية فلسطينية.

لقد كان الكثيرون يراهنون على ان منظمة التحرير ستنتهي في المكتب مثلما انتهت حكومة عموم فلسطين.

لكن الرئيس وزملاءه وبتضحيات شعبنا الفلسطيني على مدى سبعين سنة استطاعوا ان يحققوا الحلم الفلسطيني كخطوة اولى نحو تحقيق السلطة الوطنية الفلسطينية فوق الأرض الفلسطينية.

س: ومتى سيعقد المجلس المركزي لاقرار الاتفاق وهل سيشارك مندوبون عن المناطق المحتلة.

ج: سيعقد المجلس المركزي في اوائل الشهر القادم في تونس وستتم دعوة عدد من الاخوة من المناطق المحتلة اليه.

س: والمجلس الوطني هل سيعقد في اريحا ؟

ج: من السابق لأوانه طرح عقد جلسة للمجلس الوطني في اريحا. هذا طموح وامل ان يعقد في القدس فهي عاصمة دولتنا ويجب ان لا ننسى ذلك على الاطلاق.

س: واريحا ؟

ج: اريحا خطوة اولى نحو القدس. ممر نحوها.

س: واين سيكون مقر القيادة؟ وياسر عرفات؟

ج: سيتم التفكير بهذا. وكل ما استطيع ان اقوله ان يوم ١/١/٩٤ سيكون يوما شاهدا ومشهودا لدخول الاخ ابو عمار الى ارض الوطن - فلسطين.

د. صائب عريقات

● لمحة شخصية ●

– عرف قراءنا على نفسك.

● مواطن فلسطيني يسكن مدينة اريحا، من مواليد ١٩٥٥، برج الثور، لمن يهتم بذلك. متزوج ولي اربعة ابناء. بنتان سلام ودلال (توأمان – ١٤ سنة) على ست سنوات، ومجد سنتان. اعمل مدرسا في جامعة النجاح الوطنية في قسم العلوم السياسية. وانا هنا وحيد، لي ستة اخوة واخوات كلهم خارج الوطن، في الشتات موزعون بين الامارات العربية والولايات المتحدة. ومنذ خروجنا من قرية ابو ديس ونحن نسكن في هذا البيت.

● اهم شيء في حياتك؟

– القراءة والكتابة.

● من هو كاتبك او شاعرك المفضل؟

– الشاعر المفضل هو محمود درويش، اما الكاتب فيصعب علي تحديد ذلك. لكن الربهم الى قلبي كان زميلي المرحوم عبد اللطيف عقل.

● واكثر شخصية اثرت في حياتك.

– انه ياسر عرفات.

● طموحاتك الشخصية؟

– ان اعود الى موقعي التدريسي في جامعة النجاح. ولكن في هذه المرحلة بالذات ساكون في المكان الذي تختاره لي القيادة.

● اين انهيت دراستك؟

– حصلت على بكالوريوس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية سنة ٧٧، وسنة ٧٩ حصلت على الماجستير في امريكا. والدكتوراة سنة ٨٣ في بريطانيا. ومنذ العام ٧٩ وانا اعمل في النجاح وكنت اول من درّس مادة السياسة في الجامعة.

● ما هي الدراسات التي قدمتها؟

– نشرت عددا كبيرا من الدراسات، اذكر منها «السلام على السلام»، و«المفاوضات والطريق المسدود» و«الانتفاضة والتيارات الاجتماعية والسياسية في المجتمع الفلسطيني». وهنالك دراسات لم يتم نشرها حتى الآن.

س: وهل سيتم رفع العلم الفلسطيني هذه المرة على طاولة المفاوضات؟

ج: قضية العلم اصبحت قضية مشروعة مرتبطة بالاعتراف بالمنظمة. وحتى الان لم نكن نرفع اية اعلام على طاولة المفاوضات. واذا ما تم رفع علم ما فسيتم بالمقابل رفع العلم الفلسطيني. وهذا الامر نراه طبيعيا.

س: كان داخل الوفد ايضا تباينات حول ما حصل، فالدكتور حيدر عبد الشافي اعلن تحفظه ورفض التوقيع، ومن ثم لم يحضر حفل التوقيع، فهل بسبب هذه الخلافات والتخلص منها سيتم استبدال الوفد؟

ج: كان هدفنا من مفاوضات صيغة مدريد هو ان نوصل م.ت.ف بشكل علني ورسمي الى طاولة المفاوضات. وكان من الخطأ الجسيم ان يوقع وفد مدريد على الاتفاق طالما تم الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير. والدكتور حيدر اعلن بصراحة تامة انه يجب اعطاء الاتفاق فرصة. ولديه مخاوف مثل استمرار الاستيطان وهذه ملاحظات مشروعة جدا. ولكنه اعلن اكثر من مرة انه لن يعمل ضد الاتفاق. وحتى الذين يؤيدون الاتفاق يدركون ان هنالك ثغرات ونواقص. هذا ليس اتفاقا مثاليا ولا يحقق جميع ما نطمح اليه. والدكتور حيدر كان موضوعيا وواقعيا في هذا الامر.

س: ولماذا لم يحضر حفل التوقيع، هل بسبب اعتراض سياسي؟

ج: هذه امور شخصية اكثر منها سياسية. والافضل ان يجيب عليها هو بنفسه.

س: رئيس الوفد مثله مثل كثيرين من القيادة الفلسطينية لم يعلم بالاتفاق والاتصالات، الا اياما قليلة قبل التوقيع، انت شخصيا الم تعلم بالاتصالات والاتفاق، الم تشارك بقسط منها؟

ج: انا شخصيا علمت بالاتفاق بتاريخ ٨/٢٩ وكنت في طريقي من امستردام الى واشنطن.

س: الم تعلم ابدا بالاتصالات؟

ج: كنت اعلم بها. واشتغلت على مشروع غزة واريحا اولا. كنا انا وزملائي نعرف ان المفاوضات لم تعد على ما كانت عليه. وان مرحلة مدريد لا تصلح وانتهت. وقبل ايام من معرفتي بالاتفاق كنت قدمت للاخ ابو عمار دراسة عن موضوع غزة واريحا اولا.

اما موضوع المفاوضات السرية بين المنظمة واسرائيل والتوصل الى الاتفاق فعلمت بهذا فقط في ٨/٢٩ كما قلت.

س: وقبل ذلك؟

ج: لم اعلم.

س: هل شعرت ان القيادة عملت من وراء ظهوركم؟

ج: بالعكس تماما. شعرنا بارتياح كبير، لان هذا ما كنا نريده ونعمل من اجله. شخصيا شعرت بارتياح. فانا شخص مكلف بمهمة والقضية ليست قضية شخصية. فالمنظمة هي الضمير الوطني الفلسطيني والهوية الوطنية الفلسطينية وعملنا كثيرا وقدمنا الكثير من التضحيات من اجل تجسيد هذه الحقيقة. وشعرت بفرحة وانتصار عظيم.

س: هل تسلمت الاتفاق قبل التوقيع عليه ام قبل اعلانه، وما رأيك الشخصي به؟

ج: عندما وصلت الى واشنطن قمت بدراسة الاتفاق لثلاثة ايام وقارنته بصيغة مدريد والورقة الامريكية وكامب ديفيد وخرجت بنتيجة انه لم يكن بالامكان في هذه الظروف الحصول على افضل مما حصلنا عليه. لا اقول ان الاتفاق مثالي او كامل. هناك ثغرات. ولكن على ضوء ما هو موجود، فان هذا الاتفاق يمكن ان نبني عليه. تماما كما حصل مع مدريد. عندما ذهبنا الى مدريد عرفنا ان هذا ليس كل ما نريده، ولكن، قلنا ان هذا اساس يمكن ان نبني عليه ونغير من الداخل وهذا ما حصل الان. وتغيرت شروط مدريد وسقطت نظرية شمير فاصبحت المنظمة طرفا مفاوضا. الان القدس على الطاولة، قضية اللاجئين، الانسحاب، هذا لم يكن موجودا قبل مدريد.

س: وكيف تنظر الى الاجراء الفلسطينية بعد التوقيع والعلاقات الداخلية الفصائلية؟

ج: ما حدث في الشارع الفلسطيني في اثناء وبعد توقيع الاتفاق، دل على وعي جماهيري عال جدا. وتمثل هذا الوعي في محافظة الشعب الفلسطيني على عظمته في احترامه الرأي والرأي الاخر. شاهدنا مهرجانات التأييد واخرى للمعارضة. ونحن شعب ما ابقانا فوق ارضنا وسر صمودنا امام المؤامرات التي كانت تريد محونا من فوق الخارطة السياسية والجغرافية هو ديمقراطيتنا واحترامنا للرأي والرأي الاخر. ونحن شعب بحاجة للاختلاف بقدر ما نحن بحاجة الى الاتفاق. قد نختلف على الوسائل ولكننا متفقون على الاهداف. وكما اشرت فان الاتفاق هو بصراحة تامة كما اراه بشكله الحالي لا يمكن ان نطلق عليه اسم اتفاق سلام. فهو مجرد اعلان مبادئ، وجدول اعمال. ولذلك فان المزاج الجماهيري ما بين مؤيد ومعارض والمحافظة عليه هي مسؤولية فلسطينية عليا.

س: الاتفاق يتحدث عن غزة واريحا اولا. ومنطقة غزة واضحة ومحددة جغرافيا اما منطقة اريحا فهي غير محددة، لا جغرافيا ولا سكانيا فكيف تحددون لنا هذه المنطقة؟ هل هي مدينة اريحا، بدون المخيمات ام معها ام ماذا؟

ج: لمنطقة اريحا هنالك اربعة تقسيمات، التقسيم العثماني والبريطاني والاردني. حيث كانت مساحة منطقة اريحا ٣٤٥كم٢. وتحت الاحتلال الاسرائيلي فهنالك (اي التقسيم الرابع) ٣٨٧كم٢ وهي منطقة واسعة وعدد سكانها فقط (٢٩) الف مواطن. منطقة اريحا كما ترى من ناحية المساحة اكبر من قطاع غزة ٢٤٧كم٢. وفي منطقة غزة يعيش مليون انسان تقريبا فوق ٣٦٢كم٢. نحن الان لا نعلم ما الذي سيقدمه وسيطرحه الوفد الاسرائيلي على طاولة المفاوضات من حيث مساحة منطقة اريحا. نحن سنطرح على الطاولة الخرائط التي تحدد منطقة اريحا ٣٨٧كم٢. وجميع القضايا الاخرى كالجسور والامن وغيرها ستطرح على طاولة المفاوضات.



● د. صائب عريقات يتحدث لمراسل «الاتحاد» ●

س: يتحدث الاتفاق عن النازحين، واللاجئين، وهنالك اتفاق مبدئي بعودة النازحين اما لاجئو العام ٤٨ فلم يتم التطرق لتفصيلها الى وطنهم. كيف تفسر ذلك للاجئي العام ٤٨؟

ج: معظم النازحين من المناطق المحتلة، هم من لاجئي العام ٤٨ الذين انتقلوا بسبب الحرب الى الضفة والقطاع بعدما هدمت قراهم. الان سيعودون الى وطنهم. الى بقعة من وطنهم ليس الى مسقط رأسهم.

مثلا سكان مخيم عقبة جبر قرب اريحا من هم؟! هم مواطنون فلسطينيون لجأوا الى هذا المكان من قراهم واراضيهم ومدنهم عام ٤٨. الان هم يعودون الى داخل الوطن. وبعد سنتين سيتم بحث قضية اللاجئين منذ العام ٤٨ بشكل جذري.

والحديث هنا عمليا يدور عن نفس الناس. وهذا الامر يجب ان يكون واضحا لشعبنا. وعندما طرحنا قضية اللاجئين، نحن تمسكنا بموقفنا السياسي والمرتكز قانونيا على قرار مجلس الامن ١٩٤ بضرورة حل قضية اللاجئين على اساس العودة لمن يرغب ومنح التعويضات لمن لا يريد ذلك. طرحنا عدة اقتراحات ولكن جميعها ترتكز على هذا الاساس القانوني.

س: الا توجد لديكم تخوفات من ان يتم التعامل الان مع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية (خاصة سوريا، لبنان والاردن) بشكل مغاير. مثلا كأن يقال لهم الان تحرر جزء من وطنكم فانتقلوا وارحلوا الى هناك، يعني اليست هناك مخاوف من مآس ترتكب بحق هؤلاء؟!

ج: هناك مخاوف كثيرة، ونحن خطونا خطوة واحدة فقط على الطريق. نحن نتفهم مخاوف شعبنا الفلسطيني. والظروف التي عاشها ويعيشها هذا الشعب. لكن ليفهم الجميع ان استراتيجية القيادة الفلسطينية مبنية اساسا على نقطة واحدة، هي وحدة الشعب الفلسطيني والحفاظ على هذه الوحدة. والحل الان هو للشعب الفلسطيني وهذا يتطلب وقتا. وعلينا ان نتحلى بالجهد والعمل الدؤوب لاخراج افضل ما لدينا من طاقات لتحقيق اهداف شعبنا الوطنية.

س: ومن هي قوات الامن الفلسطينية؟

ج: قوات الامن الفلسطينية هي قوات فلسطينية. ونص الاتفاق على ان من يحمل وثيقة سفر مصرية يدخل الى قطاع غزة ومن يحمل جوازا فلسطينيا يدخل الى اريحا. وهم ابناء الشعب الفلسطيني من كافة ارجاء فلسطين، منهم من غادر الوطن مع اهله عام ٤٨ ومنهم من غادر عام ١٩٦٧.

س: وماذا عن الملاحق السرية؟

ج: الان هناك حديث في الشارع عن ملاحق سرية واود ان اؤكد انه لا توجد اي ملاحق سرية ابدا. وكل ما وقع واتفق عليه تم نشره. وانت تعلم انه لا يمكن لا من جهة القيادة الفلسطينية ولا من جهة الحكومة الاسرائيلية ان تكون وثائق سرية وكل ما طرح في اعلان المبادئ، سيتم بحثه، والاتفاق هو فقط اعلان مبادئ. اذن ما هي الحاجة لملاحق سرية؟!

الساحر يخرج من قبعته ارنبا وابو عمار...

– اول ما فكرت به اثناء توقيع الاتفاق هو تضحيات شعبنا طيلة سبعين سنة وبأن هذه التضحيات لم تذهب هدرا. واول شخص هو ابو عمار.

● وماذا قلت له بعد الاتفاق؟

– لم اره في البيت الأبيض. والتقينا على مدخل الفندق، فقلت له بعد ان عانقته: المخاوف التي انتابتني من ان تكون حكومة عموم فلسطين الجديدة، قد بددتها اليوم. واضفت مازحا، عادة السحرة ان يخرجوا من قبعاتهم ارانب، وانت اخرجت لنا اليوم جملا، هو السلطة الوطنية فوق ارض فلسطين، نحو دولتنا المستقلة.

س: والانتخابات كيف ستتم؟ هل بالطريقة النسبية المتبعة في اسرائيل ام المنطقية ام الانتخابات على طريقة الـ ٩٩,٩٪؟

ج: ستكون الانتخابات سياسية حرة مباشرة وباشراف دولي ومراقبة دولية. وبالنسبة لطريقة الانتخابات هناك لجنة لبحث الامر. اما على اساس اللائحة او الدائرة او اي شكل تراه اللجان والقيادة مناسبا لظروف شعبنا.

ومعروف انه حتى تحت الاحتلال كانت تجري انتخابات نزيهة في كافة المجالات النقابية وغيرها. وعندما يفرز فصيل معين كان هناك احترام للطرف الذي يحصل على الاكثرية.

س: مجلس الحكم الانتقالي، ما هو عدد اعضائه وصلاحياته، وكيف سيعمل في ظل وجود مجلس وطني فلسطيني ايضا؟

ج: عدد اعضاء المجلس كما اقترحنا هو ١٨٠ عضوا. وهذا ليس سرا. انما هذه هي حصة المناطق المحتلة في المجلس الوطني الفلسطيني. واذكر ان رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين عارض هذا العدد، لان هذه نسبة المناطق المحتلة في المجلس الوطني، هذا ما قاله.

وستجري الانتخابات السياسية العامة في الشهر التاسع من احلال الاتفاق. وستكون الانتخابات للمجلس الفلسطيني (للحكم الذاتي) وكذلك لمجالات اخرى للبلديات والسلطات المحلية وغيرها. لدينا ظرف جديد ومرحلة جديدة. ويجب البدء بحياة جديدة.

س: وماذا عن الصلاحيات؟

ج: تشريعية وتنفيذية وقضائية. ويقر تشكيل الحكومة الانتقالية.

س: وما هو دور الرئيس عرفات امام المجلس؟ وكيف سيتم التعامل معه؟ هل كرئيس دولة؟

ج: العلاقة ستكون بحكم الدستور، علاقة دستورية كاملة. هذا طبعا بعد انشاء الدولة المستقلة. اما التعامل مع الاخ ابو عمار فسيكون على اساس انه رئيس دولة. معنا ومع الدول الاخرى، بالنسبة لاسرائيل لا اعرف كيف ستتعامل معه.

س: والسفارات الفلسطينية.

ج: ستبقى سفارات. ولكن سيتم تطعيم كوادرها بعدد من ابناء المناطق المحتلة.

س: لا يمكننا الا ان نذكر قضية الحطة التي وضعتها على كتفيك في مدريد والزوبعة التي اثارها شمير. ماذا كان يدور في خلدك آنذاك؟

ج: انا واجهت وصادمت شمير قبل ذلك. عند تشكيل الوفد اعلنت ان هذا الوفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. وباعتقادي ان عملية السلام يجب ان تتم على اساس الصراحة والمكاشفة. وكان شمير يلعب لعبة ويصر عليها. وهذه اللعبة اسميتها في حينه «انا اعلم وانت تعلم ولكن، لنتظاهر اننا لا نعلم» ومن جهتي كان عليه ان يلعب لعبة «انا اعلم ويجب ان تظهر الحقيقة». وهنا عندما اعلنت صفة الوفد اثار الزوبعة وطالب بان استقيل او ان اتراجع. ثم على الطاولة في مدريد شعرت بانه يجب ان يظهر المميز لوفدنا – وهو الحطة الفلسطينية التي يعتمرها ابو عمار. فقلت اذا ارادوا ان لا يكون ابو عمار والمنظمة هنا فاني احضرهم على اكتافي. وهذا ما حصل. ليست الحطة وكانت زوبعة شمير. وهذه الزوبعة كانت غير مبررة واذكر اني قلت للصحافة في وقتها: لماذا تثير هذه الحطة حفيظة شمير بينما لا تثير حطة عبد الله بشارة او الامير سلطان عبد العزيز!! وهذا كان تصرف صغير من شمير. واين نحن الان؟ ذهب شمير وحضر ابو عمار. ذهب الليكود

◄

في مكتب م.ت.ف في مدينة اريحا



● ذهبنا الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة اريحا اولا فالتقينا هناك عددا من الشبان كان بينهم احد اعضاء المكتب الأخ جميل خليفة. فتحدث لنا عن المكتب وظروف الاعلان عن اقامته ومهامه، فقال:

هيئة المكتب الآن، مكونة من سبعة اخوة، من تنظيم واحد. وسيتم الاتصال مع بقية التنظيمات الشقيقة لوضع صيغة نهائية لتشكيلة المكتب وذلك طبعا بالتنسيق مع القيادة في تونس. وتم الاعلان عن افتتاح المكتب في اليوم التالي لتوقيع اتفاق اعلان المبادئ.

المهمة الاساسية الآن امامنا ان تكون حلقة وصل مع القيادة. والتحضير المحلي لاستقبال القيادة هنا. نحن نعد انفسنا، ونشرف على الاوضاع والعلاقات الداخلية بالتنسيق مع التنظيمات.

كما ترى ان المكتب بحالة متواضعة جدا. توجهنا الى الاخوة نسأل عن مكان فتبرع صاحب هذا المحل مشكورا الأخ سمير السريطي ومنحنا محله ليكون مكتبا لنا في المرحلة الحالية حتى اعداد الترتيبات لانشاء واقامة مكتب نأمل ان يتم افتتاحه رسميا وبشكل شعبي.

واضاف، اهم ما نراه امامنا الآن هو الحفاظ على الوحدة الوطنية. ونحن نعمل الآن على تنظيم عملية شرح الاتفاق لشعبنا في المدينة والمخيمات المحيطة وغيرها لسد الفجوات والثغرات، وتحضير الارضية المناسبة لاستقبال المرحلة القادمة.

وعن الاوضاع الحالية والعلاقة بين الفصائل يقول: نتمنى لكافة الاخوة من كافة الفصائل التمسك بوحدة شعبنا. نحن لسنا بحاجة الى مزيد من الدماء والصراعات. نحن بحاجة الى الوحدة مع الحفاظ على روح المنافسة والنقاش الموضوعي وبمسؤولية عالية. تم تنظيم الفعاليات في الفترة الماضية بعد الاتفاق بشكل جيد وبمسؤولية. للمعارضة وقفها وساحتها ولمنظمة التحرير كذلك. وشعبنا استطاع ان يحتوي الخلافات ويجيرها لصالح مصالحه الوطنية المشروعة.. وهذا هو الوجه الحقيقي لشعبنا الحضاري وديمقراطيته التي نحرص عليها وسنبقى نحرص في المستقبل.

وسياسته وحضرت م.ت.ف والاعتراف المتبادل.

■ عرفات تحدث عن اطفال الشعبين ■

س: اثيرت قضية وزوبعة اعلامية كبيرة حول مصافحة رابين وعرفات. كيف تعاملتم مع هذه القضية؟

ج: اعتقد ان ابو عمار كان انسانا قويا وكبيرا. باختصار كان ياسر عرفات. عندما وصل البيت الابيض في واشنطن دخل كانسان كبير. من بوابة تاريخية. دخل وهو ينظر الى المستقبل. اما رابين فعندما دخل البيت الابيض دخله وهو ينظر الى الخلف والى الماضي. متخوفا. وكان في خطابه صغيرا جدا. عندما ركز على الماضي. وعندما دخل ابو عمار وتحدث امام العالم عن المستقبل للشعبين وعن الابتسامة والرخاء لاطفال الشعبين فانه كانت لديه القدرة والحكمة ان يمد يده ليجسد ويثبت ما يراه من مستقبل مشترك لابناء الشعبين. وتصرف ابو عمار كشف ما ينظر اليه شعبنا. وتصرف رابين وتشككه وتردده، كل ذلك نم عما ينظر اليه من عدم الثقة، والتشبث بالماضي ولا يريد ان ينظر الى المستقبل.

■ لا أحد يصنع لنا معروفا بالسلام ■

س: قبل نهاية مدة السنوات الخمس تكون قد جرت في اسرائيل انتخابات برلمانية ونحن نرى المعارضة اليمينية للاتفاق الان، فهل تتخوفون فعلا من وصول الليكود الى الحكم بعد ٣ سنوات في اسرائيل؟

ج: اعتقد ان الانتخابات المستقبلية في اسرائيل ونتيجتها ستكون بعكس ما يطرحه الليكود تماما. ويجب ان يكون واضحا للشعب في اسرائيل ان اسرائيل عندما تتقدم نحو السلام فهي لا تصنع لنا معروفا. هناك نظرة فوقية حتى لدى بعض القوى التي تناصر السلام في اسرائيل بانهم يصنعون لنا معروفا. وهذا الامر مرفوض واعتقد أنه تصرف غبي. فالشعب الفلسطيني هو الشعب المتسامح، هو الذي قدم الكثير. ولم يتعرض اي شعب في المنطقة للارهاب مثلما تعرض له الشعب الفلسطيني فكل بيت فلسطيني قدم شهيدا او سجينا او مصابا ولذلك شعبنا هو الشعب المتسامح والذي ينظر الى المستقبل ولا نريد ان «يحملنا احد جميلة». والان العمل الجدي من اجل السلام بدأ وهذه ساعة الحقيقة. وعلى قوى السلام في اسرائيل التي دفعت الى هذا الاتفاق ان تزيد من قوتها والتصاقها بهذا السلام لتمنع الليكود، والفرصة مؤاتية، من عرقلة هذا السلام.

■ نفتخر بالمعارضة الفلسطينية. لانها مسؤولة ■

س: هذا عن المعارضة في اسرائيل فماذا عن المعارضة في الشارع الفلسطيني بشقيها الداخلي (من فصائل م.ت.ف وقياديين فيها) والخارجي (الفصائل التي هي الان خارج م.ت.ف)؟

ج: المعارضة مشروعة والاستقالات كذلك. ولكن لننظر الى المعارضة الفلسطينية. من هي هذه المعارضة؟ انهم اهلنا. وماذا تريد المعارضة؟ هل هي ضد الاتفاق لانها ضد السلام؟ لا. هي معارضة للاتفاق لانها تريد اكثر، سلاما اكثر. وامنا اكثر. تريد ان تصل مباشرة الى الدولة المستقلة. لذلك لا نجد من يعارض السلام والتعايش. ونحن نقول انه في ظروفنا الحالية هذا ما استطعنا ان نحصل عليه، ونستطيع ان نبني عليه. نستطيع ان نطوره، ونحن نفتخر بالمعارضة وتصرف المعارضة المسؤول. باعلانها انها ستعارض المشروع سلميا. وهناك كما رأيت ورأي العالم تنسيق للفعاليات بين معارضة وتأييد من ناحية تقسيم ساحات التعبير عن الرأي، واكثر من ذلك هناك حقيقة يجب ان تذكر، عندما كانت تجري اجتماعات التنسيق العربية في العواصم العربية كانت تجري مظاهرات ضد المفاوضات السلمية، ضد مشاركتنا في هذه المفاوضات فيما كانت هناك اربعة وفود عربية اخرى تجتمع وايانا على نفس الطاولة (مصر، سوريا، الاردن ولبنان) وكنت اخرج الى المتظاهرين في بيروت واقول لهم: هناك وفود اخرى فلماذا لا تخرج شعوب هذه الوفود للتظاهر؟! هذا ما نعتز به في الدمقراطية الفلسطينية.

والمعارضة هي جزء من شعبنا وهي ستكون مشاركة بالطريقة التي تراها في بناء الدولة المستقلة. فلا توجد معارضة فلسطينية للسلام.

س: هل لك اجتماعات مع المعارضين للاتفاق منذ التوقيع؟

ج: نعم. فانا شخصيا اجتمعت في الخارج مع معارضين واجتمعت هنا. وهذا ما نفعله اليوم، تماما كما فعلنا وقت مدريد نطلعهم على ما توصلنا اليه لاننا بحاجة لهم وهم بحاجة لنا، نحن في قارب واحد.

س: ولكن هناك نوعين من المعارضة كما قلنا، وقسم منها يقع تحت تأثيرات خارجية لانظمة معينة؟

ج: من هو خارج منظمة التحرير، ليس خارج الشعب الفلسطيني. و«حماس» جزء لا يتجزأ من شعبنا. وهناك كثير من القضايا اليومية التي ننسق حولها مواقفنا. نتعامل مع مختلف الفصائل ومن ضمنها «حماس».

واعلنت «حماس» انها ستعارض لكنها لن تلجأ الى العنف في معارضتها وهذا ما نريده. بمعنى، اي شعب يتحدث بلسان واحد ويرى بعين واحدة ويسمع باذن واحدة فهو شعب مصيره التخلف. ونحن لا نريد لشعبنا ان يكون متخلفا بل نريد الافضل لهذا الشعب. وثم لماذا عندما تكون معارضة للسلام في اسرائيل فهذا الامر مشروع وعندما تكون معارضة للطريق نحو السلام في الجانب الفلسطيني تكون هذه المعارضة غير مشروعة.

س: الوصول الى هذا الاتفاق جاء دون تنسيق مع الاطراف العربية. والشعب الفلسطيني كان دائما يطالب بالتنسيق العربي ويرفض ويقاطع من يوقع على اتفاق منفرد مع اسرائيل، فاعتبرها العرب اتصالات من «وراء الظهر». هل اخذتم هذا الامر بالحسبان؟ الا توجد مخاوف من مستقبل التنسيق؟

ج: نحن احرص طرف على هذا التنسيق. واجتمعنا مع الوفود العربية الشقيقة في واشنطن وقلنا لهم، لو ذهب حيدر عبد الشافي او صائب عريقات الى اوسلو لكان معكم الحق في ان تقولوا ان هذا خارج التنسيق. لكن انتم جميعا كنتم تطالبون ومن سنوات بالاعتراف بمنظمة التحرير. وتعلمون ان اسرائيل هي التي تضع العراقيل امام هذا الاعتراف. وطلبت اسرائيل ان تكون هذه اللقاءات سرية، وليس الطرف الفلسطيني. ولكن انا اعتقد انه ربما كان على الاخ ابو عمار ان يبلغ القادة العرب بتحركات المنظمة على قناة اوسلو، وهذه مسألة اجرائية وقام بشرحها الاخ ابو عمار للقادة العرب مؤخرا. امر آخر، من يقول ان هذا حل انفرادي، اريد ان اعيد الى الاذهان قرارات اجتماع التنسيق العربي في دمشق (٩٢/٧/٢٥) فقد جاء نص واحد قلنا فيه: ان وصول الطرف الفلسطيني الى اعلان مبادئ، او اتفاق حول المرحلة الانتقالية لا يعني حلا منفردا او ثنائيا لان خصوصية المسار الفلسطيني تعني أنه بعد ٣ سنوات من المرحلة الانتقالية (بصيغة مدريد) سيصل الطرف الفلسطيني الى مرحلة المساواة مع الوفود الاخرى والبحث في المرحلة النهائية.

لذلك نؤكد ان ما قمنا به ليس حلا منفردا، ولا ثنائيا وليس اتفاق سلام، ولا اتفاقية سلام، بل اعلان مبادئ، ولن يقف على رجليه الا اذا كان الحل شاملا. فمعاهدة السلام سيوقعها كافة الاطراف العربية معا.

ونحن حريصون على التنسيق لانه اداة. ويجب ان نواصل تبادل المصالح وتحسينها وسنستمر في ذلك.

س: الم تكن هناك في اجتماعات التنسيق العربية تحفظات من اطراف عربية حول الجهد الفلسطيني في التفاوض الى اتجاه معين مثلا. ما هي الاجواء في مثل هذه الاجتماعات؟

ج: دعني اقول ان هذه الاجتماعات التي شاركت في جميعها، الى جانب رئيس الدائرة السياسية الاخ ابو اللطف كانت تسودها الصراحة والتعاون والتفاهم والمكاشفة. وكل طرف كان يضع توجهاته. كانت هناك اجتهادات مختلفة ووجهات نظر ولكن في النهاية كنا حريصين على الاتفاق مع الاخوة العرب.

س: كيف يقنع الدكتور عريقات انسانا فلسطينيا عاديا بقبول اعلان المبادئ؟

ج: «مش» ضروري ان اقنع اي انسان. انا اقول لاخوتنا ولابنا، شعبنا هذه مجرد بداية. وليس اتفاقا نهائيا. هذه ليست معاهدة سلام. ولكن هذه نقطة البداية

◄

اريحا في انتظار عرفات.. «فلسطيني يا تمر»



●لا توجد اشارة «انتبه، الحدود امامك» في الطريق الموصل من مدينة بيسان الى اريحا. لكن كل شيء يشهد ان شيئا ما قد حدث. ثورة، انقلاب، تحول. اي اسم تختارون ليس مهما. المهم ان شيئا مغايرا على الارض الان.

الحاجز العسكري على نقطة الحدود والنقطة العسكرية المجاورة التي الغيت منذ فرض الحصار على المناطق المحتلة، عدد الجنود فيها وطريقة حياتهم اليوم، طريقة تعاملهم مع المسافرين، كل ذلك شيء جديد. والشيء الجديد الاخر، الوجه الاخر، هو ما يحصل عبر الحدود. الاف الاعلام الفلسطينية ترفرف على اسطح المنازل. على الاشجار، على مآذن المساجد، بين سعف النخيل هنا وهناك ترى اعلام الالوان الاربعة. باختصار، اريحا تلفها الاعلام من كل جنب وباحجام مختلفة.

المحلات التجارية، نادرا ما تجد محلا دون علم مرفوع وصورة الرئيس عرفات. الاعلام باحجامها تباع اليوم في اريحا. وصور عرفات على الملابس، والشنطات المدرسية بالوان العلم. كل شيء في اريحا يتحدث اليوم بلغة جديدة، لغة المرحلة الجديدة والمتجددة. مرحلة ولغة العلم الفلسطيني الذي يرفرف بحرية، دون ان تتجرأ يد على انزاله. احد الاريحيين قال: ها انتم اليوم ايضا ترفعون العلم في الناصرة وسخنين. فقلت، كنا على نقاش دائما حول قضية رفع العلم. كنا نقول اننا نريد ان يرتفع هذا العلم دون ان يتجرأ احد ما على انزاله. واليوم هذه هي الساعة التي يجب ان يرتفع فيها هذا العلم دون ان يمسه او ينزله شخص، ايا كان.

توجهنا الى عدد من المواطنين نسأل عن الاجواء والامال والتوقعات، وجدنا شيئا مميزا. تفاؤل حذر. لم اسمع ولم اصادف ان التقيت شخصا معارضا. وكل من سألتهم من اشخاص، اكد على التحول الجذري الذي حصل. ولكن جميعهم اكد ان الطريق لا يزال في اوله. فهذه خطوة. والطريق طويلة. مليئة بالمخاطر والثغرات. ويجب سد الثغرات والتغلب على التباين، وضبط الامور لمنع تجاوزات من اشخاص هامشيين.

التأكيد الجدي كان ان هذه قضية شعبنا. وقضية مصير شعبنا في الصميم. لذلك يجب ان يشارك الجميع في رسم تفاصيل المرحلة.

هذا ما لمسناه من الناس العاديين في المدينة، وفي طريقنا اليها ومنها في مخيم عين السلطان، حيث كل بيت فيه يرفع العلم.

وامرأة مسنة وجدناها في الساحة العامة قالت لنا: اني انتظر ابني بفارغ الصبر. فمنذ ٢٥ سنة لم اره. وامل ان اراه: «يقولوا يجي انه باول السنة. الله يحيينا ويوريننا. مضت سنين بستنا كم شهر الله كريم».

حوانيت الكاسيتات تصدح بالاغاني الوطنية.

كل ما في اريحا رغم الغبار والاهمال الذي كان، ينتظر الفرج بفارغ الصبر. لحظة العودة وساعة الميلاد الحقيقي للسلطة الوطنية.

قلنا لاحد الشبان، نحن من صحيفة «الاتحاد»، فقال «وينكم يا عمي. ايام كانت توزع بشكل سري كانت تتناقلها الايدي، اليوم لا نراها. فماذا حصل؟».

شرحت له المعوقات في ايصالها. فقال: لا افهم ذلك دبروا حالكم. فللاتحاد طعمها الخاص وارجوكم ان لا تقاطعونا.

بائع التمر، الاسمر الصغير، سألناه لماذا لا يذهب الى المدرسة، فقال انه عاد لتوه من هناك. والان يبيع التمر ليساعده على مصروفاته. فالحال وانت تعرف، خمس سنوات ووالدي لا يعمل. كان يعمل عند اليهود. وطردوه اول ما بدأت الانتفاضة.

والان؟ سألته. فاجاب: انه يعمل في مضخة بانزين، ونحن تسعة افراد، ويجب ان اساعده. تركته وعاد صوته ليصدح «ريحاوي يا تمر، فلسطيني يا تمر».

ودعنا اريحا، بعد ما دخلناها من امل وتفاؤل، على امل ان تكون هناك بدعوة رسمية من السلطة الوطنية الفلسطينية في الاول من كانون الثاني القادم في استقبال الرئيس الفلسطيني ومرافقيه.

تــزوير فــي الاتــفــاق الاسرائيلي الفلسطيني

* نماذج التزوير في ملاحق سرية مزعومة * صحيفة بريطانية تزعم ان خطة لاغتيال عرفات حاكها زنيفي وجبريل * مقارنة بين النماذج المزورة والصحيحة * التزوير هو الحدود الفاصلة بين المعارضة والتخوين *

● نشرت صحيفة «صانداي تلغراف» البريطانية خبرا مفاده ان شخصيتين قياديتين على مستوى عال تقلان كلا من حزب «موليدت» الاسرائيلي الذي يتزعمه رحبعام زئيفي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي يتزعمها احمد جبريل، قد التقيا في احدى العواصم الأوروبية مؤخرا، وبحثا بصورة مشتركة وضع وتنفيذ خطة لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حال عودته الى اريحا او غزة. وتقوم الخطة على ان يوفر «موليدت» الاسلحة والمتفجرات. وتتولى القيادة العامة التنفيذ.

هذا ولم يصدر اي نفي للخبر، لا عن القيادة العامة ولا عن «موليدت». مصادر صحفية فلسطينية من جهتها اشارت الى واقعية مثل هذا الاحتمال، وخاصة بعد ان صدر عن كل من الطرفين حكم بالاعدام بحق الرئيس عرفات، وان كان بدوافع مختلفة لدى كل منهما. فقد اعلن زئيفي ان بمقدور عرفات القدوم الى اريحا، ولكن ليس بامكانه الخروج منها، في تهديد واضح بالاعتداء على حياته. في حين اعلن جبريل حكما باعدام عرفات.

وقال المصدر الفلسطيني انه بالنسبة لحركات سياسية ترى ان «الغاية تبرر الوسيلة» لا يمكن التكهن بالمدى الذي قد تذهب اليه في ميكافيليتها، واين ترسم الحدود. فقد اصبح معروفا اليوم ان حركات صهيونية كانت تنظم في الخمسينات حملة من التهديدات ضد التجمعات اليهودية في البلدان العربية «لاقناعها» بالهجرة الى اسرائيل، مما يثير سؤالا كبيرا حول ما اذا كانت هناك خطوط حمراء اصلا لحدود الاجل السياسي والتضليل اذا انعدمت المبادئ او تم تغييبها، بذريعة ان المصلحة السياسية لهذا الطرف او ذاك تقتضي ذلك.

وقبل الدخول في موضوع مقالتنا هذه نود ان ننوه الى ان الخبر الذي نسبناه الى «صنداي تلغراف» هو خبر ملفق، ولم ينشر في اية صحيفة، وانما اوردناه للإشارة الى الإمكانيات الهائلة لفبركة الاكاذيب، اذ يكفي تسريب شائعة ما لإحدى الصحف الصفراء، لتتلقفها وتبني عليها بدافع السعي وراء الاثارة الخارقة والفضائحية. وعندها كيف يمكن لزئيفي او جبريل ان يثبت ان ايا من اعوانهما لم يلتقيا، ولم يتباحثا في هدف يبدو مشتركا لكل منهما، ويتوقع ان يسعى لتحقيقه. نقول ذلك لأن امرا مشابها يجري على الساحة الفلسطينية، حيث تقوم بعض اطراف المعارضة بفبركة ملاحق سرية مزعومة لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، وتروجها بين المواطنين في اطار حملتها لمعارضة الاتفاق.

ورغم النفي المتكرر على لسان اكثر من مسؤول فلسطيني لوجود مثل هذه الملاحق، وبضمنهم مسؤولون شاركوا مباشرة في المفاوضات السرية التي جرت في اوسلو على مدى اشهر، مثل حسن عصفور، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، الذي نفى في اكثر من تصريح صحفي وجود هذه الملاحق، رغم كل ذلك، تصر المعارضة على انها «عنزة ولو طارت»، وهذا الأمر اشبه بالولد الذي «يفرح على سخام سنه» نكاية بها.

ويبدو ان بعض اوساط المعارضة، وقد استمرأت عملية التزوير هذه راحت تطور الملاحق المزعومة حتى باتت هناك اكثر من نسخة لهذه الملاحق. ولكن غاب عن بال المفبركين ان المبالغة ستؤدي الى كشف عملية التزوير.

فقد بدأ الأمر اولا بنشر تعميم مكتوب في اعلاه «ملاحق سرية خاصة» لاعلان المبادئ الاولية لاتفاقية السلام القائمة بين اسرائيل وم.ت.ف». واستهل بمقدمة تقول: «فيما يلي ترجمة من الروسية للنص الرسمي للملاحق السرية.. الخ»، ويحمل تاريخ ٩٣/٨/١١. وكان واضحا انها نسخة مصورة للمناطق المحتلة عبر جهاز فاكس من احدى العواصم الأوروبية. وكانت النسخة مشوشة وغير واضحة، وبالكاد يمكن قراءتها. ويبدو يتداولها بصورة منظمة.

ثم تبرعت «جهة ما» في المناطق المحتلة بطباعة نسخة واضحة من الملاحق المزعومة، و «اجتهدت» ان تطبعها بطريقة تبدو معها وكأنها وثيقة اصلية. وحذفت السطرين اللذين يقولان انها مترجمة عن الروسية.

ثم يبدو ان جهة ثالثة لم تلمس نتائج فورية للملحق السري، فارادت ان تضع عليه مزيدا من «البهارات» (اقرأ التزوير) حتى يبدو صارخا، باسم حكومة فلسطين - ومخابراتها - التي تتخذ من مكاتب الموساد في تل ابيب مقرا لها.

وهكذا اتيح لنا ان نطلع على ثلاثة نصوص مختلفة (حتى الآن) لملاحق سرية.

وبداءة نقول انه بالنسبة لنا فان النفي الذي صدر عن اكثر من مسؤول فلسطيني كاف بالنسبة لنا لتجاهل النصوص المزعومة وحتى لو لم نسمع نفيا، فان مجرد التمعن العقلاني والواقعي للملاحق يكفي للتأكد من بطلانها.

وخلافا للقاعدة القانونية التي تقول «البينة على من ادعى واليمين على من انكر» والتي تقتضي ان يظهر مروجو الملاحق بيّنتهم، فاننا سوف نورد البينات التالية التي تثبت حجم الزيف في هذا التصريح الذي اقل ما يقال فيه انه غير مسؤول.

اولا: ان المفاوضات حول اعلان المبادئ تمت في سرية كاملة وكانت مفاجأة لسائر دول العالم، وبضمنها الولايات المتحدة وروسيا راعيا مؤتمر السلام، والوفدان الاسرائيلي والفلسطيني للمفاوضات، وغالبية القيادة الفلسطينية. وبالتالي لم يكن هناك لدى روسيا اي نص للإتفاقيات في التاريخ المدون على اول «بروفة» للملاحق السرية.

وليس معقولا ان الاطراف التي استطاعت ان تخفي عن دول باستخباراتها وامكاناتها، مجرد وجود الاتصالات السرية، عاجزة عن التكتم على الملاحق السرية المزعومة لو وجدت. والتي لو كانت صحيحة فان من مصلحة مروجيها اخفاؤها.

ثانيا: هناك بنود واردة في الملاحق المزعومة تتعارض صراحة مع نقاط وافق عليها الاسرائيليون في اعلان المبادئ. وهو ملزم لهم وعرضوه للحكومة والكنيست والمعارضة ووسائل الاعلام.

فعلى سبيل المثال تنص الملحق المزعوم رقم (١) في بنده (٩) على انه «ولا يحق لـ م.ت.ف او الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية خلال فترة ٥ سنوات الحكم الذاتي بالمطالبة بعودة اللاجئين او النازحين الذين لجأوا الى الاردن او سوريا او لبنان او مصر ولا يحق كذلك بعودة اي فلسطيني مارس اعمالا عسكرية او سياسية معادية لدولة اسرائيل الا بعد الحصول على حسن سلوك من قوى الأمن الاسرائيلية».

وهذا البند آنف الذكر يتعارض مع نص صريح ورد في الاتفاق. فقد جاء في المادة (١٢) من الاتفاق، التي تتناول الارتباط والتعاون مع الاردن ومصر.. «ان هذه الترتيبات سوف تشمل تشكيل لجنة دائمة لتقرر بالاتفاق حول اشكال (وليس حول مبدأ - المحرر) السماح للأشخاص النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ الى جانب الاجراءات الضرورية لمنع الفوضى والاضطراب.. الخ». أليس واضحاً الكذب والتزوير هنا؟

٢ - ورد في الملحق المزعوم (البند الأول من الملحق الأول) «وتعترف اسرائيل بـ م.ت.ف كحكومة ذاتية انتقالية مستقبلية للفلسطينيين بعد انتهاء انتخابات شكلية».

وقد حصل الاعتراف الاسرائيلي فعلا بالمنظمة، دون انتخابات لا «شكلية» ولا فعلية. ويكون هذا البند يتعارض مع الواقع، هذا اولا. اما الأهم فهو ما نص عليه الاتفاق صراحة (المادة ٣) من ان الانتخابات ستكون «مباشرة، حرة، وسياسية عامة.. تحت اشراف متفق عليه ورقابة دولية».

فهل انتخابات كهذه شكلية.

٣ - هناك فرية كبيرة في الملحق المزعوم (ملحق رقم (١) - بند ٣) «.. ويمارسون اعمالهم في اريحا وغزة وباقي مدن يهودا والسامرة ولا تمانع المنظمة عمليات بناء مستوطنات يهودية تحت اشراف وموافقة الحكومة الذاتية الفلسطينية».

ان بندا كهذا يخجل حتى حزب الليكود من وضعه للإتفاق مع الفلسطينيين. الا تعني الموافقة عليه الاقرار بيهودية الاراضي المحتلة بأنها «يهودا والسامرة»؟ الم ترد في نصوص الاتفاق تسميتها «الضفة الغربية وقطاع غزة؟» في المادة الاولى والثالثة والرابعة والخامسة.. الخ.

٤ - ينص الملحق المزعوم (ملحق (١) البند الخامس) على «والغاء السفارات الفلسطينية الحالية...» بينما تطالب المنظمة اليوم بفتح ممثلية لها في واشنطن. فضلا عن انها ستحتفظ بسفاراتها (وهذا لا يتعارض مع اغلاق او تقليص بعض السفارات لاسباب مالية. خاصة وان مروجي الملحق دائمو الحديث عن اصلاح هياكل ومؤسسات المنظمة واعادة النظر في سفاراتها).

٥ - ثم نأتي الى نوع آخر من التزوير حول حمل الفلسطينيين لجوازات سفر اسرائيلية، ومنح جوازات خاصة لاعضاء الحكومة الذاتية الانتقالية وتخصيص ميزانيات لعائلاتهم والسماح لهم بالاقامة في اسرائيل، والاقرار بحق اليهود التاريخي في فلسطين (بنود ٧ و ٨ من الملحق الأول و ٤ و ١٠ من الملحق الثاني وبند ٣ من الملحق الثالث).

ان ما يرد في هذه البنود يصور اعضاء الحكومة الانتقالية وكأنهم سيقطنون في احد مخيمات العار برعاية الحكومة الاسرائيلية. وهو امر كما يعرف المعارضون ترفضه حتى نسبة كبيرة من العملاء، وليس القوى الوطنية التي تناضل معهم والى جانبهم، بل وقبلهم.

٦ - هناك نوع من تزوير الحقائق الفاضح مثل البند (٢) في الملحق الثاني «يتولى الجيش الاسرائيلي حماية مناطق الحكم الذاتي في دولة اسرائيل».

وحسب علمنا فانه لن تكون هناك مناطق حكم ذاتي داخل دولة اسرائيل. واذا كان المعارضون «ضموا» المناطق المحتلة لاسرائيل فان حكومة اسرائيل ما زالت تقول عنها «المناطق». فعن اية مناطق يتحدثون؟

اننا لا نريد الدخول في كل الاكاذيب. فهذا امر يحتاج الى دراسة مستفيضة. ويعرف اهلنا في تعاملهم مع بعضهم ان من يكذب مرة لا يمكن الوثوق فيه.. ولذلك سنكتفي ببعض الاكاذيب.

ولكن يهمنا ان نشير الى ان المعارضة هي امر ايجابي، ودليل صحة لكل مجتمع حي. ولكن اية معارضة؟

هل يدخل في حق المعارضة مثلا حقها في تخوين الآخرين؟ هل تصوير قادة فلسطينيين بأنهم على شاكلة روابط القرى هو شكل للمعارضة؟

هل الكذب خلق وطني؟

وهل من يسعى الى مجتمع دمقراطي قائم على التعددية يظن ان الكذب مادة للبناء. والتزوير ثقافة وطنية؟

الا ترون معنا ان التخوين والاسفاف والاتهامات تشكل مدخلا ووصفة مضمونة للإحتراب؟

ان المعارضة وكما هو من حقها رفع رايات سوداء في اول يوم يخفق فيه العلم الفلسطيني في سماء الوطن، ومن حقها ان تلتقي في ذلك مع بنيامين نتنياهو الذي اعتبر انه يوم اسود وان تعبر هي عن رؤيته، ولكن تخوين الآخرين يجب ان يكون خطا احمر كبيرا. لأن التخوين وتبعاته طريق ذو اتجاهين.

● عصام العاروري ●

«مكتب الأفق»

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع د.

● تتمة من صفحة ٣ ●

فقط وهناك كثير من الفقرات ويجب سدها بوحدة وبقرانا معا. من هنا يبدأ العمل والجهد المشترك. ووضع شعبنا قاس وصعب. والفرق شاسع بين ما يجب ان يكون وما هو موجود او مطروح. ولكن من حقنا وواجبنا ان نعمل كل ما في جهدنا حتى نكون على الخارطة الجغرافية والسياسية للعالم الجديد. وسنكون على هذه الخارطة قبل نهاية هذا القرن.

س: هل حصل اي تنسيق مع الجيش الاسرائيلي اثناء الاحتفالات بالتوقيع على الاتفاق، مثلا ما شاهدناه على الشاشة هو ابتعاد الجيش. هل هناك نوع من العلاقة الجديدة بين العسكر والناس؟

ج: العسكر لا يزال هو العسكر. ونحن لا نزال تحت الاحتلال. ويجب عدم المبالغة فيما حدث. ولا يوجد اي تنسيق او عمل مشترك مع الجيش الاسرائيلي وما زال علينا الكثير لنعمل من اجل حل قضايا الناس ومشاكلهم. قضايانا كبيرة ويجب البدء بالالتفات الى هذه القضايا.

س: وماذا مع الانتفاضة؟

ج: الانتفاضة بدأت من اجل تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني. لم تبدأ بضغط على الزر، ولن تنتهي كذلك بضغط على الزر. وعندما يشعر الشعب الفلسطيني بقناعة تامة ان طريقه الى الحرية والاستقلال اصبح سالكا فسيقرر مصير نضاله نحو ذلك. الانتفاضة تعبير عن ارادة الشعب.

س: كيف يُنظر الى دور وموقع الجماهير العربية في اسرائيل قبل الاتفاق وبعده؟

ج: الدور حدده اخوتنا في الداخل. ومأساة شعبنا كانت عندما حكمت المؤامرات السياسية عليه ان يتشتت ويتم تقسيمه. وهذا التشتت لم يتم على مستوى جغرافي فقط انما على مستوى سياسي وانساني. اخوتنا واهلنا في داخل الوطن ٤٨، لعبوا دورا قويا جدا ربما اصعب الادوار التي لعبها اي جزء من شعبنا الفلسطيني. في ان يحافظوا على الشعب الفلسطيني والتراث الفلسطيني. الذاتية والهوية الفلسطينية في ظروف صعبة وقاسية جدا. واليوم فرحتهم فرحتان. فرحة تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وفرحة حل مشكلة جزء كبير وعزيز من ابناء شعبهم. وفي المستقبل ستتقلص الحواجز بين ابناء شعبنا جميعا وفي مقدمتهم ابناء شعبنا في الداخل.

س: هل احضر الى هنا بعد ٩٤/١/١ بجواز السفر الاسرائيلي؟

ج: قد يأتي فلسطيني من اميركا بجواز سفر اميركي، وآخر بجواز سفر كندي او بلجيكي. لكن هذه الجنسية ورقية. وهي لا تقاس. ولكن عمليا اعتقد انه لن يكون في المرحلة الانتقالية جواز سفر فلسطيني. انما هذا بعد انشاء الدولة.



المصلحــة الامريكيــة الان هي: اخمــاد التــوتر في الشرق الاوسط والبلقان.. واشعــالـه فــي روسـيـا

* انفجار التوتر في روسيــا يهدف الى منع عودة الاتحاد السوفيــيتي واســقاط اي تأثير له دوليا

● بقلم: امجد ميقاتي ●

خاص بـ «الاتحاد» من بلغراد (ي. ع. برس)

● ستشهد منطقة البلقان قريبا استقرارا نسبيا، بعد ان اصبح توقيع اتفاق السلام في البوسنة، شبه نهائي خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقد شهدت حاملة الطائرات البريطانية «انفيزيبل» المتواجدة في بحر الادرياتيك ضمن قوات حلف الناتو، في الايام الماضية اجتماعات لقادة الاطراف المعنية في ازمة البوسنة والهرسك، اسفرت عن اتفاق شبه نهائي لهذه الازمة، جرت فيه تعديلات طفيفة على تقسيم مناطق الاطراف الثلاثة المتنازعة في الحرب الاهلية هناك. واسفرت عن حصول المسلمين على حوالي ٣١٪ والصرب ٥٢٪ والكروات ١٧٪ من الاراضي. اضافة الى حصول الجانب المسلم على حق استخدام ميناء بلوشا لمدة ٩٩ عاما، وحقه في بناء ميناء اخر مساعد على نهر نريتفا. كما حصلوا على ميناء نهري عند مدينة برتشكه.

ورغم ان السيد عزت بيغوفيتش لا يزال كعادته بين الموافقة والرفض، الا ان المراقبين يعتقدون ان العقبة الاساسية قد ازيلت، والتي كانت تتمثل في رفض الجانب الكرواتي التنازل عن جزء من مدينة ناووم ليقوم الجانب المسلم ببناء ميناء بحري له، حيث اعطوا اراضي جديدة مساحتها ١٪، يمكنهم ان يبنوا على جزء منها ميناء مساعدا. كما اعلن الجانب الصربي عن استعداده لاجراء مبادلات في المناطق لاحقا (اجزاء من سرايفو مقابل اجزاء من شرق البوسنة) ولا يوجد الان اي مبرر مقبول لعدم انهاء الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك، والوصول الى حل وسط يحقق السلام حاليا، على الرغم من انه سيبقى حاملا بداخله استمرار التوتر وامكانيات اعادة تفجير اوضاع المنطقة من جديد، ولكن ستكون بعوامل واسباب جديدة في ذلك الحين.

ويعتقد المراقبون ان هذا ما ترغب الادارة الامريكية بتنفيذه في منطقة البلقان، في الوقت الراهن. مستندين في ذلك الى ان الادارة الامريكية قد امسكت ثلاث حلقات في «النظام العالمي الجديد» حيث يوجد بها ثلاث بؤر للتوتر، في المناطق الاساسية من العالم التي ترغب ان تضعها تحت ادارة نفوذها الكامل، وهي: الشرق الاوسط، البلقان، جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة. واستعملت تكتيك تفعيل الصراع في احدى تلك البؤر مقابل تهدئته النسبية في البؤرتين الاخريين. وسارت بهذا التوجه، كما لاحظ المراقبون، منذ حرب الخليج.

* السلام في الشرق الاوسط وارتباطاته البلقانية *

عقب فرض الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط بنتائج حرب الخليج، وما فرضته ذلك من ضرورة اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بما يضمن قيام السوق الشرق اوسطية، وحماية حدودها واوضاعها الداخلية بفعل التوتر العراقي - الايراني - التركي ستستطيع الولايات المتحدة في حال تفجير الصراع العراقي - التركي حماية المنطقة وسوقها من التأثيرات الاوروبية او تأثيرات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة بتفجير الصراع العراقي - الايراني.

وجاء اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي بداية النهاية لتلك التحضيرات وقيام السلام في الشرق الاوسط، الذي هو الشرط الاول لقيام تلك السوق.

وغني عن القول، ان الوضع الدولي الراهن، والوضع في الشرق الاوسط وخاصة الوضع العربي لا يسمح حاليا على الاقل، باي تغير جدي، في اتجاه اخر خارج اطار الرؤية الامريكية للنظام العالمي الجديد، ونفوذها بداخل منطقة الشرق الاوسط. وهذا، ما يمكنها من ان تنتقل الى الحلقة التالية، وهي البلقان، بعد العديد من التراكمات التي ستحاول اعادة استغلالها، لصالحها بالطبع، في وجه التغيرات المتوقعة في الحلقة الثالثة وهي الجمهوريات السوفييتية السابقة.

* لماذا السلام الان في البوسنة؟ *

لقد ادرك مخططو الاستراتيجية الامريكية انهم بعد ان لم يتمكنوا من وضع كامل يوغوسلافيا تحت الهيمنة الامريكية فبنفس المعادلة لن يستطيعوا ان يضموا كامل البوسنة والهرسك تحت الهيمنة الامريكية. لذا، لا بد من الموافقة على التقسيم الثلاثي للبوسنة - الهرسك. وفي نفس الوقت وضع البوسنة الجديدة التي تسكنها غالبية اسلامية تحت النفوذ الامريكي المباشر العسكري - السياسي - الاقتصادي. لذا تجري الان الترتيبات النهائية لنقل قوات عسكرية امريكية يقدر عددها بحوالي ١٠ - ٢٠ الف جندي الى تلك الجمهورية، تحت اطار قوات حلف الناتو لحفظ السلام بعد ان وافقت الامم المتحدة مبدئيا على تسليم هذه المهمة لحلف ناتو ونظرا لكون البوسنة الجديدة تقع وسط الجانبين الصربي والكرواتي فان التأثير الامريكي سيكون مباشرا واكثر قوة على الطرفين.

وسجل المراقبون اول تراجعات النفوذ الالماني في كرواتيا لصالح النفوذ الامريكي، حينما اعلن الرئيس الكرواتي عن استعداد بلاده اعطاء القوات الامريكية قاعدة بحرية في مدينة سبليت على الادرياتيك لامداد واسناد القوات الامريكية القادمة الى البوسنة. وهذا يعني انه من الممكن المراهنة على جلب الطرف الكرواتي، الحليف التاريخي للالمان، الى دائرة النفوذ الامريكي. ولكن، على ما يبدو فيما اذا تم التغاضي عن الجرائم التي يرتكبها الطرف الكرواتي في مناطق الصرب في كرواتيا (كرايينا) والتي طالب قائد قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة الجنرال الفرنسي كوت بان تتبع الامم المتحدة تحقيقا حول الجرائم المتعمدة ضد المدنيين في القرى الصربية والتي احتلتها القوات الكرواتية في الايام الماضية. وقد انهت فيها كل اثر للحياة كما صرح الجنرال كوت عقب زيارته لاحدى عشرة قرية تم الانسحاب منها. وفيما اذا تم ايضا منع اي حل شبيه بحل قضية البوسنة والهرسك يؤدي في النهاية الى تقسيم كرواتيا الى جمهوريتين: جمهورية كرواتيا ذات الاغلبية الكرواتية وجمهورية كرايينا الصربية ذات الاغلبية الصربية. وهذا في حد ذاته يعتبر عامل ضغط جديدا بالنسبة للجانب الامريكي على الطرفين الصربي والكرواتي من اجل تسابقهما للدخول في دائرة النفوذ الامريكي، مقابل تحقيق طموحاتهم القومية المتضاربة.

ومن ناحية اخرى انتهت هذه الايام في بلغراد اجتماعات اللجنة التحضيرية للشعوب ذات التقارب الروحي، والذي ضم ممثلين عن الدول الاوروبية المسيحية الشرقية، واقرت ان تعقد مؤتمرها العام في موسكو في مطلع عام ١٩٩٤ كما صرح السيد اولغ ريتفسوف سكرتير اللجنة الدستورية في مجلس السوفييت، واحد ابرز النشطاء الشيوعيين فيه، والذي هو في الوقت نفسه رئيس اللجنة التحضيرية.

وقد كان هذا الاتفاق الذي ضم ممثلين عن كل من روسيا، اكرايينا، بيلوروسيا، ارمينيا، قورني كاراباخ، بلغاريا، رومانيا، اليونان، قبرص، مؤشرا واضحا لطموحات اوساط مؤثرة في البلقان وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق بما فيها اوساط رسمية - باعادة ترتيب اوضاع البلقان واعادة الدور الروسي اليه، مع ابعاد الدور الامريكي عنه، نتيجة الدور الامريكي السلبي في الازمة اليوغوسلافية ومضارها الاقتصادية على كافة تلك الدول، اضافة الى اعتبارات اخرى تخص كل طرف على حدة.

وجاءت نتائج الانتخابات البرلمانية في بولندا لتعيد اليسار البولندي بعد اربع سنوات فقط للحكم. ورغم ان النتائج كانت شبه متوقعة، الا انها بالتطبع جاءت لتقوية جبهة اليسار في الدول الاشتراكية السابقة، والتي بدأت تتبلور بحيا، في الفترة الماضية، على خلفية التضامن مع يوغوسلافيا. ومع مجيء اليسار البولندي للحكم، حقق اليسار اليوغوسلافي وخاصة الحزب الاشتراكي في صربيا الذي يترأسه رئيس الجمهورية الصربية ميلوشوفيتش والحزب الديمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود الذي يترأسه رئيس جمهورية الجبل الاسود بلاتوفيتش انتصارا معنويا على اعتبار انهما الحزبان الوحيدان اللذان استمرا في حمل راية اليسار في الدول الاشتراكية السابقة، وتحملا كافة الضغوطات ثمنا لذلك. الا انهما لم يعودا وحيدين ويحمل الانتصار البولندي في طياته امل عودة اوساط معينة من اليسار السابق الى السلطة في البلدان الاشتراكية السابقة، وخاصة في البلقان ان استمرت الضغوطات المختلفة على شعوبها.

وبالمقابل فان المعارضة اليوغوسلافية المرتبطة بالدوائر الغربية، وخاصة في صربيا قد بدأت تشكو من ان سياسة الضغوطات المفروضة على يوغوسلافيا والتي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية، على الرغم من المصاعب الهائلة (الاقتصادية - الاجتماعية) التي تسببها للشعوب اليوغوسلافية الا انها تقوي اليسار الحاكم، وسياسته في الدفاع عن الحقوق القومية والسيادة الوطنية، وتضعف احزاب هذه المعارضة. لذا، فانهم اخذوا يطالبون الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية علنا هذه الايام بانهاء الحرب في البوسنة والهرسك وتخفيف حدة العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا على اعتبار ان هذه العوامل قد حققت مفعولها في تدمير الاقتصاد اليوغوسلافي وتصعيد حدة الازمة الاجتماعية ولن يستطيع اليسار الحاكم، ايجاد حل مرض لها عند عودة الامور الى وضعها شبه الطبيعي، وسيكون ذلك فرصتهم لاسقاط اليسار الحاكم.

من هنا، رأت الادارة الامريكية، انه لا بد من اعادة النظر في سياستها البلقانية نظرا لجدية الاخطار المحدقة بمخططاتها للسيطرة على البلقان وايجاد حل له شبيه للحل في الشرق الاوسط بما في ذلك السوق الاقتصادية البلقانية، والتي يدعو اليها هذه الايام، وبشكل نشيط رئيس وزراء يوغوسلافيا الجديدة الاسبق السيد بانتش، ورجل الاعمال الامريكي من اصل صربي، وخشيته من انه في حال استمرار الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك والتصلب في العقوبات ضد يوغوسلافيا قد تحدث افرازات جديدة، يمكن لها ان تقف عائقا دون تحقيق مخططات النفوذ الامريكي على البلقان.

لذا وجدت الادارة الامريكية ان من مصلحتها الراهنة في البلقان اللجوء الى سياسة "العصا والجزرة". على اعتبار ان قدوم القوات الامريكية الى البوسنة ستكون العصا المصلتة على وسط المنطقة، كما ان وجود القواعد العسكرية الامريكية في المانيا، وطلائع للقوات الامريكية في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة مكدونيا ستكون العصا المصلتة على الاطراف. اما الجزرة فستكون الفك الجزئي للعقوبات والحصار الاقتصادي المفروض على يوغوسلافيا، وبمقدار التغير المحتمل، والدخول في دائرة النفوذ الامريكي، بمقدار ما سيتم رفع الحصار ورفع العقوبات وذلك لضمان عزل يوغوسلافيا عن لعبة التحالفات الاوروبية المحتملة. اما عزلهم عن الحلفاء القدامى وخاصة روسيا، فانه يتطلب تفعيل الحلقة الثالثة، الا وهي حلقة الاتحاد السوفييتي السابق.

* السلام في البلقان واحتمالات الحرب الاهلية في الاتحاد السوفييتي سابقا *

ان السلام في البوسنة بما يعنيه من هزيمة مؤقتة «للنظام العالمي الجديد» وفق التفصيلات الامريكية، وانتصار اليسار في بولندا بما يحمله من مؤشرات على ضرورة ترتيب اوضاع البيت الاوروبي من جديد، ومحاولة ايجاد عوامل مشتركة جديدة في الوسط الاوروبي ضد الهيمنة الامريكية، دفعت الادارة الامريكية في هذه اللحظات الى تبني التوجهات غير الدستورية، والتي هي في نفس الوقت لا دمقراطية، التي كان الرئيس الروسي يلتسين ينوي القيام بها منذ فترة طويلة. لذا، فان قيامه الان بحل البرلمان وخرق الدستور والتحضير لانتخابات جديدة وفق تفصيلاته الخاصة، يهدف الى ضمان عدم عودة اليسار الروسي من جديد للسلطة.

لقد ادركت الادارة الامريكية منذ بداية انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، انه لا يمكن لها ان تحقق لشعوب تلك البلدان وعودها القائمة بالرفاهية وفق اللام نمط الحياة الامريكية التي كانت من اهم اسلحتها الدعائية في الحرب الباردة ضد النظام الاشتراكي، لذا سعت من البداية لنهب ثروات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، وتقدر بعض المصادر ان قيمة ما تم نهبه في السنتين الماضيتين من قبل دوائر الرأسمال العالمي تزيد عن مائة مليار دولار من خلال النفط والمعادن والمواد الطبيعية الاخرى. وهي تسعى بذلك فيما تسعى اليه الى توسيع الهوة الاجتماعية ووضع تلك المجتمعات على حافة الحرب الاهلية وبالتالي ابقائها خارج التأثير الدولي، الى ان تنجح في تقسيم شعوبها وتفتيت دولها بعد الافقار المدقع لها، وتدمير قدراتها الاقتصادية وعندها تتمكن من السيطرة عليها، ووضعها تحت دائرة النفوذ الامريكي.

من هنا يتوقع المراقبون الان، اي بعد احلال السلام في الشرق الاوسط، لا بد من احلاله في البلقان، مقابل تصعيد حدة الصدامات والحروب الاهلية في الجمهوريات السوفييتية السابقة، وصولا الى الفدرالية الروسية وبهذا تستطيع الادارة الامريكية اشغال روسيا واوروبا بتلك الاوضاع المتفجرة، وتتفرغ الولايات المتحدة باعادة ترتيب اوضاع البلقان، بعيدا عن التأثير الاوروبي والروسي. وما ان يستطيعا من تلك الاوضاع حتى يكون الشكل الامريكي لـ «النظام العالمي الجديد» قد تبلور في البلقان.

لذا، فان هؤلاء المراقبين يتوقعون ان تحمل الفترة القادمة السلام للبوسنة والهرسك ونسبيا للبلقان، وان تصبح جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، او بعضها بؤرة التوتر المشتعلة.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

الأمم المتحدة.. الكنيست و.. العرس العربي

● «الهمرت» للسفر الى حدائق المعارض، فهي فرصة لا تعوض، وليس في كل يوم بإمكان جيبي ان «تتكحلا» بشهد اله البوب، «يتعطعط» كالسعادين. ولكنني اصارحكم بأنني خشيت، لا من العرض، فقد تخطيت عمر الطفولة والولدنة، لكن من احتمال سقوطي ضحية من ضحايا «الزلزال» الذي تحدثه طلعة مايكل ناصعة البياض (بعد عمليات التبييض وتقشير الجلد). وحقيقة انني لم اره مرة على شاشة التلفزيون الا وسألت ابني «من هذه التي تغني» فيضحك من جهلي الفني ويؤكد لي ان هذا مايكل جاكسون!

«واذا لم يكن من الموت بد» فلتكن ميتة «وطنية» يستطيع ابنائي من بعدي المفاخرة بها، حيث لا مال اورثهم ولا عقارات!

وما لها مباهاة: «آي والحمد لله يا الله..

اي زالت الهموم انشاالله.

اي والسعد قد واتانا.

(جميلة «واتانا» هذه المخففة عن أتانا).

آي والنصرة من عند الله».

والبوق الذي لا يعجبك خذ بدله وكله من صنع البلاد الأجنبية. واذا لم ترق لك «لولاك يا خيا ما رفعت راسي» الداخلة الى بيتك قسرا من جهة الشرق، فأمامك «وخيولنا البيض من خلف الجبل طلت» القادمة من جهة الغرب (الأغنية لا الخيول، فالأخيرة انقرضت تقريبا ولم تعد تراها الا في حدائق الحيوانات). او فاستقبل اي لحن آخر من اية جهة اخرى. فانت لا تملك ان تنع هذا «الابداع» من اقتحام منزلك وتعطيل كل اجهزة الاعلام التي تملكها. لا مهما احكمت اغلاق النوافذ الخشبية والزجاجية، فان سهيل الخيل (الخيالية) قادر على احتلال الحصون والقلاع. فخير لك ان تهاجم العرس من ان تهاجمك اسقاطاته في عقر داره. وكم حكي وكم قيل وكم كتب عما غير ذلك «عادة قد بدت لهنا». ترى هل فكر مخترعو مكبرات الصوت هؤلاء، لأي هدف تستعمل مخترعاتهم! ولو انهم عرفوا الم يكونوا يعدلون كما عدلت انا عن السفر الى تل ابيب؟!

والحقيقة ان الغاء سفري كان له سبب آخر، ذكرتني به «حرمي المصون»، وقد تأكدت انها لم تكن لترافقني «حرصا» على شرف العائلة..!! قالت لي وهي تدرك مدى تعلقي بالسياسة:

– والكنيست والتصويت؟

ضربت يدي على جبيني كانني فعلا تذكرت شيئا كنت قد نسيته..

وفي القاعة الفارغة الا من نائب نائم هنا ونائب متناوم هناك، يصول الخطباء من اليمين واليسار ويجولون..

– «وان الاتفاقية مع م.ت.ف تفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة صفحة من السلام والتعايش والازدهار..

– وان الاتفاقية تشكل مدخلا واسعا لحروب جديدة ومزيد من سفك الدماء..».

نائبة من اليمين «تفضح» هدف الاتفاقية: «انها الدولة الفلسطينية المستقلة» (لاه يا شيخ). يبدو ان رابين وبيرس متآمران مع عرفات من اجل تصفية «الدولة العبرية»! ولا يكفي هذه النائبة هذا الكشف الكولمبي (نسبة الى كولمبوس)، فتضيف: «والا يكفي العرب ما عندهم من دول حتى يقيموا دولة اخرى!!» ربما وفق هذه المعايير بامكان الولايات المتحدة ان تتبرع بكولورادو او تكساس مثلا «لشعب بلا وطن» غير اليهود، فيكفيها ال ٤٨ – ٤٩ ولاية الباقية! ومع ذلك فالنائبة عضو كنيست!

وأحد «اليساريين» من الكيبوتسات المقامة في منطقة غور الاردن يبرز «كرشانه» في الاذاعة: «ان الأرض التي نفلحها لم يقم العرب بفلاحتها ابدا، ونحن استصلحناها قبلهم!!! ترى اهذه دعوة الى العرب حتى بعد السلام ان يسارعوا لاستصلاح كل اراضيهم، والا «راحت عليهم»!! ومع ذلك يظل هذا «الكيبوتسنيك» يساريا!!

والساعات تطوي الساعات، والخطباء يواصلون مخاطبة الحيطان، والنتيجة معروفة حتى من قبل ان يشق البوابون بوابات الكنيست الضخمة. ومهما علكوا من شعر معاد، فالمؤيدون هم هم، (٦١) لا غيرا، وكل الاحترام «للنشاشيبي» العرب اعضاء حزب الليكود الذين تجرأوا على تحدي تساحي هنغبي (الجبل غيترلا كوهن عليهما السلام) فاتخذوا قرارهم الحازم: «الامتناع عن التصويت»!! و «كول هكافود»!

وهكذا بامكانك ان تنتقد وتهاجم شفهيا وفي الصحف والاذاعات، ولكنك لن تجني سوى المزيد من الساعات دائمة الانتصاب على السطوح كمدافع الاسطول السادس!

وبإمكان اعضاء الكنيست ان يواصلوا النقاش ثلاثة ايام او ثلاثة اشهر اخرى، ولكن ذلك لن يزحزح ليكوديا واحدا، حتى لو كان من ذوي النصف نصف (نصف عربي ونصف صهيوني) من المعارضة الى الموافقة!

وبامكان موزمبيق وزمبابوي وتشيلي وغواتيمالا وابو ظبي.. التوسع في شرح سياسات حكوماتها. فلا يلغي ذلك حظرا على العراق ولا حصارا على كوبا ولا احتلالا للصومال.

يبدو ان هذه من علامات الساعة، علامات النظام الجديد..

وبعد، فان جارنا لم يشك قط في قدراتي العقلية، وقد عرضت عليه مرافقتي الى «مجلس الأمن» فقد كان صوت الساعة يجوب الشوارع مرددا «يا اهل البلد تعحلوا الليلة على الحنا...».

● سلمان ناطور ●

قراءة خامسة في سورة الموت



موت في حرب باردة جدا..

● عندما اكتب عن الموت، يصعب علي ان اذكر الارقام، ليس لأنها غير متوفرة، المؤسف انها متوفرة بكثرة، ولكن لكي لا يتحول القتلى الى مجرد ارقام في سجلات الاحصاء، وعناوين الصحف. فكل قتيل هو عالم كبير، هو نفسه وهو عائلته واصدقاؤه ومعارفه ومجتمعه، وهو احزان عميقة وألم وحرمان وفقدان، ولكن في واقعنا السياسي والاجتماعي صرنا نصنّف الموت الى اثنين، الموت في حرب ساخنة واحيانا ساخنة جدا والموت في حرب باردة، واحيانا باردة جدا، ومع الزمن طوّرنا حساسية فائقة للموت الأول، لأن هذا الموت يخدم السياسة ويثير المواقف العاطفية، ولكن الموت الثاني يكاد لا يثير فينا سوى دمعة نذرفها ونسلّم انفسنا للقضاء والقدر.

حوادث الطرق، موت في حرب باردة جدا، في بلادنا الصغيرة تحصد اسبوعيا بين عشرة وخمسة عشر قتيلا، معظمهم من الفتيان والاطفال، ولا يبقى في ذاكرتنا الجماعية سوى الرقم الاجمالي الذي تنشره الصحف في نهاية الاسبوع وبه تختتم نشرة اخبار الجمعة قبل استعراض حالة الطقس.

اليوم، حيث يجري حديث شامل عن مستقبل مشرق في المنطقة، وتطرّز الاحلام الكبيرة عن اقتصاد مزدهر وسياحة وعمران وموانئ ومطارات، لم يذكر اي برنامج، او حلم على الأقل، لتصفية هذه الحرب الباردة، كأنها مسألة قضاء وقدر، ويجب التسليم بها، مع انها حصدت ضحايا اكثر من اي حرب اخرى.

لا نعرف لماذا يموت الناس على الطرق، ولكن ليس هناك موت بلا سبب، و «الخبراء» في هذا الموت يعرفون كل الاسباب، فماذا تفعل لمحاربتها؟ هل نصب الرادار الالكتروني في «شوارع الموت» هو الذي يحد من حوادث الطرق؟ هل البوليس المتخفي بلباس مدني وسيارات مدنية هو الذي يمنع الموت في شوارع الموت والمنعرجات؟ ام انها الشوارع التي لم تعد تتسع لأكثر من مليوني سيارة تسير عليها؟ وماذا بالنسبة للعامل البشري؟ السائق المتهور والذي يقفز على المقود والسائح بأفكاره وخياله وهمومه والذي حصل على الرخصة بالرشوة؟ ماذا نفعل للخلاص من هذه الظواهر البشرية؟ وماذا بالنسبة لاسعار السيارات الباهظة وقطع الغيار، وتكاليف التصليح؟ فكم من ضحية سقطت لاسباب «ميكانيكية»؟ ان الارباح التي تجنيها شركات التأمين والتعويضات التي تدفع للمتضررين تكفي لتخفيض كل الضرائب والجمارك على السيارات وقطع الغيار، فلماذا لا يحدد جيل السيارة على الشارع؟ قبل اسابيع نشر ان مدير عام احدى شركات التأمين المتوسطة يحصل على راتب شهري بقيمة ٧٥ الف شيكل، لماذا لا توظف هذه الأموال في مكافحة حوادث الطرق وتصفية هذه الحرب الباردة؟!

في الاسبوع الماضي، حصدت هذه الحرب اربع ضحايا من دالية الكرمل، كلهم فتيان لم يتجاوزوا السادسة عشرة من اعمارهم، كانوا طلابا مع بعض وكانوا اصدقاء منذ الطفولة وقتلوا في سيارة واحدة ولحظة موت واحدة، وعندما انطلقت جنازتهم في شوارع القرية وعلى الاكتاف اربعة نعوش، وبعد ان جلجلت صرخات الامهات ومزّقت القلوب خيم صمت رهيب على المشيعين، حوالي خمسة عشر الف انسان شارك في تشييع هؤلاء الفتيان الى المثوى الأخير، في تلك اللحظات قبل كل شيء عن هذا الموت. وكان في صمت الناس صرخة مدوية لوضع حد لهذا الموت، بعد يوم، يومين، ثلاثة، تبددت الصرخات، عاد كل شيء الى مجراه الطبيعي، في اربعة بيوت اربع عائلات تذرف الدموع وكل شيء يعود الى ما كان عليه من قبل..

«قضاء وقدر» هكذا نعزي أنفسنا ونواصل حياتنا الى ان تسقط ضحية اخرى، لتكشف عن عجزنا المطلق واستسلامنا الرهيب لهذه الحرب.

نعم، ماذا نفعل لانهاء هذه الحرب؟

سؤال الى السياسيين على اعلى المستويات والى المسؤولين في كافة المؤسسات والى السائقين والينا جميعا.

شركة التأمين يمكن ان تعطي بوليصة للتعويض عن الحياة ولكن حتى الآن لم تصدر اية بوليصة للحفاظ على الحياة. فهل يعدون لنا بوليصة كهذه، على الأقل لكي لا يكون موتنا رخيصا كهذا الموت على الطرق؟

● مرزوق حلبي ●

«نقطة البيكار» والتكافؤ التاريخي!

● التساؤلات والتخوفات التي بعثها الاتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني في الطرفين، بحجم الآمال والآفاق التي فتحها. وهذا طبيعي كون النقيض بحجم نقيضه. اما غير الطبيعي فهو ان تضع انفسنا في شق واحد من شقي معادلة التفاؤل والتشاؤم وان ننقل رؤية الأحداث بهما معا. وغير الطبيعي، ايضا، ان ننشغل بما تبعثه الأحداث في العقل والقلب وننقل الأحداث ذاتها. ويحدث في مثل هذه الحالات التي نعيشها اليوم، وهي مفصلية بمدلولها التاريخي، ان نعود لانتاج الأحداث من خلال تخوفاتنا منها او من خلال الأمل فيها، ومن هنا تقصر الطريق الى وضع التطورات في غير نصابها وفي غير موضعها.

لقد اعتبرنا اعلان المبادئ وما تضمنه من اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تطورا تاريخيا في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني محور الصراع الاسرائيلي – العربي وهناك من اعتبره اعترافا متبادلا بين حركتي تحرر قومي، اليهودية والفلسطينية! ومهما اختلف فعل الاعتبار، الا ان هناك اجماعا ان ما حدث يشكل نقطة اخرى على دالة التاريخ تستوجب احسابه وعده وقياسه وفهمه بشكل مغاير. لكن مهما اوغلنا في الأمل فان الاتفاق بصيغته المحدودة زمانا ومكانا لا يشكل تسوية تاريخية بين شعبين تدور رحى الحرب بينهما منذ مئة عام! وقد تكون المسافة بين كون الاتفاق تاريخيا وبين تحويله الى تسوية تاريخية مسافة زمنية فقط لكنها قد تكون سياسية، ايضا. وهذه المسافة بالذات هي الباعثة على المخاوف العائلة التاريخية! اذ لا يمكن الاكتفاء باعلان النوايا وبتحديد التوجه في التعاطي مع الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني بل ينبغي تحويل الاتفاق الموقع الى آلية لتناول مركبات الصراع كافة على كل الشحنات المتفجرة القائمة فيها. ولا يقصد هنا ضرورة بحث مطالب الطرف الفلسطيني فقط بما فيها المتعلقة بالقدس الشرقية، وبحق عودة اللاجئين على كل مراحل تشردهم، وبالدولة الفلسطينية المستقلة وبالعلاقة الأمنية بين اسرائيل وبين الكيان الفلسطيني المتبلور، بل كل تخوفات الطرف الاسرائيلي ازاء هذه القضايا وغيرها. وطبيعي ان يكون لديه تخوفات سيما ان مثل هذه القضايا تؤلف فيما بينها سيناريو لعودة التاريخ بين الشعبين الى المبدأ، او كما يقول مشايخنا الأجلاء، الى «نقطة البيكار». لكن حقيقة ان الثورة الفلسطينية بالغالبية الساحقة من فصائلها تجاوزت فكرة الغاء الآخر التي جرى التعبير عنها بمقولة «حتتها لك يا سمك» المرجعة، وقبلت بمبدأ التسوية التاريخية القائم على تقسيم فلسطين بين شعبيها، تبقي «نقطة البيكار» فكرة يطرحها التاريخ ولا تزكيها الوقائع. لكن قد يتحول الطرف الاسرائيلي من الانشغال بالقضايا المنفصلة، ومن التعاطي مع كل الشحنات التي انتجها صراع المئة عام الى ساحق يفجّر الأمل الذي بلغته اتفاق اعلان المبادئ الذي ينبغي ان يتحول الى اعتراف بالغبن التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني الذي شرّد من وطنه ليقام على ارضه وطن لآخر ومن هنا «نقطة البيكار» لتسوية تاريخية متوخاة يدور البيكار حسب بوصلتها ليرسم الحدود بين الشعبين وكيانيهما السياسيين والاجتماعيين والنفسيين والتاريخيين. ومن حالة التكافؤ التاريخي فقط يمكن صنع السلام التاريخي.

(دالية الكرمل)

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخ العزيز محمد سعيد سليمان وعموم آل سليمان بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه جمال سليمان له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

حبيب جرايسي والعائلة

● د. أحمد سعد ●

الجماهير العربية وبداية الفرز الجديد

● الصراع الدائر في اسرائيل حول الموقف من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ومدلولاته السياسية المرتقبة على خارطة التطور في اسرائيل والمنطقة يكتسب طابعا متميزا يجسد في الواقع ملامح هوية المرحلة الجديدة. ففي الموقف حول تأييد او معارضة الإتفاق تشهد الساحة السياسية في اسرائيل بداية مرحلة فرز جديد واضح ليس فقط بين انصار السلام واعدائه، بل كذلك اختمار بلورة اصطفاف سياسي جديد محتمل على خلفية تحديد الموقف من شكل ومضمون العلاقة بين الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني - الموقف من الحق في اقامة الدولة الفلسطينية وطابع العلاقة معها، الموقف من الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، دورها وموقعها وحقوقها في المجتمع الاسرائيلي وشكل اندماجها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد اكدنا دائما ومن خلال كفاحنا السياسي والجماهيري ان انجاز السلام العادل يخلق مناخا افضل وظروفا جديدة بالنسبة لمواجهة القضايا المركزية في اسرائيل وفي مقدمتها قضية المساواة في الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية. ومنذ توقيع الاتفاق العربي الفلسطيني - الاسرائيلي بدأت تبرز اكثر ملامح مؤشرات جديدة تستدعي من الجماهير العربية وقواها الوطنية والسياسية الفاعلة ادراك واستيعاب مضمونها لصالح كفاحها العادل. وأود التركيز على مؤشرين رئيسيين يجب استخلاص النتائج من ابعادهما؛ الأول، التوجه العنصري لقوى اليمين والفاشية في اسرائيل كوسيلة من وسائلها التحريضية لاجهاض وافشال اتفاق السلام مع م.ت.ف ومنع فتح صفحة جديدة من علاقات التعايش والتعاون بين الشعبين في دولتين متجاورتين. فبالاضافة الى تأكيد اليمين في وسائله الدعائية الى انه يسير بعد توقيع الاتفاق في جنازة مقولة ارض اسرائيل الكبرى، بالاضافة الى ذلك يصرخ بمسعوريه «ديماغوغية» متهما الحكومة بانها لا تحظى بالأكثرية اليهودية في الكنيست وبين الجمهور اليهودي. وهذه كانت اللافتة الاساسية التي رفعها المتظاهرون اليمينيون في مظاهرة اطلقوا عليها اسم «الأغلبية اليهودية» امام الكنيست خلال الايام الثلاثة الماضية بهدف منع اخذ قرار يؤيد الاتفاق المبرم مع م.ت.ف، انهم لا يعبرون بذلك فقط عن توجههم العنصري ضد الجماهير العربية والنواب العرب في الكنيست فحسب، بل ان اكثر ما يغيظهم هو الوزن السياسي للجماهير العربية كقوة دمقراطية لها وزنها النوعي في الكنيست وخارجها في المعركة من أجل السلام العادل.

فوجود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي في اطار «الكتلة المانعة» مع «العمل» وميرتس كان الضمانة الاساسية ولا يزال كذلك لصد وافشال محاولات اليمين التخريبية. وطابع الصراع المصيري اليوم يشير الى أهمية رفع مستوى اسهام الجماهير العربية في المعركة المصيرية لدفع الخطوة الأولى، توقيع اتفاق المبادئ، نحو الخطوة النهائية بانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة واقامة الدولة الفلسطينية.

والمؤشر الثاني: الاصوات الجديدة من صفوف قوى اليسار الصهيوني الداعية الى اصطفاف سياسي جديد واقامة حلف سياسي جديد من قوى اليسار ويدعو الى «رفع الحرمان» عن الجبهة والحزب الدمقراطي العربي وضمهما الى الائتلاف الحكومي والتسليم بشرعيتهما كجزء من الحكم في اسرائيل. وقد عبر عن هذا الموقف رئيس حزب «مبام»، حنان ايرز، في مقابلة مع «دفار» (٩٣/٩/١٥). لقد دعا ايرز الى «اصطفاف سياسي جديد من حزب «العمل» وميرتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كائتلاف سياسي - اجتماعي مشترك ضد اليمين». وينطلق من أن اهمية هذا التحالف ضرورية ليس فقط في المعركة من اجل مواصلة عملية السلام وصد اليمين، بل كذلك فان الهدف من ضم الجبهة، بالاساس «لايقاف التراجع في وجهة النظر الاشتراكية في حزب «العمل» وميرتس مقابل تعزز مكانة النزعات الليبرالية. فوحدة القوى في هذا الاطار الواسع يمكنها ان تحتضن وجهات نظر اجتماعية اقتصادية (اشتراكية) ومن اقامة ائتلاف داخل لائتلاف».

انها دعوة يجب ان تحظى بالاهتمام، وهنالك اهمية لوحدة كل القوى المؤيدة للسلام، ولكن دخول الائتلاف الحكومي او عدم دخوله يجب ان يسبقه اولا التزام إسرائيل بانجاز الاتفاق واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وثانيا تغيير السياسة التمييزية المنهجية ضد الجماهير العربية والاعتراف بحق المساواة القومية والمدنية لهذه الجماهير والتي سيكون احد معالمها مشاركة الجماهير العربية واندماجها في الحياة السياسية والاقتصادية وغيرهما على قاعدة المساواة الكاملة.

ان دعوة ايرز وغيره هي مؤشر لطابع المرحلة التي نحن مقبلون عليها فمما لا شك فيه اننا مقبلون على مرحلة مناخها وظروفها افضل لانجاز الحقوق المشروعة بالمساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل. كما ان هذه الدعوة تستدعي التفكير الجدي لبرمجة وصياغة البرنامج المبني والآليات لانجاز مطالب وحقوق الجماهير العربية القومية والمدنية كأقلية قومية دمقراطية لها دورها ومكانتها في المجتمع الاسرائيلي.

● عودة بشارات ●

مجتمع بين بين!!

● بعد ان تم فك الاشتباك على الساحة الفلسطينية الاسرائيلية، هنالك حاجة لفك الاشتباك على ساحة الانتخابات المحلية. والمقصود هنا ليس فقط في تلك الأماكن حيث تطورت الاحداث الى استعمال العنف، المقصود هو معظم قرانا ومدننا العربية.

ويظهر ان غياب القاسم المشترك: النضال ضد الاحتلال وسياسة التمييز، وجّه كل القوى «للنضال» من اجل المراكز السمينة لتي تطرحها المجالس المحلية والبلديات جاها ومالا وامكانيات.

وفي غياب المؤسسات الاقتصادية الكبيرة في الوسط العربي تحتل المجالس المحلية والبلديات المكانة الاقتصادية الاكبر في المرافق الاقتصادية من حيث تشغيل عشرات ومئات العمال ومن حيث المشاريع التي تقترحها للمقاولين واصحاب مصالح اخرى.

هناك اندفاع محموم من قبل كثيرين، «للوصول»، طموحهم الشخصي يدفعهم بأي ثمن للوصول الى المنصب، ويغياب الدافع الداخلي الموجه الذي ينعكس بأحزاب وحركات وايديولوجيات.. تحدث امور غريبة عجيبة كانت لسنوات خلت مصدر انتقاد ورفض، اليوم هناك استغلال فظيع لقوة العائلة من اناس كانوا بالأمس القريب العدو اللدود للعائلية، هنالك استغلال للمشاعر الدينية، كل ذلك من اجل الوصول..

نحن مجتمع بين بينا

نعيش بين بين، نأكل بين بين، نتنفس بين بين، الأمور لدينا مقطوشة.. غير اصيلة.

نريد التحضر والتقاليد تجرنا للوراء.

نريد الدمقراطية وزعيم العائلة يشير لاربعمائة شخص (واحيانا الف شخص) بإصبعه لمن عليهم ان يصوتوا.

نريد ان نأكل مأكولات سريعة خفيفة، تناسب سرعة العصر، والمحمر بالزيت البلدي والبصل يشد بطوننا وعقولنا وعواطفنا.

نريد حرية المرأة وعواطفنا وغرائزنا تقتضي منعها من دخول مجالس الرجال وثقافات الرجال.

باختصار نحن مجتمع نريد ان نعيش في نهاية القرن العشرين، نريد مفاهيم القرن العشرين، ولكن الحياة تسكب على وجوهنا ماء باردا كالثلج، اطباؤنا ابناء عائلاتهم، محامونا ابناء عائلاتهم، مهندسونا ابناء عائلاتهم.. واذا كان لنا ما نتحسر عليه فهو على جيل الثوريين في الخمسينات والستينات والسبعينات اللذي ناضل من اجل وضع آخر.. ودفع ثمنا باهظا مقابل ذلك.

ويأتي اليوم جيل جديد يلهم كل شيء من قشوره.. يغرق في الزيت البلدي والمحمر وخبز الطابون، يلهث وراء حضن عائلته الدافئ، ويرفع علم الجمهورية والتعددية السياسية.

● عبد المجيد حمدان ●

في انتظار المتغيرات القادمة
مطلوب طمأنة المواطنين بدل اثارة قلقهم

● لا شك ان اعلان وتوقيع اتفاق اعلان المبادئ، الفلسطيني - الاسرائيلي، قد مثل المفاجأة لمتغيرات بعيدة المدى، ستجتاح المنطقة عموما، والاراضي المحتلة على نحو خاص، ورغم الانشغال بمتابعة الاحداث الكبيرة، والانخراط في اعمال اظهار التأييد او المعارضة للإتفاق، سيطرت محاولات استقراء، او التكهن بطبيعة هذه المتغيرات، على اللحن العام في الارض المحتلة، منعكسة في التساؤلات الكثيرة، التي تزخر بالمخاوف والشكوك، من المستقبل.

وليس المقصود تلك الاستفسارات حول محتويات الاتفاق، فالكل بات يعرف انه، كاعلان مبادئ، يتكون من مجموعة من العناوين العامة، لم تندرج تحتها اية معلومات او تفاصيل، او مواقف تم البت فيها. والكل بات يعرف، على الأقل من التصريحات المتعارضة لطرفي الاتفاق، والخاصة بأي عنوان من هذه العناوين، ان الاتفاق هو خطوة البداية لا اكثر، وان عملا شاقا وطويلا ينتظر مجموعات التفاوض الكثيرة، لتحويل هذه العناوين الى اتفاقات متصلة وقابلة للتطبيق، وتقدم اجابات للإستفسارات الكثيرة الكثيرة التي يطرحها المواطنون.

ايضا ليس المقصود تلك التساؤلات الباحثة عن ضمانات لتطبيق الإتفاق والملزمة للجانب الاسرائيلي. فالكل ايضا بات يعرف ان الشعب وتمسكه الحازم باهدافه الوطنية، واصراره الحاسم على تحقيقها، هو الضمانات كلها.

فيد، تطبيق الاتفاق سيدشن بداية مرحلة للتعايش والتعاون، بما تعده من الاستقرار والازدهار والرفاهية، في ضوء الاستثمارات الاقتصادية الكبيرة المأمولة، بديلا لمرحلة العداء والحروب بما حملته من كوارث ونكبات، والمرته من آلام ومعاناة.

لكن ما يشغل البال الآن ليس تلك التغييرات التي ستطرأ على الذهنية العامة، تفكيرا وسلوكا وعلاقات عامة وخاصة، بل تلك التي ستمس، وعلى نحو مباشر، احوال المواطن الوظيفية والمعاشية والأمنية.. الخ.

وعلى سبيل المثال يعكس القول الشائع هذه الأيام ونأمل ان لا يأتي يوم نترحم فيه على الاحتلال قلقا حقيقيا مصدره الاقاويل الكثيرة عن طبيعة ومهام السلطة الوطنية العتيدة. وعلى الاقل فان التصريحات الصادرة عن بعض الرموز المحتملة لهذه السلطة، تجاه الحريات، لا تبعث على الراحة، ولا تشكل مصدرا للطمأنينة كما يفترض من هذه السلطة.

ويبعث ما يثير القلق تجاه التغييرات الكبيرة المرتقبة ذلك اللذي يقال عن مستقبل التنمية الاقتصادية. فوسائل الاعلام تحمل الكثير، وكل يوم، من ارقام مليارات الدولارات الموعودة، لبعث اقتصاد الارض المحتلة على طريق اللحاق باقتصاديات الدول المجاورة، ولا سيما اسرائيل.

لقد كانت التجربة الماضية مع اموال الصمود التي ضختها منظمة التحرير في الأراضي المحتلة، تجربة مريرة. ولم تكن اقل مرارة تجربة التعامل مع الأموال العامة التي عبرت باتجاه المؤسسات المختلفة، ابتداء من الجمعيات الخيرية، وانتهاء بالنقابات المهنية والمجالس العليا المختلفة. واذا كان المواطن في حينه، مشدودا لمقاومة قمع الاحتلال، قد غض الطرف عن اعمال النهب والاختلاس، والتوزيع على المحاسيب، والاثراء غير المشروع، واتساع فئة اغنياء الانتفاضة، استنادا الى الاعتقاد بأن الأموال الوافدة هي اموال بر واحسان، فان الأمر وبالتأكيد لن يكون كذلك في المرحلة القادمة.

والأهم ايضا، وعلى ضوء ما يصدر من همسات وشائعات، عن النية لتصفية حسابات، وارضاء نزعات، القلق المشروع لموظفي المؤسسات، التي قامت بجهد، قدره الشعب، في سد بعض النواقص الكبيرة في عمل الادارات الاسرائيلية، على مستقبلهم.

لقد تراكمت مشاكل الجماهير، وليس التنمية الاقتصادية وحدها، وعلى مدى ٢٦ عاما وزادتها سنوات الانتفاضة الست تفاقما. ومهما كانت قدرات السلطة الوطنية العتيدة، سواء كانت وافدة من تونس، او مطعمة بكفاءات من الداخل، فستكون بالكاد كافية للمباشرة في مهمة بناء البنية التحتية بالمليارات الموعودة او المأمولة.

وحتى لو ملكت قدرات للبدء في معالجة قضايا مباشرة للجمهور، فان الانتهاء من المعالجة سيحتاج وقتا غير قصير، اضافة لأموال طائلة.

وعلى سبيل المثال فان اصلاح جهاز التعليم يحتاج جمع كل القدرات العربية، ليس لاحداث ثورة تعليمية في المناهج فقط، بل وفي بناء مدارس، حيث النقص ضخم، وتزويدها بالوسائل التعليمية الكثيرة الضرورية والمفقودة حاليا.

وايضا فان الزراعة تعج بالمشاكل المتراكمة. وحسب معلوماتي فان السلطة الوافدة من تونس لا تملك خبرات في التعامل مع فئة الفلاحين الراسخة في بلادنا، كون هذه الفئة لا وجود لها بين الشتات الفلسطيني. ولا يغير من هذا الواقع كون منظمة التحرير، او حركة فتح ان شئنا الدقة، ملكت مزارع في بعض البلدان الافريقية، كجزر الرأس الاخضر وغينيا بيساو وغيرهما. اذ ان ملكية المزارع والتعامل مع عمال زراعة اجراء، ومن جنسية اخرى، شيء، والتعامل مع، وفهم مصالح واحتياجات، طبقة واسعة بمختلف شرائحها باغنيائها وكادحيها وفقرائها، شيء آخر.

واذن يقتضي المنطق ان تصير السلطة العتيدة للمحافظة على المؤسسات، التي نجحت في تقديم حلول لمشاكل الجماهير، كما تحافظ على حدقات عيونها. ذلك ان الآمال كبيرة في حل مشاكل الجماهير المتراكمة او الكبيرة. والطاقة والقدرات لا ترقى الى مستوى هذه الآمال. وعليه فالحاجة ملحة لأية مساعدة. ومجرد التفكير بتصفية حسابات، على اساس التنافس، او الكرامة الشخصية.. او.. او.. لا يخدم المصلحة الوطنية ولا يقدم خطوة واحدة نحو حل المشاكل المتراكمة.

صحيح ان هنالك مؤسسات لم تثبت وجودها، او لم تقترب من الهدف اللذي قامت من اجله.. وصحيح ان هنالك مؤسسات حافظت على طفيليتها وامتصت الكثير من اموال المساعدات الأجنبية، وعلى حساب الشعب، واثرى القائمون عليها اثراء غير مشروع. لكن على السلطة الجديدة ان لا تمارس البيروقراطية كحل هذه المؤسسات بأوامر فوقية. لأنها ان فعلت ذلك ستمس حتما بمؤسسات اثبتت اهمية في خدمة جمهورها المتعطش لهذه الخدمة. واذا ما سارت الأمور بصورة صحيحة، اي كان عمل السلطة ناجحا، في عمليات البناء المنوطة بها، فسيتحدد مصير المؤسسات الطفيلية بضمورها واضمحلالها.. واذا ما كانت هنالك حاجة للحساب فعلى قاعدة القانون والقانون وحده.

وباختصار هنالك حاجة لبث الطمأنينة بين الجماهير، لطمأنة المواطن على مستقبله، لوعده بمستقبل زاهر، وذلك يحتاج الى تجنب الاثارة، ولو بالتلميح، لكل ما يبعث القلق في النفوس. فليس من الحكمة او بعد النظر، تسلل مدع للمسؤولية، في السلطة العتيدة، الى مؤسسات وطلب تقارير من مسؤوليها، والتلميح المشفوع بالتهديد، لموظفيها بضرورة الاستقالة، ليحل محلهم من لا يقتربون منهم من حيث التأهيل العلمي، او الكفاءة العملية. فالسجل النضالي لا يشكل بديلا لأدوات الجراحة ومهارة الجراح في غرف العمليات مثلا.

الفيتامينات - مكافح عنيد ضد الامراض

*** تعوض الجسم عما يفقده من سوائل * تكافح عددا من الامراض كالسرطان وفقر الدم وتصلب الشرايين وفقدان الذاكرة وامراض الشيخوخة * ولكن.. يجب تناولها دون مبالغة وبعد استشارة اخصائي تغذية ***

خلال فصل الصيف وابتعاد الحرارة التي ما زلنا نعاني منها، التهمنا كثيرا من الفواكه اللذيذة والمشروبات المثلجة، الامر الذي سد جزءا هاما من حاجة ومتطلبات الجسم للفيتامينات والمعادن والاملاح لتعويضه عما يفقده من سوائل. الا انه من المهم الاشارة الى استكمال تلك المتطلبات والاحتياجات عن طريق تناول البروتينات والنشويات ايضا.

لقد اسفرت الابحاث والتجارب عن تبيان اهمية الفيتامينات لصحة الانسان بل ومكافحة بعض الامراض كالسرطان وفقر الدم - الانيميا - وتصلب الشرايين وامراض الشيخوخة وفقدان الذاكرة.

وادى اكتشاف العناصر الفعالة في الغذاء في مستهل القرن الحالي الى علاج امراض نقص الفيتامينات مثل «الاسقربوط» فالذي كان يصيب البحارة بسبب عدم حصولهم على اطعمة طازجة في اثناء رحلاتهم الطويلة.

والفيتامينات تعني باللاتينية الحياة. وازدادت اهميتها ليس فقط بصفتها عنصرا حيويا فحسب، انما لكونها قادرة على اعاقة الاصابة بالامراض المزمنة والشيخوخة المبكرة.

فقد اظهرت تجارب اجريت في هولندا على الف وخمسمائة امرأة تراوحت اعمارهن بين ٤٥ و ٨٠ عاما، ان تناول فيتامين «د» يخفف من امراض العظام الناجمة عن تراجع نسبة الكالسيوم ويؤدي الى هشاشة العظام. كذلك اوضحت دراسات اخرى اجريت بجامعة الاباما الاميركية ان السيدات الاكثر عرضه للاصابة بسرطان الرحم هن اللواتي لم يكن لديهن قدر كاف من «حامض الفوليك» احد الفيتامينات مجموعة «ب» في الدم. وتبين ايضا ان اصابة كثير من كبار السن «بالكاتاركت» - الماء البيضاء - التي تعكر عدسة العين ويمكن وقفها، وفقا لدراسة كندية بتناول فيتامين (c و e) لكن رغم كل هذه الحقائق فان الملايين من بني البشر لا يعتمدون على نظام غذائي صحي وسليم.

ومن اكثر الفئات عرضة لنقص فيتامين (c) هم المدخنون وكبار السن كذلك نقص الفيتامين (b) يؤدي الى الاحساس بالخمول الدائم والتعب وعلى المدى البعيد لاضرار في القلب والجهاز العصبي.

ويحذر الاطباء والعلماء من ان ٨٠٪ من المنتوجات الغذائية المعروضة في الاسواق لا تتمتع بالفيتامينات الحيوية والضرورية، فقبل وصولها الى رفوف المتاجر تكون قد مرت في عملية تصنيع تقضي على غالبية الفيتامينات التي لا يمكن تعويضها. وينصح خبراء التغذية بالحرص على ان يكون نصف طعامنا من الاغذية الطازجة غير المطهية كالسلطة والفواكه والخضروات التي لا تتم تسويتها طويلا فوق النار.

والفيتامينات مثل (a وe) لا تتوافر فقط في شرائح اللحم والكبد، انما ايضا في السبانخ والمكسرات والزيوت النباتية وبذور عباد الشمس وبذرة الكتان.

ويشير العلماء الى ان فيتامينات (c و a و e) تكتسب اهمية خاصة في مكافحة امراض العصر، كالسرطان وتصلب الشرايين وتعمل على حماية الخلايا. كذلك فان فيتامين (c) يعمل على حماية العوامل الوراثية في الحيوانات المنوية لدى الذكور من الاضرار التي تلحق بالجينات ويترتب على ذلك القدرة على انجاب اطفال اصحاء. اما الفيتامين (a) فهناك مؤشرات الى انه قد يسهم في كبح تطور سرطان الرئة والحنجرة كذلك يرجح ان يكون لتناول فيتامينات e و c و b دور في وقف مرض الزهايمر - ضعف الذاكرة الشديد - او تجنب الاصابة به في مرحلة الشيخوخة.

وختاما ينصح الاطباء بالا يتم التعامل مع الفيتامينات بصورة مبالغ فيها لان الافراط في تناولها قد يعطي نتائج عكسية تماما لذلك من المفضل الرجوع الى اخصائي تغذية او الطبيب لمعرفة الحاجة اللازمة للجسم من الفيتامينات.

غذاء دول المتوسط ممتاز للوقاية من امراض شرايين القلب!

● نيس (فرنسا) - «و.ص.ف» - اظهرت دراسة للمعهد الوطني الفرنسي للصحة والابحاث الطبية نشرت في المؤتمر الخامس عشر للجمعية الاوروبية لطب القلب في نيس (جنوب شرق فرنسا) ان اعتماد نظام غذائي يستند الى الوجبات الغذائية المعتمدة في دول حوض المتوسط يشكل افضل وسيلة للوقاية من امراض الشريان التاجي للقلب.

واشار الباحثون، الذين اجروا في ليون (جنوب شرق فرنسا) دراسة على عينة من ٥٨٤ شخصا سبق ان اصيبوا بذبحة قلبية حادة، الى ان «النظام الغذائي المعتمد في دول المتوسط يسمح بالحد من الاصابة مجددا بالذبحة القلبية ومن الوفيات بهذه الاصابة بنسبة ٧٥٪ بالمقارنة مع النظام الغذائي المعتمد حاليا للحمية الغذائية».

فقد تم اخضاع ٢٨٩ شخصا من هذه العينة لتوجيهات غذائية نابعة من "التقاليد الغذائية لليونان غير المعرضين لاصابات الشرايين التاجية فيما اخضع افراد العينة الآخرين (٢٩٥ شخصا) للنظام الغذائي الذي يصفه عادة اطباء القلب.

وتوصلت الدراسة بعد ٢٧ شهرا من المتابعة للمجموعتين الى «نتائج غير عادية» كما قال الدكتور ميشال دو لورجيريل. وتبين ان الوفيات والاصابات بالذبحة القلبية مجتمعة لم تتعد في المجموعة الاختبارية نسبة الواحد في المئة كما لم تسجل سنويا سوى النسبة ذاتها من الحوادث الخطيرة. اما بالنسبة للمجموعة الثانية فقد بلغت الوفيات والاصابات بالذبحة القلبية نسبة ٥.٥٪ كما فاقت الاصابات الخطيرة في الشرايين التاجية وفي الدماغ التي استدعت الاستشفاء نسبة ٦٪.

واوضحت الخبيرة في التغذية باتريسيا سالن، التي اشرفت على تغذية المجموعة الاختبارية ان النظام الغذائي المعتمد في دول المتوسط يرتكز الى تناول كميات كبيرة ومتنوعة من الخبز والى تناول الخضار الطازجة والمجففة والاسماك والتقليل من تناول اللحوم ولا سيما اللحم الاحمر والامتناع كليا عن تناول الزبدة والقشطة واستهلاك ثمرة فاكهة واحدة على الاقل يوميا.

واوضحت انه من الممكن اعتماد هذه التعليمات الغذائية مع تطييب المأكولات بالاعشاب العطرة والبهارات واستخدام الملح باعتدال كما يمكن تناولها مع كمية من النبيذ الاحمر لا تتعدى ثلاثة كؤوس يوميا.

وتفيد احصائيات منظمة الصحة العالمية ان امراض القلب والشرايين تسبب وفاة ٣.٥ شخص من كل عشرة اشخاص سنويا في فرنسا مقابل ٣ من كل عشرة بالسرطان. غير ان عدد الوفيات في شمال فرنسا (في مدينة ليل على سبيل المثال) يراوح بين ٤ و٥ من كل عشرة اشخاص فيما لا تتعدى الوفاة الواحدة من كل عشرة اشخاص في الجنوب في «تولوز».



شركة الخطوط الجوية البريطانية تحظر التدخين في الرحلات الخارجية



قررت الخطوط الجوية البريطانية حظر التدخين في اثناء رحلاتها الخارجية التي تقل مدتها عن تسعين دقيقة اعتبارا من الشهر الحالي ايلول.

ويأتي هذا القرار في اعقاب نشر نتائج دراسة علمية - بريطانية - بينت وجود علاقة بين الافراط في التدخين والالام الناجمة عن التهاب المفاصل القطنية بالظهر، وان تزايد الالام مرتبط مع عدد السجائر المستهلكة يوميا.

واعلن المسؤولون في شركة الطيران ان اكثر من اربعمائة رحلة اسبوعية تقام الى كل من باريس وامستردام وبروكسل وبون ولوكسمبورغ وغيرها من المدن التي لن يسمح فيها بالتدخين لقصر مدة الرحلة.

هذا وتمنع الشركة التدخين في رحلاتها الداخلية منذ عام ١٩٨٨.

جلد سليم = دماغ سليم

● عندما تتوي العقرب في جلدك، فكر بعلاج دماغي في المستقبل يؤخذ من الخلايا الجلدية. فهذه الخلايا التي تعد بالملايين يمكن في المستقبل استخدامها في معالجة بعض الامراض الدماغية الخطيرة كالشلل الرعاشي وداء الزيهايمر، اللذين يفتكان بأدمغة كثيرين من كبار السن.

ففي حالة الشلل الرعاشي فان دماغ المصاب به يقلل انتاجه من المادة الكيميائية «دوبامين» التي لها دور هام في الوظيفة العصبية في جميع انحاء الجسم. وبسبب نقص هذه المادة عند المصاب فانه يأخذ بالارتعاش. وقد يتطور به الامر الى فقدان القدرة على المشي.

العالم العصبي الاميركي د. فريد غيج قام بتعديل التركيب الجيني لخلايا جلدية حيوانية تسمى «اروومات ليفية» لدى فئران مخبرية، حقنت فيما بعد بفيروس محفز لانتاج المادة د - دوبا التي تأذن بانتاج «الدوبامين». وبعد ذلك زرعت الخلايا المبدلة في ادمغة فئران مصابة بأعراض شبيهة بأعراض الشلل الرعاشي، وكانت النتيجة حصول تحسن وصل الى ٤٠٪ في الوظيفة الدماغية لدى تلك الفئران.

لاول مرة في الوسط العربي

ملجــأ للنســاء المضروبــات

● تقرير: سهيل قهلان ●

- «بعد شهرين من وجودي هنا اخلت الكثير. وزودني المكان بطاقة، لو عشت مئة سنة، فسأعيش بامل وتفاؤل وبسمة. لم اشعر انني في ملجأ. فخلال الشهرين تغيرت حياتي. لذلك اقترحت تسميته: «البيت الدافىء». لقد وجدت هنا المأوى والحياة الكريمة والانسان. ان الطاقم العامل وخاصة المديرة، اعطاني الصدق والكلمة الحلوة والوفاء، اعطاني العطاء. لقد نمى الطاقم العامل فيّ حب الكتابة والمطالعة، مؤكدا على المكانة الاجتماعية للمرأة. وعلمني كيف احب نفسي وكيف اخذ لانني دائما كنت اعطي. علمني كيف اقول لا عندما يجب ان اقول لا ومتى اقول نعم، واقف عندها. وطلبي الوحيد كامرأة مضروبة، من الناس الطيبين ان يمدوا يد العون لهذا البيت ليزداد دفئه».

هذا بعض ما تزفره نفس امرأة، اقامت، الى ما قبل شهرين، حاجزا فولاذيا بينها وبين المجتمع وحاولت الانتحار من جراء الضرب والعنف الكلامي والاهانات من لدن زوجها واقاربه.

التقيتها في ملجأ النساء المضروبات، الاول من نوعه في الوسط العربي بحضور المديرة. وحضور المديرة كان اشبه برقابة، لكن ليست عسكرية، كي لا يشكل ما تتزفه تلك النفس المكلومة خطرا عليها او دالة انها هي. وحاولت ان ارسم في خيالي صورة للمرأة الجالسة امامي عندما كانت في بيت زوجها والدم يسيل من انفها والكدمات الزرقاء تشوه وجهها والذل في عينيها، وانتصب السؤال كبيرا: لماذا؟ لماذا الضرب والعنف؟ وعلام الخلاف بين الزوجين علاما؟ لقد سمحت لنفسي بالتفرس في قسمات محيا الامرأة الجالسة امامي، فشعت الكبرياء من قسماتها لمست عزة النفس البشرية وشعرت اكثر من اي وقت مضى بالاشمئزاز من كل اسلوب ونهج وعقلية «اللهجة الحديدية» ضد المرأة، الناجم عن تخلف وجهل والنظر اليها «كعورة» او «كضلع قاصر».

وكان لا بد من سؤال عن البدايات والدافع للمجيء الى «الملجأ» فقالت: «انا امرأة مضروبة وكنت اتعرض للضرب من زوجي لدرجة انني شعرت ان نفسي تحطمت. وكانت حياتي تسير من سيء الى اسوأ. حاولت فاشلة، احياء حياة، تستطيع القول انها منذ البداية كانت تحتضر فبعد اربعة اشهر من الزواج، صار الضرب يوميا، ولم يقتصر على زوجي. فكان شقيقه وشقيقته يشاركان في تقديم الوجبات. كان الانسان الوحيد الذي احببته وانا في الرابعة عشرة من عمري. انا ابنة مدينة وهو ابن قرية. وكان التعارف الاول. ثم بث لواعجه اسطرا وارسلها رسالة غرامية اشعرتني انني ارفرف في الفضاء، واصبح يتردد علينا كثيرا، فاختي متزوجة من شقيقه. وهكذا توطدت العلاقة بيننا. كان معطاء في كل شيء. وخلال فترة الخطوبة شعرت بانني اسعد الناس. وشعر هو بالزهو، كونه اخذ الانسانة التي تمناها العشرات. ودارت الايام وتغير كثيرا وافسح المجال للويه بالتدخل في شؤون البيت والاعتداء على زوجته. وصارت النفس تحتضر. وكان يحز في النفس النظر للمرأة على انها ضلع قاصر وعورة. «وكل من يقول عن امرأته عورة الناس يعلمب فيها الكورة».

● وكيف تعرفت على الملجأ وماذا اخذت منه خلال فترة تواجدك فيه؟

- م.م: بواسطة صديقة لي اعطتني رقم هاتف «الخط الدافىء» الذي افتتحته جمعية نساء ضد العنف. وكتبت الكلمة الاولى في حياة جديدة على سطر «الخط الدافىء» ومع كل دفء وانسانية صوت الانسانة التي كانت تتكلم معي هاتفيا، اخذ الامر بعض الوقت حتى هدموا الحاجز الذي اقمته بيني وبين المجتمع. واعطوني الامل من خلال خط الهاتف واول شيء صالحوني مع العالم نفسيا ومعنويا. وصالحوني مع نفسي وعلموني كيف ان لنفسك عليك حق. وفتحوا لي بعد عدة محادثات هاتفية ابواب الامال الخضراء. وتركوني اختار. وبعد صراع مع النفس، انتصرت الانسانة التي جعل منها «الخط الدافىء» انسانة جديدة والتي يربطها بانسانة الامس فقط الذكرى. وقررت ان ابدأ حياة جديدة وعدلي: لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة. وخرجت من البيت بالتنسيق مع ملائكة «الخط الدافىء» ورافقوني خطوة خطوة. وكل ما قالوه وطلبوه مني نفذته بحذافيره. وكانت ثقتي بالانسان اكثر، عندما التقيت مديرة الملجأ ملاك الملائكة التي اخترقت بحنكتها وانسانيتها اخر ما ظل في داخلي من حواجز تجاه المجتمع، واشعرتني انني في بيت دافىء فعلا، خاصة انني وصلت الى الملجأ في حالة نفسية يرثى لها فرغم الحديث على الخط الدافىء. وما اثره فيّ، الا ان قسوة المعاملة في البيت، طغت في البداية على كل شيء. واحتجت الى كثير من المعاملة الدافئة والانسانية وزرع الامل فيّ اكثر خروج امرأة مع اولادها من الملجأ وعودتها بعد شهر الى زوجها بعد ان تمكنت المديرة من اصلاح ذات البين بين

● البقية على صفحة ١٢ ●

مطلوب

العاملة الاجتماعية فاتنة حنا، رئيسة جمعية نساء ضد العنف

ارشــاد ايضــا.. للرجــل

- متى تأسست الجمعية ولأي هدف؟

● فاتنة حنا: رسميا تأسست الجمعية في (٩٢/١) وسجلت في سجل الجمعيات. وكان الدافع لتأسيسها نشاطات عدد من النساء العاملات في النشاطات الاجتماعية. ومهنيات من حقل العمل الاجتماعي، ومحاميات. وهؤلاء كن من خلال عملهن يصطدمن بظاهرة العنف ضد النساء جسديا واجتماعيا. وازدادت في تلك السنة حوادث وجرائم قتل النساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» والضغوطات التي ادت الى انتحار عدد من الفتيات. وكانت الضغوط الممارسة على المرأة او الفتاة تؤدي الى بقائها في البيت مع كل ما تتعرض له من عنف، دون ايجاد مكان تلجأ اليه، واذا لجأت الى عائلتها دون ايجاد مكان تلجأ اليه. واذا لجأت الى عائلتها فالنصائح والمواعظ تنهال عليها للبقاء في بيتها دون ايجاد حل مناسب للمشكلة، الامر الذي ادى الى حالات انتحار. وكان من اهداف الجمعية الاولى: اقامة «خط دافىء» يستقبل الشكاوى والاستماع الى مشاكل الفتيات في ضائقة او المضروبات او المهانات من اي اعتداء، كان جسديا ام جنسيا ام كلاميا. والهمت دورة لتأهيل فتيات للعمل على «الخط الدافىء» واقامة ملجأ للنساء المضروبات واخر للفتيات في ضائقة وكذلك القيام بحملة تثقيف عامة ضد ظاهرة العنف بشكل عام وخاصة الاطفال.

- هل من معطيات عن مدى انتشار ظاهرة العنف ضد النساء في الوسط العربي؟

● فاتنة حنا: هناك صعوبة في تحديد النسبة، لان ليست كل من تتعرض للعنف تتجرأ وتقدم شكوى. ولكن هناك احصائيات جديدة تفيد بان كل سادس امرأة في اسرائيل في الوسط اليهودي تتعرض للعنف وهذا يعطي الصورة.

- ما هي العوامل التي تؤدي الى انتشار ظاهرة العنف؟

● فاتنة حنا: ظاهرة العنف بشكل عام، ناجمة عن مفاهيم وتربية عنيفة وغير صحيحة وفي الوسط العربي من جراء مفاهيم تقليدية ومتخلفة. كذلك اوضاع المجتمع الاقتصادية والسياسية والحروب والسطو والسرقات. وهناك تأثير واضح لوسائل الاعلام وبث برامج وافلام العنف.

- فكرة اقامة ملجأ في الوسط العربي كيف قوبلت؟

● فاتنة حنا: كان نقاش بين العاملات المهنيات انفسهن، هل توجد ضرورة للملجأ وهل توجد نساء يلجأن اليه؟ ووجوده ولجوء المرأة اليه قد يؤدي الى طلاق بين الزوجين وتخريب بيوت. وتغلب الرأي القائل بان اللجوء الى الملجأ ليس معناه الفصل بين الزوجين وانما هو وسيلة واداة وامكانية لايجاد حل ومعالجة مشكلة العنف واعادة المرأة الى بيتها. ودلت التجربة رغم قصر فترة وجود الملجأ على ان النتيجة بشكل عام ايجابية فدخول المرأة الى الملجأ دفع الزوج للتفكير بشكل اخر. واعطى المجال لاطراف عدة للتدخل لحل المشكلة وحماية المرأة خاصة قانونيا وهناك عشرات الاشخاص الذين شجعوا اقامة الملجأ وتلقى ملاحظات ايجابية. وهناك بالطبع من يرى في ذلك امرا غريبا.

- ما الذي تقوم به الجمعية لمحاربة ظاهرة العنف؟

● فاتنة حنا: دورات تأهيل للتخفيف من الظاهرة وارشاد ضحايا العنف واقامة ملجأ للفتيات في ضائقة بالاضافة الى ملجأ النساء المضروبات. واعطاء الارشاد ليس للضحية فقط بل للرجل ايضا وارشاده للعلاج. والبحث عن مصدر وسبب العنف ومكافحته وهناك مشروع تعاون مع وزارة المعارف لتحقيقه وهو ايجاد قناة لمحاربة الظاهرة وتسويق خدمات «الخط الدافىء» وتوطيد العلاقة مع مراكز ضحايا العنف في الوسط اليهودي. والتأكيد على علاج الضاربين لان ذلك يقلل من الظاهرة.

- وما هو المطلوب من المرأة لتخفيف الظاهرة؟

● فاتنة: على المرأة ان تعمق وعيها للظاهرة فالعنف ليس مشكلة منزلة، ويمكن حلها مهما كانت الاسباب ولا يوجد اي سبب او مبرر يعطي شرعية لضرب المرأة او ان تسكت عن الظاهرة. والضرب لا يؤثر عليها فقط بل على الاولاد، الامر الذي يؤدي الى خلق جيل يمارس العنف. ومن هنا ادعو النساء للانضمام للجمعية وتبني اهدافها.

● ازياء ●

* اعداد: غصوب سرحان *

لدى جي لاروش

الاحمر .. للسهرات

بيت الازياء الباريسي «لاروش» يعتبر اكثر بيوت الازياء خصوبة في مدينة الاضواء، واكثرها اتيانا بالجديد، ومما يميز خط لاروش رغم كلاسيكيته المتناهية، تطالعه ورقته وهما صفتان تضفيان روعة واناقة على كل ما يصمم في بيت لاروش واخر مستحدثات لاروش اقتراحه للون الاحمر للسهرات يمزجه مع لمسات «خليفة الدم» في التصميم بحيث يصبح كل تصميم تحفة بحد ذاته.

وفي الصورة نرى فستان سواريه للاروش باللون الاحمر آية في الجمال من حيث التعامل مع النسب، اذ ان الكشاكش وزعت بدقة لا تفوقها دقة مما جعل الفستان ينساب انسيابا.

لا بد طبعا من الانتباه لتسريحة العارضة البسيطة والجميلة والاكسسوار الذي يبدأ كقرط في الاذن اليسرى وينتهي كبروش على الصدر.

فنار وعلامات..

● بقلم: رجاء بكرية ●

● بين حشرجات الموت وزقزقات الحياة، وهناك في البعيد المبتعد المقترب احيانا بلا سبب تضحك عيون «شوله». تجرب ان تهدهد انحرافك بالكلام البسيط المبسط تارة او ان تركنك بعيدا عن مسار انحرافك حيث طحالبها السابحة في مياه متجددة. «يجب ان اساعدك حتى اخر رمق»، تقول كلمات «شوله» المتزحلقة على جليد، وتركض تنتظر انتظارا لا ينهيه غير مشاغلها الشخصية. «المرضى بانتظاري، والقسم بقرويته يحتاج الى فرصات اسابيعي الحالة». غرفة الدكتور «سيغال»، مغلقة دوما وتحت خشرطات الضابع المستعر لاناس بصفعتهم المصائب قطع دومينو يحركه عقارب تنقلاتها مكاتب «الأتبوز» او «الشحرير»، يقفون اليهم نظرات ناشفة تفرح منها رائحة البصل المحمص للأكل كما للأحم تقززا وتقرفه، لا شعوريا تتسبك مبلغ الاكتفاء، لهذه الان المشرطة منذ زمن بعيد بآلة الارتباط بالشيء، الذي لا تعرفه.. تنزع عنك اناك فرقا.. فرقا.. سخطا، تهمس في سرك «لن اظل انا بعد اليوم.. سأصير الشيء الاخر». تتوقف للحظة كي تناقش نفسك عند ابعاد الفاصلة عن شحطة النقطة المدهشة شيئين لا يعرفانك بقدر ما تتوقف عند ادق مركباتهما الكيماوية وتتساءل بجدية للمرة التي قد تكون الاولى عن ذلك الشيء، الآخر. فالدورة، كرتونة بنذورة السحا القلب الكثير لعيون المارة المتعشرين كالبعوض في ليلة تسيل منها مجاري الجيران بسيل لا يوقفه ولا حتى احتجاجاتك وشتائمك الاعجمية لانك لا تتمكن من زوجك جيدا، ولانها ترفض ان تكون لك ما دام النغم الذي يتداخل بأنفاسك المحمومة يبرّدها ينسل جسما صغيرا يحول دون وصولكما معا، تصرخ فيك «واذا تابعت الانتساس فيّ على هذا النحو فسأفزع الجيران»، تحس انت لنفسك.. هذه المعرفة لا تفهم أني اريد ولن اتراجع، وماذا لو صرخت كل العالم يصرخ، ينبه بعضه، يتنادى عليه، سيعتقد الجميع انه البعوض آلة الصيف البغيضة، وحين توقن انت المتهيج المصاب بكوليرا الشبق الهندوسي ان حربك سعور، بفشل ذريع وقد يحرمك فرصة انتساس آخر تنسحب محاولا تلطيف الاجراء المقرومة بسخطك انت وسخط زوجتك وسطورنيات البعوض وندابات الطفلة الباكية في الغرفة المجاورة تنادي امها، بلازمتك المعهودة في كل مرة يخدشك الاحساس بالهزيمة تهمس واحباك يا امرأة.. يا زوجة روحي» معللا خيبتك باحترامك رغبتها لان مبادئ دولتك الدمقراطية تفرض عليك انتهاج الدمقراطية البحتة في الفراش حتى وانت في وضع لا مكان فيه لغير الغريزة فوق زوجتك المذعورة، او قطعة لحم نيئ خطفتها قطة من فم طفل تحت خروبة وتخلت عنها في اللحظة الاخيرة جراء حمى المطاردة فرقدت في زاوية لا يراها احد غير الاله المفروسة في جوف قد لا يكون جوفك. تستعر المطاردة ويتشكل اللباب الازرق فية عباسية رائحة، نقطة سقطت عن السطر فسببت دمارالمعنى العام للجملة، علامة استفهام خطيرة يريدونها ولا يريدونها يوقعونها في آخر تراجيع لحم ميعاد ارض جديدة، وانت علامة الاستفهام الخطيرة تتخلى لحظة فتهرب من حارتك وتختار منعطف على اي شيء، قد يكسف بك اشياءك التي ليست لك.

تتساءلك نظرات «شوله» الجريئة واحب الانسانية.. اريد ان اقدم للجميع فرصتي لاكون صالحة بعد انفصالي عني المحنيط». تقول نظراتها المتسائلة دوما. المذعورة كثيرا لان خللا ما «كلكل» برنامج مساعدتها اليومية لطابور يطول من علامات الاستفهام الكثيرة التي تفرض على «شوله» بدافع ضميرها ان تحل الاشكال وتمنع تفاقم آفة الاستفهام حتى لا تصير جبل معاناة، برشاقة ومنطق يصمتانك تركل استفهاماتنا المتشابكة، تحلها بحذر وتشك اواخر سطورنا بنقطة واحدة وحيدة تنعنا لامد يطول التفكير بسراها. تهرول «شوله» حين يخيف الوقت المتضايقة لشدة ما تحشد دقائقه بالتفاصيل، مواعيد كثيرة، اجتماعات، لقاءات، علامات علامات مصابة بجلطة الدماغ والصدر، كسر في الذراع.. في الساق، بتر الثدي.. عمودي.. العراء في العنق.. في الذاكرة، و«شوله» تجهد مسايرة الجميع، وتعرف استفزارهم فتجرب ابتكار ابجدية تقفز سلما يختلف، تتوفر على مركبات ضد العنصرية وانظمة الجيتو والموت الفردي. تنجح في تشهيد فية لساء، لا تعرفنا بقدر ما تعرف عناصر المازة النادرة الناشئة عن اي خلل فيها، تتحسس اعضاءها بحرص وتساعدها «شوله» في التعرف الى وظائفها الطبيعية. تدرك جيدا انها الميت لسبب لا يستقصي اواخر «حشعه غير الوتر المياسي لادق اتون يخرج تياره حول «شوله»، وتظل عصفورة سلامنا الاتي، تطير في الردهات، تخترق الممرات الكثيرة لعالم المرض الكبير لم تهد في المراء المستوى بجانب السماء.. تسأل تستقصي. تتدحرج على السلالم الكثيرة، تهمل من انفاسها انفاسا.. في الدقيقة تسر لها الف فم، وبسرعة البرق تتدور عليها. تطرق النافذة السرية للدكتور سيغال «واين انت تحتاج اليه.. عالمي يبحث عن براعتك يا صديقي يجب ان تقرف من تيهنا لئلا يأسن ماؤه». يتفاحب الدكتور سيغال قليلا.. ايتها الفراشة لماذا لا ترتاح دقيقة اخرى، «اذا קום.. קום איך זמן» فتعد بأساليب مختلفة لانفجارات فائقة الافادة، شيء، ادوات جراحية، مراهم.. ادوية.. ابر طبية.. خيوطا سوداء طويلة.. بيضاء حمراء.. خضراء وتلق رقية العلامة. «شوله» تصير بحنة وهو يحضنها، احس بالفتنان واية صداقة رائعة يمكن ان تجمع زوج الحسام هنا»، يستعرض الدكتور سيغال براعاته مهاراته ويحضنها فوق الاجساد، يحسني انا بشامة تصحق، شامة تفتني حتى تمر خطالي، اتأملها ولا امل الاستغراق في انبهاري المسحور بكل شيء، حتى من سحره.

والعصفورة تقول اشياء كثيرة، تغني بكل اللغات حتى التي لا يفهمها سوى الوتر الماسي داخلها. ازدوج كثيرا بلغتها لقد اوصلتها حتى اعماق تفجرات الوجع الاتي من اسفل كان اسفلي وظل موت سراب الحسه في ليالي اغترابي عني لانتم زجاجي المشعورة بحتمية اكتمال سفرها بالفهاء لا ادريه. مئات المرضى يعوزون في صالات الانتظار و«شوله» توزع ابتساماتها المتهورة العصابية، تحاول السيطرة احيانا على تفلتات الغضب والعصبية لتبدو ناعمة في اعصب لحظاتها واشدها توترا، اناديها .. يا شولتي، لا اعرف كيف سيبدو عالمي دونك. تزقزق ابتساماتها العصفورية «ستحكين ثريا بلا خروق لانسانيتنا المصابة بنزيف في الدماغ كي تحدي من وساخة هذا الجنون»، تتركني «شوله» وترسل قبلاتها الطفولية من البعيد، تلملب حولي، لأني دقنا واكثار. تماوتني كثيرا، اسمعها تتصقص بلور البطيخ «وماذا تتنقلون يا ثلية؟». تثني ضحكتها زحفا عبر اسلاك الهاتف واحضهم شكرتني بحفنة بلور بطيخ.. انها للهيئة.. حاولت اتيه قاصر وتقبلتها شاكرة». (احس بحنان «شولتي انا لن انقذ.. صدقيني انت باخرة»).

ضحكات العصفورة ترفرف حول احلامنا، تواسي جرحنا الذي لا يهدأ، تصقل عزيمتنا بحس الشيء.. تقول بإن العالم سيغدو افضل، تبسط جناحيها فوق تشنجاتي السفلية، فاسرخ بوجع



واه.. يا شوله متى ينتهي النصف؟». اشحن عيني اغمضه على نافورة دمعي، اعض على اسناني وهذا اللعين ضرس. تسك شوله باطراف تشنجات ذلك الموت القبيح معاندة اهتزازات تيارات سرتها «אל תדאגי מותק .. תאמיני לי הכל יעבור. יבוא יום ותגידי אסרח שולה». تقوم فراشة عندنا البري، في زعيق يتآكل عند مفترق نهايات الفجر وتطلق السكينة. تنحني فوق رأسي وتهمس «سيأتي في الغد»، ويأتي في الغد نورا ملائكيا. اصرخ عن بعد «اسئل موتي يلصقني، قلتي لماذا ؟». يبتسم ويحاية.. يلاطف خدي ويهمس واه.. صحيح لوحت سؤالك». تلتقي نظراتنا تهرب بعشاد تركه حجيمها، تعرف حروبنا قصة لا نهاية الى حين. يربت على عنقي «سيأتي فجر .. يقذر النصف بين خطوطه وتختار هي فرحاها، وتلقي ستورتو جميل». احس بحزن «وساظل استغيث». يبتسم بعتب «سيمنحك قلب يخلق هناك، احتق في الهناك.. طيف شوله يكون بعضه، تقفز العصفورة بيننا «قلت انه سيأتي».. وتزقزق ضحكتها.

الافق المقرود خانات ذاكرة تخفي شؤونها الخاصة - العامة شوله. لا تقول ولا تريد ان تقول. الذاكرة لها والنسيان للجميع، وشدوها في مساحات الروح واحة تفتقدها «ولو يحول العالم على اخرى تشبهك فلن يبقى عالمنا سيصير فردوسا»، تلقى شوله في نوبة ضحك طويلة «ولد لا اكون لحظتها شوله». تنفش العصفورة استعداداتها المشية، تطلع قلوبا، تقرسا، اوجاعا، بدايات نهاية.. حلقي .. حلقي يا عصفورة الفة، حلقي في لتكون نحن، عششي في خرابات جسدي المضطرب واسقيني غناء، كوتيني للحظة ليطلق الرحيل رصاصة الكتم في حنجرة طفلي واسافر ستورتو يخلق له ذلك القلب. اسابع ترشرش اكرة الباب وزقزقات شولة تسبقها الي، تتبرقش فوق ملاءات السرير، «ستقري يا شوله، اطلقي نباح انحرافك، اشبعيني وانبحي قرارة في عتمة غيبتي».

● داود تركي ●

شعب التحدي

شعب تحدّى الشر والأشرارا ... بكفاحه وتنكّب الاصرارا
ركب المخاطر وانتضى لحقوقه ... عزما يروّض حدّه الأقدارا
درب الكرامة قد شكا مُستنجدا ... فأمده من قلبه أخيارا
جعلوا من الحق الجري، عزية ... ومن الضمير مشاعلا ومنارا
ظلٌّ له تحني الشدائد ظهرها ... وتطيح عند عبوسها مغوارا
وأب وأم قلعة لكرامة ... شمخ الاباء وقاسها أسوارا
حرب فلسطين استعارت جهدهم ... في الحالكات وزهّرت أنوارا
حبًا رياحا، والسلاح حجارة ... وبفوسهم تتوقّع الثوارا
حاكى الجبال وقوفهم وأمامه ... ولّى الرّدى بجحوره وانهارا
من قال أسْدٌ؟ أنهم اقوى، على ... شدّ يدوسون العدى والنّارا
يمشون وعدا ليس يخشى قلبهم ... موتا يُبيد ملالة ودمارا
هتّوا عيون الشمس واكتسوا بها ... ارقى المقام وقاهروا الأقمارا
قد بدّد الأوهام عزم مارد ... شحط العذاب تفرسه وأثارا
شعب تقاسم واستقام مرحّبا ... جهد الأنام وحتفها الهدّارا
«ستريك يا جيش المنا..» عفلة ... حيًا الملا ترددها الكرارا
«ستُريك يوما لا تغيب شموسه ... يسوى انتصار يستريك دمارا»
حطموا جبينها والحجارة صارحت ... قمم الرؤوس وأعيت الأمارا
والجند للعن المهين تخبّطوا ... وغدو لبصق القاضين مدارا
جيش تدجّج والطفولة ضدّه ... ومقاوم يتصدّر الأخبارا
خلق اضطهاد القاسين شجاعة ... وسقى النُّهى وأثارها الأفكارا
عشرون عاما قد تمادى شرُّها ... بوجودنا وتنطق استهتارا
تقد اصطبار النفس وانتفض الورى ... وبلادنا قد أنجبت أحرارا
علمي انتفاضتنا تصاعد بذلها ... شهداء قد جعلوا الظلام نهارا
ستٌ تكللت الكفاح وقيدها ... شعب تحدّى وامتطى الأخطارا
ما كان يسمع قبلما سلك الفدى ... دربا لنيل حقوقه واختارا
هذا الذي بكفاحه أحكى الدنى ... واحتل فكر العالمين وقارا
أحكى الجهاد وكل حي ناطق ... واهتزّ «بكما» ابلغوا الأشعارا
وأعاد للرأس السقيم صوابه ... والى التفاوض جرّ مقدارا
القدس عاصمة الكفاح وأهلها ... عرب بنوا اسوارها والدارا
فسّلوا القباب كنائسا ومساجدا ... عن مكبرين جلالها وفخارا
وسّلوا السماء فشمسها ستجيبكم ... فخرا بهم وتكشف الاسرارا
لا السجن يردعنا ولا أظلامه ... نحتله ونضيئه أنصارا
والموت ان يعبس نواجه عبسه ... ونخوض بحر سواره وغمارا
جئنا الى دُنيا الحياة وحقّنا ... بهمتنا لا يرتضي استصغارا
ستعيشها ونعزّها مهما التقت ... من أنفس ونحطم الأشرارا
وفوت احياء النفوس، كرامها ... ومخلّفين مكبلا مشوارا
لا مستحيل لعزمنا وتوجه ... يبقى اذا العزم استقى استمرارا
مسحت دماء المكرمات تراجعا ... للمستحيل بعيشنا وقرارا
نمضي الى الهدف الجليل اشاوسا ... ونعود عود الظافرين كبارا
«المجد للشهداء» يعقلها الفتى ... خلودهم ويعيدها كرارا
غرس الأوائل في النفوس كفاحهم ... فنما بنا وتوارف الأشجارا
سيظل يجري في العروق مكبّرا ... اغصانها ومقفّصا نوارا
ويعون في المر التضرج وجهتي ... من طيبة وتوحّد الأقمارا
ولأمة عربية يصفو الوفا ... بطلائع ستحرر الأبرارا
ولنا سيحلو العيش احرارا بها ... ويوحّد الآمال والأقطارا

(حيفا)

رحيل الدكتور زكي نجيب محمود

● بقلم: محمود امين العالم ●

ثنائيــة الســمـــاء والارض

● اكاد اتخيل الدكتور زكي نجيب محمود يتأمل مسيرة حياته الفكرية، وهو على وشك ان يغادر الحياة فيقول لنفسه: «هذا حسن»، كما قالها الفيلسوف كانط قالها لنفسه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة. واذا لم يكن الدكتور زكي نجيب محمود قد قاله (فما اشد تواضعه حتى بينه وبين نفسه) فما احرانا نحن ان نقولها عنه. نعم.. كانت حياته مسيرة متنامية عميقة خصبة، في عطائها الفكري والعلمي والاخلاقي والتعليمي والاجتماعي. وكانت نموذجا نادرا للاتساق والتجانس بين فكر الانسان وحياته، بين كلماته وممارساته، وكانت دائما طريقا صاعدا في الجهد المتفاني من اجل معرفة الذات ومعرفة الاخر ومعرفة الحقيقة ودفاعا عن العقل والعلم والحرية والابداع.

منذ البداية قرر ان يكون هو نفسه اولا، ان يتعلم وان يعرف، اجل، ولكن دون ان يكون خاضعا ومقلدا في فكره وسلوكه لما يتعلم ولما يعرف، بل لا بد له ان يضيف وان يبدع من ذاته لذاته وللاخرين، ولعله لهذا قد اختار ان تكون رسالته العلمية الاولى هي «الجبر الذاتي» لاكتشاف القوانين الموضوعية الخارجية، وان يسيطر عليها. ثم كانت رحلته الثانية هي اكتشاف العلم، جبر العلم، وقوانينه الصارمة، باعتبارها شرطا لكل معرفة صحيحة. وهكذا راح يحشد كل قواه الذاتية العارفة من اجل ان يتسلح بهذه القوانين. وكانت الوضعية المنطقية ومنهجها التحليلي هي اداته التي راح يبني بها مشروعه المعرفي الشامل.

ولكن.. هل العلم الوضعي التحليلي قابل لاستيعاب وفك اسرار كل عوالم الحياة الانسانية؟

في البداية كان هذا العلم الوضعي، الذي يطغى عليه الطابع العقلي الاجرائي النفعي الخالص، هو رؤيته الصارمة الوحيدة لكل شيء، الا انه لم يلبث ان ادرك ان هناك عوالم اخرى تند عن قوانين هذه الرؤية الخاصة للعلم، فهناك عالم الدين والروح، وعالم الاخلاق والوجدان، والابداع الادبي والفني.

وهكذا اخذت تواجهه ثنائية حادة بين العلم الذي تبناه والوجدان، بين العقل والحدس، بين الجسد والروح، بين الارض والسماء. واخذت هذه الثنائية تتسع امامه، حتى شملت العالم الخارجي كله كذلك، وقسمته قسمين متعارضين: فهناك الغرب الذي رأى فيه تجسيدا وحيدا لهذا العلم العقلي وهناك الشرق الذي رأى فيه تجسيدا وحيدا كذلك للدين والروح والوجدان والفن. هل من سبيل للتوفيق بينهما لاقامة جسر يوحد ويتجاوز هذه الثنائية؟ هكذا راح يتساءل ويتأمل. ومن هذه التساؤلات والتأملات النظرية انتقل الى واقعه القومي الراهن وتراثه الثقافي القديم. فلم يلبث ان اكتشف ان مبدأ الثنائية هو قسمة جوهرية من قسماتهما. ومن هذه القسمة الجوهرية اخذ يسعى الى تأسيس مشروعه الفلسفي العربي المتميز. تساءل: هل من سبيل الى انتاج فلسفي عربي اصيل؟ ويجيب في كتابه «تجديد الفكر العربي»: (لو تأملنا ضمائرنا لوجدنا هنالك مبدأ راسخا عنه انبعثت ولا تزال تنبعث سائر احكامنا في مختلف الميادين،



واعني به مبدأ الثنائية التي تشطر الوجود شطرين لا يكونان برتبة واحدة ولا وجه للمساواة بينهما، هما الخالق والمخلوق، الروح والمادة، العقل والجسد، المطلق والمتغير، الازلي والحادث، او قل هما السماء والارض). الى جانب هذا الطابع الديني لهذه الثنائية سنجد ثنائية اخرى هي ثنائية الثقافة العربية التراثية وعلم الغرب. وهو ينتقد من يكتفي بالثقافة الغربية المعاصرة لانه «اذا كان الفريق الاول عربيا، فهو ليس بالمعاصر، واذا كان الفريق الثاني معاصرا فهو ليس بالعربي، واذا العصر كل العصر ما تصدى له فريق ثالث لا يزال يتحسس خطاه على الطريق بغية ان يصوغ ثقافة فيها علم الغرب وفيها قيم التراث العربي جنبا الى جنب، لا.. بل متضافرين في وحدة عضوية واحدة».

وتكاد فلسفة زكي نجيب محمود في مجموعها ان تكون خطوات مجاهدة متصلة في محاولة الوصول الى هذه الوحدة بين طرفي هذه الثنائيات عامة وبوجه خاص بين طرفي ثنائية التراث والغرب، الاصالة والمعاصرة، الدين والعلم ولكنها في الحقيقة تظل ثنائية قلقة. ولعلنا نجد هذه الثنائية القلقة في كتابه او ترجمته الذاتية الرمزية «قصة نفس» وان اتخذت هذه الثنائية مظهرا ثلاثيا في شخصية رياض رمز العاطفة والوجدان، وشخصية حسام رمز الاستقامة الخلقية والتمسك بالتقاليد، وشخصية مصطفى رمز التمسك بالعقل والمنطق. وهي في الحقيقة ابعاد ثلاثية قلقة ولهذا تكاد فلسفة الدكتور زكي نجيب محمود في رؤيتها الثنائية ان تكون تجليا فكريا فلسفيا لبنيته النفسية الباطنية والخارجية على السواء.

يكاد الدكتور زكي نجيب محمود، برؤيته الثنائية التوفيقية هذه، ان يكون ابرز واعمق المعبرين عن قسمة سائدة من قسمات فكرنا العربي - الاسلامي القديم، وفكرنا العربي الحديث بوجه خاص هي الثنائية، وهي قسمة نجدها بمستويات ودلالات مختلفة عند الطهطاوي وخير الدين التونسي والامام محمد عبده وتوفيق الحكيم والعقاد ويحيى حقي ومحمود المسعدي وعلال الفاسي وعشرات غيرهم، بل لعلنا نجدها كذلك في كثير من ممارساتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية عامة. وما اكثر ما تختل هذه الثنائية في فكرنا العربي الحديث والمعاصر، فيغلب طرف من طرفيها على الاخر، وفي الاغلب يسود الطرف الروحي والوجداني واللاعقلاني على الطرف العلمي العقلاني بل قد يغيب في كثير من الاحيان هذا الطرف العلمي والعقلاني تماما.

على ان الدكتور زكي نجيب محمود ظل يقدم بدأب نموذجا جادا عميقا لمحاولة تحقيق هذا التوازن التوفيقي القلق، بين طرفي الثنائية، بل لعل جانب العقل والعلم كان الاعلى صوتا والاعمق اثرا في كثير من كتاباته، التي خرجت به في بعض الاحيان عن الحدود الوضعية المنطقية الاجرائية العقلية الى افاق ارحب، بل لقد اعتبر الدكتور زكي نجيب محمود العلم والعقل وروح النقد هي طريقنا للحرية والتقدم وسبيلنا لان نكون ابناء مخلصين لتراثنا وانذادا فاعلين مبدعين في حضارة عصرنا الراهن ولهذا ارتبطت فلسفته رغم طابعها الوضعي التحليلي بالدعوة النقدية والاصلاحية لتغيير واقعنا الاجتماعي وتجديده وتقدمه.

وقد نختلف مع الدكتور زكي نجيب محمود في ثنائياته التوفيقية، وفي منهجه الوضعي الاجرائي، وفي بعض مواقفه السياسية، ولكنه يظل في حياتنا فيلسوفا ملتزما بهموم امته، وعالما جليلا، وعلما شريفا ملهما، من اعلام التنوير العقلاني في حياتنا وثقافتنا العربية.

● د. زكي نجيب محمود ●

١٩٠٥ - ١٩٩٣

● في الثامن من ايلول الجاري فقدت مصر والثقافة العربية واحدا من مفكريها البارزين هو الدكتور زكي نجيب محمود، الذي رحل عن هذا العالم عن عمر يناهز الثامنة والثمانين بعد صراع طويل مع المرض.

وقد ترك الراحل وراءه (٤٦) مؤلفا و(١٠) كتب مترجمة (من بينها «قصة الحضارة» التي ترجم منها ثلاثة اجزاء) و(٤) كتب باللغة الانجليزية، فضلا عن مئات المقالات في مجلات «الثقافة» (التي شارك فيها منذ انشائها في ١٩٣٣) و«الرسالة» (شارك فيها ايضا منذ تأسيسها في ١٩٣٧) و«العربي» و«الفكر المعاصر» التي اشرف على انشائها في ١٩٦٥ وترأس تحريرها لفترة تزيد عن اربع سنوات، وكذلك في جريدة «الاهرام» حيث كان يكتب مقالا اسبوعيا ثابتا منذ ١٩٧٣.

والدكتور زكي نجيب محمود من مواليد قرية ميت الخولي عبد الله في دمياط (في ١٩٠٥) وقد تخرج من مدرسة المعلمين العليا في ١٩٣٠ وسافر في بعثة الى انجلترا في ١٩٣٦.

وهناك معركة فكرية اساسية كرس لها زكي نجيب محمود غالبية حياته، وهي قضية «الاصالة المعاصرة»، وفي هذه القضية اعتمد منهجا يوجزه الدكتور عاطف العراقي، استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة، بالكلمات التالية:

«يبدو لنا انه من الضروري ان ننظر الى التراث نظرة علمية نسلط خلالها الضوء على مزايا التراث وايضا الخرافات الموجودة في التراث، بحيث لا نهمل تراثنا لاننا اذا اهملناه فقدنا ذاكرتنا. وفي نفس الوقت لا بد ان ننفتح على كل التيارات الحضارية الاوروبية. وقد بدأ ذلك بكتاب «الشرق الفنان» ثم «تجديد الفكر العربي» ثم «المعقول واللامعقول» ثم «ثقافتنا في مواجهة العصر» ثم قال كلمته الاخيرة في كتابه «حصاد السنين».

وننشر هنا، نقلا عن اسبوعية «الاهالي» القاهرية (٩/١٥)، مقالة للمفكر محمود امين العالم حول هذا المفكر الراحل.

«الاتحاد»

● عدوان علي الصالح ●

الذي اختار النار

وتوكلتُ على الباري
واخترت بأن
أحرق في النارْ
لتكون نهاية مشواري
في هلي النارْ
فعساها ان تمحو عاري
كاشفة كل الاسرارْ
لتكن من نار افكاري
كي تحرق عيشي المنهارْ
حمل القلب جنوني
وقصائد اشعاري
من غير استثناء.
كان جنوني ذا عقل جبارِ
يحتضن الافكارْ

ولقد كانت مثل الاعصارِ
بعض الاشعارْ
والبعض الاخر كالازهار
لكن خنقته الاشواك
وقامت برجمه بعض الاحجار
لا احد يقدر ان يشعل انواري
في ظلمة ليلي.. الا الجبار
كل ليالي هذا الزمن الساري
في عين الرب نهار
وكذلك كل معايير الاقدار
في يد ذات الرب تدار
مع هذا فانا للنار جدير
ولهذا فانا اياها اختار
اعلم انه يحسبني

البعض من الكفار
وانا معهم في هذا الحسبان
فاني لست بانسان بار
واكون بذلك محقا في اني
- قبل قيام الساعة -
بمبادرتي اخترت النار
فلقد زنت فعالي
فوجدت باني شرير
بين الاشرار
لا بد غدا
تأتيكم ايام
لتزودكم بالاخبار

(يافة الناصرة)

● احمد حسين ●

امــام البـــاب الســـابع

نعود اليك فرادى!
وانت اللتي لا تقال
لانك لا شيء غير الصعود
على مدرج الروح للروح
تنأى القرايا وتنأى ابتعادا!
احبك مثل ابي
بعد ان مات،
مثل ابتسامة امي
وقد سقط اللون عن وجهها
وحنيني اليّ
على ذات صيف جوادا.
احبك مثل «اميمة»
تكشف لي صوتها ثم تمضي
الى اسمها المستعار
بعيدا بعيدا
وما زال فيّ الهديل
اذا اومأ الشجو
نحو الصبابات
عادت وعادا.
كأنك شوقي الى زمن
تصهل الخيل فيه
على امرأة تطبخ العشب
في ساحة الدار
واهلا
وربما يعود الرجال»
وفتاة كما الحور
اذا بلغ الصيف في صدرها رشده
تسمته كوى يدخل الحلم منها
امبرا امبرا
ويخرج منها الدلال.
كأنك هذا
اذا كنت ابعد مما تراه الظنون
وابعد مما يحس
وابعد مما يقال.
اسرب مثل رفيف الفراشة
في صخب الكون لحنا
لتسمعه:
«يا ابي
كيف ينتظر الظل نخلته فيّ
خلني
فهذا محال.
لقد اخذوا نخلتي عن يدي
فخذ انت
هذا الرداء عن الرمل
ان اليك الظلال
وانت هناك
لاني بكيت
فلو لم تكن خلف هذا البكاء
لماذا سأبكي!
فهيهات تلك السهول
وهيهات تلك الجبال.
وهيهات هم
لم يعد غير هذا الكلام
وغيري وحيدا
كذاك الزوال
متى تستريح الفراشة
من لونها يا ابي
ان لوني عليّ ثقيل
وكل اللذي ظل فيّ ارتحال
متى تستريح المسافات
من نوحها فيّ
والعندليب المسن
وامي
وهذا الرخام
«اقاموا»
وتروي مفكرة الدار عنهم
كثيرا
ولكن ترى كم اقاموا!
فكن انت انت
لكي يجد الشيخ
ما وعدته التلاوات حقا
وكن دار تلك التي
كانت الدار فيها تنام.
وكن فلسطين
برا وبحرا
لكي يجد العائدون
محاريثهم عند بوابة الدار
كما تركوها
ويهدأ فينا الختام
وانت هناك
وان كنت ابعد من لمسات العناق،
على اسمك المستعار
تحط الفراشات ليلا
ويغفو الحمام.
والا فمن اين هذا الهديل
يرف على شغف الروح ظلا
فتهمس فيّ العظام
ويصعد من هوة القلب
هذا الكلام!
ومن اين هذا الصباح القديم
على مدن قايضتها البحار
بركبة للاله المسن
ومن اين هذي البيوت
وهذي الوجوه
وهذا الزحام.
* * *
نعود اليك فرادى!
وفي اخر العمر
تستبدل الارض من حولنا بالسرير
وتحنو المسافات
يخرج احبابنا من ثنايا الستائر
من صورة في الجدار
ومن مدن عند باب الحديقة
يمشون في ردهة الضوء
بيني وبين الخزانة
يا بائع «السوس»!
هل كنت اعشق صوت الصناجات اكثر
ام لسعة «السوس» والثلج،
كم حجرا في الطريق المبلط
بين «السباط» وسوق «الجرينة»
اني انقطعت عن العد
خمسين عاما؟!
ويا بائع «الفستق»(*)!
حين رجعت الى «ام درمان»
هل فقدت «رحمة» وجهها في الابنوس
كما افقد الان في العاج وجهي؟!

(مصمص)

(*) سوداني كان يبيع الفستق في حيفا و«رحمة» ابنته الصغيرة.

● منيب فهد الحاج ●

الآن.. الآن وليس غداً!

تعالوا نذيب صقيع العداء بشمس المحبة!
تعالوا لنهجر دربا محاطا بشوك وشرا
كفانا انزلاقا على طرق الهم والغم!
تعالوا لنرمي عدة الحرب!
لنحمي اولادنا من وخزة اليتم..
هيا نهيء للسلم افقا جميلا، مرحبا!
فلا تجهضوه..!
دعوا نوره يكتمل!
دعوا البرعم الغض يؤتي ثماره!
دعوه ليزهر فوق غصون الحقيقة!
تعالوا نشق دروب الامان لاجيالنا الطالعة!
تعالوا نعبد صفاء لايامنا القادمة!
تعالوا لنورث اغلى الكنوز لاجيالنا القادمة!

(جديدة)

لاول مرة في الوسط العربي

ملجــأ للنســاء

● تتمة من صفحة ٩ ●

الزوجين. وبعد ثلاثة اشهر من وجودي هنا، شعرت انني ولدت من جديد. ووجودي هنا حاليا ليس تقاعسا من ادارة الملجأ، وانما لعلاج جرح النفس الذي يستغرق فترة اطول من جرح الجسد.

● وكيف ترسمين المستقبل بمساعدة الملجأ؟

– م.م: انا اليوم انسانة اخرى، واريد ان اعطي لنفسي فترة اخرى لامدها بالمزيد من الثقة بالناس. واراهن ان اكون على اتصال مباشر مع زوجي واولادي وبناء احترام وصداقة من اجل اولادنا، فانا الام وهو الاب، وحاليا افضل ان اكون انا لوحدي وهو لوحده ونظل على اتصال بدون طرف ثالث لان بيننا شيئا مشتركا، هو الاولاد.

● سحر: مديرة الملجأ

على ذمة المديرة سحر، فان هذا هو الملجأ الاول في الشرق الاوسط للنساء العربيات المضروبات، واستوعب فعليا اول امرأة مضروبة في (٩٣/٧/٢٦) الا ان العمل بوشر فيه منذ (٩٣/٧/١) وذلك في التحضير لاستقبال النساء اللواتي يتعرضن للعنف.

● كيف نشأت الفكرة وما هو الدافع لاقامة الملجأ؟

– سحر: تبلورت الفكرة منذ سنوات، بين طواقم وزارة العمل وجمعية نساء ضد العنف، وذلك بسبب عدم اعطاء الرد الملائم للحاجيات الخاصة، للنساء العربيات المضروبات اللواتي توجهن للملاجئ القائمة في الوسط اليهودي. وكذلك فان ظاهرة العنف ضد النساء وصلت الى اوجها وخلال عام واحد قتلت سبع نساء عربيات بحجج مختلفة. وعلى ضوء ازدياد الشكاوى والتوجه من نساء مضروبات ومهانات ومعنفات حول ضرورة ايجاد ملاذ لهن دعت الحاجة لاقامة الملجأ.

● بماذا تختلف خصوصيات المرأة العربية المضروبة عن زميلتها اليهودية، الامر اللذي حال دون تأقلمها في ملجأ النساء اليهوديات المضروبات؟

– سحر: الخاصية الاولى هي اللغة وثانيا الاولاد. ونحن طاقم عربي في الملجأ نفهم ما تحكيه الامرأة المضروبة ونعي كل الاشياء المبطنة للمشكلة. وكانت الحلول في الملاجئ الاسرائيلية القائمة تعطى بدون الالتزام بالظروف المختلفة التي جاءت منها المرأة المضروبة. فموقع المرأة في العائلة العربية يختلف عن موقعها في العائلة اليهودية. فهناك نساء ضربن من قبل الاشقاء او الحماوات او الاسلاف. وتوجه الملاجئ الاسرائيلية هو: من قال ان الحماة يجب ان تتدخل في شؤون الكنة؟ لذلك فان استيعاب المرأة العربية المضروبة كان صعبا. كذلك فالنساء العربيات كن على الهامش من حيث الاهتمام والافضلية كانت للمرأة اليهودية. كذلك، فاطار العائلة العربية التي تنتمي اليها المرأة العربية المضروبة يختلف عن المرأة اليهودية.

● ما هي شروط القبول في الملجأ؟

– سحر: كل امرأة تتوجه وتقول انها امرأة مضروبة وتوجهت بشكوى الى الشرطة او اية مؤسسة نسائية طالبة المساعدة وجرى الاتصال بالعامل/ة الاجتماعي/ة ووصلت المرأة الى قناعة تامة انها بحاجة الى الملجأ.

● ما هي الجهات المخولة بتوجيه امرأة مضروبة الى الملجأ؟

– سحر: العاملون الاجتماعيون والشرطة والتنظيمات النسائية والمستشفيات والمراكز الطبية «ونعمات» و«فيتسو» وكل جهة من تلك الجهات لها صلاحية توجيه امرأة مضروبة مع تقرير مفصل.

● ما هي خلفيات النساء اللواتي جئن الى الملجأ؟

– سحر: هناك نساء تزوجن لفترة قصيرة وتعرضن للضرب من اول اسبوع. وهناك نساء في الاربعينات من العمر ويتعرضن للضرب والعنف الكلامي. هناك من يتعرضن للضرب دائما او على فترات متقاربة او متباعدة. وهناك المهانات والمذلات والمنكل بهن نفسيا. والمهملات واللواتي انسلبت حقوقهن الذاتية للعيش بسلام او احترام او طمأنينة عاطفيا او جسديا من قبل الزوج وهناك من يتعرضن للضرب من الاشقاء والاباء، او تعرضن للاعتداءات الزوجية الجنسية غصبا عنهن او تعرضن لاعتداءات جنسية خاصة من الاقارب.

● وما هي نسبة المتعلمات من النساء المضروبات؟

– سحر: بعد شهرين من العمل في الملجأ عدد المثقفات من المضروبات لا يعطي نموذجا. ولا اريد اعطاء وكأن المضروبات هن امهات فقط.

● تعلم وتثقف المرأة وتبوؤها مراكز عليا، يحول دون تقديم شكوى ضدها اذا تعرضت للضرب؟

– سحر: هذا الامر سيف ذو حدين. فالمرأة التي تتعلم وتعرف حقوقها، تعي وتدرك الامور اكثر من الكائنة بين اربعة جدران او الامية. وعندما تكون في مركز محترم تستصعب اظهار او القول انها مضروبة ومهانة قسم منهن لا يتحدثن بالمرة عن تعرضهن للضرب او الاهانات. وقسم يتحدثن بعد مرور مرحلة معينة. وهناك نساء متعلمات وذوات مراكز محترمة وصلن الى الملاجئ.

● كم عدد النساء في الملجأ؟ وكم يستوعب؟

– سحر: من بين (١٩) امرأة توجهن الى «الخط الدافئ» استوعب الملجأ (١٣) امرأة. والست الباقيات، اما حلت مشاكلهن او غيرن لراحن. والموجودات في الملجأ من كل الاعمار ومن عدة قرى ومدن مختلطة. والملجأ يستوعب (١٩) امرأة.

● وكم من الزمن تمكث المرأة المضروبة في الملجأ؟

– سحر: حتى ثلاثة اشهر. وخلال هذه الفترة نعمل على حل المشكلة. وبالذات العامل الاجتماعي يعمل على تسريع ايجاد حل. وادارة الملجأ تعمل على تهيئة المرأة للخروج من الملجأ. هناك نساء لا يمكثن كل المدة وهناك حالات فيها مكثن اكثر من المدة وذلك يتعلق بنوعية المشكلة والجهات المتدخلة في حلها.

● ما هي الانظمة المعمول بها في الملجأ؟

– سحر: هناك سلسلة محرمات على المرأة الالتزام بها وهي: ● ممنوع

● البقية على صفحة ١٥ ●

رسالة خاصة حول مهرجان المسرح التجريبي الدولي في القاهرة

جواد اسدي افضل مخرج

● انتهى قبل اسبوع تقريبا مهرجان المسرح التجريبي الدولي في القاهرة وحول جوائز المهرجان وامور اخرى وصلتنا هذه الرسالة:

فاز المخرج العراقي المعروف جواد اسدي بجائزة المخرج الاولى عن مسرحيته «تقاسيم على العنبر» المقصود (عنبر رقم ٦) لتشيخوف.. رؤية تجريبية في الاخراج.. استعمل الاضاءة بشكل رائع وملحوظ بما يخدم النص.. وكذلك ادخل عازف كمان بارعا للمسرحية مما شنف آذاننا وبعث روحا مميزة في فضاء المسرح. ومن الجدير ذكره ان الممثلة سوسن عطار التي قامت بدور الخادمة نالت جائزة النقاد لاحسن ممثلة مناصفة مع الممثلة القديرة جليلة بكار من تونس (الريدة النقاش كانت عضوا في لجنة تحكيم النقاد). وقد نال جواد اسدي الجائزة الاولى في الاخراج عن لجنة النقاد ايضا.

اما المسرحية الفرنسية «فاميليا» نص واخراج المخرج البارع فاضل الشعيبي فقد اثارت ردود فعل حماسية ورائعة في صالة العرض (بين الجمهور) وقد عرضت في دار الاوبرا (القاعة الصغيرة). وقد نالت الممثلات الثلاث الجائزة الاولى في التمثيل اذ احار اعضاء لجنة التحكيم ايهن القدر. والواقع ان ثلاثهن تألقن في الاداء. (اما لجنة النقاد فقد اعطت الجائزة لجليلة بكار التي قامت بدور الاخت المسنة).

وقد شاركت دول عديدة من مختلف انحاء العالم في المهرجان ومعظمها لم تدخل مسرحياتها في المسابقة كالمسرحية المونودرامية الاردنية «ليلة دفن الممثلة ج» بطولة ممثلة التلفزيون المعروفة جوليت عواد ومن اخراج زوجها الممثل جميل عواد (وقد طلب بنفسه ان لا يكون في المسابقة). وقد عرضت «الزاروب» على خشبة مسرح الطليعة. قاعة صلاح عبد الصبور.. عرضين خارج المسابقة. وقد اثارت ردود فعل غير متوقعة.. فقد صور التلفزيون المصري لقطات من العرض.. وسجلها راديو صوت العرب كاملة.. ووقف الجمهور لدقائق طويلة يصفق.. وقد حظيت «الزاروب» باهتمام كبير في الصحافة المصرية والعربية. واجرى تلفزيون قطر مقابلة مع الممثلة. وصحف عالمية ايضا. وقد القت سامية بكري عرضا مقترحا من نقابة الصحفيين المصريين لان التاريخ المحدد كان بعد المهرجان ورفضلت العودة الى اولادها. ولم يستطع المخرج فؤاد عوض الحضور لتزامن المهرجان مع عرض افتتاح مسرحيته الجديدة.

اما بالنسبة لجائزة احسن ممثل فكانت للممثل المجري عن العرض (ترورل) وجائزة السينوغرافيا حصلت عليها فنزويلا عن عرضها «خبايا العالم» الذي اعتمد على الاضاءة والسينوغرافيا اساسا. وكان العرض على مسرح الصوت والضوء.

● جواد اسدي ●

وهكذا رحل عنا

المذيع، المغني، الرسام، الممثل والمؤلف حكمت وهبي

● بقلوب يعتصرها الحزن والاسى، وبانهار من الدموع المتدفقة ودعت لبنان ابنها البار حكمت وهبي.

حكمت وهبي احب لبنان حتى انه اختار ان يرحل من على ارض الوطن، مرقده الاخير كان يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٩٢ في ضيعة «بطمي» قرب المختارة في الشوف الاعلى الاشم، بعد صراع مع المرض دام حوالي الستة اشهر.

وبمناسبة مرور سنة على وفاته نعود وننشر فيما يلي مادة كانت اعدتها الصديقة هيلانة حداد قبل سنة بعد وفاته مباشرة.

النجم الاذاعي الشهير المرحوم حكمت فؤاد وهبي والملقب بـ «امبغو العرب» من مواليد لبنان ١/٢/ ١٩٥٠. وحيد بين ثلاث اخوات. في صيف عام ١٩٩٠ تزوج من ابنة عمته «هلا علامة» التي غلفته بالسعادة، واثمر زواجهما عن «جاد» وعمره خمسة اشهر.

منذ الصغر كان حكمت وسيما، مبتسما، خفيف دم، وذكي جدا، فقرر الجميع من اهله انه يجب ان يدلل ويعاًلق، وان يكون له شأن، وقد كان والداه يخافون عليه جدا لانه وحيد، حيث ان والده كان يمنعه من ركوب الدراجة، ومن السباحة، وهو بدوره اطاع والديه ولم يخالفهم لتعلقه الشديد بهما.

تخرج من جامعة بيروت حاملا ليسانس في التجارة، والمحاسبة واللغات، وبعدها انتقل ليشتغل كموظف في شركة الطيران البريطانية في لبنان «Boac»، لكن ميوله الفنية قادته الى «مسرح الساعة العاشرة» في لبنان، وهو مسرح نقدي حيث قام بعمل السكتشات الكاريكاتورية الساخرة واللاذعة، ووجه انتقاداته للسياسيين. وكان الناس يحضرون بشوق لمشاهدة السكتشات ليضحكوا وكان معظم حضوره من الشخصيات السياسية المهمة، وسمعت عن شهرته المطربة الكبيرة فيروز فحضرت مع عاصي ومنصور الرحباني وشاهدوا احدى هذه العروض الساخرة وضحكوا من الاعماق. وقد دعي حكمت الى القصر الجمهوري في لبنان عدة مرات لتقديم بعض العروض.

وفي احدى الليالي بينما كان يقوم بهذه العروض تقدمت منه احدى المعجبات بشوق وحرارة وطلبت منه ان تجري معه حديثا ومقابلة وكانت هذه المعجبة هي «سناء منصور» المذيعة الاولى في اذاعة مونت كارلو ثم طلبت منه والحت عليه ان يوافق على العمل معهم كمذيع في اذاعة مونتي كارلو ولكنه رفض بشدة لانه كان راضيا عن عمله ومسرورا جدا في ربوع وطنه الحبيب لبنان.

ولكن سناء منصور لم تكف عن الطلب منه بحرارة واصرار، حتى انها دعته اخيرا لقضاء شهر اجازة في امارة موناكو وعندما لبى حكمت هذا الطلب طال الشهر فاصبح دهرا وذلك نظرا لنشوب الحرب الدامية في ربوع لبنان، فاستمرت غيبته سبعة عشر عاما قضاها امبغو في خدمة وطنه والامة العربية، وخدمة الفن من على موجات الاذاعة. وكان هذا في عام ١٩٧٣. ولم يكن امبغو حكمت يفرق بين المستمعين فقد خدم الجميع باخلاص وتفان ومحبة.

تعلق اسم حكمت وهبي باسم اذاعة مونت كارلو فقد امضى اجمل ايام حياته في خدمتها والسهر عليها فقام بعمل مئات اللقاءات الفنية وغير الفنية المجانية، لقاءات مع عمالقة الفن امثال محمد عبد الوهاب، وديع الصافي، المطربة الكبيرة فيروز، صباح، وردة، الفنان عمر الشريف، خوليو اغلاسياس، بول انكا، وليد توفيق، راغب علامة، ماجدة الرومي، وغيرهم وغيرهم هذا بالاضافة الى الفنانين الجدد الصاعدين والمشهورين.

في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٠ ترك امبغو حكمت اذاعة مونت كارلو الى اذاعة الشرق (اورينت) في باريس.

المذيع والنجم اللامع المرحوم حكمت وهبي كان بصمة عربية لا تتكرر، ومدرسة اذاعية شاملة يحتذى بها. فهو بكلامه العذب وروحه الفياضة بالايمان والمحبة للناس استطاع ان يدخل الى ثنايا القلب ويحفر اسمه في قلوب الملايين من المستمعين، فقد كان مذيعا منقطع النظير وبارعا ولا اظن انه يوجد مذيع اخر استطاع ان يصل او يتمتع بصفاته، فقد كان دائم التفتيش والبحث والتنقيب عن معلومات عامة تغني برامج الاذاعة. لقد كان يجمع عدة صفات وعدة مواهب وسرعة بديهة وما من مذيع استطاع ان يصل الى ما وصل اليه حكمت من لهرمية اذاعية.

حكمت لمع بشهرة عظيمة بالعالم العربي، احبته الامهات من خلال حنانه ووفائه لامه التي كان يحبها الى اخر كلمة في قاموس العرفان، واحبه الرجال لانهم رأوا فيه رمزا لطموحاتهم واحبته الصبايا لان كل واحدة منهن كانت ترى فيه فارسا لاحلامها.

وفي مقال كان قد نشر للناقد والصحفي الشهير جورج ابراهيم خوري رئيس تحرير مجلة «الشبكة» اللبنانية، كان قد نشر قبل حوالي عشرة اعوام قال فيه: «حكمت وهبي هو المذيع العالمي الوحيد الذي شد المستمع العربي الى المذياع في عصر التلفزيون، لا يهدأ ولا يتوقف عن العمل الاذاعي والصحفي والتلفزيوني».

وبودي ان انوه هنا ايضا انه بالاضافة الى تألقه كمذيع فنان «امبغو» قام بتسجيل عدة اغان بصوته كتبت ولحنت خصيصا له، وهو ايضا رسام بارع، صحيح انه لم يعلن عن هذه الناحية الفنية، الا ان كل من رأى لوحاته شهد بهذا الفن الرائع.

لقد دوى اسم النجم المتألق حكمت عاليا في جميع اقطار العالم العربي، ذلك لانه سعى وعمل المستحيل كي يدخل السعادة الى قلوب المغتربين من البلاد العربية المنكوبة. لقد قام بادخال برنامج «مرسال الهوا» الى اذاعة مونت كارلو الذي لا يزال مستمر حتى يومنا هذا. ولم يكن مرسال الهوا هو البرنامج الوحيد الذي ادخله الى الاذاعة فقد قام ايضا بتطوير وادخال برامج كثيرة منها مقابلات الفنانين والادباء. كما ذكرنا سابقا وفندق الكارلتون والرويال مونسو، والجهازات كثيرة اخرى. لقد كان المحطة الاولى لاستقبال الفنانين القادمين لزيارة باريس. وقد كان يقدم ايضا برامج ثقافية من على مسرح العالم العربي الموجود في باريس. وفي اشهر الصيف يشرف على برامج تعرض من «اوتيل الكارلتون» في مدينة «كان» هذا بالاضافة الى برنامج «نجوم» الذي كان يقوم بتسجيله كل عام وتعرض حلقاته من على شاشة التلفزيون الاردني واللبناني، كما ساهم بعمل حلقات للاطفال.

في الدائرة السادس عشرة في باريس كان يسكن حكمت. في منزله لوحات جميلة وتحف كلها باللون الازرق وديكور اختاره بفن. احب الحيوانات كثيرا وخصوصا الجياد، التي كان لها لوحات مصورة وتماثيل كثيرة تزين رفوف منزله، وكان يحب قطته سيسي عدا عن ذلك كان يحب الطبيعة ويعشق الزرع وخصوصا النباتات البهيجة وقد كانت تعرض في جميع انحاء بيته وجنينته الباريسية.

في وداعه، قيلت كلمات كثيرة من من قبل زملائه في الاذاعة لا يتسع المجال هنا لذكرها لكن جميعها تعبر عن مدى حبهم له وعن شعورهم بالخسارة والفراغ الذي تركه بعد مماته.

التلفزيون اللبناني قام بتغطية جميع مراسيم الجنازة في بث حي ومباشر. حيث كانت له جنازة مهيبة حضرها الالاف من كبار الشخصيات والوسط الفني، وعلى رأسهم السيدة فيروز.

واخيرا لروح الغالي حكمت اهدي هذه الكلمة:

«يا اغلى من الروح جوا القلب شلناك
امبغو حكمت مين بيقدر ينساك»

(هيلانة حداد - الناصرة)



● حكمت وهبة برفقة رشيد الشماع، مدير عام اذاعة الشرق ●



● حكمت وهبة في مكتبه في باريس ●

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

فورد اريكا ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فورد فييستا ..٩٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

بيجو ٢٠٥ ..١١٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

بيجو ١.٤ ..١١٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

اوبل كاديت ..١٦٠ S + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

اوبل اسكونا ..١٣٠ S اوتومات ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

اوبل كاديت ..S١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

سوبارو ..١٦٠ DL + مكيف هوائي ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٨٩ اوتومات + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

سوبارو ..١٦٠ DL اوتومت + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو ..١٤٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات اونو ...١ ٥ ابواب صفر كيلومتراج موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

فيات ريجاتا ..١٣٠ .OV اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

فيات اونو ..٩٠ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ٩ سبرنغر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

رينو ١١ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

اودي ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

الفا ٣٣ ..١٢٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

دلتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سيترون TRS ..١٦٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

سيارات

فيات ريجاتا SA٥ موديل ١٩٨٨ كهربائية يد ثالثة تست ٩ أشهر وضع جيد ت: ٦/٥٥٤٠٥٧. (١٣٢٣)

سيارة بيجو SX٥.٥ موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. (١٣١٤)

سوبارو DL ستيشن موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: للمحل ٦/٥٧٦٤٧٨. البيت ٦/٥٦٤٥٩٥. (١٢٦٧)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان في حيفا طابق ارضي مساحة ٢٤ م٢ ت: ٤/٦٦٠٣٨٢. (١٣٤٢)

للايجار

رخصة كراج ت: ٠٤/٥٢٢٤١٦ (١٣٣٤)

حواصل للايجار بمساحة ١١٠م٢ في الناصرة خلف الدير يصلح لكراج أو لاي شيء آخر ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٣٣٣)

اخوان السعدي

عرابة
بادارة محمد سعدي
مقاول لاعمال الحفريات والتطوير ومد خطوط مياه ومجاري
ت: ٦/٧٤٣٧٧٨.

مصطفى السعدي

ابو عجاج
مقاول تزفيت سطوح وملاجئ
مواد عازلة
اسعار شعبية معاملة حسنة
مقابل ملعب كرة القدم
عرابة
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

مطلوب للعمل

مقاولو دهان
مقاولو ترميمات
שיפוצים
للعمل في نهريا
ت: ٤/٧٦٩٩٣٢. ٤/٧٦٩٩٢٧.

مطلوب للعمل مطلوب للعمل

عامل شوارما للعمل في ايلات

له معرفة بتركيب لوحي الشوارما خروف + حبش او يعرف اللغة العبرية للعمل في ايلات
راتب جيد + مسكن
☎ 07/371136 07/376380 07/371015 ☎

بيوت للايجار

دور للايجار في الناصرة حي شنلر تسليم فوري ت: ٦/٥٦٦١١١٦.

دار للايجار قديمة في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٣٣٧)

محل تجاري كبير في سوق الناصرة مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٥٦٠١٢٩. في ساعات المساء. (١٣٣٨)

دار للايجار ٧٠ متر مربع في الكبابير ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. مساء ايام الجمعة والسبت صباحا ومساء. (١٣٣٩)

للايجار دار في حيفا حي عادي: غرفتين + صالة + غرفة مساحة ٨٠ م٢ شارع רחוב דרך מגן שמש الاتصال مساء ٦/٥٧٩٥١٧. (١٣٣٠)

للجديين للبيع دار في حيفا شارع بحساق ساديه دفعوا فيها الكثير جميلة جدا ٥ غرف ١٨٠ م٢ مرحاضين طابق ثالث ت: ٤/٥٢٨٩٠٢. مساء. (١٣١٣)

دار للايجار في حيفا شارع اللنبي ٢١٧ مكونة من ٣.٥ غرف طابق ثاني ت: ٤/٥٢٧٨٩٣. البيت ٤/٥٥٥٨٢١. (١٣١٦)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا في الهدار ٤ غرف ١٣٠ م٢ طابق ثاني ت: ٤/٤٥١٧٦٨. (١٣٢٠)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٦١ غرفتين طابق أول + شرفتين ت: ٤/٥٣٥٢٢. (١٣١٢)

مطلوب للعمل

مطلوب شركة تنظيفات لتنظيم مجموعات عمال لمصنع في اواسط البلاد لعمل ثابت مع سفريات ت: ٣/٦٩٩٧٩٧٩. (١٣٤٠)

مطلوب لشركة جريس بشارة للبناء والتطوير ت: ٤/٩٦٦٦٢٣. سكرتيرة مع معرفة بادارة الحسابات • مهندس تنفيذي، مساح، مدير عمل • مشغل محطرون ذوي خبرة سابقا (١٣٣٢)

لشركة استيراد مطلوب وكيلات بالجملة ومستقلات ت: ٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٣٢٧)

مطلوب لعمل في مركز البلاد فرق طوبارجية وعمال ت: ٦/٥٦٧٧٢٨٣. (١٣٢٤)

معدات للبيع

استيراد لهجل DCB ١٩٨٧ + ١٩٩٠ طورير + شراكيش مهنتوبيرت ١٢٥ + برمبجيم ٧٥ + ١٢٠ ت: ٦/٧٩٠٣٧٧. ٦/٧٩٠٢٠٨. (١٣٣١)

למכירה יבליוסינה • מכופף פח • מערגל • מחרטות • משחזות שטחים • מקדחות ☎ 03/379465 (1325)

اراض

قطعة ارض مساحة سبع دونمات تقريبا من ارض الرينة بلوك ١٠ قرب طريق صفورية الناصرة ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٣٢٩)

للايجار قطعة ارض في المنطقة الصناعية بين الرينة والناصرة مساحتها ١٠ دونمات تصلح لكافة الاعمال والمصالح ت: ٦/٥٥٤٠٥٧. مساء. (١٣٢٦)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف - الشارع الرئيسي
ت: المحل ٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة سقايل للقصارين والبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.
باب ملجأ ..١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥.

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

سوبارو تندر ..١٦٠ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٨)

سوبارو ليجاسي GL اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٣)

سوبارو ليجاسي DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩٣)

سوبارو ..١٦٠ GL موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٥)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧١)

بيجو سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٤)

فيات ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩١)

اودي ٨٠ ..١٣٠ مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٢١)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

فورد اريكا موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٠)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٥)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

اوبل كاديت ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٣)

رينو ١٨ ستيشن ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٩)

رينو ٩ ..١٤٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٩)

فورد سييرا ..١٦٠ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٦٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٣٥)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٧)

مطلوب للعمل

لشركة مقاولات: مدير عمل لاعمال انشاء وبناء صاحب خبرة مثبتة ومرخص من وزارة العمل
ت: ٤/٩١٤١٩٤.

شايش الجليل كفر ياسيف

מ ב צ ע
طريق نهريا - المدخل الشمالي
ت: ٤/٩٦١٨٤١. فاكس ٤/٩٦٣٩٢.
لصاحبه بشارة خوري
بلاط برلانو رويال خمس انواع
سُمك ٢ سم سعر المتر ٨٠ ش.ج فقط بدل ١٣٠ ش.ج
درج عريسكانو ايطالي
سُمك ٣ سم ثمن الدرجة ٦٥ ش.ج فقط ١٢٠ ش.ج
بلاط عريسكانو
السعر ١١٠ ش.ج فقط بدل ١٤٠ ش.ج
وكل انواع الجرانيت والشايش

البيت

بادارة ايلانه غورطنان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ١٦٥/٢٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦٠/٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ١٧٠/٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وظريفة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/288991/2
تل ابيب ☎ 03/5299381 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيداً

بامكانك ان تتصل انت ايضا وان تجد من يعجبك



مفتشة وزارة العمل، نوال ابو حاطوم:

من حق المرأة ان تعيش بسلام!

– وما هو دور وزارة العمل في علاج ظاهرة العنف؟

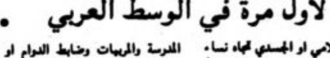
• نوال: بعد عدة توجهات من جمعية نساء ضد العنف وازدياد ظاهرة العنف ضد النساء بكل اشكاله، اعطى مكتب رعاية الفتاة والمرأة في وزارة العمل والرفاه، اللتي اعمل مفتشة فيه تصديقا لاقامة ملجأ للنساء المضروبات كاحدى وسائل العلاج للظاهرة. وطرح الموضوع على لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وبعد مساعدة وتشجيع رجال لهم مراكزهم خاصة من الناصرة والبقيعة وجهات اخرى دعمت معنويا. قررت وزيرة العمل اورا نمير، تحويل ميزانيات خاصة لمحاربة الظاهرة ووضعت قضية مكافحة الظاهرة في سلم اولوياتها. واهم شيء هو الحديث مع المرأة وتغيير مفاهيم سائدة والتأكيد على ان المرأة ليست هدفا او غاية للضرب وبالامكان العيش من دون عنف.

– الاحصائيات تشير الى وجود اكثر من مئة الف امرأة مضروبة في اسرائيل وكل الملاجئ القائمة في الوسطين لا تستوعب (..٢) امرأة؟ فكيف تعالجون هذا؟

• نوال: الملجأ هو احدى الوسائل العلاجية الموجودة في المجتمع وليس الحل الامثل والوحيد. ومن المفروض وضع برامج داعمة في مكاتب الخدمات الاجتماعية وتقديم العلاج المكثف الارشادي للمرأة ومساعدتها على المقاومة وتقديم العلاج للعائلة كوحدة واحدة والتأكيد على اهمية العلاقة الزوجية الحسنة والتفاهم. وهناك نساء كثيرات لديهن الطاقات الكافية لحل المشكلة دون اللجوء الى ملجأ وهي في البيت. والملجأ هو لمن لا قدرات عندهن لحل مشاكلهن في البيت ومهددات بالخطر.

– كيف يؤثر الملجأ والمؤسسات الاخرى على العائلة كأسرة ومدى ترابطها؟

• نوال: الملجأ ليس بديلا للعائلة. وعندما تصمم المرأة على المجيء الى الملجأ فذلك بعد ممارستها لكل الوسائل لكي يتوقف الزوج عن الضرب. وبعد ان تصل الى وضع لا رجعة فيه تجد ان الحل الاخير هو الملجأ. وتأتي لكسر كل تعامل غير صحيح في العائلة. وهناك نساء كثيرات خرجن من الملجأ ورجعن الى ازواجهن بعد ان جرى تغيير وهناك من قررن عدم الرجوع. واللذي يهدم الاسرة هو العنف داخلها. فكل عملية عنف تهدم البناء السليم لكل افراد الاسرة. فالعنف بين الزوجين ينعكس على الاولاد ومن هنا اهمية وضع حد من كل طرف في الاسرى للظاهرة فالمرأة من حقها العيش بسلام وهدأة بال وهي ليست غاية لحاجيات الرجل.



لاول مرة في الوسط العربي

• تتمة من صفحة ١٢ •

العنف الكلامي او الجسدي تجاه نساء اخريات واولادهن. • ممنوع تناول الكحول او المخدرات او الادوية • ممنوع استعمال حاجيات او ثياب زميلة الا باذن منها • ممنوع التحدث عن تجربة انتحارية • ممنوع التقاء الازواج او شباب في الملجأ • ممنوع الخروج من الملجأ الى اي مكان الا مع مرافقة • ممنوع ادخال اشخاص او اعطاء اية معلومات عن اية امرأة لاية جهة كانت • ممنوع استعمال الهاتف الا باذن الطاقم وبحضور المديرة او العاملة الاجتماعية • في الايام الاولى من دخول المرأة الى الملجأ تلزم بعدم الخروج من الملجأ لحمايتها وبعد استشارة العامل الاجتماعي • كل ام مسؤولة عن نظافة اولادها ومكان وجودهم وكل ام تلتزم بالتواجد مع اطفالها خاصة في اوقات الوجبات.

• وما اللذي تقدمونه للاطفال وكيف تعوضونهم عن عدم الذهاب الى المدرسة؟

– سحر: تستقبل المرأة مع ثلاثة اولاد حتى جيل عشر سنوات فقط. وفي حالات شاذة اذا كان عند المرأة اكثر من ثلاثة اولاد حتى جيل عشر سنوات نقبلهم. وبالنسبة للاولاد فوق جيل عشر سنوات، يهتم العامل الاجتماعي بايجاد اطار لهم. وبالنسبة للاولاد حتى جيل (٥) سنوات، توجد روضة في الملجأ مع كل اللوازم. وبالنسبة للاولاد حتى جيل عشر سنوات فيرسلون الى مدارس القرية القائم فيها الملجأ. وذلك بالتنسيق مع قسم المعارف في المجلس المحلي وبعد الحصول على مستند رسمي من قسم المعارف في القرية التي جاءت منها المرأة. ويقبل الاولاد في مدارس القرية بغض النظر عن وجود مكان في المدرسة ام لا. والملجأ مسؤول عن تسفير الطلاب الى المدارس. وبعد دوام المدارس، تقام فعاليات عديدة في الملجأ لكل الاولاد، خاصة تقديم دروس المساعدة.

• كيف توفر الحماية للاولاد لدى خروجهم الى المدرسة ومن المدرسة الى الملجأ؟

– سحر: السائق اللذي ينقلهم هو المسؤول عنهم وهناك اتفاق مع مدير المدرسة والمربيات وضابط الدوام او السلوك بان هؤلاء الاولاد في وضع خاص، ومطلوب توفير حماية خاصة لهم. واذا حدث ان طالبا صادف والده واخذه بالقوة فمباشرة نبلغ الشرطة.

• وكيف تتأقلم المرأة في الملجأ وما هو شعورها؟

– – سحر: هناك نساء يحضرن وبعد عدة ايام يطلبن الخروج، فمهما كانت تصرفات زوجها سترجع الى البيت. وذلك ناجم عن انها في اللحظة القاسية لم تتحمل الضغط. وبعد ان ازيح العبء، والحمل الثقيل عن ظهرها في الملجأ تطالب بالخروج. والانتقال الى الملجأ يؤثر على المرأة خاصة اذا لم تشرح لها كل التفاصيل قبل دخولها اليه. فانتقال المرأة من بيتها اللذي هو ملكها الى بيت مشترك وحريتها مقيدة فيه، قد يؤثر سلبا عليها، لذلك تنشأ صعوبات في التأقلم. ومن هنا دور العاملة الاجتماعية للمساعدة. كذلك فالبيئة المختلفة التي جاءت منها كل امرأة تؤثر في البداية.

• هل حدث وان طردت امرأة من الملجأ؟

– سحر: مرة واحدة حتى الان. اتت امرأة مضروبة الا انها لم تلتزم بالقوانين المعمول بها وتصرفت بشكل غير اخلاقي ورفضت الشروط المقترحة.

• هل من برنامج عمل للنساء في الملجأ؟

– سحر: هناك برنامج عمل اسبوعي يشمل تقسيم العمل على النساء، من ستنظف ومن ستحضر الطعام ومن ستغسل او تجلي الاواني. ونراعي ان لا تشعر المرأة انها اضطهدت او اشتغلت اكثر من غيرها. ونسعى لزرع روح التعاون والتفاهم.

• وما اللذي يقدمه الملجأ من برامج؟

– سحر: بالاضافة الى الجلسات مع العاملة الاجتماعية هناك ورشة للتفريغ عن النفس، خاصة بعد ان يأوي الاولاد الى فراشهم للنوم. هذه الورشة تديرها المديرة وتطرح فيها مواضيع عامة. وعادة النساء يخترن المواضيع. وفي هذا الاطار مسموح للمرأة ان تحكي بحرية تامة ما تريده. كذلك تأتي طبيبة نسائية او محامية او ممرضة واخصائيون للعلاقة بين الزوجين لتقديم محاضرات. يجري العمل على اليد، باشغال يدوية، تعرض في بازار. بالاضافة الى الفعاليات اليومية والتشجيع على المطالعة، مع انه لا توجد مكتبة حتى الان في الملجأ.

• وماذا بالنسبة للنساء العاملات، كيف يوفقن بين العمل ووجودهن في الملجأ خاصة وان الانظمة شديدة؟

– سحر: بالنسبة للتي تريد التمسك بمكان عملها ولا تريد ان تخسره يجري التنسيق مع العامل الاجتماعي فيما اذا كان من المسموح لها العمل وتتخذ كل الاحتياطات والاجراءات اللازمة لتكون محمية. ونحن نشرح لها كل الاخطار الكامنة. واذا كانت المرأة من قرية بعيدة عن مكان الملجأ فنتقدم مجالات اخرى للعمل في البلدة القائم فيها الملجأ.

• خلال فترة وجود المرأة في الملجأ لا يجري اي اتصال مع الزوج؟

– سحر: اولا حتى لو جرى الاتصال، ممنوع باي شكل ان تقول المرأة اين هي موجودة حفاظا على سرية المكان. والاتصال مع الزوج يتم فقط اذا وافق العامل الاجتماعي والهدف معروف وواضح.

وفيما اذا عرف الزوج وبالصدفة عن مكان وجودها فيتحمل مسؤولية كبيرة وعليه التعامل بطريقة مهنية وليست عاطفية. ويمنع دخوله الى الملجأ. واذا حاول بالقوة نستدعي الشرطة.

• ما هي الرسالة التي توجهينها بعد تجربة ثلاثة اشهر من العمل كمديرة؟

– سحر: كمسئلة للملجأ اتوجه لوزارة العمل والرفاه ان تواصل دعم كل المشاريع التي تخص المرأة، خاصة بما يخص تعليم وتثقيف عاملين اجتماعيين للتخصص في موضوع وقضايا «المرأة في ضائقة» واعطاء ملاكات خاصة للعاملين الاجتماعيين. وبناء ملاجئ، لسد الحاجة. ودعم جمعية نساء ضد العنف لاكمال مسيرتها وتوسيع مشاريعها.



جريدة حقيقية

جريدة حقيقية

جريدة حقيقية

* «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.

عندما تشترك في الاتحاد فانت مع تكون مع الاحداث يوميا

** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..

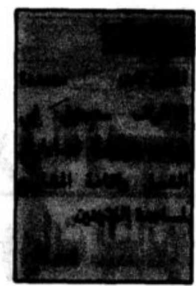
مع الاحداث يوميا

الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها

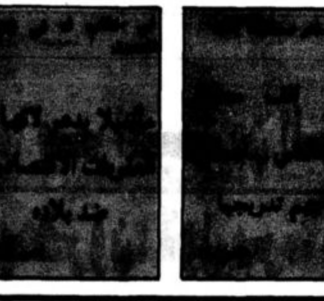
اشترك الآن في الاتحاد وتمتع بقراءة جريدة حقيقية



صحيفة كل العائلة









١٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٦ ايلول ١٩٩٣
٩ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.9.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 114/50

يلتسين يواصل تطويق البرلمان في موسكو لليوم السادس

● الجنرال روتسكوي يعلن نفسه رئيساً للدولة ● يلتسين يصدر اوامره باقالة رؤساء الاقاليم المعارضين ويعين بدلاً منهم.. ويسرح جميع الضباط الذين يعارضونه.. ● دعوة لاقامة قوة ثالثة «للتخلص من الطرفين وانقاذ روسيا من ازمتها» ● كلينتون يدعم يلتسين.. ●



● يلتسين ●

● كلينتون ●



● روتسكوي ●



● موسكو – وكالات الانباء – هدوء ما قبل العاصفة يخيم على العاصمة الروسية، والجميع في حالة ترقب وانتظار لما ستؤول اليه التطورات في الساعات او الايام القادمة، وهناك من يتوقع ان تنتهي عملية «ليل الاذرع» بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومساعديه من جهة، وبين اعضاء مؤتمر نواب الشعب من جهة اخرى، الى حل وسط يقضي باجراء انتخابات برلمانية ورياسية مبكرة في وقت واحد.

ويتفق حل الوسط المذكور مع القرار الذي اتخذته الدورة الطارئة لمؤتمر نواب الشعب يوم الجمعة الفائت.

حالياً، عند كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من ليلة امس السبت، كانت الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية تواصل الرقابة على مقر البرلمان ومحطات السكك الحديدية والمترو واقامة الحواجز على الطرقات وفي الشوارع الرئيسية وتفتيش السيارات الداخلة الى موسكو والخارجة منها لمنع نقل الاسلحة للمواطنين.

من جانبه يواصل الرئيس يلتسين التمسك بمواقفه المتشددة ويناشد» النواب بأن يتراجعوا عن تأييد حسبولاتوف وروتسكوي وهو الجنرال الذي اعلن نفسه رئيساً للدولة، امس السبت، في مبنى السوفييت الاعلى (البرلمان). ودعا الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الى «عدم اطاعة» الرئيس بوريس يلتسين.

اما يلتسين فقد اصدر اوامره باقالة رؤساء الادارات في الاقاليم ممن يعارضون قراره بحل البرلمان وعين بدلاً منهم نواباً موالين له الى جانب ما اصدره من قرارات سابقة تمنحهم الكثير من الامتيازات المادية.

وحذرت بلدية موسكو المواطنين من مغبة التواجد على مقربة من مبنى البلدية المواجه لمقر البرلمان تحسباً لاحتمالات المواجهات والتحام المبنى من قبل انصار البرلمان.

وجرى قطع الاتصالات الهاتفية عن مكتب رئيس المحكمة الدستورية، فاليري زوركين، الذي كان اصدر حكماً بعدم دستورية مرسوم يلتسين.

وكانت اجراءات قطع التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية عن مقر البرلمان قد تمت منذ امس الاول.

وكان يلتسين اصدر، صباح الجمعة، مرسوماً يقضي بتسريح جميع الضباط الذين يعارضون مرسومه الصادر في الـ ٢١ من الشهر الجاري ويقومون بالدعاية ضده والذين يدافعون عن البرلمان، بينما عقد مؤتمر نواب الشعب، امس، جلسة قصيرة

● البقية على صفحة ٤ ●

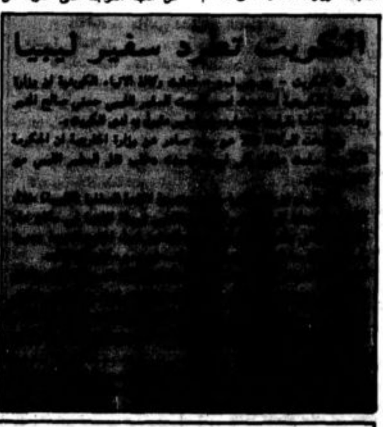
شمعون بيرس يطير للولايات المتحدة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، اليوم، وزير الخارجية شمعون بيرس الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية التي ستعقد في يوم الثلاثاء القادم. وسيلتقي بيرس خلال زيارته للولايات المتحدة نظيره الامريكي، وارن كريستوفر، ويبحث معه سبل تعزيز عملية السلام.

وفي لقاء معه اجراه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس قال بيرس انه على استعداد للقاء وزراء الخارجية العرب. واضاف انه سيشارك في مؤتمر اقتصادي دولي هام يحضره وزراء الخارجية والاقتصاد من غالبية دول العالم بمن فيهم العرب.

وردا على سؤال قال ان الهدف الاسرائيلي، بعد اتفاقية السلام، هو انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية التي نشأت بالاساس بسبب النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ووقف المقاطعة العربية ضد اسرائيل. واضاف ان هنالك، الآن، هدفان لدعم عملية السلام: الاول تجنيد مساعدة اولى للحكم الفلسطيني – والمقصود دعم مالي وتقنيا.. والثاني بناء شرق اوسط جديد في محوره الناحية الاقتصادية كعامل مقرر. ولهذا الغرض يجب تجنيد مصادر كبيرة، وسيكون لاسرائيل دور كبير في هذا المجال بصفتها احدى اكثر الدول تقدما في العالم.



الكويت تطرد سفير ليبيا

مقتل عنصرين لحديين وجرح ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

* المدفعية الاسرائيلية تتدخل وتقصف البلدات شمالي المنطقة «الامنية» *

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – قتل عنصران لحديان واصيب ثلاثة اخرون بجراح، امس السبت، في اثناء هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكدت مصادر الميليشيات ان مجموعة اصولية هاجمت بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف المضادة للدبابات والمدفعية موقعاً للجيش الجنوبي في ترومات تبحا على الطرف الشمالي للمنطقة «الامنية»، الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا.

واكد «حزب الله»، في بيان له في بيروت ان الهجوم الذي شنه مقاتلوه اوقع قتلى وجرحى في صفوف الجنوبي وقد عاد المقاتلون سالمين.

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الجيش العميل قصفتا بلدات في شمال المنطقة المحتلة.

وافاد التقارير الامنية الواردة من الجنوب اللبناني ان مجموعة المقاتلين تعرضت خلال انسحابها لقصف مدفعي عنيف شاركت فيه دبابات من نوع «ميركفاه»، والمدفعية الثقيلة التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في سهل مرجعيون، في محاولة لضرب طوق ناري حول المجموعة المهاجمة التي لاذ افرادها بالفرار بعد ان تدخلت المدفعية المضادة والتي ردت على مصادر القصف الاسرائيلي.

وقصفت قوات الاحتلال، ظهر امس، بالمدفعية الثقيلة مناطق بركة الجبور والاطراف الجنوبية لبلدة ميدون في جنوب لبنان. فيما قامت دوريات احتلالية بحملة تمشيط واسعة في المناطق التي استهدفها القصف المدفعي والتلال المجاورة لها حيث استخدم افراد الدوريات الاسلحة الرشاشة والقنابل، الامر الذي اسفر عن وقوع اضرار مادية في الممتلكات والمنازل المجاورة.

تعازينا الحارة

الى الاستاذ صالح برانسي وعائلته بوفاة طفله الغالي «فؤاد صالح برانسي»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد بطارنة
كلية الطب غرلفا غراد
روسيا

١٥ مراقباً من الشرق الاوسط

يحضرون، لاول مرة، مناورات للناتو!

● رينغشتيد (الدانمارك) - وكالات الانباء - حضر ١٥ مراقباً من الشرق الاوسط، لاول مرة، مناورات لحلف شمال الاطلسي تحمل اسم «اكشن اكسبرس» وتجري هذا الاسبوع على جزيرة سيلاند (شرق الدانمارك).

وقد دعت الحكومة الدانماركية باسم المجموعة الاوروبية هؤلاء المراقبين المدنيين والعسكريين (وهم اربعة فلسطينيين واربعة اردنيين وعمانيان وقطري ومصري وثلاثة اسرائيليين) الاربعاء والخميس لاطلاعهم على اجراءات الثقة ومراقبة الاسلحة برعاية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وقال رولف هولمبو، الخبير في الحد من التسلح في وزارة الخارجية الدانماركية ان «الهدف من وجود مشاركين من الشرق الاوسط في هذه التدريبات هو اطلاعهم على الطريقة التي يشرف فيها وفد من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من (١٥) بلداً من الشرق والغرب بطريقة عملية على مناورات عسكرية للتحقق من جانبها السلمي في اطار اعادة الثقة في اوروبا».

وتقضي اتفاقات الامن والتعاون في اوروبا بأن يخبر اي بلد ينظم تدريبات يشارك فيها اكثر من (١٣) الف جندي (كما هي الحال في هذه المناورات) مراقبين من دول اخرى للاشراف على سيرها.

وصرح هولمبو بأن الفلسطينيين والاسرائيليين الذين لم تكشف هوياتهم لاسباب امنية «تمكنوا من تبادل الحديث عدة مرات في جو هادئ حول اجراءات الثقة هذه والمراقبة المتبادلة التي ستكون ضرورية في المستقبل من اجل الامن والاستقرار في الشرق الاوسط».

واوضحت وزارة الخارجية الدانماركية ان كل الدول المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط دعيت الى هذه المناورات. ولم يدرج العراق وايران وليبيا على لائحة المدعوين لان هذه الدول لا تشارك في المفاوضات في اطار هذه العملية.

غمساخورديا يطالب باستقالة شفاردنادزه

* شفاردنادزه يوجه نداء استغاثة * واشنطن تدين الانفصاليين الابخاز! *

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن المكتب الصحفي التابع للرئيس الجورجي السابق، زياد غمساخورديا، في بيان له ان الرئيس غمساخورديا الذي عاد، يوم الجمعة، الى جورجيا وجه نداء يطالب فيه باستقالة الرئيس الجورجي الحالي ادوارد شيفاردنادزه.

ونقل البيان عن الرئيس السابق قوله امام تجمع «لآلاف الاشخاص» في زوغديدي (غرب جورجيا): «والزمرة الدموية التابعة لشيفاردنادزه يجب ان تقدم استقالتها». ودعا «والشعب الجورجي الى عدم السماح بتخلي جورجيا عن ابخازيا».



واعلن غمساخورديا انه يعتزم العودة الى تبليسي «في الايام المقبلة، لاستعادة السلطة من شيفاردنادزه».

وفي مقابلة خص بها وكالة الصحافة الفرنسية في مقر قيادته في زوغديدي، مسقط رأسه في غرب جورجيا اعلن غمساخورديا «اعتزم العودة الى تبليسي في الايام المقبلة. جئت لانقذ جورجيا واعادة السلام الى المجتمع ووقف الحرب الاهلية واقامة السلطة الشرعية».

ووجه شيفاردنادزه، يوم الجمعة، نداء استغاثة جديدا من سوخومي عاصمة المنطقة الانفصالية الابخازية في جورجيا حيث سقط اكثر من (٦٠٠) قتيل في اليوم ذاته وحيث لا تزال التعزيزات الابخازية بالرجال والعتاد تتدفق.

ودانت واشنطن «بشدة» الانفصاليين الابخاز في جورجيا الذين اعتبروا مسؤولين عن اعمال العنف الاخيرة وابرزها اسقاط ثلاث طائرات مدنية.

مقتل ثلاثة جنود امريكيين من جراء اسقاط مروحية في مقديشو

* عشرات القتلى الصوماليين في مواجهات مع الجنود الامريكيين * حث الرعايا الامريكيين على مغادرة الصومال *

● مقديشو - «و.ص.ف.» - اعلنت مصادر عسكرية غربية في العاصمة الصومالية ان ثلاثة عسكريين امريكيين قتلوا وجرح اثنان اخران، امس السبت، في مقديشو بالقرب من المرفأ القديم عندما تم اسقاط طائرة مروحية من طراز «بلاك هوك» كانوا على متنها.

وقالت المصادر ان مقاتلين صوماليين من انصار الزعيم الصومالي، محمد فارح عيديد، هم الذين اسقطوا المروحية الامريكية.

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة جنود امريكيين آخرين اصيبوا بجراح وقتل عدد كبير من الصوماليين في مواجهات وقعت بين مجموعة من الصوماليين وجنود امريكيين وباكستانيين من «القبعات الزرق». واضافت هذه المصادر ان هذه الحصيلة ليست نهائية.

ويقتل العسكريين الامريكيين الثلاثة يصل عدد جنود الامم المتحدة الذين قتلوا في الصومال الى (٥٦) منذ بدء عملية قوة الامم المتحدة الثانية في الصومال (يونيصوم ٢) في الرابع من ايار الماضي. وقتل سبعة جنود من «القبعات الزرق» في حوادث مختلفة منذ ذلك التاريخ.

وقد تزايد عدد الهجومات على قوة الامم المتحدة في الصومال منذ ان تم، يوم الثلاثاء الماضي، اعتقال عثمان حسن علي المعروف بكنية «آتو» والذي يعتبر «الذراع اليمنى» للجنرال عيديد.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية الامريكية ان مكتب الارتباط الامريكي في مقديشو نصح كل الامريكيين المقيمين في مقديشو «بمغادرة الصومال على الفور».

لقاء اليوم



مع نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين:

المحادثات متعددة الاطراف ستجري في تونس الشهر القادم

*** المحادثات ستتناول قضايا لم الشمل واقامة مشاريع لمساعدة اللاجئين، من ضمنها الاعداد المهني * المحادثات مع سوريا لن تتقدم في واشنطن وانما عن طريق وسيط امريكي او لقاء مباشر بين الزعماء * الاتفاق مع الاردن سيتم خلال بضعة شهور ***

● بدأنا الحديث مع نائب وزير الخارجية، بيلين، بسؤال عن دوره ومساهمته في توصل الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى اتفاقية غزة واريحا اولاً، خصوصاً وانه كان يكثر من السفر الى العواصم الاوروبية قبيل الاعلان عن الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

● بيلين: فكرة «قنال» اوسلو بدأت قبل الانتخابات واستمرت بعدها. وقد كانت هذه فكرتي. قررت انه بدون موافقة م.ت.ف. لن يكون اي تقدم في الحوار.. وبعد الانتخابات كان واضحاً ان الحكومة القادرة على هذه الخطوة، وهي التفاوض مع م.ت.ف، هي حكومة العمل وليس حكومة وحدة وطنية..

- «الاتحاد»: لقد حضرت مراسيم التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن، كيف كان شعورك آنذاك؟

● بيلين: كان شعوري مختلطاً. كنت منفعلاً من هذا الحدث القريب. وقد فكرت وقلت: خسارة ان هذا لم يتم من قبل سنوات طويلة.. لحقن الكثير من الدماء. انا اعتقد انه كان بالامكان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين من قبل لو انهم غيروا من مواقفهم..

- «الاتحاد»: هل كان يمكن الوصول الى اتفاق مع م.ت.ف. قبل مجيء حكومة العمل؟

● بيلين: لا اعتقد ان الحكومة في عام ١٩٨٨ كانت مستعدة للسلام.. لكن حزب «العمل» كان مستعداً لتبني المسيرة لو ان الفلسطينيين كانوا مستعدين للسلام.

- «الاتحاد»: ما هي الخطوات القادمة في مسيرة السلام؟

● بيلين: فيما يخص الموضوع الفلسطيني سيبدأ الحوار في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل حول تطبيق اتفاق غزة واريحا. وهذا الحوار سيستمر شهرين.. كما اننا سنبدأ حواراً موازياً حول الانتخابات للمجلس الذي سيدير الاوتونوميا.

وعلى المسار الاردني.. اتوقع ان نصل الى اتفاق مع الاردنيين خلال بضعة اشهر.

وسنواصل التفاوض مع اللبنانيين والسوريين.. لكنني لست متفائلاً بامكانية الوصول الى اتفاق مع السوريين واللبنانيين في اطار المحادثات في واشنطن.

- «الاتحاد»: وما هي العقبات التي تعترض طريق المحادثات مع سوريا ولبنان؟

● بيلين: نحن نطالبهم بطرح مركبات السلام وضماناته، وهذه الامور لن تحل في اطار محادثات واشنطن، بل هناك حاجة اما لوسيط امريكي او لرفع مستوى التمثيل في التفاوض واشتراك المسؤولين المباشرين لدى الطرفين.

- «الاتحاد»: في هذه الايام تتقاطر البعثات، الحكومية الرسمية والحزبية الخاصة، الى تونس، ماذا يعني هذا بالنسبة لتقدم عملية السلام؟

● بيلين: بعثة وزارة الخارجية التي سافرت في الاسبوع الماضي الى تونس بحثت في التحضيرات للمحادثات متعددة الاطراف التي ستجري هناك في الشهر القادم (١٣ اكتوبر).

- «الاتحاد»: هل لديكم برنامج محدد لهذه المحادثات؟

● بيلين: لا يوجد برنامج مكتوب، لكن الطرفين يبحثان قضايا تخص مشكلة اللاجئين وتخفيف معاناتهم بشكل عام، مثل قضايا لم الشمل ومشاريع مساعدتهم وتقديم العون لهم بالاعداد المهني وغير ذلك.

- «الاتحاد»: هل كان للمواطنين العرب في اسرائيل دور ما في الوصول لاتفاقية السلام مع م.ت.ف.؟

● بيلين: لا، لم يكن لهم دور في ذلك.

- «الاتحاد»: ولا حتى الدكتور احمد الطيبي؟

● بيلين: الطيبي اسهم كثيراً في عملية الاتصال بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشكل عام. لكن لم يكن له دور في محادثات اوسلو. لكنه ساعد كثيراً على مدار سنين، في بناء جهاز اتصال بين الطرفين وفتح الحوار.

- «الاتحاد»: لقد اعلن عن ان الرئيس الفلسطيني، عرفات، سينتقل الى اريحا في بداية العام القادم.. فهل هذا متفق عليه؟

● بيلين: موضوع انتقال اشخاص من تونس يجب ان يبحث في المفاوضات التي ستجري في الشهر المقبل. والمعروف ان قضية عودة الاشخاص ستبحث في التسوية الدائمة. لكن الحديث يدور هنا عن عودة اشخاص مهمتهم المساعدة في تطبيق الاتفاق. وعموماً فالعودة لا تتم بصورة اوتوماتيكية.

- «الاتحاد»: سؤال أخير، لم يعين اي عربي في وظيفة عليا في وزارة الخارجية.. ولم يتم تعيين سفير عربي كما اشيع!

● بيلين: لقد ترشح شخصان لتسلم وظائف في وزارة الخارجية، لكنهما عادا وسحبا ترشيحهما.. لدينا اليوم ..٨ طلب (يهود وعرب) للالتحاق بوظائف في الوزارة ونحن نعد قسماً منهم في دورات خاصة..

اما بشأن سفير عربي، فسوف يتم ذلك قبيل الصيف القادم، ولدينا مرشحون لهذا المنصب.

● نسيم ابو خيط ●

كريستوفر واثق من رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - صرح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في مقابلة لاذاعة (ان.بي.آر)، امس السبت، ان اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني سيعطي «دفعاً جدياً» لرفع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

وقال كريستوفر انه متفائل حيال الدعم العربي للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وان عدم قيام الدول العربية بأي عمل (لرفع المقاطعة) سيلحق اضراراً بالفلسطينيين والاسرائيليين.

واوضح ان السعودية مستعدة ان تترك جانباً الخلافات القديمة مع منظمة التحرير الفلسطينية وتدعم الاتفاق. وامل في ان الجواب الاولي لسوريا سيصبح اكثر ايجاباً مع الوقت. وكان كريستوفر وجه دعوة الى وزير



الخارجية السوري، فاروق الشرع، لزيارة واشنطن في الخامس من تشرين الاول المقبل.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، يوم الجمعة، في واشنطن ان الجامعة العربية ستبحث قريباً مسألة المقاطعة العربية لاسرائيل.

الرئيس الفلسطيني

الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني مؤشر لبدء نظام جديد للسلام في الشرق الاوسط

*** ويضيف: ايران تؤدي دورا مضرا جدا! * القدس الشريف ستصبح عاصمة دولة فلسطين ***

● نيودلهي - وكالات الانباء - صرح الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، خلال توقف قصير في كالكوتا (شرق) في طريق عودته من اندونيسيا متوجها الى تركيا بأن الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني مؤشر لبدء «نظام عالمي جديد».

واضاف عرفات الذي نقلت تصريحاته وكالة الانباء الهندية ان الاتفاق الذي لقي موافقة معظم الدول العربية والفلسطينيين سيفتح الطريق امام نظام جديد للسلام ويضع حدا للنزاعات في الشرق الاوسط.

وتابع «حل لاحطم الحشود التي ايدت الاتفاق». واكد عرفات انه يلقى تأييد ٨٠ بالمئة من الفلسطينيين.

وقال ان «واجبنا هو ان نجعل اراضينا اكثر ازدهارا» مشيرا الى ان الاصوليين سيقبلون برأي الاكثرية.

وتابع «اني آمل في ان تحترم الاقلية قرار الاكثرية. اني ملء الثقة في شعبي الذي سأحصل على تعاونه لبناء دولة جديدة».

وامل عرفات ان تستمر الهند في تقديم مساعدتها. وهي البلد الذي دعم دائما منظمة التحرير ومن اوائل الدول التي اعترفت بدولة فلسطين.

من جهة اخرى اعتبر عرفات في مقابلة اجرتها معه مجلة باري ماتش الفرنسية انه «لن يكون بامكان الايرانيين تخريب» الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الا انهم «يلعبون دورا مضرا جدا جدا».

واضاف عرفات «انهم (الايرانيون) يرسلون الاموال الى هؤلاء المتعصبين. انهم يريدون ان يكون كل شيء في هذه المنطقة تحت سيطرتهم. اعرفهم بشكل جيد جدا لانهم كانوا اصدقائي في السابق».

وتابع عرفات «الا انه وبعد توقيع السلام لن تكون لديهم امكانية تعريضه للخطر خاصة اذا كان هذا السلام غير موقع فقط من قبل الفلسطينيين فحسب، بل ايضا من قبل جميع العرب».

واكد عرفات، يوم الجمعة، ان القدس الشريف ستصبح يوما عاصمة فلسطين وهاجم جميع الذين، من الجانب الاسرائيلي او العربي، يعارضون، بما فيه بالقتل، خطة السلام مع اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي عقده على اثر اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو، الذي يترأس حاليا حركة عدم الانحياز اكد عرفات ان «القدس ستصبح عاجلا ام آجلا عاصمة فلسطين»، ولكنه اوضح «ليس كل القدس وانما القدس الشريف، قدس الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية».

وقال عرفات «اذا كان لرئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، خطه الاحمر بشأن القدس فان لنا خطنا الاحمر بشأنها ايضا»، مشيرا الى ان القدس تشكل «قضية فلسطينية، قضية عربية، قضية اسلامية وقضية مسيحية».

وذكر بأن الاتفاق يقضي بأن يشارك سكان القدس الشرقية في الانتخابات التي نص عليها الاتفاق مع اسرائيل في غضون تسعة اشهر.

ورفض عرفات تعبير الحكم الذاتي في غزة واريحا وقال «انه ليس حكما ذاتيا. انه انسحاب الاسرائيليين الكامل واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية» في هاتين المنطقتين.



وكان عرفات وصل الى العاصمة الاندونيسية، يوم الجمعة، على رأس وفد من تسعة اعضاء، بينهم زوجته سهى.

وخلال مأدبة عشاء اقامها تكريما لعرفات اعلن الرئيس الاندونيسي ان بلاده ستقدم «مساعدة ملموسة» لانجاح الاتفاق «ولا سيما في المرحلة الانتقالية».

وفي انقرة اعلنت مصادر فلسطينية ان زيارة عرفات التي كان مقررا ان تستغرق ثلاثة ايام لن تدوم سوى (٢٤) ساعة بسبب «موعد مهم» لرئيس منظمة التحرير غدا الاثنين امتنعت عن تحديد مكانه. ومن المقرر ان يغادر عرفات انقرة بعد ظهر اليوم الاحد.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يلتقي عرفات، قريباً، في تونس

*** هوغ: لا يمكن التوصل الى اتفاق اسرائيلي - سوري اذا لم تتعهد اسرائيل بالانسحاب من الجولان ***

● المنامة - وكالات الانباء - اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، انه قد يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال الزيارة الرسمية التي يعتزم القيام بها الى تونس في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال هوغ في مقابلة معه نشرتها صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن وتطبع في عواصم عربية عدة، امس السبت، «هناك اتصالات تجري مع المنظمة للاتفاق على موعد اللقاء (مع عرفات) وسأبحث معه في الطرق التي سيعتمدها في تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا».

واذا تم فعلاً فان لقاء تونس، مقر منظمة التحرير الفلسطينية، سيكون الاول بين مسؤول بريطاني رفيع المستوى مع عرفات منذ توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير اتفاق الحكم الذاتي في الثالث عشر من هذا الشهر في واشنطن.

واضاف هوغ «سأحث عرفات من دون شك على الاتفاق التاريخي واستمع الى اقتراحاته عن الطريقة التي يرى اعتمادها من قبل دول العالم للمساعدة على تطبيق الاتفاق» مضيفاً «لدينا برنامج مساعدات متواضع يقضي بتقديم مساعدات في حدود (١٨) مليون دولار لغزة واريحا. الا اننا نضع في حساباتنا ضرورة زيادة حجم هذه المساعدة في المستقبل».

وتوجه وزير الدولة البريطاني بنداء الى دول الخليج واليابان والدول الاخرى للاسهام في هذا الدعم.

واكد هوغ من جهة اخرى ان «قضية الاتفاق السوري - الاسرائيلي ملحة ومهمة ويجب ان يتم هذا الاتفاق بسرعة» وقال «لا ارى كيف يمكن ان يتم الاتفاق من دون ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب من مرتفعات الجولان واعادة سيادة سوريا عليه. كما ان من الضروري في المقابل ان يتم التأكيد على حق اسرائيل في الامن والاستقرار».

يذكر في هذا السياق ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية الجارية في نطاق عملية السلام في الشرق الاوسط تصطدم حتى الآن بمسألة انسحاب اسرائيل من الجولان الذي احتلته في عام ١٩٦٧ وضمته الى اراضيها في ١٩٨١.

الامم المتحدة جاهزة لتشغيل كاميرات المراقبة في العراق

● بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان فريقاً من خبرائها توجه صباح امس السبت، الى موقعين لاجراء التجارب على الصواريخ قرب بغداد للبدء بالخطوات التقنية الضرورية لتشغيل كاميرات المراقبة المنصوبة فيهما منذ تموز الماضي.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان فريق الخبراء الذي يرأسه الامريكي غي مارتيل، الموجود في العراق منذ شهر واحد سيتولى عملية التشغيل غير انه اعتذر عن تحديد موعد الانتهاء منها.

واضاف ان مارتيل هو الذي يمكن ان يقدّر المدة التي يحتاجها. واشار الى ان الخبراء كانوا جاهزين يوم امس الاول (الجمعة) الا ان نهار امس الاول كان نهار عطلة مما أخر تحركهم الى صباح امس.

يذكر ان ست كاميرات نصبت في موقعي «اليوم العظيم» و«الرفاه» لاجراء التجارب على الصواريخ البالستية (٦٠ كم جنوب بغداد).

حركة «حماس» توافق على اللقاء مع حركة «فتح» في اليمن

● عمان - اعلن ممثل حركة «حماس» في الاردن، محمد نزال، امس السبت، ان حركته وافقت على اللقاء مع حركة «فتح» (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات).

وافاد نزال ان «حماس» ابلغت الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، في رسالة وجهتها اليه، اليوم (امس - المحرر)، موافقتها على اللقاء مع اللجنة المركزية لحركة «فتح» شريطة عدم حضور عرفات ومحمود عباس (ابو مازن - عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية) في هذا اللقاء.

وعزا نزال هذا الاشتراط «لتوقيع عرفات على وثيقة الاعتراف بالكيان الصهيوني ومحمود عباس على مشروع غزة واريحا».

وكان اليمن عرض بعد التوقيع في ١٣ ايلول على الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني ان يرعى لقاء بين الفصائل الفلسطينية في صنعاء.

مصادر صحفية:

١١ الف معتقل فلسطيني سيطلق سراحهم تدريجيا !

*** الناطق باسم وزارة «الامن»: جميع المسائل بما فيها مسألة المعتقلين سيتم التفاوض حولها مع م.ت.ف. * السلطات الاسرائيلية ستنقل، اعتباراً من نيسان المقبل، ألفي معتقل الى السجون الاسرائيلية، باعتبار انهم «خطيرون»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدرس السلطات الاسرائيلية امكانية الافراج التدريجي عن (١١) الف معتقل فلسطيني في اطار الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، فيما ستنقل الى السجون الاسرائيلية حوالي الفي معتقل تعتبرهم «الاكثر خطورة» وهم يقضون محكومياتهم في السجون التي اقامتها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

وقالت اسبوعية «جيروزاليم ريبورت» ان المعتقلين الفلسطينيين في السجون التي تخضع لتدابير امنية مشددة في غزة سيتم نقلهم في نهاية نيسان المقبل، بعد اعادة انتشار الجيش في قطاع غزة. واضافت ان المعتقلين في خمسة سجون في الضفة الغربية المحتلة سينقلون، ايضاً، خلال الاشهر المقبلة.

ورفض المتحدث باسم وزارة «الامن» نفي او تأكيد هذه التفاصيل. واكتفى بالقول ان كل المواضيع بما في ذلك مسألة المعتقلين الفلسطينيين سيتم التفاوض حولها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مسؤول في سلطة السجون نقلت تصريحاته الجريدة نفسها «ستنقل الى السجون الاسرائيلية كل المعتقلين لعمليات ارهابية، قُتل او جرح فيها جنود اسرائيليون».

وقالت الصحيفة انه بعد نقل هؤلاء السجناء سيتم الافراج عن المعتقلين الآخرين وتسلم الابنية التي كانوا معتقلين فيها الى المجلس الفلسطيني المكلف بتطبيق الحكم الذاتي. وسيفرج، ايضاً، تدريجياً عن الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل غير المتهمين «بجرائم خطيرة». ويضم سجن «كتسيعوت»، وهو اكبر سجن في اسرائيل خمسة الاف معتقل فلسطيني.



يلتسين يواصل تطويق البرلمان

● تتمة من صفحة ١ ●

دعا فيها حسبولاتوف النواب الى التلاحم وضبط النفس، ثم رفع المؤتمر جلساته الى وقت غير محدد.

هذا وبدأت تظهر ملامح قوة ثالثة تحمل الطرفين المتنازعين مسؤولية الازمة الناشئة في البلاد والتي تهدد وحدة روسيا ومستقبل الدولة الروسية بشكل عام.

ودعا كل من يوري سكوكوف وغريغوري يافلينسكي الى تشكيل قوة ثالثة تكون على مستوى عموم روسيا للتخلص من الطرفين المتنازعين وانقاذ روسيا من ازمتها الراهنة.

ويتوقع المراقبون ان تبدأ عملية التصدي للواقع الراهن من خارج موسكو.

* غورباتشوف يؤيد اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة *

واعلن الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس»، ان الحل الافضل للخروج من الوضع الحالي في روسيا هو في اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية «بسرعة» وفي وقت واحد.

واعتبر غورباتشوف في مؤتمر صحفي ان «كلما حصل ذلك بسرعة كلما كان افضل». واوضح انه لن يكون مرشحاً للانتخابات التشريعية.

وقال ان العمل المنافي للدستور الذي قام به يلتسين، الذي عمد الى حل البرلمان متجاوزاً الدستور القائم يكن ان يشكل «سابقة خطيرة». واعلن «عندما تعامل الدستور على هذا النحو، عندما ندوسه بأقدامنا، لهذه بزلشفية»!

وقال ان «اصل البلاء» يعود الى نهاية عام ١٩٩١ عندما ترك السلطة، مضيفاً «انهم جميعاً متشابهون، انهم هم الذين تسببوا بهذا الوضع وعليهم ان يرحلوا».

واعتبر غورباتشوف الدعم الذي عبر عنه الغرب لمصلحة يلتسين «خطيرا»، وقال «نعترض على اي كان ان يتدخل» في الوضع الراهن بين يلتسين والبرلمان. وقال: «ان يلتسين فضل التشاور مع زعماء الدول الغربية قبل التشاور مع شعبه».

* حسبولاتوف: اذا استمر تطويق البرلمان ستنتقل السلطة التشريعية الى منطقة اخرى *

واكد رئيس البرلمان الروسي، امس السبت، انه يعتزم نقل السلطة التشريعية المعارضة للكرملين من موسكو الى منطقة روسية اخرى فيما لو استمر تطويق مبنى البرلمان.

وقال حسبولاتوف في مؤتمر صحفي عقده، امس، في البرلمان المطوق من قوات الامن «اذا بقي مقر البرلمان خاضعاً لحصار السلطة ستنتقل السلطة التشريعية الى احدى مناطق روسيا» بدون اية ايضاحات اخرى.

واضاف «لقد قمنا بمساع تطمينية لعزل الطغمة الحاكمة التي لم تجلب سوى العار». ورفض في الوقت نفسه اية امكانية تسوية مع «الرئيس السابق» (بوريس يلتسين) الذي وصفه بـ «الرجل المريض».

* روتسكوي يدعو الى «المضي حتى النهاية» *

وعاد الجنرال الكسندر روتسكوي، الذي نصبه البرلمان الروسي رئيساً، امس السبت، الى البرلمان الذي كان خرج منه قبل نصف ساعة ودعا حوالي (٢٥٠٠) متظاهر تجمعوا امام «البيت الابيض» الى «المضي حتى النهاية».

وصرح «يجب المضي حتى النهاية لكن من دون اللجوء الى السلاح او الى القوة، بل من خلال التضامن الاهلي». ودعا «الى اتخاذ جميع الاجراءات المتاحة بما في ذلك الاضراب وعدم الانصياع، لالحاق الهزيمة بـ (الرئيس) بوريس يلتسين والمحيطين به».

واكد انه لن تكون هناك «اية تسوية» مع «هؤلاء المجرمين». وكان دعا في وقت سابق حين ابتعد عن البرلمان للمرة الاولى منذ مساء الثلاثاء الماضي، الجنود الذين يحاصرون المبنى الى «الدفاع عن الدستور والقانون» وقال «اني عسكري مثلكم».

وعاد الجنرال روتسكوي بعد نصف ساعة من السير في الشارع الى البرلمان بصحبة حشد يضم حوالي الفي شخص لكن قوات الامن ألتي سمحت للذين سبقوه بالدخول اغلقت الطرق وراءه وتركت حوالي الف شخص خارج المبنى.

* يلتسين: النواب اصبحوا «على الرمق الاخير»!

واعلن يلتسين في مقابلة اجراها معه التلفزيون المركزي ان آخر النواب المعتصمين في البرلمان اصبحوا «على الرمق الاخير».

ورأى يلتسين ان الوضع في البرلمان «يشبه سباق المئة متر الاخير»، مشيراً الى ان المشاركين في السباق اصبحوا «على الرمق الاخير»!

واكد يلتسين ان النواب يغادرون البرلمان «رويداً رويداً»، وفي وقت قريب لن يبقى منهم سوى نائبين (رسلان) حسبولاتوف و(الكسندر) روتسكوي.

* كلينتون يدعم يلتسين *

وفي واشنطن، اعلن مسؤول امريكي، امس الاول، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وجه رسالة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين يؤكد له فيها دعم الولايات المتحدة وبهنئه على «الهدوء» الذي اظهره الشعب الروسي.

واضاف المسؤول الذي لم يشأ الكشف عن هويته، ان كلينتون ابلغ يلتسين ايضاً في رسالته بأن مجلس الشيوخ الامريكي اقر، يوم الخميس، مساعدة بقيمة ٢,٥ مليار دولار الى روسيا والى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. وقد يتم اعتماد برامج مساعدة امريكية اخرى الشهر المقبل.

واوضح ان الرئيس الامريكي اعلن الى نظيره الروسي بأن رسالته «تشكل عربوناً جديداً للصداقة التي تربط الشعبين، الامريكي والروسي».

جبهة طرعان: معاً، لانقاذ بلدتنا من الاساليب التي ترفضها الحياة..!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ومعاً، لانقاذ طرعان من الاساليب التي ترفضها الحياة»، تحت هذا الشعار وفي اجتماع جماهيري حاشد، افتتحت جبهة طرعان الدمقراطية معركتها الانتخابية، في نهاية الاسبوع. وقد حضر الاجتماع اضافة الى مئات الجماهيريين عدد من رموز بعض القوائم المنافسة. وبدا المهرجان ممثلاً لكل عائلات القرية.

افتتح الاجتماع وادراه سكرتير الجبهة، سعيد بدر، فأكد على ان الجبهة هي الجسم الوحيد القادر على التعامل مع القضايا الشعبية والوطنية من خلال برنامج واضح وبدون حسابات ضيقة. وهاجم ادارة المجلس المصرة على اتباع اساليب ترفضها الحياة، تتميز بالتلون السياسي للرئيس وحرمان الشباب المثقف من امكانية التنافس. ودعا الى معركة انتخابية نزيهة وان يكون التصويت عن وعي وقناعة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي الاسبق الحاج يونس نصار. فقال: العمل في المجلس المحلي هو امانة كبيرة تتطلب التضحية والاخلاص والترفع عن الانانية والمحسوبيات. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة وانجاحها.

اما مرشح الجبهة للرئاسة، السيد ناجي نصار، فانتقد ادارة المجلس المحلي الحالية واتهمها بالاهمال الشديد لمصلحة القرية وانعدام المشاريع العمرانية وتغليبها المصالح الضيقة على اقامة ائتلاف شامل.

وتكلم المرشح الاول في قائمة الجبهة للعضوية، د. عدنان غبن، الذي طالب باحداث التغيير تمشياً مع روح العصر من اجل النهوض بالقرية الى الامام.

واختتم المهرجان بروح من التفاؤل والحماس لاحداث التغيير المنشود.

هذا وكان الجهاز الانتخابي العام للجبهة قد انتخب قائمة العضوية، بروح من الوحدة والتفاؤل.

مرشح خامس لرئاسة بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلن الاستاذ حاتم حسون، رئيس قائمة الشباب للتغيير والتوحيد، عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو ومحضريتها وبهذا يكون عدد المرشحين للرئاسة خمسة مرشحين حتى الآن.

جاء ذلك في بيان اصدرته امس قائمة الشباب للتغيير، ووزع على اهالي المدينة.

من جهة اخرى اعلنت حركة ميرتس في شفاعمرو عن نيتها خوض انتخابات البلدية بقائمة للعضوية وبهذا يكون عدد قوائم العضوية التي تخوض انتخابات بلدية شفاعمرو ١٢ قائمة.

ابراهيم قاسم اسدي مرشح التحالف الدمقراطي في الانتخابات

● دير الاسد – لمراسل خاص – انتخب الاستاذ ابراهيم قاسم اسدي، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، رئيسا للتحالف الدمقراطي في دير الاسد.

جاء هذا في اجتماع موسع جرى مساء يوم الخميس الفائت حضره ممثلون عن جبهة دير الاسد الدمقراطية واوساط اجتماعية واسعة كان من بينها د. حسن اسدي والمحامي قاسم الخطيب ود. نعيم موسى وغيرهم.

وتلا الاستاذ ابراهيم اسدي في القائمة مرشح الجبهة الدمقراطية المهندس ابراهيم خطيب، ويليه السيد قاسم صالح عمر اسدي.

واعلن في نهاية الاجتماع ان قائمة التحالف تفتح ذراعيها لضم كل العناصر الوطنية الشريفة الراغبة في المشاركة في هذه القائمة.

مجلس الجبهة في عين ماهل يصادق على ترشيح محمد حبيب الله لرئاسة المجلس

● عين ماهل – لمراسلنا – اقر اجتماع مجلس الجبهة الموسع الذي عقد مساء امس السبت، قرار اجتماع سكرتارية الجبهة السابق، واكد انتخاب السيد محمد حبيب الله مرشحاً لرئاسة المجلس ورئيساً للقائمة العضوية في المجلس.

وقد عقد الاجتماع في ساحة دار امين ابو عاطف، حضره سكرتارية الجبهة وحضره قرابة ١٥٠ شخصاً.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة حمدي علوان ثم تكلم عضو المجلس المحلي عرفان حبيب الله فقدم تقريراً موسعاً عن عمل كتلة الجبهة في المجلس، والنشاط الذي قامت به الكتلة خلال الدورة الحالية بما في ذلك الاقتراحات المبنية التي تقدمت بها والرسائل التي كانت تقدم طيلة الفترة المذكورة. ثم تكلم اخيراً مرشح قائمة الجبهة محمد حبيب الله فأكد على اهمية وحدة الجبهة التي خرجت من هذا الاجتماع قوية.

ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور تمحور حول ضرورة تكثيف النشاط والعمل من اجل تقوية الجبهة وانجاحها في الانتخابات.

وفي نهاية الاجتماع ناشد مرشح الرئاسة اهالي القرية الالتفاف حول الجبهة واعطائها الثقة عبر التصويت لمرشحيها لما فيه مصلحة اهالي القرية، كما طالب ان تكون المعركة نزيهة وبعيدة عن التجريح.

كلمة الاتحاد

الايـــدي الــطــاهرة!!

□ كل من يتمنى الخير للشعب الفلسطيني، يسعد بالجهود المخلصة المبذولة، من اجل احراز تفاهم بين مختلف فصائل الشعب الفلسطيني. وفي هذا الاطار يأتي الترحيب باللقاء الذي سيجري في اليمن بين حركتي فتح وحماس.

فالشعب الفلسطيني، الذي عانى الامرين من الشقاق والفرقة والتشرد وسفك الدماء، احوج ما يكون الآن، في هذه المرحلة التاريخية من حياته، الى السلام الداخلي. والحفاظ على جو حضاري من النقاش بين المختلفين بالرأي.

ولكن، الشرط الذي وضعه السيد محمد نزال، زعيم حركة حماس في الاردن، بأن لا يحضر اللقاء الرئيس ياسر عرفات، او السيد محمود عباس (ابو مازن)، لانهما صافحا رابين وبيرس، هو شرط غريب وغير حضاري ولا ينم عن استقامة.

للتذكير فقط، نشير الى ان زعماء اليمين الفاشي في اسرائيل من حركتي تسومت وموليدت، هم ايضا، رفضوا مصافحة رابين وبيرس بالادعاء نفسه: «لانهما صافحا ياسر عرفات». نفس الموقف ونفس الكلمات.

وهذا الموقف ليس فقط يدل على صبيانية سياسية وليس فقط يدل على عداء مطبق لاي اتفاق سلام انما يدل على تلون مكشوف. فالسيد نزال نفسه، صافح قبل عدة اشهر فقط، السفير الامريكي في الاردن.. عندما استدعاه الاخير «لفتح صفحة جديدة في العلاقات الامريكية - الاسلامية». فبماذا يختلف السفير الامريكي - بالنسبة له - عن رابين وبيرس، بينما كل واحد يعرف دور الادارة الامريكية في قمع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية؟! وهو نفسه صافح مسؤولين كثيرين من العالم العربي والغربي، ايديهم ملطخة بدماء فلسطينية وعربية واسلامية.

وكذلك رفاق السيد نزال من قادة «الثورة الايرانية الاسلامية»، الم يصافحوا المسؤولين الاسرائيليين الذين باعوهم الاسلحة الامريكية فيما يعرف بفضيحة «ايران غيت» قبل اربع سنوات؟

فعلى من يضحك السيد نزال؟! وهل يعتقد انه بهذا الموقف، برأ نفسه من سفك الدماء.. وحافظ على يديه «طاهرتين»؟!

ان الايدي الفلسطينية التي تصافح ايدي اسرائيلية بهدف تحقيق السلام بين الشعبين وحقن دماء الشعبين ووضع حد للاحتلال وللاقتتال، هي هي الايدي الطاهرة التي تشرف كل من يصافحها. ومن يقف ضد السلام هو هو الذي يتحمل مسؤولية سفك الدماء البريئة للشعوب، وعليه ان يفحص طهارة يديه وقلبه وضميره.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٠٤، - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣٦. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - مرايدة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

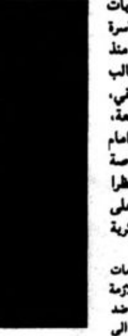
●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في خطاب امام اللجنة الدولية لمكافحة العنصرية

مانديلا يدعو الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لانهاء العقوبات الاقتصادية ضد بلاده

*** مضيفا: الانتقال الى الدمقراطية بات مدرجا في قوانين جنوب افريقيا ***



● نلسون مانديلا ●

● تتضمن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الاسرة الدولية على جنوب افريقيا منذ اكثر من عشرين عاما وطالب زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، يوم الجمعة، برفع الجانب الاقتصادي منها امام لجنة الامم المتحدة الخاصة بمكافحة الفصل العنصري، حظرا فرضته الامم المتحدة على الاسلحة والمعدات العسكرية وحظرا نفطيا.

وطالب مانديلا جميع حكومات العالم «اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لانهاء العقوبات الاقتصادية» ضد بلاده مضيفا ان «الانتقال الى الدمقراطية بات مدرجا في قوانين» جنوب افريقيا. ولكنه اعرب عن امله في ابقاء الحظر على الاسلحة الذي قرره مجلس الامن في ١٩٧٧.

ودعا مانديلا كذلك الدول التي فرضت عقوبات دبلوماسية على بريتوريا الى اقامة «وجود دبلوماسي في جنوب افريقيا».

وقال «اننا نعتقد ان الوقت قد حان لكي ترفع الاسرة الدولية جميع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا» ولكنه اشار الى ان الحظر على الاسلحة «يجب ان يستمر حتى تشكيل حكومة جديدة».

وترك مسألة الحظر على النفط لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة التي كانت قد صوتت عليه في ١٩٨٦.

وبحسب الزعيم الاسود فان «العد العكسي باتجاه الدمقراطية في جنوب افريقيا قد بدأ» بعد التصويت، يوم الخميس، في البرلمان على انشاء لجنة تنفيذية تعلن نهاية احتكار البيض للسلطة في البلاد.

وفيما يلي اهم الاجراءات الدولية التي ادت الى فرض العقوبات على دولة النظام العنصري.

● الامم المتحدة:

في ايار ١٩٩٢ عادت جنوب افريقيا مجددا الى احدى الهيئات التابعة للامم المتحدة وهي مؤتمر الحد من التسلح بعد ان طردت منها لمدة (١٨) عاما بقرار من الجمعية العمومية. وكان قرار اتخذ في ١٩٧٤ ادى الى طرد جنوب افريقيا من كل هيئات الامم المتحدة باستثناء مجلس الامن الدولي حيث كانت تتحدث في كل الشؤون التي تتعلق بها.

ومع ذلك ما زالت كل العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة قائمة من الناحية النظرية على الرغم من البدء بعدم تطبيقها الا فيما يتعلق بالاسلحة (قرار اتخذ في ١٩٧٧) والنفط.

● الولايات المتحدة:

الولايات المتحدة تلعب دورا لا يستهان به لتطبيق حظر على المبادلات المالية من قبل (٢٧) ولاية و(٨٩) مدينة على الرغم من قرار واشنطن في ١٠ تموز ١٩٩١ رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت في ١٩٨٦. كما تمنع واشنطن جنوب افريقيا من الاستفادة من صندوق النقد الدولي.

وهناك عقوبات اخرى تطبقها بعض الدول الاوروبية وبلدان الكومنولث.

وقد رفعت بعض العقوبات تدريجا مع الغاء قوانين الفصل العنصري. (يذكر ان المقاطعة الثقافية والرياضية الغيت في ١٩٩١ و١٩٩٢).

● المجموعة الاقتصادية الاوروبية:

في ١٩٨٥ تبنت «المجموعة الاوروبية اجراءات تتضمن حظرا على تصدير الاسلحة ووقف صادرات النفط والطاقة الى جنوب افريقيا ومنع اي تعاون في المجال النووي. وما زالت هذه الاجراءات مطبقة باستثناء الحظر النفطي الذي رفع في ٦ نيسان ١٩٩٢.

كما قررت المجموعة الاوروبية في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٢ رفع الحظر عن استيراد الذهب والحديد والفولاذ من جنوب افريقيا الذي فرض في ١٩٨٦.

واعيدت العلاقات في المجالات الثقافية والعلمية في ٦ نيسان ١٩٩٢.

وتبنت فرنسا اجراء اضافيا هو رفع الحظر في آذار ١٩٩٢ على عقود الدولة في مجال الفحم مع جنوب افريقيا الذي بدأت باريس بتطبيقه منذ ١٩٨٥.

وتطبق بريطانيا من جانبها العقوبات التي فرضها الكومنولث.

● الكومنولث:

قررت المنظمة التي تضم خمسين دولة والتي اتخذت في ١٩٨٥ عقوبات مشابهة لتلك التي تبنتها المجموعة الاوروبية ان ترفع جزئيا هذه الاجراءات في ٢١ تشرين الاول ١٩٩١ في مجالات التربية والرياضة والثقافة والعلاقات العلمية والسياحة.

وقد رفعت دول الكومنولث، يوم الجمعة، كل العقوبات التجارية والاقتصادية التي ما زالت مطبقة على جنوب افريقيا.

● اليابان:

رفعت اليابان في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩١ كل العقوبات الاقتصادية تقريبا المفروضة على جنوب افريقيا باستثناء بيع الاسلحة والكمبيوتر للاستخدام العسكري.

وقد دعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم الجمعة، الكونغرس الامريكي الى رفع العقوبات الاقتصادية الامريكية التي ما زالت مطبقة على نظام بريتوريا ودعا الامريكيين الى الاستثمار في جنوب افريقيا.

واضاف الرئيس كلينتون في بيان اصدره البيت الابيض ان الولايات المتحدة «ستتخذ الاجراءات اللازمة لكي يمنح صندوق النقد الدولي قروضا الى جنوب افريقيا».

كما اعلن كلينتون ان وزير التجارة، رون براون، سيرئس بعثة الى جنوب افريقيا «لدراسة الامكانيات التجارية ولا سيما مع القطاع الخاص للسود في جنوب افريقيا».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

٥٠ مليون دولار – تكلفة اقامة محطة بث فلسطينية

● عمان – «و.ص.ف.» – اعلن رضوان ابو عياش، رئيس «هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني»، ان الدراسات الاولية تقدر بـ (٥٠) مليون دولار تكلفة اقامة محطة اذاعة وتلفزيون في اطار الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول حكم ذاتي يطبق اولاً في غزة واريحا.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية، امس السبت، اكد ابو عياش وهو ايضاً عضو في الهيئة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض على «استقلالية الشبكة الفلسطينية التي سيكون مقرها القدس بعيداً عن الوصاية الاسرائيلية».

وقال ابو عياش انه «بات في حكم المؤكد ان يبدأ البث الفعلي للتلفزيون الفلسطيني بعد ان حصل الفلسطينيون – وفقاً للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني على ترخيص بذلك».

وقال ابو عياش ان الفلسطينيين يعتمدون على تعهد اوروبي بتمويل هذا المشروع الاعلامي، وقال ان المجموعة الاوروبية وعدت حتى الآن بتقديم مليوني وحدة حساب اوروبية.

وكانت الاثنتا عشرة، وهي اول جهة دولية تقدم معونات مباشرة الى سكان الاراضي المحتلة، قررت مضاعفة مساعداتها السنوية الى تلك الاراضي لتصل الى (٥٨٥) مليون دولار على مدى السنوات الخمس القادمة. كذلك قررت اخيراً رفع حجم مساعدتها لعام ١٩٩٣ بقيمة (٢٣) مليون دولار لتصل الى (١٠٠) مليون.

● رضوان ابو عياش ●

خلال عيد الغفران (٢٤) مواطنا اصيبوا بجروح في حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (٢٤) مواطنا بفعل حوادث الطرق خلال يوم الغفران نهاية الاسبوع، اثنان منهم اصيبا بجروح خطيرة.

وافاد راديو «صوت اسرائيل»، ان طواقم الاسعاف المتنقلة نقلت الف مواطن الى المستشفيات، اصيبوا في حوالي (١٣٠٠) حادث حيث تمت معالجتهم خلال عيد الغفران.

كما اصيب (٢٤) طفلا وفتى من جراء حوادث تعرضوا لها خلال ركوبهم لدراجات الهوائية والعجلات.

انفجار على متن ناقلة نفط في بحر الصين

● كوالا لامبور – «و.ص.ف.» – اعلن ناطق باسم فريق الانقاذ ان انفجارا وقع على متن ناقلة نفط، امس السبت، في بحر الصين جنوب شرق شبه جزيرة ماليزيا مما ادى الى فقدان ثلاثة اشخاص من طاقم السفينة.

واوضح ناطق باسم المركز الماليزي لتنسيق عمليات الانقاذ في البحر ان سفينة لنقل الحاويات كانت تبحر في المنطقة التي وقع فيها الحادث (على بعد حوالي ١٠٠ ميل بحري من جزيرة تيومان) تمكنت من انقاذ (١٨) من اصل (٢١) بحاراً يتألف منهم طاقم ناقلة النفط «النهر» المسجلة في بنما. واشار المركز الى ان اثنين من البحارة اصيبا بجراح.

عدد من طلاب المدرسة مع معلماتهم يقطفون الزيتون. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● خرج طلاب من مدرسة «المنار» للمصرفين في الطيرة في نهاية الاسبوع الفائت مع معلماتهم لقطف شجرات الزيتون المتواجدة في ساحة المدرسة، وبهذا بدأوا موسم القطف مبكرا.

لكن عملهم لم ينته عند هذا الحد فقد جمعوا غلتهم ودخلوا الى قاعة المدرسة وبدأوا عمل المرحلة الثانية وهي رص الزيتون وتحضيره للكبيس..

حالتا موت فجائيتان في الطيبة في ساعة واحدة!...

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – روّعت الطيبة ظهر يوم الخميس الفائت بحالتي وفاة فجائيتين، للشاب امين صلاح تلاوي (١٧ عاما) والطفل فؤاد صالح برانسي (٤ اعوام).

وكان الشاب امين يزاول عمله في مطبخ في «ايلند» في تل ابيب ووجد حوالي الساعة الـ ١١ قبل الظهر في «تواليت» المطبخ متوفى، وحضرت الشرطة وبدأت التحقيقات حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث نقل الجثمان الى معهد «ابو كبير» لاجراء عملية التشريح، ومن الجدير بالذكر ان الفقيد حضر حفل زواج عمه بالضبط ليلة الحادث وكان بصحة جيدة. مما اثار الشكوك حول حالة الوفاة.

وفي نفس الوقت اشيع نبأ وفاة الطفل فؤاد صالح برانسي البالغ من العمر ٤ سنوات بعد اعادته من الحضانة الى بيته، وفجأة بعد انزاله من السيارة تمت وفاته. والشرطة تواصل التحقيق في هذا الحادث، ايضا. هذا وسارت الجنازتان الى جامع الطيبة الكبير وبعد صلاة الجمعة (٩/٢٤) تمت الصلاة على روحي الفقيدين ونقلا في موكب جنائزي كبير الى مثواهما الاخير في مقبرة الطيبة العليا. ووري جثمانهما التراب في ساعة واحدة.

وتتقدم الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في الطيبة بأحر التعازي الى ذوي الفقيدين والى عموم آل تلاوي وبرانسي راجين لهم الصبر والسلوان.

■ في اسبانيا:

فيلم مكسيكي مقتبس عن قصة لنجيب محفوظ يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان سان سيباستيان

● سان سيباستيان (اسبانيا) – «و.ص.ف.» – فاز الفيلم المكسيكي «برنسيبيو أي فين» اي (بداية ونهاية) للمخرج ارتورو ريبستاين المقتبس عن احدى روايات الكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للسلام، وفيلم «ساره» للمخرج الايراني درويش مهرجوي مناصفة بالجائزة الكبرى «كونشا دي اورو» اي (الصدفة الذهبية) في مهرجان سان سيباستيان بمقاطعة الباسك الاسبانية.

وقد وزعت هيئة التحكيم التي ترأسها الممثلة سيلفيا بينال امس السبت الجوائز. فمنحت جائزة «الصدفة الفضية» لافضل اخراج للمخرج الفرنسي فيليب لوريه عن فيلمه «تومبيه دو سييل» (وقعوا من السماء). وكانت الـ «كونشا» الفضية لافضل ممثلة من نصيب نيكي كريمي التي لعبت دور ساره في الفيلم الايراني، كما تميّز خوان ايشانوفي في دوره في الفيلم الاسباني «مادريجيلدا» لمخرجه فرانسيسكو ريغيرو.

من جهة اخرى منحت هيئة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم «هيروس دي اوروه» او الكرات الذهبية للمخرج بيغاس لونا.

اما جائزة اوسكال ميديا وقدرها (٣٥٠) الف دولار تقريبا التي منحتها الحكومة الباسكية لاول او ثاني فيلم فكانت من نصيب مخرجة شابة عن فيلمها «زعار لي» (من اجل المرح).



● نجيب محفوظ ●

عظام الدجاج لعلاج

● واشنطن – تمكن العلماء من علاج الالام والاورام الناجمة عن داء المفاصل المزمن عبر استخدام بروتين مستخرج من عظام الدجاج لدى نحو ثلاثين مريضاً.

وافادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية المتخصصة انه تم تخفيف الام (٢٨) شخصاً شاركوا في التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر عبر اعطائهم مادة هلامية مستخرجة من غضروف الدجاج مع كوب من عصير البرتقال في الصباح.

فتاة في الحادية عشرة تصبح أ

● سان دييغو (الولايات المتحدة) – اصبحت فيكتوريا فان ميتير التي لم تتجاوز الحادية عشرة في عبور الولايات المتحدة وهي تقود طائرة سيسنا (١٧٢) ذات محرك واحد، فاصبحت بذلك اصغر طيّار يحقق هذا الانجاز التاريخي.

وقد هبطت فيكتوريا فان ميتير وهي تلميذة في الصف السادس في مطار سان دييغو في ولاية كاليفورنيا بعد انطلاقها الاثنين من مين على الساحل الشرقي. واكد مدربها بوب ميرمغارتنر انها اصرت على ان تتولى وحدها خلال سبعين ساعة قيادة الطائرة مع كل ما يتطلب ذلك من تقنيات من ضمنها الاتصالات مع ابراج المراقبة في المطارات التي تمر فوقها.

احراق ٣٠ طنا من الاسم

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – تم احراق اكثر من ثلاثين طناً من الاسماك الملوثة، امس السبت، في ابو ظبي في حين بدأ خبراء بريطانيون ابحاثاً لتحديد طبيعة المواد السامة التي ادت الى تلوث الاسماك والدلافين قبالة شواطئ العاصمة الاماراتية.

وافادت مصادر بلدية ان السلطات احرقت الاسماك التي تم ضبطها في السوق المركزية وعلى شواطئ ابو ظبي حيث تم العثور على الالاف من الكائنات البحرية ميتة، مساء الثلاثاء الماضي.

واضافت المصادر نفسها انه تم العثور، يوم الجمعة، على دلفينين اثنين ميتين قرب حقل الزكم النفطي، ويتم حالياً اجراء فحوصات عليهما.

وقد بدأ خبيران يعملان في مختبر قسم الزراعة والثروة البحرية في بريطانيا، ايان ديفيز وستيف هال، الابحاث في ابو ظبي بعد وصولهما اليها، امس الاول الجمعة.

ومن المقرر ان يجريا محادثات مع المسؤولين الاماراتيين في مجال البيئة قبل ان يزورا جزيرتي مرواح وصيرة قرب ابو ظبي حيث تم انتشال الالاف من الاسماك والدلافين والسلاحف

ثمانية اشخاص عاشوا لعامين كاملين في قبة زجاجية ضخمة «بيوسفير»

● واشنطن – يفتح النساء والرجال الثمانية الذين عاشوا لعامين كاملين في عزلة تامة باب قبتهم الزجاجية الضخمة (بيوسفير) ليلتقوا مجددا مع العالم، اليوم الاحد.

في ٢٦ ايلول ١٩٩١ دخل الرجال الاربعة والنساء الاربع اللذين تراوح اعمارهم بين (٢٧) و(٦٧) عاما الى القبة الزجاجية التي يبلغ ارتفاعها سبع طبقات في اوراكل في صحراء اريزونا واغلقوا الباب وراءهم.

وتشكل القبة التي تبلغ مساحتها (١,٢٦) هكتار نموذجا مصغرا للارض يحتوي على غابة استوائية وسافانا ونماذج نباتية اخرى تحوي (٣٨٠٠) نوع من النباتات والحيوانات.

وفي الجزء الباقي اقيمت مكاتب وغرف العلماء الثمانية الذين كانت وسيلتهم الوحيدة للاتصال بالعالم عبر آلات التصوير الفيديوية ومكبرات الصوت.

وكان الهدف من هذه التجربة التي يمولها مليونير من تكساس البرهنة على ان الانسان قادر على الاكتفاء ذاتيا وخصوصا تمهيدا للعيش فوق كوكب آخر.

ولكنها لم تحصل قط على كبير اهتمام من المجتمع العلمي. فقد حلت اللجنة الاستشارية المشرفة على البرنامج في شباط الماضي بسبب خلافات داخلية.

وكان كل شيء اصطناعي ممنوعا والنظام الغذائي الذي اتبعه العلماء الثمانية صارما طيلة العامين حيث خلا من اية مواد كيميائية فما كانوا يأكلون سوى ما ينتجونه من المزروعات التي لم تكن وفيرة كما كان متوقعا: البطاطس واللوبياء والموز والحبوب والتين. وبكميات اقل البيض والدجاج والحليب والسمك.

وفقد الرجال بعد هذه التجربة (١٥,٨٪) من وزنهم في المعدل والنساء (١٣,٦٥٪). وقبل ايام من خروجهم لم يكن لهم حديث غير اللحم المشوي والخمر. حتى ان بعضهم اقسم انه لن يكرر هذه التجربة دون عائلته او اصدقائه حتى وان كانوا قد بقوا على اتصال بهم خلال فترة التجربة.

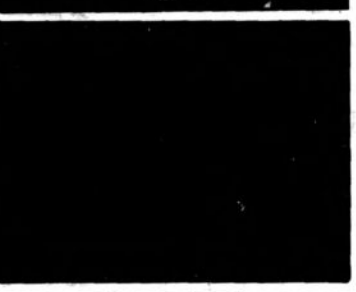
ويعتبر انصار المشروع ان التجربة حققت نجاحا لمجرد تمكن ثمانية رجال من العيش في عزلة طيلة هذه المدة. اما منتقدوه فيذكرون كيف تدخلت شركة «سبايس بيوسفيرز فنتشر» التي تدير المشروع لضخ الاوكسجين داخل القبة مرتين على الاقل بسبب النقص في الهواء. كما ان احد المقيمين في القبة خرج منها للعلاج اثر اصابته بجرح وحمل معه حاجيات سرا. كما تم وضع كميات من الاغذية في القبة قبل بداية التجربة.

وتعد الشركة حاليا لتجربة «بيوسفير – ٣» (الارض هي بيوسفير – ١) لكن ليندا ليه التي شاركت في بيوسفير – ٢ لديها مشاريع اخرى: «من الافضل لي ان اذهب اولا في جولة الى السوبرماركت»!

الحكم على ايميلدا ماركوس بالسجن







● مانيلا – «و.ص.ف.» – علم من مصدر قضائي في مانيلا ان محكمة فيليبينية، اصدرت يوم الجمعة، على ايميلدا، ارملة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس حكمين بالسجن من ٩ الى ١٢ سنة لكل منهما، وذلك بعد اتهامها في قضيتي فساد.

وامام ايميلدا ماركوس (١٥) يوماً لاستئناف الحكمين، اللذين يسمح القانون بجمعهما ليصبحا بين (١٨) و(٢٤) عاماً. وتعود القضيتان الى الفترة بين ١٩٨٢ و١٩٨٤ حين كانت ايميلدا ماركوس، بصفتها زوجة الرئيس الفيليبيني، ترأس مؤسسة عامة للنقل بواسطة السكك الحديدية. واتهمت باختلاس اموال من هذه المؤسسة. واتهمت في القضية الثانية بانها جعلت جمعية تديرها تستفيد من الاموال الحكومية، بصورة غير مشروعة.

وقالت ماركوس البالغة من العمر (٦٣) عاماً، خلال محاكمتها انها ساعدت مستشفى حكومياً بفضل جمعيتها، الامر الذي لم يعترض عليه الاتهام. وقالت معبرة عن دهشتها لدى خروجها من المحكمة «لم اكن اعلم انها خطيئة ان يحب المرء وطنه وان يخدمه خصوصاً الفقراء والمرضى فيه».

وبرأت المحكمة ايميلدا ماركوس في قضيتين اخريين.

احتياطي روسيا من الذهب يبلغ ٣٣٠ طناً!

● موسكو – اعلن التلفزيون الروسي، يوم الجمعة، في برنامج «نوفوستي»، ان احتياطي روسيا من الذهب يبلغ حالياً (٣٣٠) طناً.

واضاف ان روسيا تستخرج كل عام (١٥٠) طناً من الذهب.

وكان رئيس لجنة الدولة لشؤون المعادن والحجارة الثمينة، اوجيني بيتشكوف، اعلن في ايار الماضي ان احتياطي روسيا من الذهب يفوق الـ ٣٠٠ طن بقليل.

داء المفاصل المزمن



وقال الطبيب ديفيد ترنتام، المسؤول عن كلية الطب في جامعة هارفارد (ولاية ماساشوسيتس)، التي اشرفت على الدراسة ان هذا البروتين يبدو وكأنه «يعلّم» نظام المناعة في الجسم كيف لا يسبب تورماً في الانسجة المحيطة بالمفاصل.

وقال الطبيب ارثر غرايزل، نائب رئيس الشؤون الطبية في جمعية مكافحة داء المفاصل، ان نتائج البحث كانت مشجعة وان البروتين الذي اكتشفه باحثو هارفارد قد يساهم في علاج داء المفاصل المزمن محذراً في الوقت نفسه من انه لا يزال ينبغي القيام بدراسات اعمق.

صغر طيّار يعبر الولايات المتحدة

وقد توقفت الفتاة وهي من ميدفيل (بنسلفانيا) في كولومبوس (اوهايو) واوكلاهوما سيتي (اوكلاهوما) وفينيكس (اريزونا). غير ان بعض الصعوبات اعترضتها يوم الاربعاء، عندما كانت متوجهة الى فينيكس بسبب رداءة الطقس بحيث اصيبت بدوار في الجو بسبب الارتجاج.

وقالت فيكي: «حاولت جاهدة ان انسى انني كنت مصابة بدوار لكنني لم افلح. غير انني لم اكن خائفة. لكن الطائرة كانت تهتز بشكل مخيف».

لكن فيكي لن تتمكن من الحصول على رخصة قيادة طائرة الا عند بلوغها السادسة عشرة. وهي تطمح في ان تصبح رائدة فضاء في وكالة الفضاء الاميركية «ناسا».

ويذكر ان صبياً في التاسعة حقق في العام ١٩٨٨ انجازا مماثلا عندما قام برحلة بين كاليفورنيا وبوسطن (ماساتشوستس).

اك الملوثة في ابو ظبي



البحرية.

وكانت البلدية اكدت انه تم العثور على الالاف من الاسماك الملوثة بالزئبق والزرنيخ، خاصة قبالة شواطئ ابو ظبي.

ونقلت صحيفة «امارات نيوز» امس السبت، عن وزير الصحة الاماراتي احمد بن سعيد البادي قوله ان السلطات «ليس لديها حتى الآن فكرة واضحة عن اسباب موت» الكائنات البحرية وانها مستمرة في ابحاثها.

«خرافة في مواجهة الواقع» - (٣)

كتاب ايلي زعيرا، رئيس قسم الاستخبارات العسكرية في حرب اكتوبر، يكشف عن اسرار خطيرة من هذه الحرب

● «في الثالث من اكتوبر، قبل ثلاثة ايام من نشوب الحرب، عقد في مكتب رئيسة الوزراء، غولدا مئير، اجتماع حضره الوزراء، يغآل الون، يسرائيل غليلي، موشيه ديان، وقائد الاركان، دافيد اليعزر، والجنرال آريه شليف، مساعد رئيس قسم الاستخبارات العسكرية، الذي مثل رئيسه (وكان مريضا حتى ٥ اكتوبر) والجنرال بيني بيلد قائد سلاح الطيران.

وذكر الجنرال شليف، غولدا، بالتحذير عن الحرب المتوقعة، كما ابلغها، «المنبع» شخصيا في لقائهما السري بشأن النوايا الحربية لكل من سوريا ومصر. وادلى الجنرال شليف بمعلومات مقلقة بالنسبة لنوايا سوريا بشن الحرب في وقت قريب، وفصل المخططات السورية التي كانت معروفة لقسم الاستخبارات: «احتلال هضبة الجولان كلها بواسطة خمس فرق عسكرية، وخمس كتائب مشاة وكتيبتين من الدبابات».

وانتقل الى تفصيل انتشار العدو: في الجانب السوري حالة طوارئ في الانتشار، حيث توجد اقسام كبيرة من الجيش بين دمشق والجبهة. قسم منه نشر في بداية ايلول وتلقى تعزيزات بعد الثالث عشر منه - واريد الاشارة الى زيادة، بالمقارنة عما كان في ايلول ١٩٧٢ وشباط ١٩٧٣:

«١ - تشكيلان من الطائرات من نوع «سوخوي - ٧» وضعت في مطارات قريبة من الحدود.

٢ - فيلق اتصال تقدم نحو الجبهة.

٣ - مدفعية رادارية بكميات كبيرة، اكثر بكثير مما كان في الماضي تقدمت نحو الجبهة.

٤ - بطاريات صواريخ ارض - جو باعداد اكبر مما كان في الماضي موجودة في الجبهة. وهذه كانت نتيجة التقوية السرية في بطاريات الصواريخ. ففي ما كان في شهر كانون الثاني ١٩٧٣ جنوب دمشق بطارية واحدة فقط، يوجد اليوم ٣١ بطارية..

«كما قدم الجنرال شليف تفاصيل عن المناورة المصرية الجارية هناك وانتقل الى التقييمات: «هنالك ظاهرتان، حالة طوارئ عسكرية في سوريا ومناورة عسكرية مصرية. وحسب رأيي، وحسب احساسي القائم على الكثير من المعلومات التي بين ايدينا في الايام الأخيرة - ان مصر تقدر انها لا تستطيع الدخول في حرب حتى الآن.. وعليه فان امكانية نشوب حرب تشارك فيها مصر وسوريا لا تبدو لي معقولة.. وانا افترض ان ما يجري في مصر هو مناورة عسكرية في اساسها.

«وهذا التقييم اسمعه الجنرال شليف للوزراء، ولقائد الاركان، وكلهم كانوا يعرفون ما قاله «المنبع» لغولدا قبل اسبوع. ولكن احدا منهم لم يعترض على هذا التقييم.

«واما قائد الاركان فقال: «.. لا اعتقد اننا نقف في هذه المرحلة امام هجوم مصري - سوري مشترك، واعتقد ان سوريا وحدها لا تنوي مهاجمتنا بدون التعاون مع مصر».

واود ان اوضح بأن هنالك امكانية تقنية للهجوم علينا من خلال تحذير قصير جدا، وخلال وقت قصير جدا، من جانب مصر وايضا من جانب سوريا.

دادو يوصي بعدم تجنيد الاحتياط

«وقال دادو: «انني اوصي بابقاء انتشارنا السابق مع بعض التقوية، اي البقاء، بما نحن عليه اليوم مع استعداد في سلاح الجو وسلاح البحرية:

١ - لدينا امكانية الحاق اضرار كبيرة بشمال سوريا، اذ انه لا توجد هنالك صواريخ وبطارياتهم لن يستطيعوا حماية شمال سوريا.

٢ - امكانية الحاق الأضرار في منطقة دمشق.

٣ - نستطيع التغلب على الصواريخ وان تكون لدينا حرية عمل في الجبهة.

٤ - نستطيع ان نخاطر على الفور وان نعمل في هضبة الجولان.. واود ان اوضح، انه عندما نقول بأن لديهم دفاعا صاروخيا - فهذا لا يعني انهم قد اقفلوا اجواءهم بشكل كامل. نحن نستطيع ان نطير ونهاجم ونفتح الهجوم، وربما نفقد طائرتين - ثلاثا من طائراتنا». لقد كان ذلك احد اكبر الاوهام في حرب اكتوبر.

وديان لم يطلب تجنيد الاحتياط

«وقيم ديان الوضع: «بالنسبة للسوريين هناك معلومتان.. انهم ركزوا الصواريخ في القسم الجنوبي، اي انه، في الظاهر، سيكون اكثر سهولة وامكانية لنا قصف دمشق الآن. ومعسكرات الجيش في الأماكن الحساسة جدا،وعلى الرغم من ذلك فقد قدموا دفاعا فعالا جدا لخطهم الأمامي، حيث انهم عموما لا يخشون ان نهاجمهم.. والمغزى الوحيد تقريبا لهذا التوزيع الداخلي للصواريخ، انهم يريدون تقوية خطهم بشكل كبير وقدرتهم على العمل في الجولان تحت مظلة صاروخية لدرجة ان يكون الجولان مغطى بالصواريخ اكثر من دمشق، وهو امر غير طبيعي في الدفاع.. وامر آخر لم يجر التطرق اليه: اذا كان المصريون يعبرون القناة اليوم بضربة واحدة.. فسوف يجدون انفسهم في وضع غير مريح على الاطلاق بعد الخطوة الأولى..

فالمصريون لن يحلوا شيئا وسيواجهون بعد ذلك وضعا اصعب بكثير مما هم فيه الآن حيث امسيهم قناة السويس الآن، فاذا عبروا القناة فسوف يكونون معرضين ومكشوفين، وهنالك اناس ليسوا قلة وليسوا حمقى يقولون: نخشى ان يحدث ذلك فيعبر المصريون القناة - وسندوسهم بالدبابات».

«ورغم ذلك لم يطلب ديان تجنيد الاحتياط، وحتى غولدا مئير قالت: انا اقبل هذا التصور مئة بالمئة، عن الفروق بين المصريين والسوريين، واعتقد انه لن يكون جدل في هذا.. فالمصريون يستطيعون عبور القناة وبذلك يصبحون بعيدين عن قواعدهم، فماذا سيفيدهم ذلك؟

«ولقد غاب عن عيني رئيسة الحكومة المغزى النفساني - القومي لاحتلال القناة وخلفياته على واستعادة الكرامة العربية».

«يوم ٥ اكتوبر ١٩٧٣، سيبقى منقوشا في ذاكرتي. فهو احد الايام القليلة في حياتي، التي لا يمكن نسيانها. كنت مريضا في ذلك الاسبوع، وابتداء من منتصف ليلة الخميس - الجمعة راحت تتدفق الى بيتي اخبار غريبة بدون هوادة عن اجلاء، منظور لعائلات المستشارين الروس من سوريا، وان العائلات تجلى بشكل سريع من سوريا بطريق الجو وبواسطة طائرات نقل سوفييتية، وكذلك بطريق البحر في سفن سوفييتية ترسو في ميناء اللاذقية.

«في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، اتصلت مع رئيس «الموساد»، تسفي زمير، متسائلا، فرد على الفور بأنه تلقى خبرا من مصدر موثوق، «ان شيئا ما سيحدث»، ولهذا، قال، انه سيطير في الصباح الى الخارج للقاء مصدر الخبر وجها لوجه، لكي يستقي منه الحقائق.

«في التاسعة صباحا، عقد ديان اجتماعا تشاوريا في مكتبه في «هكريا»، ودعي مساعد وزير الأمن الجنرال تسفي تصور، دادو، نائب قائد الاركان الجنرال يسرائيل طال، مدير وزارة الأمن، يتسحاق عيروني، وأنا. واستعرض دادو الوضع بقوله: «لقد اجرينا تشاورا مهنيا في الاساس على التقييم، عما اذا كانت هذه عصبية من جانبهم (جانب العرب - المترجم) هل يخشون منا ولذلك يعززون مختلف الأمور، ام ان لهم نوايا عدوانية. وليست لدي البيانات كافية بأن هذا لن يكون هجوما.. الأمور الاساسية هي تعزيز القوات، اخلاء العائلات السوفييتية، وتفسير السوريين لانتشار سلاحهم الجوي، وليست عندنا تعزيزه، واتخاذ اجراءات حذر وليس فقط على الجبهات، انما في كل شيء يمكن ان يطرأ. فهذا العيد هو عيد يبقى الجميع فيه في بيوتهم، ولن تحدث حالة من الذعر في البلاد، وانا اميل الى اتخاذ وضع استعداد جدي».

الاضرار في العمق وفي عائلاتهم. والامكانية الاخرى، هي ان الروس يخشون بأننا نحن الذين سنقوم بالهجوم اولا.. والامكانية الثالثة، تتعلق بالعلاقات السورية السوفييتية، وربما كان هناك خلاف



● صورة من عام ١٩٦٧، يظهر فيها الضابط في سلك الاستخبارات، حينذاك،زعيرا ●

البيانات بان ليست هذه علائم هجومية.. ونتيجة لذلك اتخذنا الاجراءات التالية:

١ - الغاء الاجازات في الجبهتين.

٢ - الغاء الاجازات في سلاح الجو وابقاء سلاح الجو على استعداد كامل

٣ - اريد ان اعزز كل ما يمكن

«وقال رئيس قسم الاستخبارات العسكرية «.. الموضوع السوفييتي هو امر جديد قطعا. ولست ادري لماذا اخرج السوفييت عائلاتهم، الأولاد والنساء، واحدس، تحديدا اولها، بأن الروس يعرفون بأن المصريين والسوريين سيهاجمون، ويقدرون بأن هجومنا المعاكس سينجح وسينزل

بينهما لا نعرف عنه. ولكن ما يقلقني هو ان الأمر نفسه يحدث في مصر ايضا، ويمكنني القول كذلك، انه ربما كان في مصر ايضا شيء لا نعرفه. والسطر الأخير هو، انه لا تفسير لدي لماذا فعل الروس ذلك.

«وعاد ديان ليقول: «يجب ابلاغ

● البقية على صفحة ٩ ●

ولنا الغفلة دوما والسلام

● بقلم: فايز زعبي ●

● لهم القبلات والاحضان والاطراء، والشاشات ولنا الاعجاب والتصفيق والصلوات والنفس القصية. لهم المأدبة الكبرى، ورفع الكأس - ان يطلوا للمنابر ولنا النسيان والصفح المدمى، طاعة عمياء. ولنا الرقص كما عزف الاكابر.

لهم الرايات وقت الحرب والشارات والخطب الخطيرة، ولنا ان ندفن القتلى، نرم الجرح، ان نبكي بصمت، نحرك الغار للرؤساء، كي يمشوا على جسر الجماجم. لهم التواقيع بالحبر الرخيص وطيّ ما قد كان، اذ شاؤوا بجرة حبر. ولنا الصلح ومسح الدمع والنسيان ولنا ان نلبس الثوب الذي شاؤوا، اذا شاؤوا.

ولنا ان نهجر الاحلام والاوهام، نلقي السيف والاحجار ننسى اننا كنا.

لهم النصر وعلم الله، والتاريخ، انهار الجوائز، ولنا ان نشرب العار زجاجا، ثم نشكر. لا نقد على التواجد. ولنا الغفلة دوما والسلام.

اليمين هو اليمين. عقلية الماضي في حذاء المستقبل. مكتوب علينا اجترار هذه المرارة من هذه القصعة، نفسها التي لا تعطي اكثر مما منتحها.

لا يمكن ابدا دون ان يرجعوا للاسطوانة ذاتها كلما دق الكوز بالجرة، لم يعطونا شيئا ولن يعطونا مع انها فرصة اخرى لتعليمهم!

الكنيست صوتت على قرار حاسم - وليس مصيري برأيي - واليمين لراده تصويتا «صافيا» يهوديا! حاولوا حشرنا في الزاوية - اقرأ سلة المهملات، طالبونا بعدم التدخل في «اللعبة» فهي لعبة يهودية داخلية عائلية ولا شأن لنا بها، نحن عرب المريخ، وقالوا نحن نلعب مع بعض فرجا، تفرجوا ولا تفسدوا علينا لعبتنا. قالوا لنا، عدا عن ذلك فلعبة الديمقراطية ليست لنا. هذا شأن يهودي خالص ما لكم وله؟

قالوا - بأدب - انهم «ليسوا متعصرين» ولا يريدون جرح مشاعرنا وانهم طالما طالبوا بمساواتنا فلا يجب ان نفهمهم خطأ - قالوا، رجاء، لا تتدخلوا في التصويت ايها الاتراب العرب. وبالذات كانوا متعصرين وجرحوا كرامتنا بجرة هذا الطلب المغلف بالأدب الظاهر.

حتى الشيخ الوقور والمهذب من الليكود غولدشتاين، الذي اعترف انا بأنه كان «جنتلمان» اذ لم يقتلنا، بل سلمنا لفافة حرير فيها خنجر مذهب وطالبنا ان ننتحر بلا ألم وبدون عتاب او تحميل لوم.

هنالك اصوات «كشير» وهنالك اصوات غير «كشير» احتلت مقاعدها صدفة! .. ٨٠ الف عربي في اسرائيل خارج اللعبة الديمقراطية - كم يريدون لنا. ربما لا نعيش على هذه الأرض ولا نملك شيئا من ترابها وهوائها ومائها وروحها، نحلق في الفضاء، او جماد (او حجارة كذلك الراب المبجل الذي سألوه في برنامج «عيرف حداش» عن جواز دفن عظام يهودي مع مسلم في قبر واحد، فقال ان حصل سهوا بالنظر الى القبر كيهودي واعتبار عظام زميله كمجرد حجارة)!!

الذين يطالبوننا بالتهميش وعدم قول كلمتنا ورأينا بالذات في هذه القضايا المصيرية والحساسة، هم انفسهم من ينظرون لنا - لأصواتنا كحجارة جامدة. هم ايضا يريدون لأصواتنا ان تكون مجرد حجارة. والادهى، كأننا حجارة مستوردة من ايطاليا او كريت لا رأي لها ولا يجوز سؤالها.

حكومة تستند لأغلبية تستعين بتراب عرب - مرفوضة ولا تمثل الشعب بالنسبة لليكود، فماذا عن اعضاء الكنيست العرب الدروز الذين طالما استعانت بهم حكوماتهم السابقة. ماذا عن صوت اسعد اسعد هل هو «كشير» ام لا؟

ماذا عن الاصوات العربية، وارجو ان يسمعنا اصحابها الآن - من مؤيدي الليكود هل هي «دنسة» ولا قيمة لها حتى لو كان عضو كنيست ليكودي يتمتع بها الآن ويعتمد في مقعده بفضلها؟

ماذا عن الاصوات العربية في باقي الاحزاب - الدينية خاصة؟ بل لماذا تشركونا في الانتخابات اصلاً؟ اعتبروها ابرتهايد - وكفى الله المؤمنين....

طبعاً عندكم مشكلة مع عضو الكنيست اليهودية والشيوعية، تامار غوجانسكي. يهودية، نعم ولكن ليست «كشير» فهي شيوعية وليست صهيونية. وان كان هذا القياس فماذا مع الاحزاب الدينية «الحريدية» التي ترفض الصهيونية؟!

لن «ندمع» في هذه المغالطة لا ارى كيدكم الا مرتداً الى نحركم.

وبعد. يصفرونا بجسر للسلام بين الشعبين. فان لم يبدأ الجسر من هذه النقطة - فمن اين ترونه يبدأ؟!

●● محمود ابو شنب

وماذا عن لاجئي الداخل؟

● كل من استمع الى كلمات نواب الكنيست من اليمين، وبشكل خاص «كبيرهم الذي علمهم السحر»، في جلسة الكنيست لمناقشة الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني - لا شك اخذه العجب والاستغراب.

فاليمين يصر على تكريس الاحتلال وعدم التفريط بشبر واحد من «اسرائيل الكبرى»، ويستقتل، او هكذا يتظاهر، انه متيم بالسلام. فهو يريد الضفة والقطاع والقدس والجولان فقط، ويريد السلام!! فكيف يمكن حل هذه الاحاجي والطلاسم!

لا «كبيرهم» ولا صغيرهم يقترح بديلا عن «الاتفاق» وكل ما في جعبتهم هجوم ومقاومة «للاتفاق» ومن وقعوه، ولاستدرار او لابتزاز عطف الجمهور يلجأون الى وسائل رخيصة، التهويش والتهويل.. شاهت اسرائيل.. بكاء رخيص وكلام اجوف لا ينطلي الا على من بلغ من السذاجة درجة الهبل. او من كانت له مصلحة في بقاء الاحتلال.

وعندما تساءل احدهم: كيف يمكن التوصل الى سلام بدون التنازل عن شيء،، قاطعه غيندي قائلا: «لقد تنازلنا عن شرق الاردن!!» فهل رأيتم او سمعتم عن صفاقة اكبر!

لقد حظي «الاتفاق» بالاكثرية في الكنيست، حتى بدون شاس، وبدون الاصوات الثلاثة المترددة في الليكود، وبدون اصوات «يهدوت هتورا» فهنالك اكثرية من ٦١ صوتا مضمونا.

ومع ذلك، هناك ما اقلقنا، حاضرا ومستقبلا، ذلك ان ايلي ديان، رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، اعلن انه اذا لم يحظ «الاتفاق» بموافقة اكثرية يهودية فسوف تكون انتخابات مبكرة. وكان رئيس الحكومة، اسحق رابين، قد اطلق ايضا، تصريحا بهذا المعنى، ويبدو ان زعماء «العمل» ليسوا على وفاق في هذا الامر.

واذا كان ما يصرح به زعماء «العمل» اليوم يختلف اسلوبا، فانه لا يختلف في الجوهر. فبعضهم قال انه اذا حصل «الاتفاق» على ٦١ صوتا فقط، فسوف يؤدي ذلك الى انتخابات مبكرة. اي ان «العمل» قد انساق خلف مقولة الليكود واليمين العنصرية التي يكثرون من ترديدها الآن بالذات، لعدم اعتبار اصوات اعضاء الكنيست العرب واسقاطهم من الحساب، الامر الذي يعني اسقاط شرعيتهم.

لهذا الامر بالذات انعكاسات هائلة الاثر على الجماهير العربية في اسرائيل، على مستقبلها وكيفية توجه السلطة ونهجها تجاه هذه الجماهير، وكذلك تجاه مسألة، هامة جدا في رأيي، اود طرحها على بساط بحث جماهيرنا العربية في اسرائيل.

نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، اقلية قومية في اسرائيل. ولكننا يجب ان نكون جزءا من الحل الشامل. فلنا مشكلة، ربما كان هذا هو الوقت المناسب بالذات لاثارتها ودعوة مؤسساتنا الشعبية وفي مقدمتها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب، لطرح الموضوع امام السلطات وبكل حدته.

لا املك معطيات، ولكن هناك الالوف من سكان قرى عربية، هدمت قراهم وبيوتهم وصودرت اراضيهم، وهم من سكان اسرائيل الذين انتقلوا او نقلوا!! بسبب الحرب في سنة ٤٨ الى قرى ومدن قريبة، وتعتبرهم السلطة من الحاضرين الغائبين او الغائبين الحاضرين.

يجب حل مشكلة هؤلاء ايضا كجزء من الحل العام، اذ لا يمكن ان يبقى هؤلاء،، وبشكل خاص، في المدن المختلطة يسكنون بالاجرة في بيوت استملكتها الدولة وتعود بالاساس الى عرب خارج الدولة، غادروا فلسطين في سنة ٤٨.

فلتقم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية بتشكيل لجنة خاصة لهذا الموضوع، لجمع المعطيات والمعلومات عن «لاجئي الدولة» وان تبحث الوسائل والادوات التي تعيد لهؤلاء اللاجئين في الداخل حقوقهم، ارضا وبيتا و/او تعويضا مناسبا.



●● هانس ليبرخت

عهد جديد

● الآن، وقد الغت منظمة التحرير الفلسطينية كل البنود في ميثاقها التي تنص على حق الشعب الفلسطيني على كل فلسطين الانتدابية، وكذلك، البنود التي تدعو الى تدمير «الكيان الصهيوني» بقوة السلاح، ووقع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرفات، «اعلان المبادئ» الاسرائيلي الفلسطيني مع اسرائيل، فالوقت قد حان لكي تلغي اسرائيل ادعاءها بحق الشعب اليهودي واسرائيل على كل فلسطين. وبالتالي، يجب على الكنيست الغاء هذا القانون الذي اتخذته في ١٣ آذار ١٩٧٢.

وكشخص دافع طوال اجيال - في اطار الحزب الشيوعي ومن خلال كتاباته - ناديت بضرورة الاعتراف وتطبيق حقوق اسرائيل وشعبها، بالضبط مثل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال كل في دولته وحق كل منهما في اختيار قادته، وبعد ١٩٦٧ كانت هناك ضرورة ان تناقش وتتفاوض اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وان تتوصلا الى قرار سلمي. وانني احيي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي وقع في القدس، تونس وواشنطن، وبكثير من الارتياح والرضى، وارى فيه، كغالبية الاسرائيليين، بداية عهد جديد، عهد من السلام والتعاون وحسن الجوار بين اسرائيل وفلسطين وشعبيهما.

(تل ابيب)

ص.ب ١٠٤

الى جريدة «الاتحاد» الغراء،

انسحاب من «رابطة الناصرة للعمل والتغيير»

● أنا الموقع ادناه قاسم محمد خميس حامل هوية رقم ٥٤٧٩٧٥٢ من سكان الناصرة - الحي الشرقي، اعلن بهذا عن انسحابي من «رابطة الناصرة للعمل والتغيير» ولا توجد لي علاقة بالأمر بتاتا.

قاسم خميس

● تصحيح واعتذار ●

● في عدد «الاتحاد» يوم اول أمس الثلاثاء ٧٣/٩/٢١ في زاوية «ص.ب ١٠٤» وتحت عنوان «انسحاب من رابطة الناصرة للعمل والتغيير»، حصل خطأ في اسم المنسحب، والصحيح ان اسم المنسحب هو عمر خالد علول. لمعذرة.

رد على رد..

● ردا على ما جاء في رد بلدية الطيبة («الاتحاد» ٩٣/٩/١٦) بخصوص خراب سيارة الاسعاف في المدينة، اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة بيانا للأهالي قالت فيه ان الافتراء هو ليس في موقف الجبهة بل في موقف البلدية.

وكان د. احمد عراقي، قد ذكر في رسالة له، ان سيارة الاسعاف في البلدة معطلة منذ ثلاثة اشهر. فرد الناطق بلسان البلدية قائلا ان هذا محض افتراء.

وجاء في بيان الجبهة ان د. احمد عراقي كان قد بعث ببرقية الى رئيس البلدية، السيد رفيق حاج يحيى، بتاريخ ٩٣/٧/٢٢ يعلمه فيها بأن سيارة الاسعاف معطلة وان الأمر يشكل اخطارا على الناس والمرضى ويقدم له فيها مثلا عينيا عن طفل عمره ٨ سنوات اضطر الى نقله بسيارته الخاصة.

واضاف ان سيارة الاسعاف تعطلت منذ ٩٣/٦/١ وجرى تصليحها فقط في ٩٣/٩/١٣.

انقذوا عائلة اديب سوسان!

● وقعت ثلاثة حوادث صدام في يوم واحد وفي نفس المكان، واحدها، كاد يودي بحياة اسرة كاملة، ذلك ان شاحنة ضخمة «ماك» فقد سائقها السيطرة عليها فاصطدمت بالبيت الذي تسكنه عائلة السيد اديب سوسان، وهدمت القسم الملاصق لبيته.

وقد حدث ذلك لأن بلدية حيفا اقفلت شارع صهيون امام السيارات، وحولت السير الآتي من الهدار باتجاه البلد التحتا من شارع ليسارية، الذي يتصل في نهايته بشارع الراهبات عند البيت رقم ١٨، ومن هناك يتفرع شرقا وغربا.

والبيت رقم ١٨ يقع تماما في نهاية انحدار حاد وقوي جدا في شارع صهيون، حيث تعرف البلدية ان هذا الشارع لا يكاد يتسع لمرور السيارات الخصوصية، وقد ثبتت في بدايته شارة تحذير لمنع مرور سيارات تزيد حمولتها عن اربعة اطنان.

هذا اضافة الى ان الشارع يعج بأطفال مدرستين في شارع الراهبات لا تبعد الواحدة عن الأخرى اكثر من خمسين مترا، اضافة الى ان ابواب ومداخل البيوت في هذا الشارع تقع مباشرة على الشارع مما يعرض الاطفال والاولاد للدهس.

وعائلة سوسان نكبت بسبب الظروف التي وضعتنا فيها بلدية حيفا والتي هي دون الاعتبارات الانسانية والحضارية.. هل كان ذلك لأننا عرب؟ الا تكفينا الضائقة السكنية وضيق الشارع المليء بالخطر، وكأننا لسنا من سكان حيفا!

ان بلدية حيفا هي المسؤولة عن الإهمال المزري للأحياء العربية في المدينة، ورئيس البلدية السيد غورئيل، يتحمل اكبر قسط من هذه المسؤولية، بحيث اننا لم نشاهد موظفا واحدا من بلديته جاء ليطلع على الإهمال المزري للأحياء العربية.. الا في شهر «المرحبا»، شهر النفاق والكذب وخداع المواطن العربي لسرقة صوته.

لقد اصبح من غير الممكن ان تواصل عائلة السيد اديب سوسان العيش في بيتها الذي تصدعت جدرانه جراء اصطدام الشاحنة به، وقد يسقط البيت في اية لحظة على رؤوس سكانه.

اننا نطالب المسؤولين في بلدية حيفا ورئيس البلدية بالذات، بايجاد حل سريع لعائلة سوسان وايجاد سكن بديل مناسب لها وبأقصى سرعة قبل حلول فصل الشتاء. وهذا الأمر هو من مسؤولية رئيس البلدية وادارته، وهي مسؤولية قانونية واجتماعية.

وديع خوري

رئيس لجنة الحي

لا تنسوا من ضحوا من اجل السلام!

● في الاجتماع الذي عقد قبل بضعة اسابيع لاحياء الذكرى الخامسة لرحيل القائد الشيوعي، جمال موسى، حدثت نفسي عن هؤلاء المناضلين الشجعان الذين قادوا الجماهير ووحدوها في حياتهم، وها هم يوحدونها حتى في مماتهم، وكنت اود الكتابة عن ذلك الا ان هموم الحياة حالت دوني والكتابة.

ولدى التوصل الى اتفاق السلام ومشاهدتي ذلك عبر التلفزيون، عدت لأتذكر من جديد قادة الحزب الشيوعي وعشرات الشيوعيين وفي مقدمتهم جمال موسى ورمزي خوري. وكيف كان اعضاء الحزب هم الذين يرفعون شعارات السلام والاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها، وطوال سنين عديدة كانوا وحدهم من ملك الجرأة والشجاعة على ذلك.

وقد اغرورقت عيناي بالدموع حين تذكرت كلمات فضيلة القاضي الشرعي محمد حبيشي في تأبين القائد الشيوعي رمزي خوري، حيث قال حرفيا: «لقد كان رمزي خوري مناضلا عنيدا من اجل السلام وقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وكانت امنيته ان يعيش ليرى اليوم الذي ستقوم فيه الدولة الفلسطينية.. لكن نم يا ابا منذر مطمئنا فسوف يأتي هذا اليوم قريبا وستقوم دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وها قد اتى هذا اليوم.

وبما اننا نتحدث عن السلام، في وقت تقترب فيه الانتخابات البلدية، حيث نعيش في مدينة مختلطة، فان من واجب الناخبين ان يتذكروا ذلك الرعيل من الشيوعيين والجبهويين الذين ناضلوا من اجل السلام وتعرضوا للنفي والسجن وقطع الارزاق في سبيل ذلك، وان يميزوا بين هؤلاء،، وبين الذين يركبون اليوم على الموجة وكأنهم امضوا حياتهم في النضال من اجل السلام، لكنهم اليوم يتحدثون عن السلام. ولكن.. تذكروا.. من ضحى وعاش وناضل مكافحا من اجل هذا السلام.

ياسر غطاس

(عكا)

«خرافة في مواجهة الواقع»

● تتمة من صفحة ٨ ●

الامريكيين بما يحدث والطلب من كيسنجر (وزير خارجية امريكا في حينه) ان يتصل بدوبرينين سفير الاتحاد السوفييتي في واشنطن ويستفسر منه عما يجري.. انني اؤيد اطلاع الأمريكيين لأنه سيكون هناك ما نطلب ان يقدموه لنا.

«وتابع، قبل اسبوع جاء الامريكيون وقالوا لنا «ان حربا ستنشب وانتم تجلسون بهدوء».

«ذلك ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية السي آي ايه نقلت الينا عن طريق «الموساد» تحذيرنا من نشوب حرب، وهذا التحذير كان مشابها للتحذير الذي تلقته غولدا من «المنبع» قبل بضعة ايام من هذا.

ام كل التقصيرات

«الهوة بين الآمال المعقودة على القوة العملياتية للجيش الاسرائيلي وبين الواقع، ظهرت في الـ ٤٨ ساعة الأولى للحرب وانزلت ضربة مقلقة:

● احتل المصريون خط بارليف.

● الطيران لم يساعد القوات الأرضية ولم يدمر بطاريات الصواريخ.

● فشل اي هجوم مضاد على قطاع القناة.

«ولقد كان هذا وقتا عصيبا جدا، احد الأوقات الصعبة في تاريخ دولة اسرائيل. وانا اومن بأن اشخاصا في القيادة السياسية العسكرية، وخاصة مرشيه ديان، ادركوا فورا حجم الاخطاء في التخطيط التي كانت قبل الحرب، ولكنهم عرفوا انهم اذا اعترفوا بالاخطاء فان الشعب سيحاسبهم، ويجب ان نتذكر ان هذه الفترة كانت فترة انتخابات للكنيست.. فماذا كانوا سيقولون للشعب؟

«في صباح ٥ اكتوبر كانت تقييمات ديان للوضع كالتالي: ١ - هناك «ترجيح اعلى» لهجوم مصري - سوري. ٢ - يجب التحضير للحرب التي ستنشب في يوم الغفران ٣ - ربما كانت المناورة العسكرية المصرية هي «غطاء فقط». ٤ - بالنسبة للمفاجأة، «كل عنصر مفاجأة ربما بنوا عليه، فليعرفوا انه غير قائم». ٥ - لدينا معلومات بأن نوع توزيع القوات المصرية هو شكل انتشار ينوي عبور القناة ..١٠٪».

وهذه التقييمات اخفيت عن الشعب، لأن مقيمها لا يجد ذريعة لتفسير الاخطاء العملياتية وتأجيل استدعاء الاحتياط.



● كرم منير حصري، من شفاعمرو.
عمره سنتان، يحب بابا وماما وجدته عايشة واخته هيفاء وبمناسبة عيد ميلاد البابا والماما يهدونه احلى الهدايا والعقبال الـ ١٢٠ سنة.



● الاسم: بيسان فايز ناصر. مجدالكروم.
● العمر: ٥ سنوات.
حفلة عيد ميلادي كانت حلوة كثير والهدايا كمان. انا بتعلم بصف البستان عند معلمتي وفاء. بحب اغني كثير وبتعلم الرقصات الحلوة وبشكر البابا والماما واختي الحلوة سيرين وكمان اعمامي واخوالي وستي. وشكرا الكو على الزاوية الحلوة.



● قبل سنة جئت الى هذا العالم.. والدتي لميس ووالدي فؤاد فرحا كثير كثير.. واليوم انا سعيدة.. العب معهما. كلي امل ان يحل عيد ميلادي القادم والسلام يسود البلاد ويفرح الاطفال والاولاد الفلسطينيون ويحتفلون بأعياد ميلادهم وبعيد ميلاد دولتهم المستقلة الحرة.

«بيسان»

رسائل سلام بين اطفال الشعبين

الأطفال اليهود يكتبون وينتظرون تجاوبا من الاطفال العرب.

שלום לך:
שמי: ... אני בת: 8½
תחביבי: לשחק עם כלבים,
לשחק בכדור, לשחות.
הכתובת שלי היא:
25218

13/9/93
לכתה ג שלום
אנחנו ילדים מכתה ג
מבית-ספר יאנוש-קורצ'אק
לומדים את נושא הדואר
ואנחנו מעוניינים להתכתב
אתכם.
אנחנו מקווים שתמשיכו
להתכתב אתנו
ומקווים שיהיה שלום
בינינו מכיתה ג.

Third grade class
Janusz Korczak school
kibbutz Lochamei Ha Gettaot
D.N. Ashrat

13/9/93
لاولاد الصف الثالث السلام
نحن أولاد.. الصف الثالث من مدرسة
يانوش كورتشاق، ندرس موضوع
البريد ونريد أن نكتب إليكم.
نأمل أن تستمروا الكتابة إلينا.
نتمنى أن يكون سلام بيننا

الى اللقاء
اولاد الصف الثالث،
مدرسة يانوش
كيبوتس كورتشاق.

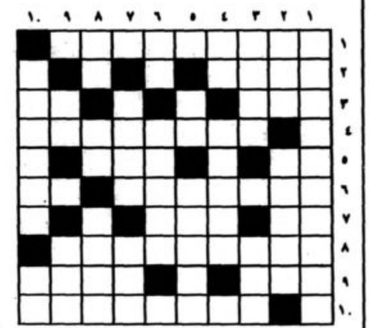
שלום לך
שמי ... אני בן 8½
...
מינון



● فارا فوست – البرنامج الرياضي – القناة العامة ٢٠.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٤) ***



افقيا:
١ – ممثلة مصرية
٢ – يطهّر
٣ – علم – للتعريف
٤ – رواية عربية مشهورة
٥ – شرّع (معكوسة) – حرف عطف (معكوسة)
٦ – ملك بابلي اشتهر بشرائعه – توقف
٧ – الفهم (مجزومة) – من الأشهر الهجرية
٨ – مجلة مصرية
٩ – قائد عزيزه – منسوب لأحد الشعوب
١٠ – ملك مغولي خرب بغداد

عموديا:
١ – صحابي
٢ – ثأر – أصغوا اليك
٣ – قلم – اخطأت
٤ – حب (معكوسة) – تصميم (معكوسة)
٥ – شعور – جدها في دور السينما
٦ – حرف عطف – لا الجوي ولا البحري
٧ – ضد «ايجابي» – ارض غير مفلوحة
٨ – للتنبه – حشر – ارخى
٩ – للسؤال – حيث يخبز الخبز
١٠ – عكس «الضار» – للنصب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١١٣) ***

افقيا:
١ – يوسف السباعي
٢ – طيم الروس
٣ – وجال – جرى
٤ – نا – يافا – رائي
٥ – شيدي – ابر – بي
٦ – اسرتا – ناس – لم
٧ – لد – حلف – جيب
٨ – بن – السما – لينا
٩ – ملك – دار
١٠ – سيهان – فس
١١ – أبي – كلامه
١٢ – محمود تيمور

عموديا:
١ – يحيى شاهين – ام
٢ – لو – نيسان – سبع
٣ – سيف – در – مرام
٤ – فم – ابن عقلي
٥ – غذاء – أ.ن.س.ا.أ + كد
٦ – ابطل – فم – تلت
٧ – سرايات – اب – اي
٨ – برل – باب – اسم
٩ – لم – روسيا – هر
١٠ – ج.ي.أ.ء – جندي
١١ – رئون – بلي
١٢ – لهيب محظوظ

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٣/٩/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

فترة الصباح:
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – قصص من الحياة «صديقة سكوت الجديدة»
٨.٣٥ – القيادة
٨.٤٠ – لغة انجليزية
٨.٥٠ – فهم المقروء
٩.٠٥ – اليهودية
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠٥ – ببساطة قالوا لا. في الباص
١٠.١٠ – تلفكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية. مواجهة الازمات
١٠.٤٥ – تربية البنات. افكار فترة
١١.١٠ – هندسة. الدوائر
١١.٢٥ – لغة انجليزية
١١.٤٠ – لغة انجليزية
١٢.٠٠ – علوم الحياة. المخلوقات الحية
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٢.٥٥ – لغة فرنسية
١٣.١٠ – موسيقى
١٣.٣٥ – العالم وما فيه. في جبال الهملايا
١٣.٤٥ – العالم وما فيه. العيش في الصحراء
١٤.٠٠ – تلفكست
١٤.٠٣ – شارع سمسم. من يخاف من الظلام؟
١٤.٣٥ – العوائق المائية. الحلقة الثالثة
١٤.٤٥ – عالم الأحياء
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٠ – جزيرة العاصفة الحلقة الرابعة
١٦.٠٠ – لولا والاصدقاء. الحلقة السابعة. الصوت الخفي
١٦.٢٥ – بنات اللعب
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ – مجرم رغم انفه
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ – «نبث رياضة» والحلقة بعنوان «القبلة هي القبلة»
٢٠.٣٠ – مختارات من افلام الفيديو
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – «خدعة بنساء» فيلم وثائقي
٢٣.١٠ – «الحب والحرب» – مسلسل كوميدي «ماذا نلبس؟»
٢٣.٣٥ – حتفا وشلوميك الحلقة التاسعة «معبود الشباب»
٠٠.٠٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٠٠.١٠ – رياضة
٠٠.٤٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٩.٣٠ – قريب بعيد والحلقة ٦٩٣
١٩.٥٥ – وقت للانشاد
٢٠.٠٠ – الحكاية المتجولة
٢٠.١٥ – قصة نسيج. الحلقة التاسعة
٢٠.٥٥ – ختام مع حكايات الفنانين
٢١.٠٠ – الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ – M طبيعي
٢٢.١٠ – عشية مهرجان السينما الدولي التاسع، حيفا ١٩٩٣

التلفزيون الاردني :
٨.٥٥ – البرامج التعليمية
١٥.٠٠ – مجلة التلفكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى
١٨.٢٥ – من تراث الريف والبادية
١٨.٥٠ – حول العالم
١٩.٣٥ – البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي الجديد – رجل آيل للسقوط – (ح/٢)
٢١.٣٥ – عرض برامج الاثنين
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – معا الى الابد – مسلسل مدبلج – ح/٢٧
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – تمثيلية اردنية

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك بالعمل.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :
سفرة الى مكان قريب تجلب لك السعادة.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :
وضعك المالي يميل إلى التحسن فلا تبذر ما لديك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :
انسان يودك ولكنه محتار من تصرفاتك تجاهه.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة، عليك الصبر قليلاً.

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :
مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) ايلول



● البرتو مورافيا ●

١٩١٧ – وفاة الرسام الفرنسي ادغار ديغا عن ٨٣ عاما.
١٩٤٠ – التوقيع في برلين على حلف بين المانيا وايطاليا واليابان.
١٩٤٧ – بريطانيا تعلن استعدادها لسحب قواتها من فلسطين.
١٩٨٤ – بكين ولندن توقعان اتفاقا تعود بموجبه هونغ كونغ الى السيادة الصينية في الاول من تموز ١٩٩٧.
١٩٩٠ – وفاة الكاتب الايطالي البرتو مورافيا عن ٨٣ عاما.



ضغوط سياسية على رئيس لجنة الكنيست حتى لا يبت اليوم في نزع حصانة درعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتعرض رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، لضغوط شديدة من داخل حزبه (العمل) ومن اوساط مقربة من حركة «شاس»، ليؤجل البت في اللجنة بموضوع نزع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست درعي حتى تتاح محاكمته.

وكان من المفروض، حسب جدول الاعمال المقرر، ان تعقد لجنة الكنيست جلسة لها، صباح اليوم الاحد، للبحث في الموضوع. وقد اعلن اريه درعي، في وسط الاسبوع الماضي، انه سيحضر الاجتماع وسيطلب بنفسه نزع حصانته البرلمانية. وزعم انه يريد بهذا «اراحة» خصومه ووسائل الاعلام التي تتهمه بالمماطلة حتى يؤجل محاكمته قدر الامكان. ولكن، في الوقت نفسه، بعث محامي درعي، دان بن يتسحاق، برسالة، الخميس الماضي، الى حجاي مروم، يبلغه فيها انه لم يتمكن بعد من تصوير كل الوثائق الضرورية ليظهر درعي بالشكل اللائق امام لجنة الكنيست. وقال: «لقد طلبت ان ادخل ٣ ماكينات تصوير الى مكتب النيابة، حتى انجز العمل بسرعة، ولكن ادارة النيابة رفضت ذلك. وآمل ان تكون مدركا لمعنى هذا الامر».

وقد رأت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، في هذه الرسالة من محامي درعي محاولة في سلسلة محاولات جارية لدفن ملف درعي على مراحل. وقالت الصحيفة، المعروفة بموقفها الحاد في هذه القضية: «.. من وراء هذه المحاولة يقف مخطط كبير سينفذ على مراحل.

وكان هذا المخطط حديث اعضاء الكنيست هذا الاسبوع. فقد اقترح احد الاشخاص ان يتم تأجيل البحث في نزع حصانة درعي لشهرين - ثلاثة. خلال هذه الفترة تترك دوريت بينيش وظيفتها في نيابة الدولة وتبدأ عملها كقاضية في المحكمة العليا. وفي الوقت نفسه يترك يوسي حريش منصبه كمستشار قضائي للحكومة. ويتسلم الوظيفة المستشار الجديد، الذي عينته الحكومة مؤخرا، وهو ميخائيل بار- يثير. ومن المحتمل ان يقرر يثير اعادة ملف درعي اليه لدراسته. وبهذه الحالة قد يلغي بنود الاتهام الخطيرة، حول السرقة والتلاعب بأموال الدولة. فتبقى بنود اتهام بسيطة لا تحتاج الى عقوبة السجن او الغرامة. ويكون الحكم عليها بمستوى «حكم بدون ادانة». ثم يصدر حكم خفيف. وربما اننا على اعتاب السلام، فقد تصدر الحكومة - بهذه المناسبة السعيدة - عفوا عاما في الدولة على الاحكام الخفيفة. وبهذا، لا يلغى الحكم عن درعي فقط بل عن كل زعماء شاس المدانين والمتهمين (رفائيل بنحاسي، المتهم، ويئير ليفي، الذي يقبع حاليا في السجن، وغيرهما)».

ويقال ان هذا المسلسل المخطط كان جزءا من صفقة ابرمت بين رئيس الحكومة ومحرريه وبين الحاخام عوفاديا يوسف قبل التصويت في الكنيست على الاتفاقيات بين الحكومة وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وانه بموجب هذه الصفقة، لتمنع شاس عن التصويت ضد الاتفاقيات مقابل سعي حزب العمل لتبرئة درعي.

والمؤيدون لهذا الاعتقاد يقولون ان درعي، كان قد اعرب عن تأييده للاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف.، عندما اطلع عليه اول مرة. وذهب الى الحاخام عوفاديا يوسف ليوصي بالتصويت الى جانبه. ولكن، منذ ان قررت المحكمة العليا، اجبار رابين على محاكمة درعي، وهو (اي درعي) يتحدث ضد الاتفاق و«الاخطار التي يحملها»، بينما كان يهمه - حسب الصحيفة - «في الواقع وامنه الشخصي وليس امن الدولة او المستوطنين». بعد ان حجاي مروم كان اعلن عن رفضه تأجيل البحث اليوم، بأي شكل من الاشكال.



«كتلة السلام» ترحب بنية اطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء الخبر الذي نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست»، حول نية الحكومة اطلاق سراح آلاف المعتقلين الفلسطينيين تدريجيا - رحبت بذلك «كتلة السلام»، في بيان خاص اصدرته لهذه الغاية.

ووصف البيان هذه الخطوة بأنها «خطوة حكيمة يتطلبها الاتفاق الذي وقع مع م.ت.ف. ذلك ان غالبية السجناء الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل اعتقلوا بسبب معارضتهم للاحتلال الاسرائيلي في المناطق وبسبب عضويتهم في تنظيمات م.ت.ف. واليوم، بعد الاتفاق، لا يوجد اي طعم او منطق في استمرار اعتقالهم».

ودعت «كتلة السلام»، رئيس الحكومة الى اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين بدون فحص او تمييز بين انتماءات السجناء لهذا التنظيم او ذاك.

مقتل مواطن اسرائيلي على ايدي افراد حركة «حماس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر يوم امس الاول على جثة لمواطن يهودي بالقرب من رعنانا، تقدر الاوساط الامنية انه لقي مصرعه صباح يوم الخميس الفائت.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» مساء امس السبت، ان اوساط الشرطة كشفت النقاب عن صاحب الجثة وهو يغئال فاكتين (٢٢ عاما)، وانه لقي مصرعه على ايدي افراد من حركة «حماس».

واضاف المصدر، ان آثارا في المكان دلت على ان صراعا دار بين القتيل وافراد «حماس»، قبل ان يُقتل.

وقد وضع القاتلون على جثمانه منشورا موقعا باسم حركة «حماس» للدلالة على هويتهم.

هذا واكد مصدر للحركة في عمان، مسؤولية «حماس» عن الحادث.

من جهته قال قائد لواء شرطة المركز، اساف حيفتس، في مقابلة لراديو «صوت اسرائيل»، امس، ان الحادث هو مجرد حادث فردي. ونفى ان تكون هنالك حاجة لتدابير امنية خاصة، وان يكون الحادث مؤشرا على انعدام الامن. واضاف، ان الشرطة ستعالج الامر كأي حادث منفرد آخر، مؤكدا ان عملية مماثلة جرت قبل عام في المنطقة نفسها.

جبهة الناصرة تنتخب قائمة مرشحيها للبلدية

* زيّاد: ثلاثة احزاب في الناصرة، اقترحت النزول في قائمة الجبهة. وهذا مؤشر واحد فقط على وضع جبهتنا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب المجلس العام لجبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس الاول، الجمعة، المرشحين الاوائل (من ١ الى ١٥) في قائمة الجبهة لانتخابات المجلس البلدي.

والقائمة المنتخبة ستكون على النحو التالي:

١ - توفيق زياد (وكان قد انتخب مرشحا للرئاسة في الشهر الماضي)، ٢ - رامز جرايسي، ٣ - سهيل القاهوم، ٤ - سهيل دياب، ٥ - عبد الرحمن سليمان، ٦ - نبيل حايك، ٧ - علي سلام، ٨ - سامية حكيم، ٩ - عدنان ابو ربيع، ١٠ - رزق زعبي، ١١ - جورج حلو، ١٢ - نادر عودة، ١٣ - دخيل حامد، ١٤ - سامي الحاج، ١٥ - سعيد عابد.

ويلاحظ انه من بين المرشحين الاثني عشر الاوائل هنالك ستة مرشحين جدد.

وكان قد جرى الانتخاب علنياً، عن كل اسم واسم. قسم من الاماكن لم يكن عليه سوى متنافس واحد. وقسم تنافس عليه اكثر من شخص. وبحضور ١١٢ عضواً في المجلس وبعد نقاش من ٣٤ عضوا، اقرت القائمة اعلاه. وجرى تخويل اللجنة التنفيذية لمكتب الجبهة اقرار بقية تركيب القائمة.

وقال رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة، النائب توفيق زياد، الذي قدم اقتراحا باسم مكتب الجبهة حول تشكيل القائمة (وفق قرار سابق للمجلس)، ان الجبهة هي الاطار او الحزب الوحيد الذي يقر قائمته الانتخابية على هذا النحو. فالاقتراح تبلور من خلال اوسع تشاور. ويجري نقاشه هنا، بحيث يستطيع المجلس اجراء اي تغيير يراه مناسبا.

وقال زياد: ان وضعنا عالمياً ومحلياً جيد. بفضل وقفة بلدية الناصرة وصمودها واصرارها نجحنا في كسر حواجز السياسة العنصرية للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وليس فقط منذ عهد رابين. واليوم نرى ان هذه السياسة تنهار. والناصرة تنطلق الى الامام، كمدينة تطوير «أ» من حيث السياحة ومدينة ذات افضلية عموماً في البلاد. وهذا يعني ميزانيات تطوير ضخمة. وامامنا في الوقت ذاته تخطيطات وبدايات لمشاريع ضخمة، من شأنها ان تحول الناصرة الى مدينة عصرية مزدهرة وان تغير حتى الوضع الاقتصادي للمدينة.

وكشف زياد، خلال كلمته، ان هنالك ثلاثة احزاب فاعلة في الناصرة، توجهت الى الجبهة بطلب ادراج ممثل عنها في مكان مضمون في قائمتها. و«هذا مؤشر واحد فقط على وضع الجبهة وامكانياتها».

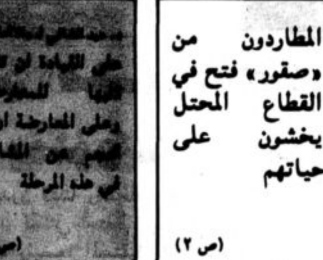


ياعمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

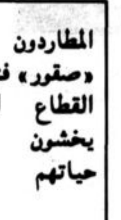
الاتحاد

الاثنين
٢٧ ايلول ١٩٩٣
١٠ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.9.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد VOL 115/50



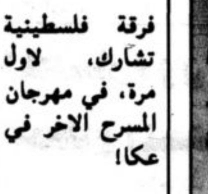
المطاردون من «صقور» فتح في القطاع المحتل يخشون على حياتهم

(ص ٢)



[illegible] على القيادة ان تدع [illegible] للمعارضة، وعلى المعارضة ان لا [illegible] عن المشاركة في هذه المرحلة

(ص ٣)



فرقة فلسطينية تشارك، لاول مرة، في مهرجان المسرح الاخر في عكا!

(ص ٨ و٩)

عرفات: الاتفاق سيؤدي الى دولة مستقلة عاصمتها القدس

● يجب ان نبدأ في اعادة البنـاء من نقطة الصفر ●

● انقرة - و.ص.ف - وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحادثات التي اجراها، امس الاول السبت وامس الاحد، في انقرة مع المسؤولين الاتراك بانها كانت «ايجابية جدا» وقال انهم منحوه «دعمهم» لاعادة بناء الاراضي المحتلة التي ينبغي «اعادة بنائها من الصفر».

وقد غادر عرفات وزوجته سهى انقرة متوجهين الى تونس، بعد ظهر امس الاحد، في ختام «زيارة رسمية» استغرقت ٢٤ ساعة تلبية لدعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

واعرب عرفات، في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته العاصمة التركية، عن ارتياحه لتجديد تركيا «دعمها السياسي والمعنوي» و«دعمها لاعادة بناء بنيتنا التحتية التي دمرها الاحتلال على آخرها والتي علينا اعادة بنائها من الصفر».

واعلن انه «مسرور جدا لنتائج»

● البقية على صفحة ٧ ●



● ياسر عرفات وعقيلته سهى ●

برفضه الاعلان عن انتخابات متزامنة

يلتسين يبدد الحديث عن انفراج في الازمة

روتسكوي: سأناضل حتى الموت ولن اعيش في ذل وعار

● موسكو - الوكالات - حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم الحديث عن اقتراب التوصل الى انفراج للازمة السياسية في روسيا يبدو ان شيئا من هذا لم يحدث حتى الان، وان الازمة تزداد حدة ويتشبث كل طرف من اطراف النزاع بمواقفه ويدعي انه يسيطر على الامور او يملك ناصيتها.

فبعد زمن قصير من الاعلان عن التوصل الى اتفاق باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة قال رئيس الادارة الرئاسية سيرغي فيلاتوف، مساء امس الاحد، ان الرئيس يلتسين لا يزال يرفض اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة كما اقترحت المناطق الروسية للخروج من الازمة.

واضاف فيلاتوف الذي طرح عليه السؤال في اتصال هاتفي: وحتى الان، يرفض الرئيس فكرة الانتخابات المتزامنة». وكان فيلاتوف تلقى لتوه نص قرار بهذا الشأن تبناه ممثلو حوالي ٦٠ منطقة روسية في سان بطرسبورغ (لينينغراد).

● احد مستشاري يلتسين يوافق على انتخابات متزامنة ●

وكانت وكالة «انترفاكس» قد اعلنت ان نائب رئيس الوزراء سرغيي شخراي وقع، امس الاحد، في سان بطرسبورغ اتفاقا مع ممثلي حوالي ٦٠ منطقة روسية ينص على تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة في روسيا.

واعلنت الوكالة، نقلا عن مصادر مطلعة في الحكومة، ان شخراي احد ابرز المستشارين القانونيين في الرئاسة سيطلع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مضمون الاتفاق لدى عودته الى موسكو.

غير ان الوكالة لم تذكر ما اذا تم تحديد اي تاريخ

● البقية على صفحة ٥ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا ستجري في مدينتي العريش وطابا المصريتين في صحراء سيناء.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية التي اذاعت النبأ ان هذا القرار جرى في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وتم الموافقة على الاقتراح المصري - الامريكي بشأن مكان المفاوضات.

وذكر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية عقب الجلسة ان كل المسائل المتعلقة باقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا اولا

● البقية على صفحة ٤ ●

● عوزي ديان ●

اجهـزة منظمـة التحـرير الاعلاميـة ستنتقـل مـن تـونـس الـى غـزة

●تونس - و.ص.ف - علم، امس الاحد، من مصدر مطلع في العاصمة التونسية ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم نقل الاجهزة الاعلامية التابعة لها، في اقرب وقت ممكن، الى الاراضي المحتلة

● البقية على صفحة ٤ ●

تعازينا الحارة

عموم آل ابو صالح في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى آل شعبان في غزة خاصة والشعب الفلسطيني عامة بوفاة المناضل المأسوف على شبابه المحامي

«محمد ابو شعبان»

راجين من الله عز وجل ان تكون آخر زهرة تقطف من ابنائنا في سبيل احقاق الحق واقامة الدولة الفلسطينية.

انا لله وانا اليه راجعون



المطاردون من «صقور» فتح في القطاع المحتل يخشون على حياتهم

*** احدهم: جنود الاحتلال يريدون قتلنا والتخلص منا واذا القوا القبض علينا فسيعذبوننا حتى الموت، لكنني احتفظ برصاصتي الاخيرة لاقتل نفسي قبل ان يمسكوا بي * رئيسه: المستقبل قاتم بالنسبة لنا، ولا يستطيع احد رؤية ملامحه ***

● رفح (قطاع غزة) - و.ص.ف - بعد قرار منظمة التحرير الفلسطينية وقف عملياتها ضد الجيش الاسرائيلي بات ناشطو المنظمة المسلحون يخشون على حياتهم اكثر من اي وقت مضى، في انتظار موعد دخول الحكم الذاتي الفلسطيني حيز التنفيذ في الثالث عشر من تشرين الاول المقبل الذي لا تفصلهم عنه سوى ايام قليلة لكنها صعبة.

فسليم الموالي (٢٤ سنة) الذي ينتمي الى «صقور» حركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، تعهد بالامتثال لاوامر وقف اطلاق النار لكنه يشعر انه معرض للخطر في وجه الجيش الاسرائيلي الذي يطارده.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية في مكان سري يختبئ فيه في مخيم اللاجئين في شبورة بقطاع غزة المحتل «يريدون قتلنا والتخلص منا نهائيا. وقد شدد الجيش فعلا ضغطه».

وروى «قتلت كثيرا من الاسرائيليين. فاذا القوا القبض علي ولم يقتلوني فسيعذبونني حتى الموت. فهم لم يعودوا يريدون توقيفنا الان لانهم يعلمون انه سيطلق سراحنا متى دخل الحكم الذاتي حيز التنفيذ».

وتابع «ولن اتوانى عن فعل اي شيء لافر من ايديهم، لكني احتفظ برصاصتي الاخيرة. فاني سأقتل نفسي قبل ان يمسكوا بي. وبامكاني الدفاع عن نفسي فقط، لكني لا استطيع ان اكون البادئ في اطلاق النار».

واضاف «ان الوضع اليوم اصعب بكثير مما كان عليه قبل الاتفاق (بين منظمة التحرير واسرائيل). فبعض الجنود اتوا الى منزلي هذا الاسبوع وقالوا لعائلتي وابنتي البالغة عشرة اشهر انهم سيرسلون اليهم جثتي».

واخر مرة استخدم فيها سلاحه كانت عندما اطلق النار في الهواء اثناء الاحتفالات بالتوقيع على الاتفاق في ١٣ ايلول «ولربما لن اطلق الرصاص قبل وصول عرفات وجيشنا».

لكن من الان وحتى ذلك الموعد يعيش الموالي ورفاقه في الخوف حتى «انني اسأل كل يوم رئيسي ما يتوجب علي عمله، وما يخبئ لي المستقبل».

وهذا الرئيس هو هشام جودة (٢٨ سنة) الذي يقود «صقور» فتح في قطاع غزة المحتل. وهو قلق بدوره، اذ يعتبر «انها اصعب مرحلة نمر بها على الاطلاق، لاننا نواجه ضغوطات كبيرة». كذلك ذهب الجنود الاسرائيليون الى منزله وقالوا لاهله «انهم سيهدمونه في غياب اسرته».

وتابع ان «المستقبل قاتم بالنسبة لنا. لا يستطيع احد رؤية ملامحه. فتونس (مقر المنظمة) طلبت مني الا انام وان انظر دائما ورائي وان اكون صبورا. ونحن ننتظر ١٣ تشرين الاول».

ولم يكن واردا لديه ولدى رجاله العشرة عصيان الاوامر لكن جودة يرغب ايضا في ان يكف الاسرائيليون عن مطاردته. ورأى ان «على الجنود الاسرائيليين ان يحترموا قرار قادتهم. فبيننا اتفاق وينبغي عليهم المجيء ومصالحتي. وانا مستعد لذلك طالما هناك سلام».

وكان قد تم توقيف ثلاثة عناصر من صقور فتح مساء الاربعاء في مخيم جباليا اثناء حملة نظمها حرس الحدود الاسرائيليون.

وبالنسبة لـ «صقور» فتح فان الوقت لم يحن بعد لالقاء السلاح، «ونحن بحاجة لبنادقنا حتى انسحاب الجيش الاسرائيلي ووصول قادتنا» على حد قول الموالي.

وهم يقولون انهم ليسوا مهتمين بالاندماج في صفوف الشرطة الفلسطينية الوليدة المنصوص عليها في اتفاق الحكم الذاتي، بل انهم يعتبرون انفسهم جنودا فلسطينيين ضحوا بكل شيء ويستحقون مواقع رفيعة داخل جيش جديد او جهاز امني.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٧)

الرئيس الجورجي شفاردنادزه محاصر في سخومي

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار/ تاس» ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه محاصر في مقره في سوخومي العاصمة الابخازية غرب جورجيا من حيث ينظم المقاومة الجورجية لهجمات القوات الانفصالية الابخازية.

وقالت «ايتار/ تاس» ان «القوات المسلحة الابخازية صعدت، مساء امس الاحد، عملياتها واصبحت تسيطر تقريبا على سوخومي وحاصرت المنزل الذي يقيم فيه شفاردنادزه».

وذكرت الوكالة ان «حياة شيفاردنادزه في خطر ويتم اتخاذ تدابير طارئة لاجلائه عن سوخومي».

واعلنت الوكالة ان القيادة العسكرية الروسية في تبليسي لم تؤكد ولم تنف الانباء، التي تحدثت عن طلب وجهته السلطات الجورجية للجيش الروسي باجلاء شيفاردنادزه عن سوخومي. واكدت الوكالة من جهة اخرى ان جورجيا طلبت من الجيش الروسي اجلاء رئيس البرلمان الجورجي اذ ان «حياته في خطر».

ويعتصم شيفاردنادزه منذ اكثر من عشرة ايام في سوخومي لمساندة القوات الحكومية في صد الهجمات التي تشنها القوات الانفصالية الابخازية على سوخومي.



● شيفاردنادزه

وكان شيفاردنادزه امر بتدخل القوات الجورجية في جمهورية ابخازيا المستقلة في آب ١٩٩٢ لحل الهيئات الانفصالية التي طالبت باستقلال هذه المنطقة الواقعة جنوب روسيا.

«نيويورك تايمز»: الترسانة الفعلية للاتحاد السوفييتي كانت تزيد على التقديرات

● نيويورك - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد، ان ترسانة اسلحة الاتحاد السوفييتي كانت تضم، عند بلوغها ذروتها قبل سبع سنوات، ٤٥ الف رأس نووي اي ما يزيد ١٢ الفا عن التقديرات الغربية، وما يساوي ضعف ما كانت تملكه الولايات المتحدة في حينه.

وقالت الصحيفة نقلا عن مدير وزارة الطاقة الذرية الروسية فيكتور ميخائيلوف ان المخزونات الروسية من اليورانيوم المخصب هي اكثر مرتين من التقديرات المعتادة.

واوضحت الصحيفة ان روسيا تملك حاليا ١٢ الف طن من اليورانيوم المخصب. واضافت ان واشنطن تنوي شراء اكثر من ٥٠٠ طن من هذا اليورانيوم وهذا ما تطرق اليه الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في ١٩٩٢، معتبرا على ما يبدو ان هذه الكمية تشكل الجزء الرئيسي من المخزونات الروسية.

لقاء اليوم

مع د. ماتي مايزل محاضر التاريخ والباحث في معهد البحوث الروسية في جامعة تل ابيب
حول التطورات السياسية في روسيا

تطور دراماتيكي في المواجهة بين يلتسين والبرلمان!

● النواب المعتصمون داخل البرلمان الروسي يستمعون الى النشيد الوطني ●

● التطورات في روسيا الاتحادية لا تقف عند حد. تفاعلات متواصلة من فترة الى اخرى تتجسد في احد مستوياتها بصراع بين الرئيس بوريس يلتسين وبين البرلمان، حول الصلاحيات والدور الدستوري لكل منهما. وقد وافق يلتسين بعد اسبوع من اعلان حله للبرلمان على اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في الموعد ذاته. عن صراع القيادات في روسيا وبعض جوانبه تحدثنا مع د. ماتي مايزل المحاضر في كلية التاريخ في جامعة تل ابيب والباحث في المعهد للبحوث الروسية التابع للجامعة.

س ● ماذا حدث، هل احدث يلتسين انقلابا ناعما ضد البرلمان؟!

ج - د. مايزل: «ما حدث هو تطور دراماتيكي آخر في سلسلة المواجهات بين البرلمان الروسي، السوفييت الاعلى - وبين الرئيس يلتسين. والحقيقة ان عوامل كثيرة متداخلة في هذا الصراع ومنها الصراع الشخصي، يلتسين مقابل خسبولاتوف وروتسكوي في مواجهة يلتسين، البرلمان كمؤسسة ضد مؤسسة الرئاسة».

س ● مركبات اخرى؟!

ج - د. مايزل: «الصراع هو حول الموارد والامتيازات، ايضا. وهو صراع على الاصلاحات الاقتصادية. ولا ننسى ان رموز البرلمان ورموز مؤسسة الرئاسة لا تعدم الفساد بشتى اشكاله. اناس في سن الشباب اثروا دفعة واحدة وبسرعة وأناس فقدوا ثرواتهم واصابهم القلق، انها حالة من الاستقطاب هي ايضا عامل فيما يحدث الان».

س ● لكن يبدو، على الاقل مما تنشره وسائل الاعلام، ان الشعب يبدو لا مباليا اذ انه لم يتفاعل مع الاحداث!!

ج - د. مايزل: «من الصعب التحدث عن الشعب فهو يعد ١٥٠ مليون نسمة، لكن هناك عامل الاقاليم وعددها في روسيا ٨٨ اقليما يسمى اوتونوميات وهي داخلة في التفاعلات. فهذه الاقاليم لا تريد فقدان صلاحياتها ومواردها الاقتصادية فهي تبذل جهودا للتصدير المباشر والاتجار المباشر دون المرور عبر المركز، موسكو، الصراع مركب ومعقد بشكل كبير ومن الصعب التحدث عن الشعب! وشيء آخر ان الشعب يبدو وقد فقد ثقته بكل القوى الفاعلة، بالرئيس يلتسين، بالبرلمان وبكل المؤسسات، وربما كان في هذا تفسير لهدوئه».

س ● وماذا مع الجيش، يبدو ان يلتسين قد كسبه الى جانبه؟!

ج - د. مايزل: «صحيح ان الجيش لم يتدخل حتى الان وان الشرطة نشطت دون ان يحمل افرادها اسلحتهم الشخصية، لكن تأييد الجيش وقوى الامن الداخلي يبدو مشروطا او محدودا. ولا يعرف من ناحية ثانية، مدى الانسجام داخل الجيش وقوى الامن الداخلي واذا كان الجيش يخضع تماما لامرة وزير الدفاع! لكن يبدو ان البرلمان يخشى المواجهة مع الجيش وقوى الامن لانه الجانب الاضعف في هذه المعادلة. من ناحية ثانية، يبدو يلتسين حذرا من زج قوى الامن والجيش في المعركة لان الامر قد ينقلب ضده، لانه سيظهر عندها دكتاتورا غير ديمقراطي وهذا ما قد يثير الناس ضده».

س ● يتحدثون عن انتخابات للبرلمان والرئاسة كآلية قد تخرج روسيا من وضع التعادل في القوى؟!

ج - د. مايزل: «هذا ما يعتقده الرئيس يلتسين واوساط في روسيا. فالبرلمان الحالي انتخب في الفترة السابقة، فترة الاتحاد السوفييتي، من ناحية ثانية هناك انتقادات شديدة على الرئيس يلتسين والمقربين منه. هناك تخوفات في الطرفين لكن تبدو الانتخابات مفتاحا يخرج روسيا من المواجهة الحالية».

(مرزوق حلبي)

مبارك الى واشنطن في الشهر المقبل

● القاهرة - و.ص.ف - علم، امس الاحد، من مصدر مصري مأذون له ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيتوجه في النصف الثاني من شهر تشرين الاول المقبل الى واشنطن للالتقاء بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ليبحث معه كيفية تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط.

وحسب المصدر نفسه فان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من كلينتون نقلها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثر عودته من زيارة الى العاصمة الامريكية حيث قابل الرئيس الامريكي.

كما حمل الرئيس الامريكي موسى رسالة الى مبارك عبر فيها عن دعم واشنطن لموقف القاهرة التي تشدد على ضرورة حصول تقدم على مختلف مسارات المفاوضات العربية - الاسرائيلية وليس على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني وحده.



● مبارك●

وكان مبارك صرح الاربعاء الماضي، بـ «ان مسارا واحدا ليس كافيا للوصول الى تسوية شاملة، اننا لا نستطيع ان ننحي المسار السوري جانبا واعتقد ان الخوض في المسار السوري هام للغاية في هذه الفترة».

ومن المقرر ان يتطرق مبارك وكلينتون، ايضا، الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي شهدت بعض التراجع بسبب قضية الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للاصوليين المصريين المسلحين، المعتقل حاليا في الولايات المتحدة.

د. حيدر عبد الشافي لـ «الاتحاد»:

على القيادة ان تفتح قلبها للمعارضة، وعلى المعارضة ان لا تحجم عن المشاركة في هذه المرحلة

● الاتفاق يحتوي على سلبيات وعلى ايجابيات ولكن يجب ان نعطيه فرصة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من حسين سويطي - «يجب ان نعطي الاتفاق فرصة. فهو اتفاق مبادئ وليس اتفاق سلام، ولا يزال الباب مفتوحا، ويجب ان يظل كذلك، لوضع فلسطيني متحد، وعلى القيادات ان تفتح قلوبها للمعارضة ان تشارك، وعلى المعارضة ان لا تحجم عن المشاركة في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ شعبنا وقضيتنا، ولا اشارك المعارضة في موقفها». هذا ما صرح به رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتور حيدر عبد الشافي، امس الاحد، لـ «الاتحاد».

ودعا عبد الشافي، الذي عاد قبل ايام الى الوطن من واشنطن حيث شارك في الجولة الحادية عشرة للمفاوضات، الى الوحدة واليقظة في صفوف الشعب الفلسطيني لمواجهة تحديات المرحلة القادمة.

وردا على ما نشر على لسانه من انه يرفض المشاركة في اي منصب في سلطة الحكم الذاتي قال عبد الشافي: «لا رغبة لي في المشاركة. وذلك لاسباب شخصية. فانا في سن التقاعد اما الحكومات والادارة فهي للجيل الشاب. وشعبنا فيه كفاءات وقدرات قادرة ويجب ان تعطى فرصة القيام بمهامها».

وردا على ما قيل من ان موقفه هذا نابع من تحفظاته من اتفاق اعلان المبادئ قال عبد الشافي، «ولا علاقة لموقفي من الاتفاق، مع امكانية تحمل مسؤولية في المرحلة القادمة. وانا اود ان اكون غير مرتبط ورغبتي الشخصية هي كذلك لكن مصلحتنا الوطنية تأخذ الاولوية دائما في مواقفي وآملي ان لا يتطلب الموقف ان استلم وظيفة ايا كانت».

وعن اتفاق اعلان المبادئ قال عبد الشافي ان لديه تحفظات من الاتفاق خاصة ان «الاتفاق اخفق في التصدي لادعاء اسرائيل انها ليست في وضع احتلال لاراضينا، وقضية تحديد وضع المناطق المحتلة كانت احد المآزق في مفاوضات واشنطن على مدى جولاتها العشر حيث انتقلت اسرائيل من وصف هذه المناطق من اراض محررة الى مناطق مدارة، والاتفاق (اعلان المبادئ) يعطيها صفة الاراضي المتنازع عليها. وعليه ارى انه كان يجب التصدي لهذه الرؤية الاسرائيلية، الامر الذي لم يتم بل ترك مما زاد من عناد الطرف الاسرائيلي». واضاف: «وترتب عن هذا التفاضي (الفلسطيني - المحرر) الادعاء الاسرائيلي بوجود كيانين في المناطق المحتلة، كيان عربي وكيان اسرائيلي من المستوطنين، وهذا يضع عراقيل امام المرحلة المقبلة».

«مع ذلك»، اكد الدكتور عبد الشافي «هناك ايجابيات في اتفاق المبادئ، اهمها انه لم يتم التوقيع على الاتفاق الا بعد الاعتراف الاسرائيلي رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا الامر له دلالته، لان م.ت.ف ترمز الى وحدتنا، وهي تتولى الدفاع عن حقوقنا في تقرير المصير والاستقلال. وعليه فان الاعتراف له معنى بكل ما ترمز اليه م.ت.ف من الحقوق القومية».

واضاف عبد الشافي، «كما ان الاتفاق اكد على الاعتراف بين الشعب الفلسطيني وحقوقه في موازاة اسرائيل، اي اعتراف متبادل بنفس المستوى من الحقوق، وهذه النقطة بالذات ارى فيها ايجابية تبقي الباب مفتوحا امام اصرارنا على الدولة المستقلة».

وحول الحدود المعترف بها بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي اشار عبد الشافي الى ان هذه القضية ستطرح حسب الاتفاق في المرحلة الثانية.



واشار الى ان المرحلة القادمة من المفاوضات ستكون صعبة جدا لتفسير الاتفاق، ولم يخف تخوفه من ظهور مأزق في تفسيرات الاتفاق الذي جاء بعموميات دون الدخول في التفاصيل.

وحول عدم مشاركته في حفل التوقيع على الاتفاق في واشنطن قال: «والسبب في ذلك انني لم اشارك في صنع الاتفاق ولم استشر حوله. لذلك ابديت معارضتي المشاركة في التوقيع. وقلت ان المشاركة فيها تناقض بين ما اعتقد وما تم التوصل اليه».

واكد عبد الشافي اخيرا ان دوره في الوفد المفاوض، الذي انهى دوره عمليا، منوط بقرار القيادة الفلسطينية التي عليها ان ترتب الادوار القادمة. «واذا ما شعرت بان هناك رغبة شديدة للقيام بدور معين، فسأقدر الظرف ولن اتردد في تحمل مسؤولية يضعها علي شعبي وقيادته».

حرائق متعمدة استهدفت مؤسسات صناعية في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان منشآت صناعية تملكها شركات حكومية تعرضت لحرائق مفتعلة ليلة السبت - الاحد.

فقد اتت النيران على مصنع لانتاج الالات الالكترونية في تلاغ قرب سيدي بلعباس على بعد ٤٥٠ كم جنوب غرب الجزائر ولم تحدد طبيعة الاضرار التي اصابت هذا المصنع.

وادى حريق مفتعل اخر الى احداث اضرار في مباني منشأة لانتاج بنى تحتية للسكك الحديد في بوفاريك الواقعة على بعد ٣٥كم جنوب الجزائر. وتسبب الحريق في تدمير عدد من المكاتب و١١ شاحنة وثلاث سيارات صغيرة ومولد كهربائي.

وقد تكاثرت منذ مطلع الصيف الحرائق المفتعلة التي تنسب الى مجموعات اصولية مسلحة والتي استهدفت منشآت صناعية حكومية ومؤسسات تعليمية.

المانيا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي

● بون - و.ص.ف - غادر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بون، امس الاحد، قاصدا نيويورك ليحضر اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وليطالب بمقعد دائم لالمانيا في مجلس الامن.

وفي حديث لمجلة «دير شبيغل» الاسبوعية في عدد اليوم (الاثنين) اوضح كينكل سبب عزم المانيا منذ فصل الصيف على ان تطالب بقوة بهذا المقعد الدائم بعد ان كانت تقوم بحملة غير علنية لمدة تزيد عن سنة.

واكد كينكل ان «الوضع في العالم قد تغير وان موضوعات السياسة الخارجية والامن الاساسية تناقش حاليا في مجلس الامن الذي يتم فيه اعداد كل شيء. يجب على الالمان بعد ان اتحدوا من جديد وعادت اليهم السيادة كاملة ان يتركوا مقاعد المتفرجين وان يستعدوا للتحرك».

واضاف كينكل مكررا فكرة تبلورت لدى الكثيرين «ان مجلس الامن بتشكيله الحالي لم يعد يعكس الاوضاع العالمية، بل فقط توزيع القوى بعد الحرب العالمية الثانية».

ويضم مجلس الامن حاليا ١٥ عضوا من ضمنهم خمسة دائمون يتمتعون بحق الفيتو هم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.

الا ان وزير الخارجية الالماني اعرب عن اعتقاده بان المانيا لن يمكنها الحصول على مقعد دائم ما لم تغير دستورها. ويتفق كينكل (الليبرالي) في هذه النقطة مع المعارضة الاجتماعية الديموقراطية التي تعتبر ان الدستور الحالي لا يسمح بنشر قوات في الخارج.

ولكن هذه المعارضة قد ترغب في ان يقتصر ذلك على مشاركة الجيش الالماني في عمليات حفظ السلام بينما ائتلاف المستشار هلموت كول يريد افساح المجال للمشاركة في جميع عمليات الامم المتحدة بما في ذلك العمليات العسكرية مثل حرب الخليج.

مسؤول فلسطيني:

عرفات اول فلسطيني سيعود الى الاراضي المحتلة!

* اجراءات لترتيب عودة الفلسطينيين الموجودين في تونس * القدومي يتوجه اليوم، الى نيويورك وقد يلتقي وزير الخارجية الامريكي *

● تونس - و.ص.ف - اكد حكم بلعاوي المسؤول في حركة «فتح» وسفير فلسطين في تونس، ان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، سيكون «اول فلسطيني سيعود» الى الاراضي المحتلة.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الرأي العام» التونسية المستقلة امس الاول السبت اوضح بلعاوي انه يفترض ان تقوم القيادة الفلسطينية في اجتماعاتها المقبلة بتحديد مواعيد واجراءات عودة القادة الفلسطينيين الموجودين حاليا في تونس.

يشار الى ان «الاتحاد» كانت الصحيفة الوحيدة التي نشرت ان موعد عودة عرفات الى الوطن سيكون في ١٩٩٤/١/١ وذلك في عدد يوم الجمعة الاخير ٩٣/٩/٢٤.

واستنادا الى مصادر فلسطينية مطلعة فان منظمة التحرير ستقوم بنقل مجمل مؤسساتها الى قطاع غزة ومدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة، باستثناء الدائرة السياسية المكلفة الشؤون الخارجية.

من جهة اخرى، اكد بلعاوي ان الفلسطينيين سيعملون لكي تعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني «مرة جديدة في القدس». وذكر بان هذا المجلس المؤلف من نحو ٤٠٠ عضو كان عقد اول دورة له في القدس في العام ١٩٦٤.

غير ان المسؤول الفلسطيني لم يعط اي ايضاحات حول موعد عقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

من جهة اخرى علم من مصدر رسمي فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، عقد مساء السبت في مقر دائرته في تونس لقاء مع سفير الولايات المتحدة في تونس جون ماكارثي، تناول الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وهذا اللقاء، الذي وصف بانه «جدي وشامل»، هو الاول بين ممثل عن الادارة الامريكية والقدومي الذي رفض التوقيع على الاتفاق في واشنطن في ١٣ ايلول الجاري.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس الدائرة السياسية عبر للدبلوماسي الامريكي عن امله في ان تعترف الولايات المتحدة رسميا بمنظمة التحرير. واشار الى صعوبة المفاوضات حول انسحاب كامل لاسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومن اجل استعادة الحقوق الفلسطينية في الحرية والاستقلال وعودة اللاجئين.

واضافت الوكالة ان القدومي اكد في هذا السياق على ضرورة متابعة التنسيق بين الدول العربية المشاركة في عملية السلام (الاردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين) وبذل اقصى الجهود من اجل المحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وعبر ماكارثي من جهته عن «رغبة الولايات المتحدة في مواصلة الحوار مع قيادة منظمة التحرير» حسب ما ذكرت وكالة «وفا».

وعلم من مصدر مطلع في العاصمة التونسية ان القدومي سيغادر تونس «غدا (اليوم) الاثنين على الارجح» متوجها الى نيويورك حيث سيترأس وفد منظمة التحرير الى اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

واكد المصدر نفسه ان القدومي يمكن ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر على هامش الزيارة.

مقتـــل شـــاب فلسطيني في انفجـــار غـــامض في غـــزة!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - استشهد الشاب اشرف محمد مهدي (١٨ عاما) من حي الشيخ رضوان، امس الاحد، في حادث انفجار سيارة وجدت في ساعات الصباح الباكر في طريق الشيخ عجلين وهي محروقة تماما.

وحضرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة. ولم يتم التعرف على جثة الشهيد، لان السيارة ومن بداخلها كان متفحما، بعد انفجار عبوة ناسفة فيما يبدو كانت تعد. وقد عثر على اسطوانة غاز داخل السيارة.

والشهيد اعتقل ثلاث مرات بتهمة الانتماء لحركة «حماس» في قطاع غزة. وكثفت قوات الجيش ورجال «الامن» من تواجدهم في المنطقة حتى ساعات المساء.

اجهزة منظمة التحرير

● تتمة من صفحة ١●

حيث سيكون مقرها في غزة.

وذكر المصدر ان المنظمة قد اشترت بناية من عدة طوابق في هذه المدينة ستضم مكاتب اجهزتها الاعلامية التي ستكون لها ايضا مكاتب في اريحا.

ولم يحدد حتى الان اي تاريخ لانتقال هذه الاجهزة ولكن الموظفين الفرنسيين المتعاونين معها ابلغوا، شفهيا، اشعارا بانتهاء مدة الخدمة اعتبارا من تشرين الثاني المقبل.

وعلم ان الاولوية المعطاة، لانشاء قوة الشرطة الفلسطينية ستنصب في مرحلة لاحقة على هذه الاجهزة الاعلامية التي يجب ان تكون جاهزة قبل انطلاق حملة انتخابات تموز ١٩٩٤ المنصوص على تنظيمها في الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في واشنطن في الثالث عشر من هذا الشهر.

وكان رضوان ابو عياش رئيس «هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني» اعلن، امس الاول السبت، في مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية انه «بات في حكم المؤكد» ان يبدأ البث الفعلي للاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين «مع بداية العام المقبل».

وفضلا عن دائرة الاعلام (بمثابة وزارة) التي يشرف عليها ياسر عبد ربه فان الاجهزة الاعلامية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس هي: «مكتب الاعلام الموحد» الذي يصدر نشرة اسبوعية في اربع لغات ويدير «اذاعة فلسطين» التي تبث من الجزائر والسودان واليمن والعراق ووكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي تصدر نشرة يومية في ثلاث لغات (العربية والفرنسية والانكليزية). ويبلغ عدد الموظفين في «وفا» و«مكتب الاعلام الموحد» حوالي ثلاثين شخصا لكل منهما.

المفاوضات حول

● تتمة من صفحة ١●

ومتابعة تنفيذ الاتفاق ولا سيما صلاحيات مجلس الحكم الذاتي، هذه الامور وغيرها سيتم بحثها في واشنطن حيث ستستمر ايضا المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية.

هذا وسيتألف الوفد الاسرائيلي من عسكريين برئاسة الجنرال عوزي ديان (٤٦ عاما) رئيس دائرة التخطيط في هيئة الاركان العامة وهو ابن اخ الجنرال الراحل موشيه ديان.



● موظفو مكتب التسجيل للشرطة الفلسطينية في مدينة جنين، يسجلون الراغبين في الالتحاق بالشرطة. وافاد احد المشرفين على عملية التسجيل ان العدد تجاوز الاربعة الاف شاب وشابة سجلوا في المكتب. (تصوير: ثائر ابو بكر - جنين)

الموظفون الاسرائيليون في المناطق المحتلة يخشون فقدان وظائفهم

● القدس - والموظفون الاسرائيليون الـ (٥٠٠٠)، الذين يعملون في الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة يخشون فقدان وظائفهم بعد التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

هذا ما اعلنه، يوم امس الاحد، داني كوبي، نقيب الموظفين المدنيين التابعين للادارة العسكرية للصحفيين وقال: «لقد عملنا يوميا في ظروف صعبة. اننا نشعر وكأن الحكومة تخلت عنا اذ انها لم تتقدم باي خطة لاعادة ترتيب الوظائف. نريد ان تبحث الحكومة في هذا الامر وان تأخذ على عاتقها مستقبلنا الاقتصادي».

وكان اكثر من (٢٠٠) موظف تجمهروا امام مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد وهتفوا مطالبين رابين بان لا ينساهم.

واستقبل المدير العام لمكتب رئيس الوزراء شمعون شيبس وفدا من الادارة العسكرية ووعدهم ببحث قضيتهم.

وينص اتفاق اعلان المبادىء، الذي تم توقيعه في (١٣) ايلول الجاري في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على نقل سلطات الادارة العسكرية في ميادين الصحة والتعليم والضرائب والضمان الاجتماعي والسياحة الى الفلسطينيين سريعا.

اسواق المـــال

تقلبات... واحجام كبيرة!!

* سوق الاسهم *

● عادت اسعار اسهم مشتنيم الى التقلب بعدما انتهى التأثير الايجابي للاتفاقيات التي وقعت في واشنطن ودخلت البورصة الى مرحلة انتظار الخطوات العملية على ارض الواقع لهذه الاتفاقيات ومدى نجاحها. وكذلك في انتظار التأثير الايجابي على الاقتصاد الاسرائيلي. فحسب البورصة فان هذه الاتفاقيات رفعت اسعار الاسهم الى اعلى بنسبة (١٣٪). والمستثمرون الان في مرحلة استيعاب النتائج وانتظار المستقبل.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بحجم (٣٣٦) مليون شيكل مقابل (٤٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بلغ (٨,٠٠٪) ومع استمرار التداول حدث تحسن في اسعار الاسهم وسجل المؤشر ارتفاعا بلغ (١,٠٥٪). ولكن في الجولات الاخيرة لوحظ ان صغار المستثمرين يقومون بعملية سحب للارباح وبيع الاسهم بانخفاضات طفيفة. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا طفيفا بلغ (٠,٣٣٪) ووصل الى (٢٣٦,٦٢) نقطة. وكانت حصيلة التداول في اطار (مشتنيم) ارتفاع (٥٠) سهما وانخفاض (٤٥) سهما وبقاء (٥) اسهم بدون تغيير. وبلغ حجم التداول العام للاسهم (٣٦٢) مليون شيكل ويعتبر هذا المبلغ كبيرا جدا. وكان نصيب اطار (مشتنيم) من هذا المبلغ (٢٣٠) مليون شيكل. وسجل مؤشر الشركات الكبيرة (معوف) انخفاضا اكبر بلغ (٠,٦٢٪).

وبرز في تداول امس ارتفاع حاد وكبير في جميع اسهم شركات التنقيب عن النفط (وهل اخيرا تم اكتشاف نفط في اسرائيل؟؟) حيث سجلت اسهم (يسرامكو) ارتفاعا بنسبة (١٠٪) واسهم (يونيل) كذلك ارتفاعا بنسبة (١٠٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥٪) واسهم (النير) بنسبة (١٠٪) واسهم (ابجلد) بنسبة (٧,٧٥٪). كذلك ارتفعت اسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم بنك (كلالي) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (ريكلاس) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٥٪) واسهم (تاديه) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤,٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت على الغالب اسهم الشركات الكبيرة. فأسهم (اريت) بنسبة (٤٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٤٪) واسهم (تات) بنسبة (٥٪) واسهم بنك (طفحوت) بنسبة (٣٪) واسهم (تاسيرنال) بنسبة (٤٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
شيكم	٤٠	دنكنر ● ١	١٢,٥ -
ارلنان ● ٢	٣٠٠٠	دنال ● ١	١٠ -
تخس زار ●	٢٧	اداكيم ● ٢	١٠ -
ماكيل ● ١	٢٠	حسون اش	١٠ -
يم تيخون ● ٢	٢٠	يرلك	١٠ -
نورند ● ١	١٨	يورتيك ● ٢	٨ -
شف ●	١٧,٥	حيس	٧,٨ -
النير ● ٢	١٦,٨	تيبرن ● ٢	٧,٢ -
بيتل	١٥,٥	تات ١	٦,٥ -
الياتس ● ١	١٥	م م ● ١	٦,٥ -
ايفرت ● ١	١٥	يونيكرين ٥	٥,٥ -
ديلك كد ● ١	١٤,٥	شمن ● ١	٥ -
ليدر ● ١	١٣,٨	اكرشطين ● ٢	٥ -
ايلرجت ● ١	١٣,٥	يونيكرين ١	٥ -
اليشب ● ١	١٣,٥	اسبيد	٥ -
قصير ● ١	١٢,٥	تقدايل	٥ -

● امكانية شراء
●● سندات دين قابلة للتداول

* اطار اسهم (كرام) *

وكانت اسهم اطار (كرام) الاكثر ايجابية حيث سجلت ارتفاعا حادا في تداول امس. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٣٦,٠) مليون شيكل مقابل (٢٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٤٤) سهما وانخفاض (٩٨) سهما فقط وبقاء (٢٨٦) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا حادا بنسبة (٢,٢٨٪) واسهم القائمة الموازية ارتفاعا خياليا بلغ (٣,٣٨٪). وكانت حصيلة المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٥٤٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٨,٣٣	٠,٣٩ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥٠,٢٣	٠,٣١ -
شركات تأمين	٢٩٠,٩٠	١,٥٤ -
تجارة وخدمات	٢٢٠,٥٧	١,٨٣
شركات بناء وزراعة	٢١٦,١٨	١,٦٧
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٩٩,٣٤	٠,٤٥
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٤,٠٥	٠,٢١
شركات استثمار	٢٦٥,٤٠	٠,٠٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٦,٠٢	٨,٩٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
كور	١٣٩,٤٠٠ -
بيزك	٩٩١٧,٧ -
شيكم بركان ٤	٩٥٤٢,٠
ايديبي احاز	٩٥٣٩,٤
ليئومي	٨٣٧٠,٤ -
ديسكونت هشقعه	٨٢٢٢,٢ -
الكو	٧٢٧١,٤
طيبع	٧٢٣٨,٢
يرال	٦٩١٩,٠٩
هبليت ٥	٦٨٨٧,٧
كلال الكترو	٦٨٣٩,١
شيكم	٥١٤٣,٠
البيت	٤٩٤٠,٢ -
هكشرت يشوب	٤٩٣٣,٦
يشرميكو بيتل	٤٨٤٠,٠
ادايس قنح	٤٨٢١,٧

● فيصل جبيلي ●

عضـو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان

يدعو الى اقامة حكومة تكتل وطني!



● ميخائيل ايتان ● ● نيسم زفيلي ●

● زفيلي: فترة الحواجز والتقييد قد ولت ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضو الكنيست الليكودي، ميخائيل ايتان، رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، ورئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، الى الالتقاء معا والتداول حول امكانية اقامة حكومة تكتل وطني استنادا الى النقاط الخمس، التي قدمتها كتلة الليكود البرلمانية، يوم الخميس الاخير، في اقتراحها التلخيصي للنقاش الذي شهدته الكنيست على مدى ثلاثة ايام، حول اتفاق «اعلان المبادئ» الاسرائيلي – الفلسطيني.

وينوي ايتان تقديم اقتراح حول دعوته تلك الى مركز حزب الليكود، في اجتماعه القريب الذي سيعقد بعد عيد العرش.

وقال ايتان ان عددا من اعضاء الكنيست وسكرتيري الفروع من الليكود يؤيدونه في اقتراحه ودعوته.

وكان وزير الداخلية المستقيل ارييه درعي طرح الفكرة، يوم الاربعاء الاخير، في مبنى الكنيست، اثناء النقاش حول اتفاق المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني.

ولم يرفض بنيامين نتنياهو الفكرة وقال ان على رئيس الحكومة قبول النقاط الخمس التي اقترحها الليكود في بيانه التلخيصي، واهمها معارضة اقامة دولة فلسطينية وعدم التنازل عن القدس والحفاظ على امن المستوطنات وتطويرها.

وسوغ درعي دعوته بالحفاظ على وحدة الشعب وعدم انقسامه.

وقال ميخائيل ايتان ان رئيس الليكود سيستجيب، فيما لو تلقى دعوة للقاء رابين.

وقال سكرتير عام حزب العمل، نيسم زفيلي ردا على دعوة ايتان، ان فترة الحواجز والتقييد قد ولت. واذا اراد الليكود ان يكون جزءا من المسيرة السلمية على اساس خطوط الحكومة الاساسية فليتفضل، وان العمل لن يقبل بوقف المسيرة السلمية.

تظـاهرة رفـع شعـارات فــي كابول تأييدا للاتفاق

● كابول – لمراسلنا عمر خطيب – نظم اعضاء الشبيبة الشيوعية في كابول، امس الاول السبت، تظاهرة رفع شعارات تضامنا وتأييدا للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ومن بين الشعارات التي رفعت في التظاهرة: «التعايش السلمي في منطقتنا هو الضمانة لازدهار شعبينا» و«نعم للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني» و«لا للاحتلال والدمار» و«السلام صيانة للارض والانسان».

هذا ولفتت التظاهرة التي جرت عند مدخل القرية انظار المارة الذين اعربوا عن تأييدهم وتضامنهم.

ويشار الى ان الشبيبة الشيوعية في كابول اعادت تنظيم صفوفها ونشاطها قبل حوالي الشهرين.

بدعوة من السفارة الصينية في اسرائيل

احتفـال حاشد بمـــرور (٤٤) سنـــة على اقامة جمهورية الصين الشعبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من السفارة الصينية في اسرائيل أقيم، في نهاية الاسبوع الماضي، في بيت السفير الصيني في «سفيون» قرب تل أبيب، احتفال حاشد، بمناسبة مرور (٤٤) سنة على اقامة جمهورية الصين الشعبية.

وشارك عدد كبير من المدعوين، من وزراء واعضاء كنيست وسفراء دول عديدة.

وشارك في الاحتفال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، الذي القى كلمة قدم فيها تحيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني بالتقدم والنجاح مشيرا الى الاتفاق المبرم بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والصيني للتعاون والتنسيق وعقد اللقاءات.

■ نحو انتخابات السلطات المحلية ■

جبهة الطيبة تنتخب قائمة مرشحيها للبلدية

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اقر مجلس جبهة الطيبة في اجتماعه الموسع، تركيب قائمة العضوية للانتخابات البلدية القريبة. وانتخب للمكان الاول في القائمة د. عبد الحكيم ابو راس ويليه في المكان الثاني وليد جابر ثم رياض حازم، في المكان الثالث – ثم سمية الحاج يحيى – في المكان الرابع ومن ثم في المكان الخامس فاروق جبارة. ويختتم القائمة عبد القادر حاج حسين وزهير الطيبي وعبد الحميد ابو عيطة.

وستقدم القائمة الى مأمور الانتخابات في بلدية الطيبة، بمرافقة حشد جماهيري كبير، يوم غد الثلاثاء، بعد الساعة السابعة مساء.

وقبل تركيب القائمة تحدث مركز المعركة الانتخابية في الطيبة، عبد الحميد ابو عيطة، عن البرنامج السياسي والتنظيمي للقائمة.

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة د. زهير الطيبي عن اهمية المعركة الانتخابية، خاصة في هذه الظروف وبعد المستجدات السياسية الاخيرة المنطقية والعالمية.

* وجبهة عرابة تنتخب قائمة مرشحيها *

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جو مفعم بالتفاؤل والامل انتخبت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية، في اجتماع خاص، مرشحيها للقائمة العضوية، وهي من (٣٦) مرشحا.

وحيث لم يكن الا مرشح واحد للمكان ذاته جرى التصويت بشكل علني.

وانتخب للاماكن الخمسة الاولى الاخرة:

ياسين ياسين وحجازي كناعنة وانيس خطيب وحسين شمالي وعمر يحيى نصار. واختتم عدد من قادة الجبهة في عرابة القائمة ومنهم عمر سعدي وتوفيق كناعنة وابراهيم شكري ومحمد عيري نصار.

* حوالي (٢١٢) الف ناخب في مدينة حيفا *

● بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في مدينة حيفا (٢١١٩١٥) ناخبا وناخبة في الوسطين اليهودي والعربي.

وتشكلت لجنة انتخابات من (٢٧) عضوا، بنفس عدد اعضاء البلدية، ويمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات عضو واحد.

وقررت لجنة الانتخابات ان تكون لجنة كل صندوق في يوم الانتخابات من ثلاثة اعضاء، يعملون ثلاث كمل مختلفة. وفي حيفا يوجد (٢٩٦) صندوق انتخابات. الامر الذي يحتاج الى (١٧٧٦) عضوا في لجان الصناديق بالاضافة الى الذين سيأخذونهم خلال اليوم للراحة.

* مجلس قائمة ابناء الزابود يفوض السكرتارية *

● عقد مجلس قائمة «ابناء الزابود» في بيت جن اجتماعا موسعا له حضره حوالي (٧٠) من نشيطي الانتخابات، قرر في نهايته تفويض سكرتارية قائمة ابناء الزابود بتركيب القائمة لانتخابات العضوية.

في اجتماع شعبي جبهة البعنة تعلن قائمة مرشحيها

● البعنة – لمراسلنا رفيق بكري – في اجتماع عام لجبهة البعنة الدمقراطية، عقد مساء امس الاحد، وحضره المئات من اهالي القرية تم الاعلان عن المرشحين التسعة الاوائل لقائمة جبهة البعنة الدمقراطية لانتخابات المجلس المحلي.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية فرع الجبهة د. هشام بكري فدعا الحضور الى التجند لانجاح الجبهة في معركتها وبحث باسم اهالي القرية بالتهاني الحارة للشعب الفلسطيني وقيادته ممثلة بـ م.ت.ف بمناسبة توقيع اتفاق الاعتراف المتبادل واعلان المبادئ.

وتلا اسماء المرشحين وهم: ١) علي محمد خليل ٢) جوزيف جميل خير ٣) خالد قاسم عابد ٤) محمد حسن سواعد ٥) طنوس ابراهيم خليف ٦) محمود حسين عابد ٧) محمد حسين بكري ٨) محمود علي حسبان ٩) عبدالله صالح خوري.

والقى رئيس قائمة الجبهة للعضوية علي محمد خليل كلمة اكد فيها ان كتلة الجبهة ستبذل كل الجهود للتغلب على جميع المصاعب التي واجهت المجلس الجمهوري خلال السنوات الخمس السالفة، ودعا الى الالتفاف حول الجبهة وتأييدها.

وتحدث رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة د. محمد حسن بكري فتوجه الى القوائم المتنافسة في المعركة الانتخابية بنداء: لتكن المعركة حضارية خالية من التجريح ومن اجل المصلحة العامة. ودعا كل من تهمه مصلحة القرية الى دعم الجبهة لكسب المعركة من الجولة الاولى باكثرية في العضوية.

* يوم الانتخابات ليس يوم عطلة *

● تجدر الاشارة الى ان يوم الانتخابات للسلطات المحلية ليس يوم عطلة. والعمل فيه يجري كالمعتاد، باستثناء المدارس التي ستجري فيها الانتخابات في كل مدينة وقرية.

يرفضه الاعلان عن انتخابات

● تتمة من صفحة ١●

لاجراء هذه الانتخابات. ودارت نقاشات بين مسؤولي المناطق المجتمعين في سان بطرسبورغ طيلة يوم امس لايجاد «منفذ ثالث» للخروج من الازمة التي تشهدها روسيا. وكانت الازمة بدأت، الثلاثاء الماضي، عندما حل يلتسين البرلمان داعيا الى تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في ١١ و١٢ كانون الاول المقبل.

ويسعى يلتسين، الذي اصدر ايضا مرسوما لاجراء انتخابات رئاسية في ١٢ حزيران ١٩٩٤، منذ ايام عدة للحصول على دعم المناطق الروسية التي دعت باغلبيتها الى اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة.

وتبنى ممثلو المناطق الروسية المجتمعون في سان بطرسبورغ قرارا يقضي بتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة قبل نهاية عام ١٩٩٣.

وافاد الكسندر بليايف رئيس مجلس السوفييت (مجلس تشريعي) في سان بطرسبورغ ورئيس اللجنة المنظمة للاجتماع ان نائب رئيس الوزراء سيرغيي شخراي الذي حضر الجلسة بصفة «مراقب» لم يوقع على الوثيقة.

وكانت وكالة «انترفاكس» اعلنت في وقت سابق ان شخراي مستشار الشؤون القانونية للرئاسة كان قد «وقع على اتفاق» مع المناطق الروسية.

واقترحت المناطق الروسية التي سترفع قرارها الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين والبرلمان «تعليق جميع المراسيم والقرارات التي صدرت عن (الرئيس الروسي والنواب) في ٢١ ايلول الجاري».

● وآخر يفاوض على صفقة مع المحكمة الدستورية ●

من جهة ثانية اعلنت وكالة «ايتار/ تاس» نقلا عن سرغي بورشينكوف مساعد ميخائيل بولتورانين مستشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان بولتورانين تباحث، صباح امس الاحد، مع رئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين بشأن حل توفيقي يمكن الاتفاق عليه لتنظيم انتخابات مبكرة في البلاد.

واوضحت اذاعة «اصداء موسكو» استنادا الى «مصادر رئاسية مطلعة» ان الحل الوسط الذي يجري بحثه يتمثل في تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية الى ما بعد ثلاثة اشهر.

واوضح بورشينكوف ان على المحكمة الدستورية في مقابل هذا التنازل الاعتراف بشرعية المرسوم الرئاسي الذي اصدره يلتسين الثلاثاء الماضي وحل بموجبه البرلمان ومؤتمر نواب الشعب المنتخبين في العهد السوفييتي لتتولى الحكومة وحدها ادارة شؤون البلاد حتى الانتخابات.

واضاف ان الحل القاضي بتنظيم انتخابات متزامنة مع ارجاء تنصيب الرئيس الجديد سيسحب «فرص» الرئيس يلتسين على تجنب حدوث «فراغ في السلطة». وكان يلتسين حدد موعد الانتخابات الرئاسية بتاريخ ١٢ حزيران المقبل.

وذكرت «ايتار/ تاس» ان زوركين الذي يقوم بدور الوسيط، عاد الى البرلمان لاطلاع قيادته على نتائج المفاوضات.

● روتسكوي: سأناضل حتى الموت في حال تعرض مبنى البرلمان لاي هجوم ●

وفي موسكو اعلن الجنرال الكسندر روتسكوي انه «في حال تعرض البيت الابيض (مبنى البرلمان) لاي هجوم سيبقى ورجاله داخل المبنى وهم على اتم استعداد للتضحية بحياتهم».

واعلن روتسكوي قائلا: «افضل الموت كرجل شجاع على أن اعيش في ذل وعار. وانني اقول للرئيس (الروسي بوريس يلتسين) انني سأظل داخل المبنى حتى النهاية في حال يعتزم شن هجوم على مبنى البرلمان».

واكدت الرئاسة الروسية مرات عدة ان البرلمان الذي حله يلتسين لن يتعرض لاي هجوم. وتجدر الاشارة الى ان رئيس البرلمان حسبولاتوف والجنرال روتسكوي، الذي عينه النواب «رئيسا للدولة» خلفا ليلتسين بعد ان قاموا باقصاء هذا الاخير، اضافة الى عشرات من النواب الاخرين، يعتصمون داخل مبنى البرلمان منذ الثلاثاء الماضي.

واكد روتسكوي في مقابلة مع الصحفيين بثتها اذاعة «ايكو» في موسكو، ان الكرملين يخطط للقيام باستفزازات اذ قال: «تنوي الرئاسة ادخال اثنين او ثلاثة من المسلحين الى مبنى البرلمان وستصدر لهم اوامر باطلاق النار من نوافذ المبنى. وفي حال قتلت احدى الرصاصات شرطيا فستعلن للعالم ان الاشخاص المعتصمين داخل المبنى هم حقا من الاشقياء».

وقال روتسكوي ايضا: «انني على علم بان الرئيس خطط مرات عدة للهجوم على البيت الابيض لكنه بحاجة الى ذريعة».

● مراسيم رئاسية من روتسكوي ●

هذا وقام الجنرال الكسندر روتسكوي بالتوقيع على عدة «مراسيم رئاسية» امس الاحد، احدها ينص على خفض الضرائب بنسبة ٤٠٪.

وقد دعا روتسكوي انصاره الذين تجمعوا امام مبنى البرلمان الى البقاء في اماكنهم طوال الليل الذي قال انه سيكون «صعبا» وقد ينتهي باعتقاله.

واوضح ان احد «مراسيمه» يهدف الى منح «جميع الديانات الكبرى» – ملمحا الى الكنيسة الارثوذكسية الروسية – «جميع الحقوق وايضا اهمية كبيرة» في البلاد.

واضاف انه قرر خفض الضرائب ٤٠٪ دون ان يدلي بتفاصيل عن ذلك.

وقال «من المحتمل لن تعتقل اليوم، ولكن غدا يمكننا ان نحتل اوستانكينو» اي محطة التلفزيون المركزية لجمهورية الدول المستقلة.

كما قام روتسكوي برفقة عدد من النواب بتفقد مخازن الاسلحة في البرلمان والوقوف عن كثب على جاهزية القوى التي تقوم بالحراسة حول بناية البيت الابيض تحسبا لاي طارئ.

مجموعة الدول الـ ٢٤ تنتقد الدول الصناعية وتحثها على مساعدة الدول النامية

*** المطالبة ببرنامج اصلاحات واسع لاسواق العمل في اوروبا * انتقاد السياسة الاجتماعية التي تنتهجها الدول الصناعية الحائلة دون انجاز مفاوضات الاوروغواي ***

● واشنطن - و.ص.ف - قالت مجموعة الـ ٢٤ التي تمثل مصالح الدول النامية في صندوق النقد الدولي، يوم السبت، ان «استراتيجية التعاون لخدمة التنمية في العالم لم تتقدم» منذ الاجتماع الذي عقده الصندوق في نيسان، ودعت الدول الصناعية الى بذل المزيد من الجهود.

ورأى وزراء مالية مجموعة الـ ٢٤ في بيان ان «قدرة الدول الصناعية على تحقيق فائض والتوقعات الافضل في مجال التضخم تسمح لها باتخاذ التدابير لتحقيق هدف» التعاون من اجل التنمية «خصوصا في اوروبا».

واضاف البيان ان الدول الصناعية «لم تعرف كيف تستفيد من النمو الاقتصادي في الثمانينات لتحسين اموالها العامة وتبني اصلاحات تشبه تلك التي طبقتها» بعض الدول النامية في الفترة نفسها.

ودعا وزراء المالية الى «تخفيض الدعم الحكومي للزراعة والصناعة» على غرار ما فعلته دول نامية عديدة والى خفض نسبة البطالة في اوروبا والى مواصلة جهود انعاش الاقتصاد في اليابان.

وطالبوا ايضا بـ «برنامج اصلاحات واسع لاسواق العمل» في اوروبا وانتقدوا السياسة الاجتماعية التي تنتهجها الدول الصناعية والتي تعيق دون انجاز مفاوضات جولة الاوروغواي.

واعتبر وزراء مالية مجموعة الـ ٢٤ ان الآليات الحالية للتنسيق بين السياسات الاقتصادية «غير ملائمة». ودعوا صندوق النقد الدولي الى «المشاركة في شكل اكثر فعالية» في هذا التنسيق والى تعزيز دوره كمراقب. وسبق لصندوق النقد الدولي ان قدم طلبا بهذا المعنى الى الدول الصناعية غير ان هذه الاخيرة، وهي من بين اكبر المساهمين في الصندوق، لا ترغب في رؤية هيئة دولية تتدخل في شؤونها الداخلية.

ودعت مجموعة الـ ٢٤ نادي باريس الى «تخفيف ديون الدول الاكثر فقرا». وذكرت انه من اصل ٥٧ دولة اعادت جدولة ديونها خلال السنوات العشر الاخيرة، عادت عشر دول فقط الى علاقات طبيعية مع دائنيها.

واخيرا، اعرب بيان مجموعة الـ ٢٤ عن القلق ازاء البطء في تحقيق تقدم في موضوع الآلية التي ستحل محل التسهيلات الحالية التي تمنح للدول الاكثر فقرا. ومن المفترض ان ينتهي اعداد هذه الآلية من الآن وحتى نهاية العام الجاري.

وكان وزراء مجموعة السبع وحكام مصارفها المركزية عقدوا اجتماعا لهم في واشنطن، امس الاول السبت، تمهيدا لانعقاد الدورة السنوية الثامنة والاربعين لصندوق النقد والبنك الدوليين.

اصوات في العالم العربي تدعو الى عدم رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل، الآن

● دمشق - و.ص.ف - دعت صحيفة تشرين (حكومية) السورية، امس الاحد، العرب الى «تشديد المقاطعة» لاسرائيل بدلا من رفعها لان اسرائيل «ما زالت بعيدة كليا عن السلام الشامل بسبب رفضها لاسسه».

وقالت تشرين ان «الاطماع الاسرائيلية لم تتغير فيما بقي السلام حلما بعيد المنال وما زالت اسرائيل بعيدة كليا عن السلام الشامل بسبب رفضها لاسسه مما يتطلب من العرب تشديد المقاطعة على اسرائيل لاجبارها على الامتثال لمتطلبات السلام».

*** «الاتفاق غير كاف للتطبيع» ! ***

واعتبرت صحيفة البيان الاماراتية، امس الاحد، ان الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل «لا يكفي ابدا» لتطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل معتبرة ان «انعدام ثقة العرب باسرائيل له اسبابه الموضوعية».

وكتبت الصحيفة «مهما كان حجم الايجابيات التي يبرزها مؤيدو الاتفاق فانه لا يكفي ابدا لكي يكون مبررا لقيام علاقات طبيعية تزول معها مظاهر العداء بين العرب واسرائيل».

واعتبرت الصحيفة ايضا ان «تطبيع العلاقات يتطلب حدا ادنى من الثقة، وانعدام ثقة العرب باسرائيل له اسبابه الموضوعية التي تراكمت على مدى نحو نصف قرن من العدوان الذي اتسم في جميع مراحله بالوحشية المفرطة».

وتابعت «واذا كانت الخطوة العملية الاولى لاجتياز حاجز عدم الثقة هي قيام اسرائيل بتنفيذ الانسحاب الكامل على جميع الجبهات بلا مناورة او لف او دوران فان هذا يجب ان يكون مقرونا بامرين هما: الغاء برنامج التسلح النووي والترسانة النووية لدى اسرائيل والامتناع عن اعمال العنف ضد عرب الاراضي المحتلة حتى يتم الانسحاب».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس دعا الدول العربية اليوم السبت عبر التلفزيون الاسرائيلي الى انهاء حالة الحرب مع اسرائيل والى التخلي عن مقاطعتها.

وقال بيرس «كل الدول العربية كانت تدير لنا ظهرها بسبب المشكلة الفلسطينية، والآن بدأنا اخيرا في حلها». واضاف ان «انهاء المقاطعة لم يعد يكفي، يتعين القيام بجهد للتوصل الى انهاء حالة الحرب من اجل التوصل الى سلام حقيقي».

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر صرح امس الاول ان الاتفاق الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل سيعطي «زخما جديدا» يشجع على رفع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل. وكان وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى قال من جهته ان جامعة الدول العربية ستبحث في الوقت المناسب موضوع مقاطعة اسرائيل.

*** «الورقة المتبقية للعرب»! ***

الى ذلك رأت تشرين ان مقاطعة اسرائيل هي «الورقة المتبقية (لدى العرب) اذا ارادوا الوصول الى حقهم» واضافت ان «المقاطعة العربية كانت سلاحا اشهره العرب في الاساس للدفاع عن النفس ولحماية الذات العربية من التغلغل الاسرائيلي وقد تمكنوا خلال الاعوام الاربعين الماضية من استخدام هذا السلاح بصورة فعالة ومجدية صانت كثيرا من المصالح القومية العربية وافشلت جميع المخططات الاسرائيلية للنفاذ الى السوق والنفس العربية».

الملك حسين قد يؤجل الانتخابات النيابية الى موعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي

● عمان - و.ص.ف - اكد الملك حسين ان الاردنيين من اصل فلسطيني «لن يكون بامكانهم الاقتراع مرتين في الاردن والاراضي المحتلة» كما انه لم يستبعد امكانية تأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في ٨ تشرين الثاني القادم.

وفي لقاء مع ممثلي الصحافة الدولية في عمان، اكد الملك حسين ان «قرارا حول تأجيل محتمل للانتخابات النيابية سيتخذ الاربعاء القادم» وهي المهلة المحددة كحد اقصى لموظفي الدولة الراغبين بالترشيح للانتخابات من اجل تقديم استقالاتهم.

وفي حال اجرائها ستكون الانتخابات التشريعية هذه الاولى التي ستجري في البلاد على اساس حزبي منذ ٣٧ سنة. ومن المقرر اجراء انتخابات لاختيار سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في تموز القادم وذلك في اطار اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير في واشنطن في ١٣ ايلول الحالي.

واشار الملك حسين الى تداول خيارات كثيرة فيما يتعلق



بالانتخابات منها «المضي قدما لاجرائها في الموعد المحدد، تأجيلها لفترة محدودة او اجراؤها في نفس الوقت او بعيد الانتخابات في الاراضي المحتلة».

واوضح ان القرار النهائي سيتبلور «في اطار اللحمة الوطنية كما سيكون ثمرة حوار قد بدأ فعلا، اذ ان الكثير من التنظيمات السياسية عبرت عن رأيها مع او ضد تأجيل الانتخابات».

والى ذلك تحدث الملك حسين عن وجود «الكثير من الاسئلة بحاجة الى ترشيح مثل من يقترع هنا في الاردن ومن يقترع هناك؟ من له الحق بالتصويت هناك؟ من يختار البقاء ومن يختار المغادرة؟» ورأى انه «يجب الاجابة على كل هذه التساؤلات اذ من الواضح ان من يصوت في الاردن لا يمكنه في الوقت نفسه الاقتراع في الاراضي المحتلة». وقال انه «لا يرغب في ان تتحول الحملة الانتخابية الى منبر مع او ضد اتفاقات السلام» مع اسرائيل.

والمح الملك الاردني الى انه في حالة ارجاء الانتخابات فانه لن يعيد مجلس النواب (يضم ثمانين مقعدا) الذي حله في آب الماضي تمهيدا للانتخابات التي تجري كل اربع سنوات. واشار الى ان الدستور يتحدث عن امكانية تأجيل «مدتها شهرين كما انه اعطى الحق للملك بارجائها الى اجل غير مسمى اذا طرأت ظروف تدعو الى ذلك».

من جهة اخرى كرر الملك حسين مساندته للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي واي تطور آخر على مسار السلام. وحذر الملك حسين من اخفاق عملية السلام وما قد ينجم عن ذلك من «آثار كارثية في المنطقة وخارجها».

جورج حبش

«الحرب الاهلية خط احمر لا يجوز لاحد ان يتجاوزه»

● الجزائر - و.ص.ف - صرح الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش في مقابلة معه نشرتها امس الاحد صحيفة (لو ماتان) الجزائرية ان هناك «مؤامرة صهيونية» لاثارة حرب اهلية بين الفلسطينيين ولكن هذه الاخيرة هي «خط احمر لا يجوز لاي كان ان يتجاوزه».

وقال حبش ردا على سؤال حول رأيه في احتمال تعرض الانتفاضة في غزة واريحا لقمع الشرطة الفلسطينية المستقبلية، «نحن منتبهون لهذه المؤامرة ونعتبر ان الحرب الاهلية هي خط احمر لا يجوز لاي كان ان يتجاوزه لانها ستكلف شعبنا خسائر فيما يجني العدو الصهيوني منها عدة مكاسب».

واضاف «اننا نحاول اخماد كل الاصوات الداعية الى هذه الحرب ولكن اي قوة لا تستطيع ان تمنعنا من مواصلة نضالنا في سبيل استعادة حقوقنا المشروعة».

وعن اسباب رفضه اتفاق واشنطن والذي وصفه بـ «اتفاق العار» قال حبش ان الامر يتعلق باتفاق «يتخلى فيه الجانب الفلسطيني عن شعبه».

واضاف ان هذا الاتفاق «يقسم الشعب الفلسطيني ووحدته ويتجاهل قضايا القدس والمستوطنات الصهيونية والشرعية الفلسطينية وفلسطين».

مانديلا - عهد هيمنة البيض قد ولى

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اكد نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في هجوم شديد على اليمين الابيض المتطرف ان عهد هيمنة البيض في جنوب افريقيا قد ولى.

لقد اوضح مانديلا في مقالة افتتاحية نشرتها له صحيفة (صنداي ستار) «ان جنوب افريقيا تسير نحو الديموقراطية. لقد قاتلنا وهزمنا الأقلية البيضاء».

ونصح مانديلا اليمين الابيض بعدم «تحريض البيض على الحرب الاهلية». واضاف قائلا «حتى لو تحولت بلادنا الى رماد وسقط فيها عدد لا حصر له من القتلى، يجب علينا مع ذلك ان نعود الى طاولة المفاوضات من اجل مستقبل يسوده السلام والديموقراطية».

واوضحت الصحيفة التي تصدر في جوهانسبورغ في نبأ آخر لها ان اعضاء في اليمين المتطرف يستعدون لحرب عصابات على غرار الجيش الجمهوري الايرلندي اذا لم يلب مطلبهم بانشاء دولة منفصلة للبيض.

واضاف مانديلا في مقالته الافتتاحية انه «آن الاوان ليقوم اليمين الابيض المتطرف بمراجعة ذاتية مستفيضة للأمور وليتجنب الطريق الذي يؤدي الى التدمير الذاتي».

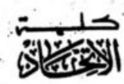
وحذر مانديلا اليمين الابيض من انه لن يمكنه بأي حال من الاحوال «تجميع السلطة التي كانت تطبق الفصل العنصري». واستطرد قائلا «ولا توجد اية قوة يمكن ان يخطر ببالها انها تملك سلطة ارغامنا على نبذ الكفاح من اجل الديموقراطية».

وقال ايضا «ان الفشل الذريع للفصل العنصري يجب ان يحملهم على التساؤل عن الاسباب التي جعلتهم يدفعون بالافريكانز الى طريق يعد بمثابة انكار مقصود لحقوق السود».

الا ان الزعيم الاسود اكد ان المؤتمر الوطني الافريقي مستعد للمناقشة مع جميع الاطراف. وقال «نحن مستعدون للانصات اليهم ليقولوا لنا ما يقلقهم ولنحاول ان نفهم مخاوفهم».

ومما يذكر ان مانديلا أوضح يوم الجمعة الفائت في نيويورك ان المؤتمر الوطني الافريقي يحاول ايجاد حل وسط بشأن طلب اليمين المتطرف اقامة وطن للبيض.

وقال مانديلا خلال مؤتمر صحفي في مقر الامم المتحدة بنيويورك «ولا يسعنا الاستجابة للطلب (اي اقامة وطن منفصل في جنوب افريقيا) بالشكل الذي قدموه» ولكن «ثمة هامشا للتفاوض والحلول التوفيقية».



المطاردون..

بقلق شديد، قرأنا ما قاله شبان الانتفاضة المطاردون ومخاوفهم من عمليات الملاحقة لقتلهم بايدي الجيش، لدرجة ان بعضهم يفضل الانتحار على التسليم، باعتبار ان استسلامهم قد يعني تعذيبهم حتى الموت.

ان هؤلاء الشبان هم جزء من شعبهم الفلسطيني المنزرع في ارضه المحتلة. وهم جزء من مقاومة هذا الشعب للاحتلال. وعندما يجري الحديث عن صفحة جديدة في تاريخ هذه المنطقة وشعبيها، يجب ان تفتح صفحة جديدة في العلاقات معهم ايضا. بحيث ينالون حريتهم الكاملة والعودة الى صفوف شعبهم للمساهمة في تطبيق الاتفاق وبناء صرح السلام.

فمن غير المعقول ان يكون هؤلاء الشبان خارج الاتفاق. ومن غير المعقول ان يكون هناك سلام اذا لم يشملهم. فاذا حسب الجانب الاسرائيلي ان هذا ممكن، فان الجانب الفلسطيني لن يقبل به في اي حال من الاحوال، لا الشعب ولا القيادة. بل قد يتحول الامر الى مشكلة والى عقبة جدية في طريق السلام. فالشعب يكن لهؤلاء الشبان احتراما خاصا، ويرى فيهم مكافحين مخلصين وضعوا حياتهم على اكفهم في المعركة للتحرر من الاحتلال. ولن يقبل بالمساس بهم في اي ظرف.

وعلى الجانب الاسرائيلي ان يثبت فعلا، لا قولا فقط، انه يريد ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين غير مبنية على الروح الانتقامية وتصفية الحسابات.

والامر نفسه ينطبق ايضا على الوف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين استبشرنا خيرا في الحديث عن اطلاق سراحهم قريبا.

يجب ان يحدث تغيير جوهري في التفكير الاسرائيلي تجاه الماضي، وتغيير الاتجاه تماما نحو المستقبل، بروح جديدة للسلام ومفاهيمه في كل مجالات الحياة. والا، فان اعداء السلام سيزدادون عددا وعدة. ولا نعتقد ان هذا هو الامر المطلوب اليوم.

(«الاتحـــــــاد»)

من اجل هذا كافحنا وناضلنا وما زلنا..

كي لا تبكي الامهات اولادهن، بل ترافقنهم الى اعراسهم وافراحهم

* اكثر من مرة سألت نفسي: قد يكون في قبر اخي شخص اخر، جندي اخر. وربما تذرف امي دموعها على جندي سوري سقط في المعركة، وليس ابنها المدفون في القبر! وقد يكون ان اما عربية سورية - هناك في سوريا - تبكي على قبر ولدها الموجودة فيه جثة اخي دوف! *

● بقلم: بنيامين غونين ●

● الاحداث المثيرة التي تمر علينا هذه الايام، تلزمنا ان نبحث اولا اتفاقية السلام. لكن ما نقرأه في الصحف هو ان السكرتير العام للهستدروت، مشغول بتثبيت السلام بين الحكومة والعمال، وبعد ذلك فقط سيقوم باعداد جمهور العاملين لتحقيق اتفاقية السلام التي وقعت في واشنطن.

وبرأيي كان عليه ان يعكس سلم الاولويات، وان يتعلم من حركة «نعمت» ويبارك مبادرة الرفيقات، اللاتي وقفن في مقدمة الاف النساء في مظاهرة التأييد لمبادرة السلام. لانه، وعلى الرغم من وجود نقاش في الكنيست، فهنا وفي هذا البيت (اللجنة التنفيذية للهستدروت) يوجد تمثيل صادق لارادة واحساس الشعب، هنا واضح بان ٨٠٪ من المنتمين للعمال يدعمون ويباركون حكومة اسرائيل في انطلاقتها هذه نحو السلام.

والهستدروت كحركة سياسية - اجتماعية ملزمة بان تقف الى يمين هذه المسيرة التاريخية وكتنظيم عمالي يهودي - عربي علينا رفع صوتنا محذرين من اجواء التشكيك بشرعية اصوات اعضاء الكنيست العرب، الممثلين للجماهير العربية والذين انتخبوا باصوات المواطنين العرب سكان دولة اسرائيل.

الحديث العنصري عن اكثرية يهودية في دولة يعيش فيها المواطنون اليهود والعرب، بحقوق متساوية، تثير احاسيس صعبة لا مكان لها بيننا. اليمين يحاول تخويف الشعب من السلام، وسط تنكر للواقع، ان الخطر على وجود دولة اسرائيل هو في استمرار سياسة الحرب. و«الحزام الامني» المفضل لاسرائيل هو في اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

الاتفاقيات التي تثير الامال بين ابناء شعبنا لا تخفي عن ناظرينا الاخطار التي ستنجم عن تصرفات المتطرفين من الطرفين، لافشال المسيرة السلمية، وواجب محبي السلام في كل شعب هو النضال ضد المتطرفين في اوساط ابناء شعبهم.

تفاجئنا الاوساط المتدينة التي كان عليها ان تتفق على اسس ومبادئ «التوراة» لتجدهم يتناسون انشعيا: «ويطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل. لا ترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد». (الاصحاح الثاني الاية الرابعة).

رجال «حباد» (حركة دينية يهودية) بعد ان يئسوا من قدوم المسيح يحاولون تخويف الشعب «من الخطر على دولة اسرائيل» والرابي ميلوفافيتش زعيمهم يرسل تلاميذه للتظاهر، ضد الاتفاق، بينما يجلس هو هناك بعيدا في امريكا، لدينا توجد «حباد» ولديهم «حماس» وكلي امل بان يتذكر تلاميذ الراب يوسيف (عوفاديا يوسيف) قوله، التي قال فيها بان «قدسية حياة الانسان تسبق قدسية الارض».

السنة الجديدة حملت على جناحيها اتفاقية السلام وانتظار الامال الكبيرة للمستقبل الافضل من الحاضر القائم، وذلك يفتح الطريق لحل قضايا التشغيل والبطالة، ووضع حد لعدم وجود اتفاقيات عمل شاملة. ولا شك لدينا بان السلام يحمل في طياته تحويل المصادر الكثيرة من الاموال والميزانيات للبناء والتربية والتعليم وللرفاه وللصحة والرياضة وهذه كلها ستكون مواضيع هامة خلال المستقبل القريب، سيكون علينا علاجها ايضا.

واسمحوا لي ان اقدم فقرة من قصيدة للشاعرة حايا كدمون تقول فيها:

ويكون ان يأتي الربيع
ويأتي المزارعون مع ابتسامات دافئة
وفتيان سمر مفتولو العضلات
ويغمسون خبزهم بالسمن الحلال
رمزا لوقف سفك الدماء.
لان ترأمين الهبتنا هذه الارض
وترأمين، تفرحت اشلاؤنا بين شعوب الارض.

ويودي ان انهي كلمتي هذه بموضوع شخصي، وباحداث اود ان تشاركوني فيها. كلكم حاربت في العام ١٩٤٨ من خلال ايمان بان الحق باقامة دولة اسرائيل جاء كجزء من قرار الامم المتحدة بخصوص دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين. لم ار بنفسي مقاتلا من اجل ارض اسرائيل الكاملة. ولا من اجل السيطرة على شعب اخر ولا من اجل الاحتلال والنهب، والحادث الشخصي الذي وقع لي، هو ان اخي ايضا كان يحارب في نفس الجبهة، وكلانا انتظر بنفاذ الصبر وقف اطلاق النار من اجل الوصول الى اللحظة السعيدة، لحظة اللقاء بيننا لكن بعد وقف اطلاق النار بيوم وقعت لي كارثة وذلك عندما التقيت القائد الذي ابلغني بان اخي قتل في تل عزيزات، وخرجنا مع زملائه للبحث عنه في ساحة المعركة. عرفنا انه سقط في المكان جنود اسرائيليون وجنود سوريون. وكان من الصعب علينا معرفة اصحاب الجثث، لكن شعرت بان واجبي تجاه والديّ، وهذا اقل ما استطيع ان افعله تجاههم هو وضع علامة على قبر ولدهم، اخي، كي يستطيعوا زيارته والبكاء عليه، وهكذا قمت بوضع علامة على احد الصناديق وسجلت اسم اخي عليه، بدون ان استطيع التأكد من ان الشخص الذي فيه، هو اخي بالتأكيد. واكثر من مرة سألت نفسي: قد يكون في قبر اخي شخص اخر، جندي اخر وربما تذرف امي دموعها على جندي سوري سقط في المعركة، وليس ابنها المدفون في القبر. وقد يكون ان اما عربية سورية، هناك في سوريا، تبكي على قبر ولدها الموجودة فيه جثة اخي دوف!

امر واحد واضح لي هو انه لا توجد حدود لالام الام التي تبكي ولدها، وعليه يجب الا تفوت بداية فترة جديدة وعهد جديد لا تبكي فيه الامهات بعد اولادهن الذين يسقطون في الحروب، بل ترافقنهم الى اعراسهم وافراحهم فقط.. هذه هي رسالة السلام هذه الايام.. ومن اجل ذلك كافحنا وناضلنا وما زلنا.

(كلمة بنيامين غونين في اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس ١٩٩٣/٩/٢٣)

عرفات: الاتفاق سيؤدي الى دولة

● تتمة من صفحة ١ ●

محادثاته مع الاتراك. وكان الرئيس التركي استقبله كرئيس دولة، كما انه اجرى محادثات مع رئيسة الحكومة تانسو تشيلر.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة التركية ان «تركيا تحترم كل الاتفاقات التي يقبلها الفلسطينيون وتود بالسبل الاكثر فعالية ان تشارك في اي تعاون اقليمي في جميع المجالات». وكان الطرفان التركي والفلسطيني قد وقعا اتفاق اطار بين دولة فلسطين وتركيا في مجال التربية.

والتقى عرفات ايضا وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين الذي غادر انقرة، امس، للمشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك قبل ان يتوجه الى واشنطن في الاول من تشرين الاول القادم لحضور الاجتماع الدولي المخصص لبحث المساعدة الى الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واكد عرفات في اجاباته على اسئلة الصحفيين ان الحل في الشرق الاوسط يمر بحل القضية الفلسطينية. واضاف «ولقد كان واضحا منذ بدء مفاوضات مدريد» ان الفلسطينيين يريدون حلا «على مرحلتين»: تكون الاولى «مرحلة انتقالية» والثانية «مرحلة نهائية»، في حين ان الطريق التي سلكتها الدول العربية لا تتضمن سوى واحدة. وقال لقد «بدأنا المرحلة الاولى».

وحول دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الدول العربية، امس الاحد، الى انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وانهاء مقاطعتها لها رفض عرفات «اعطاء اي اشارة» وقال انه ينبغي قبل اعطاء هذه الاشارة ان «نرى ما سيكون الحل وتطبيقه وكذلك الوضع النهائي للقدس».

واوضح اخيرا ان هذا «الوضع النهائي» سيناقش «دون تجاوز مرحلة السنوات الثلاث» الانتقالية الواردة في الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في واشنطن والذي يجب ان يؤدي الى قيام «دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية... انها مسألة وقت».

هذا ومن المقرر ان يستقبل عرفات قريبا في تونس، بحسب ما ذكر مستشاره بسام ابو شريف، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - مزابلة. هاتف وفاكس:٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



صحيفة كويتية تنشر اعلانات لشركة اسرائيلية

لاداء صلاة الفجر والجمعة في المسجد الاقصى

● الكويت – و.ص.ف – نشرت صحيفة «السياسة» الكويتية ولاول مرة في الكويت اعلانا لشركة اسرائيلية لها وكلاء في مصر ايضا، يدعو المسلمين، الى تأدية الصلاة في الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس الشرقية المحتلة.

ويذكر الاعلان الذي نشر امس الاول السبت تحت آية قرآنية، في الصفحات الداخلية من صحيفة السياسة ما يلي: «شركة «زيارة» للسياحة بالقدس تدعوك الان وفورا لصلاة الفجر والجمعة في الحرم الشريف بالقدس».

ويملك شركة «زيارة» الملياردير الاسرائيلي يعقوب نمرودي وهو تاجر اسلحة كان قد نظم زيارة حوالي ٢٠٠ سائح ليبي الى اسرائيل في ايار وحزيران الماضيين.

ويقترح الاعلان «برامج متنوعة تناسب كل الامكانيات من يوم الى خمسة ايام»، في الاماكن المقدسة المسيحية واليهودية والمسلمة لا سيما في القدس والخليل وبيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

ويضيف الاعلان: «للاستفسار الرجاء الاتصال بشركة زيارة للسياحة بالقدس لفندق هيلتون» او «بوكلائنا بمصر.. الشركة العالمية للمشروعات السياحية». ويذكر الاعلان عنوان الشركة وارقام الهاتف والفاكس.

هذا وحاولنا من طرفنا هذه الليلة الاتصال مع السيد يعقوب نمرودي لاخذ رده وتعقيبه على هذا النبأ الا اننا لم نفلح في ذلك.



فيلم جديد لمحمد الماغوط في السينما السورية

* رغدة بطلة الفيلم، بعد «التقرير» و«الحدود» *



● الى دمشق تطير رغدة للاتفاق على القيام ببطولة الفيلم السوري الجديد «ورد وقمامة» الذي كتب قصته وأعد السيناريو له الكاتب السوري المعروف محمد الماغوط الذي سبق أن كتب فيلمي «التقرير» و«الحدود» لدريد لحام وبطولة رغدة ايضا. تقول رغدة عن فيلم «ورد وقمامة» ودورها فيه:

أنه سيكون بمثابة مفاجأة لجمهورها الذي اعتاد ان يراها في ادوار معينة ولكنه في هذا الفيلم سيفاجأ برغدة أخرى وقد رفضت رغدة الافصاح عن تفاصيل دورها في الفيلم.

مواصلة التحري عن مصدر تسمم الاسماك في الامارات العربية

●ابو ظبي – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان اربعة خبراء امريكيين انضموا الى خبراء بريطانيين لازالة الغموض عن مصدر المواد السامة التي اصابت الاف الحيوانات البحرية امام سواحل ابو ظبي.

وقد وصل هؤلاء الخبراء في الكيمياء والاحياء والبيئة الى ابو ظبي للاسهام مع خمسين بريطانيين اخرين في الجهود التي تبذلها سلطات دولة الامارات العربية المتحدة لمحاولة معرفة اسباب تسمم الاف الاسماك والدلافين والسلاحف البحرية التي انتشلت ميتة على سواحل ابو ظبي.

وتفيد التحاليل الاولى ان الاسماك الميتة تحوي مواد كيميائية مثل الزئبق والزرنيخ والرصاص، حسبما اعلنت سلطات ابو ظبي التي تواصل تحرياتها عن اسباب وجود مثل هذه المواد في مياهها الاقليمية.

وقد اعلنت دولة الامارات يوم السبت عن احراق اكثر من ثلاثين طنا من الاسماك المسممة.

هزة أرضية غربي اليونان

● اثينا – اعلن مرصد اثينا، امس الاحد، ان هزة ارضية قوتها ٤.٨ درجات بمقياس ريختر وقعت امس الاحد، في الساعة ٩.٥٣ بالتوقيت المحلي امام السواحل الغربية لجزيرة زانتي غربي اليونان.

ولم يسفر هذا الزلزال عن وقوع اصابات او خسائر مادية ويقع مركز الزلزال في البحر على بعد ٢٦٠كم غرب اثينا.

لاول مرة، فرقة ف[...]
في مهرجان المسر[...]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت لنا ادارة مهرجان المسرح الاخر ال ١٤ في عكا رسالة خاصة تعلمنا فيها ان فرقة «الكواكب» الموسيقية الفلسطينية ستشارك على هامش المهرجان وان هذه الفرقة هي اول فرقة فلسطينية تشارك في هذا المهرجان الاسرائيلي منذ قيامه.

وعلم مراسلنا الفني ان الفرقة ستقدم مجموعة من الاغاني الخاصة وبعض الاغاني المعروفة، كما ستقدم اغنية كتبت خصيصا للسلام بعنوان «غنوا معنا للسلام» يقول مطلعها:

غنوا معنا للسلام
السلام يعني الامان
كلمة من احلى الكلام
هي سلام الشجعان
يا دروب الحق جينا
نصنع الحب بايدينا

اما عرض الفرقة فسيكون يوم الاثنين ٤/١٠/٩٣ الساعة السابعة في ساحة «الفنار» وذلك قبل عرض فرقة الروك العربية «الشاطىء» مباشرة.

وعن الفرقة جاء في الرسالة انها من اريحا، ولكن مراسلنا علم انها نفس فرقة «الكواكب المقدسية» المعروفة والتي بدأت مشوارها منذ سنوات من خلال حفلات الاعراس وقد عمل معهم الكثير من الفنانين المعروفين حاليا على الساحة الفنية وفي حفلات الاعراس خاصة، وكانوا حينذاك، في بداية مشوارهم الفني، مثل زهير فرنسيس والياس نخلة واخرين.

وبعد انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية غيرت الفرقة مسارها واصبحت تغني اغاني الثورة والاغاني الوطنية مساهمة حسب موقعها وقدر امكانياتها الفنية.

اما اعضاء الفرقة فهم سبعة اشخاص معظمهم من مدينة القدس وقضاها وواحد فقط من مدينة اريحا وهو المغني سائد سويطي والباقون هم:

- حاتم الافغاني – مغن وملحن وكاتب اغان.
- سمير حريلة – عازف اورغ ومغني.
- وجيه جبارين – عازف ايقاع (طبلة)
- موسى مارينيان – عازف ايقاع (درامز)

مجلس الشورى [...]
استئصال وزرع الا[...]

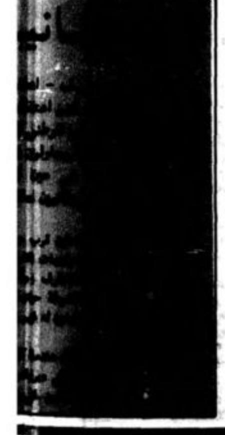
● طهران – و.ص.ف – رفض مجلس الشورى الايراني الذي تسوده اغلبية محافظة، امس الاحد، مشروع قانون يسمح بزرع اعضاء تؤخذ من اجسام اشخاص توفوا بسبب توقف نشاط المخ.

وقال نائب مؤيد لمشروع القانون هو عباس الشيباني، خلال المناقشة البرلمانية التي اذاعها الراديو على الهواء مباشرة «ان ذلك صد عن سبيل العلم ولن يؤدي سوى الى تعطيل الجهود الرامية الى انقاذ الارواح».

وتساءل حسن اصفهاني، الذي يعارض المشروع «كيف يمكننا فصل الاجهزة عن مريض والتعجيل به اذا لم يكن موته مؤكدا».

وقد تقدمت وزارتا الصحة والعدل متضامنتين بهذا المشروع لاضفاء صفة رسمية على فتوى قال بها آية الله الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

وكان الامام الخميني يرى ان زرع الاعضاء غير شرعي وافتى بعد عدة سنوات بعكس ذلك سنة ١٩٨٧ بشرط ان تؤخذ الاعضاء من اشخاص وفاتهم مؤكدة. وفي اب الماضي وجه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني نداء من اجل هبة الاعضاء على الرغم من معارضة التيار المحافظ التقليدي.



مادونـــا بدأت جولتها العالمية الجديدة في لندن ويوم الاحد ٣/ ١٠ تصل الى اسرائيل

● لندن – و.ص.ف – بدأت المغنية الاميركية مادونا مساء السبت جولتها العالمية الجديدة «ذا غيرلي شو» (استعراض فتاة) بحفلة في ملعب ويمبلي في لندن امام (٧٢) الف متفرج.

وبعد ان بلغت حماسة الجمهور ذروتها بفضل راقصة عارية الصدر افتتحت الحفلة، اطلت مادونا بشعر قصير وقناع وهي ترتدي سترة من الجلد الاسود مزينة بالمسامير. وبدأت الحفلة باغنية «ايروتيكا» (اباحية) وهي الاغنية الرئيسية في اسطوانتها الاخيرة والتي ادخلت اليها مقطعا من اغنية دينية للفيروز. بعدها غنت اغنيتها المعروفة «فيفر» (حمى).

وغيرت مادونا زيها وارتدت سترة سوداء وقبعة وغنت بلكنة المانية مصطنعة في تحية الى الممثلة الراحلة مرلين ديتريش.

وظلت مادونا وفية لسمعتها كمغنية تحب الاثارة والاستفزاز فملأت استعراضها بالتلميحات والحركات الجنسية الفاضحة.

وهذه الجولة هي الاولى لمادونا منذ ثلاث سنوات وامس قدمت حفلة ثانية في ويمبلي وبعدها ستتوجه الى باريس وستصل الى اسرائيل يوم الاحد ٣/ ٩٣/١٠ حيث ستقيم حفلة في بارك هيركون يوم ٥/ ٩٣/١٠.

اصابة طفلة بولندية في الخامسة من عمرها بحروق بالغة من جراء حريق بمنزلها

● لودويغشافين (المانيا) – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة ان طفلة بولندية في الخامسة من عمرها اصيبت بحروق بالغة صباح اليوم الاحد وان خمسة اخرين جرحوا من جراء حريق متعمد على ما يبدو شب في المبنى الذي يسكنون فيه في لودويغشافن غربي المانيا.

واوضحت الشرطة ان الحريق شب في الطابق الثالث عشر بين شقتين ولم تستبعد افتراض عمل يكون وراءه كراهية للاجانب، لان المبنى تقطنه اغلبية من الاجانب.

وقد كانت الطفلة بعد ظهر اليوم في حالة «خطيرة» واصيب ابواها ايضا بحروق واختنق ثلاثة اخرون بالدخان.

ورغم عدم عثورها على اي دليل مادي بعد الا ان الشرطة تعتقد في ضوء تحرياتها الاولى ان الحريق «متعمد على الارجح».

«دراجات نارية مع سائق» لرجال الاعمال!

● لندن – استحدثت شركة الطيران البريطانية «فيرجين» نوعا مبتكرا من الخدمات السريعة بحيث وضعت «دراجات نارية مع سائق» بمتناول ركاب الدرجة الاولى الذين غالبيتهم من رجال الاعمال لتنقلهم في اقل من نصف ساعة من مطار لندن – هيثرو الى قلب العاصمة البريطانية.

ويقود هذه الدراجات النارية محترفون مجربون. وهي مجهزة بمقعد من الجلد وصندوق صغير لوضع محفظة الملفات.

وحتى، يوم الجمعة، لم يكن لدى شركة «ريتشارد برانسون» سوى سيارات ليموزين لنقل ركابها «المهمين» من المطار الى العاصمة. وهذه السيارات ستبقى في الخدمة لكن رئيس مجلس ادارة شركة «فيرجين» يرى ان حوالي ربع رجال الاعمال الذين يسافرون على متن رحلات الشركة سيفضلون الدراجة النارية لانها تخلصهم من زحمة السير ساعة الازدحام، اذ تتغلغل بين السيارات المسمرة وتكسبهم الوقت.

وهذه الخدمات متوافرة في مطار لندن – هيثرو للركاب القادمين من نيويورك ولوس انجلوس وطوكيو. وهي تؤمن خدمات النقل، ايضا، في الاتجاه المعاكس اي من المدينة الى المطار.

■ كوارث طبيعية

اضرار جسيمة وقتلى بسبب الفيضانات في ايطاليا والولايات المتحدة

● روما – و.ص.ف – افادت حصيلة وضعها الدفاع المدني، يوم السبت، ان الامطار الغزيرة التي انهمرت طوال ثلاثة ايام على شمال ايطاليا اسفرت عن وقوع ستة قتلى على الاقل وفقدان ثلاثة اشخاص اخرين.

وقد سقط قتيلان في جنوى وقتيلان في هضبة اوستي غير البعيدة عن الحدود الفرنسية وقتيلان اخران في منطقة البيامونت (تورينو). واعتبر ثلاثة اشخاص في عداد المفقودين. الى ذلك سببت الامطار وقوع اضرار مادية جسيمة حيث قطعت الطرق وخطوط سكك الحديد ودمرت جسورا عديدة واصابت العديد من المنازل باضرار.

● واشنطن – اجتاحت فيضانات جديدة، يوم السبت، وسط الولايات المتحدة كما اضطر المئات من السكان الى مغادرة منازلهم وادى الى اغلاق العديد من الطرق. يذكر ان فيضانات حدثت في المنطقة نفسها في الصيف اوقعت اضرارا جسيمة.

وقد سقط ١٧ سنتيمترا من المياه في جنوب غرب ميسوري ليلة الجمعة/ السبت بعد يومين من امطار غزيرة.

ومنذ الاربعاء، قتل ثلاثة اشخاص في ميسوري نتيجة هذه الفيضانات الا ان ظروف موتهم لم تتوضح بعد.

وفي ميسوري، اغلقت عشرات الطرق بسبب ارتفاع المياه. وفي مدينة سان لويس في شرق ميسوري اجبر سكان وادي شيسترفيلد على وقف اعمال التنظيفات التي كانوا يقومون بها بعد فيضانات الصيف ليعودوا الى وضع اكياس الرمل.

كما اجلي المئات من سكان هذه المدينة وقرية ابيسفيل في مدينة تاني. وقد اجلي، ايضا، حوالي (١٥٠) من سكان ميامي في اوكلاهوما.

مقتل سبعة اشخاص في انفجار في احد المناجم في اوكرانيا

● موسكو – و.ص.ف – افادت وكالة انترفاكس امس الاحد ان سبعة اشخاص قتلوا في انفجار وقع في منطقة لوغانسك (جنوب شرق اوكرانيا) ليلة السبت/الاحد.

وقد قتل رئيس احد الفرق وافراد فريقه في الانفجار الذي لم تتوضح اسبابه بعد.

وتجدر الاشارة الى ان عمال المناجم في اوكرانيا بدأوا في الاشهر القليلة الماضية سلسلة من التحركات احتجاجا على ظروف عملهم.

السـودان يحترم حرية العبادة!

● الخرطوم – و.ص.ف – نقلت صحيفة «السودان الحديث» السودانية اليومية امس الاحد عن وزير التخطيط الاجتماعي السوداني، علي عثمان محمد، تأكيده لمبعوث من الفاتيكان هو توماس ميشيل ان السودان يحترم حرية العبادة.

وقد اكد الوزير الذي يختص ايضا بالشؤون الدينية لمبعوث الفاتيكان ان حرية العبادة العامة مكفولة لجميع السودانيين دون تفرقة وان الحكومة تعامل المسلمين والمسيحيين على قدم المساواة.

واضافت الصحيفة ان مبعوث البابا قدم الى السودان تلبية لدعوة من الكنيسة الكاثوليكية السودانية للاطلاع على الوضع بعد الزيارة التي قام بها للسودان البابا يوحنا بولس الثاني في شباط الماضي.

واوضح الوزير السوداني ان زيارة البابا اسهمت في تنشيط الحوار بين المسلمين وبين المسيحيين وابرزت ضرورة استمرار الاتصال بين الديانتين.

واضاف ان الحرب الاهلية في جنوب السودان تتسم بطابع سياسي وليس بطابع ديني. ومما يذكر ان الجنوب الذي تقطنه اغلبية من المسيحيين والوثنيين يشهد حربا اهلية مستمرة بين الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق، والسلطة المركزية في الخرطوم.

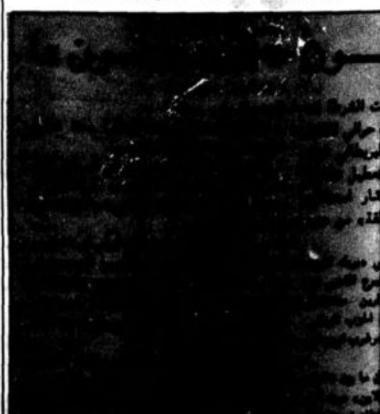
فلسطينية تشارك ... سرح الآخر في عكا!



● باسم سمير – عازف غيتار.
● ابراهيم عنتر – عازف غيتار (باص)
يذكر ان مهرجان المسرح الاخر سوف يبدأ اعماله يوم السبت القادم ٢/ ١٠ ويستمر حتى يوم الثلاثاء ٥/ ٩٣/١٠.

الايراني يمنع لاعضاء البشرية!

وقالت نفيسة فايز بخش، النائبة عن طهران ان «هذه القضية لا تخص البرلمان بل يجب ان يحسمها فريق من علماء الدين والخبراء» واضافت «ان المشروع ربما يفتح المجال لممارسات مشبوهة وتجارة غير شرعية لان اية عائلة فقيرة قد تسرع ببيع اعضاء مريض قبل ان تثبت وفاته».



ايديولوجية ضرب المرأة.. الى اين تقودنا؟!

*** امر غريب هو، ان تجد اناسا وصحفا تبرر الاعتداء على المرأة بالضرب وبالاغتصاب.. وتحملها مسؤولية ذلك، بينما تبرر الجريمة بحجة تطبيق احكام الدين! ***

● بقلم: هيفاء دلال طاهر ●

● ما كنت اتطرق لموضوع الضرب هنا لولا انني على يقين بان نسبة عالية جدا من افراد مجتمعنا يحملون ايديولوجية الضرب التي تشكل خطورة كبيرة على بناء اي مجتمع. فالبعض يحمل افكارا مبنية على ان الضرب هو عقاب لكل من تسول لها نفسها بالتمنع من المعاشرة الجنسية لزوجها لان هذا من حق الزوج على زوجته في النهاية ويدعي انه حديث نبوي. وآخرون يحتلون قول القرآن الكريم «واضربوهن» حجة لممارسة ضرب المرأة من اجل اخضاعها لنفوذهم. والانكى من ذلك كله عندما تنسب الجرائم عامة وكأنها نتيجة للتمنع.

ان التجني على الاسلام اصبح يثير القلق، لان ما جاء به القرآن الكريم والحديث الشريف انما جاء لينصف ويعدل، اما ان يستغل لاغراض شخصية او لمجرد تقاليد بالية فهذا ما يثير التساؤل حول الفكر الذي يسيطر على حاملي مثل هذه التقاليد. فاذا كان الاسلام قد جاء بذلك قبل الفي عام فما ذلك الا من اجل انقاذ مجتمع كان قابعا تحت وطأة الشاح، الذي كان في عصر من العصور التي مضت، ثم اطلق عليه الاسلام اسم الزنا بعد ذلك. ما جاء هذا إلا بهدف تغيير ايديولوجية الشاح الى ايديولوجية العائلة التي يترتب على اساسها مجتمعنا اليوم من خلال تحريم الزنا، وجاء ايضا بالتأكيد على استعمال اسلوب الضرب اذا لزم الامر بهذا الخصوص.

لكن ما نجده اليوم هو الاستمرار في اسلوب الضرب حتى انه اصبح ظاهرة منتشرة في المجتمع ليس ضد الزنا فحسب وانما لمجرد خلاف بسيط وحتى بدون سبب او خلاف، والحجة هي الشرعية التي استمدها الزوج من مثل هذه الاجتهادات في التفسير بخصوص الزنا ومن خلال ذلك يتبين انها ايديولوجية مسلم بها. والذي يقلق اكثر فاكثر اسلوب الديماغوغية التي ينتهجها البعض ضد المرأة كأن يقال مثلا، بان ما حرض المرأة على زوجها ومخالفتها الا من منطلق الغيرة.

فاذا كان لا يتواجد اي اتفاق بين الزوجين فهل يكون اسلوب الضرب او اسلوب السمع والطاعة الذي لا يؤدي إلا الى تدهور الاجتماعيات والقيم الانسانية داخل العائلة!، هل يؤدي ذلك الى اتفاق! هل يا ترى تساءل البعض لماذا تمتنع الزوجة! فاذا جاء الاسلام بالعقاب «للزاني والزانية يرجمون حتى الموت» - آية قرآنية - فلماذا لا يعاقب المجتمع الزاني ولو بالضرب وليس بالقتل كما جاء في الآية! ثم قوله تعالى «واضربوهن» فهل جاءت هذه الآية لتكون عقابا للتمنع! لماذا يفترض مسبقا بان التمنع بالاعتذار كالتعب او المرض ما هو الا للتطرف فقط! ويبنون على ذلك بانه ما هو الا اول الطريق الى التفكير بسارب الشيطان! ما معنى ما جاء به الاسلام، اذاً، بعدم استعمال العنف ضد المرأة وعدم اجبارها على المعاشرة فيما يشبه الاغتصاب وانما بالرقة والليون والكلام الطيب! الا يشير هذا الى وجوب التفاهم ورفضه باسلوب النقاش وانها ضرورة حتمية من اجل التعبير عن الرأي سواء كان بنعم او بلا حتى يتبلور الموضوع بينهما ومن ثم يؤدي الى اتفاق! ثم لماذا يفسر التمنع بالجزم على انه اول الطريق الى التفكير بسارب الشيطان، هل من اجل تبرير اخطاء الزوج ام انه لغرض في نفس يعقوب كالقضاء على شخصيتها مثلا! ان من يعرف معنى الشخصية المستقلة وحرية الاختيار في الشراكة الزوجية يعرف ما هو في نفس يعقوب! المرأة العاقلة لا تجلب الخراب والدمار لبيتها ولعائلتها والاهانة لنفسها اذا كانت تمتنع. بل ان هناك امورا تضطرها للامتناع كان من ناحية حقها في التصرف في جسدها واحترام رغباتها او كان ذلك لاسباب مرتبطة بالزوج كانحرافه للخمرة او الزنا او لرحمه وحتما اقتصاديا مجحفا بحقها و حق اولادها ليجعل البيت جحيما! وهذا ما اصبح اليوم ظاهرة منتشرة تلمسها يوميا من خلال وسائل الاعلام وبين المشروبات. ثم انه لماذا التعميم على النساء جميعا في تطرق الكثيرين لمثل هذا الموضوع! هل لتكون له الحجة بان يحسم العقاب الذي هو الضرب ويصبح هذا الفكر استراتيجية وليكون ضربه للمرأة عامة ولكافتها!

ما يؤسف حقا هو توجه الفكر الذي يسيطر على مجتمعنا والكثير من صحفنا، اذ يفرضون الزوج من القيم الانسانية بحجة التطرح بالسلاح الذي ابتزه من القرآن الكريم فيشهرونه على كل من تجرأ على التساؤل او النقاش في هذا الموضوع وغيره، فهيدا لمنعها من النقاش في اي موضوع آخر وذلك من اجل الوصول الى فرض رأي الزوج ليكون هو الاول والاخير. هذا النوع من التفكير، اليس نقطة البداية للتخلف العصري والتهور فئة من المجتمع؟ فعندما يتساءل كثيرون عما يفعل الذي ترفضه زوجته، ثم باجتهادات خاصة يتوصلون الى التساؤل، هل يذهب الى المومسات، اليس السؤال والجواب ما هما الا لاثارة غضب المجتمع ضد الزوجة والتمهيد للعقاب المحتمي، الضرب؟!

والاغرب من الخيال هو عندما يعزو البعض اغتصاب الاب لبناته للكبت الجنسي. كيف يسمح احد لنفسه بهذا الاسلوب من التفكير؟

● البقية على صفحة ١٥ ●

ماذا وراء تشكيل «القيادة الوطنية للانتفاضة؟»

■ الجبهتان الشعبية والدمقراطية اللتان اقامتا هذه القيادة: السبب اهمال القيادة الوطنية الموحدة ■ الطرف الآخر: خطوة لا مبرر لها. فشعبنا احوج ما يكون الى الوحدة اليوم ■

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - عبد الرحيم الرهاوي - الاعلان عن تشكيل ما يسمى بـ «القيادة الوطنية للانتفاضة» اثار ردود فعل متفاوتة بين صفوف الجماهير الفلسطينية، خاصة وانها اعتادت ان تقرأ بيانات القيادة الوطنية الموحدة وليس «القيادة الوطنية للانتفاضة» وبخصوص ذلك التقينا بالدكتور رياض المالكي، احد الشخصيات الوطنية، المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والدكتور عزمي الشعيبي، امين سر المكتب التنفيذي «لفدا» والصحفي حنا عميرة من حزب الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور رياض المالكي: جاء هذا البيان بعد صدور ٩٧ بيانا سابقا يحمل توقيع ق.و.م (القيادة الوطنية الموحدة). جميع تلك البيانات تم التعامل معها على اسس تنسيقية بين الاطراف المشاركة رغم عدة خروقات تمت في مناسبات مختلفة. الا ان الجهات الاخرى داخل ق.و.م تغاضت عن هذه الخروقات في حينه. ومن اجل الحفاظ على ق.و.م واستمراريتها ومعناها بالنسبة لجماهيرنا خاصة في الارض المحتلة. والآن وبعد ان خرجت عدة فصائل عن صيغة العمل الجماعي عبر تمريرها لاتفاقية غزة - اريحا دون العودة الى أسس العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة وتمرير ذلك على مؤسسات م.ت.ف، فلا يعقل ان يحمي من خرق العمل الجماعي الموحد وتآمر بخرقه، ان يأتي ليزاود على من حافظ على صيغ العمل الجماعيري وقدم الكثير من اجل الحفاظ على تلك الصيغ. واضاف المالكي: بعد ان تم التوقيع على تلك الاتفاقية لماطلت تلك الجهات المرتمية للاتفاقية ضرورة استمرار صدور بيانات ق.و.م حسب التوقيت المتعارف عليه شهريا. وبعد استمرار ذلك الإهمال والتغيب وعدم الاستعداد لابقاء الصيغ الوحدوية للانتفاضة، ارتأت تلك الجهات الوطنية الملتزمة والمتمسكة بكل اخلاص لتشيعها وشعبها ان تستمر في العمل عبر ق.و.م. حتى اذا خرجت منه تلك الجهات التي اعلنت لنفسها طريقا يختلف عن طريق الانتفاضة. من يريد الخروج وانتهاج طريق جديد له يجب الا يمنع الآخرين من الاستمرار بالنهج السابق والحفاظ عليه وعلى منجزاته.

● يمكن الاتفاق على الكثير من الامور ●

اما الدكتور عزمي الشعيبي فقال: في الحقيقة وللأسف ان قادة الجبهتين الشعبية والدمقراطية قد اتخذوا قرارا بشكل منفرد دون التشاور مع المشاركين في ق.و.م، لقد انسحبوا من ق.و.م للانتفاضة وشكلوا ما اطلقوا عليه اسم القيادة الوطنية للانتفاضة ليحكموا عليها انها لم تعد موحدة. هذه قضية تعود للجبهتين ولتحديد موقفهما من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، والتي حافظنا عليها سابقا رغم الاختلاف السياسي منذ مؤتمر مدريد. وفي نظري ليس من الصحيح استعمال ارقام متتالية كما فعلوا. فأرقام ق.و.م للانتفاضة من حق القيادة الوطنية الموحدة نفسها والمشاركين فيها. وادعو الجميع ليس للتمسك بالصيغ والقوالب الجامدة للعمل المشترك، فهناك امكانية لتطوير صيغة ق.و.م باتجاه تشكيل مرجعيات وطنية محلية ومركزية تتسع للجميع، تشارك فيها القوى الوطنية والشخصيات والفعاليات المستقلة. وتفتح الطريق امام استمرار العمل المشترك بالرغم من الاختلاف السياسي. وعلينا احترام حق كل طرف في التعبير عن رأيه وتنظيم الجماهير وتعبئتها والابقاء على برنامج النضال الوطني المشترك في جانبيه الاجتماعي والكفاحي قاعدة يمكن الاتفاق عليها.

● لا مبرر لهذه الخطوات ●

وعقب على ذلك الصحفي حنا عميرة قائلا: لقد علمنا عن موضوع تشكيل القيادة الوطنية للانتفاضة من خلال البيان الموزع باسمها ومن خلال ما نشرته وسائل الاعلام حول هذا الموضوع. ومن المهم التأكيد في هذا المجال بأن الشعب الفلسطيني هو احوج ما يكون في المرحلة الحالية لرص صفوفه وتعزيز جبهته الداخلية والحرص على تماسكها وبالتالي عدم القيام بأي خطوات تؤثر سلبا على هذه الوحدة. واضاف قائلا: من وجهة نظري فأنا لا اجد مبررا لاتخاذ خطوة من هذا النوع خاصة وانها جاءت كرد فعل من طرفين في القيادة الوطنية الموحدة، ضد الطرفين الآخرين اللذين ايدا اتفاق اعلان المبادئ. وعلق قائلا: ان اعلان المبادئ المذكور ليس حلا للقضية الفلسطينية وانما هو مدخل وخطوة اولى نحو هذا الحل يتطلب تظافر جميع الجهود من اجل الجهاد والسير به نحو هدف الاستقلال الوطني. وفي النهاية قال: اذا اراد الذين اعلنوا عن تشكيل القيادة الوطنية الايحاء بوفاة القيادة الموحدة للانتفاضة فهذا شأنهم لوحدهم والقيادة الموحدة هي ملك الجماهير وهي صاحبة الأمر فيها.

الى الحريـة يا شعب فلسطين!

● بقلم: يوسف عبده ●

● شعبنا يحب الحياة ولكن ليس حياة الذل. شعبنا مسالم ويحب السلام المشرف المبني على العدل، الذي لا تشوبه شائبة والذي فيه تحقيق الآمال والتطلعات الى مستقبل زاهر مبني على الأسس الدمقراطية الحقة وحق الشعب في تقرير مصيره والعيش بكرامة وبحرية اكثر.

ان الشعارات الجوفاء، والتي لا فائدة ترجى منها يجب ان «تقوور» من حاضرنا بعد ان دمرت ماضينا وان تدرس كل شيء بتمعن وان تستعمل العقل بدلا من العاطفة وان تسير قدما من اجل بناء دولة يكون لها كيان قومي كباقي دول العالم لا تميز فيها للجنس او العنصر او الدين واعطاء الحرية لكل فرد لابداء رأيه وعدم الاستهانة بأي رأي، والاقلية تتبع الاكثرية او تبقى في المعارضة ان لم تتفق الآراء.

على كل فرد من ابناء شعبنا ان يدرس درسا اساسيا كل اتفاق وان يتمعن به ويكل التفاصيل وبعد ذلك يبدي رأيه بشكل دمقراطي، ولكن علينا ان نقف كالطود الشامخ ضد كل عمل فردي خال من المسؤولية وطريقة التعبير. علينا ان لا نعود الى اخطاء الماضي كالعصبية الجسدية التي هي سلاح لئيم ذو حدين تصيب الذي امامك والذي خلفك دون تحقيق اي طلب عادل.

على الشعب ان يضرب بقبضة من حديد على يد كل من تسول له نفسه العمل على تفرقة صفوف الشعب، ولتضع تلك الأعمال ومن يقف وراءها وزوالها حتى تبقى لقمة سائغة لكل من يرغب في الركوب على ظهورنا. خمسمئة سنة (خمسة قرون) وشعوبنا العربية كانت محكومة للاستعمار التركي والذي باسم الدين عمل كل جهده لابقائنا اميين وجهلة.

بعد ذلك جاءنا الاستعمار البريطاني (الانكليز) وذقنا الأمرين من حكمهم وعربدتهم لمدة ٥ عقود (٥٠ عاما). والحمد لله ونتخلص الشعارات الجوفاء الرنانة التي اطلقها زعماؤنا وقادتنا التقليديين، ها نحن ما زلنا حتى يومنا هذا، مضطهدين وسياسة التمييز ضدنا وكأننا خلقنا فقط لنبقى مطية حتى تقوست ظهورنا وروحنت ارجلنا ولم نعد نتحمل اكثر، فانتفضنا لنزيل الاحمال عن ظهورنا.

يا ايها الشعب البطل، يا من قدمت القرابين الطاهرة من اجل الاستقلال والحرية والعيش الكريم، لا تدع هذه الفرصة تفوتك. بل ايدها وحافظ عليها كما تحافظ على بؤبؤ عينك فانها ورب الكون، هي بداية النهاية واقتراب موعد الحرية والسلام الدائم المبني على العدل والحق.

ان اثبتنا قدرتنا على الصمود وعلى السلام وابراز الحقيقة الساطعة وحقنا الحقيقي فان العالم كله سيقف الى جانبنا كي ننال حقنا كاملا ونصل الى قيام دولة فلسطين الدمقراطية العتيدة.

فكروا وبتعقل وبترو حيث ستجدون بان هذه الخطوة هي بداية الطريق نحو تحقيق الآمال.

فكروا وبتعمق وبالعقل ثم اسألوا دعاة الرفض «طيب: ما هو البديل ومن اين ،وكيف وبماذا سنصل الى شاطئ الامان».

كفانا تقديم القرابين وعلى الماضي، فانا بحاجة الى كل شاب وشابة.

ان من يحاول اكل الرغيف لقمة واحدة سيتغصّ به. اقترح عليكم ان تأكلوه لقمة لقمة واهضموه جيدا حتى تستمر صحتكم في التحسن. قفوا على ارض صلبة وابنوا وعمروا البلاد الى الأحسن.

ان شعبنا الفلسطيني قد عمّر دولا حل فيها وطورها وبإمكانه ان يطور دولته وبلاده، والله مع الشعب ومع كل محب للسلام.

والى الأمام يا شعب فلسطين يا شعب الخيرات وارض الشهداء.

(حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

■■ فلسطين المحتلة..

تشكيل نواة قوات الأمن الفلسطيني

● اصطف عشرون شرطيا فلسطينيا بكامل عتادهم المخصص «لمكافحة الشغب» ليرجهوا «ضربات هجومية» سيستخدمون الهراوة بيد وترسا باليد الأخرى بناء على توجيهات مدرب اكاديمية الشرطة الاردنية في عمان.

جاء الايعاز عاليا وقويا.. «قوة واحتراس». ثم تبعه امر بتوجيه «ضربات هجومية.. اضرب واحترس، جانبي، امامي من اليسار ثم اليمين.. طعن مع احتراس».



وتدريبات «شرطة مكافحة الشغب» جزء من دورة متواصلة مدتها ثلاثة اشهر يتلقى منتسبوها ومعظمهم من الضباط المخضرمين في جيش التحرير الفلسطيني مهارات ميدانية ومعلومات نظرية لاعدادهم «كمدربين» يحولون تشكيل نواة قوات الأمن الفلسطيني التي سيناط بها الحفاظ على الأمن في مناطق الحكم الذاتي.

واثناء التدريبات يحمل كل من المتدربين «هراوة مستديرة في اليد اليمنى وفي اليسرى ترسا بلاستيكيا وعلى رأسه خوذة حديد مقدمتها محمية بزجاج متحرك». وتبقى كمامات الغاز جاهزة للإستخدام عند الضرورة.

وهذا الفصيل يشكل جزءا من دورة تدريبية تنظمها اكاديمية الشرطة الاردنية لنحو (١٠٠٠) من كوادر جيش التحرير الذي سينتشر في غزة واريحا خلال الاشهر الثلاثة القادمة في اطار الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. وقبل ذلك جرى تخريج الدفعة الاولى من عناصر الشرطة وعددها (٨٠٠) عنصر بحسب مصدر فلسطيني مسؤول.

الملابس نفسها والعتاد نفسه كما في الشرطة الاردنية مع اختلاف واحد هو الشعار. فبدلا من التاج الملكي على جبين الشرطي الاردني برز شعار «النسر» يتوسطه العلم الفلسطيني بالوانه الثلاثة الاحمر والاخضر والاسود.

وفي اطار التدريب يقوم رجال الشرطة بعرض عسكري حول الميدان على انغام الموسيقى. كما يقوم عدد منهم بفك وتركيب بنادق الية امريكية الصنع من طراز «ام ١٦» المستخدمة في صفوف الشرطة الاردنية.

ويؤكد منتسبو الدورة انهم لن «يصطدموا مع مواطنيهم داخل الاراضي المحتلة لدى تنفيذ مهمتهم بالحفاظ على الأمن» في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ولا يوجد تقديرات رسمية لعدد الجيش الذي تشكل بقرار من الجامعة العربية سنة ١٩٦٥ الا ان مصادر مستقلة تقدره بنحو (٣٠) الف رجل. ويوجد في الاردن لواء كامل عديده نحو (٣٠٠٠) رجل يتبع لوجستيا الدولة المضيفة تماما كما هو الحال في بقية الدول العربية.

■■ مصر..

الارهاب الاصولي «رد فعل على عنف السلطة»!

● رأى عبود الزمر احد القادة في منظمة «الجهاد الاسلامي» ان العنف الاصولي ليس الا «رد فعل» على عنف السلطة.

واكد الزمر ان «التدابير الرادعة» المتخذة ضد الاصوليين لا سيما عمليات الشنق لم تؤد الى اية نتيجة.

واشار الزمر الذي ادلى بهذه التصريحات من زنزانته حيث هو معتقل ان تيار العنف الاصولي لم يتعد على الرغم من اصدار المحاكم العسكرية (٢٧) حكما بالاعدام خلال الاشهر الـ ١٠ الماضية. وقد تم تنفيذ (١٤) من هذه الأحكام.

واضاف سائلا: «هل توقف رد الفعل في اعقاب المحاكم العسكرية؟ بالتأكيد لم يحدث». وقال ان «التصعيد بلغ (اثر ذلك) حد الدخول في العمليات الاستشهادية كما حدث ضد وزير الداخلية» اللواء حسن الالفي الذي جرح في اعتداء استهدفه في ١٨ آب الماضي. وكانت منظمة «طلائع الفتح» التابعة للجهاد الاسلامي تبنت هذه العملية.

واكد الزمر من جهة اخرى ان الاصوليين المتطرفين يستهدفون في عملياتهم اشخاصا «متورطين اما في قضايا تصفية جسدية واما في ممارسات قمعية بلغت حدا خطيرا» ضد الاصوليين.

وتجدر الاشارة الى ان (٥٥) شرطيا قتلوا منذ بدء تيار العنف الاصولي في ربيع ١٩٩٢. واكثر من نصف هؤلاء القتلى كانوا يحتلون مناصب في مقاطعة اسيوط في صعيد مصر.

اما فيما يتعلق باعتقال الزعيم الروحي للجماعة الاصولية الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة فاشار الزمر الى ان الادارة الامريكية ارتكبت «خطأ استراتيجيا فادحا حيث تكون بذلك قد ضحت بمصالحها في المنطقة الاسلامية».

ويقضي الزمر حكما بالسجن لمدة (٤٠) سنة لضلوعه في عملية اغتيال الرئيس المصري السابق، انور السادات، في تشرين الاول ١٩٨١، اضافة الى الاشتراك في اعمال الشغب التي شهدتها مقاطعة اسيوط بعيد هذا الاغتيال والتي اودت بحياة حوالي (١٠٠) شخص في صفوف رجال الشرطة.

■■ ليبيا..

الأمم المتحدة ردت على الاسئلة بشأن قضية لوكربي



● المتهمان الليبيان ●

● سلم السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، مساء الجمعة ممثل ليبيا في المنظمة الدولية اجوبة على الاسئلة التي طرحتها ليبيا في قضية لوكربي وهو «يأمل في التوصل الى حل في اقرب وقت ممكن».

ولم تصدر اية معلومات عن مضمون الاجوبة التي اعدت «بالتشاور مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا» حسب ما ذكر بيان للأمم المتحدة صدر في اعقاب لقاء غالي مع سفير ليبيا لدى الأمم المتحدة، علي احمد المنتصر.

وكان المبعوث الليبي، عبد العاطي العبيدي، سلم غالي في ١٤ ايلول الماضي وثيقة طويلة تتضمن موقف ليبيا في هذه القضية.

وقد صرح العبيدي حينذاك ان الليبيين الاثنين المتهمين بالضلوع في اعتداء لوكربي (اسكتلندا) وافقا على المثول امام محكمة في بريطانيا شرط الحصول على ضمانات حول «بعض الاسئلة» المرتبطة بمحاكمتهما والطريقة التي سيعاملان بها.

واكدت مصادر دبلوماسية غربية انه اذا لم تسلم ليبيا المتهمين ستقترح الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على مجلس الأمن الدولي في الأول من تشرين الأول مشروع قرار جديد يقضي بتشديد العقوبات الدولية على ليبيا.

وينص مشروع القرار الذي يجري الحديث حوله في الأمم المتحدة على تجميد الموجودات الليبية في الخارج وعلى فرض حظر على المعدات المتعلقة بالصناعة النفطية. ويذكر ان ليبيا تخضع منذ نيسان من العام ١٩٩٢ الى حظر جوي وعسكري.

ويطلب مجلس الأمن الدولي من الحكومة الليبية تسليم اثنين من رعاياها المتهمين بالتورط في حادث تفجير طائرة الـ «بان. ام» الامريكية فوق لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا في العام ١٩٨٨. كما يطلب منها، ايضا، التعاون مع القضاء الفرنسي في التحقيق الجاري حول تفجير طائرة «يوتا» الذي اوقع، في العام ١٩٨٩، ١٧٠ قتيلا.

وبدأ الدبلوماسيون الفرنسيون والبريطانيون والامريكيون محادثات غير رسمية حول مشروع القرار مع زملائهم في مجلس الأمن. واعربت الدول الغربية عن استعدادها للبحث في تعليق كل العقوبات حالما تستجيب ليبيا الى مطالب الامم المتحدة المتعلقة بحادثي التفجير.

واوضح بيان بطرس غالي ان المناقشات تناولت «الجهود المبذولة من اجل تطبيق قراري مجلس الأمن ٧٣١ و ٧٤٨».

■■ العراق..

خطوة ايجابية للتعاون مع الأمم المتحدة!

● قال مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان العراق «يخطو خطوة ايجابية جديدة» للتعاون مع الأمم المتحدة من خلال قبوله بتشغيل كاميرات المراقبة في موقعين للتجارب على الصواريخ املا في رفع الحظر الدولي.

ولم تكن بغداد اكدت رسميا حتى بعيد ظهر الجمعة موافقتها التي اعلنتها مصادر دبلوماسية عراقية، يوم الخميس، في نيويورك واكدتها مصادر دبلوماسية غربية.

واضاف مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان «الكاميرات لم تشغل بعد». واضاف ان تشغيل هذه الكاميرات «ليس سوى مسألة وقت». واكد هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الموافقة العراقية كان لها صدى في نيويورك».

وافادت مصادر غربية دبلوماسية في نيويورك ان الرد الايجابي لسلطات بغداد سلم خطيا مساء الخميس الى رئيس البعثة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي، رولف ايكيوس.

وقال الدبلوماسي العربي الذي يعمل في العاصمة العراقية منذ فترة طويلة ان «هذه الموافقة التي تناقلتها التقارير الاخبارية من نيويورك من شأنها ان تؤكد رغبة العراق في حل جميع القضايا عبر المحادثات والحوار».

وكان ايكيوس ينتظر جوابا ايجابيا من العراق بالنسبة الى تشغيل كاميرات المراقبة التي نصبت في تموز في موقعي «اليوم العظيم» و «الرفاء» (على بعد حوالي ٦٠ كم جنوب بغداد) بعد مفاوضات شاقة. ومن المقرر ان يلتقي في بغداد نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز.

ويتيح تشغيل هذه الكاميرات التأكد بشكل دائم من ان هذين الموقعين لن يستخدما لتطوير صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كم والمحظورة على العراقيين منذ نهاية حرب الخليج في العام ١٩٩١ بموجب قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي.

ويشكل قبول العراق بتشغيل الكاميرات اول تطبيق ملموس لخطة المراقبة على المدى الطويل لنزع السلاح العراقي من قبل الأمم المتحدة. ووعدت بغداد اخيرا بالتعاون مع الامم المتحدة حول ملف نزع الاسلحة.

وقال مراقبون سياسيون في بغداد ان قبول العراق بتشغيل الكاميرات «يؤكد رغبة بغداد في حل جميع القضايا المعلقة مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة من جهة والتأكيد للعالم انها لا تقوم بأية نشاطات تحظرها القرارات التي اصدرها مجلس الأمن الدولي من جهة ثانية».

وجاءت الموافقة العراقية بعد ثلاثة ايام من تمديد الحظر الذي يفرضه مجلس الأمن الذي يرى ان العراق لم ينفذ بعد قراراته ومن بينها تقديم بغداد معلومات كاملة تتعلق بمزوديه من الاسلحة من الخارج.

■■ اليمن..

اعطاء الاولوية للتنمية الاقتصادية



● علي عبد الله صالح ●

● دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، «كافة القوى السياسية» في البلاد الى اعطاء الاولوية للجانب الاقتصادي واكد ان اليمن حققت «نجاحا» في مجال النفط والغاز الطبيعي.

جاء ذلك في خطاب الى الأمة بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لثورة ٢٦ ايلول والذكرى الثلاثين لثورة ١٤ تشرين الأول على التوالي في اليمن الشمالي واليمن الجنوبي السابقين اللذين يشكلان منذ ٢٢ ايار ١٩٩٠ الجمهورية اليمنية.

وقال صالح في خطابه «نهيب بكافة القوى السياسية ان تعطي الجانب الاقتصادي والتنموي الجزء الأكبر من اهتمامها وان تنتقل من مرحلة القول الى مرحلة الفعل».

واشار الرئيس اليمني الى «النجاح» الذي حققه اليمن في مجال النفط. وذكر بان حقل المسيلة (جنوب شرق) الذي «ينتج ١٢٠ الف برميل يوميا قابلة للزيادة» وضع قيد الاستثمار. وهذا ما يرفع انتاج اليمن التي لا تنتمي الى منظمة الدول المصدرة للنفط الى ٣٠٠ الف برميل يوميا من النفط.

وتعد اليمن من افقر دول العالم ويبلغ دخل الفرد فيها (٧٠٠) دولار بينما تبلغ ديونها الخارجية سبعة مليارات دولار.

واكد صالح ان «اليمن اصبحت تنتج من الغاز ما يغطي الاستهلاك المحلي». واضاف ان «حجم المخزون المكتشف في حوض مأرب يبلغ ١٥ ترليون قدم مكعب».

كما تحدث الرئيس اليمني بدون ذكر تفاصيل عن «مشروع للغاز الطبيعي السائل ستبلغ كلفته الاستثمارية مليارات ونصف مليار دولار ويهدف الى انتاج خمسة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي للتصدير الخارجي».

ودعا صالح اليمنيين الى الاهتمام «بالانتاج الزراعي ومجالات التسويق على الصعيد الوطني والخارجي» والى الاهتمام بالسياحة.

من جهة ثانية دعا صالح مجددا الى «رفع الحصار الاقتصادي على شعبنا العربي في العراق وليبيا».

مع الكتب

كتاب «تاريخ السينما المصور» (١٠٠٠) صفحة و(٤٠٠٠) صورة

*** اذا كانت المكتبة العربية تفتقر حتى الساعة الى الموسوعات الضخمة، كما هي حال الموسوعات في اللغات العالمية. فليس بمستغرب غياب الكتب الموسوعية المتقنة والمتخصصة في مجالات معينة كالسينما موضوع الحديث هنا ***

● ما يصدر من كتب عربية عن السينما، الى كونه غير جذاب او تعليمي، يدخل عموما في تصنيفين لا أكثر: ترجمات لكتب أجنبية مر زمن طويل على صدورها بلغاتها الاصلية، او تجميع لمقالات او دراسات قصيرة سبق نشرها في الصحف والمجلات.. وهي في الحالين تفتقر الى الحد الادنى من المقومات التي يجب ان يكون عليها كتاب يتحدث عن السينما، فالى خلوها من صور يعتمد فيها الذوق الفني. وتصبح والحال هذه اقرب الى الادبيات التي لا تعبر الا جزئيا عن فن الصوت والصورة.

بين يدي كتاب سينمائي ضخم، صدر قبل نحو عام في سلسلة «كرونيك» الفرنسية، وموضوعه، وهو تاريخ السينما المصور، ليس بجديد. لكن تناوله بالطريقة المعتمدة تقليديا في السلسلة المذكورة وعدد الصور والوثائق فيه التي تبلغ في صفحاته الالف تقريبا نحو اربعة الاف صورة، وطباعته الفاخرة.. تجعلني احمد الله على معرفتي اللغة الفرنسية وعلى التأسف للمرة المليون للحال التي نحن فيها.

تقوم سلسلة «كرونيك» العالمية، كونها تصدر ايضا بلغات اخرى غير الفرنسية، على تبني موضوع معين وتناوله وفق التسلسل التاريخي عاما بعد عام، منذ ما قبل ولادته المعترف بها رسميا مرورا بنشأته وتطوره وصولا الى ايامنا هذه. ولعل ابرز كتاب في السلسلة هو كتاب «كرونيك او احداثيات القرن الـ ٢٠»، وفي السلسلة كتب مماثلة عن الطيران، اميركا، فرنسا، الحرب الكونية الثانية.

«يوميات او احداثيات السينما» هو آخر ما صدر من السلسلة. وقد اشترك في اعداده وتنفيذه فريق مؤلف من ٤٢ شخصا، استعانوا بمنجزات عدد كبير آخر من المصورين وبالتنسيق مع شخصيات معروفة في اوساط السينما لنشاطاتها في المهرجانات والنقابات والمكتبات، وبخدمات شركات الافلام المتخصصة بالتقاط الصور وتسويقها.

اذا اتفقنا مع الفرنسيين على اعتبار يوم ١٨٩٥/١٢/٢٨ التاريخ الرسمي لولادة السينما، لانه في هذا النهار جلس لاول مرة في العالم ٣٣ مشاهدا في حفلة عامة للوقوف على ما يعرضه عليهما الاخوان لوميير في باريس. فان هذا لم يمنع الفرنسيين انفسهم من الاعتراف بجهود آخرين تقدموهما او خلفوا بهما، سواء كانوا فرنسيين او من جنسيات اخرى. الكتاب يبدأ بعرض مصور وموثق للخطوات والابتكارات التي ادت بملاحقها وتراكمها الى اختراع فن السينما. فمنذ القرن السابع عشر بدأت عمليا تصحيح ظواهر الامور، واخذت طريقها الى التنفيذ مع تقدم فن التصوير. الى ان كان جهاز الفرجة الفردي الذي اخترعه اديسون والفيلم المثقوب الذي توصل اليه ايستمان.

وابتداء من عام ١٨٩٤ (اي مع منجزات الاميركي اديسون) يبدأ المصنف الضخم عرضه لمجريات الامور سنة بعد سنة. والمنهج المعتمد لكل سنة يقع في ترتيبين: الاول لائحة تلخص الاحداث يوما بعد يوم، والثاني عرض مصور مستفيض لاحداث اكثر اهمية وهي التي تشغل معظم صفحات الكتاب ويربو عدد موضوعاتها على الـ ٣٥٠٠.. ليس هذا فقط، ففي الحديث عن الاجهزة الاولى، كجهاز الاخوين لوميير تعريف مزود بالرسوم التوضيحية لطريقة عمله.

مع السنة ١٨٩٦ أضيف الى المنهج المعتمد صفحة كاملة تشغلها صورة واحدة او ملصق فيلم كان الاهم في زمانهما.. وعلى مدار صفحات الكتاب مقالات معمقة تمهد لكل عقد سينمائي جديد. ومع نهاية الكثير من المواضيع المطروقة سواء كانت في اللائحة التي تلخص الاحداث او في المواضيع المصورة احالة الى يومية اخرى. وهكذا ترتبط الاحداث المتماثلة ببعضها كالحلقات في العقد. فعلى سبيل المثال، ان خبرية في عام ١٩١٨ ترد كالآتي: روسيا، ٢٠ ابلول، س.م. ايزنشتاين الذي التحق بالجيش الاحمر، غادر الى الجبهة. والده اختار معسكر الروس البيض المضاد. (٢٠/٨/١) - اي رمز وتاريخ الاحالة - وبالانتقال الى هذا التاريخ في الصفحات اللاحقة نقرأ خبرا عن المخرج ايزنشتاين، يحيي بدوره هو ايضا الى احالة جديدة، وهكذا دواليك.

في صفحات السينما الصامتة التي ازدهرت وصنت الكرة الارضية لاكثر من عشرين عاما، أضيفت اربع صفحات في غاية الأهمية تعرض لنا وبالألوان نماذج في غاية الوضوح لـ ٣٤ ملصقا سينمائيا قديما ونادرا. ومع السنة ١٩٢٩ بدأت الاشارة الى جوائز الأوسكار، لتضم اليها لاحقا وفي المكان ذاته الجوائز الرئيسية لمهرجاني البندقية (١٩٣٢) وكان (١٩٣٩). واعتبارا من عام ١٩٣٠ اي مع شيوع السينما الناطقة كما نعرفها اليوم، أضيف الى المنهج المعتمد لكل سنة صفحتان مصورتان لمشاهد وملصقات مختارة من الافلام وعنها. ويمكن القول انه مع هذه السنة وحتى آخر خبر يعرض له الكتاب (وهو خبر التحضير لفيلم من شابلن، تاريخه ٣١ تموز ١٩٩٢) استقر المنهج على اسلوب واحد، بحيث خصت كل سنة بثماني او عشر صفحات فيما السابقة.

ولا ينتهي الكتاب بما تقدم ذكره، فالصفحات المئة الاخيرة فيه تضمنها المواضيع التالية: مراحل ولادة الافلام السينما في العالم اليوم، البيانات التفصيلية لجوائز الاوسكار الاميركية، وسيزار الفرنسية، وجوائز مهرجاني البندقية وكان، وجوائز اسبوع النقاد ونصف شهر المخرجين في فرنسا، وجائزتا السينمائيين الراحلين لوي ديلوك وجان فيغو. وباب لأهم الموضوعات التي تناولتها السينما في روائع لأهم الافلام العالمية في أنواعها العشرة الابرز.

ولما كان الكتاب أتم أخيرا عرضه بحيث أصبح لا يحتاج الا الى فهارس تساعد القارئ في الوصول الى المعلومة التي يريد. فلقد زود بفهرسين شغلا ٤٤ صفحة من الصفحات المئة الاخيرة المشار اليها. الاول منها خاص بالاسماء، والثاني بعناوين الافلام.

ان قارئا معنيا ملما جيدا بتاريخ السينما، بحسب مناهج اخرى مختلفة، ان بالطريقة المعجمية كما في موسوعة روجيه بوسينو او بطريقة العرض التي سلكها المؤرخ الكبير الراحل جورج سادول، لا يجد تقريبا اي معلومات اضافية يجعلها في الكتاب القيم والفاخر الذي انتهيت من عرضه وتقييمه للتو. لكنه يرتاح كثيرا للطريقة المبتكرة وللعدد الوافر من الصور لا سيما للملصقات منها.. لهذا لا يسعني الا ان أنصح به كل من يريد امتلاك كتاب واحد عن السينما، من الآن والى ان يصبح في المتداول كتاب عربي مماثل يحسدنا عليه العالم.

(فادي توفيق الحريطلي)

«انت والكمبيوتر» كتاب جديد اعداد الاستاذ مارون طنوس



● برعاية الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان «انت والكمبيوتر» قام باعداده الاستاذ مارون طنوس وهو بغاية مادة داخلية ونشرة تجريبية للمدارس، وحتى الان لم يقر كمادة تدريسية رسمية.

ويقول الاستاذ مارون طنوس ان هذا الكتاب «جديد جدا في توجيهه باللغة العربية والعبرية، فحتى الان لا يوجد كتاب عن الكمبيوتر يحتوي على هذه الطريقة السهلة والواضحة لفهم القارئ العادي الذي لا يعلم شيئا عن الكمبيوتر.. فهناك الكتب البسيطة جدا للاطفال وهناك الكتب ذات المستوى المتقدم والمتخصصة للذين يعرفون جيدا ما هو الكمبيوتر».. وفي كلمته التي جاءت في مقدمة الكتاب يقول:

ومع التقدم المتسارع للحاسبات والبرامج العاملة عليها، اصبح الكمبيوتر (الحاسوب) من الاجهزة المرافقة لمعظم الاعمال، وحتى الاعمال المنزلية. ولذلك اصبح من الضروري التعرف عن قرب على هذا الجهاز وكيفية التعامل معه.

الهدف من مادة هذا الكتاب هو التعرف على الاسس الاولية لكيفية التعامل مع الكمبيوتر الشخصي (IBM.PC)، التعرف على معداته وانواعه المختلفة.

هذه المادة اعدت بشكل خاص لتلائم طلاب الصف التاسع، وتلائم ايضا كل فرد يبغي التعرف على الكمبيوتر البيتي، معداته، وطرق التعامل معه من خلال الاصدار (٥) لنظام التشغيل (DOS) العامل على الكمبيوتر من نوع (IBM) والكمبيوترات المكافئة له.

انها محاولة اولى تهدف الى تقييمها بعد التجربة بهدف الوصول الى شكل نهائي ومقبول للمادة».

حول عرض مسرحية «الزاروب» في القاهرة

زاروب.. احلى من التجريب..

● بقلم: مصطفى الجارحي ●



● سامية قزموز - بكري ●

● بعيدا عن النقد، وبعيدا عن التجريب.. لنا ان نتناول هذه الشجرية التي انسكبت في اوردة جمهور مسرح الطليعة، وسرت في دمائهم مزيجا من الحنين والتطلع.. الذكريات والاماسي البعيدة.. حيث الدفء يعبق المكان، وحيث الطفولة غارقة في الحواديت.. لعدة فنجان القهوة، والبحر والفنار.. حفلات الختان والعرس.. رائحة الحناء تفوح من كفوف العذارى الواقفات على حافة الدنيا الجديدة.. الفرح بالرجوع الى البيت.. نعم البيت اذن هو المأوى.. قل هي القرية والفقد والوطن: «واحع اليك يا عكا».. هكذا ترنمت ابنة عكا الفلسطينية «سامية بكري»-ممثلة ومؤلفة العرض- وهكذا حج جمهور مسرح الطليعة وانتقل روحا الى «زاروب»-التي تعني زقاق- عبر بحث ميداني شاركت به «سيسيل كاحلي» ورؤية اخراجية لـ«فؤاد عوض».

هنا «زاروب».. هنا لا قليل..
هنا سور عكا «واسي واسي.. عكا على راسي.. واسي يا يومه»
هنا مسجد احمد باشا الجزار.. خان العمدان وصندوق العجب.. الشونة وكنيسة اللاتين.. مقام سيدي عز الدين والمدرسة.. حمام الباشا الذي صار متحفا.. وهنا في مسرح الطليعة فلسطينية جاءت لا تحمل إلا لوحة رخامية لعيادة طبيب محفور عليها موعدا الكشف والاغلاق. «ومساء الخير يا جماعة».. ان سردا ما نتلقاه الان على لسان الراوية/الممثلة.. «وهلا بيكم».. اذن فلا حواجز هنا، لا غربة ولا ابهام.. «وانا من عكا».. وتتزاحم خلفية المسرح ببراويز تفر منها صور فوتوغرافية تطرح معالم عكا.. «وانا من عكا».. وتتوسط البراويز صورتها بالرداء الفلسطيني الحزين وهي تجلس شاردة امام السور الشهير الذي تحطمت على صموده وشموخه احلام بونابرت وامانيه البعيدة.. «ساحكي عن ذكرياتي هناك»..

بساطة في دخولها حاملة كوب شاي مصري.. بساطة في تعاملها مع الجمهور الذي اسلم لها مقوده لتمرق به في زواريب عكا.. هي لا تستفزه تحريضا، ولا تستدر عطفه بكاء.. هي فقط تحكي ونحن نستعجل الحكي.. هي فقط تعتمد على حس صادق وجملة تلقائية وربما ارتجالية -وبنفس البساطة- تنتقل من الحكي الى تلبس الشخصيات التي تحضر ارواحها -الان وهنا- ليس بالرقى والتعاويذ وسحر العرافات.. تحضر روح امها وابيها.. جدها والمرأة العجوز.. النساء العابرات في الزواريب.. والنساء العاريات يستحممن بحمام الباشا نهارا.. ويثرثرن عن الازواج في البيوت وعن الرجال على المقاهي.. وتحضر روح الاطفال وروحها معهم وقت ان كانت طفلة ما تزال تعيش بين كل هؤلاء... يا الله!! اكل هذا الزحام يختصر هنا ويتجسد في بدن واحد؟ ويتحدث بلسان واحد؟! حتى رأينا صور الجميع.. اشكالهم.. بدانتهم والنحافة.. طولهم والقصر.. صراخهم والهمس.. فرحهم والبكاء.. في جسد واحد!! جسد يترنح بنشوة عشقه للوطن ليسري من الحكي الى حلو الغناء الى التشخيص وتقمص الادوار.. هي حالة مسرحية متكاملة او تكاد.. حالة تعتمد النص الادبي ركيزة لها، وممثلة تجيد التعبير عن بلاغة هذا النص.. حالة تتراكم وجدانيا بين الجمهور -ليس هو جمهور الصدفة- جاء ليشاهد عرضا تجريبيا من نوع ما، ومع ذلك لم ينصرف بل ظل سلبيا رغم كسر الايهام.. وفي النهاية وقف هذا الجمهور يصفق لعدة دقائق ويمسح الدموع التي ذرفتها «سامية بكري» لعشق اللحظة ويعشق المكان في هذا الابتلال لبنت عكا التي حاولت ان تطرح قضية انتمائها لبلد منتزع.. بعد ذلك اما زلت تحدثني عن التجريب!!

(القاهرة)

البـريـد الفنـي

● وصلتنا رسالة من الشاب علاء عزام، صاحب الشريط الغنائي «سؤال»، حول ما نشر في جريدتنا عن شريطه، والذي قلنا فيه انه حتى الان ليس مؤهلا لان يكون كاتب اغان وملحنا، نظرا لكلمات الاغاني الركيكة والالحان المشابهة لالحان اغان أخرى لمطربين مشهورين.. وها نحن ننشر رسالته، كما هي دون ان نغير فيها شيئا، وللقارىء ان يقرر اذا كان صاحب هذه الرسالة مؤهلا ام لا!

لست مؤهلا بشهادة لكنني موهوب

تعقيبا على ما جاء في صحيفتكم الغراء على لسان السيد كاتب المقال بخصوص شريطي الغنائي الذي نال اعجاب الجمهور اود ان الفت نظر كاتب المقال على تعليقه حول شريطي الغنائي «سؤال»، والهبوط المريض كما اعطاه الاخ الكاتب.

(هل اصبحت لاكون مؤهلا او غير مؤهل لكتابة الاغاني والالحان) فدوري بان اجيب وبكل تواضع ان التأهيل ليس بحمل الشهادة كما ان عالمنا الحاضر ولا الماضي الذي ليس ببعيد ظهر من الكتاب والشعراء والملحنين والرسامين من اعطوا (الجماهير - الشعوب) جل اعمالهم ووصلوا بانتاجاتهم مراحل الابداع ونحن في الشرق وكما يعلم كاتب المقال اننا في وضع فريد ومميز في هذه البلاد فكم من حامل شهادة وكما تعلم ان ليس في هذا المجتمع اي عطاء سوى مهنة التقليد.

هذا فحسب رأيي الجهد متواضع ان بادرت واقدمت وكان من باكورة اعمالي هذا الشريط المتواضع آملا ان اتدرج واتخطى ما يعيقني في طريقي الفني فاذا كان اتهاما لي أني اقتبست او هنالك بعض النقلات او الجمل الموسيقية فمن المحتمل ان تكون توارد الافكار او ربما حسي وتأثري للموسيقى الشرقية وخصوصا الالحان القديمة وان جاء هكذا فحسب اعتقادي وتقبلي للانتقاد الفني النزيه فانا اقبله شاكرا اما اذا كان للاستهلاك المحلي واللدغ الخلفي فلا حاجة لنقد ليس له مكان خصوصا ان من يتولى النقد معروف عند الجميع وانه ان يكون ملما في الموضوع الذي يتطرق اليه. وجديرا بابداء اختصاصاته لان النقد هو علم وذوق وفن ايضا.

(علاء صبحي عزام)

□ رؤية

جواد الاسدي ومرايا الذات!!

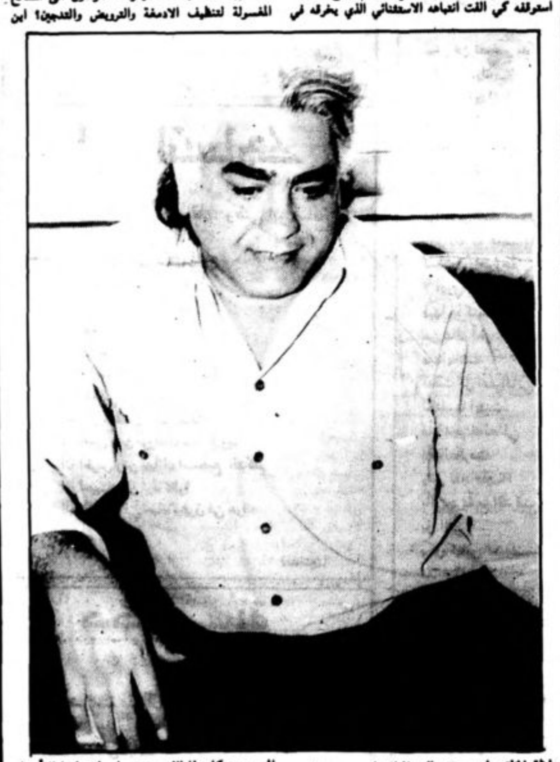
● «اثمة حاجة للمسرح؟ لماذا المسرح؟ وما هي حدود ضرورته للانسان العربي؟ ايشكل المسرح جلبا خاصا للناس؟ اتؤثر فكرة المسرح والمسرحة على بنية عقل ووجدان المتفرج المعاصر..؟»

اسئلة كثيرة يطرحها المخرج جواد الاسدي على نفسه في دراسته (تكهنات في تأصيل المسرح) التي يقرر فيها «ان احد اهم الاسباب الموضوعية لتخلخل مسرحنا العربي هو اعتماده المطلق على الذاكرة السمعية، وعدم السعي لتأسيس او اثبات جرثومة البصريات المسرحية التي يعتبرها المتفرجون في اكثر الاحيان لغوا فارغا. بهذا المعنى ولاجله تمت نهضة المسرح الاوروبي الذي غذى جسد المسرح بذلك التلاقح بين مسرح الصورة ومسرح الكلام من جهة وعبر مسرح البصريات الذي تطرف كثيرا في سياقه البصري من جهة اخرى..»

ويتابع الاسدي تساؤلاته... «هل المسرح ضرورة؟

ايهما اكثر ضرورة، المسرح ام مباراة كرة القدم؟ متى بدأ المسرح ومتى بدأ مسرحنا؟ اي شرط قطعنا واي لهاث نتعطر؟ ...احاول دائما ان اضع في بروفاتي المسرحية مرايا متقابلة، اتقاطع فيها مع الممثل التواق للجنون والعشق، مع ذلك الذي يمضي للهيام بروح طاهرة، استرقه كي الفت انتباهه الاستثنائي الذي يخرقه في غير مكبلة، المسرح المستحيل ذلك الذي لم نستطع تأسيسه حتى اليوم، لانه المسرح الممنوع..»

ويلقي الاسدي، بمرارته من ان «المسرح العربي يسكن في مواخير السلفة والسلطنة والتسلط بادمان مزمن لم نشهد له مثيلا. والا قل لي اية رائحة تلك التي نشمها من جسد العروض المسرحية العربية، تلك العروض الفارغة المهنة، المفرغة من الأسئلة الخطيرة، اي مسرح ننشد وما هذه الكرنفالات والاحتفالات السوقية والمجانية لمسرحيين يحملون السوق على رؤوسهم ويتنزهون في الممرات المهرجانية العربية يبحثون عن عشيقة مجانية، اين العفن اليومي من مسرحنا، اين المجتمع المطحون والوجوه المقهورة من مسرحنا؟ اين رائحة الرغيف المفقود والحرية المهانة والذل المتكدس في الاعماق السفلى من حياتنا العربية، اين المقصلة والخيانات، اين الدهاليز والمقابر والسجون والمدن العربية الحطام من مسرحنا؟ اين المخازي؟ اين البشر على الارصفة، اولئك الذين يمشون في الشوارع وهم يحدثون انفسهم ويؤشرون في الفراغ اشارات خرقاء.. اين المجانين المتكدسون الهتافون للموت الجماعي، غير القادرين على اعلان ولو شهقة واحدة او الادلاء بجملة المأساة الدموية على مرأى منا، وجماعات جماعات يقودنا القوادون الى المسالخ المغسولة لتنظيف الادمغة والترويض والتدجين؟ اين



لحظة القلق، ادير وجهه الى المرآة وادير وجهي اليه، يتطلع الي واحدق به ثم نسأل بعضنا، الى اين سيلحب كل هذا العذاب المسرحي العذب، هل ثمة من سيلتقطه بحساسية مرحلة كتلك التي يمر بها الممثل الان، اي نسيان سيلف جسد وروح الممثل المسرحي عندما تهبط الستارة كي تعلن عن نهاية المخاض في روح الممثل القديس..»

يؤكد جواد الاسدي.. «وهذا ما يحتاجه مسرحنا العربي كي يتأصل ويعقد جذريا كي يضرب في الارض البور؛ ما يحتاجه المسرح اليوم هو مستحيل المسرح، المسرح الذي يبحث عن منطقة حرة بعيدا عن عبودية السلطة وسجون الامكنة، قريبا من القدرة للطيران بأجنحة المسرح من كل هذا الذي يجري، اين انت ايها التأصيل والاصالة، اين المسرح..؟!»

هكذا يطرح جواد الاسدي، السؤال، على مستوى الممارسة، وخلق المسرح، لا التنظير اليه من بعيد، وهو ما يراه ايضا المخرج التونسي عز الدين قنون.. «اذا رفضنا كل الاشكال الغربية، سنرفض المسرح لانه لم يكن عربيا، ولم يوجد في حضارتنا، او تقاليدنا، هنالك اشكال اخرى لكنها ليست مسرحا، والمشكلة بهذا الحد، مغلوطة، لاننا عندما نعمل مسرحا في الوطن العربي، فهو مسرح عربي قبل كل شيء.. يجب ان نطرح ما استوردناه من مسرح، ونتعامل معه بحسنا وروحنا، ومشاكلنا، وتقاليدنا وحضارتنا، هكذا سيكون عربيا..»

اقلام واعدة

رجــــاء
استعملوا البريد ودعوا الفاكس

احبا منا الأطفال والطلاب
اعزا منا اصحاب الأقلام الواعدة
نحن نرحب بكل ما ترسلونه الينا من مواد سواء كانت صورا او رسوما او كاريكاتيرات او خواطر او الغازا.. كيفما ارسلتموها... بالبريد او بالفاكس او عن طريق مكاتب «الاتحاد» والعاملين فيها.
ولكننا مع ذلك نود ان نرجوكم ان تتجنبوا الارسال بالفاكس قدر الإمكان. وذلك لأن المادة كثيرا ما تصل غير واضحة فنضطر الى اهمالها مرغمين ثم ان انشغال جهاز الفاكس عندنا بموادكم يكون على حساب ما يردنا من اخبار محلية وعالمية مستعجلة ولا نستطيع الانتظار..

فهل تقبلون رجا منا؟!

شكرا.
مع تحيات المحرر

لن انساك

● بقلم: وطني ابو صالح ●

لن انساك يا حبيبة القلب
لن انساك يا رفيقة الدرب
لن انساك يا من عشقها الفؤاد
لن انساك يا زينة البلاد
انت يا نورا في كبد السما.
انت يا شمسا في وسط الشتا.
انت شفائي من كل وبا.
انت من اجلك يطوب الشقا.
انا اعمى ومن نورك استمد الرؤية
انا اخرس ومن بهائك استطيع التكلم
انا احببتك من اول نظرة
انا من وقع في حبك وغرق في هواك

(سخنين)

ذكرى سنة

● بقلم: نور حبيب الله ●

مضى سنة على فراقك
نعيش على ذكراك
نأسف على شبابك
آملين رجوعك
لكن لا امل من عودتك
نتطلب لفقدانك
مضت سنة لهجرك
عن اولادك واهلك واصدقائك
حرمتنا سنة من حبك وحنانك
دموعنا لا تزال تنزف لبعدك
لن ننسى تاريخ حياتك
ابدا ابدا..

(عين ماهل)

«ثورة في عالم المساواة»

● مها كمال نعامنة ●

مجرمة انت وخائنة..
بحق قانون بشري
كافرة أنت..
بشت التقاليد والعادات.
كيف تغيرين
ما لا يغيَّر؟!
وأنت من ضلع خلقت
بعملية الوهبة
امرأة غضة ولدت
وما زلت..
ليس من تصغير للكلمة
حتى اصغرك
ماذا تبغين؟!
يا أرنبة
وأنت
.انت تعلمين
بأنك في غابة..
في عرين ليث وحشي
وهل بعد ما علمت؟!
قدمت لي اطروحة
لا ادري
فيها ما كتبت..
عن عالم آخر
فيها بحثت
قدمت كل اعترافاتي
لكنك ما ايقنت..
فأنا بجهنك لعالمي
بآفة لعكرمت
وهل تتجاهلين؟!
بأني جريمة ما اقترفت
بل أنني
بكل كياني تضعضعت..
فلا تبكي
دمعك به ما اعترفت
انا عن كينونتك
ابدا ما اعتذرت
مدي لي يدك
ربما بالعدالة انا انصفت..
دعيني اكمل دائرتي
دعيني انهي ما بدأت..
رسوماتي بعد
على طاولتي
لماذا رسوماتي سرقت؟!
فقولي بربك
ماذا بعدا تأمرين؟!
وانا بوجود امرأة
بكل اللغات اعترفت.

(عرابة)

حكام على هامش التاريخ

● بقلم: علي فاروق عبد الحي ●

اصغ
يا من لك اذن تسمع
في مصانع لم تصنع
وانعَ
اجراسا لن تقرع
اجراسا لا تصدع
اجراسا
تصدأ.. تصدأ
عيونا مغمضة
ايادي مقيدة
حكاما
بلا اقدام بلا إقدام
كأعشاب في الأرض
لا بد ان تقلع
اهكذا يا حكام تكون الكرامة؟
اهكذا تصنع الشهامة؟
فمتى كنتم يا عرب هكذا
انتم كأغنام يسيركم راع
تسيرون وراءه سعداء.
في غفلة تامة
في غفوة عامة
يأخذكم كما يشاء.
تظنون انه يرفعكم
استيقظوا وسترون
انه
يمسح بكم السما.
تأخذكم الغيبوبة في ضوء
اسود
وانتم لاهون
اراضي تسلب
بيوت تقلب
اموال تنهب
فيا عباد
اعهدوا
اعهدوا قائدكم
اعهدوا رافعكم
فانتم في دوامة الزمان
بالون
فيا قيامتهم قومي
وفوق رؤوسهم حومي
خليهم اخلة
بلا رجعة
حكام
يرون فيعرضون
ويعرفون فيهملون
انتم لعبة خاسرة
انتم غيمة عابرة
انتم حكام
نائمون.. نائمون.

(الطيرة)

انت فقط

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

حبيبتي،
غاليتي،
بحبر العبير
سأخط لك أشعاري..
وبعروق دمي
سأكتب لك كلماتي..
وبقلبي..
سأضمك..
فأنت نور عيني..
وشمعة تحترق لتضيء لي الطريق..
وغيث يهطل لينبت حقلي..
فستاني يا امي بدونك..
لا يزوره الربيع
وزهوري لا يعبقها الاريج..
فأنت الأمل..
والحصن على مر الدروب
فلهذا..
انت فقط
انت فقط
يا امي..

(جلجولية)

بيني وبينكم

● الى الأخ ابن الثماني سنوات ونصف سنة من عين ماهل.
المطلوب يا عزيزي لهذه الصفحة شيء من انشائك انت، لا مما هو مدون في الكتب ويعرفه الكثيرون. نأمل ان توافينا بشيء من عندك والى اللقاء.
● والى صاحب مادة «تحت ستار الدين» من الناصرة.
اخشى يا اخي الا تفهم مادتك كما تريد انت، ففي مادتك كثير من التعميم الذي يسيء للكثيرين وانت لا تقصد طبعا. حبذا لو كتبت حول هذا الموضوع بتحديد اكثر وتخصيص اكثر. والى اللقاء.
● والى صاحبة مادة «اسفة حبيبي لن اعطيك» من اللد.
اظنك تعرفين اننا لا ننشر مادة لا نعرف اسم كاتبها. زوديني بمواد اخرى ولا تنسي كتابة اسمك.
والى اللقاء جميعا.

كلمات وتسالي

على الشاشة الصغيرة



* الاثنين ٩٣/٩/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - طبيعة في مملكة الحيوان. القرد
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - العلوم الطبيعية. جسم الانسان. الدم
٩.٢٥ - الطبيعة والبيئة. التنفس
٩.٤٠ - شارع سمسم
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - هارون تازيف يحكي عن كرته الارضية. الحلقة الخامسة
١١.١٠ - جغرافيا. خطوط الطول
١١.١٥ - طبيعة وعلوم. النار والارض والمعادن
١١.٣٥ - جغرافيا. سطح الكرة الارضية
١١.٥٥ - مدنيات. قواعد اللعبة
١٢.١٠ - لغة فرنسية
١٢.٣٠ - تاريخ عام. الحملات الصليبية
١٢.٥٥ - مجمع - قصص البلوغ
١٣.٢٥ - فن - أسبانيا
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٢ - القراءة اللطيفة
١٤.٣٠ - السحرة الصغار. الحلقة الرابعة
١٤.٥٥ - عمال البحر. الحلقة الثانية
١٥.٥٥ - قصص اوبرا
١٧.٠٠ - مساء جديد مع داني مرجليت

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - اوزون - كل القصة. فيلم وثائقي عن طبقة الأوزون
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - فرق جهاز للجاز. فيلم وثائقي عن حرب الدعاية النازية.
٢٢.٤٠ - تنظيف رأس. مقتطفات ترفيهية
٢٣.١٠ - بالمدى القصير. فيلم سينمائي
٠١.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٠١.٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٩.٣٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٩٤)
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
٢٠.٠٠ - زاوية المطبخ
٢٠.١٥ - مكان آخر
٢٠.٥٥ - خام
٢١.٠٠ - الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ - تسجيل من الماضي
٢١.٤٠ - العاب الحظ. مسلسل جديد
٢٢.٣٠ - بيل براند. الحلقة العاشرة

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - الدرس الديني - الثقافة في الاسلام
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - مسلسل «اخلاص» - ح ٢
١٩.٣٠ - العين الساهرة
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - رجل ايل للسقوط ح/٣
٢١.٣٥ - عرض برامج الثلاثاء
٢١.٤٠ - لقاء الاثنين
٢٢.٣٥ - فيلم عربي - المرأة المجهولة - لشادية
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم العربي

● اليزابيث تايلور بطلة الفيلم السينمائي - القناة الاولى ●

ايديولوجية ضرب المرأة..

● تتمة من صفحة ١٠ ●

هذه جريمة بكل ما في الكلمة من معنى، جريمة تدمير الضحية، كانت ابنة او اختا، كانت قريبة او بعيدة، كانت انثى او ذكرا، تدميرا جسديا ونفسيا ومعنويا بكل ما في هذه الكلمات من معنى! فكيف تبرر الجريمة؟ ولماذا يحاكم المجرم بانواع العقاب الشديدة؟ للتذكير فقط نقول ان الاسلام حكم: «الزاني والزانية يرجمون حتى الموت». اليس المغتصب هنا هو الزاني المجرم؟ فلماذا لا يشار باصبع الاتهام الى الزاني المغتصب على انه المجرم ويشيرون الى المرأة على انها هي المذنبة وتستحق العقاب بالفعل بالرغم من انها بريئة ومظلومة؟ ثم يحصرونها ويلقون اللوم عليها بادعا ءاتهم حول.. «اللحم المكشوف واللحم المكشوف» وان لباس المرأة هو الذي يغري لارتكاب الجريمة ويبرئون المجرم الذي ارتكب جريمته؟!

فاذا كان الامر يعود للكبت الجنسي فلماذا لم يفكر هذا البعض بسؤال آخر هو: لماذا لم تنحرف نساء كثيرات في مجتمعنا بالرغم من انهن يواجهن اكثر من الكبت الجنسي مثل الاهمال للزوجة واولادها الى حد الهجر اضافة الى الضائقة الاقتصادية التي يفرضها الزوج؟ ثم هل تستطيع الزوجة منع زوجها من النظر الى المحرمات واتيانه بالخطيئة او الاجرام حتى لو انها لم تمتنع؟ لماذا يجرد الزوج من شخصيته ومسؤوليته في ذود الاخطار عن نفسه وآل بيته، فهل يكون بعد ذلك مؤهلا لحماية بيته وعائلته؟ لماذا يزج الاباء في هذه الهوة وافراخهم وتجريدهم من الابوة والانسانية عندما يفترض بان ذلك حتما هو اسلوب الزوج والاب اذا ما تعت الزوجة؟ اليس اتخاذ مثل هذا الاسلوب تشتم منه رائحة الهجوم المبطن والعلني ضد المرأة وكأنه سياسة لكي تؤدي الى فرض تشريع ضد اهم شريك للزوج في الحياة لبناء مستقبل وبيت وعائلة؟ و ما ذلك إلا للنيل من هذا الشريك والمؤامرة ضده وعدم تطوره؟

ام هذه السياسة بتجاهل وتفي المرأة في المجتمع وشخصيتها وهي التي تعاني القهر المزدوج سواء من الزوج او من السلطة؟

ما هو المقصود من هذا الاسلوب في التوجه للمرأة، هل لترسيخ هذا النهج الفكري المتخلف والاصرار على ابقاء المجتمع غارقا في التخلف آلاف السنين؟ لماذا لم يدرك كل من يسير وراء هذا النهج التطورات العالمية العصرية خاصة الايجابيات منها وبدلا من ان تكون له اجتهادات عصرية تلائم الحضارة تجد من يفكر كيف ينقذ المجرم ويلحب لبعالب الضحية ويتهم المجتمعات المعاصرة «لانها ابتدعت المساواة واجبرت المرأة على الخروج للعمل».

والادهى من ذلك من يستغرب خروج المرأة للعمل وقد حصلت على «العذر العام» من القيام به.

اخيرا لا يسعني إلا ان اتساءل: باي منطق يتعامل هذا الفكر؟ هل بهذا يضمن سلامة مجتمعه وآل بيته؟
(عكا)

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
تكسب شيئا كنت تتمناه وجهودك مثمرة

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
انسان ذو سلطة يقدم لك يد العون

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
داوم على ما انت فيه، اخبار جيدة قادمة اليك

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
يغلب عليك التردد، عليك ان تكون صاحب مبادرة

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
خطواتك القادمة مطمئنة، احذر احد المقربين

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خطوة جديدة في حياتك العملية مشروع خطبة أو زواج

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
اخبار سارة وكسب للقضية الذهبية

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
حاول ان تكون منطقيا مع شريك حياتك

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
مفاجأة جديدة تغير في سير حياتك

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢٧/ ٩ . بين صاف وغائم جزئيا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٦.
وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.
والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣-٩٣/٩/٢٦)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٤٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٥٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠١١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٦٥٥ ش.ج
● للسائرين	٣,٠٢٣٣ ش.ج
● "سرد"	٢,٨٧ - ٢,٨٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■						
٣					■					
٤				■				■		
٥		■					■		■	
٦					■					■
٧			■						■	
٨		■					■			
٩				■		■				
١٠	■		■						■	

افقيا:
١ - دولة آسيوية
٢ - لعب - الإسم الأول لوزيرة اسرائيلية
٣ - خسارة (معكوسة) - من الصحارى
٤ - عزم (معكوسة) - صفات - جميع
٥ - جده في الصحراء (معكوسة)
٦ - طريق - من الالوان (معكوسة)
٧ - مرتفع - حارا
٨ - سجن اسرائيلي - سهر
٩ - من حالات الاعراب - راصد (معكوسة)
١٠ - من الكواكب

عموديا:
١ - دولة اسيوية
٢ - رئيس هندي راحل - للعطف - جده في المدرسة
٣ - من مدن الاتحاد السوفييتي السابق - بئر
٤ - لغات
٥ - واثق..... طبقة (معكوسة) - عكس خير - من المهن
٦ - وزير اسرائيلي
٧ - معالي - حرف جر - احسان
٨ - دولة عربية (غير معرفة) - الاسم الثاني لنائب جبهوي
٩ - للتحذير - شرخ
١٠ - تذكر - من الكواكب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١١٤) ***

افقيا:
١ - زيمدا ثروت
٢ - بلدو
٣ - دري - ال
٤ - عرس الزين
٥ - سن - جبل
٦ - صنوبري - كف
٧ - اع - صقر
٨ - يعقوب اليوسف
٩ - لكل - عيني
١٠ - تيسيرالله

عموديا:
١ - زيد بن حارثة
٢ - بلد - سمعرك
٣ - براع - زل
٤ - ود - اسرار
٥ - حس - القلام
٦ - ثم - البري
٧ - سلبي - وعر
٨ - وا - زج - اسيل
٩ - اي - لون
١٠ - النافع - كي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١١

لجنة الكنيست تقر بالاجماع اسقاط حصانة النائب درعي تمهيدا لمحاكمته

● المستشار [illegible] حريش: [illegible] اخرى ضد درعي ● درعي يطلب تصويتا علنيا على اسقاط حصانته في الكنيست ●



● اريه درعي في اصعب ايامه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست، امس الاحد، بالاجماع، اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب اريه درعي (وزير الداخلية المستقيل) على ضوء لائحة الاتهام المقدمة ضده.

وكأن النائب درعي قد طلب الى اللجنة اسقاط حصانته دون الخوض في التفاصيل او اجراء نقاش حول الموضوع. لكن بدا ان عددا من النواب اضافة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يصرون على اجراء نقاش بدعوى ان الدستور الداخلي للكنيست ولجانها يوجب ذلك.

من ناحية ثانية طالب عدد من النواب توفير المعاناة على درعي وقبول طلبه. وهذا ما حدث في النهاية.

واعلن المستشار القضائي ان قرار لجنة الكنيست لا يسد الطريق امام النيابة العامة لتقديم لائحة اتهام اضافية ضد درعي.

واكد محامي النائب درعي ان هناك تعهدا خطيا من حريش يقضي بتقديم لائحتي اتهام ضد درعي وانه اذا اراد ذلك فسيكون عليه العودة مرة اخرى الى لجنة الكنيست لطلب نزع الحصانة مرة اخرى عن درعي.

هذا، وحسب النقاش في لجنة الكنيست، امس، من المفترض ان تصوت الكنيست على اسقاط الحصانة عن درعي في الثاني عشر من الشهر المقبل. ومن المرجح ان يكون التصويت علنيا، كما طلب درعي.

وكان درعي طلب ان يكون التصويت علنيا كي لا تتهم «شاس» بعقد صفقات وكي يظهر كل نائب على حقيقته.



لبحث تأثير التحركات السلمية على الاقتصاد الاسرائيلي

طاقم السلام الهستدروتي باشر عمله

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها يوم امس الاحد، تشكيل طاقم السلام الهستدروتي الذي باشر عمله لفحص التحركات السلمية الاخيرة وتأثيرها على السوق والاقتصاد الاسرائيليين.

من جهة ثانية استمعت اللجنة المركزة الى تقرير قدمه سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، حول المحادثات التي اجراها مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس وطالب فيها باشراك الهستدروت في التحركات السياسية الحاصلة في المنطقة.

وكان بيرس رد على هبرفيلد قائلا انه يعتقد بوجود دور هام للهستدروت في موضوع السلام وعليه ضم عضو اللجنة المركزة، خالد الهبارية، الى الوفد الاسرائيلي، الذي غادر البلاد في نهاية الاسبوع الفائت، للمشاركة في الابحاث العامة للهيئة العمومية للامم المتحدة.

وخلال النقاش اثار رئيس قسم الضمان الاجتماعي، سالم حشرش، نقطة هامة تتعلق بالتحركات السياسية الاخيرة واتفاق اعلان المبادئ مع م.ت.ف وقال: علينا الاستعداد لطبيعة العلاقات المستقبلية. وقال: المستوطنون في الضفة الغربية والذين يعملون لدى مشغلين هناك لا يشملهم القانون الاسرائيلي في هذه الحالة. وعليه لا يتمتعون بتأمين اجتماعي يضمن لهم مخصصات تقاعد وبطالة. ولا يمكن اتخاذ خطوات قانونية ضد المشغلين لالزامهم بتأمين هؤلاء العمال تأمينات اجتماعية لان القانون الاردني هو الساري المفعول هناك.

واضاف: هناك مشكلة اخرى تتعلق بعمال المناطق العاملين في اسرائيل فهم ايضا غير مؤمنين تأمينا اجتماعيا لاسباب قانونية. فالقانون الاسرائيلي لا يضمن لهم مثل هذا التأمين.

وقال هبرفيلد في تلخيصه أنه طرح خلال محادثاته مع [illegible] الموضوع على اتفاق اقتصادي اجتماعي بين الحكومة والهستدروت يضمن وضع المبادئ لمعالجة القضايا الملتهبة والموضوعة على جدول الاعمال العام في البلاد مثل قضايا البطالة واجر الحد الادنى وغيرها.

وقال انه توجه الى سكرتير حزب العمل وطالبه بعقد مؤتمر الحزب في موعد اقصاه ٢٠/١/٩٣ لبحث قانون الصحة الحكومي.

الترحيب باتفاق المبادئ والاعتراف المتبادل كخطوة نحو الدولة المستقلة

● طولكرم – لمراسل «الاتحاد» النقابي – العقلي، يوم امس الاحد، وفد نقابي جبهوي مع وفد الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وصدر في نهاية اللقاء بيان مشترك يضمن الابحاث.

وجرى البحث في أوضاع العمل النقابي عامة، في ظل الاوضاع الراهنة في المنطقة. ورحب الجانبان في بيانهما المشترك باعلان اتفاق المبادئ والاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف واعتبراه خطوة اولى على الطريق لانهاء الاحتلال والوصول الى السلام العادل في المنطقة ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل.

وتداول الجانبان في اوضاع الطبقة العاملة الفلسطينية التي ما زالت تعاني من جراء الطوق الامني المفروض والقيود الاحتلالية. وتداولا في امكانية التنسيق بينهما لمواجهة تلك الاجراءات وسبل التعاون لحماية مصالح العمال.

واتفق على مواصلة عقد اللقاءات الدورية بين الجانبين.

وشارك في وفد الجبهة بنيامين غونين وجميل أبو راس وجهاد عقل.

وفي وفد الكتلة العمالية التقدمية، نبيل العزة ووليد الأغبر ومحمد البليدي وحسن البرغوثي وفيصل الهنيدي وخليل توما.

فرض التكتم على التحقيق في جريمة قتل سائق تراكتور شمال بلدة رعنانا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاحد، السرية العامة على تفاصيل التحقيق في جريمة قتل الشاب يغئال قمكتين (٢٢ عاما) في يوم الاربعاء الماضي في شمال بلدة رعنانا.

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة شباب من طايبرتس جاءوا الى الموقع الذي عمل فيه المغدور، سائقا لتراكتور.

اما الحكومة فقد استمعت، امس، الى تقرير خاص من مسؤول امني عن الجريمة. وقال هذا المسؤول ان الشاب قمكتين قتل على خلفية قومية – جنائية.

وكان صاحب العمل الذي يشغل قمكتين وجد جثته قرب المقطورة التي كان يسكنها شمال رعنانا وعليها اثار طعنات في الظهر والصدر. وعثر ايضا، على بطاقة تنسب العمل الاجرامي الى حركة «حماس».

وجرى في مدينة ريشون لتسيون، امس، تشييع جثمان قمكتين الى مثواه الاخير.

رابين يبحث عن رئيسين جديدين لجهازي «الموساد» و«الشين بيت»!

● القدس – «و.ص.ف» – علم، امس الاحد، من مصادر عسكرية ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يبحث عن رئيس جديد للموساد (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) ورئيس جديد للشين بيت (جهاز الامن الداخلي).

وأوضحت المصادر ان رابين الذي يتولى، أيضا، حقيبة الدفاع تباحث في هذا الشأن مع مرشحين للمنصبين بينهم عدد من جنرالات الجيش.

واوضحت كذلك، ان رئيس الوزراء يميل الى تعيين رجل «من خارج» الموساد على رأس هذا الجهاز خلافا لما هو حال رئيسه الحالي.

ويذكر ان اسمي رئيسي «الموساد» الذي انشئ في ١٩٥١ و«الشين بيت» الذي أنشئ في ١٩٤٨ من بين الاسرار العسكرية التي لا يتم الكشف عنها ويرتبط الجهازان مباشرة برئاسة الحكومة وحدها.

في حادث عمل مؤلم

مصرع عامل من الناصرة، صعد لتركيب ذراع للرافعة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شيعت جماهير غفيرة من الناصرة، أمس الاحد، جثمان العامل محين زيود (ابو عريضة) (٣١ عاما)، الذي توفي اثر حادث عمل مؤلم في اثناء تركيبه ذراعا للرافعة.

وكان المرحوم، يعمل مع شقيقه وعامل آخر في ورشة عمل في حي البروه في الناصرة لتجهيز رافعة للعمل في بناء وحدات سكن. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال شقيق المرحوم، امين: «بعد ان انهى المرحوم عمله سوية مع شقيقي الاكبر وعامل آخر، قرروا العودة الى العمل بعد تناول الغداء، في الساعة الرابعة عصرا، ليحضروا تركيب ذراع للرافعة وتجهيزها للعمل اليوم (امس الاحد)، وكما روى لنا شهود عيان، فقد صعد المرحوم الى ارتفاع حوالي عشرة امتار، لادخال «البين» (السفين من الفولاذ) لامساك قطعتي الذراع، ويبدو انه فقد توازنه فوقع وارتطم بالارض، وخلال ثوان توجه اليه شقيقي، وكان الدم ينزف من فمه وهو يئن ويقول: رأسي.. رأسي، ونقل على الفور الى المستشفى الانجليزي».

وفي حديث مع د. روبين منسي، قال: «ان المرحوم وصل الى المستشفى وقد فارق الحياة، ولكننا قمنا بمحاولة لاحيائه لمدة نصف ساعة ولكن بدون جدوى».

ويترك الفقيد وراءه ثلاث بنات اكبرهن في السادسة من عمرها.